الكواكب

العدد ٢٩
يونيو سنة ١٩٥١
رمضان ١٣٧٠
٧٦ صفحة
٥ قروش

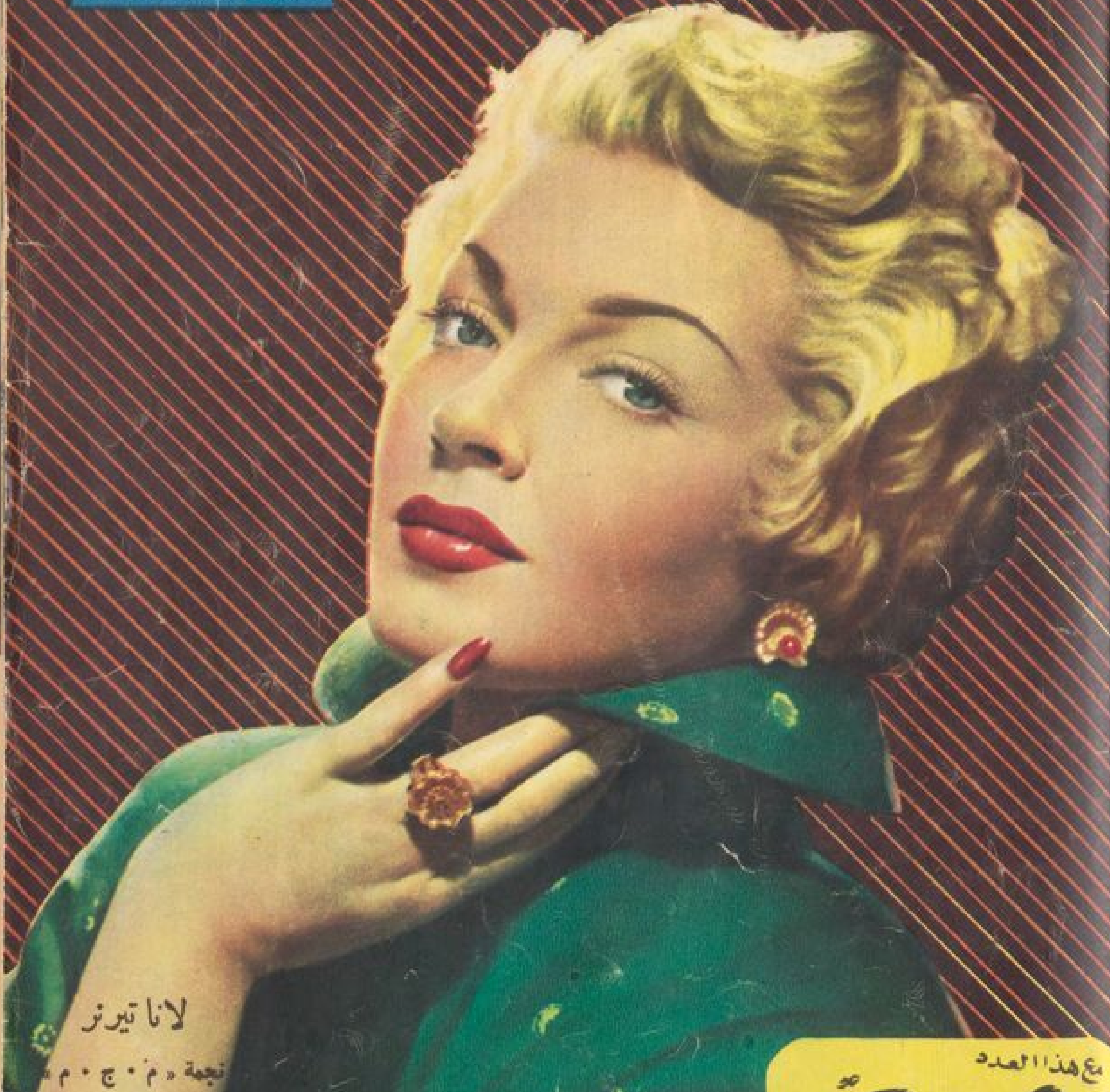

لانا تيرنر
نجمة «م · ج · م»

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة جين بيترز

-١-

-٢-

مسابقة العدد

رؤوس منحنية

هذه صور أربع من نجماتنا المعروفات، وقد جلست كل منهن القرفصاء وأحنت رأسها الى أسفل مستغرقة فى تفكير عميق .. فلم يظهر من وجهها الا الجزء الأعلى منه . .

فهل يمكنك أن تعرف هؤلاء النجمات ؟.. ولكى تسهل عليك المهمة نذكر لك أسماءهن فيما يلى :

صباح ، ماجدة ، هدى سلطان ، سناء سميح

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤، فيكتب اسم النجمة أمام رقمها . ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة رؤوس منحنية »

٤ ـ آخر ميعاد ٢٥ يونيه ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

-٤-

-٣-

في هذا العدد

أخبار مصورة

ماء النيل : قدم إلينا من السودان الحبيبة وفد من فنانيها وهم الأساتذة الماحى اسماعيل وحسن عطيه واحمد المصطفى وعثمان الشفيع وحسن احمد الحواس وابراهيم الكاشف وبرعى محمد دفع الله، وقد اشتركوا فى احتفالات الأعياد الملكية فقدموا لنا لوناً محبوباً من الأغانى السودانية .. ليس غريباً علينا لأنه منا . وترى فى هـذه الصورة . . وفداً من فنانى السودان ، وهم يروون ظمأهم من مياه النيـل العذبة .. عقب وصولهم بالطائرة

احتفال الفن بالعيدين

زغردت أنوار القاهرة طوال الشهر الماضى ، وصدحت موسيقاها لتعبر عن بعض مايكنه شعب مصر لمليكها المفدى من حب وولاء ، وذلك بمناسبة عيد جلوسه السعيد وعقد قرانه المبارك . وقد تسابق الفنانون على اختلاف ألوانهم فى اظهار مشاعر الفرحة والبهجة فى هذه المناسبة المحببة ، واشتركوا فى احياء حفلات الزفاف .. فقدموا باقة مزدهرة من ألوان الفن المختلفة طرب لها الشعب فتعالى هتافه بأن يحفظ الله الملك والملكة ويديم عزهما . وعلى هاتين الصفحتين ننشر بعض ما سجلته عدسة « الكواكب » من صور لاحتفالات أهل الفن فى هاتين المناسبتين السعيدتين

تهنئة الزجل : ساهم الزجل فى تهنئة الفاروق ، وتسابق الشعراء فى تسجيل عاطفتهم الصادقة فى كلمات فياضة تسيل حباً وولاء لجلالة ملك مصر المحبوب . وهذه صورة الأستاذ بيرم التونسى .. وهو يسجل كلمته أمام «ميكروفون» الاذاعة . . فى هـذه المناسبة السعيدة . .

فرحتان : ألقى الأستاذ بديع خيرى تهنئته الزجلية فقال فيها :

عيد وله فى الشعب رنة … الغنى فى قصره هنى
والفقير فى كوخه غنى … وى ارغوله ونايه
فرحتين . فرحة جلوسه … جيه مع فرحة عروسه
ربنا يجعل شموسه … كلها ده فى شروق

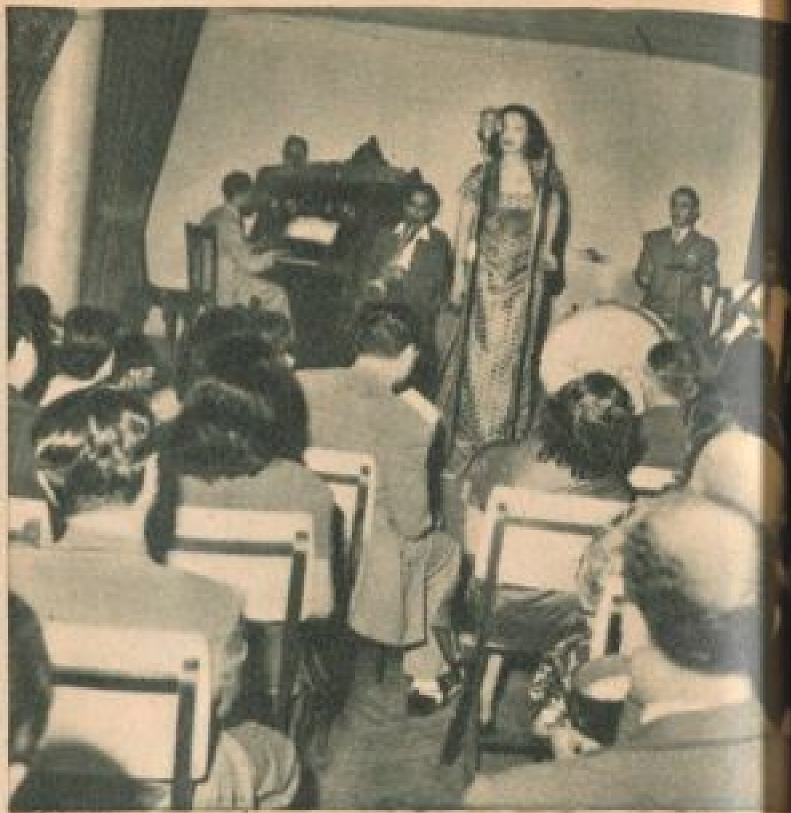

التلفزيون فى نقابة الصحفيين : وقد أقامت نقابة الصحفيين .. بهذه المناسبة السعيدة ، حفلة ساهرة ساهم فى إحيائها لفيف من الفنانات والفنانين . وكان أبرز ما فى الحفلة . . هو التلفزيون الذى أعدته النقابة بقاعة الاستقبال الجديدة ، وقد شاهد المدعوون بعض البرامج الخاصة التى قدمت فى هذه التجربة التى تناولت مشاهد الزفاف الملكى . وترى فى الصورة المنولوجست ثريا حلمى وهى تلقى أحد منولوجاتها

٦ مايو : وافق عيد ميلاد الفنانة ماجدة يوم ٦ مايو ، وقد استبشرت بهذه المصادفة السعيدة التى لبست مصر من أجلها ثوباً من النور . وفى الصورة المطرب عبد العزيز محمود يغنى للمحتفل بها ، بينما راحت المطربة رجاء عبده . . فى إغفاءة من الانسجام والطرب . . !

غادة الكاميليا تعود : قدمت الممثلة القديرة فاطمة رشدى مقطوعة تمثيلية من رواية غادة الكاميليا أمام ميكروفون محطة الاذاعة . واستمع الى فاطمة جمهور من عشاق فنها بعد غيبة طويلة لا يحس بها الا كل من شاهدها وهى تذوب وجداً فى دور « مرجريت جوتييه » . . وهاهى ذى فاطمة تستقبل الميكروفون بابتسامة من فاض به الشوق الى فنه

بدأت تتقمص دورها ، فنسيت أنها فاطمة رشدى وأحست بما يعتمل فى صدر مرجريت من حب ومن مرض . . فبكت واستبكت . وتبلغ فاطمة القمة عندما ترثى نفسها وتخبر الحبيب النائى أنها تعلم مصيرها وتنتظر الموت بصمت يغلبه الشوق

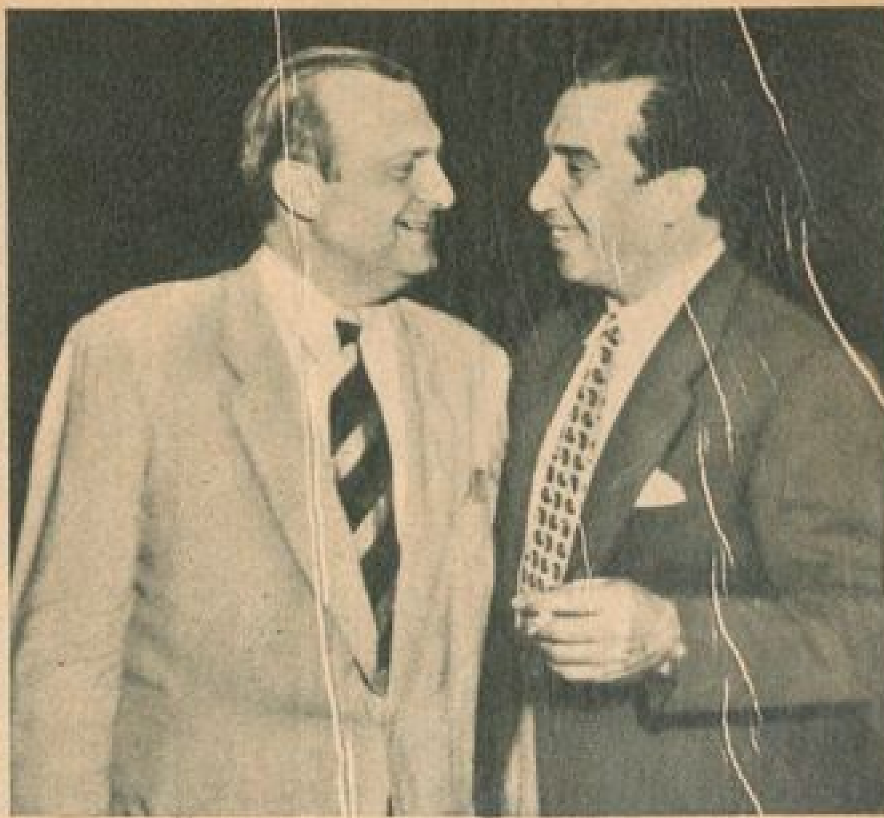

بشرة الماضى : عاد يوسف وهبى بك من رحلته الفنية مع الفرقة المصرية فى تونس والجزائر ، وكان غير راض عنها لما صادفهم من متاعب ولحق بهم من اجهاد ، وقد كان الاقبال على حفلات الفرقة غير ظاهر ولو أن جميع الحفلات كانت مباعة . وفى هذه الصورة ترى المنتج اللبنانى الأستاذ جبريل نحاس وهو يهنىء يوسف بك بسلامة العودة

الصحراء والاهرام : تلجأ السيدة آسيا إلى الصحراء كلما عنت لها فكرة أو انتوت انتاج فيلم جديد .. لكى تستلهم الصحراء الوحى الذى لايهبط عليها إلا وهى فى أحضان الرمال الذهبية فى وقت الغروب . وهذه صورتها عقب عودتها من رحلتها الفنية فى لبنان حيث قوبلت هناك .. بحفاوة وترحيب من المعجبين بجهودها فى الانتاج السينمائى

احسن نجمين فرنسيين : أقيمت فى فرنسا أخيراً مسابقة فنية لاختيار أحسن نجمين بين نجوم السينما الفرنسية فى هذا العام..وكان الحكم فى هذه المسابقة للسيدات فقط..وقد فاز باللقبين النجمة مادلين روبنسون وزميلها النجم دانيال جيلان اللذان تراهما هنا يتبادلان قبلة التهنئة

عروسان فى شهر العسل : سافرت النجمة آرلين دال وعريسها النجم ليكس باركر « طرزان الجديد » إلى أوربا لزيارة معالمها فى أثناء رحلة شهر العسل التى قاما بها بعد زواجهما . وفى هذه الصورة ترى العروسين السعيدين ، عند وصولهما إلى محطة سان لازار بباريس

مابر نفسه : أمام الأستاذ محمد عبد القادر المازنى مدير الدعاية العربية لشركة « م . ج . م » حفلة شاى لتكريم مسيو سيمور مابر مدير عام مترو جولدوين مابر للشرقين الأدنى والأقصى . وفى الصورة ترى المحتفل به ومسيو شميت مدير عام الشركة لمصر والشرق الأدنى ، وظهرت بينهما الفنانة ايفون ماضى ، وخلفهم الأستاذ المازنى

عيد ميلاد : أقام الأستاذ مصطفى الفلكى منذ أيام حفلة شائقة بمناسبة عيد ميلاد نجله سمير حضرها جمع من أهل الفن يتقدمهم النجم أنور وجدى الذى يظهر فى الصورة وعن يمينه المحتفل بعيد ميلاده بين شقيقتيه (سلمى) و (صفية) وفى أقصى اليسار سعادة عبد العزيز طلعت حرب بك ، وقد أحيت الحفلة المطربة شهر زاد والنجم الياس مؤدب

ملكة الامهات : ومن تكون هذه الملكة غير النجمة الحسناء استر ويليامز ؟ لقد أثبتت أنها خير مثال للأم التى تعنى بأطفالها وتضحى براحتها من أجلهم . وقد أخذت لها هذه الصورة بعد أن توجت ملكة للأمهات فى حفلة أقيمت لهذا الغرض ، ومعها طفلاها الجميلان بنيامين وكيول

المطرب يقول آه : فى حفلة أصدقاء الشعب التى أقيمت بملهى الأوبرج فى الشهر الماضى ، تبرع لفيف من الفنانين والفنانات باحيائها مساهمة منهم فى عمل الخير . وهذه لقطة لفريد الأطرش والنجمة سامية جمال وهما يستمعان فى انسجام لنغمات الكحلاوى وهى تدوى فى أنحاء الأوبرج

أنا وجمهوري

للنجمة
ماري كويني

ان الجهد الذى تبذله النجمة السينمائية فى عملهـا ، مرجعه اهتمام النجمة بجمهورها .. وفى هذا المقال تصارحنا النجمة مارى كوينى بما نريد أن نعرفه عن شعور نجمات السينما نحو جمهورهن ..

جمهور صريح

انني اقدر نقد جمهوري السينمائي حق قدره .. فهو صريح لا يخشى فى الحق لومة لائم ، وعنايته دائما تتجه نحو خيرنا ، ولهذا فان اهتمامي بادواري وافلامي ، اكون منقادة فيه لآراء هؤلاء الاصدقاء الذين يرونني ولا اراهم

وان خطابا واحدا اتلقاه من احـد افراد الجمهور ، حاملا نقدا لي .. يكون له فى نفسي وقع جميل .. فان صاحب الخطاب يكلف نفسه عناء الكتابة ، مدفوعا الى ذلك باخلاصه لي .. قبل كل شيء

الجمهور يخلق النجوم

وان الذى لا اشك فيه أن الجمهور هو الذى يخلق كواكب السينما .. والجمهور يفعل ذلك عندما يعجب بالممثل او الممثلة فى نوع من الادوار لا يرضى عنه بديلا

وقد حدث أن خرجت فى احد افلامي عن الادوار التى اعتاد الجمهور أن يراني فيها ، فاذا بي اتلقى مئات الخطابات ، وكانت كلهـا نقدا لخروجي عن شـخصيتي المـألوفة .. وقد ادهشني هذا النقد فى اول الامر ، ولكني بعد أن تمعنت فيه ، وجدت أن الجمهور على حق .. ولهذا احرص دائما على أن اكون عنـد رايه فى الادوار التى امثلها على الشاشة

الجمهور نوعان

وهناك جمهوران فى حياة الممثلة السينمائية .. الجمهـور الذى يذهب لمشاهدتهـا على الشاشة البيضاء ، والجمهور الذى يسعى الى الاتصال بها نفسها على غير الشاشة . والسبيل الى ارضاء احدهما ، يختلف عن السبيل الى ارضاء الآخر تمام الاختلاف

فالجمهور الاول لا يهمه من النجمة السينمائية الا شخصياتها التى يراها تمثلها على الشاشة .. فهو يريدها فنانة الى ابعد حد ، تفنى فى الشخصية التى تمثلها وترضى اهتمامه بفنها ومواهبها

اما الجمهور الثاني الذى يشاهدها لحمـا ودما ، فانه يريد منها ان تبدو له شخصيا حسب الصورة التى صورها فى ذهنه عنهـا بعد أن رآها فى ادوارها على الشاشة

شخصية الممثلة

ولكن عمل الممثلة ، واتصالاتها بشخصياتها التى تمثلها فى افلامها .. ينتهيان اذا ما غادرت باب الاستـديو الذى تعمل فيه . فان لهـا شخصيتها الخاصة التى تعيش فيها بعيدا عن شخصياتها التمثيلية . واحب من جمهوري هذا أن يعرف ذلك .. فاذا رآني شخصيا ، فلا يطلـب مني ان ابدو امامـه كمـا يراني على الشاشة ، والا كان معنى ذلك اني اخدعه

وما اقوله بشأني اقوله بشأن زميلاتي .. فقد تكون احـداهن قد تخصصت فى تمثيل ادوار العابثات اللاتي يحرصن على ابداء كل ما فيهن من فتنة وجاذبية لاغراء الرجال ..

قد يكون هذا شأنها فى ادوارها التى تمثلها ، ولكنها فى حياتها الخاصة تبدو كأي فتاة عادية ليس لها بريق الشخصيات التى تمثلها

ومثلها لا ينتظر الجمهور منها ان تحمل معها فنها التمثيلي عندما تحيا حياتها الخاصة بعيدا عن الاستديو .. ان من حقها أن تعيش كمـا لو لم تكن ممثلة ، والا كانت حياتها كلهـا تكلفا وتصنعا

برجوع البريد !

وكلمة اخرى لجمهوري ..

لا يمضي يوم الا ويوافيني البريد برسائلكم وكلكم يطلب أن أرد عليه « برجوع البريد » .. !

وليس احب الى نفسي والى نفس كل فنان من أن يرد على رسائل جمهورنا .. ولكن احيانا تطغى علينا مشاغلنا ، فلا يتيسر لنا الرد عـلى رسائلـكم بسرعة .. وقد يحسب البعض أن ذلك عدم اكتراث منا بكم

والواقع اننا لا نتاخر فى الرد الا من اجلكم انتم .. فان اعمالنا الفنية تدور فى فلككم انتم .. فما نبذل فيها من جهد ليس الا فى سبيـل مرضاتكم . فاذا انشغلنا عن الرد على رسائلكم فمن اجلكم .. وقد لا يأتي ردنا اليكم فى كلمات مكتوبة ، وانما فى صور ترونها على الشاشة ..

فنحن معكم بكل قلوبنا .. سواء كتبنـا اليكم ، او قدمنا اليكم نتيجة جهودنا . ولكن هـذا على كل حال لا يعني اننـا لا نرد على رسائلكم .. وانا على الاقل اخصص معظم اوقات فراغي للكتابة لكم .. وما كتبته الآن فى هـذا المقال دليل على ما اقول

المخلصة لكم جميعا
مارى كويني

تعرف عاصمة السينما ملايين الجنيهات فى التنقيب من قصص مثير وقد يقدر ما هو مبتكر ومشوق ، ومع ذلك فهناك قصص واقعية تصلح لموضوع سينمائى فذ فى نوعه ، وهذه القصص تدور حوادثها وراء الشاشة .. وما على المخرج الا ان يبرزها فوقها .. واقوى هذه القصص الخيالية ، قصة الشقيقتين جوان فونتين واوليفيا دى هافيلاند ..

صراع بين أختين !

ان مسرح هذه القصة طبيعة امرأتين بكل ما تحويه غرائز المرأة من عنصر المنافسة والصراع والحقد والتطاحن ، لقد اضفت الطبيعة عليهما ما شاء لها من جمال وسحر .. وحقد !

اختان كوكبان هما جوان فونتين واوليفيادى هافيلاند ، وصلت كل منهما بدورها الى القمة .. ولكن قصة صراعهما ترجع الى مهد الصبا والطفولة ، وقد بلغت هذه القصة ذروتها فى عاصمة السينما عندما فازت اوليفيا السمراء بجائزة « الاوسكار » ، وتقدمت منها جوان فونتين لتهنئتها فأشاحت بوجهها عنها وهى تقول : « انها تعرف تماما ما فى قلبى وقلبها .. ! »

ولنعد الى الماضى .. فقد ولدت أوليفيا وجوان فى طوكيو ، ومنذ اللحظة الاولى ميزت بينهما الاقدار . فاذا كانت أوليفيا تمتاز بعيون سوداء جذابة وصحة جيدة ، فان جوان كانت لها عينان زرقاوان وشعر اشقر وبنية حساسة مرهفة .. حتى ان طقس طوكيو لم يلائم صحتها ، فسافرت بها أمها الى الولايات المتحدة . وكانت العلائق متوترة بين الام وبين زوجها ، وسرعان ما طلق الاب زوجته فتزوجت من المستر فونتين ، وتزوج الاب مديرة منزله اليابانية فى طوكيو

ومن هنا تبدأ أولى حلقات النضال بين الاختين .. لقد احتفظت أوليفيادى هافيلاند بلقب ابيها ، واحتفظت جوان فونتين بلقب زوج أمها . وكانت اوليفيا شيطان مدارس طوكيو ، بينما كانت جوان ملاكا صغيرا فى معاهد امريكا . ومن اطرف ما يروى ان اوليفيا قررت قتل اختها وهى فى سن الثالثة قبل ان تبارح طوكيو ، وراحت تفكر فى خير وسائل قتلها .. ولم يمنعها من تنفيذ مأربها سوى خوفها من الوقوف أمام القاضى

ونمت الطفلتان .. وتزوجت اوليفيا من احد رجال القنصليات فى طوكيو ، اما جوان فقد كانت تميل الى دراسة الآداب والفنون . لم يبدأ الفصل الثالث فى قصة الصراع .. اذ اكتشف المنتج السينمائى جيسى لاسكى مواهب جوان فونتين ، وحثها على الذهاب الى هوليوود .. وهنا التقت الاختان المتنافستان فى ميدان واحد ، والطريف ان جوان صممت كشرط أساسى لقبولها التمثيل الا يذكر انها أخت أوليفيا

وتطورت المنافسة فقد كان بريان اهيرن يغازل اوليفيا ، واقام مأدبة فاخرة لها .. وتشاء الصدف أن تحضر جوان الحفلة ويراها بريان ، ليقع فى غرامها وينبذ اختها .. وتنتهى هذه الجولة بقران بريان وجوان

وكانت مباراة « الاوسكار » ميدانا للنضال بين الاختين ، وفازت جوان فى أول الامر بالجائزة ، وشهد الحفل خناقة حامية بين الاختين انتهت بتدخل البوليس .. ! ثم فازت أوليفيا « بالاوسكار » ، ولكن الحقد دفع بها الى أن تتجاهل أختها وتدير ظهرها لها عندما تقدمت لتهنئتها

وهكذا يستمر النضال بين الشقيقتين .. النضال الذى ابتدأ فى طوكيو ولا يزال بعض أدواره يمثل فى هوليوود كل يوم وفى كل مناسبة

فلو انهم طلبوا من الشقيقتين القيام بتمثيل حياتهما الواقعية على الشاشة .. فلا شك أنهما ستفوزان بجائزة « الاوسكار » .. لولا اعتراض واحد وهو أن الجائزة تعطى لاحسن ممثلة .. وهما فى الواقع لا تمثلان ، وانما تعيشان فى قصة واقعية ! !

دمعة على قبر الريحاني

يصدر هذا العدد في موعد الذكرى الثانية لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني .. وها نحن نتقدم بهذه المناسبة ببعض الطرائف عن حياته ، وكلمات من بعض معاصريه وأصدقائه :

يحس به دون أن يراه !

للأستاذ بديع خيرى

لعلنى لم اكن اعرف – قبل ان التقى بصديقى واخى نجيب – ان التمثيل المسرحى الحق ، انما يعتمد على نبرات صوت الممثل فوق اعتماده على حركاته

كان رحمه الله على المسرح وحدة كاملة للشخصية التى يمثلها ، حتى انه – لفرط اندماجه – كان يخرج الى الكواليس كالجثة الهامدة ، فاذا عاد الى خشبة المسرح عادت الحياة تدب فى جسده بقوة وعنف ، وكنت فى مبدا الامر اذا حدثته حين خروجه الى الكواليس من خشبة المسرح ، ظل غافلا عن حديثى برهة من الزمن ، حتى أعيده عليه مرة اخرى ، حتى عرفت على مر الايام انه فى مثل تلك اللحظات يغيب عما حوله تماما ، قبل أن يعود الى شخصيته الحقيقية

ولقد كان معالى الدكتور طه حسين باشا « زبونا » دائما لمسرح الريحانى ، وصديقا حميما له ، ومعجبا من المتشيعين المتحمسين له ايضا .. حتى لقد كان معاليه ينتهز كل فرصة يمر فيها اعاظم الادباء والفنانين العالميين بالقاهرة ، لكى يدعوهم الى مشاهدة الريحانى

ولقد حدث ان زار القاهرة الكاتب الفرنسى المشهور اندريه جيد منذ اعوام ، فدعاه معاليه لمشاهدة الريحانى ، وبعد انتهاء التمثيل قام معاليه بين الريحانى والاديب الكبير بمهمة التعارف ، ومما قاله الزائر الكبير للمرحوم نجيب ، انه لم يفته معنى من معانى الحوار الذى لايفهم لغته العربية ، وذلك بفضل تمثيل الريحانى الذى خلا من حركات التهريج التى اعتاد ان يشهدها فى بعض ممثلى فرنسا انفسهم

ذلك كان الريحانى ، الرجل الذى يمثل بقلبه لا بعقله !

كان التمثيل فى دمه !

للاستاذ حسن فايق

حوالى عام ١٩٢٧ زارت مصر فرقة فرنسية لاحياء بعض حفلاتها التمثيلية على مسرح الكورسال وكان الريحانى فى ذلك الوقت مفلساً وعاطلا عن العمل ، وأراد مشاهدة الفرقة وليس فى جيبه سوى اثنا عشر قرشاً فقط . . كان عليه أن يستعين بها فى تناول طعامه هو وصديقة له

فكر نجيب فى أن يستغل صفة الزمالة فى طلب تذكرتين من إدارة الفرقة كدعوة ، ولكنه عاد فوجد أن كرامته لاتسمح بهذا ، ولم يجد فى النهاية بداً من دفع ثمن تذكرتين له ولصديقته ثمنهما عشرة قروش ، وبقى معه قرشان فقط للعشاء !

وفى داخل المسرح طلب نجيب من الجرسون فنجانين من الشاى .. فلما أحضرهما الجرسون ، أخفى الريحانى قطع السكر فى حقيبة صديقته ، وشربا الشاى بغير سكر ، فلما عادا الى البيت بعد التمثيل ، أخرج الريحانى السكر من الحقيبة وطلب من صديقته أن تصنع شايا للعشاء ، وكان الريحانى قد أخذ السكر لأن بيته كان خالياً منه !

وتعشى الريحانى وصديقته شايا فقط . . فى سبيل أن يشاهدا التمثيل !

الكرامة = ثروة

للاستاذ أبو السعود الابيارى

على أثر الكساد الذى لاقته فرقة الريحانى بمسرح الاجبسيانة منذ سنوات ، كان الفقيد يحصل على قوت يومه بالكاد . .

وفى ذلك الوقت كان بعض ممثلى فرقته قد ألفوا فرقة صغيرة للعمل على أحد مسارح روض الفرج . وعز عليهم أن يروه فى حاجة الى المال ، فذهبوا إليه فى اللوكاندة التى كان يقيم بها ، وعرضوا عليه العمل معهم لقاء مرتب شهرى قدره ثمانمائة جنيه ، قبل ممول الفرقة أن يدفعها له مقدماً

وهرش الريحانى رأسه مرة واثنتين ، ثم اعتذر لهم آسفاً ، ولكنهم ظلوا يلحون عليه ويغرونه بالمرتب الطائل ، حتى أقنعوه بالعمل ولو لمدة شهر واحد

وطلب الريحانى من أحدهم – وأظنه محمود التونى – سيجارة ، فأخرج التونى من علبته بضع سجائر وضعها فى جيب نجيب ، ونهضوا جميعاً لمقابلة ممول الفرقة ، وفى الطريق هرش الريحانى رأسه مرة أخرى ثم قال للتونى :

— اسمع يا تونى . . أنا كرامتى ماتسمحليش انى اشتغل فى روض الفرج . . يفتح الله . .

وانصرف الريحانى عائداً الى فقره ، تاركا زملاءه فى حيرة ممزوجة بالاعجاب !

الفقيد فى صومعته بمسرحه يتهيا للتمثيل

طرائف من حياة الفقيد

عذول: المعروف عن الريحانى أنه كان مغرماً بركوب عربات الحنطور، وكان يفضلها على كل أنواع المواصلات، حتى أنه كان يملك فى أواخر حياته سيارة فاخرة، ومع ذلك كان يتركها ليركب عربة حنطور..!

وعندما استبدت الأزمة بالفرق المسرحية، كان الريحانى يعانى ضيق ذات اليد، وكانت وسيلته الوحيدة التى يتغلب بها على الحالة النفسية التى تصيبه من «الفلس»، هى أن يركب عربة

الرجل الذى يبكى عليه الناس، كان يضحكهم ببكائه..!

حنطور ويطوف بها الجزيرة.. وقد بحث ذات ليلة فى جيوبه عن أجرة العربة فلم يجدها.. فوقف فى الشارع حتى مرت بجواره عربة حنطور يركبها رجل وصديقته، فصاح فى سائق العربة قائلا:

— ياجدع ياعربجى.. اسأل البيه مش عايز عذول يركب معاه علشان يتفسح؟!

وأعجب الرجل بالنكتة وناداه. فركب بجوار السائق وطاف بالجزيرة وهو فى أسعد حالاته النفسية..!

جهاز العروسة: كان أحد أفراد فرقته معروفاً بحرصه على المال.. وأراد الفقيد أن يدبر له مقلباً، فأعلن جميع أفراد الفرقة أنهم مدعوون للغداء على مائدة هذا الزميل بمناسبة احتفاله بزفاف ابنته. وفعلا كانت كريمة هذا الممثل قد زفت إلى عريسها فى حفل عائلى بسيط.. ووجد الممثل نفسه فى مأزق حرج، ولكنه اضطر أن يقيم وليمة الغداء.. وكانت حافلة بألوان الطعام الفاخرة، ومن بينها عدد من الديوك الرومى والفراخ، ولم يتمالك نجيب الريحانى نفسه فقال:

— إيه ده يا أستاذ.. انت رايح تفدينا جهاز العروسة!!

الحداد: وكان المرحوم الحداد — أحد أفراد فرقته — معروفاً باسرافه الشديد فى التدخين، حتى أن السيجارة كانت لا تفارق شفتيه... وفى احدى المرات جلس الريحانى وسط أفراد فرقته فى أثناء التدريبات المسرحية، وجلس بجواره المرحوم الحداد وراح يشعل سيجارة وراء الأخرى.. وفجأة صرخ الريحانى متألماً، واتضح أن سيجارة الحداد لسعت يده. وبعد أن أجريت له اسعافات سريعة ابتسم وهو يقول:

— صحيح اللى يجاور «الحداد» يتكوى بناره!!

تكاليف: اشترت ميمى شكيب مرة سيارة من النوع الصغير جداً، ولما رآها الريحانى أعجب بشكلها وسأل ميمى:

— أتومبيلك ده بيكلفك كام بنزين هو والولاعة؟!

أستاذى نجيب الريحانى للسيدة ميمى شكيب

اذا اردت اليوم ان اتحدث عن استاذى الراحل نجيب الريحانى، فلست اقول انه كان فنانا عظيما ونابغة من نوابغ الفن وعبقرية ستظل خالدة على مر الزمن، بل اقول انه كان الزميل الذى يتفانى فى حب زملائه والصديق المتواضع الذى زادته شهرته ومجده تواضعا فوق تواضعه..

وقد كان الفقيد العزيز يستطيع أن يتحكم فى اعصابه، فلا تفارقه الابتسامة حتى فى اشد حالات الغضب. واذا غضب من ممثل اساء بتصرفه الى العمل، فانه كان يكتفى بان يناديه باسمه مسبوقا بكلمة «استاذ».. ومعناها كما كنا نفهمها نحن افراد فرقته، انه غضب من هذا الشخص ووضع بينهما التكليف الذى يحتم عليه ان يناديه باسمه مسبوقا بالقاب الاحترام التى يتبادلها غير الاصدقاء والزملاء

ومن التقاليد التى وضعها الفقيد لفرقته، انه كان لايفصل فردا من افرادها ولا يستغنى عن خدمات احد مهما كانت الاسباب. واذكر ان الفرقة اجتازت فى احد المواسم فترة عصيبة وازمة حادة، ومع ذلك رفض الريحانى ان يأخذ بفكرة توفير بعض افراد الفرقة ليخفف من بند المصروفات، وكان يقول «ان الفرقة ليست فرقتى بل فرقتنا جميعا.. فكيف يطرد انسان من عمل هو صاحبه ومؤسسه؟»

وكان رحمه الله بارا بزملائه افراد فرقته الذين كان يعتبرهم افراد اسرته واهله.. اما زملاؤه القدامى الذين حالت ظروفهم الصحية وتقدمهم فى السن دون مواصلتهم العمل.. فقد كان شديد الوفاء لهم، ينفق عليهم فى غير تقتير.. بل كان مسرفا فى هذه الناحية الى الحد غير المعقول

ومن نواحى عظمته كرجل مجاهد انه كان فخورا بماضيه لاينكره ولا يتنكر له.. وطالما كان يحدثنا عن حياته الاولى وما صادفه اثناءها من متاعب والام. ومن اقواله المأثورة «اذا اردت ان تنجح وتواصل الكفاح من اجل المجد فلاذكر ماضيك دائما»

كلنا لا نزال نذكر فيلم «القلب له واحد» الذى قدمته المنتجة الفنانة آسيا منذ سنوات طويلة، وقدمت فيه الى السينما المصرية مطربة جديدة سرعان ما تألقت واحتلت مكانتها المرموقة بين كواكب الصف الاول.. هى المطربة «صباح»، وقد كشف المخرج بركات فى ذلك الفيلم عن مواهبها الكامنة وعن مقدرتها الخصبة الطيبة كممثلة وكمطربة لها حسها المرهف وصوتها الرقيق.. ثم باعدت السنوات بين هذا الثالوث الفنى، حتى التقوا اخيرا فى هذا الفيلم الجديد «من القلب للقلب» الذى تعود فيه المطربة «صباح» وقد اصقلتها التجارب التى مرت بها وصهرتها فى بوتقة الفن فجعلت منها نجمة لامعة تجيد التعبير عن شتى الأحاسيس التى تتطلبها ادوارها، كما تجيد تصوير الانفعالات التى تجتازها اثناء التمثيل فضلا عما يمتاز به صوتها من قوة وحنان وعذوبة.. تعود صباح فى فيلم «من القلب للقلب». الى «الكوبل» السينمائى «آسيا وبركات» الذى كشف عن مواهبها.. تعود لتتالق فى دور جديد كتبه ورسمه لها المخرج بركات الذى عرفنا دقته فى رسم الشخصيات وتجديدها.. وشهدنا بمقدرته فى قيادة الممثلين وتوجيههم، واكدت افلامه روعة اخراجه الفنى وسلامة ذوقه. وقصة الفيلم، قصة مرحة من هذا اللون الذى تبرز فيه مواهب صباح، ويتفنن فى صياغته بركات باسلوبه الفنى.. وقد توفرت على انتاجه الفنانة آسيا بخبرتها الدقيقة فى شؤون الانتاج، فوفرت له من الفنيين والفنانين، كل من وثقت فى كفاءتهم النادرة، ليحققوا اهدافها المثالية فى الانتاج وليجيء الفيلم على اروع صورة فنية ممكنة بحيث يتباهى بمستوى الانتاج المصرى عموما من نواحيه العديدة المختلفة.. ويشترك مع صباح فى هذا الفيلم، مجموعة مختارة من كواكب السينما ولمقدمتهم النجم كمال الشناوى والممثلة القديرة دولت ابيض، وسراج منير، ومحمود المليجى، وزوزو نبيل

ان السينما المصرية، لترحب بعودة صباح الى التعاون الفنى مع هذا «الكوبل» السينمائى «آسيا وبركات»

فنيات ضاحكة

خذوا الحكمة

- فيلم بلا سبب ، من قلة الادب !
- اتفـدى بالمنتج قبـل ما يتعشى بك !
- خدوهم « كمبارس » تغنيهم السينما !
- الفيلم فيلم ابونا ، والمتفرجين يضربونا !
- اخراج المرء محسوب عليه !
- رحم الله امرءا عرف قدر فيلمه !
- يا داخل بين البطلة وشركتها .. !
- العبد وما اخرجت يداه .. !
- اللى ما يربوهش اهله ، تربيه الافلام !

اجتماعيات

للدفاع : صرحت وزارة الداخلية للمخرج « احمد جندوقلى » بحمل السلاح للدفاع عن نفسه ضد المتفرجين ، بمناسبة عرض فيلمه الجديد فى دار البقاء الوطنية

فقد ختم : جرجير بك أبوشنب « المتجالى» يعلن ان ختمه المبصوم باسمه فقد منه ولم يوقع به على افلام أو شيكات او خطابات اعجاب ، وهو يستعمل بصمة ابهامه مؤقتا ، فاذا ظهر شىء من ذلك يعتبر « مزوقا » — يعنى مزيفا — ويحاكم حامله

شكر : تشكر النجمة السينمائية « كشك الامير » جميع الذين تفضلوا بتعزيتها فى حادث سقوطها الاليم فى فيلم « قردة حداء » سواء بتشييعها الى منزلها أو بالسؤال عنها تليفونيا لا اراهم الله مكروها فى « أدوار فاشلة » لديهم

بالمزاد : يعلن المؤلف السينمائى « أمين البلاص » بيع الاشياء والادوات الآتية بمناسبة سفره الى خارج العالم :

١ — عبقرية مستعملة بحالة جيدة قوة ثلاث قصص فى الساعة ، تسير بالمازوت والغاز الوسخ

٢ — خيال « خردة » به بعض العيوب التى لايرجى اصلاحها

٣ — مجموعات كتب وروايات ومجلات قديمة تصلح لاقتباس القصص السينمائية وانتحالها دون أن يتعرض لها احد

٤ — ١٥ كيلو « سفافة » من النوع النادر المستعمل فى الوسط الفنى

ومن يرسى عليه آخر عطاء يبقى الله يرحمه !

حكمة الشهر

ايها الفن .. كم من السخافات ترتكب باسمك

« شكوكو الحادى عشر »

لوازم فنية

الاستوديو : مطعم شعبى لتقديم المأكولات التافهة بأسعار المأكولات الفاخرة

المثلة : امراة برعت فى طلاء الاكاذيب بالالوان الطبيعية

شباك التذاكر : البنك الذى يسترد منه المنتج نفقات الفيلم مع الفوائد والمصاريف

الفيلم الخام : اداة لتسجيل السيئات

الشاشة البيضاء : جريدة لا تصدر الا فى الظلام

الاقتباس : سرقة يتباهى بها السارق

هل أنت فنان؟

هـذا امتحان اعده الاستاذ شارلى شابلن لاختبار «الكومبارس» من هواة التمثيل السينمائى :

١ — كم عدد المدارس التى طردت منها قبل ان تلبى نداء الفن ؟

٢ — لو وجدت وظيفة محترمة — مثل كمسارى ترام مثلا — هل كنت تضرب بنداء الفن عرض الحائط وتلتحق بالوظيفة ؟

٣ — هل تستطيع أن ترسم شكلا فنيا من الذاكرة ؟

٤ — هل يمكنك وصف عشرة انواع من الحشرات التى « تعشش » فى شعرك المنكوش ؟

٥ — منذ متى شعرت بأعراض « الفن » .. وما هو العلاج الذى استعملته ؟

٦ — هل فكرت فى أن « تشوف لك شغلانة» تاكل منها عيش بدلا من التسكع على أبواب مكاتب « الريجسير » ؟

اذا اجبت على خمسة اسئلة بالايجاب ... يبقى عمرك ان فلحت !

مأثورات

- من ضربك على «فيلمك» الايمن .. ادرله فيلمك «الايسر»
- لو استطاعت الزوجة الفنانة ان « تمثل » دور الزوجة فى البيت كما تؤديه على الشاشة ، لكانت الفنانات أسعد الزوجات
- يحسن بزوج الفنانة ان يذكرها بالحكمة القائلة : « من راى زوجات الناس ، هانت عليه زوجته »
- تخجل الراقصـة اذا رفع الهواء طرف ثوبها ، ولكنها لا تخجل حين تخلع الثوب كله وتظهر امام الجمهور !

هذه النكت أضحكتهم

زوزو ماضى : قالت ان النكتة التى اضحكتها طويلا كانت عن « لرى حرب » اراد أن يشترى « جوانتى » ، فذهب الى احدى المتاجر ولكنه نسى الاسم ، فقال للبائع :

— عندكم « شرابات يد » ؟

زكى طليمات : استقل الترام اثنان من الحشاشين ، فجاء الكمسارى وسأل أولهما :

— تذاكر ..

— نازل المحطة الجاية ..

— ولو ! لازم تدفع تذكرة ..

فدفع ثمن التذكرة ، وسأل الكمسارى زميله :

— تذاكر ..

فقال صاحبنا :

— نازل المحطة اللى فاتت !

فتحية احمد : ومن النكت التى ترويها مطربة القطرين « فتحية احمد » ان شابا اخذ يشكو لصديق له من تباريح الحب وعذاب الهوى ، حتى لقد بلغت به الحال الى حد التفكير فى الانتحار ، فقال له صديقه :

— طيب يا أخى وايه اللى يخليك تحب ؟

فأجاب الشاب :

— والله باقول أحسن من القعاد فى القهاوى !

صلاح ابو سيف : تقابل احد ممثلى المسرح مع احد اصدقائه ، فلاحظ الصديق ان صحة الممثل متحسنة وقد ظهرت على جسمه بوادر الامتلاء ، فسأله :

— انت سافرت وغيرت هوا والا ايه ؟

فأجاب الممثل :

— أبدا والله .. كل الحكاية ان الفرقة بقى لها جمعة بتمثل الرواية اللى باتعشى فيها فى الفصل الثالث ..

ما يطلبه المستمعون

سيداتى آنساتى سادتى :

لامؤاخذة .. نسينا نقول : « هنا القاهرة » .. على كل حال انتو عارفين طبعا .. والغلط مردود ، وما بين الغفيرين حساب ..

سمعتم فى الدقائق الماضية فاصلا من « النزلات الشعبية » .. آسف .. قصدى اقول « الاغانى الشعبية » .. والفرق بسيط طبعا ، قدمها لكم واحد مارضيش يذكر اسمه حرصا على سمعته الفنية ..

والآن ننتقل بكم الى الاسكندرية لكى نستمع الى برنامج ما يطلبه المستمعون ، لان المذيع اللى معاه الجوابات بتاعة المستمعين خدها وسافر اسكندرية .. والميكروفون الآن بجد فى الره .. وعلى فكره .. اللى مش فاضى ينتقل معانا الى الاسكندرية يقدر يخليه فى مصر .. على كل حال مش حاتفوته حاجة مهمة .. !

سيداتى سادتى .. نحن الآن فى الاسكندرية .. طبعا كلكم فى دهشة لسرعة الانتقال الى الاسكندرية فى بضع دقائق .. وانا مندهش اكتر منكم .. لانى مش قادر افهم لحد دلوقت .. ازاى محطة الاذاعة بتنقل للاسكندرية بعماراتها .. والاتها .. وموظفيها .. ودوسيهاتها .. وبلاويها ! لكن اهو ده اللى حصل وحياة ماهيتى والا اعدمها !

سيداتى سادتى .. نحن الآن فى الاسكندرية وقد « قفشنا » المذيع اللى سافر برسائلكم وها هو يتلوها عليكم ..

السيد عبد البر الماحى : يطلب حضرته سلفة من المحطة لكى « يسلك بها زوره » والمحطة تاسف جدا لان الحال من بعضه !

وجاء خطاب وقعه عشرون شخصا يطلبون فيه اذاعة شارات ضبط الوقت .. ونظرا الى اننا نسينا الساعة اللى بنضبط بيها الوقت ، فيصح نذيعها فى وقت آخر .. !

سيداتى سادتى .. الجو دلوقت بقى بارد شوية ولا مؤاخذة .. تختتم الاذاعة بقى احسن الاجهزة تاخد برد .. اتفضلوا بنا الى القاهرة .. لا والله العظيم لاتتفضلوا ما يصحش ! ودى تيجى اننا نرجع من غيركم ؟ ..

التحفة الجديدة للمخرج حسين صدقي
آدم وحواء
إخراج
بطولة
ليلى مراد و حسين صدقي
مع
اسماعيل يس
سميحة توفيق
مارى منيب
سعيد ابو بكر
عبد الوارث عسر
صلاح نظمى
قريبا بأفخم ثلاث دور للعرض في القاهرة في وقت واحد.

الفن والزواج..
هل يتفقان..؟

كل منهما يتطلب من المرأة ان تكرس له حياتها حتى تضمن نجاحها فيه .. فهل اذا اجتمعا فى فنانة ، يمكنها أن توفق بينهما .. ؟ هذا ما يجيب عنه بعض نجمات مصر وهوليوود ..

تقول جوان بنيت : « أريد أن أكون دائما فنانة وزوجة »

امينة رزق

يكفى للرد على هذا السؤال .. أن أقول ثلاث كلمات فقط .. وهى « الفن والزواج ضدان » !

ريتا هيوارث

ان فشلى فى الزواج أكثر من مرة .. ليس لأن عملى كفنانة لم يتفق مع مركزى كزوجة ، بل لأمور تتعلق بالزواج نفسه

فاتن حمامة

هل تريدون جواباً على هذا السؤال أفصح من حالتى ..؟

لقد جمعت بين الفن والزواج .. فلم تتزعزع مكانتى كفنانة ، ولم يتأثر مركزى كزوجة وأم أيضاً

سامية جمال

من قال ان الزواج والفن لايتفقان ..!

وأنا شخصياً لم أتزوج حتى الآن .. لا لأنى أخشى أن يؤثر الزواج على مكانتى كفنانة ، بل لأنى أنتظر الفرصة المناسبة التى يمكننى أن أجمع فيها فى نفسى بين شخصيتى كفنانة وشخصيتى كزوجة

سيجارة رمضان!

ماذا يفعل الممثل – وهو صائم – اذا كان المنظر الذى يقوم بتمثيله فى احد الافلام يتطلب منه ان يدخن سيجارة .. ؟ هذا ما تجيب عنه النجمة ميمى شكيب .. اذ تروى هذه الحادثة التى وقعت لها مع سيجارة فى شهر رمضان ..

كان ذلك عندما كنت أمثل دورى فى فيلم « سى عمر » مع فقيدنا المرحوم نجيب الريحانى وكان مخرج الفيلم هو الأستاذ نيازى مصطفى ، ومن عجائب المصادفات أن أفلامه الاولى كان يبدأ تصوير كل منها فى شهر رمضان .. ! وكان يلاقى من ذلك متاعب عديدة ، لامن ناحية « قريفة » أمزجة الممثلين فقط ، بل وأيضاً من ناحية المناظر التى يتطلب الامر تناول أى طعام فيها .. فكثيراً ماكان العمل يتعطل الى مابعد الافطار حتى يمكن تصوير هذه المناظر ، أو حذفها من الفيلم فى بعض الاحيان

ولكن منظراً لى فى فيلم « سى عمر » أمثل فيه وأنا أدخن سيجارة ، لم يكن فى الامكان حذفه ولا تأجيل تصويره الى مابعد الافطار . فقد كان للمنظر أهميته فى حوادث الفيلم ، لان ظهورى فى أثناء التدخين يعطى فكرة عن طبيعة الشخصية التى أمثلها

كما أن تأجيل العمل الى مابعد الافطار كان غير ممكن ، لان معظم ممثلى الفيلم كانوا من أفراد فرقة المرحوم الريحانى .. وكان عملهم يتطلب أن يكونوا فى المسرح بعد غروب ذلك اليوم

□

وعبثاً حاول المخرج أن يقنعنى بالافطار ، حتى يمكننى أن أمثل ذلك المشهد الذى كان يتطلب منى أن أشد أنفاس السيجارة وأنفخها فى الهواء فى نشوة وزهو . وكان مشهداً طويلا لاتفارق فيه السيجارة يدى ، وعليه يتوقف مغزى الرواية وعقدتها

وأمام اصرارى رأى المخرج أن يجرى تعديلا طفيفاً فى تصوير المشهد ، فبدلا من أن يصورنى عن قرب حتى تظهر السيجارة بين شفتى وأنا أشد أنفاسها ، قرر أن يصورنى من بعيد .. على أن أقرب السيجارة من فمى كأنى آخذ منها « نفساً »

وبالرغم من وصولنا الى هذا الحل الذى يحفظ على صيامى ، فان المجادلة التى قامت بينى وبين المخرج بهذا الخصوص أضاعت من السجاير وحتى « روقان » مزاجى .. فلما دارت الكاميرا وبدأت فى الكلام وأنا أقرب السيجارة من فمى بين لحظة وأخرى .. اذا بى أنسى الكلام الذى يجب أن أقوله

وتقول فاتن حمامة : « جمعت في شخصي بين الفن والزواج »

وتقول سيسيل اوبري : « لقد اغلقت قلبي تماما حتى لا احب.. »

وتقول سامية جمال : « من قال ان الفن والزواج لا يتفقان ! »

جوان بنيت

ان الجمع بين الفن والزواج يتطلب سياسة خاصة توحد بين مطالبهما حتى لا يصطدم أحدهما بالآخر فتحدث الكارثة التي لابد أمامها من التضحية بواحد منهما . . كما حدث عندما ضحيت بالزواج من أجل الفن

فاذا تزوجت من جديد ، فانى أريد أن أكون دائماً فنانة وزوجة

شادية

من رأيي أن الزواج يشغل الفنانة عن فنها وخاصة إذا كانت في مستهل حياتها الفنية . . ولم يحدث أن اتسع القلب لاثنين ، فان واحداً فقط هو الذي يجب أن يحتل قلب المرأة . . وقد اخترت الفن . . !

سيسيل اوبري

لقد أغلقت قلبي اغلاقا تاما حتى لايجد الحب منفذاً اليه

وليس معنى هذا أنني لا أعرف معنى الحب . . فانى أحب جمهوري الذى يشملني بتشجيعه وتقديره ، فلولاه لما وصلت إلى هذه المكانة التى أتمتع بها الآن في عالم الفن

هدى سلطان

أشعر أني لم أكن أكثر فهما للفن ورسالته كما أنا الآن كزوجة . . لان مسئولية الزواج والعمل على رعايته فن قائم بذاته . . فاذا عرفت المرأة كيف تنجح كزوجة ، عرفت أيضاً كيف تنجح كفنانة

ماريا مونتز

إذا تزوجت الفنانة من فنان مثلها ، لايجد الفن والزواج ما يعكر عليهما صفو انسجامهما . فالمسألة مسألة تقارب في ميول الزوجين . . ومتى اتفقت هذه الميول ، سار كل شيء بينهما على مايرام . . لانهما يكونان على فهم تام لما يتطلبه الفن منهما ، وما يتطلبه الزواج أيضاً

وتقول شادية : « ان الزواج يشغل الفنانة عن فنها .. »

وأعاد المخرج تصوير المشهد مرة أخرى بعد أن راجع معي حواري ، وفي هذه المرة أيضاً أصابني الارتباك فنسيت كلامي . . وكان أن أوقف المخرج التصوير وعاد يراجع الحوار معي ، ثم عاد للتصوير مرة ثالثة ورابعة وخامسة . . وفي كل مرة كنت أنسى الحوار عند نفس العبارة التي كنت أتوقف فيها في كل مرة

▭

ولم يرد نيازي أن يتراجع أو ينهزم . . لقد صمم على أن يتم تصوير المنظر حتى ولو قضى النهار كله فيه . . ولكنه في هذه المرة ، أحضر لوحة سوداء كتب عليها العبارات التي أقولها في حواري . . ووضعها بقرب « الكاميرا » حتى اختلس النظر إليها بين لحظة وأخرى لكي أقرأ المكتوب فوقها .

وهكذا فعلت . . فاذا بي أندمج في دوري ، وأقوم بتمثيله بسهولة

ودون أن أشعر وضعت السيجارة بين شفتي ، ورحت أسحب أنفاسها الطويلة . . ثم أخذت أنفث دخانها من فمي وأنفي في نشوة وانسجام . . ! وتكرر هذا عدة مرات ، وأنا ناسية نفسي أمام اندماجي في دوري

وكانت « الكاميرا » دائرة . . وليس هناك صوت غير صوتي وصوت الممثل الذى أتحدث معه . . وهو الأستاذ اسطفان روستي

فما كاد المشهد ينتهي حتى صاح المخرج يهنئني على براعتي . . وهنا فقط تذكرت ما حدث مني سهواً ، لقد أفطرت دون أن أشعر . . !

الفن عند العرب

الرشيد يمتحن..

وفاء مطربه الخاص

بقلم الاستاذ وليم باسيلي

كان «ابرهيم الموصلي» كبير مطربي الرشيد ، أديبا راوية ، لبقا فطنا ، يجيد استهواء النساء بحديثه العذب، ونوادره التي لا تنفد ، وغنائه الذي قيل فيه ان الطير يسمعه فيكف عن الطيران حتي لا يفوته نغم ..

وحدث أن شغف بحب جارية تدعى « ناجية » يقتنيها « زلزل » أبرع ضاربي الدف في عصره ، وكان زلزل حريصا على جاريته ، يصونها ولا يدع احدا يراها أو يسمع غناءها ، وكان « ابرهيم الموصلي » هو الوحيد الذي رآها وجلس اليها ليلقنها فن الغناء ، وذلك بحضور زلزل ، حتى اذا حذقت الفن ، وبرعت في ألوانه ، وأخذت عن ابرهيم الموصلي كل ماعنده توارت عنه فلم يعد يراها أو يسمع بخبرها على كثرة محاولاته ، فتكتم غرامه بها ، ولم يكن يبوح به الا اذا أكثر من شرب الخمر ، وفقد وعيه ..

ومات زلزل ، وكانت « ناجية » ضمن ميراثه ، وقد عرضت للبيع ، فتنافس على شرائها الكثير من الاغنياء حتى زاد ثمنها عن عشرة آلاف دينار، ولما لم يكن في طاقة ابراهيم الموصلي أن يدفع الثمن ، فقد أسر الى الدلال الذي كان يتولى بيعها ، أن يرجيء البيع حتى يفاتح الخليفة في شأنها ووعده بحسن المكافأة ، وطمع الدلال في المكافأة ، فأعلن ان الجارية لن تباع الا في الغد ..

وذهب الموصلي الى الرشيد فأنباه بخبرها،ووصفها له،فأمر باحضارها، وكانت تبدو عليها دلائل الكآبة والحزن لفقد صاحبها،وأمرها الرشيد أن تغنيه شيئا ، فاحتضنت العود واطرقت وقد فاضت بها شجونها ، وكأنما تذكرت « زلزل » وبره بها ، وحدبه عليها ، ووفاءه لها ، فانطلقت تغنى قائلة :

القلب من أوتاره العود
فالعود للأوتار معمود
واوحش المزمار من صوته
فما له بعدك تغريد
من للمزامير وعيدانها
وعامر اللذات مفقود
الخمر تبكي في اباريقها
والقينة الخمصانة الرود

وكانت تغنيه وهي تبكي وتنتفض، فاغرورقت عينا الرشيد بالدموع ، وكان رقيق القلب سريع التأثر يجود بدموعه كلما مس أوتار قلبه حادث ، فقال لها :

ـ أتحبين أن أشتريك يا ناجية ؟

فأجابت تقول :

ـ يا أمير المؤمنين، لقد عرضت على ما يقصر عنه الأمل، ولكنى لا ارى من الوفاء أن يملكنى أحد بعد سيدى وينتفع بغنائي ..

فتضاعف اعجاب الرشيد بها وبما طبعت عليه من الوفاء ، وازداد عطفا عليها ، فقال لها :

ـ غنني لحنا آخر ، اذا طاوعتك نفسك ..

فأجرت أناملها على العود حتى كاد ينطق ، وغنت تقول :

العين تظهر كتماني وتبديه
والقلب يكتم ما ضمنته فيه
فكيف ينكتم المكتوم بينهما
والعين تظهره ، والقلب يخفيه

فطرب الرشيد طربا شديدا ، واستعاده مرارا ، وكانت في كل مرة تدخل عليه ألوانا جديدة من الابداع والتفنن وحسن التصرف ، مما أدهش الرشيد ، وهو الخبير بألوان الغناء، ومواطن الجودة فيه ، فقال لها :

ـ سأشتريك يا ناجية،وأدع للايام شفاء نفسك مما ألم بها

فاطرقت وقالت :

ـ هيهات يا أمير المؤمنين أن تجبر الايام حطام القلوب

فقال الرشيد :

ـ اذن سأشتريك وأنت حرة ، اذا شئت اقمت معززة مكرمة ، وان أردت رحيلا زودناك بما يصلح من شأنك..

فأكبت على يدى الرشيد تقبلهما وهو يسحب يديه من بين يديها ويأمرها الا تفعل ، وقالت :

ـ بل سأقيم في رحابك يا مولاى.. وكفى بنفحاتك خير شاف للقلب المكلوم ..

□

وكلف الرشيد بناجية كلفا شديدا، ولم يأل جهدا في الترويح عن نفسها، واغراقها في الملابس الفاخرة والجواهر النادرة ، وسرعان ما بدأ النسيان ينسج خيوطه على حزنها ، وينسيها ما ألم بها ، ولم تمض شهور حتى زايلها اكتئابها ، وعاودها مرحها وصفاؤها ، فصارت اذا غنت بين يدى الرشيد أطلقت نفسها على سجيتها ، وأبدعت ما شاء لها فنها أن تبدع ..

وخطر للرشيد أن يدعو ابرهيم

الموصلي ذات ليلة ليطارحها الغناء ، فاستقدمه ذات ليلة، ولم يكن بالمجلس الا « ناجية » فما ان استقر به المقام، حتى أمر الرشيد بالشراب، فلما دارت الحميا بالرؤوس ، أشار لناجية أن تغني ، فأنشدت تقول :

وهمه قلبي فاصبح خده
وفيه مكان الوهم من نظرى اثر
ومر بفكرى خاطرا فجرحته
ولم ار جسما قط ، بجرحه الفكر
وصافحه قلبي فالم كفه
فمن غمز قلبي في انامله عقر

وطاش عقل الموصلي وهو يستمع اليها ، فعاوده غرامه القديم بها ، وكادت تفضحه نظراته اليها لولا انه ثاب الى رشده ، وأدرك انه مقبل على حدث جسيم، فتماسك، وكان الرشيد قد استبد به الطرب فشرب رطلا كاملا، وأمر لابرهيم وناجية برطل لكل منهما، ثم أمر الموصلي أن يغني، فمضى يقول:

زعمت انى ظالم فهجرتنى
ورميت في قلبي بسهم نافذ
نعم ظلمتك ، فاغفرى وتجاوزى
هذا مقام المستجير العائذ

وعلى الرغم من ان الرشيد سمع الموصلي يغني مئات المرات ، الا انه لم يره قد بلغ في غنائه هذا المبلغ من الابداع والتجويد ، فكان يستمع اليه وهو يهتز في مكانه ، وقد خيل اليه ان الجدران تهتز من حوله لفرط الطرب ، فصاح به يقول :

– الله لك يا ابراهيم .. أين كنت تخفي عنا كل هذا ؟ .. أعده علينا بحياتي عليك ..

وأعاد ابراهيم الغناء ومضى يتزيد فيه ويجيد حتى سحر لب الرشيد ، فنظر الى « ناجية » وقال :

– هل سمعت شيئا كهذا في حياتك ؟

فأجابت :

– لا وحياتك يا أمير المؤمنين ..

فالتفت الى ابراهيم وقال :

– ما أحسب الا أن لديك الكثير مما سمعنا ، فهات ما عندك، ولك ما تطلب مما هو دون الخلافة ..

فقال ابرهيم :

– لو أذن أمير المؤمنين لاسمعتنا « ناجية » ما هو خير منه

فأمر ناجية أن تغني ، فانطلقت تقول :

أقول غداة البين احدى نسائهم
لى الكبد الحرى فسر ، ولك الصبر
وقد خنقتها عبرة فدموعها
على خدها بيض ، وفى نحرها صفر

فطرب الرشيد وشرب رطلا وأمر لكل منهما برطل ، وكلما أعادته ، دارت عليهم الخمر حتى ثمل ابرهيم، وفارقه حذره ، وزايله حرصه ، فما أن اذن له الرشيد بالغناء ، حتى طفق يغني بصوت أودعه مشاعره وصبابته قائلا :

تشرب قلبي حبها ومشى به
تمشي حميا الكاس في جسم شارب
ودب هواها في عظامي فشفها
كما دب في الملسوع سم العقارب

وفطن الرشيد في الحال الى ولع ابرهيم بالجارية ، والمعروف عن الرشيد انه كان لماحا وافر الذكاء لا تفوته شاردة ولا واردة ، مهما أكثر من شرب الخمر ، وبادر فخلع على ابرهيم وأمر له بعشرة آلاف درهم وصرفه وهو يهش له . ومضى شهر كامل دون أن يدعوه الى الغناء ،فادرك ابرهيم أية جهالة ارتكبها في حضرة الرشيد ، وحمد الله على نجاته بعنقه من هذه الورطة ..

وفي ذات يوم ، جاءه أحد الخدم ، ودس اليه رقعة كتب فيها :

قد تخوفت ان اموت من الوجد
ولم يدر من هويت بما بى
يا كتابى ، فاقر السلام على من
لا أسمى ، وقل له يا كتابى
ان كفا اليك قد بعثتنى
في شقاء مواصل وعذاب

وارتاب ابرهيم في هذه الرقعة ، فسأل الخادم :

– ما هذا ؟

– انها رقعة الجارية ناجية ..

وفطن ابرهيم الى الشرك الذى نصبه له أمير المؤمنين ليمتحن اخلاصه ويعرف مدى احترامه لجاريته، فتصنع الغضب وأقبل على الخادم يضربه ويشتمه حتى كاد يفتك به ، واذ ذاك فوجىء بمسرور السياف يدخل وينقذ الخادم من بين يديه زاعما انه كان مارا بالدار فلما سمع صراخ الخادم عرف فيه صوت أحد خدم أمير المؤمنين ، فتظاهر ابرهيم بالغضب وصاح بمسرور :

– دعني أقتله .. فقد ارتكب فعلة يستحق عليها ألف قتلة ..

ولكن مسرورا حال بينهما ، فذهب ابرهيم من فوره الى الرشيد وروى له القصة متظاهرا بالغضب ، فضحك الرشيد وقال له :

– لقد فعل الخادم هذا بامري لامتحن وفاءك .. ولو ان الخادم رآك تكتب الرد، لاشار الى مسرور السياف فدخل وضرب عنقك !

ثم رضى عنه وعاد الى سابق عهده معه ، ولقد كان ابراهيم يروى هذه القصة ، ويختتمها بقوله :

– والله لولا ان فطنت الى الدسيسة لذهبت ضحية جهالتي وعدم مراعاتي آداب الغناء في حضرة الملوك

صدق أو لا تصدق

● ان المرحوم عبده الحمولي غنى في حضرة السلطان عبد الحميد ، فنال اعجابه وتقديره وخاصة في دوره المشهور « مليكي انا عبدك »

● وان السيدة دولت أبيض الفت منذ سنوات أربع روايات كانت قد اعدتها للسينما والمسرح ، واطلقت عليها اسماء « العاطفة الخرساء » و« الواجب » و « ليالي رمضان » و « دولت » .. وقد ترجمتها كلها الى اللغة الفرنسية لتسجيلها باسمها في المحكمة المختلطة

● وان المرحوم الشيخ سلامة حجازى في أول عهده بالغناء كان يعتبر التمثيل بدعة وصغارا ، وخاصة ان الناس في وقته – عام ١٨٨٢ ، اى عقب انتهاء الثورة العرابية – كانوا يزدرون « التشخيص » ويحتقرون « المشخصاتية » .. ولكنه بعد ذلك أصبح من اعلام التمثيل في مصر .. !

● وان المطرب عبد الغني السيد كان من أبطال المسرح الغنائي في اول عهده بالفن ، فقد اشترك مع السيدة منيرة المهدية في تمثيل بعض مسرحياتها الغنائية كما فعل المطرب محمد عبد الوهاب من قبله

● وان لحسن فايق ابنة سبق لها ان مثلت ادوارا في طائفة من المسرحيات التي قدمتها فرقة رمسيس في عهدها الاول .. ولكنها لم تواصل عملها في الفن كابيها

● وان فيلم « ياقوت » الذى انتجه المرحوم نجيب الريحاني في باريس ، كان سببا في اكتشاف ممثلة للسينما الفرنسية وهي « ايمي بريفان » . وكانت من ممثلات المسرح الفرنسي ، ولكن لم يلتفت احد السينمائيين اليها الا بعد ان ظهرت مع نجيب الريحاني في هذا الفيلم

● وان المرحوم عزيز عيد بعد ان انفصل عن فرقة زوجته السيدة فاطمة رشدى ، اعد مشروعاً لانشاء فرقتين في وقت واحد .. احداهما للاوبرا والثانية للدرام . وقد اعد بالفعل احدى المسرحيات الغنائية ، وأسند دور البطولة فيها الى المطربة نجاة ، كما عهد في تلحين اغانيها الى المرحوم الشيخ صبح .. ولكن ضيق ذات يد عزيز احبطت المشروع قبل ان يولد .. !

● وان السيدة فاطمة رشدى لم تتعلم القراءة والكتابة الا وهي في السادسة عشرة من عمرها ، فانها لم تذهب الى المدرسة في طفولتها ، الى ان قدر لاختها الكبرى ان تشتغل بالفن فاشتغلت به فاطمة ايضا ، وراحت تتردد على مقهى في عماد الدين يتردد عليه بعض الادباء . وكان لابد لها من مجاراة هذا الوسط المثقف ، ففاتحت بعض الاصدقاء برغبتها في تعلم القراءة والكتابة .. وكان ان بدات في تلقى الدروس الاولى فيهما

● وان يوسف وهبي بك لم يكن يسمح بدخول الاطفال الذين تقل سنهم عن الثامنة الى مسرحه حتى لا يفسد بكاؤهم على الممثلين اندماجهم في ادوارهم، وعلى الجمهور استيعابهم لحوادث المسرحية المعروضة

١ ـ تتلخص نظرية التلفزيون فى تقسيم المرئى « الصورة » الى عدة مربعات رفيعة جداً ، ثم تتحول هذه المربعات الى طاقة كهربائية تحمل على طبقات الأثير لكى تستقبل بواسطة الجهاز مرة ثانية . وها هو ذا أحد الفنانين .. قد أعد العدة للالتقاط . بينما تشاهد الآنسة ميشلين ، وقد استعدت لالتقاط صورتها

التليفزيون فى مصر

غادرت البعثة الفرنسية للتلفزيون البلاد بعد ان قامت باجراء التجربة التي قدمت من اجلها فى أوائل الشهر الماضي . وقد نجحت التجربة فى نقل بعض الصور بوضوح ، وعجزت عن نقل البعض الآخر. ولعل السر فى ذلك يعرف لو علمنا أن محطة تجارب التليفزيون فى لندن تكلف الحكومة مليونين ونصف مليون من الجنيهات لكى تذيع فى حيز قدره ٦٠ ميلا مربعا ، ومائة الف من الجنيهات لكل ميل يزيد عن هذه المساحة . من هذا يتبين أن التلفزيون باهظ التكاليف لو اردنا الوصول به الى حد الكمال .. فهل يتحقق لنا ذلك ..؟

٢ ـ وها هو ذا المهندس المختص يضبط جهاز التلفزيون ..

٣ ـ وأخيراً تظهر الصورة وقد تم التقاطها فى وضوح تام

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

الأحداث والسينما

شهدت إحدى الحفلات الصباحية التى تقيمها سينما مترو خصيصاً للأطفال ، فأعجبتني الفكرة التى أوحت الى القائمين على شؤون تلك الدار إدخال هذا النظام فى مصر . وتمنيت أن تحذو بعض الدور الكبيرة حذو سينما مترو ، فتخصص بعض الحفلات الاضافية للأطفال ، حيث تعرض الأفلام الملائمة لهم

ولقد كان البرنامج الذى شاهدته حافلا بالأفلام القصيرة وأفلام الرسوم الملونة ، وكانت الدار حاشدة بالأمهات والأطفال ، وكنت أرى هذه الأزهار تتفتح عن سرور عميق ، وتعلو ضحكاتها الحلوة البريئة ، والسعادة الدالة على نجاح الفكرة الموفقة

والواقع أن للسينما أثراً كبيراً على الأحداث، لأن ما يشاهدونه على الشاشة يحتفر فى نفوسهم أعمق الأثر . . فهذه النفوس الغضة المتفتحة لاستقبال التأثيرات الجديدة واختزانها ، أشبه ما تكون بالفيلم الخام الذى يلتقط المشاهد ويتأثر بها ثم يعكسها بعد ذلك

وهذا موضوع عنى بدراسته علماء النفس ، ولسنا فى حاجة الى الافاضة فيه ، فلا شك أن كل قارىء يلمس آثاره فى أبنائه وأقاربه الصغار ، إذ يراهم يعودون من السينما ، فيحاولون تقليد ماشاهدوه من مناظر ومواقف. وإنى لأعود الى الماضى البعيد ، فأذكر عندما كنت تلميذاً بالقسم الداخلى بمدرسة طنطا الثانوية ، وكنت أحب أن أشاهد برنامج السينما الذى يتغير مرتين فى الأسبوع ، فى الوقت الذى لم يكن يسمح لنا فيه بالخروج من المدرسة إلا مرة واحدة. وكانت معظم أفلام ذلك العهد تدور حول مغامرات رعاة البقر ، وأعمال الشجاعة والفروسية . فشاهدت فيلماً كان بطله يحبس داخل أسوار عالية فيتسلقها بواسطة حبل ، فقررت أن أقلده لكى أهرب من المدرسة وأشاهد البرنامج الذى يتغير فى منتصف الأسبوع . واشتريت حبلا طويلا عقدته عقداً متقاربة ، ونجحت بواسطته فى تسلق سور المدرسة العالى ، ولكنى ضبطت عندعودتى وعاقبنى الناظر ، وأقام على السور سلكا شائكا زيادة فى الاحتياط

ومع ذلك فان التلميذ الشقى لم يعدم وسيلة اقتبسها من فيلم آخر ، فادخر مصروفه ، واشترى قفازاً من الجلد استعان به على تخطى الأسوار والأسلاك . وعندما ضبط للمرة الثانية ، ومثل أمام الناظر ، وكان مربياً فاضلا ، اعترف له بما فعل ، وبأنه لن يكف عن محاولاته كى لا يفوته برنامج السينما . وقرر المربى الحصيف أن يسمح للتلاميذ بالخروج مرة أخرى فى منتصف الأسبوع . . !

رعى الله ذلك العهد . .

لقد كنت أرى الفيلم فأعيش فى جوه أياماً ، ألبس شخصية بطله وأقلده فى حركاته وسكناته، حتى أرى فيلماً آخر فأتحول الى تقليد البطل الجديد . . !

ولا شك أن ما كان يحدث لى ، يحدث اليوم لصبية آخرين . وهو ما يحملنا على تنبيه الآباء وأولياء الأمور الى واجبهم فى هذا السبيل

إن الفيلم الذى يصلح لك ، قد لا يصلح لأولادك ، وقد ترى فيلماً يعالج موضوعاً جنسياً أو جريمة ، فيهضمه عقلك الناضج ويستخرج منه العظة ، بينما يلهب مثل هذا الفيلم خيال ابنك بالمشاعر المنحرفة والأحاسيس الضارة

ولهذا عنيت الدول المتمدينة بانتاج أفلام خاصة بالأطفال ، وباصدار القوانين اللازمة لحماية الأحداث من هذا الخطر . ففى انجلترا مثلا تقوم نحو ألفين من دور السينما فى يوم السبت من كل أسبوع بعرض برنامج خاص بالأطفال ، يشاهده نحو مليون طفل

وقد تم انتاج نحو مائتين من الأفلام التى أعدت خصيصاً ليشهدها الاطفال . وهى أفلام تختلف عن أفلام الكبار ، لا فى موضوعها فحسب، بل فى طريقة الاخراج والتمثيل أيضاً . ولها صبغة ثقافية غير مباشرة ، فهى تقدم لروادها المعلومات المفيدة فى إطار من القصة المسلية والفكاهة الرشيقة

أما هنا فى مصر، فان أحداً لايهتم بهذا الأمر الخطير الأثر فى تكوين الجيل الجديد ، فهو متروك للفوضى والمصادفات

إننا نذهب إلى السينما فنجد بعض الأمهات وقد حلن إليها حتى أطفالهن الرضع ، ونجدها تمج بالبنات والصبيان من جميع الأعمار ، دون نظر الى نوع الفيلم المعروض ، أو الالتفات إلى بحث ما إذا كان يجوز أن تشاهده هذه العقول الغضة البريئة المستعدة لقبول كل تأثير

هل تعلم ؟

● ان محمد كريم قضى وقتا طويلا فى البحث عن الفتاة التى تقوم بدور البطلة فى فيلم « زينب » الاول . . وكاد ييأس من العثور على هذه الفتاة التى كان يشترط ان تكون مديدة القامة نحيلة العود واسعة العينين . . الى ان كان ذات ليلة فى مسرح رمسيس يشاهد احدى الروايات فرأى فى احد البناوير سيدة تماثل الشخصية التى رسمها فى خياله لدور « زينب » ، ولم تكن هذه السيدة سوى بهيجة حافظ ، فعرض عليها الدور وقبلت اخيرا بعد تردد طويل ؟

● وان يوسف وهبى بك عندما انشأ مدينة رمسيس فى الزمالك ، اقام فيها محطة للاذاعة تخصصت فى الدعاية للفن المسرحى . . وكان يشترك فى برامجها اقطاب المسرح فى مصر ؟

● وان الصحفى القديم المرحوم جورج طنوس كان يشتغل بالصحافة والتمثيل فى وقت واحد . . وقد اسند اليه جورج ابيض بك فى وقت ما — قبل الحرب الاولى — مهمة ادارة فرقته ، فقام بها خير قيام ؟

وهنا يبرز واجب الحكومة ..

لقد سمعنا كثيراً عن مشروع قانون ينظم ارتياد الملاهي ، ويهدف الى حماية الأحداث من شرورها .. فأين هو هذا القانون ؟

إننا ندعو إلى سرعة إصدار هذا القانون ، الذى يجب أن يشتمل على نصوص تحرم على الأطفال ارتياد دور السينما قبل بلوغ سن معينة ، إلا إذا كان ذلك فى حفلات خاصة ، تعرض فيها برامج خاصة بهم كتلك التى تعرضها سينما مترو فى صباح بعض الأيام

فهل تفعل الحكومة ..؟

وهل تصنع دور السينما صنيع سينما مترو ، فتساهم فى هذا العمل الاجتماعى النبيل ؟

ارتجال

فى مجلس ضم بعض نجوم السينما الشبان ، دار الحديث حول أسلوب بعض المخرجين فى عملهم ، وكيف أن بعضهم يبدأ التصوير فى الفيلم الذى يخرجه قبل أن يستكمل كتابة حوار الرواية ..

وقال أحدهم :

— تصوروا أنى لم أدخل الاستديو مرة واحدة وأنا أعرف قصة الفيلم الذى أشترك فى تمثيله ، وأنى أشاهد الرواية فى ليلة الافتتاح كما يشاهدها أى واحد من الجمهور .. كل مافيها جديد علىّ ماعدا دورى ..!

وقال آخر :

— أما أنا فكنت أمثل مع « فلان » فى فيلمه الأخير ، فلم أعرف ، لا الرواية فحسب ، ولكن دورى نفسه . إنه لم يعطنى دورى كاملا ، وانما كان يلقننى كل مشهد أظهر فيه عندما يأتى دوره ، ويلقى إلى بما أقوله لأول مرة قبل التصوير مباشرة . ولقد طلبت منه نسخة من الرواية لكى أفهم دورى ، وأحفظه وأتمعن فيه ، فاعتذر بعدم وجود نسخ كافية وقال لى بأنه ليس هناك داع لهذا التعب لأنه سيفهمنى المطلوب منى عند كل لقطة ..!

وقال ثالث ورابع مايؤيد هذا الذى قاله الأولان ..

وتشعب الحديث ، وذكر كل منهم حوادث مما يجرى بين جدران الاستديو ، وكلها تدل على المدى الذى وصل اليه استهتار بعض المشتغلين بالسينما ، واستهانتهم بما يجب لهذه الصناعة من استعداد واتقان

ولم يكن هذا الذى سمعته جديداً على .. فقد كنت أعلمه من قبل ، ورأيت بعضه بنفسى . وانى لأذكر أنى رأيت فى احدى الليالى ممثلا كبيراً يجلس فى غرفته على المسرح بين الفصول ، وكان يغير ملابسه استعداداً للظهور فى الفصل التالى . وأقبل مساعده فى إخراج أحد الأفلام يخبره أن الديكور الجديد قد تم تركيبه ، وأن التصوير سيستأنف فى الصباح ، وأن كلام المشاهد التى ستصور لم يكتب بعد ، فأمره بالجلوس ليملى عليه الحوار المطلوب . وأقبل فى نفس الوقت موظف بالمسرح ليخبره أن الرقابة حذفت مشهداً من « الاسكتش » المسرحى الذى سيقدم غداً فى حفلة الماتينيه ، فأمره هو الآخر بالجلوس ليملى عليه مشهداً جديداً بدلا من المشهد المحذوف ..!

وأرجو ألا يتهمنى القارىء بالمبالغة إذا قلت أن الممثل الكبير جلس يغير ملابسه ، ويراجع كلام الفصل التالى فى نوتة مبسوطة أمامه ، ويملى على مساعد المخرج جملة من حوار الفيلم الذى سيجرى تصويره فى الصباح ، ثم يملى على موظف المسرح جملة من المشهد المسرحى المطلوب للرقابة وهو بين ذلك كله ، يحيى الزوار ، ويوقع أوراقا ، ويتبادل مع ضيوفه النكات ..!!

حدث هذا أمامى ، ولا شك أنه يدل على مقدرة وفطنة وذكاء ، ولكنه يدل أيضاً على جرأة نادرة على الفن ، واستهانة بأمره ، ويوضح كثيراً من أسباب انهيار بعض أفلامنا ، وتفكك قصتها ، وتفاهة حوارها

إننا نقرأ عن منتج ومخرج مثل « سيسيل دى ميل » ، وكيف أنه قضى عامين فى الاعداد لفيلمه الأخير « شمشون ودليله » قبل أن يدخل « البلاتو » ويبدأ التصوير .. ولعل بعض اخواننا المنتجين المصريين يقرأون مثلنا ، فيسخرون من خيبة المنتج الأمريكى وغفلته . ولكننا عندما نقرأ ذلك نحنى الرأس احتراماً لذلك الرجل الذى يفهم رسالته ، ويقدر واجبه ، ويؤمن بفنه ، ويحترم الجمهور ، ويعلم أن هذا الجمهور سيرد له الجميل ويجزيه عن مجهوده أحسن الجزاء

وقد فعل الجمهور ..

من رسائل القراء

أمامى رسالة من قارىء ظريف ، تفيض بالسخط على برامج الاذاعة ، وهو يؤكد أن مدير الاذاعة الفنان لا يسمع برامجها والا لما سمح بكثير مما تحويه ، ولما وافق على استمرار كثير من المحدثين فى اذاعاتهم رغم قبح أصواتهم ، وشيوع الخطأ واللحن فى القائهم . ويقترح حضرته فى النهاية أن يحكم على مدير الاذاعة والوزير المشرف عليها بالجلوس الى جهاز الراديو لسماع الاذاعة لمدة أسبوع ، ولا شك أن النتيجة ستكون خيراً كثيراً للاذاعة وللمستمعين ..!

ونحن نضع هذا الاقتراح تحت نظرهما ، وإن كنا نرجح أنهما يستمعان الى الاذاعة أحياناً . ولكننا نعتقد مع صاحب الرسالة أن خير وسيلة لمعرفة أوجه النقص فى الاذاعة ، وتبين عيوبها ، هى فى الاستماع اليها ممن يهمهم أمر الاشراف عليها

فهل يستطيع الوزير والمدير أن يخصصا ساعة مثلا من وقتهما فى كل ليلة ، يجلس كل منهما فيها الى الراديو ، ليسمع ويدون ملاحظاته ، ثم ينفذ ما يراه على الفور ؟

وهذا قارىء آخر يسأل عن السر فى عدم تسجيل أغنيات جديدة للأستاذ عبد الوهاب واذاعتها ، ويقول إنه لا يجوز أن يحرم الجمهور من سماعه طول هذه السنوات

ونحن نوافقه على ملاحظته ، وندعو الاذاعة الى حل الخلاف القائم بينها وبين المطرب الكبير . فليس مقبولا أن يظل فنان كعبد الوهاب بعيداً عن الاذاعة ، فى الوقت الذى تفتح فيه أبوابها لكل من هب ودب من الفنانين وأشباه الفنانين

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

النجمة جوان كروفورد وشبيهتها سيلفيا لامار التي تعمل كبديلة لها في افلامها .. ما أشد الشبه بين الاثنتين .. !

وها هو ذا النجم بنج كروسبي الى « اليمين » والى جانبه صداه الذي يشبهه لا في صورته فقط ، بل صوته ايضا

يخلق من الشبه « اثنين »!

يقول المثل : « يخلق من الشبه اربعين » .. ولكن السينما تقول : « يخلق من الشبه اثنين » .. ! فما نراه نحن من صفات تجمع في الشبه بين أناس عديدين ، تراه السينما وحدها لا ينطبق الا على اثنين فقط .. فالسينما لا تنظر الى وجوه الناس النظرة العابرة التي نلقيها نحن عليهم .. بل هي تنظر الى هذه الوجوه نظرة فاحصة دقيقة

وهذه هي النجمة جوان كروفورد .. ان اهم ما يميزها هو عيناها الواسعتان . وها هي ذى جوان تلتقي بفتاة اخرى تشبهها كل الشبه في عينيها وشعرها وشفتيها الغليظتين .. والشبيهة فتاة امريكية تدعى سيلفيا لامار .. ومنذ أن رأتها جوان كروفورد وهي لا تفترق عنها .. فهي تعمل كبديلة لها في جميع افلامها

وفي مصر نلتقي في احدى دور السينما صدفة بام كلثوم .. ! ولا عجب في أن نرى مطربتنا الكبيرة في احدى دور السينما ، ولكن العجب في ان نراها امام شباك التذاكر للحصول على مقعد في الصالة .. ! ولكن يزول عجبك عندما تعرف ان التي رأيناها ليست ام كلثوم ، بل هي شبيهة لها

ولو كنت من الذين زاروا فرنسا في الصيف الماضي ، وساقتك قدماك الى احد استوديوهات باريس .. لرأيت كتلتين ضخمتين من اللحم الآدمي تتحركان في تثاقل ، وبجانبهما كتلتان ضئيلتان تقفزان في مرح وخفة .. الاوليان : أوليفر هاردى وشبيهه ، والاخريان ستان لوريل وشبيهه .. !

لقد ذهب نجما الكوميديا الى فرنسا للظهور في فيلم فرنسي ، وكان لابد من العثور على شبيهين لهما يحلان محلهما كبديلين في اثناء العمل ..

وللمرة الاولى يلتقي احد المطربين السينمائيين بصداه .. انه النجم بنج كروسبي .. فله شبيه لا يشبهه فقط في ملامحه ، بل وفي صوته أيضا .. أن شيئا في احدهما لايفترق عما في الآخر .. حتى لقد بلغ من شدة التشابه بينهما ان الذين يرونهما في الاستوديو يختلط عليهم الامر كثيرا ، فلا يعرفون ايهما بنج كروسبي وايهما الشبيه ..

وها هي ذى مطربتنا الكبيرة ام كلثوم ، هل ترى شدة الشبه بينها وبين شبيهتها فيفى ؟!

وهـذه هي النجمـة بوليت جودارد ، أنظر الى الشبه بينها وبين بديلتها سـالى !

كتلتان ضخمتان من اللحم الآدمي ، وكتلتان ضئيلتان من أصحاب الوزن الخفيف .. انهم نجما الكوميديا « لوريل وهاردى » وشبيهاهما الفرنسيان « ماسريه وفيكتور »

نريد للقاهرة مسارح جديدة

بدأت بلدية القاهرة فى تنفيذ مشروعاتها الاصلاحية لتجميل المدينة وتوسيعها وتوفير أسباب الراحة لسكانها .. ولقد تتبعت جميع ماكتبته الصحف عن هذه المشروعات ، فلم أجد بينها مشروع بناء مسارح فى الاحياء الممتازة .. خصوصا وأن المسارح الموجودة الآن فى القاهرة أصبحت لا تصلح من الناحية الفنية ، فضلا عن أنها لا تستطيع مواجهة مطالب الفن الحديث

ومن العار أن تظل القاهرة عاصمة البلاد بلا مسارح حديثة ، وأن يكون عدد المسارح فيها أقل من أصابع اليد الواحدة ، فمن الواجب على البلدية أن تعنى بانشاء مسارح عصرية ، وانى أؤكد للمسئولين فى بلدية القاهرة أن انشاء مسارح لايقل أهمية عن بناء مساكن وانشاء حدائق

ان أهل الفن فى أشد الحاجة الى مسارح جديدة يؤدون فيها رسالتهم فى مكافحة المشاكل الاجتماعية ونشر الثقافة بين أهالى العاصمة.. وانى على ثقة من أن رجال البلدية سوف يتداركون ما فاتهم عند رسم برنامج الاصلاحات للبلدية ، ويضمنون هذا البرنامج مشروع انشاء مسارح حديثة .. ونحن فى انتظار هذه الخطوة الحاسمة

عباس فارس

الهواية أيام التلمذة

كانت أيام التلمذة من أجمل الايام التى سعدت فيها بهوايتى للسينما ، وأذكر أننى عندما كنت طالبا فى المدرسة التوفيقية الثانوية قبل عام ١٩٣٠ كنت أجمع زملائى فى المدرسة فى أثناء فسحة الظهر ونتبادل الاحاديث حول الافلام المعروضة فأبدى لهم آرائى فيها .. لاهين بذلك عن تناول طعام الغداء فى الفترة المحددة له ، وما أكثر الايام التى فاتنا فيها الغداء من أجل هوايتنا للسينما

وقد فكرنا يوما فى مشاهدة أحد الافلام الجديدة فى حفلة الساعة الثالثة ، وشاء حظنا أن تتقرر لنا فى هذا اليوم حصة اضافية لا تنتهى الا فى الساعة الرابعة

فماذا نفعل .. ؟ فكرت فى حيلة للهرب من الحصة ، فما أن دخل التلاميذ فصولهم حتى فررت أنا وبعض زملائى الهرب من باب المدرسة الخلفى .. ! وتمكنت من مغافلة الفراش حتى الحق زملائى وأنا بعدهم .. وتقاضيتهم عندما التقيت بهم ثمن تهريبى لهم.. وكان ما تقاضيته منهم كافيا لثمن تذكرة السينما التى دخلناها بعد هروبنا من المدرسة فى ذلك اليوم

نيازى مصطفى

تخليد الموسيقيين

كان للموسيقى الغربية القديمة نصيب كبير من عناية السينمائيين فى امريكا واوربا ، وتظهر عنايتهم هذه فى الافلام التى تمثل حياة مشاهير الموسيقيين فى العالم من أمثال بتهوفن وشوبرت وشوبان وموزار وكاروزو وغيرهم

وفى حياة موسيقيينا الخالدين من أمثال عبده الحمولى وسيد درويش ، ما يمكن أن تخرج منه بأفلام سينمائية رائعة غنية بحوادثها ووقائعها ، فتخلد بها ذكرى أولئك الذين أحدثوا بموسيقاهم ذلك التطور العظيم الذى نرى الآن آثاره

فهل آن الاوان لكى نقوم بواجبنا نحو أولئك الموسيقيين الخالدين .. ؟

فريد غصن

لو كنت ديكتاتورا سينمائيا

حلم جميل ، وأجمل منه أن يعمل الانسان على تنفيذ هذه المقترحات للنهوض بالسينما المحلية :

اولا : أنشىء فى كل بلدة ، دارا للسينما ، مجهزة أحسن التجهيز لعرض الافلام ، لانه كلما كثرت دور السينما فى أنحاء القطر ، ساعد ذلك على نجاح المشتغلين بالسينما فى مصر

ثانيا : أصدر قانونا بعمل « دوبلاج » باللغة العربية لكل فيلم أجنبى يعرض فى مصر أسوة بما هو متبع فى فرنسا ، فالأفلام الامريكية تعرض هناك «مدبلجة» باللغة الفرنسية بقوة القانون ، ولا اكتفى بوضع اللغة العربية أسفل الصورة بترجمة مشوهة لا تتمشى مع حديث الممثلين

ثالثا : أشجع الانتاج السينمائى ، وأقرر الهبات والمكافآت لاحسن انتاج فنى ، وأنعم بالاوسمة والنياشين على صاحب أحسن انتاج سينمائى كل عام !

رابعا : أنشىء معهدا لدراسة السينما تحت رعاية أساتذة أجلاء ، بحيث يمنح المتخرج « دبلوما » يخول له الاشتغال بالمهنة ، أسوة بالهندسة أو المحاماة

عباس كامل

لا تكن مقلدا ..

لقد أضاع الكثيرون من المبتدئين مستقبلهم لأنهم يحاولون التأثر بمشاهير الممثلين والنسج على منوالهم

فالمبتدىء الذى يراقب ممثلا كبيرا على زعم انه يدرس فنه ، ينتهى به الامر الى تقليده . وأما الذى يدرس فن الممثل ويراقب غلطاته ومميزاته ، ثم يتحاشى مالا يعجبه ويقبل على ما يعجبه .. فانه بذلك يبتكر لنفسه فنا جديدا يعتمد عليه فى نجاحه كممثل

فعلى كل مبتدىء أن يراقب الممثلين الذين يعجب بهم .. لا ليتعلم منهم ما يصنع ، بل ليتعلم ما لا يصح أن يصنع .. والنجاح فى أن تراقب الناس فى حياتهم الطبيعية وتقتبس من شخصياتهم ما يساعدك على ابراز الشخصيات التى تمثلها بعد أن تسبغ عليها من فنك ما يهيىء لك سبيل النجاح

احمد علام

التخصص فى التمثيل

كما ان التخصص فى أية ناحية من نواحى الفن ، يكون عاملا من أهم عوامل نجاح الفنان.. فان التخصص فى تمثيل نوع خاص من الادوار يكون سببا من أهم أسباب نجاح الممثل وتقدير الجمهور له

فالممثل الذى يتخصص فى نوع معين لايغيره أبدا ، والذى يحرص على أن يبدو دائما على الشاشة فى شخصية واحدة دون غيرها .. هو الممثل الذى يفهم عمله ويعرف كيف يكتسب اعجاب أكبر عدد من الجمهور بفنه

ومن الخطأ أن يبدل الممثل شخصية مثلها وأعجب بها الجمهور بشخصية أخرى .. فان الجمهور سيفتقد الشخصية الاولى ، ومن هنا يكون أعراضه عن الثانية لانه يجهلها

والشخصيات تخلد وتخلد الممثل معها ، واذا نظرت الى أعرق الممثلين وجدت أن سبب نجاحهم وتعلق الجماهير بهم هو احتفاظهم بالشخصية التى اشتهروا بها

محمود المليجى

ما يجب على النقابات الفنية

لا جدال فى أن كل أمة متحررة تؤمن بالديمقراطية الصحيحة ، هى التى تتيح للافراد أن يتكتلوا فى شكل جماعات أو نقابات ليحافظوا على مصالحهم ويؤمنوا مستقبلهم ضد الحوادث والمفاجآت

وقد أنشئت فى مصر نقابات فنية الغرض منها هو المحافظة على حقوق الفنان وتأمين مستقبله .. ولكن هذه النقابات الفنية لم تفعل شيئا منذ انشائها حتى اليوم ، ولم تقدم عملا تثبت به وجودها .. بل لقد وقعت حوادث فنية هامة ، وكان المنتظر أن تقوم النقابات بدورها فى هذه الحوادث ، ولكننا بحثنا عنها فاذا بها أبعد الهيئات عن هذه الحوادث ! !

وانى أتساءل : هل أنشئت هذه النقابات لتحول دون تقدم الفن والوقوف فى وجه كل تجديد وتطور كما تدل تصرفات هذه النقابات ؟ أم أنها أنشئت لحماية أعضائها والدفاع عن مصالحهم لدى الهيئات والشركات التى تدير الاعمال والمشروعات الفنية ؟

ان كل ما فعلته هذه النقابات هو اعلان الحرب على المواهب الجديدة والوجوه الجديدة فى الوقت الذى تنادى فيه بأن الفن لا وطن له ولا يعترف بشىء غير الاستعداد والصلاحية

انى أطلب من المسئولين من النقابات الفنية ان يقصروا جهودهم فقط على تنظيم المهن الفنية ، واعداد العدة لمواجهة أخطار المستقبل، ومطالبة الحكومة بتقديم أقصى مساعدتها للنهوض بالفن ورفع مستوى العاملين به ، وافساح المجال للمواهب الجديدة والوجوه الجديدة ، وأن تحطم كل القيود والعقبات التى تقف فى طريق أصحاب هذه المواهب سواء كانوا من أبناء هذا الوطن أو غيره من البلاد الاخرى لان الفن لا وطن له !

شكرى سرحان

نبوءة فنية

فى الوسط الفنى موجة من التشاؤم .. فالصحافة تتهم المشتغلين بالفن بانهم يعملون لاستجداء عطف الجمهور وابتزاز امواله ، واهل الفن يتهمون الجمهور بالجهل والسطحية لانه لايرضى عن الفن الصحيح ويقبل على التهريج الرخيص ، والجمهور يتهم اهل الفن بانهم تجار لا علاقة لهم بالفن ، وانه – اى الجمهور – ظل يشجعهم ولكنهم نسوا واجبهم نحو الفن ونحو الجمهور واصبح لا هم لهم الا الاثراء السريع من طريق الفن الرخيص !

مجمل القول ان كل هيئة او فئة توجه التهم الى الفئة الاخرى ، والنتيجة الوحيدة التى نخرج بها من هذه التهم هى أن هناك شعورا بالنقص وعدم الرضا .. وهذا هو ما يدعونى الى التفاؤل ، فان هذه الموجة من السخط على الانتاج الفنى الحالى فى كل النواحى سواء المسرحية منها او الموسيقية او السينمائية ، هذه الموجة هى أولى مراحل الكمال الفنى .. وانا اتنبأ – اذا استمرت هذه الموجة من السخط وعدم الرضا – اتنبأ بان الافلام المصرية ستصبح افلاما عالمية فى خلال الخمس السنوات القادمة ، كما اتنبأ للمسرح بوثبة قوية تعيد اليه سابق مجده ، وما قلته عن السينما والمسرح استطيع ان اقوله عن الموسيقى

وقد يتهمنى البعض بالاسراف فى التفاؤل ، ولكنى واثق من اننا سنصل الى الكمال الفنى فى الخمس السنوات القادمة بفضل هذه الموجة من السخط والشعور بالنقص !

فاخر فاخر

من هى الممثلة الناجحة ؟

هناك اربعة عناصر حيوية تعتمد عليها الممثلة فى نجاحها .. وهى : الصوت ، والمظهر ، والحركة ، والرشاقة

ومنذ بدات عملى فى التمثيل اعتمدت على صوتى ، فساعدنى على النجاح . وكثيرا ما سئلت عمن علمنى كيفية تهذيب صوتى من حيث العمق ووضوح النبرات وظهور المقاطع مع تدفق الكلام فى سرعة وسهولة

والحقيقة اننى علمت نفسى بنفسى .. وفى وسع اية فتاة ان تدرس صوتها فى حديثها اليومى العادى ، ومع المران تستطيع ان تعرف ما بصوتها من ميزات ، كما تستطيع ان تتلافى العيوب الظاهرة فى طريقة القائها ورنة صوتها

اما مظهر الممثلة وحركتها ورشاقتها ، فكلها تعتمد على رباطة جاشها ، وفى وسع كل فتاة ان تبدو ثابتة رشيقة دون ارتباك او شذوذ متى راضت نفسها على الطمأنينة والثقة بالنفس . وللثياب اثرها فى مظهر الممثلة ، اذ يجب ان تحسن هندامها دون مبالغة فى الزينة ، وان ترتدى ما يناسبها ، فالثياب المتناسبة مع نوع المراة وجمالها تكسبها جمالا ومظهراً حسنا

روحية خالد

جوائز الحكومة للافلام الناجحة

خطت الحكومة خطوة موفقة عندما اعلنت عن مسابقة الافلام المصرية التى ستنظمها وزارة الشؤون فى شهر اغسطس المقبل .. ولا شك ان هذه الخطوة كانت وسيلة من وسائل تشجيع الحكومة لهذه الصناعة .. ولكن المشتغلين بالسينما يتساءلون عن لجنة التحكيم التى ستتولى الحكم على جهود الفنانين والفنيين .. ما هو نظامها ؟ ومن هم اعضاؤها ؟ ومتى تبدأ عملها ؟

هذه الاسئلة تتردد على لسان المشتغلين بالسينما ، ويودهم لو اسرعت وزارة الشؤون فأعلنت عن اسماء اعضاء هذه اللجنة وعن نظامها وعن الموعد التى ستبدأ فيه مهمتها .

وهل ستكتفى بمشاهدة الافلام دفعة واحدة فى شهر اغسطس المقبل ، ام انها ستبدأ منذ الآن فى مشاهدة الافلام والاستماع الى آراء الجمهور وتقدير مدى نجاحها من الناحيتين الفنية والمادية ؟

اننا نريد من الوزارة أن تمضى خطوة اخرى فتجيب على هذه الاسئلة لتطمئن نفوس الذين سيشتركون فى هذه المباراة ، خصوصا وان هذا القرار قد اشاع روح التحفز والنشاط للفوز بالجوائز التى اعلنت عنها الوزارة .. فان كل منتج ومخرج يحاول الوصول بانتاجه الفنى الى درجة ممتازة من الكمال لكى يفوز بهذه الجائزة

زكى رستم

مقدمات مؤذية

يضايقنى من السينمائيين المصريين ، تلك المقدمات الطويلة التى يقدمون بها افلامهم .. فبينما نرى فى الافلام الاجنبية ، لوحة واحدة متواضعة بها اسماء المشتغلين بصناعة الفيلم ، ولوحتين اخريين بهما اسم المخرج واسماء الابطال ، نرى فى افلامنا ، مقدمات طويلة بدون مبرر ، قد تستغرق ربع ساعة فى اشياء لا فائدة منها سوى الدعاية لانفسهم ! ! فهذه لوحة بخط جميل بها اسم الشركة ، ثم لوحة اخرى بخط اجمل بها اسم الفيلم ، ولوحة ثالثة تملأ الشاشة باسم صاحب الفكرة ، ولوحة رابعة باسم كاتب السيناريو ، ولوحة خامسة باسم كاتب الحوار ، ولوحة سادسة باسم المخرج ، ولوحة سابعة باسم مدير الانتاج ، ولوحة ثامنة باسم صاحب الشركة ، ولوحة تاسعة باسم مهندس الصوت ، ولوحة عاشرة باسم مهندس الديكور ، ولوحة حادية عشرة باسم صاحب صالة البوبيليات ، ولوحات ، ولوحات ، ولوحات ، هذه باسم الملحن ، وتلك باسم المطرب او القائم بعملية « الدوبلاج » .. ولا ننس اللوحات الخاصة باسم معامل التحميض ، ومكان الطبع ، ونوع الافلام التى طبع عليها الفيلم واسم الستديو ، وصاحبه ، ومكانه ، وموقعه ، واسماء الابطال واحدا فواحدا ... الخ ... الخ ... وهكذا يضيع المتفرج حوالى ربع ساعة فى قراءة هذه اللوحات .. ! اما كان من الاجدر جمع هذه الاسماء فى لوحة او لوحتين تعرضان فى لحظات ، ثم يبدأ عرض الفيلم ، كما هى الحال فى الافلام الاجنبية توفيرا للوقت والنفقات

حورية محمد

الرقص عندنا وعندهم

ينظر الغربيون الى الرقص بغير العين التى ننظر اليه بها .. فهم يفهمونه على انه نوع من الرياضة الفنية الموسيقية .. فتتنافس الراقصات هناك فى ابتكار انواع الرقصات المختلفة .. ولهذا نشهد كل يوم من ابتكارهم فيه قطعا رائعة تجتمع فيها دقة الحركة ومرونة الجسم وجمال الذوق

اما الرقص عندنا فليس فيه شيء من هذا .. فهو ليس برياضة ولا فن ، ولا تربطه بنغمات الموسيقى الا صلة واحدة وهى هز أجزاء الجسم مع نغماتها . ولهذا نرى رقصنا الآن هو نفسه رقصنا القديم .. ولا اثر فيه للتقدم اوالتجديد الا من ناحية الملابس والوانها

وانى بكلمتى هذه اعبر عن راى كثيرين يودون أن يجدوا روح التجديد قد شملت الرقص المصرى كما شملت غيره من فروع الفن فى مصر . ولا انكر انه ظهرت لدينا اخيرا راقصات بدت عليهن مسحة من النشاط والاستعداد للتجديد والابتكار ، فلعلهن يكن نواة طيبة للثورة على الرقص القديم وخلق نوع جديد من الرقص يتمشى مع روح التجديد التى يريدها المخلصون والمخلصات لهذا الفن

تحية كاريوكا

التخت ينتحر .. !

رحم الله تخت زمان .. واهل زمان ! !

كان المطرب او المطربة يجلس على التخت ، فيقضى الليل كله فى مقطع او مقطعين ، ومع ذلك فالجمهور يستمع فى شغف واهتمام

وكان المطرب كلما اعاد المقطع ، او الجملة ، صادفت استحسانا لدى جمهور المستمعين ، لانه يلقيها بطريقة مخالفة لما سبق ان القاه . وهكذا يظل المطرب يتفنن فى اللحن ، ويجدد به من هنا ومن هناك لاعبا بافئدة المستمعين ! !

اما اليوم فالمطرب مقيد باللحن الذى وضعه الملحن ، وليس من حقه أن يغير فيه ! ! وهو مقيد ايضا بالوقت ، فله ان يلقى امام الميكروفون مثلا قطعة غنائية لمدة ربع ساعة لا تزيد ولا تنقص . وبذلك لايمكنه ان يندمج فى الغناء ، أو ينسجم ! ؟

الا رحم الله ايام التخت .. وايام زمان واهل زمان .. !

عصمت عبد العليم

٤ أصناف من الرجال!

تختلف شخصية كل منهم عن الآخر اختلافا بينا ، وان لكل منهم طريقته الخاصة في معاملة الجنس اللطيف..

الصور قام بتمثيلها نور الدمرداش مع سميحة ايوب

المغرور

الذي يقول دائما لفتاته : « هوه .. دا انا كل الستات بتجري ورايا ! »

العصبي

الذي يعتقد انه امتلك المرأة ، فيحاسبها على كل خطأ تافه ترتكبه حتى ولو بغير قصد .. !

الجنتلمان الذئب

الذي يصل الى اغراضه وهو متنكر تحت قناع من الادب الكلاسيكي !

الحائر

انه دائما حائر في دنيا الخيال.. مسكين لايعرف كيف يفهم المرأة .. ولا كيف يجعلها تفهمه .. !

حاولت الغش..

غششت نفسي !

هذه القصة يرويها سراج منير :

لست أنسى المرة الوحيدة التي لجأت فيها الى الغش في الامتحان . . وكان ذلك في امتحان الهندسة بالشهادة الابتدائية . . إذ كانت الهندسة تدرس وقتذاك لطلبة القسم الابتدائي . وكنت ضعيفاً في هذه المادة بنوع خاص ، ولكني اعتمدت على حفظي للنظريات ، باعتبار أن الاجابة عليها كافية للوصول الى النهاية الصغرى للدرجات

ولم أكد أتسلم ورقة الأسئلة حتى بدأت بكتابة النظرية المطلوبة كما حفظتها ، وعبثاً حاولت بعد ذلك أن أجهد تفكيري للاجابة على أي سؤال آخر ، فان الله لم يفتح علي بشيء ! . .

وظللت على هذه الحال حتى قارب وقت الامتحان على الانتهاء . . وأخيراً هبطت علي نجدة لم أكن أتوقعها . . إذ كنت أجلس في ركن السرادق المخصص للامتحان ، فسمعت همساً يدور بين طالبين خرجا قبلي ، وراح كل منهما يسأل الآخر عما فعل ، وأخذا يستعرضان الأسئلة والأجوبة ، وأنا أسترق السمع اليهما ، فاذا بي أدرك من كلامهما أن النظرية التي كتبتها ليست هي النظرية المطلوبة . ولم يكن قد تبقى على الوقت إلا خمس دقائق ، فسارعت بشطب ما كتبت وأخذت أكتب النظرية التي سمعتها منهما ، ولم أكد أنتهي منها حتى قبضت يد المراقب على ورقتي فأخذها . . إذ كان الوقت المحدد قد انتهى

وخرجت وأنا أشكر للقدر تلك النجدة التي جاءتني في آخر لحظة ، فضمنت بها نجاحي . . ولكني لم أكد أنضم الى جموع زملائي حتى أدركت أن النظرية الصحيحة هي التي كنت قد كتبتها ثم شطبتها لأكتب بدلها تلك التي سمعتها من الزميلين ! . .

وكان أن رسبت في الهندسة ذلك العام . . ومن وقتها لم أحاول الغش مرة أخرى !

ورسب تشرشل !

وهذه القصة . . يرويها عبد الحليم نويرة أستاذ الموسيقى الغربية بالمعهد العالي للموسيقى :

المفروض أن تلصق بورقة الاجابة في الامتحانات العامة ورقة صغيرة خضراء يكتب عليها اسم الطالب ورقم جلوسه ، ثم تنزع هذه الورقة الخضراء قبل التصحيح ، بعد أن يكتب

في الامتحانات ..!

كان سراج منير .. واحدا من اهل الفن الذين يعترفون هنا بقصص الغش الطائفة التي كانوا ابطالها ..

رقم سرى على ورقة الاجابة

ولكن حدث فى امتحان النقل حينما كنت طالباً بالسنة الثانية بمدرسة الزقازيق الابتدائية ، أن اكتشف ناظر المدرسة فى صبيحة يوم الامتحان أن الفراش الذى كلف بلصق الأوراق الصفراء قد نسى أن يفعل ذلك .. وكانت النتيجة أن وزعوا علينا أوراق الاجابة بدون الأوراق الصغيرة ، وصدرت الينا التعليمات بأن لا نكتب أسماءنا ولا أرقامنا ، على أن يقوم كل منا بعد الانتهاء من الاجابة بتسليم ورقته للناظر الذى جلس عند باب السرادق ، كى يكتب — فى كشف معه — اسم الطالب ورقمه ، ثم يضع الرقم السرى على ورقة الاجابة

وكان أول امتحان لنا فى ذلك اليوم هو امتحان اللغة الانجليزية ، وكنت ضعيفاً جداً فى هذه اللغة . لأنى كنت أعتبر هذا الضعف من لوازم الوطنية . . . !

وكان يجلس على مقربة منى طالب اسمه « أبوزيد عبدالرحمن » ، كان مشهوراً بأنه أعلم من مستر تشرشل فى اللغة الأنجليزية !.. فظللت أرقبه حتى انتهى من الاجابة وقام يسلم ورقته فلحقت به وهو يقترب من الناظر ، وسارعت بوضع رجلى أمامه فوقع ، ورحت أتظاهر بمساعدته على القيام ، وأخذت ورقته مع ورقتى فناولتهما الناظر سوياً ، وادعيت أن الورقة العليا هى ورقتى والسفلى ورقة « أبوزيد » . وسجل الناظر عليهما الرقمين السريين دون أن يكتشف أبو زيد أنى ادعيت ورقته لنفسى

وهكذا نجحت فى الانجليزى ورسب تشرشل !

بسبب التنويم !

وهذه القصة يرويها الفنان عبد العظيم عبد الحق :

حينما كنت طالباً بالسنة الثالثة الابتدائية بمدرسة المنيا الأميرية ، زار المدينة قبل يوم الامتحان بأيام منوم مغناطيسى ، فأغرانى زميلى الذى كنت أذاكر معه بالذهاب الى ذلك المنوم كى يكشف لنا أسئلة علم الجغرافيا الذى لم نكن قد حفظنا شيئاً منه

وبعد أن أعطينا المنوم كل ما كنا وفرناه من مصروفنا الشخصى ، نوم وسيطه ، ثم راح يأمره بأن ينتقل بروحه إلى المدرسة ويدخل غرفة الناظر حيث توجد أوراق الاسئلة ، وفعل الوسيط ما طلبه المنوم الذى أمره بأن يفتح أدراج المكتب ليحضر أسئلة مادة الجغرافيا للسنة الثالثة .. وسكت الوسيط بعض الوقت ثم قال إن الورقة المطلوبة قد أصبحت بين يديه ، فأمره المنوم بقراءتها ..!

وراح الوسيط يقرأ ، ونحن نكتب وراءه .. ثم خرجنا من عند المنوم واثقين من أننا حصلنا على الاسئلة . وتكتمنا الامر حتى لا يتسرب الخبر إلى المدرسة ، ثم دخلنا الامتحان مطمئنين بعد أن حفظنا إجابة الاسئلة التى حددها لنا الوسيط

وما كدت أقرأ بداية السؤال الاول حتى وجدت أنه عن تضاريس قارة إفريقيا — كما قال الوسيط تماماً — فسارعت بكتابة ما حفظته ... ولكنى وجدت أن السؤالين الآخرين يختلفان عما قال . . فلم نستطع الاجابة عليهما مطلقاً .. وانتهى الامتحان وأنا واثق من أنى سأحصل على ثلث الدرجات النهائية ، وهو كاف للنجاح

والتقيت بزميلى خارج اللجنة ، فرحت أصافحه متهللا ، ولكنه قال لى فى غضب :

— الله يخرب بيت المنوم ده ..!

— يا أخى احمد ربنا . . آهو قال لنا على سؤال يضمن نجاحنا

— سؤال إيه ؟!

— بتاع تضاريس افريقيا

— يا خيبتك . . ده السؤال اللى جه فى الامتحان عن علاقة تضاريس افريقيا بمناخها .. مش عن تضاريسها بس زى ما قال لنا

وهنا سكت لسانى عن الكلام من فرط النكد .. وقررنا الانتقام من ذلك المنوم بضربه بالطوب ، وهو السلاح الوحيد الذى كنا نحسن استعماله فى ذلك العهد .. ! ولكنه — لحسن حظه — كان قد غادر المدينة فى اليوم السابق ، فعدنا نجر أذيال الخيبة .. وكانت النتيجة أن رسب كلانا فى الجغرافيا فى الدور الاول بسبب ذلك المنوم ..!

شخصية أعجبتني وأخرى أزعجتني

يقوم الفنان بتمثيل شخصيات مختلفة على المسرح وأمام الكاميرا ، منها ما يعجبه ومنها ما يثير غضبه وضيقه ، ولكنه يضطر الى تمثيلها بحكم عمله . فما هي الشخصية التي قمت بتمثيلها فأعجبتك ، والشخصية التي أزعجتك ؟

زوزو ماضي : الشخصية التي أعجبتني هي تلك التي قمت بتمثيلها في فيلم « المقامر » ، فقد كان هذا الدور يمثل امرأة سخرت كل عواطفها لعمل الخير ولكن المجتمع والقدر أرادا أن يخلقا منها شريرة بالرغم منها

والشخصية التي أزعجتني ليست شخصية واحدة ، بل عدة شخصيات قمت بتمثيلها في الأفلام ، وكلها تمثل المرأة الشريرة ، وهي أدوار ان كنت قد أصبت فيها بعض النجاح ولكنها تغاير طبيعتي على طول الخط . ولقد بلغ من شدة كراهيتي لهذه الأدوار ، أني فكرت ذات مرة في أن أرفض كل دور من هذا اللون !

حسين رياض : في حياتي المسرحية شخصيات كثيرة أعجبتني وأثرت في نفسي لأنها تدعو الى الخير وتؤثر المصلحة العامة على المصلحة الخاصة . . وهذا جزء من مبادئي الخاصة في الحياة . وأذكر من هذه الشخصيات أدواري في مسرحيات « الفاكهة المحرمة » و « قيس وليلى » و « سلك مقطوع » . . وغيرها من المسرحيات التي قمت فيها بأدوار إنسانية نبيلة

أما الشخصيات الفنية التي أزعجتني وقمت بتمثيلها على الرغم مني ، فهي قليلة جدا ولا أذكر عنها شيئاً

فاتن حمامه : كل الأدوار التي مثلتها حبيبة الى نفسي وهي بالنسبة لي كالأولاد بالنسبة لأمهم ، وأنا أحتفظ في حجرتي الخاصة « بألبوم » يضم مجموعة صور تذكرني بهذه الأدوار . وأنا أحرص كل يوم على الاطلاع على هذا الألبوم فأحس بسعادة غامرة

زكي رستم : الشخصية التي أعجبتني هي شخصية « محمد افندي » في فيلم « معلهش يا زهر » فقد شعرت وأنا أقوم أمام الكاميرا بتمثيلها أني صورة صادقة لملايين الموظفين الذين يعانون الأمرين في حياتهم

أما الشخصية التي أزعجتني فهي شخصية « ورد » في مسرحية « مجنون ليلى » فقد كنت أشعر أن ورد هذا .. أساء بملاحقته الى قيس وليلى ، وقام بدور سخيف في حبهما الخالد

لولا صدقي : الدور الذي أعجبني هو دوري الذي مثلته في فيلم « المرأة شيطان »

أما الدور الذي أزعجني فهو — بلا نزاع — دوري في فيلم « امرأة من نار »

يحيى شاهين :

كان دوري في فيلم « سلامة القس » هو أحب أدواري السينمائية الى نفسي ، فهو دور رجل متقشف زاهد ، فهم الحب بمعناه السامي . وأعتقد أنه ليس في أدواري السينمائية دور أزعجني ولم يعجبني . فكل أدواري محبوبة عندي

اضحك .. !

اين داروين : اتصل ممثل قبيح الشكل تليفونياً بصديق له من الأدباء وحدد معه موعداً للقاء في اليوم التالي في جزيرة الشاي ، وقبل أن ينهي الممثل المكالمة عاد يذكر صديقه بالموعد قائلا : « اوعى تنسى بكره . . أنا منتظرك زي ما قلت لك في جنينة الحيوانات »

فقال الأديب : « في أنهو قفص ؟ ! »

سر : بلغ أحد الممثلين أن زميلا يشنع عليه في غيابه ، فلما التقى به قال له :

— لزاي تقول إني مغفل ؟

فقال له الثاني على الفور :

— لا مؤاخذه .. ما كنتش أعرف انك بتعتبر المسأله دي سر به !

هل تذكرونهم ؟

ساهموا باقلامهم في نهضة المسرح المصري ولكنهم اصبحوا الآن في طي النسيان

امين صدقي

حتى قبيل الحرب العالمية الثانية .. كان المرحوم امين صدقي يصول ويجول في ميدان المسرح المحلي الذي ساهم بمجهوده في بنائه وتدعيمه

وقد مات بعيدا عن ميدانه المسرحي، اذ انه في سنواته الاخيرة كان يشغل وظيفة في جريدة « الاهرام » لجأ اليها بعد أن تنكر له المسرح .. أو قل بعد أن سدت أمامه الابواب التي كانت تفتح له من قبل على مصاريعها

كان من الافراد القلائل بين أهل الفن الذين يجيدون اللغة الفرنسية كواحد من أبنائها .. وهذا ما ساعده على ترجمة كثير من المسرحيات التي كان يغذى بها مسرحنا في مستهل النصف الاول من هذا القرن ..

وما تزال هذه المسرحيات ماثلة في أذهان من عاصروا تلك الحقبة من تاريخ المسرح المصري ، ونخص منها بالذكر « خلي بالك من اميلي » و « المشعوذ »

فلما نشأت فرقة المرحوم نجيب الريحاني ساهم معها امين صدقي بمجهوده ، ثم تحول بعد ذلك الى فرقة على الكسار

ويزيد عدد ما كتبه امين صدقي للمسرح المحلي على مائة مسرحية تجمع بين الكوميدي والدرام والفودفيل و « الجران جنيول »

ولم يقتصر مجهود امين على الكتابة للمسرح ، بل عمل أيضا ممثلا في مسرح « الابيه دي روز » واضطلع أيضا بادارة مسرح الماجستيك ، كما أنشأ لنفسه فرقة تحمل اسمه

اسماعيل عاصم

وفي أوائل هذا القرن ، كان هناك رجل من الافذاذ .. ذاعت شهرته في عالم الادب والخطابة والمحاماة والمسرح .. وهو المرحوم اسماعيل عاصم بك

كان مسرحنا في عهده ما يزال في أطواره الأولى ، وكانت المسرحيات المترجمة هي أغلب ما تقدمه فرقه . فكرس عاصم بك بعض وقته لتغذية المسرح المصرى بروايات يعالج فيها مشاكلنا ، وكان اذا ما انتهى من كتابة احداها استدعى اليه الشيخ سلامة حجازي وقرأها له .. فاذا ما اتفقا على تقديمها للجمهور ، استدعى الشيخ ممثليه الى منزل عاصم بك لاجراء بروفات الرواية تحت اشرافه

وكثيرا ما كان عاصم بك ينفق من ماله الخاص على اخراج الروايات التي يؤلفها .. وكان عدد هذه الروايات ثلاثا .. وهي «صدق الاخاء» و «هناء المحبين» و « حسن العواقب » . وقد شاهد المغفور له الخديو عباس هذه الروايات في دار الاوبرا الملكية ، وهنأ مؤلفها باستعداده وشجعه على مواصلة جهوده في خدمة المسرح المحلي

انطون يزبك

وهذا علم آخر من اعلام التاليف المسرحي لا يكاد احد يذكره .. هو المرحوم انطون يزبك المحامي

ولم يتعد انتاجه لمسرحنا ثلاث روايات ، ولكنها تركت وراءها آثارا لا تنسى .. فقد كانت تعالج نواحي من حياتنا في الوقت الذي كان المسرح المصري يعتمد فيه على الروايات الاجنبية المترجمة

وكانت مسرحيته الأولى هي «عاصفة في بيت » التي أخرجتها فرقة جورج أبيض لأول مرة على مسرح الاوبرا الملكية

وكانت مسرحيته الثانية هي «الذبائح» التي أخرجتها فرقة رمسيس على مسرحها ، فأحدثت ضجة كبيرة ما يزال يذكرها حتى الآن رواد مسرح رمسيس في ابان نهضته وازدهاره

أما مسرحيته الثالثة ، فهي « العواصف » التي أخرجتها فرقة فاطمة رشدي على مسرح برنتانيا ، وقد كان لها هي الاخرى دوى كبير في المسرح المحلي

وقد كان رحمه الله زميلا للاستاذ جورج أبيض بك منذ حداثتهما ، وضمتهما جدران معهد واحد ، وهو « معهد الحكمة » في بيروت .. ولعل هذا هو سر اهتمامه بالمسرح الذى كان جورج بك يعشقه أيضا منذ حداثته

من نوادر أهل الفن

خدمة بخدمة

كان المرحوم (علي طبنجات) الممثل المعروف ، من أقصر الممثلين قامة ، وكان يعمل في آخر أيامه بالفرقة القومية ، حيث كان زميله الأستاذ منسي فهمي ، وهو مشهور بطول قامته

وحدث مرة ، أثناء انصراف الممثلين بعد انتهاء العمل ، أن وقف المرحوم علي طبنجات إلى جوار منسي فهمي وقال له :

— وحياتك يا أستاذ « منسي » ، تكلف خاطرك وتناولني جاكتتي من على الشماعة !!

ولم يتوان «منسي» في تنفيذ رجاء طبنجات ، وأحضر له جاكتته التي لم يكن في إمكانه الوصول إليها إلا بالوقوف فوق الكرسي !! وتناول « طبنجات » الجاكتة شاكراً صديقه قائلا :

— وأنا كان يا أستاذ « منسي » في خدمتك ، ما يلزمش حضرتك حاجة من الأرض ؟!

بسلامتها ..!

عرضت إحدى الممثلات على زميلتها أمينة رزق صورة فوتوغرافية لسيدة تجلس في حجرها طفلة ، وقالت لها :

— شوفي يا أمينة صورتي من ٢٥ سنة ..

فقالت لها أمينة مداعبة :

— ومين بسلامتها اللي قاعدة على حجرك دى ..؟!

سينا ريو مصور :

كيم

توزيع الادوار

ايرول فلين	فى دور محبوب على
دين ستوكويل	« كيم
بول لوكاس	« الكاهن
روبرت دوجلاس	« كرايتون
توماس جوميز	« رسول الروس
ارنولد موس	« لارجن صاحب
لوريت لويز	« لالولى

قصة : روديارد كبلنج
انتاج : ليون جوردون
اخراج : فيكتور سافيل

(فيلم مترو جولدوين ماير بالالوان الطبيعية)

هذا هو (محبوب على) ذو اللحية الحمراء الذى يتظاهر بانه تاجر خيول افغانى ولكنه فى الحقيقة ليس اكثر من جاسوس يعمل لحساب الانجليز فى الهند

وكانت « لالولى » هى معبودة محبوب على الذى كان ينسى بين ذراعيها متاعبه من مهام الجاسوسية التى يعاونه فيها كيم الصغير . .

وقد نشأ كيم الصغير في الهند،على زعم انه من الهنود
ولكنه لم يلبث ان اكتشف امره وعرف انه من سلالة
البيض وانه ابن السير جنت اوهارا من احدى الممرضات
وذلك عندما حمل رسالة الى الكولونيل كريتون

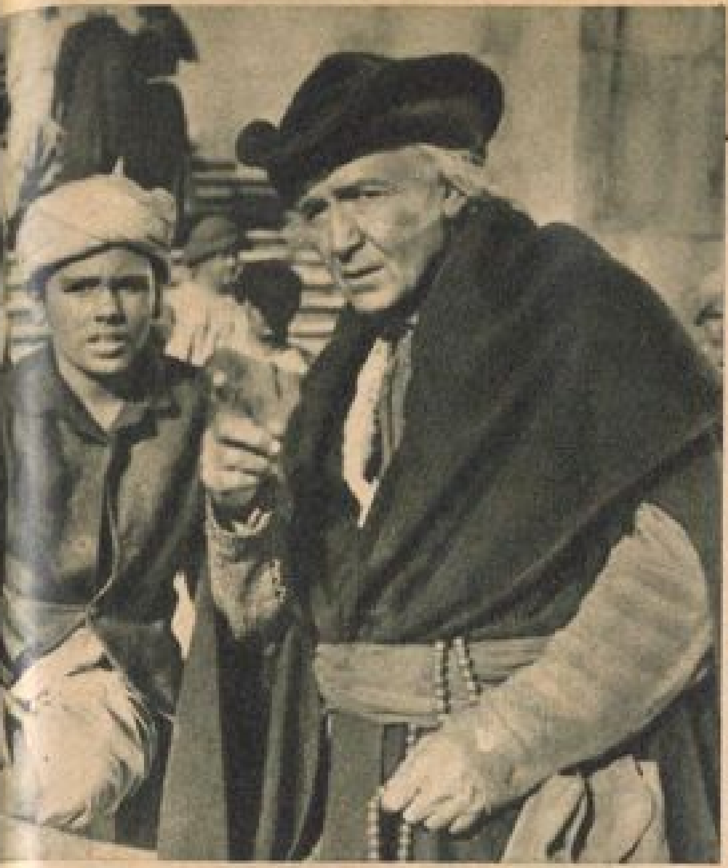

وغدا كيم الصغير خادما لأحد الكهنة اللاميين ، وكان
يرغب في البقاء معه والاستمرار في خدمته ولكن
الكاهن أخبره بانه من الخير له ان يذهب الى
قومه حتى يتسنى له ان يتعلم في مدارسهم ..

ويلتقي كيم والكاهن العجوز بعملاء الروس ، فيحاول كيم ان يغريهم باخذه كخادم
ولكنهم يكتشفون ان كيم ليس أكثر من جاسوس يعمل لحساب الانجليز،فيعتقلونه
توطئة لاعدامه ... ويحاول الهروب من الأسر لاتمام المهمة السرية التي وكل
اليه القيام بها ولكن عبثا تذهب محاولاته ويصبح قاب قوسين او ادنى من الموت

ولكن جاءت الأنباء بانه ستقوم ثورة في الشمال بمساعدة الروس فوثق الكولونيل كريتون بكيم وحمله رسالة الى أحد عملائه «هوري» للذهاب الى ممر خيبر للبحث والتقصي عن الروسيين الموجودين هناك

ويذهب كيم ، ولا يلبث ان يكتشف ان « هوري » قد قتل ، فياخذ على عاتقه القيام بهذه المهمة . وعندما تتاخر عودة كيم .. يرسل الكولونيل كلايتون «محبوب علي» للبحث عنه وانقاذه من الخطر الذى وقع فيه

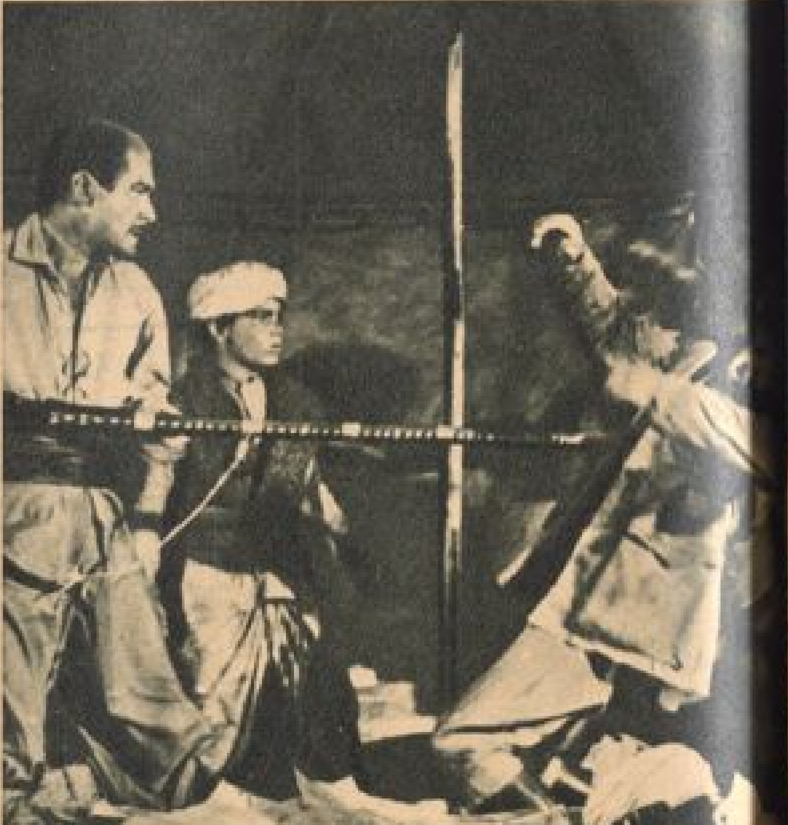

ولكن « محبوب علي » بشجاعته الفائقة ودهائه العظيم ينجح في انقاذ صديقه الصغير كيم من الأسر بعد أن يقتل الحارس ، ولكنهما يتعرضان لمطاردة عنيفة من الروس الذين اشتبكوا معهما فى معركة دامية

وعاد كيم الصغير بعد ان قام بدوره الكبير ليواجه المستقبل وليبدا مرحلة التعليم و « التدريب » على القيام بالدور العظيم الذى يؤهله له ذكاؤه النادر كجاسوس مغامر عظيم الدهاء شديد الباس

من الأوبرات العالمية

تورandوت

بقلم الأستاذ حلمى مراد

« توراندوت » مأساة غنائية فى ثلاثة فصول وخمسة مناظر ، اقتبست للاوبرا عن مسرحية شعرية للشاعر الالمانى «شيللر» استمد وحيها من اسطورة صينية قديمة .. ووضع موسيقاها الموسيقى الايطالى « جياكومو بوتشينى » .. واشخاصها هم : « الاميرة توراندوت» ابنة امبراطورالصين، ووالدها الامبراطور التوم ، و «تيمور» ملك التتار المخلوع ، و « الامير المجهول » وهو الامير خلف ، ابن الملك تيمور ، و « ليو » وهى أمة من عبيد تيمور ، و « بنج » رئيس وزراء الصين ، و « بانج » وزير التموين ، و « بونج » طاهى الامبراطور ، وهو فى درجة وزير ! .. ثم امير فارس ، وجلاد الامبراطورية ، ومساعدوه ، وحرس القصر الامبراطورى والكهنة ، والجنود ، والاهالى ، والموسيقيون .. اما مكانها فهو « بيكين » عاصمة الصين القديمة .. وزمانها العصور السحيقة

نحن فى الصين القديمة ـ التى تحدثنا عنها الاساطير ـ حيث تعيش أميرة من أمرائها تدعى « توراندوت » ، اشتهرت بشيئين : جمالها الصاعق الذى يفتن كل من يراها .. وقلبها القاسى كالحجر، البارد كالثلج ، الذى لايلين لعاطفة ولا ينبض بحب ، أو شوق ، أو حنين الى انسان ! .. ومن ثم لايكاد واحد من امراء المملكة أو نبلائها العظام ـ أو من امراء ونبلاء الممالك القريبة أو البعيدة التى ذاع فيها صيت جمال توراندوت الذى يدير الرؤوس ـ لايكاد واحد من هؤلاء أو اولئك يعرب عن رغبته فى الزواج منها حتى يصدمه جوابها الصارم الذى لا يتغير : بالرفض ! .. وقد بلغ من تدليل أبيها الامبراطور لها انه ترك لها الحبل على غاربه ، تقرر أمرها على هواها ، وتفعل بخاطبى ودها ما يحلو لها

وكان هذا ما فعلته ! .. كانت تشترط على كل خاطب يتقدم اليها ان يجوز امتحانا رهيبا تلقى فيه الاميرة عليه الغازا ثلاثة .. فان استطاع حلها وادلى بالجواب الصحيح على كل منها قبلته توراندوت على الفور زوجا لها ، بل وظفر مع يدها ايضا بعرش الصين فى المستقبل ! .. أما ان عجز الخاطب عن حل الالغازالثلاثة فكان يكون جزاؤه فصل رأسه عن جسده فى مشهد شعبى حافل يجرى فى الساحة الكبرى المواجهة للقصر الامبراطورى

ولما كانت الالغاز التى دأبت الاميرة على القائها لخطابها عسيرة الحل دائما ، شديدة التعقيد ، فان احدا منهم لم يكن يوفق الى حلها .. وهكذا دفع كثيرون من الامراء الشبان حياتهم ثمنا لهذه النزوة الجهنمية من جانب اميرة الصين المدللة ! .. وقد كان والدها الامبراطور يتوق الى انقاذ اولئك الضحايا المساكين فى كل مرة ، ووقف تلك المذابح البشعة ، لكنه لم يكن ليستطيع ان يحنث فى الوعد الذى بذله لابنته ذات القلب المتحجر ، وقد أبت هى أن تحله من ذلك الوعد .. فكان أن استمرت المذابح تتوالى.. والضحايا يتزايدون ! حتى اذا كان اليوم الذى تبدأ فيه حوادث هذه القصة ، وقع فى براثن فتنة الاميرة المتوحشة امير شاب من امراء الشرق هو ولى عهد مملكة الفرس .. فلما مثل فى حضرة فاتنته القت عليه « توراندوت » الغازها الثلاثة .. وازدحم الميدان المواجه للقصر الامبراطورى بجماهير الشعب التى اضنتها اللهفة الى معرفة النتيجة

الفصل الأول

فاذا رفعت الستار عن الفصل الاول فنحن في ذلك الميدان الفسيح الذى يقع داخل أسوار مدينة « بكين » ـ أو مدينة البنفسج كما يطلق عليها الصينيون ـ وفى جانب من الميدان يقوم القصر الامبراطورى ، بأبراجه وأروقته المحلاة بتماثيل ضخمة ترمز لحيوان التنين،والثور الوحشى، وغيرهما من فصائل الوحوش الخرافية الغريبة التى يؤمن بها الشعب الصينى .. وفى أسفل الدهليز الرئيسى للقصر ناقوس ضخم من البرونز معلق بين قوسين من أقواس النصر ، وهو ناقوس يدق ثلاث مرات كلما أريد الاعلان عن حضور طامع جديد فى يد الأميرة توراندوت ، يرغب فى تجربة حظه !

ونحن نرى جمهورا صاخبا قد تجمع فى الميدان حول أعلى برج من أبراج القصر ، يترقب فى لهفة اعلان نتيجة الاختبار الذى أجرى فى تلك الأمسية لأمير « فارس » .. ويتطلع الى مناد منتفخ الاوداج قد وقف فى شرفة بقمة البرج يتلو مرة أخرى قائمة شروط الأميرة توراندوت بشأن الطامعين فى الزواج منها .. ثم يخلص منها كي يعلن نبأ فشل الأمير الفارسى التعس فى حل الالغاز الثلاثة ، وقرب تنفيذ حكم الاعدام فيه عند شروق القمر فى نفس الليلة

فاذا فرغ الرجل من تلاوة الحكم ارتفعت من الجماهير الصاخبة صيحات تهليل وحشية طروبة ، تنم عن اعتزاز الشعب بأميرته المتوحشة الحسناء ، أو خوفه من اغضابها فيما لو فترت حماسته لأوامرها ونواهيها ...

•

وفيما يتبادل المتظاهرون مع الجلاد عبارات المزاح القاسى ويتطلعون فى لهفة الى الأفق الشرقى انتظارا لشروق القمر، الذى يؤذن بتنفيذ الحكم .. يرى بين جموعهم المتزاحمة شيخ مسن يستند الى ذراع فتاة من العبيد تدعى ليو ، وكلاهما يرتدى أسمال المتسولين البالية ويبدو عليه الاعياء والتعب ... ويعجز الشيخ عن الصمود لمناكب المتزاحمين فيسقط على الارض بتأثير صدمة غير مقصودة من أحدهم ، وتجزع الفتاة لسقوطه خشية أن تدوسه الاقدام ، فتصيح بأعلى صوتها طالبة النجدة .. ويستجيب لاستغاثتها شاب وسيم ـ هو فى حقيقة الأمر أمير متنكر من امراء التتار يدعى خلف ـ فيهرع من فوره الى مكانها ويفلح فى نقل الشيخ المسن الى مكان آمن ... وكم تكون دهشته حين يتعرف فى المصاب الذى أنقذه على أبيه « تيمور » ملك التتار المخلوع ، الذى انتزع منه أحد الغاصبين عرشه وألجأه الى الفرار من بلاده الى الصين ، فى رعاية خادمته العذراء الوفية « ليو » ، فلبث الاثنان يتنقلان من مكان الى مكان ، فى ثيابهما المهلهلة وشخصيتهما المجهولة ، حتى وصلا الآن الى

بيكين » ..

لكن فرحة الأب باجتماع شمله من جديد ، على غير انتظار ، بابنه الذى حسبه قد قتل .. تشوبها غصة باقية وسحابة من الكدر ، فان جواسيس غاصب العرش ، المنتشرين فى كل مكان ، لن يترددوا فى قتل الأمير وأبيه لو عثروا عليهما حين ، وأعزلين من السلاح .. ومن ثم يقرر الثلاثة أن يحرصوا على اخفاء شخصياتهم عن الجماهير، ويمعنون فى تنكرهم ...

ولا يلبث القمر أن يلوح من وراء الأفق ، ويقبل موكب الاعدام الرهيب ، فى سيره البطىء الوئيد ، يتقدمه الجلاد حاملا سيفه الضخم ، ومن ورائه الجنود ورجال الحرس فى ثيابهم الفاخرة ، يتبعهم فى المؤخرة أمير فارس الوسيم التعس ، المحكوم باعدامه !.. واذ يواصل الموكب سيره البطىء صاعدا التل المؤدى الى ساحة الاعدام ، تدرك الجماهير شفقة مباغتة على الأمير الفارسى الجميل ، الرقيق الحاشية ، وهو يمشى كالحالم وعلى شفتيه ابتسامة لطيفة ، فى انتظار أن يجود بحياته طوعا لأمر الاميرة العذراء التى أحبها ..!

ويلوح فى مقدمة المشفقين على الضحية التعسة، الساخطين على الأميرة الظالمة توراندوت ، الأمير التترى الغريب عن الديار « خلف » .. وفى حماسة سخطه واشفاقه يستهين بالخطر الذى يعرض نفسه له فيبدأ فى الصياح طالبا العفو عن المحكوم عليه ، بل ولا يتحرج عن صب اللعنات على الاميرة الطاغية ، التى ترسل الى الموت عشاقها النبلاء الابرياء !.. ولا تلبث أن تجاريه الجماهير فى الصياح ، طالبة ارجاء تنفيذ الحكم ..

ولكن فى تلك اللحظة تظهر الاميرة توراندوت ، فتخرس صيحات الصائحين فى حلوقهم ، وتنحنى رؤوسهم الى الارض تحية للاميرة واجلالا.. أما هى فترفع ذراعها باشارة تحد تفصح عن تصميمها على اعدام أمير فارس الذى فشل فى الامتحان .. وعندئذ يتابع موكب الموت سيره الى غايته

لكن جمال توراندوت يتطلب مزيدا من الضحايا على الدوام .. وهو قد اختار له فى تلك اللحظة ضحية جديدة .. فان عينى أمير التتار «خلف» لا تكادان تصافحان وجه الاميرة وقد غمرته أشعة القمر، حتى تشل صيحات الاستنكار على لسانه وتتراءى له الاميرة فى وقفتها المزهوة وثيابها الفاخرة وحليها المتلألئة، رؤيا خلابة من رؤى الفتنة العارمة. كانت كل لفتة من رأسها أو حركة من ذراعيها ترسل وميضا من النار يخطف الأبصار ... هو وميض الجواهر البراقة التى تتحلى بها : من ماس ، وزمرد ، وياقوت أحمر وأزرق ، وكهرمان ، وفيروز، ولؤلؤ ..!

وتنسحب الأميرة من الشرفة بعد لحظات ، فتنصرف الجماهير وراء موكب الموت الذى تابع سيره نحو ساحة الاعدام. ويخلو الميدان الا من الثلاثة الغرباء المجهولين : ملك التتار ، وابنه ، وخادمته الوفية. ويقف الامير «خلف» مبهورا بسحر جمال توراندوت الصاعق ، وقد استحال سخطه عليها فجأة الى شغف جارف ، فيلمع فى عينيه نور الغبطة والبهجة ، وتتزاحم على شفتيه عبارات الاعجاب البالغ

ويحاول أبوه الملك الشيخ ، وخادمته ليو – التى تحب الشاب سرا – أن يصرفاه معهما من المكان ، بعيدا عن الخطر الكامن وراء كل لحظة يقضيها متسكعا فى تلك البقعة .. لكن الأمير يرفض الذهاب معهما ، مجاهرا بأنه قد شغف حبا بالاميرة وسوف يطلب يدها للزواج ، بأن يدق الناقوس الكبير ثلاث مرات ، معلنا استعداده للدخول فى الامتحان المشروط !.. وعبثا يناشده أبوه اليائس وخادمته المرتاعة ليو أن ينثنى عن عزمه. وحتى حين يسمع من ساحة الاعدام أنين الألم وتأوهات الاشفاق ، مختلطة بصيحات الظفر والتهليل ، التى تعلن أن أمير فارس لم يعد على قيد الحياة.. يبقى الامير « خلف » عند عزمه وتصميمه على المغامرة بحياته هو الآخر أملا فى الظفر بعروسه المنشودة ، أو دفع حياته مهرا لها !

ولا يكاد ضباط الحرس الامبراطورى ورجال القصر يعودون بموكبهم الى الميدان ، حتى يهرع الامير « خلف » نحوهم طالبا أن يمثل فى حضرة الاميرة على الفور ، بصفته خطيبها الجديد !.. ويدهش الجميع من اقدام الشاب على الالقاء بنفسه فى براثن الموت المحتوم ، فينصحونه بالعدول عن مخاطرته والنجاة بنفسه ، ويبصرونه مخلصين بأنه لن يستطيع بحال أن يهتدى الى حل الالغاز المستعصية التى تمتحن الاميرة بها عشاقها ... وينضم اليهم فى اسداء النصيحة اليه ثلاثة من وزراء الامبراطور هم : بنج ، وبانج، وبونج .. ثم يتجمع حشد جديد من الجماهير على صوت النقاش فيظهرون سخريتهم وزرايتهم بالعاشق الجديد ، ويسفهون حماقته ...

لكن ذلك كله لا يزعزع يقين الأمير خلف وتصميمه ، فيندفع فى جنون نحو الناقوس الكبير ، ويتناول المطرقة فيدقه بها ثلاث دقات مدوية وهو يصيح بأعلى صوته مع كل دقة : « توراندوت... توراندوت !.. »

وقبل أن يسدل الستار على الفصل الاول نرى باب القصر يفتح للعاشق المغامر ، فيلجه فى ثقة وجراة ، كى يؤدى أمام الاميرة امتحانه العسير !

الفصل الثانى

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى اليوم التالى وقد جلس وزراء البلاط الثلاثة : بنج ، وبانج ، وبونج، يتداولون فى شؤون المملكة ويندبون حالها، مشفقين من اقتراب اليوم الذى ينهار فيه النظام الامبراطورى ، فان الرؤوس باتت تسقط كالفاكهة التى أصابها العطب ، وما من أحد يستطيع أن يعيد السلام الى ربوع الوطن الممزق ..

وتسمع طبول تدق من بعيد .

(البقية على الصفحة التالية)

القردة تالولا

تحدثت هوليوود أخيراً عن خصومة قائمة بين تالولا بانكهيد وبين بتى ديفيز . . فان دور بتى فى فيلمها الجديد « كل شىء عن حواء » ما هو إلا سخرية بتالولا

ولم تكن هذه أول خصومة قامت بين تالولا وبين زملائها . ومن خصوماتها القديمة تلك التى كانت بينها وبين النجم جارى كوبر بسبب اهانتها له فى احدى الحفلات .. فلم يكد يراها فى الاستوديو الذى كانا يعملان فيه حتى راح يلكمها فى غضب وثورة ، بينما أمسكت هى بوجهه وراحت تمزقه بأظافرها . والعجيب أنهما بعد ذلك اشتركا فى تمثيل فيلم واحد ، فكانا يتبادلان القبلات علناً ، ويتبادلان أيضاً الشتائم سراً ..!

وأراد جارى أن يزيد فى نكاية تالولا ، فأطلق اسمها على قرد كان قد أحضره معه من أفريقيا . فهددت بالتوقف عن العمل فى الفيلم اذا لم يغير جارى اسم قرده ، وبعد أن تدخل منتج الفيلم قبل جارى أخيراً ، أن يغير اسم القرد ، من « تالولا » الى « تالوكا » ..!

ملك غير متوج !

هو النجم المعروف شارلس بيكفورد.. فى الوقت الذى يمتلك فيه زملاؤه من نجوم هوليوود المزارع الواسعة أو المتاجر الكبيرة، يمتلك هو جزيرة فى المحيط الهادى..!

وهى جزيرة نائية لا تمر بها السفن إلا فى فترات بعيدة . وقد اشتراها لكى تكون مستقراً له بعد أن يعتزل العمل السينمائى .

ويعيش فى هذه الجزيرة قوم بدائيون ، لا يحتاجون الى العالم الخارجى .. مستعينين على معيشتهم بما تدره عليهم زراعاتها وحيواناتها من مواد الحياة

ولا يتقاضاهم شارلس بيكفورد ضريبة أو جزية .. فكفاه أنهم يحرسون له جزيرته ويجعلون منها جنة فى وسط المحيط

ان ساعة امتحان العاشق الجديد قد دنت .. فينسحب الوزراء الثلاثة لاتخاذ اجراءات التحضير لمرقص كبير يقام فى أحد أجنحة القصر . ونراهم يبذلون جهدا عظيما كى يتم كل شىء فى افخر مظهر وأبهى صورة،فقد يكون الحفل الذى يعدون عدته وليمة زفاف . وان كان شعورهم الشخصى يرجح لديهم أنه سيكون مأتما مثل ما تم الخطاب السابقين

فاذا كان المنظر التالى رأينا الأمير خلف،أو الامير المجهول ـ الذى أبى الادلاء باسمه لأى انسان حتى الآن خوفا على أبيه من انتقام الاعداء ـ قد نقل الى قاعة العرش الفسيحة، فيرى الامبراطور «التوم» امبراطور «الصين العظمى» ، على عرش من العاج الفاخر ، محاطا برجال الحاشية من الوزراء والنبلاء والجنود حملة الاعلام الغريبة المنوعة ..

ويغتم الامبراطور اذ يرى أمامه شابا وسيما آخر يوشك أن يذهب ضحية ابنته ذات القلب المتحجر .. فيناشده بدوره في حرارة أن يعدل عن مجازفته المميتة ويرحل قبل فوات الأوان .. لكن محاولاته تذهب سدى

وينفخ الحراس فى أبواقهم ايذانا بوصول الاميرة توراندوت ، التى تدخل محاطة بتابعيها الى حيث تقف بجوار العرش . ثم تأخذ فى سرد الاسباب التى تجعلها تحجم عن الزواج وتقسو فى معاملة خاطبيها . وتتلخص قصتها فى ان أميرة من جداتها انتزعت من عرشها منذ أجيال بعيدة خلت ، وذبحت بيد ملك قاس غزا البلاد . ولأجل الانتقام لها تعمد حفيدتها توراندوت الى معاملة خطابها من الرجال بنفس الوحشية والصرامة . وتخلص الاميرة من قصتها فتنصح خلف بأن يكف عن عناده وينجو بنفسه . فيجيبها الامير ، وهو ما زال مأخوذا بجمالها الصاعق ، ان حبه سوف يمكنه من حل ألغازها الثلاثة !

وهنا يأخذ الامتحان مجراه .. فتسأله الاميرة : « ما هو الشبح الذى يولد كلما حل الظلام ، فيرفرف بأجنحته على جميع الكائنات ويلتمس البشر جميعا معاونته ويستجدونه .. حتى اذا ما بزغ الفجر ذهب من حيث أتى .. كى يولد من جديد فى المساء ؟ »

يلوذ الامير بالصمت لحظات ، ثم يهتف جذلان نشوان : « الجواب أيتها الاميرة هو ما يخالجنى الآن : الأمل !..فهو الشبح الذى يولد كل ليلة ليموت كل نهار ! »

واذ ذاك ينظر رجال البلاط فى القراطيس الحريرية التى يحملونها والتى سجلت فيها حلول الالغاز .. ثم يعلنون أن الشاب قد أصاب فى جوابه .. !

ورغم استياء توراندوت ودهشتها ، فانها تبتسم للأمير ابتسامتها الفاترة وهى تعاجله بلغزها الثانى دون ابطاء : « ما هو الشىء الشبيه باللهب المضطرم وما هو بلهب !.. الشىء الذى يبرد حين تموت ، ويشتعل حين تحلم بالنصر .. وهو كالشمس الغاربة مصبوغ بضياء قرمزى ! »

يا له من لغز !.. يحار الشاب برهة فيحسب الجميع انه قد فشل وهزم..ولكن فجأة يومض ذهن الفتى بفكرة، فيهتف بممتحنته : أيتها الاميرة الجليلة .. الجواب هو الدم !.. فهو الذى يشتعل كاللهب حين يحلم الانسان بالمجد ، ويبرد حين يموت !

وكان جوابه صائبا هذه المرة أيضا !.. ونرى الاميرة تهبط درجات سلم العرش حتى تبلغ مكان الشاب الراكع على ركبتيه ، فتهمس له بلغزها الثالث فى فحيح وحشى كفحيح الأفعى ، وهى تدنى شفتيها من شفتيه حتى لتكاد تلصقهما بفمه ، آملة من وراء ذلك أن تشتت أفكار غريمها وتشل ذهنه باغراء فتنتها العارمة : « ما هو الشىء البارد كالثلج ، الذى يشعل فيك النار ؟ صفاؤه كالنهار ، لكنه غامض لا يسبر غوره .. قوته كفيلة بأن تطلقك حرا ، أو تأسرك عبدا .. ومن العبودية تصيرك ملكا ! »

ومرة أخرى يعتمد الامير خلف رأسه بين كفيه ، حائرا وفجأة يهتدى « خلف » الى الجواب ، وقد أذكى الحب قوة ذهنه بدلا من أن يخمدها .. فينهض واقفا ويصيح فرحا : « الجواب هو : توراندوت ! أنت الثلج الذى يشعل فى كيانى النار..لكن حرارة حبى سوف تذيب الثلج من قلبك».

ومرة أخرى يستشير رجال الحاشية قراطيسهم الحريرية، ثم يعلنون أن هذا الجواب الثالث بدوره هو الحل الصائب!.. فتعقب ذلك عاصفة من التصفيق والهتاف .. بينما تتراجع الاميرة توراندوت الى الخلف غاضبة ثائرة ، لأن الخاطب الذكى قد اهتدى الى حلول ألغازها الثلاثة العويصة ..

وتبذل العاصية محاولة أخيرة للتحلل من وعدها ، فتتوسل الى أبيها الامبراطور أن يعفيها من أن تساق الى أحضان الامير الاجنبى كما يساق العبيد ، الأمر الكفيل بأن يقتلها خجلا وعارا .. لكن الامبراطور يعترض على طلبها

وهنا يخف الامير الظافر فى شهامة الى انقاذ الاميرة الغاضبة..يقول لها : « لقد اهتديت الى حل ألغازك الثلاثة، لكنى أعفيك من الزواج منى لو استطعت قبل الصباح حل لغز واحد أطرحه عليك : هو معرفة اسمى الذى تجهلينه تماما .. فاذا اهتديت اليه حق لك أن تأمرى بقتلى »

الفصل الثالث

فاذا كان الفصل الثالث فقد عدنا الى حيث كنا فى الفصل الاول ، الى الساحة المواجهة لقصر الامبراطور ، حيث نسمع صوت المنادى يعلن الاوامر الجديدة التى أصدرتها الاميرة ، وهى تقضى بأن لا يأوى واحد من سكان العاصمة الى فراشه أو يغمض له جفن قبل أن تعرف شخصية الامير الاجنبى المجهول .. وكل من يتجاهل هذا الأمر ولا يبذل جهده للاهتداء الى اسم الامير يكون جزاؤه الموت !

ويقبل الوزراء الثلاثة : بنج وبانج وبونج على خلف يعرضون عليه كل مكافأة يطمع فيها : عبيدا ، وذهبا ، وسلطانا ، ومخرجا آمنا من البلاد كلها ، فى نظير أن يبوح لهم باسمه !.. ولكن دون جدوى

ثم يقبل حرس الاميرة وقد ألقوا القبض على الشيخ المسن « تيمور » وخادمته « ليو » بحجة انهما رؤيا يتكلمان مع الشاب أثناء سير موكب اعدام الامير الفارسى فى الليلة

السابقة ، ومن ثم فهما لابد يعرفان شخصيته ، فتأمر بتعذيب الشيخ المسن أولا ٠٠ ولكن هنا تتقدم الفتاة «ليو» فى شهامة وجسارة لتفتدى مولاها المتنكر ، ملك التتار ووالد فتاها الذى تحبه سرا ٠٠ فتعلن أنها وحدها التى تعرف اسم الشاب ، ولا أحد غيرها ٠٠ فيقتادها الحراس الى حيث تسام أبشع الوان العذاب ٠٠ وحين تعجز الفتاة آخر الأمر عن احتمال آلام التعذيب المبرحة تختطف خنجر جندى قريب منها وتطعن به نفسها طعنة قاتلة !٠٠

ويبقى خلف وثوراندوت ، بمفردهما ، وقد غطت الاميرة وجهها بنقاب ٠٠ فيوبخها الشاب على وحشيتها التى أدت الى انتحار الفتاة المسكينة ٠٠ ثم يغلبه حبه وشوقه اليها فيمزق النقاب الذى يحجب وجهها ، فى جرأة ، كى يمتع بصره بحسنها الذى سباه ٠٠ واذ ذاك تتحداه الاميرة وهى شبه ذاهلة من جسارته ، أن يتقدم نحوها خطوة أخرى ٠٠

لكن خلف ، وقد وثق الآن من نفسه ومنها ، يندفع نحوها نشوان فيحتضن جسدها المستسلم المتداعى بين ذراعيه وينهال عليها تقبيلا ، وقد أدرك أنه انتصر وان قلبها بات يخفق الآن بالحب الدافىء الذى طالما أنكرته على نفسها

ويلوح الفجر مبشرا بيوم جديد ، فتبكى ثوراندوت بين ذراعى خلف ، وتسأله فى مذلة أن يذهب ويحمل سره معه ٠ لكنه يجيبها ، وقد وثق من سيطرته عليها ، انه ما عاد يطمع فى أن ينتصر عليها ، ومن ثم لم يعد لديه سر يخفيه عنها ، ويبادرها مصارحا : « أنا خلف بن تيمور ملك التتار المنفى ٠٠ها أنذا أعطيك اسمى ، ومع اسمى حياتى ! »

وهنا يبدو أن ثوراندوت القديمة ذات القلب المتحجر قد عادت الى الحياة مرة أخرى ، فان الظفر لا يلبث أن يلمع فى عينيها ، وتعلن الى الامير الشاب انها وقد عرفت اسمه تعد نفسها المنتصرة ٠٠ واذن فعليه أن يتبعها الى قاعة العرش

وينفخ الحراس فى النفير ، وتدوى أصوات الأبواق فى جنبات القصر ، اعلانا عن اجتماع مجلس البلاط ٠٠ ولا نلبث أن نجدنا فى قاعة العرش من جديد ٠٠ وحين تكتمل هيئة المجلس تستدير ثوراندوت الى أبيها الامبراطور ومستشاريه معلنة أنها قد توصلت الى اكتشاف اسم الخاطب المجهول الذى حل ألغازها الثلاثة ، وعرفت سره الخفى ٠٠

ثم تشرق على فمها ابتسامة سعيدة عذبة ، تفصح عن أن قلبها الذى كان فى الماضى باردا قاسيا قد امتلأ الآن دفئا ورقة ٠٠ وتضيف قائلة : « ان اسم هذا الزائر المجهول الذى طرق بابى هو ٠٠ الحب ! »

قطر الندى

عرف الأستاذ انور وجدى بنشاطه الفنى الوافر وبانه القوة المحركة لشركة الافلام المتحدة ، فقد استطاع بذكائه اللماع ، وخبرته الواسعة ، وتجاربه العديدة ، وبفضل ما امتاز به من اخلاص للعمل ، وما عرف به من غيرة فنية وحماس فياض ... استطاع ان يظفر بثقة الجماهير فى مصر والاقطار العربية ، وانحاء العالم التى غزاها الفيلم المصرى ، كما استطاع ان يوطد هذه الثقة وان يعمل لها،حتى احتفظ بها لانتاجه الوافر ، هذا الانتاج الذى يحرص دائما اشد الحرص على أن يوفر له كل أسباب السمو سواء من ناحية البذخ والسخاء ، او من ناحية التجديد فى القصة، او من ناحية الروعة الفنية ...

وقد حشد الاستاذ أنور وجدى للموسم القادم ، مجموعة طيبة من افلامه التى تنال دائما التقدير والاعجاب ... منها فيلم « قطر الندى ! » وهو قصة خفيفة مرحة زاخرة بالمواقف الطريفة والمفاجآت الضاحكة المثيرة ... كتب الاستاذ انور السيناريو بأسلوبه الشيق وكتب الاستاذ ابو السعود الابيارى الحوار بمعانيه الوثابة الممتعة واختار له انور وجدى مجموعة طيبة من كواكب الشاشة ، فى مقدمتهم الفنانة الرقيقة شادية ، ونجم الكوميديا الاول اسماعيل يس ، كل فى الدور الذى رسم له فى عناية واتقان ، دور يضيف به مجدا فنيا جديدا ... ويقوم الاستاذ انور وجدى الى جانبهما ببطولة هذا الفيلم فى دور جديد طال شوق الجماهير الى مشاهدته فيه ...

صديق الحيوانات

فى هوليوود إنسان واحد تكن له حيواناتها أعظم حب .. وهو مصور فوتوغرافى يعهد اليه فى التقاط صور هذه الحيوانات

ويقول هذا المصور — واسمه إد ايستابروك — إن أول مجهود له فى تصوير الحيوانات ، كان عندما عهد اليه فى التقاط سلسلة من الصور للبغل « فرانسيس » ..

وكان من نتيجة ملازمته لفرانسيس أن أصبحا صديقين ، حتى لقد بلغ من حب البغل له أنه يرفض أن يمثل دوره أمام الكاميرا إلا إذا رأى المصور « إد » أمامه

وهناك أيضاً القرد « بوزو » الذى راح ضحية حادث احتراق الحظيرة التى كان يبيت فيها .. لقد كان يملأ الاستوديو صراخاً وقت تمثيل دوره إذا لم يجد « إد » بين أفراد الهيئة الفنية للفيلم ..!

هناك حكمة صينية مشهورة ، تحث الناس على الزهد في استعمال أهم حواسهم ، وهي النظر والحديث والسمع ، باعتبار أن راحة البال لا تأتي الا بالبعد عن مشاكل الغير ، وعدم التدخل في شؤونهم ، والاقتصار على النفس ، الا في الاقتصار كما يقول مثلنا العامي : عبادة ! وانا لنسوق الى القارىء بعض الامثلة مما وقع لبعض الفنانين من مآزق .. كان سببها أنهم لم يعملوا بالحكمة الصينية التي قامت سميحة توفيق بتمثيلها

شهادة في القسم

قال سراج منير :

ذات يوم كنت في طريق الى المسرح ، ورأيت زحاماً في الطريق ، ودفعني حب الاستطلاع الغريزي الى أن أرى السبب في هذا الزحام . فلما فعلت وجدت أحد سائقي التاكسي يصيح قائلا لجندي البوليس وهو يشير الى رجل طريح الأرض :

— والله العظيم هو الغلطان .. حتى اسأل الهي واقفين

وعرفت أن السائق صدم الرجل ، فمضيت في طريقي بعد أن أشبعت شغفي باستطلاع الموضوع

وفي اليوم التالي فوجئت بمخبر بوليس يزورني في المسرح ويطلب مني التوجه الى القسم لأشهد في قضية المصادمة

وعلمت هناك أن السائق طلبني للادلاء بالشهادة على أنه بريء . وكان السبب أنه رآني وهو يناقش جندي البوليس .. ورغم أنني لم أكن قد رأيت شيئاً سوى ما ذكرت إلا أنني أضعت بضع ساعات من وقتي في الذهاب الى القسم .. وكان السبب في كل ذلك ، هو رغبتي في أن « أرى » الحكاية !

دفاع في غير موضعه

وقالت أمينة رزق :

كنت أجلس ذات مساء في غرفة الاستراحة بالمسرح مع بعض الزملاء ، وجرى الحديث بيننا عن زميل لنا تغيب عن الحضور الى المسرح لأداء دوره في الرواية ، فاضطررنا الى اختيار رواية أخرى لم تكن محفوظة جيداً ، ولست أدري السبب الذي جعلني أتبرع بالدفاع عن ذلك الزميل والقول بأنه مريض لا يستطيع الحضور .. سوى الفضول . ذلك انه اتضح في اليوم التالي أن الزميل اياه كان قد سافر فجأة في رحلة « فسحة » بالسيارة مع بعض أصدقائه وتعطلت بهم السيارة في الطريق فلم يستطع صاحبنا العودة في الوقت المناسب

وكانت كذبة مفضوحة اضطرني اليها التدخل فيما لا يعنيني !

بعض الظن اثم !

وقالت سامية جمال :

منذ سنوات كان عندي خادم بربري صغير كنت أعطف عليه كثيراً ولا أبخل عليه بشيء ، ليظل في خدمتي

وذات يوم استيقظت من نومي واتجهت الى الحمام فطرق سمعي كلام تبينت منه العبارات التالية :

— أنا « خلاص » مش مستني في البيت دي أبداً .. الست مش « آوز » يديني فلوس بجاله شهرين .. وكل يوم يقول لي انت سرجت الاكل وديته فين

وتغيظت جداً .. فكيف أكون كريمة مع خادمي ثم أسمعه يشكو بهذا الأسلوب ؟ ورأيت أن أستغني عنه أمام نكرانه للجميل ، وانتظرت حتى أعد لي طعام الفطور ، ثم قلت له :

— انت لك عندي حساب يا محمد ؟

— ليه يا ست ؟

— ما تسألنيش .. انت من النهار ده تشوف لك حته تانيه تشتغل فيها

وتعجب الخادم لسلوكي الفجائي ، فلما أخبرته عما سمعته من حديثه في المطبخ ، ضحك وأفهمني أن المتحدث لم يكن هو ، بل كان أخوه الذي يعمل في بيت آخر ، وكان يزوره ليشكو له سوء حالته

وهكذا كنت على وشك ارتكاب خطأ كبير ، لأنني استرقت السمع . وأخطأت في الظن !

السينما والمسرح

يقول جورج أبيض بك :

« إذا وضعت الحكومة برنامجاً مرسوماً لترقية المسرح والسينما ، ولم تبخل بالمال اللازم لتنفيذ هذا البرنامج ، فأنا أعتقد أنها ستنجح كل النجاح . ولكن إذا اهتمت الحكومة بالسينما وحدها ، فان ذلك سيؤدي الى انهيار الجهود التي بذلتها في سبيل بعث النهضة المسرحية . ولا يخفى عليكم أن المسرح أحق بالتشجيع ، لأنه وسيلة من وسائل الثقافة وتربية الذوق العام ، كما أن أثره في النفوس أقوى من أثر السينما ! »

العريس الفارس

الكوميديا هي اللون المفضل لدى سائر الشعوب .. هذه حقيقة أولى يعرفها كل منتج ، ولكن دونها صعاب عديدة تجعل شركات الانتاج العالمية تفكر طويلا قبل الاقدام على تنفيذ فكرة كوميدية ، وأهم هذه الصعاب هي اختلاف الوسائل والاهداف التي تضحك كل شعب، ومن ثم يصعب التوفيق الى قصة عالمية فكاهية يضحك منها الجميع ...

لذا عندما فكرت شركة يونيفرسال العالمية في اخراج قصة « العريس الفارس » راعت أن توفر فيها جميع الأسباب والاهداف التي تثير كافة الشعوب .. فكانت رعاية خاصة من الفنانين والفنيين المختصين في الشركة انتهت بالقصة الى فكاهة عالمية ذات موضوع يرضى كافة الأمزجة

فموضوع القصة هو كيان الزوج في الحياة .. هل هو البطل الذي حلمت به الزوجة وهي عذراء ، واعجبت به وهو يتقدم طالبا يدها ، واقتنعت بانه الرجل المنشود وهي بجانبه أمام القسيس أثناء عقد العقد بالزواج المبارك .. هل هو في الحقيقة كما هو الحال في خيال البطلة ؟..

ان الجواب على هذا السؤال لا يمكن أن يأتي في كلمة أو اثنتين كما وأنه لا يسفر واضحا في مشهد أو مشهدين .. وانما الجواب في حاجة الى حوادث وأحداث ، يشترط فيها أن تضحك أولا ثم تنشط ذهنك ثانيا الى الموضوع العجيب الذي وفقت اليه الشركة ...

بل أكثر من هذا ، ليست الحوادث والاحداث وحدهما بيت القصيد في هذا الفيلم الكبير وانما بلاغة الشركة في اختيارها للابطال هي في الواقع السبب الاول الذي رفع الفيلم الى الصف الاول من أفلام الموسم ... فبطلة القصة هي النجمة الظريفة جنجر روجرز التي فتنت العالم كممثلة بذات القدر الذي سبق أن فتنته به كراقصة .. وبطلها الكوميدي المعروف جاك كارسون

يلتقيان في جو سينمائي لطيف، هي أرستقراطية صاحبة مزرعة وهو نجم سينمائي اشتهر بالقيام بأدوار رعاة البقر داخل الاستديو .. وهي بمقتضى مكانتها تعرف عن رعاة البقر الكثير ، وتعجب بهم كفتيان مغامرات .. سواء كانت مغامرات عاطفية أو مغامرات دامية ، وهو كممثل ناجح خير من (يسبك) الصنعة خارج الاستديو .. فلا عجب ان جاء الزواج سريعا ، وقفز السؤال الخالد الذي تدور عليه القصة وأعني به هل ستجد الزوجة الحقيقية مطابقة للخيال ؟ ان الحسد والغيرة والبغض تجتمع في شخصية ستانلي ريدجز الذي يسعى الى الوقيعة بين الزوجين ، وفجأة يختفي من أفق حياتها لا اختفاء عاديا وانما قتيلا .. ان الزوج سيتهم في قتله ، وسوف تحكم له المحكمة بالبراءة ، و .. ولكنه سيثبت لزوجته قبل الجميع انه مغامرا عندما يكشف لهم عن شخصية القاتل .. فمن هو القاتل ؟ ..

سوف نراه في نهاية الفيلم عند عرضه على شاشة سينما ريفولي الفاخرة ..

وسوف تضحك طويلا، وتعود الى رؤية الفيلم مرة أخرى

راعى البقر وصاحبة المزرعة

جنجر روجرز وجاك كارسون في احد مشاهد الفيلم

لو عدت الى سن ١٦

للنجمة جوان هيفر

لو دارت عقارب الساعة الى الوراء .. وعادت بي الى حداثتي .. الى تلك السن التي تكون فيها شخصية الفتاة ويتقرر فيها مستقبل حياتها .. اقول لو عدت الى هذه السن ، لوضعت لحياتي برنامجا جديدا اسير عليه .. حتى أكون فتاة مثالية في حاضرها ، وامرأة كاملة في مستقبلها

ان الغرور هو أول ما يسيطر على الفتاة وهي في هذه السن الباكرة .. وخاصة اذا كانت على قدر من الجمال . وهذا ماحدث لي وأنا في سن السادسة عشرة .. فخيل لي ان الله لم يخلق مثلي جميلة من قبل ، ولن يخلق أجمل مني فيما بعد ..! فكنت لا اذهب الى مكان الا وانفي مرفوعة الى السماء ، وكنت لا اخرج من بيتي الا وانا « على سنجة عشرة » .. وقد احطت نفسي بهالة براقة من الزينة والبهرجة ، حاسبة ان ذلك يجعلني موضع الاعجاب والاستحسان

فلو عدت من جديد الى تلك السن .. لتركت نفسي على طبيعتها ، فليس أجمل من ان تبدو الفتاة في بساطة تزيد في جمالها وفتنتها

وكنت في سن السادسة عشرة اعتبر نفسي اعلى مقاما ممن هن في سني ، فكنت اعاملهن في صلف وكبرياء ، فكن ينفرن مني .. ولم تكن لي منهن صديقة أعتز بهـا وتعتز بي.فلو عدت من جديد الى هذه السن ، لاحطت نفسي باكبر عدد من الصديقات مستعينة في ذلك برقة اخلاقي ووداعتي .. وهذا شيء تعلمته فيما بعد عندما بدات ادرك ما للصداقة من أثر طيب في حياة المرأة

وعندما كنت في المدرسة .. كان يعكر على صفو حياتي ان ارى زميلات لي من اغنى العائلات يتمعن بمباهج الحياة وانا محرومة منها .. كان يضايقني ان أرى أحداهن تحضر الى المدرسة في سيارة فاخرة ، بينما احضر انا اليها ماشية .. وكان يثير غيرتي ان ارى زميلة لي في ابهى الثياب ، بينما انا في ثوب عادى بسيط

فلو عدت من جديد الى سن « التلمذة » ، لاقنعت نفسي بان كل شيء في هذا العالم درجات .. فقد خلق الله الغنى كما خلق الفقر .. لحكمة لا يدركها الا هو .. فلا يجب ان نحسد غنيا على غناه ، ولا يجب ان نستسلم للهموم لاننا فقراء ، كما لا يجب ان تنظر الفتاة الى اعلى من مستواها ، حتى تضمن لنفسها السعادة والهناء

وقد كان مطبخ منزلنـا هـو الشيء الوحيـد الذى لا أراه في بيتنا عندما كنت في سن السادسة عشرة .. كنت أقول لنفسي .. مـا شاني أنا بالحلل والصحون والطماطم والبطاطس والمواقد .. ان هذه الاشياء تفقد الفتاة كل جمالها وفتنتهـا .. وقد تاسفت كثيرا فيما بعد على انني كنت انظـر الى المطبخ هذه النظرة

ان المرأة التي تعرف كيف تطهو بنفسها أكلة طيبـة لاسرتها ، هي المرأة الكاملة .. فلو عدت من جديد الى سـن السادسة عشرة ، لقضيت معظم وقتي في المطبخ اتلقى فيه فنون الطهو واتمم به ركنا هاما في حياة كل امرأة

ولو عدت الى سـن السادسة عشرة لحرصت على أن اجعل من امي صديقة افضى اليها باسراري واصارحها بكل ما يصادفني من امور .. فليس مثل الأم ملجا تاوى اليه الفتاة ، وتجد عنده الـراحة والاطمئنان . فلا تكتمي عن امك شيئا ، ولا تقدمي على خطوة الا اذا استمعت الى نصحها وارشادها

أفضل من الملحنين

من هو الملحن الذى يفضله كل مطرب او مطربة على غيره .. ؟ هـــذا ما يجيب عنه بعض مشاهير الغناء فى مصر ..

تقول المطربة هدى سلطان ان جميـــع الملحنين يعجبونها..

ليلى مراد

لقد غنيت لأكثر الملحنين .. فوجدت أن لكل منهم طريقته التى يسير عليهـا ، ولكنى أعجب بالألحان التى وضعها الموسيقار محمد عبد الوهاب وبالأخص التى من نوع « الديالوج » فانه لا يوفر لها روعتها إلا الملحن الحاذق فى فنه

رجاء عبده

أعجب بالأستاذين محمد عبد الوهاب وزكريا أحمد . . فالأول بمثابة الطبيب يعرف الدواء .. يضع لكل صوت اللحن المناسب .. ويفهمنى الثانى جيداً ويفسح صدره لآرائى ويناقشنى وأناقشه فى اللحن الذى أغنيه

نجاة على

أعجب بالأستاذ محمد عبد الوهاب ، لأنه يضع ألحانه بعد دراسة طويلة

فايدة كامل

أعجب بالأستاذ عبد الرحمن الخطيب لأنه يفهمنى جيداً ويحس باحساساتى ويشعر بشعورى ، ويضع لى الألحان التى تتفق مع جوهر صوتى .. وأخيراً بقى أن تعرف أنه أخى ..!

شهر زاد

أعجب بالأستاذ محمود الشريف .. وإنى أدين له بالنجاح ، لأنه الفنان الذى استطاع أن يفهمنى

سهام رفقى

أعجب بالأستاذ عبد الغنى الشيخ .. فهو الذى اكتشف حنجرتى وفهم صـوتى وتراً وتراً ، ونسج له الألحان التى تلائمه

محمد عبد المطلب

أعجب بالأستاذ محمود الشريف بفضل التفاهم الروحى بيننا ، ولهـذا فان أغلب أغنياتى من لحنه ..

عبد الغنى السيد

هم ثلاثة : عبد الوهاب والسنباطى والشريف فان كلا منهم يفهمنى جيداً ، ولذلك يمكننى أن أفتخر بأنى أجمع بين ثلاثة من كبار الملحنين ..

هدى سلطان

كلهم يعجبوننى ، ولا يمكننى أن أفضل أحدهم على الآخر .. فان الملحن يقدم من فنه ما يناسب كل مطربة يلحن لها

خجله سبب نجاحه !

نعم .. فلولا الخجل الذى كان يسيطر عليه لما أصبح بوب هاتون نجما سينمائياً . ومايزال هذا الخجل يسيطر عليه فى بعض الأحيان

لقد كان يشعر بالارتباك والاضطراب كلما وجد فى مجتمع .. وكان أن آلى على نفسه لكى يتخلص من خجله أن يقحم نفسه على الناس ويتطفل عليهم بالحـديث معهم لكى يتغلب على هذا الخجل الذى كان عيبه الوحيد

وفى مرة من المرات التى أقحم فيها نفسه على أناس لا يعرفهم . . رآه أحـد مكتشفى المواهب السينمائية ، فوجـد فيه شخصية جذابة تصلح للشاشة . . وسرعان ما قدمه إلى أحد الاستوديوهات ..

وكاد وقتها يذوب خجلا وهو يقف للمرة الأولى أمام هيئة الفنانين التى اجتمعت لتصوير تجربة سينمائية له .. ولكنه سيطر على أعصابه وتغلب على خجله ، فنجح فى التجربة وسجل لنفسه مستقبلا سينمائياً ناجحاً

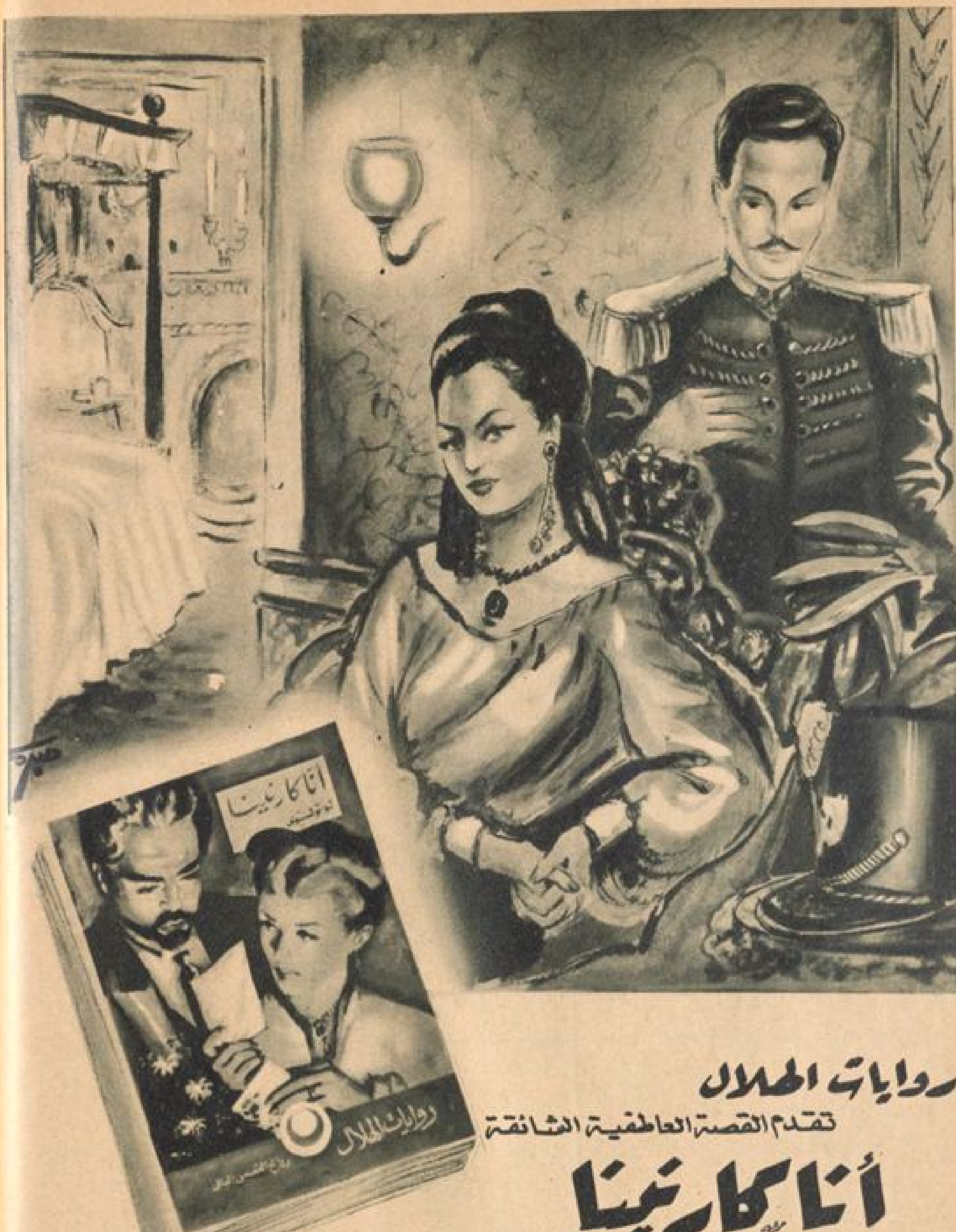
أنا كارنينا
تولستوي
روايات الهلال

من حياة الشوامخ

بين الهيكل والمسرح

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

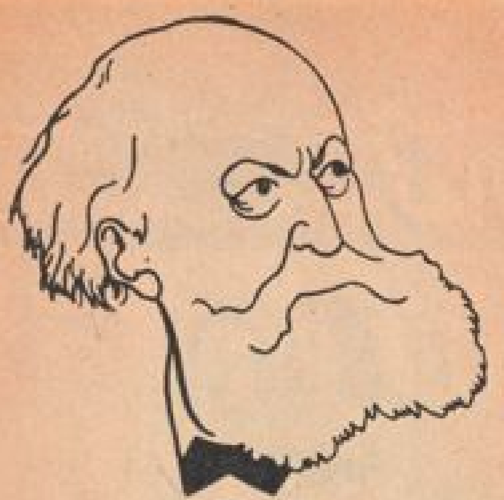

نما « جونود » ـ واضع أوبرا « فاوست » ـ وعوامل الوراثة تمده بكل نازعة فنية صادقة ، فهو يمت الى أب فنان والى أم تعزف البيانو بمهارة ، والى جدة كانت مؤلفة ومطربة ٠٠ وليس بغريب بعد هذا أن تتكشف ميوله ومواهبه الموروثة،منذ درج على الارض،عن قدرة موسيقية خارقة

كانت صدمة وأى صدمة ، أن تعرف الأرملة المتعبة المكدودة الدائبة ، أن صغيرها «جونود» تستهويه الموسيقى، وتصرفه عما حرصت الأم على أن يلقاه الفتى بالمدرسة من علوم ٠٠ وأن هذا الميل الى الانغام ، الذى تسميه الأم ـ والمشرفون على تنشئة الفتى ـ عبثا ومضيعة للوقت ، قد تراءى اليها فيما كان يترنم به الصغير ويؤنس به وحدته ما انفرد بنفسه ، كما عرفته الأم فى الانطواء النفسى والاستغراق اللذين يعانى منهما الصبى الحالم الشىء الكثير٠٠ ولم تكن الأم تلقى بالا فى أول الأمر الى هذا كله ، ولا الى الانغام الجميلة ، التى كان يفجرها الصبى الصغير من البيانو، بما يعجز الكبار ، ولا الى تلك العلامات والرموز الموسيقية التى يملأ بها هوامش كتبه ٠٠ ولكن هذه الخواطر التى كانت تتحاشاها بقدر ما كانت تخشاها ، قد صارت حقائق، وهى اليوم حزينة ، كاسفة البال ، لا لأنها غير واثقة فى كفاية الفتى ، وتدفق مواهبه ، بل لأنها كانت تخشى المصير الذى ينتظر المشتغل بالفنون،فان هذا المصير مؤكد لديها!! وقد يكون قد انتاب قلب الأم ، وسط هذه القتامة من الحزن ، بريق من النشوة ٠٠ بل قد يكون قد اشتملها التيه واحتواها الافتخار ، تحدوها أطياف الأمانى ، ولكن الأم أعرف بمسارب الحياة الفنية،وأدرى بمتاعبها ، وهى تشفق على الفتى من حياة كابد أبوه منها الأمرين : الفقر والاجهاد، حتى مات ٠٠

ان ام « جونود » كانت زوجة فنان عظيم .. رجل مارس الرسم ، والحفر بالالوان وتفنن فيها ، فجود ، واشبع نهمه العاطفى والوجدانى بما زاد فيه من الصور كانت جديرة بالنجاح .. ومع هذا ، فقد عاش هذا الزوج فقيرا ، ومات فقيرا ، ولم يشفع له فنه لدى الناس ـ عامتهم وخاصتهم ـ ولم يكن سببا فى ثراء او حياة آمنة مطمئنة ! ! وهى تعلم ان زوجها ، بقدر ما كان عظيما ممعنا فى العظمة ، كان فقيرا ، ممعنا فى الفقر .. وانه مات عن زوجة معدمة وطفلين اصغرهما « جونود »

ولهذا خشيت الام على الصغير ، من ان يجابه الحياة التى شقى فيها والداه ، واشفقت عليه من ان يكابد المشقة التى حرمت الوالدين لذة التمتع بما يتمتع به كل ذى يسار وغنى ..

ولكن .. ماحيلتها ؟ ! ان مدير المدرسة يقول لها انه لا مندوحة عن ترك الفتى الى فنه ، يشبع ميله الى الموسيقى التى خلق لها والتى اهلته لها المقادير .. وقص مدير المدرسة قصة قال فيها للام انه رغب فى ان يعجز الصبى ، وان يجعله يهجر الموسيقى ، فدفع اليه بقصيدة من الشعر ، فيها معان متباينة ، وعواطف متضاربة ، وطلب الى الصغير ان يجريها نغما يغنى .. اما القصيدة فقد كانت كفيلة بأن تعجز الفنان الناضج ، ولهذا لم يشك مدير المدرسة فى استعصاء الامر على الفتى الصغير .. وانما حدث ان عاد « جونود » ـ ولم تمض ساعتان ـ وهو يحمل اللحن المغنى مكتوبا برموزه وعلاماته .. ونجح « جونود » حيث اراد له مدير المدرسة ان يفشل ، وامن على نجاحه ، دموع رقيقات جعلن يتارجحن بين ماقى الرجل ، فان العاطفة التى سيطرت على الموقف ، قد جمعت بين الاستاذ والتلميذ فالتقيا عند نبع الحنان والذكريات ، حيث كانت معانى القصيدة ، وحيث عبرت الموسيقى ، وعبر اللحن الذى صاغه الفتى الصغير ..

ونما الفتى وعوامل الوراثة تمده بكل نازعة فنية صادقة ، فهو يمت الى اب فنان ـ كما قدمنا ـ والى ام تعزف البيانو بمهارة ، والى جدة كانت مؤلفة ومطربة .. وليس بغريب بعد هذا ، ان تتكشف ميول الطفل ومواهبه الموروثة ، منذ ان درج على الارض، عن قدرة موسيقية خارقة.. فلا تلبث الام ان تخضع لها فى نهاية المطاف ..

وما أن خلص « جونود » للموسيقى ، حتى عكف على تحضير امتحان جائزة روما للصغار ، كى يستطيع أن يتعلم بغير نفقات تعجزه ٠٠ لقد حاول جاهدا أن يحصل على هذه الجائزة من المرة الاولى ، ولم يثنه رسوبه مرة أو مرتين ، عن التكالب فى سبيل الحصول عليها ، فلقد كانت له بمثابة الحياة ٠٠

وكان أن جاز الامتحان ٠٠

ولم يلبث أن سافر الى روما (يناير ١٨٤٠) فتى مليئا بالفتوة ، مقبلا على عنفوان الشباب ٠٠ وقدم « جونود » على روما ، كفتى الأقاصيص ، تكتنفه الأسرار ، ويحدوه الغموض ٠٠ أما روما فلقد كانت له لغزا ، جماله فى غموضه وطرافته ٠٠ ولم يلبث هذا الغموض أن يستوحى من نفس الفنان الأصداء التى تتجاوب معه ، فما كان « جونود » الا قبسا من الشاعرية السابحة والغموض الروحى المنطلق٠٠ وتمر الايام ، وتلتقى نوازع هذا الفتى بنوازع تستمدها نفسه من جو روما الذى يعبق بالسحر والطرافة ٠٠ وكان هذه النفس الفتية،أوتار قد ضبطت بأيد ساحرة مستلهمة، لتنغم همس مدينة البحر الابيض العتيد ، الذى يترامى عند قدميها ماردا لا يسكن موجه ولا يهدأ عبابه ٠٠

لقد أنفق جونود ثلاث سنوات سعيدات فى الدراسة هناك ، قضاها يتعلم التأليف والعزف ، ويعد نفسه كما تعده الاقدار للرسالة الفنية السامية التى لن يطول الأمد به ، حتى يحملها ويبشر لها ، ويعيش ويموت فى سبيلها٠٠

والى هنا ، كانت دنيا « جونود » الموسيقية لا تعدو هذه الانغام التى تضج بها دروسه ٠٠ ولكن يجد ما يفتق ذهن الفتى ويهديه الى آفاق أخرى بعد أن استمع الى مؤلفات هايدن وموزار وبيتهوفن ، يعزفها مدير الاكاديمية الفنية بروما ٠٠ ويستطيل الاستماع وتتكرر لياليه ٠٠ ويتذوق الفتى ، ويستوعب ، ويستجيب للنداءات المنبعثة من أعماق النغم ٠٠ ويهيم « جونود » بعكس أطياف الجمال المانى ٠ وهو فى ذلك عبقرى مجيد ، ورسام نابغة ٠٠

(البقية على الصفحة التالية)

تضحية فنان

الموسيقار فريد الأطرش يدفع خمسة آلاف جنيه للحصول على حقوق انتاج فيلم تعال سلم

دفع الموسيقار فريد الأطرش لشركة فيلم عبد الوهاب مبلغ خمسة آلاف جنيه مقابل تنازلها عن حقوق انتاج فيلم « تعال سلم » الذي كانت تستعد لانتاجه

وقد كان لهذا النبأ هزة كبرى في الأوساط الفنية ، نظرا لان هذا المبلغ الضخم الذي دفعه فريد لفيلم عبد الوهاب ، يعتبر اكبر تضحية اقدم عليها منتج سينمائي في سبيل الاحتفاظ باستقلاله الفني ، وان لم يكن اول تضحية لفريد من اجل الفن ، فكم تكبد من تضحيات في انتاج افلامه الممتازة التي حققت الكثير من اهدافه الفنية ، والتي قفزت بصناعة السينما قفزات واسعة موفقة ،

ولعل اهم اسباب نجاح فريد الاطرش كمنتج سينمائي هو اخلاصه للفن وتفانيه في أداء رسالته ، وكذلك حرصه على ان يوفر لافلامه كل اسباب الكمال فهو لا يبخل في سبيل ذلك بمال أو جهد ، بحيث تعتبر افلام فريد الاطرش نموذجا مشرفا لصناعة السينما المصرية

ومن تكرار القول ان نقول ان قصة هذا الفيلم قصة ممتازة ، فالمعروف عن فريد حرصه على اختيار قصص افلامه من الادب السينمائي الرفيع ، وقصة فيلم « تعال سلم » تعتبر من اعظم ما كتبه الاستاذ أبو السعود الابياري . اما اخراجه فقد تولاه الفنان الملهم حلمي رفلة الذي يحتل مكانة ممتازة بين المخرجين الناجحين . وقد حشد فريد في هذا الفيلم اكبر مجموعة من ابطال السينما والمسرح الذين حمل كل منهم عبء البطولة في عشرات الافلام ، فقد اسند البطولة النسائية للفنانة سامية جمال التي ستفاجيء الجمهور بشخصية جديدة طريفة ، ويشترك معها الاساتذة اسماعيل يس وعبد السلام النابلسي وعبد الفتاح القصري وغيرهم ، وغني عن الذكر ان نقول ان الحان « تعال سلم » وموسيقاه من وضع فريد ، والذين استمعوا الى هذه الالحان قالوا ان فريد الاطرش قد فتح بها آفاقا جديدة في الموسيقى العربية

بقيت كلمة اخيرة . . . لقد قال الناس عندما سمعوا بخبر هذه الخمسة الاف جنيه التي دفعها فريد الاطرش لفيلم عبد الوهاب ، انها تضحية جسيمة . . . نعم هي تضحية جسيمة ولكن فريد ارتضاها لانه يعلم تماما مدى تعلق الجماهير به وحبهم له . . . وفي سبيل هذا الحب ، يضحي فريد ، لا بخمسة آلاف جنيه فحسب ، وانما بكل ما يملك !!

وها هو « جونود » فتى يافع ، قد استوى عوده ، ودقت نظرته للحياة ·· وانه ليستمتع بخالدات « ميشيل انجلو » في الرسم والتلوين ، وينصت الى أنغام « البالسترينا » ، وفي هذه الاثناء ، يلقى « فاني هانسل » الموسيقية البارعة ، التي يكفيها أن تكون الأخت الموهوبة للموسيقار العظيم « مندلسون »

كانت « فاني » تنفق أجازتها في روما ، وقد طاب لها أن تقدم الى طلاب الموسيقى وعشاق النغم ، أنغام برلين وفينا وباريس ·· تلك الانغام التي خلفها نوابغ الموسيقيين ·· وها هي تسحر هذه الجماعة بما ينبثق من ينابيع الحس تحت أصابعها الماهرة ، وبما تقدم من مدلولات عاطفية رائعة ·· وان هذه البراعم والبواكير من الفتيان المشتغلين بالفن ، لتقتحم من الاجواء الطريفة ، ما لم يكن ميسرا لهم أن يقتحموه من قبل ··

وما أن أتم « جونود » دراساته في روما ، حتى سافر الى فينا ·· فينا مدينة الفن التليد ، والجمال المقيم ·· ولم يلبث أن اجتذبته العاطفة الدينية . تلك العاطفة التي ظلت تراوده وتعاوده طوال حياته ·· ثم يكتب رثاء يثير به اهتمام جمهور فينا ·· ولكنه لا يكاد يستقر في فينا حتى يسافر الى برلين ليرى « فاني » فقد كانا على موعد ··

قابل « جونود » في برلين ، الموسيقية العظيمة « فاني » وقدمته الى الفنان النابغة « مندلسون » ولم يلبث هذا أن رتب حفلا خاصا لعزف الرثاء الذي كتبه « جونود » تحية للضيف ·· استمع « مندلسون » الى الرثاء ، وهنأ الشاب قائلا : « يا صديقي الصغير ، انها موسيقى نبيلة تذكرني بما كتبه شاروبيني ·· » فأجاب المؤلف الناشيء بكل رقة وأدب : « انني أرجو أن يأتي اليوم الذي أستطيع أن أكتب قطعة موسيقية تذكركم بشخصي أنا !! شخصي الضعيف ·· »

▭

على ان حياة « جونود » وان بدأت صاخبة فيها كثير من النشاط ، فانها فترت وتثاقلت بالفنان ، فاستبد به كثير من القلق النفسي الذي حرمه عن التركيز على فنه .. ولهذا كان يستوحي العاطفة الدينية كما اسلفنا .. وبدأ المس الروحي ينسج خيوطه في قلب الفتى الكبير ، بتؤدة وروية .. ومن هنا بدأت تتجاذب حياة الفنان نزعة وجدانية فيها الروحية الدينية ممثلة في الكنيسة واهازيجها ، حتى اذا ما ارتوت نفسه ، وامتلأت روحه من الينبوع الديني ، انطلقت تستوحي الموسيقى ، وتستهدف الحياة الدنيا .. لتعود مرة اخرى الى روحية الدين ! ! وهكذا سارت حياة « جونود » وسط هذين التيارين العاطفيين المستبدين ، وقطبا الرحى في حياته هذه : الهيكل آنا والمسرح أحيانا ..

وفيما هو موزع بين رغائب الروح وميول الوجدان ، وبينما تتأرجح حياته بين الكنيسة وأحداث الحياة ، يناديه صوت يهتف به من اعماق نفسه أن قم فقد عطشك الى الشهرة واملأ كأسك بالآمال الباسمة .. قم قدم للانسانية ، الملهاة العاطفية والعقلية ، التي تليق بعبقريتك ومواهبك .. ولتقف هذه الموسيقى التي تكتب لتمجيد الاموات ، ولتكن موسيقاك ، والحانك ، للحياة والاحياء ..

ويستجيب « جونود » للنداء ويبحث عن كاتب لاحدى الاوبرات ، فلا يلبث أن يجده في شخص « اميل أوجيير » فلا يمر وقت طويل ، حتى تخرج العبقريتان تراجيدية « سابو » في موضوع طريف ، لرجل كان الى عهد قريب منغمسا بكليته في التطرف الديني الذي يكاد يكون مسا او هو كالمس ·· وان الانطلاق والتحرر فيما عالج «جونود» من موضوع ولحن في هذه الاوبرا ، قد ربطهما الفنان بلفتة دينية ، ما زالت نفسه تحن اليها لتنفس عن عميق ما انغرس فيها من حب لله وتمجيد له ·· ويكفيه هنا أن يرسم «ابولو» آلها للنور ، فان المسيح عليه السلام كلمة الله ونوره ·· وان هذا الفنان لا يعجز عن أن يكشف عن عواطفه المقدسة في أشد مؤلفاته تحررا وجموحا ··

بل ان هذا التذبذب في حياة « جونود » هو سمة الفنان

الصادق الذي يقصر ادراكه عن فهم المعاني التي تحيط بحياته . والذي يظل دائبا في البحث عن هدى لنفسه وسكينة لقلبه ونوازعه .. ونراه كلما نكبته الايام أو لحقه الفشل لاذ بالدين ، وانكب عليه يمده بانتاجه ، تقربا وشفاعة وزلفى الى الله .. وكلما أصاب نجاحا ، تجاذبته الدنيا ، وجرفته الى تيارات الحياة الصاخبة ، تستزيده فنا وتستنطقه أنغاما .. وهو الآن أشد ما يكون حاجة الى تأكيد نجاحه الفني، وليكن تحقيق هذا الحلم في موضوع ذي صفة عالمية عامة ، موضوع كفيل بان يحرك هذا الفنان - شخصيته التي عرفناها - ويستوحي منه أنبل النغم ويستلهمه أعذب الموسيقى .. وهو واجد هذا الموضوع في الاسطورة الخالدة التي تعالج الصراع الأبدي بين العقل والعاطفة ، بين الارادة والنوازع النفسية الغلابة .. هي قصة الناس جميعا ، والبشرية طرا تتقاسم هذه الخلجات..

انها « فاوست » القصة التي كتبها الشاعر الأشهر « جيته » عن النعيم والجحيم .. عن قدرة الله ، وعن الانسان والشيطان ..

وكتب « جونود » أوبرا عن قصة « فاوست » هذه !!

وعندما أخرجت للمرة الاولى (مارس ١٨٥٩) وكان « جونود » يتخطى الاربعين .. لم تلق « فاوست » النجاح المأمول في هذه المرة الاولى، وشن عليها النقاد الغارة لاسباب لا تمت للمنطق بصلة ، وان بدت منطقية .. ولكن الجمهور احسها بقلبه ، وارتجفت مشاعره مع كل خلجة نفسية أو عاطفية بها .. ولم تلبث أن احتلت هذه الاوبرا مكانها

وبعود « جونود » مرة أخرى ، فيلقي بنفسه الى الوحدة في الريف عند « سانت ريمي » على نهر الرون .. ونرى السائح الغريب عند مطلع كل شمس يسير الى جانب النهر، بخطى متئدة وعينين شاردتين . ثم ينثني مع بدء الضحى عائدا الى كوخه الريفي ، يحمل عناقيد الازهار بين يديه ، والخواطر الموسيقية الرائعة في وجدانه وخياله .. وهنا بعث «جونود» باعظم أعماله الموسيقية بعد أوبرا «فاوست»

وتدور عجلة الزمان ، فاذا بهؤلاء النقاد الذين كم حطوا من قدره في ماضي الايام ، اذ بهؤلاء يمجدون اعماله ويسيرون في ركاب عجلة انتاجه العميق الرصين المعبر .. انهم يشيدون باوبراته ويذكرون منها ملكة سبا ، وبيرللي ، وروميو وجوليبيت وغيرها . يذكرونها كما يذكرون التنزيل السماوي .. ولكن الفنان لم يعنه مدحهم كما لم يعنه قدحهم ، وها هي ذي النزعة الدينية تجتذبه مرة اخرى ، وهو في هذه المرة اشد لهفة واعظم ايمانا ، فلقد عركته الايام ، وعرف من الناس رياءهم .. لقد حبس نفسه الى جوار الارغن .. واختار الارغن بالذات تعبيرا عن النزعة الروحية ، والخلوص بالموسيقى الى ناحية الزهد عن مباهج مظاهرالحياة التي قلما تدل على شيء ذي قيمة حقيقية .. وفي هذا المحراب ، جعل يعب مؤلفات « باخ » الدينية ، ويكتب ملحمة موسيقية من حياته ، حياته هو الخاصة .. ملحمة أسماها : الموت والحياة ، وقدم الموت على الحياة بدعوى انالحياة ، وان كانت تتقدم علىالموت في التتابع الزمني ، فان الموت يتقدم على الحياة في قاموس الابدية . كلشيء في الدنيا خرافة حتى الحياة نفسها ، وما من حقيقة فيها الا حقيقة الفناء من ناحية ، وحقيقة الحياة الابدية للروح من ناحية اخرى .. وان هذا العمل الموسيقي سيظل ابدا صورة حية عن المؤلف الذى اضفى على فرنسا المجد والشرف في القرن التاسع عشر .. وحرى بمثل هذا الفنان المتصوف أن يعب من كاس الحب الذي يربط الانسان بالملأ الاعلى ، الحب الذى يغدقه الله على الادميين ! !

ويكتب « جونود » الموسيقى .. ثم يكتب .. يستوحي خبراته بالدنيا ونزعاته للدين .. ثم لا تشاء له المقادير أن يخط آخر رثاء .. ففي يوم من خريف عام ١٨٩٣ ، كان الفنان مكبا على العمل ، واذا برأسه تتثاقل ثم تساقط على مكتبه .. وتجمع الناس حوله ، وهو في النزع الأخير .. لقد ظل صامتا فظلوا صامتين لا يعكرون على الراحل الكريم صفو هذا النوم الأبدي العتيد .. فهو الذى قال : « ان الموت بداية الحياة ... »

فستان يتحول إلى ٣ فساتين ..!

وهذا هو نفس الفستان وقد [illegible] شكلا جديدا بعد أن [illegible] « الجيبين » بهذه الربلة المطـ[illegible]

هذا فستان صنعته من « البيكيه » البيضاء ، وقد وضعت على جانبيه جيبين يمكن لصقهما في مكانهما ..

كلما أقبل فصل الصيف .. راح الجنس اللطيف يعد الملابس التي تناسبه ، ولكن هذه الملابس تتكلف في هذا الزمن الذي اشتدت فيه وطأة الغلاء نفقات باهظة ترهق ميزانية ربات البيوت .. فاما أن تتحمل المرأة هذا الارهاق وليكن ما يكون ما دامت تشبع رغبتها في أن تقتني أكبر عدد من الفساتين ، واما أن تكتفي بأقل عدد من الفساتين والحسرة تملأ نفسها لانها لايمكنها أن تجاري المقتدرات في كثرة الملابس التي يرتدينها في مختلف المناسبات

ولكن السيدة المدبرة يمكنها مع عدم تحميل ميزانيتها ما لا طاقة لها به ، أن تجمع بين الاقتصاد وكثرة ما تظهر به من ملابس مختلفة الاشكال

ففي امكانك يا سيدتي أن تخلقي من فستان واحد ثلاثة فساتين او اكثر.. وكل منها له شكله الخاص .. ولن تتكلفي في هذه الحالة فوق ثمن الفستان الواحد سوى مبلغ ضئيل يتطلبه صنع الزخارف التي تضاف كل منها الى الفستان ليتخذ شكلا جديدا

ان هذه الزخارف عبارة عن قطع من نفس قماش الفستان ، ويكون لكل قطعة منها شكل خاص .. كما ترين في الصور

أغرب رسائل النجوم

لبث النجم كلارك جيبل مدى اثنى عشر عاماً يتلقى من إحدى المعجبات رسائل تصله في مواعيد دورية مرة في كل شهر .. ولم تذكر له المعجبة شيئاً عن شخصيتها ، وكانت تكتفي بأن تذيل رسائلها بإمضاء « معجبة من نيويورك » ..

الى أن بعثت تقول له إنها ستزور هوليوود ويسعدها أن تلتقي به شخصياً ، فلما انتظرها كلارك في المطار، فوجىء بأن « المعجبة » عجوز في السبعين من عمرها وقدر حبها وأنزلها في قصره وأكرمها إكرام الملوك

كما لبثت النجمة جوان كروفورد مدة طويلة تتلقى فيها رسائل منتظمة من أحد عمال المزارع النائية في ولاية كاليفورنيا . وكانت هذه الرسائل مكتوبة على ورق اللحم .. وقد اعتذر العامل لجوان بأنه لا يجد غير هذا الورق الذي

للنجمة جوان كروفورد

...ذا شكل ثالث لنفس الفستان ، ...د وضعت تحت حزامه من الامام ... القطعة المطرزة فتغيرت من شكله

...نشورة هنا . فاما أن تكون القطع الاضافية ...شكل جيبين يوضعان على جانبي الفستان، ...و بشكل « مريلة » توضع فوق الجونلة ...ن الجهة الامامية ، أو بأى شكل آخر ...روق لك .. وتكون هذه القطع الاضافية ...طرزة على أشكال مختلفة

...فكلما ارتديت نفس الفستان ، وضعت ...فوقه قطعة من القطع الاضافية .. فتبدين ...مام الناظر اليك كما لو كنت ترتدين ...فستانا آخر

...جربي هذه الفكرة من الآن .. فتشعري بالسعادة ، ويكون في امكانك مجاراة ...المقتدرات في تعدد فساتينهن بأقل ثمن

...يرسلون له فيه طعامه .. !

أما الممثل الهزلي لوكوستللو فانه يعتز بمجموعة ...من الرسائل تصله من مدير إحدى شركات السجاير ، ومع كل رسالة علبة من السيجار الفاخر

أما أغرب رسائل المعجبين فهي تلك التي تتلقاها النجمة بربارا ستانويك ، فان كلا منها لا تزيد عن أربع أو خمس كلمات .. يكتبها المعجب خلف أحد طوابع البريد!

الملاهي الصيفية في القاهرة

عندما يأتي فصل الصيف تبدأ الفرق المسرحية في الرحيل الى المصايف او العمل على المسارح الصيفية التي انشئت في القاهرة

واول مسرح صيفي عرفته القاهرة هو مسرح مونت كارلو الذي اقامه احد اليونانيين في عام ١٩١٥، وقد بني من الخشب على ساحل روض الفرج. وقد عرض صاحب المسرح على المرحوم الشيخ سلامة حجازي أن يعمل عليه بفرقته ، ولكنه رفض اعتقادا منه انه لا يمكن للفنان أن يعمل ، ولا يتاح للجمهور أن يستمتع بالتمثيل والغناء في مكان غير مسقوف ، ولما لم تفلح جهود صاحب المسرح في اقناع الشيخ سلامة ، اتجه الى المرحوم نجيب الريحاني الذي رحب بالفكرة وكون فرقة مسرحية عمل بها على هذا المسرح فلاقت اقبالا كثيرا من الجمهور الذي راى ان في امكانه ان يستمتع بالتمثيل في جو لطيف

وشجع نجاح هذا المسرح بعض اليونانيين على استئجار اراض مجاورة للمسرح المذكور وبناء مسارح خشبية فيها ، ولم يمض طويل وقت حتى بلغ عدد المسارح التي انشئت في روض الفرج ستة مسارح عملت فيها فرقتا الريحاني والكسار وغيرهما من الفرق التي كانت موجودة في خلال الحرب العظمى الاولى

وظلت مسارح روض الفرج هي المكان الوحيد الذي تعمل فيه الفرق المسرحية ، حتي جاء عام ١٩٢٨ عندما انشأت السيدة منيرة المهدية مسرحا صيفيا في الجيزة عملت فيه بفرقتها المسرحية ثم انتقلت في الصيف التالي الى حديقة الكوبري الانجليزي التي انشأت فيها مسرحا ظلت تعمل فيه اكثر من خمس سنوات

وفي عام ١٩٣٢ عاد يوسف وهبي من زيارته لاوروبا بمشروع جديد ، هو انشاء مدينة صيفية تضم عددا كبيرا من الملاهي المختلفة .. فانشأ مدينة رمسيس بالزمالك ، وكانت تضم ملاهي مختلفة .. فهذا ملهي استعراضي ، وهذا مسرح للفرق الكوميدية ، وهذا مسرح لفرقة رمسيس ، وهذه دار للسينما خلاف سينما حديقة الازبكية الصيفية وسينما روكسي ... ولما قامت الحرب العالمية الثانية ازداد عدد دور السينما الصيفية في القاهرة حتى اصبح في كل حي دار واحدة على الاقل .. خلاف ضاحية مصر الجديدة التي تتحول دورها الى الهواء الطلق في فصل الصيف

وقد قررت لجنة ترقية التمثيل منذ ١٥ عاما انشاء مسرح صيفي على احدث طراز في مدينة القاهرة، واوفدت الاستاذ زكي طليمات في بعثة حكومية لمدة ستة شهور لزيارة المسارح الصيفية في فرنسا وانجلترا ، كما عهدت الى بعض اعضاء البعثات الفنية التي كانت توفدها الفرقة المصرية قبل الحرب العالمية الثانية ، بدراسة هذه الفكرة وزيارة المسارح الصيفية وقد تقدم اعضاء هذه البعثات بمذكرات وافية عن مشاهداتهم واقتراحاتهم ..

اعمال الشركة المستقلة لتوزيع الافلام (بلندن) في مصر

قابلت الاوساط الفنية بالارتياح والغبطة النبأ الذى اذيع بان الشركة الكبيرة التي انشاها حديثا مستر جون وولف واصبحت الآن مكونة من شخصيات كبيرة ومعروفة في عالم السينما مثل مستر د . س . برومهيد (المعروف في مصر) ومستر ج . ا . ك ديومند والماركيز دي كازا موري ، قد اعطت لشركة تومي خريستو وشركاه التي انشأت لهذه المناسبة فرعا خاصا للتوزيع ضمن فروعها العديدة ، حق التوزيع في كل من مصر والسودان وطرابلس الغرب والحبشة واريتريا وعدن

ويشمل برنامج الشركة المذكورة لهذه السنة الاولي .. عشرة افلام أعدت منها ثلاثة هي « ظل النسر » تمثيل ريتشارد جرين وفلنتيناكورتيزى وهو فيلم للمغامرات والحب ثم « باندورا والطيار الهولندى » فيلم الموسم تمثيل جيمس ميسون وآفا جاردنر توزيع مترو جولدوين ماير لجميع انحاء العالم (ماعدا مصر والسودان وطرابلس الغرب والحبشة واريتريا وعدن) واخيرا الانتاج الضخم « ساعاقبك على هذا » ، تمثيل جورج رافت وكولين جراى

ولا شك أن فرع التوزيع الجديد الذى انشأته شركة تومى خريستو وشركاه سيؤدى الى نتيجة باهرة ما دام بين يدى قواد الشركة التي لمس الجميع جهودها في السنين الماضية

مسرحيات واقعية .. فوق خشبة المسرح

لا تخلو حياة الفنان اثناء قيامه بدوره على المسرح ، من المآزق والمقالب المضحكة التى يقع فيها او يوقعه احد زملائه الاعزاء .. وهـذه طائفة منها ..

جت على دماغه !

قال الاستاذ فؤاد شفيق :

ــ كنت اقوم فى احدى المسرحيات بدور مهرج غلبان يداعبه ويسخر منه من حوله من ابطال الرواية ، وقد تعود احد الزملاء الخبثاء ان يغافلنى ونحن على المسرح ، ثم يضربنى بشدة فوق طربوشى الذى البسه اثناء التمثيل ، فيكبسه .. حتى يصل الى اذنى ويغطى نصف وجهى !. وقد غاظنى اصرار هذا الزميل على اعطائى هذه الضربة المفاجئة المؤلمة رغم انها ليست من مقتضيات دورى فى الرواية ..! وعنها ودبرت له مقلبا ساخنا للانتقام ، والبادى اظلم !

وفى احدى الليالى ظهرت امامه على المسرح مرتديا طربوشا فخما جديدا ، وهمست فى أذنه ارجوه ان «يحاسب» على هذا الطربوش الجديد عملا بقواعد الذوق والرحمة ، ولكنه رفض الرجاء ولم يقبل ان يسأل فى صحتى او فى صحة الطربوش العزيز ، ثم غافلنى وضرب ضربته المعهودة ، فثرت وخلعت الطربوش فقذفته به فطوحه الى ثانية ، واشتركنا فى « مرمطة » الطربوش و « بهدلته » بين تصفيق الجمهور وضحكاته ، حتى انتهى الموقف بعد ان اصبح الطربوش فى حال لا تسر عدوا ولا حبيبا ! واخيرا حلت لحظة الانتقام ، فقررت ان اناوله الطربوش بطريقة جعلته ينظر اليه متأملا ، فما كادت عينه تقع على «الماركة» ويعرفها حتى شهق فى ذعر ، وبدت عليه علامات الاشفاق والجزع فقد عرف حضرته فى تلك اللحظة فقط ، كما عرف المتفرجون ان هذا هو طربوشه الخاص العزيز الغالى الذى لا يلبسه الا فى المناسبات الهامة ومقابلة الحكام ..! واخذ « يضرب دماغه فى الحيط » ، بعد ان اكتشف الحقيقة المرة ، وهى انه جنى على طربوشه بيده ، فمرمطه و « نتف » زره وجعله لا يصلح حتى لبائع الروبابكيا .. كل هذا وهو يحسبه طربوش العبد لله فؤاد شفيق ..!

حلاوة من غير نار !

وقالت السيدة مارى منيب :

ــ فى احد فصول رواية « الشايب لما يتدلع » كنت اقوم بدور « بقالة » وكان المرحوم الفنان بشارة واكيم يقوم امامى بدور « زبون » يطلب منى بعض اصناف الجبن والحلوى والمربات ، ويأخذ من كل صنف «عينة» يتذوقها بنهم ولذة ، ثم يدعى انها لم تعجبه ، ويطالبنى بأن اعرض عليه غيرها ، وهكذا ..

وكان اعجاب جماهير النظارة وضحكهم ، يحمل بشارة على التطويل فى هذا المشهد .. والامر بالنسبة له سهل لذيذ ، فهو يتذوق ما يريد من انواع الحلاوة ويقوم بدوره على ما يرام فى نفس الوقت ، اما انا فلم يكن « ينوبنى » غير تقديم انواع الحلوى ، والتفرج عليه وهو يأكلها ..!

وقد فكرت طويلا فى طريقة تحمل زميلى على الاختصار فى تمثيل هذا المشهد .. ولو ادى الامر الى أن اضربه مقلبا ساخنا ، وهذا هو ما حدث ، ففى احدى الليالى وفى اثناء المشهد التمثيلى المذكور ، طلب منى الزميل قطعة من الحلاوة الطحينية فقدمتها له ، ولم تكد تستقر فى حلقه حتى شعر بالنار « تشعوطه » من اثر الشطة التى حشوتها بها .. فاخذ يصرخ و « يتنطط » من شدة الألم وهو يلعن « حلاوتى الطحينية » ويلعن الساعة التى رأى « خلقتى » فيها ..! وفى هذه الاثناء كنت وبقية الزملاء وجمهور المتفرجين تكاد نموت من الضحك على منظر الزميل العزيز وهو يئن ويتوجع من اثر هذا المقلب الحراق !

زيادة الخير .!

وقال الاستاذ عبد الفتاح القصرى :

ــ كان احد الزملاء الأعزاء قد تعود أن يداعبنى ، ونحن نمثل على المسرح ، مداعبة ثقيلة خارجة عن موضوع المسرحية التى نقوم بادوارها .. فكان يتحين فرصة اتفاق للخروج من باب المسرح ، لم يدوس بقدمه على « البلغة » التى ألبسها فى قدمى حسب مقتضيات

سيجارة جون جارفيلد

ما أكثر ما يتعرض النجوم للمخاطر فى أثناء قيامهم بعملهم

ومن ذلك ما حدث أخيراً للنجمة شيلى ونترز وهى تقوم بدورها فى فيلمها الجديد الذى يشترك معها فى تمثيله النجم جون جارفيلد

فى أحد مشاهد الفيلم تظهر شيلى ممددة فوق سريرها وجون واقف بجانبها فى حالة ثورة وغضب وشك

وكان المشهد يستدعى أن يقذف نحوها بسيجارة مشتعلة ، فتسقط السيجارة فوق الوسادة وتدفعها هى بيدها كما يتطلب الموقف

وحدث عندما قذف جون جارفيلد بالسيجارة نحوها ، أن نفذ بصيصها المشتعل تحت الغطاء فامتد لهبه إلى قميص النوم الذى ترتديه وهو من قماش سريع الالتهاب .. فاذا بها تحس بالنار تلذع بدنها ، فقفزت من الفراش وهى تصرخ وتتلوى من الألم

وسرعان ما تناول جون جارفيلد والمخرج ملاءة أحاطا بها شيلى لاخماد النار المشتعلة فى القميص .. وكانت النتيجة اصابة شيلى ببضعة حروق فى ظهرها وكتفها ويدها

وليس هذا فقط ، بل أن أحد المساعدين كان مكلفاً باشعال سيجارة وراء الأخرى لتقديمها الى جون جارفيلد فى أثناء عمل بروفات المشهد ، وتكررت البروفات مرات عديدة والرجل ينفث الدخان باستمرار وكلما انطفأت سيجارة أشعل غيرها حتى كانت السيجارة الأخيرة التى احترقت شيلى بسببها .. فأصيب المساعد بسعال شديد لازمه بضعة أيام ..!

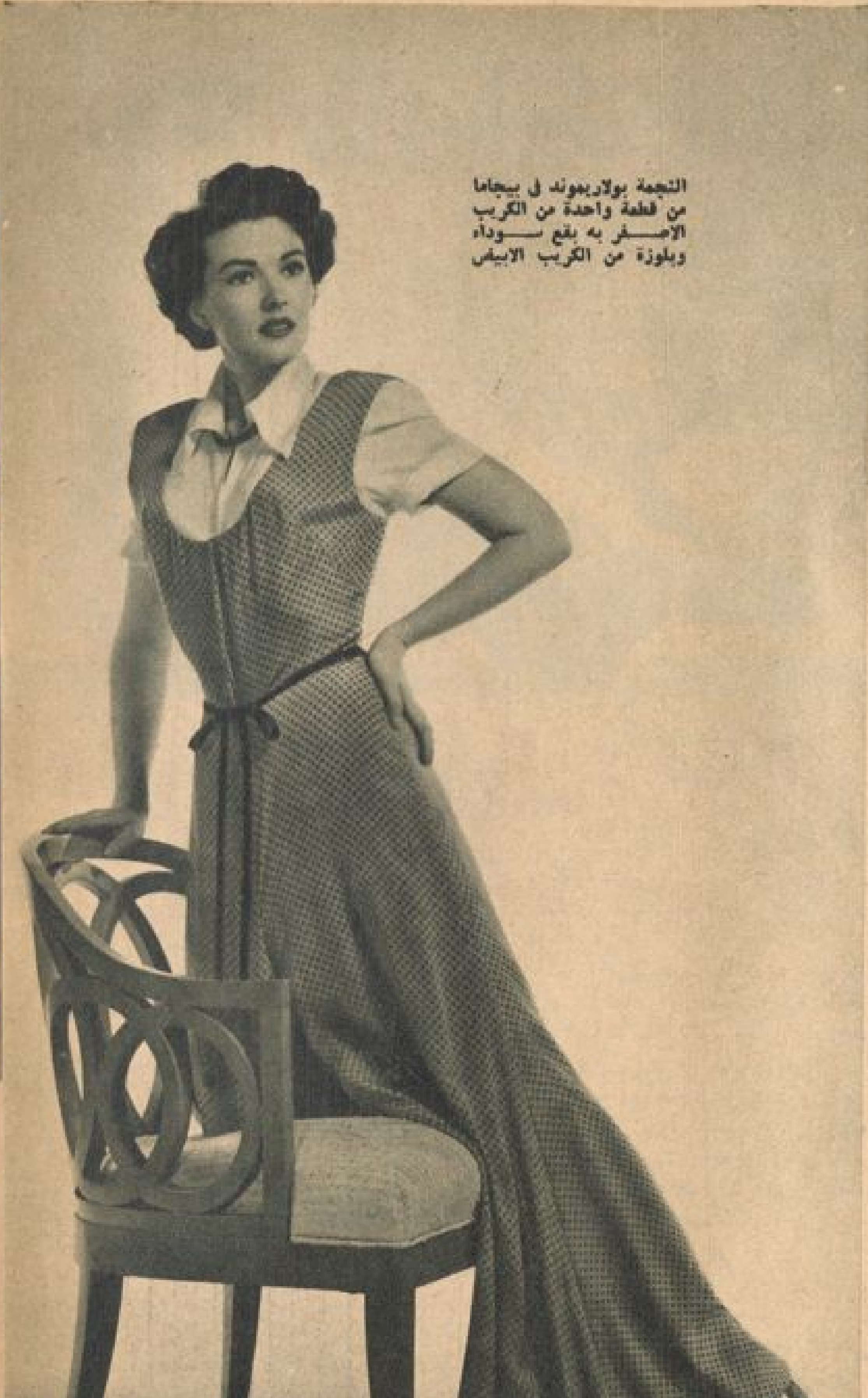

النجمة بولاريموند فى بيجاما من قطعة واحدة من الكريب الاصفر به بقع سوداء وبلوزة من الكريب الابيض

دورى فاقع على الارض ، او اتطوح بعد ان يختل توازنى واستند على الحائط قبل ان اقع .!

وكنت ارد على هذا المقلب الذى يوقعنى فيه الزميل الخبيث،بان اضربه بعصا احملها فى يدى .. ولكنها كانت عصا من الورق المقوى ، لا تؤثر فيه ولا يشفى غليلى ضربه بها .! وذات مرة اثارنى بهذه الدعابة المتكررة كل ليلة ، فلم اشعر الا.وانا اقوم من وقعتى فاخلع « البلغة » ثم انهال على دماغه فى ضربات خاطفة قوية جعلته يصرخ من الغيظ والالم ، ويصيح بى حانقا :

ــ ايه هو ده .! الرواية ما فيهاش كده .!

وتعالت ضحكات الجمهور وهو يشاهد هذه الموقعة الطريفة ، ويرانى أعيد ضرب الزميل العزيز « بالبلغة » قائلا له :

ــ خد .. كمان خد .! ده موش فى الرواية ، لكن معلهش .. حانخليه فيها ابتداء من الليلة .!

بيدى لا بيد عمر .!

وقال الاستاذ محمد كمال المصرى «شرفنطح» :

ــ انت عارفنى رجل طيب ، ليس فى طبيعته توضيب المقالب للزملاء الاعزاء وغير الاعزاء .. ولكنهم سامحهم الله هم الذين يدبرون لى المقالب بلا رحمة ولا اختشاء .!

ولكن خطر لى مرة واحدة ان انتقم من احد الزملاء بمقلب ، ردا على مقلب سابق .. فانتهزت فرصة فى احدى الليالى واعددت له على المسرح كرسيا برجل مكسورة ليقع به عندما يجلس عليه اثناء التمثيل .! وعندما رفعت الستار وظهرنا على المسرح ، فركت يدى مسرورا وانا ارى الزميل يتجه الى المقعد المعهود .! وكانت حوادث الرواية تقتضى ان اجلس انا الآخر على مقعد مواجه للزميل ، فاتجهت الى مقعدى وجلست .. فلم اشعر الا والمقعد اللعين ياخذنى ويهبط مسرعا الى الارض .!

وظهرت لى الحقيقة المرة ، فان عمال المسرح كانوا قد غيروا موضع المقاعد قبل رفع الستار ، ولم اعلم بذلك طبعا .. فكانت النتيجة ان جاء المقعد المكسور من نصيبى ، واصابتنى « الوقعة » الجامدة التى دبرتها للزميل السعيد الطالع .!

وصدق من قال : « من حفر مقلبا لاخيه .. وقع فيه » ..!

ماما إسماعيل يس !

ليس القارىء في حاجة الى معرفة اسماعيل يس الممثل الفكاهي ، ولكن الذي يريد أن يعرفه القارىء هو اسماعيل يس « الأب ».. ولهذا فاجأت عدسة « الكواكب » اسماعيل يس بزيارة في منزله وسجلت الصور التي تبين وسائل اسماعيل في تربية ابنه ..

١ – يحلو لاسماعيل يس في بعض الاحيان أن يجلس في سيارة ابنه الصغيرة ، ليشترك بنفسه شعور الأطفال في لعبهم حتى يكون على بينة منها ..

٢ – عندما يقوم اسماعيل ... الطعام لابنه ، يصر الابن على ... يحمله أبوه ليطشش بنفسه ... – أي اسماعيل – يتبع التعليمات الصحية في اعداد الطعام لابنه

الخطوة الأولى في حياتهم

روى لنا أحد الممثلين القدامى القصة الطريفة التالية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على مولد فرقة رمسيس ، فقال انه شاهد يوسف وهبي بك وهو شاب يافع يحاول اغراء حارس باب الممثلين بمسرح « دى بارى » ليسمح له بالدخول لحضور بروفات فرقة جورج أبيض (بك) .. وان سليم أبيض شقيق جورج بك ، رآه فاستدعاه ليسأله عن سبب محاولته فقال له انه يريد الاشتغال بالتمثيل

وتصادف ان كانت الفرقة في حاجة الى مجموعة كبيرة من الكومبارس ، فقرر سليم أبيض أن « يعين » يوسف وهبي ممثلا تحت الاختبار ..! ولكنه في الليلة التالية ابعد يوسف وهبي عن الرواية لأنه يرتبك ويخافي ، وينظر دائما الى الجمهور .. وهذه أسباب تجعله غير صالح للاشتغال بالتمثيل ..!

ولم تفلح محاولات يوسف وهبي في العودة الى الفرقة ، فقرر الانضمام الى فرقة حسن فايق .. وظهر في كثير من روايات هذه الفرقة في أدوار كومبارس وبدون أجر .. !

•

وليس يوسف بك وهبي الفنان الوحيد الذي بدأ حياته الفنية « ككومبارس » ، بل ان تاريخ المسرح المصري يشهد بأن معظم أعلام التمثيل في هذه الايام بدأوا هذه البداية

فان أنور وجدى مثلا لم يكن يحلم منذ ٢٥ عاما انه سيكون من أصحاب شركات الانتاج السينمائي في مصر

لقد سمع من أصدقائه ان فرقة رمسيس في حاجة الى عدد من الهواة للظهور في أدوار الكومبارس ..فقدم نفسه الى قاسم وجدى مدير مسرح رمسيس في ذلك الوقت ، فأعجب قاسم بشكله وعهد الى أحد الممثلين بمهمة تدريبه على دور صغير في أحد مشاهد مسرحية « الجاه المزيف » .

وكان على أنور أن يدخل الى المسرح وهو يحمل كوبة ماء ويقدمها للبطل ، ثم ظهر في عدة روايات أخرى مع مجموعة «الكومبارس » .. واستطاع في خلال شهرين أن يوطد علاقاته مع ممثلي الفرقة ، وتقرر بعد ذلك أن تسند اليه أدوار صغيرة متكلمة ، بعد أن أثبت كفاءة ممتازة في الادوار « الصامتة » التى عهد اليه بها

•

وأمينة رزق.. بدأت حياتها الفنية « كومبارس » في فرقة رمسيس مع خالتها الراقصة أمينة محمد .. وكانت أول رواية ظهرت فيها هي مسرحية « راسبوتين » ، وكان عليها أن تظهر في مشهد « الكنيسة » وهي تصرخ وتستنجد بالراهب راسبوتين، وانتقلت بعد ذلك الى تمثيل أدوار صغيرة ، فاستطاعت أن تلفت نظر يوسف وهبي اليها ، فعهد اليها بالادوار التى كانت تقوم بها فاطمة رشدي وزينب صدقي

صراحة !

طلب أحد الصحفيين إلى النجمة الجديدة « فيث دومرج » أن تحدثه عن نفسها فقالت :

« لا أريد أن أعيد قول الأشياء التي تعود الصحفيون والجمهور سماعها أو قراءتها.. فأنا فتاة عادية العقلية والميول.. وأنا لا أحب أساطين الأدب ، ولا أهتم بجمع مؤلفات شكسبير ودستويفسكي وبرنارد شو ، ولا أسارع إلى اقتناء أي مؤلف جديد لكاتب مشهور .. وإنما أكتفي بمطالعة المجلات ، لأني أجد فيها تسلية وفائدة لا أجدها في مؤلفات مشاهير الكتاب الذين يدعى الناس أو يدعون هم عن أنفسهم انهم قادة الفكر في العالم ..

٦ – ثلاثة أجيال .. الجيل القديم ويتمثل فى الجد «والد اسماعيل» ، والجيل الاوسط الذى يتمثل فى اسماعيل الاب ، والجيل الجديد الذى يتمثل فى يس الابن

٥ – ان اسماعيل فى حيرة .. لايدرى كيف يرفه عن ابنه .. ! ويس الصغير يحاول أن يتذكر نكتة من نكت اطفال الجيران لكى يرفه بها عن أبيه .. ! ولكن دون جدوى

٤ – كثيرا ما يحاول اسماعيل يس اضحاك ابنه بحركة من حركات «بقه» المشهورة ، ولكن الابن لاتضحكه مثل هذه الحركات .. التى يعتبرها «لعب عيال» .. !

٣ – ان يس الصغير مغرم بقراءة الصحف اليومية .. فما تكاد تأتى صحف الصباح حتى يتلقفها باهتمام ليبحث فيهـــا عما تنشره عن شؤون تربيـة الاطفـال

والمطرب محمد عبد الوهاب..كان من عادته أن يصحب بعض أقـــرانه وهو صبى صغير لزيارة المسارح .. وذات يوم ذهب الى فرقة المرحوم فوزى الجزايرلى ، فوجد صديقا له من أبناء الحى يشتغل مع عمال المسرح فى اعداد مناظر الرواية .. فطلب منه أن يبحث له عن عمل فى الفرقة

وفى الليلة التالية ظهر عبدالوهاب فى فاصل غنائى فى فترات الاستراحة وأعجب المرحوم الجزايرلى بصوته

وانى غير شغوفة بشىء ما ، فلا أقتنى التحف النادرة ، أو الأوانى الثمينـة .. ولست ميالة للفنون ولا إلى غيرها من الأشياء التى يتخـذها الكثيرون وسيلة للمباهاة والتفاخر ..

انى قبل كل شىء فتاة مجاهدة ، وقد جاهدت طويلا ، وأرجو أن يحالفنى التوفيق فى عملى الذى أرجو أن أستمر فيه حتى آخر أيامى »

وسمع والده بهذا الخبـــر فجن جنونه .. فقد كان شيخا لمسـجد سيدى الشعـــرانى ، فأوفد شقيقه الكبير الشيخ حسن عبد الوهاب الى فرقة الجزايرلى حيث حاول عبثا أن يعود بعبد الوهاب الى البيت ..وهنا اضطر الشيخ حســـن الى استعمال الشدة مع أخيه ، فاعتدى عليه بعض الممثلين واضـطر الى الالتجـاء الى البوليس الذى تدخل فى الأمر ومنع عبد الوهاب من العمـــل فى الفرقة وسلمه الى شقيقه ، وعهـد ضابط القسم الى أحد العســاكر بمهمــة حراسته حتى يعود الى البيت ..!

ولكن عبد الوهاب اســتطاع أن يغافل عائلته مرة أخرى ويهرب ليعمل فى بعض مسارح شارع عماد الدين

وظل يتدرج بعد ذلك وينتقل من نجاح الى نجاح حتى أصبح من المطربين المعروفين

•

وبدأ المطرب محمد الكحلاوى حياته الفنية كومبارس فى فرقة المرحـــوم زكى عكاشـــة ، ويروى هو قصـــة اشتغاله بهذه الفرقة فيقول : « لقد كنت أذهب مع بعض أصـــدقائى من «عيال» الحى لنشاهد روايات عكاشة مقابل قرشين صاغ فى «الترسو» . وفى ذات يوم ســمعت أحد موظفى الفرقة يسأل عامل البـــاب عن أحد «المنشدين» فى الفرقة لأنه تأخر عن الحضور ، وتطـوعت فعرضـت خدماتى على هذا الموظف .. فقـد كنت أحفظ جميع ألحان الرواية .. وقدمنى للمرحوم كامل الحلمى ، فاختبر صوتى وأعجب بى كل الاعجاب .. وقرر أن يضمنى الى فرقة «الكورس» بالفرقة مقابل سبعة قروش كل ليلة !»

•

وبدأت ليـــلى فـــوزى حياتهـــا «كومبارس» ، وقد اكتشفها قاسم وجدى ، وكان يقدمهـــا فى الافلام السينمائية فى مناظر الصـــالونات والحفـــلات الراقية ، ورآها المخرج توجو مزراحى فأعجب بشكلها وعهـد اليها بدور البطولة فى فيلم من أفلامه

•

وظهرت عاجر حمدى «كومبارس» فى فيلم «وداد» أول انتاج لاستديو مصر ، وقد كانت خالية الذهن عن نظام العمل فى الاســـتديوهات .. فكانت تحدث زميلاتها وتأتى بحركات مخالفة لدورها .. ! وكان المخـــرج يضطر الى اعادة تصوير المناظر بعـد أن يكتشف هذه التصرفات

وهناك كثيرون من كواكب الشاشة المصرية ونجومها بدأوا حياتهم الفنية فى أدوار الكومبارس ، ثم ابتسم لهم الحظ فارتفعوا الى مصاف المشاهير !

أسئلة تليفونية باردة

يقول أنور وجدى ان أحدهم أيقظه بالتليفون فى الساعة الثالثة صباحا

يحلو لبعض الناس ان يتخذوا من التليفون وسيلة للتسلية وقتل اوقات الفراغ . وهـذه التسليـة سببت الكثير من المتاعب لبعض اهل الفن .. كما ترى هنـا

روى لنا أنور وجدى أن أحد الناس اتصل به تليفونياً فى الساعة الثالثة صباحاً ، فلما رفع سماعة التليفون الى أذنه سمع صـوتاً يقول : « الأستاذ أنور وجدى موجود من فضلك؟ .. صحيه قوام علشان مسألة مهمة خالص ! » ثم دار بينهما الحديث التالى .. إذ قال أنور :

— أنا يا أفندم أنور وجدى .. فيه حاجة ؟

— أهلا أنور .. ازيك يا راجل يا خاين انت محدش بيشوفك ليه ؟

— أنا تحت النظر .. لكن ايه المسألة المهمة الى عايزنى فيها يا أستاذ ؟

— آه صحيح .. أنا كنت عايز أسألك الساعة كام دلوقتى ؟

ويقول أنور انه جمع أحدث ألفاظ الشتائم ووجهها الى المعجب السخيف ، واستمر يشتمه حتى صباح اليوم التالى !

أما هـذا المعجب الذى اتصل بمنزل السيدة تحية كاريوكا فى صباح أحد الأيام وقال للخادمة انه مندوب إحدى الشركات السينمائية ويريد محادثة سيدتها فى مسألة عملية ، فلما ردت عليه تحية كاريوكا بعد أن أيقظتها خادمتها من النوم فى هذه الساعة المبكرة ، ضحك حضرة المعجب الفاضل وهو يقول :

— أنا آسف انى أزعجتك فى الساعة المبكرة دى ، ولكن حضرتك كنت نايمه على السرير ولا على الأرض ؟

— وحضرتك بتسأل السؤال ده ليه ؟

— أصل المخرج عايز يعرف معلومات عن حضرتك .. !

— مخرج مين يا أفندى ؟

— سيسيل دى ميل !

واضطرت تحية كاريوكا الى قفل التليفون بعد أن عرفت أن حضرة المعجب يتسلى فى أوقات فراغه .. !

▭

وأما هذا السخيف الذى اتصل بالسيدة زوزو ماضى فى ساعة متأخرة من الليل ليسألها :

— أى الألوان تفضلينها لملابسك المنزلية ؟

ولم ترد عليه زوزو ، فعاد ليتصل بها مرة أخرى ، وتكررت القصة أكثر من مرة حتى اضطرت زوزو الى رفع السماعة

▭

وهذا شاب اتصل بالمطرب فريد الاطرش بعد منتصف الليل وأيقظه من نومه ليسأله :

— هل لديك نصائح لشاب سيتقدم الى خطوبة فتاة ؟

فقال فريد :

— إذا كنت أنت الخطيب فأرجو أن ترفض العروس الخطبة حتى لا تساهم فى زيادة عدد السخفاء أمثالك !

وقد يكون هـذا السؤال أقل سخفاً من السؤال التليفونى الذى وجهه أحد الشبان للمطرب محمد عبد الوهاب عن أحسن طريقة يستطيع ان يتخلص بها من زوجته ؟ فقال له عبد الوهاب :

— أحسن طريقة انك تنتحر !

وهذه سيدة اتصلت فى صباح أحـد الأيام بالسيدة ليلى مراد ، فلما قيل لها انها مشغولة بالعمل فى الاستديو ، اتصلت بها هناك ، فلما ردت ليلى عليها قالت لها السيدة :

— أنا ياليلى بدور عليكى من الصبح علشان عايزه أسألك عن أحسن طريقة لعمل صينية خس بالكريمة !!

ولأول مرة فى تاريخ ليلى مراد تخرج عن وقارها واتزانها فتسب هذه السيدة وتشتمها ، وقد كانت على حق إذ أنها اضطرت الى وقف العمل داخل البلاتوه لمدة عشر دقائق لترد على حضرة السيدة السخيفة

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

عادت النجمة جوان ليزلي الى نشاطها السينمائي بعدان اوقفت عن العمل مدة طويلة بسبب القضية التي قامت بينها وبين احدى الشركات في هوليــوود

● كان الشهر الماضى فى هوليوود هو شهر القضايا والمحاكم ..! حتى لقد طافت فى المدينة دعابة تقول انها فى هـذا الشهر أصبحت مدينـة مهجورة . . ! فان معظم كواكبها كانوا فى شغل شاغل بقضاياهم أكثر من أى شهر آخر ..!

فهذا هو النجم جون كارول .. لقد رفعت عليه سيدتان دعوى تطالبانه فيها بتعويض قدره خمسون ألف ريال ، لأن سيارته صدمت سيارتهما الفاخرة فأحدثت بها كسوراً شوهتها

● وهؤلاء ثلاث من جميلات النجوم لاحقتهن مشاكلهن الزوجية وقضايا الطلاق القائمة بينهن وبين أزواجهن . الأولى منهن النجمة لندا دارنل فقـد وقفت أمام المحكمة التى نظرت فى قضية طلاقها تقول ان زوجها المصور بيف مارلى الذى انفصلت عنه بعد زواج دام ثمانى سنوات . . كان يعـامل أفراد أسرتها وأصدقاءها معاملة قاسية .. وأنه كان يستغرق فى النوم عندما تروى له ما صادفته فى يومها . .

وقد رأى القاضى الذى نظر هـذه القضية أن هذين السببين كافيان للحكم بالطلاق . . وحكم لها إلى جانب ذلك بحضانة ابنتهما المتبناة « لولا » التى تبلغ الثالثة من عمرها

● أما الثانيـة فهى النجمة بربارا ستانويك .. كانت عنـدما وقفت أمام المحكمة تبدو وقد تخلل البياض شعر رأسها الذى توجته بقبعة زاهية من قبعات الربيع . . وقالت بربارا للقاضى ان زوجها روبرت تايلور البالغ من العمر ٣٩ عاما يصغرها بأربعة أعوام .. وانه عندما عاد من ايطاليا حيث كان يجرى تصوير

(البقية على الصفحة التالية)

هوليوود في سطور

● لم تحضر جين تيرنى معرض الازياء الذى اقامه زوجها أخيرا ، فحسب الجميع ان خلافا قام بينهما ، ثم تبين ان جين كانت مشغولة فى ذلك الوقت بعملهـا فى فيلمها الجديد

● اصبحت النجمة آن بلايث « فتـاة الحائط » عند جميـع الجنود الامريكيين الذين يحاربون فى كوريا

● نالت جوان كروفورد اخيرا لقب « ملكة المعجبين » ، لانها ترد بنفسها على جميع الرسائل التى يبعثون بها اليها

● اصبحت علاقة جون آجار بالنجمة الجديدة بولا ريموند حديث المجتمعات فى هوليوود

● كانت جمعية الصحفيات فى هوليوود قد أعلنت أن النجم روبرت ميتشام هو اقل النجوم تعاونا معهن فى عام ١٩٥٠ ، وفى حفـلة تناولن فيها العشاء معه فى الشهر الماضى اعلنت الصحفيات انهن كن مخطئات فى الحكم على روبرت

● يتعلم جيمس ماسون الغناء من اجل دوره فى فيلم قادم

● عادت بتى ديفيز مع زوجها جارى ميريل الى هوليوود قادمين من نيـويورك ومعهما مولودة عمرها اسبوعان تبنياها هناك

● انتهت باتريشيا هتشكوك ابنة المخرج الفرد هتشكوك من العمل فى فيلمها الاول الذى اخرجه والدها ، وينتظر أن تظهر فى فيلم جديد مع بوب هوب الذى كانت تعجب به عندما كان عمرها ١٢ عاما .. !

● باعت بربارا ستانويك قصرها الكبير بعد طلاقها من روبرت تايلور ، واكتفت بشقة صغيرة تعيش فيها

● شوهدت مارتا تورين عدة مرات فى صحبة الدكتور بيترلندشتروم زوج انجريد برجمان السـابق ، وقد اشيع انهما سيتزوجان .. ولكن مارتا كذبت هـذه الشائعة ولم تعد تظهر مع الدكتور بيتر بالكلية

● اهدى احد المعجبين الى الممـثلة السينمائية شيلى ونترز سيارة فخمة ، وعندماسمع احد أصدقائها بالقصة سألها :

– كيف تقبلين هدية من رجل غريب ؟

فقالت :

– ومن قال انه رجل غريب ؟

– وهل لك صلة به ؟

فقالت :

– بطبيعة الحال .. اذا اهدانى احدهم سيارة ثمينة فلابد ان يصبح صديقا قديما

التليفزيون .. هواية جديدة للنجوم

افتتح فيكتور ماتيور محلا لبيع اجهزة التليفزيون

مضى وقت كان فيه النجم الذى لا ينشىء حوضا للسباحة فى حديقة قصره .. يعتبر خارجا عن مجتمعه ، راغبا فى الوحدة .. لان التزاور بين النجوم ومعارفهم لم يكن يتم الا حول احواض السباحة

وفى هذه الايام .. ذاعت بين نجوم السينما هواية جديدة تمشى مع مقتضيات هذا الزمن .. وهى « التليفزيون »

لقد انتشرت بينهم « موضة » اقتناء اجهزة التليفزيون ، حتى اصبحت هذه الاجهزة ولها من الاهمية عندهم مثلما لغيرها من ضروريات الحياة ..

وللتدليل على هذه الاهمية نقول انه حدث ان قام خلاف بين نجمين زوجين ادى الى فراقهما استعدادا للطلاق . وكان جهاز التليفزيون الذى يقتنيانه كابن عزيز مدلل لديهما .. اتدرى ماذا حدث عندما رفعا قضية للطلاق ..؟

راح كل منهما يطالب « بضم » جهاز التليفزيون اليه ، تماما كما يطالب كل مطلق بضم اطفاله اليه لكى يقوم على تربيتهم

☐

ويعتبر النجم جلين فورد وزوجته الراقصة اليانور باول من اكثر النجوم هواية للتليفزيون .. وهما يعتبرانه لازما لهما كالشمس والهواء. فقد كانا حتى وقت غير بعيد يعيشان فى فراغ ووحشة بقصرهما الذى تحيط به سلسلة من الجبال تفصل بينهما وبين العالم . وقلما كان يزورهما احد من اصدقائهما ، لان القصر لم يكن فيه من اسباب التسلية ما يرغب فى زيارة صاحبيه

فلما اقتنى النجمان الزوجان جهازا للتليفزيون ، لم يعودا يعيشان فى تلك العزلة التى كانت تفصلهما عن هذا العالم الصاخب.. واصبح زوارهما يجدون ما يبعد عنهم وحشة المكان عندما يجتمعون حول جهاز التليفزيون ويرون فيه كل ما يشعرهم بانهم بين الاحياء

☐

ولم يكتف النجم فيكتور ماتيور بان يقتنى جهازا للتليفزيون فى قصره .. بل انه جعل منه تجارة يستغل فيها امواله التى يدرها عليه عمله السينمائى

فقد افتتح فيكتور فى احد شوارع هوليوود متجرا كبيرا لبيع أجهزة التليفزيون تقرأ اسم النجم على واجهته باضواء « النيون » . وبالطبع لا يقوم فيكتور بنفسه بادارة متجره هذا ، لان وقته لا يسمح له بذلك .. وانما عهد فى ادارته الى زميل كان معه فى البحرية الامريكية فى اثناء الحرب الاخيرة

☐

وعندما اقتنى النجم وليام هولدن جهازا للتليفزيون ، لم يكتف بان يتمتع هو به وحده .. بل رأى ان لا يحرم ابناء جيرانه من هذه المتعة الجديدة .. فهو ينظم لهم كل يوم احد حفلة يدعوهم اليها لمشاهدة برامج التليفزيون. وقد اتفق مع محطات التلفزة على ان تذيع فى هذا اليوم برامج خاصة بالاطفال حتى تتم بهجة ضيوفه الصغار .. ولا يكتفى بذلك بل يقدم اليهم اكياس « الفشار » التى يستحضرها لهم خصيصا للتلذذ باكلها فى اثناء مشاهدة البرامج ..!

☐

ويقول همفرى بوجارت ان جهاز التليفزيون الذى اقتناه انقذه من الوحشة التى احس بها عندما دخلت زوجته النجمة لورين باكال الى المستشفى لاستقبال مولودهما الاول

وقد زار همفرى بعدئذ ملجا للعجائز ، فراعته علامات الملل التى تبدو على وجوه نزيلات هذا الملجا . وسرعان ما اشترى لهن جهاز تليفزيون لكى يزيل عنهن سأمهن فى وحدتهن

وقد سئل همفرى مرة عن رايه فى الظهور فى أحد برامج التليفزيون فقال :

ــ الا يكفى جمهور السينما ما يراه من شراستى على الشاشة ..؟ فهل تريدون ان اتكب جمهور التليفزيون ايضا بوجهى الذى « يقطع الخميرة من البيت » ..! ان التليفزيون يجب أن يقتصر على الترفيه ، فلا يجب ان يقدم فيه الا كل لطيف من البرامج ..!

فيلمه الأخير طلب منها الطلاق قائلا انه تمتع فى أثناء رحلته الأوربية بحريته التامة . . وانه لذلك يريد أن يتابع حريته حتى يمكنه أن يذهب الى هنا والى هناك دون أن تعوقه قيود الزواج

ثم أردفت بربارا قائلة ان قوله صدمها صدمة شديدة ، لدرجة أنها لبثت مريضة مدة أسابيع تحت اشراف طبيبها الخاص . وتساءل القاضى : هل وقع روبرت فى حب جديد ..؟ فقالت ان الجواب عنده هو وحده

وفى مساء نفس اليوم الذى نظرت فيه القضية ، احتفلت بربارا بطلاقها فى نادى « موكامبو » ، وكان فى صحبتها صديق العائلة ونجم الراديو المعروف جاك بنى

● أما النجمة الثالثة فهى جودى جارلاند .. إنها فى الثامنة والعشرين من عمرها . . وقد رفعت قضية ضد زوجها المخرج فنسنت منيللى تتهمه فيها بالقسوة البالغة . ولكنها لم تذكر أية تفاصيل تعزز بها تهمتها كما تفعل الكثيرات عندما يوجهن مثل هذه التهمة الى أزواجهن

وقد طلبت جودى من القاضى أن يحكم لها بحضانة ابنتها ليزا البالغة من العمر أربع سنوات . وقد تهربت جودى من الاجابة على الأسئلة التى وجهت اليها بخصوص الشائعات التى تقول إن هناك علاقة غرام قامت بينها وبين الطيار السابق سيد لافت الذى كان من قبل زوجاً للنجمة لين بارى

● أما النجوم الرجال الذين انفصلوا عن زوجاتهم .. فنذكر منهم نجم الأفلام الاستعراضية دان ديلى الذى طلبت زوجته الطلاق منه بتهمة القسوة . . وحكمت لها المحكمة بالطلاق ، كما حكمت لها بحضانة ابنهما .. وأيضاً ببعض ممتلكات زوجها ، ومنها قصر فى شمال هوليوود وسيارتان وأربعة خيول وبوليصة تأمين قيمتها مائة ألف ريال ورصيد فى أحد البنوك

● أما النجم ايرول فلين .. فقد نظرت أمام المحاكم قضيتان رفعتا عليه لاثبات أبوته لطفلين كما ادعت فتاتان إحداهما ممثلة ناشئة تدعى شيرلى ايفانز . وقد رفضت المحاكم كلتا الدعويين لعدم الاثبات

● ونترك قضايا هوليوود الى حفلاتها وسهراتها فى الشهر الماضى .. فقد كانت الحفلة البارزة فيها هى حفلة افتتاح الملهى الجديد للترفيه عن المجندين الذين يزورون عاصمة السينما . . وهو غير « كانتين هوليوود » الذى سبق انشاؤه فى أثناء الحرب العالمية الماضية

وقد ضم هذا الملهى فى ليلة افتتاحه نحو ثلاثة آلاف جندى وبحار وطيار .. وكان بين النجوم الذين قاموا بالترفيه عنهم والقيام على خدمتهم .. النجمة فرجينيا مايو التى قدمت اليهم نمرة استعراضية وهى ترتدى « مايوه » جديداً . . وأيضاً آن شيريدان وماريلين ماكسويل اللتان قدمتا للجنود بعض المشاهد اللطيفة

● وقد كان الحديث الذى برز على غيره فى الشهر الماضى ، هو حديث عودة النجمة ريتا هيوارث الى هوليوود بعد غيبتها الطويلة عنها طوال مدة زواجها من الأمير على خان . وكان أهم ما تساءل عنه الجميع .. هل يتم طلاق ريتا من على كما تؤكد الشائعات ..؟ على كل حال هذا شىء سابق لأوانه ولا يمكن البت فيه الآن.. وانما المهم والمؤكد لدى الجميع أن ريتا ستعود

الوقت.. من تراب!

فيما مضى كانت المرأة المصرية تعرف قيمة الوقت .. فكانت تستيقظ مبكرة لتبدأ عملها من أجل الاسرة.. ولا تترك فرصة تمر دون أن تقوم فيها بشيء يعود عليها بالنفع ، أما المرأة المصرية الحديثة فغالبا ماتنفق وقتها في أعمال تافهة . وعلى هذه الصفحة ننشر بعض صور تبين كيف تنفق المرأة الحديثة وقتها ، وقد قامت بتمثيلها المطربة عصمت عبد العليم ، والآنسة فوزية ابراهيم

نصف ساعة نصائح للخادم المسكين عما يجب أن يشتريه وماذا يقول للبائع.. فيعود بدون شراء شيء لانه نسى نصائحها ..!

ما أكثر ما تشغل المرأة وقتها الفاضي بالتجسس على الجيران من النافذة

تجلس الى الراديو لسماع ما يذيعه من الاغاني في أثناء انشغالها بالتريكو

ها هي ذي تستقبل احدى صديقاتها وتشتركان في دردشة حول أخبار الصديقات وآخر الموضات .. وبعد شرب القهوة تطلب منها صديقتها أن تفتح لها الفنجان وتكشف لها عما تخبئه الاقدار ..

وتهم «الضيفة» بمغادرة البيت ، فتقضيان نصف ساعة في أحاديث تافهة على الباب ..!

الى عملها السينمائي ثانياً .. انها مشتاقة الى هذا العمل الذي انقطعت عنه فجأة من أجل غرامها وزواجها من علي خان

● أما عن زيجات نجوم هوليود التي وقعت في الشهر الماضي ، فاننا نذكر منها زواج نجمة كانت حتى وقت قريب في مرحلة الصبي .. وهي بيجي آن جارنر التي بلغت الآن التاسعة عشرة من عمرها .. لقد تزوجت بيجي في نيويورك من أحد مطربي التليفزيون وعمره ٢٥ عاماً

● ويقال أن النجمة باتريشيا مدينا ستعود إلى زوجها ريتشارد جرين .. وكانا قد انفصلا استعداداً للطلاق . أما عن سبب انفصالهما فقد تحدثت عنه أخيراً احدى صديقاتهما ، إذ قالت إن باتريشيا لا تضيق بشيء كما تضيق بشؤون المنزل ومطالبه ، بل انها لا تكاد تعرف شيئاً عن التدبير المنزلي وملحقاته

وكل هذا كان ريتشارد جرين يتحمله ، لأنه كان يحب زوجته .. بل انه ما زال يحبها الى الآن بالرغم من انفصالها . ولكن حدث ماجعله يثور عليها ، فانتهى الأمر بينهما بهذا الانفصال. إذ كان الاثنان قد وجها الدعوة الى بعض الأصدقاء لتناول العشاء في بيتهما. فلما حضر جميع المدعوين اكتشفت ريتشارد في آخر لحظة أنه لا يوجد في البيت أي شيء من الطعام ، فان باتريشيا كانت قد نسيت أن تعطي طباخهـا التعليمات اللازمة لاعداد الطعام لضيوفها

فهل نراها تستفيد من الدرس الذي نالته من هذا المأزق اذا عادت المياه الى مجاريها بينها وبين زوجها من جديد ..؟

أفلام ومسرحيات الشهر

سمير عبد الله ، وشادية ، في مشهد من فيلم «العاصفة في الربيع»

الانتاج المصرى

كان شهرا مجدبا بالقياس الى المسرح المصرى والسينما المصرية ٠٠ أما المسرح فقد أنهت الفرق موسمها الشتوى ، وعادت الفرقة المصرية من رحلتها الى شمال أفريقيا فمثلت عشرة أيام على مسرح الازبكية ، أعادت فيها بعض رواياتها القديمة ٠ ويحدثنا عميد الفرقة فيقول ان رحلته الى شمال أفريقيا لم تكن سهلة ولا موفقة ٠٠ فقد أرادت السلطات الفرنسية مضايقته والحيلولة بين الفرقة والجمهور ، فاشترت البلدية في تونس جميع الحفلات من المتعهد ، وحبست التذاكر عن الجمهور ٠٠ فلم تكن الفرقة تجد في المسرح سوى عدد قليل من المتفرجين ، واضطرت الى اختصار رحلتها والعودة الى مصر

ونحن نكتب هذه السطور وقد قامت الفرقة المصرية فى رحلة أخرى الى لبنان ، واننا لنرجو أن تكون رحلتها الى هذا البلد الحر الشقيق أوفر حظا من سابقتها

أما فى عالم السينما فقد كان كذلك شهرا مجدبا من الانتاج المصرى٠٠ولم يكن هناك من جديد سوى فيلم « عاصفة فى الربيع » الذى أنتجه ابراهيم لاما ٠ وقام ببطولته النجم الصغير سمير عبد الله بعد أن كبر وبلغ مبلغ الشباب ٠٠ وهذا الفتى من أسرة عريقة فى الفن ، يعتبر أفرادها من الرواد الأول للفيلم المصرى ٠٠ فلا عجب أن يظهر استعدادا للنجاح على الشاشة

حب محرم

هو الاسم الذى أطلق على الفيلم الرائع الذى شاهدناه يعالج موضوعا عاطفيا عميقا ، بأسلوب هادئ صادق ، لا أثر فيه للمبالغة والافتعال

سافر « جوزيف كوتن » الى ايطاليا ليستريح بعيدا عن زوجته التى لم يكن سعيدا معها ٠ وهناك لقى « جوان فونتين » مصادفة فى الطائرة التى كانت عائدة بهما الى أمريكا ، والتى اضطرت الى العودة للمطار لعطل أصابها ، ويقومان سويا بجولة فى المدينة لحين قيام الطائرة ، ولكنهما عندما يعودان الى المطار يجدان أن الطائرة قد قامت منذ دقائق ، فيعرض عليها أن يقضيا بضعة أيام فى ايطاليا حيث يزوران كابرى وفلورنسا وغيرها من الأماكن الجميلة ويشعر كل منهما أنه قد أحب صاحبه بعنف وقوة ، ويطالعان فى الجرائد أن الطائرة التى فاتتهما قد سقطت فى البحر ، ويقرآن اسميهما بين قائمة الضحايا ٠٠ !

ان الرجل لم يكن سعيدا فى حياته ٠٠ فقد قضى شبابه يكافح ويعمل حتى أصبح صاحب مصنع كبير ، وأنجب ولدا كاد يتم دراسته ويتسلم عمل أبيه الكبير ٠ ولكنه لم يكن على وفاق مع زوجته ، وكان قد سئم حياته معها ، وطلب أن توافقه على الطلاق وسافر الى ايطاليا حيث يستريح بعيدا وينتظر ردها

وقد وجد فى المرأة الجديدة ضالته المنشودة ، ووجد عندها ما كان ينقصه من حنان وحب وهناء

ولم يطل ترددهما ، فقد قررا انتهاز الفرصة السانحة والاختفاء فى مكان شاعرى جميل ، اختاره الرجل ليبدأ فيه حياته من جديد مع المرأة التى أحبها ، بعد أن أصبح كل منهما ميتا فى نظر العالم

ولكن هل يستطيع الرجل أن يهرب من مسئولياته ، وينسلخ عن ماضيه وحياته بهذه السهولة ؟ وهل يجد السعادة حقا ؟ انه لا يلبث أن يشعر بالحنين الى ولده وعمله ، ويتبين أنه لا يستطيع أن يجد السعادة الخالصة فى حياته الجديدة التى بناها على الكذب ٠ وتشعر صاحبته أنهما يشربان الهناء من كأس مسمومة ، وانها توشك أن تفقده ، فتواجه الواقع ، وتتخلى عن أنانيتها لتعيده الى بيته وولده

ولقد أخرج الفيلم فى ايطاليا ، وعرض لنا مصايفها وأمكنتها الاثرية وأبرز لنا روحها وطابعها ببراعة وحذق ٠ وكانت « جوان فونتين » كعهدها الممثلة القديرة التى تتقمص دورها وتعيش فيه ، وتبلغ الذروة من النجاح الفنى

الصورة الخالدة وافلام اخرى

هذا فيلم قد لا يهضم فكرته كثير من رواد السينما ٠٠ انه يقدم لنا حكاية رسام شاب ، يرسم لوحات ينقصها الالهام ٠ ثم تتراءى له فتاة غريبة الاطوار ، تظهر له فى بعض الأحيان فيلقاها ويتحدث اليها ، ويبادلها الحب ، ولكنها تختفى منه فلا يعرف لها مقرا ، ثم تعود اليه لتختفى من جديد

ويتبين الفنان الناشئ أن هذه الفتاة التى يحبها ، والتى يلقاها ويتحدث اليها ، انما هى فتاة ماتت منذ عشرات السنين ، وانها تعود اليه وحده من وراء الغيب لتلهمه وتبادله الحب ٠٠ !!

ويرسم لها الفنان صورة رائعة تخلد على الزمان .. ويتعرض الفيلم ، فى أسلوب عميق ، لفلسفة الزمن ، والخلود ، والايمان

ان « جينفر جونز » هى الفتاة التى تتحدى الفناء والزمن .. وتعود ، بعد وفاتها بعشرات السنين ، لتحيا من جديد فى قلب صاحبها وفى فنه

أما فيلم « الانتصار المظلم » فهو فيلم قديم ، ولكنه يعيد الينا « بتى ديفز » فى أروع أدوارها .. فهى تمثل دور فتاة غنية ، تكتشف انها مصابة بورم خبيث فى المخ ، تقع فى غرام الطبيب الاخصائى الذى يجرى لها جراحة فى رأسها لاستئصال الداء الوبيل . ثم تتبين ، بشكل قاطع ، أن الداء سيعاودها بعد شهور ويقضى عليها فى ساعات قليلة. وتستطيع أن تتصور حال فتاة جميلة غنية ، تعلم أنها ستموت بعد شهور . انها تثور ، وتيأس ، وتقضى أياما عابثة ، تعيسة ، ثم تستعيد توازنها بفضل حب الطبيب لها ، فتقبل الزواج منه ، وتتجاهل ما ينتظرها ، ولا تفكر فيه ، لكى تسعد الايام الباقية لها مع الرجل الذى تحب

لقد انتصرت على قدرها ، ولكنه انتصار تعس كئيب ، لأن القدر لا يرحمها ، وانما يزحف اليها ، ليطفىء نور حياتها فى الموعد المضروب

ما كان أروعها فى هذا الدور ..! ما كان أقدرها وهى تصارع القدر ، وتنتصر عليه ، ثم تستسلم له .. !

انها ممثلة تعتز بها الشاشة البيضاء

فاوست والشيطان

شاهدنا هذا الفيلم الطريف الذى أنتجته شركة كولومبيا فى ايطاليا ، واستعانت ببعض مطربي الاوبرا الايطاليين وباوركسترا معهد روما الموسيقى . وقد كان الفيلم مزيجا موفقا من دراما فاوست التى وضعها الكاتب الالمانى « جيتى » وأوبرا فاوست المعروفة . فهو من نوع الاوبريت الذى يجمع بين التمثيل والغناء ، وقد وفق واضع السيناريو فى استخلاص هذا المزيج الذى يلائم الشاشة . وكان اخراج الفيلم تحفة فنية فى خلق الأجواء المناسبة ، ودرسا فى التصوير المعبر بزواياه وبحركة الكاميرا البارعة التى قامت بدور كبير فى نجاحه

وقد أتاح لنا الفيلم أن نشهد « جينو ماترا » و « نيللى كورادى » وغيرهما من أبطال الاوبرا الايطالية ، ولا شك أن هذا التعاون بين جبابرة السينما فى هوليوود وبين الايطاليين، وهو التعاون الذى كان هذا الفيلم احدى ثمراته، قد جاء لصالح هذا الفن الجميل

عودة ريتا

عادت ريتا هيوارث الينا هذا الشهر فى فيلم « ملائكة فى برودواى » وهو فيلم قديم سبق عرضه فى مصر من سنوات

ولعل هذه العودة مقدمة لعودتها نهائيا الى الشاشة من جديد .. فقد جاءت الأنباء بأن الممثلة الفاتنة قد هجرت زوجها الأمير على خان ، وذهبت الى أمريكا تطلب الطلاق وتسعى فى الحصول عليه ، واتصلت بشركتها القديمة لتعود الى العمل فى السينما مرة أخرى

لقد خسرتها الحياة الزوجية ، ولكن الفن يكسبها من جديد

« ابن زيدون »

الأصابع تتكلم ..!

كما تكشف الملامح عن صفات صاحبها ، فهذا ما تفعله الاصابع ايضا ٠٠ وهذه اصابع بعض نجماتنا تتحدث عنهن

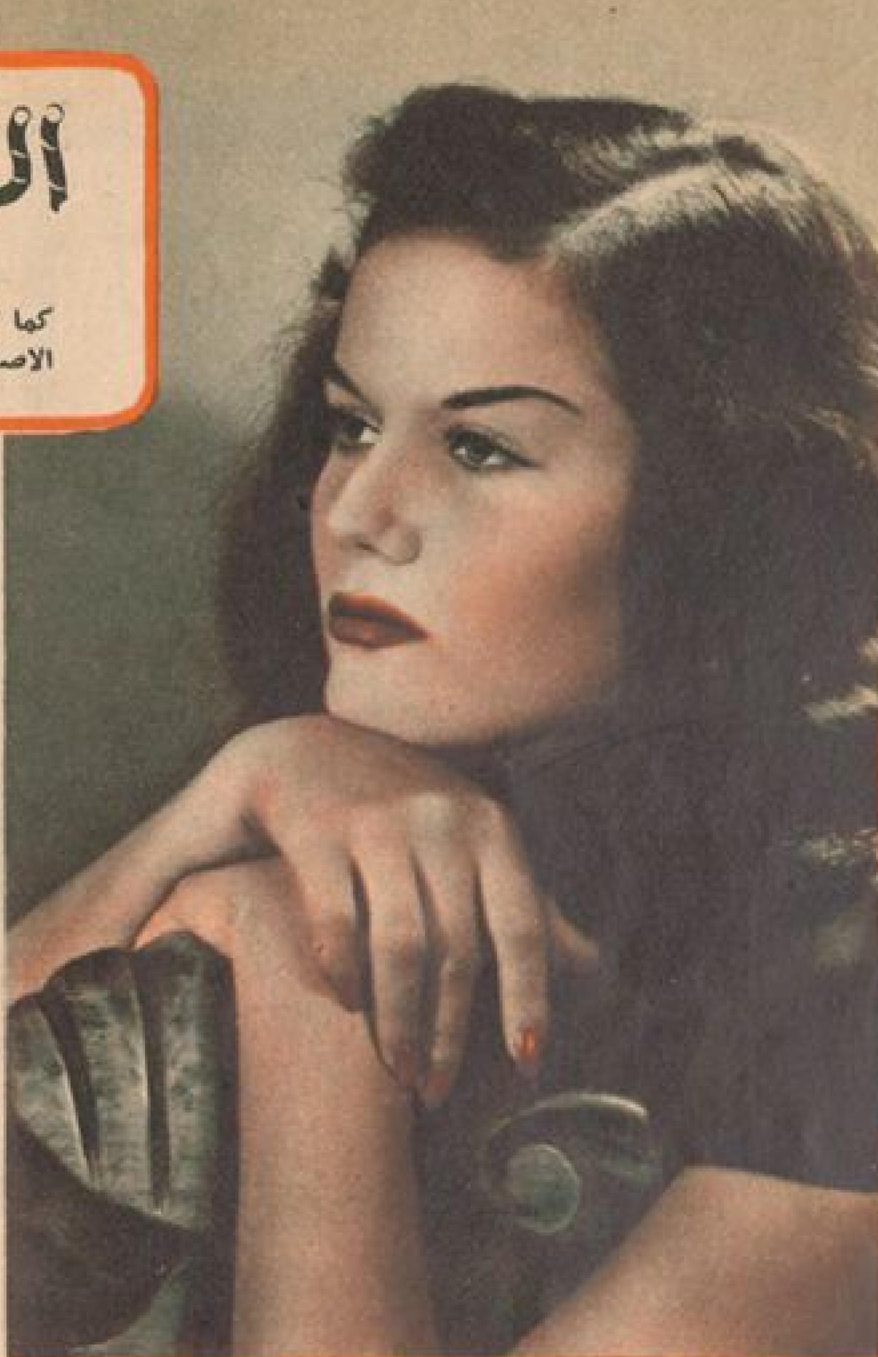

سميحة مراد : ان هذه الاصابع التي تميل الى الامتلاء ، تدل على ان صاحبتها تقيس اشواط حياتها شوطا شوطا ، وتمهد لكل خطوة قبل الاقدام عليها . كما تدل على ان في اخلاقها صراحة وتشبثا بالفرص كلما أتيحت لها . واصابعها في مجموعها تشير الى استعداد فطري للكفاح في الحياة ، وهي لذلك تريد أن تبلغ في فنها أقصى ما ترجوه

حسيبة رشدي : ان اطراف اصابعها مستديرة ، وهذا يدل على انها تميل دائما الى « التاكتيك » والعمل المنظم . كما يدل على استعداد فطري للتفوق في الفنون . وهي لا تنخدع بسهولة ، لانها تقيس كل حركة تقدم عليها وكل فكرة تخطر لها بمقياس العقل وميزان التجارب . وهي تنظر الى الحياة بمنظارها هي ، كأنما خلقت الحياة لها وحدها

حلة أكل .. تنقذني من الموت ..!

ثلاث وقائع عجيبة حدثت للفنان المصرى احمد البيه عندما كان يعيش فى خلال الحرب العالمية الثانية بمدينة فيينا حيث كان يدير أحد الاندية الليلية ..

كانت مدينة فينا عاصمة النمسا تعيش فى ظلام دامس .. وكانت الغارات التى يشنها عليها الامريكيون والانجليز تهدد حياة ساكنيها

وكانت لمساكن المدينة اقبية ينزل اليها السكان كلما ارتفع صوت الصفارات منذرة بغارة جوية ..

وكانت هذه الاقبية متصلة بعضها ببعض بفتحات ، حتى اذا تهدم احد المنازل امكن سكانه ان ينفذوا من قبوه الى قبو المنزل المجاور فينجوا من الدفن أحياء تحت الانقاض

وكان من عادة السكان ان يأخذوا معهم الى القبو الطعام اللازم .. حتى لايروحوا فريسة الجوع اذا طالت الغارة

وكنت اقيم وقتها فى غرفة مفروشة استأجرتها من سيدة نمسوية تعيش مع ابنتها . وحدث ان كنت معهما فى المنزل عندما وقعت احدى الغارات العنيفة ، فأسرعت معهما الى القبو مع باقى السكان .. وعندما وصلت السيدة وابنتها الى القبو اكتشفنا انهما نسيتا اخذ « حلة اكل » كانتا قد أعدتاها ، فتطوعت بأن أصعد الى الشقة لاحضار « الحلة » المنشودة !

وما أن انتهيت من المهمة ، ونزلت من الدرج .. حتى سقطت « الحلة » منى فجأة ، واحدث سقوطها دويا شديدا فحسبت وقتها ان قنبلة سقطت فوق المنزل ، فأخذت اقفز من فوق السلالم بسرعة عجيبة حتى وصلت الى القبو فى ثوان معدودات .

ولدهشتى وجدت القبو خاليا ، فان من كانوا فيه عندما سمعوا الدوى الذى احدثه سقوط « الحلة » ، حسبوها قنبلة سقطت فوق المنزل

تحية كاريوكا : ان أطراف أصابعها المدببة تشير الى انها تسعى دائما لبلوغ المثل الأعلى. حياتها دائما مقلقلة ، فهى تحب التغيير . انها فنانة ذات حساسية شديدة ، قوية الارادة .. اذا اقتنعت بشىء لم تتردد فى عمله

ية عاكف : اصابعها المفرطة فى الطول تدل على انها سريعة التأثر لونها جميل فى اختيار الالوان. تمتاز بالجراة .. ولهذا يحلو لها تقوم بأشق الاعمال واخطرها

نيللى مظلوم : وهذه الاصابع المستديرة الاطراف المتوسطة الطول تدل على ان صاحبتها تمتاز بالذكاء وحب الابتكار . وهى اقدر على التعبير فى صمتها منها فى حديثها

تنفذوا من فتحة القبو الى القبو المجاور

وما كدت انفذ بدورى من فتحة القبو ، واقف بين السكان الذين استبد بهم الفزع فى هذا الموقف .. حتى سمعنا جميعا دويا يصم الآذان .. !

كانت قنبلة قد سقطت فوق العمارة التى اسكنها فهدمتها عن آخرها ، ولولا سقوط « حلة » الاكل والدوى الذى احدثته .. لما اسرعت فى النزول ، ونجوت من موت كان محققا .. !

انا سكرتير القنصلية ! ..

كنت بطبيعة عملى فى الاندية الليلية ، اقوم برحلات مختلفة الى بلاد البلقان لاستحضار الفنانات اللاتى يعملن فى النادى الذى أديره . وفى احدى رحلاتى فقدت جواز سفرى ، ولم اكتشف هذا الامر الا عندما وصلت الى حدود النمسا .. وهناك .. طلب الضابط المختص الاطلاع على جواز سفرى .. فصارحته باننى فقدته ، فضحك ضحكة ساخرة وقال : « هذا شىء اعتدنا سماعه »

ثم امر بحجزى باعتبارى احد المشكوك فيهم . وكان لا بد من عودتى الى النادى الذى اديره بسرعة ، فخطرت لى فكرة جازفت واقدمت على تنفيذها

كان لى صديق مصرى يعمل سكرتير للقنصلية المصرية فى فينا ، وكنت اعلم انه فى اجازة يقضيها بين أهله فى مصر ، فقلت للضابط عندما سألنى عن اسمى وشخصيتى : « انا فلان .. سكرتير القنصلية المصرية ! »

ولم يشأ الضابط تصديق قولى قبل التأكد من صحة كلامى .. واتصل فى الحال بالقنصلية المصرية تليفونيا ، وسأل هناك عن « فلان » هذا ، فقالوا له انه فى اجازة .. ولعله الآن فى طريق العودة الى مقر منصبه

هنا رأيت الضابط وقد انفرجت اساريره بعد اكفهرار ، واشرقت على وجهه ابتسامة رقيقة

ثم حيانى تحية بالغة الاحترام ، وابدى لى اسفه لموقفه نحوى معتذرا بانه يؤدى واجبه .. وودعنى وداعا حارا وانا اكتم ضحكة قوية كادت تنفجر من بين شفتى

غمزة عين ! ..

جاء الى النادى الليلى الذى كنت اديره ضابط فرنسى مع اثنين من زملائه ، لقضاء سهرة فيه بعد ان اخفوا معالمهم المعروفة . وكان النادى يتكون من طابقين ، طابق ارضى يقع فيه مكتبى وينحدر من هذا الطابق سلم يهبط الى قبو يجلس فيه الجمهور . وكان نظام النادى لا يسمح بنزول احد الى القبو الا بعد ان اصرح له بذلك

وقد احسست عندما رأيت هؤلاء الثلاثة ، انهم من المطاردين .. وقد تحقق احساسى فيما بعد ، فقد اخترت لهم المقصورة رقم ٥ للجلوس فيها ، وما كادوا يحتلونها .. حتى حضر بعض الضباط النازيين وقالوا انهم جاءوا يبحثون عن ثلاثة من الهاربين ، بينهم ضابط فرنسى

وكنت اعرف ما سيصيب هؤلاء الثلاثة لو انهم وقعوا فى ايدى النازى ، فاستقبلت النازيين متظاهرا بالترحيب

ثم استدعيت احد «الجرسونات» ، وقلت له وانا اغمز له غمزة خفية بعينى ان يخلى المقصورة رقم ٥ لكى يجلس فيها الزائرون الكرام .. !

وبعد قليل ... نزلت مع النازيين الى القبو ، فوجدت المقصورة رقم ٥ خالية

فقد انبأ الجرسون المطاردين بالخطر الذى يتهددهم ، وخرجوا من باب آخر فى القبو لمتابعة هروبهم

ولما لم يجد النازيون الهاربين فى القبو ، خرجوا وهم يشكروننى على كرمى وحسن ضيافتى .. ولو عرفوا الحقيقة لالقوا بى بين جدران احد المعتقلات .. !

تمثيلية في منظر واحد

حديث مع ايقاف التنفيذ!

الاشخاص : المطرب محمد عبد الوهاب ، ابنته اش اش ، المحرر ...
المنظر : صالون في فيلا عبد الوهاب بشارع الاهرام ، عبد الوهاب جالس الى اريكة ، والى جانبه ابنته اش اش ، والمحرر يستعد لتسجيل الحديث الذي سيدور بينه وبين المطرب .. يدق جرس التليفون ..

عبد الوهاب — (يتجه نحوه ويتناول السماعة ويقربها من اذنه) الو .. ايوه انا .. اهلا وسهلا .. حالا .. حاكون في المكتب بعد نص ساعة .. اورفوار (يضع السماعة مكانها ويعود الى المحرر ، اتفضل يا استاذ .. انا تحت امرك .. بس لمدة عشر دقائق .. لانهم طالبيني في المكتب لامر مستعجل

المحرر — ايه رايك في مشروع فرقة الاوبريت ..؟ وناوى تشترك فيها ؟

اش اش — (للمحرر) تعرف ان بابا مغني كبير قد الدنيا .. وانه بيمثل في السينما كمان ..؟

المحرر — (مبتسما) طبعا عارف يا اش اش .. (ملتفتا الى عبدالوهاب) ايوه يا استاذ .. وكمان احب اسال .. هل اخدت فكرة عن فرق الاوبرا في انجلترا لما سافرت هناك في المرة الاخيرة ..؟

عبد الوهاب — ايوه يا استاذ ..

اش اش — (مقاطعة) انت عارف ان بابا ركب طياره لما سافر انجلترا ..؟

المحرر — (يبتسم في فتور) ايوه عارف .. بس انا عايز اعرف بابا حايقول ايه ..؟ (ملتفتا الى عبد الوهاب) ايوه يا استاذ

عبد الوهاب — كانت رحلتي ..

اش اش — (مقاطعة) لما كان بابا في رحلته لانجلترا سمعته في الراديو بيتكلم من محطة الاذاعة بتاعة الانجليز .. يا سلام ..! كان صوته حلو قوى قوى .. وكنت سامعاه خالص كانه هنا جنبي ..!

المحرر — (يكتم ضيقه) جميل جدا ..! وبعدين يا استاذ .. ايه اللي شفته في انجلترا ..؟

عبد الوهاب — شفت يا سيدي ..

اش اش — (مقاطعة) بابا قال لي انه شاف جنينة الحيوانات بتاعة لندن .. وكان عايز يجيب لي من هناك فيل كبير .. بس يا خسارة .. الطيارة اللي جه فيها ما كانش فيها مطرح يساع الفيل ..!

المحرر — (مستسلما) صحيح يا خسارة .. ايوه يا استاذ عبدالوهاب .. نرجع لحديثنا ..

عبد الوهاب — ايوه يا سيدى .. انا ...

اش اش — (مقاطعة) انت بتحب الملوخية ..؟

المحرر — باحبها خالص يا اش اش .. ايوه يا استاذ عبد الوهاب ..

اش اش — (للمحرر) وبتحب « الجلاس » كمان ..؟

المحرر — لا .. مابحبوش ..!

اش اش — لكن انا باحبه .. وبابا كمان ..! انت عارف ان بابا عمل غنوه عن « الجلاس » ..؟

المحرر — ايوه عارف .. هيه يا استاذ ..؟

عبد الوهاب — ايوه يا سيدى .. كنا بنتكلم في ايه ..؟

اش اش — (للمحرر) تعرف تغنى غنوة « يا جلاس » زيي ..؟

المحرر — لا .. نسيتها من زمان .. لما اسال بابا عنها عشان يحفظها لي .. ايوه يا استاذ .. نرجع لحديث الاوبريت.

اش اش — (للمحرر) انت بتروح الاوبرا .. انا رحت كتير مع بابا .. وشفنا فيها ناس بيصرخوا بالافرنجي .. تعرف كانوا بيصرخوا ليه ..؟

المحرر — (متبرما) كانوا بيغنوا .. ايوه يا استاذ

اش اش — لا .. ما كانوش بيغنوا .. اللي بيغني بقعد كده لوحده ويدندن .. دول كانوا عاملين مظاهره ..!

المحرر — (ينظر الى ساعته في ضيق مكتوم) صحيح .. ماكنتش واخد بالى .. ايوه يا استاذ .. ما فاضلش الا تلات دقايق ..

اش اش — (للمحرر) انت معاك ساعة ..؟ انا كمان بابا جابلى ساعة دهب بتنور في الضلمة .. ساعتك كمان بتنور ..؟

المحرر — لا .. نسيت احط لها لمبه .. ايوه يا استاذ احسن الوقت راح ..

اش اش — (تغنى) اللي راح راح يا قلبى .. شكوتك لله ..! (للمحرر) انت سمعت الغنوه دى من بابا ..؟

المحرر — سمعتها من زمان ..!

اش اش — وسمعت كمان يا وابور قوللى ..؟ انا احب اركب الوابور .. عشان كده بابا جابلى وابور صغير العب بيه في البيت .. تحب اوريه لك ..؟

المحرر — (ينظر الى ساعته) لا معلهش .. مره تانية .. فاضل دقيقة يا استاذ

اش اش — (تغنى) دى مش دقيقة .. دى دقيقة ونص ..! تعرف الغنوه دى كمان ..؟ بابا علمها لى

المحرر — طبعا .. ابن الوز عوام ..!

اش اش — انت بتحب الوز ..؟ انا باشوفه كتير في جنينة الحيوانات .. تيجى معايا النهارده نتفرج عليه ..؟

المحرر — لا .. متشكر .. انا عندى شغل كتير ..؟

اش اش — انت بتشتغل ايه ..؟

المحرر — في الجرائد .. (ملتفتا الى عبد الوهاب) ايوه يا استاذ ..

اش اش — لكن انا شفت كتير بياعين جرائد وماشفتكش انت ابدا ..!

المحرر — شافتك العافية .. (ينظر الى ساعته ويهم بالنهوض) اشوف وشك بخير يا اش اش .. (الى عبد الوهاب) ما قدرش اعطلك يا استاذ .. وانا متشكر قوى على الحديث اللطيف الى اخدته (يصافح عبد الوهاب) اورفوار يا استاذ ..

اش اش — (تمدله يدها لمصافحته) لما تفوت بالجرائد من هنا .. ابق زعق بالقوى علشان اطلع اشترى منك ..!

ستار

كم تبلغ ثرواتهم؟

يعتقد الكثيرون ان اهل الفن يمتلكون ثروات ضخمة بين عقارات واطيان ورصيد فى البنوك .. فهل هذا صحيح ؟ .. اقرأ ما يقوله بعض نجومنا ..

يوسف وهبى بك : أنا غنى ، بل اعتبر نفسى من أغنى الأغنياء ، لأن ثروتى هى حب الجماهير لى وتقديرها العظيم لجهودى الفنية . فهل تعتقد أن هناك ثروة تعادل هذه الثروة الأدبية ..؟ أما اذا أردت أن تعرف قيمة ثروتى المادية ، فلن أجيبك عن هذا السؤال لسبب بسيط هو أنى لا أعرف قيمة هذه الثروة . . !

ام كلثوم : أجابت بأنها تتشاءم من هذه الأسئلة ، وطلبت من الصحافة أن لا توجه هذه الأسئلة الى أهل الفن لأنها تثير عليهم حقد الناس وحسدهم ، ثم قالت : « سيبوا الفنانين فى حالهم دول ما كين خالص ..! »

محمد عبد الوهاب : إن ثروتى المادية قد تبلغ المائة الف جنيه أو تزيد ، ولكن ثروتى الفنية لا تقدر بمال ..!

ليلى مراد : يقول زوجى أنور وجدى إن ثروتنا موزعة فى الأفلام التى ننتجها ، والتى ننفق عليها بسخاء .. وهذه كل معلوماتى عن ثروتى .!

انور وجدى : أنا صاحب شركة سينمائية تنتج خمسة أفلام على الأقل فى كل عام ، ورغم هذا فأنا لا أملك شيئاً واحداً من العقارات أو الأطيان.. لأنى وضعت كل ثروتى فى الأفلام ..!

امينة رزق : استطعت أن أقتصد حوالى ٢٠ ألفاً من الجنيهات ، ثم فكرت فى استغلال هذا المبلغ وتحويله الى ثروة ضخمة .. فنزلت الى ميدان الانتاج السينمائى ، وأنتجت فيلماً واحداً لحسابى . . وكانت النتيجة ..أنى مازلت حتى الآن أسدد الديون المتراكمة على بسبب هذا الفيلم ..!

فريد الاطرش : اذا قلت لك إنى مازلت حتى الآن أسكن فى بيت بالأجرة ، وإنى لم أستطع رغم شهرتى أن أبنى لنفسى بيتاً . . فهل تظن أن لدى ثروة ؟.. إن رصيدى فى البنك الآن لا يعدو بضعة قروش !!

حسين صدقى : إن الله سبحانه وتعالى أعطانى برعايته وجعلنى فناناً صاحب رسالة اجتماعية ، وهذه ثروة ضخمة أعتز بها . . « وأما بنعمة ربك فحدث » . .

محسن سرحان : قال متسائلا : « ثروة . . ثروة يعنى ايه ؟ »
— يعنى فلوس . . رصيد فى البنك .. عقارات .. أطيان .. أفلام !
وحياتك أنا لا أستعمل الحاجات دى ! !

فريد شوقى : اسألنى كم تبلغ ديونك وأنا أستطيع أن أجيبك على السؤال

ماجدة : اسأل ماما وبابا علشان أنا باحوش معاهم فلوسى !

لو عرف السبب !

الممثل : أنا ساعة ما وقعت ميت فى الفصل الثالث كل الجماهير عيطت

زميله : علشان عارفين انك مامتش بصحيح ..!

السينما في خدمة الميري!

تستعين بعض الوزارات والادارات الحكومية بالسينما لتحقيق غاياتها المختلفة. فهل تعرف ماهى الخدمات التى يؤديها هذا الفن (للميري)؟

وزارة المعارف

يعتبر قسم السينما فى هذه الوزارة اقدم الاقسام السينمائية الحكومية ، فقد انشىء فى عام ١٩٢٥ لخدمة الاغراض التعليمية سواء فى دور العلم او خارجها

ومن اعمال هـذا القسم انه يزود المدارس بآلات العرض ، والافلام الثقافية ، وقد ظل يستخدم افلاما من النوع الصامت حتى عام ١٩٤٠ ، ثم بدأ يستعمل الافلام الناطقة ، واحضر لها الآلات التى تصلح لعرضها

وفى هذا القسم مكتبة تضم الآن نحو الفى فيلم تستخدم لعرضها فى المدارس الابتدائية ، والثانوية ، والمعاهد العليا

كما ان به ورشة لاصلاح وصيانة الآلات ، وتهيئة فصول المدارس للعرض السينمائى

وزارة الصحة

ويعتبر قسم السينما فى هذه الوزارة ، ثانى قسم سينمائى انشأته الحكومة فى وزاراتها ، وقد انشىء عام ١٩٣٦ . وكانت معداته لا تزيد عن اربع آلات سينمائية من مقاس ٣٥ ملليمترا ، فاصبح فيه الآن اكثر من ٧٠ آلة من مقاسات مختلفة ، فضلا من اكثر من عشرين سيارة مجهزة بكل معدات العرض السينمائى للطواف بها وعرض الافلام الصحية على الاهالى فى جميع بلاد القطر

ويهتم هذا القسم باخراج افلام قصيرة يعرضها على سكان الريف المصرى ليعرفوا منها طرق الوقاية من الاوبئة والامراض

وهناك ايضا ادارة الدعاية الصحية فى المدارس التى انشئت فى عام ١٩٤٥ ، وقد قسمت بلاد مصر الى عشر مناطق ، فى كل منطقة آلة عرض ، ومهندس ، ومساعد ، يقومان بعرض الافلام على الطلبة واولياء امورهم ، وهى افلام تبين افضل الطرق للحياة المنزلية

وزارة الشؤون الاجتماعية

وفى عام ١٩٤٤ انشأت هذه الوزارة قسما للسينما تابعا لادارة الدعاية الاجتماعية ، وقد بدأ العمل فيه بوحدة واحدة متنقلة ، ثم اصبح الآن يضم اربع وحدات تعرض على أهالى البلاد التى تنتقل اليها ، مقتطفات من جريدة مصر الاخبارية التى يصدرها ستوديو مصر ، وبعض الافلام التعليمية والثقافية القصيرة ، عدا الافلام الاخرى القائمة على الترفيه وعرض الاغانى الشعبية

وقد اخرج هذا القسم بعض الافلام ، من بينها فيلم يعرض على العمال مساويء الاهمال والاضراب ، وفيلم آخر عن الخدمات الاجتماعية التى تقوم بها وزارة الشؤون

ويستخدم هذا القسم آلات العرض الخاصة بالافلام مقاس ٣٥ ملليمترا ، لأنها تعرض على عدد كبير من المتفرجين يصل احيانا الى خمسة آلاف متفرج

وزارة الحربية

وتستعين هذه الوزارة بالسينما فى تثقيف جنود الجيش والترفيه عنهم ، وقد انشأت فى عام ١٩٣٩ قسما للسينما يقوم بعرض الافلام على الجنود .. سواء فى الثكنات التى توجد فيها قاعة خاصة للعرض او بوساطة الوحدات المتنقلة التى تنتقل الى مختلف المعسكرات

وفى هذا القسم مكتبة كبيرة للافلام الخاصة بالثقافة الحربية ، فضلا من مجموعة اخرى من افلام الترفيه . وقد اهتمت الوزارة بتغذية هذه المكتبة باكبر عدد من الافلام ، بعد أن لاحظت تحسينا ظاهرا فى المستوى العام للجنود الذين يشاهدون هذه الافلام !

الجامعة الشعبية

وفى عام ١٩٤٧ انشأت الجامعة الشعبية قسما للسينما يتبعه ١٦ مركزا فى مختلف البلاد من القاهرة الى اسوان ، ومكتبة للافلام مقرها القاهرة . ويعرض هذا القسم فى مراكزه افلاما ثقافيـة فى موضوعات الاجتماع والطب والزراعة والصناعة والفن ، فضلا عن افلام الترفيه التى تجمع بين التسلية والفكاهة . وهناك افلام اخرى تعرض فى حفلات خاصة بالسيدات عن تربية الاطفال والتدبير المنزلى وتفصيل الملابس وتحسين الصحة

ولدى هذا القسم وحدة متنقلة تطوف كل صيف بالاسواق العامة فى الريف لعرض الافلام على روادها فى الهواء الطلق

وزارة الخارجية

وقد كان من آثار اهتمام قسم الصحافة فى وزارة الخارجية بتوسيع الدعاية لمصر فى الخارج ، أن انشأ قسما للسينما يزود المفوضيات المصرية فى جميع انحاء العالم بالافلام التى تعرض نواحى الحياة فى مصر وتعطى فكرة صحيحة عن نهضتها

وقد كلف هـذا القسم بعض الشركات السينمائية فى امريكا واوربا بتصوير افلام مختلفة عن مصر لعرضها فى الخارج ، كما انه يستعين بالمؤسسات المصرية لهذه الغاية ، هذا الى جانب شراء كل ما تخرجه بعض الشركات القوية من افلام تكون صالحة للدعاية لمصر

وجميع الافلام التى تصورها المؤسسات الاجنبية بتكليف من وزارة الخارجية لا تعرض بوساطة المفوضيات المصرية فى الخارج الا بعد ارسالها الى مصر ومراجعتها وادخال التعديلات اللازمة عليها ، حتى تطمئن الوزارة الى أن هذه الافلام ستفى بالغرض الذى صورت من أجله ..

قصة مصرية

بقايا امرأة

بقلم السيدة
سنية قراعة

الصورة تمثيل : فاتن حمامة ، وعز الدين ذو الفقار

تألق النور وازدادت أضواؤه .. حتى عمت مسرح « الفن الضاحك » ، ثم تركزت فى بهرجها ولألائها فوق رأس الفاتنة ساحرة الليل وسيدة راقصات المدينة « جريحة »

وعلى أريكة تضاربت على صفحتها شتى ألوان الطيف الصارخة استسلمت سيدة الليل لضجعة حالمة ، وراحت تفكر وتفكر ، ولكن .. الى أى مدى اعتاد أن يصل بها هذا التفكير .. لقد سئمت صخب الليل وضجيج الظلام واحست حنينا طاغيا الى الراحة لتشعر انها تعيش كغيرها من الناس

وارتاحت « جريحة » الى فكرة التمرد على حياتها الصاخبة تلك ، واحبت أن تسارع فى الهرب لبضعة أيام تحس فيها روعة الراحة وقداسة الهدوء

ووصلت « جريحة » فى النهاية الى الفيوم ، وما ان استقر بها المقام فى « فندق البحيرة » حتى بدأت تتخلص من شوائب حياتها ومشاكلها لتحس انها تعيش كغيرها من النساء

وبالغت الفنانة الكبيرة فى التخفى وباعدت النزلاء ، وكان أحب وقت اليها ذلك الذى اعتادت قضاءه فى شرفة مطلة على البحيرة الفسيحة ترقب الفضاء الشاسع وتستمتع بجمال الأفق البعيد ! ! ولاحظت « جريحة » خلال بضعة أيام — وهى فى جلستها فى الشرفة — ان هناك شابا يتبعها فى لهفة بعينيه القلقتين، ثم لا يلبث أن يعبث بريشة فى يده على لوح من الورق المقوى

وأثارت جلسة الشاب الخاشعة ونظراته الطويلة فضول « جريحة » ، واحبت رغم مبالغتها فى التخفى ورغبتها فى الراحة أن تعرف سر هذا الشاب الغريب الاطوار ، ولم يطل بها تساؤلها ، اذ لم تكد تمر ذات أصيل بالشاب وهو فى جلسته المنعزلة ، حتى وجدت بين يديه «لوحة» داعبها بريشته وعلى صفحتها رأت رسما لوجه امرأة .. كان وجهها .. !

ووقفت جريحة طويلا خلف الشاب الذى لم يكن يحس بوجودها ، وجعلت ترقب فى فضول تلك « اللوحة » المضطربة الخطوط غير الظاهرة المعالم ، واحبت لو تسأله سر عدم اتمامها .. ولكنها لم تكد تقدم على سؤاله حتى كان قد استدار ناحيتها ثم وقف فى سرعة غريبة وانحنى باحترام وهو يقول :

— تطاول الفكر فسرق خيالا أحب فيه جماله القاهر ، وأحبت يدى لو تسجل خطوط لوحة خالدة .. ولكن ..

وتناولت اللوحة وراحت تنعم فيها النظر وقالت :

— ولكن ماذا ... ؟

— لا شىء يا سيدتى . ولكن .. ان للفنانين قلوبا ترى وتحس فتنقل للروح أحاسيس يسجلونها على لوحاتهم ، ولقد رأيتك ..

— بقلبك ! !

— نعم .. بقلب فنان يمجد الفتنة ويسبح بحمد الجمال .. ثم حاولت مرارا أن أسجل هذه الفتنة التى أخذتنى فعجزت .. لا تقطبى وجهك يا سيدتى ودعينى أصارحك بالحقيقة .. هذا الوجه الفاتن المعبر الذى تحملينه .. فيه ما يثيرنى وفيه ما يحجب عنى سرا أود لو تكشفه روحى

— لا أفهمك

— دعينى أقول لك انه يخيل الى أن حجابا غير منظور قد تعمدت اسداله على شخصيتك فحجبت حقيقتك عنى .. انك لست انت .. بل أخرى تودين أن تكونيها لأمر تخفينه ..

وضحكت « جريحة » فى دهشة وقالت فى لباقة لتغير مجرى الحديث:

— وهذه اللوحة .. متى تتم ؟

— عندما ارى صاحبتها على حقيقتها يا سيدتى

ووجدت « جريحة » نفسها تترك الشاب دون كلمة وتسرع الى مكانها القصى وقد أحست فى أعماقها بثورة وكراهية لنفسها .. للظل الذى أخفق فى ستر حقيقتها .. بل لشخصيتها الباغية البغيضة التى ارتجفت مقدما وهى تتصور اللوحة التى سوف يسجلها لها ذلك الفنان المجهول اذا عرف حقيقتها

وراح وجدى من خلف أهدابه الطويلة يرقب صاحبته وقد خيل اليه انه بدأ يراها — الى حد ما — على حقيقتها التى تحاول اخفاءها ، وسرعان ما جرت يده على اللوحة التى أمامه يسجل فكرة غريبة لخفاش له وجه امرأة وجناحان أحدهما ناصع البياض وثانيهما فاحم السواد وحواليه سحب كثيفة ومن أظافره يقطر الدم ! !

وارتاح وجدى الى الفكرة التى وصل اليها وأحس هدوءا يغمر روحه .. ثم ترك مكانه وسار الى الداخل

وعاد الفضول يعذب « جريحة »

أردت أن أكون صحفية

للنجمة
كلوديت كولبرت

كنت في حداثتي اتردد على دار الكتب في بلدتي بعد عودتي من المدرسة ، فاقضي فيها ساعات طويلة في المطالعة ..

وفي السنة الاولى التي دخلت فيها الى المدرسة العليا ، قررت أن اشتغل بالكتابة والتاليف . وقد كنت متأثرة بالكتب العديدة التي طالعتها ، فاعتقدت أن حياة المؤلف حياة مجيدة عظيمة ..

وقد خيل لي ان الكتابة هي اسهل الاعمال وابسطها ، فاخذت اصور لنفسي مستقبلي واتخيل انني سأذهب الى احدى الصحف واشتغل فيها محررة ، وبعد ان اكتسب خبرة وتجربة .. اتفرغ لتاليف القصص والروايات التمثيلية

والحق انني كنت مخدوعة في اوهامي ، حتى انني لم افكر مرة في الاشتغال بالمسرح او السينما

وقد ملأني الغرور فاصبحت اعتقد انني استطيع ان اكون كاتبة شهيرة ، بينما كانت معظم زميلاتي في المدرسة لايتمنين شيئا في حياتهن الا ان يصبحن من كواكب السينما

وبعد ان اكملت دراستي رحت اطوف بادارات الصحف باحثة عن عمل فيها ، فكان رؤساء التحرير يصرفونني ناصحين اياي بان ابحث لنفسي عن عمل آخر غير الصحافة .. فان صغر سني لايسمح لي بتحمل اعبائها ، فضلا عن

فودت لو تلحق بالشاب تسأله سرها ولكن ما لبث أن ردها كبرياؤها واصرارها على اخفاء حقيقتها فبقيت حيث هي

وتركت جريحة في النهاية مكانها الشاعري الحنون ، وعادت ثانية الى عرشها في مملكة الليل حيث الاضواء والنور البراق

□

ومر عام أو يزيد .. عادت فيه سيدة الليل تستقبل الحياة كما عرفتها ، وتأخذ مكانها في موكبها الصاخب الملىء بالاعاجيب . ولكن شيئا واحدا لم تستطع الفاتنة أن تنساه وهو حديثها الخاطف ذات ليلة مع فنان مجهول كشف بعينيه النافذتين سرها وخطت يداه لها « لوحة » طالما ودت لو عرفت كيف أتمها !

وفي ذات ليلة .. طرق بابها صديق قديم أحبته ذات يوم ، وكان اول من هجرها من بين من عرفتهم من جميع الرجال

ولكن عودة لطفي لم تكن التي اثارتها .. وجعلتها تستسلم لحيرة وصمت ودهشة من مفاجأة غير متوقعة .. بل ان ذلك الشاب الذي صحب لطفي كان هو سبب هذا الشعور . لقد كان هو صاحب نزهتها التنكرية .. وصاحب الحديث الغريب معها

واطرقت « جريحة » طويلا لتنصت الى أصداء الصمت الشامل يحمل الى اذنيها دوي حديث قديم :

« يخيل الى أن حجابا غير منظور قد تعمدت اسداله على شخصيتك فحجب حقيقتك عني .. انك لست أنت .. بل .. أخرى تودين أن تكونيها لأمر تخفينه .. »

وودت لو تبيع حياتها بلحظة تختفي فيها من أمام ذلك الشاب الغريب الذي ما أحبت أن يعرفها وأن تظل أمامه لغزا غامضا .. ولكن ضحكة لطفي الغريبة جعلتها تنصت اليه وهو يقول مقدما اليها صاحبه الشاب :

ـ وهذا يا جريحة فنان مجنون عبث به حب الفن والغرام بسيدة الليل فجاء يجرب حظه معها

ورفعت جريحة الى لطفي وجهها الفاتن الذي تضرج بحمرة الغيظ وقالت في صوت متهدج :

ـ يجرب حظه معها ! ! مع من .. وأي حظ جاء يجربه ؟

وانطلقت من فم الشاب الساخر ضحكة عابثة قال على أثرها :

ـ أحب أن يخلد عملا جليلا فجئت به اليك ليقدم جميلا .. وكي يضع لك « لوحة » العمر ..

واربد وجه « جريحة » وعز عليها أن يتجاهلها ذلك الشاب ، وأن يقف كتمثال من حجر أصم تاركا لصاحبه حرية الحديث .. فنسيت نفسها واذا هي تقول في لهجة متحدية :

ـ يقدم الى أنا جميلا ! ! رفضت منذ لحظات أن ينال عباقرة مشهورون هذا الشرف الذي يطمع فيه فتى مغمور .. !

وقبل أن يتكلم لطفي ضحك الرسام الشاب ضحكة قصيرة خافتة ارتج لها قلب جريحة وكيانها ، وفي صوت هادىء راح يقول :

ـ شتان بين الاكذوبة والحقيقة .. بين الأصل والظل ..

وسكت وجدي ثم ما لبث أن أطلق ضحكة ساخرة قال بعدها :

ـ حقا .. ان الفنان نبي .. وصلت عيناى الى سرك وعرفت حقيقتك ذات يوم فكانت لك عندي لوحة .. آه لو ترينها ! !

واستدار الفنان الشاب ، وفي هدوء سار الى الخارج وأصداء ضحكته الشامتة الساخرة يهز كيان « جريحة » ويعصف بها عصف الاعصار الثوري بشجرة صغيرة اعترضت سبيله ! !

وضربت « جريحة » الأرض بقدميها في حنق .. وصاحت في وجوه الجالسين وراحت تلعنهم ، ولم ينقذهم من ثورتها غير صوت « مساعد مدير المسرح » وهو يناديها لتؤدي « نمرتها »

ان الجنس اللطيف لم يكن وقتها قد رسخت قدمه فى هذا النوع من الاعمال العامة

وكدت افقد الامل فى ان اصبح كاتبة يوما ما ، لولا ان خطر لى ان اؤلف رواية لاحدى شركات السينما

وبالفعل كتبت رواية كنت احسب انها خير ماكتبة وما سيكتبه الاولون والاخرون . وذهبت بروايتى الى احد الاستوديوهات ، ولكن بدلا من ان يقبلوا روايتى عرضوا على ان اكون ممثلة .. ! وترددت فى اول الامر، ولكن بعد ان فكرت فيما لقيته من فشل فى محاولاتى الادبية .. قررت أن اشتغل بالسينما

ولبثت فى اوقات فراغى اكتب لنفسى كل مايروق لى .. الى ان جاء احد الصحفيين الى منزلى لاجراء حديث لصحيفته .. فاطلع على بعض ما كنت اكتبه ، فاعجب بأسلوبى وطريقتى فى معالجة المشاكل العامة

وكان ان عرض الامر على صحيفته ، فقررت ان تفرغ بين صفحاتها بابا للرد على الرسائل التى يبعث بها القراء طالبين حلولا لمشاكلهم .. على ان اتولى انا بنفسى شؤون هذا الباب

وهكذا تحقق حلمى الذى راودنى منذ حداثتى ، ولكن بعد أن شققت فى حياتى طريقا آخر غير طريق الكتابة

وجعلت « جريحة » ترقص كما لم ترقص من قبل،وخيل اليها ان وجدى كان يرقبها عن بعد ، وان لفحات أنفاسه كانت تهب عليها فتذيب كيانها . وهبط الستار .. وتعالى الصياح ودوت الأكف مصفقة .. وجريحة لاهية تفكر فى شىء واحد لا ثانى له، وهو الذهاب الى وجدى فى مرسمه لترى تلك « اللوحة » التى قال لها عنها « آه لو ترينها » ! !

□

ولقد ضحك الشاب عندما جاءت الى مرسمه فى اليوم الثانى ، وقد راحت تضرب الأرض بحذائها ضربات عصبية منتظمة عندما رأت « لوحتها» الغريبة . ومر الوقت وكلا الشابين لا يدرى أكان سريعا أم بطيئا، ثم .. حدجت جريحة غريمها بنظرة قاسية قالت بعدها :

– آه لو قدر لك أن تكون فريسة هذا الخفاش .. !

وضحك وجدى وهو يقول :

– ان دمائى يا سيدتى أثمن بكثير من أن يمتصها خفاش محترف ! ! ما عرف خلال جولاته العديدة غيرالدم الرخيص !

وأحست جريحة ضرام نار تتأجج فى عروقها .. ووجدت انه من الجنون أن تبقى أمام هذا الشاب الذى سخر منها ، وسجلت يداه عنها ودون أن يعرفها « فكرة » قاسية ، وان كانت هى الواقع فى شىء كثير من الصراحة والاتقان الفنى .. وسرعان ما عادت الى الخارج غاضبة

□

وحاولت جريحة بعد ذلك أن تنسى .. ومر بها يوم تكامل مع غيره فاذا هو شهر تكامل الى عام ..

ودارت عجلة الزمن بجريحة دورات صاخبة ، وعدت عليها السنون ،وعلى كتفيها الرقيقتين ألقت وقر حمولاتها .. فنامت وخرت ولم تستطع أن تقوم الا لتسقط من جديد

ونسيت القاهرة « جريحة » ، وتنكر لها النور والبهرج، واحتضنتها الظلمة القاسية الرهيبة السوداء ، وتغير الجال والناس .. ولم يفكر أحد ان « سيدة الليل » الناعمة تملكها الشقاء، وانها فى سبيل لقمتها راحت تبيع كل ما تملك .. ثم استقر بها المقام فى مسكن حقير كانت تأبى ان يكون حظيرة لكلبها المدلل

وذات يوم دارت العجلة القاسية عدة دورات ثم توقفت لحظة لتجمع بين اثنين عرفهما الشباب والنور والشهرة والجاه .. ثم .. ضل أحدهما طريقه فاذا هو فريسة الظلمة ، فى حين علا نجم الآخر

ووقفت العجلة وتركت « جريحة » العجوز تدخل « مرسم » كلية الفنون لتكون نموذجا خاصا للطلبة

وأخذت التعسة مكانها ، واحتاطها طلاب الفن وهواته ، وراح كل منهم يدرس ملامحها من الزاوية التى تروقه .. وكل منهم يعلق عليها هامسا بما كان يعن له . وظهر عند المدخل فى النهاية أستاذهم العظيم ، فساد الصمت واتجهت ناحيته الابصار وهو يتقدم فى هدوء وجلال الى حيث كانت تجلس « الموديل » الجديد

وجعل الرجل يحدق قليلا فى ذلك الوجه المتغضن وصاحبته ، فراقه تكوينه وأحب ملامح صاحبته .. ثم التمعت فى خاطره فكرة غريبة تراجع على أثرها فى دهشة .. ثم تقدم ثانية فى وجل وراح فى جنون شره يحدق فى ذلك الوجه المتغضن تحديقا طويلا نسى معه الوقت ونفسه وعواطفه ، وتخيل ان أضواء الماضى بدأت من جديد تنعكس عليها .. على جريحة فاذا هى شابة .. ساحرة .. وفاتنة

ونظر الاستاذ الى تلاميذه ثم أمرهم أن يبدأوا العمل .. وهو أيضا سيكون معهم

وراحت يد وجدى تجرى على لوحته فى سرعة غريبة حتى حددت خطوطا أرادها ..

وتبادل الطلبة نظرات الدهشة عندما جرت الريشة بالالوان الصارخة مسجلة قطعة حية من الفن لراقصة شابة غرقت فى محيط من النور .

وتمت اللوحة أخيرا فى مدة اعجازية، وكتب وجدى تحتها «بقايا امرأة» .. ثم التفت الى طلبته ضاحكا وقال :

– هل أدهشتكم هذه اللوحة ؟ تلك كانت قصة قديمة ..

والتفت الى العجوز الجالسة ..وفى حنان سألها :

– أتعرفين صاحبة هذه الصورة ؟ !

ودققت العجوز النظر فى اللوحة التى أمامها فتزاحمت الدموع فى عينيها .. وقد أدهشها أن ترى شبابها ومجدها يبعثان من جديد .. وأطالت النظر الى الفنان الكهل الواقف أمامها وهتفت تقول له :

– وجدى .. ! هذه لوحة العمر .. يا للعجب ! ! انك لتجعلنى أومن بان الفن أقوى من الزمن .. الزمن سبيل الفناء .. أما الفن فمرآة الخلود .. لقد استطاعت ريشتك الساحرة أن تهزمه فى بضع دقائق وتطوى سنين عديدة تولت وتعيد من جديد صورة حية لشبابى الذى فقدته .. ادركت أخيرا ان فقدانى شبابى وجمالى أفقدانى كل شىء .. وانني اليوم سعيدة .. فقد أنستنى هذه اللوحة الخالدة ما وصلت اليه من شيخوخة ومسغبة وموت أحسه كل يوم .. أعدت الى قلبى الميت الحرارة والدفء، ولكن .. دعنى أسالك : من الذى أوحى اليك بهذه اللوحة ؟ أهو وجهى المتغضن الذى عبدته يوما .. أم هو الحرمان الذى عذبت به روحك فأوحى اليك بخيال جديد .. وصورة تخالف لوحتك هذه

– نعم .. كانت تخالف هذه .. ولكنها اليوم تطهرت وسمت واستحقت الخلود .. لا من أجلك .. ولكن من أجل الفن .. !

وابتسمت .. وابتسم .. ثم عادت فنظرت الى الطلبة وفى صوت متحشرج راحت تقول :

– هل سمعتم عن « جريحة » الراقصة ..؟

وتبادل الطلبة النظرات فى دهشة، وهزوا رءوسهم فى اشفاق ، وتجمعوا حواليها فى شغف ليسمعوا قصة من قصص الحياة

الصدفة في حياتهم!..

لعبت الصدفة ادوارا هامة في حياة الكثيرين من كواكبنا ، بل ان معظم هؤلاء الكواكب يؤكدون انه لم يدر بخلدهم يوما أنهم سيكونون في عداد المشهورين ..

لم تكن المطربة أم كلثوم تفكر أبدا في الاشتغال بالسينما، وكل ماكانت تفكر فيه هو تكوين فرقة مسرحية لاخراج روايات الاوبرا والاوبريت ، وقد سمع المغفور له طلعت حرب باشا بهذا المشروع فذهب الى أم كلثوم ليقنعها بالعدول عن تنفيذه .. وفي أثناء الحديث سالت أم كلثوم طلعت باشا عن الخطوات التي تمت في بناء ستديو مصر ، فأجابها رحمه الله أن الاستديو تم بناؤه ولم يبق الا وصول الماكينات .. ثم جلس يفكر ، وفجأة هب واقفا وكأنه يتذكر شيئا وقال : « ده مشروع عظيم .. دي فكره عال ! » ولما سالته أم كلثوم عن المشروع العظيم الذي يتحدث عنه قال لها : « ما رأيك في أن تكوني بطلة أول فيلم يخرجه الاستديو ؟ ! »

وبعد أسبوع كانت أم كلثوم توقع العقد ، لتقوم بدور البطولة في فيلم « وداد » !

ترى لو لم تفكر أم كلثوم في مشروع الفرقة المسرحية ، ولو لم يتطوع المرحوم طلعت حرب باشا بزيارتها ليقنعها بالعدول عن هذا المشروع خوفا على مستقبلها وأموالها .. ترى هل كانت أم كلثوم ظهرت في فيلم « وداد » الذى أضاف الى مجدها الفني مجدا جديدا ؟

•

ويقول أنور وجدى ان اقصى امانيه الفنية كانت تنحصر في القيام بدور هام في مسرحية من مسرحيات يوسف وهبي ، ولكن الحظ لعب دورا هاما في حياته الفنية عندما أسند اليه استديو مصر دورا هاما في أحد أفلامه .. وقد اعجب به المرحوم احمد سالم فقرر أن يتعاقد معه للعمل في جميع أفلام الاستديو مقابل مرتب شهرى قدره ٣٥ جنيها .. مما جعل زملاءه يحسدونه على هذا المرتب الضخم ! ..

وظل أنور يتنقل من نجاح الى نجاح الى أن التقي بأحد المولين الذى اتفق معه على تكوين شركة سينمائية يساهم فيها أنور بجهوده الفنية فقط .. وانتجت هذه الشركة فيلم «ليلى بنت الفقراء» وصادف نجاحا عظيما، ولكن حدث خلاف بينه وبين شريكه فاضطر أنور الى الانفصال عنه وتكوين شركة مستقلة برأسمال متواضع .. وأنتج فيلم « ليلى بنت الاغنياء » ، وبعد أفلام أخرى وصل رأسمال الشركة الى أكثر من ربع مليون جنيه !

•

ولقد لعب الحظ دورا غريبا في حياة حسين صدقي .. فقد كان المخرج السينمائي المرحوم كمال سليم يستعد لاخراج فيلم «العزيمة» ، وكان يبحث عن وجه جديد يصلح للقيام بدور البطل .. فأعلن في الصحف عن حاجته الى وجوه جديدة ، فتقدم اليه آلاف من الهواة الذين يرغبون الظهور في السينما ، وكان من بينهم شاب اسمه حسين صدقي لم يكن قد ظهر على الشاشة الا في فيلم « تيتا وونج » ..

واستعرض كمال سليم هؤلاء الهواة وأجرى لهم اختبارا ولكنه لم يختر منهم أحدا .. فعرض الدور على الاستاذ محمود المليجي فقبله وتعاقد معه على القيام بهذا الدور

ولكن المليجي تلقي في اللحظة الأخيرة برقية من بلدته يستدعيه فيها أحد أقاربه للحضور لأمر هام .. واضطر المليجي الى السفر وكان هذا قبل بدء العمل بثلاثة أيام

ووجد كمال سليم نفسه في مأزق حرج ، فاضطر الى أن يعيد النظر في الهواة الذين تقدموا اليه ، وانتهى رأيه الى اختيار حسين صدقي الذى أصاب نجاحا في هذا الدور جعله يرتفع الى مصاف الممثلين الأوائل على الشاشة المصرية

•

ومنذ أن عرض فيلم «يوم سعيد» والنجمة فاتن حمامة تنتظر فرصتها الكبيرة ، الى أن وقع عليها الاختيار في فيلم «ملائكة في جهنم» . ولاختيارها لهذا الدور قصة لعب الحظ فيها دورا كبيرا ، فعندما بدأت الاستعدادات لهذا الفيلم كان المتفق عليه بين المخرج والمنتج أن تقوم بدور البطولة ممثلة من الوجوه الجديدة تربطها بالمنتج صلة قرابة ، ولكن حدث في اللحظة الاخيرة خلاف عائلي بين أقارب المنتج .. جعله يعدل عن اسناد الدور الى قريبته .. ويضطر المخرج الى البحث عن وجه جديد للقيام بهذا الدور

وفيما كان جالسا في نادى السينما ، دخلت فاتن حمامة مع والدها الى النادى لتمضى فيه بعض الوقت ، وكانت هذه هي المرة الاولى

عمر الخيام يتنبأ بالسينما!

هكذا صرح أخيراً أحد السينمائيين الانجليز . . فانهم يعملون في انجلترا في انتاج فيلم سينمائي يشتركون به في مهرجان بريطانيا الذى يحتفلون به هذا العام . وتدور حوادث هذا الفيلم حول حياة المخترع السينمائي الانجليزى وليم فرنز جرين وجهوده التى بذلها في سبيل اختراع آلة السينما ، وقد أسند دور المخترع الى الممثل المعروف روبرت دونات

واعترضتهم مشكلة حاروا مدة طويلة في حلها ، وهي .. أى اسم يطلقون على هذا الفيلم .. ؟ وأخيراً حلت فتاة هذه المشكلة . . وهذه الفتاة هي وينفرد بيرسون ابنة المخرج الانجليزي جورج بيرسون الذى عاصر السينما منذ أربعين عاما ، وكانت ابنته تصحبه دائماً الى الاستوديوهات التى يعمل فيها منذ كانت في الخامسة من عمرها

اقترحت الفتاة اطلاق اسم « صندوق الدنيا » على هذا الفيلم . . فلما سمع أبوها بهذا الاسم ، تذكر أبيات من « رباعيات عمر الخيام » تصف صندوق الدنيا .. واقترح بدوره أن تستعمل كمقدمة للفيلم المذكور . أما هذه الأبيات فتقول في وصف مايرى في صندوق الدنيا :

« دنياه صندوق سحرى وشموعه من ضوء الشمس »
« أبطاله أشباح تجرى تروى حاضرنا والأمس »

فهل يكون عمر الخيام قد تنبأ بالسينما قبل اختراعها بأجيال ؟

قصة فى رقصة !

كان الرقص قديما نوعا من العبادة ثم تطور الزمن ، وان ظل محافظا على طابعه القديم فى بعض البلاد كالهند .. وهذه رقصة تؤديها سناء سميح .. انها رقصة المشاعر التى يجيش بها صدر كل امرأة ..

١ ـ تبدأ حواء هكذا تتطلع الى المجهول الذى تسميه فتى الاحلام .. ترى من يكون .. ؟ ابن الجيران ؟ او هل كتب لها مجهول آخر ..

٢ ـ ثم تبدأ حواء زحفها .. عندما تقع عليه عينها .. وهى تحاول جهدها أن يكون زحفها فى حذر ، حتى لا يشعر آدم بما تخبئه له

٣ ـ ثم تغشاها الافكار السوداء التى تبث الغيرة فى نفسها لتحيلها حية رقطاء .. وهى تنتفض فى غرور وكبرياء ، لتعلن ثورتها على آدم ..

٤ ـ وآدم دائما قوى .. لا تهزه حواء مهما بلغت قوتها .. وسرعان ما ترتد الاخيرة للحقيقة وهى ترى آدم يطير من يديها ..

٥ ـ ولا تجد ـ وهى فى حزنها ـ اخيرا .. ما يمنعها من أن تتذلل لآدم .. آدم وليها وأملها .. وكل ماتبغيه من دنياها .. ! فهل يعود ؟

التى تزور فيها النادى . ولم تغادره الا بعد أن وقعت عقد اتفاق على أن تقوم بدور البطولة فى « ملائكة فى جهنم » !

•

ولقيام يحيى شاهين بدور «القس» فى فيلم «سلامة » دور لعبته الصدفة معه .. فقد كان يحيى شاهين يستعد للسفر الى الاسكندرية عندما أرسل اليه المرحوم كمال سليم رسولا يستدعيه للحضور الى استديو توجو مزراحى ، وعندما ذهب الى هناك قال له كمال أنه يعمل فى اخراج فيلم « قصة غرام » لحساب توجو مزراحى وان البطل الذى أسند اليه دور البطولة ـ وهو من الوجوه الجديدة ـ أصيب بمرض أقعده عن العمل ، وقد رأى أن خير من يقوم بدوره هو يحيى شاهين ، فوافق يحيى ودخل الاثنان الى مكتب توجو مزراحى لتوقيع عقد الاتفاق ، ولما رآه توجو مزراحى صاح قائلا : « أين أنت .. انى أبحث عنك ؟ ! » .

فقد كان توجو مزراحى يبحث عن يحيى ليسند اليه دور البطولة فى فيلم « سلامة » ، وخرج يحيى وفى يده عقدان للعمل فى فيلمين !

بقى أن تعرف سبب تفكيره فى السفر الى الاسكندرية .. لقد كان يفكر فى السفر الى هناك ليقابل سكرتير الفرقة القومية ـ وقد كان يعمل فيها ممثلا ـ لطلب سلفة على حساب مرتبه ، ولسنا فى حاجة لأن نقول ان يحيى عدل عن السفر بعد ذلك .. !

التمثيل فن ابتكره الفراعنة

يقول البعض ان الاغريق اول امة عرفت فن التمثيل ومارسته وان مسارحهم العامة الشهيرة ، والتى كانوا يقومون فيها بضروب من الرياضات القاسية ، قد شهدت مولد هذا الفن الجديد فى العالم القديم

ويبلغ التحرب بالبعض الى حد الجراة على تلقين هذا الزعم لهواة الفن ومريديه . فى حين ان الحقيقة .. بل التاريخ نفسه ينكر هذه المزاعم ويعترف فى صراحة ان الفراعنة كانوا اول من مارس «التمثيل» وما استتبع التمثيل من فنون ارتبطت به وسايرته وفى مقدمتها التاليف المسرحى

والتمثيل هو « المحاكاة » ، ولطالما احب الفراعين والكهان هذه «المحاكاة» التى تمجد الماضى وتبعث حوادثه كى لا ينسى الشعب حوادث خاصة وشخوصا وطقوسا معينة فى تذكرها حكم لا يعرفها الا اولئك الساسة العباقرة

ولقد عاصر التمثيل فى مصر الفرعونية مراسيم الديانة فى المعابد .. فظهر أول ما ظهر منها فى حفلات التتويج ليضفى عليها غموضا يحبه رجال الدين ، ويعطى للعامة عنها افكارا كانوا يحبون ان تكون شديدة التاثير بخيالاتهم على الدوام .. فكان الكهنة يخرجون ابان تلك المراسيم على المالوف فى الهيئة والشكل ، ويتزيون بأزياء غريبة ويبدو كل منهم ممثلا لهيئة او شكل غامض

وبقيت هذه الطقوس التمثيلية على حالها فى المعابد طويلا .. حتى ارتقى التفكير ، وبدأ اولو الشان – وقد لمسوا عظم تاثير تلك المشاهد فى النفوس – يفكرون فى ان تكون هذه التمثيليات التقليدية وسيلة فعالة ناجعة فى بث افكار خاصة ، او تقاليد معينة

وهكذا اثبت المصريون القدماء فائدة التمثيل واثره التعليمى البعيد فى نفوس الخاصة قبل العامة ، فتطوروا بالتمثيلية الدينية التقليدية ذات الطابع المحدود ، الى مسرحية عامة ذات هدف ومغزى ..

ولما كان الثابت تاريخيا ان جامعة « عين شمس » العظيمة قد تخرج فيها فلاسفة الاغريق وكبار مفكريهم ومهندسيهم والمثالين والشعراء والكتاب .. وعلى راسهم «هوميروس» .. ولما كان الثابت ايضا ان شعر « هوميروس » هو المدرسة التى لقنت كبار كتاب المسرح الاغريقى امثال ارستوفان ويوربيدس وزينوفون فن التاليف المسرحى .. بل ان ما قيل عن كتابات هؤلاء العظماء جميعا من انها فتات مائدة هوميروس الذى تعلم فى مصر ونقل منها آدابها واقاصيصها .. فاننا نجد امامنا الأسانيد التاريخية المعززة التى تثبت اننا اول امة اوجدت التمثيلية وكان لها فضل خلق المسرح الشعبى العام ، وكتابه الذين عالجوا الاهداف الاجتماعية والدينية فى تواليفهم العديدة

ولقد حفظ لنا التاريخ الفرعونى فى اسانيده العديدة نص مسرحية من النوع « الدرامى » فى حوالى الخمسة والأربعين منظرا . ولعل فى تاريخها الذى يرجع الى عصر الفرعون « سينوسرت الاول » السابق للحضارة الاغريقية باسرها ، ما يثبت رسوخ قدم مصر فى الفن التمثيلى وسبقها للاغريق فى ميدانه

والمسرحية المشار اليها عثر على نصوصها فى حفائر « الرمسيوم » عام ١٨٩٦ عالم أثرى اسمه « كويبل » إما موضوعها فيرمز الى عيد تتويج فرعون « سينوسرت الاول » .. الذى لعب فى هذه المسرحية دورا رمزيا مثل فيه شخصية المعبود « حوريس » الذى باركه ابوه «اوزير» وتنازل له – ساعة ذهابه الى مملكة الظلام – عن ملكه وجاهه وتيجانه والصولجان والسوط لانه وريثه الوحيد القادر على حفظ ملكه وسلطانه

وتدور حوادث القصة بعد ذلك

نكتة الشهر

النكتة التالية يرويها فريد شوقى :

ذهب احد اغنياء الحرب الى ترزى معروف لتفصيل بنطلونين ، فاخذ الترزى مقاس غنى الحرب الذى قال له :

– انا قلت لك انا عايز بنطلونين .. !

– أيوه فاهم يا سعادة البيه

– فاهم ازاى ؟ .. دانت اخذت مقاس بنطلون واحد !

•

وهذه النكتة ترويها ايفون ماضى :

طلب مدرس الجغرافيا من الفراش فى احدى المدارس ان يحضر له الكرة الارضية فى الفصل، فلما احضرها الفراش ، لاحظ المدرس انها قذرة فسال الفراش :

– ايه الرمل والتراب اللى على الكرة الارضية دة ؟

فقال الفراش :

– لا يابيه .. اصلك انت حاطط ايدك على الصحراء !

•

وهذه النكتة يرويها محمود السباع :

قالت الزوجة لزوجها :

– مش عاجباك شوربة الفراخ دى والا ايه ؟

– عاجبانى ، بس باين انك نسيتى تحطى الفراخ فى الحلة !

•

وهذه النكتة ترويها ميمى شكيب :

جلس احد الثشارين يروى قصة سفره الى باريس ، فقال :

– رحت الشهر اللى فات باريس ولقيت الضباب هناك صعب قوى فرجعت

حول الصراع التقليدي الذى كان بين « حوريس » القوى وعمه « سيت » الذى يمثل الشر .. وتتعقد الامور وتنفرج وتظل الحرب بين البطلين سجالا حتى تنتهى المسرحية بالفوز الساحق الذى يحرزه « حوريس » على « سيت » وجميع قواته الشريرة !

والفراعنة هنا أثبتوا ايضا انهم سبقوا العالم حتى فى فنون الدعاية ، كما أثبتوا بالبرهان القاطع ان المسرح والمسرحية خير وسائل الدعاية الناجحة .. وهو امر ما زلنا وبعد قرون عداد نحاول اثباته .. ودون فائدة !

وقصة الصراع الخالد بين «حوريس» و « سيت » أو بين الخير والشر كانت ولم تزل حتى ايامنا هذه المحور الذى دارت حواليه كل المسرحيات والأحداث التمثيلية الهامة .. كما انها كانت ايضا وبعد ان « اقلمها الاغريق » وصاغوها حسب تقاليدهم وجوهم ، محور التمثيليات الخالدة التى ما زالت باقية بيننا حتى اليوم مثل «اوديب» و « اجاممنون » و « العصافير » و « اندروماك » وغيرها .. لانها فى مجموع حوادثها ومفاجآتها وسردها المسرحي لم تخرج عن صراع ينتهى بهزيمة الشر وعلو شأن الخير

ولقد وجد الباحثون عن آثار الفراعنة على جدران « العرابة » مسرحية من نوع « التراجيديا » اسمها « ماساة اوزير » لا تتجلى فيها عبقرية التمثيل والتأليف فقط ، بل الاخراج ايضا .. وهو عمل شاق يتطلب مهارة وحنكة وجدناهما فى الضابط الملكي « اخرنوفرت » الذى اشرف بامر مولاه فرعون «سينوسرت» الثالث على اخراج المأساة واعدادها الاعداد اللائق الذى يضمن لها النجاح والذيوع

وقام المخرج الضابط «اخرنوفرت» بعمله على أتم صورة .. فرتب الكهنة واعدهم فى اماكنهم ، وجعل اوزير يلبس اردبته التقليدية وصوالجه وعصاه ، ثم اصدر الأمر بان تبدأ المسرحية بمنظرها الاول الذى اسماه « طلعة الاله وبوات » الذى يرمزون اليه بالذئب المهاجم وقد خرج الى الحرب ونال النصر التام على أعداء اوزير

وكان المخرج « اخرنوفرت » فنانا واسع الأفق خصب الخيال .. فلم يكتف بأن جعل المسرح المعد ميدانه الوحيد ، بل استخدم ايضا البحيرة القائمة فى المعبد وجمع بينها والمسرح ، ووضع فيها قاربا زينه بالأضواء العديدة اجلس فيه الاله « تحوت » ليرقب عودة « اوزير » الظافر

والتاريخ المصرى القديم يحدثنا بعد حديثه هذا عن مسرحيتي « عيد التتويج » و « ماساة اوزير » ، عن مسرحية ثالثة اسمها « عيد الوادى » .. وهى مسرحية شعبية فخمة تعرض صورا من الاعياد العامة .. فكان تمثيلها يستمر لعدة ايام قد تبلغ الثمانية أو تزيد ، فيرى الناس ما يتوقون اليه من مشاهدة رموز حيوانات اربابهم المقدسة وهيئات الكهنة السرية وطلعات الفراعين وجال الأعياد

من هذا وغيره يثبت لنا مدى تقدم الفن التمثيلي فى مصر الفرعونية ، واعتباره سلاحا من أسلحة الدعاية والتعليم ، واساسا قويا تقوم عليه لبنات المجد الخالد .. وقد اراد عظماء عباقرة ان يقربوا صوره الى عقول الشعب واذهان الخاصة والعامة

« س . ق »

فساله احد الجالسين :

ـ طيب تقدر توصف باريس ؟

فقال القشار :

ـ اوصفها ازاى .. هو انا شفتها من الشباك ؟ !

•

وهذه النكتة يرويها سراج منير :

لمح احد الظرفاء صديقا له يسير فى شارع عماد الدين ، فتبعه من ورائه ، ثم هوى بيده على قفاه ـ من باب الهزار ـ ولكن شد ما كان خجل الاول واضطرابه حينما التفت المضروب فاذا به شخص يشبه صديقه وليس هو ، فقال له الاول معتذراً :

ـ لامؤاخذة كنت باحسبك واحد صاحبى

فرد الثانى متضايقا :

ـ وافرض انى صاحبك .. تقوم تضربنى ؟

فقال له الاول ببساطة :

ـ وانت مالك يا اخى .. ما دام انت مش هو .. زعلان ليه ؟ !

•

وهذه النكتة يرويها الياس مؤدب :

لصديق لى ابن صغير فى روضة الاطفال ، عندما عاد من الروضة ذات يوم ساله ابوه :

ـ اخدت ايه النهارده فى المدرسة ؟

فقال الولد :

ـ اخدت علقة من ابله

فعاد الاب يساله :

ـ انا باسالك اخدت ايه فى المدرسة ؟

وعاد الولد يقول :

ـ اخدت بعضى ومشيت !

نبأ سار فى عالم الفن

يتردد فى الاوساط الفنية ان شركة عالمية تعتزم السير بخطوات جبارة فى تجارة الاسطوانات وتحقيقا لذلك تعاقدت مع كبار المطربين والملحنين على تسجيل الحانهم واغانيهم على اسطواناتها كما تعاقدت مع كبريات شركات انتاج الافلام السينمائية على تسجيل أغانى الافلام الممتازة

ونحن نسبق الاخبار فنفيد قراءنا بأنهم سيفاجئون فى القريب العاجل مفاجأة كبرى وهى طرح مجموعتها الأولى من الاسطوانات فى السوق

والذى نعرفه أن هذه الشركة هى شركة فيليبس الذائعة الصيت التى امتازت بالنظام والمقدرة . وهذا يحملنا على الاعتقاد بأن نزولها الى هذا المضمار سيرفع شأن الفن عاليا وانا بذلك لمستبشرون

دائرة المعارف السينمائية

الألف والصاد ومابعدهما

أصر : بسكون الصاد معناها «صرة» قالت «حرقوصة» بنت قطامش الدقاق لجارتها النجمة السينمائية «كعب الغزال» بنت «بنى فرتيست» ، وقد رأتها تتمايل عليها بعد ظهور اسمها فى البادية منقوشا فى اعلانات السينما : «مى» .. قالوا من امى طامى القصر ، فالت من امبارح العصر» ، وهى تعنى بذلك أن جارتها محدثة ، وهذا يدل على أن «كعب الغزال» كانت طويلة اللسان ، وقد جاء فى ديوان : «من هب ودب ، فى علم أرتيست الحرب» ما يأتى :

جار الزمان على «كعب» فلسوعها
واقفر الحى ، لا ماء ولا قلل
دار الزمان وجاء الحرب فانبرمت
واصبحت «النجمة» فى السيماء تنفتل

وقوله «تنفتل» أى تتلوى وتدور على نفسها يمينا ويساراً ، يعنى «ترقص» بالعرفى المفتوح ، والله أعلم بى !

و «أصر» بالتشديد والفتح يعنى «صمم» يقال مثلا : «أصر الجمهور على أن يضرب المخرج علقة» .. فاذا قيل لماذا ؟ كان الجواب «لأنه استعمل معهم الغش وقدم لهم أفلاماً مزورة فى صورة أفلام صحيحة» ..

سئل الكحلاوى مطرب البيداء : «هل ركبت الطائرة ؟» فقال : «ركبتها .. ومن يومها صممت على أن لا أستعمل فى المواصلات سوى البعير» .. و «الصمصمة» هى برضه التصميم بس أكتر شوية ، قال أحمد بن كامل بن مرسى مخرج بنى قصير التعلي فى ديوانه : «فتافيت الزجاج ، فى أصول الفن والاخراج» :

سر يا نسيم الفجر سلم لى على
بيت الحبيب وسله : كيف الحال
سله كمانى : الا يزال مصمصما
ع الهجر ؟ ام ان الهوى شغال ؟

●

أصم : أى أطرش ، وهو أسعد الناس طراً لأنه لا يسمع الاذاعة وأغانيها . وفريد الأطرش معروف ، وهو محسود على لقبه . والصخر الأصم هو الذى يشبه قلب الغانية التى تستنفد أموال صديقها ، فاذا أصبح على الحديدة تركته وأصمت أذنيها عن ندائه ، فاذا عاتبها قالت له ساخرة : «إنت تطلع إيه ؟» وفى ذلك يقول روميو بن الملوح :

يا ما رايت القلب فى ايامها
يا ما رهنت وبعت فى اطيانى
حتى اذا نفد الرصيد تنكرت
او شلفت بصراخها الحيانى !

●

أصو : ذهبت إحدى المطربات الناشئات إلى مدير محطة الاذاعة ، فقال لها : «ماذا تريدين أيتها الكتكوتة ؟» فقالت : «أريد الاتفاق معى» . فقال : «على ماذا ؟» فقالت : «لكى «أصوصو» فى الاذاعة» ، والصوصوة هى تقليد أصوات الدجاج ، وهذا ما تفعله معظم مطربات محطة الاذاعة الناشئات ، قال مذيع الدين بن ماركونى فى ديوانه : «الناعة ، فى محطة الاذاعة» :

خليلى مرا بى على كل حارة
لعلى أراه قبلما نفسى تنسد
فالفـــاظه مزيكة وغنـــاؤه
كصوصوة «الكتكوت» ليس له ند

●

أصهين : من «الصهينة» أو الطرطشة أو «التطنيش» بلغة الأقطار العربية ، قال أحد صبية المدارس لأبيه : «ان الفن يناديني يا أبى» .. فأجابه : «اسمع وطنش» .. أى لا تحفل به . والصهينة مرض وبائى كثير الانتشار فى الأوساط السينمائية ، فقد يضطلع المخرج بأمر فيلمين أو ثلاثة ، فيدفعه الطمع إلى الاشتغال فيها واخراجها دفعة واحدة ، ويضطر إلى أن يصهين عن مقتضيات الفن وأصوله ، فتجىء الأفلام زفتاً وقطراناً . قال الدكتور شكوكو فى ديوانه : «المعمول فى تربية العجول» ما يأتى :

ولقد دخلت على «المعلم» طالبا
«تعميرتين» لاستـــمخ وانجلى
فشهدت فيلما بالغا زفتـــا قوى
اخراجه و «ديكوره» ترللى

وترللى يعنى «هايف» أو «فالصو» .. والقارىء حر فى البحث عن مترادف آخر إذا لم يعجبه هذا التفسير

ابن قحطان

نوادر

.. وبس !

كان الأستاذ سليمان نجيب بك من بين المدعوين إلى حفلة كان يحييها مطرب غير محبوب .. وبعد أن غنى المطرب الوصلة الأول راح يسأل الحاضرين عما يحبون أن يغنيه لهم .. ثم وجه السؤال إلى سليمان بك وقال له :

— تحب تسمعك ايه ؟

فأجاب سليمان بك على الفور :

— سمونة السلام وبس !

●

هذه النكتة يرويها سليمان نجيب بك :

ذهب اديب ظريف الى احد المصورين كى يطبع له صورة حماته المتوفاة ، واوصاه بالاهتمام بالصورة ، فقال له الاخير :

ـ اطمئن دا انا حاطلعها لك ناطقة

فقال الاديب بفزع :

ـ لا ... فى عرضك !

●

اعتذار مؤلم !

أقامت السيدة زوزو حمدى الحكيم حفلة عيد ميلاد لكلبها العزيز «ميكى» .. وعز على أحد أصدقائها أنها نسيت أن تدعوه إلى هذه الحفلة وراح يلومها ، فقالت :

— لا مؤاخذة .. أصلنا اكتفينا بكلاب الجيران !

●

وهذه النكتة يرويها احمد علام :

ثار حضرة الباشكاتب حينما علم ان احد الموظفين يقول عنه لاصدقائه خارج الوزارة انه مغفل ... ولم يكن من الاول الا ان ذهب يشكوه للمدير ويطالب بنقله ، فقال له المدير متندرا :

ـ هو يستاهل الرفد فعلا ، لانه بيطلع اسرار العمل بره !

●

ينفع لبكره !

وهذه أحدث فكاهة روتها الآنسة أم كلثوم أخيراً فى أحد مجالسها الخاصة : خرج الأستاذ احمد رامى من داره مبكراً قبل أن يحضر بائع الجرائد بالجريدة الصباحية التى تعود قراءتها ، فاضطر إلى شراء نسخة من بائع فى الطريق . ولكنه حينما عاد إلى داره وجد نسخة الجريدة المعتادة ... فقال لخادمته مؤنباً :

— ليه ما رجعتيش الجرنال للبياع وقلتى له انى خرجت ؟

— ما يجراش حاجه ... آهو ينفع لبكره !

فكاهات

من غير مطرود !

زار النجمة أمينة نور الدين أحد زملائها الثقلاء الذين يضايقونها بطلباتهم التى لا حد لها ، وفى خلال الحديث الذى دار بينهما قال الممثل لأمينة :

— تعرفى يا أمينة هانم ، أنا درستك تمام وأقدر أقرأ أفكارك وكأنى أقرأ فى كتاب مفتوح !

فردت عليه بقولها :

— مش معقول ، لأن الحكاية لو كانت كده ، كان زمانك خرجت من زمان ! !

●

وهذه النكتة يرويها حسين رياض :

انتشرت الحمى فى احــــدى بلاد الريف فازدحمت عيادة الطبيب الوحيد فيها بالمرضى ، واخذ يفرض عليهم أبهظ الاتعاب .. ولكن مريضا واحدا ابى الا ان يعالج بالمجان ، فسأله الطبيب عن المبرر ، فاجاب الثانى على الفور :

ـ اصل اخويا هو أول واحد اخد العدوى وانتشرت فى البلد كلها عن طريقه ؟

●

دليل العمى !

كانت المطربة أم كلثوم خارجة ذات مرة من معهد فؤاد للموسيقى حينما تقدم سائل كفيف إلى أحد صغار الموسيقيين يطلب منه إحساناً وقال له :

— إدينى حسنة لله يا بيه . . أنا كفيف

فسأله الموسيقى :

— إيه يثبت لى انك كفيف ؟

فقالت أم كلثوم على الفور :

— هوا لو كان بيشوف كان قال لك . . يا بيه ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها فؤاد شفيق :

اخذ احدهم يروى لصديقه ان رجلا مجنونا دق جرس شقته بالامس ، ولم تكد زوجته تفتح الباب حتى صرخ فى وجهها صرخة اذهلتها فلم تنطق بكلمة واحدة من ساعتها .. فقال له الثانى على الفور :

ـ اخص عليك ... كنت ادى له عنوان بيتنا !

●

العفو

وجه أحد المخرجين تعليمات خاصــة لبعض الممثلين ، فنفذوها جميعاً ، ماعدا ممثل واحد ، فطلبه المخرج الى مكتبه وقال له :

— جرى إيه يا أستاذ ، مابتسمعشى تعليماتى ليه ؟ أمال إيه شغلتى هنا بقى ؟ ! إنت لازم تفهم أنى مخرج مش طرطور

فرد الممثل بقوله :

— معلهش يا بيه . . أنا عارف انك انت فوق راسنا . . !

قصة مصورة

القاتل

تمثيل سيد سليمان

١ ـ عاد الزوج الى منزله متاخرا ، وكانت زوجته قد ملت الانتظار فراحت فى اغفاءة طويلة .. وما كاد يدخل حتى صاح به صائح : « ارفع يديك » ..

٢ ـ وواصل الصوت الرهيب تهديده .. وصاح به : « اركع .. ! الآن سأقتلك أيها الجبان لاخلص العالم من شرورك وآثامك .. »

٣ ـ ودوى صوت طلق نارى أعقبه طلق آخر .. ودارت الدنيا (بسيد) دورات سريعة .. ووجد نفسه طريحا على الارض ..

٤ ـ يا الهى .. ماذا ؟ لا دم يسيل .. وايضا لست اتالم .. هل انا فى العالم الآخر ؟ وقد انتهت معدات الدفن وانتقلت هكذا سريعا الى الجنة ؟

البقية فى صفحة ٧٣

الطريقة الوحيدة

كان أحد الثقلاء قد اعتاد أن يزور المرحوم نجيب الريحاني في بيته ويطيل المكث بغير داع .. وذات يوم تضايق نجيب فقال للخادمة :

— اديني الجرنال علشان اشوف يمكن فيه شقة فاضية

فسأله صاحبنا الثقيل :

— ليه ؟.. انت ناوي تعزل ؟

فقال نجيب :

— لا .. ناوي اشوف لك شقة تقعد فيها !

وهذه النكتة يرويها مختار عثمان :
سمع الوالد ولده يشتم اخوله الصغار بالفاظ جارحة ، فناداه للترا وقال له :
ـ انت فاكر نفسك رب البيت ولا ايه ؟
فاجاب الثاني بالنفي ، فقال له الوالد على الفور :
ـ امال بتقول كلام فاضي ليه ؟ !

●

منافسة !

جلس اثنان أحدهما مطرب والآخر ممثل يتحدثان ، فقال الممثل :

— يا سلام لو شفتني امبارح وانا بامثل .. أول مانزلت الستارة الجمهور هات يا تسقيف وتصفير

فقال المطرب :

— ما انا كمان .. حتى الجمهور ما استناش نزول الستارة .. أول ما ابتديت اغني وهات يا تسقيف وتصفير

فقال الممثل :

— لكن الجمهور كان عايزني أعيد التمثيل

فقال المطرب :

— أنا كمان .. الجمهور كان عايزني أعيد ثمن التذاكر !

●

وهذه النكتة يرويها اسماعيل ياسين :
كان رجل ضرير يسير في الطريق فاراد ان ينتقل الى الرصيف الثاني فسال احد المارة :
ـ الرصيف الثاني فين من فضلك .. ؟
ـ الناحية الثانية !
ـ ما انا كنت هناك وقالوا لي هنا ؟ !

●

اكبر مغفل !

قال أحد الفنانين لزميله :

.. قل لي .. إذا كنت عايز ابعت لك جواب واكتب عنوانه « إلى أكبر مغفل في القطر المصري » .. توديه البوسته لمين ..؟

فأجاب الزميل : ترده لي بعته تاني ..!

الممثلة الحسناء جين هاجن ، وهي ترتدي معطفا من التافتا متغير الالوان بين الاصفر والاخضر فينسجم مع الصيف

بيني وبينك

عزومة ..

.. في نيتي ان اقوم بزيارة القاهرة ومشاهدة معالمها ولاسيما استديوات السينما ، فهل اذا دعوتك لتصحبني في هذه الزيارات تتكرم بتلبية الدعوة ؟

العراق : الامزون

• ارحب بمصاحبتك بلا شك .. بشرط ان يتوفر لى الوقت الكافي والا .. ففي ميدان الاعتذار متسع للجميع !

شكوى ..

.. ارسلت خطابا مسجلا الى الموسيقار فريد الاطرش والفنانة سامية جمال اهنئهما بفيلمهما الاخير واطلب منهما ان يهديا الى صورتيهما ، فلم يحفل احدهما بالرد ، في حين ان كواكب هوليوود يرسلن ردودهن بعودة البريد .. هذا وارجو تعريفي عن كيفية تحويل النقود اليكم من سوريا للاشتراك في المجلة

حمص . سوريا : فؤاد ستر الله

• اعتاد الاستاذ فريد الرد على ما يصل اليه من الخطابات .. ويجوز أن دورك في الرد لم يجيء بعد .. اما ما يختص باشتراكات مجلات « دار الهلال » فيحسن أن تتصلوا بوكيلنا في حمص : « السيد عبد السلام السباعي ص . ب رقم ٤٩ »

افلامنا .. وافلامهم !

.. معظم افلامنا تدور حول الحب ثم تنتهي بالزواج ، في حين ان الافلام الاجنبية منوعة وقلما تجد فيلما يشبه الاخر .. فلماذا لاتكون افلامنا كافلامهم ؟

القاهرة : محمد عبد الفتاح عبد اللطيف

• لان « الافلام » مقامات !

في السر !

.. يعجبني منك ان دمك خفيف « زى دمى تمام » ، فما رايك في ان تبعث الى بصورتك في السر ، واعدك اني لن اريها لاحد .. لاني لو وريتها لحد حا انضرب بالتاكيد .. وارجو ان تجيبني عن هذه الاسئلة : هل الفنانة شادية متزوجة ؟ وهل هي اخت عفاف شاكر ؟ وما عناوين الفنانات المذكورة اسماؤهن بعد ؟

اسكندرية : المعجبة . س . ن . ع

• ما دمت تعتقدين ان دمى خفيف فيحسن عدم ارسال الصورة لكى تظلى على اعتقادك من جهة ، ومن جهة أخرى منعا للاذية وتعكير المزاج وعنوان مارى كوينى «ستوديو جلال بحدائق القبة» ، وزوزو وميمى شكيب « مسرح ريتس – فرقة الريحانى ، بشارع محمد بك فريد » وسناء سميح وسميحة مراد : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة »

صديقي الشمبانزي

.. اراك غاوى هزار ودعابة ولا ادرى لماذا تشيد بوحاشتك .. ؟ الا يجوز ان تنطبق عليك القاعدة : « كل شيء زاد عن حده انقلب الى ضده » .. ؟

صديقك الشمبانزي : محمد سالم

• هذه القاعدة تيجى لحد عندى ويبطل مفعولها .. وانا مضطر الى تحذير القراء الذين قد يرون صورتى في مناسبة ما ، ليكون ذنبهم على جنبهم

ما رايك ؟

.. الفت قصة يمثلها شخصان ، واريد ان اسند اليك الدور الاول .. فما رايك ؟

الاسماعيلية : صلاح الدين فهمى

• يفتح الله !

حادث فادح !

.. اذكر لكم هـذا الحادث الفادح الذى افقدني الصواب .. لقد ارسلت الى احدى نجماتنا خطابا مسجلا به نسخة من «الكواكب» لاهنئها واطلب صورتها ، فارتد الظروف الى فارغا وعليه عبارة « عزلت » ..

دمياط : فتحى عبد المعطى

• لم افهم ايهما الحادث « الفادح » : امر ضياع النسخة أم « عزال » الفنانة .. على كل حال ، حرية « العزال » مكفولة بحكم القانون .. وتقبل خالص التعزية في نسختك المأسوف على شبابها ..

عقيلة ..

.. ما عنوان عقيلة راتب ، ومن هو زوجها ، وهل اعتزلت الفن ؟

الزقازيق : اسماعيل ابراهيم دسوقى

• عنوانها نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد ، وزوجها المطرب حامد مرسى ، وقد اعتزلت الفن عملا بالحكمة القائلة : « ماحدش واخد منها حاجة » ..

بلاش ..

.. صناعتي ترزي ، اجيد تفصيل وحياكة الملابس الافرنجية للسيدات والرجال واعرف اللغتين العربية والانجليزية ، ولى رغبة شديدة في العمل باحد الاستديوات المصرية فارجو ارشادى الى الطريق

اسكندر . ع . ش

• بلاش الحكاية دى عشان خاطرى .. والتفت الى عملك لتكون ثروة وبعدئذ تستطيع أن تنشيء ستوديو تتسلى به !

ثلاثيات

اولا : هل يجوز للصحفى ان يتعالى على افراد الشعب ؟

ثانيا : هل الاجابات التى تنشر ، توضع صيغتها بعد فحص وامعان ، الا يجوز ان يتوقف مصير شاب على اجابة منكم ؟

ثالثا : لو وجد شاب يرى فيه اقاربه المقدرة النفسية على التمثيل ، ولكنه لا يثق بذلك لانه خجول ، فهل ينطوى على نفسه ويكبت احلامه وامانيه ؟

اسكندرية ع.ا. رزق

– الصحفى خادم الشعب ، ومن يتعالى على الشعب فهو «صحفى حرب» .. زى لرى الحرب تمام ! والاجابات لا تكتب الا بعد امعان شديد ، وما صيغة الدعابة فيها الا لتخفيف وطأة النصائح التى نقدمها للقراء ، والشاب الذى يفتقد الثقة بنفسه ولا يؤمن بمؤهلاته هيهات أن يفلح لا في تمثيل ولا غيره !

بلاش حمرقة !

.. كيف تقبل الرهان وتقول ان الاستاذ فريد الاطرش لم يتزوج سامية جمال ؟ وانا ايش عرفني انه لم يتزوجها .. لماذا لا تقدم الى شوية ادلة قبل ان تطالب بالرهان ؟

آنسة ف.ع

– ان فريد وسامية لا يعيشان في بلاد واق الواق .. بل في مصر – يعني ويانا – فلو انهما كانا زوجين ، وقلنا انهما لم يتزوجا لبادرا بتكذيب الخبر لانه يعتبر مهينا لهما .. فما هذه « الحمرقة » المكشوفة .. ارسلى قيمة الرهان من فضلك احسن ازعل منك .. هه !

بالجملة

.. هل اغاني « اول همسة » و « سوا سوا » مسجلتان على اسطوانات ؟ وما عنوان كل من سميحة توفيق وكمال الشناوى ؟ كما ارجو الاجابة عن هذا السؤال – ولو انه بارد شوية – « هل الحب حلو » ؟

سوريا : سميحة كرامة

• لم تسجل الاغنيتان بعد ، وعنوان الفنانين المذكورين « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد » . اما الحب ، فهو قطعة من الحياة ، بعضهم تلذ له وينعم بها ، والبعض الاخر يراها شقاء ومتاعب .. وقانا الله واياك لذة الحب ومتاعبه وبلاويه !

الحاج طرزان !

.. اسجل اعجابى بك يا حاج « طرزان » لبراعتك في الاجابة عن اسئلة القراء

المملكة السعودية : ز . ك . م . ن

• ميرسى يا اكسلانس !

مجلات دار الهلال

.. ارجو افادتي عن اسماء المجلات التى تصدرها « دار الهلال » وعن عنوانك الشخصى للمكاتبة

المملكة السعودية : ابراهيم المسلم

• تصدر دار الهلال مجلات : « المصور » و « الاثنين » و « الايماج الفرنسية » وهى أسبوعية ، كما تصدر « الهلال » و «الكواكب» و « روايات الهلال » و « كتاب الهلال » وهى شهرية ، وعنوانى هو نفس العنوان الذى أرسلت به خطابك ، واذا كان الخطاب شخصيا يكتفى بكتابة كلمة « خاص » على المظروف .. وبزياده كده ياعم احسن يرفتونى !

عين الحسود ؟

.. هل تخشى ان تنشر صورتك فيحسدك القراء والقارئات ؟

البحر الاحمر : س . ص

• بل اخشى ان « تتوحم » عليها بعض القارئات فيهبط مستوى الجمال في الجيل الجديد !

صور فاقدة ..

.. فقدت منى صورة « اسمهان » و « اميرة امير » وهما من هدايا « الكواكب » فهل يمكن ارسالهما الى ؟

مصر الجديدة : موريس جورجى

• يمكن الحصول على الاعداد التى بها الصور من قلم الاشتراكات بدار الهلال ، اما الصور وحدها فلا تباع للاسف ..

(البقية على الصفحة التالية)

خيار وفقوس

حول مسرحية « هدى »

... جاء في باب « صدق او لا تصدق » ان مسرحية « هدى » التي الفها المرحوم عمر عارف بك القاضي ، قام بتلحينها ثلاثة من اشهر ملحني مصر وهم : سيد درويش وداود حسني وكامل الخلعي

والحقيقة ان اثنين فقط هما اللذان قاما بتلحين هذه الرواية وهما سيد درويش ، وداود حسني ، وتفصيل ذلك ان المرحوم طلعت حرب باشا عهد الى سيد درويش تلحينها ، فلحنها على انها اوبريت غنائية ، ثم جاء داود حسني واتم تلحين حوارها وجعلها « اوبرا » كاملة ، وادمج فيها الحان سيد درويش والحانه ، وبذل في هذا السبيل جهدا جبارا حتى صار المستمع لالحان الرواية كلها لايصدق انها لشخصين مختلفين ..

وبمناسبة مسرحية « هدى » اذكر ان طلعت حرب باشا استكثر مبلغ ٢٠٠ جنيه على سيد درويش ، ولم يدفع هذا المبلغ الا مكرها ، وكان هذا على مرأى ومسمع من داود حسني ، فقال له :

ـ ان اللحن الختامي لهذه الرواية « عذارى هدى » يساوي وحده الف جنيه

وهذه هي الروح التي كانت تسيطر على فناني عهد مضى .. اين منها روح الاثرة التي تسود الوسط الفني الآن !

« قارىء »

الى الاستاذ عبد الوهاب

... هل اكتفى موسيقار الجيل عبد الوهاب ، بتلك القطوعات الغنائية التي تظهر له بين حين وآخر ، وبتلك الافلام التي ينتجها ، وهذه وتلك قلما تعيش الا بضع سنوات ؟ لماذا لا يخلد ذكرى فنه بعمل فني عظيم ، مثل تلحين مسرحية مجنون ليلى كلها ، او تلحين مسرحيات غيرها لكي تكون لدينا « اوبرا » كاملة ، خالدة على مر الزمن ؟

العراق : آنسة وجيدة ن . ع

ـ ما رأي الاستاذ عبد الوهاب ؟

نصيحة ..

... اقترحت على مدير دار الاذاعة الاردنية الهاشمية ، اذاعة بعض موضوعات ومواد مختلفة من تاليفي ، طالبا ان يصرح باذاعتها ، وبعد ان اطلع عليها وابدى اعجابه بها قال لي :

ـ يا بني .. انت لم تبلغ العشرين بعد .. ومادتك الادبية لا بأس بها ، ولكن يجب عليك ان تنشر في الصحف مدى اربعين عاما حتى يعرفك الناس ويتذوقوا ادبك ، ومن ثم ابيح لك ان تتكلم من المذياع ..

عمان : محرر بجريدة الاردن

ـ لا تصدق .. فالعبقرية والنبوغ لايرتبطان بسن معينة ولا بوقت معين .. فقد ينبغ شاب في العشرين ، وقد يظل آخر يكتب حتى يبلغ السبعين دون ان يكون في كتاباته اى اثر للنبوغ !

فيلم مشرف

... عندما عرض فيلم « غزل البنات » بطولة المرحوم الريحاني وليلى مراد ، شاهده كثير من الناس اكثر من ثلاث مرات واتفقت الآراء على انه فيلم يشرف صناعة الافلام المصرية حقا ، والفارق كبير بينه وبين ذلك التهريج السخيف الذي يعرض علينا باسم « الافلام المصرية » .. وما دام في طاقة المخرجين تقديم فيلم كهذا ، فلماذا لا تكون جميع الافلام في مستواه ؟

وسمعنا ان عندكم في مصر محطة اذاعة .. فلماذا لا يصل الينا صوتها مع اننا نسمع بوضوح محطات الهند ولبنان واندونيسيا

تونس : الفنان الطنجاوي مصطفى

تقصير فني

... في مصر وغيرها من بلاد الشرق الوف من هواة فن السينما ، ولا شك ان بينهم اصحاب عبقريات مدفونة ومواهب كامنة لا تحتاج الا الى القليل من الدعاية والتوجيه والعلاج ليصبح لدينا مجموعة طيبة من اصحاب الوجوه الجديدة ، فلا تقتصر شخصيات الافلام على ممثلين نراهم في كل فيلم حتى اوشكنا ان نسأم منهم ، فلماذا لا يقوم ستوديو مصر او ستوديو نحاس فيلم او احدى شركات السينما الكبرى بانشاء معهد يتولى تدريب الهواة الذين يتوفر فيهم الاستعداد الفني ، ولو باجر زهيد ؟

الاسكندرية : محمود فكري الطوخي

قصص تمثيلية

... كنتم تنشرون فيما مضى قصصا تمثيلية فكاهية ، ولكن لم نعد نقرأ شيئا منها ، كذلك لا نرى في القصص التي تنشر الآن شيئا من روح الفكاهة والمرح فلماذا تضنون علينا بالاشياء التي تحبها من « الكواكب » ؟

عالية ـ لبنان : زهيرة ر . ط

نقد ..

... نقرأ في مجلتكم الغراء مقالات كثيرة عن رقي السينما المصرية وازدهارها من نواحي التمثيل والاخراج والانتاج .. ولكن اذا كان الانتاج قد تقدم ، فان الاخراج والتمثيل قد ظلا على حالهما من التاخر ، فالفيلم المصري ـ وبخاصة تلك الافلام التي تخرجها الشركات الصغيرة ـ يتميز بضعفه وتفككه وضآلة شأنه وتفاهة موضوعه ومعظم الافلام ليس فيها ذرة من الفن لانها تقوم على التهريج الذي تقدمه الى الجماهير باسم الافلام الاستعراضية ..

ولكم ان تتنبأوا بمصير الفيلم المصري مقدما اذا ظل على هذه الحال من الضعف والتقهقر

العراق : نوئيل عبد الاحد

اغنيتان ..

.. ابعث اليك باغنيتين ارجو تقديمهما لاى ملحن

مؤلف ناشىء

● لا يا عم .. لول انت تقدمهما بنفسك ..

محطة الشرق الادنى

.. اية حكومة تتولى ادارة محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية ؟

حلب : ا . بغدادي

● هذه المحطة تابعة لمحطات «B.B.C.» التي تشرف على ادارتها الحكومة البريطانية

فنان فاقوسى !

.. سني ١٣ سنة واريد ان اظهر في السينما فهل تتوسط لي عند الاستاذ انور وجدي ؟

فاقوس : عبد المنعم . ا . ع

● اذا اجتهدت في دروسك وتفوقت على زملائك ، فاني اعدك بالذهاب لزيارة انور وجدي والغداء معه على حسابه ..

اسئلة ...

.. هل مجلة « الاذاعة المصرية » اسبوعية ام شهرية ؟ وما معنى قولهم « فلان طلب يد فلانة » ومن اين جاء هذا التعبير ؟

بغداد : حامد عبود

● مجلة « الاذاعة » اسبوعية ، اما تعبير « طلب اليد » فقد جاءنا من اوربا ، وكان الاوربي ـ في العصور التاريخية القديمة ـ يصارح من يحبها برغبته في الزواج ، فاذا ناولته يدها ليقبلها كان معنى هذا قبولها الزواج ، والله أعلم !

اسمهان

.. اريد ان تحث اهل الفن على تخليد ذكرى اسمهان والاحتفال بذكراها كل عام

اسكندرية : آنسة آمال

● حاضر يا افندم !

روايات الريحاني

.. هل طبعت روايات المرحوم نجيب الريحاني ؟

العراق : محمد احمد

● كلا .. لانها وضعت للتمثيل لا للقراءة

كلمة ورد غطاها

.. هل لريا حلمي تمت بصلة القرابة للفنانة حفصه حلمي ؟

فوه : محمد السلكاوي

● لا ..

في الدين

.. ما ديانة المطربة رجاء عبده ؟

الجيزة : اسماعيل جاد نصير

● مسيحية

رهان ...

.. تراهنت مع صديقي على اغنية « نور العيون » لمحمد امين ، انا اؤكد انها من تلحينه وصديقي يؤكد انها من تلحين الموسيقار عبد الوهاب ، فراينا الاحتكام اليك فماذا تقول ؟

البحرين : م . ى . السعيد

● لقد خسر صديقك الرهان

ليلى مراد

.. هل ليلى مراد من اصل لبناني ؟

بيروت : شارل . ب

● ليلى مصرية من اصل مصري قح ..

فيلم

.. رأينا فيلم «طريق القاهرة» ناطقا باللغة العربية فهل له نسخة باللغة الانجليزية ؟

الاسماعيلية : ابراهيم عبد الرحمن

• نعم ..

زعلان ...

.. هل الاستاذ عبد الوهاب موجود بمصر .. واذا كان موجودا فكيف لم يرد على رسائلى ؟ وهل يجوز الاستهتار بالمعجبين به ؟

طنطا : عزيز ميخائيل بغدادى

• عبد الوهاب معذور يا صديقى .. فمشاغله لا تدع له فرصة للرد على المعجبين .. فلا تزعل .. ناولنى دماغك لاطبع عليها قبلة الترضية .. بشرط ان لا تكون أصلع !

ولهان ...

.. لقد سلبت الفنانة نور الهدى عقلى ، وشردت افكارى لفرط اعجابى بها ، واشعر ان النار تلتهم قلبى كما تلتهم الحطب ، فما هى الوسيلة لاطفاء النار ؟

دمشق : أنور . ش . س

• خليك على نارك احسن !

عنوان ...

.. ما هو عنوان الموسيقار عبد الوهاب ؟

رشيد : محمد البائع حجازى

• عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة

استعلامات ...

.. هل تزوجت نور الهدى ؟ ومن هو زوجها ؟ وهل « ايفون ماضى » صحفية ؟ وفى اى جريدة ؟

كلية التجارة : سمير عطا الله

• لا نعرف من هو زوج نور الهدى لانها لم تتزوج بعد ، وايفون ماضى صحفية « من منازلهم » .. وتقتصر جهودها فى الوقت الحاضر على نشر صورها الجميلة

التعارف ...

.. احب التعارف بقراء وقارئات المجلة ، فارجو التكرم باداء هذه الخدمة

مصر : محمود كامل

• وانا احب التعارف بهم ايضا .. ولكن كيف السبيل اليهم لازورهم وأشرب القهوة عندهم ؟

فتاة احلامه !

.. فتى فى الخامسة والعشرين ، ابحث عن فتاة احلامى واشترط ان تكون جميلة وذات صوت ساحر ، فهل بين « الكواكب » من ترغب فى حياة زوجية هانئة ؟

بيروت : غ . ب

• ومن يضمن ان الحياة معك ستكون هانئة .. وأنت لا من اصحاب الملايين ولا من أثرياء الحرب ، ولا من تجار السوق السوداء ؟

فنانة ومنلوجست

.. اين الفنانة « الهام حسين » ولماذا لانراها على الشاشة وهل تزوجت ؟ وهل المنلوجست « يوسف حسنى » موجود بمصر ؟ وهل يمكن الحصول على جميع منلوجاته ؟

السيدة زينب : آنسة ع . عبد الوهاب

• اعتزلت السيدة الهام فن التمثيل وافتتحت محلا لتصميم موديلات الازياء ، وقد سبق لها الزواج من انور وجدى . والمنلوجست يوسف حسنى ليس فى مصر ولم يطبع منلوجاته

أسئلة ناعمة !

.. هل لك فتاة فى حياتك الآن ؟ ولماذا لا تعجب بقارئاتك وتراسلهن ؟

السودان : رياض

– ليس فى حياتى – كان يجب ان أقول فى عنقى – الا « شيئا » .. وهى التى تمنعنى من مكاتبة قارئاتى ومبادلتهن الاعجاب .. ارتحت يا عم ؟

معجبة ...

.. اريد ان ترسل الى صورتك لارى ان كنت « طرزان » بحق وحقيق .. والا كده وكده .. ثم ما هو عنوان الفنانة سامية جمال؟

الاسكندرية : آنسة بثينة . ص

• عنوان سامية « ١٣ شارع الانتكخانة – القاهرة » أما صورتى فلا يمكن ارسالها لانها من « الممنوعات »

هل ؟

.. هل سافرت المطربة صباح الى لبنان بسلامة الله ؟

المنصورة : آنسة . ن . د

• لسه .. وعنوانها « نقابة السينمائيين ٢٠ شارع عدلى باشا بالقاهرة »

عناوين ...

.. ما عنوان اسماعيل يس وشادية ؟

اسكندرية : محمد عثمان

• نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين بالقاهرة

من تونس

.. هل تزوجت الفنانة نعيمة عاكف بالمخرج حسين فوزى ؟

تونس : المنجى . ب

• لا ..

اللى حصل ...

.. نشرت بعض المجلات أن الفنانة تحية كاريوكا تزوجت من أحد الضباط ، وفى عدد سابق جاء فى « الكواكب » انها تزوجت رشدى اباظة .. فكيف حصل هذا ؟

الزقازيق : عاطف عثمان القندور

• اللى حصل كده !

مذكرات .. وخلافه

.. لماذا لا تنشرون مذكرات الموسيقار عبد الوهاب ؟ وما ديانة الفنانات : رجاء عبده ونجاة على والهام حسين ؟

العراق . كركوك : آنسة كويستان فريد

• سبق أن نشرت زميلتنا « الاثنين » مذكرات عبد الوهاب منذ ١٧ سنة ، ومن وقتها لم يكتب مذكرات جديدة لانه « مش فاضى » .. ونجاة والهام مسلمتان ، ورجاء مسيحية

الاسم الحقيقى ...

.. ما هو الاسم الحقيقى لكل من المطربة ليلى مراد وشقيقتها سميحة مراد ؟

دمشق : محمد امين الجراح

• ليس لليلى واختها اسماء اخرى غير الاسم الذى عرفت به كل منهما .. ايه .. مش عاجبك اسم ليلى وسميحة يا سى محمد

(البقية على الصفحة التالية)

القاتل ...

(بقية المنشور على صفحة ٦٩)

٥ – وتسرب الى سمع « سيد » صوت موسيقى شجية ، فقال لنفسه : لابد انها موسيقى الملائكة ترحب بوصولك ..! » وفجأة قال صوت جديد : « سمعتم سيداتى سادتى تمثيلية القاتل .. وضع واخراج محمد توفيق .. وبعد استراحة قصيرة تستمعون الى الجزء التالى من البرامج .. ! » .. لقد نسيت الزوجة وتركت الراديو مفتوحا عندما نامت

الآهات!

الآهات أشكال وألوان ..
وها هي ذي نادية السبع
تمثلها لنا في هـــذه الصور

١ ـ آه انسجام مع « لومه »

٢ ـ آه .. افتكرت !

٣ ـ آه .. قلت لي !

٤ ـ آه .. حبيبي !

٥ ـ « آه » .. يا ساتر !

٦ ـ آه .. آه ياني

٧ ـ « آه آه آه » .. كويسه !

ما فيش لزوم !

.. ما عنوان النجمة « فاتن حمامة » وكم عمرها ، وعدد أولادها .. وهل تحب ان اراسلها بالقصائد الزجلية للتسلية ؟

لبنان : جورج هبر

• عنوانها « شارع القريزى رقم ٤٣ بمنشية البكرى ـ مصر » وليس لها الا طفلة وسيبك من مسالة عمرها .. ما فيش لزوم .. وانها بانتظار مراسلاتك الزجلية .. بشرط أن تكون للتسلية لا « لوجع الدماغ » ..

شخصيا ...

.. ارجو تهنئة الوجه الجديد « فيروز » هانم واريد الرد منها شخصيا

مصر : فوزى حافظ ابراهيم

• رفضت « فيروز هانم » الرد «شخصيا» لانها تعتقد ان مكاتبة الرجاله « كخه » .. !

فتوى !

.. تزوجت بسيدة متوسطة الحال والجمال، واخلصت لها ، واحطتها بكل وسائل الرفاهية ولكنها لا تقابلنى الا عابسة الوجه لتسالنى اين كنت ومع من سهرت .. فهل اتزوج غيرها ؟

بغداد : محمد . ا . د

• اليس من حق الزوجة أن تعرف اين امضى زوجها وقته ! لو انك تزوجت فتاة بكماء لفتحت لك « محضر تحقيق » بالاشارة .. فاعمل وفق المثل القائل : « النحس اللى تعرفه احسن من السعد اللى ما تعرفوش »

بالمراسلة

.. هل يمكن تعلم الموسيقى بالمراسلة ، وفى اى معهد فى مصر ؟

بغداد : جورج توفيق زكى

• لاتوجد معاهد لتدريس الموسيقى بالمراسلة

أعداد ناقصة

.. تنقص مجموعة « الكواكب » عندى ستة اعداد فما الطريقة للحصول عليها ؟

العراق

• يمكن الحصـــــول عليها من « قلم الاشتراكات » بدار الهلال بالقاهرة ، ويمكن ارسال الثمن « قسائم مجاوبة دولية » ثلاث قسائم لمن كل عدد ، وتباع القسائم فى مكاتب البريد

تعبير ..

.. سمعت استاذا يقول : « اننا نعيش كالحيوان ، ناكل ونشتغل وننام » ، فما معنى هذا القول ؟

العراق : عارف

• « الاستاذ » ادرى بنفسه وطريقة معيشته منى ومنك !

ورطة ..

.. كنت اريد الزواج بفتاة مهذبة من اسرة كريمة ، ولكن المقادير ساقت لها خطيبا آخر لطشها منى فماذا أفعل ؟

الزقازيق : احمد . م . ع

• احمد ربنا اللى نفدت بجلدك !

طرزان

كوبون

مسابقة رؤوس منحنية

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

نتيجة مسابقة

« ملابس مين ؟ »

الحل الصحيح

١ ـ كليوباترا ٢ ـ روميو
٣ ـ هارون الرشيد ٤ ـ قيس
٥ ـ يوليوس قيصر ٦ ـ الملك أوديب

الفائزون

وهذه هي أسماء الذين فازوا بالاقتراع :

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيها فازت بها : الآنسة مارى جورج ـ القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات فاز بها : امام افندى صالح السيد ـ الظاهر

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فازت بها : السيدة لولا سليمان ـ القبيسى

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ قيمة كل منها جنيه واحد فاز بها : ميشال افندى مارون زيد ـ لبنان ، فاروق افندى مينا ـ مصر ، محمد افندى عبد السلام الوكيل ـ القدس ، نجيب افندى يوسف الشاى ـ حدائق القبة ، أسعد افندى عمر على ـ الروضة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى ـ ١٢ عددا ـ فى مصر والسودان ٥٠ قرشا ـ فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا ـ فى فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا ـ فى العراق ٧٥٠ فلسا ـ فى المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا ـ فى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٦/٢٠ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء دار الهلال اذا كان هناك وكيل . ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

قصة بدون كلام ..!
الكواكب

LUX
TOILET SOAP
إنني لا أهمل العناية
ببشرتي يومياً
باستعمال صابون
لوكس
للتواليت
هكذا تقول نجمة بارامونت
الساحرة ديانا لين
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ٣٠
يوليو سنة ١٩٥١
شوال ١٣٧٠
٧٦ صفحة
٥ قروش

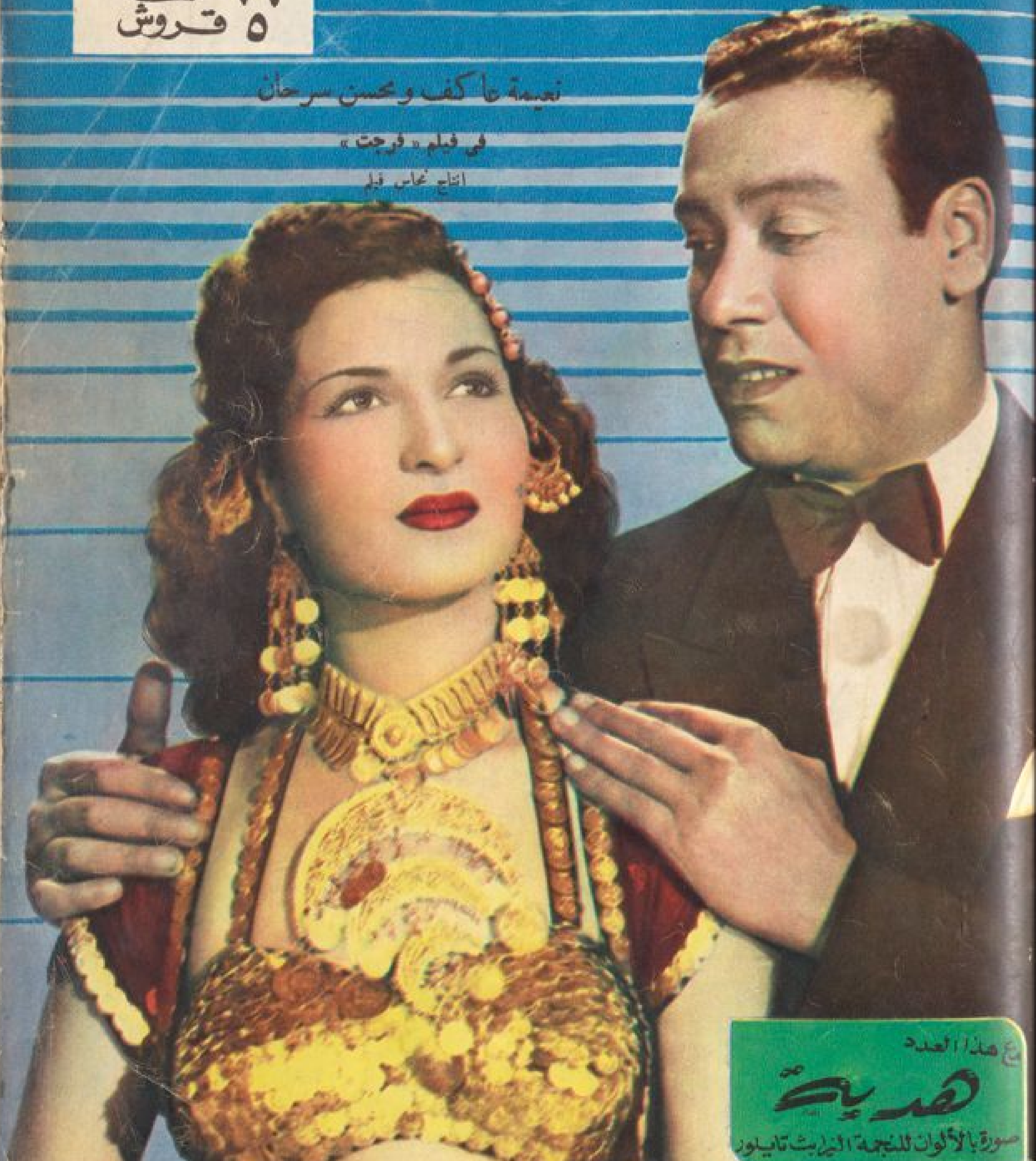

نعيمة عاكف ومحسن سرحان
في فيلم «فرجت»
انتاج نحاس فيلم

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجمة اليزابث تايلور

مسـابقة العدد

لكل نجم وجهان ..!

ما أكثر الأدوار التي مثلها أبطال المسرح المصرى ، وقد اخترنا لكل نجم من النجوم الأربعة المنشورة صورهم الى يمين هذا الكلام . . شخصيتين من شخصياتهم المسرحية تختفى فيها وجوههم وراء قناع من الماكياج الذى تتطلبه أدوارهم . فهل يمكنك أن تعرف وجهى كل نجم من بين الوجوه الثمانية المنشورة الى يسار هذا الكلام ؟

الشروط

١ ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام اسم كل نجم رقمى وجهيه ، ويمكن كتابة الأرقام والأسماء على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ــ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر العمومية

٣ ــ يكتب على الظرف « مسابقة لكل نجم وجهان »

٤ ــ آخر ميعاد ٢٥ يوليو ١٩٥١

٥ ــ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

■ الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات

■ الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات

■ الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان

■ الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد

يوسف وهبى بك

زينب صدقى

امينة رزق

احمد علام

امينة رزق ــ ١ ــ

احمد علام ــ ٢ ــ

احمد علام ــ ٣ ــ

امينة رزق ــ ٤ ــ

زينب صدقى ــ ٥ ــ

يوسف وهبى ــ ٦ ــ

يوسف وهبى ــ ٧ ــ

زينب صدقى ــ ٨ ــ

فى هذا العدد

صفحة

صلاح الدين باشا يقول : « لقد فقدت مصر بموت الريحانى .. فنانا كريم الخلق مثالى الأهداف »

وتحدث سليمان نجيب بك عن السياسة التى كان رحمه الله يصرف بها أمور المسرح والبسمة الساخرة التى كان يقابل بها كل خبر حتى ولو كان سيئا

سراج منير يقوم بدور الريحانى فى احدى مسرحياته وقد اشتركت معه فى التمثيل زوجته السيدة ميمى شكيب والممثلة الظريفة مارى منيب

أخبار

الاحتفال بذكرى الريحانى

اشترك اكثر من ثلاثة الاف شخص فى الاحتفال بالذكرى الثانية لفقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى بمسرح حديقة الازبكية الصيفى ، وقد تفضل جلالة الملك واوفد سعادة محافظ العاصمة لحضور هذه الحفلة ، وقدمت فرقة الريحانى بعض مشاهد تمثيلية من مسرحيات الفقيد ، والقى معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا كلمة عن الفقيد وذكراه الفنية الخالدة ، فكشف عن نواح خفية فى اخلاقه العظيمة ، ثم تلاه كل من معالى عزيز اباظة باشا وسليمان نجيب بك فى القاء كلمة مناسبة . وقد تولت محطة الاذاعة المصرية اذاعة هذه الحفلة .. لتتيح لجمهور كبير من الناس الاشتراك فى ذكرى الفقيد العزيز

الاذاعة في ذكرى الريحاني : أحيت محطة الاذاعة المصرية ذكرى الفقيد بتقديم مسرحية من تأليف الاستاذ عثمان صادق العنتبلى واخراج عبد الوهاب يوسف ، وقد اشترك فى تأليف المسرحية جميع أفراد فرقة الريحانى . وقد غلب البكاء على الاستاذ بديع خيرى فى أثناء تأدية الدور ، فكان يلتقط أنفاسه بصعوبة . . أما السيدة مارى منيب فقد تركت لسيل الدموع الذى كان ينهمر من عينيها التعبير عما يعتمل فى فؤادها من حزن وأسى على الفقيد ، وقد أخذت هذه الصورة فى استوديو الاذاعة

السيدة درية شفيق وهي تلقى كلمتهـا لتشكر يوسف وهبي بك الذى كال لهـا المدح والثنـاء في كلمتـه التي القاها وقال انه يعتبـرها فنانة مصر الأولى.. ولو انها لم تعتـل خشبة المسرح ابدا وردت عليه المجاملة قائلة انها هي أيضا تعتبره فنـان مصر الاول .. ولو انه اعتلى خشبة المسرح

يوسف وهبي بك يلقي كلمته

تسليم كأس يوسف وهبي

أقيمت في الشهر الماضي حفلة بجامعة فؤاد الأول لتسليم كأس يوسف وهبي بك وميداليات التقدير لأفراد الفرق الفائزة . وقد حصلت كلية التجارة على الكأس ، وهذه هي المرة الثانية التي تفوز فيها على باقي الكليات .. وقد ضحك يوسف وسأل رئيس الفرقة قائلا : « إيه المسألة ؟ لازم فيه علاقة بين التمثيل والمحاسبة .. واحنا مش عارفين .. ! »

قال يوسف وهبي بك في كلمته انه لاحظ ان مباريات هذا العام تمتاز عنها في العام الماضي بان الطلبة انقنوا فن التمثيل الى درجة يصعب فيها التفرقة بين الهواية والاحتراف . وانه بعد أن شاهد المواقف التى اداها الطلبة يجزم بأن بعض من احترفوا التمثيل يعجز عن ادائها . وقد اخذت له هذه الصورة بعد الحفلة ، والى جانبه السيدة درية شفيق والاستاذ يوسف فهمي ، وحولهم بعض طلبة الجامعة الذين فازوا بالكأس وميداليات التقدير ..

…ورة صاحب السعادة نائب جلالة الملك والى يمينه معالى …كتور محمد صلاح الدين باشا والأستاذ يوسف وهبي بك …ى يساره سعادة عزيز أباظه باشا .. في حفلة الذكرى

مصورة

…د الامتحان .. حصل ثلاثة من أفراد فرقة …سرح الحديث على دبلوم معهد التمثيل العالى .. وهم …رغفيق ، وزهرة العلى بكير ، وفوزية مصطفى .. …ذه الصورة تمثلهم وهم يستمعون لاعلان النتيجة ..

مع نقابة السينما

اقامت نقابة السينمائيين فى الشهر الاسبق حفلة بملهى حلمية بالاس خصصت ايرادها لمساعدة صندوق النقابة ، وبلغ صافى ايرادها ١٥٠٠ جنيه دفع معظمه الجمهور الغريب عن جو السينما .. اما السينمائيون انفسهم ، فقد اعتذر كثير منهم .. واكتفى البعض باحتجاز مائدة ، ولكنه لم يحضر او يكلف نفسه مشقة المساهمة فى حفلة اقيمت لمساعدة النقابة ،

المطربة ايفون : تطوعت الآنسة ايفون ماضى بالغناء فى الحفلة ولكن الوقت لم يتسع لهذه المفاجأة السارة . وتراها هنا مع والدتها السيدة زوزو ماضى ، وهما يتابعان البرنامج

عندما يهرجون : كانت مائدة السيدة فاتن حمامة وزوجها المخرج عز الدين ذو الفقار تجمع كثيراً من السينمائيين الذين يميلون الى التهريج بأصوات غير خافتة رغم محاولات فاتن العديدة فى « توطية الطبقة »

كانت فى « كان » : حضرت النجمة لولا صدقى مهرجان السينما فى مدينة « كان » بفرنسا . وقد أخذت لها هذه الصورة هناك مع ليليان هارفى الممثلة السينمائية الحسناء أو التى كانت حسناء . . قبل عمر طويل . .

انفصال : من أخبار هوليوود أن النجم كلارك جيبل انفصل عن زوجته الليدى سيلفيا تمهيداً للطلاق وهذه صورتهما عندما صرحا وقت زواجهما أنهما أسعد زوجين فى عاصمة السينما ، وقد ضحك القدر !

فى مهرجانها الفنى

ولاعانة الزملاء الذين تخلت عنهم الفرصة وفاتهم القطار . وقد حرص نقيب السينمائيين المصور محمد عبد العظيم بمساعدة زملائه ابراهيم عمارة وفؤاد الجزايرلى وآخرين ، على ان يقدموا للجمهور حفلة تتناسب مع اسم النقابة ومركزها الفنى. وساهم فى تقديم البرنامج كثير من الفنانين نذكر منهم رجاء عبده ، وعبد العزيز محمود ، وشادية ، وفيروز

ماله البلدى : قدمت ثريا حلمى بمصاحبة شكوكو تابلوها راقصاً أخرجه حسن الامام ، واندمجت ثريا فى دورها فنسيت أنها مونولوجست ، ورقصت كأحسن راقصة .. فألهبت أيدى الجمهور بالتصفيق

سياسة التوريط : طلبت النقابة من الموسيقار فريد الأطرش أن يقدم إحدى أغنياته لتحية الجمهور ، ولكنه اعتذر لعدم استعداده . . كما ترى هنا

زواج نجمين : وهذان عروسان جديدان من نجوم هوليوود وهما جانيت لى وتونى كورتيس ، وقد تم زواجهما فى ٤ يونيو الماضى . وقد عادا إلى هوليوود بعد قضاء شهر العسل فى مدينة نيويورك . .

بعد شهر العسل : وأخيراً عاد إلى هوليوود النجمان العروسان ارلين دال ولكس باركر من رحلة شهر العسل التى قضياها فى أوربا . وقد أخذت لهما هذه الصورة عند وصولهما على الباخرة إلى نيويورك

أحلام

فرنسا فى مدينة « كان » التى تقع على شاطىء البحر الأبيض .
فان فرنسا تقيم هذا المهرجان فى « كان » لكى تجتذب اليها السياح فى أواخر فصل الشتاء ، فلماذا لا نقيم مهرجاناً فنياً مثله فى الاسكندرية حتى تجتذب اليها السياح فى فصل الصيف ..
فهل تفكر الحكومة وأهل الفن عندنا فى ذلك .. ؟

آسيا : من طبيعة عمل المشتغلين بالسينما أن يستعدوا فى فصل الصيف لموسم الشتاء .. ففيه يتجلى نشاطهم على أشده ، حتى يمكنهم أن يخرجوا للجمهور الأفلام الجديدة التى يقدمونها له فى فصل الشتاء

وهكذا يضطرنا عملنا الى قضاء معظم شهور الصيف فى القاهرة .. فلا نستمتع بالمصايف إلا فى فترات قصيرة نقتطعها من أيام عملنا ..
ولكنها لا تكفى لكى نأخذ نصيبنا من مباهج الصيف كما يفعل غيرنا

وكل ما أحلم به أن تنشأ فى مدينة الاسكندرية مدينة سينمائية كاملة المعدات ينتقل اليها السينمائيون فى فصل الصيف ويباشرون فيها أعمالهم دون أن يحرموا من مباهج الاصطياف

حلم امينة رزق هو ان تقوم فرقنا المسرحية برحلات الى اوربا .

امينة رزق : كما تأتى الفرق الأوربية إلى مصر فى فصل الشتاء لاحياء مواسمها المسرحية فيها ، فان الحلم الذى أرجو تحقيقه هو أن يأتى الوقت الذى تتمكن فيه فرقنا من السفر فى فصل الصيف إلى شواطىء أوربا لاحياء مواسمها المسرحية فيها

إننا بذلك نخلق نوعاً جديداً من الاصطياف الفنى ، فضلا عن قيامنا بالدعاية للفن المصرى فى أوساط لا تكاد تعرف عنه شيئاً

ولا أظن أن عقبة اللغات تحول دون تحقيق هذه الأمنية ، فان كثيرين من أقطاب المسرح الأوربى حضروا بعض مسرحياتنا وأمكنهم

فريد الاطرش : أحب قضاء فصل الصيف فى مدينة الاسكندرية .. ولكنها تحتاج الى تنظيم موسم الاصطياف فيها ، حتى تجذب اليها أكبر عدد من المصطافين .. لا من مصر فقط ، بل ومن الأقطار الشرقية أيضاً

وباعتبارى من أسرة السينما فان ما أحلم به هو إقامة مهرجان فنى بالاسكندرية فى كل صيف ، من نوع مهرجان السينما الذى تقيمه

[illegible] ..

جميع الممثلين يعرفون القراءة والكتابة !

كان الممثلون فى اوائل هذا القرن ، يجمعون بين عملهم الفنى وبين اعمال أخرى يعتمدون عليها كمصدر عيش لهم .. فقد كانت الفرق لا تعمل الا ثلاثة ايام فى الاسبوع فقط ، وكان اكبر مرتب لا يزيد عن ثلاثة او اربعة جنيهات ..! وكانت هناك فرق تمثيلية متنقلة تطوف باحياء القاهرة ، ثم ترحل الى الوجهين البحرى والقبلى فى رحلات فنية . وكانت اشهر هذه الفرق فرقة — او جوق — عبد العزيز الجاهلى .. وقد كان احد ابطال فرقة القرداحى وسلامة حجازى والخياط فى اواخر القرن الماضى ، ثم كون فرقة تحمل اسمه ، فجمع منها ثروة ضخمة يقدرها بعض زملائه بمائة الف جنيه ذهبا

ويروى لنا احد الممثلين المخضرمين الذين عملوا فى « جوق » عبد العزيز الجاهلى ، انه كان يملك مسرحا متنقلا كامل المعدات .. وقد لاحظ فى احدى البلاد التى زارتها فرقته ان الاهالى يستولون على الكراسى بعد مشاهدة التمثيل ، ويذهبون بها الى بيوتهم .. وقد حاول اعادة بعضها ، ولكن المتفرجين اصروا على ان ياخذوها .. فكتب على كل كرسى هذه الجملة : « هذا الكرسى مسروق من جوق الجاهلى » !

وقد كانت النتيجة ان امتنع الاهالى عن سرقة الكراسى ..

●

وكان من بين الاجواق القديمة ايضا جوق الشيخ ابراهيم السويدى الذى كان يعمل طباخا فى بيت اسرة يكن باشا ، وقد كان يصر على ان يسمى نفسه « ابراهيم السويدى

الصيف

ما هو الحلم الذى يطوف فى خواطر اهل الفن ويتمنون تحقيقه فى فصل الصيف ؟.. هذا ما يقوله لسان حال بعضهم

.. وحلم آسيا هو ان تنشأ فى الاسكندرية مدينة سينمائية

فهمها بالرغم من أنهم يجهلون اللغة العربية .. ولكنى على كل حال لا أشترط أن تقدم فرقنا مسرحياتها بلغتنا ، بل فى إمكانها أن تقدمها بلغة كل بلد تنزل به .. فكثيرون من فنانينا يعرفون اللغتين الانجليزية والفرنسية

عثمان اباظه : باعتبارى مختصاً بركن الريف فى برامج الاذاعة ، فان ما أحلم به هو أن أنتقل فى الصيف إلى الريف المصرى مع ميكروفون الاذاعة .. كى أقوم بجولات بين إخواننا الريفيين أستطلع فيها آراءهم ، وأنقل الى جمهور المستمعين فى أحاديثى معهم .. كل ما يجول فى نفوسهم من آمال

وان للصيف جماله فى الريف .. فلو تحقق مشروع التليفزيون .. لنقلت فى إذاعاتى إلى الجمهور صوراً رائعة لكل ما فى الريف من سحر وفتنة .. لا يتذوقهما إلا من عاش فيه أيام الصيف

والى أن يتاح لنا استخدام التليفزيون .. فانى أكتفى باذاعاتى الكلامية عن جولاتى الصيفية فى الريف ، فلعل فيها ما يقرب الريفيين إلى أهالى الحضر .. والعكس بالعكس

فاخر محمد فاخر : إن الحلم الذى أتمنى تحقيقه هو أن يعيد أستاذنا يوسف وهبى بك عهد مدينة رمسيس .. فينشىء لأهل الفن والجمهور مصيفاً فنياً فى صميم القاهرة .. يخفف عناجيجاً وطأة الصيف ، ويوفر للمحرومين من التردد على المصايف كل أسباب المتعة والتسلية .. فى جو رطب عليل تحف به ألوان من الجمال الفنى كالتى عهدناها فى مدينة رمسيس طيب الله ذكراها

وقد يكون ليوسف بك من مشاغله ما يحول دون قيامه بمثل هذا المشروع من جديد ، فلا أقل من أن يهتم به بعض رجال المال عندنا .. إنهم بذلك يحققون حلماً يطوف فى نفوس الكثيرين . وأمامهم ضفاف النيل الجميلة ، فى إمكانهم أن يقيموا فيها أجمل مكان للهو الفنى والاصطياف فى القاهرة .. يغنى الكثيرين عن التردد على المصايف البعيدة عن دائرة أعمالهم

طباخ السادة البكتية » ..! وكان هذا الرجل عصبى المزاج سريع الغضب ، ولا يتورع أن يضرب الممثلين امام الجمهور اذا أخطأ احدهم ..!

وقد حدث مرة ان اخطأ احد الممثلين ، فما كان منه الا ان اعتدى عليه بالضرب أمام الجمهور .. وتصادف أن كان بعض افراد اسرة هذا الممثل يشاهدون التمثيل ، فعز عليهم ان يضرب قريبهم امامهم .. وهجموا على المسرح وامسكوا ببطل الفرقة وأوسعوه ضربا ولكما ، وبعد خمس دقائق قامت فى الصالة معركة حامية بين الممثلين وبين المتفرجين

وهناك جوق على كامل الذى كان يعمل فى الاسكندرية ، وكان من بين افراده الاستاذ جورج ابيض ايام كان ناظرا لمحطة سيدى جابر ولم يكن قد سافر بعد فى بعثته التمثيلية الى اوربا . وكان على كامل هذا فخورا بممثليه ، وقد علق يافطة على باب المسرح الذى كان يعمل به كتب فيها :

اعلان هام للجمهور

جميع الممثلين يعرفون القراءة والكتابة

وكان يريد من هذا الاعلان ان يشعر الجمهور أن افراد فرقته من الطبقة المثقفة ؛ فقد كان معظم الممثلين يجهلون القراءة والكتابة فى ذلك الوقت ..!

●

ويعتبر المرحوم الشيخ سلامة حجازى اول من كافح الأمية بين الممثلين ، فقد كان يعهد الى بعض المدرسين بمهمة تعليم افراد فرقته الأميين القراءة والكتابة

ومن طريف ما يذكر انه عندما انضم الاستاذ عبد المجيد شكرى الى فرقة سلامة حجازى عام ١٩٠٤ بعد أن حصل على الشهادة الابتدائية ، كان سلامة حجازى يكتب فى اعلانات فرقته الجملة التالية : « يشترك فى أهم الادوار عبد المجيد افندى شكرى الحاصل على الشهادة الابتدائية » !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

ذكرى العبقري

كان الاحتفال الذى اقيم لاحياء الذكرى الثانية للفنان الراحل نجيب الريحانى وفاء محمودا من افراد فرقته ومن شاركهم من خطباء الحفل. وكان اقبال الناس على حضور ذلك الاحتفال دليلا على انهم ما زالوا يفتقدون العبقرى الذى امتعهم بفنه ، وسجل فى تاريخ المسرح اروع الصفحات . فلما رحل عن هذه الدنيا ظل مكانه شاغرا ، وهيهات ان يملأ فى حياة هذا الجيل

ولقد اثارت الكلمة البارعة التى القاها معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا بعض التعليقات ممن يأخذون بظاهر الامور ، ويحبون ان ينسبوا الى كل عظيم راحل الوانا من الصفات والنعوت يأباها التقدير الصحيح . وكان موضوع هذا التعليق يدور حول الريحانى المؤلف والممثل ، ونصيب الفقيد منهما ، ومكانه الصحيح فى هذين المجالين . كان الريحانى مع زميله الاستاذ بديع خيرى ، يعمد الى المسرحيات الاجنبية فيأخذ عنها فكرة الرواية ، ولكنه يخلق لها شخصيات مصرية صميمة ، ويجرى على لسانها حوارا رشيقا بارعا يلائمها ، ويحركها فى جو مصرى من صنعه تكاد تختفى فيه معالم المسرحية الاولى فى بعض الاحيان . وهذا ارفع مستوى يطمع فيه المقتبس القدير . وليس معنى هذا ان الاقتباس الناجح امر سهل ميسور ، فهو فى الواقع فن قائم بذاته لا يقل عن التاليف فى بعض الاحيان . ولكنه يبقى مع ذلك شيئا غير التاليف الذى يقوم على الخلق الخالص للفكرة والحوادث والشخوص

فعندما نكتب تاريخ الريحانى للاجيال المقبلة يجدر بنا ، انصافا للرجل نفسه ، أن نضعه فى موضعه الصحيح ونحن نتحدث عن مجهوده فى عالم التاليف . وحسبه فضلا فى هذا المجال انه كان يقتبس فكرة المسرحية عن رواية فرنسية مثلا ولكنه يرسم لبطلها شخصية « ياقوت أفندى » او « بندق ابو غزالة » او غيرها من شخصيات مسرحياته المعروفة ، فتستوى على قدميها خلقا جديدا ، كل ما فيه من خطوط والوان وظلال انما هو من صنع ريشته هو وزميله الاديب

وليس الريحانى مع ذلك فى حاجة لان يكون مؤلفا او مقتبسا ليكون عظيما خالدا فى التاريخ . اذ يبقى لنا قبل كل شىء ، وبعد كل شىء ، الريحانى الممثل . والريحانى الممثل كما قال صلاح الدين باشا شىء ضخم جدا ، يستطيع أن يقف على قدم المساواة مع اعظم الممثلين الذين شهدهم المسرح العالمى فى تاريخه الطويل . وهبته الطبيعة أثمن ما يطمع فيه الممثل الكوميدى . . وهبته الشخصية الساحرة التى تفتنك وتأسر لبك ، والصوت الأجش المتهدج الحافل بالتعبير والتاثير ، والقدرة النادرة على التعبير بالحركة والاشارة ومعارف الوجه ولمحات العيون

ومع هذه المواهب لم يقفز الريحانى الى قمة المجد الفنى فى غمضة عين ، كما يريد بعض العاطلين من المواهب من ممثلى هذا الزمن ، وانما نضج على مهل ، وصعد السلم درجة درجة ، وعرف البؤس والجوع ، وذاق مرارة الفشل والحرمان . وتمرس بالمسرح سنوات طوالا فتعلم من المران ، واستفاد من التجارب الكثيرة ، حتى صقلت مواهبه ، وتحددت شخصيته الفنية ، وتجلت عبقريته فى التمثيل فاذا هى ملء القلب والسمع والبصر

الرقابة مرة اخرى

يظهر اننا لن نكف عن الرقابة الا اذا كفت هى عن تصرفاتها ، وغيرت اسلوب تفكيرها فى مراقبة الآثار الفنية التى تعرض على الجمهور

وآخر ما سمعناه من نفحات الرقابة ما حدث مع فرقة المسرح المصرى الحديث . فقد اعدت الفرقة مسرحية « حورية من الجنة » لتقدمها على مسرح الأزبكية الصيفى ، وهى المسرحية الفائزة بجائزة وزارة الشؤون فى مسابقة التاليف المسرحى. وتدور المسرحية حول رجل يضيق بخلافه المستمر مع زوجته فيتمنى لو استبدل بها حورية من الجنة تطيعه ولا تخالف امره . ثم يغفو فيحلم بأن السماء استجابت لدعائه فهبطت اليه حورية يتزوجها ، ولكنه لا يلبث ان يضيق بطاعتها العمياء ويتمنى ان يعود الى زوجته الاولى

ويقول مدير الفرقة انه فوجىء باعتراض الرقابة على اسم الرواية وموضوعها ، بحجة ان حوريات الجنة لا يليق ان ينزلن الى الارض . فلما قيل للمشرفين على الرقابة ان المسألة كلها حلم عاش فيه البطل فترة ثم استيقظ فعلم انه كان يحلم ورضى بزوجته ، وان ذلك كله واضح للمتفرج ، قالوا انهم رغم ذلك يخشون اعتراض العلماء وثورتهم على الرواية

ولم يجد مدير الفرقة بدا من تغيير اسم الرواية وبعض عباراتها صيانة لصاحبات العصمة حوريات الجنة ، واستبدل بهن حوريات من المريخ . .

وهذه الحكاية الطريفة تضع يدنا على مكان الداء فى تصرفات الرقابة

« اننا نخشى اعتراض العلماء » هكذا قالوا مع اعترافهم بأنه ليس فى الرواية ما يدعو للاعتراض

والواقع أن الرقابة تصدر فى تصرفاتها عن نوع من الخوف المستمر. الخوف من العلماء ، والخوف من النقابات، ومن جميع الهيئات والجهات. فاذا وجدت فى مسرحية او فيلم طبيبا سىء الخلق خافت من اعتراض الأطباء ، واذا كان البطل محاميا انحرف يوما عن جادة الشرف ، خشيت من اعتراض المحامين . وهكذا تعيش الرقابة فى رعب دائم ، وتفرض على المنتجين هذا الرعب المقيم . وبين يدنا عشرات الحوادث من هذا النوع مما لا تجدى معه مكابرة او انكار

وهذا الاسلوب فى التصرف هو ما نأخذه على الرقابة ونطلب اليها ان تعدل عنه الى الاسلوب الصحيح الذى يقوم على فهم المسئولية وتحملها والتمسك باختصاصها . فالأصل ان الرقابة هي السلطة المسئولة عن مراجعة ما يعرض من انتاج فنى ، وهى التى تقدر ان كان فيه شيء يدعو للاعتراض . ويجب ان يكون تقديرها مستقلا عن الخوف من الهيئات ، فلا تستوحى فيه الا الراى الموضوعى السليم ، الذى يستهدف الفن ومصلحة الجمهور . فاذا كونت رايها غير متأثرة باعتبارات الخوف من ثورة العلماء والنقابات او الهيئات ، كان عليها ان تفرض هذا الراى الذى هو من صميم اختصاصها على الجميع ، وان تدافع عنه وتتمسك به امام من عسى ان يعترض عليه

هكذا نفهم واجب الرقابة ، وهكذا يجب ان تفهم الرقابة واجبها . اما الخوف من اعتراض كل هيئة او شخص حتى ولو كان اعتراضا سخيفا لا معنى له ، فلن ينتج الا تصرفات سخيفة لا معنى لها

المسرح الجامعى

منذ اعوام ثلاثة ، بدات فى جامعة فؤاد الاول مسابقات سنوية بين الكليات المختلفة للحصول على كاس يوسف وهبى للتمثيل . وقد كانت فكرة الكاس موفقة اذ نجحت فى اثارة نهضة فنية بين شباب الجامعة ، بلغت ذروتها فى العام الماضى . وكان كاتب هذه السطور عضواً فى لجنة التحكيم ، فاتيح لى ان اشهد الحفلات التمثيلية التى اقامتها سبع كليات اشتركت فى المباراة

واشهد انى كنت سعيداً فى العام الماضى بما رايت . فقد كشفت تلك المباراة عن مواهب فنية كامنة بين شباب الوطن المثقف ، وبعثت الأمل فى تغذية المسرح المصرى بدم جديد

ولكن مباراة هذا العام جاءت مخيبة للآمال . فبدلا من ان يرتفع عدد الكليات المشتركة فيها ، وجدناه ينخفض الى ثلاث كليات ، استبعدت احداها من المسابقة . وهكذا اقتصرت المباراة على كليتين اثنتين ، مما دفعنا الى اقتراح الغاء المسابقة لهذا العام

من المسئول عن هذه الحال ؟

لا شك انها مسئولية يتقاسمها الاتحاد العام للجامعة المشرف على النشاط الفنى والرياضى ، وفرق التمثيل بالكليات

اما الاتحاد او لجنته المختصة بالاشراف على المسابقة فقد اهملت فى بث الدعوة لهذه الحركة الفنية واعانتها ببعض المال اللازم لها . وقصرت فى الأخذ بالاقتراحات والتوصيات التى تقدمت بها لجنة التحكيم فى العام الماضى

وقد كانت هذه الاقتراحات — لو نفذت — كفيلة باشاعة الحماس لهذا الفن الجميل

اما الطلاب فاننا نعتب عليهم لانصرافهم عن الاشتراك فى المسابقة ، خصوصا وانه توجد فرق للتمثيل فى معظم الكليات . ومن العجيب اننا سمعنا ان بعض هذه الفرق لم تشترك لانها يئست من الوقوف امام فريق كلية التجارة الذى ظفر بالكاس عامين متتاليين ..!

ان اليأس لا يجوز ان يكون من اخلاق الشباب . ولنا كلمة اخيرة نوجهها الى اعضاء لجنة التحكيم : ان بعض هؤلاء الأعضاء لم يشهد حفلة واحدة من حفلات المباراة . فلماذا قبل عضوية اللجنة اذا كان لا يعتزم الاشتراك فى اعمالها او كان يعلم ان ظروفه لا تمكنه من الحضور ؟

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان — القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

لا اريد ان اذكر الاسماء ، ولكنى اعتب عليهم وهم من اصحاب الراى والفكر فى البلاد ، ان يكون هذا تصرفهم فى خدمة عامة يدعون اليها ويقبلون اداءها ثم يتخلفون

وكيف نلوم طلاب الجامعة اذا كان هذا هو ما يفعله القادة الكبار ..؟!

لغة الراى الحر

قال صاحبى :

— يظهر ان الراى الحر قد اصبح محنة لصاحبه

— هذا شيء قديم

— صحيح .. ولكن صاحب الراى الحر يستطيع ان يكتمه فى صدره وان ضاق به . اما نحن حملة الأقلام ، فان صناعة الكتابة تغرينا بالنشر فتجرى اقلامنا بآراء تغضب الناس

— ولكن ما هى الحكاية اولا ؟

ومضى صاحبى يحدثنى كيف كتب كلمة رفيقة فى نقد فيلم سينمائى انتجه صديق له . ثم قابل هذا الصديق فى احدى المناسبات فوجد منه فتورا لم يعهده ، واستنتج انه لا بد ان يكون قد غضب من تلك الكلمة التى نشرها عن فيلمه

وقلت لصاحبى :

— لقد قرات كلمتك عن الفيلم المذكور ، واعتقد انك لم تقل الحق كله

قال :

— هذا صحيح .. فقد قلت بعض الحق وكتمت بعضه رعاية لذلك الصديق ، ومع ذلك فقد غضب منى !

— لو كان صديقك يحبك ويقدرك ، لاحترم رايك الذى تبديه عن ايمان واعتقاد ولو خالف رايه ، ولكان قصارى ما يفعله ان يرد عليك ويناقش رايك كما يفعل الرجل الكريم

— هذا شيء محزن .. فليس من السهل ان يخسر الانسان فى كل يوم صديقا

— اذا كنت تؤثر السلامة والعافية وكسب الأصدقاء ، فما عليك الا ان تسخر قلمك لكتابة المديح الكاذب ، وتخضع رايك لاعتبارات النفاق فى عالم يزخر بمواكب المنافقين

— لا استطيع ..

— ليس امامك اذن الا ان تمضى فى طريقك غير ملتفت الى غضب صديقك او رضاه . واذكر دائما القول القديم المأثور : « ان قول الحق لم يدع لى صديقا »

أضف الى معلوماتك

• ان المرحوم الشيخ سيد درويش قام بتمثيل الدور الاول — دور «الزعبلة» — فى رواية « شهوزاد » التى وضع الحانها بنفسه وقام باخراجها المرحوم عزيز عيد

• وان فاطمة رشدى كانت تستعد للقيام برحلة فنيـة مع فرقتها الى العراق والكويت ، ولما عرفت أن السفر الى بعض بلاد هذين القطرين لايكون الا على ظهور الخيل .. اضطرت أن تتعلم الركوب قبل رحيلها عن مصر حتى « لا تضرب معها لخمة » اذا ركبت حصانا فى اثناء رحلتها

• وانه جرت العادة فى ايام الشيخ سلامه حجازى ان الشيخ كان ينشد بين فصول مسرحياته قصيدة يتفنن فى تلحينهـا .. وعنه اخذت الفرق الاخرى هذه العادة بعد وفاته ، فكانت فرقة جورج ابيض تستخدم الشيخ حامد مرسى لهذا الغرض ، كما كانت فرقة عبد الرحمن رشـدى تستعين بمطرب جديد ظهر فى ذلك الوقت وهو محمد عبد الوهاب

• وان اول ممثلة قامت بدور رجل على خشبة المسرح هى السيدة منيرة المهدية ، وذلك عندما مثلت دور «الوليم» فى مسرحية « صلاح الدين » . وبعدها قامت السـيدة روز اليوسف بدور « دافيد كوبرفيلـد » فى مسرحيـة « الذهب » .. ثم مثلت فاطمة رشدى ادوار رجـال عديدة وهى « النسر الصغير» و « مارك انطوان » و «لولو» و « قيس » . وايضا عهد الى امينة رزق بدور « النسر الصـغير » وكانت زينب صدقى تتوق الى تمثيل هذا الدور ولكن الظروف لم تتح لها هذه الفرصة ، فاكتفت مرة بان تعمل « بديلة » لفاطمة رشدى فى شخصية « النسر الصغير » عندما يتلقى طعنات مهاجميه

• وان المطرب محمد عبد الوهاب كان قد أسند دور البطلة فى اول فيلم له « الوردة البيضاء » الى فتاة تدعى نجلاء عبده ، وهى ابنة الكاتب القديم طانيوس عبده . ولكن عندما بدأت تمثل دورها ، أصـابها مرض أقعدها عن العمل .. فاضطر المخرج محمد كريم الى البحث عن فتاة اخرى تحل محلها ، وكان أن هداه الحظ الى صاحبة وجه جديد هى سميرة خلوصى ، فاسند اليها دور البطلة فى ذلك الفيلم

• وان النجمتين اسيا ومارى كوينى سبق لهما الظهور سويا فى فيلم قصير انتجته الحكومة المصرية لمحاربة المخدرات وقد كان ذلك فى عام ١٩٣٠ ، وقد اخرج الفيلم تحت اشراف « رسل باشا » حكمدار القاهرة السابق

• وان الاستاذ احمد علام كان اول ممثل محترف انتدبته المدارس لتلقين طلبتها فنون الالقاء والخطابة والتمثيل وان وزارة المعارف بعد ان رات نجاحه فى مهمته وكان ذلك منذ حوالى عشرين عاما ، قررت ايفاده فى بعثة فنية لزيارة مسارح انجلترا وفرنسا

الفن عند العرب

وظيفة محترمة توهب فى مجلس شراب !

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

عرف عبد الملك بن صالح الهاشمى ، بزهده وترفعه عن مجالس القصف والشراب ، وكانت له مهابة ، وكان الناس يجلونه ويبجلونه ، وقد تصادف أن وفد على الرشـيد وهو فى مجلس شراب ، فشعر الرشيد بالحرج ، واراد ان يذهب حرجه باشراك عبد الملك فى الشراب ، ودعاه الى تناول كاس فرفض ، والح الرشيد ، فاصر عبد الملك على الرفض ، وتضايق الرشيد فقال له :

— أقسمت عليك بحياتى أن تشرب هذه الكأس

فقال :

— أبقى الله حياتك يا أمير المؤمنين .. مرنى أن أقتل نفسى فأفعـل . . أما الخمر فلا أطيقها ولا أقبل ريحها . .

وكف الرشيد عن الإلحاح عليه ، وبدا عليه الـكدر ، فقال له فى جفاء :

— إذن فلم أتيت ؟

— إن لى حاجة . .

— أفهذا وقت بسط الحاجات ؟ أفلا ترى ما نحن فيه ؟

وادرك عبد الملك ان الرشـيد يصرفه ، فاستأذن وانصرف ، وظل وقتا طويلا مغضوبا عليه من أمير المؤمنين ، وكلما اراد الدخول اليه منعه الخدم وانتحلوا له مختلف المعاذير .. ولما تكرر من الخدم منعه من الدخول ، كف عن محاولة المثول بين يدى الرشـيد ، ولم يعد يرى على بابه

وكان أن ارتفع قدره بين الناس ، وتضاعفت مكانته فى قلوبهم حينما شاعت هذه القصة ، وعرف الناس أن الرشيد غاضب عليه لانه أبى تناول الخمر

□

وحدث ان كان اسحق بن ابراهيم الموصلى على موعد مع الرشيد ، ليغنيه بعض ألحانه .. فقد كان الرشيد يستطيب أحيانا أن يصطبح على الخمر والغناء ، ولما ذهب اسحق الى دار الرشيد ، أنباه الخادم انه نائم ، فعاد ادراجه ، فرآه جعفر بن يحيى البرمكى ، وهو يومئذ موضع ثقة الرشيد ووزيره الاول وكلمته عنده لا راد لها ، حتى لقد شاع انه هو الخليفة الفعلى .. فسأله : لماذا يعود ولا يدخل على أمير المؤمنين ؟ فاجابه بما علمه من الخادم ، فقال جعفر :

— إذن فسر بنا الى المنزل حتى نخلو بقية يومنا نجلو عن قلوبنا صدأ الحياة ..

فأجاب اسحق :

— هذا والله عين ما أعناه . . على أن لى عليك شرطاً

— ما هو ؟

— أن تغنيني وأغنيك

— سأفعل والله !

ومضى جعفر بضيفه الى منزله ، فطرحا ثيابهما وابدلاها بثياب فضفاضة بيضاء ، ودعا جعفر بالطعام والشراب ، وامر بان تظهرالجوارى بغير ستارة قائلا انه ليس بالمجلس من يوجب عليهن التحشم منه ، ثم دعا بكبير حجابه وامره بان لايأذن لاحد بالدخول عليهما حتى ولو كان رسول امير المؤمنين ، ولما هم كبير الحجاب بالانصراف عاد فناداه وقال له :

— شخص واحد هو الذى يؤذن له بالدخول وأعنى « عبد الملك » . .

وكان « عبد الملك » الذى استثناه جعفر ، شابا من أدباء المدينة يجيد السمر واصطناع النوادر الطريفة والحكايات المضحكة

ودار الشراب ، فالتفت جعفر الى اسحق وطلب اليه أن يغنيه شيئاً ، فانطلق يغنى قائلا :

طرقتك صـائدة القلوب وليس ذا
وقت الزيارة ، فارجعى بسـلام

تجرى السـواك على اغر كانه
برد تحدر من متون غمـام

فطرب جعفر طرباً شـديداً ، ولـكنه لم يلبث أن أغرق فى الضحك ، فسأله اسحق عما يضحكه ، فقال :

— إنما أضحك على فساد ذوق الشاعر وموقفه المعيب من الزائرة الحسناء ! أكذا يردها عن بابه كأنها سائل ملحاح ؟ قاتله الله وقاتل شعره !

وأمر إحدى الجوارى أن تغنى ، فأنشدت تقول :

اهيم « بدعد » ما حييت ، فان امت
فواحزنا ، من ذا يهيم بها بعدى

فالتفت جعفر الى اسحق وقال له :

— أرأيت مبلغ سخف هذا الشاعر وسقم خياله ! أكل ما يشغل به ويهتم له هو الاطمئنان الى أنها ستجد من يتعشقها بعده ؟ قبحه الله وقبح خياله . .

فقال اسحق :

— إنك لن تجد شعراً يسلم من هذه المآخذ إلا فى القليل النادر . . فسالنا ولنقد الشعر ومؤاخذة الشعراء ، وفى هذا ما لا يسر ؟

فأجاب جعفر :

— صدقت والله يا اسحق ، فاستمع الى حتى أغنيك :

ثم أمسك بالدف ، وكان من أبرع الذين ينقرون عليه ، فلما استوى له النغم غنى يقول :

من عاشقين تراسلا وتواعدا
ليلا ، اذا نجم الثريا حلقا
باتا بانعم ليلة والذها
حتى اذا وضح الصباح تفرقا

وهنا قال اسحق :

— ترى أسلم هذا الشعر من الهنات ؟

ففكر جعفر قليلا ثم قال :

— لا والله . . فهو فاسد الذوق كسابقه ولو كان قائله من أصحاب الذوق السليم لقال : «حتى إذا وضح الصباح تعانقا» بدلا من قوله : « تفرقا » . .

□

وكان جعفر ياخذ باوفر حظ من الادب والظرف وحسن الغناء وتمييز موطن الاعجاز والبلاغة فيما يسمع من الشعر، كما كان صاحب مروءة وشهامة سارت بذكرهما الامثال.. وكان اذا جلس للقصف انطلق على سجيته وتحرر من كل احتشام واغترف من البهجة والطرب والقصف بكلتا اليدين ..

وبينما كان في أوج نشوته وسروره ، اذ فوجىء هو وضيفه وجواريه ، بعبد الملك بن صالح الهاشمي ، فوجم جعفر وكاد ينشق غيظا لاطلاع عبد الملك المشهور بتقشفه وجلال قدره على ما هو فيه من لهو وشراب ، وأدرك ان خدمه قد خلطوا بين عبد الملك نديمه ، وبين عبد الملك الهاشمي .. ولم يدر ماذا يفعل ، وكانما الم عبد الملك بما سببه ظهوره من خجل جعفر واضطرابه ، فعمد الى ما لم يعمد اليه قط .. اذ خلع قلنسوته والقى بها جانبا وقال :

— أشركونا فيما أنتم فيه بالله !

ولم يصدق جعفر أن الهاشمى يمضى فى مجاملته الى حد الاشتراك فى مجلس قصف ، وهو الذى أغضب أمير المؤمنين عليه برفض تذوق الشراب ، فقال له :

— دونك الطعام والسماع . .

فقال عبد الملك :

— أراك تضن على بالشراب ! ويحك . . أليس لى نفس تهفو الى اللذات كسائر البشر ؟

فهش له جعفر وافرد له مكانا بجواره ، ودار الشراب فشرب عبد الملك عدة ارطال والحاضرون يكذبون اعينهم ، فلما انتشى التفت الى جعفر وقال :

— هل لسكم فى شىء من الغناء ؟

فقال جعفر :

— انك والله تولينا فضلا لا ننساه . .

وتناول عبد الملك العود ، فضرب عليه ضرباً عجيباً بهت له اسحق وهو مطرب الخليفة ، ثم اندفع يغنى :

الا هتفت ورقاء فى رونق الضحى
على غصن غض الشباب ، من الرند
بكيت كما يبكي الحزين صبابة
وشوقا ، وتابعت الحنين الى نجد

وكاد جعفر واسحق والجوارى يخرجون من جلودهم لفرط الطرب ، وبلغت النشوة بجعفر حداً لم يملك نفسه معه ، فصاح يقول :

— أعرف أن لك حاجات .. فهل لك أن توضحها الى ؟

وكان عبد الملك يعرف مكانة جعفر عند أمير المؤمنين ، ولكنه استحيا أن يعكر صفو المجلس بعرض حاجاته ، فألح جعفر عليه فقال :

— أما وقد طابت نفسك لهذا ، فأنت تعلم أن أمير المؤمنين علىّ واجد محنق

فقال جعفر على الفور :

— لقد رضى عنك أمير المؤمنين ، فتقدم بحاجاتك

— على دين فادح

— هذه عشرة آلاف درهم إن شئت دفعتها اليك الساعة ، إلا أن قدرك يجل من أن يصلك مثلى ، ولكنى ضامن لها حتى تحمل اليك من مال أمير المؤمنين غداً ، فسل غيرها . .

— أحب أن تكلم أمير المؤمنين عن ولدى « مناجز » حتى ينوه باسمه . .

— قد ولاه أمير المؤمنين العراق

— ما أحسب أن هذا مما يرتضيه أمير المؤمنين بسهولة !

— بل سيرتضى أكثر من ذلك .. ستكون له ولاية مصر !

— هذا فوق ما كنت أطمع فيه والله . .

— بل سيكون له أكثر من هذا . . سيزوجه أمير المؤمنين بابنته « الغالية » . .

— هذه إحدى المعجزات بلا ريب . .

— بل سيمهرها عن ولدك بألف ألف درهم !

فبهت عبد الملك ، وتطلع الى جعفر بعين الدهشة ، ولم يشك فى انه اندفع فيما يقوله بتاثير الشراب ، على انه لم يبد شيئا من ذلك ، واخذ يلهج بشكر جعفر وشهامته ، وظل يساير المجلس حتى انفض ..

□

وفى اليوم التالي ، افاق جعفر من نشوة الخمر ، فرأى انه قد انساق بلسانه الي حد التورط فيما لا قبل له به ، فبكر بالذهاب الى أمير المؤمنين ، وروى له القصة ، دون ان يذكر له حاجات عبد الملك بن صالح ، فكان أمير المؤمنين يتعجب ويضحك وهو ماخوذ بغرابة ما يسمع عن ابن صالح وغنائه وسكره ، وعندئذ قال له جعفر :

— لقد والله تورطت يا أمير المؤمنين فتكفلت له أشياء بالنيابة عنك

فقال الرشيد :

— كفالتك نافذة مهما كانت . .

فحدثه بما كان ، فأطرق الرشيد برهة ثم قال :

— إن كلام الوزير من كلام مولاه . . يا غلام . . ابعث فى طلب عبد الملك بن صالح وولده . . !

أكره الصيف

للنجمة سامية جمال

لعنة الله على فصل الصيف.. فأنا أكرهه لأن شدة حرارته تسبب لى متاعب جمة وأنا أعمل داخل الاستديوهات

ولست فى حاجة لأن أصف للقراء حالة الاستديوهات المصرية التى تتحول إلى حمامات ساخنة لانعدام وسائل التهوية الصناعية فيها، وأصبح أنا فى هذه الحمامات الساخنة أشبه «بفرخة مسلوقة» تتلوى من شدة القيظ والحرارة!

وأكره الصيف لأن معظم الشركات السينمائية تبدأ استعدادها للشتاء فى هذا الفصل، فيضطرنا واجبنا أن لا نغادر القاهرة مهما عانينا من متاعب الصيف. وناهيك عما يحدث لنا وقت عمل الماكياج، إذ تصبح وجوهنا أشبه بلوحات زيتية لرسام مبتدئ، لا يجيد خلط الألوان وتوزيعها..!

وأنا طوال فصل الصيف لا أعرف للنوم طعماً ولا لذة، كما لا أعرف طعم الأكل والشرب ولذا لا أتناولهما إلا بكميات ضئيلة جداً، كما أزور الأطباء كل يوم للاطمئنان على صحتى، وتتحول غرفة نومى إلى صيدلية تحوى جميع أنواع الأدوية والعقاقير الطبية التى تحصننى ضد أمراض الصيف

كما أكره الصيف، لأنى أضطر إلى مضاعفة ميزانية الملابس الداخلية والخارجية.. فانى لا ألبس فستانا أكثر من مرتين! وأكره الصيف لكثرة ذبابه وناموسه وحشراته التى تتطوع بنقل العدوى بإخلاص عجيب... لعنة الله على الصيف..!

من ذكريات الصيام وعيد الفطر

لاهل الفن.. ذكريات عن شهر رمضان وعيد الفطر.. نروى منها هذه الحوادث الطريفة التى رواها لنا بعضهم..

رمضان كريم

روى لنا ممثل معروف أنه اختلف فى صيف إحدى السنوات مع مدير فرقته وقدم استقالته من الفرقة.. وكان اليوم الثالث من رمضان، وليس فى جيبه سوى بضعة قروش وذلك لأن مرتبه قد ابتلعته ديونه مضافاً اليها أجر الطبيب الذى كان يعالج زوجته.. فمن أين له حاجيات رمضان ولا بد من شرائها..؟

وخرج عصر ذلك اليوم وهو صائم يضرب فى الشارع على غير هدى.. حتى أنهكه السير والجوع، فعاد إلى داره ساعة الافطار وركع لله قبل تناول طعامه يصلى ويقول: «إن رمضان كريم.. وإنى أنتظر نفحة يسيرة من كرمه، وأنت يا ربى على كل شىء قدير»

وبعد أن تناول الافطار مع زوجته خرج ثانياً.. وفى الطريق التقى به صديق قديم، ففتح له ذراعيه واحتضنه فى شوق وقال له إنه كان قادماً لزيارته، وأنبأه بأنه كان فى مكتب الرجيسير «قاسم وجدى» فى ظهر ذلك اليوم، بجاءه مدير جريدة اخبارية فرنسية، وطلب منه شخصاً يقوم بدور «العمدة» فى تمثيلية صغيرة تنوى جريدته إخراجها.. وعرض الصديق على قاسم وجدى اسم الممثل المذكور، فأعلن قاسم للرجل الفرنسى أنه الشخص المنشود واتفق معه على استخدامه

وهكذا لم يكن على صاحبنا بعد ذلك إلا أن يسرع الى قاسم وجدى ليمضى عقد العمل ويتسلم «عربوناً» دسماً، ويشكر فى سره لرمضان كرمه وسرعة تلبيته لدعائه

«معزة» رمضان

وروت الفنانة حسيبة رشدى أن شهر رمضان فاجأها فى إحدى المرات مع بعض الزملاء من الفنانين خلال اخراج أحد أفلامها بصحراء الهرم وكان المفروض أن تحمل اليهم طعام الافطار من «البلد» إحدى سيارات الشركة التى يعملون لحسابها..

وحدث فى يوم أن أصاب السيارة عطب عطلها بعيداً عن المكان الذى يعملون فيه، فظلت الجماعة الصائمة تتقلب على جمرات الجوع دون مغيث.. ثم لمحوا عنزة شاردة بالقرب منهم، فاذا بهم يثبون جميعاً وثبة رجل واحد ويضربون حولها حصاراً حتى أمسكوا بها واستعانوا بلبنها على سد غائلة جوعهم

وما كادوا ينتهون من ذلك حتى ظهر لهم صاحبها وهو أحد الأعراب القاطنين هناك ولعله كان يبحث عنها.. وأخبروه بالقصة وأحبوا أن يدفعوا له ثمن لبن عنزته، ولكن الرجل قال: «ما كانت عنزتى لتطمع فى شرف كهذا.. أن يفطر من لبنها جماعة من صائمى رمضان..» ثم غلبه الكرم العربى فذبحها لهم وشواها على الحطب..

أحب الصيف

فصل الصيف هو أحب فصول السنة إلى قلبي ... فهو فصل المرح والاستجمام والتحرر من قيود الملابس التي يضطرك برد الشتاء القارس إلى الخضوع لها

ورغم أن الناس يشكون في فصل الصيف من شدة حرارته وكثرة العرق والأمراض ، فانى لا أشكومنها ، لأنى اتخذت عدتى وحصنت نفسى ضد هذه المتاعب التى تضايق الناس

للنجمة تحية كاريوكا

فما أسهل على من لا تمكنه ظروفه من مغادرة القاهرة فى الصيف .. من أن يذهب إلى شاطىء النيل ويستمتع بهوائه الجميل فيتخلص من حرارة الصيف . وأما العرق فعلاجه الاستحمام ثلاث مرات بالماء الساخن يومياً

وأما الأمراض فان الطب قد تقدم إلى حد كبير .. وهناك مئات الأدوية التى يمكن التحصن بها ضد كل مرض ، فكيف نكره الصيف بعد ذلك ..؟

ولا أتجاوز الحقيقة إذا قلت إنى فى فصل الصيف يزداد نشاطى ويتضاعف انتاجى الفنى ، وتتفتح شهيتى للطعام فآكل أضعاف ما اعتدت أكله فى الشتاء

وأجمل فصل صيف قضيته فى حياتى ، هو فصل الصيف الذى قضيته فى أمريكا ، فان الشعب الأمريكى يعرف كيف يستغل هذا الفصل ويضاعف من نشاطه فيه ، بينما تغط شعوب العالم كلها فى النوم وتترك أعمالها كلها للراحة وهربا من حرارة الصيف

سيف العيد

وروى لنا الاستاذ أنور وجدى هذه الحادثة :

عندما كنا صغاراً كانت للعيد عندنا فرحة كبيرة . . فقد كان كل زائر من زوار الأسرة فى العيد ينادى أطفال الأسرة ويعطيهم « العيدية » ، وأذكر أنه اجتمع لدى فى أحد الأعياد جنيه كامل من « العيدية » التى تفحى إياها أقاربى ، فانطلقت الى بائع خردوات قريب من منزلنا ، واشتريت به سيفاً من الحديد صنع خصيصاً ليلهو به الأطفال ، وأقبلت على أطفال الحى وأنا أحمل هذا السيف .. ورحت أضرب به يميناً وشمالا على غير هدى ، كما كان يفعل فرسان العصور الوسطى

وأردت أن أثبت لهم انى فارس على سن ورمح . . فقذفت بالسيف الى أعلى وتلقيته بين يدى قبل أن يسقط على الأرض ، فصفق الأطفال وشجعنى تصفيقهم وإعجابهم على أن أكرر هذه الحركة مرتين وثلاثاً .. وأعلنت انى أدفع خمسة قروش لكل طفل يحاول أن يقوم بهذه الحركة، فتقدم أحدهم وأمسك بالسيف وقذفه الى أعلى وتلقاه بحركة رشيقة أثارت الاعجاب ، وكرر الحركة مرتين وثلاثاً . . وفجأة وجدت الأطفال يلتفون حوله ، وراح بعضهم يتحدانى أن أقوم بمثل هذه الحركات

وعز على وأنا صاحب السيف أن أفقد مكانتى بين الأطفال ، فتقدمت وأخذت السيف وأردت أن أقوم بحركة جديدة فقفزت الى أعلى واذا بى أسقط الى الأرض والأطفال حولى يضجون بالضحك ، فثارت أعصابى .. وأردت أن أغطى موقفى الحرج ، فرحت أضرب بالسيف كأنى أقوم بحركات جديدة . . وتصادف لسوء الحظ أن كان أحد أصدقائى الأطفال يقف قريباً من السيف، فأصابته ضربة عنيفة شجت رأسه وسال منها الدم .. وخشيت أنا أن يحدث ما لا تحمد عقباه ، فقد كان هذا الصديق وحيد أبويه وموضع تكريم جميع عائلات الحى لمكانة والده . . فأسرعت الى منزلى وخلعت ملابسى ودخلت حجرتى الخاصة وأغلقت بابها بالمفتاح

وبعد دقائق كانت فى الشارع ضجة كبرى ، وامتلأت قاعة الضيوف بمنزلنا بعدد كبير من الرجال والأطفال وكان اسمى يردد على كل لسان

لقد جاء والد الطفل بابنه الى منزلنا يشكو ما حدث الى والدى الذى هاله الأمر فأسرع باستدعاء طبيب قريب ، ثم قام بالتحقيق فروى له الأطفال تفاصيل الحادث بغير مبالغة ولا تشويه أو كذب ، وأيدهم فى روايتهم صديق المجنى عليه وعرف الجميع أنى لم أقصد الاعتداء عليه أو شج رأسه

وهنا هدأت أعصاب والد الطفل ، وقاموا بالبحث عنى حتى عثروا على فى حجرتى .. فحملنى الخادم الى والدى وأنا فى حالة من الرعب والخوف ، فلما دخلت اليهم وجدت والد الطفل يبتسم ، ووالدى ينادينى باسمى غير مسبوق بكلمة «ياولد» التى كانت تدل على غضبه ، وأنبنى والدى على أنى كدت أقضى على أحد أصدقائى لجهلى بقواعد لعب السيف . وطلب والدى أن أعتذر لصديق الطفل ، كما طلب منى أن أحضر السيف وأمرنى أمام الأطفال بأن أكسره الى قطعتين علامة الهزيمة .. ففعلت دون أن أعترض

والآن .. هل تعرفون من هو صديق الذى أصيب بضربة السيف .. ؟ إنه الآن أحد كبار رجال القضاء

شخصيات وراء المسرح

هذا هو الأنس ..!

بقلم الأستاذ
محمد على غريب

ظللت بضعة اشهر ، التمس لقاء الاديب الملهم والفنان الاصيل الاستاذ سيد قدرى . فكان الطريق الى لقائه كالطريق الى السعادة .. محفوفا بالمكاره ، وانها لسعادة حقيقية ان تلقى فنانا صادقا من الجيل القديم الذى لم يكن الفن فيه مجرد اطالة شعر الراس .. وقراءة الصحف .. والطعن فى كل عمل ناجح .. !

منذ أيام كنت على موعد مع أحد الزملاء فى نادى الممثلين ، لكى نلتقى فيه بالأستاذ سيد قدرى . ولكنهم قالوا لنا إنه منذ عام لم يتردد على النادى

وغادرنا النادى لنجلس على القهوة ، ونحن نتحدث عنه . وهنا تقع المفاجأة المسرحية التى ما كنا نترقب وقوعها ، إذ يهتف صديق قائلا :

— هذا هو « الأنس » ...

و « الأنس » كلمة يقولها الأستاذ سيد قدرى لكل من يلقاه ، ويقولها له كل الذين يعرفونه ، فهو « الأنس » ويكاد كثيرون لا يعرفون له اسماً آخر

ولد سيد قدرى منذ خمسة وستين عاماً .. ولد وفى فمه ملعقة من ذهب . فأبوه من أثرياء الصعيد ، ووالدته هى شقيقة المرحوم محمد قدرى باشا ، صاحب المؤلفات الثمينة فى القانون ، ولما توفى أبوه وهو صغير جداً ، جاء أقاربه من الصعيد يخبون فى ثيابهم الصوفية الخشنة وعلأون جيوبهم بالجنيهات الذهبية ، وقالوا لوالدته : « إن هذا الطفل يجب أن يربى فى مسقط رأس أبيه ، حتى يستولى فى الغد على ميراثه الشرعى . أما إذا بقى فى القاهرة فلن ينال نصف قيراط من الأرض ! »

وقالت والدته لنفسها : « انى أعيش مع أخى قدرى باشا فى نعمة وخير كثيرين — وكان لها وحدها مورد ثابت من وقف كبير قدره ٤٠٠ جنيه فى الشهر — فما يدعونى الى الاقامة فى قرية ... وفى الصعيد ! »

نشأ الطفل على خير ما يحب لنفسه أن ينشأ ، ودرس الأدبين العربى والفرنسى فلك ناصيتهما . اكتمل شبابه وهو موسر سخى اليد ، كانت له بطانة من أولئك الذين لا يضعون أيديهم فى جيوبهم إلا ليضيفوا مالا إلى ما فيها من مال . فلما بدد ثروته ، أصبحت له مدرسة .. ولكن تلاميذها لم يكونوا على طراز من الخلق الرفيع ، فالكثيرون منهم يسرقون ثمرات مواهبه وينسبونها إلى أنفسهم

طلب إلى واحد من هؤلاء التلاميذ أن يتلق عنه ما يمليه عليه ، وأملاه مسرحية « شمشون ودليلة » وبعد أن انتهى من ترجمتها ومن املائها جاء إليه هذا التلميذ يقول له :

— ما حاجتك إلى المجد أيها الانس ؟ .. ان مجدك يسمو على كل شىء ، ولكننى فى حاجة إلى جزء من هذا المجد . وأنا قد تكفلت بحاجات نفسك طوال ترجمة هذه الرواية ، فهبنى اسم المترجم لها ..

وقد وهبه الأستاذ سيد قدرى هذا الاسم !

وتلق عنه أحد الممثلين ترجمة رواية ترجمها من الفرنسية . ثم تركها هذا الممثل عنده شهوراً ، وقد نسيها سيد قدرى . وأخيراً ذهب بها هذا الممثل الى الفرقة القومية يعرضها عليهم فأعجبوا بها واختاروها ، وسمع بأهذه الفضيحة الأستاذ أحمد قراعة المحامى فأرسل إلى الفرقة خطاباً ضمنه انذاراً ، وكشف لها عن اسم المترجم الحقيق ، فلم تستطع الفرقة أن تعطى ثمنها لهذا الممثل ، ولم تستطع كذلك أن تعطى ثمنها لسيد قدرى ، لأنه لا يملك أصولها ..

وترجم للمسرح الكثير ... ترجم « الأب ليبونار » و « ركن الزيزفون » و « الشاعر سيرانودى برجراك » و « النسر الصغير » . ثم انضم إلى قسم الترجمة فى مسرح رمسيس ، مع فقيد الفن عزيز عيد ، وعملا معاً فى ترجمة كثير من الروايات التى قدمها هذا المسرح

وكان فى كثير من الأحيان على خلاف مع عزيز عيد ، وذلك لأن عزيز عيد كان يريدها ترجمة حرفية . ومن هنا جاءت على لسانه هذه الكلمات التى لا معنى لها كقوله « حتى تماماً » .. !

أما سيد قدرى فانه كان يعنى باختيار كلماته الى درجة أنه يخيل إليك أنه يزن الكلمة بأصبعه ثم يجرب رنينها بأن يلقى بها على المنضدة ، وقد تتعن حواسه كلها فى اختيارها فلا يرسلها على القرطاس إلا ولها نغم من السماء !

وتقديسه للغة وتأثره بها مما يسبب له متاعب كثيرة ، فهو فى حى الحسين الذى يقطن فيه ، يذهب إلى .. بائع الخيار .. فما عسى أن يكون أسلوب التفاهم بينه وبين البائع ؟

يقول له سيد قدرى :

— زن لى رطلا يا أخى من هذا الخيار ؟

ويصرخ بائع الخيار فى سيد قدرى :

— زن ايه وبتاع ايه ياسيدنا الافندى .. !

ولكن سيد يظل يترفق به ويتجاهل ثورته ، حتى يزن له رطلا من هذا الخيار !

وهو من أشد الناس احتفاظا بكرامته . ذهب مرة مع زميل لنا إلى وزارة الأوقاف ، لأنه كما قدمنا لك ، كان يستحق فى وقف كبير ، ودخل به زميلنا على وزير الأوقاف وكان فى ذلك الحين سعادة الأستاذ على عبد الرازق باشا ، فلما لقيه راح سيد يقول له بلهجة الود والصفاء :

— أهلا أهلا يا أنس .. كيف أنت يا أنس ؟

واقتضى الأمر أن يكتب سيد قدرى خطابا إلى معالى الوزير كما تقضى بذلك أصول « الروتين » وتولى زميلنا كتابة هذا الخطاب عنه .. وكان فى أربعة سطور ، ولكن سيد قدرى يقرأ هذا الخطاب فلا يرضى عنه . . انه يصر على أن يتولى هو كتابة هذا الخطاب بأسلوبه . .

ثم اجتمعت عليه أرزاء الدنيا كلها وطاردته فى صحته وفى مشاعره ، فأصبح هذا الرجل الذى كان مثال الأناقة فى عصره ، ينزوى عن الأصدقاء وغير الأصدقاء

رووا أنه وقع فريسة اشاعات مغرضة زعمت أنه توفى إلى رحمة الله ، وسمع النبأ صديق عزيز عليه ، ثم وضح انه مايزال حياً يرزق ، فأرسل اليه صديقه هذا خطابا يحمد الله على سلامته ، فأرسل اليه سيد قدرى هذا البيت :

لم ترحنى المنون من نكد العيـ
ـش كما خبروك فاندب حياتى

وكان من أقرب الأصدقاء المقربين إلى الموسيقى الخالد سيد درويش ، وذلك لأنه كان من أقدر خلطائه صموداً على مواصلة السهر ليالى كثيرة ، فلما مات سيد درويش حطم موته صديقه سيد قدرى ، وقال له أحد أصدقائه :

— ألا ترثى سيد درويش ؟

واغرورقت عينا سيد قدرى بالدموع ثم قال :

— يرثيه الفراغ الذى تركه موته !

قرد حر !

كانت المطربة أم كلثوم تسير مع شاب من أقاربها فى حديقة الحيوانات ، ودار بينهما حديث حول المفاضلة بين العمل الحر والعمل الحكومى ، وكانت هى تؤكد أن الأول أفضل .. وبعد أن خرجا من الحديقة قابلهما قرداتى يسحب قرده وقد ألبسه رداء مزركشاً وعلق حول عنقه عقداً من الزهر .. فقالت أم كلثوم للشاب :

— شوف ازاى القرد ده أوجه من قرود الجنينه بكتير لأنه بيشتغل فى عمل حر .. !

قصة سينمائية

آدم وحواء

« سامى » و « مختار » صديقان ربطت الصداقة بينهما برباط وثيق من الاخلاص والوفاء .. اما سامى نصاحب ورئيس تحرير احدى المجلات ، رجل له شخصيته ، وله آراؤه التى قد يراها بعض غلاة المدنية رجعية ، وله مثله العليا التى يحافظ عليها ، فهو يرى ان الزواج شركة بين الرجل والمرأة ، كل منهما له حقوقه وعليه واجباته ، وان على المرأة ان لا تنسى ان الرجال قوامون على النساء.

اما صديقه مختار فصاحب مكتب للتصدير والاستيراد ، لا رأى له ولا شخصية ، وفى طبعه خنوع واستكانة

يتزوج الصديقان من الشقيقتين « فاطمة » و « عزات » ويسكنان بيتا واحدا فى شقتين متقابلتين ، اما فاطمة فتكون من نصيب سامى ، وتحس انها زوجة رقيقة ، تحب زوجها وتخلص له وتكن له الاحترام وتسعى الى تنفيذ رغباته ومطالبه ، بينما اختها عزات زوجة مختار على النقيض ، تشربت من طباع وعادات امها علوية هانم التى فرضت شخصيتها على زوجها شريف والد العروسين . وقد راحت الأم تبث تعاليمها الى ابنتيها وتوصيهما باتباعها، وهى تردد على مسمعيهما المثل القائل :

قصة	حسين صدقى وفتحى ابو الفضل
حوار	: محمد كامل حسن المحامى
سيناريو واخراج	: حسين صدقى
تصوير	: برونو سالفى
انتاج	: شركة افلام مصر الحديثة

توزيع الأدوار

ليلى مراد	فى دور	فاطمة
حسين صدقى	« «	سامى
اسماعيل يس	« «	مختار
سميحة توفيق	« «	عزات
مارى منيب	« «	علوية
سعيد ابو بكر	« «	اسماعيل
عبد الوارث عسر	« «	الاب
صلاح نظمى	« «	فريد

« ابنك على ما تفطميه ، وجوزك على ما تعوديه ! »

وتبدأ حوادث القصة فى صبيحة يوم الزواج ... وها هى علوية هانم تسعى لتستطلع نبأ ابنتيها ، وها هى فاطمة تستقبلها حزينة آسفة تبلغها بان زوجها سامى يستعد لمغادرة المنزل الى عمله فى يوم (الصبحية) .. وتدهش امها وتحاول التدخل فى شؤون العروسين ، لكن سامى يبادر فيوقفها عند حدها ويدور بين الثلاثة الحوار التالى :

الأم ـ انت لابس كده ورايح على فين ؟

سامى ـ على الجريدة ... انتى ناسية انى صحفى ! ؟

الأم ـ وانت ناسى انك عريس !.. فيه عريس يخرج فى الصبحية ..؟ !

سامى ـ بس الجريدة لازم تطلع باستمرار

فاطمة ـ انا متجوزاك انت مش متجوزه الجريدة بتاعتك

سامى ـ ولولا جريدتى ما كنتيش قبلتى تتجوزينى

فاطمة ـ يعنى مصمم على الخروج

سامى ـ مش مصمم ، انما مافيش داعى اهمل شغلى واعطل الجريدة

فاطمة ـ وانا مقدرشى على العيشه

دى ... اعمالك دى ما حدش بعملها

سامى — اسمعى يا فاطمة ، انتى مراتى ويهمنى انك تعرفى مبادئى وتقتنعى بيها عشان نقدر نعيش سعداء

الأم (متدخلة) — هو انت اول واحد اجوز وسمع كلام مراته !

سامى — ارجوكى يا حماتى مع احترامى الشديد لحضرتك ، احب اصفى كل شؤونى مع مراتى بينى وبينها من غير ماحد يتدخل !

●

يحدث هذا بينما تسير الامور على العكس فى الشقة المجاورة بين مختار وعزات ، فمنذ الليلة الاولى استطاعت أن تفرض سلطانها وان تكون هى صاحبة الكلمة العليا ، تماما كامها . واستكان مختار لها وخضع لرغباتها ، واستجاب لنزواتها ، ونفذ كل ما كانت تأمره به ، فقد صارت عزات كل شيء وزوجها لا شيء ، وتدخلت حتى فى عمله وراحت تديره

وهكذا سارت الحياة فى كل من هاتين الاسرتين : حكمة وحزم فى بيت سامى وفاطمة ، وفوضى واضطراب فى بيت مختار وعزات ، والام راضية مغتبطة مزهوة بما تكيله عزات لزوجها ، وساخطة حانقة على ابنتها فاطمة لخضوعها لاحكام زوجها سامى ، ولهذا فهى لا تفتأ تزورها وتزودها بنصائحها ، وترسل اليها باختها عزات تحرضها على الخروج على طاعة سامى وعدم الرضوخ لاحكامه

وتفلح عزات فى اغراء فاطمة على الخروج معها دون استئذان سامى ، وعند عودتها تشترى له هدية لطيفة (كرافتة) ويدهش سامى وهى تقدمها له ، ويأسف لانها خالفت مبداه وخرجت بدون اذن منه ، لكنها لاتلبث ان تعاود الكرة وتجد عند عودتها ان سامى لم يكتف بمجرد توجيه اللوم ، بل اتبع طريقة عملية ، اذ مزق كل ملابسها ليمنعها من الخروج وليذكرها بانه سيد البيت وان عليها طاعته واستئذانه ، فتثور ويشتد الجدل بينهما

ولكن الجو لا يلبث ان يصفو وتكاد الحياة أن تسير رتيبة هادئة لولا ان الام لا يزال يقلقها طاعة فاطمة لزوجها ، فتعلن اليها ذات يوم بان والدها مريض وانه يلح فى رؤية ابنته ، ويبادر سامى فيسمح لفاطمة بالذهاب والبقاء الى جوار والدها حتى اليوم التالى حيث يذهب هو لزيارته

ولا تكاد فاطمة تغادر البيت حتى

لم يكتف سامى بمجرد توجيه اللوم ، بل اتبع طريقة عملية ، اذ مزق كل ملابسها ليمنعها من الخروج وليذكرها بانه سيد البيت وان عليها طاعته واستئذانه

مختار يطلب من سامى وفاطمة أن يصلحا له زوجته عزات

استطاعت عزات أن تفرض سلطانها على زوجها ... تماما كأمها

عندما تحاول الأم التدخل في شئونهما يوقفها سامى عند حدها ويفهمها بانه يحب أن يصفى كل شيء بينه وبين زوجتـــه بنفسه دون أن يتـــدخل أحد

تدرك ان الامر تدبير من امها لتذهب بها الى حفلة (زار) بدون علم سامى ، وتخشى فاطمة غضبه لكنها تستسلم. ويضطر سامى لظرف مفاجيء ان يذهب الى منزل والد زوجته فلا يجد فاطمة ، كما يكتشف ان الوالد ليس مريضا . ثم يخبره مختـــار بقصة الزار ، فيكتم سامى اساه ولا يذهب الى فاطمة فى اليوم التالى ، ويصمم ان تعود بمفردها ، بينما يصر اهلها وفى مقـــدمتم الام والاخت على ان يحضر سامى لاصطحابها

ثم تتحرج الامور حين يتسلم سامى اعلانا بطلب نفقة ، فيطوى حبه بين جنبيه ولا يجد مفرا من الطلاق. ويرسل اليها فى كل شهر شيكا بقيمة النفقة الشهرية، ولكن فاطمة لاتتصرف فيها ، بل تحفظ الشيكات كما هى ، مما يضايق امها واخوها اسماعيل . والأخير شاب مستهتر فاسد ، بدا ظهوره على مسرح الحوادث بايعـاز من صديق له (فريد) من المترفين العابثين ، راى فاطمـة فاحبهـا ، واستغل ضعف اخلاق اسماعيـــل ليصل اليها ويتزوجها

ويتحدث اسماعيل ووالدته فى شان فاطمة واحتفاظها بالنفقة التى يرسلها اليها زوجها ، ويتدخل والد فاطمة وتبدو شخصيته لأول مرة ، وتحاول علوية هانم ان تفرض سلطانها كالعادة لكنه يعلنها ثورة عاتية ، ويلقى عليها درسا قاسيا قبل ان يترك لها البيت ويخرج

وتزداد الامور تعقيدا حين يطلب الأب زوجتـــه علوية هانم الى بيت الطاعة ، وحين تموت علوية من اثر الصدمة ... ثم يزداد تكاثف السحب حين يوعز فريد بك الى اسماعيـل بقتل سامى موهما اياه بانه اصل هذه المصائب ، ولكن اسماعيل يضعف ، ويحاول فريد أن ينفذ الجريمة فيقتل الاثنان بعضهما ، ويعلق سامى على ذلك بقوله :

– حاجة محزنة ... كل الحوادث المؤلمة دى سببها ان اشخاص العيلة دى كانوا يتدخلوا فى شؤون بعض وماحدش بيعرف حقيقة مكانه فين ، وان راجل البيت ما كانش مسيطر على اسرته

ولشدما كانت فرحتـه عنـدما ادركت فاطمة كل ذلك ، وذهبت اليه بنفسها معتذرة نادمة وهى تقول :

– الست اللى تفضل كرامتها على سعادة بيتهـا وطاعة جوزها ... تغضب ربنا !

١ ـ نكتة من سعيد .. تثير عاصفة من الضحك

نزهة نيلية مع النجوم

هاجم الحر جو القاهرة ، فاجتمع نفر من اهل الفن ، وقرروا القيام بنزهة نيلية على ظهر مركب شراعية ، هربا من حر المدينة القائظ . وكانت عدسة « الكواكب » معهم في هذه النزهة التي اجتمع فيها الغناء مع المرح ، والماء مع الوجه الحسن وغير الحسن .. !

موعد مع الليل

عندما بدأت غلالة الظلام تتدلى على القاهرة ، كان النيل السعيد يستقبل ضيوفه من نجوم الفن مرحبا .. وتهامس بعض النوتية فيما بينهم وهم يرون أحمد صدقي متأبطا عوده ، بينما رهط الكواكب ينتقل من اليابسة الى النيل :

ـ والله ليلتنا نادية يا حمدان .. حانتفرج ع (التربترو) ببلاش !

ووقفت هدى سلطان لحظة تنظر الى المركب وقد سرحت بخيالها ، وظن زوجها فريد شوقي أنها مترددة خائفة من الماء ، فمد يده اليها يريد معاونتها على الهبوط الى المركب ، ولكنها نحت يده وقالت وهي تقفز اليها بخفة :

ـ ما تخافش .. ده انا أعوم في شبر ميه !

وعلى نقيض هدى ، ترددت انشراح الالفي ، الممثلة بفرقة المسرح الحديث ، في الانتقال الى المركب خشية السقوط في الماء ، وقد حاول زملاؤها أن يشجعوها بكافة الوسائل عبثا ، وفجأة صاح ريس المركب وهو يشير الى الارض خلفها :

ـ اجتل العجرب ده ياواد يا علوان !

وهنا .. وهنا فقط ، قفزت انشراح الى المركب مثل بهلوان السيرك خوفا من العقرب المزعوم .. !

وصلة تريقة

وبدأت المركب تغادر الشاطئ متهادية مع الريح البليلة الهادئة .. وبدأت مع الرحلة وصلة تريقة متبادلة بين الزملاء النجوم ، فقد حدث أن وقف الياس مؤدب في وسط المركب ، فصاح فيه سعيد أبو بكر :

ـ ما تقفش كده يا الياس احسن تخرق المركب .. !

والياس ضخم الجسم كما يعرف القراء .. فقال ردا على تريقة سعيد :

ـ طيب امسك في المركب كويس انت لاخر .. احسن الهوا يطيرك !

والمعروف عن سعيد أبو بكر انه في حجم علبة الكبريت !

وابتسم احمد صدقي وهو يقول :

ـ ايه رايكم لو غرقنا !

وعلت أصوات الجميع :

ـ فال الله ولا فالك يا شيخ

وقال سعيد أبو بكر لاحمد صدقي :

ـ انت عايز تيتم الفن من بعدي ! !

وحدث عندئذ أن مالت المركب فجأة على جانبها بفعل الريح ، فأسرع فريدشوقي يقول :

ـ كراماتك يا شيخ أحمد يا صدقي !

وعلا صراخ انشراح الالفي وسميحة أيوب ، وظلت المركب تميل مع الريح حتى كاد يدخلها الماء ، ولم يفد في حفظ توازنها الا جلوس الياس مؤدب بجسده الذي يزن ما يزيد عن المائة كيلو على حافتها المرتفعة !

جوليتي !

وهبطت الريح بفضل دعوات الخائف اليه تعالى سعيد أبو بكر ، وعادت المركب تسبح على صفحة النيل في هدوء ، فأمسك أحمد صدقي بعوده وأخذ يعزف لحنا هادئا من نغم الفالز الجميل .. واستخف الطرب الياس مؤدب ، فراح يدندن هو الآخر مونولوجا طريفا من نفس النغم مطلعه :

حبيبتي .. جوليتي
نزيت أبيع جاكتتي

وانتشت سناء جميل الممثلة بفرقة المسرح الحديث بنغمات المونولوج الذي تحفظه عن ظهر قلب ، فأخذت تشارك الياس في الغنائه ، وما هي الا فترة حتى أصبح الجميع يرددون في جو النيل الساكن مونولوج (جوليتي) ، بينما أخذت المراكب التي تحمل الهاربين من حرارة القاهرة تقترب من سفينة الكواكب ، يجذبها اليها مغناطيس الطرب

وصاح سعيد أبو بكر في سناء جميل :

ـ ما تقومي ترقصي يا سناء

ـ مع الاسف .. انا سقطت النهارده في امتحان الرقص في معهد التمثيل !

وقال الياس :

ـ لكن لو رقصتي لنا هنا رح ننجحك

وقال فريد شوقي :

ـ خلي الياس يغششك .. !

وحدث أن مالت المركب في هذه اللحظة ، فأسرعت انشراح الالفي تقول :

٤ ـ كان الياس يرقص على نغمات (جوليتي)

٢ — (زن) .. كان مقلبا حاميا .. شربه سعيد أبو بكر !

٣ — سعيد « نبين زين » أبو بكر .. يكشف لهم عن طوالعهم !

— كفاية رقص المركب !

ولما لم تستجب سونيا لرغبة زملائها ، بادر الياس مؤدب فنزع (اللاسة) من عمامة المراكبي وحزم بها وسطه ، وهات يا رقص تتواضع امامه مقدرة تحية كاريوكا وكارمن ميراندا . بينما اخذ الجميع يشجعونه ويصفقون له (على الواحدة) !

قفش وتنكيت !

وتعب الياس من الرقص ، فعاد الى مكانه وطلب من المراكبي أن يأتيه بقلة الماء ليشرب ، وهنا صاحت هدى سلطان تقول له :

— هي قلة واحدة حا تكفيك .. الاحسن تشرب من البحر .. !

وقال سعيد أبو بكر :

— على ذكر البحر والمركب حا أقول لكم نكتة :

فقال فريد شوقي :

— عارفينها

— طب بتاعة ايه ؟

— بتاعة المركب

— أبدا .. دى مركب ثانية !

وبدأ سعيد يلقى النكتة ، قال :

— المعروف عند البحارة ان لما الريح تشتد يرموا الهلب علشان المركب ما تغرقش .. فمرة قبطان مركب حب يمتحن واحد بحار جديد فسأله : « اذا اشتدت ريح من الغرب تعمل ايه ؟ » . فقال : « أرمى هلب » . فسأله : « طيب واذا هبت ريح من الشرق ؟ » . فقال : « أرمى هلب تانى » . فسأله : « واذا هبت ريح من الشمال تعمل ايه ؟ » . فقال له : « أرمى هلب ثالث » . فسأله : « لكن منين حاتجيب الهلبات دى كلها ؟ » . فقال له : « من الجتة اللى بتجيب منها الريح ! »

ولم يضحك أحد من النكتة ، الا سعيد أبو بكر نفسه .. ! وقال له احمد صدقى :

— قول لنا نكتة بقى يا سعيد ! !

واغتاظ سعيد من مؤامرة التجاهل التى قوبلت بها نكتته ، فقال :

— طب اسمعوا النكتة البايخة دى :

مرة واحد نظره ضعيف راح يزور واحد صاحبه غاوى صور ولوحات فنية ، فوقف أمام لوحة وقعد يتأمل فيها ، وبعدين سأل صاحبه : « ايه اللى معجبك فى صورة الحمار اللى انت معلقهـا دى ؟ » . قام صاحبه قال : « فين هى ؟ .. ده انت واقف قدام المراية » !

وضحك الجميع للنكتة ، بينما أخذ سعيد يتفرس فيهم باشمئزاز وهو يقول :

— اخص على ذوقكم الوحش .. بقى دى نكتة تضحكوا عليها ؟ !

وقالت هدى سلطان :

— أنا حا اقول لكم نادرة حصلت لى مع جوزى فريد

وانصت الجميـع بينما بدأت هدى تروى القصة ، قالت :

— أول ما اتجوزت فريد ، كان كل يوم يقوم الصبح بدرى بنفسه يجهز الفطور ويخش بصحينى ويقدمه لى .. وقعد على كده كام يوم ، وبعدين الظاهر انه تعب من الحكاية دى ، ففى يوم جاب لى الفطور وأنا فى السرير وبعد ما قدمه لى سألنى : « ايه رأيك بقى .. مش الفطور كده كويس ؟ » . فقلت له : « هايل .. دا انت مدهش » . فقال لى : « أهو أنا عايزك تعملى لى كده كل يوم الصبح .. واظنك المرتنى كفاية ! »

وقالت سناء جميل :

— أنا سمعت نكتة أخيرا لكن لطيفة ..

وأبدى الجميع رغبتهم فى سماعها ، فقالت :

— مره واحد بيقول لواحد صاحبه ، ان فيه احصائية نشرتها الجرائد بتقول أن نسبة حوادث السيارات فى مصر تدل على ان واحد بيندهس كل ساعتين .. قام صاحبه قال : « لاحول الله .. وبيستحمل الدهس ده كله ازاى ؟ ! »

عود الى الطرب

وسكتت الضحكات التى كان النيـل يردد صداها ، فأمسك احمد صدقى بعوده ، وبدأ يعزف اغنية شاركته فيها هدى سلطان ..

كانت من الاغنيات التى تناسب ليلة مقمرة من ليالى النيل ، حيث يصمت الواقع وتتحدث الاحلام ، وانتشى الجميع بالاغنية الحالمة ، حتى الياس مؤدب نفسه !

ضحية مقلب !

ووقع الفنـان — بدون مبالغة — سعيد ابو بكر ضحية مقلب دبرته له سناء جميل والياس مؤدب وهدى سلطان ، فقد عرضوا أن يقوموا بلعبة (زن) لمجرد التسلية ، وهى لعبة يقف فيها أحدهم موليا ظهره للجميع ، وباسطا كفه من تحت ابطه ، حيث يتقدم أى شخص فيضرب بيده الكف المبسوطة ثم يختفى بين المجموعة ، حتى اذا اكتشفه الشـخص المضروب ، يحل مكانه .. وهكذا ..

وتنفيذا للخطة الموضوعة اختار الجميع سعيد ابو بكر ليكون الشخص الذى يتلقى الضربات ..

وبدأت اللعبة ، فأخذ الجميع يضربون كف سعيد بقوة ، وكلما اكتشف واحدا من الضاربين تضامن الجميع فى انكار شخصيته ، حتى كلت يدا سعيد من كثرة الضرب .. واخيرا .. وبعد أن تعب الجميع من ضرب سعيد الغوا اللعبة ..

واغتاظ سعيد جدا ، فقد فوتوا عليه فرصة الانتقام ، فلم يجد بدا من أن يطبخ فى الجميع شربا حينما اتفق ، لكى يطفىء غليله !

(البقية على الصفحة التالية)

٤ — تزومة مراكبية للصعود على السارية

كنت شريك هولمز !

بقلم فؤاد شفيق

حدث عندما كنت موظفاً بالسودان ، أن نزل بمدينة عطبرة التى أقيم فيها « سرك » يابانى يتكون من ثمانية رجال كلهم يابانيون .. وأحدهم هو صاحب السرك ، وكانت تصحبه زوجته وهى سيدة مولدة .. نصف يابانية ونصف انجليزية ..! والى جانب هؤلاء فتاة صينية صغيرة السن

وكان صاحب السرك يعرض « نمرة » عجيبة .. إذ كان يضع لوحاً من الخشب الى جانب جدار ، ثم يوقف زوجته أمام ذلك اللوح الخشبى .. ويقف على بعد عشرة أمتار منها ، ثم يطلق عليها النار من مسدس معه .. وكان يفعل ذلك المرة بعد المرة حتى يحيطها باطار من ثقوب الرصاصات على اللوح الخشبى دون أن يمسها بأذى

وكنت أعجب لأولئك الذين يتلاعبون بأرواحهم فى سبيل العيش ، ولكنى بعد أيام كنت أحسد ذلك السيد اليابانى على هنائه وسعادته

فقد دعا مأمور المدينة بعد أيام أصحاب السرك الى حفلة تكريم فى الفندق الوحيد فى عطبرة .. وبعد أن انتهت تلك الحفلة جلست فى ناحية من صالة الفندق مع جماعة من أصدقائى نلعب الورق .. ثم عرضت لى حاجة ، فتركت مكانى وهممت بأن أجتاز حديقة الفندق الى الناحية الأخرى منها .. وهنا لمحت عينى شبحين وراء زجاج نافذة باحدى غرف الفندق .. فدققت النظر فاذا برجل وامرأة متعانقين .. كان ظهر المرأة الى ناحيتى .. أما الرجل فقد عرفته على الفور ، إذ ظهر لى فى رسغيه وهو يعانقها سواران عريضان من الفضة .. إنه اليابانى صاحب السرك .. وحسدته إذ ذاك على نعمة الحب .. وعرفت لماذا تضع زوجته حياتها بين يديه وهى آمنة .. إنها تحبه !

ولكن بعد أيام قليلة كانت المفاجأة .. فقد أخطأ اليابانى ، وهو يصوب مسدسه الى زوجته فى السرك ، وأصابتها الرصاصة فى أسفل صدرها وحملوها الى المستشفى والدم ينزف منها بغزارة وأصبح من المؤكد موتها ..!

وجلست فى تلك الليلة حزيناً فى صالة الفندق أفكر فيما حدث .. واسترجعت ذكرى المشهد الذى رأيته فى نافذة الغرفة منذ ليال .. وفجأة ضربت جبهتى صائحاً : « يا لغبائى ! »

وأسرعت الى مأمور عطبرة وأدليت له باكتشافى .. إن السيدة التى كان يعانقها اليابانى فى النافذة لم تكن زوجته .. إنها الفتاة الصينية المرافقة للسرك .. لقد تذكرت هيئة شعرها وقتذاك .. كان معقوصاً فى « فورمة » خاصة تستعملها الصينيات دائماً .. وإذن فالمشهد الغرامى الذى رأيته لم يكن بين الزوج والزوجة ، وانما بين الزوج والحبيبة .. وإذن فقد تكون الرصاصة أصابت الزوجة عن تعمد وقصد ليخلو الجو للعاشقين !

وتناول المأمور القصة بالتحرى الدقيق فاذا هى صحيحة والشبهات فى محلها .. وغادرت فى ذلك الحين مدينة عطبرة ، فلم أعرف ماذا تم فى الجريمة أو ماذا كان مصير الزوجة المسكينة

عزومة انتحارية !

ويبدو ان جو المركب كان قد بدأ يثار من حرارة المرح ، فأخذ بعض النجوم يخلعون ظهرها لينعموا باكبر كمية من النسيم العليل ، وارادت سناء جميل وزميلتها سميحة ايوب الصعود على سارية المركب ، ولكن الشجاعة خانتهما فى اللحظة الاخيرة ، وراحت كل منهما (تعزم) على زميلتها بالصعود اولا ، فقال سعيد ابوبكر معلقا على ذلك :

— ياسلام .. حتى الادب فى الانتحار ؟ !

وقالت له سناء :

— اتفضل معانا يا سعيد

فقال سعيد :

— السيدات اولا !

البخت اجيبه منين ؟

واتخذ الجميع مجلسهم على سطح مقدمة المركب ، وجلس سعيد ابو بكر فى وسط الحلقة بعد ان اخرج ورق اللعب من جيبه ليكشف البخت ، وبدأ يحدث فريد شوقى عن بخته ، قائلا :

— ابشر يا عم .. رح تهبط عليك ثروة كبيرة مرة واحدة ..

— منين ؟

— شوف بقى .. يا تورث .. يا تكسب لوتريا .. يا اما اى حاجة زى كده

وتهللت أسارير فريد وهدى سلطان معا .. واسرع سعيد يقول له :

— بس ما تفرحش قوى .. الثروة اللى حاتجيلك مرة واحدة ، حاتروح منك مرة واحدة ، لانى شايف وراها واحد حرامى !

وسأله أحمد سدنى عن بخته ، فنظر سعيد الى الورق ثم قال له :

— انت حاتكسب مبلغ كويس من صوتك يا احمد

— الله يطمنك .. لازم بقى صوتى حايبقى كويس ..

— لا .. لانك حاتبيعه فى الانتخابات الجاية !

وضحك احمد سدنى والجميع حتى الاستلقاء ثم سألته سناء عن بختها فقال :

٦ — غزل ارتكبه سعيد مع هدى فضبطه زوجها فريد ، وكادت تحدث زوبعة بحرية

— انبسطى .. حاتتجوزى بعد شهرين شاب جميل جدا وغنى جدا

وفرحت سناء وتساءلت :

— بعد شهرين بس ؟

— أيوه .. فى الرواية الجاية ان شاء الله !

وتجهمت سناء بينما الباقون يضحكون ..

وطلبت اليه هدى سلطان ان يكشف بختها ، فنظر الى الورق وقال لها :

— مستقبلك مش باين فى الورق

— ليه ؟

— ودى عايزه سؤال ؟ .. لانك متجوزه فريد شوقى طبعا !

وسألته سميحه ايوب :

— وبختى انا يا سعيد ؟

— انت بختك حلو يا سميحة .. لانه حايغنيكى فجأة ، وتبقى صاحبة شركة سينمائية كبيرة ، ومجدك حا يبقى فى السما ..

وبدا السرور على وجه سميحة وهى تسأله :

— كده ؟

فقال سعيد مستطردا :

— وبعدين فجأة حاتصحى من النوم !

وفى غمرة الضحك ، تقدم الياس مؤدب من سعيد وقال له :

— احكى لى عن بختى

ونظر اليه سعيد وقال :

— انأخرت ليه ؟ .. البخوت خلصت ومالكش بخت ! !

وكانت سفينة الكواكب قد بدأت تقترب من الشاطىء عائدة بركبها السعيد ، فكف سعيد ابو بكر عن الكلام المباح وغير المباح !

« انور عبد الله »

قصص وطرائف عن :

كعك العيد ..!

يتسبب كعك العيد فى طرائف غريبة ... وفيما يلى يروى لنا أهل الفن بعض ما سمعوه او شاهدوه منها ..

امينة رزق

هذه القصة لا أنساها أبداً ، كان بطلها الأول هو « كعك العيد » .. فمنذ عشر سنوات كنت أسكن فى حى شبرا ، وكان يسكن فى نفس المنزل أحد موظفى الحكومة مع أسرته المكونة من زوجته وولدها ، وكان مرتب هذا الموظف يضطره الى الاقتصاد فى نفقات المعيشة والسير على سياسة الشح والتقتير مما كان سبباً فى قيام خلافات مستمرة بينه وبين زوجته التى كانت ترهقه بطلباتها التى لا تنتهى !

وجاء العيد .. وطالبته الزوجة بعمل « كعك العيد » ، ولكن الزوج كان يماطل ويسوف .. وذات يوم عاد الى منزله ، وفجأة فتح الشباك وراح يصرخ ويستغيث بالجيران وهو يقول :

— الحقونى .. حرامى .. حرامى !

وأسرع الجيران اليه ليعاونوه على القبض على اللص ، وصعد بعضهم الى شقته فاذا به وحده وزوجته غير موجودة . وقال لهم إنه عاد الى البيت فلم يجد زوجته ، وتصادف أن فتح دولاب ملابسه لسبب ما فلاحظ أن ساعته الذهبية وخاتمه الذهبى غير موجودين فى مكانهما .. وبينما كان يروى هذه القصة ، دخلت زوجته وهى تحمل الدقيق والسمن والأشياء التى يستلزمها عمل الكعك .. ودهشت من وجود الجيران فى منزلها وسألت عن السبب ، فأخبرها زوجها بالمصيبة التى حلت بهم .. إن الساعة والخاتم اللذين كان يحتفظ بهما لأوقات الشدة لم يجدهما ، فقد سرقهما لص !

وابتسمت الزوجة وهى تقول :

— طيب وانت مزعل نفسك ليه ؟ .. أنا خدتهم ورهنتهم علشان نشترى الكعك !

فهاج الزوج وماج وهجم عليها وألقى يمين الطلاق !

وخرجت الزوجة الى بيت والدها تحمل وثيقة الطلاق فى يد ، والدقيق والسمن ومستلزمات الكعك فى يدها الأخرى !

انور وجدى

هذه قصة وقعت لى شخصياً ... فمنذ ١٥ عاماً كنت أعيش وحدى قبل زواجي ، وكانت أسرتى تسكن وحدها فى إحدى ضواحى القاهرة وأردت أن أرسل هدية بمناسبة العيد الى أسرتى ، فاستقر رأيى على أن أشترى كمية من الكعك الفاخر ، وكنت يومها ممثلا فى الفرقة القومية ، فانتظرت حتى قبضت مرتبى وأسرعت الى أقرب محل لصنع الحلوى

ودخلت الى المحل وأخذت أختار أنواع الكعك الى أن وصلت الى « الصراف » لأدفع ثمن ما اشتريته .. وأدخلت يدى فى جيبى ، فكاد يغمى على ، فقد اكتشفت أن مرتبى سقط من « خرم » واسع فى جيبى !

دولت ابيض

قامت فرقة جورج أبيض بك برحلة فنية الى مدينة دمنهور منذ أكثر من ١٥ عاما ، وكنت بطلة هذه الفرقة وكانت الرحلة بمناسبة العيد . وقدمنا مسرحية « عاصفة فى بيت » ومن بين مشاهد هذه المسرحية منظر مناقشة عنيفة بين زوج وزوجته حول كعك العيد ، الزوج يحاول اقناع زوجته بأن كعك العيد بدعة سخيفة ، والزوجة تصر على عمل هذه البدعة حتى لا تخجل أمام الجيران

وبينما كانت المناقشة تدور على المسرح إذا بمناقشة أخرى تقوم فى الصالة بين رجلين وسيدتين ولما اشتد صياحهما اضطررنا الى انزال الستار وعرفنا القصة .. فان أحد الرجلين متزوج من ابنة الآخر ، وان احدى السيدتين هى زوجته والثانية والدتها .. وقد رفض الزوج أن يشترى كعك العيد لأنها بدعة سخيفة ليست من الدين فى شىء ، فلما سمعوا فى الرواية الحديث الذى جرى على لسان الزوجة وكله دفاع عن كرامتها أمام الجيران ، ثارت بين الزوجة المتفرجة ووالديها وبين زوجها مناقشة حامية .. وقد تدخلت أنا فى هذا الموضوع وحاولت اقناع الزوجة بخطأ اصرارها على عمل الكعك بغير جدوى .. ولم يحتمل الزوج المناقشة وتدخل الناس فألقى يمين الطلاق على زوجته التى خرجت من المسرح وخلفها والداها الى البيت لتجمع ملابسها وحاجياتها !

اشكى لمين

أعدت المنتجة آسيا برنامجا سينمائيا ضخما للموسم القادم ، اذ ستقدم للسينما المصرية مجموعة ممتازة من الأفلام . وقد انتهت فعلا من انتاج فيلمين من هذه الافلام هما « من القلب للقلب » اخراج بركات ، و « آمال » اخراج يوسف معلوف . وقد بدأت أخيرا فى انتاج فيلم ثالث هو « أشكى لمين » ، وهو دراما اجتماعية تروى قصة فتاة طاهرة ، أرغمتها ظروف حياتها على أن تعيش فى جو موبوء ملىء بالآثام .. فرفضت أن تنساق فى هذه الحياة ، وعاشت فى صراع مرير ، وتمسكت بمثلها العليا ، وظلت تجاهد فى سبيل كرامتها وشرفها حتى انتصرت وخرجت من محنتها نقية طاهرة

وقد كتب سيناريو هذا الفيلم ، وأخرجه المخرج ابراهيم عمارة ، الذى يتعاون مع المنتجة آسيا للمرة الاولى ، وقد عرف بخبرته ودراسته وقوة تحليله للشخصيات .. كما تشترك فى الفيلم مجموعة ممتازة من كواكب السينما المصرية وفى مقدمتهم فاتن حمامة وعماد حمدى ومحسن سرحان وشادية مع فريد شوقى وعبد العزيز أحمد وزكى ابراهيم .. كما يشترك فى التمثيل أيضا مخرج الفيلم ابراهيم عمارة

عندما يمثلون الشجاعة

تقتضي مهنة التمثيل في احيان كثيرة ، ان يقوم الممثل بادوار يبدى فيها شجاعته المثالية ، وكثيرا ما تخون الممثل شجاعته في مثل هـذه المواقف ! ..

كان المفروض على الاستاذ أنور وجدى أثناء تصوير فيلم « أرض النيل » باستديو مصر منذ سنوات ، أن يقتحم سياجا من النيران المتأججة ، لانقاذ زوزو ماضى، ومع أن المخرج لم يشعل سوى بضع أخشاب قليلة لكى تؤدى تأثير الحريق المطلوب فى الفيلم ، الا أن أنور وجدى رفض باباء وشمم أن يقتحم النار ، بعد أن حاول أكثر من مرة أن يفعل ، فكان يتردد فى اللحظة الاخيرة أمام النار خوفا

وحاول المخرج من جانبه تشجيعه على أن يقفز من فوق النار دون أن يلامسها ، ولكن أنور كان قد صمم على أن يحتفظ بشجاعته في حرز حريز !

وأخيرا نهضت زوزو ماضى من مكانها ، ودون أن يشعر بها أحد ، كانت قد قفزت من خلال النار أمام بصر أنور وجدى ٠٠ الذى آمن وقتها فقط بأنه « عيب ومايصححش » أن تقفز زوزو من فوق النار ولا يقفز هو!

جبل !

وفى فيلم « شادية الوادى » الذى أخرجه يوسف بك وهبى منذ سنوات قلائل ، كان أحد المشاهد يقتضى من مديحة يسرى أن تنزل من فوق ظهر جمل بعد أن (يبرك) على أقدامه

واعتلت مديحة ظهر الجمل بمساعدة الاعرابى الجمال الذى استؤجر هو وجمله لذلك ، فلما تهيأت الكاميرا لالتقاط المشهد طلب يوسف بك من مديحة أن تقفز الى الارض ، ولكن مديحة أخذت تنظر الى مكانها مرة والى الارض مرة أخرى ثم هزت رأسها ٠٠ فقد كان ظهر الجمل مرتفعا عن الارض بحوالى مترين رغم انه كان باركا على الارض ، وقالت مديحة : « يا تجيبوا لى جمل واطى يا بلاش »

وثار يوسف بك وأراد أن يطمئنها على أن المسالة أبسط من البساطة ، فاعتلى بنفسه ظهر الجمل ، وحينما هم بالقفز الى الارض لم يستطع حفظ توازنه ، فسقط سقطة شنيعة

واغتاظ يوسف بك فحدق فى صاحب الجمل وقال :

ـ ايه دا يا عم ٠٠ ده جمل والا جبل ؟ !

من خاف سلم

وكان المرحوم الممثل على طبنجات يخاف من خياله ، ومع ذلك طلب اليه المخرج المرحوم كمال سليم أن يشترك فى مشهد خناقة حامية فى الحى البلدى فى فيلم « العزيمة » ٠٠ ورفض على طبنجات مع علمه بأن المسالة مجرد تمثيل ، ولكن كمال سليم ما زال به حتى أقنعه بذلك

وفى أثناء تصوير المشهد لم يستطع على طبنجات أن يجد الشجاعة للاشتراك فى المعركة التى حمى وطيسها فعلا ٠ فآثر الاحتماء وراء أحد ديكورات الفيلم ٠٠ وعبثا حاول كمال سليم اعادته الى ميدان الخناقة ٠ وأخيرا عدل دوره بحيث يظهر فى الفيلم مختفيا داخل كشك حنفية المياه ، ثم يظهر فى نهاية المعركة ، بعد أن ينتصر زملائه !

مقالات صغيرة

الحياة كالرواية الهزلية ، التى تنتهى نهاية فاجعة

يوسف وهبى

اذا أردت أن تستمتع بغنـــاء ، فلا تسمعه بأذنيك فحسب ، بل اشترك فى الاستماع بقلبك !

ام كلثوم

الملقن بمثابة الملابس التى يرتديها الممثل أمام النظارة، فاذا ارتفع صوته على صوت الممثل أصــبح كالملابس الفاضحة !

نجيب الريحانى

يولد الطفل فيحاول تقليد غيره ، وحينما يصبح شابا يحاول أن يكون ممثلا ، وعندما يكتهل يعـــزى نفسه بمشاهدة التمثيل !

بديع خيرى

ينبغ النساء عن الرجال فى فن التمثيل ، لان المرأة اقدر من الرجل على اخفاء عواطفها !

فاطمة رشدى

الفرق بين الموسيقى والممثل ، أن الممثل يرى الحيـــاة فيقلدها ، أما الموسيقى فلا يرى الحيـــاة ، ولكنه يقلد ما يحسه منها !

محمد عبد الوهاب

الفكرة لها عدة وجوه ، وبعض المؤلفين ينتابهم اليأس من فكرة ما بمجرد أن يبدو لهم وجه واحد منها !

أبو السعود الابيارى

جمهور السينما نوعان ، أحدهما يرى الفيلم ،والثانى يرى السيدة "الجالسة الى جواره !

انور وجدى

خطابات المعجبين كميزان الحياة ، ففيها شــقاء لنا ، وفيها فى نفس الوقت ما يحببنا فى ذلك "الشقاء !

ليلى مراد

أسعد الأحياء هو الممثل ، انه يعيش حياة جديدة فى كل رواية !

سليمان نجيب

لو كان الســجن مسرحا لارتكبت جريمة توصلنى اليه !

سعيد أبو بكر

يموت الفنان فى حياته مرتين ، الأولى عندما يسدل الستار على مجده ، والثانية عندما يختاره الله !

امينة رزق

شجرة الفن لا تثمر ، الا اذا سقتها مياه التشجيع !

زكى طليمات

الفرق بين الفنان والشخص العادى ، هو أن الأول يعرف الحياة دون أن يمارسها ، والثانى يمارسها دون أن يعرفها !

جورج أبيض

ما أشبه الممثل بالسيجارة التى يدخنها الجمهـــور الى حين ..!

نور الهدى

المسرح ؟.. انه شىء كالجنة والنــار معا ! فلو بدأت حياتى من جديد لما اخترت غير التمثيـــل ، ولكننى لن أسمح لولدى بأن يكون ممثلا ! !

محسن سرحان

... أمال سموها الفنون (الجميلة) ليه يا ادلعدى؟!

زينات صدقى

حادث غيّر مجرى حياتي

ما هو الحادث المهم الذي كان سببا في تغيير مجرى حياتك ... ؟ وجهنا هذا السؤال الى بعض الفنانات والفنانين فأجابوا بما يلي :

طردت لمصلحتي

قال يوسف وهبي بك :

كنت في زمن الهواية ، اتردد كثيرا على فرقة الاستاذ جورج ابيض .. وحدث ذات يوم ، وفي اثناء البروفات ، ان ابديت ملاحظة على دور احد ممثلي الفرقة ، فثار هذا وكاد يقلب الدنيا رأسا على عقب لان احد هواة التمثيل ابدى ملاحظة على فنه الرفيع ، وسمع جورج ابيض بالقصة .. فثار هو الآخر وامر بمنعي من حضور البروفات ، ولم يكتف بهذا بل طرد جميع الهواة بالفرقة .. !

وكان هذا الطرد .. سببا في تعارفي بالصديقين المرحوم عزيز عيد ، والزميل مختار عثمان امد الله في حياته ... وقد سافرنا سويا الى اوربا لنعود ونثبت للممثل الذي استاء من ملاحظتي اننـــا ممثلون جديرون بزمالته !

ولولا هذه الثورة لما تعرفت بالصديقين المذكورين ولما سافرت ايضا الى اوربا .. !

اصابة سعيدة !

وقالت امينة رزق :

اصبت وانا صغيرة بحادث في احدى قدمي ، وقد كان لهذا الحادث فيما بعد الفضل في ان خلق مني ممثلة مشهورة . فقد حدث ذات مرة ان استدعاني يوسف وهبي بك ، وكنت ممثلة في الدرجة التاسعة بفرقة رمسيس وقتئذ .. واعطاني « نوتة صــغيرة » وهو يسألني : « هل تستطيعين حفظ هذا الدور ؟ »

قلت وانا اكاد اطير من الفرح : « نعم ... وفي اقل من يومين ! »

وبعد يومين كنت اشترك في بروفات مسرحية « الولدان الشريدان » التي قمت فيها بالدور الذي كان نقطة تحول في حياتي الفنية .. وعرفت فيما بعد ان الذي رشحني لهذا الدور هو الحادث الذي وقع لي وانا صغيرة في احدى قدمي !

مائة رصاصة !

وقالت ام كلثوم :

كانت اول حفلة اقمتها في القاهرة هي حفلة زفاف عمدة احدى قرى مديرية الغربية ، وقد تزوج من احدى فتيات القاهرة !

وقد حضرت الى القاهرة لاول مرة ومشيت في شــوارعها ، وكنت ابكي كلما رأيت الترام او السيارات قادمة نحونا .. !

وحضر الحفلة عدد كبير من علية القوم ، كما اشترك في احيائها بعض اهل الفن .. واستمعوا الى صــوتي فاعجبوا به واقبلوا على والدي يعرضون عليه ان اعمل في فرقهم

وفي هذه الاثناء حدثت مشادة بين اسرة العريس وبين بعض المدعوين من ابناء مديرية الغربية ، وكانت معركة حامية اطلقت فيها اكثر من مائة رصاصة .. وهربنا جميعا قبل ان يتم بين والدي وبين هؤلاء الفنانين ذلك الاتفاق الذي لو تم لتغير مجرى حياتي في صورة أخرى !

اناشيد وطنية

وقال محمد عبد الوهاب :

ان الحادث الذي غير مجرى حياتي هو الثورة الوطنية في سنة ١٩١٨ ، فقد لحنت كثيرا من الاناشـــيد الحماســية ، وكنت القيها في مقدمة المظاهرات ، وقد لفتت هذه الاناشيد الانظار الى وعرفتني بكثير من اهل الفن الذين ساعدوني على الظهور فيما بعد

صراحة !

وقالت رجاء عبده :

دعيت لاحياء حفلة زفاف احدى صديقاتي ، وكان ذلك في بدء حياتي الفنية . وبينما كنت اغني ، لاحظت ان احد المدعوين يتحدث مع زميله بصوت مرتفع ، كما كان ينادي على اصدقائه بصوت يغطي على صوتي وكان يأتي ببعض حركات تثير عاصفة من الضحك وتنسي الناس انني اغني ... فتضايقت من هذا المدعو وتوقفت عن الغناء ، وقلت له رأيي بصراحة فيه وفي الشباب الذي لايقدر الفن ولا يعرف معناه .. !

وكان كل ما فعله هو انه ابتسم وهو ينسحب من الحفلة ! !

وبعد ثلاثة ايام زارني هذا المدعو في منزلي ... وعرفت فيما بعد انه المخرج كمال سليم ، وقد جاء ليتفق معي على تمثيل دور البطولة في رواية « وراء الستار » .. أول الافلام السينمائية التي ظهرت فيها .. !

مصعد البطولة !

وقال محسن سرحان :

كنت في مصعد احدى العمارات بشارع عماد الدين ، وحدث ان تعطل المصعد بين الدورين الثالث والرابع ، ولم اكن وحدي فيه .. بل كان معي المخرج المرحوم احمد جلال .. !

وتعارفنا .. وتكلمنا في شؤون كثيرة

وانتظرنا اكثر من نصف ساعة معلقين بين الدورين الثالث والرابع ، ولما تم تصليح المصعد ، غادرته ومعي عقد بطولة فيلم « فتاة متمردة » !

يقول عبد الوهاب ان الثورة الوطنية غيرت مجرى حياته

النجمة اللامعة
هدى شمس الدين

حمام لذيذ ... والفضل دائما الصابون

نابلسي فاروق

س ت ٤٩٦

جريمة بين توأمين

تتلخص قصة هذا الفيلم فى أن الشقيقين التوامين (جولز) و (جورج) يحصلان على عمل فى سيرك بباريس حيث يشتركان فى تقديم عرض بهلوانى ، ويعلم مايك ـ مدير دعاية الفرقة ـ بطريق الصدفة ان جولز يملك ورقة يانصيب فرنسية تربح الجائزة الاولى وقدرها مليون فرنك ، فتتملكه فكرة الحصول عليها ، ويوعز الى صديقته بنى الممثلة بنفس السيرك ان تحصل على الورقة منه عن طريق اغرائه بمغازلتها. وتفعل بنى ، ويقع جولز فى حبها فعلا ، ولكن التدبير يفشل، اذ ما تلبث نتيجة السحب ان تعلن ويعرف جولز انه صاحب ثروة

ولا ينثني عزم مايك على سلبه الورقة الرابحة .. فيوعز الى بنى مرة اخرى أن تعرض الزواج على جولز حتى اذا تم لها ذلك ، أمكنهما سويا اختلاس المال

وتفعل اصبع القدر فعلها مرة اخرى ، اذ تخطىء بنى فتعرض الزواج على جورج (الأخ الثانى) بسبب الشبه التام بينهما . ويكتشف جورج خبيئة المؤامرة فيحاول اقناع جولز بان بنى لا تحبه ، وانما تبغى الحصول على المال فقط ، ولكن عبثا

ويتم لمايك الحصول على الورقة الرابحة اخيرا ، فيهرب مع بنى الى المدينة لسحب قيمتها ، ويهرع الاخوان جورج وجولز فى اثرهما ، ويحاولان استرداد المال من مايك ، ولكن مايك يفر منهما ويرفض اعطاءهما شيئا ..

وذات ليلة يذهب احد الشقيقين الى المقهى الذى اعتاد مايك ان يذهب اليه فيقتله ، بينما يظل شقيقه الآخر فى السيرك ليقدم العرض البهلوانى

وعندما يكتشف البوليس جريمة القتل ، يكون الشقيقان فى انتظار المحققين متظاهرين بالهدوء والبراءة .. ومع ان البوليس يعرف على التحقيق ان احدهما هو مرتكب الجريمة الا انه لا يستطيع تمييز ايهما هو الفاعل .. اذ يصر كلاهما على انه هو الذى بقى فى السيرك وكان يعرض العابه وقت ارتكاب الجريمة

واثناء المحاكمة يؤتى بالفتاة بنى للتعرف على اى منهما كان موجودا بالسيرك وقت وقوع الحادث .. فتتعرف على جورج ، ولكن بعد اصرار الدفاع على ان تتم عملية الاستعراف بارتداء الشقيقين لملابس السيرك المتشابهة ، تفشل الفتاة فى الاستعراف على ايهما هو الذى راته فى السيرك ساعة الجريمة

ويعود الشقيقان للعمل فى السيرك ، ولكن ما يلبث احدهما ان يقتل فى حادث اثناء العرض ..

ويلتقى بارنى صاحب السيرك بالأخ الثانى فيقول له :

ـ لا يستطيع احد ان يخدع العدالة .. لقد مات اخوك .. فنال جزاء قتل مايك

وخلال ابتسامة باهتة يهمس الاخير :

ـ انا جولز .. وانا الذى قتلت مايك

ولكن ، هل يقف القدر دون عقاب القاتل حقا .. ان هذا ما سوف نتركه للنهاية العجيبة التى يختتم بها المخرج الفريد ترافرس قصة هذا الفيلم الذى انتجته شركة افلام (بريتيش ناشيونال) ويعرض على شاشة سينما ريفولى ويضطلع ببطولته الممثل العبقرى هربرت لوم وفيليس ديكسى

فيليس ديكسى ... بطلة الفيلم

هربرت لوم وورونالد فرانكو فى احد مشاهد الفيلم

من قصص الحياة

قصة راقصة

بقلم ...

الملهى الكبير يموج بالرواد وطلاب اللهو ولكنه فى هذه الليلة اكتسى بشتى الزينات وأضفت عليه الأنوار الساطعة جواً شاعرياً ساحراً

وتحولت أنظار الجميع الى صدر القاعة حيث بدأت الراقصة إيفا الفاتنة تعرض رقصة مبتكرة

كانت إيفاً فاتنة حقاً فى هذه الليلة وزادها الضوء المساط عليها فتنة وروعة ، وكشف عن ابتسامة مشرقة من وجهها الجميل

لكن كل ذلك كان سرابا خادعا ، فى أعماق قلبها كانت تضطرم ثورة عنيفة ، فقد تركت ابنها المريض يتألم على أن تعود اليه بعد الرقص ومعها ثمن الدواء

كانت ترى وجوه الحاضرين كأنها زجاجات دواء والقاعة صيدلية كبرى .. لقد توسلت الى مدير المسرح أن يقرضها خمسين دولاراً ثمن الدواء ولكنه رفض بعناد واصرار

□

مرت برأسها كل هذه الخيالات .. ابنها المريض .. المدير العنيد .. وكادت تطفر من عينيها دمعة والناس يصفقون لها إعجابا .. كان تصفيقهم يزيدها ألماً ومع ذلك كان عليها أن تبتسم ..

وبعين المرأة الخبيرة اتجهت أنظارها الى رجل يتابع نظراتها بنظرة ثاقبة دون أن يتحرك ، يرسل نظراته الغامضة من وراء نظارة سوداء قاتمة ، كانت نظراته تضايقها فقد كان فيها شىء مبهم غامض ولكنه لم تحول عنها كأنه تمثال قد من صخر ..

واستمرت فى الرقص وهو يتابعها بتلك النظرة القاسية المبهمة . وشعرت بضيق منه فحولت أنظارها الى الأرض ، وهنا لمحت لأول مرة .. شيئاً لامعاً براقاً تحت أقدامها . وتحققت منه فاذا به دبوس ثمين لا شك انه سقط عفواً .. كان هذا الدبوس النجدة لدواء ابنها المريض فأخذت تدور حوله بخفة ورشاقة دون أن يدرى أحد سر حركاتها .. سوى .. نظرات هذا الرجل اللعين

شعرت بأنه يدرى ما نوت وان النظارة السوداء لم تخف عنها هذه النظرة الصارمة

□

وتخيلت صورة ابنها المريض ، ونظرت الى الرجل تتحداه وهى تلتوى على الأرض - كأنما تتابع رقصتها - وتلتقط بخفة وحذر الدبوس الثمين

وتصبب العرق من جبينها ، وخيل اليها أن الرجل يراقبها من خلال نظارته وان شبح ابتسامة قد ارتسم على شفتيه

ومع ذلك فقد قررت إيفا أن تسير فى خطتها الى النهاية .. فما كادت تنتهى من الرقص حتى هبت عاصفة من التصفيق الحاد لم تعبأ بها بل سارت حتى وقفت أمام الرجل الذى لم يعر اقترابها منه أى التفاتة ، بل بقى محدقا بعينيه النافذتين ساخراً

واقتربت منه وانحنت تهمس فى أذنه :

— انك لا تقدر الدافع .. لقد سرقته لابتاع دواء لابنى المريض ..

ولم يفه الرجل بكلمة واحدة .. وابتعدت إيفا مسرعة الى طرف القاعة وارتمت على كرسى متهالكة وأشارت الى زميلة لها :

— هذا الرجل ذو النظارة السوداء .. انظرى انه يكاد يحرقنى بنظراته الثاقبة .. انى لا أقوى .. يجب أن أعرف

ولم تدعها زميلتها تكمل كلامها فقد انفجرت ضاحكة وهى تقول :

— ماذا تقولين يا ايفا ؟ لن يكون من السهل أن تغرى هذا الرجل بجمالك .. فانه .. أعمى !!

اضحك معهم !

هذه النكتة يرويها ابو السعود الابيارى :
ارسل احد هواة الصحافة مقالا عنوانه : « لماذا اعيش » الى احدى الصحف لنشره .. وبعد ايام رد اليه رئيس التحرير مقاله ومعها الرسالة الآتية : « انك تعيش لانك لم تحضر لتقديم مقالك بنفسك » !

●

وهذه النكتة يرويها بديع خيرى :
شكا احدهم لصديق له من ولده قائلا :
- يا اخى ده خيبة .. تصور ما بيعرفش يلعب قمار
فقال له الآخر :
- طيب ده شىء جميل .. ما دام ما يعرفش يلعب قمار
فعاد الرجل الاول يقول :
- ما هو علشان كده بيخسر !!

الفيلم الذى مات الريحانى

كانت آخر مرة رايت فيها المرحوم « نجيب الريحانى » قبل وفاته بثلاثة اسابيع .. وكان على غير عادته .. ضيق الصدر منقبض الاسارير ، فما ان وقع نظره على حتى صاح يقول بتلك اللهجة المرحة العذبة :

ــ يا اخى مش تقــول لاخوانك الصحفيين دول « يتلموا شوية » ؟

ــ ماذا جرى ؟

ــ واحد منهم ما لقاش فى الدنيا حاجة الاسؤال زى وشه .. تصور واحد يجى لك من الباب للطاق ويقول لك : « لما تموت تحب يكتبوا على قبرك ايه » ؟ اللى زى ده تعمل فيه ايه ؟

ــ وماذا فعلت معه ؟

ــ والله انكسـفت منه ، وقلت له خليهم يكتبوا على قبرى : « هنا يرقد رجل هليهلى .. عاش ومات وهو ضارب الدنيا طبنجة » ! ايه رايك ؟

ــ كويســة .. وامتى ناوى ان شاء الله ؟

وهنا انفجر قائلا :

ــ ايه ؟ امتى اموت يعني ؟ .. مش حا اموت .. لا لانى خالد ولكن لان « عمر الشقى بقى » !

واطرق برهة استغرق خلالها فى تفكير عميق ثم رفع راسه وقال :

ــ يبقى « خازوق » لو مت قبل تحقيق امنيتى الوحيدة ..

ــ وما هى امنيتك ؟

ــ ان اخرج الفيلم الذى اجمع عناصره فى « دماغى » منذ شهور ..

ــ هل لى ان اعرف فكرته ؟

ــ ان عنوانه « البحث عن رجل » .. فاذا كنت « حدق » امكنك ان تعرف كل شيء من هذا العنوان ..

ــ هل تعنى اننــا نفتقر الى « الرجولة » فى تصرفاتنــا وسلوكنا ؟

فهتف يقول بصوت مرتفع :

ــ برافو ! هذا ما قصدت اليه بالضبط .. اننا فى اشــد حالات الافتقار الى الرجــولة فى جميع مرافق البلاد .. والرجولة تعنى الشجاعة الادبية والصراحة وحرية الضمير ومواجهة الامر الواقع ..

ثم صمت برهة ليعود الى موضوع « الفيلم » قائلا :

« اريد ان يكون هذا الفيلم اعظم عمل فنى يخلد ذكرى ويرفع مستوى السينما المصرية الى القمة .. نحن هنا فى مصر ، وفى بلاد الشرق عمــوما نعيش فى جو من النفــاق والرياء والمصانعة .. تجلس مع احد الزعمــاء من رجال السياسة ، فتستهويك آراؤه ، ويفتن لبك بنظرياته المنطقية ، ويثير اعجابك بآرائه وافكاره الاصلاحية التى تنم عن افق متسع واطلاع غزير .. فتتمنى بينك وبين نفسك لو اصبح هذا السياسى وزيرا .. اذن لاتى بما لم تات به الاوائل .. وتمضى الايام ، وتتحقق امنيتك ويصبح صاحبنا وزيرا او نائبا او شيخا .. فاذا به ينكمش ويتضاءل ويتنكر لكل آرائه ونظرياته لانه يكون تحت فكرة واحدة مسيطرة عليه .. هى الحرص على المنصب باى ثمن !

« واذا اتجهت بنظرك فى جميع مرافق الدولة ، ومصالحها ، من كبيرها الى صــغيرها .. وجدت الجميــم يفتقرون الى

قبل إخراجه

بقلم
« طرزان »

الرجولة الحقة ، ويختفون خلف « برافان » سميك من النفاق .. المرؤوس لا يجد الشجاعة الكافية لمواجهة رئيسه فيما يعتقد انه حق وصدق ، ولا يجد الجراة للدفاع عن رايه مهما كان على صواب .. والرئيس لا هم له الا مصانعة من هو اعلى منه ، وتملق من بيدهم مصير علاواته ودرجاته .. والكبير او السياسى يبدل آراءه ويغيرها كما يبدل جواربه .. وهو يظهر امام الجمهور بوجه ، وفى مجلس النواب بوجه آخر ، وفى مجلس الوزراء بوجه ثالث ، وفى محيطه الخاص بوجه رابع .. وهكذا يذل الحرص اعناق الرجال ويمرمط بهم الارض ! »

وقلت له :

– ولكنك عرضت لهذه النقائص فى مشاهد متعددة من مسرحياتك ؟

فاجاب :

– نعم .. ولكنها كانت تاتى عرضا .. اما الآن فانا اريد ان اركزها كلها واجمعها واقدمها الى هؤلاء المنافقين حتى استثير رجولتهم وارغمهم على ان يكونوا رجالا ..

وتحول الحديث الى « الفيلم المصرى » وعيوبه ، فقال :

– ان السينما عندنا صناعة ناشئة ، فليس غريبا ان تكون مليئة بالعيوب ، ومن الظلم الصارخ ان تقارن افلامنا بالافلام الامريكية العملاقة .. بل يجب ان « نتواضع » قليلا ونحيط هذا الفن الناشىء بالتشجيع والتعضيد حتى يتمكن من الوقوف على قدميه .. انظر مثلا الى « المسرح المصرى » .. لقد بلغ مرتبة يحسد عليها ، ولو انك نظرت اليه منذ ثلاثين عاما مثلا لرايت انه كان تهريجا رخيصا .. بل هذه مهنة « المحاماة » الم تكن فى بدايتها « هرجلة » لا يمارسها الا اولئك الذين لفظتهم المدارس واخفقوا فى الحصول على وظيفة كالكتبة العموميين وسماسرة المحاكم وامثالهم ؟..

ثم صمت وعاد الى التفكير ، ولم يلبث ان قال :

– لكى تنهض السينما وتاخذ مكانتها اللائقة بنا كدولة متحضرة .. يجب ان نفتح الابواب على مصراعيها للفنانين الاجانب ، ونفسح لهم سبيل الانتاج كى نقتبس منهم وناخذ عنهم .. اما اقفال الابواب فى وجوههم .. ومطاردتهم وارهاقهم بقيود الاقامة وغيرها ، فهذا من شانه ان يجعل صناعة السينما عندنا « محلية » كسيحة ..

هذا آخر حديث سمعته من فقيد الفن .. ولقد تذكرته بالامس وانا امعن النظر فى تمثال له بديع الصنع ، نحته أحد الفنانين فى « بيت الفنون » للرجل الذى وصف نفسه فاجمل الوصف واحسنه .. « الرجل الذى عاش ومات ضاربا الدنيا طبنجة » ..

صدق أو لا تصدق

• ان اول مرة دخنت فيها امينة رزق سيجارة ، كانت عندما مثلت دورها فى رواية « الجحيم » التى اخرجتها فرقة رمسيس .. فلم تكد تسحب اول نفس من السيجارة فى اثناء البروفات حتى انتابها سعال شديد .. ولكنها لم تلبث بمعاونة يوسف وهبى بك ان اصبحت تجيد التدخين .. ولكن على المسرح فقط !

• وان مسرحية «٢٠ يوم فى السجن» التى كان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحانى يقدمها ويظهر فيها حتى قبيل وفاته ، يرجع تاريخها الى عام ١٩٠٩ . فقد عربها الفقيد عندما كان من ضمن افراد فرقة المرحوم الشيخ احمد الشامى .. وقد لبث الريحانى يعمل فى هذه الفرقة مدة ثمانية شهور

• وانه عندما انفرط عقد فرقة رمسيس فى عام ١٩٣٢ جمع الاستاذ احمد علام زملاءه فى الفرقة ، والف منهم فرقة جديدة كان يقوم بنفسه باخراج مسرحياتها .. وكانت اول رواية قدمها بهذه الفرقة ، هى رواية « سكرتيرها الخاص » التى ترجمت عن الفرنسية

• وان اول « قهوة فن » كان يجتمع فيها ممثلو مسارح شارع عماد الدين ، هى « البار الاسترالى » الذى كان يقع تجاه مسرح الكسار . ثم انتقلوا بعد ذلك الى قهوة بيرون على ناصية عماد الدين ، ثم الى قهوة مسرح الريحانى وكانت امام سينما استوديو مصر .. واخيرا استقر بهم المطاف فى اشهر « قهوة فن » ، وهى التى كانت تقع امام مدخل مسرح رمسيس

• وان المعروف عند الجمهور ان المنافسة المسرحية التى قامت بين المرحوم عزيز عيد واحمد علام ، كانت من اجل دور « قيس » فى مسرحية « مجنون ليلى » .. فقد كان عزيز يتوق الى تمثيل هذا الدور الذى برز فيه علام . ولكن قبل ذلك قامت بين الاثنين منافسة اخرى من اجل دور البطل فى مسرحية « الذئاب » التى قدمها عزيز الى فرقة رمسيس ومثل فيها دور البطل مع فاطمة رشدى فى دور البطلة ، وقد راى علام ان الدور يناسبه اكثر من غيره ، فاخذ يعمل على اقناع عزيز حتى تنازل له عن الدور فى النهاية

• وان نابليون بونابرت عندما جاء الى مصر ، انشا فى شارع الرويعى امام بركة الازبكية – الحديقة الآن – مسرحا للترفيه عن جنوده . وقد قال المؤرخ « الجبرتى » ان بعض المصريين انضموا الى الفرقة التى كانت تعمل على هذا المسرح

حارس القطط

هذه مهنة جدت على هوليوود

إنها مهنة حراسة القطط .. فى الفيلم الجديد الذى يقوم ببطولته النجم راى ميلاند ، تظهر ٣٤ قطة فى مشاهد مختلفة من الفيلم .. فكان لابد من تعيين شخص لحراستها وتعهدها بالعناية حتى لا تتعرض إحداها لشىء يعطلها عن العمل فى الفيلم

ويقول آل جانكس الذى اختاروه لهذه المهمة : « كان على أن أكون شديد الانتباه حيثما توجد القطط فى الاستوديو ، وعلى أن أراقبها طوال الليل حتى لا تفلت واحدة منها .. كما إنه على أيضاً أن أحفظها من التعرض لأى مرض وإلا فقدت وظيفتى

« ولكن هذا كله لا شىء بجانب المجهود الذى أبذله لكى أعود هذه القطط على إطاعة الأوامر .. فلا يجب أن يصدر من إحداها أى مواء فى أثناء تصوير أحد المناظر ، ولا يجب أن تتأخر إحداها عن الدخول الى المنظر كلما تطلب أحد المواقف دخولها

« لقد اضطرتنى مهمتى هذه الى دراسة أخلاق القطط ومعرفة ما يرضيها وما يغضبها وما يسبب ثورها أو اطمئنانها .. وبهذا أمكننى أن أقوم بمهمتى خير قيام .. »

لغة الزهور!..

١ – عندما تضعها على صدرها ، تعلن فى صراحة عن قلب للايجـــار ..!

٢ – وعندما تضعها بجوار خدها.. تضيف الى اغرائها سلاحا آخر للاغراء ..!

٣ – وبوضعها على رأسها تعلن عن ابتهاجها بالمناسبة السعيدة التى جمعتها بآدم

خطيئة

مسرحيـــة لأوسكار وايلد

انها امرأة ترسف فى خطيئتها كما يرسف المجرم

– ١ –

هم قوم من صـــفوة المجتمع دعوا لتناول العشاء فى قصر الليـــدى (هستانتن) الريفى ، أكثر حديثهم المتمق يتناول أمورا سطحية لاترضى الفتاة الامريكية المثرية (هستر ورسلى) صديقة ربة الدار ... وحين يدور الحديث فى شىء من الاستخفاف عن شاب من غير الطبقة الراقية هو (جيرالد اربنوت) الموظف بالبنك المحلى ، تأخذ الفتاة الامريكية فى الدفاع عنه بحرارة ، وعند ذلك يدخل الشاب منفعلا

جيرالد : عندى نبأ سار يا سـيدتى اللايدى ... فان اللورد (النجورث) اختارنى سكرتيرا له

اللايدى هستانتن : هـــذا نبأ سار حقا ... ومعناه ان مستقبلك الآن يبشر بالخير...ولا شك ان والدتك العزيزة ستبتهج كثيرا .. ولهذه المناسبة سأكتب اليها لأدعوها رغم نفورها من المجتمعات والحفلات

وتنهال التهانى على الشاب لما نال من حظوة لدى اللورد (النجورث) الشخصية اللامعة فى المجتمع ، والمرشح لمنصب السفارة فى الخارج .. ويحضر اللورد نفسه ، فاذا هو شخصية لاهية عابثة ، ولا يكاد يبصر الفتاة الامريكية الحسناء حتى يستهويه جمالها ، ويسر الى صـديقة له بين المدعوين انه سيرمى شباكه حولها . وتحضر مسز (اربنوت) بعد العشاء فتتلقاها اللايدى (هستانتن) بحفاوة ، وتقدمها للسيدات من الضيوف وقد اجتمعن فى غرفة الجلوس ، فاذا جاء دور تقديمها للفتاة الامريكية قالت ربة الدار :

اللايدى هستانتن : أقدم لك مسز (اربنـــوت) التى أعدها من أكرم السيدات وأطيبهن قلبا ، وان كان يؤسفنى انها لا تكثر من زيارتنا لميلهـــا الى الاعتكاف .. ان ولدك العزيز (جيرالد) سوف يوحشنا كثيرا يا مسز اربنوت

مسز اربنوت : لكن هل عرض عليه اللورد (النجورث) وظيفة سكرتيره الخاص حقا ؟..

اللايدى هستانتن : نعم ... وقد أبدى اللورد مجـاملة طيبة وأعرب عن صادق تقديره لجيرالد...لا أظنك تعرفين اللورد النجورث يا عزيزتى ..؟

مسز اربنوت : انى لم أره قط ..

اللايدى هستانتن : انه من أكبر الشخصيات فى مقاطعة يوركشير ، وله نفوذ كبـير فى كل مكان .. وهو لم يرث لقبه الحالى الا منذ أربع سنوات بعد وفاة شقيقه الأكبر ، وكان قبـــل أن يؤول اليه اللقب يعرف باســـم (جورج هارفورد) ..

مسز اربنوت (فجأة) : أيمكن يا عزيزتى الليـــدى أن أرى ولدى جيرالد حالا ؟..

اللايدى هستانتن : بلا ريب .. سأرســــل أحد الخدم لاستدعائه من غرفة المائدة حيث طال الحديث بين الرجال أكثر من المألوف

ويقبل الرجال بعد قليل ، فتركز مسز اربنوت نظراتها فى شخص اللورد النجورث وهو لايفطن اليها لانشغاله بالحديث ، بينما يسرع جيرالد الى والدته

جيرالد : أهلا بأمى العزيزة ...

مسز اربنوت : انى أشعر بانحراف يا جيرالد .. عد بى الى البيت حالا .. ليتنى لم أحضر ..

جيرالد : أنا آسف لما بك يا أماه ...سأفعل ما تريدين .. لكن لابد من تعريفك باللورد النجورث أولا ..

مسز اربنوت : ليس هذه الليلة يا جيرالد ..

لكن جيرالد سـبقها الى حيث كان اللورد فى أقصى الغرفة منهمكا فى الحديث ودعاه الى التعـارف بوالدته ، فلا يكاد اللورد يدنو من مكانها ويبصرها حتى ينتفض دهشة وعجبا

جيرالد : أقدم لك يا أماه اللورد النجورث الذى تفضل بقبولى ســكرتيره الخاص (تنحنى ببرود) .. انها بداية موفقة لى .. ولا شك انك ستعربين عن شكرك له

مسز اربنوت : انها لمكرمة من اللورد أن يشرفك برعايته ، وان كنت لا أرى ســببا مشتركا يمكن أن يجمع بينكما ، ولعل اللورد بعد التـدبر يعـــدل عن رأيه فى اختيارك سكرتيرا له ..!

جيرالد : ما هذا الكلام يا أماه ؟..

وفى هذه اللحظة يدعى الجميع الى غرفة الموسيقى ، فيسر جيرالد فى اذن اللورد النجورث يرجوه اقناع والدته بصدق عزمه على الخاذ

للورد لغة تعرفها المرأة وتستعين بها في التعبير عن كثير من العواطف التي تقف دونها لغة الكلام

٤ — واذا قبلتها او « شمتها » في نشوة .. نفست من أشواقها الكامنة

٥ — واذا وضعت عودها بين أسنانها ، فانما تعبر بذلك عن حيرتها وشكها

٦ — واذا قلبتها وهي ممسكة بها ، عبرت عن ندمها وأسفها .. !

الآباء

بقلم الأستاذ
محمود مسعود

... في أغلاله ... انها امرأة منبوذة لا تطهرها النيران ..

سكرتيرا له ، ويخرج الجميع ما عدا اللورد ومسز اربنوت اللذين يقفان وجها لوجه

اللورد النجورث : هذا ابننا اذن يا راشيل !.. انني جد فخور به .. لكن لماذا غيرت لقبه ، وسميته باسم جيرالد ؟..

مسز اربنوت : أما الاسم فهو اسم والدي الذي حطمت قلبه .. وأما اللقب فهو كأى لقب آخر ..

اللورد النجورث : لا بأس يا راشيل .. ما فات قد مات .. انني لشديد الاغتباط بولدنا هذا .. انه سيكون في نظر الناس سكرتيري الخاص ، ولكنه سيحل من نفسي في أحب منزلة

مسز اربنوت : لا حق لك في قيراط منه .. فهو ولدي وحدي .. وسيبقى لي دون غيري ..

اللورد النجورث : انك يا راشيل قد استحوذت عليه أكثر من عشرين عاما ، فكيف تضنين علي به الآن ؟.. انه ملك مشترك بيننا

مسز اربنوت : أتعنى الطفل الذي هجرته ؟.. الطفل الذي كان يمكن أن يموت من الجوع ؟..

اللورد النجورث : انك تنسين يا راشيل انك أنت التي هجرتني ..

مسز اربنوت : لقد تركتك بعد أن رفضت أن ينتسب الطفل اليك .. كم جعلت قبل مولده أتوسل اليك أن تتزوجني ..

فيقول لها انه كان اذ ذاك فقيرا مفلسا بغير لقب .. وانه كان واقعا تحت تأثير والدته ، وهذا حال كل شاب في مستهل حياته . فترد عليه بنفس منطقه قائلة ان جيرالد لن يذهب معه ، عملا بتأثيرها عليه .. وكيف تتركه يذهب مع الرجل الذي هدم شبابها ، وقضى على حياتها ، ودمغها بالعار ؟

فيؤكد لها ان مستقبل جيرالد اهم من ملابسات هذا الماضي كله .. ويطلب منها ان تدع هذه الانانية وتفتح لابنها أبواب المستقبل الزاهر ، ولكنها ترفض

اللورد النجورث : وكيف تحولين بينه وبيني ؟.. وما هو العذر الذي تبررين به هذه الحيلولة أمامه ؟.. انني لن أخبره طبعا بحقيقة الصلة التي تربطني به .. لكنك لن تجسري على شيء كهذا وأنت تعلمين كيف ربيته ونشأته

مسز اربنوت : انني خلقت منه رجلا فاضلا ..

اللورد النجورث : هو ذاك .. فهل يكون موقفه منك اذا عرف الحقيقة ، الا موقف القاضي الصارم ؟..

مسز اربنوت : لا تنتزع ولدي مني يا جورج !.. اني قضيت عشرين عاما أتمرغ في الشقاء والاحزان ، ولم يكن غيره مصدرا لسعادتي !.. أما أنت فكنت تتقلب في أعطاف الترف والنعيم .. فامض فيما أنت فيه وانس اننا تلاقينا ، ولا تحرمني سلواي الوحيدة في الحياة

اللورد النجورث : اعلمي يا راشيل انك الآن غير لازمة لمستقبل جيرالد .. أما أنا فلازم له كل اللزوم .. ها هو ذا جيرالد عائد يستعجلنا .. ان من حقه أن يقرر ما ينبغي له .. (مخاطبا جيرالد) .. أرى أمك تمانع في انضمامك الي ، لسبب ما !..

جيرالد : ما السبب يا أماه ؟..

مسز اربنوت : لا أظن أنك تصلح سكرتيرا خاصا للورد النجورث .. فليس لديك المؤهلات اللازمة لذلك

اللورد النجورث : اذا كان هذا هو المانع يا مسز اربنوت فان ولدك لديه كل المؤهلات التي أنشدها .. فهل عندك مانع آخر ؟..

جيرالد : نعم ، هل عندك مانع آخر يا أماه ؟.. أجيبي ..

اللورد النجورث : اذا شئت الانفراد بولدك يا مسز اربنوت فاني أنسحب فورا .. فربما كان عندك مانع آخر لا تحبين بيانه أمامي !..

مسز اربنوت (في كمد) : ليس عندي مانع آخر !..

اللورد النجورث : اذن فقد تم الاتفاق يا بني .. هلم بنا الى الشرفة لكي ندخن .. أما أنت يا مسز اربنوت فقد تصرفت بمنتهى الحكمة

مصائب بالجملة

اجتمعت المصائب على النجمة الايطالية فالنتينا كورتيزا في أثناء قيامها بدورها في فيلمها الأمريكي الجديد. لقد أصيبت فالنتينا في هذا الفيلم بعدة حوادث ، فضربت بذلك الرقم القياسي في كثرة الحوادث الخطرة التي يتعرض لها النجوم أثناء عملهم

فقد كان دورها يتطلب منها أن تقود سيارتها بنفسها ، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تجلس فيها الى عجلة القيادة . . فلم تكد تسير بها في أثناء تصوير أحد المناظر الخارجية ، حتى اصطدمت بأحد التلال . . ونجت بأعجوبة

وفي مشهد آخر ، كان الموقف يتطلب منها أن تقفز من السيارة في أثناء سيرها ، فأصيبت برضوض شديدة اضطرتها للتوقف عن العمل بعض الوقت . وأخذت ابنها الصغير يوما الى الاستوديو ، وكان يلعب بكرة من الخشب . . ودفعها ناحية المنظر الذي تمثل فيه أمه ، فأصابتها في رأسها اصابة شديدة

وكانت تمثل في مشهد فوق مسرح مقام داخل الاستوديو ، فسقطت من فوق المسرح أثناء التمثيل . . ! وكانت تقشر البطاطس في أحد المناظر ، فجرحت يدها في أثناء عملية التقشير . وليس هذا فقط . . بل انها فقدت صوتها في أحد المشاهد ، وهي تصيح بأعلى صوتها كما يتطلب المشهد . . !

- ٢ -

تظل مسز اربنوت غارقة في بلواها حتى تنضم اليها الفتاة الامريكية

هستر : ما أبدع هذه الليلة المقمرة يا مسز اربنوت ! ٠٠

مسز اربنوت : أهي كذلك حقا ؟ ٠٠

هستر : كم أود يا مسز اربنوت أن أكون من أصدقائك ٠٠ أنت من معدن غير معدن السيدات هنا

مسز اربنوت : شكرا لكريم شعورك

هستر : أراك محزونة يا مسز اربنوت لان ولدك يوشك أن يبتعد عنك ٠٠ فلم لا تطلبين اليه أن يبقى الى جانبك؟ ٠٠

مسز اربنوت : انه عقد العزم على قبول ما عرضه عليه اللورد النجورث

هستر : لكني أعلم انه يكن لك أعظم الحب ، ولا يمكن أن يعصى مشيئتك ، فاطلبي اليه البقاء ٠٠ انه جالس في الشرفة مع اللورد النجورث يتبادلان الحديث ، فسأدعوه اليك

وتخرج الفتاة غير عابئة باعتراض مسز اربنوت . . وينضم جيرالد الى والدته على الاثر ، فيتحدث اليها بحرارة عن شديد اعجابه باللورد وعمق الاثر الذي تركه في نفسه

مسز اربنوت : اني أتوسل اليك يا جيرالد الا تمضي مع اللورد النجورث

جيرالد : ما اسرع ما تغيرين رايك يا أماه ! ٠٠ لقد سمعتك توافقين منذ أمد قصير ، فكيف ترفضين الآن ، وتضيعين مني فرصة العمر ؟ ٠٠ ثم اني أحب هستر أشد الحب ، وبفضل هذا المنصب الفريد أستطيع أن أتطلع الى الاقتران بها

وتنصحه امه بان لايتعلق بالانسة هستر ، فانها وافرة الغنى ، ولا قدرة لهما على الانتساب اليها . . فيجيبها ان اللورد النجورث قطب من اقطاب المجتمع ، وانه سينال المجد في صحبته

مسز اربنوت : انه رجل فاسد شرير ٠٠ !

جيرالد : رحماك يا أماه ! ٠٠ كيف تقولين هذا عن رجل لم تعرفيه ولم تخبريه ؟ ٠٠

مسز اربنوت : بل أعرف عنه ما لو قصصته عليك لنفضت يديك منه أبدا

جيرالد : اذن هاتي ما عندك يا أماه ٠٠٠ ولو كان ما تقولين فاني عنه معرض

مسز اربنوت : اذن فاعرني سمعك يا بني ٠٠٠

وراحت تقول له انها تعرف فتاة غرر بها جورج هارفورد (وهذا اسم اللورد النجورث السابق) ، وحملها على التورط في حبه وهجر بيت ابويها بعد ان اقسم ان يتزوجها . . . ثم جعل يسوف ويماطل الاسابيع ، والشهور ، ولما شعرت الفتاة الساذجة انها توشك ان تصبح اما راحت توسل اليه ان يتزوجها من اجل الطفل البريء ، فاصم اذنيه عن سماع توسلاتها . . ولم تستطع الفتاة المنكودة الا أن تبتعد عنه بطفلها بعد [illegible] قضى على حياتها ودمغها بهذه اللوثة . . وشد ما تعذبت المسكينة وما زالت في العذاب تتقلب ! . .

جيرالد : هذه قصة محزنة يا أماه ٠٠٠ لكنني أرى الفتاة ملومة مثل اللورد النجورث سواء بسواء ٠٠ فما من فتاة فاضلة ترتضي هجران بيت أبويها مع رجل لم يعقد زواجها عليه ٠٠ !

مسز اربنوت (بعد صمت) : اني سحبت كل اعتراضاتي يا جيرالد ، وأنت حر في الذهاب مع اللورد النجورث

جيرالد : بارك الله فيك يا أماه ٠٠ لقد كان هذا هو اعتقادي فيك من أول الأمر

هستر (صائحة من الخارج) : دعني ! ٠٠ دعني ! ٠٠

وتدخل الفتاة مذعورة وترتمي بين ذراعي جيرالد

هستر : انقذني ! ٠٠ انقذني منه ! ٠٠ انه أهانني شر اهانة ! ٠٠

جيرالد : من هو ؟ ٠٠ من هو الذي تجاسر ؟ ٠٠

هستر (مشيرة الى اللورد النجورث الذي ظهر على مبعدة) : هو هذا ! ٠٠

جيرالد (في أشد الغضب والاهتياج) : لقد أهنت يا لورد النجورث أطهر وأقدس كائن في الوجود ! ٠٠ لقد أهنت الفتاة التي لا يماثل حبي لها سوى حبي لأمي ! ٠٠ سأقتلك جزاء ما فعلت ! ٠٠

مسز اربنوت (تندفع في أثره) : كلا ! ٠٠ كلا يا جيرالد ! ٠٠

جيرالد (يتملص منها) : لا تمسكيني يا أماه ! ٠٠ لا تمسكيني ! ٠٠ اني قاتله ! ٠٠

مسز اربنوت : مكانك يا جيرالد ! ٠٠ انه والدك !!

ويستدير جيرالد لمواجهة امه ، فتتهاوى بين يديه ، وتتسلل هستر الى الخارج ، بينما يقطب اللورد النجورث وجهه ويعض شفته . . . ولايلبث جيرالد ان يطوق امه بساعده ويخرج بها

- ٣ -

المنظر : جيرالد جالس الى مكتب في بيته يوشك ان يغلق رسالة فرغ من تسطيرها حين تدخل عليه امه

جيرالد : اني أعددت لوالدي رسالة أدعوه فيها للقدوم الى هنا اليوم

مسز اربنوت : اني لن أسمح له أن يطأ عتبة بيتي ! ٠٠ واذا لم يكن بد من ذهابك يا جيرالد مع اللورد النجورث فاذهب توا ٠٠ لكن لا تطلب مني أن التقي به ! ٠٠

جيرالد : أنت لم تفهمي قصدي يا أماه ٠٠٠ ما كان لشيء

في الدنيا الآن أن يغريني بالذهاب مع اللورد التجورث.. انما كتبت اليه طالبا أن يبادر بعقد زواجه عليك ..!

مسز اربنوت : عقد زواجه علي أنا ؟..

جيرالد : انني سأضطره الى هذا ..

ونرفض الام قائلة انها لا تجبر على هذا ... وانها لايمكنها ان تقسم على محبة الرجل الذى تمقته ، واجلال الرجل الذى نشأ ابنها بسببه منكور الأب ، وطاعة الرجل الذى استدرجها بسلطانه الى الخطيئة ؟ .. ويرد جيرالد قائلا انه يقدر شعورها .. لكنه يرى انه لامفر من زواجهما . في هذه اللحظة تدخل هستر مهرولة وتعانق مسز اربنوت

هستر : كلا ! ابتعدى عن ذلك الرجل وهلمى معى !.. هناك بلاد كثيرة أكرم من انجلترا وأعدل .. ان أرض الله واسعة !.. ألا يخفق قلبانا بحب شخص واحد ؟..

جيرالد : هستر !...

هستر (تنحيه عنها) : دع عنك هذا يا جيرالد .. انك لن تحبني حقا ان لم تحب أمك .. انك لن تكرمنى ان لم تكرمها .. انها مثال الأمومة الشهيدة المعذبة

مسز اربنوت : انه ولد عاق !..دعونى أغرب عنكم !..

جيرالد (يهرع الى أمه ويجثو عند قدميها) : عفوا يا أماه !.. انني أستحق هذا الملام .. أنت أمي وأبي في شخص واحد .. وما قلت ما قلت الا من أجلك وحدك .. تكلمي يا أماه واصفحي .. هل كتب علي أن أظفر بحبيب ، وانكب بفقد حبيب آخر ؟.. (ينهض ويرتمي على الأريكة باكيا)

مسز اربنوت (مخاطبة هستر) : هل حقا وجد حبيبا آخر ؟..

هستر : لا أخفى عنك انى أحمل له أعظم الحب

مسز اربنوت : لكننا فقراء معدمون

هستر : وهل يكون الغنى بالحب فقيرا ؟ كلا والله .. أما أنا فأمقت غناى .. ان ثروتى عبء ثقيل..دعيه يقاسمنى اياها

مسز اربنوت : لكننا مدموغون بالعار .. نحن منبوذون .. جيرالد مخلوق لا أب له ينتسب اليه .. ان خطيئات الآباء لابد أن تحل على الابناء .. هذا قانون سماوى ..

هستر : انما قانون السماء الأكبر هو المحبة والغفران

وتنهض مسز اربنوت ممسكة بيد هستر وتدنو من ولدها

مسز اربنوت : جيرالد .. لا أستطيع أن أجيئك بأب.. ولكنى جئتك بزوجة

جيرالد : انني يا أماه غير أهل لها ولا لك ..!

مسز اربنوت : بل أنت يابني أبر الابناء ، وخير الازواج

ويتعانق الثلاثة ودموع الفرح والسعادة تنهمر على وجوههم

ستار

احياء الأغانى القديمة

يقول المنتج السينمائي الأمريكي هال واليس ، إن الأغانى القديمة التى ضاعت فى غمار الأغانى الحديثة لم يعد أحد يذكرها أو يرددها مع أنها فى وقتها أحدثت أعظم ضجة فى عالم الغناء .. إن هذه الأغانى فى رأي هال واليس لها روعتها وجمالها ، فلا بأس من إحيائها وتذكير الناس بها عن طريق السينما

ولهذا فهو يحرص على أن يقدم فى كل فيلم من أفلامه بعض تلك الأغانى .. وقد استمر منذ عام ١٩٤٣ فى تقديم الأغانى القديمة فى أفلامه .. فهل ينحو منتجو الأفلام المصرية هذا النحو أيضاً ..؟ ان لدينا عدداً كبيراً من الأغانى القديمة لها روعتها وجمالها ، فهل نسمعها بين حين وآخر فى أفلامنا ..؟

حبيب الروح

الأبطال الثلاثة ليلى مراد ويوسف وهبى بك وأنور وجدى

يحرص الفنان انور وجدي دائما ان تكون الافلام التى يقدمها لجمهوره صورة مشرفة للفن الذى احبه واخلص له وضحى فى سبيله بالكثير من الجهد والمال . فهو ينفق على الانتاج بسخاء وبذخ ، ويوفر العناصر الفنية المختلفة التى ترتفع بالفيلم وتسمو به وتحقق له الاهداف والمثل التى يسعى اليها

ولعل اقرب وابرز دليل على ذلك درته السينمائية الجديدة « حبيب الروح » التى يتمثل فيها المجهود الضخم الذى بذله انور وجدى كمنتج وكمخرج

وقصة حبيب الروح من لون طريف ينأى عن الاسفاف والتهريج ، فهى تتميز باتجاهها الجديد وأسلوبها السينمائى المبتكر ، وفكرتها الرائعة التى تدور حول الصراع الأبدى الذى يقلق الفنان ... هذا الصراع الذى يتنازع حياتيه الفنية والمنزلية

وقد اسند انور الدور الاول فى هذا الفيلم الى عميد التمثيل فى الشرق الاستاذ يوسف وهبى بك الذى رحب عن طيب خاطر بالعمل تحت ادارة تلميذه انور ، لثقته التامة فى مقدرته الفنية وكفاءته السينمائية التى يتحدث عنها الجميع ...

وتقوم بالبطولة النسائية سيدة السينما الاولى ليلى مراد، فتقوم بتمثيل دور جديد رائع تبرز فيه مواهبها كممثلة قديرة وكمطربة ممتازة ... ويشترك معهما انور بنفسه فى دور من ادواره المثيرة الزاخرة بالاحاسيس والانفعالات . هذا عدا مجموعة ممتازة من خيرة النجوم والكواكب الذين يثق انور فى فنهم وفى كفاءتهم الممتازة ليحقق بتعاونهم فى « حبيب الروح » فيلما ممتازا يشرف صناعة السينما فى مصر

فنيات ضاحكة

حوادث وأخبار

جت سليمة

اعتقل بوليس الآداب شابا كان يعاكس بعض الفتيات فى الطريق العام ، ولما حقق معه ادعى انه مؤلف سينمائى وأن الفتيات اللاتى كن معه من « بنات افكاره » ..

مولود سعيد

انجب المخرج « عريان فقر الدين » فيلما جديدا أسماه « القرد فى عين امه » .. وهو بهذه المناسبة يشكر الذين عاونوه على « الوضع » .. جعله الله من أفلام السعادة

امر حظر

بمناسبة شروع المطربة « اسبيرين » فى اخراج فيلم ، تحظر النيابة العامة نشر أى شىء عنه حتى تنجلى الحقيقة فى التحقيق الذى تقوم به النيابة للوقوف على أسباب الجريمة

هانت !

انتهى الاستاذ « اديب افندى سخيف » من الاتفاق مع نخبة من المخرجين والفنانين لانتاج فيلم تافه بتوصية من مصلحة « المجاهل العمومية » .. ولم يبق الا الاتفاق مع المتفرجين ، وربنا يتمم بخير ..

بشرى للشعب المصرى

شركة افلام « الزبرسالم » تزف الى جمهورها بشرى سارة ، هى تخفيض اسعار « الخروج » لمن يريد مغادرة السينما قبل انتهاء الفيلم .. فاحجزوا تذاكركم مقدما والا فذنبكم على جنبكم !

حفلة تكريم

يقيم اتحاد الفنانين حفلة « شاى تقيل » فى حديقة الحيوان تكريما للاستاذ « جاهل بك » بمناسبة قيامه بأداء أكبر خدمة للفن السينمائى وذلك باعتزاله فن التأليف السينمائى ، وقد اخطر قسم بوليس الجيزة لاخذ التعهدات اللازمة على « جاهل بك » لئلا يرجع فى كلامه ..

لوائح سينمائية

المخرج المثالى : هو الذى يستطيع اقناع مساعده بأنه « مخرج » بحق وحقيق
التمثيل : موهبة يفسدها المران العملى
الكمبارس : فتاة علقت آمالها على نظرة اعجاب من منتج ثرى
المنحوس : مخرج يتفق مع ممول مفلس
البطلة : كومبارس ابتسم لها الحظ ، وضحك فى وجهها المنتج ، واستخف دمها المخرج
المتفرجون : أناس يدفعون لمن يقتلهم ثلاث ساعات فى الظلام ، ليقدروا قيمة النور

هل انت فنانة ؟

اختبرى نفسك :

هذا امتحان وضعته النجمة « لانا ـ ولا انت » لاختبار ارتيست الحرب حتى تعرف نفسها حق المعرفة ، ننشره من باب العلم بالشىء لزوم الشىء :

١ ـ هل يخفق قلبك اذا وقفت امام مكتب تخديم ؟

٢ ـ هل ترتفع حرارتك اذا وضعت على قلبك « لزقة » من فئة العشرة جنيهات ؟

٣ ـ هل انت من انصار المبدأ القائل : « اللى يغمز لك بعين اغمزى له بالاتنين » ؟

٤ ـ لو خيرت بين « حبيب القلب » و « حبيب الجيب » فهل تفضلين الاخير ؟

٥ ـ هل عندك « فستان » غير اللى لابساه ؟

٦ ـ هل تغسلين وجهك فى المواسم والاعياد ، أم تكتفين بمسحه بالبودرة مثل باقى الايام ؟

قولى .. مكسوفة من ايه ؟

حكمة الشهر

ايها « الفيلم » على وشك السقوط
قف .. تمهل ! ربما «تلغى» الشروط
«المخرج فاشل»

هذه الحكمة

- يا مخرج فى غير فيلمك ، يا مربى فى غير قتك !
- اللى له شهر ما يتضربش على فيلمه !
- المنتج كالزوج المخدوع .. آخر من يعلم !
- لا تعاند من اذا قال ضرب
- هين فيلمك ولا تهين نفسك
- اللى بلا فيلم ، حاله يغم
- الفن حشمه
- اللى يخرج ما يغطيش دقنه
- المخرج ملك فى دولة المنتجين !
- يا منتجين يكفيكم شر المخرجين

هذه النكت أضحكتهم

سيكا ..

كان الموسيقار زكريا احمد على موعد مع صديق له ، وقد وعد الصديق بأن يمر بمنزله ليصحبه الى سهرة طيبة ، ومضى الوقت دون أن يأتى الصديق ، والتقى به زكريا فى اليوم التالى فعاتبه على خلف الوعد ، فقال له الصديق :

ـ لقد حضرت فى الموعد .. وظللت أضرب لك الكلاكس طويلا فلما لم تجىء توهمت انك نسيت الموعد وغادرت المنزل ..

فقال زكريا ساخرا :

ـ يعنى عايز تقول ايه ؟ هوه الكلاكس بتاع عربيتك « سيكا » وكلاكسات العربيات التانية « بيانى » ؟ ..

جواب لاذع

تزوج أحد الفنانين بزميلة له ، فرآها قلما تبتسم له ، بل تبدو دائما كئيبة الخاطر ، فقال لها يوما وقد نفد صبره :

ـ مالك عاملة كده زى مرات « عطيل » ؟ فأجابته قائلة :

ـ الحق عليك .. لو اديتنى فرصة كنت أعمل « الارملة الطروب » !

نباهة ..

كان احد منتجى الحرب يخرج فيلما ، وقد دخل فى روعه ان الذين يتعاونون معهم سيسرقونه ، فعول على أن يكون مفتح العينين حتى لايمكنهم من ذلك ..

وحدث أن كان يراقب « تحميض » الفيلم ، فلاحظ ان العامل يتناول « البوبينة » ويدخل بها الى الحجرة المظلمة ويعود ليأخذ الاخرى .. فصاح به قائلا :

ـ اشمعنى بتاخد البوبينة جوه ؟ انت عايز تستكردنى ؟ فكها قدامى عشان اقيسها قبل ما تدخل بيها فى الضلمة ! ..

من الإذاعة
بابا شارو

النهارده يا اطفال رح احكى لكم حكاية حلوة خالص .. بس يا خسارة .. مش فاكرها .. حد منكم يا اطفال يقدريفكرنى ؟ كلكم خايبين زيى ؟

اسمعوا يا اصدقائى الصغار : انت يا كمال .. أنا زعلان منك خالص .. ازاى تاخد بابا وتشربه ويسكى وتجيبه البيت بعد نص الليل ؟ مش عيب ؟ انت عايز تخسر اخلاق بابا ؟ وانت يا محمود .. أنا مبسوط منك خالص لانك ولد مؤدب وبتحب بابا كتير ودايما بتعزم عليه بسيجارة .. وعلى فكره .. عندكش سيجارة عشانى ؟

وانتى يا كاميليا .. مش عيب يا كوكو تورى ماما الجوابات اللى جايه لك من ابن الجيران ؟ انتى عايزه تفتحى عنين ماما على الحاجات دى ؟

وانت يا سوسو .. احنا مش قلتنا يا بابا انكم لما تطبخوا ملوخية تبقى تدينى خبر ؟ مالكش حق ابدا يا سوسو .. انا مش مبسوط منك ابدا .. والطبخة الجاية تقدر تصالحنى ..

نعمات .. انتى مزعله ماما ليه يانعمات ؟ .. ما يصحش ابدا تستعملى الروج بتاع ماما من غير اذن .. لاحظى كمان ان «الروج» الرخيص اللى بتستعمله ماما ما ينفعش عشان الاطفال .. تانى مرة ما تعمليش كده .. سامعه ؟ شاطره نعمات ..

فيه كلمة عايز اقولها لك فى ودنك يا « حمودة » .. ازاى بابا يكون معذور ويطلب منك شلن سلف تقوم ترفض ؟

لا .. ما يصحش ابدا .. لازم تعرف ان الناس لبعضها يا حموده .. واللى يفك ضيقة الناس .. ضرورى ربنا حايفك ضيقته ..

انتهت اذاعتنا يا اطفال دلوقت .. ونشوف وشكم بخير لما يرزقنا ربنا باذاعة تانية ..

الى اللقاء يا اطفالى الصغار .. الى اللقاء ..

عادات غريبة عند أهل الفن

لكل فنان «لازمة» لا تفارقه أبدا .. فاصبحت جزءا منه

لعل أشهر « لازمة » أو عادة في الوسط الفني هي « لازمة » المنديل الذى اعتادت أم كلثوم أن تمسكه بين أناملها أثناء الغناء .. ولقد أصبحت هذه عادة كثير من المطربات ، فقد اعتقدن انه لا يمكن أن تنجح مطربة الا اذا أمسكت بمنديل أسوة بما تفعله أم كلثوم

•

أما يوسف وهبي بك فانه لا يستطيع أن يسير في الطريق أو يجلس أو يتكلم الا اذا كان ممسكا بجريدة بين يديه ، وقل أن نجد يوسف يغير هذه « اللازمة » التي يضغط عليها بقبضة يده أثناء الحديث

•

أما عبد الوهاب فهو يضع يده اليسرى في جيب بنطلونه ويعبث ببعض النقود الفضية ويستمع الى رنينها ، ويقول أصدقاؤه ان لرنين النقود أثرا كبيرا فى ألحانه

•

ويظن البعض ان « الضحكة » التي اشتهر بها حسن فائق في الأفلام هي ضحكة تمثيلية مفتعلة ، وهذا غير صحيح فان هذه « الضحكة » هي ضحكته الطبيعية في الحياة وقد أصبحت « لازمة » عنده أن يضحك كلما رأى شيئا يثير الضحك أو .. الغضب أيضا !

•

وكل رجل في الدنيا اسمه أنور عند ليلى مراد ، فهي تدعو كل انسان باسم زوجها أنور وجدى

•

أما فريد الأطرش فهو لا يستطيع مخاطبة سيدة الا اذا قال لها « يا روحى » ، وهو ينطقها ببراءة .. ولكنها كثيرا ما سببت له احراجا شديدا

•

ولازمة أنور وجدى طريفة جدا ، فهو اذا تحدث مع أكثر من شخصين فان حديثه يتحول الى خطبة ، فيبدأ حديثه بكلمة « حضرات السادة » .. وفى أثناء اخراج أفلامه ، يقف بين الفنانين الذين يتعاونون معه ويوجه اليهم تعليماته بعد أن يدعوهم « حضرات السادة » .. واذا غضب فى أثناء العمل وثارت أعصابه فانه يصرخ قائلا « يا حضرات السادة .. ده مش شغل .. يخرب بيت ده شغل .. الخ ! »

•

ولازمة سامية جمال هي أن تضع يدها وراء أذنها عندما تستمع الى شخص يحدثها ، أما عقيلة راتب فانها تضع نظارتها على عينيها اذا تحدثت الى أحد ، وتظل تحرك النظارة بيديها بين كل لحظة وأخرى . ولازمة سراج منير هي رفع ذراعيه الى أعلى كل ثلاث دقائق وكأنه يلعب ألعابا رياضية . أما ميمى شكيب فان لازمتها هي السيجارة التي لا تفارق يدها اليمنى أبدا

فتاة السيرك

نشأت النجمة الرقيقة نعيمة عاكف في بيئة فنية خاصة فجرت الهواية الخالصة فى دمها ، ودفعها حبها للفن ، وحبها للمغامرة الى أن تتعلم الكثير من الوان الفن .. تعلمت ألعاب الاكروبات الصعبة، كما تدربت على ترويض الوحوش الخطرة في سيرك كبير كان يملكه أحد أفراد أسرتها .. وقد اتقنت النجمة نعيمة عاكف هذه الالعاب واشتركت فيها ، وأظهرت براعة ومقدرة فائقتين، وكشفت عن مواهب طيعة خصبة .. واكتسبت ما تتمتع به من رشاقة وخفة ظل ، وجرأة فنية ، وصدق في التعبير عن مختلف الاحاسيس والانفعالات .. وقد استطاعت النجمة نعيمة عاكف أن تنال بقوة شخصيتها وبفضل ذكائها ومواهبها الزاخرة الفياضة ، وبفضل جهادها وسعيها الدائم الى التجديد والابتكار .. استطاعت أن ترقى سلم المجد سريعا وبخطى ثابتة واثقة ..

ولقد كانت النجمة نعيمة عاكف تحن دائما الى تلك الالعاب الاكروبات والى ألعاب ترويض الوحوش الخطرة ، ولكن انغمارها في الافلام السينمائية كان يحرمها من متابعة هذه الهواية الفنية وان كانت أدت بعضها فى بعض الأفلام ...

وقد اتيحت لها أخيرا أن تستمتع بهوايتها هذه ، كاملة فى دور من أدوارها الرائعة .. ولا شك انه ليس هناك من تقوم بمثل هذا الدور الخطير الا نجمتنا الرقيقة نعيمة عاكف .. للميزات الفنية التى تنفرد بها .. ذلك الدور هو « فتاة السيرك » الذى يدور العمل فيه الآن باستديو نحاس، وقد كتب السيناريو الخاص بهذه القصة المخرج حسين فوزى الذى عرف بتفننه في هذا اللون وبروعة رسمه للشخصيات ودقة اخراجه الفنى .. ويشترك مع نعيمة عاكف فى تمثيل هذه التحفة الفنية الجديدة المطرب ابراهيم حموده ومجموعة طيبة من نجوم الشاشة المصرية . وهذا يجعلنا نطمئن الى أن « فتاة السيرك » سيكون أحد الافلام القليلة التى ستظفر بالنجاح والتقدير

حماتي .. كما أريدها ..!

ان اكثر ما يؤرق كل فتاة مقبلة على الزواج هو مشكلة الابد « الحماة » .. ونحن نضع امام القارىء الحموات النموذجيات كما تصورتهن بعض فتاناتنا المعروفات ..

ما لها وما عليها

قالت مارى كوينى :

إن الحماة المثالية فى نظرى هى التى تفهم مالها وما عليها . . وحماتى والحمد لله ـ حماة مثالية ، لأنها عرفت مالها وما عليها . . ولذلك فانى أعتبر نفسى قد حققت أحلامى « الحموية » !!

كما يريدها زوجى

وقالت روحية خالد :

حماة خيالى يجب أن تكون كما يريدها زوجى ، ذلك أنى سأسأل زوجى عما يشترطه فى حماته ، وإذ ذاك سأطلب منه تنفيذ شروطه فى حماتى أنا !

حماتى لابد أن تكون « تقيلة » .. معنى ذلك أننى إذا غضبت لسبب ما ، فيجب أن تعتبرنى صغيرة عزيزة .. يجب أن تعالج عصبيتى وترفزتى بروية وحكمة ..!

وحماتى يجب أن تكون بشوشة دائماً لأننى أحب الوجه « السمح » الضاحك إذ فيه صورة من رضا الله ..

وبعد .. فان حماتى العزيزة .. حماة مثالية بمعنى الكلمة ، ولن أصفها لكم حتى لاتحسدوها ..!

أريدها ذات وقار

وقالت ماجدة :

يجب أن تفهم حماتى أنى زوجة ابنها .. وابنها الذى ربته وسهرت عليه الليالى الطوال حتى صار رجلا وتزوجنى ، يؤلمه أشد الألم أن يرى زوجته فى صدام دائم مع أمه

ولذا .. فيجب على حماتى ألا تخلق النكد ، وما « تتلككش عليه » فى كل فاضيه ومليانه وأريد أن تكون حماتى تخينه لأن السمنة تضفى على المرأة الوقار ، فضلا عن أنه لو قامت معركة فانى أستطيع أن أضربها وأجرى .. وهيه ماتحصلنيش!

أعجوبة الاعاجيب

وقالت سميحة توفيق :

حماتى المثالية يجب أن تكون أعجوبة الأعاجيب وعبرة العبر حتى أستطيع أن أكون أنا ست البيت بحق وحقيق

أريدها « سنكوحة » رفيعة حتى إذا تشاجرنا أستطيع التغلب عليها بدون مجهود كبير .. كفاية « قلم » واحد .. وأريد شعرها طويلا حتى أشدها منه وأجيبها الأرض .. وأريدها « هتمه » يعنى من غير اسنان حتى لاتستطيع أن تعضنى .. وأريدها صماء بكماء حتى لاتسمع ما أقول ولا تشكو لزوجى وتوغر صدره على ..

ماما حماتى ..!

وقالت ايفون ماضى :

أعتقد أن ماما لو أصبحت حماة فهى حماة نموذجية ولذلك فانى أتمنى لو تكون حماتى هى ماما ..!

قلنا لها : « إن معاملة ماما لك معاملة حسنة .. لأنها ماما مش حما ..! »

قالت : « لن يتغير الوضع لأنى أعتبر الحماة « ماما » جديدة ، يجب أن تعترف بأنها أمى وأنى ابنتها .. وتنظر لفارق السن وتدللنى لهذا الاعتبار ! »

تقول ايفون ماضى : « اريد ان تكون حماتى مثل ماما .. »

اهو ده السبب فى جمالى !
الفائزة الاولى
فى مسابقة الوجوه الجديدة
ورد النيل
صابون زينة
الصابون المعطر الفاخر
ورد النيل
انتاج شركة الملح والصودا المصرية

نقاد سينمائيون في "الترسو"..!

كان الزحام على شباك تذاكر الدرجة الثالثة ـ الترسو ـ في احدى دور السينما الشعبية الرخيصة بالغا أشده ، وكان المتزاحمون خليطا من الصبية الحفاة، وصغار العمال، وفقراء الباعة المتجولين الذين صحبوا معهم زوجاتهم واطفالهم لشهود الفيلم الذي لم يصل الى هذه الدار ، الا بعد أن قطع السنوات الطوال متسكعا في دور السينما المختلفة بالقاهرة وعواصم الاقاليم ..

وقال لي صديقي الذي استلفت نظره هذا الزحام :

ـ هل خطر لك أن تمضي السهرة في « الترسو » يوما ما ؟

ـ وهل تختلف سهرة « الترسو » عن « البريمو » أو « السكوندو » ؟

ـ بلا شك .. فأنت في «البريمو» لا تسمع الا الفيلم، أما في «الترسو» فأنت تسمع الفيلم وتسمع تعليقات المتفرجين عليه ، وتقدهم لشتى مواقفه

وترددت .. لا لأني لم أتعود الجلوس في « الترسو » .. فقد كنت زبونا مستديما في « ترسو » دور السينما المتوسطة مثل « أوليمبيا » و « ايديال » و « الخديوى » وغيرها.. وذلك في عهد التلمذة ، ولكن هذه الدار التي نقف أمامها ، تعتبر من الدرجة التاسعة حرف « ج » .. فكل أثاثاتها وأدواتها تكسوها طبقة كثيفة من الغبار ، وأغلب الظن أن وزارة الصحة لم تسمع عنها ، ولم تعن بتطبيق الوسائل الصحية عليها ، لان الوسائل الصحية « خسارة فيها » ..

ومع ذلك فقد استهواني الاقتراح، ودار في خاطري انني سأخرج منه بمحصول من الطرائف يعوضني عناء هذه السهرة ، وهكذا تقدمت مع صديقي نزاحم الواقفين حتى حصلنا على تذكرتين وأخذنا طريقنا الى مدخل « الترسو » حيث رأينا عامل الصالة « فتوة » عملاقا ، يتسلح بهراوة ضخمة ، فهمنا انها عدته في « حفظ النظام » ومنع زبائن الترسو من شن الغارة على مقاعد الدرجة الثانية التي تليها ..

وعلى دكة خشبية خشنة ، جلست وصديقي ، بين دهشة زبائن الترسو وعجبهم ،اذ كان دخول لابسي «البدل» الى هذا المكان نادرا ، ويبدو ان فريقا من الصبية أخذوا على عاتقهم تفسير مسالة ظهورنا في هذا المكان ،فأخذوا يتبادلون الآراء بصوت مسموع ، وأخيرا أجمعت آراؤهم على اننا من « موظفي الحكومة » الذين أطلقت عليهم « الجرائد » لقب « فقراء الحرب » !..

□

وبدأ الفيلم ، ولم تكد تظهر البطلة حتى دارت بين اثنين من الصبية المحادثة التالية :

ـ اهي البنت دى رح تحب الراجل ده وفي الآخر يتجوزوا

ـ انت شفت الفيلم قبل كده ؟

ـ لا ..

ـ أمال ايش عرفك ؟

ـ تطلع البنت دى كده .. في كل فيلم تحب وتتجوز .. دي بقت لقاية دلوقت متجوزة يجي خمس رجاله !

وقلت لصديقي :

ـ صدق والله الناقد الصغير .. فما أكثر التشابه بين أفلامنا حتى لتكاد تعرف القصة كلها من مقدمة الفيلم !

وظهر مشهد المطربة وهي تغني.. فهتف أحد الصبية يقول :

ـ خد بالك يا واد يا حسين .. دى بتغني وبقها مقفول ..

فاخذ حسين يمعن النظر قليلا ثم قال يعلل هذه الظاهرة :

ـ لازم مش هيه اللي بتغني .. دي واحده مستخبية بتغني ، وهيه بتحرك شفايفها بس

ـ لكن دي مغنية كبيرة .. ازاى تخلي واحدة غيرها تغني ؟

ـ يمكن يوم ما كانوا بيصوروا الفيلم كان عندها زكام والا بتكح !

منتهى الفشل

ذهب مؤلف الفيلم لمشاهدته في الحفلة الصباحية ـ يوم العرض الأول ـ فضايقه مابه من أخطاء كثيرة في الإخراج . . وتصادف أن التقي بالمخرج وهو خارج من السينما فقال له الأخير :

ـــ إنت لازم تيجى بالليل في حفلة السواريه اللي يحضروها المشتركين في الفيلم

فقال له المؤلف على الفور :

ـــ مين عارف ؟ ! يمكن مايستناش السواريه !

وكانت هذه الملاحظة في موضعها، فان معظم أغاني الافلام تسجل على حدة ، ثم تذاع في المواقف المعينة ، ويتحتم على المغني أن يحرك شفتيه وقت اذاعتها ليبدو كأنه يغنيها .. ولكن يحدث أحيانا أن لا تتفق حركة الشفاه مع كلمات الاغنية

وفي موقف من الفيلم ، ظهر أحد الممثلين وهو يلقي « منلوجا » حشاه بالنصائح والمواعظ، وكان في حركاته وكلماته مبالغا الى حد كبير ، حتى بدا مهرجا أكثر منه ممثلا ، ولم يفت هذا النقص على «النقاد الصغار » .. اذ لم يكد ينتهي الممثل من مواعظه حتى قال أحد الصبية ساخرا :

ـ هه ! قال يعني محموق قوى !

فاجابه زميله :

ـ أصله عايز يقلد يسف وهبي .. لكن مش عارف ..!

وتدخل ثالث فقال :

ـ ده بيزعق قوى عشان الناس تسقف له ..

وكانما أراد أن يفهم الممثل هذا القرار فصاح باعلى صوته :

ـ مش حانسقف .. مش حانسقف !!

وتعالت ضحكات رواد « الترسو » .. فقد كان شعورهم بالنسبة الى هذا التهريج الفني ، واحدا ..

وقال لي صديقي :

ـ ليت مخرج الفيلم كان معنا .. اذن لتعلم ان المواعظ المكشوفة ومنلوجات الارشاد التي تحض على الفضيلة ومكارم الاخلاق ، لو صح انها تلقي على المسرح ، فانها ـ على الشاشة ـ تعتبر تهريجا رخيصا لا يجوز حتى على أطفال الشوارع !

□

وظهر ممثل في دور «وكيل النيابة» .. ولعله لم ير في حياته « وكيل نيابة » اطلاقا .. فقد كان « عصبيا » كثير الصخب والشخط والنطر ، يزعق بأعلى صوته بمناسبة وبغير مناسبة..

وكان على مقربة مني رجل مسن ، فقال لزوجته :

ـ انا اشتغلت عشرين سنة حاجب لوكلاء النيابة .. عمري ما شفت واحد بيزعق و « محموق » قوى كده .. كلهم ناس رايقين و « مؤدبين » وهاديين قوى ..

فتدخل احد العمال قائلا :

ـ ده لازم وكيل « نيابة حرب » !

وقال ثالث ساخرا :

ـ أصله فاهم أنه لما يتامر ويتشخط كده يخوف الناس ..

وصاح صبي صغير :

ـ دم لازم كان أصله « باشجاويش » واترقى وكيل نيابة !

وهكذا كانت نتيجة التجاء الممثل الى «التهويل» في أداء دوره .. فمتى يفهم هذا الممثل ومخرجه ان التهويل لا يغني شيئا عن الفن الصحيح ، وان

جمال عينيك

على كل حسناء تريد استكمال فتنتها ان تعنى بعينيها .. وها هي أحدث الطرق للاحتفاظ بجمال العيون ، تشرحها النجمة عفاف شاكر في هذه الصور

١ – يجب أولا أن تغسلى وجهك وتنظفى عينيك كل يوم بقطعة من القطن أو الورق الخفيف المبلل بالماء الدافىء

٢ – امسكى بفرشاة التظليل .. وليكن المظلل من الالوان الداكنة أو البنفسجية . وادهنى فوق الجفن حتى تزداد العينان جمالا

٣ – وبقلم الخطوط الطرى ارسمى بدقة خطا تحت الرمش يمتد حتى الزوايا الخارجية

٤ – ثم تظلل الرموش بمظلل خاص . وابتدئى بالاهداب العليا ، ثم الاهداب السفلى

٥ – ثم زججى حاجبيك بالقلم الطرى .. فاذا كانت عيناك صغيرتين قوسى حاجبيك الى اعلى

٦ – ولكى تظهر العينان واسعتين ابرزى تظليل الاجفان السفلى، وادهنى ظهرها بالكريم

السذج لم يعد يجوز عليهم هذا « التهويش » الرخيص ؟..

▭

وظهر مشهد معركة فى احدى المقاهى البلدية، فقال شاب من العمال لزميله :

– بقى دى « خناقه » ؟ ده باين خالص انه تمثيل ..

واجاب زميله :

– اللى ما فيه حاجة فى القهوة اتكسرت !

– يا سلام لو شفت الخناقات فى الفيلم « الافرنجى » .. خناقات بصحيح تخلى الواحد ينسى انه بيشوف سينما ، ويخاف ويقوم يجرى !

وصاح طفل صغير عند ظهور احد المصابين :

– الله ! وده اتعور منين ؟ ده كان واقف بعيد عن الخناقة وما حدش جه عنده !

فقال طفل آخر ساخرا :

– ده لازم « عور نفسه » عشان « يتبلى » على صاحب القهوة !

وكانت هذه الملاحظات فى موضعها تماما .. اذ كان الافتعال يبدو واضحا جدا فى هذه المشاجرة الباردة الفاترة!

▭

وفى أحد المشاهد، شوهدت البطلة، وهى بملابس الفلاحات ، تغنى للبطل وهما فى أحد الحقول ، فقال أحد القرويين لزوجته :

– دى مش شبه بنت اختك « مصطفية »

فاجابت الزوجة :

– هيه بنت أختى مربيه ضوافرها وحاطه لهم أحمر زى دى ؟..

وتدخل أحد « الجيران » فقال :

– ما هى دى فلاحة من « بلاد بره » ..

وقال جار آخر :

– لا .. وخد بالك من الفلاح اللى معاها .. يبقى حالق ولابس خاتم الماظ !

وضحك بعض المستمعين وقال احدهم :

– اهو ده اللى قالوا عليه : « أفرع ونزهى » ! ..

وضحك صديقى وقال :

– ان بعض المخرجين يعتمدون فى عدم التدقيق ، على سذاجة الجمهور .. ولو عرفوا ان الجمهور دقيق الملاحظة الى هذا الحد ، لما كانت أفلامهم تخرج بطريقة « سلق البيض » !..

▭

واختتم الفيلم بمشهد « الفرح » .. الذى هو الخاتمة الطبيعية لمعظم الافلام العربية ، ووقف العروسان أمام المأذون ، ويبدو أن الهوى قد استبد بالعريس فمال على العروس وطبع قبلة على وجنتها ..

واذ ذاك توالت تعليقات « أهل الترسو » ..

قالت زوجة احد القرويين لزوجها :

– يادى الكسوف ! شايف يابو مخيمر العروسة بتبوس عريسها ازاى ولا مختشية من الناس ولا من المأذون ؟

فاجاب الزوج :

– ده تمثيل بس ..

وهتف أحد الصبية يقول لزميله :

– العريس بيقلد « جارى كوبر » فى فيلم « ... » اللى شفناه السنه اللى فاتت ..

فاجاب زميله يقول :

– بخى لا .. دكها كانت بوسه صنعة .. مش زى ده بيمد لها بوزه زى الفيل أبو زلومة !

وانتهى الفيلم .. وهنا حدث ما لم يكن فى الحسبان .. فقد صاح أحد الصبية :

– يالله يا جدعان .. واحد .. اتنين .. تلاته !

واذ ذاك دوى هتاف رواد « الترسو » :

« فيلم اونطه .. هاتوا فلوسنا » ..

ومن ثم توالت الحوادث بسرعة ، الصبية يحملون « الدكك » ويلقون بها فى الفراغ القريب من الشاشة حتى تكدس بعضها فوق البعض الآخر .. و « حارس الترسو » يعمل هراوته فى « الزبائن » محاولا أن يجليهم عن المكان ويحول دون تحطيم « الدكك » .. والنساء والاطفال الصغار يستغيثون ويهرعون الى الابتعاد عن ميدان المعركة فيقفزون فوق الحاجز الذى يفصل « الترسو » عن « السكوندو » للنجاة بأنفسهم من اصابة « هراوة » أو « دكة »

وكانت المعركة خاطفة سريعة لم تدم الا دقائق .. لكن هذه الدقائق كانت كافية لقلب المكان رأسا على عقب ..

وكنت – عند بدء المعركة – قد بادرت مع زميلى بالانزواء فى ركن بعيد للاحتماء من قذائف الطرفين ، فلما تم « للحارس » اخلاء المكان بفضل هراوته العتيدة ، وتقدمنا للخروج ، سألته :

– هل تختتم كل حفلة فى الترسو بمعركة كهذه ؟

فأجاب باسما :

– لا .. مش كل حفلة .. لما يكون الفيلم « بايخ » بس ! ..

« و . ب »

إلى الجيل الجديد

للاستاذ
جورج أبيض بك

ان الاعباء الملقاة على الجيل الجديد من الممثلين الشبان أعباء ضخمة جدا .. وقد طلبنا الى شيخ الممثلين جورج ابيض بك ان يقدم لهذا الجيل الجديد بعض نصائحه التى يجب ان يتبعها ليقوم بواجبه نحو الفن ، فكتب لنا النصائح التالية :

ان الواجب الملقى على عواتق شباب الفن فى هذا العصر هو واجب ضخم متعدد الجوانب .. فيوم خرجنا نحن الى الميدان لنخلق نهضة مسرحية فى البلاد ، كان واجبنا معروفاً محدوداً ، ولهذا سهل علينا أن نؤديه ونقوم به بصورة قريبة من الكمال ، كان هذا الواجب هو بناء نهضة مسرحية تستمد عوامل قيامها من بعض ما كانوا يسمونه مسرحا وهو الى التهريج أقرب ، ورغم هذا وضعنا الأسس الأولى لنهضة فنية شاملة

بيد أنى أعتقد أن الصعوبات التى تواجه الجيل الجديد سوف تتطلب منه كفاحا شديداً وجهوداً مضنية رغم أن له النصيب الأوفر من العلم والثقافة ، وهما سلاحان كانا فى حكم العدم يوم خرجنا نحن الى الميدان

أقول ان الصعوبات التى ستواجه الجيل الجديد صعوبات شديدة ، لأن جهوده وكفاحه ستوزع فى أكثر من ناحية . . فان عليه أن يكافح من أجل النهضة المسرحية ، وعليه أن يكافح من أجل النهضة السينمائية ، وعليه أن يكافح من أجل الثقافة الفنية . . ومن هنا أنصح هذا الجيل أن يتذرع بالصبر والأناة ، ويتحين الفرص ويحاول دائماً أن يسترشد بتاريخ من سبقوه فى الكفاح فى الجيل الماضى

ويجب أن يعلم انه اذا كانت الدول اليوم لاتستطيع أن تعيش متعزلة بعيدة عن أحداث العالم ، فان الفن فى أشد الحاجة الى الاتصال الخارجى لأن الفن الذى يقتصر على محيطه الضيق هو فن تافه قصير العمر . فواجب الجيل الجديد أن يتصل بالعالم الخارجى وأن لايضع الحواجز بينه وبين هذا العالم باسم الوطنية وحماية الفن القومى ، فان الفن لا وطن له . .

ويجب على الشباب الجديد أن يؤمن بالفن كعقيدة وفكرة ، فهذا الايمان سوف يجعله يستصغر كل تضحية ويقبل على الكفاح بقلب قوى عامر بالايمان . . لقد كان الايمان بالمسرح هو أقوى سلاح فى أيدينا ، وما أشد حاجة أبناء هذا الجيل الى هذا الايمان فى كفاحهم

نجاح .. فى المشمش !

هذه قصة يرويها الممثل القديم محمد مصطفى ـ احد ممثلى المسرح الشعبى الآن ـ عما جرى له عندما دخل ابنه « الامتحان » .. الذى اكرم فيه ابنه ، بينما ناله هو الهوان

كنت اقوم على تربية ابنى تربية راقية ، ولم اكن اقصر فى مده بكل ما تحتاجه تربيته من نفقات . وكان ابنى هذا يتلقى علومه فى مدرسة خليل اغا التى كانت تجمع وقتذاك طائفة كبيرة من ابناء الممثلين

وعندما وصل ابنى الى السنة النهائية بهذه المدرسة ، وعدته بانه اذا اجتهد ونال شهادة الدراسة الابتدائية ، فاننى سامنحه مكافاة طيبة واجزل له فى البذل والعطاء تقديرا لهمته ونشاطه

□

وجاء اوان الامتحان .. فاكد لى ابنى انه ناجح مائة فى المائة ، وكتبت رقم جلوسه فى مذكرتى الخاصة ورحت انتظر بفروغ صبر اليوم الذى تظهر فيه نتيجة الامتحان

واخيرا .. وبعد « تشفان الريق » .. سمعت الباعة يصيحون : « نمر التلامذة يا جدع » !

واشتريت نسخة من الجريدة التى كان ينادى عليها البائع ، واستخرت الله ، ووضعت منظارى على عينى ، ثم قرات الفاتحة .. ونشرت الصحيفة بين يدى ، ورحت ابحث عن مكان ارقام جلوس تلاميذ مدرسة خليل اغا .. وما كان اشد فرحى عندما قرات بينها رقم ابنى ..!

□

وعنها و « طيران » الى المنزل دون ان ابالى بواجب الوقار لمن هو فى سنى ، فما ان وصلت حتى احتضنت ابنى وهات يا بوس والف مبروك .. ثم تركته بين احضان امه تعيد الكرة معه ، وذهبت بسرعة الى المسرح الذى كنت اعمل فيه للحصول على اجرى الذى حان موعد دفعه ، حتى يمكنني الوفاء بما وعدت ولدى به

ولم اكتف بذلك فقط .. بل رايت ان اقترض مبلغا من المال على حساب مرتبى ، حتى اتوسع فى مكافاة ابنى واظهار مدى فرحتى بنجاحه . وفى اليوم التالى كان مجموع ما صرفته على ولدى فى هذه المناسبة ، يزيد على قيمة مرتبى فى شهرين طويلين

وبعد ايام ذهبت لتقديم استمارة دخول نجلى العزيز فى احدى المدارس الثانوية ، وقد قبل الطلب فعلا على ان تقدم فيما بعد شهادة اتمام الدراسة الابتدائية

وقد اردت ان اقوم بواجب الشكر لناظر مدرسة خليل اغا المفضال ، اعترافا بتقديرى للمجهود الذى تبذله المدرسة فى تربية طلابها وتعليمهم .. فلما احتوتنى غرفة حضرة الناظر ، بدات ازجى له عبارات الشكر والثناء .. فرايت على وجه الناظر علامات من يشعر ان فيما اقول تهكما وسخرية به ، ولم البث ان رايته يستشيط غضبا ، وعهدى به حليما كريم الخلق

وارتبكت .. اذ حسبت انه صدرت منى عبارة اساءت الى حضرة الناظر المفضال . واخيرا فقط فهمت السبب .. واحسست وقتها كأن حضرة الناظر قد صب على راسى « جردل » ماء ساخن فى عز الصيف ..!

لم يكن رقم الجلوس الذى اعطانيه ابنى الا رقم طالب آخر نشيط .. اما رقمه هو فقد اخفاه عنى ، لانه كان واثقا من سقوطه فى الامتحان ..!

وعدت الى المنزل اندب حظى ، واستقبلنى ابنى وهو يضحك ملء شدقيه قائلا :

ـ معلهش يا بابا .. مانا عندى الحق ..!

قصة قلبين طاهرين ..
ربطهما الحب برباطه المقدس ... فتغلبا به على
الصعاب واستعذبا فى سبيله الالم والعذاب
تلك هى قصة
اسكندر دوماس الكبير
الخالدة
الزنبقة السوداء
روايات الهلال
تقدمها « روايات الهلال » يوم السبت ١٤ يوليو الثمن ٧ قروش
تطلب من باعة الصحف ومن المكتبات

أزياء الأطفال

تقدمها النجمة الصغيرة فيروز

رداء للشاطىء

شورت للرياضة

فستان للحدائق

أهل الفن بين البخل والكرم !

اختلفت الروايات عن الآنسة أم كلثوم ، وهل هي بخيلة ام كريمة ؟ ويؤكد بعض المقربين اليها انها كريمة الى ابعد حدود الكرم ، وانها اذا دعت جماعة من زميلاتها وزملائها الى الغداء او العشاء في بيتها ، فانها تصر على ان ياكلوا كل ما تقدمه اليهم من الوان الطعام .. وهي تعتبر ترك بقايا طعام على المائدة اهانة كبرى لها

وتجري أم كلثوم مرتبات ثابتة على عائلات بعض الفنانين الذين قاموا بدور هام في حياتها الفنية ومجدها الفني ، وتحرص ثومة على ان تظل اسماء هذه الأسر سرا مخفيا

وابغض شيء الى ام كلثوم هو ان تمنح بقشيشا للخدم ، ولها راى في « البقشيش » .. فهي تقول ان الاستعمار هو الذي جلبه الى بلادنا لكي يسهل عليه اذلالنا ..!

اما زميلها الاستاذ محمد عبد الوهاب فقل ان تخلو مائدته من الضيوف ، ولكنهم يقولون انه يشغلهم دائما بالحديث والمناقشة في موضوعات مثيرة يندمجون جميعا فيها وينسون الاكل ..!

ويقول يوسف وهبي بك انه يصاب بعسر هضم اذا خلت مائدته من الضيوف ، وهو يقيم في كل شهر حفلة يدعو اليها جميع زملائه الممثلات والممثلين القدامى ، كما انه شديد العطف على الفقراء منهم ، ولكن بشرط ان لا يدفع شيئا من جيبه ! وهنا احتار اصدقاؤه في تفسير ذلك ، وان كان معظمهم يؤكد ان نقيب الممثلين كريم جدا !

وقد روى لنا احدهم هذه القصة :

اصيبت احدى ممثلات فرقة رمسيس منذ اكثر من ١٥ عاما بمرض اضطرها الى ملازمة الفراش ، واحتاجت الى ثمن الدواء واجرة الطبيب ، ولما كانت حالة الفرقة المالية لا تسمح بمد يد المساعدة اليها ، اقترح يوسف بك ان يخصص ايراد احدى الحفلات لمساعدتها بعد ان يتنازل زملاؤها عن اجورهم في الحفلة .. كما اقترح ان تجمع تبرعات من المتفرجين الذين اقبلوا على التبرع بارتياح ، وارسل يوسف بك هذه التبرعات وايراد الحفلة الى المريضة

اما المطرب فريد الاطرش فهو يجمع بين كرم منقطع النظير وبخل لا مثيل له .. ويقول احد المقربين منه ، ان

هل تعلم ؟

● ان انور وجدى فكر في ترك العمل بالتمثيل منذ اكثر من ١٥ عاما ليفتتح محطة اذاعة اهلية قبل انشاء محطة الاذاعة الحكومية ؟

● وان المطرب محمد عبد الوهاب اشتغل في بدء حياته الفنية مدرسا للموسيقى في بعض المدارس الابتدائية ، وقد صرح ذات مرة انه لم يشعر بسعادة كتلك التي كان يشعر بها اثناء اشتغاله مدرسا للموسيقى

فستان لبعد الظهر

فستان للصباح

مظاهر الكرم تظهر على الأطرش فى بيته وفى المجالس التى يشترك فيها الجنس اللطيف ، اما اذا ضمه مجلس للجنس الخشن فان بخله يفوق الوصف

وتقول صديقات تحية كاريوكا ان كرمها قل ان تجد له نظيرا ، حتى ان بعضهن يسمينها « تحية الطائى » . وقد روت لنا احداهن أن تحية كانت تسير ذات يوم فى شارع فؤاد الاول لشراء فستان لتظهر به فى مشهد خاص بأحد الأفلام ، وكان كل ما تملكه عشرين جنيها . وحدث ان قابلتها سيدة فقيرة تحمل ولدها على كتفها وتطلب من الناس ان يمدوها بالمساعدة ، فما كان من تحية الا ان أخرجت العشرين جنيها من جيبها واعطتها لهذه السيدة .. ثم ذهبت الى صديقة واقترضت ثمن الفستان

ولعل أكرم فنانينا جميعا هو الاستاذ جورج ابيض بك الذى جمع ثروة طائلة من التمثيل انفقها كلها فى الكرم والبذخ والجود

يموت مائة مرة ..!

يقولون إن « الموت واحد . . . » ولكن أحد ممثلى السينما يقول إن الموت لا نهاية له . . هو ممثل قد لا تعرف اسمه ، وقد لا تهتم بالبحث عن صورته فى المجلات . . ولكن جمهور السينما يراه كل عام فى ما لا يقل عن أربعة أفلام .. يموت فيها كلها أو فى معظمها ، فهذا هو اختصاصه الذى برع فيه دون غيره من الممثلين ..!

ويقول هذا الممثل . . واسمه ديل فان سيكل : « إن الموت فن يتطلب براعة كما يتطلب أى نوع من أنواع التمثيل . . فلا يكفى أن تصاب بطلق نارى فتسقط على الأرض كيفما كان . . بل يجب أن تظهر إحساس الذى يتلقى الرصاصة المميتة ، ولا يساعدك على معرفة هذا الاحساس إلا إذا شاء « حسن حظك » ــ إن كان ذلك من حسن الحظ ــ أن ترى أمامك شخصاً يصاب بالرصاص . . ! وقد ساعدنى الحظ فى ذلك أكثر من مرة .. فعرفت كيف يكون الموت فى هذه الحالة . . بل رأيت بعينى كيف يسقط شخص من أعلى وكيف يقع تحت عجلات قطار أو سيارة . . وقد عرضت نفسى لذلك كثيراً على سبيل التجربة .. فقط لكى أتقن تمثيل الموت فى الأفلام التى يميتوننى فيها . . !

فهل تريد أن تجرب مثلى . . ؟ »

ذاكرة قوية

كان صديق فى زيارة الممثل القديم لويس ستون بالاستوديو .. فقال له الصديق :

ــ لقد تتبعت خطواتك فى مراحل حياتك الفنية . . وكنت من أشد المعجبين بقوة ذاكرتك . . ولم يحدث لك وأنت تمثل فى المسرح أن نسيت جملة من حوارك إلا فى مرة واحدة

ولمعت عينا لويس ستون .. وقال :

ــ ان ذاكرتى لم تزل قوية كما عهدتها.. فان هذه المرة التى تتحدث عنها كانت فى تلك الليلة من عام ١٩١٠ . . وهى ليلة المباراة التى قامت بين الملاكمين القديمين جيفريس وجونسون

« كنت ليلتها أمثل فى تياترو « بيلاسكو » بلوس انجلوس ، فلا أكاد أنتهى من تمثيل المشهد الذى أشترك فيه ، حتى أهرع الى الكواليس لمعرفة أنباء المباراة التى تأتى بها البرقيات أولا بأول . . فقد كنت من أشد المعجبين بالملاكم جيفريس ، وقد راهنت ليلتها على أنه الفائز ولا شك

فلما جاءت الأنباء بعد آخر دورة بأن جونسون هزمه ، أحسست بخيبة بالغة جعلتنى ــ عندما عدت الى التمثيل ــ أنسى تلك الجملة التى تكلمت عنها . . ! »

صدق المنجمون ..!

هذا هو رأى النجمة مارلين ديتريش.. انها تؤمن بأقوال المنجمين الى حد بعيد.. أو على الأقل تعتقد بأن كل ما يقوله منجمها الخاص صحيح فلم يحدث أن خاب فى نبوءة ذكرها لها

انه فلكى ألمانى يدعى كارول ريختر ، ولا تخطو أية خطوة إلا بعد أن يقرأ لها طالعها

وقد حدث عندما كانت تمثل دورها فى أحد أفلامها عام ١٩٤١ ، أن اتصل بها كارل ريختر تليفونياً وحذرها من العمل بالفيلم فى اليوم التالى . ولكنها لم تعمل بتحذيره ، فأصيبت فى أثناء عملها بكسر فى ساقها أقعدها عن العمل مدة طويلة . . ولكنها كانت مطمئنة الى شفائها ، لأن منجمها قال لها عندما زارها بعد الحادث إن ساقها ستعود الى طبيعتها .. فان شهرة مارلين فى عالم السينما قامت على جمال ساقيها

وقد زادت ثقتها به عندما أخبرها فى عام ١٩٤١ أيضاً أن الحرب ستنتهى فى مايو ١٩٤٥ ، وقد انتهت الحرب حوالى هذا التاريخ ..! وعندما تطوعت مارلين للترفيه عن المحاربين فى أثناء هذه الحرب ، كانت تبعث الى منجمها لكى يوافيها بمستقبل كل جندى يطلب منها معرفة طالعه ..!

مشهد من مسرحية « زوجاتنا » للفرقة المصرية

مشهد من « حورية من المريخ » لفرقة المسرح الحديث

أفلام ومسرحيات الشهر

المسرح الصيفى

كسبت العاصمة فى هذا الصيف مسرحا جديدا محترما .. فقد اشرفت لجنة ترقية التمثيل على انشاء مسرح صيفى فى مكان سينما حديقة الازبكية لتعمل عليه الفرق الرسمية فى القاهرة خلال الصيف . وهكذا تتحقق فكرة طالما نادينا بها على صفحات «الكواكب» ، وقد تناوبت العمل على هذا المسرح خلال شهر رمضان كل من الفرقتين الرسميتين

اما الفرقة المصرية فقد اقتصر عملها على تقديم طائفة من المسرحيات القديمة، واغلبها من الروايات الكوميدية التى وضعها او اقتبسها يوسف وهبى بك . ورغم ان الفرقة حظيت باقبال كبير ، الا اننا كنا نتمنى لو قدم يوسف بك للجمهور شيئا جديدا كما فعلت فرقة المسرح الحديث

حورية من الجنة

هو الاسم الحقيقى للمسرحية التى افتتحت بها فرقة المسرح المصرى الحديث عملها على مسرح الحديقة الصيفى الجديد ، واطلقت عليها اسم « حورية من المريخ » بناء على اوامر الرقابة

وفكرة هذه المسرحية الجديدة طريفة حقا . فالبطل رجل متزوج من فتاة تتشاجر معه فى كثير من الاحيان . ويضيق الزوج بهذه الحياة الزوجية، ويتمنى لو كان فى استطاعته ان يستبدل بزوجته المتعبة حورية من السماء لها اخلاق الملائكة . وكان الزوج قد اغفى على كرسيه على اثر مشادة حامية مع زوجته فراى فيما يرى النائم ان السماء قد استجابت لدعائه ، وان حورية من الجنة قد هبطت اليه ، وانه يتزوجها

وكانت صاحبتنا الحورية تفيض حبا وحنانا ، وتلبى له كل اشارة ، وتوافقه على كل راى يراه . ولم يسعد بحياته الجديدة طويلا ، فقد دب اليه الملل ، وبدأ يضيق مرة اخرى بهذه الطاعة التى تبديها زوجته الجديدة ، وشعر بأن حياته الرتيبة تبعث السأم فى نفسه . انه يريد ان يتذوق حلاوة العتاب والرضى بعد السخط والغضب. ويتمنى ان تناقشه زوجته ليقنعها برايه فيشعر بلذة الانتصار . ويرجو ان تعارضه وتتمرد عليه ليخضعها فيحس بتفوق رجولته. ويذكر ايام زوجته الاولى ويتمنى ان تعود . . !

ويفيق صاحبنا من نومه ، فيعلم انه كان يحلم، فيحمد الله على ان ما رآه كان حلما ، ويهرع الى زوجته راضيا بحاله معها

وقد احسن الاستاذ زكى طليمات فى اختيار هذه المسرحية وكانت منه براعة استهلال . كما احسن فى توزيع الادوار على الاشخاص الملائمين لها من افراد الفرقة ، وفى تدريبهم على هذه الادوار

وقد قام « نور الدمرداش » بدور الزوج فكانت فرصته الاولى للقيام بدور كبير ملائم . وقد وفق فى تمثيل الدور توفيقا كبيرا ، واثبت انه عنصر صالح للقيام بادوار الفتى الاول فى المسرحيات الفكاهية

وكانت « ملك الجمل » فى دور الزوجة ، و «زهرة العلا» فى دور الحورية ، و « نعيمة وصفى » فى دور الحماة .. ممثلات ناجحات الى درجة كبيرة

ولا يفوتنا ان نسجل اعجابنا بكل من عدلى كاسب واحمد الجزيرى ، فقد مثل كل منهما شخصية ذات طابع خاص فانتزع اعجاب الجمهور

افلام معادة

كان الشهر الماضى فقيرا فى محصوله السينمائى الجديد . اما الافلام المصرية فلم يعرض منها شىء جديد ، ومضى الشهر كله دون ان نرى فيلما مصريا واحدا ، حتى اذا اوشك الشهر ان ينتهى رأينا مقدمة بعض الافلام التى اعدها اصحابها لتعرض خلال ايام العيد. ونحن لا نوافق أصحاب الافلام الجديدة على الاهتمام بان يبدأ عرضها الاول فى ايام العيد . فدور السينما تزخر عادة فى تلك الايام بجمهور معين، بينما ينصرف عنها الجمهور المحترم ، ثم لا يلبث هذا الرواج الخاص ان ينتهى بعد بضعة ايام ، ويعقبه رد فعل من الركود . فمن يعرض فيلمه الجديد فى تلك الايام ، انما يعرضه على جمهور عابر لا يمثل مرتادى السينما العاديين الذين يجب ان يهتم المنتج بارضائهم وكسبهم الى صفه

واما الافلام الاجنبية فكانت قليلة تافهة فى مجموعها . وقد اخذت دور العرض الاولى تعيد عرض افلام قديمة مضى على بعضها أكثر من عشرة اعوام مثل فيلم « العربيد » الذى مثله «شارلس لوتون» وفيلم « سفينة العبيد » وفيلم «زامبا» وغيرها

مشهد من فيلم « صراع فى الحب »

من وحى الحرب

وقد لاحظنا ان السينما الامريكية بدات تستغل الحرب الاخيرة فى انتاج افلام تمزج فيها الحقيقة بالخيال ، والواقع بالتمثيل . واذا كان الامريكيون قد وجدوا فى الحرب العظمى الاولى مصدرا للوحى الفنى ، فاستلهموا حوادثها كثيرا من الافلام التى غمرت الشاشة ، مع أن اشتراكهم فى تلك الحرب كان محدودا ، فلا عجب ان يستلهموا الحرب الاخيرة التى حملوا عبئها الاكبر . بل ان هؤلاء الامريكيين يستغلون الافلام الواقعية التى التقطت لبعض حوادث الحرب ، والافلام التى عثروا عليها فى الدول التى قهروها ، فيقصون بعض مشاهدها الحقيقية ويدمجونها فى رواياتهم . ومن ذلك فيلم « الفدائيون » الذى اضطلع ببطولته « تيرون باور » ، والذى يصور قصة جماعة من رجال البحرية الامريكية ، اغرقت سفينتهم ونزلوا فى جزر الفليبين فكلفتهم القيادة العامة باعمال خطيرة لمساعدة المجهود الحربى . ويقضى هؤلاء الرجال سنوات على الجزيرة ، يصادفون فيها اخطارا رهيبة ويقدمون على مخاطرات جريئة ، تنتهى بهزيمة اليابانيين وعودة الجنرال « ماك آرثر » الذى نراه يدخل منتصرا ، بشخصه الحقيقى ، على راس الجنود الامريكية

وشاهدنا فيلما آخر من هذا النوع ، هو فيلم « من كاسينو الى كوريا » الذى يصور الدور الذى قام به مهندس لاسلكى امريكى فى الحرب العالمية الاخيرة ، حيث صحب الجيش الامريكى منذ وثب على جنوب ايطاليا الى النصر النهائى ، وفى خلال ذلك نرى القصة الحقيقية لحملة الحلفاء على ايطاليا بتفصيلاتها ووقائعها ، ونرى سقوط موسولينى وقتله والتمثيل بجثته هو وصاحبته « كلارابيتاتشى » . ثم لاتكاد تنتهى الحرب حتى يعود صاحبنا المهندس ليذهب مع جيش بلاده الى كوريا ، حيث الحرب لا تزال مستعرة الاوار

بين والد وولده

ولعل الفيلم الوحيد الذى يستحق التعليق بين افلام هذا الشهر هو فيلم « صراع فى الحب » الذى قام بتمثيله « ملفين دوجلاس » و « فيليس كالفرت » ، والذى يصور حكاية امراة يتزاحم على حبها اب وابنه . وكان الاب قد فقد زوجته من زمن بعيد ، ثم ذهب ابنه الى الحرب وفقد فى احدى الغارات . وصادف بعد ذلك امراة احبها وبادلته حبه واتفقا على الزواج . ولكنه يخطر بعودة ابنه الذى كان اسيرا وقد فقد احدى ساقيه . عاد الفتى وقد اصابته الحرب فى جسمه وروحه ، فاصبح منطويا على نفسه ، وكانما يشعر فى اعماقه بالحقد على ابيه الذى لم يكابد من ويلات الحرب ما كابد . ويتجه الفتى بعواطفه الى خطيبة ابيه التى تفهم آلامه وتعطف عليه ، فقد كانت مثله اسيرة ذاقت الامرين فى معسكرات الاعتقال . ثم لا يلبث أن يعتقد انه يحبها ، وعندما يفاجئه ابوه فى موقف يكشف عواطفه ، يصارحه بما فى نفسه . ويتعقد الامر بينهما ، ولكن الرجل يتعاون مع خطيبته على حل هذه العقد التى كونتها فى نفس ولده ويلات الحرب ، فلا يلبث الابن حتى يشعر بخطئه ، وتعود السعادة لتغمر هذه الاسرة التعسة من جديد

انه فيلم آخر من وحى الحرب

«ابن زيدون»

ملكة المنتديات الليلية

الغانية التي انتزعت « كازانوفا » من الرهبنة ، ثم ازدرته ! .. لم تكن ذات جمال فذ ، ولكنها استعاضت عن الجمال بشخصية طاغية ، وعزم قوي ، وطموح جبار .. تلك هي « تيريز ايمر » .. ادهى امرأة انجبتها مدينة البندقية في القرن الثامن عشر الذي بلغت فيه اوج فجورها

كانت في السابعة عشرة من عمرها ، حين استرعت انظار شيخ من ذوي الحول والنفوذ في البندقية ، يدعى « ماليبييرو » ، فغمرها برعايته ، وراح يراقب خطاها على المسرح ، ويستمتع بشبابها مقابل جمائله ..

ولكنه ما لبث أن فطن الى أن أحد أفراد الحاشية التي كانت تحيط به ،قد فتن بالفتاة ، وراح يسعى الى استمالتها .. واستشاط الشيخ غضبا فانهال على ذلك المفتون بعصاه ضربا ، ثم طرده من داره . وأعجب ما في الأمر أن غريم الشيخ كان راهبا ..وراهبا في الخامسة عشرة من عمره ..!

وبطرده ، قدم « ماليبييرو » الى العالم أكبر مغامر ، ومقامر ، وعابث ، ومحتال .. في القرن الثامن عشر .. فقد كان الراهب الصبي هو « جياكومو كازانوفا » ! ..

جولة .. وغزوات

وتزوجت « تيريز » – وهي في كنف « ماليبييرو » – من راقص أنجبها ابنا .. حتى اذا أشرفت على نهاية العقد الثاني من حياتها .. شرعت تجوس أرجاء أوربا – كممثلة وصاحبة فرقة مسرحية – فتغزو المجتمعات والقلوب

في امستردام ، عاشت مع هولندي واسع الثراء يدعى « كورنيليس دوريجر ريو » .. ولعل اسمه راق لها ، أو لعلها شاءت أن تحتفظ بذكرى تلك الفترة ، فاتخذت الاسم لقبا لها ، وعندما وصلت الى انجلترا في أولى جولاتها، كانت قد أصبحت معروفة باسم « تيريز كورنيليس »

وعادت الغانية الطموح الى البندقية في سنة ١٧٥٣ ، تحمل أكاليل التوفيق في جولتها الأولى..وهناك ، التقت مرة أخرى بكازانوفا ، وكان هو الآخر قد وفق في حياته الجديدة .. حياة المغامرة ، والجري وراء الحسان والمال

وكان لقاء لم يدم لأكثر من أربع ساعات ، ثم أعقبه فراق طال خمس سنوات .. وعادت الايام تجمع بينهما

كان ذلك في هولندا ، وقد ترملت « تيريز » اذ انتحر زوجها الراقص في نوبة من نوبات الجنون .. ورأى « كازانوفا » طفلة ، في الرابعة من عمرها ، قدمتها اليه على أنها ابنته ..

ولم يعارض « زئر النساء » ، فقد كانت الطفلة صورة طبق الاصل منه .. بل انه أراد أن يعلن بنوتها له ، وأن يستأثر بحضانتها ، ولكن الغانية أبت قائلة :

– ستبقى الطفلة معي..وان شئت أعطيتك ابني تصحبه الى باريس وتشرف على تربيته وتعليمه ..

ملكة منتديات الليل ..

وقبل « كازانوفا » الصفقة ، فصحب الولد وقدمه الى صديق له في باريس يدعى « كونت دورف » ، تبناه وخلع عليه لقب « كونت داراندا » ..

أما « تيريز » ، فقد استعانت بما تركه لها عشيقها من مال على الرحيل الى انجلترا ، حيث افتتحت في سنة ١٧٦٠ اول منتدى ليلي في لندن ، وهو « دار كارليل » بحي سوهو وسرعان ما ذاع ذكر الحفلات التنكرية الصاخبة،والسهرات الراقصة العابثة التي كانت تقام هناك ، فأصبحت الصالة ملتقى علية القوم ونجوم المجتمع اللندني .. وغدت «تيريز» ملكة « منتديات الليل » ! ..

وفي أحد أيام شهر يونيو من عام ١٧٦٣ ، هبط « كازانوفا » أمام الدار من محفة أنيقة ، وقد طفح وجهه بشرا ، وفاضت عليه دلائل الاثراء والبحبوحة .. وكان منتفخ الجيوب برسائل التوصية لأصحاب مصارف لندن ولوزير الداخلية،فقد أقبل لينفذ مشروعا ضخما لليانصيب، واصطحب معه – استجابة لتيريز التي كان لا يزال راغبا فيها – « الكونت داراندا » ..

وكان «كازانوفا» يتوقع استقبالا حافلا ، وشد ما كانت صدمته ، حين اعتذرت « تيريز » عن استقباله ، وسالته أن يصحب ابنها الى نزل قريب حجزت لهما فيه بعض الحجرات .. وتلقى الصدمة الثانية حين بلغ النزل ، فاذا الفتى – الذي كان في الثامنة عشرة اذ ذاك – يحاط بكل الحفاوة والتكريم ، ويقاد الى جناح خاص..في حين أنزل«كازانوفا» في حجرة متواضعة !..

وتولاه غضب طاغ ، فانطلق يجوس خلال المدينة ، ولم يأت اليوم التالي ، حتى كان قد بارح النزل الذي اختارته له « تيريز » الى نزل اختاره لنفسه

وفي مساء ذلك اليوم ، ذهب لزيارة العشيقة التي تعمدت الاستهانة بقدره ، فاذا ابنها مستلق في مخدعها ، واذا بها غائبة

وجاس خلال الدار ، فراعه ما تبدى في أثاثها من بذخ مسرف ، وصالونات فخمة

.. وسرعان ما ذاع ذكر الحفلات التنكرية الصاخبة والسهرات الراقصة العابثة التي كانت تقيمها ملكة منتديات الليل

واقبلت « تيريز » أخيرا من الخارج ، فاغرقت ابنهـا بقبلاتها ، وآثرته بكل اهتمامها ، وانصرفت اليه بكل نفسها ‥ فلم تهب « كازانوفا » الا لمحات من حديثها · واذ دار الحديث حول مكانتها في المجتمع والسادة النبـلاء الذين يترددون على « دار كارليل » ، قالت لكازانوفا :

ـ لقد وصلت في موعد آخر حفلات الموسم‥لن أستطيع ان أقـدم لك بطاقة للحفلة ، فقد أعدت البطاقات للطبقة الارستقراطية فحسب‥ولكنك تستطيع أن تحضر كصديق وسأذكر لمن يسأل عنك أنك مربى ابني ورائده في باريس

واجفل « كازانوفا » وامتعض ، ولكنه سيطر على أعنة مشاعره ، لينصت الى حديثها عن متاعبها ‥ المتاعب التي ألقاها عـلى عاتقيها مركزها في المجتمع اللنـدني كملكة للمنتديات الليلية ‥ كانت مثقلة بالديون ‥ وقد ذهب البرم بأحد عشاقها ـ السير فردريك فرمور ـ الى درجة أن رفع قضية عليها يطالبها بسداد دين قدره ١٠٫٠٠٠ جنيه

ورأى « كازانوفا » ـ في زيارته الثانية لتيريز ـ ابنته « صـوفي » ‥ كانت قد بلغت العاشرة ، لـكنها اظهرت نضوجا يفوق سنها

وأوغرت معاملة « تيريز » صدره ، فعول على أن لا يعتمد عليها ، وأن تكون له غزواته التي ترفع نجمه في لندن

ونجح ‥ ولمعت شخصيته ‥ وشق طـريقه الى قلوب الغواني وخدورهن ‥ الى أن فاجأ آخر عشيقاته ذات يوم، وقد استسلمت لعناق حلاقها ‥ فانفجر في ثورة عاتية ، ضرب خلالها الحلاق ضربا مبرحا ، وطارد العشيقة الخائنة

وانهار زهوه بعـد ذلك الحادث ‥ وما لبث أن غادر انجلترا بعد أن استضافه أحد سجونها ثمانية شهور بسبب ورقة مالية مزيفة ‥

نهاية ملكة الليل ! ‥

أما « تيريز » ، فما لبث نجمها أن جنح للأفول

ظهر لها منافسون ، أخذوا يجتذبون صفوة رواد منتداها ‥ وتوالت عليها المحن ، فحوكمت في سنة ١٧٧١ لعرضها مشاهد تمثيلية دون اذن ، وحلت فرقتها الموسيقية وحرم عليها استخدامها ‥ ثم جاءت الضربة القاصمة يوم دعيت للمحاكمة بتهمة انها من الاغراب غير المرضى عنهم ، وانهـا تدير دارا لحفلات تستدعى الريب وتثير الشبهات‥وانتهى الأمر باعلان افلاسها في سنة ١٧٧٢ ، وبيع «دار كارليل» بتحفها ورياشها بالمزاد العلني ‥

هكذا كان مصير أول منتدى ليلي بلندن ‥ أما صاحبته فقد ماتت في السجن بسبب ديونها !

القائد الصامت

لا يضايقه شيء ، كما يضايقه ذلك الصمت المطبق الذي يفرضونه عليه

ان مظهر « روبرتسون ويجلي » تتوفر فيه شروط كبار الضباط ، فكلما احتاجوا لاظهار أحدهم في حفلة من الحفلات التي يشترك فيها رجال الجيش أو البحرية .. جاءوا به وألبسوه ملابس الضابط العظيم .. وأوقفوه في مؤخرة المنظر ـ مع عشرات الكومبارس ـ خلف أبطال الفيلم .. فيلبث هكذا صامتاً لا ينطق بكلمة حتى نهاية المنظر

انه ينتظر اللحظة التي يخرج فيها عن صمته ، وعندها سيشعر بالزهو والكبرياء في كل مرة يلبس فيها ملابس أحد الضباط ، أما الآن فهو يعتبر نفسه « كمالة عدد » لا غير ..!

خالف تنجح!

للنجمة السينمائية روث رومان

ل هوليوود .. وفى كل مكان .. اناس يقولون انهم يعرفون كل شيء عن كل شيء .. ! ولكن تجاربي اثبتت لي انهم لا يعرفون شيئا .. !

كم من نصائح وجهها الى اولئك الذين يقولون انهم يعرفون كل شيء.. ولو اننى استمعت الى نصحهم ، وعملت بتوجيهاتهم لبقيت الى الآن فتاة خاملة لا يعرف عنى احد شيئا

كنت قد ادخرت من اعمالى المختلفة مائتى دولار ، دفعت نصفها ثمنا لتذكرة سفر فى القطار الذاهب الى هوليوود

واكتفيت هناك بالقيام بأتفه الادوار فى نحو ثمانين فيلما .. وحدث بعد ذلك ان قام الاستوديو الذى اعمل فيه بتجربة لى انا وفتاة اخرى تنال الفائزة فيها دور البطلة فى فيلم « سالومى حيث ترقص »

وكانت النتيجة ان فازت الفتاة الاخرى بالدور ، ولم تكن غير ايفون دى كارلو ..!

وتكررت مثل هذه التجربة لافلام اخرى .. ففازت جلوريا جراهام على مرة ، وبعدها آفا جاردنر

وهكذا لبثت أقوم بتجارب بعد تجارب .. فيقال عنى مرة اننى غير جميلة .. ومرة اخرى اننى فتاة خاملة ، ومرة ثالثة اننى قصيرة .. وهكذا ..!

وفى خلال ذلك راح من يعرفون كل شيء ينصحوننى بأن أتردد على المجتمعات حتى الفت الانظار الى . ولكنى لم اكن اكره شيئا كما اكره المجتمعات ، فلم أستمع لنصحهم

وراح البعض الآخر ممن يعرفون كل شيء ينصحوننى بأن اصبغ شعرى الاسمر واجعله فاتحا . وعملت بنصحهم ، فاذا بى مرة ذهبية الشعر، ثم حمراء الشعر .. وفى كل مرة كنت اشعر ان وجهى اصبح باهتا ، فاعدت اخيرا الى شعرى لونه الطبيعى

وقال لى بعض من يعرفون كل شيء: « افعلى شيئا يثير الاهتمام نحوك » .. ولكنى أعرف أن كل من فعل ذلك قبلى لم يفز بطائل ، فلم أهتم بأن افعل شيئا مثيرا

الى ان جاءت اللحظة الحاسمة التى غيرت مجرى حياتى

اسندوا الى دورا صغيرا فى فيلم يظهر فيه جورج برنت ..وكان دورى يتطلب منى ان اتجه نحوه واحييه ثم اقبله

وبدات امثل هذا الموقف ..اتجهت نحوه ، ثم حييته ، ثم ..وقفت جامدة فى مكانى ..! فقد كانت هذه اول مرة ارى نفسى فيها — فى احد ادوارى — وجها لوجه امام نجم من نجوم السينما .. وجبنت عن تقبيله ..!

وصاح المخرج : «أتريدينه ان يتضرع اليك حتى تقبليه .. ؟ »

وقلت فى صوت مبحوح :«اتريدون ان اقبله حقا ..؟ »

والقى المخرج نفسه على كرسيه فى ثورة ، وهممت بان اجرى هاربة لولا ان امسك بى جورج برنت وقال :

— هدئى روعك .. اى شيء يخيفك فى تقبيلى ..؟

وكان حلقى قد جف من رهبة الموقف ، فلم انطق بكلمة .. ورحت اتنفس بصعوبة بينما اخذ هو يهدىء من روعى ويقول لى ان كل ما احتاج اليه هو ان أكون واثقة من نفسى

وكانت هذه الكلمة هى مفتاح نجاحى .. الثقة بالنفس هى كل شيء، هى وحدها دون غيرها من نصائح من يعرفون كل شيء

ووثقت بنفسى .. ومثلت منظر القبلة بنجاح..! وكان نجاحا رشحنى لدور كبير فى فيلم « النافذة » ، ومن بعده خيرونى بين ان اقوم بدور الزوجة فى فيلم « البطل » مع كيرك دوجلاس..وهو فيلم اعدواله ميزانية متوسطة ، وبين ان امثل الدور الثانى الاول فى فيلم كبير ميزانيته مليون دولار

والح على الذين يعرفون كل شيء فى ان أقبل الفيلم الثانى .. ولكنى كنت أدرك قيمة دور الزوجة فى فيلم « البطل » ، ففضلته على غيره ضاربة عرض الحائط بنصائح من يعرفون كل شيء .. لانى كنت واثقة من نفسى

وكان نجاحى فى الدور هو الذى رفعنى الى مرتبة النجوم ..!

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● كانت حفلة الموسم فى هوليوود ، هى حفلة الشاى التى أقامتها فى الشهر الماضى النجمة مورين أوهارا لأعضاء جمعية الصحفيين الأجانب فى هوليوود .. وقد أرادت النجمة أن تعبر بهذه الحفلة عن شكرها العميق وتقديرها الفائق لرجال الصحافة الأجنبية ، فقد أقاموا لتكريمها فى شهر نوفمبر الماضى حفلة وداع قبل سفرها إلى استراليا لتصوير مناظر فيلمها الجديد .. إذ عرفت مورين فى أوساط الصحافة بهوليوود بحسن معاونتها الصحفيين فى أعمالهم

وقد أقامت مورين حفلتها الرائعة بقصرها الفخم الجديد ، وقد وقفت بنفسها على بابه ترحب بضيوفها .. ثم قضت معهم ساعات سعيدة طافت فيها بهم فى أنحاء قصرها ليطلعوا على ما يضمه من تحف رائعة .. فكان أعجب ما رأوه تلك المجموعات الكبيرة من الملاعق التى لا يوجد مثلها فى قصر أى نجمة أخرى . فلما سئلت مورين عنها قالت ان هذه المجموعات أهديت اليها من مقدرى فنها .. !

كانت إذا سألها أحدهم عن الهدية التى تفضلها على غيرها أجابت : « مجموعة من الملاعق » .. لأنه من السهل الحصول عليها بأقل ثمن .. وهى لا تحب أن ترهق أحداً بتكاليف أية هدية

النجمة مورين أوهارا .. صديقة الصحفيين

تقدم إليها .. ولعل هدية كل محتفى إلى مورين فى حفلتها القادمة تكون مجموعة من الملاعق ..!

● وعلى ذكر قصر النجمة مورين أوهارا ، نقول إن قصراً آخر فى هوليوود كان يزخر بالحفلات الرائعة التى كانت تقام فيه ، وكانت مئات الرسائل ترد إليه كل يوم من جميع أنحاء العالم تقديراً وإعجاباً بصاحبته .. نقول إن هذا القصر معروض الآن للبيع

انه قصر النجمة شيرلى تمبل .. وقد كان فيما مضى عبارة عن قصرين .. أحدهما كبير كانت شيرلى تعيش فيه مع والديها قبل زواجها من جون آجار ، والآخر صغير كان خاصاً بألعابها .. فلما تزوجت أقام والداها فى مسكن آخر مستقل بهما ، وباعت شيرلى القصر الكبير وأدخلت تعديلات على القصر الصغير لكى تقيم فيه هى وزوجها الأول . واستمرت تقيم فيه مع زوجها الثانى

(البقية على الصفحة التالية)

هوليوود فى سطور

● يتوقعون زواج اليزابث تايلور من المخرج ستانلى دونن الذى اخرج لها احد افلامها وشوهد معها اخيراً اكثر من مرة

● ينتظران يتم قريبا زواج افاجاردنر من فرانك سيناترا بعد ان تتم اجراءات الطلاق من زوجته السابقة

● اشار الاطباء على دان ديلى ان يعتزل عمله السينمائى لمدة عام كامل اراحة لاعصابه المرهقة

● يقال ان زوج النجمة روث رومان طلب اليها ان تعتزل السينما لكى تتفرغ لحياتها الزوجية .. والا وقع الطلاق بينهما

● ربما اجاب تيرون باور رغبة زوجته لندا كريستيان فى الظهور على الشاشة من جديد ، وذلك فى فيلم جديد يظهر الاثنان فيه سويا

● ينتظر ان تظهر ارلين دال مع زوجها ليكس باركر فى فيلم واحد يعملان فيه بعد عودتهما الى هوليوود من رحلة شهر العسل

● ابدى المنتج نورمان كراسنا للنجمة الجديدة نانسى ديفيز رغبته فى الزواج منها ، ولكنها اعتذرت .. وهذا ما يعزز الشائعة التى تقول بانها ستتزوج من النجم رونالد ريجان

● اشيع ان ايف آردن تزوجت من احد ممثلى برودواى ، ولكن الاثنين نفيا هذه الشائعة

● تزوج برجس مرديث زوج بوليت جودارد السابق من راقصة فى احد مسارح برودواى

● كانت بتى جاريت تقوم هى وزوجها لارى باركس برحلة فنية فى امريكا للدعاية لاحد افلامهما . فاقتربت منها احدى الفتيات وقالت لها : « انك اسعد امراة فى الوجود ».. ورفعت بتى راسها زهوا ، فقد اعتقدت ان الفتاة تغبطها لانها زوجة لارى .. ولكنها فوجئت عندما اكملت الفتاة عبارتها قائلة : « .. لان فرانك سيناترا قبلك فى فيلمه الاخير .. ! »

النجمة بتى جاريت

تشارلس بلاك .. إلى أن قررت أخيراً الانتقال منه عندما تجد مشترياً له

وهذا القصر الصغير مبنى على الطراز الفرنسى، ويقوم على حافة تل مطل على المحيط.. وهو يضم أكبر مجموعة من الدمى واللعب التى كانت شيرلى تمتلكها منذ طفولتها .. وستنتقل هذه الدمى معها إلى مسكنها الجديد عندما تغادر قصرها

● ومن أهم الأحداث التى وقعت فى هوليوود فى الشهر الماضى ، الحفلة الخيرية التى أقيمت فى دار سينما جرومان المصرية وخصص ريعها لمساعدة مستشفى جون تريسى للأطفال الصم والبكم

وهذا المستشفى أنشأه النجم سبنسر تريسى، وأطلق عليه اسم ابنه جون الذى أصيب بعاهتى الصمم والبكم . . فأراد والده أن يعاون الأطفال الذين أصيبوا بهاتين العاهتين ، ولهذا أنشأ ذلك المستشفى لعلاجهم .وكان الفيلم الذى عرض فى الدار المذكورة وخصص إيراده لمعاونة المستشفى المذكور، آخر فيلم ظهر فيه سبنسر تريسى

وقد غصت الدار بمن حضروا الحفلة من نجوم هوليوود وكبار المشتغلين بالسينما ، ولم يترك فيها ليلتها مقعد خال بالرغم من ارتفاع الأسعار إلى حد كبير فى تلك الليلة . وكان سبنسر تريسى على رأس هيئة المستقبلين .. فكان يحيي الحاضرين ، ويشكر كلا منهم على أريحيته وروحه الطيبة التى يبديها نحو الغرض الذى أقيمت الحفلة من أجله

● وننتقل إلى دور القضاء ، فقد حفلت فى الشهر الماضى بعدد كبير من النجوم نذكر منهم أولا جون آجار الذى قدم للمحاكمة لأنه خالف قوانين المرور بسيارته مرتين وهو فى حالة سكر

كما رفعت إحدى الهيئات الرياضية فى كاليفورنيا دعوى على النجم فرد ماكورى تطالبه فيها بتعويض كبير لأنها كانت قد اتفقت معه على شراء النادى الرياضى الذى كان النجم يمتلكه.. ولكنه أخل بالاتفاق وباع النادى لأحد أصحاب الملايين

وقدمت النجمة الشقراء فيرونيكا ليك للمحاكمة لأنها تأخرت فى دفع مبلغ ٦٢ ألف ريال قيمة الضرائب المطلوبة منها بسبب ارتباك حالتها المالية . وقد أمرت المحكمة بالحجز على قصرها وعرضه للبيع سداداً للضرائب التى تأخرت فى دفعها

● أما عن الزيجات الجديدة التى تمت بين نجوم هوليوود ، فأذكر منها زواج النجمة دوريس داى للمرة الثانية من وكيل أعمالها فى ليلة الاحتفال بعيد ميلادها السابع والعشرين . . ولدوريس من زوجها السابق ابن فى الثامنة من عمره

حسام الدين يضحك المخرج سيسيل دى ميل والنجمة بى هاتون بنكتة مصرية

مصرى فى هوليوود

هو حسام الدين مصطفى . . الذى سافر الى أمريكا لدراسة الاخراج السينمائى فى جامعة كاليفورنيا . .

ولم يكن أول المصريين الذين التحقوا بجامعة كاليفورنيا لدراسة الاخراج السينمائى، إلا أن الحظ هيأ له فرصة ليكون ضمن هيئة مساعدى شيخ المخرجين سيسيل دى ميل

وفى بداية هذا العام حصل حسام على دبلوم فى الاخراج من جامعة كاليفورنيا ، وفيما كان يتهيأ للعودة الى وطنه ، جاءته دعوة من سيسيل دى ميل ، لتمرن عملياً على الاخراج ضمن هيئة مساعديه ، وكان المخرج العالمى يقوم وقتئذ باخراج فيلم «أعظم عرض فى الدنيا» الذى تشترك فى تمثيله بى

فى قصر النجمة مورين أوهارا اجتمع أعضاء جمعية الصحفيين الاجانب لتناول الشاى فى الحفلة التى اقامتها لهم ردا على حفلتهم لها .. وها هى ذى مورين تقوم بنفسها بخدمة ضيوفها ..

ماتون مع جيمس ستيوارت ، ودوروثى لامور ، وكورنل وايلد

وأسرع حسام يلبي الدعوة ، وتلقاه سيسيل دى ميل مرحباً وقال له :

— لقد علمت بالمجهود الفني الذى بذلته فى محيط الجامعة ، وإنه ليسرنى أن أشركك معى فى العمل أثناء إخراج فيلمى الجديد

ومضى المخرج الكبير يقول :

— لقد كنت فى مصر فى عام ١٩٣٠ ولقيت من المصريين كرماً فياضاً ، وإذ أدعوك لتعمل معى فى هذا الفيلم ؛ أشعر بأنى أسدد بعض ديونكم

ثم جذب دى ميل الشاب المصرى من ذراعه ، وقدمه لنجوم الفيلم والفنيين الذين يعملون فيه

وفى موعد الغداء دعاه دى ميل ليتناول الغداء على مائدته فى الاستديو ، ويسمونها « مائدة دى ميل » التى اعتاد أن يستضيف إليها من يتعاونون معه فى العمل ، وهم مصور الفيلم وكاتب القصة ومهندس الصوت ومدير الدعاية للشركة

وأثناء الطعام كان معظم حديث دى ميل عن مصر ، وعن كرم أهلها ، كما تحدث عن رغبته فى زيارتها قريباً

أما الزواج الثانى فقد كان متوقعاً منذ مدة طويلة بين النجمة جانيت لى والنجم تونى كورتس . وقد تم زواجهما فى يوم ٤ يونيو الماضى وسافرا الى نيويورك لقضاء شهر العسل

● وعلى ذكر الزواج، يشاع أن المياه ستعود الى مجاريها بين النجمين روبرت تايلور وبربارا ستانويك اللذين كانا قد انفصلا استعداداً للطلاق. ولكنهما شوهدا يتناولان العشاء فى أحد فنادق بفرلى هيلز ، مما يعزز الاشاعة القائلة بعودتهما الى حظيرة الزوجية وإن كان قصرهما قد عرض للبيع فى المزاد

وإشاعة أخرى تتردد بقوة فى أوساط هوليوود ، وهى أن الطلاق سيتم بين كلارك جيبل وزوجته الليدى سيلفيا ولم يمض على زواجهما إلا عام وبعض العام . فانه يقال ان العلاقات متوترة بينهما ، فلم يعد هناك مفر من طلاقهما

لكل حركة معنى ..

تقول الفنانة ثريا سالم ان « لسان الجزمة » يتكلم فى حالات كثيرة ، وان للاقدام لغة مفهومة لا تقل فى بلاغة تعبيرها عن أى لسان .. وها هى ذى تعزز قولها بهذه الصور ..

١ – هذه الاقدام .. بلغ بها الضيق حده ، فارادت ان تتخلص من شخص ثقيل ، فهمت بركله لكى تبعده عن طريقها وترتاح منه .. !

٢ – سيدة متأنقة أرادت ان تظهر فى حذاء يضيق عن احتمال قدمها الكبيرة .. فهى تنتهز الفرصة لكى تخفف الآلام المبرحة التى يسببها ضيق الحذاء لها .. !

٣ – فتاة من الريف .. لم تتعود السير الا وهى « حافية » .. اضطرتها الظروف أن تزور « البندر » لاول مرة فى حياتها .. !

٤ – سيدة صالون .. تجيد وضع ساق على ساق ، لكى تبرز فتنتها وجمالها ، وتشعرك بأناقتها البالغة .. ! فهل افلحت .. ؟

٥ – وهذه مجموعة من الاقدام اشتركت فى مناقشة حامية الوطيس .. هل يمكنك ان تفهم شيئا من هذه المناقشة .. ؟ !

برلمان الفن

أحب الاقتباس للمسرح

سألونى لماذا يقوم معظم انتاجى للمسرح على الاقتباس اكثر من التأليف .. ؟ فاقول أننى كنت فى عام ١٩٢٠ اشغل وظيفة سكرتير خاص لوزير الاوقاف ، وكنت امنى نفسى وقتها بأن ارى اسمى « الغلبان » كمؤلف أو مترجم أو مقتبس فى الاعلانات التى كانت تملأ جدران الشوارع . وكنت اغمض عينى واسبح فى جو من الامانى الحلوة متصورا كيف يقرأ الناس اسمى فى هذه الاعلانات ويقولون - ولو منتقدين - ان الرواية التى كتبتها «بايخة» ..!

وحدث يوما أن كنت جالسا فى مقهى « كافيه ريش » بشارع سليمان باشا ، فجاءنى صديقى الدكتور وصفى عمر وفى يده كتيب ذو غلافة زرقاء ، وقال لى أن لديه عملا لى يستغرق عشرة أيام ، وأتناول عنه مبلغا طيبا . فأبديت استعدادى لقبوله ، ثم سألته عن هذا العمل ففهمت أن الكتيب الذى بيده هو مسرحية انجليزية اسمها « لا شىء غير الحقيقة »

وتناقشنا فى الترجمة أو الاقتباس ففضلنا الاخير ، وكان أن شرعنا فيه وادخلنا فى الرواية مشروعات مناجم الزيت التى كان المغفور له صدقى باشا مهتما بها وقتذاك ، كما ادخلنا بين الشخصيات شخصية مصرية كان لها شأنها حينئذ .. وهى شخصية الدكتور محجوب ثابت بذقنه وشكله المحبوب

وقدمنا الرواية المقتبسة باسم « ٢٤ ساعة » الى فرقة زكى عكاشة .. فتقاضينا عنها اثنين وثلاثين جنيها تقاسمتها انا وصديقى الذى ظهر اسمه معى فى الاعلان عن الرواية

ومن ذلك الوقت وأنا أهتم بالاقتباس المسرحى ، واجد فيه لذة كبيرة لا تعدلها لذة التأليف او الترجمة الحرفية

سليمان نجيب

حاجتنا الى مكتبة للسينما

تعنى شركات هوليوود بتنظيم مكتبات خاصة لحفظ الافلام ، وهى مجهزة تجهيزا فنيا خاصا بحيث يستمر الفيلم صالحا للعرض مهما طال به العهد ، دون أن تتأثر مواده أو تتعرض للتفكك

ونحن فى اشد الحاجة لمثل هذه المكتبات للاحتفاظ ببعض الافلام المصرية ذات القيمة الفنية التى تدل على تطور صناعتنا ، والتى يجب أن تراها الاجيال القادمة لتعرف أى جهد بذله السينمائيون الاوائل فى سبيل اقامة نهضة سينمائية مصرية

واذكر ان نقابة السينمائيين ارادت ان تحتفل باحدى المناسبات الفنية فبحثت عن افلام « ليلى » و « زينب » و « الضحايا » وغيرها من الافلام الاولى التى ظهرت فى عهد السينما الصامتة فلم تجد لها اثرا يذكر ..

فمتى نفكر فى انشاء مثل هذه المكتبة التى تحفظ لنا التراث الفنى السينمائى ..؟

ان هناك أفلاما ذات صبغة فنية خاصة ، وافلاما اخبارية عن شخصيات مصرية هامة .. وهذه الافلام وغيرها محفوظة فى مخازن الشركات بطريقة تعرضها حتما للتلف والتفكك ذلك لان هذه الشركات لم تجهز مخازنها بالآلات والمعدات اللازمة لحفظ الافلام لمدة طويلة ...

فمن الواجب أن نسارع بانشاء مكتبة لانقاذ هذه الافلام من التلف

ان انشاء هذه المكتبة امر هين لا يحتاج الى مال كثير .. فماذا لو ساهمت جميع الشركات فى انشاء هذه المكتبة ..؟ وماذا لو ساهمت وزارة المعارف فى انشائها أيضا خصوصا وان من بين ما تحرص عليه هذه الوزارة المحافظة على التراث العلمى والفنى للبلاد ..؟

ان انشاء مكتبة السينما قد يتكلف آلاف الجنيهات ، ولكنه سيحفظ لنا ثروة فنية لا تقدر بملايين الجنيهات

صلاح ابو سيف

كله وفر ..!!

يميل بعض المنتجين فى مصر الى الاقتصاد فى انتاج افلامهم ، فهم يريدون انفاق أقل ما يمكن للحصول على اكثر ما يمكن .. وسياسة الوفر هذه وان كانت مفيدة من الناحية الاقتصادية البحتة ، الا انها ضارة بالفيلم من الناحية الفنية .. اذ تجعله فيلما فقيرا تافها

فالديكورات يقتصد فيها الى ابعد حد ، مع انها هى موضع فخامة الفيلم وعظمته ، فديكور السينما عبارة عن عدة لوحات خشبية ، يقوم مهندس المناظر بمساعدة نفر من النجارين بتركيبها بعضها الى بعض ، ورغم انه لا يتكلف كثيرا جدا بالنسبة الى ما تتكلفه السينما عادة فى أبوابها الاخرى ، الا انك تجد المنتج يستعمل منظر المحكمة مثلا ، فى منظر لقاعة سينما او مسرح .. وهكذا نجد أن المناظر تتكرر فى كل فيلم بل وفى الفيلم الواحد بشكل يبعث على الضيق والملل ، كل ذلك الوفر على حساب الجمهور والفن ... كان الله فى عونهما !!

جعفر والى

مطلوب من غرفة السينما

غرفة السينما هى الهيئة الفنية التى تضم جميع المنتجين السينمائيين ، وهدفها الاول هو حماية الصناعة السينمائية فى مصر من الفشل وتدعيم مستقبلها الفنى .. ولهذا ارى ان تعمل غرفة السينما على تحقيق مطالب المنتجين السينمائيين التى الخصها فيما يلى :

اولا - يجب أن تحرم الغرفة على غير اعضائها من العمل فى انتاج الافلام .. وبهذا تضمن تطهير السينما المصرية من الدخلاء الذين نزلوا الى ميدانها بقصد استغلال اموالهم

ثانيا - يجب ان تحدد الغرفة رأسمال كل منتج قبل أن يبدأ فى انتاج الافلام .. فتشترط مثلا أن لا يقل رأسمال المنتج الذى ينتج فيلمين فى العام ، عن ٥٠ الف جنيه ، وأن يقدم الضمانات الكافية على وجود هذا المال .. وبهذا نتلافى توقف بعض المنتجين عن العمل فى اثناء تصوير الفيلم لنفاد رأس المال

ثالثا - اقترح على الغرفة ان تكون شركة لتوزيع الافلام تكون مهمتها الاولى تمويل المشروعات السينمائية مقابل حصولها على

حق استغلال توزيع الافلام فى اسواق الفيلم المصرى ، على ان يساهم المنتجون فى هذه الشركة .. وبهذا يضمنون الربح من الانتاج والتوزيع

رابعا - واقترح ايضا على الغرفة ان تبحث عن اسواق جديدة للفيلم المصرى .. وليست هذه مهمة هينة سهلة ، فانها تحتاج الى دراسة سياسة الانتاج الحالية وتوجيهها توجيها جديدا

خامسا - تنظيم عرض الافلام المصرية فى الموسم السينمائى ، فان المشاهد الآن هو ان كل شركة مصرية تحاول منافسة الاخرى .. والضحية الوحيدة لهذه المنافسة هو الفيلم المصرى نفسه !

هذه بعض مطالب المنتجين المصريين من غرفة السينما ، فهل نطمع فى أن تعنى هذه الغرفة بتحقيقها ؟!

رجاء عبده

هذا غير صحيح ...!

يروج أعداء السينما المصرية اشاعة لا نصيب لها من الصحة .. وهى ان الافلام المصرية تجتاز أزمة عنيفة ، وان هذه الازمة ، تشتد يوما عن يوم حتى ان جهود الحكومة والسينمائيين لم تفلح فى انقاذ السينما المصرية منها

وهذه اشاعة لا نصيب لها من الصحة .. فان النهضة السينمائية فى مصر بلغت حدا كبيرا من التقدم فى وقت قصير ، واستطاعت أن تثبت وجودها بغزو سوق العرض الدولى

كما ان الاستديوهات المصرية تعمل ليل نهار فى تصوير الافلام المصرية ، والشركات ترسم سياستها لثلاثة أعوام قادمة ، ولعلك سمعت بأن هناك اتفاقات تمت بين بعض الشركات وبين الممثلين والممثلات للظهور فى أفلام تعدها للانتاج لموسم ٥٢ - ١٩٥٣

فقلما نجد الآن احدا من المشتغلين بالسينما عاطلا ، وان وجد فلا يكون الا ممن عجزت مواهبهم وامكانياتهم عن مسايرة النهضة السينمائية الحديثة ...

فكيف تطلب منى بعد ذلك ان اصدق أن الافلام المصرية تجتاز أزمة ؟

انها أكذوبة ضخمة روجها اعداء الفيلم المصرى ، وهم معروفون لدينا نحن السينمائيين ..

انور وجدى

الدنيا رواية .. والناس ممثلون

الدنيا أشبه بمسرح او فيلم سينمائى يعتمد على قصة محبوكة الاطراف لها بداية ولها نهاية ، وفيها عقدة هى المحور الذى تلف حوله . والناس هم ابطال هذه الرواية يمثلونها على مسرح الدنيا ، اما المتفرجون فهم الملائكة الذين يسجلون لهؤلاء الممثلين حسناتهم واخطاءهم .. حتى اذا ما انتهى التمثيل ، او على الاصح قامت القيامة .. جاء هؤلاء الملائكة يقولون للمحسن احسنت وللمسىء اسأت

وكل ممثل فى مسرح الدنيا يمثل دوره حسب طريقته الخاصة ، وهو المسئول عن نتائج هذه الطريقة من حيث صوابها او خطأها

وفكرة الرواية التى تمثل على مسرح الدنيا فكرة واحدة متشابهة ، وان اختلفت فى طريقة العرض والاداء .. وكلها تدور حول الصراع فى سبيل المادة ، وتضحية الرجل من أجل المرأة .. وهذه الفكرة مثلت على مسرح الدنيا منذ عهد آدم وحواء وولديهما قابيل وهابيل اللذين قتل احدهما الآخر من أجل امرأة

وعلى مسرح الحياة الدنيا تجد شخصيات مختلفة تقوم بادوار تمثيلية .. فانت ترى الرجل الورع الطيب القلب ، والرجل الفاسد الذى يستوحى اعماله من الشيطان ، والمرأة الصالحة التى لا تعرف الا الخير ، والمرأة الشريرة التى تعيث فسادا بين الناس

وتجد الرجل الذى يقبل على دوره بنفس مطمئنة فيؤديه كأحسن ما يكون الاداء التمثيلى ، وتجد الرجل المتبرم الساخط بدوره الذى يحس انه دون مواهبه بمراحل فيؤديه وهو عابس مضطرب

وتجد الانسان الذى يحاول ان يعدل فى دوره ويخرج عن تعاليم المخرج ، فيكون نصيبه ان يقضى بقية حياته طريد الدنيا فى مستشفى الامراض العقلية ، تماما كما يحدث على المسرح اذا حاول ممثل ان يعدل فى دوره فيكون نصيبه الفصل من الفرقة

هذه هى الدنيا التى تشبه خشبة المسرح او شاشة السينما يقوم عليها الناس بتمثيل الادوار التى رسمتها الاقدار وكتبت حوارها

زينب صدقى

أزمة المسرح وعلاجها

تعنى الصحف والمجلات بنشر آراء كبار الفنانين عن الاسباب التى أدت الى انهيار المسرح المصرى ، أو بعبارة اوضح الى الحالة التى يعانيها المسرح المصرى فى هذه الايام ...

وقد اتفق جميع الفنانين الذين كتبوا فى هذا الموضوع على أن المسرح يعانى ازمة ، وان من الواجب أن تتعاون جميع الجهود لانقاذه وبعث نهضته من جديد .. وفى رأيى ان الذى ادى به الى هذه الازمة يتلخص فى الآتى :

- ان الوجوه التى أعتمد عليها المسرح فى نهضته الاولى هى نفسها الوجوه التى تحاول اليوم انقاذه
- انصراف الجماهير الى السينما
- انعدام الرواية المصرية الصميمة التى تخاطب عواطف الجماهير وأحاسيسهم
- عدم وجود المسارح الكافية ، كما ان المسارح الحالية لم تعد صالحة من الوجهة الفنية للمسرح العصرى الحديث
- الاعانة الحكومية لا تسد العجز الذى تصاب به الفرق لان النفقات اكثر من الايرادات

أما العلاج لهذه الادواء فيتلخص فيما يلى :

- اتاحة الفرصة لاصحاب المواهب الجديدة وتغذية المسرح بدم جديد غير تلك الوجوه القديمة ، ولا يكفى أن يعتمد فقط على فرقة المسرح الحديث التى تكونت اخيرا فى انقاذ المسرح ، بل يجب أن تؤلف اكثر من فرقة على نظام هذه الفرقة الحديثة
- تشجيع التأليف ومحاولة خلق الرواية المصرية الصميمة .. ورب قائل ان لجنة ترقية التمثيل اقامت المسابقات للتأليف ، وردى على هذا ان المسابقات لا تشجع الادباء المحترفين على تقديم روايات من تأليفهم والدخول بها فى المسابقات لان كرامتهم الادبية لا تسمح لهم بذلك
- اعتماد مبلغ كبير من المال لبناء ثلاثة مسارح على الاقل فى القاهرة ، وتحويل بعض دور السينما الى مسارح كما كانت من قبل
- رفع الاعانة الحكومية الى ٥٠ الفا من الجنيهات حتى تتمكن لجنة ترقية التمثيل من توزيعها على أصحاب الفرق لمساعدتهم على اعادة تكوين فرقهم ومواصلة الكفاح من جديد

هذه هى وسائل علاج الازمة المسرحية .. فاذا لم تقتنع بها الرءوس التى تشرف على الحركة الفنية فى البلاد ، فخير لهذه الرءوس أن تترك العمل لغيرها من الذين يؤمنون بالمسرح ووجوب النهوض به

شكرى سرحان

كرامة الفن والفنان

من الظواهر التى تستلفت النظر فى الوسط الفنى .. ان كل فنان يصيب شهرة او بعض الشهرة ، يحاول أن يستغل هذه الشهرة الى اقصى حدود الاستغلال ليجمع اكبر ثروة فى اقصر وقت . فتجده لا يعنى بحياته الفنية وتركيزها وتوجيهها توجيها فنيا ، ذلك لانه قد وجه كل نشاطه واهتمامه الى اصطياد كل فرصة تساعده على الظهور فى فيلم جديد حتى يصل الى الثراء السريع والشهرة السريعة

وكانت النتيجة الحتمية لهذا الجشع الفنى ان سقط عدد كبير من الكواكب والنجوم فى معظم الافلام التى ظهروا فيها ، وتزعزعت مكانتهم عند الجمهور الذى احبهم واعجب بهم ولم يبخل عليهم بتشجيعه وتصفيقه .. ولكنه صدم فى الافلام التى ظهروا فيها فتحول عنهم الى غيرهم ، ومرجع هذا الفشل هو أن هؤلاء الفنانين لا يؤمنون بأن لكل انسان طاقة لا تستطيع ان تحتمل جهدا فوق قدرتها

لقد رأينا فى الموسم الماضى ممثلات وممثلين يقبلون القيام بادوار لا تتناسب مع شخصياتهم ولا تتفق مع مكانتهم الفنية ، ولا يستطيع هؤلاء الفنانون ان ينكروا انهم قبلوا القيام بهذه الادوار طمعا فى المال وتعجلا للثراء السريع

انى انصح كل فنان يريد ان يعيش دواما فى قلوب الجماهير ، أن يحترم فنه ويحرص على كرامته ولا يقبل الظهور فى ادوار لا تتناسب مع شخصيته ولا تتفق مع استعداده الفنى .. ويوم يؤمن كل فنان بهذه النصيحة ، سيكون لدينا فن وفنانون

حسن الامام

كيف أطبخ أدوارى

تتم عملية طبخ ادوارى فى اثناء القيام ببروفات المسرحية التى اشترك فى تمثيلها واقوم باخراجها . فانا لا اقرأ نوتة الدور مرارا وتكرارا لكى استوعبه ، وانما اقرأها مرة واحدة .. ثم استمع الى حوار الرواية فى اثناء « بروفاتها » فتنطبع صفحات نوتة دورى فى ذهنى كصورة فوتوغرافية لا تمحى ، لدرجة اننى وانا على المسرح امثل دورى .. تبدو امام ناظرى صفحات الدور ، وتمر سطورها تباعا كمن يتصفح كتابا فى خلوة

وهذه الظاهرة قوية فى طبيعتى ، وقد يكون منشؤها التكرار والعادة ، حتى اننى فى بعض الاحيان قد تمر بذهنى — وانا امثل — كلمة مشطوبة فى دورى او ملحوظة بالحبر الاحمر ، وهل الجملة فى اول الصفحة او وسطها او نهايتها .. والذى يحدث دائما هو اننى قبل دخولى الى المسرح ، امر على صفحات دورى لاتق من أن عملية الطبخ قد نضجت تماما .. وبذلك اضمن مرورى فيه

يوسف وهبى

القصة السينمائية الجديدة

الظاهرة التى تسترعى الاهتمام فى انتاج هذا الموسم ، هى ان الافلام التى اصابت نجاحا كبيرا ، تمتاز بقصص قوية . فلم يعد الفيلم يعتمد فى نجاحه على استدرار دموع المتفرجين وجعلهم يئنون ويتوجعون ، بل على قصة قوية تعالج مشكلة من المشاكل التى يحس بها كل انسان فى المجتمع الذى يعيش فيه

لقد كانت القصص التى يقدمها المخرجون فى المواسم الماضية كلها متشابهة ، تعتمد على فكرة واحدة وموضوع واحد يدور حول زوجة فقدت زوجها ، أو فتاة راحت ضحية ذئب شرير .. او ما شابه ذلك من الموضوعات التى يمجها الذوق السليم والفن القصصى . أما قصص الافلام الاخيرة ، فهى ان لم تبلغ الكمال فى الفن القصصى فهى على الاقل فتح جديد فى فن القصة السينمائية التى يجب أن تكون رسالتها التثقيف والتوجيه ونقد العيوب الاجتماعية

وانى ارجو أن يكون النجاح الذى اصابته افلام هذا الموسم الممتازة حافزا يدفع جميع المخرجين الى البحث عن موضوعات جديدة لافلامهم ، ولو كلفوا انفسهم مؤونة القراءة والبحث لوجدوا الادب العربى الحديث زاخرا بموضوعات صالحة كل الصلاحية للاخراج السينمائى

محمود المليجى

نجوم تعيش في الظلال ..!

وقف المصور الفوتوغرافي لاحدى الصحف في مطعم الاستديو يلتقط مجموعة صور للنجوم الذين يتناولون طعامهم. وعلى احدى الموائد كانت تجلس امرأة في الحلقة الخامسة من عمرها ، تأكل في سكون دون أن تلقي بالا الى ما حولها . وأشار أحد خدم المطعم الى المصور يقترح عليه أن يلتقط صورة لهذه المرأة . . فهي نادراً ما تتناول طعامها هنا ..

ونظر اليها المصور في غير اكتراث ثم قال إنه لا يلتقط سوى صور المشهورين فقط . . ومضى قبل أن يستمع الى بقية كلام خادم المطعم . ولو أنه انتظر وسمع . . لفاز بأثمن صورة لجريدته . . فلم تكن المرأة التي أبى تصويرها إلا بطلة فيلم « بن حور » .. انها النجمة القديمة ماى ما كفوى التي كان كبار النجوم يتوقون الى الظهور معها في أفلامها ..

لقد كانت ماى من أوسع نجوم هوليوود ثراء ، وقد تزوجت من أحد رجال الأعمال الذي أضاع ثروته وثروتها ثم ضاقت به سبل العيش فطلقت منه في عام ١٩٤٠ ، وراحت ماى تقترض من أصدقائها لتعيش . وبلغ أمرها الأستديو الذي كان يظهرها في أفلامه ، فأراد أن يقرر لها مساعدة تستعين بها على الحياة ، ولكنها أبت أن تنال احساناً بغير جهد تبذله .. واقترحت على الأستديو أن تظهر في أفلامه كممثلة « كومبارس » مقابل المبلغ الذي قرره لها . وكانت في ذلك اليوم الذي أبى المصور أن يصورها فيه تؤدي دوراً تافهاً في فيلم جديد

واذا كانت ماى ما كافوى قد قبلت أن تعيش مغمورة هكذا في ظلال الماضي . . فان نجمتين أخريين تعيشان أيضاً في ظلال الماضي ، ولكنهما تأبيان أن ينتهي بهما المصير كما انتهى بزميلتهما

انهما ماى موراي التي ظهرت مع جون جلبرت في فيلم « الأرملة الطروب » ، وبولا نجرى النجمة البولونية التي كانت زهرة مجتمعات هوليوود في وقتها . كل منهما تأمل أن تعود الى الشاشة في أشد تألقها ، بعد أن رأت النجمة القديمة جلوريا

تعيش ماريون ديفيز في هدوء بقصر في ضواحي هوليوود ..

من اليمين الى اليسار : ماى ماكفوى ، ماى موراى مع جون جلبرت ، وسيلفيا سيدنى

سوانسون تسترد سابق مجدها

وهناك بستركيتون .. الذى كان فى وقته من أحب ممثلى الكوميديا الى الجمهور ، والذى نال بوجهه الجامد الذى لا يضحك أعظم شهرة فى عالم السينما . . انه الآن يمثل أدواراً تافهة فى بعض الأفلام يتناول منها أجراً ضئيلا

ورامون نوفارو أيضاً الذي كانت لهفى نفوس الجماهير نفس المكانة التى يتمتع بها الآن روبرت تايلور وتيرون باور .. أصبح الآن بعد غيبة طويلة عن السينما يقوم بأدوار بسيطة فى بعض الأفلام ، ولكنه لا يعيش على أجره منها ، فلديه ثروة لا بأس بها . فهو لم يعد الى السينما لكى يعيش ، بل ليكون على مقربة من الفن الذى لم يزل يعشقه فى كهولته

أما فيلما بانكى التى ظهرت فى عدة أفلام لفقيد السينما فالنتينو ، فانها تعيش الآن سعيدة مع زوجها النجم القديم رود لاروك .. وقد ترك الفن وأصبح الآن من كبار رجال الأعمال فى أمريكا

وروث كيلر الزوجة الأولى للنجم الراحل آل جولسون . . أصبحت بعد أن هجرت السينما صاحبة مدرسة لرقص الباليه فى ضواحى هوليوود ..

وأليس تيرى التى ظهرت مع رودلف فالنتينو فى أول أفلامه ، وكانت فى نفس الوقت زوجة للمخرج الراحل ركس انجرام .. ثم طلقت منه .. إنها تعيش الآن عيشة هادئة بسيطة فى إحدى ضواحى هوليوود . كذلك النجمة القديمة مارى ميلز منتر التى كانت المنافسة الوحيدة للنجمة مارى بيكفورد ، انها تدير الآن محلا فى هوليوود يقوم على زخرفة المنازل

وأنيتا لويز التى لا تكاد تظهر الآن على الشاشة إلا فى فترات متباعدة ، أنهـا تعيش الآن مع زوجها المنتج السينمائى بادى آدلر .. وهى ما تزال محتفظة بجمالها وفتنتهـا ، وكثيراً ما تشاهد مع زوجها فى مجتمعات هوليوود وأنديتها الليلية

وماريون ديفيز التى كانت أوسع نجمات هوليوود ثراء .. تعيش الآن فى هدوء فى قصر بضاحية بيفرلى هيلز ، وقد كرست حياتها للعناية بصديقها وليام راندولف هيرست صاحب أكبر دار صحفية فى أمريكا

بينما تعمل النجمة القديمة اليانور بوردمان كمراسلة فى أوربا لصحف هيرست ، فتوافيها بأهم أنباء السياسة العالمية

وتعيش سيلفيا سيدنى فى نيويورك حيث تشترك فى نشاط محطات « التليفزيون » ، وقد اتجهت الى هذه الناحية الفنية حتى تكون قريبة من فن شبيه بالسينما التى كانت من أسطع نجومها

قالوا فى المرأة..

ما اكثر ما قال الرجال فى المرأة .. ولكنك اذا حاولت أن تتصور أقوالهم هذه وقد انقلبت حقائق .. فانها لن تعدو شيئا من قبيل الصور التالية ..

« المـرأة اجرا من الرجل فى الحب »
فكرى اباظة

« اخشى على الرجال اذا اخشوشنت ايديهن »
توفيق الحكيم

« المرأة تحتضنك بيدها اليمنى وتنشلك باليسرى ! »
نجيب الريحانى

**تمثيل :
فريد شوقى
عايدة كامل**

نجم الهوى

هى قاعة فخمة أنيقة تلك التى جلس فيها «جويل هوبر» المدير الفنى لشركة «م٠ك٠ج» السينمائية فى استديوهاتها الكبيرة ، بضواحي هوليوود ، وقد حف به مساعدوه ينصتون الى الافتتاحية الموسيقية لفيلم « فرانز ليزت » يعزفها على البيانو الموسيقار « ليفكو تروبالوف » المشرف على ألحان ذلك الفيلم الغنائي الكبير الذى أرصدت الشركة لاخراجه مليون دولار

وانتقلوا من هذا الى المداولة فى اختيار البطلة التى تصلح لاداء دورها الغنائى فى الفيلم الى جانب ممثل دور « فرانز ليزت » فكان من رأى المخرج أن النجمة «ميونيت جونسون» التى يراد أن تضطلع بهذا الدور هى فتاة مدللة مفتونة بمواهبها الغنائية حتى قيل انها ذهبت تتحدى أى مدير فنى يستطيع ايجاد كوكب تضارعها فى عالم الغناء ، واقترح المخرج أن تستبدل بها ممثلة من موطن « ليزت » نكاية فى هذه المغنية المغرورة ٠ وهنا قال « جويل هوبر » على الفور مخاطبا سكرتيرته :

— اتصلى حالا بقسم الصوت فى الاستديو واطلبى موافاتى بنتائج الاختبارات الفنية التى أجريت أخيرا بين مغنيات الاوبرا أو المرشحات لهذا الغرض

وانقضت أربع ساعات كاملة استمع فيها جويل ومساعدوه الى طائفة من التسجيلات الغنائية بعث بها مندوب الشركة فى باريس وقد تهيأ له أن يجمعها من الاغانى الشعبية أثناء طوافه فى ربوع أوربا الوسطى لكى تضم الى المكتبة الموسيقية فى مقر الشركة السينمائية العالمية ، وكان

لم تكد تسطع فى سماء الفن ،حتى اختفت ٠٠وكان اختفاؤها مثار العجب والحيرة٠٠

من بينها صوت امتاز بالصفاء والمرونة البالغين حتى ليضارع صوت «ميونيت» ويضرم فى صدرها نيران الحسد والغيرة، وقد تبين أن صاحبة هذا الصوت الساحر تدعى « انا ليسينكا » وهى فلاحة من احدى القرى الهولندية فى ضواحى العاصمة ٠٠ فاستقر عزم « جويل » على استحضارها الى هوليوود ، واتصل تليفونيا بمكتب الشركة فى باريس وأصدر تعليماته اللازمة ، ثم عاد الى مساعديه قائلا :

— ان مكتبنا فى باريس سيوفد رسولا خاصا الى هولندا بالطائرة هذه الليلة للبحث عن هذا البلبل الصداح

وأخيرا وقفت الفتاة بين يدى جويل ، فراح يسرح نظره فيها علوا وسفلا وطولا وعرضا ، فضايقه منها تلك الملابس الزاهية الصارخة المتنافرة التى كانت تنوء بها ، وخصوصا تلك العمامة التى كانت تحجب معالم وجهها٠٠ على أنه حين تفرس فى هذا الوجه ألفاه لا يخلو من معالم الجمال والصباحة ، اذ كان متناسق التقاطيع به عينان زرقاوان وأسنان بديعة

ومهما يكن فان جويل لم يكد يهم باصدار أمره للاستغناء عن الفتاة فى أقرب فرصة حتى غمزت بعينها وأمالت رأسها ثم أنشأت تغنى ٠٠ وانقضت ثلاثون دقيقة ٠٠ فاذا صوتها قد فعل فى نفس جويل الجبار ما لم تفعله صورتها ٠٠ وقد خرجت من مكتبه متأبطة ذراع الموسيقار ليفكو للطواف باستديوهات الشركة بعد أن ضمت الى ممثلاتها

والواقع ان غناء ليسينكا قد أضرم في صدر جويل مشاعر خفاقة ما كان يضرم مثلها ســـوى شيئين لا ثالث لهما : أوراق البنكنوت والغواني الشــقراوات .. وقد صارح مساعديه بعد خروج الفتاة قائلا :

ـ انها تمكنت مني .. واذا كان هذا تأثيرها بالنسبة لى ، فلا شك أنها ستفتك بجماهير السينما فتكا .. !

والتفت الى سكرتيرته قائلا :

ـ اطلبى ادارة المستخدمين وقولى انى أريد أسرع أستاذ للغة الانجليزية فى هوليوود

فقال المخرج :

ـ لابد من تنازلها عن بضعة أطنان من وزنها قبل السماح لها بالوقوف أمام الكاميرا

فقال جويل وهو ينهض من مقعده :

ـ ان هــذه المهمة من اختصاص ايميت .. ولن تعرفها اذا رأيتها بعد شهر واحد ..

وقد أدرك ايميت حين وقع نظره على ليسينكا أنه يواجه أشق مهمة فى حياته الحافلة .. ولذلك توسل فى علاجهـا بأقسى أساليبه ، ولولا أن العشرين عاما من حياة ليسينكا التى قضـــتها فى ظل المحراث قد أكسبت عودها صـــلابة لفرض على شركة « م.ك.ج » أن تتكفل بنفقات دفنها .. !

فلما انقضـت ثلاثون يوما دون أن يكون للعـــلاج أثره المنشود ارتاب ايميت فى الأمر وأيقن ان « ليسينكا » لابد تغافله وتضرب عرض الحائط بالنظام الذى رسمه لها ، وقد تأيدت ظنونه حين استدعاها مفاجأة الى « غرفة العـذاب » وألفاها قد استردت تلك الارطال الثلاثة التى كان انتزعها منها انتزاعا منذ ساعة واحـدة لا أكثر .. ولما اعترفت له بأنها لم تتناول غير « ساندوتش » واحـد يتيم لم يصدقها وقرر أن يتخذ معها اجراءات رادعة مرعبة

وعندما تتابعت ثلاثون يوما أخرى دون أن تظهر لهـــذا العلاج نتائج ملموسة فى نحافة ليسينكا ، بفضـــل براعة الفتاة الهائلة فى التهام الشطائر خلسة ، اضطر جويل الى تأجيل اخراج الفيلم مرة ثانية

وكان لهذا تأثيره السيء فى نفوس المختصـين من رجال الاستديو الذين راحوا يشدون شــعر رءوسهم من الغيظ ويعددون الاضرار النـاجمة عن تكرار التأجيل بلا مســوغ وهناك نجوم متعاقد معهم لا يعملون شيئا مما يفضى الى عطل فى كافة أعمال التصوير والانتاج

وفى خلال ذلك ما برح ايميت يفعل المستحيلات لاخراج ليسينكا فى القالب الجسمانى المنشـــود دون أن يوفق الى غايته .. ولما ألفاها لجهلها الانجليزية لا تتأثر بشـــتائمه المختارة عالج أن يحفظ مختارات من السباب باللغة الهولندية كان يوجههـا اليها فى مناســـباتها .. فكان لذلك آثاره الســـحرية .. اذ كانت ليسينكا تعـــود الى دارها التى استأجرتها الشركة لها فى « بيفرلى هيلز » باكية منتحبـة وهى تسمع هـــذه الشتائم تنهال عليها بلغتها دون سبب مفهوم لديها .. وكان ذلك نقطة التحول فى مهمة ايميت ، فقد سجل على الاثر تقدما متواصلا

▭

وفى صـــباح يوم من شهر فبراير اجتمع « جويل » مع مســاعديه فى غرفة العرض بالاستديو لمشاهدة النتـــائج الاولية لتمثيل ليسينكا ، وشد ما كان ارتياحه عظيما حين جاءت هذه النتائج مكافئة لصبره المتصل ونشاطه الدائب .. فقد تحالفت جهـــود ايميت أستاذ النحافة مع جهود اخصائى « الماكياج » والحلاق ومصمم الازياء وخبير الاضواء

قصة الشبيهين

امرأة بين رجلين!

تمثيل : نادية سلامة وأنور زكى

انها قصة رجلين يشبه احدهما الآخر شبهاً تاماً .. جمعت بينهما ظروف الحياة ، فنتجت عن ذلك مواقف كلها حيرة وارتباك ..! فقد كان الزوج يريد السفر .. وكان لا يثق بزوجته .. فاستدعى شبيهه ـ وهو ممثل ـ واتفق معه على ان يقوم بدور «الزوج» في غيابه حتى لا تجرؤ الزوجة على خيانته .. فماذا حدث نتيجة لذلك ..؟ هذا ما ترويه لك هذه الصور

١ ـ كانت الزوجة تعرف بوجود الممثل الذى يشبه زوجها .. ولكن احدا لم يخطرها بانه هو الذى ستستيقظ صباح اليوم التالى لتجده فى بيتها ، وكان زوجها قد اتفق معه تنفيذاً للمؤامرة

٤ ـ وايقن هو انها تلاطفه وهى تظنه شبيهه .. فاراد ان يتأكد ، فاخذ يجاذبها الحديث مدعيا انه الممثل .. ولكنها كانت تعتقد انه زوجها .. ولكن غاظها عدم استجابته لملاطفتها .. فاوهمته انها « فعلا » تظنه ذلك الممثل الشبيه ، ولذلك فهى تحبه !

والمصور ، فصاغت من ليسينكا فتاة هى الرشاقة مجسمة

لكن انتصار جويل لم يدم طويلا ٠٠ فقد شاء القدر أن تفقد ليسينكا صوتها فجأة بلا سابق انذار

واذا شئنا الدقة فى التعبير قلنا ان صوت ليسينكا لم يخفت ولم يذهب ، فانها ما برحت قادرة على الغناء بصورة فنية وافرة واداء باهر ٠٠ بيد أن صوتها تجرد من حلاوته وسحره ، وأضحى صوتا باردا خامدا لا حياة فيه ولا لون

وسرعان ما استدعى جيش من الاخصائيين لفحص « الكروان » العليل وتشخيص دائه ، لكنهم فشلوا جميعا لولا الدكتور فوركابوف أستاذ علم التحليل النفسى المشهور الذى وفق وحده الى استكناه أسباب العلة ٠٠ وكانت البيانات التى وقف عليها جويل فى هذا المقام واصلة ، وقد حملته على أن يعقد على الفور مؤتمرا من معاونيه وقال لهم :

ـ أخبرنى الطبيب أيها الاخوان أن داءها هو الحنين الى الوطن ٠٠ ولا مفر لنا اذا أردنا أن تسترد حالتها السابقة من اعادتها الى قريتها فى موطنها الهولندى

وان هى الا ثلاثة أيام حتى أقيمت القرية الهولندية فى رحاب الاستديو على أطلال حقل قمح مخلف من أحد الافلام السابقة ، وفى ختام الاسبوع عمرت القرية بحقولها ومساكنها وفلاحيها الهولنديين الذين جىء بهم من كافة أنحاء أمريكا ومن هولندا نفسها بعد تلك المنح الجزيلة السخية التى لوحت بها الشركة

وكانت هذه فى الحق جهودا شاقة مضنية ، ولكنها أثمرت نتائج باهرة ٠٠ فان ليسينكا لم تكد تمضى يوما واحدا فى الحقول حاملة منجل الحصاد حتى ذهبت تغرد بصوت موسيقى خلاب كان أشد بهرا وسحرا من كل ما مضى ٠٠ ولما عادت من الحقول فى ختام النهار وهى متأبطة سواعد مواطنيها الجدد كانت تفيض سعادة وبهجة وانشراحا ٠٠ ومن حسن الحظ أن رجال الاستديو كانوا على تمام الاهبة ، واستطاعوا فى غضون ثلاثة أسابيع أن يسجلوا كافة المشاهد التى كان مقررا أن تظهر فيها ليسينكا

وما أن حل اليوم الختامى حتى تنفس جويل الصعداء وأمر فى ختامه بهدم القرية ومنح سكانها أجورهم ، ثم ارتحل من فوره الى ضاحية «اروهيد» لالتماس راحة طويلة تعوض عليه هذا العناء الشديد الذى كابده فى اخراج الفيلم ، ولم يعد الى هوليوود الا فى ليلة العرض الاولى للفيلم الذى قوبل من النظارة بحماسة بالغة واعجاب منقطع النظير ، وهنا فقط تذكر جويل بطلة الفيلم ليسينكا التى أمست منذ هذه اللحظة فى عداد شهيرات الكواكب ٠٠ ولكن هذه النجمة لم تكد تسطع فى سماء الفن حتى اختفت كما اختفت قريتها ٠٠ وكان اختفاؤها مثار العجب والحيرة ٠٠ وقد تبدى من

٢ – ورافقت الزوجة فى عينى الممثل فراح يلاطفها .. وكانت الزوجة مخلصة لزوجها .. ولكن كان بينهما جفاء لشكه فيها .. فلما « وجدته » الآن يلاطفها .. تنبه فى قلبها حبها القديم له

٣ – وعاد الزوج من السفر سريعا .. وانصرف الممثل من البيت .. ولم تحس الزوجة بما جرى .. فكلما « رأته » بجانبها راحت تفيض عليه من غرامها .. ودهش الزوج لذلك وانتابته الشكوك

٥ – وانصرف الزوج من البيت غاضبا .. ثم جاء الممثل الى البيت يطلب اجره لانه كان فى حاجة شديدة اليه .. ولم يجد هناك غير الزوجة ، فطلب منها أن تدفع اجره عن الدور الذى مثله واضطربت هى لانها اندفعت فى عواطفها مع من تحسبه زوجها

٦ – وانهالت على الممثل ضربا .. وهنا عاد الزوج من الخارج ، فجأة . فرآها تضربه .. وسمعها تطرده من البيت .. وفهم من كلامها انها بريئة .. وانها مخلصة له .. وهكذا كان الدور الذى قام به الشبيه سببا فى عودة الوفاق بين الزوجين المتنافرين ...

البحث أن أمتعتها كاملة فى دارها ، كما وجد رصيدها فى البنك على تمامه فيما عدا مصروفاتها المعتادة

▭

وانقضت أيام بأسرها دون أن يوفق الباحثون الى أثر يرشد الى مصير النجمة المختفية ، وظل الموقف كذلك حتى عثر مساعد جويل وهو يفحص أكداس البريد المتراكمة على مكتبه على الرسالة التالية مصدرة من بلدة صغيرة فى « امبريال فالى » :

« سيدى المحترم – لقد عقد زواجى على « انا ليسينكا » يوم الاثنين الماضى ، وقررنا اعتزال العمل .. والرجاء التفضل بارسال حسابها لديكم على العنوان المبين فى هذه الرسالة « المخلص : افيم شيلسكو » .

وقد أسفرت تحريات مساعد جويل فى مكاتب التسجيل بالشركة على أن « افيم شيلسكو » هذا كان أحد الفلاحين الذين استخدمتهم الشركة للعمل فى القرية التى أقيمت خصيصا للنجمة المختفية ، كما ثبت من متابعة التحريات ان الزواج قد عقد بين الاثنين فعلا

ولم يكد جويل يصدق سمعه حين انتهت اليه هذه البيانات ، وأوفد مساعده على الفور الى النجمة الآبقة لرد الصواب اليها واقناعها بالعدول عن خطتها الغريبة

وقد عاد مساعد جويل من مهمته يجرر أذيال الخيبة والخذلان وأبلغ المدير الفنى الكبير أن « ليسينكا » قررت أن تطلق هوليوود الى الابد وانه ليس لقوة فى الوجود أن تثنيها عن هذا العزم .. واستطرد المساعد يقول :

– ثم انى فهمت انها زاهدة فى الحياة هنا ، وعلمت أنها تنوى استغلال المال الذى نالته من العمل فى فيلم « حياة فرانز ليزت » فى ابتياع مزرعة تقيم فيها مع زوجها ...

فقال « جويل » وهو يتنهد حسرة وأسى :

– أظنها استردت سمنتها الماضية .. ؟

– كلا وهى فى تمام الرشاقة .. ولو أنك أعطيتها قأسا حين جاءت الى هنا لاول مرة لسعت الى النحافة من تلقاء نفسها .. فان المخلوقة التى اعتادت حياة الكدح البدنى منذ نعومة أظفارها لابد أن تسمن وتمتلىء حين تكف عن العمل فجأة وتخلد الى الراحة والخمول

فقال « جويل » بحدة :

– كفى ! .. لا اريد أن أسمع شيئا آخر عنها .. !

وقال الموسيقار « ليفكو » فى كآبة :

– وهل رأيتها تغنى .. ؟

فأجاب المساعد على الفور :

– انها تصدح أيها العزيز من شروق الشمس الى غروبها!

احراج مسرحي !

تقع احيانا بعض المواقف المحرجة للممثلين اثناء التمثيل على خشبة المسرح ، سواء المواقف التي يقعون فيها انفسهم ، او التي يدبرونها لبعضهم البعض بقصد الدعابة

حاسب !

حـــدث اثناء التمثيل فى احدى الروايات التاريخيـــة التى كان فؤاد شـــفيق يقوم فيها بدور رجل من النبلاء ، ان تقدم منه احد الممثلين ثم ارتمى عند قدميه يطلب منه الرحمة به كما يقضى المشهد بذلك

ويبدو ان الممثـــل الآخر اندمج فى الدور ، اذ لم يشــعر وهو يمسك بقدم فؤاد شفيق انه يجذب بنطلونه، وكان الحزام الذى يربط بنطلون فؤاد التاريخى قديما لايتحمل كثرة الجذب، فراح فؤاد يهمس فى اذن الممثل بقوله :

ــ حاســب .. البنطلون حايقع..!

ولكن الممثل الآخر كان مندمجا فى دوره أكثر من اللازم ، فلم ينتبــــه لهمســات فؤاد شفيق

ولم يجد فؤاد بدا فى النهاية من ان يدفع بيد زميله بعيدا عن قدمه وهو يقول :

ــ يا اخى قلت لك حاسب لتوقع البنطلون !

وضحك الجمهور .. وباظ المشهد!

بنطلون آخر

وكان الســيد بدير وسعيد ابو بكر يقومان بتمثيل مشهد فى احـــدى الروايات بفرقة ملك منذ سنوات ، وكان على سيد بدير ــ وكان يمثـــل دور عمدة ريفى ــ ان يستقبل ابن عمه سعيد ابوبكر بالاحضان والقبلات وعبارات الترحيب الريفية

وكان من عادة ســـيد ان يرتدى الشاهى والجبة فوق بنطلونه الذى كان يرفع اطرافه قليلا حتى لا تظهـــر للمتفرجين

وحينما دخل سعيد ابو بكر،نهض سيد لاستقباله ، ولكنه احس بحزام بنطلونه ينقطع فجاة .. فبدلا من ان يحتضن ســـعيد ، امسك وسطه بيديه ليمنع سقوط البنطلون ، وراح يلقى عبارات الترحيب ، وكلما حاول سعيد الاقتراب منه لاحتضانه،تراجع سيد .. واخيرا احتضنه سعيـــد ، وحينئذ ضج الجمهور بالضحك ، اذ راى بنطلون سيد يسقط عند قدميه من تحت الجبة !

لباقة !

وحينما كان سليمـــان بك نجيب يقوم ببطولة رواية « عفريت مراتى » بمـــسرح الاوبرا .. كان عليه ان يدخل الى المسرح فى احد المشاهد فيجـــد زوزو حمدى الحكيم « زوجته الميتة » تجلس فى الغرفة التى تجلس فيهـــا زوجته الثانية « احسان شريف » ، فيتحدث اليها على اعتبار انها شبح لا يراه غيره ..

ولكن حدث ان دخل فى ذات ليـــلة قبل المـــوعد المعين فى الرواية ، وكاد المشـــــهد « يبوظ » لولا ان تداركته احســـان شريف بقولها :

ــ انت جيت ليه دلوقت !.. اطلع هات لى الكتاب اللى انت شلته فى اودة النوم وتعالى ..!

وفهم سليمان بك خطاه ، اذ ان حديث احســـان لم يكن من بين حوار الرواية ، فخرج مسرعا !

مقلب !

وفى احـــدى روايات فرقة نجيب الريحانى .. يقوم عادل خيرى بدور شاب متظرف يلقى بالنكت الســخيفة لكل من يقـــابله ، ويقضى دوره بأن

غلط

١ ـ لا تقوسى ساقيك امام الكاميرا هكذا فان هذا يجعلهما اكبر حجما ، والانسب ان تجلسى ممتدة الساقين بهذه الكيفية

« لا كل من ركب الحصـــان خيال .. ولا كل من قعدت قدام الكاميرا اتصورت..! » ..هذا ما تقوله المطربةهدى سلطان..وها هي ذى تقدم لقارئات «الكواكب» في هذه الصور دليلا ملموسا على الفارق بين « الفلاحة » التى تجلس أمام الكاميرا لأول مرة..وبين تلك التى قضت « ربع عمرها » تحت انوار الاستوديوهات .. الأولى لا تدرى كيف تكون اوضاع الجلوس او الوقوف ، فتفقد كل جمالها .. والثـــانية تختار الوضع المناسب لكل صورة فتزداد جمالا على جمال

صح

٢ – وضع اليدين فوق الركبتين يوحي بأنك تجلسين أمام الكاميرا للمرة الاولى . فاحرصي على أن تجلسي هكذا منحرفة الوجه قليلا

٣ – لا تقفي هذه الوقفة الهمجية .. واحذري أن تترهل ساقاك أو يرتخي ذراعاك .. بل قفي هكذا ، وارفعي كتفك الاقرب الى العدسة قليلا

٤ – فاولى وضعان للوجه يفقدانه جماله ، والانسب هذان الوضعان الجميلان

يحاول دائما القاء النكتة فيمنعه الممثلون الآخرون من ذلك

ولكن سراج منير اراد ذات ليلة ان يوقعه في مقلب ، ففي احد المشاهد قال عادل :

– اسمع النكتة اللطيفة دي ..

وكان على سراج ان يوقفه عن القائها حسب ما يقضي به الدور ، ولكنه قال له :

– طيب يا سيدي قول !

واسقط في يد عادل خيري .. وحاول ان يتذكر اي نكتة سمعها يخرج بها من ورطته ، ولكن حرج الموقف لم يكن يسمح بذلك .. واخيرا فتح الله عليه بمخرج من حرجه ، اذ قال :

– ايه يعني .. قصدك تبوخني بعد ما اقول النكتة .. طيب والله ما انا قايلها !

غناء وهمي .. !

وفي عام ١٩١٧ تقريبا .. اراد عبد القادر حجازي ، ابن المرحوم الشيخ سلامه حجازي ان يؤلف فرقة يغني فيها ادوار والده .. ولما كان صوته لا يصلح للغناء ، فقد وقع اختياره على محمد عبد الوهاب ليغني من خلف ستار ، بينما يفتح عبد القادر فمه لايهام المتفرجين بانه هو الذي يغني فعلا ..

واراد عبد الوهاب ان يحرج عبد القادر في ليلة كانت الفرقة تحييها في الزقازيق، ففي اثناء اندماج عبد القادر في الغناء الوهمي ، الذي كان يسنده صوت عبد الوهاب داخل كمبوشة الملقن .. سكت عبد الوهاب فجاة ، فراى الناس عبد القادر يغني بلا صوت ..

وكان « بوظان » ما زال التاريخ يتحدث عنه حتى الآن !

نوادر وفكاهات

ايهم الحمار ؟!

أحضر أحد الموسيقيين ولديه الصغيرين معه إلى نادي نقابة الموسيقيين ، وقام بينهما خلاف فراحا يتشاتمان أمام والدهما ، وسمعتهما أم كلثوم حين راح أحدهما يقول للآخر :

— إنت حمار . .

فرد عليه الثاني :

— لأ . . انت اللى حمار . .

فقالت لهما أم كلثوم على الفور :

— انتو ناسيين ان أبوكم موجود ولا إيه ؟

●

يروى هذه النكتة الاستاذ فريد الاطرش :
قال عبد السلام النابلسي لاحد اصدقائه :
ــ يا اخي صحيح الدنيا دى تجارب . . اهو انا زمان كنت فاهم انى الذكى خلق الله . . فلما كبرت عرفت انى ما اعرفش حاجة
فقال صديقه :
ــ بقى ما اكتشفتش انك ما تعرفش حاجه الا بعد المدة الطويلة دى . . طب ده انا عرفتها من اول يوم شفتك فيه !

●

طبعا

أراد أحد المخرجين أن يسند إلى شوكوكو دور بحار فسأله : « هل يجيد العوم؟ » فأجاب الثانى بالايجاب ، فقال له المخرج :

— واتعلمت العوم فين ؟

فأجاب شوكوكو على الفور :

— فى الميه !

●

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :
راح فقير الحرب يروى لصديقه ان نجدة مالية جاءته اخيرا من اهله فى الصـــعيد ، فقاطعه صديقه قائلا :
ــ هات بقى يا عم الفلوس اللى عليك
فاستدرك الاول قائلا على الفور :
ــ يا اخى استنى لما احكى لك بقية الحلم !

●

تشاؤم

توجه الأستاذ أنور وجدى إلى الخياط الذى قدم له فاتورة بأجرة تفصيل إحدى بدله ــ وهى ١٣ جنيهـاً مصريا ــ ولشد ما اندهش ، حينما وجد الرقم فى الفاتورة ١٤ جنيهاً مصريا فقال له :

— إنت ازاى بتطالبنى بأربعة عشر جنيه ، مع أن الأجرة المتفق عليهـا ١٣ جنيه فقط ، فرد الخياط بقوله : أصل باحسبك يابيه من اللى بيتشاءموا من الرقم ١٣

●

وهذه النكتة يرويها اسماعيل يس :
رفع احدهم قضية على آخر يطالبه فيها برد بدلة كان قد اقترضها منه . وفى المحكمة سأل القاضى صاحب البدلة :
ــ عندك اثبات انك سلفته بدلة ؟
ــ لا يابيه . . لكن ما اظنش انه ينكر
فسأل القاضى الرجل الآخر :
ــ انت اخدت بدلة من الراجـــل ده ولا رجعتهاش ؟
فقال الرجل :
ــ ابدا يا بيه !
وحكم القاضى برفض الدعوى ، فلما خرج الرجلان من المحكمة سأل صاحب البدلة الآخر :
ــ ازاى تنكر البدلة قدام القاضى ياضلالى؟
فقال الآخر :
ــ انا مش اتفقت معاك لما اخدت البدلة انك ما تجيبش سيرة لحد ؟
ــ ايوه
ــ طيب ورايح تقول للقاضى ليه ؟ !

●

له حق !

كان زكريا أحمد يركب الاوتوبيس مع بعض أصدقائه . . ولما قربت المحطة التى أرادوا النزول فيهـا ، دق زكريا الجرس للسائق أربع مرات متوالية ، فتضايق الأخير وقال :

— كفاية جرس واحد . . يعنى لازم أربعة؟

فقال له الأستاذ زكريا على الفور :

— أيوه لأننا أربعة نازلين هنا !

●

وهذه النكتة يرويها انور وجدى :
ذهب شاب الى احـــد الاثرياء يطلب يد ابنته ، فقال والد الفتاة :
ــ اللى يتجوز بنتى لازم يكون عنده اولا ايراد كويس ، وثانيا له عصبية فى البلد
فقال الشاب :
ــ انا ما عنديش ايراد صحيح . . لكن من جهة العصبية فانا عصبى جدا !

●

مبسوط شوية

كان أحد الممثلين المعروفين فى انتظار ولده ليعود بعد سهرته من الخارج ، ولـكن حدث أن طالت السهرة وأشرفت الساعة على الرابعـة صباحا دون أن يعود . .

وفى الساعة السادسة تماما دق جرس الباب ، وفتح الأب لابنه فبهره قائلا :

— جرى إيه يا ابنى ، إنت جاى لى بكره والا إيه ؟!

●

وهذه النكتة ترويها سامية جمال :
المعروف ان مستشفى المجاذيب يختبر عقول المرضى بين حين وآخر لمعرفة من منهم شفى من مرضه . . وذات يوم جلس اثنان من المرضى قبيل الاختبـــار يجربان اختبار نفسيهما ، فسأل احدهما الآخر :
ــ السنة فيها كام شهر ؟
ــ ١٢ شهر
ــ والاسبوع كام يوم ؟
ــ ٧ ايام
فسكت الاول برهة ثم قال لزميله :
ــ اسمع . . لما يسألونى الاسئلة دى حا اقول غير كده علشان ما يقولوش اننا غشينا من بعض !

●

منطق

توجه أحد الممثلين إلى الترزى لتفصيل بدلة ، فوجد أن نجله قد سبقه لتفصيل بدلة أيضاً ، ولما شاء أن يأخذ من نفس القماش الذى أخذ منه نجله ، فوقع اختياره على قطعة قماش زهيدة الثمن فسأله الترزى :

— ليه كده يا أستاذ ، بقى ابنك يلبس من القماش الغالى ، وإنت بجلالة قدرك تلبس من القماش الرخيص ؟

وحكت النكتة مع الممثل فقال :

— طبعاً ، لأن ابنى أبوه عايش ، أما أنا فيتيم

●

هذه النكتة ترويها ام كلثوم :
تضايق الزوج من كثرة حديث زوجته من الفساتين ومطالبتها له باثمانها ، فقال لها :
ــ هوا انتى ما تعرفيــــش تكلمينى الا من الفساتين ؟
فردت على الفور :
طيب ما تزعلش . . اكلمك شـــويه من البلاطى ؟ !

●

صداقة

كان بين روحية خالد وبين إحدى زميلاتها صداقة قوية جـــداً ، حتى أن الصديقة كانت « تستلف » فساتين روحية ولا تردها من باب المقدم !

وذات مرة زارتها روحية فى منزلها لتصحبها إلى الاستديو ، ولما فتحت دولاب الصديقة وجدت أن أغلب محتوياته من فساتينها التى استلفتها ولم تردها . . فقالت لها روحية :

— تحبى تستلفى دولابى كمان ؟!

●

وهذه النكتة يرويها الاستاذ حسين السيد :
سأل طفل زميلا له فى الروضة قائلا :
ــ اشمعنى الحمار ودانه دايما واقفه كده
فاجاب الثانى على الفور :
ــ اصله منشيهم يا عبيط !

بلاش مقاطعة !

كان أحد الـخفاء يحدث أحمد علام عن أمنية ينتظر تحققها فى اليوم التالى ، فسأله علام عما ينوى فعله إذا لم تتحقق ، فأجاب الأول :

— أنتحر . .

فقال له علام على الفور :

— بس . . قول انشاء الله . . بلاش مقاطعة !

جونيلات مزركشة

« جونيلا » من القماش القطنى الابيض ، ينتشر فى أنحائها تطريز جميل من نوع التطريز الذى نراه على أطراف المفارش وقد تناثرت فيها أزرار من اللؤلؤ وفوقها بوليرو من القماش الاسود الذى صنع منه الحزام ايضا

المودة السائدة هذا الصيف بين نجوم هوليوود ، هى « الجونيلات » المزركشة .. وقد راعى صانعوها من ملوك الأزياء ان يجعلوها فضفاضة مسترسلة حتى قرب القدمين . وقد اتخذت هذه « الجونيلات المزركشة » اشكالا بديعة تجمع بين الذوق والجمال ، وتتمشى مع الصيف فى صفائه وازدهار طبيعته . وهكذا تجتمع فى هذه « الجونلات » البساطة مع الأناقة .. وهاهى ذى نجمة السينما جين كرين تقدم على هذه الصفحة ثلاثة نماذج « للجونيلات المزركشة »

وهذه « جونيلا » أخرى ترتديها جين كرين تحت بلوزتها ذات اللون الاخضر الزمردى . وقد رسم باليد فوق « الجونيلا » منظر من المناظر التى تشاهد فى الاقطار الحارة بالوانه الزاهية

أما هذه « الجونيلا » المصنوعة من الحرير « الشانتونج » فعلى مقربة من اسفلها دائران من الزركشة البارزة المصنوعة من الخيوط السميكة . وقد انتشرت فى أنحاء الجونيلا أزرار مستديرة صغيرة من لون الزركشة

لاماكياج بعد اليوم

هذا هو المبدأ الذى ينادى به الفنان على فهمى بعد عودته من انجلترا حيث أقام هناك حوالى ١٧ عاماً مندمجاً فى أوساطها المسرحية والسينمائية . وقد أراد أن يثبت لنا قوله بالعمل ، فزار استديو الهلال وتقمص هذه الشخصيات المختلفة وأعطى كلامنها تعبيرها الخاص بملامح وجهه، ويستطيع القارىء أن يدرك لأول وهلة أن تعبيراته تعزز قوله بأن «لاما كياج بعد اليوم»

هكذا تفعل العجوز ، حين تسمع خبرا سارا .. ترفع يديها وتفغر فاها النظيف من الاسنان .. فما ادق هذا التعبير .. !

تامل خطير قصد به ان يعطينا صورة لما يفعله رجال العصابات اذا ما عرضوا لبحث خطة عنيفة او تدمير مدمر خطير .. !

نعى العمى ولا العمى كله .. انها محاولة نصف اعمى لرؤية النور الذى انصب على سحنته وقد بهره النور لقوته .. !

امسك المرابى بالخاتم يفحصه .. لينطق بعد ذلك بحكمه .. انه مزيف .. لايساوى درهما مما يطلبه صاحبه .. فليرده له

الفيلم المصرى فى تونس : للنجمة روحية خالد

تلاقى الأفلام المصرية فى تونس نجاحاً كبيراً ، ويقبل الشعب التونسى عليها اقبالا كبيراً .. حتى أن الفيلم يستمر عرضه أكثر من خمسة أسابيع أو ستة

والشعب التونسى يمتاز بذوق رائع ، وله إلمام بالثقافة الفنية السينمائية ، وتلاقى المجلات الفرنسية الفنية رواجاً كبيراً عند هذا الشعب العريق .. والتونسى يقبل على الفيلم المصرى لأنه يعتبره ممثلا للغته العربية وقوميته وعاداته فان الشعب التونسى لا يختلف فى عاداته وتقاليده عن الشعب المصرى وغيره من الشعوب العربية

ولقد سمعت أحد التونسيين يتحدث عن فيلم مصرى لم يلاق أى نجاح ، فكان يتحدث عنه متألماً لفشله .. قائلا إن مخرج الفيلم لم يراع للتقاليد حرمة .. فان التونسيين بوجه عام يكرهون الأفلام التى تظهر المفاتن وتثير الغرائز ، وهم ينصرفون عن الأفلام الاستعراضية ويقبلون على الأفلام الدرام ذات الموضوعات الاجتماعية التى تعالج مشكلة من المشاكل العامة

ولقد سمعت سيدة تونسية تتحدث عن الأفلام المصرية فقالت : « اننا نريد الأفلام التى تقدم لنا أمثلة رائعة فى القومية والوطنية ، والتى تقوم قصصها على موضوعات اجتماعية ووطنية ، مبتعدة قدر المستطاع عن حشر مشاهد الرقص بمناسبة وغير مناسبة »

وسمعت سيدة أخرى تقول : « نريد من الأفلام المصرية أن تكون مدرسة تتعلم منها المرأة التونسية المثل العليا التى سبقتها إليها شقيقتها المصرية »

هذه رغبات شعب تونس من السينمائيين المصريين فهل تحقق لهم هذه الرغبات .. ؟

أزرار طربوش

الا جارسون

كانت السيدة زينب صدقى قد نشرت حديثا لها عن مشاهداتها فى بلاد المغرب فى أثناء الرحلة الفنية التى قامت بها الى هناك مع احدى الفرق

وكانت الفكاهة والدعابة البريئة — وما تزال — من مستلزمات أحاديث زينب صدقى .. ولهذا ارادت أن تداعب اخواننا التونسيين دعابة بريئة فى ردها على سؤال وجه اليها عن السبب فى طول « أزرار » الطرابيش المغربية بالنسبة لمثلها عند العربان المصريين . فقالت ان عربان مصر تمشوا مع المدنية الحديثة وقصوا ازرار طرابيشهم « الا جارسون » كما كانت النساء تقص شعورهن فى ذلك الوقت .. أما عربان المغرب فانهم «لسه بدرى عليهم» على حد قولها .. !

فلما اطلع احد ادباء تونس على هذا الحديث بعث ينحى باللائمة على

لا يتوانى الشرير اذا ما اغضبه شيء ، عن اعلان رغبته في الانتقام ، ويترك رماد سيجارته معلقا في الهواء .. هكذا .. !

وها هو ذا علي فهمي بوجهه الطبيعي ، فما ابعد الفرق بينه وبين حالته في تعبيراته التي تؤيد نظريته بان لا مكياج بعد اليوم .. !

المرأة التونسية : للنجمة أمينة رزق

ليس بين المرأة المصرية والمرأة التونسية اختلاف كبير .. فهما متفقتان في أكثر نواحي الحياة ، والمرأة التونسية في الريف التونسي كالمرأة المصرية في الريف المصري .. كلتاهما تساعد زوجها في أعمال الحقل ، وتشاطره في تحمل أعباء الحياة ومطالبها بإخلاص صادق

والمرأة التونسية لم تهزها العواصف السياسية ، فظلت محتفظة بمكانها بجوار الرجل في عمله أو في بيته ، قائمة خير قيام بالمهمة التي خلقتها لها الطبيعة .. وهي الاشراف على البيت ، وتهيئة أسباب السعادة لزوجها وتوفير الراحة له

والمرأة التونسية .. رغم الجهل الذي تعيش فيه ، تتذوق الجمال وتحب المناظر الطبيعية .. ولعل الظاهرة التي تستلفت نظر الزائر لهذه البلاد انه قل أن يخلو بيت تونسي من اللوحات الزيتية .. ولعل هذا أيضاً هو سبب اقبال الرسامين الفرنسيين على العيش في هذه البلاد التي يجدون فيها مجالا للكسب من وراء بيع لوحاتهم

وتتصف المرأة التونسية بشدة التعصب لكل ماهو تونسي ، ويرجع ذلك إلى تربيتها الوطنية . كما تتصف أيضاً بشدة حبها للمرأة المصرية ، فقد استمعت إلى الكثير من نساء تونس وهن يتحدثن بجمال المرأة المصرية وذوقها وجهودها في ميادين السياسة والاجتماع والفن .. ولا أكون مبالغة إذا قلت إن التونسية تعتبر المصرية مثلها الأعلى ، ولقد رسخ في ذهني هذا الرأي مما رأيته ولمسته من تعصب التونسيات لآرائهن في المصريات

ونسبة التعليم بين التونسيات ضئيلة ، ولكن جهود الجمعيات النسائية التي تتزعمها سيدات الأسرة المالكة تبشر بالقضاء على الجهل في أقل من خمس سنوات ، فإن هذه الجمعيات قد استطاعت أن تستغل أوقات فراغ المرأة التونسية وتخصصها للتعليم والتربية

والمرأة التونسية لا تميل إلى التبرج والزينة ولكنها تتمتع بذوق سليم في اختيار الملابس التي توافقها . ولا تعنى التونسيات بالموضات الحديثة بقدر عنايتهن بتعاليم الحشمة في ملابسهن .. والتونسية شديدة الاحترام لزوجها ووالديها وأولادها ، كما أنها تقدس الأسرة تقديساً كبيراً

الاجاسوس..!

كانت الفرقة المصرية - برئاسة الاستاذ يوسف وهبي بك - قد قامت برحلة فنية الى القطر الشقيق تونس حيث لقيت اعظم ترحيب من اخواننا التونسيين .. وتحضرنا بهذه المناسبة ذكريات عن كلمات عتاب وجهها التونسيون الى بعض فنانينا على أثر نشر اشياء اعتبروها ماسة بهم وببلادهم .. ودفاع فنانينا عن انفسهم ..

زينب صدقي ويغلظ لها القول ، ظنا منه أنها قصدت الاساءة الى وطنه

ونشرت زينب بعد ذلك كلمة تبدي فيها اسفها وتعتذر بانها لم تكن تقصد سوى النكتة البريئة الذائعة في جميع الاوساط المصرية .. واستشهدت في ذلك بما ينشر عن وزرائنا وكبرائنا من نكات يقابلونها دائما بالابتسام مهما كانت لاذعة . ثم قالت انها فكرت في تكوين فرقة تكون هي على رأسها لترحل بها الى تونس الخضراء التي احبتها من كل قلبها ورأت من اكرام اهلها ما يعجز اللسان عن وصفه . فلو انها كانت تريد بحديثها الحط من القطر الشقيق واهله ، لما فكرت في القيام بهذه الرحلة الفنية

تونس المنسية

وهذا حديث آخر ادى الى توجيه عتاب جديد ، وكانت « المعتوب » عليها في هذه المرة السيدة فاطمة رشدي

فعندما عادت الى مصر بعد ان قامت مع فرقتها برحلتها الفنية الاولى الى شمال افريقيا ، نشرت احاديث مختلفة عن الحفاوة التي قوبلت بها في بلاد المغرب

وبعد نشر هذه الاحاديث انبرى الاديب التونسي الذي وجه لومه الى زينب صدقي ..وراح يوجه من جديد عتابا قاسيا الى فاطمة رشدي لانها في رايه لم تشر في احاديثها بكلمة عن الحفاوة منقطعة النظير التي قوبلت بها هي وفرقتها في تونس

والواقع ان فاطمة لم تغفل في حديثها ذكر تونس او غيرها من الاقطار الشقيقة في شمال افريقيا .. وكل ما في الامر انها كانت تتحدث عن هذه البلاد جميعها باسم « بلاد المغرب » .. وهذا الاسم يجمع بين تونس والجزائر ومراكش ..

ماكولات تونسية

وعندما عادت الفرقة المصرية من رحلتها السابقة الى تونس ، نشرت «الكواكب» حديثا للسيدة روحية خالد قالت فيه على سبيل الفكاهة والدعابة البريئة ان لاخواننا التونسيين غراما عجيبا بالماكولات الحريفة ، وان «الشطة» تعتبر قاسما مشتركا اعظم في جميع اطعمتهم ماعدا الحلويات طبعا

وما هي الا أسابيع حتى زارت مصر بعثة من رجال الموسيقى في تونس ، وكان في صحبتها الصحفي التونسي الاستاذ نور الدين بن محمود صاحب ورئيس تحرير مجلة « الاسبوع » التونسية . وقد زارنا الزميل وعتب علينا نشر هذا الحديث ، فافهمناه ان كل ما جاء فيه لم يقصد به الا الدعابة .. بل أن الدعابة هنا كانت منصبة في الغالب على افراد الفرقة المصرية انفسهم ،وما كان يدور في خلد صاحبة الحديث الاساءة الى قوم اكرموها

١ – ها هي ذي نادية تنظر الى امها في تساؤل هل قدمت لها هذه الهدية المتواضعة لتلهو بها في اثناء غيبتها عنها في الاستوديو ؟ ..

٢ – وصرخت الطفلة باكية ، فان عقليتها اكبر من أن ترضى بهذه الالعاب التي يقنع بها الصغار .. انها لا تريد غير امها ! ..

٣ – وحملت فاتن ابنتها لتقدم لها هذه « العروسة » حتى تأنس بها في غيبتها ، ونجحت الام وتصالحت « العروستان » .. !

فاتن الصغيرة

ما زال جمهور السينما يذكر تلك الطفلة المرحة التي قدمها محمد كريم في فيلم « يوم سعيد » ودارت عجلة الزمن فبلغت مبلغ الشباب وتزوجت ، واصبحت السيدة فاتن حمامة والدة لطفلة صغيرة تنافسها في نفس اللون الذى عرفت به في طفولتها . وقد قامت عدسة « الكواكب » بزيارة الام وطفلتها .. سجلتها في هذه الصور

٤ – وارادت فاتن أن تبين لنادية كيف يمكنها أن تنال قسطها من الراحة والاستجمام ، فقدمت لها درسا في الجلوس في عربتها الصغيرة .. ترى هل فهمت الدرس ؟

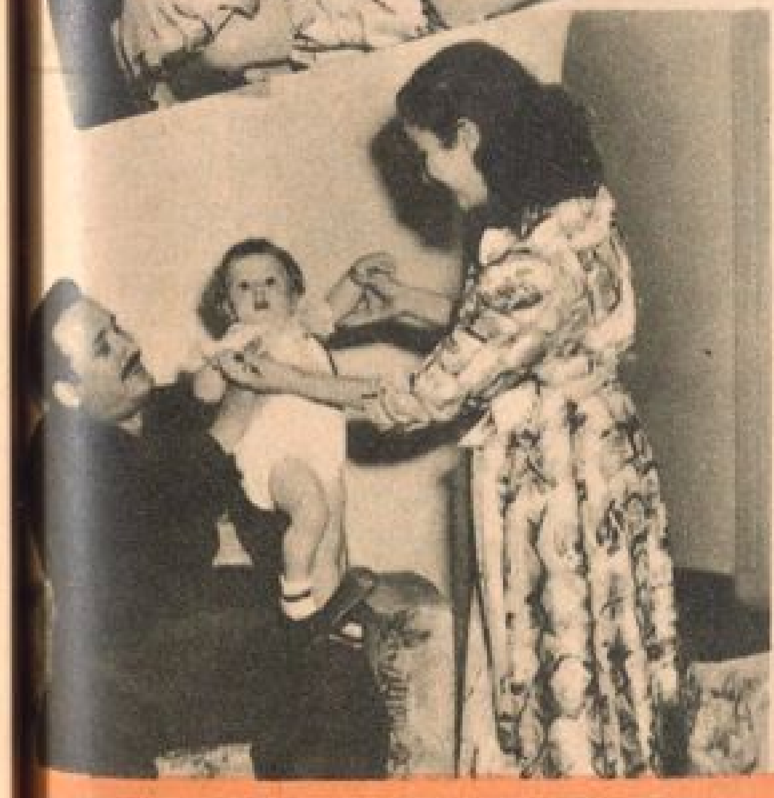

٥ – وخوفا من سقوط نادية في غيبة امها ، بدأت هذه – بمشاركة زوجها عز الدين – في تلقينها الدرس الاول في المشي في الهواء ، وكان الطفلة تقول أنا قدها وقدود !

المجرمون أنواع

يقول محمد توفيق ان المجرمين انواع .. ففي اللحظة الحاسمة التي يهم فيها المجرم بارتكاب جريمته ترتسم على محياه انفعالاته الداخلية .. ولو ان هناك « كاميرا » تلتقط له صورة ، لاستطاع المحقق ان يضع المجرم في الدرجة التي يستحقها من الذكاء .. ولاستطاعت العدالة ان تدرك اى خطر يكمن في هذا المجرم الذى يكون قد ارتكب جريمة تافهة ، او اى خطر يكمن خلف هذا الوجه. وفيما يلي اربعة انفعالات يقدمها محمد توفيق عن انواع المجرمين

المجرم المغفل : الذى يظهر عليه الاجرام أو يحرص أن يبدو مجرماً

المجرم الغبي : الذى تفضحه عيناه وتكشفان بوضوح عما في صدره

المجرم الجبان : الذى يبرز سلاحه .. حتى يضمن عدم المهاجمة ..

المجرم الحقيقي : القوى الأعصاب الذى يضحك في الوقت الذى سيقتل فيه

هل تعلم .. ؟

• ان اوبرا « عايدة » انقضى عليها ثمانون عاما وما تزال تمثل في اكبر عواصم العالم منذ ظهورها لاول مرة على مسرح الاوبرا الخديوية (الملكية) بالقاهرة

• وان اول ظهور المطربة ملك على خشبة المسرح كان في تياترو سميراميس الذى كان يقع في اول شارع عماد الدين من جهة شارع الملكة .. وكان يشترك معها في الغناء المطرب سيدشطا

• وان اول رواية مثلتها فرقة الريحاني هي رواية « هز يا وز »

• وان المطرب عبده الحمولي كان شديد الغيرة على زوجته المطربة الماظ ، حتى انه اشترط عليها عند زواجه منها الا تغني في مجالس الرجال .. وقد قبلت الماظ هذا الشرط ، ولم تعد تغني الا في مجالس النساء

• وان المخرج فطين عبد الوهاب رسام هاو ، وقد نشرت له الصحف بعض رسومه .. وكان اولها رسم لشقيقه سراج منير

• وان الزعيم التونسي السيدمحمود بو رقيبة كان من اوائل الذين رحبوا بالفنانين المصريين الذين زاروا تونس في رحلات فنية .. وانه اقام مرة حفلة لتكريم المرحوم بدرلاما والموسيقار فريد غصن والقى فيها قصيدة من نظمه — فهو من الشعراء المطبوعين — قال فيها :

مرحبا «بالفريد» و«البدر» شكرا
فوق كل الاجمال والتفصيل
وليعش فننا الجميل وعاشت
مصر تزهو وعاش وادى النيل

• وان المرحوم نجيب الريحاني ضرب مرة رقما قياسيا — على خلاف عادته — في سرعة التاليف والحفظ والاخراج .. فقد طلب منه احد اصحاب السمو الامراء احياء حفلة تمثيلية في قصره ، فوضع الفقيد قطعة تمثيلية فكاهية اطلق عليها اسم « كشكش بك في البرلمان » .. ولم يستغرق منه وضعها وحفظها مع ممثليه وعمل تجاربها اكثر من ١٢ ساعة ، قام بعدها على التو بتمثيلها في قصر الامير

• وان يوسف وهبي بك كان منذ حداثته صديقا للمخرج محمد كريم .. وانهما كانا يجتمعان مع زملائهما من صبية حي المنيرة في فرقة اخرجا فيها معهم رواية مسرحية اسمها « يوسف الصديق » ، وكان المسرح عبارة عن مجموعة من الصناديق الخشبية علقا فوقها ملاءة فرش بمثابة ستارة المسرح .. !

• وان المغفور له احمد شوقي بك كان يشرف بنفسه على اخراج وتمثيل رواية « مجنون ليلى » التي قدمتها فرقة فاطمة رشدي ، وانه كثيرا ما كان يصطحب معه بعض الكتاب والادباء لمشاهدة البروفات . وبعد ليلة الافتتاح دعا جميع افراد فرقة فاطمة رشدي الى تناول الغداء على مائدته في كرمة ابن هانيء

• وان اول مجهود مسرحي قدمته جماعة انصار التمثيل والسينما عند اول انشائها كان في مايو عام ١٩١٣ ، وقد ابدى المرحوم الشيخ سلامه حجازى تقديره للقائمين بالجمعية فكان يشجعهم على مواصلة جهودهم لترقية المسرح المصرى

بيني وبينك

نقد الأفلام

.. لماذا لا تخصصون بابا لنقد الافلام نقدا صريحا باقلام القراء الذين يشربون مقالب الافلام التافهة ؟

دسوق : محمد حسن مصطفى

ــ لان ربك امر بالستر !

عتاب ..

.. اول ما اقراه فى « الكواكب » هو باب « بيني وبينك » ، وحاولت الاشتراك فيه بعدة اسئلة ولكنك تلقى برسائلى فى سلة المهملات وها انا « قربت ازعل » ..

حلب . سوريا : دلال ريشى

● وهل يهون على القاء رسائلك فى سلة المهملات يا نمورة ؟ الحقينى باسئلتك قبل ما ازعل أنا !

مطربة جديدة ..

.. انا فتاة فى السادسة عشرة ، ولى صوت يقول من سمعوه انه جميل جدا ، وشكلى مقبول ، واريد الاشتغال بالسينما او الغناء فى الاذاعة ، ومنتظرة الرد

اسكندرية : آنسة درية . ع . م

● وما هى الخدمة التى استطيع أن أؤديها لك ؟

دوبلاج ..

.. سمعنا « آسيا نوريس » فى فيلم امينة تتكلم العربية فهل هى تجيد هذه اللغة ام تم ذلك بوساطة « الدوبلاج » ؟

غزة : عبد الفتاح تلبانى

● بطريق « الدوبلاج » طبعا

لارضاء الزملاء

.. هل يمكن نشر صورتى بالمجلة ارضاء لزملائى الذين يلحون فى طلب صورتى ؟

مصر : محمود عبد العزيز

● وهل يخلصك انا لرضى زملائك و«نزعل» القراء ؟

مخرج ..

.. هل يمكن معرفة عنوان المخرج ابراهيم عمارة ؟

طنطا : محمد عمارة

● عنوانه : ستوديو جلال حدائق القبة ــ مصر

عريس

.. ما عنوان الفنانة راقية ابراهيم وهل النجمة سميحة توفيق متزوجة ؟

طرابلس الغرب : على . ع . ط

● عنوان راقية : « ١٢ شارع قره بن شريك بالجيزة ــ مصر » ، وسميحة ليست متزوجة .. عندك عريس مناسب ؟

من بنى سويف

.. ليس فى مديرية بنى سويف من تستعمل « الروج » لبصم الخطابات كما جاء فى الرد على « مس بنى سويف »

اهالى بنى سويف

● ايش عرفك ياسى « اهالى بنى سويف» ؟

عدد فائت

.. اريد الحصول على العدد رقم ٢٠ من « الكواكب »

الاسكندرية : عبد الغنى الطواشى

● ارسل ثمن العدد الى « قلم الاشتراكات» فيصل اليك « جديد لنج » ..

جوازة

.. احببت فتاة مصرية كانت تعمل فى سينما العباسية بدمشق ، ولكن والدها رفض بدعوى انها العائل الوحيد له ، فهل لك أن تتصل بها بالعنوان الموضح بعد لتسالها اذا كانت تريد الزواج بى ؟

دمشق : حسان الحنبلى

● ولماذا لا تتصل بها أنت ما دمت تعرف عنوانها ؟ علشان يبقى ذنبك على جنبك ؟ ..

غزل

.. طيه رسالة ارجو تسليمها الى السيدة فاتن حمامة او نشرها على صفحات «الكواكب»

العراق : عادل . ى . س

● لم امكن من تسليمها او نشرها لان زوج فاتن حمامة طبعه حامى قوى ويحسن التفاهم بلغة اليدين والقاعد .. تعال سلمها لها انت يا عم !

اغنية وصورة !

.. ارسلت اغنية الى المطرب عبد العزيز محمود منذ سنة مقابل ارسال صورته الى ، فلم يرسل الصورة .. فهل يعتقد انه فاتن الجمال ؟ الا يعلم انه لولا نحن الذين نشجعه لما ظفر بالشهرة ؟

كفر الدوار : شكرى

● ما تبعت له صورتك ياسى عبد العزيز وخلصنا !

الكحلاوى

.. فى العراق لواء يسمى « العمارة » ويلقب بالكحلاء ، فهل المطرب محمد الكحلاوى من ابناء هذا اللواء العراقى ؟

العراق : ج . ط . على تايه

● لا .. للاسف !

عناوين الفنانين

يسألنا الكثير من القراء عن عناوين الفنانين ، فننشر ما نعرفه منها ، ولكن بعض القراء يعاودون السؤال عدة مرات ، دون أن يتنبهوا الى نشره . ولذلك نرجو أن يوجه أصحاب هذه الأسئلة رسائلهم الى الفنانين بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة » ، والنقابة تسلم الخطابات الى أصحابها ، ونرجو أن لا نضطر الى تكرار مثل هذا البيان

بالجملة

.. ارسل اليك اغنية بعنوان « الهرم » ارجو نشرها اذا كانت صالحة للنشر ، وانا مستعد لارسال غيرها اذ ان عندى اكثر من ..٤ اغنية وانشودة وقصيدة عدا القصص والاستعراضات ، واريد معرفة رايك بصراحة

سعد . ج . س

● اذا اردت الصراحة فانت تحتاج الى المران الطويل جدا والى دراسة « اوزان الزجل » لان الاغنية « مدقدقة » خالص .. اقرأ الكثير من الازجال بصوت مرتفع لتستقر اوزانها « دماغك » وبعدين ابقى فكر فى التاليف واذا اغضبتك هذه الصراحة فحقك على !

لغز !

.. هل المطربة رجاء عبده محكومة ؟

العراق : الآنسة آواز محسن

● و « محكومة » دى تطلع ايه بقى ؟ ..

لماذا ؟

.. هل قرينة الاستاذ عبد الوهاب محامية ؟ ولماذا لا تنشرون صورتها فى المجلات ؟ هل يعارض قرينها فى نشر صورتها ؟

العراق : آنسة رمزية احمد

● قرينة عبد الوهاب ليست محامية ، وليست من الوسط الفنى حتى يمكن نشر صورتها فى المجلات بمناسبة وغير مناسبة !

مذكرات

.. لماذا لا تنشرون مذكرات الموسيقار عبد الوهاب ولماذا لا تنشرون صورة عائلية له ؟

العراق : الآنسة سامية فوزى

● سبق أن نشرت زميلتنا « الاثنين » مذكرات عبد الوهاب منذ ١٦ سنة ، كما نشرت الصحف صورا كثيرة لاسرته ، وابنته « اش اش » تسلم عليك

الفن ..

.. ذكرتم ان اغنية « الفن » هى للموسيقار عبد الوهاب ، فى حين اننا سمعناها مسجلة للسيدة ليلى مراد .. فما هى الحكاية بالضبط ؟

العراق : آنسة ليلى احمد

● الاغنية للاستاذ عبد الوهاب ، وقد غنتها ليلى فى احد أفلامها باذن منه .. هذه هى الحكاية بالضبط يا « شيرى » ..

قصيدة وخلافه

.. سالك السيد انور رشيد من العراق : لماذا يحب فتيات الاقطار العربية الموسيقار فريد الاطرش ، وانا اجيب بان فنه وجماله (!) جديران بالحب ، وقد ارسلت اليك قصيدة نظمتها فيه ، فارجو ان تنشرها والا فانى سابكى ..

الموصل : آنسة ساهرة

● لقد اطلعت على القصيدة ، ولذلك انصحك ان تبكى بدلا من ان يبكى جميع القراء !

مبادلة !

.. لم ارزق باطفال من زوجتى رغم مرور خمس سنوات على زواجنا ، ولى جارة حسناء « لو تشوفها تجنن » وهى لم تنجب اطفالا .. فما رايك لو اتفقت مع زوجها على المبادلة ؟

فيوم : عبد السلام

● وانا مالى يا اخى .. ما تبادل والا .. حد حايشك ؟ العالم كله اصبح سلطة .. اشمعنى الزواج اللى حا ينصلح حاله ؟ ..

فتوى !

.. اذا كان لاحد الاشخاص بنت عم .. فهل يباح له زواجها ؟ وهل ينجح في حياته الزوجية ؟

بغداد : جان بولس

● الزواج بابنة العم مباح .. اما نجاح الزواج أو فشله .. فالى هنا وينقطع حبل « الفتاوى » !

غاوى !

.. سمعت ان الفنان«....» طلق زوجته ، فاذا كان هذا صحيحا فانا على استعداد للزواج بها ، وانا موظف وايرادى لايقل عن اربعمائة جنيه شهريا .. فهل تقبل ؟

العراق : السيد كمال احمد

● انتظرحتى يطلقها ثم اعرض عليها الزواج ، ما دمت « غاوى » مخلفات الفنانين !

زعلانة ..

.. انا زعلانه منك .. لقد رجوتك مرارا وتكرارا لكى ترسل الى صورتك هدية تذكارية فلم تهتم بتحقيق رجائى ، وهذه اول مرة في حياتى يكسفنى فيها انسان !

لبنان : آنسة صفاء . ن . م

● حقك على ياستى .. ارسلى الى عنوانك فابعث اليك بصورتى .. وذنبك على جنبك !

في الدين

.. هل يوسف وهبى بك وانور وجدى مسلمان ؟

الاسماعيلية : احمد الشبراوى

● مسلمان جدا ..

مطرب

.. ما هى الشروط التى تشترطها الاذاعة في المطرب الذى يريد ان يغنى في الميكروفون ؟

منشاة القناطر : ط . م . ع

● اهم الشروط أن يكون صوته وحش ! فلاذا لاتتصل بالمحطة شخصيا لتعرف الشروط ؟

وبعدين ؟

.. ان هوايتى المفضلة هى التمثيل ، والعقبة الوحيدة هى اننى لم اتجاوز في التعليم الشهادة الابتدائية .. فهل لك ان تشير على برأى ؟

المنصورة : مصطفى . م . ا

● خير ما أشير عليك به أن تستمر في هوايتك حتى تتاح لك الفرصة المناسبة .. على أن تحتفظ بعملك وتحاول دراسة لغة اجنبية لتساعدك على الاطلاع

من تونس

.. هل النجمة ليلى فوزى شقيقة محمد فوزى ، ومن هو زوجها وما هو عنوان الموسيقار فريد الاطرش ؟

تونس : جمعه عميره

● ليلى ليست شقيقته ولا قريبته ، وهى متزوجة بالمطرب عزيز عثمان ، وعنوان فريد (١٢ شارع الانتكخانة بمصر)

عبد الرب ؟

.. كيف يمكنى الاتصال بالاستاذ محمد عبد الرب ؟

العراق : آنسة خالدة محمد

● عبد الرب ده يبقى مين ؟ يكونش عبد الوهاب ؟ ان كان هو فعنوانه عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

عادات تشوه جمالك

ليس الجمال في الدهانات والمساحيق ، ولا هو في حسن التقاطيع وانسجام التقاسيم .. ولكنه في سلامة مظهرك وحرصك على ان لايصدر منك ما يشوه جمالك وفتنتك .. وهذه عادات قبيحة – تصورها لك المطربة صباح – قد تلازمك دون شعور منك ، فتفقدك كل ما تمتازين به من جاذبية ..

١ – قضم الأظافر بأسنانك

٢ – إبداء إعجابك باخراج لسانك

٣ – تنظيف أسنانك بظفرك

٤ – وضع القلم بين شفتيك

شادية ..

.. هل الفنانة شادية متزوجة ؟

مصر : عبد الهادى

● في الوقت الحاضر : لا !

نور الهدى

.. هل كانت نور الهدى تغنى وهى طفلة ؟ وكم كان عمرها عندما بدات الغناء ؟

البحرين : السيد احمد المرزوقى

● كانت تغنى في بيروت قبل ظهورها في مصر ، وبدات الغناء وهى في الرابعة عشرة

اعذروه ! ..

.. اعذروا « طرزان » ايها القراء وكفاه ما يلقى من مقارفة الاسئلة الهايفة والمليانة ، والا طفش منا ولا نجد من يفسح لنا صدره مثله ..

طنطا : عبد الرحمن ابو عوف

● قل لهم ياسى عبد الرحمن وحياة والدك

حسين صدقى

.. هل زوجة الفنان حسين صدقى من الممثلات ؟

دمياط : م . الدياسطى

● لا ..

طوابع ..

.. انا من هواة طوابع البريد ولدى مجموعات عربية واجنبية فهل اجد بين قرائكم من يبادلنى ويرسل الى شروط المبادلة ؟

الاردن : محمد آمر الشيشانى

● حدش له غرض ؟

نسناسة !

.. ايمكن ان تتوسط لى عند ادارة حديقة الحيوان لكى اشترى « نسناسة » ؟

الظاهر : عبد الهادى الدخاخنى

● لا انصح لك بالزواج في هذه السن المبكرة .. !

مجموعة ..

.. لدى مجموعة كبيرة من صور الفنانين والفنانات ، ولكن تنقصها صورة « طرزان ».. فماذا على مجلة « الكواكب » لو انها قدمت لنا على غلافها هذه المفاجأة ؟

العراق : س . ع

● « الكواكب » لا تقدم الى قرائها الا المفاجآت السارة .. !

ماهو السر

.. ما هو السر في ان المخرج في هوليوود يبحث عن النجوم ، وفي مصر يبحث النجوم عن المخرج ؟

اسكندرية : السيد مدين

● لان كل شيء عندنا ماشى بالمقلوب !

ريتا هيوارث !

.. هل اذا تقدمت الى « ريتا هيوارث » بطلب يدها ، تقبل طلبى ؟

العباسية : فيكتور عياد

● يجوز .. ؟ بس ما تقولهاش انك من « العباسية » !

صباح

.. هل انجبت المطربة صباح طفلة اوطفلا ؟

الاسكندرية : بسيم عبد السلام حشيش

● طفلا .. عقبال عندك !

(البقية على الصفحة التالية)

خيار وفقوس

عدد خاص

... لماذا لا تخرجون لنا عددا خاصا ـ ولو كل سنة ـ ثمنه ٢٠ قرشا يكون مثل سجل للفن والفنانين ويحتوى على عناوين الفنانين والاستديوات وغيرها مما لا غنى عنه لجميع محبي الفن ؟

سوريا : غلاب مصطفى الحاج

رجاء ...

... بالنيابة عن المعجبين بفن كوكب الشرق الآنسة ام كلثوم في العراق نسوق اليها الرجاء بان تغنينا في حفلتها القادمة قصيدة « نهج البردة »

العراق : صلاح الدين المختار

مكتوب ايه ؟

.. في فيلم « معركة الحياة » ظهرت على الشاشة آية كريمة كانت موضوعة في منزل « فاضل » .. وكان الفن يقضي بان تذاع هذه الآية من المذياع او تسمعها من احد القراء ، ذلك لان احد المتفرجين مضى يسالني : « مكتوب ايه على الشاشة » ؟ ولكن يبدو ان مخرجينا لا يراعون مستوى الشعب في افلامهم مع انها جميعها شعبية ، وبعضها اقل من مستوى الشعب ..

عكاشه عبد الكريم ومحمد الصغير

حسدت الفيلم الامريكي ..

.. شهدت فيلما للممثل « جون واين » فحسدت الامريكان على توفيقهم في المضمار السينمائي ، ولم يسعني الا ان اشهد لهم بالتفوق . ورأيت فيلم « تيكون » الجامع بين الفكاهة والتسلية والدراما ، فوددت لو شهد معي المخرجون المصريون هذا الفيلم ليعجبوا معي بمتانة القصة ، وتسلسل السيناريو ، وعذوبة الحوار ، وروعة الانتقالات الفنية ، وبراعة الممثلين التي جاوزت حد الاعجاز ..

ومن المفارقات الطريفة ، انني شاهدت بعد ذلك فيلمي « منديل الحلو » و « بنت المعلم » ، فكانهما فيلم واحد متشابه في جملته وتفصيله .. فحمدت الله على ان الافلام الشرقية لا تعرض في امريكا ..

وقبل ان اختتم رسالتي اود ان اسال « طرزان » : « من هو الفنان العربي الذي تود الاستماع اليه دائما » ؟

قابس . تونس : محمد الصالح الحمروني

(طرزان) : المطربة سهام رفقي ..

فوضى الاخراج

.. سمعنا ان احد المنلوجست يعتزم اخراج فيلم بنفسه ، فهل بلغت فوضى الاخراج السينمائي هذا الحد ؟ لئن استمرت هذه المهزلة فسوف يجيء يوم نرى فيه احد المتنجين يسترضي طفله بان يعهد اليه اخراج فيلم ليلعب به

المنصورة : محمد نادر ابو الفتوح

(طرزان) لن يضير « فن السينما » كثرة المخرجين ما دامت نظرية « البقاء للاصلح » تثبت وجودها دائما ..

مستوى الفيلم المصرى

.. مما يبعث على الاسف ان تعرض في « برقة » طائفة من الافلام المصرية التافهة التي لا موضوع لها ولا هدف ولا فكرة ، بل هي مجموعة من التهريج الرخيص مما يحدث اسوأ الاثر في نفوس شباب برقة ازاء الفيلم المصرى ..

ولا ندرى كيف تبيح « الرقابة المصرية » تصدير هذه الافلام في حين انها تعتبر اسوأ دعاية لمصر ، ونود ان نستلفت انظار المسئولين الى انقطاع جريدة مصر الناطقة عن بلادنا منذ اسابيع ، وهى تعد اكبر دعاية لمصر في الخارج

بنغازى . ليبيا : م.سعيد

نقد ..

.. لاحظنا في فيلم « ابناء الشوارع » ان « عربية » اتهم في جريمتي شروع في قتل ، وعند خروجه من السجن تسلم ولده وكان عمره لا يتجاوز سبع سنوات .. فهل قضت المحكمة عليه بالسجن عن الجريمتين بست سنين فقط في حين انه مجرم معتاد الاجرام ؟

صلاح الدين غنيم : الاسماعيلية

قصص ..

.. ارسلت الى الاستاذ عز الدين ذو الفقار ـ عن طريق ستوديو مصر ـ قصة بعنوان « صدمات القدر » ، كما ارسلت الى الاستاذ حسين صدقي بعنوان مكتبه (٥ شارع دوبريه) قصتي : « الغرام الخفي » و « المرأة الشريرة » .. والى الآن لم اتلق اى رد من احدهما

ام درمان : عوض ابراهيم عباس

فاتن حمامة

.. للفنانة فاتن حمامة مكانة كبرى في نفوس اللبنانيين لذلك نرجو ان تتحفنا الكواكب بصورتها في هدية العدد المقبل

لبنان : ابراهيم منصور ـ شفيق ابراهيم

ست الحسن

.. كنا ننتظر من مجلة فنية كبرى مثل « الكواكب » ان تقدم لنا نقدا صريحا دقيقا لفيلم « ست الحسن » لان ما قرأناه يكاد يشبه الاعلان

دمشق : موفق منصور

(طرزان) لكل انسان وجهة نظره يا عزيزى

تهنئة ..

.. من حسن حظي انني من مواليد ٣١ مايو سنة ١٩٣١ ، اى نفس تاريخ ميلاد النجمة فاتن حمامة .. واني لشدة اعجابي بها ارجو ان تتوسطوا بيني وبينها لكي تهدى الى احدى صورها

الماظه : عائشة محمود حجازي

(طرزان) اتصلى بها بعنوانها (شارع المقريزى رقم ٤٣ بمنشية البكرى)

هل صحيح ؟

.. هل صحيح ان في النية اخراج فيلم بطولة عبد الوهاب وليلى مراد ، وآخر بطولة عبد الوهاب ونعيمة عاكف ؟

حلب : الآنسة دلال رايشى

● مش بعيد !

غادة النيل

.. سمعنا ان الموسيقار فريد الاطرش يشتغل باخراج فيلم « غادة النيل » بطولة المطربة شريفة سلطان فهل صحيح ؟

اللاذقية : عبد المنعم ابو سيف

● انا ـ شخصيا ـ ما سمعتش ، وعنوان مكتب فريد الاطرش : « ١٣ شارع الانتكخانة بمصر »

غم ..

.. لماذا ترفض نشر صورتك رغم الحاح القراء والقارئات .. هل هى « غم » للدرجة دى ؟

الاسكندرية : آنسة منيرة السيد

● ابدا والله ! اما عماد حمدى فمتزوج وعنوانه « ستوديو مصر » بالهرم ، وعنوان فاتن حمامة « شارع المقريزى رقم ٤٣ بمنشية البكرى »

غاوى ..

.. شاب خالي شغل اريد ان اشتغل سائقا لسيارة الآنسة ام كلثوم الكاديلاك لان نفسي اركب سيارة من هذا النوع

فارون : محمد . ب . س

● ده انت طماع قوى ! اشتغل اولا سائقا لسيارة احدى مطربات الاذاعة .. ثم تدرج حتى تصبح لديك المؤهلات لقيادة سيارة ام كلثوم .. !

تحلف اصدقك ..

.. عندما كانت سامية جمال عندنا في تونس وسالتها ان تهدى الى احدى صورها قالت بالحرف الواحد : « وحياة عنيه حا ابعت لك صورة من مصر » .. وللآن لم تبعث الى بشيء فهل يصح ؟

تونس : صلاح الدين العيساوى

● لا .. مالهاش حق !

شخصيات !

.. هل تزوج المخرج عباس كامل بالنجمة سعاد مكاوى ؟ وهل زوجة الممثل فاخر فاخر ممثلة ؟ ومن هى ؟ ومن هو زوج الفنانة امينة رزق ؟

راس غارب : ابو الحسن . ع . ح

● لم يتزوج عباس كامل حتى كتابة هذه السطور ، وزوجة فاخر فاخر ليست من الوسط الفني ، ولا نعرف من هو زوج امينة رزق لانها لم تتزوج بعد ..

نباهة ..

.. استنتجت من خطاب الآنسة « مس بني سويف » التي طبعت بصمة شفتيها على اسم عبد الوهاب ، ان اسمك محمد عبد الوهاب فهل اكون اول من اكتشف اسمك الحقيقي ؟ ان اصدقائي يصفونني بالنباهة والذكاء .. فما رايك ؟

سنترال بلبيس : س . ح . م

● رايى ان اصدقاءك « غلطانين قوى » .. !

منتجات الدقة

.. وردت الى مدينتنا ما يسمونه « منتجات الدقة » فهل تعرف مفعولها ؟

راس غارب : ش . ف . ص

● منك نستفيد !

آخر فيلم

.. ما هو آخر فيلم قامت بتمثيله المرحومة « كاميليا » ، وماعنوان النجمة سميحة توفيق؟

ابو تيج : عبد العظيم محمود

• آخر افلامها « المليونير » و « آخر كدبة » وعنوان سميحة نقابة الممثلين بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

ريجسير

.. ما عنوان الريجسير قاسم وجدى وهل يوجد غيره ؟

الاسكندرية : انور جمال الدين

• ١٢ شارع توفيق بالقاهرة ، ويوجد غيره بالطبع ولكن عناوينهم غير معروفة لنا

مصطلحات ..

.. ما معنى «سيناريو» .. وهل « الحوار» ليس من اصل القصة ؟

سودان : محمود محمد عثمان

• السيناريو هو شرح واف لسير حوادث القصة بعد تقطيعها الى مناظر لتصوير كل منظر على حدة .. وواضع الحوار يتناول مواقف السيناريو وحوادثه ويضع لها الحوار الذى يدور بين الممثلين

نسايب !

.. هل لك ابنة لكى نصبح نسايب ؟ وهل لك قرايب فى قليوب لانى اشعر بان بينى وبينك خفة دم متبادلة ؟

قليوب : شوقى خليل حماد

• ليس لدى بنات ولاصبيان لحسن الحظ ، اما « خفة الدم » . فلا اعتقد انها « متبادلة » بل « خفيف » ..

فى السر ؟

.. ما رايك لو ارسلت الى صورتك فى السر ! بس اوع تقع لى !

السويس : آنسة . ز . م . ب

• يظهر انى « وقعت » خلاص !

اقامة تعليم

.. هل يمكن الحصول من معهد التمثيل العالى على ما يفيد قبولى لكى اتمكن من استصدار تصريح باقامة تعليم من القنصلية المصرية عندنا ؟

سوريا : جورج عفيف بازجى

• لايمكن طبعا .. والافضل ان تحضر اولا فاذا قبلت فى المعهد امكنك الحصول على « اقامة تعليم » من وزارة الداخلية

لندا دارنل

.. دهشت جدا عندما رايت ان هدية الكواكب للنجمة « لندا دارنل » .. نحن نريد أن تقتصر هدايا الكواكب على الفنانات المصريات

دراو اسوان : م.م.م

• اوضحنا اكثر من مرة .. ان عدد ممثلاتنا محدود ، والاقتصار على نشر صورهن معناه تكرار نشرها ، ومجلتنا تهدف الى احاطة قرائها باخبار الفن فى مختلف انحاء العالم ، وايجاد الروابط الفنية بين الشرق والغرب .. فهمت بقى .. والا أقول من الاول ؟..

عزومة ..

.. الشباب العراقى يرجو الاستاذ يوسف وهبى بك أن يفكر فى زيارة العراق لاحياء بعض الحفلات التمثيلية لعشاق فنه

بغداد : ا. الباجه جى

نتيجة مسابقة

« رؤوس منحنية »

الحل الصحيح

١ ـ هدى سلطان ٢ ـ ماجدة
٣ ـ سناء سميح ٤ ـ صباح

الفائزون

الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها محمد افندى امام صالح ـ الظاهر

الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات : فازت بها السيدة رتيبة اسماعيل أحمد ـ القاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها ابراهيم افندى مصطفى ـ باب البحر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه فاز بها :

بدر الدين افندى محمد الثيشانى ـ شرق الاردن

ومحمد افندى محمود حسنين ـ مصر

وبشاى افندى حناوى ـ حدائق القبة

وصموئيل افندى توفيق قام ـ ساحل طهطا

وعلى افندى كامل عبده ـ الجيزة

كوبون

مسابقة لكل نجم وجهان

يوسف وهبي: رقم . . . . و . . . . .

زينب صدقى : رقم . . . . و . . . .

أمينه رزق : رقم . . . . و . . . . .

أحمد علام : رقم . . . . و . . . . .

اسم المتسابق . . . .

العنوان . . . .

. . . .

انذار من حماتى ..

.. لى ابنة جميلة ، واريد ان ازوجها لك قبل ان يخطبها أحد ، فاذا لم تنشر صورتك وعنوانك ومقدار مرتبك فساحضر اليك فى دار الهلال ومعى العروسة .. وذنبك على جنبك !

السنبلاوين : السيدة . ك . ن

• الطيب احسن يا حماتى .. قلبك أبيض !

حب « مجوز »

.. فتاتان من الطف واظرف واخف ما خلق ربنا ، وعلى اعظم جانب من الجمال والثراء ، وهذا باجماع الآراء ، وقد اعجبنا بك واحببناك وصارت كل واحدة منا تغار عليك من الاخرى.. ونريد أن نعرف هل انت متزوج ؟ فان كنت كذلك فعوضنا على الله فى « طرطورنا » العزيز، ورزقنا على الله .. وان كنت على وش جواز.. فيالحقنا .. يا ماتلحقناش

بورسعيد : آنستان . آ . س

• عوضكم على الله فى « طرطوركم » العزيز

من العراق ..

.. ايمكن اهدائى صورة للفنان المرحوم « بشارة واكيم » ؟ وما عنوان فاتن حمامة ؟ وهل توزع مجلة « الهلال » هدية مع كل عدد ؟ ولماذا لم ترد على رسائلى الماضية ؟

البصرة ـ عراق : محمد احمد

• ليس لدينا صور معدة للاهداء للاسف ، والا لبعثت اليك بواحدة منها ، وعنوان فاتن منشور فى مكان آخر من هذا الباب ، و«الهلال» الشهرى سيعود قريبا الى توزيع الهدايا .. وانا ارد على جميع الرسائل .. بس يظهر ان ماليش بخت معاك ! ..

حب بالمراسلة ..

.. أكتب اليك هذا الخطاب بالفرنسية لانى لا اجيد الكتابة باللغة العربية وان كنت اجيد قراءتها ، واريد ان اقول لك انى اعجبت بك وأحببتك لا لاسلوبك المرح او كتابتك الفكهة ولكن لشخصك وبس !

آنسة ف . هـ

• والله يا عزيزتى لو رايت « شخصى » لعدلت عن رأيك .. فذنبك على جنبك !

معهد التمثيل

.. هل يقبل معهد التمثيل العالى طلابا من الاقطار الشقيقة ؟

درعا : محمد ديب

• نعم ، بشرط أن يكون الطالب حائزا على شهادة التوجيهية او ما يعادلها ، ويكون لديه الاستعداد الفنى ، ويجب أن يؤدى امتحانا عمليا بالقاء قطعة تمثيلية امام اللجنة المختصة ، والدراسة فى المعهد المذكور مجانا وتبدأ بعد ظهر كل يوم فى الموسم الدراسى المعتاد .. فيه خدمة تانية ؟

طرزان ..

.. اذا توفى « جونى ويسملر » ممثل دور « طرزان » ، فهل تستطيع أن تحل محله ؟

بيروت : بدر صيدانى

• لما يتوفى .. يحلها ربنا !

لتخويف الاطفال ..

.. عندنا فى البيت اولاد اشقياء جدا ونريد ان « تخوفهم » بصورتك فنرجو نشرها مكبرة

بيروت : عفيف الحت

• اذكر لى رقم « القفص » الذى تضع فيه الاولاد وأنا أذهب اليهم بنفسى !

طرزان

جمالك في بساطتك

للنجمة جين تيرني

منذ شهور زار هوليوود احد اصدقاء عائلتي في نيويورك .. وهو شاب في الرابعة والعشرين من عمره ، ولادعه « جيم » ، وذهبت معه لزيارة اسرة صديقة لها ابنة في السابعة عشرة من عمرها .. ولادعها ماري

وقبل وصولنا الى بيت الاسرة كنت قد حدثته عن هذه الفتاة التي لم اكن اعرف عنها الشيء الكثير، ولكنني كنت اعتبرها في عداد الجميلات .. فهكذا كانت تبدو لي في آخر مرة رأيتها فيها منذ سنوات

فما ان دخلت الفتاة علينا بعد وصولنا الى بيت اسرتها ، حتى شعرت بخيبة أمل صدمت شعوري نحو هذه الفتاة

كان وجهها الذي عهدته جميلا على طبيعته ، يختفي وراء قناع سميك من « التواليت » ، وكانت ملابسها الكثيرة الزركشة لا تتناسب مع سنها ، كما أنها تقدمت نحونا في مشية فيها كثير من التصنع

وكان شعوري نحو الفتاة هو نفس شعور « جيم » .. حتى انه عندما دعتنا ربة المنزل الى تناول العشاء ، بادر « جيم » فقال متأسفا ان آخرين سبقوها الى هذه الدعوة .. فلما انتهت زيارتنا قال لي بعد خروجنا :

ـ ما اسخف هذه الفتاة واثقلها ..! كانت اشبه بدمية لاروح فيها ولا حيوية .. ولو أنها تركت نفسها على طبيعتها لكانت اقرب الى نفس من يراها

ولعل في ذلك درسا لكل فتاة .. فالكثيرات يحسبن ان الجمال في المبالغة في التواليت والبهرجة في الملبس والتصنع في الحركة والحديث .. لا ، ان الجمال شيء آخر .. انه البساطة تضفي على المرأة فتنة وجمالا

ويذكرني ذلك بحادثة وقعت لي في باريس منذ سنوات ..

كانت « المودة » السائدة بين النساء وقتئذ ـ وهي « مودة » اشاعتها النجمة مارلين ديتريش هناك ـ أن تضع المرأة على كتفيها فوق ثوب السهرة « ايشاربا » حريريا كبيرا .. وقد أردت في سهرة للعشاء أن أتشبه بمارلين ، فوضعت « الايشارب » فوق ثوب السهرة وانا احسب انه زادني فتنة واناقة . وبينما كنت أصلح « الايشارب » على كتفي في حركة تلفت النظر اليه ، انزلق « الايشارب » من فوق كتفي وسقط في وعاء « الشوربة » .. وكانت فضيحة وكسوف .. ! وكل ذلك بسبب تقليدي لمارلين ديتريش

فلتبتعد المرأة عن التقليد ، ولتكن دائما على طبيعتها .. ولعلك تدهشين اذا قلت اننا نحن المشتغلات بالسينما لا نكاد نستعمل مواد التواليت .. اننا لانغرق بها وجوهنا كما تفعل الكثيرات من النساء .. فليس الجمال في كثرة الالوان والمساحيق ، بل في البساطة قبل كل شيء .. واذا كان لا بد من استعمال ادوات التواليت ، فالى حد محدود دون اسراف

•

ان هناك ما هو أهم من ذلك .. الصحة وراحة الاعصاب . فاذا حرصت عليهما ، كنت دائما كالزهرة النائقة تفتن الناظرين اليها . ولا يتحقق هذا الحرص ونتائجه الا اذا عرفت ما للنوم من فائدة .. فيجب عليك ان تنالي قسطك الوافر منه

وهناك ايضا مظهرك العام .. انك ولا شك يهمك أن تكوني مكتملة الرشاقة ، فاوصيك بالرياضة .. واذا لم يكن في امكانك مباشرتها بانتظام فلا اقل من ان تهتمي بالمشي مسافة طويلة كل يوم .. ولو في منزلك وانت تقومين بواجباتك المنزلية

•

وقد شكت لي فتاة ما تزال طالبة في المدرسة من ان جسمها لا يتوفر له الاعتدال المطلوب بالرغم من أنها تمشي كثيرا .. على الاقل من البيت الى المدرسة ذهابا وايابا

وهنا سألتها كيف تحمل كتبها المدرسية ؟ فقالت : « احملها دائما في يدي اليمنى » .. فقلت لها : « هذا هو السر في عدم اعتدال قوامك .. ان كتفك اليسرى تبدو اعلى من كتفك اليمنى .. لان ثقل الكتب التي تحملينها يهبط بها فيؤثر على مظهرك العام .. وعليك ان تحملي كتبك يوما بيدك اليمنى ويوما باليسرى .. فهكذا تحفظين لجسمك توازنه .. »

وما قلته لفتاة المدرسة ، اكرر قوله لكل ربة بيت .. فعندما تخرج كل يوم الى السوق ، عليها ان تحرص عند عودتها الى منزلها بحاجاتها .. ان تحملها يوما في يدها اليمنى ، ويوما آخر في يدها اليسرى .. فبهذا تحتفظ هي ايضا برشاقتها واعتدالها

واخيرا اوجه نظر كل فتاة الى ما للحديث من اثر في النفوس .. ان شيئا لايدعو الى تبرم المستمعين بك مثل حديثك عن نفسك طول الوقت .. ان هذا يدلهم على غرورك وانانيتك .. وانه ايضا يفقدك كل جمالك وفتنتك .. فاحرصي دائما على أن يكون حديثك شاملا رقيقا ليس فيه ما يؤذي الاسماع

وان حلاوة الحديث تحبب الفتاة الى الناس اكثر مما يحببها جمالها اليهم . وقد تأكدت من ذلك في اكثر من مناسبة ، فكثيرات ممن حرمن من نعمة الجمال اسرنني بحلو حديثهن .. فلم اشعر بدمامتهن كما شعرت بثقل كثيرات من الجميلات اللاتي لايفهمن ادب الحديث واثره في الاسماع

أنا بربري مصري الوحيد..!

بقلم :
علي الكسار

أنا عثمان البربري الشهير بعلي الكسار ...
ولدت ذات مساء من يوليو عام ١٩١٦ في قهوة وبار استراليا بشارع عماد الدين ، ووالدي هو المؤلف الشهير المرحوم الأستاذ مصطفى أمين ، وسجل ميلادي تحت رقم ٥٢ في دفتر طلبات الخواجة انسطاسي الجرسون بالمحل المذكور .. وقد طلب المؤلف على حساب المولود الجديد غداء كاملا وزجاجتين من البيرة الهولندية بدلا من الفات المغربي المعتاد تقديمه في مثل هذه الحالات !!

ومولدي .. مولد الشخصية الفنية المرحة التي لصقت بي حتى كادت شخصيتي الحقيقية تفنى فيها، له اصة ..

كنت والمرحوم مصطفى أمين نكتب الفصل الأول من مسرحية «حسن أبو علي سرق المعزة» ، وكان ضمن شخصيات الرواية خادم ساذج يرسل النكات على السجية ، فاقترحت على المؤلف أن يجعل الخادم بربريا .. وأعجبني الدور فدفعت ثمن اعجابي نصف جنيه ونصف فرنك !!

ونجحت الرواية نجاحا ساحقا شجعني على أن أحتفظ من يومها بهذه الشخصية في جميع الروايات التي قدمتها على مسرحي

كنت متأثرا بدور البربري الى درجة أني كثيرا ما كنت أنسى نفسي أمام أصدقائي فأكلمهم بالبربرية .. الفصحى ! وكان كثير من المشاهدين يحسب أني حقيقة أسود اللون .. وإن كنت في الواقع شديد السمرة !

وقد حدث أن عدت الى حجرتي ذات ليلة بعد أن انتهيت من تمثيل الفصل الأول ، فوجئت بثلاثة أشخاص يقتحمون على الحجرة .. وكان أحدهم مؤلف الفرقة المرحوم الأستاذ أمين صدقي . وقدم لي أمين زميليه .. فاذا بهما حسن أنيس باشا وأحد أعيان الصعيد ، ورحبت بالضيفين العظيمين وجلسنا جميعا نتسامر حتى حان موعد رفع الستار عن الفصل الثاني . وكنت في هذه الأثناء قد أزلت الماكياج عن وجهي ثم أعدت عمله ثانيا . . واستأذنت من الضيفين . . وقبل أن أغادر الحجرة سمعت ضحك أحدهم وإن حاول أن يخفيه . . ولم أعرف لذلك سببا حتى جاء أمين صدقي في نهاية السهرة يروي لي كيف أني كنت السبب في أن يكسب أنيس باشا خمسة جنيهات .. فقد راهن صديقه على أني لست بربريا كما يعتقد وجاء به الى حجرتي ليتأكد من الأمر عندما أزيل الماكياج !!

•

وكان جمهور المسرح يمطرني بوابل من النكات اللاذعة والقفشات البارعة وأنا على خشبة المسرح ، وهدفه في ذلك دائما سمرتي المحبوبة . .
فكان أحدهم يصرخ من آخر الصالة :
— يا عثمان يعملوا من عرقك قهوة ! ..
ويتابع آخر الجملة قائلا :
— إنت مولود كده والا كنت أبيض ورطبت؟!
وأضطر مرغما أن أشارك الصالة ضحكها ..
كنت أصر على أن أدخل شخصية البربري على كل رواية . . حتى إن المرحوم أمين صدقي قام بترجمة رواية « الطنبورة » وليس لعثمان دور فيها ، فبقيت في أدراج الفرقة أربع سنوات كاملة حتى وجد البربري لنفسه اليها سبيلا . . كان بطلها مصري شاب يسافر الى أمريكا ليتلقى علومه هناك ، فأضفت الى حقائبه العديدة خادمه عثمان .. وتم تعديل الرواية على هذا الأساس ولاقت نجاحا كبيرا

كنا نقوم برحلة الى الوجه البحري ، وكنا نقدم رواية « الطنبورة » بالذات عندما تشاجر عامل الباب مع أحد الأهالي ، واستدعيت الى القسم في اليوم التالي كي أضمن العامل . .
وفتح الأونباشي المحضر ثم سأل الجميع عن أسمائهم ما عداي ، فسألته عن السبب .. فضحك ضحكة عالية اهتزت لها صفحات دفتر الأحوال وقال:
— إيه . . هو انا تايه عنك .. مش انت عثمان الكسار . . ؟
وعبثا حاولت أن أصحح له الاسم ، ولكنه أصر عليه قائلا :
— طب ده أنا كنت بتفرج عليك وانا في المدرسة . . !
وهو في المدرسة ؟؟ . لقد كانت الواقعة من عشرين سنة ، وكان الأونباشي أشيب . . فكم عمري الآن يا ترى في حساب الأونباشي العليم بكل شيء ؟!

•

وكنت أتأهب لاعتلاء خشبة المسرح عندما جاء أحد العمال يستدعيني الى باب المسرح . . ووجدت هناك مشاجرة بين عامل الباب طرف أول وثلاثة سفرجية برابرة طرف ثاني ..!
لقد أصروا على أن يدخلوا المسرح مجانا ، وكانت حجتهم في ذلك أن التراترو «التياترو» بتاع أهونا «أخونا» .. وإن كنا مش حنخش حنطربقه ريشه ريشه . . !
وأدخلتهم بنفسي وأجلستهم في الصف الأول إكراما للأخوة !
وظلوا طوال الرواية يزقزقون اللب ويصيحون من وقت لآخر : الله يا أعثان . . كتر من دي ربنا يطول أمرك . . !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي – ١٢ عددا – في مصر والسودان ٥٠ قرشا – في سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا لبنانيا – في فلسطين وشرق الاردن ٧٥٠ ملا – في العراق ٧٥٠ فلسا – في المملكة العربية السعودية ٧٥ قرشا صاغا – في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وكلومبيا والارجنتين ٥دولارات – في سائر انحاء العالم ١٠٠ قرش صاغ او ٢٠/٦ شلنا ٠ وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات اوحوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ٠ ولا يمكن قبول اذونات او العملة الاجنبية

تقول النجمة الفاتنة سوزان شو (ع أرثر رانك ارجنيزيشن)
إن عناية تجميل صابون
لوكس
تمنحني بسرعة جمالاً جديداً
LUX
TOILET SOAP
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ٣١

اغسطس سنة ١٩٥١

ذو القعدة ١٣٧٠

٧٦ صفحة

٥ قروش

-٢-　　　　-١-

مسابقة العدد

قناع البلياتشو

شاء أربعة من نجومنا أن يجربوا حياة المشتغلين فى « السيرك » فاختار كل منهم « قناع بلياتشو » وضعه بواسطة الماكياج على وجهه فبدوا جميعاً فى الأشكال الأربعة التى ترونها هنا . . فهل يمكن القارىء معرفة اسم صاحب كل وجه ؟ . . ولكى نسهل للقارىء معرفتهم نذكر له أسماءهم بغير ترتيب وهم : فريد شوقى ، وصلاح نظمى ، ومحمود السباع ، ونور الدمرداش

الشروط

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٣ ، فيكتب اسم كل نجم أمام رقمه . ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء بحجم الكوبون

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « قناع البلياتشو »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ أغسطس ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

-٤-　　　　-٣-

فى هذا العدد

هدية العدد

أنور وجدى

[تصوير حسين بكر]

ناديا جراى

[نجمة آرثر رانك]

أخبار مصورة

السيمفونية المصرية : في يوم ٢٠ يوليو الماضي قدمت مصلحة السياحة المصرية بكازينو سان ستفانو بالاسكندرية حفلة سيمفونية عزفت فيها أوركسترا الاذاعة المصرية بقيادة الفنان عبد الحليم علي سبع مقطوعات لعباقرة الموسيقى في العالم . وكانت الفرقة مكونة من أكثر من مائة عازف أحيوا هذه الحفلة في ليلة من ليالي اسكندرية الصيفية الحلوة

ترقص طربا : سجلت الراقصة تحية كاريوكا وصلة طرب حقيقية وضع ألحانها الموسيقار محمود الشريف .. الذي يقول : « إن المطربة تحية لايمكن أن تكون إلا راقصة » .. فقد شاهدها — في أثناء تسجيل اللحن — ترقص كما لم ترقص من قبل ، وبهز جسمها وفقاً للموسيقى . اهتزازات تقطع بأنها تتمتع بأذن موسيقية قل أن يخلق مثلها . .

الفن الجامعي : أقام فريق المسرح الجامعي تحت اشراف السيدة درية شفيق بعض حفلات خصصت ايراداتها لاعانة الجامعيين العاجزين عن دفع المصروفات . وقد نجح أهل الفن الجامعي في مساعدة زملائهم الفقراء بطريقة غير ماسة بكرامتهم . وفي هذه الصورة ترى السيدتين درية شفيق وزينب لبيب وهما تشكران أحد رجال الفرقة على مجهوده

الحيوانات .. عندما تذيع

لاحظ حسني نجيب بك مدير الاذاعة أن المحطة تفتقر الى كثير من المؤثرات الصوتية ، وأن الارشيف ينقصه عدة تسجيلات للاصوات المختلفة .. وخاصة أصوات الحيوانات المفترسة التي كثيرا ما تحتاج اليها المحطة في اذاعة رواياتها وبرامجها الخاصة . وانتقل ميكروفون الاذاعة الى حديقة الحيوان للقيام بهذه المهمة الصعبة وتسجيل هذه الاصوات ..

الفيل المطرب : تم التسجيل تحت إشراف حراس الحديقة ، وقد أشهروا مسدساتهم استعداداً للطوارىء ، وخوفاً من أن يندمج الحيوان في وصلته الغنائية فيحطم الميكروفون

عرين الاسد : أصابت الميكروفون رعشة خفيفة أمام قفص الأسد فرفض أن يقترب منه ، واكتفى أن يسجل الصوت من بعيد . بينما كان الأسد ينظر الى الجماعة غاضباً

التذاكر .. تأخرت : لم ترسل مصلحة الضرائب تذاكر الحفلة ، إلا قبل رفع الستار بزمن قصير لم يتح الجمهور فرصة حجز محلاته ، كما أن الحفلة منعت إذاعتها لوفاة المغفور له الملك عبد الله . وفي الصورة عبد اللطيف محمود باشا يراجع برنامج الحفلة مع حامد صقر بك مدير مصلحة السياحة

عند الامتحان « يذيع » المرء أو يهان : طلبت محطة الاذاعة بعض المذيعات والمذيعين الجدد ، وقد تقدم للامتحان أكثر من ثلاثين طالباً وطالبة من حملة المؤهلات العالية . ومن الطريف أن بعضهم لم ينطقوا أمام الميكروفون بحرف واحد . لأن رهبة الموقف أخرست ألسنتهم .

حريق ستوديو مصر

الشرارة الاولى : مخزن الافلام القديمة الذى انبعثت منه الشرارة الاولى الى مبنى المونتاج، فاشتعلت الافلام الموجودة به فى علبها التى تطايرت واتصلت بعضها بقمم الاشجار الموجودة بالاستديو فلحقت بها النيران التى اخمدها رجال المطافىء...

حطام : هـذا هو ما بقى من حجرة « المونتاج » بعد أن أتت النار على ما فيها .. ولم يبق من «الموفيولا» سوى انقاض من الحديد. والعجيب انه كتب على باب الحجرة « ممنوع التدخين خوفاً من الحريق » ، ولكن القدر لم يلق بالا لهـذا التحذير ...

رأيتهم بعد الحريق

كيف كان شعور اولئك الفنانين الذين فقدوا افلامهم فى حادث حريق استوديو مصر .. ؟ هذا ما يصفه لنا احد من راوهم عندما بلغتهم انباء الكارثة

مؤمن

دق جرس التليفون فى منزل الاستاذ أحمد بدرخان مخرج فيلم « الايمان » الذى التهمه الحريق ودار الحديث التالى :

— ألو .. الأستاذ بدرخان ؟

— أيوه يا افندم . .

— حضرتك مؤمن بالله ؟

— إيه يا افندى السؤال البارد ده ؟

— أنا أصل راح أقول لك على خبر وحش !

— يا ساتر يا رب .. إيه الخبر ده ؟

— قامت حريقـــة فى استديو مصر فى قسم « المونتاج »

— يا نهار زى بعضه . طيب ما تكملش بقية الخبر يا افندى أحسن أنا راجل عيان ،

وابحث عن الأستاذ رفعت وبلغه بقية الخبر . . يا ساتر . . يا ساتر يا رب !

وظل بدرخان يردد كلمة « يا ساتر » الى أن حضر الطبيب الذى يشرف على علاجه

جردل ماء

وكان المطرب فريد الأطرش مازال فى فراشه عند ما دق جرس التليفون وقال المتحدث :

— حريقة يا أستاذ ؟

— حريقة ؟ فين ؟

— فى ستوديو مصر

— يا خبر اسود ! . .

ووضع سماعة التليفون ونادى خادمه الخاص وصاح بعصبية :

— يا عبده . . حريقه . . حريقه ! . .

وأسرع الخادم يحمل « جردل ماء » وهو يقول :

— فين . . فين يا أستاذ ؟

— فى استديو مصر ! . .

حريقة . . مطافى !

وعلم محمد كريم بالخبر المحزن فأسرع الى استديو مصر وهو يشد شعر رأسه ويصيح فى السائق :

— بسرعه يا جدع . . دى حريقـه . حريقه .. مطافى .. حريقه .. مطافى !

ونزل من السيارة وهو يقول :

— حريقه .. مطافى .. حريقه .. مطافى .

والتقى فى الطريق بعسكرى مطافى يحمل خرطوم الحريق فقال له :

— الحريقه فين يا سعادة العسكرى ؟ !

وأشار العسكرى الى مكان الحريق ، فقال محمد كريم :

— واتصلتم بالمطافى ؟

لم يكن هناك حديث للاوساط الفنية طوال الشهر الماضى الا عن حريق ستديو مصر ، والخسائر التى اصابت الاستديو واتلفت مبنى«المونتاج» بأكمله بما فيه من آلات حديثة واجهزة دقيقة . وتناول الحديث بالحسرة والألم تلك الافلام التى كتب لها ان تشتعل بالنار قبل ان ترى النور ، وضاعت بين ألسنة النيران مجهودات فنية هى عصارة افكار بعض منتجينا ومخرجينا .. ولو تجاوزنا الخسائر المادية التى تسببت عن هذا الحريق .. الا ان مثل هذه الاعمال الفنية التى ضاعت بين الدخان والنار، يجزم الكثيرون انها لن تعوض الا بمجهود ضخم

على شاطىء الترعة : أوصدت ابواب الاستديو عقب الحريق مباشرة لمنع الاهالى من الدخول، وظهر بعض الأثاث المستعمل فى تصوير الافلام قابعا فى مكانه على شاطىء الترعة المجاورة للاستديو .. حتى ينتهى رجال المطافىء من اخماد النيران ..

آثار الحريق : هذا هو أثر من آثار الحريق .. لقد التهمت النيران ما فى داخل حجرة «المونتاج» كما التهمت جدرانها ونوافذها على نحو ما ترى فى هذه الصورة التى أخذت بعد اطفاء الحريق لمبنى قسم المونتاج من الخارج ...

— أيوه يا افندم .. اتصلوا بنا !

— وناهد .. حصل حاجه لناهد ؟

— اطمئن .. مفيش خسارة فى الأرواح !

— أرواح إيه ؟ .. أنا باسألك عن ناهد !

— ناهد مين يا افندم ؟

— ناهد .. ناهد الفيلم اللى أنا عملته !

— ما هى الحريقة فى الأفلام !

— فى الأفلام .. يا خرابى .. حريقه .. مطافى .. حريقه .. مطافى !

بكاء

وكانت السيدة آسيا جالسة فى مكتبها مع أحد الموظفين تراجع مصروفات فيلم « من القلب للقلب » الذى التهمه الحريق، وقالت للموظف :

— الفيلم ده ميزانيته ضخمة خالص واتصرف عليه كتير ، لكن ان شاء الله راح يعجب الجمهور ويجيب مصاريفه

وقبل أن تنتهى من الكلمة الأخيرة دق جرس التليفون وأبلغها المتحدث بنبأ الحريق .. فوجمت ولم تتكلم ، بل أسرعت الى استديو مصر وقد عقدت الدهشة لسانها . وهمت بالدخول وسط الحريق، ولكن رجال المطافىء منعوها.. وحاول بعض الموظفين تهوين الحادث عليها ، ولكنها كانت لا تتكلم ولا تجيب على أسئلتهم ! وظلت هكذا الى ان انتهى رجال المطافىء من مهمتهم .. وفجأة أجهشت بالبكاء

حلم !..

وكان المخرج عز الدين ذو الفقار وزوجته السيدة فاتن حمامة قد وصلا من الاسكندرية ، وكان زوجها يحدثها طول الطريق عن فيلم « قطار نصف الليل » وما ينتظره من نجاح بعد أن بذل فيه مجهوداً كبيراً

ودق جرس التليفون . . ورفعت فاتن السماعة ، وأعادتها الى مكانها وهى تقول :

— يا عز الدين .. الحلم اتحقق فى الفيلم !

— حلم إيه وفيلم إيه ؟

— حصل حريقه فى استديو مصر ! ..

وأسرع الاثنان الى الاستديو وروت فاتن تفاصيل الحلم المزعج فقالت :

— حلمت انى كنت جالسة فى منزلى . . واذا بامرأة سوداء تدخل الغرفة وتحملق فى نظرات بعثت فى نفسى الرعب والفزع وقالت لى : « هاتى الفلوس اللى معاكى ! » . . ولما رفضت اعطاءها ما معى هجمت على تحاول قتلى!

وأضافت الى ذلك أنها روت هذا الحلم على إحدى السيدات فقالت لها : « ستسمعين خبراً سيئاً ! »

وكان زوجها فى أثناء ذلك واقفاً فى حالة عصبية يقول :

— يا خسارة المجهود .. يا خسارة الوقت!

ضحك

ولما علم المخرج بركات بالنبأ قال لمحدثه :

— إيه الحكايه ؟ كدبة أبريل ؟

ولكن محدثه أكد له الخبر . . وهنا ضحك بركات ، وظل يضحك ويضحك منذ وصوله الى استديو مصر حتى عاد الى منزله حيث نام نوما عميقاً ، ثم قام بعد ذلك يسأل عن التفاصيل!

في المـرآة ..

بين الأصل والخيال

شاء خيال المطربة ليلى مراد أن يكون صحفيـا ولو لمرة واحدة .. فانتهز فرصة التقائه بها امام المرآة ، واجرى معها هـذا الحديث الطريف .. !

الخيال ـ مالك سرحانه كده يا ليلى .. بتفكري في ايه .. ؟

ليلى ـ في اللي بتفكر فيه انت كمان .. ! مش شايف نفسك سرحان زيي .. ؟

الخيال ـ صحيح باين على اني سرحان زيك .. لاني لازم اكون صورة طبق الاصل منك .. لكن الحقيقة ، انا ما عنديش افكار .. العالم اللى انا فيه ما يعرفش الحاجات دي

ليلى ـ يا بختك .. كنت أتمنى أعيش في العالم بتاعك .. !

الخيال ـ ليه .. ؟ ايه اللى مضايقك من العالم اللى انتى عايشه فيه .. ؟

ليلى ـ مضايقنى حاجات كتير .. !

الخيال ـ وايه اللى يضايقك وانتى نجمة قد الدنيا ؟

ليلى ـ ده مش كفايه .. لازم نحس ان الدولة بتقدرنا وبتعترف بنا

الخيال ـ وهو معقول انكم بتقوموا باكبر خدمة للدولة ومابتعترفش بيكم ولا تقدركم .. ؟

ليلى ـ اهو ده اللى حاصل .. الرقابة دايما واقفة لنا بالمرصاد.. وان طلبنا اى معاونة ادبية ماتطولهاش الا بطلوع الروح .. وياريت كان كده وبس .. !

الخيال ـ فيه ايه كمان .. ؟

ليلى ـ كمان بيقفلوا سوق افلامنا في الخارج .. !

الخيال ـ ليه .. هم بيمنعوا افلامكم تتعرض في الخارج ؟

ليلى ـ مابيمنعوهاش بطريقة مباشرة .. لكن بيخلقوا أسـباب تعرقل اعمالنا ..

الخيال ـ زى ايه .. ؟

ليلى ـ قلت لى .. السينما دى فن مالهوش وطن .. والشيء ده اعترفت به هوليوود وكل بلد بتشتغل بالسينما .. وعلشان كده مابيحطوش العراقيل امام الفنانين اللي بييجوا من بلاد تانية .. انما هم اللى بيجروا وراهم علشان يستفيدوا من فنهم .. وكمان يضمنوا رواج افلامهم في البلاد اللى بيحضروا منها الفنانين دول .. لكن عندنا بالعكس .. فتكون النتيجة ان البلاد اللى بتمنع فنانيها يشتغلوا عندنا ترفض افلامنـا .. اقول لك .. سيبنا من السيره دى .. احنا كأننا بننفخ في قربه مقطوعة .. !

الخيال ـ ما دام الحديث ده بيضايقك تغير الدفة .. انا شايفك منشيكه خالص .. اقدر اعرف رايحه فين اذا كان ده مافيهوش لطفل

ليلى ـ معزومه انا وانور في حفلة عيد ميلاد واحده صاحبتي ..

الخيال ـ مين صاحبتك دى .. انا شفتها قبل كده .. ؟

ليلى ـ طبعا .. فيفى .. مش عارفها .. ؟

الخيال ـ ازاى ما اعرفهاش .. ! دى صاحبتك الروح بالروح .. واحب اسألك .. ولو انه سؤال بايخ .. كم شمعة حاتحطها في التورتة بتاعة عيد ميلادها .. ؟

ليلى ـ ثمانيه وعشرين شمعة

الخيال ـ ليه .. هى الناس عمرها بيزيد والا بينقص .. ؟ انا فاكر السنة اللى فاتت لما رحتى حفلة عيد ميلادها قلتى لى انها حا تحط تسعه وعشرين شمعة .. !

ليلى ـ انا عارفه بقى .. ! هو انا عقلى دفتر .. ؟

الخيال ـ ورايح تغنى على كده في حفلة عيد ميلاد صاحبتك .. ؟

ليلى ـ امال يعنى هى عازمانى علشان ايه .. ؟ علشان سواد عينى .. ؟ ما تعتبرش كلامى غرور منى بنفسى اذا قلت انها عزمتنى علشان تتباهى قدام أصحابها انى غنيت في حفلة عيد ميلادها

الخيال ـ معنى كده ان الصداقة لازم تكون لغرض ..

ليلى ـ مش دايما .. برده الدنيا بخير .. فيه أصدقاء مخلصين ..

الخيال ـ طمنتينى .. لانى كنت خايف تشكى في صداقتى

ليلى ـ لا .. انت شيء تانى .. وعشان كده باخد وادى وياك .. واعترف لك بكل اسرارى .. واظن كفاية على كده الليلة دى .. لان معاد الحفلة قرب .. أشوف وشك بخير

الخيال ـ وانتى من اهله .. واتمنى لك سهرة لطيفة

« طبق الاصل »

أنا أقل الناس شأناً ..!

للنجمة آفا جاردنر

انها تعتبر نفسها كأية انسانة عادية ، ولهذا تسعى دائما الى العلم والمعرفة ، والى اكتساب صداقات من هم أعظم شأنا منها .. حتى تستفيد من صداقتهم

نعم .. انا اقل الناس شأنا ..! واننى لا انظر الى نفسى تلك النظرة التى ينظر بها الغير الى باعتبارى نجمة سينمائية

اننى اعتبر نفسى دائما فى حاجة الى العلم والمعرفة .. فاذا اسند الى دور فى احد الافلام ، فانه لا يسرنى شىء كما يسرنى أن اجد معى فى الفيلم ممثلين اعرق منى فى فنهم .. فان ذلك يساعدنى على ان استفيد من خبرتهم وسابق تجاربهم

كنت فيما مضى اخشى ان اجتمع فى مكان واحد مع من هم اكثر منى دراية بشؤون الحياة ، وكنت اتجنب المجتمعات التى يتردد عليها أناس اشتهروا بسعة العلم والمعرفة .. ذلك انى كنت اخاف ان ينكشف جهلى وعدم خبرتى أمامهم

اما الآن فقد اصبحت بالعكس ، فانه لم يعد يضيرنى ان اكون جاهلة .. فما من انسان ولد عالما .. ولهذا ابحث دائما عن اولئك الذين يمكننى ان استفيد منهم علما وتجارب ، فما من شىء يسعدنى الآن كأن أعرف كل يوم شيئا كنت أجهله من قبل

ولقد اصبحت الآن اعتز بصداقات ذوى الاسماء اللامعة ، بعد ان كنت افزع منهم . واضرب مثلا بالرسام المعروف « بول كليمنس » الذى يشرفنى ان اكون موضوع احدى لوحاته الفنية الرائعة .. وقد وجدت فيه هو وزوجته وابنته الساحرة امثلة رائعة للصداقة الحقة

وقد كنت منذ سنوات اذا رأيت « بول كليمنس » فى مكان ما ، انسحبت الى ركن قصى كى اتجنب لقاءه ، شعورا منى بانى انسانة تافهة بالنسبة له ..! وكنت اقول لنفسى .. اننى جاهلة بكل شىء يتعلق بالفنون الجميلة .. فماذا يكون موقفى اذا اشتركت معه فى حديث عن الفن الذى يعتبر هو من اعلامه ..؟

اما وقد اصبحت راغبة فى المعرفة ، فانه لم يعد يحرجنى ان اسأل لكى اتعلم .. وقد فتح لى بول كليمنس بصداقته عالما جديدا لم يكن لى عهد به من قبل

وقد ذهبت مع بول اخيرا الى احد معارض الفن ، فراح يشرح لى كل شىء ، ويبين لى الفرق بين طريقة كل فنان وآخر .. فاصبحت اقدر فن الرسم بعد أن كنت لا افهم عنه الا انه خليط من الالوان يضحكون بها على عقول الناس لكى يستنزفوا اموالهم ..!

واصبحت ايضا احب مقابلة جميع رجال الاعمال على اختلاف انواعهم .. ان كلا منهم يعتبر بالنسبة لى زادا للعلم والمعرفة

وعلى قدر تهافتى الآن على معرفة جميع الناس ، فقد لاحظت انهم ايضا يتهافتون على معرفتى .. ولكن ما اشد ما يكون شعورهم بالخيبة عندما يقابلوننى ..! فهم جميعا يتوقعون ان يروني امامهم انسانة متألقة تحيط بها هالة ناصعة من الفتنة والجمال والجاذبية . ولكننى فى الحقيقة ـ بعيدة عن الشاشة ـ خلو من هذه المزايا التى يوفرونها لى كلما وقفت امام الكاميرا ..!

فاننى لا احب ان اكون « على سنجة عشرة » اذا ما كنت بعيدة عن الاستوديو .. اننى اترك نفسى على طبيعتى .. ولهذا ابدو امام الناس على عكس ما يروننى على الشاشة

واذكر اننى اجتمعت أنا وزميلتى لانا تيرنر فى دار سينما واحدة بنيويورك فى اثناء العرض الاول لاحد الافلام .. فاذا المصورون يتهافتون عليها لالتقاط صورها ، أما أنا فلم يشعر احد بى .. أو قل اننى لم أكن من التألق بحيث اجتذب انظارهم الى .. وكان فى امكانى ان افرض نفسى على المصورين بالوقوف مع « لانا » فى اثناء تصويرها ، ولكنى فضلت ان انسحب وأنزلق الى داخل الدار دون ان يشعر بى احد

واعود الى الرسام « بول كليمنس » .. فقد كانت دهشته بالغة فى اول يوم دخلت فيه الى مرسمه . ولقد ظهر عليه الارتباك عندما بدأ يرسم لى لوحتى .. وقال لى : « اننى اراك شيئا آخر غير الذى كنت أتوقعه »

ولم اقل شيئا اكثر من ان ابتسمت له ، فراح يدرس ملامحى مدة طويلة ، واخيرا بدا عليه التحمس .. لقد استشف حقيقتى ، فراح يرسمنى كما يتخيلنى .. فلما انتهى الرسم .. ورآه الكثيرون .. قالوا انه ليس فيه شىء من « آفا جاردنر » .. ! ولكن الذين يعرفوننى تماما ، لم يجدوا اى فارق بينى وبين الرسم .. بل اعترفوا انه أصدق فى تصويرى من آلة السينما وآلات التصوير الفوتوغرافى

وهذا شىء آخر كنت اجهله وعرفته .. ان عين الرسام ترى الانسان على حقيقته ، ولكن عين الكاميرا لا ترى الا ظاهره

جورج أبيض ممثل كوميدي ..! بأمر ناظر المعارف ..

بقلم الدكتور
فؤاد رشيد بك

اثارت مناسبة الاحتفال بذكرى المرحوم نجيب الريحاني في الشهر الاسبق اشجان وذكريات الماضي في خاطر الدكتور فؤاد رشيد بك ، وهو — كما قد يعرف القلائل — احد الرجال الذين اندمجوا شبابا في المحيط الفني ، وعاونوا وهم في مراكز نفوذهم على نهضة الفن المسرحي ، وما زالوا كبارا من أشد المتحمسين للمسرح .. وقد كتب لنا فؤاد بك هذا المقال الذى ضمنه بعض ذكرياته عن الوسط الفني ..

أثارت الكلمة التي تفضل بالقائها معالي صديقنا الكبير محمد صلاح الدين باشا في حفل ذكرى المرحوم نجيب الريحاني ، وقال فيها إن الريحاني لم يكن مؤلفاً بالمعنى المفهوم . . أثارت بعض كوامن الذكريات . . وجعلتني أسائل نفسي ، هل كان الريحاني حقاً مجرد مقتبس محنك ، لا يد له في الابتداع المسرحي ولا باع له في التأليف والخلق الفني ؟

ورأيت نفسي وأنا أسير مع رأى معالي صلاح الدين باشا أن أتخلف قليلا لأقول إن الريحاني كان الى حد ما خالقاً ومؤلفاً ، ويكاد يشبه من ناحية مؤلف الانجليز العظيم شكسبير.

فكما أن شكسبير قد أقحم على التاريخ كثيراً من الحوادث والشخصيات ، كروميو وجوليت . . وعطيل . . وشيلوك . . وغيرهم فان الريحاني قد استطاع أن يقحم على حياة المسرح المصري بعض الشخصيات الرمزية التي لا تعبر فقط عن نفر ممن يعيشون بيننا ، بل وتؤثر أيضاً في المسرح من ناحية القيمة الروائية . ويحضرني من شخصيات الريحاني تلك الشخصية المشهورة كشكش بيه عمدة كفر البلاص ، فمع أنه شخصية خيالية تعيش في كفر خيالي . . الا أن رمزها ينصرف الى شخص العمدة المتلاف ، وهي تكاد تكون شخصية حقيقية في أكثر بلادنا الريفية

حقيقة إن الريحاني لم يكن مؤلفاً بإطلاق المعنى ، وانما يجب أن نعترف بأنه كان يخلق من الشيء أشياء ، والأمر واحد في الخلق والتأليف

لقد كان الريحاني يعرف كيف يتخير الرواية الصالحة للجو المصرى ، بل ويعرف كيف يتخير اسم الرواية التى يغرى الناس على شهودها

على أن الريحاني كان أول من استطاع أن يخلق الرواية الفكاهية المصرية — ولا أقول يؤلفها — وهو أول من جعل المصريين يؤمنون بفن الفكاهة

وأذكر بهذه المناسبة انه حتى سنة ١٩١٢ لم يكن التمثيل الفكاهي معروفا في مصر ، وانما كانت بعض الفرق المسرحية تقدم فصلا مضحكا بعد الرواية ، يقوم به محمد ناجي أو فهيم القار أو كامل الأصلي ، وكانت فكاهة ساذجة بسيطة

ثم ظهر جورج أبيض بك بفرقته العظيمة وبرواياته الخالدة — مثل لويس وعطيل — التي كان يمثلها على مسرح الأوبرا قبل أن ينتقل مع فرقته الى مسرح عباس (سينما الكوزمو الآن)

وأذكر أن ناظر المعارف (الوزير) في ذلك الحين كان معالي أحمد حشمت باشا ، وكان رجلا محباً لفن المسرح ، وقد رأى أن يتدخل بنفوذه ليخلق عنصر الفكاهة في المسرح العربي ، فاستدعى جورج بك وطلب اليه أن يضيف الى انتاجه المسرحي نوع الروايات الكوميدية ، ولما احتج جورج بك بعدم وجود المؤلف المصرى الذى يستطيع وضع الرواية الفكاهية ، أعطاه حشمت باشا مجموعة من روايات موليير ، كان المرحوم عثمان جلال بك قد عربها في صورة أزجال ، ومن بينها (الشيخ متلوف) و (مدرسة النساء)

وصدع جورج بك بأمر معالي ناظر المعارف فقام بدور البطولة في بعض هذه الروايات . . وكان فشلا ذريعاً ، قوبل بعده جورج بك بسخرية بالغة ، وهاجمته الجرائد ، وأنحت عليه باللائمة قائلة كيف يقوم ممثل لويس بدور الشيخ متلوف؟

وهكذا باءت أول محاولة لخلق الرواية الفكاهية بالفشل !

▭

فلما وافت سنة ١٩١٤ ، كان المرحوم عزيز عيد قد كون فرقته للكوميدى ، وقام المرحوم أمين صدقى بتعريب بعض الروايات الفرنسية للفرقة ، ومنها (خلي بالك من اميلي) (وضربة مفرعة) و (ليلة الدخلة) . . وكانت الفرقة تجمع الريحاني واستفان روستي وأمين عطالله ، وكانت السيدة روزاليوسف بطلتها

وبدأت فرقة عزيز تعمل ، ولكنها مالبثت أن قوبلت باستياء عظيم من الصحف والرأى العام . فقد وصفوا الفرقة بالاباحية ، وقالوا عن ممثليها انهم كفرة ملحدون ، بسبب المواقف النابية التي كانت تزخر بها الروايات المعربة . . والتي لم تكن توافق العقلية الشرقية كموافقتها للعقلية الغربية

واضطر عزيز تحت ضغط الرأي العام أن ينشر اعلانات كبيرة يقول فيها بعد الاعلان عن الرواية « هذه الرواية محرم دخولها على السيدات » . وكانت النتيجة أن انصرف النساء والرجال معاً عن شهود روايات الفرقة . . . وفشلت التجربة الثانية !

▭

وحل عام ١٩١٦ ، حين بدأ نجيب الريحاني يعمل على مسرح الابي دي روز روايات استعراضية قصيرة (فرانكو آراب) . . ثم تدرج منها الى خلق شخصية كشكش بيه عمدة كفر البلاص

وقوبل الريحاني بحماس كبير ، وبدأ نجمه يبزغ ، فلم يلبث أن انتقل الى مسرح (الرينسانس) وبعد أن كان يقدم رواية من فصل واحد (فرانكو آراب) ، بدأ يقدم روايات كاملة من ثلاثة فصول ذات طابع مصرى صرف ، ابتدأها برواية (ابق قابلني) ..

وظل الريحاني ينتقل بمسرحه الفكاهي المصري من نجاح الى نجاح ، حتى أنشأ مسرح الاجبسيانه وافتتحه برواية (أم أحمد) ، ثم أتبعها برواية (حمار وحلاوة) التي ظلت تمثل أربعة شهور متوالية ، حتى شاع أيامها أن الريحاني اغتنى من ورائها ، واقتنى ضيعة كبيرة سماها (حمار وحلاوة) !

وهكذا كان ظهور مسرح الريحاني هو المحاولة الناجحة للرواية الفكاهية المصرية . .

أما جوانب عبقرية الريحاني كممثل ومخرج ، فهو ماثل في أثره وفي زملائه الذين خلق شخصياتهم المسرحية وما زالوا مشهورين بها حتى الآن !

نكت أعجبتهم

هذه النكتة ترويها زينات صدقي :

لم تكد زوجة ترى الحرب تسمع دقات الساعة الخاصة في راديو الجيران ، حتى قالت لخادمتها :

— اجرى افتحي الراديو بتاعنا شوفيه مظبوط والا لا !

●

وهذه النكتة يرويها سعيد ابو بكر :

كان احدهم يتحدث عن عجائب القدر ، فقال

— انا من يومين زرت واحد صاحبي ، والنهارده قريت في الجرائد ان حماته ماتت

فقال له أحد الحاضرين على الفور :

— تسمح وحياتك تيجى تزورنى بكره .. ؟

ماري كويني تقدم :
أنا بنت ناس
دراما شعبية
من واقع الحياة
اخراج
حسن الإمام
تمثيل
فاتن حمامة
محسن سرحان
شكري سرحان
سميحة توفيق ماجدة
عبد العزيز خليل
زهرة العلا
فردوس محمد
حياة صبري
ثريا حلمي و شكوكو
الاغاني :
برلنتي عباس البليدي محمد قنديل
فاطمة علي سيد اسماعيل
الحان
محمود الشريف علي فراج
يوسف صالح احمد صبره
توزيع بهنا فيلم
ابتداء من الاثنين ١٣ اغسطس
يعرض في القاهرة في داري سينما
مترو بول ، حديقة النصر
وفي الاسكندرية سينما
فريال

لكل صرخة معنى !

تصحب كل صرخة تعبيرات قوية ترتسم على الوجه .. فيفهم منها الناظر نوع الصرخة حتى وان كان مصابا بالصمم . وهذه هي النجمة امينة رزق في أربع صور تمثلها في اربع صرخات ، ويكفي ان تنظر الى كل صورة فتفهم معناها

صرخة رعب ..

صرخة فرح ..

صرخة نداء ..

صرخة غيظ ..

الفن عند العرب

المطربة الملثمة

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان الرشيد في اواخر عهده كثير الملل، تواقا الى تغيير المواضع والاماكن والوجوه ، قد يارق ليلا فلا يتردد في مغادرة قصره برفقة بعض خاصته ليتجول في المدينة ويغشى مجالس العامة فيها ، فتطيب نفسه ، وتهدأ اعصابه .. وقد يسأم قصره وجواريه وندمائه، فيهرع متنكرا الى دار احد اتباعه يفاجئه بزيارته ، ويمضى معه بقية ليله اذا طاب له الجو ..

وحدث ذات ليلة ، ان هم بمغادرة القصر ، فتصدى له مسرور السياف، وكان ذا دالة عليه ، وجراة على اعتراضه ، فسأله :

ـ اين يريد امير المؤمنين في هذه الساعة ؟

فقال الرشيد :

ـ لا شأن لك بما اريد ..

فقال مسرور :

ـ لن ادعك تمر الا على جثتي او اسير في ركابك ..

فأذعن الرشيد واذن له بالسير معه ، فعاد يسأله :

ـ ايريد مولاى ان يقوم بجولة في نهر الدجلة ؟

ـ لا أدرى ! ماذا تقترح ؟

ـ اقترح ان نزور ابراهيم الموصلي، فلديه من الجوارى الحاذقات في فن الغناء ، وقد يطيب لمولاى غناؤهن ..

ولم يمانع الرشيد ، فمضى نحو دار الموصلي ، وهو يومئذ زعيم فن الغناء في بغداد ، فما كاد يقع نظره على امير المؤمنين حتى اخذ يقبل طرف ثوبه وسار بين يديه حتى اخذ الرشيد مجلسه في صدر الايوان ..

وقال ابراهيم الموصلي :

ـ والله يا مولاى لقد كنت اعتزم التوجه اليك في هذه الساعة اذ لم اطق الصبر على ما عندى حتى يطلع النهار ..

ـ وما عندك ؟

ـ اغرب ما وقع لى في حياتى ..

ـ ويحك ! وماذا وقع لك ؟

واخذ الموصلي يروى القصة ، فقال انه فوجىء بست فتيات من الجوارى الحسان يحطن بجارية ملثمة لايظهر منها شيء ، وقالت الملثمة :

ـ أأنت ابراهيم الموصلي ؟

ـ اجل .. انا هو !

ـ وهل انت الذى تزعم انك مطرب وصاحب صناعة في فن الغناء ؟

ـ كذا يقول الناس !

ـ كذبت والله ! فانت لا تعرف من الغناء قليلا او كثيرا ، وقد جئت أسمعك مالا الن سمعت ، فلئن كنت على شيء من الالمام بالفن رددت علينا الحاننا .. ولكن تحت شرط .

ـ ما هو يا مولاتى ؟

ـ ان تقسم لنا على تجنب الفضول ، فلا تحاول ان تعرف من نحن ، ولا تفش سرنا اذا وقفت عليه ..

واقسم الموصلي ، وعندئذ جلست الملثمة في صدر المكان ، وحولها بقية الجوارى ، وتناولت كل منهن عودا ، ثم بدان بالايقاع والغناء ، فغنت كل ثلاث معا ، ثم غنت كل اثنتين ، ثم واحدة واحدة ، حتى اذا جاء الدور على الجارية الملثمة ، مضت تغنى غناء اطار صواب الموصلي وجعل الجدران تدور به لشدة ما استولى عليه من الطرب .. ولما انتهت قالت له :

ـ افى مقدورك ان تعيد هذا اللحن ؟

ـ هيهات يا سيدتى .. مثل هذا اللحن لايحفظ الا بعد مران شاق

ـ اذن دونك غيره ..

وغنت لحنا آخر ما سمع مثله قط .. حتى لم يتمالك نفسه فوقف واخذ يرقص تبعا لنغمات اللحن ..

وما زالت به حتى غنته خمسة الحان ثم انصرفت قائلة :

ـ موعدنا معك في مثل هذا اليوم من الاسبوع المقبل ..

فقال لها الموصلي :

ـ افلا تأذن لى سيدتى بدعوة صديق لى هو الف نفسي ؟

ـ لاباس .. على ان يكون ممن يحافظون على الاسرار ..

واختتم الموصلي روايته بقوله :

ـ قد والله صغرت في نفسي وشعرت انني اتلاشي امامها وانا استمع الى صوتها الرائع العذب الرخيم ، والحانها التى يتضاءل فنى وعلمى وتجاربى ازاءها ..

وظهرت دلائل التعجب على وجه الرشيد وقال للموصلي :

ـ الم تحفظ شيئا من الحانها ؟

فأجاب :

ـ لا والله يا امير المؤمنين .. وسوف تسمع بأذنيك في زيارتها القادمة لى ، ما يفتن العقول ويذهل الالباب ...

فقال الرشيد :

ـ احسنت اذ استاذنتها في احضار صديق .. فلن يكون هذا الصديق غيرى ..

وفي الموعد المحدد كان الرشيد يأخذ مكانه في دار الموصلي ، ولم يطل به

الوقت حتى جاءت الجارية الملثمة ، وقد احكمت خمارها حول راسها فما يبين منها شيء،ومعها الجواري الست، فاخذن مجلسهن ثم التفتت الملثمة الى الرشيد وقالت :

ــ أهذا صاحبك ؟

فلما اجاب بالايجاب قالت :

ــ ونعم الصاحب ..

ثم اخذن فى الطعام والشراب ، والموصلى يتدفق بحديث فكه حتى يذهب عنها دهشتها لوجود الرشيد ، فلما انتشت الرؤوس ، تناولت العود واخذت تضرب عليه والجواري يتمشين معها باعوادهن حتى اذا استقام لها النغم الذى تريده غنت تقول :

بنى الحب على الجور فلو
انصف المعشوق فيه لسمج
ليس يستحسن فى حكم الهوى
عاشق يحسن تاليف الحجج
لا تعيبن من محب ذلة
ذلة العاشق مفتاح الفرج
وقليل الحب صرفا خالصا
لك ، خير من كثير قد مزج

فطرب الرشيد لغنائها طربا شديدا حتى كاد يخرج من جلده ، وقال لها :

ــ سألتك بالله أن تعيديه علينا

فاستدارت الملثمة نحو الموصلى وقالت :

ــ يبدو ان صاحبك هذا كثير الطمع ..

فقال الموصلى يتدارك الأمر :

ــ انه معذور يا مولاتى .. فما احسبه سمع غناء كهذا طيلة حياته..

وهو فوق ذلك ضيف واكرامه واجب محتوم ..

واعادت الملثمة اللحن،وقد اضافت اليه بعض النغم ، وتماوج به صوتها ولعلع فى جو المكان فادار الرؤوس واثمل النفوس وترنح الرشيد فجعل يهتز فى مكانه وهتف يقول :

ــ لله درك ! لله درك !

وشرب الرشيد واكثر من الشراب، وكان لا يكثر منه الا اذا انتشى،وعادت الملثمة تغنى قائلة :

ومغترب بالمرج يبكى لشجوه
وقدغاب عنه المسعدون على الحب
اذا ما اتاه الركب من نحو ارضهم
تنشق يستشفى برائحة الركب

وكانت تغنى هذه الابيات فى تاثر بالغ ، فتاثر الرشيد لتاثرها حتى أغرورقت عيناه بالدموع ، وارتاع الموصلى ، وفارقه حذره فهتف يقول:

ــ فدتك نفسى يا امير المؤمنين .. ماذا جرى ؟

وفزعت الجوارى فنهضن وتوارين عن المكان فى عجلة ، وفى خلال ذلك انسحب طرف خمار الملثمة علي راس الرشيد فاستنشق فيه رائحة طيب خاص لا يتطيب به الانساؤه والمقربات من جواريه ، وعند ذلك تنبه الى ان صوت الملثمة ليس غريبا عنه ، وايقن انها من نساء قصره ، فتكتم الامر وانصرف معجلا،وتوارى فى جانب من باب القصر حتى راى الملثمة وجواريها تتسلل الى الحريم ، فمضى فى اثرهن حتى دخلت الملثمة جناحا خاصا ، ففطن الرشيد بما فطر عليه من الذكاء ، الى شخصية الملثمة ..

وفى صباح اليوم التالى ، دخل الرشيد الى حجرة اخته « علية بنت المهدى » وقبل راسها ثم جلس وقال لها :

ــ اشتهى يا اختى ان استمع الى شيء من غناء جواريك ..

فامرت الجوارى بالغناء ، وجلسن فى شبه حلقة ، واخذن فى العزف على اعوادهن ، وقبل ان يبدان الغناء ، تناول الرشيد العود من احداهن ووضعه فى حجر علية ، فانكرت عليه ذلك ، ولكنه بادرها بقوله :

ــ وتربة المهدى لتغنين لى ..

فقالت : « وماذا اغنى » ؟ فقال :

ــ غنى «بنى الحب على الجور فلو» ..

فضحكت وقالت :

ــ افطنت الى الحقيقة ؟

ثم غنت فطرب الرشيد وشرب عليه ، واستعاده مرارا ، ثم نهض وقبل راسها وقال :

ــ اكل هذا عندك ولا اعلم منه شيئا .. ؟

ثم سالها :

ــ وما حملك على الذهاب الى دار الموصلى ؟

فاجابت :

ــ كنت اشتهى ان اغنى بين يديك فتوسلت بهذه الحيلة ..

وقال الرشيد :

ــ والله لولا ان يقال ان اخت الخليفة تنافس الجوارى المغنيات ، لاعلنت امرك للناس وتفاخرت بما عندك من صناعة ..

وسكن روع علية وقالت له :

ــ امنت غضبك على ورب الكعبة..

فقال :

ــ بشرط ان تقصرى الغناء على وحدى ..

النيون يحترق

التق بأم كلثوم أحد الأدباء الذين يكتبون القصص القصيرة فى الصحف ، وبعد أن تبادلا التحية سألته :

— إيه آخر قصصك الأدبية يا أستاذ؟

— أنا كتبت قصة جديدة بعنوان شموع تحترق !

فقالت ثومة :

— شموع ليه يا أستاذ ؟. إحنا فى عصر الكهرباء، لازم تجعل عنوان القصة « النيون يحترق ! »

مالا يعجبني في نفسي !

طلبنا من بعض نجماتنا أن يتحدثن صراحة عما لايعجبهن فى أنفسهن ، فجاءت اجاباتهن صريحة .. كما ترى فى هذه الردود ..

فاطمة رشدى : لا تعجبنى حياتى غير المنتظمة ، فأنا أكره الاستقرار فى مكان معين وأحب دائماً التغيير والتبديل . كما لا يعجبنى فى نفسى أيضاً حبى للناس واختلاطى بهم والتحدث معهم بصراحة ومن أول مرة . كما لا يعجبنى أيضاً إهمالى فى ملابسى وفى أمور الزينة ، بعكس زميلاتى اللواتى يبذلن كل وقتهن فى سبيل زينتهن وأناقتهن ..!

امينة رزق : لا يعجبنى فى نفسى هذا الاهمال فى حق نفسى ، فأنا لا تهمنى الملابس بقدر مايهمنى فن التمثيل ، والملابس التى أظهر بها وسيلة لا غاية ، فأنى اختارها بحكم أدوارى على الشاشة أو على خشبة المسرح . كما لا يعجبنى فى نفسى ، اهتمامى بغيرى قبل اهتمامى بنفسى .!

امينة نور الدين : لايعجبنى فى نفسى ثورتى لأتفه الأسباب ، فان هذه الثورة تؤثر فى نفسى وأعصابى وصحتى ، ولا يعجبنى أيضاً إيذائى بالناس وثقتى بهم ، مما يدفعهم إلى « تشريبى » أحسن « المقالب »

مارى كوينى : لا يعجبنى فى نفسى غيرتى على العمل ، فأ كادأمزق نفسى بين عملى بالستديو وعملى كربة منزل . فأهمل صحتى ، وتكون حالتى الصحية فى الغالب على غيرمايرام . كما لايعجبنى فى نفسى شدة عطفى على الناس ، وانزوائى بعيداً عنهم

حورية محمد : لا يعجبنى فى نفسى ، أنى آخذ على خاطرى من أقل شىء .. ومع ذلك فانى سرعان ما أنسى الأسية . كما لا يعجبنى فى نفسى أيضاً ، اعتمادى على رأيى أنا وحدى دون استشارة أحد ما

نللى مظلوم : لا يعجبنى فى نفسى محاولتى اتقان كل شىء ودراسة كل شىء والاهتمام بالصغائر قبل الكبائر . كما لا يعجبنى فى نفسى صراحتها وبساطتها .. حيث يظن الناس أنى « عبيطة » ، والحقيقة غير ذلك بالطبع

زوزو شكيب : لا يعجبنى فى نفسى غيرتى على العمل ، فدائماً قلبى باكى من أجله ، وإذا لم أجد عملا يسليني أجلس حزينة أفكر ، فأنا لا أحب الكسل . كما لا تعجبنى فى نفسى طيبتها ومحاولة إرضاء الجميع بالمعاملة الحسنة ، فهذا يسبب لى متاعب كثيرة

امينة نور الدين : لا يعجبها فى نفسها ثورتها لأتفه الاسباب

لحظات حرجة عند أهل الفن

فى حياة كل فنان لحظات حرجة يتعرض فيها احيانا لسخرية الموجودين ، واحيانا لما هو اقسى من السخرية !

انتحار متقن !!

كان أحمد علام فى بدء اشتغاله بالتمثيل يقوم بدور « ماكس » فى رواية الذئاب .. وكان على ماكس أن ينتحر فى نهاية الفصل الثالث وأن يهوى إلى الأرض .. وفى إحدى الليالى أراد علام أن يتمادى فى تمثيل مشهد الانتحار حتى يستحوذ على اعجاب المتفرجين ، فما إن سقط على الأرض حتى أخذ يتلوى متظاهراً بالاحتضار

تقول فاطمة رشدى : انها لا تعجبها حياتها غير المنتظمة ..

نعيمة عاكف : لا تعجبها صراحتها   زوزو شكيب : لاتعجبها غيرتها على العمل

فاتن حمامة : لا يعجبنى فى نفسى عدم اهتمامى بالأمور التافهة ، فان بعض هذه التوافه كثيراً ما تفيد الانسان فى حياته

سامية جمال : لا يعجبنى فى نفسى أنى لم أحاول الاستفادة من الدروس التى تعلمتها فى الحياة

ماجدة : لا يعجبنى فى نفسى إسرافى الشديد في شراء الملابس وأدوات الزينة

سميحة توفيق : لا يعجبنى فى نفسى أنى لا أحاول أن استخدم مواهبي كست بيت ، معتمدة فى ذلك على الخدم وحدهم

تحية كاريوكا : لا يعجبنى فى نفسى عصبيتى الشديدة التى تجعل بعض الناس يفهموننى على غير حقيقتى

نعيمة عاكف : لا يعجبنى فى نفسى صراحتى الشديدة ، فان الناس فى هذه الأيام يحبون النفاق والرياء .. وهما ليسا من أخلاق

وتشاء الظروف العاثرة أن يرتطم رأس علام بقطعة من أثاث المسرح فيشج رأسه ويتدفق الدم منه بغزارة .. وقد نقلوه إلى المستشفى حيث أمضى ثلاث ليال كاملة يلعن ما كس .. وارضاء الجماهير !!

مشنقة حقيقية !!

وكان دور زينب صدقى فى مسرحية « أحدب نوتردام » يقتضيها أن تشنق فى الفصل الثانى من المسرحية

وحدث أن أخطأ عامل المسرح فى اعداد أنشوطة حبل المشنقة .. فما أن ثبته حول عنق زينب ، حتى انزلق الحبل حول عنقها وكاد يقضى عليها لولا أن زينب تعلقت بقدميها فى عمود المشنقة !!

عملية انقاذ !!

ودعت السيدة فاطمة رشدى مى وزوجهـا المرحوم عزيز عيد ، الأستاذين حبيب جاماتى وأحمد رامى إلى مأدبة عشاء أقامتها لهما بمناسبة نجاح إحدى المسرحيات التى قدمتها فرقتها

وبعد انتهاء العشاء الذى أعدته فاطمة بنفسها ، اقترح رامى على الموجودين أن يقوموا برحلة نيلية فى ضوء القمر .. ولقى الاقتراح ترحيباً اجماعياً فاستقلوا عربة حنطور أوصلتهم إلى روض الفرج .. ومن روض الفرج استأجروا زورقاً صغيراً ركبوا فيه جميعاً

وكان مقـدراً للرحلة الممتعة التى دامت إلى ساعة متأخرة من الليل أن تنتهى بسلام .. لولا أن النوتى راح فى اغفاءة قصيرة ، فاصـطدم الزورق بمركب كبير محمل بالأحجار .. وتحطمت مقدمة الزورق وتدفقت المياه إلى جوفه بغزارة

ووجد رامى وجاماتى وفاطمة وعزيز أنفسهم تحت رحمة النيل تتقاذفهم لجته فى قسوة .. وكادت فاطمة رشدى تروح ضحية الحادث ، لولا أن حبيب جاماتى تداركها وأمسكها بذراعيه حتى وصل بها إلى الشاطىء سالمة بعد أن بذل مجهود الجبابرة

أما عزيز عيد .. وكان لا يجيد السباحة هو الآخر ، فقد أمسك رامى من ذيل جاكتته وجره إلى الشاطىء جراً ، وما أن بلغاه حتى ارتمى الاثنان على الأرض مغشياً عليهما

سياسة وفن

سعد زغلول الفنان

يحتفل يوم ٢٢ أغسطس الجارى بذكرى وفاة الزعيم الخالد سعد زغلول ، وبهذه المناسبة روى لنا الاستاذ جورج أبيض بك القصة الطريفة التالية ..

قليلون هم الذين يعرفون أنه كانت تربطنى بسعد زغلول رابطة التلميذ بأستاذه .. فعندما وصلت إلى القاهرة ، أراد عمى الذى كان قد سبقنى إلى القطر المصرى أن يهيىء لى وظيفة حكومية ، تتفق مع مؤهلاتى وخبرتى فى شئون التلغرافات والسكك الحديدية . . واستطاع أن يحصل على خطاب توصية من « الأستاذ » سعد زغلول لالحاقى بوظيفة ناظر محطة سيدى جابر بمرتب قدره عشرة جنيهات فى الشهر

ومنذ ذلك اليوم وأنا لا أنسى فضل سعد زغلول على ، وكان اسمه قد انطبع فى ذهنى ، وكنت أتتبع مقالاته التى كان ينشرها فى الجرائد اليومية ، وتتابعت الحوادث فى حياتى واستطعت أن أسافر فى بعثة فنية على حساب المغفور له الخديو عباس الثانى . .

وأقمت حفلة تمثيلية شرفها سمو الخديو وجميع النظار ، وأعجب الخديو عباس بتمثيلى وتفضل فاستدعانى إلى مقصورته الخاصة وهنأنى على مجهودى الفنى ، والتفت إلى أحد الذين كانوا حوله وسأله :

— ما رأيك فى هذا الشاب ؟

— انه كفاءة جديرة بالتقدير . . ولكنى أقترح أن يمثل هذه الروايات باللغة العربية إذا استطاع أن يترجمها وأن يحسن الترجمة !

فقال سمو الخديو :

— ان هذا متوقف على تشجيع نظارة المعارف يا سعد باشا . . !

وهنا فقط عرفت أن المتحدث هو سعد زغلول باشا ناظر المعارف ، وقال سعد رحمه الله :

— أنا على استعداد لتقديم كل ما يطلبه !

وفى اليوم التالى كنت فى مكتب سعد زغلول (ناظر المعارف) للاتفاق معه على اختيار الروايات التى تترجم إلى اللغة العربية ، وقد أشار على بترجمة روايتى عطيل ولويس الحادى عشر

وبعد ثلاثة شهور قدمت الرواية الأولى وتفضل سعد زغلول بحضور بعض تدريباتها حتى « البروفة » الأخيرة ، وكثيراً ما كان يشير على ببعض التعديلات فى الحوار

ومضت سنوات انقطعت فيها صلتى بسعد زغلول إلى أن التقيت به فى سنة ١٩٢٥ . وبرغم أن القضية الوطنية كانت قد صرفته عن كل شىء ، إلا أنه لم ينسنى ، فاستقبلنى أحسن استقبال وودعنى إلى الباب .. وكان آخر لقاء بيننا !

نجومنا بين الفن والأدب

يتذوق النجوم الادب بطبيعة عملهم .. فكل ما يقرأونه من الروايات المسرحية والسينمائية التى يمثلون فيها ، وكل ما يحفظونه من الاشعار الغنائية اذا كانوا من المشتغلين بالطرب .. انما هو من صميم الادب .ولكن هناك من الممثلين والمخرجين من يحبون الادب للادب نفسه ، يكتبون ويقرأون كأى اديب متخصص .. وكثيرون منهم دائبون على الاطلاع

هذا هو يوسف وهبى بك .. انه أديب بطبعه ، وقد ساعده ذلك على أن يضع ويقتبس ويترجم لمسرحه منذ انشائه عشرات المسرحيات ما يزال بعضها يمثل إلى الآن ، فضلا عن أن هواة المسرح الذين ينتمون إلى مختلف الجمعيات التمثيلية يعتمدون على هذه المسرحيات فى كثير من الحفلات العامة أو الخاصة التى يقيمونها

وليس المسرح فقط هو الذى يباشر فيه يوسف بك نشاطه الأدبى ، بل السينما أيضاً .. فان معظم أفلامه يكتب بنفسه قصصها التى تتجلى فيها نزعته الأدبية التى تتجه دائماً إلى خدمة المجتمع وعلاج عيوبه والدفاع عن الأبرياء والمظلومين

وزكى طليمات أيضاً . . كما أنه فنان له قدم راسخة فى فنه ، فهو أيضاً أديب بطبعه .. إذا كتب فلا تحسب أنه يشتغل بشىء غير الأدب ، حتى إذا كتب عن الفن والفنانين فهو لا يكتب إلا بقلم الأديب المتمكن

وقد ساعده حبه للأدب على أن يبرع فى ميدان الصحافة أيضاً . . وكانت بداية ظهور موهبته فى هذا الميدان عندما بدأت السيدة روزاليوسف تصدر مجلتها المعروفة باسمها . . ثم جريدتها اليومية

وفى هذه الجريدة بدأ نشاط المخرج أحمد كامل مرسى فى ميدان الصحافة ، وكان يحرر فيها صفحتها السينمائية ، وقد كان فى نفس الوقت من هواة الأدب ، فكان طبيعياً أن يقتنى مكتبة حافلة بالكثير مما تخرجه دور النشر فى مصر والخارج وتعتبر مكتبته الآن من أغنى المكتبات التى يقتنيها أهل الفن

والمخرج فتوح نشاطى مكتبة غنية بما تحويه من الكتب وخاصة الفرنسية منها . . فهو يعتبر فى هذه الناحية حجة فى هذه اللغة ، وكثيراً ما ترجم منها مسرحيات رائعة للفرق المصرية التى تعاون معها . .

والمخرج عمر جيمى مثل زميله نشاطى فى أن مكتبته تحفل بالمطبوعات الفرنسية أكثر من غيرها .. وذلك بحكم السنوات السبع التى قضاها فى فرنسا ، فعاد إلى مصر ومعه مجموعة كبيرة من روائع الأدب الفرنسى

أما مكتبة المخرج صلاح أبو سيف ، فتضم أكثر ما تضم الكتب التى تعنى بناحية كتابة المسرحية والقصة السينمائية ، فضلا عن أشهر المسرحيات والسيناريات . وهذا نوع من الأدب الفنى يتعمق

إبليس في إجازة !

قرر ابليس لنفسه اجازة يتوقف فيها عن الشر لبضعة أيام .. ووقع اختياره على « كازينو » هادىء في احد المصايف ، فانتحى ركنا منه وجلس يرتشف فنجانا من القهوة ويدخن سيجارة ويقرأ جريدة .. فماذا حدث ؟..

١ – أقبلت عليه حسناء تسأله عن الساعة .. وأجابها ابليس كأى رجل طيب مهذب عن سؤالها

٢ – وضحكت ، واعترفت بأنها تريد اللحاق بحفلة السواريه في السينما .. ففهم ابليس أنها تغريه باصطحابها معه في سهرتها ..

٣ – ولكنه في اجازة .. ولذلك اعتصم بالغباء .. وانصرفت ساخطة ، وهي تدبر له أمرا تنتقم به منه .

٤ – فلما جاء جرسون الكازينو بعد قليل دهش ابليس اذ وجده يطالبه بمبلغ جنيه .. خصمت منه صديقته ثمن المشروب وأخذت الباقي .. ! وكان مقلبا ساخنا جعل ابليس يلغي اجازته في الحال ..

الصور تمثيل : سميحة ايوب ، والهامي حسين

صلاح فيه ويكرس له معظم أوقات فراغه، ولهذا يعتبر في طليعة الذين يجيدون كتابة السيناريو في مصر

وكان أحمد علام من أوائل المهتمين بالأدب بين فنانينا ، بل انه كان يحترف الأدب قبل احترافه للفن .. وكان اهتمامه بالأدب الروسي أكثر من غيره .. ولطالما أتحفنا بمقتبساته من هذا الأدب في مجلة « الفنون » التي كان يصدرها في أوائل عهد مسرح رمسيس الذهبي

أما ممثلاتنا المهتمات بالأدب .. فنذكر منهن النجمة أمينة نور الدين فهي من فناناتنا اللاتي عرفن بميولهن الصحفية . وقد مضى عليها وقت طويل اشتغلت فيه بالصحافة ، وكانت لها فيها بحوث ومقالات وقصص دلت على مواهبها في هذه الناحية

وأيضاً النجمة زوزو ماضي ، فقد عرفت أول ما عرفت عن طريق الصحافة بما كانت تدبجه من مقالات في المرأة والفن . ومع ان كانت قد انقطعت الآن عن الكتابة كلية ، إلا أنها دائمة القراءة والاطلاع .. ولهذا ترى الكتب والمؤلفات المختلفة متناثرة في أنحاء منزلها تطلع عليها حيثما تكون، وتتركها في مكانها الى أن تعود إليها

ولا ننسى النجمة زوزو حمدي الحكيم ، فقد كانت تهوى الأدب قبل أن تهوى الفن .. وقد كتبت كثيراً في الصحف قبل أن تتفرغ لفن التمثيل

وقد عرف الجميع أنور وجدي ممثلا مسرحيا ومخرجاً سينمائيا ، ولكن القليلين يعرفونه أديباً .. فقد كان في مستهل حياته الفنية ينشر في الصحف قصصاً قصيرة من تأليفه كانت تمتاز ببراعة العرض والتحليل .. ولعله متأثر بهوايته القديمة فيما يكتبه الآن من قصص لأفلامه

وأخيراً نذكر المخرج أحمد بدرخان .. فهو أديب بطبعه ، وقد جمع بين حبه للأدب والفن في أحد مجهوداته عندما أصدر في أول عهده بالاخراج كتاباً عن السينما عرض فيه بأسلوبه الأدبي صوراً من فنون السينما المختلفة ... وهو الوحيد بين سينمائيينا الذي أصدر مثل هذا الكتاب

نايم

كان عند احمد علام خادم بربري صغير ، وكان هذا الخادم يمتاز بغباء من نوع نادر ، وفي يوم قال علام لخادمه :

– ابقى صحيني الساعة ٦ تمام علشان عندى شغل في الاستديو

ولكنه لم يفعل وتركه ينام حتى الساعة الثامنة ، فلما استيقظ علام سأل خادمه غاضبا :

– انا مش قلت لك تصحيني الساعة ٦ ؟

– ايوه يا سيدى .. انا جيت اصحيك لجيتك نايم ! !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

النصب باسم السينما

كانت الاسكندرية فى الشهر الماضى مسرحا لجريمة نصب ، اتخذ الجانى فيها من السينما ستارا لاخفاء غرضه الاجرامى ، وسبك احتياله على من اوقعهم سوء الطالع بين برائنه . فقد اعلن عن انشاء شركة لانتاج الافلام ، وحاجته الى وجوه جديدة . واتخذ لنفسه مكتبا انيقا لاستقبال الطامعين فى الشهرة والمجد الفنى . وانهالت على المكتب الطلبات من جميع الجهات ، تحمل آمال الطامحين الى التألق فى عالم الفن ، وتحمل كذلك انواعا من الرسوم والاتاوات التى تفنن المكتب فى فرضها تارة كتامين ، وكرسم اشتراك تارة اخرى . ولم يبخل «نجوم المستقبل» بدفع ما يطلبه « المنتج » الكبير من مبالغ بسيطة ، ستفتح امامهم طريق المجد والثروة . وفجاة كما يحدث فى افلام السينما ، يختفى صاحب الشركة المزعومة ، وتختفى معه مبالغ التامين ، وتتلاشى احلام المجد والشهرة والثروة ..!

ولم يكن هذا اول حادث من نوعه ، فقد سبقته حوادث مماثلة فى القاهرة ، كان النصب فيها باسم السينما ، مع اختلاف فى التفاصيل

ولا نظن ان هذا الحادث سيكون الاخير ، ما دامت صناعة السينما متروكة هكذا بغير تنظيم ، يستطيع كل من هب ودب ان يعلن عن انشاء شركة لانتاج الافلام ، ومعهد لتعليم السينما ، ومكتب لتقديم الوجوه الجديدة ، ولست ادرى ماذا ايضا مما يتهافت عليه الهواة وطلاب الظهور على الشاشة

واذكر اننى ذهبت منذ اعوام ، فى عمل رسمى ، لزيارة احدى هذه « الشركات » وكان صاحبها يعلن انها شركة لانتاج الافلام ومعهد لدراسة فنون السينما ، وكانت بعض الشكاوى قد وردت للمسئولين عن تصرفات هذه الشركة . وقد وجدت الشركة والمعهد يشغلان حجرتين ضمن شقة باحدى العمارات ، ووجدت كراسة تحتوى على اسماء عشرات الاشخاص المنتسبين للمعهد ، ويدفع كل منهم مبلغا من المال . ولكن اين المعهد ؟ واين الاساتذة ؟ واين الادوات والاجهزة ؟ واين يتلقى الطلاب دروسهم ومن يلقنهم هذه الدروس ، وصاحب المعهد نفسه فى حاجة الى دروس ليحسن القراءة والكتابة ..؟!

ولم يستطع المسئولون ان يصنعوا شيئا لصاحب المعهد المذكور ، اذ ليس هناك قانون يمكن ان ينسب اليه انه خالف احكامه

ونعتقد انه قد آن الاوان لاصدار قانون شامل ينظم صناعة السينما ، ويقضى على الفوضى الشائعة فيها ، والتى تعتبر مسئولة عن هبوط مستوى الافلام . لأن هذا التشريع يستطيع ان يعالج كل ما نشكو منه ، ويحمى جمهور الهواة من استغلال المحتالين ، ويضمن لصناعة السينما اضطراد التقدم والاستقرار

الاسكندرية بغير مسرح

هل تستطيع ان تتصور ان الاسكندرية ، عروس البحر الابيض ، والعاصمة الثانية للقطر ، ليس فيها مسرح محترم ، يصلح للتمثيل عليه فى شهور الصيف ؟ ! ولكن هذا هو الواقع . فليس فى الاسكندرية سوى مسرح محمد على ومسرح الهمبرا اللذين تحولا الى دارين للسينما ، وبعض المسارح الاخرى المكشوفة القائمة على طريق الكورنيش

اما المسرحان الاولان فيقعان فى داخل المدينة ، وليس بهما تكييف للهواء ، والمتفرج يكاد يختنق فيهما من الحر والرطوبة ، فاذا خرج بعد انتهاء التمثيل وهو غارق فى عرقه ، تعرض لهواء الليل البارد فلا يسلم من المرض

واما مسارح الكورنيش ، فليست احسن حالا من مسارح روض الفرج ، وليس فيها من الاستعداد ما يسمح بتقديم رواية كبيرة المناظر

وهكذا تواجه الفرق المسرحية فى صيف كل عام ، مشكلة اختيار المسرح الذى تعمل عليه فى الاسكندرية . وقد فضلت فى هذا الصيف ان تعمل على مسارح الكورنيش رغم حقارتها وتفاهة استعدادها ، على ان تفرض على الجمهور تحمل عذاب الحر والعرق فى المسارح المقفلة داخل المدينة

فهل يجوز ان تبقى عاصمتنا الثانية بغير مسرح محترم الى الآن ؟

ان بلدية الاسكندرية تدفع فى كل عام ، اعانة للفرقة المصرية ، تبلغ بضعة آلاف من الجنيهات ، لكى تعمل بها شهرا واحدا . وهى تفعل ذلك لكى توفر للمصطافين اسباب المتعة والتسلية . ومعنى هذا انها تدرك ان من واجبها ان تعمل على تشجيع الاصطياف ، وان تبذل المال فى هذا السبيل . وهذا الواجب يفرض عليها بغير شك ان توفر للفرق المسرحية المسرح اللائق ، ولجمهور المصطافين المكان المريح . ولن يصعب على البلدية ان تقيم مسرحا فخما ، به تكييف للهواء ، يصلح لاقامة الحفلات فى الصيف والشتاء ، ويساعد على تعزيز النهضة الفنية فى هذا الثغر الجميل

كارثة الحريق

اهتزت الدوائر الفنية فى الشهر الماضى لحادث الحريق الذى شب فى ستديو مصر ، فدمر حجرة «المونتاج» واتى على النسخ السلبية لعدة افلام جديدة ، كان قد تم تصويرها ولم تعرض بعد . ونحن نشارك ستديو مصر الاسف على ما اصابه ، وتختلج قلوبنا بالاشفاق على هذه المؤسسة الفنية الكبيرة ، ونحمد الله على لطفه فى قضائه ، اذ امكن حصر الحريق فى دائرة صغيرة ، فسلم الاستديو الكبير ، وعاد لمزاولة نشاطه الجم فى اليوم التالى

ولعل مما يهون من خطورة الحادث ، ما علمناه من ان جميع الأفلام التي احترقت كان مؤمنا عليها لحسن الحظ ، وهو امر يخفف من شدة الكارثة التي اصابت اصحاب هذه الأفلام . فقد بذلوا الجهد والمال في اعدادها وتصويرها ، حتى اذا اصبحت صالحة للعرض ، واوشكوا ان يجنوا ثمار جهودهم ، اذا بها تتحول في دقائق قليلة الى حفنة من التراب . ولا يجوز ان يمر هذا الحادث دون ان يوجه انظار المشتغلين بالانتاج السينمائي الى اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بمنع تكراره في المستقبل . فهذا هو الحريق الثاني من نوعه في عامين ، اذ حدث حريق مماثل في ستديو لاما سبب خسارة فادحة

ولسنا ندري السبب الحقيقي للحادث ، اذ يندر ان يكشف عنه التحقيق في مثل هذه الاحوال . ولكن القاعدة التي لا تكاد تخطىء ان كل حريق وراءه حادث اهمال . وقد سمعت من بعض المشتغلين بالانتاج السينمائي الشيء الكثير عن اهمال من يشتغلون باستديو مصر وغيره من الاستديوهات . فهم يدخنون في الأماكن الممنوع فيها التدخين ، وقد يدخل احدهم وبيده سيجارة مشتعلة في غرفة المونتاج ، حيث ترى الافلام ملقاة على الارض والمناضد وفي كل مكان ، ويكفي ان « تشم » النار لكي تشتعل في سرعة رهيبة لا تؤمن عواقبها بحال

ان في هوليوود عشرات الاستديوهات ، في كل واحد منها عشرات البلاتوهات والمعامل وصالات المونتاج ، ولا اذكر انني قرات عن حدوث حريق بأحدها منذ عهد بعيد. وذلك يرجع بلا شك الى انهم قوم يحترمون النظام الموضوع ، فلا يعلقون اللافتات بمنع التدخين ، ثم يخالفونها عن عمد او اهمال

و « بعد » فقد قدر الله ثم لطف ، فليكن شكرنا لله تعالى ان نحتاط للأحداث ، وان نتجنب الاهمال الذي لا تؤمن مغبته ، وان نؤدي الواجب جاعلين شعارنا على الدوام « نحن نرعى انفسنا والله يرعانا »

فرقة الأوبريت

تتحدث الدوائر الفنية في هذه الايام عن انشاء فرقة جديدة للمسرحيات الغنائية « الأوبريت » تحت اشراف اللجنة العليا لترقية التمثيل . ويجري هذا الحديث بمناسبة موافقة وزارة المالية على رفع الاعانة المخصصة لتشجيع التمثيل في ميزانية هذا العام

ولسنا ندري ماذا سيكون مصير هذه الزيادة المقترحة عند نظر الميزانية في مجلسي البرلمان ، ولكننا ندري ان حديث انشاء فرقة للأوبريت قد تردد مرارا في جلسات اللجنة العليا لترقية التمثيل

والواقع اننا في اشد الحاجة الى مثل هذه الفرقة لتسد فراغا كبيرا في حياتنا الفنية

هل يعلم شباب هذا الجيل ان فن « الأوبريت » قد ازدهر بمصر منذ اكثر من خمسين عاما ؟ ! فقد حمل لواءه في ذلك العهد الشيخ سلامة حجازي ، ثم السيدة منيرة المهدية والشيخ سيد درويش . وقامت فرقة اخوان عكاشة بنصيبها في هذا الميدان . ثم انتهى ذلك العصر الذهبي للمسرحية الغنائية ، وبقيت مصر بغير فرقة للأوبريت نحو ربع قرن من الزمان ، وما زالت الى اليوم محرومة من فرقة محترمة تعيد لهذا الفن اعتباره بين الفنون

كيف نرضى بهذه النكسة الفنية ؟ وما هو سببها ؟ مهما يكن من الامر ، فاننا لا نريد ان ندخل في بحث الاسباب والعوامل التي فرضت على هذا الفن ان ينكمش ويتوارى . فهذا حديث يطول. انما نريد ان نقول ان فرقة للأوبريت لا يمكن ان تقوم في الظروف الحالية الا بمعونة الدولة ورعايتها . ولا نظن ان الدولة التي تمول وترعى فرقتين للتمثيل ، تعجز عن تمويل فرقة ثالثة للأوبريت. وقد انشأت الدولة معهدا للموسيقى المسرحية ، ويقضي المنطق السليم بانشاء هذه الفرقة لكي تستوعب خريجي هذا المعهد ، اسوة بخريجي معهد التمثيل

اما اذا قعدت الحكومة عن انشاء الفرقة وتمويلها فلن تقوم لها قائمة ، الا اذا حدثت معجزة اخرى

شخصان فقط في مصر ، يستطيع كل منهما ان يحقق هذه المعجزة لو اراد ، وهما عبد الوهاب وام كلثوم . ان كلا منهما يستطيع بما وصل اليه من مكانة لدى الجمهور ، ان ينشىء هذه الفرقة ، فيضمن لها الرواج والاقبال ، ولديهما من الوسائل المادية والفنية ما يمكنهما من تحقيق هذا الحلم الجميل

ولكن هل يقدم عبد الوهاب او ام كلثوم على مثل هذا المشروع ؟ هل يرضى احدهما ان يتعب نفسه ويتحمل مشقة العمل على المسرح ، والاشراف على فرقة مسرحية ، مع انه يحقق لنفسه ما يريد من شهرة ومال بالظهور في فيلم او تسجيل شريط للاذاعة ، بغير ان يتحمل كبير عناء ؟

لقد سمعت عبد الوهاب يقول انه يريد ان يختم حياته الفنية بتلحين اوبرا مسرحية ، وانه يقوم فعلا منذ اعوام باعداد رواية « مجنون ليلى » التي وضعها امير الشعراء المسرح الغنائي ، وقد لحن كثيرا من اجزائها في اوقات فراغه

وقد قلت لعبد الوهاب :

ـ ولماذا لا تبدأ بهذا العمل حياة فنية جديدة بدلا من ان تختم به حياتك الفنية كما تقول ؟

ـ هل تريد مني ان انشىء فرقة للأوبريت ؟

ـ ولم لا ؟ ان لديك الفن والمال والصوت الجميل ، ولديك حب الجمهور

ـ هذه عملية شاقة

ـ ولكن هذه المشقة هي الضريبة التي يتقاضاها الفن من سدنة محرابه

وهز عبد الوهاب رأسه ولم يجب. وفهمت انه لا يؤمن بما اقول

الم اقل ان هذا حلم جميل .. ولكنه بعيد المنال ؟..

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٧٥

معرض الجمال

الدكتور مظهر سعيد

عميد علم النفس والفلسفة بوزارة المعارف

اتفق الناس فى تقديس الجمال وعبادته ، بقدر ما اختلفوا فى تقديره وتذوقه .. فلكل شىء فى الوجود جمال وقبح ، ولكل جمال صورة وروح . وبينما جمال الطبيعة فى روعتها ، والزهرة فى نضرتها ، والطعام فى حلاوته والشراب فى لذته ، والحلى فى بهائها والثياب فى روائها ، يقف جمال حواء وحده خلاصة لها جميعا .. وفى هذا المعرض الزاخر بجمال الشرق والغرب .. اقف حائرا اقلب الطرف من وجه لوجه ، ثم أتوه فى لجة الذكريات واسعفها بالتخيلات ، فينساب القلم مسطرا ما فى القلب من احساس وكلمات

سامية جمال

الجمال المصرى : أمره عجيب .. انه بوتقة للحب .. صهر فيها الماس والذهب ، أو صبت فيها الفضة والنحاس ، فجاءت خليطا من كل الاجناس ، يلهب العقل ويثير الاحساس ، دون أن يكون له فى معرض الجمال مقياس . فهو تارة خمر أو تمر وتارة جمر ، فتريث قبل أن تقدم وقل لله الامر . ولست تدرى على اى حال تكون ، ما دمت لا تعرف السر المكنون ولا الحل المضمون .. فقد تكفيك الاشارة أو العبارة ، وقد لا يشفع لك اقل من السيادة والعمادة ، ونتيجة الجمال العابث كلها حسرة وخسارة .

آنا ماى وونج

الجمال الاسيوى : اقرأت شعر حافظ الشيرازى والف ليلة وليلة ورباعيات الخيام ، وعشت لحظة فى ظلال الحريم ، تبعث القبلات مع النسيم ، فيجيبك اللحن الناعس من بعيد أو قريب ! تريث حتى تغفو عين الرقيب .. تقدم أيها الشاطر حسن ، وتسلق الاسوار ، بعيدا عن الانظار ، ورتل شعر الغزل على قيثارة القبل ، واقسم واكذب ، وعد واخلف ، وانتهب من اللذة هذه الفرصة ، وارجع قبل الفجر وفى النفس غصة ، ما دمت الشاطر حسن ، الذى يشفى بنت السلطان ، من مرض الحب والحرمان ..

باتريشيا روك

الجمال السكسونى : هل وقفت مرة عند سفح جبال سويسرا أو اسكتلندا ، ودنوت فى رهبة وخشوع الى قمة الجبل الرهيبة المتوجة بوقار الثلوج ، واحسست بالبرد يلفح وجهك قبل ان تخطو !.. على عقبيك أن تهيبت ، أو اقدم فى تؤدة ، وشق طريقك فى صبر ، وكن رجلا لاعبا بالثلوج والصخور ، واقترب تشعر بالدفء .. اقترب وانت تلتهب ، فتذوب الثلوج من حرارتك ، وتتفجر العواطف كالعواصف ، سيولا تجرى وتنحدر ، فلا تبقى ولا تذر ، اقترب وانس الدنيا ، فقد وصلت الى قمة الجبل

عندما يهبط عليهم الوحى

لكل ملحن من الملحنين المعروفين طريقته الخاصة فى استلهام شيطان الفن .. وبعض هذه الطرق يبعث على الضحك والدهشة والاستغراب ويدل على الشذوذ وغرابة الاطوار

يداعب بعض الصحفيين المطرب محمد عبد الوهاب ، فيصفونه بأنه « دباغ » يستطيع أن يأكل وحده مائدة تحتوى على طعام عشرة أشخاص وقد يظن البعض أنها مبالغة أو مداعبة يبالغ الصحفيون فى تصورها .. ولكننا نستطيع أن نقول إنها ليست مبالغة ولا مداعبة ، فان عبد الوهاب لا يستطيع أن يفكر فى لحن إلا إذا امتلأت معدته بالأطعمة الدسمة

وحين يفكر عبد الوهاب فى تلحين أغنية .. يدخل إلى غرفة المائدة فى بيته ، ويضع أمامه طبقاً كبيراً مملوءاً بالفراخ ، وهى أحب أنواع الأطعمة اليه ، ويمسك بعوده فى يده اليمنى بينما ترتفع يده اليسرى وتنخفض بين فمه وطبق الفراخ ! فاذا ما أتى على كل مافيه ، كان معنى ذلك أن عبد الوهاب انتهى من وضع الخطوط الأولى للحن .. فيتناول طعام الغداء ثم يتريض قليلا ويعود إلى غرفة المائدة مرة ثانية ، ويجلس أمام طبق فراخ جديد ولا يتركه إلا بعد أن ينتهى من وضع اللحن .. !

▭

وفريد الأطرش لايستطيع أن يؤلف ألحانه بالنهار .. وعندما يفكر فى لحن جديد ، فانه يقضى النهار كله يغط فى نوم عميق .. وعند غروب الشمس يغادر منزله بصحبة عوده إلى مكان بعيد فى ضواحى القاهرة ، ويمضى الليل كله وهو يدندن على العود . وعند طلوع الفجر يعود إلى منزله ليسجل الخطوط الأولى للحن ، ثم يتناول حماما ساخناً ويأكل بعض الفواكه ويشرب فنجاناً من القهوة .. ثم يعود إلى العود مرة ثانية حيث يتم اللحن قبل شروق الشمس

▭

أما رياض السنباطى .. فان « اللازمة » التى تلازمه عندما يؤلف لحناً جديداً ، هى الامتناع عن مقابلة الناس لمدة يومين يقضيهما فى غرفة خاصة بمنزله .. وأثاث هذه الغرفة مكون من مكتب وكرسى ومجموعة ضخمة من صور الممثلات المشهورات فى مصر وهوليوود ، وبعض الصور الزيتية لبعض المناظر الطبيعية وهو يستلهم الجمال والفن من هذه المجموعة الضخمة من الصور ، ولا يغادر حجرته قبل أن ينتهى من اللحن

▭

وأجمل الألحان التى يؤلفها زكريا أحمد ، هى تلك الألحان التى يضعها فى فصل الصيف .. ويقول الشيخ زكريا إن أجمل لحظات حياته هى ليالى الصيف التى يقضيها فى مركب شراعى يسير فى النيل وليس فى المركب غيره ، فيحتضن العود ويبدأ فى الدندنة .. ولا تمضى ساعتان إلا واللحن قد أصبح كامل النضوج

والمطرب عبد العزيز محمود لا يؤلف ألحانه إلا فى الطريق الصحراوى بين مصر والاسكندرية .. وهو يبدأ السطر الأول فى اللحن عند بداية الطريق الصحراوى وينتهى منه عند نهاية الطريق .. وإذا أراد إدخال بعض التعديلات فانه يعود الى الطريق الصحراوى مرة أخرى .. !

أما محمود الشريف فانه يستطيع أن يلحن فى كل مكان يجد فيه فنجان قهوة « مضبوط » .. فان القهوة تنبه حواسه وتخلق فى نفسه الرغبة فى التلحين ، فيسرع إلى عوده يحتضنه ليضع اللحن المطلوب

...يفون دى كارلو

الجمال الاسبانى : ارايت الثور الجامح فى حلبة المصارعة بمدريد يصول ويجول ، ويهاجم الفارس كالبرق ، ويصيح به كالرعد ، ويسد عليه المنافس ، ويأخذه من حيث لايدرى ، ثم يسقط لاهثا ، قاتلا أو ميتا ، فقد أشبع نزعته وأرضى رغبته ! كذلك أنت مع غادة أسبانيا ، حتى تمتلىء عينك بحمرة الخدود والشفاه ، وتنسى نفسك بدفء العيون العربية الناعسة ، وحرارة القدود الاسبانية المائسة . أنت اذن فى الحلبة .. كلاكما يصرع الآخر ، حتى ينتهى الشوط .. ومن يعيا بعدئذ بالمصير .. !

...ساين هاسو

الجمال السلاق : هل أتاك نبأ الثورة الحمراء الدامية ، التى لا تعرف بيتا ولا عرفا ولا عاطفة ، غير هدفها الذى تسعى اليه ، واللحظة التى هى فيها ؟ اقترب انت الآخر فى جراة ، وخذ ما تشتهى واقطف ماتريد ، دون مقدمات أو تحفظات ، ما دمت تؤمن بالمبدأ وتجد حتى القبول .. ولكن لا تطمع فى الاستئثار والاحتكار .. فالجنس السلاق خرج على الرأسمالية وأنكر العاطفية ، واشرب كأس اليوم نوا حتى الثمالة ، ولا تتطلع للغد ، فليس لك فى الامر من يد ، ولا تدفع الثمن لانه ليس هناك من ثمن

السينما الناطقة.. هدمت صرحا فنيا !

توفي في الشهر الاسبق الكومندور دالباني منشيء مسرح الكورسال الذي كان قبل هدمه منذ عشرين عاما تقريبا مسرحا من اضخم الصروح الفنية في شارع عماد الدين . وقد كان هذا المسرح يقع في المكان الذي تقوم فيه الآن عمارة مدس. اما سبب هدم هذا المسرح الكبير فتعرفه من هذه الذكريات التي يرويها منشئه في هذا المقال ..

عشت طوال ايام حياتي الاخيرة وانا اذكر تلك اللحظات المريرة التي كنت امر فيها امام مسرحي وقد وقف العمال على اطلاله يمحون آخر آثار تلك الدار التي تعيد للذهن اطيب ذكريات الليالي المرحة الصاخبة الضاحكة الناعمة

لقد اصبح مسرحي طللا باليا واثرا دارسا بعد الخسائر الفادحة التي تكبدتها والنكبات الكبيرة التي حلت بي اثر سقوط الجنيه الانجليزي .. فذهبت مع الريح جهود عشرين عاما باكملها قضيتها في ادارة هذا المسرح الذي لبث طوال هذه المدة شامخا بانفه متلألئا بانواره

وفي شهر فبراير عام ١٩١٣ انتهيت من بناء الكورسال واحتفلت بافتتاحه بحفلات فرقة استعراضية كانت الاولى من نوعها في مصر

في عام ١٩١٦ ظهرت على مسرح الكورسال فرقة اوبريت انجليزية شغلت الراي العام طويلا .. فقد كانت الحرب مشتعلة في تلك الايام، ومن الصعب استحضار فرقة تمثيلية من اوربا .. فقنعنا بالفرقة الانجليزية الموجودة في الهند ، وكان بين افرادها المطربة « دورا دولارد » التي اقامت مصر واقعدتها في ذلك الوقت

واذكر من بين مشاهير الفنانين الذين اشتغلوا في « الكورسال » الموسيقيين العالميين هايفتز وهوبرمان وكوبليك وروبنشتين . واذكر بين الفرق الراقصة الذائعة الصيت فرقة انا بافلوفا ، ولوى فولر ، وفرقة شوارتز النمسوية ، وفرقة زاكوني الايطالية ، وفرقة الاوبرا التي كان يديرها الفنان الايطالي المشهور ماسكاجني .. ثم فرق الكوميدي الفرنسوية التي اشترك فيها اشهر الممثلين والممثلات مثل جان بروفوه وهوجيت دوفلو واسكاند وسيسيل سوريل وماري بيل وشارل بوايه

وايضا الفرق الروسية المشهورة مثل فرقة « الديك الذهبي » وغيرها من الفرق الاستعراضية والغنائية

ولقد سالوني وقتها : هل انوي ان اشيد مسرحا جديدا بعد هدم الكورسال ..؟ فكان جوابي نفيا .. اذ كلفني المسرح ثروة طائلة . وقد كانت بعض الفرق تكلفني اربعمائة جنيه في اليوم الواحد مثل فرقة الكوميدي فرانسيز وفرقة الاوبرا .. ومنها ما كان يكلفني مائة جنيه ..

منشيء الكورسال مع الراقصة العالمية انا بافلوفا عندما جاءت الى مصر

اضحك معهم !

هذه النكتة يرويها زكريا احمد :

اصيب احد رجال « الكورس » الفقراء بمرض « الانيميا » ، وذهب الى الطبيب ليفحصه ، فقال له :

– لازم تشوف لك طريقة ، لان عندك فقر دم

فرد الرجل على الفور :

– اهي دي الحاجة اللي ما قدرش استلفها !

●

وهذه النكتة ترويها السيدة نجاة علي :

اقبل عيد ميلاد زوجة احد الفنانين الظرفاء فساله صديق له :

– انت حتقدم لمراتك ايه في عيد ميلادها ؟

فاجاب الاول على الفور :

– حا قدم لها اعتذار !

فاذا رفعت الاسعار كان الجمهور يشكو من ارتفاعها ..

وكانت السينما الناطقة هي السبب في هذه الشكوى .. فان الانسان بسبعة قروش او ثمانية كان يمكنه وقتها مشاهدة احسن ممثلي العالم وممثلاته ، ومن هنا كان اعراض الناس عن المسرح ..

واني اذكر كيف كان الكورسال يضيق برواده قبل ظهور السينما الناطقة ، وكانت الجماهير تهجم على شباك التذاكر هجوما عنيفا ، وتتضارب وتتقاتل للدخول وتحتشد بهم المماشي والطرقات ، ولكن تلك ايام مضت وانقضت ..!

●

ولعل من المناسب ان ننشر هذه القصيدة التي كتبها الممثل الظريف محمد عبد القدوس بعد ان راى معاول الهدم تعمل في « الكورسال » فثارت نفسه لهذا المنظر :

باسم الفن وباسم الجد واللعب
ارثي كبير مسارح الشعب
اواه يا (الكورسال) كم في ليلة
عم الخشوع لمدهش عجب
وعواصف التصفيق كم من ليلة
هزت جوانب صرحك الصلب
لهفي على خشبات قدسك انها
في قيمة الازهار لا الخشب
كم من نجوم فوق مسرحك اعتلت
وتفننت في الفن والادب
والطير والانغام « شنفنا » فنها
وكذاك صنف الكاسر الكلب
كم قد ضحكنا كم بكينا كم جرى
ما يستفز عوامل الرعب
كم قد طربنا كم راينا فتنة
بذرت بذور الحب في القلب
طبنا به نفسا فالمر فتننا
والفن يثمر غرسه بالحب
كم قد روينا من فنون حلوة
فغدت جواهر خلقتنا بالعذب
والاجر سهل والمراتب وضعها
لا يشعر القصاد بالنصب
واذا بهم متفرغون لما يروا
متأثرون به فلا يخب
فكان (دالباني) اراد متاعهم
لا طامعا في المال والكسب
لهفي عليه كمسرح وكمعرض
لفنون اهل الشرق والغرب
قد كان مدرستي ومرتع صبوتي
ومثار اخيلتي وخير الكتب
لو انصفوا ما دام قدر هدمه
كانت معاولهم من الذهب

ARS GRATIA ARTIS
يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض أفلامها
التي ستعرض قريباً بسينما مترو بالقاهرة والإسكندرية
أسير الذكريات
فان جونسون . اليزابث تايلور
زواج ملكي
بالألوان الطبيعية
فرد استير . جين باول . بيتر لوفورد
الحب في تاهيتي
بالألوان الطبيعية
استر وليامز . هوارد كيل
يوم رهيب
لوريتا يونج . باري سوليفان

حديث مع أهل الفن

النجوم بين الليل والصحراء

استقبلت رمال الصحراء في ليلة مقمرة رقيقة النسمات ، (بارتية) من اهل الفن ، اجتمع افرادها على موعد مع المتعة البريئة ، هربا من متاعب العمل في القاهرة الصاخبة الحارة . وكانت عدسة « الكواكب » ترافق (البرتيتة) السعيدة في رحلتها الى جوف صحراء الفيوم ، لتنقل الى قرائها صورة وافية عن هذه الرحلة

١ – لم يستطع الكشاف (محسن) ان يثبت الخيمة ، دون مساعدة بعضهن !

٢ – تمثيلية قصيرة .. يمثلها الغجريان.. حسن فايق وسناء سميح !

٣ – الغجرية سناء سميح .. كانت (تشوف البخت) للزملاء .. ؟

في الشطر الاول من الليل ، قام رتل من السيارات يقطع طريق الفيوم الصحراوي الى المكان المعهود ، على مسيرة نيف وعشرين ميلا جنوب الاهرام ، وقد حمل الركب المرح ، بينما اخذ الجميع يغنون ويصخبون طول الطريق ، حتى حسن فايق ، الذي كان يعتقد أن الرحلة لن تستغرق سوى بضعة كيلومترات ، فلما تعمقت به السيارة في مجاهل الطريق صاح يأمر السائق بالعودة .. وتوقفت القافلة لكي تقنع حسن فايق بمواصلة الرحلة ، وقالت له بيا ابراهيم ان المخيم الذي اعد لقضاء السهرة أصبح قاب قوسين او ادنى ، ولكنه قال : « لا .. احنا نروح اسكندرية أقرب » !

واخيرا اتفق بعضهم مع الدليل على ايهام حسن بأن القافلة ستعود من طريق جانبي الى القاهرة ، واقتنع فعلا بهذا الحل الموفق .. ولم يكن بالطبع يعرف ان هذا الطريق الجانبي هو الذي يوصل الى المخيم ، فبعد بضعة أميال اخرى ، وجد حسن فايق نفسه في المكان الذي اعد لاستقبال ضيوفه الفنانين !

روميو الحمار !

وكان الحاج محمود الجابري زعيم المنطقة واعوانه قد اقاموا مخيمين على سهل منبسط يمتد على جانب الطريق ، ويفترشه ضوء القمر الخافت ، لتمضي (برليتة) الفن سهرتها المرحة

وهنالك تحررت (الشلة) من عقال الرزانة والوقار ، وبدأ الكل يعود الى عهد الطفولة ، حيث المتعة واللهو البريء بلا حدود ولا حساب !

وكان حسن فايق اسبق الجميع الى التحرر ، فما أن رأى حمارا (حصاويا) مرابطا الى جانب احدى الخيام ، حتى أصر على ركوبه والتجول به

ولكن محاولة حسن لم تنجح ، فقد (عصلج) الحمار وأبى أن يركبه ، واستنجد حسن بأحد الاعراب الادلاء ليعاونه على ركوب الحمار ، ولكن الحمار رغم ذلك اصر على ان (يحرن)

وفجأة مسح الحمار وجهه في ذراع فردوس حسن ، فنظر الدليل الى حسن فايق وقال له :

– الحمار عايز الست اللي تركبه !

وغضب حسن وقال صائحا :

– اما (حمار) صحيح !

كشافة الفن !

وحدث أثناء السهرة أن (انخلع) وتد احدى الخيام ، وأراد الاعراب ان يعيدوه الى مكانه ، ولكن محسن سرحان اصر على ان يقوم بهذا العمل بمفرده قائلا انه كان زعيم رهط الجوالة في أيام التلمذة ، ولن يصعب عليه اقامة خيمة او دق وتد في الارض

وجيء له بالمطرقة .. فشمر عن سواعد الكشاف وراح يحاول دق الوتد واقامة الجزء المنهار من الخيمة ، ولكنه أيقن بعد محاولات كثيرة أنه في حاجة شديدة الى استذكار ايام المدرسة والكشافة ، وانه اذا كان حقا قد مارس اقامة الخيام ، فلا بد أن يكون ذلك قد حدث في الروايات فقط !

ولم يستطع محسن أن يقيم الخيمة الا بعد أن عاونته آمال وحيد وسناء سميح !

تابلوه غجري

ولقد كانت سناء سميح تمثل (الغجر) في السهرة المرحة أصدق تمثيل

كانت تقفز من مكان الى آخر ، وتأكل اي شيء يصادف يديها ، وتكشف الرمل لزملائها ، وكانت تداوم على اطلاق النكات والقفشات وتوزعها على أفراد (الشلة) بالعدل والقسطاس

وقد أغرى مظهرها (الغجري) حسن فايق على أن يتشبه بها .. فكانت تمثيلية (طبيعية) غاية في الروعة والفكاهة

لقد دخل حسن احدى الخيام وغاب بضع دقائق ، ثم خرج وقد خلع سترته ، وربطة عنقه ، وعصب رأسه بمنديل ، وارتدى قرطا في أذنيه ، وأصبح (غجريا) من فوقه الى تحته ، ثم اتجه بين صخب الجميع من الضحك الى حيث كانت تجلس سناء امام الخيمة الاخرى وجذبها من ذراعها بقوة شأن الغجر مع نسائهم وصاح فيها بلهجة تمثيلية :

– تعالي ايتها الخائنة ، سأتزوجك في التو واللحظة وسأقتل من يعترض طريقي

وصاحت سناء بلهجة مسرحية :

– لقد بطلت الزواج يا ادلعدي !

وعاد حسن يصيح وهو يلوي ذراعها :

– آه .. انك تحبين ذلك الشاب المائع محسن سرحان .. سأقتلكما معا

وكان بقية أفراد (البرليتة) يقذفونهما بعبارات (التريقة الحامية) .. فقالت آمال وحيد :

– بس يا غجر !

وقالت بيا ابراهيم :

– دلوقت ييجوا يلموا منا النقطة !

وقال محسن سرحان :

– اوعوا تندمجوا بصحيح وتاخدوا اللي في ... الجاكتة !

مغنية حمام

واذا كان من طريف الامور أن يرقص حسن فايق رقصة الغجر ، فانه يكون من الاطرف اذا غنت فردوس حسن

وقد حدث فعلا ، والواقع ان فردوس قد دللت على انها أحق بالغناء من كثيرات من

٤ – ببا ابراهيم – صاحبة الدعوة الى السهرة الصحراوية – ترفه عن الشلة برقصة الهوانم !

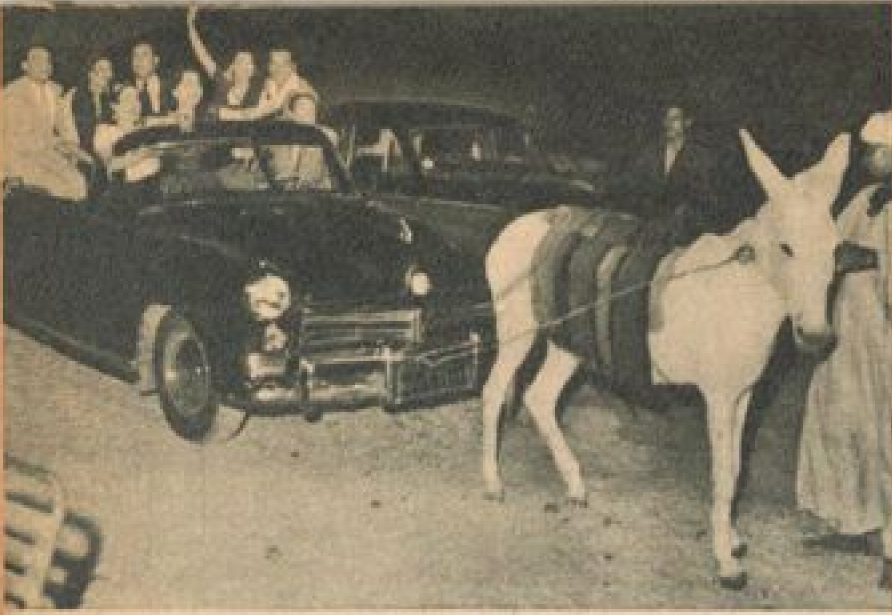

٥ – سيارة من ذوات الاربع تحمل الركب السعيد فى عودته الى القاهرة .. !

مطربات الاذاعة .. فقد غنت الفنية ليلى مراد المعروفة (رايدالك والنبى رايدالك) فأجادت وابدعت بشهادة الشلة كلها ، بما فيها ملحن الاغنية أحمد صدقى .. وكان صوتها يتردد فى الصحراء الساكنة جميلا عذبا .. وربما كان سبب ذلك أن سكون الصحراء يشبه سكون الحمام ، حيث تبدو أنكر الاصوات أشبه بصوت ام كلثوم وعبد الوهاب !

اشاعة بوفيه !

وكانت ببا ابراهيم (صاحبة الدعوة) قد اعلنت أنها أعدت (بوفيه) سيكون حافلا بما لذ وطاب من اصناف الطعام والمرطبات وخلافه .. فلما شعر افراد (البرتيتة) بالجوع صاحوا يطلبون افتتاح البوفيه ، ولكنهم فوجئوا بأنه لم يحو سوى بضع (ساندوتشات) لا تسمن ولا تغنى من جوع محسن سرحان

وساءل حسن فايق :

– بوفيه ده ؟

فبادرت آمال وحيد تقول :

– لا دى العينة بتاعته !

وصاح محسن سرحان قائلا :

– ايوه يا ببا هاتى لنا من ده !

وقالت فردوس حسن :

– يا جماعة صبركم شوية .. مش يمكن الاكل ده تصبيرة ؟

فقالت ببا :

– ايوه .. تصبيرة لحد ما تروحوا

و (نزلت) الشلة على الساندوتشات والمرطبات فاتت عليها فى ثوان ، كما لو كانوا فى مباراة .. وكانت سناء سميح هى الفائزة بأكبر كمية من الطعام ، ويظهر أنها تمادت فى التشبه بالغجر وانتهزت الفرصة لتأكل بيديها الاثنتين فى حرية كبيرة

طرب

وبعد انتهاء الطعام ارتفع صوت احمدصدقى بالغناء .. لوغناء أحمد صدقى بصوته الاجش العميق يعتبر قطعة من جمال الصحراء فى الليل الساحر .. وانتشت ببا ابراهيم فنهضت على الفور واخذت ترقص على نغمات تصفيق (البرتيتة)

وأعجب حسن فايق برقص ببا فقال مداعبا :

– انتى بترقصى هنا كويس .. قولى لهم يعملوا لك سحرا فى المسرح !

ثعبان بصباص !

وبعد قليل تفرقت الشلة بين ارجاء المكان ليستمتعوا بالسير فى ضوء القمر .. مثنى وثلاث ، وكانت فردوس حسن وآمال وحيد قد توغلتا قليلا بعيدا عن الخيام ، وفجأة ترددت صرخة مدوية من فردوس ، ثم أطلقت الاثنتان سيقانهما للريح نحو بقية الزملاء

وبعد ان قام حسن فايق بمهمة (رش) وجه فردوس بالماء ، سالوها :

– ايه الحكاية ؟

– ثعبان .. ثعبان كبير فات من جنب رجلى

وتوجهت الشلة الى المكان الذى هربت منه فردوس وآمال مع الادلاء للبحث عن الثعبان .. ولكن لم يجدوا حتى أثرا له .. وانما كان الثعبان الموهوم عبارة عن قطعة حبل مست قدم فردوس فى الظلام !

واصرت فردوس على ان الذى لمس قدمها كان ثعبانا ، فقالت ببا ابراهيم :

– ده لازم كان محسن سرحان !

وصاحت فردوس تقول بحسن نية دون أن تفطن الى تفشة ببا :

– ابدا ده كان ثعبان من نوع الكوبرا !

سيارة قوة حمار !

وبعد ان امضت (البرتيتة) حوالى خمس ساعات فى سهرتها البديعة ، كانت الساعة قد بلغت الثالثة صباحا ، فبدأوا يهمون بالانصراف والعودة الى القاهرة

٦ – منافسة على الحمار .. فازت فيها فردوس على زميليها ..

وعندما ارادت آمال وحيد قيادة سيارتها ، اكتشفت ان البنزين كان قد نفد منها ، ووقعت الشلة (فى حيص بيص)

واخيرا فتح الله على ببا ابراهيم باقتراح لم يكن بد من تنفيذه ، فقد التفتت الى الحمار الذى كان مقيدا الى احدى الخيام ، وقالت :

– مفيش غير الحمار

وصاحت آمال فى خوف :

– ايه ! .. اركب حمار ؟

– لا .. قصدى ان الحمار يجر العربية

وفعلا ، ربط حسن فايق السيارة فى رقبة الحمار بحبل ، ثم راح يدفعه ويستحثه على جر السيارة ، ولكن الحمار جعل اذنا من طين واخرى من عجين ورفض أن يجرها

وظل الجميع يحاولون اقناع الحمار بالنزول من هذه (الفنزحة) ولكنه اصر على (موقفه) !

وفجأة التفت احد اتباع الحاج محمود الجابرى الى قدمى الحمار وقال :

– عارفين الحمار مش راضى يمشى ليه ؟

– ليه ؟

– لانكم سيبنوه مربوط فى الوتد !

وكانت مفاجأة اضحكت الجميع على انفسهم

وبعد ان حلوا قيد الحمار اندفع هذا يجر السيارة التى تحمل بعض افراد الشلة ، فكان منظر السيارة الهدسون ذات الحمار مثار تعليقات وقفشات كثيرة

فقد سأل احمد صدقى آمال وحيد :

– عربيتك دى قوة كام (حمار) ؟

وقالت ببا ابراهيم :

– ما تنسيش تبقى تفوتى بها على محطة (الفول) !

وصاح حسن فايق :

– ما تخليش الحمار ينهق أحسن يعملوا لك مخالفة كلاكس

وقال محسن سرحان :

– اهى عربيتك بقت من ذوات الاربع !

واسرعت سناء سميح تقول :

– انا حاسه ان الحدوة اليمين عايزه نفخ !

وكانت آمال وحيد خلال هذه القفشات التى توالت على سيارتها (مسخسخة) من الضحك

وعادت القافلة السعيدة الى القاهرة وطلائع النهار تزحف مع السيارة « الحصاوى » الى القاهرة !

انور عبد الله

أتمنى لابنتي

أتمنى ان لا تفعل ابنتي اشياء كثيرة فعلتها .. فلست اريد لها أن تشتغل بالسينما وهي في سن الخامسة عشرة كما حدث معي . وأتمنى ان لا تتزوج قبل ان تبلغ سن الخامسة والعشرين وأتمنى ان تتمتع في حداثتها بمباهج الحياة التي حرمت منها في حداثتي . وأتمنى لها أن لا تتنكر للتعليم وتضيق به ذرعا كما فعلت أنا في سن لم اكن أدرك فيها مصلحتي

للنجمة
لندا دارنل

أريد أن تكون ابنتي سعيدة ، وأن تكون نافعة للمجتمع الذي تعيش فيه . ولما كان العالم دائماً بين يدي من يعرف كيف يصرف أمور نفسه بتعقل ورزانة ، فسأوجهها التوجيه الذي يفيدها

ولكنني لن أجعلها تشعر أنها لاشيء بدوني .. يجب أن أعودها على الاستقلال والحرية ، ولكن مع حسن تقدير الأمور والتروى في كل ماتقدم عليه . سأذكر لها الوقائع كما أراها ، وأتناقش معها فيها ، ثم أترك لها اختيار ما تراه نافعاً لها .. ولن أرغمها على شيء يخالف إرادتها ما دامت تعرف كيف تميز بين ما ينفعها وما يضرها

ولكن هناك شيئاً واحداً سأضعه نصب عيني دائماً .. وهو انى لن ادعها تشتغل بالسينما او المسرح قبل ان تبلغ الثامنة عشرة من عمرها .. فلا أريد لها ان يشغلها عملها الفني في سن مبكرة عن كثير من شؤون الحياة التي يجب أن تتعلمها وتستفيد منها في مستقبل حياتها . فكفاني انى حرمت من معرفة الحياة على حقيقتها ، لأنى نزلت الى ميدان الحياة العملية وانا في سن الحادية عشرة

التحقت وقتها بأحد معارض الازياء ، لعرض ملابس الأطفال الذين في سني . ومنذ ذلك الوقت وانا ازاول اعمالا مختلفة .. ولكن أحداً لم يرغمني على ذلك ، فقد كان ذلك عن رغبة مني .. ولم يقاوم احد من اهلي هذه الرغبة ، ولكني سأقاومها بالنسبة لابنتي لولا . فلا اريد لها ان تحرم مثلي من صديقات الطفولة اللاتي يملأن أوقاتها متعة وبهجة

وقد اشتغلت بالسينما وأنا في سن الرابعة عشرة .. ولم يكن أسعد مني وأنا أزاول هذا العمل الذي يجعلني هدف الأنظار .. وأنا أحب عملي هذا ، ولكني مع ذلك وددت لو أني لم أشتغل به في هذه السن الباكرة

وصحيح أني لم أحرم من المدرسة عندما اشتغلت بالسينما ، فقد أدخلوني مدرسة الاستوديو الذي كنت أعمل فيه .. ولكني أريد أن ترى ابنتي نوعاً آخر من المدارس والكليات قبل أن تشتغل بالفن ..

وقد تحسبون ان الممثلة اكثر النساء حرية واستقلالا .. ولكن هذا غير صحيح . فإن الاشتغال بالسينما في السن الباكرة التي بدأت فيها عملي ، كان يجعلني دائماً في موقف يتطلب مني ان افعل مايطلبه مني الآخرون . وكنت احرص دائماً على إرضائهم ، لأني كنت اريد ان اصبح نجمة سينمائية

وقد جعلني ذلك اشبه بالدمية يحركونها كما يشاءون .. ولم اشعر بهذا الهوان إلا فيما بعد ، فحاولت بصعوبة التخلص منه

وعندما كنت في حداثتي ، لم يكن لدي وقت — بسبب انصرافي الى عملي — لمزاولة الالعاب الرياضية المختلفة التي تبعث في الانسان نشاطاً وحيوية .. فلما تقدمت في السن اصبحت اضطرب كلما وضعت قدمي في الماء ، فأنا لذلك سباحة رديئة .. كما انى لا اجيد اى نوع آخر من الرياضات التي يباشرها زملائي كالتنس وركوب الخيل . ولهذا لااريد لابنتي ان تنشأ مثلي ، فأنا اشجعها من الآن على مباشرة كل أنواع الرياضة ، حتى تجيدها وتكسب منها صحة وحيوية

النجمة اللامعة
هدى شمس الدين

حمام لذيذ ... والفضل دائما للصابون

نابلسي فاروق

احتفظوا دائما بكوبونات؛ نابلسي فاروق

س ت ٩٢ ٩٤٩

شباب الأمس .. وشباب اليوم

بقلم الكاتبة (الغير معروفة) زينب صدقى

رحم الله ايام زمان .. يوم كان الشاب يعرف مسئوليته نحو نفسه ونحو عائلته ونحو وطنه ، وهو لم يتجاوز بعد السابعة عشرة

دفعتنى قدماى ذات مرة – أثناء رياضتى اليومية – الى شارع فؤاد الاول وشارع سليمان باشا . وهالنى ما رأيت من مناظر مؤذية تثير غضب الحليم وتدعو الى الأسف الشديد !

تأملت شابين أنيقين فى مظهرهما ورقيقين فى حركاتهما ، يقفان عند ناصية الشارع يراقبان الغاديات والرائحات .. ويبديان ملاحظاتهما على كل سيدة بأسلوب يمجه الذوق السليم ، فضلا عن مخالفته للقانون وقواعد الآداب العامة .

ووقفت بالقرب منهما أستمع الى ملاحظاتهما ، ثم اقتربت منهما واشتبكت معهما فى حديث انتهى بأن اعتذرا وانصرفا

وهذا شاب آخر يقف أمام واجهة أحد المحلات التجارية يتحدث الى كل سيدة بكلمات كلها غزل مكشوف تخرج من أطراف شفتيه .. عربية مختلطة بكلمات فرنسية تارة وانجليزية تارة أخرى . ولم تحتمل احداهن هذا الغزل السخيف فصفعته على وجهه ، وكان منظره يدعو الى الأسف وهو يسابق الريح بساقيه !

وشاب ثالث يدل مظهره على انه من أبناء الأرستقراطيين وتدل سيارته الفخمة على أن والده من كبار الأثرياء ، وكانت طريقته فى الغزل هى لفت نظر كل سيدة ببوق سيارته ذى النغمة الغريبة .. فاذا التفتت اليه احداهن ، فتح باب سيارته وأومأ لها برأسه يدعوها الى الركوب . وقد علمت من أحد حراس السيارات ان هذا الشاب مضى عليه أكثر من ساعتين وهو يحاول مغازلة السيدات !

ولم تكن معى سيارتى الخاصة ، فركبت الاوتوبيس وجاء مكانى بالقرب من شابين .. وعرفت من حديثهما انهما من طلبة الجامعة . وكان حديثهما كله سخطا وتذمرا من قسوة الامتحانات التى أدت الى رسوبهما وكان عليهما أن يستعدا لدخول الدور الثانى .. وتركا حديث العلم والمستقبل وانتقلا الى حديث السهرات والمغامرات والعلاقات الغرامية . وكانا يتحدثان بصوت مسموع كأنهما فى سيارتهما

هذه صور سريعة من مئات الصور التى تدل على تفاهة شباب اليوم ، ومدى استهتاره بالمستقبل والقيم الأخلاقية والآداب العامة .. وقد عدت بذاكرتى الى الوراء .. الى ربع قرن مضى ، وقارنت بين شباب اليوم الذى يحسب الحضارة والمدنية العصرية فى طراوة الحديث وارسال الألفاظ المختلطة من العربية والانجليزية والفرنسية من أطراف الشفاه ، والتخنث فى السير والجلوس ، وقضاء الوقت فى مغازلة السيدات والسخط والتبرم بالعلم والامتحانات .. وبين شباب الأمس الذى كان يلتهب حماسة لقضية بلاده ، وغيرة على الأخلاق والآداب ، ويقضى أوقات فراغه فى الاستزادة من العلم والاستعداد لتلبية نداء الوطن لا يعرف لذة غير لذة الكفاح

سهرات الاسكندرية منذ ٥٠ عاماً

فى كل صيف تزخر الاسكندرية بمختلف الفرق التى تحيى موسم الصيف وترفه عن المصطافين ، وفى هذا المقال يحدثنا جورج ابيض بك عن سهرات الاسكندرية منذ ٥٠ عاما

منذ خمسين عاما لم تكن فى الاسكندرية دور لهو ومسارح كتلك التى انتشرت الآن وبكثرة على طول الكورنيش ، وكان هذا الطريق وقتها حلما يداعب رؤوس المهندسين ، وكان عدد البلاجات لايزيد عن اثنين .. أولهما فى حى بحرى ، والثانى قريب من ترعة المحمودية

وكانت الأسرات الكبيرة تبنى أكشاكا من الخشب قريبة من البحر وتجهزها بكل ماتحتاج اليه حياة المصايف ، وكانت هذه الأكشاك تبنى على مساحات واسعة ، فتجد كل كشك مجهزاً بالغرف الفسيحة والمرافق وغير ذلك مما يجعل فترة الصيف من أجمل فترات العام

▭

كانت الاسكندرية خالية من المسارح ، وكان لابد للمصيفين ومعظمهم من سادة البلد وأبناء الطبقة الراقية .. كان لابد لهم من سهرات توافق ذوقهم وترضى مزاجهم ، فكانت كل أسرة تتفق مع مطرب يحيى لها سهرات الصيف ، وبعض هذه الأسر كانت تدعو المطرب ورجال تخته إلى قضاء الصيف كله ضيوفاً عليها !

وفى المساء تفتح كل أسرة أبواب الكشك وتستقبل الزوار من أهالى الاسكندرية والمقيمين فيها والمصيفين الذين لاتساعدهم مواردهم المالية على تنظيم سهرات غنائية ، وكنت واحداً من الذين يحرصون على حضور هذه السهرات والاستمتاع بأغانى كبار المطربين !

▭

وقد سمعت المرحوم عبده الحامولى لأول مرة عند المرحوم شكرى باشا والد المغفور له صدقى باشا .. وتعرفت بالمرحوم الشيخ سلامه حجازى فى كابين المغفور له رياض باشا ، وقابلت لأول مرة المغفور له سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء وكان له فضل تقديمى إلى المغفور له الخديو عباس الثانى الذى أوفدنى فى بعثة فنية إلى فرنسا على حسابه الخاص

وتعرفت بالمرحوم محمد بك البابلى ، وقد كان يكره الاسكندرية ويفضل عليها مصيف رأس البر .. ولكنه اضطر الى قضاء الصيف بالاسكندرية فى إحدى السنوات لأسباب خاصة . وأذكر أنى كنت جالساً بجواره فى أول ليلة تم فيه التعارف بيننا .. وقد حدثته عن هوايتى الفنية ورغبتى فى السفر الى أوربا لدراسة فن التمثيل ، وكان أحد الجالسين يسمع هذا الكلام فأبدى امتعاضه من اشتغالى بالفن بأسلوب لم يعجب المرحوم البابلى .. ولم يسلم الرجل من قفشات البابلى ونكاته طوال السهرة حتى اضطر الى الاعتذار لى

▭

وكان الشيخ يوسف المنيلاوى يغنى فى كابين أحد العظماء ، وقد ذهبت أنا والبابلى بك الى هذا الكابين لنسمعه ، ولاحظ البابلى أن الشيخ يوسف المنيلاوى مجهد وآثار المرض بادية عليه ، فسأله :

— مالك يا شيخ يوسف ؟

— واقة يابيــه أنا تعبان . . بإن عندى مغص !

فقال البابلى :

— طيب خد بالك منه كويس واوعى يروح منك !

▭

وأذكر أن المرحوم عبد الحى حلمى المطرب القديم كان يغنى عند أحد النظار « الوزراء » ، وكان هذا الناظر معروفاً بغروره الشديد ، وقل أن تجد زائراً يقضى عنده السهرة لهذا السبب . وقد لاحظ المرحوم عبد الحى حلمى ذلك عندما وجد أن الذين يسمعونه كل ليلة هم صاحب البيت وبعض « المنافقين »

وذات ليلة امتنع عن الغناء ، وصرح لهذ الناظر المغرور أنه لن يغنى إلا إذا حفل المكان بالسميعة . ولما كان الناظر من المعجبين بالمرحوم عبد الحى ، فقد أمر البوليس بأن يجمع الأهالى على الرغم منهم ليسمعوا عبد الحى حلمى عنده . . وكان منظراً طريفاً عندما كان البوليس يجمع الأهالى فى عرباته التى تشبه عربات سوارس الآن ، وينقلهم الى كابين هذا الناظر ويحيط بهم أثناء جلوسهم حتى لايهرب أحد . . !

▭

إن الاسكندرية اليوم تمتلىء فى كل صيف بكثير من الفرق التى تقدم ألواناً مختلفة من الفن وتتبارى فى جذب الجمهور بأساليب مختلفة أيضاً ، ومسارحها وملاهيها التى انتشرت بكثرة على طول شارع الكورنيش تتنافس فى لفت أنظار الجمهور اليها . . أما بالأمس فقد كان شارع الكورنيش وما حوله قطعة من الصخور الصماء ، وعلى بعد قريب منها كانت تقام سهرات الصيف

فوائد

كانت المرحومة إحسان الجزايرلى (أم أحمد) من ألمع الشخصيات السينمائية فى مصر ، وكانت تمتاز ببدانتها وجسمها الضخم . وقد اشتركت هى وشقيقتها ذات مرة فى نقاش حول النحافة والبدانة . . وراحت (أم أحمد) تعدد فوائد البدانة لشقيقتها النحيفة قائلة :

— لما يهاجمنى حرامى أعمل انى دخت وأغمى على . . وأروح راميــه تحتى عليه . . وبعدين أروح ماسكة فى زمارة رقبته !

بيعمل إيه ؟

أمامك خمس حركات فى خمس صور . . وهى حركات غريبة قد تحسبها لرقصة جديدة أو تدريب على المصارعة او الملاكمة . . ولكنها حركات يؤديها الفنان « على رضا » ، وتؤديها انت على السواء كل يوم . فهل تعرف لماذا . . ؟

(انظر صفحة ٧٢)

كل شيء عادي

نعم كل شيء عادي في ستديو مصر ، على الرغم من ذلك الحريق المروع الذي التهم قسم المونتاج وما فيه من أفلام

لقد كان وقع نبأ هذا الحريق أليما في نفوس الجميع ، لانه أصاب مؤسسة مصرية كبيرة لها أثرها الفعال في النهضة السينمائية في الشرق ·· ولكن الألم لم يدم طويلا ، لانه بعد ساعات معدودات كان دولاب العمل في الاستديو يسير كالمعتاد ، وكان النشاط يدب في جميع أقسام الاستديو وفروعه ، كان لا أثر اطلاقا لهذا الحريق الفظيع الذي أزعج المواطنين عامة وأقلق السينمائيين بوجه خاص!؟

ولا بدع في ذلك ولا غرابة ، فالمؤسسة الضخمة تمضي في طريقها دائما دون أن توهن من قوتها مثل هذه المفاجآت ، كما أن الاعصاب الفولاذية والارادة الحديدية التي يتمتع بها المشرفون على هذا الاستديو ، استطاعت – كعصا الساحر – أن تعيد العمل في الاستديو الى حالته الطبيعية في أقل من أربع وعشرين ساعة !!

ان النيران لم تلتهم سوى قسم المونتاج ·· وقد استطاع رجال الاستديو أن يحضروا آلات أخرى حديثة لهذا القسم ، ويوجدوا لها مكانا استطاع المختصون أن يباشروا فيه عملهم في اليوم التالي لنشوب هذا الحريق ·· ومن ثم استؤنف العمل في جميع أقسام الاستديو وسار سيره الطبيعي

فها هو المعمل يتابع نشاطه بدون توقف ، سواء كان ذلك في تحميض وطبع الافلام العادية او أفلام الـ ١٦ ملل ··· وها هي قاعة المكياج والدوبلاج ، وغيرهما من أقسام الاستديو العديدة المختلفة ·· كلها تموج بالحركة والحيوية والنشاط ، ولا يسع من يشاهد هذا الا أن يبتسم ويتساءل عن الخبرة العظيمة التي تكمن خلف هذه القوى لتحركها وتعيد اليها الحياة بعد لحظات من الكارثة !!

وان من زار ستديو مصر في اليوم التالي للحريق ·· دهش أعظم الدهشة عندما وجد المخرج الاستاذ جمال مدكور يتابع تصوير مناظر فيلم

حركة ونشاط ·· في المعمل الجديد

قسم المونتاج يعمل في اليوم التالي للحريق

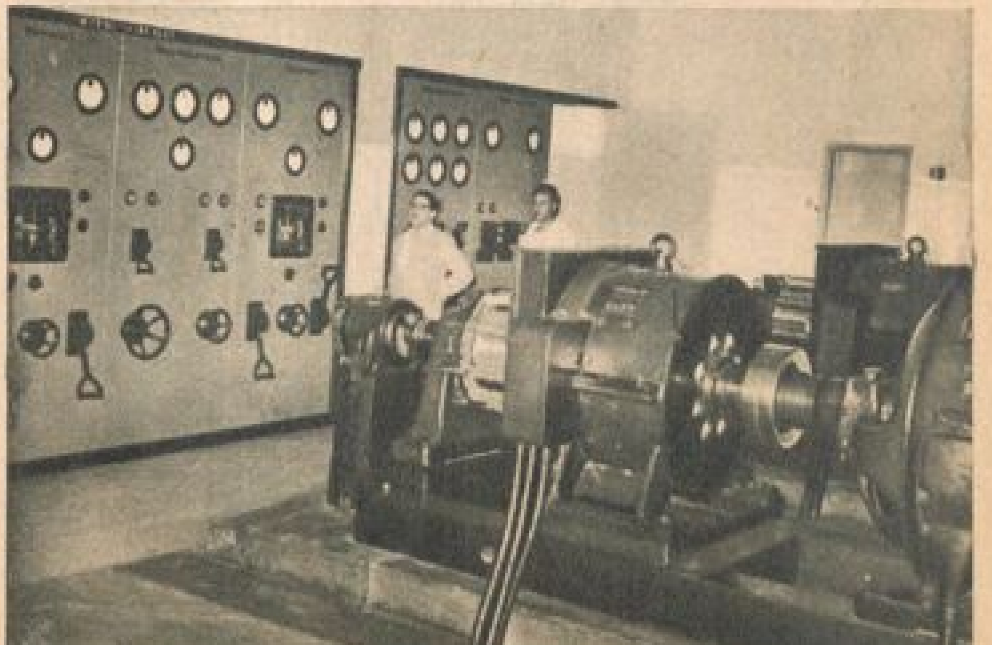

المحطة الكهربائية الخاصة بالاستديو

ستوديو مصر!

« زهور فاتنة » الذى يخرجه لحساب الاستديو ، وتقوم بتمثيله مجموعة ضخمة من خيرة ممثلي وممثلات المسرح والشاشة في مقدمتهم : تحية كاريوكا وفاتن حمامة وحسين رياض ومحمود المليجي وفردوس محمد وفريد شوقي وعبد العزيز أحمد وشكرى سرحان وعزيزة حلمي ومحمد توفيق وثريا فخرى .. ان العمل يسير في هدوء داخل البلاتوه كالمعتاد ، وان الممثلين يتحركون أمام الكاميرا فى ثبات واطمئنان كأن لم يحدث أى شيء !!

وفي البلاتوه الثاني كان المخرج يوسف معلوف يشرف على تصوير فيلم « الدنيا حلوة » ، انتاج شركة أفلام العالم الجديد (مصطفى حسن وشركاه) وتمثيل شادية وكمال الشناوى وسراج منير وميمى شكيب ومحمود المليجي وشكوكو وثريا حلمي ومنى وزوزو نبيل

وفي فناء الاستديو تقابلنا مع المنتجة آسيا والمخرج بركات اللذين التهمت النيران فيلمهما « من القلب للقلب » ، وتحدثا معنا حديثا يفيض بالايمان الصادق بالقدر وتصرفاته ، وقالا بأن جل همهما الآن هو اعداد العدة لاعادة تصوير هذا الفيلم من جديد

ومما هو جدير بالذكر ان الاستاذ محمد بك رجائي مدير عام الاستديو كان قد قام بعطلته الصيفية وغادر القاهرة بالطائرة الى لبنان فى الصباح الباكر ليوم الحريق ، ولكن عندما بلغه النبأ المحزن قفل عائدا على الفور وباشر بنفسه الاجراءات اللازمة ، واعداد كل شيء ليسير العمل طبيعيا فى أنحاء الاستديو ... وقال لنا رجائي بك ان الحادث لو لم يكن مفاجئا لما تعطل العمل فى الاستديو ساعة واحدة لا بضع ساعات ، كما حدثنا عن الآلات الجديدة التي ستصل الى الاستديو فى فرصة قريبة جدا

وبعد .. ان المعنى الذى نخلص به من هذا ، هو أن العمل الكبير المدعم على أسس فنية متينة لا تؤثر فيه العواصف أو الزوابع ، والحشد الذى يقود ستديو مصر وينشر الحياة فى أركانه حشد عجيب مختلف الكفاءات ومتعدد المواهب والميزات !!

أثناء تصوير لقطة من فيلم « زهور فاتنة »

مندوب الكواكب مع نجوم وكواكب فيلم « الدنيا حلوة »

الثنائى (آسيا ـ بركات) يستعدان لاعادة تصوير « من القلب للقلب »

من حياة الشوامخ

الموسيقار القصاص

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

في فينيسيا .. مدينة الانغام والفتنة ، قام عيد المساخر .. واخذت المدينة زخرفها وازينت ، واجتمع فيها خلاصة نوابغ فن الموسيقى من الطليان ، وغيرهم من الغرباء النابهين .. فحنت على هؤلاء وهؤلاء ، واحتضنتهم كما احتضنت غيرهم من افواج القادمين اليها من كل فج وصوب ، وكشفت لهم عن مفاتن تغرى بهم ان يعبوا من الجمال ما وسعهم حبهم للانطلاق والمرح والمتعة .. ان فينيسيا في عيد الكرنفال هذا ، تضج بالمرح والمتعة ، كما تضج بالحب والجمال والنغم ، حتى لتبدو مدينة من مدن الاساطير ! وها هي المدينة الشادية ، فرحة طروب ، تمد اذرعها وهي نشوى او كالنشوى ، وتفيء على الجميع بظلال من المتاع الروحي .. هذا المتاع على ما فيه من انطلاق وجنون ، منه ما هو منبثق من بيوتات الغناء ، ودور الاوبرا المفتحة الابواب ليل نهار ، ومنه ما تدل عليه اجراس الكنائس التي لا تني تعلن عن الفرق الموسيقية والارافين .. ومنه ما تنم عنه الاصوات المغناة ، المصعدة في سماء فينيسيا ، تلك الاصوات التي تجمعت هناك ، لتشدو بكل نغم طريف ..

ها هو « الساندو اسكارلاتي » الموسيقار الايطالي العظيم ، يقدم روائعه في المهرجان على معزف كالبيانو (لم يكن البيانو بصورته الحالية قد عرف ، وان كنا سنستعمل الكلمة تجاوزا) .. والمتخفون وراء اقنعتهم في عيد الكرنفال ، قد اوقفوا رقصاتهم ، وتكاكاوا على هذا العازف المستغرق ، حابسين انفاسهم ، منصتين الى موسيقاه ، والى انغامه الدافقة .. ولعل الكثير منهم قد استمع قبل ذلك الى اوبرا اسكارلاتي الاخيرة ، اعجوبة الجمال الموسيقى .. انه يعيد بعض الحانها ، ويشكل في افانينها ، فتتناثر من بين اصابعه ، موسيقى جياشة بالعاطفة ، لتجتمع ثانية حول انبل المشاعر الانسانية ..

وينتهي اسكارلاتي من عزفه ، وينفجر المتجمعون في عاصفة من التصفيق ..

وبين هؤلاء مزاحم ، يشق طريقه جاهدا الى البيانو ، فتكاد تبتلعه لجة الجماهير .. ان غموض هذا الغريب وصمته ونظراته التائهة ، تسكب على شخصيته طرافة ، تضطر الجماهير اللجب الى ان يفسحوا له منفذا ، ليروا ماذا يكون من امره .. اى جراة !! ان هذا الغريب ، يأخذ مكانه الى البيانو ، بعد من ؟! بعد اسكارلاتي العظيم ..

ومن عجب ان يبدأ هذا القادم من حيث انتهى اسكارلاتي .. وبدا شيء لذيذ يجتذب الناس .. ليست انغام اسكارلاتي فحسب ، لقد اضيفت اليها نبرة جديدة ، نفثة جديدة .. وهؤلاء الذين باعوا انفسهم للمرح والرقص والمجون ، يقفون ، ثم تهدأ ثائرتهم شيئا فشيئا ، فاذا بهم ينقلبون ارواحا تهيم مع الموسيقى ، ولم تعد الحان اسكارلاتي فوارات من الموسيقى ، بل صارت تصاعد متآلفات متماسكة ، وتتفجر ينابيع من الحنين ، جمالها في تعبيرها العاطفي ، وسحرها التتابعي ..

ويعود اسكارلاتي ، يسترق الخطى ، يحدوه شوق ويدعوه سر ، ليرى من يكون هذا الذي يعبد موسيقاه (موسيقى اسكارلاتي) للفهم الانساني ويجعلها طيعة على الذوق العام .. فلا يلبث ان يرى وجها نبيلا بريئا . لم يعرف صاحبه .. ولهذا فهو ينحنى على ابنه يسأله من يكون هذا الغريب ، فلا يميزه الابن ايضا .. ولكنهما لا يلبثان ان يتبادلا نظرات ذات معنى ، ثم يحدسان ، بما يقرب من اليقين ، ان هذه الانغام لا يمكن ان تكون الا لشيطان الموسيقى السكسوني ، الذي عمت شهرته ، وسبقته الى كل مكان ..

وحقا ، كان العازف الغريب هو النابغة السكسوني : « جورج فريدريك هاندل » وقد قدم الى ايطاليا ليكون بين من ينعمون باسبوع الكرنفال في فينيسيا ، فلف نفسه في اردية غريبة ، كما اخفى وجهه وراء قناع اغرب ، يلبسه تارة وينزعه اخرى ، وانبعث يبحث عن الجمال ، سمة كل فنان تايه هائم منطلق ..

انه هاندل .. شاب لم يعد الثانية بعد العشرين ، وقد اكتسب شهرة مدوية ، وعرفه الناس موسيقيا ذا عبقرية خارقة .. ومع هذا فقد كانت الموسيقى آخر ما كان يظن ان هاندل سيتخذه عملا ، ولكن تشاء المقادير ان تدفع به في اللجة ، وتسوقه الى ذلك الاتون الذي كم انصهرت فيه افئدة وقلوب من هواء ، لتشع اطياف الرسالات الانسانية العالية ..

لم يكن الفتى هاندل ابن اسرة موسيقية ، فابوه حلاق لدى ثرى من سكسونيا ، عاش في ظل هذا الثرى ، يجمع القرش على القرش ، حتى استطاع ان يكون ثروة ويشترى بيتا في مدينة « هال » . ولقد تزوج الاب هاندل مرتين ، وكان جورج فريدريك ، الولد الثاني من الزيجة الثانية . وعندما ولد ، كان ابوه في الثالثة بعد الستين ، وامه في الثالثة بعد الثلاثين ، وهكذا احيط الطفل منذ نشأته الباكرة ، براس عجوز وقلب شاب !!

كشفت طفولة هاندل الاولى ، عن هوى للموسيقى .. ولكن الاب يعلم قيمة الموسيقى واقدار الموسيقيين في ذلك الزمان . فهم في نظر العامة ، فئة من المشردين يمتهنون احط المهن واحقرها ، وفي نظر الخاصة فئة خلقت لكي تخدم الاسياد ..! يؤيد هذا وذاك ان المجتمع لا يساويهم بالخدم ، فان الخدم يتمتعون بتامين عيشهم عند البطالة ، بينما يتشرد الموسيقيون ويعيشون حياتهم جوامى ، لا يكادون يتبلغون .. فان وجدوا غنية ، فانما عن طريق هوان ..!

والاب يشفق على ابنه من هذا المصير ، ويرى ان ينشأ الابن في نفس المهنة ، عالما باصول الحلاقة .. فهي رزق مكفول ، وعمل مامون غير ممتهن !! فان عزت عليه هذه المهنة لسبب من الاسباب ، فلتكن مهنة القانون واحتراف المحاماة وتفسير اللوائح ، المنفذ الثاني الذي يعلق عليه الاب آمالا كبارا

جاهد الأب ، ما شاءت له المجاهدة ، ان يعمى على الطفل ما عرفه يقينا .. ثم تهدده وتوعده ، حين علم ان الفتى يخفى معزفا صغيرا في مكان مهجور من المنزل ، ينثنى اليه وينصت عنده منفردا الى مواكب الانغام التى يراها رؤى ويحسها همسا ، فلا ينقطع سيلها لحظة عن مشاعره ..

فاذا ما عاد الى الجماعة ، لا ينفك يردد هذه الأنغام التي تجاوبت اصداؤها فى نفسه .. ولكنها ظلت انغاما حبيسة

حتى كان اليوم الذى صحبه ابوه فيه الى قريب لهما يعمل فى خدمة دوق «وايزنفل» .. وتشاء الاقدار ان يمرق الصبى الى حيث يوجد الارغن فى غرفة بجناح الدوق الخصوصى .. فيجلس الفتى اليه ، مدفوعا بما يدفع الاطفال فى سنه من شوق ورغبة فى التعرف والتطلع الى كل ما هو مغمى عليهم .. ثم لا يلبث ان يداعب الارغن باصابعه الصغيرة ، فينطلق الصوت وينساب فى جنبات القصر . وحين يتحرى الدوق عن هذا الجرىء الذى اقتحم جناحه الخصوصى ، يجد قبالته فتى نحيلا يكاد الخوف يستلب عقله .. ولكن الدوق يبتسم للفتى ، فيبتسم الفتى له ، ثم يحنو على الطفل ، ويطلب اباه ، ويتعرف عليه ، ويبين له ان ولده طفل موهوب ، وانه لابد وان يتعلم الموسيقى

ولم تكن وصية من دوق ، من الوصايا التى لا يستجاب لها ، أو يستجاب لها فى فتور .. انما هى رغبة ملزمة ، ولا سبيل لرجل من العامة ان يتغاضى عنها ، فى ذلك الزمان .. فلما عاد الأب « هاندل » الى « هال » ، وضع الطفل تحت رعاية « زاشو » عازف الارغن النابه ، وهو يرجو من كل نفسه ، ان تكون هذه المحنة ، عرضا طارئا ، وان ابنه لابد وان يعود الى الصواب

ولكن الاب هاندل كان خاطئا .. فان الموسيقى لم تكن حدثا عارضا فى حياة هاندل ، وانما كانت عاطفة العمر ... فما لبث ان اقبل الفتى على استاذه « زاشو » يستلهمه ويستنطقه صادق التعبير .. وما لبث ايضا ان تعلم على يدى استاذه اساسا مكينا فى علم التوافق ، كما تعلم على يديه ، كيف يبنى الهيكل التاليفى .. وتمكن « هاندل » بتوجيه استاذه ورعايته ، من أن يتعرف على الاشكال الموسيقية المختلفة ومميزاتها التى عرفت بها فى مختلف أنحاء أوربا

وتعلم هاندل كيف يؤلف ، وكيف ياخذ كل عمل بالجد والاهتمام والصرامة ، كما علمه استاذه ، فاحسن تعليمه .. وما لبث أن اتقن العزف على الكمان والابواه ، واجاد اللعب على الارغن والبيانو ، ولم يشغله كل هذا عن اتمام دراسته الثانوية وان يقبل على التعليم الجامعى .. وكان فى مكنته ان ينتهى من هذه الدراسة الجامعية ، وان يحصل على اجازتها ، لولا ان قضى والده ، ولولا ان جرفه نداء الموسيقى بسحره الذى لا يقاوم ..

بدا هاندل يشق طريق الاحتراف ، ويجبه الحياة بحلوها ومرها .. ولكنه لا ينال على عمله كعازف ارغن فى الكاتدرائية التى عين فيها ، فى اول عهده بالاحتراف ، الا دريهمات سنوية ، لا تسد الرمق ، ولا تفى ببعض الحاجة .. ولهذا كان هاندل معرضا لان يجوع ويعرى ، لولا أن اباه الحصيف ، قد ترك له فيما ترك ، ما يجعله فى أمان من العوز .. فما اغناه كونه عازفا مبدعا على الأرغن ، ولا اغناه كونه المؤلف الدافق المشاعر ، الغزير المادة .. وهكذا ، تصدق فراسة ابيه !!

(البقية على الصفحة التالية)

شعوره الحقيق

قال المخرج للممثل :

— أرجوك تكشر ، وتعيط كمان ، الموقف محزن جداً !!. المفروض إن حماتك ماتت مقتولة ، ولازم تبق حزين ، موش تضحك زى المجانين !

ولكن الممثل استغرق فى الضحك ، وراح يعتذر للمخرج بقوله :

— ماهى دى المصيبة يا أستاذ ! أنا بيتهيأ لى ان الحكاية بصحيح ، وعلشان كده ، باعبر عن شعورى الحقيق ! !

شباك حبيبى

قررت شركة الأفلام المتحدة أن يكون أول فيلم تقدمه لجمهورها فى الموسم الجديد هو « شباك حبيبى » . ولقد جاء هذا القرار بعد أن عرض الفيلم فى عرض خاص حضره لفيف من الفنيين والمسئولين فى الشركة الذين أرسلوا الى الاستاذ أنور وجدى فى مصيفه بأوربا تقريرا عن روعة الفيلم وجودته بعد الانتهاء من اعداده . وقد رد أنور بالموافقة على عرض هذا الفيلم فى أوائل الشهر القادم بعد أن بعث بتهنئة تلغرافية حارة الى مؤلف الفيلم ومخرجه الفنان المبدع عباس كامل الذى أثبت أنه عند حسن ظن أنور وظن الجماهير به

ونجوم الفيلم وكواكبه هم : نور الهدى وعبد العزيز محمود وشكوكو وهاجر حمدى بالاشتراك مع النجم المتألق أنور وجدى

الابطال الثلاثة : عبد العزيز محمود ونور الهدى وأنور وجدى

عبد العزيز محمود تحت شباك حبيبته ... نور الهدى

الهنود الحمر مظلومون ...!

هكذا يقول واحد منهم .. ومن أجل ذلك اشتغل بالسينما يدافع عن عشيرته اسمه « نسر الحرب » ، وقد رأيناه فى دور زعيم الهنود فى فيلم « السهم المكسور » ، وهو الدور الذى عزز مكانته كممثل سينمائى ، فقد سبق له أن ظهر منذ سنوات فى أفلام عديدة دون أن يلفت النظر إليه

وهو الآن يمثل فى أحد الأفلام الجديدة دور أحد زعماء الهنود القدماء وهو « السحاب الأحمر » .. إن هذا الدور فى نظره تشريف له ونصر لقضية الهنود الحمر التى اشتغل بالسينما من أجلها

ويقول « نسر الحرب » : « ان السينما كثيراً ما تظهرنا فى صور مشوهة ليس فيها شيء من الحقيقة .. ولهذا أردت قبل كل شيء أن أنال قسطاً وافراً من التعليم يؤهلنى للدفاع عن قضيتنا .. فبعد أن تلقيت علومى فى المرحلة الابتدائية ، دخلت الى أحد المعاهد العالية ، فما إن تخرجت منه حتى خدمت فى أعمال الدفاع الأمريكى فى خلال الحرب الماضية . فلما انتهت الحرب ذهبت الى هوليوود للدفاع عن عشيرتى .. وأعتقد أننى بعد مجموعة الأفلام التى ظهرت فيها ، صححت كثيراً من الأوضاع التى لم تكن فى مصلحة الهنود الحمر ..

« ولقد وجدت من السينمائيين تقديراً لمهمتى ، فأصبحت أقوم إلى جانب اشتغالى بالتمثيل بمهمة المستشار الفنى فى كل ما يتعلق بإخراج المناظر التى تدور حول الهنود الحمر .. وهذا ولا شك مما يساعد على تحقيق الغاية التى اشتغلت بالسينما من أجلها »

انشأ هاندل فى « هامبورج » علاقات كثيرة ، افاد منهـا بما وسع آفاقه العملية والعقلية .. وتعرف ، فيمن تعرف عليهم ، على السفير البريطانى ، وهو رجل محب للموسيقى . كان السفير سبيلا الى دفع حياة هاندل فى مسارب اخرى غير التى عاش فيها ، فهو الذى مهد له طريق الاقامة الطويلة فى انجلترا فيما بعد ، وبمعونته تمكن هاندل من ان يدخل اوركسترا هامبورج عازفا على الكمان .. وهو بهذا ، يكسب لنفسه شيئا ، يمكنه من ان يتفرغ لتاليف الأوبرا وغيرها من الملاحم الموسيقية

وهنا يكتب هاندل موسيقاه ، قصصا خالدة على التاريخ

وتلقى اوبرات هذا الموسيقار القصاص ، نجاحا عظيما ، حتى يستطيع ان يستغنى عن العزف ، ويكتفى بالتاليف والتدريس وما يدرانه عليه من ربح مقدور

ولكن حياة هاندل كانت تميل الى الشدة فى هامبورج كلما اخذ نجمه فى اللمعان والسطوع .. فان الموسيقيين من الشباب ، دبت فى نفوسهم غيرة قتالة ، زد على ذلك ان مدير اوبرا هامبورج رفض ان يفسح مجالا جديدا لاوبرات هاندل الاخيرة ، وجعل هذا المدير يؤلف الموسيقى ويكتب الاوبرات حتى افلست الدار .. فلما تولاها مدير آخر ، جعل هذا المدير ينقح ما يكتبه هاندل ، تنقيحا يشوه من جمال الملاحم والالحان ، ولم يدر هذان الدخيلان على الموسيقى ، كم تجنيا على « هاندل » ، وكم اساءا الى الفن والابتكار .. ولكنها الاسطورة الازلية ، التى تجعل الفن متاعا يلهو به ذوو اليسار او ذوو السلطان !!

ولهذا لم يعد فى هامبورج ما يجتذب الشاب الطامح .. ولهذا ايضا سافر الى ايطاليا حيث رايناه فى الكرنفال كما بينا ..!!

سبقت هاندل شهرته الى ايطاليا ، وقوبل بترحيب حار فى فلورنسا وروما ونابلى وفينيسيا ، وعرف بالسكسونى العظيم .. ولم يلبث ان صار الصديق الصدوق للموسيقار الايطالى سكارلاتى .. أما ايطاليا فقد اعجبت هاندل وسحرته ، فعاش فى الاسلوب الموسيقى الايطالى ، والف على طرازه كثيرا من الاعمال العظيمة .. وود لو بقى الى نهاية عمره فى هذا الربيع الدائم النضر ، لولا ان وصله عرض مغر من اوبرا هانوفر ، ما لبث ان لباه ، وهو الفقير الذى يعيش ليومه ، ويأتيه رزقه كفافا ..

ولم يطل مكث هاندل بالمانيا ، فلقد سافر الى انجلترا التى كانت عطشى الى رى من الموسيقى بعد ان مات موسيقارها « بورسيل » ، فجاء هاندل الى بلاد الانجليز كالغيث يصيب أرضا جدبة .. وكتب هاندل فى هذا الجو الجديد اوبرا « رونالدو » فكانت حدثا مثيرا فى انجلترا

ولئن تردد هاندل على المانيا بعد ذلك مرات معدودات ، فلقد بقيت له انجلترا الوطن الثانى حتى نهاية حياته .. فان موسيقاه قد وجدت تربة صالحة ، وعينته الملكة « آن » مؤلفا للبلاط الانجليزى

وفى فترة الاستقرار هذه ، اكمل هاندل رسالته القصصية او كاد ، فلقد ملأ حياته بنشاط فنى غزير ، وكتب للأجيال قصصه الموسيقية فى شتى مسارب العاطفة والوجدان ..

ولكن .. تموت الملكة « آن » ويضطر هاندل الى ان يبحث عن معاش مستقل ، فيعمل عند الايرل كارنرفون ، ثم يغامر بمشروع يقضى على ما ادخره من مال ، ويجعله مدينا بمبالغ طائلة . ذلك انه اشترك فى اقامة دار اوبرا جديدة ، فوضع كل ما ادخره فى المشروع ، ولكنه لم يفلح فى موالاته ولم يكن لديه الوقت ولا الكفاية التجارية وهو الفنان المعنى بالتاليف المشغول به عن سواه

وقاسى هاندل ثانية من الفقر والنصب ، وزاد من متاعبه ان تكونت فئة من أثرياء لندن ، همها العبث بالموسيقيين والتسلية عن طريقهم .. فهؤلاء كم استعدوا مؤلفا على آخر ، وشجعوا هذا وخذلوا ذاك ، دون ما يبرر التشجيع او الخذلان اللهم الا العبث والتسلية كما قدمنا .. ولكنه ظل يكافح حتى شل نصفه الايمن ، وبقى كالطائر المهيض الجناح ، يعجزه التحليق ..

وبين هذه القتامة من الآلام والعوز ، يكتب هاندل نغمة موسيقية عاطفية انسانية ، يكتب « المسيح » عملا خالدا .. ولكن هذا العهد المشرق فى حياة هاندل كان قصيرا كالشعاع ، الذى يومض خلال ليلة حالكة ، اذ يعود اليه المرض ، ويكتسح العمى عينيه ، ويبقى ليعمل بذبالة من نظر ، وبصيص من شعاع ، بكل نشاط ، خلال بضعة شهور ، حتى خبا النور ، وانطفأ السراج ، وتلاشى الضياء

وفى ربيع عام ١٧٥٩ حينما كانت تغنى أوبراه «شمشون» فى حدائق كوفنت بانجلترا ، كان هاندل يجلس الى جوار الارغن صامتا ساكنا .. وما ان جاءت كلمات شمشون حين لحقه العمى التى يقول فيها « لا شمس ولا قمر ، بل السواد الشامل فى وهج الضياء وموكب النور » .. سالت دموع عزيزات غزيرات على خديه .. وعندما استمع بعد ذلك الى عمله العاطفى العظيم «المسيح» . . ثارت نفسه بالذكريات ، وطغت عليه موجة من الاسى ، فذهب الى المنزل ليستريح

وحينما كان ينصب له تمثال فى ميدان فوكسهول ، كان هذا النبع الروحى ينضب ، ليخلد فى انغامه .. فى قصصه الموسيقية التى لا تموت

KODAK
completes change-over to
SAFETY-BASE film
By August 1951, Kodak (Egypt) S.A. will be supplying 35 mm. Motion Picture Film exclusively on the new Safety Base.
Wearing qualities and other characteristics of Eastman Safety-Base Film are fully equal to those of the inflammable nitrate film that it replaces.
Eastman Safety-Base Film means greater safety for all who take, store or exhibit 35 mm. motion pictures, and, of course, for the cinema-going public. Its long-awaited introduction crowns many years' research and experimental work by Kodak scientists to produce a commercially successful safety base for professional motion picture film that will meet the exacting requirements of studio and theatre.
EASTMAN
SAFETY
MOTION PICTURE FILM
Another outstanding Kodak contribution to the Motion Picture Industry
KODAK (EGYPT) S.A.
'KODAK' is a registered trade-mark
27-120

يعتبر « دافيد جاريك » من الاقطاب الخالدين في تاريخ المسرح الانجليزي .. اذ كان من أنبغ ممثلي « الدراما » ، ومن اعظم مديري الفرق والمسارح .. وبلغ من تقدير بلاده له ، أن دفن – عقب وفاته – في « وستمنستر » .. مقبرة الخالدين من الانجليز ..

تنكر في زي امرأة .. ليخطب زوجته !

كان في مقتبل حياته المسرحية ، لا يزال نكرة غير نابه الذكر ، حين رأى « بيج ووفينجتن » تتألق على المسرح ، فبهت ، وهتف بصديق له :

– ما أجملها ! .. ليتني أستطيع أن ألقاها ! ..

وأشفق عليه الصديق ، فقد كانت « بيج » في ذلك الحين فاتنة الرجال، ومحطمة القلوب .. ولكنه ازاء لهفة «جاريك» سعى به الى حجرتها بعد هبوط الستار .. وقدمه اليها ، اذ كان من معارفها

وكان غراما من أول نظرة .. غرام نما سريعا ، وتأصلت جذوره في القلبين .. وبلغ من طغيانه ، ان الساحرة التي كانت فتنة شباب المجتمع اللندني ، قبلت أن تعيش مع الممثل الناشيء ، وزميل لهما من الممثلين ، في مسكن متواضع ، كان كل منهما يضطلع بنفقاته شهرا

وكان « دافيد » مسفا في البخل والتقتير ، حتى ليروى ان شخصا ضاق يوما بانتقاداته التي كان يرمي بها كل من يلقاه ، فقال لاحد معارفه :

– لم لا ينتزع « اللوح » الذي في عينه ، بدلا من أن يعني بالقشة في عين سواه ؟ ..

فكان رد الآخر :

– لانه لا يدري أين يبيع « اللوح » اذا انتزعه !

وضاع منه جنيه ذهبي مرة ، فلما يئس من العثور عليه ، صاح :

– اف ! .. لقد ذهب الى الشيطان

فبادر زميل له قائلا :

– يا للعجب ! .. ما رأيت جنيها يذهب الى أبعد منك !

ولكن « بيج » كانت لا تعترف بالاقتصاد والشح ..

فكان هذا مثار نزاع بينهما لا يهدأ .. وزاد من شقوتها ان الاقدار بثت في قلبها غيرة ملتهبة .. حتى لقد خيل اليها مرة أن الممثل المليح على علاقة بممثلة أخرى ، فتربصت حتى جمعهما مشهد في احدى المسرحيات .. وكان دورها يقتضيها أن تتظاهر بضرب زميلتها ، فاذا بها تنتهز الفرصة وتنهال عليها بضرب جدي مبرح .. والجمهور يشهد مبهوتا ! ..

وكان « جاريك » يمنيها في أويقات الصفاء بالزواج ، ولا ينى يعدها بأن يقدم اليها خاتما للخطوبة .. حتى اذا ملت الانتظار يوما ، ضيقت أمامه المسالك ، وألحت عليه ان يحدد الموعد .. وفي غمرة الحرج ، صارحها بالحقيقة التي كان يخفيها عنها ، اذ قال :

– انني أحبك يا « بيجي » .. ولكنني لا أستطيع ان أتزوج منك !

وكانت صدمة لم تحتملها ، فثارت .. وأصرت على أن ينفصلا في الحال ..

وانفصلا .. وأحس « جاريك » بالأسى يملأ قلبه ، فقد كان يحبها رغم عزوفه عن الزواج منها .. ومن ثم بحث في ميدان الفن والشهرة عن العزاء ! ..

على ان حزنه لم يطل ، اذ أرسلت الاقدار الى لندن في سنة ١٧٤٦ راقصة مرفهة ، لينة الاعطاف ، أخاذة الجمال ، أوفدتها « فينا » لتتألق في سماء « الاوبرا » الانجليزية .. فلم تكد عينا « جاريك » تقعان عليها ، حتى كلف بها .. وسعى الى التقرب منها

ولكن سبيله لم يكن في هذه المرة ممهدا ، كما كان في سابقتها .. فقد احتضن «فيوليت» –الراقصة النمسوية– زوجان من علية القوم ، أخذا على عاتقيهما رعايتها ، ومساعدتها ، وتقديمها الى المجتمع اللندني الراقي .. حتى لقد ذهبا في تحمسهما لها الى البحث عن زوج يليق بها من بين « اللوردات » !

ولم يكن « جاريك » من الجديرين بالتقرب اليها في رأيهما ، ولذا حرصا على أن يقصياه عنها .. فلم يزده ذلك الا هياما بها وتدلها في هواها .. ومن ثم راح يرسم الخطط الماكرة ، والحيل الرائعة ، كي يخرق الستار الحديدي الذي اقيم دونه .. وكان له من فنه المسرحي ، وبراعته في التنكر ، خير عون

وفي ذات يوم ، استؤذن لسيدة في الدخول على «فيوليت» برسالة خاصة ، فاستقبلتها

وفضت الراقصة الرسالة ، فاذا هي جذوة من ضرام العاطفة والنجوى ..

وتطلعت الى السيدة .. وشد ما كانت دهشتها وذهولها .. فما كانت الزائرة سوى « جاريك » نفسه ، وقد أوحى له الحب أن يمثل هذا الدور على مسرح الحياة

ولم يضع الفرصة ، بل بادر يكشف لها عن قلبه المتيم ، وحبه المتأجج ، ورغبته في الزواج منها

وبهرتها المغامرة .. ولفحها أجيج الهوى .. وحاولت ان تقاوم ، ولو لارضاء العظيمين اللذين كانا يرعيانها ..

ولكنهـــا لم تقو ، فاستلمت الممثل الموهوب قلبها ، وتم زواجهما فى يونيو سنة ١٧٤٨

□

وكان « جاريك » وفيا ، صادقا فى حبه ·· حاول أن يعوضها عن الوسط الذى أحياها فيه راعياها ، فكان لايفتأ يدعو الى دارهما علية القوم من دوقات ولوردات وسيدات من كواكب المجتمع ، ومبرزين فى ميدانى الفن والادب ·· وراح يغدق عليها من الهدايا أثمنها وأغلاها

وحدث مرة أن رسم له فنان مشهور صورة كلفته مائة جنيه ، فقدمها اليها هدية ، وعلقها على جدار مخدعها ·· ولكن وجيها من الكبراء أعجب بها ، فعـــرض عليه مائة وخمسين جنيها ثمنا لها ·· ولم يقو طويلا عـــلى اغـراء الذهب ، فقد فطر على حبه ··لذلك ما لبث أن باعه الصورة وهو يهمس لفاتنته :

ـ لا تبتئسى يا غالية ·· سأعوضك عنها بصورة أجمل منها ! ··

وفى اليوم التالى ، علق فى مكان الصورة مرآة جميلة ـ وكانت المرايا اذ ذاك نادرة وغالية ـ وقال لها :

ـ انظرى الآن ! ·· ستجدين على صفحتها أجمل صورة فى الوجود ! ··

وكانت صورتها المنعكسة على المرآة ·· طبعا !

□

وبلغ من كلفه بها انه كان لا يطيق بعدا عنها ولو لاقصر الاوقات ·· فكان يصحبها أينما ذهب ·· فاذا ظهر عـــلى المسرح ، كانت تقف خلف « الكواليس » تشجعه وتطـرى تمثيله ·· وكان اذا استقبل ممثلا ناشئا فى داره ، دعاها الى الوقوف خلف الستائر بمنأى عن الانظار ، لتشـــهد وتسمع ثم توحى اليه برأيها فى الممثل ··

وصارا معا بهجة كل مجتمع ، وموضع الاعتزاز والاعجاب فى كل حفلة

ودام زواجهمـــا ثلاثين عاما حافلة بالسعادة والهناء ، ثم فرق بينهما الموت ، اذ استأثر به بعد أن صار أعظم ممثلى انجلترا طرا · فبقيت « فيوليت » على حبه ·· ولا يسعدها سوى الحديث عنه الى كل زائر ·· وكان من زائريها الملك جورج الرابع واخوته · ·

ومن طريف ما يروى ، ان الملكة « شارلوت » دخلت عليها مرة فوجدتها تقشر بصلا ، فلم تحجم عن مساعدتها ، وهى تنصت لذكرياتها عن النابغة العظيم الذى فقدته !

ابتسامات

وصلت السماء : النكتة التالية يرويها عبد الفتاح القصرى :

كان أحدهم عائداً من المقابر مسروراً بعد أن دفن حماته .. وبينما هو يسير فى إحدى الحارات سقط عليه حجر من أعلى أحد المنازل ، فارتجف وقال :

— يا سلام .. هى حماتى لحقت توصل السما ؟ !

□

بس : والنكتة التالية يرويها الموسيقى محمد عبده صالح :

أخذت الخاطبة تمتدح العريس لأهل الخطيبة ، فقالت :

— ده تاجر من فاتورة قد الدنيا .. بس ..

ثم سكتت برهة فسألها والد الخطيبة :

— بس إيه ؟

فقالت : بس مايفاتورة مستعمله !

نعيمة عاكف .. تعرضت للخطر عشر مرات !!

معبودة الملايين نعيمة عاكف

ظلت نعيمة عاكف طول حياتها لا تؤمن بالحسد ·· ولكنها فى هذا الاسبوع فقط آمنت بأن (الحسد) أمر لابد منه فى الحياة ! ··· بعد أن وقعت لها عشرة حـــوادث متتالية ، بمعدل حادثتين أو ثلاث فى الفيلم الواحد !

وكان آخر هذه الحوادث العشرة عندما ارادت أن تركب جياد السباق وتتشبه بعباد الله (الجوكية) ! ·· وأبت أن تركب الجواد فى التمرينات ·· بل ركبته فى السباق وبين ثمانية عشر (جوكى) · كل منهم مضى عليه ما يزيد عن عشرة أعوام وهو يزاول هذه المهنة فى مختلف ميـــادين السباق فى جميع أنحاء العالم ·· وفجأة تسقط نعيمة من فوق جوادها ، وكادت الحادثة تكون مفجعة ، لولا ان سقوطها كان على (النجيل) فأسفر الحادث عن اصابة خفيفـــة فى قصبة (الأنف) الذى تعتز به ، والذى هو احدى مميزات جمالها ومواهبها التى يحسدها عليها الجميع !

وأسرع رجال الاسعاف نحوها لاتخاذ الاجراءات الطبية الوقتية ، واذا بهم يقولون فى صوت واحد :

ـ الاصابة خطيرة ··!

الا أن نعيمة وهى فى أشد حالات الاعياء ردت عليهـــم بقولها :

ـ لا أظن ان الحادث خطير لانى أحتفظ بالقرآن فى يدى اليمنى ··

وأخرجت المصحف من علبته الذهبية وأخذت تقبلـــه اعتزازا بنجاتها من موت محقق !

ولم تستطع نعيمة عاكف أن تحتج على الاستاذ حسـين فوزى لقيامها بهذا الدور فى فيلم (فتاة السيرك) ، لانها منذ لمع نجمها فى فيلم (العيش والملح) وهى تقول له :

ـ أريد ان أمثل دورا أعرض نفسى فيه للاخطار !

وبعد وقوع هذه الحوادث العديدة سمعناها تقول :

ـ ان الممثلة الناجحة لا يشرفها أن تقوم بدور تنجح فيه ·· ولكن يشرفها أن تنجح فى دور ليس من الســـهل أن ينجح فيه غيرها !

نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى أثناء التصوير فى ميدان السباق

لو كان عمري بيدي..

لو وضع بين يديك الخيار فى السن التى تفضل البقاء فيها طول عمرك،فاية سن تختار ؟ هذا هو السؤال الذى وجهناه الى طائفة من الفنانين فخرجنا بهذه الاجابات

.. يقول حسين صدقى ان الشباب كله انتاج وعزيمة من حديد ..

الشباب الدائم : حسين صدقى

الشباب كله طموح .. كله آمال وأمانى،فهو سن الفتوة والعمل والنشاط . وأنا أحب العمل الدائم وأكره الكسل والتراخى ... الشباب كله انتاج وعزيمة من حديد . كله حيوية ،كله أعمال . كل يوم أفكار جديدة وآمال جديدة . وكل يوم صحة وابتسامة ..!

الشيخوخة : ليلى مراد

أريد سن الشيخوخة !

ولست أقصد بالشيخوخة سن السرير والأطباء والممرضات والأدوية .. وإنما أقصد بها سن العقل والاتزان ، والرأى السديد ، ونضوج الفكر ...

ويقول المثل البلدى : « العقل زينة » وأنا أحب هذا المثل وأومن به ولا أجد تحقيقه إلا فى هذه السن المتأخرة ، ولكن بشرط واحد.. هو ألا يدركنى معه تعب القلب والأوجاع والأسقام وأبصر إيه فى المفاصل ومش عارفة إيه فى الكبد والطحال ... أريد شيخوخة سليمة!

٧ سنين : انور وجدى

أريد أن أعود طفلا عمره ٧ سنين ، وأظل طول عمرى فى سن ٧ سنين ! سن الطفولة ، سن اللعب والجرى والنط ، والوقت الذى لا تحس فيه الدنيا تعباً ولا للحياة مرارة..وحيث لا يكون الانسان مسئولا عن نفسه ولا عن غيره ... كل همه الأكل والشرب واللعب ..

يا سلام على اللعب مع العيال فى الحارة والجرى فى الجناين ... والخناقات الحامية بينا علشان شوية سودانى ..!

يا سلام على لعبة الاستغماية ، وآخر النهار الواحد يرجع لبيته وهدومه كلها تراب : ياخد العلقة المشهورة علشان وساخة الهدوم ، وبعدها

اختبر معارفك الفنية

[الردود فى صفحة ٤١]

هل تعرفهم ؟

هؤلاء بعض فنانينا وفناناتنا الذين زاولوا أعمالا أخرى قبل اشتغالهم بالسينما . . فهل تعرفهم ؟ . .

١ ــ كانت أديبة لها مقالاتها فى الصحف ، كما كانت عازفة « بيانو » استمعنا اليها كثيراً فى الراديو

٢ ــ كان مهندساً . . ولكن حبه للفن طغى عليه فاشتغل بالتمثيل المسرحى والسينمائى وتخصص فى الكوميديا ، وفى نفس الوقت يزاول مهنته الأولى

٣ ــ كان ناظراً لاحدى محطات السكك الحديدية ، ثم أصبح من أعلام المسرح المحلى

٤ ــ كان مدرساً ثم أصبح نجماً سينمائياً .

مصورون سينمائيون

هؤلاء بعض مصورينا السينمائيين .. عهدت اليهم أعمال تتصل بمهنتهم، وقد اشتهروا بها .. فهل تعرفهم ؟

١ ــ كان مصوراً حربياً فى أثناء الحرب الأخيرة، وكان يرتدى الزى العسكرى فى أثناء تأدية عمله . وما يزال الى الآن يؤدى عمله فى الجرائد الاخبارية

٢ ــ اختاروه نقيباً للسينمائيين مرتين

٣ ــ كان أول مصور سينمائى مصرى أوفدوه الى الحجاز لتصوير مناسك الحج

٤ ــ يشتغل الآن بانتاج الأفلام الى جانب اشتغاله بالتصوير السينمائى

مرة واحدة

كانت أدواراً لم يعودوا الى تمثيلها مرة ثانية.. فهل تعرفهم اذا وصفنا لك هذه الأدوار ؟ . .

١ ــ دور العاشق المحبوب فى « فيلم نشيد الأمل » مع المطربة أم كلثوم

٢ ــ اشتهر فى الأفلام الكوميدية، ولكنه مثل على الشاشة دوراً دراماتيكياً مرة واحدة فى فيلم « حنان »

٣ ــ أعارت صوتها مرة واحدة فى السينما ، وذلك فى فيلم «أحلام الشباب» لفريد الأطرش

٤ ــ دور البطلة فى فيلم «معروف البدوى»

شخصيات تاريخية

ظهرت على الشاشة فى أفلامنا بعض الشخصيات التاريخية المشهورة . . فهل تعرف من الذين قاموا بتمثيلها ؟ . .

١ ــ ليلى العامرية

٢ ــ شجرة الدر

٣ ــ دنانير

الحمام والعشا ثم السرير والنوم والاحلام الجميلة
المليانة زهور وابتسامات لبنت الجيران اللي عمرها
خمس سنوات !

سن الهوى: عبدالسلام النابلسي

سن الحب والهوى ياصاحبي ، أياً كانت هذه السن كما يقدره حضرات الخبراء في شؤون الحب والغرام !

أريد أن تبقى نار الحب مشتعلة في قلبي دائماً.. دائمة اللهيب ، الذي أحس بفضله بالحياة ، وأنا لا أحس بالحياة إلا عندما أحب !

سكلانس : حسن فايق

أحب أن أكون طفلا وشابا وشيخاً في آن واحد . وطبعاً هذا مستحيل . ولكن هذا كل ما أطلبه ، بل هذا ما أتمناه

ففي سن الطفولة أستطيع أن ألعش ملاليم أولاد الجيران بكل شجاعة وأشترى بها ما أريد وفي الآخر آخد علقة ، وعلقة تفوت ولا حد يموت . . !

وفي سن الشباب . . ماذا أقول ، وأنتم أسياد العارفين . . !

وفي سن الشيخوخة أكتسب حكمة لقمان وثروة سليمان أو بالعكس ! !

ولكن فين هذا السكلانس العجيب يامحترم؟ مين اللي يجمع الشاي على المغربي ، أو مين اللي يجمع واحدة حلوة على واحد في خلفة حضرتي؟

٤ ــ كسرى أنوشروان
٥ ــ جعفر البرمكي
٦ ــ عنتر بن شداد

أدوار مشهورة

هؤلاء ممثلون إذا ذكرت أسماؤهم ، ذكرت معها أدوار مشهورة لم يضارعهم أحد في تمثيلها على خشبة المسرح .. فهل تعرف هذه الأدوار ؟

١ ــ أحمد علام
٢ ــ جورج أبيض بك
٣ ــ زكي طليمات
٤ ــ محمد عبد الوهاب

نجمات جديدات

١ ــ فازت بلقب فتاة الغلاف في مسابقة لمجلة « إيماج »
٢ ــ لها اسمان ، أطلقا في نفس الوقت على الفيلمين اللذين ظهرت فيهما
٣ ــ فازت أخيراً في مسابقة الوجوه الجديدة

أنا نايبة ..!

.. ماذا تفعلين لو كنت « نائبة » في البرلمان ؟ . وجهنا هذا السؤال الى بعض نجماتنا ، فكانت هذه اجاباتهن

تقول صباح انها ستكون مندوبة للعمال في البرلمان..

تطهير السينما المصرية

ميمي شكيب : اطالب بحل الشركات السينمائية التى تنتج افلاما تسيء الى السينما المصرية ، وتعطى فكرة سيئة عن صناعتنا هذه في الخارج . وساجعل كل همى ان لا تنتج شركاتنا سوى افلام تشرفنا بين جميع الدول التى تشتغل بهذا الفن

القضاء على الدخلاء

فاتن حمامة : هذه امنية بعيدة المنال .. فلو تحققت فسأدافع عن السينما المصرية ، كما ساطالب بابعاد العناصر الغريبة عنها للقضاء على الدخلاء الذين يسيئون اليها ..

فلتعتكف المرأة

هدى سلطان : لم تظفر المرأة المصرية التى تطالب بحقوقها السياسية منذ فجر النهضة النسائية بهذه الحقوق الى الآن ، بالرغم من المجهودات الجبارة التى قامت بها في جميع الميادين .. ولهذا لا اريد ان اكون « نايبة » ولا يحزنون .. !

أدافع عن العمال

صباح : ساكون بمثابة مندوبة للعمال في البرلمان .. فمشاكلهم أصبحت من أهم المشاكل وأخطرها في جميع مدن العالم والعمال هم عماد نجاح الامم وساطالب الدولة بأن تمد لهم يد المعونة ، وذلك باستغلال الاموال المتضخمة ، في انشاء مصانع تقضى على البطالة ومشاكلها

مهرجان فنى

هدى شمس الدين : ادعو جميع الفنانين لاقامة مهرجان عام في أحد الاماكن ، ثم استغل موارد هذا المهرجان في محاربة الفقر والجهل والمرض ..

تحويل مجرى النيل

لولا صدقى : طالما تمنيت أن يكون للمرأة حق الانتخاب .. فقد أثبتت نجاحا باهرا في جميع الميادين التى نزلت اليها .. وأول ما أطالب به هو تحويل مجرى النيل ، من مجراه الحالى حتى لا يصب في البحر الابيض المتوسط .. بل في رمال الصحراء الغربية والشرقية .. وهذه انجح الطرق للحصول على أراض زراعية ممتازة .. ولن نجد بعد هذا عاطلا أو محتاجا ..

خدمة الفلاح المصرى

ثريا حلمى : لو تمت هذه المعجزة .. فسأكرس جهودى لخدمة الفلاح المصرى وتسهيل سبل العيش له على أحدث الطرق التى تضمن له الصحة والعافية ولمحصوله الانتاج الوافر الذى هو عماد الدولة ورقيها

.. وتقول هدى شمس الدين انها ستحارب الجهل والفقر والمرض بالمهرجانات الخيرية

الممر الغربي

ليس أصعب من حياة الخارجين على القانون .. فحياتهم بالنهار تستر واختفاء ، وبالليل قلق وهواجس .. أرواحـهم في كل مكان ينزلون به عرضة للضياع من طلقة حارس يقظ ، أو رصاصة طائشة من يد زميل لهم في العصبة !!

ولقد عالجت السينما هذه الحيـاة المضطربة في أكثر من فيلم ، لما يتخللها من عوامل الاثارة ودوافع التشويق ونهايات المواعظ الاجتماعية الغالية .. ولكثرة هذه الافلام يكاد المرء يظن أن لا زيادة لمستزيد ، ولكن الحقيقة تعلن بهذه الزيادة في فيلم « الممر الغربي »

والجديد في قصة هـذا الفيلم التي ألفها اندريك يونج وأعدها للشاشة المخرج لويس فوستر ، أنها تنقل الحياة العامة في حيز التخصص الذي تنفرد به حياة الخارجين على القانون .. فنرى في القصـة الحب في ذروته ، والبغض في نهايته ، والانانيـة في أوجها ، والتنـافس في غلوائه ، والتسـامح في صفائه .. نرى في كلمات وجيزة معركة الحياة العامة في هذه الحياة الخاصة القلقة !! .. فعندما هرب ستة من وجه القانون ، وأسلموا قيادهم لبت بلاك (جون باين) .. لم يكن يدور بخلد أحدهم أنهم سيقومون بتمثيلية الحياة في الأفق المجهول الذي سعوا اليه ، ولكن الحيـاة بدت جلية أمامهـم يوم بدأت روز بيلنج (آرلين ويلين) خطيبة جاكوب كارنز (دنيس أوكييف) تتعلق بقائد الجماعة الهاربة بت بلاك ، مما أدى الى وقوع تخاصم شديد بين كل من الخطيب والحبيب

ولو كانت قصـة « الممر الغربي » قصة عادية ، لاكتفى مؤلفها بوضـع اكليل الغـار على جبين واحـد من المتخاصمين ودعوة المتفرجين للتصفيق له وهو يقبل البطلة .. ولكن القصة أكبر من هذا ، وهي تهدف الى غايات سامية .. لذا جاءت نهايتها ومضـة مشرقة من الهام مبارك لا يتأتى لكل مؤلف . وأمثال هذه الومضات تخل برونق الفيلم لو لخصت ، لذا نشير على القارىء بمشاهدتها بنفسه على شاشة سينما ريفولي بالقاهرة

زعامة في الاجرام ... والحب

صراع ... من أجل امرأة

غدر ... وانتقام

طرائف من حياة العوالم

عريس في السبعين .. وعروس دون العشرين !

تصادف « العوالم » اللواتي يقمن باحياء الافراح والليالي الملاح حكايات طريفة منها ما نرويه هنا واحدة منهن كانت من كواكب السينما المصرية ، ثم آثرت العمل في الافراح فقط لما تجمعه منها من أرباح تفوق ربحها من السينما !

النقطة !

من الحكايات الطريفة التي روتها لنا انها دعيت لاحياء حفلة زفاف ،وكانت أسرتا العروسين من العائلات المتوسطة .. وفي أثناء الزفة أقبل المدعوون على دفع « النقطة » ، فكان كل منهم يضع « النقطه » حسب مقدرته حتى اجتمع منها في المنديل مبلغ ضخم . ولاحظ والد العريس ذلك ، فناداني وطلب مني أن نقتسم أنا وهو المبلغ الموجود في المنديل فرفضت .. لانه لم يحدث في تاريخ الأفـــراح أن اقتسمت أسرة العريس أو العروس النقطة مع « العالمة » .

وكلمة منه وكلمـــة مني .. واذا بالمناقشة تتطور وتتحول الى معركة ، وتدخل البوليس الذي جــاء وساق الجميع الى القسم حيث قام الضابط بالتحقيـــق . وقد اقتنع الضـــابط بوجهة نظري ، وحرر مذكرة بالحادث وكلف أحد العساكر بحراستي حتى أصل الى منزلي

ولما أحصيت النقود التي كانت في المنديل وجدتها تزيد على ١٥٠ جنيها !

مقلب !

وتصادف منذ سنوات أن كان أول ابريل يوم جمعـــة .. ودق جرس التليفون في منـــزلي ، واذا بالمتحدث يرجوني أن اسرع مع فرقتي الى منزل « فلان بك » لاحياء حفلة خطوبة ابنه .. وفرحت بهذه الدعوة ، لأنه سبق لي أن أحييت حفلة زفاف ابنـــة هذا الرجل وجمعت منها مبلغا ضخما

وأسرعت مع فرقتي الى دار الأسرة فوجدت سرادقا واسعا ، ولكني سمعت صراخا وعويلا . وتملكتني الدهشة ، فنزلت من السيارة ودخلت المنـــزل وأنا أرتدي ملابسي الملونة ، وعلى وجهي أصباغ التواليت ..وسألت البواب : « فلان بك موجود ؟ »

فاذا بالبواب يجهش بالبكاء وهو يقول : « الله يرحمه .. البقيـــة في حياتك ! »

وأسرعت بمغادرة المنزل وأنا اتعثر في أذيال الخجل ، وطلبت من سائق السيارة أن يسرع بعيدا عن المنزل .. وحاولت دون جدوى أن أعرف ذلك السخيف الذي دبر لي هذا المقلب

ضلمة ..!

وذهبت لاحياء حفلة زفاف احد ابناء البلد الذين أصابوا ثروة ضخمة في خلال الحرب .. وبينمـــا كنت أحيي الفرح في القسم الخاص بالسيدات ، اذا بشاب من أبنـــاء البلد مفتـــول الذراعين يحمل عصا غليظة وقد وقف وسط المدعوات وراح يصرخ« أنا لازم أخليها ضلمة » !

ولم ينته من هذه الكلمة حتى كان الرجال في الجزء الخاص بهم يصرخون ويستغيثون .. وتطورت الأمـــور بسرعة واذا بالبوليس يحاصر الدار ويمنع المدعوين من مغادرة أماكنهم ، وبعد أن هدأت المعركة عرفت اسباب المشاجرة .. فان العـــروس كانت مخطوبة لأحد ابناء الحي ، ولكن اهلها فسخوا الخطبة وفضلوا تزويجها من العريس الحالي لأنه غني ويملك تجارة واسعة .. فأراد الخطيب السابق أن ينتقم لكرامته ، فجاء يوم الزفاف مع بعض أصدقائه ليجعلوا الفرح «ضلمة»

اهانة

ومن الحوادث المشابهة لهذا الحادث تلك المعـــركة التي قامت في حفلة زفاف أحد أبناء الصعيد ، وقد دعيت لاحياء الفرح في الجزء الخاص بالرجال .. وتصادف أن تقدم أحد أصدقاء العريس ليجامل العريس « بالنقطة » وتقضي التقاليد – تقاليد الافراح في الصعيد – أن يحيي صاحب النقطـــة جميع الموجودين بأسمائهم وأسماء بلادهم ، واذا نسى اسم شخص من الموجودين أو اسم احدى البلاد التي دعي أهلها للفرح ، فان ذلك يعتبـــر اهانة لا تغسلها الا ازاقة الدماء

ويبدو أن صديق العريس هذا تعمد اهمال اسم احدى البلاد وأسماء أهلها الذين حضروا الفرح ، لان هناك ثأرا قديما بين أسرته وبين احدى أسر هذه البلدة .. واعتبر أهالي هـــذه البلدة ذلك الاهمال اهانة ..فأثاروا معركة كان ضحيتها أكثر من ٥٠ مصـــابا نقلوا جميعا الى المســـتشفى ، وقد استطعت أن أنقذ حياتي بأن غادرت المنزل مسرعة الى أقرب تاكسي !

اعتزاز

وقمت مرة باحيـــاء حفلة حضرها لفيف كبير من أبناء الطبقة الراقية.. وبلغت أرباحي من النقطة التي جمعتها في هذه الحفلة أكثر من ١٠٠ جنيه ، مع ان عملي فيها لم يســـتغرق الا ساعتين فقط ..وكانت الحفلة بمناسبة زفاف خادم عجوز عند صاحبة القصر الذي أقيمت فيه الحفلة .. وقد تزوج من خـــادمة في نفس القصر لا يزيد عمرها عن ١٨ سنة ، بينما هو في سن السبعين ..! ويرجع اهتمـــام صاحبة القصر بحفـــلة الزواج الى اعتزازها بهذا الخادم الذي كان يعمل في منزل أسرتها منذ أكثـــر من ٦٠ عاما !

اختبر معارفك الفنية

(ردود المنشور في صفحة ٣٨)

هل تعرفهم ١ – زوزو ماضي ، ٢ – محمد عبد القدوس ، ٣ – جورج أبيض بك ، ٤ – كمال الشناوي

مصورون سينمائيون ١ – حسن مراد ، ٢ – محمد عبد العظيم ، ٣ – مصطفى حسن ، ٤ – عبد الحليم نصر

شخصيات تاريخية ١ – أمينة رزق، وكوكا ، ٢ – آسيا ، ٣ – أم كلثوم ، ٤ – حسين رياض ، ٥ – سليمان نجيب بك، ٦ – سراج منير

ادوار مشهورة ١ – قيس بن الملوح ، ٢ – لويس الحادي عشر ، ٣ – شيلوك ، ٤ – مارك أنطونيوس

نجمات جديدات ١ – مريم فخر الدين ، ٢ – فيروز ، وياسمين ٣ – مي مدور

مرة واحدة ١ – زكي طليمات، ٢ – بشارة واكيم، ٣ – فتحية أحمد ، ٤ – نبوية مصطفى

أفلام ومسرحيات الشهر

النشاط الفنى فى العيد

كانت ايام العيد فرصة لانتعاش فنى بعد الركود الذى خيم بحلول الصيف . ورغم ان الشهر الأسبق مضى دون أن يعرض فيلم مصرى واحد جديد ، فقد شاهدنا فى هذا الشهر أربعة افلام مصرية جديدة ، انتهز اصحابها فرصة العيد لعرضها على الجمهور . والطريف ان معظم هذه الأفلام كانت كالعيد ملونة مزوقة، تدور فى جو من المرح والفكاهة والغناء

وقد مثلت الفرقة المصرية مع الاستاذ يوسف وهبى بك ايام العيد ، على مسرح حديقة الازبكية الجديد ، فأعادت بعض مسرحياتها القديمة

الحب فى خطر

هو اسم الفيلم الاستعراضى الملون الذى قدمته افلام محمد فوزى . ومن حقه علينا ان نسجل له توفيقه الكبير فى هذا الفيلم ، وهو توفيق يشمل اكثر من ناحية واحدة . فقد وضع قصة الفيلم الاستاذ يوسف جوهر ، فجاءت محبوكة ملائمة للغرض المقصود من هذا النوع من الافلام . ذلك أن الفيلم الاستعراضى لا يستلزم قصة قوية عنيفة ، وانما يتطلب قصة خفيفة ، تكون اطارا ملائما للغناء والفكاهة ومشاهد الاستعراض . كل ما يطلب فى هذه القصة الا تكون سخافات غير معقولة ، ومبالغات غير مقبولة ، كما نشاهد احيانا فى بعض افلامنا الاستعراضية

وقد جمع الفيلم بين الفخامة والجمال فى المناظر والملابس وهى العناصر اللازمة لنجاح الفيلم الملون . فكان « الديكور » ينبىء بأن المنتج لم يبخل على الفيلم لكى يجعل منه شيئا نظيفا يمتع العين . اما الموسيقى فكانت موفقة كذلك .. كانت الالحان خفيفة ملائمة للمواقف المرحة ، وفى هذا اللون من التلحين يستطيع محمد فوزى ان يتألق فى كثير من الأحيان

وأحب ان اسجل شيئا جديدا بالنسبة لبطلة الفيلم «صباح» .. انها اول مرة تظهر فيها صباح جميلة فى كل لقطات الفيلم ، فقد كانت تبدو قبل ذلك اقل جمالا فى الأفلام عما هى فى الحقيقة . اما فى هذا الفيلم فكان وجهها يبدو دائما جميلا وبخاصة فى اللقطات المكبرة

ونذكر اخيرا جهد المخرج حلمى رفلة الذى استطاع ان يظهر الفيلم على هذا الوجه المشرف

ولا نقول ان الفيلم قد بلغ الكمال من الناحية الفنية ، ولا انه خلا من العيوب ، ولكننا نقول انه فيلم استعراضى غنائى موفق الى حد بعيد

آدم وحواء

يعالج هذا الفيلم موضوعا اجتماعيا يدور حول الصراع بين الرجل والمرأة، ولأيهما تكون الكلمة النافذة فى البيت. وهذا النوع من الافلام الاجتماعية هو الذى اعتاد الاستاذ حسين صدقى انتاجه فى السنوات الاخيرة . ولاشك ان هذا الاتجاه الاجتماعى امر محمود، لانه يجعل للانتاج الفنى هدفا نبيلا يرتفع به عن الاسفاف والابتذال

ولنا هنا بعض المآخذ على هذا الفيلم نرجو ان يتقبلها منتجه .. فقصة الفيلم تدور حول رجل يتزوج فيحاول ان يجعل من امرأته زوجة مثالية ، ويروضها على طاعته واحترامه . فهل يستساغ ان يتركها فى الليلة التالية لزواجه تنام على الكنبة لأنها طلبت منه الا يذهب الى عمله فى ذلك اليوم ؟ وهل من الحزم والعقل ان يندفع الى دولاب زوجته فيمزق ملابسها كلها بيديه لأنها خرجت من البيت بغير اذنه ، ثم يذهب على الفور فيشترى لها بدلا منها ؟ لا شك ان هذا اسلوب غريب من زوج عاقل متزن يريد أن يضرب لزوجته المثل الطيب

وقد شاهدنا كذلك فى الفيلم زوجا يضعف امام زوجته حتى يترك لها ادارة مكتبه التجارى ويسكت عنها حتى تدفع به الى الافلاس ! ورأينا رجلا شيخا يبكى امام ابنتيه المتزوجتين شاكيا من سوء معاملة زوجته ، ثم يطلبها فى محل الطاعة ويذهب ليقيم عند مطلق ابنته ..!

واخيرا رأينا البطل فى نهاية الفيلم يأبى ان يذهب لمصالحة مطلقته ، ويصر على ان تأتى هى اليه ، مع انه كان قد انفصل عنها وارسل اليها ورقة الطلاق

هذه بعض المآخذ التى لاحظناها على السيناريو ، يضاف اليها ان اختيار مناسبات الغناء لم يكن موفقا فى بعض الأحيان

وقد اعجبنا بأغنية « يا فرحة قلبى » التى لحنها الاستاذ زكريا احمد ، وبأغنية « انا روحى معاك » فقد كانتا حافلتين بالتعبير الموسيقى المطرب

وكان الفيلم مقبولا من ناحية الاخراج والتمثيل ، وهو على العموم اتجاه طيب فى الانتاج ، نرجو ان يقترن بالعناية بالسيناريو والوسائل الفنية الاخرى فى الأفلام المقبلة

محمد فوزى وصباح فى مشهد استعراضى من فيلم « الحب فى خطر »

حسين صدقى وليلى مراد فى فيلم « ادم وحواء »

من وحي الهند

لم يكن فى الأفلام الإجنبيـــــة ما يستحق الذكر سوى فيلم واحد. فما زالت دورالسينما الكبرى تجرى على سياسة عرض الأفلام القـديمة الكبرى لتملأ بها شهور الصيف . اما الفيلم الواحد الذى نقصده فهو فيلم « كيم » الماخوذ عن الكتاب الذى الفه الكاتب الانجليزى « رديارد كبلنج » مستوحيا حوادثه من الهند ، التى أوحت اليه بكثير من كتبه ، وقد ظهر معظمها على الشاشة البيضاء .

و « كيم » هو اسـم لصبى صغير يتيم ، كان ابوه جنديا فى الجيش البريطانى فى الهند منذ أكثر من ستين عاما . وقد تشرد الصبى بعد وفاة والديه ، حتى عثر عليه البريطانيون فتولوا تربيته ، واستخدموه فى اعمال المخابرات الحربيـــة للكشف عن مؤامرات القبـــائل الثائرة . وهكذا يندمج هـذا الصبى الصغير فى سلسلة من المغامرات الخطرة ، بين احراش الهنـد وبلادها وجبالهـا المختلفة . وقد صور هـذا الفيلم الملون فى الهند نفسها ، فجاء صورة رائعة لهـذه البـلاد الحافلة بمناظر الطبيعـة ، وغرائب الخلق ، واسرار الكون

ولكن معجزة الفيلم الكبرى تتركز فى الصبى العبقرى « دين ستوكويل » الذى قام بتمثيل دور « كيم » . ان هذا الصبى قـد بدا يكبر وينمو ، ويكبر معه فنه ، وتنمو مقـدرته ، بخلاف كثير من الممثلين الاطفال الذين نفقدتهم الشاشة كممثلين عنـدما كبروا ونمت اجسامهم . لقـد كان هذا الممثل الطفل بطـل الفيـلم غير منـازع ، لم ينـازعه فى ذلك حتى « ايرول فلين » نفسـه ، فقد كان دوره مجرد مساعد لاظهار عبقـرية « دين ستوكويل » وابراز مواهبه

المسرح فى المصيف

انتقل النشـاط المسرحى فى الشهر الماضى الى المصيف ، فبدات الفرقة المصرية موسمها على المسرح القومى . فكانت تقـدم فى كل يوم رواية من مسرحياتها القـديمة . واستمر هذا الموسم حتى نهاية الاسبوع الاول من شهر اغسطس ، على أن تنتقل الفرقة الى راس البرلاحياء موسم قصير تنصرف بعده الى الاجازة . أما فرقة المسرح المصرى الحديث فقد عدلت عن الانتقال الى المصيف ، وقضت شهر يوليه فى اجازة لـكى تبـدا الاستعداد بعـده مباشرة للموسم القـادم . وانتقلت فرقة الريحانى كذلك الى الاسكندرية حيث قدمت على مسرح « النجمة » رواياتها المعروفة . ويخيـل الى ان هذه الفرق المحترمة تخطىء عنـدما تقصر موسمها الصيفى بالاسكندرية على الروايات القديمة . ذلك ان اغلب جمهور المتفرجين بهـا سبق له ان شاهد هـذه الروايات بالقـاهرة ، وانتقـل الى الاسكنـدرية مع حلول الصيف . اليس من حق هذا الجمهور ان يرى شيئا جديدا ؟ لماذا لا تعـد الفـرق المسرحيـة بعض الروايات الجديدة الخفيفة لموسـم الصيـف ، فيكون تمثيلها بالاسكندرية نوعا من البروفات العـامة ، وتسـتطيع ان تقدمها بعد ذلك فى القاهرة ؟

« ابن زيدون »

نشرة اخبار لوتس فيلم

اشكى لمين

انتهت شركة لوتس فيـلم من اعداد فيلم « اشكى لمين » للعرض بعد أن فرغ الاستاذ ابراهيم عمارة من اخراجه ، ويعد هذا الفيلم فى طليعة الافلام الممتازة التى يقدمها ثنائى (آسيا وبركات) فى الموسم الجديد

من القلب للقلب

اصبح فى حكم المقرر ان يبـدا الاستاذ بركات فى اخراج فيلم « من القلب للقلب » باستديو مصر فى النصف الاخير من شـهر اكتوبر القادم ، وهو الفيلم الذى التهمه حريق ستـديو مصر . وقد قضى الاستاذ بركات ثلاثة اسابيع فى ربوع لبنـان مع مسـاعديه للراحة والاستجمام واعداد السيناريو من جديد ، وقد صرح لنا بقوله :

— كل من شـاهد فيلم « من القلب للقلب » قبل احتراقه قال عنه بانه لن يعوض ، ولـكن قوة ايمانى وثقتى بنفسى تلهمانى بانه سيكون فى هذه المرة اقوى من فوته التى لمسها الجميع !

مكاتب للتوزيع

بدات شركة لوتس للتوزيع تخطو خطوات لايستهان بها فى سبيل عرض افلامها فى جميع أنحاء العالم فى نفس الوقت الذى ستعرض فيه بالقاهرة وتعتمد سيدة الانتاج الرفيع اسيا فى ذلك على الثقة التى اكتسبتها من جميـع عملائها بتقديمها لهم دائما افلاما كاملة تحفظ لها سـمعتها الفنية الطيبة

سيدة الانتاج الرفيع اسيا

الابتسامات ألوان !

ابتسامة المرأة هي مرآة نفسها ، والرجل الخبير يعرف المرأة من ابتسامتها ، ويقول الدكتور ابراهيم ناجي بك أن ابتسامة المرأة بالنسبة للرجل الخبير بها ، اشبه بالكف اذا طالعته عرفت اخلاق صاحبه ونفسيته .. وهو هنا يقرأ ابتسامات خمس فتانات معروفات !

ابتسامة حائرة : ان صاحبتها شادية تقول : « اراك تحبني ... قد يجوز ! ما برهانك ! ومن يدريني انك صادق ! على كل حال سنرى ! القاك غدا اذا شئت ... في المكان الذى رايتنى فيه أول مرة ..! »

الابتسامة الراقصة : ان صاحبتها سامية جمال تخاطب الرجل وتقول : ها أنذا ابتسم لك ابتسامة موقعة كالنغم العذب ... الا تعجبك هذه الثنايا التى تشبه اقداما صغيرة جميلة فى حلبة مضيئة ؟.. وهذا الشعر ، الا تراه كذلك مستعدا للرقص على همس النسمات ! اقبل .. ما الذى تخشاه .. ! »

من روائع المسرح النمسوى

اللعبة الخطرة

بقلم الأستاذ حلمى مراد

فى « فينا » بلد الغناء والنساء والخمر ، تجرى وقائع هذه المسرحية الرائعة التى تضطرم بالعواطف الحارة ، ويجتمع فيها الحب الطاهر والحب الفاجر جنبا الى جنب .. ويحس أمامها المرء بعناد الاقدار الساخرة حين تؤلف بين القلوب ولكن بعد فوات الاوان ! اما مؤلف هذه المأساة فهو الكاتب النمسوى « ارثر شنتزلر » الذى تتسم مسرحياته بطابع الواقعية المرة والتنديد اللاذع بقسوة المجتمع وغبائه !

\- ١ -

« فريتز لوهيمر » شاب من شباب فينا ، متورط فى حب غير مشروع وصديقه « تيودور » يحاول أن يشفيه منه :

تيودور – لماذا لا تذهب الى الريف لتغيير الهواء ، ولزيارة أهلك ؟ .. ذلك سوف يفيدك كثيرا ، ويعينك على أن تنساها

فريتز – لا أستطيع أن أنساها يا تيودور ، فضلا عن ..

تيودور – فضلا عن ماذا ؟

فريتز – لقد بدأ الزوج يفتح عينيه ، وهى تعتقد انه يراقبنا ..!

تيودور – لماذا اذن لا تنفض يدك من المغامرة كلها ؟

فريتز – الكلام أسهل من الفعل .. انها ورطة عجيبة .. فى الليلة الماضية فقط تناولت العشاء بعد المسرح مع الاثنين ، هى وزوجها .. فكانت السهرة ممتعة ومضحكة !

تيودور – كن عاقلا يا فريتز واهجرها .. انى أحاول أن أيسر الأمر لك .. أن أخرجك من هذه المغامرة بادخالك فى أخرى ..

فريتز – أخرى ؟

تيودور – نعم . أتذكر تلك الفتاة الرائعة التى أعجبت بك يوم اصطحبتك معى الى موعدى الغرامى مع صديقتى « تونى » ؟

فريتز – تقصد كريستين ؟ انها فعلا جميلة وعذبة .. تشعرنى بأنى انسان « نظيف » ، كما كنت فيما مضى ...

تيودور – اذن فاعلم أنى قد سألت الفتاتين أن تحضرا هنا الليلة .. فكن لطيفا مع كريستين ، ولكن بحق السماء لا تقع فى هواها .. عالج الأمور ببساطة . اعتبرها شبه « استراحة » مرحة بين الفصول ، أى مجرد مغامرة خفيفة تعينك على أن تسلو المرأة الأخرى

فريتز – أفهم قصدك .. مغامرة غرامية خفيفة .. (ويدق جرس الباب فيقفز فريتز مذعورا) هل تظنه الزوج ؟

تيودور – لا تكن غبيا .. لا بد انهما الفتاتان

ويفتح فريتز الباب ، فتدخل تونى قائلة : « ان كريستين ستأتى بعد قليل . فقد أخذت أباها الى المسرح ، فهو أحد عازفى الكمان فى الجوقة » . وحين تصل كريستين بعد برهة يلتف الاربعة حول مائدة صفت عليها اطباق اللحم البارد والسردين والنبيذ

كريستين (الى فريتز) – لقد رأيتك فى المسرح الليلة الماضية .. مع رجل وامرأة .. من يكونان ؟

فريتز (يتهرب من الموضوع) – أوه انهما مجرد صديقين لى .. لماذا تشغلين رأسك الصغير الجميل بالتفكير فى هذه الأمور ..؟

كريستين – لأنى أريد أن أعرف كل ما يختص بك يا فريتز .. انت تعلم انى أحبك

فريتز – وأنا بدورى أحبك .. ولكن فلنحاول أن لا نكون جادين أكثر من اللازم

ابتسامة الاغراء : ان صاحبتها تحية كاريوكا تقول : «انى هنا .. تقدم ان كنت شجاعا .. !»

ابتسامة البراءة : ان صاحبتها فاتن حمامة تقول : « الا ترى أنى زهرة متفتحة لم تكد الانداء تسخو عليها بالطل ..! أنا ابنة الطبيعة الصافية .. انى أضحك لك كما يضحك الربيع ! »

ابتسامة الغموض : ان صاحبتها سميحة توفيق تقول : « من أنت ! .. لكأنى رأيتك قبل اليوم .. أين .. ؟ لا أدرى .. ماذا تريد منى ؟ .. اتراني وقت فى عينيك .. لمهل قليلا ..! »

كريستين — انك لا تفهم حقيقة شعورى يا فريتز .. فلسوف أحبك ما حييت !

فريتز — لا تتكلمي هكذا كالاطفال .. فكرى فى يومك فقط، ودعى الغد يتولى أمر نفسه

كريستين (تبتسم فى اكتئاب) — لا تخف يا فريتز .. فانى أعلم أن الأمر لا يمكن أن يدوم

فريتز — هذا حق يا كريستين .. أحببى حين تستطيعين، ولا تكثرى من الاسئلة ، ولا تهتمى بالمستقبل .. هل اتفقنا ؟

كريستين — نعم ..

فريتز — اذن هيا بنا نرقص !

لكنهما لايشرعان فى الرقص حتى يدق جرس الباب ، فيمضى فريتز ليفتحه . وحين يعود يقول بابتسامة مقتضبة : « أرجو المعذرة ، فهناك شخص يريد أن يتحدث الى .. هلا تكرمتم بالانتقال الى الغرفة المجاورة ؟ » وبعود الفتاتين الى الغرفة ، لم يتبعهما تيودور وهو ينظر الى فريتز فى تساؤل وحيرة

فريتز (وعلى وجهه علائم الرعب) — انه الزوج !

يدخل رجل أنيق الهندام

فريتز — هل أستطيع أن أحظى بمعرفة السبب الذى يحبونى بشرف زيارتك ؟

الزوج — جئت لأعيد اليك الخطابات التى كتبتها الى زوجتى !

فريتز — أهناك شىء آخر ؟

الزوج — بلا ريب يا مستر لوهيمير !

فريتز — أفهم قصدك يا سيدى . سوف أكون تحت تصرفك

يغادر الزوج البيت ، فيدعو فريتز صديقه تيودور :

تيودور — ماذا هنالك ؟

فريتز — لقد وقع ما خشيناه .. تحدانى كى أبارزه

تيودور — هل نصرف الفتاتين ؟ انك فى حاجة الى مزيد من الراحة قبل ..

فريتز — كلا . يجب أن لا تشك كريستين فى الأمر . فلنستأنف الحفلة كأن شيئا لم يحدث

لكن كريستين تبدو قلقة حين يدعوانها وصديقتها من الغرفة المجاورة

كريستين — من ذلك الرجل يا فريتز ؟

فريتز — مجرد صديق يا حبيبتى .. أعمال خاصة .. لا تشغلى نفسك بالأمر

كريستين — فريتز !.. مهما يحدث فانى سوف أظل أحبك على الدوام ..

فريتز — لا تقولى هذا يا عزيزتى ، أرجوك .. أواه ، ما أعذبك يا كريستين .. هل يروقك أن نلتقى مرة أخرى غدا ، فى الحدائق العامة ، حوالى الساعة السادسة ؟

كريستين — نعم يا حبيبى ، فى الحدائق العامة ، غدا .. الساعة السادسة !

- ٢ -

فاذا كان الفصل الثانى فنحن فى غرفة كريستين ، وهى ترتدى ثيابها كى تذهب الى موعدها مع فريتز .. تدخل جارتها « مسز بندر »

مسز بندر — مساء الخير يا مدموازيل كريستين

كريستين — مساء الخير يا مسز بندر

مسز بندر — كلفنى زوجى أن أدعوك لتناول العشاء معنا الليلة فى حديقة الحيوان

كريستين — شكرا يا مسز بندر ، ولكن ليس الليلة .. ربما فى مناسبة أخرى ..

مسز بندر — لست أبغى التدخل فى أمورك الخاصة ، لكنى لو كنت مكانك لاتخذت مزيدا من الحيطة يا مس كريستين

كريستين — ماذا تعنين ؟

(البقية على الصفحة التالية)

في ثوب الزفاف

صورة تذكارية لطيفة للنجمة ارلين دال في ثوب الزفاف الذي ارتدته عند زواجها من النجم ليكس باركر « م . ج . م »

مسز بندر ـ أن توني فتاة ظريفة وجذابة . ولكن .. الناس بدأوا يلغطون حول تأثيرها عليك . وخاصة بعد أن رأوك في الحديقة مع شاب أنيق .. هل رأيت (فرانز) ابن عم بندر ؟ انه من طبقتك ، وأنسب لك .. وهو سيذهب معنا الليلة . فاذا حضرت أمكنك التعرف اليه

كريستين ـ شكرا يا مسز بندر ، ولكني يجب أن اذهب الآن

وفيما تتاهب كريستين للخروج يدخل ابوها هانز فايرنج

فايرنج (الى كريستين) ـ أتمكثين في البيت في مثل هذا الطقس الجميل ..؟

كريستين ـ كنت على وشك الخروج يا أبي .. طابت ليلتك يا أبي ، طابت ليلتك يا مسز بندر (وتخرج)

مسز بندر ـ انها فتاة عذبة يا مستر فايرنج .. ولكن ما أشق المهمة التي تقع على عاتق الآباء ، وخاصة في هذه الأيام ، فيما يتصل باختيار أصدقاء وصديقات بناتهم

فايرنج ـ ان ربيع الحياة يا مسز بندر هو وقت الاستمتاع بالحياة

مسز بندر ـ لكننا يجب أن نحمي أطفالنا من كل خطر

فايرنج ـ ومن كل سعادة ؟ أليس هذا ما تقصدين ؟

لكن سعادة كريستين تشاب في تلك الليلة بما يعكر صفوها .. فان فريتز يعجز عن المحافظة على موعده الذي ضربه لها في الحديقة العامة ، بسبب انشغاله بالاستعداد للمبارزة .. فيمضي الى بيتها ـ الذي يزوره لأول مرة ـ كي يعتذر اليها عن تصرفه .. في الوقت الذي يكون ابوها قد انصرف الى عمله في المسرح .

فريتز ـ لقد عاقني عمل هام ، فوصلت الى الحديقة متأخرا .. وقد كدت أنصرف الى بيتي ، لكني شعرت فجأة بشوق شديد الى أن أراك مرة أخرى ..

وينظر حواليه الى الغرفة المتواضعة التي يغلب عليها طابع البساطة والى اثاثها العتيق ، والنظيف في الوقت نفسه .. ثم يتناول مصباحا ويرفعه امام صورة معلقة على الحائط

كريستين ـ انها لوحتي المفضلة .. فتاة تطل من النافذة على الثلج المتراكم في الخارج .. ان اسمها « المهجورة »

فريتز ـ ما الطف واهدأ جو هذه الغرفة ..!

كريستين ـ أتعتقد ذلك ؟

فريتز ـ نعم ، وما أعذب البقاء هنا معك ، على الدوام (يتناول يدها) كريستين ، حبيبتي .. انني ذاهب في رحلة بعيدة

كريستين ـ أنت تعلم انك حر في أن تذهب في أي وقت تشاء .. انك لم تعدني يوما بشيء ، وأنا لم أسألك يوما أي وعد .. كل ما أريدك أن تعرفه اني سأظل مقيمة على حبك .. دائما !

ويأتي تيودور ليصحب فريتز الى بيته ، قائلا لكريستين : « انه يجب أن يستريح .. فعليه أن يستيقظ مبكرا في الصباح »

كريستين (الى فريتز) ـ اذن فأنت ذاهب حقا في رحلة ؟

تيودور ـ انه سوف يعود اليك ..

كريستين ـ الى اللقاء يا فريتز ..

فريتز (يقبلها) ـ الوداع يا كريستين

ـ ٣ ـ

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضى يومان .. وقد اطلعت كريستين اباها على حبها لفريتز .. وهي الآن منفردة مع توني ، تتحدثان عن حبيبيهما في بلغة تنم عن البساطة والحرارة والاخلاص ، وصاحبتها بلهجة تظهر انها تنظر الى هذه الامور نظرة المستهترة

توني ـ أعتقد ان قصة سفره في رحلة كانت أكذوبة

كريستين ـ انت لا تعرفين فريتز .. انه سوف يعود .. أنا موقنة من انه سيعود .. بل لعله قد عاد الآن .. يا عزيزتي ، هل تقومين بخدمة من أجلي ؟

توني ـ بلا شك . ماذا تريدين ؟

كريستين – اذهبي لمقابلة تيودور ، واسأليه اذا كان فريتز قد عاد أم لا ؟

وتذهب تونى .. بينما تبقى كريستين تتطلع من النافذة فى شوق .. واثناء ذلك يدخل ابوها بغير أن تلحظه

فايرنج (مخاطبا نفسه ، فى اكتئاب) – يا للطفلة المسكينة . . انها لم تعرف بعد ! (يصطنع اللهجة المرحة وهو يخاطب ابنته) ما قولك يا كريستين فى أن ننسى كل شىء عن هذا الموضوع ، انت وأنا ؟

كريستين – انك لا تفهم حقيقة شعورى يا أبتاه

فايرنج – بل أفهمه جيدا ، أكثر من اللازم . . افرضى انك أخطأت يا ابنتى . . فلماذا تفكرين فى أخطاء الماضى ؟ الأجدر أن تتطلعى الى مباهج المستقبل ، وأمامك منها الكثير . . انه لمن السخف أن تضحى بسعادتك مدى الحياة لا لشىء الا لانك مضطرة الى التضحية بسعادتك الاولى !

كريستين (فى جزع) – هل أنا حقا مضطرة الى ذلك ؟ هل بلغتك أنباء ؟

فايرنج (يتهرب) – أنباء ؟ ما الذى يدعوك الى هذا الظن ؟

لكن شكوك المسكينة تستيقظ فى قلبها .. وتتحول الى يقين حين تعود تونى بصحبة تيودور ، الذى قد ارتدى السواد !

كريستين – خبرنى يا تيودور . . هل ؟

تيودور – نعم . .

كريستين – كيف حدث ذلك ؟

تيودور – قتل فى حادث مشؤوم

كريستين – حادث ؟

تيودور – نعم

ويحاول تيودور الا يفضى اليها بتفصيل الامر ، لكنه امام الحاحها واسئلتها المحرجة يضطر الى الافضاء اليها شيئا فشيئا بقصة صلة فريتز بالمرأة الاخرى .. وتحدى زوجها له .. ومبارزته .. وقتله !

كريستين – تيودور ، خذنى اليه . . أريد أن أرى وجهه . . مرة أخرى . .

تيودور – فات الأوان . . لقد دفن هذا الصباح

كريستين – دفن ؟ . . الرجل الذى أحبه . . بغير أن تخطرونى ؟

تيودور – لقد تم الأمر بغير ضجة . . لم يحضر الدفن الا المقربون اليه

كريستين – المقربون اليه ؟ . . وأنا . . من أكون ؟

فايرنج – هدئى من روعك يا ابنتى (يعانقها)

تيودور – لم أكن أحسب . . .

كريستين – لم تكن تحسب ماذا ؟ . . انى أحبه ؟ . . ظننتها مغامرة عابرة ؟ . . مجرد حب عابث سخيف ؟ اليوم مع حبيب ، وغدا مع آخر ؟ . . أهذا ما دار بخاطرك ؟

فايرنج – كريستين . .

كريستين – خذنى الى قبره . . !

تيودور وتونى (معا) – لا تذهبى . .

كريستين – اذا لم تأخذونى فسأذهب وحدى . . بأية طريقة !

تونى – لا تذهبى ! . . قد تجدين « الأخرى » هناك . . تصلى من أجله . . !

كريستين – أما أنا فلن يجدنى أحد هناك أصلى !

وتهرع الى الباب خارجة ، تاركة الباقين فريسة للذهول

فايرنج – الحقا بها . . أتوسل اليكما

يخرج تيودور وتونى على عجل .. بينما يتبعهم الاب ببصره من النافذة برهة .. ثم يرتمى على ارض الغرفة منتحبا بصوت عال .. انها لن تعود .. لن تعود الى الابد !

(ستار)

١ – فستان « كوكتيل » احمر بخطوط ذهبيـة والقبعـة من اللون الاخضر .. اما الجونتي ، فهو من اللون الاسود ..

٢ – فستان للبلاج .. أبيض وبه ورد احمر بأخضر .. مكون من قطعتـين .. والقبعة والشنطة من لون واحد « اخضر »

٣ – « تايير » للسفر .. لونه أصـفر والبلوزة خضراء ، كذلك القفاز .. القبعة والحقيبة من اللون الاصفر والاسود ..

مودات الصيف

كلما زحف زئبق الترمومتر الى اعلى مؤذنا بموجة جديدة من الحر ، سارعت دور الازياء « تختصر » في احجام الثياب لتخفف عناءها عن اجساد الجنس اللطيف .. وها نحن نقدم للقارئات اخر مودات صيف سـنة ١٩٥١ كما ظهرت بها النجمة السينمائية مديحة يسرى ..

٤ – بالطو للخروج بعد الظهر .. اللون كحلي .. ياقة بيضاء ووردة حمراء .. القبعـة من اللون الاحمر والـكحلي ..

٥ – « تايير » كحلي مخطـط بأبيض ، والبلوزة بيضاء ، والقبعة كحلي بالابيض والجزمة والجونتي من اللون الابيض ..

٦ – فستان سواريه من الستان الاسود ، وبه جزء من الظهر من التل الاسود ، وبداخله « تل سكلمان » وكذلك القفاز ..

ألو..؟ أنامش موجودة!

ما هي الطريقة التي يتحدث بها أهل الفن الى الصحفيين .. ان لكل فنانة وفنان طريقة خاصة واسلوبا خاصا في الاحاديث الصحفية كما ترى في هذا المقال

عندما يلتقي يوسف بك وهبي بأحد الصحفيين يستقبله بترحاب كبير ويسأله عن صحته وآخر الأخبار ثم يقول له:

— أنا فى خدمتك يا أستاذ

ويجلس الصحفي متحفزاً لتوجيه أسئلته ، وتنفرج أسارير يوسف بك عن ابتسامة وهو يقول :

— ياسلام على السؤال الجبار ده . . طيب طلع ورقة وقلم وأنا أقول لك رأيي

ويخرج الصحفي الورقة والقلم ، ويبدأ يوسف بك فى املاء اجابته .. وفجأة ينهض واقفاً ويمضى فى املاء اجابته بصوت مرتفع والقاء تمثيلي . . وينسى الصحفي مهمته ، ويترك القلم ليشاهد يوسف بك فى هذا المشهد التمثيلي الرائع

□

أما المطربة أم كلثوم فانها ترد بنفسها على التليفون ، ويدور بينها وبين الصحفي الحوار التالي :

— الست موجودة؟

— مين يا فندم عاوزها ؟

— فلان.. الصحفي

— أنا مش موجوده يوه . . قصدى الست مش موجودة ..!

فاذا استطاع الصحفي أن يقابلها ، فهى ترحب به وتسأله عن موضوع الحديث . . وبعد ذلك ترجوه أن يتصل بها بعد شهرين حتى تنتهى من مشاغلها الكثيرة ..!

□

واذا وجهت إلى الأستاذ جورج أبيض سؤالا صحفياً ، فانه يهرش رأسه وكأنه يستعد للاجابة ثم يغمض عينيه ويفتحهما ، وبعد دقيقتين يغمض عينيه مرة أخرى .. وفجأة تسمع صوت شخير قطب الممثلين .. ! فاذا أيقظته اعتدل فى كرسيه وراح يلقى الاجابة فى صوت هادىء ، كأنه يهمس فى أذنيك باجابته

□

ويتصل المطرب محمد عبد الوهاب بمحاميه الخاص ليدعوه إلى مقابلته كلما وجه اليه أحد الصحفيين سؤالا صحفياً ..! وقد حدث مرة أن وجه اليه أحد الصحفيين السؤال التالى « ماهى أنواع الأكل التى تتناولها فى فصل الصيف » ؟ ورفض عبد الوهاب أن يجيب على هذا السؤال إلا بحضور محاميه !

ويرجع اصرار عبد الوهاب على عدم الاجابة عن الأسئلة الصحفية إلا بعد استشارة محاميه الخاص ، إلى أنه أدلى مرة بحديث صحفي أثار ضجة كبرى واضطر الى تكذيبه بعد أن تعرض لاحراج شديد

□

أما أنور وجدى فهو يكتب إجاباته بنفسه ، ويرجو الصحفي أن يتصل به مرة أخرى ليصلح البروفة ويظل يتابع إجابته حتى تنشر على صفحات المجلة

وتعتذر السيدة ليلى مراد عن مقابلة الصحفيين الذين لاتعرفهم ولا تربطها بهم صلة صداقة . . أما الصحفيون من أصدقائها ، فانها ترجوهم دائماً إعفاءها من الاجابة على الأسئلة المحرجة لأنها لاتريد دوشة دماغ ..!

ولكنها إذا أجابت .. فانها تفيض فى إجابتها وتستعمل أثناء حديثها اللغة الفرنسية التى تجيدها اجادة تامة

□

وإذا تحدثت المطربة نور الهدى مع أحد الصحفيين ، فانها تنظر إلى والدها الذى يكون دائماً موجوداً أثناء الكلام .. لتعرف رأيه فى أجوبتها

□

وأحاديث المطرب فريد الاطرش مع الصحفيين تنحصر فى الموسيقى والسينما ، ومعظم إجاباته لاتخرج عن « مش اختصاصى .. وأرجو اعفائى من هذا السؤال » !

النجوم قدوة للجماهير

النجوم دائما ، في مصر والخارج ، هدف الانظار .. كل ما يصدر عنهم من تصرفات ، وكل ما يهدفون اليه في حياتهم ، وكل ما يتبعونه من وسائل لحل مشاكلهم ، وكل ما يفعلونه لضمان سعادتهم .. كل هذا وذاك ، يقتدى به المعجبون بهم ، ويجعلون منه دستورا لحياتهم هم ايضا ..

اعادت كوكا الامن والهدوء الى زوجة محرومة من الذرية ..

بعثت فتاة بهذه الرسالة الى النجمة فاتن حمامة .. تشكرها فيها لانها كانت السبب المباشر للسعادة التى أصبحت تتمتع بها .. قالت الفتاة فى رسالتها :

« عزيزتى فاتن

« لم يكن والداى يوافقان على زواجى من فتى احبه منذ عهد الطفولة .. وكانت معارضتهما فى هـذا الزواج لاننى لا ازال صغيرة الـسن ..

« ثم حدث ما ارجعهما عن معارضتهما .. وهو زواجك وانت فى مثل سنى ..

« لقد كان والداى يعجبان بك منذ ظهرت على الشاشة وانت طفلة ، وكانا دائما يهتمان بمشاهدة أفلامك .. ان لم يكن لشىء ، فعلى الاقل لانك فى نفس سن ابنتهما .. انا ..!

« فلما تزوجت يا عزيزتى فاتن .. راجعا نفسيهما وقالا .. ان فاتن ولا شك تدرك كل ما يضمن سعادتها فى الحياة .. وها هى ذى قد تزوجت بالرغم من صغر سنها .. واذن فلا مانع من زواج ابنتنا ايضا .. وقد كان ..!

« فاذا كنت انعم الآن فى هـذا الفيض من الـسعادة التى يوفرها لى زوجى .. فـسببها انت .. ولن أنسى فضلك على مدى الحياة .. »

وهذه رسالة اخرى تلقتها النجمة مارى كوينى من سيدة تقول لها فيها انها حلت لها مشكلة طالما حيرتها واقضت مضجعها :

« سيدتى ونجمتى المحبوبة

« كنت سعيدة مع زوجى .. وقد كلل الله هذه الـسعادة بطفل كان قرة عين لنا .. وشـاءت ارادة الله أن يخطف الموت زوجى ، وطفلى لم يزل فى عامه الثالث .. وانا أيضا لم ازل فى ريعان شبابى

« وقد ترك لى زوجى معاشا يساعدنى على الحيـاة فى بحبوحة انا وطفلى .. ولـكن أهلى ارادوا ان اتزوج من جديد ، زيادة فى ضمان مستقبلى ..

« وكدت اخضع لارادتهم لولا ولدى .. ان كل ما يهمنى فى حياتى هو توفير اسباب السعادة له .. فهل أضمن له هذه السعادة اذا تزوجت من جديد ..؟

« ولبثت فى حيرة .. هـل انزل على ارادة اهلى ، ام اكرس حياتى لابنى فقط ..؟ واخيرا جئت انت يا سيدتى فاخرجتنى من حيرتى

« اننى من اشد المعجبات بك .. واتخذك قدوة لنفسى فى كل شىء .. وها قد مضت سنوات وانت لا يشغلك فى حياتك الخاصـة شىء عن ابنك نادر .. فلماذا لا اكون مثلك ..؟

« وهكذا ضربت بارادة اهلى عرض الحـائط ، ولم أعد أفكر فى الزواج ثانيا من اجل ولدى .. لقـد صممت ان أعيش له وحده كما تعيشين أنت لابنك ، ولن يرجعنى شىء عن تصميمى ..

وهذا شاب يكتب للنجمة كوكا ليقول لها انها اعادت الامن والهدوء الى نفس زوجته المحرومة من الذرية .. قال الشاب :

« سيدتى

« مضت سنوات دون ان يرزقنا الله انا وزوجتى بمولود يملأ حياتنا ، ويزيد فى سعادتنا التى ننعم بها منذ زواجنا

« والمال والبنون زينة الحياة الدنيا ، وقد توفر لنا المال .. ولكنا حرمنا من الابن .. فاذا كانت هذه ارادة الله ، فلا حيلة لنا فى مخالفتها

« ومع تسليم زوجتى بذلك ، الا انه تمر عليها لحظات المس فيها اضطراب نفسها وخاصة عندما ترى اطفال الجيران يلعبون ويمرحون .. وليس بينهم ابن لنا

« واترك موضوعنا لأتكلم عنك يا سيدتى .. فان زوجتى شديدة الاعجاب بك ولا يفوتها فيلم من افلامك

« وقد وقعت فى يدى اخيرا مجلة قرات فيها انك لم ترزقى ذرية ، وانك مع حبك للأطفال راضيـة بمشيئة الله ..

« فما ان قرأت هذه الكلمة عنك ، حتى اسرعت بها الى زوجتى .. فما كادت تقراها هى ايضا حتى احسست ان الهدوء قد سرى الى نفسها ، واشرقت على وجهها ابتسامة ناعمة لم اشهدها على وجهها منذ زمن طويل

« لقد وجدت زوجتى ان النجمة التى تعجب بها ــ وهى انت ــ تماثلها فى حالتها ، وانتبهت فى هذه اللحظة فقط الى انها ليست وحيـدة فى ظرفها .. فلا اقل من أن ترضى بمشيئة الله كما فعلت انت يا سيدتى ..

« وهانا اكتب لك هذه الكلمة .. معترفا بفضلك علينا انا وزوجتى ، فانها منذ قرات كلمتك لم يعاودها اضطراب نفسها .. ولم يعد مراى اى طفل يبعث الشجن فى نفسها كما كانت حالها من قبل »

شهريات هوليوود

.. تزوجت هيدى لامار للمرة الرابعة ..

[لمراسلنا الخاص]

● كان الشهر الماضى فى هوليوود هو شهر الموسيقار الايطالى خالد الذكر انريكو كاروزو .. لقد عاد فيه الى الحياة ، وتردد صوته عالياً فى جوانب دار سينما جرومان الصينية .. فأطرب آلاف المشاهدين الذين حضروا الى هذه الدار لمشاهدة حياة الموسيقار الخالد على الشاشة البيضاء

إن حياة كثير من المشاهير تقدمها الينا شركات السينما فى أفلامها ، ولكن أروعها وأعظمها تلك التى تعالج حياة الفنانين الخالدين .. ومنذ سنوات لم أشهد دموع الطرب والبهجة تتألق فى عيون محبى أولئك الفنانين ، كما شهدتها فى عيون الجماهير الحاشدة التى جاءت لتحيى ذكرى كاروزو العظيم فى فيلمه ..

ومنذ سنوات لم أشهد ممثلا عاش فى شخصية يمثلها ويبلغ فيها حد الإعجاب والروعة ، كما شهدت ماريو لانزا وهو يمثل على الشاشة دور كاروزو .. فكأنه هو كاروزو نفسه بشخصيته الجبارة وعواطفه الجياشة وصوته الشجى الملىء ..

● ومن عجب أن هذا الذى بلغ أعظم انتصار فى شهدته هوليوود منذ سنوات ، لقى الاهمال من رجال السينما فى أول عهده بهذا الفن .. فقد تعاقد معه أحد الاستوديوهات ووضعه على « الرف » كالمعتاد لعدم ثقته به .. حتى جاء استوديو آخر فتوسم فيه استعداداً طيباً للسينما ، وضمه اليه ليتحفنا ـ بعد أن أظهره فى أدوار بسيطة فى عدة أفلام ـ بهذا العمل الفنى الكبير الذى سيطرت عليه روح الموسيقار كاروزو

إن هوليوود لن تنسى هذه الليلة من الشهر الماضى التى كان اسم كاروزو فيها يتردد على كل لسان ويتغنى به كل قلب .. لقد سعدت فى هذه الليلة كما لم تسعد من أمد طويل

● وكأنما جاءت السعادة بعودة كاروزو الى الحياة لتمحو بعض أشجان هوليوود التى أحست بها قبل ذلك بأيام

فقد خسرت مدينة السينما نجمة قديمة كانت حتى آخر لحظات حياتها تملأ العيون والأسماع والقلوب بفنها الرائع . هى الممثلة فانى برايس التى ماتت عن ٥٩ عاماً قضت منها أربعين عاماً فى

(البقية على الصفحة التالية)

هوليوود فى سطور

● صرح المخرج الفرد هتشكوك انه يحسد الرسام والت ديزنى لان ابطال افلامه ملك يديه .. ففى امكانه تمزيقهم اذا لم يعجبوه ..!

● ارسلت النجمة ديانا دربن الى بعض اصدقائها تقول انها تنوى العودة الى السينما بعد ان تستقبل مولودها الجديد

● ارادت احدى دور السينما فى هوليوود ان تحتال على لابسات القبعات فى اثناء مشاهدة الافلام مما يسبب مضايقات للجالسين خلفهن .. فراحت فى اول كل عرض تعلن على الشاشة هذه العبارة : « مسموح فقط للمتقدمات فى السن ابقاء قبعاتهن على رؤوسهن خوفا على صحتهن الغالية .. ! »

● قامت خناقة بين نيقولا هيلتون الذى طلق من النجمة اليزابث تايلور ، وبين المخرج ستانلى دونن .. بسبب علاقة الاخير بها .. وكانت الخناقة امام بيتها

● امنت محطة الاذاعة التى يعمل فيها النجم بوب هوب على حياته بمبلغ مليون ريال

● رفض النجم دوجلاس فيربنكس «الابن» عرضا قدم اليه لتمثيل حياة والده دوجلاس « الاب » على الشاشة

● يقال ان هناك علاقة غرام بين النجمة روندا فلمنج والنجم جون باين .. وان هذه العلاقة بدات بعد ان اشتركا سويا فى فيلم جديد

● اهدى النجم هوارد داف قطا جميلا يعتز به الى النجمة مارتا تورين .. ترى هل وقع فى غرامها بعد ان فشل فى حبه للنجمة آفا جاردنر ؟

● اجرى النجم رونالد ريجان اصلاحات عديدة فى مزرعته واستعد لبناء قصر جديد فيها .. ترى هل يفعل ذلك تمهيدا لزواجه من النجمة الجديدة نانسى ديفيز ؟

من مقالب أهل الفن

تيجي تغيظه يغيظك!

كانت المنافسة قائمة على أشدها بين المرحوم عزيز عيد والممثل الظريف محمد عبد القدوس عندما كان الاثنان يعملان سوياً في فرقة جورج أبيض بك .. وقد لاحظ عزيز عيد أن المتفرجين يستقبلون زميله محمد عبد القدوس عند أول ظهوره على المسرح بالهتاف والتصفيق إعراباً عن إعجابهم بخفة روحه وأسلوبه المرح الذي يمثل به شخصياتهم

وراح عزيز يفكر ويفكر .. كيف يمكنه أن يقلب استلطاف الجمهور لعبد القدوس إلى سخط وكراهية .. ؟ وهداه تفكيره أخيراً إلى حل يحقق به ما يريد

كان عزيز هو الذي يتولى إخراج مسرحيات فرقة جورج أبيض بك إلى جانب اشتراكه في تمثيلها . فلما بدأ مرة يستعد لاخراج مسرحية جديدة للفرقة .. وكان من اختصاصه توزيع الأدوار على ممثلي الفرقة .. رأى الفرصة سانحة لكي يدبر لعبد القدوس مقلباً يحول به إعجاب الجمهور الى كره

وكان أن اختص عزيز نفسه بالدور الفكاهي في المسرحية .. وأسند إلى عبد القدوس الدور المكروه فيها

وأدرك عبد القدوس المقلب ، ولكنه لم يقل شيئاً .. بل قبل الدور دون معارضة ، على أنه راح يفكر في كيف يرد لعزيز عيد مقلبه .. وكيف يعمل على إغاظته كما أراد أن يغيظه

واستمر عبد القدوس في عمل بروفات دوره على النحو الذي رسمه عزيز عيد لشخصيات المسرحية .. فلما جاءت ليلة الافتتاح التي تقدم فيها المسرحية الى الجمهور للمرة الأولى ، دخل عبد القدوس الى غرفته الخاصة في المسرح الذي كانت فرقة جورج أبيض تعمل فيه .. وأغلق باب الغرفة من الداخل حتى لا يزعجه أحد أو يكشف حيلته قبل مفاجأة عزيز بها

وما أن صاح مدير المسرح ينادي عبد القدوس عندما حان موعد ظهوره على خشبة المسرح .. حتى خرج من غرفته وجرى بين الكواليس لكي يقتحم المسرح قبل أن يقع ما يعرقل تنفيذ خطته

وكانت مفاجأة للجمهور عندما رأى عبد القدوس يمثل الشخصية المكروهة في المسرحية في شكل عجيب ..

لقد استعان عبد القدوس بالماكياج .. لجعل نفسه ذا أنف مقوس وعين واحدة ، كما بدا أعرج أحدب أخنف .. وبالجملة فانه انتقى لنفسه تشكيلة مختارة من العاهات المختلفة .. فلم يكد الجمهور يراه على هذا النحو ، حتى ضج بالتصفيق والضحك .. واستمر في تصفيقه وضحكه على عبد القدوس حتى أسدل الستار على آخر فصل من المسرحية

وكانت صدمة لعزيز عيد .. فقد انقلب المقلب عليه ، ولم يجد مفراً من احتماله حتى النهاية

شهريات هوليوود (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

الترفيه عن جماهيرها .. سواء عن طريق المسرح أو السينما أو الراديو

لقد كانت خسارة الفن فيها كبيرة ، ولكنها على كل حال خالدة بذكراها ، وبذلك القبض الغزير من روائع فنها الذي خلفته وراءها ليكون أثراً طيباً يدل عليها إذا ما فكر أحد المنتجين في تخليد ذكرها بفيلم كبير كفيلم كاروزو

● وقد تواردت على هوليوود في الشهر الماضي قضايا طلاق عديدة أخذ بعضها طريقه الى المحاكم . ولعل أهمها وأدعاها الى الدهشة هي القضية التي رفعتها الليدي سيلفيا جيبل للطلاق من زوجها النجم كلارك جيبل ولم ينقض على زواجهما إلا عام وثمانية شهور

لقد كان زواجاً تحف به مظاهر السعادة والوفاق ، ولكن الليدي سيلفيا تفاجيء من كانوا يغبطونها عليه بأنها كانت فيه بائسة تعيسة .. فقد كان كلارك كما قالت في دعواها يقسو في معاملتها ، ولا يدري أحد مدى حقيقة دعواها لأن كلارك نفسه كذب صدور هذا منه

وقد تركت الليدي سيلفيا هوليوود في رحلة بحرية على أحد اليخوت لكي تنسى

● وكان جاري كوبر في الطرف الآخر من الولايات المتحدة حيث يعمل في المناظر الخارجية لفيلمه الجديد ، عند ما أعلنت زوجته التي قضت معه ١٧ عاماً أنها طلبت تسوية شؤونها معه استعداداً للانفصال .. ومع أن الطلاق لم يذكر في هذا الخصوص ، ومع أن جاري كوبر لم يؤكد أو يكذب الشائعات التي أثيرت حول علاقته بالنجمة باتريشيا نيل التي ظهرت معه في فيلم « مصدر النبع » .. فان الذي يتوقعه الجميع أن الطلاق سيتم ، وأن زواجاً جديداً سيعقبه .. يكون طرفاه النجمان المذكوران

● ولعل أغرب طلاق وقع في هوليوود في الشهر الماضي هو طلاق الممثل العجوز تشارلس وينتجر ـ الذي ظهر في كثير من أفلام ديانا ديربن ـ من زوجته بعد حياة زوجية دامت ٣٩ عاماً ! ..

وتقول الزوجة إن تشارلس جاءها ذات ليلة وقال لها : « إنني أحب امرأة أخرى » ! .. وهذا ما لم ينكره تشارلس أمام القاضي ، فحكم للزوجة بالطلاق

● أما القضايا الأخرى فنذكر من بينها قضية طلاق النجمة أجنس مورهيد من زوجها بعد عشرة دامت ٢١ عاماً . وقضية الطلاق التي رفعتها النجمة باتريشيا مدينا ضد زوجها النجم ريتشارد جرين بعد أن قضيا سويا عشرة أعوام. وقد اتهمته في دعواها بالقسوة

باتريشيانيل .. ينتظر زواجها من جاري كوبر

جين راسيل .. ستتبنى طفلا ..

ريتا بين محامين : لقد أصرت النجمة ريتا هيوارث على الطلاق من الأمير على خان .. وقد التقت فى هوليوود مع محاميها ومحامى الأمير لتصفية موقفها منه ، وتراها هنا مع المحامين فى الفندق الذى نزلت فيه .. وقد بدأت ريتا تستعد لاستئناف عملها فى السينما من جديد

مصرى فى استديوهات لندن : عاد إلى مصر الفنان حسام الدين مصطفى بعد ان درس الاخراج السينمائى فى جامعة كاليفورنيا . وفى طريق عودته عرج على لندن فزار بعض استديوهاتها وتراه هنا فى استديو «شبردون» مع النجم الانجليزى مايكل وايلدنج والمخرج هربرت ولكوكس

وقد صارحت زوجة النجم فرانك سيناترا زوجها بأنها توافق على الطلاق ما دام يصر على علاقته بالنجمة آفا جاردنر

● أما عن الزواج، فقد وفقت النجمة هيدى لامار البالغة من العمر ٣٧ عاما الى زوجها الرابع، وهو أحد أصحاب الأندية الليلية فى المكسيك وعمره ٤٢ عاماً . وكان الاثنان قد التقيا هناك منذ سبع سنوات ، وتجددت معرفتهما عندما زارت هيدى المكسيك منذ شهور . وقد صرحت النجمة بعد أن تم زواجها الرابع قائلة : « سيكون فيلمى الجديد هو فيلمى الأخير .. فانى أريد أن أكرس حياتى لزوجى »

● كما تزوجت النجمة ميرنا لوى من موظف كبير فى الدولة ، وقد تم زواجهما فى حفلة صغيرة بقرية قريبة من واشنطون . كما تزوج النجم جون آجار — زوج شيرلى تمبل السابق — من فتاة فى الثامنة والعشرين من عمرها كانت معه فى السيارة التى ارتكب بها مخالفة المرور وهو فى حالة سكر

● أما عن الحوادث السعيدة المنتظرة ، فنذكر منها ما أعلنته النجمة لندا كريستيان من أنها تنتظر مولوداً من زوجها تيرون باور . كما قالت النجمة جين راسيل إنها ستتبنى طفلا بعد أن قضت ثمانى سنوات مع زوجها لاعب الكرة بوب واترفيلد دون أن ينجبا أطفالا

● أما أهم الأحداث التى تكلمت عنها هوليوود فى الشهر الماضى فأهمها الحفلة التى استضافت فيها الأميرة ريتا هيوارث فريقاً من جرحى الحرب الأمريكيين .. وقد أسرتهم ريتا بمرحها ولطفها ، كما نالت إعجابهم كلاعبة جولف ممتازة عند ما اشتركت فى عرض لهذه اللعبة أقامته خصيصاً للترفيه عن ضيوفها

● وقد قام البوليس بهجوم على أحد الأندية التى تدار للقمار ، وكان من بين المضبوطين فيه الممثل العجوز تشارلس كوبرن البالغ من العمر ٧٠ عاماً . كما ألقى البوليس القبض على اللص المجهول الذى سطا على نادى « سيرو » الذى يتردد عليه مشاهير النجوم بعد أن أغلقه صاحبه وسرق منه ألفى ريال

حلال ..

جلست احدى الراقصات مع صديق لها ، فاخذت تحدثه عن نفسها ، وتدخل فى روعه انها ليست مثل سائر الراقصات ، فلم تبتز فى حياتها قرشا من أحد ، ولم تغر انسانا على أن يطلب لها مشروبا ..

فقال الصديق :

— ياسلام ! ده انتى فريدة فى نوعك ..

فاجابت :

— كده وحياتك .. انا واحدة احب آكل عيشى من « الرقص الحلال » ! ..

نبوءات كان لها أثرها في حياتهم

يحرص بعض فنانينا في مناسبات كثيرة على ان يعرف حظه وما تخبئه له الاقدار من مفاجآت سارة وغير سارة عن طريق قراءة الكف وكشف الطالع .. وان بعض هذه التنبؤات كان لها أثر كبير في حياة كثير منهم واليك طائفة من هذه التنبؤات ! ..

التقى يوسف وهبي بك باحد المنجمين الفرنسيين في باريس ، وبعد ان قرا له البخت .. قال له انه سيحب فتاة في العشرين من عمرها ، وانه سيحاول ان يتزوجها .. ولكن عائلتها ستعارض في هذا الزواج ، وستكون له ضجة كبرى في صحف العالم .. وستنتهي هذه القصة بان يعدل يوسف بك عن الزواج ويعيش حياته عزبا ويوجه كل جهوده لمحاربة المراة !

ويقول يوسف بك انه لم يقع في حب فتاة في العشرين من عمرها ، وانه لم يعش عزبا ، كما انه حرص في جميع رواياته على الدفاع عن حقوق المراة ومطالبة الرجال باحترامها وانه كان لرواياته فضل كبير في اعتراف الحكومة بكثير من حقوق المراة

●

ومن التنبؤات الطريفة التي قالها احد الفلكيين للنجم انور وجدى عندما كان يعمل مع فرقة رمسيس منذ عشرين عاما .. انه لن يصلح كممثل وانه سيجد في التجارة التي تنتظره شهرة واسعة في ميدانها .. ويقول انور انه صدق فعلا كلام هذا الفلكي ، وفكر في الاستقالة من فرقة رمسيس ، وبدا يعد نفسه لافتتاح محل تجاري . ولكنه عدل في اللحظة الاخيرة عن تنفيذ هذه الفكرة عندما شعر باهتمام يوسف وهبي بك به .. اذ اسند اليه دورا هاما في احدى الروايات . وقد قام انور بهذا الدور خير قيام ، وبدات الصحف تتكلم عنه وعن نجاحه العظيم في تمثيله

ولم تمض بضع سنوات حتى وجد نفسه على راس قائمة الممثلين الشبان الذين يعتمد عليهم في الادوار الهامة

●

وقال احد المنجمين للمطربة ام كلثوم انها ستصل الى اقصى ما تصبو اليه فنانة ، ولكن غلطة واحدة ستركبها سوف تحرمها من الشهرة والمجد .. وتطوع هذا الفلكي النشيط بتحديد هذه الغلطة وهي أنها سترفض الزواج وتفضل حياة الفن فقط .. !ويومها ابتسمت ام كلثوم لهذه النبوءة ونقدت الرجل خمسين قرشا ، وهي تقول كذب المنجمون ولو صدقوا !

●

ومن طريف ما سمعناه أن احد المنجمين قرا كف المطرب محمد عبد الوهاب عندما كان طفلا صغيرا ، وقال المنجم لوالد عبد الوهاب ان ابنك سيكون له شان عظيم ، وانه سيصيب شهرة واسعة في يوم ما

ويقول الشيخ حسن عبد الوهاب — شقيق مطربنا — ان والدهما كان يحترم علماء الكف ، ولكنه عدل عن احترامه لهم بعد ان سمع هذا الراى .. فقد كانت طفولة عبد الوهاب لا تدل على انه سيصبح يوما في عداد المشهورين ..!

●

والمعروف عن المخرج زكي طليمات انه يرحب بكل فلكي يقرا له الكف وقد دافع عن الفلكيين في مناسبات كثيرة ، ويقول اصدقاؤه ان سر دفاعه عنهم واحترامه لهم هو ان احدهم تنبا له منذ عشرين عاما بان اسمه سيكتب في الصحف هكذا « حضرة صاحب السعادة زكي باشا طليمات ! »

ويروى النجم سراج منير انه عندما كان يدرس الطب في المانيا قرا له احد المنجمين في برلين كفه فقال له : « ان مكانك ايها الشاب ليس في عالم الطب بل في ميدان الزعامة .. وان من واجبك ان تعد نفسك لها ! »

وترك سراج الجامعة والتحق باحد معاهد التمثيل في برلين ليتعلم اصول الالقاء والخطابة تمهيدا للزعامة المنتظرة .. وكانت النتيجة ان اشتغل سراج بالتمثيل

من طرائف أهل الفن

اذا عرف السبب !

كان أبو السعود الابيارى يتحدث إلى أحد أصدقائه عن إحدى الحفلات .. فسأله الصديق :

— انت مش حاتحضر الحفلة ؟

وأجاب الابيارى :

— لأ

— ليه ؟

— أولا ..

ولكن الصديق قاطعه قائلا :

— يا أخى ، ده أنا حاكون هناك !

وتلقف الابيارى هذه الجملة قائلا :

— آدى دى أولا اللى كنت حاقول لك عليها !

قصيدة ايه ؟ !

ذهب زكريا أحمد مع مريض من الموسيقيين البؤساء ، الى طبيب من أصدقائه ، وبعد أن كشف الطبيب على المريض كتب له دواء ليتناوله ثلاث مرات يومياً بعد الاكل

فسأله الموسيقى :

— وأجيبه منين ؟

فقال زكريا على الفور :

— قصدك الدوا والا الاكل ؟ !

فى العضم

في إحدى الحفلات جلس محسن سرحان أمام صديق له ، بحيث كان (قفاه) في وجه الصديق . وأراد محسن أن يعتذر لصديقه عن جلسته هذه فقال له :

— متأسف عشان اديتك قفايا

ولكن الصديق بادره قائلا :

— معلهش .. كده أرحم !

الرد خالص !

كان أحد الزعماء يتحدث إلى صاحب مجلة أسبوعية فقال له :

— أعز أمنية عندى ، إنى ألف العالم كله وأبعت للمجلة بتاعتك مقالات من كل بلد .. وأموت !

فأسرع أحد الظرفاء يقول له :

— بالعكس .. دى المجلة اللى حاتموت !

"المصور" و"الاثنين" تنظمان اكبر يانصيب مجاني

٢٠٠٠ جنيه جوائز للقراء !

سيارتان أنيقتان و ١١٨ جائزة مالية .. من نصيبك !

السيارة الفاخرة « تاترابلان » رمز المتانة والكمال والاقتصاد . تجد فيها ما يوافقك . استهلاكها ١٦٠ كيلو في الصفيحة ـ سرعتها ١٤٠ كيلومترا في الساعة ـ قوتها ١٨ حصانا ـ ٦ مقاعد

- ابتداء من عدد « المصور » الصادر في ٣ اغسطس سنة ١٩٥١ وعدد « الاثنين » الصادر في ٦ اغسطس سنة ١٩٥١ ولمدة ١٠ اسابيع تنتهي بعدد « المصور » الذي يصدر في ٥ اكتوبر سنة ١٩٥١ وعدد « الاثنين » الذي يصدر في ٨ اكتوبر ، تجد على غلاف كل نسخة من المجلتين رقما مسلسلا يخولك حق الاشتراك في هذا اليانصيب المجاني الكبير
- لكل عدد من اعداد « المصور » و « الاثنين » أرقامه المسلسلة الخاصة به . وسيجرى السحب على درجتين : فيقرر أولا بطريق الاقتراع اى الاعداد العشرين ١٠ من « المصور » و ١٠ من « الاثنين » يتم السحب على ارقامه . ثم يقترع بعد ذلك على الرقم الفائز من ارقام هذا العدد . وسيتكرر هذا النظام مع كل جائزة
- سيتم السحب بحضور مندوب وزارة الداخلية في تمام الساعة العاشرة من صباح السبت ١٠ نوفمبر سنة ١٩٥١ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال
- اذا لم يتقدم احد الفائزين لاستلام جائزته لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٠ ديسمبر سنة ١٩٥١ تصبح الجائزة من حق صاحب اقرب رقم يلي الرقم الفائز صعودا
- يجب ان يقدم الغلاف الذي يحمل الرقم الفائز كاملا
- على كل فائز أن يسدد الضرائب المستحقة على جائزته

الجوائز

الجائزة الاولى : سيارة « تاترابلان » موديل ١٩٥٠ ثمنها ٩٤٥ جنيها

الجائزة الثانية : سيارة «سكودا» موديل ١٩٥٠ ثمنها ٦٥٠ جنيها

الجائزة الثالثة : ١٠٠ جنيه نقدا

الجائزتان الرابعة والخامسة : كل منهما ٥٠ جنيها نقدا

الجوائز من السادسة الى العاشرة : كل منها ١٥ جنيها نقدا

الجوائز من الحادية عشرة الى الخامسة عشرة: كل منها ٥ جنيهات نقدا

١٠٥ جائزة : كل منها جنيه مصرى واحد نقدا

السيارة الرشيقة « سكودا » اقتصادية ومتينة للغاية ـ تجد فيها ما يوافقك ـ استهلاكها ٢٢، كيلو في الصفيحة ـ سرعتها ١١٠ كيلومترا في الساعة ـ قوتها ١٢ حصانا ـ ٥ مقاعد

السيارتان معروضتان بصالة شركة سوجيتا بشارع عدلي باشا رقم ٨ بالقاهرة

واظب على شراء المصور والاثنين
واحتفظ باغلفتها كاملة
فقد تكون انت الفائز السعيد !

الكتكوت الفصيح !

هل صحيح ان الكتكوت الفصيح تظهر عليه فصاحته منذ صغره .. ؟ او كما يقولون : « الكتكوت الفصيح يطلع من البيضة بصيح .. ! » وهل هذا ينطبق على مشاهير نجوم السينما فتظهر عليهم « فصاحتهم » الفنية منذ طفولتهم ؟ اليك مايقوله بعض نجوم «م.ج.م».. ردا على سؤال وجه اليهم فى هذا الخصوص

استر وليامز : يقولون ـ والعهدة على أمى ـ اننى عندما كنت طفلة فى الثالثة من عمرى ، دخلت مرة الى حمام المنزل وفتحت صنابير الماء على آخرها بعد ان سددت عقب الباب حتى لا ينفذ منه الماء المتدفق الذى اخذ يرتفع حتى بلغ نصف متر تقريبا .. فاذا بى فى حوض سباحة « على قدى » لبثت « ابلبط » فيه اشباعا لرغبتى فى العوم . فلما أخذت كفايتى منه ، فتحت الباب فتسرب الماء الى الشقة ، وكانت علقة لا انساها .. ولكنها على كل حال كانت مقدمة لها ما بعدها .. اذ أصبحت من بطلات السباحة ، ثم من نجمات السينما

آرلين دال : كنت فى صغرى أجمع أطفال الجيران بعد رجوعنا من المدرسة ، وأشترك معهم فى تمثيل بعض المشاهد التى كنا نراها مع أهلنا فى دور السينما وكانت مارى بكفورد هى النجمة التى أعجب بها ، فكنت أقلدها فى جميع مواقفها على الشاشة ..

بيتر لوفورد : كان آبائى واجدادى قد كرسوا حياتهم للجندية ، ولهذا كان أبواى يعداننى لكى أقتدى بأسلافى .. ولكن التمثيل كان شغلى الشاغل فى طفولتى ، ولطالما أبديت رغبتى فى الاشتغال به فيعارضنى والداى .. الى ان جاءت الحرب ، فانتقلت من انجلترا الى أمريكا .. لاصبح نجما سينمائيا

اليزابث تايلور : كان حبي للحيوانات في طفولتي يفوق كل حب ، وكان هذا هو الذي جعل مني ممثلة سينمائية .. فقد كانوا يبحثون عن طفلة تحب الحيوانات وتفهم لغاتها لكي تظهر مع الكلب لاسي في أول أفلامه .. وكنت أنا التي وقع عليها الاختيار ، لان لاسي ارتاح الى أكثر من غيري

جون اليسون : كنت مع امي مرة في احد المسارح ، وكان عمري وقتها نحو سنتين ونصف .. وفيما كانت امي منشغلة بمشاهدة احد الاستعراضات .. صعدت الى المسرح من سلم جانبي بالصالة ، واندمجت وسط الراقصات .. فصفق المتفرجون وقد حسبوني «نمرة» في الاستعراض

فان جونسون : كنت في صغري لا اهوى شيئا كما أهوى جمع صور نجوم السينما .. فكنت اراسلهم طالبا صورهم ، وكانوا يردون على ، ويتحفونني بالصور التي اطلبها منهم .. وشاءت الظروف أن أصبح نجما سينمائيا ، فكان أكثر اهتمامي موجها الى المعجبين من الاطفال الذين أرد على رسائلهم بنفسي

كاترين جريسون : كنت وانا طفلة اغني دائما .. فاذا طلبت شيئا من امي فبنغمات موسيقية ، واذا طالعت دروسي المدرسية ، كنت أغنيها حتى يسهل على حفظها ، وهكذا نشأت محبة للغناء ، استعين به في كل شيء .. حتى في البكاء عندما تضربني امي علقة ساخنة ..! فلاعجب ان اصبحت بعدئذ مغنية

نوادر وفكاهات

امتحان

تقدمت أمينـة نور الدين الى قلم الجوازات والجنسية لتعد جواز سفرها الى الخارج ، وقد سألها الموظف المختص عن سنها ، فنظرت اليه وقالت ببرود :

— قصـدك من كده ، انك تمتحن ذاكرتي ؟ !

●

هذه النكتة يرويها فريد الاطرش :
حدث عندما كنا مرة على اهبة السفر الى الاقطار الشقيقة بالطائرة انا وسامية جمال ، ان قالت لي ونحن في المطار :
— ياسلام .. لوكانت شنطتي البيضة معايا
— ليه .. حاتعملي بها ايه ؟
— أصلي نسيت فيها تذاكر الطيارة !

●

تناقض ظريف

ذهب سليمان نجيب بك لزيارة صديق مريض فوجده قد أبل من مرضه ، وخف الأخير لاستقباله بالباب ، فسلم عليـه سليمان بك واستأذن في الانصراف دون أن يدخل ، وقال له :

— ما فيش داعي بقى للدخول . . كل عيا وانت طيب !

●

وهذه النكتة يرويها محمود المليجي :
كان احد المطربين يحيي حفلة غنائية باحد المسارح ، وكان صوته قبيحا لدرجة ان الجمهور اخذ يتسرب خارجا من المسرح واحدا في اثر واحد حتى اصبح المطرب يغني لنفسه .. وتقدم منه حارس الباب وهو يناوله مفتاحا وقال له :
— من فضلك يا استاذ بعد ما تخلص مغنى تبقى تقفل الباب ورالك !

●

يعيط امتى ؟ !

صحا أحمد علام من نومه — ذات صباح — على صوت بكاء ابنه الصغير الذي كان يبكي لأن أخاه ضربه . . وتضايق علام من بكاء الطفل ، فقال له غاضباً :

— اسكت ياولد .. بلاش عياط على الصبح

فقال له الطفل على الفور :

— أمال عاوزني أعيط على العصر ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها اسماعيل يس :
عندما كان يحيى شاهين في لندن في العام الماضي ، ارسل الى صديق له في مصر خطابا يقول له فيه : « تصور يا عزيزي ان الزبال في لندن يتقاضى اجرا اسبوعيا قدره ١٥ جنيها »
فارسل اليه صديقه برقية يقول فيها : « ومستني ايه .. ؟ »

وهذه النكتة ترويها السيدة ميمي شكيب .
سال والد الفتاة خطيبها بقوله :
— لوكانت بنتي فقيرة ، كنت تحبها برضه ؟
فقال الشاب :
— طبعا
فعاد الرجل يقول :
— اذا كان كده بقى انا متاسـف ، لاني ما اقدرش اجوز بنتي لواحد مغفل .. !

●

فنجري كلام !

يروى عن موسيقي ظريف مشهور بالبخل أنه عاد الى داره — ذات مرة — بعد غياب طويل . . فاستقبله أبناؤه مهللين ، ثم سألوه عما أحضره لهم ، فقال :

— كنت عاوز أجيب لكم حمص بطحينة وأنا جاي ، لكن الفكهاني طلب فيهم تمن غالي قوي . . قمت مارضيتش

فقالت له زوجته :

— طيب كنت هات واحده كفايه

فرد الزوج الفنجري على الفور :

— يا ستي خلي العيال ياكلوا !

●

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :
ارسل احد ادعياء الشعر الى خطيبته خطابا ضمنه قصيدة من شعره ، ولما التقى بها بعد ذلك قالت له ان والدها لم يكد يقرأ قصيدته حتى هنأها به ، فقال لها الخطيب :
— دا لازم انبسط منها قوي ؟
— ايوه انبسط .. لانه كان خايف احسن تكون شاعر .. !

منلوجات تلاميذي

في حفلة أقامتها هيئة فنية معروفة ، كان بين فناني الحفلة تلميذ بمدرسـة ثانوية يهوى إلقاء المنلوجات . ولوحظ على الطالب الهاوي أنه (يشهق) أثناء مونولوجاته (شهقة المنلوجست المعروف اسماعيل يس ، فقال أحد الحاضرين :

— يظهر إنه (مذاكر) الشهقة دي كويس !

ولما انتهت الوصلة الأولى للمنلوجست التلميذ ، طلب منه بعض الحاضرين وصلة أخرى .. ولكن مقدم البرنامج اعتذر للحاضرين بقوله :

— متـأسفين . . . حضرته مالوش (ملحق) ! !

●

وهذه النكتة يرويها زكريا احمد :
في جلسة على البلاج راح الدكتور ابراهيم ناجي بك يؤكد لبعض اصدقائه من الفنانين والادباء ان في ملابـس كل امراة ادلة على شخصيتها ، وانه يستطيع الحكم عليها من هذه الادلة .. وفي هذه الاثناء مرت سيدة تلبس المايوه ، فقال احد الخبثاء للدكتور :
— طيب تقدر تحكم لنا على دي ؟
فرد الدكتور على الفور :
— لا ما اقدرش احكم ، لعدم كفاية الادلة !

●

اسند .. بسلم !

ذهب المنلوجست محمود شوكوكو مع صديق له لمقابلة أحد المنتجين في عمارة بشارع توفيق ، ولكنهما وجدا « أسنسير » العمارة معطلا ، فقال شوكوكو لصديقه :

— تعالى بقى نطلع « بالأسنسلم »

اضحك مع أم كلثوم

تفكير

ذهب فكري أباظة باشا الى حفـلة اشتركت أم كلثوم في إحيائها ، ولما تقدم لتحيتها وجدها غارقة في تفكير عميق فسألها :

— إنت قاعده عامله كده ليه ؟

فقالت ثومة على الفور :

— أنا قاعده « أقدح » فكري !

يا بلاش

واشترى أحـد رجال تخت أم كلثوم كرافتة جديدة ، ولاحظت أم كلثوم أنه يتيه إعجاباً بهذه الكرافتة فسألته :

— الكرافتة دي بكام يا أستاذ ؟

— ١٥٠ قرشاً

— يا بلاش ، ده فيها بجنيه بس زيت وبقع ! !

امنية

وقال لها أحد المطربين ذات يوم :

— إنت ما تعرفيش اني امتنعت عن التدخين والخمر والقمار وبقيت راجل مستقيم !

فقالت ثومة :

— عقبال ما تبطل المغنى علشان تدخل الجنة بالمرة !

واحد مشكل

وكانت أم كلثوم تغادر أحد المحلات التجارية عنـد ما لمحها أحد باعة الصحف يجري نحوها وراح يصيح :

— أهرام ، مصري ، الاثنين ، روزا !

فالتفتت اليه أم كلثوم وقالت :

— طيب اديني واحد مشكل من غير زعيق !

يخلق من الشبه .. إنسان وحيوان !

هل هناك ارتباط بين اخلاق الانسان وطباع الحيوانات ..؟ هذا ما يوضحه الفنان محمود السباع بهذه الصور التي قام بتنفيذها المصور محمد صبري

لايرحم الضعيف : عندما ينكل الانسان بمن هو أضعف منه ، انما يقتدي في ذلك بالنسر عندما ينقض على فريسة ..

نظرية داروين : لعل في سذاجة بعض الناس وعبطهم ما يقربهم للقردة الى حد كبير

نعومة خطرة : وهذه الابتسامة الصفراء التي يقابلك بها صديقك .. تجعله أقرب الى الحية الرقطاء في نعومة ملمسها وخبث نيتها .. !

الغدر : في اخلاق الانسان عندما يغدر بأخيه الانسان ، شبه كبير لما يفعله النمر عندما يتحفز لاصطياد فريسته

حب الانتقام : وما أشبه الانسان بالفيل عندما يبيت الانتقام لمن يلحق به شرا

دموع التماسيح : ان الذي يتقرب اليك في مشكلة ، انما ينتهز الفرصة للاستفادة منك .. وهذه صفات التماسيح

الحياة فى نظر أهل الفن

تختلف نظرة الناس الى الحياة ، فكل منهم ينظر اليها من الزاوية التى تتفق مع تفكيره واهدافه كما يفعل اهل الفن

يوسف وهبى بك : الحياة عقيدة وجهاد فى سبيل فكرة سامية

جورج أبيض بك : الحياة امتحان عسير اذا اجتزته بنجاح كان نصيبك الجنة،أما اذا سقطت فيه فان نصيبك هو النار وبئس القرار

عباس فارس: الحياة هى أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا .. وتعمل لآخرتك كأنك تموت غدا ..

زكى رستم : الحياة هى الميدان الذى يكافح فيه الرجل ويشقى ، ويفنى زهرة شبابه من أجل شىء واحد هو.. المرأة ! !

محمود المليجى : الحياة هى المسرح الذى يشهد فيه الناس النتائج التى ترتبت على الغلطة التى ارتكبها آدم وحواء ، ثم يرتكبون هم نفس هذه الغلطة !

سراج منير : الحياة قنطرة بين البداية والنهاية ، وعلى الانسان أن يجتاز هذه القنطرة بحذر حتى لا يقع تحتها !

حسين رياض : الحياة امرأة لعوب تفتن الناس بحسنها وجمالها ، والرجل القوى هو الذى يستطيع أن يتجاهل هذا الجمال والحسن ويمضى فى طريقه

محسن سرحان : الحياة ميدان يتصارع فيه الناس حتى ينقذهم الموت من هذا الصراع

حسين صدقى : الحياة صراع بين الخير والشر،والرجل العاقل هو الذى ينتصر للخير ويحطم الشر

عبد الفتاح القصرى : الحياة هى المال ، ومن لا يملك المال لا حياة له

كمال الشناوى : الحياة امرأة يشتهيها كل رجل ، ولكنها متقلبة العواطف لا تستقر على قرار واحد ،فيوما مع هذا ويوما مع ذاك ، فهى سر مغلق لم يكتشفه أحد حتى الآن

فاخر فاخر : الحياة جهاد فى سبيل الخير وضد الشر

من أجل امام العبد

كان الكاتب المسرحى القديم سيد قدرى يجزل مودته كلها للاديب الراحل امام العبد . فلما مات ، طلب سيد قدرى من شاعر النيل حافظ ابراهيم بك أن يرثيه ، فقال له حافظ :

— هذا العبد . . تركناه يقول الزجل فأبى إلا أن يسابقنا فى الشعر !

وقد غضب سيد قدرى من حافظ ابراهيم سنوات طويلة ، وكان من أقرب الأصدقاء إليه ، فقال :

— رأيت حافظ ابراهيم جالساً على قهوة « الوطنية » يدخن « الشيشة » ولمحت فى عينيه نظرات استغفار وندم ، ولكن أبت كرامتى أن أغفر له ، وبعد ثلاثة أيام توفى حافظ ابراهيم

اضحكوا على أزيائهم

• الممثلة زينات صدقي ، تقدم لزميلاتها موديلا حديثا لفستان « مودرن » يكشف عن جزء من الساق ..! ولا لزوم للحذاء مع هذا الفستان ، ويكتفى « بالشبشب » !

• يقول حسين رياض أن في امكانك أن تحول الزى العادى الى هذا الزى الرياضى ، بأن تخرج القميص من البنطلون .. ولاتنس لخبطة الوجه بالماكياج لمنع الحسد .!

• موديل تطلق عليه روحية خالد اسم « فستان ست أبوها » ، وقد اخذت تصميمه من افراح أهل القرية ، ويشترط لارتدائه أن تخضب اليدان والقدمان بالحنة

هوايات الفنانين تكلفهم غاليا

بين أهل الفن في مصر فريق من الفنانين له هوايات غريبة تبعث على الدهشة ، وهم يسترخصون في سبيل هواياتهم كل غال ونفيس ..

يهوى يوسف وهبى بك الأثاث التاريخى .. ولهذا ترى قصره الفخم بشارع الهرم زاخرا بالأثاث المختلف الطراز ، وينفق يوسف بك في سبيل هوايته اموالا كثيرة .. وهو حريص على حضور جميع المزادات الضخمة التى تباع فيها الأثاثات التاريخية ، كما انه يحرص عند سفره الى اوربا على زيارة بعض معارض الأثاث المعروفة في باريس لينتقى منها الأنواع النادرة التى تعرضها هذه المعارض

●

وتهوى الآنسة امينة رزق الحيوانات المحنطة ، واذا زرتها في دارها فسوف يستلفت نظرك ذلك التمساح الضخم المعلق على باب فيلتها الأنيقة وايضا مجموعة الحيوانات المحنطة الموضوعة على رفوف خاصة في الصالون وغيره من غرف الدور الاول

●

اما سراج منير فهو يقتنى مجموعة نادرة من الاسلحة التاريخية ، بعكس زوجته السيدة ميمى شكيب التى تنحصر هوايتها في السجاجيد الفخمة التى تشتريها بأسعار غالية .. ولدى امينة شكيب اكبر مجموعة من السجاجيد الرائعة

●

اما المطرب محمد عبد الوهاب فقد كان يهوى طوابع البريد ، وكان يقتنى منها مجموعة نادرة ، ولكنه طلق هذه الهواية وباع مجموعته الرائعة الى احد اصدقائه من هواة الطوابع بمبلغ لا يزيد عن مائة جنيه ... وبعد اسبوع سافر هذا الصديق الى باريس وباع المجموعة المذكورة بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه ..! وقد اغمى على عبد الوهاب عندما سمع بهذه الصفقة الجنونية

●

وكان المطرب فريد الأطرش من اكبر هواة خيول السباق .. وكانت هذه الهواية تكلفه كثيرا ، وكان يدفع أثمانا فادحة للخيول التى يشهد لها خبراء السباق . ولكنه طلق هذه الهواية بعد ان اضاع ثروة ضخمة في سبيلها .. اما هوايته الآن فتنحصر في شراء الآلات الموسيقية النادرة الصنع ، ولديه مجموعة نادرة من آلة « العود » .. ومن بينها عود يرجع تاريخه الى عهد المرحوم عبده الحامولى

●

والراقصة تحية كاريوكا من هواة الصور الزيتية النادرة ، ولديها عدة صور رسمها المرحوم سحاب الماس .. كما ان لديها صورا كاريكاتورية لعظماء مصر رسمها بعض رسامى الكاريكاتور المعروفين الآن ، وقد اتفقت على هذه

يضطر بعض الممثلات والممثلين الى القيام بادوارهم فى ازياء غريبة مضحكة ذات الوان متنافرة وموديلات قديمة تتمشى مع شخصيات ادوارهم . وقد خطر لعدسة الكواكب ان تجول ذات ليلة بين كواليس المسارح لتلتقط بعض هذه الازياء العجيبة

● شورت بلدى لركوب الموتوسيكل .. يقول عنه عبد الفتاح القصرى انه يمتاز بتكييف هواء يضارع احدث الاجهزة التى يستعملها الاغنياء فى سياراتهم .. .. !

● الممثل الكوميدى الحداد .. يقدم زيا من ازياء الرياضة للعبة التنس ، وهو عبارة عن شورت ابيض وقميص مربعات .. اما الحذاء فيكتفى بهذا اذا كانت الحالة (ج) !

الهواية مبالغ طائلة

●

اما سامية جمال فان هوايتها هى الملابس ، ولديها مئات الفساتين التى يرجع عهدها الى عشر سنوات مضت تحتفظ بها فى حجرة خاصة يشرف عليها خادم خاص مهمته الاحتفاظ بهذه الملابس وتنظيف دواليبها

●

والسيدة زوزو ماضى تهوى انواع الصينى ، وقد سافرت الى باريس منذ عامين وزارت محلات « سيفر » المشهورة ، واشترت « طقم » صينى للشاى دفعت فيه خمسمائة جنيه .. وتملك زوزو اكبر مجموعة من الادوات الصينية تحتاج الى خبراء لتقدير ثمنها نظرا لقيمتها التاريخية

●

وهواية فاتن حمامة هى الروائح العطرية ، ولديها عدد كبير من زجاجات الروائح التى تكلف بعض المحال المعروفة بشرائها لحسابها من اوربا .. كما ان هذه الهواية حفزتها على دراسة طريقة عمل العطور والروائح .. وكثيرا ما تصنع رائحة جديدة تهديها الى صديقاتها وزميلاتها !

●

وهواية هاجر حمدى هى اقتناء الكتب والمؤلفات الادبية ، ولديها مكتبة ضخمة انيقة مرتبة ترتيبا رائعا ، ومما يجدر ذكره ان هاجر تقتنى هذه الكتب من باب الزينة فقط !

●

ويهوى انور وجدى اقتناء التحف الغربية ، وكثيرا ما يزور خان الخليلى لشراء هذه التحف ، كما ان لديه مجموعة من السجاجيد الفخمة اشترى معظمها من باريس عند زيارته الاخيرة لها فى العام الماضى

●

اما ليلى مراد فانها تهوى السيارات .. وهى تحرص على شراء الموديلات الحديثة منها ، فاذا ما استعملتها بضعة ايام باعتها لتشترى «موديلا» جديدا ..!

انقلاب فى صناعة السينما
افلام غير قابلة للحريق

منذ أن بدأت صناعة السينما ، والخامات التى تستخدم فى صناعة افلامها من (السليولويد) القابل للاشتعال الذى يدخل فى اساس تركيبه نترات الفيلم ، ولهذا كثرت حوادث حريق الافلام وتعددت الى درجة مقلقة ، فقامت فى خلال عدة سنوات محاولات مختلفة لانتاج افلام لها نفس خواص النترات على ان يكون اشتعالها بصعوبة . وعلى الرغم من الوصول الى نتائج لا بأس بها الا أن التجارب جاءت غير مرضية من جهة قوة الاحتمال وامكانيات الفيلم للعمل ، ولكن هذه التجارب الماضية مع البحث المستمر اصبحت الاساس الذى قام عليه انقلاب كوداك الجديد بايجاد افلام حديثة غير قابلة للاشتعال مع احتفاظها بكل خواص الافلام المستخدمة فيها النترات . وقد اعيد طبع الكثير من الافلام التاريخية التى سبق أن صورت على النوع القديم من الافلام الجديدة الغير قابلة للاشتعال ، فكانت النتيجة مرضية الى حد يبعث على الطمأنينة

برلمان الفن

سينما بلا أهداف

لاريب في أن عندنا سينما متقنة ، تستطيع أن تضارع صناعات السينما في أغلب دول أوربا التي سبقتنا في هذا المضمار

ولكن الذي يلاحظه كل انسان يرقب الحركة السينمائية المصرية ويتتبع تطورها ، يجد أنها عديمة الاهداف

فقصص افلامنا ما زالت كلها تدور حول محور التسلية وحدها ، والتسلية قد تكون في الفكاهة وقد تكون في المأساة ، وقد تكون في الموضوع التاريخي ، ولكن هدفها دائما هو السطح لا اللب والجوهر

والمشاهد في الافلام الاجنبية انها صاحبة مذاهب فكرية الى جانب كونها مادة ترفيه ، ففي زمن الحرب مثلا ، كانت جميع الافلام الامريكية تحمل في طياتها الدعاية الظاهرة أو المستورة لقضية الحلفاء ، دون ما اخلال بمقوماتها من حيث القصة والصنعة .. اما في مصر ، فلم نر حتى الآن فيلما له مذهب فكرى معين .. والمذهب غير الفكرة بطبيعة الحال ، فالمذهب او الهدف هو ما يمكن التعبير عنه بالرمز في شتى صوره ، سواء بالحوار او الصورة او الحركة او الايحاء ، ولا يستلزم أن يكون صريحا كفكرة القصة مثلا

ولست اظن سبب هذا النقص في الفيلم المصرى الا واقعا على كاهل المنتجين من ناحية والقصاصين من ناحية اخرى ، والرقابة من ناحية ثالثة

ويجب أن يعالج هذا الامر باقامة مؤتمر لهذه العناصر الثلاثة ، يتفق فيه على اسس جديدة لفيلم مصرى ذى أهداف ، وعندئذ سوف نجد الافلام المصرية التى تعجب جمهور الحكام المثقفين في مؤتمرات السينما الدولية !

جورج ابيض

الممثل المسرحى .. والممثل السينمائى

يختلف اسلوب كل من الممثل المسرحى والممثل السينمائى باختلاف العناصر التى يتألف منها كل من فنى المسرح والسينما

فالممثل فوق خشبة المسرح مضطر الى أن يخطط وجهه بالماكياج على طريقة خاصة لاتخلو من المبالغة في ابراز قسمات الوجه وتعويض الظلال التى تمحوها او تشوهها الاضاءة المسرحية المفتعلة

كما انه يرسم مواقف دوره وصفاته في خطوط واضحة كل الوضوح بحكم اتساع المكان الذى يشغله الجمهور

أما الممثل السينمائى وقد وقف امام الكاميرا فليس في حاجة الى المبالغة او الحركة العنيفة ، بل يكفيه أن يحس احساسا عميقا للمعانى التى سيفصح عنها كلامه .. ومرجع هذا ان الكاميرا تسجل أبسط الحركات وتكبرها وتقربها للانظار

وممثل السينما ليس في حاجة الى رفع الصوت عاليا .. لان الميكروفون يحيل الهمس زئيرا ، هذا الى غير ما هنالك من الوسائل السينمائية التى تساعده على أن يكون في راحة ويسر وهو يؤدى دوره

زكي طليمات

ممثلة تغيظنى ..

– ممثلة تفخر بملابسها ونفسها وزينتها

– ممثلة تعلن عن نفسها في الصحف بمناسبة وغير مناسبة

– ممثلة تتملق المنتج او المخرج مع انه ثقيل على قلبها

– ممثلة تتردد في كل يوم على الدجالين والمشعوذين لمعرفة بختها

– ممثلة تطعن في زميلة لها لتكتسب صداقة آخرين على حساب غيرها

– ممثلة تطلع فيها كده من غير مناسبة ، مع انها في الفن لا هنا ولا هناك

– ممثلة تهمل الالقاء والتعبير ولا تندمج في دورها ولا تحفظه ومع ذلك تصر على انها ممثلة على الرغم من الجمهور

– ممثلة تظهر في دور لايناسبها لمجرد غيرتها من زميلة لها

– ممثلة تقارن نفسها وهى في مصر .. بزميلاتها في هوليوود قائلة انها احسن منهن

فاطمة رشدى

ممثل يغيظنى ..

– ممثل ينكش شعره ، ويربط (البيبيون) في صدره ويدعى انه عبقرى فنان وارتيست

– ممثل يقلد بحديثه ابناء الذوات

– ممثل ينكت طول الوقت وهو يلعب في شواربه

– ممثل يفتح المناقشات في الادب والسياسة وهو لا يفقه فيهما ، فيفضح نفسه

– ممثل يضع يده في جيبه ويعبث بسلسله وهو يخاطبك

– ممثل يعتقد انه فنان ، فيجلس طوال عرض الفيلم او المسرحية وهو يجارى الممثل في تمثيل دوره

– ممثل يدعى في نفسه المقدرة على التأليف والاخراج والتمثيل بدون وجه حق

– ممثل يعلن عن أجره في كل مناسبة ، وهو في الحقيقة يعمل في الافلام « شكك »

– ممثل يتزوج من ممثلة ليستغلها من الوجهتين الفنية والمادية

محسن سرحان

نظرة ..

لعل من سوء حظ السينما المصرية .. انها مصرية ، فلو أن هذه النهضة السينمائية المباركة قد بذرت بذورها في بلد آخر ، لكان لها الآن شأن اى شأن

لقد جلست مرة افكر في عهد طفولة السينما المصرية ، واسترجعت في خيالي صور الجهود العجيبة التى بذلها بضعة افراد من المصريين لينتشلوا هذه الصناعة من العدم ، فهالتنى النتيجة

تذكرت كيف كان كفاحنا في مضمار هذا الفن منذ نشوئه عندنا .. فخرجت اخيرا بأن ماصنعته حفنة السينمائيين الصغيرة ، لم يفعله جمهرة كبيرة من الزعماء والمصلحين

ومع ذلك .. فليس للسينما المصرية صديق من المصريين

وطالما بحت اصواتنا طلبا لعون كبرائنا وعظمائنا ، او حتى استلفات نظرهم الى أن في مصر صناعة سينمائية يتعيش منها اكثر

من عشرة الاف عائلة مصرية ، وتصل اخبارها الى أوربا وامريكا والهند والسند ، وانها في حاجة الى من ينظمها ويسوسها .. ولكن عبثا !

هل سبب هذا اننا شرقيون متمسكون بالتقاليد التى منها أن السينما رجس من عمل الشيطان !

ام هل سببه أن السينما ما هى الا تشخيص والتشخيص ما هو الا تهريج ، والتهريج ما هو الا كلام فارغ لايستحق نظرة من اصحاب الابراج العاجية ! !

حسين فوزى

ما هو الفيلم ..؟

صناعة الفيلم هى رواية قصة .. والافلام الجيدة هى التى تروى قصصا جيدة وان كان فيها ممثلون غير ممتازين . اما الافلام الرديئة ، فهى التى تروى قصصا رديئة بطريقة رديئة .. حتى وان كان فيها نجوم مشهود لهم بالنبوغ ، وان كانت تكاليفها أيضا قد بلغت ارقاما خيالية

وعلى الشاشة – كما هى الحال على خشبة المسرح او في الرواية المكتوبة – تعتبر القصة هى الاساس

والمؤلف يكتب قصة محبوكة لامجرد الفاظ ، والممثل يخلق شخصياتها دون أن يقتصر على الحركات ، والمصور يعبر بالاضواء والظلال ، وواضع الموسيقى يصور شتى العواطف والاحاسيس .. وعلى المخرج أن يحول كل هذه الجهود المتفرقة الى عمل فنى واحد مترابط .. هو الفيلم

صلاح ابو سيف

الموسيقى التصويرية

الموسيقى تحل محل الكلام وتؤدى نفس معانيه ، فهى اطار صالح لتكميل الجو الذى تسير فيه حادثة او قصة ، أو تفسير للجو الذى يحيط بسكوت بطل من أبطال الشاشة ، لانها فى الحالة الاخيرة لا تعتبر الا تفسيرا لحالته النفسية وما يدور فى مخيلته ويعتمل فى صدره ، ان حزنا فحزن ، وان فرحا ففرح

والذى الحظه فى مصر هو قصور الموسيقى التصويرية فى بعض الاحيان او فى اغلبها عن اعطاء صورة حقيقية او حتى تكميل صورة

ليس هذا لنقص فى كفاءة واضعى الموسيقى التصويرية .. بل ربما لانهم يظنون أن الوعى الموسيقى عندنا اقل من وعى الامريكان والانجليز واهالى واق الواق .. !

ويخيل الى ان مخرج الفيلم لواعطى الموسيقى التصويرية نصف الاهمية التى يعطيها للحوار لاضاف اسهما غير قليلة الى نجاح الفيلم

شهر زاد

السينما لغة القرن العشرين

السينما هى لغة الصور ، والصور اقوى تأثيرا وارسخ . فقد تنسى كلمة او جملة او اسما مكتوبا ، ولكنك لا تنسى صورة او رسما

لذلك اعتبرت السينما لغة القرن العشرين .. بها يصدق التعبير عن المشاعر والاحاسيس ، وعن طريقها يتولى الفنانون نقد المجتمع واظهار عيوبه واصلاح اخطائه وتصوير آلامه وافراحه

جبرائيل تلحمى

التوجيه أولا

يضايقنى ويؤلمنى أن أسمع فى الوقت الحاضر كثيرا من الناس يتحدثون عن تأخر الموسيقى الشرقية .. بينما نحن فى حاجة الى تشجيع حتى لو كنا مخطئين .. فاذا لم نصل بموسيقانا الى شيء من الكمال فنحن فى حاجة الى قليل من التوجيه والارشاد لا التهكم والاستخفاف .. كما اننا نعمل جميعا على تحسين موسيقانا بكل الطرق حتى لا تفقد طابعها الشرقى ، فان موسيقانا غنية بنغماتها ودروبها التى لا تفقد سحر الشرق وجماله

فريد الاطرش

٤ نصائح للخريجين الجـــدد

تخرجت هذا العام من معهد التمثيل العالى اكبر دفعة تخرجت منه .. وقد طلبنا الى بعض خريجيه فى دفعته الاولى أن يقدم كل منهم لزملائهم الجدد ٤ نصائح تفيدهم

فريد شوقى

١ - أول ما يجب أن تحرص عليه اذا كنت مبتدئا أن تكون لك شخصية مستقلة لا أثر للتقليد فيها

٢ - ابتعد عن الغرور ولا تخدعك الشهرة والاسم العريض

٣ - داوم على الاطلاع والدرس ولا تعتقد أن حصولك على الدبلوم معناه انك وصلت الى آخر درجات الثقافة

٤ - حاول أن تدخل ميدان الفن من الباب لا من الشباك .. فان كثيرا من الفنانين بلغوا قمة الشهرة ،وفجأة زايلهم المجد لأنهم دخلوا من الشباك

شكرى سرحان

١ - املأ نفسك اعتقادا بان الفن هو رسالة سامية هدفها الأول هو تبديد الظلام وانارة الطريق للانسانية

٢ - اذكر دائما انك تعمل من أجل اسعاد الناس ، فيجب ان تكون أنت سعيدا لتستطيع أن تسعد الناس

٣ - كن صبورا .. ولا تدع الملل يتسرب اليك اذا تأخرت فرصتك

٤ - لا تتبذل ولا تهمل أناقتك ولا تعش عيشة بوهيمية ، فهذه سخافات كان يرتكبها الفنانون الجهلة !

كمال حسين

١ - ابدأ حياتك العملية فى الفن صغيرا ، فلا بد أن تصبح يوما كبيرا

٢ - احترم جميع زملائك ولا تدع الغرور يركب رأسك ، فتظن انك أكثر ثقافة وموهبة من الفنانين القدامى

٣ - عود نفسك على الصبر ،فالعمل بالفن يحتاج الى أعصاب قوية

٤ - لا تحاول الظفر بدور البطولة فى رواية قبل أن تتأكد من استعدادك

عمر الحريرى

١ - يجب أن تتأكد من استعدادك الفنى .. فان حصولك على الدبلوم ليس معناه انك أصبحت فنانا موهوبا

٢ - احترم الممثلين القدامى فهم أساتذتك الذين لولاهم لما قامت فى مصر نهضة فنية

٣ - لا تفكر فى الاثراء السريع عن طريق الفن ، فقد تقضى عليك هذه الفكرة قبل أن تحصل على الثروة

٤ - لاتهمل العناية بذهنك وأناقتك ومارس التمرينات الرياضية دائما

بين النجاح والسقوط

تظهر الممثلة على الشاشة فى فيلم فنراها بلغت أقصى درجات مجدها الفنى .. وفى فيلم اخر نراها هبطت الى اسفل الدرك .. فما السبب ؟ !

الواقع ان الممثلة على المسرح هى المسئولة عن نجاحها وفشلها ، كما ان لها الحق فى ان تحاسب نفسها اذا فشلت .. اما فى السينما فانها غير ذلك ، فهى عبارة عن قطعة من (الاكسسوار) يحركها المخرج ويوجهها كآلة كما يشاء دون أن يترك لها فرصة لتفهم دورها لخضوعها لرغبته الفنية .. وقد تكون رغبته هذه سببا فى نجاح الممثلة او فشلها ، فهى ليست مسئولة عن مجدها الفنى فى السينما ..

فردوس حسن

السينما تقصر العمر ..

لا استطيع ان اذكر لك المتاعب التى يصادفها اهل الفن - خصوصا الجنس اللطيف منهم - فهذه المتاعب فوق كل حصر ، ومع ذلك فاننا معشر اهل الفن نجد فيها لذة لاتعادلها لذة اخرى

وحسبك ان تعرف أن الاطباء قرروا منع احدى الفنانات المعروفات من العمل بالسينما بعد ان كادت تفقد بصرها بسبب اضواء الاستوديوهات ، وان احدهم قال فى تقريره ان أضواء الاستوديوهات تضعف العين وتؤثر على الاعصاب ومع هذا فنحن نرحب بالعمل فى السينما ترحيبا كبيرا . وكم من الليالى يقضيها الممثلات والممثلون ساهرين بغير نوم أو طعام او راحة فى الاستوديوهات ، وهم يشعرون فى قرارة انفسهم بالراحة والسعادة

واننى اذكر جيدا يوم طلب منى احد المخرجين فى فصل الشتاء ان القى بنفسى فى مياه النيل كما يقتضى بذلك احد مشاهد الفيلم ، ولم امانع فى القيام بما طلبه المخرج رغم زمهرير الشتاء وبرده القارس

ولا انسى ايضا ذلك الزميل الذى طلب منه احد المخرجين ان يلقى بنفسه من مكان عال يرتفع عن الارض خمسة امتار ، فقام الزميل بتمثيل هذا المشهد وكان نجاحه فى تمثيله هو عزاؤه الوحيد فى العاهة التى اصيبت بها احدى ساقيه بسبب هذا المشهد

وهذا الممثل الذى اصيب بالتهاب رئوى شديد كاد يقضى على حياته بسبب وقوفه فى الشارع اثناء نزول المطر لتصوير مشهد سينمائى ، وكانت نتيجة ذلك ان قضى فى المستشفى زهاء شهرين واستطاع الاطباء انقاذ حياته بمعجزة ، وانفق على هذا المرض اضعاف الاجر الذى قبضه من الفيلم المذكور ، ومع ذلك نسى كل شيء عندما علم بنجاح تصوير المشهد

لست فى حاجة الى ان اصور السعادة التى يشعر بها الفنان عندما يعلم بنجاح عمله الفنى .. انه ينسى آلامه ومتاعبه عندما يعلم ان تعريض حياته للخطر كانت نتيجته نجاح تصوير منظر سينمائى .. !

شادية

فارسة الأحلام !

كانت لندن تشهق ماخوذة لفضائحها ، ثم لا تلبث أن تتهالك عند قدميها ، تستجدى رضاها .. فلم تر مسارح عاصمة الامبراطورية العجوز شبيهة لها .. كانت فى رقة أكمام الورود ، يشع منها سحر يخلب الألباب .. وكانت فى الوقت ذاته فى جراة أخشن المغامرين من الرجال ... حتى لقد كان لا يحلو لها التريض الا على صهوة جواد أسود جموح من سلالة تترية ..

تنظم الشعر وتضرب الرجال

كانت تعرض الشعر ، مما قربها إلى « مارك توين » فى أمريكا ، وإلى « ديكنز » و « سوينبرن » فى انجلترا ، وإلى « الكسندر دوماس » الكبير فى باريس .. والشعر يسبغ على ناظمه رقة حالمة ، وهدوءاً وادعاً ، ولكنها كانت على العكس شرسة ، قاسية .. حتى ليروى أن ممثلا من زملائها قرصها مرة فى ساقها ليستوثق من أنها لا تحوطها بحشو يكسبها امتلاء ، فلم يكن منها إلا أن ألهبته بسوطها ..

وتواقح معها مرة مدير أحد المسارح حين زارته فى مقصورته ـ وكانت تمثل فى مسرح « استلي » بلندن ـ فانتضت خنجراً وكادت تفتك به لولا أنها دعيت إلى المسرح لتؤدى دورها ..

تلك كانت « آدا مايزا كس منكن » .. أمريكية من بنات نهر « المسيسبي » نزحت فى سنة ١٨٦٤ إلى لندن ، فاستأثرت باهتمام القوم ولعبت بعقولهم وكانت خير ممثلة أدت مسرحية « مازيبا » التى تعتبر من درر الشاعر الخالد « بيرون » ! .

الابواب المفضية الى النعيم

ونزحت « آداه » إلى باريس ، فسرعان ما أسرت فؤاد « دوماس » رغم أنه كان فى سن تفوق ضعف عمرها .. كان قد تجاوز الخامسة والستين .. وكانت قد خلفت وراءها فى أمريكا زوجها الثالث .. بينما كان الزوج الثانى يطاردها ، ويحاول أن يصل ما انقطع بينهما ليبتز مالها ! .

وكان لقاؤهما الأول فى مسرح « جايتيه » ، حيث اعتاد « دوماس » أن يزهو بشهرته ومجده .. وما إن رآها حتى أعجب بها ، فكانت تحيته لها قبلة طبعها على خدها .. وفى غمرة التصفيق الذى ألهب النظارة أكفهم به تطوقت الغانية عنق الكاتب الكبير بذراعيها ..

وأفضى هذا اللقاء إلى غرام غرق فيه « دوماس » حتى أذنيه .. فكانا يظهران معاً فى عربة تجوس بهما خلال باريس .. وكانا إذا سئما الضجيج سعيا إلى وكر الهوى الذى أعده الكاتب فى « بوجيفال » على ضفاف السين وكثيراً ما كان رحيلهما إلى هذا الوكر النائى ليلا ، بعد فراغ « آداه » من عملها المسرحى ..

ولعل من العجيب أنها تدخلت بدورها فى غرام « دوماس » الذى كان فى سن جدها ! .. وكانت لا تفتأ تقول : « لقد اجتمع النبوغ والهوى ليجعلا من صديقى أكمل رجل » .. فاذا بارحت معه عاصمة النور إلى ضفاف « السين » قالت : « ان أبواب باريس لن تلبث أن تفضى بى إلى أبواب النعيم » ..

فضيحة الصور ..

ولكن أمد هذا الغرام لم يطل .. فقد كان « دوماس » مزهوا بحبيبته ، وبلغ به الزهو أن أغراها على أن تقف معه أمام عدسة المصور ، فالتقطت لهما عدة صور ، كانت « آداه » تظهر فيها مستلقية على صدر « دوماس » .. وبدا الكاتب فى إحدى الصور وقد خلع سترته كما يفعل أى انسان فى داره . ولكن ..

ولكن المصور خان الأمانة التى تقتضيها مهنته .. وأراد كسباً كبيراً ، فطبع من هذه الصور نسخاً عديدة وعرضها فى السوق ..

وتلقفت أوساط السوء الصور تنسج حولها الشائعات والفضائح .. وجن جنون « دوماس » فرفع قضية ضد المصور ، فلم يزد الألسنة إلا انطلاقاً .. ولم يزد الفضيحة إلا اتساعاً ..

وكانت الضجة أقسى مما يحتملها الحب ، فذوى .. ورحلت « آداه » فى سنة ١٨٦٧ عائدة إلى لندن ..

« آداه » تمثل دور « الفارسة الجريئة » على المسرح فتثير الدهشة والاعجاب

رهان ينتهى بغرام ..

وفى لندن ، رشحها ولعهــا بالشعر الى التعرف على فريق من الأدباء والشعراء .. بينهم « سوينبيرن » ! ..

وكان لقاؤها به أعجب وأغرب من لقائها بدوماس ..

كان « سوينبيرن » خجولا ، حيياً ، يفر من النساء ، ويقصر حبه على الورود والأزاهير .. وفى إحــدى الحفلات المرحة ، تحدى بعض الماجنين « آداه » أن تطرق باب « سوينبيرن » وتلج محرابه ، وتبقى فى صحبته حتى الصباح ..

واستهوتها المغامرة .. وكانت قد تعرفت الى الشاعر المتمرد من قبل لقياها بالقصيدة التى أطلق عليها اسم « دولوريس » .. ثم انها كانت تطمع فى أن تعرض عليه أشعارها قبل أن تنشرها !

واتخذت « آداه » أبهى زينتها ثم سعت الى بيت الشاعر

وأفلحت .. وفتح لها « سوينبيرن » الباب الذى طالما أغلقه فى وجوه الفاتنات .. وقضيا الليل طوله يشربان ويتجاذبان أطراف الحديث ، حتى اذا أسفر الصبح وفرغا من الفطور ، تذكرت « الديوان » الذى توشك أن تطبعه وحدثت الشاعر عنه ، فكان جوابه :

— إن امرأة لها جمال ساقيك لا ينبغى أن تثقل رأسها بالشعر !

وتوثقت بينهما عرى الود ، وتوطدت صلاتهما

بين المرض والافلاس

الى أن استهواه أن يظهر معها فى صورة ، كما استهوى « دوماس » من قبله .. وكما فعل المصور الباريسى ، فعل زميله اللندنى فعرض نسخاً من الصورة التى التقطها لهما .. ومع أن المنظر كان أبعد ما يكون عن أن يبديهما بمظهر العاشقين ، لاسيما وقد وقف « سوينبيرن » وكأنه عم للفتاة التى جلست الى جواره محتشمة ، إلا أن الصورة أطلقت ألسنة الشر من عقالها .. وثار والدا الشاعر وهدداه بأن يحرماه من عونهما المادى

ومع ذلك ، فقد ظلا على ودهما ، حتى رحلت « آداه » الى فرنسا مرة أخرى ..

وعندما رجعت الى لندن ، كان مجدها قد بدأ يخبو .. وراحت تعانى آلام المرض ، ومتاعب الافلاس .. ولم تجد عزاء إلا حين ظهر ديوان شعرها فى السوق ، يحمل اسم « انفليسيا » وبتصدره إهداء « الى صديق تشارلس ديكنز »

وحين انطفأ نورها فى النهاية ، كتب « سوينبيرن » يقول :

« واأسفاه ! .. هذه التى كانت بهجة الدنيا ! » ..

اضحك معهم !

العنوان بالضبط : نكتة يرويها فؤاد شفيق :

شب حريق فى إحــدى البلاد فأحرق كثيراً من المنازل ، واضطرت الحكومة الى إيواء أصحابها فى المدارس .. وبينما بائع الخضر يسير فى الطريق ، واذا بإحدى السيدات تناديه من المدرسة لتشترى منه شيئاً .. فسألها : « آجى فين يا ست ؟ »

فأجابت على الفور : « سنه تالته فصل تانى ! »

عاوزه زوج : وهذه نكتة يرويها « شرفنطح » :

لاحظت ناظرة المدرسة ــ العانس ــ أن الفراش الجديد يعارض الأوامر كثيراً ويهمل فى عمله فقالت له ثائرة : « أنا عاوزه فراش يسمع الكلام كويس .. ويشتغل كل حاجة من غير ما يفتح بقه »

فقال لها على الفور : « إذن حضرتك عاوزه زوج مش فراش؟! »

كما ان الثوب الواحد يمكنك ان تظهرى به فى حالات مختلفة بتغير فى كل منها شكلا معينا ، فان وسائل زينتك ايضا يمكنك استخدام كل منها فى اربع حالات .. كما ترين فى الصـــــــور المنشورة

ذوق .. وفن .. !

قد تحسبين أن مكان « العقد » حول عنق كل حسناء فقط ، ولكن سناء سميح وجدت له أماكن أخرى تزيد فى أناقتها .. كما ترينها فى هذه الصور ..

١ – أناقة على الصدر

٢ – تاج من اللؤلؤ

٣ – ابتكار جديد لزينة الشنطة

٤ – سوار على طريقة سناء

بساطة ..

وها هى ذى عايدة هلال تستخدم « الايشارب » فى ٤ حالات ، وفى كل حالة يضفى عليها هذا « الايشارب » لوناً جديداً من الاناقة . والمسألة مسألة ذوق

١ – تستعين بالايشارب فى رفع شعرها

٣ – يستعمل للزينة حول الرقبة

وجمال ..!

وحسن تصرف .. فاذا عرفت كيف تضعين « الايشارب » – في كل حالة – في موضعه المناسب ، كنت أنت أيضاً .. موضع الاعجاب والثناء

٣ – حزام ما فيش كده .. !

٤ – (فالمقام) كوفية .. !

فتنة .. وعطر ..!

إذا كانت الوردة تزهو بجمالها وهي في يد حسناء ، فانها تزداد زهواً إذا اختارت لها الحسناء مواضع أخرى تكمل بها زينتها وأناقتها كما فعلت مي مدور

١ – بدلا من « الفيونكة » الصناعية

٢ – تحلى بها قفاز السهرة

٣ – يزهو بها جيب الفستان ..

٤ – اضفى على القبعة جمالا ..

بيني وبينك

للجميع

.. هل يشترط في كل من يوجه اليك سؤالا او يراسلك ، أن يكون مشتركا بالمجلة ؟ وهل انجبت ليلى مراد اطفالا .. ارجو الاجابة بس من غير هزار

مصر : انسة ليلى زكي حسني

● لا يا عروسة .. فباب السؤال مفتوح للجميع بغير استثناء ، وليلى لم تنجب اطفالا ما اعرفش ليه .. جد والله مش هزار !

فقشتك !

.. اخيرا استطعنا ان « نفقشك » يا عم طرزان .. بذمتك .. الست انت الذى نشرت صورته في العدد الثاني من « الكواكب » مع النجمة راقية ابراهيم ؟

جرجا : عواطف ا . ا . ن

● يظهر كده .. والله اعلم ! لكن ايه اللى فكرك يا ست عواطف !

وجه جديد

.. ارسلت منذ شهرين خطابا الى الاستاذ حسين صدقي مرفقا به صورتي ليقدمني الى شركة افلام وذكرت له المعلومات الخاصة بي فلم اتلق ردا

عبد اللطيف ف . م

● لعله لم يجد الفرصة المناسبة لاظهارك .. ولاحظ يا عزيزي ان المخرج — أى مخرج — تصل اليه يوميا عشرات الخطابات من الهواة ولا يجد وقتا للرد .. فهو معذور .. والهواة معذورون .. وانا اشد عذرا !

اسماء الفنانين

.. لماذا يغير الممثلون اسماءهم ؟

الجيزة : س . م . هـ

● يغير بعض الفنانين اسماءهم باسماء اسهل تداولا ، وقد جرى على ذلك معظم الفنانين في الغرب .. فما الذى يضايقك من ذلك ؟ أليس كل واحد حر ؟

عرفتك !

.. لقد عرفت شخصيتك ياسيد طرزان .. الم تكن منذ ١٨ سنة تحرر احدى الصحف الفكاهية وتهاجم الوزارة القائمة ، وكنت ترتاد قهوة « .... » مع لفيف من الطلبة ؟ اجب بصراحة واعدلك بكتم اسمك ..

اسيوط : م . م . س

● كل ما ذكرته صحيح .. بذمتك طالع نبيه لمين ؟

صورة ..

.. ارجو ان تتوسطوا لى عند الآنسة مريم فخر الدين لترسل الى صورتها

اسكندرية : السيد مدين

● حتى الصورة عايزه « واسطة » !

طالب ..

.. انا طالب ثانوى .. احب فتاة طالبة ، ولكني لا اعرف اذا كانت تحبني ام لا ، فما هى الوسيلة لمعرفة ذلك ؟

بني سويف : طالب

● انتظر مرورها في الطريق ، وقل لها موال : « محبكم داب وانتم لم دريتوا به » .. فاذا استغاثت بالبوليس ، اوقالت لك : « ياسم ! » .. فهى لا تحبك ولا عايزه تشوف وشك !

باختصار ..

.. هل الاستاذ محمود المليجى متزوج بالفنانة علوية جميل ؟

اسكندرية : ابراهيم متولى عطوه

● لا ..

كلمة ورد غطاها

الابيض : ع . ح . ز

الفنان حسين فوزى ليس متزوجا بالآنسة نعيمة عاكف

الكويت : محمود العدساني

اهنئك على ذكائك الذى اعانك على معرفة اسم « طرزان » الحقيقي

طنطا : احمد عبد المهيمن

اعرض قصتك على المخرج الاستاذ صلاح ابوسيف باستوديو مصر بشارع الهرم مصر

مصر : الآنسة سميرة

لا توجد اسباب خاصة تجعل فريد الاطرش يظهر دائما مع سامية جمال .. هذا ما نعرفه نحن على الاقل .. فهل لديك معلومات أوفى ؟

مصر : محمود عبد العزيز

اراهنك على انك لا تعرف شخصية « طرزان » ولكنك تحاول أن « تهوشني » فاطلع من دول !

لبنان : نوال ج . ع

الشعر جيد جدا حتى لقد خيل الى انك نقلته عن احد شعراء العرب الاقدمين فان كان هذا من تاليفك فاني ارشحك لامارة الشعر ، اما عنوان « مي مدور » فهو : نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بمصر

الزقازيق : صفوت محمد سلام

كان فؤاد الاطرش متزوجا بالمطربة نجاة على ثم افترقا بالطلاق .. فهمت بقى ؟

العراق : انسة فدائية كمال

الفنان كمال الشناوى غير متزوج وهو مصرى مسلم ، والفنانة سميرة خلوصي اعتزلت الوسط الفني عقب زواجها

مصر : ابراهيم احمد صابر

كان والد الممثل الهندى « سابو » يدرب الفيلة في اسطبل مهراجا هندى ، وحدث ان احد المخرجين شاهد الطفل سابو يركب فيلا فاعجب به واسند اليه دورا في فيلم « فتى الافيال » وكان هذا بدء تالق نجمه

الرهان أولا ..

.. قبلت ان ادفع الرهان الخاص بزواج فريد الاطرش من سامية جمال ، ولكن بشرط ان تهدى الى صورتك ، ولندع فريد وسامية في حالهم .. وخلينا احنا في حالنا ، وانا متأكدة انك لو رأيتني لفقدت عقلك .. جمال ايه .. وعيون ساحرة ايه .. حاجة تجنن ، فما رايك ؟

آنسة ف . ع

● جمال ايه .. وعيون ايه .. يبقى طار « الجنيه » ! .. لا ياستي .. الرهان اولا وبعدين نبقى نتكلم في العواطف ! اذ من يضمن لى انك لست شابا ينتحل توقيع فتاة ... مثلا ؟

فيلم جديد

.. ما رايك في فيلم عن عرابي باشا يمثله حسين صدقي ؟ الفيلم موجود عندى واريد استطلاع راى حسين صدقي أولا

الزقازيق : ابراهيم عبد العظيم

● طيب يا اخى ما تتصل بحسين صدقي .. حد حايشك ؟

اميرة امير

.. ما عنوان الفنانة اميرة امير .. وهل اعتزلت الفن ؟

واد مدني : احمد محمود

● ليس لها عنوان ثابت لانها دائمة التنقل من بلدة الى اخرى ، ولم تعتزل التمثيل

من البحرين

.. نحتج على تهربك من نشر صورتك بناء على طلب القراء ، وانا مندهش لروحك المرحة مع انك متزوج .. امال لو كنت اعزب كنت عملت ايه ؟

البحرين : طرزان الثاني

● ستنشر صورتي حتما يوما ما ، ولو بعد عمر طويل .. ولو لم اكن متزوجا لفقدت روح المرح .. لان الهم اذا زاد عن حده انقلب الى ضده .. فهمت بقى ؟

اول فيلم

.. ما هو اول فيلم مصري ناطق

القاهرة : ن . ع . ا

● فيلم « انشودة الفؤاد »

عناوين ..

.. ما عناوين النجوم الآتية اسماؤهن : هيدى لامار ، ديانا دربن ، فاتن حمامة

بيروت : الياس نحاوى

● الاولى : شركة براموت هوليوود ، والثانية كانت في شركة يونيفرسال ، اما الآن فلا يوجد لدينا عنوان معروف لها ، والثالثة نشرنا عنوانها اكثر من عشرين مرة في الاعداد السابقة فارجع اليها من فضلك

الاغاني ..

.. كيف استطيع الحصول على اغاني الافلام المصرية والاغاني الشعبية لانشرها في كتابي « الاغاني » ؟

حلب : على كنعان

● اتصل كتابيا بالاستاذ محمود عزت المفتي بعمارة مراسيبني شارع امين سامي باشا بالمنيرة بالقاهرة ، فقد تجد لديه بغيتك

نام أخـــيرا ..!

ما الذى حدث حتى غلبه النوم بعد طول ارقه ؟

تمثيل : عبد الغنى قمر ، فرقة المسرح المصرى الحديث

١ ـ حاول ان يغرى النوم بجفنيه فى ليلة من ليالى الصيف الشديدة القيظ ، ولكن النوم «ساق» معه دلال الغانيات .. ولم يقترب منه !

٢ ـ وتذكر ان معدته خاوية وان هذا قد يكون السر فى ارقه .. فاحضر طبق موز وجعل يلتهم ما فيه ويرمى « القشر » الى الارض

٣ ـ فلما هم باعادة الطبق الى مكانه .. زلقت قدمه فى قشرة موزة واخذت راســه طريقهــا الى الجدار .. فــنام اخيرا !

معلهش ..

.. زرنا « دار الهلال » اثناء قيامنا برحلة مدرسية ، وظللت ابحث عنك فلم اجدك ، فهل يصح أن تزوغ من ضيوفك الذين تكبدوا مشـقة السفر من اجلك ؟ لذلك اطالبــك بالتعويض ، واكتفى باهداء صورتك الى

اسكندرية : آنسة نوال ا . غ

● معلهش ! الزوغان نصف الشطارة كما يقولون .. فابعثى الى بعنوانك كاملا لاهدى اليك صورتى .. مع عدم مسئوليتى عن النتائج .. ادينى باقول لك !

قصص ..

.. انا طالب فى المرحلة الثانوية النهائية وقد الفت اربع قصص فكيف السبيل الى تسجيلها قبل عرضها على المخرجين ؟

كوبرى القبة : شمس الدين السعيدى

● يمكن تسجيل القصــص فى « الشهر العقارى » ، كما يمكن عرض ثلاث نسخ منها على قلم المطبوعات ليختمها ويحتفظ بنسخة منها

مطرب ..

.. اجيد فن التمثيل كما اجيد غناء جميع اغانى الموســيقار فريد الاطرش ، فما هى الاجراءات التى توصــلنى الى الظهور على الشاشة ؟

اسكندرية : سعيد شاهين

● قلنا مرارا ان الوصول الى الشاشــة مسألة « بخت » وفرصة موالية .. فليس هناك طريق مرسوم ، ولا خطة معينة .. وليس لدى الشركات قسم خاص لتدريب اصحاب الوجوه الجديدة واعدادها .. وقد تمضى سنوات قبل ان يتاح الظهور لذى الوجه الجديد .. قلنا هذا فزعم بعضهم اننا نثبط همة الفنانين الناشئين .. مع اننا نواجههم بالحقائق .. فتفضل يا عزيزى : استنى بختك !

مقاس

.. لماذا لاتكون اعداد « الكواكب » مقاسا واحدا لكى لا تماكستا عند تجليدها ؟

الاسماعيلية : عزمى حسنى

● تغير مقــاس الاعداد مرة واحدة وذلك بسبب اختلاف مقاس الورق الذى نستورده من الخارج .. ويمكنك تجليد كل مقاس على حدة .. ولو فيها تعب !

مواصفات ..

.. هل يمكن أن اعرف ما هى المؤهلات التى ترى المطربة شادية وجوب توفرها فى رجل احلامها ؟

مصر : ج . م

● اليس الافضل ان تختصر الطريق وتوجه اليها هذا السؤال .. بدلا من ان تحشرنى بين « البصلة وقشرتها » !

قصة « موعظة »

.. عندى قصة تاريخية موعظة (كذا !) ولا بد انها ستعجبكم فهل نرسلها لكم ؟

مصر : م . فريد

● ليس بين الناس من يريد ان يتعظ .. للاسف !

سلفنى !

طرزان يا « طوطو » يا ابن الايه
ودينى انك تعجبــــنى
شــاعر بحبك .. ما اعرف ليه
ونفسى انك تقــابلنى
فى قهـــوة او حتى فى كـباريه
القصـــد اشوفك وتشوفنى
يمكن يكون جيبـــك عمران
وساعتها اقول لك : سلفنى
كلية الحقوق : على على بكر

(طرزان) :

م القلب ـ قال ـ للقلب رسول
انا برضه مشتاق لك جدا
وان كان على الجيب ، ده على طول
عمران ، واشيتنــا معدن
لكن بقى اللى مش معقول
اسلفك شىء ... لو تدن

وجه جديد

.. اجيد الغناء الى حد كبير واريد الظهــور على الشاشة ، وقد ارسلت اليك صورتى لكى تعرضها على شركات السينما للاتفاق معهم

ايناى البارود : آنسة

● هذه ليست طريقة عملية للوصــول الى الشاشة ، فان الصورة لا تدل على اجادة الغناء لانها غير ناطقة .. والافضل ان تحضرى الى القاهرة بصحبة احد اقاربك لعرض مواهبــك على المخرجين والشركات ..

كاميليا

.. هل يمكن نشر صورة المرحومة كاميليا فى هدية الكواكب للعدد القادم

عمان : فؤاد سليمان رمضان

● سبق نشر صورتها غير مرة ، وليس فى الاعادة افادة !

عناوين

.. ما هو عنــوان « طرزان » الـكواكب ، وعنوان ركن الريف وركن المراة بمحطة الاذاعة

منية مسيحة : عبد الرازق احمد

● عنوان « طرزان » « دار الهــلال بمصر » ومحطة الاذاعة « ٥ شارع علوى بالقاهرة » ، ويكتب على الظــرف « ركن المراة » او ركن الريف او اى ركن يعجبك

فاتن ..

.. هل فاتن حمامة بنت الفنانة اسيا؟

سوهاج : ع . ى

● لا ..

قسائم المجاوبة

.. الا توجد طريقة لدفع ثمن الاعداد المطلوبة من « الكواكب » غير «قسائم المجاوبة الدولية» التى سالت عنها فى مكاتب البريد فلم اجدها ؟

البحرين : ابراهيم عبد الله الفائز

● يمكن الاتصال بوكيل مجلات دار الهلال عندكم : « السيد مؤيد احمد المؤيد » صاحب مكتبة المؤيد بالبحرين

خيار وفقوس

الفن فى الشرق

.. ليس من ينكر ان مجلة «الكواكب» كمجلة فنية ، تعتبر وافية حافلة بكل ما يطيب للقراء .. ولكننا نطمع منها فى الكثير .. نطمع فى ان تقدم لنا لمحات عن الحركة الفنية فى الشرق .. فى لبنان وسوريا والعراق وتونس وعمان . مع صور اشهر الفنانين هناك .. نطمع منها فى تغذية الحركة الفنية وتوجيهها فى السودان .. .. ولا اعتقد ان هذا يكلف المجلة كثيرا وهى التى لا تدخر جهدا فى ارضاء القراء

الكويت : غ . ا . ن

عملية تحليل

.. ارجو ان يتسع صدر «طرزان» فيفسح لي المجال لنشر نتيجة هذا التحليل لشخصيته بعد ان درسته دراسة وافية من خلال اجاباته عن اسئلة القراء :

اسمع اذن يا عزيزى طرزان :

١ ـ خفة دمك : ٧٠ ٪ فبعض الاجابات طريفة فكهة والبعض الآخر عادي

٢ ـ درجة الغرور : ٩٢ ٪ والا لما اجبت عن بعض الاسئلة اجابات مقتضبة قد تكون كلمة واحدة مثل نعم او لا فقط

٣ ـ ذكاؤك ٨١ ٪ فانت موفق فى العثور على نقط السخرية ومواضع الضعف فى كل خطاب يعنى « بتتريق نفسيك » !

٤ ـ درجة جمال وجهك ٠٫٥ ٪ والا لما رفضت نشر صورتك فى «الكواكب» رغم الحاح القراء مرارا

٥ ـ درجة الخيال فى تفكيرك ١٠٠ ٪ والا لما اخترت اسم « طرزان » بالذات وانا شخصيا كنت اتصورني طرزانا حينما كنت فى التاسعة من عمرى

٦ ـ حسن صلتك بالقراء ١٠٠ ٪ وهذا ما يحيرني رغم اجاباتك اللاذعة وبعد .. الذكر انني كلما رأيت توقيعك تخيلت صورة سعيد ابو بكر ماتعرفش ليه !

حلوان : ن . ش

عدد خاص

.. لماذا لاتهتم « الكواكب » باصدار عدد خاص فى مائتى صفحة مثلا على ان يباع بعشرة قروش او ١٥ قرشا ويكون بمثابة مجلد فنى او مرجع سينمائى . واشمعنى زميلتكم « المصور » و « الاثنين » كل منهما تصدر فى أعداد خاصة ؟

لبنان : سعيد ناصر

• هذا ما تستعد له « الكواكب » بمناسبة اليوبيل الفضى للسينما المصرية

متى ؟

.. متى تتحرر الافلام المصرية من مشاهد الرقص الخليع التى تحشر فى الافلام حشرا بغير مناسبة ، وكذلك حشر الاغانى مما يسبب انقطاع تسلسل الفيلم ويضاعف من نقائصه

مصر : عبد الغنى فتوح العشرى

القصة فى الكواكب

.. لاحظت عقب انقاص عدد صفحات « الكواكب » انكم اختصرتم اغلب الابواب التى كانت تثير اعجاب القراء مثل المسرحيات المترجمة والقصص السينمائية واشهر افلام الشهر الاجنبية كما اغفلتم باب القصة اغفالا تاما .. وارجو ان تلاحظوا انى اعبر بذلك عن آراء الكثير من القراء

مصر : محمد حلمى السبكى

• نحن لم نختصر هذه الابواب ، بل ننشرها بين حين وآخر من باب التنويع والتغيير ليس الا

تحية رقيقة

.. يسرني ان اعرب لكم عن اعجابي الشديد بالموضوعات الشيقة التى تحتويها مجلتكم ، وبتلك الجهود الجبارة التى تبذلها هيئة التحرير حتى جعلت من « الكواكب » المجلة الفنية الاولى فى الشرق ..

وقد دفعني اعجابي بمجلتكم الى المساهمة بقسط فى تحرير بعض الموضوعات التالية والتحليلية اذا لم يكن لديكم مانع

بيروت : آنسة م . ابراهيم

• « الكواكب » : ترحب بموضوعات الآنسة الادبية وتنتظر « أول الغيث »

حصل خير !

.. كنت ناقمة اشد النقمة على طائفة من الفنانين والفنانات لاني كلما طلبت من احدهم او احداهن اهدائي صورة موقعة بامضائه لم يعبأ واحد منهم بالرد .. ولكن لما طلبت صورة من « طرزان » فكسفني ايضا مع انه لا هو نجم ولا كوكب ولا ممثل ولا حاجة من دى ، تلاشى غضبى على الفنانين وانحصر فى طرزان وسأظل ناقمة عليه غاضبة منه حتى يهدى الي صورته

دمشق : نانا س . ش

• « طرزان » : والله يا عزيزتي لم يمنعني من ارسال صورتي اليك الا حرصي على علاقات الصداقة وحسن الجوار بيننا وبين الاقطار الشقيقة

ما السبب ؟

.. يطيب لي ان اطالع باب «بيني وبينك» فى الاعداد القديمة ، وقد لاحظت ان كثيرا من القراء يسألون اسئلة لا افهم لها معنى الا انها تعتبر تدخلا فى شؤون الفنانين الشخصية الدقيقة ، من ذلك ان بعضهم يسأل كم عمر فلان او فلانة ؟ وهل فلان متزوج ؟ وهل عنده اطفال ؟ وما اسم فلانة الحقيقى ؟ وهل تقبل الزواج ؟ الى آخر هذه الاسئلة الغريبة التى تنهال على رأس «طرزان» من كل حدب وصوب .. فهلا اقتصر السائلون على المسائل الهامة او المتعلقة بفن الممثل لا باحواله الشخصية ؟

مصر : محمود الطويل

عطيل

.. هل النجمة اسيا نوريس تعرف اللغة العربية ؟ وكيف تقرأ كلمة عطيل ؟

العراق : سعدى الشماع

• لا تعرف « نوريس » العربية ، وقد لقنتها فى فيلم امينة بطريق « الدوبلاج » ، وتقرأ كلمة « عطيل » كما نقرأ كلمتا « سهيل » و «حسين»

تاريخ ..

.. هل كان الاستاذان انور وجدي ومحمد فوزى يمثلان على خشبة المسرح قبل ظهورهما على الشاشة ؟

سمالوط : شاكر ابراهيم

• ظهر انور وجدى على المسرح فى فرقة رمسيس ثم فى الفرقة القومية ، ومحمد فوزى كان اول ظهوره مطربا فى الصالات

أسرار

.. هل لى ان اسألك عن « الفرزة » التى تردد عليها والتى جعلت منك حشاشا اصيلا بارع القفشات سريع الخاطر ؟ ارجو الاجابة بدون تهرب

القاهرة : وديع عطا الله

• اذا كنت تريد الالتحاق بالفرزة المزعومة .. ما فيش فايدة .. فالاماكن كلها «كومبليت» ..

نجمة مختفية

.. اين الفنانة « سعاد محمد » التى ظهرت فى فيلم « فتاة من فلسطين » هل اعتزلت الفن ؟

شرقية : عطية محمد عبد اللطيف

• تعمل الآن فى لبنان

هل .. وهل ؟

.. اين اصحاب الوجوه الذين نجحوا فى مسابقة « الوجوه الجديدة » التى نظمتها الكواكب ولماذا لا نرى بعضهم على الشاشة ؟

وهل زوزو حمدى الحكيم زوجة سليمان نجيب بك ؟ وهل سيتزوج جمال فارس بالآنسة مريم فخر الدين ؟ وهل عفاف شاكر كانت زوجة كمال الشناوى قبل زواجه بالراقصة هاجر حمدى ؟

السيدة س . شرقاوى

• لم يحن وقت ظهور الناجحين فى المسابقة على الشاشة بعد ، وكل آت قريب ، وسليمان بك لم يتزوج بعد ، ولم نسمع أن زواجا سيتم بين جمال فارس ومريم فخر الدين ، وكمال الشناوى كان متزوجا بعفاف شاكر

مصرى

.. هل كمال الشناوى مصرى ؟

بيروت : د ..

• أمال هندى !!

زوجات !

.. من من هؤلاء الفنانات متزوجات : سميرة خلوصى ، وراقية ابراهيم ، ونور الهدى ، وشريفة ماهر ، ونازلة

العراق : آنسة سميره عبد الوهاب

• الاولى والثانية فقط متزوجتان

رقصة ..

.. كيف احصل على « نوتة » رقصة تحية كاريوكا فى فيلم شاطىء الغرام

حمص : غالب وفائى

• اتصل كتابيا بالاستاذ على فراج بنقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بمصر

نجم دمنهوري !

.. انا شديد الشبه بالفنان نور الدمرداش، واريد الالتحاق بفرقة المسرح المصرى الحديث

دمنهور : محمود علي

● فرقة المسرح المصرى الحديث لا تقبل ممثلين من غير خريجى المعهد العالى

مسالة خاصة

.. اريد مقابلتك او محادثتك تليفونيا لمسالة خاصة يتوقف عليها كيان اسرة ومستقبل فتى وفتاة ، فكيف اتصل بك لاستطلع رايك ؟

القاهرة : حمدى ا . س .

● يمكن الاتصال بي بطريق تليفون « دار الهلال » ، او تليفون رقم ٧٧٤٦٥بس ما تقولش لحد !

قصة هدية

.. اريد اهداء قصة سينمائية الى الفنانة « مارى كوينى »

كمال يسرى

● ارسلها اليها بعنوان : « ستوديو جلال - حدائق القبة »

تشجيع ..

.. اهوى الفن من الصغر ، وانا فى السابعة عشرة من عمرى ، واريد الظهور على الشاشة ولكنى لا اجد تشجيعا ، فهل يمكن ان اجد تشجيعا ؟

مفاغة : آنسة عطيات

● تشجيع زى ايه يا عروسة !..

حب غيابى !

.. ابعث اليك بهذه الرسالة وانا جادة فى امرى .. لقد احببتك دون أن اراك (يا ساتر !) فهل انت تبادلنى هذا الشعور .. انت طبعا لا تعرفنى فهل يمكن ان نلتقى ؟

شبرا : آنسة رؤوفة ف . ب .

● وانا ابادلك هذا الشعور بالطبع .. ولا مانع من ان نلتقى .. ولكن على صفحات « الكواكب » بس .. لاسباب « فنية » !

وساطة ..

.. ارجو ان تتوسط بينى وبين الفنانات ليلى مراد وفاتن حمامة وفايدة كامل لكى يهدين الى صورهن

مصر : آنسة نفيسة محمد

● ان الفنانات عندنا لا يتخذن التدابير اللازمةلتلبية رغبات طالبى صورهن ، كما تفعل فنانات الغرب ، ولذلك يؤسفنى أن اتنحى عن هذه الوساطة.. فاتصلى أنت بهن بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد. مصر

من شيتا !

.. لى مدة لم ارك ، فاريد ان تبعث الى بصورتك ، وحذار من أن تكسفنى والا انتقمت منك

المخلصة : شيتا

● ابعثى الى برقم « القفص » اللذى تقيمين به لارسلها اليك مصحوبة بمقدار محترم من الفول السودانى ..

(البقية على العمود الثالث)

بيعمل ايه ؟

حركات يقوم بها كل إنسان .. فى أثناء ارتداء جاكتته

نتيجة مسابقة

« لكل نجم وجهان ..! »

يوسف وهبى رقم ٦ و ٧ - زينب صدقى رقم ٥ و ٨ - امينة رزق رقم ١ و ٤ - احمد علام رقم ٢ و ٣

- الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها يوسف افندى جورج - بورسعيد

- الجائزة الثانية وقيمتها ثلاثة جنيهات : فاز بها صالح افندى السيد - القاهرة

- الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فازت بها الآنسة حسنية شعبان - القاهر

- الجوائز ٤،٥،٦،٧،٨ وقيمة كل منها جنيه فاز بها : نيقولا افندى الياس - شبرا ، وعبد السميع افندى السيف - الجيزة ، وصالح افندى يوسف - القاهرة ، وكميل افندى زاخر - الاسكندرية ، ومحمود افندى السيد -دمشق

كوبون

مسابقة قناع البلياتشو

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

زيارة ..

.. هل يمكن زيارتك شخصيا فى دار الهلال لارى اذا كنت ظريفا كما يبدو من اجاباتك ؟

جلال النطاط

● على الرحب والسعة يا سيد «نطاط» ..

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين نجم وممثل وكوكب وفنان؟

العراق : يوآب بواش

● ما فيش فرق !

كاميليا

.. هل كانت المرحومة كاميليا تجيد الانجليزية عندما ظهرت مع ممثلين انجليز فى فيلم « طريق القاهرة » ؟

عدن : على احمد الطاهر

● كانت كاميليا تجيد الانجليزية والفرنسية واليونانية الى جانب العربية

ام كلثوم

.. حررت خطابا للآنسة ام كلثوم اعرب لها فيه عن اعجابى الشديد باغانيها الخالدة ، فلم اتلق منها اى رد

بنغازى . برقة

● ان رسائل الاعجاب التى تصل الى ام كلثوم تعد بالمئات ، ولو انها تولت الرد على كل خطاب لما بقى لديها وقت لتسمعنا اغانيها .. وطبعا ما يخلصكش !

انذار ..

.. اذا لم تنشر صورتك يا سيد طرزان فساضطر ان اطربق الغابة عليك

دمياط : طلعت فهيم حسن

● ما تطربقها يا اخى .. مستنى ايه !

الفن عند العرب

.. هل الحوادث والوقائع التى ينشرها الاستاذ وليم باسيلى فى سلسلة مقالاته « الفن عند العرب » حقيقية ام هى مجرد قصص الفها الكاتب البارع ؟

القصير : فوزى ويصا

● انها قصص تاريخية واقعية يجمع الكاتب عناصرها من الادب العربى القديم ويصوغها فى قالب روائى

اسئلة ..

.. اريد ان اعرف : كم عمر الآنسة سامية جمال الآن ؟ ومع من تعيش ؟ واين تقطن ؟

حلب : ا.ق.م.

● الا ترى ان هذه الاسئلة لا محل لها من الاعراب ، يا حضرة السيد المهاب ؟

قصص ..

.. اغرمت بتاليف القصص البوليسية والفت عددا منها ، فهل ابعث اليك بواحدة منها ام لا فائدة من ذلك ؟

لبنان : محمود ق .

● ان غرامك بتاليف القصص لا يعنى ان القصص التى الفتها « كويسة » .. ومع ذلك فابعث لنا بعينة منها .. فاذا كانت جديرة بالنشر نشرناها

طرزان

الحرمان سر النجاح..!

كان دور النجمة جوان كروفورد في احد افلامها الاخيرة ، هو دور امرأة محرومة ولم تلبث حتى راحت تنتقم من فقرها بالسعي وراء متع الحياة ومباهجها وقد عاشت جوان في دورها هذا كانها ذاقت فعلا مرارة الحرمان .. فلما سئلت في ذلك راحت تروي قصتها :

لقد مرت بي في طفولتي ظروف تعسة .. إذ كنت أتلقى العلم في مدرسة للراهبات ، وفي يوم جاءتني أمي لتقول لي إنها انفصلت عن أبي . . ولذلك فهي مضطرة للعمل في أحد المتاجر لكسب عيشها ، أما عن نفقات دراستي فلم يعد في وسعها أن تدفعها ، ولهذا اتفقت مع رئيسة المدرسة على أن أساعد الراهبات في خدمة المطبخ مقابل استمراري في الدراسة

وقبلت ما قضى عليّ به ، فكنت أستيقظ قبل الفتيات الأخريات وأنام بعدهن . . وكنت أذهب إلى المطبخ في الساعات التي يرتاح فيها الطالبات ويلعبن ، فأقضي هذه الساعات في تقشير البطاطس وتنظيف الخضروات . . ثم أذهب مع الخادمات الى المخزن أرتب المناشف وأحصي الملاعق والشوك والسكاكين . . فاذا ما جاء الليل ذهبت الى عنبر الأطفال للقيام على خدمتهم

وزاد في سوء حالي أن رفيقاتي رحن ينظرن إلى نظرتهن الى فتاة أقل منهن شأناً ، وتكونت في نفسي لهذا السبب عقدة نفسية . . كنت أشعر بسببها أني انسانة تافهة . . ولم تعد لي بين زميلاتي في المدرسة صديقة أو رفيقة

وهكذا حتى انتهت أيام دراستي . . وكان في إمكاني أن ألتحق بأية وظيفة تقوم بمطالب عيشي ، ولكنني أردت أن أنتقم من الحرمان المرير الذي ذقته . . فاتجهت الى المسرح بعد أن قرأت الكثير عن حياة البذخ التي تحياها شهيرات الممثلات . وكان أملي أن أصبح ممثلة مشهورة ، حتى أوفر لنفسي كل أسباب الحياة الماتعة . .

دعاني احد منتجي هوليوود للقيام بتجربة سينمائية ، وللاسف كانت تجربة فاشلة . ولم تفشل لاني لم اعرف كيف امثل دوري او القي حواري ، بل لان ذلك المنتج اصر على ان يتم تصويري في التجربة بدون « ماكياج » .. فلما راى النتيجة لم تعجبه ، وعاد الى هوليوود ونسيني

وعدت اجرب حظي في المسرح .. واشتغلت في اثناء ذلك بائعة سجاير في المشارب ، و« موديل » لبعض المصورين . الى ان قال لي احد المتصلين بالمسرح يوما : « خير لك يا فتاتي ان تعودي الى بلدتك .. وانسي كل شيء عن الفن »

وقال لي آخر : «خير لك أن تتزوجي وتكوني ربة عائلة من أن تضيعي حياتك عبثا فيما لا طائل من ورائه ! »

ولكني عدت ثانية أجاهد في ميدان الفن وشبح الحرمان الذي ذقته يتمثل لي في كل يوم . . حتى أمكنني أن أحقق كل ما أبتغيه لنفسي بعد أن تحقق نجاحي في هذا الميدان

ولما وقفت أمام الكاميرا لتمثيل دور المرأة المحرومة ، كنت أذكر وقتها مواقفي السابقة ، عندما كنت أعمل كخادمة في المدرسة ، فأمكنني أن أعيش في دوري ، كما لو كنت فعلا هذه المرأة المحرومة من متع الحياة

عفاريت في حياتي !

للسيدة روحية خالد

كنا نسكن فى حى المنيرة ، وكان منزلنا يقع فى آخر الشارع الذى نقطنه .. وكنت تلميذة صغيرة فى المدرسة الابتدائية ، وكانت عندنا خادمة عجوز لم تكن لها تسلية إلا أن تقص على أقاصيص العفاريت من كل عينة !

وكان منزلنا واسعاً فسيح الأرجاء .. وكنت لا أكاد أغمض عينى لأنام حتى تتتابع فى مخيلتى حكايات الخادمة ، ثم تتجسم أمام عينى صوراً تتراقص وتروح وتجىء ، فيتصبب جسمى بالعرق وترتعد أطرافى وتسرع أنفاسى

وفى ذات ليلة سمعت شباك النافذة وكأن يداً قوية تضربه فى الحائط ضربات متواليات . وكانت الريح ساكنة مما لا يدع مجالا للشك فى أن صاحبنا عفريت ابن ٣٠ جن .! لم أنم .. وقرأت كل ماوعته ذاكرتى من آيات القرآن ، وهى لو تعلمون قليلة لا تسعف ، فجعلت أعيدها .. وخفت أن أمضى إلى حجرة الخادمة فيقتنصنى العفريت فى الطريق وخفت أن أصرخ « فيلبسنى » لأن نجمى خفيف ولا أنجو منه إلا باجراءات الزار الطويلة المعقدة كما قالت لى الخادم من قبل ..!

وفى الصباح مضيت إلى الشباك لأراه فاذا به مغلق .. وهنا ركبنى ستين عفريت ! !

وكنت أطمئن إلى طالبة تسكن فى شارع قريب .. فأذهب اليها لنحل واجب الحساب سويا فأضمن الافلات من علقة ليس لها مثيل ، وكان يحدث أحيانا أن أتأخر عندها .. وإذ ذاك تقف فى وجهى مشكلة هى « كيف أعود إلى المنزل بمفردى ..؟ » وكان المصباح المثبت عند أول الشارع لا يبسط ضوءه إلا على مساحة صغيرة ، فكنت أصرخ من أول الشارع قائلة « ياروحية نورى .. نورى السلم ياروحية » .. وروحية هذه هى أنا لأنى لا أستطيع أن أنادى باسم احدى اخواتى ، فتسرع الخادمة لتقف بالمصباح على السلم وأدخل المنزل وأنا أغنى بأعلى صوتى لكى أشغل نفسى عن طنين العفاريت التى تملأ الشارع من حولى !

وضايق الخادم أن تقوم من فراشها والدنيا شتاء بردها لاذع .. فقصت علىّ أن منزلنا قد احترقت فيه سيدة من قبل ، وأن عفريتها يطلع من حين لآخر ، وهو شرير عربيد لأن السيدة كانت تقية ورعة — ونظرية التضاد بين العفريت وصاحبه نظرية مسلم بها عند أنصار العفاريت — وقالت لى إنها تخشى علىّ من غدره .. ومن يومها فضلت علقة مدرس الحساب !

ودارت فى رأسى فكرة العفريت الذى تحت السلم .. وقمت من نومى ذات ليلة لكى أشرب ، وكانت القلل موضوعة فى صينية على شباك يطل على منور .. وهنالك على حائط المنور رأيت يداً كبيرة لا يعقل أن تكون يد بشرى ، وهى تمسك الحائط بطريقة من يحاول الصعود .. ولم أتمالك نفسى فصرخت وسقطت القلة من يدى لتتهشم .. فصحا أهل المنزل ، وتهامست العجائز أن عفريت السلم قد « لبسنى » ..!

ولكن الله قدر ولطف !

ورغم أن والدتى كانت دائماً تحاول أن تنزع عن ذهنى فكرة العفاريت ، فان الخادم اللعين كانت تمحو فى دقائق ما تبنيه والدتى فى أسابيع . قالت لى ذات مرة أن العفريت يتشكل ، فأحياناً يكون حذاء قديماً ، وأحياناً يكون قطاً أو كلباً أو ورقة أو أى شىء يخطر على البال !

ورسبت الفكرة فى عقلى الباطن .. وذات ليلة قمت من النوم مذعورة وقد أطلقت من حلق صرخة أصمت الآذان ، وصحا الجميع ، فأسرع كل من بالمنزل إلى حجرتى يستطلعون الأمر .. وكنت أرتعد وأنا أقول لهم : « أنا صحيت يا ماما لقيت العفريت نايم فى حضنى !! »

وكان العفريت قطتنا العزيزة !

واقترب موعد الامتحان .. وقبله بليلة واحدة حاولت أن أنام فلم يغمض لى جفن ، وكانت هذه ظاهرة متكررة عندى . وأوغل الليل حين بدأت أسمع كأن انساناً ما يضع الملاعق والشوك والسكاكين فى حركات منتظمة على المائدة ، وكأنه خادم يعد « السفرة » ، ومضيت أعلل ذلك بأن نقرات الدجاج على سطح المنزل تحدث هذا الصوت .. لأن السكون شامل ، وأقل صوت قد يتضخم ويصل إلى هذا الحد ..

ولكنى تذكرت أنه ليس عندنا دجاج ، وحتى لو كان دجاج الجيران قفز الى سطح منزلنا ، فمن المعقول أن عفريتاً خبيثاً قد اندس بينه ليعكر صفوى ويطير النوم من عينى .. وظللت أحسب حساب مقابلة هذا العفريت الذى أحسست أنه يقترب من حجرتى ، والذى لا شك سيشرف جسدى المبجل ويحل عليه ضيفاً ثقيلا يجعلنى شماتة بين الناس .. وجعلت ألم أطراف الأغطية تحت قدمى ، وأغطى بها رأسى ، ولا أجعل شعرة تبرز من بين الأغطية لأنها ربما دلت علىّ حين يتفضل العفريت الهمام بالحضور الى حجرتى .. بل ورحت أسأل الله أن يؤجل حضور العفريت إلى أسبوع آخر ريثما انتهى من الامتحان .. ورحت أتخيل أننى لو تمت لركبنى العفريت وأنا نائمة ، وربما صحوت وأنا لا أدرى به فأذهب الى المدرسة ولكنه يعرقل خطواتى فأصل متأخرة وتكون الطامة الكبرى .. وصحوت فجأة من نومى حين جعلت والدتى تهزنى وهى تقول : « مالك يا روحية يا بنتى .. انتى بتحلمى بالعفاريت بصوت عالى .. قومى روحى الامتحان الوقت راح عليكى ! ! »

لقد عشت طفولتى وأنا من خوف العفاريت معفرتة .. ولعل هذا لا زال تاركاً أثره فى نفسى لأنى لا زلت أخاف المكان المظلم والطريق المقطوع .. ولعل القراء — بعد أن قرأوا هذا — يشفعون لى عند زوجى فيكف عن الطريقة التى يتحفنى بها كلما أجفلت من ذكر العفاريت أو وليت الأدبار من حجرة مظلمة !!

LUX
TOILET SOAP
LUX
LUX
صابون لوكس للتواليت
يعتني ببشرتك عناية تامة لها
نتيجة سريعة وسهلة ومضمونة
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ٣٢
سبتمبر سنة ١٩٥١
ذو الحجة ١٣٧٠
٧٦ صفحة
٥ قروش

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان
استرو ليامز

محمد فوزي ومديحة يسري بطلا فيلم « نهاية قصة » بالالوان الطبيعية
(تصوير حسين بكر)

حسن فايق

امينة رزق

-١-

مسابقة العدد

شفاه معبرة

هذه وجوه بعض نجومنا المعروفين ، وقد ارتسمت عليها تعبيرات مختلفة أخذت فيها شفاههم شكل هذه التعبيرات .. ولكننا نزعنا شفتى كل نجم عن وجهه ، وبعثرنا الشفاه فى أنحاء هذه الصفحة .. فهل يمكنك أن ترد كل شفتين الى صاحبهما ..؟

-٢-

-٣-

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى أسفل هذه الصفحة ، فيكتب اسم كل نجم أمام رقم شفتيه . ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « شفاه معبرة »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٥١

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ : كل منها جنيه واحد

اسماعيل يس

اميره امير

كوبون مسابقة شفاه معبرة

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

اسم المتسابق ـ ....

العنوان ـ ....

-٥-

-٤-

شكرى سرحان

عماد حمدى

-٦-

فى هذا العدد

AL-KAWAKEB

Monthly Review No. 32 Sept. 1951

أخبار مصوّرة

ملكة الاصطياف فى لبنان : أقيمت فى بلدة سوق الغرب بلبنان مسابقة لاختيار ملكة الاصطياف فى القطر الشقيق . . وكان المطرب محمد عبد الوهاب رئيس الشرف هذه الحفلة . . وقد أخذت هذه الصورة بعد انتهاء المسابقة . . وقد توسطتها الآنسة أ . . . أوست التى فازت باللقب وحولها بعض كبار اللبنانيين الذين حضروا الحفلة

رئيس الشرف : وهاهو ذا المطرب محمد عبد الوهاب الذى كرمه أعضاء لجنة مسابقة ملكة الاصطياف باختياره رئيس شرف الحفلة . . وحوله بعض كبار اللبنانيين ورجال الصحافة اللبنانية ، فى أثناء الحفلة التى أقيمت فى فندق كامل بسوق الغرب

منع وتصريح : بينما كانت النجمة سامية جمال تتأهب لركوب الطائرة فى رحلة فنية إلى فرنسا . . جاءها أمر بمنع سفرها نتيجة للضجة التى أحدثتها الراقصة دولت سليمان فى أوربا . . فسافر أعضاء الفرقة بدون سامية . . وسعت هى حتى صرحوا بسفرها . وها هى ذى سامية فى أحد جوانب المطار وهى تودع الطائرة

العدد القادم

أضخم عدد تصدره "الكواكب"

عدد خاص

اليوبيل الفضي للسينما المصرية

١٤٨ صفحة

مع العدد ٤ هدايا ٤ ألوان

١٠ قروش

بالهنا والشفا : سافر النجم أنور وجدى مع زوجته النجمة ليلى مراد إلى أوربا للاستشفاء ، وللاطلاع على مستحدثات الفن السينمائي هناك .. وهذه صورتهما في « مونت كاتيني » يشربان من مياهها المعدنية ..

وراء الكواليس : تسربت عدسة « الكواكب » الى ما وراء كواليس الاسكندرية .. واقتحمت غرفة فؤاد شفيق فى المسرح القومى ، فاذا هو أمام المرآة وقد استعاذ الله من شكله فى إحدى المسرحيات

خمس دقائق : هى نكتة ألقاها اسماعيل يس فقال : « أراد أحد... أن يشترى ساعة فوجد أن ثمنها عشرون جنيهاً وكان معه ثلاثة جنيهات فقال للساعاتى : « اديني من الساعة دى خمس دقائق بس » !

أميرة سمرقند : هى النجمة الحسناء آن بلايث التى تمثل دور أميرة شرقية فى أحد الأفلام الملونة التى أخرجتها شركة يونيفرسال .. وها هى ذى فى ملابس دورها وبين يديها حذاء مزركش تظهر به فى الفيلم

من شابه اباه : يقول النجم ديك باول إن ابنه من النجمة جون اليسون... يشبه أمه ، ولكن جون تنفى ذلك وتقول إنه يشبه أباه .. وها هى ذى تحمله بين يديها وقد أشرق على وجهها فرح الأمومة السعيدة

كونترباس : لا يحب شكوكو أداة من أدوات الموسيقى كما يحب «الكونترباس» ، ولهذا يحلو له فى فترات الاستراحة أن يجلس إليه ويتبادل معه النجوى ويداعبه بأصابعه كأنه يستوحيه لحناً جديداً ..!

ابن الوز صاحب نكتة : وابن الوز هنا هو نجل المونولوجست اسماعيل يس .. فكلما جلس الى النجمة الصغيرة لبلبة ، راح يلقى عليها نكتة من النكت التى سمعها من والده .. ولكنها دائماً تقول له : « قديمة ..! »

دوق دى : العنب هو الفاكهة المفضلة عند النجمة سيد شاريس فى فصل الصيف .. وهاهى ذى « تعزم » على زميلها ريكاردو مونتالبان ببعض حبات العنب فى أثناء عملهما فى فيلم جديد من إنتاج « يونيفرسال »

ديكورات مرسومة : ابتكر الفنان الأمريكى م . ب . بول طريقة لتوفير نفقات الديكورات ، فهو يرسمها على لوحات زجاجية ثم يعرضها على ستارة كبيرة .. وهاهو ذا يشرح طريقته للمخرج حسام الدين مصطفى

رسالة إلى نفسي

بقلم المطرب فريد الأطرش

عزيزي فريد

أتذكر يوم بدأت حياتك الفنية ، وكانت الآمال تجيش بصدرك والأحلام تداعب رأسك ، وخيالك الخصيب ينقلك إلى المستقبل فتصور نفسك فناناً مشهوراً تردد الملايين اسمك ويهتف الجمهور بحياتك ..؟ أتذكر يوم كنت تغشى الأماكن التي كان يتردد عليها مشاهير الفنانين فتتمنى لو تصل يوماً إلى مجدهم وشهرتهم ؟

لقد كنت تقول لنفسك يومئذ : إن الانسان يستطيع أن يصل الى المجد إذا كافح وثابر واجتهد ، وحاول أن يخلق لنفسه شخصية جديدة ، وحدد رسالته وأهدافه وشق طريق الحياة معتمداً على نفسه ..

وهكذا يا صديقي ذهبت تبحث عن المجد كما توهمته ، فشققت طريقك في عالم الفن .. وكلما تقدمت خطوة في طريق المجد والنجاح ، اضطررت إلى التنازل عن شيء من حريتك وحقوقك كانسان ، واضطررت الى مضاعفة جهودك والى زيادة عدد ساعات عملك .. حتى جاء يوم فقدت فيه حريتك بقدر ما أصبت من نجاح ..! فأنت لا تستطيع أن تسير في طريق عام ، أو تشترى حاجياتك من محل تجاري بنفس الأسعار التي يشترى بها الجمهور العادي ، أو تدخل ملهى طلباً للتسلية والراحة إلا وأحاطك الجمهور وأفسد عليك خلوتك وغرضك !

أتذكر يا صديقي يوم دفعك الحنين إلى زيارة أحد أصدقائك القدامى فذهبت إليه ، ورحت تتذاكر معه الأيام الماضية والذكريات العزيزة يوم كنت تنعم بالراحة والهدوء بعيداً عن ضجة المجد والشهرة .. وشعرت من حديثه أنه يحسدك على نجاحك وشهرتك ، فتمنيت أن يصيب النجاح والشهرة حتى يشعر بشعورك ويعرف الفارق الكبير بين حياة الفنان المشهور وحياة الفنان المغمور !

أنا أعرف يا صديقي انك كثيراً ما فكرت في التنازل عن المجد في سبيل حريتك ، بيد أن هذه الفكرة جاءت متأخرة فأنت الآن أشبه بالجندي في ميدان القتال .. لا يستطيع أن يلقي بسلاحه ويفر ، وهو أمام العدو وجهاً لوجه !

درس في فن النكتة!

للمطربة أم كلثوم

اذا كان كل شيء جميل يعتبر مادة من الفن ، فان الفكاهة هي أولى الاشياء الجميلة بالانتساب الى الفن .. فالنكتة فن جميل بلا ريب ، قد يفوق فن القصة والرواية ، لان النكتة تجمع بين القصة القصيرة ، والاسطورة الخيالية ، فضلا عن كونها تنتهي بطبيعتها دائما نهاية جميلة مفرحة ! .. وانا شخصيا تعجبني النكتة - النكتة اللطيفة لا البايخة - اكثر مما تعجبني القصة الجيدة .. ففضلا عما في طبيعة النكتة من الاختصار في (الحدوتة) فانها كذلك تقوم على السخرية التي ترضي السامع والمجني عليه فيها

ليس للنكتة فن يدرس أو قواعد تشرح .. فالأساس فيها هو خفة دم راويها أو قائلها ، ومبلغ ما فيها من خيال فكه غير مسرف في الاستضحاك ..

(كلمة الاستضحاك هذه .. مستعارة من لغة الدكتور زكي مبارك .. فان كانت خطأ ، ماليش دعوة ..!)

ومع هذا فان هناك بعض الأسس التي يجب على محب النكتة أن يدرسها اذا لم يكن قد وعاها بالطبيعة والبداهة ..

خفة الدم : وأول هذه الأسس أن يكون (المنكت) خفيف الدم ، وهذه صفة لاتباع في السوق ولا تلقن في المدارس ، ولكنها تورث في الدم نفسه ، وتتكون مع الخلقة .. وأستطيع بغير حاجة الى تبحر في علم الطبيعة البشرية أن أترجم هذه الصفة الى معانيها ، فأقول إنها لا تتوفر إلا في الانسان (الذواق) الذي يتمتع بتقدير معتدل سليم ، وحسن تمييز للجمال الى جانب اعتداد بالنفس ، واعتدال في الجرأة دون تردد أو تهور ، ثم اتصاف بالأخلاق الحميدة وسرعة الخاطر ، وطلاقة اللسان

اختيار النكتة : واختيار النكتة أمر يترتب على القدر الذي يتمتع به صاحبها من الصفات المذكورة أعلاه ، فلا بد من الذوق وحضور البديهة والجرأة .. ثم لا بد من اختيار النكتة على ضوء الأحوال

فمثلا يجب عند اختيارها أن تكون مناسبة للجو الذي ستلقى فيه ، وأن تكون من النوع الذي يضحك السامعين جميعاً ، لا بعضهم فقط .. أو قائلها فقط .. كما يجب أن تكون قصيرة جداً لكي لا تكون مملة ، وأن تكون عباراتها مرتبة كنغمات الموسيقى ، إذ تبدأ من طبقة القرار ، ثم تصل بالمستمع تدريجياً الى طبقة الجواب ، حتى إذا وصلت إلى قمتها انتهت بالمفاجأة المضحكة ، وعلى القاء النكتة يترتب النصيب الأكبر من جمالها وقوتها ..

اخطاء التنكيت (البايخ) : ومادمت قد تحدثت عن أصول فن النكتة (الحلوة) فلا بد من أن أبين للقارىء بعض الاخطاء والعيوب التى يقع فيها (المنكتون) كثيراً ، فيسيئون الى هذا الفن الجميل ظلماً ، وتصبح نكاتهم (بايخة) من حيث كان فى الامكان أن تكون غير ذلك !

فمن هـذه الأخطاء أن يحاول قائل النكتة شرح بعض عباراتها ، فيتوقف عن سرد النكتة ليضع لها مذكرة تفسيرية ، قد تطول الى أن ينسى النقطة التى توقف عندها فيعود ليسأل السامعين مثلا :

— نرجع مرجوعنا .. آه من حق أنا وصلت لحد فين ؟

وعندئذ يتثاءب المستمعون .. ويضيع جمال النكتة بهذا (الغشم) !

ومن الاخطاء الشائعة فى فن القـاء النكتة أيضا ، التردد .. اذ يبدأ الراوى فى القاء النكتة ، ثم يتوقف فجأة ليسأل بعض الحاضرين :

ايه ؟ .. عارفينها ؟

وقد يؤكدون له انهم لا يعرفونها ومع ذلك تراه يعود فيصر على سؤاله :

ـ صحيح ؟ .. ازاى ؟ .. بقى بالذمة ما سمعتوش النكتة بتاعة لغنى الحرب اللى راح يقطع تذكرة فى السينما .. وبقى يرجع يشترى تذكرة كل ما الراجل اللى على الباب يقطع التذكرة ؟

ويعود المستمعون فيؤكدون له انهم لم يسمعوها من قبل .. وعندئذ فقط يقتنع فيحاول سرد النكتة ، وبطبيعة الحال لايصغى اليها احد ، لان حضرة المنكت لم يترك منها شيئا لم يذكره .. وهكذا تضيع حلاوة النكتة !

وثمة خطأ آخر يقع فيه (المنكتون) الجهلاء ذلك أن (الواحد منهم) يبدأ فى سرد إحدى النكات ، وبعد أن يصل إلى نصفها يتذكر أنه نسى منها شيئا ، فيتوقف ليقول مثلا :

— لأ .. أنا نسيتكم فى حاجة ..

ثم يعود ليسرد النكتة من جـديد بالشكل الذى يراه أصوب .. ولا بد حينئذ من أن تفتر حرارة النكتة مهما كانت درجة حرارتها .. بسبب تبلد بديهة الراوى

حادث بايخ : وإنى لأذكر حادثاً من هذا النوع وقع لأحـدهم ذات مرة ، و(استبوخه)جميع السامعين مع أن النكتة التى كان يرويها تعتبر من النكت الطريفة ..

فقد بدأ الرجل يلقى نكتته بقوله :

ـ مرة واحد مسطول ركب الاوتوبيس ..

ثم توقف ونظر الى احد المستمعين وساله :

ـ اظن انا قلت لك النكتة دى قبل كده ؟

ـ لا ابدا

ـ كده .. يبقى لازم قلتها لحد تانى

ثم عاد يروى النكتة .. ثم توقف مرة اخرى وسأل الحاضرين :

ـ اللى عارفها يقول انا عارفها

وبعد أن طمأنه الجميع الى انهم يجهلونها عاد يرويها قائلا :

ـ كان مرة واحد مسطول ركب الاوتوبيس.. وبعدين ما لقاش كرسى يقعد عليه من الزحمة

ثم توقف مرة اخرى وقال :

ـ لا لا .. ده ما كانش مسطول .. كان سكران .. مرة واحد سكران ركب الاوتوبيس، وبعدين مسك دقن واحد من الركاب ..

وتوقف مرة اخرى وقال :

ـ اه من حق .. انا نسيت اقول لكم ان الراجل ابو دقن كان واقف جوه الاوتوبيس

وهنا كان الحاضرون قدضاقوا بالنكتة وقائلها فراحوا يحاولون تبويخها ، فرة يسأله أحـدهم قائلا :

— والأوتوبيس ده كان نمره كام ؟

ومرة أخرى يسأله آخر :

— والراجل اللى دقنه طويله ده ما كانش حالقها ليه . . ؟

فيرد ثالث قائلا :

— لازم كان يوم اتنين ولا فيش مزينين !

وهكذا انتهى الأمر بالضحك على صاحب النكتة بدلا من الضحك على النكتة ذاتها . .

وباخت النكتة مع أنها لم تكن بايخة ، وهـذه هى النكتة أرويها هنا ليحكم القارىء على مدى جناية قائلها عليها :

« واحد مسـطول ركب الاوتوبيس وكان مزحوم ، والناس واقفة ، فحب يمسك فى الجلدة بتاعة السقف علشان يتسند عليها ، قام غلط ومسك دقن واحد من الركاب ، وبعد شوية الضايق الراجل ابو دقن فقال له : « من فضلك تسيب دقنى » . قام المسطول قال له : « ليه ؟ .. حضرتك نازل هنا ؟ ! »

ومن هنا ترون أن النكتة فن جميل !

الحبكة المسرحية وقانون المرافعات المدنية والتجارية !

قد يتساءل القارىء ، ما هى الرابطة بين قانون المرافعات والحبكة المسرحية ، مع عظم الفارق بينهما !! والرد هين بسيط ومرجعه سعادة محمد العشماوى باشا وزير المعارف سابقاً . فلسعادته غرام كبير بالشؤون الفنية.. ولا غرو فقد كان من أوائل العظماء الذين ساهموا فى ميدان الفنون بنصيب وافر. فكان مشرفاً على معهد التمثيل الحكومى فى بادىء عهده ، كما كان يشجع كل عمل فنى . مثلما فعل ذلك معالى الدكتور صلاح الدين باشا وزير الخارجية ، وصاحب العزة عبد الله أباظة بك وكيل وزارة التجارة والصناعة

ومن الطريف أن سعادة محمد العشماوى باشا حينما كان أستاذاً لعلم المرافعات بكلية الحقوق بجامعة فؤاد الأول منذ عدة سنوات..

كان يمزج الشروح القانونية بعبارات وأساليب فنية مسرحية ، ليقرب إلى أذهان الطلاب تلك المادة الجافة ! وقد كان كاتب هذه السطور من بين الطلاب الذين استمتعوا بتجديد العشماوى باشا فى إلقاء المحاضرات القانونية .. فقد ابتكر سعادته ما أطلق عليه اسم (الحبكة المسرحية) ، وهى عبارة عن ملخص ما ألقاه سعادته طوال العام حيث يقدمه لطلابه فى خمس محاضرات فقط ، ولكنها جامعة شاملة. ومن الطريف أنه كان فى تلك الحبكة ، يستعمل ألفاظاً مسرحية على جانب كبير من الطرافة كقوله :

« ترفع الستار عن الفصل الأول ، فاذا بنا أمام أبطال الرواية الثلاثة وهم : الدائن والمدين والمحجوز عليه »

ثم يشرح دور كل بطل من أبطال هذه الرواية بأسلوب جذاب .. وعندما يضرب مثلا من أمثلة الحجز ، ويدلل على أنه لايجوز التنفيذ العينى على المدين يقول :

« فلنفرض أن أحد المتعهدين اتفق مع الآنسة أم كلثوم على إحياء حفلة غنائية ثم امتنعت عن تنفيذ هذا الالتزام ، فهل يجوز التنفيذ العينى على الآنسة أم كلثوم ؟! أى هل فى إمكان المحضر القبض عليها وإرغامها على الغناء تنفيذاً لتعهدها قبل المتعهد ؟! طبعاً لايجوز .. لأنه على فرض جوازه ، ده صوتها يطلع وحش ! ! فى مثل هذه المناسبة التى تستخدم فيها القوة والقهر .. »

وهكذا نجد أن العشماوى باشا ، رجل فنان يحب الفن ويتبع الطريقة التمثيلية فى الالقاء والتعبير بملامح الوجه ، وحينما تشاهده وهو يلقى محاضراته من فوق منصة المدرج بالجامعة ، يخيل اليك أنك تستمع إلى (منلوج) تمثيلى ملىء بالتعبيرات ودرجات الصوت المختلفة وكأنك تشاهد ممثلا راسخاً فى فن التمثيل لا أستاذاً فى علم المرافعات ..

لماذا ...؟

بقلم الأستاذ يوسف وهبي بك

هذه بعض الاسئلة الحائرة فى خاطر الاستاذ يوسف وهبى بك ، التى ما فتئت تلح عليه ، فلم يجد بدا من ان يطلقها على هذه الصفحة

إن كلمة (لماذا) تحتل مكانها دائماً على شفاه مصلحينا الاجتماعيين ، وتكاد تكون قاسماً مشتركا فى جميع الأحاديث التى تتناول مشاكلنا الكثيرة

و (لماذا) هذه موجودة فى كل لغة ، وفى كل سؤال ، ولكن ثمة فرق بينها فى لغة المصريين ، وبينها فى لغة الأجانب ، فهى عندنا لا تجد جواباً . . بينما هى عندهم تلاقى جوابها على الدوام

وربما هذا هو الفرق بين تأخرنا وتقدم الأجانب

وانى لتتزاحم فى رأسى كثير من (اللماذات)، دون أن تجد إجابة واحدة تشفى الغليل

▭

لماذا وقد تطور الفن ، وشاهد الجمهور المصرى كثيراً من الأفلام الأوربية والأمريكية ، ودرسوا الثقافات الغربية، وعرفوا ما للموسيق من معنى جليل وأثر نفيس ، لماذا يصرخ هذا الجمهور ويصفر ويضج ويتقاذف الطرابيش لمناسبة وغير مناسبة خلال الحفلات الغنائية ؟

ولماذا لا (ينسجم) المطرب ولا (ينجلى) إلا إذا قابله الجمهور — كما يقال — فى كل مقطع وفى كل آه بهذه الصرخات وهذا الضجيج الذى يتنافى قطعاً مع طبيعة الموسيق من أنها فن الاستماع والانصات ؟

▭

ولماذا نرى جمهورنا (الماشى) لا يحترم إشارات المرور بل يحاول الانتحار فى كل مرة يعبر فيها أحد الطرقات غير عابىء بشىء ، وكأنما هو على موعد مع عزرائيل ؟ !

ولم لا تحرر المخالفات لمثل هؤلاء المشاة كما تحرر لأصحاب السيارات ؟

لماذا تبقى مصلحة تنظيم فى البلد بينما لا تخلو طرقها دائماً من الحفر و (المطبات) والقنوات التى تحفر لوضع مواسير المجارى فتبقى شهوراً طويلة . مع أن مثل هذا الاصلاح لا يستغرق فى أوربا أكثر من أسبوع ؟

ولماذا يسمح للناس بتحطيم أسفلت الشوارع بسبب إقامة الزينات ، ثم تترك الحفر بعد ذلك لتكسر أعناق المارة ؟

ولماذا نسمح للجمهور بمص القصب وأكل الحمص فى الطرقات ثم يلقى بالبقايا فيها حتى بدت بعض مناطق العاصمة عبارة عن صندوق كبير للزبالة ؟

▭

لماذا يترك أولئك المختثون الذين يسيرون فى الشوارع بملابس النوم الوردية والمزخرفة وكأنهم يتنقلون بين دورات المياه ، بغير عقاب ؟

لماذا يسمح لهذه الكتل البشرية بأن تحتل ظهور عربات الكارو وتسير بها فى أهم شوارع المدن ، ثم نغضب ونثور إذا ما نشر الأجانب هذه الصورة فى صحفهم وقالوا تحتها (أحدث وسائل المواصلات فى مصر) ؟ !

لماذا يقتصر بعض أفراد الطبقة الراقية فى أحاديثهم على اللغات الاجنبية دون العربية وكأن اللغة العربية دليل انحطاط لا يجمل بهم أن يلصقوه بأنفسهم ؟

النجمة باتريشيانيل فى ثوب من القطن ذى المربعات ، عبارة عن قطعتين .. جاكيت قصيرة وجونيلة من نفس القماش بينهما شبه بلوزة من لون آخر ...

لماذا لا يحلو لبعض النظارة ارتياد المسارح ودور السينما إلا وهم يحملون أطفالهم الرضع ، مع ما فى هذا من ضرر لصحة الأطفال ، ومضايقة لبقية النظارة .. وإهانة شديدة للفن ؟

لماذا تترك أجهزة الراديو فى المقاهى والمحال العامة تفتح على آخر مداها ، ثم لا يكتفى أصحابها بذلك ، بل يضخمون أصواتها بالميكروفونات ، فيزعجون السكان الآمنين طالبي الراحة ..؟

لماذا تحتل الفرق الأجنبية المسرحية دار الأوبرا الملكية فى خلال موسمها الحى ، ولا يترك للفرق المصرية صاحبة الدار سوى ما يتبقى من الأيام التى تزهدها تلك الفرق ؟

لماذا تنشىء الحكومة المصرية فى قرية سرس الليان مسرحا شتوياً وآخر صيفياً ، ولا تفكر فى إنشاء مثلهما بالقاهرة وغيرها من مدن القطر الكبيرة ، وهل معنى هذا أن العاصمة قد انتقلت الى سرس الليان ؟ !

لماذا تترك المصايف المصرية دون عناية ، ولماذا لا تنشىء الحكومة فيها نوادى كبيرة للمقامرة لتحتفظ بالعدد الكبير من المصريين الذين يذهبون الى مونت كارلو لهذا السبب فى كل صيف فتوفر ملايين الجنيهات الضائعة . . وإذا قيل إن هذا حرام ، فهل المراهنة على سباق الخيل تعتبر حلالا ؟ !

وأخيراً وليس آخراً . .

لماذا أنتم تقرأون هذا الكلام إذا لم تكونوا من قوة الايمان بحيث تغيرون ما بأنفسكم ، دون الاعتماد على الجلاء ، ووحدة وادى النيل فقط ؟

وبعد ، فهذه بضع من مئات الأسئلة التى تحار فى كل عقل وعلى كل لسان . ولكن ما من أحد يجد الاجابة عليها . . وكلها تؤلف سؤالا كبيراً واحداً . .

لماذا نحن متأخرون ؟ !

أما فكرة !

جلس المخرج نيازى مصطفى ، مع المؤلف أبو السعود الابيارى فى كازينو أوبرا ، لتأليف مشهد سينمائى فى أحد السيناريات . واعتدل نيازى فى كرسيه وقال :

— تعرف يا أبو السعود ، تبقى فكره أحسن لو أننا خلينا المجرم يضرب راسه بالرصاص بدل ما يشرب السم

— وايه الفكره فى كده يا ترى ؟

وحبكت النكتة (نيازى) فقال :

— لأن صوت الرصاص يمكن يصحى المتفرجين ! . .

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

كثر الحديث واللغط فى هذه الايام حول موضوع الجوائز التى تقررت فى ميزانية العام الماضى لتشجيع الافلام السينمائية .. فقد اعتمد البرلمان مبلغ عشرة الاف من الجنيهات ، فى ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية لهذا الغرض ، ووضعت الوزارة هذا المبلغ تحت تصرف اللجنة العليا لترقية التمثيل والسينما لكى تقوم بتنظيم المباراة بين الافلام

ومنذ ايام قابلنى مخرج سينمائى كبير ، وقال لى ان المشتغلين بالسينما لا يطمئنون الى الاسلوب الذى تعالج به اللجنة هذا الامر .. وذكر لى انه سمع أن بعض الاعضاء يريدون ان يكون اساس المفاضلة بين الافلام المتقدمة للمباراة هو موضوع الفيلم وقصته ، دون اعتبار العناصر الفنية الاخرى التى يتكون منها الفيلم . وقال المخرج الكبير انه يشك فى مقدرة اعضاء اللجنة على الحكم الصحيح على النواحى الفنية للأفلام ما دامت تنقصهم الخبرة اللازمة لسلامة الحكم فى هذا المجال

وقد قرات فى بعض المجلات الفنية كلاما من هذا القبيل ، كما قرات القرارات التى اصدرتها غرفة صناعة السينما ، واقترحت فيها الاسس التى ترى أن تلتزمها لجنة التحكيم فى المباراة

واريد ان اقرر قبل كل شىء ان المشتغلين بالسينما معذورون فى اهتمامهم بامر هذه المباراة .. ذلك لانها اول مظهر رسمى لعناية الدولة بامر السينما ، واول مرة تقرر فيها اعانة مادية لتشجيعها والنهوض بها . صحيح أن مبلغ العشرة الاف جنيه لا تكفى لاثابة كل محسن فى ميدان الانتاج السينمائى ، ولكنها بداية طيبة على كل حال

ولكن هذا الاهتمام من جانبهم لا يجوز أن ينقلب الى شك واتهام .. ولعلهم يذكرون أن اللجنة العليا التى بيدها امر هذه المباراة ، تضم عددا كبيرا من المشتغلين بالسينما ، مما يجعل لهم الكلمة الراجحة عند وضع شروط المباراة وتشكيل هيئة التحكيم

ويؤسفنى ان اسجل هنا ان معظم اعضاء اللجنة الذين يمثلون السينمائيين قد تخلفوا عن حضور اجتماعها الاخير ، الذى بحثت فيه شؤون المباراة ، مع انهم كانوا اولى من غيرهم بالمبادرة الى الحضور ..!

حول مباراة الأفلام

ومع ذلك فان اللجنة لم تقطع دونهم براى ، وان حاولت ان تضع الخطوط الرئيسية للمباراة

ولقد اظهرت المناقشة وجود خلاف بين الاراء المختلفة على الاسس التى يقوم عليها التحكيم .. ولما كنا نعتبر أن هذا الموضوع يهم المشتغلين بالسينما ، ومن حقهم أن يطلعوا على وجهات النظر المختلفة ، وان تسمع آراؤهم فيه ، فاننا نبيح لنفسنا ان نشير الى طرف منه فى هذا المقال ..

هل يكون الحكم على الفيلم بموضوعه ؟ او بعبارة اخرى هل يجب أن يكون موضوع قصة الفيلم هو المقياس الاول للحكم عليه ؟

لا شك ان موضوع الفيلم من اهم العناصر التى يقوم عليها نجاحه . ونحن هنا فى مصر نشكو من تفاهة موضوعات الافلام ، ونعتبر ذلك من اهم اسباب ضعف الفيلم المصرى وانحطاطه فى اغلب الاحيان . فمن الواجب ان نوجه اهتماما خاصا الى موضوع الفيلم فى المباراة ، وان نجعل له اهمية كبيرة

ولكن موضوع الفيلم ليس كل شىء .. فقد يتناول الفيلم اقوى الموضوعات فكرة ، واعظمها سموا ، واحفلها بالعبرة والعظة ، او اشدها اثارة للشعور الوطنى مثلا ، ولكنه مع ذلك يعالجها فى السيناريو بطريقة ساذجة تافهة ، ثم يجىء تصوير الفيلم سيئا ، وتمثيله ضعيفا . ولا يرتفع كذلك الى مستوى الموضوع من النواحى الفنية الاخرى كالصوت والضوء والديكور والماكياج والموسيقى التصويرية ، فيكون فى النهاية فيلما تافها رغم قوة الموضوع الذى حاول ان يعالجه

هذه مسالة بديهية لا تحتاج فى راينا الى بيان .. فموضوع الفيلم اذن عنصر هام فى التقدير ، ولكنه يشترك مع العناصر الفنية الاخرى فى حساب التقدير النهائى للفيلم . وقد اقترحت غرفة السينما وضع درجات معينة لكل ناحية من النواحى التى يتكون منها الفيلم . فاذا كان مجموع الدرجات مائة مثلا .. قدرنا للقصة عشر درجات ، وللتمثيل خمس عشرة درجة مثلا ، وللتصوير كذا من الدرجات .. وهكذا ..

وقد يكون هذا النوع من التقدير فى الحكم اقرب الى العدل والصواب ، ولكننى اعتقد مع ذلك انه من الصعب اخضاع المسائل الفنية لهذا النوع من التقدير الحسابى البحت

ان العمل الفنى ليس مسالة حسابية ، او نظرية هندسية ، يمكن قياسها وضبطها بالارقام . والفيلم السينمائى مزيج من الصناعة والفن . وكل خلق فنى فيه شىء يخاطب القلب والذوق والشعور ، لانه من وحى الالهام . فنحن قد نستطيع ان نضع رقما لجودة التصوير والموسيقى والمناظر وغيرها .. ولكن تبقى اللمسات العبقرية الخاصة التى يمتاز بها المخرج الفنان ، ويبقى هذا الشىء الذى لا تدرى بالضبط ما هو ، ولعلك لا تستطيع ان تصفه وتعبر عنه ، ولكنك تحسه وتشعر به . هو شىء يلهب شعورك ، ويثير خيالك ، ويهز وجدانك ، ويحرك عواطفك ، ويشعرك فى النهاية بالراحة والرضى . كيف تضع له رقما وانت لا تستطيع

ان تسميه ..! وكيف يجوز ان نغفل امره وهو امتياز المخرج الموهوب ؟

لهذا اعتقد ان اقرب طريق لتحقيق العدالة فى الحكم على الأفلام ، هى ان نجمع ما تقترحه غرفة السينما وبين ما اشرت اليه الآن .. فنضع ارقاما لتقدير النواحى الفنية المختلفة فى الفيلم ، ونحتفظ بنسبة لا تقل عن خمس او ربع مجموع هذه الدرجات للتقدير العام للفيلم من ناحية الشعور العام فى مجموعه ، وما يتركه من أثر فى نفس المحكم

ويبقى بعد ذلك ما يلغط به البعض حول لجنة التحكيم التى لم يتم اختيار اعضائها الى الآن .. والواقع ان اختيار اعضاء اللجنة هو المشكلة الكبرى ، فأعضاء اللجنة العليا من غير المشتغلين بالسينما لا تتوافر لمعظمهم الخبرة الفنية التى تؤهلهم للحكم الصحيح على النواحى الفنية للأفلام . اما الأعضاء المشتغلون بالانتاج السينمائى ، فان صلتهم بأصحاب الافلام المتقدمة للمباراة تمنعهم من الاشتراك فى لجنة التحكيم

وقد قيل بوجوب الاستعانة ببعض الفنيين الأجانب حلا لهذا الاشكال .. ونحن لا نرى بأسا من الاخذ بهذا الاقتراح ، واشراك فنى اجنبى او اكثر فى لجنة التحكيم لو كان ذلك ممكنا ميسر الأسباب . واخيرا احب ان أؤكد لكل من يهمه الامر ، اننا وقد كافحنا طويلا لتقرير هذه المباراة واعتماد المبلغ اللازم لها ، لن نسمح ابدا بان تفشل تجربتها الاولى او تتحكم فيها الآراء الخاطئة او الأهواء المغرضة

من رسائل القراء

ارسل الى احد القراء من سكان مصر الجديدة رسالة طويلة يذكر فيها انه من أشد الهواة تعلقا بالسينما ، وانه يود لو تتاح له الفرصة للظهور على الشاشة البيضاء ، ويطلب منى ان اعاونه على تحقيق امنيته

واحب اولا ان اشكر كاتب الرسالة على حسن ظنه بكاتب هذه السطور ، واقول له ان تحقيق طلبه وطلب غيره من الهواة ، يستلزم ان اتحقق اولا من صلاحيتهم للظهور على الشاشة ، ثم يبقى على ان ادور بهم على الشركات والمخرجين . وهذه عملية لا يسمح وقتى ولا ظروفى بأن اتفرغ لها مع الاسف الشديد

ومع ذلك فالطريق مفتوح امام كل من يأنس من نفسه رغبة فى التمثيل ومقدرة عليه . فهو يستطيع ان يتقدم الى المكاتب المختصة بتقديم الممثلات والممثلين الى الشركات . وليس عيبا ان يبدأ الممثل خطواته الاولى الى الشاشة « كمبارس » ثم يلفت نظر المخرجين الى مواهبه واستعداده

ابدا اذن يا بنى من هذه الطريق ، ولا تعتمد على الوساطة والشفاعات ، وستصل حتما اذا كان لديك ما يؤهلك للوصول ، واعلم ان طريق النجاح ليس مفروشا بالورد والرياحين

الفن المصرى يزحف

جاءت الأنباء خلال الشهر الماضى بانه قد مثلت مسرحية « مفرق الطريق » التى وضعها الدكتور بشر فارس ، ضمن حفلات المهرجان الذى يقام سنويا فى مدينة « سالزبورج » حيث تقوم المدينة باحياء ذكرى الموسيقار العظيم «موزارت» وتحتفل بابطالها ونابغيها فى مهرجان عظيم يدوم اربعين يوما ، وتقدم فيه روائع الموسيقى واشهر التمثيليات العالمية

و « مفرق الطريق » مسرحية كتبها الدكتور بشر فارس ونشرها فى عام ١٩٣٨ ، وهى تعتمد على الحوار العميق ويشيع فيها الطابع الرمزى الذى يجعلها غامضة الا على اصحاب الثقافة الرفيعة . وقد ترجمها الى اللغة الالمانية الاستاذ « ليسنر » ؛ واشرف بنفسه على اخراجها وتقديمها فى مهرجان سالزبورج الفنى

ولا شك انه مما يشرف الفن المصرى ان يجد مكانا له فى هذا المهرجان العالمى ، الامر الذى نسجله مع الفخر للمؤلف الاديب

وقد علمنا بهذه المناسبة ان مسرح الكوميدى فرانسيز يعد العدة لتقديم احدى مسرحيات الاستاذ توفيق الحكيم . ولا ندرى على وجه التحقيق هل هى مسرحية « شهر زاد » او مسرحية « بيجماليون » وهما مترجمتان الى الفرنسية مع مجموعة مسرحيات الكاتب الكبير

و « بعد » أليس عجيبا ان تترجم هذه المسرحيات وتمثل على مسارح النمسا وباريس قبل ان تمثل على المسرح المصرى ..؟ !

جندى مجهول

انتهت بروفة فرقة الريحانى بالاسكندرية ، واخذ اعضاؤها ينصرفون . وتقدم الرجل يحاول النزول على السلم الصغير الموصل الى الصالة ، فزلت قدمه وسقط .. وحملوه الى المستشفى حيث فاضت روحه فى سكون

وكان هذا الرجل هو المرحوم الممثل ابراهيم فوزى ..

وقليلون هم الذين يعرفونه ، فقد كان فى الواقع جنديا مجهولا من جنود المسرح والموسيقى . هل يعرف شباب هذا الجيل ان ابراهيم فوزى عاصر سيد درويش ، وكان يلحن الروايات الاوبريت لفرقة الكسار

ولكن الرجل لم يكن مكافحا ، وكانت تنقصه موهبة سيد درويش وعبقريته ، فانطفأ نجمه

وكان هذا الرجل المغمور وفيا الى ابعد حدود الوفاء ..

اقامت جمعية اصدقاء سيد درويش حفلة دعت اليها رجال الفن والموسيقى من اصدقاء وتلاميذ العبقرى الراحل ، وذهبت الى الحفل فراعنى ان ارى تخلف عدد كبير من رجال الموسيقى عن الحضور . وجلست فى كرسى بعيد استمع الى كلمات الخطباء .. واذا بى ارى بجوارى رجلا قد انكمش فى كرسيه وهو يبكى فى صمت وسكون .. وكان الرجل ابراهيم فوزى ، فسألته عن سبب بكائه فقال :

ـ كيف لا ابكى وانا لا ارى فى هذا الحفل احدا من تلاميذ الشيخ سيد ..؟ لقد ذهب الوفاء من الدنيا

وقد ذهب الرجل الذى كان وفيا .. ذهب الجندى المجهول عن الدنيا فى سكون ، كما عاش فيها مغمورا فى سكون .. رحمه الله

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع المبتديان ـ القاهرة
تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات :
صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

السينما علمتنى!

يدين النجوم للسينما بالكثير مما ساعد على تعزيز مكانتهم الفنيـــة .. فماذا يقول بعضهم فى هـــذا الخصوص .. ؟

محمـــد فوزى .. علمته السينما أن يكون اداريا ...

يوسف وهبى بك : علمتنى السينما أن أكون رجل اقتصاد !

فمنذ نزلت الى ميدان الفن وانا لا أحسب للمال حسابا .. ما دام فى ذلك تحقيق أهداف الفنية . ولقد أسرفت فى الانفاق على اعمالى المسرحية ومشروعاتى السينمائية الاولى .. حتى جاء وقت فقدت فيه كل ثروتى فى سبيل فنى . وعدت أكافح من جديد فى سبيل تعويض ما خسرت .. وكان ذلك عن طريق عملى فى السينما طبعا . وامكننى بواسطة الدروس القاسية التى تعلمتها فيما مضى ، أن أفهم قيمة القرش الابيض .. فأصبحت انفقه بحساب ، ولا أتركه يضيع فى غير موضعه

محمد فوزى : علمتنى السينما كيف أكون اداريا .. !

فمن طبيعة الفنان ، وخاصة اذا كان من المشتغلين بالموسيقى ، أن يكون ابعد الناس عن تعقيدات الحياة .. فهو يعيش فى عالم كله خيال .. يستمد منه وحى ابتكاراته الفنية ، دون أن يعكر عليه شىء صفو باله الهادىء

ولكنى عندما بدات أنتج أفلاما لحسابى .. وجدت انه أصبح لزاما على أن أعيش فى عالم الواقع ، ولكن دون أن أحرم نفسى من عالم الخيال . فكما يعتمد الانتاج السينمائى على الفن ، فهو يعتمد أيضا على التوجيه وحسن تصريف الامور ..

وكنت أحسب قبلا أن الامرين يتعارضان ، ولكننى بعدئذ وجدتهما يتقاربان اذا عرف الانسان كيف يعطى كلا منهما حقه من الاهتمام

فاتن حمامة : علمتنى السينما أن أكون ربة بيت .. !

نعم .. فلم يكن يستهوينى شىء وانا اقرأ كل ما تكتبه المجلات العربيـة والاجنبية عن نجوم هوليوود .. كما يستهوينى ما ينشر عن حياتهم المنزلية ..

فهــذا الجو الجميــل الذى يحيطون به منازلهم ، وهــذا الذوق الذى يتجلى فى كل ما تحويه هذه المنازل من مفروشات وزخارف وهــذا الاخلاص الذى يكنه المتزوجات منهن لازواجهن ، وهذا التفانى فى امومتهن اذا كان لهن أولاد .. كل هذا اقتبست منه الشىء الكثير من مطالعاتى عنهن ، فلما تزوجت .. رحت أطبق ما تعلمته منهن على نفسى « كربة بيت »

وراء كل نجمة رجل!

يقولون أن وراء كل رجل عظيم امراة دفعته الى قمة المجد .. فهل وراء المراة المشهورة رجل دفعهـــا الى قمـــة الشهرة .. ؟!

ليلى مراد

انى أعزو كل الفضل فى نجاحى الفنى الى المرحـوم والدى ، فهو الذى علمنى الغناء ومبادىء الموسيقى وأشرف على توجيهى من الناحيـــة الفنية خير اشراف .. وكانت لآرائه وملاحظاته فضل كبير فى خلق شخصيتى الفنية

مديحة يسرى

أبى .. هو الذى شجعنى على النزول الى ميدان الفن ، وتعهدنى بالتوجيــه والارشــــاد حتى وصلت الى مكانتى الحالية ..

سامية جمال

نعم .. فان زميلى فريد الاطرش كان له أكبر الفضل فيما وصلت اليه من نجاح ، فقد هيأ لى فى أفلامه جميع أسباب النجاح الفنى ..!!

فاتن حمامة

لم يكن رجلا واحــدا ، بل كانوا ثلاثة هم أبى .. ثم الاســـتاذ زكى طليمات عميد معهد التمثيل الذى كنت طالبة فيه ، ثم زوجى المخرج عز الدين ذو الفقار ..!!

أمينة رزق

كان يوسف بك وهبى هو الرجل الذى لعب أكبر دور فى حياتى الفنية

رجاء عبده

كان هــذا الرجل المرحوم ســيد درويش .. لقد استمعت الى اسطواناته وقرأت تاريخ حياته .. فعشقت الغناء، وأحببت الكفاح لأصل الى قمة المجد .. وكم كنت أتمنى أن أولد قبل وفاة هذا الرجل

أمينة رزق : يوسف وهبى

لولا صدقى

اشتغلت بالفن دون رغبة عائلتى .. وقد حاربونى حربا عنيفة ،وتزعم هــذه الحرب خالى الذى كان يقابل المخرجين ويرجوهم عدم التعاون معى، فكان عمله هذا سببا فى اقبال المخرجين على ولفت نظرهم نحوى .. وقد خدمنى خالى من حيث لا يريد ..

فردوس حسن

المرحـوم عزيز عيد الذى التقى بى فى الطريق وكان يعرف اننى أشتغل باحدى الفرق وقد يئست من العمــل فيها ، فضمنى الى فرقته وعهــد الى بالادوار البارزة التى خلقت منى ممثلة مسرحية معروفة ..!!

وأشهد أنني لو لم أكن تعلمت من السينما غير هذا ، لكان في هذا الكفاية .. فما معنى الحياة اذا لم يكن البيت الذي ناوي اليه بعد كفاحنا اليومي في عملنا الفني قد توفرت فيه كل أسباب السعادة والهناء !

تحية كاريوكا : علمتني السينما اللغات الحية .. !

فقد حدث قبيل الحرب العالمية الثانية ان زار مصر النجم الامريكي بول موني .. واقيمت له في فندق شبرد حفلة لتقديمه الى رجال الصحافة ، وقد حضرت هذه الحفلة فيمن حضر من اهل الفن في مصر

ولم يكن دافعي الى حضور هذه الحفلة الا اعجابي بفن هذا الممثل العالمي الكبير .. ووددت لو انني استغرقت معه في حديث طويل عن الفن ووسائل النجاح فيه ، ولكن كانت تقف امامي عقبة .. وهي عدم معرفتي للانجليزية او الفرنسية

وهنا قررت أن أتعلم هاتين اللغتين ، ان لم يكن لشيء .. فعلى الاقل لكي يمكنني أن اتحدث مع النجوم الذين يزورون مصر

وكنت وقت زيارة بول موني لمصر استعد للقيام برحلة فنية الى تركيا ، فما عدت من هذه الرحلة حتى كنت اتكلم الانجليزية والفرنسية .. ذلك انني دابت على دراستهما طوال مدة رحلتي ، وكان أول ما فعلته عندما وضعت قدمي على أرض مصر انني رحت أحيي زملائي الذين كانوا في استقبالي بلغة أبناء التاميز والسين .. !

كوكا : علمتني السينما الوقار السكوني .. !

ولكن ليس معنى هذا انني لم اكن أعرف معنى الوقار .. فقد كنت متمسكة بأهدابه ولكن على الطريقة المصرية . فلما سافرت الى لندن مع هيئة فيلم « تاجر الملح » ، فرضوا على أن اتخذ شخصية أميرة من أميرات السودان .. تسير في تصرفاتها بكل وقار .. ولكنه وقار مشبع بالبرود السكوني الذي لقنوني أصوله في الفترة التي قضيتها في لندن لتمثيل دوري في ذلك الفيلم

ومنذ ذلك الوقت وهو يرجع الى أكثر من ١٢ عاما ، وأنا أسير في حياتي متأثرة بالتعاليم التي لقنني اياها رجال السينما الانجليز الذين عملت معهم فترة طالت لاكثر من شهرين

فاتن حمامة .. علمتها السينما ان تكون ربة بيت

صدق أو لا تصدق

• ان الاستاذ مختار عثمان الممثل الكوميدي المعروف ، سليل أسرة عريقة في الحسب والنسب ، هي أسرة المغفور له محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين سابقا

• وانه كان في نية أهله وذويه ارساله الى أوربا لدراسة الطب والحصول على شهادة الدكتوراه ، وفعلا سافر الى اوربا ، ولكن لدراسة المسرح والتردد على معاهد التمثيل في باريس

• وانه ليس له اصدقاء كثيرون ، بل يتخير اشخاصا معينين منهم ، يشترط فيهم توافر شروط خاصة ، أهمها الهدوء وصفاء النفس

• وانه فوجيء وهو يدرس في أوربا بثورة أهله عليه . فامتنعوا عن امداده بالمال ، مما اضطره الى بيع أزرار قميصه الذهبية ليسد بثمنها حاجته من المال في بلاد الغربة

• وانه اتهم منذ أكثر من خمسة عشر عاما في جنحة احراز مخدرات ، وقد حكم عليه فيها بالحبس ، وقد نفذ العقوبة بكل صبر وجلد . وكان وقتئذ في أوج شهرته الفنية

• وانه عندما خرج من السجن ، كان المسرح يحتضر ، فعاش معتكفا ، ولم يعد يحتمل مواجهة الناس مدة طويلة الى أن استدرجه مخرجو السينما واسندوا اليه بعض الادوار الهامة ، مثل دوره في فيلم « الدكتور »

• وان صاحب المعالي محمد صلاح الدين باشا ، كان يؤلف للمسرح في فجر نهضته ، كما كان ينتقد التمثيل باسلوبه الرائع .. ومن المسرحيات التي ألفها للمسرح ، رواية « بيت الطاعة » التي قدمتها فرقة المسرح الحديث في الموسم الماضي

• وان الاستاذ فكري أباظة باشا قد الف للمسرح عدة روايات لكنها لم تر النور حتى اليوم ، وفي مقدمتها مسرحية « زواج المصلحة » ، رغم ان لجنة ترقية التمثيل العربي قد اشترتها منه بمبلغ كبير

• وان الاستاذ محمد علي حماد الصحفي المعروف ، بدأ حياته الصحفية ناقدا مسرحيا لصحيفة « البلاغ » ، ثم اصدر مجلة « الناقد » خاصة بشؤون المسرح

• وانه يميل الى الوحدة ، ويترفع عن المجالس ، ويعتزل المجتمعات وقلما تراه في مقهى او ناد أو يتجول في الطريق

• وان الاستاذ توفيق وهبي الذي يشترك في تمثيل افلام الاستاذ محمد عبد الوهاب كان قاضيا بالسودان

• وان مدرس اللهجات العربية بكلية الآداب ، قال في بحث له ، بان الافلام المصرية ، كان لها أثر كبير في تعديل اللهجات العربية في مختلف بلدان الشرق ، فقد تقاربت جميعها من اللهجة المصرية

الفن عند العرب
المأمون يصوم القضاة .. عن الغناء !!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان الخليفة المامون ينسج على منوال ابيه الرشيد فى تخصيص ايام معينة لمجالس الشراب والغناء ، يفرغ فيها اليها ، ولا يشتغل بغيرها من اول النهار حتى مطلع الفجر .. وعلى الرغم من ولعه بفن الغناء ، ومجالس القصف ، فانه كان كثير التبرم بالغناء القديم ، تواقا الى سماع شيء جديد غير الذى الف سماعه قبل ان يلى الخلافة ، ولذلك كان المطربون يتهربون من مجالسه ، اذا عجزوا عن خلق الحان جديدة ، تنحو نحوا يخالف قواعد الغناء القديم

كان المامون يرى ان الاقتصار على ترديد القديم ، والتزام قواعد معينة ، جمود وتأخر ، وعجز من الغنائين عن التجديد والابتكار ، والتقدم بالفن والنهوض به ، وكثيرا ما كانت تتملكه ثورة الغضب فيطرد المطربين من مجلسه وهو يصيح بهم قائلا :

ــ والله ما ارى فيكم الا كسالى يعيشون عالة على تراث الآباء والأجداد .. ويحكم ! اليس فى رؤوسكم عقول كتلك التى كانت فى رؤوس أسلافكم ؟

وكان اذا تقدم احد المطربين بلحن جديد ، او عمد الى ادخال نغمة جديدة على لحن قديم ، غمره بالعطايا وقربه اليه ، تشجيعا له وحثا لغيره على الاقتداء به ..

وكان المطرب « علوية أبو الحسن » ــ وهو ربيب ابراهيم الموصلى كبير مطربى عصره ــ اعرف الناس بميول الخليفة ، فلم يكن يدخل اليه الا وفى جعبته شيء جديد ، او لحن مستحدث ..

وقد قربه الخليفة اليه ، اذ كان فوق تضلعه فى الغناء ، محدثا لبقا ، خفيف الروح ، بشوش الوجه ، راوية فكها لا يمل له حديث ..

واتفق يوما ، ان كان « علوية » على موعد مع الخليفة ، ليقضى معه يوما من ايام القصف والشراب ، ولم يكن الخليفة يطيق الصبر على تغيب علوية عن مجالسه ، واذا تأخر عن موعده اطلق فى اثره المنادين والحجاب ورجال الشرطة ، فاذا عثروا عليه واتوا به اليه ، مضى يعنفه مغضبا واعرض عنه فمايزال علوية يسترضيه حتى يهش له ..

وخرج علوية من داره قاصدا الى دار الخلافة ، ولكنه راى انه قد بكر اكثر مما يجب ، فخطر له أن ينفق بعض الوقت عند صديقة له من المطربات تدعى « عريب » وكانت من أعرف النساء بفن الغناء ، وقد هامت زمنا بعلوية ثم تزوجت فتناست غرامها به .. ولما مات زوجها عاد اليها غرامها القديم بعلوية ، وصارت تتحايل على استقدامه باصطناع الحان جديدة تقدمها اليه ليغنيها فى مجلس الخليفة بعد ان يزيد عليها أو يحسنها او يستوحى منها ما يعن له ..

ولم يكد يدخل اليها حتى خفت نحوه تعانقه وتقبله ، ثم وضعت بين يديه الوان الطعام والشراب وقالت له :

ــ انت اليوم خالص لى ، ولن ادعك تذهب قبل ان يولى النهار

فأجاب علوية :

ــ اذن والله ليضربن امير المؤمنين عنقى ، فهو يغضب ويثور اذا توانيت قليلا عن مجلسه فما بالك لو غبت عنه اليوم كله ؟

فأطرقت « عريب » واكتابت ، ولم تقل شيئا ، فعز على « علوية » ان يراها على هذا الحال ، كما كبر عليه ان يكون مطربا كبيرا ذا مكانة بين بنى قومه ولا يملك ان يصرف وقته على الوجه الذى يروق له وهو ليس عبدا للخليفة ولا هو احد مواليه ، وطرح عنه الخوف جانبا ، واقبل على « عريب » قائلا :

ــ دعى الكآبة وعودى الى ما كنت عليه .. فوالله لن ابرح دارك حتى تاذنى انت لى ..

واستخف الفرح عريب ، فمضت تمزح وتشرب وتسقى علوية ، ولم تلبث ان تنبهت الى ما كانت غافلة عنه فصاحت تقول :

ــ لقد وقع لى بالأمس لحن لم يصنع مثله الأولون ولا الآخرون ..

ــ ويحك ! ومن صاحبه ؟

ــ قاضى المدينة !

ــ اقاض ومطرب ؟ هذه احدى العجائب .. فماذا قال ؟

وتناولت عريب عودها ومضت تداعبه حتى اذا استقام لها اللحن انطلقت تقول :

برئت من الاسلام ان كان ذا الذى
اتاك به الواشون عنى ، كما قالوا
ولكنهم لما راوك غرية
بهجرى ، تواصلوا بالنميمة واحتالوا
فقد صرت اذنا للوشاة سميعة
ينالون من عرضى ، وان شئت ما نالوا

فشعر علوية كأنما الارض والجدران تدور به لفرط ما داخله من الطرب ، نظرا الى عذوبة اللحن واتساق نغماته ورقة انسيابه ، واخذ يستعيده من عريب مرة بعد اخرى وهو يشرب ويكثر من الشراب حتى وعاه واجاد

حفظه ، وراح يغنيه مرة ، وتغنيه عريب مرة اخرى ..

وكان النهار قد انتصف ، وتذكر علوية ما سوف يكون من امر الخليفة معه ، فاضطرب ، وقال لعريب :

— هلا اذنت لى بالانصراف حتى اصلح ما فسد من امرى مع المامون ؟

— انصرف قبل ان تسمع اللحن الآخر الذى افنيت الليالى فى صنعه ؟

— هاته لنرى ..

— على ان تصلحه لى اذا رايت فيه ما لا يروقك

— سافعل قبل انصراق ..

ومضت عريب تغنى قائلة :

وانى لمشتاق الى ظل صاحب
يروق ويصفو ان كدرت عليه

واستعاده علوية وقلبه يرقص طربا ، فها هو ذا قد ظفر بلحنين لم يسمع بمثلهما ، ولسوف يظفر من الخليفة بكل ما يصبو اليه حينما يسمعه اياهما ، وتهيأ للقيام ، فصاحت به عريب :

— مكانك حتى تستمع الى اللحن الثالث ..

ثم غنت تقول :

فواحسرتا لم اقض منك لبانة
ولم اتمتع بالجوار وبالقرب
يقولون هذا آخر العهد منهم
فقلت : وهذا آخر العهد من قلبى

فكاد علوية يجن لشدة اعجابه باللحن ، وظلت عريب تردده حتى حفظه وتزيد فيه واضاف اليه الكثير من فنه ، ثم غادر المنزل وهو يترنح من الشراب ، وهرع الى دار الخلافة

كان الخليفة قد اطلق المنادين فى المدينة ينادون بين الناس : من اتى بعلوية حيا او ميتا فله ان يستولى على كل ما يملكه من مال ومتاع .. فما ان دخل علوية دار الخلافة حتى تسابق اليه الخدم كل منهم يريد ان يكون السابق الى القبض عليه ، وكان السكر قد اعماه . فمضى يرقص ويغنى بلحن قاضى المدينة ، حتى مثل بين يدى الخليفة وهو ماض فى عبثه ، وما كاد يتوسط المجلس حتى وقع نظره على سياف الخليفة وقد بسط الى جانبه نطعا توطئة لضرب عنقه ، فالتفت الى الخليفة فراه يكاد ينشق غيظا .. فرفع عقيرته يغنى اللحن الثانى

فلما وصل الى قوله : « يروق ويصفو ان كدرت عليه » .. تزايل غضب المامون ، واهتز فى مكانه لفرط الطرب ، وتناسى موجدته على علوية وصاح يقول :

— صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه ؟ يا علوية .. خذ الخلافة واعطنى صاحبا كهذا

وامره ان يعيده ، فاعاده عدة مرات ، ثم انشده اللحن الثالث فكاد يخرج من ثيابه لفرط نشوته ، وكان علوية يدخر اللحن الاول الى نهاية المجلس حتى يضمن لنفسه انصراف المامون راضيا ، فلما عمد الى انشاده لم يقو المامون على الاحتفاظ بوقاره ، بل هب واقفا وهو يهتف ويقول :

— الله لك ! اى شيطان اوحى اليك بهذه الاعجوبة يا علوية ؟ اعده علينا سبع مرات ..

وظل يعيده ، والمامون يشرب عليه حتى شرب ثلاثة ارطال ، وبح صوت علوية ، فكف عن الغناء ، وعندئذ ساله المامون :

— كيف اتفق لك لحن « برئت من الاسلام » ؟..

ولم يكن علوية يتوقع هذا السؤال ، فاضطرب ، وتردد ، وعندئذ قال المامون غاضبا :

— برئت من الاسلام حقا ان لم اضرب عنقك اذا لم تصدقنى الحديث

فروى له علوية ما سمعه من عريب عن هذا اللحن ، وقال ان ناظم الشعر وواضع اللحن هو قاضى المدينة ..

فاطرق المامون وقد استغرق فى التفكير ، ثم بعث فى طلب القاضى ، فلما حضر هش له وادناه منه وقال :

— بحيانى عندك .. هلا اسمعتنى قولك « برئت من الاسلام » ..

فتغير وجه القاضى وقال :

— يا امير المؤمنين .. اننى اهوى الغناء وقد صنعت الحانا كثيرة وهبتها للمطربين سرا كى استمتع بسماعها وهم يتغنون بها ، وليس من يعرف صاحبها

فقدم اليه المامون قدحا من الخمر وقال له :

— ما احسن ما تقول .. خذ واشرب معنا وابسط املك ..

فرد القاضى القدح وقال :

— والله يا امير المؤمنين ما اعرف الشراب ولا ذقته ..

فاخذ منه القدح وقال له :

— والله لو انك شربت لضربت عنقك ..

ثم صمت برهة وعاد يقول :

— لو انك اشتغلت بفن الغناء لبلغت شاوا بعيدا .. فما احوج الغناء الى ذوى المواهب مثلك ، وانى لاخشى ان يصرفك فن الغناء عن عدالة القضاء فاذهب الى منزلك الساعة معزولا

ثم تلفت الى الحاضرين وقال :

— ما كنت لأجعل رجلا يلى القضاء ، وهو يبدأ قوله بالبراءة من الاسلام ، والا تلاشت هيبة القضاء من النفوس

ثم التفت الى علوية وقال :

— لا اريد ان اسمع هذا البيت مرة اخرى .. ولكن لكى لا نحرم من لحنه ، يجب تغيير عبارته : « برئت من الاسلام » باخرى .. هكذا :

« حرمت مناى منك » ان كان ذا الذى
اتاك به الواشون عنا ، كما قالوا

هل تعلم ؟

• ان رجاء عبده غنت لاول مرة فى حفل فى مولد احد الاولياء بجوار بلقاس .. ؟

• وان اسمها الحقيقى اعتدال عبده .. ؟

• وان « بيت ديفيز » كانت متطوعة فى فرقة الصليب الاحمر قبل اشتغالها بالفن .. ؟

• وان اول دور ظهر فيه انور وجدى هو دور حارس يمسك الحربة ويقف على باب قصر الملك او السلطان فى احدى المسرحيات ، وكان يتقاضى عشرة قروش فى اليوم .. ؟

• وان ليلى فوزى مولودة فى تركيا من ام تركية واب ارناؤوطى .. ؟

• وان يحيى شاهين حصل على دبلوم قسم النسيج عام ١٩٣٥ .. فرشحته الوزارة للسفر فى بعثة الى « لانكشير » للتخصص فى قسم النسيج ، ولكنه رفض .. والتحق بالفرقة القومية .. ؟

• وان المطرب حامد مرسى غنى لاول مرة فى مصر على مسرح برنتانيا القديم عام ١٩١٨ وكان يرتدى جلابية وبالطو وطاقية .. ؟

• وان زكى طليمات احترف التمثيل عام ١٩١٧ .. ؟

• وان اول رواية افتتح بها مسرح حديقة الازبكية فى عام ١٩٢٥ كانت اوبرا « هدى » من وضع الاستاذ عارف بك القاضى بالمحاكم الاهلية واشترك فى تلحينها ثلاثة من اعلام الموسيقى وهم : سيد درويش ، وكامل الخلعى ، وداود حسنى .. ؟

• وان يوسف وهبى بك ظهر على المسرح لاول مرة عام ١٩١٣ مع فرقة انصار التمثيل والسينما على مسرح « البيلوت باسك » ، وكان رئيس الفرقة شقيقه اسماعيل وهبى المحامى .. ؟

• وان المنافس الاول للمطرب عبد الوهاب عام ١٩٢٧ ، كان المطرب القديم حامد مرسى .. ؟

• وان السيدة ليلى فوزى ، اسمها الحقيقى ليلى رضا .. ؟

• وان السيدة اميرة امير ، تعيش الان مع شقيقتها فى امريكا ، حيث تعمل على المسارح الامريكية وتعرض رقصاتها الشرقية .. ؟

• وان شقيقتها وتدعى (فوزية) تزوجت من شاب امريكى تعرفت به فى مصر ، وهى تعيش معه بصفة دائمة هناك وقد انجبت منه طفلة جميلة ..؟

وقد كانت فوزية تسعى جاهدة فى البحث عن عمل لها بالوسط الفنى فى مصر ، ولكن بدون جدوى .. ؟

• وان الاستاذ السيد ابو المجد مدرس اللغة العربية بمعهد التمثيل الحكومى يعد استاذا لجميع الممثلات الحديثات فى الوسط الفنى فهو يلقنهن اللغة العربية وطريقة الالقاء والتعبير فى فترة وجيزة

عيد الأضحى عند أهل الفن

لم يعد اهل الفن يحتفلون بالاعياد كسابق عهدهم فى السنوات الخوالى ، ويبدو ان السبب فى ذلك هو طابع الفرنجة الذى يكاد يسود هذا العصر من ناحية ، والغلاء الذى يعانى منه الناس جميعاً من ناحية اخرى .. ومع ذلك فان من الفنانين من يقدسون هذه المناسبات تقديسا عظيما .. ويمارسون تقاليدها باحكام واهتمام عظيمين ..

قزقزة !

تكاد السيدة فاطمه رشدى تكون على رأس قائمة الفنانات اللاتى يحتفلن بالعيد احتفالا شائقاً فهى تستعد له بشراء « أوزى » صغير ، تذبحه بعد صلاة العيد مباشرة ، وتجعل من دمه تميمة تعيذها من الشياطين والأعداء ، ثم تبدأ فى صنع الأطباق الشهية من لحمه بيدها ، وتدعو نفراً من صديقاتها لمشاركتها طعام الافطار والغداء

وأحسن اللحظات التى تقضيها فاطمه فى العيد هى التى تقف فيها أمام (الشواية) ، حيث (تشوى) المواضع الممتازة من الخروف وتظل تتسلى (بقزقزتها)

وإذا زرت فاطمه فى العيد ، فلن تقابلها إلا وترى قطعة لحم فى كل من يديها ، وقطعة أخرى فى فمها

ولا بد من أن توزع فاطمه على خدم العمارة وبوابيها نصيبهم من اللحم كزكاة العيد ، فانها تعتقد أن هذه الزكاة هى التى تجلب لها الخير .. !

توبة !

وكان الموسيقار محمد عبد الوهاب قد اعتاد شراء الخروف قبل حلول العيد بشهر أو أكثر حيث يتركه فى الحديقة ليلعب مع (الأولاد) ويرعى الحشائش ، حتى إذا جاء العيد أصبح لديه خروف سمين يكفى أفراد العائلة وخدمها

ولكنه آثر أخيراً ألا يشترى الخروف إلا فى آخر وقت ، وألا يضعه أمام أنظار فلذات أكباده ..

وسبب ذلك أنه حدث ذات مرة .. حينما جاء الجزار لذبح الخروف فى صباح يوم العيد .. أن ثار الأولاد وطالبوا بمنع ذبحه ، ويومها أصبح البيت محزنة .. ورفض الأولاد أن يتناولوا شيئاً من لحم صديقهم الذبيح !

ومن يومها تاب عبد الوهاب عن شراء الخروف قبل الذبح بمدة !

ممنوع الأكل !

وعيد الأضحى بالنسبة لأم كلثوم ، معناه انفاق أكثر من مائتى جنيه على فقراء بلدتها ما بين لحم ونقود ، ولا تقوم بتوزيعها بنفسها كما كانت تعمل منذ سنوات ، بل ترسلها إلى شقيقها الشيخ خالد — عمدة البلدة — ليوزعها حسبما يرى

وتنهض أم كلثوم فى صباح العيد مبكرة ، فتصلى العيد على صوت الراديو حين يذيع الصلاة ، ثم تشرف على ذبح خروفين توزع لحومهما جميعاً على الخدم والبوابين فى المنطقة التى تقيم فيها ، ولا تستبقى لنفسها شيئاً منهما ، سوى بعض قطع صغيرة من الكبد و(الحلويات) ..

وسبب ذلك أن أم كلثوم تسير على رجيم طبى خاص يحرم عليها أكل اللحوم

وبعد أن تستقبل أم كلثوم زوارها ، تطوف بسيارتها على منازل صديقاتها وأصدقائها من الكبراء والفنانين لترك بطاقتها مهنئة بالعيد

مجانا !

ويعتبر زكى طليمات زعيم الأكولين فى مصر على الاطلاق .. فهو يستطيع أن يتناول فى وجبة الغداء خمسة أرطال من اللحم الدسم ، فضلا عن بقية ألوان الطعام الأخرى

ولكنه لم يتعود ذبح الخراف فى العيد ، لأنه كما يقول ، عضو فى جمعية الرفق بالحيوان ! ولذلك فان « أبو الزيك » عادة يكون مدعواً على الطعام فى جميع الوجبات خلال أيام العيد ، فيوماً عند زينب صدقى ، وآخر عند صديقه محمود تيمور بك ، وثالث عند سامية فهمى .. وهكذا . وتشكو السيدة زينب صدقى من شهية « أبو الزيك » وتقول :

— كان بدل ما يبقى عضو فى جمعية الرفق بالحيوان .. يبقى عضو فى جمعية الرفق بالانسان !

جزار !

وكان أنور وجدى يشترى خروفين للعيد ، واحداً له خاصة ، والآخر للتوزيع وللمآدب .. ولكنه بعد أن أصبح من ذوى الوزن الثقيل لم يعد يشترى سوى خروف واحد يوزع لحمه على موظفى شركته الصغار وخدمه وبوابى عمارة الايموبليا ، ويستبقى منه القطع الممتازة ليتناول طعام (الفتة) التقليدية هو وزوجته السيدة ليلى مراد

ويحب أنور دائماً أن يشرف بنفسه على ذبح الخروف ، وأن يشترك فى (المذبحة) بمجهود ما .. كسلخ جلد الخروف ، أو نفخه مثلا !

ويقول أنور إن هذه العملية هى التى تشعره بأنه (فى العيد) !

الاسبوع الثانى بنجاح منقطع النظير ...
للفيلم الغنائى الاستعراضى الذى تتسابق الجماهير لمشاهدته ..
تعال سلم
بطولة ملك الافلام الاستعراضية
فريد الاطرش
ونجمة مصر الاولى
سامية جمال
وعشرات الكواكب
والنجوم وعلى راسهم
اسماعيل يس
عبد الفتاح القصرى
عبد السلام النابلسى
محمد البكار
فريد شوقى
زينات صدقى
وداد حمدى
سعيد ابو بكر
والوجه الجديد نرمردة
بالاشتراك مع الكوكبين اللامعين
ميمى شكيب
سراج منير
قصة وحوار
ابو السعود الابيارى
الحان وموسيقى
فريد الاطرش
اخراج
حلمى رفلة
انتاج
افلام فريد الاطرش
توزيع
ستوديو مصر
حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة

نادى نقابة ممثلى المسرح والسينما

رقم ١١

الاسم ابراهيم فوزى

العنوان

رقم العضوية ١١١

مات ابراهيم فوزى الفنان الذى خدم الموسيقى والتمثيل ٥٠ عاما .. وقليلون من ابناء هذا الجيل الذين يعرفونه !..

كان ابراهيم فوزى بطلا من أبطال فرقة سلامة حجازى فى أوائل هذا القرن ٠٠ ثم اكتشف فى نفسه موهبة التلحين فاتجه الى هذه الناحية ٠٠ وصار علما من أعلام الموسيقى الشرقية حتى لقد جاء يوم ٠٠ أصبح فيه منافسا خطرا لسيد درويش ابان مجده الفنى ٠ وكان سيد درويش يحترمه ويقدره ويستشهد بآرائه

وكان عبد الوهاب يحفظ جميع الحان ابراهيم فوزى عن ظهر قلب أيام كان مطربا ناشئا ٠٠ أما أم كلثوم فقد كانت تتحاشى مقابلته وهى مطربة ناشئة، حتى لا يسمعها نقده القارس

وكان ابراهيم فوزى يتناول عن كل لحن من تاليفه مائة جنيه ، وكان ذلك منذ عشرين عاما ٠٠ ويقول أصدقاؤه انه ربح أكثر من مائة الف جنيه انفقها عن آخرها على حياته البوهيمية

وكلما كان الفقيد يصاب بمرض يقعده عن العمل ويعجزه عن الكسب، يضطر الى دخول أحد المستشفيات المجانية ليعالج نفسه ٠٠ ولا يغادره الا وقد حطمه المرض وأضعف صحته

وقد اضطر الفقيد ذات مرة – تحت ضغط الحاجة – أن يعمل فى الفرق المتجولة، وأن يلحن الأغانى للصالات

وكان ذات يوم يسير فى الطريق ، فقابل المرحوم نجيب الريحانى ٠٠ فتقدم نحوه ليحييه ، فرد الريحانى تحيته بعدم اكتراث ٠٠ فقال :

– انت مش عارفنى ياسى نجيب ؟

– والله لسه ما حصليش الشرف !

– أنا ٠٠ ابراهيم فوزى ٠٠

– ابراهيم فوزى ؟ ٠٠ حبيبى واخويا ؟ ٠٠ انت فين ؟ وايه اللى غير شكلك كده ؟

وتعانق الاثنان وبكيا بكاء حارا ٠٠ وروى ابراهيم فوزى آلامه وأحزانه

قيراط حظ ...!

من قصص الفن الضاحك

قال لى الممثل الهزلى الشهير ، وهو يصوب الى النظرات من تحت حاجبيه الكثيفين :

– ليس النجاح متوقفا على المهارة فى مهنة التمثيل المسرحى .. انما عماده الحظ .. فبسمة واحدة منه تجعلك مشهورا

وعاد يتطلع الى ، وكل جارحة فيه لا تكف عن الحراك ، كالبهلوان .. ورشف بعض ما فى كاسه ، ثم قال :

– حسنا .. سأروى لك قصة ممثل عرفته ، دفعه الحظ فجأة الى الشهرة ، وكان من قبل ابعد ما يكون عن خشبة المسرح وعن التمثيل ..

وصمت لحظة ، ثم استطرد قائلا :

« كان ذلك فى احد مسارح « ويست اند » بلندن .. وكان ثمة ممثل هزلى – اسمه « جيك » – استطاع ان يستأثر باعجاب الجمهور ، لما كان يقدمه من « نمر » مضحكة .. منها « نمرة » كان يقف خلالها على المسرح ، وحيدا .. ولا يلبث ان يفد بعض اشخاص تباعا ، فيهمس كل منهم فى اذنه بشىء ، يبادر بعده الى توجيه رسالة مضحكة الى الجمهور .. مثل « بين الحضور سيدة تدعى « مسز سميث » ، نرجو ان تسرع الى الاتصال بزوجها ، فانه يتهم القطة بانها ضللت زوجته فى حوارى لندن ! » .. مثلا !.. أية رسالة تفجر ضحك الجمهور !..

وفى الليلة التى بدات فيها هذه القصة، كان يقف على المسرح ، حين انساب اليه من بين « الكواليس » شخص بادى الاهتمام والانزعاج ، فهمس فى اذنه بكلمات ، صاح « جيك » على اثرها :

– لقد شب حريق خلف « الكواليس » فهل لكم أن تبادروا بالانصراف ..؟

« وضج الجمهور بالضحك .. فعاد « جيك » يكرر رسالته وصاح :

– ارجوكم .. اسرعوا بالخروج ..

« ولكن الناس لم يزدادوا الا ضحكا .. فتقدم الرجل الذى همس فى اذنه، وصاح بدوره :

– ليست هذه نكتة يا سادة .. انى مدير المسرح ، واؤكد لكم ان النار شبت خلف « الكواليس » ..

« واشتد ضحك الجمهور وتصفيقهم .. وفى تلك اللحظة ، اقبل على المسرح شاب من جنود المطافىء ، يرزح تحت ثقل خرطوم ثقيل ، فصاح « جيك » :

– ها هو ذا جندى المطافىء لتؤمنوا بوجود الحريق ..

« ولكن الحضور راوا فى ظهور الجندى جزءا من « النمرة » ، فامعنوا فى الضحك والقهقهة .. بينما القى الجندى خرطومه ، وانهمك فى مده بطول خشبة المسرح ، ولكنه تعثر فيه ، فراح يحرك ذراعيه وساقيه فى الهواء ، محاولا استرداد توازنه ، دون أن يزداد الا ترنحا وتخبطا .. والجمهور مغرق فى الضحك .. وعندئذ لم تر اداره المسرح بدا من اسدال الستار ، على ان النار أطفئت قبل ان يتم ذلك ، فأعيد رفع الستار ، ورؤى أن يستمر « جيك » فى « النمرة » وكان الحريق لم يكن الا حيلة لاضحاك القوم ..

« وفعلا مضى « جيك » فى التمثيل ، فالتفت الى جندى المطافىء ، وانحنى مبتسما وكانه يشكره .. وكان الشاب قد تمالك نفسه ، واستوى على قدميه ، فالتفت نحو الجمهور الضاحك ذاهلا ، ثم سأل الممثل :

– من هؤلاء ؟..

من تظنهم ؟ .. مستمعون لمحاضرة دينية ؟..

وعاد الريحانى بذاكرته الى الوراء، الى عشرين عاما مضت يوم كان ابراهيم فوزى علما من أعلام الموسيقى ، وقد لحن عدة روايات للريحانى صادفت نجاحا كبيرا ، وكان الريحانى يخشى غضبه ويبذل اقصى جهوده لاسترضائه

وراى الريحانى ان الوفاء يحتم عليه ان ينقذ صديقه وزميله القديم ،فعينه ممثلا بفرقته

وقد ظل ابراهيم فوزى يعمل فى فرقة الريحانى حتى مات ، فلما أعيد تكوين الفرقة راى الاستاذ بديع خيرى ان يضمه الى الفرقة، وان يعامله نفس المعاملة التى كان يعامله بها الريحانى ..

واصيب ابراهيم فوزي في الايام الأخيرة بمرض القلب وضعف الأعصاب

وقد مات ابراهيم فوزي بعد هذا الجهاد الطويل أثناء التدريبات المسرحية فى فرقة الريحانى بالاسكندرية .. مات في صمت ، ودفن في صمت

رحمه الله فقد كان فنانا عظيما

« وعاد الجندى يتامل ما حوله ، ثم هتف :

ـ آه ، انا اذن على خشبة المسرح ! ؟.. ما الطفه من مكان !..

« ثم جمع خرطومه ، وحمله ، وتهيا للخروج .. ولكنه سار فى الاتجاه المضاد لذاك الذى قدم منه ، فلما لم يجد مخرجا ، عاد ثانية وهو يرزح تحت ثقل الخرطوم .. والقوم مغرقون فى الضحك ..

« وصفق الجمهور فى تلك الليلة كما لم يصفق فى اية ليلة اخرى .. وقدر مدير المسرح لجندى المطافىء نصيبه غير المقصود فى نجاح الحفلة ، فمنحه مكافأة ..

« على ان القصة لم تنته عند هذا .. فان الجندى فصل من الخدمة لانه تصرف تصرفا مشينا اثناء ادائه واجبه .. كانما تعمد المسكين ان يتعثر فى الخرطوم ، وان يضحك الجمهور .. »

وسالته :

ـ وهكذا جنى عليه الحظ ، فى الوقت الذى رفعك فيه الى سماء الشهرة ..

ـ رفعنى ! ؟..

ـ دعك من التمويه .. الست « جيك » ؟..

وابتسم الممثل الشهير وقال :

ـ لا .. بل جندى المطافىء !..

خمس جنسيات .. ووجه واحد!

امريكية

صينية

اسبانية

أما الوجه .. فهو للنجمة « ي مدور » ..
ومن هنا تقدم لنا خمسة « تيبات »
خمس جنسيات مختلفة .. صنعتها
بنفسها لنفسها .. ودون عون من أحد

هندية

فرنسية

عمر الشقي

من أبرز هذه الحوادث ذلك الحادث الذى وقع في فرقة جورج أبيض أثناء تمثيل رواية « لويس الحادى عشر »٠٠ وكان جورج بك مندمجا في التمثيل في تلك الليلة،وتقضى حوادث الرواية أن يهجم لويس – جورج بك – على أحد ضباطه بعد أن يكتشف خيانته ، وكان هذا الضابط هو الاستاذ مختار عثمان !

وهجم جورج بك على مختار وهو هائج كالثور يصرخ من أعماقه مستنكرا خيانته،وأمسك مختار من مقتل وراح يلقى منولوجا طويلا يؤنبه فيه على هذه الخيانة ويذكره بفضله عليه ٠ وحاول مختار ان ينبه جورج بك الى انه يكاد يقضى عليه ، ولكنه كان مندمجا في دوره فراح يزداد ضغطا على مختار حتى أغمى عليه ٠ واضطر مدير المسرح الى انزال الستار واستدعاء اقرب طبيب ، كل هذا وجورج ابيض لا يشعر بما يجرى حوله٠وقد اعتكف مختار في أحد المستشفيات أكثر من ثلاثة أسابيع حتى شفى تماما !

وكاد يوسف وهبي أن يقتل أمينة رزق منذ عشرين عاما في مسرحية « أولاد الفقراء » ٠٠ ففى أحد مشاهد هذه المسرحية يطلق يوسف بك الرصاص على أمينة رزق ليمحو العار الذى ألحقته بشرف الأسرة٠٠والمفروض أن يصوب يوسف وهبى المسدس على أمينة فينطلق منه صوت هو صوت مسدس آخر وراء الكواليس يطلقه مدير المسرح

ولكن ٠٠ حدث ذات ليلة ٠٠ أن أخطأ مدير المسرح فاعطى يوسف بك المسدس المحشو بالرصاص ، وأمسك هو بالمسدس الفارغ ٠٠وجاء مشهد اطلاق الرصاص ، وأمسك يوسف بالمسدس وصوبه نحو أمينة وضغط على الزناد واذا به يفاجأ بانطلاق الرصاص منه ، وحدثت المعجزة فقد تراجعت أمينة عن مكانها نصف خطوة ، فأخطأتها الرصاصة التى كادت تقضى على حياتها !

وفى أحد الافلام كان على أنوروجدى

أزياء الخريف
النجمة اليكسيس سميث في ثوب من الصوف يجمع في زيه بين الفستان والبالطو في جمال وانسجام

بعث !

يتعرض اهل الفن للموت المحقق في أثناء تمثيلهم المناظر الخطرة ، ولكن تحدث المعجزة في اللحظة الاخيرة .. ويتراجع عزرائيل ويكتب لهم عمر جديد ! ..

أن يقفز من الشباك هربا من زوج عشيقته . فأقام مهندس الديكورات شباكا على ارتفاع تسعة أمتار فوق « سقالة » ، ولما بدأ تصوير المنظر وهم أنور بالقفز زلت قدمه فهوى .. ولكنه استطاع أن يمسك بأحد الاعمدة التى تقام عليها كشافات النور داخل الاستديو ، وبهذه الوسيلة استطاع أن ينقذ حياته . فلولا هذا العمود لهوى على الارض فوق قطع من الحديد كانت تستعمل فى أعمال التصوير السينمائى !

▭

وفى أحد مشاهد فيلم «آخر كدبة» كان على المطرب فريد الاطرش أن يركب سيارة ويسير بها فى الطريق الصحراوى ، ويحدث فيها عطل فينزل منها لاصلاحه ..!

وفى أثناء تصوير المشهد أوقف فريد السيارة ونزل منها لاصلاح العطل كما تقضى حوادث الرواية .. ولكن السيارة تحركت فجأة وكادت تدهسه، لولا أن أسرع فريد بالابتعاد عنها ، وتبين بعدئذ أنه لم يضغط على فرامل السيارة جيدا ، ولهذا تحركت السيارة فجأة

▭

وفى فيلم «مغامرات عنتر» كان على سراج منير أن يركب حصانا ويقفز به من فوق هضبة عالية ، ورفض سراج أن يمثل هذا المشهد واضطر مخرج الفيلم أن يأتى ببديل له يشبهه فى الحجم والشكل.. وبدأ تصوير المنظر وهم البديل بالقفز ، واذا به يقفز هو والحصان الى الارض ويموت الحصان وينقل البديل الى المستشفى حيث يقضى ستة شهور فى علاج وتجبير قدمه اليمنى !

واضطر المخرج الى الاستغناء عن هذا المشهد !

▭

وكان على كمال الشناوى أن ينقذ فتاة جميلة من الغرق فى أحد مشاهد فيلم شارع البهلوان... وأراد المخرج صلاح ابو سيف أن يجعل هذا المشهد قريبا الى الواقع فسافر كمال الشناوى والمصور والفتاة الجميلة الى الاسكندرية لتصوير المشهد المذكور ، وبدأ التصوير واستغاثت الفتاة كما قال لها المخرج

وقفز كمال الشناوى الى البحر ولكنه صرخ مستغيثا قبل أن يصل الى مكان الفتاة .. فقد حملته الامواج وظلت تدفع به بعيدا عن الشاطىء ، وارتبك المخرج وأسرع بعض عمال الانقاذ بالقفز الى البحر لانقاذ كمال الشناوى الذى كاد يغرق ويفقد حياته بسبب هذا المشهد !

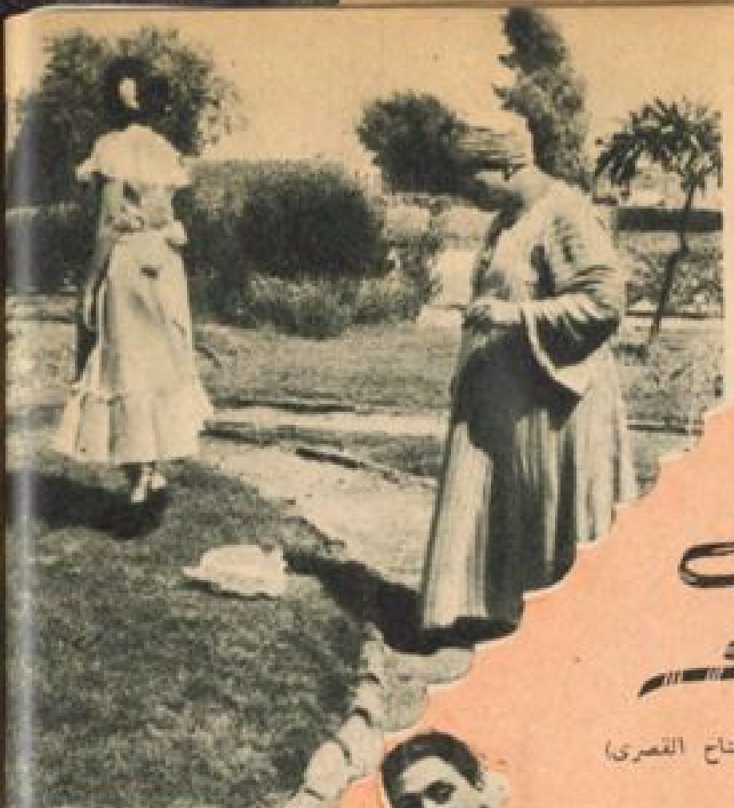

-٤-

-٣-

منديل الحلو

(تمثيل تحية كاريوكا وعبد الفتاح القصري)

-٢-

-١-

-١-

المجدع توحه حدق وفهيم
ما فيش فى جيبه ولا مليم
ورث الحداقة عن اجدادنا

-٢-

وتحية الحلوة المضروبة
رقاصة الحتة اللهلوبة
راكبها تلاتة من اسيادنا

-٣-

فى جنينة اتقابلوا الصبحية
والنسمة عاطرة وطرية
هفت وشبكت احبابنا

-٤-

رمت له منديلها الحلوة
قلب الجدع غنى الفتوة
يا ليل يا عين سهم وصابنا

-٥-

اثر جميل من صوابعها
ودى فرصة مين حايضيعها
ما فيش مثالها فى شبابنا

-٦-

لكن سى توحه زيه قليل
وبدال مايديها المنديل
لطشه وزاغ ولا استنى

-٦-

-٥-

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شكسبيرة الصعيد

فى جرجا الآن ، يعيش هيكل عظمى لامرأة فى حوالى الثمانين من عمرها ، كانت الأغنيات التى وضعتها زادا لفن الغناء الصعيدى الجميل الذى تردد صداه فى كافة أنحاء القطر المصرى منذ عشرات السنين .. تلك هى « ناعسة » ، التى يصح أن تسمى بحق « شكسبيرة » الصعيد ! ..

ان الذى يرى ذلك الحطام الآدمى ، لايصدق أن صاحبته كانت ذات يوم أجمل فتاة فى الاقليم ، وأبرع امرأة تقول الشعر العامى بالسليقة المرسلة وصاحبة أذن موسيقية مرهفة تضع ألحان أغانيها بذوقها الطبيعى !

كانت « ناعسة » تؤلف الأغانى الصعيدية ، وتلحنها بنغمات قد يعجز عن مجاراتها كبار الملحنين .. وفوق هـذا ، كانت ناعسة تضع فى شعرها الغنائى الجميل قصصاً رائعة من الحياة التى تحيط بها .. قصصاً تزخر بالحب والانتقام مثل حياة الصعيد !

□

سلم على : وناعسة هى التى وضعت الأغنية المشهورة « سلم على .. يا جابلى وسلم على » وبعد أن شاعت الأغنية فى أرجاء البلاد كلها ، أخذ الكثيرون من المطربين والمؤلفين والملحنين يضيفون اليها بعض الكلمات والألحان التى لم تكن لتبارى كلماتها الأصلية ، أو لحنها كما وضعته ناعسة

ومع ذلك فان اللحن الجميل مازال محتفظا بثوبه فى الأغنية حتى وقتنا هذا ، كأنما هو يستهوون غير عبقرية ناعسة من العبقريات التى تحاول أن تجدد سحر قدمه

□

ابو سنة : وليس فى الأحياء من المصريين ، من لم يستمع الى الشباب المعاصر وهو يردد أغنية « يابو سنه دهب لولى » ، ولكن قليلا من الناس من يعرف أن « شكسبيرة الصعيد » هى صاحبة هـذه الأغنية أيضاً .. تأليفاً وتلحيناً

ولقد فعل الزمن بهذه الأغنية مثلما فعل بأغنية « سلم على » ولكنه لم يستطع أن يغير من معالمها أو أن يبدل من روحها ، بل ظلت تحمل فكرتها ومعانيها وموسيقاها العذبة على مر الأيام !

□

يا وابور الساعة ١٢ : وما زال أكثرنا يذكر بعض مقاطع الأغنية التى اشتهرت زمناً ما فى الوسط المصرى ، والتى يقول مطلعها « يا وابور الساعه ١٢ يا مجبل عالصعيد » .. إن ناعسة هى التى منحتها للناس عندما كانت أحلام الشباب تداعب قريحتها السيالة ، ولم يكتف الجيل الجديد بترديدها .. بل راح بعض المؤلفين يستوحى كلماتها الصعيدية الفج فى وضع أغانيهم عن الصعيد !

□

وطنية ناعسة : ولم تكن ناعسة فى أغانيها مجرد قلب يحس الحب والجمال ، بل كانت أيضاً مصرية ككل مصرى ، شديدة الحب لوطنها ومليكها .. ولقد دفعها حبها للفاروق على أن تساهم فى إحدى المناسبات الملكية السعيدة بالأغنية المعروفة .. « ملك البلاد يا زين .. يا فاروق يا نور العين .. الخ »

هذه هى ناعسة .. المرأة التى تعيش خلف أغنيات شهيرة جميلة ، فلا يكاد يحس بها الناس !

حصان يقودني إلى الشهرة !

كان حصاناً لطيفاً أطلقوا عليه اسم «بانسي» .. وقد كان حصاناً غريباً في نوعه فساقاه الأماميتان عبارة عن ساق أحد ممثلي نيويورك ، أما ساقاه الخلفيتان فقد كانتا ساقي راقص من برودواي . ! وكنت أنا العضو الثالث في هذا الثالوث العجيب .. أقوم بمهمة « السائس » وأنا في ملابسي القصيرة وقبعتي العالية اللامعة

كنا ثلاثتنا نظهر في « نمرة » عجيبة ، تمثل حصاناً يأتي بحركات مضحكة وأنا أجري وراءه أو هو يجري ورائي .. ولم يكن حصاناً حقيقياً بالطبع ، وإنما كان « حصان تقليد » ظهره ورأسه وذيله من القماش والشعر المستعار ، وسيقانه سيقان آدمية كما شرحت لكم

وقد أحب الجمهور هذه « النمرة » التي كنا نعرضها على أحد المسارح القروية .. ولكن آمالي الفنية لم تكن مقصورة على تمثيل هذه « النمرة » المضحكة التي كنت أعتبرها مجرد لهو لا طائل من ورائه ، فقد كنت أميل إلى المسرح وأرجو أن أكون ممثلة مسرحية لها شأنها

وقد التحقت بمدرسة التمثيل التي تديرها مسز ... في مدينة سان لويس ، وبعد أن تخرجت من هذه المدرسة وجدت أنه ما زال أمامي شوط طويل يجب أن أقطعه قبل أن أصل إلى هدفي

وكان أن بدأت أظهر في بعض المسارح الاستعراضية في سان لويس ، ثم التحقت أنا وأختي بإحدى فرق الفودفيل . ولم أجد عملي في هذه الفرقة مما يحقق أهدافي ، فتركت أختي تعمل فيها وحدها وانضممت إلى فرقة أخرى قدمتني في نمرة الحصان الآدمي والسائس . ولبثت أعمل مع تلك الفرقة أربع سنوات طفنا فيها بأنحاء الولايات المتحدة دون أن تبدو لي بارقة أمل في أن مطامعي الفنية ستتحقق

إلى أن وصلت أخيراً إلى نيويورك ، وقضيت أسابيع طويلة اشترك فيها في نمرة الحصان على مسرح « الحدوة الماسية » .. وكلي أمل أنه سيأتي يوم يراني فيه أحد كبار رجال الفن فيتيح لي الفرصة الذهبية التي أتوق إليها

وكان هذا ما حدث .. ففي إحدى الليالي قال لي صاحب المسرح أن منتجاً سينمائياً كبيراً موجود بين رواد مسرحه في هذه الليلة

وقبل أن يغادر المنتج المسرح في تلك الليلة كنت قد حررت معه عقداً للعمل في السينما

وكدت أطير من الفرح عندما وضعت قدمي في هوليوود لأول مرة في حياتي .. ولكن سرعان ما وجدت أن تحرير أي عقد سينمائي ليس معناه ضمان الظهور في الأفلام بسرعة . فقد انقضى عام بأكمله دون أن أظهر في أي فيلم ، وكان كل ما أفعله هو الوقوف أمام المصورين لالتقاط صور فوتوغرافية لي تظهرني في مواقف كلها إغراء وفتنة .. وأخيراً ظهرت بين مجموعة من « الكورس » في مشهد استعراضي في أحد الأفلام

كنت واحدة من عشرات الفتيات فمن أين لي أن أبدي مواهبي الفنية وأنا وسط هذا الحشد الكبير ..؟ واستسلمت للأمر الواقع الذي شاء أن يكون في صفي .. فيتيح لي فرصة الظهور على الشاشة بشكل يظهر مواهبي

فقد استعارتني إحدى الشركات للظهور في أحد أفلامها .. فلما رآني المنتج الذي تعاقد معي في هذا الفيلم ، أسند إلي في الحال بطولة فيلم « الأميرة والقرصان » ، ثم ظهرت بعد ذلك كبطلة لأفلام أخرى

ولكن كل هذه الأفلام كانت من النوع الكوميدي الاستعراضي .. ولم يكن هذا ما أريد لنفسي ، فقد كان كل أملي أن أظهر في أفلام جدية تحقق أهدافي كممثلة .. أي لا أكون مجرد صورة جميلة يعجب بها من يشاهدونني على الشاشة في الأفلام الملونة الاستعراضية

وقد تحقق لي ذلك أخيراً عندما انتهى تعاقدي مع المنتج الأول ، فقد تعاقدت مع شركة أخرى للظهور في أفلامها .. وكانت كلها من النوع الذي يعتمد على فن الممثلة أكثر مما يعتمد على جمالها

للنجمة

فرجنيا

مايو

الأهرام في فيلم هندي!

نالينى جايافا ، اشهر نجوم الهند ، الصـورة الفاتنة للهندية الفاتنة .. بعينيها الواسعتين السوداوين .. و « الشامة » الذهبية التى تضعها بين عينيها .. والإبتسامة الجميلة الساحرة التى انطبعت على شفتيها .. انها صاحبة الحديث الذى ننشره هنا

تركب الجمال في مصر

عندما سألناها عما إذا كانت مصر أعجبتها ، أجابت :

— في الطائرة التي أقلتني من الهند إلى القاهرة قال لي أحد الركاب : « أخشى أن تتعبي في القاهرة » قلت له : « ولماذا ؟ » .. فقال : « ستضطرين إلى السير ساعة كاملة على قدميك وقد تجدين « جملا » يوصلك من المطار إلى القاهرة وقد لا تجدين » ! واصفر وجهي ، وصممت على الرجوع ثم تذكرت الاشاعات الكاذبة التي يطلقونها على بلادي فقلت لعل هـذا من قبيل الاشاعات التي يطلقونها على مصر أيضـاً ، وعندما نزلت من الطائرة إلى المطار لم أجد شيئاً مما قاله زميلي ، وتمنيت لو أنه نزل معي في القاهرة إذن لأشبعته ضربا ... انتقاما لهذا البلد الذي أعجبت به وأنا لم أتجاوز مطاره . .

فيلم هندى مصري !

ثم روت كيف أرادت وأراد معها زوجها — وهو المنتج ومدير الأعمال الخاصة لها — أن ينهي المشاهد الأخيرة لفيلمها في « الأهرام الخالدة » ، وكيف وجدت معونة كبيرة من استوديو مصر ، وكيف أن ٢٥٠ مليوناً من الهنود ينتظرون عرض هذا الفيلم الذي يعتبر أول فيلم هندي يصور جزء كبير منه في الخارج . .

وروت بعدئذ قصة لقائها الأول مع زوجها فقالت : « كنت في حفلة استقبال ووجـد في حد المخرجين الفتاة البارة الطيعة التي ينتظرها .. كان يريد أن يخرج فيلماً شبيهاً بفيلم « أنشودة برناديت » ، وهكذا التقيت بزوجي وبالسينما معاً في وقت واحد ! »

مع نجوم مصر

ثم روت لنا كيف التقت في حفلة السفارة الهندية في القاهرة بشيخ الممثلين جورج أبيض بك وبالسيدة دولت التي سألتها عما إذا كانت تعرف العربية فلما أجابتها نفياً راحت السيدة دولت أبيض تلقي على النجمة الهندية الحسناء محاضرة في فوائد اللغة العربية

وتمنت نالينى لو أنها وفقت إلى سماع أم كلثوم وعبد الوهاب ، إذن لحققت أملا من آمالهـا الكبيرة . . فلما مكناها من أن تسمع بعض الأسطوانات ، أبدت إعجابها الشديد . وسألناها هل تجد لذة في الاستماع ما دامت لا تعرف العربية ، فقالت : « إن صوت الغناء من صوت الله . . ولسنا بحاجة إلى ترجمته . . »

السينما في الهند

ودار الحديث عن الأفلام في الهند فقالت إن الهند في المرتبة الثانية من إنتاج الأفلام الطويلة بعد أمريكا وإن أقل فيلم لا تنقص مدة عرضه عن ثلاث ساعات ، وقد تصـل الى أربع أو خمس . والأفلام الغنائية لا تزيد عدد أغنياتها عن ثماني أغنيات ، والرقابة دقيقة في كل شيء فلا تسمح بعرض مناظر تمثل واحداً من السكارى

والقبـلات في الأفلام ممنوعة وإن كان لا مانع هناك من تبادل القبلات بعد التصوير .! والملاطفات الخفيفة من الممكن أن تمر لو كان الرقيب سهلا ، وكل منظر يمثل القسوة يشطبه الرقيب فلا يسمح مثلا بعرض منظر لرجل يضرب امرأة وإن كان يسمح بعكس ذلك ..! وتبتسم نالينى وهي تقول : « ولعل الرقيب مؤمن بأن ضرب السيدات لذيذ ..! »

حركة دائمة

ولابد في الفيلم من أن تكون البطلة تمثل الوداعة وحسن الأخلاق وإلا فلن يقيض للفيلم الظهور . .

وتشتغل الاستديوهات الهندية ليلا ونهاراً . وبعض الممثلين يشتغل في جملة أفلام تبلغ العشرة مرة واحدة . .

ثم عادت نالينى تقول إن في الهند ٦٠ استوديو تخرج ٣٠٠ فيلم في العام ، ويشتغل في صناعة السينما ٥٠٠ ألف شخص ، وترفه السينما عن ثلاثة ملايين من الهنود في اليوم ، من كل طبقات الشعب ، وتوجد فيها ٣٠٠٠ دار للسينما

والحكومة الهندية لم تتدخل حتى الآن في صناعة السينما لانشغالها بالمهام الرئيسية التي أعقبت الاستقلال ، وإن كانت تشرف عليها من الناحية العلمية والناحية الأخبارية فقط . وتعتبر السينما في الهند واحدة من الصناعات الاثنتي عشرة الهامة بالرغم من عدم وجود الآلات الحديثة فيها . .

ثم تختم نالينى أحاديثها معنا برجاء حار أن تجد الأفلام الهندية سوقاً في القاهرة ، وأن تجد أفلام القاهرة أسواقاً في الهند

قصة سينمائية

فتاة السيرك

انتاج ادمون وشارل نحاس — تاليف واخراج حسين فوزى
تصوير فاركاش — حوار مصطفى السيد
توزيع الادوار

نعيمة عاكف في دور بسبس
ابراهيم حمودة في دور حسان
حسن فايق " " بهلول
فؤاد شفيق " " الماظ بك
محمود شكوكو في دور سفروت
عبد السلام النابلسى " " سامي
عدلى كاسب " " فولاذ بك

(فولاذ بك) رجل ثرى رجعى يعشق تربية خيول السباق ويكرس لها كل وقته ، وله سكرتير يدعى (سامي) مداهن يطمع في أموال فولاذ بك ويحاول أن يزوج شقيقته (نانا) حسان وريث فولاذ بك

وكان حسان لا يميل لهذا الزواج فهو يعشق الحرية والفن .. ففر من منزل والده ، وساقته الظروف الى مدينة رشيد حيث يعمل هناك سيرك بهلول ، فشاهد حسان (بسبس) ابنة بهلول وأحبها ..

وبسبس فتاة جريئة عنيدة تحب المقالب والتحدى . وعرف والده مكانه ، فأرسل سامي وشقيقته لاحضاره ، فلما عرفت بسبس أنه مخطوب لنانا تألمت وأبعدته عنها ، ولكنه لم يكف عن مطاردتها ورفض العودة الى منزل والده مع سامي ونانا

وعاد سامي منتهزا فرصة الشقاق بين فولاذ وولده حسان ، وأوعز الى نانا أن تغازل فولاذ حتى يتزوجها بحصلان على ثروته

وكان لفولاذ صديق يدعى الماظ بك، نصح فولاذ حين وجده ، أن يدفع لبسبس ما تطمع فيه من مال حتى

تبتعد عن حسان . فوافق فولاذ وسا[ر]
الى البلدة التى بها السيرك ، وقاب[ل]
بسبس ووالدها وعرض عليهما مبل[غا]
من المال فرفضت لانها تحب حسان ..

وعندما أفهمها فولاذ بأنه لا يقب[ل]
هذا الزواج ، وانه سوف يحرم اب[نه]
من ميراثه .. ضحت بسبس بحبها
ووعدت فولاذ بأن تبتعد عن ولده ..

ووافق والدها ، ورحل السيرك [في]
أثناء الليل دون أن يدرى أحد ..
وجاء حسان يبحث عنها فلم يجـ[ـد]
السيرك ولم يجدها .. فعاد الى قص[ر]
والده الذى ظن أن ولده قد جاء يطل[ب]
الصفح .. ولكن حسان جاء ليطل[ب]
الموافقة على زواجه من بسبس .. فثا[ر]
الأب وطرده ، وشاهد ذلك الماظ بـ[ـك]
صديق فولاذ ، فاشفق على حسان

وكان السيرك قد جاء الى المدينة
فذهب الماظ مع حسـان ، وكـان[ت]
بسبس تروض الأسد ، فما شاهدت[ه]
حتى فوجئت .. وانتهزت الاسود هذ[ه]
الفرصة وحاولت مهاجمتها .. فاس[رع]
حسان الى انقاذها واخذت تبكى [في]
غشوتها وتعترف بحبها لحسان ، وا[نها]
لا تقدر على التضحية التى وعدت فولا[ذ]
بك بها .. فضمها حسان الى صدر[ه]
واشفق الماظ على هذا الغرام ، وقر[ر]
أن يقنع فولاذ بك بزواجهما

وذهب لمقابلة فولاذ بالاصطبلات
حيث كان فولاذ يتيه فخرا بجـواد[ه]
العـربى الأصيل .. وهو واثق م[ن]
فوزه فى السباق . وتحداه الماظ بـ[ـك]
قائلا أن جواده لن يربح ، بل سيربح
السبق جـواد الماظ بك .. وترا[هن]
الاثنـان على أنه اذا ربح جواد فولا[ذ]
تنازل الماظ له عن كل اصـطبلا[ته]
وخيوله ... اما اذا ربح جواد الماظ ..
فعلى فولاذ بك أن يوافق عـلى زواج
حسان ببسبس ..

ولما علمت بسبس بالأمر خشيت
[...]ي وحسان من سـامى وشقيقته أن
يتلاعبا يوم السباق حتى لا يفوز جواد
الماظ بك ، فقررا مراقبتهما

وفى يوم السباق شاهدا سـامى
يرشى جوكى جواد الماظ بك حتى يجذب
الحصان ولا يدعه يفوز بالجائزة ...
فهـاجمت بسبس ورجال السـير[ك]
الجوكى ، وارتدت ملابسه واشتركت
فى السباق ممتطية جواد الماظ بك ..

وسار السباق وفازت بسبس ...
واضـطر فولاذ بك بعد أن وجد فى
بسبس هـذه الاخلاق الرياضـ[ـية]
الكريمة ، أن يوافق على زواجهـا من
ولده حسان .. وطرد سامى وشقيقته
شر طردة بعد أن عرف خداعهما

بسبس تعرض العابها البهلوانية فى السيرك

بسبس ترقص رقصة فنية مبتكرة

بسبس وحسان وسفروت فى ميدان السباق

اكتشفت بسبس وشلتها خدعة سامى فى ميدان السباق

استعراض طريف تعرضه بسبس فى سيرك والدها بهلول

من حياة الشوامخ

رائد الرواد

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

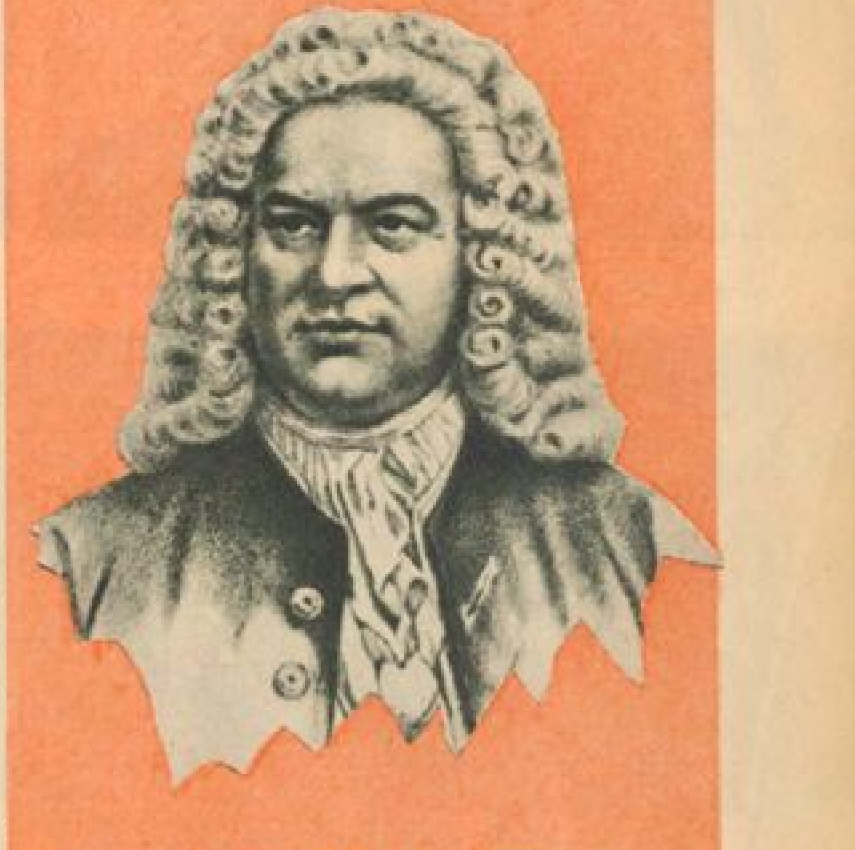

يعتبر « جوان سباستيان باخ » البناء المفتن ، والرسام الماهر ، والمصور القدير في هذه الدنيا العريضة من الموسيقى التي أرسى قوائمها مكينة ، في زمان لم تكن الموسيقى فيه الا نافلة لا مكان لها ، الا فيما تؤديه للكنيسة ومرتليها من الحان متواترة ، لا مجال للتنويع فيها ولا للابتكار والابتداع .. ويبدأ باخ جيلا عظيما من مؤلفي الموسيقى لتمتد جذوره خلال قرون وقرون في عصب التاريخ ، وهو سليل أسرة عريقة في احساسها الفني بالموسيقى وبمواهبها الموسيقية الدافقة . وقد كان من العسير أن تجد في أية مدينة هنجارية ، عازفا أو شاديا ، أو معلما للموسيقى ، وليس من ابناء هذه الاسرة أو يمت اليها بصلة رحم .. ولا لعجب ، أن يجتمع من اسرة « باخ » عدد يقرب من المائة والخمسين سنويا ، في ندوة عامة ، كما كان يفعل العرب في سوق عكاظ ، فيتطارحون الفكرة الموسيقية ، ويتفاخرون ويتناقشون، ويقارنون بعضهم البعض ، ويعزفون .. ولا لعجب كذلك ، أن نعلم أن هؤلاء ، قد احتفظوا بكثير من مؤلفاتهم في مجموعة يتوارثونها ، وكانت منهم موضع الاكبار والتقديس لايشذ في ذلك واحد منهم . هي مجموعة فريدة ، عرفت في تاريخ الموسيقى ، بمجموعة مؤلفات أسرة باخ ، وهي الآن فيم ، تسمه متحف برلين فيما بعد .. ويحق للاسرة أن تقر عينا ، ويحق لها أن تتيه أن ينمو سباستيان باخ منها ، دوحة فارعة ، ليؤسس ويشيد ، ويذلل الصعاب ويتغلب عليها ، ويمسى العازف الفريد على الارغن ، والملحن الفذ ، ويخط أسول الموسيقى الكلاسيكية منارة يهتدى بهديها كل متصد للفن الكلاسيكي ، ويمهد بهذا للفن الرومانتيكي

ولد سباستيان باخ عام ١٦٨٥ ، وهو العام الذى شهد ولادة « هاندل » الموسيقار الكبير الذى أتينا على سيرته في عددنا الماضي .. وكان أبوه أحد توأمين متشابهين الى حد يثير العجب . وان أمر هذا التشابه قد جعل التمييز بينهما صعبا حتى على زوجتيهما .. فهو تشابه يتعدى التكوين الخارجي الى تطابق التفكير والنزوع الفني، بل حسب القارىء أن يعرف ، أن بوادر العلة والمرض كانت تبدو عليهما معا ، وان وفاة أحدهما أعقبت وفاة الثاني مباشرة

وبين أحضان هذا الوالد ذى الجسدين ، نما سباستيان وترعرع . ولكنه لم يكد يبلغ العاشرة ، حتى مات أبوه ، وتركه صغيرا في رعاية أخيه الاكبر ، الذي لم يلبث أن عدا الموت عليه هو الآخر .. فتكفل به الأخ الثاني جوان كريستوف ..

وكان كريستوف قاسيا فظا غليظ القلب ، لم يلق كثير بال الى ميول سباستيان ، كما لم يشأ – عن عمد أو جهل – أن يفهم طاقات الفتى الفنية ، التى بدأت تكشف عن مهارة في العزف ، ومقدرة على التنغيم ، وهو الذى حرمه من أن ينتفع من مجموعة كانت لأبيه ، تضم مؤلفات موسيقية مستنيرة ، فدفع الفتى الى أن يسرق هذه المجموعة ، مثله في ذلك مثل كل طفل محروم في سنه .. يسرقها كي يدرسها بعيدا عن عيون أخيه في الطرقات وفي جنح الليل تحت ضوء القمر ، كلما تكامل له نور يكفي بالكاد والمشقة أن يكشف عن رموزها .. وثابر الطفل على ذلك ، ما شاء له حبه للموسيقى ، شهورا متتاليات بلغ عددها اثنى عشر .. يسرقها ليلا ويعيدها خلسة بالنهار ، حتى اذا ما اكتشف أمره ، نال من عقاب أخيه ومن أذاه الشىء الكثير .. ولعل أقصى ما أصاب الفتى من أذى حرمانه من هذه المجموعة التى كلفته نعمة النور ، كما سنرى

ولكن الأقدار التى شاءت لسباستيان بزوغا وتألقا ، والتى شاءت للموسيقى تمكينا وتأصيلا ، لم تلبث أن عدت على أخيه ، فمات هذا الحارس الفظ ، فاذا بالحياة تطالبه مباشرة بلقمة القوت ، واذا بباخ يجابه الحياة فتى مسئولا ، وان كان عوده لم يزل طريا .. فينضم الى احدى مجموعات المرتلين في احدى الكنائس،ومن هنا تبدأ حياة الفتى الفنية

وبشق باخ طريقا وعرا في زمان عرف بجموده ، وجدله العقيم ، وحرصه على كل قديم وان كان عليلا عقيما .. ولكنه رغم ذلك ، استطاع أن يثبت قدرته الفائقة في العزف على الارغن ، وفي نقد الالحان القديمة وان حرص على فهمها وتذوقها .. فاذا بلغ مبلغ الرجال ، عين عازف ارغن في فرقة دوق فيمار – وهو شرف رفيع – ولكنه وقد وهب نفسه للارغن وانغامه ، لم يلبث أن ترك الفرقة ، ليعزف كما يشاء لا كما يشاء الدوق .. وهوى النفوس حيث تميل ! !

وفي هذا الانطلاق والتحرر ، يكتسب باخ مقدرة فائقة في العزف على الارغن ويحيله ملعبا للاشباح الصداحة الهتوفة . وكلما تقدمت به السن ، كلما تقدم في دراساته واستزاد فيها ، ثم استوعب وهضم ، ثم بعث بهذا كله ، نغما شائقا فريدا جديدا ، حتى ذاع اسمه في جميع رحاب المانيا ..

ومن طريف القصص ، أن يدعوه قومه الى درسدن ، يتحدون به موسيقيا فرنسيا نابها ، هو مارشان عازف الأرغن القدير ، ويفاخرون به فرنسا .. يجتمع القطبان صدفة قبل اليوم الموعود ، فيعزف باخ عزفا عبقريا ، فاذا بمارشان يترك المدينة سرا ، قبل الموعد المضروب للتحدى لا يلوى على شىء ، تاركا الميدان لمنافسه الجبار !!

أما باخ ، فينتقل الى كوتن وقد تزوج وأنجب ، ويشق طريقه بجهاد وصبر .. ولا يطول به المقام حتى تموت زوجه وولده ، فيهزه الألم هزا ويعتصره اعتصارا ، ولكنه ينزل

عند حكم القضاء فيه ، ويرضى به ، وهو ربيب الكنيســة وابنها البار • ثم تلفه عجلة الحياة ، فيتزوج ثانية ، ويرضى من الدنيا رضاء المؤمن المطمئن •• وفى ظل هـذا التسليم والقناعة ينشر اول مؤلف له ، فيما أسماه المقدمات والمتتابعات الثماني والاربعين ••

وتتقدم الايام بهذا الرجل البدين ، ولكن يظل منزله ركن الأمان في حياته ، فيه مفزعه وفيه مأمنه • وفى هذا العش الآمن يقضى ساعات الدراسة التى لازمته طول حيــاته ، وتراه وقد التف به تلامذته الكثيرون ومن بينهم بعض أولاده العديدين •• وان هذا العدد الوفير من تلامذته وذوى قرباه وأصدقاء الأسرة القدامى ، قد كونوا له جوا عائليا ذا وشاج من الالفة والحب والمودة • ولم يكن باخ ينطلق من هذا الجو الحبيب الا بدافع من رغبته الى الاستماع الى موسيقى موهوب ، أو لكى يجدد صداقة تقادم عليها العهد ، أو ليكون أخرى جديدة مع نفر من مؤلفى عصره المجيدين ، أو ليدرس لحنا شعبيا عن كثب ، وهو فى كل هذا ، الأب الحانى ، والصديق العطوف الودود ، لا تأخذه العزة بالمفاخرة أو تصنع الغرور ، ولا ينقاد لسلطان الشهرة أو لشهوة المال ••

ونذكره وقد ازمع السفر الى بوتسدام ، ليزور قريبا له كان فى خدمة الملك فريدريك الاكبر .. يصل باخ القصر حين كانت الفرقة الموسيقية الملكية تعزف احدى مقطوعاتها متحمسة غاية التحمس ، وقد أمسك الملك بصفارته ــ وقد كان على المام طيب بالعزف ــ ينغم الاجزاء المفردة ، والجميع منصتون معجبون .. ويبدو باخ بحاله المتعبة ، وثيابه التى لا تزال غبار الطريق عالقا بها ، وقبل ان يجد مكانه بين هذا الجمع الحافل بالابهة والبهاء والاوسمة البراقة والجواهر المتلالئة والسيوف المدلاة ، يدوى صوت الملك ، معلنا بنفسه حضور « باخ العظيم » . ويحييه صاحب

(البقية على الصفحة التالية)

مستر عبد الوهاب ..!

من الذكريات التى يعتز بها المطرب محمد عبد الوهاب ، ذكرى ذلك الخطاب الذى تلقته مصلحة البريد من أمريكا منذ نحو ١٧ عاماً

فقد استلمت المصلحة هذا الخطاب وعليه عنوان بالانجليزية ترجمته « مستر عبد الوهاب ، القاهرة ، مصر »

وحارت المصلحة فيمن يكون « مستر عبد الوهاب » هذا .. وأخيراً أرسلته الى المرحوم احمد عبد الوهاب باشا الذى كان وقتهـا وكيلا لوزارة المالية

فلما فض رحمه الله الخطاب وقرأه ، وجده من فتاة من أصل سورى تعيش فى نيويورك . وقد ذكرت فيه أنها تعشق صوت عبد الوهاب ، وأن شعورها دفعها إلى الكتابة إليه فلم تستطع مقاومة هذه الرغبة

وقالت الفتاة فى خطابها أن لدى أبيها مجموعة من اسطوانات عبد الوهاب ، تستمع إليها دائماً .. وراحت تصف شعورها عندما تستمع إلى صوت عبد الوهاب وتدعو لصاحبه بالصحة التامة ... وتمنت فى خطابها أن تتاح لها الفرصة لمشاهدة مصر وعظمتها التى تسمع عنها دون أن تراها

ثم التمست الفتاة فى نهاية خطابها أن يتفضل عبد الوهاب بارسال صورته إليها كتذكار تحتفظ به حتى ترى صاحبه إذا قدر لها أن تزور مصر

وعرف المرحوم أحمد عبد الوهاب باشا أنه ليس المقصود بالخطاب ، فأحاله إلى جمعية أنصار التمثيل والسينما لتسلمه بمعرفتها إلى المطرب عبد الوهاب

طوابع بريد لتخليد أعياد السينما

تحتفل مصر قريبا بمرور ٢٥ عاما على اشتغالها بالسينما .. ومن قبلها احتفلت اقطار اخرى باعياد سينمائية مختلفة ، فاصدرت فى هذه المناسبات طوابع بريد تذكارية سجلت بها هذه الاحداث فى حياتها الفنية

ولا ينكر احد الجهود الاولى التى بذلها العالم الامريكى الكبير توماس اديسون فى سبيل اختراع السينما ومساهمته فى الجهود الاولى التى بذلت فى ميدان الانتاج السينمائى

ولقد صدر من أجله طابع بريد تذكارى .. ولو ان امريكا وطنه هى التى اصدرت هذا الطابع ربما كان الامر عاديا ، ولكن التى اصدرته هى دولة اخرى غير الدولة التى ينتسب اليها

ففى مايو عام ١٩٤٨ اصدرت هنغاريا طابعا بنفسجى اللون ضمن السلسلة التى اصدرتها لتخليد ذكرى عظماء العالم .. وكانت مؤلفة من عشرة طوابع

وكان الطابع الذى صدر من أجل اديسون يحمل صورته ، والى جانبه جهاز سينمائى وشاشة للعرض يظهر عليها تمثال الحرية يعلوه احد المناطيد

وفى يونيو عام١٩٤٧اصدرت بلجيكا طابعا تذكاريا لعالم من علمائها قدم بجهوده لفكرة السينما . وهذا العالم هو جوزيف انطوان بلاتو الذى عاش بين عامى ١٨٠١ و ١٨٨٣

وكان صدورهذا الطابع الذىيحمل صورة العالم فى مناسبة مهرجان السينما والفنون الجميلة ألذى اقيم فى مدينة بروكسل عام ١٩٤٧

وعندما احتفلت امريكا فىعام١٩٤٥ بمرور خمسين عاما على اشتغالها بالسينما ، اصدرت طابع بريد تذكاريا لهذه المناسبة.وكان المنظر الذىوضع فوق هذا الطابع يمثل الجنود الامريكيين وهم جالسون ليلا وسط احدى الغابات يشاهدون فيلما سينمائيا فوق شاشة من القماش الابيض معلقة بين شجرتين

وفى اكتوبر ١٩٤٤ اقامت المكسيك مهرجانا للكتاب والفيلم والراديو .. وقد اعدت طابع بريد تذكاريا لتخليد هذه المناسبة .. وكان طابعا غريبا فى نوعه .. اذ طبع على شكل جريدة مصغرة يحمل عنوانها اسم المهرجان ومن تحته صورة امتزج فيها كتاب مفتوح بالكاميرا والميكروفون

وفى ٢٢ سبتمبر عام١٩٤٦اصدرت فرنسا طابع بريد تذكاريا لمناسبة مهرجان السينما الدولى الذى اقيم فى مدينة « كان » فى ذلك التاريخ . وقد لصق هذا الطابع على خطابات الدعوة التىارسلت الىعشرين دولة اشتركت فى هذا المهرجان .. وكانت مصر من بينها . وكانت الصورة الموجودة على الطابع تمثل مصورا سينمائيا يلتقط صور طائرة حربية محلقة فى السماء

ذلك هو مدى اهتمامهم بالفن واعترافهم بجليل فائدته ، فمتى يأتى اليوم الذى نظاهر فنوننا فيه بمثل هذا الاهتمام .. ؟

الجلالة تحية حارة لا كلفة فيها ، ويطلب اليه ان يندمج فى المجموعة الموسيقية ، وان يرتجل من عبقريته ما يشاء له هواه . ويمضى باخ امسية حافلة بين عزف وتجوال ، يرمقه الجميع بعيون تكاد تلتهمه اعجابا واكبارا .. وانه اذ يتنقل بين الآلات ، ينثنى فى تواضع ملتمسا من الملك ان يكتب له فكرة ! ! اى فكرة . فيكتبها على قرطاس ويدفع بها اليه ، فيجلس باخ الموسيقار العجوز ، بظهره المقوس ، وكتفيه العريضين المتعبين وباصابعه التى لم تفقد بعد شبابها ، ليحيل الفكرة الى مئات الانغام المتغيرة المتنوعة حتى يصيح الملك فى اعجاب : « يا الهى ، انه باخ عظيم واحد ! ! »

ولم تكن فى أخلاق باخ شائبة تؤخذ عليه ، فهو رجل موحد الفكر ، متحمس لفنه ، متواضع فى رجولة ، يخاف الله فى غير جهل،وان مؤلفات باخ لتكشف عن ايمانهالعميق بالله ، وبالمبادىء التى أخلص لها أجداده ، مبادىء مارتن لوثر .. أخلص لهذه المبادىء .ولم يعنه من أمر التطاحن الدينى والمذهبى الذى ساد وقتذاك ، الا حقيقة الله ، وهو الذى كتب فى معاناة المسيح قصصا موسيقيا رائعا .. وانطلق باخ يستوحى الدين ، ويستوحى التراث القديم ، ويستوحى الاغانى الشعبية البسيطة المتناثرة ، فيحيل الالحان البسيطة فيها الى بناء فيه الوحدة الفنية ، وفيه شخصية باخ الكلاسيكية العظيمة .. مثله فى ذلك ، مثل « اشيل » الكاتب الاغريقى الذى أحال متناثرات الادب الشعبى الى أدب تراجيدى متماسك بين الاركان ..

على اننا لا نغفل اثر البيئة التى عاش باخ بين ظهرانيها ، ونقول ان الحرب الثلاثينية قد نبهت الفتى الالمانى والعاطفة الجرمانية وجعلتهما اقدر على استيعاب التطور وتذوقه ، وكانت موسيقى باخ التى تزخر بالعمق والدراسة ، كيانا لا ينفصم عن الخلق الالمانى ، ومظهرا من مظاهره القومية .. وان هذه الموسيقى ان حكت عن النسيم والضياء ، وان حكت عن الكفاح والريف والوديان والعواطف الانسانية مفردة كانت او مركبة ، فانما تحكى عن قصة اسلوبها فى الجو الالمانى ، هى موسيقى المانية ذات شخصية واضحة ، وان كانت زادا ينعم به الناس جميعا فى ارجاء الدنيا ..

ولو فصلنا موسيقاه تفصيلا ، لعجبنا للكمال فى كل جزء منها مهما دق ، وهو فى ذلك مؤلف بارع ، يدفع بالموسيقى دفع القوى المكين ، ويهتم بالجزئيات والجمل التابعة ، اهتمامه بالجمل الاصلية ، وهذه هى الاخرى صفات لباخ ولموسيقاه تمثل العصر اصدق تمثيل من حيث اهتمامه بالزخرف الجزئى مع البناء العام ، مما نراه واضحا فى بناء الكنائس والقصور ، ومما نراه فى الصور والرسوم التى عنيت بالجزئيات اشد عناية .. ان هذه الدقة فى التنظيم الجزئى ، سمة يعرف بها عصر باخ ، ولكن عظمة هذا الرجل تتركز فى قدرته على استعمال هذا الاسلوب فى ترجمة شتى مظاهر الحياة ومختلف تيارات الوجدان .. ولم تكن موسيقى باخ كلاسيكية فحسب ، وانما هى دراسة كلاسيكية ، وعبقريته فى ذلك لا تقل عن عبقريته فى العزف على الارغن ..

كتب باخ فى آخر أيامه مجموعة الاصوات..وظليكتبها والظلام يغشى عينيه ، ومرد هذا الى تلك الحقبة التى حبس فيها باخ نفسه تحت الضوء الخافت المتداعى فى الطرقات وهو لا يزال نضر الشباب غضالاهاب . يطالع مجموعة أبيه للموسيقيين المعاصرين . وما أطبق الظلام اطباقاكاملا ،حتى تبعته الامراض ، وناء بها حتى فجاءه الموت عام ١٧٥٠ وقد سلخ من الحياة ستة وستين عاما . وعندما كان بيتهوفن يكتب سيمفونيته الخالدة عن الطبيعة ، يستوحى فيها أنغام باخ ، وعندما كانت احدى حفدته تعيش فى منزل من منازل الصدقة ، كان نفر منالناس ، يقيمون له تمثالا فى مكان ما بساحة كنيسة سان جونس فى ليبزج بعد أن قضى أولاده بين فقر وتشريد .. انها الاسطورة الازلية التى تفصل بين الفنان وانتاجه ، فاذا هو فى الرغام،واذا بفنه فى الذرى..

الامير اللص

ان التاريخ الادبي يثبت بلا ريب ، ان احسن ما يقع في النفس من قصص ، هي تلك التي تدور في المحيط الشرقي، فليس سوى الشرق في غموضه اللذيذ وسحره المشوق ، يثير في الخيال امتع المشاعر واسماها ، حينما تستعرض احد جوانبه في قصة تحمل طابعه

ولقد اعتصر المختصون في شركة يونيفرسال خلاصة حافلة من تاريخ الشرق ووضعت في قصة فيلم « الامير اللص » بالالوان الطبيعية الذي تقدمه سينما ريفولي في دارها الفخمة بالقاهرة

وقصة «الامير اللص» هي طبق شرقي شهي ، جمع بين كافة العناصر المشوقة للقصة السينمائية ، التي تقوم على الحرب والحب والغدر والدسيسة والبطولة ، وكل ما في حياة الشرق من مفاجآت تفوق ما في قصص الف ليلة

وتدور قصة الفيلم حول مؤامرة يدبرها امير شرقي طامع في عرش مراكش لقتل الامير حسين ، الوريث الشرعي للعرش ، ويستاجر لتنفيذ مؤامرته لصا من طنجه يدعي يوسف... ولكن يوسف يتظاهر بقتل الامير الصغير ، بينما يحمله الي بيته ثم يقوم علي تربيته هو وزوجته ميرزا . ويترعرع الامير حسين بعد ان يطلق عليه ابواه الجديدان اسم (جولنا)

وفي الوقت الذي تعلن فيه خطوبة ابنة الامير مصطفى « الاميرة ياسمين » الي امير من البرابرة يدعي (حجه) ، تتوصل احدي فتيات الطريق ـ وهي تينا ـ الي سرقة اللؤلؤة السحرية التي قدمت هدية الي الاميرة ياسمين، فيهدد خطيبها الامير حجه بمهاجمة المدينة بجيشه اذا لم تظهر اللؤلؤة

ويستطيع جولنا ـ اي الامير حسين ـ ان يحصل على اللؤلؤة ، وعندما يحاول اعادتها الي الاميرة ياسمين مدفوعا بغرامه بها ، يقع في شرك نصب له في القصر .

وخلال معركة حامية بين جولنا وبين رجال الامير مصطفى يقع جولنا في قبضة موكار ، احد معاوني الامير مصطفى ولكن تينا ـ فتاة الطريق التي تهيم حبا بالفتي جولنا ـ تعمل علي اظهار حقيقة شخصيته ، وتبين الوشم الذهبي على ذراعه ، وحينئذ يثبت لدى موكار والجميع انه هو الوريث الشرعي للعرش ، ويعود ملكا ، ثم يتزوج من تينا

تينا سارقة اللؤلؤة السحرية

الوشم الذهبي على ذراع الأمير حسين

تربص للانقضاض على الفريسة

الجنية والساحر

اراد الساحر أن يخرج من موقده جنية فاتنة يرسلها آدمية لعوبا الى الشاب الذى مزق قلبه فاقوى حبيبته ، وخلف فى قلبه جرحا لا يندمل .. فاذا ما أسلم اليها الشاب قلبه وتمكنت منه ، أعادها الساحر واحالها دخانا كما ترى فى هـــذه الصور التى مثلها : زكى محمد حسن « الساحر » ، ولولا عبده « الجنية » ، ووهبة حسب الله « الشاب » ..

١ ـ هنا بدأ الدخان ينعقد فى قبضته على شكل شعر فاتنة من فاتنات الانس وولدت بين الموقد والدخان امراة . ورقص الساحر مع شياطينه فقد نجحت محاولاته . ولقنها دورها الذى صنعها من أجله . فانطلقت تلعبه بوحى من الساحر المنتقم

٢ ـ واستسلم الشاب للشباك التى نصبتها الحسناء دون مقاومة فوهبهـــا كل قطرة فى دمه ومنحها من روحه أقصى ما يمنحه عاشق لحبيبته ومضت الايام وجاء الموعد الذى حدده الساحر . ووجدت الجنية نفسها تنفلت من يدى الشاب لتحملها الريح الى كهف الساحر البغيض ...

٣ ـ وراح هذا يصرخ بتعاويذه ويطلب من « الجنية » أن تتلاشى فى الهواء قائلا : « اذهبى فقد انتهى دورك » ... فماذا كان ردها .. ؟

٤ ـ ادارت ظهرها له لتقول : « لن تستطيع أن تذهبنى .. لقد أحببته » .. وخر الساحر مغشيا عليه بعد أن فشلت مؤامرة الانتقام من غريمه

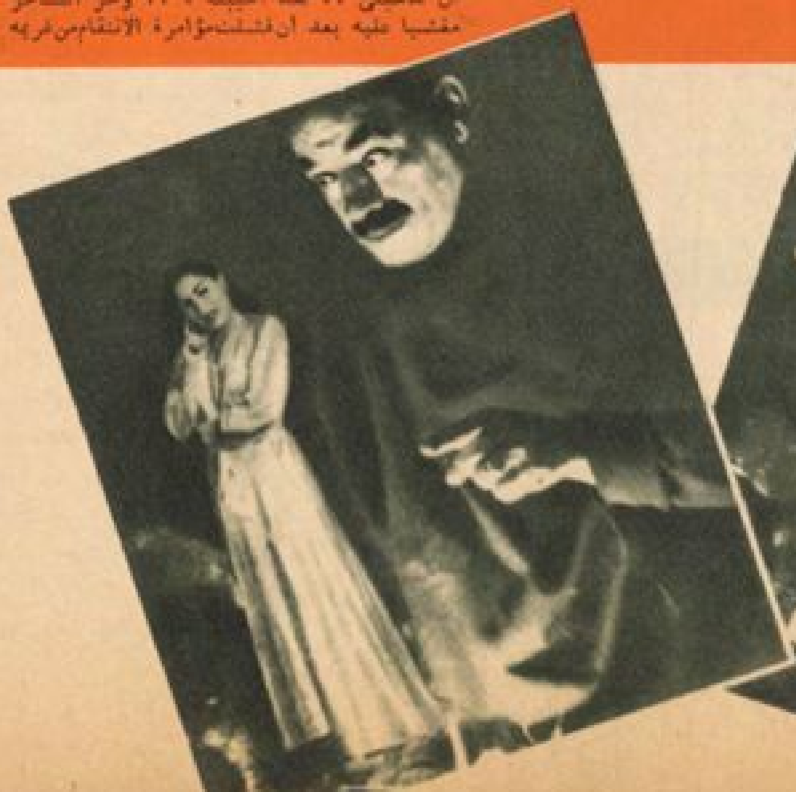

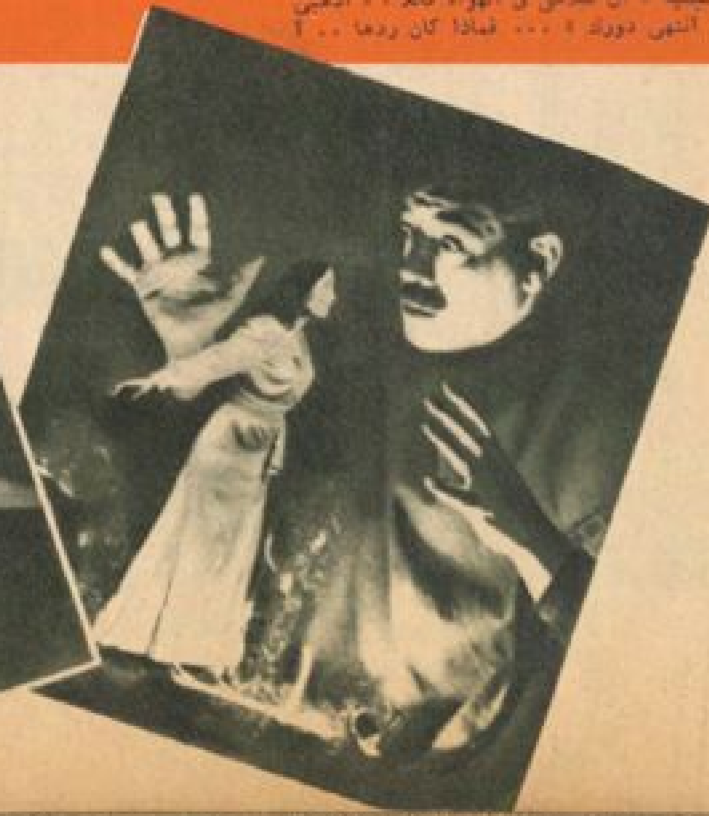

مقالات صغيرة

من السهل على فنان أن يفشل فى الوصول إلى القمة .. ولكن من أصعب الأمور عليه أن يهبط من القمة !

احمد علام

عندما أموت .. أوصيكم بأن تدفنوا جسدى تحت ثرى مسرح !

يوسف وهبى بك

احتكم الى الفنان فى المشاكل العاطفية، ولا تحتكم إليه فى المشاكل المادية لأن عقل الفنان أصغر من قلبه !

حسين رياض

الشعر هو الكلام «الموزون» الذى يكتبه انسان غير «موزون» !

سراج منير

الفيلم الخام ، هو الصفحة البيضاء التى يكتب فيها المخرج اعترافه بالفشل أو النجاح !

عباس كامل

أجمل أوقات الممثل الناجح ، تلك التى تسدل فيها الستار على تصفيق الجماهير .. وأجمل أوقات الممثل الفاشل ، تلك التى تسدل فيها الستار تخفيه عن عيون الجماهير !

سعيد ابو بكر

ليس كالاذاعة شىء فى التأثير على العقول ، فهى منبر يتحدث منه الناس بلغة العاطفة

مدحت عاصم

من الغريب أن المعجبين عندنا يعبرون للفنان عن اعجابهم بالصفير .. مع أن الصفير أداة الاستهجان عند الشعوب الراقية !

حسن فايق

قد تنجح الممثلة فى دور تمثله على مسرح الحياة ، بينما تفشل فى تمثيله على مسرح الفن !

امينة رزق

حيلة كلب .!

كان كلارك جيبل فى طريقه الى الاستوديو عندما استوقفه رجل يسحب كلباً غريب الشكل . . وطلب الرجل فى رجاء من كلارك أن يشترى كلبه .. فرد النجم قائلا إن لديه عدداً كبيراً من الكلاب ، ولكن الرجل راح يلح عليه وأخذ يروى له بؤسه وحاجته .. وأخيراً أشفق كلارك على الرجل واشترى الكلب ونقده ثمنه . . ثم سحب الكلب ومضى به الى الاستوديو

وما إن وصل الى هناك حتى راح يروى لزملائه قصة هذا الكلب، وفجأة سمع صفيراً خاصاً يدوى فى الفضاء المجاور للاستوديو .. واذا بالكلب ينطلق نحو الصفير .. فهرع كلارك وراءه ، ولكنه لم يلحق به عندما أصبح خارج الاستوديو . ومن بعيد .. رأى الكلب يلحق بصاحبه ويجرى وراءه مسرعاً . . وهنا فقط أدرك كلارك الحيلة التى وقع فيها . . لقد كان بيع الكلب مجرد وسيلة لابتزاز المال ، لأن صاحب الكلب كان واثقاً من عودته اليه عندما يصفر له

النوم سلطان!

.. وتلعن زوزو حمدي الحكيم العقل الباطن الذي ايقظها من عز نومها ، ليوحي اليها بفكرة ..!

يقولون ان « النوم سلطان » .. ولكن هل في امكان اهل الفن ان يناموا عندما يريدون ، ام يصيبهم الارق لكثرة تفكيرهم وانشغالهم باعمالهم الفنية ؟ ..

كثيرون من الناس لايكادون يضعون رؤوسهم على وسائدهم حتى يستغرقوا في نوم عميق قد لا توقظهم المدافع منه .. اما اهل الفن فمعظمهم يقضون لحظات طويلة على الفراش وهم يستعيدون ذكريات يومهم وما بذلوه فيه من جهود من اجل فنهم

فكيف يحتالون على النوم عندما يرهقهم الارق ..؟

ان الوسيلة الناجعة التي يراها انور وجدي تساعده على النوم ، هي ان يقضي بعض الوقت في مطالعة كتاب وهو في فراشه ولكن يحدث ان يلذ له موضوع الكتاب ، وتستولي حوادثه على حواسه .. هنا يهرب منه النوم الذي كان يسعى اليه ، ويقضي الليل ساهرا حتى يدرك شهر زاد الصباح

وقد تنام زوزو حمدي الحكيم في ساعات الليل الاولى .. وفجأة تستيقظ تحت تأثير فكرة اوحى اليها بها عقلها الباطن .. فاذا بها تهب من فراشها وهي تقلب هذه الفكرة على مختلف وجوهها حتى تقتنع بها وتصمم على تنفيذها . فاذا عادت الى فراشها وحاولت الرقاد ، لم يقرب الكرى جفونها .. فتضطر الى ان تبقى ساهرة حتى الصباح وهي تلعن العقل الباطن وما يختزنه من افكار تأبى الا ان تنطلق وهي في عز نومها ..!

ويحدث ان يلازم الارق المخرج نيازي مصطفى .. ويكون في اشد حاجة الى النوم لكي يستيقظ مبكرا وهو في اتم نشاطه لمزاولة عمله

ان كل ما يفعله عندما يهرب النوم من عينيه ، هو ان يغمضهما ويرخي جسمه ثم يتنفس بانتظام كما يتنفس النائم .. فلا يشعر الا وقد استولى عليه الرقاد

اما المطرب عبد الوهاب فلعله متأثر باغنيته المعروفة التي جاء فيها «مطرح ما يجي في عيني النوم .. انام وانا مرتاح البال » ..! ولهذا السبب .. فهو كغيره من الفنانين يصيبه الارق احيانا ، ولكنه اذا اخذ يردد بينه وبين نفسه اغنيته هذه ، وراح يرددها مرارا وتكرارا .. اوحى اليه عقله الباطن بالنوم وما تزال شفتاه تتحركان بالاغنية ..!

اما ماري كويني فقد كانت كغيرها من اهل الفن لا يقرب النوم جفونها الا بعد وقت طويل .. ولكن التجارب علمتها ان لا تفكر قط في حوادث يومها ، عندما تأوى الى الفراش .. وانما تفكر فقط في انها تريد ان تنام لكي تنال قسطها من الراحة .. فتنام نوما هادئا

وقد قررت روحية خالد لنفسها ثماني ساعات يجب ان تنامها يوميا ، فاذا حدث وارقت في احدى الليالي ولم تأخذ قسطها من النوم حسب الساعات التي حددتها لنفسها .. فانها تعوضه في الليلة التالية اذا امكنها ، اذ تزيد ساعات نومها بقدر ما نقصت في الليلة السابقة

ولعل اعجب طريقة لجلب النوم ، هي الطريقة التي يتبعها المونولوجست اسماعيل يس ..

انه اذا اصابه الارق ، يروح يبحث في المجلات عن صوره .. ويلبث يحملق فيها ويتغزل في بقه العزيز الموجود في الصور .. فاذا بقه الحقيقي الموجود في جسمه ينفتح عن تثاؤب عريض يزيده اتساعا .. ويتكرر ذلك عدة مرات ، فاذا به يروح في سابع نومه ..!

اما اعجب طريقة لطرد الارق ، فهي الطريقة التي يتبعها حسن فايق .. انه مغرم بحل المسابقات على مختلف انواعها ، فاذا وجد مسابقة في احدى المجلات ، ابقى المجلة الى جانب فراشه دون ان ينظر الى المسابقة

فاذا جاء الوقت المناسب — وهو وقت الارق — امسك بالمجلة — كما يمسك من يصيبه الارق بزجاجة الاقراص المنومة — وراح يتلع المسابقة وراء المسابقة .. سواء وصل الى حلها ام لم يصل .. فاذا به ينام على طول

أحب الوحدة !

للنجمة

مارتا تورين

من راى النجمة مارتا تورين ان الفتاة التي تريد ان تبني مستقبلها ، يجب ان تعيش وحيدة .. كما تبين في هذا المقال

انني أعيش وحيدة .. منذ وضعت قدمي في هوليوود . وأعرف أن بعض الناس يضحكون من أية فتاة تقول انها تحب أن تعيش وحيدة .. ولكنني بدوري أضحك من هؤلاء الناس ، بل وأدهش من خوف بعض الفتيات اللاتي ينزلن الى ميدان الحياة العملية من الوحدة

وفي رأيي أن أية فتاة تريد أن تبني مستقبلها ، يجب أن تعيش وحيدة

وهذا ما أفعله أنا شخصيا .. فلم أقبل حتى الاشتراك مع أية زميلة لي في مسكن واحد . فان اختلاف مشاربنا يجعل مثل هذا الأمر مستحيلا

▭

ولنفرض انني اشتركت مع فتاة أخرى في سكن واحد .. فماذا يحدث ..؟

عندما أكون مشغولة بالعمل في فيلم جديد .. أذهب دائما الى فراشي في الساعة التاسعة مساء ، وأستيقظ في الساعة الخامسة والنصف صباحا . وقبل أن أطفىء الضوء للنوم ، أقضي عادة نحو ساعة في قراءة السيناريو ودراسة المناظر التي سأمثلها في الغد .. ومن هنا يكون اشتراكي في أي حديث مع زميلتي في السكن مستحيلا

فاذا لم يكن لدي عمل في الاستديو .. فانني أقضي سهرتي في الخارج ، ولا أعود الى بيتي الا في ساعة متأخرة من الليل ، ولا استيقظ في اليوم التالي في ساعة معينة ، وبذلك أيضا لا تتاح لي فرصة رؤية زميلتي أو الجلوس معها في المنزل جلسة عائلية .. بل قد تكون نائمة عندما أعود متأخرة ، فأخشى أن أزعجها .. وقد تستيقظ مبكرة عندما أكون نائمة ، فتتسبب في ازعاجي وحرماني من أخذ نصيبي من الراحة

▭

وأنا الى ذلك أحب أن أشعر في الصباح بأن كل ماحولي هادىء ساكن .. ولا أحب أن يعكر صفو هدوئي شيء قبل أن أتناول قدح القهوة المعتاد

كما انني وقت عملي في الاستديو تكون أعصابي دائما مرهفة ، فاذا عدت الى البيت فلكي أخفف توتر أعصابي ، ولا يتوفر لي ذلك اذا كان أحد يشاركني فيه

وهذا البيت صممته على مزاجي وذوقي الخاص .. انني أحب اللون الاحمر ، فجعلت جميع جدران البيت حمراء . فلو شاركتني أخرى فيه ربما اعترضت وقالت انها تفضل اللون الازرق مثلا .. وهنا يقع الخلاف بيننا .. وقد أرحت نفسي من هذا العناء

▭

واجمالا أقول انني أحب أن أشعر بالاستقلال في حياتي .. وهذا الاستقلال لا يكون اذا وجدت بجانبي زميلة تبدي لي آراءها ونصائحها .. انني أفهم نفسي ، وأسير في كل أموري على هواي واضعة نصب عيني مستقبلي الفني الذي لا أحب أن يشغلني عنه شاغل ، حتى الزواج .. فانني عندما أفكر فيه ، يجب أن أكون قد حققت لنفسي كل ما أريد ..

وليس معنى هذا انني سأعتزل السينما عندما أتزوج ، وانما أعني انني يجب أن أكون قد دعمت حياتي الفنية ، حتى لا تتأثر بمشاغل الزواج

كما أن زوجي يجب أن يفهمني ويقدر ميولي ورغباتي ، فاذا وجد مثل هذا الزوج في المستقبل رضيت به عندما يأتي الوقت المناسب

هل تعلم ؟

• ان اول مبعوث اوفدته وزارة المعارف لدراسة التمثيل في الخارج ، هو المرحوم محمود مراد .. وكان ذلك في عام ١٩٢٣ حيث أقام في أوربا ثلاثة شهور ، ثم سافر مرة أخرى في عام ١٩٢٥ حيث بقي هناك اربعة شهور

• وان المرحوم عبد الرحمن رشدي كان طالبا في الحقوق عندما قدمت ساره برنار الى مصر في عام ١٩٠٨ ، فاقام لها هو وزملاؤه الحقوقيون حفلة تكريم بعد ان افتتحت حفلاتها في « تياترو عباس » الذي تحول فيما بعد الى دار للسينما باسم « الكوزموجراف الامريكاني »

الأوسكار يتزوج « هنربيتا » !

منذ ٢٢ عاما ولد تمثال « الاوسكار » الذى تقدمه اكاديمية السينما كل عام لاحسن المشتغلين بالسينما . وكانما عز على هوليوود ان تطول عزوبة « الاوسكار » ، فرات أن تخلق له عروسة من نوعه تتناوب معه فى تقدير المجيدين من الفنانين .. وهذه هى قصة «هنربيتا» ، يرويها مراسلنا فى هوليوود الذى شهد مولدها

رات « هنربيتا » النور لأول مرة أوائل هذا العام فى « بالم سبرنجز » حيث يقضى نجوم هوليوود أجازاتهم فى فصل الشتاء . وقد أقيم بمناسبة مولدها مهرجان اطلق عليه « مهرجان أحب نجوم العالم » ، وفيه تم اختيار هؤلاء النجوم .. وكانت جائزتهم هى تمثال « هنربيتا » التى وجدت أخيرا طريقها الى قصور النجوم وأشهر الفنانين حيث تقف جنبا الى جنب بجوار زوجها تمثال « الاوسكار » ..!

وقد صنعت « هنربيتا » على شكل امرأة لها جناحان، وقد رفعت ذراعيها الى السماء حاملة اكليلا من الزهر .. ووقفت فوق كرة أرضية من الذهب

وترجع فكرة خلق « هنربيتا » الى جمعية الصحفيين الاجانب فى هوليوود .. وفى اليوم الذى حددته الجمعية لمولد «هنربيتا» فى «بالم سبرنجز» ، سافر الى هناك كثيرون من نجوم السينما ومنتجيها ومخرجيها وكتابها .. فضلا عن مراسلى الصحف ومصوريها وكبار رجال الدولة وأعضاء السلك السياسى فى أمريكا وكبار رجال الصناعة والعلم

لقد كان مولدها فى نظر الجمعية يستدعى احاطتها بكل مظاهر الفخامة فهو حادث سيكون له شأنه فى تاريخ السينما العالمية ..ولاسيما أنه اقترن باقامة أول مهرجان فى العالم لاختيار أحب النجوم الى الجماهير فى كل عام

وقد دام هذا المهرجان فى هذا العام لمدة يوم واحد ، ولكنه سيكون فى عامه الثانى لمدة أربعة أيام ، وفى عامه الثالث لمدة أسبوع كامل حتى تتاح لجميع بلاد العالم المشتغلة بالسينما فرصة الاشتراك فى هذا المهرجان بأفلامها المختارة

أما النجمان اللذان فازا هذا العام بالتمثال فهما جين وايمان وجريجورى بيك .. وقد جاء اختيارهما كأحب نجمين الى الجماهير بعد استفتاء عالمى قامت به جمعية الصحفيين الاجانب فى هوليوود واشتركت فيه محطات الاذاعة وصحف العالم الخاصة بالسينما .. ومن بينها « الكواكب »

وسيقام هذا الاستفتاء فى كل عام .. وقد رأت جمعية مراسلى الصحف الاجانب زيادة فى تقدير العاملين فى ميدان السينما ، أن توزع تمثال «هنربيتا» المصغر على بعض البارزين

أيهما تفضل : الفكاهة أم المأساة ؟

من الافلام ما يتجه فى موضوعه الى الناحية المرحة الضاحكة من الحياة ، ومنها ما يعرض الوانا من المآسى والفواجع .. فأيهما تراه أحب الى الجمهور .. ؟ هذا ما يجيب عنه بعض المشتغلين بالسينما فى مصر .. الذين وجهنا اليهم هذا السؤال ..

أنور وجدى

وهل هناك شك فى أن الجمهور يفضل اللون الضاحك المرح من الافلام على غيره .. لقد لمست هذا بنفسى فى جميع الافلام التى أنتجتها ، فخرجت بنتيجة واضحة ، وهى أن المرح أصبح عنصرا هاما من عناصر تسلية الجمهور الذى لم يعد يطيق المآسى وهو عائش فيها فى مثل ظروفنا التى تتهدده فيها الحروب وتشتد عليه وطأة الحياة فى كل ما يتصل بها

عباس فارس

كما أن فى الحياة ضحكا ومرحا ، فان فيها أيضا حزنا وألما..والسينما تصور الحياة كما هى بضحكاتها ودموعها.والمهم هنا هو موضوع الفيلم الذى تقدمه للجمهور ، فما دامت فيه العناصر التى تسترعى اهتمام المتفرجين .. فوجود الضحك أو البكاء فيه موقوف على نوع الحوادث التى يشملها

ولهذا لا أفضل نوعا من الافلام على آخر ، لان الامر متوقف على طبيعة القصة التى تدور حولها حوادث أى فيلم

محسن سرحان

انى أفضل أفلام المأساة على غيرها من الافلام ، ولعل هذا راجع الى ظروف حياتى .. فقد اضطلعت بمسئولياتها منذ صغرى .. اذ مات أبى وأنا فى الرابعة من عمرى ، فعرفت الحزن وأنا فى هذه السن الباكرة ، فلا عجب اذا طبعت حياتى بهذا الطابع الحزين

أما الجمهور .. وخاصة الجمهور الشرقى ، فاننى أعتقد انه يميل الى المأساة بدليل اقباله على كثير من الافلام التى تصطبغ بهذا اللون . فنحن الشرقيين عاطفيون بطبيعتنا ، وكل ما يثير فى نفوسنا عوامل الشجن والبكاء يكون موضع رضائنا .. لانه يشبع عواطفنا الحساسة

ولكن ليس معنى هذا اننا نبكى دائما ، فكثيرا ما تشرق الضحكات فى وجوهنا وسط الدموع .. فان هذه الضحكات هى التى تمسح أحزاننا وتخفف عنا وطأة الحياة علينا فى سنوات العمر طالت أو قصرت

نيازى مصطفى

الافلام الضاحكة تشيع الأمل فى نفوسنا وتساعدنا على احتمال متاعب الحياة ومسئولياتها . فاذا كنا نقدمها للجمهور، فلكى يتمسك بالحياة ويكافح فيها مؤمنا بفوزه ونجاحه ، ولكى يرى كل شيء أمامه باسما مشرقا

ان الحياة أقصر من أن نقضيها فى النواح والبكاء ، فلا أقل من أن نأخذ منها بأوفر نصيب من المتعة والتسلية، وهذا ما تساعد السينما على تحقيقه اذا قدمت للناس أفلاما تبعث المرح والبهجة فى نفوسهم

كمال الشناوى

ان الحياة مزيج من الجد واللهو ..

منهم ٠٠ فقدمته فى العام الاول للنجمة ، المخرجــة والمنتجة والكاتبة ، ايدا لوبينو باعتبارها « سـيدة هوليوود الاولى » فى هذا العام،وشملت الجمعية ايضا بعض قدماء الفنانين بتقديرها ، ومن بينــهم النجمة القــديمة ماى موراى ٠ كما قدمته الى بعض نجــوم هوليوود البارزين فى هذا العام ومن بينهم اليــدا فالى وكارمن ميراندا وانجيلا لانســبورى وبربارا بيتس وهوارد داف وكورين كالفت

ولم تنس الجمعية صــاحب نادى التنس الذى أقيم فيه المهرجان٠٠وهو فى نفس الوقت عمدة «بالم سبرنجز» ٠٠انه النجم القديم تشارلس فاريل ٠٠ فقد منحته الجمعية تمثال « هنرييتا » تقديرا لجهوده السابقة فى عالم السينما، ولمعاونته التى قدمها للجمعية عنــدما أقامت مهرجانها الاول فى ناديه

وهكذا بمولد « هنرييتا » ٠٠ أصبح لهوليوود فى كل عام حادثان مهمان ، الاول هو مهرجان « الاوســكار » ، والثانى هو مهرجان « هنرييتا » ٠٠ لقــد أصبح التمثالان زوجين ، لانهما وجدا ليكونا رمزا للتقدير والتخليد

فيجب أن نقدم الجد فى أفلامنا فى قالب مشبع بالمرح ، كما يجب أن لا نسرف فى المرح الى الحد الذى يجعل من الحياة هزلا لا جد فيه

وكما يقول المثل : «اعطوا ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله ٠٠ » ، وهكذا يجب علينا أن نقدم للجمهور الجد فى وقته المناسب ، والهزل أيضــا فى وقتــه المناسب

حسين فوزى

المرح والفكاهة على طول الخط ٠٠ هذا هو ما أحرص على توافره فى جميع أفلامى

فالانســان لا يحتمل أكثر مما فى حياته من متاعب وأشجان ، وهو لكى ينساها يذهب الى السينما طلبا للهو والتســلية التى لا تخلو مــن فائدة وموعظة

وانه لا يشترط أن نقدم له هــذه الموعظة وتلك الفــائدة فى شراب مر المذاق ، ما دام فى امكاننا أن نقدمها له فى شراب حلو مستساغ ٠٠ وهذا الشراب الأخير هو الافلام المرحــة الضــاحكة ، ولهذا أقدمها للجمهور دائما بعد أن تأكدت من أثرها الطيب فى نفسه

ماكانش عالبال !

« أراد أن يغيظ زوجته ولكن القدر أغاظه وسخر منه »

تمثيل : شكرى سرحان ولولا عبده

١ ـ لم يكد يعود من الخارج متعبا حتى تلقته زوجته بمشكلة تتطلب الحل السريع ٠٠ واحتد بينهمــا النقاش ولزم كلاهما رأيه ٠٠ فلما ذكرت فى حديثها « بيت أمهــا » لم يكترث ٠٠ وخرجت غاضبة !

٢ ـ ولكنه يشتاق اليها اذا ابتعدت ٠٠ فلا يلبث أن يترضاها ٠٠ أما هــذه المرة ٠٠ فلا ! ويسمع وقع أقدام فى الردهة ٠٠ فلا يشك فى انها أقدامها ٠٠ ويخيل له انها جاءت تعتذر اليه ٠٠ ويسرع الى التظاهر بالنوم ٠٠ سيريهــا انه لا يفتقدها أو يسهر الليل فى غيبتها لبعد النجوم ٠٠ هنا يضحك القدر ساخرا ٠٠ فقد راح البطل فعلا فى « ســابع نومه » !

٣ ـ ويستيقظ فى الصباح وينظر الى ساعته فيجد أن موعد ذهابه الى العمل قد أزف ٠٠ لاشك ان زوجته فى غرفتها ٠٠ حسنا ٠٠ ســيخرج دون أن يسمعها تحيــة الصباح

٤ ـ وينظر الى الشماعة ليتناول جاكتته ٠٠ ولكنه لا يجدها هناك ! ويدرك بعد فوات الأوان أن وقع الأقدام الذى سمعه لم يكن لزوجته وانما للص كان بالدار

همسة مع النجمة ايزا ليراندا

مؤتمر صحفى مع عمدة « كان »

رأيت فى « كان » !

للنجمة لولا صدقى

ما زال بعض الاوربيين والامريكيين يعتقدون ان الجمل والحمار هما وسيلتنا الاولى للمواصلات . وانى ما زلت اذكر الدهشة التى ارتسمت على وجوه كثير ممن حضروا مهرجان السينما فى « كان » عند ما قدمنى اليهم مسيو انتونى عمدة البلدة ... وكانت الدهشة تتركز فى اجابتى على اسئلتهم باللغات التى يعرفونها . لانهم يستكثرون على ممثلة مصرية ان تجيد عدة لغات او حتى لغة واحدة غير لغة البدو ..

واذا كان بعض القائمين باعمال الفن فى مصر يعترضون بانه لا يصح الاشتراك فى مثل هذه المهرجانات الا بافلام قوية تقف على ساقيها مع باقى الافلام ، فليسمح لى هذا البعض ان اطمئنه انى شاهدت كثيرا من الافلام التى عرضت فى « كان » .. فاذا بينها اكثر من فيلم يقل صناعة وفنا عن افلامنا المحلية

□

ومن الافلام التى شاهدتها هناك فيلم روسى بالالوان اسمه « الفارس ذو النجمة الذهبية » صوروا فيه حياة الفلاح الروسى . ولم يعتمد المخرج على القصة فى هذا الفيلم واكتفى بكونه فيلما اخباريا (ديكومنتير) تقافيا واعتمد على التصوير المتقن والحركة السريعة... ولا ينكر احد ان روسيا كسبت بعرض هذا الفيلم .. ان لم يكن من الناحية الفنية ، فمن الناحية السياسية على الاقل . وعرضت سويسرا فيلم « ٤ فى جيب » فاحتجت روسيا لدى هيئة التحكيم لان الفيلم تعرض لكرامة الجندى الروسى واظهره بمظهر غير لائق . كما احتجت الدول الديمقراطية على فيلم «زواج غريب» الذى قدمته هنغاريا فقد تعرض للكنيسة الكاثوليكية وهاجمها هجوما مغرضا . وعلى اثر هذه الاحتجاجات تنبهت اللجنة الى ان مهرجان « كان » الفنى قد خرج عن فكرته واصبح مهرجانا سياسيا ودينيا ، ولذلك رات ان تمنع عرض اى فيلم يهدف الى تجريح او اساءة .. مقصودة كانت او غير مقصودة ، ومنع على اثر هذا القرار عرض فيلم « الجلاء عن الصين » الذى كانت روسيا تنوى عرضه

□

وفى هذه المدة القصيرة التى امضيتها فى المؤتمر توطدت الصداقة بينى وبين كثيرين من اعمدة السينما فى فرنسا وباقى البلاد واذكر منهم ايزاميراندا وزوجها ، وهو من المشتغلين بالانتاج ، وقد تعاقد معى على تمثيل فيلمين من انتاجه

كما اولم لنا الرسام الشهير جان دومرج وليمة شائقة فى منزله — اقصد قصره — المشيد فى كان ، فاستولت علينا الدهشة من فخامة اثاثه وحلاوة تنسيقه

ويقول جان ان الفنان الاصيل لا ينتج الا فى جو جميل ... حتى يشعر انه يقدر فنه ، وان هذا الفن يبادله تقديرا بتقدير وحبا بحب . رحم الله اهل الفن فى مصر .. فكثير منهم يضطرون للقيام « بعملية الفن » جزاء جنيهات معدودة . هذا هو الفرق بيننا وبينهم ويا له من فارق كبير

وقد لمست من الروح التى قابلونا بها هناك ، انهم يرحبون بالتعاون مع اى مصرى .. فهم يعتقدون ان الفن فى حد ذاته وطن وان الفنانين جميعا من وطن واحد

إحراج !

كان الرسام الأمريكي « جيمس مونجمري فلاج » يجلس فى أحد مطاعم « نيويورك » . حين لمح الفنانة « ياتريس ليل » تجلس مع حسناء تكاد تتأجج فتنة وإشراقاً .. وتملكته رغبة طاغية فى أن يرسم الجميلة لوحة ، فانتهز فرصة انصرافها عن المائدة لبضع دقائق ، وأرسل الى زميلته الفنانة ورقة مع الخادم كتب فيها :

« من هذه الحسناء الرائعة الفتنة ؟ »

وحمل الخادم رد « ياتريس » فاذا به كلمة واحدة .. « أنا » !

ان اشواك الحب وآلامه أفظع آلام يصاب بها القلب
ولكن هناك عذابًا أشد ... عذاب من يجد نفسه
محبوبًا دون ان يحب !
قلوب تحترق
ستتبع بشغف التفاصيل
في القصة الرائعة الحافلة
بالمفاجآت والأحداث المثيرة
والمواقف العاطفية الباهرة
للكاتب الكبير
ستيفان زفايج
قلوب تحترق
تصدرها روايات الهلال
يوم ١٥ سبتمبر - الثمن ٧ قروش

١ ـ محاولة فاشلة من سراج منير لاغراق جمال فارس .. بينما جلست ماجدة تتربص

٢ ـ رقصة من عفاف شاكر .. وبحلقة من الخناشير ، سراج ، وفطين ، والسباع ، وفارس

بلاج بالعافية

قد يظن القراء ان الفنانين يستطيعون ان يمضوا الصيف على شاطىء الريفيرا .. او يتمتعوا ببلاج الاسكندرية على سبيل اضعف الايمان . ولكن الواقع ان كثيرين من الفنانين هم آخر من يقال عنهم انهم احرار في التصييف. فان قيود الاستديو ، والاذاعة ، والمسارح ، تغل حرياتهم وتجعلهم اسرى مدينة القاهرة بحرها الذى يشوى الاجساد ، فهذه ضريبة الشهرة التى تكون دائما من العرق .. وخصوصا عرق الصيف !

ولكن لبعض اهل الفن وسائل خاصة في تلطيف حرارة اجسادهم ، والترويح عن انفسهم خلال اوقات العمل بقدر الامكان . ومن هذه الوسائل (الزوغان) من الاستوديوهات كلما حانت فرصة فراغ بين التقاط مناظر الافلام ، لتمضيتها في احد حمامات السباحة المنتشرة في كازينوهات طريق الهرم ، والقريبة من اماكن عملهم

والوقت الذى يقضيه هؤلاء (المزوغون) من الفنانين في حمام السباحة ، لايهم فيه ان يتمتعوا بالاستحمام و (اللبطة) في الماء ، بل ان ذلك هو ابعد ما ينتظره أحدهم حين يهرب من الاستديو الى الحمام ، لانه في تلك الحالة لابد له من اعادة اصلاح (ماكياجه) الذى يفسده الماء بطبيعة الحال ، ولهذا يمضى هؤلاء معظم الوقت الذى يختلسونه من عملهم في مجرد الشعور بانهم على شاطىء بحر .. وان

٤ ـ حاول سراج ان يقنع السباع بالقفز الى الماء (بهدومه) .. ولكن هذا اعتذر بانه لا يستطيع القفز الا في المانش .. !

٥ ـ حمام قدم .. خوفا من افساد الماكياج .. مما يعطل العمل في الاستوديو عند عودتهم اليه

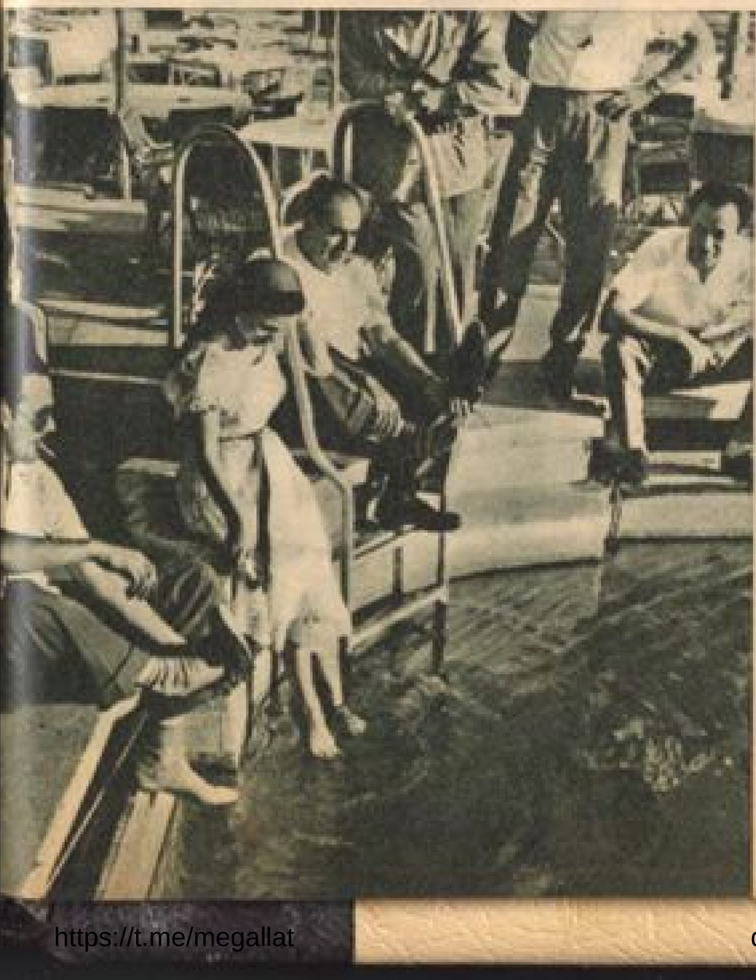

لكل نجم « تقليعة » !

للفنانين والفنانات ، فيما يعشقون مذاهب ؟ ! وفيما يلي بعض ما عشقه كواكبنا فترة من الزمان ! !

المونوكل

٠٠ كان يوسف وهبي بك ، عندما نزل الى الميدان الفني كصاحب فرقة لأول مرة ، لا يظهر في المجتمعات الا و « المونوكل » فوق احدى عينيه ٠٠ ولعل يوسف بك،أراد بهذه«التقليعة» أن يرمز الى أسرته العريقة في الحسب والنسب ٠ وبالفعل استطاع هذا « المونوكل » أن يثير حسد الذين كانوا يغارون منه ، فجعلوا منه مادة لفكاهاتهم ٠٠

السوالف

وقد فاجأ المطرب محمد عبدالوهاب الجمهور – كده بدون سابق مناسبة – بسوالفه الطويلة٠٠وكان لها شكل خاص فهي رفيعة من أعلى وسميكة من أسفل حيث تمتد على شكل زاوية مائلة ٠ ولما كان المعجبون بعبد الوهاب كثيرين ، فقد انتشرت هذه التقليعة بين الشباب بسرعة !!وشعر الحلاقون بمنتهى الراحة في مهنتهم ، فقد أصبحت الذقن عبارة عن نصف ذقن ، وفي ذلك بالطبع توفير للوقت

فلما استعد عبد الوهاب للظهور في أول أفلامه « الوردة البيضاء » ، طلب المخرج محمد كريم ازالة تلك السوالف ، ولكن الاستاذ محمد عبد الوهاب « صعبت » عليه سوالفه، ولم يسمح بازالتها كلها فجعلهامناسبة بعض الشيء ٠٠ ولم يرتح كريم الى ذلك ، وأصر على طلبه حتى نزل عبد الوهاب عند رغبته

بدلة الباشكاتب

واشتهر محمد عبد القدوس بدور الباشكاتب في فيلم « الوردةالبيضاء » ٠٠ ولكنه طلع علينا في الطريق بزيه الخاص ، وهو عبارة عن بدلة ذات ست زراير على صف واحد وملتصقة بالجسم ٠٠! أما البنطلون فهو ضيق للغاية ، ولم يكتف بذلك ، بل حمل بيده (كاسكيت) ، ووضع في صدره « ببيون » ! ! وما زال عبد القدوس يسير بهذا الزي الفريد في الطريق العام ، ولكن للأسف لم ينسج أحد من المعجبين بفنه على منواله ٠٠

كرافتة الفن

وأراد المخرج زكي طليمات ان ينفردبتقليعة خاصة به ، فهداه تفكيره الى ربطة خاصة في الكرافتة ٠٠ انه رجل حر طليق ، يكره القيود ٠٠ ويكره عقدة الكرافتة التي تكاد تخنق الانسان ٠٠ فتركها حرة طليقة من كل قيد٠٠وهكذا نقل الشباب من تلاميذه ومريديه هذه التقليعة ، وتركوا الكرافتة دون رباط وثيق٠٠بل يكفي وضع طرفها العلوي حرا دون دخوله في تلك الحلقة اللعينة ٠٠! ولو انك تصفحت وجوه طلاب الجامعة اليوم لوجدت الكثيرين منهم يتركون « الكرافتات » الأنيقة في فوضاها التي تعلموها عن زكي طليمات

تنكر

وللسيدة فاطمة رشدي تقليعة خاصة ، فهي تضع شالا فوق كتفيها، ثم تجذب طرف الشال لتغطي به وجهها عند اللزوم !!٠ وهذا «اللزوم» يكون دائما في الاماكن المزدحمة بالسكان وبالمارة ٠٠ كالطريق العام ، وعندالخروج من دور السينما !؟ وهذه التقليعة لجأت اليها فاطمة لتخفي نفسها عن الأنظار تواضعا منها ، ولكنها للأسف تلفت أنظار الجميع الى تلك السيدة التي ما زالت تتمسك بالحجاب القديم !! وياليته حجاب معترف به ، ولكن حجاب من نوع خاص !؟

بطريق غير مباشر!

التقت « كاترين هيبورن » في « لندن » بصديق..فما ان رآها ترتدي « السويتر » و « البنطلون » حتى هتف: « ماهذا الزي يا كاتي ؟.. انك تفعلين كريتا هيوارث، فهي مذ عودتها لم تر إلا في بنطلون »

ورمقته « كاترين » بنظرة محنقة ، ثم أجابت في برود : « لاشأن لي بما تلبس سواي .. انا أساهم بهذا الزي في الدفاع عن دول حلف الاطلنطي ومساعدتها ! »

واذ تطلع الصديق اليها في دهشة ، قالت: « إنني بهذا الزي أقتصد من نفقات ثيابي لأدفع الضرائب للحكومة . . ! »

٣ – كان جمال فارس يهدد ماجدة بالقائها في الماء .. وليته فعل .. !

كان هذا البحر عبارة عن حوض سباحة فقط ، وفي ما ليبرمن تبادل الداعبات البريئة ، كما لو كانوا يلعبون ويمرحون على شاطئ الاسكندرية

وقد أتيح لعدسة « الكواكب » ان « تزوغ » هي الاخرى لوقت قصير تمضيه مع حفنة من الفنانين، استطاعوا (التزويغ) من الاستديو، الى حمام « الاوبرج » حيث امضى الجميع حوالي ساعة في الاستمتاع بذلك الشاطئ الصناعي

٦ – استطاع جمال انقاذ عفاف من حمام اجباري في اللحظة المناسبة ..

برلمان الفن

نصيب القصة ضئيل تافه . !

نصيب القصة — أقصد الفكرة التي تدور حولها القصة — في مصر نصيب ضئيل تافه ، ولعل هذا هو السر في عدم اقبال كبار الكتاب والادباء على الكتابة للسينما . فهم يلاحظون ان الفكرة التي تدور حولها قصتهم لن تحظى من اهتمام المخرج الا بالقدر المحصور في العشر دقائق الاخيرة من الفيلم واحيانا اقل ، أما اهتمام المخرج الحقيقي فهو ينصرف دائما الى الحشو والتطويل ، الحشو برقصة والتطويل بأغنية أواستعراض رأينا مثله ألف مرة ، وتظل الفكرة تتضاءل وتتوارى حتى تموت بجوار كل ذلك

والسر في انتهاج مخرجينا هذا المنهج هو عدم الثقة بالنفس ، فالمخرج المصري يخشى أن يدور الفيلم — من بدايته لنهايته — حول فكرة ، بل يتعمد أن يقطعها بهذا التهريج الرخيص الذي يكسب به اعجاب العامة .. فيضمن ان الفيلم ان لم يصادف نجاحا عند الخاصة فسيلقى من العامة كل تقدير وحظوة ، وهذا قطعا منطق أصبح قديما وباليا لأن الجمهور اليوم بدا يفطن لهذا التلاعب بعقليته ، ويستخف كل ما من شأنه التأثير عليه بهذه الطريقة الممجوجة

وأنت ترى ان كاتب القصة في مصر غالبا ما يقتصر دوره على اعطاء الفكرة ، ويذهب المخرج الى احد « كبار » كتاب الحوار ليكتب له الحوار المحشو بالنكت والامثال البلدية وما اليها ، حتى ان القصة — في سبيل ذلك — قد تشوه لأن كاتب الحوار المشهور شاء هذا .. وهو يتذرع امام المخرج بأنه — اى كاتب الحوار — خرج من تجاربه السابقة بأن الجمهور يقبل على لون ما من الوان الحوار ويمج لونا آخر

وكثيرا ما نرى أفلاما امريكية او انجليزية ، من أول دقيقة تصافح فيها عينك الشاشة الى آخر دقيقة وأنت منجذب الى فكرة تدور معها وتدور معك ، ولا تقطعها عنك رقصة او أغنية لأن المخرج الامريكي يثق في نفسه ، ويثق في أن تقديم قصة باخراج نظيف واداء متقن هو أساس النجاح .. فهو لا يتملق جمهوره وانما يقدم له ما تعتقده دون «شوشرة» ، ودون رتوش، فان ارضاه هذا ارضاه والا ففي محاولة جديدة

اقول هذا لأن كتاب القصة عندنا انصرفوا — على حق — عن الكتابة للسينما . وأنا القي التبعة على المخرجين أولا وأخيرا ، فهل يرضى المخرجون بأن يكونوا أمريكيين في تفكيرهم حتى تجذب الشاشة أقلام المشاهير !

دولت ابيض

أعياد الفن في مصر

في هذا التطاحن المجنون بين الفنانين على الكسب والاستئثار بأكبر عدد من المتزاحمين على شباك التذاكر ، نسينا أن نفعل من أجل الفن — الذي صنعنا — شيئا يخلد نهضته الاولى ويبقى على الايام ذكراها ، فليس عندنا ما يجمع أهل الفن في حفل ساهر الا الحفلة السنوية ، والحفلة السنوية — لو تعلمون — أصبحت أقل من أي استعراض تقدمه أي فرقة ولو متجولة .. حتى بدأ الناس ، فضلا عن أهل الفن ينفضون منها انفضاضا ملحوظا

لماذا لا تفكر نقابة الممثلين في تحديد يوم — وليكن مثلا يوم انشائها — لتجعل منه عيدا فنيا مناسبته هي تكوين نقابة تجمع شمل الممثلين وتدافع عن مصالحهم المشتركة !

او لماذا لا تحدد نقابة السينمائيين يوما تحتفل فيه بذكرى اخراج اول فيلم مصري أو ذكرى انشاء النقابة !

او لماذا لا يحرص يوسف وهبي بك صاحب الفضل الاكبر في النهضة المسرحية الحديثة على أن يحتفل بذكرى انشاء مسرح رمسيس ، وهو المسرح الذي خرج الصفوة الممتازة من ممثلينا وممثلاتنا الذين استأثروا بالمجد منذ عشرين سنة !

ولماذا تنسى وزارة الشؤون الاجتماعية أن الفن — وهو في الصف الاول من وسائل النهضة — جدير بأن يحتفل به كل عام لنستعرض مثلا مدى ما تقدمناه أو نقدر ما تخلفناه عن الموكب الفني العالمي !

هذه أسئلة أضعها امام العيون ، وسأنتظر الاجابة عليها !

محسن سرحان

منظر الخناقة

المفروض ان منظر « الخناقة » في الفيلم السينمائي يجب أن يثير مشاعر المتفرج ويملؤه حماسا .. ولكن خناقات الفيلم المصري دائما باردة وأبعد ما تكون من التأثير على رواد السينما من تلك الناحية .. والمخرج في الفيلم المصري غالبا ما يلتقط منظر المعركة من بعد ، وفي هذه الحالة لابد وأن يشعر المتفرج انه يراقب المتشاجرين من بعد وفي مكان هو آمن فيه من أن يصيبه رشاش المعركة .. في حين ان الامر على العكس في الافلام الاجنبية حيث لا يعنى المخرج بالتقاط مناظر كاملة للمتشاجرين قدر عنايته بتصوير لكمة تدخل « الكاميرا » ، أو جسد يهوى الى ناحية المتفرج بظهره ، أو رأس تشج فينبثق منها الدم بحيث يملأ الشاشة .. كل هذا كفيل بأن يجعل المتفرج يحس وكأنه في نفس المكان الذي يقع فيه العراك حتى ليرتد مرة في كرسيه الى الوراء خشية ان يصيبه ذلك المقعد الطائر .. أو يضع يده على وجهه ليتحاشى قبضة في طريقها اليه وهكذا والا فلا .. !

محمود المليجي

خطاب مفتوح

تلقيت رسالة من « أهالي بني سويف » جاء فيها بعد التحيات :

« تعمدنا أن نرسل هذا الخطاب اليك بالذات لانك من بني سويف ، وربما اهتممت بتبليغ شكوانا الى ولاة الامور

« أحصينا هذا العام عدد المرات التي زارت فيها الفرق التمثيلية بني سويف ، فوجدناها اربع مرات طيلة عام كامل ، ثلاث منها قدمت الينا فيها تمثيليات من النوع الخفيف أي منولوجات ورقص وما الى ذلك ، وحال بني سويف في هذا المضمار ليس احسن ولا أسعد من حال المنيا أو الفيوم أو سوهاج ..

«فلماذا يحرص الفنانون والفرق التمثيلية على ان يركزوا الفن وجهودهم الفنية في القاهرة شتاء وفي الاسكندرية صيفا ؟ ! هل القطر المصري هو القاهرة والاسكندرية فقط ؟ وهل أهالي الاقاليم اقل احساسا بالفن الصحيح وتقديرا للفنانين من جمهور القاهرة والاسكندرية ؟

« أم ترى هل تخسر الفرق — ماليا — برحلاتها الى الاقاليم ؟

« نترك الاسئلة الاولى يجيب عنها زملاؤك من أهل الفن

« أما السؤال الأخير فنحن نجيب عنه « لا » ، لاننا لم نشاهد حفلة واحدة الا وكان عدد الواقفين فيها مساويا لعدد الجالسين، فهل كتب على الذي يبعد عن العاصمتين المحظوظتين ان يحرم من الفن المسرحي الاصيل نهائيا ؟

« ألفيتنا يا ابنة بني سويف ، والا فان بني سويف قد تحنق على ابنتها الفنانة »

وأنا أكتفي بنشر هذا الخطاب لانني أعتقد ان فيه الكفاية

زوزو ماضي

أوسكار مصرى

فيما خلا المسابقات التى تجريها بعض المجلات الفنية لقرائها لاختيار أحسن ممثل وممثلة للعام ، يكاد الناس لايعرفون الممثل الذى يستحق التكريم أو الممثلة التى تستأهل الاعجاب

والذى يحدث ان الممثل يوقع عقد العمل مع احد المخرجين ، ويبدأ العمل بالفعل ، والاجادة كلها – فى اغلب الاوقات – تتوقف على ما يبديه المخرج من همة فى تلقين كل ممثل دوره وأداءه ، ويؤسفنى أن أقول ان هناك طائفة من الممثلين تعتقد انها بلغت من المجد والشهرة قدرا من العيب بعده أن يرشدهم مخرج ، وتدخل فى هذه المسألة أيضا حكاية المجاملات والخواطر ، و «معلهش ماهو فلان مثل دور زى ده عشر مرات قبل كده »

ويصرف المخرج كل همه لاخراج رقصة أو ابراز مهرج أو .. أو .. مما يتغالى الجمهور حبا فيه ، وهذا القول ينطبق على الممثلات أيضا

اما عن الفن بمعنى الفن فهذه مسألة « هامشية » أى ثانوية بحتة

وفى أمريكا – بلد السينما الاولى – تجد الجوائز والمسابقات .. تجد مثلا جائزة الاوسكار ، والمحظوظ الذى ينالها ، تنهال عليه العقود ويعيش بقية حياته الفنية مشارا اليه بالبنان

اما فى مصر .. فلا ..

وليست الاجادة وليدة الصدفة ، وانما الاجادة هى رهن بالثمرة التى تجنى منها

وهذه مسألة تستدعى النظر

عايدة كامل

كيف تكونين نجمة ..؟

تصلنى خطابات كثيرة من بعض الفتيات اللاتى استهوتهن الشاشة الفضية ببريقها ، فاردن ان يصبحن من نجماتها ، وهن يسائلننى عن « كيف يصبحن كذلك ؟ »

والسؤال بسيط جدا .. ولكن الاجابة عليه فى منتهى الصعوبة ، فلو أن هناك طريقة معينة للوصول الى هذا الهدف المرموق ، لسهل كل شىء على كل من تريد أن تصل اليه ، ولكن هناك مؤهلات يجب أن تتوفر فى أولئك اللواتى يخترن الشاشة ، وهى ليست مؤهلات ثقافية كما قد يتبادر الى الذهن ، بل انها تتعلق بالمظهر أولا ، والشخصية ثانيا ، والموهبة ثالثا

فالسينما تعتمد أولا على مظهر الفتاة الجميلة ، ذات الوجه (الفوتوجينك) ، والقوام المعتدل الرشيق

وتريد السينما من مثل هذه الفتاة ان تكون قوية الشخصية ، تعرف كيف تسير ، وكيف تجلس ، وكيف تتحدث وكيف تضحك الخ ...

ثم هى تريد اخيرا بذرة الفن .. اى الموهبة ، وهى تكون عادة حيث يكون حب التمثيل لا مجرد حب الشهرة او الظهور

فاذا رأيت فى نفسك ايتها الفتاة هذه المؤهلات .. اذهبى من فورك الى اى شركة سينمائية وقدمى نفسك بلا خجل او تردد

ليلى مراد

سينما « بالدراع » ..!

ان القلائل فقط من مخرجينا وفنيينا هم الذين درسوا السينما وتلقوا أصول فنونها ، ولكن الغالبية منهم قد (تعلموا) الاخراج بالاجتهاد الذاتى ، الذى لايعتمد على مدرسة أو كتاب

ولست أريد أن انتقص من قدر هؤلاء الذين حصلوا على درايتهم السينمائية (بالدراع) ، بل على العكس ، أريد أن احيى فيهم الروح المثابرة الوثابة التى جعلتهم يمسكون بناصية مثل هذا الفن العويص بهذه الطريقة الفذة ، وأن أنادى غيرهم بأن يقتدوا مثالهم فى الجهاد والكفاح

ولكننى اتساءل – ولست وحدى فى هذا التساؤل – عما اذا كانت مدرسة الاستديو ، تلك المدرسة المحلية الاجتهادية ، تستطيع أن تمون السينما المصرية بحاجتها من المخرجين النابهين المثقفين فنيا وعلميا وادبيا كما تفعل جامعات السينما ومدارسها فى أوربا وامريكا ؟

لقد كان استديو مصر يرسل البعثات الى أوربا لدراسة نواحى الفنون السينمائية منذ أن بدأ ينتج الافلام ، فلماذا اذن يتوقف عن هذا العمل الجليل ، ولماذا لا تحذو الشركات السينمائية الكبيرة حذوه ، فتبعث صغار الموهوبين الى أمريكا لدراسة السينما ، حتى اذا حصلوا على اجازاتهم الفنية تعاقدت معهم بعقود طويلة الاجل .. ؟

أو لماذا لا تداوم الحكومة على ارسال البعثات لجامعات السينما فى الخارج ، ليكون خريجوها نواة مدرسة سينمائية ناقعة ، تغذى السينما المصرية بالدم الجديد ؟

أمينة شريف

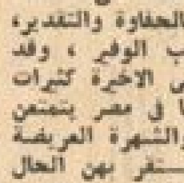

فلنفسح صدورنا لهم

لا ينبغى ان ندع مجالا للقيود التى يحاول البعض فرضها على الفنانين والفنانات من الاقطار الشقيقة .. انّنا نقوم فى كل سنة برحلات الى هذه الاقطار فنلاقى فيها بالحفاوة والتقدير ، ومعظمنا يعود بالكسب الوفير ، وقد رأيت بعينى فى رحلتى الاخيرة كثيرات من المغمورات بيننا فى مصر يتمتعن هناك بالاسم اللامع والشهرة العريضة ومن فناناتنا من استقر بهن الحال نهائيا فى العراق أو الشام .. فليس من العدل الآن ان نضع العراقيل فى طريق من يفد الينا من هناك ..

ان نهضتنا المسرحية ونهضتنا السينمائية فى بدء امرهما تعترفان لهم بالشىء الكثير .. ثم لايجب أن ننسى أننا نعتمد على السوق العربية فى رواج افلامنا ، وان فى لبنان اليوم بوادر نهضة سينمائية تسير فى طريقة الانتاج ، وانه جدير بنا لذلك كله أن نفسح صدورنا وأن نظهر بمظهر التعاون والتفاهم لان كلا منا فى حاجة لصاحبه . فبذلك نقضى على المحاولات السخيفة التى أثارت النفوس فى الايام الاخيرة وكثرت من شأنها الاشاعات والاغراض .

سامية جمال

الخطوة الأولى

يترتب على الخطوة الاولى التى تخطوها الفنانة فى الوسط الفنى مصيرها بعد ذلك ونصيبها من الفشل أو النجاح ، فالفنانة التى تحترم نفسها من أول يوم تربح نفسها من مضايقات كثيرة كانت ستظل تلاحقها فيما لو انها فعلت العكس ... ان الفنانة الموهوبة تكون عادة واثقة من نفسها ومطمئنة الى أن اتقانها لعملها سيصل بها رغم كل شىء الى ما تريد ان عاجلا أو آجلا .. ولست أرى أولئك اللواتى يتوسلن الى الشهرة بغير الثقة بالنفس والصبر والسهر على الاجادة والاتقان .. لست أراهن الا دخيلات على الفن ، وان بعضهن وان حققن جانبا من الشهرة ، الا انها شهرة مؤقتة لن تدوم لان أساسها غير طبيعى وزائف

هدى سلطان

الممثلة الخام !؟

أى افضل الممثلة الخام .. التى لا «تقترح» ولا تتآمر ، ولا تتدخل فى عمل المخرج فالممثلة الخام ، كالمعدن الخام يمكن أن تنقيه ويمكن أن تشكله ، ويمكن أن تصنع منه شيئا ذا قيمة ... فالمخرج القدير فى نظرى هو الذى يستطيع أن يخلق شيئا من لا شىء .. هو الذى يستطيع أن يخلق من الفسيخ شربات كما يقولون .. أما اعتماده على أبطال التمثيل وشهرتهم ومكانتهم ، فهذا لا يعتبر فى نظرى «شطارة» ، فالمخرج الحاذق كالجواهرجى الذى يستطيع أن يصقل الماس ويجلو الذهب ! والممثلة الخام فى يد المخرج الحاذق شىء له قيمته اذ سرعان ما تصبح كوكبا لامعا يخطف بنوره الابصار ! !

وعلاوة على هذا كله ؛ فان الممثلة الخام أقل تكاليف من الممثلة المعروفة ، كما أنها عجينة سهلة فى يد المخرج يمكن أن يوجهها التوجيه الصحيح . فالممثلة الخام تترك زمامها للمخرج ليخلق منها الصورة التى رسمها فى خياله .. فتنجح نجاحا كبيرا . فضلا عن أن الممثلة الخام ، ممثلة مطيعة ومجتهدة ، تحرص على أوقات عملها وتتقبل كل نصح وكل ارشاد ، وتقبل على عملها بشغف وصبر وجلد بعكس الممثلة المعروفة التى تربك بدلالها حركة العمل ، والتى تتدخل فيما يعنيها وما لا يعنيها ، لانها تشعر فى نفسها بأنها شىء عظيم . لذلك قلما تقبل من المخرج النصح أو الارشاد أو التوجيه ، وكثيرا ما يصطدم المخرج مع الممثلات اللواتى من هذه العينة !

عباس كامل

في اللحظات الأخيرة

• تجلس السيدة ميمى شكيب مرتدية قميصها « الأسبور » وبنطلونها فى الركن البعيد عن الباب من غرفتها بين الكواليس فى مسرح « ريتس » وتظل تدخن سيجارة بعد الأخرى..
فاذا لمحت الاستاذ طلعت مدير الصالة يتجول بين الغرف أسرعت إليه لتسأله عن حال « شباك التذاكر » .. ومن ثم تعود ثانية إلى ركنها وسيجارتها حتى يرفع الستار

• ويغلق عباس فارس عليه باب غرفته ويظل يقرأ القرآن حتى اللحظة الأخيرة .. فاذا زاره زائر رحب به أيما ترحيب ، ولكن الزائر لن يلبث أن يلاحظ أن « أبا فراس » يكلمه وهو « سارح » يتردد فى ذهنه آخر ما قرأ من آيات .. فيضطر لان يختصر الزيارة

• أما السيدة مارى منيب فانها غالباً ما تشترك مع الأستاذ سراج منير فى معاتبات ومجادلات طويلة يخيل إليك معها انهما عاشقان قديمان وهى لا تنتهى عادة إلا بأن يسمع أحدهما اسمه فيسرع إلى المسرح

• ويقضى سيد سليمان نصف الساعة الذى يسبق رفع الستار أمام المرآة فى غرفته ، يتأمل سحنته وكأنما يراها للمرة الاولى « ويلعب » وجهه وحواجبه أشكالا وألواناً .. فاذا زاره صديق أسرع يطلب له كوبة من الشاى « التقيل » من المقهى المجاور ، ثم أسمعه آخر الأزجال التى نظمها .. ومعظمها ضد حواء !

• ويظل سعيد أبو بكر « متحمساً » من غرفة إلى غرفة بلا داع ، ولغير شىء ، وهو يفقد فى تلك الساعة ذلاقته وسرعة خاطره اللذين عرف بهما ، وتحاول أن تفوز منه بنكتة من نكاته الطريفة .. دون جدوى ..

• أما حسن فائق فيصل قبيل رفع الستار بدقائق ، فيدخل غرفته ويأخذ فى تغيير ملابسه وباب الغرفة مفتوح ، ويكون منظره شائقاً حين يلبس جاكتة الدور قبل أن يلبس البنطلون .. وهو دائماً يفعلها !

• وتبحث السيدة فكتوريا حبيقة عادة قبل رفع الستار عن شىء ضاع منها ، وهى دائماً يضيع منها شىء .. فاذا سمعتها مثلا تقول : « وليك يا بنات .. ما شفش علاقاتى » ، فمعنى ذلك أنها

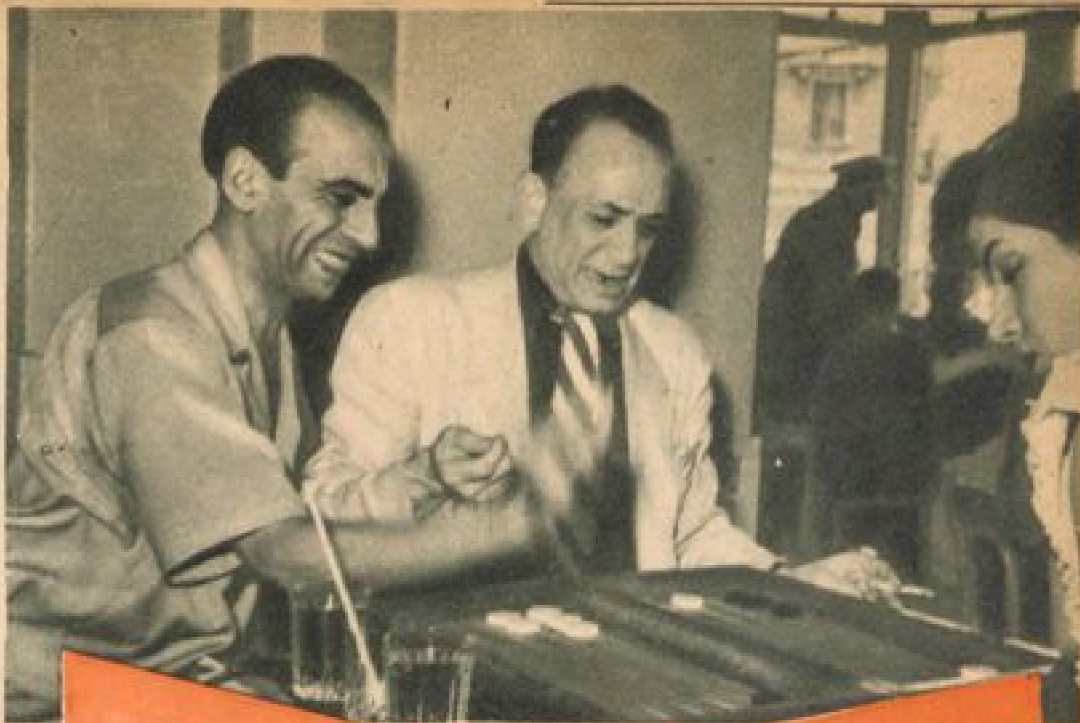

ماتش طاولة..!

زكى طليمات كان غاوى قمار
وفى القمـار حريف من نار
فى القهوة شاف صاحبتنا (سناء)
فكر عليها قوام يندار ..
وقال فى نفسه .. ادى صيدة
زى القطط ما تقول ع الفار !

فى الحال طلب منهـا تلاعبه
العشرة طاولة بخمسة جنيـه
قالت له (ســونيا) المكاره
فى الطـاولة ما تتش قدى يا بيه
وان كنت عايز تلاعبــنى
كفايه تخسر بس جنيــــه

وكان ســعيد ابو بكر كمان
داخل ســاعتها على ســهوة
قالوا له باللا يا عم سعيد
ما دمت شرفت القهـــوة
خليك حكم فى المبـاراه دى
على طول سعيد قبل الدعوة

اللعب دار بين الاتنــين
وســونيا حالا اخدت (مرس)

عمك زكى علشــان مغلوب
القــاط ودور دوفرى (القرص)
وسونيا قالت : « برضه ولو ..
فى الطـاولة لازم اديك درس » !

قعد ســعيد زعلان مهموم
علشـــان هزيمة الرجالة
وقال لابو الزيك هات شيش بيش
واجبــها واكبســها فى بالة
وباللا خـد لك خانة قوام
لا تبقى حالتك بطالة ! ..

قال له (زكى) ومنين الحظ
اجيبه يا سعيد يا بن ابو بكر !
ده يظهر ان الزهر يا عم
مبصبصــانى وملبـــان فقر
وكان ضرورى قبـل ما العب
اجيب نتاية (هذا الزهر) !

القصد (ابو الزيك) قام مهزوم
وســونيا مدت ايدها قوام
قالت له : ابدك ع الميـة
من غير لا نقض ولا ابرام
دفع (زكى) المبلغ حالا
لســونيا من غير اى كلام

قبل رفع الستار!

« كيف يمضى نجومنا المسرحيون الدقائق التي تسبق رفع الستار ؟.. اننا نجيبك عن هذا السؤال بما رايناه .. »

تبحث عن شماعاتها لتعلق ثيابها .. فاذا وجدتها لكن أنها ستبحث عن شيء آخر !

○ أما الفنانتان نجوى سالم وعلية فوزى ، من فرقة الريحاني أيضاً ، فقلما تجدهما قبل رفع الستار إلا منشغلتين بعمل « التريكو » .. وقد تسمع إحداهما اسمها فتناول إحدى زميلاتها « الشغل » وتدخل المسرح .. لتعود بعد دقائق وتتسلمه من جديد في انتظار سماع اسمها مرة ثانية ..

○ أما بين كواليس الفرقة القومية .. فانتا نجد زوزو حمدى الحكيم قبل رفع الستار تدردش مع زوجها — دائماً — ومع من يكون هناك من الصحفيين .. وهى لا تنسى عادة أن تضمن كلامها ما تحفظ من أبيات الشعر وما تدخن من « لكى سترايك » .. وتشاركها فى هذه الخصلة السيدة زينب صدقى

○ أما يوسف بك وهبى فانه يستغل الدقائق الأخيرة عادة فى قراءة دوره للمرة الأولى .. وهو سريع الحافظة قوى الذاكرة ، وستدهش حينما تراه على المسرح بعد لحظات يتحدث وكأنه حفظ الدور من وقت طويل .. وقد يدخل بعض عبارات من عنده على الحوار فيربك زميله فى المشهد .. ولكنه يبادر فيهمس له بما يرد به عليه فينقذ الموقف ..

ويتخلل حفظ يوسف بك لدوره قبل رفع الستار ، دخول أحد مساعديه مثلا ليذكره بأن الفصل الأخير من الرواية التى ستقدم فى اليوم التالى لم يكتب بعد .. فيطلب منه يوسف بك الجلوس إلى جواره ويمليه بين حين وآخر شيئاً من الفصل المطلوب .. ويدعوه التليفون أكثر من مرة فيرد عليه .. ويدخل عليه رسول من الستديو الذى يخرج فيه أحد أفلامه بمجموعة من الأوراق .. فيتناولها ويقرؤها بعينيه ويضع عليها امضاءاته .. كل هذا فى وقت واحد

○ وهناك مجموعة من كواكب المسرح ليس من السهل مشاهدتهم بين الكواليس وقبل رفع الستار .. خذ مثلا تحية كاريوكا .. تستطيع أن تجتاز خط ٣٨ بأسهل مما تتخطى وصيفتها « شيتا » .. ومنظر « شيتا » وحده جدير بأن يمحو من ذهنك فكرة الالحاح فى رؤية تحية

○ أما الأستاذ زكى طليمات فيقيم حارساً على باب غرفته لأنه يحب أن يخلو بنفسه دائماً فى اللحظات التى تسبق ظهوره على المسرح ، وهو يكفل هذا لنفسه بكل عناية وحزم

○ أما السيدة أمينه رزق فلا بد من أن تستأذن لك خادمتها منها قبل الدخول عليها لأنها تحب أن تحترم نفسها فلا تبيح لأحد أن يفاجئها مثلا وهى تبدل ملابسها .. وهى فى هذا « شيخة طريقة » أتباعها من القلة بمكان

اضحك معهم

هذه النكتة يرويها الاستاذ زكريا احمد :

عاد التلميذ الصغير من المدرسة ليخبر امه بانهم فصلوه بسبب رفض ابيه الثرى البخيل أن يدفع له اشتراك النشاط المدرسي .. وكان الوالد فى تلك اللحظة نائما ، فايقظته زوجته واخذت تؤنبه قائلة :

— قوم شوف ابنك فصلوه ..

فقاطعها الزوج البخيل بلهفة قائلا :

— فصلوه بكام ؟ !

●

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

توفيت حماة احد الموظفين فطلب من رئيسه ان يمنحه اجازة يومين ، فتعجب الرئيس وساله :

— علشان ايه يومين ؟ !

فاجاب الموظف على الفور :

— يوم اقابل المعزين ويوم اقابل المهنئين !

●

وهذه النكتة يرويها كمال المصرى (شرفنطح) :

راى احد الشبان الثقلاء سيدة جميلة فى احدى الحفلات تشرب كوب ماء ، فاقترب منها وقال متحسرا :

— يا ريتني كنت كباية !

فقالت له السيدة على الفور :

— ما تزعلش .. انا نفسى حلوه .. احيانا احب اشرب فى جردل !

●

وهذه النكتة يرويها سراج منير :

امطرت الدنيا فى الصيف .. وكان اثنان من الحشاشين يسيران فى الطريق ، فقال احدهما متعجبا :

— غريبة .. ما فيش سحاب ، امال المطر ده منين ؟ !

فقال الثاني على الفور :

— لازم حد فى السما بيغير مية الجوزة !

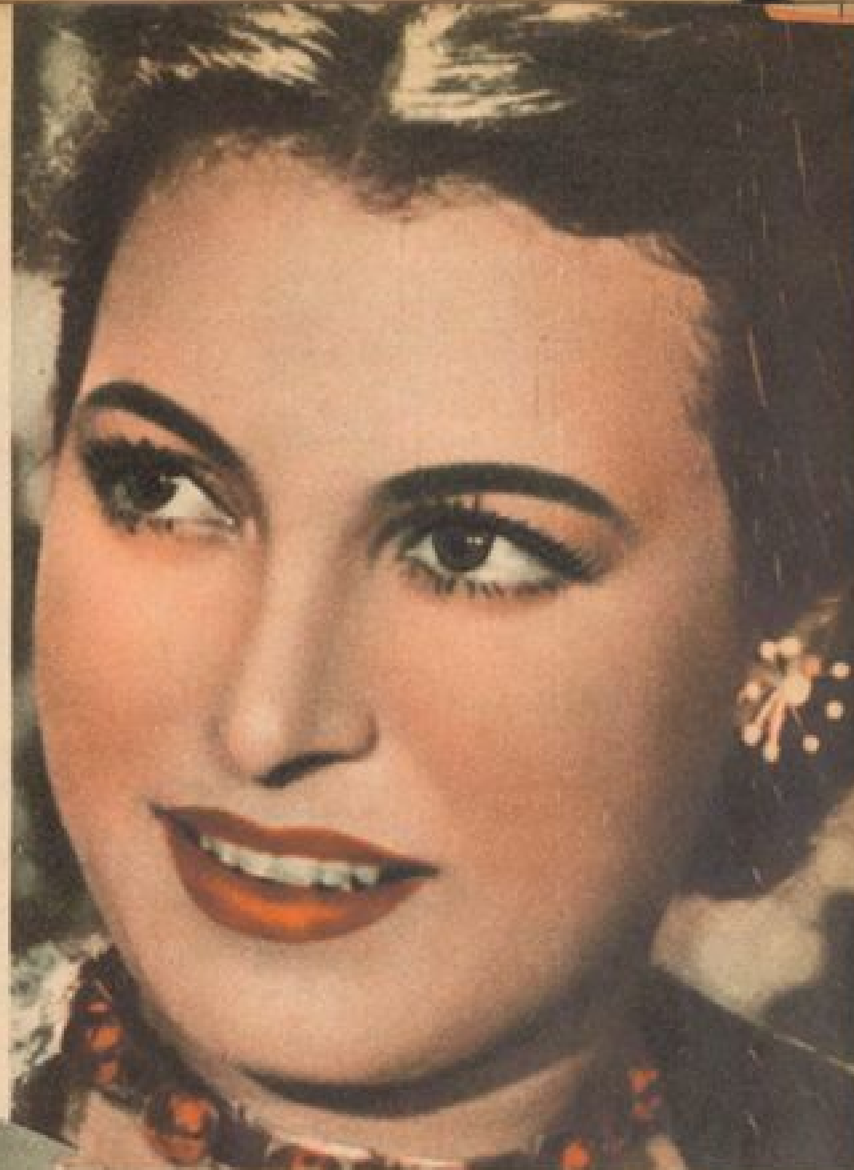

تمائم وتعاويذ

الانسان تواق بطبعه الى معرفة الغيب وما يخبئه له فى طياته ، حريص على أن يؤمن نفسه من شرور المجهول وأخطاره .. ولهذا انتشر بين الناس حمل التمائم والاحجبة ، والاعتقاد بالتفاؤل والتشاؤم ، وحمل التعاويذ المختلفة تبركا واستجلابا للنجاح ، ودفعا للنحس والفشل .. ولعل الفنانين بطبيعة عملهم الذى تخضع عوامل النجاح فيه الى مؤثرات غير محدودة ، هم اشد الناس اقبالا على حمل التعاويذ والاحجبة

فضلا عن أن الاستاذ محمد عبد الوهاب يحمل مصحفا صغيرا لا يفارقه ، فانه يخفى فى طيات ثيابه حجابا صغيرا يحتفظ به ويعتقد أنه يقيه شر الحسد ، وعيون العواذل !.

وهو يتفاءل دائما بيومى « الاثنين » و « الاربعاء » من كل أسبوع ، ففيهما يتم اتفاقاته ، ويعقد صفقاته الهامة .. بل انه يتساهل مع كل عميل يحضر اليه فى أحد هذين اليومين !. ويتشاءم عبد الوهاب من يوم الجمعة .. ولا يكاد يعمل فيه عملا !. ومعروف عن عبد الوهاب أنه لا يذهب الى حفلة خاصة أو عامة ، ولا يغني الا بعد أن يتلو بعض آيات القرآن الكريم ، وفى مقدمتها آية الكرسى .. وقد اعتاد منذ زمن طويل زيارة الكثير من أضرحة أولياء الله الصالحين فى صبيحة اليوم الاول لعرض كل فيلم ينتجه أو يشترك فيه !.

أما كوكب الشرق الآنسة أم كلثوم ، فان التميمة التى تحملها وتصر عليها ، بعد القرآن الكريم ، هى « المنديل » الذى تمسك به وتهصره أثناء الغناء !. وهى تشترك مع عبد الوهاب فى حرصها على تحصين نفسها قبل الغناء بتلاوة بعض آيات القرآن الكريم

والسيدة فتحية أحمد تصر على أن تحمل « سلسلة » تحركها فى يدها أثناء الغناء ، وهى عندها فى الاهمية كالمنديل لأم كلثوم !. وتحرص مطربة القطرين على تناول كوب من اللبن الحليب الدافىء قبل الغناء بفترة قصيرة ..

وقد كانت السيدة ليلى مراد تقتني عصفورا جميلا أطلقت عليه اسم « بونبوني » .. وقد أعدت له قفصا أنيقا جميلا وكثيرا ما كانت تداعبه وتغنى له .. ولكن حدأة خبيثة خطفت « بونبوني » فحزنت عليه ليلى ، وظلت محتفظة بقفصه الخالي تزوره أحيانا لتتذكر «بونبوني» الجميل الراحل وتترحم عليه !.

وتحتفظ الفنانة رجاء عبده بتميمة تتفاءل بها ولا تفارقها هى رجل أرنب صغير !. ولا تتفق رجاء على عمل ، أو تبدأ الغناء الا اذا تحسست بيدها هذه التميمة واطمأنت الى وجودها معها !. وتقول رجاء : انها لن تتخلى عن رجل أرنب السعد لأحد الا لابنها عندما يكبر .. فستهبها له ليسعد وتطمئن عليه !.

والسيدة آسيا تحرص على أن تختار لكل فيلم تنتجه عدة أسماء مختلفة ثم تعرضها على أحد علماء الفلك المعروفين

تحتفظ المطربة رجاء عبده ..
بتميمة تتفاءل بها ولا تفارقها ..

ليختار من بينها الاسم الذى يوحى له علمه أنه سيجلب الحظ السعيد للفيلم !. ولا تبدأ آسيا عملها فى انتاج جديد فى يوم جمعة أبدا !. ويعجبها أن تعرض أفلامها فى شهور نوفمبر وديسمبر ومارس ..

وتتفاءل روحية خالد بقطة سوداء تحبها ، وتصر على أن تشاركها هذه القطة النوم فى فراشها ، لتضمن أن تصطبح بوجهها الاسود عندما تستيقظ من النوم !.

ويحمل النجم محمود المليجى فى طيات ثيابه «ما شاء الله» يعلقها فى سلسلة ذهبية لا تفارقه !.

أما المخرج بركات فانه يتفاءل بخاتم له فص من الفيروز يلبسه فى يده اليسرى وقد أهدى اليه بمناسبة نجاح فيلم «المتهمة» الذى أخرجه . وهو يشترك مع المخرج حسين فوزى فى التفاؤل برقم ١٣ ، ويصر على أن يبدأ أعماله الهامة فى هذا التاريخ من كل شهر !.

ولعل السيدة بهيجة حافظ هى أكثر الفنانات استشارة للفلكيين وعلماء التنجيم ، وهى تصدق معظم نبوءاتهم ونصائحهم ، وخاصة بعد أن عملت بنصيحة واحد منهم ذات يوم فشفيت من مرض فى الامعاء كانت تشكو منه وأعيا نطس الاطباء دون أن يصلوا الى علاج يمنحها الشفاء منه !.

وبعد .. فان فى أهل الفن كثيرات وكثيرين لا يعتقدون فى التمائم والاحجبة ، ولا يتشاءمون أو يتفاءلون .. والله أعلم !.

سميحة مراد

هذا وجه .. جديد ، مشرق ..

تتالق صاحبته للمرة الأولى .. كبطلة لفيلم « طيش الشباب » .. الذى انتجه الاستاذ جبرائيل تلحمى ، واخرجه الاستاذ احمد كامل مرسي ..

وسميحة تمتاز بحلاوة الصوت،كما تمتاز بمواهب فنية جمة..

ولا غرو .. فهى من اسرة خلقت للفن ، وعاشت فى الفن ..

ويقول كل من شاهد سميحة ، واستمع الى صوتها .. انها دللت فى خطوتها الأولى على جدارتها بان تكون نجمة متالقة .. لها شهرتها ومكانتها فى عالم السينما ..

نشرة أخبار لوتس فيلم

الهوا مالوش دوا !!

استعدت شركة لوتس فيلم (آسيا ـ بركات) لانتاج فيلم (الهوا ما لوش دوا) وسيقوم ببطولته شادية ، وكمال الشناوى ، واسماعيل يس ، مع باقى نجوم وكواكب فيلم (فى الهوا سوا) وسيقوم بالاخراج الاستاذ يوسف معلوف ويشرف على الفيلم فنيا الاستاذ بركات

يا شاغل بالى !

وقع الاختيار على الصغيرتين (نزهة) و (هيام) لما تمتعتا به من مواهب فى التمثيل والغناء وستعتمد عليها الشركة فى فيلم (يا شاغل بالى) وتشترك معها مجموعة من كبار الممثلين والممثلات وسيتولى اخراج هذا الفيلم الكبير الاستاذ بركات

آمال

انهت شركة لوتس فيلم تصوير الاجزاء الباقية من فيلم (آمال) كما سجلت الاغانى التى كانت ضمن الافلام التى احترقت فى حادث ستوديو مصر وبذلك اصبح الفيلم معدا للعرض ..

بطولة (من القلب للقلب)

تحدد يوم الاثنين ١٧ سبتمبر لبدء اعادة اخراج وتصوير فيلم (من القلب للقلب) باستوديو مصر وقد تعاقدت الشركة مع مطربة السينما الاولى ليلى مراد لكى تقوم بالدور الاول امام كمال الشناوى

نوادر وفكاهات

محترف !

كانت ميمى شكيب تقوم بدور فى أحد الأفلام . وجاءوا بحمار ليظهر فى أحد مشاهد الفيلم الخارجية ، وكانوا كلما أعدوا المنظر وهموا بالتصوير (برطع) الحمار تاركا مكانه المعد له ، وأعيد تهيئة المنظر مراراً دون جدوى . . وتضايقت ميمى فصاحت قائلة :

— إيه ده .. جايبين لنا هواة يشتغلوا ؟ .. ما تجيبوا حمار محترف وخلصونا !

●

هذه النكتة ترويها امينة رزق :

كان احدهم سائرا فى الطريق فاحس فجاة برجل يصفعه على قفاه قائلا :

ـ اهلا سى سيد ..

والتفت الرجل الى الضارب فى غيظ وقال له :

ـ انا مش سيد .. ومع ذلك هى دى الطريقة اللى بتحيى بها اصدقائك ؟

فقال له :

ـ شىء غريب .. ومين انت علشان تعلمنى ازاى احيى أصدقائى .. اما بارد صحيح !

●

تطفيش !

حدث أن اعتكفت أمينة رزق فى دارها أياما لاصابتها ببرد ، فذهب بعض زملائها فى الفرقة المصرية لزيارتها . . وطالت جلستهم كثيراً حتى تضايقت أمينة ، وكان زملاؤها قد راحوا يتحدثون عن إحدى الممثلات ، فعلق سعيد أبو بكر على سيرتها قائلا :

— ما تجيبوش سيرتها يا ناس .. دى تطفش

وهنا صاحت أمينة :

— طى كده بقى أكلها علشان تيجى تزورنى شويه !

●

وهذه النكتة يرويها محمود المليجى :

ركب احدهم الترام ، وكان مزدحما ، فداس على قدم راكب آخر .. فصاح هذا بغضب :

ـ يا اخى ازاى تدوس على رجلى .. انت حمار ..

فقال له :

ـ معلوم .. ما دام بتقول لى يا اخى .. لازم ابقى حمار !

●

عندها حق

دعيت هدى سلطان وزوجها فريد شوقى لتناول العشاء على مائدة صديقهما المصور السينمائى محمد عز العرب ، والمعروف عن عز العرب انه من أنصار (جوعوا تصحوا) ، ولذلك وبعد التهام العشاء قال عز العرب لهما :

— انشالله تشوفونى مرة ثانية على العشا

فصاحت هدى على الفور :

— طيب بس تخليها الليلة ؟

●

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

اراد رب البيت أن يوزع على أولاده هدايا العيد وأن يشجعهم على الاخلاق الطيبة فى الوقت نفسه ، فجمعهم حوله وسالهم :

ـ مين يقى فيكم الشاطر اللى دايما يسمع كلام ماما ؟

فقال الجميع فى نفس واحد :

ـ انت يا بابا !

●

انتحر !

شهد أحد القرويين مسرحية كانت تقدمها الفرقة القومية ويظهر فيها ممثل كبير فى دور البطولة وينتحر فى آخر الفصل الثانى . . وبعد أيام أراد أحد أصدقاء القروى أن يصحبه الى الفرقة القومية لمشاهدة هذا الممثل ، فقال القروى :

— وهو فين يا عم . . تعيش انت . . ده انتحر قدامى أول امبارح فى الأوبرا . . !

●

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :

اراد احد الادباء أن « يتنزه » على عربجى حنطور كان يقود عربته بميدان الاوبرا ، فناداه ، وقال له :

ـ توديني حلوان بشلن يا عم ؟

فاجاب العربجى الظريف على الفور :

ـ موافق .. بس تمشى قدام الخيل علشان توريها السكة !

نفوس !

هذه النكتة يرويها الأستاذ زكى طليمات :

أتى الدكتور مظهر سعيد بمحاضرة فى علم النفس ذات يوم فى الاذاعة . . وفى اليوم التالى ذهبت اليه سيدة من أولاد البلد بعد أن عرفت عنوان بيته من الاذاعة وقالت له :

— حضرتك دكتور فى علم النفس ؟

— أيوه . .

— طيب وحياتك تشوف لى دوا كويس علشان بقى لى شهرين نفسى مسدودة عن الاكل !

قصة سينمائية

نور في مدينة الظلام

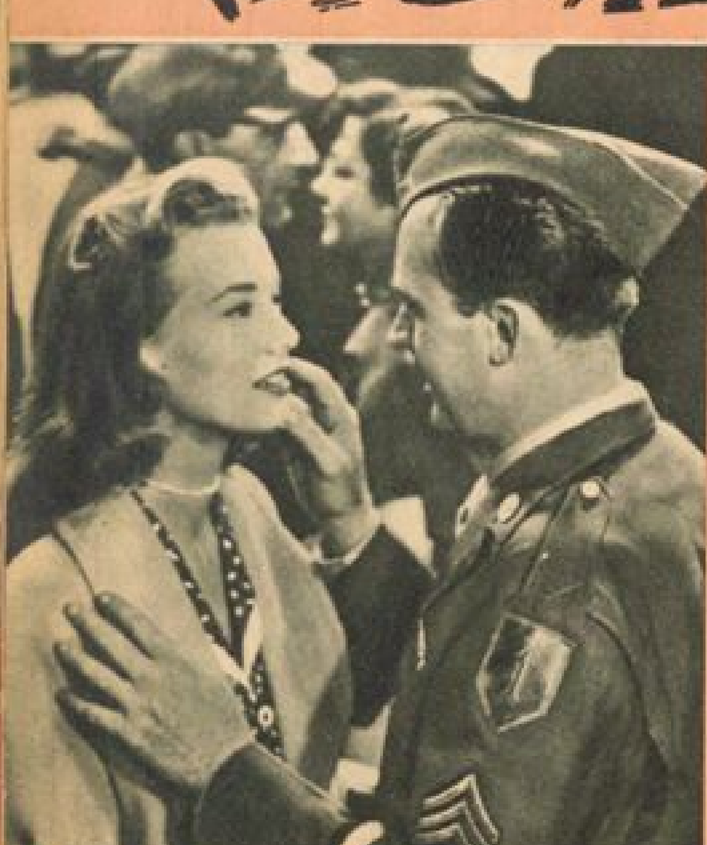

انتاج

شركة يونيفرسال

•

اخراج مارك روبسون

•

توزيع الأدوار

ارثر كندى	لارى
بيجى دو	جودى
جوليا ادمز	كريس
جيمس ادوارد	جومورجان
ويل جير	مستر نيفن
نانا بريانت	مسز نيفن
ريتشارد ايجان	ماسترسون
جون هوسن	جون فلوج
جيم باكوس	بيل جرايسون

تطوع لارى فى الجندية ... تطوع بارادته واختياره الحر ، لا بقانون التعبئة العامة الذى انتزع أمثاله من الشبان من احضان زوجاتهم وامهاتهم وصديقاتهم ... تطوع وهو سائر فى طابورهم الطويل بحكم ايمانه بالمبادىء الديمقراطية التى من أجلها أعلنت بلاده امريكا التعبئة العامة .. فهو اذن متطوع وان كان بين المعبئين اجباريا للقتال ...

وانتقل من ميدان الى ميدان ، يخلف فى الاول أصدقاء ومعارف صرعى الواجب وضحايا الايمان بالاوطان والقادة ، ويظفر فى الثانى بأصدقاء ومعارف جدد لا يلبث ان يفترق عنهم الى الابد ... وكان الحركة المتكررة من متابعة التعارف والمصادقة وفقدان المعارف والاصدقاء .. قد كشفت لعينيه عن النهاية المحتومة التى عليه ان يلقاها فى ميدان ما

وخيل اليه ان الميدان قد تحدد ، فقد أصيب فى جبهته وهو فى ميدان تونس .. وبدات حمى الجراح تصور له صورا مفزعة مخيفة عما لقيه المصابون قبله الى ان سكتت قلوبهم عن النبض ، واصبحوا فى عالم المثل والمبادىء الذى ارادوا ان ينقلوه الى عالمهم المادى ... وتحركت شفتاه تطلب الرحمة .. لا للمعارف والاصدقاء وحدهم ، بل للاعداء ايضا

ان الاقتراب من النهاية والاحساس بدنو الاجل ينقل الى الذهن نقلا سريعا ... حياة المنتهى فى لمحة واحدة ، ولم يدر لارى هل بكى ام جمدت الدموع فى عينيه .. لم يدر .. لان الضمادات التى حجبت عنه النور حجبت عنه ايضا الدموع

وجاءت الاحداث بعد ذلك لتنسيه حتى الدموع ، .. فقد كشف عليه الطبيب وقرر فى لهجة لم تفته فيها نغمة الاسف بان حالته ليست خطيرة ولكنها تقضى بسرعة عودته الى ارض الوطن حيث الاستعدادات اوفر والعناية اعم فى المستشفيات الخاصة

ونقل لارى على وجه السرعة الى اقرب مستشفى حربى من الميدان ، وفيه عرف حقيقة اصابته ... انه لن يرى النور بعد اليوم ، سيقضى ما بقى له من عمر أعمى ، يعتمد على مساعدة من حوله .. بل سيعيش عالة على من حوله ..

ان المشكلة لم تعد فى تقدير لارى مجرد فقدان البصر .. انها مشكلة انسان سيفقد كيانه فى المجتمع ...

ان له فى امريكا اما ووالدا همـا

لم يكن لارى يتصور يوم أصيب فى جبهته أن اصابته تذهب بنور عينيه فجاء تقرير الطبيب مزعزعا لكيانه فى الحياة

ان الاستسلام للأمر الواقع رحمة علوية ، لولاها ما خرج لارى الضرير من المستشفى العسكرى وما التقى بفتاته جودى

لم يرد الزمن لهذا العطف أن ينتهى دفعة واحدة ، بل قاد لارى الى البنك حيث تعمل جودى فتجددت المعرفة وتوثقت الصلة

الحنان والرحمة والمحبة متجسمة في امومه وابوة مثاليتين .. وله بجانبهما خطيبة .. زميلة من زميلات الطفولة، تشربت روحه في مدارج الحياة ، وارتضت به زوجا للمستقبل، وجاءت الحرب فانتزعته منها فلم يتزعزع حبها له ولم يتغير اعتقادها في حبه .. وبقيت على العهد مقيمة في انتظار النهاية .. نهاية الحرب لانهاية سعادته ... كيف يبلغ هؤلاء الاوفياء أنه اصبح ضريرا لا يرى وجوههم التى احب فيها السماحة وشتى معانى الاخلاص ؟.

وفى ثورة نفسية جامحة تناول سماعة التليفون والقى الى والديه بالخبر المؤسف

ولم يبق امامه الا الرضوخ للامر الواقع ... قيل له يجب ان تنقل من قسم العلاج الى قسم ممارسة الحياة في حدود علته .. فانتقل اليا .. وتعلم ميكانيكيا كيف يحاول أن يرى بيديه وساقيه بدلا من عينيه ... ورأى بهما جودى جرين

فتاة جميلة رشيقة تعمل فى سكرتارية احد البنوك ، أثار عطفها شبابه العاجز، فعطفت عليه، وصادقته في فترة كان فيها في مسيس الحاجة الى الصداقة والحنان .. فاستجابت احاسيسه لها واحبها .

وبادلته جودى حبا بحب ... ولكنهما لم يتماديا مع العواطف ، بل تصارحا في صراع عاطفي عنيف ، وانتهيا الى التضحية .. التضحية التى تعلمها فى الجيش .. عليه ان يضحى بجودى ... ليذهب الى كريس الفتاة التى تنتظره

وذهب الى كريس فماذا لقى لارى ؟... ان قلبه النابض بالحب ، قد اراه الحقيقة فى ارض الوطن ... ان الحب فيه تحول الى عطف ، ... عطف واشفاق يفكرانه دائما بانه عاجز .. ضرير ... غير كامل ..

بل صرعه الزمن بحقيقة جديدة .. ان كريس التى عرفها مثلا حيا للوفاء قد تنكرت له ، وخضعت لنفور ابيها الغنى من ان يتزوج فتاته رجل اعمى ... فهل يبقى فى ارض الوطن التى فقد عينيه دفاعا عن مبادئها ؟

لقد عاد الى قسم ممارسة الحياة في حدود علته .. عاد بأفكار جديدة واحلام جديدة .. ولا امل وراءها قط ... ولكن الله الذى حبب الى عباده التضحية فى سبيل الاوطان ، لم ينس المضحين الاوفياء . لقد اتاه كرم الله فى حب وحنان جودى

ولكن الحب الطارق لم ينس لارى احبابه في ارض الوطن فسافر لوالديه ، وكان سؤاله الاول لهما عن خطيبته كريس

احس لارى عندما قابل خطيبته كريس أن حبها القديم قد تحول الى عطف ... عطف بغيض يذكره بمصابه الفادح في عينيه

قرر لارى الفرار من ارض الوطن الى المستشفى الخاص باصحاب العاهات والعلل ، حيث العطف الحقيقى

محضر طلاق اليزابيث تايلور

نشرت احدى المجلات الامريكية محضر الجلسة التى نظرت فيها قضية طلاق النجمة اليزابث تايلور من زوجها نيقولا هلتون.. وها نحن ننشر اهم ما جاء فيه

اقوال المدعية

القاضى : متى واين تزوجتما .. ؟
اليزابث : فى أول مارس سنة ١٩٥٠ بضاحية بيفرلى هيلز بهوليوود
القاضى : ومتى وقع الانفصال بينكما .. ؟
اليزابث : فى أول ديسمبر سنة ١٩٥٠
القاضى : ألم تنجبا أطفالا .. ؟
اليزابث : لا ..
القاضى : تقولين فى دعواك ان زوجك كان يعاملك بقسوة .. فهل تذكرين للمحكمة بعض تصرفاته معك .. ؟
اليزابث : كان يستعمل معى لغة السوقة .. ! ومنذ أول زواجنا كان يثير معى مناقشات حادة لغير أسباب ظاهرة .. وعندما كنا فى فرنسا حيث قضينا شهر العسل كان يقضى الليل ساهرا فى الكازينو ، ولا يأتى إلا فى الخامسة أو السادسة صباحا .. واستمر فى سهره هذا بعد عودتنا الى امريكا
القاضى : لقد جاء فى دعواك انه ـ عند عودتكما من رحلة شهر العسل ـ اهانك أمام أمك وصديقتك بربارا تومبسون .. فهل تذكرين للمحكمة ماذا حدث تماما .. ؟
اليزابث : عندما عاد الى الفندق الذى نزلنا فيه ، ورأى امى وصديقتى معى .. وكانتا تساعدانى فى اخراج ما فى حقائبى .. تفوه بعبارات جارحة على مسمع منهما قائلا ان المكان أصبح جحيما ، وانه لا يجد فيه راحته .. وقد اراد بذلك ان يعلن امى وصديقتى أن وجودهما يزعجه ..
القاضى : وهل استمرت المناقشات بينكما على هذا النحو فيما بعد ؟
اليزابث : نعم
القاضى : وكيف كان يعاملك فى الاماكن العامة التى كنتما تترددان عليها بعد عودتكما من شهر العسل .. ؟
اليزابث : ما من مرة ذهبنا الى مجتمع عام الا وكان يرصد على حركاتى ونظراتى ويثير معى مناقشات حادة أمام الموجودين
القاضى : وماذا كانت حالتك أمام هذه المناقشات .. ؟
اليزابث : لقد قلبت هذه المناقشات حياتى .. واصبحت اعيش فى حالة عصبية مضطربة ، واثر ذلك فى حالتى الصحية حتى لقد نقص وزنى الى حد كبير
القاضى : وهل لديك مورد ثابت من عملك كممثلة سينمائية .. ؟
اليزابث : نعم
القاضى : لقد فهمت انك تريدين أن تتنازلى عن كل حقوقك عنده مقابل حصولك على الطلاق
اليزابث : نعم

اقوال الشاهدة

القاضى : (وقد استدعى صديقتها بربارا تومبسون باعتبارها شاهدة) .. منذ متى تعرفين المدعية ؟
بربارا : منذ اربع او خمس سنوات .
القاضى : هل تذكرين ماحدث عندما وجدك مستر هلتون مع زوجته بعد عودتهما من رحلة شهر العسل ؟
بربارا : نعم .. فى اليوم الذى عادت فيه اليزابث من الرحلة ذهبت اليها فى الفندق لتناول الغداء معها.. وبعد قليل حضرت امها ، وقد لاحظت على اليزابث بعد عودتها أن وزنها قد نقص . ولما جاء زوجها ثار ضجة وقال : ان المكان اصبح جحيما . وكان جافيا مع مسز تايلور (أمها) . ولم اطق البقاء امام ما سمعت ، فانصرفت
القاضى : وهل حدث أن التقيت مع اليزابث وزوجها فى الاماكن العامة .. ؟
بربارا : نعم
القاضى : وهل لاحظت منه شذوذا فى معاملتها فى هذه الاماكن .. ؟
بربارا : نعم
القاضى : وهل لاحظت أن تصرفاته معها اثرت على صحتها .. ؟
بربارا : نعم .. لقد كانت قبل أن تسافر معه فى رحلة شهر العسل ممتلئة مرحا وحيوية .. ولكنها عندما عادت من الرحلة لاحظت عليها مسحة من الكآبة والاضطراب لم اعهدهما فيها طوال مدة معرفتى لها

الحكم

(والى هنا انتهت اقوال الشاهدة .. وبعد المداولة نطق القاضى بالحكم .. وهو طلاق المدعية من زوجها بسبب قسوته فى معاملتها)

٣ صفات .. تعجبنى فى زوجى

سألنا بعض الفنانات عن الصفات التى تعجبهن فى أزواجهن الفنانين فتلقينا منهن الأجوبة التالية :

ليلى مراد : يعجبنى فى زوجى أنور وجدى ذكاؤه ولباقته وروحه [ا]للبقة المغامرة

كوكا : إن أبرز صفات زوجى المخرج نيازى مصطفى هى : ١ ـ رجولته الكاملة ، ٢ ـ اخلاصه لعمله الفنى إلى حد التفانى ، ٣ ـ ثقافته الفنية الواسعة

ميمى شكيب : ثلاث صفات جعلتنى أحب زوجى سراج منير وأعتبره نموذجاً للرجل الكامل وهى : شخصيته القوية ، ومكانته الفنية ، واخلاصه لى ... وقل أن تجتمع هذه الصفات فى رجل واحد !

مديحة يسرى : إن أهم ما استلفت نظرى فى زوجى المطرب محمد فوزى قبـل زواجنا ، ثلاث صفات : ١ ـ نشـاطه الفنى ، ٢ ـ أدبه المفرط ، ٣ ـ ابتعاده عن كل ما يضر بسمعته كرجل معروف

وهذه الصفات الثلاث هى التى جعلتنى اليوم أسعد زوجة !

فاتن حمامة : تزوجت من المخرج عز الدين ذو الفقار لأنى لمست فيه النبوغ وهدوء الطبع والكرم .. ودامت حياتنا الزوجية وستدوم إلى الأبد ، لأن عز الدين رجل متين الخلق كريم الخصال نبيل العاطفة !

دولت ابيض : يمتاز زوجى جورج بك أبيض بصفات كثيرة أهمها أن الأحداث لم تغير من أخلاقه ، وأنه رجل صبور متفائل دائما ، مخلص لى وكريم جداً . . . ولقد مضى على زواجنا أكثر من ربع قرن ، ولم تتغير أخلاقه أو يظهر بصورة غير التى عرفته بها أول مرة

ليلى فوزى : أحب فى زوجى المطرب عزيز عثمان الصفات التالية : ١ ـ خفة دمه ، ٢ ـ براعته فى حل المشاكل والمعضلات ، ٣ ـ كرمه الذى يفوق كرم حاتم الطائى

هدى سلطان : يعجبنى فى زوجى فريد شـوقى : ١ ـ طيبة قلبه وتسامحه ، ٢ ـ ميله لعمل الخير ومساعدة زملائه ، ٣ ـ احترامه وحبه لى

هوليوود مجنونة ..!

قامت فى صحف هوليوود حملة موجهة ضد النجم الانجليزى ركس هاريسون بعد حادث انتحار النجمة كارول لانديس التى يعزون سبب انتحارها إلى يأسها من حبه لها . وقد هجر ركس هوليوود بعد أن رأى هذه الحملة تشتد عليه يوماً بعد آخر .. وقد صرح بعد ذلك برأيه فى عاصمة السينما فقال :

« إن هوليوود مجنونة .. وإذا عشت هناك وقتاً طويلا أدركت ذلك تماماً ، إن هوليوود مكان يحلو زيارته لوقت قصير .. ولقد سئمت هذه المدينة ومرضت من ضيق نظرها ورأيها فى الحياة وعدم تفكيرها إلا فى نفسها .. ! »

ظهرت على المسرح داخل "سلة" !

كان أول ظهورها في ملهى عام ، غريبا .. كانت في سلة علقت الى ساق امرأة ايطالية ، راحت تسير على حبل معلق في الفضاء ، فوق مئات الشموع الموقدة ، في احد ملاهي « دبلن » ، في عام ١٧٢٧ .. فما كانت لأم الطفلة — التي قدر لها يوما ان تكون من ملكات المسارح — حيلة للرزق — الى جانب بيع الخضر وغسل الثياب — سوى تأجير ابنتها للبهلوانة الايطالية على ما في ذلك من خطورة تعرض الطفلة للموت

كانت الطفلة جميلة ·· راقصـــة بفطرتهـــا ، وممثلة بسليقتها ، لذلك استطاعت أن تكتســـب حب الجمهـــور واعجابه.فكان رواد الملهى يقذفونها بقطع النقود ، فتجمعها وتحملها الى أمها سعيدة ، قريرة العين

وهكذا مضت تشق طريق النجاح بما أوتيت من مهارة طبيعية ، ونظرات فاتنة ، وجاذبية طاغية ·· فما لبثت أن قامت بدور البطولة في مسرحية « أوبرا المتسول » !

وبهتت في ليلة الافتتاح اذ رأت أن نائب الملك فيايرلندا حاضر ·· وأثار الخوف والخجل عطف الجمهور وتحمسه لها ·· وسرعان ما اندمجت في الدور ، حتى ان نائب الملك لم يتمالك نفسه فراح يصفق لها ويهتـــف كأى فرد من الجمهور

ولكن ثمة شخصا آخر بين النظارة كان أكثر نفعـــا من نائب الملك ·· ذلك هو « تشارلس كوفى » ، وكان من كبار المؤلفين المسرحيين ومخرجي روايات الاوبرا · فما ان أسدل الستار حتى شق طريقه الى ما وراء « الكواليس » ، وقد عقد عزمه على أن يجعل الطفلة كوكبا متألقا ··

هكذا كانت بداية « بيج ووفينجتن » ، التى صارت من أعظم ممثلات القرن الثامن عشر ··

▭

وارتضت « بيج » أن تسلم نفســها لرعاية « كوفى » ، فراحت تعمل جاهدة ، وان هو الا عام حتى ظهـــرت على مسرح « دبلن » الملكى ·· ولكنها كانت تصبو الى ما فوق ذلك درجات ·· كانت تتوق الى أن تظهر فى الادوارالكبيرة في المسرحيات الكبرى ·· وكانت قد اكتسبت قسطا من الخبرة ، وتعرفت الى كثير من ذوى النفوذ، فلم تعد تنقصها سوى نفحة من الحظ !·· وواتتها هذه النفحة ذات ليلة ، اذ مرضت ممثلة كبيرة كانت تضطلع بدور « أوفيليا » فى مسرحية « هاملت » عـــلى المسرح الملكى ·· ودهش مدير المسرح حين عرضت « بيج » أن تقوم بالدور ، فمـــا كان يظنها تصلح الا للادوار الهزلية والادوار الصـــغيرة ··

ولكنها لم تكد تقوم بأداء الدور أمامه حتى آمن بنجاحها·· وعزز الجمهور ايمانه !·· ومنذ ذلك اليوم غدت « بيــج ووفينجتن » من ممثلات لندن المعـــروفات ، وبدأت أولى خطواتها الجدية نحو المجد !··

▭

وكان ثمة شخص غريب حرص على أن يشغل كل ليلة مقصورة في المسرح الملكي ليشاهد « بيج » ·· وما لبث أن اتصل بها ، وتقرب اليها ، فاذا به من شباب ايرلنـــدا الوارثين ·· وفى صحبته ، نزحت الفتاة الى « لندن » ·· غير أن علاقتهما سرعان ما انفصمت !··

ولم تشأ « بيج » أن تحد من مطامعها أو أن تعـــود الى « دبلن » بعد أن فقدت راعيها الشاب ·· بل راحت تسعى للقاء صاحب ومدير مسرح « كوفنت جاردن » ··وترددت على داره ثماني عشرة مرة ·· وفى المرة التاسعة عشرة ، استقبلها في غير اكتراث وقد جلس يرعى قططه الحبيبة·· ولكنه سرعان ما اعتدل في جلسته وأخذ ينصت اليهـــا ويتأملها ·· وكان اسمها قد تناهى الى أذنيه من «دبلن» ، فلم تبارحه في ذلك اليوم حتى كان قد تعاقد معهـــا على الظهور على مسرحه فى الأدوار الرئيسية — فى الموسم التالى — لقاء تسعة جنيهات فى الاسبوع !··

وقامت لندن وقعدت تحمسا للفتاة حين ظهرت فى دور شاب مليح فى احدى المسرحيـــات الكوميدية ·· وكانت التجارب التى خاضتها فى « دبلن » قد أقنعتها بأن ثياب الرجال — فى ذلك العهد — أظهر لمفاتن قوامها الجميل من أية ثياب أخرى ··

وهكذا مضت « بيج » صعدا الى أوج المجد ··

وفى تلك الآونة ، ظهر فى حياتها « دافيد جاريك » ·· الممثل الخالد الذكر فى تاريخ المسرح الانجليزى ··

ووجدت « بيج » فى غرام « جاريك » ما لم تجده لدى أى من عشاقها السابقين ··

وأقاما معا فى دار تقاسما نفقاتها، كل يضطلع بها شهرا وراحا يرقيان الى كبد سماء المسرح سويا ، يسند كل منهما الآخر ·· على ان « جاريك » ما لبث أن استكثر نصيبه من نفقات البيت ، فأثار ضجةوفضيحة طبقت آفاق المجتمع اللندنى ··

واذ انفصلا ، انقسم جمهور المسرح الى فريقـــين ، كل يناصر واحدا منهما ·· ولكن القوم ما لبثوا أن انحـــازوا الى صفها ، لا سيما حين ظهر ان « جاريك » كان يكيل لها وعود الزواج جزافا ·· حتى لقد ابتاع خاتم الزواج فعلا ·· ولكنه غدر بها فجاة ، ونكث بوعوده

ولم تنل الضجة من تألقها المسرحى ، فراحت تظفر بنصر

يعقب نصرا .. وراحت تستهوى أفئدة الرجال ، وتتفوق على مزاحماتها فى هذا الميدان بكل وسيلة .. حتى انها لم تتورع مرة عن أن تنهال على احداهن ضربا على المسرح .. مستغلة ما كان يقتضيه المشهد من ضرب خفيف !..

ولم تبطرها النعمة،أو تفسد نفسها الحياة التى انغمست فى غمرتها .. بل انها ظلت حفية بأهلها ، كريمة فى رعايتها لهم ، حتى لقد زوجت أختها الصغرى من ابن « ايرل » من علية القوم .. واذ عارض « الايرل » مستندا الى أنه لا يليق بابنه - وقد كان من رجال الدين - أن يتزوج من أخت ممثلة ، قالت « بيج » فى كبرياء لاذعة :
- جدير بى أنا أن أعارض فى هذا الزواج .. لقد كنت من قبل أعول معدمة واحدة ، ولكننى بعد هذا الزواج سأعول معدمين ! ..

وفى نهاية سنة ١٧٥١ - أى منذ مائتى عام - عادت « بيج » الى «دبلن» بعد أن ضاقت بمديرى الفرق والمسارح اللندنية ، فتعاقد معها « شريدان » على أن تظهر لحسابه مقابل ٤٠٠ جنيه فى الموسم .. واذ ذاك ، ضربت رقما قياسيا فى دخل شباك المسرح ، اذ قدر صافى أرباحه فى ذلك الموسم بحوالى ٤٠٠٠ جنيه ! ..

وبعد ثلاث سنوات عادت لتكون الممثلة الأولى لمسرح « كوفنت جاردن » بلندن .. ولكن صحتها كانت تتداعى وفى ذات ليلة ، برح بها المرض ، ولكنها اصرت على اداء دورها .. وفيما كانت تمثل المشهد الخامس من المسرحية، تلعثمت ، ثم صاحت : « يا الهى ! » .. وهوت على خشبة المسرح ..

وقضت عدة سنوات مشلولة .. وفيما كانت تحتضر ، استطاع أحد ضباط الحرس أن يغريها على عقد قرانهما .. وبذلك فاز بخمسة آلاف جنيه من تركتها ! ..

الجمال المصنوع إلى الزوال

للنجمة أنا نيجل

كانت النساء عند قدماء المصريين أجمل نساء العالم ، ويؤثر عنهن أنهن كن يقضين ساعات طويلة فى عملية « التواليت » ، وأن كلا منهن كانت تستحم فى الماء المعطر ، وتستعمل أنواع الزيوت والعطور النادرة ، وتستعين بالأعشاب والزهور فى زينتها

وكان الرقص أهم أنواع الرياضة عند المرأة المصرية القديمة ، كما كانت الراحة سرا من أسرار جمالها .. وان تكن فتاة القرن العشرين ترى فى « الراحة » مرادفا للكسل والخمول

وعندى أن عصر الجمال المصنوع فى طريق الاضمحلال والزوال .. ولا أعنى بذلك أن النساء سيقلعن عن استعمال كل وسائل التجميل ، ولكنى أعتقد أننا سننظر إلى الجمال من أساسه .. وبعبارة أخرى سننمى الجمال من طريق وسائل الصحة ، وسنجد فى البحث عن الأسباب الحقيقية الأساسية لجمال الوجه والقوام .. من تمرينات رياضية ، وهواء نقى ، وغذاء منظم ، وراحة محددة الفترات ..

وانى أعتقد أن الرياضة إذا اتبع فى ممارستها نظام دقيق ، ساعدت دون شك على احتفاظ المرأة بجمالها وشبابها

أزياء الخريف

راحت مصانع الأزياء فى هوليوود تستعد لاخراج مبتكراتها لفصل الخريف .. وقد اتخذ احد هذه المصانع من النجمة لوريتا يونج نموذجا لعرض « المودات » التى انتجها لموسم الخريف .. وهى تجمع بين ثوب السهرة وفساتين الخروج .. وترى هنا اربعة نماذج منها

مسرحية لجان كوكتو

مدرسة الأرامل

قبر فاخر متسع في مقبرة « ايبيز » .. به نافذة مربعة تدخل منها أشعة القمر ، وباب يفضي الى حديقة ملأى بالازهار .. وبين النافذة والباب جثة محنطة واقفة على قدميها داخل غرفة صغيرة من الزجاج ووجهها نحو فناء القبر .. والى اليسار فراش ومنضدة ومقاعد وعلى المائدة موقد صغير ، ومصباح و « كعكة الميت » التقليدية ..

- ١ -

الوصيفة : سيدتى ...

الأرملة : اذا كنت تنوين أن تكررى « الموال » ذاته ، فخير لك أن تصمتى ...

الوصيفة : لو كان سيدى حيا لكان أول من تصحك ب ...

الأرملة (مقاطعة) : زوجى قد مات ، والكلمة النافذة صارت الآن كلمتى ...

الوصيفة : أثناء النهار كانت لدى بقية من شجاعة ،لكن الليل قد أقبل .. ونحن امرأتان وحيدتان مع ...

الأرملة : مع ماذا ؟

الوصيفة : مع سيدى .. لكم كان طيبا وعادلا ، لكنه قد مات .. والموتى يعودون الى الحياة أحيانا ...

الأرملة : لا تكونى حمقاء .. لن يستطيع سيدك أن يلحق بك أى أذى .. انى أحب البقاء بجواره ، انه يعيد

الوصيفة : اذن فانت تموتين على سبيل العناد، والكبرياء .. تريدين أن تدهشى أهل البلدة ..؟

الأرملة : نساءها على وجه الخصوص .. تذكرى روعة الموكب الذى رافقنى الى هنا حين أعلنت نيتى .. الموسيقى، والأناشيد ، والترانيم ، ومئات النسوة الراكعات على ركبهن خشوعا وتحية لى ! ..

الوصيفة : كلهن سعيدات اليوم بقرارك .. فقد كان جمالك وذكاؤك وثراؤك وترفك يقتلهن حسدا وغيرة .. يا للرياء ، انهن ينتحبن وينشجن بصوت عال ، فى الوقت الذى يضحكن فيه في أكمامهن .. فكيف يمكن أن تجوز عليك هذه الخدعة الضخمة ؟

الأرملة : أنت ظالمة، تتوسلين الى انقاذى بكل واسطة..

الوصيفة : سيدتى ...

الأرملة : صه .. ولا تلجئى الى العناد فتصممى على اللحاق بى الى الجحيم .. فلقد أوصيت بثروتى كلها لك

الوصيفة : لى أنا ؟

الأرملة : نعم .. انى لا أزال أدخر هذه المفاجأة المفجعة لشقيقة زوجى

الوصيفة : وا أسفاه ...

مسرحية فى فصل واحد و ٥ مناظر ..منقولة بتصرف بقلم الإستاذ حلمى مراد

الى نفسى شيئا من الطمأنينة كلما نظرت الى وجهه الحبيب

الوصيفة : لكم تغير سيدى منذ حنطوه ... ان هؤلاء اليهود يسرقون نقود الأغنياء بهذه البدعة

الأرملة : قد لا تكون العينان باقيتين على حالهما .. والفم والخدان مستديرين أكثر من الطبيعى ..لكن الصورة فى مجموعها صورته ، ووجوده بجانبى يريحنى ..

الوصيفة : كيف يمكن لامرأة مثلك : شابة ، وجميلة ، وغنية ، بل أجمل وأغنى نساء البلدة .. أن تعتزم الصوم فى قبر زوجها حتى تموت جوعا ..؟ ؟

الأرملة : ومالك تصممين على البقاء معى ومقاسمتى مصيرى ؟

الوصيفة : هذا طبيعى ، لا يمكن أن أتركك ..

الأرملة : ان حكمى على نفسى بالموت لأن زوجى قد مات ، أمر يخصنى .. أما موتك أنت لموتى فهو انتحار.. جنون .. وحشية .. انى آمرك بتركى أموت وحدى

الوصيفة : جنون ووحشية ؟.. بل ان الجنون والوحشية أن تنفذى قرارك الرهيب .. ما الذى أوحى اليك بذلك ؟

الأرملة : ثرثرة نساء البلدة ، وعلى رأسهن شقيقة زوجى، وبخلهن، وقسوتهن.. وتغامزهن بشأن استعادتى لحريتى .. كل ذلك ساهم فى اغرائى بتنفيذ الفكرة .. كان لا بد من قدوة ، من مثال يعلم النساء المتمسكات بأهداب الدنيا ما تستطيع فعله واحدة من جنسهن !.. لا تحاولى أن تثنينى عن قرارى ، فهذا مستحيل .. سوف أموت فى هذا القبر ، وسوف يسجل التاريخ اسمى ..

الأرملة : ولم الأسف ؟

الوصيفة : لأنه ليست لى أسرة تنتفع بهذه الثروة

الأرملة : ستنتفعين بها انت ..

الوصيفة : كيف وأنا سأموت معك .. ؟

الأرملة : ان نبلك واخلاصك جميلان حقا .. ولكن ، اصغى الى .. يجب أن تبقى على قيد الحياة ... ان موتى يجب أن يظل فريدا فى نوعه ..

الوصيفة : فكرى فى انك ستصعقين حسادك حين تعلنين عدولك عن مشروعك وعودتك الى بيتك ..

الأرملة : سوف أضطر الى منعك من فتح فمك وتثبيط همتى .. انك لن تفلحى فى اثنائى عن عزمى

الوصيفة : انى أدافع عنك ضد نفسك .. ولسوف أصيح كالبومة اذا استلزم الأمر .. فكرى فى الدنيا الجميلة التى تريدين تركها .. الربيع ، وضوء القمر ، والاستسلام للحب ... الذى لم تعرفيه أو تذوقيه قط !

الأرملة : اصمتى ...

الوصيفة (صائحة) : كيف يمكن لامرأة مثلك فى زهرة شبابها لم تذق الحب قط أن تفكر فى أن تتبع الى القبر زوجها العجوز بحجة ضرب المثل الأعلى وتقديم القدوة الحسنة لأهل البلدة ، أو بحجة معاقبة السنة السوء ؟.. انك لا تعاقبين الا نفسك اذ تتطوعين بالموت جوعا فى هذا القبر .. آه لو كنت عاشقة ، اذن لما كنا الآن هنا !

الأرملة : عاشقة لمن ؟

(البقية على الصفحة التالية)

على الطريقة الأمريكية

[تمثيل : هدى سلطان وفريد شوقى]

المرأة اذا فكرت أبدعت فى التفكير ، وهذه الصورة تحكى لنا حيلة استطاعت بها حواء أن «تلعب» على الرجل لكى تصل الى ماتريد

١ - دخل الخادم وقال لسيده ان بالباب فتاة جميلة تود مقابلته ، فامره بادخالها

٢ - وبعد أن رحب بها قالت له انها جاءت تطلب تبرعا لاحدى الجمعيات الخيرية

الوصيفة : ليس لزوجك طبعــا .. فان الدنيا حافلة بالرجال الذين لا يدينون بجمال عيونهم للمحنط ..

الأرملة : لقــد كنت أحب زوجى ، ولم افكر قط فى خيانته مع أى رجل آخر ..

الوصيفة : كان ينقصك الالتقاء برجال آخرين .. انك لا تحسبين فى عداد الرجال أولئك الطامعين فى ثروتك ، .. انهم لايتأثرون بجاذبية جنسنا قدر مايتأثرون بجاذبية المال .. !

الأرملة : ان قمر وعطر هذه الليلة من ليالى الربيع قد أفقداك اتزانك .. اذن فأنت ترين انه لا يوجد فى بلدتنا كلها شاب يعتبر فى نظرك رجلا بكل ما تحتمله الكلمة من معنى ؟ اذن فأين يمكن أن أجد هذا الرجل المثالى

الوصيفة : ولم تذهب بعيدا ؟ .. ان أول رجل من عامة الشعب سوف تقع عليه عينك تنطبق عليه شروطى ..

الأرملة : ومن يكون ؟

الوصيفة : حارس المقبرة ..

الأرملة : هذا الاحمق الذى يمر كل حين ليستفسر عن أنبائى .. ؟

الوصيفة : انت ترينه هكذا لانه خجول طيب القلب .. ن ثراءك يخجله واعتزامك الموت يبلبل أفكاره ..

الأرملة : وهل أنت واثقة من حسن نواياه ؟

الوصيفة : هذا أمر تسهل معرفته ...

الأرملة : أهو شاب ؟ وجميل ؟

الوصيفة : ألم تريه قط ؟

الأرملة : وما الذى كان يدعونى الى تأمل هيئته ؟

الوصيفة : يكفى أن تلقى عليه نظرة فاحصة حتى تقتنعى بأن المرأة يجب ألا تفكر فى مغادرة الدنيا دون أن تحاول التعرف برجل .. رجل بمعنى الكلمة ، لا يشبه شبــاب البلدة المخنث ولا هذا ... الشىء المخيف الذى يرعبنى

الأرملة : انى أمنعك من التحدث عن زوجى بهذه اللهجة

الوصيفة : ان سيدى لم يكن يشبه الســادة فى شىء انه ليشبه هذه التماثيل من الكعك التى يجلبها الاصدقاء والتى لا روح فيها .. (تنظر الى كعك الموتى نظرة الجائعة) ان الموتى لمحظوظون .. انهم على الأقل يستطيعــون أن ياكلوا .. !

الأرملة : كفى .. اصمتى أو فاخرجى ، فالباب مفتوح على مصراعيه .. ولكن اذا اخترت البقاء فعليك أن تحترمى صمتى وتدعى الموت يأخذنى فى هدوء

الوصيفة : صه ، هذا هو حارس المقبرة .. لا تنسى أن ترمقيه بنظرة مختلسة .. انه يستحقها ..

الأرملة (تهرع الى الفراش فتتمدد عليه وتغمض عينيها) تحدثى اليه بصوت منخفض اذا شئت .. ولكن احذرى أن يوجه الى كلاما ..

الوصيفة : نامى بعين وانظرى اليه بالعين الأخرى ..

- ٢ -

الحارس ـ (يدخل مجفلا فى خجل) أهى نائمة ؟

الوصيفة ـ نعم .. اقترب أكثر .. !

الحارس ـ يا للمسكينة .. !

الوصيفة ـ بل يا لها من عنيدة ..

الحارس ـ انها لم تأكل منذ مساء أمس ..

الوصيفة ـ أوه ، انها قد اعتادت ذلك .. كانت أحيانا تبقى ثلاثة أيام بلا طعام ، كى تحتفظ بقوامها رشيقا .. انا التى يحق لى أن اشكو فلكم انا جائعة !

الحارس ـ لقد عرضت عليك أن تقاسمينى طعامى ..

الوصيفة ـ ما دامت سيدتى ترفض أن تأكل فيجب أن اجاريها .. وما دامت تريد الانتحار ، فسوف أنتحر معها .. هذا واجب كل خادمة مخلصة

الحارس ـ انى منذ الامس عاجز عن التفكير فى غير هذا الغرام العجيب

الوصيفة ـ أى غرام ؟

٣ – وقال لها : « هاهى ذى حافظتى .. خذى منها مايكفيك » فاجابت : « اننى اكتفى بهذه الخمسة جنيهات » .. وشكرته وناولته مظروفا

٤ – فما كاد يفضه ويطلع على ما فيه حتى صاح : « بالك من حواء ماهرة .. تغلبت على اجدع ادم .. ! » .. لقد عرفت بهذه الحيلة كيف تاخذمنه ايجارالشقة المتاخرعليه !

الحارس – الغرام الذى يدفع الانسان الى طلب الموت اسوة بحبيبه الذى مات .. هل كان شابا ؟ جميلا ؟

الوصيفة – مه ! (تجره معها نحو الجثة المحنطة) اليك هو !

الحارس – مستحيل ! امن اجل هذا الرجل تقدم هذه المراة على ..

الوصيفة – بالضبط ..

الحارس – هذا يجعلنى اعجب بها اكثر .. ان العاطفة كثيرا ما تغرى بالحماقات ، اما الموت قياما بالواجب وحده فهذا نبل لم اكن اتصور وجوده فى امراة .. !

الوصيفة – بل هو حماقة ..

الحارس – انت لا تفهمين .. اننى لم اصادف فى حياتى امراة ، امراة بمعنى الكلمة ، مثل سيدتك .. لم اصادف سوى فتيات سخيفات .. الا يمكنني ان ارى سيدتك واتحدث اليها فى فرصة اوسع ..

الوصيفة – ممكن جدا ، حين نسمح لها قواها بالجلوس او الوقوف .. ربما غدا .. وان كنت اتوقع انى لن استطيع الوقوف على قدمى ، من فرط الجوع !

الحارس – اذن فالى اللقاء .. يجب ان اذهب لحراسة الموتى الثلاثة

الوصيفة – من هم ؟

الحارس – ثلاثة لصوص ابت السلطات التصريح بدفنهم ، كى تظل جثثهم معروضة امام الانظار ، للعبرة والعظة .. لكن الرؤساء يخشون ان تعمد عصاباتهم او عائلاتهم الى سرقة جثثهم لدفنهم سرا .. يجب ان اسرع الا احتجت لأبسط شىء فما عليك الا أن تناديني .. (يخرج)

– ٣ –

الوصيفة (لسيدتها) : والآن ... ما رأيك فيه ؟

الأرملة : لا شك انه قدير على أن يسعد امرأة من طبقته (تنهض فتجلس بقرب المائدة التى عليها الكعكات ، وتشرد عيناها .. كالحالمة !)

الوصيفة : هل فكرت فى الأمر ؟

الأرملة (تقفز كمن تفيق من حلم) : فيم ؟

الوصيفة : فيما كان سيدى لينصحك به لو علم ...

الأرملة : بل انه يعلم بنيتى ، ويقـــرنى عليها .. انه يناديني ، وينظر الى .. وعلى أية حال فرأى سيدك لا شأن له البتة بهذه المسألة .. لقد كنت دائما فى حياتى معه مستقلة الرأى ، وكان هو يعطيني الحرية الكاملة ..

الوصيفة : أعلم ذلك .. كان يعطيك حريتك ويحتفظ لنفسه بحريته .. ولعله لا يرحب بأن تتبعيه الى المكان الذى هو فيه .. لقد طالما قال لى : « لا تخبرى سيدتك بموعد خروجى وعودتى .. انى أمقت التجسس على ! »

الأرملة : ما هذا الـــذى تزعمين ؟ .. هل كان زوجى يخرج ويدخل فى الخفاء ! ؟

الوصيفة : لم أقصد هذا .. قصدت فقط انه كان يعتز بحريته ويعرف كيف يحصل عليها !

الأرملة : يا لسذاجتى .. أنا التى لم أفكر يوما فى .. (تدق بيدها على المائدة) سوف تظل النساء دائما ضحايا غريرات ! .. وانت ، كنت تساعدينه على خيـــانتى .. يا للكارثة ! .. سوف أنتقم ...

الوصيفة : بالضبط .. انتقمى لنفســـك منه بعـــدم التضحية من أجله .. اهربى من هذا القبر ، ولكن لا تقولى انى كنت أساعده على خيانتك .. كل ما فى الأمر انى كنت أساعده على الاحتفاظ بالسلام فى البيت !

الأرملة : يا للخائن المخادع ! ..

الوصيفة : ها أنت تغالين مرة أخرى .. لم يكن سيدى خائنا مخادعا ، بل كان على العكس من ذلك سيدا شجاعا

الأرملة : دافعى عنه .. اكملى المهزلة .. من حســـن الحظ ان شخص زوجى ليس له شأن كبير بموتى ، وانما تمليه اعتبارات عليا

الوصيفة : أليســت الاعتبارات العليا التى تضطرك الى الموت هى أنانية شقيقة زوجك والسنة بعض الحمقاوات ؟

الأرملة (حالمة) : اذن فهو كان يخرج .. ويعود .. ويأتمنك على أسراره .. (وفيما هى تتكلم وعيناها شاردتان

(البقية على الصفحة التالية)

تصدق دي؟

١ ـ أن أنور وجدى زامل حسن فايق فى العمل بقسم الأخبار باحدى المجلات الكبرى ؟!

٢ ـ وأن عماد حمدى حاصل على بكالوريوس الطب وقد عمل فترة طويلة طبيباً للأمراض الصدرية بمستشفى حلوان؟

٣ ـ وأن هاجر حمدى تملك مقهى بلديا فى شارع فاروق ؟ !

٤ ـ وأن فريد الأطرش كان الزوج الأول لمديحه يسرى . وقد تم تعارفهما فى حفل تنكرى دعيا اليه ؟ !

٥ ـ وأن المرحوم بشارة واكيم اضطرته الظروف القاسية إلى أن يبيع البسبوسة ؟ !

٦ ـ وأن والد ليلى مراد بدأ حياته معاون تلغراف ؟ !

٧ ـ وأن الموسيقار محمد عبد الوهاب بدأ حياته الفنية مدرس أناشيد فى مدرسة ثانوية ؟ !

٨ ـ وأن أم كلثوم دخلت المحكمة الشرعية لأول مرة فى حياتها منذ سنوات لتطالب بنفقتها ولابنتها التى يجهل وجودها الكثيرون ؟ !

▭

إذا ساورك الشك فى خبر من هذه الاخبار .. فاقرأ الآن مايؤكد لك صحة كل حرف فيها .. !

١ ـ عمل أنور وجدى محرراً فى قسم الاخبار فى جريدة رئيس تحريرها حسن فايق وذلك فى فيلم « ليلى بنت الاغنياء »

٢ ـ قام عماد حمدى بدور طبيب الامراض الصدرية فى فيلم « سجى الليل »

٣ ـ بدت هاجر حمدى بالملابس البلدية فى دور معلم قهوة بلدى فى فيلم

الى بعيد تتناول دون أن تشعر احدى كعكات الميت وتأكلها!) لكم أنا سعيدة بأن الحق به سريعا كى أناقشه الحساب !

الوصيفة : انك لن تقولى لسيدى اننى التى قلت لك ؟

الأرملة : لست من طراز اللواتى الفن النميمة ، وأنت تعلمين ذلك .. ولكن .. (تتناول كعكة أخرى وتأكلها) كنت أعتقد ان الانسان يستطيع أن يعرف حقيقة الشخص الذى يعيش معه .. (تنتبه فجأة الى انها تأكل) أوه ..

الوصيفة : ماذا ؟

الأرملة : لقد أكلت من الكعك دون أن أشعر ..

الوصيفة : ما دامت سيدتى قد أكلت، وأنا أقلد سيدتى، فلم يبق ما يمنــع من أن آكل أنا بدورى .. أتسـمح سيدتى ؟ (تتناول هى الأخرى كعكة)

الأرملة : لا بأس ، فان اليوم الأول لا يهم .. سـوف نبدأ من غد .. يجب أن لا يعرف الحارس اننا أكلنا ..

الوصيفة : بالعكس .. انه يريد أن نشاركه أطعمتــه المحفوظة ، وما دام بدء الصوم قد أجل الى غد فانى أقترح أن نقبل ما عرضه ..

الأرملة : وماذا يقول عنى هذا الشاب؟ لابد انه يحسبنى مجنونة ..

الوصيفة : لقد قال لى : « لا بد ان سيدتك تمر الآن بتلك الفترة التى تفضل فيها النساء الانزواء بعد انفضاض الرجال عنهن .. كل ما فى الأمر انها ماكــرة أكثر من سواها بحيث آثرت أن يعتقد الناس انها أرملة سـامية النفس والمقاصد، فى حين انها امرأة جاوزت طور الشباب»

الأرملة (تعتدل فى جلستها) : هل قال هذا ؟ أيجرؤ ..

الوصيفة : سيدتى .. انه أساء الحكم عليك لانه لم يرك الا فى الظل . لم يعرفك على حقيقتك

الأرملة : هذا هو ....

(يظهر الحارس مقبلا ....)

- ٤ -

الحارس ـ (من النافذة) سيدتى ..

الارملة ـ (سائحة) أيها الحارس .. قف حيث انت .. انظر !

(تدير له ظهرها وتخلع ثوبها الخارجى ..)

الحارس ـ أواه !

الارملة ـ والآن تستطيع ان تقول لرجال ونساء المدينة اننى لست حدباء ، ولا مقوسة الجسم ، ولا بدينة ، ولا نحيفة .. واننى هجرت الدنيا والحياة وأنا فى أتم رشاقتى وجمالى ..

الحارس ـ ولكن يا سيدتى ..

الوصيفة ـ لاتكن ابله .. امض من النافذة .. (يدخل من الباب)

الارملة ـ ادخل او اخرج ولكن لا تقف هكذا على عتبة الباب تتأملنى بغباء .. !

الحارس ـ ها انا اخرج يا سيدتى .. ها انا اخرج . (يهرع خارجا)

الارملة ـ ها هو قد فر .. الحقى به ، احضريه .. ياله من غبى !

الوصيفة ـ حسنا .. سأحضره لك ..

(ولكن فى اللحظة التى تتأهب فيها للخروج تسمع اصوات ضجيج يقترب)

الارملة ـ (تطل من النافذة) هى ... انها شقيقة زوجى قد جاءت لزيارتى فى « زفة » من الحرس ، لابد ان حافزا قويا هو الذى دفعها الى ارتياد مقبرة فى هذه الساعة .. اذهبى للحاق بالشاب الابله .. وسوف اتخلص من زائرتى بأسرع ما يمكن !

(وتلتقى الوصيفة وهى خارجة بشقيقة الزوج التى جاءت فى كامل اناقتها وزينتها فتحييها فى فتور ..)

الزائرة ـ حبيبتى !

الارملة ـ حبيبتى ! (تتعانقان)

الزائرة ـ حبيبتى .. يا للفظاعة .. !

الارملة ـ فيم الفظاعة ؟

الزائرة ـ انقيمين فى مكان كهذا ؟ .. انه فى الصباح ، فى ضوء الشمس ، كان يبدو اقل رهبة ! .. لقد جئتك يا عزيزتى مدفوعة بقوة لا تقاوم . احسست اننى يجب ان ابذل محاولة اخيرة لانتزاعك من هذه الخانة

الارملة ـ لقد اتخذت قرارى وانتهى الامر ..

الزائرة ـ هذا مخيف ، مخيف . اننى احبك ، نحن كلنا نحبك .. لكن وجهك لايبدو عليه اصفرار الصوم !

الارملة ـ لاننى مستريحة ، لا اكاد افعل شيئا او اقوم باى مجهود ..

الزائرة ـ هذا طبيعى .. اما انا فيخيل الى ان الحرمان من التوافه الصغيرة اقسى من الحرمان من الضرورات الجوهرية .. فالتضحية بحياتى اذا لزم الامر اسهل على كثيرا من التضحية « بالفوش » اليومى وشطائر « التوست » الجاف ، وبهذه المناسبة ، اريد ان استفسر منك عن شىء وان بدا لك مسلكى فظا .. هل كتبت وصيتك ؟

الارملة ـ نعم .. وانى احتفظ لك بعد موتى بمفاجأة !

الزائرة ـ لئن كنت قد فاتحتك فى هذا الموضوع فانما لاجل مصلحتك .. فقد خشيت ان تنسيك بطولتك التفكير فى اشياء لا غنى عنها .. (تنهض)

الارملة ـ لن استطيع مرافقتك الى الباب ..

الزائرة ـ أوه يا عزيزتى .. اننى لا اصدق ان هذه نهايتك .. بل يجب استعدادك .. على كل حال فالليل خير ناصح ، وغدا يطرد الصباح كل هواجسك فتعودين الى البلدة ، ومن يدرى .. قد تدفنيننا جميعا قبل ان تموتى .. هل يعجبك ثوبى ؟ .. فلأذهب .. مساء الخير (واثناء مرورها امام الجثة تضع يدها على النافذة الزجاجية) مساء الخير الك انت ايضا !

الارملة ـ (فى دهشة) ماذا دهاك ؟

الزائرة ـ اننى لا اغير لهجتى مع الشخص سواء كان حيا او ميتا ، بل احتفظ دائما بأسلوبى .. وماذا تنتظرين ، لست فى حاجة الى ان اموت كى اعيش مع الموتى من اعزائى .. الوداع يا عزيزتى ! وتختفى ..

- ٥ -

الوصيفة : سيدتى .. سيدتى !

الأرملة : ماذا ؟

« بنت المعلم »

٤ ـ تم هذا الزواج فى فيلم « شهور العسل »

٥ ـ باع بشاره واكيم البسبوسة ...لا فى فيلم « الحب الاول »

٦ ـ كانت هذه هى مشيئة «مؤلف شاطىء الغرام »

٧ ـ بدأ عبد الوهاب حياته الفنية ...لا مدرساً للأناشيد فى المدرسة الخديوية عام ١٩٢٥

٨ ـ لم تكن المحكمة الشرعية إلا ...يكور .. أما الابنة فلم تكن إلا أصغر ...ثلات فيلم « فاطمه »

الوصيفة (للحارس) : ادخل ‥ سيدتى ، لقد وقع ...ادث مكدر لحارسنا

الحارس : سأقص عليك ما وقع يا سيدتى ‥ كنت ...كلفا بحراسة ثلاث جثث غير مصرح بدفنها ، فلما جئت ...لأزوركما منذفترة تسلل نفر من أسرة أحد الثلاثة وسرقوا ...جثته ‥ وهكذا سأفقد عملى هنا ولن أستطيع رؤيتك ‥

الأرملة : أهذا ما يحزنك ؟

الحارس: فلأعترف: نعم!‥ ولابد من أن أفعل المستحيل ...للعثور على جثة حديثة عهد بالوفاة كى أضعها مكان الجثة ...المفقودة ‥‥

الأرملة : ان زوجى يسر بأن يقوم لك بهذه الخدمة

الحارس : سيدتى ! ‥ هذا مستحيل

الأرملة : ما هو هذا المستحيل ؟‥ ان الأحياء يخدمون ...الموتى بما فيه الكفاية كي يرد لهم الموتى بعض جميلهم ‥

الحارس : لن أجرؤ قط على ‥‥

الأرملة : لا داعى للمجاملات ‥ بل ان هذه الجثة قد ...بدأت تزعج منامى وتسبب لى كابوسا

الوصيفة : أتريدين اخراج الجثة ؟

الأرملة (تضرب الارض بقدمها) : صه ‥

الحارس : سيدتى ‥ كيف أشكرك ؟

الأرملة (الى الوصيفة) : أوضحى الأمر له !

الوصيفة : آه ، حسنا ‥

(تهمس للحارس فى أذنه)

الحارس (يحمر وجهه) : أوه ‥ !

الأرملة : دعنى أهمس لك باسمى فى اذنك ‥ (تهمس ...له ‥ ثم يتعانقان طويلا !)

الحارس : يا خبيثة ‥ الآن جاء دورى فى أن أهمس لك ...باسمى فى أذنك !

(عناق)

الأرملة : انه يوشك أن يخنقنى ‥

الوصيفة : ما دمت سوف تمنحينه الحياة ، اذن فالرد ...الخالص ‥ دعوا الموت للموتى ‥ ولا تتحدثوا منذ الآن ...إلا عن ‥ الحياة !

(ستار)

حدوة الحصان : هذا هو الاسم الذى يطلقونه فى هوليوود على هـــذا « الزى » الجديد الذى ترتديه النجمة جين هاجن.. فقد تناثرت «حدوة الحصان» الذهبية فى انحائه تحمل الحظ والبشرى السعيدة لصاحبته

حكم من أفواه النجوم

إن للنساء مقدرة عجيبة على التحول من طبقة صوتية إلى أخرى .. ويكفى لكى تقتنع بذلك أن تسمع احداهن وهى تؤنب زوجها ثم تتحول فجأة لترد على التليفون !

« فرانك سيناترا »

لاحظ أنك عندما توجه إلى أحد الناس إصبعك متهماً إياه بشىء، فان ثلاثاً من أصابع يدك الأخرى تكون موجهة اليك

« كلوديت كولبرت »

إذا لم تهتم الفتاة بقوامها فأحرى بالشبان ألا يهتموا به

« بوليت جودار »

لك أن تكذب فى حالتين : عندما تحادث امرأة .. وعندما تكون حياتك فى خطر

«فارلى جرانجر »

الخمر لاتغرق الأشجان ولكنها ترويها

« كلفتون وب »

إذا أرادوا أن يحولوا دون عقد المعاهدات السرية بين الدول فليقصروا الوظائف الدبلوماسية على النساء

« كلارك جيبل »

الطرائف هى المآسى التى تحدث لسوانا

« والتر ونشل »

النجاح كالخمر .. حسن مالم يدر الرأس

« ديرك بوجارد »

تعرف الممثل الكوميدى الموهوب بقدرته على اضحاكك من غير أن يتكلم

« شارلى شابلن »

ربما كان الحب أعمى ، ولكن من المؤكد أنه يعرف طريقه فى الظلام

« جودى كانوفا »

المتفائل هو من يتزوج سكرتيرته ظاناً أنه سيظل يملى عليها مايريد

« لويس ماير »

كل الناس يستطيعون أن يدخلوا على قلبك السرور ، بعضهم بالاقبال عليك وبعضهم بالانصراف عنك

« اليس فاى »

لاتعرف المرأة أنها فى غير حاجة إلى شىء ما إلا بعد أن تشتريه

« هارى جيمس »

للكلب أصدقاء كثيرون لأنه يحرك ذنبه بدلا من لسانه

« بنج كروسبى »

لو عشت ألف سنة...

يسعى العلماء الى اختراع مصل يتيح للانسان ان يعيش الف عام .. فلو وفق العلماء الى هذا الاختراع وقدر لك ان تعيش هذا العمر فماذا تفعل؟ هذا ما يجيب عنه بعض فناتينا

انور وجدى : هذا عمر طويل من غير شك ، وأنا اذا عشت هذا العمر كله فسوف أواصل جهودى فى سبيل الفن وأخدم الانسانية عن طريق الفن ٠٠ بس أعيش !

ليلى مراد : هل ساعيش هذه الألف سنة وأنا أتمتع بشبابي ؟ أم سيكون الاختراع الذى تتحدث عنه قاصرا على اطالة العمر دون حفظ الشباب؟٠٠ اذا كان سيحفظ لى شبابي ونشاطى ، فانا على استعداد لأن أعيش ، أما برنامجى فى هذه السنوات الألف فهذا شىء لا يعلمه الا الله !

حسن فايق : قبل أن يفكر العلماء فى مثـــل هذا الاختراع ، يجب أن يفكروا فى اختراع مصل آخر يقضى على الحروب التى تهدد البشرية وتقصر العمر ٠٠ فاذا ضمنت لى أن أعيش الف سنة دون ان أسمع فيها دوى المدافع وطلقات الرصاص التى تزعجنى ، فانى سارسم لنفسى برنامجا هدفه خدمة الناس جميعا عن طريق الفن

سامية جمال : أتمنى ان لا يوفق العلماء لهذا الاختراع السخيف الذى سيجعل الانسان يتحمـــل سخافات الناس الف سنة

زوزو ماضي : أتمنى ان يتحقق هذا الاختراع وأعيش الف سنة لأعمل على بعث النهضة الفنية وتدعيم الفيلم المصرى بحيث يصبح فيلما عالميا ، وأبذل جهدى للقضاء على الأمية والجهل عن طريق انشاء المســـارح ودور السينما ، وغير ذلك من الاصلاحات التى تجعل الفــن هو صاحب الكلمة الأولى فى مصير البلاد

محمود المليجى : ساظل أعمل حتى أصل الى ســـن الخمسمائة ، ثم أعيش الخمسمائة سنة الباقية فى راحة واستجمام

اسماعيل ياسين : ماذا تظن أننى ساعمل فى هـذه الألف سنة ؟٠٠ سالقى منولوجات ، وأرفه عن الناس ، وأسرى عنهم همومهم ٠٠ فهذه رسالة خلقت من أجلها سواء عشت عشر سنوات أو الف سنة

شكوكو : الف عام ٠٠٠ يا ساتر ٠٠٠ يا خرابى !

٦٥ عاما تحت الاضواء

تؤكد الممثلة الانجليزية « ايدى مارتن » أن الشيخوخة لا تعوق الفنانة الموهوبة عن العمل . فعلى الرغم من أنها بلغت الحادية والسبعين .. ربيعاً ، أو خريفاً !؟. الا أنها بدأت أخيراً عملها فى فيلم « السيدة ذات المصباح » بطولة « أنا نيجل »

ومن الطريف أن « ايدى » احتفلت مع عيد ميلادها ، بانقضاء خمسة وستين عاما على ممارستها التمثيل . . فقد ظهرت على خشبة المسرح وهى فى السادسة من عمرها فى مسرحية « اليس فى بلاد العجائب » وظلت تمارس التمثيل باستمرار من ذلك الوقت !

المرأة ابتسامة

ان ذلك الشيء الذى يلتمع على شفتى المرأة وفى انسان عينيها نسميه ابتسامة ، وابتسامة المرأة — تماما كالمرأة — لغز تحار الباب الرجال فى فهمه . وهاهى ذى « زهرة العلا محمد » تصور لك انواع الابتسامات ..

ابتسامة الملائكة : هى ابتسامة بريئة لا تستعصى على أية امرأة .. وفى وسعك أن تنالى الاعجاب بهذه « اللمحة » الملائكية

ابتسامة غامضة : ضحاياها كثيرون .. حذار يا سيدتى من هذه الابتسامة الا اذا كنت على تمام الثقة من سلطان جمالك

تشترى الكلام بالذهب والفضة والتراب!

منذ خمس سنوات طلبت الآنسة أم كلثوم زيادة الأجر المقرر لها عن إذاعتها الشهرية ، ولما عرض هذا الطلب على مجلس الاذاعه الأعلى رفض أحد أعضائه الموافقة عليه بحجة أن الرقم الذى تطلبه أم كلثوم يساوى مرتب وزيرين وثلاثة وكلاء وزارة من الدرجة الأولى ..!

ودارت مناقشة حادة حول هذا الموضوع ، وتطوع العضو المعارض بالقيام بعملية حسابية استعمل فيها جميع قواعد الحساب ، وخرج بالنتيجة التالية : وهى أن أم كلثوم تتقاضى خمسة جنيهات عن كل كلمة تغنيها أمام الميكروفون .. ورغم هذه المعارضة فقد ارتفع أجر أم كلثوم عن الكلمة الواحدة إلى سبعة جنيهات

وليست أم كلثوم وحدها هى التى تتناول هذا الأجر الضخم .. فان المطرب محمد عبد الوهاب يكاد يقف على قدم المساواة معها ، فان كل كلمة من أغنياته فى الاذاعة تكلف المحطة أكثر من خمسة جنيهات ، وينص عقده مع الاذاعة على أن تدفع له مبلغ ٥٠٠ جنيه عن تسجيل الأغنية للمرة الأولى ، و ٢٠ جنيها عن كل إذاعة لهذه الأغنية التى لاتستغرق أكثر من ١٥ دقيقة فى الاذاعة

□

ومنذ عشر سنوات قطع المطرب فريد الأطرش صلته بالاذاعة لأنها رفضت أن تدفع له ٤٥٠ جنيها عن الأغنية التى يسجلها وتستغرق إذاعتها نصف ساعة .. وقد أصرت الاذاعة على أن تدفع ٣٠٠ جنيه فقط ، فحاول بعض وسطاء الخير أخيراً أن يزيلوا مابين الاذاعة وبين فريد الأطرش من سوء تفاهم .. وبعد أن تم الصلح عرضت الاذاعة أن يقيم فريد حفلة غنائية عامة وينقلها الميكرفون إلى المستمعين ، فطلب فريد أن تدفع له الاذاعة ٨٠٠ جنيه عن الحفلة ، ورفضت الاذاعة أن تدفع أكثر من ٥٠٠ جنيه

□

فاذا تركنا الصف الأول من المطربات والمطربين وانتقلنا إلى الصف الثانى والثالث .. وجدنا المطرب عبد العزيز محمود يتناول أكبر أجر وقدره ١٠٠ جنيه ، ويليه المطرب كارم محمود الذى يتناول ٧٥ جنيها عن كل إذاعة تستغرق ساعة ونصفاً فى مجموعها .. ثم المطربة رجاء عبده التى تتناول ١٠٠ جنيه ، والمطربة شهر زاد التى تتناول ٧٥ جنيها .. ثم تأتى بعد ذلك المطربة فتحية أحمد التى تتناول ٥٠ جنيهاً عن كل إذاعة تستغرق ساعة

وكانت فتحية أحمد تتناول أكبر أجر عند انشاء المحطة عام ١٩٣٤ . فقد كان المرحوم مصطفى رضا بك يعتبرها أكبر مطربة فى الشرق ولهذا كان أجرها عشرة جنيهات فى الاذاعة الواحدة التى تستغرق ٢٠ دقيقة ، بينما كانت أم كلثوم لاتتناول أكثر من ثمانية جنيهات ! وكان عزيز عثمان وصالح عبد الحى فى ذلك العهد يتناولان أكبر أجور فى الاذاعة ، لأن مصطفى

الحلم الذى حيرنى!

للنجمة زوزو شكيب

هو حلم غريب ، حيرنى كثيراً ، إذ رأيت فيه أننى ولدت ثلاثة قطط والعياذ بالله !

فاستيقظت على أثره جازعة ، ثم أيقظت شقيقتى ميمى بسرعة ، وقصصت عليها مارأيته وأنا أرتجف ، ورجوتها أن تفسره لى ، ولكنها تركتنى أسهر وحدى ، وأرعى النجوم فأراها هى الأخرى حيرى لا تدرى سر ذلك الحلم. وسارعت منذ أشرق الفجر ، فاتصلت بأكثر المعارف والجيران ، أطلب تفسيراً لرؤياى

وأخيراً هدانى تفكيرى فاشتريت كتاباً من كتب تفسير الأحلام .. وبحثت فيه من الجلدة للجلدة ، دون أن أجد حلا لذلك الحلم

وأخيراً اتصلت بأحد الأصدقاء فعرض على أن أزور برفقته سيدة فرنسية راقية اشتهرت بتربية القطط ، وأخبرنى أنه عرف أخيراً أنها استدعت دكتوراً مشهوراً لتوليد قطة ظريفة

ورحبت السيدة بزيارتنا ، وأحضرت لنا القطة وصغارها لرؤيتها ، ثم قرع جرس التليفون فتركتنا برهة لترى الأمر ، وسارت القطة فى أثرها ، وراح صديق الطرفين

إبتسامة الاعجاب : مارسي هذه الابتسامة بتحفظ كلما استثار اعجابك شيء ، ولكن لاتجعلي منها « كليشيها » فتصبح بلا معنى

إبتسامة مغتصبة : المرح احساس تستطيعين ان تغطي به موجة حزن اوغضب .. ولذلك فان ابتسامة مغتصبة تجعلك بطلة الموقف

إبتسامة متألمة : وهي التي تكبحين بها جماح ألم مرير .. انها دليل الشجاعة الحقة .. وبها أيضا تستطيعين ان تخفي الام الغير

بك رضا كان يعتبرها أحسن مطربي الشرق ، وكان أجر كل منهما يساوي ثلاثة أضعاف أجر المطرب محمد عبد الوهاب ..!

□

وعندما تعاقدت المحطة مع المطرب محمد أمين ليذيع أمام الميكرفون دفعت له ٤٠ جنيها مقابل أغنية «نور العيون ياشاغلني» التي استغرقت اذاعتها نصف ساعة ، ولما نالت هذه الأغنية نصيبها من النجاح عند الجمهور قررت المحطة أن تعامله معاملة المطربين المعروفين فرفعت أجره الى خمسين جنيهاً عن كل اذاعة .. وأراد محمد أمين أن يطالب بزيادة أجره فتمسكت المحطة بالعقد ورفضت مبدأ الزيادة . . وقام خلاف انتهى بأن طلق محمد أمين الغناء أمام الميكرفون !

وكل كلمة تخرج من فم السيدة ملك أمام الميكرفون تقبض ستين قرشاً ثمناً لها ، فان أجرها في الاذاعة هو ٦٠ جنيهاً ، وعدد كلمات كل أغنية من أغنياتها لاتزيد عن ١٠٠ كلمة !

□

وتدفع المحطة للمنلوجست اسماعيل ياسين ٧٥ جنيهاً عن الاذاعات الخارجية ، و ٥٠ جنيهاً عن كل نصف ساعة يلقي فيها منولوجاته أمام الميكرفون باستديوهات المحطة . بينما زميله شكوكو لايزيد أجره عن ٤٠ جنيها في كل نصف ساعة ، وكذلك ثريا حلمي فان أجرها في الاذاعة لايزيد عن ٤٠ جنيها في نصف ساعة

□

والممثلين أيضاً تسعيرة ، ولكنها تقل كثيراً عن تسعيرة المطربات والمطربين .. فهناك ممثلون يبيعون كل مائة كلمة بجنيه ، وهناك أيضاً ممثلون يبيعون كل ٣٠ كلمة بجنيه !

فيوسف وهبي مثلا إذا اشترك في إحدى تمثيليات الاذاعة ، فان أجره لايزيد عن ١٢ جنيها لمدة نصف ساعة . . ويتساوى معه في هذا الأجر الأساتذة سليمان نجيب بك وأحمد علام وحسين رياض وأنور وجدي ومحسن سرحان وسراج منير !

أما الممثلات فبعضهن يتناولن ١٥ جنيهاً عن كل تمثيلية ، والبعض الآخر يتناول جنيهين فقط !

وقد أرادت محطة الاذاعة أن تسجل بعض تمثيليات المرحوم نجيب الريحاني ، فطلب رحمه الله مائتي جنيه عن كل تمثيلية ، ولكن المحطة عرضت عليه أن تدفع مائة جنيه عن التمثيلية الواحدة وقد رفض الريحاني قبول هذا العرض .. لأنه يهبط بفنه إلى مستوى المساومة والأخذ والرد !

أما المطربات والمطربون من فئة «الكورس» فان أجر كل منهم لايزيد عن جنيه في كل نصف ساعة

يريني ويشرح لي بعض مافي الحجرة من تحف أثرية وصور رائعة ، فلما عادت السيدة عدت إلى مكاني الذي كنت جالسة فيه وبدأت أقص عليها ما حلمت به

وفجأة رأيتها تنظر إليّ في رعب وحيرة ، ثم جذبتني من يدي وهي تشير إلى المقعد الوثير الذي أجلس عليه ، وتصيح .. قططي .. قططي !

ونظرت حيث تنظر ، فاذا بي أرى قططها الصغيرة وقد ظلت تحتى طول هذه المدة ، فاختنقت ولم يعد بها حراك

وذكرت السيدة الرقيقة أنها كانت ترغب في عرض هذه القطط في أول معرض دولي يقام للقطط ، ولكنها غير آسفة على فقدها مادام فيه تفسير لرؤياي

فانصرفت وأنا شديدة الأسف

إبتسامة ثعلبية : وهي ابتسامة تطبع على شفتيك معاني غير التي تبطنينها .. وهي من خصائص النسوة الماكرات الخبيثات !

إبتسامة مخلصة : وهي التي يحلم بها الشاب على شفتي فتاته فتنسيه كل الهموم

إبتسامة الطبيعة : هي التي تنم على صفاء السريرة فلتكن دائما مشرقة على وجهك

بيني وبينك

خطة فنية

.. انا مدرسة باحدى رياض الاطفال ، وحب الفن يجرى فى عروقى ، ولكن تقاليد اسرتي تحول دون تحقيق رغبتي ، وقد فكرت فى حل اعرضه عليك ، وهو أن تعرفني بفنان من طبقتي .. وبعد ان يعجبني واعجبه يتقدم لخطبتي ، حتى اذا تم الزواج امكنني الظهور معه على الشاشة

آنسة م . ع . قارئة

• انها « لفة » جامدة قوى تستلزم أن تتحالف الظروف لنجاحها .. ولا أدرى كيف يتم لى تعريفك بالفنان « اللى يعجبك وتعجبيه » .. أتريدين أن اجند الفنانين فى « طابور » ليمروا تحت النافذة حتى تختارى منهم الزوج الملائم ؟.. ده انتى خيالية قوى ! لماذا لا تستغلين هذا الخيال فى تأليف القصص !

شخصيات !

.. هل انت فى جمال اسماعيل يس او اوحش شوية ؟ وهل انت متزوج ؟

بورسعيد : ح . ا . ا

• احنا الاتنين أوحش من بعض .. أما السؤال الثاني فماذا يهمك منه ؟ هل لديك عروسة ملائمة ؟

احتجاج ...

.. لماذا تتكبر علينا يا سيد طرزان فلا ترد على رسائلنا ؟ هل أوسط لديك بعض القرود والشانبس من زملائك فى الغابة ؟

لبنان : قاسم طور

• ما فيش لزوم لوساطة القرود .. البركة فيك ، وانا لا أهمل أى خطاب الا اذا سبقت الاجابة عما يتضمنه من اسئلة .. فهمت يا أستاذ « طور » ؟ ..

مصطلحات وخلافه

.. ما معنى « ريجسير » و « السيناريو» .. وهل اعتزل المطرب ابراهيم حمودة ميدان الفن ؟

الغردقة : حسن عطا الله سكوت

• الريجسير هو الذى يزود المخرج بالشخصيات الثانوية « الكومبارس » التى يحتاج اليها الفيلم فى مناظر المظاهرات او المشاجرات اوالاجتماعات ، كما يدبرالشخصيات الغريبة كالقرداتى اوالحاوى ، وكذلك استحضار الحيوانات الاليفة وغيرها ، اما « السيناريو » فهو الشرح التفصيلى للقصة بكل جزئياتها ودقائقها وحوارها ، ويقسم الى مناظر ليسهل تصوير كل منظر منها على حدة

عريس !

.. حبذا لو كانت لك ابنة على وش جواز لكى أطلب يدها مهما كانت « وحشة » ..

القاهرة : ا . ح

• فى الوقت الحاضر ما فيش ..

هواية

.. انمنى ان اظهر على الشاشة لانى اهوى الفن منذ الصغر ، وأرسلت خطابا الى الاستاذ انور وجدى فلم يهتم بالرد

فاقوس : السيد محمد سليم

• هواية الفن ليست مؤهلا للظهور على الشاشة ، ولو أن كل هاو أمكنه الظهور على الشاشة لاصبح عدد الفنانين اكثر من المتفرجين وطبعا ده ما يخلصكش ..

من المؤلف ؟

.. من الذى الف قصة « معلهش يا زهر » وقصة « شاطىء الغرام » ؟ ارجو سؤال الاستاذ بركات اذا خانتك الذاكرة ..

المنيا : ع . م

• الاول من تأليف الاستاذ هنرى بركات ، والثانية مقتبسة من الفرنسية ..

اكتشاف !

.. بذمتك .. الست انت الذى تكتب باب « حول العالم الفنى » بتوقيع أنور احمد ؟

السودان : ابو عزيزة

• بذمتى لا !

تشكيلة ..

.. ما ديانة السيدة مارى كوينى ؟ وما عناوين الفنانات : نازك وكيتي ومريم فخر الدين ؟ وكم تبلغ انت من العمر ؟

راس غارب : كاميليا أحمد عبيد

• مارى كوينى مسيحية ،وعناوين جميع الفنانين والفنانات : « نقابة الممثلين بشارع عماد الدين » اما عمرى فلا اعرفه بالضبط لان شهادات الميلاد لم تكن قد « اخترعت » فى ايامنا !

مخرج ..

.. هل ينوى المخرج « توجو مزراحى » اخراج افلام سينمائية عقب عودته من ايطاليا ؟

البحرين : فائز عبد الله الفائز

• علمى علمك

رودلف فالنتينو

. قرات منذ زمن ان احد المخرجين فى امريكا قد اكتشف نجما شبيها بالنجم رودلف فالنتينو وانه سيعهد اليه تمثيل شخصية فى فيلم « فرسان الرؤيا الاربعة » ومن وقتها لم اقف على نبا خاص بهذا الصدد .. فهل فشلت الفكرة ؟

مصر : حامد حماد شيبان

• الذى اعرفه انهم أخرجوا فيلما عن حياة رودلف فالنتينو من بين مناظره مشاهد فى اثناء اخراج الفيلم الذى ذكرته .. وقد اختاروا ممثلا جديدا اسمه تونى دكستر لتمثيل دور فالنتينو

أكلة سمك ...

.. يطلب الكثير من القراء نشر صورتك فتتهرب بكلام لا طلع ولا نزل، والذى فهمته كده بالفهلوية والحداقة انك طماع .. ولذلك طرات لى فكرة رايت تنفيذها فى الحال ، وهى انى اريد ان ترسل الى صورتك وعنوانك واسمك الحقيقى ، وفى مقابل ذلك ساهديك هدية ثمينة عبارة عن ثلاث او اربع اقات سمك من اللى على كيفك ونصف اقة بطارخ تاكل صوابعك وراهم .. واقسم لك بشرفى انى سابر بوعدى اذا ارسلت الصورة والعنوان

بورسعيد : محمود ابراهيم بكر

(طرزان) لا يامم .. أحسن بعدين يبقى لسانى « زفر » على القراء !

الحب والسينما !

.. لماذا لاتعالج الافلام السينمائية موضوعات غير موضوع الحب ؟

المنصورة : صلاح شاهين

• لان الحب بضاعة رخيصة لم يتناولها الغلاء بعد !

من العراق

.. هل الفنانة « فيروز » هى « ليلبة » ؟ وما هو أول فيلم ليوسف وهبى ؟

العراق : م . س

• فيروز بنت عم ليلبة وليست هى .. واول فيلم ليوسف وهبى هو « أولاد الذوات»

شهرزاد

.. ارجو ابلاغ اعجابى الشديد بالمطربة شهر زاد لانى احبها واتمنى لو يكون لى قسمة فاتزوجها

المنصورة : حامد على

• أبلغنا زوج السيدة شهر زاد اعجابك بها وحبك لها .. وهو يتمنى أن يراك ليتحفك بما فيه « القسمة » .. !

انضام ؟ !

.. ارسلت كتابين الى الاستاذين انور وجدى وحسين صدقى لانى اريد الانضمام اليهما ، فلم اظفر بالرد

طلخا : محمد مصطفى

• انضمام يعنى ايه ؟ دول مخرجين يا ابنى مش زعماء احزاب !

تعليم التمثيل

.. شغفت بالفن والتمثيل .. فهل تنصح لى ان احضر الى مصر لالتحق بمعهد من معاهد السينما والتمثيل ، ام اتعلم بالمراسلة ؟ .. وهل يضمن لى التعليم قبولى فى احدى الشركات السينمائية ؟

عمان : سامى جبنجى

• اذا كنت حاصلا على شهادة دراسية تعادل التوجيهية امكن قبولك فى المعهد العالى للتمثيل اما ضمان الظهور على الشاشة او المسرح فلا وجود له .. انها مسألة « بخت » ..

قبلة ..

.. ارجو ان تقبل - بالنيابة عنى - الفنان اسماعيل يس فى فمه .. ودى امانة فى عنقك

حلب : عبد الحميد ريشى

• لا يا عم ! تعال قبله انت ..

اسئلة بالجملة !

.. هل كان المرحوم احمد سالم متزوجا بفقيدة السينما المرحومة اسمهان ؟ وهل انجبت مديحة يسرى اطفالا ؟

العراق : لطيف عوض وشركاه

• اسمع يا سى لطيف وشركاه ، كان احمد سالم متزوجا بالمرحومة اسمهان ، اما مديحة يسرى فلم تنجب اطفالا حتى كتابة هذه السطور

ريرى !

.. عزيزى « ريرى » - تدليع طرزان - هل الطفل عادل الذى ظهر فى فيلم فيروز هو ابن المخرج عباس كامل ؟ وما اسمك الحقيقى يا « ريرى » ؟ لقد دللتك بهذا الاسم لانه اسمى

آنسة ريرى سالم

• الطفل عادل ليس ابن المخرج عباس كامل واشكرك على هذا « التدليع » .. ولو انه جاء بعد أوانه .. كنتى فين من عشرين سنة يا شيخة !

الفن قبل الجمال : للنجمة اليانور باركر

ليس الجمال وحده هو الأساس الذى يجب أن ترتكز عليه الممثلة فى بناء مستقبلها الفنى ، بل ان الممثلة إذا كانت تحلم بشهرة عالية لاتمحوها الأيام ، فانه يجب عليها قبل كل شىء أن تنسى جمالها بتاتاً ولا تعتمد إلا على مقدرتها الفنية

ولو اعتمد المخرجون على رأيى فى اختيار أدوارى ، لما مثلت غير الأدوار التى تقوم على التحليل النفسى العميق . فهذه الأدوار هى التى ترسخ بها قدم الممثل أو الممثلة فى عالم الشهرة والخلود . أما الأدوار العادية حيث للجمال الأهمية الأولى ، فان الممثلة تصل الى نقطة معلومة تقف عندها دون أن تتقدم خطوة واحدة الى الأمام . . فتنتهى مهمتها عندما تتقدم بها السن وتزول نضارتها ويذوى شبابها

مين فيهم ؟

.. شاهدت فيلمين يدوران حول قصة واحدة مع اختلاف اسم مؤلفى الفيلمين ، فايهما سرق من الآخر قصة فيلمه ؟

القاهرة : عصام الدين ابو النهى

● اغلب الظن ان المؤلفين قد لطشا القصة من أصل اجنبى فكانت النتيجة ظهور المسروق وحرية « اللطش » مكفولة فى الوسط الفنى كما ترى !

الصورة اياها !

.. تقبل تحيات معجب بكم يتمنى لو تعرف بشخصك ليرى هل تدل صورتك على مبلغ ما تتمتع به من خفة الظل .. فماذا عليك لو اهديت الى صورتك لتكون اصدقاء ولو من بعيد لبعيد

المملكة السعودية : ابو فاروق

● شكرا على هذا الاهتمام .. وسابعث اليك بالصورة قريبا بس جمد قلبك !

رجل حظ

.. ان اسلوبك يدل على انك رجل «حظ» والحظ مفتاح السعادة

راس قارب : حسن عطا الله سكوت

● انا فعلا « رجل حظ » ولا احمل للدنيا اى هم .. فلماذا لاتكون انت كذلك ؟

فى الدين

.. ما ديانة كل من يوسف وهبى بك وسمير عبد الله ؟

اسيوط : جوزيف زكى عبد المسيح

● الاول مسلم والثانى مسيحى .. بتسال ليه ؟

فن التمثيل

.. اعهد فى نفسى الكفاءة للنجاح فى فن التمثيل ، فهل لديكم معهد للتمثيل ؟

حلب : عبد الله السعداوى

● لدينا « المعهد العالى لفن التمثيل والسينما » ويقبل فيه حاملو شهادة التوجيهية او مايعادلها ، بشرط ان يتوفر فى الطالب الاستعداد الشخصى ، والدراسة فيه بعد ظهر كل يوم ، مجانا ، ومدة الدراسة اربع سنوات يلحق المتخرج بعدها بفرقة المسرح المصرى الحديث بمرتب ملائم ..

غالى والطلب رخيص !

.. ارجو ان ترسل الى الاسطوانة المسجلة لاغنية « معانا ريال » ، واذا لم توجد فنرجو ان تسجلها وترسلها لنا وتعرفنا عن تكاليفها ..

العراق : قارىء

● تعال سجلها انت احسن !

اهلا وسهلا

.. اريد السفر الى مصر والبقاء فيها حتى الممات .. فكيف السبيل الى ذلك ؟

دمشق : م . ط

● احضر الينا زائرا ثم حاول تمديد أجل اقامتك ، أما حكاية « الممات » عندنا فهى رهينة بطول العمر او قصره ..

مطرب العروبة !

.. لماذا لا نرى صورا لمطرب العروبة محمد سلمان ؟

آنسة سعاد

● سننشر صورته عندما تكون هناك « مناسبة » لنشرها

اسم طرزان

.. لماذا تسمى نفسك « طرزان » وانت لا تملك الشجاعة الكافية لنشر صورتك ؟

يونانان ى . بواش

● وانت زعلان ليه ؟

كبار الكتاب

.. حبذا لو قرانا فى « الكواكب » مقالات لكبار الادباء مثل طه حسين باشا والاستاذ العقاد وغيرهما ، وارجو تعريفى عن عنوان عماد حمدى

لبنان : محسن سفان

● تنشر « الكواكب » بين حين وآخر مقالات وموضوعات لكبار الكتاب .. بس انت مش واخد بالك .. أما عنوان عماد حمدى فهو « ستوديو مصر ـ شارع الهرم ـ مصر »

من السودان ..

.. لاحظت ان ممثلى المغامرات فى الافلام المصرية لا وجود لهم ، ولذلك اتقدم لسد هذا النقص لما اعهده فى نفسى من البراعة فى اداء هذه الادوار ، واريد استطلاع راى المخرج صلاح ابو سيف

واد مدنى : عمر صالح سعد

● اتصل كتابيا بالاستاذ صلاح بعنوان : « ستوديو مصر شارع الهرم ـ القاهرة »

ود قديم

.. ما عنوان صاحب « دنيا الكواكب » اللبنانية اذ انه صديق قديم لى واريد استئناف صلتى به

شبرا : مسعد على شوشة

● عنوانه : « دنيا الكواكب ـ بيروت » ..

شادية ..

.. هل الفنانة شادية متزوجة ؟

القلج : سيد محمد

● لا ..

(البقية على الصفحة التالية)

قاموس ..

.. كيف استطيع الحصول على اسماء جميع الافلام العربية التى ظهرت حتى الآن ، وكذلك النشرات الخاصة بالافلام الجديدة ، وكذلك مكاتب توزيع الافلام العربية والاجنبية ؟

عاموده : ف

• اتصل بادارة « دليل السينما للشرق الاوسط » لصاحبه الاستاذ جاك بسكال،عمارة سينما مترو شارع عدلى باشا بالقاهرة

وجه جديد

.. قرات فى احدى الصحف ان الشاشة فى حاجة الى وجوه جديدة ، فهل تنجح فتاة مثلى لا تعرف سوى اللغة العربية ؟ وكم تبلغ نفقات التعليم ؟ وفى اية مدرسة تتدرب على فن التمثيل السينمائى ؟

المنوفية : آنسة ع . ا . ف

• ليس فى مصر مدرسة لتخريج ممثلات للسينما ، والمسألة ماشية بالبركة ، والوجوه التى يعلن من طلبهــا لا تظهر الا فى ادوار « الكومبارس » ودون الظهور فى الادوار الكبيرة اهوال وعقبات يتعذر جدا على فتـاة الاسرة المحترمة ان تجتازها الا اذا كان ذلك من طريق معهد التمثيل العالى فقط لاغير .. هذه هى الحقيقة .. ورزقى على الله !

برامج الاذاعة

.. تنشر مجلة محطة الاذاعة برامج محطات لندن وباريس ودلهى وغيرها .. اليس الاولى بها ان تنشر لنا برامج محطات القدس ولبنان وسوريا ؟

اسكندرية : احمد حسن العطار

• ما قول ادارة محطة الاذاعة فى هـذه « الفقشة » الاسكندرانية !

طرزان .. وشيتا !

.. كيف تزعم انك « طرزان » ثم تخاف من « شيتا » التى تمنعك من نشر صورتك ؟

اسكندرية : طرزان محمد اسماعيل

• اللى حصل كده !

كلية السينما

.. ما هى شروط الالتحاق بكلية السينما

ح . م . ا

• اغلقت كلية السينما ابوابها .. لاسباب فنية !

هل .. وهل ؟

.. هل اعتزلت الفنانة « منى » السينما ؟ وهل يمكن نشر صورة للممثل المحبوب فيكتور ماتيور بطل فيلم شمشون ودليلة ؟

القاهرة : آنسة انصاف س . ع

• لم تعتزل «منى» السينما وما زالت تعمل وسوف ننشر قريبا صورة بطل شمشون ودليلة عشان خاطر عيونك .. ياسلام ! بس كده !

لماذا ؟

.. بعض القراء يوجهون اليك اسئلة « تفور الدم » ولكننا لا نراك تغضب او تثور ، بل تقابل اسئلتهم بصدر رحب .. الست من دم ولحم مثلنا ؟

الجيزة : آنسة اميلى ص

• وهل تريدين ان « اعمل عقلى بعقل بعض القراء ! »

دعوة ..

.. انى ادعوك لحضور حفلة زواجى قريبــا جدا فهل تلبى الدعوة ؟

بنها : امرى النورى

• سألبى الدعوة بالتأكيد ولو كنت الف « نورى » .. اليس من واجب الصديق الوقوف بجانب صديقه فى الشدائد ؟

لغة الطار

ان الطار فى يد الراقصــة الفنانة ، كالقلم فى يد الكاتب البارع .. ! تعبر به عن فكرة فتبرزها ، وتروى به قصة فتجليها وترسم به لوحة فتخرجها حية خالدة ...

الصور تمثيل لولا عبده

١ ـ تتحدى الرجال

٢ ـ ثورة على الجنس الخشن

٣ ـ حيرة وتفكير

٤ ـ تعال .. تعالى .!

٥ ـ استسلام .. بعد المقاومة ..

زحمة !..

شخلع ناحور : عدن

(١) لماذا نقصت صفحات «الكواكب» ، مع انها شهرية وممتعة الى حد كبير ؟

● لأن أسعار الورق ارتفعت الى اربعة اضعافها فانقصنا الصفحات بدلا من زيادة الثمن .. مش أحسن ؟

(٢) لماذا توقف باب «الندوة الكواكب» مع انه كان أحب باب الى القراء اذ يرون فيه الممثلين بغير ماكياج ويطالعون احاديثهم التى تجىء عفو الخاطر ؟

● ننشره من حين لآخر حسب التيسير !

(٣) نرجو ان تكون « الكواكب » مصرية اكثر منها عالمية .. لاننا لا نستسيغ قراءة ما يكتب عن الغرب

● لا اعتقد ان كثيرا من القراء يوافقون على ذلك .. فالفن السينمائى فن مستحدث عندنا ، ولا غنىً لنا عن الاسترشاد بمبتكرات الغرب وتفانينه.. والاعتراف بالحق فضيلة

(٤) ما هو الثمن الذى تطلبونه لهدايا « الكواكب » فقط منذ صدورها ؟

● لايمكن بيع الهدايا الا مع الاعداد التى صدرت بها ، ويمكن الحصول عليها من « قلم الاشتراكات » بدار الهلال بالقاهرة

(٥) لماذا تضن على قرائك بنشر صورتك ؟

● من باب « التقل » الذى هو صنعة

(٦) لماذا لا نسمع محطة الاذاعة المصرية بوضوح ؟

● لان بختكم كويس ..

ورقة التوت

.. هل تنظر « الكواكب » الى المايوهات بالعين الحمراء التى تنظر اليها بها مجلات دار الهلال ؟ وهل ستحرم من رؤيتك تخطر على البلاج وانت فى ثياب طرزان الحقيقى ؟

مصر : صلاح الدين حافظ

● يظهر كده !

غارة زواج !

.. ثلاث فتيات من اكبر عائلات دمشق ، حاصلات على شهادة البكالوريا ، على قسط وافر من الجمال ، وطالبات « القرب » من الاساتذة : محمد عبد الوهاب وكارم محمود وكمال الشناوى ولكن انت الواسطة مع العلم ان المسألة ليست مزاحا

دمشق : الآنسات عبيدة ، كارمة ، كاملة

● الموسيقار عبد الوهاب متزوج و «مخلف» وهو مشغول بالبحث عن عرسان وعرائس لاولاده وبناته .. فما رأيكن فى ان احل محله فى هذه « الغارة » ..!

مراسلة ..

.. شاب لبنانى سن ٢٠ سنة يريد مراسلة فتاة عمرها ١٧ سنة

لبنان : ا . س . ر .

● ما كانش يتعز !

شخصيات ..

.. هل الوجه الجديد «مى مدور» مصرية ؟ وكيف تزوجت هدى شمس الدين — وهى مسيحية — بالمطرب محمد امين ؟

القصير : احمد نفيس

● « مى » سورية الاصل ، وزواج المسيحية بالمسلم جائز شرعا ، ولا يجوز العكس .. اما « كيف » تزوجت هدى فهذا شغلها يا أخى !

المطرب الكبير

.. لماذا يلقب الاستاذ صالح عبد الحى بالمطرب الكبير مع انى لا ارى ذلك ؟

طنطا : آنسة ن.ا.ح.

● صالح مطرب كبير بلا شك ، وقد تخصص فى الاغانى القديمة والموشحات فهو يعيد الى الاذهان ذكرى عبده الحمولى وعبد الحى حلمى وغيرهما من افذاذ قدماء المطربين .. وعدم اعجابك به سببه انه مالوش بخت معاكى !!

طرزان

نتيجة مسابقة «قناع البلياتشو»

١ — صلاح نظمى ٢ — نور الدمرداش
٣ — محمود السباع ٤ — فريد شوقى

وقد فاز بالجوائز الآتية :

— الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات : فاز بها حسن افندى يونس محمد — القاهرة

— الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات : فاز بها فؤاد افندى سعد — مصر

— الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان : فاز بها سمير افندى زريق — الظاهر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه : فاز بها عبد العزيز افندى عبد الغنى — الزمالك ، وشفيق افندى ديبو — لبنان ، وبدر افندى بغدادى — العباسية ، وأحمد افندى عرقة — شرق الأردن ، وعباس افندى مرسى — حدائق القبة

خيار وفقوس

الفن فى سوريا

.. شنت الصحف السورية حملة كبرى ضد الوسط الفنى فى مصر ، وضد الآنسة أم كلثوم التى قيل أنها أول من مانعت فى اشتغال الفنانين السوريين بالسينما فى مصر ، وقد وجهت أغلب الصحف نداء اهابت فيه بالشعب ان يقاطع الافلام المصرية اذا أصرت وزارة الشؤون الاجتماعية على تأييد النقابات الفنية فى مصر

.. نشطت حركة الفن المسرحى بين طلبة المدارس ، واقيمت مباراة بين الفرق المدرسية فازت فيها « الكلية العلمية للبنات » اذ قدمت نوعا جديدا من المسرحيات اثار الاعجاب ، ويرجع الفضل فى تفوق الكلية الى المدرب الفنى الاستاذ سعيد نابلسى بك

دمشق : محمد خير التقى

كدت أصبح رسامة

للنجمة روث رومان

كنت اهوى المسرح وانا اتلقى العلم فى احد معاهد بوسطون .. وحدث وقتها ان نظمت مسابقة للرسم اشتركت فيها بلوحة رسمت فيها عنقود عنب ، ففازت اللوحة بالجائزة الاولى بين اللوحات التى تتمثل فيها الطبيعة الصامتة

ولم اصدق اننى فزت بهذه الجائزة .. ولكن هذا ما حدث .. وليس هذا فقط ، بل كانت الجائزة تتضمن دراسة الرسم لمدة ثلاث سنوات فى متحف الفنون الجميلة ببلدتى

وقلت لهم : « ولكننى لا اريد ان اكون رسامة،بل اريد أن اكون ممثلة» واتهمونى بالجنون ، ولكنى تمسكت برايى

وتنازلت عن دراسة الرسم للفائز بالجائزة الثانية فى المسابقة ، فأصبح الآن من اشهر الرسامين فى الاوساط التجارية بنيويورك

والتحقت بعدئذ باحد مسارح بلدتى حيث قضيت بعض الوقت فى دراسة الفن الذى أحبه ، ثم اضطرتنى ظروف الحياة الى أن اعمل لكسب عيشى فاشتغلت فى احد مشارب الشاى كساقية

وكنت فى اثناء عملى اراجع بصوت مرتفع بعض حوار المسرحيات التى درستها ، فكان من راى مدير المشرب — وهو يوجه النصح الى — انه اذا اردت ان اتقدم فى عملى ، فعلى ان اهتم بزبائن المحل بدلا من الانشغال بترديد هذه السخافات

وكنت فى أوقات فراغى اتردد على بعض مسارح الهواة ، فلما شعرت وانا فى السادسة عشرة من عمرى اننى على قدر كبير من الالمام بأصول التمثيل قررت ان اجرب حظى فى مسارح برودواى

فلما صارحت زملائى بقرارى هذا اتهمونى بالجنون ..! فكيف لفتاة صغيرة مثلى ان تنظر الى اعلى من مستواها ، ولكننى لم أهتم بهم ، وسافرت الى نيويورك .. ومنها الى هوليوود

كنت خادمة في عيادة طبيب!

للنجمة
جين راسيل

إذا كنت أصرح بأنى عملت فى عيادة أحد الأطباء كخادمة ، فلأن هذا العمل هو الذى وصل بى الى المجـد الذى أتمتع به الآن فى عالم السينما

كنت أعيش منذ طفولتى فى بلدة بيربانك القريبة من هوليوود .. وكانت أسرتى قد انتقلت اليها بعد ولادتى بقليل

وقد مات والدى فى عام ١٩٣٧ ، ولم يترك لنا سوى بعض السندات المالية التى كانت تدر علينا قدراً بسيطاً من المال .. فاضطررت الى ترك المدرسة التى كنت أتعلم فيها لكى أبحث عن عمل أستعين به أنا وأسرتى على مطالب حياتنا

ولم يكن من السهل أن أجد هذا العمل وأنا لا أزال فى حداثتى ، وهذا ما جعل والدتى التى كانت تدير فرقة موسيقية للهواة ، تلحقنى بأحد معاهد التمثيل لكى أحترف هذا الفن فى المستقبل

ولكن حاجتنا الى المال اضطرتنى مرة أخرى الى ترك معهد التمثيل لكى أعاود البحث عن عمل أعيش منه . ووجدت هذا العمل أخيراً فى عيادة طبيب . ولم يكن أكثر من عمل خادمة .. أستقبل المرضى وأعطى كلامنهم « نمرته » حتى يأتى دوره للقاء الطبيب . وكان أجرى جنيهين ونصفاً فى الأسبوع

ثم تقاعدت والدتى عن العمل .. فكان لابد لى من زيادة مواردى المالية .. فكنت أستغل أوقات فراغى فى الوقوف أمام المصورين كأنموذج للاعلانات التجارية

وكنت فى نفس الوقت أبعث بصورى الى استوديوهات هوليوود على أمل أن يطلبنى أحدها للظهور فى أفلامه ، ولكن مضت مدة طويلة دون أن يصلنى أى طلب للقيام بتجربة سينمائية

وحدث أن زار أحد رجال هوليوود مصوراً كنت أتعامل معه ، فرأى بعض صورى فى مكتب هذا المصور .. فأخذ نسخاً منها وأرسلها الى المنتج هوارد هيوز ، ولما علمت بالأمر لم أبد أى اهتمام لأنى كنت واثقة أن مصير هـذه الصور سيكون كمصير تلك التى أرسلتها بنفسى قبلا

وفجأة جاءتنى مكالمة تليفونية من هوليوود لمقابلة هيوز ..

ولم أصدق أذنى .. فكيف بى أقابل أحد كبار رجال السينما ؟. وذهبت وأنا ضعيفة الأمل فى قبولى كممثلة ، وزاد هذا الأمل ضعفاً عندما وجدتنى سأقوم بالتجربة السينمائية مع ستين فتاة أخرى .. فهل يمكن أن يتخطاهن الحظ جميعاً لكى أفوز أنا وحدى دونهن ..!

ولكن هذا ماوقع .. واختارنى هوارد هيوز لبطولة فيلم «الخارج عن القانون» .. كما تعاقد معى لمدة طويلة للظهور فى أفلامه .. وحتى بعد أن أصبح العقد فى يدى كنت أعتبر نفسى فى حلم جميل لايلبث أن يتبدد

ولكن الأمر لم يكن حلماً ، بل حقيقة .. إلا أنها كانت حقيقة مؤلمة فى أول الأمر .. فان الرقابة صادرت أول فيلم ظهرت فيه .. ولبث الفيلم معطلا نحو عامين ، وأنا « موضوعة على الرف » فى انتظار الافراج عن الفيلم الذى يتقرر به مصيرى كممثلة

على أن الضجة التى أحدثتها مصادرة الفيلم ، أغرت أحد المنتجين على استعارتى من هوارد هيوز لاظهارى فى أحد أفلامه .. وقد قبل هوارد لأنه لم يكن يفكر فى استخدامى قبل أن يعرف مصير فيلمه

فكان ظهورى على الشاشة للمرة الأولى ، لا فى أول فيلم مثلته ، بل فى ثانى فيلم

وهكذا لبثت أتنقل بين مختلف المنتجين كممثلة مستعارة ، بالرغم من أن فيلمى الأول كان قد أفرج عنه بعد مصادرته نحو سنتين

وأخيراً فقط .. فكر المنتج الأول الذى مهد لى سبيل الظهور على الشاشة ، فى استخدامى كبطلة لأفلامه . فأتاح لى بذلك الفرصة التى أردت فيها اليه حسن صنيعه ، فلولاه لبقيت كما كنت أعمل كخادمة فى عيادة الطبيب ..

كنت جن مصور !

بقلم النجمة صباح

نعم .. كنت « جن مصور » ، والقصص التي سأقصها عليكم الآن تثبت لـكم ذلك :

صحبت أسرتى فى سن الطفولة الى بلدة «ضهور الشوير» بجبال لبنان ، لتمضية جانب من فصل الصيف .. وهناك أقمنا فى الطابق الثانى من فندق صغير يقع تحته دكان « فكهانى »

وكنت لصغر سنى وشقاوتى وقتذاك .. أترك أحياناً فى الفندق وحدى ، بينما يخرج بقية أفراد الأسرة للجلوس على المقهى القريب أو التجول فى تلك النواحى والتمتع بجمالها

▭

وضقت أنا بوحدتى ذات مرة ، فأخذت أفكر فى طريقة أسلى بها نفسى .. وبينما كنت أبحث فى درج من أدراج « التسريحة » الموجودة بالغرفة ، إذ عثرت على « صنارة » قديمة ملقاة هناك .. فخطرت لى فى الحال فكرة رائعة

ربطت « الصنارة » فى خيط طويل ، ثم ربطت معها مفتاحاً صغيراً ليكون بمثابة « الثقل » الذى يستخدمه الصيادون حتى تغوص الصنارة فى الماء ولا يجرفها التيار .. وذهبت الى النافذة وأدليت الصنارة الى الطريق .. وأخذت أقوم بمحاولات كثيرة ومتعبة فى نفس الوقت لأصل الى هدفى

وأخيراً تنفست الصعداء .. فقد علقت صنارتى ببرقوقة ضخمة من برقوق « الفكهانى » الذى يقع دكانه تحت الفندق ، وأسرعت بجذب الخيط .. ولحسن حظى لم يرنى أحد وأنا أفعل ذلك .. فتشجعت وكررت المحاولة مرة وثانية ، وفى كل مرة كنت أفوز ببرقوقة ضخمة شهية الطعم ..!

▭

ولـكن انظر ماذا حدث .. أدليت الصنارة فى المرة الرابعة .. وهنا مر « زلمة » ضخم الجسم عريض الكتفين ، يلبس طربوشاً كبيراً .. وإذا بصنارتى تعلق بزر طربوشه ..!

وضربت معى لحة فأسرعت بجذب الخيط .. وكم كانت دهشة الرجل حين وجد طربوشه يصعد فجأة فى الهواء .. وجن من الغضب والغيظ فراح يملأ الشارع ضجيجاً وصياحا ..!

ولما عادت أسرتى من الخارج ، أسرع الرجل يروى لها ماحدث منى ، وأضاف الفكهانى الى ذلك حكاية البرقوق الذى اكتشف سرقة جزء منه .. وهكذا كان نصيبي علقة لا أنساها !

▭

• واليكم قصة أخرى تثبت أيضاً أنى كنت عفريتة :

تعرفنا — فى وقت الطفولة أيضاً — إلى أستاذ فى احدى كليات بيروت يدعى « انطون » .. وكانت رأسه كبيرة الحجم الى حد يلفت النظر ، وكان يحاول أن يدارى جزءاً منها « بكاسكيت » واسعة يضعها على رأسه دائماً .. وكانت عيناه ضيقتين ومنحرفتين كعينى الثعلب .. ولعل اسمه مضافا اليه « محاسنه » هذه كلها .. هو ما كان يذكرنى كلما رأيته بالمونولوج الذى شاع فى ذلك الوقت :

يا أنطون ..	إيش ماتكون ؟
طبعـاً دون	يا أنطون ..

ولذلك .. كنت أجد نفسى — كلما رأيته — أغنى جزءاً من ذلك المونولوج .. وكنت لا أشعر بنفسى وأنا أفعل ذلك ، ولـكنى كنت أنتبه فجأة على نظرات نارية يوجهها الى من داخل عينيه الثعلبيتين ، فأكف للحال عن الغناء وأنا أنتفض خجلا .. !

▭

وفى احدى المرات أقبل « أنطون » على بيتنا ولم يكن هناك أحد سواى .. وما كاد يدرك ذلك حتى التمعت عيناه ببريق الخبث ثم اقترب منى وأمسك بأذنى وراح يعركها بأصابعه وهو يقول لى :

— شوها الغنوه يازعره .. لو باسمعك تقوليها تانى باملس اضناتك دول !

وانصرف بعد أن تركت مخالبه أثراً ظاهراً فى أذنى .. واغتظت لسلوكه معى أشد الغيظ .. فدبرت فى نفسى أن أنتقم منه شر انتقام

وأتيح لى ذلك عند ما أقيمت فى منزلنا حفلة عائلية بمناسبة عيد رأس السنة . وكان أنطون ضمن المدعوين إلى هذه الحفلة .. وكان على أنا وبعض صديقاتى أن نقدم بعض النمر فى الحفلة

وسار كل شىء على مايرام .. حتى جاء دورى فوقفت لأغنى فى لهجة مليئة بالشماتة والكيد المونولوج المذكور من أوله الى آخره ..!

وكان كل مافى لهجتى واشاراتى يوحى بأنى أقصد أنطون « اياه » بالذات .. ولم يستطع الموجودون أن يغالبوا أنفسهم طويلا .. فما لبثوا أن ضجوا بالضحك ، وأحاطت أنظارهم بأنطون ، مما اضطره الى الاسراع بمغادرة المكان ..!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (١٢ عددا) فى مصر والسودان ٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٧٥٠ قرشا سوريا او لبنانيا فى الحجاز والعراق والاردن ٧٥ قرشا صاغا — فى الامريكتين ٥ دولارات — فى سائر انحاء العالم جنيه مصرى واحد او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب البونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول البونات البريد او العملة الاجنبية

هذا الجمال الجديد هو نتيجة عناية
صابون لوكس للتواليت
ببشرتي
صابون الجمال لكواكب السينما
LUX
TOILET SOAP

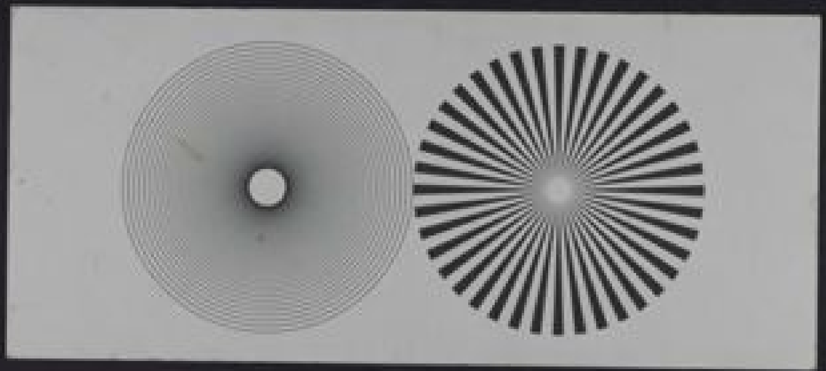

colorchecker CLASSIC
x-rite

الكواكب

العدد ٣٣ - أكتوبر ١٩٥١

عدد خاص
١٠
قروش

اليوبيل الفضي للسينما المصرية

مع هذا العدد **هدية فاخرة** ٤ صور بالالوان

١ — اول فيلم صادره الرقيب : هو فيلم اخرجه واشترك فى تمثيله فنان تركى ساهم فى بعض الافلام المصرية الاولى . وقد انتجته ومثلت دور بطلته راقصة تركية كانت تعمل فى الملاهى المصرية . ولكن الرقيب منع عرضه لانه يشوه سمعة الطلبة المصريين فهل تعرف الفيلم وابطاله ؟

٢ — اول شخصية مسرحية على الشاشة : كانت هذه الشخصية من اشهر الشخصيات الكوميدية المسرحية .. وقد اراد صاحب هذه الشخصية ان يخلدها على الشاشة ، فنقلها معه من خشبة المسرح الى الشاشة فى اول افلامه .. فهل تعرف اسم الفيلم وابطاله ؟

مسابقة العدد

الأوائل

بين الافلام الاولى التى انتجتها السينما المصرية ، مجموعة يعتبر كل منها الاول فى نوعه ، وقد اخترنا من هذه المجموعة اربعة افلام نشرنا لكل منها صورة على هذه الصفحة ... وتحت كل صورة شرح يساعد القارىء على معرفة اسم الفيلم ، وخاصة اذا كان قد قرا كل ما فى هذا العدد من موضوعات وذكريات عن السينما المصرية فى مدى خمسة وعشرين عاما . والمطلوب من المتسابق ان يعرف اسم كل فيلم من الافلام . ويجد القارىء شروط هذه المسابقة وجوائزها فى صفحة ١٤٥ . ولما كنا قد اصدرنا هذا العدد فى مناسبة اليوبيل الفضى للسينما المصرية ، فقد ضاعفنا قيمة جوائزه .. ولعلك تكون احد الفائزين السعداء فى هذه المسابقة

٣ — اول فيلم مصرى ملون : لم يكن التصوير السينمائى بالالوان معروفا فى مصر فى اول عهدنا بالسينما ..ومع ذلك ظهر هذا الفيلم الصامت وفيه جزء تم تلوينه باليد صورة صورة . فهل تعرف هذا الفيلم الذى وضع قصته الدكتور هيكل باشا ؟ ومن هم ابطاله ؟..

٤ — اول فيلم مصرى تركى : لم تنتج مصر هذا الفيلم ، ولكن انتجته احدى الشركات التركية ، ولكنها اسندت دور البطولة فيها الى نجمة سينمائية مصرية معروفة .. فكان اول فيلم تعاونى بين مصر وقطر آخر مشتغل بالسينما . فهل تعرف اسم الفيلم واسم بطلته المصرية ؟..

هــذا العـدد

فى عام ١٩٢٧ .. ولدت السينما المصرية ، فخلدت اسمها فى تاريخ السينما العالمية ..

وفى عام ١٩٥١ . . بلغت السينما المصرية ربع قرن من حياتها . .

وبين مولدها ، وعيدها الخامس والعشرين . . وقعت أحداث هامة ، جديرة بالتسجيل والتذكير ..

ومن أجل ذلك .. أصدرت « الكواكب » هذا العدد الممتاز ، تهديه إلى السينما المصرية وأهلها ، فى مناسبة يوبيلها الفضى

السينما المصرية ..

من ، نشأتها وتطورها

كثيرة هي المراحل التي مررنا بها قبل ان يكون لدينا فيلم مصري .. وهذا هو عرض سريع لهذه المراحل التي تروى قصة نشوء السينما المصرية وتطورها

جهود الهواة وجمعياتهم

كان من نتائج انتشار دور السينما بمصر في أوائل هذا القرن ، أن تولد في نفوس بعض روادها من الشبان المتحمسين ميل كبير الى احتراف هذا الفن . وكان حلمهم الوحيد أن ياتي يوم يرون فيه أنفسهم على الشاشة ، كما كانوا يرون شارلي شابلن ودوجلاس فيربنكس وماري بيكفورد وبيرل هوايت وغيرهم من نجوم أمريكا وأوربا الذين كانوا يتربعون على عرش المجد والشهرة في ذلك الوقت

ولم يكن غريبا أن تتالف من أولئك المتحمسين مجتمعات يتشاورون فيها فيما يمكنهم أن يفعلوه لتحقيق آمالهم ومطامعهم .. وقد أسفرت هذه الحركات عن تاليف أندية سينمائية مختلفة كان أخلدها أثرا « نادي الصور المتحركة » الشرقي الذي أسسته مجلة « الصور المتحركة » بالقاهرة بعد صدورها في عام ١٩٢٣ .. وقد اتخذ هذا النادي خطوة عملية في سبيل تثقيف هواة السينما ، فانشأ لهم مدرسة لدراسة جميع فروع الفن السينمائي .. كانت الاولى من نوعها في مصر

وأيضا جمعية « مينا فيلم » التي أسسها بعض هواة السينما الاوائل بالاسكندرية الذين ساهموا بنصيبهم الكبير في توجيه الانظار الى وجوب خلق صناعة سينمائية في مصر ، وقد انتسب الشقيقان ابراهيم وبدر لاما الى هذه الجمعية قبل أن ينزلا الى ميدان الانتاج السينمائي في عام ١٩٢٧

ونذكر أيضا « جمعية أنصار التمثيل والسينما » .. وان تكن هذه الجمعية منذ تأسيسها وجهت كل اهتمامها الى المسرح فقط ، الا أنها لما رأت أن السينما قد طغت على المسرح اتجهت بجهوداتها الى ناحية هذا الفن الجديد .. وكانت مجهودات أعضائها تجمع بين الهواية والاحتراف في وقت واحد

دراسة السينما

وقد كان طبيعيا وقد تغلغل حب السينما في نفوس هواة هذا الفن ، أن تتجه آمالهم الى عواصم السينما في أوربا وأمريكا .. ونتحدث هنا أولا عن بعضهم ، لأنهم من مؤسسي هذه الصناعة في مصر ، أما الباقون فنشير اليهم في كلمة أخرى

ونذكر أولا المخرج محمد كريم الذي كان أول من سافر الى أوربا لدراسة السينما بعدما بذل في مصر من جهود لتحقيق آماله الفنية

ففي عام ١٩١٧ بلغه نبأ عن شركة سينمائية أسسها جماعة من الايطاليين في الاسكندرية وكانت هذه الشركة تستعد لانتاج فيلمين هما « الازهار الميتة » و « شرف البدوي » .. فسرعان ما اتصل كريم بها وساهم معها في جهودها . ولكن الشركة لم تستمر في عملها .. فسافر الى ايطاليا في عام ١٩٢٠ ، واتصل ببعض شركاتها السينمائية .. ثم سافر الى برلين عام ١٩٢١ ، وراح يتردد على استوديوهاتها لدراسة فنون السينما . وقد لبث هناك سبع سنوات ، ثم عاد الى مصر — وكانت السينما قد نشأت فيها عمليا — ليواصل فيها جهاده

وكان يوسف وهبي بك قد سافر الى أوربا لدراسة التمثيل المسرحي ، الا أن الظروف أتاحت له فرصا للظهور في بعض الافلام الايطالية ، وكان ذلك فيما بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٣ .. وفي العام الاخير جاء الى مصر .. ولكن لا ليشتغل بالسينما أولا ، وانما ليفتتح مسرح رمسيس ويخصص وقته وجهده لخدمة المسرح المصري .. فلما نشأت السينما المصرية ساهم فيها هو أيضا بجهوده

وبعد أن أحيل الضابط محمد بيومي الى الاستيداع ، دفعته هوايته للتصوير الى أن يسافر عام ١٩١٩ الى برلين .. وراح يتردد على استوديوهاتها ..

يوبيل الكفاح الفضي

بقلم الأستاذ يوسف وهبي بك

منذ ربع قرن ، اقدم بعض الافراد على مجازفة كانت تعتبر في تلك الايام شبه جنونية ، تلك هي انتاج افلام سينمائية كاملة ، اذ كيف يجرؤ مصري على ان ينتج فيلما ينافس به الفيلم الامريكي .. في وقت لم يكن في مصر استديو واحد ، ولا الات للتصوير ، او معدات للتحميض ، او اخصائيون في الصناعة ، بحيث يمكن اخراج فيلم كامل يستطيع ان يقف ، او يحبو على ركبتيه امام العملاق الامريكي

وكان اولئك الافراد القلائل يعرفون كل هذا ، وكانت جهودهم متفرقة ، فلم يتكتلوا لاخراج فيلم واحد حتى تجتمع قوتهم في هدف واحد ، بل طمع كل منهم في أن يفوز بالسبق على زميله ، ولم يكن هؤلاء الافراد — او فلنسمهم ابطالا لانهم جديرون حقا بهذه التسمية — لم يكونوا من الاثرياء ، ولا من اصحاب رؤوس الاموال ، ففيهم من جازف بكل ما يملك ، بل وفيهم ايضا من استدان او رهن القليل الذي يملكه ..

وما مضى قليل وقت حتى استطاع هؤلاء المبشرون بالفن الجديد شق طريقهم بين المسالك الوعرة الشائكة .. ومضوا يعبدون الطريق ، ويضعون الاساس لصناعة السينما المصرية التي ازدهرت يوما بعد يوم ، حتى اصبحت ركنا هاما من اركان مصر الصناعية

واقيمت الاستديوات الضخمة والمزودة باحدث الادوات في القاهرة .. وبدأنا نسمع عن الافلام المصرية التي تغزو اسواق الشرق والغرب في بعض الاحيان ، وعن الاسماء الساطعة والثروات الضخمة ، وبالاجمال اصبح في مصر هوليوود اخرى لها وحدتها واستقلالها وكيانها في ذلك المدى القصير ، بفضل اولئك الفدائيين الابطال

وبدات آثار النجاح السينمائي المصري تظهر حينما استكملت صناعة الافلام في مصر مقوماتها ، وبدات بعض الشركات المصرية تنتج الافلام الملونة ، فنما بذلك الفيلم المصري وصار عملاقا يكاد ينخلع له قلب شركات الافلام الامريكية ، التي تعتمد على سوق الشرق اعتمادا كبيرا ، فسمعنا عن اجتماعات وقرارات تردد بين جدران مجالس ادارات هذه الشركات لمواجهة الخطر المصري الزاحف ، وراح الامريكيون يتفننون في وضع العراقيل امام الفيلم العربي ، فقاسى المنتج المصري الامرين من تعنت اصحاب دور السينما الاجانب ، ورغم كل هذا ، مضت السينما المصرية تشق طريقها قدما .. بفضل مجهود ذلك النفر القليل من المجاهدين ، الذين لم تعاونهم الحكومة بشيء

هذا الى ان بعض الصحف تطلع علينا بين حين وآخر بجديد من الطعن والسباب والتجريح في الفيلم المصري .. ونسيت هذه الصحف ان صناعة السينما المصرية التي قامت على اكتاف نفر قليل من المكافحين المجازفين ، لم تبلغ من عمرها سوى خمسة وعشرين عاما ، وانها استطاعت مع هذا ان تنافس اكثرية افلام الغرب

وهذا هو اليوبيل الفضي للسينما المصرية .. نحتفل به رغم حسد الحاسدين واهمال المسئولين !

من ألبوم السينما المصرية

يضم تاريخ السينما المصرية صورا لها اهميتها في نشأتها وتطورها .. وننشر على هذه الصفحة وصفحات اخرى ، بعض هذه الصور للذكرى

العودة الى الوطن : هي عودة المصور الاول محمد بيومي الى مصر بعد أن درس التصوير في المانيا ليفتتح في مصر أول معمل سينمائي .. ويرى هنا على الباخرة والى جانبه ابنته التي اظهرها في أحد افلامه

اول جريدة : هي جريدة آمون التي كان يصدرها محمد بيومي بعد عودته من المانيا .. وهذا منظر منها صورة بيومي للمغفور له طلعت حرب باشا في اثناء رحلته .. الى سوريا ولبنان

اول نجمة : هي السيدة عزيزة امير التي ظهرت في فيلمها الاول « ليلى » الذى سجل بظهوره على الشاشة في ١٦ نوفمبر ١٩٢٧ تاريخ نشأة السينما عندنا .. واهتمامنا بها كصناعة لها شركاتها وانتاجها الدائم

اول اسرة سينمائية : هي اسرة الشقيقين ابراهيم وبدر لاما اللذين تراهما في هذه الصورة بين من تعاونوا معهما في اول فيلم اخرجاه وهو « قبلة في الصحراء » الذى اشترك في تمثيله المرحوم عادل ذو الفقار نجل المغفور له سعد ذو الفقار باشا ..

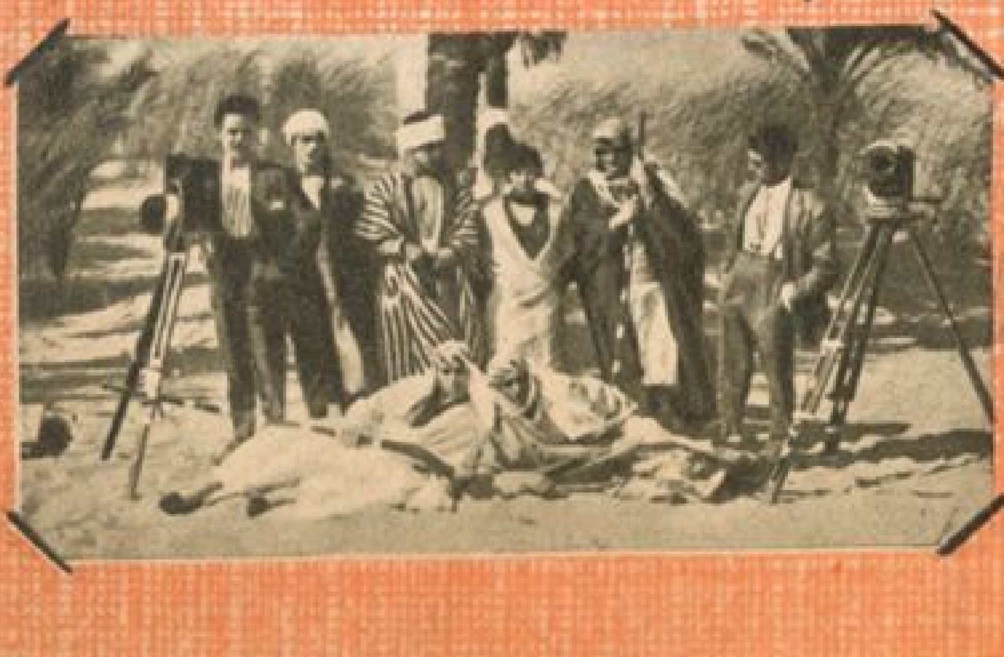

وما حل عام ١٩٢٣ حتى كان قد وقف على كثير من دقائق التصوير السينمائي ، فاشترى لحسابه بعض الآلات والاجهزة السينمائية وحضر بها الى مصر وأنشأ في شبرا معملا لتصوير الافلام السينمائية

المحاولات الأولى للافلام

وشرع في اخراج فيلم كوميدى لحسابه باسم « المعلم برسوم يبحث عن وظيفة » ، وقد اشترك في تمثيله المرحوم بشارة واكيم وعبد الحميد زكي وفردوس حسن وفيكتوريا كوهين .. ولكن العمل في هذا الفيلم لم يتم ، اذ توفى ابن مخرجه ، فكان لذلك صدمة في نفسه جعلته يزهد في مجهوده السينمائي الاول

ولم يكن فيلم « المعلم برسوم » هو الوحيد الذي شرع في اخراجه قبل قيام النهضة السينمائية المصرية في عام ١٩٢٧ .. بل أخرجت وقتها أفلام أخرى منها فيلم ظهر فيه « بربرى مصر الوحيد » علي الكسار ، وتقلت حوادثه عن مسرحية «الخالة الامريكية» ، وفيلم آخر ظهر فيه المرحوم فوزى منيب باسم « خاتم الملك »

وهناك فيلم آخر أخرجه فنان ايطالي يدعى فيكتور روسيتو باسم « في بلاد توت عنخ آمون » ..

اول جريدة سينمائية اخبارية

وعندما أفاق محمد بيومي من صدمة وفاة ابنه ، عاد الى جهاده السينمائي ، فأصدر جريدة اخبارية مصورة باسم « جريدة آمون » ، وقد أصدر منها ثلاثة أعداد صور فيها رجوع المغفور له سعد زغلول باشا من منفاه ، وخروج المرحوم عبد الرحمن فهمي بك من السجن ، وافتتاح البرلمان المصرى ..

وحدث في عام ١٩٢٤ أن اتصل محمد بيومي بالمغفور له محمد طلعت حرب باشا مدير بنك مصر يعرض عليه فكرة اخراج فيلم للبناء الجديد الذي كان يقيمه البنك في شارع عماد الدين .. منذ ابتداء العمل فيه الى نهايته .. فوافق طلعت باشا على ذلك ، وكان هذا فاتحة اتصال بين بيومي وبين بنك مصر .. فأخرج له عددا من الافلام الصناعية ، وبينها فيلم لرحلات طلعت حرب في فلسطين وسوريا وتركيا والمانيا وفرنسا

بنك مصر يساهم ..

وقد نشأت وقتذاك لدى بنك مصر فكرة لانشاء معمل سينمائي تمهيدا

(البقية على الصفحة التالية)

مشهد من أول فيلم غنائى « انشودة الفؤاد » .. ونرى فيه بطلى الفيلم المطربة نادرة .. وجورج ابيض بك ..

فى اثناء اخراج أول فيلم ناطق ظهر فيه يوسف وهبى بك وبجانبه المخرج محمد كريم وبطلة الفيلم امينة رزق ..

لانشاء شركة سينمائية لها استوديو كبير خاص بها ٠٠ وانتهى هذا التفكير الى انتقال اختصاص مصنع بيومى الى بنك مصر فى فبراير ١٩٢٥ ٠٠ ومن هذا الوقت حتى عام ١٩٢٦ ، كان بيومى يعمل لحساب البنك كمصور٠٠ ثم استقال منه ليعمل لحسابه الخاص

وضم المعمل اليه بعد ذلك بعض الفنانين المصريين الذين درسوا السينما فى الخارج ٠٠ وفى مقدمتهم المصوران محمد عبد العظيم وحسن مراد ٠٠ وكانا قد عادا أيضا من ألمانيا بعد أن درسا التصوير السينمائى فيها

نشأة السينما المصرية

ونتحدث الآن عن المجهودات السينمائية الاولى التى بذلت لاخراج الرواية فى فيلم مصرى كبير ٠٠فنقول ان عام ١٩٢٧ كان فاتحة أعوام جهاد عنيف فى سبيل احياء السينما المصرية

ففى وقت واحد ، قامت شركتان لاخراج أفلام روائية مصرية ، واحدة منهما فى القاهرة وهى «ايزيس فيلم» التى اسستها السيدة عزيزة أمير ٠٠ وكان أول فيلم لها هو « ليلى » ٠ والاخرى فى الاسكندرية وهى «كوندور فيلم» التى أسسها الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ٠٠ وكان أول فيلم لهما هو « قبلة فى الصحراء »

وكان الفيلمان حدثا جديدا بين الافلام التى تعرض فى مصر٠٠وكانت كلها تأتينا من أمريكا وأوربا ، وما هى الا أيام حتى كانت السينما المصرية حديث الجميع ٠٠ الكل يرجو أن يكون من جنودها العاملين

الهجوم على السينما

وكأنما كانت السينما كنزا دفينا ٠٠ الجميع يقفون أمام أبوابه المغلقة مترددين فى انتظار أول طارق له ، فيقتفون أثره ليفوز كل منهم من هذا الكنز بغنيمة ٠٠ فلم نلبث أن رأينا الكثيرين ينزلون الى ميدان السينما سواء فى القاهرة أو الاسكندرية

وكان أكثر اعتماد الشركات السينمائية الاولى فى تصوير أفلامها وتحميضها وطبعها على معمل بنك مصر ٠٠ وهكذا شهد ذلك المعمل ـ وكان وقتها يقوم فوق مطبعة مصر بشارع الدواوين ـ أوائل منتجى الافلام المصرية ، وكان أشبه بمنتدى لهم يجتمعون فيه ويتباحثون فى شؤون السينما ٠٠

عندما نطقت السينما

وقد كانت الأفلام المصرية الاولى صامتة ٠٠ فى الوقت الذى كانت أفلام أمريكا وأوربا قد بدأت تتكلم ٠ وكان طبيعيا أن تتطور صناعة السينما فى مصر كتطورها فى الخارج ، فرأى المشتغلون بها عندنا أن يخرجوا أفلامهم ناطقة أيضا

الا انه لم تكن لدينا فى ذلك الوقت أجهزة لتسجيل الحوار والاغانى ٠٠ ولكن هذا لم يقف حائلا دون اخراج الفيلم المصرى الناطق ، فقد فكرت شركتا نحاس فيلم وبهنا فيلم فى الاشتراك معا فى انتاج فيلم مصرى ناطق وهو « انشودة الفؤاد » ٠٠ واستعانت الشركتان فى تنفيذ فكرتهما باستوديوهات باريس حيث سجلت هناك حوار وأغانى هذا الفيلم الذى قام ببطولته جورج أبيض بك والمطربة نادرة

وهكذا فعل يوسف وهبى بك عندما أنتج فيلمه الاول « أولاد الذوات » الذى صورت مناظره فى استوديو رمسيس بالزمالك وسجل حواره فى باريس ، وهكذا فعلت أيضا

القاسم المشترك فى أفلامنا الأولى

فى تاريخ السينما المصرية شخصيات احدثت فى فجر نهضتنا السينمائية ضجة كبيرة ما زلنا نذكرها الى الآن .. وكان لها اثر لا ينكر فى ظهور السينما المصرية

وفى مقدمة هذه الشخصيات الفنان التركى وداد عرفى ، فقد كان على صلة بالمنتج الفرنسى الدكتور ماركوس ، فجاء معه الى مصر فى عام ١٩٢٥ لاخراج فيلم عن نشأة الاسلام ورسوله الكريم ، وطلب من يوسف وهبى بك المساهمة فيه بجهوده . ولكن الهيئات الدينية قامت ضد فكرة اخراج هذا الفيلم ، فعاد الدكتور ماركوس الى فرنسا بينما بقى وداد عرفى فى مصر لمحاولة اقناع بعض المولين المصريين بالنزول الى ميدان الانتاج السينمائى

واتصل وداد عرفى بالسيدة فاطمة رشدى ، وعرض عليها فكرة لانتاج فيلم سينمائى باسم « تحت الشمس المشرقة » وكان اتصاله بها بحكم عمله المسرحى معها ، اذ كان قد كتب لها بضعة مسرحيات من بينها « السلطان عبد الحميد » وقبلت فاطمة الفكرة بعد تردد ، ثم بدأ العمل فى الفيلم .. وبعد أن تم تصوير جزء كبير منه لم يعجب فاطمة فامرت باحراق الفيلم

وعرف وداد ان السيدة عزيزة امير تريد التعرف اليه والتحدث معه فى مشروع انتاج فيلم سينمائى . فاتصل بها وكان أن تم الاتفاق بينهما على ان يتولى وداد اخراج هذا الفيلم الذى اتخذوا له أولا اسم « نداء الله » .. وبعد ان قطع الفيلم شوطا لاباس به ، وقع خلاف بين عزيزة امير ووداد عرفى ادى الى انفصالهما ، فتم اخراج الفيلم بمعرفة المرحوم أحمد جلال .. واجريت فيه بعض التعديلات لكى يظهر بعدئذ باسم « ليلى »

وبعد ذلك تعاون وداد مع فاطمة فى فيلم اخر وهو « فاجعة فوق الهرم » الذى كان ينتجه الشقيقان ابراهيم وبدر لاما ..

وبعد ذلك قدمه المرحوم أحمد جلال الى السيدة آسيا التى كاشفته برغبتها فى تاسيس شركة سينمائية .. وكان ان عهدت اليه فى اخراج أول افلامها وهو « غادة الصحراء »

ثم قام وداد عرفى بعدئذ بمحاولة اخيرة لاخراج فيلم سينمائى لحساب راقصة تركية كانت تعمل فى مصر فى ذلك الوقت واسمها « افرانز هانم » ، وقد اخرج لها هذا الفيلم باسم « ماساة الحياة » .. ولكنه لم يقدر له الظهور ، فقد صادرته الرقابة لانه يسىء الى سمعة مصر

وبعد هذا لم يطل المقام فى مصر بوداد عرفى ، فقد عاد الى وطنه تركيا حيث ساهم فى اخراج بعض افلامها الى جانب تخصصه فى كتابة السيناريات اللازمة للافلام ، والظهور فى بعضها .. وما يزال يواصل عمله هناك فى الافلام التركية

هؤلاء درسوا السينما في الخارج

اول بعثة سينمائية اوفدها بنك مصر الى اوربا : احمد بدرخان ، موريس كساب ، محمد عبد العظيم

عندما تأسس استوديو مصر كان من اوائل السينمائيين المصريين الذين انضموا اليه المخرج نيازى مصطفى . وهو من تلامذة المدرسة السينمائية الالمانية ، فقد سافر الى برلين حيث قضى هناك ثلاث سنوات درس فيها فروع السينما المختلفة

وقد عاش مهندس الصوت مصطفى والى فترة طويلة من حياته فى المانيا حيث تخصص هناك فى هندسة الصوت .. وقد تمت على يديه التركيبات الخاصة بالات تسجيل الصوت فى استوديو مصر ، وقد امكنه الى جانب ذلك ابتكار الات خاصة للتسجيل يستعين بها الاستوديو الان

ومن افراد اسرة « والى » الذين انضموا الى الاستوديو مهندس المناظر جعفر والى ، وقد عاش هو ايضا فى المانيا فترة من الوقت استفاد فيها من الناحية السينمائية

وايضا مهندس المناظر ولى الدين سامح ، فهو ايضا من تلامذة المدرسة السينمائية الالمانية .. وقد كان وما يزال يعتمد عليه استوديو مصر فى اقامة مناظر كثير من الافلام

وبعد ان بدأ الاستوديو عمله اوفد الى اوربا ثلاثة من فنييه .. وهم محمد عبد العظيم واحمد بدرخان وموريس كساب لدراسة التصوير والاخراج فى اوربا . وقد تلقى بدرخان دراسته فى باريس وباشر بعدئذ عمله كمخرج عندما عاد الى مصر . اما موريس كساب ، فلم يشتغل بالاخراج .. وانما عينه الاستوديو رئيسا لقسم توزيع الافلام . اما عبد العظيم فقد تفرغ للتصوير

وكان المخرج عمر جميعى قد سافر الى فرنسا لدراسة المسرح .. وقد اقام هناك سبع سنوات اتصل فى اثنائها ببعض الاستوديوهات الفرنسية ، فاتاح له ذلك فرصة دراسة السينما ليصبح من مخرجينا السينمائيين بعد ان اعتزل عمله المسرحى

ونذكر ايضا جلال المنفلوطى الذى قضى فى ايطاليا عدة سنوات لدراسة السينما ، ثم عاد الى مصر وتخصص فى اعمال « المونتاج »

وكان حلمى رفله هو الوحيد الذى سافر الى اوربا لدراسة فن « الماكياج » ، فلما عاد الى وطنه تخصص فى هذا الفن الذى ضرب فيه بسهم وافر من النجاح . ولكنه تحول الان عنه ليشتغل بالانتاج والاخراج

وهناك مصريون آخرون سافروا الى اوربا وامريكا ، فظهروا فى الافلام الامريكية والاوربية . ونذكر منهم اولا الرياضى فريد سميكه ، الذى احرز فى امريكا عدة بطولات فى السباحة .. فاتاح له ذلك الظهور فى بعض الافلام الامريكية

وكان حسن عزت قد سافر الى هوليوود لتحقيق آماله الفنية فيها ، وقد ظهر بالفعل فى بعض الافلام الامريكية ، ثم جاء الى مصر للظهور فى فيلم « لاشين » وعندما انتهى العمل فى هذا الفيلم ، عاد الى هوليوود من جديد ..

وهناك مصريون آخرون سافروا الى امريكا لدراسة السينما فيها ، وقد عاد بعضهم الى مصر بعد ان انتهت دراسته ومن بينهم المخرج ابراهيم عز الدين بك ..

وقد قضى المصور عز العرب بضع سنوات فى هوليوود — فى بعثة حكومية — درس فيها فروع التصوير السينمائى ، وخاصة التصوير بالالوان . كما قضى المخرج يوسف شاهين بعض الوقت فى امريكا لدراسة الاخراج

واخيرا عاد الى مصر الفنان حسام الدين مصطفى بعد ان درس السينما فى جامعة كاليفورنيا الجنوبية وعمل بعض الوقت تحت اشراف شيخ المخرجين سيسيل دى ميل

وكان بهاء الدين شرف قد حصل على دبلوم المعهد العالى للتمثيل فى مصر ، فسافر بعدئذ الى فرنسا لدراسة الاخراج السينمائى . وقد اتيح له ان يعمل كمساعد مخرج تحت التمرين فى فيلم « رجل برج ايفل » الذى ظهر فيه شارلس لوتون وفرانشوت تون .. وعاد الى مصر حيث اخرج الى الآن فيلما واحدا

وكان احمد الطوخى قد سافر الى باريس لدراسة السينما فى معهد الدراسات العليا للسينما ، وعاد الى مصر ليزاول الفن الذى درسه فيها

شركة بيضافون عندما أنتجت أول الافلام التى ظهر فيهـا المطرب محمد عبد الوهاب

تسجيل الاصوات فى مصر

ولم يكن فى ميسور باقى المنتجين السفر الى أوربا للاستعانة بأجهزة السينما الناطقة الموجودة هنـاك فى انتاج أفلامهم ٠٠ وهذا ما دفع المهندس الكهربائى سابو — وكان قد سبق له انشـاء محطة للاذاعة عنـدما كانت الاذاعة أهلية — دفعه ذلك الى ابتكار جهاز للسينما النـاطقة أتى بنتيجة لا بأس بها ٠٠ فراح المنتجون المصريون يستعينون به فى انتاج أفلام لا يسمع الحوار الا فى بعض أجزائها ، اذ لم يكن من السهل فى أول الأمر جعل الفيلم كله ناطقا

ولم يكن الحوار يسجل فى أثنـاء التصوير كما هى الحـال الآن ، بل كانت مناظر الفيـلم تصور أولا مع تحريك شفاه الممثلين بالحوار الخاص بكل مشهد ٠ وبعـد انتهاء التصوير يجلس الممثلون فى غرفة خاصة مبطنة بمواد تمنع صـدى الصوت ، وفوق شاشة فى صدر الغرفة ، تعرض عليهم المناظر التى صـورت لهم ٠٠ فكلما تحركت شفاههم على الشاشة بجملة معينة ، نطقوا هـذه الجملة بصوت مسموع فيسجله الميكروفون الموضوع فوق رؤوسهم فى غرفة التسجيل ٠٠ ثم يطبع شريط الصـوت بعدئذ مع شريط الصورة ، فتظهر المناظر ناطقة

عندما نشأت الاستوديوهات

ولكن هـذه الطريقة لم يكن من السهل ضبط الاصوات فيها مع تحريك الشفاه ٠٠ ومع مرور الوقت ، أمكن التغلب على هذا العيب الذى كان عاما فى جميع الافلام المصرية الاولى التى سجل حوارها فى مصر ٠٠ اذ كانت بعض الشركات المصرية قد أنشـأت استوديوهات كبيرة جهزتها بأدوات السينما الناطقة

ولم تسهل هـذه الاستوديوهات لشركاتنا مهمة تسجيل أصوات أفلامها فقط ، بل ومهمة تصويرها أيضا ٠٠ فقد كان المنتجون قبل انشاء هـذه الاستوديوهات ، يحتالون على تصوير مناظر أفلامهم فى أماكن مختلفة ٠٠ فكان البعض يقيم خياما كبيرة فى الخلاء أو فوق سطوح المنازل لتصوير المناظر الداخلية فيها ، وكان البعض الآخر يستعير القصور والفنادق لهذا الغرض

وقد وفرت عليهم الاستوديوهات هذه المتاعب ، كما وفرت عليهم وقتا كبيرا كان يضيع فى اخراج الافلام ٠ فضـلا عن تزويد استوديوهاتنا بالشاشات الخلفية التى تصور أمامها مناظر الاماكن الخارجية ، كما أدخلت صناعة الفيلم الملون الى مصر فأخرجت بعض الافلام الملونة بمعونة الشركات الاوربية

تركيز الصناعة فى القاهرة

وقد كان الانتاج السينمائى المصرى موزعا فى أول الأمر بين القـاهرة والاسـكندرية ٠٠ فلما اتسع نطاق هذه الصناعة وزاد عدد المشتغلين بها ٠٠ أصـبح من الصعب على منتجى الاسكندرية الاستعانة بالممثلين والفنيين الذين يعملون فى القاهرة ٠٠ فانتقل منتجو الثغر الى العاصمة ، وتبعهم كل من كانت له علاقة بالسـينما فيها ، واسـتقروا جميعا فى القاهرة التى أصبحت الآن المركز الوحيد لصناعة السينما فى مصر

رواد السينما المصرية

من هم اولئك الرواد الذين سبقوا غيرهم الى الانتاج السينمائي المصرى ؟ ان الجهود التي بذلوها في السنوات الاولى التي قطعتها هذه الصناعة عندنا ، كان لها أثرها فيما نراه الآن من اتجاهها نحو النهوض والتقدم

بدأت آسيا انتاجها السينمائي بفيلم « غادة الصحراء »

عــزيزة امير : كانت هي الرائدة الاولى بين المنتجات المصريات ٠٠ وكانت وقتها لها مكانتها كممثلة مسرحية ، ثم لم تلبث أن قامت بأولى محاولاتها لانتاج فيلم مصرى ٠٠ وقد تعرضت في هــذا السبيل لخسائر ومتاعب عديدة ، ولكنها لم تتراجع حتى جعلت الحلم الذى كان يراود الكثيرين حقيقة واقعة تتمثل في فيلمها الاول « ليلى »

●

ابراهيم وبدر لاما : كانت محاولتهما الاولى لانتاج فيلم مصرى بعد قدومهما من « شيلى » بامريكا الجنوبية حيث عاشا هناك في مرحلتي الطفولة والحداثة ، وحيث اشتركا في بعض المجهودات السينمائية التي كانت تقوم هناك ٠ وكان أول فيلم أنتجاه هو « قبلة في الصحراء » ٠٠ وقد استمرا في جهادهما الفني حتى توفي «بدر» أصغر الشقيقين ، فحمل الآخر عبء العمل الذى أسساه سويا

آسيا ، مارى كويني ، أحمد جلال : كانوا « ثالوثا » يتمثل فيه النشاط والرغبة في أن تقوم في مصر نهضة سينمائية كبيرة ٠ وقد بدأوا يعملون سويا في أول فيلم أنتجته آسيا وهو «غادة الصحراء» ٠٠ ولبثوا أكثر من عشر سنوات يتعاونون معا ، الى أن تزوج المرحوم جلال من مارى كويني فاستقلا بعملهما في الانتاج وأسسا الاستوديو الخاص بهما في حدائق القبة ٠٠ وتديره الآن مارى بعد وفاة زوجها ، أما آسيا فقد واصلت عملها بمفردها ، وان كانت الآن قد اكتفت بالانتاج دون التمثيل

●

يوسف وهبي بك : كان في أوج شهرته المسرحية عندما بدأت السينما في مصر ، فنزل الى ميدانها وأنتج فيلم « زينب » دون أن يظهر فيه ٠٠ فقد كان صامتا ٠ فلما أنشأ مدينة رمسيس بالزمالك ، بدأ يمثل في فيلمه الاول الذى صوره في الاستوديو الخاص به يتمشى مع النهضة السينمائية المصريه في اتجاهاتها المختلفة ٠٠

●

محمد عبد الوهاب : كان طبيعيا وقد بدأت مصر تنتج أفلامها ناطقة ، أن ينزل المطرب عبد الوهاب الى ميدان السينما ، فاشترك مع اخوان بيضا في انتاج أول فيلم غنائي ظهر فيه وهو « الوردة البيضاء » ٠٠ ثم لم يلبث بعد ذلك أن استقل بانتاج أفلامه

●

فاطمة رشــدى : كانت في أوج شهرتها المسرحية عندما ظهرت على الشاشة للمرة الاولى في فيلم « فاجعة فوق الهرم » ٠٠ ثم لم تلبث أن نزلت الى ميدان الانتاج السينمائي ، وقدمت الينا فيلمها الثاني « الزواج » الذى صورت بعض مناظره في اسبانيا ٠ وقد شغلتها أعمالها المسرحية عن السينما ٠٠ ولكنها في نفس الوقت ظهرت في مجموعة من الافلام لحساب منتجين آخرين ٠٠

اخوان نحاس وبهنا : وهؤلاء هم أول رواد للفيلم الناطق في مصر ٠٠

كانوا بعيدين عن الانتاج عندما راودتهم فكرة عمل فيلم مصرى ناطق كالافلام التي تأتينا من الخارج ٠ وكان أن أعدوا العدة للرحيل الى باريس ، وأخذوا معهم أبطال الفيلم وسجلوا أصواتهم وأغانيهم في أحد الاستوديوهات الفرنسية ٠٠

●

بهيجة حافظ : كانت أول فتاة ارستقراطية تقتحم ميدان السينما ٠٠ فبعد أن مثلت دور البطلة في فيلم « زينب » نزلت الى ميدان الانتاج ، فقدمت الينا بضعة أفلام

●

توجو مزراحي : هو رائد الافلام الشعبية الاول ، وكان الجميع يشبهونه بالسينمائي الامريكي « ماك سنيت » الذى كان متخصصا في انتاج الافلام الهزلية في حداثة السينما في أمريكا ٠ على أن توجو ترك هذا التخصص عندما انتقل من الاسكندرية الى القاهرة ٠٠ اذ تغيرت طريقته في الانتاج ، وراح

أفلام أثارت ضجة!

استطاعت بعض الافلام المصرية ان تثير ضجة صحفية،وان تكون حديث الصحف والناس فترة غير قصيرة كما ترى فى هذا المقال

اول هذه الافلام هو فيلم « أولاد الذوات » .. فقد كانت قصته تدور حول نكبة احدى الاسر الكبيرة فى عائلها الذى احب فتاة اجنبية ترك اسرته من اجلها وفقد كرامته ثم عقله

وكان يوسف بك منتج الفيلم وبطله، قد اوعز لبعض الصحف أن تنشر ان قصة هذا الفيلم قصة واقعية حدثت لاسرة كبيرة مات عائلها اخيرا ، وان المؤلف حرف القصة تحريفا بسيطا مع احتفاظه بأسماء الأبطال الحقيقيين للقصة . واثار هذا الخبر ضجة كبيرة، وانتشرت الاشاعات حول اسرة كبيرة معروفة كان عميدها قد دخل مستشفى الامراض العقلية بسبب هرب عشيقته الاجنبية التى اخذت جزءا كبيرا من ثروته ورحلت الى بلادها . فذهب احد افراد هذه الاسرة الى يوسف وهبى بك يرجوه أن يضع حدا لهذه الاشاعات .. فاضطر يوسف بك نزولا على هذا الرجاء أن يعلن فى الصحف أن القصة من نسج الخيال ولا نصيب لها من الواقع ..!

●

وهناك قضية أخرى بخصوص هذا الفيلم قامت بين يوسف بك وبين السيدة بهيجة حافظ التى أسند اليها اولا دور البطلة ، ثم سحب الدور منها بعد ان سافرت مع هيئة الفيلم الى باريس لتصوير بعض مناظره وتسجيل أصواته هناك

وقد قال يوسف بك أمام القضاء هو ومخرج الفيلم محمد كريم فى تبرير سحب الدور من بهيجة ، أن صوتها الخافت لا يصلح للفيلم الناطق ، فهى اذا تكلمت بلهجتها العادية كان الصوت ضعيفا ، واذا رفعته نقلته آلة التسجيل ضخما أجش .

بينما قالت بهيجة أن الذى يزعمانه انما هو مجرد عذر يحاولان به تبرير موقفهما ومسلكهما معها حين خانها الحظ فسقطت منهكة مريضة فى باريس ، ففسخا العقد وسحبا الدور منها واستدعيا امينة رزق الى فرنسا للقيام بنفس الدور

وراحت بهيجة تطالب بتعويض مالى كبير ، أولا عن فسخ العقد ، وثانيا عن الزعم بأن صوتها لا يصلح للفيلم الناطق . وراح يوسف بك يدافع عن نفسه ويقدم الادلة على سلامة موقفه منها . فحكمت المحكمة على السيدة بهيجة بأن تعيد الى يوسف بك المبلغ الذى تقاضته منه مقدما ما دامت لم تمثل دورها ، على ان تخصم منه مصاريف سفرها الى فرنسا واقامتها فى باريس

واستأنفت بهيجة الحكم ، فلما نظر الاستئناف الغت المحكمة الحكم السابق والزمت يوسف بك بتحمل مصاريف القضية واتعاب المحاماة

●

وعندما عرض فيلم «أولاد الذوات» لاول مرة نشرت احدى الصحف الفرنسية التى تصدر فى مصر ضده مقالا بعنوان « التعصب فى السينما » لسبب عجيب صوره لها خيالها ، اذ كتبت تقول :

« اذا تركنا جانبا الوجهة الفنية لفيلم « أولاد الذوات » وهى تعد عتيقة مضحكة ، فنحن نجد أن الفيلم هو مثال أفلام روسيا الشيوعية التى تترك الفن للفن وتقصد الدعاية ، فقد أرادوا به أن يروجوا الدعوة لدى المصريين لكراهية المرأة الاوربية وبخاصة الفرنسية . فمثلوها فى هذا الفيلم تخرب البيوت وتقود الرجل ضحيتها الى الدمار والى الجريمة فالموت . ولكى يستكملوا المظاهرة ، وضعوا بطريقة كأنها عبث الاطفال جميع الرذائل وضروب الخسة فى شخص تلك المرأة ، وعهدوا بهذا الدور للمدموازيل كوليت دارفوى .. الخ »

[البقية على الصفحة التالية]

طالبت حكومة ايران بمنع عرض فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذى مثلت فيه بهيجة حافظ دور محظية كسرى انو شروان

أضف إلى معلوماتك

• ان احمد بدرخان كان موجودا بباريس كاحد اعضاء بعثة بنك مصر السينمائية ، في نفس الوقت الذي كان يجرى فيه اخراج فيلم « ياقوت » الذي مثله المرحوم نجيب الريحاني في احد الاستوديوهات الفرنسية ، وقد اتيحت لبدرخان وقتذاك فرصة العمل في الفيلم كمساعد في الاخراج

• وان الممثل الكوميدى القديم امين عطا الله اخرج فصلا سينمائيا كمقدمة لروايته المسرحية « الباشكات » ، ثم قام بعدئذ ببطولة فيلم سينمائي اسمه « البحر بيضحك » قامت فيه فردوس حسن بدور البطلة ، بينما مثلت امينة رزق احد ادواره الثانوية

• وان فيلم « البحر بيضحك » كان اول فيلم مصرى ظهرت فيه خدع سينمائية

• وان دور السينما الشعبية في القاهرة اضربت عن العمل في شهر فبراير عام ١٩٣٤ ليوم واحد ، اذ اقفلت ابوابها في هذا اليوم احتجاجا على ضريبة الملاهي التي فرضتها الحكومة وقتها

• وان الراقصة والمطربة القديمة «ببمبة كشر» اشتركت في تمثيل اول فيلم مصرى لعزيزة امير وهو فيلم « ليلى » اذ قامت فيه بدور ام البطلة ، ولكنها ماتت قبل ان يعرض الفيلم .. فكانت احدى رائدات السينما الاوليات ، ولكنها لم تشهد مولد هذا الفن في دور السينما

• وان اول مسابقة للافلام نظمت في مصر هي تلك التي نظمتها جماعة النقاد السينمائيين في عام ١٩٣٤ ، وقد فاز وقتها فيلم « عندما تحب المرأة » باغلبية الاصوات كاحسن فيلم في ذلك العام

• وان افلامنا الناطقة الاولى كفيلم « أولاد الذوات » و « انشودة الفؤاد » و « ياقوت » .. لم تكن ناطقة من اولها الى آخرها .. بل كان كل منها يحوى اجزاء ناطقة واجزاء اخرى صامتة كما كانت الحال في الافلام الامريكية الناطقة الاولى

• وان عزيزة امير فكرت في اول اشتغالها بالسينما في اخراج رواية « جميل وبثينة » الشعرية في فيلم سينمائي .. ولكنها ارادت ان تتأكد اولا من قبول الجمهور للروايات الشعرية ، فقررت اخراجها على المسرح مع فرقة اتحاد الممثلين . وكان في نيتها ان تسافر الى الحجاز لتصوير مناظر الفيلم هناك ، ولكن الظروف لم تساعدها على اخراج هذا الفيلم

• وان المطرب عبد الوهاب خلد في فيلمه الاول « الوردة البيضاء » ذكرى ثلاثة من الموسيقيين .. فقد كان في الفيلم مشهد يقف فيه عبد الوهاب خاشعا في غرفته .. فتسير الكاميرا على صورة للمرحوم عبده الحمولي ، ثم تمشي الى صورة المرحوم الشيخ سلامة حجازى .. وهنا يسمع صوته وهو يلقى قصيدته المشهورة «سلام على حسن .. » ، ثم تقف الكاميرا اخيرا عند صورة المرحوم الشيخ سيد درويش فيسمع الجمهور صوته في دوره المشهور « انا عشقت » .. وكان هذا اعترافا من عبد الوهاب لهؤلاء الفنانين بفضلهم على الموسيقى في مصر

• وان المرحوم نجيب الريحاني عندما كان يقوم بعمل فيلم « ياقوت » في باريس استعان ببعض الطلبة المصريين الذين كانوا يتلقون العلم هناك في تمثيل بعض الادوار التي يتحدث اصحابها باللغة العربية

وقد رد يوسف وهبى بك على ما قالته هذه الصحيفة يقول :

«انها لو عنيت بتفهم قصة الفيلم بقدر ما عنيت بتشويه الحقائق ، لادركت ان « جوليا » العشيقة الاجنبية في الرواية لم تكن من الاسر الفرنسية الراقية ، بل كانت من نساء صالات الرقص و « الكاباريهات » كما جاء على لسان زوجها الدكتور أمين ، وكما جاء في سياق القصة من أنها عادت الى باريس مع عشيقها حمدى بجواز سفر مزور ، وانها كانت تدعو حثالة اللاعبين والطامعين لسرقة وابتزاز اموال عشيقها »

كما قال يوسف بك ان شخصية « جوليا » التي ظهرت في فيلمه لها شخصيات مماثلة في جميع الافلام التي تخرجها فرنسا نفسها ، فضلا عن افلام باقي الدول الاوربية والامريكية .. ومع ذلك لم تقم حول هذه الافلام اية حملة صحفية لانها اظهرت امرأة من اية دولة في مظهر ينم عن الاستهتار والتهتك . ومع ذلك فان الفيلم صورت بعض مناظره في فرنسا نفسها ، كما قامت بدور جوليا ممثلة فرنسية لها مكانتها .. فلو انها وجدت في الدور ما يسيء الى سمعة المرأة الفرنسية لما قبلته

●

والفيلم الثاني الذي احدث ضجة كبرى هو فيلم « ليلى بنت الصحراء » الذي انتجته وقامت بدور البطولة فيه السيدة بهيجة حافظ ، وكانت قصته تدور حول غراميات كسرى انوشروان ملك الفرس وعجزه عن اخضاع فتاة بدوية فقيرة لرغباته رغم نفوذه وسلطانه وجبروته

وما ان عرض هذا الفيلم حتى قامت ضجة كبرى حوله ، فقد بعث بعض مراسلي الصحف الاجنبية رسائل الى صحفهم يقولون فيها ان ايران ستقطع علاقاتها مع مصر بسبب هذا الفيلم الذي يسيء الى تاريخ الفرس . ونشرت الصحف هذه البرقيات في ابرز صفحاتها ، فاهتمت الحكومة الايرانية بهذا الموضوع .. وبعثت الى وزيرها المفوض في مصر تطلب منه ان يشاهد الفيلم ويبعث اليها برأيه فيه .. وشاهد الوزير المفوض الفيلم ، فكان رأيه الذي بعث به الى حكومته ان الفيلم يسيء الى تاريخ الفرس

وأرسلت الحكومة الايرانية الى الحكومة المصرية تطلب منع عرض الفيلم ، وتحرج الموقف بين الحكومتين .. فاضطرت الحكومة المصرية ان تمنع عرضه حرصا على علاقات الصداقة التي تربطها بايران . وظل هذا الفيلم ممنوعا من العرض ... الى ان حذفت منه منتجته بعض المشاهد ، واعادت تصوير البعض الآخر ثم عرضته باسم « ليلى البدوية »

●

والفيلم الثالث هو فيلم «لاشين» الذي انتجه استوديو مصر ، فعندما انتهى اعداده للعرض ، شاهده بعض رقباء السينما بوزارة الداخلية فاعترضوا على بعض المشاهد التي تثير الامن العام

وحاول المرحوم احمد سالم ـ مدير استديو مصر وقتذاك ـ اقناع الرقباء بخطأ رايهم ، ولكنهم اصروا على وجهة نظرهم ، فذهب الى رئيس الوزراء ـ وكان وقتئذ المغفور له محمد باشا محمود ـ ليشكو له رقباء السينما . ولاحظ رئيس الوزراء ان المرحوم احمد سالم دخل عليه بدون طربوش او جاكتة وقد امسك بسيجارته ، وكان يحدثه كما لو كان يحدث شخصا عاديا ، فثار رحمه الله ورفض ان يستمع الى شكواه ، ووجه نقدا شديدا على اسلوبه في مخاطبة رئيس الوزراء

وخرج المرحوم احمد سالم غاضبا ، واتصل ببعض الصحفيين وقال لهم ان الحكومة ترفض عرض فيلم «لاشين» .. وقامت الصحف المعادية للحكومة بحملات قوية ، ووصفت « لاشين » بانه الفيلم الذي تحاربه الحكومة

وكان أن اسرعت رقابة السينما بالموافقة على عرض الفيلم بعد ان حذفت منه بعض المشاهد

●

والفيلم الرابع هو فيلم «برلنتي» الذي اخرجه يوسف وهبى بك لحساب استديو مصر ، وقد اظهر فيه شخصية صحفي يحب البطلة ويحاول ان يبتز اموالها ... فلما عرض الفيلم قامت الصحف بحملة عنيفة على الفيلم ومؤلفه ومخرجه ، فقد اعتبرت اظهار شخصية الصحفي بهذه الصورة فيه مساس بكرامة الصحافة والصحفيين ، كما اضطرت نقابة الصحفيين الى تقديم احتجاج رسمى الى الحكومة طالبة منع عرض الفيلم انقاذا لكرامة الصحافة في البلاد ، واضطرت الحكومة الى وقف عرضه حتى تحذف بعض المناظر الخاصة بدور الصحفي ، واسرع يوسف وهبى بك الى نشر بيان في الصحف يؤكد فيه احترامه للصحافة وتقديره الكبير لرجالها

فيلمي عبد الوهاب الجديد

هؤلاء كواكب فيلم « النمر » يتحدث كل منهم عن زملائه :

محمد عبد الوهاب

ان نعيمة عاكف ، وان كانت قد نجحت في الافلام التي ظهرت فيها ، الا انني أعتقد ان بها من المواهب الفنية الكامنة ما لو كشفه وصقله وقدمه للناس خبراء متمكنون من فنهم ، لاحتلت نعيمة مكانة ممتازة بين كواكب السينما العالميين

وأرى أن الفرصة قد واتتها في فيلمنا الجديد «النمر» الذي أضع لها فيه موسيقاه وألحانه ، ويتألق أمامها فيه الفنان الصديق أنور وجدي ، ويتولى ادارة هذا العمل الفني الضخم المخرج حسين فوزي

نعيمة عاكف

لست أدري كيف أتوجه بالشكر العميق الى الله سبحانه وتعالى ، الذي هيأ لي هذه الفرصة النادرة التي كنت أترقبها ، وأتمناها طوال حياتي الفنية ... عبد الوهاب بموسيقاه الساحرة ، وأنور وجدي بفنه وقوة شخصيته.. وأنا ..؟ يا فرحتي ..!

أنور وجدي

انه تقديري الخاص لصديقي الفنان عبد الوهاب.. و«عيش وملح» بيني وبين زميلي المخرج حسين فوزي .. واعجاب بمواهب تلميذته الفنانة نعيمة عاكف .. هذا كله دفعني الى المساهمة بمجهودي المتواضع في هذا الانتاج الضخم الجبار ..

حسين فوزي

ماذا أقول ؟ ! موسيقى عبد الوهاب الخالدة ... ومواهب نعيمة عاكف ... وفن أنور وجدي وبراعته ... انه الفيلم الذي يرضي جشع المخرج الفني ، ويحقق له رغبته الاكيدة في الوصول الى الكمال ...

الثالوث الجبار : عبد الوهاب ونعيمة وأنور

بطلا فيلم « النمر » نعيمة عاكف وأنور وجدي

تحية .. بين معالم أوربا وأمريكا

امام الاكروبول : كانت عزيزة امير من أوائل نجماتنا اللاتى قمن برحلات عديدة الى بلاد أوربا .. وترى هنا فى أثناء عملها بالفيلم التركى « المؤلفة المصرية » على مقربة من «الاكروبول» أشهر آثار الاغريق

فى حدائق فرساى : فى عام ١٩٣٤ قامت المطربة أم كلثوم برحلة الى أقطار أوربا لزيارة الأوساط الموسيقية ولدراسة كل ما يتعلق بالموسيقى .. وها هى ذى جالسة على حافة بركة فى حدائق فرساى

فى قصر الحمراء : اشتهرت اسبانيا بمعالمها التاريخيــة العربية .. وها هى ذى النجمة فاطمة رشدى فى قصر الحمراء ، فى أثناء تصوير مناظر فيلم « الزواج » الذى دارت بعض حوادثه بين آثار اسبانيا

امام البرلمان الفرنسى : وقد ضرب يوسف وهبى بك الرقم القياسى فى الرحلات التى قام بها فى بلاد أوربا .. بل انه عاش فيها بضع سنوات عندما كان يدرس المسرح فى ايطاليا . وتراه هنا واقفا أمام دار البرلمان الفرنسى

فى الفاتيكان : انتهزت سامية جمال فرصة وجودها فى روما فى أثناء تمثيل دور البطلة فى النسخة العربية من فيلم « الصقر » ، وزارت مدينة الفاتيكان حيث أخذت لها هذه الصورة فى أحد جوانبها

نجمة ناطحات السحاب : هى النجمة بدرية رأفت ، فقد سافرت فى عام ١٩٤٨ مع زوجها المرحوم بدر لاما الى أمريكا .. فزارا نيويورك وسافرا الى هوليوود .. وها هى ذى بدرية أمام ناطحات السحاب فى نيويورك ←

فى شوارع لوس انجلوس : زارت تحية كاريوكا عاصمة السينما هوليوود وأقامت فيها بعض الوقت . وكانت تحية دائمة التردد على مدينة لوس انجلوس ، وها هى ذى تسير فى أحد شوارع المدينة

أفلامنا تغزو العالم!

اذا قلنا أن الافلام المصرية تغزو بلاد الشرق وتعرض فى عواصمها بين ما يعرض فيها من أفلام عالمية مختلفة.. فهذا أمر عادى لان البلاد الشرقية كلها تتحدث باللغة العربية، فلا يكون الفيلم المصرى غريبا عنها

أما اذا قلنا أن أفلامنا غزت أوربا وأمريكا وراحت تشق لها طريقا بين الفيض الزاخر من الافلام الاوربية والامريكية .. فهذا أمر جدير بأن يعتبر حادثا له أهميـة فى تاريخنا السينمائى

ولا يفهم من هذا أن أفلامنا عرضت فى العواصم الاوربية والامريكية بعد عمل « دوبلاج » لها بلغة تلك البلاد .. بل عرضت صامتة أو ناطقة بالعربية .. ومع ذلك فقد لقيت من الاقبال والتشجيع ما جعل لها سوقها فى تلك البلاد

فهناك جاليات عربية أو مواطنون من أصل عربى يحنون الى كل ما يتصل بمواطنهم الاصلية، فلا يكادون يسمعون عن فيلم مصرى يعرض حيث يقيمون، حتى يبـادروا الى مشاهدته

•

وقد كان أول فيلم مصرى لمع قبل غيره على شاشات دور السينما فى أوربا هو فيلم « ليلى » باكورة انتاج السيدة عزيزة أمير . فقد كانت كثيرة الترحال الى العواصم الاوربية فى فصل الصيف، وكانت تزور المانيا بعد أن أنتجت هذا الفيلم الذى أخذت معها نسخة منه .. فتمكنت من عرضه فى احدى دور السينما بمدينة « ميونيخ » التى كان يقيم فيها كثيرون من المصريين الذين كانوا يطلبون العلم هناك

وكان الفيلم صامتا، ولكنه على كل حال رفع أول صوت للسينما المصرية فى بلاد أوربا

وكانت لندن هى العاصمة الثانية من عواصم أوربا التى عرض فيلم مصرى باحدى دورها

اذ كان المرحوم احمد سالم قد اشترك باسم استوديو مصر بنسخة من فيلم «وداد» فى مهرجان السينما الذى أقيم بمدينة البندقية بايطاليا عام ١٩٣٦ . فلما انتهى عرض الفيلم فى المؤتمر، سافر به الى لندن حيث عقد هناك اتفاقا لعرض الفيلم فى دار للسينما اسمها « استوديو رقم ١ »

وقد استمر عرض الفيلم هناك ثلاثة أسابيع، ولم يكن جمهوره من المصريين المقيمين هناك وحدهم، ولا من الشرقيين دون غيرهم . بل كان بين من شاهدوه كثير من الانجليز، فقد كان الفيلم تاريخيا .. وتاريخ الشرق دائما يجتذب الغربيين لكثرة ما قرأوه عنه فى قصص ألف ليلة وليلة

•

أما عن أمريكا .. فان مدينة نيويورك تقيم فيها جاليـة عربية كبيرة يمتد أصلها الى القطر الشقيق لبنان . وقد كان طبيعيا أن يهتم بعض أبناء هـذه الجالية بالافلام المصرية وخاصة بعد أن أصبحت ناطقة

وكان أن تأسست هناك شركة من بعض أفراد هذه الجالية لشراء الافلام المصرية وعرضها فى نيويورك وغيرها من المدن الامريكية التى يكثر فيها أبناء الجالية العربية

وقل مثل هذا عن أمريكا الجنوبية التى تزخر عواصمها مثل بينوس ايرس وريو دى جانيرو بالمهاجرين الشرقيين . ولهذا وجدت الافلام المصرية طريقها ممهدا هناك، ولا يمضى عام الا ويكون قد عرض هناك عدد منها .. وخاصة الغنائية منها

ولعل أكثر البلاد الاوربية اهتماما بالافـلام المصرية هى فرنسـا .. ففيها جالية عربية كبيرة، بعضها من المصريين الذين يتلقون العلم هناك أو الذين يشـغلون وظائف فى السلك السياسى .. ومعظمها من أبنـاء تونس والجزائر ومراكش

وكان أول عرض لفيلم مصرى هناك بباريس . وذلك فى عام ١٩٤٧ .. حيث تم الاتفاق بين شركة نحاس فيلم وبين احدى دور السينما الشعبية هناك على عرض الافلام المصرية فيها، وقد كان من نتيجة الاقبال الذى لقيته أفلامنا بباريس، أن خصصت داران أخريان لعرضها فى مدينة ليون ومارسيليا .. بخلاف دار أخرى كبيرة فى عاصمة فرنسا

ويستغرق عرض الفيـلم المصرى هناك بين أسـبوع وأسبوعين، ويزداد الاقبال عليه كلما كان غنائيا أو تاريخيا أو قائما على المغامرات

هؤلاء الساسة .. أرشحهم للشاشة

فى هذا المقال يختار الاستاذ انور وجدى بعض رجال السياسة للادوار السينمائية التى يراهم مناسبين لادائها على ضوء خبرته السينمائية فى الاخراج والتمثيل

فؤاد سراج الدين باشا

لفؤاد باشـا وجه معبر جداً، وهو أصلح ما يكون لأدوار كبار رجال الأعمال فى الأفلام، الذين يبدأون فى أول القصة عمالا يشتغلون بالأجر، فاذا ما انتهت القصة أصبحوا من أصحاب الملايين الذين يستخدمون عندهم من كانوا يستخدمونهم

محمد صلاح الدين باشا

أصلح شخصيات السياسة للقيام بدور قائد شاب يقود جيشه لقتال الأعداء، وعندما يكون مشرفاً على الفوز، تأتيه أوامر من رؤسائه بوقف القتال .. فيحار بين ضميره وبين ما يمليه عليه واجبه من ضرورة إطاعة الأوامر ..

نجيب الهلالى باشا

أرشحه لدور رجل يظل طوال الفيلم صامتا لا يتكلم الا بالاشارة، ويظل ممثلو القصـة يعاملونه على أساس أنه رجل أبكم .. ولكنه فجأة، وفى نهاية الرواية يقول جملة واحدة، فيغمى على بقية الممثلين !

أحمد حسين باشا

أعتقد أن مواهب أحمد حسين باشا ترشحه لكى يقوم بدور روميو على الوجه الأكمل، مع تغيير طفيف فى القصة، بحيث يتزوج من جوليت، ثم يجد أنه كان (مغشوشاً) فيها

عبد الحميد عبد الحق باشا

وعبد الحميد باشا فنان بطبعه، والدور الذى يناسبه هو دور عمدة قرية من قرى الصعيد، تبهره أنوار القاهرة فيهجر قريته إليهـا .. ثم يصطدم بزيف المدنية فيعود إلى قريته ليجعل منها نموذجاً للدولة الصغيرة المثالية .. ولا بد أن تنتهى القصة بحفلة زفاف يغنى فيها العمدة بشخصه !

على بك ايوب

أرشحه لدور مدرس فقير يعمل فى مدرسة لأبناء الأغنيـاء، ويحاول أن يربى طلبته على طريقته، ولكن أولياء أمور الطلبة يثورون عليه، فيعمل ويجاهد حتى يصير غنياً، ثم يشترى المدرسة ويفرض عليها تعاليمه، ولا يجد آباء الطلبة مفراً من قبول الأمر الواقع

جمعتهم السينما في الحياة

.. كان انور وجدى يشعر انه اجدر روميو بليلى مراد ..

منذ نشات السينما المصرية ورابطة العمل فيها تجمع بين المشتغلين بها في حياة مشتركة .. سواء تحت اضواء الاستوديوهات ، او بعيدا عنها

لولا عملية جراحية أجريت في أحد مستشفيات القاهرة، لم نشأت السينما المصرية فى عام ١٩٢٧ ٠٠!

فقد كانت السيدة عزيزة أمير تعمل على راس فرقة مسرحية في مسرح الازبكية عام ١٩٢٦ ، وكانت تمثل وقتها دور البطلة فى مسرحية « ابنة نابليون » ٠ وتعرف بها وقتئذ أحد المعجبين بفنها وهو أحمد الشريعى ٠٠ وحدث بعدئذ أن دخل أحد المستشفيات لاجراء عملية جراحية ، فزارته عزيزة أمير أكثر من مرة ٠ وسالته احدى الممرضات عنها فقال انها خطيبته ، وفاتح عزيزة بالأمر وقال : « هل يرضيك أن أكون كاذبا أمام هذه الممرضة ؟ » ٠ وكانت النتيجة أن أصبحت خطيبته فعلا ٠٠ وما أن تم زواجهما ، حتى ساهم أحمد الشريعى فى مشروع عزيزة السينمائى

وقد استمر زواجهما سبع سنوات ، افترقا بعدها لتواصل وحدها عملها فى السينما التي جمعت بينها وبين زوجها الحالى وشريكها فى جهودها الفنية محمود ذو الفقار

■

وعندما كانت السيدة بهيجة حافظ تقوم بدور البطلة فى فيلم « زينب » ، كان من بين الذين حضروا تصوير بعض مناظر هذا الفيلم شاب من المعجبين بفن بهيجة هو محمود حمدى ٠٠ فما أن انتهى العمل فى الفيلم ، حتى تم زواجهما الذى أسفر عن تأسيس شركة جديدة للانتاج السينمائى

وبعد سنوات وقع بينهما خلاف أدى الى انفصالهما كمنتجين وزوجين

بعد ان انتهى فيلم « زينب » تزوجت بهيجة حافظ من محمود حمدى

وهذا زواج ثالث انتهى بالانفصال أيضا ٠٠ وكان بطلاه هما المطرب محمد أمين والنجمة مديحة يسرى ٠ فقد ظهرا سويا لاول مرة فى فيلم « تحيا الستات » الذى أخرج فى عام ١٩٤٥ ٠٠ وكانا يمثلان فى الفيلم دورى العاشقين ، فأصبحا عاشقين بالفعل ٠٠ وكانت النتيجة أن ارتبطا برباط الزواج الذى عززاه بانشاء شركة سينمائية

ولم يدم زواجهما طويلا ٠٠ ومن ثم اتجه كل منهما وجهة أخرى فى عمله السينمائى الذى أدى بكل منهما ثانيا الى الارتباط بشريك جديد فى الحياة الفنية والحياة الزوجية ٠٠ اذ تزوج محمد أمين من النجمة هدى شمس الدين، وتزوجت مديحة يسرى من المطرب محمد فوزى

■

أما الزيجات الفنية التى كتب لها النجاح ٠٠ فنذكر منها أولا زواج النجمة كوكا والمخرج نيازى مصطفى

وكان كلاهما يعمل فى قسم « المونتاج » باستوديو مصر منذ أول انشائه فى عام ١٩٣٥ ٠٠ وبحكم صلتهما العملية

نشأ بينهما تآلف انتهى بالزواج ، ولكن أحاطت به في أول الأمر ظروف قاسية لم تؤثر على ما بين الزوجين من حب ، بل زادت رباطهما الزوجي والفنى توثيقا

فقد كانت كوكا في أثناء عملها بانجلترا في فيلم « تاجر الملح » قد أصيبت بكسر في عمودها الفقرى ٠٠ فوضع جسمها في قالب من الجبس لازمت بسببه فراشها نحو عام كان نيازى في أثنائه يبذل كل مرتخص وغال في سبيل شفائها

فلما خرجت كوكا من هذه المحنة القاسية ، عادت الى عملها السينمائي ٠٠ ولكن كممثلة ٠٠ ونالت أكبر نجاح في قصة « رابحة » التي وضعها محمود تيمور بك ٠٠ ومنذ ظهورها في هذا الفيلم وهي توالى عملها في الافلام التي يخرجها زوجها ٠٠ وكان من نتيجة نجاحها في فيلم «رابحة» ، أن أطلقا اسمه على شركة خاصة بالانتاج ، كما أطلقاه أيضا على عمارة لهما بالجيزة تعرف باسم « عمارة رابحة » ٠٠!

▪

واستوديو جلال بحدائق القبة هو ثمرة زواج النجمة مارى كوينى من المرحوم أحمد جلال ٠٠ وكان هذا الزواج نفسه ثمرة علاقة فنية ترجع الى ما قبل زواجهما بنحو ثلاثة عشر عاما

سراج وميمى ترجع الى ظهورهما سويا - عام ١٩٣٣ - فى فيلم « ابن الشعب » ٠٠ ومن بعده ظهرا سويا فى أفلام أخرى ، فكان الانسجام الفنى تاما بينهما ، ولكنه تخطاهما فى بطء نحو الحياة الزوجية

▪

ومثلهما أيضا النجمة راقية ابراهيم وزوجها مهندس الصوت مصطفى والى ٠٠ فان علاقتهما الفنية ترجع الى عهد ظهور راقية فى فيلم « الحل الاخير » الذى أنتجه استوديو مصر عام ١٩٣٦ ٠ وبحكم عمل راقية المتكرر فى هذا الاستوديو ، تعززت صلتها الفنية بمصطفى والى ٠٠ وقد انتهت هذه الصلة بزواجهما الذى ساعد على توثيق أواصره اشتغال الزوجين بفن واحد يحرص كل منهما على أن يحقق فيه كل آماله الفنية

▪

ومن الزيجات السينمائية التى تمت فى السنوات الاخيرة ٠٠ زواج المطربة ليلى مراد والنجم أنور وجدى ٠ وزواجهما أيضا كانت له مقدماته ٠٠ ولعل أهمها عندما ظهرا سويا فى فيلم « شهداء الغرام » الذى أنتج فى عام ١٩٤٤

لم يظهرا فى هذا الفيلم فى دورى العاشقين الخالدين ،

وكان زواج المرحوم احمد جلال ومارى كوينى ثمرة علاقة فنية

كانت فاتن حمامة فى نظر والدها طفلة عندما تزوجت عز الدين

وكان جلال شعلة من النشاط ، فكان من نتيجة المجهود المرهق الذى بذله فى انتاج أفلامه وفى انشاء هذا الاستوديو ، أن سقط رحمه الله صريع الداء الذى حرم السينما من جهوده

▪

وقد جمعت السينما أيضا بين المرحوم بدر لاما وبين أرملته بدرية رأفت فى حياة زوجية وفنية مشتركة

فقد تعرفت به فى احدى الحفلات ، وأسفر هذا التعارف عن زواجهما ، وأصبحت بدرية ممثلة سينمائية ٠٠ ولكن فى أفلام زوجها فقط ٠ فلما توفى الفقيد ، لم تعد بدرية تظهر فى أى فيلم ٠٠ ولم تعد لها أية علاقة بالسينما الا من ناحية نصيبها ونصيب بناتها الاربع فى استوديوهات لاما

▪

ولم تجمع السينما بين سراج منير وميمى شكيب فى الحياة الزوجية فقط ، بل فى عملهما المسرحى أيضا

وقد كان من الممكن أن يتم زواجهما منذ سنوات طويلة ، لولا أن كل شىء موقوت بأوانه ٠ فالعلاقة السينمائية بين

فقد قامت ليلى بدور جولييت ، وقام أنور بدور ابن عم روميو

وقد كان أنور يود القيام بدور روميو لولا أن شركة أفلام النيل التى أنتجت الفيلم كانت قد أسندته الى المطرب ابراهيم حمودة ٠ ولكن أنور كان يشعر أنه أجدر روميو بليلى ٠٠ وتحقق له ذلك عندما اختارهما نيازى مصطفى لبطولة فيلم « الهوى والشباب » الذى اقترن اسمه مع حالتهما ، فلم يلبثا أن أصبحا زوجين بعد أن ظهرا سويا فى فيلم « ليلى بنت الفقراء »

▪

وكان زواج فاتن حمامة من المخرج عز الدين ذو الفقار النتيجة الطبيعية لاتصالهما الفنى ٠٠ وكانت فاتن فى نظر والدها الذى كان يشرف على عملها الفنى ، لا تزال طفلة ٠٠ أو على الأقل لا تزال فى سن أبعد ما تكون عن الزواج ٠ ولكن فاتن لم تكن من رأى والدها فيها ، فتزوجت وأثبتت أنها كما نجحت على الشاشة كممثلة سينمائية ، فقد نجحت أيضا كربة بيت وأم فى حياتها الزوجية

شركة أفلام النصر

كلما كان المشتغلون بالفن من ذوى الموهبة الخصبه والثقافة الوافرة ، والدراسة العميقة ، والادراك الواسع ، والذوق الرفيع .. كتبت للفن الحياة ، والسمو ، والخلود .. ولهذا اعتبرت السينما المصرية اشتغال الاستاذ حسن رمزى بالانتاج والاخراج السينمائى كسبا لها ، واحتفت بنزوله الى ميدان الفن احتفاء طيبا ، فهو سليل بيت عريق ، ويتميز بالثقافة العالية ، والاطلاع الوافر ، والغيرة الخالصة ، والحس المرهف

ولقد صدق ظن السينما المصرية فيه فكان انتاج شركته « افلام النصر » انتاجا رفيعا فى هدفه مثاليا فى أسلوبه ، ساميا فى اتجاهه ... حققت به الشركة رسالتها الفنية ، وساهمت به فى تدعيم نهضة السينما المصرية ... والمتتبع لجهود شركة افلام النصر ليؤمن ايمانا عميقا بقوة رسالة الفن ، وضرورة اخضاعه لخدمة الشعب والنهوض بمعالجة مشكلاته الاجتماعية وتيسير علاجها والتحرر منها

قدمت شركة افلام النصر فيلمى « من الجانى » و « بين نارين » ثم قدمت فيلمها « خاتم سليمان » وحرصت على اداء رسالتها فيها ، فسخت فى انتاجها سخاء كان له اثره ، وقد عالجت فيه مشكلة هؤلاء الذين يرون ان المال هو كل شيء ، وانهم يستطيعون ان يشتروا به مايشاءون ، ولكن الحقيقة السافرة لا تلبث ان تصدمهم ... فيكونون كالمنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا ابقى ... اما فيلم « أميرة الجزيرة » فقد كان ذا فكرة مبتكرة ، وهدف جديد ، وأسلوب فريد ... وهكذا حرصت شركة افلام النصر على أن تقدم دائما افلاما لها رسالتها ، ولها هدفها ... أفلاما توفر لها كل العناصر الطيبة وتحشد لها الكفاءات الممتازة ، حتى تسمو بمستوى الانتاج المصرى فى مختلف نواحيه

ولم تقتصر جهود شركة افلام النصر ، فى السينما ، على مجرد الانتاج ، بل اتجهت أيضا الى التوزيع ... توزيع الأفلام التى ترى فيها انها تتفق مع رسالتها واهدافها .. والتى تتوفر فيها سلامة الانتاج ، وجمال الفكرة ، ومثالية الهدف .. فتعمل على تهيئة الفرصة ستجيها لتحسين انتاجهم والنهوض به وتنفيذه على اكمل وجه .. وقد قامت بتوزيع فيلمى « مغامرات خطيرة » و « المعلم بلبل » .. وكلاهما فيلم خفيف مرح ، ذو قصة كوميدية حشدت بالمواقف الظريفة والمغامرات الضاحكة والأغنيات الرقيقة والاستعراضات الشيقة ، وان كان هذا لم يمنع من سياق الهدف الاجتماعى خلال الكوميديا ...

وقد تعاقدت الشركة اخيرا على توزيع فيلم « خضرة والسندباد القبلى » اذ رات فيه لونا جديدا من الوان الكوميديا ، وأنه يتجه فى معالجة بعض المشكلات بأسلوب تمتزج فيه السخرية بالحكمة ... وقد تولى اخراج هذا الفيلم المخرج السيد زيادة الذى قدم الكثير من الأفلام الناجحة . وكانت له جهوده الموفقة فى ميدان التاليف والاخراج

ويقوم بتمثيل الفيلم المطربة درية احمد ، وتمتاز بصوتها العاطفى وقدرتها على التعبير عن مختلف الاحاسيس والانفعالات .. وكمال الشناوى النجم الذى شهدت افلامه بموهبته الفنية .. والى جانبهما مجموعة طيبة من كواكب الشاشة المصرية

وتستعد شركة أفلام النصر لانتاج فيلمها الجديد ، فى خلال هذا الشهر ، وهو فيلم كوميدى دراماتيك ... يروى قصة جديدة تمتزج فيها البسمات بالدموع وتتجاوب الضحكات والآهات ... وسيتولى اخراجه الاستاذ حسن رمزى ، الذى تعتمد عليه السينما ، والفن عموما فى الدفاع عنه فى البرلمان المصرى بعد انتخابه نائبا فيه ... كما تعاقدت اخيرا شركة أفلام النصر على توزيع فيلمين من انتاج فينوس فيلم — كمال الشناوى — وهما « الحب جميل » و « عصافير الجنة » ، هذا عدا مشروعات سينمائية اخرى لم يحن الوقت للتحدث عنها

النائب المحترم الاستاذ حسن رمزى

وهكذا تساهم شركة افلام النصر ، وعلى راسها النائب المحترم الاستاذ حسن رمزى ، بجهودها الطيبة فى تدعيم السينما المصرية ، والعمل على توطيد نهضتها وازدهارها

موضوعات ..
تنقص الأفلام المصرية

سألنا بعض رواد دور السينما عن رأيهم فى القصة السينمائية المصرية ونواحى النقص فيها ، وهذه اجاباتهم :

قال طالب فى الجامعة :

« أريد من المؤلف المصرى أن يعطينا قصة مصرية مائة فى المائة ليست فيها الروح الأمريكية ولا المصادفات المضحكة ولا النهايات المرسومة .. أريد قصة تعرض علينا متاعب الفلاح ، وشقاء العامل وحيرة مجتمعنا الذى يتخبط بين القديم والجديد تمسك به التقاليد ويتطلع الى المدنية التى تحاول أن تجرفه ..

●

وقالت احدى المدرسات :

— جميع الأفلام التى شاهدتها حتى الآن ، وهى بضعة لا أكثر .. تصور الأسرة المصرية يعيش أفرادها فى بذخ واسراف من الأب الى الأم ، حتى الى الطفل الرضيع ..! والى جانب هذا يركبون الخيول ، ويغنون فى الطرقات كالمجانين .. وقد تركب فتاة البسكليت وتغنى فوقها .. وأنا شخصياً لم أر فتاة تغنى أغنية كاملة تستغرق ربع ساعة وهى تركب بسكليت تعبر بها الشوارع ..

هناك آلاف المواضيع فى حياتنا ، هناك مشكلات الطلبة والمدرسين والموظفين ومشكلات الزواج .. وكل مشكلة منها تدور حولها ألف قصة وقصة

●

وقال أحد وكلاء النيابة :

« حبذا لو أنتجت الشركات أفلاماً تاريخية تدور موضوعاتها حول أبطال التاريخ المصرى القديم والحديث ، ولكنهم لا يقدمون على هذه الموضوعات .. أما الفيلم البوليسى الكامل المحبوك غير الملفق ، فلا وجود له عندنا

فهل يأتى اليوم الذى نرى فيه قدراً كبيراً من انتاجنا السينمائى يعالج الناحيتين التاريخية والبوليسية .. ؟ »

●

وقالت بنت بلد :

« أريد أن أرى فيلماً مصرياً لحماً ودماً أى كلاماً وحديثاً وحياة من صميم حياتنا التى نعيش فيها « نحن الغلابه » ، وليست حياة أبناء الذوات وأصحاب الفيلات والعربات والعمارات .. »

من ألبوم السينما المصرية

اول فيلم لعبد الوهاب : عندما اتجهت بعض شركاتنا الى انتاج افلامها الناطقة مستعينة فى تسجيل اصواتها باستوديوهات فرنسا ، بدأ المطرب محمد عبد الوهاب عمله فى السينما بفيلم « الوردة البيضاء » الذى كان اول فيلم يشترك فى تمثيله اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما . وقد جمعت هذه الصورة بين عبد الوهاب وبطلة الفيلم سميرة خلوصى ودولت ابيض وخلفهم سليمان نجيب بك وزكى رستم وعبد القدوس والمرحوم توفيق المردنلى

فى زيارة استوديوهات اوفا : عندما أسست السيدة بهيجه حافظ هى وزوجها محمود حمدى شركة فنار فيلم ، قاما برحلة الى المانيا لزيارة استوديوهات اوفا ببرلين ، وقد اخذت هذه الصورة فى اثناء الزيارة ، وقد وقفت بهيجة بين نجمين من اشهر نجوم المانيا فى ذلك الوقت ، وهما اولجا تشيكوفا وويلى فريتش

اول مصرى فى هوليوود : هو الفنان حسن عزت الذى سافر الى امريكا بعد تخرجه من المدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية فى عام ١٩٢٦ ، والتحق ببعض استوديوهات هوليوود ومثل فى بعض افلامها . ثم قدم مصر فى عام ١٩٣٨ لبطولة فيلم « لاشين » ، وعاد بعدها الى هوليوود .. ومن انبائه الاخيرة انه ينوى العودة الى مصر .. للانضمام الى اسرتها السينمائية ..

اميرة الفاشر فى لندن : عندما سافرت النجمة كوكا الى لندن فى عام ١٩٣٧ لتمثيل دورها فى فيلم « تاجر الملح » مع المطرب الزنجى بول روبصون ، قامت حولها دعاية واسعة تقول انها اميرة من الفاشر بالسودان عشقت السينما واشتغلت بها . وقد رأى احد محال الازياء الكبيرة بلندن ان يستغل وجود « الاميرة » فى العاصمة البريطانية فدعاها لزيارة اقسامه بملابسها الشرقية التى صنعوها خصيصا لامارتها المزعومة .. وترى هنا بجانب نموذج لعرض ازياء الشتاء

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

بلغت السينما المصرية ربع قرن من عمرها الطويل باذن الله . وعند هذه المرحلة من العمر يحسن بالانسان ان يقف لحظة ليلقى نظرة على الماضى، فيحاسب نفسه على ما قدم من خير فيستزيد منه ، او شر فيبتعد عنه ، ويستفيد من اخطائه ، ويستخلص العبرة للمستقبل

فلو عدنا بالذاكرة خمسة وعشرين عاما الى الوراء ، لوجدنا السينما تبدأ حياتها بمحاولات فردية .. فهذه السيدة عزيزة امير ، الرائدة الاولى فى هذا الميدان ، تظهر فى اول فيلم مصرى « ليلى » . ثم تليه بعض الأفلام القليلة ، التى اخرجت بطريقة ساذجة ، ووسائل اولية .. ولكن قيمتها كانت فى اقتحام هذا الميدان ، ولفت الأنظار الى هذا الفن الجديد على مصر . ونذكر فى هذا المجال على وجه الخصوص ، المخرج محمد كريم ، والسيدة بهيجة حافظ بطلة فيلم « زينب » الذى كان اول فيلم مصرى يرتكز على قصة محبوكة ، وضعها كاتب كبير ، هو الدكتور هيكل باشا

ولقد اثارت هذه المحاولات الفردية اهتمام الناس ، واتجهت الأنظار الى الفن الوليد الذى يقوم قبل كل شىء على أسس علمية دقيقة . وكانت اول خطوة جدية لارساء قواعده ، هى دخول بنك مصر الى الميدان ، واقدام الزعيم الاقتصادى المغفور له طلعت حرب على انشاء ستديو مصر ، واستقدام الفنيين الاجانب للعمل به ، وارسال البعوث من الشبان المصريين الى الخارج ، لكى يدرسوا فنون السينما

وبدات فى مصر نهضة سينمائية .. فتكونت شركات للانتاج السينمائى ، وانشئت الاستديوهات ، واتجه الى ميدان السينما كبار المشتغلين بفنون التمثيل والموسيقى والغناء ، وظهرت الافلام المصرية ثم زحفت فغزت دول الشرق العربى وشمال افريقيا

صحيح ان تلك النهضة كانت بطيئة .. ولكنها كانت نهضة رشيدة ثابتة ، تقوم على أسس سليمة ، وتتحسس طريقها فى حذر ، وتحاول الوصول تدريجيا الى النضج الفنى . ولقد كان التطور الطبيعى للاشياء كفيلا بابلاغها ذلك ، لو سارت تلك النهضة فى طريقها متئدة ثابتة

ثم قامت الحرب الأخيرة ..

وبدات مرحلة جديدة فى تاريخ السينما المصرية ، فقد كان للحرب

يوبيل السينما المصرية

عليها اثر مزدوج .. اذ دفع الرواج الاستثنائى الى دور السينما بجمهور جديد من عمال الحرب واشباههم الذين ارتفع دخلهم ، وكثرت النقود فى ايديهم . وكان هذا الجمهور الجديد من الأميين يقبل مبهورا على كل مايقدم له ، ويتحمس لكل فيلم ما دام يشاهد فيه الوانا من الرقص والغناء والفكاهات

ولقد ساعد هذا ، مع قلة ورود الافلام الاجنبية خلال الحرب .. على رواج الأفلام المصرية ، رواجا شجع على الاكثار من انتاجها خضوعا لقانون العرض والطلب . وسرعان ما رسخ فى الأذهان ان الانتاج السينمائى عملية تجارية مضمونة الربح ، فنزل الى ميدانه حشد من المغامرين وتجار الحرب ، وكثرت « شركات » الانتاج السينمائى حتى زاد عددها على المائة ، واستعان هؤلاء المنتجون بحشد آخر من المخرجين والفنيين الذين تنقصهم الخبرة الفنية

وهكذا ساد الجو السينمائى نوع من الفوضى اختلت فيه المقاييس ، واختلط الطيب بالخبيث ، وانتحل الالقاب الفنية من ليس اهلا لها . وكان من نتيجة ذلك ان شاهدنا سيلا جارفا من الأفلام التافهة التى يقبل عليها جمهور الحرب ، فتغرى نهازى الفرص بالمزيد من الانتاج . واصبح الطابع الذى يسود الانتاج السينمائى هو : الرواج المادى والانحدار الفنى ..!

وعندما انتهت الحرب كان الجمهور المثقف قد فقد ثقته بالفيلم المصرى وانصرف عنه .. وحدثت النكسة المتوقعة عندما زالت ظروف الحرب ، وتقلص جمهورها ، فاخذت السينما تواجه ازمة خطيرة ما زالت تعانى آثارها الى اليوم . وفى فترة الانتقال القاسية .. تلاشى كثير من الشركات الوهمية ، وخرج من الميدان نهازو الفرص ، وحاولت السينما ان تستعيد توازنها الذى فقدته أثناء الحرب

وقد قطعت السينما المصرية شوطا كبيرا فى هذا السبيل ، ولكنها ما زالت متأثرة بالعوامل التى تحكمت فيها خلال تلك الأعوام .. وهى عوامل تقيد خطواتها وتثقل حركتها فى كفاحها الجديد نحو النهوض والتقدم السريع

اننا نؤمن بمستقبل السينما فى مصر ، ونؤمن بأن البقاء فيها للأصلح ، وبأنها ستنهض من كبوتها ، وتستعيد الثقة بها ، وتصل الى الرقى الفنى المأمول . ولكننا نريد التعجيل ببلوغ هذا الغرض ، ولن يكون ذلك الا اذا قامت نهضتها الجديدة على الأسس السليمة التى تكفل لها النضج الفنى الصحيح

ان السينما مزيج من الصناعة والفن .. فيجب أن نهيىء لها من الصناعة ادواتها الحديثة ، والفنيين الذين يحسنون القيام على هذه الأدوات والآلات . اما الناحية الفنية فتجمع فنونا عديدة ، لا يزال بعضها مهملا عندنا مع أهميته البالغة فى بناء الفيلم . ففن كتابة السيناريو مثلا امر لانهتم به مع انه الدعامة الاولى للفيلم ، فيقوم بوضع السيناريو عندنا مؤلف القصة بالاشتراك مع المخرج ، أو المخرج وحده فى كثير من الاحيان .. ولهذا لا يوجد عندنا «السيناريست» المتخصص فى هذا الفن

يجب أن يقوم الانتاج السينمائى

فقيد المسرح الفرنسى « لويس جوفيه »

على التخصص فى كل شىء ، حتى نقضى على الفوضى

وفى هذه المرحلة من عمر السينما يجب أن تتدخل الدولة لتقوم بنصيبها فى التوجيه والارشاد .. صحيح ان الحكومة قد بدات تهتم بالسينما ، فكونت لجنة رسمية للنظر فى شؤونها ، واخذت توفد البعثات الى الخارج للتخصص فى فنونها ، وقررت مكافأة مالية لتشجيع انتاج الافلام الجيدة .. ولكننا نريد منها مزيدا من الاهتمام ، ومزيدا من البعثات ، ونريد وضع تشريع شامل لتنظيم صناعة السينما .. فهذا التشريع هو وحده الكفيل بعلاج امراضها وتوجيه خطواتها نحو التقدم الصحيح

وعلى الهيئات الفنية ان تطالب الحكومة بذلك ، وتتعاون معها على النهوض بصناعة السينما ، فهذه الهيئات التى تمثل المشتغلين بالسينما ، هى صاحبة الشأن الاول فى الموضوع

فليكن هذا العيد الفضى للسينما حافزا للجميع على بدء العمل الايجابى لتحقيق ما نرجوه للسينما من تقدم فى سبيل الكمال

نكسة رسمية

انتهى البرلمان من نظر الميزانية ، وعند ما يصدر هذا العدد من « الكواكب » تكون الدورة البرلمانية قد فضت ، واصيبت معها الحركة الفنية بنكسة رسمية تتمثل فى حذف بعض الاعتمادات التى كانت مرصودة لتشجيع الفن . فقد حذف الاعتماد الخاص بانشاء شعبة جديدة للمسرح الشعبى ، والاعتماد الخاص بمساهمة الحكومة فى انتاج فيلم محمد على ، وخفض اعتماد تشجيع التاليف المسرحى ، وحذف مبلغ العشرة الآلاف من الجنيهات التى كانت مخصصة كجائزة لاحسن انتاج سينمائى

والشىء المؤسف حقا ، هو ان يحذف البرلمان الاعتماد الخاص بتشجيع الانتاج السينمائى النظيف ، وهو الاعتماد الذى سبق ان وافق عليه فى الدورة الماضية .. اى انه اقتنع بفائدة منح جائزة مالية لاحسن فيلم. وهذا الاقتناع يستلزم ان تكون الجائزة دورية تتقرر فى كل عام ، ورغم هذا فقد حذف الاعتماد

اليس شيئا محزنا اننا لا نكاد نتقدم خطوة فى سبيل تشجيع الفن ، حتى نعود القهقرى خطوات ..؟ وهل ضاقت الميزانية التى زادت على مائتى مليون جنيه عن أن تتسع لبضعة آلاف من الجنيهات تخصصها الدولة لتشجيع الفنون ..؟!

وبمناسبة الحديث عن الدورة البرلمانية .. نذكر انه قد احيل الى اللجنة المختصة بمجلس النواب ، مشروع قانون حماية الملكية الادبية والفنية ، وشرعت اللجنة فى دراسته ، وكان المأمول أن تنتهى منه فى هذه الدورة

وفجأة طوت اللجنة المشروع ، وقيل ان ممثل وزارة العدل طلب تأجيل النظر فيه فى الوقت الحالى . وهكذا تنطفىء الآمال التى كانت معلقة على صدور هذا القانون

و « بعد » فليسمع المشتغلون بالفن كلمة صريحة .. ان حقوقهم لا يمكن ان تقدم هدية اليهم وهم غافلون ، ولن تهتم الدولة بتحقيق آمالهم الا اذا كافحوا فى سبيلها ، وعلت أصواتهم للمطالبة بها ، واضطروا المسئولين الى الانصات لهم والاستجابة لمطالبهم

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ١٤٧

فقيدة السينما الامريكية « ماريا مونتز »

فقيدان

خسر العالم الفنى نجمين من نجوم المسرح والسينما ، عرفهما الجمهور المصرى ، وشاهدهما فى بلاده ..

احدهما هو « لويس جوفيه » ممثل المسرح والسينما الفرنسى ، الذى زار مصر منذ عامين ، ومثل مع فرقته على مسرح الأوبرا الملكية موسما ناجحا قدم فيه طائفة من المسرحيات العصرية التى قام باخراجها ، كما قدم بعض روائع موليير . كان جوفيه من ابطال المسرح الفرنسى الحديث ، وصاحب مدرسة فى التمثيل والاخراج . وقد فقد المسرح الفرنسى بموته ركنا ضخما من أركانه

اما الفقيد الثانى .. فهو النجمة السينمائية الفاتنة « ماريا مونتز » التى توفيت فى باريس فى حادث مفجع بمنزلها وهى فى الحمام . وقد لقيتها عند ما حضرت الى مصر فى الشتاء الماضى لتلحق بزوجها الممثل الفرنسى جان بيير اومون

وسألت ممثلة شهر زاد عن رأيها فى مصر فقالت :

— ما اجمل بلادكم الساحرة ..! لقد شاهدت آثار الفراعنة فى الاقصر فادهشنى ما رايت ، وانى اتمنى ان اعود اليها لأمثل دور اميرة فرعونية فى فيلم ملون يصور مجد الفراعنة

ولكن الموت كان اسرع من آمالها ، فاختطف عروس السينما الساحرة ، قبل ان يتاح لها أن تعود الى ارض الفراعنة لتحقق حلمها الجميل

نقد فيلم

فاجعة فوق السطوح

بأساليب كبار الكتاب

ترى اذا نزل ارباب القلم عندنا الى ميدان النقد السينمائى .. فكيف يتناولون الافلام التى يشاهدونها بنقدهم..؟ها نحن نقدم الى القارىء نماذج من النقد باساليب ثلاثة منهم ..!

١ ـ القصة والحوار

بقلم الدكتور طه حسين باشا

تستطيع أن تقول ان الفاجعة كانت فوق السطوح ، وتستطيع ان تقول ان السطوح كان تحت الفاجعة،وتستطيع ان تقول أن الفاجعة كانت تمشى جنبا الى جنب مع السطوح ، ولست ادرى لم اختار اصحاب الفيلم ومخرجوه ومؤلفوه هذا السطوح مسرحا لقصتهم هذه..؟اتراهم كانوا عاجزين عن اخراجها على الارض فابتغوا وصل السماء ؟ اتراهم كانوا ضنينين على التراب فذروه قرب السحاب ؟ اتراهم كانوا حريصين على البعد عن الناس فاختاروا القرب من الملائكة ؟ سؤال سيظل يعصف بعقل صاحبنا عصفا فى الصباح وفى المساء ، وسيظل يعصف بذهن صاحبنا فى الفطور وعند الغداء ، وسيظل يعصف بذهن صاحبنا وهو ياكل البطيخ او ياكل القثاء ..!

ومهما يكن من امر صاحبنا فقد شاهد الفيلم ، وان شئت فقل ان الفيلم قد شاهده .. فلست تدرى فى الحقيقة ايهما شاهد الآخر ..! وقد يكون صاحبنا قد أعجب الفيلم .. ولكن الشىء الذى لا شك فيه ان الفيلم لم يعجب صاحبنا ، وان لصاحبنا ان يقول ما يراه حقا دون ان يعمل حسابا لمن يضيرهم قول الحق،وان لصاحبنا ان يكتب ما يراه نقدا دون ان يخشى عقابا ممن يخيفهم امر النقد..ومتى كان صاحبنا يخشى من الناس امرا ..؟

قصة الفيلم اذن تافهة بل ان شئت فقل انه ليست للفيلم قصة ، فهى كما قال الشاعر العربى القديم :

فضاء فى فضاء فى فضاء   بلاء فى بلاء فى بلاء

وما اكثر ما تجرى الحكمة على السنة الشعراء الاقدمين ! ويذكر صاحبنا انه كان يلعب البوكر مع الشعراء الاقدمين ، فلا يرى فى ذلك مضيعة للوقت كما رآه فى مشاهدة هذه الفاجعة التى وقعت فوق السطوح ... ويذكر صاحبنا انه كان يرقص السامبا مع الشعراء الاقدمين ، فلا تتاذى نفسه كما تأذت حين شاهدت هذا الفيلم

وقد يسأل سائل عن الحوار .. فيقول صاحبنا انه ليس فى الحوار ما يستحق النقد ، لسبب بسيط هو انه لم يكن هناك حوار . واين الحوار فى فيلم تسأل فيه البطلة البطل هل يحبها ، فيقول البطل انه لا يدرى من امر قلبه شيئا..!

... نستغفر الله ونستغفر الحق لهذا البطل الخائب،وهل يملك قلب امرىء الا يدرى من امر احساسه نحو هذه البنت الحليوة شيئا ؟!

٢ ـ الاخراج والتمثيل

بقلم فكرى أباظة باشا

قفزة ..!

وطفرة ..!

وذروة ..!

قفزة : اى والله العظيم : قفزة ؟؟؟ !!!

وطفرة : اى والله العظيم : طفرة ؟؟؟ !!!

وذروة : اى والله العظيم . . ثلاثا بالله العظيم : ذروة ؟؟؟ !!!

يشهد كاتب هذه السطور ، ويعلن كاتب هذه السطور ، ويقسم كاتب هذه السطور ... انه فى حياته الطويلة التى تزيد على الثلاثين عاما بقليل .. شاهد ١٢٫٣٢٥٫٧٨٩ فيلما بالتمام والكمال..ما بين امريكى وعربى وفرنسى وسويسرى والمانى وتنجانيقى واوغندى ..

وافلام وارد « الهند » و « اليمن » و « سيلان » و ... « نيام نيام »

وافلام لبنانية وباكستانية ومصرية وطليانية وديمقراطية وسوفياتية !

نعم شهد كاتب هذه السطور كل هذه الالوان من الافلام .. ومع ذلك لم ينبهر كاتب هذه السطور ، ولم « يعجب »، ولم « يطرب » ، ولم « يصرخ » ، ولم « يهتف » ، ولم « ينبسط » ... بقدر ما « اعجب » و « طرب » و«صرخ»

و «هتف» و « انبسـط » ... حين شاهد هـذا الفيلم العظيم الجميل ..!

كان المخرج العبقرى الاستاذ « فرقع لوز » فذا حقا فى توجيهه للممثلين والمطربين وسائر عناصر التمثيل.. ووجدنا انفسنا نصيح : « الله » ... ونقارن بينـه وبين مخرجى أمريكا العظـام امثال سيسيل ب . دى ميل ، والفريد هتشكوك ، وماك آرثر ، وانجريد برجمان ...

بالله عليك يا « فرقع لوز » ...

وحياة عينيك يا « فرقع لوز » ...

تقبل منى :

هذه الباقة !

هذه الهدية !

هذه القبلة !

فكرى اباظه
المحامى سابقا

٣ - الموسيقى والغناء

بقلم الأستاذ عباس محمود العقاد

يقول المثل « قيراط لحم ولا فدان كرشة » ..!

وظاهر الامر من هذا المثل المضروب ان كثرة الجدوى قد تكون فى القلة ، كما ان قلة الجدوى قد تكون فى الكثرة

وهو امر لا يختلف عليه اثنان

وان اختلفا .. فليختلفا ، حتى ينفلقا ..!

وقد يسـال سائل : ولماذا نتركهما لكى يختلفا حتى ينفلقا ..؟ وجوابى على ذلك مردود

ذلك ان خناقتهما ستصور فى اذهان القراء اغانى الفيلم الذى نحن بصدده ، وفلقتهما ستصور باذهانهم موقفنا اثناء استماعنا لهذه الاغانى التى هى من نوع الحجر الصوان ..!

وهو حجر يوجد بكثرة فى اسوان حيث نشـات ، وكنا نكتب عليه باكورة اشعارنا قبل ان نشد الرحال الى القاهرة

ونعود الى موسيقى الفيلم وغنائه فنقول انه ينم عن جهل الملحن بفن الصولفيج !

ذلك لأننا فى مصر منكوبون بكثرة الادعياء ..

« فالكاتب» يشتغل بالطب ، و «الحكيم» يشتغل بالكتابة ، وقس على ذلك سائر الاشياء

كذلك الملحن الذى لحن الاغانى لا يفهم شيئا فى الموسيقى على الاطلاق ... ولا ينبيك مثل خبير ...

ونحن نفهم فى الموسيقى كما نفهم فى الادب، ونفهم فى الادب كما نفهم فى علم الحشرات

ولكن فهمنا لعلم الحشرات تضاعف لما سمعنا هذه النعكشة التى تشبـه صرير الصراصير ، وسـماها جناب الملحن موسيقى .. ولله فى خلقه شئون !!

طبق الأصل

أخبار مصورة

مصر فى مهرجان البندقية

• انعقد هذا المهرجان فى الفترة بين ٢٠ أغسطس و ١٠ سبتمبر ، فى نفس موعده من كل عام • لم تشترك فيه مصر رسميا ، ولكن السيدة مارى كوينى اشتركت فيه بفيلمها « ابن النيل » كما اشترك فيه المصور خورشيد بفيلمه القصير « مصر فى ٦٠٠٠ سنة » ، وقد فاز كل منهما بجائزة تقدير • وشهد المهرجان من المصريين بعض السينمائيين ورجال الصحافة الفنية وهم : ليلى مراد ، وأنور وجدى ، ومحمد فوزى ، ونيازى مصطفى ، ويوسف شاهين ، وابراهيم عمارة ، وجورج واصف ، ومصطفى الفلكى ، وجاك باسكال الذى مهد السبيل لاشتراك افلامنا فى المهرجان • من المصريين الذين حضروا المهرجان محمد الشريف بك الذى اعتزم كتابة تقرير عنه بعدما شاهده ، وسيؤكد فى تقريره اهمية مثل هذا المهرجان فى الدعاية لمصر ونهضتها السينمائية • دعت ادارة المهرجان ٢٥٠ صحفيا من جميع انحاء العالم نزلوا فى ضيافة الحكومة الايطالية لمدة اسبوع ، وقدمت لكل منهم دعوات لحضور جميع حفلات العرض ومشاهدة الافلام المعروضة • بعد أن عرض فيلم « ابن النيل » تساءل الكثيرون لماذا لم تشترك مصر رسميا فى المهرجان ما دامت فيها هذه النهضة السينمائية ، خاصة وان الفيلم كان فى مستواه اقوى من كثير من الافلام التى عرضت فى المهرجان • وزعت فى المهرجان نشرة مصورة بالفرنسية طبعتها وزارة الخارجية عن السينما المصرية ، خلاف النشرات الخاصة بفيلمى « ابن النيل » و « ٦٠٠٠ سنة »

نجوم الشرق والغرب فى المهرجان : التقى نجومنا الذين شهدوا مهرجان البندقية ببعض نجوم الغرب .. وهاهى جين تيرنى ترحب بليلى مراد وأنور وجدى وتعتز بصداقتهما .. وقد وعدتهما بزيارة مصر فى أقرب فرصة . وقد سرت كثيراً عندما قال لها أنور إن أفلامها تنال أكبر نجاح فى مصر ، كما سرت عندما حدثها عن نهضتنا السينمائية

اولاد عمومة : هاتان الغادتان اللتان تتوسطان محمد فوزى ونيازى مصطفى والفلكى .. قد تحسبهما من بنات مصر .. ولكنهما فى الواقع نجمتان أسبانيتان حضرتا المهرجان .. هما باكيتا ريكو ولولا فلورس .. لقد جمعهم الدم العربى فى هذه الصورة والى جانبهم المنتج الأسبانى جونزاليس والنجمة الفرنسية سيمون سالفا

وسام الأرز الذهبي : قضى المطرب محمد عبد الوهاب أجازته الصيفية هذا العام فى القطر الشقيق لبنان .. فكان هناك موضع الحفاوة والتكريم . وقد انتهزت الحكومة اللبنانية هذه الفرصة ومنحت مطربنا وسام الأرز الذهبي تقديراً لفنه .. وترى هنا أحمد صفي الدين بك وزير الأنباء والبريد . . وهو يضع هذا الوسام الثمين على صدر عبد الوهاب

مع موريس شيفالييه : قضى هذا النجم الفرنسى فترة من الوقت فى لبنان قبل حضوره إلى مصر . وقد التقى هناك بالمخرج حسين فوزى والنجمة نعيمة عاكف التى أحيت موسمها الصيفى فى القطر الشقيق . وها هو ذا مخرجنا يتحدث مع النجم الفرنسى عن النهضة السينمائية المصرية .. وظهرت بينهما نعيمة عاكف . . وهى تصغى الى الحديث فى اهتمام

عودة الصديقين : بعد أن قضى طرزان الجديد « ليكس باركر » رحلة شهر العسل مع زوجته النجمة ارلين دال فى أوربا . . عاد إلى استوديوهات « اركو راديو » بهوليوود لتمثيل فيلمه الجديد.. وكانت فى استقباله صديقته العزيزة القردة « شيتا » التى رحبت بعودته . . !

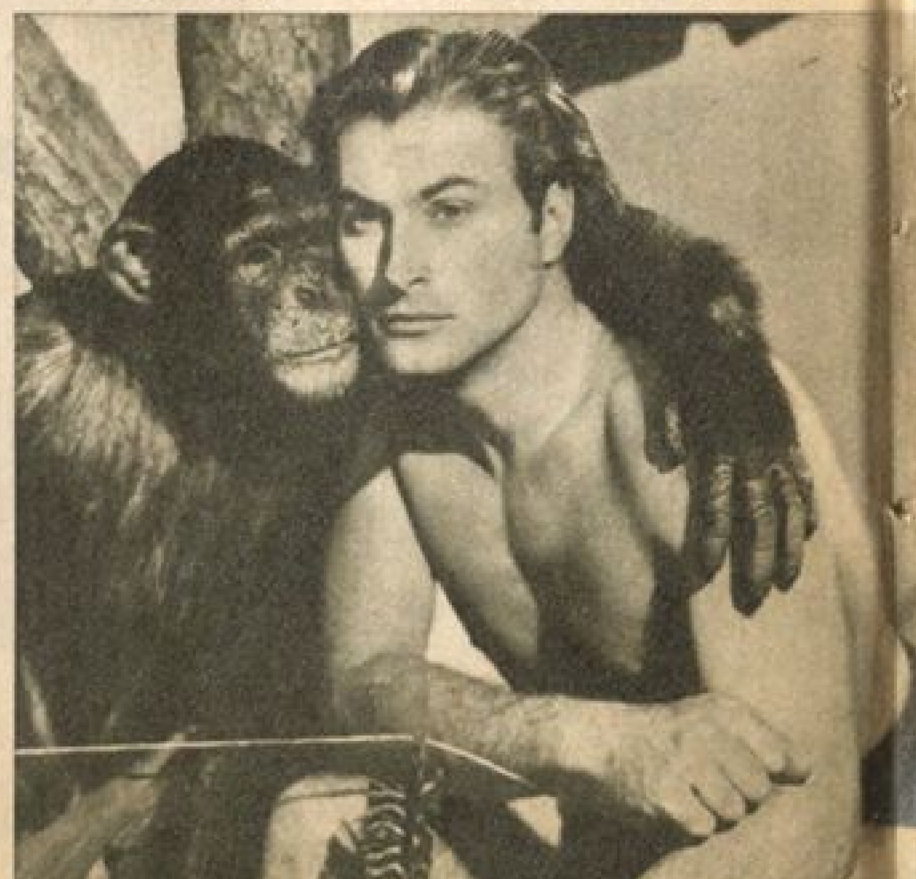

هل يفترقان ؟ : هكذا تقول الشائعات وتؤكد أن النجمة انجريد برجمان ستنفصل عن زوجها المخرج روسيلليني .. أما السبب فيرجع إلى أن المنتج الانجليزى الكسندر كوردا عرض على انجريد الظهور فى أحد أفلامه، فعارض زوجها فى ذلك..فهل يفترقان إذا لم تجب انجريد رغبته؟

ساعة الفرز!

كل فتاة تحلم بان تكون يوما نجمة سينمائية .. وكل فتاة تعتقد في نفسها أن لديها مؤهلات النجاح ، ولكن الواقع ان اختيار الوجوه الصالحة للشاشة مهمة تحتاج الى كثير من الدراسة والتدقيق ... ويستعين المخرج في اختيار الممثلات الناشئات بالريجسير الذى يقوم بتوريدهن حسب الشروط المطلوبة .. وها هو ذا المخرج احمد كامل مرسي ، « يفرز » بعض الفتيات اللاتي قدمهن اليه الريجسير قاسم وجدى لاختيار واحدة منهن ..

١ ـ هكذا بدأت عملية الفرز .. فقد جمع « الريجسير » قاسم وجدى طائفة من الفتيـــــــــات لاختيار الوجه الذى تتوفر فيه الشروط المطلوبة ..

٢ ـ ويقوم « الريجسير » بمعرفة مقاس طول كل فتاة للتأكد من انه تتوفر فيهـــا شروط المخرج ..

٣ ـ وقد وقع اختيار « الريجسير » على هذه الفتاة فقدمها الى المخرج فراح يختبرها بدوره لمعرفة مدى قدرتها على التعبير عن مختلف المشاعر والاحساسات

٤ ـ وراح المخرج بدوره يتأكد من ان طول الفتاة مناسب للدور الذى ستمثله

٥ ـ واخيرا تمت عملية الفرز .. فقرر المخرج أن الفتاة صالحة للظهور على الشاشة .. وهاهو ذا يوقع معها عقـــد الاتفاق بعد أن هنـــأها وبشرها بمستقبل ناجح على الشاشـــة ..

نجمة مثالية في الطليعة

وثبت السينما المصرية وثبة موفقة نحو الكمال الفني ، بفضل الجهود التي تبذلها المؤسسات السينمائية المصرية ، والقائمون بأمرها ، ومن بينهم سيدة مثالية .. هي النجمة المشرقة ماري كويني .. انها في طليعة المشتغلين بالسينما ، سواء في التمثيل أو في الانتاج .. وهي تعمل في صمت وبذل واخلاص

وقد كان انتاجها السينمائي الأخير .. فخراً لمصر وللسينما المصرية في مهرجان السينما الدولي بفينسيا في الشهر الماضي .. هـذا الانتاج الضخم هو فيلم « ابن النيل » الذي تشهده القاهرة الآن ..

لقد آلت ماري كويني على نفسها أن يكون هدفها تحقيق ماينشده الجميع من رفعة لصناعة السينما ، فعملت على ذلك جهدها ، وبذلت أقصى ما في طاقتها ، وسخت في الانفاق إلى حد الاعجاز .. فكان لها ما أرادت .. وكللت خطواتها بالظفر والنجاح .. فأنتجت أولا فيلم « ابن النيل » الذي أخرجه الأستاذ يوسف شاهين..

وأنتجت ثانياً « أنا بنت ناس » الذي أخرجه الأستاذ حسن الامام ، وقد عرض بضعة أسابيع متتالية في القاهرة والاسكندرية بأعظم نجاح وتقدير !.

وهي تستعد الآن لانتاج فيلمين كبيرين لنفس المخرجين .. فقد تعاقدت مع الأستاذ حسن الامام على اخراج فيلم جـديد اسمه « أسرار الناس » من تأليف الأستاذ محمد مصطفى سامي مؤلف « أنا بنت ناس » وسيبدأ العمل فيه قريبا . كما أنها متعاقدة بالفعل مع الأستاذ يوسف شاهين مخرج « ابن النيل » على اخراج فيلم جديد يقوم بتحضيره الآن

ولا تقتصر ماري كويني على مجرد تمويل الفيلم كمنتجة ، بل أنهـا تساهم مساهمة فعالة في كل مراحل الاعداد الفنية ، وتقدم للمخرج كل معونة صادقة ، وتهيء له الوسائل التي تيسر له عمله ..

وهي لا تستأثر بالبطولة في الأفلام التي تنتجها ، بل تظهر في بعضها ، وتقدم في البعض كواكب لامعة

والى جانب كل هذا ، فانها تدير ستوديوهات جلال ادارة حازمة منذ وفاة زوجها فقيد السينما العظيم احمد جلال . وقد قفزت بهـا أخيراً ، فزودتها بأحدث الآلات ، كما ألحقت بها معملا لتحميض وطبع الأفلام

إن ماري كويني تكرس كل وقتها لشيئين : رسالتها الفنية وابنها نادر ...

فهي تحمل من الاعبـاء ما ينوء به أقوى الرجال ، فما بالك بسيدة وحيدة ، في طريق غير ممهد ملىء بالأشواك ..

ولـكنها تعتمد على الله وعلى نفسها ... حقاً إنها لسيدة مثالية

واجهـة مبنى ستديوهات جـلال .. من اكبر الاستوديوهات السينمائية في الشرق واكملها استعـدادا

مواقف الحب على الشاشة..!

هل يشعر الممثلون والممثلات بشعور المحبين وهم يقومون بادوار العشاق على الشاشة ..؟

عقيلة راتب : ليست هذه المواقف سوى جزء من الدور الذى اقوم بتمثيله .. وينتهى تأثيرها فى نفسى بانتهاء تمثيل الدور

محمد فوزى : لقد عشقت فى افلامى عشرات المرات .. ولو اننى احببت حقا الممثلات اللاتى مثلت معهن ادوارى الغرامية ، لكنت الآن حطاما باليا .. هذا فضلا عن ان بعض من مثلت امامهن ادوار الغرام ، كنت اكرههن من صميم نفسى فى الحقيقة ..!

شادية : ان مواقف الحب على الشاشة ليست الا تمثيلا فى تمثيل .. انها تعتمد على عواطف زائفة تبدو — من براعة التمثيل — كأنها حقيقية .. ولهذا لا تؤثر هذه المواقف فى نفسى ابدا

كمال الشناوى : كنت فى اول الامر اشعر بأن قلبى يخفق كلما مثلت دورا غراميا امام احدى الممثلات .. وكنت اندفع فى تمثيلى ، حتى لأبدو كأنى عاشق حقيقى لا ممثل .. ولكن مع مرور الوقت،اصبح العشق السينمائى فى نظرى ، مجرد لهو يتخذ صورة الجد امام الكاميرا

لولا صدقى : لم اشعر ابدا بالحب فى اى مشهد غرامى مثلته امام الكاميرا .. ولكن هذا لا ينفى ان المشهد قد ينقلب الى حقيقة ، فتقوم علاقة حب بين بطل فيلم وبطلته كما حدث فى كثير من الاحيان . ولا يكون للتمثيل هنا اى دخل فى ذلك ، وانما هو الانسجام بين الاثنين والتقارب فى المشاعر والاحساسات

عماد حمدى : اذا شاءت الممثلة، فانها تستطيع ان تجعل الممثل الذى يقف امامها يحبها .. ولكن لا لغرض الا ان يظهر المشهد الغرامى الذى يقومان بتمثيله اقرب الى الحقيقة .. وبعد ان ينتهى عملهما امام الكاميرا يعود كل منهما الى قواعده سالما ..!

عقيلة راتب : هى جزء من الدور الذى امثله

زينب صدقى : فى رايى ان الغرام على مسرح الحياة ، هو مفتاح نجاح الممثلة فى ادوارها الغرامية . وان الفتاة التى لم تصبها سهام كيوبيد،لا يمكنها ان تكون فى يوم من الايام بارعة فى تمثيل ادوار الغرام . وعلى هذا فاننى اؤكد ان الممثلة وهى تقوم بدور العاشقة تشعر تماما بشعور المحبين .. والا لما حالفها التوفيق فى تمثيل هذا الدور

قالوا عن السينما المصرية

لادبائنا وكبرائنا آراء فى السينما المصرية وافلامها ، نقتبس هنا بعضها لما فيها من توجيهات لها قيمتها فى مناســـبة مرور ٢٥ عاما على هــــذا الفن فى مصر.

مكرم عبيد باشا

ان للفن قومية .. وقوميـــة الفن أصيلة لا مكتسبة

فهى تولد وقتما يولد الفن . . وتسير حيثما يسير ..!

وتستطيع أن نشبه الفن بمعدن خام لا يكتمل إلا إذا طرقته البيئة ، ولا يكتسب صفته إلا إذا انطبع بصورة قومه

الاستاذ عباس محمود العقاد

المسافة غير طويلة بين فن يستحق فرجة المؤلف وحده ، وفن يستحق فرجة المؤلف وطبقات العامة والجهلاء ..

وما لم تشترك الطبقات المستنيرة جميعاً فى تقدير الفن السينمى ، فزيادة النظارة الذين يغشون دوره .. قد تحسب رجوعاً الى الوراء ، ولا تحسب نهوضاً الى الأمام

محمود تيمور بك

أتمنى أن تتحرر الرواية السينمائية من سيطرة النقل ، والترجمة ، والاقتباس ، والتمصير

وأن يراعى المخرج الطبيعة المصرية ، فلا يبالغ أو يخرج عن حدود الواقع ، ولا يحشر لنا فى أفلامه صوراً ينبو عنها الذوق وتمجها النفس

الدكتور نجيب اسكندر باشا

دلت التجارب على أن الجمهور يستوعب غوامض المرض وأدق تفاصيل علم الصحة والبدن ، عن طريق السينما أكثر منها عن طريق المسرح والقراءة . وإنى لأرجو أن تستخدم السينما المصرية على نطاق واسع فى نشر الثقافة الصحية سواء فى الأسواق الريفية أو فى المدارس ، أو فى دور السينما بالعواصم

السيدة نبوية موسى

لست أتذكر أنى شهدت فى مصر تمثيلا ، على المسرح ، أو فى السينما كانت الأقوال والحركات فيه تتفق مع حركات الناس الطبيعية وأقوالهم . وكثيراً ما يخطىء المخرج فى اختيار الأشخاص ، فيختار بطلة روايته من الممثلات المسنات ، حتى وان كانت هـــذه البطلة لا تتجاوز العشرين من عمرها ..!

السيدة فاطمة نعمت راشد

ان السينما فى كل بلد متمدين تهدف الى مثل عليا وأغراض اجتماعية نبيلة ، فهل للسينما المصرية تلك الأهداف ..؟ ان كل ما رأيناه لايعدو كلمات حماسية تجرى على ألسنة أبطال الأفلام لاستجداء التصفيق .. أما الدروس التى تساهم بها السينما فى خدمة المجتمع ، فهذه أشياء لا تعرفها أفلامنا بعد للأسف الشديد

على أيوب بك

قد تكون روايات الرقص والحب والغناء مدرة للكسب المادى على أصحابها ، مما يدفع بهم الى استمراء هـــذه الناحية فى اخراج الروايات .. ولكننى أعتقد أن قصور التفكير هو السبب . . فمن المستطاع اخراج رواية عن حياة زعيم مشهور تحتوى على مثل عليا من الوطنية ، كما تحتوى على العناصر المرغبة الأخرى

الشيخ ابو العيون

كانت السينما فى أول عهدها أداة فن وتثقيف وتهذيب وعرض سليم للأخلاق الفاضلة وكانت تبعث فى النفوس العزائم الصارمة والبطولة المحببة وما الى ذلك من الخلال المحمودة . ولكن عدل بها أخيراً إلى أغراض غير كريمة .. هى اشباع الغرائز وعرض أشوه الاخلاق وأحطها

تحية كاريوكا وسراج منير في « مغامرات عنتر » الذى عرض بمهرجان « كان »

ام كلثوم واحمد علام في « وداد » الذى عرض بمهرجان « البندقية »

أفلامنا في المهرجانات السينمائية

أصبحت المهرجانات السينمائية الدولية من الأحداث الفنية الهامة التي تتكرر في كل عام في أقطار عديدة وتشترك فيها جميع الدول المشتغلة بالسينما ·· لأن كلا منها يدرك ان في ذلك أعظم دعاية لصناعتها السينمائية ، فضلا عن الدعاية للدولة نفسها ولفت الانظار الى ما بلغته الفنون فيها من تقدم ونهوض

ولكن السينما المصرية في خلال الخمسة والعشرين عاما التي قطعتها من حياتها ، لم تشترك في هذه المهرجانات الدولية الا مرات قليلة جدا ·· مع أن دولا كثيرة تعتبر أقل منا نشاطا في الانتاج السينمائي، لم يفتها الاشتراك في أي مهرجان يقام في أية عاصمة من عواصم أوربا

ولا نقول ان السبب في عدم اشتراك مصر في المهرجانات السينمائية التي دعيت اليها يرجع الى أن المشتغلين بالسينما عندنا لا يدركون أهمية هذه المهرجانات ·· بل لأن حكوماتنا لم تكن تولى هذا الأمر الاهتمام الجدير به مع انها لم تقصر في تلبية الدعوة لاشتراك مصر في مهرجانات عديدة تتصل بالسياسة والصناعة والتجارة والثقافة

فمن الواجب أن يوضع برنامج خاص لاشتراك مصر كل عام في مهرجانين سينمائيين على الأقل ·· وهما اللذان يقامان في مدينة « البندقية » بايطاليا ، ومدينة « كان » بفرنسا ·· فهما أهم مهرجانات السينما الدورية ، واشتراك مصر فيهما يحقق الغاية التي نرجوها من وراء ذلك ·· وهي الدعاية للسينما المصرية في المجال الدولي

▭

وان القائمين بهذه المهرجانات لا شك يرحبون باشتراك مصر فيها ، فقد أصبحوا يدركون مدى رواج الفيلم المصري في أسواق الشرق وتأثير هذا الرواج على أفلام أوربا وأمريكا · ومهما يكن من قيمة الافلام المصرية ، فان بعضها – وخاصة النوع التاريخي – قد وصل الى درجة من الاجادة اعترف بها القائمون بالمهرجانات الدولية ·· كما جاء في هذا الخطاب الذى تلقاه المرحوم أحمد سالم عندما كان مديرا لاستديو مصر بعد أن مثل السينما المصرية بفيلم « وداد » في مهرجان البندقية عام ١٩٣٦ :

« ارجو ابلاغكم ان المهرجان الدولي الرابع لفن السينما ، قد انتهى هو ومعرضه . واتشرف بافادتكم بان لجنة الحكمين الدولية كانت قد قررت قبول اشتراك الفيلم المصري « وداد » في هذا المهرجان ، وقد عرض هذا الفيلم فعلا بتاريخ ١٨ اغسطس عام ١٩٣٦

« ولقد كان هذا الفيلم حقا مهما جدا ، وكانت مقابلة الجمهور والنقاد له بكل لهفة وبكل حرارة . ولهذا قررت لجنة الحكمين الدولية تبليغكم تقديرها وشكرها على هذا التضافر الناجح .. مع تقديرها العظيم للفيلم نفسه من الوجهة الفنية السينمائية ، وتمنيها بان تحوز صناعة السينما في مصر نجاحا مماثلا مطردا في المعرض القادم

« مدير المعرض الدولي لفن السينما »

▭

ولم يكن هذا هو أول مهرجان دولي للسينما اشتركت فيه مصر ، فقد سبق لها أن اشتركت عام ١٩٣٤ في مهرجان للسينما باعتبارها أداة للتربية والتثقيف · وكان

المخرج يوسف شاهين يصافح اورسون ويلز عندما تقابلا في مهرجان البندقية

راقية ابراهيم تتحدث فى الراديو الفرنسى عن اشتراكها فى مهرجان « كان »

المعهد الدولى للسينما التهذيبية بروما هو الذى أقام هذا المهرجان ، للنظر فى امكان استخدام السينما فى الاغراض العلمية وفى تربية النشء وتعليمه فنيا

وقد اهتمت الحكومة الايطالية بدعوة الحكومات الاخرى - ومن بينها مصر - لارسال مندوبين عنها فى هذا المهرجان الذى حضره ممثلو المصالح والمنشآت والشخصيات التى تعنى بتعليم النشء بوساطة السينما • وقد لبت الحكومة المصرية هذه الدعوة ، فانتدبت السكرتير الثانى بالمفوضية المصرية فى ايطاليا لحضور جلسات المهرجان والاشتراك فى أعماله ، فكتب عنه تقريرا مستفيضا ضمنه كل ما دار فيه وما أتخذ من قرارات للعمل بموجبها

واذا كانت الحكومة المصرية قد لبت الدعوة لمثل هذا المهرجان الخاص بالسينما التهذيبية •• فيجب أن تهتم دائما بتلبية الدعوة للمهرجانات الدولية الخاصة بصناعة السينما عامة • وقد فعلت ذلك عندما لبت الدعوة لمهرجان كان فى عام ١٩٤٩ ، واختارت بالفعل بعض الافلام المصرية لتمثيل مصر بها فى المؤتمر ، ومنها «مغامرات عنتر وعبلة» و « البيت الكبير »

وقبل ذلك •• أى فى عام ١٩٤٦ ، اشتركت راقية ابراهيم بصفتها الشخصية فى مهرجان « كان » بانتاجها الاول « دنيا » ، فاسمعت دول العالم التى اشتركت فى المهرجان صوت السينما المصرية بعد أن ظل غير مسموع منذ مهرجان البندقية الذى أقيم فى عام ١٩٣٦

وقد مرت عدة مهرجانات لم تلب الحكومة المصرية دعوتها اليها ، ومن بينها دعوة هذا العام لمهرجان « كان » •• ومع ذلك اشتركت فيه مصر بصفة غير رسمية ، اذ عرض فيه فيلم تسجيلى قصير اسمه « القاهرة » من انتاج شركة نحاس فيلم والاقصر فيلم • وقد قال صحافى من السويد شاهد الفيلم انه من غير المعقول أن لا تشترك مصر رسميا فى هذا المهرجان وقد خرج من بين يديها مثل هذا الفيلم

ورغم أن فيلم « القاهرة » كان فيلما قصيرا ، الا ان مصر نالت من ورائه دعاية لا بأس بها • فأية دعاية واسعة تنالها من وراء الافلام الكبيرة التى تمثل بها السينما المصرية فى المهرجانات الدولية بصفة رسمية ؟

وقد قلنا ان مهرجان السينما الدولى الذى أقيم فى البندقية هذا العام ، لم تشترك فيه الحكومة المصرية رسميا •• ولكن المنتجة مارى كوينى اشتركت فيه بصفتها الشخصية بفيلم « ابن النيل » • ولم تساعدها الظروف على حضور المهرجان ، فأرسلت مخرج الفيلم يوسف شاهين نيابة عنها •• وقد نال الفيلم تقدير من حضروا عرضه فى المهرجان • كما نال هذا التقدير فيلم « مصر فى ٦٠٠٠ سنة » ، وهو فيلم قصير أخرجه خورشيد المصور

مهرجانان للسينما اقيما فى مصر

كانا مهرجانين محليين لا صفة دولية لهما كالمهرجانات السينمائية التى تقام كل عام فى عواصم اوربا .. ولكنهما على كل حال كانا خطوة اولى كنا نرجو ان تتبعها خطوات اخرى حتى تتخذ المهرجانات السينمائية فى مصر تلك الصفة الدولية التى عرفت بها فى الخارج .

وربما كان ذلك قد تحقق لو ان هذين المهرجانين قام بهما المشتغلون بالسينما فى مصر انفسهم .. ولكن الذين قاموا بهما من هواة هذا الفن المتلئين حماسة له ، الا ان مجهودات الهواة مهما يكن سمو غايتها لا يمكن ان تحقق ما يرجى منها .. لان المهرجانات السينمائية تحتاج الى اموال وجهود لا تقدر عليها الا الهيئات السينمائية الكبيرة التى تعاونها الحكومات معاونة مادية او ادبية جزيلة . ولكن المهرجانين اللذين نتحدث عنهما جدير بنا ان نشير اليهما هنا ، باعتبارهما من الاحداث السينمائية الهامة التى وقعت فى خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها السينما المصرية من حياتها

كان المهرجان الاول هو ذلك الذى اقامته جماعة من الشباب اطلقت على نفسها اسم « جماعة الاقتصاد القومى » .. وقد كان اهتمامها بالسينما المصرية لانها تعتبر ناحية من نواحى الاقتصاد القومى التى يجب تدعيمها حتى تؤتى ثمارها الطيبة

وقد لجأت الجماعة الى المرحوم عبد الرحمن رضا باشا لكى يرأس مهرجانها السينمائى ، فوجه رحمه الله الدعوة بنفسه لحضور اول مهرجان سينمائى يعقد فى مصر .. وكان مكانه دار سينما حديقة الازبكية ، والموعد الذى حدد له هو يوم ٢٣ يناير ١٩٣٦

وقد افتتح الرئيس المهرجان بكلمة عن السينما فى مصر ، ثم تعاقب كتاب السينما ونقادها فى مصر فى الحديث عن السينما المصرية من نواحيها المختلفة . كما تكلم بعض المشتغلين بالسينما فى مصر الذين دعتهم جماعة الاقتصاد الى المهرجان ، فالقى كل منهم كلمة عن الجهود التى يبذلونها فى سبيل احياء السينما المصرية وآمالهم فى معاونة الحكومة لهم حتى يتحقق كل ما يرجونه لفنهم من نجاح

المرحوم عبد الرحمن رضا باشا رئيس اول مهرجان سينمائى فى مصر..

وقد كان فى عزم جماعة الاقتصاد القومى اقامة مثل هذا المهرجان فى كل عام ، ولكن الظروف لم تساعدها فاضطرت الى التراجع عن فكرتها

ثم جاء بعدهم فريق من هواة السينما فى جامعة فؤاد الاول ، فكونوا بينهم جماعة اطلقوا عليها اسم « جماعة الثقافة السينمائية » اسوة بالجماعات المماثلة فى جامعات اوربا وامريكا التى تهتم بالسينما اهتماما كبيرا وتساهم فيها بنصيب عظيم ، اما باخراج افلام يشترك الطلاب والطالبات فى اخراجها وتمثيلها ، او بتقديم وجوه جديدة لشركات السينما

وقد رأت الجماعة ان تخطو خطوة أولى فى سبيل تحقيق غايتها ، فاقامت بدار سينما الازبكية فى مستهل عام ١٩٣٨ مهرجانا سينمائيا اتخذ صفة ثقافية . وقد اشترك طلبة الجامعة المصرية وطالباتها فى القاء كلمات ومناظرات فى موضوعات سينمائية متعددة ، وكان بينها مناظرة دارت حول موضوع : « هل السينما اداة اصلاح او افساد ؟ »

وقد عزز الاستاذ زكى طليمات برأيه احد الفريقين المشتركين فى هذه المناظرة ، فقال ان السينما اداة اصلاح

وكنا نتوقع ان يتنبه المشتغلون بالسينما الى وجوب اقامة مثل هذين المهرجانين اللذين سبقهم الهواة اليهما .. وبالفعل اتجهت الفكرة اخيرا الى اقامة مهرجان سينمائى فى مصر ، ولكنه حتى الآن لم يدخل فى طور التنفيذ .. ولعل مناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على السينما المصرية كانت اصلح المناسبات لاقامة هذا المهرجان

الشيخ : لم تحدث رواية من الروايات التى ظهر فيها رودلف فالنتينو ضجة كالتى احدثتها رواية « الشيخ » ، وقد اغرت شهرة هذه الرواية المرحوم بدر لاما على أن يقتبس منها موضوعا لفيلمه الاول « قبلة فى الصحراء » الذى بدأ به هو وشقيقه عملهما فى الانتاج السينمائى كما ترى فى هذه الصورة

روايات عالمية .. أخرجتها السينما المصرية

عايدة : كان نصيب هذه الاوبرا من الظهور على الشاشة ضئيلا جدا ، فلم تخرجها الا احدى شركات السينما فى ايطاليا ، وقد أظهرتها السينما المصرية فى عام ١٩٤٣ ، اذ جعلها مخرجها احمد بدرخان تتخلل حوادث فيلم « عايده » العصرى للمطربة ام كلثوم التى تراها هنا فى دور « عايدة »

غادة الكاميليا : فازت « غادة الكاميليا » بالظهور على الشاشة البيضاء منذ أكثر من ربع قرن – مرات عديدة في عهدي السينما الصامت والناطق .. فقد أخرجتها امريكا صامتة في عام ١٩٢١ وقد مثلت فيها النجمة القديمة الاناز يموفا دور مرجريت جوتييه . واعادت اخراجها صامتة ايضا في عام ١٩٢٧ ومثل فيها نورما تالمدج وجلبرت رولاند . وللمرة الثالثة اعادت امريكا اخراجها ناطقة ، واظهرت فيها جريتا جاربو وروبرت تايلور كما ترى في صورتهما المنشورة هنا .. وقد أخرجت هذه الرواية ايضا في افلام فرنسية وايطالية . وفي عام ١٩٤١ قدم الينا توجو مزراحي هذه الرواية باسم « ليلى » ، بعد أن اقتبس موضوعها وساقه في قالب مصري واسند الى ليلى مراد وحسين صدقي دور العاشقين .. وما تزال هذه الرواية حتى الآن موضع اهتمام مخرجي السينما

الكونت دي مونت كريستو : أخرجت أمريكا هذه الرواية ثلاث مرات في عهد السينما الصامتة ، وكان بطل الفيلم في المرة الثالثة هو النجم القديم جون جلبرت . كما أخرجتها فرنسا في عهد السينما الصامتة ايضا في فيلم مسلسل كبير كان بطله ليون ماثو . وفي عهد السينما الناطقة اعادت امريكا اخراجها في فيلم ناطق كان بطله روبرت دونات الذي تراه هنا في شخصية « مونت كريستو » وفي العام الماضي قدمت لنا آسيا فيلما من اخراج بركات اقتبسه من هذه الرواية باسم « امير الانتقام » ، وقد مثل فيه أنور وجدي دور البطل كما تراه هنا في أحد المشاهد مع سامية جمال

هناك روايات عالمية تكرر ظهورها في الافلام الامريكية والاوربية . وقد استرعت هذه الروايات اهتمام المنتجين المصريين ايضا .. فقدموها الينا اما باسمائها الاصلية ، او باسماء اخرى .. ولكنها مع تمصيرها احتفظت بطابعها وشخصياتها . ونقدم هنا بعض هذه الروايات .. كما اخرجت في الافلام المصرية والاجنبية

روميو وجولييت : اخرجت هذه الرواية في ثلاثة افلام امريكية : اثنان منهما صامتان اخرجا في عامي ١٩٠٨ و ١٩١٦ ، والثالث ناطق ظهرت فيه نورما شيرر مع ليزلي هوارد وقد اخرج عام ١٩٣٦ ، وترى هنا مشهد الشرفة بين العاشقين الخالدين . وقد اغرى مشهد الشرفة المخرج احمد بدرخان فأضافه الى اوبريت « ليالي الاندلس » بفيلم « انتصار الشباب » كما ترى في هذه الصورة التي يظهر فيها فريد الاطرش مع شقيقته المرحومة اسمهان . كما اقتبس المرحوم كمال سليم في عام ١٩٤٤ من هذه الرواية موضوع فيلم « شهداء الغرام » الذي لم يختلف عن الرواية الاصلية الا في أسماء شخصياتها .. وكان بطلاها المطربان ليلى مراد وابراهيم حموده .. وكان الفيلم من النوع التاريخي

البؤساء : اخرجت هذه الرواية مرتين في فرنسا .. الاولى عام ١٩٢٥ في فيلم صامت مسلسل ظهر فيه جابريل جابريو في دور جان فالجان ، والثانية عام ١٩٣٤ في فيلم ناطق طويل وكان بطله هاري بور . كما اخرجته امريكا عام ١٩٣٥ في فيلم ناطق كان بطله فردريك مارش الذي تراه هنا في أحد مشاهد الفيلم مع شارلس لوتون في دور جافير . وفي عام ١٩٤٣ انتجت شركة تلحمي هذه الرواية بنفس الاسم بعد ان ساقها مخرجها المرحوم كمال سليم في قالب مصري ، وقد مثل فيه عباس فارس دور « جان فالجان » أو « الشرقاوي » .. كما اشتركت في تمثيله امينة رزق في دور « الام » .. وسراج منير في دور رئيس البوليس

لكل عام نجم أو نجمة

ان اطلاق لقب نجم أو نجمة العام يتصل دائماً بحادث هام يتوج من أجله النجم أو النجمة بهذا اللقب وهــذا لايعنى طبعاً أن النجوم الآخرين لم يكن لهم أى أثر فى فى نفس العام الذى فاز فيه غيرهم باللقب المذكور .. بل قد يكون أحدهم قد قام بعمل فى اعترف الجميع بنجاحه ، ولــكن الفائز باللقب يكون قد برز على زملائه لسبب من الأســباب التى يراها القارىء فى هذا العرض الذى نقدم فيه النجوم الذين فازوا باللقب فى خلال الخمسة والعشرين عاما التى قطعتها السينما المصرية من حياتها

عزيزة أمير
نجمة ١٩٢٧

لم تكن هى الوحيدة التى نزلت الى ميدان السينما المصرية فى هــذا العام ، ولكنها فازت باللقب لانها صمدت للظروف القاسية التى أحاطت بها فى اثناء انتاج اول افلامها « ليلى » .. اذ انها قامت باخراجه مرتين ، وقبل نهاية العام قدمت فيلمها للعرض ..

بدر لاما
نجم ١٩٢٨

فى الوقت الذى كان الجمهور يرى فيه فيلمه الاول « قبلة فى الصحراء » ، كان يعمل فى فيلمه الثانى « فاجعة فوق الهرم » .. وقد تمشى فيهما مع رغبة الجمهور المصرى الذى كان يميل وقتها الى افلام المخاطرات بحكم اقبــاله على الافلام الامريكية ..

يوسف وهبى
نجم ١٩٣٢

كان نجم هذا العام لانه حقق فيه رغبة جمهوره فى رؤيته على الشاشة بعد أن رآه سنوات عديدة على خشبة المسرح ، وقد اقترن ظهوره فى فيلمه الاول « أولاد الذوات » بحادث مهم فى تاريخ السينما المصرية وهو اخراج افلام ناطقــــة ..

محمد عبد الوهاب
نجم ١٩٣٣

كان الجمهور يتلهف الى سماع اصوات كبار مطربيه على الشاشة .. فكان ظهور عبد الوهاب فى فيلم « الوردة البيضاء » حادثا هاما فى عالمى السينما والغناء ، اذ استمتع الجمهور بالوان جديدة من فن مطربه فاستحق لقب نجم العــام ..

ليلى مراد
نجمة ١٩٣٧

كانت الســينما المصرية فى حاجة الى مزيد من المطربات البارعات ، فجاء اختيار عبد الوهاب لليلى كبطلة امامه فى فيلم « يحيا الحب » محققا لهذه الحاجة ، وكان هــــذا الدور فاتحة لمجدها السينمائى .. فكانت نجمة هذا العام ..

نجيب الريحانى
نجم ١٩٣٨

مع انه ظهر قبل ذلك فى عدة أفلام ، الا ان نصيبه من النجاح فيها كان ضئيلا .. فجاء دوره فى فيلم « سلامة فى خير » ، لكى يقفز به قفزة عالية فى ميدان السينما ، ويساعده على اظهار مواهبه التمثيلية على الشاشة للمرة الاولى .. فكان نجم هذا العام

نور الهدى
نجمة ١٩٤٢

كانت اول نجمــة نبهت اذهان المتفرجين المصريين الى ما فى الاقطار الشرقية الشقيقة من مواهب فنية ، فكان ظهورها مع يوسف وهبى بك فى فيلم « جوهرة » حدثا له اهمية فى علاقاتنا الفنية بالاقطار الشقيقة .. فكانت نجمة هــــذا العام ..

كوكا
نجمة ١٩٤٣

فتحت لنفســها بظهورها فى دور « رابحة » فتحا جديدا فى تمثيل ادوار البدويات على الشاشة البيضاء .. ولهذه الأدوار مثيل فى الافلام الامريكية وهى ادوار راعيات البقر الجريئات .. ومن هنا كان اهتمام الجمهور بممثلة دور « رابحة » ..

محمد فوزى
نجم ١٩٤٧

عندما لمس منتجونا مدى نجاح الاغانى الخفيفة على الشاشة ، اقبلوا على هذا الفنان الذى تخصص فى هذا النوع وابدى فيه استعدادا طيبا . ولهذا كان هذا العام يحفل بافلام عديدة ظهر فوزى فيها فلفت الانظار الى فنه ، وكان هو نجم العام ..

فاتن حمامه
نجمة ١٩٤٨

كان الجمهور يتتبع خطـــوات فاتن باهتمام منذ ظهورها وهى طفلة مع عبد الوهاب فى فيلم « يوم سعيد » .. فلما كبرت تجلت مواهبها كممثلة .. فتهافت عليها المنتجون ، وكان هذا العام هو احفل الاعوام بافلامها .. فكانت نجمتــه ..

بهيجة حافظ
نجمة ١٩٢٩

استحقت لقب نجمة هذا العام لسببين .. اولهما انها كانت اول سيدة من اسرة كبيرة تقف امام الكاميرا ، وثانيا لانها كانت اول نجمة مصرية تظهرعلى الشاشة فى مناظر ملونة بفيلمها الاول « زينب » .. الذىاخرجه كريم واتجه يوسف وهبى بك

توجو مزراحى
نجم ١٩٣٠

كان اول انتاج له هوفيلم «الكوكايين» الذى ظهر فيه بنفسه باسم « احمد المشرقى » .. وقد اختار موضوعه لكى يساهم فى مكافحة ذلك الداء الذى كان متفشيا فى ذلك الوقت.. فقدكان يعرف ان السينما خير ما يكافح الافات الاجتماعية ..

آسيا
نجمة ١٩٣١

فازت فى فيلمها الثانى « وخز الضمير » بمعاونة الحكومة لها فى انتاجه ، اذ سمحت لها بتصوير مناظره بين الآثار كما فازت ايضا بمعاونة محافظ القاهرة – محمود صدقى باشا – فوضع قصره فى شارع الهرم تحت امرها لتصوير الفيلم

فوزى الجزايرلى
نجم ١٩٣٤

ان الجمهور المصرى بطبعه ميال الى الفكاهة .. والفكاهة الصارخة التى تثير فيه كوامن المرح والضحك.. وقدحققها له المرحوم فوزى الجزايرلى فى فيلم «الدكتور فرحات» الذى كان فاتحة لمستقبله الناجح فى دور « المعلم بحبح » ..

ام كلثوم
نجمة ١٩٣٥

وهذهمطربة الشرق تستجيب ايضا لرغبات جمهورها فتظهر على الشاشة فى اول افلامها « وداد » .. وقد استمتع فيه الجمهور بفنها كمطربة تعبر عن مختلف الحالات والعواطف التى يستلزمها دورها فى الفيلم ، ولمس مواهبها كممثلة ..

راقية ابراهيم
نجمة ١٩٣٦

كانت وجها جديدا عندما لفتتبدورها الصغير كمحظية فى فيلم « ليلى بنت الصحراء » الانظار الى مواهبها .. ثم لم تلبث أن ظهرت فى نفس العام فى فيلم « الحل الاخير » ، فعززت بدورها فيه مكانتها السينمائية واصبحت من نجماتنا المرموقات

فاطمة رشدى
نجمة ١٩٣٩

وهى ايضا لم تكن قد اصابت فى السينما مثل النجاح الذى اصابته على خشبة المسرح ، فاذا بها فى فيلم « العزيمة» تسجل نصرا فنيا جديدا .. لقد شعر الجمهورانه يرىللمرة الاولىممثلته فىابدع مواقفها السينمائية، فشهدلهابانهانجمةالعام

مارى كوينى
نجمة ١٩٤٠

كان فيلم « فتاة متمردة » الذى ظهرت فيه هذا العام ، هو اول فيلم تنفرد فيه بدور البطولة النسائية .. فاتيحت لها فيه أول فرصة لاظهار اكبر قدر منمواهبها التى لمسها فيها زوجها المرحوم احمدجلال مخرج الفيلم. فجعلهاظهورهافيه نجمةهذا العام

فريد الاطرش
نجم ١٩٤١

لقد ادخل فريد بظهوره فى أول افلامه « انتصارالشباب» عنصرا مهما وهو « الاوبريت » . وهو اللون الذى طالما تمنى ان يقدمه علىخشبة المسرح ، ولكن السينما سبقت الى تحقيق امنيته حيث قدم فىختام الفيلم اوبريت « ليلة فى الاندلس » ..

اسمهان
نجمة ١٩٤٤

كانت الوحيدة التى توجت نجمة لاحد الاعوام بعد موتها الذى أحدث أكبر ضجة ودفع الجماهير دفعا الى مشاهدة الفقيدة فى فيلمها الثانى والاخير « غرام وانتقام » .. ولعلها لو عاشت لما شاهدت النجاح الذى لاقته على الشاشة وهى ميتة

انور وجدى
نجم ١٩٤٥

هو من اوائلالذين اشتغلوا بالمسرح والسينما .. ولكنه لبث أعواما طويلة لايؤدى سوى الادوار الثانية ، وفجاة لفت انظارالمنتجينالذينأقبلوا عليه يسندون اليه بطولة افلامهم.. وضربوا بذلك رقما قياسيا فى هذا العام .. فكان انور نجمه بحق

صباح
نجمة ١٩٤٦

وقد ظهرت صباح ايضا فى كثير من افلام هذا العام .. فكانت نجمته .. كما اثبتت مدى اهمية تعاوننا مع الاقطار الشقيقة فى اظهار مواهبها فى افلامنا .. ومن هنا كان تهافتمنتجيناعليها وعلى زملاء وزميلات اخرين لها من ابناء تلك الاقطار

نعيمة عاكف
نجمة ١٩٤٩

ان نجمة هذا العام موهبةجديدة اكتشفها المخرج حسين فوزى ورأى فيها الجمهور لونا جديدا محببا فاقبل على مشاهدتها فى جميع افلامها مما شجع شركة نحاس على اظهارها فى أول فيلم مصرى كامل بالالوان وهو « بابا عريس » ..

عماد حمدى
نجم ١٩٥٠

لبث عدة سنوات يظهر على الشاشة ومع ما اظهره من استعداد طيب فى التمثيل الدراماتيكى ، لم يجد الاهتمام الجدير به الا فى هذا العام حيث ظهر فى مجموعة كبيرة من الافلام .. وبينها فيلم « الصقر » الذى تعاونتفيهمصرمع ايطاليا ، فكانهونجم العام

شادية
نجمة ١٩٥١

لم تكد تظهر على الشاشة حتىتالق نجمها بسرعة ، فهى تمتاز بصوت مطرب ، ينسجم مع الاغانى الخفيفة.. ومن هنا كان الاهتمام بها ، وخاصة فى الادوار المرحة ، فكانت نجمة هذا العام لانها كانت اكثر من غيرها ظهورا على الشاشة ..

فى سبيل الفن

كان أحد مناظر فيلم «حياة الظلام» الذى أخرجه أحمد بدر خان ومثل دور البطل فيه النجم محسن سرحان ، كان هذا المنظر يتطلب من محسن أن يصاب بالجنون ويسير وسط العواصف والأمطار

ولإخراج هذا المنظر على طبيعته ، أحضروا من فرقة المطافىء خراطيم ذات فوهات خاصة على شكل مصفاة حتى يخرج منها الماء فى اندفاعه على هيئة المطر

وكان من اللازم أن يتكرر هذا المنظر عدة مرات لتصوير لقطات مختلفة له .. وبعد كل لقطة كانوا يوقفون الكاميرا حتى يخلع محسن بذلته المبللة ويرتدى بذلة أخرى شبيهة لها ، بينما ترسل الأولى للتنظيف والكى حتى يستعملها محسن من جديد

وفى كل مرة كان محسن يجلس بين يدى أحد المدلكين لتدليكه بماء الكولونيا ، ثم يتناول فنجان شاى حتى لا يصاب بأى مرض من تأثير الماء الذى يتدفق عليه فى كل مرة .. لا سيما وأن الفصل كان شتاء والمشهد يجرى تصويره ليلا فى الخلاء

واستغرق العمل فى تصوير هذا المنظر من السابعة مساء الى الرابعة صباحا ، فى حين أن عرضه على الشاشة لم يستغرق أكثر من دقيقة !

هل تقضى السينما على التليفزيون؟

فى هذا العام الذى بلغت فيه السينما المصرية ربع قرن من حياتها ، اقيمت فى مصر تجارب لادخال التليفزيون فيها .. وكان ذلك بمناسبة عيدى الجلوس والزفاف الملكيين السعيدين. وقد وجهنا هذا السؤال الى بعض المشتغلين بالسينما عندنا ، وهذه اجوبتهم :

نيازى مصطفى : أعتقد أن السينما لن تتأثر بالتليفزيون ، وليس أدل على ذلك مما هو جار الآن فى أمريكا .. فعلى الرغم من انتشار التليفزيون بها ، فما زالت السينما الأمريكية بخير . وكل ما أتوقعه هو اندماج السينما والتليفزيون معاً ، باعتبار أن كلا منهما يكمل الآخر. فمن يشاهد رواية سينمائية عن طريق التليفزيون.. لن يكتفى برؤيتها فقط إذا ما صادفت إعجابه ، بل سيضطر الى أن يذهب لمشاهدتها فى صالة العرض مرة أخرى . لأن رؤية فيلم سينمائى على شاشة صغيرة لا تتجاوز نصف متر .. ليس بطبيعة الحال ، كمنظر سينمائى على شاشة بالحجم الطبيعى. ومن ثم سيكون التليفزيون بمثابة دعاية للأفلام الناجحة ، وسيكون انتشار السينما أعم وأوسع

هذا .. من جهة ، ومن جهة أخرى ، فإنى أعتقد أيضاً أن التليفزيون كمنافس خطير للسينما ، سيترتب عليه خفض أجور مشاهدة الأفلام ...

إذ أن دور السينما ستضطر الى هذا التخفيض فى المستقبل لتتغلب على منافسة التليفزيون الذى سيكون ثمنه مهما كانت الحال مرتفعاً الى حد ما ، بحيث لا تستطيع كل الطبقات اقتناءه ..

ومن أجل هذا كله ، أستطيع أن أقرر بأن السينما بخير ، ولن يؤثر التلفزيون عليها . . بل على العكس سيكون سبب انتشارها وذيوعها ونجاحها

فاطمة رشدى : من الذى قال إن التلفزيون سيقضى على السينما ؟! وهل قضت السينما من قبل على المسرح ؟

حينما ظهرت السينما فى بادىء الأمر ، قالوا إنها ستقضى على المسرح !؟ ومضت أعوام طويلة منذ اختراع السينما ، تطورت فيه خلال تلك المدة تطورات خطيرة ، فبعد أن كانت صامتة وسريعة الحركة ، أصبحت تحاكى فى حركتها ، الحركة العادية للانسان . ثم أصبحت ناطقة وغنائية ، ثم أصبحت ملونة بالألوان الطبيعية التى تحاكى المسرح تماماً .. ومع ذلك ، فان الجماهير مازالت تحب المسرح ، وما زال الإقبال على دوره يزداد يوماً بعد يوم فى جميع أنحاء العالم

ولذلك ، أقول إن السينما فن والتليفزيون فن آخر .. وكلاهما له مزاياه وفوائده

امينة نور الدين : ستتأثر السينما حتما ..

ولم يكن أى اختراع سبباً فى فناء اختراع آخر بل بالعكس يكون دائماً سبباً فى تطوره . وما زال الفونوغراف أو «البيك آب» منتشراً حتى اليوم ، رغم ذيوع الراديو وانتشار محطاته فى جميع أنحاء العالم

امينة نور الدين : لقد شاهدت التليفزيون فى فرنسا ، وزرت الكثير من محطاته ، ورأيت منافسة خطيرة فى البرامج التى يقدمها التليفزيون هناك ، وذلك لكثرة المحطات الأهلية ومحاولاتها فى تقديم كل ماهو جديد وغريب . والحالة هناك اليوم أشبه بالحالة التى كانت عندنا فى مصر بالنسبة لمحطات الاذاعة الأهلية التى كانت موجودة قبل إنشاء محطة الاذاعة الحكومية

وإنى أعتقد أن التليفزيون سيؤثر حتما على دور السينما ، لأن الانسان سيرى برنامجاً متنوعاً كل يوم بين يديه ، فما عليه إلا إدارة الجهاز ليرى ويسمع كل مايبهجه من أنواع التسلية أو مايريد الوقوف عليه من الأخبار

أما شركات الانتاج السينمائى فستبقى على ماهى عليه ، وسيدور العمل فى الستديوهات على قدم وساق ، وإنما الضرر سيعود على شركات التوزيع ودور العرض . . فلن يكون هناك تسابق على مشاهدة أى فيلم ، ويكفى أن تؤجره محطة من محطات التليفزيون ليذاع على الملايين

وبهذا يتخلص أصحاب العائلات من تكبد مصروفات باهظة فى كل شهر فى سبيل الانتقال الى دور العرض ، فضلا عن تجنب المضايقات التى يصادفها الجمهور أثناء جلوسه فى قاعة العرض ، وهى متاعب لمسها الجميع .. فكثيراً مايجلس الشخص فى السينما فى مقعد لايروقه ولا يرى منه جيداً

النجمة المصرية
نادية سلامة

طرائف..

عن فيلم «ليلى»

■ عندما عرض فيلم «ليلى» منذ ٢٥ عاما .. نشرت السيدة منيرة المهدية بيانا فى الصحف قالت فيه انها أول من فكر فى مشروع انتاج فيلم سينمائى ، وأن السيدة عزيزة أمير سمعت به فأسرعت بتنفيذه قبلها ..!

■ كان الكبراء والعظماء يرسلون طاقات الورد اعلانا عن اعجابهم .. وكانت الشوارع المحيطة بدار سينما متربول تمتلىء كل يوم بمئات الطاقات وعلى كل منها بطاقة صاحبها !

■ قالت الآنسه أمينه رزق انها ترفض العمل فى السينما ، لأنها لا تريد أن تكون ممثلة «خيال الظل» !

■ أرادت احدى الأمر الكبيرة أن تشاهد الفيلم ، فأرسلت الخادم إلى عاملة الشباك بشيك على البنك وبه قيمة ثمن التذاكر

■ فى الأسبوع الأخير من عرض الفيلم أراد بعض الممثلات والممثلين أن يشاهدوه مجانا ، وقد حدثت بينهم وبين موظفى السينما معارك لهذا السبب . . مما اضطر السيدة عزيزة أن تعلق يافطة .. كتبت فيها الجملة التالية «ممنوع الدخول مجانا» !

■ كتب أحد الصحفيين كلمة عن الفيلم . . وقد هاجمه فيها هجوماً قاسياً ، فما كان من المخرج إلا أن ذهب اليه وفى يده كرباج ليضربه به . . ولكن الصحفى استطاع أن ينتزع منه الكرباج ويعطيه درساً قاسياً فى أدب المعاملات !

الموسيقى والغناء .. في

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

لسنا في حاجة الى تقديم كاتب هذا المقال للقارىء ، فلطالما أتحفهم ببحوثه الموسيقية التي تجلو نواحي هامة في حياة شوامخ الموسيقيين الغربيين .. وها هو ذا يكتب اليوم عن الموسيقيين المصريين وأثرهم في السينما المصرية . وهو نفسه له أثر لا ينكر في هذا الميدان .. فهو يتحدث عنه حديث العارف الذي يهمه ان يحسن المشتغلون بالسينما عندنا استغلال الموسيقى في أفلامهم احسن استغلال

لا يمكن ان ننكر – ونحن بصدد التاريخ في عدد الكواكب هذا ، الذي يتناول الفن السينمائي من وجوهه المختلفة في مدى خمسة وعشرين عاما – لا يمكن ان ننكر أثر فنانينا من موسيقيين : آليين وملحنين ، في بناء النهضة السينمائية المصرية .. لا يمكن ان ننكر عليهم مجهودهم ، ومدى ما استطاعوا ان يساهموا به في خدمة النواحي الموسيقية والغنائية في الفيلم .. كذلك لا يمكن ان نهون من هذا الجهد ، اذا عرفنا العوامل المعوقة الكثيرة التي تقف في سبيلهم . ومن اهم هذه العوامل المعوقة ، انه قليلا ما يستطاع التوسع في الدراسة الكافية للمشهد ، وما يضم من شتى الانفعالات النفسية والوجدانات العاطفية المتضاربة او المتآلفة المتجاوبة ، وعدم وجود وسائل تساعد على هذه الدراسة وتعين عليها من معنوية او مادية الا في حدود ضيقة للغاية .. وهذه المعوقات – وقد عرفتها في الاذاعة والسينما لاشتغالي بهما طويلا – يصعب تلافيها وفي السينما بصفة خاصة ، بسبب تلك المواضيع التي يعالجها الفيلم المصرى ، والتي جعلت نطاقه ضيقا لفرص الكسب الشعبي ، فانحصر رواد السينما المصرية في طائفة من الناس ذات ثقافة خاصة ، تهوى هذه المواضيع التي تتكرر بصور مختلفة على مدى الايام .. هذا النطاق الضيق ، قد حصر الايراد ، وجعل الانفاق على عمل الموسيقى التصويرية اللائقة امرا صعبا ، فاستعيض عنها في اغلب الافلام الحديثة بموسيقى الاسطوانات الغربية التي تنتخب لهذه الاغراض ، فكفت المنتج مئونة الصرف على تأليف الموسيقى وعزفها وتسجيلها ... ولهذا فان النمو في الموسيقى التصويرية ، الذى بدأ منذ عشر سنوات او يزيد ، والذى شاهدنا آثاره خلال سنى الحرب ، قد بدأ يتضاءل تضاؤلا يبعث على العجب ، حين كان الاولى ان يفيد الفنانون الموسيقيون وتفيد السينما المصرية من هذه النهضة الموسيقية ..

وفي هذا الميدان ، بحسناته وسيئاته ، برز من الموسيقيين المصريين ، فنانون كانوا من رواد النهضة الموسيقية التصويرية الذين وضعوا اسسها وارادوا خباياها ، وفي طليعة هؤلاء الاستاذ مدحت عاصم ، فلقد كان من اوائل المصريين النابهين الذين بشروا بالموسيقى التي تستهدف موضوعات بذاتها من عاطفية او واقعية ، ولاقى في سبيل ذلك عنتا كثيرا واذ اذكر نويرة وعزيز صادق وحجاج والشجاعي وغيرهم من الزملاء الذين لا تحضرني اسماؤهم – فلأنهم ساهموا بنصيب طيب ومجهود له اثره .. وكل ما يؤخذ على بعضهم ، تكرارهم لأنفسهم في تأليفهم ، او تهاونهم في دراسة المشهد الدراسة الفنية العميقة المستفيضة .. وان فضل هؤلاء انهم استطاعوا ان يمهدوا لتطور الموسيقى المصرية بصفة عامة ، وانهم جعلوا الموسيقى شيئا يمكن ان يساير هوى رواد السينما الذين يستمتعون بالافلام الواردة علينا من امريكا واوربا

●

على ان الموسيقى في الافلام المصرية ان لم تصل بالمستمع المستنير الى ما يصبو اليه ، فلعدة اسباب منها المعوقات التي بيناها ، ومنها ان الاسلوب الموسيقى المتأرجح غير المستقر ، قد وسع الشقة على المستمع ، فلم يتركز على ناحية بذاتها – وللاذاعة اثرها في اشاعة هذا القلق الفنى – ومنها ايضا ان الموسيقار الغربي ، قدمه راسخة في تأليف الموسيقى التصويرية ، في حين ان الموسيقار المصرى ، لايزال يتلمس النجاح في فن جديد عليه ، ويغريه هذا بأن ينكب على التقليد او الاقتباس الذى كثيرا ما يفقد الصورة العامة رونقها من الجمال الاصيل

أما الغناء في الفيلم المصرى فله شأن آخر .. وذلك لان الاسلوب الغنائي ما زال – الى حد بعيد – متركزا حول اسلوب يدور في فلكه قربا او بعدا ، ولكنه لا ينفصل عنه ، ولهذا السبب نرى الموسيقى الآلية تبتعد على مدى الايام عن الغناء ، حتى ليصبح الغناء في واد والموسيقى في واد آخر .. ومع هذا لا نعدو الحق ان قلنا ان الملحنين المصريين قد نجحوا أيما نجاح في جعل الاغنية جزءا هاما من الفيلم ، له شخصيته القوية ، بل ان من هذه الاغانى ما يكون شخصية الفيلم

واللحن السينمائي ، لحن ينهج فيه الملحن الى الحلاوة والبساطة وقوة التعبير ومستلزمات الحركة في فترة وجيزة ، اللهم الا بعض الالحان التي تعالج فكرة عميقة او غريبة او تتصل بمشاهد طويلة كما في الاستعراضات الموسيقية او الاوبريتات .. وهذه قلما يعنى باخراجها في مصر ..

●

والملحنون المصريون ان اغرقوا في انتهاج اسلوب بعينه ، فانما بسبب ما يتوسمونه من اقبال الجمهور ، ومع هذا فاننا نظفر بين وقت وآخر بألحان قيمة تستهدف الكمال الفنى وتدأب على بث التجديد ، دون مجافاة للروح التي تسود الفهم العام للموسيقى الشرقية وامكانيات تطورها .. وفي هذا الميدان نذكر الاستاذ « محمد عبد الوهاب » ، فهو الملحن المصري الذى استطاع ان يجعل من اللحن قصة تروى ، تكملها مفاجآتها المثيرة التي قد تتضارب لتتآلف في الصورة العامة ... وقدرة عبد الوهاب وشخصيته الموسيقية الشديدة الحساسية ، انما تنكشفان في تطويعه للموسيقى الشرقية المتطورة ، وبعث اسلوب لحنى جديد على الايام .. هذا هو سر اعجاز عبد الوهاب ، فهو أبدا يحمل اليك الاسلوب القديم العتيد ، لحنا جديدا لطيفا شيقا ، تحبه لغرابته ، وتحبه لبساطته ، وتحبه لتعقيده ، وهذا غاية ما يطمع فيه الفنان ..

اما الاستاذ « زكريا احمد » فقد ساهم بنصيب ملحوظ في اللحن السينمائي .. ويمكننا ان نقول انه وهو الملحن المصرى العنيد الذى لايرضى عن الموسيقى المصرية بديلا .. وهو ملحن فذ ، زعيم بأن يبعث انغامه ، اسلوبا لحنيا رائعا خلابا .. ومن عجب ان يستطيع زكريا ان يفتح الآفاق الواسعة في التصوير المطرب العميق ، تصوير ارق وادق الاحاسيس

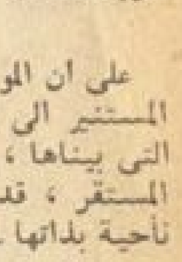

ملحنون استطاعوا أن يجعلوا الموسيقى تساير

هي نجمة من شيلي بامريكا الجنوبية اسمها «امالو جاتيكا» ، وقد اكتشفتها شركة يونيفرسال وليس احب اليهـا من العزف على الجيتـار ..

الأفلام المصرية

النغمية بهذا الاسلوب المصرى الناعم الجميل فلا يخرج عنه او يعوزه البحث عن خاطرة فى الموسيقى الغربيـة او غير الشرقية ، وهو الملحن الذى ثبت فى الفيلم المصرى قدرة الفنان المصرى على التحكم فى الاسلوب الموسيقى المصرى ، وفى بعثه لحنا تردده عامة الناس وخاصتهم ..

وعلى الرغم من استئثار الاذاعة بالكثير القيم من اعمال الاستاذ « رياض السنباطى» ، فان الانتاج اللحنى فى السينما المصرية لم يفقد فيه شخصية فذة .. واستطاع رياض عن فهم ودراسة ، تحليل الاغنية تحليلا عميقا ، ثم اظهرنا بفنه على كيفية جعله اللحن مصدرا للاتجاهات الكامنة خلف الكلمات والعواطف المستترة فيها .. ولم يخرج السنباطى فى كل اعماله ــ سواء بالسينما او بالاذاعة ــ عن كونه فنيا مصريا ، وانه ينقل اليك خلاصة الاحاسيس النابعة من اعماق الحياة المصرية ريفا او حضرا ، كما استطاع أن يخلد الاسلوب الشرقى الاصيل فى طائفة من الملاحم الغنائية

●

والوقت عامل مهم فى تكييف العمل الفنى ، فكثيرا ما تبرز فكرة مفاجئة او تظهر مناسبة تدعو الى تسجيل لحن فى ايسر وقت واقله .. ولا نظن ان ملحنا يستطيع مجاراة الاستاذ « محمد القصبجى » فى هذا الميدان .. انه يطلق اللحن من بين اصابعه ، كأنه ينطلق على غير قصد ! ! وقد يكون هذا سبب ما يؤخذ عليه عندما يكرر نفسه فى اغنية او لحن ، فانه لا يذكر متى واين انطلقت من نفسه هذه الانغام المتزاحمة

على انه كثيرا ما يبرز بين الآن والآخر ، لحن من الالحان السهلة ، التى يستطيع الجمهور ان يغنيها بعد أن يلذ له ان يعيها .. ويخيم الظلام على الفيلم ويتلاشى فى خضم الزمان ويبقى اللحن يتردد على الايام .. هذه هى الالحان الشعبية التى تستمد اقوى وشائجها من الينبوع الشعبى فيما يتغنى به اهل الريف او الواحة او الساحل .. وكم استقى ملحنونا من هذا الينبوع .. عبد الوهاب وزكريا ورياض والقصبجى وفريد الاطرش وغيرهم من الملحنين

ويبرز اسم محمود الشريف فى تأكيد الشخصية اللحنية فى هذا اللون الشعبى ..

ان « محمود » ملحن نابغة فى نواحى التلحين المختلفة ، كما انه فتح بالحانه الشعبية آفاقا من الفن القومى يجرى فى انغام شعبية ، حتى لقد تأسى به كثير من الملحنين الناشئين ونقلوا عنه هذا الاسلوب وافتتنوا به ..

اننى مؤمن غاية الايمان بقدرة الفنانين المصريين ، مؤمن بان السينما ستعنى بموضوعات اقيم واعمق، لتجتذب العدد العظيم من رواد الافلام الغربية . وفى ظل هذا التطور الذى يمكن لشتى الفنون السينمائية من ان تساهم فى الحركة التقدمية ، ستقدم الموسيقى والاغانى رسالة قومية ذات شأن فى تدعيم هذا التقدم ..

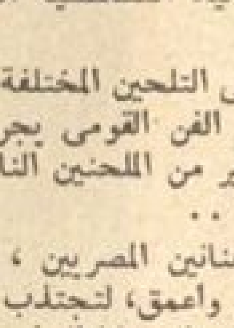

هوى رواد السينما

العابثات الفاتنات..

يعجبهن سخط الجمهور!

« العابثة الفاتنة » أو « الفامب » .. هو اللقب الذى تطلقه هوليوود على أولئك الممثلات اللائى تخصصن فى أدوار الاغراء والفتنة على الشاشة البيضاء . وكما ان تاريخ هوليوود والسينما الامريكية عامة يحفل بالكثيرات من العابثات الفاتنات ، فان تاريخ السينما المصرية أيضا يحفل بممثلات هؤلاء العابثات .. ودائما تكون مهمة كل منهن فى الفيلم الذى تظهر فيه تحطيم حياة الرجل الذى يقع فى حبالها .. !

لم يكن أشق على المخرج فى أول عهده بالسينما من العثور على الممثلة التى تصلح لدور « العابثة » ، وان عثر عليها لم يكن من السهل عليه اقناعها بتمثيل هذا الدور .. وكانت حجتها فى ذلك أن الجمهور قاس لا يرحم ، وخاصة جمهور دور السينما الشعبية . فقد كان اذا راى احدى العابثات على الشاشة فى فيلم امريكى ينزل عليها وابلا من شتائمه وسبابه بحكم اندفاعه فى عواطفه مع بطل الفيلم أو بطلته.. فلم يكن عجبا أن تسمع احدهم ممن استفزتهم شرور العابثة يقول فى غيظ :

– والله لو شفتها قدامى الوقت.. لاقطم رقبتها ..!

ولكن من اين له رؤيتها وهى بعيدة فى امريكا ..؟

اما وقد اصبحت مصر تخرج افلاما ، فقد كان خوف الممثلة التى ترفض دور العابثة .. هو أن يراها هذا المتوعد وأمثاله فى الطريق فينفذ وعيده مدفوعا بثورته عليها ..!

ومع ذلك لم ينفذ هذا الوعيد مرة واحدة منذ ظهرت «العابثات الفاتنات» على الشاشة فى الأفلام المصرية.. فلم يتعد الأمر السباب والشتائم وما نحوها كما حدث عندما مثلت السيدة ميمى شكيب دور « العابثة » فى فيلم « حياة الظلام »

كان دورها دور امراة حطمت حياة رجل ، وكانت ثورة الجمهور عليها ثورة نارية .. وانهال بعضهم عليها بلعناته وسبابه فى ليلة العرض الأولى للفيلم ، وهى تسمع ذلك وتبتسم فى تيه وافتخار .. ان هذا السباب هو دليل نجاحها فى دورها .. وما ان انتهى الفيلم حتى كان أول المصفقين والهاتفين لها ، أولئك الذين كانوا « يشتمونها » فى أثناء عرض الفيلم !

●

ومن المتخصصات فى تمثيل ادوار العابثات الفاتنات السيدة زوزو ماضى ..وهى وان كانت تبدى براعة تحسد عليها فى تمثيل هذه الأدوار ، الا انها فى صميم نفسها تلعن الشخصية العابثة التى تمثلها .. ومع ذلك لم ترفض تمثيل دور العابثة ، لأنها تعتبر نفسها ممثلة مفروض فيها ان تخضع لاختيار المخرج لها فى الدور الذى يناسبها

ولم يكن دورها عند أول ظهورها على الشاشة مع عبد الوهاب فى فيلم « يحيا الحب » سوى دور راخت بريئة لا تمت الى العبث والاغراء بسبب .. وقد نجحت فى هذا الدور ، ولكن حاجة المخرجين الى من يقمن بأدوار العابثات جعلهم يختارونها دائما لهذه الادوار لأن مظهرها يتوفر فيه كل شروط العابثة الفاتنة

●

وكثير من الأدوار التى مثلتها السيدة آسيا فى افلامها الاولى كانت قائمة على الفتنة والاغراء .. ولعل ابرزها هو دورها فى فيلم « عيون ساحرة » ، وهو دور امراة كانت تتنازعها عواطف متناقضة من حب

.. كانت زوزو شكيب دائما مثال المرأة الخطرة ..

وحقد وغيرة وجنون وانانية وتضحية. وقد وصف المرحوم احمد جلال مخرج الفيلم طبيعة هذا الدور فقال عنه انه عبارة عن بضعة دراهم من الرقص والغناء والمرح والطرب .. وبضعة جرامات من الحب والحقد ومن التضحية والانانية ، ومن الغيرة والجنون ، تسكب فوقها بضع قطرات من الفزع والاهوال والمخاوف ، ثم تضربها بعضها ببعض جيدا وتخلط بها قليلا من السحر واستحضار الارواح وقيام الاموات ، ثم ترش فوق ذلك بعض الدموع والابتسامات .. ثم تضع على ذلك كمية من الجمال الأخاذ والعواطف القوية .. وتمزج ذلك كله وتخلطه جيدا حتى يتم امتزاجه ثم ترتفع حرارته الي درجة الغليان .. فيكون من هذا كله دور العابثة الفاتنة فى فيلم « عيون ساحرة » ..!

●

وقد كان لصاحبات الوجوه الجديدة نصيبهن فى تمثيل ادوار العابثات الفاتنات .. فهذه هى السيدة الهام حسين ، لم يكن لها سابق عهد بالعمل فى السينما ، ولكن ما ان رآها المخرج محمد كريم حتى وجدها تصلح لدور العابثة فى فيلم « يوم سعيد » .. لقد كانت لها شخصية جذابة تتوفر فيها كل الشروط اللازمة التى يمكنها ان تفوز بوساطتها بعبد الوهاب وتحول دون وصوله الى بيت عروسه فى ليلة زفافهما

●

وقد ضربت المرحومة كاميليا بسهم وافر فى تمثيل ادوار « العابثات » التى فتحت لها ابواب العمل فى السينما . فهكذا كانت شخصيتها عند ما ظهرت على الشاشة للمرة الاولى فى فيلم « القناع الاحمر » .. وهكذا استمرت تمثل دور العابثة فى جميع الافلام التى ظهرت فيها ، لانها كانت هدف انظار المخرجين فكانت هى دائما المراة الخطيرة فى افلامهم

●

ومن الممثلات اللاتى اشتهرن بتمثيل ادوار العابثات السيدة زوزو شكيب .. وهى وان كانت قليلة الظهور على الشاشة فى مثل هذه الادوار ، الا انها كانت دائما مثال المراة الخطيرة فى الافلام التى مثلتها

.. واتجهت الانظار اخيرا الى سميحة توفيق لتمثيل دور « العابثة » ..

اما السيده فاطمه رشدى فانها لم تمثل دور العابثة الا مرة واحدة ، عندما ظهرت امام يوسف وهبى بك فى فيلم « الطريق المستقيم » .. ومع انها نجحت فى هذا الدور ، الا ان نجاحها فيه لا يوازى نجاحها فى دور الفتاة البريئة الذى مثلته فى فيلم « العزيمة »

ولكن فاطمة تقول انها ترحب باى دور لامراة خطرة ، فهذه هى طبيعة عملها كممثلة .. يجب ان تقوم بكل دور يسند اليها وتكيف نفسها له سواء كان خطرا او بريئا . كما انها تقول ان من احب ادوار النساء الخطرات التى مثلتها على خشبة المسرح دور كليوباترة التى تعتبرها فاطمة مثال « الفامب » التى تنقل عنها العابثات الفاتنات فنون الاغراء والفتنة ..!

●

وعندنا الآن ممثلات اخريات تخصصن فى تمثيل ادوار العابثات .. وفى طليعتهن النجمة تحية كاريوكا ، ولكنها بقدر ما تبدى فى ادوارها من خطورة وشر ، فانها دائما تبدى من طيبة القلب ما يخفف وطاة خطورتها فى كل دور تمثله من هذا النوع

وهناك ايضا النجمة لولا صدقى ، فهى ايضا نموذج للعابثات الفاتنات اللاتى يعتمد عليهن المخرجون الآن فى تمثيل هذه الادوار . ومثلها سميحة توفيق التى اتجهت الانظار اليها اخيرا فتعددت ادوارها العابثة على الشاشة فى افلامنا الاخيرة

لاشتغالي بالسينما قصة

لعبت الظروف ادوارا عجيبة في حياة بعض مخرجينا ، فاذا هي تساعدهم على تحقيق آمالهم الفنية .. كما نرى في هذه القصص القصيرة التي يرويها بعضهم ..

صلاح ابو سيف : كانت السينما هي شغلي الشاغل وانا في مرحلة الدراسة العليا ، وكان كل املي ان اكون بين العاملين في ميدانها بعد تخرجي .. ولكني وجدتني اشغل وظيفة بعيدة عن الفن الذي اهواه في شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

وحدث ان جاء المغفور له طلعت حرب باشا الى المحلة لتفقد اعمال الشركة ، وكان بنك مصر وقتها قد انشأ استوديو مصر .. فشعرت ان املي الفني قريب التحقيق لانني اعمل في احدى مؤسسات البنك . وقد وجدت في زيارة طلعت حرب باشا للمحلة فرصة لتحقيق املي .. وقد ساعدني على ذلك أنه كان كلما مر بقسم من اقسام شركة المحلة راح يتحدث مع موظفيه ويتعرف على رغباتهم وآمالهم .. فافضيت اليه بحقيقة هوايتي للسينما .. فما أن عاد رحمه الله الى القاهرة حتى امر بنقلي الى الاستوديو لأكون من بين أفراد اسرته

حسين فوزى : كنت اعمل في الاسكندرية رساما في احدى المطابع الكبرى التي تقوم بطبع « الافيشات » الكبيرة الملونة التي تلصق في الشوارع للاعلان عن الملاهي . وحدث عند ما نشأت السينما في مصر ان جاء الى المطبعة المخرج ابراهيم لاما للاتفاق على طبع « أفيشات » افلامه الاولى .. وتوليت انا عمل رسوم هذه الافيشات فتوطدت صلتي به وكان ان تعاونت معه في فيلمه الثاني « فاجعة فوق الهرم »

ووجدت في السينما اتجاها جديدا لتحقيق ميولي الفنية ، فلبثت متصلا بالمشتغلين بها ومن بينهم شقيقي المرحوم احمد جلال .. ولم يكن عملي يتعدى المساعدة في الاخراج .. الى أن حدث ان انتقلت المطبعة التي كنت اعمل بها في الاسكندرية الى القاهرة ، وكان صاحبها قد ضم اليه شركاء من الماليين دخلوا في مشروع سينمائي مع شركة فنار فيلم . فقدمني صاحب المطبعة اليهم ، وكان ان عهدوا الي باخراج فيلم « بائعة التفاح » ..

عمر جيعي : كان المرحوم الدكتور ميشال بيضا « احد اعضاء اسرة بيضا » يستعد لانتاج اول فيلم للمطرب فريد الأطرش وشقيقته المرحومة اسمهان

وكنت وقتها مخرجا مسرحيا فعهد الي الدكتور بيضا في كتابة قصة الفيلم المذكور مستمدا بعض حوادثها من حياة فريد واسمهان. وقد كتبتها باسم « انتصار الشباب »

وحدث بعدئذ ان تنازل الدكتور بيضا عن حقوق انتاج الفيلم لشركة أفلام النيل ، فاتاحت لي علاقتي بها كمؤلف لقصة الفيلم فرصة اخرى للعمل في السينما ، اذ كان المرحوم احمد جلال قد اتفق مع الشركة على ان تقوم بتوزيع أول انتاج له وهو فيلم « رباب » فظهرت فيه مع زوجته السيدة ماري كويني

وكانت علاقتي بالفرقة القومية على غير ما يرام ، وكان العمل في السينما قد راقني ففضلت ان أتخصص له .. وكان أن تركت المسرح ونزلت الى ميدان الانتاج السينمائي بباكورة افلامي « نداء القلب »

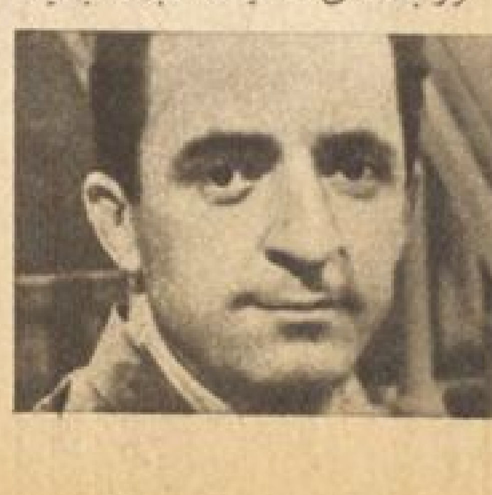

احمد بدرخان : كنت اكتب عن السينما في بعض المجلات السينمائية ، وكنت وقتها ما أزال طالبا بكلية الحقوق ولم يكن باقيا على تخرجي منها الا نحو عام ونصف . وكنت في نفس الوقت قد درست السينما بالمراسلة في احد المعاهد الفرنسية

وحدث ان علمت برغبة المغفور له طلعت حرب باشا — الذى علم بدراستي للسينما — في ان اكتب تقريرا عن كيفية انشاء استوديو سينمائي .. اذ كان بنك مصر يفكر في توسيع عمل شركته السينمائية

وما ان وضعت التقرير ودخل في دور التنفيذ ، حتى اوفدني البنك في بعثته السينمائية الى باريس .. فلما عدت اصبحت من مخرجي استوديو مصر

السيد زيادة : كنت اساهم في تحرير احدى المجلات الفنية ، وكانت المجلة تنشر لي بين حين وآخر بعض القصائد والادوار الغنائية . وحدث ان اتصلت باستوديو لاما بحكم عملي الصحفي ، فطلبوا مني ان اكتب لهم بعض اغاني الافلام . وتوثقت صلتي بالاستوديو اذ ساهمت بعدئذ في كتابة سيناريات افلامه ، فعرض على ان اكون مساعدا في الاخراج

ولم اشعر الا وقد اندمجت في عملي السينمائي الذى لم يكن يخطر لي ان صلتي به ستتعدى تاليف الأغاني. وما هي الا سنوات حتى اشتغلت بالاخراج والانتاج

أفلام الهلال
تقدم
ممثلة مصر الأولى ...
فاتن حمامة
في فيلم من انتاج واخراج صلاح ابو سيف
لك يوم يا ظالم
مع
محسن سرحان
فردوس محمد عبد الوارث عسر سعيد ابو بكر
محمد توفيق وداد حمدي عدلي كاسب
والوجه الجديد لوسي والمطرب محمد عبد المطلب
بالاشتراك مع داهية الشاشة في اعظم دور مثله في حياته
محمود المليجي
في قصة غريب .. غريب في
اخراج رائع في تمثيله ...
مأساة واقعية من صميم الحياة ..
لم يسبق لها مثيل
على الشاشة المصرية
سيناريو نجيب محفوظ وصلاح ابو سيف
تصوير وحيد فريد
توزيع افلام الهلال ٦ شارع الجنينة بالقاهرة

١٠ علاج ودواء فى فهم السينما المصرية

لسنا وحدنا في مصر الذين نعانى ازمة في السينما ، بل انها ازمة عالمية تعانيها السينما في كافة انحاء العالم حتى في امريكا وانجلترا ، فان اهوال الحرب العالمية الاخيرة قد جعلت الناس في حاجة دائمة للترفيه ، ومن هنا بدا المنتجون يبحثون عن الاستعراضات ، والافلام الخفيفة ، واختفت من السوق العالمية الافلام ذات القيمة الفنية الكبيرة • وقد فطن السينمائيون في امريكا وانجلترا الى هذه الحال ، فاخذوا يوالون البحث والدرس لعلاجها ، وبداوا يجاهدون لاستعادة فنهم • اما نحن في مصر فكل منا يجاهد للخروج من مأزقه الخاصة دون محاولة خلق اتجاه عام او اتحاد بين السينمائيين المصريين لعلاج السينما المصرية علاجا حاسما كاملا • وفى رايى ، ان عيوب السينما المصرية تتلخص فى المسائل الآتية :

بقلم المخرج
صلاح أبو سيف

- ١ -

القصة : ما زلنا نلف وندور حول موضوع واحد هو الحب والزواج . وذلك لأن المنتجين عندنا قد ضمنوا رواج مثل هذه الموضوعات ، ولذا فهم غير محتاجين الى التجديد

- ٢ -

السيناريو : لم يوجد فى مصر حتى الآن : « السيناريست » ، إذ لايزال كاتب القصة عندنا هو المؤلف ، وواضع الحوار و « السيناريست » فى وقت واحد ، بينما فى أمريكا مثلا يشتغل ستة من المتخصصين فى « السيناريو » فى تحويل القصة الواحدة إلى رواية سينمائية ، وتنفق الشركات هناك ٧ ٪ من ميزانية الفيلم على القصة ، والحوار ، و « السيناريو » . وقد حصل الكاتب المعروف « هيمنجواى » على ٦٠ ألف دولار ، أى ما يقرب من ٢٠ ألف جنيه ، ثمناً لقصة اشترتها منه أخيراً إحدى شركات السينما فى هوليوود . !

- ٣ -

الرقابة : انها تقيد حرية المنتجين فى اختيار الموضوعات لأفلامهم ، ولا تترك لهم المجال لخلق القصة المصرية من المشكلة المصرية ، والموضوع الاجتماعى المصرى ، للخروج بالفيلم من المتعة الوقتية إلى ما هو أهم وأبقى . . كما أن بعض الهيئات والطوائف عندنا تثور إذا مسها أى نقد فى الفيلم ، وليس هذا من الحق أو العدل فى شىء ، فالواقع أن فى كل بيئة ما يستحق النقد ، وليس للسينما المصرية من غرض إلا الاصلاح والعلاج ، وقد سمعت أن مندوباً عن هيئة كبار العلماء سوف يشترك كعنصر فى الرقابة على الأفلام ، ومعنى هذا أننا سنواجه مشكلة حساسة جديدة سوف تشل الأفكار اللازمة لعلاج المشكلات المصرية بصراحة ، وهكذا نجد أن الحدود والحواجز التى ترسمها الرقابة والهيئات المختلفة تجعل الفيلم المصرى مفتقراً للعناصر الواقعية ، فليس فى استطاعتنا أن ننقد الشخصيات أو نرسمها رسماً واقعياً ، لأننا نضطر للهروب من الواقع خوفاً من ثورة بعض الطوائف والهيئات ، والتجائها لمقاضاتنا

- ٤ -

السوق : إن المنتجين والموزعين فى مصر والأقطار العربية يعرضون على الشعوب العربية ألواناً معينة من الأفلام ، ويتحكمون فى الذوق العام بتقديم الأفلام الضعيفة الملوءة بالرقص ، والضحك ، والغراميات ، مع أن هذه الشعوب تريد أفلاماً قيمة ذات موضوع بدليل تذوقها وإقبالها على الأفلام الأجنبية ، حتى أصبحت للسوق العربية أهميتها وتقديرها عند المنتجين الأجانب !

- ٥ -

تنظيم الانتاج : كثيراً ما يحدث أن يكون بعض الأشخاص شركات وهمية لانتاج أفلام القصد منها تحصيل التكاليف والأرباح بعد العرض ، ولذا تقوم هذه « الشركات » بإخراج أفلامها فى عجلة و « كلفتة » فتجىء خالية من أى قيمة فنية أو صناعية ، والواجب أن يوقف هذا بواسطة تشريع يسن لحماية الصناعة من هؤلاء الطامعين

- ٦ -

الجوائز : يجب على الحكومة أن تشترك فى معاونة السينمائيين وتشجيعهم ، وقد بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية تدرس هذا الموضوع . وقيل إنها سوف تخصص مبلغ ١٥٠٠٠ جنيه لجوائز الأفلام القوية النظيفة . . وهذا تشجيع له معناه الأدبى الذى يزيد فى الروح المعنوية ، ويشجع المنتجين على إخراج الأفلام القيمة

- ٧ -

المعاهد : ينبغى علينا الاقتداء بما يحدث فى الخارج فننشىء معاهد للسينما تدرس فيها فنونها وصناعاتها نظرياً وعملياً ، وإذا لم يكن هذا ميسوراً فى الوقت الحاضر ، فيجب مؤقتاً إنشاء حلقات دراسية فى الستوديو وفى نادى السينما ، وقد أحسنت وزارة الشؤون بارسالها البعثات الأخيرة التى لا شك ستفيد السينما المصرية ثقافياً وعلمياً

- ٨ -

الوقت : يجب التخلص من سباق السرعة القائم بين المخرجين فى إخراج الفيلم فى عشرة أيام ! ! فهذا سبب قوى لضعف الانتاج « وكلفتته » ، فالواجب أن يأخذ العمل الفنى حقه من الوقت تماماً كحقه من التكاليف

- ٩ -

أصحاب البالين : وهناك ناحية لها خطورتها وهى اشتغال الفنيين والممثلين بالعمل فى أكثر من فيلم واحد فى وقت واحد ، وأقل ما يتسبب فيه هذا الارتجال وفوضى المواعيد

- ١٠ -

الضمير الفنى : ينبغى أن يحسن السينمائيون المصريون اختيار المشتغلين معهم على أساس المواهب والاستعدادات الصالحة للعمل الفنى دون نظر لأى اعتبار آخر ، فليس الفن عملا عادياً يلتحق به كل من كان فى حاجة لأكل العيش

عشرة اعوام فى خدمة السينما والمجتمع

لو عادت بنا الكاميرا الى الوراء عشرة اعوام، لكان فى مقدمة الذين تستعرض لنا جهادهم الفنى ذلك الشاب الذى يغمر الايمان قلبه ، ويشتعل حماسا ، وتتزاحم بين جنبيه شتى العواطف الانسانية ... انه الفنان حسين صدقى الذى نزل الى ميدان السينما برسالة جديدة مجاهدا فى سبيل تحقيقها ، فاحدث بافلامه تطورا سينمائيا افاد به الشعب ، واستحثه على معالجة مشكلاته، وهيأ له السبل الى حياة اكثر طمأنينة واستقرارا وسعادة، فكان بحق الفنان الاجتماعى، واكدت افلامه سمو نظرته الى الفن ، وحرصه على تنفيذ رسالته الاجتماعية الرفيعة نحو الشعب تنفيذا تفيد منه كل الطبقات ، ويلقنها واجباتها نحو انفسها ونحو الوطن ، ويستحثها على التمسك بالمثل العليا

وهذه افلامه التى انتجها ، لا تجد فيها سوى الفكرة الصائبة والتوجيه السليم والهدف المثالى ... لا تجد فيها سوى التعرض لمشكلة اجتماعية تهدد مجتمعنا ، ويضطرب لها افراده ، يكشف لهم عن اضرارها وعيوبها ، ويدعوهم الى علاجها والتحرر منها ...

ففى اول انتاج له «العامل» تعرض لبعض مشاكل العمال فى وقت كانت مشكلتهم تكاد تعز على الحل . وفى «الابرياء» تعرض لمشكلة من اخطر المشاكل الاجتماعية ، مشكلة هؤلاء الاطفال المشردين الذين يلفظهم المجتمع فتتلقفهم الطرقات ويصبحون قذى فى عين الوطن وخطرا عليه . وفى « الحظ السعيد » حارب اليأس من الحياة ، كما حارب فى «غدر وعذاب» مشكلة الانتحار التى يجد فيها البعض مخرجا له من مجابهة مشاكل الحياة وحدثانها ، وكذلك تعرض لمشاكل الشباب والكفاح فى العمل الحر بدلا من التمرغ فى تراب الميرى فى «الجيل الجديد» ، وتعرض لقضية الوطن فى «نحو المجد» ... اما فى فيلم « المصرى افندى » فقد تعرض لمن يكفر بنعمة الله ولا يقنع بما قسم الله له . وفى « طريق الشوك » حارب المخدرات ودعا الى ضرورة محاربة ومكافحة تجارها ومهربيها . وفى « معركة الحياة » قدم صراعا بين الخير والشر ، وكيف يقود الشر الانسان الى المهالك ، وان النصر دائما للخير ... واخيرا قدم « آدم وحواء » الذى عالج فيه باسلوب ممتع شيق زاخر بالحوادث المشكلة الابدية بين الرجل والمراة ... الرجل الذى يود ان يكون لبيته وعمله والذى هيأته الطبيعة ليكون سيد البيت ، والمراة التى تحاول التحرر مما هيأتها لها الطبيعة وتتشبث بمظاهر المدنية وتندفع مع تيارها الجارف .. انها مشكلة لا يزال المجتمع يعانى منها ، وكثيرا ما اصابت الاسرة بالانهيار !!

وهكذا لا تجد فى افلام الفنان الاجتماعى حسين صدقى سوى الفكرة السامية والاتجاه الحكيم نحو مشكلة من المشاكل التى تهدد المجتمع وتقلق افراده ، يتعرض لها ، فيكشف عن مساوئها ، ويشرح اضرارها شرحا تستسيغه الطبقات المختلفة، ويضع لها العلاج الصحيح ... وبذا اخضع الفن للشعب وحقق احدث واسمى النظريات الفنية

وها هو فناننا الاجتماعى يستعد لمتابعة جهاده السينمائى ، وكفاحه الاجتماعى ، بتقديم فيلمين جديدين : « ليلة القدر » وهى لون جديد من القصص السينمائى ، قصة دينية زاخرة بالمواقف الانسانية والاحاسيس النبيلة ... اما الفيلم الثانى فهو « يسقط الاستعمار » ، واسمه خير ما يدل عليه، والذين يعرفون حسين صدقى ونزعته الوطنية ومناداته بأن السينما المصرية تنقصها القصة الوطنية كانوا يترقبون تقديمه اول فيلم وطنى ، وها هو يحقق آمال الفن الذى يحارب به الاستعمار ويندد بمساوئه ، ويذكى القلوب ويستنهض الهمم الى الجهاد للتحرر من طغيان المستعمرين ... ولا شك انه بهذا الفيلم يتجه بالسينما اتجاها جديدا، ويحدث به تطورا هى فى امس الحاجة اليه، ويساهم بفنه مساهمة فعلية فى خدمة القضية المصرية فى وقت يجب فيه تكتل القوى واتحاد جميع المواطنين لنصرة القضية المصرية

النجم الاجتماعى حسين صدقى

أمانيهم القديمة

ما أكثر الأماني التي تطوف في نفوس المشتغلين بالسينما عندنا..انهم يعربون عنها في كل وقت.. راجين أن تتحقق حتى تصل السينما المصرية الى ما يريدونه لها من نهوض . وها نحن ننشر هنا أماني البعض منهم في أوائل عهدنا بالسينما ، وأماني البعض الآخر في مناسبة اليوبيل الفضى

الخلود لأفلامنا : كنت أغتبط عندما أشاهد فيلماً أخرجته المجهودات المصرية ، وكم كانت كثيرة هذه الأفلام ..! ولكنها كالبرق الخاطف .. إن قليلا من الأفلام يدوم تألقها ويكتب لها النجاح ، وما أتمناه هو أفلام قليلة يكون نصيبها الفشل ، وأفلام كثيرة يكتب لها الخلود

محمد كريم

أفلامنا في دور السينما : أتمنى أن تهتم الحكومة بهذا الفن الناشىء ، وكفاها أن تتبع خطى الحكومات الأجنبية وتجبر دور السينما الكبرى على عرض الأفلام المصرية . إذ أن من المضحكات أن شركات السينما المصرية لا تدرى للآن أين ستعرض أفلامها في الموسم الجديد

عزيزة امير

الثقة بالفيلم المصرى : أتمنى أن تموت الأفلام التافهة لكى تزداد ثقة الجمهور بما تخرجه الشركات المصرية ، فيذهب لمشاهدة الفيلم المصرى المعلن عنه وهو مطمئن الى عدم ضياع ماله ووقته سدى ، وكذلك ليقبل أصحاب دور السينما في الأقطار الشقيقة على شراء الأفلام المصرية دون خوف

احمد سالم

وأمانيهم الجديدة

معاونة الحكومة للسينما : أتمنى أن تعتبر الحكومة السينما صناعة مثمرة للدولة ، فتحتضنها ولا تدخر وسعاً في مساعدتها..وذلك بأن تخفض الضرائب التى تفرضها عليها ، وتسهل للمنتجين معاملاتهم المالية الخارجية ، فضلا عن تقديم المساعدات الادبية التى تسهل للسينمائيين أداء واجبهم نحو فنهم ودولتهم

آسيا

الرقابة والسينما : أتمنى محاربة الدخلاء الذين يرون الفن تجارة ويتخذونه وسيلة لتحقيق أغراض لا تمت الى الفن بصلة .. وأتمنى تشجيع شبابنا المثقف وأبناء الأسر على النزول الى ميدان الانتاج والاشتغال بالفن . وأتمنى تعديل قانون الرقابة حتى يتسع للسينمائيين الأفق في طرق موضوعات جديدة

يوسف وهبى

فلتكن افلامنا عالمية : أتمنى أن تعرض أفلامنا في جميع أنحاء العالم ، فاننا لا نعدم منتجين على جانب كبير من الدراية بعملهم ، ومخرجين من أعلى درجة ، وفنانين لا تنقصهم الخبرة الفنية . كما أن لدينا استوديوهات تتوفر فيها المعدات اللازمة ، وجمهوراً يوالى المجهودات الناجحة بتشجيعه واقباله ..

حسين فوزى

بنك تسليف سينمائى : أتمنى إيجاد « بنك فنى » لتسليف الشركات السينمائية الأموال اللازمة لانتاج أفلامها ، على أن يسترد البنك نقوده من إيرادات الأفلام بعد اضافة فائدة معقولة إليها . وأن يزود البنك بالخبراء الفنيين الذين يدرسون استعداد الشركة التى تطلب السلفة للوثوق من نجاح عملها

احمد بدرخان

تعاون بدل الحقد والحسد : أتمنى أن ينتزع من نفوس بعض المشتغلين بالسينما فى مصر ما فيها من حقد وحسد .. فلا يتنابذون ، بل يتعاونون .. ويكونون يداً واحدة . كما أتمنى أن تنتشر الأفلام المصرية فى جميع أنحاء العالم .. فيعرف الناس كافة مصر وفنها ، ورقيها ، وجمالها ، وعظمة نهضتها ..

احمد جلال

الوجوه الجديدة : أتمنى أن يصادف الحظ المنتجين ، فيكتشفوا وجوهاً جديدة تساعد على إحياء السينما المصرية وتبعث فيها قوة ودماً جديدين . وأتمنى أن تجذب الأفلام المصرية أكبر عدد ممكن من الذين كانوا يعرضون عن مشاهدتها ، وأن يزداد اهتمام الشباب المثقف بالسينما من الناحية الفنية

نيازى مصطفى

واجب الحكومة نحو السينما : أتمنى أن تؤدى الحكومة ما عليها من واجب نحو صناعة السينما .. ففضلا عما فيها من فائدة أدبية لا يستهان بها ، فإنها تسد نقصاً كبيراً من الناحية المادية .. إذ أنها تساعد على تشغيل كثير من الأيدى العاطلة التى ضاقت بها ميادين الأعمال المختلفة الأخرى

محمود حمدى

نحو البعث الجديد : ليت جنود السينما فى مصر يتجهون بكل ما فيهم من إيمان وقوة ، حتى يسخروا السينما لخدمة الدولة .. بهذا .. تصبح السينما بلا جدال وسيلة مباركة لتوجيه مصر والشرق نحو البعث الجديد ، لا أن تكون السينما وسيلة للهو الفارغ

فؤاد الجزايرلى

العناية بالقصص : أتمنى أن تعنى شركاتنا بالقصص التى تعالجها فى أفلامها ، كما أتمنى أن تبحث هذه الشركات دائماً عن موضوعات جديدة لهذه الأفلام ، وأن تتجه بكل ما تنتجه من أفلام اتجاهاً يساير تطور العلم والأدب والمدنية .. حتى يكون شأنها فى ذلك شأن البلاد الأوربية والأمريكية

محمد رجائى

قوانين لحماية السينما : لكى تتخلص السينما المصرية من العقبات التى تحول دون بلوغها أوج عزتها وازدهارها ، أتمنى أن تعترف بها الحكومة أولا وأن تسن القوانين التى تحميها من المنافسة الأجنبية غير المشروعة ، وأن تسرع بتقرير الجوائز المالية لأحسن الأفلام انتاجاً وفناً

انور وجدى

سمعتنا فى الخارج : أتمنى أن تخفض الحكومة ضريبة الملاهى التى تبلغ حوالى ٣٠ ٪ بالنسبة للأفلام المصرية ، وأن تمنع تصدير الأفلام التافهة الى خارج القطر .. فان هذه الأفلام تسىء الى مصر والى صناعة السينما المصرية ، ومنعها ينقذ سمعتنا التى أصابها الكثير من « البهدلة » بسبب هذه الأفلام

محمد عبد العظيم

المساعدات الادبية : أتمنى ألا تبخل الحكومة بالمساعدات الأدبية والمالية التى ألمحنا إليها وتقديمها إلى المشتغلين بالسينما المصرية ، وأن تعدل قوانين الرقابة حتى يتسع المجال لانتاج أفلام ذات فكرة وهدف اجتماعيين وذات موضوعات تتصل بالمشكلات العالمية التى يتحدث الجميع عنها

صلاح ابو سيف

خبراء من الفتوات !

تستخدم الشركات السينمائية في هوليوود خبراء اختصاصيين في المشاهد التي يخشى اذا وقع خطأ في تصويرها أن ينتقدها الجمهور ويرمى رجال السينما الامريكية بالجهل .. أما عندنا في مصر فان المخرج يصنع المعجزات .. اذ عليه أن يشرف على كل كبيرة وصغيرة في الفيلم ، وان لاتفوته هفوة او غلطة في مشهد عام والا تعرض لغضب النقاد وسخرية الجمهور .. ويحتفظ بعضهم بمكتبات ضخمة تضم مئات المجلدات التي يرجع اليها ليتجنب الوقوع في غلطة تاريخية ، ويملك المخرج احمد بدرخان مجموعة وافية من الصور كثيرا ما أعارها لبعض زملائه اشفاقا عليهم من الوقوع في أخطاء عامة ، ورغم ذلك فانه قل أن يعرض فيلم دون ان يتلقى مخرجه رسائل نقد من الجمهور ...

أمضى مخرج فيلم « شاطىء الغرام » اسبوعا كاملا هو ومهندس الديكورات يدرسان تصميم غرفة التلغرافات في مرسى مطروح ، وحرصا كل الحرص على أن يجعلا الديكور صورة صادقة لغرفة التلغرافات في ذلك المصيف . ولما عرض الفيلم تلقى المخرج رسالة من مهندس تلغراف يسخر فيها من عقلية المخرج لانه وضع جهاز الارسال قريبا من عامل التلغراف ، بينما الواجب يقضى بأن يكون جهاز الاستقبال هو القريب منه !

وتلقى المخرج نيازى مصطفى عدة رسائل من بعض الاطباء ينتقدونه بقسوة لانه استعمل ميزان حرارة قديم يرجع تصميمه الى عشر سنوات ، وهو يختلف عن التصميم الحديث لمقياس الحرارة الذى يستعمله الاطباء الجدد

ولقد أنفق مخرج فيلم « هارب من السجن » عدة أسابيع في دراسة نظم ولوائح السجون المصرية ، ومع ذلك فقد تلقى رسالة بامضاء « مسجون باستمرار » يرميه بالجهل بأنظمة السجون المصرية .. لانه أظهر بعض المساجين في أحد المشاهد وهم يسيرون في طرقات السجن بعد الساعة الخامسة في الشتاء ، وهذا يخالف لوائح السجون التى تقضى بأن لا يغادر اى مسجون زنزانته بعد هذه الساعة !

●

وفى فيلم « الجولة الاخيرة » استعان المخرج ببعض الملاكمين المعروفين ليشرفوا على تصوير المناظر التى تجرى فيها الملاكمة ، ورغم ذلك فانه تلقى رسائل كثيرة من بعض الملاكمين المحترفين تحتوى على نقدات عنيفة على الاخطاء الفنية التى ظهرت فى مشاهد الملاكمة . ولما طابق المخرج هذه الملاحظات على المشاهد التى ظهرت فى الفيلم ، تبين له أن الملاكمين المحترفين على حق فى ملاحظاتهم .. فتقدم بشكوى للاتحاد الرياضى ضد الملاكمين الذين استعان بخبرتهم ، ونشر نص الشكوى فى الصحف ليبرىء نفسه

●

وكان المرحوم كمال سليم لا يكتفى بالرجوع الى مكتبته الضخمة ليتجنب الخطأ فى هذه المشاهد ، بل كان يستعين بالخبراء الذين يرشدونه الى طريق الصواب .. ومن بين هؤلاء الخبراء رجل من « الفتوات » المعروفين فى حى الحسينية ، وكانت مهمة هذا الفتوة هى الاشراف على اخراج معركة بين أولاد البلد .. فى فيلم « العزيمة » .. ورغم أن مشهد هذه المعركة كان من أحسن المشاهد التى ظهرت فى الافلام المصرية ، الا أن أحد « الفتوات » تقدم الى كمال سليم ببعض الملاحظات على الطريقة التى اتبعت فى « ضرب الروسيات » .. وهى طريقة لا يستعملها الا الاشخاص العاديين لجهلهم بفن « الخناق والضرب » ، بينما المفروض ان المعركة قامت بين « فتوات » يحترفون الضرب والخناق !

وفى فيلم « أولاد الشوارع » أراد يوسف وهبى بك أن يقدم صورة صادقة لما يحدث بين الاطفال المشردين عندما يجتمعون ليلا مع رؤساء عصاباتهم .. وفى أثناء عرض الفيلم أقيمت حفلة مجانية حضرها بعض الاطفال المشردين الذين وقعوا فى قبضة البوليس ، ولما عرض هذا المشهد ضج الاطفال بالضحك من الطريقة التى أظهر بها الفيلم رئيس العصابة الذى كان يحدث الاطفال بأسلوب رقيق .. بينما الواقع يخالف ذلك ، فان كل رئيس عصابة لا يحدث أفراد عصابته الاطفال الا بالضرب والسب والركل

●

ويحتفظ بعض الاستديوهات ومكاتب المتعهدين السينمائيين بمجموعات من التليفونات القديمة العهد والملابس والكراسى وبراويز الصور والمكانس وغير ذلك .. وقد قضى المخرج عز الدين ذو الفقار وقتا غير قصير فى انتقاء هذه الادوات التى تتفق مع العصر الذى جرت فيه حوادث فيلم « خلود » .. ولما عرض الفيلم تلقى عدة رسائل تتضمن بعض الملاحظات عن آلة التليفون التى تستعمل فى الفيلم ، وهى تختلف عن آلة التليفون التى كانت موجودة فى ذلك العهد .. وملاحظة عن صورة فوتوغرافية كبيرة الحجم ، مع أن آلات تكبير الصور بهذا الحجم لم تخترع الا بعد العهد الذى جرت فيه حوادث الرواية بعشر سنوات !

قصر الحظ ..!

عندما كان العمل يجرى فى تصوير مناظر فيلم « انشودة الفؤاد » الذى ظهر فيه جورج ابيض بك والمطربة نادرة ، تطلب بعض المناظر قصرا من القصور الكبيرة لتصوير هذا المنظر فيه .. اذ لم تكن فى مصر وقتها استوديوهات لاخراج الافلام فيها

وبعد البحث الطويل فى انحاء القاهرة ، عثر القائمون بالفيلم على بغيتهم فى احد قصور الجيزة . ولكى يقنعوا صاحبته بقبول اعارة قصرها لهم بضعة ايام ، راحوا يعملون على اغرائها قائلين ان المناظر التى سيجرى تصويرها فى قصرها بينها منظر ترقص فيه السيدة بديعة مصابنى والمرحومة بيا عز الدين بمصاحبة فرقة موسيقية كبيرة

ورضيت صاحبة القصر بالنزول عن قصرها معللة نفسها بانها سوف تمتع هى وافراد أسرتها بمباهج صورها لها خيالها ، وخاصة انها كانت من المعجبات ببديعة مصابنى

وبعد ان قضت الشركة بضعة ايام قلبت فيها القصر ظهرا على عقب فى اثناء تصوير مناظر فيلمها .. واصحاب القصر يعللون النفس باللحظات التى سيشاهدون فيها بديعة وفرقتها ترقص فى حفلة العرس التى سيجرى تصويرها من أجل الفيلم .. متحملين فى سبيل هذا الامل الكثير من المضايقات .. بعد كل هذا ، اكتشف مخرج الفيلم مكانا آخر رآه انسب من القصر لتصوير منظر حفلة العرس فيه

ولم تأسف صاحبة القصر على « لخبطة » قصرها ، كما اسفت على ضياع فرصة مشاهدة الحفلة فيه .. وكانت فرحة ما تمت كما يقول المثل .. !

الشيطان ماشيست!

وما ادراك من هو الشيطان ماشيست؟! لعلك تحسب انه ذلك الممثل السينمائي الذى اشتهر بقوته وجبروته في عهد السينما الصامتة .. ولكن الذى نقصده هنا ماشيست آخر من مصر ، وهو« احمد على » فتوة شارع عبد العزيز بالقاهرة منذ ثلاثين سنة .. كان حارس الترسو بسينما أوليمبيا حين كانت السينما محلا مختارا للقتال بين الفتوات من ابناء البلد .. وها هو ذا يروى بعض ذكرياته مترحما على عهد ماشيست الجبار الذى ترى صورته هنا !

ميدان القتال !

كان أغلب رواد سينما أوليمبيا من أبناء البلد ٠٠ وكانوا يأتون اليها من مختلف أنحاء القاهرة مسلحين بالعصى والسكاكين استعدادا للمشاكسات ، فقد كانوا يتخذون السينما ميدانا للقتال ، وكان فتوات كل حي يتوعدون أعداءهم ويرسلون اليهم انذارا بأن يتقابلوا في السينما ليقتتلوا بداخلها وكانت طريقتهم في جر الشكل أن تجلس كل شلة في صف ، ثم توفد أحد أفرادها لمحاولة الجلوس في صف الشلة الاخرى ، فتعتبر الثانية هذا اعتداء على منطقة نفوذها في السينما ، وتقوم المعركة ٠٠

الصلح ٠٠ كشرى !

وغالبا ما كانت هذه المعارك تنتهي بالدماء وبتحطيم كراسي السينما وضياع حنفيات المياه وغير ذلك ، كما كانت تنتهي أحيانا بالصلح ، فيتبادل أفراد الشلتين المتخاصمتين أكل الكشرى على حساب بعضهما ، وكان الكشرى يباع بداخل السينما كوسيلة من وسائل التسلية ، وكانت عادة متأصلة عند أبناء البلد أن يأكلوه كلما جاءوا الى السينما

حارس الترسو !

ولما كنت في هذه الايام فتوة يشار اليه بالعصى في منطقة شارع عبد العزيز كلها فقد اتفق معى صاحب السينما على أن أتولى حراسة الترسو نظير أجر سخى ٠ فكنت أتسلح بعصا وسكين واذهب الى هناك كل ليلة لأذود عن كراسي السينما وممتلكاتها كلما قامت خناقة ٠٠حتى أظهرت همة فائقة وصار أبطال المشاكسة من الرواد يخشونني خشية اللصوص «للسجيع» ، وأطلقوا على اسم «الشيطان ماشيست» ٠٠ كما بلغ أجرى عن هذه الحراسة جنيها في اليوم الواحد

كونترول ختم !

ولفت نظرى أن كثيرا من المتفرجين كانوا يخرجون في وقت الاستراحة ، ثم يعودون الى الدخول دون رقابة فيدخل معهم كثير ممن لم يقطعوا تذاكر ، فأخذت أفكر في طريقة لمنع هؤلاء المزوغين من الدخول ، وجئت بختم وختامة ، وكنت كلما خرج واحد في فترة الاستراحة أختمه على ذراعه، حتى اذا عاد للدخول كان عليه أن يبرز الختم والا منعناه من الدخول٠٠وظللنا نتبع هذه الطريقة حتى اتضح لنا أن شخصا زور هذا الختم ، وكان يجلس كل ليلة على مقربة من السينما فيختم به طلاب التزويغ مقابل مليم واحد عن كل مرة ، وكانت صفقة رابحة لهم اذ كان أجر الدخول وقتئذ ٨ مليمات ٠٠ فاضطررنا الى تخصيص عامل من عمال الباب للامضاء على أيدى الخارجين بدلا من الختم ، ولكننا مع ذلك كنا نضبط كثيرا من التزويرات المتقنة

عجائب الترسو !

وكان رواد الترسو يتسابقون للجلوس في أقرب مكان للشاشة حتى أن بعضهم كان يفضل الجلوس على الارض - تحت الشاشة مباشرة - ظنا منه أنه بهذا يرى أكثر من غيره من المتفرجين ٠٠ كما كانت تقوم كثير من المعارك العجيبة بين الرواد بسبب تحمس بعضهم لبطل من الابطال ، وتحمس آخرين لبطل آخر ٠٠ وكانوا اذا عرض على الشاشة مشهد من مشاهد المعارك يهتفون : « ادى له جامد ٠٠ و ٠٠ اقطع قلبه » وغير ذلك من الهتافات ٠٠ وكانوا اذا ضرب الشجيع اللص ضربة يهللون ويصفقون، واذا اعتدى اللص على الشجيع احتبست انفاسهم وقال قائلهم : « ما هو جاى له على غفلة ! »

افلام المتفرجين !

وكان كثير من الصبية يحاولون التزويغ بدون تذاكر،وكانوا يبتدعون طرقا غريبة للدخول ، فبعضهم كان يدعى أنه سيدخل للبحث عن أبيه أو أخيه ، وبعضهم كان يفلت بين الارجل وقت الزحام ، فاذا لمحناه سارع بالزوغان بين المتفرجين ، ثم عمد الى تغيير مظهره - بلبس جاكتة أو طاقية أحد اخوانه - كي لا نستطيع التعرف عليه ٠٠

وعلى الجملة ٠٠ فقد كانت الفرجة في السينما - فيما مضى - على المتفرجين أكثر منها على الافلام ، فقد كان يدور بين هؤلاء المتفرجين عدة أفلام عجيبة كل ليلة ٠٠

المصور الفرنسي سامي بريل

المخرج الالماني فريتز كرامب

المصور الهنغاري فيري فركاش

عصبة أمم .. في نهضتنا السينمائية!

ما من امة اشتغلت بالسينما .. الا وطعمت عناصرها التي تقوم عليها اعباء هذه الصناعة بعناصر اخرى اجنبية عنها تستفيد من خبرتها وتجاربها ، وحتى امريكا نفسها التي تعتبر الآن زعيمة العالم السينمائي ، استعانت بخبرة اساتذة السينما في اوربا واستقدمتهم اليها لفائدة الصناعة ..

عند ما قطعت مصر مرحلتها الاولى في ميدان السينما ، كان لا بد لها ان تستفيد من خبرة بعض المشتغلين بهذا الفن من الغربيين .. فاستعانت بعض شركاتنا ، بفنانى اوربا عند ما بدات تنتج افلامها الناطقة هناك .

وهكذا ذهبنا اليهم في أول الامر عند ما لم تكن لدينا استوديوهات سينمائية مستعدة لتسجيل الاصوات في افلامنا . ولكن هذه الشركات لم تكتف بذلك ، وخاصة ان التصوير للفيلم الناطق يختلف عن التصوير للفيلم الصامت . ولهذا استعان المطرب عبد الوهاب في تصوير افلامه الاولى بمصورين سينمائيين كان يستحضرهم من فرنسا لهذا الغرض، فاذا ما انتهى عملهم عادوا الى بلدهم ثانيا حتى يستدعيهم عبد الوهاب

●

واستمر عبد الوهاب على ذلك حتى اصبح لدينا مصورون سينمائيون يطمئن اليهم ، وخاصة عند ما نشبت الحرب العالمية الثانية .. فلم يكن في الامكان استقدام اى مصور من اوربا لمباشرة عمله في الافلام المصرية

على ان بعض مصورى اوربا امكنهم ان يستوطنوا مصر ، فاستمروا يعملون في تصوير افلامنا حتى الآن .. ونذكر من بينهم المصور المجرى فيرى فركاش ، والمصور الفرنسي سامي بريل

وكان لدينا قبلهم اثنان من المصورين الايطاليين كانوا يعملون باستمرار في تصوير افلامنا ، وهما المصور بريمافيرا ، والمصور كياريني .. ولكن عند ما نشبت الحرب بين الحلفاء وبين دول المحور .. سافر هذان المصوران الى وطنهما ايطاليا ، وانقطعت اخبارهما من ذلك الوقت

وكان لدينا ايضا مصور ايطالي كان اول من قام بتصوير الافلام المصرية الاولى .. وهو المصور «كورونيل» الذى ادركته الشيخوخة فانقطع عن عمله حتى مات في مصر منذ سنوات

ومن بين المصورين الايطاليين الذين ما زالوا يباشرون عملهم السينمائي في مصر حتى الآن المصور دى لوكا

●

واما الجالية الأرمنيه في مصر ، فان افرادها من اكثر الفنانين نشاطا في السينما المصرية .. وعلى راسها هيرانت ناصيبيان صاحب الاستوديو المعروف باسمه ؛ ويضم هذا الاستوديو كثيرين من افراد الجالية المتخصصين في مختلف فروع السينما من هندسة الصوت وهندسة الاضاءة الكهربائية ،وهندسة المناظر .. فضلا عن اعمال التحميض والطبع

وقد كان للاخراج نصيب من جهود الغربيين ايضا ، فعند ما نشأ استوديو مصر استحضر المخرج الالماني فريتز كرامب ليتولى بنفسه اخراج اول انتاج للاستوديو وهو فيلم « وداد » الذى ظهرت فيه المطربة ام كلثوم

وقد كان من رايه ان لا تهتم الشركات المصرية باخراج افلامها كلها من الدرجة الاولى ، بل يجب ان يكون في مجموع هذه الافلام واحد او اثنان كبيران كل سنة ، والباقى افلام عادية ولكنها قوية في نفس الوقت . وقد كان يحبذ ادخال العنصر الكوميدى في جميع الافلام المصرية ، لان الجمهور يميل الى الفكاهة والتسلية اكثر مما عداها

وقد قام فريتز كرامب بعدئذ باخراج فيلم آخر لاستوديو مصر ، وهو فيلم « لاشين » الذى كتب قصته اديب الماني وقام بترجمتها رجال استوديو مصر ، وقد عاد فريتز بعدئذ الى وطنه عند ما بدا الجو الدولي يتلبد منذرا بوقوع الحرب

●

وفي الاخراج ايضا استعانت شركة نحاس فيلم بالمخرج الايطالي ماريو فولبى فعهدت اليه بمهمة اخراج فيلمها الاول « انشودة الفؤاد » ، واستعانت به بعدئذ شركة فنار فيلم التى اسستها السيدة بهيجة حافظ في اخراج فيلمها الثانى « الاتهام » . ولم يطل بقاؤه في مصر .. فقد عاد الى وطنه ايطاليا

وقد استحضر استوديو مصر بعدئذ احد المشتغلين بالسينما في فرنسا وهو مسيو أندريه فنيو لتنظيم اعماله ووضع برنامج فنى جديد يسير عليه .. واقام فنيو في مصر بضع سنوات ، ووضع خبرته الفنية بين يدى الاستوديو .. وكان برنامجه يتضمن نفس الفكرة التى صرح بها من قبل المخرج الالمانى كرامب وهي ادخال العنصر الكوميدى في الافلام المصرية .. فحورها فنيو وجعل من برنامج الاستوديو اخراج افلام شعبية فكاهية كان اولها فيلم « محطة الأنس » الذى ظهر فيه على الكسار مع عقيلة راتب ، وفيلم « البنات في خطر » الذى ظهرت فيه المرحومة احسان الجزايرلى

ولما انتهت مدة تعاقد مسيو فنيو مع الاستوديو عاد الى فرنسا ، وترك وراءه اثرا من آثاره الفنية الادبية .. اذ طبع في مصر كتابا باسم «السينما» باللغة الفرنسية ، تحدث فيه عن السينما كفن وصناعة وضمنه بعض المعلومات والصور عن السينما في مصر

شركة الافلام العربية
موسم ١٩٤٥
ليلة الحظ
رجاء عبده انور وجدى تحية كاريوكا
اخراج
عبد الفتاح حسن
موسم ١٩٤٦
انا وابن عمى ، عدو المرأة
عقيلة راتب
انور وجدى
اخراج
عبد الفتاح حسن
صباح محمد فوزى
زكى رستم
اخراج
عبد الفتاح حسن
موسم ١٩٤٧
صاحبة العمارة ، نرجس
محمد فوزى
سامية جمال
اخراج عبد الفتاح حسن
نور الهدى
محمد فوزى
اخراج عبد الفتاح حسن
موسم ١٩٤٨
بنت حظ
محمد فوزى سامية جمال
شكوكو
اخراج عبد الفتاح حسن
موسم ١٩٤٩
نص الليل ، بيروح عليكى
نور الهدى
اخراج
عبد الفتاح حسن
موسم ١٩٥٠
آه م الرجالة ، بنت باريس ، ايام شبابى
محمد فوزى
اسماعيل يس
اخراج
حلمى رفلة
اخراج حلمى رفلة
تحية كاريوكا شادية
كمال الشناوى
اخراج جمال مدكور
موسم ١٩٥١
مشغول بغيرى ، سماعة التليفون
عماد حمدى
شادية
اخراج
ابراهيم عمارة
شادية عماد حمدى
اخراج
جمال مدكور
موسم ١٩٥٢
اربعة افلام كبرى ذات الوان مختلفة زاهية
؟ ؟ ؟ ؟
اخراج
بركات
اخراج
ابراهيم عمارة
اخراج
حسن الامام

نجوم أوربية.. ظهرت في الأفلام المصرية

في الاربع السنوات الاولى التي قطعتها السينما المصرية من حياتها ، كانت جميع افلامنا صامتة .. مع ان الافلام الامريكية والاوربية ، كانت قد بدات تتكلم منذ خطت مصر خطوتها الاولى في هذه الصناعة ، وكان طبيعيا ان يهتم المشتغلون بالسينما عندنا بانطلاق افلامهم التي عاشت خرساء في مرحلتها الاولى .. ومن هنا بدا الاهتمام باظهار نجوم اوربا في الافلام المصرية .. لاننا التجانا الى بلادهم لتسجيل اصوات واحاديث افلامنا في استوديوهاتها ..

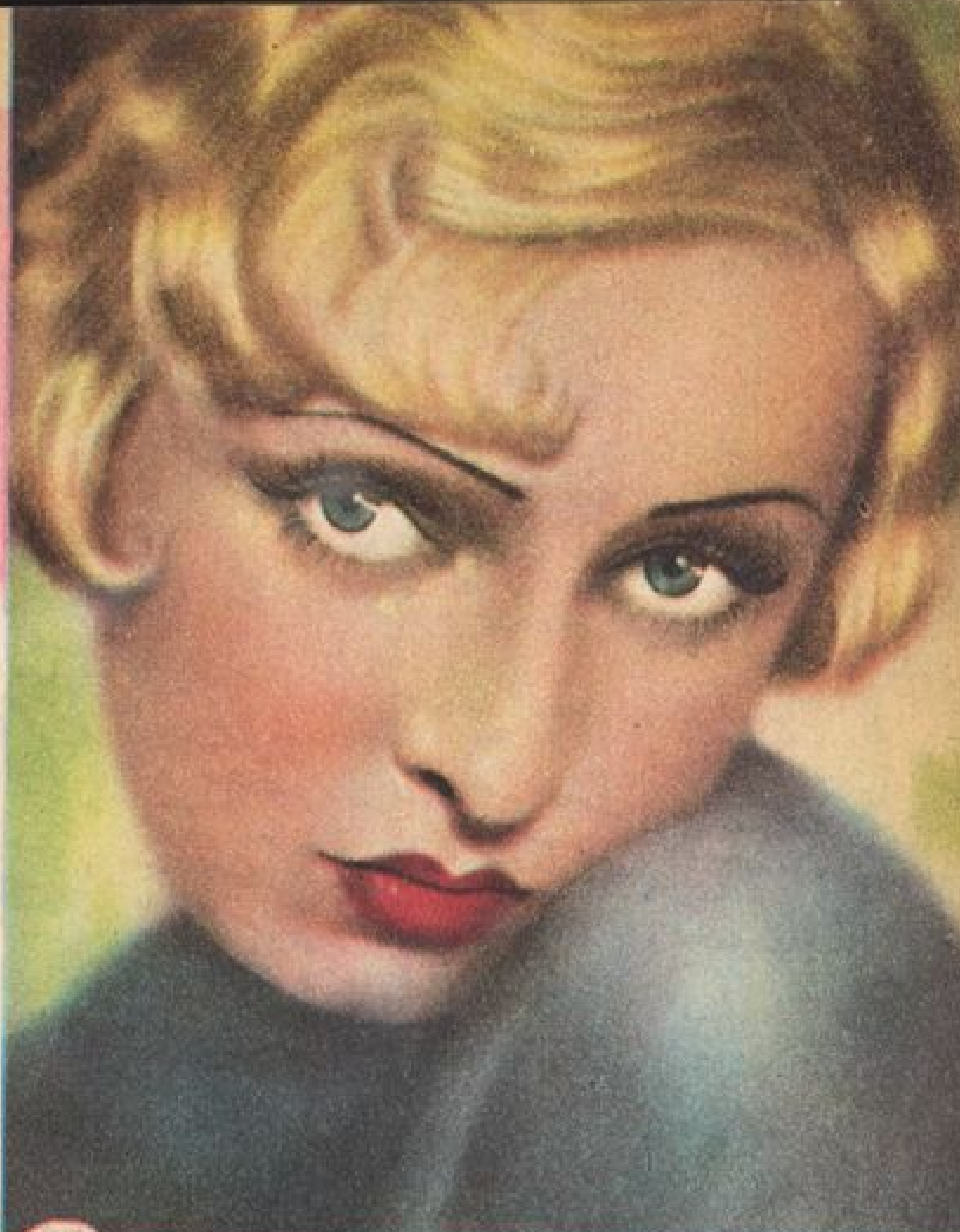

ايمى بريفان

كان بين أدوار فيلم «أنشودة الفؤاد» ، دور راقصة أوربية تلعب دورها في حياة بطلين من أبطال قصة الفيلم ، فلما سافرت هيئة الفيلم التي أوفدتها شركة نحاس وبهنا الى باريس لتسجيل أصواته وتصوير بعض مناظره في استوديوهات «جومون» ، وقع الاختيار على الممثلة الفرنسية ليان دارفيل للقيام بدور الراقصة الأوربية . وقد صورت هناك جميع المناظر التي ظهرت فيها ليان ، فلم يكن الأمر يستدعي قدومها إلى مصر مع أفراد هيئة الفيلم

وكان هناك أيضاً دور صغير لفتاة أوربية ، أسندوه إلى ممثلة كانت لها مكانتها في فرنسا في ذلك الوقت ، وهي « ديزي بالما » . . ولم تحضر هي الأخرى إلى مصر كزميلتها الآن دورها تم تصويره في باريس

وإذا كانت هاتان النجمتان لم تحضرا إلى مصر ، فإن زميلة لهما جاءت لاتمام تصوير دورها هنا . . وهذه النجمة هي كوليت دارفوي التي اختارها يوسف وهبي بك لكي تمثل أمامه دور الزوجة الأوربية في فيلمه الأول «أولاد الذوات»

وهكذا كانت كوليت أول نجمة فرنسية مشهورة تظهر في فيلم مصري وتحضر إلى مصر لتمثيل دورها فيه . وكانت هذه أول مرة تزور

اسيا نوريس

يوسف وهبي بك واسيا نوريس

فيها كوليت مصر ، ومن الطريف أنها ترددت أول الأمر في الحضور الى مصر اعتقاداً منها – بناء على ماسمعته – بأنها ستنزل في بلد لا يمت الى المدنية في شيء .. على أنها لم تكد ترى مصر وتقيم فيها بعض الوقت حتى أحبتها وأحبت أهلها وجوها ونيلها، وتمنت البقاء فيها مدة طويلة بعد انتهاء عملها في فيلم «أولاد الذوات» ، لولا أنها كانت مرتبطة بالعمل مع شركة أوفا الألمانية وكان لا بد من رحيلها الى برلين حالا .. وقد ذرفت الدمع السخين في محطة القاهرة وهي تودع زملاءها من أفراد هيئة الفيلم ، ووعدتهم بأنها ستزور مصر ثانياً .. وقد زارتها فعلا ، ولكن لا لتظهر في أحد أفلامنا ، وإنما لتظهر على مسرح دار الأوبرا الملكية في بعض مواسم الفرق الفرنسية بمصر

□

وعندما سافر المرحوم نجيب الريحاني الى فرنسا في عام ١٩٣٣ ، اتفق مع شركة جومون على أن يتعاون معها في إخراج فيلم مصري باسم «ياقوت» ، ولم يكن الفقيد قد ظهر على الشاشة قبل الآن سوى في فيلم واحد هو «صاحب السعادة كشكش بك» الذي مثل فيه شخصيته الكشكشاوية التي كان يعرف بها على خشبة المسرح

وقد خرج في فيلم «ياقوت» عن شخصيته المشهورة ، فاذا به رجل بسيط الحال يدركه الثراء بعد أن يقع في غرام سائحة تزور مصر ..

وقد أسند دور هذه السائحة الى ممثلة فرنسية لم يسبق لها الظهور على الشاشة ، وهي ايمي بريفان .. فقد كان كل اهتمامها بالمسرح الذي كانت من أشهر كواكبه في فرنسا ، وقد سبق لها – قبل العمل في فيلم «ياقوت» – زيارة مصر والاشتراك مع إحدى الفرق الفرنسية في تمثيل بعض مسرحياتها على مسرح الكورسال القديم بعماد الدين

ومما هو جدير بالذكر أن فيلم «ياقوت» ظهرت فيه فتاة مصرية تدعى ناهد كمال كانت تقيم في باريس .. واشتركت وقتها في مسابقة أقامتها إحدى مجلات السينما الفرنسية لاختيار أجمل هاويات السينما .. وكانت ناهد هي الفائزة الثانية في هذه المسابقة ، وقد رشحها ذلك للظهور مع المرحوم الريحاني في فيلم «ياقوت»

□

وعندما كان المطرب محمد عبد الوهاب يسجل أصوات وأغاني فيلمه الأول «الوردة البيضاء» في استوديوهات توبيس بباريس .. شاءت الظروف أن تحل إحدى ممثلات السينما الفرنسية محل ممثلة مصرية في هذا الفيلم

أما الممثلة المصرية فهي زوزو شكيب ، وكان المخرج محمد كريم قد اختارها للقيام بدور بسيط في الفيلم يقوم على الاغراء . وقد قامت زوزو بتمثيل دورها الذي صورت بعض مناظره في مصر قبل رحيل هيئة الفيلم الى باريس . فلما رحلوا الى هناك رأى كريم لأسباب فنية أن يعيد تصوير المناظر التي ظهرت فيها زوزو .. ولم يكن من الميسور استحضارها الى فرنسا ، فعهد كريم بالدور الى ممثلة فرنسية قامت بدور زوزو شكيب التي حذفت مناظرها من الفيلم بطبيعة الحال

□

هؤلاء هن نجمات فرنسا اللاتي ظهرن في الأفلام المصرية الناطقة الأولى التي استدعى الأمر تصوير بعض مناظرها وتسجيل أصواتها وأغانيها في فرنسا .. فلما استكملت مصر استعداداتها السينمائية ، لم تعد شركاتها في حاجة للسفر الى أوربا لهذا الغرض .. الأمر الذي كان يتيح لمخرجينا فرصة لإظهار نجوم أوربا في أفلامهم

فلما قام في السنوات الأخيرة ذلك التعاون السينمائي بين مصر وإيطاليا لانتاج أفلام مشتركة .. تخرج منها نسخة ناطقة بالعربية ، وأخرى بالايطالية أو الفرنسية .. لما حدث ذلك ، عدنا من جديد نرى نجمات أوربا يطلعن في أفلامنا .

ففي فيلم «أمينة» الذي أنتجه المخرج الايطالي السندريني بالتعاون مع يوسف وهبي بك .. شاهدنا مع نجمنا الكبير النجمة الايطالية آسيا نوريس تمثل دور زوجته الأوربية ومن حولها مجموعة من نجوم السينما المصرية . .

وعندما ساهم استوديو مصر مع إحدى الشركات الايطالية في إنتاج فيلم «الصقر» .. رأينا في نسخته العربية التي أخرجها صلاح أبو سيف بعض ممثلي وممثلات إيطاليا مع نجومنا الذين ظهروا في هذه النسخة . . وهي غير النسخة الناطقة بالايطالية التي أخرجها ومثلها ايطاليون

وإذا تحقق ما يقال عن عودة الاهتمام بإنتاج فيلم «محمد علي الكبير» في مصر ، فسيكون بين أبطاله نجوم من هوليوود سيحضرون الى مصر لتمثيل أدوارهم في استوديوهاتها

بدلة صاحبة مزاج

عندما كان العمل يجري في تصوير بعض مناظر فيلم «سلامة في خير» ، انتهز المرحوم نجيب الريحاني فرصة اعداد أحد المناظر وانتحى ركنا بعيدا عن هيئة الفيلم واستلقى على مقعد طويل وطلب فنجان قهوة وأوصى الجرسون باحضاره بسرعة قبل أن يستدعيه المخرج نيازي مصطفى

ولما جاء الجرسون بالقهوة وجد الريحاني في سابع نومة .. وعز عليه أن يوقظه ، فترك فنجان القهوة على مقعد بجانبه ومضى

فلما انتهى اعداد المنظر صاح مهندس الصوت في بوق خاص طالبا من الجميع الصمت استعدادا للعمل .. فلما سمع المرحوم الريحاني صياح المهندس قام من نومه مذعورا ، ولم ينتبه الى فنجان القهوة «فاندلق» على بذلته التي كان سيقف بها أمام الكاميرا . فلما رأى ذلك ، حزقته النكتة وقال :

– ياخواتي اطلب القهوة لنفسي تشربها البدلة .. !

يونيفرسال انترناشيونال

تقدم

Universal International

فى احسن دور العرض

فى الشرق الاوسط

١ سيد شاريس
ريكاردو مونتالبان
فى
وصمة العار

٢ ايفلين كيز
جيف شاندلر فى
جزيرة المهربين
بالالوان الطبيعية

٣ بود ابوت
لو كوستلو
فى
من وراء الجبال

٤ آن بلايث
دافيد فرار فى
القطيع الذهبى
بالالوان الطبيعية

٥ شيلى ونترز
جون ماكريا
فرنشى
بالالوان الطبيعية

اساتى

ألمع نجوم الشاشة ومن بينهم

وليم باول ـ تونى كورتيس ـ بيير لورى ـ ارثر كندى ـ جون لند ـ جيف شندلر ـ لندا دارنل شارلس لوتون ، ومجموعة أخرى من ألمع نجوم الشاشة

تعلن الشركة بكل فخر أنها تعاقدت مع

جيمس ستيوارت ـ جريجورى بيك ـ آن شريدان دان ديلى ـ مورين اوهارا ـ فرانك سيناترا ـ فان هفلين ـ ان بلايث ـ بيجى داو ـ دونالد اوكنور

قصة سينمائية

عادت إلى قواعدها!

بقلم الاستاذ وليم باسيلى

الادوار: درية احمد : الزوجة ـ سيد زيادة : المخرج ـ محروس زيادة : الصديق

كانت دار سينما « ابو عوف » من تلك الدور الريفية الساذجة التى لايدرى الناظر اليها .. أهى دار لعرض الافلام ، أم « شونة » لحفظ الغلال والحاصلات الزراعية .. ام « وكالة » لبيع المخلفات القديمة ..

ولعل لاصحاب الدار عذرهم فى عدم تجميلها ، فروادها كلهم من القرويين الحفاة ، ولذلك وجب أن يكون الانسجام قائما بين مظهرهم ومظهر الدار ..

وكان الاقبال فى تلك الليلة ضئيلا ، على الرغم من ان « المنادى » الذى وقف يعلن عن الفيلم ويدعو الاهلين الى شهوده .. قد بح صوته لكثرة صياحه ، وهو يتغزل فى فيلم « ليت للبراق عينا » .. ويدعوه « ليس للبراق عينا » .. كانما لم يكف « البراق » ان تستنجد به احدى فتيات الحمى فلا يجد حيلة لنجدتها .. حتى يفقد عينه بيد ذلك المعلن الجاهل ..

ووقفت على مقربة من الدار سيارة حكومية ، ما أن ترجل ركابها وتبين عمال السينما شخصياتهم حتى جمدوا فى اماكنهم وسرت بينهم همهمة ، بينما خف احدهم يزف هذا النبأ الخطير الى اصحاب السينما ..

لقد كان القادم هو « البك المأمور » .. تصحبه اسرته ، زوجته واطفاله .. وكان وجود الاسرة بصحبة المأمور باعثا على بث الطمأنينة فى نفوس اصحاب الدار ، ولو انه قدم بمفرده ، لكان قدومه نذيرا بشر مستطير ..

ولم يحفل المأمور بعبارات الترحيب والتأهيل التى لهجت بها ألسنة مستقبليه ، بل صاح فى لهجة آمرة :

ـ اعدوا لنا مكانا ملائما .. بسرعة ..

وتدافع اصحاب الدار واتباعهم الى الداخل يحملون « الدكك » ليضعوا مكانها المقاعد وهم يزيلون الغبار عنها باطراف ثيابهم .. وقد استخفهم الفرح ، اذ ان زيارة البك المأمور واسرته سوف يذيع خبرها بين الاهلين ، فيتهافتون على شهود الفيلم الذى شاهده المأمور .. ايمانا منهم بأن الفيلم لو لم يكن قويا « هائلا » لما تنازل وشرف هذه الدار الحقيرة بزيارته ..

ولقد ظهر اثر هذه الزيارة سريعا .. حيث سرى النبأ فى القرية كلها ، فخف الاهلون نساء ورجالا يتدافعون ويتزاحمون ليظفروا بالدخول .. ومعظمهم جاء ليتفرج على « البك المأمور » .. أما الفرجة على «الفيلم» فلم تكن فى حسابهم .. اذ ان الفيلم قديم عتيق .. يناهز من العمر اكثر من عشر سنوات .. وفى خلال هذه السنين الطويلة لم يكف عن الطواف بدور السينما فى الاقاليم والقرى حتى انتهى به المآل الى هذه الدار الحقيرة ..

▭

وبدأ الفيلم .. وظهرت طلائعه على الشاشة مهلهلة ممزقة ، وكان العرض مصحوبا بأزيز وفرقعة ، ودوى يصم الآذان ، بفضل الخلل الذى منيت به آلات الصوت البالية المحطمة ..

وتأفف المأمور وقال لزوجته :

ـ لا ادرى اى شيطان أوعز اليك ان تنزلى بنا هذه العقوبة الصارمة ..

فابتسمت الزوجة ولم تقل شيئا ، بينما استأنف زوجها حملته قائلا :

ـ أراهنك يا عزيزتى على انك لن تفهمى حرفا واحدا من كلام الفيلم ..

وقالت الزوجة بصوت تناهى فى الرقة :

ـ ليس من الضرورى ان افهم كلامه كله .. يكفى تكوين فكرة عنه ..

واراد المأمور ان يستطرد فى حديث تبرمه بهذه السهرة القاسية ، لكنها اوقفته عند حده بقولها :

ـ لقد افهمتك ان الظروف حالت بينى وبين شهود هذا الفيلم فى كل مرة عرض فيها .. ولعل هذه آخر مرة يراه فيها الناس .. وقد امتدحه كل من رآه فاشتد شوقى لشهوده ..

ثم كفت عن الكلام برهة وعادت تقول :

ـ هب ان هذه السهرة تضحية كبرى منك افلا استحق انا هذه التضحية ؟

وهنا لان جانب « البك المأمور » فقال متلطفا :

ـ بل تستحقين التضحية بالنفس والنفيس انما اردت مداعبتك لاخفف عنك عناء شهود هذا الفيلم اللعين ..

ولم تسمع الزوجة هذه العبارة التى يجاملها بها زوجها .. فقد كانت منصرفة بكليتها الى المشهد الذى تراءى امامها على الشاشة .. مشهد البطلة فى ذلك اللباس العربى الجميل ، وهى تفاجىء الشاب الذى تحبه فى خيمته وتقول له بلهجتها البدوية المحبوبة :

ـ جابنى الشوق حداك يا ولد العم ..

وخفق قلب الزوجة لهذه العبارة التى كانت استهلالا لديالوج رقيق يدور بين البطلة وابن العم « المذكور اعلاه » .. وغامت عيناها فى مشاهد الفيلم التى كانت تترى متتابعة متلاحقة وعادت بأفكارها الى الوراء .. منذ اثنتى عشرة سنة

كانت فى ذلك الحين تطل على الحياة من نافذة الثامنة عشرة .. كانت كاعبا حسناء اغدقت عليها الطبيعة آيات الفتنة والسحر ، فدانت لجمالها القلوب وعنت لسحرها الجباه .. وقد هامت بفن السينما ، فمضت تلتهم كل ما يكتب عن الفن والفنانين فى الصحف والكتب والمجلات ، ولا يفوتها فيلم ، ولا تفوتها كذلك شاردة ولا واردة من حركات الممثلين ، وطريقة كل منهم فى الالقاء ، والتعبير بملامح الوجه عن مختلف المشاعر والاحاسيس .. ويلذ لها احيانا ، ان تقف امام المرآة لتقلد حركاتهم ، وابتساماتهم .. وهى فى هذا كله مؤمنة بأنها لو ظهرت على الشاشة لاكتسحت امامها نجوم السينما وكواكبها اكتساحا !

وكان يطيب لها ان تسبح بخيالها فى سماء هذه الأمنية .. فتتصور نفسها وقد ظفرت بالنجاح الهائل .. وازدانت الصفحات الاولى فى المجلات الفنية بصورتها .. وتهافت المعجبون على طلب صورتها .. وجرى المال بين يديها بالآلاف فمكنها من الظهور فى حفلات الطبقة الارستقراطية لتكون قبلة الانظار ، ومحور الاهتمام ..

فاذا نعمت بهذا الخيال ساعة او بعض ساعة .. افاقت لتواجه الحقائق المرة .. ان امنية الظهور على الشاشة ، بعيدة المنال .. بل ابعد اليها من نجوم السماء .. فهى تنتسب الى اسرة رجعية الى حد التزمت والعنت والارهاق .. وهى «مخطوبة» الى ابن عمها الذى يوشك ان يتخرج من كلية البوليس ليزف اليها .. ولو ان احد افراد اسرتها عرف شيئا عن تلك الخواطر الجريئة التى تساورها لما شك فى أنها قد فقدت عقلها ولم يعد لها مكان الا فى مستشفى المجانين !

وانها لتذكر تلك المصادفة السعيدة التى عاشت زمنا فى رحابها .. المصادفة التى حولت مجرى حياتها ، وجعلتها

.. وصاح المخرج : « تكلمي .. انطقي .. هيا تحركي .. » ، ولكنها لم تتحرك ..

تتمرد على التقاليد والاسرة والخطيب..

كان ذلك ذات مساء ، في حديقة جروبي ، حين استرعى نظرها شاب يجلس على مقربة منها ولا يكاد يرفع عينه عنها .. ولم تكن تحفل بالتهاب الانظار لها ، فقد الفت ذلك منذ ان اكتمل جمالها .. غير ان الذي اثار اهتمامها ان وجه ذلك الشاب لم يكن غريبا عنها .. ولم تلبث ان تذكرت اسمه .. انه المخرج السينمائي «الاستاذ عبد الستار» ، الذي اشتهر في الوسط السينمائي باكتشاف الوجوه الجديدة وابرازها على الشاشة .. وعلى يديه الكريمتين ظهرت الكثيرات من الكواكب .. وتألقت أسماؤهن في سماء المجد بين يوم وليلة .. كيف لم تعرفه لاول وهلة ، وهو الذي لا تكاد تخلو مجلة من صورة له ، او خبر عنه ، او حديث معه ؟..

لقد ظلت تراقبه من طرف خفي .. انه ينظر اليها باهتمام ثم يتحدث الى رفيقه الذي يجلس معه بصوت خفيض .. لا شك انه يحدثه عنها .. ترى ماذا يقول له ؟

□

وكانت المفاجأة التي ادهشتها حين نهضت من مكانها الى التليفون ، واذا بالمخرج يلحق بها ، ويبتدرها بقوله ، بغير مقدمات :

ــ يسرني ان اقدم لك نفسي .. انا فلان المخرج .. ارجو ان لا تسيئي الظن بي اذا انا طلبت اليك تحديد موعد للكلام في مسالة تهمك ..

ولم تدر كيف واتتها الجراة وقتئذ .. فحددت له موعدا في مساء اليوم التالي .. في جزيرة الشاي بحدائق الحيوان ..

وظلت طيلة ليلتها تحلم بالحديث الذي سيدور بينها وبين المخرج في هذه المقابلة .. وتبني عليها الآمال الكبار ..

كانت تتقلب في فراشها وهي تناجي نفسها قائلة :

« لا شك انه سيعرض على الظهور في فيلم جديد .. ترى ماذا يكون جوابي ؟ ألا يسخر مني اذا قلت له ان تقاليد اسرتي لا تنظر الى السينما بعين الارتياح ؟.. افلا يدهشه ان يفتح امامي أبواب الثروة والمجد والشهرة فأرفض الدخول اليها ؟ ..»

وفي تلك الليلة بكت لشدة القهر .. ونقمت على الاسرة وتقاليد الاسرة.. وتلك الرجعية البالية التي ترسف عقول اهلها في اغلالها .. وخطرت لها فكرة ما كادت تمعن الفكر فيها حتى تمشت الرعدة في جسدها الرقيق ..

ماذا لو رفعت لواء التمرد على هذه التقاليد ومضت في الطريق الذي ينتهي بها الى قمة المجد ؟..

□

وتتابعت مشاهد تلك المقابلة الخالدة في مخيلة الزوجة .. لقد تذكرت كيف كان استقبال المخرج لها ، وحفاوته بها ، وكيف طرق الموضوع في لباقة.. وعرض عليها بطولة فيلم «ليت للبراق عينا» .. ومناها بمبلغ طائل .. وقدم اليها صورة تفصيلية بليغة عن الشهرة التي ستفتح ذراعيها لاستقبالها ..

وعند ما اطلعته على حقيقة الجو الذي تعيش فيه .. جو الرجعية والتزمت والمحافظة ، لم يدهش المخرج كما كانت تتوقع ، بل مضى يقول لها في بساطة :

ــ انسيت ان بين نجوم السينما اليوم ابناء وبنات باشوات ؟ دعي عنك الاهتمام بموقف اسرتك منك.. فعلاج هذا الموقف معروف ..

ــ ولكن كيف تعالجه ؟

ــ بسياسة الامر الواقع ..

ــ الامر .. الواقع ؟

ــ نعم ! لقد جربت هذه السياسة مرارا فلم تفشل ولا مرة ..

ثم اعتدل في جلسته وقال :

ــ لا تذكري شيئا عن مقابلتنا واتفاقنا .. دعي الامر في طي الكتمان حتى يتم الفيلم وتفاجأ الاسرة به فترى نفسها امام الامر الواقع الذي لا حيلة فيه .. فاذا اضيف الى ذلك «شيك» على البنك بثلاثة الاف جنيه ، وعقد في فيلم آخر بخمسة الاف .. وفي فيلم ثالث بستة الاف .. استطابت العائلة « الامر الواقع » وتلاشت الرجعية من رؤوسهم .. ان الفلوس هي ورقة « الصنفرة » التي تزيل الصدأ عن العقليات الرجعية .. اذكري هذا ولا تنسيه !

ورات هي ان هذه الخطة ترتدي ثوب المغامرات الطريفة التى طالما استهوتها وهي تقراها فى القصص البوليسية ، فلم تتردد فى القبول ، وشرعت تتردد على مكتب المخرج تتلقى ارشاداته وتوجيهاته ، وسره ما لمسه منها من سرعة الخاطر والاستجابة لتعليماته .. وايقن انه خليق بالتهنئة على هذا الاكتشاف الثمين ..

ولم يبق للبدء فى اخراج الفيلم سوى اجراء التجربة الاولى ، لامتحان صوتها فى الميكرفون ، ومدى صلاحية وجهها للتصوير ، وحدد لذلك موعد معين ..

□

واغرورقت عينا الزوجة بالدموع وهي تتذكر ذلك اليوم .. كان يوم سبت .. وقد حملتها السيارة الى الاستوديو الموجود فى ضواحي القاهرة ، وهناك كان المخرج فى انتظارها داخل « البلاتو » .. وكان عليها ان تدخل وتخاطب شخصا باول عبارة فى دورها :

ـ جابنى الشوق حداك يا ولد العم ..

ودخلت الى « البلاتو » .. وسلطت عليها الانوار .. فشعرت بدوار وكأنما الارض تميد تحت قدميها .. وهتف المخرج آمرا بالتصوير وتسجيل الصوت .. وفى اللحظة عينها اشار اليها ان تتكلم وتتحرك .. ولكنها ظلت جامدة فى مكانها وقد بهرت الانوار عينيها واشتد اضطرابها وانعقد لسانها .. وصاح المخرج وقد بدا يفقد حلمه :

ـ تكلمى !.. انطقى !.. هيا .. تحركى ..

وكان لصوته فى اذنيها دوى الرعد .. ولكنها لم تتحرك .. وعندئذ امر المخرج بوقف العمل ثم سحبها خارج « البلاتو » واخذ يهدىء من روعها ويحاول ان يزيل اضطرابها .. وما زال بها حتى استردت جأشها ، فأعيدت التجربة من جديد .. ولكن لم تكد الاضواء تسلط عليها حتى عراها الاضطراب ، وعجزت عن النطق بكلمة ..

وكاد المخرج يجن وهو يرى آماله التى بناها على صاحبة « الوجه الجديد » تتحطم وتنهار تحت قدميه .. ولكنه لم ييأس .. بل حدد موعدا آخر لاجراء هذه التجربة ، ومضى يزجي لها النصح والارشاد ..

واعيدت التجربة مرارا وتكرارا .. وكانت النتيجة واحدة .. ما ان تسلط الاضواء عليها حتى يستولى عليها الجمود ، ويخفق قلبها ، وينعقد لسانها ، وتجمد فى مكانها ..

ويئس المخرج من امكان الانتفاع بها ، فاخذ بيدها الى خارج الاستوديو واعرب لها عن اسفه وخيبة آماله فيها .. ثم قال لها وهو يودعها :

ـ كل ميسر لما خلق له يا عزيزتي .. وانت لم تخلقى للسينما .. ان مكانك فى البيت .. بين الزوج والاولاد ..

□

وافاقت الزوجة من تاملاتها على صوت زوجها وهو يقول لها :

ـ لقد نام « سوسو » .. ايقظيه لئلا يصيبه برد ..

وضمت ولدها الصغير الى صدرها ، فسرى عنها ، وزايلها ما تشعر به من الاسى .. وتمتمت تقول :

ـ لقد كان المخرج على حق .. « كل ميسر لما خلق له » .. ان مكاني فى الحياة بين الزوج والولد .. ولست اريد ان استبدل هذا المكان بغيره !

نعيمة عاكف

قنانة اصيلة ، غنية بمواهبها ... صاحب ظهورها فى « العيش والملح » ضجة ، فقد استطاعت ان تكشف عن مواهبها الكامنة كممثلة تجيد التعبير عن مختلف الاحاسيس والخلجات، وكراقصة ممتازة تجيد اداء الوان الرقص العديدة اجادة فنية بارعة ... وبذلك اجتمعت لها مميزات الفنانة الناجحة . وقد شهدت لها افلامها بالمقدرة والتفوق ، حتى احتلت مركزها المرموق بين نجوم الصف الاول ..

حسين فوزى

احد العاملين فى السينما المصرية ، ومن اوفر مخرجينا انتاجا ... يمتاز بشدة حساسيته وبالمامه الدقيق بكل شئون السينما واسرارها ، وبدراسته العملية لنفسيات طبقات الشعب . له جولاته الفنية الموفقة فى الاخراج . وافلامه العديدة التى قدمها تشهد ببراعته . وقد نالت نجاحا ملحوظا ، واعجبت الجماهير بفكرتها الجديدة، وسياقها الطريف ، ... كما قدم الى السينما المصرية الكثير من الوجوه الجديدة التى تحتل الآن مركزا ممتازا ... يعمل الآن فى انتاج واخراج فيلم « النمر » الذى حشد له مجموعة من الكفاءات النادرة

هكذا زحفت السينما الى مصر

بقلم الناقد القديم الأستاذ أحمد حسن

نحن في عام ١٩١٦ او ١٧

كنا نؤلف جمعية تمثيلية تضم عددا لا بأس به من كبار موظفي الدولة في تلك الايام ، وكان رئيسنا سعادة الاستاذ محمد عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة الدفاع السابق ٠٠ وقد كان سعادته حتى في حداثة سنه يهوى المناصب الكبيرة ، فقد كان لا يمثل الا أدوار الملوك أو الوزراء ٠٠! فلما احتضنته فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى لم يمثل غير هذه الادوار فيها ٠٠ اذ مثل دور الأب في رواية «المرأة المجهولة» ، وهو أقدر من قام بهذا الدور الى الآن ٠ وقام بتمثيل دور الوزير في رواية « الضمير الحى »

وكانت جمعيتنا تضم الدكتور أحمد حسام الدين مدير مكتب البعثة المصرية في لندن، وقد كان يهوى أدوار (الشخط والنطر) أيضا ٠٠!

ومن طريف ما يستحق الذكر أننا احتجنا في احدى الروايات الفكاهية الى ممثلة تقوم بدور نسائى فلم نجد من تتقن الدور كالاستاذ محمد شحاتة غالب ، وقد قام به فعلا خير قيام نظرا الى رقة صوته وعذوبته وقتها !

•

وكان معالي الدكتور محمد صلاح الدين باشا صغير السن في ذلك الوقت ، فكان يحضر مع خاله الاستاذ محمد فاضل الموظف بوزارة المالية ٠٠ ومن يومها علق معاليه بالمسرح وهام به الى أن مثل دور فتى صغير السن في احدى روايات جمعية رقى الآداب والتمثيل

وفي أواخر عام ١٩١٨ ضمت هذه الجمعية – وقد كانت لا تجمع الا الاصدقاء – الشاب الصغير الناشيء محمد عبد الوهاب

وكان من ضمن برنامج الجمعية مشاهدة تمثيل فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازى كلما سمحت الميزانية بذلك ، وكانت الميزانية فعلا لا تضن على أحدنا بأجر الدخول في أعلى التياترو نظير ثلاثة قروش صاغ فقط لا غير ٠٠!

وابتدع صديقنا الكبير عبد الخالق صابر بدعة جديدة وهي أن نتزيى جميعا بالزى البلدى الذى يتناسب مع متفرجي أعلى التياترو

فكان عبدالخالق يخرج في زى المعلم بلاسته وعراوته، والى جانبه ابن المعلم (عبد الوهاب) بخيزرانته وجلبابه الأنيق وصديريه الكثير الالوان ٠٠٠ ومن هذه الحفلات حفظ عبد الوهاب كثيرا من أغاني الشيخ سلامة ، وقد كان يرددها مرارا فظهرت حلاوة صوته وانفسح له المجال

كان مقر هذه الجمعية اما في منزل الدكتور حسام الدين بشارع الحبانية المتفرع من شارع محمد على بالقرب من جامع قيسون ، أو بمنزل الاستاذ محمد فاضل وكان – يسكنه أيضا معالي صلاح الدين باشا – بشارع المدارس بالحلمية الجديدة

وكان بالقرب من المنزل الأخير حانوت المعلم محمد دبشة الجزار المعروف في سائر المجالس والاندية الفنية ، والى جوار الحانوت فناء كبير كانت تخزن فيه البضائع وغيرها

وقد لاحظنا ذات يوم أن هذا الفناء ابتدأت تظهر عليه علائم النظافة، وبعد ذلك أدركته يد النظام وصفت به المقاعد

ايه الحكاية ؟

قيل لنا أن دارا للسينما ستفتح عن قريب في هذا المكان !!!

وبعد أيام هل علينا رئيس الجماعة أو زعيم العصابة يبشرنا بأن السينما ستفتح أبوابها في اليوم التالى

•

ودخلنا الى السينما ، وقد كانت الارض مفروشة بالرمال الحمراء والصفراء تحية للقادمين

ووجدنا أمامنا جانبا من الحائط الامامي وقد دهن بعضه باللون الابيض الناصع البياض

وأطفئت الانوار فصاح بعض السيدات : « النور انطفا » ، وصاح بعضهن : «صلحوا النور جاتكوخيبة»! وقال أولاد البلد : « سينما أونطة » !

وفجأة ألقى الشعاع على الشاشة فاذا بنا نرى سيارة تسير وبداخلها رجل وامرأة ، واذا برجل يقف بجانب الشاشة ويقول بالصوت الحيانى : « الراجل بيقول للست يا سيدتي – بفتح الياء الثانية – أنا با حبك » !

وعندما ينزلان من السيارة ليتمشيا قليلا ، يقول المترجم اياه : « أهى دلوقت الست عقلها اتمخول » !

ويأتى رجلان ملثمان فيسرعان بسرقة السيارة فيقول الرجل : « المغفل نسى الاوتروبيل بتاعه عشان الست ٠٠٠ قاموا الحرامية خطفوه »! ويصفق الجمهور للصين الجريئين

ويظل صوت المترجم يتابع مشاهد القصة وهى من فصل واحد صغير ، فيخرج الجمهور منها بموضوع شرحه المترجم يخالف تمام المخالفة موضوع القصة نفسها ٠٠!

وتخرج السيدات واحداهن تقول لزميلة لها : « يا ختي كل نسوانهم حاطين الاحمر والابيض ازاى ؟» فتجيب الاخرى بأن فستان البنت مش ممكن يكون موجود زيه عند الجمال ٠٠ وقد كان من أشهر محلات بيع الاقمشة في ذلك الحين ٠ وقد ظن أحد أفراد جمعيتنا الموقرة أن الممثلين الذين قاموا بأدوارهم موجودون ، فذهب في نهاية الحفلة الى ناحية الشاشة ليراهم ويهنئهم !!!

وبعد ذلك فتحت سينما أخرى في شارع الدواوين ثم في عابدين، وهكذا الى أن أصبحت مصر من بلاد الكواكب والنجوم بعد ثلاثين عاما أو أقل !!

هل تذكر..؟

• ان فيلم « بنت النيل » ثاني افلام عزيزة امير وضع قصته الاستاذ محمد عبد القدوس ، وقد اقتبسها من رواية مسرحية كان قد الفها باسم « احسان بك » ، وقد مثلتها عزيزة امير على مسرح حديقة الازبكية اما فيلمها الثالث « كفرى عن خطيئتك » فقصته من تاليف كاتب فرنسى ، وكان اسمها « الفتاة التونسية » ، اذ كان موضوعها عن فتاة تونسية تحب ضابطا فرنسيا . وقد ابدلت أشخاص الرواية فجعلت الفتاة التونسية اميرة هندية ، والضابط الفرنسى ملاكما مصريا

• وانه عندما توصل مسيو مشيان – صاحب شركة تسجيل الاسطوانات التى كانت معروفة باسمه – الى تركيب جهاز لتسجيل أصوات الافلام على الاسطوانات.. قامت المطربة ام كلثوم بتجربة صوتها في الفيلم الناطق بواسطة ذلك الجهاز لمعرفة مدى صلاحيته للسينما .. فلم تكن قد ظهرت بعد على الشاشة . وقد وقفت امام الكاميرا في اول افلامها « وداد »

• وان المناظر التى صورت في مصر لفيلم « الوردة البيضاء » ، تم تصويرها في جانب من المعرض الزراعى الصناعى الذى نقلت اليه معدات التصوير واقيمت فيه « ديكورات » الفيلم .. وقد كان في النية تصوير هذه المناظر في استوديو رمسيس بالزمالك ، ولكن الاتفاق لم يتم على ذلك

لوتس فيلم
تقدم برنامجا ضخما لسيدة الانتاج الرفيع آسيا
في موسم ١٩٥١
من القلب للقلب
اخراج بركات
أشكي لمين
اخراج ابراهيم عمارة
آمال
اخراج يوسف معلوف
الاشراف الفني بركات
توزيع لمصر والعالم : شركة لوتس للتوزيع بعمارة ايموبيليا
يا شاغل بالي
اخراج بركات
السعد وعد
اخراج حلمي رفلة
الهوا مالوش دوا
اخراج يوسف معلوف

امرأة أبحث عنها !

هى امرأة ... ولكنها ليست كغيرها من النساء ... فهى بالنسبة لى أمل أبحث عنه منذ عشرين عاما ...!

كنت فى ذلك الوقت صبياً صغيراً ، وكانت هى فى مثل سنى . وقد توطدت بين أسرتينا أواصر الصداقة بحكم الجيرة ، ونشأت بينى وبينها علاقة لم أعرف تفسيراً لها فى ذلك الوقت ، ولكنى أذكر أنى كنت لا أطيق مشاهدتها وهى تلعب مع طفل آخر من جيراننا ، أو تسير فى الصباح ونحن فى طريقنا إلى المدرسة مع إنسان غيرى !

وذات صباح سمع سكان الشارع صياحا وعويلا صادرين من منزلها ، وأسرعت أستطلع الخبر فعلمت أن والدها انتقل إلى رحمة الله ... وبعد أيام قرر عمها أن يحجزها فى البيت ويمنعها من الذهاب إلى المدرسة !

وعدت ذات يوم من المدرسة فعلمت أن أسرتها انتقلت إلى حى آخر وكان أسوأ خبر سمعته فى حياتى !

ومضت سنوات ... نسيتها فى غمار الجهاد والكفاح . . ! !

وفى يوم كنت واقفاً فى بهو احدى دور السينما ، وتقدمت نحوى فتاة جميلة وحيتنى تحية حارة ، ونادتنى باسمى مجرداً من الألقاب !

وظننتها فى بادىء الأمر « معجبة » فرددت تحيتها ببرود ، ولاحظت هى ذلك فابتسمت وهى تقول : « ألا تذكرنى يا محسن .. أنا فلانة !! »

فلانة ؟! وأحسست برعشة قوية تسرى فى جسمى .. وتراجعت إلى الوراء وأنا أنظر اليها من فوق إلى تحت وأنا فى دهشة بالغة ؟ !

انها هى . . وتجلدت وأنا أرد تحيتها مرة أخرى ! !

وبدأنا نتحدث . . وعرفت أنها تزوجت وأنها تعيش سعيدة فى حياتها الزوجية !

وبعد قليل جاء رجل يرتدى الملابس البلدية ، ويدل صوته وطريقته فى الحديث على أنه « بلدى قح » .. ناداها فلبت نداءه ، وتركتنى بعد أن وعدتنى بالكتابة لى ! ! انه كان زوجها ! !

وانتظرت رسائلها فلم تراسلنى حتى الآن ! !

لقد أصبحت ذكرى تلازمنى فى حياتى وأحاول نسيانها فلا أستطيع

محسن سرحان

قصص .. بأقلام النجوم

خطفونى ..

كنت فى الحادية عشرة من عمرى عندما زوغت مع بعض زميلاتى من المدرسة للذهاب إلى إحدى دور السينما فى الحفلة الصباحية .. وكان ذلك فى بلدتى المنصورة ... وهناك وجدنا ازدحاماً شديداً ، فلم نتمكن من الدخول . . .

واتفقنا على أن نتجول فى المزارع خارج البلدة حيث كان يقام أحد الموالد ... وكان الزحام شديداً فانفصلت عن زميلاتى ، وتاهت كل منا عن الأخرى . . .

ومررت بجوار أحد المساجد فاستوقفنى رجلان أحدهما يبيع زيوتاً عطرية فى زجاجات صغيرة ، والآخر مشتر يطلب منه « روح الياسمين » ويدعى أن البائع حاول أن يخدعه . .

وأمسك البائع بالقنينة الصغيرة وسكب بعضها فى يده وقال لى :

— بالله تشمى يابنتى وقولى له .. ده روح الياسمين والا لأ . . !!

وأجبت طلبه بسلامة نية ، لأروح فى غيبوبة عميقة أفقت منها لأجد نفسى فى مكان غريب وحولى أربعة يسيرون بى إلى حيث لا أعلم . . .

وبكيت . . فأخرج أحد الرجال قطعة من « الحلاوة » من جيبه ، وقدمها لى وهو يضع يده على ظهرى ويقول لى :

— قولى لى يا بنتى .. انت اسمك إيه . . ؟

فذكرت له اسمى .. فعاد يسألنى :

— وأبوك اسمه إيه . . ؟ وبيشتغل فين . . ؟ !

وداخلنى الشك فى الأمر ، وتذكرت ما كنت أسمعه وأقرؤه وما كانت « جدتى » تقصه على من قصص الخاطفين الذين يسألون المخطوف عن اسم أبيه وعنوانه ليأخذوا منه « فدية » كبيرة . . وأشفقت على أهلى من دفع هذه الفدية بسبب « شقاوتى » وطيشى ..!!

وسكت دون أن أجيب الرجل على سؤاله ، فرمانى بنظرة غيظ .. وظللنا سائرين حتى وصلنا إلى بناء متهدم فى سفح الجبل ، فأدخلونى اليه ، وهناك حبسونى فى حجرة ضيقة ليس لها نافذة ، وأغلقوا الباب وتركونى بلا طعام . . وظللت أبكى ساعات . . ثم تعبت فنمت . . ولما استيقظت طلبت طعاماً فلم يجبنى أحد .. وعضنى الجوع بنابه ، فصرخت باسم والدى ومكانه ! !

وفى صباح اليوم التالى فتح لى الباب أحد الرجال الأربعة ، وهو أصغرهم سناً .. شاب فى حوالى العشرين . . وطلب منى أن أمضى معه ليلحق ببقية العصابة فى مكان ما . . وكانوا قد تركوا « ملافح » من الصوف الثقيل لنحملها اليهم .. وظللنا نسير بين المزارع ساعات طويلة . .

وصرت ألقى للفتى الذى يصحبنى بالملافح واحدة بعد أخرى لشدة التعب .. وأخيراً لاحت لى ترعة ماء قريبة منا . . فغافلت الفتى وابتعدت عنه مسرعة إلى ناحيتها . . ولما التفت وراءه ورآنى أجرى ورائى فقذفته بالملفحة الباقية معى .. فتعثر فيها وسقط .. وانحدرت مسرعة الى الترعة وعبرتها سباحة وانطلقت على الضفة الأخرى أجرى حتى أدركت باب أحد البيوت فأخذت أطرقه بعنف ثم سقطت بجواره وفقدت الرشد

وفتحت عينى لأجد نفسى فى رعاية صاحب البيت الذى لم يلبث أن حملنى إلى أهلى .. ولحسن حظى وحظهم وجدت أن المجرمين لم يكونوا قد اتصلوا بهم بعد ، وإلا لكانوا دفعوا « الفدية » . . وأثر هذا الحادث فى نفسيتى فأصبت بحمى دامت أياماً .. ولكن الله سلم . . ! !

سناء سميح

كان اكتشاف النجمة ماري كويني في أول عهدنا بالسينما ..

لاكتشاف كل نجمة ذكرى

يعرف الجمهور الكثير عن نجمات السينما الجديدات وكيفية اكتشافهن وتقديمهن الى الشاشة البيضاء .. ولكنه يعرف القليل ـ ان لم يكن يجهل ـ عن كيفية اكتشاف نجماتنا الاوليات ... وهذا ما نتحدث عنه في هذا المقال ...

سيدة خياله ..!

عندما أعد المخرج محمد كريم سيناريو فيلم « زينب » الصامت ، كون في خياله صورة لبطلة الفيلم اشترط فيها أن تكون مديدة القامة ، نحيلة القد ، فاتنة العينين ، ذات وجه معبر دقيق . وراح يبحث بين الهاويات عن من تنطبق عليها هذه الاوصاف ، ثم تحول الى المشتغلات بالمسرح .. فاستحال عليه العثور على هذه الشخصية التي يتخيلها

فلما استبد به اليأس .. تصادف ان كان ذات ليلة في مسرح رمسيس، فرأى في أحد « البناوير » سيدة تماثل الشخصية التي رسمها في خياله لبطلة فيلمه .. ولم يلبث أن رأى أحد أفراد أسرة رمسيس يتقدم اليها لتحيتها ، فلما سأله كريم عنها عرف انها الموسيقية بهيجة حافظ . وساله مرة أخرى عما اذا كانت تقبل التمثيل في فيلمه ، فسخر منه محدثه وأخبره انها من أسرة عريقة ، ولهذا لن تقبل الظهور على الشاشة . ولم ييأس كريم ، وسعى الى التعرف بها وراح يعرض عليها فكرته فرفضت وتمنعت .. ولكنه ما زال بها حتى أقنعها بتمثيل دور « زينب » .. فلم تلبث بعدها أن عشقت السينما وأصبحت من بين العاملين في ميدانها

فلتسقط الوجوه الجديدة !

وما دمنا بصدد فيلم «زينب» نذكر أن مخرجه كان من أنصار الاستعانة بالهواة والهاويات ، فراح يعلن عن حاجته اليهم ، فانهالت عليه طلباتهم مقرونة بصورهم .. ثم قابل بعد ذلك نحو الألف منهم ، فانهار أمله فيهم بعد أن تأكد من عدم صلاحيتهم

فلما اتجه بعد ذلك الى ممثلي وممثلات المسرح ، وقع اختياره على السيدة دولت أبيض للقيام بدور أم زينب في الفيلم .. وكانت هي تتوق الى الظهور على الشاشة ، فلم يجد كريم صعوبة في التفاهم معها .. وعندما أخرج فيلمه الثاني « أولاد الذوات » أسند اليها دورا هاما .. وهكذا فعل عندما أخرج فيلم « الوردة البيضاء » لعبد الوهاب، فقد كانت دولت أبيض أول من فكر فيها كريم عند توزيع أدوار الفيلم . ويمكننا أن نقول انها الممثلة الوحيدة التي اشتركت في جميع الأفلام التي أخرجها كريم

النجمة المجهولة ..!

كان المار في الصحراء المتاخمة لاهرام الجيزة يرى مخيما كبيرا اجتمع حوله عشرات من الاعراب وقوافل من الابل والجمال .. ومعهم بعض الوجوه المجهولة يشرف المخرج التركي وداد عرفي على توجيهها أمام الكاميرا التي كانت تصور هناك مناظر فيلم مصري جديد في عام ١٩٢٨

وكان العمل في هذا الفيلم يسير في جو من الحذر والكتمان .. فما أن انتهى حتى راح وداد عرفي يعلن انه اكتشف نجمة سينمائية جديدة

وكانت هذه النجمة هي السيدة آسيا التي رغبها في العمل في السينما ، فاتفقت معه على أن يخرج لها أول أفلامها « غادة الصحراء » . وكان هذا الفيلم خطوة أولى تبعتها خطوات استمرت فيها صاحبتها خلال الخمسة والعشرين عاما التي قطعتها السينما المصرية من حياتها

النقيبة خالتها .. !

اذا كان المثل يقول « يا بخت من كان النقيب خاله » .. فانه يصدق على حالة اكتشاف النجمة ماري كويني للسينما .. فان النجمة آسيا خالتها .. فلما بدأت في انتاج أول أفلامها

[البقية على صفحة ٦٤]

الفاتنات يفضلن
الصابون الفاخر
نابلسي فاروق

سهرة سينمائية : قلما يجتمع السينمائيون عندنا فى سهرات عائلية يقضون فيها أوقات بهيجة بعيدة عن متاعب عملهم ومشاكله .. وهؤلاء مجموعة منهم ضمتهم سهرة واحدة دعاهم اليها المرحوم أحمد جلال والنجمة مارى كوينى فى منزلهما بعد أن انشىء الاستوديو الخاص بهما ، ونرى معهما فى الصورة السيدتين آسيا وعزيزة أمير وزوجها محمود ذو الفقار والمخرج حسين فوزى والفنانة أمينة محمد ومهندس الاضاءة السينمائية آرام ماراليان ..

قافلة للدعاية : كانت هذه القافلة تابعة لاستوديو مصر .. وكانت مؤلفة من بضع سيارات لعرض منتجات شركات بنك مصر ، وعلى رأسها سيارة مجهزة بأدوات العرض السينمائى ، وكانت القافلة تطوف بالريف وتعرض على أهله أفلاما قصيرة كان أولها فيلم « سوق الملاح » الذى أخرج للدعاية لشركة المحلة . ونرى هنا مشهدا منه اشتركت فيه بديعة مصابنى وفرقتها

لاكتشاف كل نجمة ..

(بقية المنشور على صفحة ٦٢)

« غادة الصحراء » كان طبيعيا أن تظهر معها ابنة شقيقتها مارى وقد لمست فيها غرامها بالسينما .

وحدث أن اتفقت الحكومة مع آسيا على تمثيل دور البطلة فى فيلم للدعاية ضد الكوكايين قام باخراجه وتصويره المصور الهلباوى .. فاشتركت مارى معها فى تمثيل الفيلم ، كما أشركتها فى أفلام كثيرة أنتجتها لحسابها بعدئذ، حتى استقلت ابنة أخت « النقيبة » بعدئذ بعملها السينمائى

وهذه نجمة من نجماتنا الأوليات لم يعد الجمهور يسمع عنها شيئا منذ سنوات طويلة ، ولعله نسى اسمها أيضا

هذه النجمة القديمة هى نجلا عبده .. أما كيف اكتشفت للسينما ، فيرجع ذلك الى الوقت الذى بدأت فيه السيدة بهيجة حافظ فى انتاج فيلمها الأول « الضحايا » . فقد أعلنت وقتها عن حاجتها الى بعض الهواة والهاويات للظهور معها فى فيلمها ..

وحدث يوما أن طرقت سيدة متقدمة فى السن باب بيتها ، ومعها آنستان

وقدمت السيدة نفسها الى بهيجة ، فاذا هى أرملة الكاتب القديم المرحوم طانيوس عبده .. أما الآنستان فكانتا ابنتاها سامية ونجلا .. وقد جاءت الأم بهما الى السيدة بهيجة راغبة فى اظهارهما على الشاشة

وحققت بهيجة هذه الرغبة .. فأسندت الى نجلا دور شقيقتها فى الفيلم ، والى سامية دور الأم . وأظهرت نجلا استعدادا طيبا للسينما ، فلما استعد المطرب عبد الوهاب لاخراج فيلمه الأول « الوردة البيضاء » اختارها لتمثيل دور البطلة أمامه فى هذا الفيلم .. ولكن قبل أن تبدأ عملها فى الفيلم دهمها مرض شديد طال أمده فاضطر عبد الوهاب الى اختيار بطلة غيرها لفيلمه هى سميرة خلوصى

وهكذا أفلتت منها فرصتها الكبرى ، وكتب لنجمها أن يأفل قبل الأوان .. والا لاصبحت من أشهر نجمات السينما فى مصر

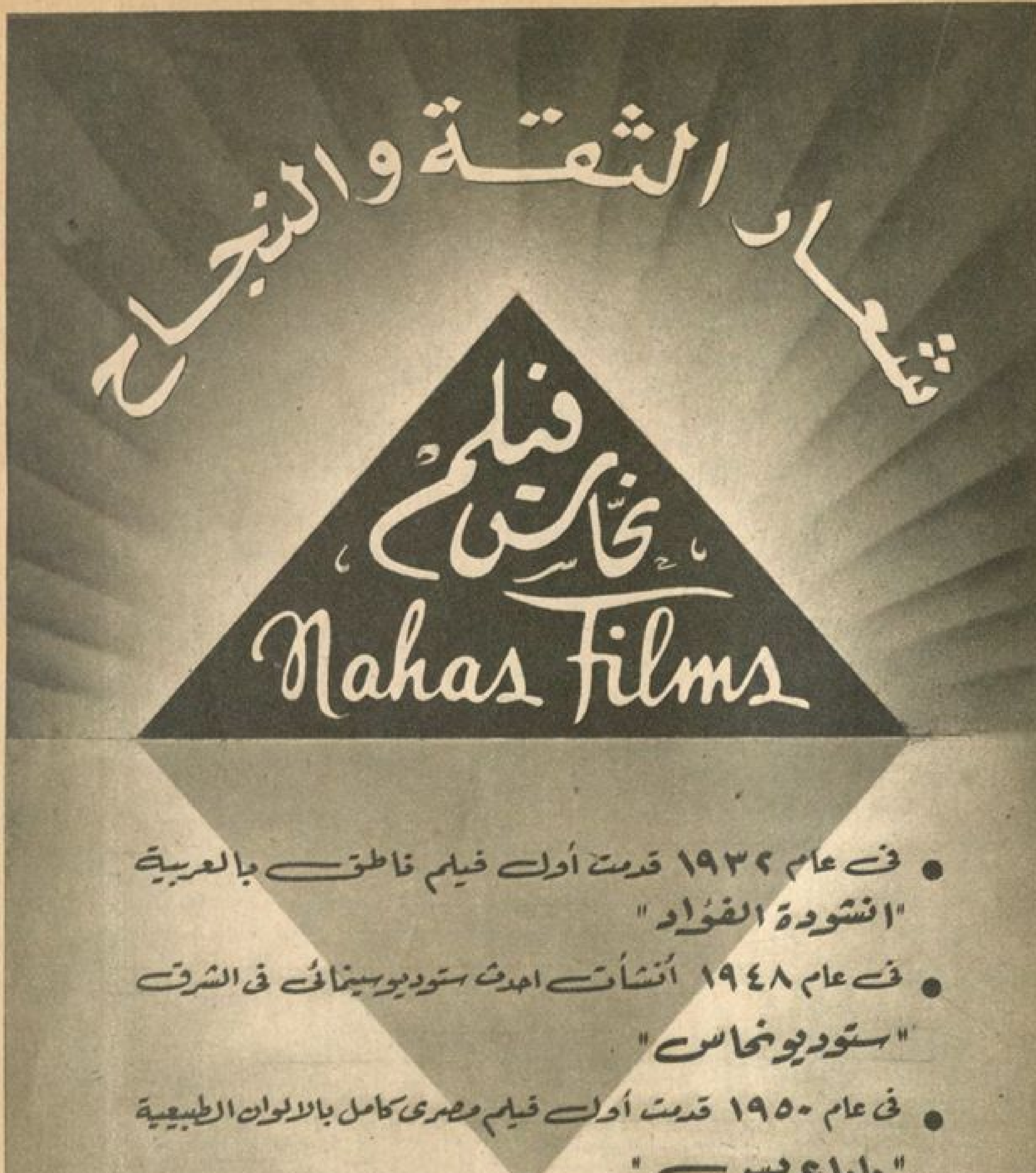
شعار الثقة والنجاح
نحاس فيلم
Nahas Films
• فى عام ١٩٣٢ قدمت أول فيلم ناطق بالعربية
"انشودة الفؤاد"
• فى عام ١٩٤٨ أنشأت احدث ستوديو سينمائى فى الشرق
"ستوديو نحاس"
• فى عام ١٩٥٠ قدمت أول فيلم مصرى كامل بالالوان الطبيعية
"بابا عريس"
• اكتشفت اكبر عدد من الممثلين والممثلات والمطربين
والمطربات هم اليوم نجوم لامعة فى سماء السينما المصرية

يقولون عن الافلام التاريخية

قدمت لنا السينما المصرية في السنوات الاخيرة عددا من الافلام التاريخية .. ولما كان هذا النوع من الافلام يتطلب استعدادا خاصا ، ويستنفد من المجهود والمال اضعاف ما تستنفده الافلام العصرية .. فقد سألنا بعض من أخرجوا افلام التاريخ من مخرجينا عن رأيهم فيها وفي مدى نجاحها .. فكانت هذه اجاباتهم :

هنري بركات :
مخرج « أمير الانتقام »

لقد كان هناك اعتقاد سائد بأن الافلام التاريخية لا تلاقي النجاح الذي تلاقيه الافلام العصرية ٠٠ ولهذا كانت الشركات السينمائية تتردد في الاقدام على اخراج هذا النوع من الافلام ٠٠ أولا لانها تتطلب نفقات باهظة في اعداد ملابسها ومناظرها ، وثانيا لانها تتطلب عناية خاصة في تصوير الحقبة من الزمن التي تدور وقائع الفيلم فيها ٠٠ ومثل هذه العناية لا تتوفر أسبابها الا بالبحث الدقيق في مصادر التاريخ المختلفة عن حياة أسلافنا الذين عاشوا في تلك الحقبة ٠٠ وكل هذا يستغرق وقتا طويلا يكفي لاخراج بضعة أفلام بنفقات أقل من الفيلم التاريخي

ولكن في الواقع أن هذا النوع من الافلام اذا روعيت فيه العناية ، واذا اختير له الموضوع الملىء بالحوادث المشوقة ٠٠ فانه ولا شك يلاقي أضعاف نجاح الفيلم العصري

نيازي مصطفى : مخرج « ست الحسن »

يعيب الكثيرون على بعض الافلام التاريخية ٠٠ سواء ما أخرج منها في مصر أو أوربا وأمريكا ٠٠ انها لا تراعي الدقة التاريخية في سرد وقائع التاريخ ، بل تحيد عنها في بعض الاحيان وتقدم للناس حوادث ليس لها وجود الا في خيال مخرجي هذه الافلام

ومن رأيي أن الدقة التاريخية ليس لها الاهمية التي يقدرها بعض الناس ويغالون في تقديرها ٠ وعلى فرض ان لها هذه الاهمية ، فمن أين لنا الوصول اليها ٠٠؟

أين هي الدقة التاريخية في كتب التاريخ نفسها ٠٠؟

ان معظم الشخصيات التاريخية تحيط بها الاقوال والآراء والروايات المتضاربة ٠ ولهذا يصورها مخرجو الافلام حسبما يرونه متفقا مع عوامل التشويق التي يهمهم توفيرها في أفلامهم

ان كل ما يهمنا في الفيلم التاريخي الا نقدم فيه للجمهور وقائع جامدة ، ولهذا نخفف من هذا الجمود بالتصرف في الوقائع بحيث لا تفقد حقيقتها التاريخية ٠٠ وفي نفس الوقت نراعي كل ما تتطلبه السينما من توفير أسباب الترفيه للجمهور

صلاح ابو سيف : مخرج « مغامرات عنتر وعبلة »

يحسب البعض أن الفيلم التاريخي هو مجرد ديكورات فخمة وأشخاص ترفل في الملابس البراقة الزاهية ٠ والواقع أن الفيلم التاريخي شيء آخر بالكلية غير الديكورات والملابس

ان الفيلم التاريخي ٠٠ أو قل ان القصة التي يرويها هذا الفيلم ، هي عالم كامل يستعان في خلقه بالكلام والتصوير اللذين يجسمان حادثة بطريقة تجعل الجمهور يندمج في الفيلم بكل جوارحه ، كما تجعله يحس بأن الاشخاص الذين يتحركون أمامه على الشاشة في عالمهم القديم ليسوا دمى ٠٠ وانما هم آدميون مثلهم تماما كانوا يعيشون في حقبة مضت من التاريخ ، وكانت لهم نوازعهم ومشاعرهم مثلنا تماما

يهددونها بالقتل لأنها اشتغلت بالسينما ..!

عندما بدا يوسف وهبي بك يتجه نحو السينما اراد ان يفسح المجال لوجوه جديدة لم يسبق لها الاشتغال بالفن ، فنشر في الصحف اعلانات عن حاجته الى وجوه جديدة لتظهر في السينما . وكان عدد الهاويات والهواة قد ازداد في هذه الايام ، فتلقى يوسف بك مئات الخطابات يعرض اصحابها رغبتهم في العمل بالسينما . وحدد يوسف بك يوما دعاهم فيه جميعا واستعرضهم فلم يجد واحدا منهم يصلح للعمل امام الكاميرا ، ولكن مخرج فيلم « زينب » رفض ان يختار بطلة الفيلم من بين ممثلات المسرح ، وراح يبحث عن وجه جديد حتى التقى بالسيدة بهيجة حافظ فاعجب بشكلها ولم يتركها الا بعد ان تعاقد معها على الظهور في فيلم « زينب » !

ونشرت صورتها في الصحف ومعها بعض معلومات عن اسرتها الكبيرة .. وفوجىء الناس بهذا الخبر ، وقامت قائمة انصار التقاليد ورجال الدين الذين اعتبروا اشتغال ابنة اسرة كبيرة بالسينما عملا يتنافى مع التقاليد والكرامة .. فنشروا في الصحف بيانا يناشدون فيه افراد اسرة بهيجة حافظ ان يمنعوها من العمل حرصا على سمعتهم ، وزار بيت هذه الاسرة بعض كبار الشخصيات ليقدموا اليها عزاءهم بعد ان بلغهم هذا « الخبر الاليم » ، اذ اعتبروا ان الاسرة فقدت بهيجة حافظ .. فان موتها او اشتغالها بالسينما يعتبر في نظرهم شيء واحد !

وراحت بعض الصحف والمجلات تهاجم كبيرا يمت بصلة قرابة الى اسرة بهيجة حافظ لانه لم يحرك ساكنا ولم يحاول ان يتدخل في هذا الامر الذي يمس سمعته وسمعة اسرته ، ووقف « الكبير » من هذه الحملات حائرا واضطر ان يكتب في احدى الجرائد مقالا قال فيه ان لا عيب في اشتغال فتاة مصرية بالتمثيل السينمائي ، ولكن خصومه السياسيين استغلوا هذا البيان وراحوا يهاجمونه هجوما عنيفا ويتهمونه بعدم احترام التقاليد

وقد اشيع وقتها ان احد افراد اسرة بهيجة حافظ يعتزم قتلها تخلصا من العار الذي الحقته باسرتها بسبب اشتغالها بالسينما ، فكان ان اضطر يوسف وهبي بك الى الاستعانة بادارة الامن العام لتضع بهيجة حافظ تحت حراسة شديدة خوفا على حياتها .. فكانت بهيجة تذهب الى مكان التصوير وتعود الى منزلها وحولها عدد كبير من رجال البوليس السري والعلني يحملون السلاح .. !

وظلت بهيجة حافظ مهددة الى ان تزوجت من احد ابناء الاسر المعروفة ـ وهو الاستاذ محمود حمدي ـ الذي اعلن انه مسئول عن زوجته وانه موافق على اشتغالها بالسينما .. وهنا فقط هدأت ثورة الاسرة وانصار التقاليد وبدأت بهيجة حافظ تستنشق هواء الحرية والاطمئنان بعد ان عاشت مهددة أكثر من عامين !

فريد الأطرش

ملك الأفلام الاستعراضية الذى قدم للجمهور الكريم أروع الأفلام التى حازت الأعجاب والتقدير وظفرت بثقة الشعوب العربية

حبيب العمر

احبك انت ★ عفريته هانم

آخر كدبة ★ تعال سلم

تتابع جهودها الفنية وتهدى للشعوب العربية اضخم انتاج عرفته الشاشة المصرية ... الفيلم الغنائى الاستعراضى الكبير

ماتقولش لحد

بطولة ملك الافلام الاستعراضية بالاشتراك مع المطربة الكبيرة

فريد الاطرش ★ نور الهدى

لأول مرة فى تاريخها الفنى

مع نجمة افلام فريد الاطرش المحبوبة

سامية جمال

ونخبة ممتازة من ابطال الشاشة المعروفين

اخراج بركات

انتظروا عرضه قريبا

قصة وحوار ابو السعود الابيارى

انتاج افلام فريد الاطرش

توزيع ستوديو مصر

دعامة السينما المصرية ورمز نهضتها

★ ام كلثوم	★ محمد عبد الوهاب	★ ليلى مراد
★ اسمهان	★ يوسف وهبى بك	★ نجيب الريحانى
★ انور وجدى	★ فريد الاطرش	★ محمد فوزى
★ سليمان نجيب بك	★ امينة رزق	★ مديحة يسرى
★ فاتن حمامة	★ تحية كاريوكا	★ سامية جمال
★ محمد الكحلاوى	★ اسماعيل يس	★ سراج منير

وداد	العزيمة	احلامهم	برلنتى
الدكتور	شىء من لا شىء	النائب العام	اصحاب السعادة
الحل الاخير	حياة الظلام	قضية اليوم	دموع الفرح
مصنع الزوجات	شبح نصف الليل	الزلة الكبرى	البيت الكبير
الستات فى خطر	على مسرح الحياة	الحياة كفاح	قسمة ١٤
لاشين	اخيراً تزوجت	ارض النيل	الصقر
حبابة	غرام وانتقام	سيف الجلاد	وداعا يا غرامى
سلامة فى خير	السوق السوداء	ضربة القدر	بيومى افندى
سى عمر	الى الابد	حب من السماء	أنا الماضى
رابحة	اولاد الشوارع		

افلام الشهر

افلام غنائية

شاهدنا ستة افلام مصرية جديدة، عرضت كلها فى اسبوع واحد . ولا عجب فقد كان اسبوع العيد ، الذى اعتاد المنتجون أن ينتهزوا فرصته لتقديم افلامهم كى يستفيدوا من رواج العيد

وقد لاحظنا ان هذه الأفلام كانت كلها غنائية ، فلم يخل فيلم منها من مطرب او مطربة تقوم بالدور الاول . وهذه ظاهرة ليست غريبة على السينما المصرية التى اصبح معظم نجومها من المطربين والمطربات

تعال سلم

ليست قصة هذا الفيلم غريبة عن الجمهور المصرى ، فهى مسرحية فرنسية سبق ان اقتبستها فرقة الريحانى وقدمتها باسم « حسن ومرقص وكوهين » . ومع ذلك فقد كان الفيلم من احسن أفلام الاستاذ فريد الأطرش ، اذ امتاز السيناريو بالحبكة والحركة السريعة والحوار الرشيق والفكاهة الممتعة. ولولا بعض الحوادث التى حشرت فى الجزء الأخير من الفيلم ، والتى تدور حول عصابة « فريد شوقى » ومحاولاتها للانتقام من البطل بطريقة ساذجة لا مبرر لها .. لكان الفيلم من ابرع الأفلام الكوميدية المصرية

ومن اهم ما نلاحظه فى الفيلم الاقتصاد الشديد فى الرقص والغناء ، مع ان بطلى الفيلم هما سامية جمال وفريد الأطرش . وهذا اتجاه محمود يدل على الفهم السليم لرسالة السينما . وقد غنى فريد اربع اغنيات طول الفيلم ، وكانت كلها رشيقة بديعة التلحين ، تمتاز بطابع شعبى خفيف يؤهلها للنجاح والرواج لدى الجمهور وبخاصة اغنية « دايما معاك »

وقد شاهدنا الوجه الجديد «زمردة» تمثل دورا صغيرا فى الفيلم. ولهذه الممثلة جسم ووجه جميلان مما يجعلها صالحة للشاشة ، ولكنها تحتاج الى تقويم لهجتها العربية ليكون نطقها سليما

ولا يفوتنا ان نسجل اعجابنا بسامية جمال كممثلة تحسن التعبير بوجهها ، وباسماعيل يس فى دوره الممتع الكبير

نهاية قصة

هو الفيلم الملون الثانى الذى انتجه الاستاذ محمد فوزى . وهو « حدوتة » ظريفة حول مؤلف شاب غني ، يكتب قصة لتقديمها فى مباراة للتاليف ، وهى قصة تدور حول فتاة تتزوج رجلا بشروط معينة ، ولكنه يحتار فى وضع ختام لها ، فيقدمها بغير ان يكتب نهاية لها . وتقع قصته فى يد فتاة توفى جدها عن ثروة طائلة واشترط لحصولها على ثروته أن تتزوج لمدة عام من شخص غير خطيبها الذى كان يعتقد أنه طامع فى مالها .

فتقتبس من القصة فكرة الزواج بشروط ، ويصادفها المؤلف فيهيم بها ، ويقبل أن يكون الزوج المؤقت ، وهى تظن أنه شاب فقير مغامر ، وتجهل حقيقته . وهكذا يجد المؤلف نفسه فى نفس الظروف التى تخيلها فى قصته . وتبدا بين الزوجين سلسلة من المناوشات ، يتبين كل فى نهايتها انه يحب الآخر ، وتعرف الزوجة حقيقة زوجها ، فتعيش معه كزوجة حقيقية ، ويجد المؤلف الشاب نهاية سعيدة لقصته

وقد شاهدنا فى الفيلم ديكورات فخمة اظهرت جمالها الالوان ، ولكننا لاحظنا أنها كثيرة معقدة ، وحبذا لو كانت أكثر بساطة ترضي الذوق الراقى السليم . وكانت اغانى محمد فوزى خفيفة مناسبة ، موفقة على وجه العموم

طيش الشباب

يظهر ان واضع قصة هذا الفيلم قد تاثر بفكرة المسرحية المعروفة « مضحك الملك » فجعل بطل الفيلم رجلا توفيت زوجته وتركت له ابنة وحيدة ، فوقف حياته على اسعادها وحمايتها . ولكى يوفر لها حياة رغيدة اشتغل رئيسا لجرسونات احد الكباريهات ، حيث يقدم كل انواع الخدمات للسادة الأغنياء ، بما فى ذلك معاونتهم فى مغامراتهم النسائية . ولكن اعماله تنقلب عليه وترتد اليه ،

فريد الاطرش وسامية جمال فى أحد مواقف فيلم « تعال سلم »

فاذا به يجد نفسه يعاون احدهم من حيث لا يدرى على اصطياد ابنته ..!

ولكن قصة الفيلم كما ظهرت تثير كثيرا من التساؤل .. فلماذا اخفى الرجل عمله الحقيقى عن ابنته ؟ ولماذا اخذها « المليجى » الى الكباريه الذى يشتغل فيه ابوها وهو يعلم ذلك ؟ ولماذا قتلته الراقصة باطلاق الرصاص عليه اثناء مشاجرته مع والد الفتاة ؟ هذه الاسئلة وغيرها تراود المتفرج الذى كان يتمنى أن يرى قصة محبوكة تدور حول الفكرة القوية المقتبسة

وقد قدم لنا الفيلم ممثلة ومطربة جديدة هى سميحة مراد . ولست أحب أن احكم عليها من هذا الفيلم ، ولكنى اقرر ان لها صوتا مقبولا كمطربة ، كما انها اظهرت استعدادا للتمثيل ، وان ظهرت شخصيتها متناقضة .. فبينما نراها فى أول الفيلم فتاة خجولة ساذجة ، اذ بها تنقلب فجأة الى فتاة لعوب ترقص وتغنى وتقفز . ولم يكن الصوت واضحا فى الفيلم وبخاصة فى الاغانى

وقام « تومى داندو » بتسجيل الموسيقى التصويرية على الأرغن ، وكان هذا شيئا جديدا فى الافلام المصرية ، ولكنه كان تجربة ناجحة ، وكان على كل حال ، خيرا من الاكتفاء بالسطو على الاسطوانات الاجنبية

افلام اجنبية

لم تعرض فى هذا الشهر افلام اجنبية قوية .. وكان اهم ماشاهدناه منها فيلم « القاتلة البريئة » الذى قامت فيه الممثلة الانجليزية « جين سيمونز » بدور فتاة بريئة تتهم بجريمة لم ترتكبها ، فتهرب من وجه البوليس بمعاونة صديق يحبها حتى تظهر براءتها فى النهاية . وقد كانت تعبر بوجهها وعينيها تعبيرا قويا لا يحتاج الى كلمات لابراز ما فى نفسها من عواطف

ويظهر ان نجاح فيلم « والد العروس » الذى عرض فى الموسم الماضى قد اغرى شركة مترو بانتاج فيلم آخر يعتبر حلقة جديدة متممة للفيلم الاول .. فقد صور لنا ذلك الفيلم متاعب رجل يزوج ابنته ، ويصور لنا هذا الفيلم متاعبه عندما تضع ابنته مولودها ويصبح جدا لاول مرة . وقام « سبنسر تراسى » بتمثيل دور الوالد الذى يصبح جدا ، فكان ممتعا فى هذه الشخصية الجديدة التى ستقترن باسمه زمنا طويلا

وقد شاهدنا كذلك « استر وليامز » فى فيلمها الجديد « الحب فى تاهيتى » وهو من أضعف الأفلام التى ظهرت فيها . ويرجع ذلك الى ان قصة الفيلم كانت تافهة ، وكانت بعض المشاهد طويلة بطيئة الحركة ، فلم تستطع السباحة الفاتنة ان تنقذ الفيلم من السقوط . حتى استر وليامز تحتاج الى قصة محبوكة لكى ينجح فيلمها ، وهو درس يجب ان يستفيد منه المشتغلون بالانتاج السينمائى

وقد اعيد عرض فيلم « سادة البحار » ناطقا باللغة العربية ، بعد ان عمل له الدوبلاج فى مصر .. ولست ممن تروقهم الأفلام المعربة ، فانى افضل ان اشاهدها فى نسختها الأصلية ، لاستمتع بالاصوات الحقيقية للممثلين الذين اراهم على الشاشة

« ابن زيدون »

فنتيات ضاحكة

كوبة عصير قصب :

مع ارتيست حرب !

قصد مندوبنا في دوائر « الفن » مين يعرفه » إلى منزل « البنت مرزوقه » التي أصبحت ـ بقدرة قادر ـ تدعى « زازا » ودار بينهما الحديث التالي :

• **كيف أصبحت ارتيست ؟**

ـ أصبحت « اركست » عشان مافيش حد احسن من حد !

• **وما هو العمل الذي تزاولينه قبل اشتغالك بالفن ؟**

ـ عمل ؟ حد قال لك انه معمول لى « عمل » ؟

• **قصدي .. كنتي بتشتغلي ايه قبل كده ؟**

ـ كنت من « المكتب » للبيت .. ومن البيت للمكتب !

• **مكتب ايه ؟ انتي كنتي محامية ؟**

ـ فشر ! ده مكتب « المخدم » يا روحي ..

• **مارأيك في مستوى الافلام المصرية ؟**

ـ مستوى يعني ايه ؟ آه .. قصدك تقول : مستوية والا نيه ؟ اللى انا شايفاه انها لسه نافصه سوا ..

• **وايه السبب ؟**

ـ السبب ان المخرجين بعدمابيخلصوا الفيلم « بيحمضوه » .. عشان كده بيبقى ماسخ مالوش طعم .. والطبيخ لما بيحمض يا حضرة .. مابيتاكلش ..

واكتفى المحرر بهذا « القدر » خشية أن « يشيط » الحديث ..!

حكمة الشهر

ولو كان « فيلما » واحدا لاحتملته ولكنه فيلم ، وثان ، وثالث !

« الجمهور المسكين »

تعريفات لاذعة

ارتيست الحرب : فتاة استبدلت « فوطة المطبخ » بثوب الرقص

الفيلم الخام : سجل طمت فيه السيئات على الحسنات

الفن : ثوب يرتديه كل فاشل في الحياة

الاستوديو : مطبخ شيوعي .. يتساوى فيه العالم والجاهل ..

اعلانات فنية

• **مطلوب مؤلفاتي صفيق لكي يتبنى قصة سينمائية اجنبية بعد تمصيرها وتحويرها ، ويشترط ان يكون خبيرا بفن الصفاقة وسبق له تبني القصص الملطوشة**

• **شركة « دعبس فيلم » تطلب رياضيين بالماهية والعمولة ليحملوا على اعناقهم أبطال فيلم « العجل الحراني » في أولى حفلات عرضه ، على ان يتولوا بجانب ذلك الدفاع عن الممثلين ضد اعتداء الجماهير ، فمن يانس في نفسه الكفاءة ، فليقدم رجلا ويؤخر اخرى ..**

• **يطرح المخرج « بهلول افندي بهلول » في المناقصة العامة دور « بطل » فلبان في باكورة انتاج المخرج المذكور أعلاه ـ تقدم الطلبات على ورق سنفره للانتفاع به في سنفرة الفيلم**

• **بمناسبة قدوم موسم الشتاء ، حيث تنشط حركة انتاج الافلام ، تعلن شركة الاغاني العصرية ، لصاحبها « الاستاذ عجور وشركاه » انها اجرت تخفيضا كبيرا في أسعار اغاني الافلام حيث تباع باسعار ما قبل الحرب**

ـ أوزان وقوافي جديدة .. جاهز وتفصيل حسب جميع المقاسات

ـ معاني مبتكرة لم تستعمل الا قليلا ، ويمكن تغييرها وتبديلها وفقا لرغبة الزبون

ـ اغاني جلد ، اغاني كموش ، اغاني رجالي وحريمي من جميع الاشكال

شرفونا تجدوا ما يسركم

في الدوائر الفنية

• القى أحد المخرجين بنفسه من « الشوت الثالث » فاصيب بارتجاج في السيناريو ولغط في القصة وانكماش في المتفرجين ، وقد اسعف بالعلاج

• شوهد أحد « مخرجي الحرب » يزور مكتبا للتخديم ، وقد لا تمضي أيام قليلة حتى يفاجأ الوسط الفني بظهور وجه جديد على الشاشة ..

• دعا وزير الشؤون لفيفا من الفنانين ودار الحديث حول انشاء عدة فصول لمحو الأمية بين المنتجين المحدثين ، وينتظر أن يخرج المشروع الى حيز التنفيذ في هذا الاسبوع والاسابيع التالية

• قدم بعض مؤلفي القصص السينمائية مذكرة الى اللجنة التشريعية بمجلس النواب مطالبين بالنص على حرية « لطش » القصص الامريكية وانتحالها ، في قانون « الملكية الادبية » الذي تنتظره اللجنة

• استحضرت سينما « فرقع لوز » مقاعد اتوماتيكية اذا جلس عليها المتفرج تعذر عليه التخلص منها الا بعد نهاية الفيلم ، ولا شك أن هذه المقاعد ستؤدي خدمة كبرى الى أصحاب الافلام التافهة التي ينصرف المتفرجون بعد بدايتها بقليل

• اكتشف البوليس خلية فنية يرأسهافنان خشيم ويشترك فيها بعض منتجي الحرب يعملون في تزييف الافلام وترويجها فاعتقلهم واحالهم الى النيابة

• أبلغ أحد أصحاب الشركات السينمائية ان أحد أدعياء الاخراج قد عرض عليه سيناريو اتضح انه مسروق من احدى الشركات الاجنبية .. وعندما أخذ البوليس في التحقيق اعترف المخرج بجريمته

تمثيلية قصيرة

الزائرة المجهولة !

تمثيل يوسف وهبي بك ، وواحدة صاحبتنا

المنظر : سيدة تقف امام باب شقة انيقة وتدق الجرس ، صاحب المسكن يفتح الباب

هي : هنا شقة أحمد افندي شنكل ؟

هو : أحمد افندي .. ايه ايتها المرأة المستهترة ! ماذا تريدين من أحمد افندي شنكل في هذا الوقت المتأخر من الصباح ؟ ما الذي حملك على السؤال عنه ! عن هذا الاحمد .. البغيض ! عن عشيقك أيتها الخائنة الغادرة .. أين صواعق السموات السبع لتنقض عليك وتتركك أثرا بعد عين ! ايه أيتها الخائنة ! اتتركين زوجك المسكين الذي وضع شرفه وكرامته بين يديك ، واطفالك الصغار البؤساء الذين لا ناصر لهم ولا معين .. لكي تتسللي في جوف النهار للبحث عن .. شنكل افندي .. ذلك الفاجر الداعر العابث .. سارق الاعراض والزوجات .. خراب البيوت الآمنة ومدمر العائلات الهانئة .. الويل لك ! سوف اذبحك وارتوي من دمك النجس .. سوف اقطع جسدك كما تقطع البسطرمة في اطباق المزة .. اذهبي ! اذهبي ! عليك اللعنة ..

هي : الله ! انت بتشتمني ؟

هو : قلت لك اذهبي قبل ان اذبحك واغسل بدمك كرامة الزوج وشرف الابناء والاجداد .. وانت ايها الشاب المصري .. اتعظ ! قلت لك اتعظ ! الا تريد ان تتعظ ؟ اذن عليك اللعنة انت الآخر .. اغرب عن وجهي ! اخرج يا عدو الله .. وانت ايضا ! اغربي عن وجهي قلت لك ..

هي : انت سكران والا ايه ؟

هو : سكران ! ها ها .. سكران ! أجل أيتها الخائنة .. سكران .. وشر البلية ما يسكر !

هي : يا حضرة انا باسألك عن بيت احمد افندي .. ايه البهدلة دي ؟ حضرتك تعرفني ؟ شفتني قبل كده ؟ حد مسلطك على ؟

هو (يتحسس جبينه بيده) : آه .. أين أنا .. معذرة يا سيدتي المركيزة .. لامؤاخذة .. باردون .. سامحيني يا امينة .. سامحيني والنبي .. قولي لي بلهجتك الموسيقية العذبة : روح الله يسامحك ..

هي : روح الله يجازيك على الخضة اللي خدتها !

هو : معلهش .. باردون كمان مرة .. احمد افندي شنكل في الشقة اللي قصادنا

(ستار)

فنتيات ضاحكة

لكى تضمن النجاح الكامل

استعمل افلام **فرانيا**

وكذلك رول فيلم وبورتريتفيلم وبلاك وورق الطبع ماركة **فرانيا**

تباع عند جميع محلات التصوير

الوكلاء : هـ . نصيبيان وشركاه ١٨ شارع فؤاد الاول بالقاهرة

حلمى رفله

مخرج فنان ، درس السينما المصرية من مختلف نواحيها ، من الالف الى الياء ، دراسة وافرة ، والم بأسرارها . ودلت افلامه العديدة التى اخرجها على براعته الفنية ، وذوقه السليم . وقد اتجه بافلامه اتجاها خاصا نال تقدير جميع المنتجين وظفر بثقتهم وعرض له عدة مرات اكثر من فيلم من اخراجه فى وقت واحد نالت كلها اعجاب الجماهير . وقد راى ان يضاعف جهاده الفنى ، فنزل الى ميدان الانتاج ، وهو يستعد الآن ليقدم فى هذا الموسم نزلها يتابع به اداء واجبه نحو السينما المصرية ... انه فيلم ... « فايق ورايق »

الدور الذى أبكانى

هناك أدوار يتأثر لها القائمون بها فاذا بهم يندفعون فى البكاء كأنما هم يعيشون فيها .. وهذه بعض نماذج منها :

زوج بائس

قال يوسف وهبي بك :

« هو دور « بيومى افندى » فى الفيلم المعروف بهذا الاسم .. دور ذلك الرجل الذى هجرته زوجته اندفاعاً وراء رغباتها وشهواتها ، وقاسى الأمرين فى حياته ليسعدها ويصلح من أمرها

لقد كنت أبكى وأنا أمثل هذا الدور ، وكثيراً ما كنت أنسى نفسى وأندمج فى شخصية الدور وأنطق كل كلمة بحرارة وحماس »

امرأة ذليلة

وقالت فاطمة رشدى :

« دورى فى فيلم « بنات الريف » الذى أمثل فيه شخصية المرأة التى اعتدى سيدها عليها وسلبها شرفها وهربت من قريتها بعد أن هددها أهلها بالقتل ثم هوت الى الحضيض لتستطيع أن تعيش هى وابنها ثمرة جريمة سيدها .. وتمضى حوادث الرواية الى أن تقف أمام القاضى تدافع عن ابنها المتهم فى قضية سرقة ، ويكون القاضى هو والده .. لقد أغمى علىّ ذات مرة وأنا أشاهد الفيلم »

فريسة الحب

وقال زكى رستم :

« الدور الذى أبكانى هو دورى فى مسرحية « المرأة شيطان » التى كانت تمثلها الفرقة القومية .. وهو دور رجل يقع فريسة حب امرأة لعوب ، فتعبث بكرامته وشرفه .. ويدفعه حبه لها الى أن يرتكب جريمة فى سبيل اكتساب رضائها ، ويفيق فى النهاية ولكن بعد فوات الوقت .. لقد كنت أبكى وأنا أروى قصة حبي للمرأة فى الفصل الأخير من هذه الرواية »

متهم برىء

وقال محسن سرحان :

«أبكانى دورى فى رواية «حكم القوى» ..وهو دور رجل أوقعته ظروفه السيئة فى تهمة لم يرتكبها .. وكان خجلا من ابنته الصغيرة التى كانت تعتبره مثلها الأعلى ، فاذا بها تراه ذات يوم يقف وراء القضبان الحديدية .. لقد مثلت هذا المشهد بكل إحساساتى ، ولما شاهدت الفيلم بكيت بشدة وبصوت مرتفع »

ضحية الفقر

وقالت روحية خالد :

« هو دورى فى مسرحية «أولاد الفقراء» ، وهو دور فتاة فقيرة أصيبت بالسل بسبب فقرها .. لقد كنت أبكى وأنا أمثل هذا الدور لأنى أعتقد أن هناك مئات من الفتيات مصابات بهذا المرض ، وكان الفقر هو السبب الأول فى مرضهن »

ندم على ما فات

وقال فريد شوقى :

«مثلت كثيراً من الأدوار فى كل منها مشهد أبكى فيه بكاء الندم ، ولكن الدور الذى بكيت فيه بصدق هو دورى فى فيلم «أيام شبابى» .. فى أحد المشاهد يتملكنى الندم على ما اقترفته يداى من إثم وجريمة .. لقد كنت أبكى بكل إحساسى وعاطفتى وأنا أمثل هذا المشهد »

أول عرض سينمائى فى القاهرة

عرفت مصر دور السينما فى عام ١٨٩٧ عندما أحضر صاحب صالة سانتى التى كانت قائمة فى حديقة الأزبكية ، أول آلة عرض للسينما وبعض الأفلام الأخبارية ، وقد أثار عرض هذه الأفلام ضجة كبرى ، واهتمت الصحف الكبرى فى ذلك الوقت بهذا الحادث الجديد . . واليك ماقالته احدى كبريات الصحف المصرية وقتئذ فى وصف أول عرض سينمائى بمصر

□

« اجتمع لفيف من علية القوم وأبناء الأغنياء الأفاضل وأفراد الطبقة المتعلمة المستنيرة فى مكان عرضه ستة أمتار وطوله ٢٠ متراً ، وجلسوا على كراسى كما يحدث تماما فى المراسح ليشاهدوا الاختراع الغريب الذى جاء من الدنيا الجديدة .. الذى يسمونه باللغة الأعجمية « سيما » ، أو بالتعبير العربى الفصيح « خيالة » ! وقد بدأت مشاهدة هذا الاختراع الجديد فى مغرب أمس بعد أن بدأ الظلام يخيم على المكان ، ورفعت جميع « الكلوبات » وصار المكان ظلاما دامساً . .

« وفجأة سمعنا صوت الآلة يتحرك ويحدث طنيناً أشبه بصوت آلات الطباعة وهى تتحرك . . ! ثم خرج من هذه الآلة شعاع أبيض تركز على قطعة قماش بيضاء كانت أمامنا ونحن جلوس ، واذا بنا نرى أشخاصاً يتحركون أمامنا ويروحون ويجيئون

« وقد شاهدنا منظراً لميدان الأوبرا بباريز .. وهو منظر بهيج ، لأنه سبق أن رأيناه رؤية العين عندما زرنا هذه المدينة ..! ثم انقطع الشعاع فترة وعاد بعد ذلك ، فاذا بنا أمام خيال صاحب الفخامة رئيس جمهورية فرنسا وهو يسلم على مستقبليه عندما زار مدينة ليون بفرنسا ، وكذلك خيال صاحب الجلالة غليوم الثانى فى زيارته لمصنع بمدينة برلين.. وتتابعت الخيالات أمامنا لبعض العمال فى مصانعهم ، وبعض الناس فى روحاتهم وغدواتهم فى بلادهم !

« وقد طربنا كل الطرب لهذا الاختراع العجيب الذى هو أفضل بكثير من خيال الظل الذى نعرفه فى مصر المحمية ، وقد حدثنا أحد الخواجات الذين كانوا معنا أثناء الفرجة على هذا الاختراع .. فقال انه سيعمم فى جميع أنحاء العالم ، وأن فى نيته وعزمه أن يجلب أفلاماً أخرى منها مناظر تتويج قيصر روسيا وغير ذلك . . والحق أن هذا الاختراع عجيب جداً ونحن ننتظر له شهرة كبيرة فى العالم ! »

لا تنس ..

■ أن دور ليلى العامرية فى الاسكتش الغنائى « مجنون ليلى » الذى ظهر ضمن مناظر فيلم « يوم سعيد » كانوا قد اختاروا له صاحبة الوجه الجديد أمينة شريف ، وقد تم تصويرها فى هذا المنظر فعلا .. ولكن حدث ما استدعى اعادة تصوير الاسكتش فحلت فردوس حسن محلها فى دور ليلى تمثيلاً . . أما الصوت فقد كان للمرحومة أسمهان

■ وأن الأفلام المصرية التى ترسل الى تركيا لاتعرض هناك الا بعد عمل « الدوبلاج » لحوارها وأغانيها . . ماعدا أغانى عبد الوهاب وأم كلثوم فانها تبقى كما هى بالعربية ، ويطبع لها على الشريط ترجمة تركية

من ألبوم السينما المصرية

اول « كومبينه » سينمائية : اتبع هذا النظام فى مصر قبل الحرب لمرة واحدة ، وذلك عندما تقدمت الفنانة امينة محمد بمشروع فيلم لم يكن لديها من نفقات انتاجه سوى مبلغ ضئيل جدا . فقدم اليها المصور كورونيل مجهوده والخامات اللازمة للتصوير . وهكذا فعل غيره من الفنيين الذين تراهم هنا

اول اتحاد للسينمائيين المصريين : عندما اشتدت ازمة الفيلم الخام فى اواخر الحرب العالمية الماضية » كون المنتجون المصريون من انفسهم اول اتحاد سينمائى مصرى ، واتصلوا بولاة الامور لكى يعملوا على تسهيل الحصول على الافلام الخام التى تلزمهم . وقد اتت حركتهم هذه ثمارها ، اذ اهتمت الحكومة بتوريد الافلام وتوزيعها على المنتجين وهذه الصورة تمثل اول اجتماع لمندوبى الوزارة فى نادى السينما مع مندوبى الشركات المصرية

يوليوس قيصر مصرى : هو الفنان فؤاد الرشيدى الذى حل محل الممثل المعروف كلودرينز فى تمثيل دور « يوليوس قيصر » فى اثناء تصوير مناظر فيلم « قيصر وكليوباتره » بمصر فان الظروف حالت دون حضور كلود رينز الى مصر فاختاروا الرشيدى بدلا منه لشدة الشبه بينهما . وتراه هنا فى دور العاهل الرومانى

خذوا الحكمة ...

- لا تته عن « فيلم » وتخرج مثله
- لا تعاند من اذا قال ، «اضرب» !
- اذا لم تستح فاخرج ما شئت
- يا متفرجين يكفيكم شر المنتجين
- اللى فى « البنك » تطلعه الكاميرا
- يا مربى فى غير ولدك ، يا مخرج فى غير فيلمك
- لاتسل عن المنتج وسل عن رصيده
- « فنانة » فى اليد ، أمان من الفقر
- اللى ما يسمع « يخرج » لما يشبع

سمعتهم ينكتون !

السبب : احيت السيدة فتحية أحمد احدى الحفلات ، وانصرفت دون أن تتقاضى أجرا ، وكان معها أحد أصدقائها فأخذ يلومها قائلا :

– ازاى تغنى فى الحفلة وصلتين من غير فلوس ؟

فقالت فتحية :

– معلهش .. أصل صاحب الحفلة راجل فقير .. أفقر من محطة الاذاعة !

•

صراحة : تقدم أحد المطربين الناشئين الى محطة الاذاعة قبل تمصيرها ، وقابل المدير الفنى طالبا تخصيص اذاعة له . فسأله المدير :

– معاك جواب توصية .. والا كارت .. والا حاجة ؟

– لا والله !

– هل لك صلة قرابة بموظف كبير فى المحطة ؟

– أبدا ..

– هل تعرف شخصا يكون صديقا للمدير ؟

– لا .. للأسف ..

– هل صوتك مزعج ؟

– بالعكس .. صوتى كويس ..

– أمال جى هنا تعمل ايه ؟ اتفضل .. ما فيش عندنا شغل !

•

اذا عرف السبب : عرضت احدى الشركات فيلما ضعيفا ، فأعرض عنه الجمهور فى أول حفلات عرضه ، واضطرت دار السينما التى يعرض فيها الى اقتصار عرضه على أسبوع واحد ، وحدث أن كان المخرج فى احدى الحفلات ، فسأله أحدهم :

– اشمعنى الفيلم بتاعكم لم يعرض الا أسبوعا فقط ؟

فأجاب المخرج :

– بناء على طلب الجماهير يا أفندم !

•

تحدى : ذهب أحد مفتشى ضريبة « الراديو » الى صاحب « قهوة بلدى » كان قد تأخر فى دفع ضريبة الراديو ، فخيره بين الدفع أو مصادرة الجهاز ، وعبثا حاول صاحب المقهى أن يؤجل الدفع ، ولما ضاقت به الحيل صاح بالمفتش قائلا :

– يا خويا ما دام عامل لى حنبلى قوى .. ما تروح تتشطر على الناس اللى ما عندهمش راديو !

بطلة فيلم = ١٥ جنيها !

في سنة ١٩٢٨ انتجت السيدة عزيزة امير فيلم « بنت النيل » ، واسندت دور البطولة فيه للاستاذ احمد علام مقابل٢٥ جنيها ! وقد ادلى يوسف وهبى بك بحديث لاحدى المجلات اتهم فيه عزيزة امير بالاسراف لانها دفعت هذا الأجر الضخم لبطل الفيلم ، وقال ان عزيزة تحارب المنتجين الذين يحاولون انتاج افلام بدفع اجور خيالية للممثلات والممثلين حتى يعجز غيرها من المنتجين عن منافستها !

كان اكبر اجر في مصر في عهد السينما الصامتة لا يزيد عن بضعة جنيهات تقل عن عدد اصابع اليدين ... وفى عهد الأفلام الناطقة تقاضت الآنسة امينة رزق عن دورها في فيلم اولاد الذوات ١٥ جنيها ، بينما تقاضى جورج ابيض عن دوره في فيلم « انشودة الفؤاد » ٢٥ جنيه ..! وظلت الأجور ترتفع قليلا حتى بلغ اكبر اجر ٤٠٠ جنيه ، وهو المبلغ الذى تقاضته أم كلثوم عن دورها في فيلم « وداد » . وكانت ليلى مراد تتقاضى ٣٠٠ جنيه في الفيلم ، بينما كانت امينة رزق تتقاضى ١٥٠ جنيها

●

وقامت الحرب .. وارتفعت الأجور .. واصبح اجر ام كلثوم في الفيلم ١٧ الفا من الجنيهات .. واجر امينة رزق الفين من الجنيهات واجر ليلى مراد اثنى عشر الفا من الجنيهات !

وكان انور وجدى يتقاضى في ادوار البطولة ٥٠ جنيه فاضاف صفرين على اليمين واصبح اجره ٥٠٠٠ جنيه . وحسين صدقى تقاضى ١٥ جنيها عن دوره في فيلم « العريس الخامس » . وهو اليوم يتقاضى ٥٠٠٠ جنيه عن ادوار البطولة في الافلام التي ينتجها غيره من المنتجين !

والمطرب فريد الاطرش .. كان اول اجر له في السينما ٥٠٠ جنيه تقاضاه عن دوره في فيلم « انتصار الشباب » .. ثم ارتفع هذا الاجر الى الفى جنيه في فيلم « احلام الشباب » .. وظل اجره يرتفع حتى بلغ عشرة آلاف جنيه في فيلم « جمال ودلال » .. ثم كون شركة لانتاج افلامه لحسابه

●

وكان يوسف وهبى بك يتقاضى ١٠٠٠ جنيه في الأفلام التي كان يتولى بطولتها ، ثم ارتفع اجره الى اثنى عشر الف جنيه .. وفى فيلم « لست ملاكا » تقاضى عبد الوهاب ٢٥ الف جنيه ، وهو اكبر اجر تقاضاه فنان مصرى حتى اليوم

وتقاضى محسن سرحان في فيلم « حياة الظلام » ٥٠ جنيها ، وقد كان زملاؤه من ممثلى ادوار « الفتى الاول » يحسدونه على هذا الأجر الضخم . وقد ارتفع اجره الى ٢٠٠ جنيه في فيلم « اميرة الأحلام » ، وظل يرتفع حتى وصل الى ٨٠٠ جنيه .. في الموسم الماضى

وتقاضت تحية كاريوكا خمسة جنيهات عن دورها في فيلم « الدكتور فرحات » وهو اول فيلم سينمائى ظهرت فيه ، وفى اثناء الحرب تقاضت ثلاثة آلاف جنيه في فيلم « لعبة الست » واصبح اجرها في هذا الموسم الفى جنيه فقط !

ونور الهدى .. تقاضت في فيلم « جوهرة » ٥٠٠ جنيه ، واجرها الآن ثمانية آلاف جنيه !

وصباح كانت تتقاضى ٢٠٠ جنيه في بدء ظهورها ، وهى اليوم تتقاضى اربعة آلاف جنيه

●

وليست اجور الممثلات والمطربات والممثلين والمطربين هى التي ارتفعت فقط ، بل ان اجور المخرجين ارتفعت هي الاخرى .. فان احمد بدرخان كان يعمل مخرجا في ستديو مصر بمرتب شهرى قدره ٢٥ جنيه .. ولما استقال من الاستديو ارتفع اجره الى ٥٠٠ جنيه للفيلم الواحد ، وظل يرتفع حتى بلغ الفين من الجنيهات. وتقاضى المخرج نيازى مصطفى ٤٠٠ جنيه عن فيلم « طاقية الاخفا » وهو اليوم يتقاضى ١٨٠٠ جنيه ...

واول اجر تقاضاه المخرج صلاح ابو سيف هو ٥٠٠ جنيه في فيلم « دائما في قلبى » ، وهو اليوم يتقاضى ١٥٠٠ جنيه !

وخضعت اجور الملحنين لقانون العلاوات ، فان زكريا احمد تقاضى ١٠٠ جنيه عن جميع الحانه في فيلم « وداد » ، وفى أثناء الحرب بلغ ثمن لحن الأغنية التي يلحنها ٥٠٠ جنيه. وكان رياض السنباطى يتناول ٢٥ جنيها عن اللحن الواحد ، وهو اليوم يتناول ٤٥٠ جنيه ...

واجور الكومبارس ارتفعت هى الاخرى ، فقد كان الأجر اليومى للممثل الكومبارس الذى يظهر مع المجموعات لا يزيد عن عشرة قروش ، واذا نطق كلمة واحدة فان اجره يرتفع الى ٢٥ قرشا .. اما اليوم فان الممثل الكومبارس يتقاضى جنيها في اليوم الواحد ، واذا نطق كلمة واحدة ارتفع اجره الى خمسة جنيهات !

يضربون احتجاجاً على السينما الناطقة !

في سنة ١٩٣٢ كانت الفرق المسرحية المصرية تمر بازمة شديدة بسبب انصراف الجمهور الى الافلام المصرية التي بدأت تغزو الاسواق وتهدد الفرق المسرحية وتنافسها منافسة شديدة خصوصا بعد ظهور الفيلم الناطق

واصاب الكساد المسرح ففكر بعض اصحاب الفرق في تخفيض اجور الممثلين بما يتناسب وايراداتهم ، واحدث هذا التفكير ضجة كبرى في اوساط الممثلات والممثلين ، فراحوا يبحثون عن الاسباب التي حملت مديرى الفرق على هذا التفكير ، وانتهوا الى ان السينما اصبحت منافسا خطرا لهم ، فاتفقوا على ان يحاربوها بكل وسيلة للقضاء عليها وهى ما زالت وليدا قبل ان تكبر ويستفحل خطرها

وبدا اصحاب الفرق ينفذون قرار التخفيض الذى لم تفلح جهود الممثلين في منعه ، فثاروا واتفقوا على الاضراب احتجاجا على ظهور الافلام الناطقة التي تهدد ارزاقهم . ولجا بعضهم الى وزارة المعارف باعتبارها المهيمنة على شؤون الفن في ذلك الوقت ، وطلبوا منها ان تتدخل للحد من نشاط الافلام الناطقة . وذهب جورج ابيض بك وقابل معالى وزير المعارف ليقدم اليه مذكرة باسم جميع الممثلين يطلبون فيها انقاذ ارزاقهم من منافسة الافلام الناطقة ، ولكن الجهود التي بذلت في هذا السبيل لم تفلح .. فقد نزل الى ميدان الانتاج بعض الماليين الذين عرفوا ان الافلام الناطقة ستكون ميدانا ناجحا لاستثمار اموالهم ، وتكونت منهم عدة شركات انتجت عددا لاباس به من الافلام الناطقة التي صادفت نجاحا كبيرا من الجمهور .. وليس هذا فقط بل ان بعض الممثلين الذين كانوا يتزعمون حركة محاربة الافلام الناطقة عدلوا عن هذه الحرب واتجهوا نحو الافلام السينمائية ، بعد ان اثبتت التجارب الفنية صلاحيتهم للعمل السينمائى .. وهدأت الحرب بعد ان عاد الممثلون الى فرقهم بدون قيد او شرط ووافقوا على قرار التخفيض

وهكذا انتهى اضراب الممثلين واحتجاجهم على نجاح الافلام الناطقة

ستوديو نحاس
استكملت شركة نحاس فيلم جهادها الفني بإنشاء
أحدث ستوديو سينمائي في الشرق
به أكبر وأعظم بلاتوه في الاستوديوهات المصرية
تسجيل الصوت بآلات ويسترن الكتريك التي ليس لها مثيل
غرف مريحة للفنانين والفنيين
جهاز الباك بروجكشن الموجود به يعد الأول
من نوعه في السينما المصرية

وجوه جديدة..

أرشحها للمجد

بقلم الأستاذ يوسف وهبي بك

قليل من نوابغ الفنانين ، من تبرز في جهادهم طلائع المجد وذيوع الصيت في أولى مراحلهم الفنية ، ولكن قلما يفي المجد بوعده لهم ، فيترك بعضهم في أول الطريق .. ويترك البعض الآخر في منتصفه ، ويدفع البعض الثالث منهم الى الهاوية قبيل الوصول الى القمة . ولهذا كان من الصعب أن يتنبأ المرء بالشهرة والمجد لأحد ، قياسا على ما يبدو من مؤهلاته في عمله .. ومع ذلك فان يوسف وهبي بك يقدم عشرة من المبتدئين يعتقد أنهم بالغون الشهرة الفنية وبعد الصيت .. في العاجل أو الآجل ..

.. تمتاز مريم فخر الدين ، بأصلح شخصية سينمائية لدور الفتاة الاولى التي ترمز الى فتاة الاحلام

فيروز : هذه الفتاة تعتبر احدى فلتات الطبيعة ، فهي تمثل جميع الادوار الاخلاقية التي تتطلب جهدا خاصا من الممثل .. رغم انها ما زالت في طور الطفولة ، وتلك الادوار الاخلاقية لا يستطيع أن يضطلع بها الا النفر القليل من كبار الممثلين ، لانها تحتاج الى تقمص الشخصيات والطباع المتنافرة

ومن مقومات شهرتها حبها الشديد للفن ، ورغبتها في الظهور ، واطاعتها لأوامر الفنيين

■

صلاح وهبي : وهذا فتى صغير أيضا ،ولكن في جسده الصغير تكمن عبقرية كبيرة آخذة في النمو ، وقد عهدت اليه بكثير من أدوار الاطفال في مسرحياتي وأفلامي ، فأبدى فيها تفوقا جعلني أتوقع له نجاحا فنيا مرموقا

واستطيع القول أن صلاح وهبي يمتاز بما تمتاز به الطفلة فيروز من مقدرة على أداء الادوار الاخلاقية ، الى حب للفن والطاعة للأوامر ولهذا سيكون نجاحه في الوصول الى الشهرة أسبق من نمو جسمه وسنه

■

مريم فخر الدين : ان السينما الآن في مرحلة الانتقال من الاعتماد الكلي على عنصر « الممثلة » .. الى الاعتماد على عنصر « الوجه السينمائي » كما حدث للفيلم الامريكي

ومريم فخر الدين تمتاز بأصلح شخصية سينمائية لدور الفتاة الأولى التي ترمز الى فتاة الاحلام في كل قصة

وسوف تبلغ مريم درجات الشهرة حتى القمة ، طالما تعهدت نفسها بتربية فنية ، وعلى شريطة أن تتفرغ تماما للعمل السينمائي

■

عمر الحريري : ان هذا الشاب يمتاز بأنه يمسك طرفي خيط الشهرة اللذين سبق لأنور وجدى أن أمسك بهما .. أولهما حسن الشكل والمظهر ، والثاني قدرته التمثيلية .. ويستطيع أن يبلغ ما بلغه أنور وجدى بالتمام والكمال ، لو كانت له روح أنور المكافحة المنافحة

وسوف ينال حظا كبيرا من الشهرة منذ أن يسند اليه دور ملائم في السينما ، فهو من أصلح الوجوه لتأدية أدوار الفتى الاول

■

كمال حسين : وهذا الشاب من أحسن الممثلين الشبان خلقا ومقدرة فنية ومواظبة على العمل ، وقد سبق له أن اضطلع بكثير من الادوار في السينما والمسرح فلم يخفق في واحد منها .. ولكن ما زال صيته ينتظر ظهوره في دور الفتى الأول ، ولسوف تقوم شهرته على أداء هذا النوع من الادوار ، وخاصة ما كان أخلاقيا منها ، أي تلك الادوار التي تحتاج الى موهبة ممتازة

اختبر معارفك الفنية

« انظر الحلول فى صفحة ٩٤ »

من هم ..؟

هذه خمس مجموعات من أسماء الافلام ، كل مجموعة منها بطلها ممثل واحد او ممثلة واحدة .. فهل يمكنك معرفة بطل او بطلة كل مجموعة اذا كنت من رواد دور السينما الدائمين ؟

١ ــ ليلى بنت مدارس، يحيا الحب، شاطىء الغرام

٢ ــ احب الغلط ، حب وجنون ، نادوجا

٣ ــ القلب له واحد ، سر ابى ، الليل لنا

٤ ــ الطريق المستقيم ، الدكتور ، عريس من استامبول

٥ ــ ليلة الجمعة ، قلبى دليلى،غزل البنات

أسماء ذات معان

نجوم اسماؤهم تدل على معان فهل تعرفهم ؟

١ ــ ممثلة لها اسم احد الطيور

٢ ــ ممثل له اسم شىء يستعمل فى الاضاءة

٣ ــ مطرب يتصل اسمه بالسمع او عدمه

٤ ــ ممثلة يدل اسمها على احدى الرقصات المعروفة

٥ ــ ممثلة كان لها اسم نوع من الزهور

اصطلاحات

هذه اصطلاحات فنية يستعملها المشتغلون بالسينما .. فهل تعرف معناها :

«١» بلاتو ، «٢» كومبارس ، «٣» اشارة ، «٤» كلاكيت ، «٥» بيبى ، «٦» لقطة، «٧» بديل، «٨» اكسيسوار، «٩» ريجى ، «١٠» ديكور

ممثلون وادوار

هذه اسماء بعض الشخصيات التى ظهرت فى الافلام .. فهل تعرف اسماء ممثليها .. وما هى الافلام التى مثلوا فيها هذه الشخصيات

«١» بيومى افندى «٢» بحبح «٣» دنانير «٤» الشرقاوى «٥» معروف «٦» حمام .

ماكياج

لعب الماكياج دوره فى تشويه وجوه بعض النجوم كما تطلبه الادوار التى مثلوها فى بعض الافلام .. فهل يمكنك معرفة هذه الافلام ؟

١ ــ ظهر عباس فارس مشوه الوجه فى فيلم « ... .. »

٢ ــ ظهرت مديحة يسرى مشوهة الوجه فى فيلم « ... .. »

٣ ــ ظهرت امينة رزق بدون اسنان فى فيلم « ... .. »

وجوه جديدة

بدا بعض الممثلين والممثلات عملهم فى الافلام كوجوه جديدة .. فهل يمكنك معرفة هذه الافلام ..؟

«١» سعد عبد الوهاب ، «٢» الهام حسين ، «٣» زوزو ماضى، «٤» ايفون ماضى ، «٥» نعيمه عاكف ، «٦» نور الهدى

مطربون غير مطربين

اشترك بعض نجومنا فى الغناء باصواتهم فى بعض الافلام مع انهم ليسوا مطربين فهل تعرفهم اذا ذكرنا لك اسماء الافلام ..؟

١ ــ رصاصة فى القلب

٢ ــ خلود

٣ ــ غزل البنات

طرائف

• انشا بعض شباب الاسكندرية فى عام ١٩٣٢ ناديا سينمائيا اطلقوا عليه اسم « نادى محمد كريم » .. وكان يراس هذا النادى هاو يدعى عربى علام يدير صالونا للحلاقة ، وحدث ان صرح كريم بانه لايقبل ظهور الحلاقين فى افلامه لان مهنتهم تقلل من قيمتهم الادبية ، فغضب رئيس النادى الذى يحمل اسم المخرج ، واغلقه احتجاجا على اهانة ابناء مهنته

• حدث عندما كانت احدى الشركات المصرية الاولى تصور احد مناظر باكورة افلامها « جحا وابو نواس » فى ميدان العتبة الخضراء عام ١٩٣٣ .. حدث ان تزاحم الناس حول هيئة الفيلم ، فجاء البوليس ليرى سبب الزحام ، وكان ان ساق اعضاء هيئة الفيلم الى القسم بتهمة احداث تجمهر .. !

هدى سلطان : وهدى سلطان هى الاخرى تجمع بين اكثر من مؤهل للشهرة ، فهى ذات وجه سينمائى ممتاز ، ومغنية فرضت صوتها على الاسماع لأول وهلة ، وهى أيضا ممثلة لا بأس بها باعتبار انها فى أول الطريق

واعتقد اعتقادا تاما أن هدى ستكون فى العشر سنوات القادمة من صاحبات الاسماء اللامعة .. خصوصا وان حب الفن لا ينقصها، كما لا تنقصها قوة الارادة !

■

يوسف شاهين : هو شاب من المجاهدين فى ميدان الاخراج السينمائى ، شهدت له فيلما فى الموسم الماضى فرايت فيه بادرة النبوغ ، وسيشهد له الجمهور فى هذا الموسم فيلما آخر أعتقد انه سيدعم مركزه فى دنيا الاخراج

والاساس الذى ستنهض عليه شهرة هذا المخرج ، هو دراسته السينمائية واعتماده فى عمله على نفسه ، مع استماع وتفهم لنقد الفنيين

■

ابراهيم عز الدين بك : تدل خطوات صديقنا ابراهيم بك عز الدين ، فى طريق الاخراج السينمائى على أنه من الاشخاص الذين يهتمون باختيار مواضع اقدامهم ، ودراسة الارض التى يتهيأون للوقوف عليها

وتلك طريقة فذة لصعود درجات الشهرة ، فضلا عن انها الطريقة المؤكدة لبلوغها

ولدراسة ابراهيم بك وشخصيته المكافحة أبلغ الأثر فيما سيصيبه من نجاح قريب

■

وحيد فريد : ان هذا الاسم لم يعد خافيا على أحد ، فصاحبه من المصورين الشبان الذين ساهموا بنصيب الأسد فى نهضة الافلام المصرية

ولكن فى رأيى ان فرصة وحيد لم تصادفه بعد ، انه فى الواقع أكبر من أسمه فى فن التصوير السينمائى ، وسوف ينال شهرة طيبة فى السنوات القلائل القادمة ، حينما يكون التصوير الملون قد أصبح عاما فى الفيلم المصرى

■

طميا : وهذا مصور آخر قد لا يعرف عنه الجمهور شيئا ، ومع ذلك فهو احد الجنود المجهولين فى استديو مصر ..

ان طميا فنان نابغ ، وبفضله ابتدعت أحدث الطرق فى تصوير مقدمات الافلام وعناوينها منذ أن نشأت السينما المصرية الحديثة

واعتقد جازما أن طميا سيكون من أوائل المصورين المشهورين فى أقل من خمس سنوات

أفلام العالم الجديد

مصطفى حسن وشركاه

عرفت السينما المصرية « المصور » مصطفى حسن منذ بدايتها .. فقد احب الفن ، واستحثته هوايته على دراسته فكان فى مقدمة الذين ضمهم ستوديو مصر عند انشائه ، فكان خير معهد فني له . وظل يوالى فنه بالدراسة والتجربة حتى اصبح فى طليعة مصورينا مقدرة وخبرة ودربة، وحتى اصبح فنه ، القاسم المشترك فى كثير من الأفلام المصرية الناجحة ...

وظل الاستاذ مصطفى حسن يحصر جهده الفني فى التصوير ، حتى راى فى عام ١٩٤٦ ان يوسع جهوده السينمائية ، فتقدم فى جراة محمودة الى ميدانى الانتاج والاخراج ، واثقا من نفسه ، معتمداً على تجاربه العديدة، وخبرته . ولا شك فى ان انتاج السينمائى الفنى ، يتميز عن الانتاج العادى ، فهو يحرص على ان تجىء افلامه فى مستوى رفيع ، ولهذا يعنى باختيار قصصها ، والفنيين الذين يقومون بتنفيذها،على اكمل وادق وجه يرضيه كفنان . ولهذا رحبت السينما المصرية بنزول مصطفى حسن الى ميدانى الانتاج والاخراج ، لثقتها فيه

والواقع ان انتاج افلام العالم الجديد ـ مصطفى حسن ـ منذ ان قدمت فيلم « سر ابى » ، هو انتاج

الفنان مصطفى حسن

تتوفر فيه كل مميزات النجاح . قصص جديدة مبتكرة ، شيقة فى اسلوبها ... وقد اختار من زملائه الفنيين والفنانين كل من يثق فى مقدرته وكفاءته

وها هو فى هذا العام يقدم فيلمه الجديد « الدنيا حلوة » .. يروى قصة عاطفية ، قصة قلبين فتيين ، هاما بحب رجل واحد ، يهفو قلبه الى احد القلبين .. فيثير حقد القلب الآخر ، فتكون المؤامرات والدسائس للتفريق بين القلبين الحبيبين ، ولكن الحب البرىء الخالص ، له قوته وسطوته وعنفوانه ، فينتصر . وينعم القلبان الرقيقان بالهناءة والسعادة ..

وقد راى الاستاذ مصطفى حسن ، حرصا منه على توفير الكمال لهذا الفيلم ، ان ينتجه فى ستديو مصر لما يتوفر فيه من استعداد فنى وآلات حديثة،فضلاعن الفنيين والفنانين الذين يؤمن بمقدرتهم وفنهم ، وقد تنافسوا جميعا على اداء واجبهم ، وكان تعاونهم واخلاصهم سببا فيما ظفر به الفيلم من كمال ، وفى مقدمة هؤلاء الفنانين : شادية وكمال الشناوى وميمى شكيب ، وزوزونبيل ، ومحمود المليجى ومنى مع شكوكو وثريا حلمى ... ولم يستاثر مصطفى حسن بمهمة الاخراج ، بل عهد بها الى المخرج يوسف معلوف . وعلى الرغم من حداثة عهده بالاخراج ، الا انه اثبت فى فيلمه الاول « فى الهوا سوا » انه مخرج ناجح ، يفهم عمله بدقة . وقد اكد الفنيون الذين اتيحت لهم فرصة مشاهدة مناظر فيلم « الدنيا حلوة » بعد اعدادها ، انه انتج انتاجا سخيا ، وان ما بذل فيه من جهود فنية ستجعل منه فيلما ملحوظ النجاح والتقدير ... **وعلى الصفحة المقابلة ملصقات الأفلام التى انتجتها مؤسسة افلام العالم الجديد**

كمال الشناوى وشاديه

سراج وشاديه ومنى وثريا

انتاج موسم ١٩٤٦

انتاج موسم ١٩٤٧

انتاج موسم ١٩٤٨

انتاج موسم ١٩٥٠

سر الدجال

كنت على موعد مع الخياطة لاستلام بعض فساتينى . . ولكنى وجدتها قد خرجت قبل مجيئى بنصف ساعة كما أخبرنى بواب العمارة . .

وحانت منى التفاتة الى المسكن المقابل، فوجدت على بابه لوحة كتب فيها اسم صاحبه مسبوقاً بلقب الشيخ ، ومتبوعاً بصناعته التى يزاولها وهى قراءة الطالع ، فدخلت لأستطلع ما يخبئه لى الحظ . .

وقابلنى الشيخ وهو يبتسم . . وكان ضريراً ، فعجبت حينما قال :

— أهلا بالست نعيمة اللى ما بتعتقدش فى المشايخ

وزاد عجبى حين أعقب هذا بقوله :

— هل من خوف من الخطاب الذى وصلك يوم الاثنين ! . .

وكنت فعلا قد تلقيت خطاباً هاماً فى ذلك اليوم ! ! . . وقبل أن أجيبه ، طلب منى أن أبحث فى حجرة الجلوس بمنزلى وتحت الكرسى الموجود فى الزاوية الفلانية عن (رصد) موضوع هناك فاحرقه

وخرجت من عنده الى مسكنى مباشرة ، فوجدت فى المكان الذى ذكره بالضبط (صرة) فيها أوراق وتعاويذ وكتابة غير مفهومة . . فأحرقتها كما نصحنى . هنا تحقق لدى صدق كل ما سمعته من الشيخ ، وآمنت بقدرته على معرفة المستقبل، فكررت زيارته وشكره، واعتذرت له عما كان يخالجنى فى حديثه من شكوك . .

وبعد مدة قابلت إحدى صديقاتى ، فرويت لها قصته ، فذكرت لى أنها أيضاً من عميلات الخياطة المجاورة له ، وقد زارت الشيخ فى ظرف مماثل تماماً للظرف الذى زرته فيه ، فأخبرها بوجود رصد فى مكان معين بمسكنها . . ولكنها تذكرت أن الخياطة كانت فى زيارتها قبل هذا ، ولبثت صرة بها أحجبة فى نفس ذلك المكان . .

وتذكرت أن خياطتى كانت فى زيارتى منذ أيام . .

وهنا بادرنى الشك . . هل يكون هناك اتفاق بين الشيخ والخياطة ؟

وذهبت مع صديقتى الى بواب العمارة التى يسكنها الشيخ والخياطة ، وسألناه عن صلة كل منهما بالآخر ، فاذا به يقول إنهما شقيقان !

نعيمة عاكف

قصص بأقلام النجوم

الطفل الذى أنقذنى . . !

لما كنت فى أمريكا منذ نحو أربع سنوات ، ذهبت الى مصيف هادىء لأقضى فيه بعض الوقت ، والتقيت هناك ببعض ممثلات هوليوود ودعتنى إحداهن للاستحمام ، ولم تكن بى رغبة فى ذلك اليوم للنزول إلى البحر ، ولكن اضطررت إلى النزول بعد إلحاح شديد من هذه الفنانة الصديقة

وبدأت أسبح فى البحر . . وإذا بموجة عنيفة تحملنى وتبعدنى عن الشاطىء وتدفع بى داخل البحر ، وفجأة وجدت نفسى فى المكان الخطير الذى حرم فيه الاستحمام ، واضطررت إلى مكافحة الأمواج ودفعها حتى خارت قواى وأنا لا أريد أن أصرخ أو أستغيث حتى لا تهزأ منى صديقاتى الأمريكيات

وتذكرت هنا شبابى الذى سيذهب مع الريح ، وتمنيت من الله أن يحدث المعجزة التى تعيدنى إلى شاطىء . . . الحياة !

وحدثت المعجزة . . . فقد لاحظ طفل أمريكى أننى أكافح الأمواج وأقاومها ، وأننى أكاد أشرف على الغرق . . فأسرع نحوى ، وقدم لى عجلة الانقاذ وقادنى إلى الشاطىء بين هتاف المستحمين وتصفيقهم !

وقد التقطت الصحف صورة هذا الطفل الصغير وهو يقودنى إلى الشاطىء ، ونشرتها فى أبرز صفحاتها تحت عنوان « الطفل الذى أنقذ ممثلة مصرية » !

تحية كاريوكا

خيبة الأمل راكبة جمل . . !

فى أحد الأفلام البدوية التى اشتركت فيها ، اقتضت حوادث هذا الفيلم أن أركب جملا لأسير به لأنقذ أحد افراد قبيلتى من الأسر . . . واحتاج الموقف إلى أن أقفز من فوق الجمل إلى سور عال . . . وأعد كل شىء لالتقاط المنظر ، واكتشف المخرج أخيراً أننى لا أستطيع أن أركب الجمل لسبب بسيط . . هو أننى لم يسبق لى أن ركبت جملا . . !

ولكن المخرج أصر على تصوير المشهد ، وكلف الجمال بأن يعلمنى كيف أركب الجمل وأمسك بقياده . . . وأجرينا بعض البروفات وعاد المخرج فأعد كل شىء لتصوير المنظر بعد أن همس فى أذنى ببضع كلمات أثارت حماسى وصممت على أن أثبت له أننى ممثلة لا تقف أمامى الصعاب !

وركبت الجمل وصاح المخرج : « تصوير ! »

ودارت الكاميرا . . وفجأة سقطت من فوق الجمل على الأرض سقطة عنيفة . . ولا أذكر ماذا حدث بعد ذلك ، وعندما أفقت من الأغماء وجدتنى فى المستشفى وحولى بعض الأطباء . .

وهنا سألت أحدهم :

— ما الذى جاء بى إلى المستشفى . . ؟

فابتسم وهو يقول :

— خيبتك يا ستى . . ؟ وقعتى من فوق الجمل . . !

وهكذا تحقق فى شخصى الضعيف المثل القائل :

— خيبة الأمل راكبة جمل . . !

كوكا

أفلام
الضياء
تقدم
من غير وداع
قصة من أروع ماكتبت
مآسي الانسانية
تمثيل
عماد حمدي
مديحة يسري
عقيلة راتب
المصور والمخرج والمؤلف
طمبا ، ضياء الدين ، كامل حسن
محمد توفيق
محمود السباع
عبد العزيز احمد
زينات صدقي
اعظم ماكتب واقوى ما اخرج واجمل ماصور
من غير وداع الفيلم الذى سيدهش الجميع
قريبا.. قريبا

قال أهل الفن في السينما والمسرح

ترددت على افواه بعض الفنانين آراء مختلفة فى السينما والمسرح والفرق بينهما .. وهذه اقوال سبعة منهم :

بين العربة والسيارة ..!

لاجدال فى ان السينما غمرت المسرح بتيارها ، فهى مظهر من مظاهر التقدم الذى يسير العالم نحوه بخطوات واسعة

ان فى روايانها .. اتقانا فى الاخراج والتاليف والتمثيل .. فمكان المسرح منها ، كمكان العربة التى يجرها حصان، من السيارة التى تقطع المسافات فى لحظات

ومع ذلك .. فان بعض الناس يفضلون العربة البطيئة ، على السيارة . ويجدون فى ركوب الاولى لذة لايجدونها فى ركوب الثانية .. وهذا هو سر بقاء المسرح بالرغم من طغيان السينما عليه

« انور وجدى »

المسرح الغنائى اقوى !

لم اعمل فى المسرح الا فى ناحية الاوبرا ، فامكننى ان اخرج من ذلك براى هام .. وهو أن هناك اتصالا خفيا يقوم بين المغنى وجمهوره فيبعثون فيه حيوية وقوة لكى « ينجلى » ويبدع .. وتلك مزية لا وجود لها فى السينما ، ولهذا اعتقد أن المسرح الغنائى اقوى تأثيرا فى الجمهور من غيره .. فهل يعود الى سابق ازدهاره

« محمد عبد الوهاب »

رؤية الممثل شخصيا ..

الفرق بين المسرح والسينما ، كالفرق بين المغنى والاسطوانة .. فلا يمكن لأى انسان أن يستغنى باسطوانة لام كلثوم او عبد الوهاب ، عن سماعهما شخصيا .. وعلى هذا الاساس لايمكنك ان تستغنى عن رؤية اى ممثل شخصيا وهو على خشبة المسرح ، مكتفيا برؤيته على الشاشة البيضاء

« محمد عبد القدوس »

ماله الفيلم المصرى ؟

بقلم الاستاذ « طرزان »

مسكين « الفيلم المصرى » !. على الرغم من انه لا يزال طفلا يتعثر فى خطواته الاولى ، فاننا نطالبه بان يقف فى حلبة المقارنة مع الفيلم الامريكى الجبار العملاق .. والا حملنا عليه وسخرنا منه ونظرنا اليه بعين الهزؤ والاستخفاف ..

ففى كل يوم يحمل الى البريد ، من مصر وبلدان الشرق العربى نقدات للفيلم المصرى تتسم بطابع التجنى ، وتنطوى على الازدراء بالسينما المصرية والحط من قدر الفنانين المصريين ، فانشر بعضها ، واهمل البعض الآخر .. عملا بالخطة التى تسير عليها هذه المجلة ، خطة التوجيه والبناء ، لا العرقلة والهدم ..

فهذا قارىء من « الدار البيضاء » يسألنى :

ــ هل تعتقد بذمتك ان الفيلم المصرى قد ادى رسالته ؟

واريد ان اقول له جوابا عن هذا السؤال :

ــ الاتعلم ان « الفيلم المصرى » لم يتجاوز ربع القرن الاول من عمره ؟ فهو ما يزال لدينا « صناعة ناشئة » لم تستقر اوضاعها بعد ؟ واليس من المضحك أن نطالب طفلا فى الخامسة من عمره ــ مثلا ــ بوضع كتاب عن تاريخ حياته ؟..

وهذا قارىء من « بنى سويف » ساخط ثائر على « الافلام المصرية » .. انه يوجه الى الحديث قائلا :

ــ ان السينما عندنا لم تعد فنا .. بل اصبحت تجارة يشتغل بها كل من تجمع لديه مبلغ من المال .. ومن هنا رأينا بين المنتجين سماسرة «الأورنس» وتجار وكالة البلح والباعة الجائلون الذين ظفروا بالغنى فى غفلة الزمن.. فكيف يرجى للسينما المصرية اى تقدم على ايدى هؤلاء ؟..

والجواب على ذلك هين يسير .. ففى خلال الحرب بلغ عدد الشركات السينمائية ١٢٨ شركة فى حين ان عدد الشركات فى هوليوود لا يتجاوز عدد اصابع اليدين .. وعمدت هذه الشركات الى اغراق السوق بالافلام التى كانت تصنع على طريقة « سلق البيض » .. اعتمادا على الرواج الجنونى الذى كانت غريقة فيه فى ذلك الحين .. ولكن ما وضعت الحرب اوزارها حتى تبددت هذه الشركات وتلاشت من الوجود ، ولم تبق الا الشركات الجديرة بالبقاء تبعا لنظرية البقاء للأصلح ..

ولم تعد الشركات تجسر على تقديم فيلم من « افلام الحرب » ــ او افلام سلق البيض ــ لأن الجمهور اليوم غيره بالامس .. وسيأتى يوم قريب ، عندما تمحى الأمية ، ويرتفع مستوى الجمهور ، ترى الشركات السينمائية لزاما عليها ان تقدم أفلاما تتمشى مع مستوى الجماهير والاقوبلت افلامها بالاعراض ، واشرفت على الافلاس !

ليس يضير السينما المصرية الآن ان يلج ابوابها من هب ودب ، ما دام الحكم الاخير فى صلاحية هذا وذاك للجمهور .. والجمهور قاس لا يرحم

ليطمئن قارىء « بنى سويف » اذن .. فالسينما المصرية بخير ، وهى تسير قدما فى طريق الكمال ..

●

وهذه قارئة مثقفة من « لبنان » تدلى بنقد أعتقد ان له قيمته ، فهى تقول :

« ... كلما شهدت الأفلام الامريكية « تحسرت » على الافلام المصرية والفوضى الشائعة فى كل فروعها.. فى الأفلام الامريكية يضعون الممثل الجيد فى المكان الجيد .. فهم لا يعهدون بدور الفتى الاول الى كهل جاوز الخمسين ، ولا يظهرون فى دور « زوجة الباشا » سيدة لم تخلق الا

السينما آلة صماء !

يقولون ان السينما طغت على المسرح ، وان الجمهور اصبح يفضل السينما ولا يلتفت الى المسرح . وهذا قول مكذوب من اساسه ، بل وافتراء بالغ .. فان آلة السينما الصماء ، ليست الا آلة ميكانيكية .. تصور خيالات واوهاما ليس فيها شيء من الفن ، او المتعة ، او اللذة .. !

« جورج ابيض »

الجمهور .. لايحب الاشباح !

لايمكن ان تقضى السينما على المسرح فالمتفرج لايستمتع بفن الممثل الا اذا رآه شخصيا ، وفرق بين أن تسمع انسانا حقيقيا من لحم ودم ، وبين ان ترى خياله ..

ولكن .. حب الجمهور للاشخاص الحقيقيين دون الاشباح ، لايكفى وحده لبقاء المسرح وثباته امام قوة السينما..

فيجب الان .. على جميع المشتغلين بالمسرح عندنا ان يعملوا على تدعيمه وتقويته حتى يضمنوا اقبال الجمهور على كل ما يقدمون من انتاج فنى

« سليمان نجيب »

ملتقى الفن الصحيح

المسرح قوى بابطاله وتاريخه ، فلن يؤثر فيه طغيان السينما عليه .. لانها عمل تجارى محض ، اما المسرح فملتقى الفن الصحيح ، فهو لذلك ثابت لا خوف عليه ومهما تطورت السينما وتقدمت وتفوقت ، فالمسرح محتفظ بمكانته ، لن يؤثر عليه شيء .. فهو فن الذين يريدون الاستمتاع بالفن الحقيقى

« فاطمة رشدى »

بين القديم والجديد

المسرح مجال الادب ، اما السينما فمكان تسلية تنقضى بانقضاء لحظاتها . والمسرح له عظمة خالدة ، اما السينما فتعتبر جديدة بالنسبة له . ولذة الصوت الطبيعى وظهور الشخص بذاته امام المتفرجين ، لايوازيهما سماع او مشاهدة خيال لا حياة فيه ولا روح

« حسين رياض »

« لطشت الغسيل » .. ولا يحشرون الرقص والاغانى فى افلامهم حشرا بغير مناسبة كما نرى فى افلامكم »

وتختتم القارئة الفاضلة رسالتها بقولها :

« ... ان هذه الأفلام اسوأ دعاية لمصر .. انها تصور للعالم ان الجمهور المصرى لا يفرق بين الفن والشعوذة وليس لديه من الادراك ما يجعله يفطن الى الفارق الكبير بين « الفيلم السينمائى » كما يجب ان يكون وبين هذه التوافه الرخيصة التى تعرض عليه باسم الأفلام » ..

والقارئة العزيزة تنسى او تتناسى ـ وهى فى ثورة غضبها على افلامنا المصرية ـ ان الفيلم الامريكى يستند الى ميزانية قد تبلغ مليونين او اكثر من الدولارات ، ومن خلف هذه الميزانية جيوش من الاخصائيين الذين افنوا اعمارهم فى المران العملى حتى حذقوا الفروع التى تخصصوا فيها ، فى حين ان الفيلم المصرى فقير فى ميزانيته وفى الأخصائيين الذين يعملون فيه ، وفى الدائرة المحدودة التى يعرض فيها ..

فالفيلم الامريكى تطبع منه مئات وآلاف من النسخ ، ويعرض فى آلاف الدور دفعة واحدة ، فمهما بلغت تكاليفه فلا شك ان ايراداته ستغطيها وتعطى اصحابها ارباحا خيالية تجعلهم لا يبخلون بالملايين

اما الفيلم المصرى ، فأقصى مايطبع منه عشرين نسخة فى المتوسط ، فيجب ان تتوازن نفقاته مع موارده والا افلست الشركات وقضى على صناعة السينما قضاء مبرما ..

غير ان هذا النقص ، سوف يستكمل فى المستقبل ، حينما يصبح الفيلم المصرى ، « عالميا » ويصبح فى الامكان عرضه فى اوربا .. اذ ذاك لن تبخل الشركات على افلامها بل تفرد لها الميزانيات الضخمة بدون ان يعتورها شك فى ان ايراداته ستغطى نفقاته ..

●

ومما يذكر ان السينما المصرية تسير نحو الكمال بخطوات سريعة ، اسرع بكثير من الخطوات التى قطعها المسرح المصرى .. فمنذ ٤٠ عاما مثلا ، كان قد مضى على انشاء المسرح فى مصر نحو ٣٠ عاما ، ومع ذلك كان المرحوم الشيخ سلامة حجازى يظهر فى دور « روميو » وهو « يعرج » بعد اصابته بالمرض ، كما كان يبدو بشاربين غليظين مفتولين ، ولم يكن الجمهور يرى فى ذلك اى حرج

ولكننا لا نرى فى « السينما المصرية » مثل هذه المفارقة ، ولو اقدم مخرج على تقديمها لما شك الناس انه اخرج الفيلم وهو « مسطول » ..

على ان هذه النقدات الموجهة الى الفيلم المصرى ، كيفما كانت بواعثها ، فانها تبشر بخير كثير .. فهى تدل على شدة حساسية الجماهير فى مصر والأقطار العربية ، ومن ثم فسوف تضطر الشركات السينمائية الى العناية بانتاجها حتى تضمن اقبال الجماهير على افلامها .. فالنقد هو عماد الاصلاح .. ونقصد بالنقد ذلك الذى يهدف الى التوجيه لا الى التحطيم

أميرة هندية فى فيلم مصرى

إذا كانت النجمة كوكا قد فازت فى لندن بلقب « الأميرة كوكا ابنة سلطان القاشر » ، فقد أذيع عن النجمة عزيزة أمير فى فجر النهضة السينمائية المصرية انها ابنة أحد أمراء الهند ! وكان ذلك عند ما كانت تمثل دورها فى فيلم « كفرى عن خطيئتك » ، وكان دور فتاة هندية تحب شاباً مصرياً هو الملاكم محمود صلاح الدين

فقد بعث مراسل جريدة « أنديان ميل » فى مصر الى جريدته التى تصدر فى الهند يقول إن بعض أميرات الهند اللاتى يعشقن السينما لا يجدن فى بلادهن مجالا لكى يصبحن من نجوم السينما .. ولهذا سافرت إحداهن ـ وهى ابنة أمير هندى كبير ـ الى مصر واشتركت فى تمثيل أحد الأفلام المصرية ! .. وقد أبدى المراسل عجبه كيف سمح لها والدها بالوقوف أمام الكاميرا ، فان فى ذلك خروجاً على التقاليد الهندية ..!

بين نغمات الفن

أمنية .. ياليتها تتحقق

ان أمنيتي الوحيدة في الوسط الفني ، هي أن أعتزل الاخراج السينمائي ، لأنه شاق .. ولأنه مسئولية خطيرة لا يعرف مداها الا من اكتوى بنار الاخراج !

انني حينما أتقدم في السن ، سأعتزل الفن حتما ، وسأوجه نشاطي الفني توجيها آخر . لن أكون صاحب ستوديوهات ، ولكني سأبني دارا فخمة لعرض الافلام ، وسأنفق وقتي في اختيار الافلام الناجحة التي أضمن اقبال الجمهور عليها ، وأعتقد أن ثقافتي السينمائية ستدفعني الى التوفيق في اختيار الافلام الناجحة ، ان في هذا العمل الراحة التامة لي من عناء اخراج الافلام

وعندي فكرة أخرى ، هي أن آخذ أفلامي في جولة حول العالم لعرضها في كل مكان ، ولأعيش وأنفق على رحلتي من ايرادها كأي مليونير !

نيازي مصطفى

ياهاويات .. ليه الخجل ؟!

أذكر أنني ارتديت ذات مرة أحد أثواب والدتي وتزينت بجواهرها وفاجأت بعض زميلاتي بهذا الزى الغريب فضحكن مني وسخرن من منظري . ولعل السبب في ذلك أني ظهرت في ملابس لا تلائمني .. ومنذ ذلك اليوم عاهدت نفسي الا أظهر في ملابس لا تناسبني ، والا أقبل أدوارا لا تلائمني .. بل انني أفكر دائما بطريقتي الخاصة ، وأمثل بطريقتي ، وألهو بطريقتي ، وأختار من الاصدقاء ما يناسب مزاجي .. لا يهمني مكانتهم في المجتمع أو نظرة الناس اليهم

وليس من شك في أن العمل في ميدان السينما يدعو الى الاختلاط والاحتكاك بكثير من الممثلين والممثلات والمخرجين الموهوبين وغير الموهوبين والمنتجين وعمال الافلام ، ولا شك في أن الممثلة الحديثة أو الهاوية الجديدة عندما ترى نفسها لأول مرة وسط هذا الحشد الكبير من رجال السينما الفنيين ، ستشعر بعرق الخجل يجرى في جسدها ، وتشعر وهي في وسط هذه المجموعة بأنها معقودة اللسان ..

فيجب على الانسان أن يثق بنفسه ، فالثقة بالنفس تمنع الخجل وتزيله ، والفنان الناجح هو الذي يجمل ، وشه مكشوفا ، ويناضل ويكافح في سبيل النجاح .. ولا يمكن أن يقال أن الوقت الذي ينفقه الانسان في النضال والكفاح يضيع عبثا !

ميمي شكيب

ابتعدوا عن السينما إذا يئستم ..!

لا أريد أن أحطم آمال الشباب الذين يطمعون في أن يرقوا سلم المجد السينمائي ، وانما أود أن أقدم اليهم بنصائح تفيدهم في مستقبلهم

ففي كل يوم تتلقى الشركات عشرات — ان لم تكن مئات — من الرسائل ، يطمع أصحابها أن يكونوا كواكب متألقين على الشاشة .. وفي كل حين يتهافت العشرات والمئات على ادارات شركات السينما واستوديوهاتها وكل منهم يطلب عملا يخطو به أول خطوة في المجد السينمائي المنشود

وفي كل ميدان من ميادين الحياة فشل وخيبة ، ولكن الفشل في ميدان السينما أوسع منه في أى ميدان آخر

ان الاحلام لذيذة ، ولكن الحقيقة مؤلمة ، واكثر الذين يفدون علينا تكون نفوسهم مليئة بالمطامع والاحلام ، ولكنها سرعان ما تتبدد وتتلاشى .. عندما يجد أحدهم أنه لم يفز من آماله الا بالتافه الضئيل منها ، فقد لا يتعدى أول عمل له في السينما دور كومبارس .. فيتملكه اليأس وتنطفئ في نفسه جذوة الأمل التي كانت شديدة الاشتعال

والساعي وراء المجد السينمائي لا يجب أن يتطرق اليأس اليه .. والا فخير له أن يبتعد عن السينما بالكلية .. فمعظم الذين تعرفونهم من نجومها مرت بهم ساعات حالكة كان يمكن أن تقضي على كل آمالهم لو أن اليأس تطرق اليهم .. ولكنهم بالثبات والصبر وصلوا الى ما وصلوا اليه .. فتشبهوا بهم ، أو فابتعدوا والا تعرضتم لاشد التجارب وأقساها

حسن رمزى

كاتب السيناريو !

يشكو النقاد الفنيون والمهتمون بشؤون السينما من انعدام القصة المصرية الصميمة المتماسكة البناء في الافلام المصرية .. ان هذ علة الأفلام المصرية ، ولعل السبب هو انصراف كبار المؤلفين المصريين المعروفين بانتاجهم الادبي المشرف عن الكتابة للسينما ، كما يرجع الى عدم وجود المتخصصين في وضع السيناريو السينمائي الذي يحفظ للقصة الاصلية كيانها

وقد حدث ذات مرة أن باع أديب معروف احدى قصصه الناجحة الى فنان كبير ليجعلها قصة فيلم غنائي ، وأخذ مخرج الفيلم يخضع حوادث القصة وسردها وسياقها لقواعد السيناريو السينمائي .. فلما ظهر الفيلم ورآه مؤلف القصة تبرأ منها وقال انها ليست له ، واتهم المخرج بتشويه انتاجه الادبي .. ودافع المخرج عن نفسه بأن القصة التي تسلمها من المؤلف لا تصلح الا للقراءة فقط ، وان فن كتابة السيناريو يختلف عن فن كتابة القصة السينمائية ..

وأثيرت مناقشة طويلة حول هذا الموضوع ، انتهت بأن اتفق الجميع على أن جهل المخرج بفن كتابة السيناريو هو الذي دفعه الى هذا التشويه والخلط والتبديل والتغيير !

ورغم مرور أكثر من ١٥ عاما على هذا الحادث ، فما زلنا نشكو من انعدام وجود المتخصص الذي يستطيع أن يكتب سيناريو سينمائيا من قصة لاحد كتابنا ، والمشاهد الآن هو أن المخرج يتولى بنفسه هذه العملية الفنية الدقيقة

فاذا كان السينمائيون يرغبون حقيقة في الاستعانة بمؤلفات كبار الأدباء المصريين ، فعليهم أولا أن يبحثوا عن كاتب السيناريو الذي يطمئن كاتبنا الى وضع انتاجهم الأدبي بين يديه

شكرى سرحان

تنظيم الانتاج السينمائى

لا يختلف اثنان في أن الازمه الراهنة التي تجتازها صناعة السينما المصرية ، ترجع في الغالب الى كثرة شركات الانتاج

ولا تتهمني أيها القارىء بالمبالغة اذا قلت لك أن عدد شركات الانتاج في مصر يبلغ حسب احصائيات غرفة السينما ٢٥٦ شركة ، وان كل شركة من هذه الشركات تحاول انتاج ولو فيلم واحد كل عام .. فتشرع في الاستعداد لهذا الانتاج ، ثم تتوقف فجأة بعد أن تبدد رأسمالها الذي لايكفي تكاليف الاستعداد فقط .. وتكون النتيجة هي حفظ الجزء الذي تم تصويره في الثلاجات ، وبعد هذا يقوم أصحاب الشركة بمحاولات يحتالون بها لاتمام تصوير الفيلم .. ويترتب على ذلك أشياء تسيء الى سمعة الفيلم المصري والمشتغلين بالسينما

ولو كانت غرفة السينما ترغب حقيقة في القيام بدورها وتحقيق الهدف الاول من انشائها وهو تنظيم الانتاج السينمائي ، لتقدمت الى الحكومة بمشروع انشاء وتنظيم شركات الانتاج فتحوله الحكومة الى قانون ينص على تحديد رأسمال كل شركة بحيث لايقل عن ٣٠ الف جنيه ، وأن تحيط الانتاج بضمانات كافية حتى لايتوقف المنتج أثناء تصوير الفيلم لنفاد رأس المال .. فاذا أخذت غرفة السينما بهذا الاقتراح وأصبح قانونا نافذا ، فسوف تختفي من سوق الانتاج شركات كثيرة ويخلو الميدان للشركات التي تعمل من أجل السينما فقط !

روحية خالد

أفلام محمد فوزي

من الحقائق الثابتة ، ان الانتاج الذى يقدمه فنان أصيل هو انتاج سليم ··· ولهذا كان لنزول النجم محمد فوزى الى ميدان الانتاج السينمائى خطوة موفقة لم تلبث أن تلتها خطوات كلها تؤكد صدق النظرة التى ينظر بها الى السينما كفن له رسالته وأهدافه ··· والمتتبع للافلام التى قدمتها « أفلام محمد فوزى » ليلمس مدى الجهود الصادقة فى خدمة السينما المصرية ··· هذه هى أفلام « العقل فى أجازة » و « حب وجنون » و « الروح والجسد » و « المجنونة » و « فاطمة وماريكا وراشيل » و « صاحبة الملاليم » و « الآنسة ماما » و « غرام راقصة » هل تجد فيها سوى الفكرة الجديدة ، والاسلوب المبتكر ؟·· هل تجد فيها سوى العناصر الفنية الممتازة تتحد وتتكاتف لتقديم أفلام ناجحة؟ انها كلها أفلام تحقق رسالة الفن على أوسع مدى ، ولم يضن عليها الفنان محمد فوزى بل وفر لها كل الامكانيات التى جعلت منها افلاما نالت تقدير الفنيين ، واعجاب الجماهير واقبالها ··

ثم خطا الفنان محمد فوزى بشركته ، خطوته الجبارة الجريئة ، نحو تدعيم نهضة السينما المصرية ··· بانتاج الافلام الملونة ، فقدم فيلمي « الحب فى خطر » و « نهاية قصة » ، وقد بلغت الدقة فى انتاجهما ، والروعة فى تصويرهما · حدا كتب للسينما المصرية عهدا جديدا ، وسجلت به أفلام محمد فوزى انتصارا رائعا ···

وها هى أفلام محمد فوزى تعد فيلمها الاخير « ورد الغرام » للعرض فى هذا الموسم ··· وهو فيلم تمتاز قصته بحبكتها وقوة حوادثها ، ومواقفها الطريفة ، ومفاجآتها المرحة المثيرة ، وأسلوبها الفنى الشيق الذى امتاز بصياغته المخرج بركات · وقد حشدت لهذا الانتاج الجديد كفاءات ممتازة بمواهبه الفنية ، وفى مقدمتها الفنانة الرقيقة ليلى مراد ذات الصوت الحنون ، ويقاسمها البطولة الفنان محمد فوزى بشخصيته المرحة ، وبموهبته الخصبة ، وبموسيقاه الساحرة ، وقد وضع فى « ورد الغرام » ألحانا تشهد بفنه ، وأغنيات تفيض رقة وعاطفة ··· فاذا أضفنا الى هذا كله أن الفيلم أنتج فى ستديو مصر ، أدركنا أن « ورد الغرام » انتاج جبار ، اكتملت له كل مسببات النجاح ···

ان أفلام محمد فوزى ، بمثل هذا الانتاج الرائع ، تؤدى واجبها نحو السينما المصرية

النجمة ليلى مراد بطلة فيلم « ورد الغرام » وقد وقف خلفها الاستاذ ادوارد بهنا وعن يساره النجم محمد فوزى والمخرج بركات ومدير الانتاج روفائيل جبور وعن يمينه سليمان نجيب بك ويوسف معلوف والمصور وحيد فريد

المخرج ابراهيم لاما

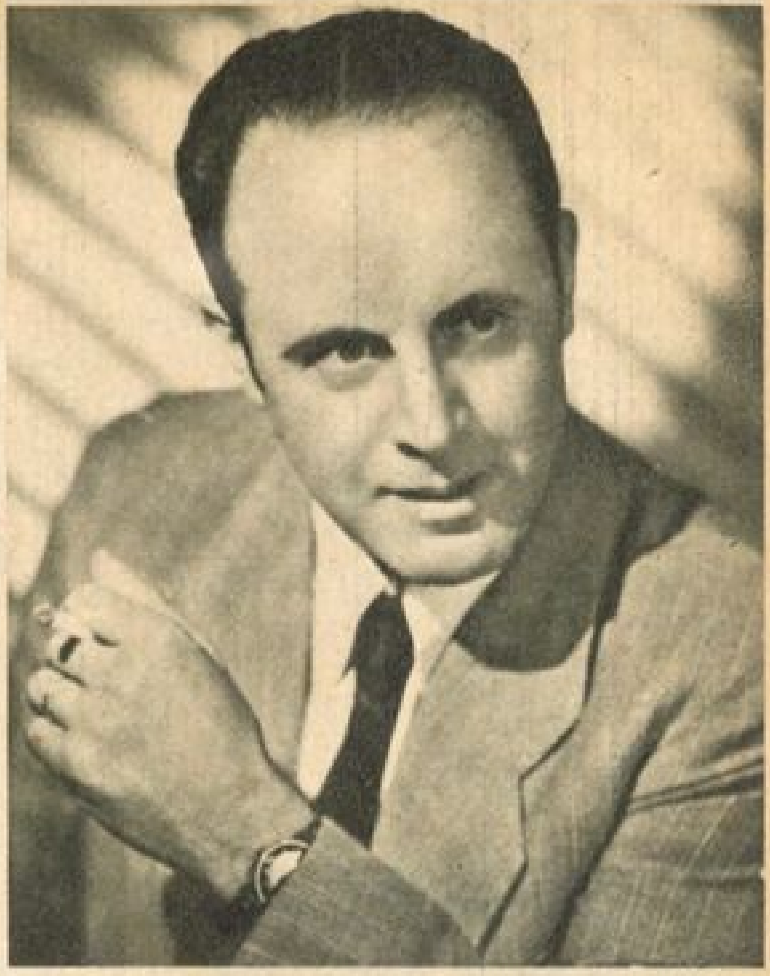

ان تاريخ السينما المصرية ، يحمل بين دفاته صفحات طيبة للمنتج المخرج ابراهيم لاما ، سجلت له فيها جهوده الصادقة في خدمة السينما المصرية ... فقد عاصرها في نشأتها ، وكان أحد الأسس التي توطدت عليها صناعة السينما في مصر

ويعتبر المخرج ابراهيم لاما في مقدمة المنتجين الذين قامت السينما المصرية على أكتافهم ..

وان ستديوهات لاما لتعتبر في مقدمة الاستديوهات المصرية انشاء ، ومن أوفرها عدة واستعدادا ... وان الافلام العديدة التي أنتجها وأخرجها ابراهيم لاما لتؤكد مدى حماسه لهذا الفن ، ومدى جهوده الموفقة في تثبيته ، ونشر رسالته ...

وهو من القلائل الذين يؤمنون بالسينما كرسالة اجتماعية لها أهدافها ، يتلقى عنها الشعب المثل الطيبة ، وتلقنه أسمى واجباته ، وتيسر له التحرر من مشكلاته ، فتتغير نظرته الى الحياة ، ويهيىء لنفسه حياة أكثر استقرارا وسعادة ...

ولقد اتجه المخرج ابراهيم لاما في انتاجه هذا الاتجاه الاجتماعي وحملت أفلامه طابعا خاصا عرفت به ، ونالت ثقة طبقات الشعب التي رأت فيها لونا جديدا من الفن يرضى نزعاتها ، وأذواقها فأقبلت عليها ونالت التقدير والنجاح

ولا يزال المخرج ابراهيم لاما ، يحرص على أداء رسالته في حدود امكانياته ، وها هو يستعد لاخراج ثلاثة أفلام جديدة هي : « الفارس المقنع » و « امرأة في الجحيم » و « أحب السينما »

حبيبة التونسية

قصة سمعتها .. عندما كنت في رحلة فنية بتونس منذ عدة سنوات

كانت « حبيبة » مطربة عظيمة في بلاد تونس ، تتمتع بصيت بعيد وكان لحبيبة معجبون كثيرون .. الكل يخطب ودها ويتمنى رضاها ، ويعتبر التحية منها ، منحة كبيرة لا تقدر بمال !..

وكان هناك شاب يشتغل بالتجارة ، أحب حبيبه لدرجة الجنون ، وبذل من أجلها كل ما يملك من مال وعقار ، لقد أضحت « حبيبه » كل حياته ، هي النور الذي يرمقه والهواء الذي يهبه الحياة .. لقد ملكت عليه حبيبه كل حواسه .. وأصبح طوع بنانها ورهن اشارتها، وانفق الشاب كل ما يملك ، وبارت تجارته ، وأعلنت المحاكم التونسية افلاسه ، وأصبح صفر الكف لا يملك أصفر ولا أبيض ..

وأصبحت « حبيبه » تكره مجالسته ، وتروغ منه ، بعدما كانت تخطب وده وتتمنى رضاه !! أما هو ، فلم يكن في استطاعته الابتعاد عنها .. ان في فراقها موتا له .. ولكن « حبيبه » كانت قاسية ، فلم ترحم قلب الشاب المسكين ، وانما نهرته ، وأمرته بالابتعاد عن طريقها ، لأنه يقف حجر عثرة في سبيلها ..

•

وظهر في افق حياتها رجل موسر .. يملك من الاموال ما لا يعد ولا يحصى ، وأسرعت المطربة في التقرب منه ، والتودد اليه ، الى أن فازت به زوجا .. ورأى الشاب الولهان أن في هذا الزواج ، حرمانا له من المحبوبة .. فتوسل اليها في أن تقبله خادما لها ، لكي يراها في كل وقت ، لأن في حرمانه منها قتلا له .. !

ونظرت « حبيبه » الى الشاب المريض بالحب نظرة عطف واحسان ، وأمرته بان يتنازل عن ملابسه الانيقة ، ويستبدلها بأخرى تتفق وملابس الخدم .. وقبل الشاب المحب عن طيب خاطر

كان يصحو في الصباح الباكر يقابل « حبيبه » ، ليحظى بوجهها الوضاء وليقبل يديها قائلا لها :

ـ ماذا تود سيدتي من السوق ؟ !

فتأمره « حبيبه » باحضار اللازم ، ويخرج الشاب الولهان الى السوق ليحضر الطعام وسائر طلبات المنزل ويظل يعمل طول يومه ، بالقرب من « حبيبه » التي افقدته عقله وصوابه ..

وما كان للشاب أن يرضى بهذه الحياة .. لقد كانت حبه وغرامه .. واليوم اصبحت في حوزة رجل آخر ، اما هو فخادم حقير .. لم يعد يسمع احاديثها العذبة ولا ضحكاتها الحلوة ، وانما الأوامر والنواهي الصادرة اليه لينفذها في ذل وانكسار ..

•

وفي ذات ليلة ، اضطربت أعصابه ، وضاقت الدنيا في وجهه ، فتسلل الى مخدع « حبيبه » ، وتقدم منها يلتمس عطفها وودها .. ولكنها نهرته ، وهددته

وعز على نفسه ، أن تسيء اليه وهو الذي غمرها بماله .. ان كل تحفة في القصر ملكه .. وان هذا الاثاث الفاخر ، بل وهذا القصر الذي تعيش فيه .. اهداه لها من ملكه الخاص !!

ان « حبيبه » لم تسرق قلبه ، فحسب ، بل سرقت امواله أيضا ، وأصبح اليوم « شحاذا » ، بينما ينعم آخر بماله وحبه ..

ونظر الشاب الى « حبيبه » نظرات شاردة .. وتقدم نحوها في خطوات بطيئة ، وقد تطاير الشرر من عينيه .. لكنه عاد يستعطفها بان ترق له ، وان تبادله حبا بحب كما كانت .. لكنه ردته عنها بعنف ، وطردته من حجرتها شر طردة ..

•

لقد ضاق الشاب ذرعا بالحياة ، وأدرك أن العيش بدون « حبيبه » لا يساوي شيئا ..

لقد ضحى بماله .. وبثروته ، وأصبح اليوم اضحوكة وعبرة لمن يعتبر .. ومع ذلك فان « حبيبه » خانته وتركته بعد أن فقد ثروته..

حقا .. لقد فقد ثروته .. لكنه كان يهمه الاحتفاظ بحبه ، وقلب عشيقته ..

ولذلك .. فقد تسلل الشاب الولهان ذات مساء الى مخدع المطربة المشهورة .. وطعنها بسكين في صدرها ، طعنة نجلاء ، فقضى عليها في الحال .. وسلم نفسه الى الشرطة ..

ومر موكب الموت .. و « حبيبه » محمولة فوق الاعناق .. والشعب كله من ورائها ، ينعى بلبلة بلاده .. التي ضاعت ..ضحية الغيرة العمياء من عاشق غيور

فاطمة رشدي

من قصص الهواة

أحمد الأمريكاني !

اذا كان قيس بن الملوح قد اشتهر بين ابناء البادية بانه « مجنون ليلى » ، فان احمد الامريكاني اشتهر ايضا بين ابناء « الحتة » بانه « مجنون توم ميكس » .. !

توم ميكس هذا اذا لم تكن تعرفه ، هو راعى البقر «الشجيع» المغوار الذى طالما شهدت الشاشة - فى عهدها الصامت - أفلامه المليئة بالمغامرات ومواقف البطولة والمخاطرات

ولم تكن السينما فى نظر أحمد الامريكانى الا توم ميكس ، وبدونه فلا كانت سينما ولا يحزنون ..!

وقد بلغ من جنونه بتوم ميكس انه كان يتشبه به فى كل شىء ..

كان ذا قامة مديدة ، وشعر أسود غزير .. ولهذا رأى هذه القامة جديرة بملابس رعاة البقر التى يظهر بها توم ميكس فى أفلامه .. وهى تتألف من القميص ذى المربعات ، والايشارب الذى يلتف حول العنق وينعقد على الصدر ، والسروال الواسع ذى الزعانف الجانبية ، والحزام العريض الذى ترصعه نجوم صغيرة من المعدن اللامع ، والمسدسين اللذين يتدليان على جانبيه

▭

وفى يوم من الايام فوجىء « أولاد الحتة » القريبة من حى الجمرك بالاسكندرية .. فوجئوا بصاحبهم أحمد .. وقد هل عليهم بملابس رعاة البقر التقليدية

وكانت «زفة» استقبله بها الاولاد لم تشهد « الحتة » مثيلا لها .. وقال ولد منهم وهو يمر بأصابعه على النجوم اللامعة المتناثرة فى حزام أحمد:

- اش .. اش .. ياسى احمد .. ايه ده كله .. !

واجاب احمد وهو يشد الايشارب المعقود حول عنقه كما كان توم ميكس يفعل :

- فضلة خيركم .. اللبس ده جانى هدية من توم ميكس .. !

وقال ولد آخر :

- امال فين الحبل والحصان .. ؟

ولمعت عينا احمد كانما تذكر شيئا فاته :

- الحبل والحصان .. آه .. بكره حاستلمهم فى طرد بوستة .. !

▭

وجاء « بكره » بمفاجأة جديدة لاولاد الحتة .. فقد شاهدوا أحمد يهل عليهم .. ليس راجلا على قدميه كما كان بالامس ، وانما راكبا حصانا أبيض ، وفى يده حبل طويل عقده بشكل الانشوطة التى يستعملها رعاة البقر فى الامساك بأعدائهم

وهكذا اكتملت لاحمد « أمركته » فى هذا اليوم .. فاستحق عن جدارة لقب « احمد الامريكانى » ..! فلم يشاهد بعد ذلك الا وهو فى ملابس رعاة البقر ، ولما لم تكن ميزانيته تسمح له بأن يبتاع لنفسه حصانا ، فقد كان يكتفى بالظهور مرة واحدة فى الاسبوع بحصان أبيض كان يستأجره من صاحبه من الصباح الى المساء

▭

وقد خصنى أحمد الامريكانى دون أولاد الحتة بأكبر قدر من صداقته لانى كنت فى مثل غرامه بالسينما .. وان كنت لم أجاره فى جنونه بأحد نجومها ، والا لكان « أولاد الحتة » شاهدونى يوما وأنا أخطر أمامهم بملابس شارلى شابلن وشاربه وعصاه التقليدية .. لاننى كنت من أشد المعجبين به ..!

وقال لى احمد ذات يوم :

- كل اللى انا عاوزه انى امثل فيلم زى توم ميكس .. بس باخسارة .. !

- بس باخسارة ليه .. ؟

- ما فيش حد فى مصر بيعمل افلام .. ؟

وعز على ان « اكسر » بخاطره فقلت له :

- طيب وليه ما تعملش انت لنفسك فيلم ؟

وكان أحد محلات التصوير فى الاسكندرية يمتلك آلة للسينما يصور بها بين حين وآخر بعض مناظر الحفلات والحوادث الجارية لعرضها فى دور السينما . فاقترحت على أحمد الامريكانى أن يتفق مع صاحب هذا المحل على أن يصور له فيلمه المنشود

ولكن من أين المال الذى ينفق منه على الفيلم ..؟

▭

كان له فى « الحتة » محل لتأجير الدراجات ، وفى هذا المحل كان حديثنا يدور حول اخراج هذا الفيلم .. وسرعان ما دار أحمد بنظره حول الدراجات الموجودة فى جوانب المحل .. ثم راح يفكر برهة ، وأخيرا قال :

- خلاص .. الفيلم بقى فى أيدينا ..!

لقد أجرى أحمد بينه وبين نفسه عملية حسابية سريعة .. ان ثمن الدراجات الموجودة فى محله تكفى لاخراج هذا الفيلم وأكثر .. وان هذه الدراجات ان كانت تدر عليه يوميا خمسين قرشا على الاقل ، فان الفيلم سيدر عليه يوميا عشرات الجنيهات .. وما دام الأمر هكذا .. فانه سيستمر فى عمل الافلام ، فيفتح بها فتحا فنيا جديدا فى مصر ، ويكون بلا فخر مؤسس صناعة السينما فيها ..!

وقبل أن يخطو أحمد الامريكانى خطوته الاولى للحصول على المال اللازم للفيلم ، راح يحضر السيناريو الذى سيظهر فيه .. وما هى الا أيام حتى كان يقرأ على السيناريو وأنا جالس بجانبه فى محله وحولنا رأسمال الفيلم .. أى الدراجات التى سيكون مصيرها البيع للانفاق من ثمنها عليه

وكانت القصة التى يقوم عليها السيناريو تدور حول راعى بقر يزور مصر .. فيقع فى غرام « فطقوطة » مصرية ورثت من ابيها المتوفى خريطة تدل على مكان كنز فى الصحراء المجاورة

وراح احمد الامريكانى يطارد أفراد العصابة .. للحصول على الخريطة المسروقة

للهرم . وكان لها ابن عم يطمع فى هذه الخريطة للاستئثار بالكنز ، فسرقها منها .. واستنجدت « الفطفوطة » المصرية براعى البقر الامريكانى ، فكانت مطاردات ومعارك بينـــه وبين ابن عم الفتاة وانصاره .. ومخاطرات يتعرض لها هو والفتاة .. الى ان يسترجع الخريطة .. لم تكون المفاجأة النهائية ، اذ يتبـين ان الكنز المزعوم ما هو الا وثيقة تدل على ان راعى البقر ابن عمة الفتاة .. فان امه سافرت مع زوجها البحار الى امريكا ومعهما طفلهما .. ومات الاثنان فى حادث على الباخرة ، فتبنى جماعة من الامريكان الطفل وعاش معهم هناك .. ولم يعرف أصله وفصله الا عندما جاء الى مصر زائرا

وصحت به :

ـ برافو يا أحمـــد ٠٠ دى فكرة هايلة ٠٠!

وأجاب وهو يشد « الايشارب » المعقود حول عنقه :

ـ أمال يعنى حاعمـل نفسى راعى بقر وأنا فى مصر ازاى ٠٠؟

ـ طيب وبطـلة الفيــلم ٠٠ مين حاتكون ٠٠؟

ـ انت ابن حلال ٠٠ كنت لســه حاقول لك ٠٠ امبارح كنت فى صالة نزهة النفوس ، فشفت بنت بتشتغل هناك ٠٠ واتفقت معاها علشان تمثل معايا فى الفيلم

ـ عال ٠٠ وفى أدوار « الحرامية » اللى حا تطاردهم علشان الخريطة ٠٠ متسع لجميع أولاد الحتة ٠٠!

□

ومرت أيام ٠٠ وفى كل مرة أزور فيها أحمد الامريكانى وأسأله عما اذا كان قد وجد مشتريا لدراجاته للانفاق من ثمنها على الفيلم ٠٠ يكون جوابه دائما :

ـ لسه مش لاقى حد يدينى الثمن اللى أنا عايزه

وفى كل مرة أيضـا كنت أجد الدراجات الموجودة فى المحل قد نقصت ٠٠ وكانت زياراتى له دائما عنـدما يفتح أبواب محله فى الصباح ٠٠ فاذا سألته عن الدراجات الناقصة قال انها « بايتة » عند زبائن استأجروها فى الأمس

وفى كل مرة كذلك كنت ألاحظ أن أحمد يتأخر فى فتح أبواب محله ، فلا يحضر الا فى الضحى بعد أن كان من عشاق البكور

ورابنى أمره ٠٠ فقد لاحظت عليه مسـحة من الذهول ، كما لاحظت أن حماسه للفيلم أخــذ يتناقص شيئا فشيئا ، فلم يعد يحدثنى عنه كما كان يفعل قبلا ٠٠ وقلت له مرة :

ـ مالك يا احمد الايام دى .. ؟ يظهر انك مش ناوى تعمل الفيلم

ـ ابدا .. ! ازاى .. ؟ بس ..

واختنقت الكلمات فى حلقه ، وسكت

ـ جرى ايه يا احمـــد .. ؟ فيه حاجه مضايقاك .. !

وكأنما السر الذى كان يكتمه فى صدره قد آن أوان انطلاقه ٠٠ فترقرقت عيناه بالدموع وقال :

ـ سلمى .. سلمى هى السبب .. !

وسلمى هو اسم فتاة الصالة التى اختارها بطلة لفيلمه .. وسالته :

ـ مالها .. ؟ عملت ايه .. ؟ مش عايزه تظهر فى الفيلم .. ؟

ـ ياريتنى ما اخترتها .. من يوم ماعرفتها وانا باروح لها كل ليلة فى الصالة .. اندفعت فى علاقتى معها .. فكنت ابيع بسكلتات المحل علشان اقدر اصرف عليها .. واهو زى ما انت شايف .. ما بقتش البسكلتات الموجودة تكفى مصاريف الفيلم .. !

وكان هذا آخر حديث لى مع أحمد الامريكانى ٠٠ كما كان هذا آخر عهد أولاد « الحتـة » به ٠٠ فقد باع كل ما بقى فى محله ٠٠ واختفى نهائيا ، ولم يبق من ذكراه الا أفلام توم ميكس التى كنا نتهافت على مشاهدتها ٠٠ لا من أجل توم ميكس نفسه ، بل لأننا كنا نرى فيه صورة من أحمد الامريكانى ٠٠!

« س٠ح٠ج »

مبادئ.. أؤمن بها

للفنان حسين صدقى

● أؤمن بجيمى كانسان من حقه أن يعيش حراً سعيداً

● وأؤمن بأن السينما فن يستطيع الانسان أن يعبر بواسطته عن آرائه وخواطره

● وأؤمن بأن الفيلم خير سفير لمصر فى العالم، وأنه بوساطته تستطيع مصر أن تعرف العالم بنفسها، وأن تمحو الصورة المشوهة التى صورنا بها بعض المغرضين

● وأؤمن أن السينما فن قبل أن تكون تجارة

● وأؤمن بأنه سيجيء الوقت الذى تحترم فيه العائلات الكبيرة العمل الفنى وتسمح لفتياتها بالاشتغال به

● وأؤمن بأن الفن خلق ليخدم الانسانية وأن على كل فنان أن يسخر مواهبه لهذه الغاية

● وأؤمن بأن الفنان يجب أن يرتفع عن الأنانية، وأن يطهر نفسه وغيره من أدرانها

● وأؤمن بأن حياة الفنان الخاصة ملك لنفسه، وليس من حق أى إنسان أن يتدخل فيها .. بيد أن من واجب الفنان أن يجعل حياته الخاصة نموذجا للفضيلة والسمعة الطيبة

● وأؤمن بأن الصحافة تستطيع أن تقوم بدور هام فى حياة السينما المصرية، ولو أرادت لقدمت للفيلم المصرى أجل المساعدات التى تجعله يحتل مكانا بارزاً فى العالم

● وأؤمن بأن السينما بالنسبة للشعب هى كالغذاء والكساء والشمس والهواء والحرية

أشياء لا تحدث إلا فى السينما

كثيرا ما تحدث على الشاشة حوادث يتقبلها جمهور النظارة، فى حين انه قد يرفضها كل الرفض فى الحياة الحقيقية واليك فيما يلى بعض «عينات» منها

○ قد نرى على الشاشة بطل الفيلم، فاذا به نحيل الجسم .. ومع ذلك يخوض احدى المعارك فيقتل العشرات، ويحطم كل ماتصل اليه يده، ويقاوم أكثر من عشرين رجلا مدججين بالسلاح .. ولا بد له فى النهاية من أن ينتصر عليهم جميعاً بقدرة قادر

● فى الأفلام الكوميدية لابد أن تترك الحبيبة علامة فمها المخضبة «بالروج» على وجه حبيبها، وتظهر القبلة مطبوعة طبعاً متقناً بحيث تظهر بصمة الشفتين بالتمام والكمال ثم يسير «الحبيب» بين الناس وهو بهذه الحالة، لالشيء سوى ليضحك الجمهور

ولكن فى الأفلام الدرامية، لاتترك القبلة أثراً بالمرة على خد الحبيب، ويظهر أن الروج المستعمل فى هذه الأفلام من النوع الغالى الذى لايترك أثراً على الشفاه !!

○ عندما يتحدث الممثل فى التليفون، فالنمرة دائماً تكون «واضحة» والحرارة دائماً موجودة تحت أمره، بعكس مايحدث فى الحياة ..!

○ عندما تستيقظ البطلة من نومها، فان شعرها دائماً يكون فى حالة جيدة، أى (غير منكوش)، عكس مايحدث دائماً فى الحقيقة !

○ فى الأفلام البوليسية، يكفى أن يضيء اللص أو البطل البطارية حتى يضاء المكان بأكمله، كما لو كانت كشافاً كهربائياً فى أحد الستديوات أو فى مسارح الأوبرا .. مع أن ضوء أقوى البطاريات عادة لاينتج هذا الأثر ..!

○ فى أفلام طرزان، نجد طرزان ابن الغابة والرجل القرد الذى ولد فى الأحراش، أقول نجد شعره لامعاً مدهوناً بالمراهم و(الكوزماتيك)، كما نرى ذقنه حليقة ناعمة للغاية .. أما رفيقته فهى على سنجة عشرة .. رموش طويلة، و(رميل) كامل وخلافه ..!

○ على الشاشة فقط قد تسأل البطلة البطل سؤالا .. فى موضوع جدى، فيأبى إلا أن يجيبها بأغنية طويلة عريضة تقف لتستمع إليها مدة نصف ساعة، ثم تكمل معه الحوار فى الموضوع نفسه. إن مثل هذا لا يحدث إلا فى سراى المجاذيب !!

حلول أختبر معارفك

من هم ..؟

١ – ليلى مراد ٢ – تحية كاريوكا
٣ – صباح ٤ – يوسف وهبى بك
٥ – انور وجدى

اسماء ذات معان

١ – فاتن حمامه
٢ – سراج منير
٣ – فريد الاطرش
٤ – تحية كاريوكا
٥ – كاميليا

اصطلاحات

١ – البلاتو هو المكان الذى يجرى بداخله تصوير مناظر الافلام

٢ – الكومبارس هم فئة الممثلين الذين يظهرون فى الافلام دون ان يتحدثوا

٣ – الاشارة هى المقدمة التى تعرض للفيلم فى الاسبوع السابق لعرضه

٤ – الكلاكيت هى اللوحة التى يكتب عليها اسم الفيلم ومخرجه وبطله ورقم المنظر الذى يجرى تصويره، وتصور هذه اللوحة دائما فى بداية تصوير كل منظر

٥ – «البيبى» هو المصباح الكهربائى الصغير الذى يوجه ضوؤه الى وجه ممثل واحد فى اثناء التصوير

٦ – اللقطة هى تصوير موقف واحد من مواقف الفيلم

٧ – البديل هو شبيه الممثل الذى يحل محله فى اثناء عمل البروفات وقياس مسافات التصوير وتركيز الاضواء .. ولا يستعمل هذا النظام فى مصر الا نادرا

٨ – الاكسوار هو مجموعة الادوات التى تظهر فى مشهد واحد بالفيلم كالمفروشات والطنافس وما شابه ذلك

٩ – الريجى هى المهمة التى يقوم بها شخص يتولى احضار الممثلين اللازمين للفيلم فى المواعيد التى تحدد لهم

١٠ – الديكور هو المنظر الذى يقام داخل البلاتو كغرفة او كباريه او غير ذلك من الاماكن التى تجرى فيها حوادث الفيلم

ممثلون وادوار

١ – يوسف وهبى بك، فى فيلم «بيومى افندى»
٢ – فوزى الجزايرلى، فى جميع افلامه
٣ – ام كلثوم، فى فيلم «دنانير»
٤ – عباس فارس، فى فيلم «البؤساء»
٥ – بدر لاما، فى فيلم «معروف البدوى»
٦ – نجيب الريحانى، فى فيلم «غزل البنات»

ماكياج

١ – عباس فارس فى فيلم «ماجده»
٢ – مديحه يسرى فى فيلم «رجل المستقبل»
٣ – امينة رزق فى فيلم «البؤساء»

وجوه جديدة

١ – العيش والملح ٢ – يوم سعيد
٣ – يحيا الحب ٤ – بيومى افندى
٥ – العيش والملح ٦ – جوهرة

مطربون غير مطربين

١ – راقيه ابراهيم
٢ – فاتن حمامه
٣ – نجيب الريحانى

الوكلاء : **السودان** : زينوب خاتشكيان وجورج كوتساريدس . الخرطوم ــ **نيجيريا** : نيموتا اديشينيا وشركاه . لاغوس ــ **لبنان** : بارودى اخوان وشركاهم . بيروت ــ **سوريا** : بارودى اخوان ونطفجى . دمشق ــ **المملكة العربية السعودية** : ياسين الألفى واولاده . مكة المكرمة ــ **العراق** : عبدالرحمن السيد وطه الحمدونى . الموصل ــ **البحرين** : عبد الله عوجان واخوته . البحرين ــ **اندونيسيا** : شركة شهاب التجارية . جاكرتا

من حيل السينما

يصطدم المصور السينمائي بكثير من الصعوبات لتصوير بعض ما يتطلبه الفيلم من حوادث ومناظر ، وغالبا ما يلجأ الى فن الخدعة لتحقيق كل ما يطلب منه .. ولكل مصور اسلوب خاص وطريقة معينة في تنفيذ الحيلة السينمائية يحاول أن ينفرد بها عن غيره من الزملاء ، بل ويعتبر البعض أن هذه الطرق سر من الاسرار الهامة التي يخشى من اذاعتها وتقليدها .. وها هو ذا الفنان طيبا اخصائي الحيل السينمائية باستديو مصر ، يشرح بالصور المنشورة هنا ، بعض الحيل البسيطة التي نرى آثارها على الشاشة ..

القبلة الكاذبة : يعجز المخرج احيانا عن اقناع الممثلة بأن أحد مواقف الفيلم يحتم عليها أن تعانق البطل أو تقبله قبلة طويلة ، وفي هذه الحالة يضطر المصور المختص أن يستحدث هذه القبلة بأن يصور البطلة والبطل كما ترى في أعلى ... من زاوية خاصة توهم الجمهور بأن القبلة قد تمت فعلا كما ترى الى اليسار

وزن الريشة : ويتطلب أحد المواقف أن يبدو بطل الفيلم عن قرب وهو يحمل البطلة بين ذراعيه . فماذا يحدث اذا كان البطل ضعيف البنية لا يقوى على حمل البطلة .. ؟ تجلس هذه على كرسي خارج حدود « الكاميرا » كما ترى في أعلى .. فيبدو البطل على الشاشة كأن ذراعيه تحملانها

سقوط : لتصوير شخص سقط من مكان مرتفع كسطوح منزل .. يصور الرجل أولا وهو على وشك الوقوع .. كما ترى الى اليسار ، ثم تصور الارض من أعلى ، وبعدئذ تثبت صورة الارض على لوحة (كما ترى في أسفل) وتتجه الكاميرا اليها بدلا من الرجل . وبذلك يخيل للجمهور أن الرجل قد وقع فعلا من أعلى وانه يرى الارض مندفعة اليه

نجمة بلامع خلف الكاميرا

مساعد المخرج عاطف سالم يتوسط النجمتين نور الهدى وتحيـــة كاريوكا فى احدى فترات الراحة من العمـل

عرفته السينما المصرية ، وهو فى سنواته الاولى من ربيع العمر ، هاويا صادق الهواية ، متدفق النشـــاط ... وقد دفعته هوايته الى الاشـــتغال بالتمثيل ، لكنه لم يلبث أن انتقل الى الناحية الحرفية الفنية التى كشفت عن مواهبـه الأصيلة الكامنة كمساعد للاخراج ...

▭

وفى مقدمة ما يتصف به عاطف سالم ، تواضعه وحياؤه، حتى أجمع الذين اشتغلوا فى الافلام العديدة التى عمـــل فيها ، على حبه وتقديره والاعجاب بشخصيته ...

أما الناحية الفنية ، فقد عرف بنشاطه وحيويته، وحسن تصريفه للأمور كما عرف بانه لم يسمح للغرور بأن يتسلل اليه ، فعلى الرغم من ذكائه ، وكفاءته ... وعلى الرغم من أنه ظفر بتأييد وثقة جميع الذين عمل معهم ، فلا يزال يؤمن بانه فى حاجة الى الاطلاع والدراسة ... وقد دفعه ايمانه هذا الى أن يعتذر عن قبول العروض المغرية التى قدمها اليه المنتجون ليخرج أفلامهم قائلا ان دراســـته الفنية لم تنته بعد ، وان خبرته لم تنضج النضــوج الذى يجعله ينتقل مطمئنا راضيا ، الى صفوف المخرجين ، ولهـــذا يعد عدته للسفر الى أوروبا وأمريكا فى رحلة دراسية فنية ...

▭

وقد اختار المخرج حلمى رفله ، منذ ســـنوات ، عاطف سالم مساعدا دائما له ، لما لمسه فيه من صفات تؤهله لهذه الثقة ..

وان عاطف سالم ليفخر بهذا الاختيار ، ويضـــاعف من جهوده ليظل دائما عند حسن ظن الجميع به

نور الهدى

نجوم من ...

صباح

ادركت شركات السينما فى امريكا واوربا ان رواج افلامها فى جميع انحاء العالم يتوقف الى حد كبير على ظهور نجوم عالمية فى هذه الافلام ، ومصر ايضا بطبيعة حاجتها الى الاسواق العربية لضمان رواج افلامها وتغطية نفقات انتاجها .. لم تجد غنى هى الاخرى عن اظهار نجوم الشرق فى افلامها ، وفيما يلى نقدم بعض هؤلاء النجوم

لعل المحاولة الأولى لاظهار نجمة شرقية فى فيلم مصرى ، هى تلك التى قام بها الشقيقان لاما عند ما انتهزا فرصة وجود النجمة العراقية عفيفة اسكندر فى مصر فأظهراها فى فيلم غنائى قصير لعرضه مع أفلامهما الكبيرة

على أن الخطوة الجدية الأولى فى إظهار نجوم الشرق فى الأفلام المصرية ، هى تلك التى أقدمت عليها السيدة آسيا . عندما أظهرت المطربة صباح فى أول فيلم لها وهو « القلب له واحد »

عفيفه اسكندر

ومثلها زميلتها نور الهدى ، فقد كانت تشتغل بالغناء فى لبنان عند ما اكتشفتها شركة نحاس فيلم التى كانت تستعد وقتها لانتاج فيلم « جوهرة » بطولة يوسف وهبى بك . وكان أن أسندت الشركة الى نور الهدى دور البطلة فى هذا الفيلم ، وسرعان ما لمع نجمها فى سماء السينما المصرية وأصبحت من نجمات الشرق المرموقات

ولم تكتف نور الهدى بالعمل لحساب الغير فى الأفلام العديدة التى ظهرت فيها بعدئذ .. بل راحت بين حين وآخر تنتج أفلاماً لحسابها الخاص وتظهر فيها بنفسها . وأخيراً رأت صباح أن تنزل هى الأخرى الى ميدان الانتاج ، فقررت أن تظهر فى أفلام تنتجها لحسابها

▭

وأمام الاقبال الذى لقيته الأفلام الأولى التى قام باخراجه لحساب شركة سينمائية لبنانية

▭

ونذكر أيضاً المطربة السورية سهام رفقى التى قدمت مصر لإحياء حفلاتها الغنائية فى المسارح والاذاعة . وقد أتيح لها هى أيضاً الظهور على الشاشة فى عدة أفلام مصرية . ومثلها المطربة نورهان التى ظهرت هى الأخرى فى بعض الأفلام المصرية ، ثم عادت الى وطنها لتتزوج من المطرب محمد سلمان

وكان المطرب غرام شيبة قد جاء الى مصر أيضاً ليجرب حظه فى السينما ، فاختاره ستوديو الاهرام للقيام بدور الفتى الأول فى فيلم « الخطيئة » .. ثم اختفى عن الشاشة مدة طويلة الى أن ظهر مع رجاء عبده فى فيلم « بائعة اليانصيب » ، ثم اشترك مع زوجته النجمة أميرة ظهرت فيها نور الهدى وصباح . . راحت شركاتنا تبحث فى لبنان عن وجوه أخرى تصلح للسينما فاكتشفت نجمين من شباب القطر الشقيق ، أحدهما طبيب ظهر مع صباح فى فيلم « أول نظرة » وهو برهان صادق .. وقد أطلقوا عليه وقتها لقب « جارى كوبر الشرق » لقرب شبهه من النجم الأمريكى ، ورغم نجاحه على الشاشة ، فانه لم يواصل عمله السينمائى ، إذ سافر الى أمريكا وقضى فيها بضع سنوات عاد بعدها الى وطنه ومر بمصر فى طريق عودته . . وسيظهر من جديد على الشاشة

أما النجم الآخر فهو المطرب محمد سلمان الذى ظهر مع صباح أيضاً فى فيلم « لبنانى فى الجامعة » ، فسرعان ما رسخت قدمه كممثل سينمائى . . وظهر فى أفلام مصرية عديدة ، ولكنه استقر فى وطنه لبنان منذ نحو سنتين . . ولم يظهر فى فيلم مصرى منذ مدة طويلة ، الى أن أسند اليه المخرج حسين فوزى دور البطل فى أول إنتاج

أمير فى إنتاج فيلم « الكل يغنى » الذى ظهرا فيه سويا . . وكان هذا الفيلم هو آخر ما ظهر فيه غرام ، إذ غادر مصر بعد انتهاء الفيلم ولم يعد اليها ثانياً

▭

وفى أثناء حملة فلسطين ، اتجهت الانظار الى إنتاج أفلام لهـا علاقة بالحرب الفلسطينية . . فأنتجت عزيزة أمير فيلماً باسم « فتـاة من فلسطين » كانت بطلته مطربة فلسطينية اسمها سعاد محمد . . وكان هذا هو أول وآخر فيلم مصرى ظهرت فيـه بالرغم من أنها أظهرت استعداداً طيباً للسينما كممثلة ومطربة

وعادت النجمة العراقيـة عفيفة اسكندر تتألق على الشاشة من جديد عندما قام بين مصر والعراق ذلك التعاون الفنى الذى أثمر عن فيلم « القاهرة — بغداد » . وفيه اشترك بعض الممثلين

محمد سلمان

المصريين وبعض نجوم العراق . . وعلى رأسهم عفيفة اسكندر والممثل والمخرج المسرحى حقى الشبلى

▭

وكما اهتمت شركاتنا باظهـار نجوم لبنان وسوريا والعراق وفلسطين فى أفلامها ، فقـد اهتمت أيضاً بنجوم المغرب فى شخص المطربة التونسية حسيبة رشدى ، إذ أظهرتها شركاتنا فى بعض أفلامها . . ومن بينها فيلم « دماء فى الصحراء » الذى عرض فى الموسم الماضى

وإذا كانت حسيبة هى الوحيدة بين نجمات تونس التى ظهرت فى الأفلام المصرية ، فان الفن التونسى كثيراً ما يجد له مجالا فى هذه الأفلام كما يجد غيره من فنون الأقطار الشرقية . فكثيراً ما تقدم لنا شركاتنا فى أفلامها استعراضات غنائية تقدم فيها بعض الأغانى التونسية ، لضمان رواج هذه الأفلام فى بلاد المغرب

أضف إلى معلوماتك

■ أن شاعر القطرين المرحوم خليـــل مطران بك هو الذى وضع حوار وأغانى فيلم « أنشودة الفؤاد » . . أول فيلم مصرى غنائى ناطق

■ وان المخرج محمد كريم بعد أن انتهى من إخراج فيلم « زينب » الصامت لحساب يوسف وهبى بك ، كلفته وزارة الزراعة إخراج فيلم قصير للحث على التعاون ، فقام بهذه المهمة ، كما أخرج قبل ذلك فيلماً عن حدائق الحيوان بالجيزة ، وفيلماً آخر عن مستشفيات الرمد فى مصر

■ وان وزارة الخارجية المصرية هى التى تولت المخابرة مع حكومة إسبانيا لتقديم المساعدات اللازمة للسيدة فاطمة رشدى عندما سافرت الى هناك لتصوير مناظر فيلمها « الزواج » فى « قصر الحمراء » بغرناطة وفى « الكازار » باشبيلية

■ وان الأفلام الغنائيـة القصيرة التى أخرجتها السيدة بديعة مصابنى فى باريس — وعددها ٦ أفلام — تم تصويرها وتسجيل أصواتها فى ثمانية أيام فقط

■ وإن مخرجينا فى عهد السينما الصامتة كانوا يستعينون بالموسيقى والأغانى للتأثير على الممثلين فى المواقف المحزنة ، ومما يذكر أن الأغنية التى جعلت زكى رستم يبكى بدموع حرار فى فيلم « زينب » الصامت هى أغنية «أفديه إن حفظ الهوى» للمطربة أم كلثوم

■ وان يوسف وهبى بك عندما ظهر فى أول أفلامه « أولاد الذوات » لم تؤخذ له صور جانبية « بروفيل » فى جميع مناظر الفيلم . . فقد كان أنفه ما يزال مقوساً ، إذ لم يكن قد أجرى له العملية التى جعلته طبيعياً فيما بعد

■ وان الفيلم المذكور بلغت نفقاته ٢٠ ألف جنيه بما فى ذلك مصاريف السفر الى باريس وإيجار الأستوديو الفرنسى الذى سجلت فيه أصوات الفيلم ومناظره الناطقة . . وكان هذا المبلغ وقتذاك يعتبر رقماً قياسياً فى مصاريف الأفلام . . فان أبسط فيلم الآن يتكلف أكثر من هذا المبلغ

■ وان هذا الفيلم اقتطعت منه فى اللحظة الأخيرة قبل عرضه ألف وخمسمائة متر تكلفت حوالى ثلثمائة جنيه ، وذلك لزيادة الفيلم عن الوقت المحدد لعرضه

■ وان الحكومة المصرية كانت فى أول عهدنا بالسينما تشترى من بعض الشركات نسخاً من الأفلام التى تنتجها على سبيل التشجيع ، وكان أول فيلم اشترته هو « وخز الضمير » الذى أنتجته السيدة آسيا ، وقد دفعت فيه الحكومة مبلغ ١٦٠ جنيهاً ، فضلا عن مكافأة أخرى مالية وتصاريح مجانية لسفر المشتغلين بالفيلم فى الدرجة الأولى بين القاهرة واسوان

■ وان الدكتور أحمد غلوش رئيس جمعية منع المسكرات اهتم بنفسه بتوزيع فيلم « مصطفى أو الساحر الصغير » فى أنحاء مصر ، إذ كان الفيلم عبارة عن دعاية حارة ضـد المسكرات والمخدرات . . وقد أخرجه الأستاذ خليل راشد المدرس بالاسكندرية ، وكان فى نفس الوقت سكرتير الجمعية المذكورة

■ وان الرياضى القديم عبد الحليم محمود الذى كانت له وأولاده فرقة رياضية بهلوانية مشهورة تظهر على المسارح ، قام بعمل فيلم سينمائى لفرقته اسمه «فلتحى الرياضة» ، وقد عهـد فى تصويره الى شركة مصر للتمثيل والسينما

■ وان أول فيلم قصير أخرج فى مصر قبل أن تبدأ النهضة السينمائية عندنا فى عام ١٩٢٧ ، هو فيلم «الخالة الأمريكية» الذى مثله على الكسار فى عام ١٩١٨ ، وقد اشترك معه فى تمثيله المرحومان أمين صدقى والفريد حداد

■ وان أحد مناظر فيلم « ليلى » أول فيلم أنتجته عزيزة أمير كان يتطلب منها أن تلقى بنفسها فى النيل طلباً للانتحار . . فلما نزلت الى المـاء وفتحت فمها لتصرخ بأعلى صوتها « الوداع يا ابنتى » ، ابتلعت بعض الماء فاختنقت وسقطت تحت الماء والكل يحسب الأمر تمثيلا . . فلما توقف التصوير ولم تظهر عزيزة سارعوا الى انقاذها وهى فاقدة النطق

■ وأن السيدة فاطمـة ظهرت فى بعض أفلامها الأولى كمطربة بصوتها لا بصوت مطربة أخرى ، وحدث ذلك للمرة الأولى فى فيلم « ثمن السعادة » حيث غنت أربع قطع من تأليف الشاعر أحمد رامى وتلحين الموسيقار أحمد صبره

مخرج أمريكي مستشرق .. يهتم بالسينما المصرية

عندما نشأت السينما في مصر .. نشأت في مراكش حركة مماثلة لها قام بها مخرج امريكي اجتذبه الشرق فسعى اليه واراد ان يؤسس فيه صناعة سينمائية مزدهرة .. هذا المخرج هو ركس انجرام الذى توفى منذ اكثر من عام ، وكان هو ايضا من المرشحين للعمل في الافلام المصرية .. وهذه بعض ذكريات عن زيارته لمصر وتعرفه على بعض فناتينا

في ذلك الوقت الذى كانت فيه السينما المصرية في حداثتها الاولى، كان ركس انجرام قد هجر هوليوود بعد انتصاراته العديدة فيها .. واستقر في مراكش وعاش بين أهلها يدرس عاداتهم وتقاليدهم ويحيا حياتهم ويرتدى زيهم ويتحدث بلغتهم

وبعد أن تشبع بالروح العربية، أعد العدة لاخراج فيلمه العربي الاول هناك على حسابه الخاص .. وما هي الا أيام حتى دارت الكاميرا تصور مناظر فيلم « بارود » الذى قام فيه ركس انجرام بدور البطولة الى جانب اضطلاعه بمهمته الاصلية وهي الاخراج

وفى ذلك الوقت وصلته أنباء بأن في مصر حركة سينمائية جديدة فجاء اليها زائرا للمرة الاولى في حياته فوجد هذه الصناعة لم تزل في المهد، ولكنه صرح للذين قابلوه انه يشتهى أن يخرج في مصر قصة للشاشة البيضاء تكون ترجمانا لما يحس به في دخيلة نفسه من ميل الى الشرق والشرقيين

ولم يطل مقام ركس انجرام في مصر ، فقد راح يتابع جولاته في أنحاء الشرق الى أن استقر به المقام بعض الوقت في فرنسا بحكم صلته بمراكش وأهلها

وعندما كانت السيدة عزيزة أمير في رحلتها بفرنسا عام ١٩٣٢ جاءها من يخبرها أن ركس انجرام سمع بوجودها ويريد أن يتعرف اليها .. فذهبت لزيارته مع بعض الاصدقاء، وصادف أن كان يشكو صداعا في ذلك اليوم .. فلما قدمت اليه عزيزة أبدى لها تقديره للمجهود السينمائي الذى تقوم به

ثم لمعت عيناه كأنه تذكر أن التي يراها أمامه من بنات الشرق الذى يعجب به ، فرجاها أن تضع راحتها على جبينه وتتلو الفاتحة .. ! فلما فعلت ، ابتسم وقال بلهجة نصف عربية : « الحمد لله .. خلاص انا طيب دلوقت .. ! »

وفي فرنسا أيضا التقت السيدة فاطمة رشدى بركس انجرام ، وكانت وقتها قد سافرت الى أوربا لتصوير مناظر اول فيلم أنتجته وهو « الزواج » . وقد عرضت فاطمة على ركس انجرام أن يتولى اخراج فيلمها ، فرحب بالفكرة .. ودارت بالفعل مفاوضات عديدة بينه وبين فاطمة ، ولكنها لم تسفر عن اى اتفاق نهائي .. فقامت فاطمة باخراج الفيلم بنفسها

ولم يكن هذا هو آخر عهد ركس انجرام بالسينما المصرية والمشتغلين

الكومبارس .. جنود الشاشة المجهولون

انهم « جنود » نراهم دائما على الشاشة ، ولكننا لا نحس بوجودهم .. فكل اهتمامنا يكون دائما متجها نحو كواكب الفيلم الذى نراه .. واذا تحدثت الصحف عن ممثلي الافلام ، تجاهلت هؤلاء « الجنود » .. مع انهم جزء لا يتجزأ من ابطال الشاشة

« للكومبارس » في مصر مكاتب يديرها اختصاصيون يعرفون كيف يقدمون الى شركات السينما كل ما تطلبه من شخصيات للظهور في أفلامها .. واقدمهم هو الاستاذ قاسم وجدى الذى عاصر السينما المصرية منذ نشوئها ، وقدم للشاشة آلاف « الكومبارس » الذين ظهروا فوقها

ولم تكن مهمة توريد « الكومبارس » في أول عهدنا بالسينما مهمة يسيرة ، فبينما نرى الآن آلاف الشبان والفتيات يتهافتون على مكاتب « الريجسير » للحصول على عمل في الافلام ، فان المختصين بتوريدهم فيما مضى كانوا يجدون صعوبة في العثور عليهم .. فقد كان انتاجنا السينمائي قليلا ، بحيث لا يغرى من يصلحون لادوار الكومبارس على التفرغ للسينما

ويقول قاسم وجدى انه لهذا السبب كان يستعين بممثلي الادوار الثانوية في المسارح ، وايضا بالممثلات الصغيرات « الكورس » في مسارح روض الفرج والصالات . وكان من بين الفتيات المغمورات اللاتي قدمهن وقتذاك للظهور بملابس السهرة في منظر لاحد اندية القمار ، فتاة حديثة العهد بالعمل بالصالات .. وهي المرحومة بيا عز الدين .. فقد كان اول دور لها على الشاشة ، هو دور « كومبارس »

ومع مرور الوقت اصبح لادوار « الكومبارس » اختصاصيون يقومون بها .. ولكن معظمهم كانوا في اول امرهم بالسينما لا يقتنون ملابس السهرة التى تتطلبها مناظر الحفلات والسهرات ، ولهذا السبب كان قاسم وجدى يتجه الى ابناء الجاليات الاجنبية لاظهارهم في مثل هذه المناظر

وقد شاهد قاسم وقتها فيلما امريكيا يدور حول حياة الروس البيض الذين يعيشون عيشة شظف واملاق في باريس .. فراح يبحث عن زملاء لهم في مصر حتى اهتدى الى ناديين للروس البيض موجودين في القاهرة

ولم يكن من السهل الاندماج بينهم لاغرائهم بالعمل في السينما .. وكان قاسم وقتذاك على صلة وثيقة ببعض الصحف حيث كان يوافيها بأنباء وموضوعات فنية مختلفة ، فتقدم الى

المخرج ركس انجرام فى ضيافة المطربة ام كلثوم ، ومعهما فكرى اباظة باشا واحمد سالم

بها .. فانه عندما انشىء استوديو مصر في عام ١٩٣٥ ، سمع ركس عن استعداداته الكبيرة .. فجاء الى مصر لرؤيته ، فصرح انه يجد الفرق شاسعا بين المعدات الفنية الموجودة والمعدات التى كانت موجودة في مصر عند زيارته السابقة لها منذ سنوات . وقدكان دبلوماسيا في رده على سؤا لوجه اليه عن مستقبل السينما فى مصر .. اذ أجاب : « لا ادرى .. هذا يتعلق بوطنيتكم ونشاطكم وغيرتكم .. ! »

وفي أثناء وجوده في مصر هذه المرة أبدى رغبته في رؤية المطربة أم كلثوم .. اذ كان من أشد المعجبين بصوتها ، فقد سمع اسطواناتها في مراكش، وقد صرح انه اشترى منها ١٢ اسطوانة كان يديرها دائما لكي يطرب نفسه بصوت أم كلثوم .. ولكنه لم يكتف بالصوت المسجل ، بل أراد أن يسمعه من صاحبته شخصيا

فلما علمت أم كلثوم بذلك أعدت في « فيلتها » بالزمالك مأدبة دعت اليها ركس انجرام والمرحوم أحمد سالم مدير استوديو مصر وقتذاك، والاستاذ فكرى أباظة باشا

وكان ركس انجرام يعتقد انه سيرى في أم كلثوم سيدة متقدمة في السن ، فلما رآها ابتسم وقال:

ـ كان الاجدر بهم أن يسموك بنت كلثوم لا أم كلثوم ..!

اعضاء النادى الروسى كمندوب لاحدى هذه الصحف يريد ان يتعرف على احوالهم

فلما اطمانوا اليه راحوا يدعونه الى حفلاتهم ، فتعرف من بينهم الى كثير من الامراء والاميرات وكبار الموظفين الذين طردهم البلاشفة من بلادهم . ولما وجد قاسم ان العلاقات قد توثقت بينه وبينهم ، عرض عليهم فكرة الظهور فى الافلام « ككومبارس » ، فرحبوا بالفكرة لانها فتحت لهم بابا جديدا للرزق

وهكذا فعل قاسم مع الاندية الاجنبية الاخرى ، فقد وثق علاقته مع اعضائها وراح يستعين بهم فى توريد كل ما يلزم الشركات من « كومبارس » بملابس السهرة

▭

ويذكر قاسم وجدى حوادث طريفة عن « الكومبارس » .. منها حادث ذلك الفتى الذى اهمل دراسته فى سبيل هوايته للسينما .. كان كل اهتمامه أن يظهر على الشاشة ، فلم تعد الحياة تطيب له الا اذا حقق هذا الامل

ذهب به والداه الى قاسم وحدثاه عن قصة ولدهما ، على امل ان يساعدهما على شفائه من جنونه بالسينما . فكان ان تظاهر قاسم بالترحيب بالفتى ، وقدمه الى المرحوم كمال سليم .. وكان وقتها يخرج فيلم « العزيمة » ، وافهمه قصته .. فاظهره فى منظر الحارة بالفيلم .. وكان يجرى تصويره فى « ديكور » اقيم خصيصا فى الفضاء الذى يقع بين مبانى استوديو مصر

وكان العمل فى تصوير هذا المنظر يجرى فى احدى ليالى الشتاء الشديدة البرودة ، فقضى الفتى ليلته الاولى وهو ينتفض من شدة البرد .. فلما انتهى العمل فى الصباح الباكر طلب منه قاسم ان يحضر فى المساء لتكملة تصوير المنظر الذى يظهر فيه .. فوعد مترددا ، ولم يحضر فى المساء ولا فيما بعد .. فقد شفاه البرد القاسى من جنونه بالسينما ، كما قال والداه عندما زارا قاسم وجدى بعدئذ ليشكراه على اعادة ابنهما اليهما

▭

ويحدث ان يستعين قاسم « بابناء البلد » فى بعض المناظر التى تدور حوادثها حولهم .. فتراه دائما وثيق الصلة بابناء الاحياء البلدية ، يتردد عليهم كلما احتاج الامر اليهم

وقد تطلب الامر مرة ظهور احد الفتوات فى احد الافلام وقد اشتبك هو وانصاره فى معركة مع فتوة آخر واتباعه

وكان المنظر الذى يظهرون فيه يتطلب ان ينهزم احد « الفتوتين » ، فيهرب اتباع المهزوم .. ولكن الفتوة الذى طلب منه ان يمثل دور المهزوم هو واتباعه رفض باباء وشمم .. وقال: « سيبونا نضرب فى بعض .. والشاطر هو اللى يغلب ..! »

ولكن المنظر كان له نظام خاص ، ولا يمكن ترك الامر فوضى بين « الفتوتين » وانصارهما .. وكان ان تعطل العمل، ريثما احضر قاسم شخصا آخر من غير الفتوات قبل ان يمثل دور « الفتوة » المغلوب ..!

ضيوفنا

منذ اكثر من خمسة وعشرين عاما ، ومصر يفد اليها بين حين وآخر بعض نجوم السينما في امريكا واوربا للسياحة ومشاهدة آثارها ومعالمها التاريخية ، او للاشتراك في تمثيل بعض الافلام التى كانت مناظرها تصور في مصر ..

كانت اول نجمة مشهورة قدمت مصر لغرضين في وقت واحد ، هي النجمة الانجليزية القديمة انداهاولى .. وكان حضورها في عام ١٩٢٣ مع هيئة فيلم « نيران القدر » الانجليزى

وفي عام ١٩٢٨ جاءت الى مصر فرقة سينمائية فرنسية على رأسها المخرج الفرنسى مارسيل فندال لتصوير مناظر فيلم « ماء النيل » .. وقد جاء مع هذه الفرقة الممثل الفرنسى جان مورا والنجمة القديمة لى بارى

وقد ودع جان أصدقاءه ، مؤكدا لهم أنه سيعود اليهم ثانيا .. وقد زار مصر فعلا ، بعد ثمانى سنوات تقريبا ، وفي صحبته زوجته السابقة النجمة انا بيلا ، واقيمت لهما في فندق الكونتننتال حفلة صحفية

وعندما قام شارلى شابلن برحلته العالمية الاولى في عام ١٩٢٩ ، مر بمصر وهو في طريق عودته الى امريكا .. ويذكر الذين حاولوا مقابلته أنه كان يتهرب من الجميع وخاصة رجال الصحافة .. وبعد رحيله حضر بعده في نفس العام نجمان آخران هما

النجمة الفرنسية انا بيلا التى زارت مصر مع زوجها السابق جان مورا

شيخ المخرجين سيسيل دى ميل جالس في شرفة « شبرد » ..

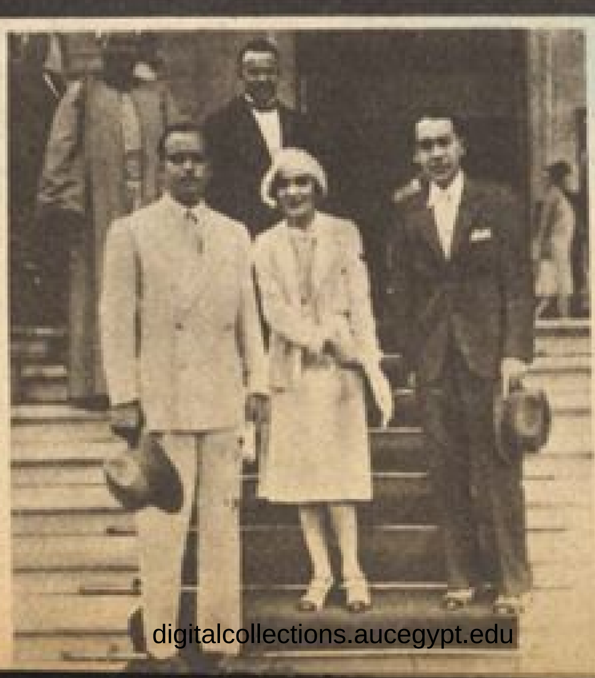

دوجلاس وزوجته مارى بيكفورد وشقيقها جاك

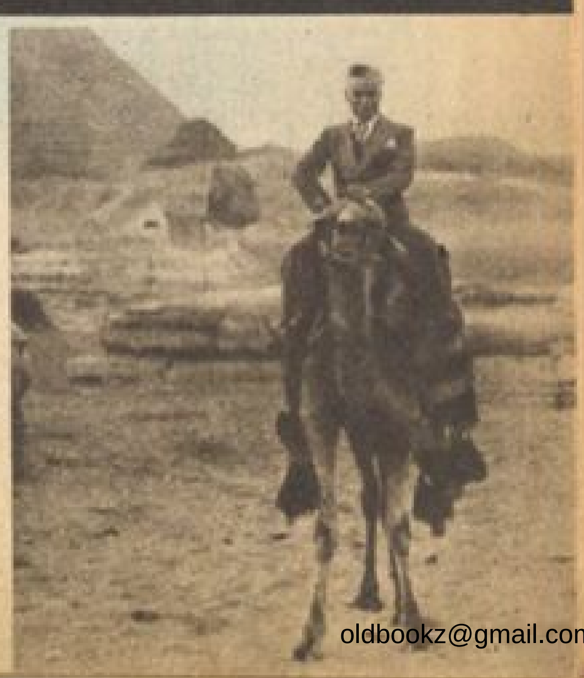

شارلى شابلن امام ابى الهول

دوجلاس فيربنكس الاب وزوجته مارى بيكفورد وكأنما كان هؤلاء الثلاثة على اتفاق ، او كأنما اعجبتهم مصر بعد زيارتهم الاولى لها .. فقدموا اليها مرة ثانية ..

وفى عام ١٩٣٠ زار مصر النجم جارى كوبر ، وشيخ المخرجين سيسيل ب . دى ميل الذى اخرج وقتها فيلم « كليوباتره » ..

وقد اجتذبت مصر المهتمين بتصوير حياة كليوباتره على الشاشة مرة اخرى .. ولكن بعد أكثر من سبعة عشر عاما ، عندما قدم مصر المخرج الانجليزى جبريل باسكال لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « قيصر وكليوباتره » .

●

ولعل الفترة الواقعة بين عامى ١٩٣١ و١٩٣٣ هى أحفل الفترات بزيارة نجوم امريكا واوربا لمصر . ففيها جاء النجم الامريكى جورج اوبريان وفى صحبته والده ، فقضيا بعض الوقت فى مصر لمشاهدة آثارها ومعالمها

وفى ذلك الوقت ايضا جاءت فرقة سينمائية من شركة اوفا الالمانية لتصوير مناظر فيلم « موسم فى القاهرة » بطولة ويلى فرتش ورينات مولر وجورج ريجو

وفى نفس الفترة جاء الى مصر نجم المانى آخر وهو جوستاف فروليش الذى شاهدناه فى فيلم « متروبوليس » .. وقد حضرت معه زوجته النجمة جيتا آلبار .. فقضيا فى مصر بعض الوقت .. ثم رحلا عنها وفى نفس جوستاف رغبة لزيارة مصر مرة اخرى .. وقد حقق هذه الرغبة فى عام ١٩٣٦ ، ولكنه جاء بمفرده

ثم جاء الى مصر وقتها المغنى الاسبانى خوسيه موخيكا الذى لمع نجمه على الشاشة فى ذلك الوقت .. وكان الجمهور يعشق صوته ، فعرضت احدى دور السينما بالقاهرة فيلما له ، ودعته لكى يحضر عرض الفيلم ويغنى بنفسه للجمهور فى فترة الاستراحة

ومثل هذا حدث عندما جاء الممثل الهزلى والمونولوجست الفرنسى جورج ملتون عندما قدم مصر فى عام ١٩٣٦ ، فعرضت له احدى الدور فيلما من افلامه التى اشتهر فيها بشخصية « بوبول » ، ودعته لكى يغنى بنفسه

●

وفى الفترة المذكورة مر بمصر ايضا بعض نجوم امريكا واوربا ونذكر من بينهم دوجلاس فيربنكس الصغير ، آن دفوراك من النجوم الامريكيين ، ومارى بل وفلوريل من الفرنسيين

وجاء ايضا المطرب الزنجى المعروف بول روبصون لتصوير مناظر فيلم « تاجر الملح » فى مصر

وفى العام التالى عاد بول روبصون الى مصر ليزورها وفى صحبته زوجته

وقد اقامت له وقتها المطربة ام كلثوم مادبة غداء فى فيلتها بالزمالك

وعلى المائدة تناول الحديث نواحى فنية شتى كان اهمها الحديث عن اوبرا « عايدة » .. فتمنى بول ان يمثل فيها على الشاشة دور « راداميس » امام ام كلثوم فى دور « عايدة »

وقد مثلت مطربتنا فعلا هذا الدور فى فيلم « عايدة » ، ولكن بدون بول

وقبل نشوب الحرب العالمية الاخيرة جاء الى مصر زائرا النجم المعروف بول مونى ، وكان مروره وقتها عابرا فاقيمت له فى الفترة القصيرة التى قضاها فى مصر حفلة شاى بفندق شبرد تعرف فيها على الصحفيين

ثم كانت سنوات الحرب العالمية الثانية ، فجاء الى مصر كثيرون من نجوم السينما .. اما مجندين ، واما للقيام بواجب الترفيه عن المجندين . وقد حضر النجم بروس كابوت كضابط فى الجيش الامريكى ، وزار وقتها بعض استوديوهاتنا السينمائية

ومن النجمات اللائى زرن مصر ايضا النجمة الامريكية آن شيريدان ، والنجمة الانجليزية جين سيمونز التى كان مرورها بمصر وهى فى طريقها الى جزر فيجى حيث مثلت المناظر الخارجية للفيلم الانجليزى « البحيرة الزرقاء » ، والنجمة ليليان هارف التى اختفت عن الشاشة منذ مدة طويلة

وفى السنوات الاخيرة اهتمت بعض شركات السينما فى أوربا بتصوير المناظر الخارجية لافلامها فى مصر ، فجاء اعضاء شركة انجليزية لانتاج فيلم « طريق القاهرة » الذى عاونتهم فيه الحكومة معاونة عملية

●

وجاء الى مصر ايضا بعض نجوم ايطاليا مع الهيئة السينمائية التى جاءت لتصوير المناظر الخارجية لفيلم « الصقر » الذى اخرج منه نسختان احداهما عربية بممثلين مصريين ومخرج مصرى ، والاخرى ايطالية بممثلين ايطاليين ومخرج ايطالى

كما جاءت فى العام الماضى فقيدة السينما ماريا مونتز فى صحبة زوجها النجم جان بيير اومون فزارا آثارنا وبعض استديوهاتنا . وجاءت ايضا النجمة ريتا هيوارث مع زوجها الامير على خان ، فقضيا فيها بعض الوقت قبل ان يقوما بتلك الرحلة الى اواسط أفريقيا التى انتهت بفراقهما

هيئة فيلم « موسم فى القاهرة » وبينهم النجم الفرنسى جورج ريجو

المطرب الزنجى بول روبصون فى زيارة أم كلثوم .. وبينهما فكرى اباظة باشا

فقيدة السينما ماريا مونتز تزور الآثار المصرية مع زوجها جان بيير اومون

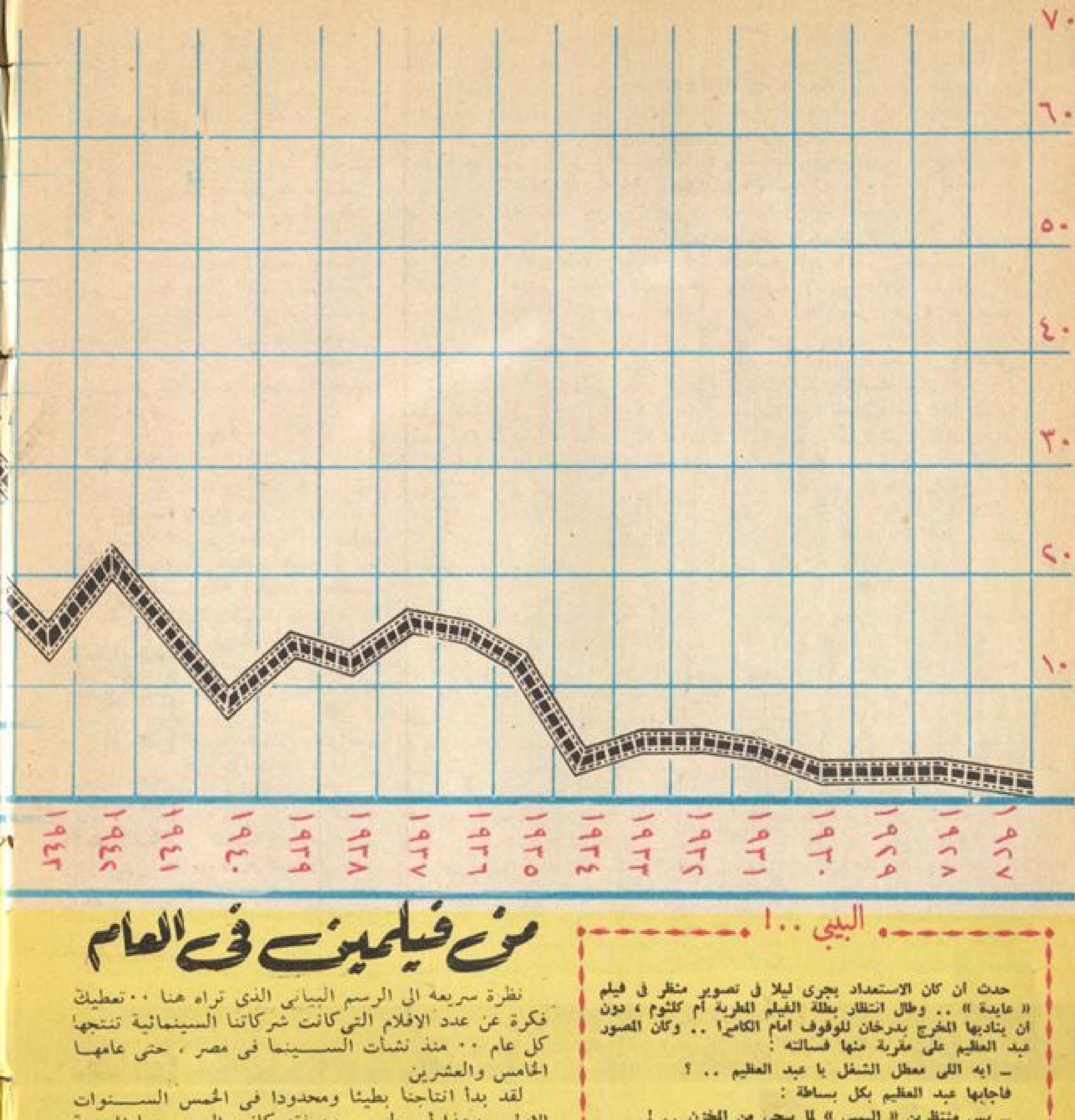

من فيلمين في العام

نظرة سريعه الى الرسم البياني الذى تراه هنا ٠٠ تعطيك فكرة عن عدد الافلام التي كانت شركاتنا السينمائية تنتجها كل عام ٠٠ منذ نشأت السـينما فى مصر ، حتى عامها الخامس والعشرين

لقد بدأ انتاجنا بطيئا ومحدودا فى الخمس السـنوات الاولى ، وهذا أمر طبيعى ٠٠ فقد كانت السـينما المصرية ما تزال فى طور التجربة ٠٠ كما ان أفلامها كانت فى ذلك الوقت صامتة ، فلم يكن لديها القوة التى تجتذب بها اليها جمهور المسرح وجمهور الصالات الاستعراضية ٠ وكان عدد الافلام التى كنا ننتجها فى كل عام من هذه الاعوام الخمسة يتراوح بين فيلمين وثلاثة أفلام

حتى اذا جاء عام ١٩٣١ ، بدأ هـذا الرقم يرتفع ارتفاعا بطيئا ٠٠ فقد وصل انتاجنـا فيه الى خمسة أفلام ٠٠ كان من بينها أول فيلمين ناطقين أنتجتهما مصر ، وهما «أنشودة الفؤاد » و « أولاد الذوات »

هنا بدأ الجمهور يزداد اقبالا على الافلام المصرية ،ويتحول

البيبي ..!

حدث أن كان الاستعداد يجرى ليلا فى تصوير منظر فى فيلم « عايدة » .. وطال انتظار بطلة الفيلم المطربة أم كلثوم ، دون أن يناديها المخرج بدرخان للوقوف امام الكاميرا .. وكان المصور عبد العظيم على مقربة منها فسألته :

– ايه اللى معطل الشغل يا عبد العظيم .. ؟

فاجابها عبد العظيم بكل بساطة :

– بس منتظرين « البيبى » لما ييجى من المخزن .. !

و « البيبى » هو ذلك المصباح الكهربائى الصغير الذى يستعمل فى التصوير السينمائى لتوجيه ضوئه على وجه شخص واحد .. وهنا قالت ام كلثوم :

– على كده راح نستنى ٩ شهور لغاية ما ييجى البيبى .. !

واثارت النكتة عاصفة من الضحك فى المكان خففت من توتر الاعصاب الذى يسببه طول الانتظار . ولما جاء « البيبى » اخذ عبد العظيم يضعه مرة الى اليمين واخرى الى اليسار ، وتارة يقدمه من ام كلثوم ، وتارة يؤخره .. لضبط نوره على وجهها .. وهنا صاحت ام كلثوم :

– وليه القلب ده يا اخى .. ما تجيب « البيبى » دا على حجرى أحسن .. !

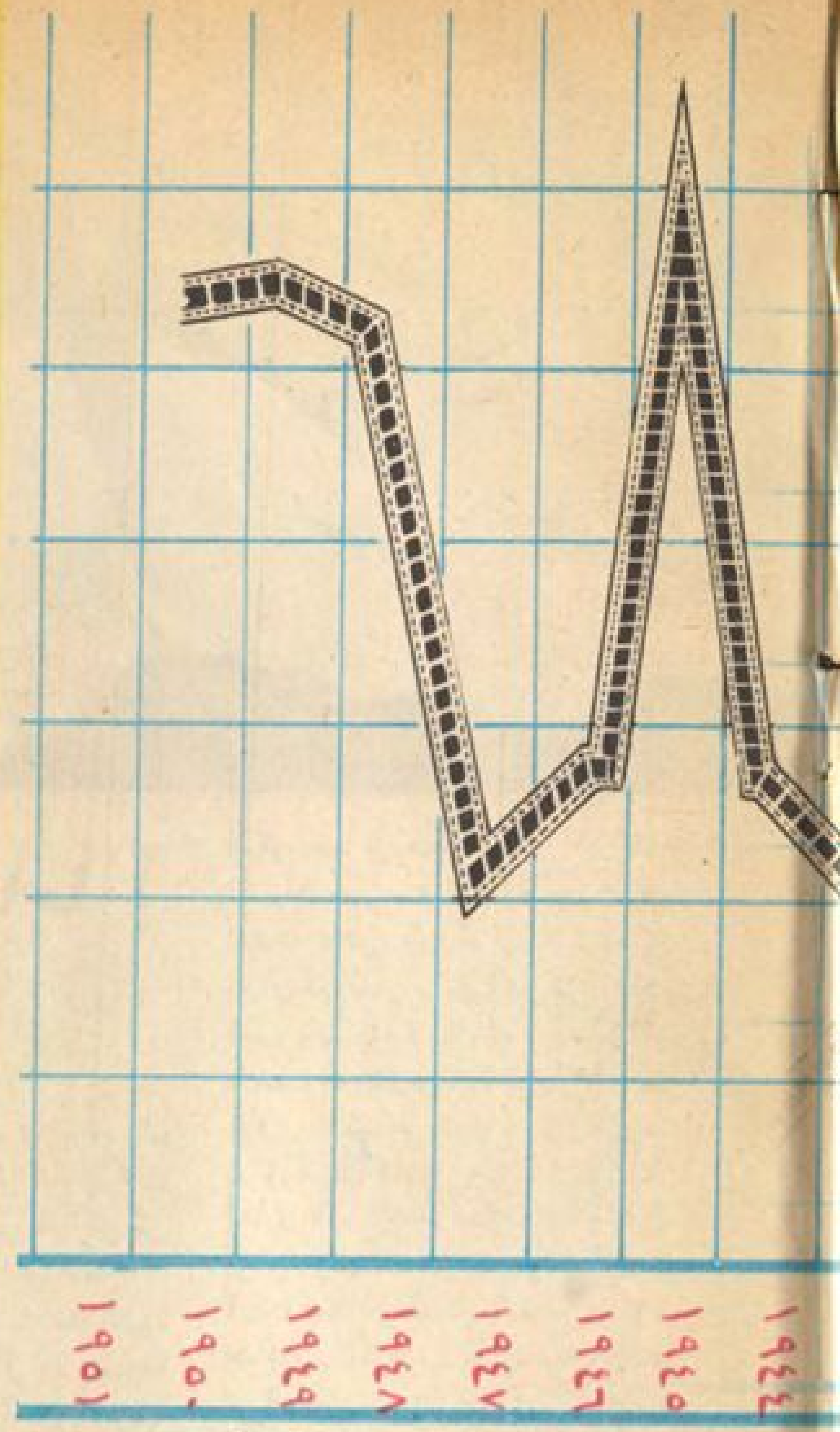

الى ٦٧ فيلما !

من المسارح والصالات الى دور السينما التي تعرض أفلامنا. ولكن في العام التالي هبط عدد أفلامنا ، فان الجمهور بدأ يطلب الافلام ناطقة ٠٠ ولم يكن من السهل انتاجها في ذلك الوقت لعدم توفر الادوات اللازمة لتسجيل الصوت ، كما أن السفر الى أوربا لم يكن ميسورا لدى جميع الشركات

ولبثت الشركات في موقف تردد ٠٠ حتى وجدت في مصر أدوات تسجيل الصوت ، فعاد انتاجنا السينمائي الى الارتفاع في عام ١٩٣٥ ٠٠ حتى وصل الى ١٧ فيلما في عام ١٩٣٧ ، وأخذ بعدئذ يتراوح بين الهبوط والارتفاع بسبب نذر الحرب ، فلما اشتعلت نيرانها في أوربا هبط انتاجنا الى عشرة أفلام في عام ١٩٤٠ ، ثم عاد الى الصعود ثانيا حتى وصل الى ٢٣ فيلما في عام ١٩٤٢ ٠٠ وهنا اشتدت أزمة الفيلم الخام وصار استيراده عسيرا بسبب قيام الحرب الى أن تدخلت الحكومة في الأمر بعد أن أنشأ المنتجون اتحادهم، وأشرفت بنفسها على توريد الافلام وتوزيعها ٠٠ ومع ذلك وجدت الافلام الخام سوقا سوداء شجعت الكثيرين على النزول الى ميدان الانتاج السينمائي بعد أن رأوا شدة اقبال الجمهور – سواء في مصر أو بلاد الشرق – على الافلام المصرية ٠٠ حتى جاء عام ١٩٤٥ ، فارتفع الانتاج السينمائي عندنا الى حد كبير ، اذ بلغ عدد الافلام التي أنتجتها الشركات المصرية في هذا العام ٦٧ فيلما

ولكن كثيرين من الذين نزلوا الى ميدان الانتاج في سنوات الحرب ، هبطوا بمستوى أفلامنا ٠٠ فكان طبيعيا أن يعرض الجمهور عن التافه منها ٠٠ وكانت النتيجة الطبيعية لذلك أن هبط عدد أفلامنا في العام التالي هبوطا سريعا حتى وصل الى ٢٩ فيلما

وانسحب من ميدان الانتاج من انسحب بعد أن تكبد خسائر بالغة ، ثم بدأت الصناعة تسترد أنفاسها بعد أن زال عنها كابوس منتجي الحرب ٠٠ فعاد انتاجنا الى الصعود في عام ١٩٤٧ حيث بلغ عدد أفلامنا ٤٤ فيلما معظمها من النوع الخفيف الذي كان المنتجون يتذرعون في انتاجه بأن هذا هو ما يريده الجمهور

كما أن المنتجين طالبوا الحكومة بأن تصدر قانونا يفرض على دور السينما الكبيرة التي تعرض الافلام الامريكية والاوربية بأن تخصص كل عام بضعة أسابيع تعرض فيها أفلاما مصرية

وهكذا وجدت الافلام المصرية مجالا أوسع لعرضها ، فضلا عن انشاء عشرات الدور الجديدة في الاحياء الشعبية ٠٠ فزاد الطلب في مصر على الافلام المصرية ٠٠٠ وان كان في نفس الوقت قد قل في الاقطار الشرقية التي لم تعد تعرض من أفلامنا الا ما تضمن نجاحه بعد أن تكبد موزعو الافلام هناك خسائر باهظة بسبب هبوط مستوى الانتاج في سنوات الحرب

وها هو عدد أفلامنا يحافظ على مستواه تقريبا في الثلاث السنوات قبل الاخيرة كما ترى في الرسم البياني ٠ ولما كان عام ١٩٥١ فيه بقية ٠٠ فاننا لم نصل بعد الى الرقم النهائي الذي ستصل اليه أفلامنا في نهاية هذا العام ٠٠ وان كان من المنتظر أن لا يقل عن العام السابق

ولكن الملاحظ في السنتين الأخيرتين ، أن كثيرا من أفلامنا وصلت الى مستوى أرفع من مستواها في السنوات السابقة ٠٠ اذ أن اقبال الجمهور على الافلام ذات المستوى الفني الرفيع شجع الشركات على انتاجها ، فلم تعد تخشى أن يعرض الجمهور عنها بعد أن رأت الجمهور يعرض عن الافلام التافهة

اومباشي ٠٠ !

عندما عرف محمد كريم بوجود الشركة السينمائية المصرية الايطالية التي تأسست عام ١٩٢٠ في الاسكندرية لانتاج الافلام ، اتصل بها لكي يصبح من ممثلي افلامها

وكان كريم وقتها صغيرا نحيل الجسم ، فلما رآه مخرج الشركة لم يستطع أن يسند اليه دورا هاما في أول فيلم ، بل اكتفى باسناد دور عسكري اليه

وكان كريم يطمع في أن يكون نجما لامعا لا مجرد « عسكري » بسيط في درجة « الكومبارس » .. فقال للمخرج وقد بلغ به التأثر أشده ان كرامته لا تسمح له مطلقا بأن يقوم بدور عسكري بسيط .. !

وضحك المخرج الايطالي لسذاجة كريم ، فربت على ظهره وقال :

– معلهش .. ! راح ارقيك اومباشي واضع على ذراعك شريطين .. وكده تبقى شخصية مهمة في الرواية .. !

وخجل كريم من هذا الرد ، وادرك انه لايستطيع ان يصل الى القمة في قفزة واحدة .. !

آن بلايث نجمة يونيفرسال في لحظة استجمام وتفكير بين تصوير مناظر فيلمها الاخير

فلنعد إلى الوراء ٢٥ عاماً !

للاستاذ جورج أبيض بك

كلما ساقتني قدماى الى شارع عماد الدين تزاحمت فى رأسى ذكريات غالية عن المجد الذى شهده هذا الشارع .. منذ مطلع القرن الحالى ، حتى قيام الأزمة المالية العالمية التى أطاحت بكل مجد ، وقضت على الفرق المصرية التى حملت عبء النهضة الفنية

تعال معى نعود ٢٥ سنة الى الوراء . .

كانت المسارح وقتها تملأ جانبي شارع عماد الدين ، وكانت تزخر بالفرق المسرحية بمختلف أنواعها ، حتى ان بعض هذه الفرق لم يكن يجد مسرحاً لعمله فيقيم بناء خشبياً فى الأراضى الفضاء بالشارع . وكان الاقبال شديداً على جميع الفرق ، مما كان يشجعها على أن تعمل طوال الموسم دون توقف

أما مقاهى الشارع فكانت تغص كل ليلة بالصحفيين والمؤلفين والهواة ، وتظل مفتوحة طوال الليل تستقبل روادها الذين كانوا يجتمعون على شكل حلقات يتناولون فيها مختلف الأحاديث الفنية والمساجلات الأدبية التى عادت بأكبر فائدة على النهضة المسرحية

فأين كل هذا ؟

أين مسرح الكورسال الذى عملت فيه أكبر الفرق المسرحية الاستعراضية العالمية..؟ لقد كان الاقبال عليه يشتد فى المواسم التى كانت تعمل عليه الفرق الفرنسية ، وكانت الحكومة تضطر الى تخصيص عدد كبير من الضباط والعساكر ليحافظوا على النظام !

وأين قهوة خريستو . . تلك القهوة الصغيرة التى اجتمع فيها شوقى بك بمجموعة كبيرة من الزملاء الممثلين ليقرأ عليهم مسرحية مجنون ليلى ..؟ إنى أذكر أن ممثلى هذه المسرحية اشتركوا فى مناقشة أدبية رائعة حول موضوعها ، واهتمت الصحف التى كانت تعنى بشؤون الأدب بهذه المناقشة الرائعة فسجلتها فى صفحاتها

وأين قهوة الفن التى كانت تضم النقاد الفنيين الذين ساهموا أكبر مساهمة فى النهضة المسرحية بما كانوا ينشرونه فى صحفهم من فصول أدبية عن النقد والمسرح ..؟

لقد شهدت هذه القهوة معارك طاحنة بين النقاد وأصحاب الفرق كانت كلها للمسرح ومن أجل النهضة الفنية

وأين مسرح برنتانيا ومسرح الماجستيك..؟ لقد شاهد كلا المسرحين مجداً فنياً رائعاً عندما كانت المنافسة قائمة على أشدها بين فرقتى الريحانى والكسار ، وقد استفاد المسرح الكوميدى من هذه المنافسة أكبر الفائدة

وأين مسرح « الأبى دى روز » الذى اشتريته لأعمل عليه بفرقتى ..؟ لقد كان شرائى لهذا المسرح لسبب غريب .. فقد ذهبت ذات يوم لاستئجاره من صاحبه ، فلاحظت أنه يغالى فى قيمة الايجار لأنه شعر بالاقبال الشديد على المسارح .. وكان رجلا مغروراً جاف الحديث ، فعرضت عليه أن أشترى المسرح بمبلغ عشرين الف جنيه . . فوافق ووقعنا عقد الاتفاق . وكان أول عمل قمت به بعد أن أصبح المسرح ملكا لى هو قذف أثاث حجرة مكتب صاحبه السابق من الشباك . . !

لقد بعت هذا المسرح بعد ثلاثة أعوام بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، وأصبح الآن جراجاً للسيارات . . !

وأين دار الفنون المسرحية التى تخصصت فى عمل الديكورات والأثاثات المسرحية..؟ لقد كان يشرف عليها مهندسون فرنسيون وألمانيون جاءوا خصيصاً ليضعوا خبرتهم فى خدمة النهضة المسرحية المصرية

وأين نادى جلوريا الذى كانت عضويته قاصرة على أولاد الذوات والوارثين من المعجبين بالراقصات الأجنبيات ..؟ كان هذا النادى منسقاً بطريقة أوربية ، فكان قطعة من الذوق الأوربى الصميم

أين هذا المجد الذى شهده شارع عماد الدين ..؟ إن هذا الشارع أصبح اليوم ميداناً تتنافس فيه الأفلام السينمائية ، بعد أن كان الحصن الحصين للنهضة المسرحية

قصص بأقلام النجوم

تيجي تصيده يصيدك !

كان يريد أن يثرى بسرعة ، وكان قد سمع قبل ذلك بأيام قصة القروى الذى اشترى الترام ، فرأى أن يجعل من ميدان محطة مصر ميدانه ، ومن هؤلاء القرويين الذين يفدون على القاهرة لمرة الأولى للتبرك بزيارة أولياء الله دجاجات تبيض له الذهب

واستجمع ذكاءه وهو يقبل نحو قروى ساذج بدا عليه أنه يبحث عن مكان يأوى إليه ، وبعد أن حياه عرض عليه أن يستضيفه فى غرفته ليلة أو ليلتين حتى يجد له فندقاً ينام فيه ، وقبل القروى وهو يثنى على كرمه وشهامته ، ونزل ضيفاً عليه ، حتى إذا ما وافى الصبح ، بدأ المحتال يحيك شباكه حوله ، وزعم له أنه يستطيع أن يشترى المحافظة بمائة جنيه فقط

ولم يستطع القروى الساذج أن يخفى سروره بهذه الصفقة الرابحة ، ولكنه أبدى بعض التخوف والشك ، فلم يجد المحتال بداً من أن يعرض عليه ضماناً يطمئنه ، إذ خلع ساعته الذهبية من معصمه. فقدمها له وهو يقول :

— هاك ساعتى الذهبية ، انها تساوى مائة جنيه بالضبط ، احتفظ بها حتى أعود إليك بمستندات الشراء

وتفحص القروى الساعة جيداً ، فلما استوثق من أنها مصنوعة من الذهب الحقيق ، وافق على العرض ، ودفع للمحتال مبلغ المائة جنيه أوراقاً مالية

وخرج المحتال يفرك يديه سروراً . . ها قد حصل على مائة جنيه بطريقة سهلة فى مقابل ساعة لا يزيد ثمنها عن خمسة عشر جنيهاً . .

وكان القروى الساذج فى هذه اللحظة يجمع حوائجه ليمضى سريعاً . . فقد كان يعرف أن المحتال سيعود حتماً ، حينما يكتشف أن النقود التى أعطاها له ، لم تكن سوى نقوداً مزيفة !

فردوس حسن

حياة تافهة !

كانت السيدة الثرية العجوز قد نزلت الى الشاطىء لتقضى بعض الوقت فى السباحة ، وحملها التيار بعيداً فأشرفت على الغرق ، وأخذت تصيح وتولول مستغيثة

وكان أحد الشبان يمر فى تلك اللحظة على الشاطىء ، فما إن سمع استغاثة المرأة حتى قفز الى الماء بسرعة ، وراح يسبح فى جهد وجلد ، حتى وصل اليها ، ثم حملها على ساعديه القويين وعاد بها الى الشاطىء بين إعجاب الناس الذين كانوا قد تجمعوا على الشاطىء وتصفيقهم

وأصرت السيدة على أن يصحبها الشاب الى كابينها لتقدم له شكرها على شهامته ومروءته ، وحاول الشاب أن يعتذر بلا جدوى ، فلم يسعه إلا القبول ، وفى ظنه أن الأمر لن يعدو أن تقدم له السيدة قدحا من الشاى وبعض كلمات الشكر والعرفان بالجميل

وتركته السيدة خارج الكابين بضع دقائق ثم عادت اليه وهى تمد يدها بشىء قائلة :

— مكافأة صغيرة تستحقها على ما قمت به من عمل مشكور

ولدهشة الشاب ، وجدها تقدم اليه قطعة من ذات الخمسة قروش

وأحس الشاب بصدمة عنيفة تهز كيانه ، وبإهانة بالغة لمروءته وبعد تفكير قليل ، تناول القطعة المالية من السيدة فوضعها فى جيبه ، ثم أخرج أربعة قروش وأعطاها لها وهو يقول :

— تفضلى الباقى ياسيدتى . . فانى لم أقم بما يساوى أكثر من ذلك !!

أحمد علام

حسن تخلص !

كانت حفلة عرس كبيرة ، دعينا لاحيائها مع الآنسة أم كلثوم . . وكان معنا زميل موسيقى اكتفى بأن أرمز إليه بحرف (س)

وبعد أن غنت أم كلثوم الوصلة الأولى ، جاءنا صاحب البيت بنفسه ودعانا الى مقصف فاخر ، حوى ما لذ وطاب من الأطعمة والشراب ، بما يناسب مكانة الداعى وثرائه العريض

وفى أثناء تناول الطعام لاحظت أن زميلنا (س) كان ينتهز الفرصة ويدس فى جيبه بعض أصابع الموز الذى كان يهواه الى حد كبير

واندس الى جانب (س) رجل من المدعوين كان يترنح من فرط ما احتسى من الخمر ، وراح ينهش فى الطعام نهش الجياع . . حتى استلفت أنظارنا جميعاً !

وبعد قليل . . وفجأة . . مالت رأس المدعو الثمل على كتف (س) وأفرغ ما فى جوفه دفعة واحدة ، وكان يبدو أن معدته لم تحتمل كل أصناف الطعام التى كان يحشرها فيها حشراً . .

وتلوثت بذلة (س) كما سقطت بعض القاذورات فى جيبه الذى كان قد دس فيه أصابع الموز ، ولم يجد بداً من أن ينفضها . . فخلع سترته وقلبها فى يده ، وهنا بدأت أصابع الموز تهبط مع القاذورات من جيب السترة !

وبدأت أنظر فى وجه (س) وأرقب تطورات ما سيحدث له من خجل أمام المدعوين ، وهم يرون بأعينهم أصابع الموز تسقط من جيبه

ولكن صاحبنا (س) كان سريع الخاطر الى درجة كبيرة . . فقد حدج الرجل المخمور بنظرة قاسية ثم صاح فيه وهو يشير الى أصابع الموز الساقطة على الأرض : « وكمان كنت بالعه بقشره ؟ ! »

محمد القصبجى

نجمتان من هوليوود

زارتا مصر

كان عام ١٩٣٢ من أحفل الاعوام بزيارة نجوم السينما في امريكا واوربا لمصر .. ولهذا كان جمهور السينما في مصر يترقب ان تواليه الجرائد بين يوم وآخر بخبر زيارة نجم جديد لنا .. وكانت النجمتان نورما شيرر ، وجريتا جاربو من اشهر نجوم السينما في ذلك الوقت ، فكان طبيعيا أن يترقب الجميع اخبارهما ، لعلهما تزوران مصر أيضا كغيرهما من النجوم الذين سبقوهما الى هذه الزيارة ..

في يوم من أيام شهر يوليو الذي يهجر القاهرة فيه أهلها التماسا للشواطيء وابتعادا عن حرها اللافح .. في هذا اليوم حضرت نورما شيرر الى مصر لتقضي فيها بضعة أيام ، واختارت فندق مينا هاوس لمقامها

ولكنها حرصت على أن تقضي أيامها متنكرة في مصر .. ومع ذلك عرف المخرج محمد كريم - فيمن عرف - نبأ حضورها الى مصر ، فذهب مع بعض الفنانين ورجال الصحافة الى فندق مينا هاوس لمقابلتها . ولكن طال انتظارهم لها ، فلم تكن تود أن تلقى أحدا ولا أن يشترك معها انسان في أي حديث عن زيارتها لمصر .وراح كريم ومن معه يبحثون عنها بجوار أهرام الجيزة لعلها قد ذهبت اليها لمشاهدتها

وفجأة رأى كريم وصحبه سيدة متقدمة في السن قادمة نحوهم وهي تتوكأ على عصاها مقتربة من الهرم الاكبر . فلم يهتم أحد منهم بأمرها ، لولا أن عثرت قدمها ، فاهتزت رأسها ، وكانت هذه الحركة سببا في انكشاف أمرها

لقد سقطت باروكة من الشعر الابيض المستعار من فوق رأسها ، واذا بها نورما شيرر ..!

وبعد أن طاف كريم وصحبه مع نورما شيرر في أنحاء الهرم ، دعاها الى تناول الشاي في منزله .. فلبت الدعوة شاكرة بعد أن عرفت انه من السينمائيين المصريين

ولم تنقض ستة شهور حتى جاءت الى مصر برقية من جنوه بايطاليا تقول ان النجمة جريتا جاربو أبحرت على الباخرة حلوان قاصدة الاسكندرية متنكرة باسم « روز بل »

وعندما وصلت الباخرة الى الثغر كانت جريتا تضع على وجهها نقابا أسود ، وترتدي قبعة واسعة تشدها الى رأسها فتخفي بها جبهتها وعينيها زيادة في التنكر .. وكان الى جانبها سكرتيرها الذي صحبها في رحلتها

وكان أحد الصحفيين قد علم بمقدمها ، فذهب الى الميناء وحصل على تصريح بالصعود الى الباخرة قبل نزول الركاب منها . فلم يكد يتقدم منها يحييها ، حتى تظاهرت بالحديث مع سكرتيرها ، ولكن الصحفي قال لها : « كواكب مصر ترحب بملكة الكواكب في العالم روز بل » ..!

وضحكت جريتا لذكر هذا الاسم ، وسرها أن يكتشف أحدهم سرها ويعرفها بالرغم من تنكرها .. وقالت:

«وهل يهتم المصريون بأفلامي ويتتبعون هم أيضا أخباري ؟ » .

وبعد أن هبطت جريتا من الباخرة ، طلبت من الصحفي أن ينتظرها لحظة ريثما تصدر أوامرها لسكرتيرها وتتم الاجراءات الجمركية اللازمة .. ولم يدرك الصحفي الا متأخرا انها انما احتالت عليه لكي تختفي منه وسط الجمهور الحاشد والسيارات المزدحمة على رصيف الميناء .. وعبثا حاول أن يعثر عليها ، فقد كانت كأنها « فص ملح وداب » ..!

هاتان هما النجمتان اللتان زارتا مصر .. ولكن زيارتهما هذه كانت في الخيال .. !

انهما لم تزورا مصر فعلا ، وكل ما في الامر ان المسألة كانت مداعبة صحفية قامت بها مجلة « الكواكب » عندما كانت تصدر اسبوعية في ذلك الوقت

ومن الطريف ان بعض الصحف نشرت صورة النجمة وقالت ان مندوبيها ذهبوا لمقابلتها في « مينا هاوس » ، ولكن لسوء حظهم علموا انها رحلت ولم تمكث في القاهرة الا ساعات قلائل .. !

أما عن جريتا جاربو فقد كتب احدهم الى « الكواكب » يقول انه تحقق من وجود جريتا في احد فنادق حلوان ، والح على المجلة بان توفد مندوبها لمقابلتها هناك

كما اشيع ان جريتا موجودة في فندق شبرد ، فسارع بعض هواة السينما والصحفيين الى لقياها والتعرف اليها . وتلقت « الكواكب » من اسوان بعض رسائل يقول اصحابها فيها انهم شاهدوا جريتا جاربو في فندق «الكتاراكت» ، وقال احدهم انه أجرى معها حديثا باسم المجلة !

كان الميكروفون عدوه اللدود

المخرج محمد كريم كتلة من الأعصاب الحساسة ، فكان عندما أخرج فيلم « زينب » الصامت يقف ملتهب الحواس أثناء الاخراج ، فاذا أخطأ أحدهم أو بدرت منه بادرة لم تعجبه ، ثار وأرغى وأزبد

وكان دائماً يقف أمام الكاميرا يصدر أوامره وارشاداته إلى الممثلين في أثناء التصوير ، فلا يكاد يصمت أو يكف عن ابداء ملاحظاته

فلما عهد اليه لأول مرة في اخراج فيلم ناطق .. وهو فيلم « أولاد الذوات » كان يعطي أمره ببدء التصوير ، ثم يقف صامتاً مغلق الفم مغلول اليدين والقدمين . فاذا لحظ خطأ أو غلطة بسيطة ، نشبت الحرب المستعرة بينه وبين أعصابه وفمه ويديه وقدميه .. كان يريد أن ينبه الممثل إلى الخطأ الذي ارتكبه ، ولكن الميكروفون يمنعه ويحول دون اتيانه أية حركة والا باظ التسجيل

ويقول كريم : « وبالرغم من أنني كنت أضغط على أعصابي وقد احتدمت المعركة بيني وبين نفسي وأنا أحترق في مكاني .. بالرغم من ذلك ، كانت أعصابي تخونني أحيانا فانفجر كالبرق صائحاً صاخباً ، « فيبوظ » المنظر وأضطر إلى إعادة تصويره من جديد

« وقد نتج عن ذلك أنني التقطت لفيلم « أولاد الذوات » اثنين وعشرين الف متر ، لم يعرض منها على الشاشة البيضاء سوى الفين اثنين فقط .. فهل تعجب بعد هذا إذا كنت أصرح وقتها بأنني أفضل الفيلم الصامت على الفيلم الناطق ؟ »

ونعني بالشهب هنا اولئك النجوم الذين لم يكادوا يلمعـــون في سماء السينما المصرية حتى خبا ضوؤهم باسرع مما لمع ، كما تقرا هنا

في تاريخ السينما المصرية شخصيات أحدثت في فجر نهضتنا السينمائية ضجة كبيرة ، كما لفتت الانظار بما لديها من استعداد وموهبة .. ولكنها لم تلبث أن اختفت بأسرع مما ظهرت

ونتجاوز عن الفنان التركي وداد عرفي في حديثنا عن هذه الشخصيات ، فقد تحدثنا عنه في مكان آخر من هذا العدد باعتباره من مؤسسي السينما المصرية . ونتحدث أولا عن شخصية ظهرت في ثاني فيلم أنتجته النجمة آسيا .. وهو فيلم « وخز الضمير » ..

فقد أسندت آسيا دور البطولة في هذا الفيلم الى شاب فلسطيني اتخذ لنفسه اسما سينمائيا وهو منير فهمي . وكان قبل ذلك يقوم برحلة في فرنسا ، فلما انتهى منها مر بمصر في طريق عودته الى وطنه فلسطين

وكان منير من هواة السينما المتحمسين ، وكان ذا شخصية مقبولة تصلح للسينما . فاختارته آسيا لبطولة فيلمها .. وكانت هذه أول مرة يظهر فيها على الشاشة .. ثم ظهر معها بعدئذ في فيلم « عندما تحب المرأة » ، وأيضا في فيلم « الاتهام » ، مع النجمة بهيجة حافظ .. ولم يلبث بعدئذ أن عاد الى وطنه بعد أن قضى في مصر نحو ثلاث سنوات

وفي فيلم « عندما تحب المرأة » أيضا قدم المرحوم أحمد جلال شابا من أصلح الشبان للقيام بدور الفتى الاول في الافلام .. هو يحيى طه . وكان المستقبل الباسم ينتظره في عالم السينما ، لولا أنه فضل الوظيفة على السينما .. خاصة وان اخاه مصطفى الصادق بك كان وقتها وزير مصر المفوض في ايطاليا .. فاصبح الآن يشغل منصبا كبيرا في وزارة التجارة والصناعة

وهناك نادية التي كانت كبرى أخوات ثلاث يشتغلن بالفن ، وقد رآها المخرج محمد كريم عندما كان يستعد لاخراج فيلم « زينب » الصامت فأسند اليها دور أخت البطلة . ثم اختارتها شركة نحاس فيلم بعدئذ لتمثيل دور البطلة في فيلم « أنشودة الفؤاد » ، وكان دورها هذا يبشر لها بالنجاح في عالم السينما .. لولا أنها كانت مقبلة على عملها المسرحي فلم تظهر بعد ذلك على الشاشة الا في فترات متقطعة ثم اختفت عن الوسط الفني للتفرغ لحياتها الزوجية

ومن الشخصيات التي اختفت بسرعة الرياضي ميخائيل عطا الله الذي شاهدناه مع بهيجة حافظ في فيلم «الضحايا» فقد كان أيضا من أصلح شبابنا الرياضيين لدور الفتى الاول . ونذكر أيضا الملاكم محمد صلاح الدين الذي ظهر على الشاشة كبطل مرة واحدة في فيلم «كفري عن خطيئتك» أمام عزيزة أمير ، ولاعب الكرة عزيز فهمي الذي ظهر أمام بهيجة حافظ في فيلم « الاتهام » ، والرياضي عبدالمنعم مختار الذي ظهر في فيلم « جريمة نصف الليل » وأفلام قصيرة رياضية

ومن نجوم الكوميديا التي اختفت ، شالوم الذي كان توجو مزراحي يقدمه لنا في أفلامه الاولى . وأيضا أمين عطا الله الذي شاهدناه في أول عهد السينما المصرية في فيلم « البحر بيضحك »

كما تذكر ناجية نادي التي لم تظهر على الشاشة سوى في فيلم واحد وهو « لاشين » ، واشرف أباظة الذي ظهر

انصاف رشدى

الملاكم صلاح الدين

هؤلاء اختطفهم الموت

هذه شخصيات اختطفها الموت وهى لما تزل فى المرحلة الأولى من مراحل النجاح على الشاشة البيضاء . .

كان المرحوم محمد عبد الله من الشبان الذين ينتظرهم مستقبل باهر فى عالم السينما ، لولا انه ابتعد عن السينما بعد ظهوره فى فيلم « انشودة الفؤاد » ، ولم يطل به العمر فقد توفى وهو فى شبابه . ومن قبله ظهر المرحوم عادل ذو الفقار نجل سعيد ذو الفقار باشا فى اول فيلم اخرجه الشقيقان لاما وهو « قبلة فى الصحراء » ، وكانت هذه اول وآخر مرة يظهر فيها على الشاشة

ومن الشخصيات الفنية التى اختطفها الموت ، المرحوم توفيق المردنلى ، فقد كان نجما ساطعا فى دنيا السينما والمسرح والصحافة الفنية .. وكان من ابرز اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما . وامتثال فوزى التى لم تكد تلمع على الشاشة حتى قتلتها عصابة فؤاد الشامى . والمرحومة سميحة سميح التى كان اول ظهورها مع عبد الوهاب فى فيلم « يوم سعيد » ، والمرحومة احسان الجزايرلى التى كانت من احب كواكب الكوميديا وخاصة فى دور « أم أحمد » الذى كانت تمثله امام والدها المرحوم فوزى الجزايرلى فى افلام « بحبح » . وايضا المرحومة اسمهان التى فجع فيها الفن بعد ظهورها فى فيلمين فقط وهما : « انتصار الشباب » و « غرام وانتقام » . والمرحومة بيا عز الدين التى لم تظهر سوى فى افلام معدودة ثم المرحومة كاميليا التى لم يطل بها عهد الاشتغال بالسينما ، وايضا زينات مجدى التى لم تظهر سوى فى فيلم واحد .. وماتت عندما بدات عملها فى فيلمها الثانى . كذلك فوزى منيب الذى سبق غيره الى الظهور على الشاشة فى فيلم مصرى قصير وهو « خاتم الملك » ، ثم ظهر بعدئذ فى فيلمى « الابيض والاسود » و « اصحاب العقول »

فقط فى فيلم « المتهمة » ، ومنيرة المهدية التى ظهرت مرة واحدة على الشاشة فى فيلم « الغندورة » ، وسامية فهمى التى مثلت دور البطلة فى فيلم « خفايا الدنيا » ، ومثلت دورا متوسطا فى فيلم « عدو المرأة » . وأيضا بهيجة المهدى التى اعتزلت السينما رغم نجاحها على الشاشة فى كثير من الافلام التى كان يظهر فيها على الكسار ، وسلوى علام التى كانت لها شخصية لطيفة رشحتها لادوار عديدة فى بعض الافلام ثم اعتزلت السينما نهائيا

ومن الشخصيات التى لمعت فى الافلام المصرية الاولى النجمة ثريا رفعت التى لم تظهر سوى فى فيلم واحد وهو « معجزة الحب » مع المرحوم بدر لاما . وأيضا انصاف رشدى شقيقة فاطمة رشدى التى لم تظهر هى الاخرى سوى فى فيلم واحد وهو « تحت ضوء القمر » الذى ظهر بطله عبد المعطى حجازى أيضا مرة واحدة على الشاشة فى هذا الفيلم الذى أنتجه لحسابه وتعرض بسببه لخسارة مالية كبيرة جعلته يعتزل السينما ويتفرغ لوظيفته الاصلية فى مدارس الاسكندرية

ونذكر أيضا جنان رفعت التى ظهرت فى بعض أفلام توجو مزراحى ، كما نذكر شخصية أحمد المشرقى التى عرف بها توجو نفسه فى أفلامه الاولى .. فقد كان وقتها يشتغل بالتمثيل .. ثم اقتصر فى عمله السينمائى بعدئذ على الانتاج والاخراج

ولا ننسى أخيرا أن نذكر الهام حسين التى قدمها عبد الوهاب فى فيلم « يوم سعيد » فقد دلت على استعداد طيب للسينما وخاصة فى أدوار الاغراء .. ولم يطل بقاؤها فى السينما فقد اعتزلتها لكى تصبح صاحبة محل كبير للازياء فى القاهرة

وأيضا أمينة شريف، التى لم تكد تلمع على الشاشة حتى اعتزلت السينما كزميلتها الهام

فيلم لم ير الشاشة !

لاتحسب أن هذا الفيلم لم ير الشاشة لأن الرقيب منع عرضه ، بل لأن بطلته هى التى منعت عرضه بمحض ارادتها .. !

وكانت صاحبة هذا الفيلم أديبة معروفة هى السيدة احسان صبرى ، وكانت إلى جانب حبها للأدب والكتابة مولعة بالتمثيل ..

وكان أن فكرت فى انتاج فيلم تظهر فيه ، وكتبت له بالفعل قصة سمتها « الضحية » .. وأطلقت على شركتها اسم « سوسن فيلم »

ولم تستعن احسان صبرى فى تمثيل أدوار الفيلم بأحد من ممثلى المسرح ، فلم تكن على صلة بالوسط الفنى كلية .. وانما ضمت اليها بعض أبناء الأسر الراقية ووزعت عليهم أدوار الفيلم

وتولت هى بنفسها مهمة اخراج الفيلم ، حتى أوشك تصويره على الانتهاء .. وهنا تقدم بطل الفيلم اليها طالباً يدها ، فأجابت طلبه .. ولم يلبثا أن أصبحا زوجين قبيل انتهاء العمل فى الفيلم

ولم تهتم احسان صبرى بالمصاريف الطائلة التى أنفقتها على الفيلم ، ووضعته على الرف .. مفضلة أن تكون بطلة فى الحياة الزوجية ، على أن تكون بطلة فوق الشاشة البيضاء

التاريخ يسبق نفسه!

لبعض الناس آراء في السينما المصرية يرددونها في مجال التدليل على انهم اذا كانوا قد شجعوا اولا المشتغلين بهذا الفن ، فلشحذ عزائمهم ودفعهم الى تحسين انتاجهم . اما وقد بلغت السينما المصرية الآن خمسة وعشرين عاما من حياتها ، فانهم لن يقبلوا من السينمائيين المصريين الا كل عمل قائم على الاخلاص للفن قبل كل شيء .. ومنذ عشرين عاما .. عندما كانت السينما المصرية في حداثتها كان الناس يقولون انهم لم يشجعوا المشتغلين بهذه الصناعة في الماضي الا لان صناعتهم كانت ناشئة .. اما وقد بلغت خمس سنوات من حياتها ، فانهم لن تأخذهم بهم اية رحمة .. لانهم يريدون لهذه الصناعة ان تنهض ، وان تصل الى ما وصلت اليه في اوربا وامريكا . وهكذا سبق التاريخ نفسه بالنسبة للسينما المصرية .. فما يقال عنها اليوم ، سبق ان قيل عنها بالأمس .. كما ترى في هذا النموذج الذي ننقله عما قاله بعض الكتاب في السينما المصرية منذ عشرين عاما ..

ذهبت الى صديقة من الفنانات بناء على دعوة منها لاطلاعي على مفاجاة أعدتها لي . وفي بيتها وجدت جمعا حافلا من الضيوف والاصدقاء ، وبعد أن قدمتني اليهم سألتها : « والمفاجاة يا صديقتي ..؟ »

فقالت ضاحكة : « هذه هي .. الم تدرك سرها بعد ..؟ »

قلت في دهشة : « العلها مفاجاة تقديمي الى اصدقائك ..؟ »

قالت وهي ترسل ضحكتها الرنانة عاليا : « ارايت .. لقد خانتك فراستك هذه المرة .. فهؤلاء ليسوا اصدقائي فقط .. وانما هم زملائي في الفيلم الجديد الذي اخرجه .. »

وعرتني دهشة عميقة فقلت مندفعا : « انت ايضا سرت اليك عدوى التمثيل السينمائي ..؟ »

فقالت : « لم لا .. ما دام طريق الغنى والشهرة والمجد ..؟ »

ثم جلست الى جواري تحدثني عن عملها وتقص على سمعي قصة الفيلم لتستنير برايي . فوجدت الفكرة سقيمة ضعيفة واهية .. محورها خائر ، وحوادثها متداعية مملة .. فتى وفتاة متحابان ، يقاومهما ذووهما ، فيحاولان جهدهما الزواج فلا يفلحان .. فيقتلها وينتحر

قلت : « من مؤلفها ..؟ »

قالت : « انا .. فما رايك في تاليفي ..؟ »

قلت : « بديع جدا ..! »

قالت : « وقد بدانا التقاط المناظر .. وهاك بعض صور الفيلم .. »

وامسكت بالصور اقلبها ، فاذا هي آية في العجز والسخف الفني ، بل لا تمت الى فن السينما في شيء . واجتمع حولي زملاؤها واصدقاؤها يرهفون السمع ويرقبون حركة شفتي ، وانا احكم على مجهودهم .. فخانتني شجاعتي للمرة الثانية ، وقلت : « بديع جدا .. ولتسقط هوليوود ..! »

قالت : « انظر ..! كل عملنا بديع متقن .. هي معجزة ستفاجيء الجمهور فتملك عليه حواسه وتستدر عبراته وتزلزله من الاعماق ..! »

قلت : « صحيح .. وسوف تتخاطفه الشركات الاوربية لتعرضه في بلاد العالم كحدث جديد رائع في السينما ..! »

هل عرفت ..؟

■ ان سليمان نجيب بك اضطر أن ينقص من وزنه أربعة عشر كيلو جراماً من أجل ظهوره في فيلم « دموع الحب »

■ وأن أنور وجدي ومحمود المليجي وأمينة نور الدين اشتركوا في عملية تحويل أول فيلم أمريكي الى ناطق باللغة العربية .. وهذا الفيلم هو « مستر ديدز الشاذ » الذي أشرف على عملية « الدوبلاج » فيه المخرج أحمد كامل مرسي

■ وأن اكتشاف المرحومة سميحة سميح للسينما يرجع الى أنها عندما كانت تقيم في المنصورة ذهبت لتحية المطرب محمد عبد الوهاب والمخرج محمد كريم عندما ذهبا الى هناك وقت عرض فيلم « يحيا الحب » .. فاختاراها لبطولة فيلم « يوم سعيد » نظراً لشبهها للنجمة الفرنسية سيمون سيمون

■ وأن أول مجهود سينمائي ساهم فيه المخرج بركات هو انتاج فيلم اسمه « عنتر افندي » اشترك في انتاجه والانفاق عليه مع أخيه الأكبر ، وقد قام باخراجه استفان روستي ، وأنه اشتغل بعد ذلك مساعد مخرج لكل من حسين فوزي وأحمد كامل مرسي وأحمد جلال

وقمت استاذن في الانصراف وقد روعتني هذه المفاجاة ..! فجاءت تتبعني وحولها زملاؤها نجوم الارض وهي تقول معهم : « همتك بقى يا بطل .. وها نحن في انتظار عبارات تشجيعك والاشادة بذكر هذا الفيلم لتشويق الجمهور اليه .. اكتب عني واسبق غيرك في نشر اخباري ..! »

●

وهانا اكتب عنها واسبق غيري في ذلك ..

يا صديقتي واصدقائي المشتغلين بالسينما .. كلمة جدية بريئة القصد نزيهة الغاية ، اهمس بها في آذانكم فاحملوها على محمل الاخلاص لكم ، والوفاء للجمهور الذي نخدمه

لقد شجعنا الخطوات الاولى والثانية والثالثة في طريق بناء السينما المحلية ، فاغضينا الطرف عن الزلات لنشعل الهمم ونذكي روح الاقدام في نفوس الهواة .. فتكاثرت الشركات ، وانضمت الجماعات تعمل لغاية واحدة هي .. الغنى والشهرة والمجد ..!

وهذه يا اصدقائي لا تجيء عفوا ، ولا تدرك سهلة كما تحسبون .. فان كنا بالامس شجعنا وصفقنا ، فقد حان الوقت لان ننتقد ونهدم كل عمل غير صالح لا يقوم على اساس ثابت متين . وان صمت الجمهور يوما ، وشجع العاملين اياما .. فهو سيضطر مرغما الى الانصراف عنكم في الغد ، حين يمل التهويش والهزل

وان كان في وسع المشتغلين بالسينما اليوم ان يخطوا خطوة اخرى في سبيل التقدم والنجاح .. فاهلا بها .. والا فنحن لا نريد أن نتقهقر الى الوراء ، ويومها لن تخوننا شجاعتنا كما خانتنا بالامس ، بل سنتكلم وسنجاهر بالحقيقة ، فالصداقة شيء ، والواجب الذي نحمل تبعته شيء آخر

لقد مللنا التشجيع والتهليل ، فاعملوا عملا جديا نشيد بذكره ونفخر به امام الافلام الغربية ، والا فاكفونا مؤونة الخجل ..!

●

هذا هو ما قيل بالامس البعيد .. اى منذ نحو عشرين عاما في السينما المصرية والمشتغلين بها . افلا ترى انه ما يزال يقال اليوم ايضا ، بنفس الصيغة ونفس المعنى ونفس الغاية ..؟

صدق من قال ان التاريخ يعيد نفسه .. وصدق من يقول ايضا ان التاريخ يسبق نفسه ..!

ابن النيل

رأت المنتجة السيدة مارى كوينى أن تحقق للسينما المصرية ، بعض ما تتوق اليـه من انطلاق وتحرر ، وأن تكون السباقة -كعهدنا بها دائما - الى التجديد فاستحثت حماسها المشكور ، وجرأتها المحمودة ، وصممت أن تكتب بانتاجها للسينما المصرية صفحة جديدة ، فاتجهت بانتاجها الى ما اتجهت اليه السينما العالمية ... مبدأ الواقعية ... فقدمت الى السينما المصرية فيلمها الجديد « ابن النيل »

وقصة « ابن النيل » من صميم الحياة المصرية ... تجرى حوادثها في الريف المصرى الجميل ، الذى يشيع بين جنباته الأمن والهدوء والاستقرار ... ويتحلى أهلوه بالطيبة والوداعة ، وطهر السريرة وصفاء العقيدة ... وبين مظاهر المدنية وضجيجها وصخبها ، وأنوارها البراقة الخادعة ...

وقد عهدت المنتجة السيدة مارى كوينى باخراج هـذا الفيلم الى المخرج يوسف شاهين الذى يمتاز بواقعيته الصحيحة ، ورفاهة حساسيته ، وذوقه الرفيـع ، وعمق دراساته الفنية والنفسانية التى أتاحت له رسم شخصيات « ابن النيل » من واقع الحياة ، واختار لكل منها الممثل الذى تتفق مواهبه وطباعه مع الشخصية التى يمثلها ...

ولقد كان لهذا الانتاج الرائع دويه حين عـرض فى مهرجان السينما بفينيسيا ، فقد أعطى للمشتغلين بالسينما الذين حضروا المهرجان من مختلف بلاد العالم ، صورة مشرقة صادقة عن نهضة السينما المصرية ...

فكان « ابن النيل » خير سفير للدعاية عن مصر كدولة ناهضة مزدهرة الحضارة ، وعن الفن المصرى ... واستحق ما استقبل به - بعد عرضه هنـاك - من تصفيق استمر دقائق معدودات ... واستحق اعجاب السينمائيين والنقاد ، وثناءهم على أبطاله ، وفى مقدمتهم فاتن حمامة ، ويحيى شـاهين ، وشكرى سرحان ، وفردوس محمد ، ومحمود المليجى ، وسميحة توفيق ... بل واستحق أن تعرضـه بكل فخر دار سينما ريفولى الفخمة

فاتن حمامة ويحيى شاهين فى احد مشاهد فيلم « ابن النيل » القصة الواقعية فى تصويرها للحوادث وفيما يشيع فيها من انفعالات واحاسيس

شكرى سرحان ... يسجل نصرا جديدا يخطو به خطوات واسعة نحو الأمام بتقمص هذه الشخصية المصرية الصميمة فى فيلم « ابن النيل »

سميحة توفيق ترقص رقصة اسبانيولية رائعة تكشف عن مواهب فنيـة جديدة تزيد من اعجاب وتعلق الجماهير بها

مقص الرقيب .. قال لي !

كنا نزور قلم رقابة الافلام ، فوجدنا مقص الرقيب قابعا في ركن من الاركان .. وما ان رآنا حتى استدعانا ليفضي الينا بهذه التصريحات

يقولون انني فزع رجال السينما الاكبر ، وانني أقض مضجعهم ليل نهار ، مشرعا سلاحي الحاد يتهددهم في كل وقت دون شفقة ولا رحمة .. وان كان هناك من يلقي على هذه التهم واكثر منها ، فهناك من يدافع عني ايضا .. ويعمل على تبرئتي من التهم التي يلصقونها بي .. وهانا اعرض على القارىء طرائف من هذه التهم ، وانقل اليه بعض ما قاله الاتهام والدفاع في هذه القضية .. وله بعد هذا الحكم على بما يراه

اما التهم الموجهة الي فهذا بعضها :

● كان في اول فيلم اخرجته عزيزة امير .. وهو فيلم « ليلى » .. منظر لطفلة صغيرة ترقص امام والديها لاعبة لاهية . فقصصت هذا المنظر من الفيلم ، لان رقص الاطفال في نظر الرقيب يدخل في بند « المناظر المنافية للآداب »

● وكان بين ادوار فيلم « مأساة الحياة » الذي مثلته الراقصة التركية افرانز مع وداد عرفي ، دور طالب يشرب الويسكي في حانة ليلية .. فلم يقص الرقيب هذا المنظر فقط لحذفه من الفيلم ، بل صادر الفيلم كله .. لانه لايجوز أن يظهر على الشاشة طالب مصري يشرب الويسكي !

● كان من بين مناظر فيلم « الخطيب رقم ١٣ » الذي اخرجه المصور القديم محمد بيومي منظر لبطل الفيلم وقد وضع امامه « حلة » ملوخية وراح يأكل منها بشراهة ، فاتيت بسلاحي الحاد على الفيلم كله حتى لا يعرض على الشاشة

● وكان في فيلم « عيون ساحرة » الذي اخرجه المرحوم احمد جلال للسيدة آسيا ، منظر لها وهي ترى في نومها ان حبيبها الميت عاد الى الحياة . فرحت اتهدد واتوعد طالبا حذف هذا المنظر .. واستفتي قلم الرقابة « مشيخة الازهر » في مشكلة العودة الى الحياة ، فكان ردها : « متى كانت الرقابة تأخذ رأيي في امثال هذه الشؤون حتى تأتي اليوم لتستشيرني؟ »

● وكان فيلم « يد الله » الذي اخرجه يوسف وهبي بك تجري حوادثه في جو رهيب يفيض بالانتقام والحقد والشر .. ويظهر ان مخرج الفيلم « زودها حبتين » في عرض جو القصة .. فخرجت من صالة العرض وانا انتفض فزعا من هول ما رأيت ، ولم اوافق على عرض الفيلم بهذا الشكل خوفا على اعصاب الجماهير

هذا مايقوله الاتهام ..

والآن .. اليك مايقوله الاتهام .. وهو يمثل أشخاصاً عديدين ، منهم المشتغلون بالسينما، ومنهم النقاد الفنيون

والاتهام هنا موجه الى الرقباء الذين يستعملونني وهو موجه الى بطبيعة الحال لأنني سلاحهم :

● قال المخرج محمد كريم مرة : « ان أفلام الرقابة السينمائية في جميع أنحاء العالم تقوم على أناس يفهمون السينما حق فهمها ويلمون بجميع دقائقها فمن من رجال الرقابة في مصر يتوافر ذلك فيه ؟ نريد من الرقباء أن يدركوا مايعانيه المشتغلون بالسينما في عملهم من متاعب ومشاق، فبهذا تكون مهمة الرقابة مهمة تعاونية قائمة على التقدير والتشجيع »

● وقال أحد المنتجين : مامعنى أن تصرح الرقابة باخراج أحد السيناريوهات التي تقدم اليها، ثم تكتب في نهاية التصريح هذه العبارة: «يصرح مع حفظ الحق في مراقبته بعد الاخراج » ؟

● وقال يوسف وهبي بك : من أعجب تصرفات الرقباء أن أحدهم قرأ في السيناريو أن الأب يقبل ابنته قبلتين ، فأشر عليه قائلا : « يكتفى بقبلة واحدة .. » !

● وقال المخرج حسين فوزي : « اذهبوا الى قلم الرقابة واشهدوا مصير الأفلام المختنقة التي نخرجها .. ان مقص الرقيب يقض مضاجعنا دائماً »

● وقال أنور وجدي : « لابد للرقابة أن تعدل قانونها بحيث يتيح لنا طرق موضوعات جديدة تشرف الفيلم المصري وتتيح له أن يعرض في الأسواق العالمية »

● وقال المخرج صلاح أبوسيف: «لماذا يصر مقص الرقيب على معاملة الفيلم المصري معاملة قاسية لاتتعرض لها الأفلام الأجنبية ..؟ »

وهذا ما يقوله الدفاع ..

والآن ماذا يقول الرقباء في الدفاع عني :

● قال أحدهم : « بكل أسف أرى أن بعض الشركات السينمائية يتجاوز حدود القواعد التي وضعها قلم الرقابة وطبعها في بيان لدى كل شركة نسخة منه .. ففي كل موسم تعرض علينا مجموعة من الأفلام الجديدة ، فنجد بعضها وقد تعدى حدود القواعد المذكورة »

● وقال آخر : « اننا في الواقع لانريد إلا نجاح السينما المصرية وظهورها بمظهر مشرف ، وبالتالي تصوير مصر في صور لاتسيء اليها . وهذا مانضعه نصب أعيننا عندما تعرض علينا منتجات الشركات المصرية للتصريح بعرضها »

● وقال ثالث : « لايحذف الرقيب مايرى حذفه لهوى في نفسه ، لكنه يفعل ذلك حرصاً على المصلحة العامة .. فهو يصدر في أعماله عن عقيدة .. وكل صانع يعجب بصناعته ، لايرى مافيها من عيوب ، فاذا استهدفت صناعته لمقص الرقيب ثار واحتد، ورمى هذا المقص بعدم التقدير وقصر النظر »

● وقال أيضا : « من الغريب أن بعضهم يدلل على حجته في عرض النقائص والعيوب على الشاشة ، بما تحتويه الأفلام الأمريكية من صور الحياة العارية وعدم استنكار الأمريكيين لها .. ولكن فاته أن لكل أمة عاداتها وتقاليدها ، فما يجوز في بلد قد لايجوز في آخر ، وما يبيحه شعب ، قد يستنكره غيره . ولهذا لايجوز أن نأخذ بمقاييس الآخرين، خصوصاً إذا كان الفارق بيننا وبينهم عظيما . وقد يستطيع الانسان أن يلبس ثوب غيره ، ولكنه قلما ينسجم عليه»

● وقال غيرهم : « نسأل الله أن يكون في عون مراقبي الأفلام السينمائية ، بل وفي عون الجمهور نفسه . . من الروايات ومن المخرجين الذين أضحوا ولاهم لهم إلا إثارة الاحساس والغرائز بشتى الوسائل »

شركة أفلام الشعب (السيد ومحروس زيادة وشركاهما)
تقدم
درية احمد
عباس فارس
كمال الشناوي
عفاف شاكر
زوزو شكيب
حسن فايق
شكوكو
محمود المليجي
علي الكسار
عمر الجيزاوي
رياض القصبجي
كل
هؤلاء
وغيرهم كثيرون من أبطال السينما والمسرح
في الفيلم الشعبي الممتاز الجديد في فكرته المبتكر في
اخراجه والرائع في تمثيله
خضرة والسندباد القبلي
اخراج السيد زياده تأليف محروس زياده تصوير
توزيع شركة افلام النصر
يعرض قريبا جدا في القاهرة وجميع بلاد القطر المصري

«حدث» بعد ٢٥ عاما!
عندما تحتفل السينما المصرية بيوبيلها الذهبي

ترى كيف تكون حال السينما المصرية بعد ٢٥ عاما ؟.. ها نحن نتمادى مع خيالنا ، فنتصور الاحداث السينمائية التي تقع في مصر عندما تحتفل بعيدها السينمائي الخمسيني.. ونقدم للقارئ، نماذج مما قد تنشره الصحف والمجلات الفنية في هذه المناسبة

تكريم رواد السينما الأوائل

في مناسبة العيد الخمسيني للسينما المصرية اقامت نقابة السينمائيين المصريين في دارها الكبيرة « بهوليوود الجديدة » حفلة شاي فاخرة تكريما لرواد الفن الاوائل .. حضرها الوزراء والعظماء ورجال السلك الدبلوماسي الاجنبي والملحقون السينمائيون لدول اوربا وامريكا ، وغيرهم من ادباء العالم وفنانيه الذين وجهت اليهم الدعوة لحضور هذا الاحتفال

ولم تات الساعة الخامسة مساء حتى كان المدعوون قد التأم جمعهم في صالة الاحتفالات الكبيرة بدار النقابة ، وتتابع الخطباء في تعداد مناقب المحتفل بهم وخدماتهم الجليلة للسينما المصرية والعالمية

ثم وقف يوسف وهبي بك بالنيابة عن رواد السينما الاوائل ، فشكر للخطباء ما اولوه اياه هو وزملاءه من كريم تقديرهم .. ثم اطربت « ام الفنانين » ام كلثوم الموجودين بقصيدة عصماء وضعها لها «شاعر الشيوخ» الاستاذ احمد رامي ولحنها الاستاذ محمد القصبجي

واخيرا قام عميد الملحقين السينمائيين في مصر - وهو الملحق الامريكي - يقول انه وصلته الآن برقية من هيئة الامم السينمائية المتحدة تدعو فيها المحتفل بهم الى هوليوود القديمة لحضور حفلة ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي يقام في ميدان الاهرام بعاصمة السينما الاولى تخليدا لهذه المناسبة التي تحتفل فيها السينما المصرية بعيدها الخمسيني

من عام ١٩٥١ الى ١٩٧٥

مقارنات طريفة بين حالة السينما المصرية منذ ٢٥ عاما ، وحالتها الآن .. وهي تحتفل بعيدها الخمسيني

• كان نجوم السينما في الماضي يلطخون وجوههم بدهانات مختلفة كانت تعرف وقتها باسم « الماكياج » .. ولكن نجوم السينما الآن يقفون أمام الكاميرا بوجوههم الطبيعية ، وتقوم الاضواء الكهربائية المختلفة بنفس المهمة التي كان « الماكياج » يقوم بها في الامس

• كان الفيلم يعد منه عشرات النسخ لعرضه في مختلف البلاد .. وهذه ولا شك طريقة عقيمة في عرض الافلام ، فان الفيلم الآن تطبع منه نسخة واحدة تذاع بوساطة التليفزيون من محطة خاصة الى جميع دور السينما في مختلف البلاد .. وهكذا تقوم نسخة واحدة من الفيلم مقام عشرات النسخ فيما مضى

• كان انتاج الفيلم الواحد يستغرق نحو شهرين ، فكان وقت المشتغلين بالسينما منذ ٢٥ عاما يضيع هباء .. لان الوسائل السينمائية لم تكن تسعفهم باستغلال وقتهم والانتفاع بكل دقيقة فيه . اما الآن .. فان اكبر فيلم يتم انتاجه في اسبوع واحد على الاكثر ، نظرا لاكتمال هذه الوسائل الآن وكثرة الايدي العاملة التي تتعاون في اخراج كل فيلم

• كانت الافلام المصرية ناطقة باللغة العربية فقط ، اما الآن فانه تصنع منها نسخ عديدة بلغات العالم المختلفة حتى يمكن عرضها في جميع الاقطار

• كانت الاستوديوهات السينمائية متناثرة في جهات مختلفة من القاهرة .. اما الآن فانه تجمعها كلها مدينة « هوليوود الجديدة » التي انشأها اتحاد السينما المصري في الاراضي الواسعة التي اشتراها من مدينة الاوقاف

• كان النجم يتقاضى عن الفيلم الواحد اجرا يتراوح بين الفين وعشرة آلاف من الجنيهات ، ولكنه يتقاضى الآن ما لا يقل عن مائة الف جنيه .. وقل مثل ذلك عن اجور المخرجين والمصورين وغيرهم من الفنيين ، فقد ارتفعت بنسبة كبيرة نظرا لرواج الافلام المصرية في جميع انحاء العالم والارباح الطائلة التي تعود على منتجيها من هذا الرواج

• كانت الافلام المصرية تعرض لاول مرة في القاهرة والاسكندرية باعتبارهما عاصمتي القطر .. ولكنها الآن تعرض اولا في بعض المدن الصغيرة لمعرفة مدى قبول الجمهور لها والوقوف على ملاحظاته وانتقاداته .. لادخال التعديلات اللازمة لكل فيلم قبل عرضه في العاصمتين وغيرهما من بلاد مصر والخارج

آخر الأنباء

• قبلت استوديوهات « اوفا » ببرلين ان يتولى تلامذتها المصريون ادارة اعمالها والاشراف على اخراج افلامها .. وبعد ان تنتهي احتفالات السينما المصرية بعيدها الخمسيني سيسافر المخرج نيازي مصطفى الى برلين للقيام بالخطوات التمهيدية الخاصة بادارة هذه الاستوديوهات

• ستفتتح في هذه الايام مدينة الفنانين المتقاعدين التي انشأها اتحاد السينما المصري فوق جبل المقطم ، وقد تبرعت جميع دور السينما في القاهرة بايراد يوم باكمله للترفيه عن سكان هذه المدينة

• تقرر في مناسبة العيد الخمسيني للسينما المصرية انشاء وزارة جديدة خاصة بشؤون السينما المصرية ، ويقال انهم يرشحون سليمان نجيب بك ليكون اول وزير مصري للسينما

• انتهى المهندس السينمائي مصطفى والي من اختراع جهاز خاص بتسجيل الروائح في اثناء تصوير الافلام ، وسيعرض اول فيلم مصري ذي رائحة في اثناء احتفالات السينما المصرية بعيدها الخمسيني

الاستعداد لمهرجان السينما الدولي بالقاهرة

يجري الاستعداد على قدم وساق لافتتاح مهرجان السينما الدولي الخامس والعشرين بالقاهرة .. وقد لبت الدعوة الى الاشتراك في هذا المهرجان حتى الآن ثلاثون دولة من دول اوربا وامريكا المشتغلة بالسينما

وقد صرح الاستاذ احمد بدرخان رئيس اللجنة التي تشرف على هذا المهرجان ، انه سيكون اعظم المهرجانات السينمائية التي اقيمت في القاهرة .. خاصة وقد انشيء لهذا الغرض قصر فخم في منطقة اهرام الجيزة .. الحقت به دار للضيافة سينزل فيها جميع المندوبين الرسميين الذين سيفدون من جميع اقطار العالم لحضور هذا المهرجان

وقد اعدت في القصر ايضا قاعة كبيرة للعرض التليفزيوني ، ستعرض فيها جميع الافلام التي ستذيعها الدول المشتركة في المهرجان .. فلم يعد الامر يتطلب شحن هذه الافلام من بلادها الى مقر المهرجان ، ما دام في الامكان اذاعتها من هناك لتستقبلها محطة التليفزيون الكبيرة الموجودة في قصر الاحتفالات بالقاهرة

وقد بدأت وفود الفنانين والنجوم تصل الى مصر من جميع انحاء العالم للاشتراك اولا في احتفالات العيد الخمسيني للسينما المصرية ، والبقاء بين ظهرانينا حتى يحين موعد المهرجان السينمائي الدولي الذي سيفتتح في آخر ديسمبر عام ١٩٧٥

عرض سينمائى جوى

اقيم بالقاهرة امس اول عرض سينمائى جوى .. فقد قام بعض الطائرات باطلاق سحاب تكونت منه شاشة بيضاء عرض عليها بعض الافلام المصريه القديمة ، ومن بينها فيلم للنجمة الكبيرة ليلى مراد .. وكانت آلة العرض موضوعة فى اعلى احدى ناطحات السحاب بالقاهرة ، وانطلق منها شعاع قوى يحمل صور الافلام المعروضة الى السحابة البيضاء ، فتمكن سكان القاهرة جميعا من مشاهدة هـذا العرض الجوى الرائع ..

جائزة الاكاديمية المصرية للسينما

كانت ليلة امس من الليالى المشهودة فى تاريخ السينما المصرية ، فقد اقيمت فيها الحفلة السنوية التى تنظمها الاكاديمية المصرية للسينما لتوزيع جائزتها « الاوسكار المصرى » المعروفة باسم « كليوباترة » على احسن النجوم والفنيين والافلام التى اخرجت فى عام ١٩٧٥

فلم تأت الساعة التاسعة مساء حتى كانت صالة دار سينما « نفرتيتى » تحتشد بالمدعوين الى الحفلة ، وكان يتصدر الصالة مجموعة من تماثيل « كليوباترة » التى اعدت لتوزيعها على الفائزين . وبعد عزف السلام الملكى وقف الاستاذ محمد كريم رئيس الاكاديمية والقى كلمة الافتتاح ، ثم تلا اسماء الفائزين بالجائزة . فكانت احسن ممثلة فى هذا العام هى النجمة نادية عز الدين ابنة النجمة القديمة فاتن حمامة والمخرج القديم عز الدين ذو الفقار .. وذلك لظهورها فى فيلم « انا الماضى » الذى سبق اخراجه منذ نحو خمسة وعشرين عاما ، ومثلت فيه امها نفس الدور الذى مثلته الابنة فى الفيلم الجديد

اما احسن ممثل لهذا العام فهو النجم انوروجدى الابن ، وذلك لظهوره فى فيلم « امير الانتقام » الذى سبق لوالده الظهور فيه منذ ٢٥ عاما

ثم اعلنت بعد ذلك اسماء باقى الفائزين ، واسماء الافلام التى فازت بالجائزة .. وكان من بينها افلام انتجتها امريكا واوربا

وقد اذيعت صور الحفلة بالتليفزيون فى جميع انحاء العالم ، وقد تلقت نادية عز الدين فى اثناء الحفلة برقية تهنئة من صديقتها النجمة الامريكية سوزان شيرلى تمبل التى نزلت نادية فى ضيافتها عندما قامت برحلتها الاخيرة الى امريكا

فى « بانثيون » الفنانين

من بين الاحداث الهامة التى ترتبط باحتفال السينما المصرية بعيدها الخمسينى انشاء « بانثيون » يضم رفات جميع الفنانين الذين ادوا أجل الخدمات للفن بمختلف فروعه ،

وقد روعى أن يتم بناء هذا « البانثيون » بسرعة ، حتى تنقل اليه رفات اولئك الفنانين الخالدين بين مظاهر الاحتفال بعيد السينما المصرية الذهبى

وقد قامت لجنة الاحتفالات بزيارة « البانثيون » أمس ، لعمل الترتيبات اللازمة قبل تنفيذ هذا العمل الخالد الذى نؤدى به بعض ما علينا من دين لاولئك الذين افنوا حياتهم فى سبيل النهضة الفنية فى مصر

وقد تم بناء هذا « البانثيون » على الطراز الفرعونى ، فاضافت به هيئات الفن فى مصر اعجوبة جديدة من أعاجيب فن البناء التى تتجلى روائعها فى مدينة هوليوود المصرية الجديدة . ويتوسط « البانثيون » ميدان اطلق عليه اسم « ميدان الخلود » ، تتفرع منه اكبر شوارع المدينة

وقد اعدت العدة لنقل رفات الفنانين فى موكب كبير تشترك فيه جميع الهيئات الفنية فى مصر ، وايضا جميع زوار مصر من فنانى العالم الذين جاءوا لحضور احتفالات عيد السينما الخمسينى

هل تعلم ؟

- ان كثيرا من المشتغلين بالسينما منذ ٢٥ عاما كانوا يباشرون فى وقت واحد مهمة الانتاج والاخراج والتاليف والتمثيل فلم يكن التخصص التام فى فروع السينما من شروط العمل فى ذلك الوقت .. ؟
- وان شركات السينما فى مصر منذ ربع قرن كانت تستورد خاماتها وادواتها من اوربا وامريكا ، فلم تكن قد انشئت فيها بعد مصانع تقوم بعمل الافلام الخام والآلات السينمائية المختلفة .. ؟
- وان معظم هذه الشركات كانت تقوم على افراد يتولى كل منهم الانفاق على الفيلم وانتاجه .. فلم تكن البنوك التى تمول السينمائيين الآن وتساهم معهم فى مشروعاتهم معروفة فى ذلك الوقت .. ؟
- وان نجوم السينما المصرية منذ ربع قرن لم يكن لهم سكرتيرون يتولون الرد على خطابات المعجبين بهم وارسال صورهم التى يطلبونها منهم .. فكان كل نجم يتولى هذه المهمة بنفسه ، وكثيرا ما كان يقصر فى الرد على المعجبين به لكثرة مشاغله .. ؟
- وان تكاليف الفيلم المصرى منذ ربع قرن لم تكن تزيد فى الغالب عن ثلاثين او اربعين الفا من الجنيهات .. اى ما يوازى الآن ثمن اية قصة تشترى حقوقها لاخراجها فى السينما .. ؟
- وان اخراج الافلام المصرية منذ ٢٥ عاما كان يقوم به الرجال وحدهم دون السيدات .. وان كن وقتها لهن جهودهن فى الانتاج السينمائى .. ؟

مخرجون .. أخرجتهم أفلام الدعاية !

كانت افلاما قصيرة لا يستغرق عرض الواحد منها أكثر من عشر دقائق ، ولكنها كانت نقطة التحول فى حياة بعض مخرجينا ..

عندما أنشأت شركة مصر للتمثيل والسينما استوديو مصر ، الحقت به بعض من سبق لهم دراسة السينما فى مصر والخارج ، ومعهم نفر آخر اتخذوا الاستديو بمثابة مدرسة يتدربون فيها على فنون السينما طمعا فى مستقبل مرموق فى ميدانها

وكان نيازى مصطفى من بين الذين درسوا السينما فى الخارج والتحقوا بالاستديو للقيام بأعماله الفنية المختلفة . وكان العمل الذى عهد به الى نيازى هو « مونتاج » الافلام التى يخرجها الاستديو ، ولكنه كان يطمع أن يكون مخرجا .. فراح ينتظر الفرصة المناسبة ، حتى جاءته فى فيلم قصير

فقد رأى بنك مصر وقتذاك أن يستعين بالسينما فى الدعاية لشركاته العديدة .. وكان أن عهد الى الاستديو التابع له فى اخراج هذه الافلام

وكان أولها فيلم «سوق الملاح» الذى يتضمن استعراضا غنائيا راقصا قامت به السيدة بديعة مصابنى وفرقتها .. فعهد الاستوديو الى نيازى مصطفى فى اخراجه .. وكان ذلك بمثابة امتحان له ، لمعرفة مدى استعداده لتقلد أعباء الاخراج السينمائى

وقد اجتاز نيازى الامتحان بما يؤهله لأن يكون مخرجا، وكان أول فيلم كبير أخرجه بعد نجاحه فى هذا الامتحان .. هو فيلم « سلامة فى خير »

□

وفى الوقت الذى كان فيه نيازى يخرج فيلم « سوق الملاح » ، اتفقت احدى شركات توريد الشاى مع استديو مصر على أن يخرج لها فيلما قصيرا للدعاية عن هذا الشراب . وكان الفيلم يدور حول حياة أهل الريف المصرى وغرامهم بالشاى ، وكانت الشخصية البارزة فيه شخصية شيخ يبين لعشيرته مزايا الشاى وفوائده

واختار الاستديو لتمثيل دور الشيخ فى فيلم «الشيخ شريب الشاى» .. تلميذا من تلامذته الذين انضموا اليه للاشتغال بالسينما .. وهو ابراهيم عماره

وقد قام ابراهيم بتمثيل دوره فى هذا الفيلم الى جانب قيامه بالمساعدة فى الاخراج .. وأسندت لابراهيم بعدئذ فى بعض الأفلام الكبيرة ، أدوار من نوع دور الشيخ شريب الشاى ، كان يقوم بها فى الوقت الذى كان يعمل فيه كمساعد مخرج ومذيع لجريدة مصر الناطقة

ثم جاءته الفرصة التى أصبح فيها مخرجا، وذلك عندما جعل الاستديو من برنامجه اخراج بعض الافلام الشعبية الخفيفة .. وكان فيلم « الستات فى خطر » هو الفيلم الاول الذى أدى فيه ابراهيم عمارة الامتحان

□

وكان مصطفى حسن يعمل فى الاستديو كمصور فوتوغرافى ومساعد مصور سينمائى . وعندما فكر الاستديو فى اخراج فيلم للدعاية عن الحج ، اختار مصطفى حسن للسفر الى الاراضى الحجازية لتصوير هذا الفيلم واخراجه

ويظهر ان فيلم « الحج » بذر فى نفس مصطفى حسن حب الاخراج ، ولكن الفرصة لم تكن مواتية له لتحقيق هذا الحلم .. خاصة وان الشركات كانت تطلبه للعمل معها كمصور فقط

واخيرا .. عندما اتسع نطاق السينما فى مصر .. تحقق حلم مصطفى .. فأصبح يشتغل بالانتاج الى جانب عمله كمصور ، ثم أتيح له العمل كمخرج أيضا فى بعض الافلام التى قام فى نفس الوقت بتصويرها

□

واستمر صلاح أبو سيف يعمل فى الاستديو كمساعد مخرج بضع سنوات ، الى أن عهدت مصلحة النقل المشترك فى الاسكندرية الى الاستديو فى اخراج فيلم عن ترام الرمل

وقد عهد الى صلاح أبو سيف فى اخراج هذا الفيلم القصير ، فطبق فيه نظرياته التى قرأها فى المؤلفات السينمائية التى كان يهتم بقراءتها .. كما طبق أيضا تجاربه التى مرت عليه طوال مدة عمله كمساعد مخرج .. فاذا به يخطو بنجاح أولى خطواته فى ميدان الاخراج السينمائى

□

ومن هذا يمكننا أن نخرج بفكرة .. وهى أن مصر وقد أصبحت فى أشد حاجة الى أفلام للدعاية تعطى عنها فكرة طيبة للعالم الخارجى .. يمكنها أن تلجأ الى مخرجينا الذين سبق لهم القيام بمثل هذا العمل الذى عزز مكانتهم فى ميدان هذا الفن

وهل هناك غير هؤلاء الذين خطوا خطواتهم الناجحة الاولى فى أفلام الدعاية ..؟ لقد كانت هذه الافلام هى السبب المباشر لاشتغالهم بالاخراج ، فعليهم نحو أفلام الدعاية دين يجب أن يؤدوه الآن لبلادهم ..

فهل نتيح لهم هذه الفرصة ..؟

فى صحن الازهر

مئذنة مسجد قديم

النيل الساحر

الأفـــلام التسجيلية

مضى ربع قرن على نشأة السينما فى مصر ، وما زالت الأفلام التسجيلية والوصفية تحبو على أقدامها وتعد على أصابع اليد الواحدة .. وذلك يرجع للمصـاريف الباهظة التى يتطلبها انتاج هذه الأفلام التى لا تعود على منتجيها بالربح . . خصوصاً وأنها تستند على الحقيقة جذابة كانت أو منفرة ، مسلية أو غير مسلية

ومن الأفلام التى تم انتاجها فى مصر من هذا النوع فيلم أخرجه نيازى مصطفى عن شركات بنك مصر للدعاية عن هذه المؤسسات ، وآخر أخرجه صلاح أبو سيف عن طرق المواصـلات فى اسكندرية ، وثالث أخرجه فنيو عن صناعة السكر ، ورابع أخرجه سعد نديم عن الخيول العربية ومصر الحديثة ، وخامس أخرجه المصور دالامانو عن مصر ، وفيلم أخرجه دوبيك عن الجوامع . هذا عدا فيلم عن القاهرة لشركة نحاس ولو أن هذه الأفلام لا ترضى المنتجين من الناحية المادية إلا أنهم لا ينكرون عظم فائدتها وقيمة الصورة الصادقة التى تقـدمها عن نشاط البلاد الاجتماعى والاقتصادى ، والتى تعتبر خير دعاية عن مظاهر التقدم والمدنية لهذه البلاد

ولذا نجد أن الحكومات والشركات هى التى تقوم على انتاج هـذه الأفلام . . إما لتشجيع السياحة ، أو لاعطاء فكرة صحيحة عن البلاد ، أو للدعاية عن بعض الشركات

وقد استغلت وزارة الصحة هـذه الأفلام فأنتجت بعضهـا ليشرح للجمهور كيف يتقى الأمراض وكيف يعالج منهـا والوسائل الناجعة للقضاء على الأوبئة فى أقصر وقت

والأفلام التسجيلية تحتـاج فى تصويرها لمجهودات شاقة تبذل فى خلق الحياة فى مناظر ميتة وإيجاد الحركة فى تسلسل الحوادث الساكنة ، ولهـذا لا يلجأ إلى تصويرها إلا كل من اشتد ساعده فى فن التصوير والاخراج السينمائى

صناعات يدوية

ارملة وصريح

الاسكتشات الغنائية

إذا تحدثنا عن تاريخ السينما المصرية ، فان الحديث دائماً يكون مقصوراً على الأفلام الطويلة التى أخرجتها مصر منذ نشوء هـذا الفن فيها فى عام ١٩٢٧ . . أما الاسكتشات الغنائية ، فلا يكاد يذكرها أحد . . مع أن مصر أنتجت فى أول عهدها بالسينما عدداً منها تجدر الاشارة اليه

فعندما سافرت المطربة نادرة الى باريس مع الهيئة الفنية التى سافرت الى هناك لتسجيل أصوات وأغانى فيلم «أنشودة الفؤاد» . . اتفقت نادرة مع شركة نحاس فيلم على إخراج أربعة أفلام قصيرة تظهر بنفسها فيها وهى تلقى بعض أغانيها .. وذلك لعرضها قبل فترات الاستراحة فى دور السينما

وتم إخراج هذه الأفلام ، وكان كل منها لا يزيد فى عرضه عن عشر دقائق . . وفى كل منها كانت نادرة تظهر بين ستائر مسرحية وهى تلقى إحدى الأغنيات

وقد رأت السيدة بديعة مصابنى بعد عرض هذه الأفلام أن تسافر هى الأخرى الى باريس لاخراج بعض رقصاتها وأغانيها فى أفلام قصيرة .. وبالفعل قامت بهذا العمل فقدمت لنا ستة أفلام تحوى مشاهد مختلفة

ولم تهتم شركاتنا بعـدئذ بالاسكتشات الغنائية الاهتمام الواجب ، إلى أن قدم الينا استوديو مصر بعض هذه الأفلام التى نذكر منها فيلم « حلم الشباب » الذى ظهر فيه المرحوم أحمد سالم مع تحية كاريوكا ، وفيلمين آخرين لبعض المشاهد الاستعراضية التى كانت بديعة مصابنى تقدمها فى صالتها . . ومن بينها الرقصة الاستعراضية « يا كاوينى بنار »

وقدم الينا الشقيقان ابراهيم وبدر لاما أيضاً بعض الأفلام القصيرة ، ومن بينهـا فيلم ظهرت فيه المطربة العراقية عفيفة اسكندر ، واسمه « ماشى ورايا مثـل الغزاية » . ومنذ ذلك الوقت لم نعد نرى اهتماماً جدياً بالاسكتشات الغنائية

قوانين وضعت على الرف!

بكر

هناك قوانين كثيرة تعب المشرعون في وضعها ثم اهملت ووضعت على الرف ، واليك بعضها

كان أول قانون صدر من هذا النوع ، هو القانون الذى أصدرته « نظارة الداخلية » عام ١٩١١ لتنظيم التياترات ودور السينما ، وقد تضمن هذا القانون الاجراءات والاحتياطات التى تتخذ للمحافظة على حياة المتفرجين والأمن العام أثناء التمثيل أو العرض السينمائى . .

التدخين

ورغم أن صناعة السينما فى ذلك الوقت لم تكن قد وصلت الى مكانتها الحالية عند الجماهير . . إلا أن الجمهور كان يحترم لوائح السينما احتراماً كبيراً ، وكان يحرص كل الحرص على عدم التدخين أثناء عرض الفيلم أو القاء أعقاب السجاير على المتفرجين كما يحدث الآن . . !

وقد حدث أن ذهب أحد أبناء الأعيان الى دار لسينما فى عابدين مع جمع من أصدقائه . . وجلس يدخن أثناء عرض الفيلم ، فنبهه الضابط المنوط به مهمة تنفيذ اللوائح الى أن عمله هذا مخالف للقانون . . ورفض هذا الوجيه أن ينفذ أوامر الضابط الذى أمر عمال السينما باخراجه ، واقتاده الى قسم البوليس ثم النيابة ثم المحكمة التى أمرت بتغريمه مبلغ جنيه لأنه أشعل سيجارته أثناء عرض الفيلم . . !

ترى لو نفذت هذه اللائحة على المتفرجين فى هذه الأيام ، فكم يبلغ عدد الغرامات التى يدفعها كل متفرج فى كل عرض يشاهده ؟

بعد ٢٥ سنة من مولد السينما

الدور الذى أتمنى تمثيله !

سألنا بعض الفنانين والفنانات الذين حضروا مولد السينما المصرية وقاموا بأدوار البطولة او اشتركوا فى الافلام التى أنتجت فى بداية عهد السينما عن الدور الذى يتمنون تمثيله فاجابوا بما يلى . . .

عزيزة أمير : أتمنى تمثيل شخصية « صفية زغلول » فى فيلم يروى تاريخ حياة أم المصريين التى كانت تجاهد فى صمت وتشارك زوجها الزعيم الخالد فى كفاحه الوطنى

بهيجة حافظ : أتمنى أن أقوم بدور البطولة فى فيلم تدور قصته حول المرأة المصرية ونهضتها السياسية والاجتماعية ، بشرط أن أتولى إخراج هذا الفيلم بنفسى !

آسيا : أتمنى أن أعيد إخراج فيلم « غادة الصحراء » ، وأن أقوم بنفس الدور الذى قمت به فى هذا الفيلم

احمد علام : لا يهمنى الدور الذى أمثله بقدر ما تهمنى القصة التى أمثل فيها . . فأنا أريدها قصة قوية لها فكرة ولها هدف ، وأن يتولى

أيهما أثقل ... النجمة روندا فلمنج التى تظهر فى افلام يونيفرسال ؟ أم القذيفة التى تحملها بين يديها ؟

الفوضاء والتشويش

وهناك قانون آخر يحرم الضوضاء أو الكلام أثناء عرض الفيلم ، وقد صدر هذا القانون سنة ١٩٢٥ ، وقيل ان الوزارة التى أصدرته – وكانت وزارة المغفور له أحمد زيور باشا – كانت تخشى أن يتجمع المتظاهرون فى دور السينما ويحولوها الى أماكن للخطابة وإثارة الشعب . . ولما عرض هذا القانون على مجلس الوزراء رفض أحد الوزراء الموافقة عليه ، وكان سبب رفضه هو أنه اعترض على لفظ « السينما » ، وأبدى استعداده للموافقة على القانون اذا استبدلت كلمة « السينما » بكلمة « الخيالة » . . !

وقد وضع هذا القانون على الرف وأهملت وزارة الداخلية تنفيذه بعد سقوط وزارة زيور باشا . . !

والدوبلاج

وقامت منذ سنوات حملة كبرى ضد الأفلام الأجنبية وكان يقودها بعض الفنانين المصريين ، وقد طالبوا فيها بدبلجة جميع الأفلام الأجنبية . وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية تؤيد هذه الحملة ، ووافقت الشركات الأجنبية على هذا الطلب وقررت الوزارة استثناء ثلاث دور عرض لتعرض الأفلام بلغاتها الأصلية . .

وحدث بعد ذلك أن عرض فيلم أمريكى مدبلج باللغة العربية ، وأقبل الجمهور على هذا الفيلم إقبالا كبيراً ، وكان هذا الفيلم منافساً خطيراً للأفلام المصرية التى عرضت معه فى وقت واحد . . . فعاد زعماء الحملة القديمة يتزعمون حملة جديدة يطالبون فيها بمنع « دبلجة » الأفلام الأجنبية حرصاً على مستقبل صناعة السينما المصرية . وعدلت وزارة الشؤون عن موقفها القديم وقررت تحديد عدد الأفلام المدبلجة بثلاثة أفلام كل عام ، على أن تعرض بين شهرى ابريل وسبتمبر من كل عام حتى لا تنافس الأفلام المصرية

إخراجها مخرج متمكن من فنه ، وأن تقوم بتمثيل أدوارها مجموعة ممتازة من الممثلات والممثلين

سراج منير : أتمنى أن تفكر شركة سينمائية فى إخراج قصة « مجنون ليلى » على الشاشة ، وأن أقوم بدور قيس فى هذا الفيلم

مارى كوينى : لدى الكثير من القصص السينمائية الممتازة ، وأنا أعتزم إنتاجها كلها لحسابى . . وسوف أجد بين هذه الأدوار الدور الذى أتمنى تمثيله !

عباس فارس : أتمنى تمثيل شخصية أحد زعماء مصر فى أوائل هذا القرن الذين وضعوا أسس النهضة السياسية الحديثة !

محمد كمال المصرى : أتمنى أن أمثل دوراً يرمز الى شخصية ابن البلد وكرم أخلاقه وشهامته ونبل مقاصده

عبد السلام النابلسى : أتمنى أن أقوم ببطولة فيلم تدور قصته حول تدعيم العلاقات التى تربط الدول العربية ، ويهدف الى ازالة الحواجز والقيود بين هذه الدول . . وأن أتولى اخراج هذا الفيلم ، فأنا كمصرى ينحدر من أصل عربى صميم أشعر بأثر تدعيم هذه العلاقات بين الدول الشقيقة !

غنيت للنجمة بريجيت هيلم

بقلم (محمد عبد الوهاب)

كما يعجب اى فرد من الجمهور بنجوم السينما ، فان المشتغلين بهذا الفن عندنا لهم ايضا نجومهم المحبوبون .. وهاتان حادثتان بطلاهما المخرج محمد كريم والمطرب محمد عبد الوهاب .. وفيهما يروى كل منهما كيف التقى بنجمته الاوربية المفضلة

كنت أود من صميم فؤادى ان اشاهد النجمة الالمانية الذائعة الصيت بريجيت هيلم والنجم الروسى ايفان مسجوكين شخصيا بعد ان رأيتهما على الشاشة فى افلام المانية عديدة انتجتها شركة اوفا

فلما قمت برحلتى الى اوربا فى عام ١٩٣٢ ، انتهزت فرصة وجودى فى برلين واطلعت صديقا لى على رغبتى .. فقال لى ان بريجيت وايفان يذهبان فى كل ليلة الى منتدى ليلى افتتحه منذ مدة قريبة شاب مصرى يقيم فى العاصمة الالمانية

وما كاد الليل يرخى سدوله حتى صحبت ذلك الصديق وقصدنا الى ذلك المنتدى ، وهناك لقينى شخص اسمر اللون عرفت فيه صاحب المكان.. وحملق ذلك الشخص بنظره الى وجهى ، ثم قال :

— الست انت المطرب عبد الوهاب ؟

فاجبت بالايجاب ، واذ ذاك عرفنى بنفسه ، فقال انه مصرى يدعى مصطفى وانه صاحب هذا المكان

واطلعته على رغبتى فى ملاقاة ذينك النجمين ، فاجاب بان جميع ممثلات « شركة اوفا » وممثليها يترددون على محله هذا ، لانه جعل لهم خصما خاصا فى اثمان المشروبات والماكولات .. ولم تمر فترة صغيرة ، حتى امتلأ المكان بنجوم السينما الالمانية ومن بينهم بريجيت هيلم

وما ان جلست بريجيت على مائدتها حتى قدمنى مواطنى اليها ، فاكرمت مثواى ،

أكلت مع فرنشيسكا برتيني

(محمد كريم)

واخبرتنى انها جد شغوفة بالموسيقى العربية ، وانها تتمنى لو اتيحت لى فرصة اسمعها فيها بعض الاغانى المصرية

ولم اتردد فى تحقيق ذلك المطلب ، فنظمت سهرة فى اليوم التالى بمنزل صديقى حضرتها بريجيت هيلم ولفيف آخر من كواكب المانيا ، غنيت لهم فيها كثيرا واسمعتهم بعض المقطوعات الموسيقية الشرقية التى كانت مثار اعجابهم وسرورهم

فلما انتهيت من العزف والغناء ، ابتسمت النجمة السينمائية وقالت :

– ان مصر بلاد السحر والجمال .. ولا بد ان ازورها قريبا

فأجبتها :

– وان سرورى ليتضاعف حين اراك فى بلادنا المحبوبة ..

وعند ما افهمتها اننى اقوم برحلتى الفنية الى اوربا استعدادا لانتاج اول فيلم سأظهر فيه ، ابتسمت وقالت :

– اذن اصبحنا زملاء ..!

محمد عبد الوهاب

قبل ان اسافر الى اوربا لدراسة السينما ظللت اكاتب شركات السينما فيها واتصل بممثليها .. وكان مثلى الاعلى بينهم النجمة الايطالية فرانشسكا برتينى

وكانت تجيب على رسائلى كلها ، وتبعث الى الرد من روما مقرونا بصورها فى الافلام التى احدثها عنها فى رسائلى اليها . فلما حانت الفرصة واستطعت ان الم ببعض الكلمات الايطالية ، سافرت الى ايطاليا لارى هذه النجمة المتلألئة واحاول الظهور معها فى افلامها باى ثمن

فلما اتصلت بالشركة التى كانت تظهر فى افلامها ، كان من حسن حظى ان قبلتنى الشركة بين العاملين فيها .. وهكذا تحقق حلمى واصبحت ارى دائما النجمة التى اعجب بها

وذهبت اتقرب اليها مبديا مظاهر اعجابى بفنها ، حتى حدث ما لم اكن اتوقعه .. اذ دعتنى الى تناول العشاء معها فى احد المطاعم

ولم تسعنى الدنيا لفرط سرورى .. كما لم استطع حبس شعورى الفائض بالفرح ، فجريت الى احد مكاتب التلغراف فى روما وارسلت الى صديق لى فى المانيا كان يدرس الطب ، برقية عربية كتبتها بالحروف الافرنجية اقول له فيها : « سأتناول معها العشاء الليلة .. والتفاصيل بالبريد »

ولتتصوروا حالة صديقى عند ما تسلم البرقية .. فقد اخذ يقرأها فى دهشة وهو لا يدرى من هى التى التى سأتناول معها العشاء .. ولم البث حتى وافيته بالبريد بالتفاصيل التى تفسر هذه البرقية الغامضة

اما مقابلتى لفرنشيسكا برتينى فقد كانت مقابلة مضحكة بقدر ماكانت مفرحة سعيدة .. اذ لم اكن اجيد اللغة الايطالية ، فكنا نتحدث مزيجا من اللغات ، ونحاول التفاهم بطريقة تثير الضحك

محمد كريم

إله النيل الغريق !

كان العمل فى فيلم « بنت النيل » – ثانى افلام عزيزة امير – يتطلب رجلا ضخما لتمثيل دور اله النيل الذى يبرز من النهر الكبير ويتلقى بين يديه بطلة الفيلم بعد ان تلقى بنفسها فى النهر يأسا وحزنا

وبعد العثور على هذا الرجل من بين ابناء البلد ، البسوه ثياب دوره ، وخرجوا معه فى زورق الى عرض النهر حيث افهموه دوره الذى كان يتطلب منه ان يغطس فى الماء ، فاذا نادوه عندما يبدأ التصوير ، يعود الى سطح الماء ويرفع يديه الى اعلى كأنه يتلقف انسانا ، ثم يضم ذراعيه الى صدره كأنهما تحويان شخصا ويغوص فى الماء .. فاذا توقف التصوير عاد الى سطح الماء ثانيا وخرج الى البر حيث ينتهى دوره

وبعد ان اجريت التجربة اللازمة ، صوب المصور آلة التصوير الى المكان الذى سيبرز منه اله النيل .. ونادى المخرج « الاله المزعوم » ، ولكنه لم يصعد من الماء . وتكرر النداء ، ولكن دون جدوى .. وحسب الجميع ان النيل غضب عليهم لانهم اختاروا انسانا يمثله لم يحز رضاءه فابتلعه . ونظروا حولهم حائرين وقد استبد بهم الاضطراب ، فاذا بهم يرون « الاله الغريق » جالسا على الشاطىء يخلع ملابس دوره المبللة ويرتدى ملابسه البلدية

وانقلب ذعر افراد هيئة الفيلم الى سخط عليه ، ولكن سخطهم انقلب ضحكا عندما عرفوا الحقيقة . فانه عندما غاص فى الماء ابعده التيار عن المكان الذى صوبت اليه الكاميرا ، فلما سمع نداء المخرج .. طفا على سطح الماء ولكن من خلف الموجودين ، فلم يروه عندما صعد الى الشاطىء بكل هدوء ووقار

هل يعودون إلى الشاشة؟

المطربة فتحيه احمد

اذا وصل اى ممثل او ممثلة الى مرتبة البطولة او ما يقاربها، فقد ضمن مستقبله السينمائى واصبح هدف انظار المنتجين يطلبونه دائما لتمثيل بطولات افلامهم، ولكن لكل قاعدة شواذ .. فهناك نجوم ما كادوا يشرقون على الشاشة فى ادوار بارزة ، حتى اختفوا عنها نهائيا .. او اكتفوا بأن يظهروا فوقها فى ادوار عادية

كان كبير ممثلينا جورج ابيض بك بطلا من ابطال المسرح المصرى فى خلال جيلين ، ولكن البطولة على الشاشة لم تواته الا مرة واحدة

وقد كان ذلك فى فيلم « انشودة الفؤاد » .. فقد مثل فيه جورج بك دور « الجران بريميه » ، وهو لا يقل اهمية عن دور « الجان بريميه » ان لم يكن يفوقه ..

وباعتراف الذين شاهدوا جورج بك فى هذا الفيلم ، ان شخصيته من الشخصيات التى تستحوذ على افئدة جماهير السينما كما هى على خشبة المسرح

ولكن جورج بك يقول ان السينما لا ترضيه كممثل .. ان العمل فيها لا تربطه وحدة تساعد الممثل على الانسجام فى الدور الذى يمثله .. ان كل مشهد منها يمثل على حدة ، فلا يتيسر للممثل الاندماج الذى يريده ولذلك قرر جورج بك ان لا يعود الى الشاشة ثانيا .. وقد كان ، فلم نره بطلا فوقها الا فى الفيلم المذكور

●

وبالرغم من المكانة التى تتمتع بها المطربة فتحية احمد .. فى عالم الطرب ، فان السينما لم تنتفع بها سوى مرتين .. مرة عندما غنت بصوتها بدل النجمة مديحة يسرى فى فيلم « احلام الشباب » ، ومرة اخرى هى الوحيدة التى ظهرت فيها وغنت بنفسها على الشاشة ، وذلك فى فيلم « حنان » الذى مثلت فيه دور الزوجة التى شغلت زوجها عنها احدى الغانيات

●

ومن بين ملحنى الافلام المصرية ثلاثة ظهر كل منهم مرة واحدة على الشاشة مع ان لهم عشرات الافلام التى قاموا بتلحينها

وكان اولهم زكريا احمد ، وكانت المرة التى ظهر فيها على الشاشة فى فيلم « انشودة الفؤاد »

والثانى هو رياض السنباطى ، فقد قام بتمثيل دور هام فى فيلم « سلمى » ، وهو فيلم ايطالى اشترك فيه بعض الفنانين المصريين وقام السنباطى بتلحين اغانيه وانشادها

اما الثالث فهو يوسف صالح الذى اشتغل بالتلحين للسينما منذ ظهور السينما الناطقة فى مصر ، وكانت الفرص التى ظهر فيها على الشاشة قليلة ..

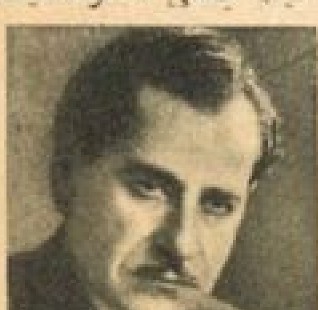

الملحن يوسف صالح

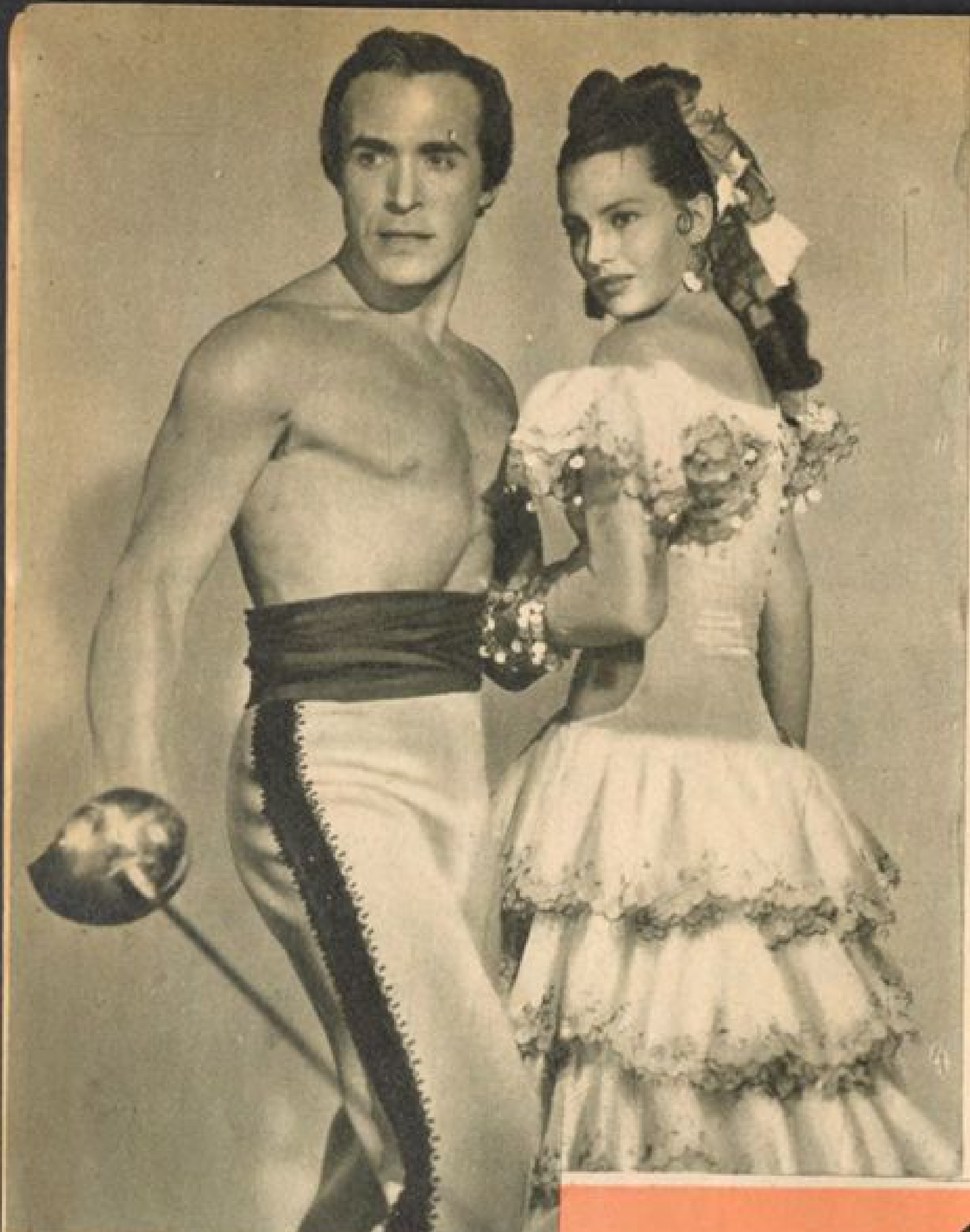

قصة سينمائية

وشم العار

انتاج شركة يونيفرسال
اخراج : هوجوفرجونز

تمثيل

ريكاردو مونتالبان
سيد شاريس
كارول نايسن
جلبرت رولاند
آندريا كنج
جورج توبياز
أنطونيو مورينو
البرتو مورينو

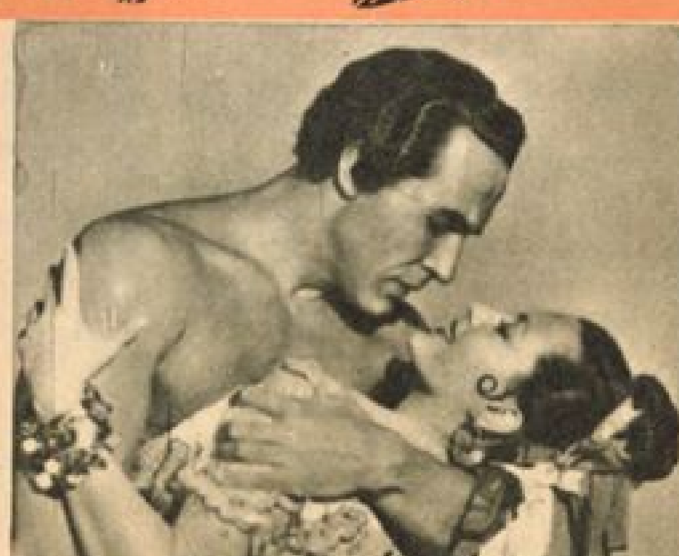

فى عام ١٨٣٠ تم ميلاد جمهورية المكسيك ، فاتجهت انظار الطامحين والمغامرين من رجال السياسة والقراصنة الى الجمهورية الناشئة بغية السطو على اجزاء منها واستغلال ظروف الانشاء وما يصحبها من ضعف فى القوة الحربية والسلطة المالية للانفراد بتحقيق مصالح فردية مشبعة بالانانية

ولقد كان الساحل الشمالى للجمهورية الناشئة والذى عرف فيما بعد باسم مقاطعة « كاليفورنيا » محط انظار الطامعين ، وقبلة المغامرين لما اشتهر به من خصوبة ارضه وغناء مناجمه

وكان من بين هؤلاء المغامرين الكابتن باردوسو الذى اسرع بجنوده الى لوس انجلوس عازما على مهاجمة المدينة هجوما خاطفا

ولكن كان عليه ان يختار جنديا من بين جنوده تتوفر فيه اللباقة والمظهر الحسن ، ليتقدم الحملة ، ويمهد لها لدى عميل مجهول له سيتولى توجيهه لمصلحة هذا الاستيلاء

فوقع الاختيار على ماركوس لاشتهاره بينهم بهذه الصفات المطلوبة ، ولما يبدو على مظهره من سيماء النجابة والذكاء ولم يتباطأ ماركوس بل انطلق فى سبيله مخاطرا بشبابه فى ظلام المجهول

●

فلم يكد يصل الى حانة « تافرن » حتى فوجىء بثلة من الجنود بقيادة لويس تنتزعه من وحدته وتلقى به بين يدى سيد متعاظم يدعى دون بدرو خارج المدينة

وكانت المفاجأة اعظم من أن تترك فرصة لعقل ماركوس ليفكر ويتدبر الامر ، فلم يجد بدا من الاستسلام والاعتماد على سرعة البديهة وهو فى حضرة هذا العظيم الخطير الشان

فتبين له انه امام مغامر من نوع قائده باردوسو ، ولكنه أكثر طموحا وطمعا من باردوسو ، فان هذا لايعنى من مغامرته سوى الاستيلاء الوقتى على الخيرات القريبة منه

واستطاع ماركوس بلباقته ان يكتسب قلب دون بدرو ، فاطمأن اليه وبين له اطماعه ، وطالبه بالتعاون معه لبلوغ غايته .. فما كان منه الا الرضوخ والطاعة ، وقدم راسه طائعا راضيا فتنزع فروته من الامام وتوصم بحرف الراء الدال على الفرار من جيش الجمهورية

وبهذا ازداد اطمئنان دون بدرو وشرح له خطته المطلوبة منه الا وهى الاستيلاء على قلب مانويلا ابنة دون جوزيه قائد جيش الجمهورية فى كاليفورنيا ، واخلى سبيله ليدبر الأمر على هواه لمصلحة الخطة المتفق عليها

فاسرع ماركوس بالعودة الى لوس انجلوس حيث بدأت المغامرة أولا ، ليستدرك ما فاته من زمن بسبب لقاء دون بدرو .. ولكنه وهو فى طريق العودة ، يلمح جماعة من الهنود السكان الاصليين للبلاد وهم يعتدون على اثنين من البيض ، فيخف لنجدة المعتدى عليهما ، ويستطيع بشجاعته وقوته ان ينقذهما من ايدى الهنود . ولكنه لدهشته يفطن الى وجود لويس بين الهنود ، ولا يستطيع أن يستجلى حقيقته بسبب لطمة قوية تدركه من احدهم فتلقى به ارضا مغشيا عليه

ويسترجع ماركوس وعيه ، فاذا هولدهشته بين ساعدى حسناء جذابة ، تحنو عليه وتضمد جراحه بيديها

ويضاعف من دهشته ان يتبين حقيقة هذه

الفتنة التي استراح على صدرها ، الا لم تكن غير مانويلا .. الفتاة التي خرج طالبا الظفر بقلبها واكتسابها الى جانبه دون بدرو الرئيس الجديد في هذه المغامرة الشائكة .. ولو وقفت الاحداث به عند هذه المفاجأة لاستطابت له المهمة ولاقبل عليها .. ولكن الاحداث لم ترحمه فمن بين شفتي الحسناء العذبة علم بان احد الرجلين اللذين انقذهما كان دون ميجويل خطيب الفتاة

وهكذا ما كاد ماركوس يهنأ بمقره على صدر مانويلا ويشعر بان الاقدار تعاونه على تحقيق اهدافه ، حتى فجع بخبر خطبتها .. فاحس بان عليه ان يقتحم قلبا محصنا بغرام قديم

وقد يكون في هـــذا الاحساس اغراء على المغامرة لمثله ولكنه وقد تأثر بحسن الفتاة وهفا قلبه بجمالها لم يجد بدا من الارتداد عن صدرها مدعيا البرء من اصابته .. والاسراع بالفرار من طريق الضحية التي سعى ليصيبها فاصابته

●

وفي (حانة الملائكة) حيث اقبل ليروى ظمأه بالخمر ويغرق فيها ما اعتراه من مشاعر طارئة خشية أن تعوقه عن رسالته ، فوجيء بالهود لويس وطالبه بتفسير لموقفه من مانويلا ، فشرح له لويس الموقف وبين له الحقيقة فاذا المعركة التي غشيها ضد الهنود كانت من تدبير دون بدرو ليقدمه لمانويلا في صورة البطل المنقذ

ولم يمهله لويس ليفكر بل طلب منه الاسراع الى قصر « الملذات » ، أحد دور اللهو المشهورة في ذلك الوقت ليتلقى هناك من مجهول تعليمات جديدة

●

وفي قصر الملذات طالعته مفاجأة جديدة ، اذ لقي نفسه وجها لوجه امام باردوسو الذى راح يرحب به ويحدثه عن المكان حديث الخبير باسراره ، ولم تطل صحبتهما الاسرعان ما اتجه باردوسو الى قاعة المقامرة واندفع مع التيار في نهم المقامر القديم ، وانفرد ماركوس « بانيتا » احدى غانيات القصر يطارحها الغرام العابر المألوف في امثال هذا المكان ، وقبل أن يدرك منها مأربا ويتبين بذكائه سر اقبالها على مغازلته وتجاوبها السريع لهواه .. كان القصر قد هاج لمعركة عنيفة شبت بين رواده ، اجتاحت في تيارها ماركوس وباردوسو ، ووجدا نفسيهما مضطرين للاشتراك في المعركة اشتراكا مجهدا ليشقا لنفسيهما طريقا الى الخارج . ولم يتمكنا من الفرار الا بعد جهـد جهيد اطاح برغبتهما في زيارة القصر ، ســواء كانت للاستمتاع او لتلقى التعليمات

واويا الى الحانة ليستريحا من عناء المعركة .. ولكن لويس لم يدعهما يستمتعان بالراحة المنشودة ، اذ اسر الى ماركوس بان رئيس الشرطة في المدينة جاد في طلبه للقبض عليه ، فاستعارا جوادين وفرا مبتعدين عن الحانة ، فلقيا في طريقهما دون ميجويل خطيب مانويلا وصديقه اللذين انقذهما ماركوس من ايدى الهنود المعتدين عليهما ، فدعاهما الصديق الى قصره حيث سيقيم حفل ابتهاج بمناسبة رفع راية الجمهورية على المقاطعة لاول مرة

ولم يجد ماركوس بدا من قبول الدعوة ، فاتيحت له الفرصة أن يلقى مانويلا والفتاة التي حامت مغامرته حولها ، وحام قلبه حول جمالها .. ولكنه لقيها على غير مألوف عادته في حضرة الحسان ، اذ لقيها متجهم الوجه مشغول الفكر ، فقد جاءته التعليمات من دون بدرو ، فاذا هي لدهشته ان يقابل دون ميجويل في خصام مفتعل ليظفر بالفتاة ويتزوجها

وفطنت مانويلا الى انشغال فكر ماركوس من تجهمه وعز على قلبها الرقيق ان لا تمد له يد المساعدة بعد ما لقيته وخطيبها وصديقه من مساعدته السابقة ، فدعتــه الى مخدعهــا لتتشاور معه في الامر الذى يخفيه في رأســه فيعكر عليه صفوه

اضطر ماركوس الى افراغ مسدسه حتى لا يصيب الخطيب بأذى

وفي حانة الملائكة فوجيء بلويس واعوانه

وفي قصر الملذات طالعته مفاجأة جديدة

وفي هذه الخلوة المقدسة تكشف مانويلا عن فؤادها فاذا هو عامر بحبه هو لابحب ميجويل ولكنه يقف بين يديها معقود اللسان غير قادر على مصارحتها بما كلف به .حتى يفطن الى حركة غير عادية خارج الحجرة ، ويتبين بين الاصوات صوت دون بدرو وهو يدفع ميجويل الى اقتحام حجرة خطيبته مانويلا لوجود رجل غريب بها ، فيفطن الى المؤامرة التي يدبرها دون بدرو ولا يقره قلبه على تنفيذها ، وانما يفر من النافذة في الوقت المناسب منقذا سمعة الفتاة وحياة خطيبها

جاء هـــذا الانقاذ الجديد جوابا عمليا من ماركوس على السؤال الذى شغله من اول لقاء ظفر فيه بالارتياح على صدر مانويلا .. هل احب الفتاة ؟

أجل لقد احبها حبا صادقا ضاعف من حدته ما تبينه من صدق العواطف التي تحتفظ بها الفتاة له .. والتي اعترضت بها سبيل المغامرة التي اقبل من اجلها الى لوس انجلوس

انه لايستطيع ان ينسي باردوسو وسعيه وراء الشخصـــية المجهولة التي تحركه ، ولا يستطيع ان ينسي دون بدرو وبروزه على مسرح الحوادث بصورة ملفتة .. ولا يستطيع ان ينكر هواه لمانويلا بطلة المغامرة في تقدير دون بدرو الغامض

الان فلينذر نفسه للاحداث توجهه كما تريد على أن لايهمل احدا من الثلاثة

واسرعت به الاحداث الى النهاية فقد وصلت باردوسو رقعة مكتوبة لم يستطع قراءتها ، فلجأ الى ماركوس ليقرأها له ومنها علم بان قائده الاول مدعو الى قصر الملذات في الغد ليلتقي بصاحبه المجهول عند منتصف الليل .. فبيت العزم على ان يفاجئهما في المكان والموعد ، ويقف على شخصية هذا الذى سعى اليه من اول المغامرة ولم يلتقي به بعد

ولكن حدث اثناء الحفلات النهارية المقامة بمناسبة الابتهاج برفع علم الجمهورية ان جمح الحصان بمانويلا وتخلى ميجويل عنها في نذالة وجبن فتقدم ماركوس في شهامة طبيعية وبدافع حبه للفتاة ايضا ، واستطاع ان ينقذها .. ولكن بعد ان كسر ساعده الايسر في سبيل هذا الانقاذ

واسرعت مانويلا الى حجرة ماركوس لتطمئن على سلامته ، ولكنها لم تجده في الحجرة ، فلم تفكر طويلا في المكان الذى يحتمل وجوده فيه.. لانها كانت تتسمع عليه اثناء قراءته للرقعة التي بلغت باردوســـو في الليلة الماضيـــة ، وانطلقت بدورها وراءه الى قصر الملذات

وفي قصر الملـــذات تتجلى الحقيقة امام ماركوس .. اذ يلقى باردوسو مع دون بدرو يسيران وقد تشابكت منهما الايدى ، وافصح لقاؤهما ما غمض عليه

فدون بدرو هو الشخصـــية التي يبحث عنها ، وعلى هذا يكون باردوسو وبدرو عرفا كيف يعبثان به ويوجهانه الى غايتهما المشتركة بدون أن يفطن الى اتحادهما معا في هذه العملية

وقبـــل ان يفيق من دهشة لقائهما يفاجأ بحضور مانويلا وخطيبها في اثرها ، ويتقدم دون بدرو لاعادة خطته لقتل الخطيب باثارته ضد ماركوس حتى يطلب مبـــارزته على مانويلا ، فيضطر ماركوس الى افراغ مسدسه في الارض حتى لايصيب الخطيب باذى

وفي ذات اللحظة يهجم رئيس الشرطة على القصر بجنوده ويفتش عن ماركوس ، فيتقدم اليه ويكشف ماركوس عن شخصيته فاذا هو احد جنود الجمهورية وقد تطوع في هـــذه المغامرة ليكشف عن شخصية دون بدرو ، ويلقى البوليس القبض على الخونة ، ويعقد زواج ماركوس على مانويلا وتقام حفلة الزواج جنبا بجنب حفلات الابتهاج بالجمهورية

لقد تشابكت الايدى في حب صادق عنيف

رقصة تنم عن احب المتبادل والاخلاص والوفاء

احتفال بعيد الجمهورية ... والزواج معا

ثريا حلمى

عرفها الفن منلوجست مرموقة ، خفيفة الحركة ، خفيفة الظل ... واستطاعت بموهبتها الأصيلة ، وملكتها الفنية ان تتالق وان تتقدم الصفوف . كسبتها السينما المصرية ، فظهرت فى افلام عديدة ، ادت ادوارها المختلفة فيها ببراعة ولباقة،واستطاعت بروحها المرحة ، وشخصيتها القوية ان تتالق وان تسطع بفنها ... وستؤكد موهبتها فى هذا الموسم فى فيلم « بيت الأشباح » الذى تقوم ببطولته

يتجه الكثيرون من السينمائيين ، فى السنوات الاخيرة ، الى انتاج أفلامهم فى «ستديو الاهرام» ، وقد كان هذا الاتجاه مدار تساؤل : هل يعود هذا الى ما يعرف عن القائمين باستوديو الاهرام – وفى مقدمتهم عضو مجلس الادارة المنتدب ا . افراموسى ، ومدير الشركة العام الاستاذ يحيى بك شاكر – من دقة الادارة والحزم وتيسير العمل .. ؟ أم يعود الى ما يضمه الاستديو من المعدات السينمائية الحديثة ، والآلات الدقيقة ..!

الواقع أن هذا الايثار يعود الى هذين العاملين مجتمعين ... فاستديو الاهرام يسير اليوم على سياسة حكيمة ، ويتبع فى ادارته نظما دقيقة ، دل نجاحها على دراستهما العميقة لأحدث نظم الادارة وأساليبها . ولقد قامت هذه السياسة الطيبة على أساس تهيئة الفرصة للمنتج لتحسين انتاجه والرقى به الى مستوى قريب من الكمال ، ومساعدته فى السير بانتاجه دون ارهاق لميزانيته . وقد اطمأن المنتجون الى هذه السياسة الحكيمة ، وأحسوا بمدى رعاية ستديو الاهرام لأفلامهم ، وحرصه على أن يوفر لهم كل ما يسمو بانتاجهم

وليس هذا فقط ، فقد أدرك القائمون باستديو الاهرام ان هذه السياسة الحكيمة ، يجب أن تلازمها سياسة أخرى ... هى أن يوفروا للاستديو أحدث ما عرفه الفن السينمائى من آلات ومعدات فى مختلف نواحى الصناعة ... فنهضوا بالأمر ، وبادروا الى الاتصال بالمؤسسات السينمائية العالمية ليزوده بالمعدات الحديثة والآلات الدقيقة ، وسرعان ما ازدحم الاستديو بمعدات الاضاءة ، وآلات التصوير والتسجيل ، وآلات معامل التحميض والطبع ، الى غير ذلك ، حتى أصبح ستديو الاهرام يضاهى أكبر وأحدث الاستديوهات العالمية ... وها هم فنيونا المصريون يستخدمون الكاميرا كرين ، ودوللى كرين ، وبارتكابل أوتوماتيكى ، وكلها من أحدث معدات التصوير ... وها هو معمل ستديو الاهرام ، الذى ظفر بثقة جميع السينمائيين من منتجين وفنيين تحتشد فيه أدق وأحدث آلات التحميض فى العالم « ماتيبلكس » ، وهى تؤدى عملها فى غرف مضاءة ... وقد شهد بدقة هذا المعمل وكفاءة الفنيين الذين يتولون العمل فيه السينمائيون الامريكيون الذين أنتجوا أفلامهم فى مصر ، وتولى معمل ستديو الاهرام تحميض وطبع أفلامهم

وهكذا ، أينما توجهت فى ستديو الاهرام ، وجدت نهضة فنية كبيرة ، ونشاطا ملحوظا ، واستمعت من السينمائيين ، مصريين وأجانب ، الى عبارات الثناء يسبغونها على دقة نظامه ، وكمال معداته وحداثتها ، ويشيدون بالسياسة الحكيمة التى يسير عليها القائمون بأمر الاستديو ، وحزم ادارتهم ، وحرصهم على العمل على توطيد نهضة السينما المصرية ...

انتاج وتوزيع أفلام سينمائية

معمل

طبع - تحميض

طبع الحوار على الفيلم - تصوير فوتوغرافى

صالة العرض

صالة تسجيل - دوبلاج

تأجير جميع الماكينات السينمائية

ستوديو

شارع الأهرام بالجيزة ت ٩٥٣٥٩ / ٩٧٤٢٧

مكتب

٣٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة

تليفون ٧٩٣٨٧ - ٤٣٤٢١ سجل تجارى ٥٨٤٢٥

PRODUCTEURS ET DISTRIBUTEURS DE FILMS CINÉMATOGRAPHIQUES

LABORATOIRE
DEVELOPPEMENT, TIRAGE
SOUS - TITRES
PHOTOGRAPHIE

SALLE DE PROJECTION :
ENREGISTREMENT DE SON
DOUBLAGE

LOCATION DE TOUS APPAREILS CINEMATOGRAPHIQUES

ADRESSE :
STUDIOS : Route des Pyramides
TEL. 95359-97427 — GUIZA
BUREAUX : 39, Rue Soliman Pacha
TEL. 79387 — 43421
R. C. C. 58425

نوادر وفكاهات

قطة سوداء

فى أثناء إخراج فيلم « يوم سعيد » ، كان المطلوب إظهار فؤاد شفيق وهو فى زى شيخ ، ينزل من فوق السلالم ثم يتكعبل فيقع فى حركة كوميدية تضحك لها فاتن حمامة .. وكانت طفلة صغيرة فى ذلك الوقت ، وقد تكرر تمثيل ذلك المنظر عدة مرات ولكن بدون جدوى ، وخشى المخرج « كريم » أن يضيع الوقت سدى ، فلجأ الى هذه الحيلة

أحضر قطة سوداء . . وقبل البدء فى التصوير ، أمر مساعده بأن يضع قطعة من اللحم الشوى . . فوق ذيل جبة فؤاد شفيق من الخلف . ثم أطلق القطة عند بدء التصوير ، فهجمت على قطعة اللحم هجمة مضرية .. وذعر فؤاد شفيق لتلك المفاجأة ، و « تكعبل » ووقع على السلالم وهو يقول :

— الله .. الله .. إيه الحكاية ؟ !

قالها بشكل يدعو الى الضحك ، فجاء منظراً طبيعياً للغاية ، ونجح بذلك فى تصوير المنظر

حواء !

دار هذا الحديث فى الأسبوع الماضى بين فنان وزوجته :

— أما السينما كانت حاجة عظيمة !

— شوفتى إيه فيها ؟ . .

— شوفت مدام رمزى لابسه فستان شيك خالص ، ومدام خيرى لابسه عقد لولى يجنن ، ومدموازيل عزيزة مع جوزها الجديد ! ..

الى هوليوود

ذهب شخص ثقيل الظل الى المخرج زكى طليمات وأخذ يؤكد له أنه ممثل كوميدى موهوب يستطيع أن يتفوق على جميع أبطال الكوميديا ، لو وجد التشجيع . . فطلب منه زكى أن يمثل له أى مشهد يختاره ، فكان تمثيله فى غاية السخافة ، فقال له زكى طليمات متصنعاً الجد :

— إنت لازم تروح هوليوود على طول يا أستاذ . .

فسأله الأول باهتمام :

— أعمل إيه ؟

فأجاب زكى على الفور :

— ترمى نفسك تحت ترماى هناك !

بطلة خام !

ذهبت احدى الممثلات الناشئات الى المخرج أحمد كامل مرسى وطلبت منه أن يعطيها دوراً فى أفلامه القادمة ووعدها المخرج خيراً . . وظلت كلما قابلته طالبته بتنفيذ وعده . وتضايق المخرج منها أخيراً فقال لها :

— فيه دور فى فيلم خام .. !!

فقالت الممثلة على الفور :

— زى بعضه يا أستاذ ..

ودهش المخرج وكتم ضحكته . !

ربنا ستر !

كان أحد أعداد جريدة مصر يتضمن مناظر لسكان حديقة الحيوان قام المصور حسن مراد بتصويرها .. ومن بينها الدب القطبى .. وكان يسبق هذا فى الجريدة مشهد استقبال شخصية معروفة اتصفت بضخامة الجثة . . وحدث خطأ عند طبع صوت المذيع مع مناظر الجريدة ، فلما عرضت للتجربة سمع حسن مراد التعليق على مشهد الشخصية الكبيرة كالآتى : « وها هو الدب العجوز يتقدم » . . الى آخره ! وأسرع حسن مراد باصلاح الخطأ ، قبل عرض الجريدة على الجمهور

عنده حق !

دار هذا الحديث بين اثنين من الفنانين :

— إنت لسه عازب ؟ . .

— أيوه

— لكن أنا فاكر انك كنت خطبت واحده

— أيوه . . ومره كنت وياها فى السينما قامت قالت لى إنها تحب أنور وجدى وكلارك جيبل وروبرت تايلور ، فقلت فى عقلى الواحدة اللى تحب تلاته ما تنفعش للجواز . .

اخراج !

توفى والد أحد المخرجين فقال له الصديق معزياً :

— البقية فى حياتك . . والحمد لله الجنازة كانت ناجحة خالص وكان إخراجها مدهش !..

مولاى ومولاتى .!

كان من بين الممثلين الذين اختارهم المرحوم احمد جلال لتمثيل دور فى فيلم « شجرة الدر » ، الذى مثلته وانتجته السيدة آسيا ، قزم عجوز عهد اليه فى القيام بدور « بهلول » مضحك الملكة .. وكان بالرغم من بساطة مظهره متعلما يحفظ القرآن ويجيد الحديث ويقرض الشعر

وكان احد مناظر الفيلم يقضى بأن تنادى شجرة الدر مضحكها ، فيتقدم منها وينحنى امامها قائلا :

ــ انا طوع امرك يا مولاتى .. !

وبعد ان أفهمه المرحوم جلال طبيعة دوره ، طلب منه أن يمثله معه متصورا أن جلال هو الملكة . فلما انحنى القزم امام جلال قال له :

ــ انا طوع امرك يا مولاى

فصاح به جلال قائلا :

ــ لا .. لا .. قل انا طوع امرك يا مولاتى .. يا مولاتى .. فاهم والا لا ..؟

واعاد المرحوم جلال « البروفة » من جديد ، فقال القزم فى هذه المرة أيضا :

« انا طوع امرك يا مولاى » .. لا مولاتى .. !

وثار عليه جلال ، فقال له القزم :

ــ ازاى عايز اقول لك يا مولاتى .. وانت راجل .. ؟ لما اشوف الملكة قدامى بصحيح ابقى اقول لها يا مولاتى .. لكن انت لازم اقول لك يا مولاى .. !

ولم يتنازل القزم عن رايه ، واصر فى البروفة الاخيرة أن ينادى جلال بيامولاى.. فلما راى امامه السيدة آسيا وقت التصوير .. ناداها « يامولاتى » دون أن يخطىء

انا الثور !

عند ما كان محمد كريم يلتقط بمعاونة المصور الفرنسى « جاستون مادرى » بعض مناظر فيلم «زينب» الريفى ، اضطر الى الانتقال الى إحدى القرى الريفية لتصوير مناظرها الطبيعية

وكان المشهد يتطلب تصوير بعض الفلاحين والفلاحات وهن يضحكن لمنظر ثور حرون ، وأشار « كريم » الى المصور خفيــة لالتقاط المنظر ثم قال للفلاحين والفلاحات :

ــ اضحكوا .. اضحكوا ..

ولكنهم وقفوا صما بكماً لا يضحكون فقال لهم :

ــ الثور مش راضى يمشى أهه ! .. اضحكوا !

ونظر الفلاحون والفلاحات حولهم فلم يجدوا ثوراً ولا يحزنون ، فانبرى أحدهم وهو يقول بسذاجة :

ــ هو فين الثور ده اللى بتقول عليه يافندى؟

وفى عصبية شديدة قال كريم :

ــ أنا الثور أهه .. اضحكوا بقى !

وراح يقطع شعره غيظاً .. وهنا فقط انفجر الجميع ضاحكين

ذهول !

كان أحد المؤلفين السينمائيين مستغرقاً فى كتابة سيناريو لأحد الأفلام ، وطلب أن يؤتى له بفنجان قهوة .. فلما جاءه الخادم به مد يده الى كوب الماء ثم ارتشف منه رشفة نظر بعدها الى الخادم وقال :

ــ جاتك داهيه .. جايب لى القهوه من التلاجة ! ..

بلغة السينما !

كان محمود شكوكو يتحدث عن غرام ابنه بالسينما . فقال إن مدرس الجغرافيا سأله مرة :

ــ ما هو النجم أبو ديل ؟

فأجاب :

ــ ميكى ماوس يا فندى ! ..

توضيح لابد منه !

فى بداية أحد الأفلام يظهر بطل الفيلم وهو يقبل البطلة قبلة طويلة ..

ولما كان جمهور السينما قد اعتاد أن يعرف نهاية الفيلم بالقبلة التى يتبادلها البطل والبطلة ، فقد اقترح البطــل على المخرج أن يسمح له بالالتفات نحو الكاميرا بعد تصوير مشهد القبلة ، ثم يقول موجهاً كلامه الى الجمهور :

ــ لا تتصرفوا من فضلكم . . فنحن ما زلنا فى بداية الفيلم ! !

ازاى حضرتك

عاد إسماعيل يس ، إلى القاهرة ذات مرة تاركا الفرقة التى كان يعمل بها فى الأسكندرية ، لكى يقوم بتمثيل دوره فى أحد الأفلام . وفى الستديو قابله المخرج وسأله :

ــ حمد الله على السلامة يا أستاذ إسماعيل ، إزاى حال الفرقة ؟

فأجاب إسماعيل يس بقوله :

ــ معدن والحمد لله

ــ وازاى الأستاذ « فلان » ؟

فقال إسماعيل يس :

ــ يا سلام .. مالقيتش حد أبوخ من ده تسألنى عليه ؟

وحبكت النكتة مع المخرج فقال :

ــ طيب .. إزاى حضرتك ؟ !

عجائب الاحصاء فى المحيط الفنى

أجور خيالية

○ اكبر اجر تتناوله فنانة هو الاجر الذى تتناوله الآنسة ام كلثوم ، فهو يبلغ حوالى ٤١ جنيهـا عن الدقيقـة الواحدة اذا غنت بشخصها ، وحوالى جنيه ونصف جنيه فى الدقيقة اذا كان غناؤها منبعثا من تسجيلات الاذاعة !

○ أصغر أجر يتناوله ممثل فى العالم ، هو الأجر الذى يتناوله شفيق نور الدين الممثل بالفرقة المصرية ، فهو يتناول راتباً شهرياً قدره اثنى عشر جنيهاً مصرياً ، ويعمل لقاءه حوالى ٢٦ يوماً فى الشهر ، أى أنه يتناول حوالى مليمين فى الساعة !

●

ربح وافلاس

○ بلغت تكاليف فيلم « رابحــة » الذى أنتجه ستديو مصر عشرة آلاف جنيه ، وأتى بربح يقدر بمائة الف جنيه ، وما زال حتى الآن يدر ارباحا كلما عرض فى أنحاء العالم ، فضلا عما يعود على مؤلفى وملحنى اغانيــه من أرباح حق الأداء العلنى بسبب اذاعتها فى شمال افريقا وغيرها باستمرار

○ وتكلف فيلم « الجولة الأخيرة » الذى أنتجته شركة الفيلم المصرى ثمانية وأربعين ألفاً من الجنيهات ولم يأت بربح يذكر ، فكانت الخسارة بسببه من الدوافع التى أدت الى خروج هذه الشركة من ميدان الانتاج السينمائى !

●

ثروات

○ ان اثمن منظر صنع لالتقاطه فى فيلم مصرى هو منظر « الحارة » فى فيلم « الايمان » ، فقد بلغت تكاليف انشائها اثنى عشر الف جنيه ، وقد بنيت بالطوب والاسمنت الحقيقى ، واقيم فى وسطها ميدان بالأسفلت ..

○ كان الفيلم المصرى فى أول عهدنا بالسينما إذا تعدت تكاليفه ألف جنيه ، اتهم منتجه بالاسراف .. وكانت معظم المناظر الخارجيـة تصور فى الشوارع أو فى القرى

مواسم الحرائق في تاريخ السينما المصرية

شاءت الظروف أن يقع في عام اليوبيل الفضي للسينما المصرية حادث الحريق في استوديو مصر فتروح ضحيته مجموعة من الافلام القديمة التي كانت موضوعة في المخزن الخاص بها تحت الارض في جانب من جوانب الاستوديو ، ومنه امتدت النيران الى قسم «المونتاج» المجاور له فتحترق ايضا بعض الافلام الجديدة التي كانت معدة للعرض في هذا الموسم .. وهي فيلم « ناهد » الذى اخرجه محمد كريم للسيدة راقية ابراهيم ، وفيلم « من القلب للقلب » الذى اخرجه بركات للسيدة آسيا ، وفيلم « الايمان » الذى اخرجه بدرخان ، وفيلم «قطار الليل» الذى اخرجه عز الدين ذو الفقار ، وفيلم « المواطن الصالح » الذى اخرجه جمال مدكور لحساب وزارة الصحة .. وكان ضحية هذا الحريق ايضا اجهزة خاصة « بمونتاج » الافلام وعرضها ، وكلها من احدث الاجهزة التي ابتكرها صانعو الآلات السينمائية .. فكان من كل ذلك اروع حادث تشهده عام اليوبيل الفضي للسينما المصرية .. ولكنه على كل حال لم يكن الحادث الاول من نوعه في تاريخنا السينمائي .. فقد سبق أن وقعت حوادث حريق اخرى ، بعضها كانت الخسارة فيه فادحة ، والبعض الآخر كان بسيطا ..

كان استوديو مصر نفسه مسرحا لحادث حريق ، انحصر في غرفة « المونتاج » عندما كان المرحوم كمال سليم يعد فيلم « العزيمة » للعرض في عام ١٩٣٩

فقد كان الفقيد في فناء الاستديو على مقربة من المعمل الذى توجد فيه غرفة «المونتاج» وكان قد غادرها منذ لحظة . فرأى دخانا يتسرب من نافذة الغرفة ، فطار صوابه ، لانه رأى المجهود الذى بذله في اخراج فيلمه مهددا بالخطر .. وسرعان ما اقتحم الغرفة فرأى النيران مشتعلة فيها وقد أخذت تلتهم كل ما تصل اليه من أفلام . وبسرعة راح الفقيد يتناول العلب الموجودة فيها فصول فيلم « العزيمة » وراح يقذف بها من نافذة الغرفة حتى أنقذ جزءا كبيرا منها بعد أن أصيب بحروق عديدة في ذراعيه ووجهه

وفي هذه الاثناء كان رجال الاستوديو قد بادروا الى اطفاء النار المشتعلة قبل أن تمتد الى باقي المعمل

●

وما فعله المرحوم كمال سليم فعله المخرج ابراهيم لاما عندما أخرج فيلم « ابن الصحراء » في عام ١٩٤٢

فقد شب وقتها حريق في مخزن أفلام استوديو لاما ، وكان يضم جميع ما أخرجه الاستوديو من أفلام قديمة وجديدة ومن بينها الفيلم المذكور . وبدون وعي اندفع ابراهيم لاما الى المخزن وراح يكافح النيران ويحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من علب الافلام الموجودة فيه .. ومن بينها مقدار كبير من الافلام الخام التى كانت نادرة في ذلك الوقت من أيام الحرب العالمية الثانية

وقد أصيب ابراهيم لاما بحروق جسيمة في وجهه وذراعيه استدعت نقله الى أحد المستشفيات للعلاج ، كما أن فيلم « ابن الصحراء » احترقت نسخته « السلبية » ، فاضطر بعد خروجه من المستشفى الى اعادة تصويره

ومثل استوديو مصر ، وقع في استوديو لاما حادث حريق ثان منذ سنتين .. وقد كان الوقت حوالى الظهر عندما شبت النار في البلاتو الكبير ، وكان سمير عبد الله مع المصور رشاد سلامة في غرفة آلات التسجيل بأعلى البلاتو يقومان بضبط أصوات فيلم « عاصفة في الربيع » . وفجأة شبت النار في الغرفة ، وتمكن سمير والمصور من الهروب منها قبل أن تحاصرهما النيران

وكان ابراهيم وقتها في معمل استوديو ناصيبيان في الفجالة ، فما كاد يبلغه نبأ الحريق تليفونيا حتى أسرع الى الاستوديو ليجد البلاتو الكبير وما فيه من آلات ومصابيح كهربائية قد أصبحت طعمة للنيران . وكانت هذه الآلات تستعمل لاول مرة بعد وصولها من أمريكا حيث كان المرحوم بدر لاما قد اشتراها عندما قام برحلة الى هناك ولما كانت النار قد التهمت العلب الموجودة في غرفة

كفرى عن خطيئتك

العزيمة

عاصفة في الربيع

الصوت من فيلم « عاصفة فى الربيع » ، فقد أعيد تصويره مرة أخرى

وهذا حادث حريق آخر وقع فى ادارة شركة أفلام عبد الوهاب عندما كان مقرها فى شارع الساحة «رشدى باشا» بجوار محلات عمر افندى · ففى احدى الليالى شاهد الناس دخانا يتسرب من نوافذ الشقة التى تقع فيها ادارة الشركة بالدور الثانى · فأبلغت ادارة المطافىء ، كما أبلغ الاستاذان عبد الوهاب وكريم بالحادث ·· فأسرعا الى هنـاك لينقذا ما يمكن انقاذه من علب الافلام الموجودة هناك

وقد أمكن بسرعة محاصرة النيران حيث شبت قبـل أن تمتد الى جوانب العمارة الآهلة بالسكان

•

وأخيرا نرجع الى عام ١٩٣٢ عندما انتهت السيدة عزيزة أمير من انتاج فيلم « كفرى عن خطيئتك » · فقد كانت فى احدى الليالى تعد فى منزلها بالزمالك علب الفيلم لارسالها الى احدى دور السينما لعرضه بعد منتصف الليل عرضـا تجريبيا قبل عرضه الاول

وفجأة سمعت عزيزة « فرقعة » صغيرة لم تعرها التفاتا ، ثم أعقب « الفرقعة » صفير وفحيح كفحيح الافعى ·· فرفعت عزيزة عينيها وقد احست بشىء من الحـرارة تحت قدميها ، واذا بها ترى ألسنة النار تمتد وتشتعل بسرعة فأحاطتها النار من كل جانب

ونسيت نفسها وراحت تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من الفيلم ، والسنة النيران تمتد الى ما فى الغرفة من أثاث ·· وعلب الافلام تشتعل بسرعة ·· وفى طرفة عين كانت الغرفة شعلة من نار وعزيزة بداخلها تحاول الخروج فلا تستطيع لتعاقد سحب الدخان الكثيف

وصرخت أمها من خارج الغرفة ، وكان الجيران والمارة قد رأوا اللهب يندلع الى خارج المنزل فارتفعت الاصوات تطلب النجدة ·· وكانت زينب صدقى تسكن فى نفس العمارة ، فهرولت كالمجنونة تصرخ وتنادى عزيزة بأعلى صوتها واندفعت وسط النار فى جرأة لانقاذها ·· فوجدتها فى حالة اغماء ·· فاحتضنتها وحملتها الى خارج الدار

وكان رجال المطـافىء قد حضروا ، فحاصروا النيران ، وراحوا يعملون فيها بمضخاتهم حتى أطفأوها ·· ولكن بعد أن التهمت علب « البوزيتيف » من فيـلم « كفرى عـن خطيئتك » ·· ولحسن الحظ لم تكن العلب « السـلبية » موجودة فى الغرفة والا كانت خسارة عزيزة فادحة

أين سميرة

سميرة هنا هى النجمة سميرة خلوصى التى مثلت دور البطلة فى فيلم « الوردة البيضاء » اول افلام المطرب محمد عبد الوهاب

وقد حدث ان ذهبت هيئة الفيلم مع ممثليه الى السنبلاوين لتصوير بعض المناظر الخارجية فى مزارع الوجيه مصطفى فودة . وقد ركب الجميع عربات « الترولى » الصغيرة للذهاب بها الى هذه المزارع .. وفيما كانت العربات فى سيرها ، اذ انقلبت احداها فى جدول ماء كانت تسير فى حذائه .. وكانت هذه العربة تحمل ادوات التصوير وبعض المصورين

وكان كريم فى عربة اخرى ، فلم يكد نظره يقع على ما حدث ، حتى قفز بملابسه الى الماء وهو يصيح :

— اين سميرة .. ؟ ابحثوا عن سميرة .. ! اين البطارية ؟.. واين لفائف الافلام .. ؟

وظل كريم يغوص فى الماء الى ان اخرج منه كل ما سقط من العربة ، ولكن سميرة لم تكن بينها .. لانها كانت والحمد لله فى عربة اخرى

ولما سئل كريم عن سبب اهتمامه بسميرة والبطارية فى وقت واحد .. اجاب :

— لان الاثنين « دليكات » خالص .. ! ما يستحملوش اليه ..!

تحذير من بيبسى كولا

الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات (ش·م·م)

جاءنا من الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات ما يأتى :

نود أن نعلن للرأى العام ولجمهور العملاء والمستهلكين أن ذلك الصمت الذى التزمتـه الشركة حتى الآن – ازاء تلك الحملة التى كان يقصد بها الاساءة الى منتجات الشركة – لم يكن الغرض منه الا تهيئة الفرصة الكافية للجهات الرسمية المسئولة لاجراء جميع الابحاث والتحاليل

وقد نفت شهادات التحليل الرسمية الصادرة من وزارة الصحة بقوة وشكل قاطع جميع الاشاعات التى افتريت علينا ، والادعاءات المغرضة التى وجهت الى انتاج الشركة

والآن ، وقد وضعت بيانات الهيئات الرسمية المسئولة حـدا لكل هذا ، تعلن الشركة بأنها ستتخذ جميع الاجراءات القانونيـة اللازمة ضد جميع من تولوا قيادة هذه الحملة التى كان الغـرض منها الاسـاءة الى سمعة منتجات الشركة ، كما سـتتخذ نفس الاجراءات ضد كل من تساوره نفسه – من جديد – نشر أى دعاية ترمى الى التشكيك فى نقاوة انتاجها وشرابها

أما فيما يتعلق بمادة « البيبسين » فاننا نقرر أنه ليس لهـذه المادة أية علاقة بانتاجنا المسمى « بيبسى كولا » كما نقرر أن كلمة « بيبسى » مشـتقة من كلمة « بيب » Pep التى معناها باللغة الامريكية الدارجة القوة والحيوية وهما رمز انتاجنا

الشركة الوطنية المصرية لتعبئة الزجاجات
شركة مساهمة مصرية

١٤ - ٢٤٠

هذه استوديوهاتنا : هل تصدق أن هذا البناء الزجاجي البسيط كان استوديو سينمائيا تصور فيه مناظر افلامنا ..؟ لقد أنشأه يوسف وهبي بك في الزمالك وصور فيه فيلم « أولاد الذوات » . وقد صنعت جدرانه من الزجاج حتى ينفذ منها نور الشمس للاستعانة به في التصوير . فما أبعد الفرق بينه وبين الاستوديو الآخر الحديث الذى يطل على اهرام الجيزة .. انه استوديو مصر الذى يعتبر مدينة قائمة بذاتها فيها المباني الجديدة والشوارع والميادين والورش والمخازن ومسارح التصوير .. الخ

بين القديم والجديد

ماكينات صامتة للافلام الناطقة . كانت آلات التصوير الموجودة في مصر عندما بدأت تخرج أفلاما ناطقة ، تحدث ضجيجا يؤثر على تسجيل الاصوات . ولهذا كانوا يضعون حول الكاميرا غطاء سميكا من اللباد يمنع ضجيج الكاميرا عن الميكروفون . ثم استحضرت آلات لا يصدر صوت منها في أثناء دورانها

الهيئة الفنية للفيلم : كان أفراد الهيئة الفنية التى تشترك في اخراج أى فيلم من أفلامنا الاولى محدودين وتأخذ فكرة عن ذلك من الصورة الصغيرة التى صورت لفاطمة رشدى في أثناء اخراج فيلم « الزواج » أما الآن فان اخراج الافلام يتولاه جيش من الفنانين .. كما ترى في هذه الصورة التى اخذت في أثناء تصوير فيلم « سى عمر »

النجم سمير عبد الله

عرفته السينما المصرية في وثبتها الاولى ... وعرفها في فيلم « شبح الماضي » وهو طفل صغير في اوائل سنوات العمر ... ومن ذلك التاريخ احتضنت السينما طفلها البكر ، وظلت ترقب نموه وترعاه ، وتغذى فيه الموهبة الخصبة ، وتذكى فيه الحماس ، وتلهب عاطفته الفنية ... وظل هو ينتقل بين افلام مختلفة ، يؤدي فيها ادواره العديدة اداء يبشر بما سيكون عليه فتى السينما من مكانة مرموقة في عالم الفن ...

ظل يرعى موهبته بالدراسة ، وينميها بالاطلاع ، ويحيطها بالتجربة ، ويحصنها بالخبرة .. حتى اذا ما اتيحت له الفرصة ، بعد وفاة المرحوم بدر لاما ـ كان النجم المرتقب ، واستطاع بموهبته الخالصة ، وشبابه الباكر ، وحيويته الدافقة أن يمثل ادوار البطولة في « كنز السعادة » و « سكة السلامة » و « الحلقة المفقودة » و « عاصفة في الربيع » و « القافلة تسير » ...

وامتاز سمير باجادته لمختلف الوان الرياضة التي اكسبته جسما رياضيا مكتملا ، وقواما ممشوقا ، وروحا وثابة الى النصر ...

وقد قدمه المخرج ابراهيم لاما في الموسم الماضي في فيلمي « عاصفة في الربيع » و « القافلة تسير » في دورين رائعين يستلزمان اعدادا فنيا خاصا .. فكان نجمهما المرموق ، وتمكن بحسن استعداده ، وتأصل موهبته الفنية أن يؤديهما اداء كاملا ، وان يصور الانفعالات والمشاعر تصويرا عميقا صادقا ، جعله في طليعة نجومنا المحبوبين الذين تترقب الجماهير افلامهم وتقبل على مشاهدة افلامهم بشوق ولهفة

قناديل وثريات : يمكننا أن نشبه وسائل الاضاءة القديمة .. بالقناديل كما ترى في هذه الصورة البدائية . اما الصورة الاخرى فترى فيها ضخامة المصابيح الكهربائية التي تستعمل الآن كما ترى في المنظر الاخر

يضم متحف السينما في هوليوود كثيرا من الاجهزة السينمائية القديمة التي كانوا يستعينون بها في اخراج افلامهم الاولى .. وحبذا لو كان لدينا في مصر مثل هذا المتحف ، حتى نرى فيه كيف كانت وسائلنا السينمائية القديمة .. فنلمس من ذلك عظم الفارق بينها وبين وسائلنا الحديثة كما ترى في هذه الصورة

مونتاج الصامت والناطق : كانت عملية « المونتاج » عندما بدات السينما في مصر هي مجرد لصق اجزاء الشريط ، اما الآن فان عملية المونتاج التي يتوقف عليها نجاح الفيلم او سقوطه تستغرق وقتا ومجهودا كبيرين ويتم هذا الامر بواسطة آلة دقيقة اسمها « الموفيولا » تضبط الصوت مع الصورة

موديل
لدخول المدارس
يساوي ٣ أحذية عادية
Rado
باتا

الكواكب تساهم بتوجيهاتها في نهضة السينما المصرية

عندما كانت « الكواكب » تصدر أسبوعية بين عامى ١٩٣٢ و ١٩٣٤ ، كانت السينما المصرية ما تزال فى حداثتها الاولى .. وقد قامت « الكواكب » بواجبها ، فكان لها توجيهاتها للمشتغلين بهذا الفن والمهتمين به على نحو ما تقرأه هنا ..

● من الظاهرات المستحبة ، ان الجماهير التى شاهدت فيلم « أولاد الذوات » حين سمعت اللغة العربية فى السينما لاول مرة ، كانت تصفق تصفيقا شديدا يستمر دقائق . ونظن ان هذا قد يشجع يوسف وهبي وغيره ، على ضرورة اخراج افلام ناطقة عربية ولو بمعدل اثنين فى العام ..!

● لا يكفينا ان نخرج افلامنا لنشاهدها نحن فقط ، فالذى نرمى اليه ايضا من اخراجها هو ان يشاهدها غيرنا .. وان كنا لم نتمكن الآن من عرض افلامنا خارج بلادنا ، فليس اقل من ان نحاول ان نجعل الذين يعيشون بيننا من افراد الجاليات الاجنبية يسعون لمشاهدتها

ويمكننا لتحقيق ذلك ان نتصل باعيان الجاليات الاجنبية فى بلادنا وندعوهم لمشاهدة افلامنا ، وبتكرار مثل هذه الدعوة يأتى وقت تصبح فيه للفيلم المصرى مكانته عند افراد الجاليات الاجنبية فى مصر .. وحينئذ لا نعود ندهش من قلة اقبالهم على افلامنا

● الملل .. الملل .. يجب أن نجرد افلامنا المصرية مما يبعث الملل فى النفوس .. يجب ان يكون الفيلم حيا نشيطا متوثبا تتوالى مناظره وفى كل منظر منها شىء جديد .. فان السينما شىء ، وتصوير المناظر الطبيعية والقاء المونولوجات الطويلة شىء آخر

● ان الكثيرين من هواة السينما يحسبون انهم بمجرد حضورهم عدة روايات ، ومشاهدتهم بعض الافلام يصبح لهم القدرة الخارقة على تمثيل أصعب الادوار واعمقها وادقها تأثيرا .. وانه لو قدر لهم الظهور على الشاشة البيضاء ،لهزوا الافئدة وملكوا القلوب واستدروا العبرات

ويدهش القارىء اذا علم ان محمد كريم عندما اخرج فيلم « زينب » ، استعرض الفا من الهواة فوقع اختياره على طالب فى كلية الطب راقه منظره فأسند اليه دور بطل القصة ، ولكنه لم يستطع الوقوف أمام الكاميرا اكثر من ثلاث مرات ، فاستغنى عنه واستبدل به سراج منير .. أيها الهواة ان الشهرة والغنى والمجد لا تجىء عفوا .. وان رغبتكم الجامحة لا تساوى فى الفن شيئا اذا لم تكن لديكم القدرة على الوقوف امام الكاميرا القاسية

● يرى البعض أن الحديث العامى فى الفيلم اعتداء صارخ على اللغة الفصحى ، وافتيات على حقوق سيبويه وشركائه وكان واخواتها ... وندع الآراء جانبا لنلمس « الحقيقة المادية » التى يجرى اصحاب الافلام وراءها . فلغتنا نحن الدارجة تخالف لغات اخواننا الشرقيين ، ولكن اللغة الفصحى واحدة عند الجميع . فخير طريق لحل هذا الاشكال أن نمزج فى افلامنا اللغتين الفصحى والدارجة ، ونستخلص من هذا المزيج لغة لا هى بالفصحى التى ترتفع الى النحوى ، ولا هى بالدارجة التى نتكلمها

● هذا العصر عصر السينما وحدها فى كل بلد ومكان ، والروايات كثيرة والاقبال على مشاهدتها يزداد يوما عن يوم ، والشركات الاجنبية القوية العتيدة تتسع وتعمل بنشاط وجد لتفى بحاجات الاسواق .. الا عندنا ، والا فى مصر ، فالصمت عميق والخمول لذيذ ..!

وسبب ذلك ــ مع ما فى العمل

الصحافة السينمائية فى ربع قرن

مما لا شك فيه ، أن السينما المصريه تدين بفضل بعثها وتوجيه الانظار اليها .. للمجلات الاولى التى صدرت لغاية واحدة ، وهى خلق صناعة سينمائية مصرية . وفى طليعة هذه المجلات ، مجلة « الصور المتحركة » التى صدرت فى وقت كان الهواة فيه يفتقرون الى صحيفة عربية تشبع هوايتهم لفنهم

وكان صدور « الصور المتحركة » بالقاهرة فى عام ١٩٢٣ ، فكان طبيعيا ــ والسينما المصرية فى ضمير الغيب ــ أن يكون كل ما تسجله على صفحاتها متعلقا بالسينما فى امريكا واوربا ، ولكن كان هدفها الاول هو التمهيد لوضع اساس لهذه الصناعة فى مصر ، وبث الدعوة لها عند هواة السينما

ثم صدرت مجلة « معرض السينما » بالاسكندرية فى عام ١٩٢٤ ، ومجلة « اوليمبيا السينماتوغرافية » بالقاهرة فى عام ١٩٢٦ . فحلت هاتان المجلتان محل « الصور المتحركة » ــ التى كانت قد توقفت عن الصدور ــ فى توجيه الدعوة لخلق صناعة سينمائية فى مصر . كما قامت جمعية « مينا فيلم » باصدار مجلة باسمها ساهمت بنصيبها ايضا فى التمهيد لخلق صناعة السينما فى مصر

فلما بدات مصر تخطو اول خطوة فى صناعة الفيلم ، اخذت الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية تخصص بين صفحاتها ابوابا للسينما .. الى ان اصدرت دار الهلال مجلة « الكواكب » اسبوعية فى عام ١٩٣٢ ، وكان من بين الذين ساهموا فى تحريرها المخرج المرحوم احمد جلال

وفى عام ١٩٣٤ اصدرت «جماعة النقاد السينمائيين » مجلة باسم « فن السينما » ، كان يساهم فى تحريرها بعض المخرجين المصريين وعلى رأسهم المخرج احمد بدرخان والمرحوم كمال سليم

ثم صدرت بعد ذلك مجلات اخرى خاصة بالسينما ، نذكر من بينها « العروسة والفن السينمائى » و « المحروسة » و « الشعاع » و « انوار المدينة » .. وكان ذلك فى الفترة الواقعة بين عام ١٩٣٥ ونشوب الحرب العالمية الثانية فى عام ١٩٣٩

ومضت السنوات الاولى للحرب ، دون أن تكون لدينا مجلة خاصة بالسينما ، مع استثناء الاعداد السنوية الخاصة بالسينما التى كانت بعض المجلات تصدرها فى مستهل كل موسم سينمائى .. ومن بينها « الاثنين » التى ما تزال حتى الآن دائبة على اصدار عددها السينمائى فى كل موسم

فلما نشط الانتاج السينمائى بمصر فى خلال الحرب ، اتجه الاهتمام من جديد الى اصدار مجلات خاصة بالسينما .. لا فى مصر فقط ، بل وفى القطر الشقيق لبنان فصدرت فى مصر مجلات « النجوم » و « السينما » و « دنيا الفن » و « الحقيقة » و « الاستديو » و « الفن » و « سينى فيلم » التى تصدر باللغتين العربية والفرنسية

وفى عام ١٩٤٩ عادت « الكواكب » الى الصدور من جديد شهرية فى ثوبها الذى يراه القارىء بين يديه ، لتؤدى رسالتها نحو النهوض بالسينما فى مصر .. وها هى ذى « الكواكب » تحتفل بمرور ٢٥ عاما على نشوء السينما المصرية ، فتصدر هذا العدد الكبير الذى تسجل فيه اهم الاحداث والذكريات التى مرت بالسينما المصرية فى مدى ربع قرن من الزمان

من غنم وكسب — ان الانتاج السينمائى عندنا يقوم على رؤوس افراد لا شركات قوية مسؤولة . ولو كان هذا العمل عندنا يرتكز على اساس قوى متين .. لو كانت عندنا شركة واحدة قوية فى ممثليها وراس مالها ، توقف كل جهودها على اخراج الافلام المصرية الراقية .. لما كان هذا حالنا اليوم ، ولما ظهر فى الموسم فيلمان مصريان فقط ، بينما تعرض عندنا بضع مئات من الافلام الاجنبية الجديدة فى العام

● التجديد هو سر تلهف الجمهور ومبعث شوقه الى افلامنا .. فلا يمكن ان يتلهف الجمهور لمشاهدتها الا اذا علم ان هناك عناصر جديدة تبرز فيها وتضاف اليها

يا اصحاب الافلام .. اكتشفوا لنا شخصيات جديدة لتكفلوا النجاح والاقبال .. واقتفوا اثر شركات السينما الاجنبية التى تقدم لنا فى كل فيلم نجمة جديدة وكوكبا لامعا حتى لا يزهد الجمهور فى افلامكم وانتم بعد فى اولى مراتب العمل والنجاح

● قد لا يتمكن الشخص فى اوربا من مشاهدة احدى الحفلات الرياضية المهمة ، او لا يتيسر له حضور حفل قومى فى لندن او باريس .. فيذهب فى نفس اليوم الى اى دار للسينما فيرى ما يريد رؤيته مفصلا فى ادق تفاصيله ، فكأنه قد رآه واشترك فيه

فلماذا لا نرى نحن صور اعيادنا ومواسمنا وحفلاتنا وابطالنا وبطلاتنا وتنقلات كبار رجالنا يوما بيوم على الشاشة البيضاء فى جريدة سينمائية اخبارية تصدر بانتظام ؟

وفى مصر كثير من شركات السينما التى تستطيع التقاط المناظر والمشاهد، وفى طوقها ان تلتقط صورا للحوادث المهمة وان تعدها للعرض السريع ، ثم لا تهتم هذه الشركات بذلك العمل ، ولم لا تشجعها دور السينما على عرضه ..؟

● ... انه فيلم ناجح .. والذى نرقبه بعد الخطوة المباركة التى خطاها هذا الفيلم ، ان نرى فى الافلام المصرية القادمة نفس القوة ونفس الروح المتوثبة الناهضة . فما عدنا نقبل أن نرى ما يرجع بنا شبرا واحدا عن هذه الخطوة ، وليس من الانصاف ان نوالى تشجيع الافلام الكسيحة ، بعد ان راينا راى العين ان الايدى المصرية والعقول المصرية تستطيع ان تنتج خير ما يمكن انتاجه

صفحة فنية .. للذكرى والتاريخ

هذه صورة لصفحة فنية من مجلة التياترو التى صدرت فى اكتوبر سنة ١٩٢٥ .. ننقلها الى القراء بعد ان اضفى عليها الزمن طرافة الخبر الغريب ، واكسبتها الايام اهمية السجل الفنى الذى يقيد الحوادث لم ينتظر النتائج ، فاما أن تحسب لنا اوعلينا .

التمثيل والمعارف

لا مراء فى أن التمثيل هو محرك المشاعر ، والضارب على أوتار القلوب بلغة الاحساس ، ومغذى النفوس بميولها ان خيرا فخيرا ، وان شرا فشرا .. « ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها » .

اى لوم علينا اذا درسنا التاريخ على اسلوب تمثيلى ، فيعرف تلاميذ المدارس عظمة مصر وحقيقة آبائهم فى روايات تكتب على نمط أخلاقى سليم ..؟

هذا هو اقتراحى أقدمه بكل احترام رجاء أن يفكر فيه المفكرون

محمد الشريف

طالب بالمدرسة السعيدية

« الكواكب » : هذا الطالب النجيب هو الآن محمد الشريف بك

اخبار قصيرة

● نالت سلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية الدرجة الاولى فى المباراة التى عملت للغناء المسرحى

● تم الصلح بين الممثلة القديرة فاطمة رشدى ويوسف وهبى بك بعد أن اعتذرت له عما فرط منها ، وستكون فاطمة نجما ساطعا فى سماء مسرح رمسيس فى الموسم القادم

● أشيع فى هذه الايام أن الآنسة ام كلثوم أميرة الغناء العربى ستؤلف فرقة تمثيلية من نوع الاوبريت ، فعسى أن تتحقق الاحلام

الريحانى فى بونس ايرس

لم تشاهد الجالية السورية منذ وطئت اقدامها الارجنتين حفلات مبهجة مثل التى احياها جوق نجيب افندى الريحانى « كشكش بك » . فقد بيعت الواح مسرح فيكتوريا وكراسيه قبل بدء الحفلات بأيام ، وقد شرف حفلة الافتتاح رئيس الجمهورية الدكتور النيار ، وكان جميلا من الريحانى أن يلقى نشيدا باللغة العامية عنوانه « يا ابن الوطن » قال فيه :

يا ابن الوطن آن الأوان
قوم انتبه من غفلتك
الموت ولا ذل الهوان
الشرق يحيا بنهضتك
مين فى الوجود كانله وجود
زى جدودنا اللى لهم
فى المجد أعلى منزلة
صون الآثار يكفى فخار
انك تكون من نسلهم

الضحك مع « الفرفانين »

أوشك اللانش « زكريا » — الذى استأجرته فرقة الماجستيك من صاحبه الريس رجب القصبجى ، لتنتقل به من راس البر الى بور سعيد عن طريق البحر الابيض — على الغرق .. وفزع من فزع ، وكان أكثرهم فزعا زكى ابراهيم افندى الذى تعالى صراخه فقال له أحدهم :

— جرى ايه يا زكى ما تخافش .. العمر واحد ..

فرد زكى وهو يصرخ :

— ما هو ده اللى انا خايف منه .. لو كان العمر اتنين ولا تلاتة ما كنتش أخاف ولا كان يهمنى ..

وقال له الموسيقار « فيكتور شوارتز » :

— ارجوك يا زكى بك تصرف حسابى دلوقت علشان تخلص ذمتك من ربنا

فرد زكى عليه وهو يبكى :

— بلاش هزار يا أخينا .. اسمع احنا اذا غرقنا .. نموت صحيح » !

ومجلة التياترو تتقدم بخالص التهانى لجميع من كان على اللنش لنجاتهم

● اغفلت لجنة اعانة التمثيل والسينما بوزارة المعارف منح شركاتنا السينمائية مبلغا من اعانة هذا العام كما فعلت فى العام الماضى. والواقع ان المبلغ الذى دفعته هذه اللجنة فى العام الماضى — وهو خمسون جنيها لكل شركة — كان ضئيلا لا يسمن ولا يغنى .. بل كان اشبه شىء باهانة للقائمين بالنهضة السينمائية فى مصر ..

واذا كان التشجيع المادى المباشر ليس فى مقدورها الآن، فهل معنى هذا أن سبل التشجيع الاخرى قد سدت جميعا ..؟ ولعل ابسط مظاهر هذا التشجيع هو ان تعفى الحكومة المصرية الادوات والآلات والافلام واللوازم الخاصة بشركات السينما المصرية من الضرائب الجمركية تشجيعا لهذه الصناعة فى مصر

ولعل ابسط من هذا ان تعفى دور السينما فى مصر من ضريبة الملاهى فى ايام عرض الافلام المصرية

فهل تراها تفعل ذلك ..؟

● هناك من يعملون على مناهضة السينما المحلية ، او هم على الاقل لا يشجعونها التشجيع الواجب .. وانا لنتساءل فى دهشة وعجب : ما الفائدة من هذه المناهضة ؟ وما هو الخير الذى يرجوه المعرقلون ..؟

وتبدو هذه المناهضة وتلك العرقلة فى الاجراءات التى يلقاها المشتغلون بالسينما المحلية من قلم رقابة الافلام .. تلك الاجراءات التى كان من حق المصرى أن يراها فى مصلحته دائما وعاملة على تشجيعه باستمرار ، لا آخذة بخناقه ومتفقة عليه فى أغلب الاحايين

شركة الأفلام المتحدة
انور وجدى وشركاه
تقدم لموسم ١٩٥١ - ١٩٥٢
الافلام المصرية الغنائية الأولى
بنت الاكابر
تمثيل ليلى مراد انور وجدى زكى رستم
سليمان نجيب بك اسماعيل يس
سيناريو انور وجدى اخراج حلمى رفلة حوار ابو السعود الإبيارى
اغانى حسين السيد
الارملة الطروب
تمثيل ليلى مراد انور وجدى اسماعيل يس
فريد شوقى عبد الفتاح القصرى
اخراج وسيناريو انور وجدى حوار ابو السعود الإبيارى أغانى حسين السيد
المسخوطة
تمثيل
الطفلة المعجزة فيروز انور وجدى اسماعيل يس
سيناريو واخراج
انور وجدى
حوار
ابو السعود الإبيارى
آخر نكتة
تمثيل اسماعيل يس محمود شكوكو الياس مؤدب زينات صدقى
سيناريو
انور وجدى
اخراج
يوسف معلوف
التوزيع لمصر والعالم اجمع : شركة الافلام المتحدة (انور وجدى وشركاه)
بعمارة ايموبيليا

أشباه

يعجب نجومنا بشخصيات أفلام الرسوم المتحركة التى يخرجها والت ديزنى وغيره ولكل منهم شخصية من هذه الرسوم يراها اقرب شبها اليه من غيرها .. فماذا يقولون فى هذا الشبه .. ؟

اسماعيل يس : وهل هناك غير « دونالد البط » شبيها لى ؟ انه فى حركاته وسرحانه و« لبخته » صورة طبق الاصل منى : ولهذا احتفظ بصورة له مع صورتى فى اطار واحد .. !

مارى منيب : أحب القطط كما لا أحب غيرها من الحيوانات ، لأنها أقرب طبعا منا نحن الجنس اللطيف ! وكلما شاهدت قطة فى أحد أفلام الرسوم المتحركة ، تخيلت نفسى وقد تقمصتنى روحها وشقاوتها .. !

نحن الآن فى سنة ١٩٢٧

ماذا نشرت الصحف فى هذا العام الذى رأت فيه السينما المصرية النور لأول مرة ..؟ هذه هى أهم الأنباء التى تحدثت عنها الصحف فى ذلك الوقت

• الصحف كلها تتحدث عن المغامرة الكبرى التى تقوم بها فتاة مصرية من المشتغلات حديثا بالمسرح ، وهى متزوجة من احد ابناء الاسر الكبيرة وهو يشجعها على المضى فى هذه المغامرة الى النهاية ! اما هذه المغامرة فهى اخراج فيلم سينمائى تدور حوادثه فى القاهرة وسيتكلف اكثر من ٦٠٠ جنيه !

ان الصحف تطالب بالحجر على هذه الفتاة وتناشد الشخصيات الكبيرة بان تنصح زوجها بان يقف فى طريقها ويمنعها من اتمام هذه المغامرة التى ستودى حتما بثروته وثروتها !.. ويحاول طلعت حرب « بك » اقناع الفتاة بالعدول عن فكرتها فتصمم على المضى فيها

توفيق حبيب الصحفى الكبير ينشر فى جريدة « الاهرام » مقالا يهاجم فيه هذه الفتاة ويطالب بالحجر عليها وبطرد الشاب التركى وداد عرفى — مخرج الفيلم — من مصر لانه سيتسبب فى القضاء على ثروة اسرة معروفة !

احد الصحفيين يسأل يوسف وهبى عن رايه فى هذه المغامرة ، فيجيب : « ستكون درسا قاسيا يعيد عقل هذه الفتاة الى راسها ! »

• فى القاهرة خمس دور للسينما تعرض افلاما أوربية وامريكية ، وكل دار من هذه الدور لا تقيم اكثر من حفلتين فى اليوم لان عدد المتفرجين اقلية ضئيلة جدا

• شارع عماد الدين زاخر بدور المسارح ، الاقبال يزداد يوما بعد يوم على فرقة رمسيس والمنافسة قائمة على اشدها بين فرقتى الريحانى وعلى الكسار !

• اختلفت فاطمة رشدى مع صاحب فرقة رمسيس وتركت الفرقة هى وزوجها عزيز عيد ، وهما يستعدان لتكوين فرقة جديدة تعمل على مسرح دار التمثيل العربى

• الصحف تنشر تفاصيل المعركة التى قامت بين المطرب المعروف زكى مراد (والد المطربة ليلى مراد) وبين المطرب الناشىء محمد افندى عبد الوهاب .. لان الاخير يعلن فى المجالس الفنية ان صوته اجمل من صوت زكى مراد ، وان معلوماته الموسيقية تفوق معلومات زكى مراد !

تأثر !

كان للمرحومة كاميليا صديقة ثقيلة الدم شديدة الغباء ، وكانت تزورها كثيراً وتقضى معهـا ساعات طويلة ، وذات يوم اتصل بها المخرج حلمى رفلة وقال لها :

— أنا عايز أجيلك علشان أشرح لك دورك فى الفيلم !

فقالت كاميليا :

— بلاش ياحلمى النهار ده ، أحسن واحده صديقتى غبية خالص كانت بتزورنى دلوقتى وخرجت وأنا لسه متأثرة بغباوتها لغاية دلوقتى !

• اغنى فرقة مسرحية هى فرقة رمسيس لانها تدفع مرتبات افرادها فى اول يوم من كل شهر كالمصالح الحكومية تماما .. ! ولقد اعلن صاحبها يوسف وهبى « بك » عن حاجته الى وجوه جديدة من الشبان المثقفين ، وطالب فتيات الاسر بان يتحررن من التقاليد وينزلن الى ميدان المسرح

• قاسم وجدى مدير المسرح بفرقة رمسيس يتعهد بتقديم هذه الوجوه .. ويقدم شابا جديدا اسمه انور وجدى من هواة التمثيل ، ويعمل فى وظيفة متواضعة بجمرك مصر

• الممثل الرياضى زكى افندى رستم يستقيل من فرقة رمسيس لان يوسف وهبى اسند اليه دورا صغيرا فى احدى الروايات ، ويعود الى هوايته القديمة وهى حمل الاثقال التى فاز فيها بلقب « بطل مصر فى حمل الاثقال » !

• الناقد الفنى والمحامى الشاب فكرى اباظة يوالى كتاباته فى « مجلة المسرح » ويهاجم فرقة رمسيس هجوما عنيفا ، وينتقد عزيزة امير ويصفها بانها ليست فنانة لانها تفكر فى الاشتغال بخيال الظل الامريكانى !

• الممثل المسرحى الكبير حسين رياض يؤلف اول جمعية تنادى « بخلع الطربوش ولبس البرنيطة » ، وينضم الى هذه الجمعية عدد كبير من الفنانين والادباء ومن بينهم توفيق الحكيم ... احدى المجلات الدينية تستفتى دار الافتاء عن راى الدين فى هؤلاء الزنادقة ، ورجال الازهر ينشرون فى الصحف بيانات يصفون فيها اعضاء هذه الجمعية بالمرتدين !

• المطربة الجديدة ام كلثوم تستاجر مسرح دى بارى لتحيى فيه حفلات غنائية ، وهو يقع

الكواكب

العدد ٣٤
نوفمبر ١٩٥١
محرم ١٣٧١
٧٦ صفحة
٥ قروش

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان بـ محمد فوزي

أخطاء تاريخية

على هذه الصفحة بضع صور من التاريخ ، تظهر فيها بعض الشخصيات التى تعرف سير أصحابها وتواريخ حياتهم ، والعصر الذى كانوا يعيشون فيه . فهل يمكنك أن تلاحظ شيئاً شاذاً فى صورهم ؟ ان فى كل صورة منها خطأ ما . . . جرب أن تكتشفه باستعمال دقة ملاحظتك وذكائك . . ثم ارسل الينا الحل حسب الشروط المنشورة فى صفحة « ٧٣ »

١ — هذه كليوباترة . . أجمل وأذكى ملكات مصر القديمة ، شهرتها ومجدها فى غنى عن البيان ، وشخصيتها وزمانها يدرسان فى الكتب والمدارس ، ولكن أى خطأ تراه فى صورتها ؟ . . دقق النظر جيداً . .

٢ — وهذا نابليون بونابرت ، تعرف من خصلة شعره المتدلة على جبينه ، ومن وقفته المشهورة حين كانت تدلهم به الخطوب . . تكفى أن تكون لك عينان لتكتشف الخطأ الواضح فى صورة هذا الامبراطور

٣ — قد لا تعرف هذا الرجل الجالس فى عظمة وابهة ، يتناول فنجانا من القهوة يقدمه اليه خادم القصر ، انه أحد قياصرة الرومان القدماء . . واذا كنت ذكيا ستعرف ان بهذه الصورة خطأ فاحشا . .

٤ — كان عهد هارون الرشيد من أزهى العصور ، وكانت قصوره الفخمة تحوى كل أسباب المتعة والفخامة . . ومع ذلك فان هذه الصورة تحتاج منك الى تصحيح . . ما هو الخطأ الكامن فيها ؟ انه واضح ...

في هذا العدد

هدية العدد

محمد فوزي : تصوير حسين بكر

ايفلين كيز

[نجمة يونيفرسال]

أخبار مصوّرة

فى التأنى السلامة : بعد أن تولى معالى عبد الحميد عبد الحق بك رياسة مجلس ادارة الاذاعة عكف على دراسة كل صغيرة وكبيرة من شؤونها، وصرح بأنه لن يقدم أى اقتراح الا بعد أن يستكمل دراسته ، حتى لو استغرقت مدتها أكثر من سنة ، فهو يؤكد أن الاصلاح لا يتوقف على قيمة الاقتراحات وانما يتم بقيمة التنفيذ . كما أبدى معاليه اهتماماً ملحوظاً بتحسين شؤون موظفى الاذاعة والعمل على راحتهم ، حتى يعملوا فى جو يشجعهم على الارتفاع بمستوى أهم منشأة مفيدة للبلاد .. ويرى معاليه فى زيارة المحطة ، وهو يشاهد دقائقها الفنية

خوفو .. فى كابرى : خاضت محطة الاذاعة معركة اشتركت فيها ٢١ دولة ببرامج مختلفة منها التاريخى والاستعراضى والأدبى والقصصى الخ .. وقد فازت مصر بالمرتبة الرابعة .. بأن قدمت برنامجاً تاريخياً عن « خوفو » أخرجه الأستاذ عبد الوهاب يوسف ، واشترك بنفسه فى تمثيله مع نادية ، وحسين فياض وعلى الغندور واحمد أباظة . وفى هذه الصورة نرى المجموعة المصرية التى ساهمت فى هذا الفوز الأدبى الذى أحرزته محطة اذاعتنا بين احدى وعشرين دولة

زيارة خاطفة : كانت مفاجأة للنجمين أنور وجدى ونعيمة عاكف وهما يعملان فى فيلمهما الجديد .. عندما حضرت المطربة ليلى مراد الى الأستوديو الذى يعمل فيه زوجها .. فقد كان المشهد الذى يمثلانه عاطفياً ، وأدركت ليلى بلباقتها أن وجودها ربما أثر على اندماج النجمين فى دوريهما .. فقررت أن تكون زيارتها خاطفة وضاحكة فى نفس الوقت .. ووقف ثلاثتهم أمام العدسة ، يضحكون لهذه المفاجأة

حصار : لم تكد الجماهير تسمع بمقدم موريس شفالييه الى مصر حتى بادر جمع منهم الى الحصول على إمضائه .. ووقف أحدهم بعيداً ينتظر فسألناه عن السبب فقال : «أنا مستنى الست مراتى .. هى اللى غاويه (امضاه) .!» وقد دعا الموسيقار فريد الأطرش المغنى الفرنسى لحفلة ساهرة أقامها تكريماً له ، وقد حضر هذه الحفلة لفيف كبير من المشتغلين بالسينما والموسيقى كما ترى فى أسفل

الاذاعة تحتفل

بذكرى أمير الشعراء

احتفل العالم العربى فى الشهر الماضى بذكرى وفاة أمير الشعراء أحمد شوقى بك، واشتركت محطات الشرق فى تقديم برامج ممتازة بهذه المناسبة ذكرت فيها الكثير من شوقى ومكانته فى الشعر والأدب والفن والسياسة .. وأعدت الاذاعة المصرية استعراضا حافلا اشترك فيه الأساتذة أحمد علام فى دور (شوقى) ، وعبدالقادر المسيرى فى دور (اللورد كرومر) ، وسعد عبد الوهاب فى دور (محمد عبد الوهاب) والآنسة زهرة العلا بكير فى دور (الآنسة مى) ، والزميل يحيى نصار فى دور (الصحفى) ومحمد علوان وكمال يس وحسين فياض وسعد ادريس وعبد الوهاب منير فى بقية الأدوار. وعرض البرنامج على صورة ندوة اشترك فيها خليل مطران بك وحافظ ابراهيم بك والشيخ عبدالعزيز البشرى، وأخرج البرنامج الأستاذ أحمد عبد الحميد . ثم أذيعت بعض المنتخبات الغنائية من شعر شوقى ، قدمها الموسيقار محمد عبد الوهاب . . واختتمت الآنسة أم كلثوم البرنامج باحدى روائعه الشعرية . ليت شوقى كان حيا ليطرب لشعره وهو يحكى على لسانها ، فيكتسب جمالا على جمال . .

احمد علام فى دور « شوقى »

سعد عبد الوهاب فى دور «محمد عبد الوهاب»

زهرة العلا بكير فى دور « الآنسة مى »

جولة تنكرية : بالرغم من حرص النجمة السويدية جريتا جاربو على التنكر فى جولتها بأنحاء باريس عند زيارتها الأخيرة لها .. فان عدسات المصورين كانت تترقبها هنا وهناك لتنقل صورها الى عشاق فنها .. وهاهى ذى جريتا تسرع الى سيارتها عنـد خروجها من أحد محلات الأزياء الباريسية ، وحولها بعض من شعروا بوجودها فى هـذا المحل

الشارلستون : أقام مصمم الأزياء الباريسى « جاك فات » حفلته السنوية التى قدم فيها أزياءه الجديدة .. وكان برنامج الحفلة يضم بعض المشاهد الاستعراضية .. ومنها هذا المشهد الذى أعاد به ذكرى رقصة الشارلستون .. وقد مثلت فيه النجمة بوليت جودارد دور فتاة عام ١٩٢٥ ، بينما مثل جاك فات بنفسه دور موريس شيفاليه

الشرق والغرب : تعرفت النجمة الأمريكية مرجريت لشاعان بالنجمة المصرية سامية جمال فى أثناء زيارتها لأحد الملاهى الفرنسية . وقد تمت الألفة بينهما كما ترى فى هـذه الصورة التى تجمعهما مع بعض الأصدقاء

خطيبان : تمت خطوبة النجمين الأمريكيين شيل ونترز وفارلى جرانجر .. وقد طارا أخيراً الى باريس لحضور عرض فيلمهما الأخير .. وقد أخذت لهما هـذه الصورة فى أثناء استقبالهما بالمطار عنـد وصولهما الى فرنسا

مانيكان من باريس

التقينا باحدى عارضات الازياء فى باريس ، فى ضيافة منتج سينمائى معروف .. فانتهزت « الكواكب » فرصة وجودها لتقدم لقارئاتها بعض ازيائها المفضلة . وتقول الآنسة « ديديه » ـ وهو اسم المانيكان ـ ان الزى يجب أن يتناسب مع شخصية صاحبته ويتمشى مع قوامها وحركاتها وعاداتها بل والوسط الذى تعيش فيه .. وهذه هى بعض الازياء التى أتيح لها ان تقدمها لقارئات « الكواكب »

١ ـ هذه هى المانيكان الباريسية الحسناء فى جوب أسود أنيق .. له جيوب منتفخة ، وبلوزة من الساتان البنفسجى ، وياقة عريضة

٢ ـ فستان أبريميديه مشجر رمادى .. وفوقه جوب من نفس القماش .. وحول الوسط حزام منفصل عن الفستان

٣ ـ يطلب من « المانيكان » قبل عملها أن تسير وقد وضعت كتاباً على رأسها ، لمدة ستة شهور ..!

٤ ـ تايور سبور من الصوف الرمادى .. كل مافيه بسيط .. ولكنه يبرز جمال لابسته ورشاقتها ..

٥ ـ فستان قطيفة كحلى لبعد الظهر، وياقته من الأورجاندى الأبيض .. وقد كشف عن ذراعى لابسته

لكل نجمة شخصية

ام كلثوم

ذات شخصية صوتية ، فان فى صوتها العميق القوى مايؤثر فى القلوب تأثيراً عميقاً .. ولاعجب إذا نالت بصوتها هذا المجد الذى تتمتع به ، فهو ثروة لاتقدر بثمن

ليلى مراد

ذات شخصية حنونة رقيقة .. ويتمثل هذا الحنان بصفة خاصة فى صوتها ، وأيضاً فى مظهرها الذى يدعوك إلى احترامها ، وبساطتها التى يمتاز بها فنهـا فيكون له فى النفوس أثر عميـق لايزول

فاطمة رشدى

ذات شخصية تقليدية .. لاتهدأ على حال ولا ترضى بالواقع .. انها تعيش مع خيالها أكثر مما تعيش مع حقيقتها الراهنة .. ولهذا تفضل الانزواء مادام الاندماج بالناس لايتمشى مع طبيعتها .. وهى تمثل الجيل القديم من الفنانين الذى يتمسك بمثله العليا ولا يحيد عنها

آسيا

ذات شخصية عملية .. انها تقدر مسئوليات فنها ، فتعطيه من جهدها واهتمامها أكثر مما تعطى نفسها .. وهى بذلك تقف جنباً إلى جنب مع رجال الأعمال الذين يفنون أنفسهم فى سبيل عملهم

امينة رزق

ذات شخصية حزينة ، ولكنها تفتنك بحزنها الذى يضفى عليها سحراً

للمخرج أحمد كامل مرسى

قدمنا الى المخرج احمد كامل مرسى اسماء عشر من نجماتنا المعروفات ، وطلبنا اليه ان يصف لنا فى ايجاز شخصية كل منهن كما يراها كفنان .. وهـذا ما كتبه لنا :

يجذب اليها جمهورالمعجبين بها سواء على خشبة المسرح أو فوق الشاشة البيضاء

زينب صدقى

ذات شخصية نادرة . . إذ تتبين فيها الذكاء الشديد والنباهة الفائقة ، كما أنها تمتاز بروح مرحة تنظر إلى الحياة دائماً نظرة ضاحكة وساخرة فى نفس الوقت .. انها شخصية تجمع بين الجيل القديم والجيل الجديد بين أهل الفن

مارى كوينى

ذات شخصية تمثيلية . . فان فى فنها الكامل وبراعة تمثيلها مايفتن الألباب .. ومع هـذا لا تشعر أنها تمثل إذا مارأيتها على الشاشة ، بل تراهـا تعيش فى أدوارها كما لو كانت قطعة منها وفى هذا ينطوى سر شخصيتها التمثيلية

ميمى شكيب

ذات شخصية فتاكة . . تشعر وأنت تراها على خشبة المسرح أو فوق الشاشة أنها فى حياتها الخاصة امرأة خلابة بحديثها وسيطرتها على سامعيها .. وهى بالفعل كذلك

فاتن حمامة

ذات شخصية بيتية .. إذ أننا نجد فيهامثالا ناطقاً لأمهاتنا وشقيقاتنا وبناتنا . . ولهذا ينزلها جمهورها منزلة سامية من نفسه . . لامن أجل فنها فقط ، بل من أجل شخصيتها

تحية كاريوكا

ذات شخصية ملتهبة ثائرة .. انها تمثل ثورة الفنانة بأجلى معانيها .. كما تمثل حيوية المرأة فى أنشط صورها .. ولهذا يبدو كل ما تقدم عليه جريئاً .. حتى فى كفاحها أمام كل ظرف قاس يمر بها

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

بدأت مصر مرحلة خطيرة في حياتها السياسية، ودخلت في عهد جديد من الكفاح الوطني لاستكمال استقلالها وتحقيق وحدة واديها . فقد ألغت المعاهدة التي كانت مفروضة عليها من بريطانيا، وعدلت الدستور لتنص فيه على وحدة وادي النيل تحت التاج المصري

وهكذا تركت مصر عهد محالفة الانجليز ومهادنتهم، لتبدأ عهدا من الكفاح المرير، تواجه فيه الانجليز بالعداء السافر، وتجاهد في سبيل تحقيق أمانيها الوطنية،حتى يتم جلاء المحتلين، وتتطهر منهم أرض الوادي

وفي هذا العهد الجديد، الذي تعبىء فيه الأمة كل القوى المادية والمعنوية، وحيث تتكفل كل العناصر لتقوم بنصيبها في معركة الحرية، يبرز دور الفن في هذا الميدان

لقد كان الفن دائما مرآة تعكس صورة المجتمع، والفن الصادق هو الذي يعبر عن الشعور، فاذا عبر عن شعور الوسط الذي يعيش فيه كان فنا قوميا، يتجاوب مع المجتمع وينبض باحساس الرأي العام

ولذلك لعب الفن دورا خطيرا في الحركات القومية، والتاريخ حافل بالشواهد على أهمية الدور الذي يمكن أن يؤديه الفن في هذا المجال.. كان المسرح مثلا هو الذي أوقد الشرارة الأولى للثورة التي انتهت باستقلال بلجيكا منذ أكثر من مائة عام..فقد كانت بلجيكا تابعة لهولندا، وكانت تطمح الى الاستقلال .. وفي احدى الليالي شاهد الشعب البلجيكي رواية وطنية حماسية تمثل على المسرح في « بروكسل» فخرج الجمهور من المسرح ثائرا

ولقد رأينا كيف تحول الانتاج السينمائي الأجنبي خلال الحرب الماضية، فكانت معظم الأفلام تخدم المجهود الحربي للحلفاء

أما في مصر فقد عاش الفن دهرا طويلا يرزح تحت وطأة القيود والاغلال التي كبله بها الاحتلال البريطاني، وفرضت عليه رقابة ثقيلة أسرفت في خنقه والتنكيل به، فلم يتح له أن يعبر عن شعور الشعب أو يصور آلامه وآماله، أو يساير كفاحه في سبيل الاستقلال والحرية

كان عهدا بغيضا حقا، لا يستطيع

رسالة الفن في العهد الجديد

فيه المغني أو الممثل على المسرح أو الشاشة أن ينطق بكلمة تؤذي شعور السادة المحتلين، وكانت السلطات المصرية مع الأسف تؤيد هذا الوضع وتفرضه بسلطان الرقابة الغاشمة

وقد انتهى اليوم ذلك العهد، عهد الذلة والهوان، ودخلنا في عهد جديد من العزة القومية والكرامة الوطنية . انه عهد حطمت فيه مصر قيدها والقت به في وجه المحتلين الغاصبين، وتكتلت أمة موحدة الرأي والعزيمة، لتخوض معركة التحرير . ولا شك أن الرقابة ستغير أسلوبها في العهد الجديد، فتفتح الباب على مصراعيه أمام رجال الفن، لكي يشتركوا بوسائلهم في هذا الكفاح المقدس

وما أكثر ما يستطيعون أن يفعلوا في هذا السبيل ..

فالسينما المصرية التي انصرفت الى انتاج الأفلام التافهة في موضوعها، قد فتح أمامها باب واسع، وتهيأ لها معين لا ينضب من الموضوعات القومية والوطنية

نريد أن نرى أفلاما تصور الحوادث الحاسمة في تاريخنا الوطني، كحوادث الثورة العرابية، والاحتلال البريطاني، ومأساة دنشواي، وانتصار المصريين على الانجليز في رشيد، وثورة سنة ١٩١٩ . ونريد أن نشاهد على الشاشة البيضاء تراجم أبطال الكفاح الشعبي كعبد الله نديم، ومصطفى كامل، ومحمد فريد، وسعد زغلول

ان مثل هذه الافلام مضمونة النجاح، لأن الشعب الثائر المجاهد سيقابلها بالترحيب والتشجيع

ولكننا نرجو ألا يقدموا على انتاج مثل هذه الافلام الا اذا أخذوا للأمر أهبته، واستعدوا لاخراج شيء نظيف جدير بجلال الموضوع.. أما انتهاز المناسبة الوطنية لاستهلاك مثل هذه الموضوعات في أفلام تافهة من ناحية السيناريو والاخراج، فجريمة مزدوجة لأنها تصيب الفن والوطنية معا

وان المسرح المصري الذي كان يتعثر تحت ضربات الرقابة، يستطيع اليوم وقد تحرر أن يقدم لنا صفحات رائعة من تاريخنا القديم والحديث

وما أحفل هذا التاريخ.. بالصفات الوطنية الرائعة التي تلهب الشعور وتعين على الكفاح

فهل يفعل المشتغلون بالفن ؟ وهل يرتفعون بأنفسهم وبفنهم الى مستوى الموقف الوطني ؟

انهم لو فعلوا ذلك .. أحسنوا الى أنفسهم، والى فنهم ووطنهم

ان مصر تنادي أبناءها وتدعوهم للجهاد

وأهل الفن بما لهم من شعور مضطرم بالاحساس، هم أول المصريين بتلبية النداء

الوجوه الجديدة

قال وقد رأى تحمسى للوجـــــوه الجديدة :

ـ انك تطالبنا نحن المخرجين باظهار الوجوه الجديدة فى أفلامنا ولكن الجمهور ليس من رأيك

ـ وكيف ذلك ؟

ـ ان الجمهور يفضل الوجوه القديمة صاحبة الاسماء اللامعة المعروفة لديه، وينصرف عن الفيلم الذى لا يجد فيه النجوم التى يعرفها ويحبها

ـ وما قولك فى الأفلام الأمريكية التى تسند أدوار البطولة فيها أحيانا الى وجوه جديدة لم يسبق ظهورها على الشاشة ، فتقــابل بحماس من الجمهور ، وتقفز هذه الوجوه بذلك الى مرتبة النجوم ؟

ـ هذا فى أمريكا وليس فى مصر ٠٠

ـ بل قل انهم يحسنون هناك اختيار هذه الوجوه الجديدة فتحظى بتقـدير الجمهور ٠ انك تعـرف بلا شك ان « الجريد برجمان » قد اكتشـفها مخرج ذكى فاظهرها بطلة فى فيلم كبير ، ففرضت نفسها على الجمهـور منذ اليوم الأول لعـرض الفيلم ٠ واستطيع أن أذكر لك أسماء كثيرين من النجوم الذين عبدهم الجمهور من فيلمهم الأول

فقال المخرج الكبير وهو يهز رأسه:

ـ هذا صحيح ٠٠ ولكن أين أجد أمثال هذه الوجوه فى مصر ٠٠؟

وقد يكون المخرج المصرى محقا فى قوله الأخير ، ولكن ذلك لا يجوز أن يصرفنا عن محاولة ايجـاد الوجوه الجديدة الصـالحة التى تستطيع أن تحظى باعجاب الجمهور ٠ ويكفى أن نذكر أن الوجوه القديـمة لم تخلق كذلك ، وانما كانت وجـوها جديدة فى بدء ظهورها

ويستطيع المخرج مع ذلك أن يجمع بين الأمرين ٠٠ فيظهر الوجوه الجديدة فى الادوار الثانية فى الفيلم ، حتى اذا أثبتت مقدرتها ، ونالت رضـاء الجمهور ، استطاع أن يقدمهـا بعد ذلك فى الأدوار الأولى

وأحب أن يكون مفهـــوما أننى لا انتقص من قدر الوجوه القديمة ، أو أشير بالاستغناء عنها أو اهمـال شأنها

ولـكننى ٠٠ أريد أن يذكـــر المخرجون أن الاقتصار عليها معنـاه فرض الجمود على السينما ، واهمـال تغذيتها بما يمكن أن يكون ذخيرة لها فى المستقبل

من رسائل القراء

ان رسائل بعض القراء تثير مسائل عامة تهم الوسط الفنى ، مما يجعلها جديرة بالتعليق فى هذا المقال ٠ فهذا مدرس فى وزارة المعارف يكتب معلقا على الكلمة التى نشرناها عن النصب باسم السـينما ٠٠ وهو يشكو من بعض مكاتب « الريجسير » ويذكر أن مئات الهواة كانوا ضحية لاستغلالها، ويشير الى معاهد السينما الوهميـة التى لا تلبث أن تغلق أبوابها بعد أن تغـرى الشـباب المتعطش للفن ، بالالتحـاق بها ودفع ما تفرضه من رسوم

والواقع ان هذا الموضوع يستحق التفات المسئولين فى وزارتى الداخلية والشؤون الاجتماعية ٠٠ ان حمـاية المتهافتين على العمـل فى الافلام من الهواة ، تقتضى تدخل السـلطات الرسمية للاشراف على أعمال هـذه المكاتب والمؤسسات التى تعيش على استغلال هذه الرغبة فى نفـوس الشباب

ونعتقد ان الوقت قد حان لصدور تشريع شامل ينظم صناعة السينما وما يتصل بها من أعمال

وهذه رسالة من طالب بكلية الحقوق يدعو فيها الى مقاطعة محطة الشرق الأدنى ومحطـة الاذاعة البريطانية ، ويهيب بالفنانين المصريين ألا يتعاونوا معهما

والقارىء الكريم على حق فيما يدعو اليه ٠٠

فان البـــرامج العربية لهـاتين المحطتين تقوم فى الواقع على أكتـاف الفنانين والمتحـدثين المصريين ٠ ومن المعلوم أن المحطتين تابعتان للسلطات الانجليزية ، ومهمتهمـا نشر الدعاية البريطانية بين الشعوب العربيـة ٠ فهل يجوز أن يستمر المصريون عـلى التعاون معهما فى هذا العهد الجديد الذى أصبحت سياسة الدولة الرسمية فيه ، تقوم على مكافحة بريطانيا وعدم التعاون معها ، ومقاطعة الانجليز حتى يتم جلاؤهم عن أرض الوادى ؟

انه لأمر عجيب حقا أن تنطلق بعد اليوم ، أبواق الدعاية الانجليـزية باصوات مصرية،وأن يستعين المحتلون بالمصريين على نشر دعايتهم التى تهدف الى عرقلة كفاحنـا ، وهدم روحنـا المعنوية ، واحباط حركتنا الوطنية

ان كل فنـان يسجل أغنيـة أو مسرحية لهاتين المحطتين ، وكل كاتب أو أديب يسجل حديثـا لهما ، انما يسجل على نفسه عار التعـاون مع أعداء بلاده

وعلى محطة الاذاعة المصرية أن تفتح صدرها لكل فنـان يقاطع الاذاعة البريطانية ، وترحب به فى برامجها، وتعينه على أداء الواجب الوطنى

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

باقات عاطرة..
من النجوم الى "الكواكب"

كان عدد « الكواكب » الماضي ، الذى صدر خاصا باليوبيل الفضى للسينما المصرية ، حديث الاوساط الفنية .. من حيث طباعته ومادته التى المت بكافة التطورات السينمائية فى ربع القرن الذى سلخه الفيلم المصرى ، ولقد تفضل بعض كبار الفنانين - مشكورين - بتسجيل آرائهم عن ذلك العدد مهنئين من قلوبهم بالمجهود الذى بذل فى اخراجه ..

عودتنا دار الهلال دائماً أن نرى فى مجلاتها قدوة للصحافة النظيفة طباعة ومادة .. فلا عجب إذن أن يصدر عدد « الكواكب » عن اليوبيل الفضى للسينما المصرية فى ثوبه الرائع الشيق ، ولكن العجب ، هو أن تستطيع « الكواكب » أن تلم بتاريخ ربع قرن سينمائى على هذا الوجه من الدقة والبراعة .. فالى الأمام دائماً

يوسف وهبى

إننى فخورة الآن بالصحافة الفنيـــة المصرية

ام كلثوم

تهنئتى الخالصة لمجلتنا العزيزة « الكواكب » على توفيقها فى سرد تاريخ السينما المصرية ، وتهنئتى الصادقة الى دار الهلال على اناقة « الكواكب » وتضحيتها فى سبيل المثل الصحفية السليمة

اسيا

لقد ملأنى الزهو وأنا أتصفح عدد « الكواكب » الممتاز بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على مولد السينما المصرية ، ذلك لأننى أحس دائماً أن « الكواكب » قطعة من السينما المصرية ، فى نجاحها نجاح لها .. من صميم قلبى أهنئ « الكواكب » وعزيزنا على جهودهم للفنـــة ، وتقدمهم المتصل

أنور وجدى

« الكواكب » مرآتنا التى نرى فيها أنفسنا على حقيقتها .. ويسرنى دائماً أن أقف أمام هذه المرآة لأطيل النظر الى نفسى .. وقد رأيت فى عدد اليوبيل .. وجه السينما المصرية فى ربع قرن منطبعاً فى دقة واخلاص على صفحة هذه المرآة !

ليلى مراد

أهنئ دار الهلال بعروسها « الكواكب » التى تسد فراغاً فى الصحافة المصرية . وأهنئ كل يد بذلت مجهوداً ما فى إخراج عدد الشهر الماضى من « الكواكب » ، وأرجو أن يدوم لها النجاح والتقدم المطرد

محمد عبد الوهاب

إن صدور « الكواكب » كان خير تحية للفن ، فهى تشجع ولا تثبط ، وتبنى ولا تهدم وقد كان عدد اليوبيل موسوعة نادرة ألمت بشتات ٢٥ عاماً من جهود المجاهدين ، فوق أنه كان هدية ثمينة للفن السينمائى بمناسبة عيد ميلاده الفضى ، فشكراً « الكواكب » وعلى بركة الله تقدمها

فريد الاطرش

أهنئ دار الهلال لاصدارها عدداً خاصاً بالسينما ، وذلك بمناسبة انقضاء ربع قرن على قيامها فى مصر .. كما أهنئ من تولوا كتابة وتنظيم هذا العدد الفاخر الذى يضاهى أكبر المجلات الفنية بأوروبا وأمريكا ، ولا عجب أن يكون الأمر هكذا ، فدار الهلال تستحدث فى الطباعة كل ما يرفع من شأن الصحافة فى مصر خاصة وفى الشرق عامة

زكى طليمات

أهنئ صديقى « الكواكب » من صميم قلبى على العدد الرائع الذى أصدرته بمناسبة يوبيل السينما المصرية الفضى ، وأرجو أن تظل حاملة رسالتها المقدسة آلاف الأعوام

فاطمة رشدى

إن جحا فيلسوف ماكر .. فهو يستعين على شر زوجته السليطة بشيء من الغزل الرقيق ! ..

زكى طليمات منهمك فى تحريك الممثلين ، وهو لايستطيع الاخراج الا اذا (خرج) من معظم ملابسه ! ..

« فلينزع الغاصب مسماره » !

امضت عدسة « الكواكب » زهاء ساعة بين كواليس دار الاوبرا الملكية مع اعضاء فرقة المسرح المصرى الحديث ، اثناء انهماكهم فى تدريبات مسرحية « مسمار جحا » ..

هتافات مدوية ، ارتجت لها أركان الأوبرا الملكية .. كانت هتافات الشعب وهو يطالب (حامد) ابن أخى (جحا) بأن ينزع مسماره من المنزل الذى لم يعد ملكا له قائلا :

« فلينزع الغاصب مسماره » و « انزع مسمارك من الدار التى لاتملكها »

ولا شك أنك تحس إحساساً عميقاً بأن هذا المشهد من مسرحية « مسمار جحا » لايعود فحسب إلى عصر جحا .. وانما يتجاوب أيضاً مع المرحلة الدقيقة التى تجتازها مصر اليوم فى كفاحها ضد الانجليز ، بل وتشعر شعوراً قوياً أيضاً ، بأن مسمار جحا هنا ليس سوى الاحتلال !

وتسأل الأستاذ زكى طليمات مخرج الرواية فيخرجك من حيرتك قائلا :

نعم .. لقد قصد مؤلف الرواية الأستاذ على أحمد باكثير أن يجعل منها مطية للتعبير عن الشعور القوى السائد الآن ، إلى جانب كونها رواية تاريخية قائمة بذاتها ، وأن يرمز بحوادثها وحوارها إلى الحياة التى تعيشها مصر اليوم ، ويحسها كل مصرى صادق الوطنية ، وقد وضعها بالأسلوب الرمزى الذى يصل إلى الداء من طريق فكه

والحق أن المسرح يجب أن لايقتصر فى رواياته على بحث وعلاج النواحى الاجتماعية فقط ، وانما ينبغى أن يكون منبراً للنقد ومرآة للحقائق فى ثوبها المسرحى الشيق

و « مسمار جحا » من هذا اللون الذى يجمع بين ابراز الحقائق وابدائها فى الأسلوب الفنى الذى يتجاوب مع رضاء الناس

وهذا هو الذى جعل فرقة المسرح المصرى الحديث تهتم اهتماماً خاصاً باخراج هذه المسرحية

إن أكثر من خمسين ممثلا من نجوم المستقبل قد اشتركوا فى رواية « مسمار جحا » لتبرز فى الاطار الرمزى المطلوب . وعلى رأسهم سعيد أبو بكر الذى يمثل جحا مظهراً ومخبراً ، ونعيمة وصفى التى تقوم بدور زوجته السليطة القبيحة (أم الغصن) ... وصلاح سرحان الذى يمثل دور الغاصب الثقيل الذى باع بيته بعد أن دق فيه مسماراً واشترط على المشترى أن يملك البيت دون المسمار ليكون ذريعة فى ارتياده حينما يشاء ، وعبد الرحيم الزرقانى الذى يمثل شخصية الحاكم المستعمر ، وعبد الغنى قمر ، الذى يقوم بدور يرمز إلى مطايا المستعمرين وبرادعهم !

وقد اهتم الأستاذ زكى طليمات أيضا باخراج الرواية على النحو الواقعى ، فعندما احتاج أحد مشاهدها إلى شخصية بائع عرقسوس ، لم ير ضيراً فى أن يوقع عقداً مع بائع عرقسوس حقيق ليقوم بتمثيل دوره على خشبة المسرح

وقد واظب بائع العرقسوس على حضور تدريبات الرواية ومعه بضاعته التى كان يوزعها بكرم حاتمى — على الممثلين .. وكل شىء فى سبيل المجد يهون !

هكذا تكون الحركة .. الاستاذ يدرب ممثليه الذين يقومون بادوار برادع المحتل على كيفية الخطابة ضد جحا واعوانه !

٣ أسباب للنجاح

طلبنا الى ثلاثة من نجومنا ان يحدد كل منهم سر النجاح فى ثلاثة أسباب يمكن ان يعتمد عليها كل من يطلب المجد والشهرة على الشاشة البيضاء .. فكانت هذه اجاباتهم

عقيلة راتب

١ — إذا أردت أن تكونى ممثلة ، فليكن كل شىء تعملينه ، يتجه بك دائما إلى تحقيق هذا الهدف . ولكن يجب أن تستعدى إلى جانب ذلك لأن تتطورى مع الزمن ، وأن تكونى متأهبة لكل ما يحدث لك فى مستقبلك الفنى

٢ ـ لا تأخذى الأشياء بالقوة . . فاذا سعيت وراء شىء ولم تفوزى به ، فلا تيأسى .. لأن كل أمر رهين بوقته . وعليك فى هذه الحالة أن تعيدى الكرة ، فلابد أن يتحقق لك ما تريدين فى وقت ما

٣ ـ لا تعتمدى على جمالك كامرأة فى النجاح على الشاشة ، بل اعتمدى على شخصيتك

ولا أنكر أن الشخصية شىء يولد مع الانسان ، فليس فى الامكان اكتسابها .. ولكن فى إمكانك تهذيبها وصقلها إذا كانت متوفرة لديك

ويجب أن تفهمى أن شخصيتك هى جزء من نفسك ، ولهذا لا يمكنك أن تكونى على الشاشة بخلاف ما أنت عليه فى حياتك الخاصة . فان الصفات التى تجتذب الجماهير نحوك كفنانة ، هى نفس الصفات التى تجتذب أصدقاءك اليك فى حياتك الخاصة

انور وجدى

١ ـ لا تكن ممن ينفضون أيديهم من كل شىء ، ويجلسون فى انتظار نصيبهم من الحياة اعتقاداً منهم بأن ما قدر لهم يكون ، فمن رأيى أن الانسان إذا أراد شيئاً ، وجب عليه أن يسعى وراءه بنفسه

ولهذا يجب أن ترسم لنفسك خطة فى الحياة ، فان هذا يهيىء لك الفرصة التى تريدها .. فاذا عرفت كيف تنتهزها وتستغلها ، أصبت من وراء ذلك أكبر فائدة

٢ ـ كن قوى الرغبة حتى تعرف كيف تذلل العقبات التى قد تصادفك فى طريقك .. ولا تتعجل الظروف ، فلا بد بالصبر أن يتحقق لك كل ما تريده من نجاح

٣ ـ ما دمت قد خضت خضم الحياة ، فان أشد ما تحتاج إليه هو « الشخصية » .. ولكن يجب أن تعنى بصقلها وتنميتها دائماً حتى تضمن نجاحك

كمال الشناوى

١ ـ إن أعظم ما يعرقلك ويقف عقبة فى سبيل نجاحك هو الخجل .. انه يقتل الشخصية ويدفنها مهما حاولت ابرازها ، فإياك والخجل إذا أردت أن تبلغ ما تصبو إليه من نجاح

٢ ـ لا تقل لنفسك : « يا ليتنى أحصل على هذا الشىء » ، أو « إنى لست من المحظوظين ، وإلا لتحققت كل مطامعى » .. فلا يمكن لانسان أن ينجح إذا كان مشبعاً بهذه الروح

٣ ـ ارسم لنفسك خطة فى الحياة ، واسع إلى تحقيق رغباتك .. فاذا كان هناك شىء يهمك ، ففكر فيه دائماً ، واجعله نصب عينيك حتى تفوز به

انى شخصيا لا أعتمد على الحظ وحده فى الوصول إلى ما أريد ، ولا أرى جدوى من اخلاد الانسان إلى الراحة والخمول فى انتظار الفرصة التى يحقق بها مطامعه . . بل يجب أن تسعى أنت وراء هذه الفرصة ، فحظ الانسان ونجاحه من صنع يديه لا من صنع الآخرين

ما لا تعرفه عن:

خطيبي الأمريكي

للنجمة

سامية جمال

خطيبي الأمريكي « شيرد كينج » في السابعة والعشرين من عمره ، ومن عجائب المصادفات .. أنه ولد في نفس اليوم الذي ولدت أنا فيه « ٢٦ يونيو سنة ١٩٢٥ » وهو طويل القامة عريض الكتفين غزير شعر اليدين، وشعر رأسه ناعم جداً

وأول شيء تحدثنا فيه أنا وخطيبي هو بلادي مصر ، فقد حدثني عنها حديث الخبير الذي زارها ، وحدثني عن تاريخها وماضيها وحاضرها..

ويرجع هذا إلى أنه كان يدرس التاريخ السياسي للعالم في الجامعة بنيويورك ، وكان يعد نفسه أستاذاً لهذه المادة بنفس الجامعة .. ولكن أمه طلبت منه أن يتولى شؤون العائلة ويشرف على مصالحها وأملاكها الواسعة بتكساس ...

▭

وهو يكتب في بعض الصحف قصصاً قصيرة، وقد أطلعني على بعض المجلات التي وصلت إليه في أثناء وجوده بباريس، وبها قصص قصيرة بقلمه.. ورغم أنني لم أفهم حرفاً واحداً مما قرأه لي منها، إلا أنني ابتسمت ابتسامة الاعجاب ، واغتبط هو بهذه الابتسامة وتابع قراءته حتى انتهى من القصة

ولا أعرف حتى الآن حقيقة ثروة خطيبي .. ولكن أحد المصورين الأمريكيين — وهو يعمل الآن في القاهرة — حدثني عن أسرة خطيبي ، فقال إنها تملك مزرعة واسعة للقطن ، ومصانع للحليج ، ومعملا كبيراً للزيوت ، الى جانب شركة لتصدير الأقطان .. كما تملك بواخرتين لنقل البضائع والقيام بأعمال الملاحة الداخلية

وقد لاحظت على خطيبي في الأيام الأولى من تعارفنا أنه يميل الى البساطة ولا يسرف الى حد البذخ ولا يشرب الخمر ولا يدخن كثيراً ، وقد لفتت نظرى هذه « الاستقامة » .. فسألته عن سبب هذه فقال إنه نشأ في بيت محافظ ، وكانت والدته هي التي تولت تربيته بعد أن مات والده ، وهي شديدة التدين ، وتشترك في أكثر الجمعيات الدينية بالولاية . وقد عرف عنها صلابة الرأي والقسوة في معاملة أولادها ، وهذا هو سر امتناعه عن التدخين وشرب الخمر وقلة الكلام ، فانه لا يتكلم الا اذا وجه اليه سؤال ، ويحرص على أن تكون الاجابة بقدر السؤال

وهو رياضي من الطراز الأول ، يجيد لعبة التنس وكرة القدم ، وقد فاز ببطولة سباق الجرى ثلاث مرات ، وقد قال لي إنه نال أكثر من ٣٠ جائزة فاز بها في الألعاب الرياضية التي اشترك فيها

وهو أنيق جداً .. يجمع في أناقته بين البساطة وسلامة الذوق ، وقد لاحظت أنه يلبس لكل وقت زياً خاصاً .. فالزي الذي يرتديه في الصباح يختلف عن الزي الذي يرتديه بعد الظهر ، والزي الذي يلبسه في العصر يختلف عن زي المساء ..

وقد استطعت أن أعلم خطيبي بعض الكلمات العربية ، وهو الآن يحيي أصدقاءه باللغة العربية فيقول لهم « السلام عليكم » و « صباح الخير » وغير ذلك من كلمات التحية العربية

السينما فى الأقطار العربية

بعد ان اصدرت «الكواكب» عددها الخاص باليوبيل الفضى للسينما المصرية ، طلب الينا بعض المهتمين بالسينما فى الاقطار العربية ، ان نوفى بحوثنا من السينما المصرية ببحث من السينما فى لبنان وسوريا والعراق وفلسطين .. وهذه معلومات أمدنا بها احد الذين ساهموا فى الحركة السينمائية اللبنانية ، وهو الفنان سامى الملاح .. وهى تعطى القارىء فكرة من تلك الجهود التى بذلت هناك

فى لبنان

بعد ان نشطت الحركة السينمائية فى مصر، انتقلت هذه الحركة الى لبنان اولا .. حيث قام المصور الفوتوغراف جوليانو بتصوير أول فيلم لبنانى فى عام ١٩٣٠ ، وقد اطلق عليه اسم « مغامرات الياس مبروك »

فما ان عرض هذا الفيلم ، حتى تحمس فنان آخر اسمه « ابو عبد » لاخراج فيلم لبنانى جديد ، فاشترك مع نجله وبعض أصدقائه فى تمثيل فيلم يضم بعض مغامراتهم .. وكان عرضه يستغرق نحو ساعة

وانتقلت بعدئذ عدوى اخراج الافلام الى بعض المهاجرين اللبنانيين فى امريكا ، فاخرجوا فى عام ١٩٣٣ فيلما عربيا اطلقوا عليه اسم « عروس الشرق » ، ولكنه لم ينل كسابقيه أى نجاح لضعف قصته وتمثيله

وفى عام ١٩٣٦ كان المصور الايطالى جوليو دى لوكا - الذى يشتغل الآن فى مصر - يزور لبنان ، فعرض عليه اثنان من المشتغلين بتوزيع الأفلام العربية ، وهما السيدان « قطان وحداد » ، فكرة اخراج فيلم لبنانى ناطق .. وكان ان اتفق معهما على اخراج هذا الفيلم فى ربوع لبنان .. بين جباله وآثاره ومناظره الطبيعية .. وأطلقوا عليه اسم « فى هياكل بعلبك »

وقد وضع قصة الفيلم الاديب البستانى ، ولحن اغانيه الموسيقار صالح الفروجى ، وقام بتمثيله الكوميدى أمين عطا الله والمطربة كوكو

ووضع هذا الفيلم اساس النهضة السينمائية اللبنانية ، فقد كانت المحاولات التى قامت قبله لا تخرج عن جهود بدائية لبعض الهواة المتحمسين .. ولكن هذه النهضة كانت فى حاجة الى التدعيم لكى تؤتى ثمارها الطيبة ، على ان قيام الحرب العالمية الثانية وقف حجر عثرة دون ذلك

الا ان الحرب لم تمنع معاودة الجهد فى عام ١٩٤٣ لانتاج أفلام سينمائية لبنانية .. فقد كان الفنان اللبنانى على العريس يدير فرقته الاستعراضية عندما خطر له أن يشترك مع زوجته نادية وافراد الفرقة فى انتاج فيلم سينمائى .. وبالفعل اعد سيناريو باسم « بائعة الورد » ثم تصوير جزء كبير منه ، ثم توقف العمل فى الفيلم لأسباب مادية

وتوقفت الحركة السينمائية اللبنانية من جديد ، الى ان كان عام ١٩٤٦ فقام السيدان حداد ورويق بتاسيس اول استوديو سينمائى فى القطر الشقيق اطلق عليه اسم « استوديو لبنان » . وفى هذا الاستوديو تم تصوير فيلم باسم « كوكب اميرة الصحراء » .. وقد تولى اخراجه على العريس ، واشترك فى تمثيله عفاف آمال على وميشال خياط وسامى الملاح .. ولكن الفيلم لم ينل النجاح المطلوب لقلة المعدات الفنية

وفى عام ١٩٥٠ نزل شاب ارمنى من المهتمين بالسينما وهو ارتين توريابان .. الى ميدان الانتاج واسس شركة اسند مهمة اخراج اول افلامها الى المخرج المصرى حسين فوزى .. فسافر هذا مع بعض الفنيين والممثلين المصريين ، وقام باخراج اول فيلم لهذه الشركة وهو « عروس لبنان »

ولم يجر فى لبنان بعدئذ اخراج اى فيلم، ولكنه ربما ظهرت فى الاشهر المقبلة محاولات اخرى لاستئناف اعمال الانتاج السينمائى

فى سوريا

وفى دمشق انشئت عام ١٩٣٢ شركة باسم « هليوس فيلم » ، وقدمت اول فيلم سورى اسمه « تحت سماء دمشق » . وتاسست بعدها شركة اخرى باسم « حرمون فيلم » فقدمت اولا فيلما اسمه « المتهم البرىء » ، ثم اعقبته بفيلمين آخرين وهما «نداء الواجب» و « ابنة الغابات »

وفى عام ١٩٤٨ قام فنان يدعى نزيه الشهبندر بانتاج فيلم اسمه « نور وظلام » اشتركت فى تمثيله ايفيت فغالى ورفيق شكرى وشامل ومرعى .. ويستعد هذا الفنان لانتاج فيلم جديد كبير عن حياة الامير بشير الشهابى بالاشتراك مع بعض الممولين اللبنانيين

وقد سبقت حلب دمشق فى الاشتغال بالسينما .. ففى عام ١٩٢٨ قام بعض المصورين باخراج افلام قصيرة كان من بينها فيلم لزيارة ملكة رومانيا لحلب ، وبعض المباريات الرياضية

وقبل ظهور السينما الناطقة ، قدم مصور اسمه ديرونيان فيلما لاحتفال اقامته مجلة « الكلمة » الحلبية بمناسبة تدشين ملجا العجزة .. وقد سجلت الخطب التى القيت فى الحفلة على الاسطوانات ، والايت مع مناظر الفيلم فى اثناء عرضه

وفى عام ١٩٣٥ قام بعض الهواة باخراج تمثيلية مسرحية عن محمد على باشا الكبير باشراف الاستاذ الفاروقى صاحب جريدة « الميثاق » بحلب .. وقد ادخلت على التمثيلية مشاهد صورت بالسينما وعرضت بين فصولها ، وكانت هذه المشاهد لمحمد على باشا وافتتاح قنال السويس ورقصات سودانية

وفى عام ١٩٣٥ .. ذهبت احدى الشركات السينمائية الانجليزية الى حلب ، وصورت هناك المناظر الخارجية لفيلم سينمائى عن جبال العرب اسمه « الامير سالم » .. وقد صورت هذه المناظر فى قلعة حلب المشهورة وبعض الامكنة الاثرية

وفى عام ١٩٤٦ انشئت شركة الافلام السورية وقدمت باكورة اعمالها فى فيلم للجلاء عن سوريا ، ثم تاسست الشركة السورية اللبنانية التى انتجت فى القاهرة فيلم « ليلى العامرية » الذى اخرجه نيازى مصطفى ومثلته كوكا مع يحيى شاهين وبعض الممثلين السوريين واللبنانيين

وفى عام ١٩٥٠ .. قام شابان من حلب وهما السيدان عرفان وجالق ، وانتجا لحسابهما فيلم « عابر سبيل » الذى اشترك فى تمثيله المطرب نجيب السراج والطربة ازدهار . وقد استعانا باستوديوهات جوموت باريس فى اعداد هذا الفيلم ، وقام عرفان بنفسه بتصوير فيلم عن بطولة الجيش السورى فى معركة «مشمار هايدن» بفلسطين فى عام ١٩٤٨

فى العراق وفلسطين

اما فى العراق .. فقد قام الفنان حقى الشبلى بمساعدة أصحاب سينما الحمراء بانتاج فيلم مشترك مع مصر اسمه « القاهرة - بغداد » .. وقد قام باخراجه احمد بدرخان واشترك فى تمثيله حقى الشبلى ومديحة يسرى والمرحوم بشارة واكيم وعفيفة اسكندر

وفى عام ١٩٤٨ تاسس استوديو بغداد وانتج فيلمه الاول « ليلى فى العراق » الذى استدعى المخرج احمد كامل مرسى من مصر لاخراجه هناك .. وقد اشترك فى تمثيله محمد سلمان ونورهان وعفيفة اسكندر .. كما انتج الاستوديو فيلما آخر باسم « عليا وعصام »

وقبل ان تقع حرب فلسطين ، قامت فيها فكرة لانشاء استوديو سينمائى..وقد تأسس هذا الاستوديو فعلا ، وقدم فيلمه الاول « امنيتى » الذى تولى اخراجه صلاح بدرخان وقام ببطولته شقيقه المطرب وجيه بدرخان ثم قامت فكرة انتاج فيلم ثان باسم « الرمال » ، وبدأ العمل فى هذا الفيلم وسجلت اكثر اغانيه .. ولكن قيام الحرب فى فلسطين حال دون اتمامه وظهوره

سامى الملاح .. من ممثلى فيلم « كوكب اميرة الصحراء » الذى اخرجه على العريس

المخرج حسين فوزى مع المطربين حنان ومحمد سلمان بطلى فيلم « عروس لبنان »

العالم في وجوه نجماتنا!

للدكتور

ابراهيم ناجى بك

تضلع الدكتور ابراهيم ناجى بك فى علم الفراسة، وعلم الأجناس وعلم الأخلاق .. وقد رأينا ان نختبر هذه الخاصية فيه، فعرضنا عليه صور ست من ممثلاتنا .. دون ان نذكر له اسماءهن، وطلبنا منه ان يتفرس فى وجه كل منهن ، ويحدثنا عن الجنس الذى يوحيه اليه ما يرتسم على هذا الوجه من دلائل ومميزات .. وهذه هى نتيجة الاختبار

نللى مظلوم : لو سمعت أن هـذا الوجه هو الذى خربت طروادة من أجله : فقل ان هـذه ولا شك .. أحسن تحية للجمال فى التاريخ !

ليلى فوزى : انها تركية قحة فى كل .. يبدو لك على سيماها .. تطالعك لحاتها رغم هدوئها ، بقوة شكيمة أتاتورك ، وبطش جنكيز خان .. !

ماجدة : يبدو من تجاعيد شعرها وقماسة أنفها ، كأنها من تلك السلالات القديمة التى اختلط فيه الدم الفرعونى ، والدم الصينى

اميره امير . سحنة مصرية قديمة .. اختطفها الغجر الرحل .. وصبغوا وجهها بذلك اللون الذى اشتهر به أهل البادية فى صحراء ليبيا .. !

سناء سميح : هى بركان يغلى بنيران الدم الأسبانى .. ولكن هـذه النيران .. تختفى تحت طبقة كثيفة من جليد أهل الشمال .. !

هدى شمس الدين : هذا الوجه رأيته وأنا صغير فى تخت المطربة الظ ، فى سحنة راقصة تركية اشتراها عبده الحامولى من القوقاز ! ..

ليلة في هوليوود

بقلم الدكتور حسين مؤنس

« ... لقد مضى زمن النجوم ياصديقي .. ولم يعد هنا الا صبيان وبنات يلعبون في حياتهم الخاصة وعلى الستار.. ان هوليوود تنزل شيئا فشيئا من عرشها.. سأوها تتحول الى ارض عادية .. كغيرها من بلاد الله ..! »

وصلت إلى « لوس أنجيليس » متعباً بعد رحلة طويلة من « سان فرانسيسكو » .. وكنت أمني نفسي بنوم طويل هادئ ، فلم أكد أستقر في غرفتي في الفندق حتى ناداني التليفون ، وإذا المتكلم صديق قديم ، صديق فرنسي عرفني وعرفته في أيام الطلب في باريس ، وكنت قد كتبت اليه من نيويورك بموعد وصولي إلى أعجب مدن الدنيا : لوس أنجيليس.. وإذا به يدعوني إلى الذهاب معه في الحال إلى هوليوود .. لقد حجز محلين في أعظم مطاعمها « براون ديربي » على تلال بيفرلي ، ولم أجد بداً من إجابته إلى ماطلب . . وبعد ساعة كنا في طريقنا إلى أكبر وأشهر قرية في الدنيا : هوليوود !

مررنا بشوارع البلدة على عجل : لم نر أحدا في الطريق . . إن أهل هوليوود يأوون إلى بيوتهم في وقت مبكر لكي يستعدوا لسهرات الليل في البيوت والمطاعم والأندية الليلية

دخلنا مشربا لنشرب شيئا ، فوجدنا عشرات الشبان والشابات على المقاعد يتناولون عشاءهم

مستوى الجمال هنا رفيع ، بل رفيع جدا ، كنت أحسب أن من حولي من الفتيات من كبيرات النجوم ، فضحك صديقي وقال :

— هؤلاء هم أتعس ناس على وجه الارض .. انهم يعيشون في فقر مدقع .. ينام الثلاثة والاربعة منهم في غرفة واحدة ويعيشون على القهوة وعصير البرتقال في انتظار اليوم الموعود .. معظمهم لا ايراد له على الاطلاق .. معظمهم يعيش بالدين ... والسعيد منهم من يحصل على عمل اضافي في احد الاستوديوهات .. هنا الاف من اولئك التعساء .. مصيبتهم الآمال ! كل منهم يأبى الا ان يكون نجما ، وهو لهذا يرفض أن يتواضع لله ويقبل عملا عاديا كوظيفة كتابية مثلا ... لهم مبدأ واحد : المجد او الموت ! مجد الشهرة والمال والانوار او موت الخمول والانحراف الى الرذيلة ! لو تعلم يا صديقي بمآسي هوليوود ! لو تعلم بالجحيم الذي يعيش فيه اولئك المساكين ... كم من فتاة جميلة اتت الى هوليوود من اقصى الارض وانتهى بها الامر الى أن تكون عشيقة بواب ! نعم فان السنين تجرى والسن يتقدم والامل يأبى ان يتحقق .. وفي يوم من الايام تجد المسكينة نفسها لا تصلح الا للخدمة في المقاهي .. وليتها تجد ! وتأخذ في الانحدار رويدا .. وفي يوم من الايام تجدها تعيش في كنف احد العمال .. لكي تأكل وتشرب .. مجرد الاكل والشراب !

ثم أشار بيده إلى شاب جميل الطلعة يجلس مع فتاتين في ركن ، وقال :

— انظر إلى هذا . . . إنه أحد ذئاب هوليوود .. أتدرى ماذا نعني بلفظ « ذئب » هنا ؟ إنه واحد من مئات أتوا هنا ليكونوا نجوما ، ولكن لا مواهب لديه . . أو قد يكون ذا مواهب ولكن الفرصة لم تسنح له .. فتحول إلى « ذئب » مهمته خداع الفتيات وإيهامهن أنه سيحصل لهن على عمل في استوديو ثم يعبث بهن أو يبيعهن إلى من يدفع الثمن ! مئات من هذا الصنف يعيشون هنا ويحيرون البوليس . . لو طلبت إليهم بطاقاتهم الشخصية لرأيت فيها أمام المهنة : طالب ! أجل طالب في أحد معاهد الدراما في هذا البلد . . الكثير منها معاهد بالاسم لا يتعلم فيها الانسان شيئا ولا يتخرج فيها إنسان ناجح .. أعرف سيدات سن الواحدة أربعون سنة . . ولازلن طالبات ..

●

ثم دخل شاب جميل عليه وسامة النجوم ، ووقف إلى جوارنا وطلب شيئا من الويسكى وحيى صديقي ، وبعد أن انصرف قال :

— هذا هو « تونى كيرتس » أحد المرشحين للمجد الذين واتاهم الحظ على عجل . . كان إلى الأمس القريب « طالباً » ثم عهدوا إليه في دور صغير ، ووقع عليه نظر النجمة « جانيت لى » فأعجبت به .. وابتسم له الحظ ! لقد تزوجها منذ أسبوعين ، وقفز دفعة واحدة إلى السماء السابعة !

ورأيت في ركن فتاة مصرية . . شابة جميلة لا أحب أن أصرح باسمها فهي ابنة رجل معروف في مصر .. إنها الأخرى من طالبات المجد .. تدرس الدراما هنا منذ سنوات طويلة.. ولا أمل..

ولما كان صديقي من كتاب السيناريو الموفقين، فقد سألته :

— ألا تستطيع معاونتها ؟..

— حاولت ... لا مواهب عندها.. نحسن صنعاً لو نصحتها بالعودة إلى القاهرة !

— أظن أننا لا نستطيع اقناعها بأكثر من هذه النصيحة..دعها فستعود وحدها يوماً...

فابتسم في سخرية وقال في فرنسيته اللاذعة :

— ستنتظر طويلا !

●

كانت الساعة الثامنة والنصف حينما وصلنا مطعم « البراون ديربي » في بيفرلي على ستة اميال من هوليوود ، وجدنا المكان غاصا بالناس، وقد وقف صف طويل ينتظرون خلو مكان ليجلسوا ، استقبلنا مدير المحل استقبالا طيبا وقادنا الى المنضدة المحجوزة ، نظرت الى المنضدة المجاورة فاذا ممثلة أصبحت اليوم « قديمة » مع انها لا زالت في اوج ملاحتها ، هي « كي فرانسيس » ، انها تعمل الآن في المسرح او تطوف نواحي امريكا مع فرقة مسرحية تمثل رواية تسمى « المرأة » ، رأيت هذه الرواية فيما بعد فلم تعجبني .. لا زالت « كي فرانسيس » مجرد امرأة جميلة ذات عينين نادرتين وشعر اسود متموج بطبعه حلقات حلقات .. كانت هناك وحدها ... لم اقبل عليها ممثل عجوز قفز الى القمة اخيرا هو « ادموند جوين »

قال لي صاحبي إنه نال الأوسكار لتمثيله الرائع في « معجزة في الشارع الرابع والثلاثين » ، قدمني صديقي اليه ، فكان أول ما سألني :

— هل تشرب الخمر ؟

— لم السؤال !

— لأنهم يقولون إنكم تقطعون رقبة من يشرب الخمر في بلادكم..

— ليتنا فعلنا . .

فضحك وقال :

— وليتنا نحن نفعل هنا . . ما رأيك في قليل من المارتيني ؟

فقلت :

— يبدو أنك مجازف برقبتك ! أين قرأت حكاية قطع الرقبه هذه ؟

— في رواية أستعد لها الآن . . ان عنوانها بالذات « قطرة خمر » ..

— وهل حوادثها تدور فى بلادنا ؟
— لا .. فى تركيا ..
ثم تشاغل عنا بمن معه وتشاغلنا نحن بالطعام ..

الطعام هنا ليس ممتازاً .. مثله فى ذلك مثل ما يقدم لك فى كل المطاعم الأمريكية . إن الناس هنا لا يهتمون « بلذة » الطعام بقدر ما يهتمون بما فيه من كمية الحرارة والفيتامين . تفضل صديق فطلب شمبانيا لكى نشرب منها شيئاً مع ادموند جوين ، أقبل نحو خمسة رجال يقدمونها : واحد يحمل « الجردل » وثان يحمل طبقاً ضخما من الثلج ، وثالث ليفتح الزجاجة ويصب فى الكؤوس ، واثنان لا عمل لهما إلا الوقوف فى أدب .. أردت أن أشرب نخب الرجل فى كأس عصير برتقال فلم يرض .. لأن « كى فرانسيس » تتشاءم من عصير البرتقال .. ! شربت ماء صافياً ... فقالت ضاحكة :

— لا تكثر من هذا الشراب ... فلا تسكر !

ولم يدع صديق رينيه مارتان فرصة الغزل تفلت من يديه .. إنه فرنسى أصيل ، قال :

— كلنا سكارى من عينيك يا مسز فرانسيس .. !

فرغنا من الطعام واتجهنا الى محل «السيروس» ملهى النجوم ..

لم اكن أتصور ان لهو النجوم تافه الى هذا الحد ، انني افضل ان اراها فى السماء ، لا هنا ، تعبث هذا العبث الصبيانى ....

جلسنا حول مائدة كبيرة مع نفر كبير من الصحفيين ، كلهم يحررون فى صحف السينما من « الموдрن سكرين » الى « ستارز جايد » .. كانوا يهنئون واحدا منهم اسمه « بيفرلى ارت» على مقال «الرائع» كتبه فى «الموдрن سكرين» تحت عنوان « سهرنا الى محل سيروز » ، قرأت هذا المقال فيما بعد ، فاذا به اتفه ما رأيت فى حياتى . ان الصحفيين فى هوليوود شيء غريب ، مهنتهم السير وراء الممثلين والممثلات وكتابة تقارير عن كل ما يفعلونه — ويفعلنه — ثم ينشرونه فى صورة مقالات او اخبار ...

والكثيرون من اولئك الصحفيين يتقاضون مرتبات من بعض النجوم او يعيشون «محاسيب» عليهم ومجلاتهم تدفع لهم مرتبات من ذلك ، لانها تحصل بذلك على « الأخبار » والاخبار هنا معظمها شخصية صرفة .. ينشرون كل شيء عن النجوم : من الملابس الجديدة التى يلبسونها الى الكلاب التى يشترونها .. هنا ينادون كل انسان بلفظ « ستار » كما يمنح الناس بعضهم بعضا البكوية عندنا

●

رأيت الفرنسية « كورين كالفيت » فى ثوب لا يوصف أناقة وارتفاع ثمن .. ثوب محلى برسوم أوراق شجر من الذهب الخالص عيار ٢٤ كما قالوا لى .. وذكرت أنى رأيت قبل ذلك بيوم واحد فى سان فرانسيسكو سيدة تكافح فى سبيل الأطفال وقد اخترعت علاجاً جديداً للشلل ... رأيت هذه السيدة فى ثوب من البيكا ، فعجبت من حظوظ الناس فى هذه الدنيا

لم أر فى هذا المساء نجماً واحداً من النجوم الكبار .. انهم لا يلهون هنا بل فى بيوتهم

قال المسيو رينيه :

— لقد انتهى عصر النجوم .. لم يعد هناك نجوم من الطراز الخيالى القديم : انتهى عصر جارى كوبر وكارى جرانت وجوان كروفورد ولم يعد فى هوليوود إلا صبيان وبنات كهؤلاء الذين تراهم هنا الآن .. ان هوليوود تعيش على سمعتها القديمة .. من كل خمسين فيلماً ترى واحداً يعجبك حقاً .. والشركات تعيش على روايات الاستعراض .. أتدرى أن ستوديو « القرن العشرين » عاش خلال الحرب من أرباح أفلام بيتى جرابل ؟ إن كل من يعملون فى هذا الأستوديو — من المدير الكبير الى البواب — مدينون بكل شيء لساقى بيتى جرابل .. لهذا هم يقدسونها هناك ، وهى سيدة فاضلة بالفعل لا تتبذل إلا على الستار الفضى .. إنها الشخصية رقم « ١ » هنا .. ويليها شاب لعلك قد سمعت عنه اسمه « ألان لاد » إنه يتقاضى عن الفيلم الواحد نصف مليون دولار تأخذ الدولة منها ٤٠٠٠٠٠ ضرائب !

الفن عند العرب

مؤامرة فنية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

دن عمر بن عبد العزيز شديد التدين ، لا يميل الى مجالس القصف والشراب ، ولا يطيق المجون ، ولا يأذن لشاعر الا فى القليل النادر ، حتى ساءت فى عهده حال الشعراء والمطربين ، واقتدى به الكثير من أهل المدينة فعطلوا مجالس الشراب ..

مضى الشعراء يغمزون عمر بن عبد العزيز بأشعارهم ، ويتهمونه بالجهل والغباء ، ويزعمون أنه لا يفقه للشعر معنى ، والا لتلذذ بسماعه وتذوقه ، وانه متبلد الحس والذهن ، ولولا ذلك لاستطاب أن يسمع الغناء . .

وكانت هذه الأقاويل تصل اليه تارة عن طريق أتباعه ، وتارة أخرى عن طريق جواسيسه . . لكنه لم يعبأ بها ، ولم يحد عن طريق الجد الذى رسمه لنفسه . . لقد كان يمضى ليله ونهاره فى الاهتمام بشؤون الشعب ، ويعمل على نشر العدالة بينهم ، ولم يكن يني عن أخذ المذنب بذنبه ولو كان أقرب الناس اليه . .

وعمد الشعراء والمغنون الى التحايل على إخراج الخليفة من تحفظه ، فاتفقوا على أن يدسوا عليه المغنية « سلامة » وكانت فى ذلك الوقت من أشهر مطربات عصرها ، وقد ذاع صيتها عقب هيام « القس » بها وتدلهه فى حبها حتى لقبت باسمه فصارت تدعى « سلامة القس » . .

وكان أن تقدم الدلال إلى كبير خصيان القصر المشرف على شؤون الجوارى ، ومعه المطربة « سلامة » وقد غيرت وبدلت من هيئتها حتى لا يكشف أمرها ، وساومه فى شرائها ، وعرض لذلك ثمناً يسيراً ، فلم يتردد كبير الخصيان فى شرائها وضمها إلى جوارى القصر ، ولم يلبث أن نسى أمرها . .

وكان الخليفة ، كلما احتاج إلى الخلوة بنفسه ليفكر فى أمر ذى بال ، لجأ إلى حجرة يقال لها « حجرة الريحان » إذ كانت تطل على حديقة حفلت بالريحان ومختلف ألوان الأزاهير ، وكان يطيل المقام فى هذه الحجرة وقد يمضى بها يومين أو أكثر . .

واستولى عليه الأرق ذات ليلة ، وكان الوقت صيفاً ، والقمر بدراً ، فهرع إلى حجرة الريحان ولم يكد يستقر به المقام ، حتى تناهى إلى سمعه صوت يسرى مع النسيم مترنماً بقول الشاعر :

يا موقد النــــار بالعليـــاء من اضم
اوقد ، فقد هجت شوقا غير منصرم
يامو قد النـــار اوقدها فان لهـــا
شــبا يهيج فـــؤاد العاشق السدم

وطرب الخليفة طربا شـديداً لهذا الغناء ، وبعث فى طلب الخدم وأمرهم باحضار الجارية التى تغنى فى الحديقة ، فبحث الخدم عنها ولم يقفوا لها على أثر ، فغضب الخليفة وصاح بهم أن يدققوا فى البحث ويقلبوا القصر رأساً على عقب..وقام الخدم يبحثون وينقبون ولـكن على غير طائل، وجاء كبير الخصيان وقال له انه لا يعرف بين جوارى القصر من تجيد الغناء أو تعرفه . .

وعجب الخليفة للأمر ، وكان الغناء الذى سمعه قد شغفه ، ورسخ اللحن فى ذهنه حتى صار يردده بينه وبين نفسه وقد استولت عليه نشوة لا عهد له بها ، وترقب الليلة التالية وهو نافد الصبر ، وقد عول على كشف سر هذه المغنية المجهولة ، فبث الأرصاد والعيون حول الحديقة وظل ينتظر حتى مضى الليل دون أن تظهر المغنية وأدرك أنها شعرت بأن الحديقة قد أحيطت بالرقباء فآثرت الاختفاء ، ومن ثم أصدر أمره برفع الرقابة عن الحديقة فى الليلة التالية ، وعند منتصف الليل سمعها تغنى قائلة :

وياعز ان واش ، وشى بى عنـــدكم
فلا تكرميـــه أن تقـــولى له مهـــلا
كمـــا لو وشى واش بودك عنـــدنا
لقلنا : تزحزح ! لا قريبا ولا سهـــلا
فاهلا وســهلا بالذى شــد وصلنـــا
ولا مرحبـا بالقائل : اصرم لها حبـلا

ولم يتمالك الخليفة نفسه ، لفرط طربه ، فأطل من النافذة وصاح يقول :

— سألتك بالله أيها الشادى الخفى أن تعيد على ما قلت . .

ومضت الجارية تعيد الغناء ، وفى خلال ذلك تسلل الخليفة من الحجرة إلى الحديقة وسار على هدى الصوت حتى وصل إلى خميلة صنعت من أغصان الشجر ، وإذا هو بجارية حسناء يكسف جمالها البدر ، وقد احتضنت عوداً وانطلقت تترنم بصوت يزرى بصوت العندليب ، ولم تكد تنتهى من غنائها حتى أظهر لها الخليفة نفسه وقال لها :

— أمن الانس أنت أم من الجن ؟ . .

ففزعت الجارية وانتصبت واقفة واندفعت تبغى الفرار ، ولكن الخليفة لم يمكنها من ذلك بل قبض عليها وساقها إلى الحجرة وقال لها بلهجة حازمة :

— أصـدقينى الخبر . . من أنت ؟ وكيف دخلت إلى هنا ؟ . .

فأجابت وهى تصنع الاضطراب :

— أنا احدى جوارى القصر . . ولى شغف

بالغناء فكلما رغبت فيه خرجت إلى الحديقة ليقيني أنها معزولة عن القصر . .

وسألها :

— من أتى بك إلى قصرى وأنا لم أرك من قبل ؟

فقالت ان سيدها باعها إلى كبير الخصيان ، ولم يمض عليها فى القصر إلا بضعة أيام . .

وبعث فى طلب كبير الخصيان فأيد دعواها ، وعندئذ التفت اليها الخليفة وقال :

— تقولين انك شغوفة بفن الغناء ؟

— نعم . .

— كذبت والله . . ان غناءك يدل على أنك صاحبة صناعة وأنك متمكنة من الفن ، وأغلب الظن أن لك شهرة واسماً فمن أنت ؟

وبان التردد على الجارية . . فصاح بها يقول :

— هل صدقت ما يشيعه المغرضون من أننى لا أفقه شيئاً فى فن الغناء وأنى متحجر القلب جامد العاطفة . . لقد كذبوا والله . . فها أنذا أقول لك أن اللحن الأول من ألحان « معبد » والثانى من ألحان الغريض . .

وبهتت الجارية . . فما كان يدور بخلدها أن الخليفة عارف بالألحان إلى الحد الذى يفرق فيه بين ألحان كل مطرب . . وعاد هو يقول :

— ما أظن إلا أن لقدومك إلى هنا سراً خفياً . . فوالله لئن لم تصدقينى الخبر لضربت عنقك فى التو واللحظة . .

وقالت الجارية :

— ولى الأمان ؟

فأجاب :

— ولك الأمان . .

ومضت تحدثه بالقصة كلها . . إن المغنين والشعراء قد تآمروا عليه لكى يوجهوا أفكاره إلى ناحية الشعر والغناء عن طريق إسماعه غناءها

وضحك الخليفة وانبسطت أساريره وقال :

— ولكن لم تقولى لى : من أنت ؟

فأطرقت وقالت :

— أنا . . سلامة !

فوقف على قدميه لفرط دهشته وقال :

— سلامة جارية مصعب بن سهيل ؟ حللت أهلا ونزلت سهلا . . والله لقد أحسن المتآمرون الىّ فوجب علىّ أن أكافئهم . . وسأبعث فى طلبهم من الغد ، وستعرفين أننى ما عزفت عن سماع الغناء وأقوال الشعراء إلا لسبب عظيم . .

□

وللمرة الأولى ، دعا عمر بن عبد العزيز كبار مطربى المدينة ، الى مجلسه ، ولكنه لم يأذن بالشراب . إذ كان يكره شرب الخمر ، ووجه الحديث الى المطربين قائلا :

— أتعرفون ما الذى يصرفنى عن سماع الغناء ؟

فأجابوا بالنفى ، فقال :

— صرفنى عنه ما فى أقوال الشعراء التى تتغنون بها ، من ركاكة المبنى ، وسخافة المعنى ، وتفاهة الفكرة . . ولكنى مستعد لفتح بابى أمامكم إذا تيسر لكم أن تغنونى شيئاً من جيد الشعر وأحسنه . .

وانبرى أحدهم ينشد قول « جرير » :

طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
وقت الزيارة فارجعى بسلام

فقال الخليفة :

— هل رأى أحدكم أسخف من رجل تطرق بابه غانية يصفها بأنها « صائدة القلوب » وبدلا من أن يأخذ بيدها ، ويتلطف بها ، ويبقيها مكرمة ، أو يصرفها معززة يردها هذا الرد القبيح ؟ . .

والتفت الى المطرب الآخر وقال له : « هات ما عندك » . . فانطلق يقول :

أهيم بدعد ، ما حييت فان امت
فواحزنا من ذا يهيم بها بعدى . .

وضحك الخليفة وقال :

— هذا من قول « نصيب » الذى هام بدعد . . لله ما أقبح شعره . . أفلا ترونه لم يعد يهمه من أمر دعد إلا السؤال عمن سيعشقها بعده ؟ . . أفلم يكن الأصلح أن يقول :

أهيم بدعد ما حييت فان امت
فلا صلحت دعد لذى خلة بعدى

وغنى الثالث من شعر « الأحوص » يقول :

من عاشقين تراسلا وتواعدا
ليلا اذا نجم الثريا حلقا
باتا بأنعم ليلة وألذها
حتى اذا وضح الصباح تفرقا

فقال الخليفة :

— لقد أحسن الشاعر أولا وأساء أخيراً . . أفما كان ينبغى أن يقول :

« حتى إذا وضح الصباح تعانقا » ؟

ومازال الخليفة ينتقد أقوال الشعراء التى يحفظها المغنون حتى أسقط فى أيديهم ، ووضحت على وجوههم دلائل الحيرة ، فانبرت سلامة تحاول إنقاذ موقفهم وقالت :

— أيد الله أمير المؤمنين . . إنما يؤاخذ المغنون إذا لم يجيدوا الغناء ، أما أن يحاسبوا على أخطاء الشعراء فهذا ما أعيذك عن الاقدام عليه . .

فانبسطت أسارير الخليفة وقال :

— صدقت يا سلامة . .

وعادت تقول :

— وانى أرى يا مولاى ، أن تدفع اليهم بالشعر الذى يروق لك فيغنون فيه . .

فقال : « سأفعل إن شاء الله » . .

ثم أغدق على المطربين عطاياه حتى انصرفوا راضين ، وصار كلما راقت له أبيات من الشعر أعطاها الى سلامة فغنتها له . . أو دعا المغنين فاقترحها عليهم وأجزل لهم المكافأة . .

ولقد شاعت هذه القصة بين الشعراء ، فلم يعد أحدهم يقدم للغناء إلا أجود الشعر ، وكانت النتيجة أن ارتفع المستوى الفنى للشعر الغنائى فخلا من كل قول يعتوره نقص . .

تحف نابليون واغا خان

لأول مرة تجتمع فى أحد الأفلام تحف فنية رائعة لبعض مشاهير القدماء والمعاصرين من أمثال نابليون ودافيد بيلاسكو وأغاخان

فى فيلم « بيت على التل » الذى ظهرت فيه النجمة الايطالية فالنتينا كورتيزا قصر كبير يضم كثيراً من التحف الثمينة . . من بينها مجموعة من الكراسى كان نابليون يستعملها فى مكتبه ، أما السرير الذى تضمه غرفة نوم فالنتينا فى الفيلم فقد كان قبلا من ممتلكات الكاتب الروائى القديم دافيد بيلاسكو . وفى القصر أيضاً تعاويذ من العاج والابنوس يتقى بها الصيادون الهنود ماقد يصيبهم من شر ، وهى من ممتلكات أغا خان الذى قدمها إلى منتج الفيلم كهدية تذكارية منه

وعلى ذكر هذه التحف ، فهناك خاتم شرقى قديم مرصع بالأحجار الثمينة سبق أن استعمله رودلف فالنتينو فى فيلم « الشيخ » . . وسيعود هذا الخاتم إلى الظهور على الشاشة ثانياً ، فقد استعمله النجم جون آجار فى فيلمه الجديد « بساط الريح » الذى تدور حوادثه فى بغداد القديمة

المرحوم عمر جميعى مع أبطال فيلم « اللعب بالنار » وهيئته الفنية بالأستوديو

عمر جميعى .. فنان فقدناه

فجعت السينما المصرية من جديد فى واحد من ابنائها العاملين هو المخرج عمر جميعى .. ذهب ولم يحقق كل الآمال التى كانت تجول فى خاطره نحو فنه الذى كرس له حياته .. لقد هجر وطنه من اجل الفن ، وسافر الى فرنسا حيث اقام ست سنوات مترددا بين مسارحها واستوديوهاتها .. ثم عاد لينضم الى الفرقة القومية فى عهد المغفور له خليل مطران بك ، وكان من المع مخرجى الفرقة .. الى ان قدر لها أن تنحل لتعود من جديد باسم « الفرقة المصرية » .. ولكن عمر لم يعد اليها فقد جذبته السينما واصبح من العاملين فى ميدانها . وقد كانت له رحمه الله آراء فى الفنين اللذين وزع حياته عليهما ، نسجل بعضها هنا

بين المسرح والسينما

سئلت عما افعله لو خيرت بين العمل فى المسرح فقط ، او السينما فقط .. فكان جوابى :

مع ان عملى فى المسرح مقصور على الاخراج ، فانا احب ان اتحدث فى هذا الموضوع من وجهتى نظر الممثل والمخرج

اما الممثل .. فمن رايى انه لا يشعر فى السينما باللذة الفنية التى يشعر بها فى المسرح ، لانه امام « الكاميرا » لا يتذوق دوره تماما .. فالعمل فى السينما متقطع ، ولا ارتباط بين مواقف الممثل فى الفيلم الواحد .. وهذا بالطبع لا يساعد الممثل على الاندماج

ثم ان الممثل يحيا بوجود جمهور المسرح امامه ، ويشعر حين ذلك بلذة خاصة لايجدها فى الاستوديو

وهناك شيء آخر .. هو ان الممثل المسرحى يجد امامه فرصة للتمرن على الدور ودراسته والتعمق فيه قبل ظهوره امام الجمهور ، ولكن ممثل السينما يؤدى دوره اداء ميكانيكيا ، ويكون اداة فى يد المخرج

هذا من ناحية التمثيل .. اما من ناحية الاخراج ، فاقول ان لكل من الفنين السينمائى والمسرحى لذة لا يستطيع احد ان ينكرها ..

ومع انني مخرج مسرحى ، فانني لا انكر ان المخرج السينمائى يكون حرا فى الخلق والابتكار

فهو ياخذ القصة من المؤلف ، وينظمها حسب مزاجه ، ويكيفها كما يحلو له .. ولهذا يكون المجال امامه قابلا للتغيير والتبديل

بعكس المخرج المسرحى ، فمن اللازم ان يكون امينا على المسرحية التى يعهد اليه [illegible] اخراجها

ولكن بالرغم من هذه الميزة التى يتمتع بها المخرج السينمائى ، فان المخرج المسرحى مستقل برايه استقلالا تاما .. فانا اخرج الرواية التى تقدم لى حسب ذوقى ، اما فى السينما فانني اكون مقيدا .. فللمهندس الصوت راى ، ولعامل المونتاج راى .. ولكل واحد من جيش الفنانين الموجودين فى الاستوديو راى يجب ان يراعيه المخرج السينمائى فى اثناء وضع برنامج عمله

السينما والأسرة المصرية

انني كاحد العاملين فى ميدان السينما اكاد اعترف بان لى هدفا واحدا هو خدمة الأسرة المصرية

فعندما قدمت فيلم « الام » عالجت فيه مشكلة امراة هى نموذج من الاف يقوم على اكتافهن صرح البلاد

الفقيد فى سطور

• نفى فى فرنسا وعواصم اوربا نحو سبع سنوات ، وفى عام ١٩٣٧ استدعاه المرحوم خليل مطران بك مدير الفرقة المصرية ليضمه الى مخرجيها

• كانت اول مسرحية اخرجها للفرقة هى « الحب والدسيسة » فى عام ١٩٣٨ ، ثم اخرج لها « الزوجة الثانية » و « امراة لستجدى » و « يوم القيامة » و « نانا » و « كلينوف »

• قدم معالى الدكتور طه حسين باشا مسرحية « كلينوف » فى الراديو ، بعد كلمة قصيرة القاها الفقيد امام ميكروفون الاذاعة

• كان اول فيلم انتجه واخرجه هو « نداء القلب » ، ثم انتج « رجاء » و « الام » و « الاب » و « اللعب بالنار » و « اولادى » .. وساهم مع استوديو مصر فى فيلم « وداعا يا غرامى »

• كان الفقيد ينوى اخراج فيلمين اعد قصتيهما ، وهما « امراة فى حياتى » و « عدوى حبيبى »

الفقيد يحمل نجل شقيقه الأستاذ على جيمى

وعندما قدمت فيلم « الاب » عالجت فيه مشكلة الاباء والابناء .. مشكلة الزواج من اكثر من امراة ، ومركز الاخوة بالنسبة الى بعضهم البعض

وقد يقال انني افرغت مشاكل الاسرة جميعها في الفيلمين السابقين ، ولكن الجهاد الاجتماعي عن طريق الفن الذى اخذته على نفسي .. يساعدني على ان اجد شيئا جديدا اقدمه في فيلم« الابن » ـ ظهر باسم اولادى ـ لاجعل منه حلقة جديدة من تلك الحلقات التي تقوم على الاسرة المصرية ومشاكلها

التمثيل والاخراج

لا يفهم المخرج شعور الممثل وهو يلبى اوامره ، الا اذا سبق له الاشتغال بالتمثيل.. ومن اجل هـذا قررت ـ عندما فكرت في الاشتغال بالسينما ـ ان اكون ممثلا قبل ان اكون مخرجا

ولقد اتاح دورى في فيلم « رباب » الذى اخرجه المرحوم احمد جلال ان افهم كيف تكون علاقة كل من الممثل والمخرج بالاخر .. واساس هذه العلاقة يجب ان يكون قائما على التفاهم وتقدير المسئولية ..

ان الممثل عليه ان يفهم ان المخرج يراه على حقيقته التي لا يراها هو بنفسه .. فاذا اشار المخرج برأى ، فانما لمصلحة الممثل ومصلحة الفيلم في مجموعه

كما على المخرج ان يفهم ان الممثل فنان مثله .. له شعور وكرامة ، فاذا اراد ان يرشده الى شيء او يوجهه التوجيه الذى يتطلبه اى موقف .. فليكن هذا بينهما دون ان يشعر احد بما يحدث

فهكذا تعلمت كممثل من المرحوم احمد جلال ، وهكذا اعتدت ان اعامل ممثلي افلامي عندما اصبحت مخرجا

هل يشعر الفنان بدنو أجله؟

بقلم

حدثنا صديق من المقربين الى المرحوم عمر جيمى أنه زاره قبل وفاته بأسبوع وكانت الكلمة الوحيدة التى قالها له : « أنا خلصت .. مبقاش فى فايدة ! »

وحاول هـذا الصديق أن يخفف من آلام عمر ، فقال له إن الطبيب الذى يشرف على علاجه اكتشف دواء عجيباً فيـه الشفاء من مرضه . ولكن عمر جيمى الذى كان يشعر بدنو أجله قال : « لكن مش راح ينفع معايه .. أنا خلصت ! »

●

وعندما كان المرحوم كمال سليم طريح الفراش زاره أحد زملائه المخرجين ، وكان قد حدث بينهما سوء تفاهم أدى الى القطيعة والخصام . وكان كمال عنيفاً فى خصومته ، وقد حارب هذا المخرج حرباً شعواء .. فلما زاره وهو مريض ، بكى كمال سليم وهو يقول : « أنا عايز اعتذرلك عن كل اللى حصل منى وأرجوك أن تصفح عنى خصوصاً وانا فاضل لى يومين واموت ..! »

وبعد يومين مات كمال سليم ..

●

وكان المرحوم أحمـد سالم طريح الفراش فى مستشفى الكاتب ، وكان يشرف على علاجه الدكتور اسماعيل السباعى الذى بذل مجهوداً كبيراً لانقاذ صديقه بغير جدوى .. وفى صباح اليوم الذى فاضت فيـه روحه طلب أن يرى الدكتور السباعى الذى جاء على عجل .. فقال له احمد سالم : « يا اسماعيل أنا متشكر جداً .. انت عملت اللى عليك لكن مفيش فايدة ! »

وأوصاه خيراً بابنته وأمه .. وبعد ساعات فاضت روحه إلى بارئها

●

وتروى والدة المرحومة اسمهان أن ابنتها كانت فى الأسبوع الأخير من حياتها تصر على أن تتصل بها كل يوم ، وكانت تقول لها : « لازم اسمع صوتك يا ماما .. مين عارف يمكن تحصل حاجة ومنشفش بعض أبداً ! »

وبعد أسبوع ماتت ضحية الحادث المشئوم

وقبل أن يقع الحادث الذى ذهبت ضحيتـه السيدة بيا عز الدين ، جمعت أفراد فرقتها فى منزلها وقضت معهم سهرة رائعة وكانت تداعبهم وتوصى كلا منهم خيرا بنفسه وتقول لهم : « أوعوا احد منكم يهتم بالدنيا .. ده كلام فاضى ! » ولما غادر أحدهم دارها قالت له : « مع السلامة . خد بالك من نفسك يمكن ما أقدرش أشوفك بكره ! »

وفى اليوم التالى تلقى هذا الممثل نعيها وهو جالس فى انتظارها بكازينو أوبرا

●

وظل المرحوم بشارة واكيم طريح الفراش أكثر من خمسة شهور ولكنه كان دائما مبتهجا مؤملا فى الشفاء ، وكان يجيب عن كل من يسأله عن حالته الصحية بقوله .. عال خالص أنا راح أشفى قريبا جداً .. !

وفى صباح يوم وفاته استدعى جميع أفراد أسرته وراح يوجه إليهم نصائحه ووصيته .. وبعد ساعات أغمض عينيه إلى الأبد ..

ولما سافر المرحوم نجيب الريحانى الى الاسكندرية لاحياء بضع حفلات هناك .. أراد أحد المتعهدين أن يتفق معـه على إحياء بعض الحفلات فى السويس وبور سعيد ، ولكنه اعتذر بقوله : « يا أخى انت فاهم إن احنا راح نعيش .. خليك شويه يمكن تحصل حاجة ! »

فاتفق المتعهد معه على موعد يلتقيان فيه بالقاهرة فقال نجيب : « بس إذا ربنا طول فى عمرنا .. »

كان نجيب يشعر بدنو أجله .. فقد مات قبل أن يلتقى مع هذا المتعهد !

وجه واحد و ٤ تعبيرات

للنجمة لوريتا يونج

١ ـ ليس الجمال هو ما يشترط فى الممثلة التى تريد لنفسها النجاح على الشاشة .. ولكنه استعداد الممثلة للتعبير بملامحها عن مختلف المواقف التى تقوم عليها حوادث الفيلم الذى تظهر فيه . فبماذا تحدثك هذه الصور الاربع التى اقدمها لنفسى على هذه الصفحة ..؟ ستقول عندما ترى هذه الصورة التى ارى امامى منظرا يؤلمنى .. وهو فعلا كذلك .. ولكن يقترن معه شىء آخر .. هو شعورى بالندم .. لاننى ارتكبت خطأ كان هو السبب فى هذا

٢ ـ وانا فى الوضع الذى تراه فى هذه الصورة احاسب نفسى على الخطأ الذى ارتكبته .. ولكننى ادرك اننى فعلت ذلك بغير ارادتى .. لم يكن فى امكانى تفادى ما حدث .. فهكذا اراد القدر ، ولكن لماذا اختارنى انا وحدى لهذا الامر الجلل ؟ وهانا اغطى نصف وجهى بأصابعى ، واسأل نفسى .. هل انا شريكة للقدر فيما فعل ..؟ لو اننى اتخذت الحيطة لما حدث ماحدث .. ولكنه الاهمال ..!

٣ ـ لم اكن اتصور ان الامر سيتطور الى ما هو أبشع مما حدث .. لقد ذهب احدهم ضحية لغلطتى .. اننى اعتبر نفسى مجرمة .. ولكن امام ضميرى فقط .. اما فى نظر القانون ، فلم ارتكب اى جرم .. ولكن الحادث انطبع فى ذهنى ، وسيلبث ماثلا امام نظرى طول حياتى .. يروعنى وينغص على عيشتى كلما تصورته ، وعبثا أبعده عن مخيلتى

٤ ـ لست املك الا البكاء على ما حدث .. ان الدموع وحدها هى التى تخفف عن الانسان ثقل مصائبه .. ولكنها على كل حال لا تسكت صوت الضمير .. انه اقوى من ان يسكته شىء ... والآن هل ترونى وفقت فى هذه الصور الاربع فى التعبير عن المشاعر والاحساسات التى يستلزمها هذا الموقف الذى شرحته ..؟ اترك الحكم لكم فى ذلك ..

مايطلبه الفنانون !

استادت محطة الاذاعة والصحف ان تستفتي الجماهير عما يعجبها ولا يعجبها في برامج محطة الاذاعة .. ولم تحاول ان توجه هذا السؤال الى اهل الفن ، وقد وجهناه الى بعضهم وهذه اجاباتهم :

فريد الاطرش : لاشك أن برامج محطة الاذاعة قد تحسنت كثيراً وسارت شوطاً طويلا نحو ارضاء الجمهور ، وكل ملاحظاتي على برامج المحطة هي كثرة الأحاديث المملة التي لاتفيد الجمهور ، كذلك نشرة الأخبار التي تنقلها المحطة عن الجرائد الصباحية !

شادية : ليست لى أية ملاحظة على برامج محطة الاذاعة ، لأنى لا أستمع اليها إلا في الفترات التي تذيع فيها الأغاني التي سجلتها

رجاء عبده : لايستطيع كل منصف أن ينكر أن برامج الاذاعة قد تحسنت تحسناً كبيراً ، وأعتقد أن في سياسة الاذاعة اصلاحات كثيرة وتنفيذها رهين بتوفر المال . وأنا أرجو المشرفين على المحطة أن يراعوا عند تنفيذ هذه الاصلاحات تطهير البرامج من الأصوات المنكره والأحاديث المملة ، وأن يغذوا أركان الطفل والمرأة والعامل والفلاح بالعناصر التي تستطيع أن تحقق الغرض المنشود من هذه الأركان !

عبد العزيز محمود : يعجبني في محطة الاذاعة فترات الاستراحة ..

محمد فوزى : من الظلم أن نطالب المشرفين على تنسيق برامج الاذاعة أن يرضوا جميع الأذواق ، ولكن إذا كان لابد من ابداء بعض الملاحظات فأنا أعترض مثلا على إذاعة الحفلات الخارجية لسكل من هب ودب .. وأقترح أن تقتصر هذه الاذاعات على الحفلات التي يشترك فيها مطربات ومطربون يحبهم الجمهور ، ويفضل قضاء سهرته في الاستماع إلى أغانيهم .. أما أن تحشد هذه الحفلات بأصوات منكرة ، فهذا مالا يقره الذوق السليم

كارم محمود : ان مايضايقنى من برامج الاذاعة هو :

— اذاعة برنامج اليوم أكثر من مرة رغم نشره في الصحف . وأقترح الاقتصار على اذاعته مرة واحدة مع نشرة الأخبار الصباحية !

— عدم العناية بشئون المرأة في فترة الضحى بالاذاعة . . فان المستمعين إلى برامج هذه الفترة كلهم من الجنس اللطيف

— تكرار الأصوات التي تشترك في تمثيليات الاذاعة ، وهى أصوات ليست جميلة .. حتى تصدعت بها رؤوس الناس

قصة هوليوود

منذ اخرجت السينما الامريكية فيلم « شارع الغروب » الذى عادت به النجمة القديمة جلوريا سوانسون الى الشاشة ، بدات الشركات تهتم باخراج قصص تدور حول عاصمة السينما .. وراحت تبحث عن النجوم القدماء لتظهرهم في هذه الافلام التي تعيد الى العالم ذكريات غابرة عن نشأة هوليوود

وفي استوديو يونيفرسال .. اجتمع اربعة من اقدم النجوم للاشتراك في تمثيل فيلم « قصة هوليوود » .. ووقف الثان منهم : احدهما فرنسيس بوشمان الذى اشتهر بتمثيل ادوار العشاق ، مع زميلته بتي بلايث التي اشتهرت بتمثيل ادوار الفاتنات الفاتنات .. وقف الاثنان امام بطل الفيلم وهو من النجوم المعاصرين يقدمان اليه درسا في التقبيل على طريقة السينما القديمة

ومما يذكره فرانسيس بوشمان عن النجوم القدماء انهم كانوا في نظر الجمهور كانهم الهة ينظر اليهم الناس نظرة تقديس دون ان يتجراوا على الاقتراب منهم لانتزاع زر من ملابسهم او قطع قصاصة منها كما يحدث الآن مع نجوم السينما . ويعتقد فرانسيس ان ذلك التقديس كان يضفي على النجوم القدماء روعة وسحرا حرم منهما خلفاؤهم ، وحرمت منهما صناعة السينما ايضا

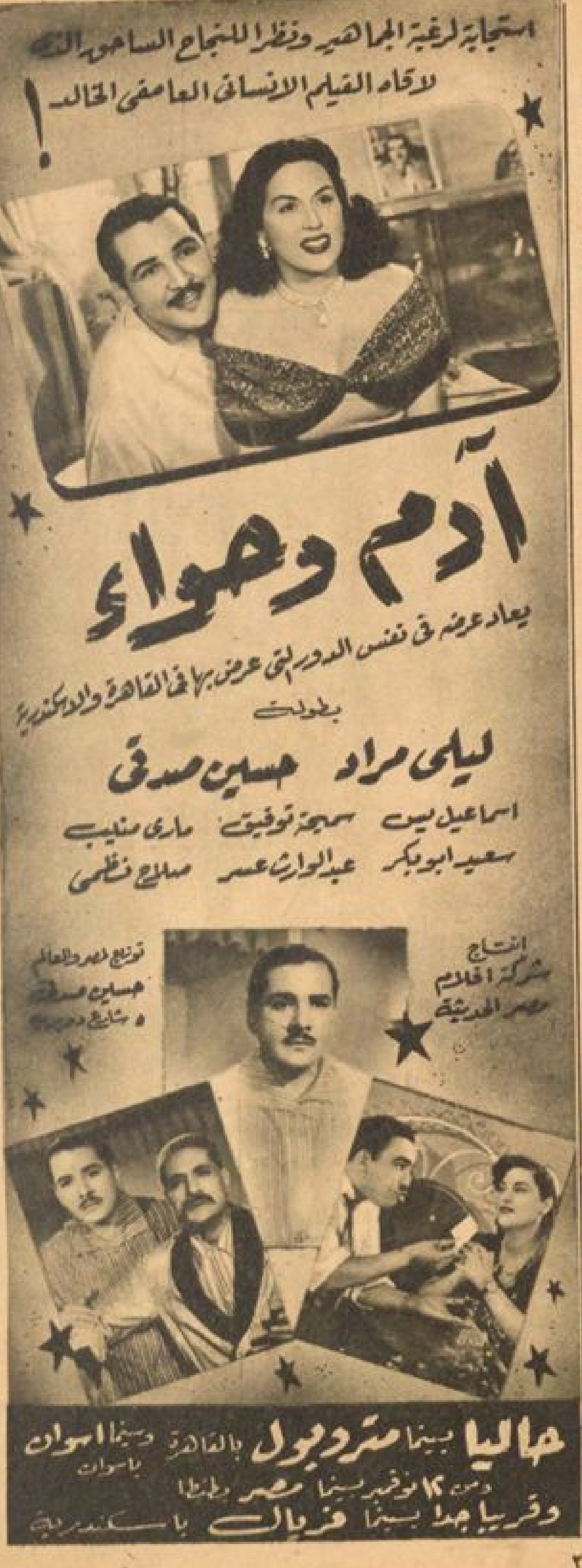

قفشات ضاحكة

تمثيلية قصيرة

الشهيدة !

قام بالتمثيل : (الآنسة امينة رزق ، مع سيدة ما نعرفش هيه مين ! ..)

المنظر :. سيدتان في مقصورة الحريم بترام الجيزة ـ احداهما تطل برأسها من الباب ثم تعود الى مكانها وقد ظهر عليها القلق

ام سيد (في قلق) : يعني اسيب عوضى على الله فيها !

امينة (تتأملها في اشفاق)

ام سيد (تعود وتطل برأسها من شق الباب ثم تناجي نفسها) : والله باين راحت .. (تتنهد) عليه العوض .. عليه العوض ..

امينة (في تأثر) : ترفقي بنفسك ياسيدتي لاتبكي بالله فقد قطع بكاؤك نياط قلبي .. انى لأعرف مدى اللوعة التي تستعر في فؤادك .. واعرف النار المحرقة التي تتقد بين جوانحك.. لكن ماذا في يدنا أن نفعل وقد اخترمتها المنية .. وعاجلها الموت الزؤام .. وهي لم تزل في شرخ الشباب .. لم تستمتع بما تستمتع به الفتيات من اطايب الحياة .. تبا للدهر الخؤون .. الذي يفرق بين القلوب .. وينتزع من احضان الام الحنون .. الرؤوم .. فلذة كبدها في غير رحمة أو شفقة .. ويتركنا نحن نقاسي لوعة الفراق .. ونيران الحزن.. ومرارة الاسى .. (هيء .. هيء .. هيء) دعيني اشاطرك دموعك .. (تستمر في البكاء)

ام سيد (وقد اغرورقت عيناها بالدموع) : ياعيني يابنتي .. مسكينة ..

امينة (في تأثر بالغ وهي تشرق بدموعها) : مسكينة ! نعم ! بل تعسة .. شقية .. وهل هناك اشقى من أم تفقد وحيدتها ويتمزق قلبها اسى ولوعة ! ..

ام سيد (تبكي) : ياعيني يا ضنايا !

امينة : ابكي أيتها المرأة الثكولة حتى تتقرح عيناك من البكاء .. اليست الشهيدة قطعة من نفسك .. وفلذة من كبدك

ام سيد : كبد مين !

امينة : اليست الشهيدة الفقيدة المأسوف على شبابها .. ابنتك !

ام سيد : بعد الشر على بنتى ! انت بتقولى ايه يا شابه انتى !

امينة : اذن هي اختك .. قريبتك ..

ام سيد : هيه مين دى !

امينة : الفقيدة التي كنت تطلبين أن يعوضك الله عنها خيرا

ام سيد : فقيدة ! سلامة عقلك يا بنتى ! فقيدة مين !

امينة : اذن من هي التي فقدتها ، التي اخترمتها المنية !

ام سيد : دى « النكلة » اللى لهفها الكمسارى .. الله لايكسبه !

(ستار قوام.. احسن الآنسة امينة تنكسف)

ـــ حكمة الشهر ـــ

ومن كانت منيته « بفيلم »
فليس يموت في « فيلم » سواه
« منتج حرب »

سمعتهم يقولون

عمود فقري .. !

كانت كوكب الشرق الآنسة ام كلثوم مدعوة لتناول الطعام في دار أحد الكبراء ، وكان بين المدعوين كبير مصاب باعتلال المرارة ، ويتناول طعاما خاصا من الخضر المسلوقة ، وقد اعتاد أن يحضر الولائم ويرسل في طلب الطعام من منزله ، وبينما هم جلوس اذ جاء احد الخدم وبيده عمود الطعام المسلوق ، فلما رآه أم كلثوم التفتت الى طبيب مشهور وقالت :

ـ هو ده « العمود الفقرى » اللى بتقولوا عليه !

مغازلة ..

كان الحديث يدور حول الوجوه الجديدة ، فقالت فاطمة رشدى :

« لقد كان للسينما الفضل في تطور لغة الغزل و « الصيصة » بين المخرجين ، حتى ان الواحد منهم اذا اراد أن يغازل فتاة قال لها :

ـ يا قمر .. اجيب لك « عقد » ؟ تروح ستوديو ناصيبيان ! أجيب لك دور رئيسى !..

قانون !..

كان المرحوم محمد العقاد الكبير امهر عازف على « القانون » في عصره ، حتى لقد لقبه الفنانون بأبي القانون ، وحدث يوما أن دعى لاداء الشهادة امام المحكمة فلما ذهب اعترضه الحاجب واشار عليه أن يدع عصاه جانبا ، فدهش العقاد وقال للحاجب :

ـ ليه بقى ؟

ـ القانون كده ..

فامسك بالعصا واندفع نحو القاعة قائلا :

ـ قانون مين يا عم ! ده أنا ده أبو القانونه !

خذوا الحكمة

- اتق « فيلم » من احسنت اليه
- شر البلية ما « ينتج »
- من اخرج فيلما لاخيه ، وقع فيه
- ما لذة العيش الا للمنتجين
- الفيلم الساقط يجيب لمخرجه اللعنة
- « منتج الحرب » كالزوج المخدوع آخر من يعلم
- تزوج « الكومبارس » الاصيلة ، ولو على « حصيرة »
- ان كان المنتج « عسل » ، ما تلحوسش كله
- ابعد عن « مخرج الحرب » وغنى له

تعريفات لاذعة

القبلة السينمائية : مهزلة كثيرا ما تنتهى الى مأساة

المخرج السخيف : هو الذى يتحدث اليك عن فيلمه في الوقت الذى تريد انت فيه أن تحدثه عن فيلمك

الفتى الاول : كهل متصابى يستمد شبابه المزيف من الماكياج

المنتج : مراب يقرضك قرشا ليسترده عشرة قروش

الفيلم الاجنبى : هو الوالد الشرعى لمعظم أفلامنا المصرية

إجتماعيات وخلافه

مولود جديد

من الله على صديقنا المخرج « س محمد » بفيلم ذكر ، وقد تمت عملية « وضع » الفيلم في مستشفى ناصيبيان بنجاح تام ، جعله الله من « أفلام » السعادة

باش مقتبس

سافر الى الاقطار الشقيقة المؤلفاتي السينمائي الكبير ، وباش مقتبس القصص الاجنبية لتمضية بضعة اسابيع للترويح عن النفس ، وستلحق به « بنات أفكاره » قريبا

حادث غريب ..

ابلغ أحد الادباء أن « رجالا » احتك به اثناء سيره بميدان المحطة ، ونشل منه فكرة انيقة كان يعتزم تقديمها الى أحد الافلام ، فأخذ البوليس في التحقيق والبحث عن المتهم ..

حادث تسمم ..

تلقت نيابة شمال القاهرة بلاغا من احد المنتجين يتهم فيه أحد ادعياء فن الاخراج ، بانه غافله ودس له في الفيلم مادة « سخيفة » قاصدا القضاء على الفيلم ، وقد ارسلت النيابة في طلب المخرج لسماع اقواله

بسيطة ..

عرض امس فيلم « شخلع افندى » واصيب اصحاب الفيلم وممثلوه ومخرجوه باصابات بسيطة ، وقد صرح لنا أحد المصابين بان الفيلم يعتبر ناجحا ولولا ذلك لكانت اصابتهم خطيرة

إضحك معهم

الاخلاق اولا ..!

جلست احدى صديقات زينب صدقى من الطبقة الراقية ، تشكو اليها خطيبها الجديد ، وانه ليس وفق « ذوقها » تماما ، فسألتها :

ـ ايه اللى مش عاجبك فيه ؟

ـ مافيش فيه عيب الا انه غنى جدا وفلوسه كتير قوى

فقالت لها زينب ساخرة :

ـ معلهش .. ما دام اخلاقه كويسه استحمل فلوسه !

الفيلم والايراد !

كان المرحوم نجيب الريحاني يتوق الى تمثيل التراجيديا على المسرح ، ولما حاول ذلك لم يستسغ الجمهور مشاهدته في أدوار جدية ، وعندما بدأ الريحاني يهتم بالسينما سألوه :

ـ لماذا لا تحاول أن تقدم لنا فيلما من نوع الدرام ؟

ـ لو قدمت فيلم « تراجيدى » .. ما يكون ايراده « كوميديا » ..

البطانة ..

كان أحد الكبراء مغرما بسماع التواشيح الدينية ، وكثيرا ما كان يدعو مقرئا معروفا الى داره لاحياء بعض ليالى الذكر مع بطانته وحدث ذات ليلة ، ان جاء المقرئ الى الوجيه بمفرده ، فقال له مداعبا :

ـ يظهر انك الليلة « صيفت »

ـ ليه يا باشا ؟

ـ عشان جى من غير « بطانة » ..

الفاتنات يفضلن
الصابون الفاخر
نابلسى فاروق

شعب بارد ...

رأيت في أوربا

للموسيقار فريد الأطرش

سافر الموسيقار فريد الاطرش الى اوربا فى الصيف الماضى وزار بعض اقطارها ، وفى هذا المقال يحدثنا عن اطرف مشاهداته فى تلك الاقطار

كنت فى باريس واردت الانتقال الى احدى ضواحيها التالية .. فركبت القطار ، وجاء مقعدى بجوار رجل يبدو من مظهره أنه غريب عن فرنسا ، وبعد قليل دخل « كمسارى » القطار وهو فرنسى ، وطلب من كل راكب ان يبرز تذكرته وتصريح المرور الذى يتحتم على كل راكب لهذا القطار ان يحمله لانه يسير على بعض المناطق المحرمة .. فأخرج الجميع تذاكرهم وبطاقاتهم ، ما عدا جارى الغريب الذى ظل فى مكانه لا يحرك ساكنا وهو يقضم سندويتشا كان يأكله

وبعد أن انتهى الكمسارى من مراجعة التذاكر والبطاقات ، سأل هذا الغريب عن تذكرته وبطاقته فلم يرد عليه .. فكرر الكمسارى توجيه سؤاله فلم يهتم الراكب بالاجابة ، وثار الكمسارى وراح يوجه اليه الفاظا جارحة باللغة الفرنسية .. وكان القطار فى هذه الاثناء قد وصل الى محطة فرعية فاستدعى الكمسارى ناظر المحطة .. وتقدم الناظر الى الراكب يسأله عن سبب عدم اجابة طلب الكمسارى فأجابه قائلا : « انه يسألنى عن تذكرة السفر وتصريح المرور .. وأنا لا احملهما ! »

فسأله الناظر : « وكيف ركبت القطار ؟ »

فأجاب : « لاننى احمل تصريح مرور مجانى لاننى فى مهمة رسمية ! »

وشعب ثائر

ركبت سيارة عامة فى باريس ، وكان امامى اثنان من الفرنسيين .. وقد طلب احدهما من زميله ان يوقظه عندما يصلان الى ميدان الشانزليزيه .. ثم راح فى نوم عميق ، وقبل أن تصل السيارة الى ميدان الشانزليزيه ايقظه صديقه وهو يقول : « استيقظ ..! »

فانزعج النائم وسأل صديقه بلهفة : « هل وصلنا الى الميدان ؟ »

فأجاب : « المحطة التالية هى محطة الميدان ! »

فثار الفرنسى النائم وقال لصديقه : « لقد طلبت منك ان توقظنى فى المحطة وليس قبلها ! » .. وبعد خمس دقائق تحولت السيارة الى حلبة للملاكمة ..!

نصائح ...

وكنت اصحب معى سيارتى الخاصة من مصر .. وقد استخدمت عند وصولى الى باريس سائقا فرنسيا ، وقبل ان أسلمه السيارة استدعيته لأوجه اليه بعض النصائح فى طريقة قيادتها .. فقلت له : « انا لا احب السرعة ، وافضل ان تحرص على تعاليم المرور .. »

فقال : « واذا وقع حادث فأى مستشفى تفضل ان تعالج فيه ؟ »

ولم ارد طبعا على هذا السؤال بل اسرعت باستدعاء مدير الفندق ليبحث لى عن سائق آخر !

أغرب ما شاهدت .. في رحلتي إلى الخارج

بقلم المطربة ليلى مراد

قضت المطربة ليلى مراد شهرين فى اوربا بصحبة زوجها الاستاذ انور وجدى ... وهى فى هذا المقال تحدثنا عن اغرب ما رأت وسمعت فى هذه الرحلة !

الحرب ...

كانت رحلتى رحلة ممتعة حقاً .. فقد كانت رحلة دراسية لأحوال أوربا بعد أن اختلفت الأقوال حول ماتعانيه شعوبها من شظف العيش ومرارة الحياة ، وأستطيع أن أقول إن معظم هذه الأقوال مبالغ فيها كثيراً !

وكل مظاهر الحياة هناك تدل على أن شعوب أوربا تتوقع الحرب بين يوم وليلة .. ورغم أنى لا أحب حديث الحرب ، وأتمنى لو ألغيت هذه الكلمة من قواميس جميع اللغات .. إلا أنى سألت إحدى السيدات عن رأيها فى الحرب وهل يمكن تجنب إثارة حرب جديدة .. فقالت السيدة : « لقد ضاع كل أمل ورجاء فى تفادى قيام حرب ثالثة ..! »

.. والمرأة

وأهم ما استلفت نظرى فى بعض البلاد الأوروبية هو أن المرأة تجمع بين البيت والعمل ، فإن معظم النساء يعملن جنباً الى جنب مع الرجل فى الأعمال التى لا تتفق مع قواهن الجسمانية .. لقد رأيت نساء يشتغلن سائقات تاكسى ، ونساء يعملن فى بناء العمارات ونقل مواد البناء ، ونساء يعملن فى دكاكين مسح الأحذية .. وغير ذلك من الأعمال التى كنت أعتقد أنها وقف على الرجال فقط !

تحذير !

ومن أطرف ما رأيته فى أحد محال الحلاقة وتزيين الشعر فى ايطاليا ، تلك اللافتة الكبيرة التى كتب عليها « تحذير ... نرجو من حضرات السيدات عدم التحدث فى الشؤون السياسية وأعمار السيدات » !

وقد سألت أحد موظفى المحل عن سر تحذير السيدات من عدم التحدث فى أعمار السيدات فأجاب : « إن فى روما جمعية كبيرة تضم جميع السيدات المشتغلات بالحياة العامة ، وقد استطاعت هذه الجمعية أن تحصل من الحكومة على قرار

ليلى مراد وانور وجدى مع اورسون و يلز فى مهرجان فينسيا

١ — الاوله .. آه .. جاهديها صحبة ورد

٢ — الثانية .. آه .. لقيتها مع حد

الآهات!

نظم وتلحين
محمد توفيق

٣ — الثالثه .. آه .. من قلم خدته على خد

٤ — والرابعه .. آه .. ده اخوها واسد ..

بمنع ذكر الأعمار وتناولها فى أحاديث عامة لأنه يؤذى شعور النساء ! »

اغرب قضية طلاق

وفى باريس كانت الصحف كلها والناس فى كل مكان يتحدثون عن أغرب قضية .. وهى قضية زوجة تقدمت إلى المحكمة تطلب الحكم لها بالطلاق من زوجها ، لأنه لم يجد وسيلة يعبر بها عن حبه لها إلا أن ينحنى ليقبل قدمها ... وقد اعتبرت هذا العمل اهانة لكرامته ، وهى لا ترضى أن تعاشر رجلا لا يحترم كرامته !

طوابع بريد بالمكرونة

وفى إحدى القرى الايطالية البعيدة عن روما أردت أن أشترى طابع بريد ، فطلب منى البائع أن أعطيه « مكرونة » أو شيئاً من الخضر ، أو أحيله على الفندق الذى نزلت فيه لتناول غذائه فيه ، لأن « العملة » لم تعد لها قيمة فى نظره !

فى مهرجان فنيسيا

وحضرت مهرجان السينما فى فنيسيا ، والتقينا هناك بكثير من زعماء السينما ورجالها .. واستمعت إلى زوجى أنور وجدى وهو يتحدث مع بعضهم عن السينما المصرية .. وسمعت آراء هؤلاء الرجال الخبيرين عن انتاجنا السينمائى ... ومحل هذه الآراء أن السينمائيين فى العالم ينظرون إلى أفلامنا على أنها منافس خطير لهم فى منطقة حية هى منطقة الشرق الأوسط ، ولكنهم يأملون أن تنتهى هذه المنافسة عندما يشعر السينمائيون المصريون أنهم فى حاجة إلى معدات حديثة لكى يسايروا التطور الفنى الجديد فى السينما ، وأنه لن يمكنهم أن يقفوا على أقدامهم عندما ترفض الشركات العالمية أن تمد يدها لمعاونتهم على توفير هذه المعدات !

وإنى أضع هذا الكلام الخطير تحت أنظار رجال السينما عندنا

حديث دولى

لاول مرة دار حديث صحفى بين احد النجوم واحد الصحفيين بواسطة اثنين من التراجمة ..! فقد سافر النجم ستيوارت جرانجر الى تونس لتصوير مناظر فيلمه الجديد هناك

وتقدم اليه احد الصحفيين العرب لاجراء حديث معه .. ولم يكن هذا الصحفى يعرف غير اللغة العربية .. فتوسط اثنان من التراجمة بينهما .. فكان ستوارت يتكلم بالانجليزية، فينقل احد الترجمانين مايسمعه الى الفرنسية، ويقوم الترجمان الاخر بنقله الى العربية .. والعكس كان يحدث عندما يوجه الصحفى العربى اسئلته .. وهكذا اشتركت اربعة السن فى اغرب حديث صحفى مع أحد النجوم

حديث مع مرمر

أقترح إلغاء وزارة التموين!

« مرمر » هو اسم التدليل الذى تعرف به الممثلة الخفيفة الروح مارى منيب بين زملائها الفنانين ، والذين يعرفون مرمر حق المعرفة ، لا يكتفون بمشاهدتها على المسرح او الشاشة ، وانما يطمعون دائما فى أن يستمعوا الى حديثها الشجى فى مختلف الشئون ، وفى هذه السطور ننقل حديثا دار بين احد محررى الكواكب وبين «مرمر» فى فترة استراحتها بالمسرح

ما دام عصمة الرجالة فى ايدين الستات .. تبقى السياسة فى ايديهم .. !

يسمع من بقك ربنا .. والنبى كنت أحليلك بقك يا اسمك ايه .. !

« مفيش يا حسرة غير الستر » .. هكذا قالت مرمر عن ثروتها .. !

أهى دى أخلص واحدة لى .. ادعى معايا ربنا ما يحرمنيش منها أبدا !

– ان بعض الاحزاب السياسية تطالب بان تكون المرأة عضوا فى البرلمان والوزارة

ومطت مارى شفتيها فى استنكار وقالت :

– ده يبقى طمع .. مش كفاية ان عصمة الرجالة فى أيديهم ؟

واستوضحتها غرضها فقالت :

– يعنى ما دام الستات فى امكانهم يوجهوا الرجالة ، يبقى مش ضرورى دخولهم البرلمان والوزارة ، ومن رأيى انهم بدال ما يدوروا على كراسى البرلمان ، يدوروا على عرسان من أعضاء البرلمان والباقى فى الايد .. قال منين ودنك يا جحا .. فهمت حضرتك والا لسه عايز شرح ؟!

– هل معنى هذا انك تعارضين فكرة دخول المرأة البرلمان ؟

– بالتلت .. واكتب عن لسانى ان برلمان الستات هو البيت ، وانها تقدر تبقى (نايبة) وبدال ما تقدم الاسئلة والاستجوابات للحكومة ، تقدمها لجوزها ، وتمشيه على العجين ما يلخبطوش ..

ثم همست مارى فى أذنى قائلة :

– وكلام بينى وبينك .. لو خيروا الواحدة منا تبقى وزيرة وتعيش عازبة أو تبقى زوجة وتعيش جارية .. ما تختارش غير التانية !

– لو رجعت الى سن الطفولة فكيف تبدأين حياتك ؟

– يوه قطيعة .. فكرتنى بالذى مضى .. يسمع من بقك ربنا .. والنبى كنت أحليلك بقك يا اسمك ايه .. وعلى العموم لو الدنيا انقلبت ورجعت للطفولة حا ابدا حياتى زى ما بداتها تمام .. مش عايزه غير الستر والصحة

– هل تذكرين موقفا حرجا وقعت فيه أثناء حياتك المسرحية ؟

– كتير .. لكن أحرج موقف كان فى ليلة كنا بنمثل فيها رواية ما حدش واخد منها حاجة ، وكان شرفنطح بقوم بدور (غانم أبو شادوف) الذى يحضر للقاهرة من الريف لاول مرة بمناسبة وفاة خاله (بهجت الماوردى) الذى كنت اقوم أنا بدور حماته ، وكان دورى يقتضى منى أن أخطىء فى شخصية رجل آخر فاعامله على أنه غانم أبو شادوف ، ولكننى نسيت أن أندمج ، فما أن رأيت شرفنطح حتى صحت فيه « انت جيت يا غانم » .. ووقع شرفنطح فى حيص بيص ولم يدر بماذا يجيب .. وكذلك شعرت بالعرق البارد يتصبب على جبينى لان الغلطة كانت مكشوفة للجمهور ، وظللت أخفى وجهى بمنديلى وأنا أتصنع البكاء لأدارى خجلى ، حتى عدت الى كلمات الدور .. ولكن بعد ايه ؟!

– ما مقدار ثروتك ؟

– مفيش يا حسرة غير الستر .. وعلى العموم دى حاجة ما تخصكش .. الا اذا كنت – ولا مؤاخذة – حرامى !

– اذا طلبوا منك اقتراحا لتخفيف الغلاء ، فماذا يكون اقتراحك ؟

– الغى وزارة التموين !

– ما هى امنيتك التى تودين تحقيقها ؟

– أتمنى على الله ولا يكتر على الله ، انى أعيش لحد ما أشوف أيام زمان رجعت تانى ، أيام العز والنغنغة ، على شرط تعيش كلبتى معايا

– وهل تحبين كلبتك الى هذا الحد ؟

– ده أصله ود متبادل .. وبما انها أخلص (واحدة) لى ، فلازم أنا كمان أكون أخلص (واحدة) لها !

وقبل أن أوجه اليها سؤالا آخر ، كان مدير المسرح يصيح مناديا «مرمر» كى تتهيأ للظهور على المسرح ، فقالت :

– ابقى تعالى .. آديك عارف نمرة التليفون !!

افراح الشعب .. بحبيب الروح

استقبلت الجماهير فيلم « حبيب الروح » استقبالا رائعا ، واحتفت بعرضه حفاوة بالغة ، وضاعف من حفاوتها واغتباطها به ، انه عرض في اليوم الذى جمعت مصر فيه كلمتها واعلنت رأيها قويا صريحا بلسان زعيمها رفعة رئيس الوزراء ، بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وانتهاء عهد الاحتلال الانجليزى البغيض ، وان مصر قد اتحدت وصممت على انتزاع حقوقها ونيل حريتها وسيادتها كاملة .. ولهذا كان عرض « حبيب الروح » فالا طيبا ، وفاتحة خير على الوادى ، ولهذا – ايضا – ضاعفت الجماهير من حفاوتها بالفيلم ، وبلغت فرحتها به حدا لايمكن أن تعبر عنه الكلمات ، وازدحمت دور السينما التي عرض فيها الفيلم ، بالجماهير على اختلاف طبقاتها تحيى هذا الانتاج الرائع ، وتهتف لابطاله ومنتجيه ، على هذه الخطوة الجريئة ..

ولقد توفرت لفيلم « حبيب الروح » كل اسباب التفوق ، فقصته جديدة في هدفها الاجتماعي ، تتعرض لمشكلة دقيقة من حياة المرأة ، وايهما الزم لها : بيتها أم فنها .. وبايهما يمكنها ان تضحى .. وهل حياة الاسرة الهانئة القائمة على الاخلاص الصادق والحب الخالص ، تتساوى مع دوى الشهرة الفنية وطنين المجد .. وقد ساق الاستاذ انور وجدى هذه المشكلة باسلوبه الممتع ، وامدها بالحوادث المثيرة والمواقف الزاخرة بالاحاسيس والانفعالات .. وعهد الى الاستاذ يوسف وهبى بك بدور « الفنان » الذى تبهره هذه العبقرية الكامنة في نفس زوجة أحد أصحاب الورش الميكانيكية ، فنظر اليها كفنانة لايجب أن يحرم منها الفن ، وينسى في سبيل تقديمها انها زوجة وربة اسرة .. وقامت الفنانة ليلى مراد بدور الزوجة الحائرة بين بيتها وزوجها ، وبين المجد الفنى الذى ينتظرها .. حتى اذا استسلمت له وجدته سرابا خادعا لايفاس بالهناء العائلى .. وقام الاستاذ انور وجدى بدور الزوج الغيور على بيته وزوجه والذى حرمه اندفاعه من الحنان والحب فظل يجاهد حتى استرد زوجه .. وقد ادى كل منهم دوره بما عرف عنه من مقدرة وبراعة ، فسما الى حد الروعة .. وقد صدقت الجماهير في هتافها « حبيب الروح .. حبيب الشعب .. » !

ليلى مراد ويوسف وهبى بك يخترقان جموع الجماهير

ليلى مراد ويوسف وهبى بك وانور وجدى يحيون الجماهير

جماهير المتفرجين تهتف لحبيب الشعب .. حبيب الروح

وراء كل "كومبارس" قصة !

هل فكرت يوما فى أن تبحث عن قصة كبيرة تختفى وراء شىء صغير .. لنبحث معا عن قصص هؤلاء الذين يظهرون فى الافلام السينمائيـة خلف الممثلين .. هؤلاء « الـكومبارس » الذين لا تكـاد تحس بوجودهم فى اى فيـلم .. انهـا قصص تصلح كل منها للتفوق على القصص التى نراها فى كثير من الافـلام المصرية ..

سهير حسنى

سيدة احمد اسماعيل

ميمى عساف

نجيب فطاس

الصمت = المجد !

هذه واحـدة منهن ، كانت ترى الافلام وهى طفلة فتداعبها الاحلام ، وكلما كبرت كبر معها حلمها الذهبى فى أن تصبح نجمـة سينمائية تهتف لها الناس

وكان أبوها يرى منهـا هـذا الجنون بالسينما فيرجعه الى نزق الطفولة ، ولكنه اضطر أن يكبح جماحهـا حينمـا اصبحت شابة يخشى أن يجرفها تيار الغواية

ولكن «سيدة احمد اسماعيل» استطاعت أن تهرب وتقـدم نفسها الى احد مكاتب الريجى بواسطة احدى صديقاتها ، فظهرت لاول مرة على الشاشـة وهى تجلس فى كباريه

وظنت المسكينـة أنهـا امسكت بطرف المجد ، فذهبت الى ابيها وأنهت اليـه النبأ السعيد

ولم يكن أبوها من رايهـا ، فحبسهـا فى حمام البيت ، وراح يؤدبهـا على طريقته القاسية .. علقة فى الصباح وأخرى فى الظهر وثالثة فى المساء ..!

واصيبت الفتاة بصـدمة عصبية افقدتهـا النطق ، ولكن عصا والدها التى أخرستها الى الابد ، لم تستطع أن تستأصل حبها للمجد ، فاسلم الرجل امره لله ، وابنته الى الشاشة تفعل بها ما تشاء

ان « سيدة اسماعيل» ما زالت — رغم أنها بكماء — تقنع بمجرد الظهور فى الافلام ، فى انتظار الفرصة الكبيرة ، التى ستدفع بها الى ذروة المجد !

ترفض ثروة !

وليست « سهير حسن » بأقل من زميلتها سيدة اسماعيل حبا للفن والشـهرة .. ان كفاحها فى سبيل تحقيق حلمهـا الكبير قـد كلفها الكثير ، فقد رفضت أن تتزوج من شقيق احـد الـكبراء ، وركلت ثروته الـكبيرة التى وضعها تحت قدميها ان هى طلقت هوايتهـا وتزوجته ، ثم رفضت مرة أخرى أن تتزوج من محام شاب معروف ، كـل ذلك فى سبيـل الظهـور على الشاشة لبعض ثوان ، أو على الاكثر لبضع دقائق فى الفيلم

وكل املها ان تحتل ذات يوم مكان المرحومة « كاميليا » ، لأن احدهم قال لهـا يوما انهـا تشبههـا !

الكفاح الصغير !

ولكن خلف « الـكومبـارس » « الهام ابراهيم » قصة دامية ، هى التى دفعت بهـا الى طريق الاستديوات ، رغم أنها لم تتجاوز العشرين بعد

كانت زوجة سعيدة مع زوجها الذى يحبها وطفلها منه ، ولم تدم حياة السـعادة طويلا ، فقد فقد زوجها عمله .. وفقد معـه عقله ، فدخل مستشفى الامراض العصبية ، واصبح على الزوجة الصغيرة أن تدبر العيش لنفسها ولابنها الطفل

وتقـدمت الى الريجيسير والى ، الذى استمع الى قصتها ثم دفع بها للظهور فى احد الافلام واعطاها اجرا من جيبه قبل أن يبدأ العمل

وواظبت الهـام على عملهـا الجـديد ، والتحقت كذلك باحـدى مدارس الرقص لتعطى دروسا لطلبتها لكى تزيد من ايرادها ، وظلت عاما تنفق على زوجهـا المريض فى مستشفى خاص ، فلما قطع الاطباء كل رجاء عندها فى شفائه اكتفت بتربية ابنها كما يربى العظماء ابناءهم سـواء بسواء ، فالحقته بمدرسة داخلية ، واغدقت عليه كل ما تكسبه من عرق الجبين

ان الام لم تدخل السينما من بابها الذهبى،

سلوى السيد

ليليانا اوراتشلا

الهام ابراهيم

السي شبرد

تلبس في راسها من احلام المجد شيء ، وانما في عقلها هاتف يدعوها الى المثابرة على كسب العيش !

وفاء زوجة !

وتطوى السي شبرد البريطانية الاصل جوانحها على قصة تضحية تصلح لتكون نواة فيلم ، فقد كانت تعيش في وطنها انجلترا عيشة لا ينقصها الترف ، ثم انها هي شخصيا لم يكن ينقصها الجمال لتتزوج بمن تريد من شباب جنسها ، ولكنها احبت شابا مصريا كان يتلقى العلم في لندن ، فتزوجته وتركت اهلها لتعيش مع زوجها في مصر ..

وفي مصر ضاعت أحلام السعادة فمات والد الزوج دون أن يخلف له شيئا ، واشتغل بالتجارة ولكنه أفلس بعد قليل وطرق ابواب العمل فلم ينل منه سوى ما يقيم الاود ..

ووجدت السي نفسها ذات يوم تفكر في نصيبها من اعباء الحياة ، وهكذا اصبحت « كومبارس » تربح في الشهر حوالى خمسين جنيها بفضل وسامتها ، وانضم اليها الزوج اخيرا فاصبح ايرادهما لا يقل عن ثمانين جنيها في الشهر !

ان الطريق ما يزال مفتوحا امام السي لتعود الى وطنها ... لتعيش من دخل ابيها تاجر السيارات الكبير ، ولكنها تفضل ان تجعل لقصة زواجها نهاية ناجحة مهما كلفتها الظروف !

شبيهة اسمهان

وبعد أن ماتت اسمهان ، ظهرت فتاة ايطالية استهواها بريق الشاشة الفضية تدعى ليليانا لوراتشلا ، وعندما وقع عليها نظر احد المخرجين اظهرها في فيلمه لمجرد انها تشبه اسمهان ..

وكانت ليليانا متعجلة بعض الشيء في الحصول على المجد ، فقد كانت واثقة من ان جمالها سوف يفتح لها الباب الذهبي على مصراعيه ، ولهذا السبب رفضت ان تتزوج من الشاب الذي كانت كل امانيها منذ ان كانت طفلة تنحصر في الزواج منه .. ولكن سراب المجد كان يبتعد من ليليانا كلما اوغلت في مهنتها الجديدة ، فتركتها منذ عامين لترتمى في احضان حبيبها

وتعود سجلات الريجى اخيرا لتثبت بين سطورها عودة ليليانا للبحث عن المجد ، بعد أن رات ان زواجها لم يحقق الحلم الكبير الذي يدور في راسها

اطفال على الباب

ومنذ أن سطع نجم طفلة اسمها فاتن حمامة في فيلم « يوم سعيد » ، بدات احلام المجد تغزو اخيلة بعض الاطفال .. « وميمى عساف » طفلة تقف الآن على باب المجد ، بينما يطرق ابوها الباب بشدة حتى يسمعه من بالداخل ، ويكاد هذا الاب ينسى وظيفته في غمرة الاهتمام بمستقبله الجديد الذي قد يماثل يوما ما مستقبل والد فاتن حمامة ، او الطفلة فيروز !

ربة عائلة في الثامنة !

وقد تكون قصة ميمى عساف قصة عادية لطفلة يرى والدها انها تنضم على مواهب ريتا هايورث ، ولكن هناك قصة بطولة

سيد المصرى

تكمن وراء « كومبارس » طفلة تدعى « سلوى السيد »

ان سلوى الصغيرة قد اصبحت كومبارس محترفة ، تشارك امها الشابة الظهور في الافلام لقاء اجر تافه ، وقد اضطرت ان تفعل ذلك بعد ان مات ابوها عائل الاسرة الوحيد ..

وقصة بطولة سلوى ليست في انها تشارك امها العمل فقط ، بل وفي قيامها بالعبء الاكبر من العمل .. وهكذا اصبحت وهي في الثامنة، تعول اسرة مكونة منها ومن امها !

يتحدى الحظ

وليست مهنة « الكومبارس » وقفا على النساء ، وكذلك ليست قصص البحث عن المجد

فهذا مهندس في قلم المرور ، عندما راى فريد شوقي لاول مرة في السينما داعبه الأمل في أن يكون مثله ، فتقدم الى الريجيسير والى وطلب اليه ان يفتح له الطريق الى الشاشة ، وحاول والى ان يقنعه بان المجد مثل الحظ يتخير اصحابه ، ولكن « نجيب غطاس » مهندس المرور قال انه سيتحدى الحظ ..

وفي اليوم التالي اراد نجيب غطاس ان يدلل على تحديه للحظ ، فقدم استقالته من وظيفته

ولا يزال مهندس المرور السابق يقوم بادوار « الكومبارس » .. ولا يزال الحظ يخرج له لسانه !

يضرب بكل شيء عرض الحائط

اما قصة « سيد المصرى » ، ذلك الشاب الصعيدى الذي كان يملك محلا لتجارة الكاوتشوك ، فقد بدات على احد مقاعد الترسو باحدى دور السينما من الدرجة الثالثة ، وكان سيد يجلس في ذلك المقعد ليصفر ويهتف (للسجيع) في الرواية المسلسلة ، ثم يظل اسبوعا يفكر في كيفية خلاص (السجيع) من الموقف المميت الذي وقفت عنده الحلقة التي شاهدها من الفيلم ..

واراد سيد أن يقتدى بفرسان احلامه السينمائيين ، فقدم نفسه ليظهر في السينما كاحد ابناء البلد (الفترة)

واستهواه ذلك العمل ، فاهمل عمله الاصلي وتوالت عليه الخسارة ، الامر الذي جعل اباه واقاربه يجتمعون به ليعيدوه الى حظيرة العقل ، وليترك هذا (التشخيص) المعيب ، وهددوه بالتبرؤ منه ان لم يفعل ..

وطلب سيد مهلة اسبوع يفكر .. وفي نهاية الاسبوع باع محل تجارته ، وذهب الى شارع توفيق ثم جلس على المقهى الذي اعتاد زملاؤه الكومبارس أن يرتادوه !

تمثيلية فى منظر

حيث سليمة

للأستاذ بديع خيرى

الصور لتمثيل : عفاف شاكر عمر الحريرى ، لطفى الحكيم ، فؤاد فهيم ، عبد المجيد شكرى ، شفيق نور الدين

(المنظر الاول) : صالون فخم فى منزل محسن بك ، حيث تظهر نافذة فى الوسط مطلة على حديقة ، وعلى اليمين باب ، وعلى اليسار باب آخر ، وفى الركن الايمن ديوان حوله بضعة مقاعد ، وفى الركن الايسر مائدة صغيرة فوقها آلة تليفون ، وعندما ترفع الستار يظهر جميل مستلقيا على الديوان وقد طال شعر لحيته واتسخت ملابسه ، وقد وقفت فاتن تنظر اليه بامعان ، ومحسن بك يذرع الغرفة فى قلق

محسن بك – وبعدين ؟ .. الدكتور اتأخر

فاتن (كمن تستيقظ من حلم) – شوف يا عمى ايديه

محسن (فى هلع) – مالها ؟

فاتن – ناعمه خالص .. مش باين عليه انه من العمال الفقرا ..

محسن – احنا ف ايه والا ايه .. المهم ان الدكتور لسه ما جاش .. وجايز تكون الصدمة أحدثت ارتجاج فى مخه

(يسمع صوت سيارة قادمة)

فاتن – يظهر ان الدكتور جه ياعمى

محسن (يهرع الى النافذة وينظر من خلال الحديقة) – الحمد لله .. أنا رايح أفتح له الباب

فاتن (تقترب من جميل وتنظر اليه فى حنان) – يا دى الحظ السىء .. يعنى كان لازم أسوق العربية بنفسى ، ولا أصدمش غير المسكين ده، اللى باين عليه يا عينى كل حياته صدمات ؟

محسن (داخلا) – اتفضل يادكتور شوكت

الدكتور (يدخل حاملا حقيبته) – فين المريض ؟

محسن (يشير الى جميل) – أهه .. لسه مغمى عليه من ساعتها

فاتن – من فضلك يا دكتور طمنا عليه

الدكتور (يجس نبض جميل) – لا ما فيش خوف (يتحسس جسم جميل) الظاهر ان الصدمة ما أثرتش فى العضم

محسن – ياترى الأمر يحتاج لتبليغ البوليس ؟

الدكتور – لا مفيش لزوم

محسن – الحمد لله .. احنا كمان مش عايزين الجرايد تنشر حاجة عن الموضوع .. لأن بنت أخويا جاية تساعدنى فى الابحاث بتاعتى كل يوم ، ومش عايز أبوها يعرف انها موجودة عندى

الدكتور – من حق .. وصلت لحد فين فى أبحاثك لصنع مصل اعادة الذاكرة ؟

محسن – النتائج لحد دلوقت تبشر بخير

الدكتور – أرجو أن توفق فيه

محسن – متشكر يا دكتور شوكت

فاتن – ولا فيش أى علاج للمسكين ده ؟

الدكتور – مفيش غير انكم تتركوه يرتاح شويه،ولما يصحى تدوه قرصين اسبرين لانه يمكن يحس بصداع شديد

فاتن – مرسيه يا دكتور

الدكتور – واظن كمان اذا غديتوه غدوة كويسة يكون أحسن

فاتن – طبيعى يا دكتور

الدكتور – ومفيش مانع من قرشين كمان يخففوا من صدمته

محسن – بسيطة ..

الدكتور – دى أحسن روشته لمثل هذا المريض .. خصوصا اذا قدرتم تلحقوه بأى عمل كمان !

فاتن – ياريت يا عمى تشغله معانا

محسن – على العموم الأمر ده يتوقف على رغبته

الدكتور – اذن .. سلامو عليكم

محسن – متشكرين يا دكتور .. مع السلامة

الدكتور – (يخرج)

محسن – ودلوقت يا ترى صاحبنا ده حا يفوق امتى ؟

فاتن – بص لوشه يا عمى .. تخيله حالق دقنه ولابس كويس ..

محسن – احنا مش فى دقنه وشنبه .. المهم اننا نخلص من مشكلته علشان نبتدى أبحاثنا .. وعلى فكرة انت لازم تعتذرى عن حضور حفلة خريجى كلية العلوم والا ..

فاتن – عارفه يا عمى .. والا اكتشف بابا وجودى

محسن – وبدى أفهمك قبل كل شىء انى مش معترض على زواجك من ابن ابراهيم بك بل بالعكس أحبذه جدا .. لانه راجل مليونير ، وعلى ما سمعت ابنه متعلم فى كامبردج ، والسبب الوحيد اللى خلانى أوافق على اخفائك عندى من أبوكى ، هو انى محتاج لك فى أبحاث المصل

فاتن – لكن يا عمى .. ازاى أتجوز من واحد ما أعرفوش ولا أحبوش

محسن – انت لسه صغيره ماتعرفيش ايه اللى ينفعك وايه اللى يضرك ..

فاتن (وقد رأت جميل يتحرك) – بص يا عمى

محسن – ايه ؟

فاتن – أنا خايفه يا عمى

محسن – خايفه من ايه ؟ .. من

واحد بيفوق من الاغماء ؟

جميل (يرفع رأسه ويسندها بيده) — آه .. راسي ..

محسن — نهارك سعيد

جميل — نهارك .. (يمسك رأسه) آه .. راسي

فاتن — (تضع وسادة خلف ظهر جميل)

جميل — متشكر .. آه يا راسي

محسن — أنا اسمي محسن ..محسن الشنطوفلي ، ودي بنت أخويا فاتن.. كنا جايين بالاوتوموبيل وحضرتك طلعت فجأة من شارع جانبي فصدمناك

جميل (يصيح) — آه يا راسي

فاتن — لكن اطمئن .. الدكتور بتاعنا شافك دلوقت وقال انها جت سليمة

جميل — متشكر قوي .. ده عطف كبير .. آه يا راسي

فاتن — لازم راسك بتوجعك .. الدكتور قال انه حا يكون عندك شوية صداع لما تفوق

جميل — مظبوط .. كلمته ماتنزلش الارض

فاتن — أجيب لك اسبرين

جميل — لا متشكر .. بس اسمحوا لي أستريح شويه

فاتن — مش شويه بس.. استريح كتير .. استريح على طول

محسن — ا .. على فكرة .. اسم حضرتك ايه ؟

جميل — اسمي .. اسمي ..اسمي (ذاهلا) غريبة .. مش فاكر اسمي

محسن — ايه ؟.. حضرتك مش فاكر اسمك ؟

جميل — أبدا

فاتن — عمي .. ده فقد ذاكرته

محسن — الظاهر كده .. اسمع يا حضرة .. افتكر كويس

جميل — مش قادر .. دماغي بتدق فيها شواكيش

محسن — طيب دور في جيوبك ، يمكن تلاقي حاجة مكتوب فيها اسمك

جميل (يبحث في جيوبه ويستخرج منها منديلا وبضعة قروش) — مفيش غير دول

فاتن (تبحث في المنديل) — فيه حرفين مكتوبين على المنديل يا عمي

محسن (يتناول المنديل من فاتن) — وريني .. آه صحيح .. ج . أ ..

جميل (يفكر) — جيم ألف

محسن — فكر كويس .. اسمك يبتدي بحرفين .. جيم وألف

جميل (في يأس) — أبدا .. مش قادر افتكر .. وعلى العموم جايز ما يكونش المنديل بتاعي

محسن — نفترض انه منديلك ،يبقى اسمك مثلا جلال أو جمال أو جميل ، واسم أبوك مثلا أحمد او أنور او ابراهيم .. حاول انك تتذكر أي اسم من دول اسمك

جميل (بعد تفكير) — مش قادر

محسن — اسمع .. لحسن الحظ اني باشتغل أنا وبنت اخويا في صنع مصل لعلاج المرض اللي انت مصاب به دلوقت

فاتن — فقد الذاكرة يعني ..

محسن (مواصلا حديثه) — تحب تخليك معانا هنا أسبوع أو اتنين لحد ما ننتهي من أبحاثنا ويمكن ربنا يوفقنا في أول تجربة ؟

جميل — على العموم مفيش قدامي طريق غير كده .. ثم لابد الاقي لي اسم أخرج به من هنا

فاتن — عال .. انا حا أوضب لك اودة الضيوف

محسن — وما دمت حا تقعد معانا لازم بقى نختار لك اسم مؤقتا ..ايه رأيك في اسم جلال ؟

جميل — مش بطال

فاتن — أظن جميل احسن يا عمي

محسن — وهو كذلك .. جميل(يهم بالخروج) أنا رايح بقى أحضر المعمل (يخرج)

جميل — من فضلك يا ..

فاتن — فاتن

جميل — فاتن .. اسم جميل جدا

فاتن — مرسيه

جميل — يا ترى أقدر أشوفك كل يوم ؟

فاتن — طبعا

جميل — اذن أرجوكي تقولي لعمك يطول أبحاثه شويه

فاتن (في خجل) — لكن انت مش عايز تستعيد ذاكرتك ؟

جميل — مش مهم

فاتن — ايه السبب ؟

جميل — السبب اني خايف ..خايف الاقي نفسي فجأة شريد عاطل ، أو مجرم سفاك ، او لص خطاف

فاتن — مش معقول

جميل — متشكر على شعورك من ناحيتي

فاتن — ولو اني ما أعرفشي ادرس النفسيات ، الا اني أقدر أقول انك مش وش اجرام

جميل — متشكر .. متشكر جدا .. انت ملاك

فاتن — مرسيه

جميل (في صوت حنون) — يا مدموازيل فاتن ..عايز اقول حاجة

فاتن (بصوت رقيق) — قول

جميل — لكن أرجوك تسامحيني اذا كنت قليل الأدب

فاتن — مش ممكن تكون قليل الادب

جميل — فاتن ..

فاتن — جميل

جميل — انت عارفه أنا عايز أقول ايه ؟

فاتن — عارفة

جميل — أنا أسعد واحد في العالم

فاتن — وأنا كمان !

(**المنظر الثاني**) : صالون فخم في منزل عبد العزيز بك ، وفي الركن الايسر كنبة وبضعة مقاعد ، وعندما يرفع الستار يظهر عبد العزيز بك جالسا مع ابراهيم بك

عبد العزيز بك — أنا عملت في كل جرنال نشرة بأوصافها وصورتها .. ودلوقت بقالي شهر مش لاقيها .. غطست فين مش عارف .. لفيت على كل قرايبنا اللي ممكن تختفي عندهم،

(البقية على الصفحة التالية)

وقال لها : انا اسعد واحد في العالم

وبرضه مفيش فايده

ابراهيم بك – حكايتك هي نفس حكايتي • •لفيت القطر كله حتة حتة •• ما خليتش شبر في الارض من غير ما ادعبس فيه •• ما لقيتوش أبدا •• الارض انشقت وبلعته•• حد يرفض الزواج من بنت قموره زى فاتن •• أنا خلاص قررت حرمان الولد العاق ده من ميراثى

الخادم (يدخل) – سيدى محسن بيه جه يا سعادة البيه

عبد العزيز – خليه يتفضل

الخادم – (يخرج)

عبد العزيز – أما أشوف عمل ايه •• أنا كنت مكلفه يدور عليها عند زملاتها في الكلية •• اياك يكون عتر في خبر عنها

محسن (يدخل) – سلامو عليكم•• مالكم كده زى اللى قاعدين في ميتم !

عبد العزيز – هيه طمنى يا محسن •• عملت ايه ؟

محسن – مفيش فايده •• ماعرفتش استدل على مكان وجودها أبدا

عبد العزيز (في قلق) – وبعدين؟ والعمل ؟

محسن – على العموم مادامت خرجت عن طاعتك بهذا الشكل •• لازم تستعوض ربنا فيها

عبد العزيز – انت اتجننت يامحسن •• دى بنتي ••دى لحمى ودمى

محسن – لوم نفسك يا عبد العزيز •• انت اللى دفعتها للهرب

عبد العزيز – صحيح•• عندك حق •• الأب منا يبقى عارف خطوه ويصر عليه •• يا ريتنى ما كنت صممت على جوازها

ابراهيم – الواقع يا عبد العزيز يا خويا اننا احنا الاتنين غلطنا غلطة كبيرة •• الزواج ده مسالة حياة ، وكان لازم نسيب اولادنا احرار في اختيار طريقة حياتهم

محسن – لكن المهم ان الانسان يقتنع بالخطأ ويتخلى عنه ••

عبد العزيز – قصدك ايه ؟

محسن – يعنى افرض مثلا انك عثرت بفاتن•• يا ترى حا ترجع تانى تفرض عليها سطوتك العميا ؟

عبد العزيز – أستغفر الله •• انا شاعر بندمى يا محسن

محسن – يعنى عرفت انك كنت غلطان ؟

عبد العزيز – وايه الفايدة

محسن (مواصلا حديثه) – ولعلك دلوقت بتتمنى انك كنت تشوفها متجوزة صعلوك ولا انهاش تقطع بوشها

عبد العزيز – كلامك تمام يا محسن يا خويا

محسن – اذن احمد ربنا بقى اللى ردها لك

عبد العزيز – ايه ؟•• بتقول ايه ؟

محسن – فاتن ••

عبد العزيز – فين هى ؟

محسن – أهى معايا بره

عبد العزيز (يهم بالخروج) – فين ؟

محسن – انتظر شويه •• لأن فيه رسالة تانية عايز أبلغها لابراهيم بيه

ابراهيم – خير ان شاء الله

محسن– خير طبعا••انت يا ابراهيم بيه تقدر تضحى بايه من أموالك في سبيل انك تعثر على ابنك

ابراهيم – مليون جنيه •• بل كل ثروتى •• اكتب لك شيك حالا

محسن – لا استنى •• انت حاتكتب شيك طبعا •• لكن باسم ابنك جميل ابراهيم •• وحرمه

ابراهيم وعبد العزيز (معا في دهشة) – حرمه ؟

محسن – أيوه •• فاتن وعبد العزيز

عبد العزيز – ايه ؟ •• بنتى ؟

ابراهيم – أنا مش فاهم حاجة

محسن – مش لازم تفهموا •• المهم انهم اتجوزوا

عبد العزيز – لكن•• اتقابلوا ازاى •• عرفوا بعض ازاى ؟

محسن – المسالة بسيطة ، الاتنين هربوا منكم •• والقدر جمعهم بسبب صدمة أوتومبيل ••

عبد العزيز – الحمد لله •• جت سليمة

(ستار)

وقال عبد العزيز : الحمد لله « جت سليمة ! »

خبيرة في شؤون الزواج

هي النجمة الجديدة نالمي ديفيز . . انها تعتبر نفسها الآن خبيرة في شؤون الزواج ، بفضل الأدوار التي مثلتها في أفلامها . . وهي تقول : « مثلت في أحد الأفلام دور زوجة أحد الأثرياء ، فتعلمت كيف أتجنب السقطات التي تقع فيها زوجات بعض رجال المال . . وفي فيلم ثان مثلت دور زوجة رجل فقير . . فتعلمت كيف أوازن بين ايراد زوجي البسيط وبين نفقات حياتنا، وتعلمت أيضاً كيف أعد له قطع « السندويتش » التي يأخذها معه إلى عمله . .

«وفي فيلمي الأخير مثلت دور زوجة أستاذ في الجامعة . . فتعلمت كيف أهضم نظرياته وآراءه كما أهضم شرائح اللحم التي أتناولها معه . . أفلست على حق بعد هذا إذا قلت إنني خبيرة في شؤون الزواج . . ؟ ومن يدري أية أنواع أخرى للزوجات سأمثلها في أفلامي القادمة . . انها على كل حال ستزيد في معلوماتي عن الحياة الزوجية ، فضلا عن أنها ستفيد مختلف أنواع الزوجات اللاتي يشاهدن أفلامي . . . »

فيلم عبد الوهاب

النمر!

تشهد الافلام التي قدمها المخرج حسين فوزى ، بنشاطه الوافر وجرأته الحميدة ، وحرصه على التجديد فيها تجديدا يحقق به اهدافه الفنية

وها هو يقدم فيلمه الجديد «النمر» الذى يعتبر لونا جديدا من الافلام المصرية ، ويروى قصة مبتكرة فى اسلوبها شيقة فى حوادثها ، عنيفة فى مواقفها ، مثيرة فى مفاجآتها ... تمتزج فيها البسمات بالعبرات وتتجاوب الضحكات والآهات ... قصة طاغية جبار تتفاعل فى قلبه عواطف الحب والحنان ، ونوازع القسوة والشر ... يطوى نظرة البرىء الوديع ، أخطر شخصية عرفها تاريخ الاجرام .... صاغها المخرج حسين فوزى باسلوبه السينمائى الممتع ، واستحث لها تجاربه وخبرته الفنية ، وحشد لها أكبر مجموعة من الكفاءات اجتمعت فى فيلم واحد ... الموسيقار محمد عبد الوهاب بموسيقاه الرائعة والحانه الرقيقة وفنه الرفيع وتجديده الفنى السليم ... والفنانة نعيمة عاكف بمواهبها الاصيلة الكامنة ، وشخصيتها المرحة وخفة ظلها وعمق تعبيرها ، وسلامة ادائها ... والفنان انور وجدى ، فتى السينما الاول بشخصيته القوية ، وبراعته الفنية ، وروعة أدائه الشخصية التى يمثلها ودقة تصويره لها ... والنجم زكى رستم الممثل القدير على التشكل بمختلف الانفعالات والاحاسيس والتعبير عنها اصدق تعبير ... وهؤلاء الى جانب مجموعة اخرى من الاسماء اللامعة : لولا صدقى وفريد شوقى والياس مؤدب والوجه الجديد سيد المغربى... وقد قاد المخرج حسين فوزى هذه المجموعة الطيبة المتجانسة ، ووجهها الى الهدف توجيها سليما يشهد ببراعته ولباقته ... مما يجعلنا نطمئن الى أن « النمر » سيظفر من الجماهير بالتقدير والاعجاب

معبودة الملايين نعيمة عاكف

نعيمة عاكف وانور وجدى

زكى رستم ونعيمة فى احد مشاهد الفيلم

٥ نجمات ..

جانيت لى

يقول بعض الناس انه ليس فى امكان اية امرأة ان تتعدى قوانين الطبيعة فتضفى على نفسها بالوسائل الصناعية جمالا أكثر اشراقا وفتنة مما منحتها الطبيعة اياه

ولكن هوليوود علمتنى ان فى مستطاع اية امرأة ان تفعل ذلك .. وتفعله بنجاح وبراعة

ففى امكانك أن تزيدى عينيك جمالا وسحرا اذا عرفت كيف تحيطينهما بتلك الهالة الفاتنة من «الكحل» الذى سبقتنا الى البراعة فيه نساء قدماء المصريين

وفى امكانك أن تزججى حاجبيك بحيث يبدوان للناظر اطول واكثر سمكا ، دون أن تخرجى بهما عن شكلهما الطبيعى الذى يناسب عينيك

واحمر الخدود أيضا فى امكانك أن توزعيه على وجنتيك فكأنما توردهما من صنع الطبيعة ، كذلك أحمر الشفاه يمكن تخطيط شفتيك به بحيث ينسجمان مع تقاطيع وجهك

انها البراعة والدقة فى استعمال أدوات الزينة ، هما اللتان تزيدانك جمالا وفتنة .. فاذا حرصت عليهما تفوقت على الطبيعة نفسها فيما تمنحه لجنسنا من أسباب الجمال

سوزان هيوارد

ليس الجمال هو جمال الزينة ، وانما هو جمال النظافة

ان النظافة قبل كل شيء هى العامل الاول لصحة البدن .. ولا شيء مثل الصحة الطيبة يحفظ لك جمالك وفتنتك

وانا شخصيا ضد الاسراف فى الزينة ، وخاصة بالنسبة لمن هن دون العشرين ، وان كل ما تحتاج اليه الفتاة التى فى هذه السن من أدوات الزينة هو احمر الشفاه فقط .. وانا افضل فى هذه الحالة اللون الفاتح منه ، وقد كنت استعمله وانا دون العشرين

واذا كان هناك شيء أدين له بنعمة الجمال ، فهو الصحة .. ولهذا فهى اهم ما اعنى به فى حياتى .. والا فان اليوم الذى افقد فيه صحتى ، هو اليوم الذى يجب ان اعتزل فيه عملى فى السينما .. لاننى وقتها لا اكون فى عداد الجميلات

جون هيفر

ان الفرق بين حالتى عندما انال قسطى الوافر من النوم ، وبين حالتى عندما ألجأ الى فراشى متأخرة فى احدى الليالى .. ان هذا الفرق جعلنى أتبين كيف يجنى التعب على الجمال ويخفيه خلف ستار مقيت يفقد المرأة كل فتنتها وسحرها

جون هيفر: الجمال راحة ونوم وهدوء أعصاب ..

سيليست هولم : فلتكن زينتك متمشية مع المناسبات ..

جانيت لى : البراعة والدقة فى استعمال ادوات الزينة ..

ديبوراه كير : يجب ان تكون بشرتك حرة طليقة ..

يتحدثن عن الجمال

ان هوليوود هي مدينة النجمات الجميلات .. فماذا تقول كل منهن وتنصح به بنات جنسها في هذا الخصوص .. ؟ هذا ما تتضمنه الآراء التي ننشرها على هاتين الصفحتين لخمس من اجمل نجمات هوليوود ...

سوزان هيوارد : النظافة قبل كل شيء

فاحرصي على أن تنالي قسطك الوافر من الراحة والنوم كل يوم .. والى جانب هذا تجنبي ايضا كل ما يثير أعصابك ويفقدك مرحك وابتهاجك .. واحرصي ايضا على أن تلبثي طول يومك وانت في حالة معنوية طيبة ، بعيدة عن كل ما يزعجك ويثيرك .. فبالهدوء وحده تحتفظين بما منحتك الطبيعة اياه من جمال وفتنة

هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى ، احرصي قبل أن تأوى الى فراشك كل ليلة على أن تزيلي آثار زينتك اليومية قبل أن تنامي .. واحرصي ايضا على التمرينات الرياضية .. وفي حالتي فان رقصاتي التي أقوم بها في الافلام تفيدني في هذه الناحية .. فهي عندي بمثابة رياضة تحفظ لي رشاقتي وتكسبني صحة وجمالا ، حتى انني في الايام التي تأخذ فيها وسيفتي اجازتها ، أقوم بنفسي بجميع الاعمال المنزلية التي تؤديها .. ولكنني أقوم بها في حركات راقصة حتى أجعل من عملي المنزلي رياضة تفيدني .. وفي امكان كل فتاة أن تفعل مثلي وهي تؤدي واجباتها المنزلية

في امريكا وجدتني مضطرة لاتباع كل الوسائل

وأنا استعمل لذلك نوعا من اللوسيون الدهني ازيل به زينتي ثم أغسل وجهي بالماء والصابون الجيد .. فلكي تحتفظي بجمالك لا تتركي زينتك أكثر من المدة التي تحتاجين الى الظهور بها في المجتمعات .. وبعدها ازيليها كلية ، لأن البشرة يجب أن تكون حرة طليقة .. لايخفيها ستار التواليت فيحول دون تمتعها بالشمس والهواء .. فهما خير ما يغذي البشرة ويكسبها رونقا وجمالا

سيليست هولم

عندما أكون مشغولة بالعمل في أحد الافلام ، فان الطعام لايثير امامي أية مشكلة .. اذ ان العمل نفسه يقوم باستهلاك القدر الزائد من الطعام الذي أتناوله فلا أخشى السمنة ومشاكلها .. أما في أوقات الفراغ بين الافلام ، فانني أواجه أكبر مشكلة في طريقة تناول غدائي .. فلا بد لي من الحرص على أن لايكون فيه ما يزيد وزني ، كما أراعي في نفس الوقت أن تكون المواد التي يتألف منها طعامي قد توفرت فيها جميع العناصر التي تحفظ للجسم صحته وجماله ورشاقته

أما من ناحية الزينة .. فانني أحرص دائما على أن تكون زينتي متمشية مع المناسبات .. فتواليت السهرات غير تواليت النهار .. وفي الاولى تكون الزينة كاملة ، وفي الثانية تكون بسيطة ومن الخطأ أن تجعل المرأة زينتها واحدة في الحالتين ، والا فقدت كل جمالها وفتنتها

وما أقوله عن الزينة أقوله عن الملابس أيضا فاذا عرفت كيف ترتدين الثوب المناسب في الوقت المناسب .. حفظت لنفسك جمالك وفتنتك وأقول ايضا ان الثوب الذي ينسجم مع شكلك، هو الثوب الذي يصلح لك دون غيره .. والا اذا كان الثوب شاذا عنك ، فسيلتفت الناس اليه دونك .. فينعكس الغرض الذي تستعملينه من أجله

ديبوراه كير

عندما كنت في انجلترا لم أكن أجد أي متاعب في زينتي اليومية .. لأن جوها يحفظ للبشرة جمالها ورونقها .. ولكن

أين مريم فخر الدين ؟

الثالوث حسين صدقي ومريم فخر الدين وابراهيم الورداني

احدث ظهور الوجه الجديد – مريم فخر الدين – في فيلم « ليلة غرام » ضجة في الأوساط الفنية ، فقد رحبت الجماهير بظهورها ترحيبا عظيما ، وامتدح الجميع مواهبها الخصبة ، واثنوا على مقدرتها في ادائها لدورها تادية رائعة.

وتمتاز « مريم فخر الدين » بعينين ناعستين ، يشيع فيهما الصفاء ، وتكسو محياها معالم البراءة مع ابتسامة فيها عذوبة واطمئنان ، وقد اهلها هذا الجمال الرزين لتكون خير مثل لفتاة الأحلام التي يتخيلها كل عاشق ، ويتمناها ، ويصبو اليها لتحقق له سعادته ... ولقد كان المنتظر ان تلقى « مريم فخر الدين » بمواهبها هذه ، وبعد نجاحها في « ليلة غرام » عروضا سينمائية كثيرة ، وان تسعى اليها الشركات ... وتترامى بين يديها العقود للظهور في الأفلام ..! ولكن الذي حدث هو العكس ، فقد كاد ان ينطوي عام دون ان تظهر « مريم فخر الدين » في فيلم ثان ، حتى تساءلت الجماهير في دهشة وعجب : اين « مريم فخر الدين » ؟ لماذا لم تعد تظهر في الافلام المصرية ؟ كيف لم تتهافت الشركات المختلفة على التعاقد معها !

ان اختفاء « مريم فخر الدين » طوال هذه الشهور كان اختفاء ممهدا متفقا عليه بينها وبين المنتجين الاستاذين شارل وادمون نحاس اللذين تعاقدا معها تعاقدا طويلا ، على أن لا تعمل الا معهما ، وراحا يعدانها اعدادا فنيا خاصا ، يكشفان فيه عن مواهبها الاصيلة الكامنة ، ويصقلانها تمهيدا لاظهارها في مفاجأة سينمائية ضخمة ... في فيلم كتب قصته الكاتب المعروف ابراهيم الورداني باسلوبه الفذ ومعانيه الشيقة ، اما السيناريو والاخراج ، فيتولاهما الفنان الاجتماعي حسين صدقي ، ذو الهدف المثالي ، والذوق السليم ، وذو التجربة الوافرة والخبرة الاكيدة ... الفنان الذي شهدت له أفلامه بعمق ايمانه واخلاصه لفن السينما وحرصه على اداء رسالتها في امانة وصدق ... هذا الى جانب تمثيله الدور الاول امام « مريم فخر الدين » ...

هؤلاء قالوا ..

احمد بدرخان

كثير من الناس يغبطون المخرج السينمائي ، ويظنون أنه ديكتاتور يأمر فيطاع ويعمل ما يحلو له دون قيد أو شرط ، ويتقاضى أضخم المرتبات ويقتني أفخم القصور والسيارات

وهذا صحيح . . ولكن في أوربا وأمريكا ، وليس في مصر . . فمهما تكن حالة المخرج من ناحية حياته الخاصة والرغد الظاهر الذي يعيش فيه ، فانه من ناحية علاقته بفنه يكون في الغالب مأموراً لا آمراً

ففي أكثر الأحيان يكون المخرج هو آخر من يفكر فيه ممول الفيلم ، واذا فكر فانه يأمره أن يفعل ما يريد حتى وان تعارض ذلك مع ذوق المخرج والفن الصحيح . فقد يفرض عليه الممول أبطاله ومواضيع أفلامه ، فتنحصر مهمة المخرج في كتابة سيناريو لموضوع لا يوافق مزاجه ، والعمل مع ممثلين يعتقد بينه وبين نفسه أنهم لا يصلحون بتاتاً لأدوار الفيلم

ولكنه ملزم بإجابة رغبات منتج الفيلم من أجل لقمة العيش . . وفي إمكان المخرج أن يعارض ، ولكن معنى هذا أن لا يجد أي عمل . . فهو مضطر أن يقبل ويخضع ، وهو بعد ذلك المسؤول الوحيد عن نجاح الفيلم أو فشله . .

نجيب الريحاني

منذ اليوم الذي مالت فيه نفسي للتمثيل ، وأنا أرى أن مهمتي الفنية هي القيام على إيجاد مسرح محلي في مصر

ولعلي لا أكون مبالغاً إذا قلت انى أسير والحمد لله في طريق النجاح ، وانى بالغ أمنيتي في النهاية

ولكني أظن ان هذا العمل الذي وضعنا أساسه ، ينتظر من يكمل بناءه . . وهذا من اختصاص أبنائنا وأحفادنا

انور وجدي

اضبط نفسك ولا تبالغ . .

هذا هو شعار ممثل السينما . . وفي وسعك أن تفهم الجمهور عواطفك وما يجيش في صدرك دون أن تبالغ في إبداء الحركات ومظاهر التعبير

ولا يجب أن تندمج في الشخصية التي تمثلها اندماجاً كلياً ، فانك بذلك تخرج عنها وعن شخصيتك نفسها . ولذلك أفضل من الأدوار ما ينطبق على شخصيتي . . حتى أمثل وأنا رابط الجأش غير مشتت الروح بين شخصيتين متناقضتين

وأهم ما يجب على ممثل السينما مراعاته ، أن يرضى الجمهور وأن يدعه يعتقد أن ما يراه حقيقة راهنة ، ولكن ليس معنى ذلك أن تفنى شخصيتك وتفنى حياتك نفسها

روحية خالد

من السيدات من تسعى سعياً حثيثاً ليقال عنها انها امرأة واسعة الذكاء، فتراها تتحدث في مواضيع عجيبة وتغدق على نفسها آيات المدح .. فلا تكون النتيجة إلا إزهاق روح محدثها مللا وسآمة

وأما أنا .. فما ظننت يوماً انى على شيء من الذكاء .. فان كنت مخطئا في ظني ، فذلك خير لي وأولى . . ولكني لا أريد أن أعرف ذلك حتى لا يركبني الغرور

ثم انه يجب على كل امرأة أن لا تبوح بمشاكلها وهمومها لصديقاتها ، فانهن سرعان ما ينشرن هذه الأخبار في أنحاء المدينة بعد أن يضفن اليها ألواناً من المبالغة والتهويل

روايات الهلال تقدم
القصة العالمية الرائعة المقررة على طلبة الشهادة التوجيهية هذا العام..!
ويلكي كولنز
ذات الرداء الأبيض
روايات الهلال
روائع القصص العالمي
يجمع بين التشويق والطرافة وعمق التحليل للعواطف الإنسانية والصراع الجبار بين الشهوات والمطامع وبين الخير والعدالة والفضيلة وهي إلى ذلك تتخذ طابعا بوليسيا حافلا بالمفاجآت والمؤامرات الرائعة
ذات الرداء الأبيض
تصدر يوم ١٤ نوفمبر
الثمن ٧ قروش

أمير الشعراء .. آثاره الخالدة في الغناء والمسرح

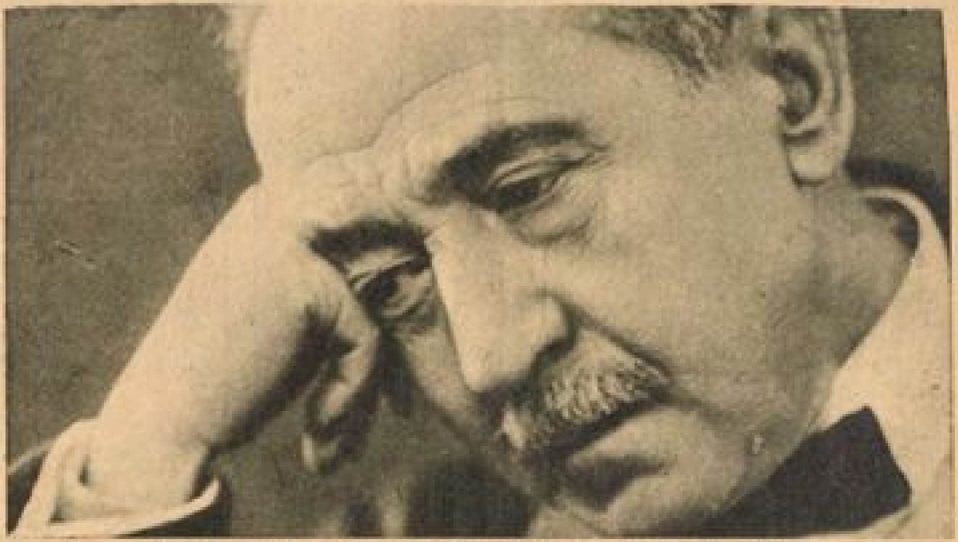

سبعة عشر عاما انقضت على وفاة المغفور له احمد شوقي بك امير الشعراء ، وما تزال ذكراه عالقة في نفوس محبي الادب والفن .. فقد ترك وراءه آثارا خالدة .. ويعنينا من آثاره هنا ما يتعلق بالطرب والمسرح في مصر .. وهذه الآثار تتجلى في مسرحياته المتعددة .. وقصائده الممتعة التي رفع بها قدر الاغاني والطرب ..

رأى المغفور له أحمد شوقي بك حاجة المسرح المصري إلى الرواية الشعرية .. ولم يكن إخضاع الشعر للمسرح أمراً هينا ، ولكنه أقدم عليه واختار من التاريخ صحائف رواها لنا وجمع فيها بين جمال الشعر وحبكة المواقف

وكانت الصفحة الأولى منها هي رواية « مصرع كليوباتره » .. التي قدمهـا إلى فرقة السيدة فاطمة رشدي ، وأمام النجاح الهائل الذي لقيته هذه الرواية ، اقتنع شـوقي بك بأن الشعر له مكانه في المسرح العربي

فلم يلبث أن قدم لفرقة فاطمة رشدي أيضاً ، روايته الشعرية الثانية « مجنون ليلى » .. وقد كان رحمه الله في روايته الأولى مجرد مؤلف ألقى بمجهوده بين يدي أهل المسرح ، وراح يرقب عن كثب مدى طواعية هـذه الرواية للفن ، ومدى انتفاع الفن بها ، وأيضـاً مدى قبول الجمهور لها

فلما تأكد من هذا كله ، رأى أن يشرف بنفسه على إخراج « مجنون ليلى » وتمثيلها .. فكان دائم التردد على المسرح الذي تعمل فيه فرقة فاطمة رشـدي .. يحضر « بروفات » الرواية ، ويدلي إلى المشتركين فيهـا بتوجيهاته وآرائه .. حتى إذا قدمتها الفرقة إلى الجمهور ، فاض عليها مجد شوقي وعبقريته الشعرية والفنية

وقد أثمر هذا الارتباط الوثيق الذي قام بينه وبين أهل الفن عن درته المسرحية الثالثة وهي « قمبيز » التي قدمها إلى فرقة رمسيس ، فأضاف بها مجدا فنيا جديدا إلى سابق أمجاده .. وأتبعها برواية « علي بك الكبير » التي قدمها إلى فرقة فاطمة رشدي

هذه هي الروايات الأربع التي شهدها له المسرح المصري .. وعندما نظمت وزارة المعارف إحدى مبارياتها الخاصة بالتأليف المسرحي ، قدم رحمه الله إلى لجنة المباراة ثلاث روايات جديدة .. فلما انتقل إلى الرفيق الأعلى في أكتوبر ١٩٣٢ اعتبرت اللجنة هـذه الروايات الخالدة فوق المباراة

•

أما مآثره على فن الطرب في مصر .. فلا حصر لها .. وما يزال كبار مطربينا يتغنون حتى الآن بروائع قصائده التي فاز المطرب محمد عبد الوهاب بالنصيب الأوفر منها . فقد أطرب صوته أمير الشعراء وهزته ألحانه ، فقربه إليه وأمده بقصائده وأشعاره

ولما كانت مسرحية « مجنون ليلى » قد نالت ذلك النجاح الكبير في حياة شوقي بك .. فقد أراد عبد الوهاب أن يخلدها على الشاشة ، فاختار منها فصلا صوره في فيلم « يوم سعيد » واشترك في غنائه مع المرحومة أسمهان .. وقد أعار كل منهما صوته للممثلين اللذين اشتركا في تمثيل هذا الفصل على الشاشة ، وهما فردوس حسن وأحمد علام الذي تفوق على غيره في تمثيل دور مجنون ليلى على خشبة المسرح

ولم يكن هـذا هو أول واجب قام به عبد الوهاب نحو هذه الذكرى .. فقد دعا إلى إحياء ذكرى الفقيد في حفلة أقامها ليلة الأربعين بمسرح حديقة الأزبكية ، اشترك فيها جمهرة من أهل الفن والأدب .. وقد ختم عبد الوهاب بنفسه هذه الحفلة بأنشودة من وضعه وتلحينه جاء فيها :

عاش كالزهرة عطراً وندى
وكسا الفن جلالا خالدا
لن تردوا بعض ما أسداكم
أبداً مهمـا فعلتم أبداً
إن دمعي يتكلم فاسمعوني
إن قلبي يتحطم فاعذروني
مات خير الشعراء . . .
فابك يا قلبي فذا وقت البكاء

•

ولم تكن هذه هي الحفلة الوحيدة التي أقامها أهل الفن إثر وفاة أمير الشعراء .. فقد كانت فاطمة رشدي في رحلة إلى الخارج عندما بلغها نبأ وفاة شوقي ، فلم تكد تصل إلى مصر حتى دعت أهل الفن إلى حفلة تأبين بدأتها بكلمة رثت فيها الفقيد وأعربت عن مقدار الخسارة الفادحة التي أصابت المسرح المصري بفقد أمير الشعراء

كما ألقى المرحوم عزيز عيد كلمة تحدث فيها عن خدمات شوقي للمسرح المحلي ، وألقى المرحوم بشارة واكيم كلمة لشاعر القطرين خليل مطران بك الذي أقعده المرض وقتها عن حضور الحفلة

وفي ختام الحفلة مثلت فاطمة رشدي وفرقتها مشهدين من رواية « مصرع كليوباترة » ، وهي أولى المسرحيات التي قدمها أمير الشعراء للمسرح المصري

ولم يزل أهل الفن يحتفلون في كل عام بذكرى أمير الشعراء .. كما حدث في الشهر الماضي عندما خصصت محطة الاذاعة إحدى لياليها للاحتفال بهذه الذكرى

مقالات صغيرة

• الممثل النـاجح ليس هو الذي يستوعب (كلمات) دوره .. ولكنه الذي يستوعب (شخصية) دوره !
زكي طليمات

• ان نعمة الصوت الجميل لا تنحصر فقط في استمتاع الناس بسماعه ، بل تشمل أيضا مجالا واسعاً لالهام الملحنين !
محمود شريف

• ان الطبيعة البشرية ميالة إلى القسوة .. ألا يصفق النـاس حينما يشهدون المأساة ، ويقهقهون حينما يشهدون الكوميديا
امينة رزق

دار الأوبرا فى سطور

فى ١٠ نوفمبر ١٨٦٩ احتفل بافتتاح دار الاوبرا الخديوية « الملكية » .. وبهذه المناسبة ننشر هذه الطرائف عن هذه الدار ومحتوياتها

• يعتقد الكثيرون ان دار الاوبرا الملكية هى اول مسرح قام فى مصر ، وهذا خطأ .. فان المغفور له الخديو اسماعيل امر ببناء مسرح « الكوميدى » ، وكان يقع فى المكان الذى تقوم عليه الآن مصلحة البريد. ومسرح الكوميدى هو اول مسرح انشىء فى مصر وقد عملت عليه فرقة « النقاش » وكثير من الفرق الاخرى

• افتتحت دار الاوبرا فى ١٠ نوفمبر سنة ١٨٦٩ بمسرحية « ريجوليتو » وقام بتقديمها بعض الفنانات والفنانين الايطاليين

• عندما تخلى الخديو اسماعيل عن العرش لولى عهده الخديو توفيق ، اضطرت الدول ان تطالب بتعيين لجنة للاشراف على دار الاوبرا الخديوية ، وعهدت هذه اللجنة الى ستيوردرات بك مدير الدار بتنفيذ اوامر هذه اللجنة

• واضطرت اللجنة الى اغلاق ابواب الدار مدة خمس سنوات ، ولم تفتح الدار الا بعد ان اخمدت الثورة العرابية

• يعتبر سليمان نجيب بك اول مدير مصرى لهذه الدار ، وقد شغل منصب الوكيل فى اثناء تولى المرحوم منصور غانم ادارة الدار

• تقدر قيمة محتويات مخازن دار الاوبرا بمبلغ نصف مليون جنيه ، وبهذه المخازن ملابس تاريخية واسلحة وغير ذلك من « اكسسوار » الروايات التاريخية

• امر جلالة الملك بانشاء متحف فردى ، وقد اقيم هذا المتحف فى احدى قاعات الدار وتفضل جلالته فافتتح المتحف فى العام الماضى

• تضم جدران الدار صورا ولوحات لكبار الممثلين والموسيقيين الذين عملوا فى هذه الدار ، كما اقيمت بامر من جلالة الملك عدة تماثيل لبعض الادباء الذين خدموا الدار بانتاجهم الادبى

مع اهل الفن فى كرمة ابن هانئ

كان أحمد شوقى صديقا شخصيا لكثير من اهل الفن ، وقد شهدت كرمة ابن هانىء سهرات فنية ادبية دارت فيها مناقشات طويلة حول الفن والادب ... وفيما يلى بعض الطرائف التى وقعت بين امير الشعراء وبين بعض اهل الفن الذين كانوا يزورونه

صفات الله

كان احد الممثلين البائسين يتردد كثيرا على دار شوقى بك ويرهقه بطلب المساعدات ، وكان شوقى بك لا يبخل عليه ويمده بما يطلب .. الا انه ضاق به ذرعا عندما وجده « قد زادها حبتين » ، فكان يتهرب منه وينكر وجوده ، وكان هذا الممثل يحاصر الدار حتى يخرج اليه شوقى ويعتذر له ويقدم اليه ما يريد .. فلا يكتفى الممثل بذلك ، بل كان يفاجىء شوقى بك فى كل مكان ... وذات يوم التقى به فى الاسكندرية فدهش شوقى بك وقال له : « انت يا استاذ فيك صفتين من صفات الله .. الاولى انك فى كل مكان ، والثانية انك لا تموت ابدا ..! »

موسيقى مزعج

وكان احد الموسيقيين الناشئين ــ فى ذلك الوقت طبعا ــ يتردد على شوقى بك ويسمعه الحانه المزعجة .. وذات ليلة كان المرحوم داود حسنى من بين الذين يقضون السهرة فى كرمة ابن هانىء ، وسمع هذا الموسيقى الناشىء الذى ساله بعد ان انتهى من القاء احدى اغانيه : « يا استاذ داود ، تعتقد انى مطرب كويس والناس راح تسمعنى بعد ٥٠ سنة ؟! »

فأجاب شوقى بك : « امال .. بس اذا كنت عايش ولك عمر ! »

اذا عرف السبب ؟

واعتاد احد الممثلين ان يتردد كل ليلة على دار شوقى بك ، وفى كل مرة كان رحمه الله يستبقيه الى نهاية السهرة ويصر على ان يكون آخر من يغادر الدار ، ولم يكن هذا الممثل بالشخص الجدير بهذا التكريم من امير الشعراء ، فساله احدهم : « الا سعادتك بتمسك فى فلان قوى وتصر على ان يكون آخر من يغادر الدار .. ليه بقى ؟ »

فقال شوقى بك : « اعمل ايه ... اذا كان كل ما يخرج واحد يشنع عليه ويطلع فيه القطط الفاطسه ... علشان اسلم من لسانه اخليه آخر واحد يمشى علشان ميلاقيش حد يشنع على معاه ! »

فتح النفس

واقام ذات مرة مادبة كبيرة بمناسبة نجاح مسرحية « مجنون ليلى » ، ودعى اليها افراد الفرقة التى مثلت الرواية .. وقد لاحظ ان احدهم هجم على الديك الرومى بشكل يلفت النظر ، فاقترب منه وقال له : « مش تفتح نفسك فى الاول بالاورديفرده ؟! »

فقال الممثل : « الاورديفرده بيقى ايه بقى ؟ »

فقال شوقى بك : « المأكولات الحادقة ! »

ولكن الممثل لم تعجبه هذه الاصناف وقال : « بقى اسمع يا سعادة البيه .. انا بقى لى ٢٠ سنة وانا بافتح نفسى بالاورديفر .. سيبنى مرة اقفلها بديك رومى ! »

الحاج « وسكى »

وعرف عن احد الممثلين انه كان سكيرا .. وذات مرة اعلن انه تاب عن شرب الخمر وقرر ان يحج الى بيت الله ليغسل ذنوبه ، فقال له شوقى بك : « ايوه علشان لما ترجع من الحجاز نقول لك يا حاج « وسكى »

تسللت عدسة « الكواكب » الى كرمة ابن هانىء لتقدم للقارىء بعض التحف التى كان يعتز بها شوقى .. والى اليمين نخلة من الذهب الخالص يتدلى منها اللؤلؤ والمرجان ، قال شوقى فيها :

قلدتنى الملوك من لؤلؤ البحر
بين الاءهــا ومن مــرجانه
نخلة لا تزال فى الشرق معنى
مـن بداواته ومـن عمــرانه

•

والى اليسار اسطوانة من الفضة الخالصة تحوى قصيدة مهداة الى الفقيد من شعراء الهند وصفها بهذه الابيات :

وحبتنى بعبــاى فيهــا يراعا
افــرغ الود فيه من عقيــانه
ليس تلقى يراعهــا الهنــد الا
فى ذرا الحلق او وراء ضمـانه

من حياة الشوامخ

الوسيلة الإلهية

بقلم الموسيقار الاستاذ عبد العزيز محمد

الموسيقار موزار

الحق ، ان العبقرية مس روحي ، يهز النفس متى شاء .. ولقد رأينا بذور العبقرية تنمو في الصبا ، وتترعرع مع الشباب وتنضج مع المشيب كما هي الصورة الغالبة ، الا اننا عندما نتناول حياة الموسيقار النابغة ، فولفجانج اماديوس موزار ، نرى شيئا آخر .. نرى عبقرية تكشفت ولمعت في الطفولة الباكرة ، ونضجت مع مستهل الشباب ..

ولد موزار في بيت من بيوت العامة بمدينة «سالزبورج» ، بيت ضم زوجين متحابين ، كانا في ايام الشباب الخالي رشيقين دقيقين . وان يكن نصيبهما من الاولاد نصيبا كريما ، الا ان القدر لم يشأ ان يترك لهما من اولادهما السبعة ، سوى موزار هذا ، واخت له تكبره بخمسة اعوام هي « آنا ماريا » أو « نانرل » كما كانوا يدللونها . اما الأب ، فلقد كان طيب القلب ، قويم الخلق ، موسيقيا بطبعه وفطرته ، وقد اتخذ من الموسيقى عملا .. ولا ننكر عليه شاعريته وافتنانه ، اذ ينم عنهما سليقة سليمة ، وقريحة يقظة ، واما الام فلقد كانت واسعة الحدب ، عظيمة التفانى في سبيل من يضمهم هذا البيت المتواضع ..

وليس بغريب ان يتعرف الاب الموسيقى على ميول ولديه ، ولهذا فقد بكر في تعليم ابنته فنون الموسيقى ما ان كشفت طفولتها عن هوى للأنغام .. ثم لم يلبث ان لمح في الطفل موزار ، شغفا بالموسيقى حين كان الطفل ينصت الى اخته نانرل ، ولم يكن قد تجاوز بعد عامه الثانى . رآه الاب يتسمع الى النغم ويسكن اليه ، فلم يتوان عن توجيهه وجهته المثلى ، فما تصرم عام وبعض عام ، حتى بدات دراسات موزار المنتظمة ، التى كانت باكورة ثقافة الطفل الموسيقية ، والتى روت البذرة الفنية الناشبة في اعماقه ، فاذا بها تنمو في فترة تكاد لا تحسب في حياة الطفولة مما يصرفه الاطفال في لهو ولعب وتصخاب ..

ويدلنا على موسيقية الطفل ، ونبوغه الباكر ، التهامه للمعلومات التهاما ، واستيعابه لمؤلفات كبار الموسيقيين وتذوقه لانغامهم واساليبهم ، ثم بدؤه التاليف وهو في عامه الخامس .. نعم ، الف من الموسيقى العبقرية وهو في الخامسة ، ما لا قدرة لموسيقى كبير عليه ، وان أوتى من العلم شيئا كثيرا

▭

وما شارف الطفل على عامه السادس ، حتى وقف الاب عند هذا النبع الفياض الذى اختص به الطفلان .. وقف ساعة يتكلم الى نفسه ، ويستمع الى خلجاتها وأناتها وأمانيها .. وهى على اى حال نفس محزونة ، رزقها كفاف ، وهو لهذا اشد ما يكون انصاتا الى هذا الهاتف ، يود أن يعى هذه الهواجس النفسية : فلا يلبث أن يرى فيما يرى الحالم اليقظان ، ابنه وطفليه ، يجوبون عواصم الدنيا التى تعشق الموسيقى ، وانه ـ ويا لفرحته ـ يغوص في الثراء ، وينهمر عليه الجاه والثروة ، كما ينهمر السيل العرم من فوق جبل عات ، ولا قبل له بدفعه .. والا يعود الى عقله اليقظ ، يمزج بين هذه الامانى ، وبين حبه للموسيقى ، يمزج بينها وبين حرصه على أن يحتضن الشاعرية النامية في الطفلين ، وان يشاركهما من فنه فنا ، فيبهرون الدنيا بمواهبهم المجتمعة .. ويصحو الاب على حقيقة فقره ، فلا يجد مفرا من أن يتدبر هذه الرؤى وتلك الهواجس ! !

وما الذى يحبسه في سالزبورج .. أعمل أم كسب ؟ لاهذا ولا ذاك ! !

انطلق الاب والولدان ، وبدات حياة شاقة من التجوال بين عواصم الدنيا التى تعشق الموسيقى

وحط الرحال اول ما حط في « ميونخ » .. ولعب موزار ، وغنت شقيقته ، وشاركهما الاب آنا وانصت احيانا ، فاستلبوا الاعجاب من آل ميونخ ومن اميرها وحاشيته . ثم زاروا فينا ، ولقى ثلاثتهم من التكريم والتقدير ما يفوق ما كان يتنازع الاب في احلام يقظته .. أن فينا تتراقص على انغام الثلاثة ، وتسبح نشوى في اخيلة من الرؤى النغمية البديعة التى تصورها انغام موزار وصحبه وينقلب الناس سكارى ، وما هم بسكارى ، ولكنها انغام الصغيرين والاب ثالثهم .. وها هى الامبراطورة « ماريا تريزا » ورجال بلاطها ، تغدق ويغدقون ، على الطفل وابيهم ، من انعم ومن مال ..

▭

وعاد ثلاثتهم ..

ولم ينقض عام آخر ، حتى كان الاب وطفلاه في جولة ثانية شطر باريس ، فلقوا من التكريم الشىء الكثير ، وكان لهم شرف المثول بين يدى الملكة الشابة « مارى انطوانيت » ، ففتنت بهم ، وحبتهم من برها ، واغدقت عليهم من مالها .. وان موزار يرى الفرصة سانحة ليهدى الى الملكة الشابة مجموعتين من « السوناتا » كتبهما وهو ابن السابعة .. ومن باريس سافر الجمع الى انجلترا ، حيث لقوا عند الملكة « شارلوت » التكريم والاعجاب .. واخذت الاب فترة من مرض ، عكف الابن خلالها على التاليف ، فكتب اول ملحمة موسيقية له ، لعبت في احدى حفلات موزار ، فكانت عملا مثيرا ، ولم تستطع الجمعية الملكية ان تصدق ان هذا التاليف لهذا الطفل ، فبعثت باحد اعضائها اليه ، فكتب تقريرا ضمنه اعجاز الطفل ، وثناءه على هذه الموسيقى العميقة « التى يكتبها موزار في سهولة تامة ... » نعم ، كتبها موزار وهو بعد ضئيل الجسم ، ضئيل السن ، لم يستقبل من الحياة الا نوافلها ، فما اربى على الثانية عشرة حتى كان امهر عازف على «الهارب» في زمانه ، ليس له ضرب ولاسمى ... نعم ، انه موزار الذى اعجز اساتذة اوربا الموسيقيين بهذا النبوغ الباكر

واستمرت هذه التنقلات الدائبة مشوبة بالحفاوة والتكريم والمجد ، ولم تنقطع دراسات الصبي في الموسيقى وغيرها من الفنون والعلوم ، ونسمع من اخبار عبقريته ، نبأ تعيينه قائدا لفرقة سالزبورج الموسيقية ، ومنحه لقب فارس « كافاليرو » مع مرتبة المهماز الذهبي حين زار ايطاليا ، وتاليفه لدى عودته الى ميلانو اول أوبرا يكتبها ، فتلقى النجاح ، وتعرض مدى عشرين ليلة متتابعات ... نسمع عن سفره الى مسقط رأسه الذى لم يطل ، وعودته الى ميلانو ثانية بدعوة من الارشيدوق فرديناند ليكتب « سيريناد » زواج الارشيدوق .. وهكذا نجد وقت الصبي موزار ، متنقلا بالرحلات الدائبة والخلق الفني المتصل ، وهو يشب بين احضان الفن ، ويترعرع وسط دنيا من الاوبرات والالحان والانغام والحفلات ، وبين جمهور ضخم ، ونفر من الفنانين ذوى الاصوات ، وبين القيادة واصوات المجاميع ، فيندمج الصبي فيها ، وتصبح هذه الحياة جزءا من كيانه .. وما دامت هذه دنياه ، فهي دنيا امه العطوف ، وهي دنيا زميلته وصديقة طفولته : شقيقته نانرل ، بل هي دنيا اسرة موزار التى كان لها هذا الفتى ، الوجود وما فيه ..

▭

كبر الصبي وشب ، وتعددت نقلاه ، وتزاحم عليه العمل الفني .. ثم ، ما لبثت شخصيته أن تميزت ، وما لبث الاب ، وما لبثت الفتاة ، ان صارا على هامش حياة موزار ، فان نجمهما ما عاد يسطع اذا مابزغت عبقرية موزار مشمسة متوهجة وضاءة متألقة ، واذا بحياة موزار تبين عن حياة ابيه وشقيقته ، واذا بهذا التباين يزداد عنفا بعد زيارته الاخيرة لميونخ حين دعاه حاكم بافريا ليكتب اوبرا عيد الكرنفال ، فلقد اندلعت عبقريته ، تلتهم كل البارقات الفنية الاخرى

وهكذا بدات تتبلور شخصية موزار ، وتتخذ كيانا مستقلا وان بقى الابن البار والاخ المحب الوفى ، وهو فى رحلته الجديدة مع امه الى اجزبورج ، والى منهايم ، يحس بالوحدة والوجدة ، ويستشعر الفراغ ، رغم حياة الكفاح والداب التى يعيشها ، فما الاهل اهله ولا الخلان خلانه ، والام على سعة حبها وحنانها ، لم تكن تملأ من نفسه ، هذه الفجوات من الوحدة ، التى كان احساسه بها يزيد مع اختلاف الايام

ثم ان موزار قد بدأ شبابه ، واستهل رجولته ، وتميزت شخصيته كما قدمنا ، ولهذا فقد انس الى آل فيبر غاية الايناس ، وسكن الى « الوسيا » احدى بنات فيبر ، الوسيا الحالمة التى لاتزال فى ربيعها الخامس عشر ، اشد ماتكون نضرة وفتنة وشبابا .. نعم سكن الى الوسيا والى هذه الاسرة التى تعرف عليها فى منهايم ..

اما الوسيا ، فانها تستقبل الحياة على امل يكاد يستلب مشاعرها ، فهى تطمع فى أن تكون المغنية الاولى للأوبرا ، وتطمح الى تحقيق احلامها .. ولهذا عطفت على هذا الهوى ، فما احب الى نفسها من ان يلقى اليها هذا الموسيقى النابه ، الذى يشارف على ربيعه العشرين ، بقلبه الناهض ومشاعره المرهفة .. وليكن سبيلا الى آمالها ! ! وهو سعيد غاية السعادة بهذا الحب العنيف ، وهى سعيدة وان اخفت نزعاتها وغاياتها خلف هذه الامانى التى تملأ جوانحها .. اندفع موزار يحقق احلام الفتاة ، وقد غشى ناظريه ضوء الحب الوهاج ، ولم يعد يرى الدنيا وما فيها الا عن طريق الوسيا ..

▭

ومهما قيل عن هذا الحب ، او كان من امره ، فان موزار قد صار روحا اشد ماتكون شاعرية واحساسا ، تعيش فى انسان تلمع فى عينيه اشعاعات امل تالله جديد . وهذا النور الذى بدا يغزو قلبه ، على بعده او قرابته او غموضه ، هو هديه فى كدحه وكفاحه ، فلم تعد الحياة مهما قست لتفسد عليه هناءه ، بل لم يعد تقتيرها لديه اشد من اغداقها ، وان العبقرية التى يتصف بها موزار قد وجدت فسحة من عناء الكد فى هذا الميل الجديد

على ان هذه الفترة من حياة موزار ، لم تحفل بالخلق الفنى الكثير ، وكان الهامه ينقلب الى نفسه ثانية كرجع الصدى ثم لا يكاد ينطلق خارج

اضف الى معلوماتك عن :

نشأة التمثيل في مصر

المرحوم عزيز عيد

• قبل ثمانين عاما لم يكن للتمثيل العربي ولا القصة المسرحية العربية وجود بالكلية ، ولهذا انصرفت مساعدة الحكومة المصرية الى التمثيل الاجنبي ، فبنى مسرح « الكوميدى » بالازبكية ، واحتفل بافتتاحه في يناير عام ١٨٦٨

• كانت اول فرقة ادخلت التمثيل العربي الى مصر هي فرقة جاءت من بيروت على راسها سليم نقاش واديب اسحق ويوسف الخياط .. وكان اول عمل للفرقة في مسرح « زيزينيا » بالاسكندرية ، الى ان اذن لها المغفور له الخديو اسماعيل بالعمل على مسرح دار الاوبرا بالقاهرة .. فظهرت عليه الفرقة في عام ١٨٧٨ .. وكانت هذه اول مرة تمثل فيه مسرحية عربية

• كانت الحكومة عندما جاءت فرقة سليم نقاش الى القاهرة تمدها بمعونتها وتسمح لها بالعمل في دار الاوبرا لفترة من الوقت .. فلما انحلت هذه الفرقة ، انشا المرحوم يوسف خياط بدلها فرقة اخرى .. كما انشا المرحوم سليمان القرداحي فرقة جديدة كانت توزع جهودها على مصر والشام وتونس في رحلات فنية عديدة قامت بها

• وفي ذلك الوقت كان المرحوم ابوخليل القباني قد انشا في دمشق فرقة للاوبريت والباليه .. جاء بها الى مصر ، فلقى فيها مثل النجاح الذى لقيه في وطنه

• وانشا اسكندر فرح بعده فرقة اخرى كان على راسها الشيخ سلامة حجازى الذى انفصل عن هذه الفرقة فيما بعد ليؤسس لنفسه فرقة تحمل اسمه

• تالفت بعد ذلك فرقة مشتركة بين الشيخ سلامة حجازى وجورج ابيض بك ، ثم لم يلبث هذا ان انشا فرقة خاصة به انضم اليها المرحوم عبد الرحمن رشدى الذى انفصل بدوره عن جورج ابيض ليؤلف فرقة خاصة به

• كان المرحوم عبد الله عكاشة من بين افراد فرقة الشيخ سلامة حجازى .. وقد انفصل عنه والف هو ايضا فرقة باسمه ، فلما اسس المرحوم طلعت حرب باشا فرقة ترقية التمثيل العربي ، تولى عبد الله ادارتها هو وشقيقاه .. فلما انحلت الفرقة ، قامت السيدة فيكتوريا موسى – زوجة عبد الله – بانشاء فرقة خاصة بها

• في عام ١٩٠٨ استقال المرحوم عزيز عيد من عمله في احد البنوك ، والف فرقته التمثيلية الاولى مع الممثل القديم سليمان الحداد . وكان المرحوم نجيب الريحاني عضوا بالفرقة .. فاهمل وظيفته بالبنك الزراعي مما ادى الى فصله منها

• التقى المرحوم الريحاني بعدئذ مع الاستاذ امين عطا الله فعرض عليه ان يسافر معه الى الاسكندرية حيث الف اخوه المرحوم سليم عطا الله فرقة هناك كانت البلدية تمدها باعاناتها .. وقبل الريحاني هذا العرض ، وكان اول مرتب تقاضاه من الفرقة المذكورة هو اربعة جنيهات شهريا

• عاد الريحاني بعدئذ الى القاهرة ليساهم في مجهودات مسرحية مختلفة حتى انشا فرقته التي ولدت فيها شخصية « كشكش » التي اشتهر بها .. وكانت الفرقة التي تنافسه في نوعه في ذلك الوقت هي فرقة على الكسار

• كانت اول فرق العهد الجديد للمسرح المصرى ، هما الفرقتان اللتان انشاهما يوسف وهبي بك والسيدة فاطمة رشدى .. ثم تاسست بعدهما فرقة اتحاد الممثلين من اعضاء الفرقتين السابقتين بعد توقفهما عن العمل للمرة الاولى .. وكانت وزارة المعارف تمد فرقة الاتحاد بمعونتها

• اما احدث الفرق المسرحية عندنا ، فهي الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح الحديث ، والفرقة التي انشاها افراد فرقة الريحاني بعد وفاته

هذا النطاق او يجد قوة من التعبير تدفعه لان يخرج من هذا النطاق . وكم اقلقه هذا ، وكم ساءل نفسه سبب جموحها الفني ، وجنوحها الى الجمود او الشرود ..

وكان موزار في سبيل السفر مع الوسيا الى ايطاليا ، ليحقق آمالها التي بدا يؤمن بها غاية الايمان .. لولا ما كان من معارضة ابيه الشديدة ، ولولا ظروف فقره وحاجته ..

ويسافر موزار الى باريس ثانية تكتنفه ذكريات عزيزات تتصل بهذا الحب . ولكنه لم يكن سعيدا ، ولم يستغرقه العمل ، وكان اتصاله بالجمهور على قدر ضئيل ، ولا يلبث ان يجد نفسه غريبا عن الفرنسيين ، لا تعجبه طرائقهم في الحياة ، ولا ترضيه موسيقاهم .. ثم تبلغ هذه القتامة القمة حين يلحق الموت بامه في باريس ، وهي التي قاسمت اباه ايامه السود والبيض ، كما قاسمت الابن ايامه السود والبيض .. وكانت خلال ذلك وفية صبورة قنوعة ، ويجد موزار الحزين ، ان الخطب افدح من ان يفجأ به اباه ، فيرجو صديقا له ان ينقل النبأ اليه في رفق ، وان يرعى الاب والاخت ما وسعه ان يرعاهما

□

وعاود الحنين موزار .. الحنين الى آل فيبر ، الى الوسيا .. وقر رايه على زواج سريع ولكن آل فيبر ، قد تبدل عسرهم يسرا ، والوسيا قد تعاقدت مع مسرح «ميونخ» لغناء الاوبرا

سافر اليها موزار رغم معارضة ابيه ليلقاها لقيا المفاجأة والشوق ، وكان ان التقى بها ، التقى بها خلال شوقه وحرمانه ، والتقت به خلال فنها وآمالها التي لم تترك للفتاة سبيلا لحب اى انسان ، وان كان هذا الانسان : موزار .. !

ثم يؤوب سريعا الى سالزبورج ليجد في عطف الوالد ، ورقة الاخت نائل السلوى والعزاء عن هذا الحب المفقود ..

ولكن موزار لم يخلق ليتذوق طعم الاستقرار ، فلا يلبث ان يدعى الى ميونخ ..

ولكن الجرح الذى نال من قلبه ولم يندمل ، جعله يعاو[د] حنينه الى آل فيبر ..

ويدفعه الى ذلك دفعا ان يعلم انهم فقدوا عائلهم ، وا[ن] الوسيا ، غرامه القديم ، قد تزوجت احد الممثلين في فينا ..

نعم ، يعود اليهم موزار ليرى في كونستنزا ، شقيقة الوسيا وداعة فيها اصداء هواه القديم منعكسا من ذكريات عزيزا[ت] ويجد فيها ما لم يجد في شقيقتها : الحب المتبادل ، والوفا[ء]

وعلى الرغم من معارضة ابيه ، يتزوج موزار من كونستنز[ا]

ولكن نضالا شديدا بقي له بالمرصاد ، وهو كلما تكالب على العم[ل] والجهد المرير ، لاينال الا الكفاف ، او هكذا قدر عليه .. او هكذا حت[م] عليه النقلي الدائبة ، فلا الانتاج الوافر ، ولا العبقرية ، ولا التجارب والعلم ، ولا النضج وروائع النغم ، ولا هذه الاعمال الخالدة التي كتبها [في] هذه الفترة من حياته ، كانت تجزيه بما يكفيه في عيشته الجديدة ، وكا[ن] هذا المارد المسك بزمامه ، يقوده الى كل عمل فني جليل ، ويمنع عن[ه] من الرزق كل ما هو جدير به ، اللهم الا ما يقيم الاود ، او يسد الرمق !

وان هذا الشبح الذى اعياه الكلال يرنو الى اوراق الخريف تساقط ثم تذروها الرياح ، فتنتشر في ارجاء مجهولة !! ويتكل[م] عن الموت كانما شبح الفناء قد قبع في اعماقه .. وعندما كانت فينا تموج بنشوة الحان اوبراه الاخيرة ، كان موزار يحتضر ويلفظ باقيات العافية ، في رثاء يكتبه لامير لينال عليه اجر[ا] يدفعه لزوجه التي آثرت الاستشفاء في بادن ! !

وتتناثر اوراق الرثاء حواليه ، كما تناثرت اوراق الخريف حول السكون والوحشة ، ويموت موزار معدما ليدفن في ارض عامة !!

نعم ، مات موزار في سن الخامسة بعد الثلاثين .. بعد ان ملأ الدنيا بانتاج فني عريق عميق .. فكانت حياة كالشعلة الوهاجة ، التي جعلت تحترق بشدة ، في ريح صرصر عاتية فما لبثت ان انطفات قبل الاوان ..

العدد الأول

ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

السينما والصحافة شقيقتان ، لكل منهما ميدانه الفسيح ، على الرغم من اتحاد اهدافهما . ولقد عرف الجميع « جريدة مصر الناطقة » التي يصدرها ستديو مصر ، ويسجل فيها اهم الحوادث والاحداث في مصر والشرق .. وقد راى الاستديو ان يصدر الى جانبها هذه الجريدة التحريرية ، يسجل فيها اهم انباء الحركة السينمائية التي يحتضنها ويرعاها ، ومدى ما تضمه جدرانه من تجديدات فنية في مختلف النواحي السينمائية ، فيروى بذلك ظمأ الجماهير في مصر والعالم العربي ، الى الالمام بكل شيء عن هذه المؤسسة السينمائية المصرية الكبرى : ستديو مصر ..

وهذا هو العدد الاول من « جريدة ستديو مصر » فعسى أن يجد فيه كل قارىء ما يود معرفته ، والى اللقاء في العدد القادم .. والاعداد التي تليه ..

« المحرر »

اختبر معلوماتك

(١) اين كان مقر شركة مصر للتمثيل والسينما عند بدء انشائها ؟
(٢) متى انشيء ستديو مصر ؟ وكم فدانا مساحته ؟
(٣) ما عدد البلاتوهات التي يضمها الاستديو الآن ؟
(٤) ما هو اول فيلم انتجه ستديو مصر ؟ ومن مخرجه ؟
(٥) هل أوفد ستديو مصر بعثة سينمائية الى الخارج ؟ من هم افرادها ؟
(٦) من هم مديرو شركة مصر للتمثيل والسينما منذ انشئت حتى الآن؟

« حاول أن تعرف الاجابة عن هذه الاسئلة ، واذا لم تستطع فستجدها أسفل هذا الكلام مقلوبة »

الاجابة

(١) كان مقرها (سطح) مطبعة مصر بشارع نوبار باشا
(٢) انشيء الاستديو عام ١٩٣٤ وهو يشغل مساحة قدرها سبعة عشر فدانا
(٣) به ثلاثة بلاتوهات
(٤) فيلم «وداد» ومخرجه هو الاستاذ احمد بدرخان
(٥) اوفد ستديو مصر بعثة الى الخارج كان افرادها : احمد بدرخان ، موريس كساب ، محمد عبد العظيم ، حسن مراد
(٦) مديرو الشركة على التوالي هم : الاستاذ محمد بيومي ، السيد كامل بك ، عبد الله اباظه بك ، المرحوم محمود احمد سكر ، المرحوم محمود الدجوي بك ، محمود خاطر بك ، سمير ذو الفقار بك ، المرحوم كمال البارودي بك ، ليتو باروخ ، المرحوم احمد سالم ، حسني نجيب بك ، محمد رجائي بك

شخصية الشهر

محمد رشدي بك

ان وفاءنا ليدفعنا الى المبادرة بتقديم شخصية سعادة محمد رشدي بك الى القراء الكرام في هذا العدد الاول ، اعترافا بفضله على الفن وتقديرا لجهوده المشكورة ..

تتوفر في سعادته مزايا وصفات جليلة نكشف عن بعضها في السطور القليلة الآتية :

ان حب العمل متاصل في نفسه ، والجهاد في الميدان الاقتصادي غريزة فيه ، والثقة بالنفس ، والاخلاص للمبدأ ، والمثالية في الهدف من اصدق صفاته .. ولقد تقلد سعادته مناصب عديدة في بنك مصر ، برز فيها ذكاؤه وكفايته ، وتجلت ثقافته وخبرته ، فلم يلبث ان تقلد منصب المدير العام لبنك مصر وعضوية مجلس ادارته ، في الوقت الذي يشغل فيه عضوية مجالس ادارة عدة شركات اخرى فضلا عن رئاسته لمجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما ..

وهكذا يحمل رشدي بك اعباء عدة مناصب ضخمة مختلفة بعضها عن البعض ، ففيها المال ، وفيها التجارة ، وفيها القطن ، وفيها التسليف ... واخيرا نرى من اهمها الفن، الذي يحمل لواءه في رئاسته لهذه المؤسسة العظيمة

واننا لنرى ستديو مصر يسير بفضل توجيهاته وسديد آرائه على سياسة حكيمة كتبت له النجاح في اداء رسالته الاجتماعية والسينمائية ، وحققت لانتاجه ما عرف به من سمو وكمال

نشرة الاخبار

• يقوم الاستاذ عبد الحليم نصر بانتاج وتصوير فيلمه الجديد « المهرج الكبير » بطولة يوسف وهبي بك وفاتن حمامة ، واخراج الاستاذ يوسف شاهين

• كاد الاستاذ احمد بدرخان ان ينتهي من اعادة اخراج فيلم « الايمان » انتاج الاستاذ محمد رفعت وتمثيل الاساتذة حسين رياض ومحمود المليجي وسراج منير وفريد شوقي مع ماجدة ووداد حمدى

• يوالي المخرج الاستاذ بركات الاشراف على مونتاج ومكساج فيلم « من القلب للقلب» الذى انتهى من اخراجه ، والفيلم من انتاج آسيا ، وتمثيل ليلى مراد وكمال الشناوى ومحمود المليجي وسراج منير ودولت ابيض وزوزو نبيل

• بدا الاستاذ محمد كريم في اعادة تصوير فيلم « ناهد » انتاج وتمثيل السيدة راقية ابراهيم بالاشتراك مع يوسف وهبي بك

• بعد ايام يبدا المخرج بركات في التقاط مناظر الفيلم الجديد الذى ينتجه ستديو مصر لحسابه ويمثله الاستاذ فريد الاطرش اما النجمة فاتن حمامة

• تم اعداد فيلم « من غير وداع » انتاج افلام الضياء واخراج احمد ضياء الدين وبطولة عقيلة راتب ومديحة يسرى وعماد حمدي . والقصة والحوار من وضع الاستاذ محمد كامل حسن المحامي

• يبدا الاستاذ انور وجدى في اواخر هذا الشهر في تصوير فيلمه الجديد « دهب » الذى يخرجه ويمثله امام الطفلة المعجزة فيروز

اعلم

ان ستديو مصر هو اول ستديو سينمائي في الشرق استخدم الافلام غير القابلة للحريق ، الامر الذى ضاعف من اطمئنان المنتجين والفنيين ، ووطد ثقتهم في القائمين بشؤون الاستديو وادارته .. وبهذا احتفظ ستديو مصر باولويته بين مؤسسات السينما

٢٠ صفعة لموريس شيفالييه!

للنجمة جانيت ماكدونالد

زار النجم والفنى الفرنسى موريس شيفاليه مصر فى الشهر الماضى لاحياء بعض حفلاته الفنائية فيها . وقد كان موريس من أسطع نجوم السينما موسبق له الظهور فى بعض الافلام الامريكية مع النجمة جانيت ماكدونالد التى نالت من اجله لقب « ملكة الصفع فى امريكا » ، وها هى ذى تتحدث هنا عن كيفية حصولها على هذا اللقب

عندما قرات سيناريو فيلم « ساعة معك » الذى رشحونى فيه للبطولة انا وزميلى النجم الفرنسى موريس شفالييه ، وجدت ان أحد مواقف السيناريو يستدعى ان اقوم بصفع موريس .. لا مرة واحدة بل عشرين مرة ..!

كانت مهمة غير هينة .. خاصة واننى لم اكن صفعت اى زميل لى فى احد الأفلام من قبل .. ولكن هكذا يريد السيناريو ، ولا بد ان تكون الصفعات العشرين رنانة حتى يسمع صوتها جليا فى الفيلم ، وحتى يظهر اثرها واضحا على وجه موريس شيفالييه فى أثناء التصوير

وكان على ان اتمرن على الصفع قبل ان يبدا العمل فى الفيلم ، وحاولت ان أتفق مع بعض الممثلين «الكومبارس» على ان يكون وجه احدهم هدفا لصفعاتى فى أثناء التمرين .. ولكن واحدا منهم لم يقبل ، كما لم يقبل اى انسان آخر عرضت عليه الأمر

وحدث ان أفضيت بذلك الى موريس شيفالييه .. فابتسم ابتسامته العريضة التى يتصل فيها طرفا شفتيه بطرفى أذنيه .. ثم قال :

ــ أنا مستعد لهذه المهمة .. من الآن ..!

وبعد تردد قبلت .. ترددت لأن المفروض ان اصفع موريس العشرين صفعة وملحقاتها اذا استدعى الامر اعادة بعض المناظر .. اما ان اصفعه لا أدرى كم مرة فى اثناء التمرين ، فهذا ما لم اكن احسب له اى حساب

ولكن ظرف موريس شيفالييه شجعنى .. ولم البث ان بدات فى التمرين .. وقضيت معه يوما كاملا فى الاستوديو ، اذيقه فيه الوانا من الصفعات .. وكان هو الذى يحكم على الصفعة .. فاذا رنت ، كان راضيا عنها .. واذا لم ترن طلب بنفسه اعادتها ..!

وكان صنيعا جميلا اداه لى موريس شيفالييه .. واردت ان أرد له جميله فحرصت على ان تأتى الصفعات العشرين فى الفيلم « فى محلها » من المرة الاولى التى يجرى فيها تصويرها .. وقد نجحت فى ذلك والحمد لله

وكانت هذه الصفعات موضع احاديث الجميع فى ذلك الوقت ، ولهذا اطلقوا على لقب « ملكة الصفع فى امريكا » ..!

وكانما اراد المخرج ارنست لوبتش الذى اخرج فيلم « ساعة معك » ان يعوض موريس شيفالييه عن الصفعات التى نالها منى فى هذا الفيلم .. فاظهره معى فى الفيلم التالى « الضابط الباسم » .. وهو ينال منى بدل الصفعات قبلات .. أندرى كم كان عددها ..؟ مائة وخمسين قبلة بالتمام والكمال ..!

حقائق عن موريس شيفاليه

• موريس شيفاليه فرنسى الاصل ، وكان نشاطه الفنى موزعا بين باريس وهوليوود ، لكنه يؤثر وطنه باريس دائما ويقضى به معظم اوقاته

• كانت النجمة جانيت مكدونالد اكثر الممثلات ظهورا امام موريس شيفاليه وقد ظهرت معه فى عدة افلام نالت نجاحا كبيرا

• يعتبر موريس شيفاليه من اسعد النجوم حظا ، فقد مثل امام اكبر ممثلات امريكا مثل كلوديت كولبرت ومريام هوبكنز وهيلين تولفتريس

• مع ان موريس شيفاليه يظهر على الشاشة فى أدوار المجون ، فهو يحمل نفسا طيبة تحب الخير .. وله مؤسسات خيرية كثيرة ومستشفيات تحمل اسمه ، وجميعها خصصت لاعمال البر

• وقد اشترك موريس فى الحرب العالمية الاولى ، وكان وقتها فى ريعان شبابه .. فمزقت احدى الرصاصات صدره ، فضلا عن انه وقع فى الاسر فى يد الالمان . وقد انقذ باعجوبة .. وكان الناس يعتقدون انه فقد جمال صوته عقب تلك العملية ، لكن الجراحة كانت ناجحة الى حد بعيد ولم تصب رئتاه باى اذى

• ما زال موريس شيفاليه يغنى بصوته الرخيم وبطريقته الخاصة رغم شيخوخته ، وما زال محتفظا بشخصيته وجماله

السامبا البلدى

تقدمت النجمة ماجدة الى موريس شيفاليه تحدثه باللغة الفرنسية ، فسألها موريس : « هل أنت مصرية » .. فلما اجابت بالايجاب قال : « اذن ارجوك أن ترتدى ذلك اللباس الوطنى الذى يقال عنه ملاية لف .. فلا شك انك ستبدين فيه جميلة » . واستحضرت ماجدة الملاية ورقصت بها « السامبا » مع موريس شيفاليه ..!

• يشغل موريس شيفاليه اوقاته بكتابة مذكراته ، وقد نشر اول جزء منها فى كتاب احدث ضجة كبيرة ، كما انه يلبس الآن نظارة لتعاونه على القراءة فقد ضعف بصره بفعل الزمن

• يحب موريس الاتصال بجمهوره دائما ، لانه كما يقول لا يستطيع ان يحيا بدون مواجهة جمهوره الحبيب

• يقول ، انه لن يقلع عن الفناء ولن يعتزله ، لانه انما يغنى من قلبه ، ولمزاجه الخاص .. وهذا هو شان الفنان الحق

• يمتاز موريس بشفته السفلى المدلاة .. وكثيرا ما يعمد المخرجون الى اظهارها على الشاشة ، لانها تعطيه طابعا خاصا

• يقول ان سبب بروز شفته السفلى هو حركة عصبية كانت تلازمه منذ طفولته ، اذ كان يقلب شفته السفلى كلما شعر بالغضب او عدم الرضى عن شيء

• يعتبر من اكبر هواة الالعاب الرياضية ، وما زال يزاول بعض هذه الالعاب الخفيفة الى اليوم رغم تقدمه فى السن .. ولعل هذا هو السر فى الاحتفاظ بقوته سليمة الى اليوم

نوادر وفكاهات

مافيهاش !

التقى الموسيقار زكريا أحمد بأديب من معارفه مشهور بالقشر، وراح الأخير يحدثه عن الوظيفة الجديدة التى حصل عليها فى السكة الحديد وقال إنها « درجة رابعة » . .

فقاطعه زكريا قائلا :

— بلا فشر . . هيا السكة الحديد فيها أكتر من درجة تالتة !

ملازم طاني !

كان شكوكو يحيي ليلة عرس أحد الضباط اجتمعت فيها طائفة كبيرة من العسكريين ، ولاحظ أحد أفراد التخت أن ضابطاً يحمل على كتفه حرفى « م . ا » فسأل شكوكو عن معنى ذلك ، فأجاب الأخير :

— م . ا يعنى ملازم أول

ثم مر أحد ضباط الطيران فوجد على كتفه حرفى « م . ط » فقال الأول لشكوكو :

— طيب « م . ط » دى يعنى ايه ؟

فأجاب شكوكو على الفور :

— يعنى ملازم طانى يا جاهل !

رقعة !

كان المخرج محمد كريم، يلقن النجمة الصغيرة فاتن حمامة جملة باللغة العربية الفصحى، أثناء أداء دورها فى فيلم « يوم سعيد » مع الأستاذ محمد عبد الوهاب . ولكنها لم تكن تعرف كيف تلقيها

وأخيراً قالت له :

— والنبي يا أستاذ أنا ماباعرفش (رقعة) ! تقصد « نحوى »

وضحك المخرج ضحكا هز أركان الستديو ، فقبلها ولقنها الجملة باللغة العامية !

حاسب

كان المرحوم الفنان حسن كامل من أقصر الممثلين قامة ، وقد حدث أن التقى بالمطربة الكبيرة الآنسة أم كلثوم فى أحد الأفلام . وفى بوفيه ستديو مصر ، فتحت الآنسة أم كلثوم حقيبتها لتخرج منها منديلا، فاقترب منها المرحوم حسن كامل محاولا إطالة قامته ليتمكن من النظر داخل حقيبة المطربة الكبيرة

وحبكت النكتة مع أم كلثوم فقالت للاستاذ حسن كامل :

— حاسب يا كامل . أحسن أقفل الشنطة عليك

ايه الحكاية ؟

توفى أحد الممثلين ، وشيع زملاؤه جنازته فى احتفال مهيب

وفى أثناء سير الجنازة ، مال أحد مشاهديها على أذن ممثل معروف من المشيعين قائلا :

— إيه الحكاية يا أستاذ ؟

فأجابه :

— زى ما انت شايف . جنازة واحد ممثل

وعاد السائل يغمز بعينه كأحد المطلعين على بواطن الأمور .. ويقول للممثل :

— جنازة بصحيح ؟ ولا دى بروفة رواية جديدة ؟ !

عالنار !؟

دخل يحيى شاهين مع بعض أصدقائه محل (فطاطرى) .. وتأخر عليهم الطلب بعض الشيء، فصاحوا بالجرسون يسألونه عن مصير الطلب فأجاب :

— حالا يا بهوات . . حاجيبه حالا (من النار)

وغاب الجرسون .. طويلا ، ونفد صبر يحيى شاهين فصاح يقول :

— يا أخى . . إنت لو كنت حا تجيبه من (الجنه) كان زمانك جبته !

صوت ملايكى

تقدمت إحدى المطربات الناشئات الى امتحان بمحطة الاذاعة . . وما إن جلست أمام اللجنة لتؤدى إحدى الأغنيات ، حتى تبرم أعضاء اللجنة إذ كان صوتها نشازاً ولا يصلح للاذاعة . ورأى رئيس اللجنة ، أنه من الواجب أن يصارح المطربة الناشئة بقرار اللجنة فقال لها :

— متأسفين خالص يامدموازيل .. صوتك مايصلحشى للاذاعة ؟

— إزاى يا أستاذ ، ده كل اللى سمعونى ، قالوا لى ده صوتك ملايكى . .

وحبكت النكتة مع رئيس لجنة الامتحان فقال لها على الفور :

— طيب خليكى لما تروحى السما ابقى غنى هناك . . !

من القلب للقلب

انتهى المخرج المعروف الاستاذ بركات من اعداد فيلم «من القلب للقلب» الذى أعادت السيدة آسيا تصويره من جديد بعد اتلافه فى حريق ستديو مصر

وموضوع الفيلم جديد وطريف ، يروى قصة عاطفية مبتكرة فى هدفها ، عميقة فى مغزاها ، قوية فى حوادثها ، مثيرة فى مفاجآتها

وقد كتب السيناريو الاستاذ بركات بنفسه بما عرف عنه من القدرة والبراعة

أما بطولة الفيلم فتضطلع بها النجمة العاطفية ليلى مراد التى تمتاز بجانب رقة صوتها وعذوبته أجادة التمثيل وبراعة التعبير عن شتى الانفعالات .. ويشترك معها فى التمثيل نخبة ممتازة من خيرة نجوم وكواكب المسرح والسينما ، نذكر منهم: كمال الشناوى ، دولت ابيض، سراج منير ، محمود المليجى ، زوزو نبيل ، وثريا فخرى

ويقول كل من شاهد الفيلم فى عرض خاص أن سيدة الانتاج الرفيع آسيا وصلت بهذا الانتاج الى تحقيق أمانيها وأهدافها التى تسعى اليها دائما . وقد حدثتنا عن « من القلب للقلب » بقولها :

ـ لقد أحببت «أمير الانتقام» حبا عظيما ، لم يصل الى مرتبته الا هذا الفيلم « من القلب للقلب » ! !

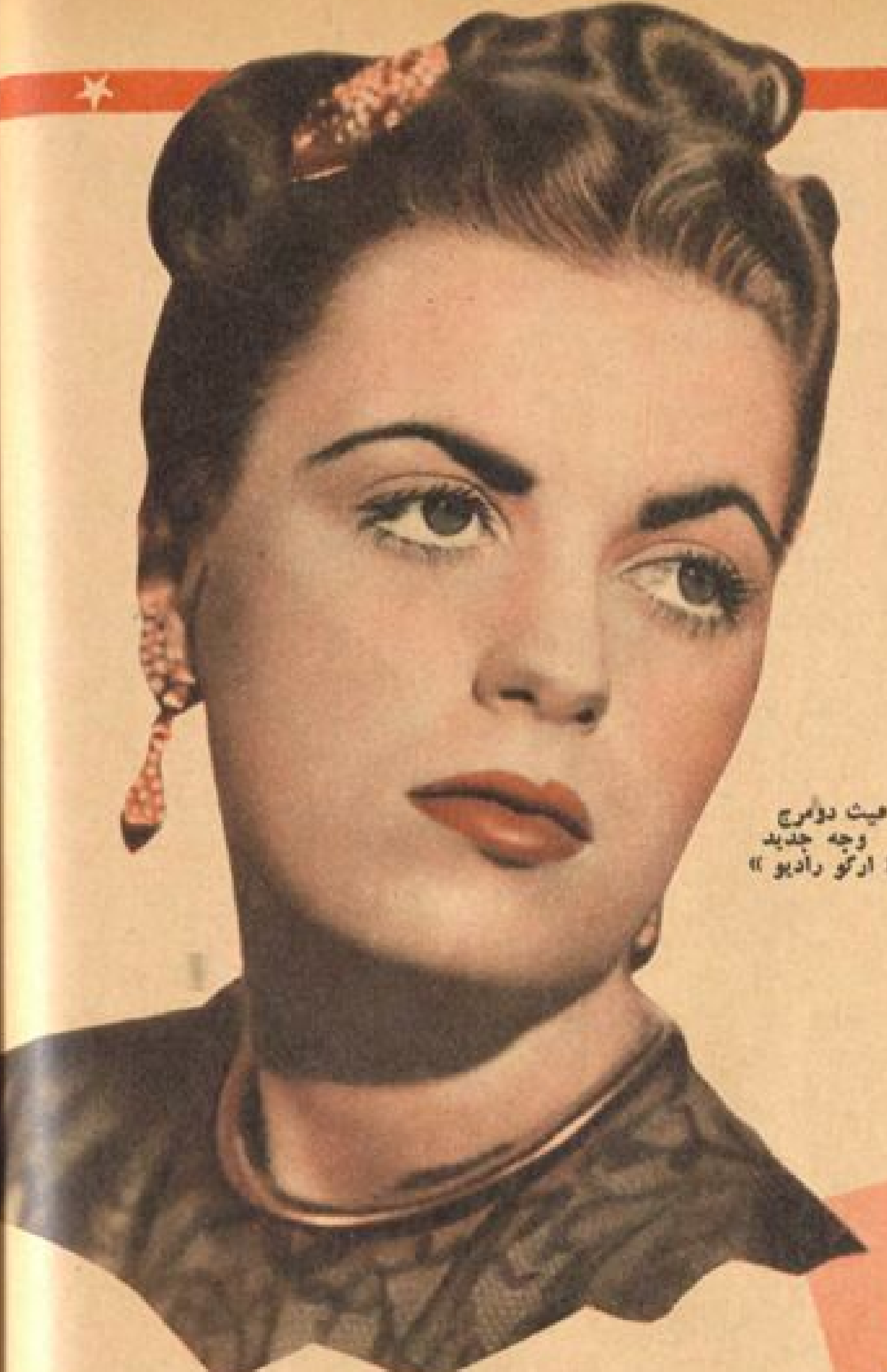

فيث دومرج
وجه جديد
« اركو راديو »

شهريات هوليوود

• كان الشهر الماضي هو شهر « الجدات الفاتنات » في هوليوود ..! فكما ان للامهات يوما تحتفل به امريكا في كل عام ، فقد اصبح من حق « الجدات » ان يكون لهن ايضا مثل هذا اليوم .. وبينهن ثلاث اصبحن هدف انظار العالم ، لانهن فاتنات يتمتعن – بالرغم من كونهن جدات – بالشهرة والجمال .. ولا شك ان القارىء يعرفهن .. فالاولى هي النجمة القديمة جلوريا سوانسون ، والثانية هي مارلين ديتريش ، والثالثة هي جوان بنيت

وقد حدد ٨ اكتوبر من كل عام للاحتفال بيوم « الجدات » .. وترجع الفكرة الى عدة اندية في امريكا مقصورة على الجدات من السيدات وقد وقع اختيار « اعضاء » هذه الاندية على النجمات الثلاث كجدات ممتازات .. وكان هذا الاختيار على اساس ما يتمتعن به من شهرة وجمال وقوة شخصية ..

لقد كانت جلوريا سوانسون وما زالت حتى الآن تعتبر من اكثر سيدات امريكا اناقة وفهما للحياة الاجتماعية .. انها تعتبر المثل الاعلى للسيدات اللاتي يعتمد عليهن المجتمع في تنشئة الجيل الجديد على خير ما ينتظر من ربات العائلات

اما مارلين ديتريش فاهم ما تمتاز به حياتها سعيها الدائم للترفيه عن المحاربين .. فهي كجدة تعرف ان حفيدها سيكون يوما من جنود الوطن فلا بد لها من المساهمة في الترفيه عن كل جندى بكل ما وسعها من جهد

اما جوان بنيت فهي في وقت واحد نجمة وزوجة وام وجدة واديبة وخبيرة في شؤون الموضة والجمال .. وهى ميزات قلما تتوفر في « جدة » واحدة

[لمراسلنا الخاص]

• وقد فقدت هوليوود اخيرا نجما من اسطع نجومها واحبهم الى الجمهور

انه النجم الشاب روبرت والكر الذى مات عن اثنين وثلاثين عاما .. لقد كان روبرت من اكثر شباب هوليوود نشاطا وحيوية ، وقد لمع اسمه في السنوات الاخيرة فاصبح من نجوم هوليوود المرموقين .. وقد ترك وراءه ولدين من زوجته السابقة جنيفر جونسون التى تزوجها في عام ١٩٣٩ وطلقها في عام ١٩٤٥

• وقد كانت النجمة التي تحدثت عنها هوليوود اكثر من غيرها في الشهر الماضي هي لانا تيرنر

ولا عجب .. فهي دائما مثار الاحاديث في هوليوود .. ان حياتها الخاصة تهم جماهير المعجبين بها مثلما تهمهم حياتها الفنية .. فكما يتتبعون كل ما يتصل بها كنجمة لامعة على الشاشة ، فهم يلاحقونها ايضا بالاهتمام بكل اخبارها الخاصة

ولقد تردد اكثر من مرة خبر سوء التفاهم بينها وبين زوجها المليونير بوب توبنج .. وفي كل مرة كانت المياه تعود الى مجاريها بينهما ، ويعتقد الجميع ان الجو قد صفا بينهما

• وكان تردد هذا الخبر في المرة الاخيرة اكثر دويا .. فان العلاقات بينهما على ما يظهر قد توترت الى حد بعيد لدرجة ان النجمة الشقراء لم تعد تحتمل متاعب عملها ومتاعب حياتها الزوجية في وقت واحد .. فقد طلبت تأجيل تصوير فيلمها الجديد « الارملة الطروب » .. لانها لم تعد في حالة من الطرب تساعدها على الاندماج في تمثيل دورها

وقد كانت « بروفات » هذا الفيلم قد بدات ، عندما افترق بوب توبنج عن لانا وسافر الى الخارج تاركا لانا تيرنر تقوم بتجربة جديدة من تجارب الفراق التى تكررت بينهما

فهل يكون هذا الفراق نهائيا ..؟ وهل ينتهي بالطلاق ..؟ هذا مالا يعرفه احد الآن !

• ومن انباء نجمات هوليوود اللاتي سافرن الى اوربا في الصيف الماضي .. نبأ عن النجمة ايرين دن يدلل على ان هذه النجمة اصبحت شخصية اجتماعية تثير حولها الاهتمام ،

فبعد ان حضرت مهرجان السينما في « البندقية » اتصلت باوساط السينما في فرنسا .. فاطلقت عليها الصحافة الفرنسية لقب « سفيرة هوليوود رقم ١ »

• وهذه بعض انباء هوليوود في سطور :

– افترقت النجمة بربارا بلجيدس عن زوجها لانه لم يحضر افتتاح مسرحيتها الجديدة

– اجلت النجمة فيرا ايلين زواجها من روك هدسون ، لانها شاهدته يتناول العشاء في احد المطاعم مع ممثلة مبتدئة

– انكرت النجمة باتريشيا وايمور وقوع اى سوء تفاهم بينها وبين زوجها ايرول فلين

– ستلقى ايدا لوبينو محاضرة عن صناعة السينما في الاجتماع القادم لهيئة « اليونسكو »

عندما يبتسم الحظ !

لعب الحظ دورا كبيرا فى ظهور كثير من الفنانين والفنانات على الشاشة البيضاء كما ترى فى هذا المقال

كانت السيدة فاطمة رشدى منذ ٢٥ عاما تعتز بلقب « كبيرة ممثلات الشرق » الذى منحته لها الصحف الفنية ، ولهذا فكر الشقيقان ابراهيم وبدر لاما فى اسناد دور البطلة فى فيلم « فاجعة فوق الهرم » اليها ، وكانت المرشحة الاولى للقيام بهذا الدور هى السيدة زينب صدقى ، وكانت وقتها شديدة الاعتزاز بنفسها،وقد احاطت نفسها بقيود لا يمكن ان يقتحمها احد للتحدث اليها .. فهناك عدد كبير من السكرتيرين والوصيفات وغير ذلك مما يجب ان يمر عليهم كل زائر ، وكانت مقابلتها تحتاج الى توصيات ومواعيد وغير ذلك مما صرف مخرج الفيلم عن التفكير فيها واسند دور البطولة الى فاطمة رشدى !

●

وكانت السيدة دولت ابيض تفكر جديا فى اعتزال الحياة الفنية والاعتكاف فى البيت لاسباب خاصة ، وفى اللحظة التى دخلت فيها غرفة يوسف وهبى بك لتحدثه فى امر استقالتها من الفرقة ، وجدت عنده بعض الضيوف يتحدثون عن فيلم سينتجه لحسابه .. وكان من بين هؤلاء الضيوف سعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا الذى قال لها : « يا ست دولت أنا رشحتك لدور فى الفيلم .. وارجو ان تكونى عند حسن ظنى بك ! »

وخرجت دولت من مكتب يوسف وهبى بعد ان نزعت من راسها فكرة الاستقالة واعتزال الحياة الفنية ، وقد احتفلت بهذا النبا احتفالا كبيرا جدا !

●

وكانت السيدة روزاليوسف هى المرشحة الاولى للقيام بدور البطولة الثانية فى فيلم «زينب» .. وحدث ذات يوم ان ذهب يوسف وهبى مع محمد كريم مخرج هذا الفيلم ، الى منزل السيدة روزاليوسف لزيارتها وتقديم مخرج الفيلم اليها ، ولكنهما لم يجداها فى البيت ، وهناك قال المخرج ليوسف وهبى ان له عدة اعتراضات على ترشيح السيدة روزاليوسف وهو يفضل ان تكون بطلة الفيلم من الوجوه التى لم يسبق لها العمل على المسرح ... وقام خلاف بينهما حول هذا الراى .. وفى المساء كانت السيدة بهيجة حافظ تشاهد احدى روايات مسرح رمسيس مع اسرتها ورآها المخرج فاعجب بشكلها وجرى نحو يوسف وهبى وهو يصيح ـ وجدتها يا يوسف بك .. فى اللوج .. الحق قوام اتفق معاها !

●

وقد رفض يوسف وهبى ان يقوم بدور البطولة فى فيلم زينب وفضل ان يقصر جهوده على انتاج الفيلم ، ويرجع سبب هذا الرفض الى ان مخرج الفيلم طلب منه اجراء عملية جراحية فى انفه بعد ان اجرى له عدة تجارب فنية اثبتت ان انفه الكبير يشوه وجهه فى التصوير السينمائى ... ودار البحث عن بطل يصلح للقيام بهذا الدور الكبير .. وكان سراج منير يعمل فى ذلك الوقت مترجما للغة الالمانية فى وزارة الصحة ، وكان يتردد على فرقة رمسيس مدى ثلاث سنوات ويقوم ببعض الادوار الثانوية . وحدث ذات ليلة أن دعاه مدير المسرح لمقابلة يوسف بك فى غرفته الخاصة ، وبعد حديث قصير اتفق معه على القيام بدور البطولة فى « فيلم زينب »

●

وكانت السيدة عزيزة امير تعمل فى فرقة رمسيس ، وقد وقع خلاف بينها وبين يوسف بك حول بعض المسائل الفنية انتهى بان تركت الفرقة ، وحدث ان احمد علام احد ممثلى هذه الفرقة ، تدخل فى الخلاف القائم بين يوسف وعزيزة وانتصر لراى الاخيرة وقرر ان يستقيل تضامنا معها

وقضى علام عدة شهور بلا عمل ، وعرضت اسرته عليه ان يعتزل التمثيل ويعود الى قريته ليشرف على اراضى الأسرة ، وفى اللحظة التى فكر فيها ان يستجيب لدعوة اسرته تلقى خطابا من السيدة عزيزة امير تعرض عليه فيه الظهور معها فى فيلم « بنت النيل »

.. فازت فاطمة رشدى ببطولة فيلم «فاجعة فوق الهرم» بدل زينب صدقى

وكان المرحوم نجيب الريحانى يعتبر السينما عملا غير مشرف للفنان الاصيل ، وكانت المنافسة الفنية على اشدها بينه وبين على الكسار الذى ادلى بحديث صحفى قال فيه ان امتناع الريحانى عن العمل بالسينما يرجع الى خوفه من الفشل ...

وفى اللحظة التى ظهرت فيها المجلة التى نشرت هذا الحديث كان احد المخرجين الايطاليين يزور الريحانى ليفاوضه فى القيام بدور البطولة فى فيلم من انتاجه واخراجه ، ووافق الريحانى بشرط ان يتولى هو كتابة القصة وحوادثها ووافق المخرج على ذلك ، وكان هذا الفيلم هو « صاحب السعادة كشكش بك » . ولولا الحديث الذى ادلى به الكسار وتحدى فيه الريحانى لما فكر الريحانى فى الاشتغال بالسينما ، ولظل عند رايه الاول فى انها عمل غير مشرف للفنان الاصيل !

أحب أن يكرهني الجمهور !

الممثل بطبيعة عمله يؤدى كل دور يسند اليه ما دامت تتوفر فيه كل شروط هذا الدور .. وهو فى المسرح أكثر احساسا بشعور الكراهية الذى يقابل به الجمهور كل شخصية بغيضة .. فما هو شعور الممثل نفسه نحو مثل هذه الشخصية ، وهل يحبها او يكرهها ؟ .. فى هذا يتحدث بعض من مثلوا شخصيات مكروهة ..

يوسف وهبى بك

عندما امثل اية شخصية مكروهة فى احدى المسرحيات اضع نصب عينى دائما ان اصدم عواطف الجمهور بطريقة ادائى لهذه الشخصية ، وبهذه الطريقة أبلغ ما اريد .. ويؤكد لى ذلك ما المسه فى الجمهور من العواطف الجياشة بالثورة الداخلية ، كما الاحظ عوامل الغضب مرتسمة على الوجوه ، وكأنى اشعر ان كل واحد من المتفرجين يتمنى لو أن يده تقع على عنقى فيضغط عليه بشدة حتى يضع حدا لافعالى المقوتة .. !

ولكن ما أن يسدل الستار حتى أرى تلك الايدى التى تود خنقى وقد راحت تصفق بشدة اعجابا بما أثرته فى نفوس اصحابها من عوامل الغضب والكراهية .. فهل ترانى بعد هذا لا احب اى دور مكروه امثله .. ؟ انى احبه طبعا ، ما دمت أؤديه كما يجب أن يكون الاداء

عاشت علوية جميل مكروهة من الجمهور لقيامها بشخصية زوجة الاب ..

امينة رزق

مثلت على خشبة المسرح دورا مكروها مازلت اذكره الى الآن ، وكان ذلك فى مسرحية « الاستعباد » التى كنت امثل فيها دور فتاة مراكشية اعرضت عن زوجها واحبت ضابطا اسبانيا من اعداء بلادها .. فكنت فى نظر الجمهور فتاة ضالة بغيضة

وكنت احس فى اثناء تمثيل هذا الدور بغضب الجمهور وكراهيته لى ، ولكنى كنت اشعر فى داخلية نفسى بان هذه الكراهية هى دليل اجادتى لدورى .. فكنت كلما زادنى الجمهور بغضا ، كلما امعنت فى اثارة عواطفه باعمالى البغيضة

اما اذا اردت أن تعرف شعورى الحقيقى نحو هذا الدور ، فهو شعور الكراهية له .. واحمد الله على انه كان آخر دور مثلته من نوعه

علوية جميل

شخصية واحدة مكروهة اعتقد نفسى اجيدها اجادة تامة تدعو الى الكراهيـة الى آخر حدودها .. هى شخصية زوجة الاب التى تسعى دائما الى الاضرار باولاد زوجها والتنكيل بهم .. ولم تكن اجادتى لهذه الشخصية لأن هذا شىء فى طبيعتى ، فلست ابغض شيئا كما ابغض أن تعذب امرأة ابناء زوجها .. ولكننى ممثلة ، ومطلوب منى ان أؤدى الدور الذى امثله كما يرسمه المؤلف والمخرج

وهكذا عشت مكروهة من الجمهور لكثرة قيامى بتمثيل مثل هذا الدور ، ولقد بلغ من تأثر كثيرات من السيدات اللاتى شاهدننى وانا امثله أن كن يوجهن الى شتائمهن وهن جالسات فى مقاعدهن بالصالة .. فازداد امعانا فى اثارتهن حتى انال اكبر قدر من كراهيتهن

حسن البارودى

بقدر ما احب تمثيل الادوار المكروهة ، الا اننى اكره نتائج قيامى بها .. فكم من مرة تعرضت فيها لأذى الجمهور خارج المسرح .. حتى لقد حدث مرة بعد أن مثلت دور تاجر الرقيق الابيض فى مسرحية « الجحيم » .. ان بعض من شاهدوها من أبناء البلد ، انتظرونى خارج المسرح والتفوا حولى يريدون التنكيل بى ، كما كنت انكل بالفتيات البائسات .. لولا ان انقذنى منهم بعض زملائى ، وعبثا حاولوا اقناعهم باننى كنت امثل دورا .. فقد كان كل اعتقادهم ان هذه طبيعتى فى حياتى .. !

احمد علام

لايضايقنى شىء كما يضايقنى تمثيل دور مكروه .. ولكن اذا اختارونى له ، فلا بد من القيام به .. على انى فى هذه الحالة امثله وفى نفسى حرب داخلية شعواء بين طبيعتى وفنى .. فطبيعتى تطالبنى بان لا اسرف فى استدرار بغض الجمهور لى ، وفنى يطالبنى بان اعطى الدور حقه من الامعان فى الشر الذى يستثير الجمهور نحوى ويجبره على كرهى .. والفن دائما هو الذى ينتصر ، وانا بذلك راض على كره منى

زينب صدقى

ان الممثلة التى تؤدى اى دور مكروه على خشبة المسرح تواجه دائما كراهية الجمهور لها .. لا فى اثناء قيامها بدورها فقط ، بل وهى بعيدة عن المسرح الذى تؤدى فيه اى دور مكروه باحدى الروايات

واذكر اننى كلما كنت امثل دورا مكروها ، فان جرس تليفونى لم يكن يستريح لحظة واحدة طوال المدة التى تقدم فيها الرواية التى أؤدى فيها هذا الدور . وكثيرا ما سمعت بأذنى من يطلبوننى فى التليفون وهم يسبوننى ويلعنون خاشى .. ! وما كنت استريح من هذا العناء الا بعد ان ينتهى امد تمثيل الرواية ، ولكنى بصراحة كان يعاودنى الحنين الى سماع الشتائم والسباب التى يوجهونها الى فى التليفون ، لانها فى الواقع دليل اجادتى لدورى المكروه

تعرض حسن البارودى لأذى الجمهور لقيامه بأدواره المكروهة

قصة سينمائية

لك يوم يا ظالم

انتاج واخراج : صلاح ابو سيف

●

سيناريو: نجيب محفوظ وصلاح ابوسيف

●

تصوير : وحيد فريد

●

توزيع الادوار

فاتن حمامة	فى دور	انصاف
محسن سرحان	« «	حسونة
عبد الوارث عسر	« «	المعلم شحاتة
فردوس محمد	« «	ام زغلول
محمد توفيق	« «	زغلول
سعيد ابو بكر	« «	دحروج
عدلى كاسب	« «	ابو سريع
وداد حمدى	« «	عدوله

بالاشتراك مع محمود المليجى فى دور (منير)

كان احد احياء القاهرة غارقا فى الاحتفال بالعيد .. وكانت بين أسر هذا الحى اسرة معروفة تملك الحمام العام للحى ..

وكانت الاسرة مكونة من ام فقدت زوجها .. فاخذت على عاتقها الاشراف على ادارة الحمام ، وتربية ابنها زغلول حتى اصبح موظفا فى احدى المصالح الحكومية ، فزوجته من انصاف ابنة اخيها التى تولت تربيتها بعد أن فقدت اباها

وكان زغلول هذا شابا ابله انهكه المرض واضعف صحته ، ولم تكن زوجته انصاف سعيدة بزواجها منه بسبب مرضه .. وكان لزغلول صديق وزميل اسمه منير ، دعاه ذات يوم الى منزله كما دعا بعض ابناء الحى ليتعرفوا به .. وقد استطاع منير هذا ان يكسب اعجاب الجميع بدعاباته وذكائه ، وان يستلفت نظر انصاف ويبهرها بشخصيته القوية

ويشعر منير نحو انصاف بشعور الحب ، ويصمم على أن تكون له ، فيقوى من علاقته بالاسرة الى الحد الذى يسمح له بان يتردد فى كل لحظة على البيت ، وينتهز فرصة مقابلة انصاف على انفراد فيناجيها بكلامه المعسول الذى لم تتعود آذانها على سماعه من احد من قبل .. وفجاة يقبلها قبلة مستغلا ضعفها وسذاجتها ، ومنذ هذه اللحظة تضطرب حياة منير ويصبح كثير الشرود والتفكير ، ويلاحظ

استطاع منير أن يكسب اعجاب الجميع بحديثه الفائق وذكائه الخارق كما استطاع أن يلفت نظر انصاف اليه

كان منير كثير الشرود والتفكير

بذل منير محاولات عدة ليقنع انصاف بان لا حياة لها الا معه

عندما تهيأت انصاف للهرب ليلا ناداها صوت زغلول فجأة

زملاؤه عليه هذا .. فيفسرون ذلك بانه وقع في مغامرة غرامية جديدة لانه معروف بينهم بانه زير نساء

ويبذل منير محاولات كثيرة ليقنع انصاف بان لاعيش لها الا معه ، وانه من الحمق ان تبدد شبابها وجمالها بالعيش مع زوج ابله مريض.. ويطلب منها ان تجمع ثيابها ومصاغها وحجج املاكها للهرب معه ، وهو يوهمها بانه ذو ثروة تمكنه من الاستغناء عن الوظيفة

ويتفق معها على موعد في مكان معين .. وفجأة يبلغ آذانهما وقع اقدام الام عند عودتها من الحمام ، فلا يجد منير مفرا من الاختفاء خلف بعض الملابس المعلقة ، وانصاف في حالة يائسة من الذعر مخافة ان يكتشف مخبأه فتكون الفضيحة

□

ولا تكاد الام تخرج من الحجرة ، حتى تفاجأ انصاف ثانية بصوت الباب يفتح .. ويدخل زغلول مستندا على بعض زملائه الذين جاءوا معه على اثر نوبة انتابته ، وبعد قليل ينصرف هؤلاء ، وتخرج الام لاعداد بعض الاسعافات لابنها .. فيخرج منير من مخبأه ، ولكنه مايكاد يبلغ الباب حتى يسمع صوت الام ترحب به ، فيدعى انه جاء للاطمئنان على زغلول قبل سفره لزيارة والده المريض .. وعند خروجه ينظر الى انصاف مؤكدا موعده معها .. فترتبك انصاف ويكاد يغمى عليها من هول المفاجأة

ويتقدم الليل وتستعد انصاف للهرب ولكن صوت زغلول يناديها فجأة طالبا كوبة ماء ، فتقدم له الماء ثم يدور بينهما حديث كله عطف وشكر من جانب زغلول لما تبديه نحوه من تفان واخلاص منذ طفولته ، وهو ما لا يمكن في نظره ان تقوم به الا اوفى الزوجات .. فتنهار قواها وتتبدد آخر آثار المؤامرة بعد ان تجد نفسها عاجزة عن الهرب تاركة وراءها زوجها وابن عمتها يقاوم الموت وحيدا

□

ولا تلبث نوبة السعال ان تعاود زغلول ، ويحضر الجيران والطبيب ، ويطول انتظار منير عبثا فيقرر الذهاب اليها بنفسه .. فيقابله الجميع بالشكر والاكبار على ما يبديه من اخلاص نحو صديقه الى درجة الحد الذى حمله على العدول عن السفر الى والده المريض كما يدعى

ويبدى الطبيب انزعاجه من حالة زغلول ويصف له دواء معلنا انه اذا مرت هذه الازمة قبل الفجر فسيزول الخطر ، فيبدى منير استعداده ليكون في خدمة صديقه لتمريضه لعله يستطيع ان يقضى عليه ويتخلص منه بعد ان اصبح عقبة بينه وبين انصاف

ويظل الجميع في انتظار الفجر المرتقب .. وفى هذه الاثناء تتوارد الخواطر امام عين منير تصور حالته وتبرز رغبته العنيفة التى يريد اشباعها بهذه الفريسة السهلة السانحة .. ويعلو صوت المؤذن ويستيقظ زغلول سليما معافى ويفيق الجميع مهللين سعداء يشاركهم منير متظاهرا بالفرح ، وينتهز منير هذه الفرصة ويدعو زغلول وزوجته الى نزهة خلوية .. ويحاول من جديد التخلص منه باغراقه في

النيل وينجح فى هذه المحاولة . وتقع الصدمة وقعا اليما على الام المسكينة فتمرض ويبدى منير استعداده لخدمة الام ويستطيع فى النهاية ان يتزوج انصاف

ويجتمع الزوج والزوجة لاول مرة فى الغرفة التى كانت تضمها مع زغلول ، ولكن شبح القتيل يطارده ويفسد عليه ثمرة جهوده .. ويظل هذا الشبح يطارده فى كل مكان وبصور مختلفة ، فيلجا الى الخمر ينشد فيها السلوى والنسيان .. وهو فى خلال هذا يبتز اموال انصاف مؤكدا لها انه سيردها لها من ثروته المزعومة ، كما يتصرف خلسة فى اموال الام مستغلا ثقتها به

▭

وكان هناك شخص واحد لايطمئن الى منير ولا الى تصرفاته التى يتظاهر فيهـــا بالامانة والاخلاص .. كان لايغفل عن مراقبة تصرفات منير حتى يكتشف علاقتـــه ببعض النســاء ومحاولته تسجيل بعض الاملاك باسمه فى احدى المحاكم ، فيسارع الى صديقه المعلم شحاته ويفضى اليه بهذه الانباء

ويذهب الصديقان الى انصاف ويخبرانها بان منير على هذا السلوك السيء ، وانه سيقابل عشيقته فى موعد معين .. فتذهب معهم حيث تكتشف خيانة زوجها مع امراة فى حمام سباحة ، رغم انه كان يدعى انه لايجيد السباحة عندما اغرق زغلول فى النيل

وعندما يعود منير ليلا وهو ثمل تواجهه بهذه الحقائق وتتهمه بانه قتـــل زغلول .. فيثور ويتهمها بانها شريكته فى هذه الجريمة

وتفزع الام من نومهـــا على صـــياحهما ، وتكتشف ان منير هو قاتل ابنها زغلول .. فتسقط مغشيا عليها ، وتصاب بشلل يمنعها عن الحركة والنطق ، فيطمئن المجرم بانه لن يكتشف احد جريمته طالما ان الام لاتقوى على الكلام

▭

ويحار الجميع فى تفسير حالتها ، ويقترح المعلم شحاته ان يقيموا جلسة لتحضير الارواح اعتقادا منهم ان غرق ابنها هو سبب مرضها .. ولكن منير يفسد لهم الجلسة بحجة ان هذه شعوذة ، فيقتنع حسونه بشكوكه القديمة ، ويهمس بها فى اذن المعلم شحاته الذى يصمم على ان يكشف الستار عن حقيقة منير ونواياه

ويشعر منير بان هذا الرجل اصبح خطرا عليه فينتهز فرصة وجوده فى الحمام ويدفع به الى المغطس الساخن محاولا قتله .. ولكنه يفشل فى محاولته ، فيحاول الهرب بعد ان يجمع بعض حوائجه ومصاغ زوجته واوراقها ، فتمنعه زوجته ولكنه يعتدى عليها

وتراه الام المريضة ، ويثيرها هول المنظر .. ويدفعها الحقد الكامن فتصرخ معلنة اتهامها له بالاجرام ، فيهجم عليها محاولا خنقها فتنشب اظافرها فى عنقه .. ويحاول انقاذ نفســه ويتراجع الى الوراء ، فتسقط على راســه صورة زغلول وكانها تؤكد اتهـــام الام التى تستنجد بابناء الحى ، فيسرعون اليها ويطاردون المجرم حتى يسقط فى مغطس الماء الساخن

وهكذا تنتهى حياة هذا الظالم ، وتنتقم منه السماء انتقاما عادلا ..

يجتمع منير وانصاف لاول مرة فى الغرفة التى كانت تضم انصاف وزغلول

يشعر منير بأن هذا الرجل خطرا عليه فيدفع به الى المغطس الساخن

يهجم على الام محاولا خنقها ولكنها تنشب أظافرها فى عنقه

الفن يصطاف فى لبنان

بيروت ـ لمراسلنا الخاص : اصطاف هـذه السنة فى لبنان عدد كبير من الفنانين المصريين وقد اغتنم بعضهم فرصة وجوده فى لبنان للعمل فى صالاته الفنية ، وآثر الآخرون الاستمتاع بجماله الطبيعى فى جو من الهدوء والراحة .. ونروى فيما يلى بعض الطرائف التى وقعت لنفر من هؤلاء الفنانين اثنـاء اقامتهـم هنـاك ..

وراء الستار الحديدى

أراد محمد عبد الوهاب حين قدم إلى لبنان أن يعتزل الناس ويخلو لنفسه وأفراد أسرته الذين رافقوه فى هذه الرحلة الصيفية ، واختار من أجل هذه الغاية الاقامة فى فندق سميراميس فى بحمدون لبعده عن الضجة ، ثم اختار من هذا الفندق جناحاً منزوياً ليظل بعيداً عن أعين المعجبين ! . .

ولعل الفنان الكبير لم يقدر ، حين اتخذ هذا القرار بالعزلة والاعتكاف ، أهمية زيارته للبنان بالنسبة لمحبيه الكثيرين فيه . . وهكذا وجد نفسه مضطراً إلى تحطيم الستار الحديدى الذى أراد أن يعتصم وراءه ...وإذا به يستقبل مئات المعجبين فى كل يوم ، يأتونه أفراداً ووفوداً ، ويدعى إلى عشرات الولائم فى كل ظهيرة وفى كل مساء . .

وقد حدث أن كان خارجاً من الفندق ذات صباح وإذا بشرطى يلحق به ويناديه ويلح فى النداء ، حتى خشى أن يكون الرجل يتعقبه لخطأ حدث أو مكيدة دبرت له . . فوقف ينتظره حتى دنا منه ، وإذا بالشرطى يهرع نحوه معرباً له عن حبه مؤكداً له أنه من أشد المعجبين به . .

فضاق الفنان بالرجل ذرعاً وقال له : « بس أرجوك يا أخى أن تحبنى حب مدنى ... بلاش حب عسكرى ! .. »

فاز الجمال المصرى

زارت النجمة ليلى فوزى سوريا ولبنان هذه السنة للمرة الأولى ، فأثارت الاهتمام فى جميع الأوساط وقوبلت بحفاوة عظيمة . .

وتقول ليلى فوزى إنها جاءت إلى سوريا ولبنـان للاصطياف وشراء بعض المصنوعات المحلية الطريفة من أسواق بيروت ودمشق ، ولـكنها ستعود إلى مصر دون أن تشترى شيئاً والسبب فى ذلك أنها لا تكاد تدخل إلى أحد الأسواق ، حتى يعرفها الجمهور ويلحق بها فتتعطل الأعمال ، ويزدحم المكان بالمتفرجين ، وتضطر إلى الهرب ... وقد بلغ من ضغط الجمهور على أحد المحلات التجارية فى سوق الحميدية بدمشق ، عندما دخلت اليه لشراء بعض المنسوجات الشامية ، أن صاحب المحل اضطر لأن يتصل تليفونيا بأقرب مخفر للشرطة لإرسال قوة تنقذه من الممثلة المصرية الجميلة

وأطرف ما حدث للفنانة المصرية أنها زارت مرة ميدان سبق الخيل ، وكانت الجياد تتبارى للفوز بكأس فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية ، وبينها الجواد المصرى « بابر » .. فالتف الجمهور حولها ، واغتنمت هى هـذه الفرصة فدنت من شباك التذاكر وراهنت على الجواد المصرى . . فاقتدى بها المراهنون المعجبون بها وراهنوا على الجواد نفسه . . وشاء الحظ أن يخسر الجواد المصرى . . وتوقعت الفنانة أن يغضب عليها المراهنون الخاسرون ، ولكن هؤلاء كانوا يقولون باسمين : « لقد خسر الجواد المصرى .. ولكن الجمال المصرى قد ربح .. »

رقصت على ١٠ آلاف ليرة !

بعد رحلتها إلى « دوفيل » اكتسبت سامية جمال شهرة واسعة فى لبنان .. وقد اشتغلت فيه خلال فصل الصيف فى فندق طانيوس بعاليه .. ومن عادة سامية جمال عندما ترقص أن تدنو من الموائد القريبة من باحة الرقص وتداعب الحاضرين بنكاتها وابتساماتها ، وقد تتفق أحياناً رجلا مسناً بينهم فتطبع على خده قبلة .. بريئة ..!

واتفق فى إحدى الليالى أن رجلا « مسناً » كان يجلس متفرداً على مقربة من باحة الرقص ويحتسى كأساً من الويسكى .. فلما جاء دور سامية جمال دنت منه وقبلته كعادتها . . فسر الرجل وأشار لها بأن تفعل مرة ثانية فرفضت .. وانتظر حتى دنت منه فقال : « قبلة بعشرة آلاف ليرة .. » فأبت . . وبادر هو الى كتابة شيك بهذا الرقم الضخم ، ووقعه ، وألقاه بين قدميها .. فأخذت ترقص عليه دون أن تمد إليه يداً .. ثم غادرت باحة الرقص والشيك لايزال على الأرض ، فالتقطه الخادم وأعاده إلى صاحبه ، فرفض هذا أن يأخذه وطلب منه تقديمه إلى سامية جمال . . ورفضت هذه أن تأخذه ، وطلبت من الخادم أن يعيده إلى صاحبه .. فخشى الخادم أن يغضبهما ووضع الشيك فى جيبه ..!

وفى الغد ذهب الخادم الى المصرف ليقبض قيمة الشيك فقيل له : « مع الأسف .. ليس لدينا رصيد بهذا الاسم ! »

استأذنت زوجها .. فى الزواج !

اتفق أن كانت الفنانة هدى شمس الدين داخلة إلى فندق طانيوس فقابلها شاب جميل وحياها وسألها إن كانت عرفتـه ، فأجابت بالنفى ، فدعاها الى الجلوس وقص عليها حكاية طويلة خلاصتها أنه ابن عم الفنانة ، وأنهما قضيا طفولتهما معاً وكانا يلعبان فى حديقة منزلها الجميل . . . وقالت هدى فى البدء إنها لا تذكر من ذلك شيئاً .. ثم تظاهرت بأنها تذكرت ..

فى احدى الولائم التى اقيمت للمطرب محمد عبد الوهاب والفنانة نعيمة عاكف بلبنان فى مناسـبة عيـد الاضحى الذى قضياه هنـاك

وأخذت تقول : « صحيح .. لقد تذكرت .. كنا نلعب سوا .. ونذهب للجنينة ! .. » وإذا بالشاب يبكي .. فذعرت الفنانة وسألته عما به . فقال إنه تذكر وصية المرحوم والده .. فقد أوصاه قبل الموت أن يبحث عن ابنة عمه ويتزوج بها ...

وكان ذلك طلباً لبقاً للزواج .. وتظاهرت هدى شمس الدين بالقبول .. وقالت : « يا ابن عمي أنا لا أرد لك طلباً .. لكن هناك شخصاً لا أستطيع أن أقدم على أمر دون استشارته ! » .. ثم استأذنت منه وذهبت فأحضرت محمد أمين وقالت له : « أقدم لك زوجي .. »

فبهت الشاب وغادر الفندق بينما كان الخادم يحمل اليه فنجان القهوة الذى طلبه ..

الجاسوسة الحسناء !

اعتادت شركة الطيران الأمريكي المعروفة باسم « بان أميركان » أن تحتفل بوصول طائراتها إلى مراكز الخط الجوى الجديد الذى أنشأته في الشرق حديثاً .. وكانت تقدم للمسافرين في كل بلد اللون الفني الخاص الذى يمتاز به .. وعندما وصلت طائرتها الأولى إلى لبنان على هذا الخط الجديد ، أقامت حفلة في المطار استغرقت ساعة كاملة .. هي المدة المعينة لبقاء الطائرة في مطار بيروت في طريقها إلى كراتشي .. واختارت الشركة الفنانة تحية كاريوكا .. فرقصت، وغنت وطربت ، وأطربت .. حتى افتتن بها المسافرون وصار كل منهم يدعوها إلى مجالسته بعد انتهاء الرقص ..

وألح عليها أحدهم لمرافقته إلى الطائرة الكبيرة ليريها مافيها من فنون الراحة والترف .. ونسيت الراقصة نفسها بضع دقائق كان موعد سفر الطائرة قد أزف خلالها .. فلم تشعر إلا ومحركات الطائرة بدأت تدور ، ولم تستطع التفاهم مع الطيار على الانتظار حتى تهبط إلا بعد أن كانت الطائرة قد حلقت في السماء .. فهبط الطيار بها وأنزل الفنانة في ساحة المطار ..

وكانت الساحة قد خلت وذهب الجميع .. فلما استوقفها حارس المطار ليسألها عما تفعله هناك أخذت تجيب بلغة أجنبية ، وحين سألها أين كانت أجابت أنها هبطت من الطائرة ودهش الرجل وساوره الشك وطلب من الفنانة جواز سفرها .. وإذا بها تغضب وتصرخ بالعربية « مش عارف أنا مين ؟ .. أنا تحية كاريوكا .. » واطمأن الرجل حينئذ وقال : « احكي عربي من الأول ! .. »

بنات الفن
يا فن بنات بحري !

ان شهرة بنت بحرى تكاد تكون علماً على الاسكندرية .. فما فتىء الشعراء والمصورون يتخذون من جمالها ، وملاءتها ونقابها الخفيف .. مادة متجددة يستوحونها فنونهم . وعندما هبطت بعض الفرق المسرحية الى الاسكندرية في الصيف الماضي ، كانت بنت بحرى قد أصبحت « مودة جديدة » بالنسبة لبنات الفن ، فأخذ بعضهن يقلدنها في نزهاتهن على البلاج وقد استطاعت عدسة « الكواكب » أن تفاجئهن متقمصات شخصية بنت بحرى !

ميمي شكيب .. انها ترتدى الملاءة اللف على طريقة بنات كوم الشقافة ، وتميل على سياج البحر كبنات باريس

زوزو محمد لا تختلف عن بنات بحرى في شيء

حورية حسن .. تحاول الاندماج في شخصية بنات بحرى الضاحكات

حكايات من تاريخ المسرح !

هذه بضع اقاصيص فكهة ، مقتطفة من تاريخ المسرح المصرى المليء بالمضحكات المبكيات ، وليس يربط بينها سوى الماضى الذى يذكره المخضرمون ..

٢٠ قرشا نفقات رحلة !

بقلم الاستاذ حسين رياض

كان ذلك حوالى عام ١٩١٨ ، وكنت ممثلا بفرقة المرحوم عزيز عيد ، حيث وصلنا الى الشام فى رحلة تمثيلية ظننا اننا سنعود منها وفى جيوبنا ثروة روتشيلد

وحللنا ببلدة تدعى (بشرى) ولكننا لم ننل فيها اى حظ من التوفيق ، بل لقد انفقنا ما كان معنا من مال ، واصبحنا لا نملك شروى نقير ، اذ لم يقبل احد على شهود رواياتنا ..

ولم نجد بدا من الانتقال الى بلدة اخرى ، فحزمنا امتعتنا ومهماتنا ويممنا شطر طرابلس سيرا على الاقدام ، مثل مهاجرى حرب كوريا .. !

واتعبنا السير وخصوصا بعد ان شعرنا بالجوع ، وهالنا اننا عرفنا ان المسافة بين بشرى وطرابلس الشام يقطعها السائر على قدميه فى يوم ونصف اذا كان مسرعا ، فما بالك ونحن نجر ارجلنا جرا بسبب ماتحمله من امتعة .. ؟

وصادف أن مررنا بقرية صغيرة فجلسنا نستريح قليلا ، ثم استاجرنا من احد الفلاحين حمارا كنا نتبادل ركوبه جميعا كل بضعة كيلومترات ، وعندما حل المساء كنا قد وصلنا الى بلدة (الحديدة) فآثرنا المبيت فيها حتى الصباح ، اذ كان التعب قد نال منا كل منال

وكنا جياعا ، ولم يكن معنا سوى ٢٠ قرشا بالعملة المصرية .. فاخذنا نطوف بالبلدة حتى عثرنا على دكانة صغيرة يبيع صاحبها الجبن والبصل فقط ، فتوجه اليه المرحوم عزيز عيد وتفاوض معه على ان يسمح لنا الرجل بتناول الطعام من الجبن والبصل مقابل العشرين قرشا .. فقبل الرجل ، وعندئذ نزلنا جميعا على الجبن والبصل ينهم كبير حتى صاح الرجل محتجا

وبعد ان اكلنا وشبعنا واجهتنا مشكلة النوم ، فذهبنا الى اصطبل لحمير ، وطلبنا الى صاحبه ان يسمح لنا بالمبيت عنده ، ولكن الرجل رفض باباء وشمم ، فعدنا الى دكانة الجبن والبصل وعرضنا على صاحبها ان يتركنا ننام فى دكانه ، فعارض الرجل فى مبدأ الامر ، وعدنا نلح عليه فقال :

— الدكانة صغيره هيك وانتو كتار .. !

وبدأ عزيز عيد يقنعه بان من الخير له ان يتركنا ننام عنده لندفىء له المكان ، فقد كانت الليلة قارسة البرودة ، واقتنع الرجل بوجاهة الفكرة اخيرا وقال :

— منيح .. اتفضلوا .. لكن بلا اكل يا الاعيط !

ثروة من السماء !

بقلم سليمان نجيب بك

كنت اعشق التمثيل ولا ارضى بغيره بديلا .. ومع ذلك فقد وجدت نفسى فى عام ١٩٢٠ أترك فرقة عبد الرحمن رشــدى لالتحق بخدمة الحكومة ، وكان السبب ان بعض أصدقائى ممن كانوا يشغلون وظائف كبيرة فى الدولة استطاعوا اغرائى بممارسة الهواية على هامش الوظيفة

وكانت الوظيفة مغرية فى حد ذاتها ، فقد عينت حينذاك مديرا لمكتب وزير الاوقاف

وبعد سنوات تغيرت الحكومة بحكومة اخرى ، فنقلونى من وظيفة مدير مكتب الوزير ، الى وظيفة صغيرة فى الدرجة الثامنة ، وكانت وظيفة كاتب قيودات أوقاف قسم سادس !

وعانيت فى ذلك الوقت شظف الوظيفة « الهايفة » التى نفيت اليها ، وكنت فى حاجة شديدة الى المال

وذات يوم كنت أجلس كعادتى فى (كافيه ريش) ورايت صــديقى الدكتور وصفى عمر يقبل على هاشا باشا وفى يده كتاب ، وبعد ان صافحنى سالنى عن الحال فقلت له :

— عال

— يعنى مش محتاج لفلوس ؟

— بالعكس الحالة نفنفة والاشيا معدن

ولوح الدكتور وصفى بالكتاب الذى فى يده وقال بلهجة آسفة :

— خسارة .. معايا شغلانة لك فيها اربعين جنيه

وبلعت ريقى ، وقلت له وانا احاول اخفاء لهفتى :

— شغلانة ايه ؟

— الرواية دى .. كنت عايزك تترجمها وتاخد اربعين جنيه

ووجدتنى اختطف منه الرواية واقول :

احلق شنبى ..!

إذا كانت الحقيقة أغرب من الخيال كما يقولون .. فإن « شنب » الممثل بيلى دى وولف هو هذه الحقيقة بنفسها .. إن له قصة يرويها هنا .. لا من باب الاعتزاز « بشنبه » هذا ، بل من باب السخط عليه .. فهو يتربع على عرش وجهه — كما يقول — وأنفه فى الرغام ..! واستمع اليه وهو يروى قصة « شنبه » الذى طالما تمنى أن يحلقه .. ولكن « صنعته » لها أحكامها :

« لقد بدأت متاعبى مع شنبى منذ ثمانى سنوات .. فقد وصلت إلى هوليوود وقتذاك وأنا حليق الشارب . ورشحونى لدور فى فيلم مع بنج كروسبى .. وكان دور مقامر ، فطلبوا منى أن أطلق شاربى حتى تنسجم شخصيتى مع دورى .. فلما انتهيت من هذا الدور ، حلقت « شنبى » فى الحال ، ثم انخرطت فى سلك البحرية الأمريكية

« فلما عدت إلى هوليوود ثانياً للظهور فى فيلم جديد ، راح الجميع يسألوننى ماذا فعلت بشنبى .. وكان من رأيهم أن وجهى أقرع بدونه ، بل أضافوا إلى ذلك أنى لم أعد بيلى دى وولف بدون هذا الشنب

« وكان أن أطلقته ثانياً ، وكلما هممت بإزالته طلبوا منى أن أبقيه لأن دورى الجديد يستدعى وجوده .. وتحملت هذه المصيبة رغماً عنى ، حتى حدث أخيراً أن رأى أحد مديرى الشركة التى أعمل فيها الآن صورة لى بدون شارب .. ويظهر أن شكلى أعجبه ، فطلب منى أن أحلق شنبى فى الحال استعداداً لدورى الجديد .. ولم أفرح منذ سنوات كما فرحت بهذا الطلب ..! »

— ما عنديش مانع .. اتسلى فيها كام يوم
وقال الدكتور وصفى :
— عندك مهلة عشرة ايام تخلصها فيهم
وخجلت ان اطالب بمبلغ تحت الحساب ، فقلت له :
— وليه .. دى حاجة بسيطة .. ممكن اخلصها فى ثلاثة ايام
واغلقت باب غرفتى على ، ورحت اجهد نفسى فى نقل الرواية الى اللغة العربية وامصرها ، وكان عنوانها « لا شىء سوى الحقيقة » .. فاتممت اقتباسها فى ثلاثة ايام فعلا ، وجعلت اسمها « ٢٠ ساعة » ، ومثلتها فرقة عكاشة بعد ان قبضت الاربعين جنيها عدا ونقدا
وكانت تلك أولى خطواتى فى الاقتباس ، واول مبلغ محترم اقبضه من اشتغالى بالفن

كدت أموت فى شربة « دور » !

بقلم الآنسة امينة رزق

كنا نمثل رواية (عطيل) ذات مساء بفرقة رمسيس ، وكان جورج ابيض بك يقوم بدور عطيل ، بينما كنت اقوم انا بدور زوجته الوفية ديدمونة

ويقضى احد مشاهد الرواية على عطيل ان يهجم على وانا مستلقية على فراشى فيخنقنى ، نتيجة وشاية يدسها ياجو فى اذن عطيل ، موحيا اليه ان ثمة صلة بينى وبين كاسيو

ويبدو ان جورج بك كان قد اندمج فى تمثيل دوره اندماجا تاما فى تلك الليلة ، اذ شعرت وهو يلف قبضتيه حول عنقى انه لم يعد يلفها برفق كعادته ، بل راح يضغط ويضغط وهو يصيح بكلمات دوره ، بينما رحت انا استغيث واصيح لا تمثيلا ، وانما حقيقة

وظن الجمهور اننى اندمجت ايضا فى دورى ، فعلا التصفيق والهتاف ، وظللت اهمس فى اذن جورج بك بقولى « بالراحة ياجورج بيه .. حاتموتنى ياجورج بيه .. حا اتخنق بصحيح ياجورج بيه » . ولكن جورج بك كان قد سد اذنيه عن استغاثتى ..

ولم البث تحت ضغط يديه أن اغمى على .. وظن الجمهور اننى امثل الموت .. وظللت هكذا مغمى على حتى انتهى الفصل واسدلت الستار ، دون ان يكتشف احد حقيقة الامر ، ولما وجدونى ما زلت مستلقية بعد نزول الستار ، اكتشفوا اغمائى فاسعفونى بسرعة

وكانت ليلة ليلاء ، جعلتنى اذكر جورج بك كل مرة قبيل تمثيل هذا المشهد من الرواية ، بضرورة عدم الاندماج !

مشهد من فيلم « حبيب الروح »

مشهد من فيلم « اشكى لمين »

مشهد من فيلم « حماتى قنبلة ذرية »

أفلام ومسرحيات الشهر

استهلال حافل

بدأ الموسم الفني الجديد بداية حافلة . فقد عرضت طائفة كبيرة من الأفلام المصرية الجديدة ، والأفلام الاجنبية . وبدأت فرقة المسرح المصرى الحديث موسمها الجديد على مسرح الاوبرا الملكية . وهكذا دبت الحياة وسرى النشاط فى الوسط الفنى بعد انتهاء شهور الصيف . وتدل الظواهر على أن الموسم المقبل سيكون موسما حافلا بالانتاج

ابن النيل

تملكنى الاعجاب وأنا أشاهد هذا الفيلم الناجح ، الذى جمع كثيرا من المزايا الهامة . فهو أول فيلم مصرى يصور حياة الفلاح ، ويظهر ريف مصر وأرضها الطيبة بهذه القوة والجمال . كنت أشم رائحة الحقل ، وأنشق عبير التربة الخصيبة ، وأشعر بالتعبير الصادق عن شعور الفلاحين وايمانهم وعاداتهم وما تنطوى عليه نفوسهم من سذاجة وطيبة ووداعة

وقصة الفيلم مقتبسة عن رواية « فتى النهر » وقد قام بهذا الاقتباس الاستاذان فتوح نشاطى ويوسف شاهين وأعلن ذلك فى أول الفيلم ، وانه لأمر نادر أن يعلن فى أفلامنا أن القصة مقتبسة عن رواية أجنبية

والقصة مع ذلك بسيطة ، فهى تصور حياة فتى من الريف يهجر قريته وحقله الى العاصمة ، حيث يتورط فى مشاكل تنتهى به الى السجن ، ثم يعود الى قريته وأهله فى النهاية . ومع ذلك فقد كان السيناريو محبوكا ، تجرى حوادثه فى سرد طبيعى منطقى ، وكانت الشخصيات متماسكة ، ولا شك أن للاستاذ فتوح نشاطى فضلا ملموسا فى ذلك كله

وكان اخراج الفيلم فى مجموعه نظيفا موفقا ، وقدم لنا المخرج لقطات كثيرة رائعة ، وكان الصوت طبيعيا ممتازا فى تسجيله

ان فيلم « ابن النيل » يعلن عن مولد مخرج شاب هو الاستاذ يوسف شاهين ، الذى يستطيع أن يشق طريقه بهذا الفيلم الى الصفوف الأولى

اولادى

هو آخر أفلام المرحوم عمر جميعى . وقد اعتاد الفقيد أن ينتج أفلاما لها طابع اجتماعى خاص ، تعالج مشاكل الأسرة المصرية . ويدور هذا الفيلم حول رجل تغريه خادمته فيتزوجها ويأخذ فى اضطهاد أولاده من زوجته الأولى بتأثير كيدها . ثم يفيق فى النهاية ويتبين حقيقة هذه الزوجة بعد أن تقتل وتتهم ابنته البريئة بقتلها

ونلاحظ على القصة أن الأدلة لم تكن كافية لكى تقبض النيابة على شادية ، فضلا عن تقديمها لمحكمة الجنايات ، بل ان المحكمة قد همت أن تنطق بادانتها لولا دخول شقيق الزوجة فى اللحظة الأخيرة واعترافه بالقتل

وكان الاستاذ زكى رستم رائعا كعادته فى تمثيل دور الزوج المخدوع ، كما أن مديحة يسرى نجحت فى دور الزوجة ، والواقع أنها بدأت تنضج كممثلة قديرة . وأعجبنى محمد توفيق فى تمثيل دور الأخ ، فقد جعل منه شيئا هاما ، كما أعجبتنى أغانى شادية ، فقد كانت رشيقة فى عباراتها وتلحينها

رحم الله الاستاذ عمر جميعى مخرج الفيلم ، فقد خسر الفن بفقده جنديا مكافحا من جنوده ، يؤمن برسالته ويجاهد فى سبيلها

افلام اخرى

ومن الأفلام المصرية التى عرضت

مشهد من فيلم « ابن النيل »

مشهد من مسرحية « مسمار جحا »

في هذا الشهر فيلم « حبيب الروح» الذي مثل فيه يوسف وهبي بك مع ليلى مراد وأنور وجدي ، والذي يظهر « ليلى » حائرة بين زوجها الذي تحبه، وبين الفنان الذي يرشحها للمجد الفني ويدعوها اليه

وفيلم « الخارج على القانون » الذي يعرض حياة « الخط » مجرم الصعيد الشهير ، وفيلم « حماتي قنبلة ذرية » الذي قام اسماعيل يس بدور البطولة فيه ، ويعرض الصراع بين حماة تكره زوج ابنتها ، وبين هذا الزوج

وأخيرا فيلم « أشكي لمين » الذي أنتجته آسيا وحشدت له طائفة كبيرة من العناصر الفنية ، وقد برزت فيه فاتن حمامة مرة أخرى كممثلة موهوبة

اشهر عشاق الشاشة

كان رودلف فالنتينو أشهر ممثل لأدوار الحب على الشاشة البيضاء منذ أكثر من ربع قرن · ولقد هتف العالم له أيام السينما الصامتة عندما ظهر في أدواره الشهيرة في روايات «النسر» و « دماء ورمال » و « مسيو بوكير » و « الشيخ » · كان « رودلف » يمثل طابع فاتن النساء في ذلك العصر ، ذلك العاشق الأنيق ، الجميل الوجه، الذي يجمع بين الفروسية ورقة الحنان· وقد أعاد لنا هذا الفيلم معبود النساء، وبعثه من جديد على الشاشة في فيلم ناطق ملون ، بعد وفاة « رودى » بخمسة وعشرين عاما· ذلك أن الشركة التي انتجت الفيلم اختارت ممثلا يشبه فالنتينو الحقيقي الى حد كبير ، هو « انتوني ديكستر » الذي يظهر على الشاشة للمرة الأولى · وقد أظهر لنا الفيلم حياة رودلف ونجاحه السريع في هوليوود ، وغرامه بالممثلة « جون كارليل » وكيف اختطفه الموت فجأة وهو في أوج مجده ، فلمع ومضى كالشهاب

لقد عشنا ونحن نشاهد الفيلم ، ساعة سعيدة مع ذكريات الصبا ، عندما كان رودلف فالنتينو يحتل مكان « دون جوان » في العصر الحديث

افلام هامة

شاهدنا في هذا الشهر أفلاما أخرى هامة تستحق التعليق · وأول هذه الأفلام فيلم « ولدت للشر » الذي مثلته « جوان فونتين » وقامت فيه بدور فتاة تنطوي نفسها على أخبث أنواع الشر ، فتسرق خطيب صديقتها الغني ، وتتزوجه من أجل ماله ، في الوقت الذي تشتهي فيه رجلا آخر تحاول أن تستبقي صلتها به بعد الزواج · ولعلها أول مرة تمثل فيها « جوان فونتين » مثل هذا الدور ،فقد تعودنا أن نراها في دور الفتاة الطيبة الساذجة، وكان يساعدها على التفوق في تلك الأدوار مظهرها البريء الذي يمثل الصدق والطهر والسذاجة· ومع ذلك فقد استغلت جوان فونتين هذا المظهر نفسه للنجاح في دور الفتاة الشريرة ، التي تخدع الناس بمظهر البراءة الكاذبة ، وتحملهم على الثقة بها ، وبذلك تتمكن من التغرير بهم وتحقيق أغراضها الشريرة

أما فيلم «جزيرة الدماء» فقد صور لنا عادة الأخذ بالثأر في جزيرة كورسيكا، وتقديس سكانها الوطنيين لهذه العادة ، بما يشبه ما يحدث عندنا في بعض بلاد الصعيد · وقد نجح المخرج في تصوير الجو الغامض الرهيب الملائم لقصة الفيلم ، فكان من هذه الناحية تحفة رائعة

وكذلك شاهدنا فيلم « تيريزا » الذي احيطت بطلته « بيير انجيلي » بدعاية واسعة · والواقع أن هذه الممثلة الايطالية الناشئة «مشروع» لممثلة كبيرة ، فهي ذات وجه جميل معبر ، وقد نجحت الى حد كبير في دور الفتاة البائسة الهادئة ، ويبقى أن تنجح في دور كبير من نوع آخر لكي تؤكد جدارتها بما ترشحها له الدعاية

مسرحية « مسمار جحا »

بدأت فرقة المسرح الحديث موسمها الثاني على مسرح الاوبرا الملكية ، فقدمت مسرحية « مسمار جحا » التي وضعها الاستاذ « علي أحمد باكثير » وحاول ان يربط بين أسطورة جحا الشهيرة وبين موقف مصر الحاضر مع المحتلين · والرواية ان كان ينقصها الحركة المسرحية والقصة المحبوكة ، الا أنها تمتاز بالحوار الجميل، والفكاهة الرشيقة ، والتجاوب مع الشعور القومي

وقد كان مجهود الاستاذ زكي طليمات واضحا في اخراج الرواية ، وتحريك المجموعات ، وبث الحياة النابضة في المشاهد المختلفة، وتوزيع الأدوار ، وتدريب الممثلين · وظهر الممثلون جميعا بمظهر مشرف ، في حفظ أدوارهم ، وتضامنهم ، وحسن أدائهم · وكان سعيد أبو بكر رائعا في شخصية « جحا » ، فاستطاع أن ينتزع اعجابا يماثل اعجاب الجمهور به في دور « البخيل »

كما نسجل اعجابنا بنعيمة وصفي وسميحة ايوب وبكل من عبد الرحيم الزرقاني وعدلي كاسب

وتستحق الفرقة كلها كمجموعة ، تهنئة صادقة لمجهودها الموفق

انها بداية طيبة للفرقة نرجو أن تكون فاتحة لموسم حافل باذن الله

« ابن زيدون »

مسرحية ملخصة

مالاتستا

للكاتب الفرنسى
هنرى دى مونترلان

جان لوى بارو ، ومادلين رينو ، كما يظهران فى مسرحية « مالاتستا » ..

لم يقس النقد الفرنسى على احد هذا العام كما قسا على «سارتر»و « دى مونترلان » . اما « سارتر » فقد وجد مسرحية « الذباب » تختفى فجاة بعد أن ظل الممثلون اسبوعين متواليين يلعبون أمام المقاعدالخالية ! غير أن مسرحية مونترلان عاشت ثلاثة شهور .. واختلف الناس فى الحكم عليها .. فبعضهم يقول انالكاتب لينتحر بهذه المسرحية التى ليست اكثر من ترقيع لمشاهد قديمة صنعها فى مسرحيات اخرى مع مشاهد اخرى من مسرحيات ساردو وهيجو ، والبعض الآخر يقول انالمسرحية تبدو سطحية تافهة للذين لايفهمون .. ولكنها فى الحقيقة اروع ما كتب مونترلان ، واعمق ما قدمه المسرح الفرنسى فى السنوات الاخيرة ، وانها احيانا كانت اقوى من المؤلف ! وعلى اية حال فقد تشاهد مدينة القاهرة هذه المسرحية فى الموسم الفرنسى الجديد .. اذا قدمها « جان لوى بارو » .. وستحكم عليها القاهرة بنفسها !

« مالاتستا » أمير ايطالى يعيش فى ذلك العصر البعيد الذى سادته الدسائس والدماء وتقاتل الفرسان. وقد أنفق الامير شبابا باهرا فى مدينة « ريمينى » ، يخطف من تروق له من النساء ، ويشرب الخمر بلا انقطاع ، ويقتل من يحاول أن يعترض رغباته . وكغيره من امراء الاقطاع كان مولعا بابتلاع كل ما يستطيع من بلاد ومال !.. وكان « مالاتستا » يحلم دائما بان يكون بطلا من ابطال التاريخ .. وكان حلم البطولة يملى عليه كثيرا من التصرفات

وفيما هو آمن فى حياته .. ينفق كهولته فى الخمر ، والمبارزة ، والطرب بالدماء ، وحب الادب والفن .. اذا بجمهورية البندقية تزاحمه على مدينة « ريمينى » ويحاول هو أن يستقل بها .. غير أن الجمهورية ترسل اليه الجيوش وتغرى به التجار والفرسان !

والمعركة تدور خارج اسوار القصر ، وهو يدخل الى احد الابهاء شاهرا سيفه ومعه اثنان من الاتباع

وهم يتحدثون عن هذه المعركة .. و « مالاتستا » ليس ضيقا بها .. على العكس فهو رجل يهزه لون الدم ويرى فى المعارك ميدانا لاشباع بطولته واظهارها .. ويرفع كأسه ليشرب ، ثم يترك حديث الحرب والضحايا ليتكلم فى شىء آخر .. فالحرب عنده أمر تافه من أمور حياته اليومية

●

ولكن الامر الخطير حقا هو انه اكترى احد ادباء العصر ليكتب تاريخ حياته .. و «مالاتستا» لا يترك الرجل وشأنه ، ولا يستطيع أن يطمئن الى ما يغدقه على الكاتب من الذهب،بل يملى بنفسه ما يريد أن يكتب عنه. وما يجب أن يحفظه التاريخ !

ثم يترك بهو القصر ليتجول فى حجراته .. فهو قلق لا يستطيع ان يستقر فى مكان . وهو فوق كل شىء لا يمكن ان يطمئن اذا استقر فى مكان واحد !..

من يدرى ... ربما كانت هناك مؤامرة تدبر ضده فى حجرة أخرى !

ويترك الاتباع يتحدثون عنه ـ والاتباع لايفهمون سيدهم وصديقهم فهو رجل عجيب .. يحب القتل ويطرب للأدب فى نفس الوقت.. وهو أنانى،اكسبه انانيته صلابة كالصخر. وله فى نفسه ثقة رهيبة تجنبه المصير الحزين ، والحياة كلها اعياد بالقياس اليه حتى عندما تمضى اموره من سىء الى اسوأ

●

وهو يعرف من نفسه كل شىء . ويعرف انه يرتكب الخطايا بلا انقطاع.. ولكنه يؤمن أن عناية الله تحميه ، ويحب أن يبدو امام الآخرين كرجل تحرسه عناية الله ! والا فلماذا لم تنتقم منه السماء ؟

ولا يكاد « مالاتستا » يعود من جولته حول القصر حتى يجد زوج ابنته .. وقد أقبل اليه كرسول من البابا يأمره بان يترك لجمهورية البندقية المدينة التى تثار بسببها الحرب ومقابل هذا سيمنحه البابا بدلا منها مدينتين !

ولكن « مالاتستا » يروع من هذا الحديث ويصرخ فى وجه زوج ابنته :

ـ ريمينى ! .. المدينة التى تهتز فيها اعماقى ـ المدينة التى ولدت فيها ونبضت بشبابى ـ ريمينى.. المدينة التى تتنفس بذكريات غرامى !.. هنا روحى وكل حياتى ! اعندما اريد ان اضع تاجها على الرأس تأتى انت بهذا القضاء ! اتجرؤ على ان تواجهنى بمثل هذا الكلام بنفس الثغر الذى تقبل به ابنتى ! .. ليت ابنتى كانت قد ماتت ولم تتزوج رجلا مثلك !

ويمضى رسول البابا مغضبا تاركا القصر والمدينة بأسرها

ويدعو « مالاتستا » صديقه « بورسيليو » ليقرع أبواب

البابا مسترحما فى امر هذا القرار . ولكنه يعتذر عن هذه المهمة التى لا يستطيع ان ينهض بها سوى رجل عظيم جليل « كمالاتستا » نفسه !.. ويقول مالاتستا :

ـ اجل .. اجل هو انا .. هو انا الذى يجب ان يمضى الى البابا .. كيف امكن لى ان اتصور شيئا غير هذا ؟ هو انا الذى يجب ان يحصل على هذا المجد الخالد ! ان كل ما صنعته حتى اليوم يتحطم .. يجب ان امضى !

وتحاول زوجته ان تثنيه عن قراره الجنونى ، وتطالبه بان يمتثل لأمر « البابا » .. ولكنه يرفض .. ويشد الرحال الى روما

●

وفى روما جلس «مالاتستا» ينتظر فى بهو القصر البابوى ..

انه لن يذعن لقرار البابا ، وهو لا يستطيع ان يتخلى عن هذه المدينة التى احبها ، والتى تعيش فى اعماقه ، وترتبط بها ذكرياته وحياته وكل مستقبله

واقبل البابا محاطا بالكرادلة .. و«مالاتستا» ما زال يفكر فى امره مع رسول « البابا » .. لقد ارتكب خطيئة لا تغتفر حينما صرخ فى وجه الرسول .. لكانه صرخ فى وجه «البابا» نفسه .. على ان هذا الرسول هو زوج ابنته وسيفهم البابا هذا ... سيستغفره وسيغفر له الاب المقدس !.

ولم يكد البابا يستقر على عرشه حتى تقدم منه « مالاتستا » واخذ يحدثه فى ادب جم .. انه لم يرتكب خطيئة بدفاعه عن المدينة التى عاش فيها ويعيش بها ، وهو ليس مسئولا عن هذه الحرب .. ان جمهورية البندقية هى المسئولة ،فهى التى تريد أن تنتزع منه وطنه . وهو يضرع الى البابا ان يقدر ضعفه وتعلقه بهذا الوطن . انه لا يستطيع ان يترك هذه المدينة . وفى كل قطعة من ارضها وكل نسمة من هوائها يعيش منه شىء عزيز !

وهنا لا يستطيع « مالاتستا » ان يتكلم .. فينهار فى بكاء !

ويشير البابا الى اتباعه فينسحبون .. ويبقى وحده مع « مالاتستا » ويتقدم « مالاتستا » الى البابا ويشهر سيفه ، ثم يرميه تحت قدمى البابا ، ويركع ويعفر راسه تحت مواطىء اقدام البابا

انه ليلتمس من البابا ان يغفر له خطيئته والا يحكم عليه بالعصيان لانه لم يمتثل لامره على الفور ـ وانه على الرغم من كل شىء ليضع نفسه تحت تصرف ابيه المقدس

وليس له امل بعد الا ان يسمع من البابا كلمة رضا ..

وينطق البابا بالكلمة .. فيقبله فى خدمته كاحد الاتباع المخلصين .. وتنطلق به النشوة :

ـ يا ابتى المقدس .. يا جوبتير العظيم !

لقد اصبح فارسا من فرسان الفاتيكان .. ونال رحمة البابا

غير ان رحمة البابا لم تكن كما تخيل هو !!

●

وفى قصر البندقية .. وقف بعض الاتباع يرقبون من الشرفة سباق الشبان الرومانيين . ولاح لهم « مالاتستا » قادما من احد اركان القصر فانزووا .. ان «مالاتستا» اليوم رجل كريه لا يحبه احد .. لقد رحمه البابا فجعله من بين فرسان الفاتيكان .. هذا حق !

ولكنه فى الوقت نفسه قد حكم عليه بالسجن فى القصر .. قضى عليه الا يعود ابدا الى وطنه ،ذلك ان البابا لم يستطع ان ينسى ان هذا الامير قد اهانه مرتين : حين صرخ فى وجه رسوله ، وحين رفض ان يمتثل لامره بترك ريمينى .. وقد يكون البابا قد غفر له .. ولكنه يريد ان يطهر نفسه بهذا النفى !

وهكذا انتهى الامر « بمالاتستا » الذى كانت تملأ راسه الاطماع فى ان يكون دولة واسعة .. واصبح كل حظه من الملك الواسع الذى حلم به ، هو حجرة فى قصر بالبندقية !.. وهو فى هذا القصر تابع لا يامر ولا ينهى ، سجين لا يستطيع ان يعبر الاسوار !

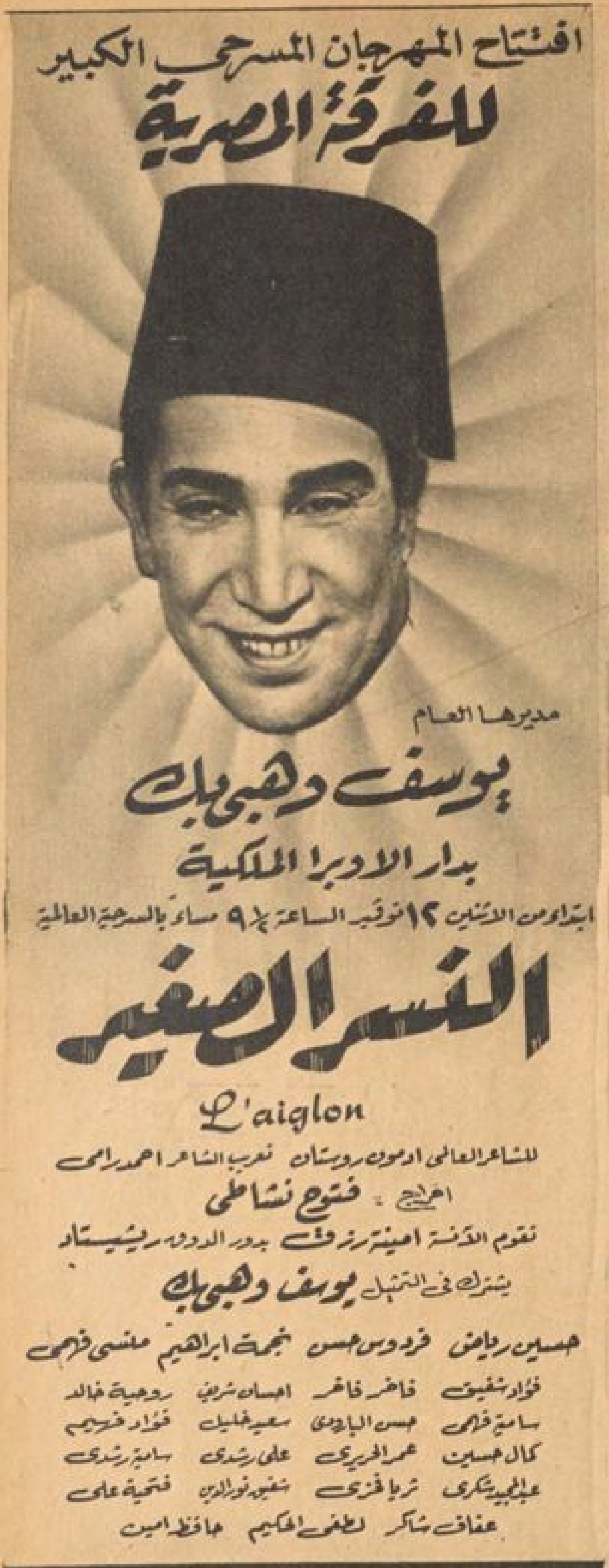

في سطور

■ ان أولادي ليسوا خمسة فقط .. انهم أكثر من ذلك عدداً .. فكل قطعة لحنتها هي فلذة من نفسي !

محمد عبد الوهاب

■ ليست الشهرة كسباً .. فهي تعطيك المال باليمين ، وتأخذ منك الضرائب الفادحة بالشمال !

ام كلثوم

■ في كل رجل فنان وفي كل امرأة فنانة ، ولكن لا بد من ثغرة تنفذ منها المواهب !

سليمان نجيب بك

■ الزواج نعمة لا يشعر بها سوى .. العزاب !

امينة رزق

■ أعطوني مسرحاً .. أعطكم شعباً مثقفاً ! **ديستويفسكي**

■ المؤلف الناجح هو الذي يجعل الجمهور يحس بأنه يمثل ولا يتفرج !

بيرم التونسي

■ الشريط الخام هو السجل الذي يكتب فيه المخرج قصة حياته !

فؤاد الجزايرلي

■ الرقص في الفيلم ، كالخمر على المائدة ، بعض الناس يرون انه لابد منه لفتح الشهية ، والبعض الآخر يرون انه لمجرد تخدير الآكلين عن بقية أصناف الطعام !

علوية جميل

■ الممثل هو الشخص الوحيد الذي استطاع أن يخلع برقع الحياء ، ويصعد على خشبة المسرح !

عبد الفتاح القصرى

■ قال لي الطبيب انني سأموت إذا واصلت التمثيل .. ولكنه جهل انني سأموت إن لم أواصله !

نجيب الريحاني

ولقد شاب « مالاتستا » فجاة ، واصبح كيانا مهزولا محطما .. وهو بعد لا يدرى ماذا يفعل ، ايهرب من القصر ويعلن الثورة في وجه البابا ؟ ولكنه لن يجد انسانا واحدا يسير معه ، حتى امرأته ستنكره !

فمن هو الذي يستطيع ان يتحدى اوامر الاب المقدس !

والسباق يجرى في خارج القصر ، وكل الناس معنى به الا « مالاتستا » .. فله شأنه الذي يعنيه !

ويقبل البابا ليشرف من عل على المتسابقين ويستقبل الفائزين مهنئا ... ثم يخلو لنفسه ويحاور أحد اتباعه المقربين في امر الروح وما يفسدها .. والبابا حريص على ان يطهر ارواح رعاياه جميعا .. وهو من اجل ذلك لن يخلى سبيل « مالاتستا » . « فمالاتستا » في حاجة الى السجن الطويل لصلاح نفسه ... ولتطهير روحه من الاطماع والاحقاد والكبرياء والشغف المجنون بمتاع الحياة الدنيا

لقد باركه « البابا » والحقه بحرسه المقدس ، وكتب عليه الا يفارق قصره مدى الحياة ... وبهذا وحده يستطيع « مالاتستا » أن يكفر عن خطاياه ويخلص لله ..

ثم يقبل من يعلن الى الاب المقدس ان سيدة نبيلة بالباب تلتمس الاذن بالدخول ، ويامر « البابا » باخلاء المكان لاستقبال السيدة ..

وتدخل « زوجة مالاتستا » .. ويكبر « البابا » طلعتها وجلال نفسها بمجرد دخولها . وتلتمس من « البابا » ان يفرج عن زوجها السجين بالقصر .. فان له اطفالا ينتظرونه ، وان له زوجة مسيحية لا تستطيع ان تصون نفسها من الخطيئة وزوجها مغترب عنها السنوات الطوال !

ويحدثها « البابا » عن حبه « لمالاتستا » ! .. ويحدثها عن حرصه الشديد على تطهير روحه ! .. ولكنها تسال « البابا » عما اذا كانت الكنيسة ترضى لمثلها ان ترتكب خطيئة الخيانة ، لمجرد أن الكنيسة حريصة على تطهير روح زوجها بابعاده عن زوجته !

ويشعر البابا ان الزوجة محقة فيما تطلب .. فيعلنها انه سيمنح « مالاتستا » اجازة لمدة ثلاثة اشهر يعيش فيها مع زوجته وابنائه .. على ان يعود بعد الاشهر الثلاثة الى وظيفته .. او الى سجنه .. والا حلت عليه اللعنة !

●

وعاد « مالاتستا » الى « ريميني » .. الى قصره القديم ...

وهو يوشك ان يقبل جدران القصر واثاثه وحتى ارضه .. وهو يحتضن أطفاله الذين تركهم لا ينطقون الاسماء وعاد اليهم فوجدهم يملأون الدنيا ضجيجا

ثم هذه زوجته .. لقد ارتفعت بها السن ، وشيبتها الهموم هي الاخرى ..

لم يبق شيء على حاله في القصر الا الجدران ! ..

حتى أحلامه التي عاشت هنا طويلا لم تعد بعد .. لماذا يعود الى هنا اليوم .. انه مجرد زائر غريب ، وسيمضى بعد حين ...

الى اين .. الى السجن المقدس !

اين هذا الاديب الذي كان يكتب تاريخ حياته .. واى شيء باهر يستطيع أن يكتبه اليوم .. انه سجين ، يستنشق بعض الهواء وسيعود من جديد الى سجنه حيث يذوى ويسجن كل مطامحه ...

لا بطولة بعد ولا احلام !

●

ومع ذلك .. فهذا هو كتاب « بلوتارك » عن ابطال التاريخ ما زال ملقى في نفس المكان الذي تركه فيه « مالاتستا » لكأن هذه الاوراق الخرساء تسخر منه .. لقد قرأها وامتلأ حبا لها ، وتمنى لو انه وجد رجلا يكتب عنه كما كتب بلوتارك عن ابطال التاريخ ... لئن لم يصبح بطلا فلماذا يعيش اذن ؟ ..

لينفق بقية العمر في قصر البابا محتقرا من الجميع ، كريها .. مكفرا عن خطايا لا يفهمها ولم تشأ السماء نفسها أن تحاسبه عليها !! ان صديقه « برسيليو » لا يستطيع أن يقول له كلمة عزاء .. ولكنه يحمل له السم في يد ، وفي اليد الاخرى كتاب بلوتارك ليقرأ له بعض الصفحات !!

وفي حركة مجنونة انتزع « مالاتستا » الكتاب واخذ يقلب صفحاته صارخا

— اى بومبي وقيصر وكران .. يا كل احبائي من ابطال العصور القديمة .. انكم لتحيطون بي الساعة .. وتنظرون الى في صمت وازدراء أتسخرون بي ؟ ولكن قولوا شيئا ، افتحوا لي صدوركم ، قولوا لي ان اسمي سيكتب الى جوار أسمائكم ! .. لا اريد ان انتزع من الوجود !.. الا تقولون شيئا ؟ .. لا شيء .. لا حركة ! لا اشارة ! لقد ذهبوا ، وانا ايضا ذاهب .. انا ذاهب مثلكم !

واذ ذاك جرع السم ..

وسقط على الارض .. جثة هامدة

اسيا : لم اجرب السجن فى اى فيلم .. ولهذا لا احب ان اراه ، ولا حتى فى زيارة مسجون من أعز النــــاس الى قلبى ...

السجن للنجمات !

وقفت بعض نجماتنا فى قفص الاتهام ، وحوكمن على جرائم اتهمن بها .. ودخلن سجن النساء لتمضية مدة العقوبة التى حكم بها عليهن .. وها هى ذى كل منهن تدلى برايها فى السجن واحكامه بعد أن خبرت احواله فى احد افلامهـــــا ..

راقية ابراهيم : السجن رهبنة اجبارية .. فيها تطهير للنفس بالعذاب والحرمان من مباهج الدنيـــا ...

مارى كوينى : لست أرى فى السجن مرارة وقسوة . بل أرى فيه متعة نفسية تبعدنى عن شرار الناس !

مديحة يسرى : صــدق من قال ان السجن تأديب وتهذيب واصـــلاح .. ومن ارتكب الجريمة يجب تأديبها وعلاج مرضـــها الاجرامى داخل السجون ! ..

امينة نور الدين : السجن شىء رهيب .. فهو يعنى سلب حرية الانسان ومباهجه ...

بين أهل الفن

رسالة القصة السينمائية

لا تؤدى القصـــة السينمائية رسالتها على الوجه الاكمل ، ما لم تعالج ما تفكر فيــه ، وما تصبو نفوسنا الى مطالعته .. فتكون منا كالمرآة من الوجه ، وكالنبض من القلب

وهذا يحيل بنا الى أن نتساءل : ماذا تقدم لنا القصة السينمائية المصرية من ألوان حياتنا الهامة ..؟ وهل حققت كل ما يجب أن نطالعه فيها ...؟

فى مصر حركة وطنية ، وفى مصر يقظــة للوعى القومى ، وفى مصر حركة انتقال عنيفة شملت جميع نواحى حياتنا الاجتماعية،والنضال فى مصر على أشده بين القديم الموروث والجديد الوافد من أوربا

فهل نطالع هذا وما هو على غراره فى السينما المصرية ...؟

ان السينما المصرية ما برحت فى أكثــر قصصها .. حكايات وحوادث ، أكثرها مقتبس من أفلام أجنبية ، ونحن فى هذا أمام أمرين لا ثالث لهما .. فاما اننا هازلون فيما ندعيه، أى ان نهضتنا الذهنية والاجتماعية لم تتأصل لها بعد أصول فى نفوسنا ، ولهذا لم تسجله عدسة الآلة السينمائية .. واما انه تقصير من جانب كاتب القصــة ، أو من جانب المنتج السينمائى ، أو غفلة عن انتهاج الطريق الذى يجعل السينما المصرية تؤدى رسالتها العالية

زكى طليمات

دردشة الجمهور

أكثر ما يضايقنى أثناء تمثيـــل مسرحية أو عرض فيلم ، هو أن يميل متفـرج على جاره « وهات يا دردشة » .. فيضيعا على من حولهما لذة تتبع مشـاهد الرواية .. والويل لك ان جلست على مقربة من متفرجين شاهد أحدهما الرواية ، فان الاجدى عليك أن تخـــرج فى الحال ، لانك لن تجد أية لذة فى مشاهدة رواية يرفع لك جارك الفاضل الستار عن أسرارها أولا بأول ، فيضيع بهجتها ولذتها

ثم هذا المتفرج الذى يتابع المغنى بصـوته النشاز .. هو شخص فى اعتقــادى ، تجب معاقبته قانونا

سليمان نجيب

المثل الاعلى

ان المثل الاعلى للممثل ، هو — فى رأيى — ذلك الذى يفنى فى كل دور يقوم به ، بحيث يكون مستحيلا — الا على الخبير المدقق — أن يقول ان هذا الممثل هو « فلان »

ومهما يكن .. فان اولئك الذين يتربعون على عرش العظمة فى عالم التمثيل اليوم ، هم أولئك الذين لا يألون جهدا فى المباعدة بينهم وبين الشخصيات التى يمثلونها الى أقصى حد

وقد انقضى العصر الذى كان لا بد فيه للفنان من جمال الوجه والجسم ، واصـــبحنا نرى الصدارة للنوابغ الموهوبين القديرين على التحلل من شخصياتهم وخلق شخصيات كثيرة يتجـلى فى كل منها فنهم الرائع وموهبتهم الفذة .. ويعرفون فى نفس الوقت كيف يختزنون عدتهم التمثيلية ويختارون منها ما تحتاج اليه أدوارهم فى الوقت المناسب

عباس فارس

التـــاريخ للسينما

سيكون التاريخ للسينما .. هذا لا شــك فيه

ولست أقصد بهذا أن السينما سوف تكون كل شىء فى مستقبل العالم ، وانما أبغى القـــول بأن السينما سوف تقوم بمهمة المؤرخ ، المؤرخ الصادق الأمين !

ولعل هذا السبب هو الذى دفع ببعض دول أوربا للاحتفاظ بنسخ تاريخيـــة من الافلام التسجيلية ، لكى تكون هاديا ومرشدا للاجيال المقبلة عما كان يفكر فيه أهل هذا الزمن ، وما كانت عليه الحضارة فيه

والحق أن كثيرا من المناسبات قد أثبتت الفائدة الكبرى التى تحملها الافلام الســـينمائية فى طياتها ، ومنها الافلام التى التقطت أثناء الحربين الكبريين الماضيتين ، والافلام التى سجلت منذ عشرات الاعوام لبعض المناسبات التاريخيـة ،

والتى ما زالت تتجدد اهميتها كلمـــا تجدد عرضها على أبناء هذه الايام

ان العصر القـــادم سيكون بلا ريب عصرا ذريا لا يكفى فيه الوقت لقراءة كتب التاريخ ، وسوف تندثر الاقلام لتحل الكاميرا محلها .. وما ألذ قراءة التاريخ على الشاشـــة الفضية ، حيث يستطيع المرء أن يعيش مع الذين عاشوا من قبله مئات السنين ويشاهد حركاتهم ويسمع أحاديثهم

انى أنتهز الأعين منذ الآن ، للذين يهمهم أن يتركوا للخلف كتابا سينمائيا يقرأونه ويتدبرون ما فيه من عبر الماضى

زوزو نبيل

اللغة العالية فى المسرح

ان الرواية المسرحية التى يكتبها مؤلفها بلغة أدبية عالية ، ويقيمها على حوار فنى رفيع تتخلله ألوان البلاغة اللفظية والتعمق الفكرى والفلسفى .. ان الرواية التى من هذا النوع لا يمكن أن ترضى الا طائفة معينة من خاصة المثقفيــن الناضجين الذين يتذوقون الأدب العـــالى ، ويستطيعون بما أوتوا من معـــرفة وعلم ، أن يتابعوا المؤلف فى أفكاره وخواطره وتأملاته لكى يدركوا ما يرمى اليه من أهداف بعيدة

غير أن هذا النوع لا يمكن أن تقوم عليــه حياة المسرح ، فليس هناك شك فى أن الاغلبية الساحقة من عامة الجمهـــور هى التى ترد الى المسرح الحياة باقبالها عليه .. ولذا يجب على المؤلف أن يخاطبها هى ، ويجب أن يعرف كيف يقدم لها الروايات التى تفهمها وتستسيغها ، بشرط أن لاينحط عن مستواه الفنى ولايمالىء الجماهير ولا يتملقها

سراج منير

تشنيعات

كثيرا ما أرى واسمع من التشنيعات والمثالب بين أهل الوسط الفنى المصرى ، ما يجعله فى نظر الجميع وسطا لا تعاون فيه ولا محبة .. ولا عداوة صريحة

ان التنـافس المشروع غالبـا ما يأتى بأطيب الثمرات ، ويحقق الغاية المنشودة .. وهى ارضاء الجمهور عن الفن بالفن

ولكن نقد الفنان للفنان عندنا .. نكات ملفقة ، أو تشنيعات لا غرض منها غالبا الا التهريج الرخيص

الا فاتقوا الله فى فنكم وفى الرسالة الملقاة على عاتقكم كفنانين ، واظهروا أمام الجميع بالمظهر الذى يشرفكم .. ولا تكونوا كمن ينطبق عليه قول الشاعر :

يا أيهـــا المعــلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

نيازى مصطفى

فكرة للبيع

جرى بعض سراة المصريين على الاشتراك فى مهرجانات دوفيل الصيفية بحفلات مصرية تمثل عظمة مصر وتاريخها ، وتجىء الانباء بنجـــاح هذه الحفلات فى الدعاية عن مصر

وقد راودتنى فكرة يستطيع أغنياؤنا هؤلاء أن يخدموا بها مصر أكثر من ذلك ، هى أن ينتهزوا فرصة الشتاء ، وهو موسم ســـياحة بالنسبة لمصر ، ليقيموا فى سفح الهرم مهرجانا مصريا كبيرا ، تقام فيه الحفـــلات الفرعونية والعربية ، وأن يبدأوا فى الدعاية للمهـــرجان المصرى منـــذ الآن ، حتى يكون محجا دوليا يقصده أقطاب العالم وأغنياؤه من كل حدب وصـــوب ، ويذيع عن طريقه اسم مصر فى سماء الدنيا

ولهذه الفكرة فوائدها الكثيرة ، التى منهـا اثارة الدعوة لمصر ، وترويج موســـم السياحة فضلا عن الدعاية للفن المصرى ، وتشغيـــل الكثير من الايدى العاطلة التى ستعمل فى اعداد المهرجان

يحيى شاهين

فلنجند أنفسنا للسينما

التقاليد بطبيعتها عدو لكل جديد ، فهى التى يستند اليها الرجعيون فى مقاومتهم لكل حركة جديدة تقوم بها المرأة . وكان من الطبيعى أن تقف هذه التقاليد فى وجه المرأة المصرية تريد ان تمنعها من الاشتغال بالسينما ، كما وقفت فى وجهها من قبل عندما ارادت النزول الى مختلف ميادين الحياة العامة

والسينما فى ذاتها فن جميل لاينكر احد اثره فى مختلف نواحى النشاط الانسانى . وليس العمل فى السينما مما يضير المرأة التى تاخذ العمل فى هذا الفن على سبيل الجد ، وتعرف كيف تؤدى عن طريقه الرسالة التى تؤهلها لها مواهبها

ويخطىء الذين يقولون ان العمل فى ميدان الفن مرادف للاستهتار ، بدعوى انه يحتم الخروج على العرف الادبى ، وارد على هذا بقولى ان التى تريد الاستهتار لن يردها عنه ان تكون بمناى عن الفن او اية ناحية من الحياة العملية . بل لعلها فى حياة البطالة تجد المجال واسعا لعمل ما تريد

ولا انكر اننى فى اول الامر قاسيت الكثير من حكم التقاليد عندما اقدمت على العمل فى السينما .. وكان اقل ما قاسيته هو نظرة البعض الى نظرة يشوبها الكثير من الحذر والتشكك

ولكننى مضيت فى سبيلى بشجاعة وعدم اكتراث .. ولا اظن اننى اسفت يوما على هذه التجربة

وانى أدعو كل ذات موهبة تانس فى نفسها الكفاءة الفنية والروح الجديدة للعمل، ان تجند نفسها للعمل فى ميدان الفن حتى تتيح لمواهبها فرصة الصقل والتجربة .. وهى واصلة الى النجاح المنشود

زوزو ماضى

أتمنى .. للسينما المصرية

• أتمنى أن تتخلص الافلام المصرية من آفة الخلط والهلوسة التى تكاد تقضى عليها ، وأن تسير على سياسة مرسومة تصل بالصناعة الى الكمال المنشود !

• وأتمنى أن تدرك الحكومة أهمية السينما كعنصر من عناصر الاصلاح له أثره فى التوجيه والارشاد !

• وأتمنى أن تتخلص أغانى الافلام من ميوعتها وخنوثتها التى تكاد تقضى على معنويات الشعب ، وأن تحل أغانى الحماس والشجاعة والبطولة المكان اللائق بها

• وأتمنى أن تقوم السينما المصرية بالدور الذى تقوم به السينما الامريكية والسينما الانجليزية فى مدارس رياض الاطفال ومراحل التعليم الاول ، فان صناعة السينما فى امريكا وانجلترا تقوم مقام المدرس الذى يعلم ويهذب ويعد جيلا صالحا للوطن

• وأتمنى أن تعنى الهيئات السينمائية بتطهير الوسط السينمائى من الدخلاء الذين أساءوا الى كرامة الفن وسمعته !

• وأتمنى أن يهتم الاغنياء بصناعة السينما، فيساهموا بأموالهم فى تكوين مؤسسات فنية تنتج أفلاما قوية

• وأتمنى أن يتخلص بعض المشتغلين بالسينما من غرورهم وأنانيتهم ، وأن يضعوا نصب اعينهم أنهم غير خالدين فى الحياة ، وأن الاشتغال بالفن ليس قاصرا عليهم وحدهم !

• واخيرا أتمنى أن تتحقق هذه الامنيات وأن أعيش لأراها حقيقة واقعة !

رجاء عبده

تأميم محلى

هناك بعض السينمائيين – من فنيين وممثلين – فى حاجة الى العمل الذى يقوم حياتهم ، وما زال هؤلاء يشكون حالهم ، بينما لا تستطيع النقابات الفنية أن تسدى لهم يدا بشيء من المعونة ، لانها فى الواقع عاجزة

ولست أرى علاجا لهذه الحالة ، سوى أن يتكتل الفنانون العاطلون فى شركة مساهمة بالانصبة الموازية لمجهودهم الفنى ، وبرأس مال بسيط يساهم فيه كل شريك منهم بقدر نصيبه، لانتاج أفلام ، توزع أرباحها عليهم بحسب هذه الانصبة ، أو أن تقوم النقابات الفنية مشتركة بتمويل هذا المشروع بقرض ينفق على ثمن الخامات ، على أن يصبح الفيلم ملكا للساهمين بمجهودهم ، او أن يكون ملكا لاتحاد النقابات الفنية ، على أن توزع أرباحه على هؤلاء المساهمين تفاديا لمشكلة تدخل الاتحاد فى السوق التجارية

حسن الامام

حداقة !!

يجب أن يكون المخرج « حدقا » .. و « الحداقة » فن لا يكتسبه الانسان الا بالمران

حدث ذات مرة ، أن أردت اظهار الدكتور «غلوش» فى منظر الداعى ضد الخمر ، فاتصلت به وأخبرته بأنى أود اظهاره فى فيلمى وهو يدعو لمقاطعة الخمر ! فرحب بالفكرة أيما ترحيب

وسرعان ما حضر فى اليوم التالى وهو يحمل خطبة أطول من ليالى الشتاء .. ولما طلبت منه اختصارها احتج ورفض بشدة وكاد ينسحب ، ولكنى رأيت ألا تضيع منى الفرصة هباء ، فلجأت الى سلاح « الحداقة » . فأصدرت أمرى الى المصور بتسجيل عدة أمتار لا يستغرق عرضها دقيقة واحدة ، ثم ايقاف (الكاميرا) بعد ذلك حتى ينتهى الدكتور « غلوش » من القاء خطبته . واستغرق الدكتور « غلوش » بدون مبالغة ساعة كاملة من وقت الستديو الثمين .. واضطررنا للاسف الى تعطيل العمل والانتظار طوال هذه المدة حتى يفرغ الدكتور من القاء خطبته الطويلة ، بينما نحن نتظاهر بالعمل

وعندما عرض الفيلم ، كان الدكتور فى مقدمة الحاضرين وبصحبته باقى أعضاء جمعية منع المسكرات ، وقبل أن ينتهى عرض الفيلم، خرج الدكتور معاتبا .. وانقلب العتاب الى خصام .. ما زال مستمرا حتى اليوم .. ولكنها « الحداقة »

عباس كامل

لماذا نذهب الى السينما

قد يكون السبب الاول هو السعى وراء التسلية والترفيه .. ولكن هناك أسبابا أخرى تنطوى وراء هذا السبب ، وقد لايشعر بها المرء ، ولكنها كامنة فيه

فكثيرات من السيدات يذهبن الى السينما ليشاهدن الازياء الحديثة ، التى تظهر بها النجمات فى افلامهن

وكثيرات من الفتيات يذهبن الى السينما لسماع الاناشيد والاغانى

وكثير من الفتيان يذهبون الى السينما ليقتبسوا من ابطالها حركاتهم ومظاهرهم، ومعظمهم يذهب لمشاهدة تمثيل البطل الذى يحبه أو البطلة التى يعجب بها

ولهذا تبحث شركات السينما عن ذوق الجمهور واتجاه ميوله ، للتعرف على نوع الافلام التى يعجب بها فتقدمها له .. كما انها تقدم له النجوم الذين يحبهم ويرتاح الى فنهم وتمثيلهم .. وهذا هو سر اقباله على بعض الافلام دون غيرها .. فلم تعد تؤثر فيه الاعلانات الضخمة ، بقدر ما يؤثر فيه ممثل يعجب به

ان الممثل هو هدف اهتمام الجماهير، ومن اجله يذهبون الى السينما ، ومن اجله تتكاتف جهود الفنانين حتى يحفظوا له رونقه الذى يحبب الجمهور فى السينما والاقبال على أفلامها

آسيا

مباريات الافلام

من الاقتراحات التى فكرت فيها الحكومة كوسيلة من وسائل لتشجيع السينما ، اقتراح بتخصيص جوائز مادية ورمزية لاختيار أحسن مخرج وممثل وممثلة ومنتج .. الخ !

والملاحظ أن المنتجين والفنانين والفنيين لم يهتموا بالمباراة التى نظمتها وزارة الشؤون لهذا الغرض ، وقد سمعت أن السبب الذى صرف هؤلاء عن الاهتمام بهذه المباراة هو انهم رفضوا أن يضعوا انتاجهم الفنى بين يدى حكام هذه المباراة ، وهم من موظفى الحكومة الذين لا تربطهم بالفن أية رابطة غير مناصبهم الحكومية . وطالب بعضهم أن تنتدب الحكومة خبيرا سينمائيا من أمريكا يطمئنون الى حكمه

وقد تقدمت نقابة السينمائيين بهذا الاقتراح بصفة رسمية كما أيدتها غرفة السينما فى هذا بعد أن اقتنعت بوجاهة اعتراض السينمائيين على أعضاء لجنة التحكيم !

ولا ضير على الحكومة اذا أخذت بهذا الاقتراح ونفذته ، فان غرضها هو تشجيع السينمائيين وتنبيه الذين لا يفوزون بالجائزة الى الاسباب التى تحرمهم منها ..

واعتقد أنه لا يوجد بين موظفى الحكومة من يستطيع أن يقول رأيا فنيا صحيحا حول حرفية الفن السينمائى !

حسين رياض

تاييرات الخريف

أقبل الخريف .. وأقبل معه اهتمام الجنس اللطيف باختيار الأزياء المناسبة له . ويبدو ان « التاييرات » هذا العام لم تزل تتخذ مكان الصدارة بين غيرها من الأزياء النسوية ، ولكنها بطبيعة الحال تتطور مع تطور « المودات » .. كما يبدو انها تميل في هذا العام الى البساطة ، كما يتجلى في هذه الصور الثلاث لأحدث « التاييرات » التي ظهرت بها نجمات هوليوود في هذا الموسم

التايير المرح : هو الاسم الذى أطلقوه في هوليوود على هذا التايير الذى ظهرت به النجمة بيجى داو .. جاكتته من الصوف ذى المربعات البيضاء والقرنفلية ، وجونلته من الصوف السادة القرنفلى

تمثال الحرية : أطلقوا على هذا التايير الذى ترتديه النجمة ديانا لين اسم « تمثال الحرية » ، وهو من الصوف الأحمر المرجانى ويبدو من فتحة ياقته صديرى من « البيكيه » البيضاء .. ياقته مقفلة

تايير المحافظين : نسبوا هذا التايير الذى ترتديه النجمة جين وايمان الى المحافظين لأنه يميل الى « المودة » القديمة . وفي امكان لابسته أن تضع تحت ياقة الجاكيت « ايشارب » ينسجم مع لونه ، فيزيد في اناقتها

ملحنون من الشارع !

ان الوحى لايطاوع الفنان كلما اراد ان يستلهمه شيئا ، بل قد يستعصى على أكثر المواهب غزارة .. ولكن هناك مصادفات عجيبة يلعب فيها الحظ دورا كبيرا فى هذا المقام ، ويتقمص الوحى فيها أشخاصا لا صلة لهم بالفن من قريب أو بعيد ، وقد لا يعرف القارىء ان كثيرا من الالحان الموسيقية والغنائية التى اشتهرت شهرة كبيرة ورددها الناس كثيرا ، قد جاءت عن هذا الطريق .. طريق الصدفة ، وان اصحابها ليسوا سوى ملحنين من الشارع !

الملحن الثمل !

عند ما بدأ الموسيقار الخالد سيد درويش يضع ألحان أوبريت « العشرة الطيبة » لفرقة نجيب الريحانى ، كان يصطفى نفراً من أخلص أصدقائه للبقاء معه فى منزله أياماً وأسابيع ، حيث يأخذون معهم مؤونتهم من طعام وشراب وينقطعون عن العالم . .

وكان الشيخ سيد (يدندن) بالألحان ويتشاور مع هؤلاء الأصدقاء حول ما يطربون له وما لا يجدون له صدى فى نفوسهم ، وظل يحاول وضع لحن (الزفة) التى تزف فيه زهرة الفلاحة الى أحد الولاة الأتراك فى الفصل الثاني من الرواية بغير جدوى . . إذ لم يرض عن لحن من الألحان التى استوحاها لهذا المشهد

وفى ذات أمسية طرق أذن الشيخ سيد صوت رجل ثمل يدندن بكلام غير مفهوم وان كان اللحن قد أطربه وجعله يصيخ السمع . . وفجأة نهض ففتح النافذة واستدعى الرجل ، فلما صعد ، أجلسه معه ومع أصدقائه وقدم له الشراب ، واستعاده اللحن مرة وأخرى وثالثة حتى وعاه

وكان فرح الشيخ سيد بهذا اللحن الذى هذبه وجعله لحناً لمشهد الزفة ، أعظم من تقديره لجميع ألحان الرواية

لحن المجاذيب

واذا كان الفضل فى نجاح أغنية « ريم على القاع » هـذا النجاح الساحق ، يعود أغلبه الى ملحن الأغنية الموسيقار رياض السنباطى ، فان مقداراً من هذا النجاح يعود بلا ريب الى من ساهموا فيه بقسط غير قليل ، وهم من يطلقون عليهم مجازاً لفظة (مجاذيب) ، الذين يعقدون حلقات الذكر فى الموالد ، وينشدون الأذكار على دقات الطبول

ذلك أن توقيع الطبول فى أغنيـة « ريم على القاع » هو صورة مهذبة لنفس توقيع الطبول فى حلقات الذكر ، التى يهوى الموسيقار رياض السنباطى الاستماع إليها كلما وجد إليها سبيلا

رب صدفة

ومنذ أكثر من عشرين عام ذاعت للموسيقار محمد عبد الوهاب أغنية مطلعها « خايف اقول اللى فى قلبى »

وقد لا يدرى أحد أن عبد الوهاب قد استوحى هذا اللحن فى أحد الأفراح فى مدينة الاسكندرية ، من مغنية غجرية كانت تغنى فى الفرح لحناً تقول فيه : « النار فى قلبى والميه حداك » ، وكان عبد الوهاب يمر فى تلك اللحظة فى طريق الفرح

وظل عبد الوهاب « يدندن » بالأغنية بعد أن أحس باللحن يسرى فى أعصابه ، حتى أخذ مطلعه لأغنيته التى أصبحت فى ذلك الوقت على كل لسان

وصية بمليون جنيه

لو كنت تملك مليون جنيه ، واردت ان تكتب بها وصية ... فما هي هذه الوصية التي توصي بها على هذه المليون ..؟ هذه اجابات بعض أهل الفن الذين وجهنا اليهم هذا السؤال ..

حسن فايق : أوصى بنصف هذا المبلغ لأبنتى وزوجتى ، أما النصف الآخر فاطلب دفنه معى لأستفيد منه فى الآخرة !

ميمى شكيب : أحب هذا المبلغ كله لأعمال البر والاحسان على أن يكون أقاربى أول من يستفيدون من هذه الأعمال ، فالأقربون أولى بالشفعة

سراج منير : هات المليون جنيه أولا وبعد ذلك أكتب لك الوصية !

محمد فوزى : أوصى بها لبلدية القاهرة لعل هذا المبلغ يستطيع أن يساعدها على رصف الشوارع والقضاء على « المطبات » التى سببت لسكان القاهرة أمراض القلب

محسن سرحان : أكتب فى وصيتى أن يعهد بهذا المبلغ لأحد المصارف لاستثماره ، على أن يسلمه إلى أولادى بعد أن يصبح وزنه مساويا لوزنهم أوراقا مالية من فئة الجنيه الواحد

شرفنطح : أوصى بأن يدفن هذا المبلغ معى حتى لا يكون سببا فى شقاء ورثتى والتفريق بينهم ، فالمال فى رأيى عامل من عوامل الشقاء

زينات صدقى : هذا أغرب سؤال ! .. هل تعتقد أنه سيكون عندى مليون جنيه فى يوم ما واتركها حتى أموت ثم أوصى بها ؟ . لا . . لا . . سوف أنفق هذه المليون جنيه قبل أن أموت !

عبد الفتاح القصرى : صدقنى إذا قلت لك إنى سأوصى بها لأعمال البر والخير . . بشرط أن يكون هذا البر والخير قاصرا على الأسرة الفنية

نمش تحت الطلب !

يحتال رجال « الماكياج » على إخفاء النمش الذى قد يبدو ظاهرا على وجه إحدى الممثلات حتى لا يشوه جمالها وخاصة فى المناظر المكبرة التى تظهر لها على الشاشة

ولكن النمش أصبح أخيرا من مظاهر الجمال عند رجال السينما ، أو بالتحديد عند المخرج نورمان توروج . فقد راق له أن يبدو النمش ظاهرا على وجه النجمة الجديدة ماريون مارشال ، واعتبره عاملا هاما من عوامل جاذبيتها وفتنتها . وهكذا كلما دخلت ماريون إلى « غرفة الماكياج » ، وضع الفنان المختص على وجهها قناعا من المطاط صنع خصيصا على مقاس وجهها وانتشرت فى أنحائه ثقوب رفيعة تنفذ منها مادة حمراء إلى بشرة النجمة . . عندما ترش على وجهها قبل الوقوف أمام الكاميرا

ولعلها تصبح « موده » جديدة عند نجمات السينما إذا اقتنعن بأن النمش من مظاهر الجمال ..!

بيني وبينك

اشاعات وخلافه

.. سمعنا ان الموسيقار « ... » قد طلق زوجته ، فهل هذا صحيح ؟ وهل الاستاذ حسن عبد الوهاب شقيق الاستاذ محمد عبد الوهاب ؟

العراق : آنسة الهام محسن

● لم يفكر الموسيقار « ... » في الطلاق ولم تخطر هذه الفكرة في ذهنه ، فما ذاع عن ذلك عندكم لايعدو أن يكون اشاعات خيالية ، وحسن ومحمد عبد الوهاب شقيقان

حبيبة الشعب

.. لماذا لا نرى صورة حبيبة الشعب «الشريفة ماهر » على صفحات « الكواكب » .. اني اسجل احتجاجي على ذلك ..

المملكة الهاشمية : ى . ح

● ستنشر صورة « حبيبة الشعب » كلما كانت هناك مناسبة .. فلا داعي للاحتجاج .. قلبك ابيض !

صورة !

.. لو ارسلت اليك عنواني واسمي بالكامل فهل ترسل لي صورتك ؟ ارجو أن يكون الرد : « غالي والطلب رخيص »

البحيرة : آنسة . ص . م . م

● غالي والطلب رخيص !

في الدين

.. هل الفنانة شادية شقيقة عفاف شاكر ؟ وما ديانتهما وديانة كل من آسيا ، وماري كويني ، وماجدة ؟

بني سويف : آنسة . ش . ا

● شادية ، وعفاف شقيقتان ، وجميعهن مسلمات ما عدا آسيا ، وماري كويني ، فهما مسيحيتان ، وكلهن مصريات

مطرب ..

.. هل كان المطرب محمد فوزى قبل اشتغاله بالسينما يدعى « محمد فوزى الحو » ؟

الزقازيق : فاروق شوكت

● ايوه ..

للذكرى ..

.. كنت بين اعضاء فرقة التلاميذ الذين زاروا « دار الهلال » ، وقد حاولنا أن نراك هناك فلم نوفق .. وعلى ذلك يجب أن ترسل الى صورتك للذكرى والتاريخ ..

منوف : مصطفى عبد الوهاب

● بس كده ؟ .. بسيطة !

مشتاق ..

.. ما عنوان المطربة نور الهدى ؟ وهل سنرى لها افلاما جديدة ، لاني مشتاق لافلامها قوى .. ؟

المهندس : ا . ف

● نور الهدى تقيم في لبنان وعنوانها « بيروت » .. وقد قامت ببطولة بعض الافلام الجديدة التي ستعرض في هذا الموسم !

لغز طرزان ..

.. هل « الحاج طرزان » هو بعينه الاستاذ « ... » ؟ فاذا صح استنتاجي .. الا استحق التهنئة على هذه « النباهة » ؟

شبرا : ص . ف . ش

● اصبت .. ولاشك انك تستاهل أكثر من التهنئة ..

افخم سينما

.. تراهنت مع صديق لي على مبلغ مائة قرش حول افخم واعظم دار عرض للسينما .. هو يقول انها دار « ريفولي » وانا اقول انها « مترو » .. فمن منا الذى فاز بالرهان ؟

راس غارب : احمد عبيد عبد القادر

● المفاضلة بين الدارين ترجع الى « الذوق الشخصي » .. وانا شخصيا لا اعرف ايهما افخم او اعظم لاني « ماخدتش بالي » ..

ازواج وزوجات

.. ممن تزوجت المرحومة اسمهان ؟ ومن هي زوجة نجيب الريحاني وهل انجب منها اطفالا ؟

طنطا : ابو العلا محمد مصطفى

● كان آخر ازواجها هو المرحوم احمد سالم .. ولم تتزوج بعد وفاتها طبعا ، وكان الريحاني متزوجا بالسيدة بديعة مصابني ثم افترقا دون أن ينجبا اطفالا ، ولم يتزوج بعد ذلك ..

اغاني العقاد

.. هل صحيح ان الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد قد وضع كثيرا من الاغاني للافلام ؟ وما أسماء تلك الافلام .. ؟

تونس : م . عميره

● وضع الاستاذ العقاد اغاني فيلم « شبح الماضي » بطولة نادرة وبدر لاما وذلك في سنة ١٩٣٤ ، وكانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي ينظم فيها العقاد للسينما

في الفاضي ..

.. اديني ففشتك يا بطل .. مش انت بلعتك الاستاذ انور وجدى ؟

اسكندرية : آنسة . ن . س . فوزى

● يؤسفني ان تكون ففشتك اللطيفة ماجاتش في محلها .. !

زواج وخلافه

.. هل عماد حمدى وسميرعبد الله متزوجان ؟ وما عنوان كل منهما ؟ وهل لا تزال هاجرحمدى متزوجة بكمال الشناوى ؟

القنايات : ص . م . ا . ع

● الاول متزوج ، والثاني على وش جواز ، وهاجر كانت متزوجة بكمال الشناوى وطلقت ، أما العناوين فترسل باسم « نقابة السينمائيين بشارع عدلي باشا » كما ذكرنا ذلك الف مرة ومرة ..

طرزان ..

.. اليس طرزان هو « . . . » ؟ وهل « ابن زيدون » هو الاستاذ اميل زيدان بك ؟

حلوان : آنسة . س . خلوصى

● اهنئك على ذكائك الذى هداك الى معرفة من يكون طرزان .. اما « ابن زيدون » فقد أخطأت في معرفة شخصيته ..

كم عمرها

.. أريد ان اعرف كم عمر الآنسة نعيمة عاكف ؟ بيت لحم : جورج انطون مره

● ليه ؟ ..

سلام ..

.. بلغ سلامي الى الفنان حسين صدقي..

الزقازيق : سعيد محمود صالح

● ادى احنا بلغناه ..

المانع !

.. لماذا لا تنشر صورتك في « الكواكب » اعني ما هو المانع الحقيقي ؟

القاهرة : سميه . ن

● المانع خير !

كلمة ونص !

ه.ج.ا ـ المنصورة : نشرت للفنانة شادية صور كثيرة في « الكواكب » في مختلف المناسبات

آنسة عواطف ا. ـ بوش : ليلى مراد بعمارة ايموبيليا ، ومديحة يسرى واحلام بنقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد ، ونور الهدى في « بيروت ـ لبنان » ..

ابج.ج ـ شرق الاردن : اشاعة زواج يوسف وهبي بك من « زمردة » تعتبر « نكتة » لا بأس بها ..

ناظم سعيد ـ دمشق : اذا كانت الفتاة تقول أنها تحبك .. فلا يمكنك معرفة مدى صدقها الا بواسطة الزواج

مصطفى محمد محمد ـ ديروط : اسم « حمامة » يطلق على الذكور والاناث معا

محمد احمد الزواوى ـ اسكندرية : لم يتقرر بعد اخراج فيلم عن تاريخ عبده الحامولي و « الما » .. وطرزان ليس هو « توفيق الحكيم » كما فهمت خطأ ..

آنسة هـ.م ـ المنصورة : عنوان « صفية المهندس » و « بابا شارو » محطة الاذاعة بشارع علوى بالقاهرة ، وعنوان « امينة السعيد » دار الهلال ـ بالقاهرة

محمد احمد فحم ـ سوريا : يجرى العمل في اعادة تصوير الافلام التي احترقت في ستوديو مصر

ر.ذ.ا. : ليس طرزان هو الشخص الذى ذكرت اسمه ، وعنوان عزيزه امير نقابة السينما بالقاهرة ، ونور الهدى لم تتزوج بعد

آنسة س.م ـ طنطا : ليلى مراد تقطن في عمارة ايموبيليا

علاله بن رحومة ـ تونس : ستنشر صورة نور الهدى في اقرب فرصة

م.دلكه س ـ العراق : تسأل عن مسقط رأس النجم « تيرون باور » والدته الست ام تيرون أ..

آنسة كاميليا ـ حلب : يمكنك مكاتبة كمال الشناوى عن طريق نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد ، وقد ذكرنا مرارا انه افترق عن هاجر حمدى بالطلاق

م.ع.ب ـ دمشق: عنوان « لينداdارنل» شركة القرن العشرين فوكس ، و « سوزان هايوارد » نفس الشركة ايضا

احمد صفوت و م.دنيا ـ فارسكور : الفنانة « نازك » لم تتزوج وعنوانها شركة افلام حسين صدقي بشارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

البرتو الهندس ـ سوريا : ليس للآنسة مريم فخر الدين اسم آخر

ناظم الجبورى ـ العراق : « المايسترو » هو الذى يتولى قيادة الفرقة الموسيقية « الاوركستر »

فيصل رمضان ـ دمشق : لا اعتقد ان الفنانة ليلى فوزى « تكسفك » وتمتنع عن اهدائك صورة بدلا من التي نشلت منك ، واذا حضرت الى القاهرة فان دار الهلال ترحب بزيارتك لها

خيار وفقوس

نجم امريكانى

● للنجم اللامع « كريكورى بيك » مكانة كبرى فى نفوس العراقيين ، لذلك نرجو أن تتحفنا « الكواكب » بصورته فى هدية العدد القادم

بغداد : آنسة مهيبة محمد
آنسة أمل عبد النبى

للهواة ..

● نرجو تخصيص صفحة من « الكواكب » لنشر صور هواة التمثيل والسينما لتكون واسطة الصلة بينهم وبين المخرجين وأصحاب الشركات ، وبذلك تؤدى « الكواكب » خدمة كبرى لاصحاب المواهب الفنية المدفونة ..

الاسماعيلية : صلاح الدين فهمى

مجلس فنى !

● اقترح تأليف « مجلس فنى » من كبار الفنانين والأدباء وتمثل فيه الرقابة ، لفحص قصة الفيلم قبل اخراجها على أن يكون له الحق فى منع اخراج أية قصة يراها تسىء الى المستوى الفنى ، وبذلك يمكن النهوض بالفن

عابدين : احمد ابراهيم حسين

الافلام عند بعضها !

● عندما شاهدت فيلم « فى الهوا سوا » اتضح لى انه نسخة طبق الاصل من الفيلم الامريكى « الطريق الى ريو » ، وكذلك تبين لى أن فيلم « هدمت بيتى » هو بعينه فيلم « بائع القبعـــات » .. فهل هكذا يسطو المؤلفون الامريكيون على انتـــاج أدبائكم « عينى عينك » ؟ أنا — بالنيابة عن « المؤلفين المصريين » أحتج !

البصرة . العراق : موفق

هجوم ودفاع !

● سمعنا ان الموسيقار الاستاذ زكريا احمد يعتزم التعاون مع المطربة سعاد محمد وقصر ألحانه عليها .. هكذا قالت لى احدى السيدات العربيات فى حفلة عامة وقالت انها سمعت هذا الخبر من سعاد محمد ذاتها .. فهل يجوز أن يبدد موسيقار الجيل فنه وعبقريته خارج بلاده ؟

طالبة مصرية

— لم نسمع أن الموسيقار زكريا يعتزم أن يقتصر التلحين على مطربة معينة .. ولا شك انها اشاعة لا أســاس لها من الصحة .. كما تقول البلاغات الرسمية !

الرياضة ..

● أقترح فتح باب للرياضة فى « الكواكب » حتى تكون مجلتنا حاوية لكل ما يطلبــه الشباب ، ولا شك ان هواة الرياضــة لايقلون بحال عن هواة الفن

دمنهور : عبد الحميد الحنطور

فنان خالد

● أقترح تحقيق رغبة لابد انها تـــــاور الملايين فى مصر والشرق ، وهى نشر صــورة فقيد القرآن المرحوم الاستاذ الشيخ محمد رفعت ، فى احدى هدايا « الكواكب » ، ولئن قيل ان « الكواكب » خاصة بأهل الفن ، فان الفقيد كان فنانا خالدا ..

طنطا : على عبد العزيز

— كنا نود تحقيق هذه الرغبة ، لولا ان التقاليد تحول دون الخلط بين رجال الدين ورجال الفن ، وليس يتفق مع وقار العلماء وحملة القرآن أن تنشر صورهم بين كواكب السينما ..

ست الحسن

● لم ادهش للتشابه التام بين فيلم « ست الحسن » وفيلم « مسيو بوكير » مما يقطع بأن الاول « ملطوش » برمته من الآخر ، بقدر ما دهشت من قولهم أن الفيلم المذكور عرض فى فرنســا .. فهل يجوز عقلا ان لايفطن الفرنسيون الى اصـــل الفيلم وفصله ؟

مصر : كمال الصاوى

— جاءتنا كلمة فى نفس المعنى من حضرة « س . م » مصر

فى اندونيسيا

● لا ادرى لماذا يتعمد موزعو الافلام أن لايستحضروا من الافلام المصرية سوى الافلام الرخيصة التافهة التى تسىء أبلغ اساءة الى صناعة السينما المصرية وتهبط بمكانتها فى نفوس الجماهير

اندونيسيا : عبد المجيد الواحدى

مصر وهوليوود

● الا ترى معى اننا أقدر من هوليوود فى صناعة السينما ؟ نحن هنا نرى شخصا واحدا يقوم بالتأليف والاخراج وعمـــل السيناريو والحوار فى حين أن المخرج فى هوليوود يستعين بكل ذى خبرة ويوزع كل جزئيات الفيلم على المختصين ..

وفى مصر ينظر الفنان المصرى الى النقد نظرته الى اهانة لا تغتفر ، فى حين ان زميله الامريكى يتقبل النقد على انه شىء مكمل لعمله الفنى ..

وعندنا ، يظهر النجوم والكواكب فى خمسة او ستة أفلام فى العام ، فى حين ان أشهر نجوم السينما فى هوليوود لايظهر الا فى فيلم واحد أو فيلمين على الاكثر كل عام

ومن هنا يتبين اننا قد تفوقنـــا على هوليوود ، وأن فنانى هوليوود يبـــدون أقزاما اذا قيسوا الى الفنـــانين المصريين العمالقة ..

المنصورة : محمد نادر محمد أبو الفتوح

رقابة نائمة ..

● سرنى ما قرأته للاستاذ « انور احمد » خاصا بتصرفات الرقابة النائمة التى تقيم الدنيا وتقعدها من أجل شىء تافه لا يقدم ولا يؤخر ثم تغمض العين على الكثير من المشاهد المزرية والعبارات الماجنة والنكت المبتذلة ..

الاسماعيلية : صلاح الدين غنيم

اغنية ..

.. هل تصلح الاغنية المرسلة لكم طيه للنشر أو الغناء ؟

اسكندرية : ا . خ

● لا يا ابنى ..

سؤال عائلى

.. هل أنجبت ليلى فوزى اطفالا من زوجها ؟ ومن هو ؟ وكم عدد أطفالها ؟

حلب : آنسة . م . س

● لم تنجب ليلى أطفالا بعد ، وزوجها هو الاستاذ عزيز عثمان ..

عاشق الروح

.. لماذا لا نسمع من محطة الاذاعة أغنية عاشق الروح ؟

القاهرة : ج . ن

● اذاعت المحطة هذه الاغنية عدة مرات .. ولا تزال تذيعها بس انت مش واخد بالك ..

الاقربون اولى ..

.. عندى « اليوم » خاص بالصور المزعجة وتنقصه صورتك فأرجو ارسالها

كفر الدوار : صلاح زكريا

● لايصح أن تضع صورة شخص غريب فى « اليوم العيلة » .. والاقربون اولى بالمعروف

استجواب .. وعزومة !

.. اجاباتك تضحكنا كثيرا ولذلك اريد ان اعزمك على فنجان قهوة فى « ســويدرو » بساحل الذهب بافريقيا الغربيـــة فهل تلبى الدعوة ؟ وبهذه المناسبة : لماذا سميت « طرزان » ومتى تزوجت ؟ وهل أنجبت اطفالا من السيدة « شيتا » ؟ وكم ساعة تنام فى اليوم ؟ وهل تتلقى من القراء اسئلة محرجة ؟

ساحل الذهب : رهيف زريق

● كنت اريد ان البى الدعوة لولا انى مش « كييف قهوة » .. اما اسمى فلم اكن حرا فى اختياره لانى وقت ان سميت به كنت « مولود جديد » ومكسوف من « القابلة » .. اما تاريخ زواجى فقد نسيته لقدم العهد .. ولم أنجب اطفالا لانى لست غنيــا لكى يرثوا ثروة من « المرحوم » .. واسئلة القراء المحرجة كثيرة ، وآدى العينة !

الجنسية المصرية ..

.. انا لبنانى من اصل مصرى ، فقد كان جدى فى حملة ابراهيم باشـــا ، ولنا اقارب واوقاف فى القطر المصرى .. فهل يمكن ان احصل على الجنسية المصرية ؟

بيروت : ع . ا . ق

● لا .. للاسف !

غرام ..

.. انا مغرم بالفتاة « ... » واريد الزواج بها اذا طلقها زوجها ، فهل اعتمد عليك فى اخطارى بنبأ الطلاق فى وقت وقوعه ؟

العراق : هاشم الحلى

● هل انت مغرم الى هذا الحد « بمخلفات » اهل الفن ؟ ..

صديقة ظريفة ..

.. هل هاجر حمدى متزوجة بكمال الشناوى ؟ وكم عدد اطفال الفنانة صباح ؟ وهل يمكن ان تكون — انت وانا — صديقين ؟

المنصورة : آنسة مرفت

● كان كمال وهاجر زوجين وافترقا بالطلاق ، ولصباح طفل واحد .. والبقيــة تاتى .. ويسرنى ان تشرفينى بصداقتك .. ولو من بعيد لبعيد

الفن فى سوريا

• تحققت اخيرا امنية هواة الفن فى سوريا حيث افتتح المعهد الفنى لوزارة المعارف ، وتتضمن برامجه تدريس فنون التمثيل والموسيقى الى جانب النحت والرسم ، واطلقت على قاعات التدريس اسماء الفنانين الشرقيين امثال « ابو خليل القبانى » و « عمر البطش »او « على الحبيب » و « احمد عقيل » و «الفارابى»

ـ انتجت شركة السيدين « عرفان وجالق » فى حلب فيلم « عابر سبيل » ، وقد ترددت دور السينما فى قبول عرضه نظرا لضعف قصته وتمثيله ورداءة تسجيل الاصوات فيه ، على الرغم من ان الجوانب « التكنيكية » فيه قد اعدت فى معامل « كلير » بباريس .. والمعروف ان ضعف الفيلم كان مبعثه عدم كفاءة القائمين به

ـ بدا ستوديو « شهبندر » فى اخراج فيلمه الجديد ، ويقول مدير الاستوديو ان الفيلم سيكون مفاجأة فنية

دمشق : خير الدين تقى

زحمة ..

.. من هو زوج او خطيب كل من : امينة رزق ، ثريا حلمى ، سامية جمال ، مارى منيب ، ماجدة ، ليلى فوزى ، هدى شمس الدين

بغداد : آنسة . ل . س

• امينة وسامية وماجده لم يتزوجن بعد ، وثريا متزوجة بالاستاذ انطوان عيسى ، ومارى منيب كانت زوجة للمرحوم فوزى منيب ثم افترقا بالطلاق ، وليلى فوزى متزوجة بالفنان عزيز عثمان ، وزوج هدى شمس الدين هو المطرب محمد امين .. وكفايه كده احسن القراء يقولوا على « لتات » ..

رجاء ..

.. هل الفنانة رجاء عبده مصرية من اصل مصرى ؟ قامشلى : آنسة نجده عثمان

• مصرية جدا ..

قفشة من سوريا

.. ساريك « حداقتى » .. فاتت الاستاذ نور احمد .. ها قد قفشتك اخيرا .. والا إيه ؟

حمص . سوريا : خضر القاسم

• لا تفشتنى ولا حاجة .. لقد خانتك « حداقتك » ..

من السودان

.. هل محمد كمال المصرى هو «الشرفنطح» ؟ وهل فاتن حمامة صارت اما ؟

واد مدنى : محمد الحسن عبد الله

• نعم ..

هل ؟

.. هل النجم محسن سرحان شقيق الفنان شكرى سرحان ؟

المنيا : صلاح عبد العظيم

• لا ..

فى الفن

.. هل الفنان عماد حمدى متزوج بالفنانة فردوس حسن ؟ ولماذا اعتزلت فاطمة رشدى التمثيل ؟ وهل انجب كمال الشناوى اطفالا ؟

كفر الدوار : فرج . م . ا

• عماد متزوج بالفنانة فتحية شريف ، وفاطمة رشدى لم تعتزل الفن بل تستعد للظهور اما على رأس فرقة تمثيلية واما فى بطولة فيلم ، وكمال الشناوى لم ينجب اطفالا حتى كتابة هذه السطور ..

اقتراح وعتاب ..

.. لماذا لا تصدر « دار الهلال » مجلة للفكاهة ؟ يسرنى ان ارشحك لرئاسة تحريرها ، وقد لاحظت ان اهتمام « الكواكب » مقتصر على الفنانين المصريين والاجانب ، اما فنانو الاقطار الشقيقة فلا نرى لهم اثرا يذكر فى المجلة .. نريد ان نعرف شيئا عن الفنانين فى لبنان وسوريا والهند والباكستان ..

المملكة السعودية : ابراهيم القدهى المحمد

• اشكرك على ترشيحى لرئاسة تحرير المجلة الفكاهية .. ويظهر انك تريد أن « تزحلقنى » من مجلة « الكواكب » ..

اما انك لا تجد اثرا للفنانين فى الاقطار الشقيقة .. فالسبب يرجع الى قلة هؤلاء الفنانين وضعف مظاهر نشاطهم الفنى وعدم اهتمامهم بالدعاية عن أنفسهم .. ونذكر بهذه المناسبة ان معظم الفنانين فى لبنان وسوريا يظفرون من مجلة « الكواكب » بنصيب الاسد نظرا الى انتاجهم الفنى فى السينما والتمثيل والموسيقى ..

من اندونيسيا

.. لو ارسلت اليكم صورا لنجوم اندونيسيا فهل تنشرونها ؟ وهل يوجد بين الحكومات حكومة تضع على طوابع البريد صور الكواكب والنجوم ؟

اندونيسيا : محمد ارشد حاجنور

• نرحب بنجوم اندونيسيا على ان تكون الصور ثنية واضحة على ورق لامع مع نبذة عن كل « نجمة » ومدى نشاطها الفنى ، ولا نعرف فى العالم حكومة تزين طوابعها بصور النجوم ..

حب الانتقام ..

.. الفت رواية اسمها « حب الانتقام » ، واريد اطلاعك عليها لنشرها او لتقديمها الى السينما .. فما قولك ؟

المطرية : محمد رافت محمود

• بشرط ان تكون الرواية صالحة للنشر او السينما .. والا فيجب تغيير العنوان ليكون : « حب الانتقام .. من طرزان » ..

الفارسات الثلاث

.. بعد سلام ، وكلام ، وشوق وهيام ، نحن ثلاث فتيات فاتنات فوى ، دمهم خفيف ، موديل ١٩٥٣ .. ونريد ان نقوم بهجوم خاطف على مكتبك لمقابلتك ، فاذا لم تحدد لنا وقت الزيارة ، فاستعد للبهدلة والمرمطة على ايدينا

الفارسات الفاتنات : ن ـ ر ـ ى

• ساستعد للبهدلة والمرمطة .. حد طايل يتبهدل على أيدى ثلاث فارسات فاتنات ؟ ..

لا يصدق !

.. كثيرا ما تنشرون صور بعض نجوم هوليوود بالماكياج وبغير الماكياج ، ويفهم من ذلك انهن على الشاشة جميلات فاتنات ، وخارج الشاشة محرومات من الجمال .. وانا لا اصدق هذا ..

سوريا : مظهر فردوس العظم

• نحن لا ننشر الا الحقائق .. فاذا لم تصدق فيمكنك السفر الى هوليوود لكى ترى بنفسك ..

الافلام فى الاذاعة

.. نريد ان تطالبوا محطة الاذاعة بان تذيع فيلما كل اسبوع على الاقل ، بشرط ان يكون من الافلام القوية الناجحة ..

مكة المكرمة : عبد القادر خاشقجى

• وانا اضم صوتى الى صوتك .. لعل المحطة ترق .. وتتذوق .. ولا تكسفناش !

الى حضرات المشتركين فى العراق

تعلن دار الهلال ان السيد محمد جواد حيدر صاحب مكتبة المعارف بسوق السراى ببغداد ، لم يعد وكيلا لها لتحصيل قيم الاشتراكات . لذلك فهى ترجو من حضرات مشتركيها فى العراق أن يمتنعوا عن معاملته

كتاب الهلال القادم

قلب النسر

غرام نابليون وجوزفين

يصدر يوم ٥ نوفمبر

زكي طليمات

.. ما عمر الاستاذ زكي طليمات بالضبط ؟

مصر : آنسة روحية . م

• لا نعرف عمره بالضبط .. والمفهوم انه لايزال في « ميعة الشيخوخة » و « شرخ المشيب » ..

المعهد العالي

.. هل يقبل معهد التمثيل العالي طلبة بالابتدائية ؟ وهل له فرع بالاسكندرية ؟

اسكندرية : م . ح . ش

• لا ..

سامية جمال

.. ما دامت سامية جمال ليست متزوجة فهل لك ان تتوسط في زواجي بها ولك مكافأة ۳۰۰ جنيه ووظيفة يزيد مرتبها عن مرتبك في دار الهلال بعشرين جنيها على الاقل ؟

العريش : ع . ع . متولي

• يفتح الله !

الخرشوف

.. قرات في « الكواكب » كلمة «الخرشوف» فما هو ؟

دمشق : آنسة . ا . ج

• الخرشوف يعرف في سوريا ولبنان باسم « ارضي شوك » وهي لفظة فرنسية محرفة ، وبهذه المناسبة يسرني أن ادعوك الى تناول « اكلة خرشوف » اذا شرفتني بالزيارة في مصر .. وسوف ترين انها اكلة تستحق نفقات السفر وزيادة !

كسفة ..!

.. عهدنا بطرزان انه لا يهاب الوحوش ولا يخشى باس الشياطين ، فكيف تخاف انت من نشر صورتك ؟.. « كسفتنا يا شيخ »

القاهرة : آنسة . ت . ب

• كسفة ولفوت .. ماحد يموت !

بس كده ؟

.. منذ شهر وانا على فراش المرض ، ولكي اسرى عن نفسي حاولت معرفة اسمك الحقيقي ، ولكني فشلت بعد ان اجهدني التفكير.. وها انا ادع كبريائي جانبا — لاول مرة في حياتي — واطلب اليك أن تهدى الي صورتك موقعة باسمك الحقيقي .. فهل ترفض رجاء فتاة مثلي ؟

لبنان : ا

• وهل يمكن ان ارفض طلبا لليلى « المريضة في لبنان » ؟ غير اني افضل ارجاء ارسال الصورة حتى تستردي صحتك تماما .. منعا للمضاعفات !

من السنغال

.. اهوى فن التمثيل واريد ان اظهر على الشاشة فهل يقبل يوسف وهبي بك ان يساعدني ؟ وهل يمكن لمن لا يحمل شهادة سوى الابتدائية ان يشتغل بالسينما ؟

داكار . سنغال : ع . خ

• وماذا في وسع يوسف وهبي بك أن يفعل لك ، وانت لا تجيد اللهجة المصرية ، فضلا عن ان الظهور على الشاشة يستلزم مرانا سابقا او — على الاقل — استعدادا فنيا ، ووجها معبرا ، وغير ذلك مما لابد من توفره في ممثلي السينما !

باشا

.. هل صحيح ان والد يوسف وهبي بك كان يحمل لقب باشا ؟

الزقازيق : ع . زكي

• نعم ..

في الفن

.. كيف يتقدم الزجال بازجاله الى محطة الاذاعة ؟ وهل يتقاضى الزجالون اجرا على اذاعتها ؟ وهل يمكن الاطلاع على قصة سينمائية قبل تحويلها الى « سيناريو » ؟ وكيف يمكن الاطلاع على المسرحيات التي كتبها المرحوم « امين صدقي » ؟ وهل طبع بيرم التونسي ملحمة محمد علي ؟

مصر : الجندي المجهول

• تقدم الازجال الى الموظف المختص بمحطة الاذاعة ، فاذا وافق عليها القسم الادبي ، دعاك لاذاعتها ودفع لك مكافأة عنها ، والاطلاع على القصص السينمائية يكون بواسطة احد المخرجين من معارفك ، ولا نعرف مصير مسرحيات امين صدقي وقد يوجد بعضها عند كريمته « لولا صدقي » ، ولم يطبع الاستاذ بيرم ملحمة محمد علي لأن طبعها من حق وزارة الشئون وحدها .. ما عندكش اسئلة ثانية ؟

طرزان

نتيجة مسابقة الاوائل

الردود الصحيحة

۱ — اسم الفيلم : « مأساة الحياة »

أبطاله : الراقصة التركية افرائز هانم ، ووداد عرفي

۲ — اسم الفيلم : « صاحب السعادة كشكش بك »

بطله : نجيب الريحاني

۳ — اسم الفيلم : « زينب »

أبطاله : بهيجة حافظ ودولت أبيض وسراج منير

٤ — اسم الفيلم : « المؤلفة المصرية »

بطلته : عزيزة أمير

الجوائز

الجائزة الأولى وقيمتها ۲۰ جنيهاً فاز بها : محمد افندي صالح السيد — القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ٥ جنيهات فازت بها : السيدة روزه عقاد — الظاهر

الجائزة الثالثة وقيمتها ۳ جنيهات فاز بها : عبد الهادي افندي عبد العزيز — مصر

الجائزة الرابعة وقيمتها جنيهان فاز بها : أحمد افندي متولي — جاردن سيتي

الجوائز ٥، ٦، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، و ١٤ وقيمة كل منها جنيه . . فاز بها كل من:

الآنسة ليلى ميخائيل — منوف، ولطفي افندي صوابيني — القدس، والآنسة درية عثمان الدجوي — شبرا ، وفؤاد افندي الجزائرلي — لبنان، وأحمد افندي منير عبد القادر الحولي — ميت غمر ، والآنسة احسان على محمد أبو المعين — بني سويف، وفاضل افندي جورجي — قنا ، وعلي افندي كامل عبده — الجيزة ، وبدر افندي جرجس بغدادي — العباسية ، وفكري افندي عازر — البكرية

كوبون

مسابقة اخطاء تاريخية

۱ — ....

۲ — ....

۳ — ....

٤ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

مسابقة أخطاء تاريخية

نشرنا على الصفحة الثانية من هذا العدد صور هذه المسابقة . . وطلبنا من القارىء معرفة الأخطاء الموجودة فيها وهذه هي شروط المسابقة وجوائزها :

الشروط

۱ — على المتسابق أن يملأ الكوبون المنشور على هذه الصفحة ، فيكتب أمام كل رقم الخطأ الموجود في الصورة . ويمكن كتابة « الكوبون » وبياناته على ورقة بيضاء

۲ — ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

۳ — يكتب على الظرف « مسابقة أخطاء تاريخية »

٤ — آخر ميعاد لاستلام الردود هو يوم ۲٥ نوفمبر ۱۹٥۱

٥ — يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

وستوزع هذه الجوائز بالاقتراع على الفائزين :

- الجائزة الأولى : ۱۰ جنيهات
- الجائزة الثانية : ۳ جنيهات
- الجائزة الثالثة : جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و۷ و۸ : كل منها جنيه واحد

محضر تحقيق مع

يوسف وهبي بك

جمعتنـــا به الظروف خلف الكواليس ، فانتهزنا الفرصة لاجراء محضر تحقيق معه وكلما وجهنا اليه سؤالا ، وابتدا الاجابة ، هب واقفا واسرع الى المسرح ليؤدى دوره ويعود ليواصل الاجابات المتقطعة .. وهذه هى النتيجة التى خرجنا بها من هذا الحديث

س : هـــل تحققت احـلام سن العشرين ؟

ج : نعم .. تحققت .. ولا اطلب بعد هذا الا رضا الله ، فقـد اعطانى اكثر مما استحق .. ثم رضا الجمهور، فقد منحنى ثقة افاخر بها ..

س : كيف اخترت شريكة حياتك ؟

ج : اخترتها بعد ان اختبرتها .. فوجدت فيها من الفضـائل ما ليس فى غيرها .. وقد وهبتنى حبهـا فساعدتنى فى تادية رسـالتى على المسرح وفى السينما ..

س : هل لكما اولاد ؟

ج : لا .. وحسبى ان جميع ممثلى وممثـلات الفـرقة المصرية ابنائى واولادى .. رغم تفاوت الاعمار ..

س : ما هى اطرف رسالة وصلتك، وتعتز بها ؟

ج : انها رسالة من شيخ ازهرى .. شاهد رواية «اولاد الشوارع» وكتب الى يقول :

« زميلى الفاضل يوسف بك

« تحية اجلال واكبار .. وبعد

« فان رسالتنا فى الحياة واحدة ..

فانا واعظ .. اعظ الناس من المنبر ، وانت واعظ تعظهم من فوق خشبة المسرح .. فان مهمتنـا متكافئة فى الحياة .. نحو الدين .. فهنيئا لك يا زميلى الكبير والسلام

امضاء (واعظ) »

س : هل تعتقد ان المسرح المصرى ناجح ؟ والى اى حد ؟

ج : نعم .. المسرح المصرى ناجح .. وكل مسرح ينجح اذا بذلت فيـه جهود فنية صادقة ..

س : ما هو الدور الذى تعتز به ؟

ج : راسبوتين

س : لو قدر لك ان تعيش كبطل لاحدى رواياتك ، فما هو هذا الدور الذى تختاره لتعيشـه حقيقـة على مسرح الحياة ؟

ج : انه دور « الـكاردينال » فى رواية « كرسى الاعتراف » ..

س : ما سبب الخلاف بينك وبين الاستاذ زكى طليمات ؟

ج : يرجع الخلاف الى المبدا والتوجيه الفنى .. فلكل منا وجهة نظره ..

س : لماذا تداب الصـحف على تسميتكما بالصديقين اللدودين ؟

ج : اسال الصحف نفسـها .. فعندها الجواب ..

س : ما هو اثر الفشـــل الاول فى حياتك ؟

ج : (بعـد تفكير طويل) .. ان الفشل اول درجة فى سلم النجاح ..

س : ما هو المقلب الذى «شربته» ؟

ج : ذلك المقلب الذى جعلنى اؤمن بان هناك وفاء !

س : ما هى « النكتـــة » التى اضحكتك كثيرا ؟

ج : النكتة التى ضحكت .. واضحك .. وساضحك لها .. هى ان هناك نقدا مسرحيا فى مصر !

س : لو عرضـت عليك رياسـة الوزارة فهل تقبل ؟ وماذا يكون برنامج وزارتك ؟

ج : نعم اقبلها ! ولكن بشروط .. وهو ان اطهر البلاد من الفساد ..

اما برنامجى فهـو تحقيق الامانى القومية وهى الجلاء ووحـدة وادى النيل ..

س : كيف تستطيع تحقيق الامانى القومية عمليا ؟

ج : بطرقى الشخصية التى تعتبر من الاسرار التى لا ينبـغى ان تذاع قبل اوانها !

س : هل تقبل ان تكون سفيرا لمصر فى الخارج ؟ واى الدول تختار ؟

ج : نعم .. اقبل ان اكون سفيرا لمصر .. ولو فى جهنم ! ولذا ساختار بريطانيا .. لاننى اعرف كيف احاور واداور وافاوض .. مع الاســـد البريطانى ..

س : كيف نحارب الغلاء ؟

ج : بالقبض عـلى من بيـدهم اسباب هذا الغلاء .. وهم الوف

س : هل تعتبر نفسك حسن الحظ او سىء الحظ ؟ وما الدور الذى لعبه الحظ فى حياتك ؟

ج : انا حسن الحـــظ دائما .. وكثيرة هى الادوار التى لعبها الحظ فى حياتى واعمالى

س : كم يبلغ رصيدك فى البنك ؟

ج : اكتب ..

٣ ملايين من الجنيهـات فى البنك الاهلى ، ٤ ملايين فى الخارج ، هـــذا خلاف العقارات الآتية : ١٤ شارعا فى القاهرة ، ٢٦ شارعا فى الاسكندرية .. وما خفى كان اعظم ! وحسبك هذا !

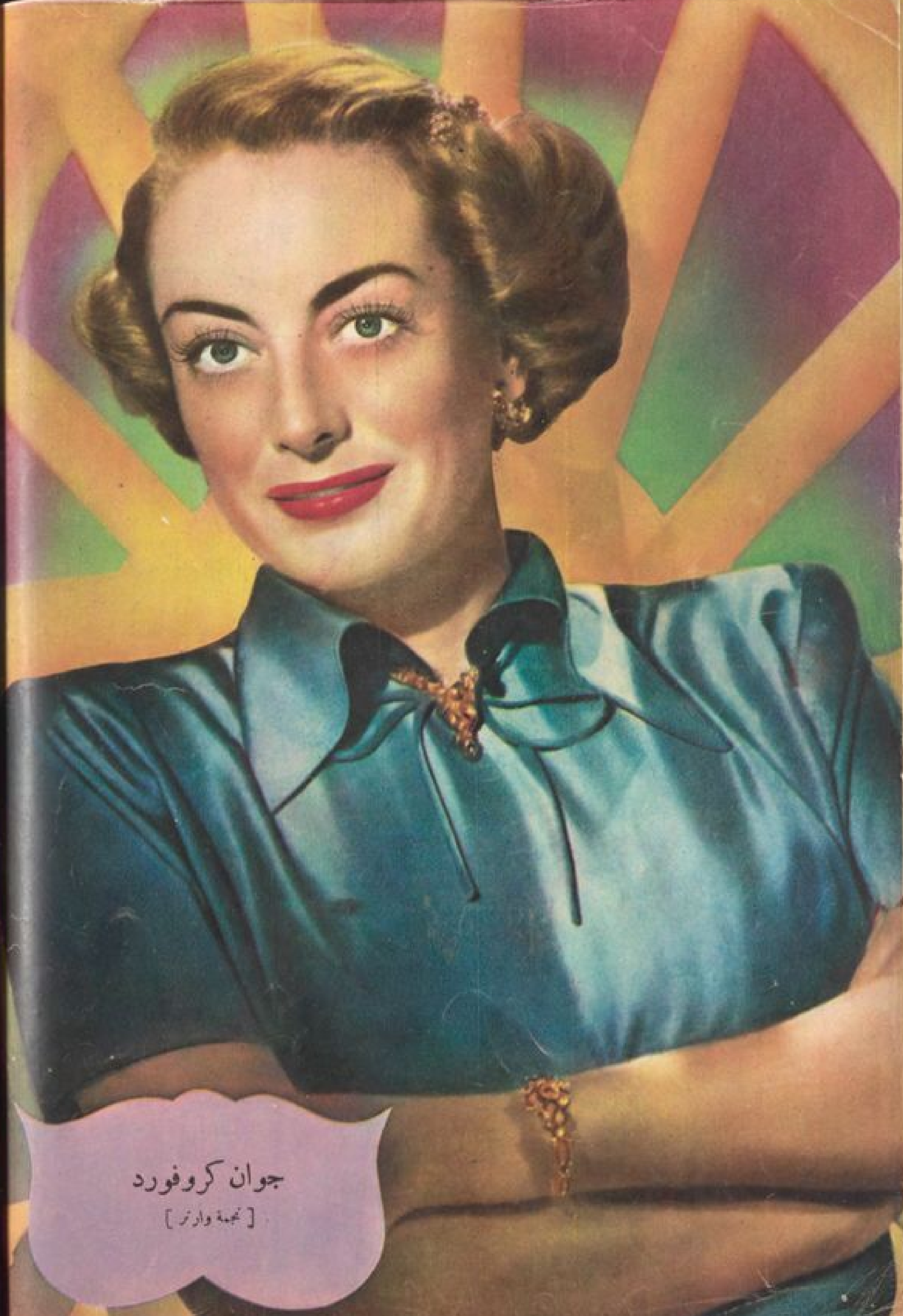

جوان كروفورد

[نجمة وارنر]

الكواكب

العدد ٣٥
ديسمبر ١٩٥١
ربيع الاول ١٣٧١
٧٦ صفحة
٥ قروش

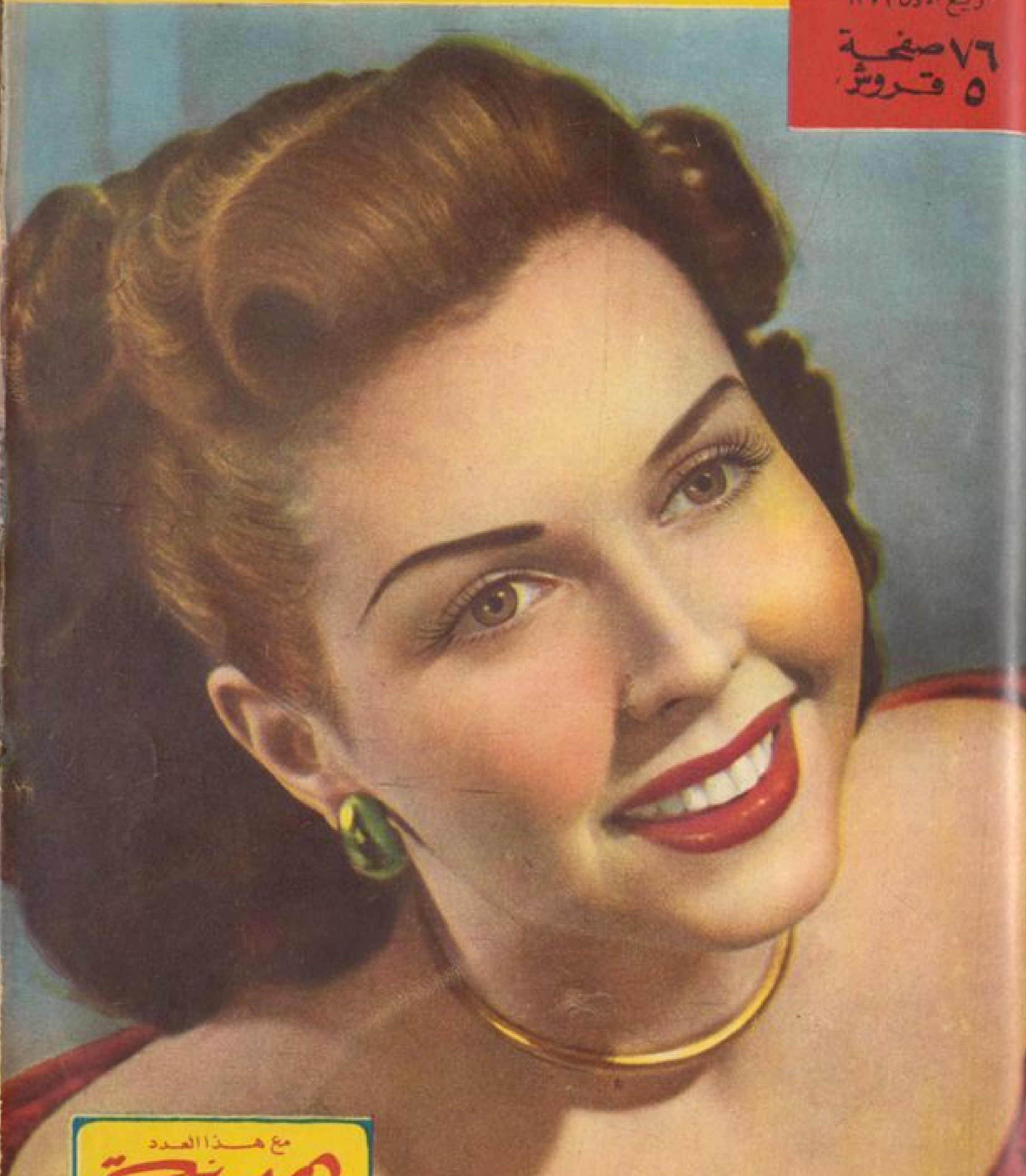

- ١ -

- ٢ -

مسابقة العدد

لكل نظرة تعبير!

يجد القارىء على هذه الصفحة ست صور لعيني النجمة مديحة يسرى فى ستة مواقف تعبيرية مختلفة .. كل موقف منها ينطق بعبارة من العبارات التالية :

أنا حائرة ، هل صحيح ؟ عندى أمل فيك ، اطلع من دول ، أنا فرحانة ، أشك فيك

فهل يمكنك أن تعرف تعبير كل صورة من هذه الصور الست ؟ . .

الشروط

١ – على القارىء أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام كل رقم التعبير الخاص به . ويمكن كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ – ترسل الردود الى مجلة الكواكب « دار الهلال بوستة مصر »

٣ – يكتب على الظرف مسابقة « لكل نظرة تعبير »

٤ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٥١

٥ – يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

■ الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات

■ الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات

■ الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان

■ الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

- ٣ -

- ٤ -

- ٥ -

- ٦ -

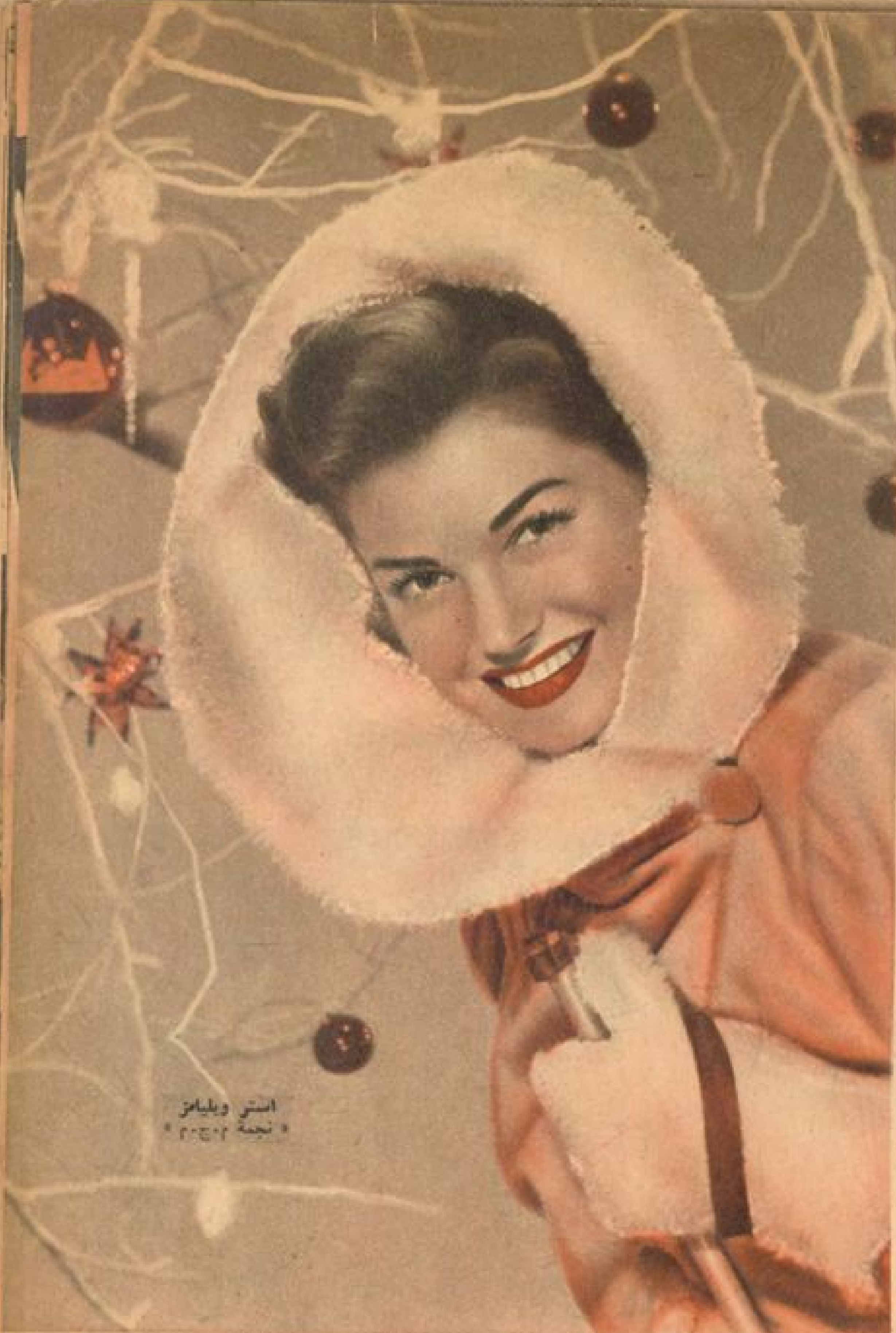

استر وليامز
« نجمة ٢٠٤٠٢ »

في هذا العدد

صفحة

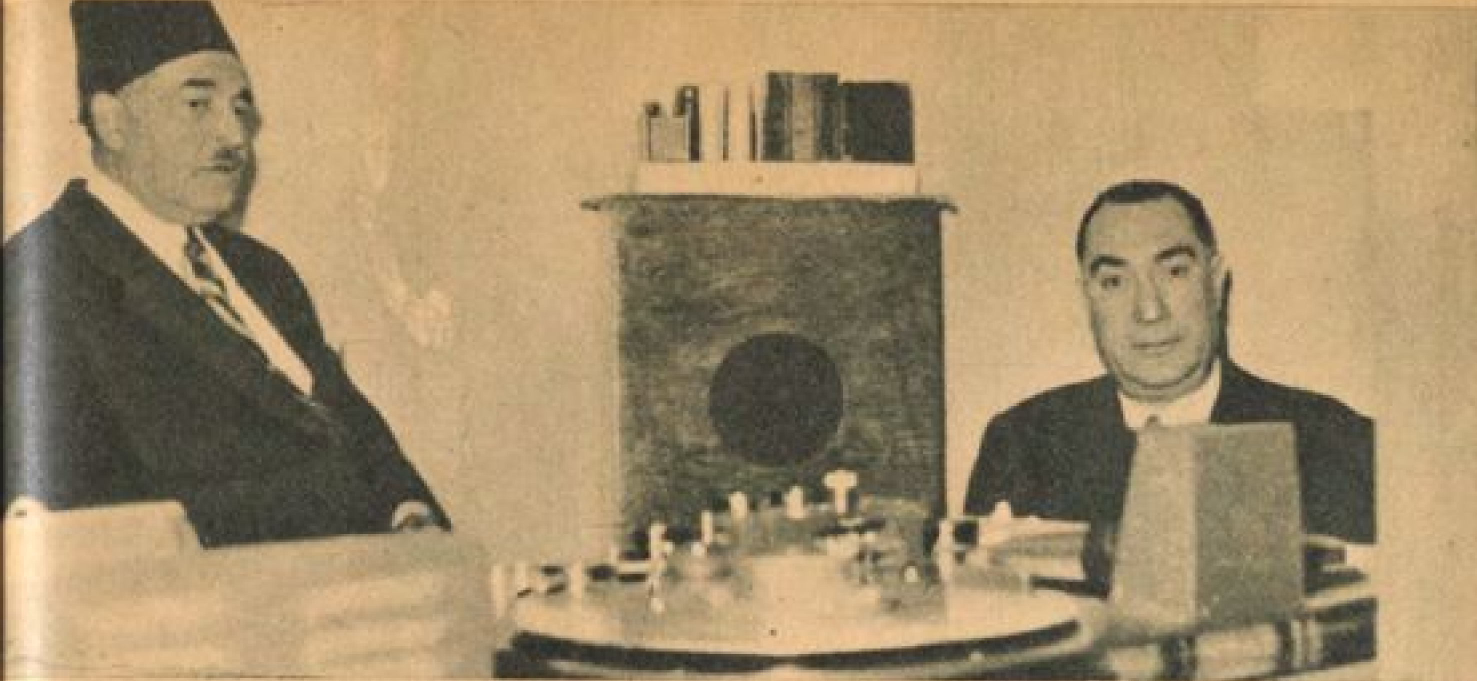

أخبار مصورة

اذاعة في غير موضعها : معالي عبد المجيد عبد الحق بك مستشار أعلى الاذاعة المصرية يستمع مع حسني نجيب بك إلى تسجيلات المحطة للمرحوم الشيخ رفعت ، وذلك لكي يختار منها أحسنها ويحتفظ بالباقي لوقت الحاجة . ومن الطريف أنه حدث أثناء الاستماع لهذه التسجيلات ، أن اختلطت الاذاعة الداخلية باذاعة خارجية لاحدى مباريات كرة القدم يصف فيها الأستاذ محمود بدر الدين بطريقته الطريفة تنقلات الكرة وحركات اللاعبين .. فكانت مفاجأة ..!

نداء يصل الى القلوب : وهذا نداء آخر وجهه محمد الشافعي البنا بك إلى موظفي وموظفات محطة الاذاعة للتبرع بجزء من مرتباتهم ـ كل فرد على حسب قدرته ـ لعائلات الشهداء من أبطال القتال فكان ما تراه في الصورة الثانية . . ترى بعض آنسات الاذاعة وقد ركعن على الأرض بلهفة ليبحثن في حقائبهن عن كل غال وثمين يمكن لهن أن يتبرعن به للوطن الغالي . . . ولم تجد احداهن شيئاً تتبرع به فنزعت خاتم الخطوبة من أصبعها الجميل وقدمته وهي تضحك ... وقد اغرورقت عيناها بالدموع وحاول بعضهم أن يعترض على هذه التضحية الغالية ، ولكن صوتاً شابا انبرى من مكانه يتبرع بخاتمه أيضاً . . . وكان هذا الشاب هو خطيب الفتاة ، وهكذا كتب الخطيبان برباط أعلى وأقوى ... هو حب الوطن العزيز الذي يفتديانه بكل غال لديهما

مشكلة الأسرة : بدأت السيدة سهير القلماوى بإذاعة برنامج جديد فى ركن المرأة الذى تقدمه الآنسة ثريا نجم. وقد انتحت فى برنامجها لونا طريفاً وهو استدعاء زوج وزوجة أمام الميكروفون لتسوية مشاكلهما ، وترك الفرصة لكل منهما فى الدفاع عن نفسه .. وهاهى ذى السيدة سهير ، تستمع إلى شكوى الزوجة فى أثناء تسجيلها

لقد بدأنا المعركة : كان « الميكروفون » بطل الشهر باعتباره الوسيلة الأولى لتوجيه النداءات . وها هو يلتقط كلمات معالى عبد الحميد عبد الحق بك التى وجهها لأهل القنال ليبث فيهم الشجاعة والصبر قائلا : « يا أهل القنال ، يا أبطال الوادى . لقد بدأت المعركة والطريق طويل ، محلى بالأشواك ، يسيل بالدماء والدموع »

زواج سامية جمال : وأخيرا .. تم زواج النجمة سامية جمال من المليونير الأمريكى شبرد كنج الذى أصبح الآن يعرف باسم « عبد الله كنج » .. وهاتان الصورتان أخذتا عندما وصل العريس مع شقيقته إلى مصر بالطائرة لعقد الزواج ، وكانت « العروسة » فى استقبالهما بالمطار .. وقد عقد القران فى يوم ٢٩ نوفمبر الماضى

النقابات تحيي الشهداء : اشترك الفن بجميع نقاباته فى المظاهرة الصامتة التى قامت بها مصر فى ١٤ نوفمبر الماضى . وتمثل الصورة أعضاء نقابة السينمائيين المصريين فى بدء اجتماعهم وقد حملوا علم النقابة فى طريقهم إلى مكان المظاهرة .. ولم تتمكن عدسة « الكواكب » من أن تلتقط صورة بعض ممثلات مصر المعروفات، وقد حملن العلم وسرن فى المظاهرة إلى نهايتها

تغيير قانون : الأستاذ محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين الحالى والأستاذ أحمد بدرخان نقيبهم السابق ، وهما يتباحثان بصدد تغيير قانون النقابة بما يتمشى وصالحها العام ، والاعتراض على وزارة الشؤون الاجتماعيه فى إصرارها على أن لكل مصرى الحق فى الالتحاق بالنقابه بصرف النظر عن مدى كفاءته ويعمل النقيب على أن يتحول بنقابته من نقابة عمالية إلى نقابة مهنية

شروع فى طلاق : لم تكد النجمة الجديدة بربارة بايتون تنتهى من شهر العسل مع زوجها النجم فرانشوت.. حتى أدهشت هوليوود برغبتها فى الطلاق منه ، وخاصة أن زواجهما تم فى ظرف تعرضت فيه حياة فرانشوت للخطر فى معركة مع خطيبها السابق

قبلة العروس : انها القبلة التى طبعتها النجمة آفا جاردنر على خد زوجها النجم فرانك سيناترا بعد أن تم زواجهما فى فيلا دالفيا يوم ٧ نوفمبر الماضى . وقد سافرا بعد ذلك إلى هونولولو لقضاء شهر العسل . وسيعودان إلى هوليود لاستقبال العام الجديد فيها

دنشواى : بعد نجاح الفكرة التى تهدف لمكافحة الاستعمار بتقديم روايات تصور للمتفرج مدى ظلم المستعمر ، وبعد نجاح رواية « مسمار جحا » التى قدمتها فرقة المسرح الحديث ، اعتزمت الفرقة تقديم رواية ثانية هى «معركة دنشواى» تهدف الى نفس الفكرة ، وفى هذه الصورة ، الأستاذ زكى طليمات وهو يشرف على بروفة الرواية مع نعيمة وصفى وزهرة العلا بكير

بين جيلين : الجيل الماضى تمثله النجمة مارلين ديتريش ، والجيل الحالى تمثله النجمة جودى جارلاند .. وها هى ذى مارلين تحتضن جودى وتضمها الى صدرها فى شوق ولهفة ، عندما التقت الاثنتان فى أثناء العرض الموسيقى الغنائى الذى قدمته جودى جارلاند على أحد مسارح برودواى ، وشهده كثيرون من نجوم هوليوود الذين غابت عنهم جودى فى رحلتها المسرحية

▲ **أخبار النهارده :** ترى هل يأتى وقت نرى فيه باعة الصحف من الفاتنات الراقصات ..؟ هذا ما توحى الينا به هذه الصورة التى جمعت بين « المعلمة » نعيمه عاكف وبعض « صبيانها » من البائعات الفاتنات ، ينادين على جرائد اليوم .. !

◄ **استئناف :** لم تكد النجمة ريتا هيوارث تعود الى هوليوود حتى استأنفت نشاطها الاجتماعية السابقة فى انتظار انتهاء طلاقها من الأمير على خان .. وها هى ذى فى أثناء مباشرة رياضة التنس فى أحد ملاعب هوليوود التى يتردد عليها نجوم السينما

تتشاءم أمينة رزق من اللون الاسود ..

فلسفة الألوان .. عند النجوم

يتفاءل اهل الفن في مصر ويتشاءمون من الالوان ،ولكل منهم عقائد في الالوان معظمها يبعث على الضحك !

لا تحب الآنسة أم كلثوم اللون الأحمر ، لأنها تعتقد أنه لون الجريمة . . وهي أبغض شيء الى قلب الفنان . ولهذا نجد جميع ملابس أم كلثوم ليس فيها قطعة واحدة لونها أحمر .. وقد حدث ذات مرة أن أعجبت بسيارة جديدة ذات لون أحمر قاتم ، ولكنها اشترطت لشرائها أن يتولى التاجر تغيير اللون بلون آخر

ويقول الذين زاروا منزل الآنسة أم كلثوم إنهم لم يعثروا على اللون الأحمر في أي ناحية من نواحي البيت

وأحب الألوان الى قلبها هو اللون الأبيض ، وهي تعتبره اللون المعبر عن الاخلاص والوفاء والطيبة وحب الخير

▭

ويكره يوسف وهبي بك اللون الأصفر ، بل هو يتشاءم إذا وقع بصره في الصباح على شيء لونه أصفر . .

وإذا حدث هـذا ، فان يوسف بك يظل طول اليوم عصبي المزاج كثير التشاؤم ، كما أنه يؤجل البت في الأمور الهامة في حياته في هذا اليوم . . ولذلك فان أسرته وخدمه يحرصون على أن لا تقع عيناه على لون أصفر في الصباح..

واللون الأخضر هو أحب الألوان الى قلب المطرب محمد عبد الوهاب ، كما أنه يختلف مع يوسف بك حول اللون الأصفر الذي يعتبره عبد الوهاب لون الذهب الذي هو مصدر سعادة الانسانية وشقائها أيضاً !

وتتشاءم أمينة رزق من اللون الاسود . . ويرجع سبب هذا التشاؤم الى حادث وقع لها وهي في سن السابعة بسبب قطة سوداء ، وقد سبب لها هذا الحادث جرحاً ظاهراً في وجهها حتى اليوم

▭

ويفضل المطرب فريد الأطرش أن تكون جميع ملابسه من اللون الرمادي ، لأنه في رأيه اللون الذي يعبر عن البساطة والتواضع .. كما أنه يفضل أن يكون أثاث داره من اللون الأخضر الذي يعبر عن الكرم

واللون الأبيض هو اللون المفضل عند أنور وجدي ، ويقول أنور انه بلغ من حبه لهذا اللون انه سبق الأوربيين في ابتكار موضة ارتداء الجاكتة البيضاء في ملابس السهرة في فصل الصيف .. وتشاركه في هذا الرأي زوجته ليلى مراد التي تميل الى هـذا اللون ولا تفضل عليه لوناً آخر

وتفضل زوزو ماضي اللون الأصفر واللون الاسود ، ولكنها تكره اللون الأحمر كراهية غريبة وتعتبره مجلبة للشقاء والتعاسة

أما سليمان نجيب بك فانه يفضل اللون الأحمر ، وقد اضطر الى تغيير جميع ستائر صالة دار الأوبرا الملكية من اللون الأخضر الى اللون الأحمر عند ما تولى إدارة هذه الدار

وأبغض الألوان الى نفسه هو اللون الرمادي الداكن ، وكانت جدران دار الأوبرا كلها مطلية به ، فأمر بتغيير هذا اللون الذي يشيع في النفس الخمول والكسل بلون آخر ضارب الى الصفرة

وأحب الألوان الى المطربة رجاء عبده هو اللون الأزرق الذي تعتبره معبراً عن الصفاء والطيبة . . وتشاركها في ذلك الفنانة ماجدة التي تميل الى اللون الأزرق ، حتى بلغ من إعجابها به أن جعلت أثاث بيتها كله من هذا اللون

▭

ويكره محسن سرحان لون « البيبة المشمشي » في ملابس السيدات ، ويحب اللون البني في ملابسه ويعتبره أجمل الالوان للملابس من ناحية الذوق السليم !

واللون الرمادي عند يحيي شاهين هو أحب الألوان وجميع ملابسه من هـذا اللون . . ولقد حدث أن طلب منه أحد المخرجين أن يرتدي بدلة بنية اللون ، فاعتذر بأنه لا يوجد عنده بدلة بهذا اللون .. فطلب المخرج منه أن يفصل بدلة لونها بني ، ولكنه رفض . . وتطورت المناقشة بينه وبين المخرج الذي أصر على رأيه ، وكانت النتيجة أن فسخ يحيي العقد حتى لا يرغم على ارتداء بدلة بنية اللون

الاستديو.. مدرستي المفضلة!

للنجمة الصغيرة فيروز

نعم .. ان الاستوديو الذى أقضى فيه أيامى فى أثناء تمثيل أدوارى ، هو مدرستى المفضلة التى أتلقى فيها علوما لا تتوفر لى فى مدرسة أخرى

ان كل شىء تهمنى معرفته فى هذه الحياة ، يمكننى أن أقف عليه فى أثناء وجودى بالاستوديو انى أرى فيه كل يوم لونا جديداً من ألوان الحياة ، وألتقى فيه كل ساعة مفاجأة سارة تطربنى وتدخل البهجة على نفسى

والواقع أن الساعات التى أقضيها فى الاستوديو هى ساعات مرح وسرور ، فلا أنظر حولى بضجر وملل ، ولا أتعب من العمل أو أتذمر .. بل أبتهج من كل شىء وأعتبر العمل لعباً وتسلية

وأنا واثقة من أنه لا يوجد فى العالم مكان عظيم مثل الاستوديو .. ففيه يعلمنى المخرج عندما يقدم الى ارشاداته كيف أفهم الحياة وكيف تكون علاقاتى بالناس على اختلاف مشاربهم

أليست الروايات التى مثلتها مقتطعة من الحياة نفسها ..؟ ولهذا أعتبر كل دور يرشدنى المخرج الى كيفية تمثيله ، درساً لى قد أستفيد منه فى حياتى الخاصة

و « الماكيير » يفيدنى أيضا وأنا أراقبه فى أثناء عمل « ماكياجى » للموقف الذى أمثله . انى آخذ منه دروسا فى كيف يهيىء الانسان نفسه لكل حالة من حالات الحياة ويلبس لكل حالة لبوسها . وليس هذا فقط ، بل عرفت كيف أجعل من « الماكياج » ألعوبة أتسلى بها ، فقد صنعت مرة لنفسى أنفا ضخما أخفت به أطفال منزلنا .. !

وقد عرفت أيضا كيف يصنع الانسان لنفسه شوارب مستعارة كما حدث عندما مثلت دور شارلى شابلن فى فيلمى الأول ، كما عرفت كيف تصنع اللحى أيضا .. وسأذهب مرة الى صديقاتى فى لحية وشارب مستعارين ، وأنا واثقة من أنهن سيفزعن عند رؤيتى .. !

وهكذا تجدوننى أتتبع أنتقى فى كل شىء بالاستديو .. لكى أتعلم منه شيئاً يفيدنى

تعلمت من مهندس الديكور والنجارين كيف تصنع المناظر وتوضع الأثاثات فيها .. وكثيراً ماطلبت من أحد النجارين أن أساعده فى دق المسامير لمنظر من المناظر .. فيجيب مطلبى بكل ارتياح .. ولم أكن أقصد من ذلك الا أن أتعلم كيف أصنع لنفسى فى منزلى الأشياء التى تلزمنى فيه ..

وتعلمت من المصور كيف أدير آلة التصوير ، وقد ساعدته مرة فى رفع علبة الفيلم من الكاميرا وتركيب علبة فيلم جديدة ، كما ساعدته فى فك آلات الكاميرا وتركيبها ثانيا

وكثيراً ماذهبت الى غرفة مهندس الصوت وعرفت منه كيف تتحرك أجهزة الصوت وكيف تعمل ، وكيف تستقبل أصوات الممثلين فى أثناء تأدية أدوارهم أمام الكاميرا

وهكذا لا أترك لحظة تمر بى فى الاستوديو دون أن أتعلم فيها شيئاً .. وعندما أتعلم كل شىء ، فانى سأشيد لنفسى استوديو صغيراً أخرج بنفسى فيه أفلاماً قصيرة .. لا لعرضها على الناس ، بل لعرضها على أهلى وأقاربى وأصدقائى فى صالة خاصة لعرض الأفلام ملحقة بالاستوديو الصغير

يوسف وهبى بك يعد زوزو ماضى « الثائرة » بالعمل على حفظ كرامة الفنانين ، بينما تبدو امينة رزق منفعلة !

ندوة الكواكب

الفنانون يشتركون فى الجهاد

اجتمعت فى ندوة « الكواكب » التى انعقدت خلال هذا الشهر نخبة من أهل الفن ، وأمضى الجميع بضع ساعات يتبادلون فيها « الدردشة » ويجيبون عن الاسئلة التى وجهت اليهم ، والتى دارت كلها حول الظروف السياسية الراهنة فى مصر .. وقد كان الاستاذ حسن فايق هو أول من حضر الى مكان الندوة قبل الموعد بدقائق ، فقد كان يعلم مقدما انها ستعقد لبحث العلاقة بين الفنانين والحركة القوميـــة التى بدات فى مصر الآن ، وكان حسن يحمل فى جعبته الكثير من الذكريات عن عهد شبابه ، حينما كان يساهم بالقاء المونولوجات فى المناسبات الوطنية ، فيشعل بها حماسة المصريين ، وكان يبدو على حسن الى جانب هذا ، انه أصغر من عمره الحقيقى (الذى يخفيه دائما لاسباب فنية) باكثر من عشرين عاما .. ثم حضر نقيب الممثلين يوسف وهبى بك ، الرجل الذى لم تفت مناسبة وطنية الا واخرج فيها احدى مسرحياته الثائرة .. ولم تمض دقائق حتى بدا الفنانون المدعوون يفدون ، تسبقهم قلوبهم الى هذا الاجتماع الذى سيتاح لهم فيه التعبير عن مشاعرهم الوطنية ازاء أمهم مصر .. حسين رياض ، ثم امينة رزق ، ثم حسن صدقى ، وزوزو ماضى ، وايفون ماضى ، ومحمود شكوكو ، وكمال الشناوى .. وبدأت الايدى تتصافح ، والقبلات (تطرقع) معبرة عن الفرصة السعيدة التى جمعت بين زوزو ماضى وصديقتها العزيزة امينة رزق .. والى القراء وصفا لما جرى فى الندوة ..

لجنة احلام !

ان الحركات التحريرية فى جميع الامم فى هـــذا العصر الحديث قد وجدت فى السـينما والمسرح خير ســاعد على الدعوة لها ، وما زلنا الى الآن نرى افلاما أجنبية تكافح الشيوعية مثلا ، وأخرى تبين محاسن الحرية فى بلاد الغرب ، ولكن لم يحدث أن رأينا فيلما مصريا يقف فى صف أبواق الدعاية للقضايا المصرية أو العربية

وكانت الحكومة قد انشأت لجنة من المختصين والفنانين اسمتها (لجنة النهوض بصـــناعة الســينما) ، وقد مضى على انشائها سنوات .. تعال نسأل يوسف وهبى بك ــ أحد أقطابها ــ عما فعلته فى هذا الســبيل

ولنوجه الى يوسف بك هذا الســؤال :

ــ ماذا فعلته لجنة النهوض بالسـينما منذ انشائها ؟ وهل يمكنها المساعدة على انتاج أفلام وطنية ؟

ولنترك يوسف بك يتكلم

ــ اذا استعرضنا جهود هذه اللجنة رغم رغبتها الصادقة فى العمل لخير السـينما ، نجد انها كانت تصـــطدم دائما بجدران المحيط الضيق الذى تعيش فيه كل لجنة حكومية فى هذا البلد .. فليس لهذه اللجنة سلطة لتنفيذ ، بل مجرد بحث واقتراح المشروعات ، أى انها مجرد لجنة تحلم بالاماني ، ولعل هذا يرجع الى أن ذوى النفوذ ما زالوا يعتبرون السـينما مجرد أداة للتسلية

ــ على انى لا أغفل ان اللجنة استطاعت اقناع الحكومة فى العام المـــاضى بايفاد بعثات الى الخارج لتلقى مختلف فنون الصناعة السينمائية

ولا يلام أعضاء اللجنة ــ وخاصة الفنانين ــ على شىء ، فهم لم يقصروا فى تقديم الاقتراحات المدروسة التى لو نفذت لأثمرت فوائد عظيمة للسينما .. ولكن هذه الاقتراحات تقابل دائما بالاهمال ، فمثلا فكرنا فى منح مكافآت مالية لتشجيع الافلام القوية ، ولكن اللجنة المالية البرلمانية شطبت هذا المشروع بالخط العريض، وكذلك لم يسعد اقتراح منح جوائز أدبيـــة للافلام بالتنفيذ »

ضرائب على الافلام الاجنبية

وقال يوسف بك :

ــ لقد اقترحنا أيضا فرض ضريبة على الافلام الاجنبية المستوردة اسوة بما تفعله فرنســا ، التى تفرض ٤٠ فرنكا تقريبا على المتر الواحد من الفيلم وتدفع من حصيلة هـــذه الضريبة سلفيات للمنتجين السينمائيين الفرنسيين ، وكما يحدث فى انجلترا اذ ان الحكومة ترد للمنتج نسبة مئوية من نفقات الفيلم فى فترات متفاوتة اثناء استغلاله للفيلم مأخوذة من حصـــيلة الضرائب على الافلام الاجنبيـة

وسألنا يوسف بك :

ــ وما السـبب الذى تظنه يجعل الحكومة تحجم عن تنفيذ مثل هذا المشروع ؟

قال :

ــ لأن الحكومة على ما يظهر كانت تخشى استياء الشركات الاجنبية ، أما اليوم فأعتقد ان الوضع قد أصبح يناسـب تنفيذه

واستطرد يوسف بك :

ــ ان الافلام التى تظهر عظمة مصر وتاريخها

قال حسين رياض يداعب امينة رزق : « بقى ما اشتركتيش فى ثورة سنة ١٩١٩ ؟ » . وضربت صدرها بيدها وقالت : « أنا » ؟!

حديث ذو شجون ، بين زوزو ، وامينة ، وحسين رياض ، وقد ادارت زوزو دفة الحديث .. واخذ الآخران يصغيان اليها باهتمام ..

اصطحب شكوكو ابنه معه ، كما اصطحب حسين صدقي ابنته معه .. وهكذا اجتمع الآباء ، للمباراة في الذكاء بين الابناء .. !

قال يوسف بك : « لا نعلم اين ذهبت ايرادات حفلات فلسطين » .. واغرقت زوزو ماضي في الضحك .. !

لابد لها من مال ومعاونة ، لان تكاليف مثل هذه الافلام تزيد عن ايرادها نظرا للرقعة الضيقة التي تعرض فيها .. ولا يستطيع عاقل ان يطلب من ممول سينمائي ان ينتج فيلما ينتهي به الى الافلاس ، بل الواجب تقديم المساعدة له في انتاجه

اول الافلام

وهنا تدخل الاستاذ حسين صدقي في المناقشة قائلا :

ـ انا اوافق على راى يوسف بك تمام الموافقة ، واعتقد ان معاونة الحكومة للسينما ليست مجرد معاونة في سبيل ازدهار صناعة من الصناعات ، بل هي ايضا لازمة للتثمر من الناحية الفنية والادبية ، باعتبار ان السينما تؤدى رسالة كرسالة الصحافة والمسرح .. ومع اننا لم نلاق حتى الآن مساعدة من احد ، فقد وفقني الله الى البدء في انتاج فيلم وطني ساساهم به في هذه الحركة المباركة التي بدأتها مصر ، وسابذل جهدي ان شاء الله ليكون هذا الفيلم دعاية قوية لقضيتنا ، وعلى اى حال نرجو ان تقوم الحكومة ايضا بنصيبها في معاونة السينمائيين

وعقب يوسف بك على ذلك بقوله :

ـ لعل وعسى .. على راى شكوكو !

شكوكو يعلن الحرب !

واثارت عبارة يوسف بك الاخيرة شهية شكوكو للكلام فقال :

ـ أنا مش مستنى لما الحكومة تساعدني .. انا خلاص أعلنت الحرب على الانجليز

وسألناه :

ـ ازاى ؟

فقال :

ـ دلوقت كل المونولوجات والاسكتشات اللى باقدمها في المسرح حماسية قوى من الصنف اللى يعجبكم

ايفون العجوزة !

وكانت ايفون ماضي تستمع الى هذه الاحاديث وخيالها يسبح في ثورة سنة ١٩١٩ ، فقد صاحت قائلة :

ـ أنا اشتركت في ثورة سنة ١٩١٩

ولم تلتفت ايفون لنظرات الدهشة التي احاطتها بها أعين الحاضرين ، فمضت تقول :

ـ ماما لبستني الحبرة السودة والبشمك الابيض ، ونزلت رحت عند بيت الامة ، فلقيت هناك مظاهرة كبيرة كلها ستات ، رحت داخلة في وسط المظاهرة ، وطلعت وقفت على سور بيت الامة والقيت خطبة .. وبعد شوية بصيت لقيت العساكر الانجليز هاجمين علينا بالسلاح ، فما دريتش بنفسي ورحت واقعة من فوق السور على الارض

وصاح الجميع يسألونها في دهشة :

ـ وبعدين ؟

فقالت :

ـ وبعدين صحيت لقيت نفسي واقعة من السرير على الارض .. !

وكانت مفاجاة لحسن فايق ، الذى ظن حقيقة ان ايفون الصغيرة قد عاصرت ثورة سنة ١٩١٩ ، فظل يقهقه حتى استلقى على ظهره

افقر مسرح في العالم !

ووجهنا هذا السؤال الى يوسف وهبي بك :

ـ لماذا لا تشارك الفرقة المصرية في اثارة الحماس الوطني بتقديم مسرحيات وطنية تناسب الظروف الحاضرة ؟

فقال :

ـ ان المسرح المصرى شارك في كل الحركات الثورية في مصر وغيرها من البلاد العربية ، ففي

على هامش الندوة

بنكتوا على الانجليز !

بعد الاحاديث الجدية التي تناولناها في الندوة ، انتقلنا الى الجانب الفكه ، فطلبنا من الموجودين أن يساهم كل منهم بنكتة على الانجليز ، وبدأ يوسف وهبي بك فقال :

خدعة !

— القى أفراد كتائب التحرير منشورا داخل معسكر انجليزى جاء فيه « سنكون عندا فى المساء » .. وعندما اقتحم الفدائيون المعسكر فى الموعد ، شاهدوا الجنود الانجليز يضيئون جميع الانوار الكشافة فى المعسكر حتى بدت المنطقة تسبح فى الضوء .. فقال أحد الفدائيين لزميله :

— هم منورين كل الكشافات ليه ؟

فقال الآخر :

— علشان يشفونا ونفتكر انشا لسه بالنهار يا عبيط !

اسكتش

وقال شكوكو :

— جاءنى رجل انجليزى ذات يوم لما علم أننا نقدم اسكتشا تمثيليا (لتهزىء) الانجليز وقال لى :

— لازم تبطلوا (الاسكتش) اللى بتعملوه

فقلت له :

— ان ما (اسكتش) حا اضربك !

واستطرد شكوكو :

— فى الحرب اللى فاتت هتلر قال لموسولينى ايه رأيك يا صاحبى .. قال (لتشرشل) ناوى على (ألبى) فقال له جاله قطع (ايدن) !

بركة يا جامع

وقالت زوزو ماضى :

— استطاع أحد الاهالى فى الاسماعيلية أن يختطف بندقية جندى انجليزى ، فجرى الانجليزى خلفه وصاح قائلا : استنى .. استنى .. انت نسيت تاخد الرصاص !

اشمعنى

وقال كمال الشناوى :

— ذهب أحد القواد الانجليز فى القنال الى محافظ السويس يشكو اليه مقاطعة التجار للانجليز وامتناعهم عن بيع أى شىء لهم ، فقال له المحافظ :

— طبعا يقاطعوكم لانكم أصبحتم أعداءهم

فقال القائد الانجليزى :

— طب اشمعنى احنا بنبيع لهم الحشيش ؟ !

فرصة !

وقالت أمينة رزق :

— أوقف أحد الجنود الانجليز المعينين للحراسة فى أحد الطرق واحداً من الاهالى لتفتيشه ، وبعد أن فتشه سأله :

— انت مش مخبى أسلحة ؟

— لا

فعاد الجندى يسأله :

— يعنى ما عندكش سلاح !

— أبدا

وهنا قال الجندى وقد انفرجت أساريره :

— عال .. أنا مستعد أبيع لك البندقية دى !

تكذيب !

وقال حسين رياض :

— اذاع راديو لندن تكذيبا للجرائد المصرية فقال : « تدعى الصحف المصرية أن الفدائيين قتلوا من الجنود الانجليز عشرة فى معركة نشبت أمس .. والحقيقة انه لم يقتل واحد من الجنود الانجليز ، فقد كان القتلى جميعهم من الموريشيان » !

وبين ضحكات الحاضرين ارتفع صوت يوسف بك يقول :

— احنا نسيين البروفة يا أمينة

عهد سعد زغلول باشا كان الفنانون هم أبواق الثورة على الاستعمار ، وقد مثلت على المسرح المصرى روايات عديدة منها (الاستعباد) و (الصحراء) و (نبى الوطنية) و (ثارات العرب) و (صلاح الدين ومملكة أورشليم) و (طارق بن زياد) و (طاحونة سقارية) .. وأظن زميلى الاستاذ حسين رياض يذكر هذه الروايات جميعا ، وكذلك أمينة رزق ..

وهنا صاحت أمينة :

— أنا ؟ ..

فقال يوسف بك مستدركا :

— متأسف .. صحيح أمينة ما كانتش لسه ظهرت ..

وقال حسين رياض :

— أنا حضرت الروايات دى كلها ومثلت فى أكثرها ، ويهمنى أن أذكر أن استقبال الحكومات لهذه الروايات رغم اشتداد قوة الانجليز ضدنا أيامها ، كان استقبال الاستحسان والتشجيع

وعقب يوسف بك على ذلك قائلا :

— والدليل على ذلك أن المغفور له سعد زغلول باشا كان يحضر بعض هذه الروايات ، بل انه منع دخول الفرق التمثيلية الاجنبية الى مصر فى عهده عندما وجد هذه النهضة المسرحية فيها ..

ثم استطرد يوسف بك :

— وارجع للسؤال ، فاقول ان المسرح فى مصر مع الاسف هو افقر المسارح فى العالم ، فالقاهرة ليس فيها مسرح حقيقى سوى دار الاوبرا الملكية الذى لا تمثل فيه الفرقة المصرية سوى ٢٨ يوما فى السنة فقط لاغير .. أما الاعانة التى تأخذها الفرقة من الحكومة فعشرة آلاف جنيه ، بما فى ذلك المرتبات وحساب الطوارىء وثمن الروايات والمعدات وكذلك أجور تشييع جنازات الاموات من الفنانين .. ولكى تقارن بيننا وبين غيرنا يجب أن تعرف أن فى باريس وحدها ١٧٦ مسرحا وهى تأخذ اعانة من الحكومة تبلغ ١٤٠٠ مليون فرنك سنويا ، منها ٨٠٠ مليون فرنك لدار الاوبرا ، و ٤٥٠ مليون فرنك لمسرح موليير ! .. ومع ذلك فان المسرح المصرى يفعل المستحيل لكى يساهم فى معارك التحرير القومية ، وسوف تقدم الفرقة المصرية قريبا ان شاء الله رواية من النوع الذى يتطلبه الظرف القائم

بروفة ..

وسألنا يوسف بك :

— اذا دعا داعى الوطنية لأن تنزل الى الشارع وتخطب فى الجماهير ، فهل تحجم عن ذلك ؟

وأسرعت أمينة رزق ترد عن السؤال نيابة عنه :

— ودى عايزه سؤال .. ده يوسف بيه سيد من يخطب

ولكن يوسف بك قال :

— ايه اللى اقدر اعمله أكثر من اللى عمله رفعة النحاس باشا ، انى أقوم بواجبى كفنان ، أما الخطابة فلها أهلها ، وليس فى مصر كما تعلمون أكثر من الخطباء !

وسألته زوزو ماضى :

— لكن افرض الجمهور طلب منك خطبة حماسية ؟

فقال يوسف بك :

— فى هذه الحالة أخطب .. بس لازم أعمل بروفة على الخطبة قبلها !

وسألنا الاستاذ حسين رياض :

— اذا دعيتم لاقامة حفلات ترفيه فى ابان حرب يشترك فيها المصريون ، فهل تقبلون ؟

— طبعا .. بس يكون بعيد عن ميدان القتال بمسافة طيبة !

وتدخلت ايفون قائلة :

— وقتها رح أعمل فرقة للترفيه ، على أن يفهم من الترفيه انه يكون بث الروح المعنوية وتقويتها فى صفوف المحاربين من رجالنا !

وسألنا يوسف بك :

— واذا أريد منكم اقامة حفلات تمثيلية يخصص دخلها لاعانة أسر الشهداء مثلا ، هل تمانعون ؟

فقال :

— بالطبع لا نمانع .. ولكننا نطالب برقابة على ما ينفق منها ، فقد حدث أن أقمنا مثل هذه الحفلات ابان حرب فلسطين ، ومنها حفلات تبرعت بها الآنسة أم كلثوم ومن جميع الفرق ، ولا نعلم حتى اليوم فى أى شىء انفق دخلها ؟ !

ويل للانجليز !

وسألنا الحاضرين كلهم سؤالا واحدا .. هو :

— اذا قامت حرب اشتركت فيها مصر ضد أعدائها الانجليز ودعا الوطن أبناءه جميعا

قالت ايفون لزوزو عندما تساءلت عن أي سلاح نحارب به الانجليز : « بسلاح الجمال ياماما » ووافقها كمال الشناوى بابتسامة !

للانخراط في سلك المحاربين ، فأى الاسلحة تحب أن تدافع به عن بلادك ؟

قال يوسف وهبي بك :

ـ سلاح القنابل الذرية ، فأنا أعتبر الانجليز كالصراصير التي يجب ابادتها دفعة واحـــدة بمسحوق قتل الحشرات ، اى القنبلة الذرية ، وفي هذه الحالة لن أحتاج لتمرين على اصابة الهدف ، اذ يكفى أن أفعل مثلما فعل الامريكان في اليابان .. فأطير فوق انجلترا والقيهـــا (عمياني) !

وقالت روزو ماضي :

ـ ان لدى شهادة في فن التمريض ، وسوف اكون ممرضة امنى بالجرحى في الميدان

وقال حسين رياض لروزو :

ـ وتقدرى كمان تحاربى ما دمت حاتنزلى الميدان

فقالت روزو :

ـ احاربهم بايه ؟

وأجابتها ايفون قائلة :

ـ ودى عايزه سؤال يا ماما ؟ .. بسلاح الجمال طبعا !

وقال حسين صدقى ردا على السؤال :

ـ سأكون طيارا ان شاء الله لكى (اطير) الانجليز من مصر !

أما حسن فايق ، فقد قال :

ـ مدفعجى .. انا راجل حمش ما احبش الا حرب الجدعنة !

وقال حسين رياض :

ـ حا اخش البحرية .. لانى باعوم كويس قوى !

ولما وجه السؤال الى شكوكو قال :

ـ يعنى تقصدوا ايهى ســلاح احارب به الانجليز ؟

فلما أجبناه بالايجاب قال وهو يخلع حذاءه :

ـ هو فيه غير ده .. بالسلاح الاحمر !

وقالت امينة :

ـ انا شاطرة في قيادة السيارات ، ولذلك احسن مهمة تناسبنى في الحرب انى أسوق سيارات مصفحة او تموين

وقال كمال الشناوى :

ـ الطيران .. خصوصا لان عندى شهادة طيار !

منولوجست الثورة !

قد يذكر بعض القراء الذين عاصروا حركة الجهاد الوطنى في فجرها ، ان حسن فايق كان له سهم نافذ في اذكاء الروح الوطنية عن طريق المونولوج ، وها نحن نـــسأل حسن فايق عن ذكرياته في تلك الايام فيقول :

ـ انى اذكر لما كنت أعمل بفرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى كلمة قيمة للمغفور له الملك فؤاد ، فقد حدث أن دعينا لنمثل في قصر عابدين ، وهناك قدمنا رواية أجنبية ، وبعد التمثيل تشرفنا بمقابلة جلالة الملك فؤاد ، الذى تفضل فأبدى رغبته في أن يرى الممثلين المصريين يمثلون روايات مصرية تبين عظمة مصر وتاريخها المجيد ، وكان لتوجيه جلالته الفضل الاول في تأليف فرقتى التى مثلت روايات مصرية صميمة .. وكانت أولى هذه الروايات مسرحية (ملكة الجمال) التى اشترك في تمثيلها المرحوم احمد جلال ، والمرحوم توفيق المردنلى ، كما اشتركت فيها السيدة روز اليوسف ، وكان المرحوم محمد تيمور بك يشترك في التمثيل حينا وفي التلقين حينا آخر

ثم ظهرت الحركة الوطنية ففكرت في ان اساهم فيها عن طريق التمثيل ، وكان الانجليز وقتها يضربون على نغمـــة التفريق بين المصريين ، فاشتركت مع الاستاذ محمود خيرت في تأليف اول رواية وطنية باسم (أحمد وحنا) ومثلتها مع فرقتى ، وقد شاهدها سعد باشا ورئيس الوزراء عدلى يكن باشا وبعض الوزراء ، وكان المغفور له سعد باشـــا يبدى اعجابه العظيم بهذه الروايات ، وقد حضر كذلك رواية (اريد الحياة) مع كبار اعضاء الوفد المصرى

وبعدئذ فكرت في ان اعد مونولوجات وطنية خاصة ، القيها في حفلات الوفد السياسية ، وتقوم مقام الخطابة ، وبالفعل نفذت الفكرة وكانت مونولوجاتى تحوز اعجاب سعد باشا ، حتى انه كان كثيرا ما ينوه عنها في خطبه ، وكنت أعمل لكل مناسبة مونولوج ، فمثلا عند عودة سعد من منفاه في سيشل ، استقبلته بمونولوج قلت فيه :

جوم يا ولـــد العم نادى
جول ده ســعد ووفده جونا
جلت عيـــشى يا بلادى
دول رجـــالك ترفونا
رضـــيوا بالســجن وعذابه
وفضـــلوا النفى وبعاده
كل منهم يا ما صـــــابه
في ســـبيل رفعة بلاده
هات معـــاك رايه كبيره
والا فرمين م التـــــوتايه
وان كانت بدك جعـــيره
جلبـــك الوالع كفايه
ازعجوا يا ولاد بلـــدنا
فليعش ســـعد ورجاله
خلوا جوه لا تحـــادانا
اجوى من اســـطول بحاله

وكان حسن وهو يلقى هذا المونولوج الرائع الذى عاد به الى أيام الجهاد ، قد أخذه الحماس واندمج في تاريخ الثورة المصرية حتى لكأنه كان هتلر يخطب او موسولينى يصيح ، مما جعل القاعة تضج بتصـــفيق الحاضرين

وعدنا نسأل حسن فايق :

ـ ولماذا لا تعود الى سالف أيامك فتشترك في الجهاد الحالى بمثل هذه المونولوجات ؟

فقال :

ـ وانتو فاهمين انى حا اسكت .. هو هوه ده انا محضر نفسى تمام وحاطط راسى على كفى .. وان شـــاء الله حاتلاقونى بالقى مونولوجات الوطنية في اجتماعات الحزب الوطنى ، وقد اتفقت فعلا مع الاستاذ فتحى رضوان على أن اشترك بمونولوج قومى في ذكرى المجاهد الخالد محمد فريد

أنور عبد الله

أراد حسن فايق أن يدلل على انه يفهم في المدافع .. فراح يصف ذلك للحاضرين مستعملا يديه بدل المدفع والمقعد بدل الخندق

الفاتحة لسيدك براني

ما كادت مصر تعلن الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ حتى غمرت فنانى مصر نوبة من الحماس .. فعلت حناجرهم بالاناشيد المثيرة . وقد اختار المونولوجست الفكاهى محمود شكوكو لونا غريبا من الوان المونولوج لاثارة الشعب وتقوية عزيمته ، وهذه مواقف مصورة منه

الفـــاتحة لســيدك برانى
على روح الجيش البريطانى
اطلع يا قتيـل من وادى النيـــل
واوعى توريـــنا وشك تانى

حالفـــين بالله لنجيب داغــكو
وندوس بالرجل على صداغكو
ونعيـــد الدق على دماغــكو
ايام الجيـــش الالمـــانى

سيبـــونا بس عليهـــم
نخـــرج حبابى عنيهـــم
انا والفـــرقة مع التـــلاميذ
يا عـــزيز يا عـــزيز

مواقف اشمئناط بيني وبين النجوم!

للصحفية الأمريكية لويلا بارسونز

ما أكثر المواقف الحرجة وحوادث سوء التفاهم التي وقعت بين هذه الصحفية وبين نجوم هوليوود .. وهي هنا تروى لنا طرائف من هذه الحوادث والمواقف..

جوان كروفورد .. نبيلة في خصومتها

في خلال الخمسة والعشرين عاما التي قضيتها في عاصمة السينما .. وقعت بيني وبين بعض نجومها معارك حامية لعل أشدها ما كان مع النجم ركس هاريسون

فعندما جاء هو وزوجته ليلي بالمر الى عاصمة السينما للمرة الاولى ، ذهبت فيمن ذهب من أهل المدينة لاستقبال هذا الممثل الموهوب فشعرت عند مقابلته الأولى انه ليس أرق منه مع النساء

وقد كنت في أوربا عندما انتحرت النجمة الحسناء كارول لانديس ..

وكنا جميعا نعرف ان ركس كان صديقها المختار ، وقد حدثتني هي عن هذه الصداقة قبل رحيلي الى أوربا.. ولقد كنت أعرف كارول منذ مدة طويلة ، وكنت من أشد المعجبات بها

فما أن سمعت بخبر انتحارها، حتى ابرقت من أوربا الى الصحف الامريكية التي أكتب فيها .. أقص على قرائها حوادث وذكريات عن كارول .. وقد كنت حريصة جدا فيما كتبته عن صداقتها مع ركس ، فلم اذكر اى شيء يسيئه

أفتدرون ماذا فعل بعد هذا ..؟ حدث أن سافر في رحلة فنية الى كندا، فراح يطعن في شخصي أنا وغيري من صحفيي هوليوود ..

ولم يكتف بهذا فقط .. بل راح بعدئذ ينشر في صحف اوربا أحاديث تعرض فيها لهوليوود وأهلها بالنقد

وليت الأمر اقتصر على ذلك ، بل انه روى حادثة موهومة وقعت بيني وبين النجمة جين تيرني • فقد قال اننا كنا ضيوفا على النجم جاري كوبر، وانني عندما رأيت جين بين الضيوف طلبت من جاري أن يطردها من منزله

هذا ما قاله ركس هاريسون ..

وبالفعل كان بيني وبين جين تيرني « اشمئناط » من النوع الحاد ، بسبب أشياء كتبتها عنها في الصحف وواجهتها بها شخصيا ..

وكان مبدأ هذا « الاشمئناط » عندما سمعت قبل غيري بسوء التفاهم الذي وقع بينها وبين زوجها

فلما اتصلت بها تليفونيا .. للتأكد من خبر انفصالها عن زوجها قالت ان الخبر حقيقي .. فطلبت منها أن لا تذكر هذا الأمر لأحد حتى أفوز بنشر الخبر قبل غيري

ولكن جين نكثت بوعدها لي فلم أكد أنتهي من مكالمتها حتى اتصلت هي بزميلة منافسة لي وأفضت اليها

جنجرروجرز .. اجتمعت معها على مائدة « السلام » ..

بالخبر .. فسبقتني الى نشره . وكدت أجن ، ووجدتني أتحامل على جين في بعض ما كتبته عنها .. ووقف الأمر عند هذا الحد ، فلم أطلب من جاري كوبر أن يطردها من منزله كما ادعى ركس هاريسون

▭

وهناك « اشمئناطي » مع أورسون ويلز .. وقد بدأ منذ سنوات وكان وقتها متزوجا من النجمة ريتا هيوارث

سمعت في ذلك الحين أن أورسون يستعد لاخراج فيلم تدور قصته التي كتبها بنفسه حول صديقة أحبها كثيرا واعتز بها . فاتصلت به تليفونيا لأسأله عما اذا كان ما سمعته صحيحا ، فأكد لي أن القصة لا صلة لها كلية بحياة هذه الصديقة ..

فلما انتهى الفيلم ورأيته صدمت صدمة عنيفة لم أحتملها حتى انني بكيت اشفاقا على صديقتي . وكانت ثورة عواطفي بالغة الحدة ، ولكني لم أفعل أكثر من أن نظرت الى أورسون بعد انتهاء الفيلم نظرة نارية أدرك ما تنطوي عليه .. فحاول أن يسترضيني بارسال باقات من الزهور الى والاعتذار لي كتابة .. ولكني كنت أرد اليه زهوره وخطاباته ، وقاطعته منذ ذلك الوقت

▭

وقد مضى وقت انتشرت فيه في كل مكان أنباء عداء مزعوم بيني وبين النجمة جنجر روجرز .. وكنت قد كتبت عنها أشياء أرمي بها الى مصلحتها ومستقبلها الفني، فأساءت فهم ما كتبت .. وقاطعتني وراحت تتجنبني في كل مكان .. ولكني لم أسمع انها قالت

اما جين تيرني .. فقد نكثت بوعدها معي ..

عني شيئا ، كما لم أقل عنها أيضا أي شيء

ولكن الشائعات لا تسكت ، فراحت تروي قصصا وهمية عن العداء الشديد القائم بيني وبينها .. فقررنا أن نضع حدا لها

فلما التقينا على مائدة « السلام » لم يكن لدى واحدة منا ما تعتب به على الأخرى ، اذ لم يصدر من احدانا ما يسيء .. وقضينا جلستنا في ضحك متواصل ونحن نذكر كل ما قيل عن عدائنا ..

وكانت النجمة جوان كروفورد نبيلة في موقفها مني بعد سوء تفاهم وقع بيننا ، فكلما سئلت عني كانت تقول ان صداقتنا أقوى من أن يؤثر عليها سوء تفاهم .. فسعيت اليها وتصالحت معها

▭

واخيرا أذكر « الاشمئناط » الذي قام في نفس النجمة كورين كالفت من ناحيتي .. لقد كانت تعتبرني أعدى أعدائها لانني كتبت عنها عندما حضرت من فرنسا للعمل في هوليوود أقول انها فتاة متهورة لأنها تغرق نفسها في اللهو والسهر دون أن تهتم بمستقبلها الفني

وحدث بعدئذ ما جعلها ترتد الى صوابها وتعرف ان ما قلته كان لمصلحتها .. فقد فسخت الشركة التي استحضرتها عقدها معها بعد أن يئست منها ، كما وقعت في نفس الوقت في غرام ممثل ناشيء هو جون برومفيلد وتزوجته بعدئذ

لقد أفادتها الصدمة الأولى ، كما أفادها الحب .. فاذا هي تعمل على تدعيم مركزها الفني في هوليوود .. ثم استدعتني واعترفت لي بأنها تدين بنجاحها لكل ما كتبته عنها

ركس هاريسون .. طعن في شخصي

اورسون ويلز .. تعرض لصديقة لي ..

الحياة مسرح

للسيدة زينات صدقى

عرفت زينات صدقى كممثلة فكاهية ، ولكن القليل يعرفونها فيلسوفة خبيرة بالحياة والناس .. وهذا المقال هو من املاء زينات، وان كنا قد تدخلنا فيه بمجرد الصياغة !

إن الحياة مسرح كبير ، تمثل عليه رواية واحدة قديمة لا تتبدل ولا يفتر الاقبال عليها ، ومع أن الرواية التى تقدم على مسرح الحياة هى نفس الرواية التى يراها الناس كل يوم ، إلا أن بعضهم يراها رواية هزلية ، وبعضهم يراها رواية درام

والواقع أن الذين يرون رواية الحياة هزلية، هم الذين تطول أعمارهم وان قصرت ، فهم يستمتعون بكل دقيقة من حياتهم

وقد عرفت أن الحياة ليست سوى رواية هزلية تستحق الضحك .. حقيقة انها رواية (بايخـــة) ، ولكن ما دام الانسان مضطراً لأن يشاهدها (ورجل الأبعد فوق رقبته) .. وجب أن يضحك لها ويسر منها ولو كان فى ذلك مغالطة للنفس والواقع

إن السعادة رخيصة وفى متناول كل يد . أما الحزن فباهظ الثمن .. وليس هناك من يستطيع أن يرد المصائب بالانقباض لها والحزن عليها ، وانما يستطاع التغلب عليها بالاقتناع بأنها ليست سوى مقلب فكاهى من القدر لا يلبث أن يذوب فى حرارة البهجـة والسرور

لماذا نحن مثلا نحزن على من يموت من أصدقائنا وأحبائنا .. هل وثقنا انه فى الطريق الى الجحيم ، أم هل سيجعله حزننا متفاخراً بين زملائه الأموات بأنه خلف وراءه من يقدرونه، أم أن سنة الله ستتغير رحمة بدموعنا فتعيده الى الحياة ؟ !

ولماذا نبتئس للفقر ونفرح للغنى .. هل تحمل بطون الأغنياء من الطعام أكثر مما تحمله بطون الفقراء ؟..

ومع ذلك فان قليلا من السعادة يطرد البؤس .. إن السعادة تجعل الفقير يتخيـل الفول المدمس (ديكا رومياً) والأسمال البالية دمقساً وحريراً ، بينما الحزن يضاعف شعوره بمذلة الفقر !

وهذا هو الفرق بين الذى يضحك للحياة والذى يكشر لهـا عن أنيابه .. بين من يرى الحياة رواية فكاهية ومن يراها دراما مفجعة

فرفش يا أخويا .. ما حدش واخد منها حاجة !

جعل من الخرافة فنا !

بقلم السيدة سنية قراعة

يعتزم احد المنتجـين السينمائيين اخراج فيلم عن حيـــاة الكاتب الدانيمركي العظيم «هانز اندرسن» واضع اسس القصـة الخرافية ..

عندما ولد الطفل هانز عام ١٨٠٥ فى مدينة « أودنس » ، وفى بيت متواضع لصانع أحذية فقير .. لم يكن يشغل بال الأم غير شىء واحد ، وهو أن يكون ابنها «ترزيا» مشهوراً فى القرية

ولـكن هانز الحالم الخجول القوى الارادة الشديد الاستمساك برأيه .. لم يرض عندما بلغ الرابعة عشرة أن يطيع أمه ويصبح « ترزيا » كما أرادت . إذ قرر أن يترك مسقط رأســه ويسافر إلى « كوبنهاجن » العاصمة ليستطيع هناك ـ كما قال لأمه ـ أن يكون عظيما ! !

وفى اليوم الخامس من سبتمبر ١٨١٥ وصل هانز إلى العاصمة .. وأحب الصغير فى اليوم التالى لوصوله إلى العاصمة أن يزور الراقصـة الدانيمركية العظيمة « مدام شال » ، وذهب إلى هناك فعلا ، وكله أمل أنها ستلقاه وتسمح له بأن يدرس « فن الرقص » على يديها

وبعد أن صارحها بأمانيه .. راح يخبرها بأنه يود أن يدرس الرقص ويتقنه .. وجعل يقوم أمامها ببعض حركات ايقاعية مضحكة ، فسألته عن « الشخصية الراقصة » التى يود أداءها فأجاب على الفور بأنه يريد أن يلعب دور « سندريلا » وكان طبيعياً أمام حركات الصغير الطائشة واجابته الغريبة، أن تعتقد الراقصة الشهيرة أنها أمام فتى مجنون .. فصرفته ومنعته من زيارتها مرة ثانية

وحاول هانز بعد ذلك محاولته الثانية فذهب إلى المسرح الملكى وعرض نفسه على المدير الفنى الذى صارحه بأنه « صغير وهزيل الجسد » وفى سرعة عجيبة أجاب هانز بأنه لو صدر أمر بتعيينه واعطائه مرتباً ضخماً فسيصبح مع الأيام بدينا جداً !! وغضب المدير الفنى للمسرح الملكى ونهر هانز وصرفه وهو يقول : « ان الشباب المهذب فقط هو الذى يستطيع أن يجد عملا »

وأصر هانز بعد ذلك على أن يجرب للمرة الثالثة حظه ، فذهب من فوره فى اليوم التالى ليقابل مدير المعهد الموسيقى فى بيته .. وكان الرجل ايطاليا اسمه « سيبونى » ، وكانت له خادمة طيبة اسـتطاع هانز أن يؤثر فيها وأن يحرك شفقتها عليه .. فلم تمض بضع دقائق حتى أدخلته على سيدها الذى كان فى صحبته بعض ضيوفه من الكتاب والفنانين

ونظر الرجل إلى الصغير نظرة عطف، وطلب منه أن يسمعه ما يعرف من ألحـان .. وكان لهانز صوت رقيق حلو ، فراح يغنى متأثراً والدموع تنفجر من عينيه حتى أثار إعجاب الرجل وضيوفه ، وقرر من فوره أن يدربه على الغناء ، ولـكن لم تـكد تلوح لهانز الفرصة التى كان ينتظرها حتى فقد صوته ! !

وفى نهاية ذلك العام كتب المغامر الصغير مأساة اسمها « لصوص فى ويزنبرج » .. وبعث بها إلى المسرح الملكى ، فردوها اليه مع كلمة قالوا فيها أنهم لا يقبلون مسرحيات تافهة غير محبوكة مثل مسرحيته تلك

وأخيرا .. أوصى بعض المعارف بالمغامر الصغير ليدخل إحدى المدارس على حساب الجيب الملكى الخاص .. وتمت الموافقة وبعثوا « هانز اندرسن »

مشهد من احدى قصص « اندرسن »

الفن كفاح !

هؤلاء ثلاثة من فنانينا .. جرت أقلامهم بهذه الآراء والأفكار ، من وحي كفاحنا الشعبي الحالي

تجنيد الفن السينمائي

للأستاذ
يوسف وهبي بك

بدأت الحكومة نضالها ضد أعدائنا الانجليز ، ومن مظاهر هذا النضال حملة الدعاية القوية التي أخذت سفاراتنا في الخارج تذيعها على الشعوب الاوروبية وغيرها من مساوىء بريطانيا . وبودي أن ألفت أنظار المسئولين الى ميدان هام من ميادين الدعاية ، قد يوفر علينا ملايين الجنيهات بينما يؤتي أحسن الثمرات ، وهو مؤتمرات السينما الدولية

فعلى الحكومة أن تفكر منذ الآن في تشجيع المنتجين على انتاج أفلام تاريخية أو تسجيلية تبين حقيقة العلاقات بيننا وبين الانجليز . وتظهر العالم على نذالتهم ، على غرار الأفلام التي انتجتها أمريكا في السنوات الأخيرة للدعاية ضد الفاشية والنازية والشيوعية ، وذلك لعرضها في مؤتمرات السينما القادمة ، فيتحقق لنا بهذا هدفان ، الأول حملة دعاية قوية تعرض على مندوبين من كافة دول العالم الذين تجمعهم أمثال هذه المؤتمرات ، والثاني تمثيل الفن السينمائي المصري تمثيلا صحيحا مدروسا

ويكفي فقط أن تنظر الحكومة الى صناعة السينما نظرة فيها شيء من الاحترام والتقدير ، ثم يسهل بعد ذلك كل شيء !

الاذاعة والبرامج الحماسية

للأستاذ
على خليل بك

ترتفع في كثير من الأحيان أصوات تنادي بضرورة قصر برامج الاذاعة على الاناشيد الحماسية والأحاديث التي تبصر الشعب بموقفه مع الانجليز ، وتبث فيه الهمة لكفاحهم ومناضلتهم

واني مع احترامي لأصحاب هذه الصيحات أعجب لتجنيهم على الاذاعة بغير وجه حق ، فالملاحظ أن الاذاعة قد جعلت الجزء الأكبر من برامجها بالفعل وقفا على هذا النوع من الأناشيد والأحاديث والتمثيليات ذات الصبغة الوطنية ، حتى قبيل الغاء المعاهدة ، وهذا الأمر بالذات قد جعل الكثيرين من المستمعين ينقدون خطتنا بقولهم أن المغالاة في اذاعة هذه البرامج الحماسية يفقدها قيمتها من ناحية ، ويفقد الاذاعة ميزتها من حيث كونها أداة ترفيه وتسلية أيضا من ناحية أخرى

واني أرجو من الذين يعيبون على الاذاعة قلة مساهمتها في الحركة الوطنية الحالية ، أن يتكرموا بالاستماع الى برامجها قبل القاء النقد على عواهنه ، واني لعلى يقين بأنهم سيعدلون عن تجنيهم عليها

ان الاذاعة تحاول بكل ما وسعها من جهد أن تكون لسان حق وصدق للشعب ، وأن تؤدي رسالتها الثقيلة على الرغم من التفاوت الشديد بين الأمزجة والآراء !

الفن في المقدمة

للأستاذ
حسن فايق

أما وقد تحركت مصر لتأخذ حقها بيدها ، أما وقد أجمعنا على أن نموت أو نطرد المستعمر .. فانه ينتظر منا — معشر الفنانين — أن نكون في المقدمة ، فالفن اذا كان في السلم تعليما وافادة ، فهو في الحرب لزام وقيادة

الفنانون المصريون على اختلافهم ، من كان منهم يعمل للشهرة ، أو للمادة ، أو حتى للفن وحده ، سيعملون اليوم لغاية البلاد الراهنة وهدفها الذي قررت أن تصل اليه ، قبل كل شيء

شبعنا من الأناشيد «الحماسية» ذات الألفاظ المعادة والألحان المقلدة ، ونريد ألفاظا حية من روح الشعب وألحانا من صميم غضبته وفورته .. شبعنا من الأساطير والقصص التي ينمقها الخيال ، ونريد روايات ومسرحيات من واقع الكفاح

لقد دعت اسرائيل لقضيتها الزائفة في أفلام عرضتها على العالم ، وأولى بنا أن نعرض نحن قضيتنا العادلة بهذه الطريقة عينها

لقد قمنا ، نحن الفنانين المصريين ، في سنة ١٩١٩ بما قدرنا عليه وأدينا واجبنا ، وأظن أن فنانى اليوم ، وبعد تقدم مستمر طوال نصف قرن ، أقرب وسيلة منا ، وأقدر على خدمة الوطن .. أم تريدون أن يقال أن « الروح الوطنية » في الفنانين في سنة ١٩١٩ كانت أقوى وأن الايمان بالقضية كان أكثر منه الآن ؟!

الى مدرسة في قرية « سلاجيلز » القريبة من كوبنهاجن ليدرس هناك ويتعلم ، اذ لم يكن طوال مغامراته تلك قد درس أو تعلم الا في مدرسة الحياة ! !

وعاش هانز في تلك المدرسة مع أطفال يصغرونه سناً وعقلية .. وتحت رعاية أساتذة قساة وتلاميذ دائمي السخرية منه

وفي هذا الوسط الغريب .. وفي ظل الأخلاق المتباينة المتأرجحة بين الشذوذ والغرابة والاعتدال والكبرياء والتواضع ، استطاعت عينا الشاب النابغة أن تنفذا الى الأعماق ، وأن ترقبا وأن تختزنا في أحناء ذاكرته «محصولا» طيباً من « الصور البشرية » و « نماذج » حية للغرائز وطباع الانسان

ولم يكن عجيباً بعد هذا كله ، وبعد هذه الخبرة الطويلة ، والدراسة العملية على يد الحياة القاسية والمدرسين الجفاة ، والطلبة المختلفي الميول والأخلاق .. أن يتفجر نبوغ هانز الدرسن ، فيكتب أول قصصه الخرافية التي تقدم بها الى المجتمعات الأدبية في كوبنهاجن لينال اجازته العلمية .. فجعل أبطالها من الحيوانات والطيور ، وأعطى هذه الحيوانات وتلك الطيور صوراً وطبائع من « الصور البشرية » التي درسها وعاشر أصحابها . وعظم شأنه ، وأقبل الناس في شغف على مؤلفاته ، وتبادل الرسائل وكبار الكتاب العالميين ، ونزل ضيفاً على شارلز ديكنز

وعاش هانز حياته كلها أعزب لم يتزوج ، وان أحب ثلاث نساء وحالت الظروف دون زواجه .. وقد كانت ثالثتهن البلبل السويدي « جيني لند » .. وقد أبت أن تتزوج منه وان ظلت طوال حياتها محتفظة بصداقته ، حتى لقد أوحت اليه بقصتين من أعظم قصصه هما « البلبل » و « الملاك »

وعاش هانز حياته جوالا لا يعرف الاستقرار أبداً حتى انه عندما مات لم يمت تحت سقف بيته بل في بيت صديقه « ميلكوير » في الرابع من أغسطس ١٨٧٥ بعد احتفاله بعيد ميلاده السبعين بضعة أيام

ولقد نال الكاتب النابغة في حياته شهرة كبيرة وترجمت كتبه ومؤلفاته الى أكثر من لغة حية ، ولقيت في شتى اللغات نجاحاً ملحوظاً ، ولقد انتخب في حياته أيضاً « مواطن شرف » للقرية التي أنجبته . وكان يعتقد وهو حي أن بلاده لن تبخل عليه بعد وفاته بتمثال لتخليد ذكراه ، وقد فعلت حكومة الدانيمرك .. وتحدث الرجل الذى استطاع أن يخلد اسمها بين سائر الأمم على كر السنين

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

عاملوهم بالمثل

كان مفروضاً أن تقوم فرقة المسرح المصرى الحديث برحلة الى بعض الاقطار الشقيقة خلال هذا الشهر ، ولكن السلطات الاجنبية التى تتحكم فى تلك الأقطار العربية وتسيطر عليها ، حالت دون إتمام هذه الرحلة

وقد حدث عندما سافرت الفرقة المصرية الى تلك الأقطار فى موسم سابق ، أن وضعت تلك السلطات فى طريقها العراقيل حتى اضطرتها الى اختصار رحلتها والعودة الى مصر

وها هى ذى فرقة المسرح الحديث تمنع اليوم بتاتاً من القيام بالرحلة التى كانت قد اتفقت عليها مع المتعهد . . ومع ذلك فقد أعلنت الأوبرا الملكية عن موسمها الأجنبى لهذا العام، ويتضمن استقدام فرقة تمثيلية تابعة لسلطات سابقة الذكر ، تدفع لها الدولة إعانة سخية ، وتحتل المسرح الرسمى الكبير بغير مقابل بعد أن تطرد منه الفرق المصرية ، وتحظى بكل ألوان الرعاية والتكريم

ولا عجب فنحن كرماء لضيوفنا ، واننا لنسرف فى الكرم أحياناً حتى لنخشى أن نصبح غرباء فى بلادنا !..

ولكننا نسأل أولى الأمر والراسخين فى العلم ، هل من الكرم أن نتلقى اللطمات فندير خدودنا لمن يلطمنا ، ونبتسم له ، وكأننا نقول له : هل من مزيد ؟ !

أليس من الهوان أن نسكت على منع الفرق المصرية من التمثيل فى بعض الاقطار الشقيقة ، ثم نرحب فى بلادنا بفرق الدولة التى منعتنا ؟

هناك مبدأ فى العلاقات الدولية اسمه المعاملة بالمثل . . فلماذا لا نطبق هذا المبدأ مع الفرق الاجنبية ، كتعبير عن احتجاجنا وغضبنا لكرامتنا ؟

ولن يستطيع أحد أن يلومنا أو يدعى أننا نمزج الفن بالسياسة ، لأننا لم نكن البادئين ، وإنما نمارس حقاً مقرراً فى المعاملات الدولية

ولعل أظرف ما يذكر بهذه المناسبة ، أن مصرياً مسئولا تحدث مع أجنبى مسئول فى هذا الشأن، فقال هذا المسئول انهم مستعدون لمعاملتنا بالمثل ، وذلك بالسماح للفرقة المصرية بالسفر الى بلاده والتمثيل على مسارحها نزولا على مبدأ المعاملة بالمثل !! . .

وهذا المنطق الظريف يذكرنى بنص ظريف آخر

كان موجوداً فى المعاهدة المصرية الانجليزية المرحومة ، نص يبيح للطائرات الحربية المصرية أن تحلق فى جو بريطانيا ، أسوة بحق الطائرات الانجليزية فى التحليق فى جو مصر ! . .

ولا نظن أنه بقى فى مصر شخص واحد يقبل هذا الهزل أو يهضمه ، فهل نطمع فى أن ترد الحكومة على المعاملة التى عوملت بها فرقتنا المصرية الرسمية بالمثل ؟

أم نطلب ذلك من رواد الأوبرا ، فنطالبهم بمقاطعة هذه الفرق ، وبذلك يثأر الشعب لكرامته ؟..

أسفاه ! . .

وهل للشعب نصيب فى مواسم الأوبرا الأجنبية ؟

إنك تذهب الى دار الأوبرا خلال الموسم الأجنبى، فلا ترى فيها إلا حشوداً من الأجانب.. أما المصريون الذين تراهم هناك ، فلن تعثر بينهم إلا على نسبة ضئيلة جداً ممن يتذوقون ما يعرض من آيات الفن ، أما أغلبيتهم فمن أبناء وبنات الذوات

وهم يذهبون لأن تقاليد طبقتهم تفرض عليهم الظهور فى مواسم الأوبرا الأجنبية ، لاستعراض آخر الموضات والأزياء والجواهر ، والتظاهر بالفهم والثقافة

وغير معقول أن نطلب من هؤلاء الغضب للكرامة الوطنية

درس من هوليوود

فى أحد الأفلام المصرية التى شاهدتها أخيراً رأيت البطلة تسافر الى عزبة والدها بكفر الشيخ ثم تخرج للنزهة فتركب قاربا فى النيل ، مع أن كفر الشيخ تقع بين فرعى النيل فى شمال الدلتا، وتبعد عن أيهما عشرات الكيلو مترات ..!

ولم يدهشنى هذا الأمر كثيراً ، فقد اعتدنا فى أفلامنا أن نأخذ الأمر ببساطة واستهتار . . ولا أذكر أننى شاهدت محاكمة فى أى فيلم مصرى تخلو من الأخطاء ، مع أنه ليس أسهل على المنتجين والمخرجين من الاستعانة بأحد رجال القضاء أو النيابة أو المحامين ، وما أكثرهم فى مصر

وهذا الارتجال هو أحد العوامل الرئيسية فى تأخر صناعة السينما فى مصر..ولم تبلغ هوليوود هذه المكانة الرفيعة عبثاً ، فالمنتجون هناك يهتمون بأدق التفاصيل ، لكى تكون رواياتهم مطابقة للحقيقة

والاستديوات تستخدم الباحثين المدققين وتنشىء المكاتب التى تحوى آلاف المجلدات ، ومئات الآلاف من الصور لكل شىء ، وتحتفظ بمجموعات ضخمة من الأدوات ما بين سيارات وتليفونات ومكانس وآلات كاتبة ، وطوابع بريد ، وقوائم طعام ، وجرائد من جميع العهود

وفى كل استديو قسم للبحث يشرف عليه طائفة من الخبراء الذين يجمعون بين الثقافة والخبرة بشئون الحياة . . ويلجأ المخرج الى هذا القسم لكى يزوده بكل ما يحتاج اليه من بيانات ومعلومات حتى لا يقع فى أى خطأ من أى نوع ، وحتى يكون الفيلم مطابقاً للواقع فى أدق التفاصيل

وقد قرأت أن « سيسيل دى ميل » قضى شهوراً وهو يحاول أن يجد تذكرة من تذاكر السفر التى كانت مستعملة حوالى سنة ١٨٠٠ فى البواخر ما بين نيو اورليانس وأوربا ، وأخيرا عثر على ضالته فى المتحف البريطانى

وقرأت أن مخرج فيلم « ويلسون » أراد أن يعرف الألفاظ التى تكتب بها البرقية التى تخطر الرئيس بأنه قد فاز بجائزة نوبل للسلام ، فسأل

فى ذلك الجهة المشرفة على هذه الجائزة فى ستوكهلم

وأن شركة أركو راديو قضت شهراً كاملا لتعرف ماذا كان يلبس الرجل الذى يوقد المصابيح فى إحدى الولايات الأمريكية ، فى الحلقة الأخيرة من القرن التاسع عشر ، وبأى أنواع المسارج كان يوقد غاز الاستصباح . وأخيراً صنعت هذه المسرجة ، التى ظهرت لمدة ثانية واحدة على الشاشة ، فى فيلم « الصائغ الحديدى » على غرار مسرجة قديمة استكشفت فى مخزن أحد مصانع أدوات غاز الاستصباح فى « بوسطن »

هكذا يفعلون فى هوليوود ، وبهذه الدقة والأمانة يتناولون الأمر ، ويأخذونه مأخذ الجد الخالص

أما فى مصر ، فإنى أسأل هل يوجد فى أى ستديو مصرى مكتبة تحوى المراجع التى قد يحتاج إليها المخرج ، أو مكتب للابحاث يضم خبراء متخصصين لهذا الغرض ؟

ولماذا لا نقول إن الوضع عندنا غريب حقاً .. فالشركات التى تملك ستديوات أصبحت لا تنتج لحسابها أفلاماً إلا فى القليل النادر ، وتكتفى بإيجار الأستديو واستغلاله كمحل تجارى . أما الأغلبية الساحقة من المنتجين فهم من الأفراد الذين لا يملكون ستديوات . ولعل هذا من الأسباب التى صرفت أصحاب الأستديوات عن الاهتمام بتزويدها بما أشرنا إليه ، اقتصاداً فى النفقات

لماذا لا تعود الاستديوات إلى الانتاج المنظم ، فهى أقوى بوسائلها على إنتاج أفلام فنية محترمة ؟ وفى هذه الحالة ، لماذا لا تحاول اقتباس النظم الموجودة فى ستوديوات هوليوود ، فتستكمل مقومات وجودها ، وتتطور بصناعة السينما إلى المستقبل المأمول ..؟

والى أن يتحقق هذا الأمل ، وتصبح الأستديوات المصرية مزودة بالخبراء والمراجع ، يجب على المنتجين أن يحترموا فنهم ، وعلى المخرج ألا يحسن الظن كثيراً بمعلوماته فيتصرف وكأنه قد أحاط بكل شىء علماً ، وأتقن كل أنواع العلوم والفنون ، وألم بدقائق التاريخ والجغرافيا

وعليه أن يدرك أنه ليس من العار فى شىء أن يستعين بالخبراء ، ويسأل أهل المعرفة ، ومصر مليئة ولله الحمد بالخبراء فى كل فروع المعرفة . وإنما العار حقاً .. أن يعتمد على علمه ، فيظهر لنا النيل يجرى بجوار كفر الشيخ ..!

حضارة ستة آلاف عام

هو اسم الفيلم القصير الذى صوره الأستاذ أحمد خورشيد لتاريخ حضارة وادى النيل ، كما عرضها متحف الحضارة بسراى المعرض بالجزيرة

وقد بذل خورشيد جهداً كبيراً فى تصوير اللوحات والنماذج المجسمة ببراعة أشاعت فيها الحياة

فكأنها تنبض بالحركة لتحكى تاريخ الحضارات التى مرت بوادى النيل منذ الانسان الأول إلى عهد الفاروق

وقد أتيح لى أن أشاهد النسخة الفرنسية لهذا الفيلم فى عرض خاص ، فتمنيت لو رآه الناس فى العالم كله ، وبخاصة فى أوربا وأمريكا ، لكى يعرفوا شيئاً عن هذه الحضارة العريقة التى ترعرعت على ضفاف النيل من آلاف السنين ، ولكى يدركوا كيف احتفظت مصر دائماً بمقومات شخصياتها ، وفرضت طابعها على الغزاة والفاتحين فما فنيت فيهم ، ولا تلاشت حضارتها فى حضاراتهم بل ظلت متماسكة ، تمر الدول بواديها وتفنى ، وهى خالدة على الزمان

إن هذا الفيلم القصير من خير أفلام الدعاية لمصر ، ومن الواجب أن تطبع منه نسخ بالفرنسية والانجليزية ، وتوزع على السفارات والمفوضيات المصرية فى الخارج ، لتعرضها فى حفلاتها واجتماعاتها ، فتكون دعاية طيبة ، مبنية على حقائق التاريخ

والواقع أننا مازلنا مقصرين فى استخدام السينما كأداة للدعاية ، فقد كان من الواجب إعداد طائفة من الأفلام القصيرة التى تصور مظاهر نهضتنا الحديثة ، وآثار مجدنا القديم ، وما أكثر ما نستطيع أن نصنع فى هذا المجال

ومع ذلك فان الفرصة مازالت قائمة ، ومجال العمل متسع لمن يريد

شيئاً من الرفق بالكرامات

عندما جاءت الأنباء بأخبار تلك الراقصة التى زعمت أنها راقصة مصر الرسمية ، وذهبت ترقص عارية فى شوارع لندن ، كتبنا كما كتب غيرنا مطالبين السلطات المصرية بأن تمنع أمثال هذه الراقصة من السفر الى الخارج محافظة على سمعة مصر

ولكننا لم نكن نطلب أو ننتظر أن تغالى تلك السلطات ، فتلجأ الى هذه الاجراءات القاسية التى تسىء الى كرامة الفنانين المحترمين

حدثنى ممثل كبير أن زميلة له من كواكب السينما المعروفات أرادت السفر الى أوربا للاستجمام والعلاج ، فأرسلت ادارة الجوازات تطلب معلومات ورأى مكتب الآداب . وشرع المكتب يتحرى عن الممثلة الكبيرة ، ثم أرسل يقول إنه تبين « أن الأرتيست المذكورة حسنة السير والسلوك ..! »

ولقد دهشت عندما علمت أن هذا النظام يسرى الآن على كل سيدة تسافر وحدها ، ولو لم تكن لها أى صلة بالفن . وتستطيع أن تتصور مدى الأذى الذى تتعرض له سيدة من عائلة كريمة ، تريد السفر الى الخارج للعلاج مثلا ، عندما ترسل أوراقها الى مكتب الآداب للتحرى عن سيرها وسلوكها ..!!

وهكذا نحن . إما أن نسرف فى الاهمال ، وإما أن نسرف فى التزمت المزعج

إن صفة الفنان ليست جريمة يحاسب عليها من يتصف بها . لأن الفن شىء نبيل يشرف من ينتسب اليه

فليس من الانصاف أن يؤخذ الفنانون جميعاً بجريرة راقصة دخيلة على الفن ، محكوم عليها غيابياً وبطاردها البوليس

إننا مازلنا نطالب بفحص حالة كل « ارتيست » تريد السفر الى الخارج ، ولكن ذلك لا ينطبق على الممثلين والممثلات المعروفات ، كما أن هذا التحرى يمكن أن يتم بأسلوب كريم ، لا يؤذى أحداً ، ولا يشير الى كرام الفنانين بهذه العبارات المهينة القاسية التى وردت فى كتاب إدارة الآداب

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

الفن عند العرب

خليفة يقتله العشق !

بقلم

الأستاذ وليم باسيلي

بعد ما ولى الخلافة « يزيد بن عبد الملك » فاجأته زوجته « سعدة » يوماً وهو يجلس ساهما مطرقاً وقد استبد به القلق ، فقالت له :

— ما بالك تبدو كاسف البال ، وقد قرت عيناك بالخلافة ؟

فأجابها بقول :

— وكيف تقر عيني بالخلافة وأنا عاجز عن الحصول على شيء أشتهيه ؟

فقالت وهي في دهشة من أمره :

— وهل هناك ما يعجز الخليفة عنه ، وقد حكمه الله في رقاب العباد ؟ ترى ماذا تشتهي ؟

— أشتهي شراء « حبابة » المكية ، جارية « ابن لاحق » . . ووالله ما كان لي أن أهنأ بما أوتيت من الخلافة إلا إذا رأيتها في قصري . .

وكان « ابن لاحق » من وجوه قومه ، وله بين الناس مكانة كبرى ، نظراً الى ما اشتهر عنه من الكرم والمروءة ، فما قصده ذو حاجة من أقصى البلاد أو أدناها إلا قضيت مهما تكبد في سبيل ذلك من الجهد والمال، ولما فاتحه بعض خواص الخليفة في شراء جاريته «حبابة» قال :

— والله ما أبيعها ولو بايعني يزيد بخلافته . .

□

وبلغ ذلك يزيد فاشتد كربه ، ولولم يكن في مستهل خلافته ، لما توانى عن أن يبطش بابن لاحق ويظفر بجاريته عنوة . . ولكنه خشي أن يفعل ذلك فيثور الناس من أجل ابن لاحق ويرمونه بالجور والظلم والاستبداد ، وقد كان سلفه في الخلافة عمر بن عبد العزيز الذي اشتهر بالعدل والتزام جانب الحق في تصريف شؤون الدولة . .

وكانت « حبابة » جارية حلوة الوجه ، ضاحكة السن ، ظريفة الخصال ، محدثة خلابة الحديث ، أخذت بأوفر قسط من العلوم والفنون وقد وهبها الله صوتا جميلا رائعاً لم يكن له شبيه قط ، تجيد نظم الشعر كما تجيد فنون الغناء وقد حذقتها عن كبار مطربي عصرها مثل ابن سريج وابن معبد ومالك وابن محرز وغيرهم .. فكانت إذا غنت طاش صواب السامعين وخرجوا عن وقارهم واستولت عليهم نشوة أذهبت عقولهم..

وكان ليزيد من زوجته « سعدة » غلام بليد ، لايتعلم شيئاً حتى ينساه ، فيئس منه أبوه وحنق عليه ، وقال لزوجته :

— لئن صارت الخلافة إلي ، فلن يكون هذا الغبي الأخرق، ولي عهدي أبداً . .

وحز هذا القول في نفس سعدة ، فلما ولى الخلافة ، والغلام لايزال على حاله ، خشيت أن ينفذ « يزيد » وعيده ، فيخلع على أخيه « مسلمة » ولاية العهد ، ومضت تفكر في تلافي هذا الأمر ، فلما رأت تعلقه بالجارية « حبابة » أيقنت أنها وجدت الحل . فلئن تيسر لها شراء حبابة ووهبتها له ، وسألته بعد ذلك أن تكون ولاية العهد لولدها لأجابها إلى طلبها ، فاذا لم يجبها فان حبابة كفيلة بأن تستدر عطفه على ولده .. وتقرب بين قلبيهما .. ولن يتعذر هذا على « حبابة » التي اشتهرت بالدهاء والذكاء الى جانب مزاياها الأخرى . .

وهكذا أخذت « سعدة » تسعى لتنفيذ هذه الخطة ، فاتصلت بحبابة ، وراحت تقول لها :

— ويحك ! كيف يكون لك هذا الجمال الباهر ، والصوت الساحر ، وكل هذا الذكاء والعلم والظرف ثم تقصرين هذه المزايا كلها على « ابن لاحق » وتقبلين أن تكوني في قصره جارية من الجواري ؟

قالت حبابة :

— فماذا عسى أن أصنع ؟

فأجابت سعدة :

— إنما يليق بك قصر الخليفة ، ففيه يعلو ذكرك ، وتصبحين ذات سلطان ونفوذ

وما زالت سعدة بها حتى تاقت الى الظهور في قصر الخليفة ، فقلبت لابن لاحق ظهر المجن، حتى سئم منها وباعها ، فاشترتها « سعدة » بواسطة أتباعها ثم وهبتها للخليفة ، فكان سروره بها عظيما . . وقال لزوجته :

— اذكري حاجتك . .

— ما أريد شيئاً أكثر من أن أراك مسروراً ، ولكن سأطلب لولدي ، إني أشتهي أن ترضى عنه

— رضيت

— وأن توليه عهدك

— قد وليته .. فاذكري بقية حاجاتك ..

فقالت :

— ما بقيت لي حاجة بعد . .

□

وأحب « يزيد » حبابة ، وكلما مضت الأيام زاد حبه لها وغرامه بها . . حتى صار لا يكاد يطيق فراقها ساعة بعد ساعة . . كان يجلس لتصريف شؤون الدولة ، وقد ضربت بجانبه ستارة تجلس خلفها حبابة ، فكان يجلس ويده داخل الستارة يقبض بها على يد حبابة . .

ولم تكن « حبابة » تقل غراماً بيزيد عن غرامه بها ، ولعلها كانت أكثر حباً وتدلهاً وصبابة ، حتى صارت تتغنى بحبها في خلواتها وكثيراً ما فاجأها يزيد وهي تردد اسمه في أحلامها . .

دخل يوما الى حجرتها ، فسمعها تغني قائلة :

كان لي يا يزيد حبك حينا
كاد يقضي علي لما التقينا
يعلم الله انكم لو نأيتم
او قربتم ، احب شيء الينا

□

وذاع أمر غرام الخليفة بحبابة ، وتغنى به الشعراء في أشعارهم بين راض وعاذل، وتطايرت

صدق او لا تصدق

● ان قطعة من « الكوم » كلفت ميزانية فيلم « الوردة البيضاء » عشرين جنيها بأكملها .. ؟

فقد كان بين مشاهد الفيلم مشهد لم تصويره في استوديو « توبيس » بباريس يمثل محمد عبد القدوس وهو يطلب من جرسون المقهى « واحد لكوم » . وبعد أن تم تصوير المنظر التقى عمال الاستوديو على علبة « الكوم » التي احضرت خصيصا وأتوا على كل ما فيها . وبعد قليل أعلن مهندس الصوت ان صوت الممثلين كان غائبا ولابد من اعادة تصوير المنظر من جديد . وصاح كريم يطلب احضار قطعة « لكوم » جديدة لاظهارها في المنظر فلم يجد .. وكان ان تعطل العمل نحو ساعة ريثما احضرت علبة لكوم جديدة من باريس اذ كان الاستوديو في الضواحي . وكانت قيمة الوقت الذي تأخر فيه العمل بحسب ايجار الاستوديو هو عشرون جنيها .. !

● وانه بعد ان نشأت السينما في مصر ، طلبت ادارة شركة للفراقات « رويتر » من مندوبها في مصر كتابة تقرير عن حالة السينما في مصر وما ينتظر لها في المستقبل

القصص والاشاعات عن مدى استسلام الخليفة لجاريته ، ومدى نفوذ الجارية واشتغالها بتصريف شؤون العباد ، ولم تكن هذه القصص والاشاعات بعيدة عن الحقيقة ، فقد كانت « حبابة » هي التي تدير مقاليد الدولة فعلا ، فتعين الولاة وتسقطهم ، وتمنع وتمنح ، وترفع من تشاء وتخفض من تشاء ، ولم تكن في هذا كله إلا مراعية صالح الدولة ، وصالح الخليفة . ورأى منها الخليفة ذكاء وقاداً ورأياً ناضجاً وبصيرة نيرة فلم يعد يراجعها في شيء ..

وانتهى بها الأمر أن تبين لها أن ولي عهده لا يصلح للخلافة ، فأغرت الخليفة على خلعه وتعيين أخيه بدلا منه . . وأوغر هذا صدر « سعدة » ورأت في هذا العمل جحوداً منكراً من جانب حبابة . . فأخذت تؤلب الناس ضدها وتثير الخواطر ضد الخليفة واستسلامه إلى « حبابة » وتركها تتصرف في شؤون البلاد على ما تهوى وتريد ، حتى إذا عم السخط ، واشتد استياء الشعب ، وارتفع صوته بالشكوى ، عمد بعض أقارب الخليفة إلى تأليف وفد على رأسه شقيقه « مسلمة » ومضوا يصارحون الخليفة بما انتهت إليه الحالة .. وتجاسر مسلمة فقال له :

— إنك وليت الخلافة في أعقاب عمر بن عبد العزيز ، وقد كان يسهر على شؤون رعيته وديدنه نشر العدل بين الناس ، فكيف يكون من أمر الشعب حين يقارن بينك وبينه ، فبراك وقد انصرفت إلى غانية واستسلمت إليها وجعلت مقاليد الخلافة بين يديها ، وتشاغلت بها وبغنائها عن النظر في الأمور ، وها هي ذي الوفود وأصحاب الظلامات ببابك تمضي بهم الأيام لا يؤذن لهم وأنت عنهم غافل ؟ ..

فأطرق الخليفة برهة ثم رفع رأسه وقد تندت عيناه بالدموع وقال :

— صدقت والله يا مسلمة ..

ثم أمر برفع ما كان بين يديه من أدوات الشراب ، وخرج ليصلي بالناس ، وانقطع عن رؤية « حبابة » ولم يقرب الخمر ، وانصرف إلى الاهتمام بشؤون رعيته ، فاستبشر الناس خيراً ، وأيقنوا أنهم بسبيل عهد جديد ..

وانزوت حبابة وقد دخل في روعها أن مكانتها قد آذنت بالزوال ، ولكن هل تقبل الهزيمة على هذا النحو ؟ وهل تقف مكتوفة اليدين أزاء ما تراه من « سعدة » زوجة الخليفة ؟ إذن أين ذكاؤها ودهاؤها ؟ ..

▭

وفي ذات ليلة ، بينا كان يزيد يغط في نومه ، اذ استيقظ على صوت حنون يشدو تحت نافذته ، فأصغى وقد خفق قلبه ، وإذا بصوت حبابة ، تشدو به في نغمات خافتة وهي تقول :

الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا
فقد غلب المحزون ان يتجلدا
بكيت الصبا جهدي فمن شاء لامني
ومن شاء آسى في البعاد واسعدا
واني وان فندت في طلب العلى
لاعلم اني لست في الحب اوحدا
اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا
فما العيش الا ما تلذ وتشتهي
وان لام فيه ذو الشنان وفندا

ولم يكد يزيد يسمع هذه الأبيات حتى هرع إليها وأخذ يقبل يديها ويستغفرها عن هجره إياها ثم أيقظ الخدم وأمر باعداد مجلس الشراب وظل يشرب ويستمع اليها حتى انبلج الصبح ، وكان يصيح بين فترة وأخرى قائلا :

— قاتل الله مسلمة . . كان والله مشير السوء

▭

ولقد تضاعف ولعه وغرامه بها ، فاعتزم أن يعتقها ويتزوجها لكي ينجب منها ولياً لعهده وعز ذلك على سعدة وأتباعها ، وكان أن دس لها السم في الطعام ، فماتت وهي بين يدي يزيد. وجن جنونه حتى أبى أن يدفنها. وأبقى جثتها بين يديه أياما حتى أدركها البلى وانتنت . وأقبل عليه أهله يتوسلون اليه أن يكرمها بدفنها ، فرضخ بعد جهد وأبى إلا أن يصلي عليها بنفسه صلاة الجنازة . واعترض أهله وأنذروه بسوء العاقبة ، فلم يحفل بهم ، وأخيراً رضي أن يصلي أخوه عليها نيابة عنه . واشتد حزن يزيد عليها فانقطع عن مقابلة الناس وصار يختلف إلى قبرها ويبكيها بالدمع الغزير ، وينشد فيها أشعاراً من نظمه ، ثم احتجب في حجرته لا يكلم أحداً ولا يأذن لأحد أن يكلمه ، وكان خلال ذلك ينشد قائلا :

فان تسل عنها النفس او تدع الصبا
فباليأس تسلو عنها ، لا بالتجلد

ولم يزل هذا شأنه حتى وافاه الأجل لفرط حزنه ، ولم يمض على وفاة حبابة أربعون يوما ، تاركا خلفه أروع أقصوصة عن الحب والوفاء ..

وقد استعان المندوب باحد النقاد السينمائيين في كتابة هذا التقرير الذى بعثت الشركة بتفاصيله الى جميع الصحف العالمية لنشرها فيها

• وان شركة السينماتوغرافات المصرية التى كانت تدير عددا من دور السينما في القاهرة اخرجت في اول عهدنا بتسجيل الافلام الناطقة في مصر .. اخرجت فيلما قصيرا اسمه « آه من النسوان » كان بطله المنلوجست القديم حسين ابراهيم الذى اشتهر وقتها بتقليد المرأة في جميع ادواره التمثيلية

• وان شركة اوديون اخرجت فيلما عربيا باسم « سلمى » صورت مناظره الخارجية في مصر كما صورت مناظره الداخلية وسجلت أصواته في ايطاليا

• وان الشركة المذكورة اخرجت مع فيلمها هذا اربعة افلام قصيرة أولها عن حياة النمل وأطواره المختلفة ، والثانى اسمه « نيين زين » ، والثالث عن الرقص الشرقي ، والرابع فيلم موسيقي يعزف فيه على العود الموسيقار رياض السنباطي الذى اشترك في التمثيل والغناء بفيلم « سلمى »

مقالب شربها المطربون !

بقلم الأستاذ « طرزان »

حفلة .. تحت السلاح !

كان الموسيقار الاستاذ محمد عبد الوهاب ، فى مستهل حياته الفنية ، يقوم باحياء الحفلات فى مختلف الاقطار، وفقا للرحلات التى ينظمها المتعهد ..

وحدث ان سافر الى قطر شقيق لاحياء بعض الحفلات ، ولما انتهى منها ، استقل مع افراد تخته السيارات قاصدا الى قطر مجاور كان المتعهد قد نظم له فيه عدة حفلات ..

وبدلا من أن تمضى السيارات فى الطريق المعتاد ، ضلت السبيل واذا بها تمضى فى طرق جبلية وعرة ، لا يجسر الأهلون على المرور فيها لأنها تحفل عادة بعصابات اللصوص وقطاع الطريق ..

ولم يمض وقت قصير حتى فوجىء ركاب السيارات بما ليس فى الحسبان .. فقد تصدى لقافلة السيارات لفيف من قطاع الطريق المسلحين بالبنادق وامروا سائق السيارة الاولى بالوقوف مهددين باطلاق النار .. فوقفت كما وقفت باقى السيارات ، واصدر رئيس العصابة امره الى جميع ركاب السيارات ان يبرزوا ما لديهم من النقود والحلى وكل شىء ذى قيمة .. وهدد من يحاول خداعه منهم بالقتل ..

وفى تلك اللحظات الحرجة .. تمالك الاستاذ عبد الوهاب اعصابه وقال لرئيس العصابة :

— أهكذا تفعلون بضيوفكم ؟

وقال الزعيم :

— من اى بلد انتم ؟

— من مصر .. وقد حضرنا تلبية لدعوة اهل البلاد لاحياء حفلات غنائية

— هل انت .. مغن ؟

— نعم .. وهؤلاء افراد فرقتى ..

— ما اسمك ؟

— محمد عبد الوهاب ..

— عبد الوهاب الذى يقول « يا جارة الوادى » ؟

— نعم ..

— اذا كنت هو حقا .. فغن لنا يا جارة الوادى ..

ونشط عبد الوهاب وافراد فرقته، وغنى تلك القصيدة الخالدة ، ورئيس العصابة وزملائه يهتزون طربا ويستعيدون أبياته مرارا .. ورددت تلك البقعة القفراء صدى صوت مطرب الملوك ، حتى اذا انتهى من القصيدة ، اخذ زعيم العصابة يعتذر له ثم تولى ارشاد القافلة الى الطريق تحت حراسة رجاله ..

شارة الخطر !

كانت كوكب الشرق « ام كلثوم » ما تزال تدرج فى طريق الشهرة ، حين دعيت لأحياء حفلة غنائية فى أحد مراكز الصعيد ..

واستقبلت فى البلدة استقبالا حافلا واكرم صاحب الحفلة وفادتها ، ثم تقدمها الى سرادق كبير نصبت فى صدره منصة متسعة خلفها باب يؤدى الى حجرتين خصصتا لاستراحة المطربة وافراد التخت ، وكانت احدى الحجرات تفضى الى حارة ضيقة تؤدى الى الطريق العام ..

وكانت الانوار تسطع فى جوانب السرادق ، اما المسرح فقد ازدان باربعة « كلوبات » فى جوانبه ، و « كلوب » فى مقدمته ..

وقبل ان تبدا ام كلثوم اغانيها ، ارادت مجاملة صاحب الحفلة نظرا الى ما لقيته من حفاوته بها واحتفاله بمقدمها فسألته :

— هل هناك اغان معينة تفضلونها على غيرها ؟

فأجاب صاحب الحفلة :

— أبدا .. ولك ان تغنى ما يروق لك ..

ثم استأنف يقول فى صوت خفيض ، وهو يسلمها الأجر المتفق عليه :

— خذى المبلغ الذى اتفقنا عليه اولا ..

— لماذا لا تبقيه الى نهاية الحفلة ؟

— اننا لن نلتقى فى نهاية الحفلة .. اذ لا ندرى على أى وجه تنتهى ..

ودهشت أم كلثوم لما بدا من تشاؤم الرجل ، واستوضحته الامر فقال :

— انها اسرار خاصة بنا .. على اننا لن نكبدك جهدا يذكر فى الغناء .. فأنت ستظهرين الآن على المسرح ، وعليك ان تراقبى « الكلوب » الذى فى مقدمة المنصة .. فاذا رأيت احد الحاضرين قد قذفه بمقعد فما عليك الا ان تبادرى بالهرب من الباب الخلفى مع افراد التخت وحذار من التباطؤ

وتضاعفت دهشة ام كلثوم ، وتوهمت ان الرجل يمزح معها ، ولكنه افهمها انه لم يدعها لاحياء الحفلة ، ولكن لكى يستدرج بواسطتها خصوما له من اهل القرية الى السرادق .. ذلك لانهم اذا سمعوا بمقدم ام كلثوم فلا بد ان يخفوا لسماعها ، فاذا دخلوا السرادق اطبق عليهم بانصاره واعمل فيهم الهراوات ..

ولم يكن هناك سبيل امام ام كلثوم للتراجع .. فجلست تغنى وهى ترقب « اشارة الخطر » فى فزع .. حتى اذا حدث ما توقعه الرجل ، وتحطم « الكلوب » هرعت الى الخارج مع افراد فرقتها .. وهى تسمع الصراخ والعويل فى السرادق .. يتخللهما دوى الرصاص ..

حيلة افلحت

كان الاستعداد كاملا لاقامة الحفلة الغنائية فى تلك البلدة الريفية التى لا تبعد عن العاصمة الا بضعة كيلومترات ..

ودعى الاستاذ كارم محمود لاحياء الحفلة ، وكان فى اول عهده باحتراف

هذا هو الحب !..

تقوم « كاترين هيبرن » بدور فتاة بسيطة من أعضاء البعثات التبشيرية الارساليات فى فيلم « ملكة افريقية » .. وقد تساءل بعض أصدقائها ، كيف قبلت هذا الدور ، وهو ولابد خال من الحب والغرام ، فكان ردها :

— بل هناك حب .. من الخطأ أن تظنوا أن المرأة البسيطة لا تعرف شيئاً من الحب ، فى الواقع لا يعرف الحب غير البسيطات من النساء .. أما الفاتنات ، فليس لديهن وقت له ، إذ أنهن مشغولات دائماً بتجديد فتنتهن !..

الغناء شديد الحياء والخجل ، لايجسر على المطالبة باجره ، ويحمر وجهه خجلا اذا ساومه احد فى اتعابه ..

وقام المطرب بالغناء على خير وجه ، واستطالت السهرة الى الهزيع الأخير من الليل ، اذ كان كلما حاول انهاء السهرة الح عليه القوم فى طلب الاعادة ، فاستجاب لالحاحهم ..

وفى نهاية الحفلة ، جلس كارم مع افراد فرقته فى احدى حجرات المنزل ، ليرتبوا أدواتهم توطئة للانصراف ، وعندئذ صدرت من داخل المنزل اصوات نحيب وبكاء ، فسأل كارم احد اقارب مضيفه عما حدث فقال :

ـ لقد توفى ابن صاحب الحفلة .. الذى كان مريضا منذ ايام

وخجل المطرب الرقيق الشعور ان يطالب باجره فى ظرف كهذا ، ولم يسعه الا أن يتقدم من صاحب الحفلة معزيا ثم انصرف الى الفندق ..

وفى اليوم التالى ، عندما غادر البلدة ، علم من احد الأهلين ان حكاية « الابن المتوفى » لا اصل لها ، بل كانت حيلة للتهرب من دفع الاتعاب

مقياس الانبساط !

ظل المطرب يغنى .. ويغنى ..

كارم محمود .. خجل من المطالبة باجره !

حتى الساعة الثانية بعد انتصاف الليل ، وقد ارهقه الحاضرون فى الحفلة بطلب الأغنية بعد الأغنية .. وحان وقت انصراف المطرب ، وصاحب الحفلة « يصهين » عنه ويتحاشى الاقتراب منه ، حتى لا يطالبه بالاجر ، ولم ير المطرب بدا من ترك المجاملة جانبا ، فلحق بصاحب الحفلة وقال له :

ـ استأذن انا بقى ..

ـ ما لسه بدرى ..

ـ لا معلهش ..

ـ طيب يا سيدى مع السلامة ..

ـ تسمح تدينى المبلغ بقى ..

ـ مبلغ ايه ؟ هيه الأغانى دى تساهل حاجة ؟ اللى ما حد انبسط منها ..

قال الرجل هذا وراح يدعو بعض الحاضرين فيسأل الواحد منهم وهو يغمز له بعينيه :

ـ بذمتك انت انبسطت من المغنى ؟

ـ ابدا .. احنا لحد دلوقت ما سمعناش حاجة !

وادرك المطرب ان من العبث محاولة الحصول على حقه بالطرق الودية ، فلجأ الى القضاء ، وعند نظر القضية قال المطرب ردا على اقوال خصمه :

ـ لقد غنيت من الساعة التاسعة حتى الثانية صباحا .. فلو كان صوتى قبيحا ، ولو كان المدعوون لم « ينبسطوا » كما يدعى « المدعى عليه » لما صبروا كل هذا الوقت .. بل كانوا يبادرون الى منعى من الغناء او الاعتداء على بالضرب !

ثم اظهر المطرب استعداده للغناء امام المحكمة حتى تقتنع باجادته هذا الفن ، ولكن المحكمة لم تسمح بان تنقلب قاعة الجلسة الى صالة للغناء ، واخذت بوجهة نظر المطرب التى ابداها فى دفاعه وقضت له بالاتعاب والمصاريف ..

أعزائى المعجبون

يتلقى الفنانون يوميا عددا كبيرا من الرسائل التى يبعث بها المعجبون اليهم ، وبين هذه الرسائل ما يغتبط الفنانون بما فيها من عبارات المديح والتشجيع ، كما أن من بينها ما يضايقهم ويثيرهم لما تحمله من أسئلة سخيفة وعبارات لم يراع فيها أدب الخطاب .. وقلما يتلقى المعجبون ردا على رسائلهم هذه ، اما لانهماك الفنانين فى اعمالهم ، واما لانها لا تستحق الرد . وعلى هذه الصفحة رسالة مفتوحة اشترك فى كتابتها بعض الفنانين .. وهم يردون بها على تلك الفئة من المعجبين التى يضايقها ألا تتلقى ردا على رسـائلهم اليهم ..

عزيزى المعجب

تحية خالصة .. أشكرك جداً على اطرائك لى ، وكنت أتمنى من صميم قلبي أن أبعث اليك برد خاص لولا أن أموراً كثيرة تحول دون ذلك ، ولا أظنك الا مقدراً عذرى ، إذا عرفت أنى إذا حاولت ذلك ، فسأضطر لاستخدام بضعة سكرتيرين للرد على خطاباتك التى تزيد يومياً عن ثلاثين خطاباً ، وأن أدفع كل يوم ثمن مجموعة صور أوقعها بامضائى لأرسلها اليك ، واذا كان متوسط تكاليف الاجابة على رسائلك على هـذه الوتيرة .. يبلغ تقريباً حوالى جنيه يومياً ، أى ثلاثين جنيهاً شهريا ، فمعنى هـذا أنى سأفلس بعد سنوات قلائل ..

أما تلك القصص التى ما تفتأ ترسلها الى لـكى أطلع عليها وأبدى لك رأيى فيها ، والتى تجاوز العشر قصص يومياً ، فلا أظنك تعتقد أنى أعيش مائة ساعة فى اليوم لأقرأها كلها وأستوعب مافيها من عبقرية باكرة ، فاعذرنى إذن إذا أهملتها مضطراً

ولكى أوفر عليك مؤونة سؤالى المرة تلو الأخرى عما إذا كنت متزوجا .. أقول لك انى متزوج ولست أفكر فى أن أكون زوجا لاثنتين

يوسف وهبى

... وأنا أيضاً يا عزيزى المعجب أضم صوتى الى صوت زميلى يوسف بك وهبى فى الاعتذار لك عن الرد على ذلك السيل من رسائلك ، وخصوصاً على ما فيها من أسئلة عما أكسبه فى الشهر وما إذا كنت سأتزوج أم سأظل عانسة !.

أما بخصوص الأغانى التى ترسلها الى لأغنيها بصوتى « الساحر » وعبقريتى الفنانة (كذا) .. فانى أوافقك على أنها تدل على مستوى رفيع فى الشعر الغنائى يتضاءل بجانبه فن أحمد رامى وبيرم التونسى الركيك

ولـكن يا عزيزى .. يؤسفنى أن أصارحك بأنى مضطرة لرفضها لأنها ليست ركيكة كأغانى رامى وبيرم !!

أكرر اعتذارى ..

ام كلثوم

... ولا تنس يا عزيزى المعجب أن تضع نفسك فى مكانى قبل أن توجه الىّ ذلك السؤال التقليدى السخيف « لماذا لم تنجب أولاداً من زوجتك ليلى مراد؟ » .. وتصور أنى وجهت إليك مثل هـذا السؤال ، فبماذا تجيبنى ؟ .. إذا كنت ستهتم بالاجابة على سؤال « حشرى » كهذا السؤال !

أما أسئلتك المتلاحقة عما إذا كنت تصلح للظهور فى الأفلام فأرجوك أن تكون عملياً وتتقدم الى فى مكتبى بالشركة .. ويجب أن يكون لديك موهبة فنية أستطيع أن أعتمد عليها .. والا فأرجوك أن لاتضيع وقتى

انور وجدى

... واذا كنت أعترف ، يا عزيزى المعجب ، بأن رسائلك التى تغمرنى بها تجعلنى أشـعر بالسعادة والزهو ، فلابد أن أصارحك أيضا بأنها — فى بعض الأحيان — تسبب لى كثيرا من المضايقات

ومما يضايقنى ، تلك الرسائل التى تصر — رغم اهمالى إياها — على ملئها بألفاظ الغرام والهيام ، وتلك العروض السخية للزواج منك . مع أنك تعرف أن القانون والشرع يحرمان على المرأة أن تتزوج بأكثر من زوج !

ومما يضايقنى أكثر وأكثر ، أن تسألنى فى رسائلك عن أشياء لا تخصنى أنا . بل تخص أناساً آخرين ، فقد سبق لك أن سألتنى عما إذا كانت شادية لم تتزوج .. وهل فى استطاعتى أن أتفاهم معها على الزواج منك !! هل تظننى تركت التمثيل واشتغلت (خاطبة) ؟!

فاتن حمامة

... أما أنا .. فبينى وبينك يا صديقى المعجب حد الله !

ماذا يفيدك بالله عليك طلب صورتى .. ألا تخشى من (الخضة) أم لعلك تريد أن تصنع من صورتى حجابا يقيك شر عيون الحاسدين ؟

ثم مالك ومال (بقى) حتى تسألنى عن مقاسه ، انه (بقى) أنا .. واذا كان (واسعا) فهو لن يكون أوسع من ذمتك ..

ولماذا تصر على أن تقول لى « يخموك فى كركه » ؟ .. وهل تعتقد أنها نكتة لطيفة ؟ .. ومع ذلك « يدخلوك الحمام تنط من الشباك » . مبسوط بقى ؟!

اسماعيل يس

نعيمة عاكف .. بين الأرض والسماء !

توضح هذه الصورة الرائعة للفنانة نعيمة عاكف ، مدى ما تبذله من جهد وتضحية في سبيل فنها ... فقد كان عليها في أحد مشاهد فيلم « النمر » أن تقفز من فوق احدى العمارات الشاهقة . وعلى الرغم مما في هذا من خطورة ، فقد رفضت أن تقوم بديلة لها بأداء هذا المشهد وأصرت على ادائه بنفسها فضربت مثلا رائعا في التضحية . والاخلاص للفن ... وقد استعد المخرج الناجح حسين فوزى لتصوير هذا المشهد استعدادا خاصا ، في مكان منعزل بالقاهرة... وتطلعت العيون في اشفاق وقلق الى الفنانة نعيمة عاكف وهي في أعلا العمارة الشاهقة . وحبس الجميع أنفاسهم عندما أعطى المخرج أمره ببدء التصوير ، وتقدمت نعيمة في ثبات وشجاعة وألقت بنفسها من ذلك الارتفاع الشاهق وسجلت الكاميرات الثلاث قفزاتها الرائعة تسجيلا أكد براعتها وجرأتها واقدامها على تضحية نفسها في سبيل كمال فنها ... ان هذا المشهد هو أحد المشاهد الكثيرة ، الرائعة ، التي يزخر بها فيلم « النمر » الذى أنتجه المخرج حسين فوزى انتاجا سخيا ، ووضع موسيقاه والحانه الموسيقار محمد عبد الوهاب وقام ببطولته نعيمة عاكف وأنور وجدى وزكي رستم ولولا صدقي وفريد شوقي والياس مؤدب...وستشهد الجماهير بالمجهود الضخم الذى بذله المخرج حسين فوزى في اعداد الفيلم عند عرضه قريبا

٥ أسئلة في السينما

يجيب عنها محمد رشدي بك

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما

• **هل من سياسة جديدة لستديو مصر هذا العام ؟**

— ارجو ان ترجع الى حديثي معك في العام الماضي ، فتجد اننا قد نفذنا ما وعدنا به من انتاج عدة افلام لحساب الاستديو وافلام اخرى ممتازة من حيث الموضوع او الاخراج لحساب شركات الانتاج الاخرى

• **هل ينوى الاستديو الاشتراك في مؤتمر كان او فينيسيا او الهند ؟**

— سياسة الاستديو ان لا يشترك في اى مؤتمر من هذه المؤتمرات الا اذا كان هذا الاشتراك له صفة رسمية .. أعني ان تنتدب الحكومة الاستديو لذلك .. وليس معنى هذا ان مندوبي الاستديو او ما يحتاجه الاشتراك في هذه المؤتمرات من معدات سيكون على حساب الحكومة ، انما سيتكفل الاستديو بجميع هذه المصروفات .. ولكن الغرض من رسمية الاشتراك هو ان يكون لتمثيلنا نتيجة وفائدة عملية لمصر ... واعتقد ان مجرد عرض افلام في مثل هذه المؤتمرات لا يفيد بلادنا كل الفائدة ، بل يجب ان يضاف الى هذا عمل افلام للدعاية لمصر الحديثة والقديمة ، يبين بها مقدار ما بلغته بلادنا من تقدم في العمران ، وما وصلت اليه من نهوض في الصناعة والتعليم والثقافة العامة وما الى ذلك ، مما يساعد على تعريف بلادنا في الخارج التعريف الذى يفيدنا فائدة حقيقية . وهذا النوع من الدعاية السينمائية في اعتقادى افعل واكبر اثرا من مجرد الكتابة او الخطابة ، اذ ان العرض السينمائي سيريهم حالتنا ويضع امام انظارهم صورة حقيقية لما نقوله عن انفسنا .. ولعل هذه الدعاية تزيل من الاذهان الكثير من الخرافات التي تذيعها عنا الاراء المغرضة !!

• **هل من جديد في جريدة مصر الناطقة من حيث زيادة اخبارها او اعانة الحكومة لها ؟**

— تحدثت اولا عن الاعانة الحكومية ، واريد ان اقول انها تكاد ان تكون اعانة اسمية ، فهي لا تتجاوز خمسة الاف جنيه في العام . وهذه الاعانة لا تكفي بأي حال من الاحوال لتغطية جزء من مصروفات هذه الجريدة . ومع ذلك فالشركة جادة من وقت انشاء هذه الجريدة الى الآن في أن تتقدم بها لتصل مع الوقت الى مستوى غيرها من الجرائد السينمائية ، واعتقد ان تقدم الجريدة ملحوظ . ولا ادعى اننا قد وصلنا بها الى ما نريده لها ، كما لا ادعى أنها خالية من العيوب او الاخطاء .. ولكنني اقول اننا سائرون في سبيل تلافي هذه العيوب واصلاح هذه الاخطاء تدريجيا ما استطعنا الى ذلك سبيلا ، وفي حدود التضحية المالية التي تستطيع الشركة ، بذلها . وانه ليسرني ان اقول اننا قد اتفقنا مع بعض شركات السينما الامريكية .. كشركة مترو جولدوين ماير ، على تبادل الاخبار السينمائية ، فترسل لنا جريدتنا ونرسل لنا هي جريدتها ، وتنشر هي اخبارنا كما ننشر نحن اخبارها . واظن ان في هذا اعترافا من الجرائد الامريكية الكبيرة ، ان جريدتنا تقف معها في صف يكاد يكون واحدا .. وهذا ما يدعو الى افتخارنا . ونحن في سبيل اجراء اتفاقات مماثلة مع بعض الشركات الفرنسية .. ونأمل ان تصل الى نتيجة ، وان يراها قراؤكم في أعداد جريدتنا المقبلة

• **هل سينتج الاستديو افلاما وطنية ؟**

— ان الاستديو لا يألو جهدا في هذا ، وانه لا يتردد في تقديم ما يراه جديرا باذكاء الروح الوطنية بين المصريين خاصة والشرقيين عامة .. واننا ندرس الآن بعض قصص قدمت لنا في هذا الموضوع ، ونأمل ان نوفق في تحقيق هذا الغرض قريبا

• **هل ستظل الشركة قاصرة على امتلاك دار سينما ستديو مصر وحدها في الوقت الذى ازدحمت فيه تلك الدار بالافلام مما جعل الاستديو يضطر الى تأجير دور اخرى للسينما ؟**

— ان الشركة في سبيل بناء دار للسينما جديدة خاصة بها ، وستكون بإذن الله مجهزة بأحدث آلات الصوت وتكييف الهواء العالمية ، ليمكن الاستمرار في العمل بها طول العام صيفا وشتاء ، كما انني ارجو ان تروا اثر ما أقول في الاشهر القلائل القادمة

خرافات.. يؤمن بها النجوم!

تخشى المطربة هدى سلطان أن يراها أحد الغرباء وهي تأكل بيضاً .. !

لبعض أهل الفن اعتقادات غريبة بالخرافات ، وهم لذلك يتجنبونها حتى لاتجلب لهم الشؤم والنحس..

تعتقد تحية كاريوكا أن قص الأظافر ليلا يجلب النحس ، ولهذا فهى لا تقلم أظافرها بعد غروب الشمس . وقد حدث أن كان عندها خادم أمين تعتز به وتثق فيه ، ولكنها ضبطته ذات مرة يقص أظافره ليلا فى منزلها ، فثارت عليه ، وبلغ من ثورتها أن طردته رغم أزمة الخدم الشديدة !

ويقول فريد الاطرش إنه لا يخشى شيئاً فى الوجود كما يخشى لبس جوربه « بالمقلوب » عن طريق الخطأ ، فانه يعتقد أن لبس الجورب هكذا نذير حادث مشئوم ، ويقول إنه فى اليوم الذى ماتت فيه أسمهان أثر ذلك الحادث الأليم كان يلبس فيه جوربه بالمقلوب ، وكثيراً ما يمتنع فريد عن مغادرة داره إذا أخطأ فى لبس الجورب

□

وتعتقد السيدة زوزو ماضى أن تنظيف البيت ليلا يجلب الخطر والهلاك لأهل البيت ، وهى لهذا تنبه على خدمها أن لا ينظفوا البيت بعد غروب الشمس .. حتى ولو كان البيت أشبه شيء بسوق الخضار ! ..

وتتشاءم سامية جمال من وضع الأحذية والشباشب مقلوبة ، فان هذا يسبب الشقاق بينها وبين أفراد أسرتها !

أما محسن سرحان فيعتقد أن الصفير بالفم فى الليل يثير الشياطين ويدفعها الى الايذاء به

ومن المعتقدات الطريفة التى تؤمن بها ماجدة أنها تتشاءم إذا نسيت منديلها فى بيت صديقة لها ، فان ذلك كما تقول معناه أنه سيقع حادث يؤدى الى القطيعة بينها وبين صديقتها

ويقول يحيى شاهين إن الشيء الوحيد الذى يتشاءم منه هو أن يرى قطة سوداء عند مغادرته المنزل فى الصباح ، وهو يعتبر ذلك نذيراً بأن الفشل سيكون حليفه فى كل خطواته فى ذلك اليوم !

أما محمود المليجى فان أبغض شيء الى نفسه هو أن يسقط من يده كوب ماء ويتهشم على الأرض ، فهو يتشاءم من ذلك ويعتبره نذير وقوع حادث خطير

□

وأخشى ما تخشاه المطربة هدى سلطان هو أن يراها أحد الغرباء وهى تأكل بيضاً ، فان هذا فى اعتقادها يؤدى الى وقوع خلاف عائلى فى حياتها .. وقد أرادت أن تؤكد هذا الاعتقاد فروت لنا القصة التالية . . فقد حدث عندما تزوجت زوجها الأول أن طلب منها أن تعد له طعام الافطار من البيض والشاى ، وجلست تتناول معه الطعام .. وبينما هما فى حديث طريف إذا بضيفة تزورهما ، ولم تتمكن هدى من إبعاد طبق البيض عن المائدة فرأته ضيفتها .. فما إن غادرت المنزل ، حتى قام بين هدى وزوجها شجار عنيف ، وظلت حياتها معه سلسلة مشاجرات انتهت بطلاقهما

أما زوجها فريد شوقى فانه يضحك من هذه الخرافات ويقول إنه لا يؤمن بها ، ولكنه يتشاءم من الكلاب السوداء ولا يعرف سر هذا التشاؤم !

وتحرص أمينة رزق على أن لا تتناول هى وأمها الطعام أمام الناس خوفاً من عين الحسود ، كما أنها تحرص على أن لا تدخل حجرة نومها إلا إذا كانت مضاءة .. وقد رفضت أن تشرح لنا سبب هذا الحرص !

وتتفق الشقيقتان ميمى وزوزو شكيب فى أن يوم الجمعة هو يوم منحوس بالنسبة لهما ، ولهذا تحرص كل منهما على أن لا ترى الأخرى منذ شروق الشمس حتى غروبها فى هذا اليوم ، وإذا تصادف وتقابلتا فانهما لا تتبادلان التحية ، وكأنهما لا تربطهما صلة الأخوة والدم

شركة الافلام المتحدة (انور وجدى وشركاه)
تقدم
قصة
صراع الشباب
قطر الندى
تمثيل
أنور وجدى
شادية
اسماعيل يس
سراج منير ابراهيم عمارة
زينات صدقى الياس مؤدب
قريبا جدا بسينما الكورسال بالقاهرة

س ٠ ت ٥٥٣٠٩

صالونات الفن
في المقاهي وبيوت الفنانين

كان للفن منذ خمسين عاما صالونات يتزعمها بعض ابناء الطبقة الارستقراطية ، وقد لعبت هذه الصالونات دورا كبيرا في تأسيس النهضة الفنية وتشجيع أصحاب المواهب الذين كانوا يترددون عليها ، والاتصال بكبار الفنانين المصريين والاجانب رغبة في أخذ اصول الفن وقواعده منهم ... وفيما يلي يروى أحد المخضرمين بعض ما يعرفه عن هذه الاندية التي كانت أشبه بمدارس فنية يحتضنها ابناء الطبقة الارستقراطية !

كانت اشهر هذه الصالونات ... الخاصة منها بأنصار الموسيقى وهواتها ، والى هذه الصالونات يرجع الفضل فيما شهدته الاجيال الماضية من نهضة موسيقية كبيرة !... وكان ابرزها صالون المغفور له سعيد ذو الفقار باشا كبير امناء جلالة الملك سابقا

كان سعيد باشا من هواة الموسيقى ،وكانت اسعد لحظات حياته هي التي يجتمع فيها مع اخوانه في الهواية الفنية ، ولقد ظهر في هذا الصالون المرحوم مصطفى رضا بك الذي لعب دورا كبيرا في المحافظة على الموسيقى الشرقية في حمايتها من التبديل والتغيير اللذين أراد بعض الموسيقيين الجدد ادخالهما عليها

وكان مصطفى بك تربطه علاقة قرابة بسعيد باشا ، مما شجعه على ان ينزل الى الميدان باحثا عن اصحاب المواهب ليدعوها الى هذا الصالون وينفض عنها غبار الجهل ...! ولقد تطور هذا الصالون حتى أصبح ناديا للموسيقى، ثم معهدا فنيا هو معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية الذى تخرج منه الجيل الجديد من الموسيقيين !

●

ومن سوء حظ الفن المصرى أن الصالونات الفنية التي كان يتزعمها الاغنياء لم تعش طويلا ، فقد جاءت الثورة الوطنية الكبرى وصرفت الناس عن هواياتهم الفنية ... ولما هدأت الحالة السياسية أخذت الصالونات الفنية تتكون من جديد في شارع عماد الدين والشوارع المجاورة له ... ولقد نشأ معظم زعماء التمثيل وكبار ممثلي العصر الحاضر في هذه الصالونات يرعاهم كبار الممثلين القدامى الذين كانوا يحرصون على التردد على مقر صالوناتهم والاجتماع بتلاميذهم ومريديهم !

وكان للاستاذ جورج ابيض بك صالون فني اتخذ له مقرا في ميدان الخازندار بقهوة متواضعة هي قهوة محمد علي ، وكانت «ندوة جورج ابيض» تضم عددا كبيرا من الادباء الناشئين الذين اصبحوا اليوم من كبار الادباء المعروفين .. وكان الاستاذ توفيق الحكيم مثلا من احرص الادباء على التردد على هذه القهوة للاشتراك في المناقشات الفنية التي تدور عن مذاهب الفن الحديث ، وسيطرة الفن الفرنسي على جميع المذاهب الفنية

وفي « ندوة جورج ابيض » درس الكثير من الادباء شكسبير وموليير وغيرهما من اعلام الادب الانجليزى والفرنسى ، وترجمت الى اللغة العربية روائع من عيون الادب الغربى

●

وكان للمرحوم سلامة حجازى صالون او ندوة يجتمع باعضائها في قهوة تقع في الشارع ممتاز » خلف سينما اوليمبيا التي كانت في ذلك الوقت مسرحا لفرقته .. وكانت هذه الندوة تضم عددا كبيرا من الموسيقيين وهواة صوت سلامة حجازى .. وفي هذه الندوة تخرج اخوان عكاشة الذين ساروا فيما بعد على طريقة سلامة حجازى في التمثيل والغناء ، وظلوا فترة غير قصيرة يحيون اسلوبه الفذ ·

وكان المرحوم عزيز عيد يجتمع مع تلاميذه واصدقائه الادباء في بار خريستو بشارع عماد الدين ، وكان يوسف وهبي بك والاستاذ مختار عثمان من بين الهواة الذين يترددون على هذه القهوة ، وقد توطدت صلة الصداقة بينهما وبين عزيز عيد فاتفق ثلاثتهم على السفر الى ايطاليا وفرنسا لدراسة فن التمثيل هناك،وقد نفذوا اتفاقهم وسافروا فعلا الى هناك !

●

وعلى بعد خطوات من بار خريستو كانت تقوم قهوة الفن التي لعبت دورا خطيرا في نهضتنا المسرحية .. ففي هذه القهوة وقع يوسف وهبي عقد شراء مسرح رمسيس من صاحبه بعد أن عاد من اوربا..وفي هذه القهوة كتب زكي طليمات مذكرته الاولى التي يقترح فيها انشاء معهد التمثيل ، وفيها ايضا وضع اول اعلان عن المباراة الفنية التي اقامتها الحكومة للممثلات والممثلين منذ ٢٥ عاما ..!

كانت قهوة الفن اكبر صالون فني يجتمع فيه الادباء والفنانون وقد ترجم فيها المرحوم ابراهيم رمزى بك مسرحية « غادة الكاميليا » ، وكتب مسرحية « دخول الحمام » و « البيه المفتش » و « اسماعيل العظيم » وغيرها من المسرحيات العظيمة ، كما كانت قهوة الفن المكان المختار للعقاد وابراهيم المصرى وسليمان نجيب بك وغيرهم من الادباء الذين غذوا المسرح المصرى وادب القصة المسرحية بروائع انتاجهم الادبي

●

وقهوة فينكس كانت هي الاخرى صالونا فنيا يتزعمه المرحوم نجيب الريحاني ... ولقد كان هذا الصالون أكثر الصالونات الفنية ضحكا وفرفشة بما كانت تلقى فيه من نكات لاذعة وفكاهات خالدة ، ولقد خرجت من هذا الصالون اروع الاقوال اللاذعة التي قيلت عن الاحتلال الانجليزى والساسة الذين كانوا يمثلونه في مصر .. حتى لقد جاء وقت كان البوليس السياسي يحاصر هذه القهوة ويجمع المعلومات عن اعضاء « ندوة الريحاني » !

وفي قهوة فينكس اثار الريحاني اول بحث عن رغبته في اعتزال التمثيل الفكاهي والاتجاه نحو التمثيل الجدى ، ولقد ظل هذا الموضوع موضع بحث الكثيرين من اعضاء الندوة ، وقد عارضه الاستاذ بديع خيرى الذى كان يخشى ان يفشل الريحاني في هذا اللون من التمثيل ، وقد تحققت مخاوفه وصادف الريحاني فشلا ذريعا في التمثيل الجدى !

●

وكانت هناك صالونات أخرى في البيوت ، اشهرها صالون السيدة زينب صدقي الذى كان يتردد عليه الكثير من الادباء المعروفين وبعض الذين وصلوا الى المناصب الوزارية ...وكانت تثار في صالون زينب صدقي مناقشات ادبية رائعة ، وكم من مناظرات اقيمت في هذا الصالون حول كثير من المشاكل الفنية التي تشغل بال المهتمين بالنهضة المسرحية في هذه الايام ، كمشكلة اللغة العربية الفصحى والقصة المصرية الصميمة وغيرها

وكان هناك ايضا صالون منيرة المهدية الذى كان يتردد عليه كبار رجال السياسة ، وقد قيل أن مجلس الوزراء في أحد العهود اجتمع في صالونها واتخذ بعض القرارات السياسية الهامة التي كان لها اكبر الاثر في مستقبل مصر السياسي !

.. كانت قهوة الفن اكبر صالون فني يجتمع فيه الادباء والفنانون

قصة سينمائية

الرجل الحديدي

انتاج شركة يونيفرسال
اخراج جوزيف بيفنى
توزيع الادوار

جيف شاندلر	فى دور كوك ماسون
ايفلين كيز	« « روز
ستيفن مكنالى	« « جورج ماسون
جويس هولدن	« « تنى
ستيف مارتن	« « سافيلا

ان كل من وقف فى حلقة الملاكمة ، وتحرك داخلها تلك الحركات الرشيقة السريعة ، وذاق حلاوة الهجوم ومرارة الفرار .. ليحلم باللحظة السعيدة التى يمسك الحكم فيها بيمناه ويرفعها الى اعلى صائحا صيحته التقليدية « الفائز » ...

هذه هى امنية الجميع حتى هؤلاء الهواة الذين لم يعتلوا حلقة الملاكمة فى حفلة عامة ابدا ... ولكن كوك ماسون ، وهو الملاكم المحترف ، والفائز فى اكثر من ملاكمة محلية ودولية ، كان يرهب هذه اللحظة السعيدة ..

كان يرهبها لانها لم تأت اليه كما تأتى فى احلام الهواة او كفاح المحترفين ، وانما جاءته اكثر من مرة بعد ان يلقى خصمه ارضا وقد ذهبت بوعيه لطمة قوية .. هذا ان لم تكن اللطمة فى سبيلها الى الذهاب بروحه بعيدا عن جسده والى الابد ..

لقد تحولت المعركة الرياضية بفضل قبضة ماسون الحديدية الى مجزرة دامية ... فلم يرض الجمهور عن المنتصر ...

واصبح ماسون كلما اعتلى الحلقة ، تقابله ضجة عالية هاتفة بسقوطه ، وتفاجئه عاصفة داوية من التصفير والعبارات الجارحة التى تصفه بالقتل والتوحش والهمجية ...

فهل اخطأ ماسون فى حق هذه الرياضة ؟..

انه قد علم جيدا اصول الملاكمة ، وتدرج فى الشهرة بفضل الطاعة العمياء للمشرفين الرياضيين ، والنقاد الرياضيين ... وامتدحه اثناء التمرينات زملاء وممرنون وزوار لم يكن يعرف عنهم سوى اسمائهم المشهورة .. فما سر غضب الجمهور الاحمق ؟

هل يريد الجمهور منه ان يدع الفرص تفلت من يديه أو يدع لخصمه الفرصة للتفوق عليه .؟ وما ذنبه وقد شحنت الطبيعة قبضته بالقوة المهلكة المدمرة ، التى تعصف بالابطال ، فتزيحهم من طريقه الى المستشفى أو الى القبر ؟.

هذا ما كان يدور بذهن ماسون ، كلما واجهته الجماهير الغاضبة عليه بسخطها .. اما ما كان يدور فى اذهان هذه الجماهير الناقدة بالهواية ، وما يطابق ما يدور فى اذهان النقاد بالاحتراف ، فهو ان ماسون لا يتمتع بروح رياضى خالص يؤهله الى اكتساب رضاء الرياضيين عنه .. فان اللحظات الاولى من ملاكماته هى اللحظات المدركة فقط من انتباه

(البقية على الصفحة التالية)

ماسون .. واما ما ياتي بعدها فهو ثورة حيوان هائج ، او اندفاع وحش كاسر ليس في عقله الواعي فكرة عن الرياضة .. وانما في عقله الواعي والباطن فكرة ثانية عن القتل .. القتل الذي يحسم الموقف ويكيف له النصر باحرف من الدماء الحارة ... ويوجب عليه سخط الجميع ...

ولكن من اين له ان يعرف هذا الرأي ؟.. ومن يترجمه له باللفظ السهل الذي يدركه وهو غاضب ساخط هائج ثائر على هؤلاء الذين حضروا ليروه منتصرا ومهزوما .. فاذا ما اتاح لهم فرصة رؤية ما اتوا من اجله لعنوه ونسوا فضله ؟..

ولكن له عزاء ...

فان شقيقه جورج ماسون ، وفتاته روز وصديقه سبيد ... كانوا دائما يقابلون سخط الجمهور بالتاسف .. التاسف الذي ينقل اليه الاحساس بعطفهم .. وهو في امثال هذه المواقف لايكون في حاجة الى اى شيء سوى العطف.. العطف الذي اوجبه الاحساس بالظلم الواقع عليه من هؤلاء الذين يثورون ضده بلا مبرر واضح له ...

انها احاسيس متاججة ومشاعر ملتهبة ، وكان حتما ان تدمره هو لولا (الثالوث)المبارك الشقيق والصديقة والصديق .. فقد اقنعه الثلاثة بان مجده ينتظره بعيدا عن حلقة الملاكمة ... وان اقناع مثل ماسون على التخلي من الحلقة ، كاقناع جوعان بالتخلي عن زاد بين يديه . ولكن العاطفة تلعب دورها في هذا الصدد ..

فان روز الحسناء ، الصديقة الوفية ، قد لجات الى اخر واحد سلاح تملكه المرأة المحبوبة ... اى الزواج

تزوجت روز من ماسون ، وتعاون جورج وسبيد على ايجاد نشاط جديد للملاكم المعتزل رغم انفه .. فكان ان افتتحا له محلا فخما لبيع (الراديوات) ... حيث يستنفد تفكيره في عمليات الحساب بين شركات التوريد والزبائن المقسطين ، فلا يبلبله التفكير في الملاكمة ...

وكاد ماسون ان ينسى – بمرور الزمن – ان له قبضة حديدية قاتلة ، ولكن الحياة التي وفرت له هذه القوة في قبضته قدمت له المناسبة ليتذكر نقمتها عليه ... وبعيدا عن حلقة الملاكمة اثاره سافيللا – ملاكم ناشىء مرموق – فاستدرجه الى الحلقة من جديد...

وقفز اليها البطل القديم ولكن بدون ان يعمل اى حساب للبطالة التي شلت عضلاته ، وكست اعصابه بدهن الخمول ...

واضطرت الزوجة – روز – ان تلقي بالمنشفة (الفوطة) على وجه البطل العائد الى الحلقة ..وهي حركة في عرف اللعبة تعني الانسحاب..

فهل ادرك النهاية المؤسفة ؟...

انه لم يفكر في المبررات العاطفية التي حدت بالزوجة الوفية الى انقاذه من اللطمات الفنية المدربة التي كان يكيلها اليه سافيللا وانما نظر الى الامر على انه حكم قاس من الايام بل ظلم فادح منها يعلو على ظلم الجمهور يوم كان يسخط عليه وهو المنتصر ...

انه لا بد ان يعود الى الحلقة مدربا مستعدا كما كان .. انه سيضحي بكل شيء ليفوز بهذا السخط الذي حرم منه ... هذا الذي تحول الى سخرية لاذعة في هذه المباراة الاخيرة ، فهل يدعه (الثالوث) – الشقيق والزوجة والصديق – ليعاود الكرة ، ولتعود سيرته الدامية الى الاذهان ؟.

كانت الجولات تنتهي دائما بفوز ماسون على خصمه

كان الجمهور يقابل ماسون المنتصر كانه مجرم اثيم

انه لن يستطيع الاشتراك في مباراة من مباريات الصف الاول

انتصر سافيلا على ماسون وكال له لكمات دامية

يستعد ماسون لان يعيد سيرته الاولى مع الابطال الجدد

لم يأسف ماسون على هزيمته فقد أسعدته روز بالعودة اليه

انهم لم يتركوه لاحلامه وآماله ، وجاهدوا لابعاد الفكرة عن رأسه ، ولكنهم باءوا بالفشل وكان حتما عليهم أن ينسحبوا امام عناده ..

ولكن المشكلة الجديدة هي انه لن يستطيع الاشتراك في مباراة من مباريات الصف الاول بعد هذا الانسحاب الاخير .. اللهم الا اذا نازل سافيللا وانتصر عليه

ولكن المدير الفني لسيفللا كان احرص من ان يعرض البطل الناشيء الى غضبة ماسون... هذه الغضبة التي تحوله الى حيوان هائج وتبعد عنه كل صفة ادمية ... فرفض المدير الحريص على مستقبل عميله الناشيء أن يعرضه الى هذه التجربة القاسية ؛ اي انه رفض اتاحة الفرصة لماسون ليعيد سيرته من جديد امام الابطال الجدد الذين سبقوه في الميدان

ولو كانت الرغبة الصادقة والارادة الحديدية والعزيمة القوية ، تنثني امام العقبات ، لقبع ماسون في متجره ، واكتفى باسترجاع الاحلام واستعراض ذكريات الماضي ، ولكنه لم يتراجع

باع متجره ورشا المدير ، فدبر المباراة ..

وشاهد الجمهور ثانية ماسون وهو يزمجر ويصيح على الحلقة كالحيوان القوى...وشاهد امامه سافيللا وهو يتضاءل ويتضاءل حتى يشرف على النهاية .. النهاية التي لا يعرف ماسون غيرها لخصومه ... الموت

ولم تستطع روز أن تقف متفرجة وامامها زوجها يوشك أن يرتكب جريمة قتل ... بل اسرعت فاعترضت على الملاكمة لانها قامت على رشوة ، وباعتراضها انقذت الضحية من القبضة الحديدية ، انقذتها لتكون هي بديلا يثير الشفقة ، فان ماسون لم يرحم لها هذه الجرأة عليه وهذا الاعتراض على مجده ... فهاجر بعيدا عنها وعن أصدقائه وشقيقه ليكافح وحيدا من جديد ، وفي ميدان الملاكمة بالرغم من اعتراض الجميع

وعاونه احد النقاد الرياضيين على استئناف الكفاح ومواصلة النضال .. حتى دنا من المجد الذي ينشده .. ولكن ..

كان عليه أن ينتصر في مباراة اخيرة تؤهله للتنافس على لقب بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل .. وكانت هذه المباراة بينه وبين صديقه سبيد ..

وجاءت اللحظة الحاسمة ، واعتلى كل من البطلين الحلقة ، ودوت الاكف بالتصفيق لهما .. ونظر كل منهما الى صاحبه نظرة فاحصة تخفي وراءها من المعاني الكثير ، أهمها جميعا أن سبيد يعرف عن ماسون القبضة القاتلة ، وماسون يعرف عن سبيد الثورة والاستعداد والبراعة التي تجبره على استخدام هذه القبضة الآثمة

وبين الجمهور جلست روز وعلى عينيها غشاوة لا تريها الا وجه ماسون الزوج المحبوب الذي ابتعد عنها عندما حاولت أن تبقيه بجانبها على الدوام،بأن تبعده عن القتل الذي سيؤدي به ـ مهما كان ميدانه ـ في يوم من الايام

وبدأت المباراة ... وانتهت في حلقاتها المحددة...وصفق الجمهور...صفق بحرارة وهو يردد اسم ماسون على انه رياضي شريف .. وانه نجمه المفضل على الحلقة

فهل كان ماسون منتصر ؟.. لا وانما انتصر عليه سبيد .. انتصر عليه لان ماسون اصر أن لا يدع لقبضته فرصة حرمانه من صداقته ، فكان مثاليا في لعبه ، وكان حتما أن يحظى برضاء الجمهور

ولم يأسف ماسون على الهزيمة ، فقد أسعدته بحب الجمهور وبعودة روز اليه ...

تلميذاتي .. في اللغة العربية

للاستاذ سيد أبو المجد

ايفون ماضي

عندما كان المرحوم « خليل مطران بك » مديرا للفرقة القومية ، عهد الى كاتب هذا المقال بمهمة تدريس اللغة العربية لممثلي وممثلات الفرقة حتى يتمكنوا من تمثيل مسرحيات الادب الرفيع باللغة العربية الفصحى . وما يزال حتى الآن يقوم بهذه المهمة لممثلي وممثلات الفرقة المصرية وفرقة المسرح المصرى الحديث ، الى جانب وظيفته كاستاذ الادب العربى بالمعهد العالي للتمثيل التابع لوزارة المعارف العمومية . وهوهنا يحدثنا عن بعض النجمات اللاتى تعلمن اللغة العربية تحت اشرافه

راقية ابراهيم

وجدت نفسها فجأة أمام مستقبل مشرق بالفرقة القومية ، ولكنها لم تكن لتستطيع أن تتسلق سلم هذا المجد ، إلا إذا طاوعتها أساليب البيان وجرت اللغة العربية فى أدائها السلس ، كنغمات الموسيق . فماذا تصنع وثقافتها فرنسية ؟

كان عليها أن لا تكون أقل من أية زميلة توفرت لها دراسة اللغة العربية .. فبدأت تحقق هذا الهدف الكبير ، وأعانتني بجلدها على تمكينها من بلوغ هذا الهدف

وفى مدى ثلاثة شهور كانت السيدة راقية ابراهيم تداعب كتاب « المفصل » فى الأدب العربى وتقرأ الشعر العربى فى كتاب « المنتخب » ، وتسابق زميلاتها فى الأداء بلسان عربي مبين . وكان أكبر نصر لها ، تمثيلها لرواية « المتحذلقات » ولما حققت هدفها تفرغت لعملها السينمائى

ليلى فوزى

لا أدرى كيف التقيت بها ، شاءت الصدفة العجيبة أن تجمعنى بالمنتج ميشيل تلحمي فى ستديو الأهرام حينما كان شريكا لأصحابه الحاليين .. وقد عهد الىّ بتعليم السيدة ليلى فوزى اللغة العربية . . . كان درسها يبدأ من الساعة السادسة مساء ، وينتهى فى الحادية عشرة

وكان بينها وبين اللغة العربية عداوة كبيرة ، فلجأت الى طريقة نفسانية ، وهى قراءة فصول أمامها من الأدب الرفيع لأ كشف لها عن محاسن اللغة العربية

فلما اهتزت لجرسها وإيقاعها ، بدأت أقودها الى الهدف الذى رسمته لها ، فقرأنا أولا روايات باللغة الدارجة العامية الراقية .. كانت لا تقرأ إلا بعد أن تفهم ، وساعدها ذلك كثيراً على أن تلائم فى قراءتها بين إحساسها ، وبين أدائها . . . وتدرج الدرس معها من اللغة العربية وقواعده

هذه النكت أضحكتهم !

هذه النكتة يرويها سليمان نجيب بك :

بلغ الزوجة ان زوجها قال فى غيبتها انه لم يكن يرغب فى الزواج منها ، لولا انه اضطر الى ذلك .. فراحت تؤنبه على هذا ، وقالت له :

ـ ازاى تقول كده .. هوا انا كنت جريت وراك ؟

فاجاب الزوج على الفور :

ـ مش مهم .. ما هى المصيده ما بتجريش ورا الفار ، ومع ذلك بتصطاده ..!

•

وهذه النكتة يرويها يوسف وهبى بك :

علم الطبيب ان احد التمرجية يستغل بعض الحمير الموجودة بالمستشفى ـ تحت العلاج ـ ويركبها فى تنقلاته ، فاستدعاه ، وقال له ثائرا :

ـ انت لازم تعرف انه ممنوع ركوب الزباين !

•

وهذه النكتة يرويها مختار عثمان :

كان الطفل شديد الاعجاب باسنان جدته الذهبية ، وارادت الاخيرة أن تستغل ذلك فى تشجيعه على التادب ، فقالت له :

ـ اللى يبقى مؤدب تطلع له اسنان زى اسناني دول

فقال لها الطفل على الفور :

ـ على كده لازم بابا لسه ما بقاش مؤدب ؟!

•

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

لاحظ خفير المقابر ان شخصا يأتي كل يوم للبكاء على قبر احد الموتى ، ويقول :

ـ يا ريتني كنت مت قبلك يا حبيبي

فراح الخفير يواسيه ، وقال له :

ـ هوا المرحوم كان يقرب لك ايه ؟

فاجاب الثاني على الفور :

ـ ولا حاجه .. دا كان جوز مراتي قبل مني !

•

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :

كان طباخ احد العظماء من سكان مصر الجديدة يتنزه مع زميل له من الخدم فى الطريق الصحراوى المؤدى الى السويس ، فلفتت نظر الاخير لوحة على جانب الطريق مكتوب عليها « السويس ٨٠ ك.م » ـ اى كيلومتر ـ فسأله صاحبه :

ـ ك.م يعني ايه ؟

فتحير الطباخ برهة ، ثم قال :

ـ يعنى كرمب محشى ..!

•

وهذه النكتة يرويها محمود المليجى :

ذهب شخص لخوج يطلب وظيفة فى احد المحلات التجارية واراد صاحب المحل ان يتخلص منه فقال له :

ـ ابقى تعالى بكره

فقال الثاني

ـ لكن دا بكره الجمعه وانتو قافلين

فتظاهر الاول بالتاسف وقال له :

ـ لا مؤاخذه .. الن ابقى تعالى زى بكره !

•

وهذه النكتة ترويها زينات صدقى :

لى صديقة تتشاءم من عيون الحاسدين .. وقد رأتها احداهن تلبس قبعة جديدة فاعجبت بمودتها وقالت لها :

ـ دى برنيطه جميلة قوى .. عيني فيها

فردت الثانية على الفور :

ـ اقلعها لك ؟!

•

وهذه النكتة يرويها نيازى مصطفى :

راحت الخادمة الجديدة تشكو لطاهى

ومخارج ألفاظها وحروفها الى الأدب نفسه . فقرأت مسرحية مجنون ليلى لأمير الشعراء المغفور له أحمد شوقى بك وأجادته إجادة فائقة

ايفون ماضى

حذق أناملها فى الرسم ، وولعها بأن تكون صحفية لامعة ، جعلا والدتها السيدة زوزو ماضى ، تهيىء لها الثقافة الوسيعة فى اللغة العربية . وكانت رسالتى معها أن أجعلها تتمكن من ملكة الكتابة والتحرير ، فكانت تكتب موضوعات اجتماعية بعد أن نتحاور فى أفكارها وعناصرها . ولكنها كانت تتحلل من كل شىء إلا شخصيتها التى كانت تظهر بجلاء فيما تكتبه من موضوعات ، وتتشبث بأفكارها كأنها جزء من نفسها . فاذا حاولت معها تعديلا كان فى العرض لا فى الجوهر . وقد انتفعت انتفاعاً عظيما بملكة التقليد عندها ، إذ أنها كانت تستمع إلىّ وأنا أقرأ ، وتعيد قراءة الموضوع وكأنها « أنا » !؟

نللى مظلوم

رأت أنها نجحت فى كل شىء ، ولم يبخل عليها الجمال بشىء . . ولكن شيئاً واحداً ما زال بعيداً عنها ، وهو إحساسها العميق بأنها دخيلة على اللغة العربية . . وهى تريد فى الوقت ذاته أن تتأقلم بها وتكسب رزقها من ورائها ، فلابد إذن من أن تعرف اللغة العربية ، روحاً وعبارة . وقد أصرت على أن تقرأ الموضوعات الرفيعة العالية . فاخترت لها من حياة العظماء ، العصاميين منهم مثل « إديسون » و « أبراهام لنكولن » و « مصطفى كامل » وغيرهم

كانت تبدأ درسها فى الساعة السادسة صباحاً ، وما تنتصف الساعة الثامنة حتى تكون قد تصببت عرقاً من الإجهاد . فكانت تسمعنى قارئاً مؤدباً بعبارة مشرقة واضحة ، ثم تسمعنى مملياً عليها كتابة ما تقرأ ، ثم تقرأ فى الكتاب مرة ومرتين وثلاثاً . وتعود فتقرأ الموضوع من كراستها مرة ومرتين وثلاثاً . . ثم حين أغادرها ، تكتبه مرة ومرتين وثلاثاً . فلا عجب إذن أن تكون فى مدة وجيزة قد حققت من اللغة العربية ما لم يحققه أى فرد آخر ، فى مدى عامين أو ثلاثة

زمردة

. . دق جرس التليفون بمكتبى ذات يوم ، وحادثنى صوت قوى جميل . . واتفقت على أن أقابلها فى الساعة السادسة لنبدأ الدرس . وقد علمت فيما بعد أنها عرفتنى من نللى مظلوم . . كانت لهجة زمردة تحتاج الى تعديل ، فبدأت معها درسها باللغة العامية ، حتى تستطيع أن تقف على طبيعة حروف الهجاء ، ثم تدرجت فى الدرس معها الى الكتب المقررة فى الروضة فالتهمتها التهاماً ، ثم بكتب المطالعة فى المدارس الابتدائية . وقد استفادت من ثقافتها الفرنسية ، قوة المقارنة والاستيعاب . ولما وجدتها تميل الى الغناء ، اخترت لها بعض المقطوعات الشعرية لتحفظها ولتلقيها إلقاء يعينها على المد والاشباع الذى هو من خصائص لغتنا العربية

نجمة قانونية . . !

كان كل ما حولها يدعوها الى أن تهوى القانون وتهتم بدراسته ، فأبوها من رجال النيابة . . وكانت كل رغبته أن تصبح ابنته محامية ، وكان عليها أن تحقق هذه الرغبة ارضاء لوالدها

وبالفعل قطعت شوطاً بعيداً فى دراسة القانون ، ولكن أمها كانت تريد لها أن تصبح ممثلة كما كانت هى قبل أن تتزوج . ووقفت الفتاة فى حيرة . . هل تتجه الى ساحة القضاء ، أم الى خشبة المسرح والشاشة البيضاء . . ؟

وأخرجها من حيرتها دور عرض عليها القيام به فى أحد استعراضات التليفزيون . . وكان دور محامية . . وهكذا وجدت « بولا ريموند » أن الدور يجمع بين رغبتى والدها وأمها ، فقبلته . .

وأمام المواهب التى أظهرتها فى أثناء قيامها بالدور ، أغراها رجال السينما على الاشتغال بها . . وقبلت . . وكان ظهورها لأول مرة كبطلة لفيلم « ممر الشيطان » مع روبرت تايلور

ليلى فوزى

مخدوميها الجدد من سوء معاملة مخدوميها القدماء وقالت له :

ـ دا انا حتى اخدت روماتيزم من بيتهم

فقال لها الطاهي على الفور :

ـ هنا مش حتقدري تاخدي اى حاجة .. لان كل شيء بيقفلوا عليه !

•

وهذه النكتة يرويها احمد صدقي :

بعد ان غنى المطرب ـ الغير محبوب ـ فى الحفلة وخرج المتفرجون التقت به أحداهن فى الزحام وسألته بلهفة :

ـ مش حضرتك المطرب اللى كنت بتغنى فى الحفلة ؟

فاجاب مبتسما :

ـ ايوه يا فندم .. اى خدمة ؟

فقالت على الفور :

ـ وحياة ابوك تنادي وتقول ياللى شاف بنت صغيرة لابسة فستان احمر !

•

وهذه النكتة ترويها السيدة مارى منيب :

دخل الضيوف الثقلاء فى ساعة متاخرة من الليل ، فقال صاحب البيت لخادمه :

ـ روح ادبح كام فرخة قوام

فرد الخادم متضايقا :

ـ بس دلوقت الفراخ نامت .. والواحد مكسوف يصحيهم ويقول لهم ايه !

الرياضة والفن شقيقان

للرياضي الفنان
عبد المنعم مختار

« هنا القاهرة .. نستهل اذاعتنا الصباحية بهذه التمرينات الرياضية التي يقدمها الاستاذ عبد المنعم مختار » .. هذا النداء الذى يتردد صباح كل يوم .. فى اسبوع من اسابيع الشهر .. فهل عرف مستمعو الاذاعة ان هذا الرياضي هو فى نفس الوقت مطرب وممثل سينمائى ..؟ هذا مايحدثك عنه بنفسه فى هذا المقال

ترجع هوايتى للرياضة والطرب والتمثيل السينمائى الى نحو عشرين عاماً كنت وقتها فى العقد الثالث من عمرى ، وكانت السينما شغلى الشاغل ، أتتبع أخبار نجومها باهتمام . .

ولهذا وجدتنى فى وقت واحد أجمع بين الرياضة والفن فى مختلف صورها .. كنت من المهتمين بالرياضة والكتابة عنها فى الصحف ، كما كنت صاحب ناد للتجديف اتخذت له « عوامة » خاصة على ضفة النيل .. ثم أصبحت من نجوم الشاشة إذا صح أن يجعلنى ظهورى فى فيلم عن الرياضة فى مرتبة النجوم

فقد عهدت إلى وزارة الصحة فى ذلك الوقت بتمثيل فيلم يبين أثر الرياضة فى صحة الانسان .. وأغرانى هذا بعدئذ على أن أخرج لنفسى فيلماً رياضياً آخر ، جمعت فيه بعض الحركات الرياضية الغريبة كتلك الحركات التى تظهر أحياناً فى بعض الأفلام الأمريكية الخاصة بالرياضة

وبدا لى وقتها أن هذا النوع من الأفلام قد يبدو جافاً فى نظر جمهور السينما الذى يميل الى الترفيه قبل كل شىء .. ولما كان الترفيه فى السينما عماده القصة التى يرويها الفيلم ، فقد فكرت فى أن أجمع فى فيلم واحد بين المشاهد الرياضية والرواية التى تقع هذه المشاهد ضمن فصولها .. وبهذا يكون الفيلم مزيجاً من الرياضة والحوادث القصصية ، فيستقبلها الجمهور باهتمام ويقبل على مشاهدة المغامرات الجريئة التى يقوم بها بطل القصة فى أثناء تمثيل دوره

وان كنت لم أخرج هذا الفيلم بنفسى ، فقد أخرجته إحدى الشركات السينمائية التى اختارتنى لتمثيل دور البطولة فى فيلم « جريمة نصف الليل » الذى يدور حول مغامرات شاب رياضى .. ولكنه لم يحقق بالضبط فكرتى عن اخراج الأفلام الرياضية الروائية

وهذا النوع مع شدة الاهتمام به فى أمريكا ، إلا أنه فى مصر لا يجد الاهتمام اللازم به .. ولعل شركاتنا تنتبه إليه ، إن لم يكن لفائدته فقط ، فعلى سبيل التجديد فى موضوعات أفلامها

●

وقد سألنى البعض عن السر فى أننى أقدم تمريناتى الرياضية التى أذيعها فى الراديو بطريقة منغمة .. فرجع هذا إلى هوايتى القديمة للطرب . لقد كنت فى الوقت الذى أهوى فيه الرياضة والتمثيل ، أهوى الطرب أيضا .. حتى لقد فكرت مرة أن أشتغل بالطرب وحده ، لولا حبى للرياضة ورغبتى فى أن أكون دائما من العاملين فى ميدانها

وقد أحييت بعض حفلات الطرب ، كما غنيت أمام ميكروفون الاذاعة .. وكانت آخر مرة غنيت فيها منذ أسابيع قليلة

وقد درست الغناء فعلا على قواعده وأصوله .. لا لكى أحترف هذا الفن ، بل لإشباع هوايتى له

وانى أعتقد أن الطرب والموسيقى خير ما يرغب الانسان فى مباشرة التمرينات الرياضية .. ومن قديم كانت الموسيقى تصاحب الرياضة فى مختلف فروعها ، ولكنى أدمجت معها الغناء أيضاً حتى يزداد الناس ميلا الى الرياضة ومباشرتها

وإذا كان بعض الناس يعتقد أن العنف الذى يلازم الحركات الرياضية لا ينسجم مع النعومة والرقة اللتين تلازمان الغناء .. فهذا قول خطأ ، لأن الغناء لا يقوم على النعومة فقط ، بل على الحيوية والنشاط أيضاً .. وهما من خصائص الرياضة .. ومن هنا ينتفى ذلك القول بأن الرياضة والغناء ضدان لا يتفقان

والدليل على ذلك .. إذاعاتى الرياضية الصباحية

كيف يحفظ أدواره

سأل أحد الصحفيين النجم روبرت تايلور كيف يحفظ حوار الأدوار التى يمثلها فى أفلامه ، وهل يحدث أن ينساها إذا وقف أمام الكاميرا لتمثيل دوره .. فأجاب :

« لم يكن أشق على نفسى فى أول عهدى بالسينما من أن أحفظ ذلك الحوار الطويل الذى يتطلب منى دورى أن ألقيه . وعبثاً كنت أحاول استذكار الحوار المطلوب منى القاؤه غداً فى المناظر التى سيتم تصويرها

« وجلست فى حيرة .. وفجأة تذكرت أنى عندما كنت فى المدرسة كان من الصعب على أن أستوعب قطع المحفوظات التى يطلب منى حفظها . وعاقبنى المدرس بأن أكتب إحدى القطع مائة مرة على أن أحضر له كل ما كتبت ليتأكد من أنى نفذت طلبه

« وفى الليلة التى تحملت فيها هذا العقاب الصارم .. وجدتنى لأول مرة استوعب قطعة المحفوظات بحذافيرها ... أقول إنى تذكرت هذا الحادث فجأة ، فجلست أكتب الحوار المطلوب منى إلقاؤه غداً عدة مرات ، وما إن فعلت ذلك حتى حفظته تماماً

« وهكذا وجدت حل مشكلتى .. فأنا قبل أن أنام أكرر كتابة حوارى حتى أحفظه ، فاذا وقفت أمام الكاميرا لا تفوتنى أية كلمة منه .. ! »

ARS GRATIA ARTIS
يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التى ستعرض قريبا بسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية
كاروزو العظيم
بالالوان الطبيعية
ماريو لانزا
آن بليث
مأساة فى ولاية ميسورى
بالالوان الطبيعية
كلارك جيبل
ريكاردو مونتالبان
والوجه الجديد ماريا اليلينا ماركيز
امريكي في باريس
بالالوان الطبيعية
جين كيلى
جورج جيبارى
والوجه الجديد لسلى كارون
سفينة الاستعراض
بالالوان الطبيعية
كاترين جرايسون
هوارد كيل
آفا جاردنر
SHOW BOAT

س.ت ٥٩٥٧٢

١=٣

تتجه ثياب السيدات الآن الى الانتفاع بكل ثوب منها في حالات مختلفة .. بحيث يمكن اضافة قطعة او قطعتين اليه ، فيبدو كأنه ثوب جديد في شكله . وبهذا تزداد مجموعة ملابس السيدة ، دون ان تتضخم ميزانيتها . وها هي ذى النجمة ديانا لين تسير مع هذه « الموضة » في الصور المنشورة هنا

١ — الاساس في الازياء التي ترتديها ديانا لين هنا؛هي هذه «الجونلة» المنقطة التي يعلوها هذا الحزام الأسود الذى يفصل بينهما وبين القميص الابيض . وقد تدلى من الياقة «بابيون» اسود اللون

٢ — وهذا صديرى طويل أبيض مقفول من أعلى الى اسفل ، وتتوسطه أزرار بيضاء. وقد ارتدته ديانا لين فوق «الجونله» نفسها ؛ فبدت كأنها ترتدى ثوبا جديدا ...

٣ — وهذا زى ثالث أساسه « الجونله » المنقطة .. وقد ارتدت النجمة ديانا لين فوقها «جاكيت» من الصوف الغامق، تحتها صديرى غامق اللون،وبلوزه بيضاء

الصور لشركة :
« م٠ ج٠ م »

السينما كوسيلة للدعاية

للاستاذ نيازى مصطفى

زرت أوربا هـذا العام وحضرت مهرجان فينسيا للسينما ، ورأيت كيف أن الدول الكبرى تعتمد على السينما كسلاح قوى من أسلحة الدعاية ..

ولقد تحدثت إلى أحـد كبار موظفى الحكومة المصرية ، وكان موجوداً معنا فى فينسيا ، عن واجب الحكومة فى توجيه اهتمامها بالدعاية لمصر عن طريق الفيلم السينمائى ، ولكن هذا الموظف الكبير أجابنى معلقاً على هذا الكلام بأن الحكومة والمسئولين عن السياحة والدعاية فى مصر لا يؤمنون بالسينما كوسيلة من وسائل الدعاية . وهـذا اعتقاد خاطىء منشؤه الجهل بطرق الدعاية وأساليبها الحديثة ووسائلها الكثيرة وفى مقدمتها الأفلام السينمائية ، فقد تفننت كل دولة من الدول التى اشتركت فى مهرجان فينسيا فى تقديم أفلام قصيرة عن أهم آثارها ومنشآتها ومناظرها الطبيعية وانتاجها الصناعى والزراعى ، وأشرف على إخراج هذه الأفلام فنيون واخصائيون استعانت بهم كل دولة ووضعت تحت أيديهم المال اللازم وجميع الامكانيات التى تساعدهم على اخراج هذه الأفلام

والمتتبع للنشاط السياحى فى مصر يعلم أن مصر تستطيع مضاعفة ايراداتها من السياحة إذا هى أحسنت الدعاية لها ، وأن الأسلوب الذى تسير عليه الآن مصلحة السياحـة وهو الاكتفاء بالاعلان فى الصحف العالمية لن يجدى فتيلا ، أما إذا لجأت إلى الأفلام بشرط أن يخرجهـا اخصائيون مصريون فسوف تحقق فوائد جمة من وراء الاقبال السياحى

ورب قائل إن ميزانية المصلحة لاتتحمل اخراج مثل هـذه الأفلام التى ستتكلف كثيراً ، وأنا أتطوع هنا بتوجيه نظر المسئولين إلى مشروع «السلف الصناعية» فان مصلحة السياحة تستطيع أن تقترض من بنك التسليف الصناعى مبلغاً من المال لاخراج هـذه الأفلام على أن تسدد هذا المبلغ من ايرادات السياحة

وبعد ، فان الفيلم القصير يستطيع أن يحقق للدولة فوائد كبيرة وينشط السياحة ويوجه نظر الأجانب الينا ويصحح فكرتهم عنا . انه الأسلوب الجديد الذى تسير عليه الدول المتمدينة فى الدعاية لبلادها

بديل لبديله .. !

البديل فى السينما هو ذلك الشخص الذى يشبه بطل الفيلم ويحل محله فى أثناء ضبط الأنوار وعمل التجارب اللازمة قبل التصوير حتى لا يكون هذا البطل مرهقا إذا ما وقف أمام الكاميرا لتمثيل دوره

والنجم الجديد ديل روبرتسون صديق يشبهه جعل منه بديلا له فى أثناء تمثيل أفلامه .. وقد أتيحت أخيرا لهذا الصديق — واسمه جو بروكس — فرصة القيام بدور كبير فى أحـد الأفلام . . فأبى ديل روبرتسون إلا أن يسدد لصديقه جو بعض دينه .. فقد جعل من نفسه بديلا لبديله طوال مدة عمله فى دوره الأول

فكانت هذه هى المرة الأولى ، التى يعمل فيها أحد الممثلين بديلا سينمائيا بعد أن يصل إلى مرتبة النجوم

مدينة اللعب والهدايا

[لمراسلنا الخاص فى هوليوود]

بعد اسبوعين يحل يوم جديد من ايام عيد الميلاد المجيد. انه اليوم الذى يتهافت فيه هوليوود ، كغيرهم من أطفال العالم ، على شجرة عيد الميلاد يتناولون منها فى فرح وبهجة الهدايا التى أعدها لهم آباؤهم فى هذه المناسبة السعيدة . انها هدايا رائعة ، كأنها قطع من الاعجاز الفنى الذى اشتهر به النجوم أنفسهم .. فلا عجب اذا قيل ان هدايا النجوم هى نجوم الهدايا .. ولكن فرحة اطفال النجوم بها لا تختلف على كل حال عن فرحة اى طفل امام هدية متواضعة من والديه .. الشعور واحد عند الجميع ، يوزعه عليهم بالعدل والقسطاس ذلك الروح الذى يرفرف على كل قصر وكل كوخ فى عيد الميلاد

ولندخل الآن الى بيت النجم جريجورى بك وزوجته الشقراء .. اننا نرى ابنهما جون البالغ من العمر سبع سنوات وقد اشرق وجهه حبورا وهو يرى هديته الثمينة .. انها بذلة على طراز ملابس رعاة الابقار الذين يحبهم الطفل ويعجب بهم .. وهذا اخوه ستيفن ، يتناول بدوره من شجرة عيد الميلاد هديته .. انها زوج من احذية رعاة الابقار ايضا ، ولا تقل فرحته بها عن فرحة اخيه .. ويدور الطفلان حول الشجرة فى رقصة مرحة وهما يطلقان النار من مسدسيهما الصغيرين على اعلى الشجرة .. حيث يستقر احد الهنود الحمر

فاذا ما انتهى الطفلان من هذه الرقصة .. هرعا الى محطة السكة الحديدية الصغيرة القابعة فى ركن من غرفتهما .. انها محطة كاملة بقطاراتها وشاراتها وجسورها واكشاكها .. لا ينقصها شىء مما نراه فى اية محطة حقيقية كبيرة .. وما هى الا هنيهة حتى يقرع احد الطفلين جرس المحطة ، ليضغط الآخر على زر كهربائى .. فاذا القطرات تسير فوق قضبانها متنقلة بين جوانب المحطة الصغيرة فى نظام بديع

●

ونترك بيت جريجورى بك الى بيت النجمة ديبوراه كير ، فنرى هناك مشهدا آخر من مشاهد عيد الميلاد

لقد انتهت طفلتها الشقراء ميلانى من جولتها بين هداياها .. فاستقرت على مقعد وثير بجانب امها التى اوشكت على الانتهاء من رسم لوحة لبيت الاحلام الذى تتمنى ان تعيش فيه ، وتناولت الطفلة كتابا من كتب الاطفال وراحت تقرا فيه .. وبين كل لحظة واخرى تسأل امها عن شىء من محتويات الكتاب استعصى عليها فهمه

وفى بيت آخر .. هو بيت النجمة جين ويلدرس .. نرى حفلة اقامتها النجمة فى حديقة المنزل لطفلتها الصغيرة ولدى وصديقاتها واصدقائها من الاطفال

ان شجرة عيد الميلاد قابعة فى ركن من الحديقة .. وهى ككل شجرة من نوعها فى

.. هذه هى فيكى جيمس ابنة النجمة بتى جريبل بين هداياها فى عيد الميلاد

النجمة جين ويلدرس .. مع ابنتها واحدى صديقاتها فى مناسبة عيد الميلاد ..

صورة الغلاف

ثمن المجد

للنجمة آن ميلر

•

يحسدنا الكثيرون على الاجور الضخمة التى نتقاضاها عن ظهورنا فى افلامنا .. ولو عرفوا كيف تذوب هذه الاجور فلا يبقى لنا منها الا القليل ، لما كنا موضع حسد الحاسدين

ان نجمة السينما يجب ان تعيش عيشة كلها بذخ ورفاهية ، وهذا يتطلب قصرا فاخرا تقيم فيه بين حين وآخر ولائم تكلفها نفقات طائلة

ولابد لها من ثياب كثيرة متجددة وحلى ومجوهرات تزيد فى رونقها وبهائها ومن المحال على الممثلة ان تقتصد من هذا الباب ، فكل رأسمالها هو دولاب ملابسها الذى يجب ان يزخر دائما باحدث الازياء ، وصندوق مجوهراتها الذى يضم كل غال وثمين فى نوعه

وضريبة الدخل التى تحصلها منا الحكومة ، تستنفد جزءا كبيرا من اجورنا .. كما ان التامينات ضد المرض وحوادث العمل تستنفد هى الاخرى مبالغ طائلة

ان الناس جميعا يعتقدون اننا اصحاب ملايين ، ولابد لنا من تثبيت هذا الاعتقاد فى نفوسهم ، فنصرف جزءا آخر من اموالنا فى الخيرات والاحسان . ولابد لنا ايضا من القيام برحلات سنوية نصرف فيها عن بذخ ، حتى نحيط انفسنا بتلك الهالة البراقة التى تجعل العالم يتهافت علينا اينما حللنا

وهناك ايضا الاف الخطابات التى يبعث بها الينا المعجبون من جميع انحاء العالم .. فانه يجب على الممثلة ان ترد عليها جميعا ، وكلما زاد عدد الخطابات التى تتلقاها كلما تضخمت ميزانية بريدها ، وخاصة ان الصور التى يطلبها هؤلاء المعجبون تتكلف غاليا ، ولابد للممثلة ان توافى بها طالبيها حتى تحتفظ بمكانتها فى نفوسهم

ان المجد الذى نعيش فيه غالى الثمن ، ولو عرف الناس الحقيقة لما حسدونا ، بل لرثوا لحالنا .. ولكننا على كل حال راضون ، لان هوايتنا للفن تطغى علينا ، فتنسينا متاعبنا وتخفف عنا اعباءنا الثقيلة

بيوت نجوم السينما .. تحمل مختلف الهدايا التى اعدها النجوم لاطفالهن واصدقائهم .. فمن عرائس صغيرة ناطقة ، الى ادوات للبناء، الى جرارات ، الى سيارات ، الى قصور صغيرة ، الى مسدسات وبنادق وعربات مطافىء .. الخ

●

ومن اعجب هذه الهدايا .. الدمية الممثلة .. انها دمية تضحك وتبكى وتفزع وتصيح .. وفى كل حالة يظهر على وجهها التعبير المناسب .. حتى لقد بلغ من دقة صنعها ان النجم الان لاد عندما رآها بين يدى زوجته حسبها طفلة صغيرة شقية من اطفال الجيران ..!

السيل الزاخر من اعجب الهدايا ، اصبحت تعرف ايضا باسم « مدينة اللعب والهدايا »

●

والاعتقاد الشائع بين اطفال النجوم — كغيرهم من اطفال العالم — هو ان «بابا نويل» يحضر الى بيوتهم فى ليلة عيد الميلاد حاملا اليهم هداياه المختلفة ..

ولاول مرة عرفت اطفال هوليوود ان « بابا نويل » له زوجة هى « ماما نويل » .. تحمل لهم مثله اجمل الهدايا واغلاها .. والكبار وحدهم هم الذين يعرفون من هى «ماما نويل» هذه .. انها النجمة استر ويليامز ..!

لقد اعدت لنفسها ثوبا كثوب «بابا نويل» ، ترتديه فى ليلة عيد الميلاد عندما توزع على الشجرة الكبيرة اكداس الهدايا التى احضرتها لطفلها وغيره من اطفال الجيران .. وتأبى « ماما نويل » الا أن تكون هداياها هذه معبأة فى جوارب نسائية كبيرة مصنوعة من « السيلوفان » الشفاف الذى يكشف عما وراءه من الهدايا كما تكشف جوارب « النايلون » عن سيقان لابساتها

●

وتحرص النجمة دوريس داى على أن تكون « رسولة » عطف ومحبة لفريق من الفنانين تضطرهم اعمالهم الى ان ينشغلوا بها فى ليلة عيد الميلاد

انهم موظفو محطات الاذاعة الذين يلازمون الاتهم واجهزتهم وميكروفوناتهم كى يذيعوا على العالم برامج عيد الميلاد المجيد

ان دوريس داى تهتم بهم قبل اهتمامها بنفسها .. فهى تعبىء لهم مختلف الوان الاطعمة فى اكياس خاصة .. وتطوف فى سيارتها بمحطات الاذاعة فى هوليوود .. وتوزع على المشتغلين بها هداياها اللذيذة مع ابتساماتها الرقيقة واطيب تمنياتها

النجمة ديبوراه كير مع ابنتها ميلانى التى تقرأ فى كتاب أهدتها امها اياه فى مناسبة عيد الميلاد ..

●

النجمة جين باول تبتسم لشجرة عيد الميلاد ..

ومثلها ايضا تلك الدمية اللاسلكية .. اذا ضغطت على زر خفى فيها ، اضاء صدرها وظهرت فوقه علامات لمحطات الاذاعة فى العالم يمكنك ان تستمع منها اجمل الاغانى واعذب النغمات الموسيقية ..

ومن العرائس الناطقة التى شوهدت فى هوليوود فى هذا العام عروس ثرثارة لا تكاد تراها حتى تحرك راسها ثم تتكلم دون ان تفتر عن اسكاتها حتى تنتهى من محاضرتها .. تسمعها تقول لك مثلا : « اسمى نورما .. وقد علمتنى امى الغناء ..! » وتنطلق بعد ذلك تنشد اغنية طويلة تحرك فى اثنائها يديها وراسها وتغمز بعينيها .. وفى النهاية تقول انها ذاهبة الى فراشها للنوم ..!

●

تلك عينات من الهدايا العديدة التى تزخر بها بيوت النجوم فى اعياد الميلاد .. وكلها تخرجها مصانع موجودة فى هوليوود يعمل بها بنات من الفتيات .. لا عمل لهن الا اعداد الهدايا المناسبة لعيد الميلاد فى عاصمة السينما

ولقد كانت هوليوود تعرف من قديم بأنها « مدينة النجوم » ، ولكنها الآن امام هذا

ملك الملوك!..

فيلم لا يموت

بقلم

في هذا العام – ١٩٥١ – يكون قد مضى على انتاج فيلم « ملك الملوك » الذى اخرجه سيسيل ب . دى ميل ٢٤ عاما ، وما زال يعرض في كافة انحاء العالم ، ويجد نفس الاقبال والنجاح . وعلى الرغم من انه اخرج في زمن السينما الصامتة .. ولم يعاصر النهضة السينمائية من حيث الفن والصناعة ، فقد سجل الرقم القياسى في عدد مرات عرضه

إن « ملك الملوك » ما زال يعرض حوالى ١٥٠٠ عرض سنوياً في المتوسط بدور السينما في الولايات المتحدة ، فضلا عن مئات النسخ ذات الستة عشر ملليمتراً ، التى تعرض في المؤسسات الثقافية والمعاهد والأديرة والارساليات ..

ولقد كان هذا الفيلم صاحب الرقم القياسى بين الأفلام جميعاً منذ أن بدىء في إنتاجه ، ذلك أن مخرجه سيسيل دى ميل رصد له ميزانية قدرها مليونان وأربعمائة ألف من الدولارات ، وعمل فيه ستة آلاف ممثل . . ولا غرو ، فإن قصة الفيلم تدور حول حياة السيد المسيح عليه السلام

وبلغ من شدة اهتمام دى ميل بهذا الفيلم الفريد في موضوعه ، أنه أصدر تعليماته بإقامة صلاة دينية داخل البلاتوه صباح كل يوم قبل بداية العمل ، يشترك فيها جميع الممثلين والفنيين ، كما وضع تعليمات خاصة في صورة اتفاق وقع عليه جميع من اشترك في الفيلم ، مؤداها امتناعهم أثناء مدة إخراج الفيلم عن ارتياد المجتمعات والحفلات والأندية الليلية

والأطرف من هذا أن دى ميل كان يحتم على « ﻫ . ب . وارنر » ممثل دور المسيح أن يتناول طعامه في غرفته بالاستديو وحده ، وألا يسمح لأحد مهما كان بزيارته في الاستديو ، وجعله يرتدى قناعاً على وجهه كلما انتقل من غرفته الى مسرح التصوير وبالعكس

وفي أول حفلة عرض فيها الفيلم بسينما جرومان الصينية بهوليوود كانت مقاعد الصالة تباع بسعر ١١ دولاراً للمقعد الواحد ، وظل الفيلم يعرض بتلك الدار مدة ثلاثة شهور ويلقى إقبالا منقطع النظير !

وكان ثمة قانون في بعض البلاد الأوربية يحول دون التعرض لشخصية المسيح في الروايات المسرحية أو السينمائية ويمنع تمثيلها هناك ، ولكن دى ميل استطاع أن يقنع بطارك الكنيسة في تلك البلاد وهيئة الرقابة بها بشهود الفيلم في عرض خاص ، فلما شاهدوه أجازوا عرضه على الفور

وفي جنوب الولايات المتحدة ، اختار قس دير كنيسة سان بول فيلم « ملك الملوك » ليعرضوه على الشبان الذين لم يشهدوا في حياتهم فيلما سواه . وفي الهند ما زالت ثلاث ارساليات تحتفظ كل منها بنسخة من الفيلم لتعرضها كل ثلاثة أعوام . كما تزود كثير من الارساليات الدينية بنسخ من الفيلم لعرضها في أواسط أفريقيا

وكان الفيلم يعرض على جنود الحلفاء في الحرب الماضية في جزر الوشيان وشمال افريقيا وايران وغينيا الجديدة وفي حوالى ٦٢ معسكراً حربياً في الولايات المتحدة ، ومعتقل للأسرى اليابانيين

هذا هو فيلم « ملك الملوك » ، وهو بحق ملك الأفلام ، ومخرجه بحق ملك المخرجين !

فنانون متصوفون!

بقلم

في اعقاب الحرب العالمية الاولى مرت بالمسرح المصرى حالة من الكساد عطلت كثيرين من المشتغلين به فهجروا هذا العمل الكاسد ليبحثوا عن عمل غيره . وعز على بعضهم أن يكف عن اداء الرسالة التى كان يؤديها على خشبة المسرح .. وهى رسالة الوعظ والارشاد وكان ان فكر هذا البعض في أن يواصل رسالته عن طريق اخر .. وهو طريق التصوف

ما إن اختمرت فكرة التصوف في رؤوس بعض الفنانين ، حتى بدأوا في تنفيذها . . فإذا بأهل الفن يفاجأون أولا بفنان تخصص في ناحية الفكاهة – وهو عبد الحميد زكى – وقد أرسل لحيته ولبس لبوس التقى والورع وراح يرتاد المجتمعات العامة يلقى على الناس مواعظه وإرشاداته بمثل البراعة التى كان يلقى بها مونولوجاته على خشبة المسرح

على أن الحنين إلى الفن عاود عبد الحميد ، خاصة وقد رآه يسترد سابق انتعاشه .. فكان أن انسحب من بين زملائه الفنانين المتصوفين ، ورجع إلى ميدانه الذى هجره رغما عنه . . ولكنه مع ذلك لبث يطبع فنه بطابع من التصوف ، إذ اتجه في بعض مونولوجاته إلى الناحية الدينية . فكان من بينها مونولوجه عن « رمضان » و « المسحراتى » والأعياد وغيرها من المونولوجات التى من نوعها

وكان عباس فارس أشد تحمسا لصوفيته ، فقد أرسل هو أيضا لحيته وانطلق يجوب المدن والقرى لتأدية رسالته الجديدة التى أخذ على نفسه أن يكون من جنودها المخلصين

ومن طريف ما حدث له ، أنه في عهد صوفيته كان قد ذهب إلى أحد المساجد لتأدية فريضة الجمعة . فما كاد يخطو إلى داخل المسجد تحيط لحيته الوقورة بوجهه . . حتى فوجىء بشيخ المسجد يهرول إليه ويرحب به أبلغ ترحيب ويبالغ في تحيته حتى كاد يقبل يده . وما كاد الموجودون في المسجد يرون ترحيب شيخه بعباس فارس حتى حسبوه عالما جليلا جاء يشاركهم في أداء فريضة الجمعة ، وكان أن أقبلوا عليه هم أيضا يقبلون يده ويؤدون له واجب التبجيل

واضطر عباس فارس الى أن يواصل القيام بدور العالم الذى وضعوه فيه دون سابق إنذار . فلما انتهت الصلاة ، هم بمغادرة المسجد مسرعاً ، واذا بإمام المسجد يطلب من المصلين أن يبقوا لسماع خطبة جامعة من « الشيخ الجليل » الذى شرفهم بحضوره . . فأجاب الجميع مطلبه مسرورين وجلسوا جميعاً في خشوع لسماع الخطبة

وكان عباس فارس بطبيعة « صوفيته » قد حفظ الكثير من العظات والأحاديث الدينية .. فراح يلقيها على الموجودين في تؤدة . . ولم يتركوه بعد انتهائه منها إلا بعد أن وعدهم بالالتقاء بهم في مناسبات أخرى

ولم يطل بعباس العهد بصوفيته ومظاهرها ، فقد هجرها بعد أن صال وجال فى ميدانها مدة طويلة . . وعاد الى فنه ، ورغم مشاغله الفنية فان أعماله لم تبعده عن الناحية الروحية التى يميل اليها بطبعه . . فلا تعجب اذا رأيته بعد انتهاء تمثيل مشهد فى إحدى الروايات وقد انتحى ناحية من كواليس المسرح أوالاستوديو يؤدى فيها فريضة الصلاة فى وقتها

وكان أطول الفنانين عهداً بالتصوف هو المرحوم محمود رضا . . فقد عاش له عشر سنوات انقطع أثناءها عن المسرح انقطاعاً كلياً . . وكان ذلك فى أوائل عام ١٩٢٣ . . إذ تملكته حالة نفسية قاسية عندما نظر حوله فرأى الفرق المسرحية الجديدة تتقوض واحدة بعد أخرى . . وكان أن هجر المسرح بالكلية ، وانضم الى الطريقة « الفيضية » الصوفية

وكان رحمه الله يحرص على أن لا يطرق الأماكن التى قد يلتقى فيها بزملائه من الفنانين . . ولكن حدث يوماً أن ركب أحد القطارات لأداء رسالته الصوفية فيه . . وتصادف أن كانت فرقة جورج أبيض التى عادت الى العمل من جديد مسافرة فى نفس القطار الى الاسكندرية لاحياء بعض الحفلات فيها

وفيما كان المرحوم رضا يلقى على ركاب القطار ما اعتاد أن يلقيه من عظات وارشادات ، وهو فى زيه الصوفى ولحيته الوفورة تحيط بوجهه .. اذا به يسمع صوت قهقهة شديدة ، فالتفت فى عجب وغضب .. واذا به يفاجأ برؤية فريق من زملائه الفنانين يهجمون عليه ويأخذونه بالأحضان ، بل ويتخاطفون يديه يقبلونهما قبلات أخوية وهم فى فرط السرور لرؤية زميلهم الذى غاب عنهم مدة طويلة

وما كاد الأستاذ جورج أبيض بك يعلم بالأمر ، حتى بعث الى المرحوم رضا يعرض عليه العودة الى فرقته .. ولكن محمود رضا كان قد أعجبته الحياة الصوفية فلم يشأ أن يهجرها

ومع ذلك فقد هجرها بعد أن لبث فى ميدانها عشر سنوات ، ليعود الى المسرح من جديد

وبين فنانينا المعاصرين من انطبعوا أيضاً بطابع التصوف . . ولكنهم لا يرتادون المجتمعات لالقاء عظاتهم وارشاداتهم شأن زملائهم السابقين ، بل انهم يؤدون رسالتهم هذه عن طريق فنهم .. ومن بين هؤلاء النجم حسين صدقى الذى يتجه بأفلامه اتجاهاً روحياً ، فلا يخلو واحد منها من هذا الطابع .. بل انه اتجه هذا الاتجاه فى فيلم بأكمله ، إرضاء لنزعته الدينية التى يعتبرها لا تتعارض مع رسالته كفنان

أجوبة صامتة!

هذا حديث دار بين « الكواكب » وبين الاستاذ عبد السلام النابلسى، وقد وجهنا اليه بضعة أسئلة اجاب عنها اجابات صامتة استعمل فيها التعبير بوجهه والاشارة بيديه . وفيما يلى ننشر الاسئلة التى وجهناها اليه ، ولمعرفة الجواب انظر الى الصورة التى تحمل رقم السؤال :

١ ــ هل ذقت طعم الحب ؟

٢ ــ ماذا يحدث لو ورثت مليون جنيه ؟

٣ ــ ما هو اول شيء يلفت نظرك فى المرأة ؟

٤ ــ ما رايك فى الزواج ؟

٥ ــ عمرك كام سنة ؟

١

٢

٣

٤

٥

مقالب محرجة .. على خشبة المسرح !

لا تخلو حياة المسرح احيانا من مقالب غير تمثيلية يدبرها بعض الممثلين ضد زملائهم وزميلاتهم ، احيانا بقصد الدعابة البريئة ، واحيانا اخرى بقصد الانتقام و (رد الجميل) ، وهـذه بعض مقتطفات من هـذه المقالب التى يرويها الممثلون ..

اختفاء النعامة : فاخر محمد فاخر

المعروف عن الممثل حسن البارودى انه ضعيف النظر ، فهو لذلك يرتدى نظارة من النوع السميك ، ولكنه يضطر الى خلعها حينما يقوم بالتمثيل بطبيعة الحال

وحدث أن كانت فرقة رمسيس تقدم مسرحية «راسبوتين» وفيها مشهد يقضى بأن يدخل حسن البارودى وعبد العليم خطاب بيت راسبوتين من إحدى النوافذ متلصصين سعياً وراء تدبير مقتله ، وأن يختفيا فى الغرفة وراء « بارافان »

وكان حسن قد اعتاد أن يسأل زميله عبد العليم همساً عن مكان البارافان ليختبىء وراءه ، نظراً لضعف بصره ، فيدله عبد العليم أو يقوده أحياناً الى البارافان

وذات ليلة أراد عبد العليم أن يدبر مقلباً لحسن . . فبعد أن دخلا الغرفة من النافذة ، قاده الى ركن آخر غير الركن الذى وضع فيه البارافان ، واعتقد حسن أن البارافان موجود فعلا فاختبأ فى الركن ، وبطبيعة الحال فهم الجمهور من حركاته انه يقصد الاختباء ، وان لم يختبىء فعلا .. وضحك بعض الذين يعرفون المشهد ، وهنالك لعب الفأر فى عب حسن البارودى ، فراح يتحسس ما أمامه بيديه ، فلما لم يجد البارافان قال لزميله عبد العليم :

— يا دى الداهية يا عبد العليم . . دول نسيوا يحطوا البارافان

وكاد المشهد أن (يبوظ) لولا أن أسرع عبد العليم فاخترع جملة من عنده أفهم بها حسن أنهما أخطآ طريق البارافان

ومنذ ذلك اليوم وحسن البارودى يهتم دائماً كلما قدمت رواية راسبوتين ، بأن يتأكد بنفسه قبل رفع الستار مما إذا كان البارافان فى محله أم لا !

اصابة : امينة رزق

فى الرحلة الأخيرة للفرقة المصرية الى بيروت ، كنا نقدم ذات ليلة رواية أولاد الفقراء ، وهى تحتوى على مشهد يقوم فيه يوسف بك وهبى باطلاق النار من بندقيته على الشاب الذى غرر بأخته فيقتله .. والمفروض حسب العادة أن تكون البندقية محشوة بارود كاذب يسمى (فشيك)

ولكن يظهر أن نصار (خادم يوسف بك الخاص) المكلف بحشو البندقية ، لم يجد فى تلك الليلة (فشيكا) كاذبا ، فحشاها بنوع آخر من الفشيك صنعه على يديه . .

وكان سعيد خليل يقوم بدور الشاب الضحية .. فى أثناء المشهد أمسك يوسف بك بالبندقية كالعادة وصوبها نحو سعيد وهو يحاول الهرب ثم أطلقها

صورة باسمة
هى صورة النجمة دوريس داى ، وقد خرجت من قصرها فى نزهة صباحية

وفجأة سقط سعيد على المسرح يئن من الألم .. ولاحظ يوسف بك وبقية الممثلين أن صرخة سعيد لم تكن طبيعية كما اعتادوها ، وانحنى فاخر على سعيد فرأى مكان الطلقة عبارة عن ثقب نفذ من البدلة والقميص وطبع حرقاً صغيراً فى ظهره .. فاصفر وجهه ونظر الى يوسف بك فى هلع ، وانحنى يوسف بك بدوره على سعيد وقد امتقع لونه

وأسدلت الستار على الفور ، ثم أسعف سعيد بقدر الامكان ، ولم يفق يوسف بك من الصدمة إلا بعد أن عاد سعيد الى مواصلة التمثيل

وسئل نصار عن (الفشنك) الذى وضعه فى البندقية فقال :

— ده فشنك يدوش بس .. حتى أنا اللى عامله بإيدى ..

وعندئذ أصدر يوسف بك أمره الى نصار بعدم العودة الى تقليد مصانع الاسلحة مرة أخرى ، وإلا قادته هذه الهواية الى محكمة الجنايات !

طافيا اجبارية : حسن فايق

فى رواية سلاح اليوم ، مشهد كان يمثله المرحوم نجيب الريحانى مع السيدة مارى منيب ، وكان المشهد يقضى بأن يغازلها ويقارعها كؤوس الخمر التى ليست فى الواقع إلا شاياً بارداً

ولكن فى إحدى المرات أرادت مارى أن تداعبه بمقلب لطيف ، فاتفقت مع فلاديمير مدير المسرح على أن يضع فى الكؤوس كونياكا حقيقياً من نوع (الطافيا) بدلا من الشاى

وفى أثناء المشهد أمسك الريحانى بكأسه وجرع جرعة كبيرة وهو يظنه شاياً كالعادة . وإذا بوجهه يتقلص فجأة ويتخذ أشكالا مضحكا بسبب لذعة الخمر ، وظهرت حركات وجهه أمام الممثلين مغايرة للحوار الذى كان يدور بينه وبين مارى ، إذ كان يتحدث إليها حديثاً معسولا ، بينما يبدو (القرف) على وجهه .. أما مارى فكانت تجاهد فى إخفاء الضحك كلما نظر الريحانى الى كأس الطافيا متمنعاً ، ثم يضطر حسب دوره الى احتسائه ، ثم الى اعادة تمثيلية القرف الاضطراريه

وخرج الريحانى ليلتها من المشهد وقد لعبت الخمر برأسه ، ولولا براعته فى التمثيل لأصبحت الرواية (سلطة) !

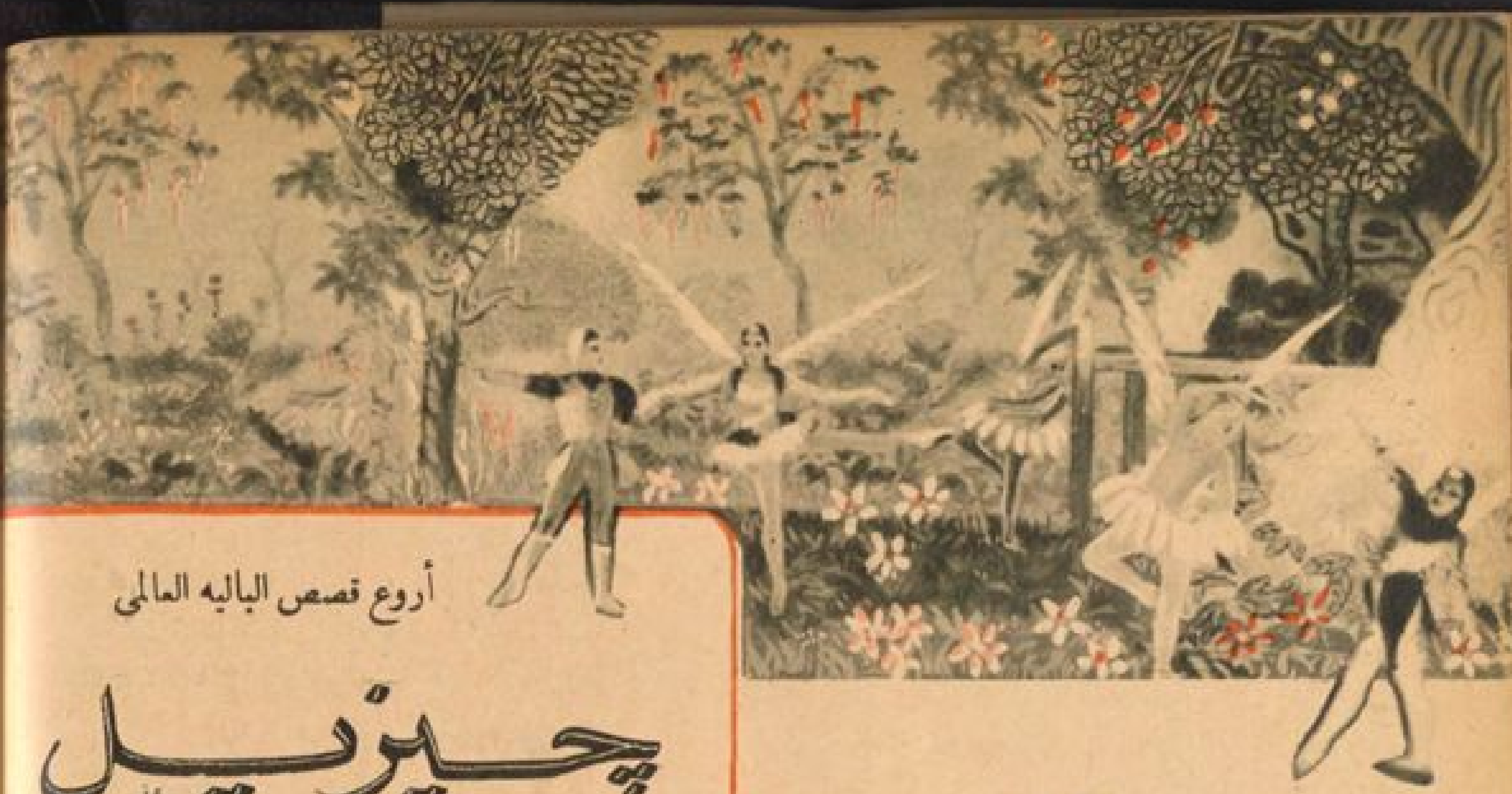

أروع قصص الباليه العالمي

جيزيل

— ١ —

نحن فى قرية من القرى الصغيرة الجميلة المتناثرة فى مناطق الغابات والجبال بإقليم « الراين » الألمانى ، حيث ما تزال تتداول بين القرويين البسطاء — فى بداية القرن التاسع عشر — أساطير غامضة عن « جنيات » وأشباح خطرة ماكرة تظهر فى الممرات المنعزلة بعد هبوط الظلام ، وخاصة فيما بين منتصف الليل والساعة الرابعة صباحا !.

وقد كانت من أقرب تلك الاساطير وأروجها ، أسطورة حوريات الغابة .. وهن أشباح طائفة من العذارى الجميلات اللواتى هجرهن عشاقهن ، فحزت الخديعة فى نفوسهن ، ومتن غما وحزنا قبل أن تدق لهن أجراس الزفاف .. وعلى وجه الخصوص أولئك اللواتى كن يعشقن الرقص فى حياتهن ، فكانت أشباحهن تقضى أكثر ساعات الليـــل فى الرقص فى الغـــابة فى مجموعات وتشكيلات رائعة ، وأجسامهن « الاثيرية » تتمــــاوج فوق الخضر الزمردية المرصعة بالزهور ..

ولكن برغم جمالهن كانت أولئك الحوريات العذارى يحقدن حقدا خاصا قاتلا ، على جميع الاحياء من الذكور ، بحيث لم يكن يبقى منهم على قيد الحياة أى شاب أوقعته المصادفة فى طريق جماعة منهن يرقصن فى ضوء القمر فى ساعة متأخرة من الليل ، وهو بمفرده اعزل من كل حماية ... اذ كانت الاشباح الراقصة سرعان ما تحيط به وتجبره على أن يشاركها فى رقصها الدائرى السريع حتى تخور قواه فى النهاية ويسقط على الارض .. ميتا !

ومن ثم لم يكن غريبا أن يحجم أكثر شباب تلك القرية الجميلة التى تدور فيها وقائع هذه القصة — فى الحقبة الاولى من القرن التاسع عشر — من البقاء فى ممرات الغابة المسكونة بعد منتصف الليل . حتى الفتيات كان أهاليهن يحذرنهن كل حين من التردد على تلك البقاع الخطرة ، لاسيما اذا كن من المعروفات بميلهن الى الرقص ، خشية أن يصبحن بدورهن من الجنيات فيما لو شاءت الاقدار أن يمتن فى شبابهن كسيرات القلوب !

وبين هؤلاء الفتيات اللواتى كن يسمعن من ذويهن دائما ذلك التحذير عذراء فى مقتبل العمر تدعى « جيزيل » ، عرفت بأنها أجمل فتيات القرية وأبرعهن فى الرقص على الاطلاق . وكانت هذه الحسناء القروية من الجمال والفتنة بحيث كان لها عاشقان بدلا من واحد : أحدهما دليل من أدلاء الغابة يدعى « هيلاريون » كان قد تدله فى حب جيزيل منذ زمن طويل وداعبه الأمل فى أن يفوز بالزواج منها ذات يوم .. لكنه لاحظ فى الأيام الأخيرة أن الفتاة لم تعد تأبه له مثلما كانت تفعل فى البداية ، وأن له — لابد — غريما !

وكانت هذه هى الحقيقة .. فان جيزيل الحسناء : قد ظفرت أخيرا بالتفات وإعجاب الشاب الوسيم « البرخت » دوق سيليزيا الذى يشرف قصره الشامخ على القرية .. وسرعان ما وقع الفتى فى هواها فأحبها أعمق الحب وأقواه . لكن حبه كان بلا أمل ، أو كانت تعترضه على الأقل صعاب كثيرة : أولها أنه كان خطيباً رسميا للأميرة « باتيلد » أميرة كورلاند .. وكان قد تحدد قرانهما فعلا موعد قريب .. وثانى تلك الصعاب أنه كان يدرك حق الادراك أن مكانته الاجتماعية الرفيعة لا تسمح له بالزواج من فتاة قروية

وقدر الفتى أن العذراء المتواضعة سوف تأبى أن تلقاه باعتباره « دوق » القاطعة ذى الحول والطول والجاه الرفيع .. وفى الوقت ذاته أراد أن يكتم غرامه هذا عن الانظار والأسماع فى الوقت الحاضر ، ومن ثم رسم — بمعاونة تابعه ووصيفه الخاص المخلص « ويلفريد » — خطة « لاقتحام » حياة محبوبته الحسناء فى ظروف تنكرية .. فاستأجر كوخا صغيرا يقع فى مواجهة البيت العتيق الذى تقطنه جيزيل وأمها « بيرت » ، وصار يذهب إليه فى ثيابه الرسمية متخفيا عن الأنظار ، ثم يخرج منه بعد حين فى ثوب فلاح بسيط .. وعن طريق هذا المظهر التنكرى تعرف بالحسناء جيزيل ، مقدما نفسه اليها باسم « لويس » الشاب الريفى الساذج ..

وبدا القادم الجديد جذاب الطلعة فى نظر جيزيل ، فأحبته حبا ملك عليها حواسها .. والتقى العاشقان مرارا ، فكان هناؤهما يتزايد روعة ونشوة فى كل لقاء . وصارت جيزيل ترقص الآن أكثر من ذى قبل ، ومن

السكوت من ذهب ..!

مع أن السينما الناطقة قطعت من حياتها ربع قرن .. إلا أن الممثل القديم انطونيو مورينو يعتقد أنها كانت أروع فناً وأقوى تأثيراً .. وخاصة فى المشاهد الغرامية

انه يقول : « ما من ممثل فى عهد السينما الصامتة يرضى لنفسه أن يقف « كاللوح » أمام محبوبته .. مكتفياً ببعض كلمات يلقيها على سمعها لكى يعبر لها عن حبه .. فقد كان للممثل الصامت طريقة فى التعبير عن هــذا الحب .. كان كل ما فى حركاته وتعبيرات وجهه ونظراته ينطق بهــذا الحب فى أفصح بيان .. أما الآن فان كاتب السيناريو هو كل شىء ، هو الذى يتحدث عن الحب .. وكل مايفعله الممثل أن يكون « كالببغاء » ، ينطق بكل ما يطلب منه قوله .. ولايهم أن يشعر به مادام نطقه سليما ومقبولا عند مهندس الصوت ..! »

بقلم الأستاذ حلمى مراد

باليه من فصلين كتب قصته الروائى الفرنسى « تيوفيل جوتييه » ، بإيحاء فكرة للشاعر الالمانى « هاينى » ، ووضع موسيقاه « ادولف آدم » . وقد مثل لاول مرة فى مسرح « الاكاديمى رويال » بباريس فى ٢٨ يونيه ١٨٤١ ، وقامت فيه الراقصة العالمية « انا بافلوفا » بدور «جيزيل» ثم تعاقبت على الاضطلاع به اشهر راقصات الباليه فى العالم

[ف]رط غبطتها وفرحتها . وسرها أن تكتشف فى « لويس » بدوره راقصا [ب]ارعا يفوق سائر من راقصتهم من شباب القرية رشاقة وخفة ..

وتنسم العاشق الآخر « هيلاريون » رائحة هذا الغرام الجديد ، فاشتعل قلبه غيرة وحقداً ، ولا سيما حين كان يرى حبيبته جيزيل بصحبة ذلك الغريب لويس .. ولم يلبث أن داخلته الشكوك فيما يتصل بهذا الشاب الذى ظهر فى أفق القرية فجأة دون أن يدرى أحد من أين جاء ، وأمدته غيرته وشكوكه بالعزم الكافى للتضحية بأكثر وقته فى مراقبة هذا الدخيل البغيض الذى أفسد عليه أمره وسلبه فى مثل لمح البصر قلب محبوبته

وكان « ويلفريد » تابع الدوق يحس فى قرارة نفسه أن غرام سيده لن يظل طويلا سراً خافياً ، وأنه لن يلبث أن ينكشف فيودى بصاحبه الى كارثة محققة .. فحاول إقناع سيده بالاقلاع عن لعبته الخطرة ، لكن هذا أبى أن يصغى الى نصيحته الحكيمة وأمره غاضباً بالعودة الى القصر

وانتظر « ألبرخت » خروج جيزيل من بيتها لتلاقى موعدهما المضروب ، فلما ظهرت العذراء الفاتنة تلقاها صاحبها بشغف حار ، وجعل العاشقان يرقصان ويثرثران وقد بلغت بهما النشوة منتهاها .. فى الوقت الذى كان فيه العاشق المنافس هيلاريون يكمن لهما فى مكان قريب ليراقبهما .. فلما استبدت به غيرته برز من مكمنه وواجه غريمه بشكوكه فى كونه مغامراً مجهولا لا يوثق به ، ثم ناشد محبوبته السابقة أن تقطع صلتها بهذا الدخيل وتتقبل حبه هو الراسخ الجذور بديلا له فى قلبها !

لكن جيزيل قد وهبت قلبها للغريب وانتهى الأمر .. وإذ مضى هيلاريون فى توبيخه إياها على خيانتها ، انبرى له « لويس » المزعوم مهاجماً حتى اضطره الى الفرار الى أقصى الغابة ... ثم عاد الى محبوبته فاستأنفا مرحهما من جديد ، وسرعان ما انضم اليهما فى الرقص عدد من فتية القرية وفتياتها حاملين سلال العنب الذى انتهوا من قطفه ، وأخذ الجميع يرقصون ويصخبون احتفاء بملكة القرية الحسناء جيزيل وحبيبها المجهول

لكن الضجيج بلغ مسامع الأم فى بيتها ، فخرجت الى عتبته توسع الصاخبين لوماً وتقريعاً وتأمر ابنتها بالدخول والكف عن ذلك المجون ، خشية أن تتحول الى جنية مسحورة فيما لو أسرفت فى الرقص ! . وهكذا انفض الجمع وانصرف كل الى سبيله ، ومضى ألبرخت يتسكع فى الغابة ، آملا أن يعود فيلتقى بمحبوبته فى فرصة قريبة

لكن الجمع لا يكاد يتفرق حتى يسمع صوت نفير وأبواق متجاوبة تقترب . وتصل الى ساحة المكان جماعة من هواة الصيد يتزعمها أمير كورلاند وابنته الأميرة باتيلد خطيبة ألبرخت ! وكان بين الجماعة « ويلفريد » تابع هذا الأخير ، الذى يبدو عليه القلق والانزعاج ، لأن سيده لم يعد الى القصر فى الوقت المناسب ليكون فى استقبال خطيبته الأميرة وأبيها وليصحبهما فى رياضتهما المحببة !

ولكى يخفى ويلفريد جزعه بعض الشىء .. شغل نفسه بإعداد شىء من الطعام والمرطبات فى دار أم جيزيل ، من أجل الأميرة وأبيها .. ثم يقدم للضيوف ما أعد على مائدة ريفية بسيطة خارج الدار ، فينهمك الجميع فى الأكل والشراب .. ثم تظهر جيزيل لتحيى ضيوفها فى استحياء .. فتشتبك معها الأميرة فى الحديث ، ثم تهديها عقدها المنظوم من الجواهر الثمينة وتضعه بيدها حول رقبة الحسناء الريفية ، جاهلة أن هذه الساذجة المجهولة هى غريمتها فى حب خطيبها الدوق !

ثم يقبل الضيوف الارستقراطيون دعوة صاحبة الدار لقضاء بعض الوقت فى بيتها المتواضع ، فيدخلون .. وأثناء وجودهم تتسلل جيزيل الى الخارج فى غفلة منهم لتبحث عن حبيبها .. فتجده مقبلا تسوقه اللهفة والشوق .

(البقية على الصفحة التالية)

مقالات صغيرة

○ إذا لم تستطع فهم مقال يكتبه أحد النقاد ، فاقرأ مابين سطوره !

يوسف وهبى

○ بعض الناس يقولون إن الرياضة البدنية هى ألزم الأشياء للممثل الشاب .. وأزيد على ذلك رياضة النفس التى تحمى من الغرور !

محمود المليجى

○ بعض السيدات يكثرن من وضع الماكياج على وجوههن .. فيخفين بذلك شخصياتهن ، ويفضحن استهتارهن !

زوزو ماضى

○ يصعد الهاوى خشبة المسرح فى سبيل الشهرة ، ثم يعود فيكافح فى سبيل الاحتفاظ بشهرته ولو أنفق كل ما جمع !

بديع خيرى

طفل لا ينام ..!

كان كل شيء على أتم استعداد لتصوير منظر الفيلم الجديد للنجم راى ميلاند .. وكان المنظر يمثله كأب يحمل طفله الصغير وقد استغرق فى النوم بين ذراعيه . ولكن عبثا حاولوا جعل الطفل الذى أحضروه للمنظر يستسلم للنوم .. وراح راى ميلاند يهزه بين ذراعيه ويغنى له الأغانى التى ينام الأطفال عند سماعها ، ولكن دون جدوى

وكانت أم الطفل قد خرجت قليلا ثم عادت ، لترى العمل متوقفا .. لأن طفلها لا يريد أن ينام .. إنه يتحرك وينظر إلى راى ميلاند وعلى وجهه ضحكة ملائكية ، ولكن هذه الضحكة ليست هى المطلوبة لهذا المنظر

وهمست الأم ببضع كلمات فى أذن المخرج ، فما لبث أن دعا راى ميلاند للخروج معه وهو يحمل الطفل .. وخارج « البلاتو » ركب المخرج سيارته يطوف بها فى جوانب الاستديو .. فلم يلبث الطفل أن استغرق فى النوم .. فهكذا قالت الأم للمخرج .. إذ أن الطفل لا ينام إلا إذا كان فى عربته وأمه تدفعها ، ولما كانت العربة غير موجودة ، فقد حلت سيارة المخرج محلها

ودخل راى ميلاند البلاتو والطفل نائم بين ذراعيه ، وتم تصوير المنظر . ويقول راى إن هذا الأمر علمه كيف يتصرف كأب عندما يريد أن ينيم طفله .. إذا لم يستسلم للنوم بسهولة ..!

ويلتئم شمل العاشقين من جديد فيعودان الى الرقص والمرح ، وينضم اليهما مرة أخرى نفر من شباب القرية

لكن خيوط المأساة تلوح فى الافق .. فان العاشق هيلاريون يتسلل متسترا بالضجيج الى داخل كوخ غريمه/لويس ، ثم يخرج منه بعد حين ثائرا غاضبا ليصيح بالراقصين أن يعيروه التفاتهم ويوقفوا رقصهم .. ويتقدم من جيزيل وفتاها فيلقى تحت اقدامهما حلة الدوق الاصلية وسيفه المرصع بالجواهر ، مستشهدا بهما على أن الشاب المجهول ليس فلاحا كما يزعم ، وانما هو نبيل رفيع المقام ، تنكر لغرض فى نفسه !

ثم يردف هيلاريون قوله بالنفخ فى بوق الصيد ، بغية استدعاء اكبر عدد من الشهود الى ساحة المعركة ، فيخرج الامير وابنته من دار مضيفتهما .. ويتعرفان من فورهما على الخطيب المتنكر ، فيتلو ذلك مشهد عاصف بين الطرفين .. ويبلغ الحزن بجيزيل الحسناء غايته لدى اكتشاف خداع حبيبها/لها ، فتنتزع عقد غريمتها من رقبتها وتلقيه بعيدا وهى تهوى على الارض فريسة لنوبة عنيفة من البكاء والنشيج .. وفجأة تهب واقفة وتروح ترقص رقصة جنونية يدرك منها الحاضرون أن الصدمة قد عصفت بعقلها فأودت به .. وتأخذ المسكينة فى تمثيل مشاهد من غرامها مع محبوبها على صورة مزقت قلب البريخت حسرة وألما ، فجعل يناشدها الصفح ويحاول تهدئتها بكل الوسائل ، ولكن دون جدوى .. فان العذراء المحطمة كانت تفلت من ذراعه فى كل مرة كالمذعورة .. وفى آخر مرة افلحت فى أن تختطف سيفه منه وتدفن حده فى صدرها !

ثم ـ بما تبقى من قواها ـ استأنفت رقصها الضارى ، فلم يقو احد على كبح جماح حركاتها العنيفة التى احتفظت رغم كل شىء بجمال تناسقها وانتظامها .. ثم تحل النهاية المشئومة حين تتوقف المخبولة المنتحرة عن الرقص ، وقد خارت قواها .. فتترنح فى مكانها لحظة ثم تطلق تنهدة ناعمة وتسقط الى الوراء بين ذراعى امها الباكية .. جثة هامدة !

●

وبعد مضى وقت قصير على هذه الفاجعة ذهب الدوق « ألبرخت » ، مع تابعه ويلفريد الى الغابة .. وكان الدوق بادى الندم والحزن ، لكونه قد تسبب فى النهاية المفجعة التى انتهت إليها محبوبته الفاتنة جيزيل .. وهو قد جاء الآن يزور قبرها الذى علم أنه يقوم فى ممر طويل بالغابة ، كى يضع عليه طاقة من الزنبق الأبيض .. لكنه ضل طريقه وقد انتصف الليل منذ حين !

وكان تابعه المخلص ويلفريد يقدر مدى الخطر الذى يتعرض له سيده ببقائه فى هذا المكان الخطر ، فرجاه متوسلا أن يبتعد عن المكان من فوره ..

لكن ألبرخت أبى أن يفعل ، بل وأمر ويلفريد أن يتركه ويمضى إلى القصر ، كى يتسنى له أن ينفرد بمحبوبته فوق قبرها ويناجى طيفها

فلما انصرف التابع تقدم الدوق التعس فوضع طاقة الزنبق فوق الصليب الأبيض الصغير الذى يعلو قمة القبر ، ولبث واقفا فى مكانه فترة من الوقت وقد أحنى رأسه غما وأسى .. ثم رفع رأسه آخر الأمر ، وإذا هو وجها لوجه أمام فاتنته وقد تبدت فى أبهى مظهر وأجمل صورة .. فلم يعدل دهشته غير فرحته الغامرة برؤيتها ..

وامتلأت البقعة سريعا بأشباح بقية زميلاتها من الحوريات .. ! وقد رحن يرقصن رقصاتهن الاخاذة ، لكن عينى البرخت لم تريا او تلحظا غير محبوبته جيزيل التى كانت تظهر ثم تختفى كل حين فيطاردها ببصره اينما ظهرت ويبحث عنها كلما اختفت حتى ادركتها الشفقة عليه آخر الامر فسمحت له بأن يخاصرها فى رقصة رائعة بعد ان استوثقت من أن زميلاتها قد مضين بعيدا الى طرف الغابة وتركتها وحيدة مع معشوقها القديم ، سيما وقد وجدت الزميلات ما يشغلهن فقد عثرن بالدليل هيلاريون ـ الذى عاد الى الممر بمفرده كى يجثو أمام قبر محبوبته جيزيل ويناجى طيفها ـ فأحطن به وأجبرنه على أن يشاركهن الرقص ، حتى سقط ميتا من فرط الاجهاد

وعندئذ جرين جذلى ضاحكات الى بركة قريبة مظلمة اخترنها لتكون مقره الأخير ، ثم عدن مسرعات مع ملكتهن كى يجهزن على الشاب الآخر الذى تركنه برافقة زميلتهن جيزيل ... فلم تكد هذه تلمحهن قادمات من بعيد وتدرك نيتهن الرهيبة المبيتة حتى ناشدت حبيبها أن يتعلق بالصليب المثبت فوق قبرها ، كى تنقذه بذلك من الهلاك ، فان سلطان الجن يعجز عن الحاق الأذى بكل من يتعلق بهذا الرمز الدينى المقدس ...

وثارت ثائرة ملكة الجنيات على تمرد جيزيل وخيانتها ، فأمرتها فى صرامة بأن تستخدم جمالها الساحر ورقصاتها الخلابة لاغراء الدوق بترك مكانه الأمين والدنو منها ..!

●

وعجزت الجنية التعسة عن مخالفة امر ملكتها بتأثير عصا الاخيرة السحرية ذات المفعول النافذ على جميع رعاياها ، فاضطرت الى اجتذاب حبيبها الفانى بحركات جسمها التى تفيض اغراء واثارة للحواس ، حتى عجز عن المقاومة فترك ملجأه الأمين وتبعها .. وعبثا حاولت المسكينة استدرار عطف ملكتها على حبيبها ، فقد ردتها خائبة .. وساقت رفضها فى لهجة احتقار قاسية !.. فمضت جيزيل ، تحت سلطان نظرات الملكة الباردة المتحجرة ، تواصل بالاشتراك مع حبيبها رقصهما المثير المجنون الذى لم تشهد الغابة له مثيلا من قبل .. ولم تلبث الجنيات الاخريات أن التففن حول العاشقين وعمدن الى حثهما على مضاعفة سرعتهما فى الرقص الصاخب العنيف ..

واستمرت رقصة الموت هذه طويلا ، حتى بدأ الشاب يحس بالاعياء والتخاذل ، واخذت قواه تضمحل تدريجيا بسرعة متزايدة ، وحبيبته التعسة جيزيل عاجزة عن مخالفة اوامر ملكتها التى لا ترحم ، رغم علمها بأن قواه الخائرة لن تصمد طويلا

وانها لفى محنتها الرهيبة ، وإذا أول تباشير الفجر تلوح فى الأفق من وراء الأشجار .. ثم سمعت دقات الساعة الرابعة خافتة بعيدة ، تنبعث من كنيسة القرية .. ترى هل تفشل خطة ملكة الجن الجهنمية فى آخر لحظة ؟!

وبشروق الفجر زايلت الجنيات قوتهن ، فاضطررن إلى العودة إلى قبورهن توا كى يهجعن فيها حتى تنتصف الليلة التالية . وهكذا خلت الغابة من أشباحهن شيئا فشيئا .. وباختفاء آخر جنية منهن سقط البرخت على الأرض ، فودت جيزيل لو تبقى معه لتعينه على استرداد قواه ، لكنها ألفت نفسها ـ وقد لاح الفجر ـ مجردة من كل قوة ومسوقة إلى قبرها بسلطان سحرى لا يقاوم .. فخلفته راغمة وسارت مبتعدة عنه بخطوات بطيئة متثاقلة!

وبذل البرخت من جانبه جهدا يائسا كى يتحامل على نفسه فيقف على قدميه ويتبع محبوبته ، لكنه لم يلبث أن تهاوى على الأرض حيث كان ، مستسلما للفراق الفجع بقلب كسير مكلوم ..

وابتعد شبح جيزيل الحبيب عن بصره وراء الصليب الرخامى الأبيض القائم فوق قبرها .. فلما اختفت العذراء الجميلة عن ناظريه تماما ، سقط رأسه على ذراعه .. وأسلم الروح !

(ستار)

حكم وأمثال فنية !؟

يا داخل بين البطلة وقصتها ، ما ينوبك الا شخطتها

هذا المثل يضرب عندما تكون البطلة هي صاحبة الشركة وصاحبة القصة أيضاً . وهو موجه الى المخرج طبعاً — المخرج الذى يجرؤ في هذا الوضع أن يتداخل في شؤون البطلة ، بأن يسند الدور الأول لغيرها أو يرى تعديل القصة بحيث تتلاءم شخصيتها مع شخصية القصة

•

خطبوها اتعززت ، فاتوها اتندمت

وهذا المثل يضرب للممثلة السينمائية المشهورة ، التى إذا توجه إليها المنتج أو المخرج لاسناد دور البطولة لها ، تعددت وبالغت فى المبدأ القائل (التقل صنعه) . فتكون النتيجة ، أن يتركها المخرج للبحث عن غيرها . وسرعان ما يجد (العمل) فى بنت (كومبارس) سرعان ما تتحول الى نجمة ، بقدر قادر

•

على قد لحافك ، مد رجليك

وهذا المثل أيضاً ، مفيد للمنتج .. الذى هو طالع فيها كده من غير مناسبة فيريد أن يجارى (سيسيل دى ميل) فى الانفاق على الأفلام بيذخ . والحقيقة أن القرشين يا دوبك ثمن الفيلم الخام ، فيضطر الى الاستدانة واشهار الافلاس والعياذ بالله

•

لبس البوصة تبقى عروسة

هذا المثل هو لسان حال المخرج بعدما يشاهد البطلة خارجة من حجرة الماكياج .. وأما الذى حولها إلى عروسه فهو « الماكيير » الغلبان ، الذى لا يعترف أحد بدوره فى تحويل البوص إلى عرائس

•

اتلم المتعوس على خايب الرجا

يضرب هذا المثل كلما اجتمع منتج مفلس ، ومخرج فاشل . فإن الشركة السينمائية الناشئة عن مثل هــذا الاتحاد ، لا يرجى منها خير بالمرة

•

البايره على بيت ابوها

هذا المثل ، يقوله صاحب السينما ، للمنتج الفاشل . . فالفيلم الفاشل لا يتحمله صاحب الدار أكثر من أسبوعين ليعود أدراجه عند والديه.. المخرج !! والمنتج !!

•

زى عواجيز الفرح ، اكل وناوره

وهذا هو لسان حال صاحب الفيلم لنقاد الفنيين ، فهو يدعوهم لمشاهدة فيلمه على نفقته الخاصة ، ويقدم لهم ما لذ وطاب من الطعام والشراب ، ومع ذلك لا يرحمون فيلمه بنقدهم اللاذع ، ونكاتهم وسخريتهم

•

دخول الاستديو مش زى خروجه

يشعر بهذا المثل ، جيب المنتج المسكين ، فهو يدخل به الاستديو عامرا بالنقود ويخرج منه مديونا خالى الوفاض ، تحت رحمة القدر ، ورحمة جمهور النظارة ، ورحمة الموزعين وأصحاب دور السينما . .

انتقام الساحر

« كان الساحر يعرض العابه على المسرح حين طلعت عليه فتاة من بين المتفرجين تتحداه وتقول له أن كل ما قدمه حتى الآن يستطيع القيام به الحواة المبتدئون . وقالت انها رأت مرة « نمرة » عجيبة تشك في أنه يستطيع القيام بها ! »

الصور تمثيل : برلنتي
عبد الحميد وعبد الغني قمر

١ ـ قالت للساحر : « أراهنك على انك لاتستطيع أن « تنشر » فتاة الى نصفين دون أن تموت بل دون أن تسيل منها قطرة دم واحدة » فقال لها : « وأنا أقبل الرهان .. تفضلي بالصعود الى المنضدة »

٢ ـ واستلقت الفتاة على منضدة الساحر ، وأمسك هذا بمنشار حاد وأخذ في نشرها بين دهشة المتفرجين وعجبهم من هذا المشهد

٣ ـ ونظرت الفتاة الى نصفيها مأخوذة ، بينما تهلل وجه الساحر فرحا بنجاحه في هذا الرهان .. فقد أثبت انه ليس من الحواة المبتدئين

٤ ـ وهم الساحر بالانصراف فصاحت به الفتاة : « أعدني الى حالتي الاولى .. هل تتركني هكذا ! » فصاح : « لم نتفق على هذا ! »

٥ ـ وهم الساحر بالهروب ، فطاردته ساقا الفتاة ، بينما نصفها الاعلى على المنضدة يتوسل اليه دون جدوى .. انها غلطتها .. !

الملابس لا تهم !

من المعروف أن جزءاً كبيراً من نجاح الممثلة على الشاشة يرجع الى ما يحويه دولاب ملابسها من مختلف ألوان الملابس التي تظهر بها في أفلامها.. فلا عجب اذا أنفقت الممثلة نحو نصف أجرها على ملابسها ، واذا صرفت شركة الانتاج بسخاء على ملابس أبطالها إذا كانت الأفلام التي يظهرون فيها من النوع التاريخي

ولكن النجمة جين بيترز أثبتت أخيراً أن الملابس ليست دائماً هي السبب في نجاح الممثلة .. بل فنها ومواهبها أولا وأخيراً

ففي أول فيلم ظهرت فيه هذه النجمة ، كانت تمثل دور فلاحة اسبانية لا ترتدي من الملابس إلا أبسطها .. حتى ان تكاليف ملابسها في هذا الفيلم لم تزد عن اثنى عشر جنيهاً ..!

ويعتبر هذا المبلغ باهظاً بالنسبة للمبلغ الضئيل الذي تكلفه صنع الفستان الذي ظهرت به النجمة الجديدة دبرا باجيت في فيلم جديد تمثل فيه دور فتاة من القراصنة .. فلم تظهر في هذا الفيلم بغير هذا الفستان الذي بلغت تكاليفه مائة وعشرين قرشاً فقط ..!

وعادت جين بيترز مرة أخرى الى بساطة مظهرها على الشاشة في فيلمها الأخير الذي تمثل فيه دور زوجة أحد الثوار المكسيكيين ، فان ملابسها في هذا الفيلم لم تكلف الشركة أكثر من سبعة جنيهات

وفي الوقت الذي تعرف فيه النجمة الجديدة كونستانس سميث بأنها أشهر نجمات هوليوود أناقة ، فان الفستان الوحيد الذي تظهر به في أحد أفلامها لم تزد تكاليفه عن ثلاثة جنيهات ..!

فهل يقال بعد هذا إن الملابس هي من أسباب نجاح الممثلة على الشاشة ..؟

جاربو واليانورا دوز

لم تعجب النجمة السويدية جريتا جاربو بحياة فنانة ، كما أعجبت بحياة الممثلة الايطالية الخالدة اليانورا دوز .. ومنذ عشر سنوات وجريتا لا تنشغل بشيء كما انشغلت بحياة تلك الفنانة التي أثارت العالم بروائعها الفنية ، والتي كانت في وقتها المنافسة الوحيدة لسارة برنار ، كما كانت موضع اهتمام وغرام الكاتب الايطالي جبرائيل دانونزيو

ويعللون اهتمام جريتا جاربو باليانورا دوز .. بأن حياة الاثنتين تتشابه في نواح كثيرة ، وأن كلا منهما تكاد تكون صورة طبق الأصل من الأخرى .. وإن كانتا قد نشأتا في جيلين متعاقبين

وكل ما تتمناه جريتا جاربو أن تمثل حياة اليانورا دوز على الشاشة .. وهذا ما دعا اثنين من كبار منتجي هوليوود وهما في نفس الوقت من كبار كتاب السيناريو فيها .. وهما جيري والد ونورمان كراسنا .. الى أن يقتبسا من حياة اليانورا دوز سيناريو ضمناه كل ما أحاط بحياتها من انتصارات فنية وأحداث غرامية

فهل يتحقق أخيراً حلم جريتا جاربو الذي كان يراودها منذ عشر سنوات ..؟

إنها ستعود الى الشاشة في فيلم جديد .. وقد يكون الفيلم الذي يليه هو فيلمها عن اليانورا دوز

كونى رشيقة كالقطة!

بقلم

يضرب المثل برشاقة القطة .. حتى لقد قيل فى الامثال العامية : « زى القطة تقع واقفة » .. لان القطة من الرشاقة والخفة والليونة، بحيث تستطيع ان تقوم باى حركة لولبية عنيفة ! وهذه بعض التمرينات تقلد بها الراقصة « كيتى » حركات القطة .. قطة الجيران لان كيتى تكره القطط ..! وتستطيعين ان تقلدى حركات كيتى فتحصلى على نفس الفائدة .. اذا كنت ايضا لا تطيقين القطط !

١ ـ لكى تقوى عضلات الصدر قفى اولا فى وضع معتدل .. ثم اثنى الركبة اليمنى مع مد الساق اليسرى على آخرها وتطويح الذراعين الى الخلف بقوة .. ثم افعلى العكس

٢ ـ قفى أولا على أطراف أصابعك وارفعى الذراعين لاعلى ثم اثنى الجذع ـ كما فى الصورة ـ مع خفض الذراعين لاسفل ولاتنسى أن تستمرى فى الوقوف على أطراف أصابعك

٣ ـ وهذا التمرين يفيدك فى حفظ التوازن .. مدى رجلك اليسرى مع يدك اليسرى الى مستوى راسك ، مع ملاحظة أن تحنى جذعك فى اتجاه ساقك ويدك الممدودة ، ثم دعى ساقك فى مكانها واثنى الجذع الى الخلف مع الذراع ..

٤ ـ ابدئى أولا بالاستلقاء على ظهرك ، واليدان والجذع والساقان فى مستوى واحد . ثم ارفعى صدرك وساقا واحدة فى آن واحد مع ابقاء الساق الاخرى ممدودة على الارض .. ثم استلقى ثانية واعيدى الحركة بالساق الثانية

٥ ـ هذا التمرين يفيد عضلات البطن ، ابدئيه بالتمدد بطولك على أرضية الغرفة ثم ارفعى الجذع ببطء مع لى رجلك اليسرى ، ثم استلقى وارفعى الجذع ببطء مع لى رجلك اليمنى

٦ ـ هذا التمرين يفيد ساقيك وذراعيك ، ابدئيه اولا بثنى ركبتيك مع مد الذراعين جانباً ثم شدى ساقيك وارفعى ذراعيك الى اعلى ثم قومى بهدوء الحركة الموضحة وكرريها

٧ ـ لكى تضمنى استدارة الكتفين، استلقى على وجهك بجذع ممدود مع مد ذراعيك وساقيك الى آخرهما ، ثم ارفعى راسك وطوحى بدىك الى الخلف بقوة ثم الى الامام والى الخلف وهكذا

كنت أمثل في حراسة مسلحة!

بقلم

الاستاذ فاخر فاخر

كنت في مستهل حياتي الفنية . . عندما تركت القاهرة تتحدث عن دوري في رواية « رجل الساعة » ، وكان بداية شهرتي المسرحية . وسافرت مع فرقة يوسف بك وهبي الى العراق حيث قدمت الفرقة بعض مسرحياتها

وحدث أن أولتني فنانة عراقية كان لها ولا يزال شأنها الفني المرموق . . عناية كريمة . ولم أكن أعرف أن نجل عراقي كبير كان يعجب بهذه الفنانة ، وأنه كان يضعها تحت رقابة حازمة كلما اضطر الى مبارحة العاصمة

وذات يوم نقلت الفنانة أمتعتي من الفندق الذي نزلت فيه الى دار صديقة لها ، ثم الى دارها ، حيث استضافتني مشكورة

وساورتني الدهشة ممزوجة بالرعب حين ألقت الىّ في صوت خفيض هادىء تحذيراً أن « آخذ بالي من نفسي هذه الأيام ، لأنني محوط بخطر ! » و . . غني عن الذكر أنها أسرفت في الرقة وبعث الطمأنينة وهي تلقي الىّ بهذا التحذير المفاجىء !

وبعد الظهر أبلغتني أنه لا مفر لي من أن « أعتقل » اعتقالا اختيارياً طيلة المدة التي أقضيها في العراق ، وأنه يجب على ألا أبارح الدار قبل موعد المسرح مساء أو موعد « البروفة » صباحاً . . وقد وفرت لي كل ما أحتاجه من كتب وصحف وتسلية ، وانضم معي الى هذا « المعتقل » — الاختياري الاضطراري ! — زميل الأستاذ حسن البارودي وعينا زميلنا الأستاذ لطفي الحكيم — وهو ممن يتمتعون ببسطة في الجسم والقوة — حارساً لنا يسير وفي جيبه « طبنجة » ، ويطوف بين لحظة وأخرى بردهات الدار ويصعد الى سطحها وينزل الى بابها الخارجي متفقداً الحالة !

في هذا الجو عشت زمناً ، وكانت « البروفة » صباحاً والتمثيل مساء مثار هم لي وقلق ، فقد بت في جو فزع عجيب !

وأخيراً صارحتني الفنانة المذكورة أن عوامل الإطمئنان قد زادت وأنني أصبحت في حماية مدير الأمن العام الذي صحبته لزيارتي ذات يوم ليبلغني أنني في حمايته شخصياً ، وأنه سيقوم بتوصيلي الى مكان المسرح تحت الحراسة المسلحة في سيارته كل مساء وكل صباح !

وذات يوم ، لبست ملابسي قبل حضور مدير الأمن ليصحبني الى « البروفة » . . وكانت هناك دقائق لا زالت باقية على حضوره ، فاستجمعت شجاعتي وخرجت الى عرض الطريق أعبر الرصيف الى الرصيف المواجه لأشترى سجائر من أحد المحلات . وعند باب المحل ، رأيت عملاقاً ضخماً يحملق في وجهي كأنه يستوثق من شخصيتي ، وأخذت بنظراته المزعجة ، وألهمني الله الثبات . . ودنا مني الرجل يسألني هل أنا فلان ؟ وأجبته في أدب وفي خوف : « نعم »

وتفحصني الرجل من جديد ، وهز رأسه وهو يقول باللهجة العراقية اللطيفة ما معناه : « والله خسارة . . خسارة هذا الشباب البكر ! »

وهز الرجل رأسه ثانية ، ودمع دمعتين ، أكبرت فيهما قلبه . . لقد كان الرجل المؤجر لاغتيالي ، ولكنني « صعبت » عليه . . ويبدو أنه كان والداً لشبان في سني ، فأشفق من أن ينالني أذى على يديه ، وانصرف وهو يصالحني دامعاً . في هذه اللحظة ، سمعت صوت لطفي الحكيم ملهوفاً مرتاعاً وهو يناديني ويعنفني على خروجي بمفردي ، لقد جاء مدير الأمن العام ليصحبني الى المسرح تحت الحراسة المسلحة

لو كانت لي ابنة

بقلم الأستاذ أنور وجدى

خواطر وآراء فيما يجب أن يفعله كل أب لكى يتيح لأبنائه حريتهم الشخصية ... وقد بناها الفنـــان أنور وجـدى على مشاهداته فى رحلته الأخيرة الى أوربا

عندما كنت فى رحلتى الأخيرة فى أوربا ، دعيت أنا وزوجتى ليلى الى تناول الغذاء عنـد إحدى الأسر فى إيطاليا . وكانت علاقتى قوية برب الأسرة ، وهو رجل فاضـل من رجال الأعمال هناك . . ورغم هذه العلاقة القوية ، إلا أنى لم أتعرف على أسرته إلا فى هـذا العام فقط . وذهبنا الى منزله . . فوجدت زوجته فى استقبالنا ، وهى سيدة يدل مظهرها على أنها متعصبة للتقاليد الايطالية القديمة . وبعـد أن أمضينا فترة من الوقت فى الحديث وتناول القهوة ، قالت الزوجة :

— نحن فى انتظار ابنتنا وولدنا فكلاهما ذهب لبعض شؤونه الخاصة ، وسيعودان فى الساعة الواحدة تماماً !

وفى الساعة الواحدة تماماً كان جرس الباب يدق ، ولما فتحت الأم الباب دخلت فتاة فى سن السابعة عشرة ، وقد تأبطت ذراع شاب يكبرها قليلا . . ثم دخل الابن وهو فى سن العشرين ، ومعه فتاتان . . إحداهما كانت تتأبط ذراعه ، والثانية تسير بجوارهما

وقام الأب بتقديم ابنته وابنه :

— هذه ابنتى . . وهذا ابنى . . وأنا أترك لكل منهما أن يقدم صديقه !

فقالت البنت :

— هذا « فلان » زميلى فى عملى ،وقد يكون بعد أسبوع خطيبى !

وقال الابن :

— هذه فلانة . . « مشيراً الى الفتـاة التى كانت تتأبط ذراعه » . . خطيبتى . . وهذه صديقتها التى كان لها فضل إتمام التعارف بيننا !

ونظرت الى زوجتى ليلى ، فرأيت ملامح وجهها تدل على ما تفكر فيه . . إنها كانت مثلى فى دهشة من هذا الجو الغريب . . ابنة تصحب صديقها الى البيت ، وابن يصحب صديقته الى البيت ؟ ! هذه « حرية شخصية » غريبة على رجل شرقى قضى حياته فى جو من التقاليد والقيود المفروضة فى حياتنا الاجتماعية . .

لذا لم أتمالك نفسى من توجيه السؤال التالى الى رب الأسرة :

— كيف تسمح بترك ابنتك مع شاب فى مثل سنها ، وللشباب نزوات وأخطاء . . ؟

فقال الرجل :

— وما الضرر فى ذلك ؟

ثم استدرك يقول :

— آه ... انى أعرف أن تقاليدكم الشرقية تمنع اختلاط الجنسين . . بيد أن هـذا رأى خاطىء ، فلا ضرر على فتاة من اختلاطها بالشبان ما دامت قد تعلمت فى بيتها كيف تحافظ على كرامتها ، فان ذلك سيحصنها ضد الصغائر وكل ما يشين سمعتها ، ويعصمها من ارتكاب الأخطاء التى تضر بمستقبلها كفتـاة كل رأسمالها هو شرفها !

ولاحظت أن الرجل يتحدث بإيمان عميق بما يقول ، ووجدت أن لا جدوى من مناقشته فى رأى يؤمن به هذا الإيمان . . !

وبدأنا نتناول الطعـام . . ولاحظت من تصرفات الفتاة مع زميلها ، وتصرف الفتى مع فتاته وصديقتها . . ما جعلنى أكبرهم وأحترم العلاقة التى تربط كلا منهم بالآخر ، وهى علاقة تقوم على الفضيلة والاحترام !

ولما غادرنا البيت سألتنى ليلى :

— لو كان لك بنت هل كنت تعطيها هذه « الحرية الشخصية » وتسمح لها بأن تصحب خطيبها الى البيت . ؟

فقلت فى تردد وبعد تفكير :

— لا تنسى أن تقاليدنا لا تسمح بمثل هذه الحرية الشخصية . . وان التربية المصرية لم تصل بعد الى تلك المرحلة التى تعد الفتيات والشبان لتقدير معنى الحرية الشخصية وفهم الحيـاة كما يفهمها الأوربيون !

وظل هـــذا السؤال يشغل ذهنى فترة غير قصيرة : « لو كانت لى بنت . . فهـل كنت أمنحها « الحرية الشخصية » ؟ ! »

وأخيراً اهتديت الى الجواب . . نعم أمنحها هذه الحرية بعد أن أعلمها الكرامة وأعلمها معنى هذه الكرامة . . فاذا اقتنعت بأنها عرفت الكرامة ومعناها،منحتها الحرية الشخصية مع رقابة سطحيـة لأطمئن الى تصرفاتها ، والى أنها لا تبالغ فى استغلال هذه الحرية استغلالا سيئاً !

ولكن هل يكفى أن أعلمها معنى الكرامة ؟ . . لا . . . هناك درس آخر أكثر أهمية من هـذا ، وهو اطلاعها على بعض الحقائق التى تجعلها تفهم الحياة على حقيقتها ولا تجهل دورها كأنثى فى هذه الحياة . . !

ولكى يمكن أن أطلعها على هذه الحقائق يجب أن تكون العلاقة التى تربطنا هى علاقة صداقة قائمة على الصراحة أكثر من علاقة أب بابنته !

وعلى هـــذا الأسـلوب سـأربى ابنتى لو رزقنى الله بابنة !

صدمة . . غيرت مجرى حياتها !

كانت صدمة سيارة هى التى غيرت مجرى حياة النجمة دوريس داى ،فقد كان فى نيتها أن تدرس الرقص لتصبح راقصة . . ولكن حادث السيارة اعترض طريق حياتها ، وأقعدها عاماً كاملا فى المستشفى . .

وقد أبت على نفسها فى خلال مدة مرضها أن تلبث هكذا بدون دراسة شىء يخفف عنها مللها . . وكان أن درست فن الصوت ، فلما اكتمل لهـا الشفاء وقررت أن تدرس الرقص . . تبين أصدقاؤها أنها تمتاز بصوت جميل ، فنصحوها بأن تحترف الغناء بدل الرقص

وبدأت تزاول فنها فى محطات الاذاعة ، فلما استمع رجال السينما الى صوتها وجدوا فيها مادة طيبة للشاشة بالرغم من أنها لم يكن لها سابق تجربة فى فن التمثيل . . ومع ذلك نجحت وتفوقت

سيناريو مصور

فايق ورايق

انتاج افلام حلمى رفله
اخراج حلمى رفله ـ تاليف وحوار ابو السعود الابيارى

توزيع الادوار

تحية كاريوكا	فى دور اشواق
اسماعيل يس	« « فايق
كارم محمود	« « رايق
سميحة توفيق	« « سعاد سواريخ
زينب صدقى	« « ضومنه
عبد الوارث عسر	« « بلبل
الياس مؤدب	« « فارس فارس فارس
عبد الفتاح القصرى	« « كوارع

(١) كانت اشواق الراقصة متزوجة من زميلها المطرب (رايق) ، ولما طلقها لثالث مرة اضطرا لعمل (محلل) بواسطة صديقهما وزميلهما (فايق) الذى رفض ان يطلقها حسب الاتفاق. وها هي اشواق وخادمتها (ضومنه) تشرفان على اطلهما الوحيد .... اى كلبها المدلل (نونو)

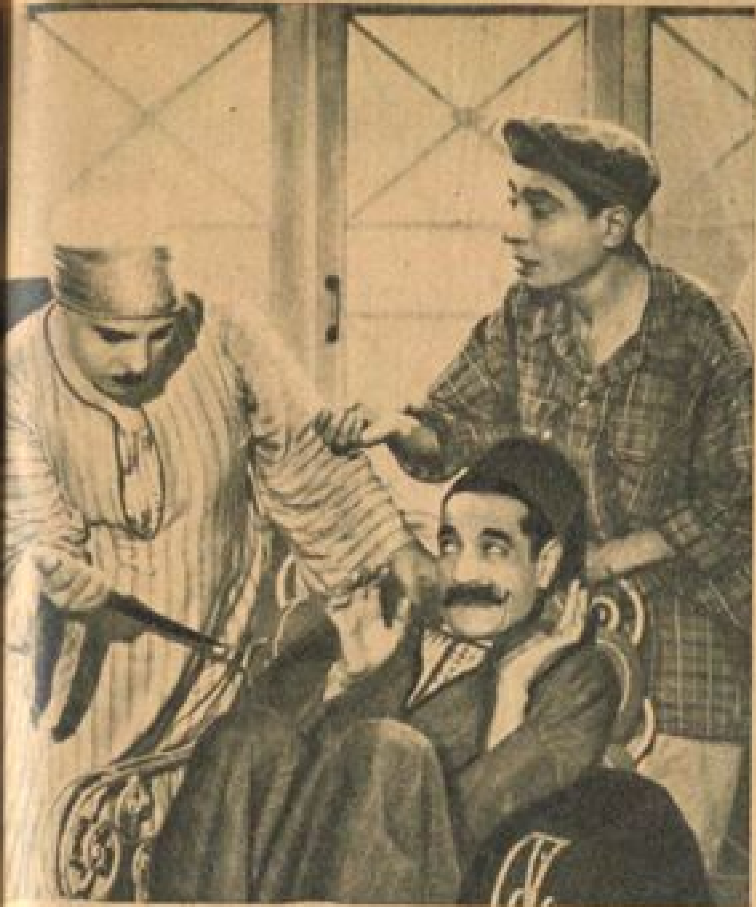

(٢) حضر (بلبل) والد (فايق) عندما علم بخبر زواجه واحضر معه المصور لالتقاط صورة تذكارية لابنه وزوجته ،وقد ظنت (ضومنه) الخادمه أن بلبل هو مندوب شركة سينمائية جاء للاتفاق مع سيدتها ، فاخذت تتقرب اليه،مما جعل(كوارع)يظن به السوء ويحاول الانتقا منه

(٥) فى صباح اليوم التالى كلف الوالد ابنـــه بالسفر فى رحلة خارج القطر لقضاء عمل هام خاص به . وحاول فايق التهرب من السفر،ولكن اشواق تدخلت فى وجوب القيام بهـــذه المهمة ، ليخلو لها الجو مع زميلها وحبيبهـــا وزوجها الاول رايق الذى يهيم بها حبا هو الآخر

(٦) سافر فايق على ظهر باخرة،وبعد ايام جاء نبأ غرق الباخرة ومن فيها ، ومن بينهم فايق ، فحزنت اشواق عليـه حزنا عميقا وارتدت السواد عليه هى و (ضومنه) ، ولـكن وجود رايق بجانبها خفف حزنها وانس وحدتها واعاد الى ذهنها فكرة العـودة الى زواجه من جـديد

(٣) اسقط في يد فايق عندما علم بخبر حضور والده فجاة،لان زوجته اشواق غضبت وتركت له البيت ، فلجا الى جارته وزميلته الراقصة (سعاد سواريخ) زوجة(فارس‌فارس‌فارس) لتحل محل‌اشواق‌امام‌والده، واكتشف الزوج السورى الغيور اللعبة وهجم على فايق ووالده يقتلهما

(٤) أنقذ الموقف عودة اشواق التى لم تشا احراج فايق امام والده ، واستطاعت أن تسيطر على اعجاب الوالد ، وها هي تشركه معها ومع زميلاتها في حفلة عيد ميلاد عزيزها (الكلب تونو) الذى هو سبب كل شجار ينشب بين الزوجين ، وكان زوجها الاول رايق مطرب الحفلة

(٧) نجا فايق باعجوبة من حادث غرق الباخرة ، وانتشله سكان احدى الجزائر ، واستطاع أن يعود الى بيته بعد بضعة اشهر ، ولكنه لم يكد يلقى زوجته حتى وجدها قد تزوجت زوجها الاول رايق بعد أن استصدرت شهادة تثبت غرقه وموته . .

(٨) بلغ الامر الى النيابة ، واسقط في يد اشواق التى لم تجد بدا من الانفصال عن الرجلين حتى لا تغضبهما ، فهى حائرة لا تدرى من تحبه أكثر من الآخر ، ولكن حادث محاولة انتحار رايق جعلها تكتشف أنها لا تستطيع أن تعيش بدونه فهو رجلها المنشود

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● نحن الآن فى شهر عيد الميلاد .. وهو الشهر الذى تنقلب فيه كاليفورنيا الجنوبية بما فيها هوليوود إلى جنة للأطفال .. فأينما سرت تجد شجرة عيد الميلاد محملة بالهدايا التى أعدت لهم

ولو ذهبت الآن إلى حدود المكسيك لوجدت سانتاكلوز « بابا نويل » يتأهب للدخول إلى هوليوود بعربته الخاصة وحوله كوكبة من الفرسان بملابسهم التى يرتديها رعاة الأبقار .

وقد ذهبنا إلى الفندق الموجود هناك لمشاهدة موكب بابا نويل .. إنه مكان جميل يحلو لنجوم هوليوود النزول به فى أوقات إجازاتهم .. ولم أعجب إذ رأيت هناك النجم كلارك جيبل .. فقد كان فى رحلة لصيد السمك والحيوانات فى حدود المكسيك

● وفى هذه الحدود مدينتان .. إحداهما أمريكية ، والأخرى مكسيكية .. يقطعهما شارع واحد امتدت فى وسطه الأسلاك الشائكة التى تفصل بين الدولتين .. وكنت ترى بعض نجوم هوليوود ومنهم جارى كوبر متنقلين بين مطاعمه ومشاربه حيث يتناولون السمان اللذيذ والبيرة المكسيكية .. ودائماً يفعلون هذا كلما جاء شهر عيد الميلاد

● وفى الثامن من هذا الشهر تشهد ضواحى هوليوود أعظم حادث .. فى نظر أطفال النجوم على الأقل .. إنه يوم « السيرك » .. ففيه تفتح أبواب أحد الملاعب المتنقلة الذى يحط رحله فى عاصمة السينما فى شهر عيد الميلاد لكى يرفه عن الأطفال والكبار أيضاً بما يقدمه لهم من الألعاب .. ويكاد اليوم الأول لافتتاحه يكون مقصوراً على النجوم وأطفالهم ، فهو عيدهم الذى يترقبونه فى كل عام بفارغ صبر

● فإذا ما أقبل يوم عيد الميلاد .. يوم ٢٥ ديسمبر .. كان من أبهج المشاهد أن ترى تلال « بيفرلى » حيث يقيم نجوم هوليوود ، وقد أخذت أبدع زينتها سواء خارج بيوت النجوم أو داخلها

إنه اليوم الذى ينسى فيه هؤلاء النجوم متاعب عملهم ، فلا تراهم إلا وقد أحاطوا أنفسهم بكل أسباب البهجة والاستمتاع .. يلتف بهم أقاربهم وأصدقاؤهم ومعارفهم .. ويتبادلون جميعاً التهانى بالعيد ، وأطيب التمنيات وأعذب الآمال

ابتسامة مشرقة .. للنجمة بيجى داو (يونيفرسال)

وجه قديم : هى النجمة لندا دارنل.. ومع ذلك فانها ماتزال محتفظة بفتنتها ومواهبها على الشاشة البيضاء

ووجه جديد : هى النجمة جوليا ادم.. وقد ضمتها شركة يونيفرسال كما ضمت زميلتها القديمة الى نجومها

● ولو اتجهت الى ميناء « نيوبورت » ، وهى أقرب السواحل لهوليوود .. لوجدت هناك شجرة عيد الميلاد العائمة تطوف بالساحل مختالة بزينتها وقد حملها أحد القوارب يطوف بها هنا وهناك ، وحولها أجمل فاتنات هوليوود ينثرن ضحكاتهن وتهانئهن على الجماهير الحاشدة التى تهرع الى الساحل للاشتراك فى هذا الحفل الرائع

وليست « نيوبورت » هى المكان الوحيد فى السواحل القريبة من عاصمة السينما التى تحتفل بعيد الميلاد ، فهناك أيضاً قنوات « نابولى » .. وهى جزء من ساحل « لونج بيتش » الذى يتردد عليه النجوم .. هناك يحيون عيد الميلاد بمواكب غنائية شبيهة بمواكب مدينة « البندقية » ، وتكون شجرة عيد الميلاد فى طليعة هذه المواكب الغنائية التى يشترك فيها أشهر نجوم الطرب

● فاذا ماسرنا فى قلب هوليوود نفسها .. وفى أكبر شوارعها « هوليوود بوليفارد » بالذات وجدنا جوانبه مزدانة بأشجار عيد الميلاد والنجوم الفضية اللامعة التى تتألق نهاراً تحت نور الشمس ، وليلا من انعكاس أضواء المصابيح الكهربائية الكبيرة عليها

وفى كل جانب من جوانب الشارع ترى جماعة قد استبد بها الطرب والبهجة ، وراحت تغنى وترقص كما لو كان أفرادها — وهم من المشتغلين بالاستوديوهات — يشتركون فى مشهد استعراضى يجرى تصويره لأحد الأفلام

● ومن شوارع هوليوود ننتقل مساء إلى أنديتها ومطاعمها مثل « سيرو » و « موكامبو » فنراها صاخبة زاخرة بزبائنها من النجوم وأهل المدينة وزوارها الذين يحضرون اليها لقضاء أسبوع الأعياد فيها .. وانه لأسبوع حافل بأسباب الترفيه ، فاذا مابلغ ذروته .. وأشرق العام الجديد بطلعته .. رأيت الجميع وقد طافت برؤوسهم أعذب الآمال

وينظر اليهم القدر ويبتسم .. فنهم من يزيدهم القدر تألقاً على تألق .. ومنهم من يبقيهم على ماهم فيه لايتقدمون ولا يتأخرون .. ومنهم من يهوى بهم من عليائهم شيئاً فشيئاً ليصبحوا بعدئذ فى طى النسيان .. وهكذا يلقى كل منهم نصيبه خلال العام الجديد ، وهو لايدرى فى بدايته ماينتظره وماذا ستكون عليه حاله عندما ينتهى العام

وهذا باستثناء طائفة من النجوم .. كلما تقادم عليهم العهد ، ازدادت تألقاً .. هى طائفة الحيوانات مثل لاسى وشيتا ، وأبطال الرسوم المتحركة مثل ميكى ماوس ودونالد البطة .. ان شيئاً لايمكن أن يزعزع مكانتها ، مادامت أفلامها تبعث البهجة فى كل من يراها على الشاشة

● أما أول أيام العام الجديد .. فهو يوم موكب الزهور الذى تختم به هوليوود مباهج أعيادها .. ويأخذ هذا الموكب طريقة فى شوارع هوليوود .. وقد أحاطت الجماهير الحاشدة بجوانب الشوارع لترى هذا المعرض العجيب الذى يتألف من نحو خمسين عربة اتخذت كل منها شكلا معينا .. وكل منها يمثل طائفة من طوائف العاملين فى صناعة السينما

وكان كثيرون من نجوم السينما يحرصون على مشاهدة هذا الموكب فى أماكن خاصة يحجزونها فى شوارع هوليوود .. ولكن كثيرين منهم أصبحوا يقتنون أجهزة التليفزيون .. فهم يجلسون الآن فى قصورهم ، ويشاهدون إذاعة هذا الموكب فى هدوء وسكون بعيدا عن زحام الجماهير وتطفلهم

● فاذا انتهى موكب الزهور فى الصباح ، بدأ موكب آخر .. وهو موكب الرياضة .. فبعض النجوم يهرع بعد الظهر الى الملعب الرياضى لمباراة كرة القدم .. بينما يغادر البعض الآخر هوليوود الى المشاتى القريبة للتمتع برياضة التزحلق على الثلوج ، بينما يذهب غيرهم الى مشتى « بالم سبرنجز » للاستمتاع بالحمامات الشمسية

وهناك نجمان يستقبلان يوم رأس السنة ، بعيدين لا عيد واحد .. وهما جين وايمان ودانا اندروز .. فقد ولدا فى نفس اليوم .. ولهذا يحتفلان دائما بالعام الجديد فى نفس الوقت الذى يحتفلان فيه بعيد ميلادهما

● فاذا انتهت فترة الأجازات التى يقضيها النجوم فى احتفالات بالأعياد وراحة واستجمام من عناء أعمالهم .. إذا انتهت هذه الفترة عادوا جميعا الى الاستوديوهات وهم أكثر نشاطا وإقبالا على أعمالهم ، وعاد النجوم الأطفال أمثال دين ستوكويل وبوبى دريسكول الى مدارسهم لاستئناف دراساتهم فيها بعد أن انقطعوا عنها وعن عملهم السينمائى فى الفترة الواقعة بين عيدى الميلاد ورأس السنة

ذو المائة صوت

هو شاب ايطالي احب اجمل النجمات وبادلهن احاديث الغرام على الشاشة دون ان يقف معهن امام الكاميرا ..!

انه واحد من مئات تستعين بهم هوليوود فى عمل « دوبلاج » افلامها بلغات اوربا وخاصة الايطالية والفرنسية . وقد كان هذا الشاب — واسمه ماريو سيليتي — يترقب الفرصة التي يمكنه ان يرى فيها نفسه على الشاشة كممثل لا متحدث فقط .. وقد كان صوته اقرب الاصوات الى صوت النجم ايرول فلين ، فكان الذين يستمعون الى احاديث افلامه فى النسخ الايطالية يحسبون ان المتحدث هو ايرول الذى كان موضع حسد ماريو كلما رآه يغازل او يقبل فتياته على الشاشة

وها هو حلمه يتحقق اخيرا ، فيظهر ويتكلم على الشاشة بنفسه لاول مرة منذ اشتغاله بالسينما

فاتن حامه ومحمود المليجى فى فيلم «لك يوم ياظالم»

كوكا وجمال فارس فى « وهيبة ملكة الغجر »

أفلام ومسرحيات الشهر

النسر الصغير

بدأت الفرقة المصرية عملها على مسرح الأوبرا الملكية ، بعد أن عملت عليه فرقة المسرح الحديث قرابة شهر . وقد استهلت الفرقة المصرية موسمها برواية « النسر الصغير » التى قدمها مسرح رمسيس أيام مجده القديم . وهى الرواية التى وضعها الشاعر الفرنسى « ادمون روستان » وصور فيها مأساة ابن نابليون ، والحياة القصيرة التعسة التى عاشها فى النمسا بعد سقوط أبيه . ذلك أنه لم يكد يسقط الامبراطور نابليون وتتحطم الامبراطورية الواسعة التى أقامها على أسنة الحراب ، وتقذف به أمجالها إلى المنفى السحيق ، حتى هربت زوجته مارى لويز ومعها ولدها « ملك رومة » إلى النمسا ، حيث عاشت فى كنف أبيها الامبراطور ، حياة عابثة لاهية . أما ابن نابليون فقد لقبوه بالدوق « دى ريشتاد »

وتولى الوزير « مترنيخ » الاشراف على تربيته وحرص على أن يجعل منه أميرا نمسويا ، ويحجب عنه تاريخ أبيه العظيم ، ويطفىء فى قلبه كل أمل قد يراوده لاسترداد عرش أبيه

وهنا تبدأ المأساة .. إنها صراع فى نفس الفتى الصغير الذى يحلم بأمجاد أبيه البطل ، الذى فتح الممالك ، وساد الدنيا . إن فرخ النسر يريد أن يحلق ، ويضرب بجناحيه فى الهواء ، ولكن مترنيخ الطاغية يقص جناحيه ، ويقلم أظفاره ، ويلصقه ذليلا بالأرض . ويدبر جنود أبيه القدماء الأوفياء مؤامرة لتهريبه إلى فرنسا ، ولكن عيون مترنيخ تفضح المؤامرة ، ويعاد النسر الصغير إلى قصره ، أو بالأحرى إلى سجنه ، حيث يلح عليه المرض واليأس ، فيلفظ أنفاسه الأخيرة وهو يحلم بالمجد والأعلام والكتائب .. !

والمسرحية بعد هذا قطعة فنية رائعة فى حبكتها وحوارها .. وقد قام الأستاذ فتوح نشاطى باخراجها ، فبذل مجهوداً موفقاً لاظهارها فى ثوب مشرق ، وأبدع فى توزيع الضوء ، وتحريك المجموعات . غير أننا لاحظنا أن تحرك السحب فى مشهد سهل « واجرام » كان سريعاً كما كان فراش النسر الصغير فى الفصل الأخير متواضعاً ، وكذلك كان المهد الذى ولد فيه ملك رومة

وقامت أمينة رزق بدور النسر الصغير ، وهو دور سارة برنار الخالد .. وقد مثلته فاطمة رشدى ثم أمينة نفسها منذ نحو ربع قرن . وهاهى ذى تعود الى تمثيله مرة أخرى ، فتحقق فيه نجاحاً كبيراً . ولقد ارتفعت إلى الذروة فى مشهد النسر مع أستاذ التاريخ ، ومع جده إمبراطور النمسا ، ومع مترنيخ فى مشهد المرآة ، وفى سهل واجرام

ومثل يوسف وهبى بك دور « مترنيخ » .. ورغم أنك تحس أن هذا الوزير الداهية يسيطر على حوادث الرواية ويحركها ، إلا أنه لا يظهر كثيراً على المسرح ، حتى ليمكن القول إن دوره الحقيق وراء الستار . وفى المشاهد القليلة التى ظهر فيها يوسف ، كان يفرض شخصيته بقوة ومقدرة ، وكان رائعاً إلى أبعد حد ، فى المشهد الذى يناجى فيه قبعة نابليون ، وصوته ينضح بالحقد الدفين

ولا نستطيع أن نغفل ذكر حسين رياض فى دور فلامبو الجندى القديم الذى جاء إلى النمسا ليساعد ابن سيده على الفرار .. لقد كان حسين ممتعاً ، وكان خيراً من زميله الفرنسى الذى مثل هذا الدور فى الأوبرا ، فى موسمها الأجنبى للعام الماضى

يوسف وهبى بك وامينة رزق فى مسرحية «النسر الصغير»

افلام مصرية

من حق الأستاذ صلاح أبو سيف أن نشد على يده مهنئين ، فقد قدم لنا فيلما نظيفا ممتعاً هو فيلم « لك يوم ياظالم » الذى يصور قصة رجل نذل ، يطمع فى زوجة صديقه وما لها ، فيحاول اغراءها ثم يقتل صديقه ليخلو له الجو ، ويتزوج الأرملة الشابة ، ثم يبدأ فى ابتزاز أموالها وسرقة حليها ... وينكشف أمر جرائمه فى النهاية فيلقى جزاءه العادل

شاديه وثريا حلمى فى « الدنيا حلوه »

وتجرى حوادث القصة فى حى وطنى ، حيث نرى صورة صادقة تنبض بالحياة لطيبة أهل البلد وإيمانهم ومروءتهم وخفة روحهم . وكان السيناريو موفقاً فى سرده المعقول للحوادث ، ورسمه الصادق للشخصيات . ولعل ذلك يرجع الى مساهمة الأستاذ نجيب محفوظ فى وضع السيناريو ، وهو يؤيد ما ننادى به من الاهتمام بالقصة والاستعانة بالأدباء المعروفين

وكان الأستاذ صلاح أبو سيف موفقاً كذلك فى إخراج الفيلم ، فكان فيلماً نظيفاً فى مجموعه ، حافلا باللمسات البارعة

وقد كان المخرج موفقاً إلى أبعد حد فى توزيع الأدوار ، فحشد طائفة من الفنانين الممتازين ، فشاهدنا « فاتن حمامة » فى دور الزوجة الذى كان من أحسن أدوارها ، وفردوس محمد التى أبدعت فى دور العمة ، وعبد الوارث عسر الذى كان ممتعاً فى دور المعلم شحاته ، ومحمود المليجى الذى ارتفع الى الذروة فى دور الصديق المجرم ، ومحسن سرحان الذى كان موفقاً فى دور الصديق المخلص ، وعدلى كاسب الذى نجح فى أول أدواره على الشاشة ، وسعيد أبو بكر ومحمد توفيق ووداد حمدى وقد كانوا جميعاً يمثلون بشكل طبيعى لا مبالغة فيه

وشاهدنا فيلم « وهيبة ملكة الغجر » الذى كان فرصة ملائمة لاظهار مواهب « كوكا » واستعدادها للابداع فى مثل هذه الأدوار . وكان عبد العزيز محمود موفقاً فى تمثيله وغنائه كما لم يظهر فى فيلم آخر . وقد بذل المخرج الأستاذ نيازى مصطفى مجهوداً كبيراً ليظهر الفيلم فى الاطار الفخم الذى يلائم هذا النوع من الأفلام التى تجمع بين القصة والاستعراض

افلام أجنبية

كان فيلم « الماضى المشين » أهم الأفلام الأجنبية التى عرضت خلال الشهر الماضى . . وهو يصور قصة فتاة تنتسب إلى أسرة عريقة محافظة ، تحب طبيباً فقيراً يبادلها الحب ، ولكن الظروف تفرق بينهما ، فيتزوج الطبيب امرأة غيرها . وتحاول الفتاة أن تسترجع حبيبها . وتندفع الفتاة التى جرحت أنوثتها وكبرياؤها إلى نوع فريد من الانتقام . إنها تدفع قريباً لها إلى اغراء زوجة الطبيب لكى تحمله على هجرها ، فتورط حبيبها فى اتهام خطير ، وتضطر إلى فضح نفسها لانقاذه

ورغم قوة الرواية وحبكتها ، فقد أخطأ واضع السيناريو فى رسم شخصية زوجة الطبيب فجعلها تستجيب لاغراء قريب البطلة من أول لمسة رغم ما ظهر منها قبل ذلك مباشرة من قوة الخلق ، ورغم قبولها لتحدى حبيبة زوجها السابقة ، وادراكها أنها تسعى لهدمها

وكانت « آنا جاردنر » بطلة الفيلم وأروع شىء فيه . كانت فى أفلامها السابقة امرأة جميلة فحسب ، ولكنها فى هذا الفيلم ممثلة قديرة

ومن الأفلام القيمة فيلم « الساقطات » الذى يهم المشتغلين بالشؤون الاجتماعية . . فهو يصور حياة الفتيات فى إصلاحية الأحداث ، والصراع بين أسلوبين فى معاملتهن . هل يعاملن كمجرمات بوسائل القسوة والقمع والعنف ، أم يعاملن بالرفق القائم على دراسة نفسيتهن ، ومحاولة علاجهن باعتبار أنهن مريضات محتاجات للرعاية الحانية ، التى تهدف إلى العلاج والاصلاح ؟

لقد قام « بول هنريد » بدور الطبيب النفسانى الذى يؤمن بأسلوب العلاج والرعاية ، وقد كافح فى سبيل تأييد فكرته ، وناضل رغم العقبات والظروف المعاكسة حتى انتصر فى النهاية

وقد أوحت حكاية الأطباق الطائرة التى شغلت العالم زمناً ، إلى هوليوود إخراج فيلم « الشىء من عالم آخر »

فنرى بعثة من العلماء فى القطب الشمالى تسجل أجهزتها ما يدل على سقوط جسم ثقيل على الأرض يحدث اضطراباً فى أجهزة البوصلة ، فينطلقون للبحث عنه بمعاونة رجال الطيران الأمريكى ، فيعثرون على أحد « الطبق الطائر » مطموراً فى الثلوج . ثم يكتشفون قائده مطموراً بدوره فى الجليد ، ويتبين أنه ليس إنساناً عادياً من عالم الأرض ، وإنما هو « شىء » يشبه الانسان ، جسمه مكون من أنسجة هى أقرب إلى خصائص النبات ، لا يؤثر فيه الرصاص ، وكلما فقد عضواً نبت له عضو جديد . ويقوم صراع رهيب بين هذا الانسان أو الشىء الهابط من كوكب آخر غير الأرض ، وبين قافلة العلماء والضباط ، ينتهى بالتغلب عليه بواسطة صعقه بالكهرباء

« ابن خيرون »

آمال

التهم حريق ستديو مصر المعروف أكثر مناظر فيلم « آمال » الذى انتجته السيدة آسيا . . . وقد حزنت عليه حزناً عميقاً لاعزازها له ، وللجهود الموفقة التى بذلتها فى انتاجه ، على أن حزنها لم يصرفها عن التفكير فى اعادة انتاج هذا الفيلم ، فما لبثت أن استمدت من ثقتها بنفسها قوة ، وعاودها حماسها الى الجهاد فاستعدت لانتاج الفيلم مرة أخرى ، استعدادا ضخما ، وعندما قرب موعد التصوير ، استدعت مخرج الفيلم يوسف معلوف وقالت له : لقد عهدت اليك باخراج هذا الفيلم بعد نجاحك فى فيلمك الاول « فى الهوا سوا » ، وقد كنت عند حسن ظنى بك كمخرج موفق عند اخراجك « آمال » فى المرة الاولى . . . ولست اطالبك الا بان يكون اخراجك له هذه المرة يتفق فى دقته وروعته مع اخراجك له فى المرة السابقة والا اضطررت الى توقيع غرامة عليك » . . .

وقد أشعلت هذه الكلمات حماس المخرج يوسف معلوف ، فاستحث خبرته وضاعف جهوده ، حتى كان العرض الخاص لهذا الفيلم فى الاسبوع الماضى ، وظل قلقا حتى انتهى العرض فاسرع يستطلع رأى المنتجة اسيا ، فاذا هى تبتسم فى اطمئنان وغبطة ، وتبادره بالتهنئة قائلة : « لقد قررت لك مكافأة بدلا من الغرامة . . . »

فكان هذا خير دليل على توفيقه ونجاحه . وفيلم « آمال » يقوم بالتمثيل فيه باقة يانعة من كواكب السينما : شادية ومحسن سرحان وفريد شوقى وميمى شكيب ومنى وزوزو نبيل وعبد العزيز احمد وعفاف شاكر مع شكوكو ومحمد كامل

نجمة .. وست بيت

بقلم [illegible]

. تهتم النجمة كوكا اهتماما كبيرا بشؤون البيت ، وتخصص لها جزءا كبيرا من وقتها ·· ان عملها الفنى لا يمنعها عن مباشرة اعمال البيت ، وبذلك لا تعتمد كلية على الخدم ·· وها هى ذى تقدم الى ربات البيوت بعض نصائحها القيمة فى شؤون البيت

١ ـ يحدث احيانا ان تسقط بعض المأكولات على السجاجيد فتترك أثرا يشوه جمالها ، ولهذا فان خير طريقة لازالة البقع هى وضع قطعة من الورق النشاف فوقها ، والمرور عليها بمكواة ساخنة

٢ ـ وجدت كوكا فى السبيرتو الاحمر مادة فعالة تساعد على تلميع الموبيليات والمحافظة على رونقها

٣ ـ ترتيب المكتبات المنزلية فن يجب أن تتولاه ربة البيت ، ولتسهيل مهمتها يجب وضع فهارس لكل نوع من الكتب

٤ ـ تقول كوكا ان احسن طريقة لتنظيف الزجاج ، هى رشه بالسبيرتو الاحمر .. ثم تلميعه بورق خشن فيبدو لامعا ناصعا

٥ ـ للمحافظة على ادوات المائدة الفضية ، وحفظها من الصدأ ، يجب تجفيفها جيدا بعد الغسل وقبل اعادتها الى مكانها !

العدد الثانى

ستوديو مصر

السنة الاولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتى

عزيزى القارىء

قدمنا اليك فى الشهر الماضى ، العدد الاول من هذه الجريدة ، وقد حرصنا على أن يشمل أدق الاخبار والمعلومات التى يهمك أن تعرفها عن مؤسسة مصر السينمائية الكبرى « ستوديو مصر » ولسنا نبغى الا أن نوطد صلتك بها ونطلعك على ما يجب أن تعرفه عنها ، فتطمئن الى أن هذه المؤسسة المصرية تؤدى رسالتها الكبرى فى عزم ويقين ، وتحقق لمصر نهضة فنية مزدهرة

وها هو العدد الثانى بين يديك، فنرجو أن تكون عند حسن ظنك ، بل نرجو أن نهتدى برأيك ونستمع الى اقتراحاتك ، ونحن على استعداد للاجابة عن كل ما يهمك أن تعرفه عن « ستديو مصر » ... فالى اللقاء فى العدد القادم

« **المحرر** »

اختبر معلوماتك

– ما هو اول فيلم قصير انتجه ستديو مصر ؟ ومن ابطاله ؟

– ما هو اول فيلم اخرجه كل من : المرحوم كمال سليم . احمد بدرخان . نيازى مصطفى لحساب ستديو مصر ؟

– من هو ممثل دور « السقا » فى فيلم وداد ؟ ومن هى ممثلة دور « جارية » ام كلثوم فى نفس الفيلم؟

– من هو مدبع جريدة ستوديو مصر الناطقة ؟ وهل له عمل فنى آخر ؟

– من هو موظف ستديو مصر الذى اصبح مطربا ومنتجا سينمائيا؟ وما هو اول فيلم ظهر فيه من انتاج الاستديو ؟

الاجابة

– فيلم « حلم الشباب » وبطلاه تحية كاريوكا وفدرى محمود وكان موظفا بقسم الصوت بالاستديو ، اخراج أحمد سالم

– «العزيمة» و «الوداد» و «السلامة فى خير»

– المرحوم عبد الفتاح حسن ، والسيدة كوكا

– هو الاستاذ ابراهيم عماره . وهو مخرج عدد كبير من الافلام

– المطرب محمد امين . واول فيلم ظهر فيه ، فيلم قصير «السهرة فى ستديو مصر»

شخصية الشهر

الاستاذ محمد رجائى

مدير ستوديو مصر

احد الرجال القلائل الذين خبروا ستديو مصر منذ نشأته ... فهو ابن الاستديو البكر الذى يعتز به . تقلب فى مناصب عديدة ، حتى تقلد اليوم منصب المدير العام ، وقد اثبت فى كل مرحلة كفاءة نادرة وعزما اكيدا واخلاصا عميقا وكان لثقافته العالية وخبرته الوافرة وتجاربه العديدة أثر فى نجاح مختلف الاعمال التى تولاها

من سياسته الحكيمة ان ستديو مصر لن يمكنه ان يؤدى رسالته السينمائية والاجتماعية ، الا اذا انتج ، او ساهم فى انتاج الافلام التى تصور فى الاستديو ، فبهذا يستطيع ان يحقق اهدافه ويدعو لمبادئه ورسالته الرفيعة . وهو اول من آمن بان اعمال ستديو مصر لا تؤدى فقط فى مكتبه بالاستديو ، فقام بالرحلات العديدة الى بلدان الشرق ، واوروبا ، واستطاع ان يغزوها بافلام ستديو مصر وان يفتح اسواقا جديدة للفيلم المصرى، وان يوطد بهذا علاقة مصر بهذه الاقطار ...

ولا شك فى ان هذه الاعمال قد افادت ستديو مصر كمؤسسة سينمائية ، وأفادت السينما المصرية من الناحية الاقتصادية ... بل وأفادت مصر كدولة عريقة فى الفن، ذات نهضة ورقى ...

وهذه الاعمال تدعو ايضا الى الاعجاب بنشاط الاستاذ رجائى وحماسه ، والى تقدير جهوده الطيبة التى لا يزال يبذلها فى خدمة مصر والفن

هل تعلم

– أن الاستاذ موسى حقى وكيل عام شركة مصر للتمثيل والسينما نال شهادة الماجستير فى محاسبة الافلام

– وأن شركة مصر للتمثيل والسينما عندما كان مقرها « سطح » مطبعة مصر ، لم يكن لها مدير خاص ، وانما كان مديرها هو نفسه مدير مطبعة مصر ؟

– وأن الاستاذ حسن مراد هو أقدم موظفى ستديو مصر، وانه تقلب فى مناصب فنية متخلفة ، حتى أصبح مدير تصوير جريدة مصر الناطقة وكبير مصورى الاستديو ؟

– وأن سعادة محمد رشدى بك رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما هو الذى حمل بيده وعاء الاسمنت عندما وضع المغفور له طلعت حرب باشا الحجر الاساسى لمبنى ستديو مصر ؟

سامية جمال وسراج منير واستيفان روستى فى أحد مشاهد فيلم «قطار الليل» انتاج ستديو مصر واخراج عز الدين ذو الفقار . وهو احد الافلام التى التهمها الحريق وبدىء فى اعادة تصويره من جديد

من حياة النوابغ

الموسيقى الثائر !

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

عاش الموسيقار النابغة « كلود اشيل ديبوسى » الفنان الفرنسى العظيم، فى زحمة من الدوافع النفسية ، والنوازع العاطفية الجامحة ، فاذا به ذلك التائه الغريب الذى ترك الوجود للناس ليقضوا عليه الحياة كيفما ارادوا ، أما هو ، فقد أحاط بلب هذا الوجود فيما كان من حبه لوطنه فرنسا ، وفيما كان من حبه لموسيقاه ، وفيما نازعه من رغبات ملحة جارفة ، فى أن يدفع بالموسيقى الفرنسية الى حيث يجب أن تكون وسيلة طيعة من وسائل الحياة العاطفية الصادقة ، وأن تساير ركب حاجات العقل وما اكثرها ، وحاجات الروح وما اشقها .. وفى سبيل هذه الغاية السامية ، لا ضير أن يتحرر ، وأن يخرج على ما تواطأ عليه عامة الناس ، وليكن هو « المارق » الذى يتحمل عبء الخروج على المألوف فى سبيل التحرر الفنى والانطلاق الروحى ، وليكن قائد هذه الثورة الموسيقية ، وليخرج على الناس بموسيقى فرنسية لحما ودما ، وان كانت جديدة فى كونها تضج بالحياة وتحكى خوالج النفس واخيلة الوجدان .

كانت اوروبا وقت أن عاش « ديبوسى » — فى أواخر القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين — تفور بثقافات موسيقية عالية ، تهب نسائمها من بلاد النمسا وايطاليا ، كما تهب من روسيا وبلاد أواسط أوروبا عامة ، وكان من الطبيعى ان تتأثر فرنسا ، وهى ملتقى هذه الثقافات جميعا ، بشتى الاساليب التى خلفتها الثورة الفكرية او التى خلقتها النهضة الفنية ، وتلك النهضة التى أسس بنيانها فى القرن الثامن عشر وطيدا مكينا ..

ولكن الى اى مدى يمكن ان تصيب فرنسا من هذه الثورة الفنية الموسيقية الناشبة فيما حولها ؟!

لعل ديبوسى قد اجاب عن ذلك ، فهو الفنان الذى فلسف الموسيقى ، وجعلها قصة تروى ، لكل نفس فيها مبتغى الى التخيل او التحرر او الواقعية ، ولكل نفس فيها هوى لما تثيره من قضايا عميقة الفكرة ، سامية العاطفة ..

ان عبقرية ديبوسى تتجلى فيما كتبه صورا موسيقية تنبض بالحياة : موسيقاه الخالدة عن «البحر» وعن « امسية مع آلهة المراعى » وعن « ليلة الميلاد مع الطفل الضال » !! امثلة من الشعر القصصى المنغم ، كفيل بان يسلكه فى سجل الخالدين ..

●

ان انغامه الخالدة عن البحر ، تحكى القصة الدائبة فى هذا الخضم : امواج وامواج من الماء ، وامواج وامواج من النغم . وهذا الجبار العاتى لا يسكن له موج ولا يقر له قرار ، وانما يدفع الى نفسك بالرهبة ، وتحس حياله بالقدرة كما تحس بالطبيعة الموحشة

وان انغامه عن امسية مع آلهة المراعى ، صورة تفيض بالحياة ، وبكل ما يجعل الطبيعة غنية بالجمال .. غدران وحقول ومراع ، ودنيا الغروب ..

اما انغامه عن الطفل الضال ، فانها نبضة صادقة من قلب الحياة :

كانت امسية من امسيات الشتاء فى فرنسا عام ١٩١٥ ، امسية يهزها البرد القاسى ، ويزيدها وحشة ان كانت الحرب العالمية الاولى تلفظ اواخر انفاسها بعد ان انهكها التقتيل والتدمير ، ولكنها ما برحت قائمة .. وهذا طفل ضال ، هارب من الدمار والنار ، طفل يروى قصة الحرب والقسوة والظلم ، ولكأنها قصة الانسانية حين تفتقد مقوماتها .. الظلام مخيم ، وقد لف الليل الذى يئن من شدة البرودة ، والطفل هائم بلا مأوى وكان يعرف المأوى ويأمن اليه ويسكن عنده ، وبلا آل وكان محط الآمال ، هو هيكل من الوهم لا يتصل بأمس ولا غد ، بل هو اى شىء او هو لا شىء سوى الجوع والخوف والحرمان ، يدفعه امس بغيض الى غد كريه ، ليكرر فى قسوة ، هذه الحياة الشاقة ..

ويكتب ديبوسى هذه الصورة ، قصة رفيعة ، يكتبها للانسانية جميعا ، خلجات من قلبه ، وخلجات من وعيه ، وخلجات من وطنيته ، ثم يحيلها انغاما .. اما ما قاله بلسان هذا الطفل :

« لقد حطموا بيتى .. وقتلوا اخوتى .. بل حطموا لعبتى الحبيبة .. وسرقوا فراشى اللذيذ !! ماذا انا فاعل ؟ من يدرى ! انا ، ام انت ..؟ واين انا ذاهب .. الى اى مكان والى غير مكان ، وانما بعيدا ، بعيدا عن العدو البغيض .. »

●

ويسترسل ديبوسى فى شعره كانه اديب ملهم ، ويختتمه بدعاء لابناء فرنسا أملها المرجى ، سيظل ابدا ، دعاءهم الاثير ثم يرسل ديبوسى هذا الشعر نغما عبقريا ، فيعلم الناس الانعطاف والرقة ، ويعلم قلوبهم الرحمة ، ويلهمهم معانى الوطنية فى اسمى واصدق صورها ..

هذه الاطياف السامية من الانغام ، لا يتصدى لها ، الا من اوتى من سعة الخيال وغزارة المادة ما يفىء به على الانسانية ظلالا رحيمة من الفن

واذ يهفو ديبوسى الى كل طريف ، فانه يسافر فى ربيع عمره الى الروسيا جريا وراء هذه الطرافة ، فيستمتع هناك، باساليب لم يكن له بها من عهد ، فهو الذى استمع الى رواد النهضة الموسيقية الروسية الحديثة: بلاكريف وكورساكوف وبورودين وغيرهم ، وهو الذى اشرف على دنيا جديدة من الانغام والاوزان والسلالم الموسيقية الجديدة، ونعم بالتوافق «الشرقى» والتصوير الذى يتصل بالحياة ويقص عنها فى الوان الباليه والشعر الموسيقى ، وفى اوزان البولكا والمازوركا، وفى موسيقى الغجر والقوقاز الحالمة الدافئة ، النابعة من اعماق الاجيال على مر السنين ..

على ان هذه الشخصية التى تفردت بالطرافة ، وعرفت بحب النفور والوحدة ، ما فتئت تهفو الى الحب ، ولكن الحب

لم يكن لها غاية ، وانما وسيلة من وسائل الوحي ، ومصدر من مصادره ، فما كانت الطبيعة الا صورة حانية آسية ، او قاسية موحشة ، او هي رخاء اواستعصاء ، وهي فى كل هذا وفى غير هذا ، كالمراة ، لا يقر لها قرار ،وما كانت المراة الا اثرا من هذه الآثار التي تزخر بها البيئة التي تملى على الفنان روائع آياته الفنية . . « جابى » ذات العيون الخضر . . و « روزالى » الحالمة ، وغيرهما كثيرات ، ولكن روزالى قد استأثرت بقلبه ما لم تستأثر به فتاة من قبل ، فلقد عرفها تحب الطرافة والغموض كما يحب ، وهى لهذا الفنان الثائر، كفتاة الاساطير ، تأتى من عالم خراق لتبحث عن السعادة ، ولا تنى عن البحث ابدا ، حتى تقضى كالفراش،دون ان تحقق مغنما أو تصيب ماربا .

●

وان ديبوسى ليهمس بهذا الحب المشوق ويسر الى الفتاة به ، فترى السعادة بين هذه الهمسات ، وترى أصداءها فى التحرر الفكرى والطرافة يناديانها من ثنايا هذا القلب الشاب المفتتن . . تراها وتحسها فى ديبوسى ، وتستمع الى اغاريدها مثلما تستمع الى الانغام الساحرة الآتية من مكان بعيد،فتحب الفتى لانها تهفو الى الأنغام كما يهفو ، وتحبه لانها تهفو الى الجمال كما يهفو ، وتحبه لانها تهفو الى الفكرة العميقة كما يهفو . .

ترى ماذا همس به هذا الفنان من نغم وهو يحوم حول هذه الاقباس من الحب ؟ وهل كان ديبوسى الحبيب الواله ، يعيش لروزالى او لغيرها ممن احب ؟! وترى ماذا رأت هذه الفتاة فى تلك الظلال من السعادة والشقاء تحوم حول هذا الحب العنيف ، فتسعدها آنا وتشقيها احيانا ، وهى فى كل ذلك أسيرة الحيرة والقلق ؟! لعلها لم تعرف ـ بينها وبين نفسها على الاقل ـ بان حياة هذا المحب كلها ، بما فيها من تحنان وشجن واشباح مشوقة ، قد وهبها جميعا للموسيقى ، فلم يترك لما عداها شيئا ، وهذه الحياة وما تزخر به ، قد فنيت فى الاتون الذى ينصهر فيه ديبوسى ، ليبعث تلك الانغام التى سرت كالنور ، لتدعم هذه المدرسة الحرة ، التى ابتدعها فى الموسيقى . اما النزعات المتباينة التى سيطرت على حياته ، فانما تنبىء عن حالات من القلق النفسى . .

وهذا الحب الذى انتهى بالزواج ، لم يكن غاية كما قدمنا ، وانما كان كغيره مطية الى آفاق الخلق والابتداع . .

ولنترك ديبوسى فى هذه الحياة الجديدة من الزواج ،

(البقية على الصفحة التالية)

الدنيا حلوة

عرف المصور السينمائى مصطفى حسن بجهوده الموفقة فى السينما المصرية ، هذه الجهود التى توجها بنزوله الى ميدان الانتاج ، فقدم الى السينما مجموعة من الافلام الناجحة التى تمتاز بموضوعاتها القوية وبما يشيع فيها من فن سليم ··· وليس أدل على هذا من فيلمه الأخير « الدنيا حلوة » الذى عرض فى سينما ستديو مصر ، فقد حرص على أن يوفر له كل العناصر التى حققت له التفوق ، وهيأت له أسباب النجاح ···

فقصة الفيلم جديدة فى لونها ، تجمع بين الكوميديا والمأساة ··· تختلط فيها الضحكات والآهات ، وتمتزج البسمات بالدموع···قصة كل عذراء يتوق قلبها للحب ، وتسعى الى الزواج الموفق بوسيلتها الخاصة···فمن الفتيات من تتحصن بالعلم والفضيلة ، ومنهن من تتسلح بالاغراء والأنوثة ··· فأيتهن التى تفوز ويسعى اليها الزوج المنشود ؟ وقد قام باخراج الفيلم المخرج يوسف معلوف الذى اثبت كفاءة فى توجيه الممثلين وتحريكهم ودلل على براعته الفنية ، فظفر بالنجاح ··· واختيرت لفيلم « الدنيا حلوة » مجموعة طيبة من ألمع كواكب السينما : شادية وكمال الشناوى وميمى شكيب وسراج منير ومحمود المليجى وزوزو نبيل وعفاف شاكر مع شكوكو وثريا حلمى · وقد أثبتوا جميعا تفوقهم وأكدوا مواهبهم واستحقوا تقدير الجماهير لهم وترحيبها بهم ، واقبالها على مشاهدة هذه الدرة الفنية التى كان لتعاون الجميع واخلاصهم لفنهم الفضل الاول فى نجاحها وتألقها ···

شاديه وكمال الشناوى فى احد مشاهد الفيلم

سراج منير وشاديه ومنى وثريا حلمى

فتاة السيرك

هذا هو الاسم الذى اشتهرت به النجمة روث رومان فى مستهل حياتها. فقد كان أبوها صاحب « سيرك » يتجول به فى أنحاء الولايات المتحدة، فلما مات وهى طفلة تولت أمها ادارة السيرك بنفسها بعد وفاته . وكانت الأم تريد أن تهيىء ابنتها لهذا النوع من الحياة التى يعيش فيها أبناء الملاعب المتنقلة . . ولكن روث كانت تهوى التمثيل منذ طفولتها ، فالتحقت بأحد معاهده لكى تعزز هوايتها بالاستعداد اللازم لكل ممثلة . .

ومن بطبيعة الحياة التى عاشتها مع أبناء « السيرك » ، أصبحت تحب الخلاء والهواء الطلق .. فهى لذلك تهوى الكثير من الرياضات الخلوية كركوب الخيل والدراجات. ولها أيضاً براعة خاصة فى القذف بالسكاكين الى الأهداف البعيدة ، وقد برعت فى هذه اللعبة الخطرة منذ كانت فى التاسعة من عمرها ، والفضل فى ذلك لأحد رجال « السيرك » الذى كان يعمل مع أبيها

ولنترك شواغله فى تدبير أمور عيشه ووسائل حياته ،ويكفينا أن نبين انه عاش حياة املاق شـــديدة ، على مائدة دروس البيانو من دخل ضئيل ، لنتركه يناضل تحدوه مبادئه ما شاءت له المناضلة ، وما شاء له الكفاح ..

ولكنا نتبعه الى هذا الجمع من هذه القلة من الثائرين على كل قديم ، من الشعراء والكتاب والموسيقيين ، قلة كانت تعدل لديه الدنيا وما فيها ، ولنطل عليه وسط هذا الجمع الصغير ، هذه النواة التى تأثرت بموسيقاه وآمنت بها عن فهم واستيعاب .. كان هذا الجمع يناقش ويتذوق كل ما هو اصيل جديد فى الحياة الفكرية والفنية وقتذاك ، وان ديبوسى ليتأثر بهم ، كما يؤثر فيهم ، فاذا به وقد جعل يضفى على حياته ، اطياف الادب والشعر ، فيكتب الفصول عن الموسيقى وغير الموسيقى ، ما لم يكن لاديب ان يكتب فيه واذا بهذه الهوية التى جاءت على هامش دنياه الموسيقية تكفيه مئونة الحاجة المذلة ، كما تكفيه مئونة النزول الى مستويات فنية لا يرضاها ، لارضاء العامة على حساب التجويد ، اوعلى حساب اغفال الخلجات النفسية السامية ..

●

ولاينقضى عامان من بداية القرن العشرين ، حتى يهل عهد جديد من الموسيقى ، فلقد ظهرت اوبرا «بيلاس وميليساند» التى استوحاها ديبوسى من الاسطورة الخالدة التى كتبها «مترينيخ» ليخلد الحب . وان الموسيقار ليستلهم هواه ويذكر نجوى قلبه ، فاذا بانغام الاوبرا طريق جديد فى وحدة الانغام والاوزان ، كالماء يجرى فى الغدير ، وقد وشته غلالات من الضوء المذاب ، ليروى قصة مشوقة شيقة .. لم يكن هناك ما هو مألوف من تغييرات كثيرة فى المناظر ، ولم يكن هناك تأثيرات دراماتيكية مفتعلة ، وانما دافق من الحيوية والتعبير ، موجات بعث بها النسيم فصارت تلعب على سطح الماء الرقراق الصافى ، تروح وتجىء ، وتغدو متماسكة متشابكة او متباعدة متنافرة ، او متقابلة متعانقة ، يبهرك منها هذا التغير الدائب فى الصورة الواحدة . ما كان بهذه الالحان ، جملة اعدت للكسب الرخيص ، وانما وضعت لتخدم الفكرة التى استوحاها الفنان،سلسبيل من الموسيقى، يحمل معه قلوبا سحرتها الطرافة والجمال الى كل مكان والى غير مكان ..

●

الحق أن ديبوسى كان مثلا للفنان كما يجب ان يكون الفنان : ايمان غلاب وقدرة يحدوها العزم ، سلك هذا المسلك الوعر وعاش فقيرا،مؤثرا التمسك بمثله العليا فجعل الفن غاية فى ذاته ، لا وسيلة من وسائل العيش المتسم بالجشع ..كان يؤمن بان الفنان الجدير بالخلود هو الذى يستهدف المادة الروحية لا السلعة التى تباع وتشرى ، وانما يكون خلوده فى الطاقة العاطفية والفكرية القابعة فى ثنايا الانغام .. وهو بهذا حقر المادة ، وعاف السعى وراءها ..

وانه ليقر عينا ، حين يرى اهدافه قد اصبحت بينة واضحة ، وعندئذ تشرف هذه الشعلة الدائبة على نهايتها ، فلقد استبد به المرض والالم دون ان ينزل عن كبريائه

وفى اخريات ايام مارس من عام ١٩١٨ صمتت الاصوات جميعا ، وساد صمت رهيب ، لا يعكره الا الدوى المتداعى حين تهدر المدافع الالمانية من بعيد حول عاصمة فرنسا ، والا باقيات انفاس تتصاعد من صدر الفنان المتعب كأنها تحمل بين حرارتها بواقى خوالج الروح المجهدة .. انفاس لا تلبث أن تنقطع الى غير اوبة..وانما يرنو ديبوسى بعينين دامعتين الى هذا البناء الفنى الشامخ ،فان فيه منتهى آماله .. اليس هذا الينبوع الفياض بالوطنية قد قصد به ديبوسى الى شعب عظيم ، يود ان يقهر ..؟!

متى يحال أهل الفن إلى المعاش ؟

١ – فى اى سن لا يستطيع الفنان القيام بواجبه الفنى ؟ ..
٢ – هل توافق على تحديد سن معينة لاحالة الفنانين الى المعاش ؟
٣ – متى تفكر فى اعتزال عملك الفنى ؟..

وجهنا هذه الاسئلة الى بعض اهل الفن .. فكانت هـذه اجاباتهم :

جورج ابيض بك

١ – يختلف أرباب الفن عن غيرهم من أرباب المهن الراقية التى يحالون فيها إلى المعاش ، فالمسرح والسينما فى حاجة الى الشيوخ كما هما فى حاجة الى الشباب .. ولو استطاعت الحياة أن تستغنى عن الشيوخ لاستطاع الفن أن يستغنى عنهم، لأن الفن هو الحياة

٢ – جوابى على السؤال الثانى هو أنه لا يمكن تحديد هذه السن إلا اذا وقف المرض عقبة فى طريق الفنان ، فى هـذه الحالة يجب أن يعتزل العمل ليعالج نفسه ، فاذا شفى عاد الى العمل

٣ – أنا أفكر فى اعتزال العمل الفنى يوم يختارنى الله الى جواره !

حسين رياض

١ – ان معنى هـذا السؤال هو أن الفن أصبح كالوظائف يحال شاغلوها الى المعاش عند بلوغهم سن الستين .. لا .. لا .. الفن يختلف عن الوظائف ، ولا يمكن أن نجبر أحداً على تطبيق نظم التوظيف على الفنانين

٢ – لا أوافق بتاتاً ...

٣ – عندما أجـد نفسى عاجزاً عن القيام بواجبى الفنى حتى لو كنت فى سن الخامسة والخمسين

زكى رستم

١ – فى السن التى لا يستطيع كل انسان أن يقوم فيها بواجبه !

٢ – كيف تحدد سن المعاش للفنان فى الوقت الذى يحتاج فيه الفن الى الشباب والشيوخ معاً ..؟

٣ – عندما يقرر جمهورى أنى فنان فاشل

سراج منير

١ – الفنان يعمر كـاثر النـاس ، وهو سيصل حتما الى السن التى يعجز فيها عن العمل، وعندها يضطر إلى اعتزال الحياة الفنية من تلقاء نفسه

٢ – لا يمكن تحديد هـذه السن ، فهناك فنانون فى سن الستين أكثر كفاءة ومقدرة على التمثيل من شباب دون الثلاثين !

٣ – اترك هذا للظروف !

محسن سرحان

١ – فى السن التى يعجز فيها عن تناول الطعام والقراءة والمشى والكلام ، أى عندما يصاب بجميع الأمراض

٢ – كيف نحرم فنانا من الحياة .. ؟ إن معنى إحالة الفنـان إلى المعاش هو حرمانه من الحياة !

٣ – لم تخطر هـذه الفكرة على بالى ، وقد أفكر فى ذلك بعد ٥٠ سنة !

شكرى سرحان

١ – عندما يصاب بمرض يقعده عن العمل

٢ – لا يمكن تحديد هذه السن ، فكثيراً ما تجد فنانا تجاوز سن السبعين ورغم هذا فهو أوفر صحة وأكثر نشاطا من فنان فى سن الأربعين !

٣ – عندما أفقد مكانتى الفنية عند الجماهير !

تشردت مع الريحاني!

بقلم الأستاذ عبد الفتاح القصرى

ما أكثر مواقف العوز والفاقة والجوع التى تعرض لها بعض ممثلينا القدامى ، وها هو عبد الفتاح القصرى يتحدث عن « أزمة » تعرض لها هو والمرحوم نجيب الريحانى ، وكيف انقذتهما الظروف منها

أعود بالذاكرة إلى ٣٠ سنة خلت ، أو نحو ذلك .. كنت وقتها مع فقيدنا المرحوم نجيب الريحانى فى الأسكندرية نحاول أن نؤلف فرقة تعمل هناك خلال الصيف ، ونسعى إلى إيجاد المال الذى يساعدنا على تحقيق هذه الأمنية

وأنفقنا رأس مالنا — وكان ضئيلا — فى فندق متواضع ، ثم تركنا فيه حقائبنا وهمنا على وجهينا فى الشوارع ننتظر ساعة الفرج . ولم يكن معنا سجاير ندخنها ، فكنا نستشعر (اللذة المعنوية) إذا رأينا شخصاً يدخن سيجارة .. ! وكنا فى نفس الوقت نحسده على هذه النعمة التى حرمنا منها ، وكثيرا ما كنا نتعقبه مسافات طويلة ، لنعيش معه — فى الخيال — فى لذة تدخينه .. ! وما كان يضايقنا أو يحطم أعصابنا إلا أن نرى مدخنا يلقى (بعقب) سيجارته — وما زالت فيه عدة أنفاس — بلا اكتراث ليشعل سيجارة جديدة ، دون مجاملة لشعورنا ، أو مراعاة لحالة (الحرمان) التى كنا نعانيها .. !

وماذا أقول .. ؟ هل أقول إننا فى تلك الحالات كنا نلوم أنفسنا لأننا لم نمتهن مهنة (لمامى السبارس) ؟ أو أقول إننا كثيرا ما هممنا بالانحناء على الأرض ، فى سبيل (خطف عقب سيجارة) لولا بقية من كبرياء . ؟ بل ماذا أقول لك ؟ هل أقول إن الكبرياء كثيراً ما تخلت عنا ، وأوشكنا أن (نعملها) لولا أننا كنا نخشى العيون المراقبة .. ؟

□

وأمضينا أياما على هذه الحال .. وما كانت أنفتنا تسمح لنا بالاقتراض من زملائنا الذين عامئذ يكونون فى الاسكندرية .. لأن حال هؤلاء الزملاء لم تكن أكثر انبساطاً أو فرجاً مما نحن عليه

وأنفقنا هذه الأيام فى المبيت فى الحدائق العامة ، وعلى مقاعد المقاهى نهاراً حتى أذن الله بالفرج على يد شخص لم نكن نحس به أو نعرفه ..

كان يومها مديراً لفندق سان استيفانو .. وكان من هواة (كشكش بك) المتيمين ، وكانت أقصى أمانيه أن يرى الريحانى فى ملابس كشكش بك ولو بدون تمثيل .. ! ولم نكن نعرف الرجل أو نعرف فيه هذه الهواية الغريبة ، والذى حدث أنه عندما علم من بعض أصدقائه بوجود الريحانى فى الاسكندرية ، أطلق وراءنا من يبحث عنا حتى عثر علينا ، ودعانا لمقابلته فى أمر هام وعاجل

وهرولنا إلى الرجل ودهشتنا تملأ نفسينا .. فاستقبلنا أكرم استقبال ، وفتح لنا أطيب أنواع الزجاجات ونحن نخجل من مصارحته بأننا نشرب (على خلو جوف) ! !

واستدرجنا الرجل يسأل عن حالنا .. ماذا نعمل فى الثغر ؟ كيف نعيش ! ما هى مهمتنا بالضبط ..؟ ويبدو أن جودة أنواع المشروبات كان لها الأثر حل ما انعقد من ألسنتنا ، وطفقنا نصور له الحال على حقيقته

.. وانفقنا رأسمالنا – وكان ضئيلا – في فندق متواضع ..

وأنسنا إلى سماحة الرجل ولطفه .. وزادت فرحته عندما عرف أن (ملابس كشكش بك) هنا في الاسكندرية ، ولكنها (محجوز) عليها في الفندق الذى غادرناه هربا من استحقاقه

وقام الرجل بالاجراءات اللازمة .. فاتصل تليفونيا بالفندق ، يطلب اليه إيفاد حقائبنا ومعها الفاتورة ، واستضافنا عنده في (سان ستيفانو) ثلاثين يوما كاملة .. نأكل أحسن طعام ، ونبيت في أنظر فراش ! . حتى انتابنا القلق والخجل ونحن نرى جميع موظفي وخدم الفندق يسرفون في خدمتنا ، حتى فكرنا في الهرب من هذه الضيافة العجيبة . !

▭

وتسللنا يوما بالفعل .. فرآنا مدير الفندق الكريم ، وسألنا عن سر محاولتنا الهرب .. فأفضينا اليه بخجلنا من وضعنا القائم ، فقال :

— بل أنتما من النزلاء و (الزبائن) وأنتما هنا تعيشان على حسابكما

وضرب الريحاني خده بكفه قائلا في خيبة أمل :

— يا نهار اسود ؟ واحنا لينا (حساب) ؟

وطيب الرجل خاطرنا قائلا :

— بل ولكما في ذمتي فوق سداد حساب فندق ١٦٠ جنيهاً .. !

هنا كان العجب قد استبد بنا ، وسألناه الايضاح فقال :

— انى لم أكلفكما أكثر من أن أطلب إلى الريحاني ارتداء ملابس (كشكش بك) في بعض الليالي كما تذكران . ولعلكما كذلك تذكران الحفلة التي أوهمتكما بأني أقيمها على أنها حفلة (كرنفال) وليلتها أقنعت الريحاني بارتداء ملابس (كشكش بك)

قلنا في نفس واحد :

— نعم نذكر .. نذكر

قال الرجل :

— كانت حفلة وهمية ... وقد رتبت أمرها مع بعض النزلاء ، وأعطينا يومها الريحاني جائزة التنكر الأولى وقدرها ٢٠٠ جنيه وأخفيت عنكما ذلك .. ودعوت النزلاء ليلة الى اللعب ، لصالح الريحاني وزميله ، على أن تكون الحصيلة من نصيبكما .. فتجمع في ذمتي لكما مبلغ كبير ، أخصم منه أجر فندقكما الأول ، وأجر فندق وما استهلكتما من طعام وشراب وسجاير .. ! وبقى لكما عندى بعد ذلك ١٦٠ جنيهاً .. إليكما هي ! !

نغمات الفن

لو كان بيدى .. خاتم سليمان ..!

هناك اسطورة قديمة تقول ان الشاطر حسن عثر على خاتم سليمان ولما قال له المارد الذى خرج من الخاتم : « لبيك .. عبدك بين يديك .. ماذا تطلب ! » ألقى الشاطر حسن اليه بكل آماله وأمانيه فحققها له

ورغم ايمانى بأن هذه اسطورة من أساطير القدامى ، الا انى اتمنى لو عثرت يوما على « خاتم سليمان » لأطلب من مارده أن يقنع الحكومة بوجوب زيادة الاعانة المسرحية ، وتشجيع أصحاب الفرق على تكوين فرق مسرحية جديدة بدلا من الاقتصار على فرقتين حكوميتين لاتقوم المنافسة بينهما ، والمنافسة هى الوسيلة الوحيدة لخلق نهضة مسرحية قوية الدعائم متينة البنيان !

ورغم انى لست من رجال السينما أو المشتغلين بها ، الا انى أعرف انها كفن له اهمية كبرى فى حياة هذا الشعب .. ولذلك سأطلب من المارد أن يبنى حالا جامعة للسينما ويستقدم لها أساتذة أجانب يعلمون المصريين هذه الصناعة وأصولها وقواعدها .. وسأطلب منه أن يعيد بناء الاستوديوهات من جديد ويسلحها بأحدث المعدات الفنية حتى يغزو الفيلم المصرى أسواق العالم وتقبل عليه جميع الشعوب

وسأطلب من المارد أن يبحث عن المواهب الفنية بين المصريات ، ويخرجهن من خدورهن ويدفع بهن الى دنيا الفن بعد أن يقضى على الاسباب التى تنفر المرأة المصرية من حياة الفن ..

وسأطلب من المارد أن ينشىء فى كل قرية مسرحا ودار سينما ، فالمسرح والسينما اليوم هما بالنسبة للشعوب كالشمس والهواء

وسأطلب من المارد أن يكون لكل مسرح من هذه المسارح فرقة مستقلة تعمل طوال العام فى تغذية النفوس بالثقافة والعلم عن طريق الفن

وسأطلب من المارد أن ينشىء نوادى لائقة بالفنانات والفنانين يجتمعون فيها حتى تتوثق بينهم صلات الاخوة والمحبة ، بعد أن فشلت الأندية الحالية فى تنمية الروح الاجتماعية بينهم

ثم سأطلب من المارد أن يفعل كل هذا ، وسألجأ الى هذه الاسطورة وأحولها الى حقيقة بعد أن عجزت عن اقناع المسئولين وغير المسئولين من تحقيق مطالب الفن فى البلاد

جورج ابيض

الموسم الأوربى فى القاهرة

آلاف من الجنيهات تدفعها الحكومة المصرية ، فى كل عام للفرق الاجنبية التى تحيى موسمها بالقاهرة على مسرح دار الاوبرا الملكية .. وهذه الآلاف تدفعها الحكومة مما تجمعه من الشعب الذى لا تهمه الفرق الاجنبية ولا يشاهد تمثيلها لانه لا يكاد يجد فضلة يستطيع بها دفع بضعة قروش لمشاهدة تمثيل الفرق المصرية التى تخرج له روايات يفهمها ويستخلص العبرة منها

دعوا هذه المظاهر الجوفاء .. ووفروا نقودنا علينا .. فما بنا من حاجة الى رقص أو تمثيل اجنبيين عنا .. فان كان ولا بد من انفاق النقود ، فانفقوها على الممثلين المصريين ، وعلى المسرح المصرى .. فهو أولى من غيره بالاعانة والتشجيع

امينة رزق

راقبوا مكاتب الريجسير ..!

تحمل بعض الصحف اليوم على مكاتب الريجسير وتقول انها مكاتب يضطر الانسان للشك فى امرها والريبة فى تصرفاتها مع الفتيات الكومبارس

واذا كان هذا صحيحا فان جناية مكاتب الريجسير تكون من الجسامة بحيث تستحق المؤاخذة ، فلا شك ان الغالبية العظمى من هؤلاء الفتيات بنات اسر شريفة جئن يسعين وراء القرش الحلال والعيش النظيف تحت ضغط الحاجة الملحة ، فاذا وصلن لمكاتب الريجسير وشاهدن هذا الانحراف والانهيار الذى اصيبت به بعض الفتيات من الخادمات وغيرهن .. اصابتهن العدوى على مر الايام ، ومن هؤلاء تنتقل العدوى لغيرهن بحكم اختلاطهن .. وهكذا ..

انا اضم صوتى للمهاجمين من الصحفيين ، فاذا ثبت ان أحد هذه المكاتب يسمح بهذه المهازل اطالب بمحاكمته بقسوة ليكون عبرة لغيره

وهذا لايمنع قطعا أن تجد وزارة الشؤون الاجتماعية بالاشتراك مع وزارة الداخلية وسيلة فعالة للاشراف الدقيق المباشر على سير العمل وسير الآداب فى هذه المكاتب التى تؤتمن على الفتيات وسمعتهن !

زهرة العلا بكير

التبادل الفنى

الفن لا وطن له ، مبدأ سائد فى كل أنحاء العالم

وانه لما يثلج الصدر ، أن ترى الاقطار الشقيقة تتجه كلها نحو مصر .. فأصبحت القاهرة حلم كل فتاة هويت الفن فى الاقطار الشقيقة ، كما أصبحت أمل كل فنان شرقى يعتز بفنه وقوميته . وفتحت مصر أبوابها لهؤلاء الاشقاء الذين نجحوا فيها نجاحا كبيرا

ولكن ... وآه من هذه الكلمة ! فقد شعر الوطنيون المصريون بنوع من الغيرة .. ورأوا اقبال الشركات على هؤلاء الفنانين ، فاعتبروهم منافسين .. وابتدأت العراقيل .. وابتدأت تصريحات الاقامة ، وأوامر الابعاد تعمل عملها .. وابتدأت النقابات تحاول الدفاع عن أعضائها ..

ما هذا ؟ ! انه الفن ! .. الفن الذى لا وطن له .. والفنان الحق هو الذى ينجح بفنه وبقوة ارادته واجتهاده

انها الانانية .. والحقد .. والبغض وحب الذات هو الذى يدفع البعض ، الى وضع العراقيل فى طريق هؤلاء الفنانين الذين رفعوا الفن فى بلادنا عاليا

ان الفنانين المصريين يذهبون بفرقهم منذ أمد طويل الى الاقطار الشقيقة فيلاقون كل ترحيب ، وتفتح لهم الابواب فى كل مكان .. فلماذا لا نعاملهم بالمثل .. ان مطربة مصرية معروفة كانت تقضى وقتها بين مصر والاقطار الشقيقة لدرجة انها اشتهرت باسم مطربة القطرين .. حقا .. ان الفن لا وطن له .. فاتركوه حرا

امينة نور الدين

باب الفن .. ضيقوه !

زاد عدد الدخلاء والدخيلات على الفن فى هذه الايام حتى اصبحوا « اكثر من الهم على القلب » .. وقد يرد على هذا بأننا فى حاجة الى أن نغذى السينما دائما بوجوه جديدة .. ولكن هذا الرد ليس فى موضعه .. لان الدخلاء والدخيلات على الفن هم الذين ينفذون اليه خلال الوساطة أو المحسوبية

وليست مؤهلات الفن أن يكون الفنان الرجل فى جمال الفتاة ، ولا الفنانة الفتاة فى جمال فينوس الهة الجمال عند الاغريق .. بل الفن يشترط اكثر من هذا ، الموهبة الفنية وصقلها بالتعليم على أيدى كبار الفنانين ..

وسميت هؤلاء « المحظوظين » بالدخلاء .. لانهم يدخلون الميدان خلوا من الموهبة ، معتقدين ان المخرج سيخلقها فيهم ، وان التجربة والايام والليالى تعلم الحجر !

يا اخوان الفن .. هلا ضيقتم من باب الفن قليلا حتى لايدخله كل من هب ودب !

نعيمه عاكف

الجماهير الثلاثة

المفروض ان الفيلم يشاهده ثلاثة انواع من الجمهور لا نوع واحد !

الجمهور الاول : هو المخرج والهيئة الفنية التى تعمل معه ، فهم الذين يشاهدون الفيلم قبل بدء العمل فيه لانهم يتخيلونه معروضا امام مخيلتهم ، ثم يبداون العمل ليحققوا هذا الخيال ..

والجمهور الثانى : هو رقابة الافلام التى تتناول الفيلم بالحذف والتعديل ..

والجمهور الثالث والاخير : هو جمهور النظارة صاحب الحكم الاول والاخير على نجاح الفيلم او سقوطه ..

وفى الواقع ان التبعة الكبرى تقع على عاتق الجمهور الاول .. فكلما كان المخرج وزملاؤه الفنانون على ثقة من انفسهم ، ولهم نصيب من وفرة الذوق ، وصفاء الروح ، استطاعوا ان يتخيلوا الفيلم ويحققوه بما يرضى الناس أجمعين ..

وللجمهور الثانى مهمة خطيرة يجب ان يقدرها رجال الرقابة قدرها ، فهم يتعنتون فى اظهار بعض المواقف التى يكون فى حذفها هدم للقصة وتشويه لتسلسلها ، كما انهم يحكمون على بعض المشاهد من حيث هى مشاهد ، لا من حيث اتساقها مع موضوع القصة ، ثم انهم يحرمون اظهار بعض رجال المهن والشخصيات الكبيرة الا فى حدود ضيقة ، وهذا يضيق المجال امام المخرج ويجعله يقصر موضوعات افلامه على مواضيع معينة ..

اما الجمهور الثالث ، فهو كالقدر لا تعرف ماذا يرضيه او مالا يرضيه .. فتارة يقبل على الافلام الكوميدية ، وتارة يعرض عنها ، وتارة يطلب الافلام الدراما وعندما تقدم اليه يسأم رؤيتها .. انه متقلب لا تستطيع ان تعرف ميوله واهواءه ..

أنور وجدى

أفلام الأطفال

حين نسمع ضحكات الاطفال وهم يشاهدون صور والت ديزني المتحركة لايسعك الا ان تثنى على هذه العبقرية الفذة التى تبعث المرح فى نفوس الملايين من اطفال العالم

وفى امريكا ايضا تجد الافلام التى يقوم بتمثيلها الاطفال الصغار لتعرض على الاطفال الصغار مرشدة اياهم الى العادات الحسنة وتعاليم الدين وآداب السلوك وكيفية معاملة الوالدين والاصدقاء وما الى ذلك ، بطريقة سهلة مسلسلة مشائقة يستطيع عقل الطفل الصغير ان يتقبلها دون ادنى صعوبة

وللاسف ليس عندنا فى مصر افلام تسرى عن الاطفال ، ولا افلام ثقافية تناسب هذه العقول الغضة ، وقد يقال ايضا انه ليس عندنا افلام يمكن ان تؤثر على الطفل تأثيرا سيئا من تلك التى تدور حول اللصوص والقتلة ، ولكنى اعتقد ان عندنا من الافلام الرخيصة المحشوة بهز البطن ، ومبوعة الغناء ما يكفى لافساد اطفال العالم كله

وهذا تقصير يسأل عنه اثنان : وزارة المعارف وهى القوامة على تعليم الصبية فى مدارسها ، ووزارة الشؤون وهى المشرفة على الحركة السينمائية والنهضة السينمائية التى تفتقر الى هذا اللون

وقبل هؤلاء واولئك اهم المنتجين الذين لايؤدون رسالة الفن ولكن يتاجرون به !

مارى كوينى

مهنة المنتج أشق المهن

يعتقد الناس ان مهنة المنتج هى اسهل المهن واعظمها ، فهم يتصورونه رجلا يصدر اوامر لابد من تنفيذها فى الحال ، وينهى ويأمر بين الكواكب ومختلف الفنيين ، ويحيطه الكل باعمق آيات الاجلال والاحترام

والحقيقة تخالف ذلك .. فان مهنة المنتج هى اشق المهن واصعبها . فهو مسئول عن كل ما يتعلق بتسيير دفة العمل فى الفيلم الذى يقدمه الى الجمهور

ولاريب فى ان المنتج يعمل وحوله جيش من الفنانين كل منهم مسئول عن ناحية من العمل ، ولكن ذلك لايخلى المنتج من المسئولية .. وهانذا اروى لكم بعض الصعاب التى الاقيها فى عملى كمنتج ..

فيجب اولا ان افكر فى الناس جميعا عندما اختار موضوعا لاى فيلم ، فان هذا الموضوع يجب ان يرضى كل الناس

فاذا ما بدأت العمل فى الفيلم ، بدأت مشكلة ارضاء الممثلين والممثلات . فهذه غاضبة لاننا لم نصور لها مناظر مكبرة مثل زميلتها فى الفيلم .. وهذا غاضب لانه ظهر مرارا بظهره وليس بوجهه . فلا بد لنا من ان نحرص على ارضاء هذا وتلك ، دون ان نسىء الى غيرهما من زملائهما

وهذه ميزانية الفيلم .. يجب ان نمشى فى حدودها حتى نضمن ان يسترد الفيلم نفقاته ، فكل منظر يقام يجب ان يكون بحساب ، وكل متر من الشريط نصوره يجب ان يكون فى موضعه .. فالمنتج هنا يشرف على كل شىء ، ويتدخل فى كل شىء ، فاذا انتهى عمل يومه عليه ان يراجع كل ما عمله .. حتى يعرف اذا كان كل شىء قد سار على ما يرام ..

اما المخرج .. فيجب ان يكون التفاهم بينه وبين المنتج على اقصاه .. فهذا التفاهم هو اساس التعاون بينهما ..

ان المنتج يهمه نجاح عمله ، فليكن المخرج عونا له فى ذلك .. لأن فوز احدهما فوز للآخر .. بل وفوز للصناعة التى يعملان تحت لوائها

جبرائيل تلحمى

لابد لنا من مسارح جديدة..!

كانت نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وهى النقابة التى تضم كبار الممثلات والممثلين والفنانين الذين لهم ماض مشرف فى خدمة المسرح .. قد فكرت فى انشاء مسرح لائق بالقاهرة على نفقتها الخاصة .. كان ذلك منذ أكثر من خمسة اعوام ، وقد تقدم يوسف وهبى بك نقيب الممثلين بمذكرة الى معالى وزير الشؤون الاجتماعية يشرح فيها هذه الفكرة ويطالب وزارة الشؤون بمساعدة النقابة على تنفيذ هذا المشروع الجليل

وابدى معالى الوزير – وكان يومئذ المغفور له جلال فهيم باشا – استعدادا طيبا لتقديم كل مساعدة حتى يتم هذا المشروع ، واحيلت المذكرة الى لجنة مختصة لدراستها وتحديد المساعدات التى يمكن ان تقدمها الوزارة للنقابة .. ونامت المذكرة – كالعادة – فى درج مكتب احد كبار الموظفين ، ولم تتحرك من مكانها حتى كتابة هذه السطور . وبذل يوسف وهبى بك جهودا كبيرة ليحرك هذه المذكرة من مكانها ، فكان يستمهل من اسبوع لاسبوع .. ومن عام الى عام ، وفى كل مرة يسمع عذر المختصين وهو ان الميزانية لا تسمح الآن بتقديم اية مساعدة

وانا اعلن هنا يأسى من امكان الوصول الى مساعدة وزارة الشؤون ، واقترح على النقابة ان تبحث عن مصادر اخرى ووسائل اخرى لبناء مسرح .. كان تنظم مثلا اليانصيب ذا الجوائز الكبيرة ، وتجمع التبرعات من الموسرين والاغنياء ، وتقيم حفلات خيرية تخصص ايراداتها لاتمام هذا المشروع الجليل .. فبناء مسرح ليس اقل قيمة من بناء مستشفى او مدرسة ، وانه لعار ان لايكون للقاهرة غير ثلاثة مسارح فقط وهى عاصمة الشرق !

فريد شوقى

أين الوعود الحكومية؟

حملت الينا الصحف اكثر من مرة أنباء تفيد ان الحكومة – وزارة الشؤون الاجتماعية على وجه التحديد – تقدم جائزة لاحسن فيلم ينتج فى العام ، ثم سكتت الصحف مرة واحدة من ذكر اى شىء من هذه الجائزة

فلماذا توقفت الوزارة عند حد التمنى !.. ولماذا لم تمش فى الشوط لآخره ؟

هل اقفلت هذا الباب خوفا من ان يكون بابا جديدا يطل منه الفساد .. والتحيز والمحسوبية ! اذا كانت تخشى ذلك فاننا نحن الفنانين لا نعتقد ان فينا من يمالىء او يميل الا للفن الاصيل .. والفن الاصيل دائما يعلن عن نفسه ، بنفسه ، وكل تحيز لما هو دونه مفضوح مكشوف لاستر عليه ولا تستر !

بعد هذا .. هل يأمر معالى وزير الشؤون احد موظفى الارشيف بأن ينفض الغبار عن « دوسيه » الفكرة الجميلة ، ثم ينفخ فيها الحياة من روحه الوثابة

هدى شمس الدين

بيني وبينك

آلوان من الضحك

وهب الله المرأة قوة ارادة تستطيع بها ان تخفي حقيقة شعورها وراء الضحك ، كما وهبها القدرة على تلوين هذا الضحك حسب شعورها . وها هي ذى النجمة تحية كاريوكا تكشف الستار عن اسرار الضحك عند المرأة في هذه الصور

١ ـ ضحكة طبيعية

٢ ـ شماتة

٣ ـ ألم

٤ ـ غضب وخوف

اصل وفصل

.. هل الاستاذان سليمان نجيب وحسني نجيب من اصل سوري وهل هما شقيقان ؟ وكم تبلغ نفقات انشاء ستوديو كامل المعدات ؟

م . ع . ع

• الاستاذان شقيقان مصريان ، ونفقات انشاء ستوديو كامل المعدات لايمكن تحديدها لانها تتراوح بين ٢٠ الف جنيه و ٥ مليون جنيه !

عنوان ..

.. ما عنوان « افا جاردنر » ؟

لبنان : ميشال . ع

• شركة مترو جولدوين ماير ـ هوليوود ويكتب بالانجليزية أو الفرنسية لانهم في هوليوود ما يعرفوش عربي !

مندوبون !

.. لماذا لايكون لمجلتكم مندوبون في البحر الاحمر وبخاصة في « القصير » ؟

القصير : احمد

• مجلة « الكواكب » مجلة فنية ، ولا يتطلب امرها تعيين مراسلين لها في البحر الاحمر او البحر الابيض

يا عواذل فلفلوا

.. هل تعرف لماذا منعت الاذاعة الفنية « يا عواذل فلفلوا » ؟

اسكندرية : م . ط . رحال

• يظهر ان « العواذل » زعلوا ..

زوج هدى

.. من هو زوج الفنانة هدى سلطان وما عنوانها ؟

مصر الجديدة : نعيم يوسف

• زوجها فريد شوقي وعنوانها نقابة السينمائيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

سؤال « سخن » !

.. هل في نية السيدة فاتن حمامة ان تنجب اطفالا آخرين غير كريمتها ؟

لبنان : آنسة . س . ع

• الكلمة للاستاذ محمود ذو الفقار !

معجبة ..

.. ساكون زعلانه جدا اذا لم ترسل الى صورتك .. لا اريد ان تقول انها وحشه وتشبه شيئا فانا اريدها كيفما كان شكلها على أن توقعها باسمك الحقيقي .. اوعى تكسفني يا « طوطو » لانى احبيتك وما يخلصكش تكسر قلبي ..

المنصورة : آنسة حياة

• اخشى ان ارسل اليك الصورة ينكسر قلبك زيادة ..

باكورة الأسئلة !

.. هذه باكورة اسئلتي اليك : هل هناك عداء بين الاستاذ محمد عبد الوهاب وكوكب الشرق الآنسة ام كلثوم ؟ ولماذا الآن لا يلحن لها بعض الاغاني ؟

اسكندرية : محمود احمد عمر

• لايوجد أي سوء تفاهم بينهما ، اما عدم قيام عبد الوهاب بالتلحين لام كلثوم .. فهذه مسألة « فنية » ما لناش فيها !

مواهب مدفونة

.. قرأت ان الفنانين الذين يعهد اليهم صنع المناظر الطبيعية كالاشجار ، والزهور ، والوحوش ، والملائكة ، والجن ، وغيرها يتقاضون مرتبات اكبر من مرتبات كبار الممثلين في هوليوود والمانيا ، وأنا اعتبر نفسي من هؤلاء الفنانين ، وعرضت مواهبي على لفيف من المخرجين فلم اظفر بالرد وأنا على استعداد لاظهار مدى براعتي امامكم اذا اذنت بمقابلتي ..

سنورس : فانم الجندى

• الرد على الخطابات تقليد غير معمول به للاسف عند الفنانين المصريين ، حتى الذين تعلموا في الخارج .. ولذلك انصح لك بأن تحاول الاتصال بالمخرجين شخصيا ، واذا اردت أن تشرفني بزيارتك لى في « دار الهلال » فأهلا وسهلا ..

لو ..

.. لو ارسلت اليكم عنواني فهل ترسلون الي صورة لفاتن حمامة ؟ وما رأيك في جمال تمثيلها ؟

مصر : آنسة . هـ . ا . ن

• لايوجد لدينا صور معدة للاهداء .. للاسف ، أما تمثيلها فحاجة عظيمة عليها القيمة

ابراهيم باشا

.. هل ينوي الممثل الامريكي « ايرول فلين » الظهور في فيلم مصري عن حياة القائد المصري الفذ ابراهيم باشا ؟

السويس : محمد محمود قناوى

• الكلام ده جايبه منين ؟ ..

قبل ما يلعب

.. انا طالب وقد قررت اذا رسبت في الامتحان ان انتحر .. ولكن قبل انتقالي الى العالم الآخر اريد الحصول على صورتك واسمك

صلاح الدين شكرى

• تفضل اذهب الى العالم الآخر .. وسأرسل اليك الصورة والاسم هناك .. اطمئن !

مؤهلات ؟

.. ما هي مؤهلات الفنان حسين صدقي ؟ وهل اسمك الحقيقي هو « محسن سرحان » ؟

الزقازيق : س . ج . الشرويدى

• مؤهلاته العلمية لم تتعد ـ فيما اعرف ـ شهادة التوجيهية ، اما اسمي الحقيقي فليس « محسن » ولا « سرحان » ..

طرطور ..

.. الذى نعرفه عن طرزان الاصلى انه شجاع مغامر لايعرف الخوف ولايحفل بالاخطار، بينما نرى « طرزان الكواكب » يخاف من نشر صورته .. فاذا لم ينشرها ويذكر لنا اسمه الصريح فانا — وحياة بابا — حا اسميه طرطور

دمنهور : آنسة كوكو . ا . ص

• طرطور طرطور .. بس يعيش !

افلام الألوان الطبيعية

.. كيف يتم تصوير الافلام التى بالالوان الطبيعية ؟ هل يتم بتلوين الافلام بعد طبعها ام توجد ادوات خاصة بذلك ؟ وهل الاستاذ زكى طليمات مصرى ؟

اسكندرية : جاستون . ج

• يتم تصويرها بواسطة افلام خاصة يتم تحميضها وطبعها بطرق خاصة وآلات خاصة كذلك ، وشرح ذلك كله يقتضى عدة صفحات من المجلة .. وزكى طليمات مصرى

قصة ..

.. استطعت ان استخلص قصة سينمائية من فيلم « خلود » واريد ان تتوسط لى عند يوسف وهبى بك ليقراها ويرى اذا كانت تصلح لاخراجها على الشاشة

القاهرة : ح . ا . م

• يحسن بك ان تعرضها عليه بنفسك .. فى مقابلة شخصية .. فالوساطات لن تزيد من قيمة القصة او تقللها ..

بعد نصف الليل

.. لماذا لا تسمع الغنية : « افوت عليكى بعد نصف الليل » من محطة الاذاعة ، وهى التى يغنيها الموسيقار فريد الاطرش ؟

عزت حسن احمد ثابت

• رأت ادارة المحطة ان مروره عليها بعد نصف الليل سيزعجها ويقلق راحتها .. ويجيب لها وجع الدماغ والقال والقيل .. ولذلك منعت اذاعتها !

ازواج وزوجات

.. هل كمال الشناوى متزوج بالفنانة شادية ؟ وهل عزيز عثمان زوج ليلى فوزى ؟ وهل انت متزوج كمان ؟

حدائق القبة : محمد عثمان

• كلا .. لم يتزوج كمال من شادية .. ابدا وحياتك .. ! وعزيز متزوج بليلى فوزى .. اما حضرتى فماذا يهمك من امر زواجى ؟ هل عندك عروسة تريد ان «تزازينى» بها ؟

زجل ..

.. هل انت الكاتب « ... » ؟ وما رايك فى الزجل المرسل مع هذا الخطاب ؟

مصر : محمد سامى زين الدين

• لقد اصبت فى معرفة اسمى الحقيقى .. بس خليها فى سرك .. اما الزجل فشطراته غير « موزونة » والعلاج ان تطالع ازجال المشهورين من الزجالين وتحفظ اوزانها بان « تدندن » بها بينك وبين نفسك .. احسن لو حد سمعك يسوء الظن بك .. وده ما يخلصنيش طبعا !

فيروز

.. من هو والد الطفلة « فيروز » ؟

القاهرة : فاطمة الشافعى

• « ابو فيروز » ..

ليل تتحدى !

.. اقطع دراعى اذا لم يكن طرزان هو : « ... » ثم سؤال على الهامش : هل عفاف شاكر شقيقة شادية ؟

بورسعيد : آنسة ليلى . ح

• سلامة دراعك يا آنسة ليلى .. واهنئك على ذكائك اللى ما فيش منه كتير .. اما سؤالك فجوابه : نعم ..

طالع فى دماغه !

.. طالع فى دماغى انى اغنى فى محطة الاذاعة فما رايك ؟

مصر : مطرب نادر

• محطة الاذاعة تستاهل اكثر من كده !

عتاب ..

.. يعجبنى منك انك واقعى ولكنى اعتب عليك لمبالغتك فى السخرية بهواة الفن .. مع ان الكثير من الممثلين الذين نراهم لايعرفون التمثيل من راس التور ..

مقاقة : نجيب محمد سرور

• انا لا احب ان اغرر بهؤلاء الهواة فاشجعهم على ترك مدارسهم او اعمالهم التى يعيشون منها لكى « يتلطعوا » على ابواب الفنانين وينتهى بهم الامر الى التشرد .. اما ان يكون بين الممثلين جهلاء بالفن .. فان المخرجين الذين يظهرونهم فى افلامهم لايشاطرونك هذا الراى .. فهمت يا ابنى ؟

تفسير

.. تعلمنا من الجغرافيا ان الارض تدورحول الشمس ، وفى كتاب الله الكريم ان الشمس « تجرى لمستقر لها » فما تفسير ذلك ؟

راس غارب : شرقاوى على
ومحمود حامد منجد

• تفسير قوله تعالى هو ان الشمس تمضى الى نهايتها المحتومة .. ولكل شىء نهاية كما هو معروف .. هذا وارجو توجيه امثال هذه الاسئلة الى « دار الافتاء » بشارع نور الظلام بالحلمية بالقاهرة ..

وجه جديد

.. فتاة من اسرة كبيرة فى السابعة عشرة من عمرها ، يصفها كل من يراها بانها جميلة رشيقة تهوى التمثيل السينمائى وتريد ان تعرف سر نجاح الممثلة على الشاشة

آنسة كاميليا

• سر نجاح الممثلة : جمال الوجه وقابلية وجهها للتصوير وقدرة ملامحها على التعبير عن الانفعالات النفسية وصلاحية الصوت فى الميكروفون وسلامة مخارج الالفاظ ، واجادة فن التمثيل او توفر الاستعداد للاجادة .. واخيرا — وهو المهم — توفر الظروف التى تتيح لها الظهور

زحمة

.. هل الفنانة هاجر حمدى متزوجة ؟ وهل انجب انور وجدى اطفالا ؟ وما عنوانه ؟ وهل فاتن حمامة متزوجة ؟ وكيف احصل على العدد الاول من « الكواكب » ؟

مصر : محمد سلامة القماش

• هاجر حمدى .. ليست متزوجة الآن ، وليس لانور وجدى اطفال وعنوانه عمارة ايموبيليا بشارع شريف باشا بالقاهرة ، وفاتن متزوجة ومخلفة كمان ، والحصول على اعداد « الكواكب » ممكن بالاتصال بدار الهلال قسم الاشتراكات على ايدك الشمال وانت داخل ..

كلمة ورد غطاها

كوم حمادة : جمال رحمي

خير الكتب التي ظهرت في الاعوام الاخيرة كتاب « دع القلق وابدأ الحياة » وكتاب « كيف تكسب الاصدقاء » وتجدهما في معظم المكاتب

محمد جبر ويسرى حسين

ليس عبد المعطي حجازي أول من اخرج الافلام المصرية ، لكنه هو الذي انتج ومثل فيلم « تحت ضوء القمر » وهو فيلم صامت لكنه سجل حواره على اسطوانات فكانت محاولة لاخراج الفيلم الناطق في مصر

عبد المنعم عبد الله

جميع الذين ذكرت اسماءهم من الفنانين يمكن مراسلتهم بعنوان نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

القنال : وحيد بدر الدين

لا اظنك تجد قارئا واحدا يوافقك على الغاء الباب المذكور

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعة

يمكن مراسلة استر ويليامز ، وايفون دي كارلو بعنوان شركات الافلام التي تظهر فيها كل منهما

طنطا : فتحي محمد قاسم

تقدم بنفسك الى قسم الاغاني بمحطة الاذاعة لاختبار صوتك ، ولا تعتمد على احد .. اما وساطتنا فهي خارجة عن نطاق هذا الباب

الزقازيق : صلاح . م . قاسم

ولنفرض انني توسطت لك عند أنور وجدي .. فماذا عساه أن يفعل لك وليس لديه كلية لتعليم فن السينما ولا يتسع وقته لتنمية مؤهلاتك ورعايتك ؟

لبنان : نبيه هبر

ان اقدامك على طلب يد سامية جمال لايخرج عن احد أمرين : اما ان تقبل واما أن تقول لك : ما تعطلكش بقى ..

اسكندرية : السيد مدين

يوسف وهبي بك متزوج وفي أمان الله .. فلا حاجة له بالزوجة الفنية .. خليهالك !

بغداد : صادق . ا

زواجك بفتاة مسيحية جائز .. اما هل تحقق امانيك بهذا الزواج أو لا تحقق فشيء لايعلمه الا الله والعروسة نفسها

بورسعيد : يوسف توفيق

سائرا نصتك بمنتهى العناية وسأبدي لك رأيي بصراحة ولو تزعل .. اما نفقات ارسالها واعادتها فمن التفاهة بحيث لاتقدم ولا تؤخر .. وما بين الخيرين حساب !

محمد عارف

لاتوجد في « دار الهلال » مجلدات للبيع ولكن يمكن الحصول على الاعداد متفرقة وتجليدها بمعرفتكم

مصطفى . ا . ا

للاسف .. لاتوجد وسيلة الا من طريق « الريجسير » للظهور في أدوار ثانوية .. اما القيام بادوار البطولة فلا يكون الا للموهوبين

طرابلس : نسيب . س

ليس في مصر مؤسسات موسيقية سوى المعاهد الحكومية الرسمية ، وهذه تقبل الطلبة بعد أداء امتحان بسيط ، وتقبل أبناء الاقطار الشقيقة

اسكندرية : احمد نبيه

ابعث الي بالاوتوجراف لاكتب لك مابي « القسمة » .

تهمة ..

.. عندما طلبت منك الآنسة « صفاء ن.م » بلبنان ، صورة لك ، وعدت بارسال الصورة ، ولذلك اتقدم بدوري مطالبا بصورة .. والا زعلت منك ، وفي حالة رفض طلبي سأفهم من ذلك انك تحابي الجنس اللطيف ، وهذا دليل على ان « عينك زايغة » ..

الاسكندرية : سعيد نوح

● سأرسل لك الصورة وما فيش داعي لهذه « البهدلة » ..

تفاصيل ..

.. اذا لم تكن تريد نشر صورتك ، فانشر لنا تفاصيل وافية عن وجهك ..

شبرا : طه حسين عيسى

● انتظر ريثما أضع لوجهي « خريطة » بالالوان ..

قصة سينمائية

.. تمكنت من تأليف قصة سينمائية مازالت في اولى مراحلها « رؤوس اقلام » واريد سؤال الاستاذ احمد بدرخان : هل يتحتم على انجازها مفصلة ام يجوز أن ارسلها اليه كما هي الآن ؟

دمشق : خالد عبد الحليم

● المتبع ان ترسل القصة ملخصة ووقائعها مجملة ، فاذا تم الاتفاق عليها مبدئيا وضع لها « السيناريو » اى التفاصيل الدقيقة لكل واقعة وحادثة ، وبمقتضى هذا « السيناريو » يوضع الحوار الذى يدور بين اشخاص القصة فهمت خير ؟

اعداد « الكواكب »

.. لو ارسلت الى « دار الهلال » ثمن اعداد « الكواكب » من العدد الاول حتى العدد ٢٢ فهل ترسلها الى ؟

القصير : يوسف علي محمود

● جميع الشؤون الخاصة باعداد «الكواكب» الماضية يخاطب بشأنها « قلم الاشتراكات » بدار الهلال ، وهو يوافيكم بالبيانات اللازمة .. أقتدم !

عناوين

.. هل المطربة صباح في القاهرة او في لبنان ؟ وما عنوانها وعنوان فريد الاطرش وستوديو مصر ونحاس فيلم والمخرجين : بركات ، وذو الفقار

اسكندرية : م . ع . ح

● صباح في لبنان ، ومكتب فريد الاطرش بشارع الانتكخانة بالقاهرة ، وعنوان جميع المخرجين : « نقابة السينمائيين » بشارع عدلي باشا القاهرة

عيون .. وشعور

.. كم طول النجمة فاتن حمامة وما لون عينيها وشعرها ؟ وهل هي شقراء او سمراء ؟ وما لون عيني ليلى فوزى ؟ وهل الفنان عماد حمدى متزوج ؟

طنطا : معجبة

● يبلغ طول فاتن حمامة نحو ١٦٣ وكسور « مشفى » يعني بدون كعب عالي .. وشعرها كستنائي يميل الى الصفرة ، وعيناها عسليتان حلوتان ، وكذلك ليلى فوزى ، والفنان عماد متزوج ومخلف كمان ..

جر شكل

.. يبدو لي ان دمك خفيف ، وكذلك انا دمي خفيف ، فلماذا لانكون أصدقاء ؟ ارسل لي صورتك وانا ارسل اليك صورتي .. ايه رأيك بقى ؟

لي أخ ذو وجه يصلح للسينما فهل تساعده اذا جاء الى مصر ، مع العلم بانه قادر على تمثيل دور « سيرانو » بغير ماكياج ؟

العراق : فتاة البصرة : آنسة سوسن

● لاشك اني سأبذل جهدى في معاونة أخيك قياما بواجب المضيف نحو ضيفه ، واذا كانت وجوه الشبه كاملة بينك وبين الأخ الذى يحمل انف سيرانو دي برجراك .. فهذا لا يغير من اعتقادى بأنك ظريفة .. رغم انفك !

ازواج وزوجات

.. من المتزوجات من الفنانات الآتية اسماؤهن : نللي مظلوم ، نور الهدى ، هدى سلطان ، وما عنوان الاخيرتين ؟

العراق : سلطان الهاشمي

● المتزوجتان : نيللي مظلوم ، وهدى سلطان ، وعنوان نور الهدى « بيروت لبنان » ، وهدى بنقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

مفاجأة غير سارة

.. في كل مرة تفاجئنا « الكواكب » مفاجآت سارة .. فلماذا لاتقدم لنا ــ من باب التنويع ــ مفاجأة غير سارة .. بنشر صورة طرزان ؟

المنصورة : محمود عبد السميع

● اذا كان مزاجك « حرايني » للفرجة دى فليس كل القراء كذلك !

هواية ..

.. كيف اتمكن من ارضاء هوايتي لفن التمثيل في حين انني لم احصل الا على شهادة دراسية متوسطة

بغداد : محمود الجنابي

● النجاح في المضمار الفني ليس متعلقا بالمؤهلات الدراسية وحدها ، بل لابد من توفر الاستعداد الشخصي الفني ، واهم من هذا كله موالاة الظروف والحظ للظهور .. ان بين الفنانين المشهورين افرادا لايعرفون كيف يكتبون اسماءهم ..

محطات ..

.. انني اجيد كتابة التمثيليات ونظم الاغاني ، وقد اعيتني الحيل في سبيل تقديم انتاجي الى محطة الاذاعة المصرية ، فهل لك ان تتكرم بذكر عناوين محطة الشرق الادنى ومحطة لندن العربية وبعض المحطات الاخرى ؟

الحسين : م علي

● عنوان محطة الشرق الادنى : « ٣٧ شارع مسبيرو بالقاهرة » والاذاعة العربية لمحطة لندن : « ١١ شارع احمد باشا بجاردن سيتي » ومحطة سوريا بدمشق ، ومحطة المملكة الاردنية الهاشمية بعمان ، ومحطة العراق ببغداد

فن وراثي

.. هل ورثت سامية جمال فنها عن ابيها او عن والدتها ؟

اسكندرية : عزيز نحال

● الذي نعرفه أن فن سامية جمال لا هو « وراثي » ولا « عدوى » ..

طرزان

القصة التي أسرت قلوب الملايين !
كتبها بفنه الرائع وأسلوبه الروائي الأخاذ الكاتب الذائع الصيت
الكسندر دوماس ليكشف عن أعمق العواطف الانسانية التي تتأرجح بين الحب
والبغض .. الألم والأمل .. العفو والانتقام !
روايات الهلال
الكونت دي مونت كريستو
عدد ديسمبر ١٩٥٦ من "روايات الهلال"
الثمن ٧ قروش تصدر يوم ١٥ ديسمبر

نجمتا الموسم

ريتا هيوارث

كورين كالفت

الشـــــبيهتان

عندما تزوجت «ريتا هيوارث» من الأمير على خان ، وصرحت أنها قد طلقت السينما نهائياً .. سارع أصحاب الشركات السينمائية إلى البحث عن بديلة لها .. وسرعان ماوجدوا ضالتهم فى الممثلة الفرنسية «كورين كالفت» .. وما هى إلا شهور حتى كانت صورها فى كل مكان .. وقد حرص المصورون على أن يختاروا لها أوضاعاً مقاربة لتلك التى كانت ريتا هيوارث ، تظهر بها فى صورها ..

ولكن عندما طلقت ريتا دور «الأميرة على خان» ، ورجعت إلى هوليوود ثانية .. وقفت كورين كالفت حائرة ، فهل تتمسك بلقب «خليفة ريتا هيوارث» ..؟

ولا تزال كورين حتى الآن تتمنى أن ترزق «ريتا» بأمير جديد !!

نتيجة مسابقة أخطاء تاريخية

الرد الصحيح

١ ـ الخطأ فى صورة كليوباترة هو السيجارة التى تدخنها فلم تكن السجائر معروفة فى عصرها

٢ ـ لم يكن نابليون من ذوى الشوارب

٣ ـ لم يكن خدم الرومان من السود الذين يرتدون الملابس المصرية المعاصرة

٤ ـ لم يكن الجراموفون معروفاً فى عهد هارون الرشيد

وقد قام بتمثيل الصور التى نشرت فى هذه المسابقة : سميحة أيوب فى دور «كليوباترة» ، وعدل كاسب فى دور «نابوليون» ، ومحمد السبع فى دور «هارون الرشيد» ، وعمر عفيفى فى دور «قيصر رومانى» ، وعبد المنعم ابراهيم فى دور «الخادم» .. والجميع ممثلون بفرقة المسرح المصرى الحديث

الجوائز

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فازت بها : الآنسة حسنية شعبان ـ القاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : مصطفى افندى عبد العزيز محمد بالجيزة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فازت بها : الآنسة علية محمد حجاج بمصر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه .. فاز بها كل من :

السيد عبد الكريم مصطفى سعيد ـ شرق الأردن ، ورزق افندى فرج رزق ـ شبرا ، وأحمد افندى أحمد يوسف الشرنوبى ـ كفر الشيخ ، ولطفى افندى عبد الحليم ـ بطنطا ، والسيد يوسف صالح الدويرى ـ بالكويت

كوبون

مسابقة لكل نظرة تعبير

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

٥ ـ ....

٦ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

فى عالم السينما

قررت شركة ر.ك.و. راديو تعيين المسيو الكسندر موسكوناس مديرا عاما للشرق الاوسط والاستاذ صلاح الدين رشيد مديرا للشركة بالقطر المصرى . ولا شك أنهما جديران بهذا التعيين ، لانهما اظهرا كفاية ممتازة فى كافة الاعمال التى كانت موكولة اليهما . فلهما منا كل تهنئة

موضوع تحقيق مع

محمود المليجي

انفردنا به خلف الكواليس ... وقمنا باجراء هذا التحقيق معـه .. فاسفر عن النتـائج الآتية

س : ما هو الدور الذى تحبه وتعتز به ؟

ج : أنا أحب وأعتز بجميع أدوارى . .

س : لماذا تخصصت فى أدوار الشر ؟

ج : ليس دائماً . . فأنا أحياناً ملاك . .

س : بعد إذنك ، نريد أن نعرف ماذا فى محفظتك ؟

ج : ليس عندى محفظة . . فلوسى فى جيب البنطلون !

س : طلع بسرعة . . معك كام ؟

ج : ٨٠ جنيه ليست لى . . ١١٢ قرشاً ملكى الخاص ومفتاح العربية

س : كم رصيدك فى البنوك ؟

ج : جنيهان وسبعة وتسعين قرشاً صاغاً لا غير . .

س : ومن أين لك هذا ؟

ج : من عند الله . . بالكد وعرق الجبين . .

س : هل أنت متزوج ؟ . .

ج : نعم . .

س : هل تنفق على آخرين غير زوجتك ؟

ج : لى أقارب من بعيد . . أرسل لهم فلوس فى بعض الأوقات . .

س : ما هو المقلب الذى « سقيته » لواحد من أصحابك ؟

ج ــ كنا نمثل فى تياترو برنتانيا مع يوسف بك . . واعتاد أحـد ممثلى الفرقة أن يسرق أدوات الماكياج بتاعتى ، ولم أجد طريقة لأتخلص بها من خفة يده سوى أن أضع له فى الماكياج « بودرة العفريت » وما كاد يضعها فوق وجهه وعينيه حتى صرخ . . وحدث هرج ومرج ، وثورة وضجة . . وعرف الجميع السبب . . وودوه للحكيم ! ! وحرم بعـدها يسرق أى حاجة منى ! ! ولا سيا بعـد أن دفع للدكتور قرشين كويسين . .

س : ترشح مين للقيام بدور يوسف بك وهبى لو غاب لعذر قهرى عن إحـدى المسرحيات ؟

ج : أرشح يوسف بك وهبى للقيام بدور يوسف بك وهبى ! !

س : هل تذكر شيئاً عن غرامك الأول ؟

ج : نعم أذكره ولا أنساه . . جمعتنا حمامة . . وفرقتنا حمامة . . لقـد كانت الجوليت من السيدة ، وكنت أنا من سكان بركة الفيل . . وكنت أهوى صيد الحمام وهى عندها (غيـة حمام) ، وعند ما اصطدت حمامتها ، طلبتها منى ، فرددتها اليها ، وكنت أحوم حول منزلها وأصطاد . . عساها تخرج . . فأراها . . وكانت دى طريقة ناجحة . . ومرة صوبت بندقيتى نحو حمامة من حمامها فماتت غصباً عنى . . وغضبت المحبوبة وكانت القطيعة والخصام ! ! وبعد سنين شفتها . . واندهشت كيف حبيتها وهى بالشكل ده . . شفتها تخينة ومترهلة . . ومرور الزمن يغير التفكير !

س : ما هو أول مبلغ كبير تقاضيته عن دور فى أحد أفلامك ؟

ج ــ الف جنيه فى فيلم « لست ملاكا » لعبد الوهاب . . وعلى فكرة . . زمان كان مرتبى ٤ جنيهات فى الشهر هو كل مرتب التياترو . . وجنيه فى اليوم للسينما . . تتخصم منه ١٠ قروش للريجسير . . وكنت آخذ الباقى . . كانت أيام ، ومضت لحالها ! واللى نغص وجودى مع أهلى فى بيت واحد

س : أذكر لنا حادثة طريفة عن ذكرياتك مع كبار رجال الفن !

ج : كنا نعمل فى تياترو دار التمثيل مع عزيز عيد ، فى رواية « عنتر » ، وطلبت فلوس فأعطتنى الفرقة بجلالة قدرها نصف قرش ، يعنى قرش تعريفة . . وكنت بين أخذ هـذا المبلغ (التافه) ورفضه . . وأخذته . . وفوجئت بأنه ليس قرش تعريفة ولـكن (عشرة خردة) ! ورحت قهوة مصر للعب « البلية » ولعبت . . وجبت الرقم القياسى الـكبير . . وكسبت ليلتها سبعين جنيهـا ! ! عن طريق هـذه العشرة خردة ! !

س : هل تذكر المقالب التى شربتها ؟

ج : أنا مفتح عينى خالص . . لم أشرب مقالب بعد مقالب الدنيا كلها التى شربتها من قبل ! !

س : ألم « تدهس » أحد بسيارتك ؟

ج : مرة دهست واحد . . كان ماشى غلط . وكان محضر التحقيق كله ضده . . لأن الحادثة وقعت جنب إشارة المرور والعسكرى مراقب الحادث . . وعالجت « المدهوس » على حسابى ! وبذلك انتهت الحـكاية دى بخير ! وعلى فـكرة بمناسبة منع « الـكلاكسون » ، واليفط الطويلة العريضة المعلقة فى كل شارع مهم بالعاصمة ، يجب التنبيه على المارة قبل السائق وصاحب العربية ، لأن السائق لا يضرب الـكلاكسون إلا إذا لم يراع المارة تعليمات المرور ، والناس من ساعة الحـكاية دى . . ماشيين فى الشوارع على كيفهم لدرجة أنى فى مرة كنت سايق عربيتى وورای مشوار مهم ــ ولقيت اتنين بوابين فى وسط شارع سليمان ، نازلين كلام وسؤال عن صحة العائلة والأولاد . . ووقفت حائرا فى انتظار انتهاء المكالمة . . ولم ينتهوا . . فاضطررت لطرق باب سيارتى بيدى . . حتى يسمعوا . . وفين وفين لما سمعوا ! ! دى حاجه تجنن . . والدنيا ماشية بالمقلوب ! !

تكسبك الجمال ...
والسحر .. والجاذبيه
Revlon
Revlon
REVLON
FACE POWDER
Touch-and-Glow
LIQUID MAKE-UP
Revlon
مستحضرات
التجميل
الفاخرة
ريفلون

الكواكب

العدد ٣٦

يناير ١٩٥٢

ربيع الثانى ١٣٧١

٧٦ صفحة

٥ قروش

مع هذا العدد

هدية

صورة بالألوان للنجمة نعيمه عاكف

١ — راقصة تعمل فى المسرح اكثر مما تظهر فى السينما ، وهى الوحيدة بين الراقصات التى اعتادت أن تضع فوق جبهتها حلية من اللؤلؤ حينما ترقص .. فمن هى ؟

٢ — وهذه راقصة برز اسمها فى الآونة الاخيرة .. كانت فى رحلة الى تونس منذ قريب وهى تعمل احيانا فى المسرح ، واحيانا اخرى فى السينما .. فمن هى ؟

مسابقة العدد

خيال مين ؟

٣ — اما هذه فكانت ممثلة سينمائية منذ خمسة اعوام .. ثم قررت اخيرا أن تحترف الرقص الى جانب التمثيل .. فمن هى ؟

لكل راقصة من الراقصات المصريات لوازم خاصة فى حركاتها أثناء الرقص ، كما أن لكل منهن أيضا ملامحها وتقاطيعها التى تدل عليها

وأنت ولا ريب قد شاهدت أكثرهن يؤدين رقصاتهن على المسرح أو فى السينما ، فهل تستطيع معرفتهن من خيالهن ؟.

حاول أن تتعرف إلى صاحبة كل صورة من هذه الصور التى التقطتها « الكواكب » من خلال ضوء منعكس . ولكي نسهل لك معرفتهن نذكر أنهن ببا إبراهيم وثريا سالم وسناء سميح . . كما نقدم لكل منهن وصفا تهتدى به إلى شخصيتها

الشروط

١ — على القارىء أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، ويكتب أمام كل رقم اسم صاحبة الصو[رة] كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ — ترسل الردود إلى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر

٣ — يكتب على الظرف « مسابقة خيال مين »

٤ — آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢

٥ — يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : كل منها جنيه واحد

فى هذا العدد

صفحة

آن بلايث
اميرة شرقية
(يونيفرسال)

أخبار مصورة

الصحافة فى استوديو مصر : وجه صاحب العزة محمد رشدى بك عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتمثيل والسينما ، الدعوة الى رجال الصحافة لزيارة استوديو مصر فى مناسبة العام الجديد . . وقد طاف الصحفيون بالاستوديو وشاهدوا مدى ما وصل اليه من استعداد ضخم . ثم تناولوا الشاى فى بوفيه الاستوديو حيث ألقى محمد رشدى بك عليهم كلمة قصيرة لخص فيها مجهود الأستديو ورحب بما يتقدم به رجال الصحافة اليه من نقد وتوجيه

افلام وطنية : اتجهت السينما المصرية الى إنتاج أفلام وطنية تمشياً مع الحالة الحاضرة . وها هو ذا المخرج أحمد بدرخان فى المتحف الحربى بالقلعة يستقى من القائمقام عبد الرحمن زكى مدير المتحف معلومات عن ملابس الجيش فى عصر مصطفى كامل باشا والعصور السابقة وبعض الحقائق التاريخية عن حادثة دنشواى وثورة سنة ١٩١٩ .. وبذلك يمكن أن تتحقق الفائدة التى ترجوها مصر من إنتاج هذا اللون من الأفلام

٧٠ سنة : ويقدم يوسف وهبى بك بدوره مسرحية « ٧٠ سنة » ، فيتناول فيها كل العهود الوطنية السابقة منذ ثورة عرابى باشا ثم عهد مصطفى كامل ومحمد فريد وسعد زغلول . . وقد طلب مقابلة عزيز عرابى بك نجل المغفور له عرابى باشا ليطلعه على مذكراته عن الثورة . وهنا يظهر يوسف بك وبجانبه عزيز عرابى بك وهما يشرفان على البروفة ويستمعان الى علوية جميل وفردوس حسن فى حوار وطنى رائع

مصرى فى الكوميدى فرانسيز

جميل راتب الذى ترى صورته هنا ، هو شاب من أسرة مصرية عريقة ، يتكلم اللغة الفرنسية كما يتكلمها الفرنسيون .. حاول أن يعمل بالسينما المصرية ، فأسند إليه دور ثانوى فى فيلم « الفرسان الثلاثة » جعله يثق بأن مستقبله ليس فى هذا اللون .. فهاجر الى فرنسا ودرس التمثيل المسرحى ، ثم التحق بفرقة الكوميدى فرانسيز فأصبح من أعمدتها

١ ــ يتحفز لصيد جديد، ووجهه ينطق بالاغراء ... والشر معا !!

٢ ــ لقد بدأت المعركة .. وها هو يسجل أولى انتصاراته .. بعد أن بدأت الفتاة تطمئن اليه وتثق فى اخلاصه ..

٣ ــ وبعد أن يثبت اقدامه ، ويؤكد للفتاة اخلاصه وبعد أن تضحك الفتاة الغريرة بدورها فرحا .. بعد هذا ، تظهر لها الحقيقية المرة .. يتبين لها أن رحيق الزهور الحلوة ، قد فرغ ولم يبق منه سوى المرارة واللوعة .. فليس لها الا أن تنساه الى الابد

انتاجنا هذا العام : محمد رجائى بك مدير ستديو مصر ، يشرح للصحفيين فى أثناء جلوسهم فى صالة العرض الخاصة بالاستديو بعض إنتاج هذا العام توطئة لعرض مشاهد من الأفلام التى فرغ الاستديو من إعدادها للعرض . ثم أطفئت الأنوار وشاهد الضيوف نسخة من جريدة مصر الناطقة وبعض مشاهد من أفلام الاستوديو التى نالت جميعها إعجابهم ، فتمنوا لهذه المؤسسة المصرية دوام النجاح والازدهار

آلهة الفن فى اليونان : كانت دار الأوبرا الملكية فى أول انشائها يزخر بالتماثيل الفنية البديعة التى تآكل بعضها بمضى الزمن .. وقد كلف الأستاذ محمد حسن بك المدير العام للفنون الجميلة العليا تكليفاً ملكياً بوضع تصميم لهذه التماثيل المتآكلة .. وأوفدته وزارة المعارف الى إيطاليا ليتولى سبكها تحت إشرافه . ويظهر فى الصورة سليمان نجيب بك مدير الأوبرا ومحمد حسن بك صانع التمثالين وهما يشرفان على وضعهما

انتخابات نقابة ممثلي المسرح والسينما : أجريت انتخابات مجلس إدارة نقابة ممثلي المسرح والسينما في الشهر الماضي كما جرت العادة في كل عام . . وقد ألقى يوسف وهبي بك كلمة عن مجهود النقابة في العام الماضي وعما تنتوي القيام به في العام المقبل ، واختتم كلمته بأن عرض ميزانية العام المنصرم على الأعضاء فتبين لهم أن النقابة لها رصيد في بنك مصر قدره : ١٤٠٥ جنيهات وسلفيات قدرها ٧٩٧ جنيهاً وأنها منحت ١٠٩٦ جنيهاً إعانات للمتعطلين من أعضائها . وقد كان دخل الحفلة التي أقامتها النقابة في العام الماضي ٤١٠ جنيهات بعد المصروفات ، ثم انتهى الى أن الايرادات نقصت عن المصروفات بقدر ١٩١ جنيهاً . وترى في الصورة اليمنى يوسف وهبي بك رئيس مجلس الادارة، والى جانبيه حسين رياض وفاخر محمد فاخر. وفي الصورة الأخرى ترى محسن سرحان وهو يتلقى تهنئة بعض الزميلات بفوزه في الانتخاب

نغمات دينية : قدمت المطربة الكبيرة أم كلثوم في موسمها الجديد لجمهورها المشتاق قصيدة جديدة من تأليف شاعر الشرق أحمد شوقي بك وتلحين الموسيقار رياض السنباطي . وقد استعمل فيها اثنى عشر دفاً . . لكي تستحدث تلك النغمات الدينية التي صاحبت الأغنية . وها هي ذي مطربتنا أم كلثوم . . تغني بمصاحبة الدفوف الكبيرة

الاكورديون الشرقي : اكتشف عازف الأكورديون سيد فرفر أن الآلات الموسيقية الشرقية ينقصها آلة جديدة ، فراح يعمل على تكملة هذا النقص. وكان أن صنع بيديه آلة خاصة تركب على «الأكورديون» فتحيله من النغمات الأوربية الى الشرقية . . وقد حاول عبثاً الاتصال بالمسئولين ليعرض عليهم الآلة التي أصبح يعزف عليها الآن في الحفلات

جان مارشاه مدير الفرقة الفرنسية ، يقدم اثنتين من ممثلاتها البارزات .. وهما ليون ليسنر ، ودنيس كومب

سيمون رينا بطلة الفرقة تستعرض بعض زملائها : جيل راتب ، وجان كلاواديو ، وفرانسواز موراغ ، وتشارلس تيزار

وراء كواليس الفرقة الفرنسية

بدأت دار الأوبرا الملكية موسمها الفرنسي في هذا العام فقدمت فرقة جان مارشاه بعض الروايات الفرنسية المشهورة . ومدير هذه الفرقة القوية هو الذى يقوم بنفسه بتمثيل الأدوار الأولى فى أقوى مسرحياتها . ويعتبر جان نفسه صديقاً شخصياً لمصر ، إذ أنه شرب من ماء النيل ٤ مرات ، ويقسم أنه سيظل يشرب منه إلى أن يرتوى

استذكار : بعض أفراد الفرقة يستذكرون أدوارهم قبل رفع الستار ، وقد جلست بينهم الحسناء سوزان جيومار . . وظهر من اليمين جيل راتب وروجير جيار وتشارلز تيسار وكلود سان سيفير . وكلهم من أعمدة المسرح الفرنسي المعاصر .. وقد حضر بعضهم مع فرق فرنسية إلى مصر فى مواسم مختلفة

أمام المرآة : الحسناء سيمون رينا تستكمل زينتها أمام المرآة فى غرفتها الخاصة بمسرح دار الأوبرا ، قبل رفع الستار عن إحدى حفلات الفرقة . وسيمون رينا ، ممثلة سينما معروفة وقد أسندت إليها أدوار البطولة الممتازة فى كثير من الأفلام والمسرحيات التى تجلت فيها براعتها

ورطة لا أنساها!

كثيرا ما تصادف المشتغلين بالفن ورطات ومآزق قلما ينجون منها بسهولة .. واليك « عينات » منها يرويها بعضهم بلا رتوش .. كما حدثت لهم ..

تلبيخ أصلى : لسليمان نجيب بك

كنت فى احدى رحلاتى بأوربا .. وركبت القطار متنقلا بين عواصمها .. وجلست فى صالون هذا القطار أقطع الوقت بتصفح احدى المجلات المصرية التى وصلتنى .. فأنا لاتطيب لى رحلاتى الاوربية الا اذا اطلعت باستمرار على مجلاتنا وجرائدنا ، حتى اقف اولا بأولا على اخبار الوطن الذى تغربت عنه

وكان يجلس معى فى الصالون رجل احمر الوجه يدل مظهره على انه من أبنـــاء شمال اوربا ..

ولم يرق منظره فى عينى فرحت اتظاهر بالقراءة رافعا صوتى فى كلمات عربيـــة كلها تلبيخ فى صاحبنا

ولبثت طوال مدة الرحلة أوالى صاحبنا هذا بقفشاتى وتلبيخاتى ، حتى احســـت اننى افرغت عليه كل ما فى جعبتى من تلك الآيات التى اشتهر بها المصريون من اهـــل الظرف والنكتة .. فلم اجد بدا من الســكوت ، وهممت بوضع المجلة التى كنت اتظاهر بقراءتها فى حقيبتى .. فاذا بصاحبنا ذى الوجه الاحمر يتكلم لأول مرة .. أتعرفون بماذا تكلم .. ؟ باللغة العربية .. وباللهجة المصرية الصميمة.. قال لى حضرته : « تسمح يابيه اشوف المجلة دى .. ؟ »

ولو ان جرادل ماء العالم كلها انصبت فوق راسى .. لكان هذا اقل ما استحقه امام الورطة التى اوقعت نفسى فيها بثرثرتى .. !

سليمان نجيب بك : اوقفته ثرثرته .. فى ورطـــة .. !

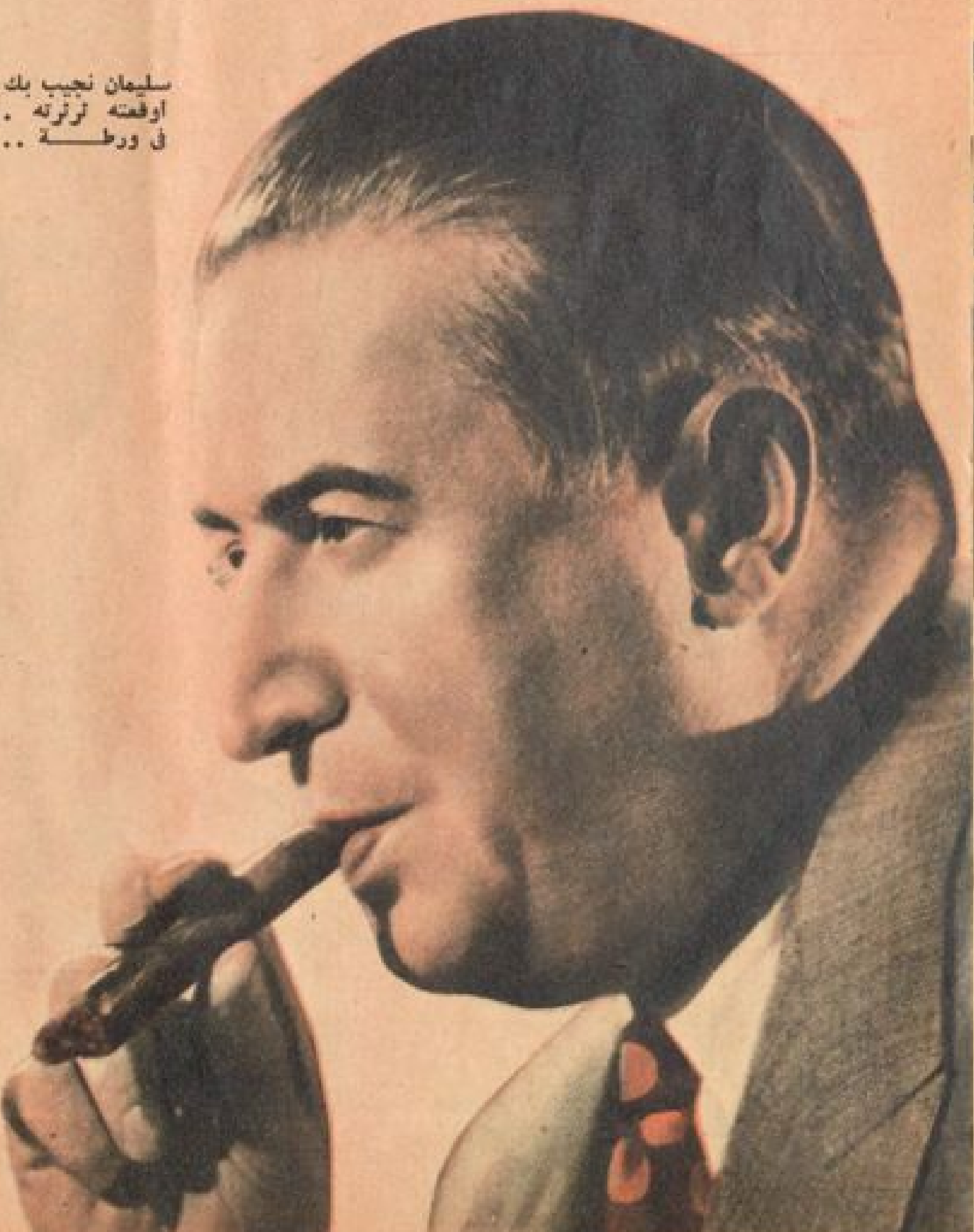

« علقة » نجوت منها

ليوسف وهبى بك

كانت اسرتى تنظر الى هوايتى للتمثيل نظرة كل اسرة محافظة اليه .. فلم يكن عجيبا أن يعمل والدى المرحوم عبد الله وهبى باشا على أن يحول بينى وبين الاشتغال « بالتشخيص » بكل ما لديه من جهد

وحدث أن التحقت بفرقة المرحوم عزيز عيد للقيام بدور العمدة فى رواية اسمها « حنجل بوبو » .. واتصل الخبر بوالدى ، فاستقل مركبته وذهب بها الى « كازينو دى بارى » حيث كانت تعمل فرقة عزيز عيد

وفى الوقت الذى كنت قد انتهيت فيه من عمل ماكياج دورى ، وارتديت ملابس العمدة ووقفت على مقربة من الباب منتظرا اللحظة التى ادخل فيها الى المسرح لتمثيل دورى .. فى هذا الوقت .. رايت فجاة والدى امامى .. و « سابت ركبى » ، ولكنى تجلدت وانتظرت مايكون .. !

ومن حسن حظى ان والدى لم يعرفنى وانا فى حالتى من التنكر .. بل تقدم الى يسألنى : « ما تعرفش فين ابنى يوسف وهبى .. ؟ »

وخشيت ان انا تكلمت ، أن يعرف صوتى فتخلصت من هذا المأزق الحرج بان اشرت الى ممثل من ممثلى الفرقة المتنكرين فى ملابس القرويين .. وكان هذا الممثل يوليتا ظهره

فما اسرع ما تقدم منه والدى وانهال عليه بعصاه .. وكانت « علقة » ساخنة تلقاها ذلك المسكين عنى ، ولم ينتبه والدى لغلطته الا بعد أن التفت اليه المضروب وهو يصيح متألما .. بينما انتهزت انا الفرصة واطلقت ساقى للريح هاربا من المسرح وانا بملابس العمدة .. !

امسك حرامى

للسيدة فاطمة رشدى

كنا قد ذهبنا الى احدى بلاد الريف لتصوير بعض المناظر الخارجية لاحد الافلام التى ظهرت فيها

وحدث أن فقد منى فى تلك البلدة قرط ماسى كنت أظهر به فى الفيلم ، وعبثا حاولنا العثور عليه بالرغم من طول بحثنا

ومرت مدة طويلة على هذا الحادث حتى نسيته .. وفى يوم جاءتنى الخادمة لتقول لى ان بباب الخدم رجلا رث الملابس يطلب مقابلتى واقول الحق اننى عندما رأيته توجست خيفة منه .. فأقفلت الباب فى وجهه وانا احسبه احد اللصوص يريد أن يحتال على سرقتى

واسرعت الى التليفون اطلب البوليس .. واردت ان انسل الى شقة الجيران لكى امكث فيها حتى يحضر البوليس .. واذا بالرجل يفاجئنى وعلى شفتيه ابتسامة ساذجة ، وبيده بشىء ما كدت أراه حتى حملقت فيـــه مدهوشة

كان هذا الشىء هو قرطى الماسى الذى فقد منى فى القرية .. وكان الرجل أحد القرويين الذين استأجرناهم وقتها لحمل المتاع الذى معنـــا .. وقد عثر على القرط وهو يحرث الارض حيث كان يجرى تصوير الفيلم

وعبثا حاولت ان اكافىء الرجل على امانته ، فقد رفض حتى ان يأخذ مصاريف السفر الى بلدته

احاديث تليفونية

كيف تقرأ.. وماذا تقرأ؟

تحب ليلى مراد قراءة المقالات الخفيفة البعيدة عن السياسة..

يعنى اهل الفن عناية كبيرة بتثقيف اذهانهم وتوسيع مداركهم عن طريق الاطلاع. ولقد سألنا – فى التليفون – طائفة منهم عن الكتب والصحف التى يقرءونها وكيف يطلعون عليها وكيف يستفيدون من قراءتها، وهذه اجوبتهم:

يوسف وهبى بك

ان فى مكتبتى عدداً كبيراً من الكتب العامة لمؤلفين مصريين وأجانب . . وأحب الكتاب الأجانب إلى هم أوسكار وايلد ، وبرناردشو ، والكاتب النرويجى هنريك ابسن ، والكاتب الفرنسى بول رينال . . وهؤلاء من أعظم من كتبوا المسرحيات فى العصر الحديث

أما من الكتاب المصريين فأنا أحرص على مطالعة كل كتاب جديد لمعالى الدكتور طه حسين باشا والأستاذ عباس العقاد والأستاذ توفيق الحكيم . . كما أنى قرأت جميع مؤلفات المازنى والرافعى . . .

ولقد خصصت ساعتين فى الصباح لقراءة جميع الصحف والمجلات ، وفى المساء أقضى دائماً فترة ما قبل النوم فى المطالعة . .

أم كلثوم

ان أحب الأدباء إلى هو المرحوم شوقى بك أمير الشعراء الذى أحفظ ديوانه «أسواق الذهب والشوقيات» عن ظهر قلب ، وأنا أدين لشعر شوقى بالاتجاه الفنى الجديد الذي اتجهت اليه فى السنوات الأخيرة ووفقت فيه والحمدلله . . ومن الأدباء الذين أفضل الاطلاع على انتاجهم الأدبى الأستاذان عباس العقاد وتوفيق الحكيم بك. أما عن الصحف والمجلات فأنا أقرأ فى الصباح أنباء السياسة الخارجية والداخلية ، وأقضى فترة بعد الغداء فى مطالعة المجلات المعروفة والمغمورة

سليمان نجيب بك

بدأت حياتى الفنية بالاشتغال بالأدب والتأليف والاقتباس ، ولهذا تجدنى أقضى كل أوقات فراغى فى المطالعة التى هى تسليتى الوحيدة ، ولو زرت مكتبتى فى البيت لوجدت فيها جميع المؤلفات القديمة والحديثة لكثير من المؤلفين المصريين والأجانب وعندما أسافر الى أوربا ، أزور المكتبات الكبيرة وأشتري منها أحدث المؤلفات . . أما الصحف فأنا أقرأها فى السيارة فقط

محمد عبد الوهاب

كنت قبل زواجي لا أجد صديقاً مخلصاً غير الكتاب ، ولهذا قرأت فى فترة العزوبة أكثر مؤلفات الأدباء المعروفين . .

أما اليوم فان مشاغلى كرب أسرة تمنعنى من قراءة شىء غير الصحف . . ولكن ليس معنى هذا أننى لا أقرأ الأدب ، بل أنا أقرأ مؤلفات الكثيرين من الأدباء كلما سنحت لى فرصة . . وأنا أحرص على مطالعة جميع الصحف

فريد الاطرش

أنا مدين بمعلوماتى فى الأدب العربى إلى أديبين هما جبران خليل جبران وبشارة الخورى أو الأخطل الصغير . . . وأدين بميلى للمطالعة والبحث إلى قصص المرحوم مصطفى المنفلوطى ، وكلما تعطشت للأدب الصحيح أسرعت إلى كتب هؤلاء الأدباء وأعدت قراءتها مرات ومرات . . . أما الصحف فأنا أقتل أوقات فراغى بمطالعتها !

ليلى مراد

أسعد لحظات حياتى هى التى أقضيها فى مطالعة رواية فرنسية للأديب أندريه أوبى ، وهو ناقد مسرحى وكاتب من كتاب القصة القصيرة . . . وأنا أحب أيضاً مطالعة جميع المجلات والصحف العربية ، ولا تضحك عندما أقول لك إن أحب القراءات إلى هى المقالات الخفيفة التى لا تتعرض للمشاكل السياسية والحوادث المزعجة

انور وجدى

أحب الكتب التى أحرص على قراءتها هى التى تبحث فى المبادىء الاشتراكية ، وقد طالعت عدداً غير قليل منها . . وكان لهذا اللون أثره فى اتجاهى الفنى فى أفلامى . . وأنا أحسن قارىء للصحف اليومية والأسبوعية ، فانه لا تفوتنى جريدة أو مجلة إلا وأقرأها ! وأحب الأوقات التى أفضل القراءة فيها هى فترة ما قبل النوم !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور أحمد

مدرسة الفن الشعبي

أذاع ديوان كبير الأمناء أن جلالة الملك تبرع بمبلغ ألف جنيه مصرى إعانة لمدرسة الفن الشعبي . ولقد كان هذا التبرع الكريم مظهراً سامياً لتشجيع جلالته للفن والعاملين فى ميدانه

وقليل من القراء من يعرف قصة هذه المدرسة ، أو بالأحرى هذا المشتل الفريد الذى يتعهد المواهب الأصيلة الكامنة فى أعماق أهل هذا الوادى الذى كان مهداً لفن النحت منذ فجر الانسانية

إنها قصة تجربة فنية فريدة قام بها الأستاذ حبيب جورجي منذ عشر سنوات . إذ جمع من القرى البعيدة فى أعماق الصعيد عشرة من الأطفال ، وأعد لهم مكاناً هادئاً فى إحدى ضواحى القاهرة ، لكى ينتجوا ماشاءت مواهبهم من تماثيل فخارية ، دون تقيد بأساليب الفن الحديث أو القديم ، ودون أن يتدخل الأستاذ فى أعمالهم إلا بقدر محدود ، لا يعدو مراقبتهم ، والاشراف عليهم من بعيد

ونجحت التجربة ، وكشفت عن المواهب الأصيلة الكامنة ، التى أخذت تتفتح للظهور كما تتفتح الأكمام عن فاتن الزهر . وأقيمت المعارض لهذا الانتاج فأثار اهتمام النقاد ورجال الفن . وذهب الأستاذ حبيب بروائع انتاج أطفاله الى باريس ولندن ، حيث عرضت على أنظار العالم فأدهشت كبار النقاد العالميين . فقد كتب الناقد الانجليزى « اريك نيوتن » يقول إن الأستاذ حبيب جورجى قد أحدث انقلاباً فنياً كبيراً بهذه التجربة ، إذ استطاع أن يحرر أرواح أولئك الصغار ويطلقها لتعمل سليمة نقية على فطرتها دون أى تدخل ، فجاءت أعمالهم الفنية ممتازة بصدقها ، وبطابع من الاستقرار والعمق يجعلها تدانى فى عظمتها فن الفراعنة القدماء

وكتب الفنان الألمانى « أوسكار كوكوشكا » بعد أن شاهد هذه المعروضات فى لندن : « لقد دهشت لما لمسته فى التماثيل من قدرة تعبيرية عتيقة ، وضحت معالمها خلال انطلاقها وسط تلك الحساسية الجياشة التى تنبع من أعماق القلب . ولقد شاهدت الكثير من التجارب ، وزرت الكثير من المعارض ، ولكنى لم أجد فى أحدها ابتكاراً مثل ذلك الذى رأيته فى المعرض المصرى ، وعبرت عنه الألوان والأشكال تعبيراً روحياً هو الفن فى أسمى معانيه .. الفن الذى يتسامى على النزعة التجارية التى عمت العالم أجمع » . هذه هى قصة مدرسة الفن الشعبي ، أو قصة الأطفال المصريين الصغار الذين أقبلوا من أعماق الريف ، يحملون فى عروقهم قطرات من دماء الفراعنة ، ليبهروا العالم بانتاجهم الفنى .

الفن فى البرلمان

فى ركن من بوفيه مجلس الشيوخ ، جلست أتحدث مع رئيس اللجنة المالية عن الأسباب التى حملت اللجنة على حذف المبلغ الذى كان مخصصاً لتشجيع الانتاج السينمائى ، باعطاء جوائز لأحسن الأفلام التى تعرض خلال الموسم . فقال الشيخ المحترم رئيس اللجنة إن إقبال الجمهور على الفيلم الجيد هو أحسن جائزة له تغنيه عن إعانة الحكومة وهذا الرأى الذى أخذت به اللجنة يقوم مع الأسف على أساس خاطىء ، لأنه يفترض أن جمهور الأفلام المصرية على درجة من الثقافة والنضج تسمح لهم بتقدير الأفلام الجيدة ذات المستوى الفنى الرفيع . وهذا غير صحيح . وقد سبق أن كتبنا فى هذا الموضوع ، وشرحنا العوامل التى تساعد على شيوع الأمية الفنية ، التى تحول دون التقدير السليم ، وتصرف المنتجين عن إنتاج الأفلام الرفيعة

وليس معنى هذا أن كل فيلم جيد رفيع المستوى لايحظى بالاقبال والرواج ، فقد حظيت أفلام كثيرة من هذا النوع بالاقبال والنجاح المادى . ولكننا نريد أن نقول إن النجاح الفنى ليس دائما سببا للنجاح المادى ، وأن الفيلم الجيد من الناحية الفنية لا يضمن دائما إقبال الجمهور . وهذا هو مايجب أن نعمل حسابه ، ولنشجعه بالجائزة المقترحة ، كى نعوض له بعض مافاته من النجاح المادى

هذه حقائق يعرفها كل من يتصل بالوسط السينمائى ، ولكنها خفيت على أعضاء اللجنة البرلمانية . ولست أدرى أين كان ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية ، ولماذا لم يبسط هذه الحقائق أمام اللجنة ، عند ما بحثت الميزانية الحالية ..؟!

مهما يكن من الأمر ، فان على من يهمهم أمر السينما ومستقبلها أن يعاودوا السعى لاعادة إدراج الاعتماد الذى كان مخصصا لتشجيع إنتاج الأفلام الجيدة فى الميزانية المقبلة ، التى ستقدم للبرلمان فى القريب العاجل

هل المخرج تاجر ؟

جاءنى الأستاذ محمد كريم ثائراً منزعجاً وأطلعنى على كتاب وصل اليه من مأمورية الضرائب تطالبه فيه بدفع بضعة آلاف من الجنيهات كضريبة عن أرباحه التجارية فى السنوات الماضية ..!

ويقول كريم :

— تصور أن مصلحة الضرائب تعتبرنى تاجراً ..!

— ولماذا لم تذهب لتفاهم مع مأمور الضرائب؟

— لقد ذهبت فأفهمني أن المخرج السينمائى يعتبر فى نظر المصلحة تاجراً تسرى عليه ضريبة الأرباح التجارية ، وعبثاً حاولت أن أشرح له عمل المخرج ، وكيف أنه فنان يقوم بعمل فى حساب المنتج نظير أجر معين ، ولا شأن له بإيراد الفيلم أو حساب المكسب والخسارة كعمل تجارى

وانطلق الأستاذ كريم يروى كيف أنه سارع الى الاتصال بزملائه المخرجين للاجتماع ، ودراسة الموضوع ، ومحاولة عمل شىء لحل هذا الاشكال

ونحن نقول لوزارة المالية ، إنه ليس ذنب المخرجين أن بعض موظفى الضرائب لا يدركون طبيعة عمل المخرج . ولست أزعم أنى خبير فى تشريعات الضرائب ، ولكنى أفهم أن المخرج الذى يشتغل فى إخراج فيلم لحساب المنتج نظير أجر معين ، هو فى حكم العامل المستخدم لدى رب العمل ، ويجب أن تحصل منه ضريبة كسب العمل التى لاتزيد أقصاها عن ٨٫٠٪ من مجموع كسبه ..

واذا قيل إن المخرج لايعتبر موظفاً لدى المنتج ، فان أقصى مايمكن أن تطالب به المصلحة هو تطبيق ضريبة المهن الحرة ، لأن المخرج يمارس عملا

فنياً ولا يقوم بعملية تجارية . وقد ذكر القانون المهن الحرة على سبيل التمثيل ، وأباح لوزير المالية أن يضيف اليها بقرارات منه ما يجوز أن يعتبر كذلك من المهن الحرة . فلماذا لا يجتمع المخرجون ويتقدمون بمذكرة الى وزير المالية ، لكى يصدر قراراً باضافة عملهم الى كشف أصحاب المهن الحرة . ؟

أيها المخرجون .. ها نحن أولاء نسجل شكواكم لتكون تحت نظر أولى الأمر ، ولكن ثقوا أنكم لن تنالوا شيئاً من حقوقكم إلا إذا تضامنتم وقمتم بعمل إيجابى لحمل المسئولين على الاستماع اليكم

وما نيل المطالب بالتمنى

جريدة مصر الناطقة

منذ شهور ، وفى هذا المكان من « الكواكب » كتبنا كلمة عن جريدة مصر السينمائية نشيرفيها الى أنها بوضعها الحالى لا تحقق شيئاً من رسالتها ، وطالبنا المشرفين على الجريدة بالخروج من نطاقها المحلى والعمل على تبادل الأخبار السينمائية مع الجرائد العالمية الأخرى

ويسرنا أن نسجل أن الجريدة قد بدأت تعمل على تنفيذ مادعونا اليه ، فتضمنت أعدادها الأخيرة بعض الأخبار الخارجية المنقولة عن الجرائد الأجنبية ، كما علمنا أنها اتفقت مع هذه الجرائد على تبادل الأخبار

ونحب أن نلفت أنظار القائمين على الجريدة أنها تستطيع أن تقدم لقضية البلاد خدمة كبيرة فى الظروف الحالية . إنها تستطيع أن تسجل الأحداث الهامة التى تجرى فى وادى النيل ، وترسلها الى الجرائد الأجنبية التى اتفقت معها على هذا التبادل ، فتعرض على الناس فى جميع أنحاء العالم ، وتكون أحسن دعاية لمصر وقضيتها الوطنية

لقد خطت جريدة مصر خطوة طيبة ، ونحن ننتظر منها المزيد

رأى غريب فى الاذاعة

حدثنى أحد المشتغلين بمحطة الاذاعة أن كبيراً من المشرفين عليها يرى أن تقتصر إذاعة الأحاديث على أصحاب الأسماء اللامعة من الأدباء ، فاذا كان المتحدث من موظفى الحكومة وجب أن يكون فى الدرجة الأولى على الأقل . . ! !

ولقد اعتقدت أن محدثى يمزح ، ولكنه أكد لى صحة الحديث ، وكيف أن الكبير المسئول يرى أن هذه هى الطريقة المثلى للارتفاع بمستوى أحاديث الاذاعة

ونحن بدورنا نؤكد للكبير المسئول أن هذه هى أحسن طريقة للقضاء على كل أمل فى النهوض بمستوى الأحاديث

فالمسألة ليست مسألة درجات وألقاب .. فقد يكون وكيل الوزارة غير قادر على التحدث أمام الميكروفون ، بينما يوجد موظف صغير فى مكتبه ، قد وهبه الله صوتاً صالحاً معبراً، ومقدرة على إلقاء حديث ممتع يعجب المستمعين

وماذا يفعل موظف الدرجة الأولى إذا كان صوته متحشرجاً يؤذى الأذن ، أو كان لا يعرف كيف يكتب شيئاً يصلح للاذاعة .. ؟ هل تشفع له الدرجة الأولى ليفرض نفسه على المستمعين المساكين ، فيصب عليهم سخافاته التى قد تكون هى الأخرى من الدرجة الأولى ؟ !

وهذا الكلام يصدق بدوره على الكتاب والأدباء .. فالشهرة الأدبية شىء ، والصلاحية للاذاعة شىء آخر

كان المرحوم شوقى أمير الشعراء لا يحسن الالقاء ، فكان يكلف طائفة من الخطباء ، وفى مقدمتهم فكرى أباظة بالقاء قصائده . ولم يكن هذا ينتقص من قدره أو عبقريته . . فهل لو كان شوقى حياً اليوم ، تلزمه الاذاعة بالقاء شعره أمام الميكروفون .. ؟!

إن للاذاعة فى كل دول العالم نجومها المختصين بها ، والقيمة الاذاعية أمر لا علاقة له بالدرجات والعلاوات ، ولا بالشهرة فى الميادين الأخرى . فقد يكون الشخص نجماً لامعاً فى عالم الكتابة أو الشعر أو العلم ثم يتطوح أمام الميكروفون

من القلب للقلب

تعج بحياة المشتغلين بالسينما أفلام وأفلام ، ولكن لا شك فى ان كلا منهم له فيلمه الذى يعتز به اعتزازا خاصا ، ويفخر بانتاجه او اخراجه او تمثيله ..

وحياة المنتجة آسيا ، والمخرج بركات ، زاخرة بالكثير من الافلام الممتازة التى نالت من الفنيين والجماهير كل تقدير واعجاب . . . ولكننا لم نلمس فى احاديثهما اعتزازا بفيلم من الافلام ، قدر اعتزازهما وفخرهما بفيلم « من القلب للقلب » ، فقد كان حزنهما عليه — عندما التهمه حريق ستديو مصر — بالغا لكنهما تجملا بالصبر وهتفا من الاعماق : وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم . . . واستمدا من عزمهما الوثاب ثقة . واعادا انتاج هذا الفيلم على صورة تفوق الاولى روعة ودقة وفنا مما ضاعف من اعتزازهما وفخرهما به . . . وقد أسند الدور الاول فيه الى المطربة الفنانة ليلى مراد تحوطها باقة يانعة من المع الكواكب : كمال الشناوى ودولت أبيض وسراج منير ومحمود المليجى وزوزو نبيل وغيرهم . . .

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

جان مارشاه يلبي دعوة لازدراد « ورك ديك »

سيمون دى لامار تأكل الطعمية لأول مرة

طعمية فريد الاطرش لفرقة الكوميدى فرانسيز

أولم الموسيقار فريد الأطرش وليمة عشاء لفرقة الكوميدى فرانسيز بدأت فى الساعة الواحدة صباحا .. بعد انتهاء الفرقة من حفلة السواريه ، وانتهت مع طلوع الشمس . وقد حاول أفراد الفرقة الاعتذار عن عدم قبول الدعوة لتأخر الوقت ولأن النوم يداعب عيونهم ، ولكن جمال السهرة وكرم فريد اضطرهم إلى مشاركته ليلة من ليالى الشرق ، بموسيقاها الساحرة ورقصاتها المبدعة . وقد حوت مائدة العشاء أصنافا شرقية من الطعام نالت إعجاب أفواه المدعوين . ثم انتقل الحفل إلى الغرفة الشرقية حيث جلس الجميع على الأرض وأطفئت الأنوار ثم انبعثت موسيقى جميلة تقدم الفنانة المصرية ثريا سالم فى رقصة شرقية يصاحبها فريد الاطرش بغنائه .. ثم قدم عازف الكمان أنور منسى بعض المقطوعات الموسيقية الغربية التى نالت اعجاب المدعوين

ثريا سالم . . ترقص للنجمة الفرنسية سيمون رينا

سيمون رينا أعجبت بالطعمية واهتمت بطريقة صنعها

العدد الثالث

ستوديو مصر

السنة الاولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

الصحافة والسينما

الصحافة والسينما فنان متلازمان ... لكل منهما اسلوبه الذى ينفرد به ، وان كانا يتحدان فى الهدف ، وهو خدمة الجماهير . وقد اعتمدت الصحافة على القلم .. يصيغ الحروف الفاظا ومعان ، بينما اعتمدت السينما على الصورة والسمع ، وضمت الكثير من الفنون الاخرى ، كالرسم والهندسة والزخرفة والموسيقى ... فكانت ابلغ اثرا فى نفوس الجماهير ، خصوصا تلك التى لم تنل نصيبا من التعليم ... وكانت ، بالتالى ، اسرع الى بلوغ الهدف ...

الصحافة والسينما ، كلاهما يهدف الى خدمة الجماهير ... الى انارة السبيل لها ، وتبصيرها بحقوقها ، وواجباتها ... الى هدايتها ، وتثقيفها ، وانماء مداركها ، وتهذيب ذوقها والسمو به ... ولهذا ظلا متحابين متعاونين على اداء هذه الرسالة ، ولقد بدا هذا التعاون الوثيق ، واضحا فى تلك الحفلة التى اقامها سعادة محمد رشدى بك ، عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتمثيل والسينما ، لرجال الصحافة ... وفى الكلمات الطيبة التى القيت فيها ... جدد ستديو مصر عهده بالمضى فى رسالته فى عزم وايمان ، واعلنت الصحافة عن ثقتها برجال ستديو مصر ، واطمئنانها لجهادهم ...

ان الصحافة والسينما سيظلان متحدين ، ما بقيت الحضارة ، لان كليهما مثلها الاعلى ...

بريد القراء

سليمان عوض : ام درمان

ـ هل يمكن شراء صور مشاهير الكواكب من ستديو مصر ؟

• ان ستديو مصر كان يسره ان يهديكم ما تشاءون من الصور ، لولا ان هذا يخرج عن اختصاصه ويمكنكم الاتصال بالممثلين مباشرة

سليمان الحلبي : سوريا

ـ لماذا لا تعيدون عرض الافلام القديمة الممتازة ؟

• ان السينما فن قائم على التجديد والتطور ، وتلك الافلام على الرغم من سموها الفنى ، فقد لا تتفق مع التطور الحالى ... وسندرس اقتراحك وقد يمكننا اجابته ...

آنسة عواطف رمضان : طالبة

ـ هل يمكن زيارة ستديو مصر ؟

• ستديو مصر يرحب دائما بمن يرغب فى زيارته من المهتمين بشئون السينما

نشرة الأخبار

• كان سعادة محمد رشدى بك ، صريحا وجريئا ، عندما طلب من الصحفيين ، اثناء زيارتهم للاستوديو ان يوالوا ستديو مصر بتوجيهاتهم الصادقة ... واعلن ان هذه التوجيهات ستكون دستور ستديو مصر الذى يسير عليه ، حتى يتحقق التعاون بين السينما والصحافة ، وتتحقق النهضة الفنية التى يرجوها الجميع لمصر

• لم ينس المجتمعون الرجل الذى له الفضل الاول فى انشاء هذه المؤسسة الكبرى ، والذى له الفضل الاول ، ايضا ، فى تدعيم مركز مصر الاقتصادى بين الامم ... المغفور له طلعت حرب باشا فحيوا ذكراه تحية عاطرة

• ونذكر بالمناسبة انه اقيم لزعيم مصر الاقتصادى المغفور له طلعت حرب باشا ، تمثال فى مدخل ستديو مصر ، اعترافا بجهوده وخدماته على الاستديو والفن ، وسيزاح الستار عنه فى القريب العاجل فى حفل كبير

• انتهى ستديو مصر من انتاج فيلميه « زهور فانية » و « قطار الليل » ... ولا يزال العمل جاريا فى انتاج فيلمه الثالث « لحن الخلود » ... وهذه عدا افلام اخرى يستعد لانتاجها

فاتن حمامة بين فريد الاطرش ومديحه يسرى فى أحد مشاهد فيلم « لحن الخلود » الذى يخرجه بركات لحساب ستديو مصر

شخصية الشهر

الاستاذ موسى حقى

وكيل ستديو مصر

عرفه ستديو مصر نجما لامعا فى مختلف المناصب التى اسندت اليه ... يمتاز بسمو اخلاقه وغزارة علمه ، وثقافته العالية ، كما يمتاز بوفرة تجاربه ، وسعة خبرته ، وعمق دراسته لمختلف النواحى الفنية والاقتصادية المتصلة بالسينما ... وله بحوث قيمة تنبىء عن مدى علمه ، وتأصل مواهبه ، وهى بحوث يهتدى بها المنتجون الذين يسعون الى الرقى بافلامهم ، والسمو بهدف انتاجهم والاتجاه به اتجاها جديدا ... ويعتبر الاستاذ موسى حقى اول سينمائى نال شهادة الماجستير بامتياز بالرسالة التى تقدم بها عن محاسبة الافلام ... فاخضع بذلك السينما لعلوم المال والاقتصاد ، ووضع الاسس الثابتة الصحيحة للتفاهم بين المشتغلين بالسينما ، والمسئولين الحكوميين ، فدلل بذلك على اخلاصه العميق لعلمه ، ولفنه ، وعلى جهاده الحق فى سبيلهما

ان الاستاذ موسى حقى ، دعامة ضخمة يعتز بها ستديو مصر ، ويعتمد على علمه وتجاربه وذكائه ... بل وتعتمد عليه السينما المصرية ، فى نهضتها وتقدمها ... والذين يعرفون اخلاصه ، يطمئنون على مستقبلها بين يديه

بين الوجوه القديمة والوجوه الجديدة

لا ينكر احد ان الوجوه القديمة عنصر هام لنهضتنا السينمائية ، ولا ينكر احد حاجتنا الدائمة الى الوجوه الجديدة نمد بها افلامنا بعنصر متجدد يبعث فيها روح الشباب .. على أن اصحاب الوجوه الجديدة يتهمون اصحاب الوجوه القديمة بانهم يقفون عقبة فى طريقهم ، فى حين يدافع هؤلاء عن انفسهم كما ترى هنا

الوجوه القديمة : بقلم وجه جديد

هل يصدق انسان أن بعض الممثلين المشهورين يحاربون فكرة اظهار الوجوه الجديدة ..؟ إن من بينهم من يرفض أن يمثل دوراً أمام ممثل ناشئ، أو وجه جديد ..!

فقد حدث فى أحد الأفلام الكبيرة أن عهد المخرج بالدور الأول الى ممثل له مكانته وشهرته ، وعهد بالدور الثانى الى ممثل ناشئ.

وفى أحد المشاهد رجا الممثل الناشئ الممثل الكبير أن يلقى عليه حوار دوره بلهجة تسمح له بأن يجاوبه فى إلقائه، فما كان من الممثل المشهور الا أن « شخط » وثار وتذمر على تهجم هذا الممثل الناشئ عليه، وأقسم أن لا يعمل الا اذا تأدب هذا الوجه الجديد الجاهل بالفن واعتذر له..!

وفى رأيى أن الممثلين المشهورين يخشون هذه الوجوه الفتية المملوءة غيرة وحماسة للفن .. ولهذا لا يرضون فى كثير من الأحيان اتاحة الفرصة لأحد الوجوه الجديدة ..!

ولو عرف أولئك الذين يعتبرون أنفسهم أمناء على الفن .. لو عرفوا أنهم على أبواب الكهولة، لمهدوا لهذه الوجوه الجديدة فرصة الظهور وتعهدوها بإرشادهم وتوجيههم ، واتخذوا من أصحابها تلاميذ لهم يلقنونهم فنهم وتجاربهم ويرشدونهم الى الطريق الصحيح الذى يجعل منهم نجوماً تساعد على نهوض السينما المصرية

لو فعل الممثلون المشهورون ذلك ، لخدموا أنفسهم وخدموا السينما المصرية .. ولسلكوا طريقاً صحيحاً يضمن لهم ذكرى طيبة عند من يخلفهم من تلاميذهم

هذه هى الحقيقة سافرة بلا رتوش .. فليحاسب الممثلون المشهورون أنفسهم ، وليراجعوا ضمائرهم ، وليرعوا الله والفن فى هذه الوجوه الجديدة التى ينتظر منها كل الخير لمستقبل السينما المصرية . والا فكيف تسير السينما المصرية ، وكيف ينهض الفن فى مصر ... إذا ، لا قدر الله ، فقدنا بعضاً من كبار الممثلين والممثلات قبل أن نتمكن من تهيئة من يخلفهم ...؟

الوجوه الجديدة : بقلم وجه قديم

ليست كل الوجوه الجديدة صالحة ، وليست كلها يتوفر فيها الخلق الفنى الذى يجب أن يسود الجيل الذى سيبنى نهضة الفن ويضاعفها

فنهم من يشط به خياله .. فيعتقد أنه أصبح كوكباً يشار اليه بالأصابع العشرة ، وأنه رغم عدم ظهوره يمتاز بمقدرة وفن لايقلان عن مقدرة وفن كبار الممثلين

وأقولها بصراحة . . ان الغرور منتشر بين أصحاب الوجوه الجديدة.. فكثيرون منهم لا يرضون إلا بالأدوار الأولى ، والا بالأجر الضخم رغم أنهم تحت التجربة . . وهم الى ذلك لا يستمعون إلى النصيحة ولا يقبلون النقد من أحد رغم قلة تجاربهم

هؤلاء النفر من الوجوه الجديدة يفسد الجو على الوجوه الصالحة ، وتسد أمام أصحابها طريق الوصول ، وتثير ضدهم الشركات والمخرجين

وهناك كذلك من يستبد به اليأس من كثرة تردده على الشركات والاستوديوهات ، أو يأخذه الملل من تكرار ظهوره فى أدوار ثانوية . .

وهؤلاء لابد لهم من الاعتصام بالصبر ومضاعفة محصولهم الفنى . . وأن يثقوا بأن فرصتهم لابد آتية ، مهما باعدت الأيام بينهم وبينها.. خصوصاً وأن السينما المصرية الآن فى نهضتها الحالية ليست كالأمس . . فالانتاج الفنى كثير ، والشركات متعددة ، وكلها تتطلب التجديد وتسعى اليه

فعلى أصحاب الوجوه الجديدة ألا يتعجلوا الزمن فالجهاد أمامهم شاق طويل . . ولا شك أنهم سيضطلعون بعبء السينما المصرية ويتحملون تبعة النهوض بها الى الكمال ، لو أنهم تعاونوا جميعاً ونسوا الأثرة والتعصب ضد كل قديم

وأعترف بأن الوجوه الجديدة كثيرة ، وما أكثر صلاحيتها وما أشد هوايتها للفن وحبها له .. ولكن عليها أولا أن تأخذ من الثقافة الفنية بنصيب وافر ، حتى يمكن الاعتماد عليها كل الاعتماد فى مستقبلنا السينمائى

أغرب حادث وقع لى !

سألنا بعض أهل الفن عن أغرب حادث وقع لكل منهم فى أثناء عمله ، فوافونا بهذه الذكريات

ليلة لا انساها : مارى كوينى

كانت ليلة هائلة .. ذهبت فيها لزيارة صديق تعرفت به فى أثناء رحلتى الأخيرة إلى لبنان .. ولكنى لم أكن أعرف حقيقة نفسيته حتى احتوانى منزله ، وراح يغازلنى بوقاحة وخشونة .. وكان قد أفرط فى الشراب .!

وحاولت الفرار .. ولكنه انقض على كالوحش المفترس ، فأطلقت عليه رصاصة من مسدس كنت أحمله اتفاقا ، وسقط تحت أقدامى قتيلا ..!

واستولى على رعب شديد ، وقضيت ساعات طويلة بجوار الجثة الهامدة حتى كاد الفجر ينبثق .. فوليت فرارا .. !

كان هذا مشهداً من أحد الأفلام التى ظهرت فيها ، وهو « فتش عن المرأة » .. وقد اندمجت فى هذا المشهد حتى نسيت نفسى وأوحيت اليها إنى قاتلة حقا ، وقضيت لهذا السبب — بعد انتهاء تصوير هذا المنظر — أسبوعا كاملا طريحة الفراش وأنا مضطربة الأعصاب دائمة الفزع ، بسبب اندماجى التام فى هذا الموقف الرهيب ..!

الصدفة خدمتنى : المصور حسن مراد

عندما عرفت شركة مصر للتمثيل والسينما نبأ قدوم شارلى شابلن الى مصر ، بعثت اليه برسالة وهو على ظهر الباخرة ترحب فيها بزيارته لبلاد الفراعنة . وأوفدتنى الشركة لتصوير شارلى فى الموعد المنتظر وصوله فيه الى فندق الكونتننتال الذى عرفت أنه سينزل به .. ولكنى لم أفز من مدير الفندق برد مقنع عندما سألته عن شارلى . . وركبت سيارتى الى فندق شبرد لعلى أعرف شيئاً عنه من هناك

وكانت آلة التصوير فى يدى .. فما كادت سيارتى تصل الى الفندق ، حتى رأيت سيارة أخرى تقف بجانبها . ونزلت من سيارتى والكاميرا فى يدى .. وكم كانت دهشتى عندما وجدت أن الذى ينزل من السيارة .. الأخرى هو شارلى شابلن .!

وسرعان ما أدرت الكاميرا ، وأخذت أسجل صور ملك المضحكين عند نزوله من السيارة .. وقد نظر إلىّ ضاحكا وتلطف معى

غلطة : تحية كاريوكا

كان أحد المخرجين قد اتفق معى على أن أمثل دوراً فى أحد أفلامه .. وكان الدور قصيراً كما فهمت منه ، وقد وعدنى بأن يرسل لى نسخة منه لحفظه بسرعة لأن تصوير دورى سيتم فى الغد

وبعد الظهر جاء رسول من عند المخرج ، وقدم الى مظروفاً كبيراً ومضى .. فما كدت أفتح المظروف حتى وجدت فيه أوراقاً لاتقل عن مائتى ورقة .. فثارت ثورتى .. لقد قال لى المخرج ان الدور صغير ، فكيف به يستغرق هذا القدر من الورق . ؟

واتصلت به تليفونياً أخبره باستحالة حفظى لهذا الدور بسرعة ، وكلمة منه وكلمة منى حتى راح يهددنى بعقاباتى إن لم أحضر فى الغد الى الأستوديو وقد حفظت الدور .. وأفهمته أنى لا أهتم بتهديده ولتفعل القوة بى ما تشاء.!

ووضعت سماعة التليفون غاضبة ، وقد قررت أن أتصل بأحد المحامين

كانت غلطة جعلت تحية كاريوكا ترفض العمل فى أحد الأفلام

وقبل أن أخرج من المنزل جاء رسول المخرج وقال انه أخطأ وسلمنى المظروف الخاص ببطلة الفيلم .. وسلمنى مظروفاً آخر فيه دورى الصغير وأدركت فى الحال أن غلطة الرسول لم يكن للمخرج يد فيها

فاتصلت به فى سرعة وأفهمته الأمر وأنا أضحك .. ثم اعتذرت له واعتذر لى عن تهديده لى .. وانتهى الأمر على خير

عبد المعين : المخرج جمال مدكور

كان فى فيلم « الحياة كفاح » الذى أخرجته لأستوديو مصر ، واشترك فى بطولته أنور وجدى مع عقيلة راتب .. كان فى هذا الفيلم مشهد تنتحر البطلة فيه بأن تلق بنفسها فى النيل ، فيسرع البطل لانقاذها

ولما تم الاستعداد لتصوير هذا المشهد ، قذفت عقيلة بنفسها فى النيل ، ثم غاصت فى الماء وبقيت تحته مدة طويلة ، حتى خفنا عليها .. وبعد لحظات طفت فوق سطح الماء وهى تنفخ كمية كبيرة من الماء ، فرحت أخلع ملابسى لانقاذها .. ولكن أنور كان أسرع منى ، فقد خلع ثيابه لانقاذ عقيلة

وحدث أن اصطدمت يد أنور بصخرة فى الماء ، فجرحت جرحاً كبيراً ورأينا دمه يطفو على الماء

ووقع بعدئذ ما لم يكن فى الحسبان .. فان عقيلة هى التى أنقذت أنور ، فقد ظهر أنها لم تغرق كما ظننا .. وإنما كانت تمثل دور الغريقة ..!

وهكذا بدلا من أن ينقذها أنور ، أنقذته هى .. وبدلا من أن تذهب هى إلى المستشفى ، ذهب هو إليه ..!

١ ـ قرية دنشواى ، تلك القرية الوادعة الباسمة وقد تحولت الى شبه قاعة للتحقيق وجلس الانجليزى ميتشل فى طربوشه الاحمر الفاقع يتولى التحقيق مع المتهمين وغير المتهمين بلهجته الممقوته وبترفعه السمج . وقد كان ممثل هذا الدور وهو عدلى كاسب يلقى سخط الجمهور أينما اتجه

٢ ـ مشهد المشنقة .. كانت مشنقة من غير سلم أراد بها المخرج الرمز والايحاء والاستثارة والذكرى تسلط عليها الاضواء وصوبها على الحبل وحده ، نور أحمر يرمز الى الدم ، ويرتفع من الميكروفون صوت بعيد وكأنه منحدر من أعوام خلت يهيب بالمصريين فى عام ١٩٥١ أن يذكروا مأساة دنشواى ، وبمصاحبة انغام موسيقية محزنة ينشد عبدالرحيم الزرقانى كلمات لحسين السيد فيقول :

دموع .. ودم .. والم
وظلام بيطوى ظلام
وفى كل خطوة مشانق
بايتـه للاعـدام

هات التاريخ وانزف يا ريشة الرسام
من الجروح ... وارسمى للناس وللانام
المحن ، وافظع ، وابشع صورة للاجرام !!

دنشواى الحمراء ..
والمواقف التى صفق لها الجمهور

هذه الرواية هى المحاولة الثانية التى قدمها الاستاذ زكى طليمات ليستثير بها الشعور ويدفع الدم حارا فى عروق شباب مصر ليهبوا على بكرة أبيهم لطرد المستعمر المستبد الذى يأبى الا أن يعيث بأرض الوطن قتلا وهدما وأجراما . و « دنشواى الحمراء » عبارة عن مشاهد متتابعة مما يجرى بين السويس والاسماعيلية .. مواقف للتضحية والفداء ، قوى يستبد بضعيف ، وضعيف يتخذ من ضعفه قوة يدفع بها شر المستبد . كما أن فيها أحياء لحادثة دنشواى ، تلك الحادثة التى تعتبر مبعث الحقد الكامن فى صدر كل مصرى ضد الانجليز . واظهر ما فى الرواية من المشاهد التى الهبت أكف المتفرجين فصرخوا لها من قلوبهم ، هذه المشاهد التى ننشرها هنا

٣ ـ الاب وهو ابن دنشواى واحد أبطالها الغابرين ، يدفع بابنه الى حيث يقضى واجب الوطن وقد نسى أبوته ولم يعد يستبد بخاطره غير الثأر من الانجليز القتلة المستبدين الذين تمادوا فى اجرامهم الوحشى

٤ ـ مشهد الام والخطيبة وهما يتآمران على أن لا يذهب الابن والخطيب الى نسف مستودع للذخيرة ، ولكن الابن يحسن التملص بعد أن يضم خطيبته الى صفه ويكلفها باداء مهمة وطنية خطيرة

الفن ينزل الى الميدان

الخطيب الفنان

بقلم

يذكر القراء الذين طالعوا ندوة « الكواكب » في العدد الماضي ، أن الاستاذ حسن فايق سئل في هذه الندوة عما اذا كان على استعداد للاشتراك بمجهوده في الجهاد التحريري الذي تمارسه مصر اليوم كما فعل في الحركة الوطنية الماضية عندما قدم رواياته الوطنية ومونولوجاته الحماسية ، وانه ذكر انه اتفق فعلا مع رجال الحزب الوطني على مشاركتهم في بعث حماسة الشعب كما كان يفعل في عهد سعد زغلول ، وانه اعد مونولوجا وطنيا ليلقيه في ذكرى المجاهد محمد فريد بدار الحزب الوطني . ولم يكن حسن فايق هازلا حين قال ذلك .. فقد اشترك فعلا مع خطباء الحزب في احياء ذكرى ذلك الزعيم العظيم بمونولوج رائع في معناه ننشره فيما يلي ..

ذكرى مصطفى كامل ومحمد فريد
تنفعنا وتدفعنا للعمل المجيد
وتقوى ايماننا بالنصر الاكيد
ولا نيأس ولا نقبل ابدا نبقى عبيد

يا ذكرى البطولة يا ذكرى الشهيد
اديني الرسالة للجيل الجديد
مش حايأثر فينا تهديد او وعيد
عمل ايه خط ماجينو – عمل ايه سيجفريد؟

التاريخ الاسود حافضينه ومكتوب
واللي صباعه بيلعب مش ممكن حايتوب
ومهما تهددونا بالويل والحروب
حانجاهد ونطالب بالحق المسلوب

يا دولة بريطانيا يا ناكثة العهود
ستين عهد نايم وخلفتى الوعود
ونسبتي المفاوضة وتقنتي الردود
وكأنك عصابة بتزيف نقود

ده دخولكم بلادنا يعتبر اعتداء
ووجودكم في ديارنا يعتبر افتراء
من يوم ما ابتلينا بتقول الجلاء
وانتم توعدونا ووعودكم هباء

في حروبكم وكروبكم احنا المدعيين
وفي عز انتصاركم احنا المنسيين
وعيوبنا في نظركم اننا شرقيين
طب ما انتم في نظرنا دخلاء مغتصبين !

عرفوا يفرقونا ويخلونا احزاب
عرفوا يوزونا ويخلونا الذئاب
ولما اتقونا بنحوم حول الباب
آخرتها استهانوا واعتدوا عالاعتاب .!

آدى احنا اتفقنا عالغرض المقصود
ورفعنا القضية وبذلنا الجهود
بعينا التقينا القاضي والشهود
انقلبوا علينا بالخبث المعهود

يا مجلس هزيمة يا مجلس اخلال
ايه فايدة وجودك وفي مصر احتلال
ميثاق الاطلنطي اقوال مش افعال
ده المجلس بحاله ما اخدش استقلال !

يا ام العروبة ، بكفاكو الدروس
ان الله معنا لو تصفى النفوس
ونكون يد واحدة وتزيح الكابوس
يانموت .. او نحيا رافعين الرؤوس

يا شبان الامة يا شيوخ الاوطان
يالله قوموا بهمة وبقوة ايمان
اجمعوا بين زعماءكم واظهروا البرهان
اننا امة حية مش ممكن تنهان

عاوزين الوطنية ، عاوزين الوفاء
عاوزين التضحية من كل الزعماء
ونكون يد واحدة واقفين للاعداء
وساعتها تلاقونا بنجود بالدماء

وارثين الحرية من آباء وجدود
وارثين الشجاعة مانعرفش البرود
واتعلمنا في ديننا ان الحق يسود
وجزاء المجاهد جنات الخلود

يا ابناء الوادى هيا للامام
بلاش التراجع وكفاية استسلام
دى الامة بتطالب باستقلالها التام
يا مصر وسودانها .. يا الموت الزؤام !

أقوال من نار

● يرمزون الى بريطانيا ايام السلم بالاسد .. ويجب ان يرمزوا اليها في ايام الحرب بالنعامة !

يوسف وهبي

● الوطنية كالفن تترجم الاحساس الى اعمال مجيدة

سليمان نجيب

● ان رواية الاحتلال التي يمثلها الانجليز على المسرح المصرى اصبحت رواية (بايخة) ، ولذلك بدأ المتفرجون يقذفون الممثلين بالطوب !

حسن فايق

● حينما تسجن الحرية وراء القضبان يصبح صوت الرصاص أشجى واطرب من صوت الموسيقى !

ام كلثوم

● تحتاج وطنية الشعب الى محنة لتبرزها .. كما تحتاج اوتار العود الى جذب يمنحها الرنين !

محمد عبد الوهاب

● الفن كالوطنية ، يفسد كلاهما اذا نزل الى ميدان التجارة !

زوزو ماضى

● ان امريكا أمهر صانعة افلام حقا .. لقد استطاعت ان تقنع شعوب ٥٤ دولة بان تشترك (بممثليها) في فيلم الامم المتحدة !!

زينب صدقى

● ان المرحلة التى تمر بها بلادنا .. هى المرحلة التى يجدر بالفنون ان تنتقل فيها من (الترفيه) الى (التشجيع) !

بديع خيرى

● ان شكسبير الانجليزى قد علمنا كيف نشترك في كفاح الانجليز من فوق خشبة المسرح !

زكى طليمات

● عايزين مخرج شاطر (يخرج) لنا الانجليز من قنال السويس !!

مارى منيب

أمنياتهم في العام الجديد

هذه طائفة من الاماني التي تعتمل في قلوب بعض اهل الفن في العام الجديد ١٩٥٢ ... حقق الله الامال

امنى الا ينتهى يناير من هذا العام الا ويكون الاسد البريطاني قد (نفق) !!

يوسف وهبي

امنى ان يكون في عام ١٩٥٢ خير تعويض للمصريين جميعا عما اصابهم من نكد في العام الذي سبقه !

ام كلثوم

امنى لوزارة الشئون الاجتماعية تحقيق مشروعاتها في سبيل رفع مستوى المعيشة للفقراء ، وامنى لوزارة المعارف تحقيق مشروعها في سبيل تعميم العلم .. فاذا حدث هذا اصبحت مصر في حال تحسدنا اعداءها !

محمد عبد الوهاب

امنى ان تعاملنا الحكومة نحن الفنانين كما تعامل بقية المواطنين لا كما تعامل الدجالين !

زوزو ماضى

ان امنيتى في هذا العام وفي كل الاعوام ، هى ان يحفظ على نعمة الستر !

امينة رزق

امنى ان تشترك مصر في مهرجان السينما ، وان تفوز بالجائزة الاولى !

أنور وجدى

امنى ان يتم الصلح بين ستالين وترومان وتشرشل لكى يريحونا من وجع الدماغ !

ليلى مراد

لست امنى شيئا .. ان الامانى مثل تلمظ الجائع .. وانا لا اتلمظ ، بل آكل طوالى !!

فريد الاطرش

امنى ان تنزل بالقوات الانجليزية في القنال (قرة) تاخد اجلهم !

اسماعيل يس

امنى ان ارى الجيش المصرى في قوة الجيش الالمانى عندما غزا هتلر اوربا !

سراج منير

امنى على الله ولا يكتر على الله ان يديم على نعمة الصحة .. هو فيه أحسن من الصحة يا عم !!

شكوكو

امنى ان يتحقق الخبر القائل بان هتلر على قيد الحياة ، حتى يموت تشرشل من (الخضة) !

فاخر محمد فاخر

امنى ان يرزقنى الله بعريس طيب ورخيص وابن حلال .. ادعيلى يا خويا علشان اعزمك في الفرح !

زينات صدقى

في ثورة ١٩١٩ ...

كان الممثلون ينشدون في الشوارع

للاستاذ بديع خيرى

لم يحدث أن اجتمعت كلمة الأمة على مكافحة الانجليز كما اجتمعت سنة ١٩١٩ ، ولم يحدث أن تأججت نار الثورة عليهم فى قلوب المصريين كما تأججت فى ذلك العهد المبارك

وعلى الرغم من احتلال قوات الانجليز المسلحة حينذاك ، لجميع مناطق القطر المصرى ، كان المصريون فى جميع البلاد يؤلفون كتلة واحدة تواجه الانجليز بما لا يحبون من مظاهر الثورة

حقيقة لم يكن الشعب يستطيع مقاومة الانجليز ومحاربتهم بطريقة إيجابية كما يفعل اليوم شعب مدن القتال الباسل بما فى يديه من أسلحة ضعيفة ، فلم يكن فى حوزة المصريين فى سنة ١٩١٩ أسلحة ما سوى النار المشتعلة فى صدورهم ، ثم إن الحركة لم تكن لتضم تحت لوائها جنود البوليس الى جانب أفراد الشعب كما يحدث اليوم .. ولكن مع ذلك كان الجميع يسيرون فى طابور واحد ، هو الحنق على المستعمرين البغاة

ولقد تأقلم الفن فى سنة ١٩١٩ بوحى الثورة ، فانقلبت الروايات والأغانى من مرحلة التسلية إلى مرحلة المساهمة فى الحركة الوطنية ، فلم تخل رواية أو أغنية من الاشادة بالوطن وبث الحماسة فى قلوب الشعب ، حتى لقد راحت الفرق تتبارى فى هذا النوع من الروايات وتبتدع ماهو أطرف وأدعى الى التشجيع

ومن الأغانى التى ذاعت فى اذلك الوقت أغنية « قوم يا مصرى » التى وضع لحنها الشيخ سيد درويش ومنها :

قوم يا مصرى
مصر امك بتناديا

◀ التقطت هذه الصورة فى ابريل سنة ١٩١٩ وكانت فرقة المرحوم نجيب الريحانى تقف على باب مسرح الاجيبسيانه لالقاء أغانيها الوطنية على المتظاهرين فى شارع عماد الدين ، ونرى نجيب الريحانى يتوسط افراد فرقته وزكى رستم تحت العلم المصرى ووقف كميل شمبير (رئيس الفرقة الموسيقية وقتذاك) ممسكا بآلته الموسيقية ومرتديا طربوشا عليه الهلال والنجوم الثلاث

خـــد بناصرى
نصرى دين واجب عليك
رد مجـــــدى
قبـل مايضيع من ايديك
اوعى ســـعدى
يروح هـدر قدام عينيك

ولما حاول الانجليز اتخاذ سياسة «فرق تسد» أيام ثورة سنة ١٩١٩ ، وراحوا يبذرون بذور الفتنة بين عنصرى الأمة للتفريق بين المسلمين والأقباط .. وضعنا أغنية فى إحدى الروايات على لسان (عربجى حنطور) يقول فى مطلعها :

اوعى يمينك اوعى شـــمالك
اوعى الفتنـــة توقف حالك
ان كنت صحيح بدك تخدم
مصر ام الدنيــا وتتقــدم
لا تقــول نصرانى ولا مسلم
ولا يهودى ، يا شيخ اتعلم
اللى اوطـــانهم تجمعهم
عمــر الاديان مــا تفــرقهم

وانى لأذكر كيف كان أفراد ممثلى فرقة الريحانى يقفون بكامل هيأتهم وموسيقاهم فى شارع عماد الدين أمام مسرح الاجبسيانة لتحية وفود المتظاهرين وبث الحماسة فيهم بمثل هذه الأغانى . وكيف كان هذا المظهر الوطنى العظيم يثير الحمية فى النفوس إلى جانب ما كان يمتاز به من طرافة وجمال

وفى ذلك الوقت الذى أوشك الانجليز فيه أن ينجحوا فى بث الفتنة ، كان الممثلون ينزلون إلى الشوارع لاقناع الشعب بوحدته وأخوته عن طريق الأغانى ، ومن تلك الأغانى التى ذاعت أيضاً فى ذلك العهد أغنية وضمتها أيضاً ضمن إحدى الروايات ، وكان الممثلون يلقونها على جماهير المتظاهرين ومطلعها :

مــا فلتلكش ان الـــكترة
لابد يوم تغلب الشجـــاعة
اديك رايت كلام الامـــرا
طلع تمـــام ولا فيهش لـكاعة
قرش اللى كان هالك ابداننا
ومطلع النجيل على عينـــا
ان محمـــد يـكره حنـــا
وايش دخـــل دنيانا فى دينـــا

وكانت فرقة المرحوم زكى عكاشة أيام الثورة تبدأ حفلاتها دائماً بنشيد يلقيه جميع الممثلين على الجمهور قبل أن يبدأوا فى التمثيل ، ومما أذكره من أناشيدهم ، تلك القصيدة الخالدة للمرحوم أحمد شوقى بك عن أبى الهول

وكانت كذلك جميع الفرق المسرحية تختتم رواياتها بنشيد وطنى ، حتى لقد كان الجمهور يعرف أن الرواية انتهت حينما يرى الممثلين قد اصطفوا على المسرح وبدأوا يلقون نشيدهم الختامى

والطريف أن مظاهرات الفنانين الغنائية فى الشوارع لم تكن مقصورة على المصريين منهم فقط ، وإنما كان يشاركهم فيها الفنانون الأجانب الذين كانوا يعملون فى الفرق المصرية

اختــار هذا الموضــوع الوطنى

ما هو الموضوع الوطنى الذى تختـــاره لاخراجه للسينما فى الوقت الحاضر ..؟ وجهت الـكواكب هذا السؤال الى بعض المخرجين فتلقت منهم الاجوبة التـالية :

احمد بدرخان : لقد سبق أن اخترت قصة حياة محمد على الـكبير ، ودرست كل مايتصل بحياة هذا الرجل العظيم دراسة قوية عرفت منها كيف سخر هذا الرجل كل مواهبه وذكائه لبناء مصر الحديثة وانقاذها من ظلام الجهل وأسر الذل اللذين عاشت فيهما خلال حكم المماليك .. ان حياته قصة رائعة يجب ان يعرفها المجاهدون الاحرار

بركات : قصة حياة « عرابى » الفلاح الذى خرج من صفوف الشعب وتولى قيـادة الجيش للمطالبة باستقلال مصر وطـــرد المستعمرين الغاصبين .. وقد يكون عرابى أخطأ الطـريق الذى اختاره لجهاده الوطنى ، وقد يكون سوء الحظ حالفه فلم تفلح حركته الوطنية .. ولكن لاشك فى أنه كان وطنيا من الطراز الممتاز

صلاح أبو سيف : لو أنك استعرضت تاريخ مصر فى خلال السبعين عاما التى قاست فيها مرارة الاستعمار ، والجهود التى بذلها ابناؤها الاحرار لـكى يخلصوها من ذل المستعمرين ، لوافقتنى على ان فى هـــذا كله أروع قصة وطنية يمكن اخراجها للشاشة

نيازى مصطفى : قصة مصر والسـودان .. وهى تبين الروابط القوية التى تربطهما والتى تجعل منهما وطنا واحدا تحت تاج واحـــد ، وتكذب ادعاءات الانجليز وانصارهم من دعـاة الانفصال بأن مصر شىء والسـودان شىء آخر

عباس كامل : حياة سعد زغلول الزعيم الخالد الذى كافح وناضل من أجل استقلال بلاده ، وخلف وراءه تلاميذ تعلموا منه الجلد على الـكفاح وحب التضحية والجهاد من اجـــل استقلالنا ..

يوسف شاهين : ليس فيلما واحدا ولا موضوعا واحدا ، بل ثلاثة افلام : الاول عن حياة مصطفى كامل ، والثانى عن حياة محمد فريد ، والثالث عن حادثة دنشواى

حلمى رفله : هناك موضوعات وطنية كثيرة يجب ان تسجلها الشاشة لتطلع عليها الاجيـال المقبلة ، ولتعرف أى تضحيات بذلتها مصر فى سبيل نصرة الديمقراطية والديمقراطيين الذين خدعوهـا بادعاءاتهم بأنهم حماة الحـــريات واستقلال الشعوب .. فلما تم لهم النصر تنكروا لها ولجهودها ، واعتدوا على حريتها واستقلالها

حسن الامام : ان الفيلم الوطنى الذى أعتنى اخراجه الآن يدور حـــول فظائع الانجـــليز لوافقتنى على أن فى هذا كله أروع قصـــة أخيرا عندما اعلنت مصر الغاء معاهدة الـذل والاستعباد .. اريد اخراج هذا الفيلم ليراه العالم المتمدين ، ويلمس بنفسه وحشـية الانجليز واجرامهم !

كمال عطية : ثورة سنة ١٩١٩ ، هذه الثورة التى كانت بداية الـكفاح العملى من اجـــل الاستقلال التام

اهداف السينما المصرية فى العهد الجديد

للاستاذ صلاح أبو سيف

تجتاز مصر فى هذه الأيام فترة رهيبة فى حياتها .. هى فترة انتقال من عهد كانت ترزح فيه تحت قيود الاستعمار ، إلى عهد الحرية والاستقلال

ولهذا ينبغى على الفيلم المصرى أن يتخلص من السياسة القديمة التى كانت تقول إن « السينما فن وتجارة » ، ويتخذ سياسة جديدة هدفها خدمة الفكرة الوطنية وحدها ، وتنشئة جيل جديد من الشباب يسعى قبل كل شىء إلى تحقيق استقلال وطنه تحقيقاً عملياً

لذلك يجب على المنتجين الذين كانوا يقدمون إلى جماهيرهم أفلاماً مسلية فكهة ، أن يمتنعوا حالا عن انتاج هذه الأفلام ، ويسخروا جهودهم لانتاج أفلام وطنية أو أفلام تتفق أهدافها مع العهد الجديد . كما يجب أن تقوم بعض الشركات بإنتاج أفلام يكون هدفها تربية الشعب وتوجيه الشباب ، والاشادة بأمجاد مصر التاريخية ، والـكشف عن نواحى العظمة والقوة فى تاريخ بلادنا ، وابراز بطولة العظماء المصريين الذين حملوا علم الثورة ضد الاستعمار

يجب أن نتخلص من الأفلام التافهة التى لاتهدف إلا للتسلية فقط ، ويجب أن نتحرر من الأفكار التافهة التى كان الاستعمار يفرضها علينا فرضاً ، ونتجه إلى أفكار جديدة نحدث فيها الشباب عن جنود الوطن الذين كافحوا فى سبيل تطهيره من العـــدو وانقاذه من براثن الاستعمار .. ويجب أن نخرج أفلاما نعلم فيها الشباب كيف يمضى إلى ساحة الوغى ليجاهد من أجل الوطن

ورب قائل أن هذا كلام حماسى لايمكن تحقيقه عملياً .. وأود أن أقول لهؤلاء إن السينما استطاعت أن تقوم بأجل الخدمات الوطنية فى البلاد التى تحررت وتقدمت وقفزت إلى الصفوف الأولى ، وتستطيع السينما المصرية أن تؤدى أجل الخدمات لبلادنا لو أحسن القائمون بالأمر فيها توجيهها وتسخير الـكفايات الفنية لخدمة معركة التحرير والاستقلال

صفر يا وابور

اغنية حماسية .. تاليف اسماعيل الحبروك ، غناء وتمثيل شادية ..

١ ــ صفر يا وابور ...
واجرى شوية ...
وصلنى قوام ...
الاسماعيلية .. ..
عايزه اوفى النذر اللى عليه

٢ ــ كان جدى ندر عمى وابويا
أيام الثورة العرا
وابويا ندرنى أنا واخويا
علشان معركة الحر
صفر يا وابور واجرى شوية

من أغاني الكفاح

منذ ان الغيت المعاهدة .. اهابت محطة الاذاعة بمؤلفى الاغانى ان يؤلفوها بأغاريد الحرية والكفاح .. وفيما يلى مقتطفات سريعة من بعض ما قدموه اليها وكلها مفعمة بالثورة على الاستعمار والمستعمرين والحث على الكفاح والهاب الروح الوطنية

سبعين سنة

هذه نبذة مختارة من أغنية شعبية وضعها الاستاذ بيرم التونسى من وزن الموال الشعبى ، ويقول فيها على لسان عامل من عمال القنال الابطال :

انا اللى بيدى بنيت سكنات فى فايد
وانا اللى بيدى حاخليهـا جحيم قايد
قولى عليا ولا تخبيش يا جرايد
العامل المصرى ، عاش العامل المصرى
هو العامى وهوا الجندى والقايد

مرحبا بتشرشل

ومن نظم بيرم التونسى ــ ايضا ــ نسجل هذه المحاورة الطريفة بين زوج من ابناء البلد وزوجته :

الزوج : يا بنت يا مسعده ..
الزوجة : ايه يا ابراهيم يا زيدان
الزوج : قالوا تشرشل رجع
الزوجة : يا مرحبابه كمان ..
ويهمك ايه يا ابراهيم ؟
الزوج : قالوا عليه جبار
يكره ولاد العرب ويطهم بالنار
الزوجة : عارفاه ..ولياعليه من بدرى سبعين تار
واليوم حيدفع تشرشل درهمه قنطار

ضيف تقيل !

وهذه نبذة من المنولوج الفكاهى الصارخ « ضيف تقيل » الذى نظمه الاستاذ امام عبد الله ولحنه الاستاذ احمد عبد القادر ــ وقد جاء به :

فيه ضيف تقيل بارد سئيل
مادد اديه فاتح عنيه
قاعد هنا سبعين سنه
وكنا ليه .. ساكتين عليه ؟
ما اعرفش ليه ؟!
سبعين سنة والنيل كريم
بيناوله خيره ولقمته
آخرتها بالمكر اللئيم
عاوز يفركش وحدته
لكن دا طبعا شىء بعيد
مهما يقول ولا يعيد
داحنا فى وئام بطل كلام
يا ضيف تقيل

ياولاد فرعون !

وهذه نبذة من نشيد شعبى وضعه الاستاذ على سليمان وسماه « نشيد القوة » .. ويقول فيه :

القوة ما فيش غير القوة
السلح بيها انت وهو
النيل بقى نار امواجه شرار
غضب الجبار زلزل اعاديه
حتى الاهرام وابو الهول قام
طايرين قدام بيحافظوا عليه
فى الشرق خيوم ما بقاش فيه نوم
الكل يقوم ويشوف بعنيه
ولا فيش اخلاص فى الغرب خلاص
ما تشوفوا خلاص ساكتين كده ليه ؟

يا بخيتة ..!

وهذه نبذة من منولوج طريف نظمه الاستاذ عبد الله احمد عبد الله على لسان نوبى سماه « عثمان عبد الباسط » ــ ويقول هذا النوبى فى ذلك المنولوج مخاطبا زوجته « بخيته » :

الا تنجر بنجر بنجوره
يا بخيته لى الاخوانا
الوادى حيصبح منصوره
ويغنى ويرقص « عثمانا »
يا بخيته هاتى الشخليله
وناولنى يا عبده الطنبوره
حنغنى ونهنى الليله
دى بلادى صبحت منصوره

مافيش معاهدة

وكانت أول أغنية اذاعتها الاذاعة المصرية فى هذا الصدد بعد الغاء المعاهدة هى أغنية « مافيش معاهدة » ــ وقد الفها الاستاذ محمد فتحى مهدى وغناها الاستاذ عبده السروجى .. وقال فيها المؤلف :

من النهارده ما فيش معاهده
والكل واحد ويد واحده
من النهارده ــ الوادى كله
حماسه زايد
حطم قيوده من بعد ذله
وقام يجاهد
بيقول بدانا اليوم جهادنا
ومين حيقدر يقف قصادنا
من النهارده . . . . . .

غور بجى !

وهذه نبذة من منولوج فكاهى الفه الزميل حيرم الغمراوى على لسان رجل صعيدى ويغنيه المنولوجست الصعيدى عمر الجيزاوى .. ويقول فيه المؤلف :

غور بجى يا عدو النيل
دى كلمه واحده جلناها
بيننا وبينك ايه يا رذيل .؟
كانت معاهده ولغيناها
ما عادش يلزمنا مفاوضه
ولا امور لف وفوضه
ولا بجت بيننا معارضه
ولا فى الكلام اى مناجطه
دى كلمه واحده جلناها
كانت معاهده ولغيناها

احكام عرفيه،ولافيش حريه
وادى قوانين استثنائيـــة

النقد السياسى بالمونولوجات

على ان الحمية الوطنية لم يكن يعوزها عنصر السخرية والنقد ، وقد رأى الفنان حسن فايق ان يسخر من دعاة قبول مشروع الاتفاق الانجليزى المصرى المعروف بمشروع لجنة ملنر، فانشأ مونولوجا راح يلقيه فى المحافل الوفدية ويقول فى مطلعه :

نـــه نـــه واســـكت
نـــه نـــه ونام
يا مشجع لى فــكرة
(تقبل والســلام) !!

وفى خلال ثورة سنة ١٩١٩ ظهر اثنان من المونولوجست الذين استعاضوا عن الخطب الحماسية بمونولوجات أكثر منها اثارة للحماس وهما المرحوم الممثل حسن كامل والممثل المعروف عبد الفتاح القصرى !

بعث الهمة

وقبيل ثورة سنة ١٩١٩ وضع بيرم التونسى زجلا انتشر وقتها فى مدينة الاسكندرية ثم سرى الى القاهرة وتلقفه الممثلون ليلقوه فى المسارح ، ويقول بيرم فى مطلعه :

يامصرى ليـــه ترخى دراعك
والــكون بيـــساعدك
والنيل الحـــلو دهه بتاعك
يشـفى اللهاليب

تحية البرلمان

وعندما فازت مصر بالحياة النيابية ، وضع الشيخ يونس القاضى رواية اسمها (حرم المفتش) قدمتها فرقة منيرة المهدية ، وكانت تغنى فى أحد الحانه نشيدا تقول فيه :

البرلمان للمجد ســبيل
من يسلكه غير كل همــام

وفيه ايضا :

وطـــنى انا بالروح افديه
حب الوطن ده من الايمان !

٣ ــ الصبر على الذل ما ينفع
وصبرت كتير واهو فاض بيه
لا باخاف من سيف ولامن مدفع
وانا راسى شايلاها على ايديه
سفر يا بور واجرى شويه

٤ ــ راح اموت فدى ارضك يا بلادى
والدم ضريبة الوطنيـــة
علشـــان تصبحى ارض ولادى
افديكى بروحى وبعنيــه
سفر يا وابور واجرى شويه

أُغانينا فى ثورة ١٩١٩

تمشى الفنون دائما فى ركاب الحركات الثورية ، وعندما نهض الشعب المصرى عن بكرة أبيه فى عام ١٩١٩ يطالب بالاستقلال ، قام من بين مؤلفى الاغانى منساير روح الثورة ، ونبذ الاغانى الخليعة التى كانت سائدة قبل ذلك التاريخ

هجوم على السماء

فى احدى المسرحيات التى قدمتها فرقة نجيب الريحانى فى تلك الفترة ، وضع الاستاذ بديع خيرى زجلا حماسيا رائعا يجرى على لسان مجموعة من الممثلين وفيه يقول :

اليـــوم يومك يا جنـــود
ما تجعليـــش للروح لمن
يوم المـــدافع والبـــارود
مالــكيش خـــلافه فى الزمن
على الســما خـــلوا الهجـــوم
لو كانت الاعدا النجـــوم
وزلزلوا الارض اذا
جارت على الارض الخصـــوم

وقد وضع المرحـــوم الشيخ سيد درويش لحنا رائعا لهذا الزجل ، كفل له الذيوع على السنة الجماهير فى ذلك الحين

دعوة الى الثورة

وفى سنة ١٩١٩ أعلن الانجليز الاحكام العرفية فى مصر ، فلم يعدم فن الاغانى أغنيـــة تدعو المصريين الى الثورة وجاء فيها :

يا مصريين .. يا وطـــنيين
قوموا كده ، مالكم نايمين

امهاتنا المجاهدات

وكانت النساء يشتركن فى المظاهرات فى سنة ١٩١٩ جنبا الى جنب مع الرجال ، وقد دفع ذلك بعض المؤلفين ، ومنهم المرحوم امين صدقى الى وضع الازجال والروايات التى تقدس كفاح المرأة المصرية .. وهذا لحن له يقول فيه :

ده وقتك دا يومك
يا بنت اليوم
قومى اصحى من نومك
بزياداكى نوم
وياللا طالبى بحقوقك
تخلصى م اللوم

وبهذه المناسبة نذكر أن فرقة السيدة منيرة المهدية كانت تضمن رواياتها كثيرا من هـــذه الاغانى التى تعلى من قدر المرأة المصرية،وكانت منيرة تلقيها اثناء التمثيل ، ومن هذه الاغانى أغنية تقول فيها :

الواحـــدة منا بأدبهـــا
تصـــون ناموسها وعفافها
تدوس غـــرامها برجليهـــا
عشان وطنهـــا وشرفها

لو اشتغلوا بالسياسة

شـــاديه ترشـــح هـــؤلاء

حرص كثير من اهل الفن على ان يشتركوا اشتراكا فعليا فى كفاح مصر ضد الاستعمار البغيض ، وقد طلبنا من الفنانة شادية ان ترشح بعض اهل الفن للدور « السياسى » الذى يصلح كل منهم له لو طلق الحياة الفنية واشتغل بالسياسة .. وهذا ردها

يوسف وهبى بك : « مندوب » مصر الدائم فى مجلس الامن
أم كلثوم : « رئيسة » وفد مصر فى هيئة الامم المتحدة
محمد عبد الوهاب : « سفير » مصر فى لندن
ليلى مراد : « وزيرة » الدعاية والاستعلامات
أنور وجدى : وكيل وزارة الدعاية والاستعلامات
جورج أبيض بك : رئيس حزب المجاهدين القدماء
سليمان نجيب بك : زعيم المعارضة بمجلس الشيوخ
امينة رزق : « عضو » الوفد المصرى فى الجامعة العربية
سراج منير : « قائد » الفرقة الفنية بكتائب التحرير
فاتن حمامة : « زعيمة » الفتيات المجاهدات
حسين صدقى : « عضو » هيئة كبار العلماء
نور الهدى : « موظفة كبيرة » فى الجامعة العربية
زكى طليمات : « سفير » مصر فى فرنسا
كوكا : « زعيمة » نساء جنوب الوادى
محمد فوزى : « عضو » مجلس النواب عن دائرة الزمالك
فريد الاطرش : « امين » الجامعة العربية
سامية جمال : « سفيرة » مصر فى امريكا
روحية خالد : « عضو » فى حزب بنت النيل
ليلى فوزى : « سفيرة » مصر فى تركيا
عزيز عثمان : قائد فرقة الفدائيين فى كتائب التحرير

الشيخ أبو العيون مفتي الفن

رغم الحملات القاسية التي كان فقيد مصر المرحوم الشيخ ابو العيون يثيرها ضد الفن ، الا أنه رحمه الله كان صديقا شخصيا لكثير من الفنانين ، ولم يكن يمضي اسبوع الا ويلتقي فيه بالاستاذ يوسف وهبي بك الذى كان يستشيره في بعض امور الدين ويستعين بارائه فيما يتعرض له من المسائل الدينية في مسرحياته وقصص أفلامه

بدأت علاقة الفقيد بأهل الفن في عام ١٩٢٨ عندما تقدمت اليه جمعية من الأدباء والفنانين تستفتيه في لبس القبعة بدل الطربوش ، فأفتى رحمه الله بجواز لبسها .. ودافع عن فتواه مستنداً الى أسانيد فقهية ، وظلت هذه الفتوى موضع مناقشة فترة غير قصيرة

وفي سنة ١٩٣٩ نشر الشيخ أبو العيون بيانه المشهور في الصحف الذى ناشد فيه أهل الفن بأن يتجهوا باتجاههم الفني نحو الأهداف الوطنية ، وأن يتخلصوا من الأفكار القديمة في رواياتهم التي كانت تهدف الى تسلية الشعب فقط

وفي سنة ١٩٤٢ كان الشيخ أبو العيون يسير في شارع إبراهيم باشا فرأى إعلان حائط .. عليه صورة ممثلة مصرية في وضع تخجل منه المبادىء الأخلاقية ، فثار الشيخ وهجم على الاعلان ومزقه تمزيقاً .. ثم دخل الى دار السينما ليشاهد الفيلم فوجد فيه مناظر لا تتفق والتقاليد الشرقية ، فخرج من دار السينما ثائراً ، وقصد في اليوم التالي الى إدارة المطبوعات حيث قابل مديرها وقدم اليه احتجاجاً ضد هذا الفيلم ، فأعيد عرضه على رقابة السينما ، بحضور الشيخ أبو العيون ، وأخذت الرقابة بوجهة نظره في المناظر التي طلب حذفها ، ومنذ ذلك اليوم ورقابة السينما لا تسمح بعرض مشاهد كتلك التي حذفت من ذلك الفيلم

وفي سنة ١٩٤٧ عرض أحد المخرجين فيلماً تعرضت قصته لبعض أمور الدين بطريقة خاطئة .. وشاهد الشيخ أبو العيون هذا الفيلم ، فغضب وثار ، وذهب الى رئيس مجلس الوزراء يقدم احتجاجاً رسمياً ضد هذا الفيلم . واهتم رئيس الوزراء بالحادث وأمر بوقف عرض الفيلم ، وأعيد عرضه على الرقابة بحضور الشيخ أبو العيون ، وأخيراً تقرر حذف بعض مناظره ، وطلب الشيخ أبو العيون أن تستعين الرقابة ببعض رجال الدين ، فوافقت إدارة المطبوعات على ذلك

وكان الشيخ أبو العيون حتى أواخر سنة ١٩٤٧ لم يشهد راقصة ترقص بملابس الرقص الشرقي ، وحدث أن استلفتت نظره صورة راقصة في إحدى الصحف وهي بملابس الرقص الشرقي ، فقرر أن يذهب الى الصالة التي تعمل بها هذه الراقصة .. وهاله ما رأى ، فقرر أن يقدم احتجاجاً رسمياً لوزارتي الداخلية والشئون الاجتماعية ، وتقرر تغيير بدلة الرقص حتى تغطي جسم الراقصة ولا تظهر منه شيئاً للجمهور

ويرجع الفضل الأكبر في إلغاء نظام الفتح بالكباريهات الى المرحوم الشيخ أبو العيون الذى بذل جهوداً كبيرة حتى وافقت الحكومة على إلغائه

وحدث أن زار الشيخ أبو العيون أحد الأستديوهات المصرية حيث كان يجرى العمل في أحد الأفلام ، ورأى الشيخ أبو العيون أحد مدربي الرقص يدرب الراقصات على بعض الرقصات .. وكان يصحبه في هذه الزيارة أحد المخرجين ، فلما لاحظ على الشيخ عدم إعجابه بعمل مدرب الرقص ، سأله عن رأى الدين في هذا المدرب .. فأجاب الشيخ أبو العيون : « إن مدرس الرقص هو حامل ميكروب ، ومثله كبائع الخمر وحاملها ، ينشر الفساد وهو آثم في عمله مرشد الى طريق الفساد والحرام »

وحدث منذ عامين أن عرض فيلم أمريكي تدور حوادثه حول صلة الروح بالملأ الأعلى .. وقد سمع فضيلته عن هذا الفيلم ، فطلب من رقابة المطبوعات أن تعرضه عليه في عرض خاص .. ولم يوافق فضيلته على الطريقة التي صور بها مخرج الفيلم الملأ الأعلى ، فاحتج رحمه الله وقررت رقابة المطبوعات منع عرض الفيلم بعد أن استمر عرضه أكثر من أسبوع

لبنان في مصر

مصر هي قبلة الفنانين الشرقيين قاطبة ، وقد حضر الى مصر اخيرا ثلاثة كواكب لبنانية للعمل في الحقل السينمائي المصري

المطرب محمد سلمان يعود بعد غيبة اربعة اعوام ليتألق على الشاشة من جديد ويطرب جمهوره باغانيه اللبنانية التي يحبها

وجه جديد مشرق هو وجه المطربة الشابة نجاح سلام التي تظهر لاول مرة على الشاشة البيضاء في فيلم مصري

المطربة نورهان تشترك في رحلة فنية مع نعيمة عاكف تعود بعدها لاستئناف التمثيل والغناء في الافلام المصرية

يسقط الاستعمار

قريبا جدا

بسينما مترو بول ، رويال بالقاهرة فى وقت واحد

مجاهد قديم تعتز به مصر

بعد ايام تتحقق امنية غالية لفنان مصري ... حيث يقدم حسين صدقى الفيلم الوطنى الاول « يسقط الاستعمار »

لقد جاهد حسين جهاد الابطال من يوم أن ثبتت أقدامه فى ميدان السينما ليقدم لبلاده بعض الواجب المفروض عليه كوطنى يمارس صناعة السينما ، ولكن الظروف لم تكن لتسمح له بذلك ، حتى جاء يوم التحرير ، فاذا به فى وطنية صادقة يقدم على انتاج فيلم الوطنية الاول « يسقط الاستعمار »

والفيلم يعد بمثابة عرض جامع شامل لمجموعة الافكار الوطنية التى جالت فى راس حسين صدقى يوم كانت الظروف القاسية التى تجتاح البلاد لا تدع شيئا مما يجول فى رؤوس الوطنيين ليتسرب خارج هذه الرؤوس !

انه قصة مصر من يوم أن دنس أرضها الانجليز باقدامهم ، الى أن هب بنوها يطهرون هذه الأرض المقدسة ، متقاطرين فى صفوف متماسكة لطرد الغاصب المتجبر عن حياضهم بقلوبهم وسواعدهم ... انها قصة للتاريخ ، تقدمها الشاشة فى اسلوبها الواضح المثير ، قصة تخفى وراءها قصة اخرى : هى قصة الفنان الوطنى الذى جاهد وصمد حتى كتب له النجاح بتحقيق اهدافه السامية !

فالفيلم بهذه القصة يكاد يكون عالميا ، فالناحية الانسانية فيه غلابة ، والأهداف الوطنية من تحرير وجهاد ونضال مع القوى الغاشمة ، كلها احاسيس مشتركة ... ولكن الفيلم المصرى حبيس الأسواق الشرقية ، والأسواق الشرقية تعانى من سيطرة المستعمر ما لا يسمح لمثل هذا الفيلم باقتحام سيطرتها وطعنها فى الصميم ، اى أن استغلال الفيلم سيظل مقصورا على السوق المصرية وحدها الى ان يكتب لباقى الاسواق مثل هذا التحرر الذى فازت به مصر. ومعنى هذا فى لغة الانتاج ان الربح المادى سيضعف ويتضاءل ... ولكن حسين صدقى لم يعر هذه الناحية اى اعتبار ، بل كم من صديق تقدم اليه بالنصيحة وما استجاب لها ، بل قال فى ايمان وحماس :

ـ « هذا اقل ما يجب على كل مصرى ... انها ضريبة الكفاح ادفعها من ارباحى ومالى ، وانا على أتم الاستعداد لان ادفعها من قوتى وقوت اولادى ، بل ادفعها من شبابى ودمى ! »

***

وهكذا كتب حسين صدقى بالاشتراك مع الزميل الأديب حسن امام عمر قصة « يسقط الاستعمار » ، ودخل الاستديو على الفور واخرجها ومثلها مع مجموعة من خيرة كواكب الشاشة ...

وبعد ايام قلائل تتحقق هذه الأمنية الغالية التى ينتظرها الجميع بعرض هذه التحفة الوطنية فى دارى سينما متروبول ورويال بالقاهرة فى وقت واحد

فدائى ثائر على الاستعمار

أهل الفن وضعف النظر!

ان اضواء الاستديوهات هي المسئولة عن ضعف النظر .. الذى يصيب كثيرا من كواكب ونجوم السينما المصرية ، ولضعف النظر عندهم حوادث طريفة كما ترى هنا

فى مقدمة كبار الفنانين الذين يعانون الأمرين من ضعف النظر الأستاذ يوسف وهبي بك الذى يستطيع أن يروى لك ألف حادثة وحادثة وقعت له بسبب ضعف نظره .! ومن هذه الحوادث أن أحد الممثلين ذهب لزيارة يوسف بك ومعه فنان جديد أصاب بعض الشهرة فى الأفلام ، وأراد الممثل أن يمتحن ذكاء يوسف بك فسأله : « إيه رأيك يا سعادة البيه فى فلان .؟ »

وفلان هذا هو الفنان الجديد الذى لم يسبق ليوسف بك أن قابله أو عرف شكله !

فأبدى يوسف بك بما عهد فيه من صراحة وطول لسان رأيه فى الفنان الجديد بل وفى جميع الفنانين الذين جاءوا من الشارع إلى الشاشة دون أن يتعلموا أصول التمثيل على خشبة المسرح !

وكانت مفاجأة لأبى حجاج عندما عرف أن الفنان الجديد الذى يتحدث عنه جالس أمامه ، ولكن يوسف بك لم يرتبك بل ابتسم وهو يمسح نظارته ويقول : « معلهش يا ابنى .. العتب على النظر ! »

●

والمطرب محمد عبد الوهاب يلبس نظارة سميكة وقل أن يلتقى عبد الوهاب بأحد أصدقائه ويحييه أو يبدى حركة تدل على أنه رآه ، فاذا عتب هذا الصديق عليه اعتذر عبد الوهاب بضعف نظره ، ولكن المتصلين به يؤكدون أن قوة بصره وهو يلبس النظارة (٦ على ٦) وأنه يستطيع أن يرى أى شخص على بعد مائة متر !

ومن طريف ما يروى أن الممثلة المعروفة سناء سميح التقت به ذات مرة فأقبلت تحييه تحية كلها ود وعشم ، ولكن عبد الوهاب رد التحية ببرود شديد .. وكانت ملامح وجهه وحركاته تدل على أنه يريد أن يسألها : « مين حضرتك ؟ »

ولاحظت سناء هذا فقالت له : « إنت مش فاكرنى يا أستاذ عبد الوهاب ! »

— لا والله .. أهلا .. مين حضرتك ؟

— أنا سناء سميح . .

— مين يا افندم ؟

— سناء سميح . . أخت المرحومة سميحة سميح اللى مثلت معاك دور البطولة فى فيلم يوم سعيد . !

— أهلا . . ازيك ياسناء . . وازاى المرحومة سميحة . . هى فين دلوقتى !؟

●

والمونولجست اسماعيل يس ضعيف النظر هو الآخر .. ومنذ أكثر من خمسة عشر عاما عندما كان اسماعيل فنانا مغمورا ، كان يسكن فى منزل بالأجرة ، وكانت حالته المالية مضطربة ولا تسمح له بأن يدفع ايجار المنزل بانتظام ، ولم تفلح جهود صاحب المنزل فى اقناع اسماعيل بدفع الأجرة ، فاضطر إلى رفع دعوى ضده يطالبه بالايجار المتأخر . ورأى اسماعيل أن يحل المشكلة بالطرق الودية ، فذهب إلى صاحب المنزل وقال له : « ازاى ترفع قضية وأنا كل شهر أنتظرك علشان أعطيك الأجرة فلا أجدك؟! »

فقال صاحب المنزل : « الكلام ده ايه ؟ ده أنا أول يوم فى الشهر بانتظر على الباب وكل السكان بيشوفونى ويدونى الأجرة ! »

فأجاب اسماعيل : « لكن أنامش بشوفك علشان نظرى ضعيف ! »

والغريب أن صاحب المنزل اقتنع بهذا العذر ، وذهب فى اليوم التالى الى المحكمة وتنازل عن دعواه !

●

ومن بين الفنانين ضعاف النظر الأستاذ فريد شوقى الذى لا يستطيع أن يرى إلى أبعد من مترين ، ورغم هذا فهو يقود سيارته بنفسه . وقد حدث ذات مرة أن صدم رجلا كاد يذهب ضحية لولا العناية الإلهية ، ونزل فريد من السيارة ليرى ما حدث للرجل فوجده ملقى بجوار جذع شجرة ، فأخذ فريد يتحسس جذع الشجرة وهو يقول : « معلهش يا عم ..! »

وانفجر الرجل المصاب بالضحك وهو يقول : « معلهش انت .. أنا ما كنتش باحسبك أعمى .. حقك علىّ أنا ! »

ولما عرف فريد أن إصابة الرجل ليست خطيرة ، وأنها لا تزيد عن كدمات بسيطة . . أخرج من جيبه ورقة من فئة الخمسة جنيهات وأعطاها للرجل وهو يقول : « خد ياعم الخمسين قرش دول اركب بيهم تاكسى ! »

ونظر الرجل إليه نظرة ألم وهو يقول : « الله يعينك !! »

خواطر

اجريت جراحة استئصال الزائدة الدودية للممثل الظريف سعيد ابوبكر بعد ان جاهد واحتمل آلام المرض مدة تمثيله فى رواية « مسمار جحا » واضطر ان يرجىء موعد العمليــة أكثر من مرة حتى لا يتخلى عن دوره الذى نجح فيه نجاحا ملموسا وهذه خواطر سعيد التى كان يكتبها وهو فى طريقه الى غرفة العمليات

منذ امس والاجراءات تتخذ لاعدادى وتوضيبي لمشرط الجراح « اللى زى القشاط » ؛ فلكل ممرض وممرضة طلبات بهذا الصدد ومواصفات لم آمن بها على كثرتها ... ظلت هذه المطاردات حتى الصباح الباكر حيث دخلت على الممرضة لتوقظنى .. .. « وهو انا جانى نوم !! »

ها انذا بين يدى الرحمن ، وسأقابله ـ شأنى دائما فى كل مأزق .. وفى جيبى آية الكرسى وصورة القديسة سانت تريزا ، وذلك للتبرك واستجداء رضاء الله كما ألهمنى من يحيطون بى ممن يؤمنون بنظام الواسطة حتى مع الخالق الذى يحيط بما فى النفوس وبما تكنه السرائر

بعد دقائق سياخذوننى هيله بيله « زى اى خروف » بسريرى الى الطابق الاعلى ليفتحوا لى ... لا زجاجة شمبانيا كما يظن البعض .. العفو وانما ليفتحوا لى بطنى العزيزة ويبحثوا فيها عن هذا المصران اللعين ... الاعور الجبار الذى اشقانى بلا ذنب وعذبنى بلا مبرر ليحاكموه على ما أتاه ، وعلى طريقة محاكم التفتيش ...

تجهيز حكم الاعدام قبل مشاهدة المتهم الذى قد يكون بريئا

نزلوا بى وحولى جمع من الاصدقاء .. للان لم يحضر زكى طليمات كالمعتاد .. انه يحضر فى آخر لحظة ليقول بلهجته التهكمية : « ما تخافش يا مجنون .. دى عملية زى شكة الدبوس ... تقليم الاظافر اسهل منها »

فاضحك ساخرا لاقول لنفسى :

« من قال انى خائف .. مم اخاف وانا لم ارهب فى حياتى شيئا ... الا مواجهة الدائنين وانا خالى الوفاض ، فاذا قدر لى ان اقابل الواحد الديان فلن اكون خالى الوفاض ، سأقابله بقلب عامر بالايمان والمحبة والسلام وبيدين قدمتا من الخير مالا تقويان على حمله .. »

« وهنا اختطفت الممرضة الورقة من سعيد ودفعت به الى غرفة العمليات »

الفيلم العجيب !

ان كلمة « عجيب » هى اصدق وصف لهذا الفيلم ، فهو عجيب فى قصته ، جديد فى لونه ، فريد فى هدفه ... فقد استوحى أنور وجدى الظروف الراهنة التى تجتازها البلاد ... استوحى ما يتملك نفوس الشباب فى هذه الايام من قلق وحيرة واضطراب ... وأدرك أن الشباب كاد ان يستسلم الى يأس مرير فهو ينظر الى مستقبله نظرات حالكة ... ورأى أن من واجبه كمنتج أن يعمل على علاج هذه الحال ، بفيلم يثير فى الشباب الحماس الى الجهاد فى سبيل الحياة ، ويبعد عنهم اليأس ويستحثهم على العمل والنظر الى مستقبلهم نظرة كلها اطمئنان وتفاؤل ...

هذا هو هدف فيلم « قطر الندى » ... الفيلم العجيب كما قلنا ، وهو هدف لم يسبق أن تعرضت له السينما المصرية من قبل ، عالجه أنور وجدى بلباقته وذكائه وصاغ له قصة مثيرة فى حوادثها ، غنية بمواقفها ، زاخرة بالمشاهد القوية ... ولم يحرم الجماهير من الناحية المرحة التى تستهويهم ، وتخفف عنهم ، فامتزجت فى الفيلم العبرة بالفكاهة ، والموعظة بالكوميديا ... فجاء فيلما عجيبا فى كل شىء ...

ووفر له من الفنيين من يشهد بكفاءتهم ، ويثق فى فنهم وفى مقدرتهم على اداء رسالته .. وقدم فيه من الفنانين باقة يانعة من احب الكواكب : شادية فى دور يعتبر اقوى أدوارها فنيا .. أكدت به مواهبها كممثلة ، واستطاع أنور وجدى لأول مرة أن يبرز فتنتها وجمالها ... وعهد الى اسماعيل ياسين بدور عجيب ، أثبت به براعته فى الكوميديا ، وقلد فيه شارلى شابلن تقليدا رائعا أثار به عاصفة من الضحك والمرح .. أما أنور نفسه فقام بدور من أقوى وأروع أدواره السينمائية الخالدة ...

وقد استقبلت الجماهير هذا الفيلم العجيب « قطر الندى » استقبالا طيبا ، واحتفت بعرضه حفاوة بالغة ، وتزاحمت على مشاهدته تزاحما كبيرا ، ولا يزال يتابع نجاحه فى مختلف دور العرض التى يعرض فيها فى القطر المصرى

انور وجدى وشادية يخترقان بصعوبة صفوف الجماهير

منظر لمدخل سينما الكورسال يوضح ازدحام المتفرجين

جولة بين كلاب وقطط النجوم

لبعض النجوم غرام بأن يضم كل منهم في قصره مجموعة من مختلف الحيوانات ، يعنى بها ويقضى معها أوقات فراغه ، وتبرز الكلاب والقطط على غيرها من مجموعات الحيوانات الموجودة لديهم في قصورهم ..
(صور م.ج.م)

جرير وملكة سيام : اذا كنا قد عرفنا اسم « أنا . وملك سيام » في احدى القصص .. فها نحن نعرف أيضا اسم « جرير وملكة سيام » في هذه القصة .. انها قصة النجمة جرير جارسون وقطتها السيامية التي أطلق عليها اسم « راماد هيباتي » .. ومعناها الجنية التي تحمل السعادة الى بني الانسان..

الحسناء والوحش : أما الحسناء ، فهي النجمة آفا جاردنر .. وأما « الوحش الاليف » ، فهو كلبها اللطيف «كورجي» .. لقد عرف بعض أصدقائها غرامها بالكلاب فبعث اليها بهذا الكلب ، فكان أجمل هدية تلقتها من معارفها

ضدان يجتمعان : أحد الضدين هو القط « السيامي » الذي تقتنيه النجمة ديبوراه كير .. أما « الضد » الآخر فهما كلباها بلاك وهوايت ..!

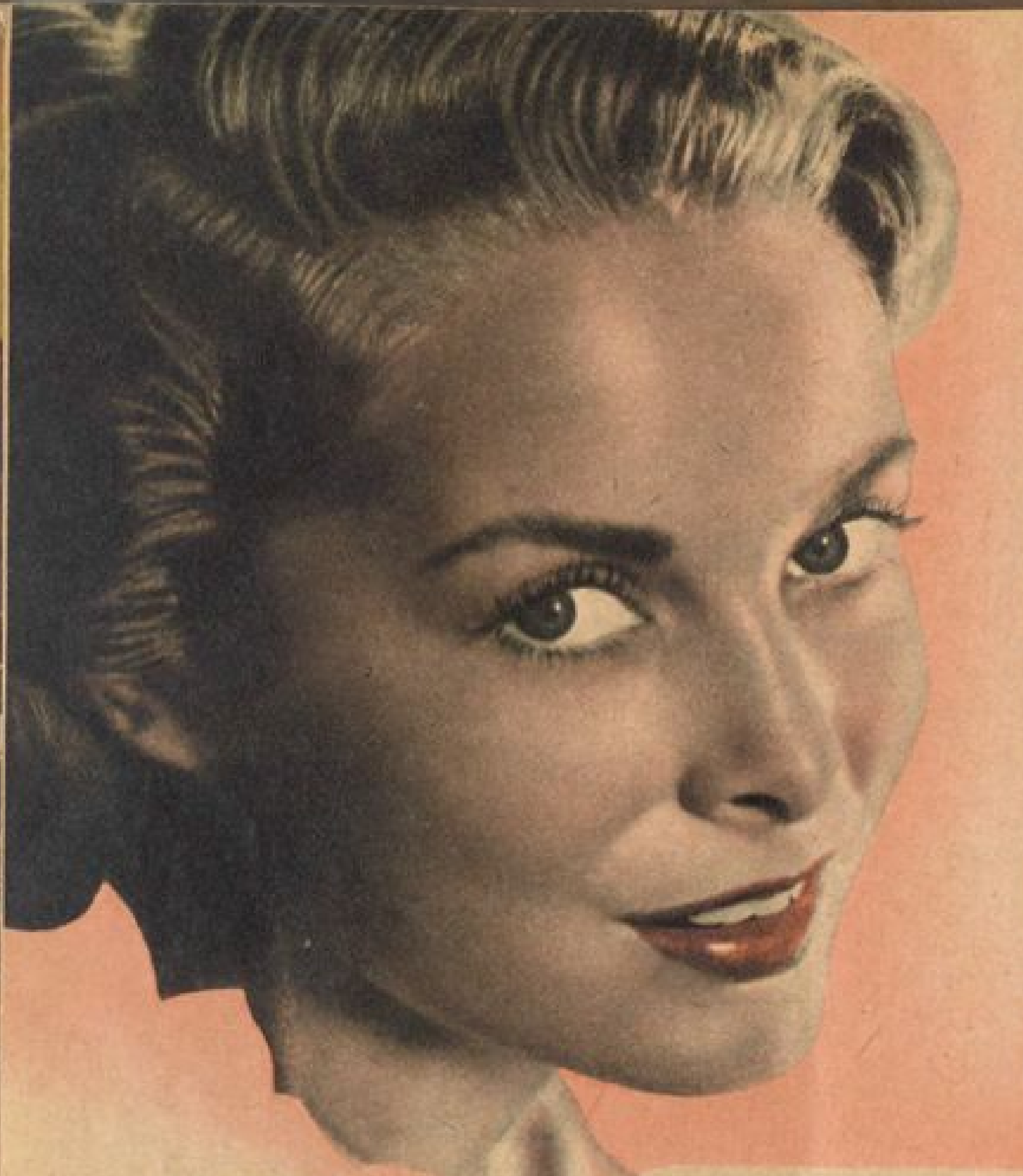

عشت في خوف!

للنجمة جانيت لى

ان شيئا فى صميم نفسى كان يجعلنى ارتعد خوفا وفزعا ، كلما اقدمت على شىء جديد .. فلا عجب اذا كانت الامور تتخرج معى فى كثير من المواقف التى اقصها عليكم

أذكر عندما التحقت بالجامعة لأول مرة .. أن فتاتين من زميلاتى وجهتا الى دعوة للذهاب معهما الى احدى الحفلات الراقصة . ولم أكن على صلة وثيقة بغيرهما من زميلاتنا وزملائنا فى الجامعة . فترددت فى أول الأمر وقد استبدبى الخوف لأنى تصورت أنى سأكون بين أناس لا أعرفهم . . وشجعتنى الزميلتان على الذهاب معهما ، وقالت إحداهما :

— مم تخافين . . ؟ سنكون بجانبك

ولكنهما لم تلازمانى طول الوقت . . فقد انشغلت كل منهما بالرقص مع أحد زملائها ، ووجدت نفسى وحيدة عندما تقدم الى أحدهم يطلب مراقصتى . . ! اضطربت وإن كانت ابتسامة باهتة قد ارتسمت على شفتى ، ولم أشعر كيف شاركته — وشاركت غيره بعدئذ — فى الرقص . . فقد انقضت السهرة وعدت الى منزلى وأنا ما أزال واقعة تحت تأثير الخوف الذى لازمنى

وعرفت الخوف بعد ذلك مرات عديدة . . ولكننى وقعت فى أسوأ حالاته فى تلك المرة التى تلقيت فيها رسالة من إحدى الوكالات الفنية تعرض على أن أجرب حظى فى السينما . .

وكان فى إمكانى أن أهمل هذا العرض متأثرة بخوفى من الوقوف أمام قوم لا أعرفهم . . ولكنى وجدت من حثنى على انتهاز هذه الفرصة وما كان أشد فزعى عندما طلب الى الدخول الى غرفة مدير الوكالة . . لقد وجدته مع بعض شركائه وكلهم يصوبون الى أنظاراً فاحصة زادتنى فزعاً ورعباً . ولحسن الحظ أنهم جميعاً كانوا من المجربين الذين يقدرون حالة كل مبتدئة

لقد راحوا يشجعوننى حتى أدخلوا الثقة الى نفسى ، وبهذا أمكننى أن أجتاز الأزمة

ان الثقة بالنفس تفعل العجائب . . فهى السلاح الوحيد الذى يمكن للانسان بواسطته أن يهزم كل خوف يداهمه

وأذكر أنى دعيت مرة للاشتراك مع ثلاثة من كبار نجوم السينما فى احدى الاذاعات . . وكنت ما أزال مبتدئة فى شؤون الفن ، فأحسست عندما قمنا بأول تجربة أنى ضئيلة جداً بجانب هؤلاء النجوم الكبار

ونتج من ذلك أن الكلمات وقفت فى حلقى ، فلم أنطق بكلمة من الحوار الذى كنت أشترك معهم فيه . وانزويت فى مكان من استديو الاذاعة ورحت أبكى غيظاً وكمداً . .

ولما أخذت كفايتى من البكاء رحت أحاسب نفسى : ما هذا الخوف يا جانيت . . ؟ يجب أن تكونى واثقة من نفسك . . انهم آدميون مثلك وقد كانوا مبتدئين كما أنت مبتدئة الآن . .

وقد فعلت ، ونجحت . . بفضل هذه الثقة

وحادث آخر استبد بى الخوف فيه ولا أنساه حتى الآن عندما دعيت لأول مرة لحضور حفلة افتتاح أحد أفلامى . طلب منى أن ألقى خطابا أحيي به الجمهور الذى حضر هذه الحفلة . . وكانت كلمة واحدة هى التى ألقيتها لا أكثر . . .

لقد شل لسانى فلم أقل غير هذه الكلمة : « أشكركم » . . ثم جلست فى مكانى وأنا أرتعد . . !

وطرقت أذنى كلمات الذين حضروا الحفلة . . .

ولكنى لم ألبث أن سمعت تصفيقهم وهتافهم . . ورد الى ذلك رباطة جأشى ، فنهضت وحييتهم بذراعى . . فازدادوا هتافاً وتصفيقاً . .

لقد شعر الجمهور بحرج موقفى . . وكان لطيفاً معى ، فاكتفى بكلمة الشكر اليتيمة التى وجهتها اليه

وقد تعلمت أيضاً أن الصدق خير ما يقاوم الانسان الخوف به . . ففى أول يوم دخلت فيه الأستوديو الذى طلبنى للعمل فيه سألتنى رئيسة القسم الخاص بالوجوه الجديدة :

— أى عمل من الأعمال المسرحية زاولته من قبل . . ؟

ودارت رأسى . . إننى أعرف أن جوابى يتوقف عليه مستقبلى . . فكان كل ما قلته لها وأنا أرتعد خوفاً : « لا شىء . . . ! »

ومن عجب انى رأيت البشر يعلو وجهها . . فقد اعتادت أن تسمع من المبتدئات مبالغات كثيرة عن أعمال فنية مزعومة . . فابتسمت وشدت على يدى قائلة إن صدقى سيكون سبب نجاحى

جورج أبيض .. يقلد صهيل الجياد !

يفكر بعض الفنانين في اقامة حفلة تكريم للاستاذ جورج ابيض بك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على اشتغاله بالفن ، وننشر بهذه المناسبة بعض الطرائف التي اشتهر بها

روى لنا أحد الممثلين المخضرمين الذين كانوا يعملون مع جورج بك في أول عهد فرقته العربية التي كونها عام ١٩١١ ، ان الفرقة كانت تقدم على مسرح الأوبرا مسرحية تاريخية عن حياة تيمورلنك .. وفي نهاية أحد فصولها يقف جورج بك ويلقي منولوجا حماسياً ثم يصرخ من أعماق قلبه - «عليّ بجوادي» .. فيدخل أحد الممثلين يجر حصاناً ويعطيه جورج بك ويغادر خشبة المسرح بين هتاف الجماهير وتصفيقهم الحاد!

وكان اتساع مسرح الأوبرا ساعد على إخراج هذا المشهد اخراجا فنياً بديعاً .. ولكن حدث أن انتهى الموسم التمثيلي في الأوبرا وقرر جورج بك أن يستأجر مسرحا آخر ليقدم عليه هذه الرواية التي كانت تلاقي اعجابا كبيراً واقبالا عظيما، فوقع اختياره على أحد المسارح العادية ، وفي أول أيام العمل اكتشف المسئولون الفنيون في الفرقة أنه لايمكن ادخال الحصان الى المسرح لأنه ضيق جداً ، وفكر جورج بك في الأمر .. الى أن اهتدى الى حل لهذه المشكلة ، وهو أن يلقي المنولوج ثم يصرخ «عليّ بجوادي» ويغادر المسرح عند انزال الستار ...

وبدأ تمثيل الرواية .. وألقى جورج بك المنولوج الحماسي ثم صاح «عليّ بجوادي» ووقف في انتظار الجواد ، ومضت لحظة وكاد الموقف يصاب بفتور عند اسدال الستار ، لولا أن أدرك جورج بك خطأه ، ففكر سريعاً ثم أعاد الكلمة الأخيرة من المنولوج وصاح مرة أخرى : « علي بجوادي » .. وأعطى ظهره للجمهور وألقى بصوت يقلد فيه صهيل الجواد ، وكانت الستار تنزل في هذه الأثناء بين التصفيق والهتاف .. وهكذا أنقذ جورج بك الموقف الذي انتهى حاسماً كما يقول الفنيون !

□

ورغم أن الأستاذ جورج بك رجل طيب القلب .. إلا أنه شديد الاحترام لمواعيد العمل، ولا يطيق أن يسمع أن ممثلا تأخر دقيقة واحدة. وقد حدث أن كان المرحوم بشاره واكيم يعمل معه في فرقته وتأخر خمس دقائق عن موعد رفع الستار ، وجن جنون جورج بك .. ولكنه أمر برفع الستار ودخل المسرح ومضى في تمثيل دوره، وهو في حالة عصبية شديدة .. وفي المشهد الذي يجب أن يدخل فيه بشاره واكيم فوجيء جورج بك ببشارة أمامه على خشبة المسرح يقول له : « نعم يا مولاي ... لقد سألت عني ! »

ولم يرد جورج بك بل اقترب منه وهمس في أذنه : « انت أفندي حمار .. سافل .. مجرم. انت تخرج من هنا وتقدم استقالتك .. أسكت يا أفندي مترديش على .. »

وفجأة عاد جورج بك ليستأنف التمثيل بنفس الحماس الذي كان يمثل به قبل ذلك !

□

وكان بين أفراد فرقته أحد الممثلين الذين لا يستطيعون الوقوف على خشبة المسرح إلا بعد تناول كمية كبيرة من الخمر ، وحدث في إحدى الليالي أن زاد هذا الممثل الشراب حبتين حتى فقد كل حواسه ... وكان المفروض أن يدخل

خطأ شائع ..

عن مولد المسرح المصري

يعتقد الكثيرون ان المسرح المصرى ولد مع مولد الاوبرا الملكية فى سنة ١٨٦٩ ... وهذا خطأ شائع ، فالحقيقة أن مصر لم تعرف المسرح العربى الا فى ١١ يناير ١٨٧٠.

كان أول من فكر في إنشاء مسرح عربي تقدم فيه روايات عربية ، هو المرحوم يعقوب روفائيل صنوع المشهور باسم الشيخ ساتو « أبو نظارة » .. وكان والده موظفاً في دائرة أحمد يكن باشا ، وأعجب الباشا بالشيخ يعقوب فأوفده الى ايطاليا على نفقته الخاصة ليتعلم اللغات والآداب الأوربية . ولما عاد عينه الخديو اسماعيل مدرساً في مدرسة أبناء الأعيان ليدرس اللغات الأوربية لأبناء الأسر الكبيرة . وقد اشتغل بالصحافة واشتهر بمقالاته التي كان يكتبها بلغة عامية .. وكان يهاجم فيها الحكومة هجوماً شديداً ، مما اضطر الحكومة المصرية الى أن تطلب من الحكومة الايطالية - وكان يحمل شهادة الجنسية الايطالية منها - أن تطلب اخراجه من مصر بحجة أنه يشتغل « بالبولتيكا » ، وهو عمل كان يحرمه القانون في ذلك الوقت ...

ولما أخرج من مصر قصد الى باريس حيث أصدر هناك عدة صحف هزلية باللغات الفرنسية والايطالية ، وكان دخولها ممنوعاً في مصر ... ولكن بعض أنصاره هنا ، استطاعوا أن يتوسطوا له عند الخديو اسماعيل فعفا عنه وسمح له بالعودة الى مصر .. فعاد وقد ولدت في ذهنه فكرة انشاء مسرح عربي ، فاتصل ببعض تلاميذه وأصدقائه وكون منهم فرقة مسرحية ، ودربهم على تمثيل رواية من تأليفه ، واستأذن الخديو اسماعيل في أن يعمل بهذه الفرقة على « التياترو الخديوى » الذي كان مقاماً في حديقة الأزبكية في ذلك الوقت . ووافق الخديوى على ذلك ، فافتتح صنوع فرقته يوم ١١ يناير سنة ١٨٧٠ وحضر حفلة الافتتاح لفيف كبير من العظماء والكبراء ورجال القصر الخديوى والنظار ورجال السلك الديبلوماسي

وقد افتتحت الحفلة بالسلام الخديوى الذى عزفته فرقة الموسيقى الخديوية ، ولما رفع الستار تقدم الشيخ أبو نظارة وألقى كلمة الافتتاح التى تحدث فيها عن جهوده فى إنشاء مسرح عربى ينطق باللغة العربية

وأعجب جميع الحاضرين بالرواية وظل تصفيقهم متواصلا لمدة خمس دقائق بعد إنزال الستار على الفصل الأخير ... ولكن هذا لم يرض عنه ناظر المعارف ، فقرر فصل الشيخ أبو نظارة ، من وزارة المعارف .. فكانت هذه فرصة ساعدته على أن يتفرغ للتأليف والاخراج المسرحى ، فألف أكثر من ٣٠ رواية هزلية كلها تبحث فى مشاكل مصر الاجتماعية فى ذلك الوقت . وكان مسرحه مقصد لفيف كبير من العظماء والكبراء ، وقد حضر الخديو إسماعيل بعض هذه المسرحيات فأعجب بها ، وأمر باستدعاء

عليه جورج بك كما يقضى المشهد ويصيح فيه :
— والدك أيها الأمير الصغير يطلب منك أن تقود الجيش !

ودخل جورج بك وقال له :
— والدك أيها الأمير ...

فقاطعه الممثل وهو فى حالة سكر شديد قائلا :
— اسمعنى .. !

وصاح جورج بك :
— العمى بقلبك .. انت بتمثل ولا بتدخل عافية معايا ؟ !

وهجم عليه وضغط بيديه على رقبته محاولا خنقه ، ولم ينقذ الموقف سوى إسدال الستار بين تصفيق الجمهور وضحكاته

□

وفى مسرحية « عطيل » مشهد لهجوم بعض الجنود على قصره .. وحدث ذات مرة أن أصيبت الفرقة ببعض الكساد المالى بسبب عدم اقبال الجمهور عليها ، فرأى المدير المالى للفرقة أن يحذف هذا المشهد لأنه يحتاج إلى عدد كبير من الكومبارس ، وعلم جورج بك بذلك فى اللحظة التى يهم فيها بدخول المسرح ، فثار وغضب وأمر بانزال الستار ، وصمم على أن لا يمثل إلا إذا حضر العدد المطلوب من الكمبارس. وأعيد المشهد المحذوف .. واضطر المدير المالى إلى الرضوخ لأوامره إنقاذاً للموقف !

الشيخ « أبو نظارة » هو وفرقته ليمثل بعض هذه الروايات على المسرح الخاص

وفى أول حفلة أقامها بقصر النيل استدعاه الخديو وأبدى له اعجابه الكبير بنشاطه الفنى ، وقال له : « ان جهودك فى إنشاء الفن المصرى هى موضع اعجابنا ، ولذلك قررنا أن نمنحك لقب « موليير مصر »

وكان حصوله على هذا اللقب أكبر مشجع له على المضى فى تأليف وتمثيل الروايات ، وقد استاء السنيور درانيت باشا مدير دار الأوبرا الخديوية من النجاح الذى يلاقيه مسرح أبو نظارة ، فكان يدس له عند الخديو اسماعيل ورجال البلاط .. حتى نجحت دسائسه وتقرر إخراجه للمرة الثانية من مصر ، بحجة أنه يقدم روايات يتعرض فيها لسياسة الحكومة ويثير الشعب ضدها !

وهكذا عرفت مصر فنون المسرح .. فلما جاء « النقاش » بعد ذلك بفرقته من سوريا ووجد الجو مهيأ له ، فعمل على مسرح الكوميدى ووجد اقبالا كبيراً من الجمهور الذى كان متعطشاً للفن المسرحى بعد أن أخرج يعقوب صنوع من مصر

ممنوعات .. فى سويسرا !

عندما كانت الفنانة لولا صدقى فى رحلتها الى اوربا فى الصيف الماضى ، قضت فى سويسرا زهاء شهر ... وقد استلفت نظرها هناك كثرة القوانين التى تحذر الجمهور من بعض الاعمال .. وهى قوانين طريفة حدثتنا عنها حديثا مصورا كما ترى هنا

١ — ممنوع ضرب الخدم أو الصراخ فى وجوههم .. ومن يخالف ذلك ، يحرم من حق استخدام الخدم

٢ — ويمنع القانون السيدات من حمل مشترواتهن فى أثناء عودتهن من السوق ، حتى لا يزاحمن العمال المتخصصين لهذا العمل ..!

٣ — ويعاقب القانون كل فرد يسير بكلبه فى الطريق العام ، دون أن يغطى ظهره بغطاء يقيه من البرد..!

٤ — ممنوع « نشر » الغسيل فى البلكونات ... ويعاقب القانون السويسرى من يخالف ذلك بالغرامة

٥ — ويحظر القانون على اصحاب السيارات أن يفتحوا ابوابها فى الطريق العام ويتحدثوا مع احد حتى لا يعطلوا حركة المرور ، ومن يخالف ذلك تسحب منه رخصة القيادة

بين عمال الفن

ظاهرة لها خطورتها ..!

ان اخطر ظاهرة نلمسها اليوم ، هى ظاهرة السب فى الافلام المصرية .. تلك الظاهرة التى حذرت منها الكتاب فى كثير من المقالات التى كتبتها قبل الآن .. وقد تضر هذه الظاهرة بصناعة السينما عندنا ، كما اودت بالمسرح فى الماضى .. وهم اليوم يبكون على الماضى ويترحمون على المسرح من خمسة وعشرين عاما ، مع ان مثل هذه الحملات التى نقرأها على الافلام الآن ، هى التى هدمت المسرح فيما مضى

ولقد ضحكت ملء شدقى عندما قرات كلمة لسيدة تشكو فيها لاحدى المجلات ان ولدها قد بكى وصرخ عندما رآنى فى احد افلامى طويل اللحية ، وكلمة لشاب يتهمنى اننى سممت افكاره برواياتى .. فهل ترى رواياتى التى شاهدها الشاب ترمى الى محاربة الفضيلة والانتصار للرذيلة ..؟

اننى عندما احاسب نفسى ، اجدنى مرتاح الضمير لانى جعلت رواياتى منبرا للعظة ، ولكنها كما قلت « الموضة » ..!

واذا قلت « الموضة » .. فهى التى قضت على الاخلاق ، وستقضى على كل شىء فى طريقها غدا اذا لم نتق الله فيما نكتب ، والله يهدينا الى سواء السبيل

يوسف وهبى

الفن ثم الشهرة !

ان هواة الفن السينمائى كثيرون جدا بحمد الله ، وقليلون هم الذين يصلون الى تحقيق امنياتهم ، وارى ان سبب ذلك لا يعود الى شىء بقدر ما يعود الى عدم اهتمام الهواة بالفن فى حد ذاته ، فهم كما نلمس مهتمون فحسب بالظهور ، وفارق كبير بين حب الشهرة والشغف بالفن لذات الفن

ومن مظاهر حب الشهرة هذا ، ان اغلب الهواة ـ بل كلهم ـ يحاولون ان يصبحوا ممثلين او مؤلفين او مخرجين ، اعتقادا منهم بان هذه النواحى الفنية اوسع مجالا للشهرة

لم اسمع مثلا من هواة فن التصوير السينمائى ، او المونتاج ، او فن انشاء المناظر وتصميمها او الماكياج ، مع ان كل هذه فنون جميلة تؤهل المشتغل بها لمستقبل لامع وكسب موفور

ايها الهواة .. اهتموا بالفن اولا .. فهو اولى درجات الشهرة

نيازى مصطفى

الطبع والصنعة

لقد ولى الشباب ، وذهب عهد الشعر والخيال .. ذلك العهد الذى كنا نكتب فيه اغانينا بدماء قلوبنا فقد كنا نكتب الاغنية بعد ان نعيش فيها ونحس بكل حرف منها ، كاننا نقتطفها من احشائنا

وكلما سمعت اغنياتى التى كتبتها فى فجر شبابى ، اتحسر واقول : اين انا الآن منى ايام زمان ، واين ما اكتبه الآن مما كنت اغنيه لنفسى نقتطعها من احشائنا

كنت انظم اغنياتى ، وانا انتقل بين سطورها بقلبى

وهذا هو شعر الطبع لا الصنعة .. اما الآن فاشعارنا صناعة لاننا نكتبها بلا وحى او الهام ..

بديع خيرى

جمهورنا يحب الغناء والموسيقى ..!

لا يكاد فيلم من افلامنا يخلو من استعراض موسيقى وغنائى ومرجع هذا الى اهتمام الجمهور بهذا اللون من المشاهد الغنائية .. وهذا الاهتمام يرجع من ناحية اخرى الى سابق شيوع هذا اللون الفنى فى مصر عن طريق المسرح

والتمثيل الغنائى بانواعه (الاوبرا والاوبرا كوميك ـ والابرويت ـ والريفيو ..) يلاقى اقبالا من الجمهور فى جميع انحاء العالم .. وفى الشرق .. وفى مصر على الاخص يهتم الجمهور بالغناء ، حتى ان عامة الشعب يغنون قصائد شوقى ورامى وغيرهما من الشعراء ، والباعة فى الطرق ينادون على بضائعهم بالغناء ، والجمهور يقبل دائما على الحفلات الغنائية التى يقيمها كبار المطربين والمطربات .. فضلا عن انه يهتم بالاصغاء الى حفلات الاذاعة الغنائية

وكل هذا دليل على حب الشرقيين للغناء والموسيقى .. فلا غرابة اذا حرصنا على ان نقدم لهم فى افلامنا تلك المشاهد الغنائية التى تشبع فيهم غراما اصيلا تولد فيهم منذ عهود عبده الحمولى وسلامه حجازى وسيد درويش وغيرهم من اساطين الغناء الذين احتفوا بروائعهم الغنائية والموسيقية

وحبذا لو اقتبسنا من حياة اولئك الاساطين قصصا لافلام غنائية موسيقية نخلد بها ذكرهم من ناحية ، ونرضى بها نزعة الجمهور واهتمامه بكل ما يتصل بالغناء والموسيقى من ناحية اخرى

احمد بدرخان

قلدى الازياء .. ولا تشتريها

ان على زى المراة يتوقف نصف اعجاب الرجل .. هذا صحيح .. ولكننى احب ان اضيف الى ذلك ، ان على كيفية اختيار المراة لازيائها يتوقف نصف جمالها

وكثيرات منا يشغفن بالحصول على الازياء الحديثة التى تعرضها محال الازياء ومعارضها ، لمجرد انها تبدو امامنا انيقة وجميلة دون ان نضع فى الاعتبار ان جمال الازياء هو الذى ينم عنه الانسجام والذوق وحسن الاختيار

فليس اذن كل زى جميل يصلح لكل سيدة او فتاة ، وانما يجب عند اختيار الزى ان يكون ملائما لمن سترتديه ، من حيث تقاطيع الجسم ولون البشرة وغير ذلك من اختلافات قد تبدو تافهة ، مع انها جوهرية جدا فى هذا الشان

وليس للازياء قواعد خاصة تسير عليها ، حتى نجعل من بيوت الازياء نبراسا نهتدى به فيما نلبسه من ازياء لمجرد انها صادرة من هذه البيوت المشهورة ، فالواقع ان تصميم الزى يتوقف على تصميم الجسم ، وكل سيدة تستطيع ان تصمم لنفسها الزى الذى يبرز جمالها لو استطاعت ان تتذوق من كل لون ما يناسبها ، او ان تستعين بذوقها الشخصى فى اختيار التصميم الذى تعهد به الى خياطتها

وانا شخصيا افعل هذا ولا اجد بنفسى حاجة لشراء الازياء الباهظة الثمن ، والتى قد لا تناسبنى

ميمى شكيب

الفن الشعبى مظلوم

الفن لا يعرف الوطن ، وكذلك لا يعرف الفوارق بين الطبقات ، ومع ذلك ما زال الفن الشعبى فى مصر يلاقى نظرة احتقار من زميله الفن الارستقراطى

ففى مصر كثيرون من المؤلفين والملحنين الذين لم يكتسبوا مواهبهم الفنية عن خبرة ومران ، بل مارسوا فنونهم على البديهة ، فاجادوا وابدعوا ، وذاعت لهم تآليف والحان يرددها الناس فى كل مكان ولكنهم مع الاسف لم يجدوا عناية من الجمهور او النقاد ، تشابه العناية التى يجدها كبار الفنانين

ان كل شىء يهون على الفنان مهما كان صغيرا مغمورا ، الا اغفال الناس له وعدم تقديرهم اياه ، وذلك هو السبب الاول فى ان اكثر الفنانين الصغار ينتهون دائما فى اول الطريق

وانى لارجو من الصحافة ـ مرآة الجماهير ـ ان تشجع الصغار ليكبروا ..

عبد الغنى النجدى

تطور الموسيقى العربية

كانت موسيقانا القديمة عبارة عن أدوار وردود تغني فيها الكلمتان في ساعة أو ساعتين او في سهرة بطولها .. أما الآن فنقضي الساعة في الاغنية التي تبلغ المائة كلمة وأكثر ، يتخللها التعبير التصويري الصادق .. هذا التصوير الذي كان معدوما عند قدماء موسيقيينا

والفضل في تقدم الموسيقى يرجع الى الزمن نفسه ، والى سماع العناصر الموسيقية الغربية

ولكن اذا كان هناك عيب في دنيا الموسيقى والغناء في هذه الايام ، فلان الاصوات الصالحة للاداء تعد قليلة جدا .. ولعل بعض اللوم في ذلك يقع على المعاهد الموسيقية ، فالتدريس فيها يجرى بالطريق العلمي فقط .. ولهذا يجب أن يشرف على برامجها بعض الموسيقيين العاملين ، لبث الروح العملية الى جانب الروح العلمية .. حتى لا نجد في المستقبل من المتخرجين من لا يعزفون او لا يلحنون مكتفين بالغناء فقط

محمد القصبجي

كما أرى نفسى

• ان الفنان الحقيقي هو الذى يتعلم يوماً بعد يوم .. فاذا قال لك انه معجب بعمله ، مرتاح اليه .. فذلك دليل على انه أغبى الناس واكثرهم ادعاء . اما انا فاني انتقد عملي دائما ، واجد فيه عيوبا اعمل على تلافيها .. وشعارى هو « لابد من الجهاد للنجاح »

• لم اترك الحوادث تتسلط علي ، بل اعمل جهدى دائما في ان اتسلط انا نفسى عليها

• يعتبرنى الناس اليوم ممثلا ناجحا ، ولكني اعتقد انني لم انجح بعد .. ولا بد لي من جهاد طويل مستمر لاصل الى درجة النجاح التى انشدها

• لا اترك نفسي لليأس او تثبيط العزيمة ، لأن الفنان الذى تثبط عزيمته يعرض نفسه للضياع العاجل

• قال البعض انني نجحت بفضل شهرة ابى .. وهذا ليس صحيحا ، فقد علمني ابى ان اصنع نفسي بنفسي ، ولا اكون صنيعة غيرى

• ليس الوقوف امام الكاميرا سهلا كما يعتقد البعض ، اذ يلزمنا ان نبذل مجهودا كبيرا ونتذرع بالصبر حتى نستطيع ان نبدو على طبيعتنا في أثناء التمثيل

• لا اقيم وزنا لما يقوله الناس عني .. وكم وددت لو تركني الناس وشاني ، فذلك اقصى ما يحتاج اليه كل فنان

• احب عملي .. واحب ايضا ان يحبه كل من له صلة به .. فمن اجمل الاشياء أن تعيش مع أناس يحبون عملهم ويخلصون له

جمال فارس

الآلهة الكبار والمعجبون الصغار . !

قرأت في باب « بيني وبينك » أكثر من سؤال حائر يدور حول الخطابات التى يرسلها القراء الى الفنانين وتقصير هؤلاء في الرد عليها وأنا لا أدرى ما السر في هذا الدلال الذى يسرف فيه بعض الفنانين على المعجبين !!

المفروض أن اى شخص يكتب خطابا لفنان ، انما يكون مدفوعا في ذلك بدافع الاعجاب والتقدير ، وانه لا يكلف نفسه هذه المشقة للحصول على صورة مثلا الا لانه يحب صاحبها ويهمه أن يحصل على صوته .. وقطعا ولزاما ان خطابات المعجبين هي « ترمومتر » النجاح عند كل فنان فضلا عما فيها من ارضاء للغرور المسيطر على كل نفس بشرية .. ولكن ارضاء غرور فنانينا يشاء لهم أن يتمادوا في هذا الغرور الى الحد الذى لا يعيرون فيه المعجبين أدنى التفات ، وهذا في نفس الوقت الذى يكتب فيه المعجبون من مصر الى اعلام السينما في هوليوود فيصلهم الرد برجوع البريد

وكل فنان في هوليوود حريص على ارضاء جمهوره والاحتفاظ به حتى ولو كان هذا الجمهور في بلاد « واق الواق » ، وهم لذلك يخصصون « سكرتيرين » لهم يتولون مهمة الرد على المعجبين ، ويطبعون الآف الصور لارسالها عبر المحيطات الى المعجبين ، حتى يزيد اعجابهم ويتضاعف تقديرهم

فلماذا لا يخصص الفنان ساعتين من وقته في الاسبوع ليرد على المعجبين ؟ او لماذا لايلحق عنده كاتبا يقوم بهذه المهمة ؟

يا آلهة الفن يا كبار رفقا بالمعجبين الصغار !

محسن سرحان

الفتى الأول .. المفترى عليه !

سؤال اهمس به في آذان المخرجين .. بل في سلسلة أسئلة في موضوع واحد تربطها رابطة وحيدة ..

لماذا تصرون على أن يكون الفتى الاول أنيقا مفرطا في الاناقة .. يغير البدلة مرتين والكرافته خمس مرات في اليوم الواحد .. وهو أمر قلما نصادفه في الحياة ؟؟

لماذا لا يكون الفتى الاول في اغلب الافلام بلا وظيفة ، او وظيفة معلومة .. اللهم الاوظيفة أبن الذوات .. ؟ لماذا لانراه مهندسا ناجحا او محاميا ناجحا او ضابطا شجاعا ؟؟

لماذا يمتلك الفتى الاول دائما سيارة فاخرة .. الترام مثلا ماله ؟ .. والمترو وحش ؟؟

وفي انتظار ردكم تفضلوا بقبول فائق احترام ممثل يمنعه مرتبه من أن يغير ربطة عنقه أكثر من مرة في اليوم ، ولا يملك سيارة .. ولا تقترا في موتورا !!

شكرى سرحان

أين « الفترينة » ؟ !

سألني صديق صحفي :

— لماذا لا تحاولون أنتم الموسيقيون المصريون تأليف موسيقى شرقية حديثة تعزفها فرقة أوركسترا كبيرة ، وتغزون بها اوربا وامريكا ؟

ولاهمية السؤال والاجابة عليه ، أحببت أن أطلع عليهما قراء « الكواكب » القراء ، ليعرفوا الى اى حد نحن مظلومون

ان الموسيقى الشرقية غنية حقا ، وفي الامكان أن تحوز اعجاب الغرب اذا وضعت وعزفت بأسلوب حديث متوسع ، ولكن من ذا الذى يمهد السبيل لذلك .. ؟

ان مشروعا كهذا لابد له من مال وجرأة ، فأين الممول الجرىء الذى يثق بنا .. ؟

لقد أردنا مرارا أن نسجل بعض القطع الشرقية الموزعة توزيعا فنيا جميلا ، ولكن شركات الاسطوانات التى تدعى أنها مصرية ، سدت في وجهنا السبيل بحجة ان الموسيقى الشرقية عاطلة .. !

ان جودة البضاعة لاتكفى لبيعها ، فيجب أن يحسن عرضها ايضا .. ولكننا لن نصل الى هذا الهدف ، طالما اننا في حاجة الى مايشبه (فترينة العرض) !

محمد حسن الشجاعى

بعثات الفن للجنس اللطيف

كل من ارسلته الحكومة في بعثات الفن كان من الجنس الخشن ..

وواضح ان هذا امتداد لسياسة الحكومة في عدم الاعتراف بالمرأة وحقوقها وكفاءتها .. السياسة التي ان صحت في كل مجال وفي كل ميدان فهى لاتصح في الميدان الفنى

وحرام ان يفوز الرجال وحدهم بكل النصيب في البعثات الفنية .. لان النساء نصف الفن في مصر ، نصفه باعتراف الجميع

فيجب على وزارة الشئون الاجتماعية ان تبدأ بالتحرر من الرجعية والنظرة التقليدية للرجل والمرأة ، ولتثق الوزارة ان في مصر عشرات من النساء احق من عشرات الرجال في كشوف البعثات !

روحية خالد

مهمة السينما فى العهد الجديد

انشأت بعض الدول وزارات مهمتها تنظيم الدعاية لبلادها على احدث الوسائل الفنية .

وتعتبر السينما من أهم الوسائل التى تستطيع أن تؤدى رسالة الدعاية لما لها من قوة الايحاء فهى في متناول الجاهل والمتعلم ، والغنى والفقير ، وساكن المدن وساكن الريف .. ومن هنا يجب على الحكومة أن تحتضن هذه الوسيلة وتخضعها لنظام يحقق الفائدة المطلوبة ، وأن تعهد الى اخصائيين من العلماء والادباء والفنيين المثقفين ثقافة ممتازة بمهمة الاشراف على توجيهها والاستفادة منها

ويؤسفني أن أقول أن السينما المصرية الآن لا هم لها الا الربح ، فهى عملية تجارية محضة لا تهدف الى شيء غير الغرض التجارى فقط . ومن الواجب خصوصا في الآونة الحاضرة — أن يعنى المنتجون والمخرجون المصريون باخراج قصص تتحدث عن الحضارة المصرية القديمة والحديثة ، وعن الروابط التى تربط مصر بسودانها ، وعن المدنية التى بلغتها مصر في العهد الاخير ليطلع عليها العالم ويلمس بنفسه حق مصر في حياة حرة كريمة

عبد السلام النابلسى

من حياة الشوامخ

مارد خلف مواكب النغم !

بقلم الموسيقار الاستاذ عبد العزيز محمد

ترددت كثيرا ما ان ساورتني رغبة ملحة في ان اكتب عن الموسيقار المصري العظيم ، داود حسني بمناسبة الاحتفال بذكراه في الشهر الماضي، واشفقت على نفسي ان اتناول تاريخ هذا العبقري الشامخ في كلمة مهما اتسعت ، فانها لن تلم باطراف الحياة الموسيقية المتشعبة الواسعة ، التي عاشها هذا الفنان النابغة .. ولو علمت ان داود عرف بوفرة انتاجه ودسامته ، وشيوع نبضة الصدق فيه ، وانه الرائد الذي بعث فن الاوبرا المصرية ، وحمل التراث القديم ، ثم صاغه فنا متطورا في اسلوب متجدد على الايام ، أسلوب يتصل بالقومية أيما اتصال ، ويتأسى بالبيئة المصرية أيما تأس ، يتأثر بها ويؤثر فيها ، لاشفقت معي وأنا أتناول حياة هذا النابغة . ولكن داود فنان مصري ، افنى حياته في خضم الانغام ، ومن الجحود وقد قدم لبلاده فنا تليدا الا نطلع القارىء على لمحات من حياة هذا الفنان ، ويكفينا ان نكشف عن نواح من عظمته ، فلن نستطيع ان نوفيه حقه في مقال او مقالات

هذا الاسم العملاق ، الذي طبقت شهرته جميع أرجاء الدنيا التي تعشق الأنغام الشرقية ، عرف مطرباً ، وعرف ملحنا ، فاذا بداود حسني المطرب ينافس داود حسني الملحن ، وإذا بهذا الصراع الذي بدأ مع الشباب أشد ما يكون استعاراً قد جعل يخفت شيئاً فشيئاً مع الأيام ، فان داود حسني المطرب الفذ ، قد أخلى السبيل لداود حسني الملحن الذي لايبارى ، فما لبث هذا أن قبض على نواصي الأنغام ، شاردها وواردها ، وجعل يحبسها في نفسه ، ليطلقها في غير عنت أو إرهاق متى وأنى شاء ، كلما أعوزه اللحن الشجي ، والنغمة الطروب ..

وليس بغريب أن تسكن نفس داود إلى التلحين ، فما كانت هذه النفس إلا قدرة منشئة وقوة مكونة ، لا نغمة تنقل أو أسلوباً يتردد . . وحري بهذه النفس أن تشق هذا الطريق الشاق في الانشاء ، فتسكن إلى مشقة الابتكار وجهد التأليف ، وحري بها أن تفاضل بين الانشاد والانشاء : بين الغناء وبين التلحين ، فتفضل الركون إلى بعث الألحان : تكيفها كما تشاء وتسخرها كما تهوى ، ثم تجعلها متاعا مشاعاً بين ذوي الأصوات ، يعيشون منه وعليه . ويرضى داود من هذه المعركة الشاقة ، باعتصار حبات قلبه ، واستنفاد رحيق حياته ، جنى شهياً لكل صاحب صوت ، يزيده بفنه شهرة ، ويكسبه بعطه حياة ومجدا ، أما داود ، فانه قانع بحياة قدرته فيها غالباً ما تكون خلف ستار من أصوات هؤلاء الذين تتكلل هاماتهم بغار الفوز ، وتيجان النجاح على مدى الأيام ..

هكذا اختار داود هذا الطريق الشاق .. ولم يكن له فيه من حيلة ، فلقد هيأته الاقدار لحمل هذه الرسالة الشاقة ، فاذا غنى عبده الحامولي مطرب الجيل الماضي وبلبله الفريد ، من الحان داود حسني العبقرية امثال : « عزيز حبك » او « انا الغرام وانت الجمال » ، ثم ردد هذه الالحان وغيرها جميع مطربي ذلك العصر .. فاعلم ان وراء هذه النفثات الفنية ، ملحنا اذاب قلبه رحيقا يرشف منه الظامئون الى المتعة الروحية . واذا استمعت الى قصيدة « يوم الوداع » .. تلك القصيدة التي جرى بها صوت نجاة على نغما لطيفا ، او سعدت بصورة لحنية فريدة في تغريد ام كلثوم عندما يجري صوتها بـ « البعد علمني السهر» و « شرف حبيب القلب » و « روحي وروحك في امتزاج » و « جنة نعيمي في هواك » و « يوم الهنا حبي صفا لي » و « يا فؤادي ايه يتوبك » .. وغيرها من الاساليب اللحنية الرائقة التي تجاوبت اصداؤها حاملة الصوت الملائكي للحن العبقري ، لادركت اية قوة تكمن خلف هذه الالحان التي اشبعت حاجة ملحة في صوت كوكب الشرق وفي اصوات غيرها من الكواكب اللامعة ، ولعلمت الى اي مدى قدم هذا الفنان من نفسه حياة عاطفية ستظل ابدا تفيض على الناس بالنغمة الآسية ، وتروي الظامئين الى ورد من سحر الغناء ..

ولد داود حسني عام ١٨٧٠ من والد وأم من البادية . . وامتازت طفولة الفتى بطلاقة ، ونما مع الأيام ينعم بحب أبيه وحنان أمه . . ولكنه بمدرسة الخرنفش لم يظهر ميلا شديداً للدراسة ، وإنما كانت نفسه تستجلي شيئاً غامضاً كان أبداً يراوده ..

وفي ليلة من ليالي الصيف ، أنصت الفتى إلى هاتف من الغيب ، ولم تكن سنه قد جاوزت العاشرة .. إن هذا الصوت الذي بدأ هامساً ينقلب مدوياً عندما يؤوب الفتى إلى مخدعه ، فتتسابق رسل المهاد إلى جفونه ، وتهجس في نفسه بهواجس بينة آنا وغامضة أحياناً . وهو لايعرف من الموسيقى إلا أنها حفنة من تراتيل دينية كان يغنيها في يومه الدراسي عندما كان بمدرسة الخرنفش التي آوته صبياً ، وقدمت له أول زاد من المعرفة مدى أربع سنوات من مستهل حياته ..

وأبوه وان كان يعزف العود ويحن الى الموسيقى ، الا أنه صائغ يعيش بين الذهب يطرقه ويشكله ويفتن فيه .. فالموسيقى عنده على هامش حياته ، تجمل هذه الحياة فحسب أو تزيدها بهجة !! فأي مستقبل إذن يريده الفتى الصغير! وكيف يرضى الأب لابنه هذا المستقبل الذي يتسم بكل ما يتسم به العاطلون من مطربين وعازفين !!؟ هؤلاء في نظر المجتمع ، قوم لا يتوازون حتى مع العامة ، لا تسمع لهم شهادة ولا يحسب لهم حساب ، فما بالك بالخاصة الذين يبنون المجتمع المحترم الذي يعيش فيه الأب حياة ميسرة ، وعيشاً رخاء فيصيب سعة من الرزق ووفرة من الاحترام !!

وقد كان صباح يومه في المطبعة التي كان يشتغل فيها بتجليد الكتب بعد أن ترك مدرسة الفرير ، يستعيد بعض الأنغام مما يعيه وينقله عن مطربي ذلك الزمان ، وكان الشيخ الامام محمد عبده يزور المطبعة في بعض شأنه ، فأنس إلى الفتى كما أنس الى غنائه ، فانتبذا فيها جانباً جعل الشيخ فيه يستزيد الفتى الذي غلبت عليه نوبة من الفن الفطري الموروث ، فجود ، وشكل في اللحن المعروف ، وكان أن أعجب به الشيخ أيما إعجاب ، وكان أن أسر إليه برأي ، ونفحه بشيء من مال . وعندما كان الشيخ في وجهه

الطريق ، قال على ملأ من الحضور ، إن هذا الفتى سيكون حدثاً في الموسيقى ...

ولم يجد الفتى مفراً من الهروب ، أو قل من الانطلاق ، حتى قادته رجلاه الى النيل ، ومن هنا تبدأ قصة داود في مغالبته للحياة ..

▭

وتحدثنا السنين ، ان داود انتقل الى المنصورة فوق مركب شراعية ، وانه عاش حقبة فيها ، كانت لها أكبر الاثر في حياته ، فقد تعلم على الشيخ محمد شعبان استاذ الموشحات ، كما تعلم من الحياة سر الفن .. في تلك الليلة التى بدا بها تحرره وانطلاقه ، دلف الى المركب لا يعرف الى مجراها ولا متى منتهاها ، ولكن القوم انسوا به وآنس بهم ، بعد ان انسالت انغامه مع ضياء النجوم المتداعى ، ونور القمر الوضيء الرقيق.. كما انه غنى بالمنصورة ، ففتن وافتتن ، فلما قدر له ان يعود الى القاهرة ، وكان الاب والام قد شفهما الوجد وامضهما الالم واضنتهما اللوعة ، رحبا به ابنا ، ورحبا به مطربا ، ورحبا به ملحنا ، فهذه ارادة القدر ولا حيلة لهما بدفع ما تحتمه المقادير ! .. عاد الى القاهرة ليجد نفسه وجها لوجه في ميدان برز فيه النابغة الحامولى ينشد بصوت قل ان يجود الزمان بمثله ، وبرز فيه محمد عثمان المطرب العظيم والملحن الفذ ، وبرز الى جانبهما مطربون من ذوى العلم والفن والصوت ... راى الفتى هذه النجوم اللامعة في سماء الطرب والموسيقى في عهد اسماعيل العظيم ، عصر تفتق الثقافات وازدهار الفنون ، فلم تترك الحياة له فرصة الخيار ، فاما ان يعيش نافلة على هامش هؤلاء النوابغ ، واما ان يثبت انه زعيم بان يكون بينهم ويحسب منهم ..

أما محمد عثمان فلقد أحب الشاب المقبل على فنه ، وجعل يزوده بالعلم ويزيده من الاحساس الموسيقى بما له من خبرة وتجاريب . لقد اتخذ من داود ابناً يحبوه ويرعاه ويحنو على آماله ، ويفخر بنبوغه الباكر ، وذهنه المتفتق ، وحيلته البارعة في تكييف اللحن ونقده ، والتعرف على دقائقه..

وعندما قضى محمد عثمان ، كان قد بايع الملحن الشاب على عرش التلحين بعد أن أيقن أنه جدير بالصولجان ..

استطاع داود على مدى الأيام ، أن يكوّن له شخصية في عالم الغناء ، وشخصية في عالم التلحين ، وإنه وإن تأثر بهؤلاء النوابغ ، الا أنه استطاع كذلك أن يؤثر فيهم بما ابتدعه في اللحن من حيوية وحركة وقوة وتعبير وعاطفة ، فغنوا من نبعه ، واختلط فنهم بفنه ، فكانت تلك النهضة الموسيقية الجبارة التى حدث ذلك العصر الذهبى من عصور الغناء والموسيقى. وما لبث أن برز داود حسنى الملحن ، الذى سكب روحه أنغاماً ، فكان نبعاً كلما استنزفت من مائه ، كلما جاءك بغيث أنقى وفيض أصفى ، وإذا بألحان داود وراء عبده الحامولى والشيخ يوسف المنيلاوى وعبد الحى حلمى وزكى مراد والشنتورى والصفتى والسبع .. ثم وراء أم كلثوم ونجاة على ورجاء واسمهان وليلى مراد ، فيما بعد ..

▭

انطلق داود حسنى الملحن المصرى ، يمجد القومية في فن شرقى أصيل ، ولكن نفسه الظمأى لم ترتو بعد ، وهيهات لها من رى ! ! طفق يبحث عن جديد ، سمة كل فنان نابه ، ولهذا استدار يستوحى فنه إلى الأوبرا ، فوضع أول أوبرا في الشرق « شمشون ودليلة » فكانت قبساً من نور العبقرية المصرية الخالقة ، ومن عجب أن تكون هذه الأوبرا مؤلفة في أسلوب من النثر الذى لا يتقيد بوزن أو قافية ، فيجعلها داود نغما موزونا متسقاً مع المعنى مترجماً للعاطفة ! !

بدأ داود الشوط ، وسار فيه إلى غاياته ، واستعرت المنافسة حامية الوطيس بينه وبين القبانى وسيد درويش ، فكان داود بكثرة انتاجه واختلاف الميادين التى يعالجها ، الحافز الذى يلهب المنافسة بين هؤلاء الأساطين تلك المنافسة التى أفادت الموسيقى وتقدمها أيما فائدة ..

(البقية على الصفحة التالية)

طرائف عن داود حسني

كان داود حسني ظريفاً حلو الفكاهة مرحاً . . ويقول الذين عرفوه عن قرب إنه ماشوهد مرة متجهم الوجه أو عابسه ، بل كان دائماً مرحاً باسم الثغر ..

وكان داود حسني تربطه علاقة كبيرة بالمرحوم الشيخ محمد عبده والمغفور له مصطفى كامل ، وقد تعرف بالأخير في بيت المرحوم فؤاد سليم باشا في سوق السلاح حيث كانت تقام هناك ندوات سياسية يحضرها مصطفى كامل وكثير من الشباب المتحمس لقضية الجلاء والوحدة

ومن نوادره الطريفة أنه ذهب هو والمرحوم عبده الحامولي إلى أحد الأفراح ، وكان عبده الحامولي يحبه ويحترمه كفنان ، ولما حان موعد العشاء دعاه صاحب الفرح ليتناول العشاء ، ولكنه اعتذر .. فسأله عبده الحامولي : «ليه ياسي داود مش عايز تاكل ؟» فأجاب : «أصل أخينا ده بخيل ويقدم العشا في برشام ! »

ومات أحد أصدقائه وكان معروفاً بشدة إدمانه للخمر ، فلما بلغ داود الخبر حزن حزناً شديداً وقال لمن حوله : « مسكين تلاقيه دلوقتي مش داري إنه مات ! »

وذهب ذات يوم إلى دار الآنسة أم كلثوم لزيارتها ، فالتقى هناك بشخص ثقيل الدم ولاحظ أن تومه تحترمه وتكرمه رغم ثقل دمه ، فسألها : « انت ماعرفتنيش بالبيه يبقى مين ؟ »

فقالت له : « ده فلان بيه .. جارى .. ساكن جنبي هنا ! »

فقال داود :

« آه . . هو ده اللى بيقولوا عليه جار . . . تومة ! »

ومنذ ٣٠ عاما ثار الجدل ذات يوم بين اثنتين من المطربات المعروفات عن أيهما أجمل من الأخرى ، ولما اختلفتا في الوصول إلى نتيجة ، تقدمتا إلى المرحوم داود حسني تحتكمان إليه . . ودفعت له كل منهما خمسة جنيهات على أن يسلم المبلغ كاملا لمن يحكم لها بالجمال .. ولما أخذ العشرة جنيهات هم بالانصراف ، فاعترضته إحداهما وقالت له : «على فين ياسي داود ! »

فقال : « أصل مش لاقي حد فيكم يستحق المبلغ .. فأخذته أنا لأني أستحقه أكتر منكم ..! »

واسمع قول الدكتور حسين فوزى بك ، وهو كما نعلم فنان أريب ، واديب واسع الثقافة وشاعر ملهم ، وهو يحدثك عن داود حسني الموسيقى الملحن فيقول : « ... اما عن موسيقاه في ليلة كليوباترة فلعلى اقرب الناس اليه وهو يقوم بوضع هذه الموسيقى ، واقرب الناس فهما لجميع المؤثرات التي جعلت من تاليفه لالحان هذه الرواية عملا مضمون البقاء ، فلقد استطاع فهم كل كلمة وكل خلجة في شعر هذه الرواية ، وتاثر بها اتم تاثر ، فخرجت الحانه مطابقة تمام الانطباق الى ما ذهب اليه الشاعر ، متناسقة مع الرواية ... ولا شك ان روح داود حسني قد التقت مع روحي دون علم او اتفاق .. وفي رايي ان سيد درويش هو منشىء الاوبريت المصرية ، كما ان داود حسني هو منشىء الاوبرا المصرية ... »

وقد لايعرف القارىء ان « ليلة كليوباترة » ملحمة شعرية كتبها الفنان الشاعر حسين فوزى بك في فجر حياته ، ثم صاغ داود هذا الشعر العبقرى لحنا عبقريا ..

وكم صدق الدكتور حسين بك فوزى في اعطاء كل من الفنانين العظيمين حقه ، فليس بعجيب أن يتسما بالصدق ووفرة الانتاج والقدرة على التنويع ومخاطبة الجماهير بأساليب موسيقية : وصفية آنا وشعبية آنا ، وأن تشيع في ألحانهما نبرة العاطفة ، وليس بغريب أن يكون لكل منهما بالرغم من هذا التشابه ، مدرسة مستقلة ، واضحة الأركان بينة المعالم .. فلقد عاش سيد درويش حقبة من الزمان عاشها داود ، وتأثر سيد درويش بالمدرسة السائدة ثم استخلص منها أسلوبه . وكم اشترك الموسيقيان في عمل واحد فلقد أتم داود أوبريت «هدى» لسيد درويش ، وجعل منها أوبرا كاملة ، فما استعصى عليه أن يقارب بين اللحن القديم والنغم الجديد ، حتى لتحس أنهما استخلصا من نبع واحد ووجدان واحد ، وكم أنصت سيد درويش إلى عجائب داود فسحرت السكندرى أعمال هذا القاهرى العتيد

□

الحق أننا لانستطيع أن نلم بأطراف عظمة هذا الفنان في بعث الأوبرا ودفع عجلتها فان أعماله في هذا الميدان كثيرة متشعبة ، فهو الذى مد فرقة عكاشة بألحان صباح ومعروف الاسكافي وناهد شاه والدموع وشمشون ودليله وليلة كليوباترة وزبيدة وأميرة الأندلس وغيرها ، ومد فرقة الريحاني بألحان أوبريتات كوميدية منها « الليالى الملاح » و « الشاطر حسن » و « نجمة الصبح » وغيرها . . وهو إلى ذلك الذى مد فرقة منيرة المهدية بألحان « الغندورة » و « قمر الزمان » ، ومد فرقة جورج أبيض بألحان « سفينة نوح » ، وفرقة الكسار بألحان « زبائن جهنم » و « أنا عارف وانت عارف » وغيرها . . فعاشت هذه الفرق وازدهرت على هذا الفيض من النبع الدافق الذى يكمن في حنايا داود حسني . .

أما الألحان التى تحفل بها هذه الروايات ، فانها تضج بالقومية ، وأما النزعة الشعبية فيها فنزعة صادقة . . ما أروع لحن « يا بنات النيل » في أوبريت « صباح » ، و أجمل اللحن الريفى « طيور السماء تعالى نطير .. » وما أعظم تخليده لمجد مصر في معروف الاسكافي في لحن «مصر دار العز» ، أو في لحنه النشيد الوطنى الذى استقبل به سعد زغلول من منفاه والذى كتبه شعراً مجيداً أحمد شوقى بك : « بنى مصر مكانكمو تهيا » فلقد شاعت فيه نبرة حماسية لا تصدر إلا عن موسيقى مصرى ضليع . .

هذا هو داود حسني الذى استطاع ان يجتذب عبده الحامولي شيخ المطربين فيغنى له حين كان الحامولي في اوج مجده وكان الفتى يشارف على العشرين ، وهو الذى لحن الشعر الرصين ، كما لحن « قمر له ليالى » و « ليلة في العمر » من عديد الشعبيات ، وهو الذى بنى للمسرحية الغنائية المصرية مجداً ، وهو الذى نافس القباني في تلحين الدور ، وسيد درويش في التلحين المسرحي ، كما نافس كامل الخلعى في تلحين الموشحة ، فكان أبدا المجود الذى ياخذ مكانه ويثبت جدارته .. وهو الذى سجل لعهد فؤاد الاول التراث القديم من الادوار ، وهو الذى دافع عن الموسيقى الشرقية امجد دفاع في مؤتمر عام ١٩٣٢ ، وهو الذى عاش حياة كلها وفاء ، وفاء لعمله ، ووفاء لاسرته ، ووفاء لبنيه ، ووفاء لاصدقائه ، فاذا بهؤلاء جميعا يحملون له وفاء بوفاء ، وودا بود ..

وهذا الموسيقار الذى كانت ألحانه مراحاً لكل ذى صوت ، ولكل مغن أو مفتون ، قد عاش فقيراً رغم ما كسب ، ولم يخلف وراءه ثروة مادية ، وإنما خلف ثروة روحية جديرة بالخلود . . وياعجباً أن تظل هذه الثروة حبيسة الجحود وسوء التقدير والاهمال ممن بيدهم دفع عجلة الحياة الفنية ، مع أنها سبيل قويم إلى بعث نهضة فنية حقيقية ، تتصل بالتراث القومى ، وإلى تدعيم مقومات الموسيقى التى تعبر عن الأحاسيس المصرية الصادقة . .

وعندما أحس داود بقرب منيته ، رأى فيما يرى النائم أنه مع عبده الحامولي يستمع إلى فنه وصوته ، فلما أفاق ، وكان يعوده كامل الخلعى ، طلب اليه أن يمسك بالعود ويترجم به ما سيغنيه عليه .. وغنى داود المحتضر بصوت خاب وفم مرتعش ما سمعه من الحامولي في حلمه ، فعجب كامل وعرف اللحن ، واسترجع الماضى بذكرياته ودمعت عيناه ، فبكى داود .. ثم تبادلا نظرات باسمة حزينة ، أبلغ من أى تعبير ، إن عبده الحامولي قد نادى داود من الغيب ، فلم يلبث أن لبى النداء . .

حاليا أعظم إنتاج سينمائى لعام ١٩٥٢
تحفة مارى كوينى الرائعة
إخراج
حسن الإمام
أسرار الناس
بطولة
فاتن حمامه
حسين رياض محسن سرحان
فريد شوقى فردوس محمد شكرى سرحان
سميحة توفيق شريفة ماهر فاخر فاخر
قصة محمد مصطفى سامى
توزيع بهنا فيلم
تقوم بدور الزوجة زوز نبيل
فى سينما متروبول وسينما رويال

أزياء من هوليوود

هذه باقة جميلة من احدث « الموضات » التي صنعها مبتكرو الازياء في هوليوود لاشهر نجماتها .. وكلها تجتمع فيها الاناقة والجمال اللذان تحرص عليهما فاتنات السينما

معطف جميل

ترتديه النجمة لانا تيرنر، وهو من التافتاه واكمامه نصفية . وتحته فستان للسهرة أو لحفلات المسرح

تايور انيق

للنجمة لانا تيرنر ايضاً، وهو من الصوف الرمادي، وتحته بلوزة من « البيكيه » البيضاء . في الصدر صف من الازرار كل ثلاثة منها متقاربة . ويكمل اناقة النجمة البيريه البيضاء وقفازها الابيض

ثوب للسهرة

ترتديه النجمة آرلين دال ، وهو في لون الشمبانيا ، في وسطه وصدره تطريز جميل تتخلله احجار براقة ملونة .. ويعلوه فرو ابيض ثمين

حاربت الإنجليز بمالهم

بقلم الأستاذ محمد توفيق

كانت الحرب فى أشدها عندما اتفقت مع زميلى محمود السباعى على تكوين فرقة تمثيلية تحقيقاً لرغبة تساورنا منذ عرفنا المسرح ، وكان من العسير علينا أن نبدأ مشروعاً كهذا ونحن « أنضف من الصينى بعد غسيله » للمرة الثانية !

وهمس فى أذنى أحد الأصدقاء بأن قلم الدعاية للحلفاء يصرف عن بذخ ، وأن له رأياً فى الفرق التمثيلية يجعل من السهل على أى فرقة أن تتقدم بالشروط التى يملونها عليها وتحصل على ما تريد ، وتقدمنا بالفعل وأخذنا مبلغاً محترماً ، ووقعنا الشروط ، وهى أن نقدم روايتين تمثيليتين عاديتين، ونقدم أيضاً روايتين للدعاية للحلفاء ، واتفقنا على أن تكون الروايتان الأخيرتان « تحت الرماد » و « فاوست »

وكونا الفرقة ، وبدأنا نقدم الروايات ، وحين جاء دور روايات الدعاية حز فى نفسى، أن نقدم للناس ما يحببهم فى الانجليز الذين يجثمون على صدورنا ويأبون علينا حقنا الطبيعى فى الحرية والاستقلال

وقدمنا الروايتين بالشكل التالى . .

تدور قصة « تحت الرماد » حول احتلال جيش نازى دخل بلدة من بلدان الدول المحتلة ، وهى بلدة صغيرة قليلة السكان .. فيها عمدة صارم قوى ، ولا يملك من العتاد إلا ثلاث بنادق صيد و ١٥٠ طلقة .. ثم تمضى حوادث الرواية لترى المتفرجين كيف أن العمدة بالاتفاق مع مواطنيه استطاعوا أن يقاطعوا جيش الاحتلال النازى مقاطعة سلبية ، حتى قلبوا حياته جحيماً لا يطاق ، فاضطر جيش الاحتلال فى آخر الأمر أن ينسحب من المدينة ، وتظل الثلاث بنادق والمائة والخمسون طلقة لم يمسها نقص ولا سوء !

وكنا نقدم هذه الرواية فى مدينة البصرة بالعراق ، ولكن تعمدنا ألا نضع على أذرع جنود الاحتلال الصلبان المعقوفة «دليل أنهم ألمان» ، ولم نذكر قط أنهم ألمان ، ففهم الناس أن المقصود هم الانجليز . . وأن المقاطعة السلبية هى السلاح الوحيد لطردهم

ومضت الليلة الأولى فى سكينة وهدوء ، وكذا الليلة الثانية.. وفى الليلة الثالثة خرج المتفرجون يهتفون بسقوط الانجليز والاستعمار

وفى الصباح التالى جاءت قوة تحرسنا إلى الحدود لنترك العراق فى التو واللحظة كأوامر القيادة البريطانية !

أما «فاوست» فهى قصة رجل كان طيباً يرتجى منه الخير ، ولكن ميله للشر هوى به إلى نهاية مظلمة أليمة ، وكانت ناحية الشر فيه هى ميله للنساء واستهتاره بكل القيم الاخلاقية فى سبيل أن يصل إلى امرأة!

ولكن حورنا الفكرة فجعلنا ناحية الشر فيه ميله للاستعمار، وتفانيه فى اذلال الشعوب المستعمرة ، وكنا نقدم الرواية ذات ليلة فى مدينة دمنهور ، وما ان انتهينا منها حتى صعد أحد المفتشين الانجليز .. وكان ليلتها قد شاهد المسرحية وشهر مسدسه فى وجوهنا قائلا إنه سيقتلنا إن قدمناها للناس مرة أخرى ..

وتغيرت الظروف .. وانتهى نشاطنا فى الفرقة ، ولكن بعد أن حاربنا الانجليز بجر مالهم !

عند الكواكب في بيوت النجوم

تهوى النظافة والزجل!

هذه هي معتقدات زوزو .. قلادة سانت تريز ... والقرآن والانجيل في غلاف قماش .. وقطعة فيروز خام ، ثم ريال البخيل ! انها تحافظ على هذه الاشياء كمحافظتها على نور عينيها

ان زوزو تهوى النظافة (موت) .. وتقول ابنتها ايفون ان الخدم عندهم اصبحوا (خدم شرف) لان زوزو تقوم عنهم بمهمة الكنس وما الى ذلك من شئون المنزل ..!

يخطىء من يظن أن زوزو ماضي هي تلك المرأة الطائشة ، التي تصورها لنا الافلام .. أن زوزو ماضي هي سيدة طيبة تفتح قلبها لكل صداقة بريئة ، وترعى امومتها وبيتها وزوجها على آخر طراز ! والاهداف التي تعيش زوزو من أجلها تنحصر في شق الطريق لولديها توني وايفون ، وليس هناك ما يشغل رأسها بعد ذلك ، سوى أن تسبق الخدم في تنظيف شقتها الانيقة ، وأن تتحف أفراد العائلة بطبق شهي تطهيه بنفسها ، ثم بعد كل ذلك .. تجلس في هدوء على الارض — ولا بد من الجلوس على الارض — لكي تمارس هوايتها المفضلة وهي كتابة الشعر والزجل !

وأسعد أوقات زوزو ، هي تلك التي تقضيها مع شيطان الزجل الذي تغرم به غرامها بابنيها

والى القارىء بعض نماذج من أزجالها ..

قالت حينما قدم أحد النواب تشريعاته المعروفة لخنق الصحافة للدفاع عنها :

قالوا لازم ننقي « شرور » الصحافة
وبقانون — حالا — نشيعها القرافة
مين يصدق ، كل ما نزيد في الثقافة
كل ما ترجع تأخرنا السخافة !!

وتعتبر زوزو من أشد أنصار مشاركة المرأة للرجل في السياسة والاجتماع ، ولها في ذلك قصيدة حلمنتيشية عصماء، صنعتها على وزن قصيدة المرحوم شوقي بك المعروفة « سلوا قلبي .. » وتقول في مطلعها :

سلوا قلبي غداة سلا وتابا
لعل على « الرجال » له عتابا
ويسأل في الحوادث ذو صواب
فهل ترك الرجال لنا صوابا

الى أن تقول فيها :

سنأخذ حقنا في الانتخاب
وسوف نذيقهم مر العذابا
وما استعصى على الانثى منال
اذا الدلال كان لها ركابا

هكذا لا يحلو الجلوس لزوزو الا على الارض، حيث تحيط بها مجموعات الصحف والكتب .. ويتسلط عليها شيطان الادب والشعر !

نوادر وفكاهات

يستحق العزاء !

كان حسين رياض يسير مع أحد أصدقائه حينما التقى بهما صديق ثالث وقال لهما :

— مادريتوش إنى اتجوزت ؟

فقال له الثانى على الفور :

— مبروك . .

فقاطعه حسين قائلا :

— مبروك إيه .. دا يقول لك اتجوز !

امشي بقى !

استوقف نجل فؤاد شفيق الأصفر بائع المانجو المتجول وادعى أن والدته تريد حبة مما معه كعينة ، فأعطاه البائع واحدة .. فأخذها الطفل ليأكلها فى السطح وترك البائع ينتظر ، فلما انتهى من أكلها أطل عليه من فوق وقال له :

— بتقول لك حلوة . . إمشى بقى !

آخر مرة !

ذهب المنلوجست اسماعيل يس لقضاء ساعة فى الهرم ، واقترح عليه بعض أصدقائه أن يركبوا الجمال . . ولكن اسماعيل لم يكد يركب حتى اختل توازنه وكاد يقع ، فقفز الى الأرض مذعوراً . . فقال له الجمال :

— دى أول مرة تركب فيها جمل ؟

فأجاب اسماعيل على الفور :

— لأ . . آخر مرة !

على قده !

كان الدكتور إبراهيم ناجى بك يحدث « ماجدة » والممثل السمين « على عبد العال » عن نوع جديد من الحقن لإنعاش المزاج ، فطلب كلاهما منه أن يكتب له اسمها ، فكتبه ، ثم قال لهما :

— إنتى تاخدى كل يوم الصبح إبره .. وإنت تاخد مبر !

تأييدة !

بينما كانت تحية كاريوكا جالسة فى غرفتها بالأستوديو فى انتظار استدعائها للتصوير — لفت نظرها كومبارس قبيح الوجه أخذ يمر بباب الغرفة ذهاباً وإياباً وهو يختال ببدلة ضابط رومانى ، فنادته وأخذت تجاذبه أطراف الحديث فشكا لها من ضعف الأجر الذى يتقاضاه فسألته :

— بتاخد كام فى اليوم ..؟

فقال لها :

— تدينى كام بنظرك كده يا ست تحية ؟

فحملقت فى وجهه القبيح . . ثم قالت :

— ان كنت عايز الجد .. أديك تأييده ..!

له حق

أخذ الموسيقار أحمد صدقى يلوم صديقاً له من الفنانين لافراطه فى شرب الخمر ، وقال له :

— تقدر تقول لى إنت بتشرب كتير ليه ..؟!

فأجاب الثانى :

— أنا باشرب يا سيدى علشان أنسى ...

— تنسى إيه ..؟

فصمت الثانى قليلا ثم قال :

— والله مانا فاكر ..!

لزوزو معجبون فى اندونيسيا .. وهى تتلقى منهم فى بعض الأحيان هدايا طريفة ، أغلبها من ثمار الاناناس التى يتألف منها فطورها !

وتشرف زوزو أيضا على اعداد الطعام بنفسها ، وخصوصا ، حينما تطهى طبقا من أطباقها التى تستعلم عن (وصفتها) من طباخ فندق سميراميس !

والمائدة أيضا من اختصاص زوزو .. فهى تجد لذة كبيرة فى تقديم الطعام .. لا أكله كما قد يتبادر الى الأذهان !

أزمة جمعت شمل الفنانين

بقلم

يستجيب أهل الفن كغيرهم للتعاون والتكاتف اذا مرت بهم احدى الازمات .. وهذا هو المخرج حسين فوزى يحدثنا عن أزمة واجهها المشتغلون بالسينما عندنا ، وكيف ادت الى جمع شملهم بعد أن كانوا متفرقين ..

لاينكر احد ان الفضل فى تكوين نادى السينما وجمع شمل السينمائيين فى مصر، انما يرجع الى ازمة الفيلم الخام بعد أن تعذر توريده بكمية تفى بحاجة شركات الانتاج .. وذلك بسبب قيام الحرب العالمية الثانية

لقد انزعج المنتجون من هذه الازمة التى هددت السينما المصرية والمشتغلين بها .. فاجتمعوا لبحث هذه المشكلة ، والسعى لحلها لدى المسئولين حتى لا تصاب السينما المصرية بما يقضى عليها

وبعد أن تكرر اجتماعهم.. راودتنى فكرة تكوين رابطة رسمية تجمع بين السينمائيين وتوحد جهودهم .. وكان أن قررت اثارة هذه الفكرة فى الاجتماع التالى لنا .. ولكنى رايت اولا ان اتصل ببعض زملائى قبل الاجتماع لجس النبض ، ومعرفة مدى ما ستلاقيه الفكرة من حماس السينمائيين ومبلغ قبولهم لها

فاتصلت بالمنتجتين اسيا وعزيزة امير ، وشقيقى المرحوم احمد جلال ، والزميلين بركات ، ومحمود ذو الفقار .. فوجدت منهم جميعا حماسا للفكرة وتبنيها

وكان ان اثرناها فى اجتماع السينمائيين التالى ، وتولينا الدفاع عنها ضد المعارضين الذين كانوا يرون ان الفكرة سابقة لاوانها ، لان اجتماعهم كان بخصوص ازمة الفيلم الخام فقط ..

غير ان معارضتهم تقهقرت امام حماسنا وادراكنا النتائج الطيبة التى سيسفر عنها وجود ناد لنا .. فلم يلبث المعارضون ان استجابوا لرغبتنا ، فتكونت لجنة تمهيدية لبحث المشروع وتقديم مذكرة وافية عنه

وما لبثت الفكرة ان تحققت ، وخرج عنها اول ناد للعاملين فى ميدان السينما بمصر

وقد كان أول عمل للنادى أن الف بين قلوب المتنافرين ووحد كلمتهم وقرب بين افكارهم وجمعهم فى مكان واحد .. فى جو كله الفة ومحبة . ثم كانت الخطوة التالية وهى قيام مجلس ادارة النادى بحل المشكلات التى كانت تقع بين السينمائيين ، وما كان اكثرها فى ذلك الوقت

كما كانت مشكلة عرض الافلام المصرية من اهم المشاكل التى تشغل ارباب هذا الفن فى مصر ، فقام النادى بحلها مع وزارة الشؤون الاجتماعية ، واصبح للمنتجين حق عرض افلامهم فى اكبر دور العرض بمصر

ثم راى النادى أن من المصلحة تنظيم الهيئات التى يتالف منها المشتغلون بالسينما المصرية ، الى نقابات تدافع عن مصالح اعضائها .. وكان ان تاسست نقابة السينمائيين التى تجمع بين العناصر السينمائية المختلفة كالمخرجين والمصورين ومهندسى الصوت ومهندسى المناظر وغيرهم ولما قوى عضد هذه النقابة احتضنت نادى السينما نفسه وحلت محله فى رعاية مصالح السينمائيين وحل مشاكلهم

ثم جاء وقت كان لابد من ان تنشا فيه هيئة كبيرة تشرف اشرافا عاما على السينما المصرية كصناعة ، فكان ان تاسست «الغرفة السينما »

وقبل ان اختم مقالى هذا ، احب ان الفت نظر اعضاء نقابة السينما الى مشروع فنى ظهرت بوادره الطيبة عند اول انشاء النقابة ..

فقد كانت النقابة فى اول عهدها تنظم موسما ثقافيا يلقى فيه كبار الادباء والفنانين والنقاد محاضرات ومناظرات تستفيد السينما المصرية مما يعرض فيها من آراء

وقد كان من الواجب ان يستمر تنظيم هذا الموسم الثقافى حتى يستفيد منه العاملون فى الوسط السينمائى عندنا ، وكل من هو ظامىء الى الثقافة السينمائية

فهل ترى النقابة تهتم بتاليف لجنة ادبية فنية تكون مهمتها احياء المواسم الثقافية وفائدتها على ما بينته هنا .. ؟

حكايات عن الانجليز!

بقلم

هذه بعض الفكاهات عن الانجليز يتحف بها اسماعيل يس قراء « الكواكب » بمناسبة العام الجديد ..

هدد !

وجه أحد مندوبى الصحف سؤالا الى الجنرال ارسكين (بتاع الانجليز) قائلا :

— انتم ليه هدبتو كفر عبده ؟

فقال :

— لأن الجماعة الفدائيين هدوا حيلنا !

منصر !

كان أحد الضباط الانجليز يمر على طابور الجنود .. وبعد انصرافه اكتشف أحد الجنود ضياع ساعته ، فقال له أحد زملائه إن الضابط هو الذى سرقها ووعده بأنه سيحاول استعادتها منه . وفى اليوم التالى قابل الجندى زميله فأعطاه الساعة ، ودهش صاحب الساعة فسأله :

— يا سلام .. ورضى يديلك الساعة ؟

فقال الجندى :

— لا . . أنا سرقتها منه !

تصحيح !

خرجت الصحف المصرية فى أحد الأيام بوصف لمعركة قامت بين بعض الفدائيين والجنود الانجليز ، وقالت إن سبعة جنود من الانجليز قتلوا فى المعركة

ولكن راديو فايد أذاع تكذيباً لأقوال الصحف المصرية قال فيه :

— إن الاشاعة التى نشرتها الصحف المصرية قائلة إن سبعة من جنودنا قد قتلوا فى معركة أمس لا نصيب لها من الصحة ، والصحيح أن تسعة فقط من جنودنا قد قتلوا !

فتش عن المراة !

جلس اثنان من المناطيل يتجاذبان أطراف الحديث فى السياسة ، فقال أحدهما للآخر :

— يا أخى النسوان دول سبب كل مصيبة .. أهى الحرب اللى بيننا وبين الانجليز دى سببها واحدة ست

فسأله زميله :

— لزاى ؟

فعاد الآخر يقول :

— أمال . . مش « أم معاهدة » هى السبب ! !

وطنية

بعد أن انقطع العمال المصريون عن العمل فى الجيش البريطانى، لاحظ أهالى الاسماعيلية أن أحد المصريين ما زال يتردد على المعسكر كل يوم ، فتربصوا له ذات يوم ثم قبضوا عليه وساقوه الى مركز الكتائب وسأله رئيس الفدائيين :

— إنت ليه ما تركتش العمل مع الانجليز ؟

فقال :

— علشان أخدم وطنى

فسأله :

— تخدم وطنك إزاى وانت بتشتغل معاهم ؟

فقال :

— أنا أصلى باشتغل حانوتى المعسكر !!

الفيلم المصرى - لايقل روعة واتقانا عن الفيلم الاجنبى ..
واليك
الدليل
الغجر
بطولة
نعيمة عاكف
انور وجدى
زكى رستم
الفيلم الذى ستشاهده عدة مرات
موسيقى والحان
محمد عبد الوهاب
مع
لولا صدقى فريد شوقى
الياس مؤدب سيد المغربى
والمطرب محمد عبد المطلب
اخراج حسين فوزى
توزيع فيلم عبد الوهاب
قريبا جدا بسينما الكورسال بالقاهرة

الطوالع الزيناتية

تقول زينات صدقي انها هي التي تنبأت بان الانجليز لن يخرجوا من مصر بالسياسة، كما انها هي التي تنبأت بموت هتلر قبل أن يموت بعشر سنوات ! وقد طلبنا اليها ان تكشف للقراء طوالعهم في العام الجديد، فنزلت عند رغبتنا ، وها هي تنبؤاتها ..

مواليد يناير

• اختبيء هذا الشهر في اى مكان بعيدا عن النساء ، فان الحب يبحث عنك ليوقعك في شر اعمالك .. اى الزواج !

مواليد فبراير

• انت تعانى بعض القلق من جراء الافلاس .. معلهش ، فسوف تقبض يوم ٢٩ منه !

مواليد مارس

• هناك مكان خال في قلبك يتسع لثلاثة حبايب آخرين ، لا تجعل احدا يشغله دون ان يدفع خلو رجل !

مواليد ابريل

• سيعدك رؤساءك بترقية وعلاوة .. لا تصدق ذلك ، فهذا شهر الكذب !

مواليد مايو

• ستسمع في هذا الشهر خبرا هاما ، سوف يسر أناسا آخرين

مواليد يونيه

• ستعثر على محفظة في الطريق ، ولكنها ستكون خالية من المال مع الاسف ، فلا تجعل ذلك يحزنك !

مواليد يوليه

• هذا الشهر هو اسعد شهورك .. قدم طلبا الى الجهات المختصة ليجعلوه ستين يوما حتى تطول أيام سعادتك !

مواليد اغسطس

• ستقابل شخصا لم تره منذ عام .. وسيذكرك بالخمسة جنيهات التى سبق أن اقترضتها منه !

مواليد سبتمبر

• ستقع في ورطة مالية ، ستنتهى ان شاء الله على خير، وتعود أعزب كما كنت !

مواليد اكتوبر

• اقدم على تنفيذ المشروعات التى تدور في رأسك ولكن احذر من عسكرى الداورية !

مواليد نوفمبر

• اذا دخلت الحمام هذا الشهر فستصبح مطربا ، ولكن لا تصدق ذلك فكثيرا ما يغتر الانسان بالظواهر !

مواليد ديسمبر

• سوف تصبح هذا الشهر من ذوى الاسماء اللامعة ، وستكتب عنك الجرائد تحت عنوان .. حوادث القاهرة !

المغازلة التى لا أنساها !

محمد عبد الوهاب

كان ذلك منذ ٢٠ عاماً عند ما دعيت لاحياء حفلة زفاف أحد الوجهاء ..

ولاحظت أثناء الغناء أن إحدى السيدات - وهى من السوريات كما بدا من لهجتها - اقتربت منى وراحت توجه الى ألفاظ الغزل المكشوف وتبدى من الحركات ما جعلنى أمسح عرق بين كل دقيقة وأخرى . . وفجأة وجدت رجلا فى أقصى المكان يصرخ فيها ويحدثها باللهجة السورية ، ثم ناداها وغادرا الحفلة معها . .

وبعد أن انتهت الحفلة غادرت المكان مع أفراد "التخت ، وإذا بى أجد عند ناصية الشارع مجموعة من الناس وقد وقف وسطهم زوج السيدة المذكورة وأشار على قائلا : « هذا هو المطرب ! »

ولمحت أحدهم يرفع عصا غليظة ويهم بالاقتراب منى ، فعدت الى مكان الحفلة ورويت الحكاية للعريس الذى قال لى إنه لا يمكنه أن يفعل شيئاً الآن، وما على إلا أن أقضى الليل كله عنده . وقضيت الليل أغنى له هو والعروس وبعض أفراد أسرته ..

محمد امين

كانت فتاة جميلة أثارت اهتمام جميع رواد أحد ملاهى القاهرة الصيفية ، عند ما دخلت الملهى بصحبة شاب دميم الخلقة ، وأردت أن ألفت نظرها الى ، فطلبت من « الميتر دوتيل » أن يحجز لى مائدة قريبة منها بدل مائدتى التى أجلس عليها ، وكنت أرتدى فى ذلك اليوم جاكتة بيضاء وبنطلوناً رمادياً، وقفت الى المائدة ورحت أحدق النظر فيها بغير جدوى . . فقد كانت مشغولة بالحديث مع هذا الدميم الذى كانت توليه كل اهتمامها

وقفت مرة ثانية، واقتربت من مائدتها ، فاذا بها تلتفت الى قائلة : « جرسون » ! . .

لقد ظنتنى « الجرسون » ، لأنه هو الآخر كان يرتدى جاكتة بيضاء وبنطلوناً رمادياً !

فاخر فاخر

هى فتاة إيطالية عرفتها فى أحد المحال التجارية ودعوتها لقضاء سهرة فى أحد ملاهى القاهرة ، فاعتذرت بأنها لا تستطيع أن تسهر خارج المنزل . واقترحت أن أصحبها الى إحدى دور السينما فى حفلة الساعة الثالثة لنشاهد أحد الأفلام ، ووافقت على الاقتراح رغم انى لم أدخل فى حياتى حفلة نهارية فى إحدى دور السينما

وفى الموعد المحدد جاءت الى دار السينما فى تاكسى، ونزلت منه ووراءها جيش من الاطفال والسيدات ورجل واحد . . كان الرجل هو والدها وكانت إحدى السيدات هى أمها وأما الباقى فهم شقيقاتها وأبناء شقيقاتها

ودفعت نمن تذاكر الدخول لهؤلاء جميعاً ؟!

فريد شوقى

فى مطلع اشتغالى بالفن عرفت فتاة كانت تعمل « كومبارس » فى أحد الأفلام ، وتوطدت العلاقة بيننا ودعوتها ذات يوم الى نزهة فى سيارتى . وذهبنا الى إحدى ضواحى القاهرة ، وبينما نحن فى نزهتنا إذا بشخص مفتول الذراعين ضخم الجسم يقطع علينا خلوتنا ويوجه الى بعض الألفاظ الجارحة التى أثارتنى ، فتقدمت منه ووجهت اليه بعض الألفاظ الجارحة وهجمت عليه ، ولكنه كان أقوى منى فطرحنى أرضاً وأشبعنى لكماً وضرباً !

وعدت بالفتاة مسرعا الى القاهرة وأسرعت الى الاسعاف أضمد جراحى ، ومنذ ذلك اليوم وأنا أشترك فى جميع الأندية الرياضية استعداداً لمثل هذه المفاجآت !

شكرى سرحان

كان البريد يحمل الى كل يوم خطاباً يدل أسلوبه على ان صاحبته من أجمل الفتيات ، وكان الخطاب يكاد يلتهب من حرارة ألفاظ الحب التى كانت تكتبها صاحبته . . وكنت أكتب اليها رداً على كل خطاب لا يقل حرارة عن خطاباتها

وذات يوم زارنى فى منزلى رجل حانق غاضب يحمل رزمة من الأوراق عرفت أنها مجموعة خطاباتى التى أرسلتها الى هذه السيدة ، وقد وقعت فى يده فجاء ينتقم لكرامته المهدورة . واستطعت أن أقنع الرجل بأنى لا أعرف زوجته ، ولم يغادر منزلى الا ونحن "صديقان حميمان

ودعانى ذات يوم لتناول الغداء فى منزله والتعرف الى زوجته التى كانت تراسلنى ، فلبيت الدعوة لأرى هذه السيدة وكانت مفاجأة لى عند ما رأيتها ، فقد كان الشبه شديداً بينها وبين « شيتا » القردة

-١-

هل تعرف هذه الاغانى ؟

على هذه الصفحة خمس صور للمطربة ماجده امير ، كل منها تؤلف تعبيراً صامتاً لمطلع اغنية من الاغانى التى ننشرها هنا .. فهل يمكنك معرفة الصورة الخاصة بكل اغنية .. ؟ اذا لم تعرف انظر صفحة ٧٤ اما الاغانى فهى :

-٣-

-٢-

- يا مسافر وناسى هواك
  رايداك والنبى رايداك
- انا فى انتظارك خليت
  نارى فى ضلوعى وحطيت
  ايدى على خدى وعديت
  بالثانيه غيابك ولا جيت
- سلم على..لما جابلنى وسلم على
- دخلت مره فى جنينة
  اشم ريحة الزهور
  واهنى نفسى الحزينة
  واسمع نشيد الطيور
- يا ريتنى طير لاطير حواليك
  مطرح ماتروحى عيونى عليك

-٥-

-٤-

تخين ومعبر!

١ — رعب . .

يخطىء الكثير من النـــاس حين يقولون ان الوجه « التخين » لا يظهر عليه اى تعبير يدل على ما يشعر به صاحبه .. فهذا هو وجه الممثل الكوميدى المعروف « على عبد العال » يضرب لنا المثل على ما يمتاز به الوجه « التخـــين » من براعة التعبير وصدق الاحســـاس ..

٤ — ابتسامة رضاء

٥ — استعطاف . .

٦ — بكاء

٧ — ذهول . .

من قصص الفن

فى بليت مؤلف

اثبتت انها ممثلة بارعة .. حتى فى بيتها ..!

اختارت « فيكى » زينتها فى حذر ودقة لم تألفهما من قبل ، لاسيما فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة التى غابها ابوها عن البيت ، اذ كان يقضى شهر العسل مع « ماريون » عروسه الجديدة .. وبطلة مسرحياته السابقة !.. وكانا مزمعين الوصول عما قليل ، ليقضيا اولى لياليهما معا فى البيت ..

واسرعت « فيكى » الى المطبخ فصاحت فى « ماجى » الطاهية آمرة ناهية ، ولكن المرأة صاحت بدورها :

— خففى من حدة اوامرك يا مس « فيكى » فلن تعودى سيدة البيت الاولى .. وتذكرى انك ستندمين حين يعرف ابوك ما كان يجرى أثناء غيابه .. حين يعرف انك كنت تتخلين عن استذكار دروسك وأعمالك المنزلية ، لتذهبى الى المسرح كل ليلة فى تبرج صارخ .. ثم تعودين فى آخر الليل فى سيارات غرباء صاخبين .. وأنت لم تتجاوزى السابعة عشرة بعد ..

— حذار ! .. فلو انك وشيت بى الى ابى لاحلت حياتك جحيما ، وسقتك الى قبرك ، ثم رقصت فوقه تشفيا ..

وانبعث اذ ذاك رنين جرس الباب الخارجى ، فهرعت « فيكى » وفتحت الباب فى تحمس ، وبسطت ذراعيها صائحة :

— اهلا .. اهلا .. اهلا .. انه لاسعد يوم فى حياتى اذ ...

وتهدج صوتها فى انفعال تمثيلى وهى تستطرد قائلة :

— استطيع ان اهتف بهذه الكلمات الساحرة : « مرحبا بابى و ... امى » ! ..

وضحكت « ماريون » ولكن « جيرالد وارن » هتف عابسا :

— ما هذه الحماقة يا « فيكى » ؟ .. كم قلت لك ان الاسراف فى التصنع يفسد التمثيل .. فضلا عن ان اختيار الاسلوب المسرحى فى هذا اللقاء العائلى لاينم عن ذوق ..

— الا ترى الفرصة تستدعى هذا يا ابت ؟ .. فرصة عودة المؤلف المسرحى العظيم وقد اصـــطحب زوجه الممثـــلة الى داره .. لعمرى يا « ماريون » ، انك لتبدين اجمل وابهى مما كنت فى الزفاف !

وسر « جيرالد » بهذا الاطراء فابتسم .. وانفرجت وجنتا « ماريون » اذ احست بنظرات زوجها وابنته تتركز عليها فى اعجاب ..

وكانت تدرك ثقل مسئولياتها الجديدة ، لاسيما وان دار « جيرالد » كانت مسرحا للانفعالات والاصطدامات العاطفية .. فما كان من السهل ان تحل لدى « فيكى » محل امها .. ولا ان تستأثر دونها بالسيادة على البيت .. وانما كان يبعث الرجاء فى نفسها ، انها و « فيكى » كانتا على صداقة وود ..

ولحقت « فيكى » بماريون فى غرفتها وهى تتهيأ للعشاء ، فسألتها فى مداعبة :

— بماذا تشعرين اذ ترين نفسك اما لفتاة فى السابعة عشرة فى حين انك لم تتجاوزى الثامنة والعشرين ؟ ..

فضحكت « ماريون » قائلة :

— لم اعتد ان اكون اما بعد ، ولكنى لا اظن هذا يستغرق وقتا طويلا..

— انا سعيدة بصداقتك يا «ماريون».. ولسوف اساعدك وتساعديننى فنكون يدا واحدة ، ومن ثم نضمن انصياع ابى لرغباتنا ..

وغامت على وجه « ماريون » سحابة خفيفة .. وتطلعت الى « فيكى » متسائلة :

— اهى مؤامرة ؟ .. كونى صريحة ، وهات ما عندك ..

— لشد ما اعجب بذكائك .. والحق انك ماكنت لتصبحى ممثلة كبيرة لولا هذا الذكاء ..

— ما اظنك قد فصلت عن المدرسة .. او مقدمة على الهرب مع عاشق.. فماذا هناك ؟

— انك تعرفين ابى .. والذين يعرفون مسرحياته لايتصورون ان ضيق عقله دفعه الى ان يحرمنى من الذهاب الى المسرح ليلة عرض مسرحية « الامر الذى ابطل » للمرة الاولى لارى « نيتا فورسايت » تقوم بدور الابنة التى اضطرتها الظروف الى ان تختار بين اب سكير وام فاسقة .. الا ترين ان « نيتا » لاتكبرنى كثيرا ! .. واننى عشت فى جو هذه المسرحية شهورا ، حين كانت تجاربها تجرى هنا كل ليلة تحت اشراف ابى ؟ ..

— ولكنك لم تفصحى بعد يا عزيزتى عما فى نفسك ..

— آه .. لسوف اظهر على خشبة المسرح ! ..

— ولم لا ؟ .. ساساعدك فى اقناع والدك بالحاقك بكلية التمثيل بعد انتهاء دراستك

— ولكننى لن انتظر الى هذا الامد .. بل ساظهر على المسرح يوم الاثنين القادم .. وفى « الامر الذى ابطل » بالذات .. لقد اتفقت مع « تود هيوز » مدير المسرح على ان يعهد الى بالدور فى الدورة التى ستقوم بها الفرقة اثناء الاجازة .. وظللت كل ليلة اتدرب عليه بعد العودة من المدرسة ..

•

واحست « ماريون » بارتباك وحيرة ، اذ الفت نفسها تواجه فجاة اولى مشاكلها كزوجة وامراة اب .. وكممثلة جاهدت حتى بلغت المجد ، احست بالعطف على « فيكى » .. اما كزوجة ، فقد اتجه كل عطفها الى « جيرالد » .. كان توفيقه فى وضع مسرحيات تعالج المشكلات والمآسى العائلية ، شيئا .. واحتراف ابنته التمثيل شيئا آخر لايمكن ان يقره !

وقالت اخيرا فى ارتباك :

٢ — تكبر ..

٣ — اشمئزاز ..

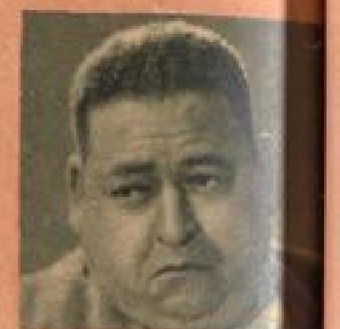

٨ — واخد على خاطره

٩ — إقدام ..

ـ الا ترين ان من الاحراج ان تساليني في اول ليلة لي في المنزل ان اختار بين الوقوف في صفك أو في صف أبيك بصدد مسالة هامة كهذه ؟

ـ ولكنني لا استطيع ان انتظر الى فرصة اخرى .. فلا بد من ان يبدا حملة الدعاية غدا

ـ اذن فاتحي اباك في الموضوع اثناء العشاء ، وسأقف حكما عدلا بينكما

وثار « جيرالد » ـ كما كان متوقعا ـ حين فاتحته « فيكى » أثناء العشاء فصاح :

ـ ما هذا الغباء يا « فيكي » ؟ .. اظننت انني ادع مدير مسرح شعبي من الدرجة الثالثة يستغل ابنتي في احدى مسرحياتي .. ومسرحية « الامر الذى أبطل » بالذات ؟ ..

كانت المناسبة كفيلة بأن تحرق أعصاب جيرالد التي لم يرحمها في حياته بحكم عمله .. وبذل جهدا جبارا كي يتمالك نفسه وقال بهدوء :

ـ ما ينبغي ان نتشاجر يا « فيكي » في اول ليلة لماريون بيننا ..

ـ انها فرصتي الكبرى ، ولا استطيع التراجع ، لاسيما وان الاعلانات قد طبعت لتنشر من الغد ..

وبسطت اعلانا بدا فيه اسمها بحروف حمراء كبيرة ، في حين بدا اسم « جيرالد » بحروف سوداء صغيرة .. فتأمله « جيرالد » طويلا وهو عابس ثم قال :

ـ حسنا .. ها انتذى قد رايت اسمك مطبوعا ، فمزقي الاعلان وانسى الموضوع قبل ان تفصلي من مدرستك

وهتفت « فيكى » بصوت أجش :

ـ ماريون .. الم تعديني ... ؟

ـ آسفة يا فيكي .. لم اعدك بشيء ..

ترمقتها الفتاة بنظرة انذار ووعيد وغادرت الحجرة ..

وآلم « ماريون » أن تكون بداية حياتها في هذا البيت عاصفة ..

وتريثت لحظة ، ثم اسرعت خلف « فيكى » ولكنها الفتها معتصمة في غرفتها وقد اغلقت الباب دونها وهتفت في رقة :

ـ فيكي ! .. ما دمت مصممة فساساعدك .. انني لم اطلب منه شيئا مذ تزوجنا ، فما اخاله يرفض رجائي .. ساعود لاخبرك بما يتم ! ..

•

ولكن الفضول لم يدع « فيكى » تنتظر ، فتسللت خلفها ، ووقفت خارج الغرفة تسترق السمع والبصر .. وكان « جيرالد » عند وصولها يذرع الغرفة مهتاجا ، ثم دق المائدة بقبضته صائحا :

ـ هذا شيء لايحتمل .. انك زوجتي فكيف تقفين في صف ابنتي ضدي؟

ـ لست اقف ضدك يا « جيرالد » ، انما اسالك ان تصنع جميلا لي فتتنزل عن عنادك ..

ـ لا ، لن اسمح لابنتي او زوجتي بان تفرض رغباتها على .. كيف تقرين ان تستغل ابنتي في فرقة ثانوية ، وفي مسرحية من وضعي ؟ ..

ـ آه .. انك تخشى على مسرحيتك لا على ابنتـــك .. انني ادرك حرصك على كرامتك ككاتب .. ولكن الواجب يقتضيك ان تفكر أيضا في ابنتك .. هذه فرصتها الكبرى ! ..

وكانت « فيكى » تتتبع النقاش خلسة وقد بهرها ان ادركت انها سبب العاصفة .. ودق « جيرالد » المائدة بقبضته صائحا :

ـ فرصتها الكبرى ! ؟ .. الفرصة التي تكشف فيها عن غبائها وتجعلني اضحوكة الناس ! ..

ـ انني ادرك انها لن تقوى علي اداء الدور ، فقد صارحتني « نيتا فورسايت » بمخاوفها وهي الممثلة التي وطدت قدميها على المسرح .. ولكني اوثر ان تفشل « فيكي » على المسرح ، على أن نفشل جميعا في حفظ الوئام في البيت ..

ـ ما اجمله من كلام يصدر عن امراة اصبحت في منزلة الام ..

وارتجفت « فيكى » اذ سمعت صوت « ماريون » ينبعث حزينا وهى تقول :

ـ اذن فهذا موقفك ؟ .. كانك ترميني بانني لا ادرك خير « فيكي » ، اى انني لا اصلح لان اكون اما لها .. وبالتالى ، لا اصلح لان اكون زوجتك ..

ـ لم تؤولين الموقف هذه الوجهة ؟ ..

ـ هذه رغبتك ! .. فليكن ! .. ولن اكرر الرجاء ، فانه ليؤلم كبريائي ان ترفض اول رجاء لى ، لاسيما وهو من اجل سعادة ابنتك .. لقد ادركت الآن انني كنت مخدوعة في حبك .. ولا اظنني استطيب المقام في هذا البيت ..

•

وتناهت الى اذنى « فيكى » شهقة جزعة من ابيها .. وهالها أن ترى الامر يتطور الى هذا الحد ، وانها اوشكت ان تكون معولا يقوض هناء ابيها وسعادة « ماريون » .. وقد لا تنجح بعد كل هذا في التمثيل ! ..

والفت قدميها تحملانها الى « التليفون » ، لتتصل بتود عبود .. حتى اذا واتاها جوابه ، وجدت لسانها يسبق تفكيرها ليقول :

ـ انما اردت ان اعتذر اليك ، فلن اقوم بالدور الذى اتفقنا عليه .. لا .. ولكنني وجدت ان مسرحيات ابي ليست بالنوع الملائم لي .. انت تعرف ان الحياة مع كاتب روائي تملأ راس المرء بشتى الوان الخيال والاحلام .. انني آسفة ! ..

واذ أعادت السماع مكانه ، الفت « ماريون » و « جيرالد » خلفها .. وقال « جيرالد » :

ـ احسنت صنعا .. ســافكر في الحاقك بكلية التمثيل بعد انتهاء دراستك ..

ـ بل يحسن ان تخفف من التفكير في شخصي وفي نفســك ، لتولي « ماريون » حقها .. انها زوجتك .. وامي ! ..

واسرعت ترقى السلم الى غرفتها .. واذ خلا الزوجان الى نفسيهما ، هتف « جيرالد » :

ـ لقد نجحت الحيلة .. وافلح التمثيل .. ولكن ، كيف عرفت انها ستسترق السمع ؟ ..

ـ لانني امراة ادرك حقيقة فضول المراة .. ولانني امراة اب ، ادرك كيف ابدو غريبة لدى ابنة زوجي ، حتى انها لا تستطيع ان تهبني كل ثقتها .. ولكن .. احمد الله انها الآن آمنت بودى .. هل سمعتها وهى تلقبني بـ « أمي » ! ؟ ..

خدود سوداء .. !

من طبيعة الخدود ان تكون وردية اللون .. وليس هنــاك من الوان الزينة التي تجمل بها خدود الحسان سوى اللون الاحمر .. ولكن رجال السينما استعملوا اللون الاسود للخدود لاول مرة ، لا من أجل التجميل ، ولكن لوقاية العيون من وهج الشمس

فان المناظر الخارجية لفيلم « دقات الطبــول البعيدة » الذى يظهر فيه جارى كوبر ، صورت في احد الشــواطيء الرملية التي تنعكس عليها اشعة الشمس فينبعث من الرمال بريق يبهر العيون كان يضايق افراد الهيئة الفنية التي تعمل في هذا الفيلم

وتذكر مساعد المخرج انه عندما كان من لاعبي الكرة في فريق جامعة كاليفورنيــا ، كان افراد الفريق يدهنون خدودهم باللون الاسود حتى يخففوا من انعكاس وهج الشمس على عيونهم . وانقذ مساعد المخرج الموقف ، عندما استعان هو وزملاؤه بهــذه الوسيلة .. ومن بينهم الفتاة التي تقوم بمهمة ملاحظة السيناريو، فكانت اول فتاة تستعمل اللون الاسود في خديها

جين راسيل تثير أزمة دولية !

كانت « جين راسيل » ـ بطلة الاغراء الامريكية ـ موضـوع مناقشات حادة فى مجلس العموم البريطانى منذ اسابيع .. فعلى الرغم مما بلغته « جين » من مجد على الستار الفضى ، ومن سـعادة بين احضان زوجها « بوب ووترفيلد » ، بطل كرة القدم الامريكى ، فان « جين » تعانى شقاء مبرحا من فراغ فى فؤادها .. انها تعانى الحنين الى الامومة ! ..

وقد حاولت « جين » ان تطفىء هذا الحنين ، فتبنت طفلة فى الشهر الرابع من عمرها تدعى « تريسى » .. ولكن الاواركان اعتى من ان تطفئه الصغيرة الرضيعة ، ومن ثم راحت « جين » تجوس خلال اوربا بحثا عن طفل آخر تتبناه ..

وعثرت على بغيتها فى انجلترا .. وفى السادس من نوفمبر المـاضى ، استقلت « جين » الطائرة عائدة الى امريكا ، مصطحبة « توماس كافاناه » الذى لم يتجاوز عمره الشهر الخامس عشر ... وكانت امه فى وداعهما فى المطـار ، دامعة العينين .. وظل « توماس » صامتا واجما حتى حمل الى الطائرة ، واذ ذاك انطلق فى البكاء .. وتلقفته احضان « جين » فى حنان وشغف ، بينما كانت الام تقول خلال عبراتها :

ـ كنت احبهـا على الستـار الفضى كصورة .. أما اليوم ، فانا اشد حبا لها كانسانة حقيقية ! .. ومن ثم اسلمتها طفلى ! ..

على ان الطفل لم يكد يصل الى وطنه الجديد ، حتى هب فى مجلس العمـوم البريطانى عضو يدعى « الكولونيل ماركوس ليبتون » ، فاخذ يثير الموضوع ، وكأنه اخطر من المصـالب التى تتهدد قوات الامبراطورية المتداعية فى منطقة القنال ..

وابرق « ماركوس » بنداء الى «جين» يهيب بها ان ترد الطفل الى انجلترا .. وعقد مؤتمرا صحفيا قال فيه :

ـ ان فى انجلتـرا كثيرين يسرهم ان يتبنوا « توماس كافاناه » بطريقة اكثر شرعية ، واكثر تمشيا مع القانون .. واننى لاهيب بمس « راسيل » ان تبدى احترامها لمشاعر ملايين الامهات فى انجلترا ، فترد « تومى » الى لندن ..

وقال « السير دافيد مكسويل فايف » ـ وزير الداخلية البريطانية ـ ردا على سؤال فى مجلس العموم :

ـ لقد انبانى مدير البوليس ان والدى الطفل قد وافقا بمحض رغبتهما على ان يرحل ابنهما الى امريكا لثلاثة اشهر ، يتقرر بعدها ما اذا كان يبقى مع مس « راسيل » أو يرد اليهما ..

ولكن «ماركوس» لم يقتنع بهذا الجواب ، وقرر تحويل سؤاله الى استجواب ..

ومن « هوليوود » انبعث صوت مسز « جيرالدين راسيل » ـ أم «جين» ـ وهى تقول :

ـ لقد انبأتنا ام الطفل بانها تلقت عشرات وعشرات من العروض من اسرات انجليزية لتبنى الطفل ، ولكنها آثرت به مس «راسيل» لانها تريد أن ينشأ فى امريكا ..

ولكن « ماركوس » اجاب :

ـ ولو .. لن أنثنى عن المطالبة بالطفل ولو اثار ذلك ازمة بين انجلترا وامريكا !

صدق أو لا تصدق

● عنـدما قدم جورج أبيض بك رواية « لويس الحادى عشر » إلى المسرح المصرى للمرة الأولى .. كان من بين أدوار الرواية دور لولى العهد لا يزيد عمره عن اثنى عشرة سنة . وقد كانت مفاجأة لأفراد الفرقة عندما رأوا جورج أبيض يسند هذا الدور إلى الممثلة القديمة « إبريز ستاتى » التى كانت لا تقل ضخامة ووزنا عن جورج بك .. وعبثا حاول المرحوم عزيز عيد أن يقنعه بإسناد الدور إلى فتاة صغيرة من أفراد الفرقة .. فقد كان من رأيه أن الدور يريد « حاجة كبيرة تملا العين » !

● منذ ٢٥ عاما أعلنت مجلة « روزاليوسف » عن استفتاء للنجوم كانت نتيجته كما يأتى :

(الدلع) : منيرة المهدية « الأولى » ، وماري منصور « الثانية »

(الجمال) : رتيبه رشدى « الأولى » ، فاطمه رشدى « الثانية »

(الوجاهة) : عزيزة أمير « الأولى » ، زينب صدقى « الثانية »

(الرشاقة) : مارى منصور « الأولى » ، أمينة رزق « الثانية »

● فى عام ١٩٢١ بدأت الأفلام الواردة إلى مصر من أمريكا وأوربا تخضع لقوانين الرقابة ، وفى عام ١٩٢٨ بدأت الأفلام المصرية التى تصدر إلى الخارج تخضع لهذه القوانين . وقد كانت الافلام تعرض فيما مضى فى دور السينما ليشاهدها الرقباء فيها ، أما الآن ففى دار الرقابة صالتان للعرض مزودتان بأحدث المعدات السينمائية

● كان أول فيلم مصرى منعت الرقابة تصديره إلى الخارج عند أول عرضه ، هو فيلم «أنشودة الفؤاد » .. وكان ذلك فى عام ١٩٣١ .. إذ وجدت فيه الرقابة منظراً قد يسىء إلى سمعة مصر فى الخارج ، فأمرت بحذفه قبل السماح بتصدير الفيلم ..

● عندما حضر وداد عرفى الى مصر لأول مرة فى عام ١٩٢٥ للمساهمة فى حركتها السينمائية الأولى ، تقابل مع زيور باشا فى نادى محمد على وتحدث معه فى إخراج أفلام تستمد وقائعها من التاريخ المصرى ..

● من المعروف أن المخرج أحمد بدرخان قد سافر فى بعثة سينمائية أوفدها استوديو مصر الى فرنسا لدراسة السينما ، ولـكن قليلين يعرفون أنه قبل ذلك دفعته ميوله الى دراستها بالمراسلة مع أحد معاهد السينما فى باريس . . وقد نال دبلوم هذا المعهد بدل أن ينال دبلوم الحقوق الذى كان يستعد له

● عندما كانت فرقة رمسيس فى أول عهدها تخرج رواية « يوليوس قيصر » ، عهد مدير مسرح الفرقة الأستاذ قاسم وجدى الى بائع « كازوزة » مجاور المسرح فى تقديم الكومبارس اللازمين للرواية مقابل ثلاثة قروش عن كل « نفر » .. وحدث أن وقع خلاف بين المتعهد والكومبارس فأضربوا عن العمل ، فخرج قاسم وجدى يتصيد من يمر بالمسرح من الشبان .. وتصادف أن مر وقتها أنور وجدى فعرض عليه قاسم الظهور فى دور « كومبارس » ، فقبل مرحباً .. وكانت هذه بداية احترافه للمسرح

● عندما استعد استوديو مصر لاخراج فيلم « مصنع الزوجات » الذى عهد فى اخراجه الى نيازى مصطفى ، عرض على السيدة ليلى مراد الظهور فى هذا الفيلم فطلبت عن ذلك مبلغ ٦٠٠ جنيه ، ولكن الأستوديو أصر على أن يدفع لها ٥٥٠ جنيهاً فقط ، فرفضت .. وتمضى سنوات فاذا ليلى تتقاضى ثمانية آلاف جنيه عن ظهورها فى فيلم « روميو وجوليت » . . وهى تتقاضى الآن حوالى هـذا المبلغ عن الأفلام التى تظهر فيها

بين نجومنا ونجومهم

وجهنا هذا السؤال الى مجموعة من الفنانات والفنانين المصريين : « اذا فكرت فى أن ترسل برقية الى هوليوود ، فالى من ترسلها وماذا تقول له فى برقيتك ؟ » واليك اجاباتهم ...

الى جلوريا سوانسون

أتحفينا بروائعك مرة أخرى

جمال فارس

الى ريتا هيوارث

نرجو أن نراك على الشاشة قريباً

محمد فوزى

الى بتى جريبل

أهنئك لأنك لا تعرضين مفاتنك وحسب ، وإنما تمثلين أيضاً

سامية جمال

الى تيريزا رايت

« ياختى عليها ! »

فاطمة رشدى

الى بربارا ستانويك

كيف حفظت جمالك حتى الآن ؟

وحيد خالد

الى انجريد برجمان

لم يكن روسيلينى ليساوى مجدك الفنى ..

عمر الحريرى

الى سبنسر تراسى

دمك شربات يامضروب ..!

رجاء عبده

ديناميت !

قصة بقلم الأستاذ سراج منير

صرخ الديدبان الانجليزى الذى كان يقف حارساً على باب أحد المعسكرات المنتشرة فى منطقة القنال فى طلب النجدة ، حينما عثر فى صباح أحد الأيام على صندوق صغير مكتوب عليه لفظة (ديناميت) . . وقد امتد من ثقب فيه سلك رفيع ، أوصل طرفه الآخر بباطن الأرض ، ولم يكن هناك أدنى شك لدى القيادة الانجليزية التى هبت لتفقد الصندوق ، من أنه محاولة من الفدائيين المصريين لنسف المعسكر

ووقفت قوة المعسكر كلها على قدم وساق لرفع هذا اللغم الخطير ، الذى كان يكفى انفجاره لتدمير المعسكر بما فيه من أبنية ورجال

وعلى الفور قامت قوة من سلاح المهندسين تعززها قوة أخرى من الحراس والقوات الانجليزية ، وبعض خبراء الأسلحة لاتلاف اللغم

ولكن خبراء الأسلحة ظلوا وقتاً طويلا يتباحثون فى الأمر ، فقد وجدوا أنفسهم يواجهون نوعاً جديداً غير مألوف من الألغام ، وفى خلال هذا الزمن غمرت المعسكر كله موجة من التوتر والاضطراب ، وانصرف اهتمام كل من فيه الى المعاونة فى رفع أداة الموت التى كانت تسيطر فى تلك اللحظات على حواسهم ومصائرهم

وفجأة . . . سمع دوى انفجار مروع أذهل الجميع ، وكانت دهشتهم مقرونة بالخوف لأن الانفجار لم يصدر عن ذلك الصندوق الصغير المخيف ، بل كان مصدره الناحية الأخرى من المعسكر

ورأى قائد المعسكر أنه أصبح فى حالة لا يفيد فيها الانتظار ، فأمر جنوده بفتح اللغم ولبكن ما يكون . .

وتقدم جندى فدائى . . ومد يده الى الصندوق ، وعالجه بحذر حتى استطاع أن يفتحه .. ويا لهول ما وجدوا . .

كانت هناك ورقة فى داخل الصندوق ولم يكن بها سوى هذه الكلمات :

« هذه لعبة صغيرة أردنا أن نشغلكم بها حتى يتيسر لنا القيام بمهمتنا فى الجزء الآخر من معسكركم .. والى اللقاء فى المرة القادمة . . »

كتائب التحرير

أهم حادث فنى .. فى عام ١٩٥١

انتهى عام ١٩٥١ بحسناته وسيئاته ، وجاء عام جديد ... وقد سألنا بعض نجومنا عن أهم حادث فني وقع في سنة ١٩٥١ ... وهذه اجاباتهم :

محمد فوزى : إذا كنت تسأل عن أهم حادث فنى فهو حادث حريق ستديو مصر الذى التهم بعض الأفلام وذهبت ضحيته آلاف الجنيهات

فريد الاطرش : أهم حادث فنى وقع هذا العام هو حادث منع المطربة نور الهدى من دخول مصر يوم وصلت إلى مطار الماظة ، إذ أرغمها رجال المطار على مغادرة الطائرة وكأنها جاسوسة أو سيدة خطرة على الأمن العام !

امينة رزق : ان اتجاه السينما والمسرح لخدمة القضايا الوطنية وعلاجها لأهم ما يشغل أذهان المصريين فى الوقت الحاضر هو أهم الأحداث فى سنة ١٩٥١

محسن سرحان : لقد علمت أن السينمائيين الفرنسيين والسينمائيين الأسبانيين أبدوا رغبتهم فى التعاون مع السينمائيين المصريين فى مهرجان فينسيا الذى أقيم بايطاليا فى أغسطس الماضى ، ولعل هذه الرغبة هى أهم حادث فى عام ١٩٥١

زينب صدقى : لعل أهم حادث فنى هو أن السينمائيين المصريين نسوا أحمد سالم يوم ذكراه فى سبتمبر سنة ١٩٥١ ، وأن بعضهم تذكروا ذلك وهم جلوس فى أحد المقاهى ، فاحتفلوا بها فى هذا المقهى .. أليس نسيان ذكرى فنان عظيم هو أهم الأحداث ؟

فاتن حمامة : أنا أعتبر سفر السيدة فاطمة رشدى من مصر إلى شمال افريقيا واعتزامها العيش هناك هو أهم حادث فنى ، لقد يئست هذه الفنانة العظيمة من العمل فى مصر فاضطرت مرغمة إلى السفر لبلاد أخرى لتتزعم النهضة الفنية فيها .. انها صفعة على جبين جميع المشتغلين بالفن

ماجدة : زار مصر هذا العام عدد كبير من ألمع نجوم السينما العالمية ، وقد عادوا إلى بلادهم فكانوا خير دعاة لنا بعد أن وجدوا منا كرم الضيافة وحسن الاستقبال !

غرام فاشل

تقول زينب صدقى إن الغرام على مسرح الحياة ، هو مفتاح نجاح الممثلة على مسرح التمثيل .. وتدلل على ذلك بهذا الحادث .. قالت :

« كنت أحب رجلا كان يبادلنى نفس العاطفة .. وفيما أنا أمثل دورى فى مسرحية (أحدب نوتردام) ، فوجئت بهذا المحب جالساً فى الشرفة الأولى ، والى جانبه فتاة تربطنى بها صلة صداقة ، وهما يتبادلان حديثاً قرأت مضمونه فى عيونهما

« وكانت صدمة قوية أفقدتنى صوابى حتى كدت أنسى ألفاظ الدور الذى أقوم به وأتوجه اليهما بقاذع الكلم . ولكنى تشجعت وقاومت حتى تهدمت أعصابى ، وكدت أسقط إعياء

« ومن حسن حظى أن دورى كان يحتاج منى الى مثل هذا الموقف ، فما انتهت الرواية حتى رأيت زملائى يتقدمون الىّ بالتهنئة الحارة على ما وفقت اليه من تمثيل بارع .. دون أن يقفوا على ما حل بى فى أثناء القيام بالدور من عوامل كادت تقضى علىّ قضاء مبرماً .. »

أروع الأوبرات العالمية

مأساة الحب المرفوض

بقلم الأستاذ حلمى مراد

اوبرا من ثلاثة فصول مقتبسة عن قصة للشاعر الروسى الكسندر بوشكين ـ موسيقى تشايكوفسكي ـ مثلت لأول مرة فى دار اوبرا موسكو فى مارس سنة ١٨٧٩ ثم مثلت فى اشهر عواصم العالم..

— ١ —

نحن فى إحدى أمسيات الخريف الدافئة ، ذات عام فى أوائل القرن الماضى . . وقد جلست « مدام لارينا » ـ وهى امرأة غنية من صاحبات الأراضى فى روسيا القديمة ـ فى حديقة منزلها الريفى الجميل منهمكة فى تقشير بعض الفاكهة . . ومن نوافذ البيت المفتوحة صافحت سمعها أنغام أغنية عذبة تغنيها ابنتاها الجميلتان « أولجا » و « تاتيانا » . .

وأقبل رهط من القرويين المرحين يحملون حزم الحنطة ويقدمونها الى مدام لارينا ، فقد كان اليوم آخر أيام الحصاد ، ومن ثم جاءوا يضعون تحيتهم التقليدية تحت قدمى ربة الضيعة المحبوبة ، فاستقبلتهم هى بالترحيب والعطف الكريم ، ودعتهم كى يغنوا ويرقصوا أمامها ويتناولوا من المشروبات المنعشة التى أمرت بأن تعد لهم . . فانخرط الشباب والفتيات فى رقصة ريفية فوق أرض الحديقة وراحوا يغنون أغنية الحصاد المرحة ، برغم التعب الذى كانوا يعانونه من مجهود العمل طيلة اليوم . . فلم تكد الفتاتان أولجا وتاتيانا تسمعانهم ، حتى خرجتا الى الحديقة ووقفتا بجوار أمهما

وكانت الفتاتان رغم جمال كليهما تختلفان الواحدة عن الأخرى أكبر الاختلاف . . فالكبرى ـ أولجا ـ مرحة طائشة تحب اللهو والصخب . . والثانية ـ تاتيانا ـ حالمة وهى منطوية على نفسها ، لا تأبه كثيراً للهو الشباب المألوف بل تفضل عليه أن تقرأ كتاباً فى عزلتها أو تحلم فى يقظتها !

وحين فرغ القرويون من رقصتهم اصطفوا من جديد تأهباً للانصراف من حضرة سيدتهم المضيافة . . وبعد لحظات من انصرافهم وقفت أمام الباب عربة فاخرة هبط منها شابان من نبلاء المنطقة المجاورة . . أحدهما « فلاديمير » خطيب أولجا ، والآخر صديقه « يوجين » الذى كان ما يزال مجهولا من جانب مدام لارينا وابنتيها ، رغم امتلاكه أرضاً فى نفس المنطقة

ولم تكد تاتيانا الخجولة الحيية تلمح الشاب الغريب حتى تحركت تريد الانسحاب من المكان، لولا أن أمها احتجزتها . . وبعد برهة أقبل فلاديمير يحيى النساء الثلاث ويقدم اليهن صديقه . .

كان يوجين شاباً أنيقاً ذا شخصية جذابة وخبرة بالحياة ، فلم تكد تاتيانا ترمقه بنظراتها المختلسة فى خجل حتى جذبها مظهره ، فأحست انه الصورة الحية لفتى أحلامها ! . . وشعر يوجين من جانبه بميل نحو الفتاة الهادئة المنطوية التى تلائم مزاجه أكثر من أختها الضاحكة الصاخبة . وهكذا لم تمض برهة حتى اشتبك الاثنان فى الحديث ثم انصرفا عن المكان ليقوما بجولة فى أرجاء الحديقة ، تاركين فلاديمير وخطيبته يشيدان قصور الأمانى العذبة فى خلوة كاملة

وحين ارتفع صوت الأم تنادى الفريقين الى داخل البيت لتناول العشاء لبى الخطيبان دعوتها أولا ، ثم مرقت تاتيانا ويوجين من ظلام الحديقة فى اعقابهما وهما منهمكان فى الحديث . . وكانت تاتيانا ـ برغم خجلها الفطرى ـ قد وجدت متعة فى رفقة يوجين، الذى فتنها بشخصيته الى أقصى حد ، و[illegible] كان حديثه قد أظهره لها فى صورة الساخر الذى مل الحياة

وهكذا رقص قلب تاتيانا بين ضلوعها منتشياً بشعور غريب لا يقاو[م] وازدادت عاطفتها الفاجئة نحوه حدة وعنفاً كلما تقدم المساء . فلما آوت مخدعها آخر الأمر ، كان انفعالها أشد وأقوى من أن تستطيع قمعه . .

وكان النعاس ابعد الامور عن ذهن تاتيانا المبلبل .. فانها حين عجزت عن قمع عاطفتها المضطرمة اعتزمت ان تكتب خطابا الى يوجين تبوح له [بكل] بحبها العميق الذى باتت تكنه له .. وتساله ان يمنحها الفرصة كى [تلقاه] على انفراد فى الارض المجاورة فى اليوم التالى !.. وقد ظلت الـ[مسكينة] وقتا طويلا نهبا للافكار المتضاربة والصراع العنيف العقيم بين حياء العذارى واجفالها الفطرى وبين حبها الوليد وشوقها القوى الى ان يبادلها الـ[حب] اياه .. لكن عاطفتها تغلبت فى النهاية على شتى مشاعرها الاخرى فتناولت القلم وشرعت تكتب ..

.. والليل يزحف على مهل ، وتاتيانا غير ملقية بالا الى انصرام ساعاته .. حتى بدت فى الافق تباشير الفجر .. وعندئذ فقط تنبهت الحالمة فختمت خطابها آخر الامر ووضعته بيد مرتجفة فى مظروفه تمهيدا لارساله ..!

وعندما اقبلت مربيتها فيليبنا لتوقظها فى البكور وجدتها ما تزال جالسة الى النافذة المفتوحة ، فتوسلت اليها تاتيانا أن تتكفل بتوصيل الرسالة الى يوجين دون ابطاء .. فترددت المربية فى البداية ، لكنها حين ادركت أن الصبية ما تزال تعانى انفعال الامس لم تجد بدا من أن تجاريها فاخذت الخطاب واعدة بتسليمه الى صاحبه فورا ..

— ٢ —

وتقدم النهار . . واقترب الموعد الذى ضربته ليوجين ، فحزمت شجاعتها ومضت الى مكان اللقاء

. . فلما أقبل يوجين فى الموعد المرتقب ، تبخرت شجاعة الفتاة الـ[مدخرة] المدخرة فى مثل طرفة العين . . وتركتها ترتعش فى حضرة الرجل الذى أحبته بكل ذلك العنف ، بحيث لو لم يطلب اليها فى لهجته الآمرة أن ت[جلس] لقنعت من الغنيمة بالفرار !

واقترب الشاب من الفتاة المنفعلة ، وقال لها إنه قد استلم رسـ[التها] وقرأها بامعان، وما دامت هى قد اختارت أن تكون صريحة معه، فليـ[كن] هو بدوره صريحاً معها ! . .

ثم مضى في حديثه فاعترف لها – في نبرات خالية من الحرارة ، وإن خالطها الأسف – بأنه قد خبر الحياة حتى ملها وسئمها ، فلم يعد في حال تسمح له بأن يتقبل منها هذا الحب النقي الناشىء الذي تعرضه عليه . . فضلا عن كونه ليس بالشخص الذي يستحق مثل هذه الهبة الكريمة ، أو يملك أن يقدم اليها مقابلا لها وبديلا ! . .

أنصتت تاتيانا وهي ترتجف الى هذه العبارات الباردة الصريحة، فأحست كأن كل عبارة منها هي طعنة تسدد الى قلبها . . وتملكها شعور قوي بالعار والخجل ، سحقها سحقاً ! . . أما يوجين ، فبرغم أسفه من أجل الألم الذي جرع الفتاة كأسه المريرة ، والخيبة التي أصاب بها قلبها الحالم ، فقد توسل اليها في لهجة أكثر تأنيباً من ذي قبل أن تقمع مشاعرها وتكون أكثر تحفظاً في المستقبل، خشية أن تجود بعاطفتها يوماً على رجل أقل منه التزاماً لحكم ضميره ، بحيث يقابل اندفاعها باستهتار وعدم مبالاة !

ثم تناول يوجين يد الفتاة وقادها في رفق وملاطفة الى بيتها !

— ٣ —

وانقضت أسابيع . .

وذات مساء أقامت مدام لارينا سهرة راقصة ، احتفالا بعيد ميلاد تاتيانا الثامن عشر . . وكان بين من دعتهم «فلاديمير» خطيب ابنتها أولجا وصديقه يوجين . . ورغم روعة الحفلة وتعدد وسائل اللهو فيها وازدحامها بصفوة منتقاة من علية القوم ، فقد ضاق يوجين صدراً بها ، وإن قضى أكثر وقته خلالها بصحبة تاتيانا

أما الفتاة فقد ظلت طيلة الوقت صامتة ، تخفي قلقها المكتوم ، حتى لمس حيرتها وحرج موقفها فتركها لأفكارها . .

لكن شعوره بالمضايقة تزايد ، الى حد أحنقه على صديقه فلاديمير الذي أغراه بحضور الحفلة . . فلما سنحت له فرصة لشفاء غليله من صاحبه سارع الى انتهازها ، فقد لمح خطيبته الحسناء الضاحكة « أولجا » بالقرب منه ، فدعاها الى مراقصته ، عدة رقصات متتالية ، من بينها رقصة نصف الليل التي كانت الفتاة قد وعدت بها خطيبها ! . .

وصادفت الدعوة هوى من نفس الفتاة العابثة ، الجريئة بطبعها ، فقبلتها مرحبة . . الأمر الذي ملأ قلب خطيبها غيرة واستياء ، وهو الذي يخصها بحبه الناري الذي لا يقبل أن يقاسمه إياه أي شريك !

وهكذا لبث فلاديمير يرقب – واجماً – خطيبته وصديقه وهما يروغان بين الكتل المتراصة من أجسام الراقصين، بل ويلحظ بغضب زائد تلك النظرات الماكرة التي جعلت أولجا ترمق بها مراقصها الوسيم وهي تعابثه ! . . فلما انتهت الرقصة عجز عن مغالبة شعور الحقد الذي اشتعل في قلبه، فاتهم صديقه يوجين أمام الملأ بأنه يحاول أن يسلبه حب خطيبته . . ثم تحداه علانية أن يبارزه في اليوم التالي !

وقد حاول يوجين في البداية أن يحمل الأمر على محمل المزاح، مؤكداً أنه لم يفكر البتة في الاعتداء على كرامة صديقه أو شرفه . . بينما راحت أولجا – التي ذعرت وأدركها الندم على تصرفها المستهتر الذي يوشك أن يفضي الى كارثة – تتوسل الى خطيبها بدورها أن يهدىء من ثائرته

لكن غيرة فلاديمير الحمقاء لا تخضع لحكم العقل والتبصر ، فيتمادى في سب يلام غضبه وإهاناته على يوجين ، الى الحد الذي يخرج هذا عن طوره ويفقده السيطرة على نفسه فيعلن غاضباً أنه قبل التحدي والمبارزة !

(البقية على الصفحة التالية)

فيرونا..!

هل تعرف صاحبة هذا الاسم ..؟ ستقول لا طبعاً ، ولكنك في الحقيقة تعرفها جيداً ، لأنها لعبت دوراً كبيراً في نهوض المسرح الاستعراضي بمصر

كانت قد جاءت من لبنان لزيارة بعض أقاربها في مصر ، وكانت تتردد على حديقة الأزبكية للاشتراك في ألعاب « الباتيناج » . . وتعرفت هناك ببعض أفراد فرقة جورج ابيض،وحببوا اليها الاشتغال بالمسرح

ولكنها كانت تخشى غضب أهلها ، فاستعارت لنفسها اسم « فيرونا » ، وعرفت به طوال مدة عملها مع الفرق المسرحية العديدة التي انضمت اليها . وحتى عندما عادت إلى لبنان في أواخر عام ١٩١٣ انضمت إلى بعض الفرق المسرحية هناك لاشباع غرامها بالمسرح . ثم عادت إلى مصر عام ١٩١٩ وانضمت إلى فرقة أمين عطا الله في أثناء عملها بالاسكندرية ، ثم وقعت عقداً مع فرقة الريحاني ولكنها لم تنفذه إذ عادت إلى وطنها . فلما سافرت الفرقة إلى هناك بعدئذ ، طالبوها بتنفيذ العقد فأجابت مطالبهم . وعادت بعدئذ مع الفرقة إلى مصر لتصبح بطلة الفرقة وزوجة المرحوم نجيب الريحاني

فهل عرفت الآن من هي فيرونا . . ؟ لاشك أنك أدركت أنها بديعة مصابني ..!

وفي الصباح الباكر من اليوم التالي يلتقي فلاديمير ويوجين مع شهودهما في بقعة منعزلة من المنطقة .. وهناك تتم المبارزة بعد اتخاذ اجراءات الفروسية التقليدية فلا تكاد تعطى الاشارة للغريمين حتى يرفع كلاهما غدارته .. ويطلق النار !

وفي اللحظة التالية يسقط « فلاديمير » على الارض بلا حراك..فيهرع نحوه يوجين ـ الذي لم يمس بسوء ـ مع اتباعه وشهوده ، ويرفع رأس صديقه بين ذراعيه مذعورا .. واذ ذاك يدرك والفزع يقبض قلبه ان الشاب ذا الطبع الثاري .. قد مات !.. فيملأ الأسى نفسه ، ويستبد به الندم ، والحزن ، وتبكيت الضمير .. حتى يضطر تحت ضغط تعاسته المدمرة الى مغادرة الاقليم على الفور ..!

ويظل يوجين يتخبط متنقلا من قطر الى قطر ، عدة سنوات ، محاولا ان يغرق في التجوال همه المقيم ، وذكرياته التي تملأ رأسه وتطارده كالأشباح ...

— ٤ —

ولكن . . لا تغير الجو والمكان ، ولا المغامرات الفاجرة المتنوعة ، تفلح في إعادة السكينة والراحة الى قلب يوجين !

. . وأخيراً ، وتحت تأثير الشوق الذي لا يقاوم الى العودة مرة أخرى الى مسرح المأساة ، يشد التعس رحاله الى وطنه . . فلا يبلغ العاصمة «سانت بطرسبرج» حتى يتقاطر عليه أصدقاؤه القدامى ويقنعونه بالبقاء بين ظهرانيهم بضعة أسابيع . .

ثم يتلقى دعوة الى مرقص فاخر يقيمه نبيل رفيع المقام يدعى الأمير « جريمين » ، فيقبلها تحت ضغط إلحاح أصدقائه وإغرائهم . .

وفي مساء يوم الحفلة يمضي اليها ، غير ملهوف . . وفعلا يعجز جوها المرح الصاخب عن إدخال السرور والبهجة الى قلبه الممزق الكليل ! . .

ثم يلاحظ حركة غير عادية بين المدعوين، وغمغمة وهمسات تفيض بالاعجاب .. فيوجه بصره الى حيث ينظرون .. وإذا هي مركزة على حسناء تمرق بين حلقات الضيوف في رشاقة وجلال ، وتوزع ابتساماتها وتحياتها الوقورة عليهم بحركة جذابة ساحرة ! . . ولا يحتاج يوجين الى أكثر من نظرة ثانية فاحصة كي يتبين في الحسناء المضيفة عذراء الماضي الحالمة « تاتيانا » !

نعم . . إنها تاتيانا بعينها . . أخذت من بيتها الريفي الهادىء الى حيث أصبحت الزوجة المحبوبة للامير « جريمين » ، الذي يوليها رغم فارق السن بينهما حباً يقرب من العبادة

أما هي . . فبرغم عجزها عن أن تمنحه قلبها وحبها ، فانها صارت له نعم الزوجة الوفية المخلصة ، التي تكرس حياتها لراحته .. بل أخذت على عاتقها عبء مركزها الاجتماعي الجديد ، بكفاءة ووقار يتزايدان كل يوم !

ويرمق يوجين تاتيانا بنظرة أخرى ، فيحس نحوها بميل مضاعف ، بعد أن نضج جمالها واكتملت لجسمها وعقلها أسباب الفتنة والجاذبية .. فينبض لها قلبه فجأة باحساس جديد غريب.. ويتملكه ـ وهو الذي حسب أن عهده بالانفعالات العاطفية قد ولى ـ فرح دافق يضاعف من سرعة نبضات قلبه ، ويتخطف كيانه مثل تيار كهربائي مباغت !

ويتزايد انفعاله حين يقبل عليه الأمير «جريمين» فيقدم له زوجته الحسناء الرائعة في زهو واعتزاز ! . . ورغم أن تاتيانا تلقاه بفتور وهدوء أقرب الى البرود ، دون أن تتكلف نفسها مشقة إخفاء صلة الجوار القديمة بينهما ، فان سمة العاطفة المكبوتة التي تبدو في أغوار عينيها العميقتين الرقيقتين تنبىء في وضوح بأن حبها له لم ينطفىء

ويعجز يوجين عن كظم عاطفته المفاجئة العاتية ، فيعتزم ان يبوح لتاتيانا بحبه بأي ثمن !.. وهكذا يمضي فيربض في ركن قصي ، في انتظار مرورها .. فلا تكاد تمر به حتى يبرز لها من مكمنه والانفعال يهز كيانه كله ، ويصارحها بعاطفته الجارفة ..

أما هي فتنتهز الفرصة كي تذكره في مرارة بما كان من اعراضه عنها بل وتأنيبه اياها بشدة على «نزوتها واندفاعها وراء عواطفها بغير روية» !

وتطعن عبارتها فؤاد يوجين .. فيجثو على ركبتيه متوسلا اليها في لوعة متزايدة ان تغفر له ما بدر منه ، وتمنحه حبها الذي يتوق الآن اليه اكثر من اي شيء آخر في الوجود !..

وأمام حرارة توسلاته ودموعه ، وعنف انفعاله .. تعجز المرأة عن الصمود ، وعن مواصلة التظاهر بالفتور نحوه ، فتعترف له في انفعال مماثل بان حبها له لم يزل كالعهد به قويا جارفا !.. وتملأ قلبها فرحة محمومة لمجرد التفكير في أن حبها المرفوض قد بلغ غايته اخيرا .. وصار متبادلا !.. فيناشدها يوجين في حمي نشوتها الدافقة ان تفر معه كي يبدآ حياتهما السعيدة المشتركة في كنف هواهما العظيم الذي لم يعد يجدي انكاره او تجاهله .. لكن جراءة الفكرة ترد للمرأة صوابها الذي زلزلته المفاجأة ، فتنهي الى يوجين عزمها على البقاء وفية لزوجها مهما كلفها رفض توسلات حبيبها من الم مرير !

ورغم ذلك لا يقنط يوجين ، فيواصل ابتهاله الحار الى حبيبته بأن تطيع نداء قلبها الشاب . . لكن تاتيانا تصمد ـ وان يكن بصعوبة ـ في وجه الاغراء . . فترفض في حزم ما يعرضه عليها يوجين . . . وخوفاً من أن يخور عزمها لو طال بقاؤها معه تعمد الى التخلص من قبضته وتهرع مبتعدة عنه بعد أن ترمقه بنظرة وداع أخيرة ، تمزقها الحسرات !

وعندئذ ، وقد ملأ اليأس قلب يوجين ، وأيقن أن السعادة التي طالما تاق اليها قد حرمت عليه الى الأبد . . . يخرج مسدسه من جيبه ويسدده الى صدره . !

وفي اللحظة التالية يسمع دوي رصاصة .. ويخر يوجين على الأرض ... فاقد الحياة . !

ستار

سيناريو مصور

آمال

انتاج آسيا — الادارة الفنية (بركات)
اخراج يوسف معلوف — تصوير مصطفى حسن

توزيع الادوار

شادية	فى دور	آمال
محسن سرحان	فى دور	رؤوف
فريد شوقى	«	عامر
زوزو نبيل	«	سهير الراقصة
ميمى شكيب	«	درية
منى	«	منى
صلاح منصور	«	سامح
شكوكو	«	مستكة
محمد كامل	«	كبريت
محمد السبع	«	حسين

(١) تعرف (حسين) الثرى الاسكندرى على الراقصة (سهير) وتزوجها بغير علم اهله وكان يزورها بين يوم وآخر ، وبعد مضى شهور انجبت منه طفلة ، فقرر ان يصارح والده بقبولها في الاسرة

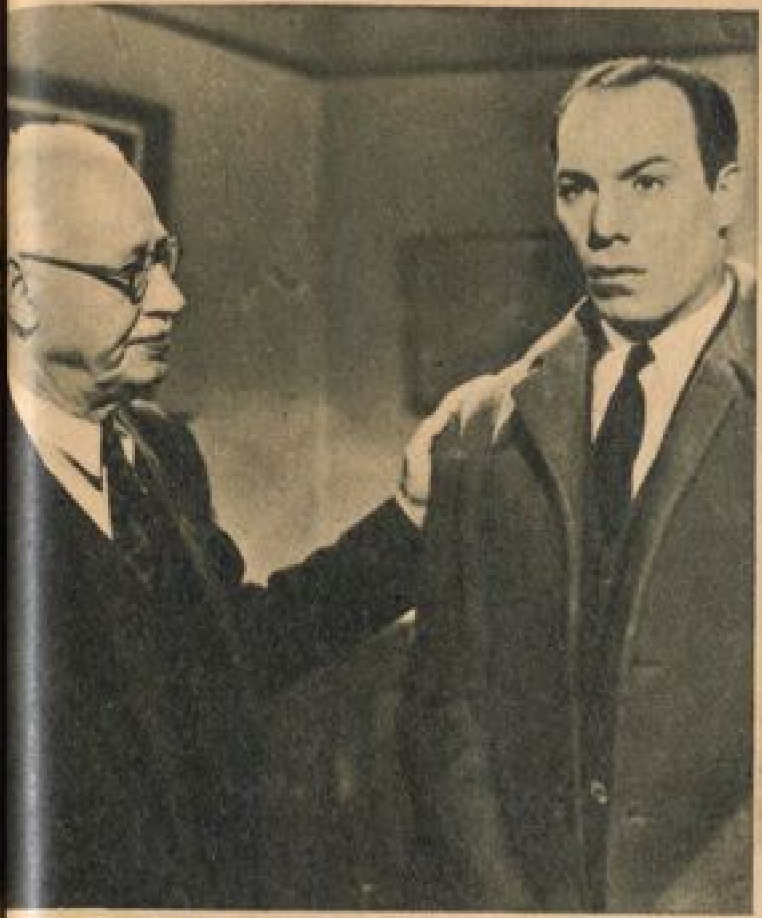

(٢) ولكن الاقدار كتبت للزوجة وابنتها التعاسة اذ تنقلب السيارة بحسين ، وينقل الى المستشفى حيث يزوره عمه (عامر) . وقبل ان يسلم حسين الروح يفضى الى عمه بسر زواجه ، فيخفيه العم عن الوالد

(٥) لم يحس بآلامها سوى الخادمين (مسـ ، و (كيريت) اللذين وجدا فيها نبلا وسموا عظيمين ، حتى اذا لاحقها سامح ابن عامر بمغازلاته وهم بمهاجمتها في مخدعها كان (مستكة) قد نام في سريرها

(٦) وعندما حضر رؤوف الى منزل عامر في احدى الحفلات لاحقته منى ابنة عامر التى ترغب في الزواج منه ، ولكن رؤوف كان في شغل عنها ، لانه عثر على ضالته المنشودة آمال التى كان يبحث عنها

(٣) عول العم على اتباع خطة تتيح له الانفراد بالميراث الضخم وتصبح آمال ابنة حسين طفلة يتيمة يعهد بها الى ناظر عزبته . وتمر الاعوام وتترعرع آمال فتصبح شابة وتتعرف على رؤوف الذى احبها

(٤) وعندما اراد ناظر العزبة أن يزوجها من أحد الريفيين رفضت ، فارسلها الى عامر بك الذى الحقها كخادم فى منزله تحت اشراف زوجته درية .. وهكذا عاشت آمال غريبة فى بيتها ، ذليلة فى عزها

(٧) ولما أدركت منى ودرية اهتمام رؤوف بآمال ، دبرا لها مؤامرة خطيرة ، واتهمتها منى بسرقة عقدها الثمين الذى كانت قد دسته لها فى غرفتها ، لتظهرها بمظهر الخادمة غير الامينـــة امام رؤوف ..

(٨) ولكن براءة آمال كانت واضحة للعيان ، لذا كان من السهل على رؤوف ـ بمعاونة مستكة وكبريت ـ ان يكشف سر آمال ومؤامرة العم على اغتصاب حقوقها . وهكذا يعود لآمال اسم أسرتها واموالها ورجلها

النجمة دبيرا باجيت .. سابحة فى احلام العام الجديد

سهرات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

● أخذت هوليوود منذ أواخر العام المنصرم تستعد لحادثها التقليدى الكبير الذى يعلق عليه الجميع أكبر الآمال . . إنه الاحتفال السنوى الخاص بتقديم جائزة « الأوسكار » إلى أحسن ممثلى العام وأعظم فنانيه وأفلامه

لقد بدأت الشركات فى عرض أفلامها التى ترشحها هى ونجومها والمشتغلين بها للفوز بهذه الجائزة . . والظاهرة التى نلمسها فى أفلام هذا العام، أن عدداً غير قليل منها يعتبر من المنتجات السينمائية الفاخرة التى حشدوها بأقدر النجوم وأحبهم الى الجماهير . وتتسابق الشركات الى تقديمها فى أكبر دور السينما بهوليوود تمهيداً لحفلة «الأوسكار» التى جرت العادة على إقامتها فى أواخر شهر مارس . . وها نحن فى انتظار هذا الحفل الكبير لنرى من هم السعداء الذين سيفوزون بالجائزة فى هذا العام

● وإذا كانت حفلات عرض الأفلام التى ستشترك فى مباراة « الأوسكار » تزخر دائماً بمشاهير نجوم السينما وكبار المشتغلين بها ، فهناك حفلة كانت ليلتها من الليالى المشهودة فى هوليوود انها ليلة الاستعراض الثلجى لعام ١٩٥٢ . . وهـذا الاستعراض من أهم المشاهد التى يتهافت نجوم السينما على رؤيتها . . وقد أقيم فى أحد الملاعب الكبيرة، وهناك كنت ترى نجوم السينما ليلة الافتتاح فى الصفوف الأولى . .

وكأنما أراد نجوم فريق الاستعراض أن يعبروا عن اعجابهم بنجوم السينما ، فرأينا واحدة من الفريق تطيل الدوران فى المكان الذى تجلس فيه النجمة آن بلايث ، وتحييها ببعض الحركات العجيبة التى أثارت الاعجاب

وهـذا ماحدث أيضاً أمام النجمة جين كرين التى رحبت بها احدى فتيات الاستعراض الثلجى برقصة جريئة . وقد تهافت بعضهم على النجمة لوريتا يونج يطلبون امضاءها ، فعبرت هى لهم الى جانب توقيعها عن اعجابها ببراعتهم

● وكان هناك احتفال آخر شهدته هوليوود فى الشهر الماضى . . وهو احتفال جرت عادة شركة براموونت على اقامتـه مرة فى أواخر كل عام لاختيار أربعة من وجوهها الجديدة كأعضاء فى « النادى الذهبى » . . وهو النادى الذى ينتسب اليه كل من ترشحهم الشركة للمجد السينمائى

وقد كان النجم وليام هولدن من أعضاء هذا النادى فى عام ١٩٣٩ ، وقد تولى بنفسه ـ فى حفلة هذا العام ـ تقديم الوجوه الجديدة . . وكلهم من أصحاب الأسماء المجهولة من جمهور السينما ، ولكن هذه الأسماء لن تلبث حتى يسطع بريقها . ثم تحدث مدير الشركة بعدئذ عن المشروعات التى أعدوها للانتفاع بمواهب هؤلاء المختارين الجدد

● أما عن الحياة فى هوليوود فانها تسير كما هى . . بين حفلات وسهرات . . ولكن الذى برز على غيره كالمعتاد ، حوادث الزواج والطلاق بين النجوم . . وكان العروسان « رقم ١ » اللذان رحبت بهما هوليوود بعد عودتهما من رحلة شهر العسل هما آفاجاردنر وفرانك سيناترا وقد احتفى بهما أصدقاؤهما وأقاموا لهما حفلات كانت من أروع ما أقيم فى عاصمة السينما لعروسين جديدين

● أما حوادث الزواج المنتظرة ، فأهمها زواج النجمة إيدا لوبينو والنجم هوارد داف الخطيب السابق لآفا جاردنر . وقد سافرت إيدا إلى « نيفادا » ، لاتمام إجراءات الطلاق من زوجها السابق كولير يونج ... ولكن الشيء الذى يدهش هوليوود حتى الآن .. هو أنه رغم انفصالهما كزوجين ، مايزالان حتى الآن شريكين فى شركة الانتاج السينمائى التى أسساها سويا عند زواجهما

● وقد قضى النجم كلارك جيبل المدة الأخيرة فى انتظار إتمام اجراءات الطلاق من زوجته الليدى سيلفيا . . وقد انقطع بالكلية عن ارتياد المجتمعات والأندية .. فهو يفضل الآن الاعتكاف فى قصره ، أو الخروج لصيد الحيوانات والأسماك فى أوقات فراغه

● وقد عاد اسم المحامى جريج بوتزر يتردد فى هوليوود من جديد ، كالزوج المنتظر للنجمة جين ويمان . . ويؤكدون هنا أن زواجهما سيتم قريباً ، خاصة وقد كان هو رفيقها فى حفلة افتتاح فيلمها الجديد « القناع الأزرق »

ولكن هناك عقبة تقف فى الطريق ، وهى مورين ابنة جين ويمان .. إن الصبية تنظر إلى زواج أمها فى غير ارتياح . . وكان من عجائب المصادفات أن وصلت جين ويمان مع ابنتها الى دار السينما فى نفس الوقت الذى وصل فيه إليها زوجها السابق رونالد ريجان مع فتاته الجديدة نانسى ديفيز . . وكانت نظرة مورين إلى أبيها رونالد وإلى أمها تحمل كل معانى الأسى . . وكأنها كانت تقول ليتكما تعودان من جديد حتى أهنأ بوجودى معكما سوياً ..!

● وقد كادت هوليوود تنسى قضية طلاق النجمة اليزابث تايلور من نيقولا هيلتون ابن صاحب الفنادق الكبيرة ، ولكن اسم نيقولا عاد إلى الأسماع من جديد عندما أعلن أنه خطب نجمة حديثة العهد بالسينما ، وهى بتسى فون فيرستنبرج .. وهى تحمل لقب « كونتس » .. فهى من أسرة نمسوية عريقة . ولم يتحدد إلى الآن موعد زواجهما ، ولكنه على كل حال لن يتأخر إلى فصل الربيع

● تقوم النجمة جين راسيل بتجديد مفروشات منزلها .. ولكنها قبل أن تبدأ فى عمل الزخارف اللازمة ، ذهبت إلى أحد الأطباء النفسانيين لاستشارته فى أنواع الألوان التى تختارها لمنزلها فاختار لها اللون الأحمر لأنه يبعث فيها الحيوية والنشاط ، واختار أيضا اللون الأزرق الذى يساعد على تهدئة أعصابها

عتبة المجد!

هى عتبة اذا وطأتها قدم او يد .. كتب اسم صاحب القدم او اليد بين الخالدين فى هوليوود ..! انها عتبة فريدة فى نوعها اشتهرت بها دار من دور السينما الكبيرة فى عاصمة السينما فى خلال الخمس والعشرين سنة الماضية هى دار سينما جرومان الصينية . وفوق هذه العتبة لوحات عديدة من الاسمنت طبعت على كل منها قدم ويد نجمة مشهورة او ممثل اعترفوا له بالمقدرة والنبوغ فى فنه ...

لهذه العتبة الخالدة ليال مشهودة فى هوليوود يتهافت فيها أهل المدينة وزائروها على دار سينما جرومان الصينية ليشهدوا بأنفسهم الحادث السعيد الذى تستقبل فيه العتبة مولودا جديدا .. والمولود هنا طبعا هو لوحة جديدة تضاف الى اللوحات السابقة عنوانا لنبوغ احد النجوم

ويكون الاحتفال بهذا الحادث دائما مقترنا بعرض فيلم جديد يظهر فيه النجم الذى حان دور تخليده فى عتبة المجد .. وكان احتفال هوليوود بالحادث فى هذا الموسم عندما عرض فى الدار الصينية فيلم شركة فوكس الجديد « دافيد وباتشيبا » الذى اشترك فى تمثيله جريجورى بيك مع سوزان هيوارد

وقد كان من المعتاد ان يشهد الهواة نجومهم المحبوبين وهم يطبعون ايديهم واقدامهم على عتبة المجد فى ليالى عرض افلامهم الجديدة .. ولكن سوزان هيوارد ابتكرت تقليداً جديدا لتجنب به نفسها تزاحم الهواة عليها فى مثل هذه الليلة

لقد ذهبت الى دار السينما الصينية فى الليلة السابقة لعرض فيلمها ، وطبعت قدمها ويدها على عتبة المجد .. فلم يلتفت الى هذا الحادث الا القليلون ممن أسعدتهم الظروف بالوجود على مقربة من الدار .. فلما تزاحم

النجمة سوزان هيوارد تطبع قدميها على عتبة المجد

آلاف الهواة على الدار فى ليلة الافتتاح ، كانت خيبة أملهم بالغة .. ولكنهم اكتفوا بالتطلع الى آثار قدمى النجمة ويديها على العتبة

وصاحب دار سينما جرومان الصينية التى توجد فيها هذه العتبة ، رجل لعب دورا هاما فى حياة هوليوود مدى ربع قرن

لقد اسس هذه الدار فى عام ١٩٢٧ ، وبمرور السنين انشأ دورا اخرى مثلها من بينها دار سينما جرومان المصرية وهى مبنية على الطراز الفرعونى

وقد جمع جرومان ثروته من قبل عندما ذهب مع الباحثين عن الذهب فى الاسكا .. ثم انشأ عدة دور للسينما فى سان فرانسيسكو ، وذهب بعدئذ الى لوس انجلوس ليصبح من اكبر اصحاب دور السينما فى ضاحيتها هوليوود . وقد اصبح منذ ذلك الوقت من الشخصيات المحبوبة فى عاصمة السينما ، وكانت لوفاته فى مارس ١٩٥٠ رنة أسف عميق فى نفوس جميع عارفيه من النجوم وغيرهم من أرباب السينما

ونعود الى عتبة المجد التى لا يطأها نجم الا ويذكر جرومان ويترحم عليه .. فان أول نجمة طبعت عليها قدميها ويديها فى حفل كبير هى نجمة السينما الصامتة نورما تالمدج

وعندما فكر جرومان فى طبع اقدام النجوم وايديهم على عتبة الدار التى تحمل اسمه ، أنكروا عليه تفكيره .. واعتبروا الامر تقليعة سخيفة لا تجود بها الا مخيلة سقيمة

وقد جاءته هذه الفكرة فى ليلة كان النجمان القديمان دوجلاس فيربنكس الاب وزوجته مارى بيكفورد يزوران دار السينما الصينية

وحدث وقتها ان كانت عتبة الدار قد جرى اصلاحها ، وكان الاسمنت الذى صنعت منه لم يجف بعد .. ووطأها دوجلاس ومارى بأقدامهما دون أن ينتبها الى الامر فاتسخت أحذيتهما مما علق بها من الاسمنت غير الجاف

واسرع اليهما جرومان يعتذر لهما عما حدث ، وحانت منه نظرة الى العتبة فرأى طبعات أقدام دوجلاس ومارى بيكفورد فوقها .. وهنا قفزت الفكرة الى رأسه .. لماذا لا يجعل من الامر حادثا يتكرر بين حين وآخر فى احتفال كبير ..؟ لماذا لا يجعل هذه العتبة تحمل طبعات اخرى لنجوم آخرين ..؟

وكان أن وضع الفكرة موضع التنفيذ رغم الاستهجان الذى لقيته .. وفى ليلة ١٨ مايو ١٩٢٧ اقام أول احتفال رسمى لطبع قدمى نجمة على عتبة داره .. وكانت النجمة السعيدة هى نورما تالمدج

وجاء بعدها نجوم آخرون لطبع آثار اقدامهم وايديهم على هذه العتبة .. ولكن التقليعة تطورت فان هناك نجوما لهم أعضاء تلفت النظر اكثر من غيرها .. فكان أن طبعوها فوق العتبة .. مثل « بروفيل » جون باريمور ، و « أنف » جيمى دورانتى ، و « عين » ايدى كانتور .. وليس هذا فقط ، بل أن النجم القديم توم ميكس لم يكتف بطبع قدميه ، بل طبع بجانبهما آثار حوافر حصانه المشهور تونى ، كما طبع راعى البقر القديم وليام هارت مسدسيه المشهورين على هذه العتبة

سيناريو في ٣ فصول

نصيبك يصيبك !

(الصور تمثيل) احمد بدرخان : المخرج – سعيد ابو بكر : مبروك

الفصل الأول

نحن الآن في كباريه رمسيس .. الكباريه اشبه بميدان قتال .. فالزبائن يتقاذفون المقاعد وزجاجات الشراب والكؤوس .. وقد امسك بعضهم بخناق بعض .. وراح كل منهم يكيل للآخر ما فيه القسمة من اللكمات والضربات .. والراقصات يدوى صراخهن في المكان كانه صفارات الانذار .. والمصابون يتساقطون في اعياء .. ولكن واحدا منهم يأبى أن يستسلم للهزيمة ، فينهض من سقطته ويتجه نحو غريمه ويستجمع كل ما لديه من قوة ، ويدفع بقبضته الى وجه غريمه فيتراجع هذا وقد اختل توازنه من شدة الضربة ويسقط فوق احدى الموائد .. فيقفز الآخر فوقه ويمسك برأسه يدقها بشدة على حافة المائدة والغريم يقاوم بلا جدوى .. حتى تتراخى عضلاته ويروح في اغماء .. فيقوم عنه الآخر مزهوا بانتصاره ..

وهنا يدوى في المكان صوت عال كالرعد .. قائلا :

– ستوب ..!

وتفعل الكلمة في الجميع فعل السحر .. فاذا المعركة تقف .. واذا المكان يعمه بسرعة هدوء شامل كان لم يكن منذ لحظة ميدانا للقتال ..

فليست المعركة سوى مشهد سينمائي يجرى تصويره في استديو ابي الهول .. ولم يكن الصوت الذى صاح بكلمة «ستوب» سوى صوت المخرج .. أما المنتصر الذى تغلب على غريمه فهو الممثل الهزلي مبروك . وبعد أن يلقى المخرج صيحته المدوية ، يتقدم من مبروك ويمسك بيده ويهزها في حماس

المخرج : (في سرور) هايل جداً يا مبروك .. ما كنتش باحسبك بطل في المغامرات بالشكل ده .. خصوصاً ان ده أول منظر معركة تمثله في السينما

مبروك : (وهو يتحسس رأسه) إنت عايز الحق يا أستاذ كمال . . أنا كنت لابس ومش عارف أضرب يمين والا شمال .. لولا ان مندور ضربني على راسي ضربة طيرت عقلي .. وعنها وهجمت عليه علشان أخلص تاري . . وكانت المعركة بيني وبينه بحق وحقيق مش تمثيل

المخرج : (ضاحكا) حيلة ونجحت يا مبروك . . أنا اللي وصيت مندور يضربك الضربة دي لما شفتك في البروفة ناقصك شوية حماس ! . .

مندور : (يتقدم منهما ممسكا برأسه) ولولا أنك لحقتني بكلمة « ستوب » يا أستاذ كمال . . كنت خلاص بقيت من المأسوفين على شبابهم !..

المخرج : (يغرق في الضحك) معلهش يا سي مندور . . تعيش وتاكل غيرها في الفيلم اللي جاي . .

ويضحك مبروك ايضا ويستأذن من المخرج في الذهاب الى غرفته لتغيير ملابسه ، فيخبره المخرج انه في انتظاره بالبلاتو للتحدث معه في شؤون الفيلم . وعندما يعود يقول المخرج :

المخرج : أما يامبروك جاتني حتة فكرة .. تخلي الجمهور يفرفش لما يشوفك في منظر المعركة

مبروك : بس ما تكونش الفكرة دي فيها خناقة تانية !..

المخرج : (ضاحكا) دي مش خناقة . . دي قبلة .. المهم لازم نصورها بكره قبل ما يهدوا منظر الكباريه

مبروك : (وهو يرفع يديه محتجاً) لا . . لا يا أستاذ كمال . . أنا أعصابي ما بقتش تحتمل أكتر من كده . . بعد التعب اللي شفته النهار ده لازم أقضي « ويك إند » في العزبة أقله تلات أيام . . أنا محتاج للراحة والاستجمام

المخرج : (يهدئه) موافق يا سيدى موافق . . بس اسمعني

مبروك : (في جد) أهو كده . . الشرط نور . . ولك على بعد ما أرجع من « الويك إند » أخانق لك ستين خناقة

المخرج : (وهو يناوله سيجارة ويشعلها له) يا سيدى المسألة ما وصلتش لستين خناقة .. دول شوية تحابيش راح نحشرهم في منظر المعركة عشان نزغزغ بيهم الجمهور ونفرفشه شويه

مبروك : (ينفث دخان سيجارته) المهم لازم أرتاح قبل ما نعمل التحابيش دي .. والنهار ده الخميس . . ولك علي يوم الاتنين من الصبح بدرى أكون تحت أمرك

المخرج : وهو كذلك . . بس اوعى « الويك إند » يسرقك وما نشوفش وشك لا اتنين ولا تلات

مندور : عيب يا أستاذ . . هو لعب

عيال !.. (يهم بالخروج) أستأذن بقى علشان أروح أحضر لوازم السفر

يحيى مبروك المخرج ويمضى الى سبيله تاركا « البلاتو »

الفصل الثانى

نحن الآن فى عزبة « الحظ والفرفشه » التى اشتراها مبروك اخيرا فى ضواحي القاهرة ليقضى فيها اوقات راحتـــه بعيـــدا عن ضجة الاستوديوهات ومتاعبها .. الوقت قرب الظهر والشمس ترسل على العزبة شواظا من نيرانها المحرقة .. يرى مبروك فى سروال قصير .. وحالته تنبىء عن ظلم الانسان لاخيه الانسان والانسان الاول هنا ، هو زوجة مبروك .. اما الانسان الثانى ، فهو مبروك نفسه ..!

ان زوجته تابى منذ وصـــلا الى العزبة فى الصباح الا ان يتولى بنفسه اصلاح الســـور الخشبى المحيط بحديقة الفيلا الصغيرة القائمة وسط العــــزبة .. وهو يعـــرف « نرفزتها » فيخشى ان يتقاعس عن اجابة طلبها ، ويمسك بادوات النجارة و « يندمج » فى مهمة الاصلاح كما لم يندمج مرة فى احد ادواره ..!

وفيما هو غارق لشوشته فى عرقه ، يسمع صوت زوجته

الزوجة : (واقفة بباب الفيلا) الحقنى يا مبروك ..

مبروك : (وهو يمسح عرقه بذراعه) يه كان .. خير ..!

الزوجة : الحنفية انسدت تانى .. املا لى جردلين ميه من الحنفية علشان أخلص الأكل

مبروك : (لنفسه) ده يوم إيه الاغبر ده. أنا جاى اقضى « ويك اند » والا « ويك شقا » (يترك أدوات النجارة لكى يجيب مطلب زوجته، ثم يدخل اليها) فين ياستى الحنفية المدعوقه دى.؟

الزوجة : الحنفية اللى صلحتهـــا بسلامتك وشطارتك الصبح .. مش عايزة تنزل ميه

وهكذا يتالب العرق والحنفية على مبروك.. فيشتبك معهما فى معركة حامية دونها معركة الاستوديو بالامس .. ولا ينتهى منها الا بعد ان يعقد مع الحنفية معاهدة عدم انســـداد !

الزوجة : اطلع بقى صلح السور أحسن أختى وجوزها زمانهم جايين .. واهو الأكل قرب يخلص علشان ييجو يتغدوا على طول

ودون ان ينطق مبروك بكلمـــة يخرج الى الحديقة ، وهـــو غارق فى عرقه وما اصابه من قرف الحنفية .. ويندمج من جديد فى عملية اصلاح السور ، فلا يكاد ينتهى منها حتى يرى حميده ابن خولى العزبة يترجل عن حمـــاره خارج السور ويربطه الى شجرة ثم يتقـــدم منه

حميدة : سلامو عليكم يا سعادة البيه

مبروك : (فى ضيق) وعليكم السلام .. خير ان شا الله ..!

حميدة : الحق يا سعادة البيه .. الأتومبيل بتاع أخت الهانم عطلان ..

مبروك : (لنفسه) يادى النهار الاسود! (لحميدة) وعطلان فين الأوتومبيل كان ..؟

مقالات صغيرة

● إذا كانت الصحافة هى لسان الشعب ، فان المسرح هو قلبه !

يوسف وهبى بك

● يجب ألا ترفع الستار عن المسرح ، قبل أن ترفع الغشاوة عن أعين الذين لا يرون رسالته !

بديع خيرى

● يطربنى تصفيق الجماهير .. ولكننى أكرهه!

ام كلثوم

● الشعر هو اللغة العربية تتكلم بها آلة موسيقية !

احمد رامى

● لا يكفى أن تفرض إدارة المطبوعات رقابتها على الأفلام ، بل يجب أن تفرض رقابتها أيضاً على أذواق رقبائها !

زكى طليمات

● يبدى الجمهور فى أوروبا استياءه من الفنان بقذفه بالطماطم . ويفعل جمهورنا نفس الشىء للتعبير عن إعجابه بنا !

محمود المليجى

● من قال إن الفنان فى مصر ينسى بعد موته .. أما زال بعضنا يذكر من خلفوهم فى الشهرة ؟ !

سراج منير

● الممثل القدير ، هو الذى يبكيه منظر مؤثر يشهده على المسرح ، حتى وهو يراه من خلف الكواليس !

فاخر فاخر

حميدة : هنـــاك يم الترعة .. وبعتونى لسعادتك علشان تروح تصلحه لهم ..

تخرج الزوجة على صوت حميده .. ويصل اليها طرف من حديثه ، فتستحث زوجهـا على الذهاب بسرعة لنجدة اختها وزوجها .. ولا يملك الا ان يطيع ، فيمتطى حمار حميـــده

.. ويملا مبروك جردلين ماء لزوجته ..

بسرعة .. وقد كادت انفاســـه تتقطع من شدة التعب

وتعود الزوجة الى المطبخ لاتمام الطعام ، ولا تكاد تنتهى من اعداد المائدة حتى تسمع صوت السيارة تقف خارج الفيلا ، فتخـــرج بسرعة لاستقبال اختها وزوجها والترحيب بهمـا .. لاهية عن مبروك الذى يهبط من السيارة وقد تلطخ وجهه ويداه وملابسه بالشحم والزيت

ويترك مبروك زوجته مع ضيفيها ويسرع الى غرفة مكتبه ، ويتناول سماعة التليفون ويدير القرص وينتظر حتى يأتيه صوت من الطرف الاخر

مبروك : آلو .. أستاذ كمال ...؟ أنا مبروك .. الله يسلمك .. ده ويك هباب مش ويك اند .. شقا مالهش نهاية من ساعة ماحطيت رجلى فى العزبة .. ربنا مايحكم على عدوك باللى شفته النهارده .. قسمتى كده .. قل لى .. عنـــدك استعداد للشغل بكره ...؟ أنا باتكلم جد .. لا .. حارجع آخر النهار على مصر .. دى نار الاستوديو ولا جنة العزبة .. من الساعة سبعة صباحاً حاكون فى الاستوديو علشان اقرا معاك المناظر اللى حامثلها .. جهز كل حاجة من دلوقت .. أورفوار يا أستاذ كمال

ويضع مبروك السماعة مكانها ، ويتهاوى على مقعد لكى يسترد انفاسه

الفصل الثالث

نحن الآن فى استوديو ابى الهول .. وفى غرفة مبروك بالاستوديو نراه جالســا والى جانبه المخرج يقلب بين يديه صفحات سيناريو الفيلم

المخرج : بقى ياسيدى الناظر اللى راح

(البقية على الصفحة التالية)

.. وتتخيل نفسك نايم على سرير وسط الكباريه وحواليك بنات الفرقة ..

نصورها النهارده كلها نوم فى نوم ..!

مبروك : (فى دهشــة) بتقول نوم فى نوم .. ؟

المخرج : (مبتسما) أيوه

مبروك : طيب يا أخى مش كنت تقول لى كده من الأول .. !

المخرج : انت خليتنى أعرف أكلك والا أشرح لك الفكرة بتاعتى .. ! لقيتك تعبان وقرفان قلت مافيش فايدة .. على كل حال حصل خير

مبروك : أبداً ماحصلش خير .. لــكن على رأى المثل .. اللى من نصيبك يصيبك ..

وكان نصيبي فى العزبة القرف والتعب زيادة وزيادة .. وعلشان كده وجدت الأفضل انى أتخانق فى الاستوديو بدل الغلب اللى كنت حاشوفه زيادة لو كملت الويك اند فى العزبة

المخرج : (يضحك) الحمد لله ماعندناش خناقات ولا غيره .. كل اللى راح تعمــله انك حاتمثل حالتك بعدما أخدت ضربة فوق دماغك .. تروح فى غيبوبة .. وتتخيل نفسك نايم على سرير وســط الــكباريه .. وحواليــك بنات الفرقة .. اللى بتقدم لك مشروب .. واللى بتغنى لك .. واللى بترقص لك .. و ..

مبروك : (مقاطعاً) الله .. الله .. !

أهو ده الفن اللى على أصــله .. ! وبعدين كان .. ؟

المخرج : (ضــاحكا) وتستمر الحالة بالشكل ده مدة طويلة تكفى لتقديم اســتعراض غنائى راقص وانت فى حالة الغيبوبة ، وفى نهاية الاستعراض يرتفع صوت الموسيقى فى نغمة صاخبة فتنتفض من سريرك .. وترجع فى نفس اللحظة الى رشدك .. فتلاقى نفسك مرمى على الأرض من أثر الضربة اللى خــدتها .. فتقوم بسرعة علشان تنتقم من غريمك .. وبالشكل ده نخفف عن المتفرج دوشة المعركة .. ونقدم له مشهد جميل يساعد على نجاح الفيلم

مبروك : (فى لهجة أسف) ياخساره .. كده قوام يخلص المنظر ده ..؟

المخرج : (ضاحكا) انت طماع قوى يامبروك ..! هو ده منظر بسيط ..؟ أقله راح ياخد منا شغل لغاية نص الليل ..!

مبروك : على كده راح نبات فى الاستديو ياريت كان شغل السينما كله من ده ..!

المخرج : ماتزعلشى ياسيدى .. اللى على الفيلم اللى جاى مايكونش فيه خناقات ولا ..

مبروك : (مقاطعاً) لا .. أنا أموت فى الخناقات إذا كان فيها مناظر زى اللى حانصورها النهارده .. !

المخرج يضحك ، ويهم بالنهوض استعدادا للتصوير

« س٠ح٠ج »

ريشة النجوم

أصبح الرسم من الفنون التى يحذقها نجوم هوليوود .. وكثير منهم كان فى إمكانهم أن يصبحوا من كبار الرسامين لو لم يشقوا طريقهم فى ميدان السينما . ولــكن عملهم السينمائى لم يقف حائلا دون إظهار مواهبهم فى هذا الفن ، الذى أصبح الهواية «رقم ١» عندهم

وهذا هو النجم ادوارد روبنسون يخرج من بين يديه لوحات اعترف أساتذة الرسم بأنها لا تقل فى دقتها وروعتها عن لوحات مشاهير الفنانين .. وهو لا يكتفى بما تخرجه يداه من لوحات ، بل انه يتردد دائماً على معارض الرسم ويختار منها تحفاً رائعة يضمها الى مجموعته الكبيرة التى تعتبر فى حد ذاتها ثروة فنية غالية

وهذه لندا دارنل .. فبالرغم من مشاغلها السينمائية العديدة ، تمد بعض دور النشر فى أمريكا بالكثير من روائع ريشتها

وقد كان المخرج جان نيجولسكو رساماً قبل أن يصبح مخرجاً ، ومايزال حتى الآن مخلصاً لفنه الأول سواء فيما تخرجه ريشته من لوحات أو ما يقتنيه من ثمرات جهود الفنانين

وفى العام الماضى أقام النجم داستى اندرسون معرضاً بباريس قدم فيه بعض لوحاته التى نالت التقدير والاعجاب من أشهر النقاد الفرنسيين

وأخيراً انضمت النجمة كلوديت كولبرت الى طائفة هواة الرسم بين النجوم .. ومع أنها لم تدرس هذا الفن على أيدى أساتذته ، ولــكن الذين شاهدوا اللوحات التى أخرجتها يداها يتوقعون لها أن تبلغ فى فن الرسم مثل النبوغ والشهرة اللذين بلغتهما فى فن التمثيل

وفاء الدين

انطلقت ايفيلين وارن الى مدينة رينو بحثا عن اللهو والمتعة بين كازينوهاتها الفخمة وموائد القمار .. ونسيت وهى تقامر أنهم قد منحوها لقب « مدرسة العام » لانها تمثل المدرسة المثالية النموذجية . ولكنها استمرت تقامر واستمرت ارقام خسائرها فى الصعود ، حتى وجدت نفسها مدينة بعشرة آلاف دولار لصاحب الكازينو

وخيرها هذا بين اعلان الامر بين الناس وتشويه سمعتها بذلك ، وبين قبولها الاشراف على ابنته اليتيمة وتربيتها فى منزله الخاص . واضطرت ايفيلين مرغمة الى الانتقال الى منزل صاحب الكازينو الساحلى .. وتوطدت الصداقة بينها وبين ابنته الصغيرة ديانا ، ولكنها كانت تقاوم فى الوقت نفسه رغبة صاحبة البيت فى ان يجعل من ثلاثتهم « صحبة جميلة » !

يحدث هذا فى جو كوميدى بديع حتى تدخل كاى خطيبة صاحب الكازينو المنزل لتمضية عطلة اسبوع هادئة ، وهنا ينشأ صراع خفى ـ ولكنه حار ـ بين الخطيبة وبين المربية الفاتنة حول الثرى الشاب . ولكن ايفيلين تكتشف أنه قد . العزم على الزواج منها هى حتى تصبح اما لديانا الصغيرة فتنفجر غاضبة

ولكنها سرعان ماتعود .. كيف حدث هذا ؟ ولماذا ؟ لقد خاطبتها الخادم تليفونيا ، واخبرتها ان ديانا الصغيرة قد تركت المنزل مكسورة الفؤاد على رحيلها . واسرعت ايفيلين الى المنزل كى يستقبلها « مات » ويقنعها انها قد أساءت فهمه منذ اللحظة الاولى

ولكن اين ديانا الصغيرة ؟!

ان الماكرة تخرج من مخبئها فى دولاب الملابس ، كى تزف التهنئة الى ابيها الزوج وايفيلين الزوجة !

هذه القصة البديعة يقوم بتمثيل دور ايفيلين فيها الفاتنة لندا دارنل ، ودور صاحب الكازينو استيفن ماكنالى ، ودور الطفلة الصغيرة جيجى بيرو التى تعدها هوليود لتحتل عرش شيرلى تمبل السابق ، وتنتجه شركة يونفرسال وتعرضه سينما ريفولى

لندا دارنل واستيفن ماكنالى فى احد مشاهد الفيلم

ستيفن ماكنالى بين لندا دارنل وفرجينيا فيلد

قصة كل شهر
تمثلها قدمان و ٤ أيدى

قصة كل شهر هى قصة كل فرد يكد ويشقى طوال الشهر لكى يقاضى بضعة جنيهات لاتلبث أن تذهب مع الريح . فكيف تبدأ هذه القصة وكيف تنتهى؟ هذا ما تشرحه لك هذه الصور

الصور
تمثيل محمد السبع ، والضراح الأتى بفرقة المسرح الحديث

— ١ —
قدمان تهبطان السلم . . فى طريقهما الى العمل . . !

— ٢ —
اليد متعبة لكثرة التفكير فى ميزانية الشهر . . !

الممثل والقرداتى وعلى كاكا .. فى المحاكم الشرعية !

كانت المحاكم الشرعية لا تأخذ بشهادة الممثل فى القضايا الشرعية ، وقد وقعت فى هذه المحاكم عدة حوادث طريفة بين القضاة والممثلين ، ننقل هنا بعضها .. للذكرى والتاريخ .. !

منذ عشرين عاما رفعت إحدى السيدات قضية ضد زوجها الممثل تطالبه بنفقة . . وقال محاميها أن زوج موكلته يربح فى الشهر عشرين جنيها ، ولهذا فانه يطلب لها نفقة لاتقل عن خمسة جنيهات . وأراد الزوج أن يقدم دليلا على كذب ادعاء زوجته ، فاستشهد بأحد زملائه الممثلين على أن أرباحه لا تزيد عن خمسة جنيهات

وفى يوم الجلسة حضر الممثل ليؤدى شهادته ، وبعد أن أقسم اليمين سأله القاضى : « عمرك كام سنة ؟ »

فأجاب : « ٢٥ سنة »

ثم سأله القاضى : « وبتشتغل إيه ؟ »

فلما أجاب بأنه ممثل ، سأله القاضى : « ممثل ؟! ممثل يعنى إيه ؟ »

فأجاب : « يعنى ممثل ! »

وطلب منه القاضى أن يشرح عمله شرحاً وافياً . فما كان من الممثل إلا أن ألقى قطعة تمثيلية باللغة العربية الفصحى ، وبعد أن انتهى من إلقائها ضجت قاعة المحكمة بالتصفيق .. ماعدا القاضى الذى نظر إلى الممثل وقال له : « تسمح تطلع بره بقى ! »

فلما سأله عن السبب أجاب : « انت يا افندى ماتعرفش ان الممثل زى القرداتى لاتقبل شهادتهما شرعا ..؟ وإذا لم تخرج حالا فسأحكم عليك بالحبس ٢٤ ساعة ! »

وغادر الممثل قاعة المحكمة قبل أن يصدر القاضى حكمه .. !

●

ودعى أحد رؤساء الفرق الموسيقية لأداء شهادة فى احدى المحاكم الشرعية ، وبعد أن أقسم اليمين سأله القاضى : « بتشتغل إيه يا افندى ؟ »

وأراد الشاهد أن يظهر للقاضى أنه رجل مثقف وأنه يشغل عملا ضخما فقال : « أنا باشتغل شف دوركستر .. ! »

فقال له القاضى :

« ايه اللى بتقوله ده يا افندى .. انت بتتكلم بالعربى ولا باللغة الأجنبية ، اتكلم بالعربى يا افندى .. ! »

ولم يجد الموسيقى بدأ من ذكر وظيفته باللغة العربية فقال : « باشتغل رئيس فرقة موسيقية .. »

وهنا قاطعه القاضى صارخا :

— ايه ... بتشتغل رئيس مزيكة . . يعنى مزيكاتى .. اطلع بره يا افندى .. اخرج ! !

ولم يخطر ببال هذا الشاهد أن القاضى سيطرده وهو لم يرتكب ذنباً ، فوقف صامتاً لايتحرك فقال القاضى :

— اطلع بره يا افندى !

فلما تردد الموسيقى قال القاضى : « لسه واقف .. انت يا افندى مش عارف أن المزيكاتى والقراداتى والعالمة والندابة وعلى كاكا لا تقبل شهادتهم شرعاً ! »

وهنا خجل الشاهد أمام أصحاب القضية الذين

ضرب فى عماد الدين !

تقول فردوس حسن انها عندما كانت تعمل فى فرقة رمسيس بمسرحها فى شارع عماد الدين ، كان أحد المعجبين يلاحقها برسائله فتهمل الرد عليها .. مما جعل ذلك المعجب يضيق ذرعا بصمتها ، فبعث اليها برسالة ينذرها فيها بأنها اذا لم تبادر بالرد عليه وإرسال صورتها التى طلبها منها مراراً وتكراراً فانه سينتظرها على باب المسرح ويعترض طريقها عنوة ليلقى بنفسه تحت قدميها ، ويصرخ ويستغيث بالناس لانقاذه من اعتدائها عليه بالضرب

وخشيت فردوس أن ينفذ المعجب وعيده ، ويتسبب فى احراجها وهى على قارعة الطريق فبعثت اليه فى الحال بصورتها .. !

— ٣ —
اليدان تستعدان ، وتضعان « ماهية الشهر » فى المحفظة

— ٤ —
القدمان تصعدان سلم المنزل .. للوفاء بالدين . . !

— ٥ —
وأخيراً تنتهى القصة . . بين يدى الزوجة كالمعتاد . . !

استدعوه للشهادة ، وأراد أن يغطى موقفه فابتسم وقال للقاضى : « أنا آسف يا حضرة القاضى ، راح اشتغل حاجة تانية غير الشغلة دى ! »

والغريب أن هذا الموسيقى غادر قاعة المحكمة وخرج يبحث عن عمل آخر ليظفر باحترام القضاء الشرعى !

●

واستشهد أحد الممثلين بزميل له فى قضية شرعية ، وفى يوم الجلسة وقف الممثل الشاهد أمام القاضى وأدى اليمين .. وسأله القاضى : « بتشتغل إيه يا حضرة الأفندى ؟ »

وظن الممثل أن القاضى يسأله عن الدور الذى يقوم به فى الرواية التى تمثلها الفرقة التى يعمل بها فأجاب قائلا : « أنا باشتغل « ياجو » . . لأن الأستاذ جورج صمم أنه ياخد عطيل .. »

فقال القاضى فى دهشة : « ياجو إيه وعطيل مين وجورج مين ؟... انت بتشتغل ايه . »

وهنا بدت مظاهر الدهشة على الممثل ثم قال : « زي ما قلت لحضرتك .. أنا باشتغل « ياجو » لأنه دور مناسب لى خالص ! »

فصاح فيه القاضى : « انت يا افندى إذا متكلمتش كويس راح اطلعك بره ؟.. أنا أسألك عن صنعتك ، تقوم تقول كلام غير مفهوم ؟ »

فقال الممثل : « آه .. حضرتك بتسألنى عن صنعتى .. أنا باشتغل ممثل ؟ »

وهنا انتفض القاضى وصرخ فيه : « ممثل ؟.. اطلع بره .. اطلع بره !! »

اختبر معارفك الفنية

انظر الردود فى صفحة ٧٤

من هم ؟..

١ ـ مطربة . . أطلقوا على معظم أفلامها أسماء الشخصيات التى مثلتها فى هذه الأفلام . . فمن هى ؟.. وما أسماء هذه الأفلام ؟

٢ ـ فنانة قدمت الشخصيات البارزة فى الحرب العالمية الثانية فى استعراض قدمته على مسرحها .. فمن هى ؟.. وما هى تلك الشخصيات

٣ ـ مطرب قدم فصلا من مسرحية شعرية مشهورة لأمير الشعراء فى « اسكتش » غنائى بأحد أفلامه . . فمن هو ؟ . . وما اسم هذه المسرحية

٤ ـ فنان بدأ عمله فى السينما الناطقة فى رواية نقلها عن إحدى مسرحياته المشهورة .. فمن هو ؟ وما اسم هذه المسرحية

ماذا قدموا للسينما ؟

هؤلاء بعض أدبائنا وشعرائنا . . قدم كل منهم للسينما ثمرة واحدة من ثمرات قريحته . . فهل تذكر ماذا قدم كل منهم :

١ ـ الدكتور حسين هيكل باشا
٢ ـ عباس محمود العقاد
٣ ـ محمود تيمور بك
٤ ـ شاعر القطرين خليل مطران
٥ ـ عباس علام
٦ ـ محمود كامل

ابطال التاريخ

هذه شخصيات خلدها التاريخ .. كل مجموعة منها قام بها ممثل واحد فى أفلام أو مسرحيات مختلفة . . فمن هم الذين قاموا بها ؟

١ ـ لويس الحادى عشر ، عطيل ، عنترة العبسى ، أوديب ملك
٢ ـ راسبوتين ، الكاردينال ريشيليو
٣ ـ كليوباترة ، تيودورا
٤ ـ صلاح الدين الأيوبى ، مارك أنطونيو

مخرجون وافلامهم الاولى

هل تعرف ما هو أول فيلم أخرجه كل من :

١ ـ أحمد بدرخان : لأم كلثوم
٢ ـ محمد كريم : لعبد الوهاب
٣ ـ هنرى بركات : لآسيا
٤ ـ حسين فوزى : لعزيزة أمير

ممثلون وافلامهم الاولى

هل تعرف أول فيلم ظهر فيه على الشاشة كل من :

١ ـ أمينة رزق
٢ ـ أنور وجدى
٣ ـ مارى كوينى
٤ ـ ليلى مراد
٥ ـ ليلى فوزى
٦ ـ تحية كاريوكا

الكواكب تتنبأ لك .. فى شهر يناير

لوريتا يونج
من مواليد هذا الشهر

الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

الفترة الاولى (٢١ الى ٣١ مارس) : تتحقق بعض رغباتك ما بين ٣ و١١ – فرسخ اقدامك فى عملك – حظ ..

الفترة الثانية (١ الى ١٠ ابريل) : آمان لا تتحقق – هموم مالية حوالى ٦ و٢٤ – تتأنى فى جميع اعمالك – عواطف متبادلة

الفترة الثالثة (١١ الى ٢٠ ابريل) : آمال تتحقق فى الاسبوع الثالث – تغلب على نزواتك – تتحقق احلامك العاطفية ما بين ٢٠ و ٢٧ – مفاجأة ..

الثور من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو

الفترة الاولى (٢١ ابريل الى ١ مايو) : نجاح فى الاعمال الحرة ما بين ١٤ و ٢١ – فترة الهام بالنسبة للفنانين – سفر مربح

الفترة الثانية (٢ الى ١١ مايو) : مركزك تقلقله الحوادث – لا تصدم من حولك – بداية شهر صعبة ..

الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ مايو) : محاولاتك ناجحة – نبأ سار جدا – تم علاقاتك – ربح ..

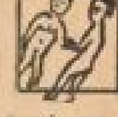

الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو

الفترة الاولى (٢٢ الى ٣١ مايو) : وساطة شخصية كبيرة تتسبب فى نجاحك – حاول أن تكسب ثقة المحيطين بك – صدمات عاطفية ما بين ٣ و ١٠

الفترة الثانية (١ الى ١١ يونيو) : امكانياتك الفكرية محدودة – ابتعد عن الارهاق – سفر يتأجل لسبب مفاجيء ..

الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يونيو) : تردد فى المسائل العاطفية ما بين ٢٠ و ٢٧ – استمع الى هاتفك الداخلى فى المشاكل العامة – نجاح يتأخر قليلا ..

السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٣ يوليو

الفترة الاولى (٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : صعوبات عائلية او فى محيط العمل – ابتعد عن الخلاف مع الرؤساء – غراميات فاشلة

الفترة الثانية (٢ الى ١٢ يوليو) : احترس من حوادث الاسبوع الاول – هموم من ناحية العمل – ازمة مالية ..

الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ يوليو) : مؤامرة من جانب اصدقائك تؤذي عواطفك – ابتعد عن الخيانة – حذر ..

الأسد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس

الفترة الاولى (٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : اعتراف بشخصيتك – نجاح فى اعمالك – اكسب ثقة الاصدقاء ..

الفترة الثانية (٤ الى ١٣ اغسطس) : نجاح بالنسبة للفنانين ما بين ١١ و ٢١ – ترضية عاطفية – تخلص من مشاكل عائلية

الفترة الثالثة (من ١٤ الى٢٣ اغسطس) : نجاح فى مشاريعك فى الخمسة عشر يوما الاولى – سفر مربح – احذر العواطف الحادة ..

العذراء من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

الفترة الاولى (٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : عواطف تتلبد حتى يوم ١١ – طفرة فى عملك بسبب اجتهادك – مفاجأة سارة ..

الفترة الثانية (٢ سبتمبر الى ١٢) : استعداد ذهنى مزدهر حتى يوم ١٢ – ابتعد عن المحاولات العاطفية – ربح منتظر

الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : حاول أن تحقق رغباتك فى النصف الثانى من الشهر – نجاح فى مشروع بعد محاولة شاقة – سفر قريب ..

الميزان من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر

الفترة الاولى (٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : نجاح بالنسبة للفنانين ورجال الفكر بعد يوم ٢١ – احترس من خلافاتك مع الرؤساء

الفترة الثانية (٤ الى ١٣ اكتوبر) : فكر جيدا قبل أن تقدم على المغامرة – الاعمال عاقبته وخيمة ..

الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : مهاجمات بلا سبب حتى يوم ٢٠ – قاوم رغباتك ونزواتك – مركز جديد ممتاز ..

العقرب من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر

الفترة الاولى (٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : نشاط مكتسب ابتداء من ٢١ – نجاح راجع الى اجتهادك – خناقة مع الجيران ..

الفترة الثانية (٣ الى ١٢ نوفمبر) : اتبع رأيك الشخصى – لو تفتك بنفسك – سفر مرتقب أو دعوة مرغوب فيها – مفاجأة

الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : نجاح فى اعمالك – عرض مغر – جرب حظك

القوس من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر

الفترة الاولى (٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : حظ فى المسائل الفنية أو العاطفية حتى يوم ١٢ – الرقم ٧ يجلب لك الحظ

الفترة الثانية (٣ الى ١٢ ديسمبر) : امان تتحقق ما بين ١١ و ٢١ – اظهر عواطفك – هدية ..

الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : ثبت خطواتك ابتداء من ٢١ – حاول أن تظهر بمظهر المحسن – نجاح فى وظيفتك ..

الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢١ يناير

الفترة الاولى (٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : اتساع فى دائرة اعمالك ما بين ١٤ و ٢١ – نجاح راجع الى الذكاء – سفر مربح – نبأ سار ..

الفترة الثانية (٢ الى ١١ يناير) : ازمة مالية او فى محيط العمل حوالى يوم ٦ – ابتعد عن اتمام أية صفقة يوم ٢٤ – خسارة مادية ..

الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يناير) : اضبط اعصابك حتى يوم ٢٠ – ابتعد عن مشاحنات الآراء – كسب مادى آخر الشهر

الدلو من ٢٢ يناير الى ١٩ فبراير

الفترة الاولى (٢٢ يناير الى ٣١) : فائدة ناتجة عن انتقال أو خطاب فى نهاية الشهر – نجاح خاص برجال الفكر

الفترة الثانية (١ الى ١٠ فبراير) : نقص فى معين الذكاء – احذر التسرع فى أعمالك – تعب ..

الفترة الثالثة (١١ الى ١٩ فبراير) : ترقية جديدة أول الشهر – احتكاكات بالغير مفيدة ..

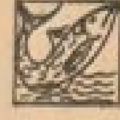

الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس

الفترة الاولى (٢٠ الى ٢٩ فبراير) : قلق عاطفى سيقضى على هنائك – كن حذرا حتى يوم ١٢ – عرض مشكوك فى فائدته ..

الفترة الثانية (١ الى ١٠ مارس) : تخلص من التأثيرات الخارجية – لاتفصح عن نيتك – شك ..

الفترة الثالثة (١١ الى ٢٠ مارس) : احذر الاحلام والرؤى – اتبع الطريق المعقول – سفر محتمل ..

فاتن حمامة ومحسن سرحان فى فيلم « أسرار الناس »

أنور وجدى وشادية فى فيلم « قطر الندى »

أفلام ومسرحيات الشهر

كان هذا الشهر حافلا بالانتاج الفنى الجديد ، وبخاصة فى عالم المسرح. فقد قدمت فرقة المسرح الحديث مسرحية جديدة ، وقدمت الفرقة المصرية أربع مسرحيات أخرى . ولعل أهم ما يتميز به هذا الانتاج المسرحى هو أنه بدأ يستلهم الظروف الوطنية التى تجتازها البلاد فى الوقت الحالى ، وأخذ يتطور لينبض باحساس الشعب ويعكس آلامه وآماله

دنشواى الحمراء

هو الاسم الذى اختاره الأستاذ خليل الرحيمى لمحاولته المسرحية الأولى ، التى يصور فيها جانباً من كفاح الشعب المصرى للاحتلال البريطانى .

وقد كانت المسرحية مزجاً موفقاً بين أحداث هذه الأيام وحادثة دنشواى المعروفة . إنها تبدأ فى الاسماعيلية ، حيث نرى شاباً يدبر الخطط لمهاجمة المعسكرات الانجليزية ، ونرى أمه جزعة عليه ، فهى تستنجد بأبيه لكى يحول بينه وبين المضى فى خطته ، ولكن الأب يأبى التدخل لأنه يوافق على صنيع ابنه ، ويذكر الأم بأن لهما ثأراً قديماً عند الانجليز منذ أيام دنشواى .

ويعود الزمن القهقرى فنرى قرية دنشواى فى عام ١٩٠٦ ونرى الحادث المشئوم الذي وقع بها من قوات الاحتلال ، ونتبين أن الأب الذى يقيم اليوم فى الاسماعيلية كان هارباً من وجه الانجليز الذين شنقوا وسجنوا أهل زوجته الحالية

والفكرة كما ترى مبتكرة تصلح نسيجاً لمسرحية ملائمة للظروف الحالية ، ولكنها فيما يظهر كتبت على عجل ، ولاحظنا بعض الاطالة والتكرار فى حوار بعض المشاهد ، كما لاحظنا أن عائلة فى الاسماعيلية ، عندما تأخرت عودته ، وظنوا أنه قد استشهد ، انقلبت مولولة فلا تسمع إلا نحيب الأم والأب والخطيبة ، ولا يتفق هذا مع جو البطولة الذى كان سائداً والذى نريد أن نشيعه بين الجمهور

ونسجل مع ذلك إعجابنا بمشهد قرية دنشواى فقد كان رائعاً فى تأليفه وحواره وإخراجه وتمثيله . والحق أن الأستاذ زكى طليمات يستحق التهنئة ، إذ افتتح معركة التحرر الفنى بهذه المسرحية ، وبذل فى إخراجها مجهوداً جديراً بالتقدير

وكان التمثيل فى مجموعه قوياً ، ولا يتسع المجال للتنويه بجميع من أحسنوا ، ومع ذلك لا نستطيع أن نختم الحديث دون أن نشير بصفة خاصة الى عبد الغنى قمر فى دور الشيخ محمد القى ، والوجه الجديد « برلنتى » فى دور أم محمد فقد فرضت نفسها بقوة على المشهد ، ومحمدى غيث ونبيل الألفى اللذين عادا من بعثتهما الى فرنسا ، واشتركا لأول مرة فى التمثيل

مولد نجم

قدمت الفرقة المصرية على مسرح الأوبرا رواية « الذهب » وهى قصة الصبى « دافيد كوبرفيلد » المعروفة ، والتى سبق أن مثلتها فرقة رمسيس فى عصرها الذهبي منذ ربع قرن ، وهى مسرحية طريفة حافلة بالشخصيات الفكاهية ، ولكن الجديد فيها هو الصبى « صلاح وهبى » الذى قدمته الفرقة فى دور دافيد كوبرفيلد . لقد قامت روز اليوسف بهذا الدور فى فرقة رمسيس القديمة ، لأن الفرقة لم تجد فى ذلك

مشهد من مسرحية « الطمع » للفرقة المصرية

سامية جمال وعبد العزيز محمود وشكوكو فى فيلم « خد الجميل »

ليلى مراد ومحمد فوزى فى فيلم « ورد الغرام »

الوقت طفلا يستطيع تمثيل هذا الدور الكبير ، ولكن هذا الطفل « صلاح » الذى اكتشفه يوسف وهبي بك ، ورعاه ولقنه أصول التمثيل قد أدهش المتفرجين بمواهبه ومقدرته على استيعاب هذا الدور الأساسى . كان تمثيله وتعبيره وإلقاؤه طبيعياً ، وكان يتحرك على المسرح ببساطة وجرأة وكأنه يعيش فى دوره على مسرح الحياة . ولولا هذه اللثغة التى تفسد نطقه لبعض الحروف ، لكان شيئاً رائعاً حقاً

لقد ولد فى هذه المسرحية نجم جديد ، وإننا ندعو يوسف وهبي بك إلى العناية بتقويم لسان هذا الصبي وإعداده ليكون ذخيرة للمسرح

وكان يوسف وهبي ممتعاً فى دور المعلم « ميكوبيز » وهو من الأدوار الفكاهية التى اشتهر بها ، كما نسجل إعجابنا بعلوية جميل التى انضمت حديثاً الى الفرقة فى دور العمة ، وبزينب صدق التى عادت إلى المسرح فى دور الأم بعد غيبة طويلة

وقدمت الفرقة بعد ذلك رواية « أسرار القصور » وقد سبق أن قدمها يوسف وهبي باسم « آخر العنقود » لمدة أيام قليلة . وهى رواية هادئة تعالج ناحية اجتماعية فى حياة بعض الأسر المصرية .

كما قدمت رواية « الطمع » التى تدور حول قصة امرأة دفعها الطمع الى التآمر مع أخيها على دس طفلتها من السفاح لتكون وريثة عمها الواسع الثراء ، زاعمة أن الطفلة حفيدته التى يبحث عنها . وتتوالى المفاجآت فى المسرحية وتنتهى بأن تدفع المرأة ثمن طمعها ، فيحيق بها مكرها السيء فى النهاية . وكانت أمينة رزق أحسن شيء فى الرواية . فقد مثلت دور الأم التعسة التى تنتزع منها طفلتها فتصاب بالجنون ، فكانت رائعة فى كل مشهد ظهرت فيه

افلام مصرية

من بين الأفلام المصرية التى عرضت فى الشهر الماضى شاهدنا ثلاثة أفلام جديرة بالتنويه . .

وأول هذه الأفلام « من غير وداع » الذى يقدم لنا قصة رجل كان يعيش سعيداً مع زوجته وطفلته ، ثم يصاب بنكبة تفرق بينه وبين عائلته ، ويعتقد بعد ذلك أن زوجته ماتت فى غارة جوية . ثم يصادف امرأة أخرى كريمة النفس تحنو عليه فى محنته وتجعله مديراً لأملاكها ، وتحبه حباً شديداً ينتهى بزواجه منها . وبينما الزوجة الثانية فى غمرة هنائها ، يعثر الرجل على ابنته وزوجته الأولى التى يتبين أنها لم تمت ، والتى ما يزال يحبها ، فتنسحب المرأة الثانية من حياته فى نبل ، مضحية بهنائها وبحياتها كلها فى سبيل هناء الرجل الذى أحبته

والفيلم فى مجموعه نظيف محبوك ، وكان أروع ما فيه تمثيل « عقيلة راتب » التى قامت بدور الزوجة الثانية ، فأبدعت فى تمثيلها ، وارتفعت الى مستوى أى ممثلة عالمية

وكان فيلم « ورد الغرام » الذى جمع بين ليلى مراد ومحمد فوزى لوناً نظيفاً من الأفلام الغنائية ، فقد خلا من الرقص والاستعراض ، وشاعت فيه الفكاهة الحلوة ، والأغانى الرشيقة . وكانت لمسات الأستاذ بركات الذى قام بالاخراج ، واضحة فى معظم المشاهد

وكان فيلم « قطر الندى » ثالث هذه الأفلام وهو يدور حول قصة فنان مغمور يبحث هو وزوجته عن عمل فلا يوفق لأنه ليس صاحب اسم مشهور . فلما ضاقت الدنيا فى وجهه فكر فى حيلة تجعل اسمه ينشر فى الصحف ، وتتداوله الألسن ، وبذلك يصيب شهرة تفتح له أبواب المسارح . فاتفق مع زوجته على أن تختفى ، وزعم للبوليس أنه قتلها ومزق جسدها ووضعها فى صندوق ألقى به فى النيل . ولكن الظروف تسخر منه ، إذ يعثر البوليس فعلا على جثة بهذا الوصف ، فيتهم بقتل زوجته ، ويتورط فى الجريمة المزعومة حتى كاد يحكم عليه ، لولا ظهور زوجته فى النهاية ، واعترافها بالحقيقة

والقصة كما ترى « حدوته » طريفة عامرة بعنصر التشويق الذى يعجب الجمهور . وكان أنور وجدى موفقاً فى إخراجه ومبدعا فى تمثيله . وقد شاهدنا الأستاذ ابراهيم عمارة المخرج المعروف يقوم بدور المحامى المنتدب للدفاع عن الفنان المتهم ، وقد نجح الأستاذ عمارة فى جميع الأدوار التى ظهر فيها على الشاشة ، غير أننا نلاحظ أنه كان فى هذا الدور يعطى ظهره للمستشارين فى محكمة الجنايات ، ويوجه مرافعته للجمهور وقد كرر ذلك فى مشهدين طويلين ، كان ظهره فيهما للمحكمة ، الأمر الذى لا يمكن أن يحدث فى محكمة مصرية ، ليس فيها محلفون يمكن أن يوجه اليهم الخطاب

الافلام الاجنبية

رغم كثرة الأفلام الأجنبية الجديدة التى عرضت خلال هذا الشهر ، لم يكن فيها شيء قيم سوى فيلمين أو ثلاثة . وكان فيلم « سر ثلاث نساء » أحسنها جميعاً من ناحية القصة التى حوت كل عناصر التشويق ، وكان أشبه بمباراة فى التمثيل بين ثلاث من ألمع كواكب الشاشة الفاتنات

أما فيلم « خذنى بعارى » فقد عرض لنا قصة سبق أن شاهدنا فكرتها فى فيلم مثلته « كلوديت كولبير » ، ولكن السيناريست صنع من الفكرة شيئاً جديداً

وأعيد عرض فيلم « جان دارك » الذى مثلته انجريد برجمان فقابله الجمهور بحماسة كبيرة . ولعل ذلك راجع الى شوق الناس لرؤية الممثلة الكبيرة التى حجبها الحب والزواج عن الشاشة والى ما تظهره قصة عذراء اورليان من غدر الانجليز وقسوتهم ونذالتهم

« ابن زيدون »

ويك اند في الريف

ماذا تفعل الفنانة اذا اطلق سراحها من قيود الاستديو وتحررت من اوامر المخرج العصبي.. أو برود المخرج الطيب القلب ، وافلتت من الاضواء المسلطة عليها ..؟! هذا ماتصوره النجمة الجديدة «زهرة العلا بكير» عندما قضت الويك اند في الريف

١ – في الصباح الباكر استيقظت .. ولم تكن « الناموسية » زرقاء هذه المرة لسبب بسيط هو انه ليس في الريف ناموسية على الاطلاق ! ولذلك قامت نشيطة للخروج الى الحقول..

٢ – وقفت أمام الساقية تفتح صدرها لتعب من النسيم النقي وتتأمل ماء النيل الخالد.. اكسير الحياة وسرها في الوادي

٣ – وهذه هي المرة الاولى التي لاتغسل فيها زهرة وجهها من ماء الحنفية لانها مضت الى أحدى السواقي تطلب ماء.. بعد ان افزاها أزيز الساقية

٤ – كانت ربات الجمال « أيام زمان » يغريهن أن يقفن امام الكاميرا وعلى رأس الفتنة «لاس»..! كما فعلت زهرة العلا في هذا الوضع

٥ – قال لها الفلاحون أن هاتين البقرتين اضربتا عن العمل مع عدم ابداء الاسباب.. ولهذا تقدمت زهرة تستعمل اسلحة حواء معهما فأقبلتا على العمل

٦ – الثلاثي البديع ...! الخضرة ، والماء ، والوجه الحسن ... اجتمعت مع سبق الاصرار .. عندما ودعت زهرة الريف الجميل

وجبة الافطار .. عند أهل الفن

وجبة الافطار عند أهل الفن هي اهم وجبات الطعام ... وفي هذا المقال طرائف ومعلومات عن وجبة الافطار عند كل فنان ..

كانت الآنسة أم كلثوم تحرص على أن يكون « الفول المدمس » هو الطبق الرئيسي على مائدة الافطار ، ولكنها لم تعد في السنوات الأخيرة تستطيع أن تأكل هذا النوع من الطعام بناء على أوامر الأطباء ، وهي في طعام الافطار تأكل بعض الفاكهة وتشرب فنجاناً من الشاى

أما الأستاذ يوسف وهبي بك فهو يفضل أن يأكل في الافطار بعض أنواع الجبن والمربيات الى جانب فنجان من القهوة

وقيل إن الأستاذ محمد عبد الوهاب يتناول في إفطاره « فرخة » وبعض التريد وفنجان شاى . . ولما سألناه عن حقيقة هذه المعلومات نفاها بشدة وقال إنه لا يأكل إلا نصف فرخة فقط

ويتكون طعام الافطار عند فريد الأطرش من الفاكهة والشاى ، وهو يأكل منها كمية قليلة جداً ، ويشرب ثلاثة فناجين من الشاى

وكانت الراقصة تحية كاريوكا تأكل في الافطار بعض اللحوم والسمك والعجة . . ولكنها عدلت في السنوات الأخيرة عن ذلك ، وتكتفي بتناول الأدوية في الصباح بدلا من طعام الافطار

ويتألف طعام الافطار عند ليلى مراد من العسل النحل وقليل من الزبد مع فنجان شاى ، أما أنور وجدى فهو يتناول طبقاً من الفول المدمس المخلوط بالزبدة وبعض الفواكه وفنجان قهوة

وأحب أنواع الأكل التي تأكلها فاتن حمامة في وجبة الافطار هي الجبنة الرومى والقهوة الممزوجة باللبن

ولا يأكل محسن سرحان في وجبة إفطاره غير الفواكه فقط ، وهو يأكل منها كمية كبيرة جداً

ويتكون طعام الافطار عند شكوكو من « العدس » ، ويقول شكوكو إن حساء العدس في الصباح هو أكبر حصن ضد الأمراض

ويأكل إسماعيل ياسين البيض وبعض الخضروات التي تكثر فيها الفيتامينات ، وهو يتناولها بمقادير كبيرة

جت سليمة

وقف اسماعيل يس في قسم بوليس عابدين يلعن ستنفيل جدود الشهرة ، لأنه لو لم يكن مشهوراً لما وقع حادث التصادم الذى (نطحت) فيه سيارته أحد الأطفال في رأسه فجرحتها

وتفصيل الموضوع أن اسماعيل كان يقود سيارته مع زوجته في منطقة عابدين ، حين رآه الصبية فراحوا يتكالبون على السيارة ، ورفضوا الجلاء عنها بالحسنى مرة وبالتهديد مرات ، وأخيراً لم يجد بدأ من الانطلاق بسيارته ، فوقع الحادث . . والتف فتوات الحى باسماعيل وذهب الجميع الى القسم ، بينما نقل المصاب الى المستشفى

وبعد ساعات قضاها اسماعيل في القسم يلعن الشهرة والمجد ، وصلت إشارة الى القسم تنبيء بأن الاصابة بسيطة .. وعندئذ تنازل أقارب المصاب عن شكواهم وأخلى سبيل الشهرة والمجد !!

سر النمر

بعد أيام قلائل سيعرض فيلم « النمر » ...

وفيلم « النمر » واحد من عشرات الافلام التي اخرجها المخرج الموهوب حسين فوزى ، ولكنه الفيلم الأوحد الذى جذب اليه الأنظار منذ كان طفلا يحبو في البلاتوه ... اى منذ بدأت الكاميرا تتحرك وتسجل ...

فما السر فى هذا الفيلم ؟

هل لأنه فيلم فكاهى ؟... لا نعتقد ، فجميع أفلام حسين ، فكاهية مرحة ، عرفها الشعب ، واعجب بها ، ورضى عنها النقاد واشادوا بها ... فليس فيلم « النمر » بفكاهته إذن كان مثار جذب الانظار ...

فهل لان بطلته هى النجمة الرشيقة الظريفة المحبوبة نعيمة عاكف ؟... لا هذا أيضا ، لانه ليس أول فيلم للنجمة الظريفة ، ولان المعجبين لم يعتادوا مسابقة لهفتهم على رؤية الفيلم كما هو حادث فى هذا الفيلم ...

فما هو السبب اذن ؟... هل لان الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب قد قام باعداد الاغانى والموسيقى فى هذا الفيلم ..؟ بالبداهة أن فى هذا الاعداد امتياز كبير لا يحظى به كل فيلم من الافلام الموسيقية .. ولكن هل تصل درجة هذا الامتياز الى كل هذه الضجة ..؟ أم يرجع هذا كله الى المجموعة الممتازة التى ستزامل نعيمة عاكف فى التمثيل والتى على راسها انور وجدى وزكى رستم ؟...

وبكل حيرة نجيب ان هذا أيضا لا يدعو الى كل هذه الاثارة ، وجذب النظر وتجمع الرؤوس لبحث المسالة فى السر والعلن ... اذن فما هو سر « النمر » ؟

نعتقد ونحن مطمئنين آن السر يكمن وراء تجمع كل هذه الاسباب وتوفرها أمام امكانيات ومواهب المخرج حسين فوزى ...

بيني وبينك

من هى ؟

.. مرسل لكم صورة نشرت بمجلتكم تضم جميع راقصات فيلم « المعلم بلبل» وأريد معرفة الفتاة التي تقف فى اخر الصف ما اسمها وعنوانها ؟

بيروت : جميل حمصى

• انها تدعى « اليس فاى » وهى يونانية وعنوانها نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة .. فبالرفاء والبنين مقدما

المعهد العالى

.. ما هى شروط الانتساب الى المعهد العالى

طرطوس : ا . ا . غ

• الشروط ان يكون الطالب حائزا على شهادة التوجيهية — أو ما يعادلها — وتتوفر فيه الاستعدادات الفنية وذلك بنجاحه فى القاء قطعة تمثيلية امام لجنة القبول ، والدراسة فيه مجانية وتبدأ بعد ظهر كل يوم ومدتها ثلاث سنوات

شقاوة بنات !

.. سادعوك «قرد افندى» بدلا من «طرزان» لانك جبنت عن نشر صورتك وعهدنا «بطرزان» انه شجاع لايهاب شيئا ، فاستلم هذا «الزجل» الذى تستاهله وتستاهل اكتر منه

كربلاء : آنسة . ج . ص . ن

• استلمت الزجل بما فيه من « بهدلة » ويظهر انى استاهل أكتر من كده وامرى لله فى « الشقاوة » دى ..

مصرى

.. هل المخرج حلمى رفلة مصرى ؟

اسكندرية : صالح سليمان

• امال حايكون ايه ؟ هندى !

لماذا ولماذا !

.. لماذا لم تتزوج سامية جمال من الموسيقار فريد الاطرش ؟

ابو قرقاص : آنسة ابتسام عبد السلام

• كل شىء قسمة ونصيب .. !

صور

.. هل اذا طلبت صور الفنانين المرسلة اليكم اسماؤهم يرسلونها الى ؟ وما عناوينهم ؟

واد مدنى . السودان : سعد جاو

• عناوين جميع الفنانين والممثلين : « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد فريد بالقاهرة وعناوين جميع المطربين والملحنين : «نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة» اما اهداء الصور لمن يطلبها فمسألة ترجع الى « البخت » والاستلطاف المتبادل ..

اسئلة القراء

.. لاحظت ان اسئلة القراء التى تنشرونها فى هذا الباب قصيرة مختصرة .. فهل تقومون انتم باختصارها ؟

الاسكندرية : انطوان رباط

• طبعا .. والدليل على ذلك اننا اختصرنا رسالتك علشان تصدق !

هل .. وهل ؟

.. هل الممثلة سميحة توفيق هى اخت رجاء توفيق ؟ وهل تزوجت نجاة على من الوسط الفنى ؟

الفؤادية : عبد الرزاق العربى

• لا .. وبرضه لا !

المانع خير

.. ماذا يمنع الشركات السينمائية من ان يكون اول عرض لافلامها فى السودان ؟

السودان : سمير عبد الله

• لان الشركات يهمها ان تجنى أكبر ربح من أول عرض ومجال الربح فى القاهرة أوسع منه فى السودان

اسئلة عائلية !

.. هل سميحة مراد اخت ليلى مراد ؟ وهل لهما اخ يدعى شقيق مراد ؟ وهل لفريد الاطرش اشقاء غير المرحومة اسمهان ؟

القاهرة : عبد الرحمن اسماعيل

• نعم .. ولفريد الاطرش اخ هو فؤاد الاطرش ، ولكنه لايشتغل بالفن مانعرفش ليه !

الافلام المقبلة

.. هل افلام فريد الاطرش المقبلة لا تظهر فيها سامية جمال ؟

اللاذقية : محمد هنيده وعبد المنعم سيف

• يظهر كده !

البعبع ..

.. كلما اغضبت والدى صاح بى قائلا : « أنا حا اوديكى فى داهية .. اوديكى عند البعبع طرزان » .. تقدر تقول لى ايه شكلك وايه كسمك ؟

اكرا . ساحل الذهب : آنسة ايفيت

• ما اقدرش .. فهذا سر المهنة !

هو .. وهى !

.. من هو زوج الفنانة المحبوبة ماجدة ؟ ومن هى زوجة الفنان سعيد ابو بكر ؟

بغداد : طارق حسن

• انتظر الى ان تتزوج ماجدة ويتزوج ابو بكر ، وبعدين اسالنى !

احدث وسيلة

.. ما هى احدث وسيلة للانتحار ؟

الاردن : ياسين . د

• هو أن تطيل النظر فى المرآة .. فتضحك حتى تموت من الضحك !

هل صحيح ؟

.. هل صحيح ما نقلته مجلة « الدنيا » السورية عن الآنسة ام كلثوم ؟

الكويت : ع . ب . س

• ما تصدقش !

عشق الأذن

.. لقد عشقتك دون ان اراك ، والاذن تعشق قبل العين احيانا . فما رايك ؟

جرجا : لمى حبشى

• رايى .. ان نفسك « حلوة » قوى !

طرزان .. فتاة !

.. اكتشفت انك « فتاة حسناء » ، فما رايك لو اتيت الى مصر لاخطبك ؟

البصرة : عبد الغنى روميو

• بذمتك .. طالع نبيه لين ؟

الفن بالمراسلة

.. هل يمكن دراسة الفن بالمراسلة ، واذا ظفرت بشهادة ، فهل تخول لى الظهور على الشاشة ؟

نابلس : زياد قمحاوى

• دراسة الفن بالمراسلة تعطيك فكرة صحيحة عن الفن ، ولكنها لا تجعل منك فنانا .. لان الاستعداد الفنى « هبة » لايمكن اكتسابها ، اما الظهور على الشاشة فلا يشترط فيه شهادات ولا « دبلوم »

فنان مجهول

.. ابعث اليك بصورتى ومعها كلمة عن كفاحى الفنى فى سبيل شق طريقى بين عمالقة الفن .. لعل احد المخرجين يشملنى بنظرة وياخذ بيدى

السويس : حجازى قريب

• كان بودى أن أنشر الصورة والمقال لولا انها تدخل فى باب « الاعلانات » التى تنشر بالاجر ، فعليك بمفاوضة قسم الاعلانات .. وامرك لله !

تحذير ..

.. ما رايك فى القصة المرسلة اليك ؟ والا توافق على قيامى بعرضها على المخرج الاستاذ محمد كريم للاتفاق معه على اخراجها

الاسكندرية : حسن . ع . ا

• الاستاذ كريم رجل « عصبى » ، ولو قرات له هذه القصة فلن تكون العاقبة سليمة . فابعث بها اليه بالبريد .. من بعيد لبعيد ، وقد اعذر من انذر !

عناوين الفنانين

يسألنا الكثير من القراء عن عناوين الفنانين ، ولما كان معظم الفنانين لا عناوين ثابتة لهم ، وبعضهم دائم التنقل .. لذلك نرجو حضرات القراء ان يحتفظوا لديهم بالعناوين التالية :

عنوان جميع المطربين والمطربات :

« نقابة الموسيقيين » بشارع جامع جركس رقم (١) بالقاهرة

عنوان جميع الممثلين والممثلات والراقصات :

« نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد بك فريد رقم (٧) بالقاهرة

عنوان جميع موظفى الاذاعة المصرية ومطربيها :

محطة الاذاعة المصرية بشارع علوى بالقاهرة

وليثق حضرات القراء ان خطاباتهم ستصل بواسطة الهيئات المشار اليها الى اصحابها بغير تأخير ، ويؤسفنا أن نضطر الى اهمال رسائل القراء الذين يسألوننا عن « العناوين » بعد ذلك

من انا !

.. لقد فقشتك .. الست انت الاستاذ « ا . عبد القدوس » ..

عمان : آنسة . ا . هـ

• لا وحياتك .. مش انا !

تعارف ..

.. استذوق شوية ودعنا نتعارف بالقارئات

القاهرة : منير شوقي

• استذوق انت وصهين !

اوت ..

.. لقد شغلت قراء وقارئات « الكواكب » فتعلقت قلوبهم بك واهتموا بمعرفة اسمك .. وهاأنذا قد عرفتك «....».. فهل صدقت فراستي !

الاسكندرية : طالب طب

• يؤسفني ان تكون فراستك « طلعت اوت » ..

لماذا ؟

.. هل اعتزلت سامية جمال فن التمثيل ؟ وما اسم صباح الحقيقي ؟

العريش : ك . ع

• ولماذا تعتزل سامية الفن ؟ اما صباح فاسمها الحقيقي « جانيت فغالي »

وجه جديد

.. موظف واهوى فن التمثيل .. واذا تمكنت من الاتفاق بواسطتك مع احد المخرجين لاقوم بالادوار الدرامية ، فانا مستعد للاستقالة من وظيفتي

شبرا : ا . ق

• خليك في وظيفتك ، ويمكنك ارضاء هوايتك عن طريق تمثيل الادوار الدرامية مع « حماتك » ..

من اين ؟

.. من اين يتخرج الموسيقار ؟

طرة : عبد العزيز محمود

• يتخرج من « منازلهم » او من معهد الموسيقى .. !

صور للبيع

.. هل يمكن مراسلة النجمة « سوزان هيوارد » بعنوان شركة « ر . ك . و . راديو » ؟ وهل يمكن ان ترسل الى صورة كبيرة الحجم للنجمة المذكورة مع استعدادي لدفع نفقاتها ؟

احمد عبد الرحمن السويفي

• يمكن مراسلة النجمة بهذا العنوان وهو يكفي ، ويؤسفني عدم وجود صور لها عندي والا لاهديتها لك بغير مقابل ، اما « دارالهلال » فليس لديها صور للبيع ولا للايجار حتى !

عنوان ..

.. ارجو معرفة عنوان المغترب السوري في الارجنتين « السيد مصطفى علي عبد الله » رئيس الجامعة الاسلامية في بونس ايرس ؟

دمشق : مصباح حمصي

• يحسن ان تتصل كتابيا بالجامعة الاسلامية في « بونس ايرس » فلعلها اكثر علما مني بعنوانه ، ولعله يقرأ سؤالك فيتصل بك ، واشكرك على ما تفضلت على به من الغزل والمديح

صاحبه ..

.. هل المطرب عبد العزيز محمود شقيق كارم محمود ؟

لبنان : السيد حسين علي مهدي

صورة الغلاف

استر ويليامز

أعدت النجمة استر ويليامز مشروعاً فنياً جديداً . فقد كونت فرقة من السابحات الفاتنات ستقوم معها برحلة في الولايات المتحدة لتقديم حفلات استعراضية مائية كبيرة تستغرق شهرين .. وقد قررت أن تقوم في كل عام بمثل هذه الرحلة ، ولهذا اشترطت في تجديد عقدها مع شركة مترو جولدوين ماير على أن تمنح في كل عام شهرين اجازة تقوم فيهما برحلتها الاستعراضية

• لا .. صاحبه بس !.. وعنوانه هو عنوان جميع المطربين امثني : « نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة »

بلاغ ..

.. ارجو ان تبلغوا المطربة نور الهدى شديد اعجابي بها

بغداد : احمد الباجه جي

• ادحنا بلغناها !

شبكة ..

.. خطبني شاب .. وبعد تقديم الشبكة ومضى عام على الخطوبة ، اراد فسخها ثم طالب بالشبكة .. فهل من حقه ان يستردها ؟

بورسعيد : آنسة نفيسة . ن . ا

• قشر ! وعليه ان يحمد الله لانك لم تطالبيه بتعويض كمان !

بطاقة فاقدة

.. عثرت في قطار خط الزيتون على بطاقة شخصية باسم ربيع سعد الله رزق الشهير بمصطفى ، وقد ارسلتها اليكم لتكون تحت طلبه

القلج : سيد محمد رزيق

• وصلت يا افندم .. وشكرا بالنيابة عن سي ربيع !

الغيرة مرة

.. هذا خامس خطاب ارسله اليك باللغة الفرنسية ، وكل ما اريده — وليس هذا بالشيء العزيز على « طرزان » — الا تنشر صورتك اطلاقا لاني اغار عليك من القارئات .. ولعلك لا تصدق اذا قلت لك ان اعصابي تثور كلما رايتك تتظرف مع القارئات وذلك لفرط حبي لك .. ولو انى لم ارك ، ولا اريد أن أراك .. ولذلك احذرك من عواقب هذه الغيرة ..

المنصورة : آنسة . ف . هيام

• هوه « طرزان » حايلاقيها منين والا منين .. مش بزيادة غيرة الست « شيتا » ؟ ..

طوير ..

.. لقد اخطأت في اسمي حين نشرته ، فانا اولا من دير الزور بسوريا ولست من لبنان ، واسمي « طوير » لا « طور » .. فهمت ياسي « طرزان » ؟

سوريا : قاسم طوير

• طيب وزعلان ليه ياسي « طوير » .. ما انت بكره تكبر !

هيئة الجمال !

.. ما عنوان « هيئة الجمال » ؟

بغداد : كمال العزاوي

• و « هيئة الجمال » دى تطلع ايه ؟ ماركة « دخان معسل » ؟ والا « امواس حلاقة » ؟

تصوير

.. ما هى السرعة التى يجب ان التقط بها الصور التى تعرض على الشاشة ؟ وكيف تتم عملية تصوير افلام ميكي ماوس ؟

اسيوط : م . م . س

• تلتقط صور الشاشة العادية بسرعة ٢٤ صورة ، وتصور افلام ميكي ماوس باليد وتلتقط صورة صورة على شريط السينما

فى الأدب

.. من القائل :

يزيدك وجهها حسنا ... اذا ما زدته نظرا

وفي اية مناسبة قيل هذا الشعر ؟

البصرة : محمد عاصم الكوفي

• قاله «مطيع بن اياس» يمتدح «جوهر» المغنية من قصيدة اولها :

خرجنا نمتطي الزهرا ... ونجعل سقفنا الشجرا

ونشربها معتقة ... تخال بكاسها الشررا

وجوهر عندنا تحكي ... بدارة وجهها القمرا

طرزانة ..

.. اخيرا عرفتك ، ولكن ليس عن طريق والدى الذى يعرفك بل بذكائي الشخصي ، وعلى ذلك اود ان تكون صديقين من بعيد لبعيد لان والدي « حمش » قوى .. وانا خايفه عليك منه ..

مصر الجديدة : طرزانة

• ربنا يكفينا شر والدك « الحمش » .. ولو ان محسوبك « احمش » منه !

(البقية على الصفحة التالية)

خيار وفقوس

ثورة موسيقية !

لا داعى لان يتألم بعض موسيقيينا من حديث الناس عن تأخر الموسيقى الشرقية ، والواقع ان عليهم ان يغتبطوا لا ان يتألموا ، فحديث الناس عن تأخر الموسيقى الشرقية يدل على ان الناس « بدأت تفهم » .. وانهم تذوقوا الموسيقى الراقية فلم يسعهم الا ان يشعروا بتأخر الموسيقى الشرقية ..

ان وقع موسيقانا الشرقية فى اذن اى شخص يفهم شيئا فى الموسيقى ، هو وقع الموسيقى الحبشية او الهندية البدائية ، اقول هذا وانا شرقى نشأت استمع الى الموسيقى الشرقية ، ثم درستها حتى اتقنتها ، ولكن لما أتيحت لى دراسة الموسيقى الغربية الراقية لم يسعنى الا ان ارثى اشد الرثاء لموسيقانا الفقيرة ..

ولو انى كنت صاحب شهرة ، لقفزت بالموسيقى الشرقية قفزات واسعة ولجعلتها تقف على قدم المساواة مع الموسيقى الوطنية اليونانية او التركية . ولكن ما دمت مغمورا فلن يستمع الى احد مهما فعلت ، ولذلك اكتفى بالنظر وتكتم الالم ..

القاهرة : يوزباشى سعيد عزت

لماذا ؟

.. لماذا لا تقدم لنا « الكواكب » صورة المرحوم احمد سالم بدلا من صور الممثلات الاجنبيات ؟

المنصورة : محمود عبد السميع

● نشرنا صورة احمد سالم عدة مرات فى مختلف المناسبات .. ام انك تريد ان نجعلها « كليشيها » ثابتا ينشر فى كل عدد !

احلام ..

.. حبذا لو رأينا صورة الفنانة «احلام» فى هدية العدد القادم

العراق : زيدان اسماعيل

شباك حبيبى

.. ارجو تبليغ الاستاذ انور وجدى ان فيلم « شباك حبيبى » لم يكن على النحو الذى كنا ننتظره   شبرا : مغلوق

صعبان عليه

.. لا ادرى ، لماذا يهمل الفنانون المصريون واجبالهم ازاء اخوان لهم فى جنوب الوادى ، اولئك الذين يحبون مصر ويكافحون لتأييد وحدة الوادى .. ؟

تصور يا اخ « طرزان » انى ارسلت خطابات الى « الآنسة » صباح ، ومديحة يسرى ، وابراهيم حمودة وذلك منذ ثمانية شهور دون أن اتلقى أى رد .. فهل هكذا يعامل الفنان المعجبين به ؟

كسلا . سودان : س . م . دين

● معلهش .. حقك على ! .. وارجو ملاحظة ان المطربة صباح تزوجت و«خلفت» وتقيم فى لبنان مسقط راسها

العدد الممتاز

.. ان عدد « الكواكب » الممتاز يساوى اضعاف ثمنه ، وحبذا لو اصدرتم لنا عددا ممتازا كل بضعة اشهر

المنصورة : ابراهيم محمد احمد

نداء الى الفنانين

.. ان اقوى الاسلحة فى ايدينا لمكافحة الاستعمار هى المقاطعة الاقتصادية ، وقد رأينا ان الافلام الانجليزية والامريكية تستنزف منا سنويا اموالا طائلة تعجز عن تقديرها .. ولذلك اعتزمنا مقاطعتها ليجب الا ينسى الفنانون المصريون ما فى هذا العمل من تضحية من جانبنا وكسب لهم ، وعليهم أن يعملوا على رفع مستوى افلامهم ، وتقديم القصص القوية الوطنية والاجتماعية والثقافية ، وأن يستأصلوا التهريج الرخيص الذى تحفل به معظم الافلام المصرية   مصر : السيد الزمان

تحية ..

.. اهنئكم على عدد « الكواكب » الممتاز لقد كان معجزة فنية ، وارجو أن تكون هدية العدد القادم لفقيدة الفن « اسمهان »

سفاقس : حمده عروس

كلمة ونص !

● **اسكندرية : عبد العزيز عبد الغنى :** فاتن تشكرك على تقديرك لها

● **تونس : الهينا الفرنوانى :** الاستاذ فريد الاطرش لا يبطىء فى الرد على الخطابات الا اذا كان كثير العمل ، فانتظر الرد

● **القاهرة : كمال الصاوى :** استهلال الاغنية رائع جدا ولكن الباقى عبارة عن « حشو كلمات » .. حبذا لو عملت على اصلاحها وتقويتها

● **العراق : محمد احمد :** نقابة ممثلى المسرح والسينما سلمت خطاباتك الى الاستاذ عباس فارس، ولعل الوقت لم يتسع له كى يرد عليها

● **حمص . سوريا : عبداللطيف السباعى:** طرزان يشكرك على دعابتك الظريفة ، وسيهدى اليك صورته فى اقرب فرصة

● **مصر : على نبيل :** معهد التمثيل فى شارع نوبار ، من جهة السيدة ، فلماذا لا « تخطف رجلك » اليه لتعرف كل المعلومات التى تهمك ؟

● **منيا القمح : طرزان نمرة (٢) :** لم تلتقط دار الهلال صورا للحفلة المذكورة ..

● **اسكندرية : انور محمد حسن :** اذا كانت «النكت» لم يسبق نشرها فارسلها والا «خليها لك» ..

● **الرياض : عبد الله العلى المعارك :** فريد الاطرش والمرحومه اسمهان من أسرة الاطرش زعيم جبل الدروز

● **طرابلس : آنسة ا . ا . :** هدى شمس الدين من اصل يونانى ، ويمكن مراسلة الممثل « ريكاردو مونتلبان » بعنوان شركة مترو جولدوين ماير

● **زغرتا : آنسة فريده س :** ستنشر صورة طرزان يوما ما .. ولو بعد عمر طويل !

● **بيروت : البير رفيق :** مارى كوينى مصرية من اصل لبنانى

منية مسير . فؤاديه : فاريه : المجلة التى تسال عنها احتجبت لاسباب مالية

● **دمشق : حسان الحنبلى :** ارتفاع اسعار الورق يحول دون زيادة عدد الصفحات

● **راس غارب : احمد محمد الخلاوى :** عندما كان « وداد عرق » يشتغل بالسينما المصرية كانت « مارى كوينى » فى حداثتها

● **العراق : هاشم خضير العباسى:** طرزان يشكرك على « تحيتك الرقيقة »

انجليزى مملح !

.. لو ارسلت الى صورتك لكافأتك بهدية ثمينة مؤلفة من ٣ اقات سردين و « انجليزى مملح » من القنال

القاهرة : حمدى غصن

● قبلت .. بشرط استبدال « الانجليزى المملح » بصنف آخر لانى لا احب اللحوم الباردة !

منذ ٢٠ سنة

.. قرات فى عددكم الممتاز ان « الكواكب » كانت تصدر سنة ١٩٣٢ ، وتباع بخمسة مليمات فهل توجد لديكم اعداد منها ؟

سوهاج : سهام محمد صالح

● لا والله .. ما كانش يتعز !

فى الفن

.. لماذا لا ينتج يوسف وهبى بك افلاما لحسابه الخاص ؟

مصر : محمد خليل اسماعيل

● مالوش مزاج !

اغنية ..

.. هل تصلح القصيدة المرسلة اليك للغناء ؟   الحامول : الشافعى . غ

● لا ..

عدد قديم

.. اريد الحصول على العدد الذى يحتوى على صورة المرحومة اسمهان ؟

تونس : عبد الملك المرزوقى

● ارسل ثلاث قسائم مجاوبة دولية الى قلم الاشتراكات بدار الهلال ، يصل اليك العدد المطلوب

غرام ..

.. انا مغرمة بالممثل « ... » واكاد اجن لفرط حبى له فماذا افعل ؟

بغداد : المجنونة ثائرة

● خدى « شربة » !

لماذا ؟

.. لماذا لاتذيع محطة الاذاعة اغانى المطرب عبد العزيز محمود ؟

اسكندرية : السيد مدين

● كيفها كده !

راقية ..

.. هل انجبت الفنانة راقية اطفالا ؟

العراق : آنسة اختر . ع

● لسه

فيروز

.. هل الطفلة فيروز ابنة انور وجدى ؟ وما جنسيتها ؟   العراق : آنسة سعاد

● فيروز مصرية وليست ابنة انور وجدى

سؤال دقيق

.. كم من العمر سلخت الفنانة تحية كاريوكا ؟

دمشق : آنسة . ص . ماردينى

● ما « سلختش » كتير على كل حال !

لو ..

.. حبذا يا « طرزان » لو كنت فتاة ، اذن لتزوجتك مهما كنت قبيح الشكل

دمشق : الجندى . ط . البغا

● قدر ولطف !

الهام ..

.. هل الفنانة الهام حسين اعتزلت الفن ؟

سمالوط : آنسة عطيات محمد

• من زمان ..

بطل قديم ..

.. عندنا اكثر من عشرين شخصا يطالبون « الكواكب » بنشر صورة المرحوم « رودلف فالنتينو »

شبرا : طه محمود عوض

• ايه اللي فكركم بالمرحوم ؟ ده زمانه بقى عجوز قوى !

عاهة ..

.. هل عندك عاهة تمنعك من نشر صورتك واهدائها الى القراء ؟

طنطا : اديب رزق الله

• لا عاهة عندي الا « الافلاس » !

اعجاب ..

.. اسلوبك يعجبني جدا لشدة ظرفه ، فهل تكون صورتك مثل كلامك ؟

اسكندرية : آنسة وداد . ن

• ما اظنش !

نحلة !

.. فتاة امورة .. فنانة .. لو تشوفني كنت تجن .. عاوزة تساعدني لاتزوج حبيبي الفنان « ك ... » ولك قبلتان مكافأة !

مصر : النحلة بنت الدبور

• يظهر ان الفنان اياه « مقروص » منك ولذلك يصد عنك ، فابعدي عني وعوضي على الله في القبلتين

من مراكش

.. لماذا لا نرى اخبار الفن في الاقطار الشقيقة بين صفحات « الكواكب » ؟ وهل للمطرب المغربي « عبد الوهاب اجومي » اى اثر في المحيط الفنانى عندكم ؟ وهل اعتزلت المطربة ام كلثوم السينما ؟

مراكش : مبهضل بن زاكور

• الحق على الاوساط الفنية في تلك الاقطار لانها لاتهتم بالدعاية عن نفسها ، اما المطرب اجومي فانه معجبون به في مصر وان كانت زياراته نادرة . هذا وليس في نية ام كلثوم الظهور على الشاشة في الوقت الحاضر

دنشواى

.. اقرا في الصحف المصرية كثيرا عن حادثة « دنشواى » فما هى هذه الحادثة ؟

دمشق : حسن عثمان

• انها مأساة وطنية ، ارتكبها الانجليز في مصر سنة ١٩٠٨ .. وخلاصتها ان ثلاثة من الجنود الانجليز ذهبوا الى دنشواى لاصطياد الحمام ، فاصابوا بعض الاهالي برصاصهم ، واضطر الاهالي للدفاع عن انفسهم .. ومات احد الجنود من ضربة الشمس ، فعمدت السلطات الانجليزية الى الانتقام .. وحاكمت الكثيرين من اهل البلدة امام محكمة عسكرية ظالمة قضت بالشنق والجلد والسجن على عدد غير قليل من الاهالي ونصبت المشانق في وسط البلدة فشنق الاب امام اولاده والابن امام والديه ، كما نفذت عقوبة الجلد امام اقارب المجلودين ..

المسابقات

.. ان مجلة « الكواكب » تصل الى العراق يوم ١٥ او ١٨ من كل شهر واحيانا تصل يوم ٢٠ ، ومن لم لايتيسر للقراء هنا الاشتراك في المسابقة .. هذا وقد اشتركت في مسابقة « لكل نجم وجهان » فجاءت اجابتي مطابقة للحل الصحيح ، ولكن دون ان اظفر بشيء من الجوائز ولم ينشر اسمي بين اصحاب الردود الصحيحة

العراق : السيد خضر محمد على الحلي

• سبق ان اوضحنا اكثر من مرة ان الفوز بالجوائز يكون بطريق القرعة .. وذلك لان عدد الردود الصحيحة يبلغ احيانا عدة مئات في حين ان عدد الجوائز لايزيد عن ثلاث او اربع . وطريقة القرعة هي المعمول بها في كبريات الصحف الاوربية ، اما لنانية اسماء المتسابقين الناجحين فلا جدوى منه فضلا عن انه يستغرق اكثر من صفحتين

وفيما يتعلق بتاخير وصول المجلة الى العراق ، فان الادارة ستتخذ التدابير اللازمة لتلافي هذا النقص

قصيدة

.. ارجو نشر القصيدة المرسلة مع هذا تحية مني للفنانة فاتن حمامة

لبنان : طانوس بديع عون

• بلاش القصيدة احسن الاستاذ عز الدين ذو الفقار يزعل !

طوابع البريد

.. لاحظت ان طوابع البريد الاجنبية تكتب باللغة الافرنجية ، اما طوابع بريد البلاد العربية فتكتب باللغتين العربية والافرنجية فلماذا ؟

الجزائر : مسعود الدرابي

• لان اللغة العربية ليست من اللغات العالمية المعترف بها .. للاسف !

مطرب العروبة

.. مضت مدة طويلة دون ان نرى صورة لمطرب العروبة محمد سلمان في « الكواكب » ، فهل يمكن نشر صورته ؟

بغداد : ا . ى . وائل

• ما يمكنش ليه ؟ اذا وجدت المناسبة لنشرها لنشرناها وفوق منها « بوسة » كمان !

كبرياء ..

.. طلبت صورة من فاتن حمامة فلم تهتم بالرد علي ، فهل هي متكبرة .. ام تظن نفسها أعظم من ممثلات هوليوود ؟

العراق : مظفر

• دي جايزة .. ودي جايزة !

اشتراك

.. هل يجوز الاشتراك في « الكواكب » وغيرها من مجلات « دار الهلال » ابتداء من اى عدد ؟ وهل يمكن الاشتراك لمدة نصف سنة ؟

الزقازيق : عاطف عثمان

• يمكن الاشتراك ابتداء من اى عدد ، ولكن لايقبل لمدة اقل من سنة .. وبيانات الاشتراك تجدها منشورة في كل مجلة

اخوة ..

.. هل المرحوم احمد جلال وحسين فوزي وعباس كامل اخوة اشقاء ؟

القاهرة : وديع عطا الله واصف

• نعم

هيدى لامار

.. هل انجبت هيدى لامار اطفالا ؟

العباسية : الياس ونيس

• طبعا

من السنغال

.. ان حب الفن يملك علي شعوري ، وانا اجيد الرسم والرياضة والملاكمة .. فما هى الوسيلة لاكون فنانا سينمائيا ؟

دكار . سنغال : ابراهيم صفي الدين

• انتظر الفرصة المناسبة لتحقيق هوايتك. اما متى تأتي الفرصة فهذا ما لا علم لي به .. قد تأتي بعد شهور وقد تأتي ... بعد عمر طويل !

رهان

.. تراهنت مع صديقة لي على انك ستنشر صورتك في العدد القادم ، فهل تنشرها لكي اكسب الرهان ؟

الفورية : آنسة لورنس محمد علي

• ومن قال لك ان « طرزان » حصان سباق لكي تراهني عليه يا شيرى ؟

محسوبية

.. ارجو ان تهدى الى صورتك ، واذا رفضت كان هذا دليلا على انك تحابي الجنس اللطيف .. اما « الخناشير » فلا تهتم بهم ..

الانفوشي : محمد احمد المغربي

• كيف لا اهتم « بالخناشير » .. وانا منهم وعليهم ؟

عريس .. ومؤلف .. وممثل !

.. وضعت اكثر من عشرين قصة سينمائية ، وانا حاصل على الشهادة الابتدائية ، كما ان لدى المؤهلات التى تجعل مني ممثلا ناجحا ، ولكني على وشك الزواج .. فهل تعتقد ان الزواج يعرقل مستقبلي الفني ؟

الاسكندرية : جمال شوقي

• هذا يتوقف على مقدرتك في التوفيق بين التأليف .. والتمثيل .. والزواج !

هل تزوجت ؟

.. هل الفنانة نعيمة عاكف تزوجت ؟

محمد صابر عبد العال

• لسه !

كلمات متقاطعة

.. اقترح ان تكون مسابقة « الكواكب » للكلمات المتقاطعة واليكم نموذجا منها

حلوان : ى . ج

• نشكركم على اهتمامكم ، وسنعمل قريبا على تنفيذ اقتراحكم

سؤال فني

.. هل الاستاذ « ميكى ماوس » مدرس سينمائي ، ومن هم تلاميذه ؟

دكرنس : عبد الهادى ابو الوفا

• ميكى ماوس محرر فني وزجال رقيق .. ولم يحكم عليه الزمان بعد بالتدريس السينمائي

طرزان

ابن الوز عوام : هو الطفل الصغير الذى أنجبته النجمة جين باول .. ويتنبأ له جميع من رأوه بأنه سيكون له مستقبل سينمائى لامع كأمه التى تحمله فى بشر وسعادة فى أول صورة تذكارية تلتقط لهما معه

جريمة منتج : النجمة جوان بنيت مع زوجها المنتج والتر وانجر الذى أطلق الرصاص على أحد وكلاء النجوم فى هوليوود لارتيابه فى وجود علاقة بينه وبين زوجته التى نفت كلية وجود هذه العلاقة

نتيجة مسابقة لكل نظرة تعبير

الرد الصحيح

١ ـ أنا حائرة ، ٢ ـ عندى أمل فيك ، ٣ ـ هل صحيح ، ٤ ـ أشك فيك ، ٥ ـ أنا فرحانة ، ٦ ـ اطلع من دول

الجوائز

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : سمير افندى حلمى بالقاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : أديب افندى ديب بالسكاكيني

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فازت بها : الآنسة عطيات عز الدين بالسودان

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه .. فاز بها كل من :

فتحى افندى الراوى ـ القاهرة ، الآنسة ليلى عبد الرحمن خضر ـ الاسكندرية ، السيد بهيج شامات ـ عمان ، عبده افندى على ـ بالقاهرة ، السيد كمال جواد عشى ـ سوريا

كوبون

مسابقة خيال مين

نشرنا صور هذه المسابقة فى الصفحة الثانية من هذا العدد ، وقد حدث خطأ فى وضع كلام الصورتين « ١ » و « ٢ » .. فجاء كل منهما مكان الآخر .. ولهذا نلفت نظر المتسابقين

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

اختبر معارفك الفنية

[ردود المنشور فى صفحة سابقة]

من هم ..؟

١ ـ أم كلثوم .. أما أسماء أفلامها والشخصيات التى مثلتها فيها فهى : « وداد » و « دنانير » و « عايدة » و « سلامة » و « فاطمة »

٢ ـ بديعة مصابنى .. وقد قدمت فى استعراض « الشاطر اللى يضحك الآخر » شخصيات هتلر وستالين وجون بول وماريان والمصرى افندى

٣ ـ محمد عبد الوهاب .. وقد نقل فصلا من مسرحية « مجنون ليلى » فى فيلم « يوم سعيد »

٤ ـ يوسف وهبى بك .. وقد بدا ظهوره على الشاشة فى فيلم « أولاد الذوات »

ماذا قدموا للسينما ؟

١ ـ قصة فيلم « زينب »
٢ ـ أغانى فيلم « شبح الماضى »
٣ ـ قصة فيلم « رابحه »
٤ ـ أغانى فيلم « أنشودة الفؤاد »
٥ ـ قصة فيلم « يحيا الحب »
٦ ـ قصة فيلم « حياة الظلام »

أبطال التاريخ

١ ـ جورج ابيض
٢ ـ يوسف وهبى بك
٣ ـ فاطمة رشدى
٤ ـ بدر لاما

مخرجون وأفلامهم الأولى

١ ـ نشيد الامل
٢ ـ الوردة البيضاء
٣ ـ الشريد
٤ ـ بائعة التفاح

ممثلون وأفلامهم الأولى

١ ـ سعاد الغجرية
٢ ـ الدفاع
٣ ـ غادة الصحراء
٤ ـ الضحايا
٥ ـ يوم سعيد
٦ ـ الدكتور فرحات

هل تعرف هذه الاغانى ؟

نشرنا فى صفحة سابقة خمس صور لبعض الأغانى المعروفة وهى :

« ١ » ياريتنى طير ، « ٢ » أنا فى انتظارك « ٣ » دخلت مرة فى جنينه ، « ٤ » يامسافر « ٥ » سلم على

محضر تحقيق مع

فؤاد شفيق

كان في غرفته يقوم بماكياج دوره في احدى المسرحيات ، فاقتحمنا عليه خلوته ، وفتحنا معه محضر التحقيق بدون سلام او كلام

س : — كم عمرك ؟

ج : ٥٣ سنة

س : ماذا كنت تعمل قبل أن تصبح ممثلا؟

ج : كنت أعمل ممثلا (برضه) .. ولهذا قصة أرويها لعل فيها طرافة للقراء . . حصلت على الكفاءة ، فضعفت الرقابة .. وكنت شابا مولعا بالسهر .. فكنت أتردد على دور التمثيل فانزعجت والدتي لصغر سني .. وسهري الطويل .. وكان خالي اللواء محمد فاضل باشا يعمل بالجيش بالسودان ، ومعه الأميرالاي محمود بك زكي قريبي أيضا . . وعرف خالي من والدتي أنني (عاطل وبتاع سهر للصبح) . . وفوجئت ذات صباح بخطاب (ميري) بداخله تصريح بالسفر للسودان .. وشيك بمبلغ ١٨ جنيها مرتب شهر مقدما . . وكانت وظيفتي الجديدة بعطبرة ! !

« وهناك استطعت أن أكون فرقة تمثيلية تحت رئاسة خالي هذا !! وقمنا بتمثيل روايات شكسبير .. وبلغ إيرادنا الشهري ما يتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ جنيه . . كنا نمنحها مرة للهلال ، ومرة للصليب الأحمر . .

س : كم سنة أمضيت بالسودان ؟

ج : ست سنوات . .

س : وكيف انضممت الى فرقة يوسف وهبي بك ؟

ج : في خلال إحدى إجازاتي من السودان ، سافرت للقاهرة ، وقابلت يوسف بك وهو يعمل في مسرح رمسيس .. وتفاهمنا بسرعة .. واستقلت من وظيفتي بعطبرة . . ولم يكن لي معاش .. بل صرفت الحكومة لي مكافأة . . وتفرغت بعد ذلك للتمثيل . .

س : كيف اخترت زوجتك ؟

ج : عندما انخرطت في سلك الوظيفة بالسودان شعرت بالوحدة والغربة . .

وكانت خالتي في عطبرة مع خالي فاضل باشا. وعند هذه الخالة رأيت « زوجتي » لأول مرة. ففكرت في الزواج . . وكان أخوها صاغا في الجيش المصري بالسودان . . وليس لها أم أو أب .. فتزوجتها .. في الغربة !!

س : هل أنت سعيد معها . . وما فيش مناكفات ومضايقات ؟

ج : إنني أشعر أنها ليست زوجتي فحسب . . ولكنها صديقتي الوفية ، المخلصة ، فليس لي غيرها . وليس لها غيري . . واحنا الاتنين على الزمان . .

س : ماهو المقلب الذي شربته بصنعة لطافة؟

ج : شربت مقالب وما زلت أشربها سخنة وباردة . . والساقعة كتير . . ولا أرد المقلب بمقلب مضاد . .

« ومن كثرة ماشربت من المقالب — لا أتذكرها ولكن خد عينة :

« في مرة ضرب التليفون . . وإذا بصوت ناعم جداً يحييني بحرارة وشوق . . وأفهمتني أنها « مدهملة » في غرامي وبتموت وتصحى مراراً في اليوم الواحد .. ولازم أرحمها . . وأقابلها الساعة ثلاثة بعد الظهر في « جروبي » وكان ذلك في شهر يولية !! يعني حر جاف صيفا

« وانتظرتها ولم تحضر الساعة ٣ ولا الساعة ٦ ودق التليفون في جروبي وإذا بها تقول لي : « شربته ياحلو ! » وكانت هي « روجيه خالد ! » وبالطبع لعنت لها سنسفيل الآباء والأجداد . . وأنا عايم في عرق ومرق . .

« وقد انتقمت لهذا المقلب الساقع ، وضربت لها تليفون .. وغيرت صوتي وقلت لها إني معجب وقلبي دايب . . الخ

« فقالت لي : قديمة ياحلو . . مابناكلش من ده ياسي فؤاد !! »

س : هل لعب الحظ دوراً في حياتك ؟

ج : لعب ولكن بقدر .. لايذكر . . كان محترس شوية . . لم يكن مغفلا ولكن بتعقل وتحفظ .. بينما يلعب مع الآخرين بحرية وانطلاق ولو كان الحظ لعب معي زي مالعب مع غيري ، كنت دلوقت صاحب عمارتين ورصيد كغيري .. لكن الحمد لله .. أهي مستورة . .

س : ماهو رصيدك ؟ ومع أي بنك تتعامل؟

ج : رصيدي خمسة أولاد وبنات ، والتسعين قرش اللي في جيبي ، وعلبة السجاير الصوصه دي . . والبدلة اللي أنا لابسها . . والعربية الميركيوري

س : ماذا ادخرت لبلة الزمان ؟

ج : ربنا موجود .. أنا معتمد ومتوكل عليه اللي يستنى من الفلوس يستنى .. وعمري ماوفرت شيء بخاطري .. لكن غصب عني .. واعتقادي أن الله لايترك أحد يموت جوعا . .

س : هل تحب لابنك أن يكون ممثلا مثلك؟

ج : لا .. أنا راجل فهمت العالم بأسراره ودخائله ، والتمثيل في حد ذاته مش عيب . . لكن لا أطمئن على وجود ابني وعلى مستقبله في هذا الوسط حتى ولو كان ناجحا .. بعكس النظرية اللي بتقول ان ابن الوز عوام ..!

أنا عايز ابني يتفرج . . لكن موش عايز الناس تتفرج عليه !!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (١٢ عددا) في مصر والسودان ٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان ٧٥ قرشا سوريا اولبنانيا — في الحجاز والعراق والاردن ٧٥ قرشا صاغا — في الامريكتين ٤ دولارات — في سائر انحاء العالم جنيه مصري واحد او ٢٠/٦ شلنا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات أو حوالات بريدية اوشيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة اوحوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد اوالعملة الاجنبية

ديبي رينولدز
نجمة مترو

الكواكب

العدد ٣٧
فبراير ١٩٥٢
جمادى الأولى ١٣٧١
٧٦ صفحة
٥ قروش

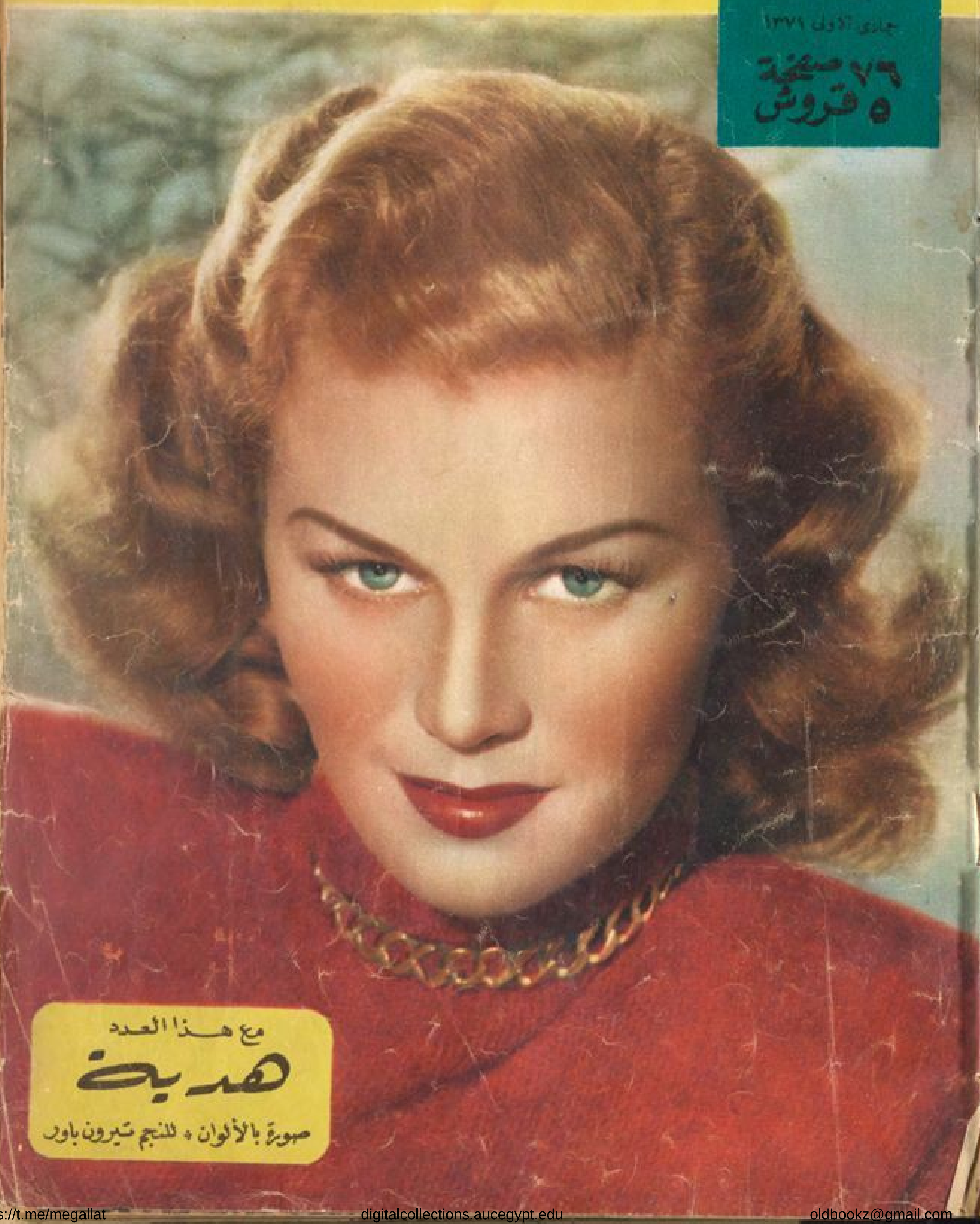

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم تيرون باور

-١-

-٢-

-٣-

مسابقة العدد

ماركة مسجلة!

لبعض النجوم « ماركة مسجلة » اشتهروا بها دون غيرهم .. وقداخترنا خمسة منهم قدمنا صورهم على هذه الصفحة بعد ان ظللنا وجوههم باللون الابيض .. وتركنا « ماركته المسجلة » بارزة تتحدث عنه .. وهذه الماركات هي : المنديل ، ربطة العنق الغير معقودة ، العصا ، البيبه ، النظارة . فهل يمكنك معرفة أصحاب هذه الاشياء بمجرد النظر الى صورهم المنشورة هنا ..؟ حاول لعلك تفوز بجائزة

-٤-

الشروط

١ ـ على القارىء أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحب الصورة. ويمكن كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة الكواكب « دار الهلال بوستة مصر »

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة ماركة مسجلة »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود هو يوم ٢٥ فبراير ١٩٥٢

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى: قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية: قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ : قيمة كل منها جنيه واحد

-٥-

العدد الاول للسنة الرابعة

آفا جاردنر
« نجمة م. ج. م »

ناظر محطة وفنان : بدأ الشاعر صالح جودت فى تنفيذ برنامج « ربع ساعة فى منازل النجوم » . وقد انتقل الميكروفون إلى منزل شيخ الممثلين جورج أبيض بك ليسجل للسامعين كيف بدأ الفنان حياته بعد أن تخرج من مدرسة الحكمة ببيروت ، وكيف جاء إلى مصر ليكون ناظر محطة سيدى جابر . . وكيف أن وظيفته لم تنسه هوايته التى تملك عليه نفسه ، فألف فرقة من الهواة قدمت بعض الروايات الفرنسية ثم سافر فى بعثة فنية إلى فرنسا . وها هو ذا يناجى الميكروفون بذكرياته الجميلة . .

أخبار مصورة

سامية راعية بقر : كان أول شىء اهتمت به النجمة سامية جمال عندما وصلت إلى أمريكا مع زوجها شبرد عبد الله كنج ، هو شراء بذلة لرعاة البقر ارتدتها وراحت تتيه بها أمام زوجها قائلة إنها راعية بقر ونص . . وهكذا حققت حلماً لها منذ شاهدت أفلام رعاة البقر

الاذاعة السويسرية فى مصر : زارت القاهرة خلال الشهر الماضى مندوبة من الاذاعة السويسرية كانت تقوم برحلة فى الشرق لدراسة الحالة الاقتصادية وقد زارت ستديو نحاس لمشاهدة إخراج أحد الأفلام ، وتراها هنا بين الأستاذ إسماعيل وهبى والمخرج صلاح أبو سيف والمطربة هدى سلطان

تنازل: اجتمعت لجنة الاشراف على شؤون المسرح المكونة من الدكتور فؤاد رشيد ويوسف وهبي بك ومحمد الشريف بك والأستاذ أنور أحمد . . وبحثت عدة مواضيع خاصة بالنهوض بالتمثيل المسرحي . وكان أبرز هذه المواضيع هو موافقة يوسف بك على التنازل عن حصته في رحلة تونس لكي يشجع أفراد الفرقة وأفرادها على المضي في أداء رسالتهم الفنية

فكرى اباظه باشا يلقى كلمته

محاضرة عن السينما: دعت نقابة السينما فكرى أباظة باشا الى محاضرة عن صناعة السينما في مصر ، فلباها وألقى كلمة طيبة لا تنقصها الصراحة ثم طلب من السينمائيين الموجودين أن يتقدموا إليه بشكواهم حتى يشترك معهم في التخلص من أسبابها . وقال أحد المخرجين إن لجنة النهوض بصناعة السينما لا تعمل شيئاً سوى شرب القهوة . . فرد عليه فكرى باشا وهو يمثل الجدية : « سادة ولا بسكر ! ! » وقد عقب الأستاذ زكى طليمات على كلمة فكرى باشا وشكر له اهتمامه بصناعتهم . . . وأنه يعتبره واحداً منهم ، لأنه فنان من قديم الأزل . واعترض فكرى باشا على « قديم الأزل » . وتلى ذلك كلمة من الأستاذ صلاح ذهنى عن عدم اشتراك السينما المصرية في المؤتمرات الدولية . • بعد ذلك انتهت الحفلة بعرض بعض الأفلام الوصفية

الحمد لله . . على كده: زلت قدم الفنانة زينب صدقى . وأصيبت بكسر في ذراعها ، فنصحها الأطباء بالاعتكاف حتى لا تؤثر الحركة على الذراع المكسور . وقد تماثلت زينب للشفاء وبدأت جولاتها الفنية المعتادة ، وهى هنا تحكى ما أصابها للموسيقى الكبير بليترا رئيس فرقة الأوبرا الايطالية الذى ضحك قائلا : « طيب احمدى ربك انك مش بتشتغلى رئيسة فرقة موسيقى . . كنت حتقودى الفرقة ازاى بدراعك ده . . قضا أخف من قضا . . ! »

لفيف من المدعوين الى نقابة السينما ، يتقدمهم الاستاذ زكى طليمات . . .

٧٠ سنة

▲ اقتلونى .. اقتلونى .. ولكن ، يجب أن يموت هذا الجاسوس

قدم يوسف وهبي بك مسرحية تضم استعراضاً حافلا عن تاريخ مصر وجهادها فى سبيل الحرية طوال ٧٠ سنة مرت عليها وهى ترزح تحت عبء الاستعمار . وقد نجح يوسف بك فى الفكرة التى يهدف اليها باستعراض زعماء مصر الغابرين وساستها السابقين أمثال عرابي وسعد زغلول ومصطفى كامل ومحمد فريد وغيرهم .. كما نجحت المسرحية فى أداء الرسالة الوطنية التى وضعت من أجلها .. وهذان مشهدان من أبرز المشاهد التى دوى لها المسرح بالتصفيق والهتاف

▲ لما تفرقت كلمة الأمة .. فقل على الوطن السلام ..!

يا رب احفظ ولى العهد : بينما مصر فى كفاحها الجبار .. إذ لمع فى سمائها نجم جديد هو أميرها الصغير ولى العهد أحمد فؤاد ، وها هم أطفال باباشارو يرفعون الأكف ضارعين إلى المولى أن يحفظ الملك وولى عهده وأن يجعل من مولد أميرهم طالع سعد ويمن ورخاء

هنا المتحف الحربى : بينما مصر تسعى نحو مجدها .. إذ لمع الوطنية التى تحكم شعب مصر الآن دأبت محطة الاذاعة على تقديم ريبورتاجات اذاعية عن المنشآت العسكرية ، وفى هذه الصورة تشاهد الميكروفون يقدم لنا وصفاً دقيقاً للمتحف الحربى بالقلعة

وراء كواليس الاوبرا الايطالية

ديدمونة: قامت بتمثيلها كريستينا كارول وقد ألحت فى السؤال عن السيدة دولت أبيض عندما علمت أنها قامت هى أيضاً بتمثيل دور ديدمونة

بدأت دار الأوبرا الملكية موسمها الفنائى فى منتصف يناير الماضى بفرقة الأوبرا الايطالية التى قدمت عدة أوبرات لمشاهير الموسيقيين ، أمثال فردى وموزار وجيوردانو وغيرهم . وقد أبدى الممثلون والممثلات عظيم دهشتهم لمدى استعدادات دار الأوبرا فى تقديم مناظرها وتوزيع أضوائها ومؤثراتها الصوتية ، وقال البعض إنه قل أن يوجد مثل هذا الاستعداد بدار أخرى . وهذه بعض الصور التى التقطناها لأعضاء الفرقة أثناء قيامهم بأدوارهم فى أوبرا « عطيل »

عطيل: قام بتمثيله فرتاكى ، ويمتاز فوق ضخامة صوته بضخامة جسمه. وقد أبدى اعجابه بالجمهور المصرى عندما استمع الى الموسيقى والغناء

ياجو: الشخصية المكروهة فى الرواية قام بتمثيلها فيليو مابرو . يقول عن نفسه إن أخلاقه ما زالت بخير بالرغم من قيامه بكل الأدوار المكروهة فى أوبرات الفرقة . وفى هذه الصورة تراه يطبع على يد ديدمونة قبلة معسولة . . يخفى فى طياتها السم الزعاف . .

تحية: سليمان نجيب بك مدير دار الأوبرا الملكية . . يرد على تحية الجماهير عندما نزل الستار على أول فصل من أوبرا « عطيل » . . وترى الى يمينه أبطال الفرقة الثلاثة الذين قاموا بأدوار ياجو وديدمونه وعطيل . . وقد ردوا هم أيضا على التحية بأحسن منها

سأقول لولدي

المطربة
هدى سلطان

تنتظر المطربة هدى سلطان حادثا سعيدا ، وهي في هذا المقال تروي ما ستقوله لولدها عندما يخرج الى الحياة ويرى النور

سيخرج ولدي إلى الدنيا فيرى وطنه يجتاز فترة دقيقة في حياته ، وأنا أرى واجبي كأم تعتز بمصريتها أن تكون أول كلمة يسمعها ولدي هي كلمة «الوطن» وأن تكون أول قصة أرويها له هي قصة كفاح مصر وجهاد الذين استشهدوا لتخليص بلادهم من براثن الاستعمار

سأقول لولدي كيف أن سياسة الانجليز في مصر كانت تقوم على مبدأ الاعتزاز بالقوة والاستهتار بمطالب مصر وحقوقها

سأروي لولدي قصة «أم صابر» الشهيدة الأولى التي قتلها الانجليز غدراً

سأقول له كيف هدم الانجليز كفر أحمد عبده وشردوا سكانه الآمنين ، وكيف وقف قائدهم يضحك ملء شدقيه وهو يشاهد بيوت كفر عبده تتهاوى تحت نيران مدافعهم

سأروي له صور الوطنية الرائعة التي قام بها الفدائيون المصريون وكيف سخروا من قوة الامبراطورية الهرمة

ولن أكتفي بهذا بل سأحدثه عن قسوة الانجليز ضد مصر خلال ٧٠ عاما .. وكيف بدأوا علاقتهم بنا بضرب الاسكندرية عام ١٨٨٢ وسأروي له مأساة دنشواي التي تعتبر النقطة السوداء في تاريخ الانجليز .. وسأحدثه عن ثورة ١٩١٩ والفظائع التي ارتكبها الانجليز في مصر وكيف كانت موسيقاهم تختلط بأنين الجرحى وصراخ الثكالى وبكاء الأرامل

سأحدثه عن مصائب مصر وآلامها التي عانتها من الاستعمار الانجليزي ، وكيف لجأوا إلى أبشع الأساليب ليثبتوا استعمارهم ويضعفوا من الروح الوطنية ، وكيف دفعوا بمصر إلى حروب لا ناقة لها فيها ولا جمل ، وكيف ادعوا كذبا أنهم حماة الشعوب الضعيفة ورسل الحضارة اليها

اني أشعر أن واجبي كأم مصرية يحتم علي أن أنشيء ولدي على كراهية الانجليز وبغضهم وعدم التعاون معهم ، وأنا أطالب كل أم ترزق بوليد في العهد الجديد أن تقول ما سأقوله لولدي فلن يكون بيننا وبين الانجليز بعد اليوم صداقة

أنا في ثورة ١٩١٩

للآنسة أمينة رزق

في سنة ١٩١٩ عندما عمت الثورة ارجاء البلاد كنت أنا في السابعة من عمري وتلميذة باحدى مدارس البنات في طنطا ، ورغم صغر سني فقد كنت أبرز تلميذة في المدرسة ، وقد اعجب حضرة الناظر بصوتي فعهد الي برئاسة فرقة الاناشيد بالمدرسة

وذات يوم جاء احد المدرسين واسمه الشيخ الحسيني – رحمه الله – ووقف يخطب في الطالبات خطبة حماسية رائعة لم افهم منها حرفاً واحداً .. ولكن وجدت نفسي اصفق بشدة واردد الهتاف وراءه : « عاشت مصر .. عاشت مصر .. »

وخرجنا جميعا يتقدمنا الناظر والمدرسون نطوف أنحاء الشوارع ونردد وراء الناظر هتافات قوية ، والناس يقفون على جانبي الطريق ويصفقون ، والنساء في الدور يزغردن .. وانا لا افهم مما يدور حولي شيئا

وعدت الى البيت اروي لامي ما حدث فاغرورقت عيناها بالدموع وهي تقول : «لقد قامت الثورة في مصر ضد الانجليز ! »

ومصر هي القاهرة ، اما الثورة فقد اضطرت امي ان تكسر بضعة اطباق صينية حتى فهمت معنى كلمة الثورة !

وبعد ايام جاء الينا حضرة الناظر يطلب منا أن نخرج من الفصول لنشترك في المظاهرة الكبيرة التي نظمها طلبة الجامع الاحمدي في طنطا .. وخرجت مدرستنا ، وتقدمت أنا الطالبات أنشد نشيدا حماسيا علمه لنا الشيخ الحسيني ، وانضممنا الى جموع كثيرة تصيح باصوات قوية : « عاشت مصر » .. فلما وصلنا الى تلك الجموع افسحوا لنا الطريق حتى تقدمنا المظاهرة الكبيرة واخذت أنا انشد النشيد الحماسي وزميلاتي يرددنه ورائي

وعندما وصلنا الى شارع المديرية وهو الشارع الرئيسي في المدينة ، اذا بنا نسمع صوت طلقات الرصاص .. واسرع الرجال يحملوننا على اكتافهم ويسرعون بنا بعيدا ، بينما هجم الباقون على العساكر الانجليز الذين اطلقوا علينا الرصاص

وفي اليوم التالي كانت طنطا كلها في حالة حزن وحداد على الشهداء الذين ماتوا في اليوم السابق من رصاص الانجليز الغادر ، ورأيت كل نساء الحي ، بل كل امرأة في طنطا قابلتها وهي تبكي ، حزنا على الشهداء الابرار .. وتركت كل هذه المناظر في نفسي رواسب لعلها هي السبب في كراهيتي الشديدة للانجليز منذ عرفت الحياة ، فانا لا اطيق ان ارى امامي انجليزيا .. حتى انني بكيت بشدة يوم اعلن في عام ١٩٣٦ اننا عقدنا مع الانجليز معاهدة صداقة وتعاون ، فلا صداقة مع اعداء غدروا بنا وقتلوا برصاصهم رجالنا ونساءنا

مسارح ساهمت فى الحركة الوطنية

ساهمت المسارح مساهمة كبيرة فى الحركة الوطنية منذ بدات فى عهد مصطفى كامل ، حتى شبت الثورة الوطنية الكبرى عام ١٩١٩ . ولقد كانت المسارح هى منابر الخطابة التى يرسل منها الزعماء أصواتهم تنادى بالاستقلال والجلاء ووحدة الوادى

● كان أول اجتماع عقد فى مسرح ، هو الاجتماع الذى عقده المغفور له مصطفى كامل باشا فى المسرح العباسى بالاسكندرية يوم ٣ مارس ١٨٩٦ . . وقد حضر الاجتماع لفيف كبير من المصريين والأجانب ، وألقى مصطفى كامل أول خطبة وطنية طالب فيها بالاستقلال ووحدة وادى النيل والجلاء.

● وعقد أيضاً اجتماع بمسرح زيزينيا بالاسكندرية حضره كثير من المصريين والأجانب ، وألقى فيه مصطفى كامل خطبة وطنية رائعة !

● وقد تعددت اجتماعات مصطفى كامل فى مسرح زيزينيا بالاسكندرية ، وألقى فيه عدة خطب باللغة العربية والفرنسية .. وكان الأجانب يحرصون على حضور هذه الاجتماعات فى المسرح المذكور حرصاً كبيراً

● وفى القاهرة اتفق طلبة المدارس العليا على إقامة حفلة وطنية كان مصطفى كامل خطيبها ، وقد أقاموها فى مسرح « سانتى » بحديقة الأزبكية يوم ٨ يناير ١٨٩٨ احتفالا بعيد جلوس الخديو عباس الثانى

● ولما اعتقل سعد زغلول اجتمع طلبة مدرسة الحقوق بمسرح « الرينسانس » ، وكان هذا الاجتماع ولادة الثورة الوطنية الكبرى

● وفى ١٠ مارس ١٩١٩ عقد المحامون اجتماعاً بقاعة المحامين بمحكمة مصر لاعلان احتجاجهم على اعتقال سعد زغلول ، ولكن البوليس فض الاجتماع فخرج المحامون وقصدوا الى مسرح وكازينو باب الخلق حيث واصلوا هناك عقد الاجتماع

● وفى شارع محمد على كان يقع مسرح دار السلام ، وكان يملكه أحد المصريين .. وقد بلغ من حماسته الوطنية أن جعل من مسرحه منتدى من منتديات الثورة الوطنية ، فاضطرت المحافظة الى الاستيلاء عليه ووضعه تحت حراسة البوليس لمنع الثوار من دخوله !

● وعقدت عدة اجتماعات بمسرح عبد العزيز « سينما أوليبا الآن » ، ومن بينها اجتماع عقدته لجنة السيدات الوطنيات وحضرته كثيرات من كرائم العقيلات !

● كان أكثر الاجتماعات الوطنية يعقد فى مسرح الرينسانس والكازينو دى بارى وبريتانيا والماجستيك ، وكان أصحابها — ومعظمهم من اليونانيين — يرحبون بعقد الاجتماعات فى مسارحهم مشاركة منهم للمصريين فى شعورهم الوطنى

● وفى السنوات الأخيرة شهدت المسارح اجتماعات سياسية هامة .. ومنها المؤتمر الوفدى الأول الذى عقده حزب الوفد المصرى فى عام ١٩٣٤ بمسرح مدينة رمسيس التى كان يملكها يوسف وهبي بك . وأيضاً المؤتمر الوفدى الثانى الذى عقد سنة ١٩٤٣ بمسرح سينما بارادى الصيف

مظاهرات غنائية

عندما شبت الثورة الوطنية الكبرى عام ١٩١٩ لجأ طلبة المدارس الى الاغانى الحماسية لاثارة الشعب ضد الغاصب المحتل

كان من المناظر المألوفة ان تجد طالبا فى احد الاحياء الوطنية يقف وسط عدد من الرجال والسيدات .. وهو يلقى نشيدا حماسيا تردده الجماهير وراءه . وكان من المألوف ايضا ان تجد بعض الطلبة يحملون العلم المصرى ويسيرون فى الشوارع وخلفهم فرقة موسيقية وطنية تعزف مقدمة حماسية لاحد الاناشيد

وقد عرفت جماعة أنصار التمثيل دورها فى هذه الفترة .. فخرج افرادها وكلهم من الموظفين وطلبة المدارس ، يمثلون فى الشوارع روايات تدور كلها حول قضية الوطن . وقد ابتكر افراد هذه الجمعية طريقة جديدة لاشعار المتفرجين بانهم وحدة مع الممثلين ، فكان احدهم يقف قبل بدء الرواية ويشرح المنظر والزمن الذى تدور فيه الحوادث .. وفى خلال التمثيل كان احد المتفرجين يصيح مبديا اعجابه بالتمثيل وفكرة الرواية .. وغالبا ما كانت تنتهى هذه الحفلة « الشوارعية » بمظاهرة وطنية

وقد اصدرت القيادة الانجليزية فى ذلك الوقت امرا بمنع التمثيل فى الشوارع ، وهددت الممثلين باطلاق الرصاص عليهم .. ولكن هذا التهديد لم يمنع اعضاء جماعة أنصار التمثيل من مواصلة جهودهم الوطنية

سيد درويش يفزع الانجليز !

روى لنا احد الممثلين المخضرمين الحكاية التالية وقد كانت الجماهير تتناقلها وتتندر بها فى عام ١٩١٩

كانت « دار الحماية البريطانية » وقتذاك تمد مراسلى الصحف الأجنبية باخبار الثورة بعد أن « تطبخها » فى معاملها لاظهار المصريين بمظهر المتعنتين المعتدين الذين يهددون سلام العالم

وفى احد الاجتماعات الصحفية .. التى كانت تعقد فى دار الحماية .. سأل احد المراسلين الموظف المختص بتقديم المعلومات لهم عن القوة التى تثير حماس المصريين وتجعلهم ينتظمون فى هذه المظاهرات الضخمة ، فاجاب الموظف :

— انها قوة خطرة نخشاها جدا !

فقال المراسل :

— الموظفون ؟

فاجاب الموظف الانجليزى :

— لا ..

— الطلبة .. ؟

— لا ..

— المحامون ؟

— لا .. انه موسيقى يشتغل فى المسارح ، ويخرج كل يوم بنشيد حماسى سرعان ما تردده الجماهير وراءه .. وقد رأينا الثوار فى الازهر والمدارس يرددون الاناشيد التى يضعها هذا الملحن

فسأله المراسل :

— ولماذا لا تقبضون عليه ؟

— لاننا لا نعرف مكانه !

— وما اسمه ؟

— اسمه سيد درويش !

وبعث المراسل بهذه القصة الى صحيفته ، وعلمت بها الصحف المصرية التى نقلتها الى قرائها .. وعرف الناس ان الانجليز يخشون سيد درويش ، فلقبوه بملحن الثورة !

من شهر إلى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

الفن الحبيس

قال صاحبي وهو يتأمل احد التمثالين اللذين اقامتهما ادارة الأوبرا الملكية امام مدخل الدار :

ـ هذان هما التمثالان الوحيدان في مصر كلها اللذان يمثلان فكرة ، فقد ملأنا الميادين بتماثيل الاشخاص

فقلت له ضاحكا :

ـ لقد نسيت تمثال نهضة مصر

ـ صحيح معك حق ، ولكني لا احب كثيرا هذا التمثال ..!

ـ ولماذا ؟!

ـ هذه مسالة مزاج .. وان للعبقري « مختار » على كل حال تماثيل اكثر جمالا وروعة ، ويدهشني ان تخلو الشوارع والميادين والحدائق العامة من هذه الآيات الفنية التي نحبسها في المتاحف وبين الجدران

وقد فكرت في كلام صاحبي فوجدته محقا فيما قال

ولست أعني « مختار » وغيره من المعاصرين ، ولكني افكر الآن في الكنوز الفنية المكدسة في المتحف المصري وغيره من المتاحف ، والتي ما زالت قائمة في الهياكل الأثرية من بقايا الفراعنة الأقدمين

لماذا لا نضع بعض هذه التماثيل الكثيرة في الميادين والحدائق العامة ، لتتحدث عن مجدنا القديم ، ولتكون شواهد حية يراها المارة من مواطنينا واولادنا فتذكرهم بامجادهم وحضارتهم وتاريخهم المجيد ..؟

يوجد من هذه التماثيل عدد كبير جدا تضيق به المتاحف ، فلماذا لا نختار بعضها لتجميل ميادين بلادنا ؟ ان كل من زار لندن او باريس قد شاهد المسلة المصرية تحتل اكبر ميدان وتسلط عليها الأنوار في المساء ، ومع ذلك فلا يوجد في مصر ميدان واحد تزينه مسلة مصرية ، مع ان معبد الكرنك ما زال يحوى عددا منها ..!

اننا لا نريد تجريد المتاحف والهياكل الأثرية من كنوزها لعرضها في الشوارع والميادين ، ولكننا ندعو الى اعادة النظر في هذه التماثيل والنصب المكدسة بين الجدران المقفلة ، واختيار بعضها لتجميل الأمكنة العامة

اطلقوا اذن سراح هذا الفن الحبيس ، حتى يرى النور ، ولكي يشع بدوره اضواء المجد الفني التي تلألأت يوما على ضفاف النيل

فرقة بغير مسرح

انقضى الشهر الماضي وفرقة المسرح المصري الحديث عاطلة من العمل في القاهرة .. ولا يرجع هذا التعطل الى عدم الاستعداد أو نقص الروايات ، فان جعبة مديرها ولله الحمد عامرة بالمسرحيات القديمة والحديثة التي أعدها للتمثيل . وليس التعطل بسبب نقص المال او قلة الاقبال ، فان ميزانية الفرقة عامرة ، وقد عودها الجمهور ان يشجعها ويقبل على مشاهدتها .. وانما يرجع هذا التعطل الاجباري الى عدم وجود مسرح تمثل عليه الفرقة ..!

وهذه الفرقة اذا كنت قد نسيت ، هي الفرقة الجديدة التي انشاتها الحكومة لتحمل رسالة الفن الرفيع . لقد عملت الفرقة شهرا على مسرح الأوبرا الملكية ، ثم شهرا على مسرح الأزبكية وتركته للفرقة المصرية بعد ان احتلت الفرق الأجنبية مسرح الأوبرا ..

ولقد كتبنا في هذا المكان من « الكواكب » ندعو الحكومة الى الاهتمام بانشاء المسارح ، ونطالب بلدية القاهرة باقامة مسرح محترم الى جانب دار الأوبرا التي تحتلها الفرق الأجنبية في معظم شهور السنة . وها هي ذي الظروف تبين ضرورة تحقيق ما دعونا اليه .. فليس مقبولا ان تنشيء الحكومة فرقة تمثيلية ، ثم تقذف بها الى الطريق . ان افراد الفرقة يتقاضون اجورهم من الاعتماد الذي خصصه البرلمان لترقية فن التمثيل ، ولا شك انه ليس من ترقية التمثيل ان يقضي هؤلاء الفنانون شهور الموسم الفني يتسكعون في الطرقات

تكييف الهواء

قضيت اياما من الشهر الماضي في الفراش اعاني من نزلة شعبية حادة ، والفضل في ذلك يرجع الى الطريقة الخاطئة التي تتبعها بعض دور السينما في استعمال اجهزة تكييف الهواء . ان هذه الدور تفتح جهاز التكييف فتجعل دار السينما كالفرن .. وتتركه على هذه الحال الى ان ينتهي العرض ، ويخرج الناس عند منتصف الليل فيلفحهم الهواء البارد ، ويسبب لهم المرض

ان رئة الانسان الذي قضى ساعتين يستنشق هواء ساخنا ، يؤذيها ان تستقبل فجاة هواء هذه الليالي القارصة البرد . والمعقول ان تبدا دار السينما في انقاص درجة الحرارة تدريجيا قبل انتهاء العرض .. حتى اذا خرج الرواد من الدار ، لم يكن هناك فرق كبير بين الجو في الداخل والخارج ، فلا تتأذى صحتهم ، ولا يتعرضون للاصابات والأمراض

هذا رجاء الألوف من رواد السينما ، نقدمه لاصحاب الدور التي تمتاز باجهزة تكييف الهواء .. ونرجو ان يعملوا على تحقيقه ، حتى لا ينقلب هذا الامتياز الى محنة تصيب الرواد في ابدانهم وصحتهم

خريف العمر

اعرف ممثلة جاوزت الأربعين ، ومع ذلك فانها تأبى الا ان تظهر في دور العاشقة الصغيرة امام ممثلين في عمر ابنائها ..!

وقد يكون هذا مقبولا على المسرح في بعض الأحيان حيث يفلح الماكياج في التمويه على المتفرجين الجالسين على بعد من الممثلة ، يكفي لاخفاء العيوب . ولكن الكاميرا لا ترحم .. ان لها عينا فاحصة تظهر ما خلفته الايام على الوجه من غضون وتجاعيد

انا ندرك ان هذا حديث يثقل على بعض اهل الفن ، ولكن الصراحة ومواجهة الواقع اولى بنا وبهم فى هذا المقام

ان التقدم فى السن ليس عيبا يخجل منه الانسان .. ولكن من الناس من يسيطر عليه نوع من مركب النقص اذا شعر بان الشباب قد ولى ، فتراه يتشبث به فى اصرار عجيب ، ولكنه يدفع الثمن غاليا من ماله وسمعته الفنية

واذكر بهذه المناسبة اننى صحبت «ام كلثوم» منذ أعوام لتسمع السيدة منيرة المهدية ، عندما بدا لها أن تعود الى الغناء والتمثيل . وجلسنا فى احدى المقاصير ننتظر فى صمت وقلق رفع الستار عن تلك التي كان لها فى عالم الطرب عرش وسلطان

وظهرت السيدة منيرة اخيرا .. ومضت لحظات . وخيل الى اننى ارى ام كلثوم ترتجف من التأثر ، ثم رأيت دموعها تنهمر فى صمت حزين . واحسست بما يدور فى نفس الفنانة الكبيرة ، فقلت لها هامسا :

ـ كلنا سنكبر ونهرم اذا امتد بنا العمر ، وهذا أمر لا يحزن ، ولكن المحزن حقا ان يسلط الله الانسان على نفسه ، فيتمرد على سنه ، ويعرض نفسه للهوان

فقالت ام كلثوم وهى تكفكف دموعها :

ـ صدقت .. وان احسن ماتطلبه من الله تعالى ، أن تكبر عقولنا كلما كبرت اجسامنا ، لا ان تتحدر فنتصرف كما يتصرف الاطفال

شهر المعارض

كان شهر يناير حافلا بالمعارض الفنية التي شهدتها القاهرة .. ولما كانت الأحداث الوطنية الجارية قد غطت على كل شيء ، فان هذه المعارض لم تجذب اهتمام الناس كما كان يحدث فى الظروف العادية

وكان معرض الاستاذ السجينى ابرز هذه المعارض واحقها بالاهتمام . فقد عرض فيه طائفة من لوحاته وتماثيله ، وقدم لها بهذه العبارات :

« الى من استشهدوا والذين ما زالوا يعملون من اجل مجتمع سليم . الى استاذى الأعظم « النيل » ..

« اقدم معرضى الثانى ..

« وانا سائر فى طريقى »

والواقع ان كثيرا مما عرضه الفنان كان ينبض باحساس الشعب فى هذه الظروف ، ويكفى أن تستعرض بعض هذه الآثار الفنية مثل اللوحات المسماة : « الى فايد » و « راى الشعب » و « طريق الحرية » ، وتماثيله التى اطلق عليها « يقظة الوادى » و « الشهيدة ام صابر » و « هذه ارضنا » .. لكى تعرف انه يحاول فى انتاجه الفنى ان يصور آلام الشعب وآماله ، وان يعكس صورة المجتمع الذى يعيش فيه

ولقد اعجبنى فى المعرض ما عرض من تماثيل ، ولوحات النحاس المضغوط .. ان فن السجينى يمثل الانطلاق والتحرر فى قوة وعمق وبساطة . وقد لا تعجب رسومه هواة الفن الكلاسيكى ، ولكنها تستحق المشاهدة والتأمل والدراسة

وقد شاهدنا معرض رسوم الهواة من اعضاء النادى الأهلى ، ومعرض رسوم اطفال المجر ، ومعرض الفن الهندى .. وكان هذا المعرض الاخير مظهرا للصلات الروحية بيننا وبين هذه الأمة القديمة العريقة ، التى تعيش فى بلاد الهند ، ارض الديانات والأساطير . وقد كان المعرض حافلا بالرسوم والصور التى تجلو صفحات رائعة من حضارة الهند ، وفنها القديم والحديث . وهو لهذا لا يمثل مدرسة فنية واحدة ، وانما يعرض الوانا مختلفة من المذاهب الفنية .. ومع ذلك فانك ترى فيها كلها روح الهند يطالعك بأسراره ، ويطل عليك من وراء كل صورة ورسم

لقد سعت الينا الهند بفنها العريق ، فخطت خطوة كبيرة نحو توثيق الروابط الثقافية بين الشعبين العريقين ، فلماذا لا تسعى مصر بدورها الى الشعب الهندى ، فتعرض هناك صورا من انتاجنا الفنى ..؟ لقد رحب وزير المعارف بهذه الخطوة عند افتتاح المعرض ، ونرجو أن يتم هذا التبادل فى القريب

من رسائل القراء

هذا خطاب كان قد بعث به الاديب بهى الدين عبد النعيم بكلية الحقوق .. يطالب أهل الفن بالمساهمة فى معركة التحرير ، وتوجيه الشعب فى هذه المرحلة من جهاده الوطنى . وقد ذكر الكاتب الفاضل تفصيلا للدور الذى يمكن ان يقوم به الفن فى هذا المجال

ويسرنا ان نسجل ان اهل الفن قد استجابوا لهذا النداء الذى انبعث من ضمير الشعب المكافح ، فاخذ انتاجهم الفنى يصطبغ بهذا اللون الوطنى الثائر . وقد كان المسرح اسبق من غيره .. فشاهدنا مسرحيات تسجل بطولة كتائب التحرير ، وتصور فظائع الاحتلال البريطانى ، وتحدث الناس عن تاريخ جهادهم الوطنى . لقد قام المسرح ، وما زال يقوم بواجبه فى هذا المضمار

ويقول كاتب الخطاب : نريد نشيدا قوميا يردده الجنود وكتائب التحرير ، فيبث فيهم الحمية وهم منطلقون لملاقاة العدو .. نريد المارسيليز المصرى الذى يحفظه الشعب ويبقى على مر الاجيال مسجلا هذه الوثبة المباركة . فهل يطلع علينا عبد الوهاب وغيره من كبار الموسيقيين بهذا النشيد ..؟ »

ونحن نقول له ان مثل هذا النشيد يجب أن ينبعث من قلب شاعر وفنان يعيش كل منهما فى جو المعركة ، وتجيش نفسه بشعور الفدائيين وافراد الكتائب . ان « روجيه دى ليل » لم يكلفه احد بوضع « المارسلييز » ، وانما هبط الرجل الثائر الى باريس وهو يدعو اخوانه الى حمل السلاح والجهاد بعبارات ثائرة ، ورددتها شفتاه الحانا مدوية ، تصور ما فى نفوس الفرنسيين من ثورة وحماسة ، فتلقفها الناس ، وجعلوا من هذه العبارات والالحان نشيدهم الذى خلد على الزمان

اننا نريد نشيدا للكتائب من هذا النوع لكى يكتب له الخلود

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

الفن عند العرب

سر الأغنية الباكية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كانت « علية بنت المهدى » أخت الخليفة المأمون، تجيد فن الغناء، وتحذق مختلف ضروبه، وتصوغ ألحان أغانيها بنفسها ، وكانت تجمع الى ذلك ، قرض الشعر الرقيق ، فلم تكن تغنى إلا أشعارها ، وقد امتازت على نساء عصرها بطلاوة حديثها ، وحفظها أقوال القدماء وأشعارهم، وعنى « إبراهيم بن إسماعيل الكاتب » بوصفها فى بعض مخطوطاته فقال :

« كانت علية شديدة التدين، وكانت لا تغنى ولا تشرب النبيذ إلا إذا كانت معتزلة الصلاة ، ولم تكن تمل تلاوة القرآن وقراءة الكتب ، ولا يلذ لها شيء مثلما يلذ لها سماع الشعر ومطارحة الشعراء ، وكانت من أحسن بنات العرب وأجملهن وأظرفهن ، ولم يكن بها عيب سوى سمة فى جبينها فاتخذت العصائب المكللة بالجواهر لستر هذا العيب ، فأحدثت بعصائبها شيئاً أخذته عنها النساء جميعاً ، ومن مأثور قولها : لا غفر الله لى فاحشة ارتكبتها قط ، ولا أقول فى شعرى إلا عبثاً » .

وكان أخوها « المأمون » ــ وهو يومئذ يتولى الخلافة ــ يعرف أنها تجيد الغناء، ويعجب بصوتها ، ويهفو قلبه الى سماعها ، ولكنه رغم ذلك لم يكن يميل الى رؤيتها تجلس وهى تحتضن عودها وتضرب عليه كالجوارى والقينات ، فكان إذا تشوق الى سماعها ، تسلل ليلا الى مقصورتها وجلس تحت نافذتها يتسمع ، فكانت اذا شعرت بوجوده فطنت الى الغرض الذى يرمى اليه ، فعمدت الى الغناء وقد تظل تشدو وهى تقلب ألوان الغناء بصوتها النادر المثال ، حتى يطلع الصبح ..

وظل المأمون على هذا الحال زمناً ، ولم يرق ذلك لعلية . . لقد كانت تتوق الى الغناء لأخيها وجهاً لوجه ، لترى تأثير صوتها فيه ، وتلمس مدى طربه بصوتها ، وتستمتع برؤياه منتشياً بغنائها مقدراً لفنها ، إذ كان المأمون من أطرب الناس بفن الغناء ، إذا أعجبه لحن تمايل فى مكانه وهتف يستعيده وصفق بيديه وضرب الأرض بقدميه وشرب بالكبير وبالصغير . .

ومضت تحتال لبلوغ هذا الغرض ، فكان أن وضعت أبياتاً من الشعر وتعمدت أن تضع لها لحناً يطرب له الجماد ، ولكنها كانت كلما لحنت الأبيات وغنته لجواريها ، لم تلمس لها الأثر المطلوب ، فتأخذ فى تلحينه مرة أخرى . . حتى بلغ عدد الألحان التى وضعتها للاغنية نحو عشرين لحناً لم يرق لها واحد منها . .

لقد كانت ترمى الى وضع لحن فذ ، لم يسبق له مثيل فى عالم الغناء ، وكانت تريد أن تغنيه للمأمون إذا جلس تحت نافذتها ، ثم تمتنع عن غنائه فاذا يئس من سماع الأغنية مرة أخرى ، دفعه إعجابه به الى طلب سماعه ، فاشترطت عليه أن تغنيه إياه فى مجلس خاص ، ومتى قبل شرطها لم يعد هناك موجب لاخفاء أمرها عنه ، وإقبالها على الغناء فى خفية وحذر حرصاً على هيبة الخلافة

ولكن علية لم توفق فى تلحين الأغنية على النحو الذى يروق لها ، وانتابها الضيق من أجل ذلك ، وحدثت نفسها بالعدول عما تطمع فيه حتى يتاح لها اللحن المطلوب . .

وحدث خلال قيامها بهذه المحاولات ، أن عرف اسحق بن ابراهيم الموصلى ، مطرب الخليفة ونديمه ، بأمر أغنية علية ، وتمكن من الحصول على أبيات الشعر ، فوضع لها لحناً يعتبر معجزة الألحان ، واعتزم أن يغنيه بين يدى الخليفة فى اليوم المحدد للقصف والشراب والغناء ، وهو اليوم الذى عينه الخليفة ليجلس فيه الى عدد من المطربين ولا يأذن بحضور هذا المجلس إلا للاخصاء المقربين . .

ونقلت إحدى جوارى إسحق ، نبأ ما صنعه بالأغنية الى علية ، فآلت على نفسها أن تحصل على اللحن، فأرسلت اليه أحد خدمها يقول له :

— إن مولاتي تأمرك بالدخول الى الدهليز المؤدى الى مقصورتها الساعة ..

وبهت إسحق ، إذ كان دخول المكان المخصص للحريم فى قصر الخليفة محظوراً ، وجزاء من يضبط فيه أو قريباً منه ، ضرب عنقه ، وقال للخادم :

— ويحك ! وما سبب طلب مولاتك إياى ؟

فأجاب بما لقنته إياه علية ، وقال :

— إن بعض جوارى مولاتى قد أخذن لحناً عن أبيك إبراهيم الموصلى واختلفن فيه ، فرأت مولاتى أن تحتكم فيه اليك . .

وقال اسحق :

— وما يدريني أنها هى التى أرسلت فى طلبى ، وان الأمر ليس دسيسة يراد بها أذيتى ؟

وكأنما كان الخادم يتوقع هذا التحفظ من جانب إسحق ، فأبرز اليه رقعة بخط علية ممهورة بخاتمها ، ولم يكن اسحق يجهل خطها ، فكثيراً ما دفع اليه الخليفة أبياتاً من الشعر كتبتها هى ليغنيها أمامه ، وصحب الخادم الى قصر علية ، واقتاده الى حجرة توسطتها مائدة حفلت

بأفخر ألوان الفاكهة والطعام والشراب ، فلما أصاب كفايته ، تحدثت اليـه علية من خلف ستار قائلة :

— علمت انك أعددت لحناً جديداً لأغنية خاصة بى ، وان فى نيتك إنشادها بين يدى أمير المؤمنين . .

فلم يقو إسحق على الإنكار وقال :

— هو ذاك يا مولاتى . .

فقالت :

— أسمعنيه ولك جائزة سنية معجلة ، فقد لا يستحسن الخليفة غناءك ، أو يستحسنه ولا يأمر لك بشىء فيذهب سعيك باطلا . .

ولم يستطع إسحق مخالفة عليـة ، فأنشدها اللحن ، وإذا به يجاوز حد الإعجاز ، وما زال يكرره عليها وهى تعيده عليه حتى حذقته وأضافت عليه من عندياتها الكثير من المحسنات ، وأسمعته إياه للمرة الأخيرة ثم سألته رأيه فقال :

— والله لا أذكر إنى سمعت فى حياتى شيئاً كهذا

فأمرت له بعشرين الف درهم وعشرين ثوباً ، وقالت له :

— هـذا ثمن اللحن . . أفكنت تطمع فى أكثر منه ؟

فأجاب قائلا :

— لا والله يا مولاتى . . ولا فى نصفه . .

فأمرت له بعشرين الف درهم وعشرين ثوباً

.. وكان المـأمون اذا تشوق الى سماعها
.. جلس تحت نافذتهـا يستمـع ..

غير الأولى ، وقالت له :

— وهـذا ثمن تنازلك لى عن اللحن حتى لا تبوح بأمره لأحد . .

فوعدها بذلك ، وقبل أن ينصرف قالت له :

— لتعلم إذن أنى سأغنيه أمام أخى ، وأزعم أنه من صنعى ، وإنى لأعاهد الله لئن نطقت بحرف مما حدث هنا ، أو قلت إن لك فى اللحن صنعة لأقتلنك شر قتلة . . هذا إذا نجوت منه حين يعلم انك دخلت الى هذا المكان . .

وكان إسحق يعلم علم اليقين أنها جادة فيما تقول ، فأطبق فمه ولم يجسر على التفوه بكلمة . .

■

وفى ذات ليلة ، مضى المأمون على أطراف قدميه الى مقصورة علية ، ووقف تحت النافذة عساه يسمع شيئاً من غنائها يذهب ما به . . ولم يطل به الأمر حتى راعه صوتها ينساب مع نسمات الليل بالأغنية التالية :

لئن حرمتنى كل ما كنت ارتجى
واخلفنى منهـا الذى كنت امل
فمـا كل ما يخشى الفتى نازلا به
ولا كل ما يرجـو الفتى هو نائل
ووالله ما فرطت فى وجـه حيـلة
ولـكن ما قد قدر الله نازل
وقد يسلم الانسان من حيث يتقى
ويؤتى الفتى من امنـه وهو غافل

ولم تكد عليه تنتهى من الغناء حتى سمعت صوت المأمون وهو ينهنه بالبكاء ، إذ كان اللحن حزيناً باكياً يهز الأعطاف ويهصر القلوب ويمتزج فيه الطرب بالتوجع والأسى ، فكأنه ينكأ جرحاً قديماً يلذ لصاحبه أن يدغدغه على ألم . . . ولم تمض برهة حتى كان المأمون قد توسط الحجرة التى تجلس علية فيها مع جواريها ، فخفت لاستقباله ، فقبل رأسها وقال لها :

— برح الخفاء يا أختاه . . ووالله لولا قرابتك منى لما أذنت فى مجالسى بالغناء إلا لك

ثم جلس ودعا بالشراب وطلب اليها أن تعيد عليه اللحن ، وأخذ يشرب ويستعيده مراراً فلم يبرح حجرتها إلا وقد طلع النهار

وهكذا لم تعد تخفى عنه اهتمامها بفن الغناء ، بل كانت تطارح المطربين أحياناً من وراء الستار ، وظل المأمون كلما شعر بما يضايقه مضى يلتمس تفريج كربه بذلك اللحن الحزين الذى تغنيه علية

■

وتوفيت عليـة وامتنع المأمون عن مجالس الشراب حداداً عليهـا ، حتى إذا خفت وطأة حزنه ، ودعا المغنين الى مجلس الشراب وكان اسحق من بينهم ، فما إن جاء الدور عليه حتى اندفع يغنى :

لئن حرمتنى كل ما كنت ارتجى
واخلفنى منهـا الذى كنت امل

وهنا تغير وجه المأمون وأمره أن يكف عن الغناء ، ثم التفت اليه وقال له وهو عابس الوجه :

— من أين لك هذا ويلك ؟

— ولى الأمان على الصدق ؟

— ولك الأمان !

وحدثه اسحق بقصة اللحن كلها ، فازداد المأمون غضباً وقال :

— ويلك أيها الجشع البغيض .. ألم تأخذ ثمن لحنك وتعاهد الله على تكتم أمره ؟ فما بالك تنكث العهد وتشهرين لم تبخل عليك بأضعاف ما تطمع فيه ؟

وأطرق اسحق خجلا وقد أدرك أنه تورط ، ولولا أن الخليفة أمنه على نفسه لما خرج حياً . . وعاد المأمون يقول :

— اخرج من المجلس . . فانى لا آمن أن أبطش بك جزاء فعلتك

فنهض اسحق وغادر المجلس وهو لا يصدق بالنجاة ، وظل طيلة حياته لا يجسر على ترديد اللحن حتى بينه وبين نفسه !

رد فعل . . !

مضت فترة على المرحوم عزيز عيد أرسل فيها لحيته لمدة طويلة بعد أن مثل دور « قيس » على المسرح فى رواية « مجنون ليلى » . . مع أنه لم تكن به حاجة إلى بقاء لحيته المصونة تتربع على عرش وجهه بعد أن انتهت مدة هذه المسرحية . وقال البعض إن هناك سوء تفاهم بين عزيز وبين حلاقه ، وقال البعض الآخر إنه ترك لحيته من باب الاقتصاد . . وأخيرا قال عزيز :

« لم أكن أقصد أن أطيل لحيتى ، ولكنها كانت تطول وحدها من تأثير رد الفعل ! »

فلما سئل عما يقصده أجاب قائلا :

« إن رأسى الصلعاء لا تحتوى إلا على شعرات معدودة ، وقد وصفوا لى أدوية كثيرة استعملتها ولكن لدهشتى كنت أرى الشعر ينبت بغزارة .. لا فى رأسى .. وإنما فوق ذقنى . وقد قاومت هذه الغزارة ، ولكنى أخفقت فى جميع محاولاتى

« وأمام هذا الاخفاق ، وجدت نفسى مضطرا إلى أن أترك لرد الفعل أثره .. لقد أردت أن أطيل شعر رأسى ، فطال شعر ذقنى بدله . . ! »

بريشة الفنانين

ابنتي فينوس : كلما نظرت الى ابنتي اش اش ، خيل الى انى انظر الى تمثال فينوس الهة الجمال .. ولا يرجع هذا الى ذلك المثل القائل (القرد فى عين امه غزال) .. ابدا .. فان اش اش تزداد بالفعل على مر الايام جمالا على جمال .. حتى انه ليقلقنى فى بعض الاحيان ان لايوجد فى المستقبل من يستحق من الشبان ان يتزوج اش اش .. حينما تصبح على (وش جواز) !.. ان فى اش اش كل مميزات الجمال التى وضعها خبراء الجمال ، ولو انها تقدمت لمسابقة عالمية لفازت - بلا جدال - بلقب ملكة جمال العالم بغير جهد ..! وبعد سنوات قلائل .. سوف اقع فى حيرة شديدة .. ازاء وفود الخطاب الذين سوف يلاحقوننى طالبين يدها ، واعتقد انها ستكون حيرة لذيذة ، لا يشعر بها الا كل والد« فينوس» ..! ومن يعش سوف يرى ويسمع ..!

محمد عبد الوهاب

زوجي .. امريكاني : يقول الناس عن (البيت) انه المكان الذي يسكن فيه الانسان ليهدأ .. ولكن زوجي نيازى يعود الى البيت من عمله فلا يهدأ .. انه لا يؤمن بشيء - مثل الامريكان - سوى السرعة ..! ومن مظاهر هذه السرعة التى يمارسها زوجي فى البيت ، عدم اقتصاره على عمل واحد ، فهو يأكل ويقرأ الجرائد ويتحدث فى التليفون ويدخن ويشرب الماء .. وكل ذلك فى وقت واحد ، كما لو كانت له بدل اليدين عشرة ..! والوقت الوحيد الذي يهدأ فيه نيازى ، عندما ينام .. فعندئذ يريد من العالم كله ان يسكن ويهدأ ، والطامة الكبرى اذا ايقظه صوت طبق يقع من يد الخادم مثلا . وتسألني بعد هذا عن رأيى فى زوجي ... انني احبه كما هو ، ولو تغير عما هو عليه قيد انملة لما احببته!

كوكا

ابي .. الطبيب : اعتقد انه لو عاد ابي الى ايام الصبا .. لاختار ان يكون طبيبا ، او لاخترت انا له ذلك ، ففيه كل صفات الطبيب ، على الاقل بالنسبة لي انا .. انه قد ينسى وجبات طعامه ، ولكنه لا ينسى مطلقا موعد تناولى الطعام ، او موعد نومى ، او الفيتامينات التى لابد من ان اتناولها تحت رقابته الصارمة . وطب ابي لا يقتصر على هذه الناحية العملية ، بل يتجاوز ذلك الى الناحية الخلقية والنفسية ، فهو يجعل من نفسه مستشارا طبيا لي يبصرني بمواقع خطواتى ، ويبدى آراءه الصريحة فى طريقة اختيارى لصديقاتى ، وينصح لي بما يجوز وما لا يجوز فى العرف والتقاليد . انني احب ابي واحتاج اليه احتياج المريض الى الدواء !

شاديه

وأقلامهم

ترى هنا صورة صادقة للنجوم بغير رتوش عن آراء بعض الفنانين فيمن ارتبطوا معهم بصلة القربى ممزوجة بلوحات (فنية) مرسومة بأيديهم أنفسهم ..

زوجي .. وفارس احلامي : ان زوجي سراج هو الفارس .. ن حلمت بالزواج منه في عام ١٩٣٤ .. وقد تحقق حلمي هذا ، وما زال سراج الى الآن هو نفس الفارس الذى لا يعادله فى نظرى الكونت دى مونت كريستو او عنتر بن شداد ..! هناك ميزات أخرى عديدة فيه ، منها رقته المتناهية فى معاملته لى ، وطيبته الشديدة فى معاملة سائر الناس ، واخيرا تفانيه فى حبى الذى لم اشعر يوما انه فتر مع مرور الايام . والذى يجعل من زوجى سراج شخصية مثالية ، هو كرمه العجيب .. فهو لا يقبض يده عن محتاج

ميمي شكيب

فاتن .. الملاك : لو كان الامر بيدى لقلبت اسم زوجتى من (فاتن حمامه) الى (حمامة فاتنة) .. فهى مثل الحمامة فى جمالها ورقتها وبراءتها ، وكثيرا ما احسد نفسى على حبها ، والذى يعجبنى فى زوجتى فاتن أنها — رغم صغر سنها — تمتاز بعقل عجوز ، وليس فيها من تهور الشباب شىء ، وهى تدير البيت بحكمة بالغة ، وببراعة كبيرة ، ولكن الشىء الذى لا يعجبنى فيها ، أنها تعطى طفلتنا معظم وقتها حتى اصبحت اشعر بالغيرة ...

عز الدين ذو الفقار

زوجتى قلب كبير : ان زوجتى ليلى قلب كبير أبيض ، يحفظ كل ما هو حسن وجميل وينسى كل ماهو قبيح وسىء .. لم ارها مرة واحدة تذكر احدا بخطئه نحوها .. باستثنائى أنا ..! ولم اعرف عنها أنها كرهت احدا .. حتى ولا بعض الذين يخطئون فى حقها .. وهم قلائل . الشىء الوحيد الذى آخذه على « ليلى » غيرتها الشديدة على .. واكبر ظنى اننى احب فى زوجتى غيرتها هذه ، واعتقد أنه لو فترت هذه الغيرة يوما فسوف اشعر بنقص كبير

انور وجدى

مصر في سنة ٢٠٠٠؟

بقلم السيدة عزيزة أمير

تقدم وتأخر

بدأ الوعي الوطني ينمو بسرعة تتفق والعصر الحديث ، وانتهى الزمن الذي كان العالم يتقدم فيه ومصر تتأخر . . بل لا أغالي إذا قلت إن الوضع قد انقلب الآن ، فأخذت مصر تتقدم ، بينما أخذ العالم يتأخر ، ولا أدل على ذلك من انهماك الدول الكبيرة في شحذ السكاكين استعداداً لمجزرة عالمية أخرى ، ومن المذابح التي ر تكبها جنكيز خان العصر الحديث وجنوده في مصر ، وأعني به الجنرال إرسكين !

فاذا استمر الأمر هكذا – تقدم في مصر وتأخر في الدول التي نعتبرها أكثر منا مدنية – فلن يطول الوقت الذي نرى فيه مصر سيدة العالم كما كانت في سابق عهدها

وأني شخصياً ، أعتقد أن هذا هو الذي سيحدث قطعاً ، وبعد ٤٨ عاماً على الاكثر ، أي في عام ٢٠٠٠

امبراطورية عظيمة

ستكون مصر قد أصبحت امبراطورية عظيمة ، لها مستعمراتها وممتلكاتها فيما وراء البحار ، وستكون من بين هذه المستعمرات مجموعة الجزر البريطانية ، التي ستفرض على أهلها بالطبع ثقافتنا العربية ، وصادراتنا التي لستغني عنها ، بينما ستكون لنا خبراتها من المنتجات والصناعات !

وبديهي أننا سنحاول المحافظة على طريق الامبراطورية المصرية العظمى ، وعندئذ سنعقد معاهدة مع انجلترا نحمل بها احتلال جيوشنا لدوفر شرعياً بحجة حماية المانش ، ونعدهم فيها بالاستقلال التام والاتحاد مع اسكوتلاندا تحت التاج الانجليزي بعد فترة تحكم فيها اسكوتلاندا حكماً ثنائياً باسم ملك الانجليز . . ونعد فيها الاسكوتلانديين للحكم الذاتي !

نحن وأمريكا

وسوف نتجاهل أمريكا تمشياً مع قاعدة المعاملة بالمثل . . فتكتب عنها جرائدنا أنها بلاد جبلية يسكنها الهنود الحمر ، وسيحاول الأمريكان التزود من ثقافاتنا فيرسلون بعوثهم الى جامعاتنا ومعاهدنا العلمية ، ويقبلون على مشاهدة أفلامنا التي ستكون أحسن أفلام العالم بغير شك ، وستصبح ستوتة عبد الدايم نجمة السينما المصرية فتاة الحائط عند شبان أمريكا ، فيعلقون صورها في المتاجر والبيوت ، ويضعونها في جيوبهم كما يفعل اليوم شباننا بالنسبة لصور أستر وليامز وهيدي لامار !

قنبلة القيامة

وستؤلف هيئة دولية تطلق عليها اسم هيئة الأمم المتحدة يكون مقرها القاهرة ، وستكون لمصر الكلمة العليا فيها نظراً لوجود أعظم سلاح سري تحت يدها وهو « قنبلة القيامة » . . وستكون أقوى مليون مرة من القنبلة الهيدروجينية ، إذ يكفي أن تلقى على أي جزء في الكرة الأرضية فتلاشيها من الوجود !

ثراء وعلم وصحة

أما في الشؤون الداخلية .. فلن يكون هناك بطبيعة الحال فقر وجهل ومرض ، بل سيكون هناك ثراء وعلم وصحة لدرجة أن يقل عدد المستشفيات والمدارس الى حد كبير . . وسيعيش المصريون في مستوى عال الى درجة تصبح معها المحاكم والسجون عبارة عن متاحف أثرية خالية من روادها ، وبطبيعة الحال ستختفي الأحزاب السياسية التي لا تعيش إلا على حساب الفقر والجهل والمرض ، كما أنه لن يكون ثمة خوف من خطر الشيوعية ، إذ سيكون الشعب المصري كله من أصحاب الملايين !

اذاعة عالمية

وسيصل صوت محطة إذاعتنا الى كافة أنحاء الكرة الأرضية ، وقد يصل أيضاً الى المريخ إذا كان لدى سكانه أجهزة راديو ، وسيشكو عندئذ أهالي أسوان من ارتفاع صوت الاذاعة المقلق ، بعد أن كانوا يشكون من أن الاذاعة « توشوشهم » !

ولابد للمحافظة على هذه الحضارة المرتقبة أن نظل سائرين الى الامام ، إذ أننا لو تراجعنا – لا قدر الله – الى الخلف بعد كل هذا الذي سنفوز به . . فسوف نرى أنفسنا بعد خمسين سنة أخرى ، وكأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا !

« الكواكب » وربنا يسمع منك

ثومة وتوحة

من طريف ماحدث عندما استأجرت السيدة فتحية أحمد مسرح الكوبري الأحمر للعمل فيه مع فرقة ألفتها ، أن جاء الافتتاح في يوم أعلنت فيه أم كلثوم عن حفلة لها في القاهرة . وشاء الصدفة أن يلصق إعلان من اعلانات أم كلثوم تحت إعلان لفتحية أحمد ، فاذا اللوحة التي لصق عليها الاعلانات توهم من يراها بأنها اعلان عن صالة فتحية أحمد ، وان أم كلثوم ستحيي ليلة الافتتاح لهذه الصالة وكانت غلطة استفادت منها فتحية في ليلتها الأولى بصالتها

مسمار جحا

الفيلم الوطنى الاجتماعى الذى يصور شخصية جحا فيلسوف عصره

جحا الفيلسوف الشرقى الساخر كما يبدو فى فيلم ((مسمارجحا)) الذى انتهى تصويره بستديوهات مصر ، ، وهو من انتاج شركة الافلام المتحدة . وقد كتب قصته الكاتب العبقرى على احمد باكثير ، ووضع السيناريو الخاص به الاستاذ انور وجدى المعروف بحيويته ووطنيته . وقام بمهمة الاخراج المخرج المعروف (الحاج ابراهيم عمارة) . وقد قام بتمثيل الادوار الاولى فى الفيلم الاساتذة : عباس فارس فى دور (جحا) وزكى رستم فى دور (الحاكم) وكمال الشناوى فى دور (حماد) واسماعيل يس فى دور (ابن جحا) والسيدة مارى منيب فى دور (زوجة جحا) ، اما دور (بنت جحا) فقد اسند الى المطربة الشهيرة الفنانة شهر زاد

انتظروا قريبا عرض هذا الفيلم الفلسفى الاجتماعى الكبير فى افخم دور لعرض الافلام فى جميع انحاء القطر المصرى

« مس سينما » لعام ١٩٥١ : أقيمت فى فرنسا فى الشهر الماضى مباراة لاختيار فتاة يطلق عليها لقب « مس سينما لعام ١٩٥١ » ، وقد فازت صاحبة الصورة « كلود ارفيل » باللقب ، وفازت معه أيضاً برحلة مجانية الى هوليوود

نجمة جديدة : هى ممثلة ايطالية اسمها « نكله » دبرونو .. شا. لها الحظ أن تصبح « جنيهاً ذهبياً ! » عندما تألق نجمها فى سماء هوليوود أخيراً ، بعد أن تركت وطنها ايطاليا فى عام ١٩٤٧ لتلحق بزوجها الجندى الأمريكى

دور أحبه

قد تحب الممثل او الممثلة فى نوع من الادوار ، ولكن يحدث ان يفضل الممثل او الممثلة دورا معينا يرى كل منهما انه أنسب الادوار اليه .. وفى هذا يتحدث بعض نجومنا

مارى كوينى : انى أميل بطبعى الى الأدوار المليئة بالعواطف المتباينة والأخلاق المتناقضة .. وقد ساعدنى اشراقى بنفسى على اعداد قصص أفلامى — بحكم اشتغالى بالانتاج — على أن أوفر فى كل قصة أظهر فيها تلك الصفات التى أحبها فى الشخصية التى أمثلها

حسين صدقى : ان أفضل الأدوار عندى هو دور المصلح الاجتماعى الذى يسعى بكل ما لديه من جهد لابراز عيوب المجتمع الذى يعيش فيه ويعمل على علاجها بالرغم مما يعترضه فى سبيل ذلك من عقبات .. ان أدوارى يجب أن تكون قطعة من نفسى متمشية مع رغباتى وآمالى .. ولا يمكننى أن أفضل دوراً على دور ما دام هدفه يتفق مع أهدافى

امينة رزق : مع أن الجميع يرون أن أنسب الأدوار لى هى تلك التى تجتمع لها المآسى والفواجع ، والتى تحيط بها الأهوال والنكبات ، والتى يمتزج فيها الألم بالعرق والدموع .. فانى وحدى أرى أن هذا الدور أبغض على نفسى من غيره .. لأنه طبعنى بطابع الحزن والشجن ، يعكس طبيعتى المرحة التى تجعلنى أفضل الأدوار الضاحكة المشرقة .. ولكن من يسمع ومن يحقق رغبتى ..!

ميمى شكيب : أحب الأدوار الى هو دور المرأة التى تحب من حياتها الناحية المرحة .. فلا تعرف العبوس ، ولا تنظر الى الدنيا إلا بمنظار مشرق بهيج .. وحتى إن عبست لها الدنيا تضربها طبنجه ، وتغتصب منها كل ما تشتهى وتريد .. إن العمر قصير ، فيجب أن يقضيه الانسان فى مرح وبهجة ، وانى لهذا أحب أن يتوفر لى فى جميع الأدوار التى أمثلها

فاتن حمامة : إن أحب أدوارى الىّ هو دور الفتاة التى تخاصمها الأقدار .. ولكنها تقف أمامها صامدة شامخة قوية الايمان بتغلبها عليها فى النهاية .. فهذه هى طبيعة الحياة ، والانسان يحيا فيها مكافحاً طالما فيه نفس يتردد .. ومثل هذه الأدوار تمثل صوراً واقعية لكثير من الناس الذين يعيشون بيننا .. فيجب أن نشعرهم بأننا نحس بهم ، ويجب أن نبعث الأمل فى نفوسهم بالنتيجة التى نصل اليها فى نهاية الرواية عندما ينتصر البطل أو البطلة فى النهاية بعدما صادفهما من صعاب وعقبات

فريد الأطرش : إن أحب دور الى هو الذى يقتطع من صميم الحياة ، ولا يكون للخيال فيه أى نصيب إلا من ناحية التزويق الفنى فقط . ومن الأدوار التى أحببتها دورى فى فيلمى الأول « انتصار الشباب » .. لقد كان هذا الدور صورة من نفسى ، فقد عشت فيه قبل أن أمثله على الشاشة .. ولهذا اعتبره من أكثر أدوارى نجاحاً

ومنذ ذلك الوقت وأنا أحرص على أن يكون كل دور أظهر فيه سبق أن مثل على مسرح الحياة .. لا حياتى فقط ، بل حياة غيرى من الناس .. فليس عملنا إلا أن نقدم الحياة كما هى ، ولكن بالصورة التى تقربها الى نفوس الجماهير

عماد حمدى : لكم تستهوينى قصص أولئك العصاميين الذين خلقوا أنفسهم دون أن يعتمدوا على أحد .. ولكم أحب أن أمثل دوراً من هذا النوع ، فأحقق أعظم أمل فى يجول فى خاطرى ..

إن من طبيعتى حب الكفاح ، وأحب أن أواصل هذا الكفاح فى دور أمثله .. فأرضى به نفسى ، وأرضى به فى نفس الوقت تلك الفئة المكافحة من الناس الذين لا يجدون حولهم شيئاً يساندهم إلا إيمانهم وثقتهم بأنفسهم

ما لا تعرفه عنهم

■ حدث أن كان المرحوم عزيز عيد يخرج احدى مسرحياته ، وقبل أن يرفع الستار بدقائق تفقد الكومبارس الذين سيظهرون معه عند رفع الستار ، فلم يجد أحداً منهم ، وبسرعة تخلص من حرج الموقف ، بأن دفع أحد العمال الى خشبة المسرح ، وراح يتحدث معه عن الشخصيات الأخرى كأنها موجودة خلف الستار

■ كانت فتحية أحمد تحضر تمثيل احدى الروايات .. وحدث أن كان أحد الممثلين مبحوح الصوت فى تلك الليلة ، وقد وقفت أمامه ممثلة لم يكن صوتها يبلغ الصف الثانى من المتفرجين . . بينما كانت فتحية تجلس فى المؤخرة مع بعض أصدقائها . . فقال لها أحدهم :

— إيه العبارة .. أنا مش سامع ولا كلمة من اللى بيمثلوا ..!

فضحكت فتحية وقالت :

— معلهش .. ما هو أصله تمثيل صامت ..!

■ كان سراج منير موظفاً فى مصلحة التجارة والصناعة عندما بدأ يشتغل بالتمثيل ، ولكن المصلحة كان لها رأى آخر فى احتراف موظفيها للفن . . فنقلت سراج من وظيفته في القاهرة إلى مثلها فى الصعيد . ولكنه بعد مجهود بذله فى سبيل إعادته ، سمحت المصلحة بعودته إلى القاهرة . . فلما رأته يشتغل بالتمثيل ثانيا نقلته إلى الاسكندرية . . ففضل أن يترك الوظيفة ويتخصص للفن الذى يحبه

■ لم تكن الاعلانات المسرحية التى تلصق فى الشوارع شائعة فى أيام الشيخ سلامه حجازى ، وكان يكتفى فى الاعلان عن رواياته بتعليق لوحة على باب المسرح يكتب عليها اسم كل رواية وممثليها

فلما تألفت فرقة جورج أبيض بك قبل الحرب العالمية الأولى للعمل على مسرح الأوبرا ، اهتمت الفرقة بالاعلان عن نفسها .. «بالأفيشات» التى تلصق فى الشوارع . وكان مما ساعد على حدوث هذا التطور انشاء مطبعة جديدة تقوم بطبع الاعلانات الملونة بطريقة « الحجر » وبأسعار رخيصة جعلت كثيراً من الفرق المسرحية من زبائنها حتى الآن

■ فى ليلة الافتتاح لمسرحية « أولاد الذوات » دهم أمينة رزق بطلة الرواية مرض شديد ، ومع ذلك قررت أن تقوم بدورها فى الرواية .. وقبل موعد رفع الستار بقليل كانت حرارتها ٤٠ درجة ، ونصحها الطبيب بملازمة فراشها ، ولكنها صممت على أن تمثل دورها . . ولم يستطع أحد أن يلحظ عليها أى أثر للمرض الذى كانت تعانيه . . وقد استمرت أمينة فى تمثيل دورها فى الليالى التالية وهى ماتزال مريضة .. حتى تمكنت علوية جميل من حفظ الدور والقيام به بالنيابة عنها

■ لو عدت إلى أواخر القرن الماضى ، وسمعت أحدهم يقول لك : « إنى ذاهب إلى (البالو) ، فهل تحضر معى .. » ..! لاشك أنك ستحسب ـ لأنك من أبناء القرن العشرين ـ ان « البالو » ، هو الحفلة الراقصة . . ولكن لغة أهل القرن التاسع عشر فى مصر كانت تفسر « البالو » بمعنى آخر .. انه « التياترو » أو «المسرح» . . وهذان الاسمان الأخيران لم يحلا محل كلمة « البالو » إلا فى أوائل هذا القرن

ومما يذكر أن المرحوم عبد الرحمن رشدى عندما ذهب وهو صغير لمشاهدة « البالو » .. كانت الرواية التى يمثلونها هى «مغاور الجن» ، فما كاد يرى العفاريت على المسرح ، حتى ارتجف هو ومن معه وفروا أجمعين من المكان ..!

الكواكب في بيوتهم الجميلة

يوسف وهبى مليونير .. من أولاد الفقراء

عندما يضرب الناس مثلا على حياة الرفاهية ، لا يجدون سوى ممثلي هوليوود الذين يعيشون في قصور تشبه قصور الف ليلة وليلة ، ولكن لو رأى هؤلاء القصر الجميل الذى يعيش فيه يوسف وهبي بك والكائن في طريق الهرم ، لما قصروا حياة الرفاهية على ممثلي هوليوود ، والدليل في هذه الصور ليوسف بك في قصره

في غرفة المائدة بالفيلا الصيفية .. وهي تمتاز بزخارفها وديكوراتها الجميلة ولوحاتها الفنية الرائعة

يقول يوسف بك أن قطته (بوسى) من أخلص المعجبين به فهي تلازمه حينما يكون جالسا في قصره

من عادة يوسف بك أن يستيقظ في الخامسة صباحا فيقضى ساعتين في قراءة المسرحيات

فاذا ما غادر فراشه ، كان أول عمل يقوم به .. هو حلاقة ذقنه

وها هو ذا يتناول فطوره في التاسعة والنصف بينما يقدم له خادمه جرائد اليوم

في حديقة القصر حيث يباشر يوسف بك بعض شئونها بنفسه رغم وجود البستاني

انه لا ينسى أن يكتب مذكراته في نهاية كل يوم .. حتى يسجل فيها أهم الاحداث

إن قصر يوسف بك يتكون من مجموعة من المباني الرشيقة . . فيللا صيفية «مودرن» وأخرى للشتاء على الطراز الأوربي القديم ، «وأوتيل» صغير للضيوف ، وقاعة للعرض المسرحي والسينمائي ، وملعب للتنس ، وحوض للسباحة . . وكلها متناثرة في حديقة واسعة ، تظللها الأشجار وتقوم في أكنافها الخمائل الأنيقة . .

ويوسف وهبي بك ، الذي يعيش في هذه الجنة مع زوجته وابنة زوجته . . هو نفسه الذي يدافع عن الفقراء من فوق خشبة المسرح ، ويحاول أن ينتصف لهم من أصحاب القصور ، وتسأل يوسف بك عن هذا العقوق منه في حق الطبقة التي هو منها ، فيقول لك إنه إنما يحاول أن يساهم في جعل المصريين كلهم من هذه الطبقة . . التي تعيش في الجنة !

أما حياة يوسف بك فليست كلها نعيما كما يبدو لمن يجوس في قصره للوهلة الأولى، فعليه دائماً أن يشق بين المسرح والأستديو كالدينامو ، لكي يدبر الحياة لهذا القصر الكبير بما فيه من خدم يزيدون عن عدد أفراد العائلة عدة مرات ، ولكي يدبر أيضاً مرتبات أفراد الفرقة المصرية التي زادت ٧٥ في المائة ، وما تحتاجه الفرقة من روايات ومعدات

ولكن ليس معنى ذلك أن حياة يوسف بك تدعو للرثاء !.. إنه يعرف كيف يستمتع بها على طريقته ، ثم إن المسرح بالنسبة اليه هو كل شيء ، وهو يقول إنه ما زال على استعداد لأن يخسر كل شيء في سبيل أن تبقى له هوايته التي أفنى عمره وخرج عن طاعة أبيه من أجلها ، وهي المسرح !

وقد لا يعرف القراء أن يوسف بك يحمل أكثر من موهبة واحدة ، فهو ليس مؤلفاً وممثلا ومخرجاً فحسب . . بل إنه أيضاً موسيقي مدرب ، ويستطيع أن يقيم «كونشيرتو» كاملا يعزف فيه على «البيانو» ويستحوذ به على مشاعر الجمهور واعجابه ، وقد سبق له أن لحن كثيراً من المشاهد المسرحية والأغاني في عهد هوايته.. ثم إنه مصور سينمائي وفوتوغرافي ممتاز، وكثيراً ما يعرض على ضيوفه بعض الأفلام التي قام بتصويرها بنفسه ، في صالة العرض ذات المقاعد الوثيرة الملحقة بالقصر ..

وهو كذلك مصارع ماهر ، فقد كان يزاول هواية المصارعة في فجر شبابه ، ونازل كثيرين من أبطالها فقهرهم وقهروه . .

وهو أيضاً طباخ محنك .. وقد هوى الطهي منذ أن وجد نفسه يعيش ذات يوم طريداً من بيت والده بسبب هوايته للتمثيل،في غرفة حقيرة كانت عشاً للدجاج ، وكان عليه عندئذ أن يطهي طعامه بنفسه .. ان وجد !

وقد جعل مطبخ القصر أشبه بصالون..يستطيع المرء أن يجلس فيه .. بل أن ينام فيه أيضاً وهو مسرور !

وليوسف بك هواية عجيبة بالكلاب والقطط . . وأعزها عنده كلب وقطة ، لايكادان يتركانه لحظة أثناء وجوده في البيت ، ولكنهما يضطران الى تركه حينما يريد أن يخلو الى نفسه لكي يقرأ أو يكتب ، فقد دربهما على ذلك بكثير من (البروفات) !

ومع أن يوسف بك يملك سيارتين، فهو يكره أن يقود سيارته كرها عميقاً ، منذ تسبب ذات يوم في قتل قطة ، ولكنه مع ذلك يحب أن يجلس الى جوار السائق . . اللهم إلا إذا كان مدعواً لزيارة هامة أو حفلة قد تتطلع فيها إليه العيون ، فحينئذ يركب الى جوار السائق ، فاذا اقترب من المكان الذي سينزل فيه ، انتقل الى المقعد الخلفي . . من قبيل التمثيل !

ويمتاز يوسف بك بذاكرة مدهشة وقد لا يعرف الخدم كل شيء عن بيته الواسع،ولكنه هو يعرف كل دقائقه، بل يعرف كم منفضة للسجائر موضوعة في كل جزء منه. . كما يمتاز بحبه لتقديس المواعيد ، وقد تنطبق السماء على الأرض ، فلا تمنعه عن العودة إلى البيت لتناول الغداء في الساعة الثانية والنصف بالضبط .. إذا لم يكن مشغولا بالعمل في الاستديو !

يوسف بك وهبي .. يطبخ طبقاً من الطعام المفضل لديه ، وقد أسماه .. (طبق أولاد الفقراء) ..!

مع كلبه (لورد) الذي يشبه في أخلاقه وشراسته لوردات الانجليز ..!

ممثل ومخرج وبناء واشياء اخرى !

عندما يثور النجوم

يحدث ان يقع للممثل فى اثناء عمله ما يثير غضب الحليم .. فهل يطلق لثورته العنان، ام يكظم غيظه ؟ هـذا ما يبدى بعض نجومنا ونجماتنا آراءهم فيه ...

تحية كاريوكا

عندما كنت صغيرة .. كان أقل شيء يخرجني عن وعيي ، فأصيح وأبكي وأحطم كل ما تصل إليه يداي .. ولما خطر لى أن أشتغل بالفن لم أفكر فى الصعاب التى قد تعترضنى ، وانما كنت واثقة من نفسى ثقة الشباب الباكر

وتقدمت إلى أحد مديرى المسارح الاستعراضية أطلب عملا .. فنظر إلى فى استهتار وقال لى بكل بساطة :

— روحى لأمك يا شاطره .. انتى لسه صغيرة ..!

ولا أدرى كيف ثرت .. فقد وجدت فى قوله اهانة لى فرددت له تحيته بأحسن منها ..

ولما خرجت ندمت على ما صدر منى ، فاشتريت باقة ورد — على قدر ما سمحت به ماليتى — وعدت إليه أقدمها له وأعتذر عما صدر منى .. فضحك ، وقال لى إن اعترافى بخطأى بسرعة دليل على روحى الفنانة .. وكان أن أتاح لى فرصة العمل فى مسرحه

وقد لازمنى هذا الاندفاع فى الثورة ولكنى دائماً أدرك غلطتى فأعمل على اصلاحها وارضاء من يصيبه أى رشاش من ثورتى التى اندفعت فيها رغماً عنى

حسن فايق

ماذا تريد ياعزيزى .. ان الشغل فى المسرح أو السينما يطلع الروح .. فاعذروا الممثل إذا غضب لأنه غصب عنه يثور ويغضب .. ولكن ليس معنى هذا أن يندفع الممثل فى غضبه ويؤذى من يعمل معه .. بل يجب أن يكتم غضبه ويسرى عن نفسه بأية طريقة حتى يهدأ .. وأنا نفسى اكتشفت طريقة لازالة الغضب .. وهى الضحكة أم ديل ..!

نعم .. هى الضحكة التى تسمعونها منى فى أثناء تمثيل أدوارى .. لقد اكتشفتها فى احـدى سورات الغضب .. فوجدت فيها بلسما شافياً له .. ومن وقتها وأنا أكتم دائماً غضبى ، ولا أتخلص منه إلا عندما أضحك ضحكتى هذه فى أثناء التمثيل

فاذا سمعتم ضحكتى أم ديل .. فاعرفوا أننى كنت قبلها فى ثورة والعياذ بالله ..!

صباح

أنا إذا غضبت بكيت .. فان نفسى عزيزة على .. ولا أتحمل أى شيء أحسبه إهانة لى .. وكان يمكن أن أنتفع من بكائى إذا كانت المناظر التى أظهر فيهـا حزينة .. ولـكن أفلامى دائماً من النوع المرح .. ولهذا أحرص على أن لا يثير شيء غضبى ، فأبكى وأحزن .. ولا يمكننى بعدئذ الاندماج فى الأدوار المرحة التى أمثلها

اسماعيل يس

ثورة ايه وغضب ايه ياعم .. هى الدنيا فيها وقت للغضب والثورة ..؟ لازم الانسان يكون هليهلى .. يضحك ويهيص حتى إذا حطت فوق رأسه كل مصايب الدنيا .. وشغلنا كله مصايب فلازم الواحد يفتح لها صدره .. ويأخدها بالحضن ويكتم أنفاسها فى ساعتها قبل ماتزغزغه وتخليه يلطش فى القريب والبعيد

محمود ذو الفقار

قال أحد الحكماء إنه يجب على الانسان أن يدير لسانه فى فمه سبع مرات قبل أن يتكلم .. وقال آخر إنه يجب على الانسان أن يعد من واحد إلى عشرة قبل أن يطلق لغضبه العنان ، فانه إذا فعل ذلك ، فلابد أن يهدأ قبل أن ينفجر

وما قاله هـذان الحكيمان أسير دائماً عليه فى عملى الفنى .. فكثيراً ما يحدث مايثير غضب الممثل ، وقد يصدر عنه إذا اندفع مع عواطفه مايعطل العمل أو يؤذى الغير دون أن يقصد .. ولهذا يجب أن يعرف الممثل كيف يضبط نفسه ويتغلب على شعوره ، حتى لا يثور لأى سبب واه

كوكا

أعتقد أن الغرور وحده هو الذى يدفع الممثلة إلى الغضب والثورة .. وقد ثبت هذا الاعتقاد فى نفسى منذ رأيت احـدى الممثلات وقد أراد المخرج أن يقدم لها بعض نصائحه فى موقف كانت تمثله .. فراحت الممثلة تصرخ وتصخب وترتجف حتى خشى المخرج مغبة ثورتها فتركها لحالها حتى تهدأ

لقد حسبت أن نصيحة المخرج فيها إهانة لها ، وما ذلك إلا لغرورها بنفسها .. فلتبتعد كل ممثلة عن الغرور إذا أرادت أن تعمل فى جو بعيـد عن الصخب والثورة

صورة الغلاف

هوليوود غيرتنى

للنجمة جوان كولفيلد

لقد تغيرت منذ حضرت إلى هوليوود

ان هذه البلدة تستحوذ على الانسان وتبدل نظراته فى الحياة ورأيه فى الأمور

فعندما كنت فقيرة .. كنت أذوب شوقا لارتداء الفساتين الفاخرة وكنت أقف الساعات الطويلة أمام نوافذ المخازن أتلهف لارتداء الفساتين المعروضـة .. أما الآن فقد ولت كل هـذه الأمانى اللذيذة .. فان الثياب الغالية ، والفرو الثمين ، والفساتين الباهظة الثمن التى أظهر بها فى أفلامى أفقدتنى الرغبة فى ارتداء أجمل الثياب . ولذلك يسرنى الآن أن أرتدى فى ساعات فراغى ونزهتى ، ثيابا بسيطة لازينة فيها ولا زخرفة

والشيء الذى لاحظته على هوليوود ، أنك لاتجد فيها بسهولة صديقاً تبثه شجنك .. لأن المنافسة القوية فيها تجعل الناس كلهم خصوما .. ولهذا تعلمت الاعتماد على نفسى والاستقلال بها دون حاجة إلى من يشد أزرى أو يشجعنى

العدد الرابع

ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

يتساءل الكثيرون فى نغمة عتاب : « لماذا لا يقتصر ستديو مصر على انتاج افلام لحسابه وهو الاستديو الذى اسس خصيصا لانتاج افلام لحسابه الخاص وصمم وجهز بكل ما يلزم لهذا الغرض ؟ »

والواقع ان ستديو مصر استمر على هذه السياسة فى اولى سنى حياته حتى افسح ابوابه لافلام كوكب الشرق الآنسة ام كلثوم والموسيقار الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب

وجاءت سنوات الحرب ، وانتعشت صناعة السينما المصرية ، واقبل الكثيرون على ميدان الانتاج...وكان بوسع ستديو مصر ان يستأثر بعدده وآلاته واجهزته بل وامكانياته الواسعة ويقفل الباب فى وجوه هؤلاء السينمائيين جميعا . ولكن ليس ستديو مصر هو الذى يفعل ذلك !!

ان ستديو مصر منشأة قومية اولا واخيرا . والاستديو الذى يقبل ان يخسر الاف الجنيهات سنويا فى سبيل اصدار جريدة مصر الناطقة — التى تدعو لمصر فى خارج القطر احسن دعاية — يأبى الا ان يفتح ابوابه للجميع .. ..

ان ستديو مصر مدرسة تخرج فيها جميع الفنيين — بلا استثناء — فجدير به ان يساهم بامكانياته العظيمة فى الاقتصاد السينمائى مساهمة فعالة بالسماح للمنتجين الممتازين بانتاج افلامهم به

والاستديو اذ يسمح لهم بذلك — انما يتأكد مقدما من ان مستوى هذا الانتاج جدير بان ينسب الى ستديو مصر

بريد القراء

صابر عبد المعين — عطبره

■ هل يعتزم ستديو مصر انتاج افلام جديدة لحسابه ؟

— ان الاستديو ينتج دائما افلاما لحسابه ، وسيقدم فى هذا الموسم « قطار الليل » و «الزهور الفاتنة» و « اللحن الخالد » كما وضع برنامجا لانتاج اربعة افلام اخرى سيبدأ فى انتاجها قريبا

فهمى سعيد . طالب : القاهرة

■ ما هو الفرق بين البلاتوه والاستديو ؟

— البلاتوه مكان فسيح مستطيل، ارضيته من الخشب ، وشيدت جدرانه بطريقة تمنع تسرب الصوت اليه او منه وفيه تبنى المناظر الديكورات — التى يمثل فيها الممثلون ادوارهم ، ويقسم كذلك المصابيح الكهربائية ... اما الاستديو فهو مساحة الارض التى يقع فيها البلاتوه . وقد يضم اكثر من واحد — وابنية الموظفين والمعمل والورش اللازمة ... الخ

انسة ر . محمد — حلوان

■ انني اهوى التمثيل ، فهل يمكنني التقدم الى ستديو مصر ؟

— يمكن لكل من يشاء التقدم للاستديو اذا ما اكتشف فى نفسه صلاحية الظهور على الشاشة ، وعليه ارسال صورتين واحدةجانبية والاخرى مواجهة فى خطابه

نشرة الاخبار

■ « سيدة القطار » هو الاسم المؤقت الذى اختير للفيلم الذىبدأ الفنان عبده نصر فى انتاجهوتصويره بالاستديو ، وهو من اخراج يوسف شاهين وبطولة ليلى مراد ويحيى شاهين مع مجموعة كبيرة من الممثلين

■ اوشك العمل ان ينتهى فى التقاط مناظر فيلم « مسمار جحا » انتاج شركة الافلام المتحدة وتأليف على احمد باكثير،وسيناريو انور وجدى واخراج الحاج ابراهيم عماره ، وتمثيل عباس فارس،وزكى رستم واسماعيل يس وكمال الشناوى والمطربة شهر زاد . واشترك فى تلحين اغانى الفيلم الموسيقار زكريا احمد ، كما سجل لحن « على اد الليل ما يطول » للمرحوم الشيخ سيد درويش

■ انتهى العمل بفيلم « لحن الخلود » الذى انتجته شركة مصر للتمثيل والسينما لحسابها الخاص. واضطلعت ببطولته مجموعة ضخمة من الممثلين وعلى رأسهم الاستاذ الموسيقار فريد الاطرش والسيدتان فاتن حمامه ومديحة يسرى ، واخرجه الاستاذ بركات

ولم يبق الا تصوير بعض المناظر الخارجية عن الغناء كى يصبح معدا نهائيا للعرض

■ علمنا ان ستوديوهات مصر مشغولة منذ الآن حتى نهاية شهر مايو سنة ١٩٥٢ ، فسيقوم كل من الاستاذ عبده نصر والاستاذ محمد عبد الوهاب ، والاستاذ جلال حرب والاستاذ كمال الشيخ بانتاج فيلم لحسابه الخاص ، وستقوم الشركة بانتاج فيلم لحسابها ايضا خلال هذه الفترة

النجمة ساميه جمال تتوسط الاستاذ محمد رجائى مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما والاستاذ موسى حقى وكيل الشركة بينما وقف خلفها النجم عماد حمدى،وذلك فى حفلة الشاى التى اقيمت لها بستديو مصر قبيل سفرها بمناسبة انتهاء العمل فى فيلم « قطار الليل » ...

شخصية الشهر

الاستاذ عبد الحميد زكى

مدير انتاج ستوديو مصر

شعلة من النشاط والذكاء،وحزم فى التنظيم والادارة ...

هذا هو الاستاذ عبد الحميدزكى مدير الانتاج فى ستديو مصر ...

ان اتصال الاستاذ عبد الحميد بالسينما يرجع الى تاريخ طويل يمتد قرابة العشرين عاما ، درس فيها السينما دراسة وافية من جميع نواحيها كالانتاج والعرض والتوزيع ، واشرف بنفسه على الكثير من هذه الاعمال مما جعله يتقنها جميعا

ولقد رأت شركة مصر للتمثيل والسينما الاستفادة بكفاءته وخبرته فعهدت اليه بادارة انتاجها طبقا للسياسة التى ارتأتها الشركة ، فاقبل على عمله ، وبذل فيه غاية الجهد حتى ظهر اثر ذلك بوضوح فى الحركة والنشاط المشتعل الذى اصبح يملأ الاستديو ... ..

لقد استطاع عبد الحميد زكى فى مدة وجيزة ان يدلل على ثقافته الوافرة وخبرته الاكيدة بشئون الانتاج ، وأن يكون عند حسن ظن الجميع به .. ..

ولانبالغ ان قلنا انه الرجل اللائق للمكان اللائق !!

الكواكب تتنبأ لك
في فبراير

نجية كاريوكا من مواليد فبراير

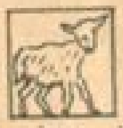

الحمل من ٢١ مارس
الى ٢٠ ابريل

مواليد الفترة الاولى(٢١ الى ٣١مارس):
قلق عاطفى فى بداية الشهر — تحسن فى الاعمال ما بين) و١٠ — مفاجأة ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ ابريل):
وعد لا يتحقق — أمل يتأخر — تعويض

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ٢٠ ابريل)
صدمات عاطفية ما بين١٣ و٢٢ — اخفاق راجع الى خيانة — لا تأمن أحدا ..

الثور من ٢١ ابريل
الى ٢١ مايو

مواليد الفترة الاولى (٢١ ابريل الى ١ مايو) :
تنافس قد يؤدى الى مشاجرة — اضبط نزواتك وقاوم الغيرة — نجاح فى الاعمال الحرة ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى١١مايو) :
حقق مشاريعك قبل يوم ١٧ — تستعيد الثقة بك فى المسائل العاطفية — حظ ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى٢١ مايو) :
نجاح راجع الى مواهبك الشخصية — تحسن مالى ما بين ١١ و٢٠

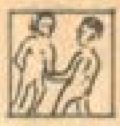

الجوزاء من ٢٢ مايو
الى ٢١ يونيو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى٣١ مايو) :
استعداد طيب للمسائل الفكرية ما بين ٣و١٠ — مغامرات عاطفية مرضية — سفر

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١١ يونيو):
نجاح فى مشروع حيوى ما بين ١١ و ١٧ — نجاح مادى مابين٣و١٠ — عواطف قلقة..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى٢١ يونيو):
حاول أن تنفذ تصميماتك ما بين ١١و٢٢ — ابتعد عن الشرك الذى ينصبه لك الاعداء

السرطان من ٢٢ يونيو
الى ٢٣ يوليو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ يونيو الى ١ يوليو):
نجاح فى المشاريع الفكرية ابتداء من يوم ٢٠ — اتبع رأيك الشخصى — خطاب هام..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى١٢يوليو):
خطر يتهدد علاقاتك الاجتماعية فى أول الشهر — لا تقرض نقودا

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ يوليو) :
كن أكثر حزما — تحمل مسئولية أعمالك — تهنية هامة — نجاحك بنشاطك

الأسد من ٢٤ يوليو
الى ٢٣ أغسطس

مواليد الفترة الاولى (٢٤ يوليو الى ١٣ اغسطس) :
منافسة فى محيط العمل تتغلب عليها

مواليد الفترة الثالثة (٤ الى ١٣ اغسطس) :
تجربة قاسية تصمد لها — تصرف بجرأة وصراحة — اعمالك تتأخر — تعب ..

مواليد الفترة الثانية (١٤ الى ٢٣ اغسطس) :
تتحقق رغباتك ولكن بعد صعوبات جمة — ابتعد عن الافراط فى الاكل ..

العذراء من ٢٤ أغسطس
الى ٢٣ سبتمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) :
نجاح عاطفى فى أول الشهر — فترة الهام للفنانين — أنباء سارة ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١٢ سبتمبر) :
قلل مصروفاتك — لا ترهق أعصابك

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ سبتمبر) :
حاول أن تنفذ مشاريعك فى النصف الثانى من الشهر — مساعدات من الجيران

الميزان من ٢٤ سبتمبر
الى ٢٣ اكتوبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) :
يتم التفاهم بينك وبين الرؤساء فى الفترة من ٣ الى ١١ — ابتعد عن المشادات

مواليد الفترة الثانية (٤ الى ١٣ اكتوبر) :
بداية شهر متعبة من جميع الوجوه

مواليد الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اكتوبر) :
نجاح خاص بالفنانين من ١٠ الى ٢٠ — اتبع الآراء الصائبة لا الاغراض الشخصية..

العقرب من ٢٤ اكتوبر
الى ٢٢ نوفمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) :
مركزك يزداد ثباتا فى النصف الاول من الشهر — قلل من عداتك للآخرين — نصر

مواليد الفترة الثانية (٣ الى١٢نوفمبر) :
فشل فى جميع مشاريعك — أزمات متتالية ما بين ١٠ و٢٠ — قلل من حدة قسوتك ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ نوفمبر) :
نجاح فى محيط العمل فى الخمسة عشر يوما الأولى — ابتعد عن المناقشات الحادة..

القوس من ٢٣ نوفمبر
الى ٢٢ ديسمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٣ نوفمبر الى ١ ديسمبر) :
استمر فى سيرك نحو الهدف فسوف تصل اليه فى الفترة ما بين ٤و١٠

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١١ ديسمبر) :
لا تعتمد على الوعود — فشل وتأخير فى المشاريع العامة ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢٢ ديسمبر) :
هموم عائلية — ثم الثقة فى نفسك —

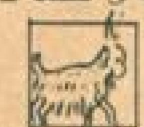

الجدى من ٢٣ ديسمبر
الى ٢١ يناير

مواليد الفترة الاولى (٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) :
ترضى غرورك فى أول الشهر — تسير أعمالك فى طريق النجاح — حذار من البرد

مواليد الفترة الثانية (٢ الى١١ يناير) :
عاطفة متأججة — نجاح بالنسبة للفنانين — دعوة لطيفة — وعد موثوق به ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢٠ يناير) :
مساعدات من المحيطين بك فى الخمسة عشر يوما الاخيرة — كن لطيفا مع الجميع —

الدلو من ٢٢ يناير
الى ١٩ فبراير

مواليد الفترة الاولى(٢٢ الى ٣١ يناير):
نجاح فكرى من ٤ الى ١١ — سفر مربح — نبأ عاطفى سار جدا ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ فبراير):
الرقم ٥ سيجلب لك الحظ فى الفترة ما بين ١٠و١٦ — احذر التردد فى عواطفك..

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى١٩فبراير):
حاول أن ترجىء مشاريعك الهامة الى النصف الاخير من الشهر — نجاح راجع الى دبلوماسيتك — خطاب غرامى ..

الحوت من ٢٠ فبراير
الى ٢٠ مارس

مواليد الفترة الاولى (٢٠ الى ٢٩ فبراير) :
حظ فى المغامرات واللعب ابتداء من ٢١ — احلام تتحقق ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ مارس):
امكانيات مالية محدودة — لا تتأثر بشخصيات الغير — مشاكل مع الجيران ..

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ٢٠ مارس):
لا ترتم بين أحضان الاحلام — نجاحك مرهون بنشاطك — حظ معقول ..

من أقوال النجوم

على الشاشة للمرة الاولى

بقلم
محمد عبد القدوس

تسألني عن شعوري عندما رأيت نفسي على الشاشة للمرة الأولى .. وأمامي أحد أمرين : إما أن أؤلف وأكذب منتهزاً الفرصة لأظهر بمظهر ذوى الفن والعبقرية، وأما أن أذكر الحقيقة فأظهر بمظهر إنسان « مريوح » ..!

ولو أنى أفضل الأمر الأول كمخلوق يتمتع بمثل ما يتمتع به غيره من جراثيم الغرور والأنانية ، إلا أنى سأذكر الأمر الثانى

قضيت مدة العرض كلها وأنا أبكى من غير سبب ، وكل ما أذكره أنى كنت أحس بحنو يملك على نفسى ، وبعواطفى تتحلل وتسيل . . !

وانتهى العرض وفى رأسى صداع يكاد ينشق من ضرباته . . وأحس بضعف شامل ، وأكاد لا أستطيع السير .. بل كأنى سأطير مما أحس به من رقة ونعومة . وأغرب ما يمكننى أن أقوله صادقا ، هو أننى لم أر نفسى .. وعندما انتهى العرض ، أقبل على زملائى يعطروننى بقبلاتهم .. وهنا فقط علمت أنى نجحت فى أول أدوارى على الشاشة . . !

لا أدرى كيف نجحت ..!

للنجم
جارى كوبر

يقولون إن النجـاح مكفول للممثل الذى يبدو شاذ الطباع غريب الأطوار ، يتغنى بمدح نفسه والاشادة بذكر فنه

ويقولون ان هذه الطريقة أفلحت كثيراً فى عدة أحوال ، ولكنها على كل حال لم تكن الطريقة التى اتبعتها لكى أصبح ممثلا سينمائياً

كنت أجلس فى الاستوديو على مقعدى ، واضعاً ذقنى فوق كفى ، وقد استغرقت فى صمت طويل لا أحدث أحداً

فلما قالوا لى إننى أصبحت مشهوراً .. سألنى أحدهم ماذا فعلت، فقلت له:

— صدقنى .. ان هذا الأمر لا أفهمه .. كل ما أعرفه أننى هنا ، وأننى سعيد .. لقد بدأت على كل حال أعمل « كومبارس » فى الأفلام.. وبعد سنة مهدوا الى فى القيام بأدوار ثانوية . . ومع أننى لم أبذل أى مجهود لأرفع من شأن نفسى ، فان الممثلات المشهورات كن يخترننى لأمثل أمامهن دور البطل . . وهكذا أصبحت من الكواكب

الزواج

للنجمة
آرلين دال

كنت أظن أننى لن أتزوج أبداً .. إذ كنت أضع استقلالى فى المرتبة الأولى ، وأما الآن فقد وجدت شيئاً أثمن من الاستقلال.. وهو الحرية

لقد أبدل الزواج نظرى الى الحياة . . فقبل أن أتزوج كنت دائماً شديدة الحذر فى اختيار أصدقائى ، ولا أستطيع أن أسهر طويلا ولا أغشى الملاهى مع أحد معارفى لئلا أصبح مضغة فى أفواه الناس

أما الآن .. فانى أنعم بحريتى ، ولا أحسب حساباً لما كنت أخشاه من قبل . وذلك لأنى أحب زوجى ليكس باركر حباً جماً ، وهو يحبنى حباً كثيراً

وهو شديد الاهتمام بى ، كثير الثقة .. ولايحرمنى من غشيان الملاهى والسهرات ، ويرافقنى فى حلى وترحالى .. فأنا لذلك أشبع نفسى بكل ما كنت أصبو إليه ، وأخشى الاقدام عليه وحدى.. قبل أن أتزوج..!

تقترح نعيمة عاكف أن تمنع الحكومة عرض الأفلام الهزيلة في الأقطار الشقيقة ..

مشروع فني .. أتمنى تحقيقه

سألنا طائفة من الفنانين ان يحدثنا كل منهم بمشروع فنى خطر له ويتمنى تحقيقه فى المستقبل .. فكانت هذه اجابتهم على سؤالنا

فريد الاطرش : أقترح الشيء الذى اقترحته مائة مرة من قبل ، وهو أن ننشىء فرقة « أوبريت » .. فهو مشروع مضمون النجاح . عندنا الموسيقيون الأكفاء ، وعندنا الأصوات القوية ، وعندنا المؤلفون الذين ينجحون فى الكتابة لذلك النوع ، وعندنا بعد ذلك الجمهور المستعد للسماع والمشاهدة . ولقد رأينا إقبال الجمهور على الفرق الغنائية الأجنبية ، ولست أشك فى أن الاقبال سيكون أعظم حين تكون الفرق مصرية

عبد الرحيم الزرقانى : أقترح أن نشجع كل من يقدم نجماً جديداً ناجحاً ، بأن ننسب هذا النجم إليه ونقرن اسمه باسمه تخليداً له . فاذا طبقنا ذلك على بعض النماذج الحالية قلنا مثلا .. « أنور وجدى » و « ماجدة ـ حافظ » إلى آخره !؟

نعيمة عاكف : أقترح أن تمنع الحكومة عرض الأفلام الهزيلة فى الأقطار الشقيقة .. ولما كان أصحاب تلك الأفلام لا ينتجونها فى الواقع إلا اعتماداً على السوق الشرقية ، فان الحكومة إذا أخذت بهذا الاقتراح تضرب عصفورين بحجر : تقطع دابر ذلك النوع من الأفلام ، وتحفظ سمعتنا بين الأقطار الشقيقة

سعيد ابو بكر : إذا كانت ميزانيات الفرق المسرحية والشركات السينمائية عاجزة دائماً عن دفع الثمن الذى يساوى جهد المؤلف فى وضع رواية ، فلماذا لا تعلن عن « مشروع قرش » يستعان به فى اختيار أحسن الروايات ؟ إنى واثق من أن واحداً من المتفرجين لن يبخل بقرش فى السنة ليرى رواية قوية ..

نعيمة وصفى : للقدامى من الفنانين تجارب وذكريات لاشك أنه يفيد منها الجيل الجديد لو

فؤاد شفيق : يشكو الجمهور من أنه لا يستطيع الاكثار من مشاهدة الفرق المسرحية لارتفاع أثمان تذاكرها ، وتشكو الفرق المسرحية تبعاً لذلك قلة الايراد ، فلماذا لا يجرب بعض هذه الفرق عرض الروايات بأثمان منخفضة فى أرض فضاء فى فصل الصيف .. ؟ إن تخفيض الأسعار وسعة المكان ، سيضمنان وجود آلاف المشاهدين ..

وستكون النتيجة رضاء الجمهور ورضاء الممثلين معاً .. تضاف إلى ذلك مزية قومية ، وهى إفادة أكبر عدد من الناس من رسالة الفن

لقد جربوا هذا فى أمريكا وبلاد أوربا ، فنجحت التجربة أيما نجاح

عرضت عليه .. والصحف الفنية تبذل وسعها فى عرض هذه المادة القيمة ، ولكن لا يجب أن نترك العبء كله عليها . لماذا لا ينشأ ركن فى برامج الاذاعة ليساهم فى هذه الناحية بأن يقدم لنا مرة ليلى مراد مثلا ، ومرة عباس فارس ، ومرة أحمد بدرخان ، ومرة زكريا أحمد .. يحدثوننا ونستمع إليهم ..؟ أؤكد أن عامة المستمعين ستقبل على هذا الركن الفنى تماماً كما يقبل عامة القراء ـ لا الفنانون وحدهم ـ على الصحف الفنية

يوسف شاهين : ليست عندنا مهرجانات شعبية كما فى البلاد الأخرى ، فاذا لو قام أهل الفن بمهرجانات من هذا النوع ، فتحتفل الشركات السينمائية مثلا بكل وجه جديد تكتشفه أو فيلم تم عمله ، وتحتفل الأستديوهات والنقابات الفنية بتواريخ إنشائها ويحتفل المشتغلون بالفن عامة بمناسبات القومية ، احتفالات على نطاق يتيح لأكبر عدد من الناس الاشتراك فيها ؟

لتكن للفن « موالد » يهرع الناس إليها من كافة الأنحاء ليجدوا التسلية والمتعة البريئة وينسوا متاعبهم الى حين

٣ فشارين في حياتي !

للنجمة أمينة رزق

الفشار الأول

كان الفشار الأول يسكن في نفس المنزل الذى كنت أسكن فيه مع أسرتي وأنا مازلت صبية لم أتجاوز سن الثانية عشرة . . وقد كان هذا الفشار يعمل ملقناً بمسرح رمسيس ، وكانت علاقته بأسرتي تسمح له بأن يزورنا في أى وقت

وكان يلذ لى أن أستمع الى أحاديثه التى كان يصور نفسه فيها شخصية هامة لا غنى للمسرح عنها ... كان يقول لنا ان يوسف وهبي يخشى بأسه ويعمل له ألف حساب ولا يناديه إلا بلقب « يا سعادة البيه » ، وقد روى لنا أنه صفع يوسف بك على وجهه لأنه أخطأ في إلقاء جملة على المسرح

وكان الى ذلك يروى لنا بعض علاقاته الغرامية مع كبيرات الممثلات اللاتى تحاول كل منهن أن تخطب وده وتتقرب إليه حتى تضمن بقاءها لا في فرقة رمسيس فحسب بل في الحياة الفنية كلها...وكان لكل هذه الأحاديث أثرها في نفسى فقد تمنيت أن أراه وهو يضرب ويشخط في يوسف وهبي أويحدثه...وحدث أن ذهبت ذات يوم الى مسرح رمسيس في أثناء البروفات.. وجلست دون أن يشعر بى أحد أرقب جارنا العزيز ملقن الفرقة الهمام ... وفجأة وجدته يصرخ من شدة الألم ويبكي وهو يقول : « أنا في عرضك يا سعادة البيه ! »

لقد أخطأ في تلقين أحد الممثلين دوره فما كان من يوسف وهبي إلا أن أمسك به وراح يضربه « بالشلوت » .. ! وانتهت البروفات وإذا به ينحنى أمام سيدة يدل مظهرها على أنها صاحبة نفوذ كبير .. انحنى أمامها وهو يودعها وعرفت أنها هى الممثلة الأولى للفرقة !

وعدت إلى البيت أروى مشاهداتي..وثارت ضجة كبرى لا في بيتنا فقط ، بل في الحى كله الذى كان يحترم حضرة الملقن على اعتبار أنه شخصية هامة في مسرح رمسيس ..

الفشار الثاني

وفى سنة ١٩٢٦ جاء إلى القاهرة مندوبون من إحدى الشركات الأمريكية لمفاوضة بعض الممثلات والممثلين للسفر إلى أمريكا للعمل هناك وكان لنا زميل من ممثلى فرقة رمسيس قام بدور كومبارس في فيلم من أفلام الدعاية وقد اعتاد أن يحضر البروفات متأخراً ، وكانت حجته التى يتذرع بها في كل مرة هى أن مندوبى الشركات الأمريكية يحاصرونه ويحاولون الاتفاق معه ليسافر الى هوليوود..ورغم أنهم يعرضون عليه أجوراً خيالية ، إلا أنه يرفض بشدة مفضلا العمل في مصر

وكنا نصدقه في بادىء الأمر عندما كان يروى لنا تفاصيل الاتفاق الذى يعرضه عليه مندوبو هوليوود ... وكانت أمنيتى الوحيدة أن تتاح لى فرصة الاشتغال بالسينما وأكون مثل هذا الزميل موضع إعجاب وتقدير الزميلات والزملاء .

وظللت أنتظر هذه الفرصة حتى استدعانى يوسف بك إلى باريس لأقوم بدور البطولة في فيلم « أولاد الذوات » وعدت بعد أن انتهيت من تمثيل الفيلم،وجلست أنتظر مندوبى هوليوود بغير جدوى ..واكتشفت أخيراً أن زميلنا كان فشاراً لا يشق له غبار ، ولكننى مدينة له بفضل توجيه اهتمامى الى السينما

الفشار الثالث

ومنذ أكثر من عشر سنوات تقدم شاب للزواج منى ، ولا أدرى كيف وصل هذا النبأ الى الوسط الفنى والمجلات الفنية التى راحت تنشر تفصيلات مختلقة عن الخطوبة والزواج . وذات يوم زارنى أحد الزملاء في منزلى . . وبعد أن اعتذر عن زيارته المفاجئة ، قال ان الذى دفعه الى هذه الزيارة هو غيرته على مصلحتى وحرصه على مستقبلى .. ثم قال انه سمع بنبأ الخطوبة . . ورغم أنه لايحمل أى حقد ضد من تقدم لخطبتى إلا أنه يرى أن هذا الخطيب لايليق أن يكون زوجا لى لعدة أسباب أهمها ان له علاقات غير بريئة مع بعض النساء ، وأن ايراده الشهرى لا يكفيه لحاجياته الضرورية . .

وصدقت هذا الكلام وأرسلت الى خطيبي دبلة الخطوبة ومعها خطاب اعتذار قلت فيه انه لايمكنني الزواج لأني أحب فنى..وفسخت الخطوبة وعشت منذ ذلك اليوم وأنا أؤمن بأن الزواج والفن ضدان لايجتمعان ، ولولا هذا الزميل .. لكنت اليوم زوجة وربة أسرة سعيدة وأما لأولاد سعداء !

نوادر وفكاهات

فتح لهم .

كان سليمان نجيب بك يسير مع أحد أصدقائه بجوار حديقة الأزبكية ، فاعترضهما متسول أعرج تذكر الصديق أنه رآه من قبل ولكنه لم يكن أعرج بل كان يدعى العمى ... فقال له :

— إنت يا راجل مش كنت قبل كده أعمى ؟

فأجاب سليمان بك على الفور :

— لازم لق الناس بيغشوه بفلوس وحشه قام فتح لهم !

●

هذه الفكاهة يرويها فريد شوقي :
اعجب احدهم بالبدلة الجديدة التي يرتديها صديقه فسأله :
ـ تقدر وحياتك تدينى عنوان الترزى بتاعك ؟
فقال الصديق :
ـ قوى .. بس بشرط انك ماتديهوش عنوانى !

●

معقول !

بعد أن عاد يوسف بك من آخر رحلة له فى المغرب التقى بصديق راح يلومه على أنه لم يراسله أثناء وجوده فى الخارج ، فاعتذر الصديق بأنه لم يكن يعرف عنوان إقامته هناك ، فقال له يوسف بك على الفور :

— طيب كنت ابعت جواب اسأل على العنوان !

●

وهذه الفكاهة ترويها الراقصة ببا ابراهيم :
مر احد رجال الدين على صبيين يتشاجران وقد القى احدهما بالآخر على الارض (وهات يا ضرب) وقال له :
ـ مش عيب يا بنى تضرب واحد وهو واقع على الارض ؟
فقال الصبى :
ـ امال انا موقعه ليه يا حضرة ..؟!

●

منطق !

من أطرف ما يرويه فؤاد شفيق عن ابنه الصغير «توتو» ، أنه ذهب الى المدرسة ـ ذات يوم ـ وكان لم يعمل الواجب الذى كلفه به أحد المدرسين ، فلم يكد ذلك المدرس يدخل الفصل حتى قال له توتو :

— فيه حد يا فندى يتعاقب على حاجة ما عملهاش ؟

فأجاب المدرس بالنفى ، فقال له الطفل على الفور :

— طيب انا ما عملتش الواجب اللى حضرتك قلت لنا نعمله !

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :
ذهب احد مدمنى الخمر الى الطبيب يشكو له ضعف النظر ، وبعد ان فحصه الطبيب قال له :
ـ ضعف نظرك ده سببه الافراط فى السكر
فاجاب السكير :
ـ مش معقول يا دكتور .. دانا لما باشرب باشوف الحاجة اتنين

●

بداية الوراثة !

وصف احد علام أحد الممثلين البسطاء بأن فيه عبطاً وراثياً ..

فقال أحد الحاضرين :

— لكن دا أهله ما كانش فيهم حد عبيط

فقال الأستاذ علام على الفور :

— لازم بق الوراثة حتبتدى منه هو !

●

وهذه الفكاهة يرويها اسماعيل يس :
كان احدهم متزوجا من سيدة ثرثارة جدا لا تنقطع عن الحديث لحظة حتى ان اصدقاء الزوج كانوا يتحاشون زيارته فى بيته لهذا السبب ، وذات يوم تقابل الزوج مع احد اصدقائه فسأله الصديق :
ـ وازاى حال الست بتاعتك ؟
ـ الحمد لله بطلت تتكلم زى زمان
فعاد الصديق يقول آسفا :
ـ معلهش .. البقية فى حياتك !

تحطيم لا مبارزة !

حدث أن كان الأستاذ زكى طليمات يبارز أحد أعداء « الكردينال ريشليو » فى الرواية المعروفة بهذا الاسم .. وكان الكاردينال واقفاً فى ركن المسرح ، وهو يراقب مصرع ذلك العدو بحد السيف ..

وسحب العدو سيفه ، وحاول زكى أن يسحب سيفه ، ولكنه رفض أن يخرج من جرابه ..!!

بينما وقف العدو (يلوح) بسيفه استعداداً للمبارزة ..!!

وأوشك الموقف أن يتحرج فبادر زكى باخراج السيف مع (غمده) من حزامه ، وبدأت المبارزة وهو يصيح بكلام من عنده وليس فى حوار الرواية :

— سأقتلك (بغمد) سيفى لا بحده لأنك جبان ..!!

●

وهذه النكتة يرويها انور وجدى :
تقابلت احدى السيدات مع صديقة لها وبعد السؤال عن الصحة والذى منه سألتها :
ـ وازاى بنتك المتجوزة ؟
فقالت :
ـ عال ربنا يهنيها مع جوزها .. جاب لها بالطو فرو وهو اللى بيطبخ ويكنس ومش مخليها ناقصة حاجة
فسألتها ثانية :
ـ وابنك ازيه ؟
فقالت :
ـ كانت وقعته سوده بعيد عنك .. مراته عايزاه يطبخ ويكنس ويجيب لها بالطو فرو !

اضحك مع يوسف وهبى بك

مطرب او ممثل : دعى الاستاذ يوسف وهبى بك الى العشاء فى منزل احد أصدقائه وبعد تناول العشاء قال الصديق للمدعوين :
ـ سأقدم لكم الآن مفاجأة رائعة ..
ثم قدم لهم شابا قال أن صوته جميل ، وانه سيشنف آذان المدعوين ببعض منظومات غنائية من تلحينه !
وبدأ المطرب يغنى بطريقة لا تتفق مع الفن وبصوت مزعج جدا ، واخذ المدعوون يبدون اعجابهم مجاملة لصاحب الدار الذى سأل يوسف بك :
ـ ايه رأيك يا يوسف بك فى المطرب الناشىء ده ؟
ـ ده حاجة عظيمة خالص ، ده بيفكرنى بالمرحوم عزيز عيد !
فقال صاحب البيت :
ـ ولكن عزيز كان ممثل ولم يكن مطربا !
فقال يوسف بك :
ـ والمطرب ده بيمثل وما بيغنيش !

●

نغمات : ورزقت احدى المطربات السابقات توامين شديدى الشبه حتى يصعب التمييز بينهما ... وقد رآهما يوسف بك ذات مرة فسألها :
ـ ازاى تقدرى تعرفيهم من بعض ؟
فقالت المطربة القديمة :
ـ انا باقرصهم وأعرف كل واحد من صوته !
فابتسم يوسف بك وهو يقول :
ـ ليه هو كل واحد ليه نغمة فى الصراخ .. واحد بيصرخ « سيكا » والثانى بيصرخ « حجاز كار » ؟!

●

طابخ ايه : ويحمل المطرب فريد الاطرش ساعة تبين الوقت وتاريخ الايام والشهور ... وقد أعجب يوسف بك بها فقال :
ـ طيب الساعة دى تقدر تشوف الطباخ بتاعى طابخ ايه النهارده ؟

●

الدنيا والآخرة : ومات احد الناس ، واتفق أن كان اسمه شبيها باسم أحد ممثلى الفرقة المصرية .. ولما نشر النعى فى الصحف الصباحية أسرع عدد كبير من الممثلين الى منزل زميلهم اعتقادا منهم انه هو المتوفى .. واضطر هذا الممثل أن يتصل بجميع أصدقائه ليطمئنهم على حياته ، وكان من بينهم يوسف بك الذى اتصل به الممثل تليفونيا وقال له :
ـ يوسف بك ؟ .. انا فلان انا بخير !
ـ فلان .. ازيك ؟ .. انت بتكلمنى منين دلوقتى .. من الدنيا ولا من الآخرة !

●

حاجة بسيطة : وشكت اليه احدى الممثلات من سوء حظها الذى جعلها ممثلة عادية لا تتمتع بشهرة كغيرها رغم انها لاتقل جمالا ومقدرة فنية عنهن .. وسألته :
ـ ترى ماذا ينقصنى حتى أتمتع مثلهن بالشهرة ؟
ـ ينقصك حاجة بسيطة .. الجمهور !

قصة سينمائية

الباب الغامض

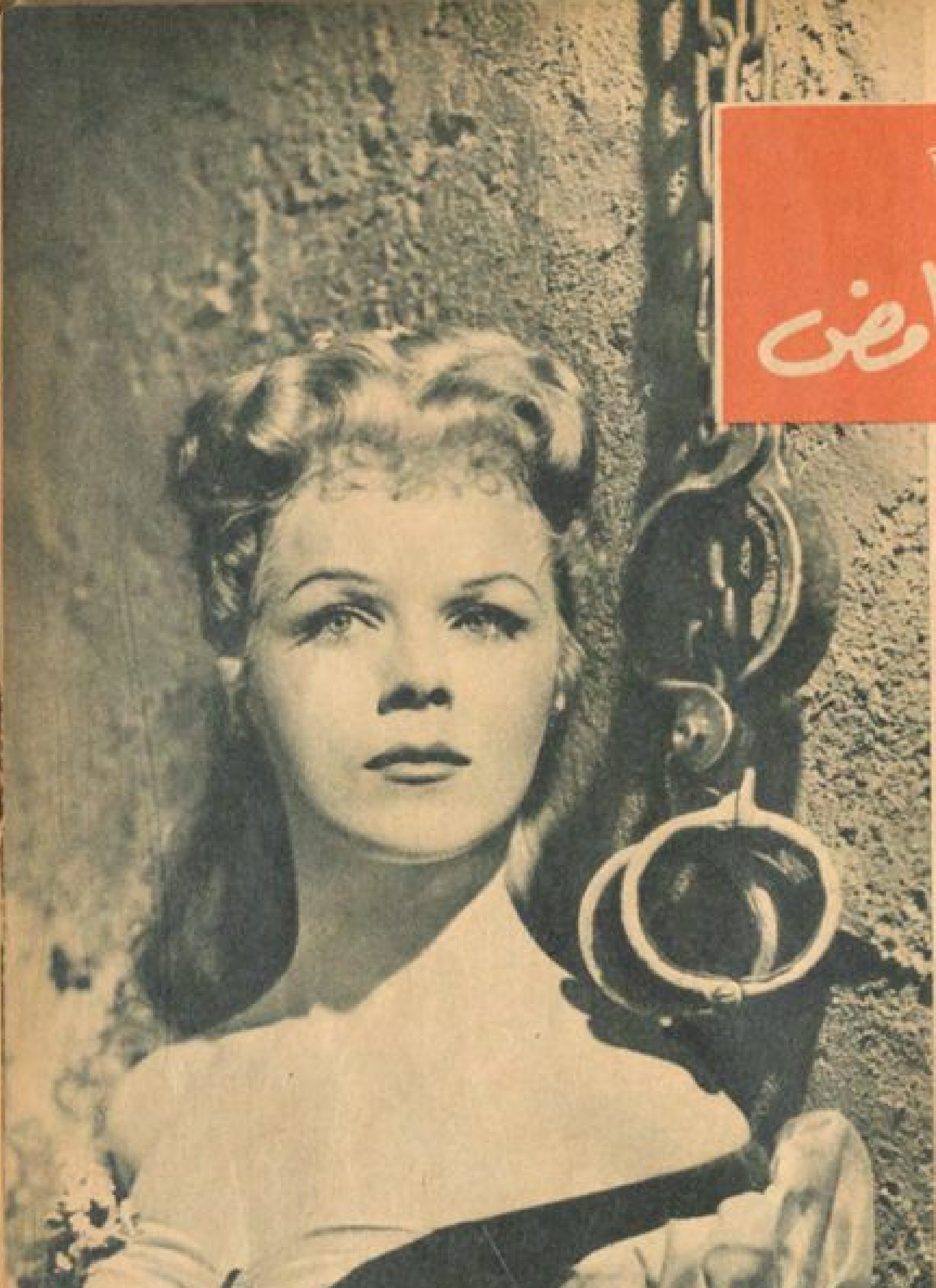

انتاج : شركة يونيفرسال
مدير الانتاج : تد ريتشموند
اخراج : جوزيف بيتنى

توزيع الادوار

شارلز لوتون	فى	دور	آلان ماليترويت
بوريس كارلوف	«	«	فولتان
سالى فورست	«	«	بلانش
رتشارد ستابلى	«	«	دنيس
ميشيل بات	«	«	تالون
وليام كوتربل	«	«	كوربو

تقع حوادث هذه القصة العجيبة فى بداية القرن الثامن عشر فى عهد لم يكن فيه للشعب الفرنسى البائس سوى الرضاء بالفقر والعبودية تحت ضربات سياط الحكام والسادة الذين كانوا يملكون وحدهم الثروة والجاه والنفوذ

ان القصة ترسل جذورها العميقة الى ما قبل بداية حوادثها بعشرين سنة حيث أصيب « آلان دى ماليترويت » بطعنة عنيفة فى قلبه ، لم يندمل جرحها على مر السنين ، ذلك أنه كان يحلم بالزواج من فتاة أحبها كل الحب ، ولكن القدر لم يشا أن يجعلها من نصيبه ، اذ تزوجت من أخيه «ادمون»

ولقد جعلت هذه الصدمة من آلان شخصا آخر ، قاسى القلب ، مفتقد الضمير ، لا وازع لديه من انسانية أو شرف ، وعندما أصبح بعد عشرين سنة سيد قصر ماليترويت ، لم يكن حقده قد شفى ، وكانما كان مرور الزمن يزيد هذا الحقد فى صدره وينميه

ولم يكن هناك أحد فى المقاطعة يجسر على الاقتراب من قصر ماليترويت الغامض الرهيب ، القصر الذى كان يكفى ذكره لاثارة الرعب فى النفوس

ومع أن تلك الفتاة التى تسببت فى شقاء ذلك الرجل قد ماتت بعد عامين من زواجها باخيه (ادمون) بعد أن أنجبت طفلة أسمتها (بلانش) فان حقده على أخيه جعله يسجنه فى أحد اقبية القصر الرهيب ، وأذاع كذبا

انه مات هو الآخر ..

ولم يقف انتقام (آلان ماليترويت) عند ذلك الحد ، لقد أتى بابنة أخيه (بلانش) لتعيش معه في القصر،وما أن صارت شابة حسناء حتى قرر مدفوعا بحقده البالغ نحوها أن يزوجها من أول رجل يخطو عتبة قصر ماليترويت

وهكذا ظلت (بلانش دى ماليترويت) الشابة البريئة تعيش في قصر عمها كما لو كانت في سجن مظلم ، وقد تسلط على نفسها ذلك الكابوس المقيت..الزواج من أى رجل يدخل القصر ، وودت لو أن أباها لم يمت لينقذها من ذلك الجحيم .. فهى لم تكن تعلم أن أباها سجين القصر الذى تعيش فيه

وتشتد روح الحقد وتعتلج في صدر (آلان دى ماليترويت) اذ تمر الايام دون أن يجسر رجل على دخول القصر، فيفكر في اختيار أسوأ رجل فى فرنسا بنفسه ليزوجه من (بلانش)

لقد اتى بابنة اخيه (بلانش) لتعيش معه فى القصر

عندما حاول دنيس وبلانش الهرب من القصر فاجأهما الان ماليترويت وافسد خطتهما

ويقع اختيار سيد قصر ماليتروويت على شـاب سكير يدعى (دنيس دى بوليـو) ، ويتمكن من اسـتدراجه الى القصر بواسطة الخداع ، وهناك يلقى به هو الآخر الى سجن فى أحد أقبية القصر حتى يوافق على الزواج من (بلانش دى ماليتروويت)

وهنا يتدخل القدر لكى يقلب خطة سيد القصر الشرير رأسا على عقب

ذلك أن بلانش ودنيس يلتقيان فى القصر مصادفة ، فيربط الحب بينهما برباط وثيق .. ثم تلتقى أمانيهما فى الهرب من ذلك القصر

وعندما يحاول دنيس وبلانش تنفيذ خطتهما للهرب من القصر ، يفاجئهما آلان دى ماليتروويت ويحاول افسـاد خطتهما .. ولكن ..

ولكن القدر يأبى أن يتخلى عنهما ، فيتصدى خادم القصر لسيده ويستيقظ وعيه لكى يقاوم شرور ذلك السـيد المجرم ويساعد بلانش وأبيها ودنيس على الفرار

يتصدى خادم القصر لسيده ويساعد بلانش وأبيها على الفرار

كانت بلانش تعيش فى القصر كما لو كانت فى سجن مظلم وقد تسلط على نفسها الكابوس المقيت

من روائع المسرحيات العالمية

سيرانو دي برجراك

بقلم الأستاذ حلمي مراد

قبل ان اعرفك بشخصيات هذه الرواية، ارى من المناسب ان اعرفك بخالقها ومبدعها « ادمون روستان » .. كان احد اولئك العباقرة الذين يتوهج لهب عبقريتهم عاليا ثم يخبو سريعا .. كتب اول مسرحياته الناجحة في سن الخامسة والعشرين، ثم الف درته هذه الخالدة « سيرانو دي برجراك » في سن الثامنة والعشرين .. وآخر رواياته الناجحة « شانتكلير » في الحادية والاربعين .. وظل بقية حياته ينظم الشعر المتوسط الجودة في المناسبات الوطنية ، حتى مات سنة ١٩١٨ عن تسعة واربعين عاما، ولكن بعد ان استمتع بمجد قل نظيره ، فقد ظفرت مسرحية « سيرانو » هذه بالاقبال والاكبار لم تحظ بهما مسرحية في فرنسا منذ مثلت تحفة فيكتور هيجو الرائعة « هرناني » .. بل لقد كتب الناقد « ستانل يونج » بصددها يقول : « ان شكسبير نفسه لم يعطنا بطلا مثل سيرانو .. ولو استعرضنا جميع مسرحيات كورني ، وراسين ، وموليير ، وفيكتور هيجو .. لما وجدنا مسرحية تفوق سيرانو في مستواها .. ! »

- ١ -

يبدأ الفصل الأول فاذا نحن في مسرح « أوتيل دي بورجوني » في باريس ، سنة ١٦٤٠ .. يصل المتفرجون فرادى متفرقين ، وبينهم الفرسان ، والتجار ، والخدم ، والنشالون ، والشعراء ، والنبلاء ، والحجاب ، والسعاة ، وبائعات الأزهار ، والموسيقيون ، وسيدات الطبقات النابهة .. ومنهن « روكسان » ابنة عم سيرانو دي برجراك ذات الجمال الفاتن .. أما سيرانو نفسه فلم يظهر بعد ، انه شخص جذاب ، خليط من الرقة والمرح والحكمة وسلاطة اللسان ، يستطيع أن يبارز بالسيف وينظم اغنية من الشعر بالسهولة ذاتها !.. وهو يتحدى الأوغاد ، ويسخر من الحمقى ، ويهزأ بالعظماء والأقوياء ، لكنه يضعف في حضرة المرأة الجميلة .. سيما وهو يعاني آثار عيب جثماني « خطير » ، هو أنفه الضخم الخارق في حجمه للمألوف !

والليلة يبدي جميع رواد المسرح لهفتهم على رؤية سيرانو بصفة خاصة، فقد هدد بايقاف تمثيل الرواية اذا حاول الممثل البدين الغبي «مونتفلوري» أن يؤدي دوره الأول في الرواية كالمعتاد ، وما تهديده الا بسبب كراهيته لهذا الممثل الثقيل وعدم « استلطافه » اياه !.. لكن الجميع يتساءلون : هل يجرؤ سيرانو على تنفيذ تهديده ؟.. هذا ما يدفع الفضول النظارة الى التكهن بشأنه ..

ترفع الستار ايذانا ببدء الرواية ، وقد امتلأت المقاعد بالمتفرجين ، فيظهر « مونتفلوري » على المسرح ويشرع في تلاوة العبارات الأولى من دوره ، ولكن قبل أن يمضي في تمثيله يقاطعه صوت من أحد المقاعد الخلفية صائحا : « أيها النذل .. ألم أمنعك من التمثيل ؟ »

انه صوت سيرانو ، الذي كان قد تسلل الى المسرح في هدوء قبيل رفع الستار ..!

ويتوقف تمثيل الرواية .. ولكي يعوض سيرانو الممثلين عن الخسارة المادية التي تصيبهم من وقف الرواية .. يلقي بكيس نقوده العامر على خشبة المسرح ، غير محتفظ لنفسه بالمال الكافي لدفع أجر عشائه !

ويبدأ النظارة في الخروج تدريجيا من المسرح ، وقد جعل النبلاء منهم بصفة خاصة يتوعدون سيرانو بالانتقام لأنه أفسد سهرتهم .. وطبيعي انهم يختارون لمهاجمته موضع « الضعف » عنده ، فيقول أحدهم ، الفيكونت دي فالفير : « ان لك لأنفا هائلا ! »

سيرانو — أعلم ذلك ، لكني لا أسمح لأحد بأن يتحدث في هذا الأمر

الفيكونت — يا للغرور والغطرسة !.. انظروا الى الفلاح الريفي ، بغير قفاز ولا أشرطة ، ومع ذلك يجرؤ على أن يتكلم كجنتلمان !

سيرانو — كلا ، انني لست مزركشا مثل غندور مختال ، لكني أسير مزودا بالاخلاص ، مسلحا بالعزة .. وان سيفي ليحس الآن انما ميعثه الحنين الى تأدية أحد تمريناته الرياضية التي ألفها !

ويقبل الفيكونت تحدي الشاعر للمبارزة .. فينازله سيرانو وهو يتلو أبياتا من شعره الطريف ، ويغلبه بسهولة ، محددا وقت الطعنة الحاسمة في نفس اللحظة التي يتلو فيها « البيت » الأخير من القصيدة !

ويحمل الفيكونت الجريح بعيدا ، ويترك سيرانو في المسرح مع نفر قليل من أصدقائه الخلصاء ، فيحذره أحدهم — ويدعى لوبريه — من خطورة مهاجمته للنبلاء :

لوبريه — انك يا عزيزي تصنع لك أعداء كثيرين !

سيرانو — كم كسبت منهم الليلة ؟

لوبريه — ثمانية وأربعين ، عدا النساء !

سيرانو — يسرني أن أسمع ذلك ..!

لوبريه — ولكن الى أين سيقودك هذا كله ؟ ما هو هدفك في الحياة ؟

سيرانو — هدفي أن أكون جديرا بالاعجاب في كل شيء !

لوبريه (وهو يهز كتفيه ويحاول ادارة دفة الحديث الى موضوع آخر) — ولكن خبرني ، ما الذي يحفظك على الممثل مونتفلوري ؟

سيرانو — أكرهه ، لانني عاشق .. أحب أجمل وأذكى وأبرع وأقدس امرأة في العالم : ابنة عمي « روكسان » .. وقد سمح مونتفلوري لنظرته أن تقع عليها ذات مساء ، فخيل الي كأنني أرى دودة قذرة تزحف على وردة جميلة !

ونعلم ان سيرانو يحب ابنة عمه روكسان حبا جنونيا ، لكنه يشعر ان حبه عقيم لا جدوى منه ، والا فأين المرأة التي تتزوج رجلا له مثل أنفه الضخم ؟.. لكن لوبريه يحاول أن يقوي ثقته بنفسه فيقول له : « لا تكن سريع اليأس هكذا .. انس مظهرك واذكر شجاعتك ، ودعابتك .. لقد نظرت الى روكسان وانت تبارز غريمك فاذا وجهها بالغ الشحوب ! »

وكأنما تعزيزا لهذا القول تقبل خادمة روكسان الى المسرح كي تخبر سيرانو ان سيدتها تتوق الى لقائه ، انها ذاهبة الى الكنيسة غدا عند الفجر وهي تريد أن تلقاه بعد ذلك مباشرة ، فأين يمكن أن يتقابلا ؟

وتغمر الفرحة سيرانو ، فيعلن استعداده لمقابلتها في حانوت صانع الحلوى المدعو « راجينو » في الساعة السابعة من صباح غد !

لكن أمامه مهمة صغيرة عليه أن ينجزها قبل اللقاء : مبارزة ضد مائة من الأوغاد !.. انها ليست مشاجرة لحسابه الخاص بل لحساب صديقه الشاعر « لينيير » ، الذي كتب قصيدة في هجاء نبيل من أقوى نبلاء باريس نفوذا يدعى « دي جيش » .. وردا على ذلك الهجاء استأجر دي جيش أولئك الأوغاد ليترصدوا للشاعر لينيير في الشوارع المظلمة تحت جنح الظلام !.. لكن سيرانو « بطل المروءة » يأخذ على عاتقه مسؤولية النزال فيتصدى للأوغاد المائة ويشتت شملهم !

ثم يسير — وقد أتمله النصر — الى موعده مع روكسان !

- ٢ -

الساعة الآن السادسة صباحا ، وحانوت الحلواني « راجينو » يعج بالشبان ذوي العيون الشرهة والشعر الطويل ، الذين ينتظرون افطارهم .. فان راجينو ليس أبرع من يصنع الحلوى في باريس فحسب ، وانما هو راعي جميع الشعراء الجائعين أيضا ... انه يملأ بطونهم بحلواه ، وهم يملأون أذنيه — مقابل ذلك — بأشعارهم !

وحين يصل سيرانو الى حانوت الحلواني يجد الشعراء يحتفلون بعيد من أعيادهم « اليومية » التي يختلط فيها الكعك والشكولاته بالقوافي والأوزان !.. فيعمد الى طردهم من المكان فورا ، كي يستطيع أن ينفرد بمحبوبته روكسان

وفي الساعة السابعة بالضبط تصل روكسان ، ولكن لتبدد حلمه الغرامي الجميل .. فانها حقا عاشقة ، لكن الرجل الذي تعشقه هو « كريستيان » النبيل الشاب الأنيق الذي انضم أخيرا الى أتباع سيرانو من شبان غسقونيا :

سيرانو — وهل جئت بي الى هنا لتقولي لي ذلك ؟

روكسان — جئت الى هنا كي أتوسل اليك أن تدافع عنه ، لقد سمعت ان شبان غسقونيا مشاغبون ، يلجئون جميع الأعضاء الجدد الى مبارزتهم .. فاذا حدث شيء لكريستيان فسوف يحطم ذلك قلبي !

سيرانو — حسنا يا روكسان .. سوف أتولى الدفاع عن « بارونك » الشاب !

وتذهب روكسان ، وقد خلفت سيرانو كسير القلب ... وفي هذه الأثناء ينتشر في كل مكان نبأ مبارزة سيرانو للأوغاد المائة وتغلبه عليهم، فيزدحم حانوت الحلواني بجمهرة من المعجبين الذين جاءوا يهللون له ، ومن بينهم « الكونت دي جيش » ، النبيل الذي استأجر الأوغاد لمعاقبة « لينيير » والذي جاء الآن ليهنئ سيرانو بانتصاره :

دي جيش — انني في حاجة الى رجال مثلك .. هل لك أن تنضم الى ؟

سيرانو ـ كلا يا سيدى ، لست استطيع الانضمام الا الى نفسى !

دى جيش ـ حذار أيها الشاب ، أنصحك ألا تناطح طواحين الهواء ، فان أذرعها الطويلة لو ضربتها لقذفت بك الى قاع الوحل !

سيرانو ـ أو الى مسرى النجوم !

وبهزة من كتفيه النبيلتين يترك دى جيش الشاب « المجنون » لاحلامه ومخاطره .. ويحيط بسيرانو جمع من المعجبين يسألونه أن يقص عليهم قصة المبارزة ، وفيما هو يشرع فى سردها يدلف كريستيان الى وسط الزحام .. ونرى هذا الشاب الذى تعشقه روكسان فاذا هو شجاع بقدر ما هو أنيق ، لكن حيويته ينقصها التكتم والحذر .. فهو يقاطع سيرانو مرارا أثناء كلامه مشيرا الى ضخامة أنفه !.. وفجأة يتوقف سيرانو عن اتمام قصته ويصيح بالنظارة : « اخرجوا جميعـــا ، واتركونى وحيدا مع هذا الرجل ! » فيخرجون وهم يتهامسون فيما بينهم : « انه سوف يفرمه فرما ! »

ويبقى سيرانو وكريستيان وجها لوجه :

سيرانو ـ عانقنى !

كريستيان ـ ولكن يا سيدى ...

سيرانو ـ عانقنى .. أنا أخوها !

كريستيان ـ أخو من ؟

سيرانو ـ أخو روكسان .. لست أخاها بالضبط ، بل ابن عمها .. واريد أن أساعدك !

ويسر كريستيان بسماع ذلك ، لكنه يستطرد مبتئسا :

كريستيان ـ أخشى أن تكون مغازلتى اياها عقيمة !

سيرانو ـ لماذا ؟

كريستيان ـ لأنى لا أجيد الدعابة ، لأنى غبى .. بينما روكســـان ذكية للغاية ! .. اننى حين أتكلم معها أشعر انى قد فقدت مكانتى عندها

سيرانو ـ لا تبتئس .. سوف أعير فصاحتى لجاذبيتك ، وبهذا المزيج من الاثنين تستطيع الظفر بها !

كريستيان ـ ولكن لم تكلف نفسك كل هذا العناء ؟

سيرانو ـ انها نزوة شاعر ، اريد أن أجرب موهبتى فيك ، أى عاشق مثالى يتألف من جمالك ودعابتى !

وهكذا يتم الاتفاق على أن يصبح سيرانو مصدر الوحى لكريستيان فى ملاحقته لروكسان .. فيكتب الرسائل الحارة اليها ويذيلها بتوقيـــع كريستيان ، بل انه فى احدى المناسبات يعير منافسه « شفتيه » وليس قلمه فقط !.. فقد جاء كريستيان ليغازل محبوبته ، ووقف ســـيرانو بجانبه .. كانت الليلة ظلماء شديدة الحلكة ، وخرجت روكســـان الى شرفتها ، فهمس كريستيان لسيرانو : « لقد وجدت فصاحتى أخيرا ! » لكنه لا يكاد يبدأ فى مناجاتها حتى يتلعثم كعادته ، فيستدير نحو سيرانو مستنجدا : « أغثنى ! »

سيرانو ـ حسنا.قف هناك أمام الشرفة ، وسأختبىء أنا وراء الاشجار، قف ولا تنطق بكلمة ، فسأكون أنا لسانك !

.. وعندئذ ، فى همس مفعم بالعاطفة ، يفرغ سيرانو أشجانه وقلبـــه لمحبوبته روكسان .. وتفرغ هى بدورها قلبها لكريستيان ، الذى تغلبـه عاطفته فيسكت سيرانو ليطلب من حبيبته قبلة !

روكسان (تتراجع) ـ ماذا ؟ ماذا تطلب ؟

سيرانو (يفطن لما طلبه كريستيان فيتدارك الموقف) ـ أطلب قبلة !

روكسان ـ ابق مكانك ..

سيرانو ـ وماذا فى القبلة حين يفرغ القلب كل عاطفته ؟ .. زركشة وردية تزين أحرف كلمة « أحبك » .. لحظة من اللانهاية تطن كالنحلة..

تذوق للقلب بحافة الشفاه .. عيد مشترك لزهرتين جائعتين

روكسان ـ حسنا ، تسلق الشرفة وخذ نصيبك من العيد !

(يتسلق كريستيان الشرفة .. وفى تلك اللحظة يظهر راهب يحمل مصباحا فى يده ، فيظهر سيرانو نفسه لينقذ الموقف) :

سيرانو ـ هالو ...

روكسان ـ من هناك ؟

سيرانو (متظاهرا بأنه قد وصل فى التو) ـ كنت مارا بالمصادفة .. أرجو الا أكون قد أزعجتك ..

ثم يستدير الى الراهب ليتبين أمره ، فاذا هذا يحمل رســـالة الى روكسان من سيده النبيل القوى النفوذ « دى جيش » اللئيم هو بدوره فى غرام روكسان !..

يتناول سيرانو الرسالة ويفضها ويقرأها ، ثم تخطر له فكرة مفاجئة فيقول للراهب الجاهل بمحتويات الرسالة : « هذه الرسالة تحوى أمرا من دى جيش الى روكسان ، يأمرها فيه بالزواج من كريستيان فورا ،وقد وقع عليك الاختيار للقيام باجراءات العقد »

ويدخل الراهب الى بيت روكسان ، لكن طريق العاشـــقين ما يزال محفوفا بالمصاعب .. فان دى جيش لا يكتفى برسالته المكتـــوبة ، وانما يتبعها بزيارة شخصية لمحبوبته .. فنراه يطرق باب روكسان !

لكن بديهة سيرانو تسعفه فى الموقف المعقد ، فيعمد الى حيلة من حيله بغية تأخير دخول دى جيش الى داخل البيت حتى تتم مراســـم الزواج ، وهكذا يتسلق الماكر الشرفة من جانبها ثم يهبط منها مســـتعينا بأحد الأغصان متعمدا أن يسقط على الارض عند قدمى الزائر غير المرغوب فيه:

دى جيش ـ ما هذا ؟ من أين هبطت أيها الرجل ؟

سيرانو ـ من القمر !

ويستعين سيرانو بالظلام الحالك على اخفاء شخصيته ، فيغير معـــالم صوته ويروح يقص على دى جيش تفاصيل رحلته الخيالية الى القمـــر ، بأسلوب شائق ودعابة بارعة ، ويختم القصة بشرح عـــودته من الكوكب المضىء فى التو واللحظة !

وتنجح الحيلة ، اذ تعوق القصة الطريفة « دى جيش » عن الدخول نحو ربع ساعة ، وفى النهاية يظهر سيرانو صـــــوته الحقيقى فيتعرف فيه دى جيش على غريمه ، ويصيح غاضبا :

دى جيش ـ ما معنى هذا كله ؟

سيرانو (فى هدوء) ـ معناه ان روكسان وكريستيان قد تزوجا منذ لحظات !

(يبدو الغيظ على دى جيش ، لكنه يبتسم حين يذكر انه يملك الورقة الأخيرة ، فقد عهد اليه الليلة بقيادة فرقة شباب غسقونيا ، التى ينتمى اليها كريستيان .. ومن ثم نراه يدخل ليقول لروكسان وهو ينحنى لها انحناءة ساخرة) :

دى جيش ـ سيدتى .. تقبلى تهانئى ، وتأهبى لتوديع زوجك !

روكسان (مذعورة) ـ ماذا ؟

دى جيش ـ انه ماض الى الحرب ؟

روكسان ـ ماض الى الحرب ؟

دى جيش ـ نعم ، لقد تلقت فرقتى الأمر بالرحيل فورا لمحـــاصرة « أراس »

روكسان ـ ولكن زوجى ... ؟

دى جيش ـ زوجك وبقية أتباع سيرانو من شباب غسقونيا سيذهبون مع بقية الفرقة

وترتمى روكسان بين ذراعى زوجها الحبيب كريســـتيان ، لكن قلب دى جيش لا يلين ، وكأنه قد من الصخر .. ويسمع من بعيد قرع الطبول فيصيح دى جيش : « هيا ، الفرقة راحلة ، ولا وقت لدينا نضيعه ! »

ورغم توسلات روكسان ودموعها ينتزع زوجها من أحضـــانها .. فتستدير فى محنتها نحو سيرانو مستنجدة :

روكسان ـ عدنى انه سيعود سالما ..

سيرانو ـ سوف أحاول ، لكنى لا أستطيع أن أعد !

روكسان ـ اذن عدنى أن لا يكون مستهترا ، وأن لا يصيبه البرد أو الجوع .. وأن يبقى مخلصا لى !

سيرانو ـ سأبذل كل ما فى وسعى ، ولكن ..

روكسان ـ .. وأن يكتب الى بانتظام ..

سيرانو ـ آه ، هذا أعدك به وعدا قاطعا ! ..

- ٣ -

نحن فى ميدان القتال أمام بلدة « أراس » حيث نرى فرقة شـــباب غسقونيا فى حالة يرثى لها .. فبينما هم يحاصرون آراس يأتى الأسبان فيحاصرونهم هم !.. وفضلا عن ذلك فان الطعام لم يصل منذ مدة ، حتى لقد باتوا على وشك الوقوع فرائس للمجاعة !

وخلال هذه المحن حرص سيرانو على التسلل الى خطوط الاســـبان كل ليلة كى يرسل « خطابه » اليومى الى روكسان بانتظام ، حسب وعده ، وكان يذيل الخطاب ـ كالعادة ـ باسم كريستيان !

الشمس تنهض فوق أسطح منازل « أراس » من بعيد ، وشـــباب غسقونيا ما يزالون يغطون فى النوم ، بينما سيرانو فى خيمتـــه يكتب

(البقية على الصفحة التالية)

خواطر من حياتي الفنية

للأستاذ سراج منير

إن الحياة الفنية هي أكبر مدرسة يتعلم فيها الفنان دروساً كثيرة قد لاتتاح لغيره من الذين يعيشون حياة تقيدها تقاليد وتسير وفق أنظمة معينة . وقد أفادتني هذه الدروس وأنا في بدء حياتي الفنية التي علمتني أن الانسان الكامل هو الذي تتلخص آماله ومطامعه في إسعاد الناس وهناء الناس لا إسعاد نفسه وهناء نفسه ، وأن الرجل الجدير باحترام نفسه هو الذي يتمنى للناس مايتمناه لنفسه من خير

وتعلمت من حياتي الفنية أن التقدم الذي أصبناه في السنوات الأخيرة كان وبالا علينا ، فاننا أخذنا من المدنية قشورها وأدخلناها على حياتنا بما فيها من تقاليد موروثة فأصبحنا شعباً لاطابع له . . نصفه يتمسك بالحجاب مثلا ، والنصف الآخر يعلن السفور

وتعلمت من حياتي الفنية أن الضحك هو خير علاج لآلام البشر ، وأن الذين يقودون العالم اليوم هم قوم حرمهم الله لذة الاستمتاع بالضحك ، ولو كان كل واحد من هؤلاء يضحك كما يجب أن يضحك ، لمحيت من الوجود كلمات حرب ومطامع واستعمار . الخ هذه الكلمات التي تهدد البشرية بالفناء . وتعلمت من حياتي الفنية أنه من الخطر كل الخطر أن أومن بالقول المأثور « الدنيا ماشيه كده »! . .

فالدنيا تستطيع أن تمشي كما نريد إذا أخلصنا لعملنا وتحررنا من ضعفنا

احدى رسائله الغرامية الى روكسان !.. تنحدر دمعة من عينه على الورق فتلطخه .. والطبول تقرع ايذانا بنهوض الجنود من النوم . فيفتـــح هؤلاء عيونهم على يوم جديد يقاسون فيه الجوع !.. يغادر سيرانو خيمته على صوت لتمرهم كي يسرى عنهم بدعاباته .. ويلتفت الى أحد عازفي الفرقة قائلا : « اذا لم يكن عندنا ما نأكله فلتسمعنا لحنا نفطر به ! »

ويعزف الرجل لحنا من ألحان غسقونيا الغنائية ، فينسى الجنود أنفسهم وحاضرهم في غمرة أحلام بيوتهم وماضيهم ، في الحقـــول الزاهرة حيث الوجوه الباسمة والشمس المشرقة

لكن مفاجأة تقطع عليهم غناءهم ومرحهم وأحلامهم ، حين يدخل قائدهم دى جيش لينهي اليهم انه وقف من مصدر سرى على نبأ مفاده ان العدو يستعد لمهاجمتهم .. فيهب الجميع ليتأهبوا للمعركة المنتظرة ، ويقترب سيرانو من كريستيان فيضع يده على كتفه قائلا : « تشجع يا ولدى !.. »

كريستيان ــ لو استطيع فقط أن أكتب الى روكسان رسالة وداع بليغة!

سيرانو ــ لقد كتبتها بالنيابة عنك فعلا !

ينظر كريستيان الى الرسالة التي يحملها سيرانو ، ويهتف به :

كريستيان ــ ماذا ؟ ورصعتها أيضا بدمعة من دموعك ؟

سيرانو (وهو ينظر الى الرسالة بعدم اهتمام متكلف) ــ نعم . الا ترى من الغريب أن ينساق الشاعر في غمرة دوره التمثيلي الى هـــذا الحد ؟

لكن كريستيان يرتاب في الأمر .. بينما يسمع من بعيد ضجيج في المعسكر ، وصوت عجلات عربة تقترب .. ولا تلبث أن تظهر على المسرح يهبط منها روكسان :

سيرانو (مذهولا) ــ كيف استطعت المرور خلال خطوط الأسبان ؟

روكسان ــ بكل سهولة .. قلت لهم انني ذاهبـــة لأرى حبيبي ، والاسبان شعب يقدر العواطف !

كريستيان ــ ولكن ، يا حبيبتي ، يجب أن تبتعدي عن هذه المنطقـــة حالا ، فالاعداء يتأهبون لمهاجمتنا !

روكسان (تعانقه) ــ اذن فينبغي أن أبقى لأقاتل مع زوجي جنبا الى جنب !

وتمد روكسان الجنود بشجاعة مضاعفة ، وبالطعام أيضا .. فان حوذى عربتها لم يكن سوى « راجينو » الحلواني ، الذى ملأ كل ركن في عربته باللحوم والشراب .. وهكذا يجلس الجنود ليحتفلوا بالمأدبة المواتية ، ثم يفرغوا منها وهم على أتم استعداد للقتال ..

وتشاء الظروف أن يكون اول ضحية يسقط في المعركة .. كريستيان !

فقد أدرك أخيرا مبلغ تدله سيرانو في حب ابنة عمه «روكسان» فعرض نفسه لرصاص الاعداء وقذف بنفسه الى الصفوف الأمامية !..

ويأتون بجثته الى المعسكر ، فتجد روكسان في ثيابه رسالة اليها ، واذ تفضها وتقرأها تلتفت الى سيرانو قائلة في تأثر : « أو لم يكن بربك شخصا نبيلا ، وشاعرا رقيقا ، وذهنا متوقدا ، ونفسا سامية ؟ »

ــ نعم يا روكسان ..

ــ أنظر ، هناك دموع على الورق .. أهي دموعه ؟

ــ نعم يا روكسان !

وتخر روكسان مرتمية على جثمان حبيبها ، بينما تبلغ المعـــركة في الميدان أشدها فيندفع شباب غسقونيا الى حتفهم والاناشيد الحماسية على شفاههم !

ــ ٤ ــ

فاذا كان الفصل الرابع فقد انقضت على الحوادث السالفة خمسة عشر عاما ، ودخلت روكسان الدير ، حزنا على حبيبها كريستيان الذى ظلت ذكراه موضع اعزازها ومنبع كل ما هو نبيل في أعماقها !.. وكل يوم سبت ، في ساعة معينة لا تتغير ، يأتى سيرانو ليزورها ، فيتحدثان عن كريستيان وحبه لها !..

لكن سيرانو الآن يجتاز ظروفا أليمة ، فان اخلاصه وأمانته قد أليا عليه جميع أوغاد باريس الذين بلغوا بنذالتهم قمم النجاح في الحيـــاة ، بينما أمسى هو فريسة للفقر والجوع والنسيان .. ورغم ذلك فهو يضحك ويسخر ويمارس دعاباته كما كان في الماضي الغابر !..وهو يقول لراهبات الدير مازحا كلما جاء لزيارة روكسان : « لقد أكلت لحما أمس ! » .. لكن الراهبات يعرفن الحقيقة الموجعة ، وهي انه لم يأكل بالأمس لحما ولا سمكا ! .. وهن يعددن له ــ من قبيل الشفقة عليه ــ وعاء من الحساء يشربه مساء كل يوم سبت !

لكن فقره وجوعه ليسا ألد أعدائه ، فان أعداءه لا يقتنعـــون بأقل من موته !.. وهكذا يعمدون ، ذات يوم سبت ، وهو خارج من بيته كي يزور روكسان ، الى القاء كتلة ضخمة من الخشب عليه ، تحطم جمجمته !

.. وروكسان جالسة تنتظره على أحر من الجمر .. انه لم يتأخر قط عن موعده منذ خمسة عشر عاما ، بل انها في ساعة محددة من كل سبت تسمع عصاه تدق الممر المؤدى الى غرفتها ..لكن الساعة دقت اليوم وهو لم يأت !.. تأخر لأول مرة في حياته .. ترى ماذا يمكن أن يكون وقع له ؟

ولكن .. ها هي ذي عصاه تدق الممر .. لقد جاء ســـيرانو أخيرا .. ولكن ما بال قبعته مدلاة على جبهته أكثر من المألوف ؟

روكسان ــ ماذا أخرك ؟

سيرانو ــ زائر كريه لحوح .. لكنى طردته قائلا : اليوم يوم السبت فتعال بعد ساعة !

ويغمض عينيه ، ويسقط رأسه على صدره .. وحين يعود الى صوابه يحاول أن يتجاهل الأمر مازحا : « لا شيء ، انها آثار جرح قديم أصبت به في اراس ، تعاودني بين الحين والآخر .. »

روكسان ــ أنا أيضا أصبت بجرح في أراس ، وهو ما يزال باقيـــا (تشير بيدها الى قلبها) .. هنا يكمن خطابه الاخير ، وقد اصفر ورقه ، لكنه ما يزال يحمل آثار دمعه ودمه !

سيرانو ــ اتسمحين لى بقراءة الخطاب ؟

روكسان ــ نعم .. (وتسلمه اليه ، فيقرأ فيه : « روكسان ، انني على وشك أن أموت .. فوداعا ! » وفيما هو يقرأ فقـــرات الخطاب تظلم الدنيا حوله تدريجيا ، لكنه يمضي في القراءة ــ من ذاكرته !.. وتضـــع روكسان يدها على كتفه متسائلة : « كيف تستطيع أن تتبين الحروف في هذه الظلمة ؟ » .. وعندئذ تلوح لها الحقيقة فجأة ، فتهتف به : « لقد كنت أنت !.. وهذا الدمع دمعك ؟ ! »

ــ نعم ، لكن الدم دمه هو !

(وتنتهى زيارته لروكسان ، فيتأهب لملاقاة زائره الآخر ، الكريه اللحوح : الموت !.. ويروى لروكسان قصة الاعتداء الآثم عليه ، ويريها جبهته المهشمة ، قائلا : « يا للقدر من ساخر عجيب!.. لقد طالما أردت أن أموت بيد بطل ، ذات ليلة رائعة ، تحت سماء صافية ، وطرف السيف مغروسا في قلبي ، والدعابة على طرف لساني !.. ولكن .. هأنذا أموت الآن قتيلا بقطعة خشب تصيبني من الخلف ، من يد جبان رعديد . يا لها من نكتة مستملحة !.. طيلة حياتي لم أنل أمنية طمعت فيها ، ولا حتى ميتة مشرقة ! »

روكسان ــ اني أحبك .. يجب أن تعيش !

سيرانو ــ كلا ، كلا ، الوقت قد فات . اني أرى زائرى مقبلا (ينهض على قدميه ويستل سيفه) سألقاك واقفا على قدمى ، وجها لوجه .. ماذا تقول ؟ لا جدوى ؟ أعلم ذلك .. ولكن ما من لذة في القتال حين يكون لدى المقاتل أمل في النجاح .. وانما المتعة في أن يقاتل المرء ولا أمل لديه على الاطلاق !.. كنت أعلم انني سأهزم في النهاية ، ولكن لا بأس كان ينبغي أن أقاتل ، وأقاتل .. والليلة ، حين أمثل أمام ربي سيكون في جعبتي شيء واحد حر ، جميل ، نظيف ، هو ..

روكسان ــ هو ماذا ؟

سيرانو ــ قلمي !

(ســـتار)

أفضل الأكل على المجد !

للنجمة تالولا بانكهيد

يقولون انني متعجرفة .. ويقولون ان عجرفتي هـــذه راجعة الى أنني أتيه على كل من أعرفه بعراقة أصلي . . فأبي وعمي وجـدي كانوا من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي

وما كنت يوما لأعتقد أن أصلي وفصلي مما يدعو الى زهوي وافتخاري . . ان مجهودي الشخصي هو الشيء الوحيد الذي أعول عليه في حياتي .. وما كان نجاحي بالشيء الذي يدعوني الى العجرفة التي ينسبونها الى ظلماً . . كل ما في الأمر أنني أعتز بنفسي وأحرص على كرامتي . .فيحسبني الناس متعجرفة

ويقولون انني سريعة الـكلام ، وأن أحـد لايجاريني في هذه السرعة .. ولو عرفتم الحقيقة لدهشتم . . فما كانت سرعتي في الكلام الا لأنني جمة الحياء كثيرة الخجل .. وأنا أداري هـــذا العيب في نفسي بسرعة الـكلام ، بخلاف مايعتقده الجميع من أن ذلك دليل على خلق النارى

ويقولون أيضاً انني عصبية المزاج .. لا أفتأ أحرك يدي في أثناء الـكلام ، ثم أنتقل فجأة من حديث الى حـديث دون أن يكون هناك رباط بين الحديثين

وما هذه العصبية في الواقع الا لأن الناس ينظرون الىّ نظرة خاطئة لأنهم لا يفهمونني . . فأجد نفسي مضطربة كلما وجدت في أي مجتمع. فلا عجب ان بدت علىّ مظاهر العصبية .

ويقولون انني أ كولة شغوفة بألوان الطعام الشهية .. وانني لا أفكر قط في مراعاة التقليل من الطعام لانقاص وزني كما هو شأن الممثلات

وما ذنبي اذا كنت أحب الأ كل ..؟ انني في الواقع أفضل أن أفقد مكانتي كممثلة على أن أحرم نفسي من طيبات الطعام

سئلت مرة عن مطمعي في الحياة ..فأجبت: « أن لا يكون لي أي مطمع .. فأنا أريد أن أكون كما أنا . . فهذا يكفيني . . ! » . وقد يعتبرون ذلك غروراً مني بنفسي ، ولـكن هذا شأني . . فلست أحب أن أشغل نفسي بالمطامع وما تجره وراءها من متاعب

وقد سئلت مرة عن رأيي في الزواج فقلت ان تالولا الممثلة ، وتالولا الزوجة .. لن تجتمعا قط في وقت واحد . . فطالما كنت ممثلة ، لن أكون زوجة .. ومتى تزوجت ، فسوف أترك التمثيل في الحال

فليس من العدل أن تقسم المرأة نفسها بين زوجها وعملها ، بل يجب أن تكون بكلياتها وجزئياتها لشيء واحد .. الزواج أو العمل..!

ثم أني لا أريد أن تفنى شخصية زوجي في شخصيتي .. فهذا في الغالب شأن الأزواج الذين يتزوجون من ممثلات مشهورات . .

وأنا لا أحب أن يقال عن زوجي أنه زوج تالولا بانكهيد .. !

تايور (ابريميدى) من الصوف الخفيف ، ذو ياقة مقفولة على العنق ، واكمام قصيرة ، وقد حليت اطراف (الجاكيت) منه بشرائط بيضاء وفتحة عند الذيل

تايير من الصـــوف الاسود ذو اكمـــام واسعة وياقة مفتوحة قليلا ، وازرار مكسوة بقماش من نفس النوع ، ويتسع عند الذيل بواســطة (ثنية) ..

الأناقة بساطة

لمدينة السينما الأمريكية ـ هوليوود ـ بيوتها الخاصة لتصميم وصناعة الأزياء ، التى تضارع أشهر بيوت الأزياء فى أوربا ، والتى تعد أحياناً من أغزر مصادر الأفكار الحديثة للأزياء بالنسبة لنساء العالم . وعلى نقيض الفكرة السائدة الآن لدى مصممى الأزياء الباريسيين ، نرى أزياء هوليوود تستغنى عن الموداات المعقدة و « الفانتازى » ، وتنحاز الى البساطة التامة سواء فى المظهر أو التكاليف . وتعد النجمة جين وعان من أوائل نجوم هوليوود المشهورات بالأناقة ، إذ يبلغ ما فى دولاب ملابسها من أزياء ما يقدر بحوالى مائة وخمسين ألف دولار . وعلى هــذه الصفحة تقدم جين وعان الى قارئات « الكواكب » ثلاثاً من أحدث الأزياء الشتوية البسيطة

فستان (ابريميدى) من الصوف .. ياقة مفتوحة عند الصدر ، وتصميمه كمـا ترين بسيط مع اناقته .. يحليه جيب صغير عند أعلى الصدر ومنـديل مزركش ، ويصلح هذا الفســتان للخروج قبل وبعد الظهر

من مقالب الشتاء

هل تذكر حادثة وقعت لك فى فصل الشتاء ، وما تزال صورها ماثلة فى ذهنك ؟ هـذا ما يجيب عنـه بعض النجـوم

محمد فوزى

دعانى أحد عمد الأرياف لاحياء حفلة زفاف نجله ، ووصلنا إلى هناك فى ساعة متأخرة من الليل بالقطار . وكان فى انتظارنا بالمحطة رجلان وثلاثة حمير . . وكنا سبعة . . فوضعنا معدات الأوركستر على الحمير ، وسرنا مشياً على الأقدام ، فى أوحال الريف الجميل ، والمطر يتساقط فى تلك الليلة اللعينة . .

ووصلنا إلى دوار العمـدة ، وبدأنا ننظف ثيابنا من آثار الوحل العالق بها . . وانتهينا من تنظيف ملابسنا فى نصف سـاعة بين ضجيج الفلاحين وتر ـم بنا . . وبدأ رجال الأوركستر يخرجون آلاتهم الموسيقية . . ولشد ما كانت دهشتهم عندما وجدوا جميع أوتار الآلات (مرخيه) والمياه بداخلها . . فطلبنا ناراً لشد الأوتار عليها

وأرشـدونا إلى مكان كان يجلس تحته الطهاة يطبخون على فروع الأشجار . . وكان المكان عبارة عن أربعة أعمـدة ثبت فوقهـا (لوح) من الصاج الكبير ليقيهم المطر . . وبينما نحن وقوف نصلح معداتنا على النار . . إذ هبت عاصـفة قوية ، وأبرقت السماء وهطلت الأمطار بشدة ، وسقط الصاج علينا وعلى معداتنا فتحطمت . . وكانت علقة شتوية خسرنا فيها الجلد والسقط . . !

نجاة على

كنت فى باريس مع الهيئة الفنية لتصوير بعض مناظر فيلم « دموع الحب » ، وهناك تعودت السير كل يوم حوالى ثلاثة كيلومترات على سبيل الرياضة . وكنت أبدأ الجولة فى إحدى ضواحى باريس حيث كنت أقطن إلى الغابات ، ثم أعود عند الغروب

وقد خرجت يوماً كالعادة ، وبعد تجولى فى الغابة بدأت أدير وجهى للعودة ثانياً . . ولكن فجأة غضبت السماء . . فأرعدت وتساقطت الثلوج فى حجم البيضة . . ولم أجد مفراً من الجرى فى الطريق إلى أقرب محطة أتوبيس . . وعند المحطة انتظرت . . فقد كانت المحطة فى الخلاء ، أى خارج البلدة . ولم تكن هناك منازل احتمى بجانبها من المطر . . فقد كان الطريق زراعياً . . وانتظرت حوالى النصف ساعة . . وأخيراً جاءت النجدة ووصل الأتوبيس ، ولكن قبل أن يقف تذكرت شيئاً هاماً فعدلت عن الركوب . . وقام الاتوبيس من محطته والركاب يشيعوننى بنظرات لست أدرى معناها . . لقد نسيت أن أحضر معى نقودى ، فقد كنت فى جولة رياضية . . !

لولا صدقى

كانت إحدى الفرق الأجنبية تحيي حفلاتها بدار الأوبرا الملكية فى موسم الشتاء . . وذهبت فى إحدى الأمسيات أرتدى أفخر الثياب التى تلائم مثل هذه الحفلات . . وكنت أرتدى بالطو من الفراء وحذاءاً جديداً اشتريته حديثاً . . ولسوء الحظ (طلع ضيق) ، فلم أكد أجلس فى مقعدى ، حتى خلعت الحذاء لأريح قدمى . .

وبعد انتهاء الحفلة بدأت أرتدى الحذاء ثانية ، ولكنى لم أتمكن من لبسه . وحاولت كثيراً ولكن عبثاً . . فاضطررت إلى الانتظار حتى ينصرف الجمهور . . وخرجت حافية القدمين لأجد ميدان الأوبرا مملوءاً بالأمطار التى هطلت ونحن بالداخل . . ولم أجد أى « تاكسى » فى ذلك الوقت ، فذهبت إلى « الكونتننتال » حافية القدمين . . ومن هناك أنقذت الموقف بالتليفون . . !

حدث منذ..

هذه طائفة من الانباء الفنية كانت لها اهميتها منذ ٢٠ عاما ، أى فى عام ١٩٣٢ .. ونعتقد ان الاطلاع عليها الآن — فى عام ١٩٥٢ — له اهميته .. ولو على سبيل الذكرى ..

فاطمة رشدى .. اقيمت لها فى تونس حفلات عديدة

● حمل البريد إلى الآنسة أم كلثوم «شيكا» من شخص مجهول بمبلغ مائتى جنيه دليل إعجاب وتقدير

● أقام النادى الأهلى حفلته التمثيلية السنوية بدار الأوبرا الملكية ، وقد أحيت الحفلة فرقة أنصار التمثيل المؤلفة من فريق من الشباب المتعلم وهواة الفن من الموظفين ومن بينهم سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس وعبد القادر المسيرى . وقد مثلوا فى هذه الحفلة رواية من تأليف سليمان نجيب هى « الدكتور » التى اشتركت فى تمثيلها النجمة عزيزة أمير

● أشار وزير المعارف على لجنة توزيع الاعانات المسرحية بالوزارة أن تنظر فى تقدير مكافآت مالية للعاملين فى السينما المصرية ، على أن يؤخذ المال اللازم لذلك من « وفورات » أبواب ميزانية الوزارة

● اقتطع من فيلم « أولاد الذوات » فى الحفلة الأخيرة قبل عرضه على الشاشة البيضاء ، ألف وخمسمائة متر تكلفت حوالى ثلثمائة جنيه .. وذلك لزيادته عن الوقت المحدد للعرض

● وافتنا أنباء العراق حاملة أطيب ما يروى عن نجاح المطرب الشاب محمد عبد الوهاب ومن بينها أنه دعىّ الى الغناء فى بلاط صاحب الجلالة الملك فيصل الأول ، وأن جلالته سر كثيراً وأثنى على المطرب أجزل الثناء

■ كان فيلم « أولاد الذوات » أول فيلم مصرى يطبع منه أكثر من نسختين لعرضه فى عدة بلاد فى وقت واحد ..!

● لم يكتف المطرب زكى مراد بما أداه لفن الطرب فى مصر من خدمات ، بل رأى أن يهدى اليه احدى فلذات كبده . . وهى الآنسة ليلى مراد التى يقول من سمعها من الثقات أن لها حنجرة سليمة الأوتار ، وصوتا حلو الرنين ، وأذنا موسيقية حادة ، وذوقا فى الغناء سليما . وقد اعتزم الأستاذ زكى أن يدعو الجمهور إلى حفلة عامة يقيمها فى مسرح رمسيس تحييها كريمته ليلى بمقطوعات جديدة

● لم تكن القاهرة تعرف لها قبل عامين سوى مصيف واحد متواضع هو « روض الفرج » .. إلا أن القدر أراد أن يمنحها مايعوض أهلها عن الحر اللافح مصيفين آخرين هما كازينو بالجيزة والكوبرى الاعمى .. وقد كان للسيدة بديعة مصابنى فضل اكتشاف المصيف الأخير والعمل به .. أما الأول فستحتله فرقة على الكسار مدة الصيف

● الأستاذ حسن فايق من الممثلين التابعين فى فرقة رمسيس ، وهو إلى جانب ذلك كاتب روائى ظهرت له أكثر من رواية على مسارحنا وقد تخلف حسن عن الفرقة حين قامت لرحلتها الأخيرة ، وراح يستعد مع نفر من زملائه لاخراج إحدى رواياته وهى « بنت الباشا » بمسرح رمسيس .. ولا شك أن جمهور المعجبين بمؤلف مونولوج « شم الكوكايين خلانى مسكين » سيقدرون هذه الرواية حق قدرها

■ كان كازينو زيزينيا حتى نهاية فصل الاصطياف فى السنة الماضية ، هو المسرح الوحيد بالاسكندرية الذى تقضى فيه فرق القاهرة أيام عملها فى هذه المدينة طوال أيام الصيف ، وقد رفض أصحاب الأرض التى يقوم عليها المسرح تجديد عقد إيجارها لأصحاب المسرح ، وبهذا وجدوا أنفسهم مرغمين على هدمه ، فحرمت الاسكندرية من هذا المسرح الكبير

■ ظهرت نتيجة الاختبار النهائى لقاعة المحاضرات التى افتتحتها وزارة المعارف بالمدرسة الابراهيمية الثانوية بعد أن ألغت معهد التمثيل فى نهاية العام الدراسى المنصرم . وكانت المواد التى امتحن فيها الطلبة هى « الاخراج ، والأدب المسرحى ، واللغة العربية ، والالقاء » . . وكان الناجح الأول هو حنا وهبه الموظف بمصلحة الصحة بينما كان ترتيب محمد عبد القدوس هو السادس . أما الطالبات فلم تتقدم منهن للامتحان سوى الآنستين زوزو حمدى الحكيم وروحية خالد .. وقد نجحت الاثنتان فى الاختبار

● كان العمل فى مصلحة الطرق والكبارى يرهق الأستاذ محمد عبد القدوس فلا يساعده على مذاكرة دروسه للتقدم إلى امتحان قاعة المحاضرات وكان عمله هذا يقتضى منه أن يبقى واقفاً أمام منصة عليها خرائط ورسوم وهو منحن فوقها مكب على التخطيط والتحبير

عشرين سهاما

وقد تقدم قبل الامتحان بأيام الى رئيسه وقال له :

— أنا عاوز سعادتك تديني تصريح بأني أسرح بعد الظهر بعرقسوس ..!

ودهش الرئيس من هذا الاقتراح الغريب فسأله عن السبب ، فأجاب عبد القدوس :

— لأن كل شغلي في المصلحة بأعمله وأنا منحني لقدام.. فعاوز بعد الظهر أشيل « قدرة العرقسوس » على صدري فانطر انحني للوراء. وكده أحفظ توازني وما أكونش عرضة لتقويس ظهري .. !

وكان هذا الاقتراح سبباً في تخفيف العبء عن عبد القدوس ، وبذلك استطاع أن يذاكر دروس قاعة المحاضرات والتقدم لامتحانها ..!

● اشتركت مصر في اللجنة الدولية التي ترمي الى خدمة الفنون والآداب والسلم بطريق السينما وقد خصصت هذه اللجنة مبلغ مائة وخمسين ألف فرنك كجائزة سنوية تمنح لأي شخص يتقدم لها بأحسن سيناريو يخدم غرضا من أغراضها

● افتتح الأستاذ يوسف وهبي مسرحه الجديد بمدينة رمسيس

وسيجري العمل في هذا المسرح على برنامج يقضي بعرض رواية في كل ليلة ، على أن لا تتكرر إلا الروايات التي حازت إقبالا من الجمهور أثناء عرضها الأول

■ أقيمت في تونس عدة حفلات للسيدة فاطمة رشدي وفرقتها ، وقد ألقى الشاعر التونسي محمود بورقيبة في إحدى هذه الحفلات قصيدة جاء فيها :

لقد شرفت — حين حللت — قطراً
لقطرك لم يزل يبدى الوئاما

كلا القطرين « شرق » عريق
له مجد على الدنيا أقاما

فتونس أخت مصر اليوم تهدي
بنية أختها منها سلاما

الى أن قال :

فهذا الفن يدني من نوانا
وحب « الشرق » يجمعنا دواما

● جمع الأستاذ جورج أبيض فرقة كونها من بعض طلبة معهد التمثيل الذين كانوا يتلقون عنه فني الاخراج والالقاء ، ومن بعض قدماء الممثلين الذين كانوا يعملون في فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازي للقيام برحلة الى بلاد الصعيد يحيي فيها عدة حفلات تمثيلية

● تم في الأسبوع الماضي طلاق أعقبه زواج على الطريقة الأمريكية . . فقد استدعى أحد مأذوني الشرع لاثبات طلاق السيدة فتحية محمود من زوجها المونولوجست حسين المليجي . وما كادت العملية تتم حتى تأبط حسين ذراع المأذون الى حيث تنتظره عروسه الجديدة (الآنسة نعمات) لعقد زواجه عليها . . وقد سافر العروسان الى رأس البر لقضاء « أسبوعي » العسل مشتغلين بالقاء المونولوجات هناك . !

● أسست أخيراً لجنة تضم طائفة مختارة من شبابنا المثقف على رأسهم الدكتور محمد فاضل للقيام باحياء ذكرى فقيد الفن المرحوم الشيخ سلامة حجازي . وأهم ما رسمته اللجنة لنفسها هو أن تنقل رفات الشيخ سلامة الى قبر يليق به ، وأن تسعى لدى ولاة الأمور لاطلاق اسمه على شارعين في القاهرة والاسكندرية ، وأن تقيم له حفلة تذكارية في دار الأوبرا الملكية باعتباره أول مصري اعتلى خشبة المسرح في هذه الدار ، وأن تضع كتاباً شاملا لتاريخ حياته ولما بذله فيها من جهود لاعلاء شأن المسرح المصري

■ أنشيء في القاهرة مكتب للمسابقات ، وكان أول عمل له هو تنظيم أول مسابقة للرقص كان من أعضاء لجنتها الأستاذ زكي طليمات . وقد فازت بالجائزة الأولى الراقصة امتثال فوزي ، وفازت بالجائزة الثانية الراقصة نعيمة دلال

■ وجه الأستاذ ابراهيم يونس نداء الى الممثلين للقيام بتكوين نقابة لهم حتى لا تكون طائفة الممثلين أقل شأناً من غيرها من الطوائف التي قامت لها نقابات تدافع عنها وترعى شؤونها

المطربة ام كلثوم .. شيك من شخص مجهول دليل الاعجاب

هند رستم بديلة نور الهدى فى فيلم (غدر وعذاب)

متى يكون عندنا..

لكل نجم بديل؟

يهتم السينمائيون فى « هوليوود » بايجاد « بديل » لكل كوكب ليستعينوا به عند الحاجة . ولقد شعر السينمائيون فى مصر بحاجتهم الى من يحلون محل كواكبهم فى افلامهم .. وننشر فيما يلى بعض الامثلة فى حياتنا الفنية ..

يقول السينمائيون فى الخارج ، أنه ليس من الضرورى أن يكون «البديل» شبيها تمام الشبه للكوكب المطلوب ايجاد بديل له ، بل يكفي فقط أن يكون مماثلا له فى الحجم والشكل الظاهر !! ولقد وجد « البديل » فى الأصل للاستعانة به فى الاجراءات الاولية للتصوير ، كضبط العدسة ، وتحديد « كادر » الصورة ، وتوزيع الضوء ، وذلك لأن كبار النجوم فى هوليوود لا يضيعون وقتهم الثمين فى مثل هذه الاجراءات الاولية ... فتدعى النجمة فى نهاية الوقت بعد عمل (الماكياج) للوقوف أمام (الكاميرا) حيث يدور العمل فى الحال ...

ولكن ، اتضح فيما بعد ، أنه من الأوفق أن يكون « البديل » شبيها بالكوكب فى الملامح والحركات وطريقة الالقاء ، ولون البشرة ، حتى يمكنه أن يحل محله اذا ما دهمه المرض أو فاجأه الموت .. فلا تضيع أموال الشركة هباء

●

ويعتبر المخرج نيازى مصطفى ، أول من اهتم بادخال عنصر «البديل» فى أفلامنا فاكتشف الممثلة آمال زايد التى تشبه الآنسة أمينة رزق الى حد بعيد .. وكان قد أسند اليها الدور الاول فى فيلم « الدكتور » ، أمام سليمان نجيب بك .. فتعاقد فى نفس الوقت مع آمال زايد ، كبديلة فكان يصورها فى المناظر التى لا يحتاج فيها الى وجه السيدة « أمينة » ، فكم موقف من مواقف الفيلم صورت فيه آمال زايد من الخلف ومن الزوايا الجانبية ، على اعتبار أنها أمينة رزق!! وذلك حتى لا يرهق أمينة بالعمل .. ويقول نيازى أن من الواجب أن يبحث عن بديل لكل نجم فى مصر ليستعان به أثناء التصوير .. ففى بعض الاحيان قد يحتاج المخرج الى اعادة بعض المناظر ، فتتمرد النجمة أو تثور أو لا تحضر فى مواعيدها أو تمرض .. وفى هذه الحالة تظهر فائدة «البديل»!!

●

وفى فيلم « غدر وعذاب » الذى أخرجه الاستاذ حسين صدقى ، وظهرت فيه المطربة نور الهدى ، بحث المخرج عمن تقوم بدور (البديلة) فى الفيلم المذكور ، اذ كانت نور الهدى تشكو المرض ، وتنقطع عن العمل لأعذار قهرية !! فصادف الآنسة هند رستم ، وهى هاوية ، ظهرت فى أدوار « الكومبارس » على الشاشة ، ولقد اكتشف فيها المخرج شبها فى الحجم مع المطربة نور الهدى ، فاستخدمها بأداء الأمر فى ضبط الانوار عليها ، وتحديد موقع العدسة ، ثم صورها ، فى بعض المناظر الخلفية والجانبية ، ولم يلحظ الجمهور ذلك على الاطلاق !!؟

●

وعندما ماتت المرحومة أسمهان فى الحادث المشئوم ، لم تكن قد انتهت من اتمام فيلم ستديو مصر «غرام وانتقام» ، وكان الستديو قد أنفق عليه أموالا طائلة .. وبقى المشهد الأخير من الفيلم ولحسن الحظ ، كان المخرج قد سجل فى بداية الأمر جميع أغانى الفيلم ، فكان من السهل البحث عن أخرى تشبه أسمهان فى الشكل والحجم .. وكان ان وجدوا نجوى سالم أقرب شبها الى المرحومة أسمهان فتحايل المخرج عند تصويرها بأن « لفها » فى العلم المصرى ، وصورها من بعيد فى استعراض الأسرة العلوية ، ودار شريط الاغنية التى سبق تسجيلها فتم المنظر كما لو كانت أسمهان قد ظهرت فيه

●

وما زال الوسط الفنى يشكو من قلة الوجوه التى تصلح بدلا من الكواكب ، وكم خسر السينمائيون فى مصر من جراء هذا النقص ، ففى فيلم «زليخا تحب عاشور» للسيدة آسيا ، توقف الاستاذ «على غالب» ممثل دور « عاشور » عن العمل فى منتصف الفيلم طالبا زيادة أجره ، الأمر الذى دعا المرحوم الاستاذ جلال الى تغيير حوادث القصة ، واسناد بقية الدور الى شخص آخر غيره ، ولو وجد « البديل » فى ذاك الوقت ، لما اضطر المرحوم أحمد جلال الى ذلك العمل..

وافتقار مصر الى من تحل محل المرحومة أم أحمد — احسان الجزايرلى — فى فيلم « ليلة القدر » ، كان سببا فى وضع الفيلم على الرف بعد أن قطع المخرج فيه شوطا كبيرا .. تكبد من أجله ستوديو مصر تكاليف باهظة

ومثل هذه المفاجآت كثيرة الحدوث فى مصر ، فكثيرا ما يتعطل العمل فى الستديو لمرض البطل أو البطلة ، فتتكبد الشركة مصاريف يومية ، كايجار الستديو دون مبرر . وهذا ما حدث عندما مرض الاستاذ عباس فارس ، أثناء عمله فى فيلم «التضحية الكبرى » .. وللسيدة راقية ابراهيم فى فيلم « الحب لا يموت » ، وعندما مرضت مديحة يسرى فى أثناء اخراج فيلم « أسير الظلام » ..

فمتى يهتم السينمائيون فى مصر بالبحث عن هذه الوجوه التى يمكنها أن تحل محل الكواكب عند الحاجة ؟

نجوى سالم بديلة (اسمهان) فى فيلم (غرام وانتقام)

وقالت له الطاف : ده مش فن . . دي أشغال شاقة

سيناريو في اعترافاته

ممثل رغم أنفي !

بقلم

(الصور تمثيل) زوزو ماضي : الطاف — صلاح ابو سيف : رافت — فريد شوقي : راشد

كانت خناقة « لرب السما » بيني وبين ألطاف بطلة فيلمي الأخير . .

لقد اشتد النقاش بيني وبينها في أثناء تصوير آخر مشهد لها في الفيلم . . أردت أن أعيد اللقطة فصاحت :

— احنا مش راح نخلص من القرف ده ؟ . . كل منظر يتعاد تصويره أربع خمس مرات ! . .

وتصنعت البرود وأنا أقول لها :

— وماله يا ستي . . الفن عاوز كده ! . .

وانطلقت كالقنبلة تقول :

— ده مش فن . . دي أشغال شاقة . . حد مسلطك علينا يا أخي ؟ . .

ووضعت ما بقي سليما من أعصابي المرهقة في ثلاجة وقلت لها في هدوء :

— هدّي نفسك يا ست ألطاف . . كلها خمس دقائق وتخلصي من الأشغال الشاقة دي

واستمرت في غضبها تقول :

— أنا ما بعتبرش السيما أشغال شاقة إلا معاك . . كان بودي لو تقف يوم نفس الموقف . . علشان تعرف أد إيه الممثل أو الممثلة بيقاسوا في عملهم

وقلت أطيب خاطرها :

— ما تزعليش يا ستي . . لكي عليّ لما تنتجي الفيلم الجديد بتاعك . . أمثل فيه أي دور تطلبيه علشان أثبت لك إني مهما قاسيت . . برده لازم أستحمل من أجل الفن

وبرقت عينا ألطاف ، ولم تلبث أن استعادت هدوءها ووقفت أمام الكاميرا تمثل آخر مشهد في الفيلم

٥

ومضت أيام . . نسيت فيها ذلك النقاش الذي قام بيني وبين ألطاف . . وفجأة قرع جرس التليفون في غرفتي بالأستوديو ، فأمسكت بالسماعة . . وإذا بصوت مدير الأستوديو يقول لي :

— فيه كمبيالة عليك تستحق السداد النهارده يا أستاذ رأفت ! . .

وتملكتني الدهشة وأنا أستمع الى كلامه فقلت :

— كمبيالة إيه ؟ . . أنا ما صدرتش مني كمبيالات لحد ! . .

اشتهر بانه « يعبع » الممثلين . . فما من ممثل يعمل في فيلم يخرجه ، الا ويذوق من « أطايب » ترفزته و « لذائذ » خلقه الناري أشكالا وألوانا . . ! ودبروا له مؤامرة يصطلي فيها بنفس النار التي يلهب بها أجساد ممثليه . . وها هو ذا — في اعترافاته — يروي أقسى تجربة مرت به في حياته الفنية

— نسيت قوام يا أستاذ رأفت ؟ . . نسيت الكمبيالة الشفوية اللي صدرت منك لألطاف ؟ . .

وما أن ذكر اسمها ، حتى أدركت ما يعنيه مدير الأستوديو بكلامه فقلت :

— آه . . لا ما نسيتش ! . . أنا فاكر قوي . . وفي أي بنك أقدر أسدد الكمبيالة دي ؟ . .

— في بنك ألطاف نفسها . . الفيلم الجديد بتاعها راح يبتدي تصويره بعد أسبوع . . وأنا جاي من زيارتها دلوقت بعد ما اتفقت معها على موعد العمل . . ووصتني قبل ما أمشي بأني أفكرك بوعدك

٥

ولم يكن هناك مفر من الوفاء بهذا الوعد . . فلما أجبت مدير الأستوديو بأني على استعداد للتمثيل في فيلم ألطاف ، أخبرني بأن المخرج الذي اختارته ألطاف لاخراج الفيلم سيتصل بي لاعطائي فكرة عن دوري حتى أستعد لتمثيله في الوقت الذي يحدد لي

وما أن انتهى مدير الأستوديو من محادثته ، حتى قرع جرس التليفون من جديد . . فلما سألت عن المتحدث . . أجابني :

— أنا راشد يا أستاذ . .

وكان راشد هو مساعدي في جميع الأفلام التي أخرجتها . . ومع أنه كان ساعدي الأيمن الذي أعتمد عليه في كل شيء والذي يحمل عني جزءاً كبيراً من أعباء مهمة الاخراج . . فقد كان يحلو لي دائماً أن « ألبخ » له بمناسبة وغير مناسبة . . ولولا حبه لعمله لما تحمل أصناف « التلبيخ » التي كنت أتحفه بها في كل وقت وحين . . فما أن سمعت صوته وعرفت أنه هو محدثي في التليفون حتى عدت الى سابق « تلبيخي » له وقلت :

— أيوه يا سي قرف . . خير ! . .

وعلى غير عادته ، سمعته يجيبني قائلا في جرأة لم أتوقعها منه :

— من النهارده أنا مش قرف . . أنا أستاذ راشد ! . .

وكانت في صوته رنة من التحدي لم أعهدها فيه . . ولم يطل عجبي من هذا التحول الذي فاجأني به ، فقد أخبرني أن ألطاف عهدت اليه

شكسبير فى « اليمكخانة »

قبل قيام الحرب العالمية الأولى كان طلبة المدارس الثانوية فى مصر يختمون العام الدراسى بتقديم إحدى المسرحيات التى يشتركون بأنفسهم فى تمثيل أدوارها . وكان الأساتذة يختارون لهـذه الحفلات بعض مسرحيات شكسبير ، ويقومون بأنفسهم بتدريب الطلبة على أدوارهم . . ومن بينها أدوار السيدات التى كان الطلبة يقومون بها لتعذر إسنادها الى الفتيات فى ذلك الوقت

وكانت قاعة « اليمكخانة » التى يتناول فيها الطلبة غداءهم هى المكان الذى تمثل فيه روايات شكسبير . . فيقام فى صدرها مسرح من الألواح الخشبية التى كانوا يستأجرونها من أحد « الفراشين » مع الأدوات اللازمة لهذه المناسبة

أما النفقات اللازمة لاحياء هذه الحفلات التمثيلية المدرسية ، فقد كانت تجمع من طلبة المدرسة . . فلا بد لهم من شراء تذاكر الحفلة حتى وإن لم يحضروا لمشاهدة المسرحية التى تقدم فيها

بمهمة إخراج أول فيلم تنتجه . . وأنه يتصل بى لكى أذهب الى مكتبه فى الأستوديو لاستلام دورى ! . .

وقال لى راشد عند ما جلست معه فى غرفته :

— دورك مهم جداً يا أستاذ رأفت . دور سكرتير واحدة ممثلة كبيرة . . والممثلة دى طبعاً هى الست ألطاف

وما كانت طبيعة الدور تهمنى لولا أن هذا الدور يتطلب منى أن أكون سكرتيراً لألطاف . . أدركت حوتها أنها تريد أن تنتقم منى . . فبحكم وظيفتى بالنسبة لهـا ، لابد أنها ستريني نجوم الظهر . . وإن كان الأمر لا يعدو أن يكون مجرد تمثيل

وتحقق ظنى عند ما قرأ لى رشاد هذا الدور المهم ! . . لقد انتقى له واضع الحوار — بإيعاز من ألطاف ولا شك — أقسى مافى قاموس السخرية من كلمات . . تنزل بها على أم رأسى — كسكرتير لها — بمناسبة وغير مناسبة

وقلت لنفسى أعزيها :

— وماله . . انى الآن ممثل . . وعلى الممثل أن يقوم بأى دور يسند اليه . . ومهما يكن فيه من تهزىء . . فهو موجه الى شخصيـة الدور لا الى شخصى ! . .

وطلب منى راشد أن أحضر فى اليوم السابق لأول أيام التصوير فى الفيـلم لاجراء بروفة دورى . . فقلت له :

— لكن الدور بسيط . . مش محتاج لبروفة ولا غيره ! . . وإن كان ولابد من البروفة فى يوم التصوير نفسه

وصاح راشد يقول :

— جري إيه يا أستاذ رأفت . . إنت نسيت النظام اللي وضعته إنت بنفسك . . ؟ مش كنت بتتطلب من الممثلين اللى يظهروا فى أفلامك انهم يحضروا للبروفة قبل التصوير بيوم . . ؟ فلازم تخضع لنظام العمل زى غيرك من الممثلين اللى حايظهروا فى الفيلم

وكان بودى أن ألطم راشد على وجهه لجرأته التى لم أتعودها منه فى محادثتى . . ولكنى تمالكت نفسى ، وخرجت من عنده بعد أن وعدته بالحضور فى يوم البروفة

٥

وإن أنس . . لا أنسى هذه البروفة . . لقد أمسك بى مساعد رشاد وقادنى إلى المكان المعين لوقوفى فى أول منظر سيجرى تصويره . . وكان المفروض أن تكون ألطاف موجودة فيه ،

وقال راشد : من النهارده انا مش قرف . . !

ولكنها بطلة الفيلم ومنتجته ، فلم تحضر . . فوقف أحد غلمان الاستديو مكانهـا فى أثناء عمل البروفة

وراح راشد يجول فى بنظره من فوق لتحت ويبدى ملاحظاته منتقداً شكلى . . ثم جاء « الماكيير » وأخذ يتطلع الى وجهى ورأسى ثم قال :

— شكل راسك مش عاجبنى . . شعرك ملخبط خالص

فقلت له وأنا أضطرم غيظا :

— لكن أنا حاكون لابس طربوش وقت التصوير

— ولو . . لازم تروح للحلاق النهارده يصلحه لك

نفس الألفاظ التى اعتدت أن أتحف بها مسامع الممثلين الذى يعملون فى الأفـلام التى أخرجها . . ونفس الكأس التى كنت أسقيهم إياها حتى الثمالة

وبعد أن أجريت بروفة دورى . . طال وقوفى فى ركن من أركان « البلاتو » ، حتى جاء مساعد المخرج وناولنى أمراً كتابيا جاء فيه : « استعد للتمثيل فى الساعة التاسعة من صباح الغد »

٥

وحضرت فى اليوم التالى . . فسألنى المخرج :

— انت فاهم شغل السينما كويس . . ؟

وكدت أنفجر فيه وأذكره بأننى أنا الذى علمته السينما ، وأننى أنا الذى جعلت منه مخرجاً على آخر الزمن . . ولكنى كظمت غيظى وقلت فى برود :

— انت مش عارف إذا كنت أفهم في السينما والا لأ . . ؟

فأجاب :

— قصدى انت فاهم شغل المسرح ازاى . . ؟

وعجبت لسؤاله ولكنى قلت :

— أيوه فاهم . . لأنى اشتغلت فى المسرح قبل ما اشتغل فى السينما . . ؟

— إذن انس كل اللى تعرفه عن المسرح دلوقت . . واتكلم بطريقة طبيعية . . !

ثم أشار الى قيمصى وقال :

— إيه ده . . ؟

— ده قيمصى طبعاً . . !

— لكن لونه مايصحش للتصوير . . روح غيره . . ؟

وكتمت ثورة نفسى . . فقد تذكرت أننى

وقالت الطاف : « ازيك يا استاذ رافت .. التمثيل سهل والا صعب ! »

كثيراً ما كنت أفعل مثل ذلك مع الممثلين الذين يظهرون فى أفلامى . . !

○

وذهبت لتغيير قميصى ، ثم عدت . . وكان على أن أبدو فى أول منظر جالساً على مقعدى أمام مكتبى قبل أن تدخل على بطلة الفيلم .. وما أن أضيئت الأنوار إيذاناً ببدء التصوير ، حتى ابتدأ العرق يتصبب من كل جزء فى جسمى . . وراحت يداي ترتجفان

وحاولت أن أتذكر كلمات دورى التى كنت حفظتها عن ظهر قلب . . إذ كان على أن أرد على حديث تليفونى وأنا جالس على مكتبى . . ولكن ذاكرتى خانتنى فى هذه اللحظة الرهيبة

وأمسك المخرج بشعر رأسه وراح يشده غيظاً وكمداً بعد أن تسببت فى « تبويظ » المشهد .. ثم تقدم منى وقال :

— أمال فين يا أستاذ رأفت لسانك اللى كان زى الفرقلة . . !

وقبل أن أجيبه قال :

— على كل حال مافيش وقت للكلام . . اسمع حوار دورك

وراح يقرأه لى حتى استظهرته تماما ، ثم بدأ العمل من جديد . وقد أمكننى فى هذه المرة أن أنطق بكلام الدور وأنا أتحدث فى التليفون وفجأة سمعت صوت مهندس الصوت يصيح :

— ايه ده ..؟ أنا سامع حس خبط خفيف

وتبين أن هذا الصوت صادر من ركبتى المرتجفتين وهما تقرعان جوانب المكتب لفرط اضطرابى . فألصقت احداهما بالأخرى ، وجاهدت حتى تملكت روعى غير ملتفت الى ثورة المخرج وغضبه

وما كاد التصوير يعاد من جديد ، وأمسك بسماعة التليفون أدنيها من أذنى حتى صاح المخرج :

— ايه القرف ده ..؟ سماعة التليفون على شمالك تقوم تمد ايدك اليمين وتمسكها زى ودن جحا ..؟ امسك السماعة بايدك الشمال يا أخى

ولم أكد أنفذ طلبه عندما أعيد التصوير حتى أسقطت كتابين على الأرض فأحدثا ضجيجاً أتلف تسجيل الصوت .. فصاح فى المخرج :

— مالك كده مخرفز . . ماتمسك نفسك يا أخى ..

ومسكت نفسى بالعافية حتى أمكن تصوير أول منظر على مايرام

○

وما كاد التصوير ينتهى .. حتى رأيت ألطاف تتقدم منى وهى تضحك ضحكا تشف وسخرية قائلة :

— ازيك بق يا أستاذ رأفت.. التمثيل سهل والا صعب ..؟

— خلاص .. عرفت أن الله حق .. وانا اعتذر لك عن كل اللى حصل منى لما كنت بأثور عليكى ..

وضحكت ألطاف ضحكة رقيقة لم أرها على وجهها طوال مدة عملها فى أفلامى وقالت :

— وأنا قبلت اعتذارك . . وأعفيتك من مهمة تمثيل دورك

— ازاى .. ومين راح يمثله ..؟

فأجابت فى لطف :

— الدور بتاعك ما لهش وجود فى السيناريو..

وكان راشد مش هو المخرج اللى حايخرج الفيلم.. أنا اتفقت معه أنه يمثل الدور ده معاك علشان تعرف أد ايه معاملة المخرج بتأثر فى الممثل .. اللى حايخرج الفيلم بتاعى هو انت يا أستاذ رأفت . . واهو السيناريو خد ادرسه . . وانا تحت أمرك وقت ما تنتهى منه ..!

وكان درساً لا أنساه . . فقد جعلنى مثال العطف واللطف مع الممثلين الذين يعملون تحت إشرافى فى الأفلام التى أخرجها

« س٠ح٠ج »

راقصات يحملن ثروات

كان للرقص فى مصر كواكبه المشهورات فى القرن الماضى . . وكان المعجبون بأولئك الراقصات يغدقون عليهن أموالهم فينفقن شطراً كبيراً منها فى شراء الحلى والجواهر يحملنها فى أثناء تأدية رقصاتهن . . فكانت الواحدة منهن إذا ظهرت أمام الجمهور حملت أكداساً من الذهب والماس بين معصمها ومنتصف ذراعها ، ووضعت على صدرها ألواناً من الأحجار الثمينة ، الى جانب الأقراط التى تتدلى من أذنيها وفى كل منها « كبشة » من الماس ، فضلا عن الخواتم النفيسة التى تحلى بها أصابعها العشرة ، والخلخال الذهبي المرصع بالماس الذى يلتف حول ساقيها

وليس هذا فقط . . بل ان بدلة الرقص التى تظهر بها ، يجب أن تكون موشاة بالأحجار الكريمة ومطرزة بالأسلاك والأشرطة الذهبية

ومن الراقصات اللاتى اشتهرن فى ذلك الوقت بثرواتهن الطائلة وأكداس الذهب والماس التى يرقصن بها ، شفيقة القبطية وسيدة العربية وأمينة الصرفية .. وكم من المعجبين رهنوا أطيانهم وأملاكهم لكى يحصلوا على المال الذى كانوا يتقربون به اليهن

– ١ –

لاتقلب هــذه الصفحــة !

هذه اربع صور لفنانين معروفين ، تراهم كثيرا على الشاشة والمسرح وصفحات الجرائد ، وعليك أن تعرف شخصياتهم دون ان تقلب الصفحة لترى الصور على وضعها الطبيعى .. فاذا استطعت ان تعرف شخصيات الصور كلها ، كنت على درجة من قوة التصور تعتبر مائة فى المائة ، وينقص مقدار هذه الميزة عندك كلما نقص تعرفك على احدى هذه الصور بنفس النسبة .. والآن اقلب الصفحة لتعرف ما اذا كان تعرفك على الصور صحيحا أم مخطئا . وتجد أسماء الفنانين المنشورة صورهم هنا على صفحة (٧٤)

يوم لا أنساه ..!

فى حياة كل فنان يوم يعتبره ابقى الايام اثرا فى نفسه .. وقد ينسى كل شىء ، ولكنه لاينسى هذا اليوم لحادث هام وقع له فيه وهذه آراء بعض الفنانين فى هذا الخصوص

يوسف وهبى بك : ان أنس .. فلست أنسى يوم ١٠ مارس من عام ١٩٢٣ . إنه اليوم الذى سيلبث محفورا فى قلبي ، أذكره كلما ذكرت جهادى فى ميدان المسرح وسعيى مع العاملين فيه إلى النهوض به

إنه اليوم الذى افتتحت فيه مسرح رمسيس . وأنا أعتبره نقطة التحول فى حياتى ، فلولا التشجيع الذى لقيته ، ربما كنت طلقت الفن نهائيا إذا كنت قد فشلت فى أول محاولة جدية أقوم بها

جورج ابيض بك : كان ذلك فى عام ١٩١٢ . . وفى يوم ١٢ مارس من ذلك العام بالتحديد .. وهو اليوم الذى قدمت فيه على مسرح دار الأوبرا الملكية مسرحية « أوديب الملك »

لم أشعر بالسعادة والزهو يطغيان على كما شعرت فى ذلك اليوم . . فقد كان على متعهد توريد الممثلين الثانويين أن يستحضر للرواية عدداً كبيرا منهم للظهور معى فى بعض المناظر

فما كان أسعدنى بعد أن أسدل الستار عن أول فصل لأكتشف أن جميع « الكومبارس » الذين ظهروا معى فيه كانوا جميعاً من الأطباء والمحامين والمهندسين الذين لهم مكانة بارزة فى مصر . .

لقد أشرق وجهى وقتها بابتسامة ما زال أثرها عميقا فى نفسى ، فقد أشعرونى بأن فننا له كرامة ، وأنه لم يعد موضع سخرية الساخرين وهزل الهازلين . . وأن الممثل لم يعد بعد ذلك « المشخصاتى » الذى ينظر إليه الجميع بازدراء واستهتار

دولت ابيض : كان ذلك اليوم الذى لا أنساه هو يوم ٨ أكتوبر ١٩٢٤

ففى ذلك اليوم قمت لأول مرة فى حياتى المسرحية بدور البطلة فى إحدى الروايات . . وكانت « عاصفة فى بيت » التى مثلت على مسرح دار الأوبرا الملكية

كنت قبل ذلك أهوى المسرح وأطمع فى أن أكون من نجماته وكبيرات ممثلاته .. وقمت بمحاولات عديدة طال عهدها حتى كاد يتملكنى اليأس من تحقيق بغيتى

وأخيراً جاءت اللحظة السعيدة . . فى ذلك اليوم .. فقد وقفت فيه على خشبة المسرح وأنا لا أدرى ماذا سيكون نصيبى فيه وأنا أمثل دور البطلة للمرة الأولى .. وكان من حظى أن نجحت

ونلت تقدير الجمهور والزملاء ..

وقد سرت بعدها بخطوات واسعة حثيثة نحو النجاح فى أدوار « البريمادونا »

فريد الاطرش : هو يوم ١٨ مارس عام ١٩٤١

كنت قد بلغت فى اليوم السابق له أقصى درجات اليأس من نجاحى كمطرب وملحن سينمائى فبعد منتصف الليل عرض فيلمى الأول « انتصار الشباب » عرضاً خاصاً فى دار سينما استوديو مصر شاهده منتجو الفيلم ومخرجه والذين تعاونوا فيه .. ومعهم بعض المشتغلين بالسينما من رجال استوديو مصر .. فلما انتهى العرض شعرت أن الجميع يسيطر عليهم الوجوم ، ومع ذلك كانوا يهنئوننى تهنئة شعرت فيها فتوراً واضحاً بالرغم من الحماس الذى كانوا يتظاهرون به

وأيقنت ليلتها أننى فشلت فى السينما ، وقررت أن لا أعود الى السينما بالرغم من اعتقادى فى نفسى بأننى قمت بعمل فنى أحس بأنه جدير بالنجاح

وجاءت حفلة العرض الصباحية فى اليوم التالى . . وكانت أول حفلة يرانى فيها الجمهور على الشاشة . . وذهبت إلى دار السينما متخفياً حتى ألمس بنفسى شعور الجمهور نحو مجهودى

فما كان أعجب ما رأيت وسمعت . . لقد استقبل الجمهور الفيلم استقبالا رائعاً ، وبدل الوجوم الذى لاحظته ليلة الأمس ، وجدت حماساً زائداً لم أكن أتوقع عشر معشاره

هنا فقط أدركت أن سبب ذلك الوجوم ، هو أن الذين شاهدوا الفيلم فى الأمس ، كانوا يعيشون فيه طوال مدة تصويره .. فكان طبيعياً أن لا يشعروا به كما يشعر الجمهور الذى يراه للمرة الأولى

فلا عجب أن كان ذلك اليوم من الأيام التى لا أنساها فى حياتى الفنية لأننى انتقلت فيه من اليأس الى الرجاء والأمل .. وهما كل ما يريده الفنان وهو يقدم جهوده للجماهير

من الأدب .. الى الفن

تعتبر النجمة الجديدة جودى هوليدى أديبة بالفطرة ، فقد كان كل أملها فى الحياة أن تصبح كاتبة . . وهوايتها للمكتب لا تضارعها أية هواية أخرى

وهى الى جانب ذلك محاضرة من الدرجة الأولى ، ولكم أدهشت أساتذتها فى معاهد العلم ببراعة القائها وغزارة معلوماتها . . . ولكن هذه البراعة جعلت منها ممثلة بدلا من كاتبة

وهكذا بدأت تشتغل بالمسرح فلقيت فيه نجاحا كبيراً ، ثم لفتت أنظار السينمائيين فاجتذبوها الى هوليوود لتنال جائزة الأوسكار هذا العام فى أول فيلم تظهر فيه

- ٢ -

- ٣ -

- ٤ -

عندما كان التمثيل في المنادر!

في أوائل هذا القرن لم تكن في مصر دور للتمثيل أو السينما كالتي تنتشر فيها الآن.. فكان طلبة المدارس الابتدائية والثانوية يقضون أوقات فراغهم وشهور عطلتهم المدرسية في المذاكرة أو مطارحة الأشعار والتباهي بالقدرة على حفظ الكلام البليغ أو التضلع في علم من العلوم.. وبالتدريج نشأ فيهم الميل الى تأليف جمعيات صغيرة للخطابة، ومنها تدرجوا الى جمعيات التمثيل

وقد ساعد على تكوين هذه الجمعيات تقرير بعض روايات شكسبير على طلبة السنة النهائية في المدارس الثانوية، وأيضاً تردد الطلبة مع آبائهم على المسارح الشعبية التي تقدم رواياتها في المواسم والأعياد وحفلات الجمعيات الخيرية.. وهكذا بدأ الطلبة يتذوقون التمثيل ويعرفون أشياء كثيرة عن المسرح، واخراج روايات شكسبير التي قررت عليهم.. فكان لابد من ايجاد ندوات يجتمعون فيها لتبادل الرأي في شؤون هوايتهم الفنية وخلق حركة فنية يساهمون فيها بجهودهم

•

ولم يكن من طبع طلبة ذلك الوقت أن يلتقوا في المقاهي وما شابهها من الأماكن العامة، فقد كانت اجتماعاتهم دائماً في بيوتهم.. أو بعبارة أصح في « منادر » تتسع لاجتماعاتهم.. فتراهم قبل المساء يلتقون في « مندرة » بمنزل أحدهم، فيقضون بضع ساعات يتبادلون فيها مختلف الآراء ويتباحثون في شتى شؤونهم

فلما نشأ فيهم حب التمثيل، اتخذوا من « المندرة » نادياً فنياً لهم.. وهكذا انتشرت نوادي التمثيل في « المنادر »، فلم يكن يخلو حي من أحياء القاهرة المختلفة من « مندرة » كانت نواة لاحدى الجمعيات التمثيلية

وقد ساعد على انتشار هذه الجمعيات، الخلاف الذي كان يقع بين أعضائها من الطلبة. فقد كان أفراد كل جماعة منهم يظهرون في مبدأ الأمر التحمس والمواظبة على الحضور في مواعيد الاجتماعات التي تحدد لهم، كما يحضون زملاءهم الطلبة على الانضمام اليهم.. فاذا ما جاء وقت توزيع أدوار المسرحية التي يستعدون لتمثيلها في « المندرة » التي يجتمعون فيها يدب بينهم الخلاف.. فكل منهم يريد أن يستأثر لنفسه بدور معين، فينتهي خلافهم بأن يتفرقوا، لكي ينشيء كل منهم جمعية جديدة في « مندرة » منزله

•

وهكذا انتشرت الجمعيات التمثيلية في القاهرة.. حتى جاء وقت ـ وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى ـ كان شارع محمد علي وحده تقوم فيه أكثر من عشر جمعيات

وقد أخذ أعضاء هذه الجمعيات يمد المسرح المصري الذي كان يستعير ممثليه في ذلك الوقت من زبائن القهوات، فلم تكن ايراداته تشجع على انتظام الممثلين في عملهم المسرحي.. لأنها لم تكن تكفي لسداد أجورهم

والهواية دائماً لا تسعى الى أي كسب، ومن هنا ساعد أعضاء الجمعيات القديمة على تغذية المسرح المصري بما يلزمه من ممثلين

وكانوا اذا استعدوا لإحياء حفلة تمثيلية، قاموا بأنفسهم بتوزيع تذاكر الحفلة التي كانوا يقيمونها في أحد البيوت المتسعة أو في حوش بعض المدارس

وقد أخرجت هذه الجمعيات عدداً من أعلام الفن في مصر.. نذكر منهم جورج أبيض بك ويوسف وهبي بك والمرحوم عبد الرحمن رشدي والدكتور فؤاد رشيد بك وسليمان نجيب بك والمخرج محمد كريم

•

وقد اندثرت الجمعيات القديمة الا واحدة هي « جمعية أنصار التمثيل » التي ساهمت وما تزال تساهم حتى الآن في الجهود التي تبذل لإحياء المسرح المصري.. وقد كانت هذه مقصورة فيما قبل على المسرح وحده.. فلما نشطت الحركة السينمائية في مصر، ولم تكن بها أية جمعية لهواة السينما.. اقترح المخرج محمد كريم على أعضاء جمعية أنصار التمثيل أن يجعلوا السينما من أغراض الجمعية.. وكان أن وافقوا على هذا الاقتراح، فأصبح اسمها « جمعية أنصار التمثيل والسينما »

واذا كانت هذه الجمعية قد ساهمت في كثير من الحركات المسرحية والسينمائية الكبيرة في السنوات الأخيرة، فان القدامى من أعضائها ما يزالون يذكرون عهد « المنادر » الذي بث في نفوسهم حب الفن وأضاء في قلوبهم الشعور الأول لهواية المسرح

من الطب الى السينما

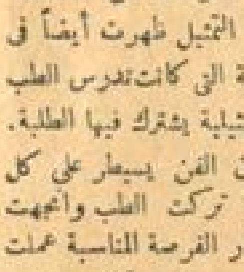

كان كل أمل النجمة بيجي داو أن تصبح طبيبة.. تقوم بواجبها نحو المرضى وتكرس لهم كل جهدها ووقتها.. وبالفعل درست الطب في معاهده العالية، وكانت من المتقدمات

ولكن براعتها في التمثيل ظهرت أيضاً في نفس الوقت، فان الكلية التي كانت تدرس الطب فيها كانت تقيم حفلات تمثيلية يشترك فيها الطلبة. فلم تلبث أن أدركت أن الفن يسيطر على كل مشاعرها، وسرعان ما تركت الطب واتجهت نحو الفن.. وفي انتظار الفرصة المناسبة عملت بعض الوقت كأنموذج للمصورين وسكرتيرة لبعض رجال الأعمال.. الى أن رآها بعض رجال السينما فأتاحوا لها الفرصة التي كانت تنتظرها

قبل أن تدور الكاميرا

ترى ماذا يفعل نجوم السينما فى اللحظات القليلة التى تسبق وقوفهم امام الكاميرا لتمثيل ادوارهم فى الافلام التى يظهرون فيها ..؟ نصور فيما يلى حالة البعض منهم كما رأيناهم

روحية خالد

رأيناها قد اختلت بالمرآة فى غرفتها بالاستديو ، وأخذت تقف أمامها ثم تجلس .. ومرة تزغر فى المرآة بعينيها ، ومرة أخرى تشيح بوجهها مقطبة الجبين ، وثالثة تنظر فى توسل واستعطاف بينما الدموع تكاد تطفر من عينيها .. فلما سألناها عن سبب هذا كله أجابت : « باعمل بروفه هنا لوحدى علشان أشوف نفسى حاكون ازاى فى الدور اللى حامثله . ! »

حسين رياض

اختلى بنفسه بين كواليس الاستديو . . وراح يتمشى خطوة خطوة ، وفجأة يرفع يديه الى أعلى فى حركة عصبية ، ثم ينزل إحدى يديه ويهبط بالثانية على صدره ، ثم يقف ويهز رأسه ويضرب الأرض بقدميه . . الى غير ذلك من الحركات التمثيلية التى تمليها عليه مواقف الدور الذى سيمثله . وكان يفعل ذلك دون أن ينتبه إلى أن هناك عيوناً ترقبه وتعد عليه حركاته وسكناته

فاتن حمامة

رأيناها تقف أمام أحد الأعمدة فى الاستديو .. وراحت تخاطبه بكلمات دورها ، وكأنه شخص واقف أمامها .. وكم كانت دهشتنا عندما رأيناها تتقدم من هذا العمود وتحتضنه بشغف ، ثم تقبله قبلات حارة .. ! ثم . . تدفع العمود عنها فى فزع ، وتضع يدها على فمها وتصيح : « لا .. لا .. مش قصدى .. ازاى عملت كده .. أنا مجنونه » ..

انور وجدى

كان السيناريو فى يده يقرأ فيه دوره وهو جالس على كرسيه فى الاستديو . . وكان يبدو وقد اندمج فى مطالعة الدور .. وفجأة انتفض واقفاً وراح يصيح فى مساعده يسأله عما إذا كان قد وضع الشيء الفلانى مكانه فى المنظر .. فاذا ارتاح الى الجواب ، عاد إلى الجلوس واندمج من جديد فى مراجعة دوره . . وفجأة ينتفض واقفاً مرة أخرى ويجرى الى ركن من المنظر يتطلع اليه فاحصاً ، ثم يعود وعلى وجهه علامات الرضاء ، ويجلس على كرسيه يقرأ دوره .. ثم لايلبث أن ينادى المصور ويقول له : « أنا بافضل إن المنظر يتصور من الزاوية دى »

فاذا ما انتهى من إقناع المصور برأيه ، عاد الى كرسيه ليقرأ دوره . . وفجأة يضرب رأسه بيده ويصيح : « الله . . أنا لسه ماعملتش الماكياج بتاعى . . ! »

وينادى مساعده وينهره لأنه لم يلفت نظره الى ذلك .. ويهرول مسرعاً الى غرفة الماكياج . . !

منسى فهمى

رأيناه جالساً على مقعد وقد ألقى رأسه الى الخلف تاركا ذراعيه فى استرخاء الى جانبيه وقد أرسل نظره الى أعلى دون أن يأتى بأية حركة

وتقدمنا اليه نسأله فيما يفكر . . ولكنه لم يجب . . وأعدنا عليه السؤال ، فلم يتحرك أو يلتفت الينا . . !

وهنا تقدم مساعد المخرج وأفهمنا أن السيد منسى « واخدغفوة » .. يعنى « نايم »

أمام شباك التذاكر

■ احصى احد أصحاب دور السينما بشارع عماد الدين عددعاملات شباك التذاكر اللواتي اشتغلن عنده منذ افتتاح السينما حتى اليوم ، فوجد عددهن ٦٠ عاملة تزوجت ٥٠ منهن بعد ان تعرفت بزوجها عن طريق شباك التذاكر

■ بين احد ممثلي الادوار الثانوية في الافلام ممثل تخصص في الزواج من عاملات التذاكر .. وهو متزوج من اربع عاملات كل منهن تعمل في احدى دور السينما ، ويشاهد في مساء كل يوم في احد محال بيع السندويتشات وهو يتناول العشاء معهن

■ وذهب احد اغنياء الحرب الى احدى دور السينما وقدم للعاملة شيكا بمبلغ عشرة جنيهات وطلب منها ان تعطيه لوج وباقي الشيك..!!

■ وتقدم احد اغنياء الحرب الى عاملة تذاكر وقال لها : « اديني بنسوار ..! » فقالت له : « عيب من فضلك .. انت عايز تذاكر ولا بتدلع ؟ » . فغضب الرجل وقال لها : « بدلع ازاى ا. انا عايز بنسوار ! » فقالت العاملة : « بنسوار يا افندى .. ! »

واحتدم النقاش بينهما حتى تدخل مدير السينما في الامر ، وعرف ان الرجل يريد « بنوار » .. فظلته العاملة يحييها بكلمة « بنسوار » التى لم يتمكن من نطقها صحيحة !

■ وتقدم احد ابناء البلد الى شباك حجز التذاكر مقدما ، فسألته العاملة : « عايز تحجز لحفلة ايه يا حضرة ؟ »

فقال ابن البلد : « احجز ايه وبتاع ايه ؟.. هو انا محضر في المحكمة !.. انا عايز اشترى تذاكر ! »

■ استطاعت احدى عاملات شباك التذاكر في دار للسينما كانت تعرض افلاما مصرية خلال الحرب ، استطاعت هذه العاملة أن تجمع ثروة ضخمة من بيع التذاكر في السوق السوداء ، ويقدرون هذه الثروة بمبلغ عشرة آلاف جنيه

■ وهناك سيدة يونانية كانت تملك ثلاث دور سينما في مصر والاسكندرية والمنصورة .. وقد بدات هذه السيدة عاملة بشباك احدى دور السينما ، وتعرفت باحد الشبان الاثرياء فتزوجته ثم طلقها بناء على طلب والده واعطاها تعويضا قدره ٢٠ الفا من الجنيهات اشترت به دار سينما في الاسكندرية .. ولم يمض وقت طويل حتى اشترت دارين غيرها في القاهرة والمنصورة .. وقد باعت هذه الدور عند قيام الحرب الثانية وعادت الى وطنها اليونان

■ فكرت احدى دور السينما الجديدة في استخدام عاملات مصريات مثقفات ، فاعلنت عن حاجتها الى عشر فتيات من خريجات كلية التجارة بمرتبات مغرية .. ولكن لم تتقدم فتاة واحدة لشغل هذه الوظائف !

فأشرنا الى عينيه فقد كانتا مفتوحتين .. فأجاب العامل : « هذا شأنه .. إنه ينام مفتوح العينين كلما أحس بالتعب من كثرة العمل »

وهززنا منسى لكي نتأكد مما لو كان نائماً أو « صاحياً » . . فقام مذعوراً وهو يصيح بإحدى جمل دوره في الفيلم ، فمن عادته أن يراجع كلام دوره وهو في غفلة النوم ، وكان وقتها يتلو دوره في سره عندما أيقظناه . . . !

عبد السلام النابلسي

رأيناه وقد استغرق في حديث مع مساعد المخرج . . قال :

« أنا يا صديقي لما بدأت أشتغل في السينما من ٢٥ سنة .. كان الأولاد دول ـ الأولاد هم ممثلو الفيلم ـ لسه ماطلعوش من البيضة . . فمافيش داعي تراجع معاى الحوار زيهم . . أنا أفهمها وهي طايره . . مره واحده أقرا الدور أحفظه صم . . وأكيف الموقف ببساطه زى المؤلف ماهو عاوز . . أنا لما كنت باشتغل مع يوسف بك وهبي مخرج مساعد . . كنت باقرا له الدور من دماغي .. فما كانش يحتاج يقرا السيناريو .. كنت أنا السيناريو بتاعه .. يبص لي أفهم إيه هو اللي عايزه .. فأقوله على طول .. تقوم انت يا فلعوص تيجي دلوقت عاشان تحفظني دوري .. لا .. يفتح الله ياصديقي .. أنا عبد السلام النابلسي والأجر على الله ..! »

وهكذا يمضي النابلسي في محاضرته دون أن يترك لمساعد المخرج فرصة الكلام . .

من حياة الشوامخ

شادي الشمال

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

فى عام ١٨٦٥ ولد جان سيبلياس ببلدة تافاستهاوس احدى بلدان فنلندا ، من اسرة فنلندية متوسطة ، تتصل عند الاجداد باروبة سويدية . اما ابوه .. فلقد مات وهو يطبب مرضاه من عدوى بالحمى التيفوسيــة ، فقضى ولما يبلغ الطفل ثلاث سنوات من حياته ، فتكفل به ــ مع اخيه واخته الصغيرين ــ امهم وجدتاهم،قائمين على تنشئتهم واحسن تربيتهم.. ولئن بدات طفولة سيبلياس بموت ابيه كما رايت .. فلقد سارت حياته بعد ذلك هادئة هانئة ، فى ظل هذه الاسرة من السيدات ، وانشطر وقتــه شطرين تبعا لمعيشة اسرته : شطر يقضونه فى البلدة ، وشطر وهو الاكبر ، يعيشونه على شاطىء البحر ، فترعرع الفتى ، وحب البحر ناشب بنفسه ينمو ما نما .. وارضعته امه حب وطنه فنلندا ــ وكان تحت حكم القيصرية الروسية وقتذاك ــ فنشا ، مثله كمثل باقى أولاد فنلندا ، يحب الروسيين ويكره الروسية ، يحبهم لانهم اناس ذوو قلوب ، ويكره الروسية فيهم ، لانها تمثل الاستقلال المضيع والحرية المغلولة المقيدة !!

تكشفت موهبة سيبلياس الموسيقية ، فى باكورة حياته . . فى سن الخامسة ، أجرى أصابعه بالنغم على البيانو ، كأنما يبحث عن متوافقات وأنغام جديدة ، ثم كون مع أخيه وأخته ثلاثياً عائلياً ، ثم عزف فى بيوت أصدقاء الأسرة . . وحفظ جان ، عن ظهر قلب ، كثيراً من رباعيات موزار وهايدن ، ولم يمض وقت طويل ، حتى بدأ يؤلف موسيقى خاصـة به يعدها للاستمتاع العائلى . . ثم تحدث المعجزة الكبرى فى تاريخ هـذه الطفولة .. فإن الغلام الصغير ، قد بدأ يشرح ذات نفسه ، فى لغة موسيقية جديدة ، من صنعه ومن إنشائه ، قبل أن يحصل على أية دراسة مرسومة منظمة .. فاذا به يعتصر الأسلوب الكلاسيكى اعتصاراً ، ثم يحيله لغـة موسيقية ، يحلل فيها ويفسر ، ويصور بها وطنه الحبيب : فنلندا ، هذه الأرض الشمالية ، بحرها وزبده ، وغاباتها والأريج المنبعث منها ، والرياح الباردة التى تهب فوق قمم الجبال العاتية فيها . هذه الأنغام قد بعثها الصبى ، تحدوها نبرة خاصة ، نبرة شخصية ، نبعت من قلبه الصغير الذى ينشد الحرية . .

■

وسارت الحياة بالفتى شوطاً ، يدافعـه شوق ويحدوه سر ، حتى أتم دراسته الثانوية ، فأحبت أمه له أن يدرس القانون . وكما حدث مع شومان وتشيكوفسكى ، ضاق الفتى ذرعاً بدراسة لا تمت الى نوازعه ، وعندما التحق بجامعة هلسنجفور لدراسة القانون ، دخل فى الوقت نفسه ، الأكاديمية الموسيقية ، تلميذاً منتسباً . ولكنه لم يتعلم القانون ، بل أتى بنفسه ، قلباً وعقلا وحساً ، الى موسيقاه . . هـذه هى نهاية المطاف لمثل هذا الفتى الذى تتجاذب نفسه قوى موسيقية غامضة ، لاقبل له بمدافعتها . .

وقد خلق سيبلياس وفى طبعه رغبة فى كل ما يثير نفسه ، أو يستثير فيها كوامن نزعاته وفائر مواهبـه ، ولهذا بدت له أعماله الموسيقية جافة وعادية ، وكان لا بد لها من أن تكون كذلك ، فإن الدراسة الأكاديمية إنما تتسم بهذا الجفاف الذى يفرضه العلم وحقائقه . ومع هذا فقد بذل الفتى جهده ، لفهم واستيعاب الأشكال الكلاسيكية ، والأصوات المتلاحقة والمتقابلة ، ثم عكف فى غرفته الخاصة على التأليف ، مستعملا أسلوبه هو ، وطرائقه الخاصة . وبينما هو يدرس . . يكتب ثلاث قطع : أولاها عمل مدرسى مما يجب أن يقوم به تلميذ أمضى ثلاث سنوات فى الدراسة الفنية ، وأما المقطوعتان الأخريان ، فلم تنبعا من هذه الدراسة الأكاديمية ، بل كانتا قطعتين أصيلتين ، فيهما موسيقى حرة ، يعلن بهما سيبلياس عن نغمة جديدة فى الموسيقى الفنلندية . .

■

لم يلق سيبلياس من العقبــات ، ما يشوش نموه الجسمى والعقلى والنفسى ، ولم تتنازعه مضايقات حادة ، مما يحيق بامثاله ، ممن وهبوا القدرة الخارقة فى ناحية من نواحى النبوغ والالهام ، لذلك فقد نضج خلال انتقالات مرنة سـهلة ، حتى وصل الى سن الرجولة ، بجسم سليم ، وعقل قادر ، فلم يلقه المستقبل الذى لقى موزار وشوبير وشومان .. وما ان اتم دراسته فى المعهد ، حتى رغب فى ان يحصل على مزيد من المهارة الفنية ، وفى ان يفيد من الحياة بين شعوب اخرى وبلاد جـديدة . وكانت رحلته الى برلين وفينا حيث عكف جادا على دراسة اعمال كبار الموسيقيين، وتفهم التتابع الصوتى والاشكال السيمفونية والكلاسيكية الاخرى . ومن هنا وضح اسلوب هذا الفنان ، وتبلورت مدرسته الموسيقية الخاصة

وصل سيبلياس الى فينا وكانت المعركة بين مدرستى براهمز وفاجنر ، قائمة على اشدها ، فلم ينصر واحدة على الاخرى ، وبقى فى هذا النزاع محايدا ، كل همه ، أن ينشد المعرفة الفنية ، وان يقبس اللفتة الحسيــة البارعة .. انه وان كان قد برع فى كتابة موسيقى « الصالون » ، الا انه لم يكن قد وضع يده بعد ، فى التاليف للاوركسترا الكاملة .. بدا يدرس هذا ، ولم يضن عليــه «جولد مارك» المؤلف العظيم بالمعرفة ... فكان يستقطع من وقته الثمين ، ليراجع ويصحح اعمال سيبلياس ، وكان يحصنه بالخبرة ، ويزوده بالفن القيم

ويعود سيبلياس إلى موطنه ، ليجد نفسه مرة أخرى فى بيئته فيكتب أول ملحمة له ، تقوم على أسطورة من أساطير السلف ، ملحمة سماها « كولرفو » ما أن انبعثت نغماتها حتى أحدثت رجة عميقة بين الفنلنديين فوضعه القوم بينهم ، حيث يجب أن يكون ، وعرفوا له قدره

وفى فورة هذا النجاح ، يتزوج من ابنة أحـد الجنرالات الفنلنديين ، ويقضى شهر العسل فوق جبال فنلندا السامقة ، ويجدها فرصـة مؤاتية أن يتعرف على الأغانى الشعبية التى يرددها أهل الجبال ، ويتناقلونها جيلا بعد جيل . . وعندما يعود إلى هلسنجفور يقبل وظيفة مدرس فى الأكاديمية

للوسيقية ، وأخرى في مدرسة الفرقة الموسيقية ، تلك الفرقة التي صارت حقل تجارب واسع ، أنفق المؤلف حياته كلها فيه ، يحل مشاكل الأوركسترا . . . وتدفق سبيلياس كالسيل الجارى فوق سفوح جبال بلاد الشمال ، وكتب الأغانى الوطنية ، التى قصد بها إلى الجهاد والحرية ، حتى أضحى صوت قلبنا النابض فى كفاحها للاستقلال . .

وكان التاليف عند سيبلياس فكرة حرة ، تتصل بجذور الماضي وتمتد الى ضياء الحاضر .. هذا ما حاوله الرجل : ان يربط الماضي بالحاضر فى وحدة الاوركسترا واتصالها بالحياة الواقعية ، فنجح فيه أيما نجاح، وهذا هو ما احاله من موسيقى محلى الى فنان عالمى . وعندما كتب «فنلانديا» صوتا منبعثا من اعماق الشعب الفنلندى وحاملا لواء آماله، اعجب عشاق الموسيقى فى ارجاء الدنيا بهذه النفثة العلمية فى طلب الحرية ، وترددت صرخته الموسيقية هذه ، فى جميع جوانب العالم

لم يكن لدى سيبلياس من سبب ليكون ثائرا على الحياة ، فقد نشا فى بيئة تتسم باليسر ولا تعرف الاثرة .. ولهذا انقلب الصراع الذى داب يعكر صفو حياة النوابغ امثاله ، الى معارك تحتدم فى نفسه، معارك عقلية وليست مادية ، وخليق بهذا الفنان أن يبحث عن الاصالة الفنية البحتة ، عن الجمال المطلق فى غير ما حاجة الى اللجوء الىّ أى تعبير موسيقى صارخ ، لا يتسم بالجمال وان لقى هوى عند السامعين .. والحب عند سيبلياس نجوى يسر بها فى همس ، او نظرات والهة ، صمتها أبلغ من الكلام .. وهو لهذا صادق فى أن يعبر عنه بنعومة ورقة ،فيروى نبل العاطفة لا شراستها ، ويكشف عن وجهها الكريم ، لا صورتها البغيضة فى الاثرة او شهوة التملك وضعة العبودية ..

■

زادت مقدرة سيبلياس المادية ، واستطاع أن ينتقل إلى الريف . . وهناك استطاع أن يجعل أحلامه أقرب إلى الحقائق : حقول ممتدة هادئة ، تحنو عليها البحيرة ، وتطل عليها الجبال الشامخة . ولقد كتب سيبلياس أول ملحمة له ، بعد أن طوع جميع أشكال الموسيقى ، كتبها صورة سامية بديعة من خيال أهل الشمال ذوى القلوب الحانية ، ويجد فيها معانى البطولة التقليدية التى عرف بها القرن التاسع عشر

ثم كتب سيمفونيته الثانية بحوافز جديدة ، وعرض النبرة الأساسية فى أول اللحن متناثرة ، فى تحليل عجيب ، ثم عرضها متماسكة فى آخره مما لم يعرف فى كتابة السيمفونيات . ثم كتب ملحمته الثالثة ، خطوة جديدة أيضاً ، فقد حذف منها الحركة البطيئة ، وأوحى بها فى الحركة الثانية ، وقصر مدى السيمفونية وحذف آلة الجنك ال « هارب »

ثم كتب ملحمته الرابعة فيضاً من الاشراق والاستبشار وركز فيها التنغيم على الآلات الوترية وحذف آلة النفخ العريضة ، وقصر مدى السيمفونية عن سابقتها

ثم قامت الحرب الكبرى الأولى ، وهزت نفسه هزاً ، وآلمه أن يرى الانسانية تذوب فى أتون هذه الحرب ، لتفنى عند شهوة التقتيل والتدمير . . ولكنه عندما يرى اصرار الانسان وكفاحه فى سبيل آماله ، يكتب ملحمته الخامسة تأكيداً لحيوية بنى الانسان ، وثقة منه بالمدنية التى خشى عليها أن تبيد . . وفى عام ١٩٢٤ يكتب ملحمته السادسة مثلا فى التركيز ، ويعود مرة أخرى إلى هدأة العاطفة ، ثم يعقبها فى عام ١٩٢٥ بملحمته السابعة فى حركة واحدة ، هى محيط واسع خضم ، تضطرب مياهه وتتتالى أمواجه ثم يقف عند هذه الملحمة ، بعد أن يكشف عن تنوع لم يعرف به فى دنيا الموسيقى غير بتهوفن ، تنوع تحدوه وحدة الغرض . . فن بريق يستلب النهى إلى بساطة تتسم بالنبل ، إلى صور شعرية آسية ، إلى تبصر فكرى وعاطفى . . ان سيبلياس الهرم ، يعلم الناس معنى الحياة ، وهو الذى يقول : « كلما هرم الفنان ، كلما زادت التبعات الملقاة على عاتقه حيال مشاكل الحياة ، وعليه أن يجابهها صادقا فيما ينفث من أنغام . . »

https://t.me/megallat digitalcollections.aucegypt.edu oldbookz@gmail.com

شخصيتك في وقفتك!

ان وقفة المرأة هي دليل شخصيتها .. وها هي ذي النجمة ماجده تثبت ذلك في هـذه الصور ...

وإذا وقفت عند مدخل بيت في انتظار صديقتك، فلا تتخذي هذا الوضع لانه يوحي للناس بأنك على استعداد للمشاجرة ، والافضل أن تقفي الوقفة الطبيعية التي تدعو الى احترامك ..

حين تقفين أمام « فترينة » أحد المحلات ، لا تقوسي ظهرك حتى لا تفقدي رشاقتك .. والاصح أن تقفي معتدلة القامة ، وتقتربي قليلا من « الفترينه » وأنت تتأملين ما فيها

ولوضع الحقيبة في يدك فن خاص .. فلا تجعليها تتدلى خلف ظهرك ، فان هـذا دليل الاهمال، والافضل أن تتدلى من ذراعك هكذا ، فان هـذا يضفي عليك الوقار ...

اذا وقفت في انتظار الاوتوبيس أو الترام وطال انتظارك ، فلا تتكئي على أقرب عمود وأنت مسترخية ، بل قفي بعيدا عن العمود معتدلة القامة لان هـذا دليل النشاط والحيوية ..

٥ شخصيات كان لها أثر في حياتي

للفنانة سامية جمال

قبل سفر النجمة سامية جمال الى امريكا .. سألناها عن أثر زواجها من الثرى الامريكي شبرد عبد الله كنج في حياتها .. فقالت : ان الحديث في هذا الموضوع سابق لأوانه .. فلأتركه الآن ، لكي أتحدث عن شخصيات اخرى كان لها اكبر الأثر في حياتي .. انها خمس شخصيات ، كل منها يحتل مكانة كبيرة في قلبي .. ولم تكن شخصيات رجال ، وانما شخصيات نساء

١ – امي : كانت أمي سيدة فاضلة تفنى في حب أولادها ، وكانت مثالا طيباً للرقة والرحمة والانسانية ، وقد علمتني – ككل أم من « الدقة القديمة » – قواعد التدبير المنزلي وكيفية عمل ثلاثة أصناف من الباذنجان ، ورفو الجوارب وغير ذلك من أعمال المنزل .. وتلقيت منها أيضاً كيف أحترم الناس وأعامل من يكبرني سناً باحترام وتقدير ، ومن يصغرني سناً بالاسلوب الذى يجعله يحترمني

لقد أفدت منها فوائد جمة . . عرفت قيمتها عندما نزلت الى ميدان الحياة وأردت أن أشق طريقي في عالم الفن

٢ – اختي : وكانت أختي الشخصية الثانية في حياتي ، فقد حملت عني عبء تدبير شئوني الخاصة ، فتمكنت من تركيز كل جهودي للفن وحده . وكانت هي بالنسبة لي بمثابة الأم التي تشرف على شئون ابنتها ، فكانت تتولى اعداد الطعام لي والاشراف على غسل ملابسي ونظافة فراشي وغير ذلك من الأعمال التي لولا وجودها لاستنفدت بعض جهودي للفن !

٣ – ام محمد : وأم محمد هذه ليست زعيمة أو معلمة أو أديبة ، بل هي سيدة متواضعة كانت جارتنا في المنزل الذى كنت أسكن فيه في بدء حياتي الفنية . وكانت رغم تحفظها الشديد وتمسكها بالتقاليد ، تهوى الرقص الشرقي هواية كبيرة .. وكانت تستطيع أن ترقص وتقلد كبيرات راقصات شارع محمد على ، ولقد كانت « أم محمد » أستاذتي الأولى في الرقص الشرقي ، وقد علمتني أولى خطوات الرقص ، ولم تتركني إلا بعد أن أصبحت راقصة يشار اليها بالبنان !

٤ – صديقتي « س » : وصديقتي هذه كانت زميلتي في المسارح الاستعراضية ، ولقد بدأنا سوياً حياتنا الفنية . ولقد كانت صديقة مخلصة . . يفرحها فرحي ويحزنها حزني ، وتهتم بمصالحي كما لو كانت مصالحها الشخصية .. لقد كانت بجواري دائماً إذا شعرت بضيق أو ألم من سوء المعاملة التي كانت تلقاها الراقصات الناشئات في بدء حياتهن الفنية .. واني لا أستطيع أن أعلن اسمها الصريح فقد اعتزلت الفن وتزوجت من شخصية معروفة ، وهي تعيش الآن سعيدة مع زوجها وولديها

٥ – بديعة مصابني : والشخصية الخامسة في حياتي هي شخصية السيدة بديعة مصابني الفنانة التي يعود اليها أكبر الفضل فيما وصل اليه المسرح الاستعراضي من نمو وازدهار أيام أن كنت أعمل فيه .. كانت بديعة شخصية جبارة وكانت تحترم فن الرقص احتراماً كبيراً ، ولقد تعلمت منها أشياء كثيرة أهمها الثقة بالنفس والاعتزاز بالكرامة واحترام الرقص الشرقي باعتباره فناً وليس وسيلة لاثارة الغرائز كما تفهمه بعض الزميلات !

فنانون وددت أن أعرفهم

للمطرب محمد فوزي

خمسة من اعلام الفن ، كنت ارجو ان تتيح الظروف ان اتعرف بهم ... لقد لعب كل منهم دورا كبيرا في النهضة الفنية المصرية ، وبذل جهودا كبيرة ليقيم هذه النهضة على دعائم قوية من فنه ومواهبه ...

المطربة ألمظ

أول الذين كنت أتمنى أن أعرفهم .. المطربة ألمظ التى استطاعت أن ترتفع بفن الغناء فى عهد الحريم والجوارى الى المستوى الرفيع الذى يجعل أكبر العظماء ينحنى احتراماً لها ، وأن تجعل للغناء تقاليد منها أن المستمع الذى يرغب فى سماع أغانيها يجب أن يكون فى حالة من « الوعى » ، وأن ينصت الى الغناء دون أن يشغله شىء عنه.. وقيل انها جمعت ثروة ضخمة وهبتها كلها لعمل الخير عندما تزوجت من المرحوم عبده الحامولى ، وكانت تخرج ليلا بعربتها لتزور الأسر الفقيرة وتمسح عنها دموع الألم والشقاء بما كانت تقدمه من مساعدات وهبات لهذه الاسر... هل سمعت عن فنانة فى عصرنا هـذا تعمل ما كانت تعمله « ألمظ » منذ ٧٥ عاماً ؟... وددت لو طال بها العمر وعاشت فى عصرنا هـذا وتعرفت بها لأسمع منها قصصاً وطرائف عن جهادها الفنى

سلامة حجازى

وكنت أتمنى أن أعرف الشيخ سلامة حجازى.. لأسأله كيف استطاع أن يخلق المسرح الغنائى فى مصر ، وكيف استطاع أن يقدم هذا العدد الضخم من الأوبرات العالمية ، وأن يوفق فى تقديمها الى الحد الذى جعل سارة برنار تهتف من أعماقها عندما شهدت احدى أوبراته خلال زيارتها لمصر وتطبع على جبينه قبلة تقدير واعجاب وهى تقول : « ما كنت أعتقد أن فى مصر فناناً يفوق الفنانين الفرنسيين كفاءة ومقدرة »

سيد درويش

وكنت أحب أن أعرف سيد درويش خالق النهضة الموسيقية والفنان الذى استطاع أن يبدع ألحاناً تشتعل وطنية وحماسة .. وددت لو عرفته لأسأله كيف كان يضع لحناً فتردده الجماهير فى اليوم التالى رغم عدم وجود الراديو فى عصره ... وددت لو عرفته لأسأله رأيه فى بعض مطربات ومطربى العصر الحديث وبعض الملحنين الذين يعيشون على تراثه الفنى ويسرقون ألحانه وينسبونها الى أنفسهم فى جرأة يحسدون عليها !

عزيز عيد

ووددت لو طال العمر بعزيز عيد لأعرفه وأسأله هل حقيقة انه ضعيف الثقة بامكان وجود نهضة فنية عامة فى مصر ، لأن المصريين كانوا ومايزالون ينظرون الى الفن على أنه من وسائل التسلية ؟ وهل صحيح أنه كان يجول فى القرى والدساكر باحثاً عن مواهب فنية بين الفلاحين ، وأنه كان يقول ان الحقل المصرى يستطيع أن ينبت مواهب فنية كما ينبت الخضر والفاكهة ؟

ولقد كانت لعزيز عيد آراء أخرى كان يثور فيها على الأوضاع الفنية فى مصر ، ولقد سمعت أن هذه الآراء كانت سبباً فيما كان يلاقيه من عنت وتشريد ، وأنه كان فى استطاعته أن يعيش فى رغد من العيش لو تنكر لهذه الآراء.. ولكنه كان فناناً يؤمن بما يقول حتى لو جاع وتشرد فى سبيل هذه الآراء !

نجيب الريحانى

وآخر من كنت أحب أن أعرفهم المرحوم نجيب الريحانى . . لقد عرفت نجيباً فناناً عظيما يعيش فى أوج الشهرة والمجد ، ويحيط نفسه بنعم الحياة ، ورغم إعجابى وتقديرى لفنه إلا أنى لم ألتق به إلا مرات تعد على أصابع اليد ، وفى ظروف لا تسمح بتوثيق صلات الود بيننا . . فلما مات اطلعت على مذكراته التى روى فيها تاريخ حياته وضمنها آراء فنية وحوادث رائعة.. لقد قاسى نجيب الأمرين فى صدر شبابه وأوائل شيخوخته ، وضحى بكل مرتخص وغال فى سبيل فكرته الفنية . . ووددت لو عرفته معرفة وثيقة لأتلقى عنه دروساً تفيدنى فى حياتى الفنية !

راقصات مصريات فى امريكا

طالما استرعى الشرق اهتمام السينمائيين فى امريكا ، وها هى ذى شركة « يونيفرسال انترناشنال » تنتج فيلما شرقيا جديدا اطلقت عليه اسم « مصر الصغيرة » ، وفيه تقدم بعض الراقصات فى ادوار « الحريم » ، وترى هنا بعضهن حول بطل الفيلم مارك ستيفنز

٣ نجوم و ١٢ سؤالا

يتلقى نجومنا رسائل فيها كثير من الاسئلة التي يوجهها الجمهور اليهم.. ويغلب ان لا تتاح للنجوم فرصة الرد على هذه الاسئلة لكثرة مشاغلهم .. وقد امكننا ان نقف على بعضها ، ووجهناها بدورنا الى ٣ نجوم .. وهم أنور وجدى ، ومحسن سرحان ، وكمال الشناوى ... وها نحن ننشر اجوبتهم عنها ، اشفاء لغليل اولئك السائلين ..

١ ـ لماذا اشتغلت بالسينما . . ؟

٢ ـ ماذا كنت تفعل لو فشلت فى أول محاولة ..؟

٣ ـ هل فى شكلك مايجذب اليك القلوب ..؟

٤ ـ إذا كنت عاشقاً وهجرتك حبيبتك فماذا تفعل .؟

٥ ـ كيف كانت درجاتك فى المدرسة؟

٦ ـ ماذا كانت هوايتك فى أوقات الدراسة . ؟

٧ ـ لو كنت فى مكان رجل خانته زوجته فماذا تصنع ..؟

٨ ـ ماذا تفعل فى طريق مزدحم.؟

٩ ـ ماذا فعلت عندما دعيت لمقابلة سينمائية لأول مرة ؟

١٠ ـ إذا كنت على مائدة وكان أحدهم يروى قصة .. فماذا تفعل ..؟

١١ ـ لو ذهبت إلى الاسكندرية فى يوم اجازة فماذا تفعل . . ؟

١٢ ـ ماهو شعورك عندما تسمع صوت صفير قطار بالليل . .؟

أنور وجدى

١ ـ لأن ذلك كان من المطامع التى تطمع فيها نفسى منذ طفولتى

٢ ـ ما كنت أعبأ بالفشل ، وكنت أطرق الأبواب من جديد

٣ ـ لا أستطيع الحكم على نفسى !

٤ ـ أبحث عن غيرها ..!

٥ ـ لم تكن رديئة ..!

٦ ـ كنت مشغوفا بحضور التمثيل

٧ ـ اتركها وأخاطب احدى صديقاتى وأقول لها : «لدى أخبار سارة ..!»

٨ ـ أهتم بالنظر إلى الناس ، لأقتبس منهم مايفيدنى فى أفلامى ..

٩ ـ لم أفعل شيئاً . . لأنى كنت أعرف أنى سأقابل أناساً مثلى مثلهم

١٠ ـ أستمر فى تناول الطعام.. وفى نفس الوقت لا تفوتنى أية كلمة

١١ ـ أقضيه فى مشاهدة الأفلام .!

١٢ ـ أتصور أشكال ركابه

محسن سرحان

١ ـ لأنى أعتقد أنى خير بكثير من بعض الممثلين الذين رأيتهم على الشاشة

٢ ـ كنت أنضم إلى فرقة تمثيلية حتى أتعلم فن التمثيل

٣ ـ ليس كثيراً ..!

٤ ـ يستولى على اليأس ، ثم لا ألبث أن أنساها ..!

٥ ـ لم تكن على ما يرام ..!

٦ ـ كنت عضواً بفرقة تمثيلية للطلبة

٧ ـ أبكى بكاء حاراً ..!

٨ ـ أنطلق فى شأنى غير مهتم بمن حولى ..!

٩ ـ كنت أشعر برهبة ، ولكنى تركت أمرى للمقادير ..!

١٠ ـ أقاطعه ليزيدنى فهماً ببعض مواقف القصة ..!

١١ ـ أزور أصدقائى ..!

١٢ ـ أتخيل صفيره كقطعة موسيقية

كمال الشناوى

١ ـ لأن أصدقائى أكدوا لى أنى أفلح فى السينما فلاحا كبيراً . !

٢ ـ كنت أنسى هذا الجنون..!

٣ ـ أفضل أن لا أتكلم عن نفسى.!

٤ ـ أعرض أمرى على بعض أصدقائى المخلصين وأطلب رأيهم ..!

٥ ـ كانت فائقة ..!

٦ ـ كانت هوايتى هى الاعتكاف فى منزلى لكى أرتاح من دوشة هذا العالم

٧ ـ أجرد مسدسى للانتقام ..!

٨ ـ لا أحب السير فى الطرق المزدحمة ولهذا لا أدرى ماذا أفعل إذا سرت فى طريق مزدحم

٩ ـ لقد ارتديت أحسن ثيابى من باب التهويش ..!

١٠ ـ أكف عن الأكل لسماعه !

١١ ـ أزور المتحف الرومانى لدراسة آثار القدماء ..!

١٢ ـ أتساءل إلى أين يذهب ، وأتمنى لو كنت فيه ..!

الدرس الأول

ما كادت فاتن الصغيرة تنطق ببعض كلمات ، حتى بدأت امها فى اعدادها لتلقى اول درس من دروس التمثيل وهو التقليد .. وقد لاحظت فاتن ان طفلتها كلها مواهب،وانها تقلدها فى سهولة ويسر كما ترى فى هذه الصور

تطلع : لكي تسترعى فاتن انتباه طفلتها استحضرت « دمية » جميلة ووضعتها أمامها ، ثم طلبت منها أن تتطلع اليها

بكاء : وبعد ذلك أخفت فاتن « العروسة » من أمام ابنتها ، وتظاهرت بالبكاء . . فسرعان ما شاركتها الطفلة فى بكائها ..

المزوغون فى الترسو !

بقلم

على باب الترسو فى دور السينما بالاحياء الشعبية ، تشاهد صورا طريفة ونوادر غريبة من نوادر المزوغين الذين يتحايلون للدخول بلا تذاكر .. وقد قضى مندوبنا ليلة على باب الترسو باحدى هذه الدور ، فسجل من حيل المزوغين هذه الصور

تدخل بروشتة !

أقبلت على الباب إحدى بنات البلد تتبختر فى ملاءتها اللف .. وقالت لعامل الباب :

— تسمح أشوف أخويا الصغير جوه أحسن هربان منا ؟

فقال لها العامل :

— ممنوع يا ادلعدى .. إلا لو قطعتى تذكرة وتبقى رهن لغاية ما ترجعى . .

ففتشت فى جيب جلبابها ، ولم تجد مايصح أن تتركه رهينة إلا روشتة طبية، فأخرجتها وأعطتها للعامل وهى تقول :

— خد الروشتة دى .. الحكيم كاتب فيها دوا لامى .. خليها معاك لغاية ما أجيب الواد وأخرج آخدها

فأخذها العامل بسلامة نية وتركها تدخل ، ولكنه بقى ينتظر عودتها أكثر من ساعة حتى كاد عرض الفيلم أن ينتهى ، فدخل يبحث عنها فلم تكد تلمحه حتى انطلقت تبكى وتقول :

— يا ترى انت فين يا خويا . . الواد باينه رمى نفسه فى البحر ... آه يا خويا

ولكن دموعها الكاذبة لم تخدع العامل ، وصمم على إخراجها ، فسارعت بتغيير الاسطوانة .. وراحت تصيح فيه بكل تبجح مدعية أنها دخلت بتذكرة ، وأن هذه الروشتة لا علاقة لها بها .. وأبت أن تخرج إلا على يد البوليس

ذو الجلبابين !

وجاء إلى الباب صبى صغير لا يتجاوز الثانية عشرة من العمر .. وكان منهمكاً فى البكاء .. فسأله عامل الباب عن سبب بكائه ، فقال :

— أمى بتولد

— وجاى تعيط هنا ليه ؟

— أصل أبويا بيتفرج جوه وعاوز أناديله .. !

فصدق العامل كلامه وسمح له بالدخول على أن يعود بسرعة ، وألقى على وجهه وملابسه نظرات فاحصة كى يستطيع التعرف عليه إذا اتضح أن بكاءه كان خدعة .. وقد كان .. فان الطفل لم يكد يدخل حتى اختار لنفسه مخبأ فى آخر الصالة ولم يعد .. فدخل العامل للبحث عنه ولكنه لم يهتد اليه ، واشتبه فى طفلين يلبس كل منهما « جلابية » خضراء بلون جلباب ذلك الطفل ، ولكن اتضح أن مع كل منهما تذكرة . .

وكاد العامل أن ييأس من العثور على ذلك الطفل الماكر ، ولكنه لمحه فجأة فى آخر الصالة وهو يحاول أن يخفى وجهه بين يديه . . وكاد يخطئه لأن الطفل كان قد أبدل الجلباب الأخضر بجلباب أبيض . . واتضح أخيراً أنه كان يلبس الجلبابين أحدهما فوق الآخر ، ولم يكد يدخل حتى ذهب إلى دورة المياه ولبس الأبيض فوق الأخضر كى يخدع العامل فلا يتعرف عليه .. ولكن أمره كشف ، فأكل علقة لن تجعله يفكر فى دخول السينما مرة أخرى .. ولا بفلوس !..

طفل رهينة !

ومن أغرب الحيل التى لجأ اليها أحد الأطفال من أبناء البلد ، أن جاء إلى الباب ومعه طفل

تدين بشهرتها لراهبة

كانت مرسيدس كمبردج طالبة فى مدرسة بأحد الأديرة .. وكانت تشترك فى بعض التمثيليات التى تقدمها المدرسة بين حين وآخر ، فتوسمت فيها احدى الراهبات مواهب فذة . . فدفعتها نحو الفن ، ووجهتها إليه لكى تدرس أصوله وقواعده . وأبدت مرسيدس تفوقاً لفت إليها أنظار رجال الفن ، فاجتذبوها إليه لكى تصبح من نجومه . .

ضحك : ثم عادت فاتن . . وزفت إلى الطفلة بشرى «عودة العروسة» ، فكفت عن البكاء . . وراحت تضـحك ، وتنتظر

صمت : لم تظهر العروسة . . فأوحت فاتن الى نادية بأن تكف عن الكلام . . لحتى تأمن العروسة جانبهما ، وتعاود الظهـور

تحذير : ودخل طفل من أولاد الجيران . . وأشارت له فاتن بأصبعها كى يلزم الهدوء . . وشاركتها نادية فى حركتها

أصغر منه قال أنه أخوه . . وربما عامل الباب أن يحتفظ به كرهينة حتى يدخل لإحضار ابن عمهما من الداخل

واكتفى العامل بهذه الرهينة ، وأجلس الطفل الصغير بجواره حتى يعود أخوه من الداخل . . ولـكن الطفل المرهون غافل العامل — فى موجة من الزحام — وتسرب هو الآخر إلى الداخل ، ثم سارع بالزوغان بين المتفرجين . . !

وعبثاً حاول العامل أن يبحث عنهما ، ولعلهما كانا يختفيان تحت المقاعد أثناء مروره . . وفى حب السينما المجانية تهون على أمثالهما البهدلة والمخاطرات

خطاف التذاكر

وروى لى عامل الباب أن من بين الرجال من يتبعون طريقة اللصوصية للدخول بدون مقابل وينتهزون فرصة الزحام فيخطف الواحـد منهم — من أيدى المتزاحمين على الباب — أول تذكرة تصل إليها يده ويدخل بها . . وقد لاحظ العامل ذلك على شخص من الرواد المستديمين كان يأتى يومياً ، ويقف على بعد من الباب حتى تقبل موجة من الزحام فيندس فى وسطها ويخطف تذكرة يدخل بها . .

وكان هذا العامل يلاحظ دائماً أنه لا يكاد يقبل على الباب حتى يصرخ أحد الواقفين لاختفاء تذكرته . . فظل يراقبه ذات ليلة حتى ضبطه متلبساً بسرقة تذكرة أحدهم ، فساقه إلى القسم حيث دخل الزنزانة بدلا من أن يدخل السينما

عالم الفن فى سطور

● تألفت فى أعقاب الحرب العالميـة الأولى لجنة من كبار الأدباء لتشجيع التأليف المسرحى . . وكان من أعضـائها شوقى أمير الشعراء وخليل مطران شاعر القطرين والمؤلف المسرحى ابراهيم رمزى . . وقد خصصوا جائزة مالية للفائز الأول فى مباراة للتأليف فاز بها محمد لطفى جمعه المحامى

● كان الممثل القـديم المرحوم فؤاد سليم شاعراً مبدعا وكاتباً لبقاً ، وكان قبل أن يشتغل بالتمثيل يشغل منصب عمدة فى قريته . وكان هو الذى اقترح على الأسـتاذ ابراهيم المصرى قراءة الروايات المسرحية التى تصدرها مجلة (الستراسيون) الفرنسية ليتمرس بفن المسرح على يد أسـاتذته الفرنسيين

● كانت السيدة زينب صدقى فى مقدمة الممثلات اللاتى حفظن شعر شوقى وحافظ ، وقرأن الكتب الحديثة . . ونذكر من الممثلات الأخريات اللاتى يوالين الأدب باهتمامهن زوزو الحكيم وزوزو ماضى ونجمه ابراهيم

● كان الشيخ عبد القادر المغربى عضو المجمع اللغوى وأحد علماء الدين ، من المهتمين بالحركة المسرحية الأولى فى مصر . . وقد ترجم للشيخ سلامة حجازى رواية « غادة الكاميليا » كما ترجم وألف له روايات أخرى

● كان للفنان القديم المرحوم فرح انطون الفضل فى اظهار السيدة منيرة المهدية على المسرح ، وقد ترجم لها أوبرا « كارمن » وغيرها من الاوبرات . . كما وضع للاستاذ جورج أبيض بك رواية «صلاح الدين ومملكة أورشليم» . . وكان هو أول من فكر فى خلق المسرح القوى ، فكتب له خصيصـاً مسرحيتين وهما « مصر الجديدة » و « أبو الهول يتكلم »

● كانت حفلات الطرب التى يحييها المطربون فى الأفراح القديمة ، تتخللها وصلات من الفكاهة والتنكيت يلقيها بعض المتخصصين فى هذا الفن للترفيه عن المدعوين إلى هذه الحفلات بين وصلات الغناء . وكان أولئك المتخصصون يطلق عليهم لقب «المطيباتية» ، وكان أشهرهم فى ذلك الوقت الأسطى احمد الملقب «بشفانيرو» ، والشيخ مرجان وكانا ينالان الـكثير من نفحات أصحاب الأفراح

● ولد فن المونولوج فى مطلع الحركة الوطنية المصرية ، وكان من أوائل مؤلفيه الأستاذ بديع خيرى ومن أوائل من لحنوا له المرحوم الشيخ سيد درويش . . وكان من أوائل المونولوجيست المرحوم عبد الله شداد والأستاذان حسن فايق وعبد الفتاح القصرى

● عنـدما كانت السيدة منيرة المهدية تدير فرقتها المسرحية منذ نحو ٢٥ عاما خطر لها يوما أن تجرد جميع ممثلى فرقتها من شواربهم تمشياً مع «الموضة» فى ذلك الوقت . . وقد دفعت لكل منهم تعويضاً عن شاربه مبلغ خمسة قروش . . !

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

جوان فونتين.. رشحتها الشائعات للزواج من الامير علي خان، ولكنها كذبت كل ما قيل في هذا الخصوص...

● إذا جاء الشتاء فى كل عام.. تذكرت النجمة آن بلايث حادثاً تعرضت فيه حياتها للخطر وكاد يجعلها كسيحة طوال عمرها.. كان ذلك بعد أن انتهت من تمثيل أول دور بارز فى حياتها السينمائية فى فيلم «ملدريد بيرس» مع جوان كروفورد. وقد كان الفصل شتاء، فذهبت آن إلى إحدى مناطق الثلوج فى كاليفورنيا، لمزاولة رياضة الزحلقة المحببة اليها. وفيما هى مندفعة إلى أسفل أحد المرتفعات، سقطت سقطة شديدة نتج عنها شرخ فى عمودها الفقرى

ونقلت آن إلى المستشفى فى الحال، وأسعفت بالعلاج اللازم، ووضع حول جسمها قالب من الجبس، ولازمت فراشها طوال سبعة شهور دون حركة، حتى من الله عليها بالشفاء وقد كادت تيأس من عودتها إلى سابق صحتها وحيويتها.. ومن الغريب أن هذا الحادث لم يردها عن هوايتها، فقد قضت أجازتها فى أحد المشاتى القريبة من هوليوود تباشر رياضة الزحلقة على الجليد التى تفضلها على غيرها فى فصل الشتاء

● شعرت النجمة لندا دارنل أخيراً بأنها تزداد سمنة، حتى كاد وزنها يزيد عن الحد المقرر لها فى عقد عملها السينمائى، فقللت من الأكل.. ولبثت نحو ثلاثة أسابيع تتناول عصير البرتقال بكثرة، وبالرغم من ذلك وجدت أن وزنها لم ينقص، بل أخذ فى الزيادة

وجن جنون لندا، فهرعت إلى الأطباء تستنجد بهم، فأشاروا عليها بأن لا تتناول سوى الفاكهة.. وعاشت لندا شهرين دون طعام إلا من بعض الفاكهة، وفى الشهر الماضى كان وزنها قد خف. فاستطاعت أن تحتفظ بعقدها الذى كان مهدداً بالالغاء

● فى إحدى الحفلات التى أقيمت فى هوليوود فى الشهر الماضى التقيت بالنجم جارى كوبر وقد انزوى فى ركن من مكان الحفلة وراح يسجل فى كراسة بيده رسوماً لبعض النجوم والشخصيات البارزة الموجودة فى الحفلة

ولا عجب.. فقد كان جارى كوبر رساماً قبل أن يكون نجماً، ومع أنه أصبح من أسطع نجوم هوليوود، إلا أن عمله فى السينما لم ينسه فنه الذى يهواه.. فهو يستغل معظم أوقات فراغه فى عمل رسوم مختلفة لمعارفه وأقاربه.. كما أنه إلى جانب ذلك يهوى الكتابة، فيشبع رغبته فيها بالكتابة إلى الصحف التى تنشر له مقالاته من وقت إلى آخر.. وهذا فضلا عن الكتب العديدة التى تتولى دور النشر طبعها له.. باسمه أحياناً، وبأسماء مستعارة أحياناً أخرى

وفى نيته أن يقدم إلى إحدى دور النشر قريباً كتاباً عن تجاربه فى السينما والصحافة خلال ثلاثين عاماً..

● مع أن النجمة بتى جريبل أصبحت مستقلة الآن فى حياتها استقلالا تاماً وخاصة بعد أن أصبحت نجمة سينمائية وزوجة سعيدة وأماً تعرف واجبات الأمومة.. إلا أنها ما تزال حتى الآن تستشير أمها فى كثير من شؤونها

قالت لى عند زيارتى لها فى الاستوديو الذى تعمل فيه، إنها ما تزال تؤمن بأن أمها تعرف أكثر منها.. وعلى ذلك تعمل حتى الآن بتوجيهها

وإرشاداتها . . فقد كانت أمها هى التى وجهتها ودعمت مكانتها فى مسارح برودواى ، وما من رقصة أدتها بتى جريبل على خشبة المسرح أو فوق الشاشة البيضاء ، إلا وكان لأمها رأى فيها

وقد قالت بتى إنها كانت تود أن تهجر عملها فى السينما منذ سنوات ، لولا أنها تحب أن ترضى طموح أمها من ناحيتها

● كانت النجمة بتى هاتون تتحدث عن طفولتها . . فقالت إنها كانت محرومة من الجمال وهى صغيرة السن . . ولكنها أدركت أن هناك شيئاً آخر يفوق الجمال فى لفت الأنظار اليها ، وهو المرح . . وكان أن أصبحت « مضحكة العائلة » . . فولدفيها ذلك موهبة نمت مع الزمن ، فاذا هى من أبرع ممثلات الكوميديا

وقد اتجه اهتمامها الى العمل فى المسرح . . وكان أحد رجال المسرح قد جاء الى البلدة التى تعيش فيها مع أهلها ، وأعلن عن مسابقة لاختيار فتاة تغنى مع فرقته . . فتقدمت بتى الى المسابقة ، ففازت

ولما وقفت على المسرح أمام الميكروفون . . راحت تصيح وتزمجر وتتلاعب بصوتها فى مختلف طبقاته العالية والمنخفضة . . وتمسك بالميكروفون فى يدها تهزه يميناً وشمالا ، وتقفز به قفزات عالية . . ثم تفاجىء الجمهور الذى وجه إليها كل اهتمامه ، بأعجب مشهد رآه ، وهو قفزها الى ستائر المسرح والتأرجح بها فى الهواء فى جرأة عجيبة ، فلم يتمالك الجمهور نفسه من الصفيق الحاد

ولفت تهريجها أنظار رجال السينما ، فأصبحت من نجوم الافلام المرحة الصاخبة

قطة تبصم امضاءها

سبق لهوليوود ان اخرجت افلاما تولى بعض الحيوانات الادوار الرئيسية فيها

ولكن يبدو ان هوليود لم تر فى هذه الحيوانات الشيوع الكافى لاثارة دهشة الناس ، فرأت ان تسند دور البطولة فى أحد الافلام الى . . قطة ذات لون مشمشى تقوم فى الفيلم بدور وريثة لثروة كبيرة تبلغ ٢٠ مليونا من الدولارات . .

والطريف ان القطة بصمت بيدها اليمنى على عقد عملها فى الفيلم

وينص هذا العقد على ان تستعمل القطة غرفة خاصة بها فى الاستديو مدة العمل ، وان يقدم اليها اللبن الطازج – سواء كان ساخنا أم باردا – أثناء وجودها بالاستديو

ومقابل ذلك تتعهد القطة بحسن السلوك . . والخضوع لتعليمات المخرج

مأساة من هوليوود
أحبها حتى الموت

كانت هوليود منذ سنوات ، النجم الشاب روبرت والكر والكوكب الحسناء جنيفر جونس على رأس قائمة العشاق فى مدينة السينما ، وحينما توجت علاقتهما الغرامية بالزواج ، ظن الجميع أنه زواج أبدى

ومضت الشهور بالزوجين الشابين تحمل لهما مزيداً من السعادة البيتية والآمال الواسعة ، وزاد من متانة الأواصر بين الزوجين طفل جميل أنجباه فى عامهما الأول

ولكن فجأة ، هبت أعاصير القدر على العائلة الصغيرة التى كانت قدوة للعشاق فى هوليوود ، فقد كانت غيرة روبرت على زوجته تزداد حدة كلما باعدت أعمالها السينمائية بينها وبين البيت ، فبدأ الهمس الذى كان يناجيها به ينقلب الى صياح . . وتبدل هدوء الاطمئنان الذى كان يشيع فى أرجاء حياتهما الى ثورة ، كانت تنتهى دائماً باعتذار من الزوج الغيور ، وتسامح من الزوجة المرهقة . ولكن لكى تعود الثورة مرة أخرى أشد وأعنف

ولم يكن مرور الأيام إلا ليزيد من الهوة التى بدأت تغفر فاها لتلقف هناء النجمين الزوجين ، فقد كان روبرت يفقد أعصابه فى كثير من الأحيان فيكيل لزوجته السباب والضرب

وهناك لم تجد جنيفر مناصاً من اللجوء الى « رينو » لتطلب طلاقها من روبرت

وقضت محكمة « رينو » لجنيفر بطلاقها من روبرت الذى كان يحاول حتى اللحظة الأخيرة أن يعيدها الى أحضانه

وانتهت قصة الزواج التى بدأت تظللها الآمال الواسعة ، لكى تبدأ مأساة الزوج . . فقد كان حب روبرت لزوجته عنيفاً ، ولذلك كان حكم الطلاق بالنسبة اليه بمثابة حكم بالاعدام . . فأصيب على الفور بانهيار عصبى شديد ، أسلمه الى جنون جزئى . . فأخذ يجرع الخمر باستمرار ، ويأتى من الأعمال ما يتنافى مع أخلاق رجل مهذب . . وحاول ذووه وأصدقاؤه أن يعيدوه الى صوابه وهدوئه عبثاً ، ثم لم يجدوا بداً فى النهاية من وضعه فى مصحة لأمراض الأعصاب

وفى المصحة . . لم يستطع الطب أن يفعل شيئاً ، وظلت حاله تسوء يوماً بعد يوم . . حتى لفظ أنفاسه الأخيرة وهو يردد اسم جينى ، الزوجة التى منحته قليلا من السعادة ، وكثيراً من الشقاء

وعلى قبر روبرت الذى راح ضحية غرامه العنيف ، ما زالت هناك بعض أوراق الورد الذابلة مثل حياته ، عليها ورقة صفراء كتب فيها : « من . . جينى » !

● نشطت فى الشهر الماضى حركة الاقبال على مشتى « بالم سبرنجز » الذى يتردد عليه النجوم فى فصل الشتاء . . وقد زرت هذا المشتى بين من زاروه فى هذا العام ، وذلك استعداداً للحفلة التى تقيمها جمعية الصحفيين الأجانب فى هذا الشهر لتوزيع جائزة « هنريتا » على أحب النجوم الى الجمهور

ان « بالم سبرنجز » تكاد تكون قطعة أخرى من هوليوود فى شوارعها ومبانيها ومتاجرها وباقى مرافقها الحيوية . . ومن ملاهيها وفنادقها ما يمتلكه النجوم أنفسهم ويستغلون فيه ثرواتهم ضماناً لمستقبلهم . أما النجوم الذين لا يستغلون ما لديهم من مال ، فانهم يمتلكون هناك قصوراً خاصة بهم يلجأون إليها فى أوقات عطلتهم شتاء

وقد أنشأ فرانك سيناترا لنفسه هناك مزرعة على الطراز الاسبانى ، وستستقبله هذه المزرعة مع عروسه الجديدة آفا جاردنر لأول مرة

ويمتلك جورج رافت هناك فندقاً يديره لحسابه ، وفى هذا الفندق حوض للسباحة يمزج مياهه بنوع من العطور يتغير كل أسبوع

ويعتبر دليل تليفونات « بالم سبرنجز » أصغر دليل تليفون فى العالم ، فبالرغم من أن كل بيت فيها يحوى جهاز تليفون إلا أن مشاهير نجوم السينما الذين يقيمون هناك فى أوقات أجازاتهم ، لا يسجلون نمر تليفوناتهم فى هذا الدليل حتى يتخلصوا من ازعاج المعجبين بهم

أفلام ومسرحيات الشهر

كانت الأفلام المصرية الجديدة الأربعة، التي عرضت خلال الشهر الماضي أفلاما نظيفة، في مستوى فني محترم، وهو أمر يدعو إلى الابتهاج ويحمل على التفاؤل بالمستقبل. ولعل مما يعزز هذا التفاؤل أن الجمهور أقبل على هذه الأفلام إقبالا طيباً، حتى امتد عرض بعضها أسابيع. وهذا دليل جديد على أن الجمهور يقدر العمل الفني النظيف، ويقبل عليه، وأنه ليس من الضروري أن يهبط المنتج إلى درك سحيق من الاسفاف والتهريج لكي يضمن الاقبال والربح المادي

أسرار الناس

لن أحاول أن ألخص قصة هذا الفيلم، فهو يحوي حشداً من الحوادث الكثيرة، التي يصلح كل منها ليكون موضوع فيلم مستقل. وهذا هو الفيلم الثاني الذي يبرز فيه استعداد الأستاذ حسن الامام للنجاح. إنه مخرج مجتهد يحاول أن يشق طريقه، وهذا الفيلم حوى مزيجاً من اللآلىء والأصداف، فهو يحوي اللمسات البارعة، كما انه يحتوي على بعض الأخطاء.

وكان التمثيل رائعاً في مجموعه.. فقد رأينا فاتن حمامه في دور من أحسن أدوارها، وشاهدنا «زوزو نبيل» تقوم بالدور الأول لأول مرة، فتثبت مقدرة كبيرة، وترتفع في بعض المشاهد العنيفة إلى ذروة النجاح الفني، وكان حسين رياض ممتعاً في دوره الكبير

آمال

انها قصة شاب يتزوج سراً من راقصة وينجب منها طفلة، ثم يموت في حادث قبل أن يخبر والده الغني بالأمر الذي يعلم به عمه الطامع في الميراث، فيتآمر على اخفائه، وتساعده الظروف بموت الراقصة ويخفي هو الطفلة عند ناظر الزراعة ليقوم بتربيتها، وينفرد بثروة أخيه، وتكبر الطفلة فيحبها صاحب العزبة المجاورة لعزبة جدها، ثم تتطور الأمور، ويوشك السر القديم أن يفتضح، فيحاول العم التخلص من الفتاة بقتلها، ولكنها تنقذ في النهاية، وتحصل على حقها المسلوب، بينما يلقى عمها المجرم جزاءه في أعماق السجن

والقصة قوية في موضوعها، وكان السيناريو في النصف الأول من الفيلم رائعاً في حبكته، ولكنه تضمن بعد ذلك بعض الثغرات التي كان يجب علاجها

وكان التمثيل أبرز نواحي الفيلم، فكانت شادية موفقه ممثلة ومدربة. وكان فريد شوقي في دور العم موفقاً كعادته في تمثيل الأدوار الشريرة، كما كان محسن سرحان مجيداً في دور الفتى الطيب

أما «زوزو نبيل» فرغم أن دورها كان قصيراً، اذ قامت بتمثيل دور الزوجة الراقصة التي تموت في أول الرواية، الا أنها ارتفعت في مشهد موتها الى أروع درجات الابداع.. كانت مريضة في فراشها عقب الولادة، وهاجمها العم الشرير بقسوة فأصابتها نوبة قلبية.. فمدت يدها تتناول زجاجة الدواء، ولكن العم اختطفها، فزحفت في فراشها وأمسكت بيديه تقبلهما متوسلة اليه أن يسعفها بالدواء حتى فاضت روحها. ولقد قامت زوزو بتمثيل هذا المشهد العنيف بشكل طبيعي فانتزعت الاعجاب

ماتقولش لحد

هذا فيلم غنائي استعراضي، يرتكز على قصة محبوكة الاطراف، وهو أول فيلم يخرجه «بركات» لفريد الأطرش.. وقد جمع فيه بين سامية جمال ونور الهدى، لجمع بين الرقص والغناء في إطار موفق ليس فيه اسفاف أو تهريج. وكانت الأغاني من أحسن ما لحنه فريد الاطرش، يشيع فيها الطرب، مع الملائمة للمشاهد السينمائية. إنه آخر فيلم يجمع بين فريد الاطرش وسامية جمال قبل سفرها إلى أمريكا، فهل يجتمعان مرة أخرى؟ من يدري..!

النمر

وقد شاهدنا فيلم «النمر» الذي يجمع بين نعيمة عاكف وأنور وجدي وزكي رستم. وهو محاولة لقصة بوليسية تمتزج فيها الفكاهة بالمغامرة. والواقع أن فكرة القصة نفسها تصلح لهذا الغرض، ولكن السيناريو لم يخل من الثغرات «والمطبات» وقد كان الشيء الذي يمتاز به الفيلم هو التمثيل القوي الذي قام به الممثلون الكبار وعلى رأسهم الأستاذان أنور وجدي وزكي رستم

تاريخ الاحتلال على المسرح

قدمت الفرقة المصرية رواية «٧٠ سنة» التي تعرض قصة الاحتلال الانجليزي في مصر.. فهي استعراض وطني للاحداث الجسام التي

مشهد من مسرحية «٧٠ سنة» التي قدمها يوسف وهبي بك

وقعت في وادي النيل منذ نكب بهذا الاحتلال ، والجهود الوطنية التي بذلها هذا الشعب المكافح، وزعماؤه المجاهدون خلال سبعين عاماً

وقد كان يوسف وهبي بك موفقاً في خلق الاطار القصصي لهذا الاستعراض .. فنحن نرى في أول الامر كتيبة من الفدائيين في منطقة القنال ، تضع خطة إحدى العمليات الجريئة ضد قوات الاحتلال ، فيقتحم مقرها السرى رجل عجوز .. إنه من جنود جيش « عرابي » قد استشهد حفيده مع الفدائيين ، وقد جاء يريد أن يثأر له . ويلتف شباب الكتيبة حول هذا الرجل الذى عاصر الاحتلال الانجليزى منذ بدايته، فيروى لهم قصة الانجليز مع مصر

وترفع الستار لترفع من جديد على صوت الجندى وهو يحكي مأساة موقعة التل الكبير في سنة ١٨٨٢ .. فنرى عرابي مع قواده، وكيف دارت المعركة ، وكيف هزم الجيش المصرى نتيجة الخيانة . وتتوالى المشاهد فنرى الزعيم الشاب « مصطفى كامل » وهو يصرخ صرخاته المدوية في وجه الاحتلال ، و« محمد فريد » وهو يحمل الشعل من بعده فيلاقي الاضطهاد والعذاب ويموت في المنفى مريضاً فقيراً

وتستمر الستار تهبط وترتفع ، وصوت الجندى القديم يمهد للمشاهد التي تتوالى ، فنرى سعد زغلول على رأس الوفد المصرى يطالب بحقوق مصر في الحرية والاستقلال ، ويرفض الانذار البريطاني فيعتقله الانجليز ويقذفون به الى المنفى السحيق . ونرى كيف انفجر غضب الأمة المصرية في ثورة عاتية ، والوحشية التي لجأ اليها الانجليز في قمعها . . ثم تقفز الى حوادث هذه الأيام وقد ألغت مصر المعاهدة ، وتحررت من قيودها ، وانطلق الفدائيون من شبابها يشتبكون مع القوات المحتلة . وينطلق أفراد الكتيبة إلى مهمتهم ، والجندى القديم في جيش عرابي يتمنى لو كانت عنده القوة التي تمكنه من اللحاق بهم ليموت ميتة الشهيد

إن المجاهد القديم ينال أمنيته .. فقد اقتحمت دورية انجليزية المكان ، وأطلقت النار عليه ، فمات شهيداً . وقد لجأ يوسف وهبي بك إلى الاستعانة بالسينما لاظهار حوادث الثورة المصرية ، فشاهدنا بين الفصول عرضاً على شاشة خاصة ، يصور هذه الحوادث

وهكذا أتيح لأبناء هذا الجيل أن يشاهدوا على المسرح أبطال الحركة الوطنية منذ عهد عرابي . . وكان يوسف وهبي بك موفقاً في إظهار شخصية سعد زغلول ، فقد وضع على وجهه بعض الأجزاء المستعارة التي حققت مشابهة تكاد تكون تامة بينه وبين الزعيم الراحل . أما حسين رياض فكان نسخة ثانية من الزعيم محمد فريد في قوامه وشكله ووجهه

إن يوسف وهبي بك يستحق التهنئة على هذه المسرحية الضخمة التي تعتبر نوعاً من المساهمة في معركة التحرير التي تخوضها البلاد في هذه الأيام

لزقة انجليزى

إن المسرح قد بدأ يتخذ لون الظروف الوطنية القائمة وينبض بإحساس الرأى العام . . فهذه فرقة الريحاني تقدم مسرحيتها الجديدة « لزقة انجليزى » فنرى فيها أثر هذا اللون الوطنى الذى صبغ الانتاج الفنى . إنها قصة فتاة انجليزية يغمى عليها في الطريق فيحملها رجل مصرى الى منزله لاسعافها ، فتحتل المنزل وتفسد عليه حياته العائلية . ولكنه يتخلص منها في النهاية بتعاون جميع أفراد العائلة ، واتحادهم لطردها هي ومن يؤيدها . والقصة كما ترى ترمز الى الاحتلال البريطاني لمصر ، وقد جرت حوادثها في جو فكاهي مرح ، حافل بالمفاجآت والنكات الظريفة

الافلام الاجنبية

لم يكن بين الأفلام الأجنبية التي عرضت خلال هذا الشهر شيء ممتاز من الناحية الفنية. وكان من أحسن ما شاهدناه منها فيلم « على شاطىء الريفييرا » الذى مثله « دانى كاى » . وهو فيلم استعراضى ظريف يقدم أغانيه ومشاهده الاستعراضية في قصة طريفة رشيقة الحوار

أما فيلم « شحنة الهلاك » فيقدم لنا قصة باخرة للنقل كانت مخصصة لتموين الغواصات الألمانية خلال الحرب الماضية ومدها بالطوربيد ، وكيف اكتشف قبطان إحدى سفن الصيد أمرها وقضى عليها . إن الفيلم يقدم الممثل المبدع « كلود ريتز » في دور قائد السفينة الألمانية ، ويقدم لنا صفحة رائعة من أسرار الحرب العالمية الأخيرة

ويظهر أن موضوع الهجرة الى كواكب أخرى غير الأرض قد أعجب المخرجين ، فرأينا لثالث مرة فيلماً يصور وصول أهل الأرض الى كوكب آخر . ولكنهم في فيلم « نهاية العالم » يضطرون الى هذه الهجرة ، لأن بعض العلماء اكتشفوا أن كوكباً معيناً يصطدم بالأرض في تاريخ معين ، فتكون نهاية عالمنا الأرضى

« ابن زيدون »

سياسة جديدة

السينما فن دائم التطور ، يساير ركب النهضة والمدنية ، بل لعله هو الذى يمهد لهما . والسينما هى الفن الوحيد بين الفنون المختلفة المتصل بالجماهير اتصالا مباشرا ، وله تأثيره العميق فيها ... فن يجمع بين الرسالة الاجتماعية والتسلية البريئة ... الرسالة التى يجد فيها الشعب التوجيه السليم ، وتهدف الى تبصيره بواجباته ، وتهذيب ذوقه، والسمو بنظرته الى الحياة ... والتسلية البريئة التى تجد فيها الجماهير المختلفة الترفيه عن نفوسها المكدودة المجهدة بما تتضمنه من فكاهات مهذبة وأغان رقيقة وموسيقى شهية ، فتستعيد حيويتها ويتجدد نشاطها ، وتقبل على عملها بعزم وحماس ونشاط.. وهكذا نجد أن السينما فن لا يمكن أن تستغنى عنه الشعوب او يمكن أن يكتب عليه الموت لا سمح الله !!

انني كمنتجة قد استحثتني الحوادث الاخيرة على الرغم مما لحقني بسببها من خسارة ، اذ أعانتني على التفكير فيما يجب أن تكون عليه سياسة الانتاج الجديد . فلا يجب أن تشغلنا الحوادث الأخيرة العابرة عن دراسة برامجنا الانتاجية ، وعن اداء واجبنا السينمائي ، بل لعل هذه الحوادث تزيد في مسئولياتنا نحو الشعب فيما نقدمه له من أفلام يجب أن تشيع فيها روح الاطمئنان والثقة ليستعيد الجميع نشاطهم ويستردوا روحهم المعنوية وينهضوا الى العمل الطيب المثمر

الى هذا قد اتجهت ... وهذا ما أرجو أن يكون قد اتجه اليه المشتغلون بالسينما المصرية

« آسيا »

سعد زغلول.. يبعث حيا !

اذا حاولت ان تتذكر شخصا قريبا الى نفسك او زعيما محببا الى قلبك ، فانك تحتاج الى اكثر من دقائق لكي تركز تفكرك فيه وتتخيل ملامحه امامك .. ملامح فيها كثير من الخيال وقليل من الحقيقة . ولكن الماكير عيسى احمد يختلف عنك فى هذا .. فهو بفنه وخفة يده يمكنه ان يبعث لك اى انسان فى اقل من دقائق ... حتى ولو كان من الاموات ... تراه بلحمه ودمه وتقاطيع وجهه الدقيقة ... وملامح فيها كثير من الحقيقة وليس فيها شىء من الخيال . وها هو يبعث لك سعد باشا الزعيم الخالد .. على صفحة وجه الاستاذ يوسف وهبى بك

يوسف وهبى بك وقد أعد نفسه ليد الماكيير الماهر ليخلق منه سعد زغلول ، وها هو يضع تحت عينيه حبوبا من البلاستيك ليقرب الشبه بينه وبين سعد

عناصر المسرحية

للدكتور مظهر سعيد

إن تأليف القصة فن جيل . . وهو فن يتجاوب مع النفوس المرهفة ويتفاعل معها ، فيكون الموهبة

وأغلب الناس الذين تنطوى نفوسهم على حب الفن ، لديهم بذرة هذه الموهبة ، موهبة الخلق الفنى ، ولكن تختلف ثمرتها باختلاف القدرة على التعبير أو إبراز الأثر الفنى للمواهب الدفينة فى النفوس

ولما كانت القصة — أو الرواية — هى أسلس الوسائل وأسهلها للتعبير ، فانك تجد أن معظم الهواة يطرقون — أول ما يطرقون — أبواب القصة ، على كافة أساليبها وأنواعها

وإذا كان الفن — أو بعبارة أخرى ذلك المزيج من دقة الاحساس ونضج الذوق وخصوبة المخيلة — هو العامل الأساسى للمؤلف فى وضع الرواية ، فان هناك عوامل أخرى لا تنمى أهميتها فى اكتمال الأثر الفنى ، تقوم فى دنيا الرواية بمثابة (المنظم) أو الاطار الذى يضم الصورة ويبرز محاسنها ، وهذه العوامل هى ما اصطلح على تسميتها بعناصر الرواية

ولعل المسرحية هى أهم أنواع الرواية وأدقها من حيث كونها أكثر من غيرها قربا إلى واقع الحياة . إذ تجرى على مسرح حى ، وتمثلها شخوص أحياء ، فهى من هذا الجانب أكثر طلبا للارتكاز على عناصر تربط أطرافها جميعاً ، كما يربط الاطار الصورة

وعناصر المسرحية تتلخص فى : الموضوع ، والعقدة ، ثم عرض الموضوع

الموضوع

إن أهم ما يشترط فيه هى وحدته ، وعلى حد تعبير شاكسبير إن وحدة الموضوع هى النقطة التى يجب أن تلتق عندها فروعه الثانوية ، والا كانت الرواية مفككة وعبارة عن عدة روايات

ويعاب على المدرسة الاسبانية « الافراط والمبالغة » فى تعدد الموضوعات الثانوية التى تتفرع عن موضوع الرواية الأصلى ، وكذلك يعاب على المدرسة الفرنسية « التفريط » بتضييق الموضوع . .

ولقد أغرم شاكسبير فى عهده الأول بتعدد مناظر روايته .. مثال ذلك رواية « ترويض النمرة » إذ أدخل على الموضوع الأصلى موضوعاً ثانوياً لا ضرورة له على الاطلاق ، حتى أن النقاد ظنوا أن شاكسبير خلط بين أوراق روايتين . ولعله المأخذ الوحيد الذى أخذوه على شاكسبير !

على أنه إذا تفرع عن الموضوع الأصلى موضوعات ثانوية ، يجب أن تكون لها صلة به ، حتى لا تضيع وحدة الرواية

ومما يوجبه عنصر (الموضوع) أن يتناول ظاهرة يلمسها جميع الناس ، ويحسن لو كانت محل نقاش لم ينته إلى حل

وقد كانت المدارس القديمة تعرض المشكلة مع حلها ، ولكن المدارس الحديثة التى تأثرت بتعاليم (أبسن) تتجه نحو دقة التصوير وبلورة المشاكل وتقريبها إلى الأذهان ، وفتح نواح متعددة للتفكير فى حلولها .. دون عرض هذه الحلول

وعلى قوة الموضوع وجدة الناحية التى يعالج من طريقها ، يتوقف نجاح الرواية فى الأغلب

العقدة

والعقدة تعبير عن عنفوان المشكلة ، وهى النقطة التى يلتق عندها عرض الموضوع بالحل ، وهذه يجب أن تأتى فى المكان الذى يناسب الموضوع ويجعله مشوقاً ، أو ما يسمى فى الاصطلاح الفنى « اللحظة السيكلوجية »

طرائف ونوادر

■ فى السنوات الأولى لفرقة رمسيس نشر يوسف وهبى بك إعلاناً فى الصحف يدعو فيه الفتيات المثقفات للاشتغال بالمسرح .. وبعثت اليه عزيزة أمير بصورتها مع عنوانها . وفى يوم رأت أمامها شاباً حديث السن عرفت أنه جاء بخصوص صورتها . . فسألته : « وأين الأستاذ يوسف وهبى » ؟ فضحك وقال : « أنا هو ! . . »

لقد كانت عزيزة تحسب يوسف رجلا أثقلت السنون كاهله ، ولكنها تراه الآن فى سن باكرة . . وانتهت المقابلة بأن ألف يوسف بك خصيصاً رواية « الجاه المزيف » لكى تقوم عزيزة ببطولتها

■ بعد أن اتفقت أمينة رزق مع يوسف وهبى بك للعمل فى مسرحه ،

احتاج الانف الى تعديل .. وتبعه الذقن .. ثم بدأ عيسى بقلمه ليخط تجاعيد الشيخوخة على وجه يوسف بك ويساعد الزمن الجبار فى مهمته التى يؤديها مع كل انسان

واخيرا نجح عيسى فى مهمته ، وامكنه أن يقدم لك شبيه سعد .. وقد وقف يوسف بك أمام المرآة يتطلع الى وجهه الذى أحاله «الماكياج» وجها آخر .. هو وجه الزعيم الخالد

فاذا طال استعراض العقدة مثلا مل الجمهور ، أو فتر عامل التأثير المتوقع لها ، وان مرت مروراً سريعاً ، قتلت عامل الترقب والتشويق ، واذا ترددت أو التوت ضاع تأثيرها على الاطلاق

عرض الموضوع

ترى المدارس الحديثة فى التأليف أن طريقة عرض الموضوع أهم من ذات الموضوع ، لأن العرض هو الذى يخلق من الموضوع العادى التافه ، مادة حية متحركة جديدة ، ويصبح كأنه لم يطرق من قبل ، ولذلك درجت المدرسة الحديثة فى الاخراج على المذهب « الواقعى » الذى يكون فيه المسرح صورة تامة للطبيعة أو ما يسمى بالفن الفوتوغرافى ، على عكس المدرسة القديمة ، التى كانت تعتمد على قوة الموضوع ذاته ، دون اهتمام بطريقة عرضه

والأمر الذى لا ريب فيه ، هو أن عرض الموضوع عنصر هام فى التأثير على نفس المشاهد . ولذلك كان لزاماً أن يهتم المؤلف بالطريقة التى يعرض بها موضوعه

واذا كان العرض الواقعى يستخدم الحواس ، فلا بد أيضاً للرواية الكاملة من استخدام الخيال ، لأنه يجتاز بنا الواقع ويملأ الفجوات التى تحدثها وحدة المكان الذى تعرض فيه الرواية الى غير ذلك من المتعة الذهنية فى تحسس الوقائع غير المحسوسة ، ولذا يتضح قيمة الجمع بين المذهبين فى عرض الموضوع

عن نجومنا ..!

عادت الى منزلها وأخبرت أهلها بهذا الاتفاق . . فثاروا عليها ثورة تخللها الكثير من الصفع والركل . . وانتهت الثورة بحبس أمينة فى الدار وتشديد المراقبة عليها حتى لا تشتغل « بالتشخيص » !..

■ أسند الى أحد الكومبارس دور الملك فى إحدى روايات الشيخ سلامة حجازى .. وكانت كل مهمة الملك أن يدخل المسرح من ناحية ويقطعه الى الناحية الأخرى . فلما بلغ الرجل منتصف المسرح توقف عن السير ، فأومأ اليه الشيخ سلامة حجازى أن يواصل سيره ، ولكن الرجل قال بصوت سمعه الجمهور : « هوا ده يصح يا سيدنا الشيخ .. لزاى أمشى قبل منك . . هى العين تعلى عن الحاجب ؟ »

هؤلاء يكرهون فى المرأة

— أكره التى يصفونها بأنها « شخصية اجتماعية » .. إنها دائماً تبدو فاقدة معظم سحرها

يوسف وهبى

— أكره التى تنظر فى ساعتها ، فالاتزان والصبر فى المرأة محبوبان

محمد عبد الوهاب

— أكره المغرورة التى تعتقد فى كل رجل تعرفه أنه واقع فى حبها أو أنه — على الأقل — بسبيل الوقوع

فريد الاطرش

— أكره التى تبالغ فى تجميل وجهها وتنسى أن تغسل رقبتها

محمود المليجى

— الجاذبية عندى قبل الجمال

جمال فارس

— أكره التى يختلط أحمر الشفاه بأسنانها ، لأنها تبدو كآكلى لحوم البشر

احمد كامل مرسى

— أكره ذات الشعر « الأكرت » مهما كان وجهها جميلا . . إنها تستطيع أن « تكويه » أو تفعل به أى شىء غير تركه على طبيعته

فاخر فاخر

— أكره التى تفوح منها رائحة التبغ

عماد حمدى

— أكره الممثلة التى تمثل فى حياتها الخاصة

محسن سرحان

— تعجبنى التى تحب الأطفال ، ولا تعجبنى التى تغرق فى حبهم لأذنيها

فؤاد شفيق

— أكره الأصابع القصيرة الغليظة فى المرأة

نيازى مصطفى

— أكره الفتاة التى تلبس البنطلون وهو لا يناسبها

محمد السبع

موعد مستعجل

كان اسماعيل يس قد بدأ يرتدى ملابسه بسرعة ، فقد كان على موعد مع زميلته ثريا حلمي ليشهـدا معا فيلما سينمائيا في آخر حفلاته ، وارادت ثريا ان تعجله فطلبته فى التليفون،ودار بينهما هذا الحديث:

ثريا ـ آلو .. اسماعيل ..؟ .. الساعة ١٠ الا ربع .دلوقت والفيلم حايبتدى بعد ربع ساعة .
اسماعيل ـ خلاص يا ثريا .. أنا لابس ؟ حاجه .. فاضل الجزمه والكرافته والجاكتـ

طرائف عن النجوم

انت عزلت من هنا !

ادمون تويما فنان قديم من رجال المسرح الذين عاصروا نهضته الكبرى ، وقد اشتهر بذاكرته الضعيفة ونسيانه الذى يسبب له متاعب كثيرة ..

حدث ذات مرة ان سافر مع احدى الفرق المسرحية فى رحلة فنية استغرقت أكثر من خمسة شهور ، ولما عاد الى القاهرة قصد من فوره الى البيت ـ وكان بعد منتصف الليل ـ فوجد باب المنزل مغلقا وراح يطرق البـاب بشدة ففتح له البواب وقال بدهشة :

ـ خير يا سعادة البيه !

ـ خير ايه وبتاع ايه .. ده انا بقالى ساعة بخبط على الباب علشان اطلع انام !

فقال البواب :

ـ تنام فين يا بيه .. ده انت عزلت من هنا !

وهنا تذكر ادمون انه ترك هـذا البيت وانتقل الى منزل آخر قبـل ان يسافر فى الرحلة الفنية !

لعبة الشطرنج

وكان المعروف من المرحوم حسن كامل انه يربى عدة حيوانات غير متجانسة أو متآلفة ، ومن بين هذه الحيوانات القطط ، والفيران ، والكلاب ، وكان لديه كلب شديد الذكاء حتى يقال ان حسن استطاع أن يعلمه لعبة الشطرنج

ويقال ايضا ان احد المخرجين زاره مرة ، فوجده يلعب « الشطرنج » مع هذا الكلب ، وعقدت الدهشة لسان المخرج فلم يفتح فمه بكلمة واحدة حتى انتهى اللعب بان غلب حسن كلبه . وقال المخرج :

ـ هذا شيء عجيب ، ان هذا الكلب يجيد لعب الشطرنج اجادة تامة تفوق بعض بنى آدم الذين يلعبون هذه اللعبة !

وقاطعه حسن قائلا :

ـ لا .. لا .. ده لايعرف يلعب ولاحاجة.. ده انا بقالى خمس ايام بغلبه كل يوم !

نفس الميعاد

وكان للاستاذ جورج ابيض بك شقيق اسمه سليم ابيض يتولى ادارة فرقته . وقد حـدث ذات مرة ان كانت الفرقة تزور بعض بلاد الوجه البحرى فى رحلة فنية ، وتخلف سليم ابيض فى القاهرة لسبب ما ، واحتاجت الفرقة الى بعض المال فارسل جورج بك يستدعى شقيقه من القاهرة ، وفى موعد وصول القطار كان جورج بك فى انتظار شقيقه ، ولكن القطار وصـل بدونه ، ولما عاد جورج بك الى الفندق وجد فى انتظاره برقية من شقيقه جاء فيها : «فاتني القطار .. سأقوم غدا لأصل فى نفس الميعاد »

واسرع جورج بك بارسال برقية مستعجلة قال لشقيقه فيها : « حاذر أن يفوتك القطار مرة اخرى اذا قمت فى نفس الميعاد ! »

تذاكر

تطوعت الراقصة سامية جمال ببيع بعض تذاكر احدى الحفلات الخيرية وعرضت على عبد السلام النابلسى ان يشترى تذكرة لحضور هذه الحفلة ، بيد ان النابلسى اعتذر بكثرة مشاغله وقال لها :

ـ انا برغم مشاغلى الكثيرة ساكون فى الحفلة بقلبى وعينيه !

فقالت سامية على الفور :

ـ طيب يا نابلسى عايز قلبـك وعينيك يقعدوا من غير تذاكر ؟

وهنا اضطر النابلسى ان يشترى تذكرة ! !

حديث خطير

عرف عن المرحوم نجيب الريحانى انه كان شديد الحرص والعناية باحاديثه الصحفية ، وقد بلغ من شدة حرصه ان كان يذهب الى الصحف التى يدلى اليها باحاديثـه ليراجع بنفسه « بروفات » المقال قبل ان ينشر ...

وحدث ذات مرة ان ذهب اليه احد الصحفيين ليستطلع رايه عما اشيع عن اتجاه نية الحكومة الى ضم فرقته الى الفرقة المصرية .. ودار بينهما هذا الحديث :

ـ هل سمعت باعتزام الحكومة ضم فرقتك الى الفرقة المصرية ؟

ـ لا ...

ـ هل لك رأى فى هذا الموضوع ؟

ـ لا ...

ـ الا تريد ان تدلى بحديث صحفى ؟

ـ لا ...

ـ اليس لديك اى كلام تقوله ؟

ـ لا ...

ولمـا هم الصحفى بالانصراف ، استوقفه الريحانى وقال :

ـ اوعى يا استاذ تغير فى اجوبتى اوتعدلها !

من المسئول ؟

وكان المرحوم عزيز عيد يحب أن يفاخر دائما بعصاميته الفنية وكثيرا ما كان يقول : « انا فنان صنعت نفسى بنفسى ! »

وسمعته السيدة فاطمة رشدى ذات مرة وهو يقول هذه الجملة فقالت له :

ـ ليه يا عزيز كده .. احنا كنا بنقول ان ربنا هو المسئول عن خلقتك .. !

علاج ...

وجلست السـيدة زينب صدقى أيام ان كانت تعمل فى فرقة رمسيس تشكو لبعض زملائها من شعورها « بدوخة » عند قيامها من النوم صباحا ، وتستمر هذه الحالة مدة ربع ساعة ثم تذهب عنها ...

فقال الاستاذ حسين رياض وكان زميلها فى فرقة رمسيس فى ذلك الوقت :

ـ الحكاية بسيطة .. قومى من النوم بعد ربع ساعة دوخة !

هل تعلم ؟

■ ان يوسف وهبي بك كان من عادته أن يقدم كل مسرحية من مسرحيات فرقة رمسيس لمدة أسبوع واحد فقط ، فلما قدم رواية « بنات اليوم » استمر فى تمثيلها لمدة أسبوعين .. فاحتجت الصحف وقتها على ذلك وقالت: « ماذنب الجمهور الذى شهد الرواية فى أول ليلة من ليالى تمثيلها.. ماذنبه فى أن ينتظر أسبوعاً ثانياً وثالثاً حتى يشهد مسرحية أخري ..؟ »

■ وان جورج أبيض ألف مرة فرقة تمثيلية فى تونس أطلقوا عليها اسم « فرقة الشبيبة التونسية » ، وقد مثل جورج بك مع أفراد هذه الفرقة ثلاثاً من مسرحياته المشهورة وهى « أوديب » و « لويس الحادى عشر » و « شرف الوطن »

■ وانه عندما كانت السيدة فاطمة رشدى تقوم بعمل بروفات مسرحية « مجنون ليلى » عهد مؤلفها أمير الشعراء الى الاستاذ محمد توفيق دياب فى مهمة الاشراف على حفظ أدوارها وإلقاء أشعارها وفقاً للقواعد المقررة فى فن الالقاء الذى درسه فى الخارج وأحرز فيه شهادة عالية

ثريا ـ ايه ! .. كمان لسه مالبستش الجزمة والكرافته والجاكته .. لا .. مش معقول رح نلحق ، دى الجزمه تاخد لها خمس دقايق ، والكرافته خمس دقايق

اسماعيل ـ يا ستى كفاية لت وعجن .. كان زمانى خلصت لبس ..!

ثريا ـ مش معقول .. اقله حا تاخد لك ، ساعة لغاية ما تخلص لبس ..!

اسماعيل ـ ابدا .. ادينى بس خمس دقايق ..

ثريا ـ .. وعلى ما تطلع العربية من الجراج كمان .. تاخد لك يبجى عشر دقايق

اسماعيل ـ يا ستى حرام عليكى ، خلتينى اربط سلك التليفون بدال الكرافته .. الله يجازيكى يا شيخه ويجازى شطانك .. سيبينى بقى علشان اخلص لبس

ثريا ـ وكمان بتربط سلك التليفون بدال الكرافته. الحق على اللى ما رحتش لوحدى

اسماعيل ـ ماتتعبيش نفسك بقى .. الساعة بقت عشرة والفيلم ابتدأ .. !

صدق أو لا تصدق

■ إن أهل الفن كان يطلق عليهم فى أوائل هذا القرن أسماء عجيبة .. ولعلك عرفت من بينها اسم « مشخصاتى » الذى كان يطلق على الممثل، أما المطرب فقد كانوا يسمونه « مغناوى » ، والموسيقى كان يعرف باسم « مزيكاتى » أو « آلاتى »

■ وان النادى الأهلى كان أسبق الأندية فى مصر الى فتح ذراعيه للتمثيل والموسيقى والمونولوجات . . وأن لأعضائه القدماء ـ ومن بينهم سعادة فكرى أباظة باشا ومحمود تيمور بك ومحمد عبد القدوس ـ تاريخاً يعتبر بحق أساس النهضة التمثيلية والموسيقية فى مصر

■ وانه مر وقت على السيدة دولت أبيض كانت تميل فيه الى الرسم، حتى أنها كانت تأخذمعها أدوات الرسم فى الرحلات الفنية التى تقوم بها الى الخارج حتى لا تفارقها هوايتها بعض الوقت

■ وان المرحوم عزيز عيد هدد مرة زوجته السيدة فاطمة رشدى بقتل نفسه ان لم يمثل دور « مجنون ليلى » ..!

■ وأن أول فنان مسرحى اهتم بالاعلان عن مخرج رواياته بشكل بارز هو يوسف وهبى بك ، فقد كانت إعلانات فرقة رمسيس تحمل هذه العبارة « أخرج الرواية الأستاذ عزيز عيد » .. وكان من يقرأها لا يفهم ما تؤديه هذه العبارة من معنى كبير ، وسرعان ما أدرك الناس أهمية المخرج ومجهوده فى تقديم المسرحيات التى يراها على خشبة المسرح

■ وأن فؤاد فهيم ورث التمثيل عن والده المرحوم أحمد فهيم الذى كان من أشهر ممثلى مصر فى الجيل الماضى . . كما كان عماد فرقة الشيخ سلامة حجازى

■ وأن الزجال محمود بيرم التونسى اقتبس مرة رواية اسمها « عقلة » من رواية « قسمت » المشهورة . . ووضعها فى قالب زجلى لاخراجها كأوبرا فى الفرقة التى اشترك فى تأليفها جورج أبيض بك والمرحوم عزيز عيد

■ وأن أول مخرج مسرحى عمد إلى إجبار ممثليه على استظهار أدوارهم وحفظها لكى يستغنى بذلك عن الملقن وكبوشته .. هو المرحوم عزيز عيد .. وكان ذلك عندما أخرج رواية « عنترة » التى مثلها جورج أبيض بك على مسرح دار التمثيل العربى

■ وأن أول مرة قررت فيها الحكومة فرض ضريبة على الملاهى ودور التمثيل فى مصر ، كانت فى أواخر عام ١٩٣٢ .. وكانت هذه الضريبة بنسبة ١٠٪ من أثمان التذاكر . .

■ وأن الملاكم محمود صلاح الدين غنى فى فيلم « كفرى عن خطيئتك » أغنية بطريق الدوبلاج فلما سمعت المطربة فتحية أحمد بهذا الأمر حزتها النكتة وقالت : « والله عال .. أهو اللى مايسمعوش يخرشه .. ! »

■ وأن المونولوجست حسين المليجى كان أول من اهتم باختيار زميلة له فى القاء مونولوجاته .. فاختار أولا فتاة قديمة تدعى ادبل ليفى ، ولبثت تعمل معه مدة من الوقت ثم انفرد بالقاء المونولوجات وحده . واختار بعدها فتاة تدعى كيكى اقتبسها منه فرقة الريحانى ، فاشتركت معه بعدئذ فتاة تدعى نينا لم تلبث أن تركته لتلقى مونولوجاتها مع شقيقتها مارى .. وهكذا استمر المليجى يختار الفتاة بعد الأخرى ، إلى أن وقع اختياره على فتحية محمود فأشركها معه فى مونولوجاته ثم تزوجها ولما طلق منها اختار زوجة وزميلة أخرى هى نعمات المليجى شريكته الحالية

حرمني نجاحي من اللعب في الشارع!

للمطربة
فتحية أحمد

جلست المطربة فتحية احمد وسط مجموعة من الموسيقيين تروى ذكرياتها الفنية فقالت أن اشتغالها بالفن جاء وليد الصدفة ، وان احدا من افراد أسرتها لم يحسب ابدا انها ستكون فى ذات يوم مطربة ... ونحن هنا نتركها تروى كيف اشتغلت بالفن

كانت الصدفة وحدها هى صاحبة الفضل الأول فى اشتغالى بالغناء . . فعندما كنت طفلة صغيرة ، كنت أقضى طوال النهار فى اللعب مع زميلاتى أطفال الحارة . . وكان يسكن فى هذه الحارة الفنان القديم المرحوم أحمد عسكر الذى كان فى ذلك الوقت مديراً لفرقة الريحانى ، وقد اعتاد أن يرانى فى كل يوم أغنى بين صديقاتى ونحن نلعب فى الحارة ، وكان يقف ليسمعنى ويحرص على أن لا أراه حتى لا أكف عن الغناء خجلا منه . .

وذات يوم وقف بالقرب منى وأمسك بذراعى يسألنى عن اسمى وأين أسكن

وأشرت الى بيتنا فصحبنى اليه . . وحاولت أن أتخلص منه وأن أسأله عن سبب زيارته لمنزلنا ، ولكنه ضغط على ذراعى حتى لا أهرب ، ووقف فى حوش المنزل يصيح : « يا ابوفتحية . . يا ام فتحية . . يا قرايب فتحية . . ! »

وظننت أنه جاء يشكونى لوالدتى بسبب لعبى مع الأطفال . . فقلت :

— والنبى ماعملت حاجة . . !

وصعد أحمد عسكر الى شقتنا وبدأ حديثه بأن قال لوالدتى :

— إن صوت ابنتك كنز سيدر عليكم الذهب .. لحرام أن تحرموا المسرح منها

واستطاع عسكر أن يقنع أسرتى بالموافقة على اشتغالى بالغناء ، وقد صحبنى الى حيث قدمنى الى المرحوم نجيب الريحانى الذى طلب منى أن أغنى بعض الأغنيات ، فغنيت إحدى الأغانى التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت . وأعجب رحمه الله بصوتى ، وطلب من المرحوم عسكر أن يعنى بى عناية خاصة حتى تعد رواية جديدة أكون بطلتها

وكانت هذه الرواية « حمار وحلاوة » وقد صادفت نجاحا كبيراً ، والتف حولى الصحفيون والأدباء فى أول ليلة يوجهون الى أسئلتهم ، فكنت أجيب عنها وأنا أبكى وفى اليوم التالى نشرت الصحف صورى وتحدثت عنى أحاديث طيبة . كما أعدت الفرقة إعلانات عليها صورى حملها بعض العمال وطافوا بها فى الشوارع . . وقد أوصيتهم بأن يطوفوا فى الحى الذى أسكنه حتى ترى صديقاتى من الأطفال صورى واسمى .. وكان أشد ماضايقنى فى هذه الفترة هو حرمانى من اللعب مع أولئك الصديقات

أضف إلى معلوماتك الفنية

● كانت « قراءة القصة » بواسطة رجل يسمونه « المحدث » ، هى التسلية الشائعة فى القرن الماضى قبل أن يوجد المسرح فى مصر . وكان الناس يقبلون على سماع « المحدث » فى مثل اهتمامهم الآن بمشاهدة أبطال المسرح فى رواياتهم . . وخاصة أن بعض « المحدثين » كانوا قد بلغوا مبلغا عظيما فى فن الالقاء وتغيير الأصوات ومحاكاة لهجات أبطال القصص التى يقرأونها ، حتى كان يخيل للسامع أنه يسمع مجموعة من الناس تتكلم لا شخصاً واحداً

وهنا « المحدث » عندنا أشبه « بالشاعر » عند الاغريق القدماء .. مع فرق واحد وهو أن « المحدث » المصرى كان يلقى القصة بمفرده بينما كان « الشاعر » الاغريقى يلقى القصة بالاشتراك مع آخرين يتنكرون فى أشكال مختلفة حسب حوادث القصة

● كانت الخطوة الطبيعية التى يخطوها « المحدث » المصرى بعد ذلك ، هى أن يشترك معه أكثر من واحد فى قراءة القصة ، فكان الحوار وكان التمثيل كما كان الشأن عند الاغريق وكما كان الشأن من قبل عند قدماء المصريين

● كان أول نادى المسرح فى مصر هو « نادى للمعارف » الذى أنشأته جماعة من الطبقة المثقفة .. وقد تخرج من هذا النادى كثيرون من النابغين الذين استعانت بهم الفرق المسرحية التى كانت موجودة فى مصر فى أوائل هذا القرن ، ومن بينها فرقة المرحوم الشيخ سلامه حجازى

● كانت الطبقة الشعبية فى مصر حتى أوائل هذا القرن يلذ لها الاستماع الى قصص عنتر وأبى زيد الهلالى والزير سالم ، فلما أخذ التمثيل ينتشر فى مصر تكونت من هذه الطبقة مجاميع تمثل فى الافراح قطعاً مضحكة يضعها أفرادها وضعاً مرتجلا ويتركون الحوار للظروف .. وكان بعض هذه القطع يرمى الى النقد بأسلوب مضحك طريف

● كان الشيخ سلامه حجازى يعضد الجمعيات التمثيلية التى أنشأها بعض المتعلمين من الشباب ، وكان يصرف بنفسه على « بروفات » رواياتها كما كان يعيرها الملابس والمناظر اللازمة لها . . وقد كان أعضاء هذه الجمعيات نواة المسرح المصرى المعاصر ، وكان على رأسهم جورج أبيض بك

● شهد عام ١٩١٢ حادثين مهمين فى تاريخ المسرح المصرى.. أولهما الفرقة الأولى التى أسسها جورج أبيض بك بعد عودته من فرنسا ، وثانيهما تأسيس جمعية أنصار التمثيل . . وقد صادفت هذه الجمعية فى أول أمرها عوائق عديدة لم تسهل لها تقديم جهودها للجمهور ، فلم يكن لديها رأس المال الكافى لتحقيق أغراضها ، كما أن الجمهور كان لايعترف بأى مجهود مسرحى آخر غير مجهود فرقتى سلامه حجازى وجورج أبيض . ولكن فى عام ١٩١٤ انضمت الى الجمعية عناصر جديدة شدت من أزرها ، ونذكر منها المرحوم محمد تيمور والمرحوم ابراهيم رمزى بك والشاعر أحمد رامى والأستاذ اسماعيل وهبى

● وفى عام ١٩١٦ أثبتت الجمعية وجودها أمام الجمهور ، وذلك فى حفلة الجمعية الخيرية الاسلامية مثل فيها أنصار التمثيل بدار الأوبرا رواية « عزة بنت الخليفة » التى ألفها المرحوم

ابراهيم رمزى بك . وقد شرف المغفور له السلطان حسين كامل هذه الحفلة ، وأعجب بالرواية فأوفد مبعوثا الى أعضاء الجمعية وهم داخل المسرح يبلغهم اعجاب عظمته وتقديره لجهودهم

● وفى عام ١٩١٧ تكونت فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى الذى كان قبلا من أعضاء فرقة جورج أبيض بك وأعضاء جمعية أنصار التمثيل .. وقد انضم اليها سليمان نجيب بك ومحمد عبد القدوس وغيرهما من الشباب المثقف .. وقد وضعت هذه الفرقة أمامها هدفا واحداً ، وهو تشجيع الرواية الموضوعة ، حيث كانت الرواية المترجمة هى الشائعة فى ذلك الوقت .. وكانت أول رواية قدمتها الفرقة هى « عصفور فى القفص » ، وهى أول ما كتبه المرحوم محمد بك تيمور للمسرح المحلى

● قبل عام ١٩٢٠ كان الجمهور يعتبر الغناء والألحان أهم ما يجذبه الى ارتياد دور المسرح .. ولهذا كانت جميع الفرق تدخل الغناء والموسيقى على رواياتها ، فكان المرحوم الشيخ سيد درويش يغذى فرقة المرحوم نجيب الريحانى بألحانه ، وكان حامد مرسى يغنى بين فصول روايات جورج أبيض بك ، وكان محمد عبد الوهاب يغنى بين فصول مسرحيات عبد الرحمن رشدى ، كما كان المرحوم عبد الله عكاشة يمثل أدوار الشيخ سلامة الغنائية . ثم اهتمت فرقة عبد الرحمن رشدى بالرواية الغنائية ، فقدمت رواية « البدوية » التى ألفها المرحوم ابراهيم رمزى بك ، وكان غناء « الكورس » من ضمن عناصرها ، كما قام محمد عبد الوهاب بدور المغنى فيها

● كان الممثلون والموسيقيون الى عهد قريب .. هما الطائفتين اللتين لم يكن لهما نقابة تنظم أحوال أفرادهما وتضمن مصالحهم . الى أن فكر بعضهم فى تأليف نقابة لهم ، وقد أخرجوا فكرتهم الى حيز التنفيذ ، واختاروا نقيباً لهم ، وهو المونولوجست ابراهيم حمكاه

ولم تلبث فكرة تأسيس النقابات الفنية أن شغلت اهتمام الفنانين ، فراحت كل طائفة منهم تنشىء نقابة خاصة بها .. فرأينا نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وكان أول رئيس لها هو جورج أبيض بك ، ورئيسها الحالى يوسف وهبى بك .. كما رأينا نقابة الموسيقيين التى اختارت المطربة أم كلثوم نقيبة لها ، ونقابة أخرى للموسيقيين يرأسها عبد الوهاب ، ونقابة للسينمائيين يرأسها الآن المصور عبد العظيم ، ونقابة عمال السينما التى كان أول رئيس لها هو المرحوم احمد سالم

سبع صنايع .. والبخت طالع !

بقلم ...

اسمها آمال فهمى .. وعمرها ٢١ عاما .. وحصلت على ليسانسيه الآداب منذ عامين والتحقت باحدى الصحف .. واتصلت ببعض الهيئات النسائية ، وساهمت بقسط وافر فى النشاط السياسى والاجتماعى لهذه الهيئات ، ثم انتهى بها المطاف الى العمل بمحطة الاذاعة .. وليس نشاطها مقصورا على محطة الاذاعة فحسب ، بل ما زالت تغذى الصحف بمقالاتها عن الحركة النسائية فى مصر ، وتكتب الروايات والتمثيليات الاذاعية .. ان آمال فهمى تحدثنا عن نفسها فتقول : « ان الله خلق اليوم ٢٤ ساعة وانا أتاعمل كل يوم ثمانى ساعات ، واشتغل بقية اليوم فى اعمال مثمرة مفيدة تعود بالنفع على ... ان لى هوايات كثيرة وانا اتقن كل هواية اتقانا تاما .. وانا لا اسمح لنفسى أبدا ان أضيع اوقات فراغى فى العبث او الاعمال التافهة .. »

١ - بدأت حياتها العمليـة بعد تخرجها من الجامعة صحفية فى قسم الاخبار الاجتماعية .. وهى ما زالت حتى اليوم تشتغل بالصحافة

٢ - وهى أيضا .. مذيعة بمحطة الاذاعة .. وتقوم الى جانب ذلك ، بالاشتراك فى برنامج ركن المرأة

٣ - وهى ممثلة بارعة .. وقد اشتركت فى كثير من الحفلات التمثيلية التى اقامها فريق التمثيل بكلية الآداب ، وقد فازت فى العام الماضى بالميدالية الذهبية فى مباريات فرق التمثيل بجامعة فؤاد الأول حول كأس يوسف وهبى بك

٤ - وهى مؤلفة تكتب للاذاعة التمثيليات الاجتماعية وتعالج فى هذه التمثيليات الكثير من المشاكل التى يعانيها الازواج

٥ - وهى خياطة ممتازة .. تتولى تفصيل وخياطة جميع ملابسها

منيرة المهدية

تحارب الانجليز بالأغانى

تربعت السيدة منيرة المهدية ، حيناً من الدهر على عرش الطرب والفن ، وكان ذلك إبان الحركة الوطنية الخالدة عام ١٩١٩

وكان لها وقتذاك جولات وصولات فى محاربة الانجليز ، بسلاح فتاك أقوى من البارود والنار ، وأعنى به سلاح الفن والغناء

وكان الشيخ يونس القاضى قد كرس حياته وقلمه لخدمة السيدة منيرة ، فكتب لها كثيرا من الروايات الناجحة ، التى تدور حول كفاحنا للمستعمر ، ولكن بطريق الغمز واللمز والتورية ، خشية الرقابة المحكمة التى وضعها الانجليز على الملاهى والأغانى فى ذلك الوقت

صابحة الزبدة

قدمت السيدة منيرة المهدية فى وقت ذاك .. مسرحية (كلها يومين) حيث أسند إليها فيها ، دور امرأة تبيع الزبدة ، وهى تحمل فوق رأسها وعاء به بضاعتها ، ثم تغنى وتقول :

صابحه الزبدة بلدى الزبده
يا اولاد بلدى زبده يا ولدى
اشترى واوزن عندك واخزن
واوع تبيعها ولا تودعها
عند اللى يخون
لتعيش مغبون
وازاى حاتهون ... بلدى ..

وإلى هذا الحد لاتستطيع الرقابة أن تتدخل ، ولا يستطيع قلم الرقيب أن يشطب حرفا واحداً . لكن للأغنية معناها ومغزاها .. معناها الذى يفهمه جمهور النظارة من الشعب المصرى جيداً .. ومغزاها فى الحض على كراهية الغاصب الأجنبى . وقد قام المرحوم الشيخ سيد درويش بتلحين تلك الأغنية الخالدة

اوع الخرطوم

وفى موقع آخر كان « الكورس » يغنون لأحد الجناينى وهو يمسك بالخرطوم ليروى حديقته بقولهم بلهجة التحذير :

اوع الخرطوم ليروح منك
اوع الخرطوم اوع الخرطوم

وغنى عن البيان ، مافى هذا النشيد من تورية صريحة إلى مدينة الخرطوم عاصمة السودان ووجوب التمسك بها !!

البرلمان للمجد سبيل

وسجلت السيدة منيرة المهدية ، أغنية وطنية خالدة ، كانت تتردد بواسطة المذياع فى كل بيت وفى كل ناد ، جاء بها :

البرلمان للمجد سبيل
ما يسلكه غير كل همام
شرب الوفاء من ماء النيل
اخلاصه اثبت من الاهرام
تعيش مصر حرة ، تعيش مستقلة
يعيش سعد باشا ، ويحيا الوطن

بنوار الزعيم

ومما هو جدير بالذكر فى هذه المناسبة ، أن المغفور له سعد زغلول باشا ، كان يتردد كل ليلة على مسرح دار التمثيل العربى بلا انقطاع . وكان يخصص له بنوار معين بصفة دائمة ، يدفع ثمنه من جيبه الخاص . وكان يبكى من شدة الفرح ، حينما يرى ويسمع جهاد منيرة المهدية وكفاحها السلمى فى سبيل مقاومة الانجليز ووحدة الوادى . ولا عجب فى ذلك فقد كانت قبلة المعجبين وعشاق فن الغناء من الدهماء والعظماء ، إلى عهد قريب يرقى إلى الربع الأول من هذا القرن ، حتى ليقال أن حسين رشدى باشا رحمه الله كان يعقد مجلس الوزراء فى صالونها ، وهو ندوة العظماء والأدباء

السينما فى خدمة الاستقلال

للسيدة دولت أبيض

فى خلال الحرب العالمية الثانية اخرجت هوليوود عشرات من الافلام تدور حوادثها حول هذه الحرب ، وقدمت فيها الالمان بصورة المعتدين على السلام ، وناصرت الديمقراطية مناصرة قوية كان لها اثرها الفعال فى التاثير على الدول الصغيرة وحملها على الوقوف فى جانب الديمقراطية

فما احوجنا اليوم الى افلام من هذا النوع تصور فيها قضية مصر بصورة صحيحة ، وتظهر للعالم اعتداء الانجليز حماة الديمقراطية وحصن الحرية كما يزعمون .. تصورهم على حقيقتهم ، ليعرف العالم كله كيف يناقضون أنفسهم باعتدائهم على استقلال شعب امن يحب السلام ويريد ان يساهم بقسط وافر فى توطيد دعائم السلام العالمى

هل يأتى اليوم الذى نجد فيه افلامنا تأخذ طريقها الى العالم حاملة اليه شكوى مصر وآمالها وآلامها ..؟ وهل تتحقق هذه الامنية فنرى السينما المصرية وقد تخلصت من طابع التسلية والترفيه وبدأت تساهم مساهمة فعالة فى قضية مصر الكبرى ..؟

اننى اعتقد ان هذه الخطوة ستتحقق قريبا ، على ايدى فنانينا الذين تلتهب عروقهم بدماء الحماسة والايمان بقضية مصر

حقائق أغرب
حتى مما ترى
على الشاشة !

تقرأها
فى الرواية
الخالدة

محمد على الكبير

للروائية الالمانية لويزا موليباخ

مواقف تزخر بالبطولة والمجد فى
سيرة البطل العظيم لم يسبق نشرها
تعرضها المؤلفة بأسلوب روائى ممتع

تصدر يوم ١٥ فبراير عن "روايات الهلال"

الثمن
٧
قروش

بين كلمات الفن

إعجاب أم كراهية!؟

في كل بلاد الدنيا التي لديها مسرح وسينما وممثلون، تعبر الجماهير عن اعجابها للمشتغلين في هذه الفنون بطرق محببة الى النفس، لها لون التشجيع والمحبة، فهم يقذفونهم بالورود، ويصفقون أو يهتفون لهم، أو ينظرون اليهم نظرة التقدير والاستحسان

ولكن عندنا – وعندنا فقط مع الاسف الشديد – يعبر الجمهور أو غالبية الجمهور بعبارة اصح عن اعجابه بالفنانين بطريقة ليس فيها لتشجيع ولا محبة ولا استحسان، بل فيها كراهية وحقد.. وفي بعض الاحيان (قلة أدب)!

ولست أنكر أن بين جمهورنا نسبة لا بأس بها من الذين يقدرون الفنانين حق قدرهم ولكن هؤلاء مع الاسف قلة، وهؤلاء هم الذين يضعون في قلوبنا بقية من ثقة وايمان في أن لدينا شعبا يفهم الفن ويقدر له رسالته

لقد أصبحت الشهرة في مصر – وخاصة في الوسط الفني – مبعثا للشقاء والبؤس، وأصبح الجمهور يعتقد أنه اشترى الممثل لمجرد أنه اشترى تذكرة سينما، فهو يبدي اعجابه به عن طريق قذفه بالطوب احيانا، أو تمزيق ملابسه أحيانا اخرى، أو توجيه السباب اليه في أغلب الاحيان..

لقد حدث كثيرا أن اشترك الفنانون في تشييع جنازات زملاء لهم، وفي كل مرة كان أكثرهم يضطرون الى الهرب بجلودهم اثناء سير المشهد، لأن بعض العناصر الفاسدة من جمهورنا تصر على أن تجعل من مشهد الموت (تياترو)!

وعندما أرادت نقابة الممثلين الاشتراك مع طوائف الامة في التعبير عن رأيها بالسير في مظاهرة ١٤ نوفمبر الكبرى.. ارغمتها هذه العناصر الحقيرة على التفرق بعد أن اندست في صفوف أعضائها وراحت تعاكسهم وتعتدي عليهم بشكل مثير

وبعد.. هل يمكن أن نسمي هذا اعجابا؟!

محمود المليجي

لكي نعيد لمسرحنا نهضته

طالما راودتني هذه الافكار، وودت أن تتحقق لكي نعيد الى مسرحنا نهضته القديمة.. واليكم بعضها:

أولا – أن تؤلف جمعية من كبار الادباء وقادة الرأي تسمى «جمعية أصدقاء المسرح»، وتكون مهمة هذه الجمعية حث الحكومة والجمهور بمختلف الدعايات لنصرة المسرح والاخذ بيده

ثانيا – تأخذ هذه الجمعية من الحكومة تصريحا بعمل يانصيب سنوي توزع أرباحه على المرضى والعجزة من رجال المسرح ونسائه

ثالثا – تؤلف جمعية للمؤلفين المصريين تقوم بتأليف روايات مسرحية راقية

رابعا – تخصيص جزء من ضريبة الملاهي لاعانة الفرق المسرحية

خامسا – اقامة عيد سنوي يسمى «عيد المسرح» تخرج فيه العائلات بفتياتها وشبانها بالزهور ويتبارون في المقطوعات الشعرية والادبية والمسرحية

فهل ترى يأتي ذلك الوقت الذي تتحقق فيه مثل هذه الافكار التي تراود ولا شك كل مخلص لهذا الفن..!

يوسف وهبي

لا لزوم للتقبيل

يعيب بعضهم على الافلام المصرية خلوها من المناظر العاطفية الخيالية مثل الافلام الامريكية.. وارد على ذلك بأن تقاليدنا أولا تضطرنا الى التخفيف من حدة مثل هذه المواقف في أفلامنا.. ولا ريب في أن الغرام بين المرأة والرجل سيبقى دائما أساس الرواية السينمائية، الا أن مهارة المؤلف والمخرج تستطيع أن تتصرف في ذلك اذ ليس من الضروري أن نرى اثنين يتعانقان عناقا طويلا، لكي نعرف أنهما عاشقان

وما دمت قد عرفت من سياق الرواية أنهما يتبادلان الحب، فلا معنى للقبلات والمعانقات التي لا تكون الا حشوا لا فائدة منه.. وانما يؤثر في نفسك العقبات التي يصادفها العاشقان والرواية التي يقوم أساسها على القبلات، تدل على ضعف مادة المؤلف وعجزه عن تصوير الحب بأشياء دقيقة غير القبلات

حسين فوزي

ما هي الكوميديا؟

أصبح الجمهور يفهم أن السينما شيء، والمقاهي شيء آخر أرخص من الاول.. فاذا كانت «الكوميديا» معناها النكتة المحشورة، فهي في «القهوة» أكثر وأرخص.. لانها تأتي عفو الساعة والمناسبة

ولهذا يجب أن تكون الكوميديا قصة اجتماعية لها مضمونها ومغزاها، لا مجرد «قفشات» لاثارة الضحك

وليس بين البشر من لا يحب الضحك، ومن ثم فان الجمهور مقبل على «الكوميديا» بحكم تكوينه وطبيعته.. فلا يصح بعد هذا أن نضحك على ذقنه، بدلا من أن ننتزع ضحكاته

فلا بد من الدرس والتجديد والابتكار في عالم الكوميديا، فهي التي يرجى لها المستقبل في عالم يتمنى أن يضع حدا لآلامه ومصائبه

فؤاد شفيق

في ثورة ١٩١٩

كان المسرح المصري يسير في ركاب الثورة المصرية ويغذيها بروايات تثير حماس الشعب ضد الغاصب المستعمر. ومن تلك الروايات مسرحية «العشرة الطيبة» التي ألفها المرحوم محمد تيمور بك، وكانت حوادثها تدور بمصر في عهد المماليك واستبدادهم. وقد لحنها المرحوم الشيخ سيد درويش، ومثلتها فرقة المرحوم نجيب الريحاني

ولو أن هذه المسرحية مثلت الآن في ثورتنا الحالية التي بدأناها بالغاء معاهدة ١٩٣٦.. أقول لو أن هذه المسرحية مثلت في ظرفنا الحاضر، لكانت عاملا من عوامل اثارة الشعب ضد المحتل الغاصب. ولكن من العجب أنها بالرغم من تقديمها في ذلك العهد الذي كانت فيه الخواطر هائجة، والحركة العدائية للانجليز على أشدها، والمظاهرات والاحتجاجات على قدم وساق.. بالرغم من ذلك فان النقاد كتبوا يلفتون نظر الجمهور الى أن هذه الرواية فيها امتهان للكرامة المصرية، لانها تصور استذلال المماليك للشعب المصري.. وكان من جراء ذلك أن سقطت الرواية..!

فؤاد الجزائرلي

نشيد.. يا أولاد الحلال!

نسمع كثيرا من الاناشيد الوطنية الجميلة من محطة الاذاعة، ولكن مع ذلك ينقصنا نشيد واحد.. واقصد بالنشيد الواحد، ذلك النشيد الذي تحتاجه مصر ليعلق في آذان شعبها، ويكون شعارا لها، كالاناشيد القومية في سائر الدول، ومنها البولونيز، والمارسيليز..

نريد نشيدا في كلماته طلقات المدافع، وفي موسيقاه صليل السيوف، وفي معانيه دماء ترتفع من درجة حرارة تحت الصفر الى درجة حرارة خط الاستواء

نريد ذلك النشيد الذي يبعث الهمم ويوقظ العزائم ويشيع في النفس الثقة بأننا ان كنا حمائم سلام بيضاء فلنا قوة مارس اله الحرب حين نشاء

نريد ذلك النشيد الذي تلتصق نغماته بالاذن ويتردد صداه في القلب، فيتشرع الهواء ويتغنى به كل من تظلله سماء مصر

نريد نشيدا كالذي حرر بولونيا والذي جعل من شعب فرنسا رجلا واحدا

لا تكفينا هذه الاناشيد او مشروعات الاناشيد التي تذيعها محطة الاذاعة فتجعلنا حائرين أيها هو النشيد القومي لمصر

ان لدينا الموسيقار محمد عبد الوهاب ولدينا الموسيقار رياض السنباطي ولدينا الكثيرون ممن يشهد لهم فن الموسيقى بالباع الطويل، فهل ننتظر كثيرا حتى نسمع نشيدا فيه قرع الطبول أكثر مما فيه من تغريد البلابل؟!

زينب صدقي

للقرود أفضال على !

ـت قبل اشتغالي بالتمثيل موظفا في حدائق الحيوانات بالجيزة .. وكان اصدقائي اهل الفن يتفكهون بهذا ، ويقولون انى ادرب القرود على فن التمثيل ..!

ولكنى في الواقع كنت اتلقى اصــول الفن الصحيح من القرود ..! ولمـا اعلنت وزارة الاشغال عن مباراة فنية للتمثيل ، اشتركت فيها .. وكان رئيس لجنة التحكيم رفعة حسين سرى باشا سكرتير الوزارة وقتئذ . ومثلت امام اللجنة دور « تيمور » في مسرحية «لويس الحادى عشر» ، ودور «الويس ايبانوف» في مسرحية «فيدورا» .. وعند اعلان النتيجة ، فوجئت بأنى أول الناجحين في المباراة

واستـدعانى رئيس اللجنـة وسألنى عن الوظيفة التى اشغلها ، فقلت اننى موظف في حدائق الحيوان

وعاد يسألنى في لهجة جدية وسمية عما اذا كنت راضيا عن الحيوان فقلت له :

ـ نعم .. ولا سيما القردة التى اعتبرها اقارب لى واصدقاء

وكان أن عرض على ان يرسلنى الى حدائق الحيوان بباريس ، على ان ادرس الى جانب ذلك فنون التمثيل في معاهدها ومسارحها

وخرجت يومها من مكتب رئيس اللجنـة سعيدا مزهوا ، وانطلقت الى اقفاص القرود اناجيها بأعذب قصائد التوديع ..!

زكي طليمات

فن الفيلم

ـ الفيلم لا تستقم فيـه مادة هادئة ، ولا تستوى فيه عناصر ساكنة .. فقد نشـأ في جوهره على الحركة ، فهو لا يستطيع ان يحمل على عاتقه مادة باردة ثقيلة تشل من حركته وتهدد كيانه .. فالفيلم هو فن الحـركة في ظاهره وفي باطنه

ـ ان فن الفيلم فن وليد العصر الحديث ، جاء آخر الفنون قاطبة بعد أن ارتفعت وسمت .. فاشرف عليها متقدما اليها جميعا ويضمها في صعيد واحد أمام شعوب العالم المتمدن ، فاستطاع أن يخاطب الملايين ، ويطـرق قلوبا لا حصر لها

ـ تنحصر مهمة فنان الفيلم في أن يبسط على شريط « السيليولويد » صورا فوتوغرافية ساكنة متتابعة متلاحقة ، تبدو عند عرضهـا على الشاشة في حركة مستمرة تسير بدافع القوى الدراماتيكية للفكرة المراد عرضهـا . ونجاح هذه المهمـة لا يتوقف على السامية الموضوع أو روعة الفكرة فحسب ، بل على المهارة التى بها يحرك الفنـان مادته بطلاقة ولباقة ، بحيث تخـرج من نفسه وذاتيته الخاصة

ـ ينفرد فن الفيلم عن سائر الفنون الاخرى بطابعه الخاص وبوسائله المؤثرة التى لها قوتها ولها روعتها في التعبير .. فهى تدفع المتفرج الى تتبع حوادثها بامعان مهما بلغت سرعتها ، وان ينتبه لكل صغيرة مهما صـغرت .. فيحس بالتفاصيل وكأنها تحت المجهر ، تعرض الواحدة تلو الاخرى ، فيلاحظ ويستوعب كلا على حدة، ومن الفيلم فن يسيطر على حاسة الابصار في المسافة والزمن ، ويهيمن على أدق الاوتار الحساسة للنفس ويقبض على زمام مختلف الحواس بفضل ما تستقبله العين والاذن من المرئيات والاصوات ..

«من كتاب فن الفيلم»
مصطفى حسنين

الى كل الفتيات الحالمات بالمجد !

وصلتنى رسالة من فتاة لبنانية تبلغ من العمر سبعة عشر عاما ، تقول لى فيها انها تعشق فن التمثيل ، وتهوى الظهـور على الشاشة ، وتسألنى الرأى عما اذا كان في استطاعتها تحقيق امنيتها لو جاءت الى مصر، خصوصا وانها اذا فعلت ذلك ستكون قد رفضت الزواج من شاب يشغل وظيفـة محترمة باحدى شركات الطيران

وقد ارسلت الى هذه الفتاة الصغيرة رسالة خاصة ، افهمتها فيها أن الظهـور على الشاشة بالنسبة لهاوية مثلها ليس سوى ورقة يانصيب ، قد تربح .. ولـكن خسارتها ارجح كثيرا ، وان الحظ وحـده سيكون سيد الموقف اذا قدمت الى مصر لهذا الغرض،ونصحت لها ان تهتم بمستقبلها كعروس على أبواب الزواج ، باعتبار ان هذا المستقبل مضمون ولا دخل فيه للحظ

وللعجب ، عادت الفتاة فبعثت الى برسالة اخرى تشكرنى وتقول لى انها ستحضر الى مصر لتجرب حظها !

ان هـذه الفتاة تعتبر مثلا لكثير من الفتيات اللاتى في سنها ، اولئك اللواتى يحلمن بالكثير ولا يدرين أن اكثر هـذه الاحلام كسراب الصحراء ، ولهذا احب ان اجعل نصيحتى لامثال هؤلاء على صفحات « الكواكب » لينتفعن بها

ونصيحتى تتلخص في امر واحد ، هـو انه يجب على كل فتاة تحاول ولوج باب الاستديو ان تكون حائزة على جمال يؤهلها للظهور على الشاشة ، وان تكون ايضـا ذات موهبة طبيعية ، سواء في الغناء او التمثيل .. ومع كل هذا .. يجب ان تفهم ان ظهورها في الافلام سيكون ـ ايضا ـ تحت رحمة الحظ

ولا انصح ابدا لفتـاة توشك ان تكون زوجة سعيدة بالنزول الى هذا الميدان ، لا لشيء الا لان عصفورا في اليد خير من مائة على شجرة المجد !

زوزو ماضى

مشكلة المواعيد .. عند أهل الفن

لنا الله نحن المصريين

ان (هرجلة) المواعيد قد انتابتنا حتى في حياتنا السينمائية ، ولم تعد الا قلة من السينمائيين تحترم مواعيدها وتنظمها ، وحتى هـذه القلة قد بدأت تفقد ايمانها بالدقة واحترام المواعيد

ولقد أصبح مديرو الانتاج ـ بسبب هذه الهرجلة ـ يقيدون الممثلين بمواعيد خيالية ، فاذا كان العمل في الاستديو يبدأ مثلا في التاسعة صباحا ، أبلغوهم كذبا أنه سيبدأ في السادسة أو الخامسة ، حتى يضمنوا وجود الممثلين في الاستديو في الموعد الذى يريدونه فعلا

وفقد كثير من الممثلين ثقتهم في اوامر مديرى الانتاج ، واصبحت الساعة الرابعة في عرفهم هى السابعة أو الثامنة .. وهكذا ، والنتيجة ان الممثلين الذين يحترمون مواعيـد عملهم بالدقة التامة اصبحوا ضحية هذه (الهرجلة) ، اذ يضطرون اضطرارا الى قضاء اكثر من ثلاث ساعات معطلين في الاستديو ، في انتظار ان يبدأ عملهم ، ويتبع ذلك ما يتبعه من اضطراب واجهاد لامبرر لهما

ولو أن المنتجين استطاعوا تنظيم مواعيـد العمل بدقة ، بحيث لايصبح احد الممثلين سببا في اقلاق راحة زملائه من جهة ، وتعطيل العمل من جهة أخرى ، لكسبت صناعة الافلام وقتا طويلا يضيع في الهباء ، فضلا عن المظهر الادبى الذى لابد من ان تكون الدقة احدى دعائمه

حسن فايق

نريد معاونة الكتاب

يتهموننا بالتقصير في الاستعانة بكبار الكتاب في مد افلامنا بقصصهم حتى ترتفع بمستواها من الناحية القصصية ..ولكنى أقول بصراحة ان التبعة في هذا التقصير لا تقع علينا نحن السينمائيين وحدنا ، بل تقع على الادباء والقصصيين ايضا

ولا شك في ان احجام الكتاب عن الكتابة للسينما فيه خسارة مزدوجة .. فانهم يستطيعون ان يفيدوا المجتمع كثيرا .. فالذين يشاهدون الفيلم يفوق عددهم قراء الكتاب ، كما ان الفكرة التى توحيها القصة تاخذ طريقها الى تفكير المجموع في سهولة لا يحققها الكتاب

ومن هنا اهتمت الاوساط الادبية الغربية بابراز اروع آثارها الادبية على الشاشة ، فنهضت السينما وشملت الثقافة العامة كثيرين كانوا بعيدين كل البعد عن القراءة

ولهذا ارى ان واجب كتاب القصة عندنا يقتضيهم ان يتجهوا نحو السينما ، ويندمجوا في اجوائها .. حتى يستطيعوا تقديم القصة التى تصلح للسينما

حسين صدقى

عاهل المسرح المدرسى

كان المرحوم محمود مراد ـ احد مدرسى المدرسة الخديوية ـ أول من اهتم بالمسرح المدرسى .. فقد أنشأ في هذا المعهد فرقة تمثيلية ثابتة عام ١٩١٩ . وقد وضع منذ ذلك الوقت نصب عينيه فكرة ، أثمرت فيما بعد

لقد جعل الفنون الجميلة جزءا من برامج التعليم ، واليه يرجع الفضل في اقناع وزارة المعارف بضرورة العناية بالالقاء في المدارس الابتدائية والاولية ، ووضع الاغانى والاناشيد لصغار التلاميذ برياض الاطفـال والمدارس الاولية والالزامية ، وتعليم الموسيقى بمدارس البنات ، وانشاء فرق للتمثيل والموسيقى بالمدارس الثانوية وارسال بعثـات تمثيلية وموسيقية ، والتفكير في انشاء معهد للتمثيل

وقد نجح ـ طيب الله ثراه ـ في حض وزارة المعارف على ارساله الى اوروبا مرتين في عامى « ١٩٢٥ و ١٩٢٦ » للوقوف على انسب الطرق التى تتبع في ادماج التربية الفنية في برامج التمثيل

فهلا ذكرنا هذا الفنـان وخلدنا ذكره ولو بوضع تمثال له في دار الاوبرا بين تماثيل غيره ممن خدموا النهضة المسرحية في مصر..!

عثمان أباظه

بيني وبينك

أسماء للبيع !

.. عندي مجموعة من الاسماء للافلام الجديدة ، واريد بيعها للشركات .. فهل لك ان تكون وسيطا فى هذه الصفقة ؟

المنيرة : صلاح حافظ ابراهيم

● هل قال لك احد ان الشركات تعانى ازمة اسماء ؟ اسم الله عليك !

تشابه الأسماء ..

.. هل عماد حمدى ، وهاجر حمدى ، ووداد حمدى اشقاء ؟

مصر الجديدة : آنسة رشيدة محمد

● لا اشقاء ولا قرايب !

دلال !

.. ما هذا التقل والدلال يا « طرطور » ـ تدليع طرزان ـ ! كلما طلبنا نشر صورتك تمنعت .. تكونش عايز لك قرشين ؟ جاوب بس بلاش هزار !

طنطا : آنسة مرفت محمد صالح

● ما دمت ـ فى نظرك ـ طرطورا فماذا تريدين من صورتى ؟ يعنى من قلة « الطراطير » فى بلدكم ؟ هزرناش بقى !

اخوه

.. هل الممثل محسن سرحان هو شقيق شكرى سرحان ؟

بيروت : حسين على مهدى

● لا

تشجيع ..

.. انني من هواة السينما ، ولكني لا اجد تشجيعا من الفنانين عندنا فى سوريا .. فهل اذا ذهبت الى مصر اجد من يشجعني وياخذ بناصرى ؟

سوريا : عدنان احمد نعوس

● انت وبختك !

عليه العوض

.. وقعت فى شراك محتال انشا شركة سينمائية وهمية وسلمته قصة سينمائية ، ثم قبض عليه البوليس فكيف احصل على القصة ؟

مصر : محمد عبده نخالة

● عوضك على الله فى القصة .. تعيش و « تؤلف » غيرها !

اللى ناقص

.. كان عدد « الكواكب » الممتاز تحفة فنية ، لم يكن ينقصها لتبلغ حد الكمال الا صورة « طرزان »

اسكندرية : على على بكر

● الحلو ما يكملش !

لماذا ؟

.. لماذا لا تعرض فى مصر افلام لبنانية وسورية وعراقية بدلا من الافلام الاجنبية ؟

مصر : احمد الفى الدشناوى

● لأن صناعة السينما فى الاقطار الشقيقة لاتزال صناعة ناشئة عاجزة عن اخراج افلام قوية ، وسوف تستكمل نموها مع الزمن .. واللى يعيش ياما يشوف

بالجملة ..

.. اولا : اريد نشر صورتك فى « الكواكب » والا .. فاستعد للانتقام !

ثانيا : انا من المعجبين بفاتن حمامة فارجو تبليغها ذلك ، كما أرجو نشر رقم تليفونها لأتحدث اليها

ثالثا : هل لك اطفال لكى آخذهم عندى فى روضة الاطفال ؟

القاهرة : آنسة فتحية . ا . م . مدرسة

● حكاية « أولا » خلاص استعديت للانتقام ، ومن لم يمت بالسيف مات بنظرة ! وثانيا : اخشى أن أعطيك رقم تليفون فاتن فاذا تحدثت اليها « طلع لك » ذو الفقار ! وثالثا : اشكرك على تبرعك بأخذ أولادى فى روضتك الغناء .. بس فين هم !

رجاء وعواطف

.. ماعنوان « رجاء وعواطف » اللتين ظهرتا فى فيلم « البنات شربات » ؟

طرابلس . لبنان : رجاء شامى

● « نقابة ممثلي المسرح والسينما » بشارع محمد فريد بك بالقاهرة .. وابقى سلمى لى عليهم

ارقى ..

.. من هي ارقى ممثلة ومن هو ارقى ممثل فنا وعلما وثقافة ؟

المملكة السعودية : هـ . ج . بوهزاع

● « ارقى » يعنى ايه ؟

سؤال غريب !

.. هل فى القاهرة تاجر يدعى « جورج برصوم » عراقى موصلى ؟

الموصل . عراق : ابو خليل

● أنا ـ شخصيا ـ ما اعرفوش !

أصحاب العقول !

.. هل الفنانة « ... » التى توفيت ، ذهبت الى الجنة او الى جهنم ؟

دمشق : ا . ن . ل

● لا اعرف .. لانها لم تترك عنوانها !

من بعيد لبعيد

..شاهدت احد الفائزين فى مسابقة « الكواكب » للوجوه الجديدة ، وهو « عبد المنعم ابراهيم » يظهر فى فيلم « ظهور الاسلام » ، فهل كان ظهوره بواسطتكم ؟ اجب عن هذا السؤال لانى « متراهنة » عليه .. ولك تحياتي مع قبلاتي العاطرة ... بس من بعيد لبعيد!

اسكندرية : آنسة آمال . ع

● كان الغرض من المسابقة هو لفت انظار المخرجين واصحاب الشركات السينمائية الى اصحاب الوجوه الجديدة ، لا اخراج افلام لهم او فرضهم بوساطتنا على الافلام فرضا .. اعنى ان « الكواكب » وضعتهم فى أول الطريق ، وعليهم هم أن يمضوا فيه .. هذا وانى ارد اليك القبلات مضاعفة .. وبرضه من بعيد لبعيد !

سؤال .. عاطفي !

.. هل الفنانة مريم فخر الدين متزوجة ! او مخطوبة ؟ او مطلقة ؟ وهل تحب احدا ام لايزال قلبها خاليا ؟

حلب . سوريا : ص . ت . ا

● ليست متزوجة .. وقلبها ابيض ، وهذا كل ما اعرفه وحياتك !

حائر ..

.. احببتهـا رغم اني كنت قد اعتزمت الاضراب عن الزواج .. ان خيالها لايفارقني.. فهل اتزوجها ام اكتفي بطلب صداقتها لاستمتع بالنظر اليها من بعيد لبعيد ؟

بغداد : هـ . م . حائر

● الاستمتاع بالنظر اليها من بعيد لبعيد.. ارخص !

زعلانه ..

.. انا زعلانه منك قوى لانك كسفتني ورفضت نشر صورتك ، فما هذه النفخة الكدابة ؟.. انشرها يا اخي ولو على «حلقات» !

حلب . سوريا : آنسة دلال ريش

● لايمكن نشرها على « حلقات » .. عملا بالحكمة القائلة : « وقوع البلاء خير من انتظاره » ..

ثاني ؟ !

.. وعدت باهداء صورتك اذا بعثت اليك بعنواني ، وها انا ذا ارقب وصول الصورة لارى « طلعتك البهية » !

المملكة السعودية : آنسة نوال . ف

● عنوانك ليس واضحا ، ولذلك ارجأت ارسال الصورة فاهنئك على هذا الحظ الحسن

بختي !

.. حبذا لو ارسلت الي رسم كفك ببيتك بحاضرك وما يخفيه لك المستقبل من خير او شر ، فهل تلبي طلبي ؟

جيبوتي . الصومال الفرنسي : ع.م.ع.ز

● اشكرك على اهتمامك بي، وتبرعك بالكشف عن طالعي .. واصارحك بأني لا أميل الى معرفة ما يخفيه مستقبلي ، لاني احب ان يجيء الخير مفاجأة — ان كان هناك خير — واكره ان احمل هم « البلاوى » المقبلة قبل وصولها بالسلامة !

مكسوف !

.. هل هناك طريقة لمعالجة الخجل والكسوف؟

العراق : بابل بيس

● اقرا كتاب : « كيف تكسب الاصدقاء » وبعد ذلك لن تجد مايدعو الى الكسوف !

عناوين

.. ما عنوان كل من : جين راسل ، وكلارك جيبل ، وليزابيث سكوت ؟ وهل نرسل اليهم الخطابات بالعربية او الافرنجية ؟

راس غارب : احمد رشوان

● يمكنك مراسلة كل منهم بعنوان الشركة التي تقدم افلامهم للعرض ، ولتكتب الخطابات بالفرنسية او الانجليزية لان الامية — في اللغة العربية — منتشرة قوى هناك !

شادية

.. هل المطربة شادية لبنانية ؟

صيدا . لبنان : زهير محمد النقوزي

● لا .. للاسف !

(البقية على الصفحة التالية)

طول عمري عايش لوحدي !

الفنان محمد توفيق من العزاب المخضرمين ، فلما سألته عن سبب امتناعه عن الزواج اجابني بما يلي :

■ ان اضرابي عن الزواج ليس معناه اني اكره المرأة ، بل بالعكس انا احبهـا واجلها .. ولكني في الوقت ذاته اعشق الحرية ، وعقد الزواج هو القيد الذي يسلب الرجل حريته .. فهل لو كنت متزوجا ، كنت اجد الوقت الذي اعنى فيه بشؤون كلابي الحبيبة ..؟

■ وحقـا انني كثيرا ما تصادفني متاعب شديدة لعدم وجود زوجة بجوارى تعتنى بالبيت وتحسن ادارته ، ولكني اشعر بان هذا التعب للذيذ والهرجلة التي تسود بيتي مستحبة .. وانه ليسرني أن أقضي اوقات فراغي في رفي جواربي الممزقة واصلاح ملابسي القديمة ..!

■ ومرة واحدة شعرت فيها بأن وجود المرأة بجانب الرجل من ضروريات الحياة ، وفكرت فعلا في الزواج.. وكان ذلك عندما اصابتني حمى ولزمت الفراش اياما قضيتها وحيدا .. فاضطررت ان امرض نفسي .. ولكن عندما شفيت ، نسيت فكرة الزواج .. ولم اعد افكر فيها ، واقنعت نفسي بأنني كنت اهذي من تأثير الحمى ...

■ واحيانا اعود من الخارج متعبا.. فاجد الاكل رديئا جدا .. وعبثا احاول تأنيب الخـادم لكي يهتم باجادة طهو الطعام . ولهذا كثيرا ما اقوم بنفسي بطهو بعض الاصناف التي احب تناولها ... بالرغم من ان ذلك يشغل وقتي الذي احتاج اليه لاذاعاتي ومجهوداتي الفنية الاولى ..

خيار وفقوس

نقد : ان الافلام «الاصلاحية» التي يراد بها اصلاح المجتمع ، اصبحت اقرب الى التهريج منها الى الفن .. فان تكرار النصح والارشاد وخلق المواقف المفتعلة وترديد الآيات ، والحكم ، والامثال .. كل هذه قد مجتها الاسماع ، وفي الامكان الوصول الى النصح والاصلاح عن طريق الايحاء وترك المجال للمتفرج لكي يستنتج ويتعظ .. ان القائمين بالدعاية للافلام يزعمون ان السينما المصرية وصلت الى درجة تقرب من الكمال ، وهذا « تهويش » رخيص .. فانا لم نر حتى الآن فيلما يهز أعصابنا ويملك اعجابنا كما هو الحال في الافلام العالمية الامريكية .. انا نريد أفلاما تاريخية .. وحربية .. ووطنية .. بشرط أن تكون خالية من التهويل ، والتهويش ، والخطب الرنانة .. فمتى نرى ذلك ؟ متى ؟

دير الروز . لبنان : محسن سعفان

اقترح : أن تنشر « الكواكب » في كل عدد موضوعا وافيا تتناول فيه تاريخ فنان معروف ، على أن يشمل هذا الباب الممثلين والمخرجين والمصورين والمطربين وكل من له علاقة بصناعة السينما . وكذلك أقترح أن تقدم لنا « الكواكب » كل شهر موضوعا خاصا بشرح أسرار الصناعة السينمائية ، من بداية عمل الفيلم حتى نهايته . كما أود أن يوزع مع كل عدد نوتة موسيقية للقطع الشرقية المشهورة . اما الاقتراح النهائي فهو أن يهديني « طرزان » صورة .. بيني وبينه !

الزقازيق : محمود فتحي حسين

فرقة جديدة : شكلنا في حلب فرقة فنية مسرحية باسم : « فرقة الفوارس الفنية » وقدمنا طائفة من التمثيليات الفكاهية التي حازت الاستحسان ، ولكن تنقصنا الدعاية ، ولذلك لجأنا اليكم لتخبرونا هل يمكن الحضور الى القاهرة لتقديم بعض تمثيلياتنا ؟ مع العلم بأن فرقتنا تتحدى فرقة شكوكو !

وثمة مسألة أخرى : لماذا لاتهتم جريدة مصر الناطقة بعرض نسخ منها في سوريا والاقطار الشقيقة ؟ ولماذا يقتصر نشاطها على الاخبار المحلية فقط ؟

هذا ومعذرة اذا اكتفينا بتوقيع هذه الرسالة بأسماء مستعارة حتى لاينكشف أمر اتصالنا بالاوساط الفنية في القاهرة

« التوقيعات »

● **كيف تؤملون في الدعاية لفرقتكم وانتم تخشون أن يعرف عنكم الاتصال بالاوساط الفنية في القاهرة ؟ أتريدون أن تكونوا « فنانين من منازلهم » ؟ واذا كنتم تخجلون من الانتساب الى الفن والاتصال بالاوساط الفنية فنصيحتنا اليكم أن تدعوا الفن لاهله**

قصص متشابهة : لا أدري .. لماذا تكون الافلام المصرية متشابهة في حوادثها ونهايتها .. حب يتخلله حوادث تنتهي بالزواج .. لا أفلام تعرض علينا ألوانا من الشجاعة أو الفروسية أو البطولة .. ولا نرى قصصا اجتماعية تحلل العواطف الانسانية الكريمة وترينا ما خفي منها وما ظهر .. ولا شيء مما نراه في الافلام الامريكية ..

بنغازي : ميلاد محمد . م . ع

● **في أفلام هذا العام خطوات واسعة نحو الكمال .. ولا تنس ان الفيلم المصرى لايزال في بداية نشأته ، ولا وجه للمقارنة بينه وبين الفيلم الامريكي « العتيق » ..**

زعلانة : انا زعلانة من أمرين : الاول ان الاستاذ أنور وجدي اكتفى بعرض فيلمه « غزل البنات » في الاسكندرية مرة واحدة ، ولم أتمكن من مشاهدته لاني كنت أستقبل مولودا جديدا ، ومن ذلك الوقت وانا انتظر عرض الفيلم مرة أخرى .. فأرجو أن « لوس » الاستاذ أنور علينا ..

والثاني خاص بك أنت .. لانك سايق التقل علينا ولا تريد أن تعرفنا من شخصيتك اظهر وبان ، وعليك الامان ، ياخاج طرزان

السيدة : أ . ح . ع

اقتراح وشكوى : أقترح تخصيص صفحة من كل عدد بعنوان : « اليوم النجوم » لتعريف القراء بمراحل نشأة وتطور حياة نجوم السينما العربية ونشر بعض الصور التذكارية عنهم ..

ولي شكوى من تاجر مصري مؤداها اني ارسلت اليه ثمن بعض منتجاته ، ومضى شهران دون أن تصل الي البضاعة أو يرسل الي نبأ عن مصير المبلغ الذي ارسلته اليه داخل خطاب « مضمون »

حلب . سوريا : أنور الزعيم

● **سنعمل على تنفيذ اقتراحك قريبا ، اما التاجر المذكور فمعروف بالامانة ، ولابد أن عائقا ما حال دون ارسال البضاعة اليكم نظرا الى تعقيد اجراءات التصدير الى الخارج ووجوب الحصول على ترخيص من الجهات المختصة**

الجريد برجمان : نرجو أن تكون هدية العدد القادم للنجمة المحبوبة « الجريد برجمان »

الزقازيق : عبد الرحمن فهمى

المسابقات في الخارج : ان اعداد «الكواكب» تصل الينا متأخرة جدا فلا يكون هناك مجال للاشتراك في مسابقاتها ، فلماذا لاتمدون أجل المسابقة الى ثلاثة شهور أو شهرين ليتسع لنا الوقت ؟

عبدان . نيجيريا : عادل أسطه

أول « علقة » : هل قدر لك يا سيد طرزان حضور أول حفلة لفيلم جديد ؟ انك ولاشك قد عانيت مثلي من الزحام ، وأيقنت ان « أول حفلة » ليست الا « أول علقة » ..

فهناك تجد عشرات أو مئات يقفون ويسدون مدخل السينما ، وكلما وفدت احدى الاسر وتعذر وصولها الى الباب جاء أحد الفتوات وانهال بعصاه على الواقفين لتفريقهم ، والعصا لاتميز بين « ملاطيع السينما » ، وبين المتفرج المسكين الذي جاء يشهد العرض الاول للفيلم الجديد .. وأين البوليس في هذا الزحام للمحافظة على الامن والنظام ؟ لا أدرى .. ولا أحسب مأمور القسم يدرى أيضا ..

محمد سالم

هدايا « الكواكب » : نرجو أن تنشر لنا « الكواكب » صور الذين فقدناهم من الوسط الفني في الهدايا الشهرية تخليدا لذكراهم وهم : الريحاني ، واسمهان ، وأحمد سالم ، وغيرهم

تونس : محمد قرة

على نار !

.. الا يحتاج الموسيقار فريد الاطرش الى « سامية جمال » اخرى تظهر معه في افلامه ؟ الحقني بالاجابة لاني على نار ..

سراى القبة : ليلى . م . ع

● خليكي على نارك لحد ما أسأله .. !

وجه جديد

.. ماذا يفعل « وجه جديد » لكي ينضم الى نقابة ممثلي المسرح والسينما ؟

الاقصر : يوسف . ر . ب

● النقابة لا تضم الا الممثلين والفنانين المحترفين .. شد حيلك واحترف !

شيتا ..

.. كيف حال السيدة « شيتا » ؟ وهل أنت على وفاق معها ؟

بيروت : نعيم نعماني

● اطمئن .. فالوفاق تام مقبال عندك !

مكتب للنصب !

.. وقعت في شراك المحتال الذي افتتح مكتبا للنصب على هواة السينما .. وقد نشرت الصحف ان النيابة قبضت عليه رهن المحاكمة ، ولكني كنت قد سلمته قصة لكي يخرجها على الشاشة فكيف استردها ؟

دمياط : محمد عبده حسن نخاله

● عوضك على الله في القصة .. تعيش وتكتب غيرها !

برنارد شو !

.. هل تخشى ان تنشر صورتك فيزداد اعجاب القراء بك ومضايقتهم لك ؟ ان «برناردشو» كان قبيح الوجه فلم يخف شخصيته عن القراء

القاهرة : عبد الله عبد اللطيف

● برناردشو ماكانش بيتكسف زيي !

دم ..

.. انا شديدة الاعجاب بدمك البارد لانه يشبه دمي تماما .. واعني انه « خفيف » .. وقد لاحظت انك تهتم بالرد على ابناء الاقطار الشقيقة اكثر من اهتمامك بالقراء المصريين .. فهل هم « بلدياتك » ؟

جاردن سيتي : آنسة . ن

● لا .. أصحابي بس !

اسطوانات

.. هل توجد لديكم اسطوانة لاغنية : « يا بنت الناس قتلتيني » لمطرب العروبة محمد سلمان ؟ وكم ثمنها لارسله اليكم كي تبعثوا الي بها ؟

العراق : م . س

● ومن قال لك ان «طرزان» تاجر اسطوانات ؟ ولماذا لا تسأل شركات الاسطوانات في العراق ؟

خريج المعهد

.. كم يبلغ مرتب خريج معهد التمثيل العالي ؟ وكيف يظهر على الشاشة ؟ وهل الكفاءة الفنية باجادة التمثيل أم باشياء اخرى ؟

سرس . منوفية : م . سعيد

● يلحق خريج المعهد بفرقة المسرح المصرى الحديث اذا وجد له مكان ولا يقل مرتبه عن ١٢ جنيها ، أما ظهوره على الشاشة ، فهذا تبعا لحظه .. فاذا شاهده أحد المخرجين وأعجب به أظهره في أفلامه ، ولاشك ان اجادة التمثيل هي العامل الاول في النجاح . أمال يبقى ممثل ازاى !

كلمة وفصف

عبد الرحمن الحو ـ الموصل .. عراق : كلمة « اخيه » التي تسمعها في الافلام هي كلمة استهجان كقولك : « يا دم » .. أو « يا سم » أو « يا باى » .. فهمت والا عايز كمان ؟

ن . ج . طالب ـ اسكندرية : الآنسة بيللا الطويجي ليست من الوسط الفني ، لذلك لا يمكن أن تهدي صورتها لك أو لغيرك ، كما أن مراسلتها غير جائزة طبقا للتقاليد العائلية

س . عباس ـ اسكندرية : الفنانة ملك ليست متزوجة في الوقت الحاضر ، وعدم تسجيل محطة الاذاعة لاغانيها العاطفية يرجع الى أن المحطة ـ كما يظهر ـ غير عاطفية ، وعدم ظهورها في أفلام سينمائية سببه ما لقيته من « قرف السينما » حينما حاولت اخراج فيلمها الثاني .. وعنوانها هو عنوان جميع الفنانات المطربات امثني : « نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة »

آنسة فايقة فاروق ـ تونس : الاستاذ محمد عبد الوهاب لايمت بصلة القرابة الى الاستاذ زكي رستم ، وسبق أن نشرنا صورة انجال الاستاذ عبد الوهاب ، و « طرزان » ليس سعيد ابو بكر وليس من أهل الفن للاسف !

قارئة ظريفة ـ القاهرة : طول الفنانة فاتن ١٥٢ سنتيمترا لا ١٦٣ كما ذكر خطأ وعلى أية حال ، الغلط مردود يا آنسة « ظريفة » ..

م . عوض حنين ـ بورسعيد : اذا كان يروقك اسم « شيتا » أكثر مما يروق لك اسم « طرزان » فأنت حر .. وفي امكانك أن تطلق هذا الاسم على أول ابنة تنجبها بعد الزواج ..

عمر عبد العليم سيد احمد ـ اشمون : ان « طرزان » ليس أصلع .. فال الله ولا فالك !

محمد عارف ـ اسكندرية : اخطأت في شخصية « طرزان » .. فليس هو الشخص الذي ذكرت اسمه يا سيد « عارف » ..

آنسة . ن . ف . م ـ بورسعيد : كان بودي أن أستجيب الى رغبتك وارسل اليك صورتي .. ولكني خشيت أن تقع في يد حماتك فتستلطف « حضرتي » وتبقى واقعتي زي بعضها !

حمدى موسى ابراهيم ـ اسكندرية : الاستاذ فريد الاطرش من أسرة الاطرش باشا زعيم جبل الدروز بسوريا ، وقد تجنس بالجنسية المصرية أخيرا

آنسة فاتن . ع . ح . ع ـ بورسعيد : لم تنجب السيدة عزيزة أمير اطفالا حتى كتابة هذه السطور !

صفوت محمد سلام ـ الزقازيق : الفنانة نور الهدى لبنانية لا تركية ، ونشكرك على تهنئتك الرقيقة الخاصة بالعدد الممتاز

كلام .. وسلام

.. ماذا جرى في القضية التي بين رجاء عبده وزوجة خطيبها السابق ؟ وهل صحيح انها اعتزلت الفن ؟ هذا واضم صوتي الى القائلين ببقاء « الكواكب » شهرية كما هي ، وبلغ سلامي الى العزيزة « شيتا » ..

البحرين . منامة : آنسة . ع . ل

• لا تزال القضية منظورة امام المحكمة ، وليس في نيتها اعتزال الفن ، وستظل « الكواكب » شهرية ـ علشان خاطرك بس ـ و « شيتا » تبادلك التحيات والقبلات كمان !

حجاب ..

.. قرأت في « الكواكب » ان النجمة روحية خالد تخشى الاماكن المظلمة نظرا الى ما خلفته قصص الجن والعفاريت التي كانت ترويها لها خادمتها العجوز في طفولتها ، فاذا صح ذلك فان عندي « حجاب » للوقاية من هذه الاوهام فهل ارسله اليها ؟

حلب . سوريا : ابو . ب

• لا .. خليه لك !

اصله وفصله !

.. ما جنسية المطرب « محمد سلمان » ؟ وهل هو متزوج ؟ ولماذا لانراه في الافلام الجديدة ؟ وهل انجبت المرحومة اسمهان اطفالا ؟

طنجة . مراكش : الحريشي

• محمد سلمان لبناني ، وقد كان متزوجا من المطربة نورهان ، وهو يظهر في الافلام كلما سنحت له الفرصة ، وللمرحومة اسمهان ابنة تدعى كاميليا

اغنية ..

.. ما رأيك في الاغنية المرسلة اليك مع هذا الخطاب ؟

مصطفى . م . ح

• مش كنت تقول انها اغنية ؟

امير الانتقام

.. كنت شاهدت فيلم « امير الانتقام » ، وبعد ذلك قرأت قصة الكونت دي مونت كريستو في روايات الهلال .. فرأيت القصة واحدة مع تغيير بسيط ، فهل الفيلم مقتبس عن هذه القصة ؟

جدة : حسين هوندجي

• نعم .. وقد أعلنت الشركة التي أنتجته عن ذلك في دعايات الفيلم

ابو جلمبو

.. هل صحيح انت متزوج ولك ابن اسمه « جلمبو » وعلى ذلك يكون اسمك الحقيقي « أبو جلمبو » ؟

بيروت : سيمون هورنسي

• لا يا ابني !

عميد الفن

.. هل ينوي عميد الفن الاستاذ يوسف وهبي بك الظهور على الشاشة ام انه هجرها لغير عودة ؟ وهل انت الكاتب « ... » ؟

الدقي : احمد ابراهيم حسن

• سيظهر ويبان ، وعليه الامان .. واهنئك على اكتشاف شخصية « طرزان » ..

عاشقة

.. عشقت ليلى مراد وانا في الخامسة من عمري .. واريد أن أكلمها واناجيها ، ولكن أنور وجدي يقف في طريقي .. استحلفك « بشيتا » التي تحبها ان تقول للاستاذ انور يتزحزح شوية لاكلمها بحرية

مصر : آنسة نادية محمد . ع ا

• الزحزح ياسى انور ما تكسفهاش !

طرزان

٥ دقائق كلفتني ١٠٠٠ جنيه !

بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب

كنا في باريس حوالى عام ١٩٣٦ لنسجل أغاني فيلم «يحيا الحب»، وكان بصحبتي مخرج الفيلم الاستاذ محمد كريم وجميع أفراد الفرقة الموسيقية · وكانت اقامتنا هناك ونفقاتنا اليومية تزيد عن المائة جنيه، بتسعيرة ذلك الوقت

وأشرفنا على النهاية قبيل ابحار الباخرة التي حجزنا أماكن لنا فيها لنعود بها الى مصر بيوم واحد، ولم يكن باقيا من التسجيلات سوى أغنية واحدة لا يتطلب تسجيلها سوى خمس دقائق

وفى ذلك اليوم حددنا موعدا للتسجيل فى الساعة السابعة مساء ··

وجلست فى الاستديو أنتظر أفراد الفرقة، الذين حضر بعضهم فى الموعد دون بعضهم الآخر ··

وكان الخجل يغرقني فى بحر من العرق كلما سألني مهندس التسجيل عما اذا كنا على استعداد أم لا ··؟

وتكامل عدد أفراد الفرقة حوالى الثامنة والنصف، أى بعد الموعد المحدد بساعة ونصف، ثم بدأنا تجربة أخيرة لابد منها للتحقق من أن التسجيل سيكون على ما يرام·· ولكن التجربة جذبت وراءها تجربة أخرى ·· ثم أخرى ·· حتى وافت الساعة التاسعة مساء ·· وهنالك أردنا أن نسجل الأغنية

ولكن مهندس التسجيل جاءنى وقد ارتدى معطفه وقبعته وقال :

– آسف ··

– ليه يا سيدنا ؟

واشار الى ساعة يده وقال :

– نحن فى التاسعة

– ولكننا أشرفنا على النهاية ·· ولن يستغرق التسجيل سوى خمس دقائق

– آسف يا سيدى ··

وعدت الح عليه بالانتظار خمس دقائق لأننا مرتبطون بالسفر فى الغد، ولكنه عاد يقول بأدب يغيظ الحليم :

– أنا أيضا مرتبط الآن بموعد مع زوجتى لتناول العشاء فى الخارج، ولا أستطيع تركها تنتظر ··وحتى اذا لم أكن مرتبطا بهذا الموعد، فانني لا أنتظر أكثر مما انتظرت

وتركنى الرجل فى (وحستى)

ماذا أفعل ؟·· ان الباخرة ستغادر مرسيليا فى الغد، وهى لا تعود الا مرة واحدة كل أسبوع ·· واستفتيت الاستاذ كريم عما يجب فعله ازاء الموقف العصيب، فلم تزد فتواه عن وجوب الانتظار للغد، ولو كلفنا هذا الانتظار فوق ما نحتمل !

انتظرنا ··وفات موعد الباخرة ·· ومكثنا أسبوعا آخر فى باريس كلفنى حوالى الألف جنيه، بسبب خمس دقائق ·· خمس دقائق فقط !

نتيجة مسابقة خيال مين ؟

الرد الصحيح : «١» – ثريا سالم، «٢» – سناء صبيح، «٣» – يا ابراهيم

الجوائز

الجائزة الاولى وقيمتها ١٠ جنيهات فازت بها : السيدة ليلى طعبا بالقاهرة

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : نعمان افندى جميل بالقاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها : على افندى فهمى كامل بمصر

الجوائز ٤،٥،٦،٧،٨ وقيمة كل منها جنيه.. فاز بها كل من : الآنسة اليس فرج يعقوب – شبرا، السيد محمد على باكواسه – الطائف اليمانية، الآنسة فاطمة طه الجندى – السودان، حسن افندى يسرى عباس – الاسكندرية، السيد احمد الباجه جي – العراق

كوبون

مسابقة « ماركة مسجلة »

١ – ....

٢ – ....

٣ – ....

٤ – ....

٥ – ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

لا تقلب هذه الصفحة

نشرنا فى صفحة سابقة أربع صور مقلوبة طلبنا من القارىء اختبار قوة فراسته فى معرفة أصحابها .. والحل الصحيح هو :

١ – أنور وجدى، ٢ – زينب صدقى
٣ – كمال الشناوى، ٤ – لولا صدقى

زحام

كان مدير السينما يتحدث مع منتج أحد الأفلام لينبئه عن حالة العرض فقال :

— ده احنا من كتر الزحمة مش قادرين نحوش الناس اللى واقفين ورا أبواب السينما

فسأله المنتج فرحاً :

— طيب ما تفتحوا الأبواب وتدخلوهم

فعاد مدير السينما يقول :

— تدخلهم إزاى .. دول عايزين يخرجوا !

محضر تحقيق مع

جورج أبيض بك

في صومعته الهادئة بمنزله بحدائق القبة ، دار هذا الحديث الوقور بيننا وبين شيخ الممثلين جورج ابيض بك

• **ما هو اسمك الاصلي وسنك الاصلي ؟**

— اسمي جورج أبيض ، وسني ٧٢ سنة

• **لماذا تخصصت في الادوار الكلاسيك ؟**

— لأن الأدوار الكلاسيك أدوار خالدة في روايات قصدها خدمة الانسانية جمعاً ، فهي روايات لاوطن لها ولا زمان ، وكتابها عادة من كبار الكتاب الذين يدرسون الحياة دراسة عميقة ، ويرسمون الشخصيات المسرحية رسماً متقناً بارعاً حتى ليكتمل الدور من جميع نواحيه الفنية والنفسية والاجتماعية والتاريخية

• **ما هو الدور الذي تعتز به منها ؟**

— أنا أعتز بكل دور قمت به ، لأني أتفانى في كل دور وأعيش فيه .. وأدواري كأولادي لا أستطيع أن أفضل منها واحداً على واحد .. والفنان الذي يقول ان له دوراً معيناً يعتز به ، يعني أنه أجاد في دور وأهمل في دور ثان !

• **هل تحققت كل احلامك ؟**

— ان أحلامي هي أن أخدم الفن إلى آخر دقيقة من عمري ، وقد ظللت أعمل مع فرقتي طيلة ٢٢ عاما في سبيل تحقيق هذا الحلم الجميل ، ولكني منذ عشر سنوات حرمت من التمثيل إلا في ليال تعد على أصابع اليد ..

• **هل لك مشروعات فنية ؟**

— قلت لك اني محروم الآن من التمثيل .. وتعزيتي الوحيدة أني ألقن مادة « الالقاء والتمثيل » في المعهد العالي للتمثيل العربي ، ويتخرج فيه على يدي طلبة أعتز بهم .. أما المشروعات الفنية فكما يقول المثل « العين بصيرة واليد قصيرة »

• **ما رأيكم في طريقة تشجيع الحكومة للفن ..؟**

— الحكومة على أي حال تشكر لتشجيعها للمسرح وخاصة في السنوات الأخيرة ، ولكني أعتقد أنها لم تدخل بعد عنصر الجوائز للمباريات الفنية .. وعلى كل حال فان الفن لازال في حاجة الى مزيد من الرعاية والتشجيع

• **ما هو اكبر اجر تقاضيته**

— كان أكبر أجر — يعني الراتب الشهري — هو ٤٠ جنيها تقاضيتها من الفرقة القومية عندما احتضنتها الحكومة عام ١٩٣٥

• **ورصيدك في البنك ..؟**

— لاداعي للاحراج .. فهو شيء لايستحق الذكر

• **هل تعتبر تركك المسرح كسبا ام خسارة ..؟**

— أنا لم أترك المسرح .. وإنما حرمت منه فقط

• **من يعجبك من الممثلين الناشئين ؟**

— طبعاً تقصد الممثلين المسرحيين — لأني لا شأن لي بالسينما التي يقوم أكثرها على الارتجال — وأنا أعتقد أن فرقة المسرح الحديث قد حازت النجاح ، وهي أيضاً ينتظر أن يتحقق على يديها آمال فنية عريضة بعد مدة معينة لازمة للصقل في كل عمل فني .. على أن هذا لا يبخس حق أفرادها في الثناء من أجل المظهر المشرف الذي ظهروا به الى الآن

• **وما رايك في الفنانة دولت ابيض .. زوجتك ؟**

— لا زلت أذكر أدوارها الرائعة التي قامت بها أمامي في مسرحيات « اندروماك » و « الكترا » « وشمشون ودليلة » و « اوديب ملك » .. وهي أيضاً ساعدي الأيمن أيام الجهاد الفني الطويل .. اجتزنا سوياً مصاعب كثيرة وتخطينا كثيراً من العقبات ..

• **اذكر لنا طرفا من ذكرياتك القديمة .. البعيدة**

— سأذكر لك بدء هوايتي للتمثيل ، كنت ناظر محطة سيدي جابر وفي نفس الوقت عضواً في نادي خريجي الفرير بالاسكندرية . وكنت أحد أفراد فريق التمثيل بهذا النادي ، فكانت الفرقة تقدم روايتين تمثيليتين كل عام يحضرهما المحافظ وقنصل فرنسا بالاسكندرية . وكان القنصل يدخل الكواليس ليهنئني ، وأشار عليّ ذات مرة بأن أتعلم التمثيل في فرنسا .. وكنت أجيبه بأني موظف لا أفكر في الاحتراف .. إلى أن جاء عام ١٩٠٢ وحضر ممثل ايطالي يدعى « ارميتي نوفيللي » ، واستقبل استقبالا رائعاً ، وكنت أقرأ كل رواية يعلن عنها باللغة الفرنسية وأذهب لأراها بالايطالية .. وكان يقدم رواياته على مسرح « زيزينيا » وبعد أن شاهدت تمثيله كل ليلة ، أيقنت أن قنصل فرنسا على حق !

« وصممت على السفر ، وكان لابد من مال .. وأردت أن أستولي على نصيبي من ميراث في منزل تركه والدي ، ولكن حرباً قامت ضدي ، واعتقد أهلي أني مجنون لأني أترك وظيفة حكومية لأعمل « مشخصاتياً » ..

« كتبت مذكرة رفعتها للخديو عباس قلت له فيها إن مصر تترقى في كل ناحية إلا فن التمثيل ، وليس هناك إلا فرقة الشيخ سلامة حجازي . والتمست أن يرسلني في بعثة على نفقته الخاصة لأعود وأتولى قيادة النهضة المسرحية

« ووافق الخديو وذهبت الى فرنسا .. وتتلمذت على يدي سيلفان الممثل الكبير ، وأعجب بي حتى ضمني لفرقته ، وسافرت معه في رحلات لعواصم فرنسا والجزائر وتونس ، ورجعت من باريس على رأس فرقة فرنسية سنة ١٩١٠ . وكان معي جان ارفييه الممثل الفرنسي المشهور .. وأقمنا الحفلات التي حضرها الخديو عباس وسعد زغلول باشا ناظر المعارف

« وجاءت ليلة استدعاني فيها سعد باشا ، وقال لي انه ليس لائقاً أن نستمر في التمثيل بالفرنسية بل يجب أن نعود للعربية .. وسافرت الفرقة الفرنسية ، وألفت الجوق العربي في عام ١٩١٢ ، وكانت أول رواية قدمناها هي « أوديب ملك ! »

آرلين دال

الكواكب

العدد ٣٨
مارس ١٩٥٢
جمادى الثانية ١٣٧١
٧٦ صفحة
٥ قروش

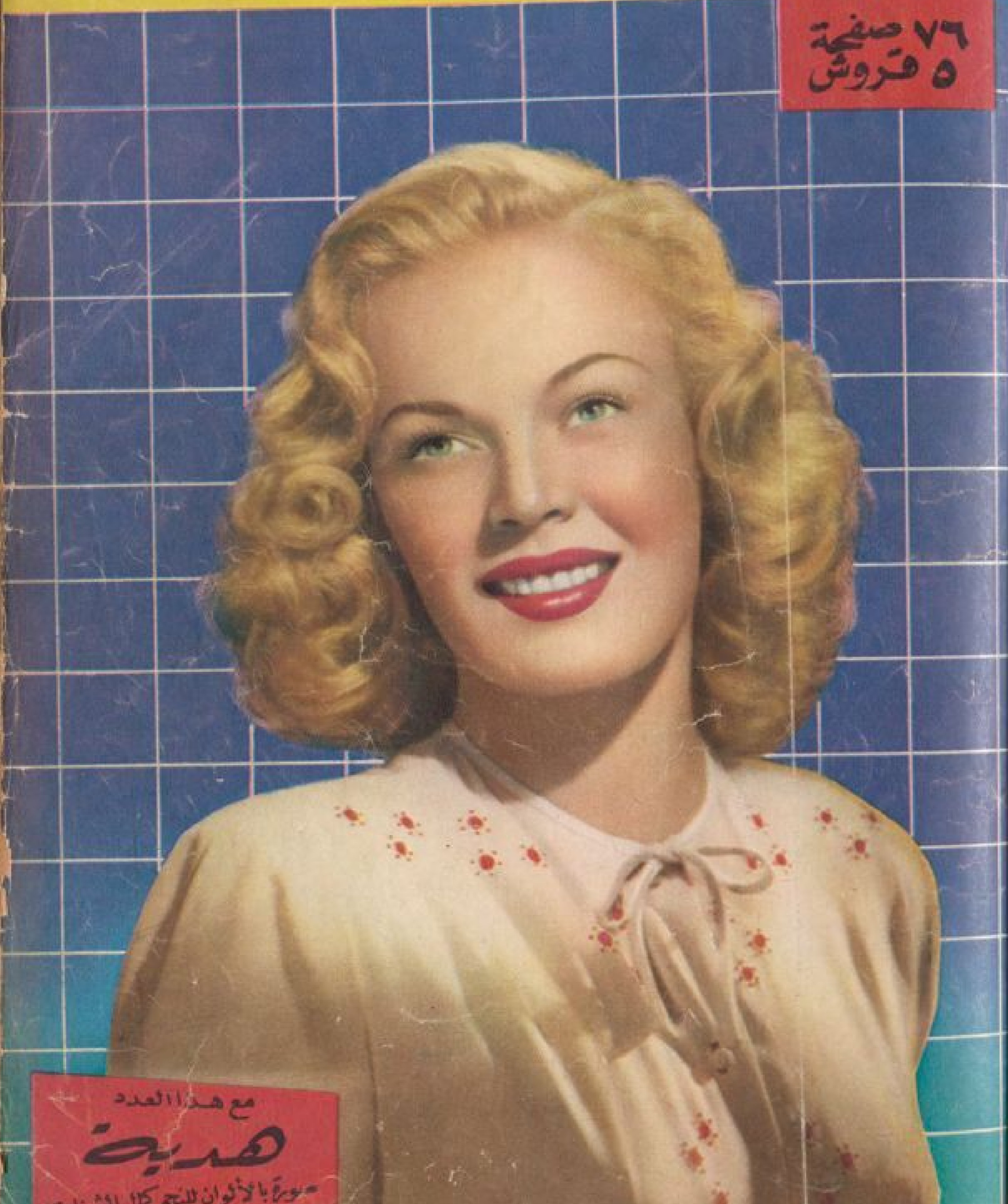

مع هذا العدد
هدية
صورة بالألوان للنجم كمال الشناوي

مسابقة العدد

ظل مين فيهم ؟

-١-

-٢-

-٣-

-٤-

-٥-

-٦-

-٧-

-٨-

لا ريب أنك تحفظ في مخيلتك صور جميع من تراهم من الفنانين سواء على المسرح أو الشاشة ، وتستطيع أن تتعرف عليهم من صورهم ..

ولكن ، هل جربت أن تتعرف عليهم من ظلال وجوههم ؟ هذه بضع صور لظلال بعض الوجوه المشهورة فى عالم الفن ، أخذت كلها من زاوية جانبية لسهولة التعرف عليها ، فحاول أن تعرف صاحب كل صورة منها ..

الشروط

١ ـ على القارىء أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة ٧٤ ، فيكتب أمام كل رقم اسم صاحب الصورة . ويمكن كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة الكواكب « دار الهلال بوستة مصر »

٣ ـ يكتب على الظرف مسابقة « ظل مين فيهم ؟ »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ مارس سنة ١٩٥٢

٥ ـ يصح أن يرسل المتسابق أكثر من رد

الجوائز

- الجائزة الأولى : قيمتها ١٠ جنيهات
- الجائزة الثانية : قيمتها ٣ جنيهات
- الجائزة الثالثة : قيمتها جنيهان
- الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ : قيمة كل منها جنيه واحد

فى هذا العدد

صفحة

هدية العدد :
كمال الشناوى
تصوير حسين بكر

آن بلايث
نجمة يونيفرسال

التماس : اجتمع يوسف وهبى بك بأفراد الفرقة المصرية للتشاور فى تقديم التماس إلى حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لاطلاق يد المسرح المصرى فى تمثيل بعض المسرحيات التى تأجل تمثيلها نظراً للظروف الحاضرة . وإلى أن يبت فى هـذا الأمر قرر يوسف بك أن يقدم مع أفراد الفرقة الى الجمهور روايات اخرى وترى هنا أعضاء الفرقة فى اجتماعهم ، وقد أسند يوسف بك رأسه بيديه وراح فى تفكير عميق

Situation et possibilités
DU CINEMA EGYPTIEN

السينما المصرية فى مجلة بلجيكية : نشرت مجلة « سينى ريفو » مقالا بعنوان « حالة السينما المصرية وامكانياتها » تحدثت فيه عن الحركة السينمائية عندنا فقالت انه بالرغم من أهمية صناعتنا الناشئة فانها لاتلقى من اهتمام المولين مثلما يلقاه القطن ، ثم أشارت إلى مدى استعداد استوديوهاتنا ، ومبلغ ماتلقاه أفلامنا من رواج فى الشرق .. ثم تمنت أن يهتم الغرب بالأفلام المصرية

تعديل : عدل الأستاذ زكى طليمات مدير فرقة المسرح الحديث مواعيد حضور بروفات الرواية الجديدة التى تعدها الفرقة تبعاً لمواعيد حفلات العرض . وشدد على أفراد الفرقة بالحضور فى الموعد نظراً لضيق الوقت ولأن محصول الفرقة من الروايات قد نقص عقب صدور الأمر بتأجيل بعض الروايات التى سبق تقديمها ، وهنا أفراد الفرقة فى أحد اجتماعاتهم

أخبار مصورة

حركة تركيز : كانت شئون الاذاعة من بين اختصاصات وزير الدولة السابق ابراهيم عبدالوهاب بك ، وقد عمل الوزير جاهداً على تحقيق أهدافها الكبرى التي توفر الصالح العام في هذه المؤسسة القومية .. ودرس بعناية كبيرة كادر الاذاعة ومشروع التأمين على حياة الموظفين وتنظيم اختصاصات الادارات المختلفة . وتراه هنا في جلسة برلمانية بجوار رفعة على ماهر باشا الذي أبدى اهتماماً كبيراً بتنظيم شئون الاذاعة

مايسترو عاصم : عندما قدمت فرقة الأوبرا الايطالية الى مصر في الشهر الماضي لتعمل على مسرح دار الأوبرا الملكية ، رأى أحد المنتجين أن يستعين بالفرقة في تسجيل موسيقى وألحان فيلم ينتجه . وفعلا اتفق مع المايسترو بليترا رئيس الفرقة على تسجيل هذه الألحان التي وضعها الموسيقار مدحت عاصم كما تراه هنا وهو يقود الفرقة بنفسه

درس في الخطابة : عندما سمع سعادة حافظ رمضان باشا عن اخراج فيلم حول حياة شهيد الوطنية مصطفى كامل باشا ، توجه الى الاستديو حيث أبدى سروره بطريقة تمثيل الأستاذ أنور أحمد لشخصية مصطفى كامل ، وأعجب من تشابه صوته بصوت الزعيم فألقى عليه درساً في الخطابة . وتراهما هنا مع مخرج الفيلم أحمد بدرخان

مع ملك المكرونة : بينما كانت الفنانة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزى ، فى روما ، دعاهما ملك المكرونة « الفريدو » كعادته فى الاحتفاء بالكواكب المشهورين ، وقدم لهما طبق المكرونة الذى اشتهر بصنعه ، تتقدمه « زفة » موسيقية ، كما قدم لهما شوكة وسكيناً من الذهب لاستعمالهما فى أكل المكرونة.. وترى فى الصورة الفنانة نعيمة عاكف وقد تملكتها « البخة » والدهشة ، عندما كان الفريدو يقدم لها المكرونة ، والى يمينهما المخرج حسين فوزى

وسام : استقبلت تونس الفنانة نعيمة عاكف وفرقتها استقبالا حافلا ، واحتفت بها حفاوة طيبة ، وليس أدل على نجاحها هناك من هذا الوسام الذهبى الذى أهداه إليها سمو باى تونس تقديراً لفنها ، وتراها فى الصورة وقد زينت صدرها بالوسام مغتبطة فخورة

اول فيلم ايطالى ملون : هو فيلم « العربة الذهبية » الذى تمثل دور البطولة فيه النجمة الايطالية أنا مانيانى . . وتدور حوادثه فى أسبانيا فى القرن السابع عشر . وتراها فى الصورة مع مخرج الفيلم جان رينوا ، ومنتجه فرانشيسكو آليانا فى أثناء قراءة السيناريو

تقدير : كان الموسيقار فريد غصن والمطرب محمد عبد المطلب على رأس الفرقة التى سافرت مع النجمة نعيمة عاكف الى تونس . . وقد نال كل منهما تقدير باى تونس فأنعم عليهما بالوسام الذهبى ، وتراهما هنا مع مدير مسرح البلدية الذى أحيت فيه الفرقة حفلاتها هناك

عظماء شجعوا الفن!

بين عظمائنا من عمرت قلوبهم بحب الفن والايمان باثره فى نهضتنا، فكانت لهم جهودهم وتوجيهاتهم التى افادت المسرح والسينما والموسيقى .. كما نقرأ فى هذا المقال :

يعتبر رفعة على ماهر باشا من أكبر أنصار الفن بين زعماء السياسة فى مصر

ولما تسلم رفعته رئاسة الوزارة ، وجد محطة الاذاعة قد حذفت الأغانى والموسيقى من برنامجها بحجة أن الوقت غير مناسب لاذاعة هذه الأغانى، فأصدر رفعته أمره بتعديل برنامج الاذاعة وإعادة البرامج الغنائية والموسيقية، وصرح بأنه: « من الخطأ الكبير أن يعترض البعض على الغناء والموسيقى فى ظروف دون أخرى .. فان عوامل السرور البرىء تقوى الروح المعنوية وتبعث على الأقدام على العمل المنتج والتضحية الغالية . . »

وإذا أردنا أن نسجل لرفعته خدماته الجليلة ومساعداته الكثيرة للفن المصرى ، فان أول ما يقفز الى الذهن هو موقفه المشرف من اعتمادات تشجيع التمثيل منذ ٢٥ عاما عندما كان وزيراً للمعارف .. فقد تعرضت هذه الاعتمادات لمناقشة حادة فى مجلس الوزراء ، واستطاع على ماهر باشا أن يدافع عنها ويبقى عليها

□

وكان المرحوم إسماعيل صدقى باشا من أكبر رجال السياسة حماسة للفن المصرى . . ولعله السياسى الوحيد الذى لم يفته مشاهدة أى فيلم مصرى حتى الأفلام الضعيفة ، كما كان يحرص على أن يذهب الى مسارح الريحانى ويوسف وهبى والفرقة المصرية

ولما قدمت الفرقة الأخيرة مسرحية « قيس وليلى » للشاعر الكبير عزيز أباظة باشا، كان صدقى باشا رحمه الله يذهب كل يوم الى دار الأوبرا ليحضر بروفات هذه المسرحية ويدلى بآرائه للمخرج والممثلين فى بعض المواقف ، وعزيز أباظة باشا هو زوج كريمة المرحوم صدقى باشا

□

وأما الدكتور محمد صلاح الدين باشا فان علاقته بالفن معروفة جداً ، فهو رئيس لجنة ترقية التمثيل العليا ، وهو صاحب الفضل الأكبر فى انقاذ المسرح المصرى من التدهور ، وقد بذل جهوداً كبيرة فى السنوات الأخيرة لزيادة الاعتمادات الفنية والاشراف على انفاقها فيما يحقق الغرض منها ، وسعادته رئيس لجنة النهوض بالسينما

لرفعة على ماهر باشا خدمات جليلة للفن

وهو كذلك عضو لجنة تخليد ذكرى سيد درويش وترجع علاقة صلاح الدين باشا بالفن الى أيام أن كان طالباً بمدرسة الحقوق . . فقد كان وقتها عضواً فى جمعية أصدقاء المسرح

وتعتبر الأسر الاباظية أكثر الأسر المصرية الكبيرة التى يهتم أفرادها بشئون الفن ، فسعادة الدسوقى أباظه باشا أحد أقطاب حزب الأحرار الدستوريين من أبرز السياسيين الذين يحبون الفن ، وفكرى أباظه باشا بدأ حياته هاويا للتمثيل وناقداً فنياً ، وعبد الله أباظه بك وكيل وزارة التجارة كان صاحب شركة سينمائية كما كان أيضاً عضواً فى لجنة ترقية التمثيل ، أما عزيز أباظه باشا فهو شاعر كبير قدم للمسرح روائع من المسرحيات الشعرية التى ظفرت بنجاح كبير

ومعالى مكرم عبيد باشا من السياسيين الذين يعتبرون على رأس قائمة أنصار الفن ، ولمعاليه غرام بالموسيقى لايمنعه عنه الا مشاغله السياسية، وتربطه علاقة صداقة شخصية بكثير من أهل الفن ، وكثيراً ما يمضى سهراته مع المطرب محمد عبد الوهاب الذى يقال إنه يحرص على أن يكون مكرم باشا أول من يسمع ألحانه الجديدة

□

وسعادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين له آثاره فى ميدان الفن ، فعندما قدم للسينما المصرية رواية « زينب » التى أخرجت فى عهد السينما الصامتة كان اسم سعادته على كل لسان .. وقد عاد اسمه يتردد من جديد فى الوسط السينمائى بمناسبة اعادة اخراج روايته

ومن رجال السياسة الذين خدموا الفن سعادة عبد الحميد عبد الحق باشا ، فعندما تولى وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٤٢ فى عهد حكومة الوفد وجد الفرقة القومية تسير بسرعة نحو الفشل، فما كان من معاليه إلا أن أعاد تكوينها وبعث فيها روحاً جديدة

ويجب ألا ننسى أيضاً سعادة الأستاذ حفنى محمود باشا الذى يعتبر من أكبر أنصار الفن فى مصر ، وكثيراً ما يشاهد معاليه فى حفلات العرض الأول للأفلام المصرية فهو صديق حميم لكثير من أهل الفن فى مصر

□

وكان لأحمد حسنين باشا رحمه الله جهوده المشكورة فى النهضة الفنية بمصر، فكثيراً ما ساهم فى نموها وازدهارها... ومن آثار تقديره لأهل الفن فى مصر، أنه كان رئيساً فخرياً لجماعة أنصار التمثيل والسينما ، وقد مهد لها رحمه الله النجاح الذى استحقت به أن تكون مشمولة بالرعاية الملكية السامية

وتولى المرحوم أحمد ماهر باشا فترة طويلة رئاسة لجنة ترقية التمثيل العربى ، فأشعر الفنانين بأنه أخ شفوق ووالد بار بهم

وفى عهده تقررت اعانات لأفراد وهيئات فنية عديدة لم تكن لتظفر بهذه الاعانات لولا رقته واحساسه وتشجيعه للفن والمشتغلين به

وكان المرحوم طلعت حرب باشا أحد الأسس والدعائم التى قامت عليها نهضة المسرح والسينما فى مصر.. فبفضل اهتمامه بالفن ، تأسست « شركة مصر للتمثيل » ، و« فرقة ترقية التمثيل العربى » . . كما تأسست « دار ترقية التمثيل العربى »

وبعد هذا تأثر نشاطه رحمه الله بظهور السينما، فأطلق على شركة مصر للتمثيل اسم « شركة مصر للتمثيل والسينما » ، وأنشأ بعد ذلك استوديو مصر ، ثم أوفد الى أوربا البعثات الفنية التى أفادت بجهودها هذه المؤسسة

وساهم نجيب الهلالى باشا بنصيب كبير فى خدمة الفن ، وشمل المسرح بعنايته عندما كان سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف

وكان هو أول من وضع سياسة الثنائية للمسرح المصرى ، فأسس أول معهد لفن التمثيل تابع للحكومة ، كما وضع نظام المسرح المدرسى

وكان محمد العشماوى باشا أول من وضع نظام اعانات فرقة التمثيل وشجع التأليف المسرحى. وقد نهض بفن التمثيل عندما تقلد منصب وزير المعارف ، وساهم فى تكوين الفرقة القومية

لو كنت حاكمة عسكرية!

توجهنا الى بعض نجماتنا بالسؤال التالي : « ما هي الاحكام العسكرية التي تأمرين باصدارها لانهاض الفن لو كنت حاكمة عسكرية ! ؟ » وهذه اجابتهن :

فاتن حمامة

■ أمر عسكرى بانشاء دار لعرض الأفلام السينمائية فى كل قرية وفى كل حى وفى كل بلد

■ أمر عسكرى باعفاء دور اللهو من الضرائب لتشجيع الجمهور على الاقبال على الأفلام ، وأيضاً إعفاء الأدوات والمعدات السينمائية من الرسوم الجمركية للنهوض بصناعة السينما

■ أمر عسكرى بوجوب اشتراك أثريائنا مادياً وأدبياً فى الأعمال السينمائية ، وتوحيد رؤوس الأموال لعمل إنتاج سينمائى ضخم للشرق كله

■ أمر عسكرى بوجوب مراعاة الدقة فى اختيار القصص السينمائية ، وعدم السماح بالقصص الخليعة والتى لامغزى لها فالسينما فى رأيى مدرسة الشعب

■ أمر عسكرى ، بالقضاء على (البلطجة) فى الوسط الفنى ، قضاء تاماً وتطهير الوسط الفنى من العناصر المندعجة فيه

رجاء عبده

■ أمر عسكرى ، بوجوب منع مدعى الاخراج من العمل ، وعمل امتحان فنى لجميع من يزاولون هذه المهنة ، تمهيداً ، لمنع من لايصلح منهم عن مزاولة المهمة الخطيرة

■ أمر عسكرى ، بمنع عمل « الدوبلاج » الغنائى للافلام .. بمعنى أنه يجب أن يكون المغنى هو الذى يقوم بنفسه بأداء الأغنية ، حتى لايعير أحدهم صوته لآخر ، لأن الصوت حق من حقوق الانسان

■ أمر عسكرى بمنع الأغانى الخليعة من الأفلام وحشرها فى القصة بدون مناسبة ، وكذا الحال بالنسبة للرقص

روحية خالد

■ أمر عسكرى بجعل التمثيل مادة أساسية فى المدارس ، لأنه يساعد على تعليم النشء ويلقنهم الالقاء الصحيح ويكسبهم الخبرة

■ أمر عسكرى بوضع كادر فنى للممثلين ، ما داموا أصبحوا تابعين لوزارة المعارف العمومية

■ أمر عسكرى بعدم السماح لممثل أو ممثلة بالعمل فى أكثر من فيلم فى وقت واحد ، لما فى ذلك من ارهاق للصحة ، واضرار بالعمل

■ أمر عسكرى بانشاء مسارح شعبية دائمة فى البلاد لتثقيف الشعب عن طريق المسرح ، وهو خير وسيلة للتثقيف اتبعها المصلحون فى الخارج

■ أمر عسكرى بعمل ضمان اجتماعى للممثلين والممثلات الذين يبلغون سن التقاعد ، لأنهم عند ما يصلون الى تلك السن ، يكونون قد استنفدوا كامل صحتهم وأموالهم

زوزو حمدى الحكيم

■ أمر عسكرى بوجوب إعطاء الممثلين حقوقهم كاملة ، وعدم قبول ما يلجأ اليه أصحاب الشركات ورؤوس الأموال من أسباب واهية لاغتصاب حقوق الممثلين

■ أمر عسكرى بوجوب العناية بالنقد ، لأن النقد قديماً كان سبباً من أسباب ازدهار فن المسرح

■ أمر عسكرى بعمل اتحاد عامل بين شركات السينما ، وعمل نظام معين لاخراج مجموعة من الأفلام النظيفة بدلا من ترك المجال لكل من هب ودب بهذه الصورة التى نراها الآن

حورية محمد

■ أمر عسكرى بمنع كل راقصة إحترفت الفن كرهاً منها من العمل . ذلك لأن الرقص مزاج وهواية قبل أن يكون وسيلة من وسائل كسب العيش . وأنا شخصياً لا أستطيع النوم قبل أن أرقص أمام المرآة فى حجرتى الخاصة لمدة نصف ساعة على الأقل

■ أمر عسكرى بانشاء معهد سينمائى حكومى لاعداد المخرجين فنيا ، ثم السماح لهم بعد ذلك بمزاولة المهنة

■ أمر عسكرى بتطهير الجو الفنى من الخزعبلات الموجودة فيه وإبعاد اللواتى يتسترن تحت ستار الفن المقدس

فاتن حمامة : امر عسكرى بالقضاء على البلطجية فى الوسط الفنى

عندما استقبل فندق شبرد نجوم العالم

كان فندق شبرد كعبة نجوم العالم الذين يقصدون مصر للسياحة او لاعمال فنية.. سينمائية ومسرحية. فلم يكن يمر عام ، الا ويستقبل هذا الفندق « الخالد الذكر » عددا من هؤلاء النجوم يعيشون فيه كأنهم يعيشون فى قصور ألف ليلة وليلة .. ولكن هذا الفندق العزيز على أهل الفن فى العالم ، شاءت أيد مجرمة أن تلقى به الى نهايته .. فاصبح طللا باليا بعد أن احترق مع غيره من الفنادق ودور السينما والملاهى والمتاجر فى يوم السبت ٢٦ يناير .. ولنعد الآن الى ما قبل هذا اليوم المشئوم بشهور وسنوات، لنجول بين جوانبه مع نجوم السينما والمسرح الذين استقبلهم عندما حضروا الى مصر ...

شرفة شبرد : هذه هى شرفة شبرد التى ذهبت عنه رواده مذهب الاساطير .. لقد جلس فيها عشرات من نجوم العالم ، كى لتشبعهم شمس مصر بدفئها وحرارتها .. وفى الركن الايمن من الشرفة ترى نجمين كانا فى وقتهما أسعد زواج هوليوود .. هما دوجلاس فيربنكس الكبير وماري بيكفورد

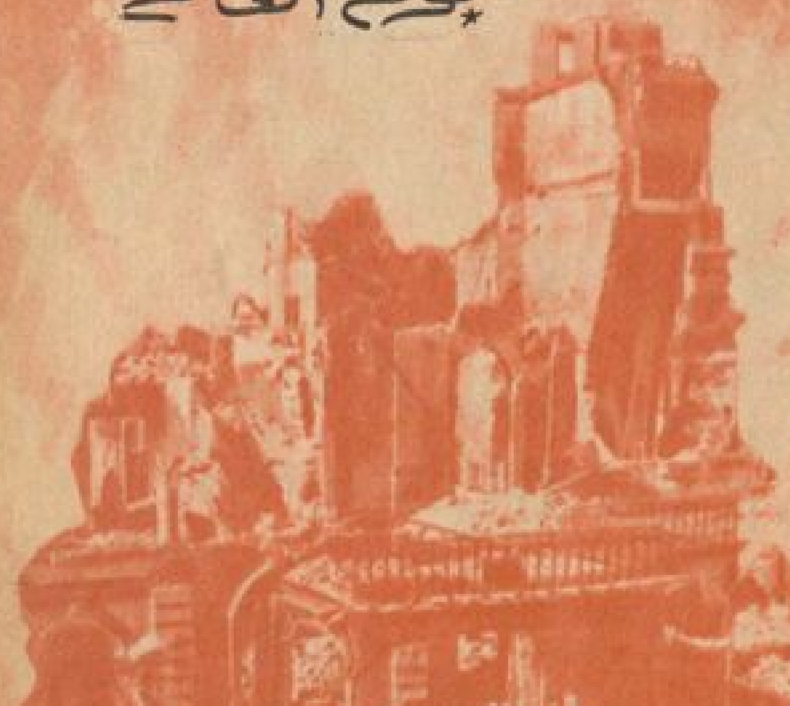

ترجمان بين نجمين : ان تراجمة فندق شبرد يدخرون ذكريات غالية عن النجوم الذين نزلوا بالفندق .. وفى الرتين اللتين زار فيهما دوجلاس ومارى مصر ، كان هذا الترجمان هو الذى يلازمهما فى جولاتهما . وتراه بينهما فى شرفة الفندق

هوليوود ومصر صديقتان : كان دوجلاس فيربنكس ومارى بيكفورد يتحاشيان مقابلة الصحفيين .. وكان المرحوم احمد جلال يشتغل وقتها بالصحافة .. وعبثا حاول مقابلتهما الى أن شاءت الصدفة أن تسهل له مهمته .. لقد دخلت مارى بيكفورد الى احد متاجر التحف ، فتبعها جلال لكى يسهل لها مهمتها .. وشكرته على خدمته، وخرجت معه الى فندق شبرد حيث اخذت لهما هذه الصورة ، ثم قدمته بعدئذ الى دوجلاس

يدخل الفندق من نافذته : هو نجم الكوميديا شارلي شابلن .. وكانت شركة كوك هي التي تتولى شؤون رحلته الى مصر .. وقد ذهب الى مكتبها المجاور لفندق شبرد ، فلم يكد الجمهور يشعر بوجوده حتى تزاحم حول المكتب .. وكان أن هرب شارلي من الباب الخلفي للمكتب الذي يطل على حديقة الفندق ، ومن احدى النوافذ دخل شارلي الفندق دون أن يشعر به أحد . وانتظروه حتى خرج بعد ساعات لزيارة الآثار .. وتراه عند خروجه يضع على رأسه الطربوش المصري

كليوباترة في شبرد : كانت روح كليوباترة ولا شك ترفرف حول شيخ المخرجين سيسيل دي ميل ، عندما جاء الى مصر ونزل في فندق شبرد .. لقد أخرج لها فيلما رائعا بين ما أخرجه من آيات فنية كانت تدور حول الشرق وأساطيره .. وقد رأى دي ميل سحر الشرق ممثلا في فندق شبرد ، فجلس في شرفته مع زوجته وهو لا يكاد يصدق أنه موجود في البلد الذي كانت تحكمه كليوباترة بطلة فيلمه .. وقد وقف خلفه أحد التراجمة الذي راح يؤكد له أنه من سلالة أتباع كليوباترة ..! ولم يملك دي ميل الا الابتسام

بعيدا عن الانظار : في هذا الركن الهادىء من احدى غرف فندق شبرد .. جلس المطرب الايطالي جينو بيكي يكتب لابنته التي وضع صورتها أمامه ، ويصف لها كل ما يهمها معرفته عن هذا الفندق الذي لم تشبع من حديث والدها عنه .. وقد حمل جينو معه هذه الصورة التي التقطت له في غرفته ، لكي تشعر ابنته أنها نزلت هي الاخرى في فندق شبرد .. ولو داخل برواز ..!

ونابليون أيضا : كان فندق شبرد .. أو البناء الذي كان يقوم في مكانه .. هو مقر قيادة نابليون عندما جاء الى مصر غازيا .. وها هو ذا الفنان جان مرتينللي الذي جاء مع احدى الفرق المسرحية الفرنسية الى مصر .. يجلس في شرفة الفندق مع بعض الصحفيين .. فهل تراه في شروده هذا ، يفكر في كيف كان نابليون مواطنه الاول يعيش في نفس البقعة التي يجلس هو فيها الآن ..؟

في جنة الاحلام : هكذا تخيلت النجمة الزنجية جوزفين بيكر نفسها ، وهي في جلستها هذه على حافة حوض الماء المغطى بالزهور والذي يتوسط الحديقة الخلفية لفندق شبرد .. انك ترى هذه الحديقة الآن وقد تكدست فيها أكوام من الاحجار والاتربة والاخشاب المحترقة .. فلم يعد لمراتها المنسقة وأصص الزرع التي تحف بها أي أثر .. ان كل ما فيها خراب ودمار .. في أجرائها تناثرت بقايا محطمة مما كان الفندق يحويه من تحف ومفروشات

مؤتمر صحفي : طالما شهدت هذه القاعة الفسيحة من قاعات فندق شبرد مؤتمرات صحفية أقيمت خصيصا للتعارف بين رجال الصحافة المصرية والنجوم الذين كانوا ينزلون في هذا الفندق .. وها هي ذي النجمة آن شيريدان تتصدر القاعة وحولها الصحفيون يلاحقونها بأسئلتهم وهي تجيب عن كل سؤال في بساطة وابتسام .. ترى هل كانت آن شيريدان تتصور أن تصبح هذه القاعة وغيرها من جوانب الفندق جدرانا مهدمة بعد أن كانت تمتاز بفخامتها وجمال زخرفها ؟

وداع الى الابد : لم تكن فقيدة السينما الامريكية ماريا مونتز تعرف عندما نزلت في فندق شبرد انها ستودعه الى الابد .. وان الفندق ايضا سيلحق بها الى عالم الفناء قبل أن يمضي عام على نزولها به مع زوجها جان بيير أومون .. وها هي ذي الفقيدة التي عاشت بأفلامها في جو الشرق قبل أن ترى الشرق .. ها هي تسير مع زوجها في حديقة شبرد الواسعة قبل أن تودع الفندق الى رحلتها الابدية ..

سينما شبرد : كان الجالس في شرفة الفندق كأنه جالس في سينما يرى على شاشتها مختلف المناظر وأبدعها .. وها هي ذي ماريا مونتز جالسة ترقب باهتمام كل ما يمر بها من مناظر .. وقد انفرجت شفتاها في دهشة واعجاب ، وهي ترقب زوجها وقد حاصره بعض المعجبين والمعجبات الذين عرفوا بوجودهما في الفندق ، فجاءوا يتربصون لهما

اجازة عسكرية !

عندما صدرت الاوامر العسكرية بمنع التجول بعد الساعة العاشرة .. كان لهذا الامر اثر واضح في تغيير حياة الافراد وخاصة في حياة الفنان الذى لا يعمل حسابا لزمن ويعيش في ليله اكثر مما يعيش في نهاره . وقد خطر لمحرر الكواكب ان يلتقط بعض صور خاطفة لما طرأ على حياة الفنانين من هذا التغيير

آه يا نوم : تقسم الفنانة ماجده أنها لم تشعر بهذا الامر الا أول ليلة عندما كان موعد حظر التجول هو الساعة السادسة اما بعد ذلك ... فلم تشعر بشيء لانها تعودت النوم الساعة الثامنة ، حتى بعد ان امتد الموعد الى العاشرة

ضابط مزيف : كنت في الاستديو اقوم بدور ضابط في الجيش ،وحدث ماجعلنى انهمك في عمل آخر حتى الساعة العاشرة الا بضع دقائق ، فهرولت الى سيارتى وانا اتوقع أن يوقفنى أول ضابط سيصادفنى لان الساعة كانت تدق العاشرة . وعند نفق الجيزة ، رأيت الضابط قادما نحوى فتوقفت .. ولكنى ذهلت عندما وجدت الضابط يحييني بابتسامة ويتركنى اواصل القيادة . قلت في نفسي لعله من اصدقائى في المدرسة او لعله قدر ظروفى او ... واقفت من التفكير على مقدم ضابط آخر يبادرنى بنفس التحية السابقة وجعلنى أمر . وهكذا توالت التحيات وانا اعجب من هذه الصدفة الغريبة . واكتشفت الحل أخيرا عندما فتح الخادم باب الشقة ونظر الى مندهشا وقال « الله يا سيدى انت ما لحقتش تغير لبس الشغل .. ؟ » ونظرت في المرآة فوجدت أنى مازلت أرتدى بدلة ضابط في الجيش ، فكانت جواز المرور الذى احمله

الحضور بالبيجاما والبطانية : قال فريد شوقى : « كان يوم ٢٠ فبراير الماضى يوم ذكرى زواجي من هدى ، ولذلك عزمت على التجديد ووجهت الدعوة الى اصدقائى بعد ان اضفت ملحوظة صغيرة وهي « الرجا الحضور ببيجاما وبطانية » . وفعلا حضر الضيوف ومع كل واحد منهم بيجامته وبطانيته ، وأمضينا ليلة سعيدة .. »

فرح نهارى : ولاول مرة يحيى المطرب كارم محمود فرحا نهاريا . فقد وجه اليه الزميل م . زخارى المصور بمجلة الاذاعة دعوة الى حفلة زفافه .. ولما حاول كارم الاعتذار ، اصر العريس على الدعوة قائلا : « ياسيدى تعالى غنى بالنهار » وفعلا تم الزفاف مبكرا ، وبدأت الحفلة في الساعة الرابعة وانتهت في الثامنة حيث انصرف كارم وزميلته الراقصة لولا عبده ، وبعد انصرافهما فتح العريس البوفيه ايذانا بانتهاء الحفلة ، فوصل المدعوون الى بيوتهم قبل العاشرة

العدد الخامس

ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

يخطىء من يظن ان الاعمال السينمائية يمكن ان تدار حركتها من مقر الشركات بسهولة ... فان تشعب الاعمال وارتباطها بعضها ببعض جعل من المستحيل ادارتها والاشراف عليها من مكاتب الشركات نفسها ...

واصبح من الضروري لمدير المؤسسة السينمائية القيام برحلات عديدة الى مختلف الاقطار ، الشرقية منها والاجنبية .. رحلات منها ما هو خاص بفتح اسواق جديدة ، او التعرف على آراء الجماهير واختبار اذواقها ، او الاشراف على حركة التوزيع فيها .. ومنها ما هو خاص بالاطلاع على احدث الاساليب السينمائية ، وآخر ما وصلت اليه صناعة السينما من آلات ومعدات ليستطيع ان يشتريها لمؤسسته فيحقق لها التقدم والرقي ..

وقد ادرك رجال ستديو مصر هذه الحقيقة ... وفي مقدمتهم الاستاذ محمد رجائي مدير عام الاستديو ، الذي يقوم دائما برحلات مختلفة الى الاقطار الشرقية والى اوربا ، للاشراف على اعمال التوزيع فيها ، ومحاولة فتح اسواق جديدة امام افلام ستديو مصر ... وقد قام اخيرا برحلة الى فرنسا حيث زار المؤسسات السينمائية الكبرى ، واطلع على احدث المعدات والآلات ، واستطاع ان يظفر بالكثير منها ، وعقد اتفاقات على شراء احدثها وادقها ، ومنها ماكينات للتحميض ، كما استطاع شراء كثير من قطع الغيار اللازمة للآلات الموجودة في الاستديو لكي يصبح ستديو مصر دائما في طليعة الاستديوهات المجهزة باحدث الآلات ، ويتمكن من تحقيق رسالته السينمائية على اكمل وجه

نشرة الاخبار

• يعتبر فيلم « سيدة القطار » ثاني فيلم تقوم ببطولته المطربة ليلى مراد لحساب المنتج والمصور عبده نصر ، واول فيلم تمثله من اخراج يوسف شاهين .. ويقاسمها بطولة هذا الفيلم يحيى شاهين

• بدأت افلام محمد رجحي في انتاج باكورة افلامها « الجن الاحمر » وهو فيلم كوميدي من لون جديد ، يخرجه حسن حلمي ، ويشترك في تمثيله محمود شكوكو وسميحة توفيق وحسن فايق وشرفنطح والياس مؤدب

• عاد الاستاذ محمد رجائي ، مدير عام ستديو مصر ، من رحلته الاخيرة الى فرنسا ، وقد وفق الى شراء آلات ومعدات سينمائية حديثة ستصل قريبا ، وهكذا يعمل رجال ستديو مصر ليظل دائما في الطليعة

• ينضم المونتير كمال الشيخ قريبا الى قائمة المخرجين ، فيخرج اول افلامه « المنزل رقم ١٣ » الذي ينتجه بالتعاون مع ستديو مصر ، والفيلم دراما بوليسية ، يشترك في تمثيله فاتن حمامه وعماد حمدي ولولا صدقي ومحمود المليجي

• يبدأ بعد ايام الاستاذ فريد الاطرش في انتاج فيلم لحسابه يشترك في تمثيله مع الكوكب الجديد ليلى حكيم

شخصية الشهر

الأستاذ حسن مراد

من اقدم اعضاء اسرة شركة مصر للتمثيل والسينما ، انضم اليها منذ بداية تاسيسها ، عندما كانت فوق سطح مطبعة مصر ... هوى فن التصوير السينمائي هواية صادقة ، وسرعان ما كشفت شركة مصر للتمثيل والسينما عن مواهبه ، فكان ضمن اول بعثة سينمائية اوفدتها الى اوربا لدراسة فنون السينما ، فدرس التصوير دراسة وافرة في فرنسا ، وفي شركة اوفا بالمانيا ، وفي شركة لوتس بايطاليا ، ونال الدبلوم في التصوير السينمائي بتفوق ، وعاد ليساهم بفنه في كثير من الافلام في شركة مصر للتمثيل والسينما ، حتى اذا ما بدا ستديو مصر في اصدار جريدة مصر الناطقة ، لم يجد مصورا اهلا للثقة ومعروفا بالحماس والنشاط ، وله اتصالاته الطيبة ... لم يجد ستديو مصر من يعهد اليه بهذا العمل الاجتماعي الا الاستاذ حسن مراد ، وقد اقبل على عمله بروح وثابة وعزم كبير ، واستطاع ان يجعل من جريدة مصر الناطقة عملا سينمائيا له اهميته في تسجيل نهضة مصر وتقدمها في شتى النواحي ، وفي تسجيل كبريات الحوادث الهامة في مصر والشرق ، وقد انعم عليه بنيشان النيل من الطبقة الخامسة تقديرا لجهوده ونشاطه هذا النيشانات الاجنبية الاخرى التي منحها

بريد القراء

محمد جمال ـ الاسكندرية

• الفت قصة سينمائية قوية ، اريد ان ابيعها لاستديو مصر ، فباسم من ارسلها ؟

ـ يحسن ان ترسلها الى احد المخرجين الذين يتعاونون مع الاستديو ، فان كانت صالحة وقوية كما تقول فسيتقدم بها ، فالاستديو لا يشتري قصصا ، بل هو يبدي رايه في القصص التي يتقدم اليه بها المخرجون

نعمات يوسف ـ البصرة

• اليس صحيحا ان يحيى شاهين اخو المخرج يوسف شاهين ، وان عباس فارس اخو جمال فارس ، وان ميمي شكيب اخت زوزو شكيب ؟

ـ يحيى شاهين ويوسف شاهين ليسا اخوين ، وعباس فارس هو والد جمال فارس ، وميمي وزوزو شكيب شقيقتان فعلا

عبد الرحمن السيد ـ لبنان

• ما هو السيناريو ؟ وما هو الديكوباج ؟

ـ السيناريو هو تفصيل حوادث الفيلم كقصة مكتوبة على الورق ... والديكوباج فهو تقطيع السيناريو الى لقطات تحمل كل منها رقما مسلسلا والى جانبها حوار ممثل كل لقطة وتحركات الكاميرا .. وعلى اساسه يتم التصوير الفعلي للفيلم

فاتن حمامة وتحية كاريوكا وفردوس محمد وعزيزه حلمي في احد مشاهد فيلم « الزهور الفاتنة »

ممثلات من الجنس الخشن وممثلون من الجنس اللطيف

امينة رزق كما ظهرت في مسرحية «الولدان الشريدان»

ذكرنا قيام الآنسة امينة رزق بدور « النسر الصغير » في المسرحية التي قدمتها الفرقة المصرية اخيرا ، بممثلات اخريات قمن بالدور نفسه وغيره من ادوار « الجنس الخشن » .. كما ذكرنا بذلك العهد الذي كان بعض ممثلينا يقومون فيه بادوار الجنس اللطيف ، لا لعدم وجود ممثلات يصلحن لهذه الادوار ، بل لانها تحتاج الى مواهب خاصة تساعد على تصويرها بالشكل الذي يحقق غاية المؤلف منها

اما دور « النسر الصغير » فقد سبقت ممثلات مصر الى تخليده الممثلة العالمية سارة برنار ، وكانت اول من مثلته على المسرح المصري هي النجمة عزيزة امير .. ولكنها لم تمثله على النحو الذي رأيناه فيما بعد من بعض ممثلاتنا ، فقد ارادت عزيزة عندما كانت تعمل على مسرح حديقة الازبكية اخراج هذه الشخصية .. ولكن ظروفها لم تسعفها بتحقيق رغبتها .. فاخرجت قصة مشابهة لقصة «النسر الصغير» اسمها « نابليونيت » ، وقد ارتدت فيها عزيزة ملابس الرجال

وعندما كانت السيدة فاطمة رشدي تعمل مع فرقة رمسيس ، مثلت دور « النسر الصغير » للمرة الاولى فنجحت فيه مثل نجاحها السابق مع نفس الفرقة في دور « دافيد كوبر فيلد » بمسرحية « الذهب »

ولم تكن فاطمة هي اول من مثل هذا الدور على مسرح رمسيس ، فقد سبقتها اليه السيدة روزاليوسف عندما كانت «بريمادونة» الفرقة. فلما اعتزلت التمثيل ، اسند يوسف بك الدور الى فاطمة رشدي .. وكان نجاحها فيه مما ولد في نفسها الرغبة لتمثيل ادوار الرجال على المسرح

فرأيناها بعد « النسر الصغير » تمثل دور «مارك انطونيو» عاشق كليوباترة عندما انشأت فرقتها الخاصة ، كما مثلت دور شاب اسمه « توتو » في مسرحية مصرية بهذا الاسم

وبالرغم من نجاح فاطمة في دور ليلى بمسرحية « مجنون ليلى » ، الا انها تاقت الى تمثيل دور المجنون ايضا .. فقامت به في اثناء رحلة لفرقتها بالعراق

فاطمة رشدي في دور «مارك انطوان»

ولم يكن دور « النسر الصغير » هو اول دور « رجالي » قامت به امينة رزق على خشبة المسرح .. فقد مثلت هي ايضا دور « دافيد كوبر فيلد » في مسرحية « الذهب » ، ومثلت ايضا دور احد الولدين الشريدين في المسرحية التي قدمتها فرقة رمسيس بهذا الاسم

ومع ان دور دافيد كوبر فيلد كان مقصورا على النساء منذ ظهر على المسرح المصري ، الا ان يوسف بك اراد ان يخرج به عن هذا المألوف عندما قدم رواية « الذهب » اخيرا ضمن روايات الفرقة القومية .. فقد اسند الدور الى صبي سبق له الظهور معه في فيلم «اولاد الشوارع» وهوصلاح وهبي..وقد لبث يوسف بك يدرب ربيبه في الفن على هذا الدور مدة طويلة حتى وثق من انه كفء له

هذا عن قيام الممثلات بادوار الرجال على خشبة المسرح ، اما على الشاشة البيضاء .. فقد كان نصيبهن ضئيلا في هذا النوع من الادوار ، بل انه نادر جدا .. فالعمل في المسرح غير العمل في السينما .. ودواعي الفن في الاول غيرها في الثاني

ومن ادوار الرجال التى قامت بها نساء على الشاشة ، دور السيدة آسيا فى فيلم «بنت الباشا المدير» .. ففى بعض مشاهد الفيلم استدعى الامر - كما تطلبت حوادث القصة - ان تتنكر آسيا فى زى شاب يرتدى الملابس الاوربية . ومثلها المطربة نور الهدى التى تنكرت فى زى شاب يرتدى الملابس البلدية وقد اطلق شاربه الطويل شان أبناء البلد ، وذلك فى احد افلامها

ولكن هذه الادوار السينمائية ليس لها خلود أدوار الرجال المسرحية التى قامت بها الممثلات

▭

ولم يقتصر العمل فى المسرح على قيام الممثلات بادوار الرجال فقط بل تعداه أيضا الى قيام الرجال بادوار النساء

ففى اول عهدنا بالمسرح ، كانت تقاليدنا تقف عقبة امام اشتغال المرأة بالمسرح .. فكان بعض الممثلين الاوائل هم الذين يقومون بادوار النساء ولكن اشتغال المرأة بالمسرح المصرى بعدئذ لم يمنع قيام الممثلين بشخصيات النساء فى مناسبات تكون فيها لهذه الشخصيات صفات خاصة لا تتوفر فى الممثلة

ويعتبر مختار عثمان من أبرز ممثلينا فى ادوار النساء .. وكم من دور امراة مثله مختار عندما كان من اعلام فرقة رمسيس فى اول عهدها .. سواء كان الدور كوميديا او من نوع الدرام . ولا يقل عدد شخصيات النساء التى مثلها مختار وقتذاك عن عشرين شخصية كان فيها مثال المرأة . ومن أبرز هذه الشخصيات شخصية « الرئيسة » فى المسرحية التى قدمها مسرح رمسيس بهذا الاسم .. والشخصية التى مثلها فى مسرحية « حانة مكسيم » ، ودور الفاتنة فى المسرحية المصرية « الجحيم » ..ثم ادواره فى مسرحيات « البئر » و «البلياتشو» و « الولدان الشريدان »

ولم تتجل مواهب مختار عثمان وقتها كما تجلت فى ادوار النساء ، ولهذا كان يفضلها على غيرها

▭

اما عن غيره من الممثلين الذين قاموا فى المسرح بادوار النساء ، فنذكر منهم حسن فايق الذى مثل دور « الخازنداره » فى احدى المسرحيات التى قدمتها فرقة فاطمة رشدى . ولا ننسى ايضا الفنان القديم حسين ابراهيم ، فقد مثل هو ايضا شخصيات نساء البلد فى المسرحيات الفودفيلية التى كان يقدمها المرحوم نجيب الريحانى . وقد كان بارعا فى ابراز هذه الشخصيات فى صور ضاحكة ساخرة ، وقد استمر تمثيلها حتى وقت قريب عندما كانت فرقة السيدة بديعة مصابنى فى اوجها

اما على الشاشة البيضاء ، فالشان فى قيام الممثلين بادوار النساء كشان قيام الممثلات بادوار الرجال .. فلم يكن الامر يتعدى مشاهد قليلة يعود الممثل بعدها الى شخصية الرجل الطبيعية كما حدث فى فيلم « ليلة الجمعة » عندما تنكر المرحوم بشاره واكيم مع انور وجدى وابراهيم حموده فى زى « كوديات » الزار ، كما كانت تتطلب حوادث الفيلم

صباح .. يهمها مستقبل ولدها

متاعب أهل الفن

كل الناس يشكون اليوم من الحياة ... كل الناس حتى الاغنياء منهم .. ترى ما هى متاعب اهل الفن فى الحياة ؟

امينة رزق : إن حياة الفنانة سلسلة متواصلة من المتاعب ، فهى لاتجد وقتاً تركن فيه للراحة والهدوء ، لأن وقتها موزع بين العمل فى الأستديو والمسرح ، هذه هى متاعبى الفنية ، فاذا أردت أن تعرف متاعبى العامة فأنا أشكو ، كغيرى من الناس ، من الغلاء الشديد وارتفاع أسعار الحاجيات

حسين رياض : إن متاعبى فى الحياة هى متاعب كل رب أسرة يريد أن يحيا هو وأسرته حياة كريمة ، ولهذا فأنا مضطر لأن أعمل معظم ساعات اليوم عملا متواصلا لكى أوفر لأسرتى أسباب الحياة الكريمة

ميمى شكيب : متاعبى فى الحياة كثيرة ، ولا أستطيع أن أحصرها فى سطرين .. ولكن أستطيع أن أقول لك إنى تعلمت من هذه المتاعب أن لا أقيم للحياة أى اعتبار وأن أعيش ليومى فقط

سراج منير : لا شك انك ستعجب إذا علمت أن متاعبى فى الحياة لاتتصل بشخصى بل تتصل بالمجموع .. فأنا عضو فى مجلس إدارة نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وأنا مسئول بحكم هذه العضوية عن توفير الراحة والمستقبل لاخوانى أعضاء النقابة الذين وضعوا ثقتهم فى وانتخبونى لهذه العضوية التى تستنفد كل أوقات فراغى ولا تدع لى فرصة التفكير فى شؤونى ومتاعبى

حسن فايق : تتلخص متاعبى فى الحياة فى كلمتين : هما انى أريد أن أكون من الأغنياء ، وأن يوضع اسمى فى قائمة أصحاب الأطيان والعقارات .. ولكن الأقدار تريد غير ذلك ، هى تريد أن تجعلنى من الفقراء المكافحين

صباح : ان متاعبى فى الحياة تنحصر فى التفكير الدائم فى مصير ولدى ! ماذا سيكون العالم عندما يصبح رجلا ؟ وهل سيعيش فى مجتمع أسعد من المجتمع الذى نعيش فيه الآن ؟

ملهى الاوبرج كما يبدو من الداخل بعد التخريب

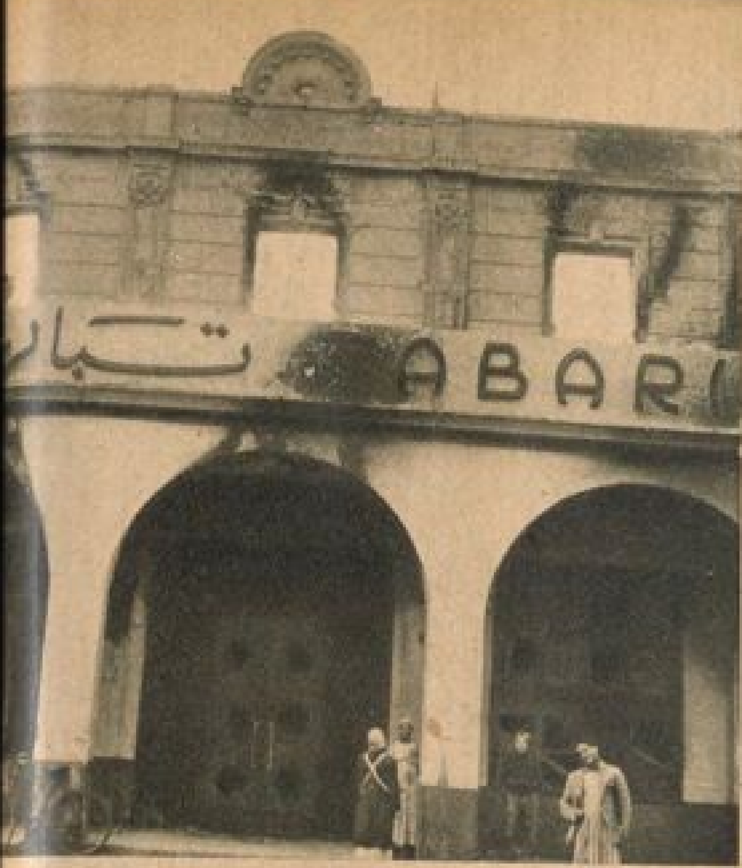

ملهى التاباران .. لم يبق منه في الاسم

سينما ريفولي كما تبدو بعد الحادث

لوحة اعلانات على واجهه سينما فمينا

سينما اوبرا وامامها رجال المطافىء

الشرارة الاولى تندلع فى كازينو اوبرا ، ورجال المطافىء يحاولون انقاذه ..!

الفن يحترق !

كان يوم السبت ٢٦ يناير اشبه ببركان عظيم ثار فجاة .. فاكتسحت نيرانه كل ما قابلها من عمران ، واحالت انوار القاهرة المتلالئة الى ظلمة وخراب .. لقد اندلعت الشرارة الاولى فى كازينو اوبرا ، فاشعلته وحطمت اثاثه ، وكانت راقصات الفرقة اللاتى يعملن فيه يقمن فى هذه الساعة ببروفة صباحية لنمرة راقصة كن يعتزمن تقديمها فى المساء .. المساء الذى اقبل ليجدهن بلا عمل وبلا ماوى . لقد اتت النيران على ملابسهن بعد ان لذن بالفرار من ايدى المجرمين . ولم تكد النار تشتعل فى كازينو اوبرا ، حتى انتقلت الى جهات اخرى .. استقرت فى فندق شبرد وكان بين نزلائه افراد فرقة الاوبرا الايطالية ، فطردتهم السنة النار من حجراتهم فزعين . وكان فى الفندق ايضا الفنانة مى مدور ، فاجهزت النار على كل ما تملكه من ملابس وحلى ونقود ، ولم يبق لها شىء سوى الذكريات . وننتقل مع الشرارة الى استوديو ناصيبيان حيث هاجم المتظاهرون الاستوديو فتحطم بعض اجهزته واحترقت بعض الافلام الموجودة فيه وانتقلت الشرارة الى دور السينما فتناولت بعضها بالحرق والتخريب ، كما امتدت الى دور الملاهى فخربتها .. فمتى يعود النور الى هذه الدور لكى يبدد الظلام الذى يحيط بها الآن .. ؟

حتى الافلام المصرية لم تنج من التخريب

دار سينما مترو كما تبدو بعد الكارثة

أطلال من ملهى صوفر بعد التخريب

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

محنة دور الفن

تعرضت دور الفن لمحنة لم تمر بمثلها في تاريخها الطويل .. ففي الاضطرابات التي ثارت في القاهرة في ذلك اليوم المشئوم كانت دور السينما والملاهي الهدف الاول لذلك الغضب الجامح المسعور ، فأصابها التدمير والحريق ، حتى أصبح بعضها خرائب وأطلالا

وان الانسان ليتساءل في عجب ، ما ذنب هذه الدور الجميلة التي كانت تفخر بها عاصمة البلاد ؟ وكيف يمكن ان يكون تحطيم هذه الدور التي يملك كثيرا منها مصريون،وسيلة من وسائل الكفاح الوطني ؟ وهل صحيح أنه لا يجوز أن تعمل المسارح ودور السينما في الوقت الذي تخوض فيه البلاد معركة التحرير ؟

لقد كانت المسارح ودور السينما تعمل في لندن وبرلين بغير انقطاع ، في الوقت الذي كانت تخوض فيه كل من انجلترا والمانيا أعنف حرب شهدتها في تاريخها ، وفي الوقت الذي كانت تتساقط فيه القنابل على العاصمتين من الطائرات المعادية

ولم نسمع أن الشعب الالماني او البريطاني ثار على هذه الدور وحطمها، بل الواقع أنه كان يقبل عليها لينسى متاعب الحرب وأهوالها بعض الوقت ، وليرفه عن نفسه ، ويجدد نشاطه ، ويتزود بحيوية جديدة تعينه على الكفاح المرير

وكان الممثلون والمغنون وغيرهم من الفنانين والفنانات يسافرون الى خطوط النار للترفيه عن الجنود المحاربين ، فلم يقل أحد ان ذلك يشغلهم عن المعارك أو يطفىء حماستهم في خوض غمار الهول . وبالعكس كانت السلطات الحربية تشجع هذا اللون من الترفيه، وتدعو اليه ، وتنفق في تنظيمه الجهود والاموال

ان للفن رسالة سامية في معارك التحرير ، وقد استجاب المسرح والسينما للصيحة العامة ، فبدءا يعرضان الوانا من الفن الوطني الذي يعكس آلام الشعب وآماله ، ويذكي الحماسة في القلوب ، ويثير الحمية في النفوس

فكيف يجوز أن تمتد يد الشر والتدمير الى هذه الدور التي يجب أن تكون لها قداسة المعابد !؟ ولكنه منطق الفتنة الهوجاء التي تطلق الغرائز من عقالها فلا تبقي ولا تذر

هدانا الله الى سواء السبيل

هل يتقدم المسرح المصري ؟

كنا نتحدث عن المسرح المصري وتطوره ، والحالة التي وصل اليها في السنوات الاخيرة .. وقال أحدنا ان لمنافسة السينما الناطقة دخلا كبيرا في انكماش المسرح وتدهوره ، فقال ممثل كبير من المخضرمين ان المسرح نفسه هو المسئول الأول ، لأنه لم يحاول أن يتطور ويجدد وسائله لكي يقف على قدميه أمام زحف السينما وطغيانها

وانطلق الممثل الكبير يتحدث عن ذكرياته القديمة،ويدلل على أن المسرح المصري ، لا يتقدم الى الامام وانما يتقهقر الى الخلف ويقول :

ـ هل تصدقون أن فرقة الشيخ سلامة حجازي كانت تفعل منذ أكثر من أربعين عاما ما لا تفعله الفرق المسرحية في هذه الايام ..!؟

ـ وكيف كان ذلك ؟

ـ هل يعلم أحدكم مثلا أنه في كل رواية جديدة كان الشيخ سلامة يكلف ترزيا خاصا بأخذ مقاس الممثلين والممثلات ، ثم يسافر الى ايطاليا حيث تصمم الملابس وتفصل ويعود بها الرسول جاهزة قبل التمثيل ..؟

« وهل تعلمون أن هذه الفرقة كانت تقدم من المناظر الرائعة ما لا يمكن أن نراه على مسارحنا اليوم ؟ أذكر في رواية « الولدان الشريدان » أنه كان يقدم لنا منظرا يهرب فيه الولدان من عصابة اللصوص التي تحاول مطاردتهما ، فينفتحان الكوبري على النهر الذي يفصل بينهم فيتدفق الماء على المسرح في الترعة . فكان الجالسون في الصفوف الامامية يهربون من الفزع . وقد حذف هذا المنظر من الرواية عندما قدمها المسرح المصري في السنوات الاخيرة

« وفي مسرحية « تليماك » كنا نرى الملائكة تهبط من سماء المسرح وهي ترفرف بأجنحتها ، ونرى منظر الجحيم يفور باللهب ، ويزخر بالافاعي ، فتستولي علينا الروعة . وفي رواية « اليتيمتين » يخرج المصلون من الكنيسة الى الطريق حيث يتساقط الثلج ، فلا ينتهي الفصل حتى يكون الثلج قد غطى ملابسهم وغطى أرض المسرح بطبقة كثيفة ! »

ومضى الممثل القديم يروي ذكرياته ثم قال :

ـ هكذا كان شأن المسرح المصري أيام سلامة حجازي ، فأين نحن الآن من ذلك ؟ صحيح ان الممثلين قد تقدموا من ناحية التمثيل والالقاء ، ولكن المسرح تأخر من ناحية الاهتمام بالمناظر والملابس ووسائل الاخراج . وترى رجال المسرح يدعون أن هذا هو الاخراج الحديث ، ويقولون ان المذهب الايحائي يقضي بهذا ، ولكنهم ينسون أن هذا اللون من الاخراج قد يعجب الجمهور الاوربي المثقف ، ولكنه لا يروق في عين أغلبية الجمهور المصري الذي تتفشى فيه الأمية

فما رأي رجال المسرح فيما يقوله زميلهم المخضرم الكبير ..؟

صانع المعجزات

قضيت معظم الشهر الماضي في التردد على ستديو نحاس أثناء اخراج أحد الافلام الجديدة ، فخرجت من هذه التجربة معتقدا أننا نظلم مخرجينا في كثير من الاحيان عندما نقسو عليهم بالنقد

ان المخرج المصرى بوسائله المحدودة يعتبر صانعا للمعجزات اذا علمنا ضعف هذه الوسائل التى تحت يده، واذا تبينا الظروف التى يعمل فيها فى بعض الاحيان

واحب أن استدرك فاقول انني أعنى بكلامي المخرجين الذين يستحقون هذا اللقب ، لا أولئك المتطفلين الذين ينتسبون ظلما الى الاخراج • ولقد سألت نفسى ، ترى ماذا يفعل مخرج كبير من هوليوود لو فرضنا عليه أن يخرج فيلما مصريا، فى ستديو مصرى، وبالميزانية التى تخصص عادة للافلام المصرية ، وتحت الظروف التى يعمل فيها المخرجون المصريون ؟

انى لا أتصور هذا المخرج الامريكى وقد وجد نفسه مضطرا الى بدء التصوير قبل اعداد الملابس اللازمة للممثلين ، وقبل الانتهاء من رسم المناظر ، وكلما حاول الاعتراض قيل له ان الميزانية لا تسمح بغير هذا ، وكلما سأل عن شيء قوبل سؤاله بالابتسام

انه يسأل عن قسم الارشيف ليبحث مسألة تاريخية ، ويسأل عن خبير الملابس ، فيعلم أن عليه أن يعتمد على نفسه ومعلوماته لأنه لا وجود لتلك الاقسام ولا لاولئك الخبراء الذين تعود الاستعانة بهم فى هوليوود ..

لا شك أن هذا المخرج المسكين لو أتيح له أن يعمل فى مصر ، لوجد نفسه عاجزا عن ابداع شيء خليق بارضاء ضميره الفنى

ولقد فكرت طويلا فى أسباب ما نحن فيه ، فانتهيت الى أن السبب الاول يرجع الى ضآلة المال الذى يرصد عادة لانتاج الفيلم المصرى • وهذا التواضع فى ميزانية الافلام هو الذى يفرض على المخرج كثيرا من «الكلفتة» التى نرى آثارها فى أفلامنا ولكن المنتج بدوره معذور فى هذه الناحية المادية ، لانه يريد أن يستعيد نقوده ويحقق ربحا معقولا • ولن يحقق ما يريد ، ما دامت السوق التى تعرض فيها الافلام المصرية محدودة ، وما دام مجال العرض ضيقا أمامه

ضيق مجال العرض هو اذن علة العلل .. فالفيلم الامريكى يعرض فى جميع أنحاء العالم ، بينما يعرض الفيلم المصرى فى مصر والدول العربية

يجب اذن أن يعمل الفيلم المصرى على توسيع مجال عرضه ، وأن يخطو نحو العالمية ، فيشق طريقه الى الدول التى لا تتكلم العربية• وقد سبق أن كتبنا فى هذا الموضوع وتمنينا أن تصنع أفلام مصرية من نسختين : احداهما بالعربية والاخرى بالانجليزية أو الفرنسية ، أو على الاقل يعمل لها « دوبلاج » باحدى هاتين اللغتين

وهذا النوع من الافلام الذى يصلح للعرض العالمي ، يجب أن يكون شيئا قيما جديرا بأن يراه الناس فى كافة أنحاء العالم • ولما كان هذا النوع يتكلف كثيرا ، فيجب أن تقوم بانتاجه مؤسسات قوية غنية بمالها ووسائلها• ولهذا فاننا نرى أن يتكتل المنتجون فى شركات قوية، وأن تندمج الشركات الصغيرة لكى يتكون منها شركة تستطيع أن تنتج هذا النوع من الافلام• أما بقاء الحال على هذا المنوال ، وكثرة المنتجين الصغار المتفرقين ، فأمر لا يؤدى الا الى انتاج أفلام هزيلة لا تقوى على اقتحام ميدان العرض العالمى

عود الى الاذاعة

شهدت الاذاعة المصرية فى السنوات الاخيرة سلسلة من التقلبات أو بالاحرى الانقلابات التى تناولت موظفيها • وهذه الانقلابات كانت تتبع دائما تغير الوزارة • فكلما جاءت وزارة جديدة أبعدت عن الاذاعة طائفة من الموظفين ، وحشرت فيها طائفة أخرى، حتى أصبح لكل وزارة ، ولكل عهد طاقم معين من العاملين فى الاذاعة ، وهذا الأمر ان دل على شيء ، فانما يدل على أن الاذاعة أصبحت مع الأسف الشديد ، تتلون بلون الوزارة القائمة فى الحكم، أى أنها فقدت طابعها الخاص واستقلالها الذى كفله لها قانون تنظيمها الاخير

والواقع أن استقلال الاذاعة لم يتحقق فى يوم من الايام ، وانما كان أسطورة وردت فى القانون ، ولكنها لم تكن حقيقة فى أى عهد من العهود• ولم يستطع مجلس الاذاعة أن يثبت وجوده فى أى ظرف من الظروف ، رغم أن القانون جعل هذا المجلس السلطة العليا فى كل ما يتعلق بشؤون الاذاعة • وسبب هذه الحال يرجع الى عوامل مختلفة ، ليس هذا مجال بحثها ، ولكن من أهمها الحاق الاذاعة برئاسة مجلس الوزراء • وقد جرت العادة أن ينيب رئيس مجلس الوزراء عنه ، وزير الدولة فى الاشراف على الاذاعة ، فلا يكاد رئيس الوزراء ينتهى من تشكيل الوزارة ، حتى يوقع خطابا لا تتغير صيغته ، باحالة أمور الاذاعة على ذلك الوزير ، الذى يتدخل فى كل شيء ، ويفرض عليها طاقما معينا من الموظفين ، ثم يحاول أن يفرض عليها ذوقه ومزاجه كذلك

حدثنى أحد رجال الاذاعة ، أن أحد وزراء الدولة الذين كانوا منتدبين للاشراف على الاذاعة ، كان يحدثه بالتليفون ليأمر برفع حديث محدد من قبل ، ليضع مكانه حديثا لشخص من أصدقائه ، وكان يعجب بصوت مطربة معينة فيأمر بان تذيع فى كل أسبوع• وأين مجلس الاذاعة من هذا كله ؟ لا ندرى • ان رفعة رئيس الحكومة الحالية رجل حاسم فى تفكيره وتصرفه، وهو يريد اعادة بناء الدولة على أسس جديدة ، فهل نطمع فى أن يولى الاذاعة بعض اهتمامه ، فينقذها مما تعانيه ، ويضمن لها الاستقرار فى جميع الظروف ؟ انه يستطيع أن يحقق لها ذلك ، لو أبعدها عن اشراف الوزراء ، وأطلق يد مجلسها الأعلى فى شئونها، وجعل تعيين الموظفين وندبهم من حق المدير والمجلس وحدهما ، وأبعد عنها نفوذ القائمين فى الحكم

بهذا وحده يتحقق للاذاعة الاستقرار الذى يمكنها من النهوض والانتاج

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٧٩٨١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٧٥

المرأة بنت الطبيعة

في المراة من الطبيعة اشراقها وتلبدها ، وفيها ايضا هدوؤها وثورتها .. وها هي ذي النجمة زهرة العلا بكير ، تصور لك على صفحةوجهها انفعالات الطبيعة في مختلف فصولها وتقلباتها ..

أضف إلى معلوماتك الفنية

اول اجورهم

● إنأول أجر تقاضته السيدة فاطمة رشدى عن ظهورها علىخشبة المسرح هو ستة جنيهات شهريا .. وكان ذلك عندما كانت فتاة صغيرة تلق المونولوجات فىالمسارح الشعبية ، وكانأكبر أجر تقاضته خمسين جنيها فى مسرح رمسيس

● وأول أجر تقاضاه أحمد علام من عمله فى المسرح هو ثمانية جنيهات ، وقد جلس به فى أحد مقاهى عماد الدين وأنفقه على أصدقائه فى سهرة واحدة

● وكان أول أجر تقاضته أمينة شكيب هو خمسة جنيهات مقابل اشتراكها فى تمثيل مسرحية « سميرة » التىفازت فى مباراة التأليف المسرحى فى عام ١٩٣٣

هواياتهم

● ان يوسف وهبي بك كان يهوى سباق الخيل .. فلم يكن يكتفى بارتياد ميادينه ، بل استحضر صورة مصغرة من سباق الخيل تدار بطريقة أوتوماتيكية ، فكان يقضى أوقات فراغه متسلياً بهذه اللعبة مع نفر من أصدقائه

● وأن هواية المطرب صالح عبد الحى كانت فى « بار الأنجلو » حيث يلازمه من الساعة السادسة مساء حتى ساعة التشطيب

● وأن أحمد علام كان يهوى تاريخ الفن عند مختلف الشعوب ، فيقضى أوقات فراغه فى قراءة مؤلفات كبار الكتاب

● وأن محمد عبد الوهاب يهوى العزلة كلما أراد أن يضع لحناً جديداً ، فان أحسن ألحانه هى التى يوحيها اليه خياله فى أوقات عزلته ..

اطباء فنانون

● انه مرت بالمسرح المصرى فترة من الوقت كان فيه بعض طلبة كلية الطب يشتغلون بالتمثيل والتأليف والتلحين ، فكونوا فرقة مسرحية أحيت بعض السهرات فى ناديهم أو فى مسارح القاهرة

● وأن أحد هؤلاء الطلبة وهو الدكتور حسين فوزى .. نظم وقتها رواية من نوع الأوبرا مثلتها فرقةحديقة الأزبكية وقامبتلحينها المرحوم كامل الخلعى

● وأن الدكتور فؤاد رشيد بك الذى أولع بالمسرح منذصباه ، كانمغرماً بالقاء المونولوجات.. ومن بينها مونولوج وضعه المرحوم محمدعبدالرحيم مؤسس جمعية أنصار التمثيل التى أصبح الدكتور فؤاد رشيد رئيسها فيما بعد

● وأن الدكتور وصفى عمرنجل الممثل القديم المرحوم عمر وصفى ، ورث عن والده هواية المسرح .. فألف واقتبس له كثيرا من الروايات

● وأن أحد الأطباء الذين كان ينتظرلهمشأن

كبير فى عالم التمثيل لو تفرغوا له هو الدكتور محمد عرفان الذى أبدى استعداده الطيب عندما مثل الدور الأول فى رواية لموليير اسمها «طبيب رغم أنفه ..» !

مسرح الذكريات

● ان مسرح ريتس الذى تعمل فيه فرقة الريحانى فى فصل الشتاء يسمى مسرح الذكريات نظراً للاحداث الفنية العديدة التى شهدها

● فانه أول مسرح رفعت ستاره لأول مرة عن فرقة رمسيس التى أنشأها يوسف وهبى بك ولبث هذا المسرح يحمل اسم هذه الفرقة مدة طويلة

● وأنه ليس فى مصر على وجه التقريب ممثل أو ممثلة ، ومطرب أو مطربة . . لم يقف على مسرح رمسيس . .

● وأن كثيراً من الفرق الأجنبية مثلت مسرحياتها على هذا المسرح باللغات الفرنسية والانجليزية والايطالية واليونانية

● وأن كثيراً من رؤساء الوزارات والوزراء المصريين شهدوا التمثيل واستمعوا الى الغناء فى هذا المسرح

● وأنه شب فى هذا المسرح حريق كبير عندما كانت فرقة رمسيس تمثل فيه رواية «الوطن» ، فالتهمت النار كثيراً من المناظر . . ولولا أن أسدل حاجز الحريق فى الحال لامتدت النار الى الصالة التى كان الجمهور يجلس فيها

بين كواليس حريق القاهرة !

« فنان يصارع النار أكثر من اثنتي عشرة ساعة ، وفنانة ناشئة تفقد كل شيء ، وفنانة كبيرة يحاول سائق سيارة اختطافها .. ثلاث قصص واقعية من كارثة الحريق »

كفاح

يقع مسكن النجم فاخر فاخر فوق نقابة الممثلين بشارع عماد الدين .. وفي الوقت الذي بدأت فيه كارثة الحريق ، كان يرقد في المسكن والده المريض الذي يمنعه المرض من مغادرة فراشه

واشتعل مطعم « سان جيمس » في شارع الالفي ، واشتعل فندق « شبرد » وكلاهما كان يقع خلف مبنى النقابة وعلى قيد أمتار منها ، واشتعل مقهى « ركس » وكان يواجه النقابة .. وهو المقهى الذي كان أكثر رواده من أهل الفن ، واشتعل مقهى « فينكس » القريب من النقابة أيضا ، وقد كان المقهى المختار للمرحوم نجيب الريحاني ، وأصبحت نقابة الممثلين بذلك تحاصرها النار من كل جهة

في هذا الوقت الذي أخذ فيه كل انسان يحاول النجاة بنفسه ، لم يكن في استطاعة فاخر الا أن يبقى مكانه لان مرض والده يجعل من نقله مخاطرة تهدد حياته

واخذت الابنية المحترقة تنفث حمما وأنفاسا ساخنة على ما يجاورها ، وضاق الجو بالدخان الاسود الكثيف الذي أخذ يملأ الطوابق العليا من العمارات التي لم تصلها النار ويهدد أهلها بالاختناق

وانزل فاخر زوجته وابنته الطفلة الى النقابة في الطابق الاول من البناء ، وعاد فصعد الى مسكنه ليبدأ عملا لا يمكن الا أن نسميه بطولة ..

كانت الشظايا المشتعلة قد تراكمت على سطح العمارة ، فسخن السقف وسخن بالتالي الهواء في داخل المسكن .. واغلق فاخر النوافذ واسدل عليها الستائر حتى يمنع تسرب الدخان الى الداخل .. ثم صعد الى السطح ومعه اناء ملىء بالماء وبدأ يصارع النار .. كان عليه أن يهبط في كل مرة ليملأ الاناء بالماء من مسكنه ، ثم يصعد ليلقى به على الشظايا المشتعلة .. ولكن الماء كان يتبخر بمجرد ملامسته لارضية السطح ، وذلك لشدة سخونته .. وتظل النار على ذلك مشتعلة

وكان اذا هدأ الحريق لحظة .. أسرع بالنزول الى الطابق الارضي ليطمئن على زوجته وابنته ، خشية أن تكون النار قد بدأت من أسفل العمارة بعد أن عجزت عن البدء من أعلاها

وكانت ليلة ليلاء كلها نار وعرق ودخان أسود ودموع .. ودقت الساعة الرابعة صباحا وهنا فقط سمح الفنان البطل لنفسه بأن يجلس على مقعد وترك عينه تأخذها سنة من النوم

وفي ظهر يوم الاحد زاره صديق .. وبينما كان الصديق في زيارته اذ أخرج سيجارة ووضعها بين شفتيه .. وكان فاخر قد شرد ذهنه مع أحداث الليلة الماضية .. واشعل الصديق عود ثقاب ، وهنا أجفل فاخر وفزع ثم نظر الى الصديق معتذرا .. لقد حطمت النار أعصابه ..!

الفنانة المختفية

كانت الفنانة « مي مدور » يوم الحريق على موعد مع احدى المجلات الفنية .. ووصلت الفنانة بعد موعدها وكانت تحمل أول أنباء الكارثة وهو اشتعال النار في كازينو أوبرا

ولم يكن الوقت الباقي ليتسع لعمل الصور التي حضرت الفنانة من أجلها ، فاستراحت لحظة ثم همت بالانصراف .. وقال لها أحد المحررين اذاك : « تحبي أوصلك ؟ »

فقالت ساخرة : « أنا اللي أوصلك اذا كنت خايف ! »

واحترق فندق «شبرد» في الثانية والنصف ظهرا ، ولم يستطع احد أن يخمن أين ذهبت الفنانة الناشئة التي كانت تقيم في غرفة من الفندق

ومر يومان .. وشاع في الوسط الفني أنها راحت في حريق الفندق الكبير ماسوفا عليها . وفي ذات صباح دق تليفون المجلة الفنية ، وأمسك واحد من المحررين السماعة ليسمع صوتا حزينا آسيا .. واتضح أن الفنانة الناشئة ما تزال على قيد الحياة

كيف نجت ؟

لقد حملتها السيارة الى الفندق .. ولكنها لم تكد تدخل غرفتها حتى أشعل المتظاهرون النار فيه ، واخذ المقيمون في الغرف التي حاصرتها النار يربطون أغطية النوم بالنوافذ وينزلون بواسطتها الى الطريق .. وأسرع المقيمون في الغرف السفلى الى البهو ، وهناك دفع بهم مدير الفندق الى الحديقة واغلق عليهم الابواب التي تفصلهم عن المتظاهرين

واحترقت غرفة الفنانة ، واحترق فيها كل ما تملك .. وأصبح عليها أن تقرر حالا الى من تلجأ ؟ وكان أول اسم خطر ببالها اسم فنانة معروفة تناولت العشاء معها في الليلة السابقة ، واستقلت مي أول سيارة صادفتها وانطلقت بها الى منزل تلك الصديقة .. ولم تنج بشيء الا الثوب الذي غادرت به الفندق في صباح ذلك اليوم

شع « مي مدور » الآن أمام الكاميرا — والكاميرا جبارة لا ترحم — وخذ لها صورة وهي تبتسم .. ستكشف تلك الكاميرا في ثنايا ابتسامتها عن خطوط من الالم .. الم انسانة جردتها النار المجرمة في طرفة عين من كل شيء

رحلة خطيرة

كانت السيدة ماري منيب في ستديو مصر عند وقوع الكارثة .. وسمعت بالنبأ ، فقررت في الحال أن تعود الى منزلها بحدائق شبرا لتكون الى جوار ابنتها .. وركبت الى جوار واحدة من صديقاتها في سيارتها ، ويقع منزل هذه الصديقة في حي جاردن ستي .. ولما وصلت السيارة الى نفق الجيزة أصرت ماري منيب على النزول هناك وركوب احدى سيارات الاجرة ، وذلك حتى تتيح لصديقتها الذهاب فورا الى منزلها والاطمئنان بدورها على اسرتها

واوصلت سيارة التاكسي ماري منيب الى الاسعاف .. وهنا تملك الرعب السائق ورفض أن يستمر في السير ، واصر على أن تنزل الراكبة لينجو هو بنفسه وبسيارته من المتظاهرين

ووقفت ماري منيب في حيرة من أمرها .. ثم رأت سيارة كبيرة من سيارات المدارس قادمة من ناحية « أبي العلاء » فأشارت لها فتوقفت .. وسألت السائق عن طريقه ، وفرحت فرحا شديدا حين قال لها أن معه طالبة تقيم في العباسية وخمس طالبات يقمن في شبرا ، وانه لا بد من ايصال كل منهن الى بيتها

وركبت ماري منيب السيارة وانطلق بها السائق في شارع الفجالة .. ولما وصل الى العباسية وانزل الطالبة الاولى اتجه الى قسم الخليفة ، فتجاوز مصلحة المرور وخرج بالسيارة الى الصحراء

وبدأ القلق ينتاب الفنانة الكبيرة والطالبات الخمس .. وسألت السائق لماذا لم يتجه الى شبرا رأسا ، فاعترض بانه لا يريد أن يمر بقلب المدينة ثانية خوف أن يتعرض له المتظاهرون في هذه المرة

وطال السير في الصحراء ، ولم يكن هناك أثر لكائن حي .. وكان السائق احيانا يكف عن السير بدعوى أن خللا أصابها ، وكانت تصدر منه حركات ونظرات جعلت الراكبات يعتقدن أنه يدبر طريقة لالحاق الاذى بهن أو لسرقتهن

واخيرا اتجه السائق شمالا وعبر شارع الملكة ، ثم اخترق حي الشرابية

وانتهى الى شارع شبرا ، وانزل كل راكبة عند بيتها

لقد ذهبت ماري منيب في اليوم التالي لتوفي نذرا نذرته للقديسة « تريزا » اذا هي ارجعتها من تلك الرحلة سالمة ، وهي لا تشك أيضا في أن كل واحدة من الطالبات الخمس اللواتي كن معها في تلك السيارة قد فعلت نفس الشيء

مي مدور .. جردتها النار في طرفة عين من كل شيء تملكه

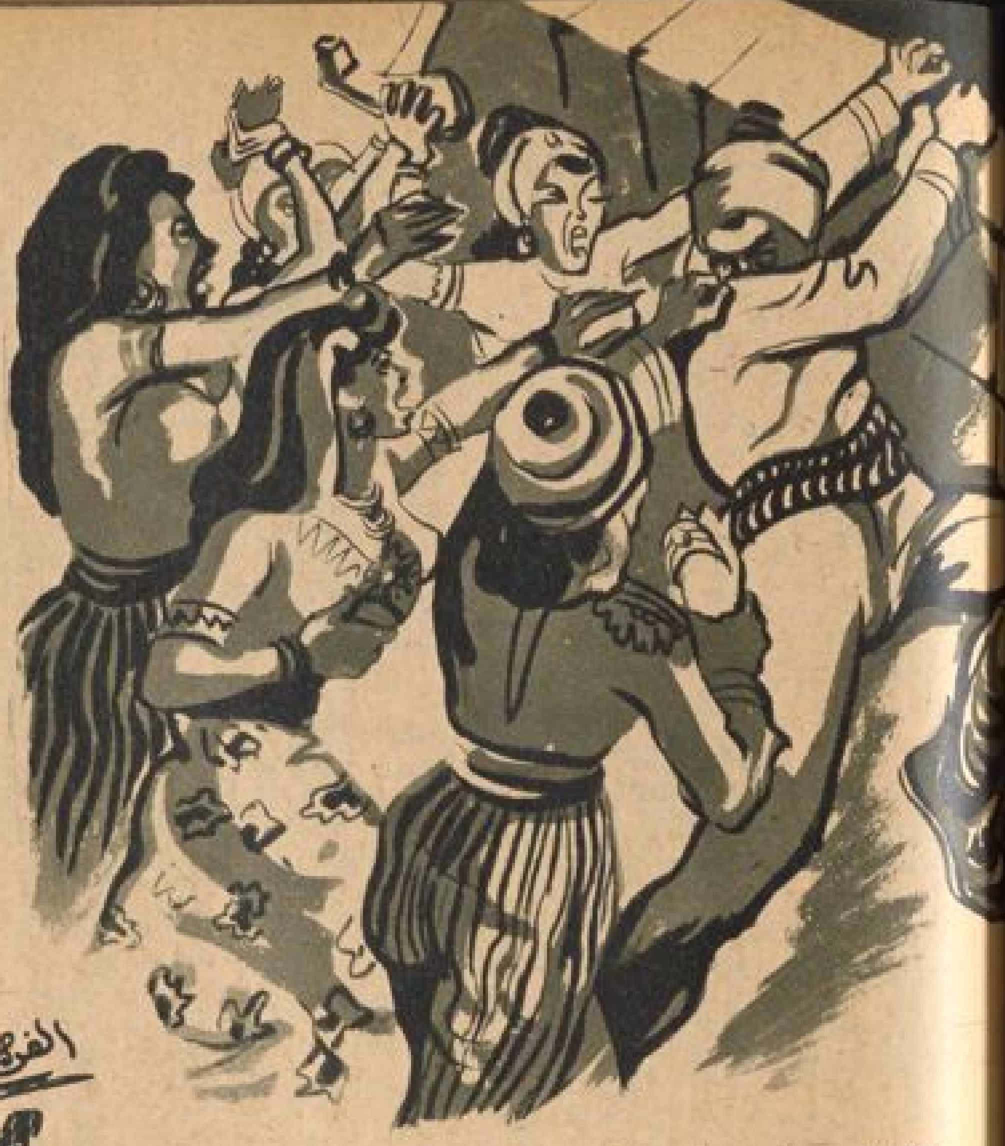

الفن عند العرب

سكينة

تخرج فناناً من عزلته

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان «ابن سريج» من مطربي الطبقة الاولى ، وقد امتاز بصوت عذب رخيم ، يدير الرؤوس ويسلب الالباب ، ويروي بعض معاصريه ، انه كان اذا مضى يشدو في البادية ، كفت الابل عن ورود الماء ، ورفعت رؤوسها تنصت له ..

على ان جمال صوته ، وتمكنه من فن الغناء لم يكونا كل ما يمتاز به ، بل كانت له ميزة اخرى ، هي التوفيق في اختيار الشعر الذي يغنيه .. فلم يكن يشدو الا بالاشعار الرقيقة اللفظ ، الرائعة المعنى ، البعيدة عن الركاكة والاسفاف ..

وكان يحدث ان يختار ابياتا من الشعر ، ويمضي في تلحينها ، ثم يبدو له انها تتضمن لفظة نابية ، او كلمة اقحمت على الشعر اقحاما ، فيعدل عن تلحينها حتى يغير الكلمة بغيرها ..

وكان شعراء ذلك العصر يتنافسون في استرضائه واستجلاب مودته حتى يتغنى بأشعارهم ، والسعيد منهم من غنى له « ابن سريج » أبياتا من شعره فان هذا يعتبر شهادة للشاعر بالاجادة والبعد عن الاسفاف ..

ومما يذكر عنه في هذا الصدد ، أنه دعي للغناء في حضرة الخليفة موسى الهادي ، وكان الخليفة يهوى جارية مغنية تدعى « مريم » وقد غضب عليها وطردها من القصر ، ولكنه كان يحن إلى ذكرها ويترقب فرصة لمصالحتها ، فأمر « ابن سريج » أن يغنيه قول الأسود بن عمارة في مريم :

خليلي من « سعد » ، ألما فسلما
على مريم ، لا يبعد الله مريما
وقولا لها : هذا الفراق عزمته
فهل من نوال ، قبل ذلك ، فيعلما ؟

وغناها ابن سريج ، ولكنه غير في الكلمة الأخيرة فجعلها « فتعلما » بدلا من : « فيعلما »

فقال له الخليفة :

— لماذا غنيتها « فتعلما » ؟

فقال :

— لأن المعاني قد تحسن الشعر أو تفسده ..

قال الخليفة : « فما الفرق بينهما » ؟ أجاب :

— إذا قال الشاعر : « فيعلما » .. يكون قد أذاع سره على الناس ، وليس به حاجة إلى أن يعلم الناس حاله ، أما إذا قالها « بالنون » كان المقصود أنه هو وحده الذي يعلم القصة ..

فأعجب الخليفة بدقة ملاحظته ، وحسن تصرفه وقال لجلسائه :

— لاندري أنعجب بغناء ابن سريج أم بأدبه أم ببراعة نقده ..

ولقد اصيب « ابن سريج » وهو في اواخر سني حياته بمرض افسد عليه مزاجه ، فارتحل الى مكة المكرمة ، ولزم المسجد الحرام ، وآلى على نفسه أن يترك الغناء وينفق ايامه في التنسك والعبادة ..

وظل ملتزما المسجد حتى عوفي من علته ، فارتحل الى المدينة ، واقام بين جماعة من اهل الزهد والتقوى ، فكان اذا قصد اليه اصدقاؤه القدماء من المغنين ابى ان يقابلهم او يستمع الى حديثهم ..

وكانت تقيم في مكة ، السيدة سكينة بنت الحسين ، رضي الله عنهما ، وقد عرفت بين الخاصة بميلها الى الادب والشعر ، ومساجلة الشعراء ، ولها في نقد اشعارهم روايات كثيرة ، وكانت الى ذلك تميل الى سماع الغناء من وراء ستار ، فما ان اتصل بها نبأ وجود ابن سريج في المدينة حتى دعت «باشعب» وكان من توابعها ، وكانت تانس له وتتفكه بنوادر طمعه وجشعه

وأهابت سكينة بأشعب قائلة :

— ويحك ! ابن سريج يقيم في المدينة منذ حول فلا أسمع من غنائه قليلا ولا كثيراً ؟

فقال أشعب :

— جعلت فداك ، وأنى لك ذلك والرجل اليوم ناسك زاهد وقد طلق الغناء واتجه الى العبادة ؟

فقالت ساخطة :

— دبر لنا حيلة لسماعه ..

فأجاب ممازحاً :

— لاحيلة في الأمر ، ويحسن بك أن تكفي عن الطمع فيما يعز مناله ..

وأغضبها قوله ، فأمرت جواريها أن يؤدبنه ، فمضت الجواري يضربنه حتى سقط فاقد الرشد ، ثم حملنه وألقين به خارج الدار وحذرنه من العودة إلا برفقة « ابن سريج » ..

وأفاق أشعب من غشيته ثم تحامل على نفسه وذهب وهو بحالته هذه إلى دار « ابن سريج » فما رآه حتى هاله منظره ، واستوضحه أمره ، فروى له القصة ، فتوجع له وقال :

— إنا لله وإنا إليه راجعون .. لا تعد إلى دارها أبداً ..

— لكنها مولاتى ولاغنى لى عنها ، فاذا لو شخصت إليها وغنيتها حتى ترضى عنى ؟

— هذا لايكون أبداً ..

— أهكذا تقطع أملى وتسد فى وجهى أبواب الرزق ؟ وماذا يكون من أمرى بالمدينة، ومن يقبلنى وأنا طريد ابنة الحسين ؟

— لا حيلة لى فى هذه البلوى .. فتدبر مخرجاً آخر ..

وأخذ أشعب يلح فى التوسل والرجاء ، ولكن على غير طائل ، فخرج حانقاً مغيظاً ، وكان أشعب واسع الحيلة شديد الذكاء ، فلجأ إلى جارية يعرفها وصحبها إلى دار ابن سريج ، ولما استقر بهما المقام ، سأله ابن سريج :

— أراك عدت إلى .. فهل وجدت مخرجاً للمأزق الذى صرت إليه ؟

فلم يكن جواب أشعب إلا أن صرخ بأعلى صوته مستغيثاً .. فأسرع أهل الحى نحو دار ابن سريج ليستطلعوا الخبر ، ودهش ابن سريج لما رآه من أشعب وتوهم به جنة ، فقال له :

— ويلك ! ماهذا ؟

فقال أشعب :

— والله لئن لم تذهب معى إلى مولاتى سكينة لأصرخن صرخة أخرى أجمع بها أهل المدينة ثم أقول لهم إنك أردت سوءاً بالجارية وأنى منعتك فاعتديت على بالضرب !

فانزعج ابن سريج وقال :

— ما أظنك تقدم على ذلك ..

فأجاب أشعب :

— امرأتى طالق إن لم أفعلها وأزيد عليها انك مانسكت وتظاهرت بالزهد إلا لتستر سوء فعلك ..

وإزاء هذا الموقف المحرج الذى أوقعه فيه أشعب ، لم ير بداً من اختيار أهون الشرين ، فقال له :

— لابارك الله فيك .. امض بنا إليها وسأكلمها كى تصفح عنك ..

وما أن وصل إلى دار سكينة حتى مضى يروى لها القصة ، فضحكت وقالت :

— لقد رضيت عن أشعب اكراما لك ..

ثم أمرت له بعشرين ديناراً وكسوة كاملة ،

(البقية فى العمود الثالث)

هل تعلم ؟

■ ان فتوح نشاطى مثل بالفرنسية قبل أن يمثل بالعربية ؟

■ وأنه بعد أن أتم علومه فى المدارس الفرنسية ترك الدراسة ليخوض غمار الحياة.. إلا أنه لم يجد باباً يفتحه للعمل الحر فقضى بعض الوقت فى عزبة أخيه الأكبر بالقرب من المنصورة نحو عامين ثم عاد إلى القاهرة ليعمل ككاتب بسيط فى مكتب أخيه ، إلى أن التحق بأحد البنوك فى عام ١٩٢٤ ..؟

■ وأنه فى أواخر هذا العام قام بتمثيل دور الابن فى رواية «الأب ليبونار» مع احدى فرق الهواة على مسرح رمسيس، فرآه المرحوم عزيز عيد وأغراه على ترك وظيفته فى البنك والانضمام إلى فرقة رمسيس . ووجد كلام عزيز هوى فى نفسه ، فاستقال من عمله بالبنك غير آسف وتفرغ للفن منذ ذلك الوقت؟

■ وأن السينما لاتجد هوى فى نفسه كما يجد المسرح ، ولهذا كان اتجاهه السينمائى ضئيلا جداً بالنسبة لاتجاهه المسرحى ..؟

■ وان عقيلة راتب ظهرت مواهبها الفنية فى حفلة أقامتها مدرسة التوفيق القبطية عندما كانت طالبة بها ،

فى احدى الحفلات التى أقامتها المدرسة قامت عقيلة بانشاد قطعة غنائية لقيت فيها الاعجاب والتقدير ، ونصحها بعضهم بعد هذه الحفلة بأن تسجل بعض الأغانى فى الاسطوانات ، فاتفقت مع شركة كولومبيا على ذلك ، وظهرت اسطواناتها باسم عقيلة راتب وهو غير اسمها الحقيقى الذى أبقته مجهولا ..؟

■ وأن قيامها بتسجيل اسطواناتها حدث بدون علم والدها الذى كان يشغل وظيفة رئيسية فى إدارة التبعيات بوزارة الخارجية فثار عليها وأنكرها ، فعاشت مع والدتها وشقيقتها بعيدين عنه ..؟

■ وأن أول فرصة سنحت لها للظهور على خشبة المسرح ، جاءتها عقب انفصال المطربة القديمة علية فوزى عن فرقة اخوان عكاشة ، فدعاها الأستاذ زكى عكاشة لتحل محل علية .. وكانت أول رواية ظهرت فيها كمطربة الفرقة رواية « هدى »

وبعد أن مضى ابن سريج يحدثها بعض الوقت قال لها :

— أتأذن لى مولاتى بالانصراف ؟

فأجابت تقول :

— برئت من جدى ان أنت لم تغن لأمرن بسجنك شهراً ، وبرئت من جدى إذا لم أضربك كل يوم عشر مقارع .. وبرئت من جدى ان قبلت فيك شفاعة ..

فأطرق ابن سريج برهة ثم رفع رأسه وقد رطبت الدموع عينيه وقال :

— أردت هجر الغناء وأراد الله غير ذلك

ثم دعا بالعود ، وأخذ يعزف عليه حتى دانت له النغمات وانطلق يغنى :

رأين الغوانى ، الشيب لاح بمفرقى
فاعرضن عنى بالخدود النواضر
وكن ، اذا ابصرننى او سمعننى
سعين ، فرقعن الكوى بالمحاجر

فطربت سكينة وقالت له :

— أكذلك كنت فى شبابك يا ابن سريج؟

فقال : « كذا والله يا مولاتى ، كنت إذا مررت فى طريق وقيل « ابن سريج » ما رفعت طرفى الى نافذة إلا ورأيت فى كل كوة منها عينا نجلاء » ..

ثم قال وقد طرح العود جانباً :

— أفلا يكفى ما سمعت يا مولاتى ؟

فخلعت سكينة دملجاً ذهبياً وزنه عشرون مثقالا من خالص الذهب ، وقالت له :

— بل زدنا .. زادك الله خيراً !

فعاد يحنو على عوده ، واندفع يغنى قائلا :

ارقت فلم انم طربا
وبت مسهدا نصبا
لطيف احب خلق الله
انسانا ، وان غضبا
فلم اردد مقالتها
ولم اك عاتبا عتبا

وأدركت سكينة أنه يعتب عليها إمساكها له ، فقالت له :

— علمت ما أردت ، ووالله ما أردت إلا أن تعرف قدرك عندنا ..

ثم أمرت له بمائة دينار وخلعة سنية ، فلما انصرف من دارها ، قال لأشعب :

— لقد ظفرت بعطايا من الخلفاء لم يظفر بها مطرب قبلى ولن يظفر بها مطرب بعدى ، ولكن ما حدث الليلة جعلنى أتيه على العالمين .. فوالله لو وليت الخلافة ما فرحت فرحى بتقدير بنت الحسين لفنى ، وعرفانها قدرى

فى ٣٧ شارع عبد الخالق ثروت باشا

تجدين العناية بجمالك وفتنتك

قناع لازالة الرءوس السوداء
يخلص بشرتك من الرؤوس السوداء ويساعد على تضييق مسام البشرة المتسعة يعطى نتائج باهرة اذا استعملته قبل اى حفلة ..

سيدتى .. للعناية بجمالك انشأنا لك لأول مرة فى القطر المصرى

« المعهد العلمى للتجميل »

مزودا باحدث الآلات العلمية تحت اشراف اخصائيين مهرة وبذلك وضعنا حدا لعزلتك وشكوكك ...
ان النصيحة التى كانت تنقصك والعناية الصحيحة ، سوف تعيد لك ثقتك بجمالك

ان التدليك مع الشدة بوساطة كريم ضد الترهل هى الطريقة المثلى لتنشيط الدورة الدموية وخصوصا فى الاجزاء التى يتراكم فيها الدهن

تدليك الوجه بواسطة آلة برزاز الماء
ان هذه الخطوة ضرورية لكى توصلى قبل فوات الاوان الى معرفة العيوب التى تهدد جمال وجهك وهى التجعدات ، وتهدل الفم والعنق ، والذقن المزدوج ، وضعف بشرة العنق
وهى مفيدة أيضا للبشرة الدهنية ولازالة البقع السوداء والبشرة الشاحبة والمحتقنة

التسريحة التى تبرز اناقة وجاذبية وجهك وتناسق تقاطيعه والتى بدونها لا تشعر المرأة تماما بشخصيتها ونفسها

حمام الرغاوى
يساعدك على انقاص وزنك وذلك بوساطة اليود الذى يتصاعد من الرغاوى ينشط الدورة ويساعد على افراز العرق بغزارة اذا صاحبه بعد ذلك فترة يغلف فيها الجسم باغطية ساخنة يجعلك تشعرين براحة عميقة ذلك لانه يخلصك من السموم التى يتخلص منها الجسم بطردها الى سطحه

ماتت مؤسسة السينما

فقدت مصر بوفاة المرحومة السيدة عزيزة امير كوكبا من ألمع كواكب السينما المصرية ، وممثلة عاصرت النهضة الفنية الحديثة وساهمت في تدعيمها مساهمة كبرى حتى استحقت لقب «مؤسسة فن السينما المصرية» بعد مغامرتها الناجحة التي اسفرت عن مولد الفيلم المصرى عام ١٩٢٧

كانت عزيزة امير عندما ظهرت في الحياة الفنية فتاة يافعة في السابعة عشرة من عمرها ، وقد جاءت من دمياط بدافع من هوايتها الفنية ورغبت في الاشتغال بالمسرح بعد أن قرأت النداء الذي وجهه يوسف وهبي بك صاحب فرقة رمسيس الى فتيات الأسر ليعملن في المسرح

وبعد مضى خمسة شهور على ظهورها في ميدان الفن وجدت ان الاشتغال بالمسرح ليس كل آمالها ، وان مطامحها الفنية تطالبها بأن تعمل عملا فنيا يخلق منها فتاة مشهورة بين يوم وليلة ، فاقدمت على انتاج فيلم سينمائي تقوم هي بدور البطولة فيه .. وقد قوبلت هذه الفكرة باستنكار كبير ، وشنت عليها الصحف حملات شديدة وطالبت بالحجر عليها . وكانت بعض هذه الصحف تنشر حملاتها تحت عنوان مشروع الزوجة الطائشة ، وقد حاول بعض الصحفيين والفنانين وابناء الاسر الكبيرة التي كان زوجها الاول ينتسب اليهم .. حاول هؤلاء تثبيط همتها ومنعها من مواصلة تنفيذ هذا المشروع الذي يهدد ثروتها وثروة زوجها ، ولكن جهودهم ذهبت ادراج الرياح أمام اصرار الزوجة الطائشة العنيدة !. ولم تحفل الفتاة بهذه الحملات وواصلت جهودها في انتاج الفيلم رغم مقاطعة الجميع لها

وبعد ان انتهت الفقيدة من انتاج اول فيلم لها وهو «ليلى» ، وجدت ان مصر في حاجة الى فنيين متمرنين على العمل السينمائي ، فارسلت الى باريس بعثة فنية على نفقتها الخاصة مكونة من بعض الشبان المصريين لدراسة تطورات الفن السينمائي في باريس وشراء المعدات والآلات اللازمة لانشاء ستديو سينمائي مصرى . وشرعت في بناء هذا الاستديو في ضاحية مصر الجديدة ، وانتجت فيه فيلمها الثاني « بنت النيل » ، وكانت تكاليف هذا الاستديو ونفقاته أكثر من ارباحه فتعرضت للافلاس ، ولكن المغفور له طلعت حرب باشا أسرع بمد لها يد العون بعد ان اقتنع بمشروعها الفني ، واشترى منها ما لديها من الآلات والمعدات السينمائية ثم عاونها بنك مصر في انتاج فيلمها الثالث « كفرى عن خطيئتك » الذى بلغت تكاليفه أكثر من عشرين الفا من الجنيهات .. ولم يصادف النجاح المادي الذى يغطى نفقاته ، فاضطرت الفقيدة الى ان ترهن عمارتها «التي اشترتها في جاردن‌ستي تسديدا للخسائر التي لحقتها من فيلم « كفرى عن خطيئتك »

وتوقفت عن الانتاج وقصرت جهودها على العمل المسرحي ، فانضمت الى فرقة رمسيس وقامت بالادوار الهامة في المسرحيات الكبرى ، ثم التحقت بفرقة الريحاني وظلت تعمل معه فترة غير قصيرة ، كما اشتركت معه في فيلم « بسلامته عاوز يتجوز »

وعندما كونت الحكومة الفرقة القومية عام ١٩٣٥ ، كانت عزيزة امير على رأس قائمة الممثلات اللواتي انضممن الى الفرقة ، وقامت بدور البطولة في مسرحية أهل الكهف ، وهي أول مسرحية قدمتها هذه الفرقة . وفي سنة ١٩٣٩ عادت الى السينما في فيلم بياعة التفاح ، الذى حفزها على مواصلة جهودها السينمائية

وكانت عزيزة امير من اكثر الممثلات المصريات غيرة على كرامة الفتاة المصرية .. وقد حدث عام ١٩٣٥ أن اقامت احدى الجمعيات النسائية حفلة خيرية تنكرية واشتركت عزيزة امير في هذه الحفلة ، ولما جاء دورها في البرنامج رفضت المشرفة على الحفلة أن تقدمها باعتبارها ممثلة ، ولا يليق ببنات الاسر ان يقدمن ممثلات .. فثارت عزيزة واعطت لهذه السيدة درسا قاسيا أمام الناس قوبل بالتصفيق والهتاف من الجمهور الذى حيى فيها الفتاة المصرية اعظم تحية !

وكانت عزيزة من هواة الرحلات وقد زارت عواصم أوروبا أكثر من مرة ، وكانت في السنوات الاخيرة تحرص على أن تقضى فصل الصيف في أوروبا تتنقل بين بلادها

رحم الله عزيزة امير ، فقد كانت فنانة لها رسالة وطنية بذلت في سبيل تحقيقها جهودا كبيرة

الفقيدة فى سطور

• ولدت عزيزة امير عام ١٩٠٥ بمدينة دمياط

• اسمها مفيدة محمد غنيم وقد سماها يوسف وهبي بك باسم عزيزة امير

• كان اول دور مسرحي قامت به هو دور البطولة في مسرحية « الجاه المزيف » التي ألفها يوسف وهبي بك خصيصا لها

• كتب سعادة الدكتور طه حسين باشا نقدا فنيا في احدى الصحف لمسرحية «اريسكا» التي قدمتها الفرقة القومية ، ووصف عزيزة امير بطلة هذه المسرحية « بصاحبة الصوت الذهبي »

• تزوجت الفقيدة ثلاث مرات .. وكان الزوج الاول والثاني من اسرة الشريعي ، أما الزوج الثالث فهو الاستاذ محمود ذو الفقار .. ولم تنجب منهم أولادا

• كانت امنيتها ان تنشيء مدينة للسينما في مصر ، واشترت قطعة ارض كبيرة في شارع الهرم لتحقق هذه الامنية .. وعهدت الى المهندسين لوضع تصميم هذا المشروع ، ولكنها عدلت عنه بعد ان وجدت تكاليفه باهظة

كان للفقيدة جهودها على خشبة المسرح ، وقد جمعتها هذه الصورة مع أنصار التمثيل والسينما الذين اشتركت معهم في بعض المسرحيات

كان المرحوم بشارة وكيم من أحب زملاء الفقيدة ، وكما التقيا على الشاشة ، التقيا أخيرا في العالم الآخر

أمام الكاميرا للمرة الأولى

ان اللحظة التي يقف فيها الممثل او الممثلة أمام الكاميرا للمرة الاولى هي أحرج اللحظات التي تمر بهمـا في حياتهما الفنيـة .. وعليها يتوقف نجاحهما أو سقوطهمـا .. وفي هـذا يتحـدث بعض نجومنـا ..

ماري كويني

كانت أهم لحظات حياتي الفنية ، تلك التي مرت بي عندما وقفت أمام الكاميرا للمرة الأولى في فيلم « غادة الصحراء » . لقد كنت وقتها ثائرة الأعصاب شديدة الاضطراب ، وقد لحظ المرحوم أحمد جلال الذي كان بين من يتعاونون معنا في الفيلم .. لحظ اضطرابي وفزعي ، فأجلسني بجانبه وراح يحدثني

ولن أنسى تلك الارشادات التي أوحى رحمه الله الى بها ، فكانت أساس نجاحي السينمائي

لقد حدثني عن هدوء الانسان وعدم خروجه عن الطبيعة ، وقال لي انه لا يوجد في الحياة شيء يؤثر على مستقبل الفنان كاضطرابه وفزعه .. ومن كان يتهيب عملا ، فهو لا يتقنه أبداً

وكان مما قاله لي أيضاً :

« لا تعتلي في ساعة اندفاع ، بل فكري في الأمور بعناية وترو .. ومتى وثقت من نفسك ومن صواب رأيك ، فانطلقي في التمثيل ، ولا تدعي أي شيء يثنيك عن عزمك »

ولقد كانت هذه اللحظة التي جلست أستمع فيها الى هذه النصائح الغالية ، من أهم ساعات حياتي .. إذ أنها أفادتني بما لم يفدني بمثله أي شيء آخر .

فاتن حمامة

انها ميزة كبيرة أن يشتغل الانسان مع أناس هو أصغرهم سناً ..

لقد بدأت عملي في السينما طفلة ، فكنت أعتبر التمثيل أمام الكاميرا وقتها لهوا ولعباً ..

ولكني عندما عدت الى السينما وأنا في سن الصبا ، شعرت أني أهاب الكاميرا عندما وقفت أمامها للمرة الأولى .. لقد أحسست أني الضائلة ضئيلة بجانب عمالقة الفن الذين وجدتني بينهم

ولكني لم ألبث حتى أدركت قيمة صغر سني فلم أعد أعتبره نقصاً كما كنت أظن أولا ، بل وجدت فيه عونا كبيراً

لقد كان الجميع يسارعون الى نصحي وارشادي ومساعدتي ، وكان المخرج يغتفر لي غلطاتي لصغر سني .. واجمالا كان كل انسان يجتهد في تقديم ما يريحني ويسرني

ولذلك فاني أعتقد أن نجاحي في السينما بعد أن عدت اليها ، إنما يرجع الى أن رفاقي في العمل كانوا أكبر مني سناً فكانوا جميعاً أساتذة لي ، وكنت لهم تلميذة مطيعة تقدر نصائحهم

سليمان نجيب بك

اني مرح دائماً ، وأميل الى الدعابة والمزاح حتى في أحرج الأوقات .. ولقد سرت على هذا المنوال منذ طفولتي ، ولم يتغير طبعي هذا عندما بدأت أعمل في المسرح هاويا .. ولكن طبيعتي تغيرت بالكلية عندما بدأت أعمل في السينما

عرفت وقتها أن هناك أوقاتا لا يملك الانسان فيها أن يرمش بعينه

لقد بدأت عملي السينمائي مع محمد عبدالوهاب في فيلم « الوردة البيضاء » ، وكان الوقت صيفاً .. فكانت الأنوار التي يسلطونها علينا وقت التصوير — ونحن في شهر يوليو — تبعث حرارة كحرارة البركان

وكان مما يثير أعصابي أن الظروف كانت تضطرنا أحيانا الى إعادة أحد المناظر حوالي عشرين مرة ، فنستغرق في تصويره ساعات طويلة

ومثل هذه المسألة كانت كفيلة بأن تغير من طبعي ، وتجعلني أشعر برهبـة الوقوف أمام الكاميرا .. وإن كان هناك من أدين له بنجاحي في السينما ، فهو الاخلاص للعمل ... كنا نندفع فيه حتى يأخـذ منا خير ما يمكن أن يقدمه اليه ممثل .. وكان على الجميع — وأنا بينهم — أن يكونوا في يد المخرج كالعجينة اللينة يكيفهم كيف يشاء حتى يضمن له النجاح

ما وراء الأخبار

• **تعتزم لجنة ترقية التمثيل العربي اقامة مباراة فنية من بين المؤلفين لتاليف روايات مسرحية**

— مما هو جدير بالذكر أن أول مباراة أدبية أقامتها الحكومة لتشجيع التأليف المسرحي كانت سنة ١٩٣٣ ، وقد فاز بالجائزة الأولى الأستاذ محمد خورشيد بك ، وبالجائزة الثانية المرحوم الأستاذ عبد الله عفيفي بك ، وقد ثار أحد الأدباء الذين اشتركوا في هذه المسابقة على هذه النتيجة وراح يشن حملة عنيفة على الفائزين.. وقد رفضت الصحف أن تنشر له حملاته ، فأنشأ مجلة خصص جميع صفحاتها لمهاجمة الأديبين المذكورين

• **يستعد المطرب محمد عبد الوهاب للظهور في فيلم سينمائي من انتاجه**

— عندما فكر عبد الوهاب في الاشتغال بالسينما عام ١٩٣٢ ، لم تكن السينما المصرية قد استكملت الاستعدادات الفنية . . فاضطر عبد الوهاب للسفر الى باريس مع أسرة فيلم « الوردة البيضاء » لتصوير مناظر الفيلم وتسجيل أغانيه وحواره في ستديوهات توبيس ، وكان عبد الوهاب يستأجر الاستديو بمبلغ ٣٠٠ جنيه يومياً ، ولا يعمل فيه أكثر من ست ساعات .. وهي المدة القانونية للعمل في الاستديو !

• **يعتزم احد المعاهد الموسيقية في باريس تنظيم مؤتمر فني لدراسة الوان الموسيقى الحديثة**

— دعي بعض الموسيقيين المصريين للاشتراك في هذا المؤتمر بصفتهم الشخصية ، وقد علمنا أن أحد هؤلاء الموسيقيين يعتزم إثارة موضوع السلم الموسيقي في هذا المؤتمر

وقد سبق للمرحوم الشيخ سيد درويش أن أثار هذا الموضوع ، فنشر عنه في احدى الصحف مقالا أثار ضجة فنية في الوسط الفني بين هواة الموسيقى ، وظل موضع مناقشة وأخذ ورد فترة غير قصيرة . وقد رجع بعض الموسيقيين المصريين الى هذه المناقشات عندما أثير هذا الموضوع في المؤتمر الموسيقي الذي عقد في مصر عام ١٩٣٢ ، واشتركت فيه جميع الدول العربية وبعض الدول الأوربية !

• **يعتزم فريق من طلبة معهد التمثيل وخريجيه اصدار مجلة تنطق باسمهم وتنشر فيها الابحاث الفنية التي تهم هواة التمثيل**

— كانت أول مجلة فنية تخصصت في هذا اللون ، هي مجلة « الفنون » التي كان يصدرها الأستاذ أحمد علام منذ ٣٠ عاما

• **طلبت السيدة زينب صدقي من لجنة ترقية التمثيل احالتها الى المعاش**

— تقول زينب إنها كرهت فن التمثيل ، وهي تريد أن تركن لحياة الراحة والهدوء بعد المجهود الكبير الذي بذلته في خدمة فن التمثيل.. وتضيف الى هذا أن مرتبها لا يتكافأ مع المجهود الكبير الذي تبذله ، ومرتب زينب صدقي الآن هو ٣٥ جنيها في الشهر ، وبلغ مرتبها في إحدى السنوات ٩٠ جنيها

• **من انباء تونس ان السيدة فاطمة رشدي تعمل هناك على رأس فرقة مكونة من هواة التمثيل من افراد الشعب التونسي**

— ليست هذه أول مرة يعمل فيها هواة التمثيل التونسيون مع أهل الفن من المصريين، فقد سبق أن سافر الأستاذ جورج أبيض بك الى تونس وكون فرقة تمثيلية كان جميع أعضائها من الشباب التونسي ، وقد ظفرت هذه الفرقة بنجاح كبير !

• **يحتفل الاستاذ يوسف وهبي بك اليوم — ١٠ مارس — بعيد ميلاد فرقة رمسيس التي كونها يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣**

— يعتبر يوسف بك فرقة رمسيس قائمة حتى الآن ، فان معظم أفراد الفرقة المصرية الذين يعملون معه الآن هم الأعضاء المؤسسون لفرقة رمسيس عام ١٩٢٣ ، ولهذا فهو يحتفل كل عام بعيد ميلاد هذه الفرقة !

• **تبحث نقابة ممثلي المسرح والسينما في تقرير نظام المعاشات لجميع اعضاء النقابة**

— ليست هذه أول مرة يفكر فيها في وضع نظام المعاشات لأهل الفن وتأمين مستقبلهم ، فقد سبق أن فكرت فيه نقابة الممثلين التي تألفت عام ١٩٢٧ قبل وضع قانون النقابات ، وقد وضع مشروع نظام المعاشات الأستاذ اسماعيل وهبي المحامي والمستشار القانوني للنقابة المذكورة في ذلك الوقت

• **اشترك احد المطربين في احياء حفلة زفاف احد أبناء مديرية المنيا ، وحدث في اثناء الغناء ان تعطل الميكروفون عن العمل فكان صوت المطرب لا يتعدى الصفوف الاولى ، وقد استاء المدعوون من هذا المطرب ووجه بعضهم اليه بعض الالفاظ الجارحة ، وكاد البعض الآخر ان يعتدي عليه**

— ليست هذه أول مرة يعتدى فيها أبناء المنيا على أحد المطربين ، فقد حدث عام ١٩٢٨ أن سافر المطرب محمد عبد الوهاب لاحياء حفلة غنائية هناك . . وقد أصيب بزكام قبل الحفلة ببضع دقائق ، فاضطر أن يغني بصوت خافت .. فتذمر الجمهور وراح يوجه اليه الفاظاً جارحة جعلته يثور ويغادر المسرح

إلى الاستديو..

إن كواكب السينما في أمريكا وأوروبا أسبق الناس دائماً إلى التجديد ومسايرة روح العصر الحديث الذي يميل إلى البساطة والسهولة وهاهي ذي الفاتنة جين رسل تقود سيارتها الصغيرة ذات العجلتين « فسبا » في طريقها من المنزل إلى الاستديو الذي تعمل فيه

قصة سينمائية

المطرب داني ولسون

انتاج : شركة يونيفرسال
اخراج : جوزيف بيفني
مدير الانتاج : ليونارد جولدستن

توزيع الادوار

فرانك سيناترا	فى دور	داني ولسون
شيلي ونترز	« «	جوى كارول
الكس نيكول	« «	مايك
رايموند بير	« «	دريكسول

لم يكن الطريق معبدا امام « داني ولسن » كى يصعد سلم المجد والشهرة ، ولكنه كان يتحسس ذلك الطريق الوعر بمعونة زميله مايك ريان .. كان له صوت حنون جميل وكان زميله يعاونه بالعزف على البيانو ، وعندما كانت المشاكل تبدأ على يدى داني كانت لا تنتهى الا على يد مايك زميل العمر ...

وكانت هذه هى حالتهما عندما تقابلا مع جوى كارول المغنية ، وسرعان ما تصادقوا وجمعتهم الموائد العديدة التى يزخر بها ذلك النادي الليلي الذى تعمل به جوى ، واستمعت جوى اليهما ، استمعت بقلبها الى عازف البيانو مايك ، وباذنيها الى صوت المغنى داني ولسن ، وتم الاتفاق بينهم على أن تتوسط جوى لدى صاحب النادي دركسول كى يتيح الفرصة امام داني ...

ووقف داني يغنى وسط رواد النادي ، وجلس مايك على البيانو يمهد لذلك الصوت البديع يلعب بقلوب السامعين وينتزع من نفوسهم آهات الاعجاب ومن اكفهم التصفيق الحاد ... وسلطت الأضواء على داني واصبح يقفز درجات المجد الطويلة فى خطوات قصيرة واصبحت لا تسمع تصفيقا الا وترى داني بينهم ولا تستمع الى ثناء الا وداني محوره ...

وهكذا وصل داني الى مبتغاه وحقق آماله واحلامه ، ولاحقته شركات التسجيل فى كل مكان واتجهت اليه انظار هوليوود باسرها وتجمعت

له أسباب السعادة كلها ... ولكن ..

وإذا كان الجواب بالنفي فهل كانت حصة صاحب النادي التي يقتطعها من إيراده هي السبب في قلقه وتعاسته ؟

هل كان داني سعيدا ؟

لقد اشترط دريكسول صاحب النادي على أن تكون حصته خمسين في المائة عند العمل ، ووافق على ذلك وسارت الأمور في مجراها الطبيعي استجابة لرغبات المحبوبة كارول التي يعشقها دريكسول ... فهل أقلقه المال وأزعجته ضخامة الحصة التي يتناولها دريكسول

لم يكن المال هو الذي أقلق داني بقدر ما أقلقته عواطفه . لقد وقع داني في غرام جوي وازداد حبه لها كلما طالت معاشرته وأصبحت تلك الأغاني التي يرددها الناس تترجم عن عواطفه وتشرح حبه المستعر . وكلما سطع في سماء الفن كلما سطعت محبوبته في ناظريه وكلما أحس بتيجان المجد تثقل جبهته كلما تخيل حملها الخفيف لو شاركته جوي سعادته ووجدانه

ولكن داني كان في واد وجوي في واد آخر . كانت جوي تحب زميله عازف البيانو « مايك » ، ولم يكن داني يدري بهذه العلاقة العاطفية حتى اكتشفها ذات يوم . ولم يتحمل داني

داني ولسون ينشد أغنية حبيبة

داني ولسون وزميله يضفيان على الجو بهجة وسرورا حتى لو كان هذا المكان هو السجن

تلك الصدمة على عواطفه فنسى كل شيء وركل كل غال بقدمه وتخلى عن مكانه واصدقائه

ولكن دريكسول كان له بالمرصاد.. لقد ظهر من مخبئه الذى قبع فيه اختفاء من جريمة ارتكبها ، ظهر مطالبا بحصته الكبيرة من ارباح دانى . وفى غمرة من تلك الحوادث رجع كى يجمع النقود ، وهنا يتقابل وجها لوجه مع دانى ويشتبك دانى ودريكسول فى نضال عنيف تتبعه مطاردة اعنف يقتفى فيها دانى اثر المجرم دريكسول حتى يصلا الى ملعب « للباسيول »

لقد افسحت الصدمة والاحقاد طريقها من قلب الشاب ، وحلت محلها الرغبة الشديدة فى تصفية الموقف مع الشرير دريكسول . وارتفعت يده بالمسدس واطلق عليه النار فاصابه.. وسقط دريكسول يتخبط فى دمائه

واستجمع دانى حواسه وافاق .. افاق على الحقائق التى كان يجب ان يدركها .. أفاق على مشاعره المضطربة وهى تهدأ وتستريح عندما يبصر نور الحقيقة يسطع بين جنبيه . ان قلبه النقى الطاهر يجب ان يتقبل ما حدث بين زميله وحبيبته ، وان كان اساء فهمهما فلا ذنب لهما فى ذلك ، وان كان اخطأ فيمكنه ان يصلح اخطاءه وان كان قد احب .. فسرعان ما سينسى !

جوى كارول تضمد آثار لكمة نالها دانى ولسون

دانى وجوى ينشدان معا احدى اغنيات الفيلم

ان اعمال العصابات لا تتفق مع دانى ولسون وزميله مايك كما هو واضح وجلى فى الصورة

المونولوج ..
والقضية الوطنية

لايقل فن المونولوج عن غيره من الفنون السينمائية والمسرحية اهمية واثرا فى حياة الشعوب ، ويجيب هنا بعض المونولوجست عن السؤال التالى : « هل يمكن توجيه المونولوج الى الناحية الوطنية التى توجه الشعب الى الطريق القويم الذى يحقق امانى البلاد ؟ »

ثريا حلمى : فن المونولوج فن قائم بذاته يحتاج الى مواهب واستعداد خاص ، كما أن الموضوعات التى يتناولها المونولوجست يجب أن تجمع بين الفكاهة وجمال اللفظ الى جانب الهدف الاجتماعى أو الوطنى .. ومنذ عرف الفن المصرى المونولوج ، وجميع الموضوعات التى يلقيها المونولوجست موضوعات وطنية أو اجتماعية ، ولعل المخضرمين يذكرون المونولوجات القديمة التى كان يلقيها الفنانون القدامى عن الكوكايين وأثره فى حياة الفرد ، ونزوات أثرياء الريف فى القاهرة ، وسوء معاملة الزوج لزوجته وما ينتج عنها ..

كل هذا وغيره من أمراضنا الاجتماعية التى عانى منها الشعب المصرى الأمرين كان فن المونولوج يعنى بعلاجها .. ولما قامت الحرب العظمى الأولى ثم أعقبتها ثورة سنة ١٩١٩ ، كانت جميع المونولوجات التى ألقيت فى هذه الفترة صورة لأمانى الشعب وآماله

ولما طلبت الصحافة أن تتجه السينما والمسرح الى النواحى الوطنية ، كان « المونولوج » أسبق الفنون التى لبت دعوة الصحافة .. ويستخلص من كل هذا أنه فى الامكان أن يكون المونولوج فى خدمة الأهداف الوطنية ، وأن يجمع بين الهدف المصرى والترفيه عن الناس

▭

اسماعيل يس : منذ أن بدأت أقف على المسرح لالقاء المونولوجات ، وأنا أحرص كل الحرص على أن تكون كل موضوعات مونولوجاتي وطنية أو اجتماعية .. فأنا أعتقد أن المونولوج الذى لايهدف الى التوجيه الوطنى والعظة والارشاد ، إنما هو لون من المساخر التى يجب أن يتجنبها الفن ، لأنها آفة من آفات التهريج والتبذل !

▭

سعاد مكاوى : المونولوج فى رأيي هو أغنية خفيفة الغرض منها تسلية الناس ..

ولاشك أن فى استطاعة كل مونولوجست أن يسلى الناس ويرفه عنهم ، بمونولوج يهدف لحنه وألفاظه الى الناحية الوطنية ، ونجاح هذا النوع من المونولوجات متوقف على مقدرة المونولوجست فى الالقاء والتمثيل

▭

شكوكو : المونولوج لون من ألوان الفن الكوميدى .. ولقد خدم هذا الفن قضية الوطن أكبر الخدمات فى خلال الخمسين سنة الأخيرة

وها أنت تسمع من جميع الزملاء مونولوجات وطنية ، وأنا شخصياً قررت فى الأيام الأخيرة أن تقتصر جهودى فى المونولوجات على خدمة الأهداف الوطنية فقط !

جولة الكواكب فى بيوت النجوم

الفنان ..
الذى يلحن وهو نائم !

لابد انك قد رأيت فريد الاطرش فى احد افلامه وهو يقوم بأدوار ابن البلد (العترة) ، أو العاشق الولهان ، أو البائس المتشرد ، أو الموسيقار المغبون ، أو البائع المتجول ، أو الثرى الامثل .. ولكن لابد لك من ان ترى فريد الاطرش على حقيقته لتكمل الصورة التى تعرفها عنه فى خيالك

ان فريد يأكل على نغمات الموسيقى ، وينام على نغمات الموسيقى ، ويستيقظ من نومه ، لا على صوت الخادم ، بل على صوت الجراموفون ، فاذا كان لديه موعد هام فى الصباح ، كان على الخادم ان يتسلل فى الوقت المعين لايقاظه الى غرفة نومه . ثم يدير جهاز الراديو لتنبعث منه موسيقى توقظه !

ومع ان ثروة فريد تقدر الآن بعشرات الالوف — حسب الاحصاء الرسمى الذى ادلى به الينا شقيقة الاستاذ فؤاد الاطرش ، فان فريد يعد نفسه دائما لأن يكون (على الحديدة) .. انه ينفق بسخاء كبير اعتاده منذ ان امسكت يده بالجنيهات ، وقد ربح من عمله الفنى ثروات يسيل لها اللعاب ، وخسر ثروات ينتحر من اجلها اصحاب الملايين ..

ولكن شيئا واحدا لايستطيع فريد أن يفرط فيه .. هو عوده والموسيقى !

ولفريد الاطرش عاداته الغريبة التى تسلك به فى عداد الفنانين اصحاب الشذوذ ، فهو مثلا لاينام الا والوسادة فوق رأسه ، ولايواتيه اللحن الا وهو نائم أو مستلق على ظهره .. وهو يقول ان أحسن ما لحنه من موسيقاه واغانيه هو ما هبط عليه اثناء نومه ، ولذلك لاينام فريد الا اذا وضع عوده بجانبه ، حتى اذا حلم بلحن استيقظ بسرعة وراح يعيده على أوتار العود ، ولا يعود الى النوم الا اذا تثبت من اللحن الطارىء !

واذا كان فريد مستيقظا واراد تهيئة جو اللحن لاغنية ما .. عمد الى الاستلقاء وانتقل مع كلمات الاغنية الى افق آخر ، ولو انفجر لغم بجانبه حينذاك لما أحس به لانه يكون عندئذ كالنائم تماما !

ولا يضايق فريد الاطرش شىء أكثر من جرس التليفون المتواصل ، ان المعجبين والمعجبات به — وخاصة المعجبات — يجدن تسليتهن المحببة فى محادثته بالتليفون وبثه كلمات الاعجاب ، وقد تغالى احداهن فتطلب اليه أن يغنى لها احدى اغانيه فى التليفون ، أو تطلب اليه

دائما .. فريد فى خناقة مع المعجبات فى التليفون ! ..

اعادة عرض أحد أفلامه لانها كانت مسافرة مثلا ولم يتح لها مشاهدته ، وبعضهن يتدخلن فى شئونه الخاصة فيسألنه عما يفعله او عمن يجلس معه او عما اذا كان لديه وقت للدردشة

وغالبا يكون فريد هادئا خجولا فى البداية ، ثم ينقلب ثائرا فى النهاية ويضطر الى وضع سماعة التليفون اتقاء لشر الاعجاب !

ويعتبر صيد العصافير هواية فريد الاثيرة لديه ، انه يحتفظ (بنبلة) كالتى يستعملها الاطفال لصيد العصافير ، وينتهز فرصة خلوه بنفسه فى شقته المطلة على بضع أشجار باسقة فى شارع العادل ابو بكر ليتصيد العصافير التى تحط عليها ، وتكون قد شاهدت منظرا طريفا لو أتيح لك أن ترى فريد وهو يزاول رياضته الصباحية فى الصباح من خلال شرفة منزله

ومن أغرب جوانب حياة فريد الاطرش انه لايلذ له طعام ابدا اذا تناوله وحده ، ولذلك لاتكاد مائدة فريد تخلو من عدد من أصدقائه المقربين ، وكثيرا ما يحدث أن لايجد من يؤاكله ، فيتصل بأى واحد من أصدقائه تليفونيا ليدعوه الى تناول الطعام ، وقد حدث ذات ليلة حينما أراد تناول عشائه ان واجهته صعوبة الاتصال بأى صديق له بالتليفون ، فلم يجد بدا من أن يلجأ الى فراشه ، ولما لم يستطع النوم بسبب الجوع ، نهض فارتدى ملابسه واستقل سيارته وراح يمر على بيوت أصدقائه ليتصيدهم ، ولكنه لم يستطع العثور على أحدهم ، وهنالك عاد الى بيته فجمع بعض البوابين والخدم وأجلسهم معه على المائدة !

فى الصباح يعود فريد الى الطفولة وصيد العصافير ..

فى أسفل الصفحة : يقول فريد ان الغرفة الشرقية التى انفق عليها الفين من الجنيهات ، تساعده أحيانا على خلق الجو الملائم للالحان الشرقية .. وتراه يناقش مؤلف الاغنية .. مأمون الشناوى ..

الاستماع الى الموسيقى .. جزء من حياة فريد ..

هل تذكرونهم ؟

هذه نجوم كانت تسطع بأنوارها على خشبة المسرح منذ أكثر من ثلاثين عاما ، ثم أصبحت الآن فى زوايا النسيـان .. لا يكاد أحد يذكر عنها شيئا ..

فى أحد الأفلام المصرية التى عرضت فى هذا الموسم ، عاد الينا اسم كانت له فى وقته شهرة مدوية ..

إنه اسم المطربة القديمة حياة صبرى .. إن معاصري الموسيقار المرحوم الشيخ سيد درويش يذكرون الدور الكبير الذى لعبته فى حياته كفنان ، ويذكرون أيضاً الدور الذى لعبته بنفسها فوق تخت الغناء كمطربة

لقد شهدت حياة صبرى مجداً ما يزال ماثلا فى أذهان معاصريها ، ولكن إذا كان هذا المجد يظلل رؤوس المشاهير بعض الوقت .. فانه لا يلبث أن يبتعد عنهم ويقذف بهم فى حضيض النسيان كما حدث مع حياة صبرى وغيرها

ولقد كاد الجميع ينسونها .. لولا أن أعاد فيلم « أنا بنت الناس » صورتها الى الجمهور كمطربة أيضاً ، ولكن مطربة من العهد القديم كما جاء وضعها فى حوادث هذا الفيلم

●

وهناك أيضاً ممثلتان مسرحيتان كان نورهما يتألق فوق خشبة المسرح منذ أكثر من ثلاثين عاماً .. ثم أفل نجم كل منهما بعد بريق طال أمده .. ولم يعد الجمهور يردد اسميهما إلا فى مجال الذكريات .. حتى جاءت السينما وأظهرتهما أيضاً فى بعض أفلامها .. هاتان الممثلتان هما صالحة قاصين واستر شطاح

لقد كانت صالحة ممثلة ينظر اليها بالاعجاب والاكبار ، وكانت تقوم بالأدوار الهامة فى فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، وفرقة جورج أبيض ، وفرقة إخوان عكاشة وغيرها من الفرق

كانت صالحة من أسطع كواكب المسرح المصرى فى ذلك الحين ، وقد ذاعت شهرتها فى مصر والأقطار الشرقية التى زارتها

أما الآن فقد اكتفت صالحة بالانزواء تجتر فى عزلتها ذكريات الماضى ، ولم تعد لها صلة عملية بالميدان الفنى إلا فيما ندر ..

●

وهناك استر شطاح .. فقد كانت تقوم بتمثيل الكثير من الأدوار الأولى فى فرقة جورج أبيض .. ومازال الكثيرون يذكرونها فى دور « ولى العهد » فى رواية « لويس الحادى عشر » وجاء وقت خبا فيه نورها بالنسبة للجمهور ، ولكنها استمرت تعمل على خشبة المسرح حيث كانت تقوم بالأدوار البسيطة .. وهنا — على حد قولها — شأن الممثل الذى عركته الأيام وعركها ، يضطلع بالجليل ولا ينفر من الضئيل

وكان أول مجهود لها على الشاشة البيضاء ، عندما ظهرت فى دور امرأة صينية فى فيلم « تيتا ووُنغ » .. وكان دوراً كبيراً لم تظهر بعده فى دور مثله فى فيلم آخر ، فقد كانت أدوارها فى الأفلام التى جاءت بعده أدواراً ثانوية

●

وهناك سيرينا ابراهيم التى سطع نجمها أكثر ماسطع على خشبة المسرح فى دور « كليوباترة »

لقد كانت تدهش الجمهور بما تبدو فيه من براعة وهى تغدو وتروح على خشبة المسرح ، والى جانبها ممثلات كن يظهرن معها فى أدوار ثانوية .. وهى لا تدرى أنهن سيخلفنها بعدئذ فى شهرتها ومجدها

ومثلها فتاة تدعى سمحة كوهين كانت تغرد فى فرق عماد الدين وتقوم بالأدوار الأولى فى مسرحيات ذلك الوقت . لقد أحدثت وقتها ضجة كبيرة ولكنها لم تلبث حتى اختفت بعد حين وراحت فى طيات الماضى

وكان من زملاء المرحوم حسن كامل فى الفرق الهزلية التى أنشأها للعمل فى الأرياف ، ممثل كان فيما مضى فى طليعة ممثلى الدرام .. وكان نجما يشهد له الجميع بالصدارة بين زملائه .. إن اسمه قد لا يكون معروفاً عند الكثيرين ، ولكنه كان فى وقته على كل لسان

هو محمد سعيد الذى اضطلع بأهم الأدوار فى فرقتى عكاشة ومنيرة المهدية .. فمثل دور الملك فى « هملت »

فلما انضم الى الفرق الهزلية لم يعد يمثل فيها سوى الأدوار التافهة .. ولعل من الغريب أن نذكر أن إحدى هذه الفرق اقتبست مسرحية هزلية من رواية دراماتيكية مشهورة سبق لمحمد سعيد أن مثل فيها دوراً بارزاً .. فلم تأمنه الفرقة على هذا الدور فى مسرحيتها المقتبسة وأسندته الى ممثل آخر .. !

●

وهل تذكرون أخيراً مصطفى أمين .. ؟

لقد كان مديراً لفرقة الأوبريت التى كانت تعمل فى مسرح كازينو دى بارى

لقد تخرج على يدى مصطفى كثيرون من الممثلين الناجحين .. وكانت فرقته على رأس الفرق الناجحة فى مصر ، بل قل إنها الفرقة التى أحيت نوع الأوبريت فى مسرحنا .. وكان من أفرادها على الكسار

وجاء وقت أصبح فيه على الكسار صاحب فرقة كبيرة ، بينما راح مصطفى أمين فى زوايا النسيان ، وأضحى منسياً من أولئك الذين كانوا يقابلونه بالتصفيق والهتاف فى كل مساء .. !

شقيقتان ناجحتان

هاتان الشقيقتان هما النجمة الصغيرة جيجى بيرو التى يرشحونها لعرش شيرلى تمبل فى طفولتها .. واختهـا جانين التى يترقبون لها مستقبلا ناجحا . وتراهما هنا واقفتين عند مدخل مقصـورتهما الخاصة فى اسـتوديوهات شركة يونيفرسال .. ..

الناقد الذى احترمه

للأستاذ يوسف وهبى بك

يقوم النقد فى حياة الأعمال الأدبية والفنية بدور كبير .. ولا يمكن للأدب أو الفن أن يعيش بغير نقد يوجهه ويقوم المعوج منه ، ولهذا كان لا بد للفن المصرى من النقد لكى يعيش ويزدهر

وأنا أحترم النقد الذى يهدف إلى التوجيه والبناء لا إلى التشهير والهدم ، وأحترم الناقد الذى ينقد إنتاجى الفنى نقداً سليماً بعيداً عن الغرض والتشهير ، والذى لا يخلط بين الخصومة الشخصية وبين واجبه كناقد .. أما الناقد الذى يهاجمنى لغاية فى نفسه فأنا أحتقره كل الاحتقار ، ولا أسمح لنفسى بمجرد الرد على ترهاته وسخافاته

وفى تاريخى الفنى صفحات من الخصومة مع النقاد المغرضين ، وكذلك صفحات أفخر بها مع النقاد الذين يراعون وجه الفن والمصلحة العامة فى كتاباتهم .. فقد كانت الخصومة بينى وبينهم تبلغ حد العنف ، وكنت فى بعض الأحيان أرد على نقدهم رداً عنيفاً .. وكانوا ينتقدون أعمالى الفنية نقداً قاسياً لا رحمة فيه ولا هوادة ، ومع ذلك لم يخلط واحد منهم بين العلاقات الشخصية وبين النقد الفنى

•

وأذكر أن أديباً معروفاً كان يشتغل بالنقد الفنى فى يوم من الأيام ، وكان بحكم عمله الصحفى له حق الاشراف على الأخبار الفنية التى تنشرها الصحيفة التى كان يعمل بها .. وقد حدث ذات يوم أن قدم اليه أحد مندوبى الصحيفة بعض الأخبار الفنية التى يسىء نشرها إلى أبلغ إساءة ، فقد كانت أخباراً كاذبة لا أساس لها من الصحة .. وكان فى امكانه أن ينشر هذه الأخبار ، ولكنه رفض ذلك رغم أن الخصومة بينى وبينه كانت قد بلغت حد العنف

ويوم اختلفت مع لجنة ترقية التمثيل فى طريقة انضمامى إلى الفرقة القومية عند تكوينها ، تطوع بعض النقاد الذين لم يهادنوا فرقة رمسيس فى يوم من الأيام ، بل كانت علاقتهم بالفن سلسلة من النقد القاسى لأعمالى الفنية ، تطوع هؤلاء بالدفاع عن وجهة نظرى دفاعا مجيداً

فهؤلاء يعلمون أن النقد شىء يختلف كل الاختلاف عن العلاقة الشخصية أو الواجب الصحفى وأنا أحترم الناقد الذى يخاصمنى من أجل مبدأ أو فكرة وأحتقر الناقد الذى يهاجمنى من أجل شخصى أو لغاية فى نفسه !

اتحركوا يا أشراف !

فى مشهد من مسرحية « ماكبث » ، كان جورج ابيض بك يجلس مع فريق من الاشراف « وهم من الممثلين الكومبارس » ، حول مائدة يتناولون عليها الطعام .. وفى هذه الاثناء تظهر لهم بعض الارواح ، فيهبون مرعوبين كما تتطلب حوادث المسرحية

ولكن حدث مرة أن استبد الجوع بالاشراف « الكومبارس » فلم يبد عليهم الفزع عند ظهور الاشباح ، بل نزلوا على الاكل بالرغم من صراخ جورج بك فيهم لكى ينبههم الى ما يفعلونه فى هذا الموقف .. وراح يصيح فيهم :

ـ اتحركوا يا أشراف .. العمى بقلوبكم .. اتحركوا ..

ولكن أحدا لم يتحرك .. وارادت ليدى ماكبث « السيدة ابريز استاتى » أن تنقذ الموقف ، فطرحت المائدة بما عليها من طعام الى الارض .. وهنا فقط بدا الفزع على الاشراف الجائعين .. ولكن فزعهم لم يكن من الاشباح ، بل من أصناف اللحوم والفطائر التى ارغموا على تركها وهم فى أشد الجوع .. !

الكواكب تتنبأ لك.. في شهر مارس

ليلى فوزى من مواليد مارس

الحمل
من ٢١ مارس
الى ٢٠ ابريل

مواليد الفترة الاولى (٢١ الى ٣١ مارس):
نجاح فكرى من ٨ الى ١٤ — مشروع يتفق وفق رغبتك — عاطفة عادية ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١١ ابريل):
عقبات فى طريق طموحك فى الفترة ما بين ١٥ و٢٢ — افلاس يتهدد التجار فى الاسبوع الثالث — تصرف بعقل — مفاجأة ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢٠ ابريل):
ضعف فى امكانياتك العامة فى الاسبوع الثالث — احذر الارهاق الذهنى — ترضية قلبية

الثور
من ٢١ ابريل
الى ٢١ مايو

مواليد الفترة الاولى (٢١ ابريل الى ١ مايو):
مساعدة تؤدى الى نجاح — تم علاقاتك وقلل من نشاطك — مولود ذكر — ابناء ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١١ مايو):
مركزك المالى يتحسن فى بداية الشهر — الرقم ٦ يجلب لك الحظ — دين — صدمة عاطفية ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ مايو):
نجاح راجع الى مواهبك الشخصية — داوم على العمل باخلاص — مكافأة كبيرة ..

الجوزاء
من ٢٢ مايو
الى ٢١ يونيو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى ٣١ مايو):
عواطف متبادلة ابتداء من ١٧ — ابتعد عن الاغراء — مشروع يتأخر ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١١ مايو):
وحى قوى من ١ الى ١٠ — نجاح فنى — كن حذرا ابتداء من ٢٥ — قلق ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يونيو):
حقق امانيك ما بين ١٠ و١٨ — لا تتأثر بمن حولك — خدعة ..

السرطان
من ٢٢ يونيو
الى ٢٣ يوليو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ يونيو الى ١ يوليو):
هناء عاطفى من ١٧ الى ٢٥ — هموم خاصة بالعمل من ٨ الى ١٤ — كن رسول خير ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١٢ يوليو):
مفاجأة سارة فى أول الشهر ولكنها للاسف ستنقلب فى الاسبوع الثانى الى ما يلحق بك ضررا طفيفا — حزن ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ يوليو):
حاول أن تحقق مشاريعك الهامة ابتداء من يوم ٢٤ — الحالة العاطفية عادية ..

الأسد
من ٢٤ يوليو
الى ٢٣ أغسطس

مواليد الفترة الاولى (٢٤ يوليو ٣ اغسطس):
جهز فى الفترة ما بين ٨ و ١٤ مشروعا عاما ولا تبدأ فى تنفيذه قبل يوم ٢١ — نجاح بطىء مطرد ..

مواليد الفترة الثانية (٤ الى ١٣ اغسطس):
لا تتعجل الحوادث — فكر قبل أن تعمل — الحظ يتخلى عنك بعد ٢١ ..

مواليد الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اغسطس):
لا تعتمد على الوعود الخلابة — لا تتأثر بالآخرين — هدية من شخص تحبه

العذراء
من ٢٤ اغسطس
الى ٢٢ سبتمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر):
منافسة شديدة على مصلحة فى الفترة من ١٧ الى ٢٥ — عاطفة يكتنفها الغموض — لا توجه نقدا جارحا الى الآخرين ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١٢ سبتمبر):
نفذ مشاريعك فى الاسبوعين الثانى والثالث — غرام يجتاحه شك ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ سبتمبر):
ثبت خطواتك ما بين ٩ و١٧ — نجاح خاص بالفنانين — خطاب هام ..

الميزان
من ٢٤ سبتمبر
الى ٢٣ اكتوبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر):
نقد يؤلمك — ابتعد عن المشاريع الغامضة — عاطفة من جانبك فقط ..

مواليد الفترة الثانية (٤ الى ١٣ اكتوبر):
آمال لا تتحقق — لا ترتكب الحماقات — عاطفة تظل غامضة ..

مواليد الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اكتوبر):
ثبت اقدامك قدر استطاعتك من ٩ الى ١٧ — نجاح بالنسبة للفنانين — عاطفة متبادلة ..

العقرب
من ٢٤ اكتوبر
الى ٢٢ نوفمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر):
تسترد تأثيرك الشخصى المفقود — نجاح فى عملك بشرط أن تتحفظ ..

مواليد الفترة الثانية (٣ الى ١٢ نوفمبر):
استعداد طيب للنجاح فى النصف الاول من الشهر — خطاب سار أو مربح ...

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ نوفمبر):
لا تدع الفرص تفلت منك — عاطفة متبادلة ..

القوس
من ٢٣ نوفمبر
الى ٢٢ ديسمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر):
مستوى الذكاء مرتفع — سفر متوقع — مفاجأة عاطفية ..

مواليد الفترة الثانية (٣ الى ١٢ ديسمبر):
ترقية — آمال تتحقق — زواج متوقع — لا تتعلق بالاوهام ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ ديسمبر):
نهاية الشهر موفقة — سر نحو الهدف — عرض مغر ..

الجدى
من ٢٣ ديسمبر
الى ٢١ يناير

مواليد الفترة الاولى (٢٣ ديسمبر الى ١ يناير):
متاعب فى محيط العمل من ٨ الى ١٥ — امكانيات ضئيلة — اكتسب صداقة الآخرين

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١١ يناير):
قلل من حدة غرورك وكن لبقا — تتخلص من هموم عائلية — نبأ سار ..

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يناير):
نجاح ساحق — تكسب ثقة رئيسك — ابتعد عن الخلافات الزوجية فى الاسبوع الثالث ..

الدلو
من ٢٢ يناير
الى ١٩ فبراير

مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى ٣١ يناير):
فترة انتاج فنى من ٨ الى ١٥ تظهر نتائجها فى يوم ٢١ — ابتعد عن العاطفة الجامحة ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ فبراير):
عاطفة متبادلة — فشل فنى — عرض مربح ..

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ١٩ فبراير):
يبتسم الحظ من ١٠ الى ١٧ — الرقم ٦ يجلب لك الحظ — لا تسخر من الآخرين — ظنون ..

الحوت
من ٢٠ فبراير
الى ٢٠ مارس

مواليد الفترة الاولى (٢٠ الى ٢٨ فبراير):
آمال تتحقق من ١٧ الى ٢٥ — عواطف متبادلة — هدية ثمينة ..

الفترة الثانية (١ الى ١٠ مارس):
حاول أن تحقق امانيك فى الايام الاولى والاخيرة من الشهر — نجاح عاطفى بشرط الاخلاص

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ٢٠ مارس):
اتبع صوت ضميرك — نجاح حوالى يوم ١٦ وفشل يوم ٢١ — احذر المنافقين ..

من أغاني السودان

يعتبر المطرب السوداني اسماعيل عبد المعين اشهر مطربي السودان واكثرهم غيرة وحماسة لوحدة وادى النيل التى عاش يدعو لها في ألحانه ، ، وقد صادف كثيرا من المتاعب بسبب ايمانه الشديد بوحدة وادي النيل. . وها هو يروى لنا هنا بعض ذكريات كفاحه الوطني في سبيل تحقيق وحدة وادي النيل عن طريق الموسيقى والغناء ...

يقول اسماعيل عبد المعين أنه قضى طفولته يردد الاغاني المصرية القديمة مثل اغنية :

يا بو الكشاكش كان جرالك   ايه يا علترى

وكذلك اغنية :

عصفورى يا امه عصفورى
ارقص واوريكم اسورى

وكانت هذه الاغاني من أشهر الاغاني المصرية التي يرددها السودانيون ، والمصريون منذ ٢٥ عاما .. وحدث بعد أن غادر الجيش المصرى جنوب الوادى في عام ١٩٢٤ ، أن بذل الانجليز جهودا كبيرة في القضاء على كل ما يمت لمصر بصلة . وذات يوم كان أحد المراقبين الانجليز يزور احدى المدارس السودانية فسمع الاطفال يرددون هذه الاغاني ، فثارت ثائرته واتصل بالسكرتير الادارى لحكومة السودان ونبهه الى خطر انتشار الاغاني المصرية على الاستعمار في السودان .. فأسرع الاخير يعقد اجتماع للشعراء السودانيين من أنصار الاستعمار الانجليزى ، وطلب منهم محاربة الاغاني المصرية والحض على كراهية مصر في أغان سودانية كثيرة من بينها الاغنية التالية :

ولد الريف آيه جابوا
خربة وكوكب في جمايه
ولد الريف ايه عيبه
بصلة وبتاوه في جيبه

ومفهوم طبعا ان « ولد الريف » هو المصرى وقد بذل الانجليز جهودا كبيرة لنشر هذه الاغاني واغروا الكثير من مطربي السودان على انشادها في كل مناسبة .. بيد أن جهودهم ذهبت ادراج الرياح ولم تفلح في فرض هذه الاغاني على السودانيين ، وخرج شاعر وطني من انصار الوحدة هو خليل فرح باغنية رائعة كانت ابلغ رد على هذه الاغاني الاستعمارية :

نحنا نحنا الشرف البالغ
راب الكر شباب النيل
قوم قوم كفاك يا نايم
شوف شوف حدالك مين
مجدك ضل وشرفك ولى
وامتى تريد زيارة النيل
مصرى سوداني مفيش تاني
احنا الكل أولاد النيل

ويمضى اسماعيل عبد المعين في سرد ذكرياته فيقول : « كنت في ذلك الوقت صبيا يافعا ، وقد هويت العزف على العود .. فتتلمذت على يد مصرى هو الفنان احمد خليل الذى كان يعيش وقتها في السودان .. وقد علمني قواعد العزف على العود ، ومنذ ذلك الوقت شعرت أن على أكتافي رسالة هامة هي خلق الموسيقى السودانية الجديدة وتأييد وحدة مصر والسودان وخدمة قضية الوادي عن طريق الفن .. فكنت ألحن بعض الاغاني التي تلتهب حماسه لوحدة الوادى ، وبعد أن صادفت بعض الشهرة في السودان نصحني أحمد خليل بالسفر الى مصر والالتحاق بمعهد فؤاد الاول للموسيقى لاستكمال دراستي الموسيقية ، فحضرت عام ١٩٣٩ والتحقت بالمعهد ، وفي سنة ١٩٤٠ غنيت أمام الميكروفون الاغنية التالية :

زهرة السالمة .. يا رمز الوحدة .. يابنت النيل
لك من طيب الشمال نفحاته
ومن طيب الجنوب نسماته

ولما ذهب المغفورله النقراشي باشا الى مجلس الامن ليعرض قضية مصر ، ووقف مستر تشرشل في مجلس العموم يلقى خطبته المشهورة التي هاجم فيها مصر أنشد اسماعيل عبد المعين اغنية مطلعها

سلوا هل غير النيل على الايام مجراه
وهل روى يمين الوادي ماء غير يسراه
فان قالوا نعم هذا قلنا نحن ابناه
سلوهم هل همو ام نحن في وادينا ارباب

ولما منعت حكومة السودان دخول محمد عبد الهادى بك مراقب التعليم المصرى بالسودان واللواء عبد الفتاح البشارى بك قائد القوات المصرية بالسودان ، القى اسماعيل عبد المعين اغنية مطلعها :

يا نيل شيل لى مراسيلى
قوام واجرى
وسبح لى ومسى لى
على المصرى
يا مصرى يا سمح بالحسن
يا زول الريف
بريدك من زمان يا خليل
يا زول يا لطيف

ولما اشتدت حملات الاستعماريين على وحدة وادي النيل وانطلقت ابواقهم تذيع الاكاذيب والشائعات غنى اسماعيل عبد المعين أغنية مطلعها :

مهما يقولوا كتير وقليل
نحنا اخوة وابونا النيل
سوداني مصرى في عروقنا يجرى
غرام اصيل ما له مثيل

وما من مناسبة ملكية سعيدة الا وانتهزها المطرب اسماعيل عبد المعين ليعبر عن ولاء شعب جنوب الوادي لملك مصر والسودان ، ومن هذه الاغاني أغنية مطلعها :

حامى الفنون تلتنا التى
تيها على الايام
تاجك مصون باهى السنا
خالد عن الاعوام
هل الهلال من عابدين
باليمن والاقبال يا زين
وفي القلوب عرشك مكين

هذه بعض أغاني المطرب السوداني الذى عاش اثنى عشر عاما يدعو لوحدة وادي النيل ، ويتغنى بحب مصر ويناجي شعبها ويهاجم الاستعمار

مناظر مؤذية

للاستاذ عبد السلام النابلسي

■ منظر الفنان المشهور الذي يسير في ركاب أحد المخرجين لكي يضمن اسناد أدوار البطولة اليه في جميع أفلام هذا المخرج

■ منظر الممثلة التي تزور إدارات الشركات السينمائية بمناسبة وغير مناسبة !

■ منظر المخرج الذى يشوه قصص المؤلفين ويعتذر بأن قواعد الفن وأصوله تتطلب ذلك !

■ منظر الممثلة التي تحتفل بعيد ميلادها ثلاث مرات كل عام ، وتحدد نوع الهدايا التي يقدمها اليها زميلاتها وزملاؤها !

■ منظر المخرج الذى يتهاون في حقوقه وكرامته في سبيل ارضاء المنتج

■ منظر المطرب الذى يغنى لحناً مسروقاً من ألحان أحد زملائه ، وينسبه الى نفسه دون أن يخجل !

■ منظر المخرج الذى يثور إذا قرأ نقداً لفيلمه في احدى الصحف لايوافق هواه ومزاجه

■ منظر الأم التي تصحب أولادها الصغار لمشاهدة أحد الأفلام في حفلة السواريه

■ منظر الطلبة وهم يتركون مقاعد الدرس في الصباح ، ويذهبون الى دور السينما لمشاهدة الأفلام !

أمانٍ لم تتحقق

مجنون ليلى

كانت أمنية المغفور له أمير الشعراء شوقي بك ، أن تتاح الظروف للاستاذ عبد الوهاب لتلحين مسرحية « مجنون ليلى » لتكون « اوبرا » على أن يقوم عبد الوهاب بدور قيس ..

ولما كان تأليف فرقة تمثيلية لتقديم هـذه الاوبرا يكلف نفقات طائلة ، فقد أبدى أمير الشعراء استعداده لتمويل هذه الفرقة ، اذ كان يؤمن بأن تلحين « مجنون ليلى » سيكون عملا فنيا خالدا مثل « الاوبرات » العالمية التي تعرض في أنحاء العالم منذ عشرات السنين دون أن تمل الجماهير سماعها ..

وكان رحمه الله يقول ان عبد الوهاب عاطفي بطبعه ، ومن لم يكن أصلح شخص يؤدي دور قيس على الوجه الصحيح ..

كان أمير الشعراء يمني النفس وهو في أواخر أيامه بشهود هذه الاوبرا ، ولكن المنية عاجلته قبل أن تتحقق هذه الامنيـة ، تاركا مهمـة تحقيقها الى الاستاذ عبد الوهاب ..

فهل يمكن أن تتم هذه المعجزة الفنية على يدي موسيقار الجيل ؟

لعل وعسى !

فرقة للاوبرا والاوبريت

على أثر نجاح مسرحية كليوباترا ومارك انطوان التي قامت فيها منيرة المهدية والاستاذ محمـد عبد الوهاب بدوري البطولة ، وذلك في أول عهد ظهور عبد الوهاب امام الجمهور ، فكر بعض أنصار الفن والطـرب في تأليف فرقة للاوبرا والاوبريت تنتظم أعلام المطربين والمطربات والملحنين والموسيقيين . وعرض المشروع على المغفور له طلعت حرب باشا ، وكان رحمه الله لا يدخر جهدا ولا مالا في تشجيع الفن ، فرحب بالفكرة وطلب ان يقدم اليه تقرير مفصل عن هـذا المشروع لدراسته ..

وكان بنك مصر قد أنشأ مسرح حديقـة الازبكية وعهد به الى فرقة « عكاشة » ، ورأى أصحاب المصلحة في وجود هذه الفرقة ، ان المشروع الجديد يهددها بالفناء ، فتمكنوا من اقناع طلعت حرب بنفض يده من المشروع ، اذ ان في مقدور الفرقة تقديم الاوبرا والاوبريت دون الحاجة الى فرقة جديدة ..

وكان أن فشل المشروع وطوى نهائيا ..

أم كلثوم وعبد الوهاب

ولما بزغ نجم الآنسة ام كلثوم وعبد الوهاب في عالم الطرب ، خلال ازدهار النهضة المسرحية والغنائية منذ ربع قرن ، فكر بعض الكبراء في اظهار المطربين الكبيرين في مسرحية غنائية ،وكان لكل منهما أنصاره ، فأخذ هؤلاء الانصار في الاتفاق على كيفية توزيع الاغاني بينهما ، ولم يلبث ان شجر الخلاف بين الفريقين والمشروع لايزال فكرة تطوف بالرؤوس . . فانصار ام كلثوم يخشون ان يضع عبد الوهاب لام كلثوم ألحانا ضعيفة، ويضع لنفسه ألحانا قوية فيتفوق عليها ،ولذلك أخذوا يطالبون بتأليف لجنة من الملحنين تضع ألحان المسرحية ، وانصار عبد الوهاب يصرون على ان يتولى هو تلحين المسرحية ، او على الاقل تلحين أغانيه هو ، لانه أدرى بنفسه من سواه ..

واتسعت دائرة الخـلاف دون أن يلتقي الطرفان ، ولم يلبث المشروع أن طوى واستحال الى أمنية تساور النفوس .. نفوس المعجبين بأم كلثوم وعبد الوهاب ..

الريحاني والدرام

كانت الامنية التي تساور المـرحوم نجيب الريحاني هي أن يقدم للجمهور مسرحيـات دراماتيكية يقوم فيها بالدور الاول .. كان يعتقد انه لم يخلق الا لتمثيل الدراما ، وانه اذا وقف على مسرح واحد مع يوسف وهبي لتفوق عليه و « مسحه » .. وكان منشا هذا الاعتقاد ما يعتمل في نفسه من الذكريات المريرة لالوان المتاعب وصنوف الشقاء التي كابدها في حياته وهو يشق طريقـه الفني الحافل بالاشواك و « المطبات » ..

وفي عام ١٩٢٦ أو بعده بقليل حانت له الفرصة حينما دب الخـلاف بين بعض أفراد فرقة رمسيس وانفصل عنها بعض كبار الممثلات والممثلين ، فضمهم الريحـاني اليه واعلن عن تمثيل مسرحية من نوع الدراما العنيفة،واقبل الجمهور على المسرح في ليلة الافتتـاح ، وبدأ الريحاني يؤدي دوره ، وبدأ الجمهور ينسى شخصية « كشكش » ويندمج مع الريحاني في ثوبه الجديد .. ويبدو انه قد انسجم في أحد المواقف فانطلق على سجيته ، وصدرت عنه حركات الف الجمهور أن يضحك منها .. واذا به يضج بالضحك ويفسد عليه الموقف المؤثر الذي كان يؤديه .. ومن ثم كان الفشل الذريع !

وهكذا تغلبت شخصية « كشكش » على الريحاني وانتزعتـه من الدراما لتعيده الى الكوميديا التي بلغ فيها القمـة ، وماتت تلك الامنية بعد أن كبدته « الجلد والسقط » ..

فيلم غنائي

ومنذ بضعة أعوام عادت أمنية جمع ام كلثوم الى عبد الوهاب في عمل فني ، تخالج نفوس محبي الفن ، ورؤى أن يجتمع الاثنان في فيلم غنائي يقفز بصناعة السينما المصرية خطـوات واسعة الى الامام .. وقام لفيف من الكـبراء بتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ هـذا المشروع الفني العظيم ، ولازمهم التوفيق الى حد كبير ، وتم الاتفاق على معظم نقط الخلاف حتى لم يبق الا التوقيع على العقود،وكان لمدير ستوديو مصر وهو يومئذ الاستاذ حسني نجيب بك ، أكبر الفضل في تيسير مهمة وسطاء الخير ..

وبذلت المجهودات الجبارة في الحصول على قصة سينمائية جديرة بكوكبي الغناء البطلين ، حتى وجدت القصة الملائمة وادخلت عليها عدة تعديلات حتى أقرها عبد الوهاب وام كلثوم ، وقدرت نفقات الفيلم بنحو ستين الفا من الجنيهات فيما نذكر ..

وفجأة فترت الهمم،وتضاءل الاهتمام بالمشروع وطويت القصـة ، وضاعت كل المجهـودات والمساعي التي بذلت ، ولم يقدر لهذه الامنية أن تتحقق حتى كتابة هذه السطور ..

« فنان عجوز »

أجمل تسريحاتي

للنجمة هدى شمس الدين

تسريحة للصباح ... تطلق عليها « ذيل الحصان » ..

الشعر القصير هو حقا مودة الموسم، ولكنه يجعل المرأة اقرب شبها الى الرجل ويفقدها سحرها ودلالها .. هكذا اجابتنا السيدة هدى شمس الدين حينما سالناها لماذا لم تقص شعرها لكي تساير مودة هذه الايام .. انها لا تترك شعرها مرسلا الا نادرا .. وهي تقوم بنفسها بتصفيفه في تسريحات بديعه دون الاستعانة بالحلاق .. ولقد جعلت لكل وقت تسريحة خاصة .. وها هي ذي تعرض علينا بعض هذه التسريحات

تسريحتان .. احداهما للمساء،وتحليها وردة جميلة .. والاخرى لبعد الظهر

أزياء من باريس

ترتديها هدى شمس الدين

« الى اليمين » جاكيت دانتيل مطرزة بالقصب للصباح ، مع جونيله سوداء بازرار ذهبية كبيرة . « في الوسط » تايير اسود في صدر الجاكيت صف من الازرار،والجيوب لها فتحات راسية ومحلاة بالازرار. «الى اليسار» بلوزه دانتيل اسود ، مع جونيله فستقي وحزام اسود

قصص بأقلام النجوم

المغفل

للاستاذ حسن فايق

حدث ذلك فى احدى الأمسيات

وكان الاوسطى حسنين الحلاق قد عاد لتوه من دار السينما التى اعتاد أن يرتادها كل يوم اثنين ، وهو يوم اجازته الأسبوعية

وفيما هو يصعد سلم البيت مزهواً بعودته مبكراً ، إذ رأى شخصاً هابطاً فى طريقه وهو يتذمر قائلا بصوت مسموع :

— حاجة تزهق . . لا المكوه بتاعتنا مش عاجباهم . . مايكونوا هدومهم بره ويريحونا

وكان الاثنان قد التقيا على السلم ، فرأى الأوسطى حسنين أمامه شخصاً حافى القدمين يحمل لفافة كبيرة من الملابس وهو يواصل تذمره :

فسأله :

— ايه الحكاية ؟

فقال :

— الجماعة اللى فوق دول مايعجبهش العجب .. كل ساعة يشتموني ويقولولى المكوه وسخه .. حاجه تقرف

وطيب الاوسطى حسنين خاطره ببضع كلمات وهو مسرور فى قرارة نفسه ، لأنه اعتقد أنه كان يقصد بـ (الجماعة اللى فوق) زوجته ، وكان مبعث سروره يقظتها ودقتها فى محاسبة المكوجى على اهماله فى تنظيف الملابس !

وما كاد الاوسطى حسنين يقترب من باب شقته حتى وجده مفتوحاً وداخله الظن بأن زوجته قد نسيت أن تغلقه بعد أن أعطت الملابس الى الكواء .. فصاح يناديها ، بيد أنه لم يتلق جوابا على صياحه .. وعندئذ هرول الى الداخل فوجد زوجته تغط فى نوم عميق

وصاح الأوسطى حسنين فى زوجته يوقظها مغضبا وهو يقول لها :

— ازاى تسيبي الباب مفتوح وتنامى .. مش تقفليه ورا المكوجى

وقالت زوجته فى دهشة :

— مكوجى ؟.. مكوجى ايه ؟

وبعد مناقشة قصيرة تبادلها الاوسطى حسنين مع زوجته اتضحت الحقيقة المرة .. لقد كان لصاً جريئاً ماكراً ، سرق الملابس فى غفلة من زوجته وادعى ذلك الادعاء لينجو بغنيمته

وانفجر الأوسطى حسنين فى وجه زوجته صائحا :

— يامغفله .. ازاى تنامى ولاتدريش بالحرامى لما يكسر الباب ويخش

وفى هدوء قالت زوجته :

— إذا كنت أنا مغفلة اللى نمت .. تبقى انت ايه اللى واحد بدعى انه مكوجى وتسيبه .. وانت عارف ان يوم الاتنين مفيش مكوجية !

وتميل عليه !

حدث ان كانت مطربة الشرق ام كلثوم تشاهد مباراة فى لعب كرة القدم ، وحدث عندما حمى وطيس اللعب بين المتبارين ، أن مال لاعب على آخر .. فخلا هذا منه ، وكان ان سقط الاول على الارض سقطة شديدة .. فضحكت ام كلثوم وصاحت تغنى : « وتميل عليه .. وتقول له ليه .. وقعتنى .. ما هى غلطتك ! » وراحت ترددها على طريقة اغنيتها المعروفة : « امتى الهوا يبجى سوا »

فنيات ضاحكة

حكمة سينمائية

لا تته عن «فيلم» وتنتج مثله
عار عليك ، اذا فعلت ، عظيم

اضحك مع الفنانين

الريحاني : كان المرحوم نجيب الريحاني لايدع النكتة تفوته ولو اصابته هو ، وقد حدث أن تشاجر اثنان من الممثلين في المسرح أثناء البروفة، وتبادلا الفاظا نابية ، فتصدى لهما واخذ يؤنبهما على مسلكهما ثم قال لهما وهو في شدة الانفعال :

ـ لما انتو يا ممثلين بتشلقوا كده .. أمال خليتو ايه لصاحب الفرقة ؟

زينات صدقي : كان المخـرج احمد كامل مرسي ـ وهو معروف بقصر قامتـه ـ يتولى اخراج فيلم ، وكان للفنانة زينات صدقي دور فيه .. واقتضى أحد المواقف ان تسقط على الارض بسرعة ، ولكنها فشلت في السـقوط بالسرعة المطلوبة .. فأخذ المخرج يريها كيف تتم هذه الحركة ، والقى بنفسـه على الارض بسرعة ، فقالت له زينات :

ـ مش ممكن اقدر اقع بسرعة زيك

ـ ليه ؟

ـ عشان انت قريب قوى من الارض !

صلاح ابوسيف : روى المخرج صلاح ابوسيف ان احدى «ارتيست الحرب» حاولت أن تحمله على اظهارها في أحد أفلامه ، وراحت توفداليه الوساطات .. ولما يئست كتبت اليه تقول :

« أنا غاضبة منك ، ولن تراني بعد الآن،واذا اتصلت بي تليفونيا برقم « ... » من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء كل يوم ، فلن ارد عليك ولن أكلمك »

زكي رستم : عرض أحد المخرجين على منتج من أثرياء الحرب أن يخرج له فيلمه في ستوديو مصر ، فقبل ، ولكن في اليوم التالي اتصل به وعاتبه قائلا :

ـ ازاي حا تقدر تخرج الفيلم في « ستوديو مصر » .. والصالة مليانة كراسي !..

وادرك المخرج أن المنتج يقصد «سينماستوديو مصر» .. فقال له ضاحكا :

ـ ما هم لـما نبتدي في اخراج الفيـلم حايشيلوها !

مأثورات

• يعجبني في المنتج انه يتقبـل « النقد » بجيب رحب !

« منتج مقروص »

• ليس من الحكمة أن يكون«فيلمك» من زجاج وتقذف افلام الناس بالطوب

« سينمائي عجوز »

• مهما تبطن تظهره « الافلام »

« متفرج »

• «الكمبارس» تتعايق بفيلم بنت اختها

« ارتيست حرب »

تمثيلية قصيرة
ديركيون القدر!

(ترفع الستار عن جانب من شارع عماد الدين تقف فيه سيارة تاكسي يجلس سائقها بداخلها ـ الاستاذ يوسف والآنسة أمينة يقتربان من السائق)

يوسف : انت فاضي يا اسطى ؟

السائق : أيوه فاضي ..

يوسف : تـتاهل أيها الجرم الاثيم والوغد الذميم،انها عدالة السماء التي تعاقبك بوقوفك « فاضي » جزاء ما جنت يداك على هذا المجتمع البائس المسكين .. فاضي ! ها ها ! هذا أقل ما تستحقه أيها الظالم .. أنسيت انك ومن على شاكلتك من الاغنيا أصحاب السيارات ، كنتم تمسكون « بديركـيون » القدر ، وتدفعون بسيارة الاستبداد في الطريق ، وتدوسون على حقوق الضعفاء والمساكين والفقراء ، وتهددون حياتهم بعجلات الاحتقار « وبنزين » الكبرياء دون أن يخطر لكم استعمال «فرامل» الرحمة و «دبرياج» الانسانية ! اذهب من أمامي قبل أن افتك بك واشرب من دمك .. اذهب .. اذهب عليك اللعنة !

السائق : اللا .. اللا .. اللا .. ؟ ..

أمينة : الرحمة يا سيدي .. الرحمة !

يوسف : لا رحمة ولا شفقة ، بل موتا يموت

السائق : هوه مين اللي «موتا» حايموت ؟

أمينة : أواه ثم أواه .. ان الذنب ليس ذنبه يا سيدي .. انه الفقر .. ذلك الشبح الرهيب المخيف الذي يمزق الكرامة ويسفك دماء الانسانية المعذبة .. أتدري كم من الليالي قضاها هذا البائس على الطوى .. ومن حوله اطفاله في اسمالهم البالية يتضورون جوعا .. وزوجته المريضة بداء السل .. لا تجد جرعة من الدواء ؟ وامه المشلولة مطروحة الى جانبها كالمومياء .. ووالده المفلوج الذي جن لفرط جوعه .. ارحمـه يا سيدي .. ان الفقر هو الذي خلق منه سفاحا اثيما ومجرما خطرا !

السائق : الله ! جرى ايه يا ست ؟

يوسف : الفقر ! عليه اللعنة .. سأقتله وأريح العالم من شره !

السائق : لا دي الحكاية بقت « سياسـية »

(ويطلق العنان لسيارته فتنطلق ويختفي عن الانظار)

يوسف : روح الله يبتليك بزبون مفلس !

أمينة : اما أنا فاقول له : روح الله يسامحك!

(تهبط الستار بسرعة علشان نخلص)

حديث مع منتج حرب

قابل مندوبنا الفني ، المعلم « بطاطا » منتج الحرب المعروف لاستطلاع رأيه في بعض الشؤون الفنية ودار بينهما الحديث التالي :

• **ماذا تقترح لضمان نجاح الفيلم ؟**

ـ بسيطـة .. اهم شيء في نجاح الفيلم أن يكون « الفيلم الخام » من صنف كويس،والغالي تمنه فيه ، ولكن معظم المنتجين بحاولون الاقتصاد فيشترون نوعا رخيصا فتكون النتيجة «بوظان الفيلم » ..

• **ولماذا سـقط الفيلم الذي قمت انت بانتاجه ؟**

ـ لان المخرج كان غبي قوي ..

• **ازاي ؟**

ـ انا أقول لك ازاي .. الفيلم ابتدا كويس وانتهى في أمان الله .. يقوم المخرج الجاهل « يحمضه » .. وانت عارف أن الفيلم لما يبقى « حامض » حايسد نفس المتفرجين بعكس الفيلم «الطازه»..وكانت النتيجة سقوط الفيلم طبعا

• **وما رأيك في انصراف الجمهور عن الافلام التافهة ؟**

ـ مافيش حاجة اسـمها افلام تافهة ومش تافهة .. الافلام كلها بينصرف عليها فلوس .. ولازم تكسب فيها .. والحكومة لازم تساعدنا شوية

• **تساعدكم ازاي ؟**

ـ ده شيء بالعقل .. منين حا اعرف أنا والا انت اذاكان الفيلم الفلاني ده كويس والا وحش؟ مش لازم اشوفه اولا ؟

• **طبعا .. لكن الفيلم يبان من عنوانه ..**

ـ يبقى بلاش نعمل للفيلم عنوان عشـان ما يبانش .. واحنا مش عايزين الحكومة تدينا فلوس .. لا .. كل اللي عايزينه انها تصـدر امر عسكري بحتم على كل واحد يروح السينما تلات مرات في الاسبوع على الاقل !

• **وما هو اقتراحك لرفع مستوى الافلام ؟**

ـ أحسن طريقة هي « رفع » اسعار الدخول .. عشان الجمهور لما يلاقي نفسه بيدفع جنيه تمن التذكرة مثلا .. يقوم ينبسط من الفيلم غصب عنه .. ولو عشان ياخد بحقه حلقا !!

هل أنت فنان ؟

هذه عشرة أسئلة وضعها كبار مخرجي السينما في هوليوود لاختبار الاستعداد الفني عند هواة السينما ، فاذا اجاب احد الهواة على ثمانية منها بالايجاب كان فنانا «مطبوعا» . وان أجاب على ستة فقط فهو فنان « تحت الطبع » ..

١ ـ هل انت « أخيب » تلميذ في فصلك ؟
٢ ـ هل تترقب ايام الاضراب بفروغ صبر ؟
٣ ـ هل رسبت أكثر من مرة في الامتحان ؟
٤ ـ هل تتمنى لو طردت من المدرسة ؟
٥ ـ هل تتكسف من نفسك عندما ترى من في سنك يسبقونك في مضمار الدراسة بعدة مراحل ؟
٦ ـ هل انت واثق من انك لاتصلح لأي عمل؟
٧ ـ هل يقول لك والدك احيانا أن «الاكل خسارة فيك » ؟
٨ ـ هل انت مؤمن بفوائد الكسل ؟
٩ ـ هل تقف أمام المرآة أحيانا و « تلعب حواجبك » ؟
١٠ ـ هل يتهمك الناس بانك « ملحوس » ؟

صوت من الماضي

أنا المرحوم!

بقلم

ما أكثر ما تنزوى الحقائق فى زحمة الحياة.. وخاصة إذا كان الذين تتصل بهم هـذه الحقائق ممن يحبون أن يلوذوا بالاعتكاف والعـزلة ، مكتفين بأن يجتروا ذكريات جهادهم فى هدوء وسكينة

ولـكن مهما طال بالحقائق عهد الانزواء ، فانه يحدث ما يخرج أصحابها عن عزلتهم لـكى ينفضوا عنها الغبار الذى تراكم عليها فتبدو جلية واضحة .. ومن هذا ماحدث بعد أن نشرنا فى العدد الماضى من « الـكواكب » تحت عنوان « عالم الفن فى سطور » ، أن فن المونولوج ولد فى مطلع الحركة الوطنية المصرية ، وإنه كان من أوائل المونولوجست (المرحوم) عبد الله شداد

وما أن صدر العدد الماضى حتى تلقينا هذه الـكلمة :

« ردا على كلمتكم عن مولد فن المونولوج .. اكتب اليكم انا (المرحوم !) عبد الله شداد ، وانا فى قبرى الذى شيده ذوو الاغراض من المؤرخين والفنانين ، كى يقتصبوا لانفسهم ما كان لغيرهم من مجد وعظمة ، سلاحهم فى ذلك كرم أصحاب هذا المجد وهذه العظمة ..»

هكذا كتب الينـا من أضفوا عليه صفة (المرحوم) ، مد الله فى حياته . . وقبل أن نمضى فى قراءة بقية كلمته ، قال لنـا الذى حمل إلينا رسالته إنها ليست هذه هى المرة الأولى التى وجد فيها الأستاذ شداد هذه الصفة تسبق اسمه فى بعض مانشرته الصحف عنه فيما مضى ..وأنه كان يسكت دائماً ، ولـكن الذى أخرجه عن سكوته هذه المرة أنه أراد أن يجلو بعض الحقائق عن فن المونولوج فى مصر

فهو يقول فى كلمته :

« ان اول من الف المونولوج فى مصر هـو الاستاذ محمد عبد القدوس،حيث الف مونولوج (حلوه خالص دى العروسـه) ، وصاغه على قطعة موسيقية أجنبية .. وكان ذلك فى عام ١٩١٤ . وقد كنت أنا منافسه الوحيد ، لمـا حباني الله من مواهب موسـيقية وشعرية ، فالفت كثيرا من المونولوجات الاجتماعية،ولحنتها على الطريقة الشرقية بنجاح كبير

«ولـما طلب منى ان الحن مونولوجاتى على الطريقة الافرنجية أسوة بالاستاذ عبد القدوس، ابتكرت طريقة فى التلحين كانت الاولى من نوعها .. اساسها الذوق الشرقى والغربى معا ، وسمعت فيما بعد (فرانكو اراب)..وقد الفت عليها مونولوج (اخر الشهر) ، واعجبت موسيقاه المرحوم الشيخ سيد درويش ، فوضع على موسيقى هذا المونولوج (اسكتش الجزارين) للمرحوم الاستاذ نجيب الريحانى

« واحقاقا للتاريخ اذكر بعضا ممن ساهم معنا فى هذا الجهاد ابان شـبابهم .. وهم الاستاذ فكرى اباظه باشا ، وعبد الخالق صابر بك ، والدكتور احمـد عبد النبى ، وطاهر لاشين بك ، والاستاذ حسنى رحمى المحامى ، واللواء ابراهيم زكى الارناؤطى ..

« اما من سـاهم معى فى عمل مونولوجات اقادت نهضة عام ١٩١٩ فهم الاستاذ محمـود عارف المهنـدس ، والدكتور الحفنى عميـد الموسيقى ، والاستاذ توفيق على فوزى المدرس، والاستاذ احمد خيـرت مفتش الاناشيـد ، والاستاذان حسن فايق وعبد الفتاح القصرى.. وهما معروفان للجميع

« اما الاستاذ بديع خيرى فقد ظهر فى عام ١٩١٦ ، والقى مونولوجا من تاليفه اسمه(منيره المهدية) فى حفلة عندى بنادى الكتبخانه،تشجيعا له .. غير أنه اتجه بعـد ذلك الى تاليف الاسكتشات ، فاجاد وابدع .. »

ثم مضى الأستاذ عبد الله شداد يقول فى كلمته أنه دخل هذا الميدان طالباً هاوياً . . وخرج منه فى عام ١٩٢٧ هاويا . . ولم يفتنه نجاحه رغم العروض المغرية التى عرضت عليه لـكى يعمل محترفاً .. ثم ختم رسالته بقوله :

« وكفانى فخرا ان ارى اغلب موسـيقى هذا العصر ، عملت على غرار طريقتى المبتكرة فى الموسيقى .. غير ان اسفى لشديد لما أراه من خمول فى تاليف المونولوج فى عصرنا هذا .. »

الاستاذ عبد الله شداد فى شبابه

وفى داره التى كانت فى وقت ما أكبر منتدى لهواة الفن فى شارع محمد على ، والتى كان يتردد عليها كثيرون ممن يتزعمون الآن الحركة الفنية فى مصر .. فى هذه الدار التى يعيش فيها الأستاذ عبد الله شداد فى عزلته ، استقبلنا الرجل فى مكتبه الذى يضم ذكريات ماضيه الفنى الحافل.. ورغم تقدمه فى السن ، لم تزل تلمع فى عينيه وقدة الشباب ، ولا يزال فى حديثه متحمساً لفنه الذى صال فى ميدانه وجال مع من عاصروه فى ماضى جهاده

قال أنه راض بعزلته . . ولـكن يؤلمه أن يرى كثيرين من الذين ساهموا معه فى جهـاده الفنى قد أنكروا تضحياته معهم وفى سبيلهم ، ونسوا أن يذكروه فى مناسبات كان لابد من أن يذكر فيهـا . . أو حتى ينفوا عنه صفة (المرحوم) وهم يعلمون أنه حى يرزق

ومضى يحدثنا عن كيف لجأ إلى عزلته هذه، فقال إنه عندما اضطرته مشاغل الحياة ومسئولياتها إلى وضع حد لجهاده الفنى . . زاره الدكتور فؤاد رشيد بك ـ وهو من زملائه فى جهاده وطلب اليه أن لايترك الفن كلية ، فلا أقل من أن يكون عضواً فى جمعية أنصار التمثيل

ولـكن سليمان نجيب بك أشفق عليه من الوسط ومشاكله ، وهو الذى رتب حياته الزوجية على الهدوء والنظام ..فنصحه بأن يمضى فى اعتكافه ، مادام حبه للفن لم يتعد الهواية إلى الاحتراف

وعمل الأستاذ شداد بالنصيحة ، وتوقف عن كل نشاط فنى منذ ذلك الوقت

وإذا كنا ننقل هنا بعض الذى سمعناه من هذا الفنان .. فلـكى نحييه فى عزلته ، ونؤكد له أنه مهما حاولوا أن يتناسوه ، ومهما انزوت حقائق جهاده الفنى فى زحمة الحياة .. فان الفن سيذكره دائماً

الفن فى سطور ..

■ أن المرحوم أنطون يزبك عنـدما قدم روايته المسرحية الأولى « عاصفة فى بيت » ، استعار لنفسه اسم « زاهد سليمان » . . فلما وثق من نجاحه فى التأليف المسرحى أعلن عن اسمه الحقيق عندما قدم لمسرح رمسيس رواية «الذبائح» التى نال عنها مائة جنيه بالتمام والكمال.. وهو أكبر أجر تقاضاه مؤلف مسرحى فى ذلك الوقت . . !

■ وأن السيدة بهيجة حافظ كانت أول موسيقية مصرية انتسبت الى جمعية مؤلفى وملحنى الموسيقى بباريس ، وأنها ألفت ولحنت مايزيد على مائتى قطعة موسيقية طبعت بعضها باسمها

■ وأن قهوة الفن التى كانت تقع فيما مضى أمام مسرح رمسيس كان اسمها « قهوة رمسيس» ولـكن الناقد المسرحى القديم «الأحنف» هو الذى أطلق عليها اسم « قهوة الفن» ، فاشتهرت بهـذا الاسم وما تزال تذكر به حتى الآن وان كانت أصبحت فى خبر كان ..!

قصص بأقلام النجوم

خلو رجل

للاستاذ أنور وجدى

كان عبدالستار ينظر الى «ستهم» الخادم التى تعمل عند سكان الفيللا المقابلة نظرة الموظف الى العلاوة والترقية !

لقد رآها لأول مرة فى سوق الخضار تشترى لوازم مخدوميها ، وكان هو الآخر يشترى الخضروات لمنزل مخدومه فتعلقت عيناه بها ، وعندما تشجع وألقى اليها بتحية مترددة ، أجابته مبتسمة بأحسن منها ، فصمم على أن يتبعها حتى يعرف البيت الذى تعمل فيه

ولم يصعب على عبد الستار بعدئذ أن ينشىء مع زميلها الخادم جودة علاقة صداقة ، كى يجد فى بعض الأحيان مبرراً لزيارته فى الفيللا المقابلة ، حيث تتاح له فرصة يمتع فيها بصره باجتلاء وجهها !

ولما كان المحب تفضحه عيونه كما قال المرحوم شوقى بك ، فان جودة لم تخف عليه نظرات الحب المتدفقة التى كان عبد الستار يتابع بها ستهم كلما مرت أمامهما وهما يجلسان معاً فى مطبخ الفيللا

وذات يوم صحب جودة صديقه عبد الستار الى المقهى البلدى المجاور لاحتساء الشاى سوياً . . وبعد أن وضع كلاهما قدحه الفارغ على المائدة ، نظر جودة الى عبد الستار وسأله سؤالا مفاجئاً هز فؤاده هزاً :

— انت بتحب ستهم يا عبد الستار . . ؟

ولم يستطع عبد الستار أن يخفى لواعجه ، فأنشأ يعترف لجودة بما يكنه لها من الاعزاز . وعاد جودة يقول بعد تفكير :

— طيب اسمع .. أنا حا اساعدك فى الحكاية دى

وانحنى عبد الستار على يدى صديقه يقبلهما فى لهفة ، وقال جودة :

— أنا أصلى قرفت من الخدمة ، وبدى ارجع بلدى واتجوز بالقرشين اللى حيلتى . . وما دمت بتحب ستهم فأنا رح اكلم الست علشان تشغلك عندها بدالى

وكاد عبد الستار يطير من الفرح ، ولكن جودة عاد يقول :

— بس على شرط ياعم انك تدفع لى خلو رجل

وأبدى عبد الستار موافقته على الفور ، فقال جودة :

— اديني خمسة جنيه

— أهم يا عم . . اللى حيلتى . .

●

وفى صباح اليوم التالى أسرع عبد الستار فأعلن مخدوميه بأنه سيترك المنزل ، وبادر الى الفيللا المقابلة حيث تعمل فتاة أحلامه ، وقدم نفسه الى سيدة المنزل قائلا :

— أنا الخدام الجديد يا هانم

— أيوه . . انت ابن عم جودة مش كده ؟

— أيوه يا هانم

— طيب ماتعرفش تجيب لنا كمان بنت خدامة . . ؟

— ليه ياست . . أمال فين ستهم . . ؟

— ستهم سافرت مع جودة علشان يتجوزوا فى البلد .. هو مش قال لك كده ؟ !

وأغمى على عبد الستار ! !

الرسام أوجين دى لاكروا

فنان عاش للعذاب والحب !

بقلم الاستاذ
صلاح الدين الشريف

كانت ظلمة الليل مطبقة بسدولها الطويلة الحالكة على الشوارع الضيقة القفقفة من وطأة البرد فى ذلك الحى الهادىء من باريس ، بعد أن أقفرت من العربات والسابلة

وفى حجرة عالية الجدران متسعة الرقعة مزخرفة الحنايا ، تقع على سطح بناء قديم الطراز يتألف من طابقين مرتفعين فى ذلك الشارع الهادىء ، كانت لا تزال تنبعث من خلال الستائر الكتانية المسدلة على زجاج النوافذ العريضة ، شعاعات مرتعشة من نور ضعيف باهت

وثم فى وسط هذه الحجرة أو « المرسم السحرى » الذى تكدس فى أركانه وعلى جدرانه الباهتة عديد من اللوحات المختلفة الألوان والظلال .. وقف الى جوار لوحة نصبت على عارضة خشبية ملطخة القوائم بكثير من البقع والأصباغ ، رجل نحيل الجسم ذاوى العود ، مصفر الوجه حالم النظرة ، قد انبثت فى سواد لمته المموجة شعرات بيض كانت تلتمع تحت ضوء الشموع الباهت وتتقد ببريق يخبو ويلتمع فى وهج النيران المتسعرة داخل الموقد .. فتزيد الوجه النحيل الذى بدأت معارفه تصافح الغضون والتجاعيد سحراً وقوة

كانت أصابع يده اليمنى تمسك بالفرشاة السحرية فى تراخ لم يخل من عصبية وتوتر ! وبين الفينة والفينة كانت أنامله الدقيقة بحواسها المرهفة تحرك الريشة على صفحة اللوحة المنصوبة أمامه فى قلق وتردد

كان الفنان يصور من خلال ظلاله وألوانه مشهداً من مشاهد « الحريم الشرقى » التى ظلت أحاديثها الشهية كالسحر حين يدار فى الآذان طيلة أجيال وأجيال عند الغربيين . ولكن مصورنا الفنان لا ينقل هنا عن لوحة الخيال الغربى الخصيب ، ولا يستمد الظلال والأصباغ من معين الأساطير التى كانت تتردد عن « الحريم » فى مجتمعات الفنون وبين جدران الأوكار الخفية لفنانى باريس المخدورين ، وما كان أكثرها وأكثرهم خلال القرن التاسع عشر .. بل إنه ها هنا يحكى عن الواقع الذى شاهده واجتلاه فى بعض بيوت المشارقة ، إذ كانت رحلة هذا الفنان الى بلاد الجزائر ومراكش حيث السماء الصافية والشمس السافرة والجمال الشرقى المتعدد الفاتن والصور ، مصدراً إبداعياً جديداً من مصادر وحيه وإلهامه وانبلاجات خياله

وعلى حين فجأة يتعكر صفو السكون السائد فى جو هذا المحراب العلوى ، إذ تعترى الفنان المنكب على عمله نوبة سعال حاد يهتز لها كيانه ، فتضطرب الريشة فى أنامله ، وتجرى الدموع برغمه فى عينيه ، ويضيق صدره بحشرجة رهيبة تتصعد الى حنجرته الوهنانة فتنفثها سعلات تخرج من حلقه كأنات مذبوحة متلاحقة

يا للفنان المسكين ! لقد عاوده الداء الخؤون إثر سهرة فنية صاخبة قضاها فى مسرح « الأوبرا كوميك » مع لفيف من الأصدقاء وفى صحبة من بنات الفن ، أسرفوا خلالها فى الشراب والمرح والمجون بعد فصول التمثيلية المثيرة .. فيا عجبا ! لقد قضت مباهج ليلة واحدة على كل ما أضفته عليه شهور الراحة والدعة التى قضاها خلياً حالماً بين وديان « الجزائر » وجبالها ، ينشد علاج الطبيعة ذات الجواء الدافئة لهذا المرض الذى يشقيه ويضنيه

ويندفع صاحبنا إلى إحدى النوافذ فيفتحها على عجل ، ويمد رأسه إلى الخارج ، بعد أن يحيط رقبته بقناع من الصوف السميك ، ويبل حلقه المختنق بجرعة من دواء مسكن . . . ويستنشق نسمات الليل الباردة ملء رئتيه ، علة يهدىء بها من ثورة تلك العاصفة الباغتة التى هزت كيانه وزلزلته

وتراجع فى خطى واهية متخاذلة وهو يتماسك من عياء وضعف ، واقتعد مقعداً وثيراً مجاوراً للوحة كبيرة تمثل امرأة وسيمة فاتنة .. وراح الفنان يرمقها بأعين ذواقة نهمة ، وكأنه يتساءل بينه وبين نفسه : أترى وسعت عبقريته التصويرية مفاتن هذا الجمال الروحى فسكبتها بالأصباغ على اللوحة الصماء مثلا علوياً للجمال والحياة والشباب ؟

وكأنما استشعر الفنان الكبير العجز عن جواب يطمئنه ويرضيه فعبست أسارير وجهه قليلا ، واعتمد رأسه المتعب بيده التى ارتفقت ذراع المقعد ، واستغرق فى سبحة طويلة ، راح يستعيد خلالها حوادث أيامه الماضية

▭

لقد كان هو ، « اوجين دولاكروا » ، مثلا حيا للفنان اللاهى الطليق والعبقرى الحالم الولهان الذى تجسمت فى مواهبه التصويرية الخارقة وفى روائع ريشته المبدعة الخلاقة صورة فنية صادقة لسمات العصر الرومنتى بخيره وشره ، وبشتى اتجاهاته المتحررة وميوله المنطلقة وانسراحات خياله الحافلة بكل غريب وعجيب ..

لقد واكبت رسومه مطالع العصر الرومنتى بآياتها وجلت ضياء اللألاءة ببريق روائعها وطرفها ، فاحس أبناء ذلك الجيل الحائر بالتجاوب الوجدانى القائم بينهم وبين ريشة الساحر « دولاكروا » ، واستشعر ضحايا « مرض العصر » وصرعاه تلك المشاركة العاطفية التى تجمعهم عند آفاق جديدة ومديدة بفنانهم الكبير ..

انه يذكر الآن كيف تحمس مع صديقه اللورد بايرون فحاربا سويا فى سبيل استقلال اليونان تمجيدا لتلك البلاد التى كانت موئل الفنون

في عصورها الزاهرة ، كما يذكر كيف اكبره معاصروه وتمثلوه نبيا من انبياء الوطنية لانه قدس بروحه وفنه وخيـــاله المشبوب ثورة ١٨٣٠ وايامها الثلاثة المجيدة .. فعبر صادقا عن روح التحرر المعتملة ابدا في صدور الافراد والجماعات ، ولانه اســـتعذب العيش مجاهدا ومكافحا في سبيل الحرية التي قدسها بريشته ومد بفنه من سلطانها وظلالهـــا فوق رؤوس الجماهير .. ولكن يا لهذا الفنان من نفسه !

انه ليعترف بما رزقه من نفسية غريبة معقدة ، مختلطة العالي بالسافل، على حد تعبير معاصريه بلزاك ، فهو على رقته ورهافة حســـه لم يخل من عنف ووحشية ، وهو على فرط الحنان الذي تبدعه حاسته الفنية رسوما والوانا وظلالا ، لا يكاد ذلك العنف المقترن عنده بالسوداء الحالة يفـــارق مزاجه وطبعه ، كانما هو شيطان الفن الذي وكل به ليعكر عليه صـــفو لياليه ...

انه انسان يعذبه المرض وتعذبه الوسوسة والكبـــرياء ، وهو مخلوق يضنيه ذلك التوزع النفسي بين آلام حاضره المر وآمال مستقبله المجهول

□

وكأنما ضاق الفنان ذرعاً بأفكاره وذكرياته ، وود عامداً أن يفر بأعنة الفكر إلى ميدان بعيد ، فإذا به يعاود النظر عفواً إلى صورة فاتنته «جوزفين دى لافاليت» ، تلك التي ظل يصليها من نيران نفسه الوحشية شواظاً محرقة

وارتعشت أوصال الفنان لذكرى العذابات التي ظل يصبها عامداً على رأس هذا الملاك الطاهر

ولكنه يحس في قرارة نفسه أن الذنب في ذلك كله ليس ذنبه .. إنه لم يكن مختاراً في كل ما كان يندفع اليه من صنوف الحماقات ، بل هو المرض اللعين الذي اشتف عوده واعتصر روحه

لقد جعل منه هذا « السل » الآخذ بخناق حنجرته ، رجلا دقيق الحساسية متوتر الأعصاب هائج النقمة على الناس والأرضين ، لايكاد يطمئن إلى صحبة قوم ويستروح الحياة الاجتماعية بين جدران نديهم ، حتى يضيق بهم فيهجرهم إلى ندى معشر آخرين ، ولايكاد يحط رحاله في بلد من بلاد الله حتى تضيق عليه آفاقها بما رحبت ، فيرحل بعيداً بعيداً إلى حيث المنأى الذي يتوهم عنده المثوى الهادىء والمستقر الأمين !

حتى في باريس ، كان هـــذا هو طابع حياته الجياشة بالتوفز والقلق ، فهو يقضي سواد لياليه — إذا انطلق من عقال عمله الفني — هائماً مسترسلا على وجهه ، ينتقل من مسرح إلى مسرح ومن صالون أدبي إلى ندى فني أو بهو من أبهاء الموسيقى الرفيعة التي كان يدمن الاستماع إليها ثم من حانة وضيعة إلى مسهر من المساهر الراقية ، أو إلى خدر كاعب لعوب من بنات الهوى الجامح والقلب المرح العربيد !

□

وفي تلك الحالة النفسية الموزعة ابدا بين الوهم والقلق ، وفي غمـــرة هذا المرض الذي يستنزف على مهل قواه ويغلغل الوهن والرعق في بدنه وحيويته ، عرف الفنان الكبير هذا الملاك الحارس : جوزفين دي لافاليت

انه يستعيد الآن ذكرى أول لقاء بينها وبينـــه .. لقد كان ذلك في ضحوة صباح فاتن الطلعة غمر بالضياء والبهجة سماء باريس ، وكان هو يزور احدى اروقة الفن الباريسي المقامة كمعرض دائم قريبـــا من حي اللوكسمبرج الأنيق .. وثم التقى بصديقه المثـــال كليسنجر الذي كان يحادث في اهتمام ظاهر سيدة بسيطة المظهر ، قسيمة الوجه ، لماحة النظرة عذبة الضحكة ، تسري في لهجة حديثها وداعة ورقة تلفتان النظر ..

وكان تعارف ، اعقبه دهشة بالغة من الفنان حيـــال هذه السيدة التي كانت تناقش في ادق خفايا الفن وتشارك في الحديث معهمـــا مشاركة الدواقة الخبير باسراره وموضوعاته والتجاهات مدارسه قديمها وحديثها

هام بها دولاكروا وهامت هي به ، وتعددت فرص اللقاء بينهما على مر الايام ، فزادت وقدة الحب الذي اتقدت شرارته في قلبيهما منذ اول لقاء في بهو الفن

وهجر الفنان عن طوع ورضا كل من عرف من الصديقات والخليـــلات وبنات الفن ، وضحى من اجلها بالكثير من نزوات بوهيميته العزيزة عليه، وحاول ان يقصر نفسه على مصدر الهامه الجديد المشرق ، يستوحيه طرفا خالدة من آيات خلقه الفني

جرت ريح هذا الحب رخاء في بادىء الأمر ، ولكن مداعبـــات الدهر واعاصير القضاء والقدر ، ابت الا ان تلعب على حين غرة من الحبيبين لعبتها كان دولاكروا يغار عليها غيرة الفنان الحريص على اثره الفني ، بل غيرة عاشق الجمال الحريص على المصدر الوحيد لالهامه ووحيه ، فهو لا يرضى أن يشاركه احد حتى مجرد الاعجاب بها، ويكره كل من يحاول اطراء مواهبها في محضره بالقول او بالاشارة ، لان هذا في وهمه ، او في مزاجه المريض الموسوس ، قد يكون سبيلا هينا الى فرارها منه والتعلق بغيره يوما من الايام قرب او بعد

لقد كان الى حين عرفها لا يجد مستوحاه الا في احداث المجتمع الباريسي المتعاقبة سراعا على الافق ، او في بعض احداث اليونان والشرق المحدودة الاثر ، او في شخصيات قصص شكسبير وبيرنز ووولتر سكوت الشاذة المتهوسة .. فلما تعلقت اسبابها باسبابه وتلاقى عالم جمالها وثقافتهـــا بعالم ابداعه وفنه ، احس الفنان الكبير تلك الاستجابة الروحية الموصولة الوشائج بمصدر الوحي الجديد ، انها الاستجابة النادرة التي تجعل الفنان يفوق على الدوام نفسه ، ويستعل بها على مسوى جيله وعصره ، ويبـــدع ما ليس في طوق فنان لم يعرف الحب ان يبدعه ...

قال لها يوما وقد ازدهاه استماتتها في ارضائه وانطواؤها في شخصه واذكاؤها بالحنان والعطف والحب لعبقريته :

— لقد أحلتني في ظل حنانك وعطفك خلقا جديدا يا جوزفين .. انني لم اعد دولاكروا اليائس المتشائم المتقلب النزوات ، المتهيب المفلول ، بل احس انني الآن انسان مجدد العزم والايمان والشـــباب ، انني لم اعد دولاكروا الطفل بل دولاكروا القوي ... دولاكروا الرجل !

فترد عليه الحبيبة المخلصة الوفية ، السعيدة بسعادة هذا الحبيب قائلة:

— انني بغيرك لا شيء ايها الحبيب اوجين ، لقد وهبتك حياتي ونفسي وكل ما تستطيع ان تقدمه انثى وفية محبة ، انني لن احيا الحياة مرتين ، فدعني ابذل لك وحدك كل ما تستطيع المراة ان تبذله في سبيل الرجل الذي تحب ، سابذل لك حياتي وروحي وجسدي و ...

ثم تميل بجسمها الرطيب عليه لتختم جملتها بقبلة تطبعها على ثغره

□

وكأنما دهمته الذكريات بعبء ثقيل أبهظه ، فارتعش بدنه واضطربت أوصاله ، وفاجأته نوبة السعال مرة أخرى في عنف وحدة ، فتلاحقت أنفاسه وجحظت عيناه وتيبست عضلات وجهه ، ولم يملك أن يتناول دواءه المسكن بعد أن صب عليه قليلا من عصير بوردو القوي ، إلا بمشقة وجهد ألزماه الاستقرار بغير حركة على مقعده فترة مديدة من الزمن ...

وهنا تزاحمت الذكريات مرة أخرى على ذهنه المكدود المشعشع، وكأن بينها وبين نوبات مرضه توافقا أو تآمرا عليه

إنه يذكر كيف بدأ السل ينهش صدره ويتصاعد من رئتيه إلى حنجرته فيعكر عليه صفو مزاجه ويبتليه بالسخط الثائر والنقمة الفائرة ، ويدفعه دفعاً لاوعي له معه إلى التنكيل المتهور بأقرب الناس اليه وأحبهم إلى نفسه وقلبه ؟ !

كان يحس الضعف المستمر في قواه والوهن المتغلغل في بدنه ، يحملان معهما الخشية المستمرة من أن يفلت كل هـــذا الجمال والذكاء منه ليصبح في لحظة من اللحظات ملكا حلالا لغيره من حساده ومنافسيه . وهنا بدأ يحس بالغيرة ، الغيرة الملحة الشريرة الآثمة التي لا تستريح ولا تهـــدأ ، ولا تنطفىء لها جذوة إلا بدوام التنكيل والتعذيب، وسرعة الاســـتجابة لبـــدوات ذلك المرض المعروف عنـــد الأطباء باسم « السادزم » !

ويتنهد دولاكروا بقدر ما يساعده صدره

(البقية على الصفحة التالية)

واحتوتهما حلبة الرقص

صدق أو لا تصدق

■ إن الحفلات الصباحية لم تكن فيما مضى مقصورة على دور السينما كما هي الحال الآن ، بل كان يوسف وهبي بك يقيم في مسرح رمسيس حفلات صباحية ـ أيام الجمعة ـ تتيح للطلبة مشاهدة مسرحيات فرقته بأسعار مخفضة

■ وان المكافأة التي نالها أحمد علام عند فوزه بالدرجة الأولى في مباراة التمثيل التي أقيمت عام ١٩٣١ كانت ٣٨ جنيهاً . . وقد أضافت اليها الحكومة مبلغ ٦٠ جنيهاً كمكافأة له على جهوده في تدريس التمثيل بالمدارس الثانوية . . حتى يتمكن من زيارة مسارح أوربا للانتفاع بمشاهداته في التدريس بالمدارس

■ وأن الأساتذة زكي طليمات وأحمد علام وزكي رستم تلقوا مبادىء التمثيل سويا في جمعية للهواة تألفت في أوائل سنوات الحرب العالمية الأولى .. وكان اسمها «جمعية الآداب والتمثيل»

■ وان جهود المرحوم أحمد شوقي بك في التأليف المسرحي لم تقتصر على رواياته الشعرية، وانما كتب أيضاً مسرحية اسمها « أميرة الأندلس» كانت هي الوحيدة التي كتبها نثراً .. وقد مثلتها فاطمة رشدي بعد وفاة أمير الشعراء

■ وان السيدة بديعة مصابني مثلت في بدء هوايتها للتمثيل دور « ملك النسا » في رواية صلاح الدين التي أخرجتها فرقة المرحوم الشيخ أحمد الشامي

■ وان جورج أبيض بك ولد في بيروت يوم ٥ مايو ١٨٨٠ ، فهو اليوم في نحو الثانية والسبعين من عمره الطويل . . بينما ولدت زوجته السيدة دولت أبيض في ٢٩ يناير ١٨٩٦ ، فهي الآن في السادسة والخمسين من عمرها

■ وان يوسف وهبي بك تعرض للموت ثلاث مرات في حداثته ، إحداها في الفيوم حيث ولد ، والمرتان الأخريان في سوهاج ولكن الله سلم

■ وأن الممثلة القديمة صالحين قاصين تقتني في الاسكندرية منزلا من أربعة أدوار أقامته على قطعة أرض عرضها متران وطولها عشرة أمتار.. وبقدرة قادر تجد من يسكنه من عباد الله !..

المتضرع الوهنان على التنهد . إنه تنهد الندم الصادق والحسرة البالغة ، لأنه يذكر الآن فقط كيف قابلت هذه الحبيبة كل بدواته ونزواته وألوان غيرته وخسفه بالسماحة والاغضاء والنبل ، وكيف قابلت جحوده ونكرانه بأسمى ما ينطوي عليه قلب ملاك طاهر علوي

لكم يتماسك الآن من إشفاق وجزع ، إذ يذكر كيف كتب عليه أن يسطر بيده الآثمة ، منذ أيام ثلاثة ، حدثاً مشئوماً خلال ليلة كانت حاسمة في تاريخ علاقتهما الغرامية ، ويذكر كيف أجهز بسوداته وكبريائه ولوثته على هذه العلائق العزيزة في لحظة . إنه الآن والآن فقط يكتوي باحساس المهانة وسياط العذاب ، ويستهدف لوخزات الضمير القوام على إيلام صاحبه ، بعد أن استيقظ في أعماقه فجأة ، وإن جاءت يقظته بعد فوات الأوان !

لقد اصطحبها في تلك الليلة ، بعد ان استمتعا بعشاء راقص في احدى مساهر الشانزلزيه الأنيقة ، كي يتجولا على الاقدام في نزهة حالمة حتى مشارف غاب « بولوني »

وكانت جوزفين قد سكب عليها جمال الليل الشاعري ملاحة فتانة ووداعة خالية ، وكساها صفاء الأمسية مزيدا من الحنان السماوي والرقة الملائكية، ففاضت نفسها الوضيئة السمحة بالمذخور المستكن في حناياها من مشاعر الاخلاص والوفاء والصبابة

ارادت المسكينة في تلك الليلة ، مدفوعة باحساس الحب لا العطف ، ان تثبت لهذا الحبيب البائس المتشائم الذي يستلذ التعذيب كلما برح به المرض ، والذي يثور ويغضب ويصب عليها العذاب صبا لاتفه شيء ، انها حبيبته التي لم تفرط يوما في حبه ولم تخدعه

وفي نشوة اللحظة التي سارا فيها متخاصرين يتهاديان بين ظلال وانسام وماء ، مالت الى اذنه واسرت اليه فجاة بفكرة الزواج ، في الفاظ هامسة حيية ، وهي تعتقد انها بهذا الذي اقدمت مختارة عليه ، قد ازالت تلك الهوة السحيقة التي كان الفنان يحس في قرارة نفسه انها الفاصل الأبدي بينها وبينه ، او بين جمالها وشبابها وبين مرضه وعجزه ...

بهت الفنان اول الأمر ، ولم يحر خطابا ازاء هذا العرض المفاجيء ، ولكنه ما لبث بعد ان ادرك مداه ومرماه ، ان تراجع واجفل ، وتميزت اعماقه بغيظ رهيب مر لم يستطع كتمانه وكبحه ، ففاض على لسانه عبارات ساخرة والفاظا جارحة تقطر سفاهة واذلالا وسما ؟ !

لقد ادرك اول اللحظة ان سموها النفسي البعيد وسماحتها الخلقية الرفيعة اللذين قابلت بهما اساءاته المتكررة قد سربلاه الى الأبد بثوب المهانة والضعة ، واشعراه بالفارق العظيم بين شخصيتها وشخصيته

فماذا فعل ؟

اراد العناد والمكابرة ، اراد ان يوهمها بدافع من كبريائه وغروره انها عبدته لا سيدته ، انها اقل منه واضأل واحقر ، انها لن تكون ملاكه الحارس في ظلال الزوجية ، لانها لن تتسامى يوما الى عبقريته وشخصيته ، وهو الى هذا كله لن يرتضي حياة القيود والاغلال ، لان الحرية عنده درة الفن ومعجل روعته

واحست المسكينة ان تصل هذه الطعنة المسمومة قد غلغل فيها جرحا نفسيا لا يندمل ، وان عليها ان تغرب عن وجهه الى الأبد بعد ان قال فيها قولته ، وعالنها بهذا الرأي الجارح في غير تحفظ او مواربة

ويثوب الفنان مع خيوط الفجر الأولى إلى وعيه ، ليواجه وحده هذه الحقيقة المرة !

إنها حقيقة ذلك العار الذي سيظل مكتوياً بلهيبه ما عاش أيامه المعدودة في الحياة ، عار الاستبداد بامرأة ضعيفة وسيدة نبيلة بذلت له كل شيء فقوبلت منه بالجحود والنكران ! ثم هي حقيقة هذه المأساة التي حملتها له عودة متهورة إلى مواصلة حياة البوهيمية والتشرد ليسلو وينسى ، فأعادت اليه العلة بمضاعفاتها المرذولة دفعة واحدة ، وقضت في لحظة على ما أفاده من زيارات الجزائر ومراكش ، وما نعم به في ظل حنان جوزفين وإخلاصها وعنايتها . . لقد كانت ليلة « الأوبرا كوميك » أول معالم الطريق إلى نهايته الفاجعة . .

وفي الصباح طالع الفنان رسمه في المرآة ، فهالته بشاعة تنفر منها الأنظار . لقد فعل به المرض والعذاب النفسي والسهر المتصل خلال أيام ثلاثة شر الأفاعيل

وهنا عقد العزم على أن يحيا بعيداً عن باريس ، في الريف الهادىء القصي ، فألقى بالمعاجين والألوان والفراجين جانباً ، وترك صورة « المريع في بلاد الجزائر » ، وكان يصلحها للمرة الثانية ، وخلف مشروعاته الفنية الأخرى ، ظناً منه أنه لن يعاودها في مستقره الجديد ، وودع المدينة الكبيرة في أصبوحة يوم متجهم الطلعة مقرور الأعاصير

ولكنه لم ينس أن يكتب رقعة إلى تلك التي أجهز عليها فأجهز على نفسه ليقول لها فيها :

« لقد هدني المرض وأصابني بالعمى الأبدي يا حبيبتي ، فما لي سبيل إلى محادثتك

« إذا قدر لك أن تريني الآن على هذه الحال لاشمأزت نفسك الرقيقة الحساسة

« لن يقدر لي رؤيتك في هذه الدنيا ، ولكني لن أنساك ما حييت !

« لا تنسى أن تكوني سعيدة ، حتى مع سواي ، ولكن لا تبخلي على في المستقبل بنعمة الذكرى ! »

وغاب عن وجهها إلى الأبد

عندما يرفهون عن أنفسهم

جورج بك أبيض : إن أحسن وسائل الترفيه عندي هي قضاء معظم أوقات النهار فى حديقة منزلى وقراءة المؤلفات العربية والاجنبية التى تبحث عن المسرح . . وفى الليل أغادر البيت الى إحدى دور السينما أو المسرح

أم كلثوم : أحب أنواع الترفيه الى نفسى هى تلك الأوقات التى أقضيها فى بنى أستمع الى الاسطوانات القديمة للمطربات والمطربين القدامى . . وأنا لا أميل الى مغادرة البيت ، إلا إذا كنت مرتبطة بأعمال هامة . ولهذا فقد هيأت فى منزلى جميع وسائل الترفيه التى تتفق مع عملى الفنى !

أنور وجدى : أنا أحب المشى لمسافات طويلة ، وتلك هى رياضتى المحببة الى نفسى . . ولهذا كلما فرغت من عملى أسرع الى رياضتى المحبوبة فى الأماكن البعيدة التى لا يكثر فيها الناس . . كما أننى أحب القراءة ، وكثيراً ما أظل فى مكتبى ساعات طويلة أطالع فيها الكتب الأدبية والفنية

ليلى مراد : إن الوسيلة الوحيـدة التى أرفه بها عن نفسى هى مشاهدة جميع الأفلام المعروضة سواء منها الأجنبية أو العربيـة . . وكثيراً ما أقضى النهار كله متنقلة بين دور السينما فى جميع الحفلات ، وأنا أعتقد أن من واجب كل مشتغل بالفن أن يشاهد ما يعرض من أفلام ، فان فى ذلك دراسة مفيدة له

محمود المليجى : إن أسعد اللحظات هى التى أقضيها بين أصـدقائى وزملائى نتباحث معاً فى شئون الفن . . وقل أن أذهب الى دار سينما لمشاهدة أحد الأفلام المعروضة ، لأن الجمهور لا يتركنى وشأنى

فاتن حمامة : عند ما أكون فى منزلى بغير عمـل فانى أقضى بعض الوقت فى الاشراف على شئون المنزل ، أو فى المكتبة التى تحوى كثيراً من الكتب الأدبية والفنية التى أحبها ، أو أتولى تفصيل فستان لى بنفسى

حسين رياض : إن مشاغلى العائلية الى جانب مشاغلى الفنية لا تدع لى فرصة التفكير فى وسيلة أرفه بها عن نفسى ، وإن كنت أختلس بعض لحظات أزور فيها الأماكن التى يرتادها أصدقائى وأختلس معهم بعض الوقت فى حديث جميل

مديحة يسرى : إننى أحب الرياضة ، ولهذا اشتركت فى عدة أندية رياضية . . وأفضل أنواع الرياضة فى الشتاء هو المشى والجرى لمسافات طويلة ، وفى الصيف السباحة ، ولعلك فهمت ان الرياضة هى الوسيلة الوحيدة التى أرفه بها عن نفسى

مايوه ماكبث

كان جورج أبيض بك يمثل دور «ماكبث» على مسرح رمسيس ، وفى ليلة دعاه مدير المسرح الى الخروج من غرفته لان موعد تمثيل دوره قـد حان .. فخرج جورج بك مسرعا بين الكواليس ، فاصطدمت قدمه بدلو ممتلىء بالنشاء السائل

وتلوث حذاؤه والمايوه الذى كان يرتديه ، فعاد الى غرفته بكل هدوء .. وطال انتظار مدير المسرح لجورج بك ، فاسرع اليه يستحثه على الظهور على المسرح فقد طال انتظار الجمهور لرفع الستار .. فثار فيه جورج بك قائلا :

— انت اعمى متى شايف المايوه متنيل ازاى !

— لكن يا أستاذ الجمهور منتظر .. الصالة مليانة

فاجاب جورج بك ببساطة :

— المسالة بسيطة يا اخى .. قل للجمهور ان التمثيل اتاجل لغاية المايوه بتاعى ماينشف !.

ملوك الأزياء فى هوليوود

فى كل شركة من شركات هوليوود ، فنان اخصائى فى الازياء ، تنحصر مهمته فى ابتكار الازياء التى تلائم كل ممثلة .. وقد ساعد هؤلاء الفنانون على ان تصبح نجمات السينما عنوانا للرشاقة ومثالا للجمال والاناقة

ولا يكتفى اى فنان منهم باظهار محاسن النجمة بواسطة ملابسها ، بل انه ايضا يجعل كل ثوب ترتديه متمما للدور الذى تمثله .. وبهذا تنطبق شخصيتها تمام الانطباق على الشخصية التى تعيش فيها على الشاشة

وتعنى شركات السينما باختيار الانسجة التى تصنع منها ثياب الكواكب من اغلى الانواع وافخرها .. وقد تبلغ نفقة الفستان الواحد عشرات الجنيهات ، ولا ترتديه النجمة الا عدة دقائق ريثما تمثل المشهد الذى تقوم بتمثيله .. ومن النجمات اللاتى تميزن بذوق خاص فى هذه الناحية ، دوروثى ماجواير « نجمة م.ج.م » التى تظهر هنا فى بعض ازيائها المبتكرة

وهكذا اصبحت الازياء هناك ، صناعة تضاهى صناعة السينما نفسها فى اهميتها .. فكما يتهافت العالم على مشاهدة الافلام التى يظهر فيها نجمات هوليوود ، فانه يتهافت على رؤية مبتكرات ملوك الازياء التى تظهر فى هذه الافلام للاقتباس منها

وما دامت جميلات السينما هدف الانظار فى كل مكان ، فان ملوك الازياء يحرصون دائما على ان يقدموا كل جديد مبتكر فى فنهم

النجمة دوروثى ماجواير فى ثلاثة فساتين مبتكرة ظهرت بها فى فيلمها الجديد

هل أنت آسف لاشتغالك بالفن ؟

وجهنا هذا السؤال الى بعض أصحاب الوجوه الجديدة الذين أصابوا النجاح وظفروا بالشهرة فى خلال الفترة القصيرة التى قضوها فى الميدان الفنى ، وكانت هذه أجوبتهم ..

فريد شوقى : لم أشعر بالأسف على اشتغالى بالفن فى يوم من الأيام . . ولعلك لا تعرف أنى اشتغلت بالفن وأنا فى الخامسة عشرة من عمرى . . فقد كونت فرقة مسرحية من أبناء الحى ، واتخذت من أحد البيوت المهجورة مسرحاً أقمت فيه عدة حفلات كان روادها من الجيران . ثم تطورت هذه الفرقة الى فرقة من الهواة من زملائى فى المدرسة ، وكنا نستأجر أحد مسارح شارع عماد الدين لنقيم فيه حفلاتنا . وكنت دائماً أتمنى أن أحترف الفن .. حتى أنى عندما التحقت بإحدى الوظائف الحكومية ، كان كل همى هو تكوين فرقة مسرحية من زملائى الموظفين تعمل طوال الموسم كأى فرقة عاملة ، وكاد هذا المشروع يتم لولا استقالتى من الحكومة عندما سنحت لى فرصة احتراف الفن !

ماجدة : لو خلقت من جديد وطلب منى أن أختار الطريق الذى أسلكه فى حياتى ، لما اخترت غير طريق الفن . . ولعل هذا أبلغ رد على أنى لم أشعر بالأسف على اشتغالى به

شكرى سرحان : الفن هو الميدان الذى خلقت لأعمل فيه ، وهو الحياة التى أستطيع فيها أن أتنفس واستنشق هواء نقياً .. وبالطبع لست آسفاً على عمل لا أستطيع أن أعيش بدونه

سميحة توفيق : الفن ميدان لا يمكن أن يعيش فيه الا من توفرت له المواهب التى تؤهله للنجاح . . وأنا بحمد الله توفرت لدى جميع امكانيات النجاح فى هذا الميدان ، ولذلك لست آسفة اطلاقاً على اشتغالى بالفن !

جمال فارس : أبداً . . لست آسفاً على اشتغالى بالفن ، فقد كانت أمنية حققها الله لى ، وأرجو أن يوفقنى فى الاحتفاظ بها !

زمردة : لم أشعر بالأسف لاشتغالى بالفن ، فكل الظروف المحيطة بى ظروف طيبة تشجعنى على مواصلة جهودى الفنية . . ولكنى يوم أشعر بالأسف فسوف أنسحب من الميدان بغير تردد

عمر الحريرى : الفن ميدان يستطيع كل انسان له رسالة وهدف فى الحياة أن يخدم فيه المجتمع الذى يعيش فيه ، وقد اشتغلت بالفن لأنى شعرت أنى أستطيع عن طريقه أن أؤدى أجل الخدمات لبلادى . . ولهذا فلست آسفاً ، ولن أشعر بالأسف فى يوم من الأيام لاشتغالى بالفن

هدى سلطان : إن الفن أشبه بالزوج الطيب القلب الذى يحب زوجته الوفية . . وأنا زوجة وفية للفن ، ولهذا لن أشعر بالأسف لاشتغالى به

كمال حسين : لست آسفاً على الاطلاق . . لأنى احترفت الفن بمحض إرادتى ورغبتى الشديدة فى إشباع هوايتى الفنية ، فكيف أشعر بالأسف على اشتغالى بعمل أحبه وأقدسه ! ؟

عايدة كامل : الفن رسالة عظيمة . . ومن يشعر بالأسف على أنه يؤدى رسالة عظيمة ، فهو غير جدير بالحياة . .

شهريات هوليوود

[لمراسلنا الخاص]

مارتا تورين
« نجمة شركة يونيفرسال »

● قامت هوليوود على قدم وساق فى الشهر الماضى من أجل فتاة تراها عواصم أوربا دائماً، ولا تكاد تعرف فى المسارح الأمريكية . . هــذه الفتاة هى الراقصة الزنجية المشهورة جوزفين بيكر

لقد اكتسحت هوليوود بظهورها على أحد مسارحها ، فلم تكن تجد فيه موضعاً لقدم طوال ليالى عملها فى أسبوعين متواليين

وتقول جوزفين ان عمرها ٤٥ عاما ، وهى مع ذلك لم تزل فى حيوية فتاة العشرين ومرحها فلا عجب إذا كنت ترى الجماهير التى جاءت لرؤيتها قد امتدت أمام شباك التذاكر على مسافة طويلة بالرغم من رداءة الطقس وغزارة المطر

وقد أدهشت جوزفين الجمهور بمجموعة ملابسها التى ظهرت بها على خشبة المسرح ، ومن بينها ثوب موشى بالذهب لفت أنظار ملوك الأزياء فى هوليوود .. وقد بلغت تكاليفه نحو تسعمائة الف فرنك . وقد قام بصنع ملابسها هذه أشهر صانعى الأزياء فى باريس مثل كريستيان دور وجاك فات

● ومع أن جوزفين بيكر تعتبر فرنسية بحكم اقامتها فى فرنسا ، إلا أنها أمريكية المولد . . فقد ولدت فى بلدة سان لويس بولاية ميسورى وهجرت وطنها إلى فرنسا وهى فى السادسة عشرة من عمرها

ومرة واحدة فقط ظهرت من قبل على المسرح الأمريكى منذ نالت الشهرة والمجد فى فرنسا . . وذلك فى عام ١٩٣٦ ، عندما ظهرت فى أحد استعراضات زيجفيلد مع بوب هوب . وكانت وقتها تقوم برحلة فنية طويلة فى بلاد الولايات المتحدة ، واضطرت أن تقطعها بعد الحادث الذى وقع لها فى « نادى ستورك » بنيويورك . . فبالرغم من مكانتها العظيمة كفنانة ، فقد رفض صاحب هذا النادى أن يقدم لها الطعام .. لأنها زنجية . . فان ناديه محرم على الزنوج

■ وقد قلت إن المطر كان يهطل بغزارة فلم يمنع الجمهور عن التزاحم على المسرح الذى كانت تعمل فيه جوزفين بيكر .. وفى الواقع لم تشهد هوليوود مثل هذا المطر الغزير منذ سنوات .. وكان هذا المطر الشديد نعمة على هوليوود .. فقد أخذ يتهاطل فى أشد الأوقات حاجة إليه .. إذ أن أحد الأستوديوهات الصغيرة التى تقوم فى قلب هوليوود .. شب فيه حريق فى أثناء إخراج أحد أفلام رعاة البقر .. وكادت النار تأكل جوانب الأستوديو والمبانى المحيطة بها ، لولا هطول المطر بشدة .. فأنقذ هوليوود من كارثة ، واختصر الخسائر إلى ما لا يزيد عن مائتى ألف دولار

■ وإذا كان الحظ قد جاء إلى جانب هذا الأستوديو بسبب شدة الأمطار ، فانه تنكر لاستوديوهات أخرى . . فقد تعطل العمل بها بسبب تعذر وصول العاملين فيها إليها . . لأن المياه غمرت جميع الممرات الموصلة إلى هذه الأستوديوهات

كما ألغيت حفلات العرض الأول لكثير من الأفلام لأن أحداً لم يكن يرضى أن يغامر بنفسه فى مثل هذا الجو المضطرب

■ وقد كان النجم شارلس لوتون مثار الأحاديث فى كل مكان فى الشهر الماضى .. فقد اتجه اتجاهاً جديداً فى جهوده الفنية .. إذ أنه يحمل الآن لواء المسرح النموذجى منذ أنشأ فرقته التى لا تقدم إلا المختار من روائع الأدب المسرحى الراق . وقد شاهدنا له فى الشهر الماضى مسرحية « دون جوان فى الجحيم » ، مع شارل بوايه وسير سدريك هاردويك وآجنس مورهيد

ان شارلس لوتون يريد أن يرتفع بذوق الجمهور الذى قضى وقتاً طويلا لا يجد أمامه سوى ألوان من الفن الرخيص .. وقد أثبت الجمهور - باقباله على مسرحيات شارلس لوتون - أنه يشجع كل عمل فنى نظيف .. ومن هنا كللت حركة هذا الفنان بالنجاح

■ وننتقل الآن الى المحاكم لنرى ما تم فى قضايا الطلاق التى كان بعض نجوم هوليوود أبطالها

وفى مقدمتها قضية طلاق النجمة جين تيرنى من زوجها مصمم الأزياء أوليج كاسينى .. أن جين تتهمه فى دعواها بالقسوة ، ولهذا تصر على الطلاق مع أن لديهما طفلتين هما داريا فى الثامنة، وكريستينا فى الثالثة

■ وهناك أيضاً قضية النجمة الجديدة هيلدجراد نيف التى أحضروها من ألمانيا .. وقد طلبت الطلاق من زوجها المخرج كيرت هيرش لأنه على حد قولها للمحكمة « لا يسمح لى إلا بالقليل من مالى الخاص لشراء ما يلزمنى من جوارب .. ! »

وقد تزوجا فى عام ١٩٤٧ ، وانفصلا منذ عام ، ولم ينجبا أطفالا .. وقد حكمت لها المحكمة بالطلاق

■ وفى الشهر الماضى نزل الستار على الفصل الأخير من قضية طلاق الموسيقار كزافييه كوجات من زوجته لورين التى كونت لنفسها فرقة استعراضية خاصة تعمل فى محطات التليفزيون . وقد حكمت المحكمة بالطلاق ، على أن يدفع كزافييه لمطلقته نفقة سنوية قدرها ١٥٢ ألف ريال لمدة عشر سنوات

■ وفى الشهر الماضى أيضاً وصلت الى مرحلتها الأخيرة قضية طلاق بتى هاتون من زوجها تيد بريسكين صاحب مصنع آلات التصوير .. وما كاد يحكم لها بالطلاق حتى تقدم شارلس أوكوران مخرج الرقصات السينمائية الى بتى هاتون يطلب الزواج منها

■ ولم يكن أحد يتصور أن الطلاق سيتم حقاً بين النجم جورج ساندرز وزوجته زازا جابور .. لقد تقدما عدة مرات الى المحاكم لطلب الطلاق ، وفى كل مرة كانا يتراجعان ويقولان انهما سيجربان حياة الزواج من جديد .. حتى لقد حسب الكثيرون أن ما يحدث هو على سبيل الدعاية .. ولكنها لم تكن دعاية ، بل كانت مأساة زوجية وصلت الى نهايتها أخيراً

■ وقد عادت الى هوليوود فى الشهر الماضى فتاة كانت مرشحة للمجد السينمائى منذ سنوات وهى مادج مريديث .. وقد كانت أمامها فرصة ذهبية توصلها الى مرتبة النجوم بفضل مواهبها لولا أنه حكم عليها بالسجن ثلاث سنوات بتهمة خطف وكيل أعمالها .. !

ولكن هوليوود لم تتنكر لهذه الفتاة..! انها لم تزل تعطف عليها .. فلم تكد تخرج من سجنها فى الشهر الماضى حتى رحبت بها ، وأظهرتها بعد الافراج عنها بقليل فى أحد استعراضات التليفزيون..

● وهذه هى أنباء هوليوود فى سطور :

— كانت سيارة النجمة لانا تيرنر تحمل الحروف الأولى من اسمها واسم زوجها المليونير توبنج .. ولكن بعد انفصالهما استعداداً للطلاق كشفت لانا بحروف اسمها

— من بين الهدايا الثمينة التى تلقتها آفا جاردنر من زوجها فرانك سيناترا ، لوحة زيتية رسمها فرانك بنفسه .. وقد وضعتها الآن فوق فراشها، وموضوع اللوحة « نزهة فى الخلاء »

— تشاهد النجمة لانا تيرنر مع النجم الجديد فرناندو لاماس فى كل مكان، وقد غمرتهما موجة من السعادة

وقد عادت زوجة فرناندو الى وطنها فى أمريكا الجنوبية ، ولكن الممثل الجديد ينكر أن هناك فكرة زواج بينه وبين لانا تيرنر .. وأنه يظهر معها فقط للدعاية لفيلم الأرملة الطروب الذى ظهرا فيه سويا

— تساقط شعر النجمة بوليت جودارد بغزارة بعد مرضها ، ويخشى أن تضطر الى وضع « باروكة » على رأسها فى أفلامها ، إذا لم يسترد شعرها غزارته

— تنتظر النجمة جين كرين مولوداً جديداً غير أطفالها الثلاثة . . وهى تتمنى أن يكون المولود بنتاً

— تنتظر النجمة جوان بنيت أن تصبح جدة للمرة الثانية

— الآن وقد تزوجت ايدا لوبينو من هوارد داف ، فان زوجها الأول لويز هيوارد أوشك أن يتزوج من جون بلانشار .. أما كولير يونغ الزوج الثانى لايدا لوبينو ، فانه لن يتزوج جوان فونتين .. كما أن زوجة لويز هيوارد الثانية لن تتزوج من زخارى سكوت

ابو الستة : هو النجم الامريكى ستيفن ماكنالى الذى يظهر فى افلام « شركة يونيفرسال » .. انه لا يفخر بشىء كما يفخر بأنه والد ستة أبناء .. وتتراوح أعمارهم بين العاشرة والثانية والنصف .. وتراه معهم فى صورة عائلية مرحة تشاركهم فيها أمهم التى تتمنى هى وزوجها ستيفن أن يتضاعف عدد اولادهما

أنا .. فى كلمة ونص

زينب صدقي

أنا انسانة بنت حلال .. وهذا ما أعيبه على نفسى ، لأن المصائب لاتنزل ضيفاً ثقيلا إلا على أولاد الحلال ..! أما عن شخصى كممثلة ، فانى مخلصة لعملى أكثر من اللازم ، ولا أقبل أن أتنازل عن مثلى الفنية العليا

امينة رزق

أنا انسانة عادية ليس هناك مايميزنى على غيرى من بنات جنسى ، فانى أعيش فى بساطة دون أن أتأثر بكونى ممثلة ولا بكون الناس يتحدثون عنى وعن فنى .. كما أنى أعتبر نفسى ما أزال تلميذة يهمها أن تتعلم فى كل يوم شيئاً جديداً عن الفن .. وما اعتبرت نفسى يوما أنى وصلت فيه إلى مرتبة الكمال

سليمان نجيب بك

أنا انسان عصبي خالص .. ولكن عصبيتى هذه لاتثور إلا أمام الحال المايل .. وقد أكون صريحاً فى ابداء حكمى على ما أراه ، فيغضب بعض الناس .. والصراحة دائماً تغضب .. ولكنى على كل حال لايهمنى إلا الحق .. واللى يزعل يشرب من البحر .. !

فاتن حمامة

رأيى فى نفسى أننى لم أزل فى أول السلم ، ويكفينى أنى راضية عن نفسى واخلاصى لفنى ، فهذا مايريح ضميرى ويجعلنى أشعر أنى لاأخطو خطوة فنية إلا بوحى منه .. فأزداد قناعة بالحاضر وأملا فى المستقبل

المطرب .. زكى مبارك

كان المرحوم الأديب الكبير الأستاذ زكي مبارك ، فنانا بمعنى الكلمة ، وكان يدلى بدلوه فى كل ميدان . وقد توجه ذات يوم إلى الاستاذ محمد عبدالوهاب ، لاهدائه قصيدة بعنوان يوم الثلاثاء .. ولما قرأها محمد عبد الوهاب وجدها بالنحوى الفصيح جداً ، وأنه لايمكن تلحينها ولا غناؤها . وصارح الفقيد بذلك ، ولكنه رحمه الله أفهمه أنه إذا كان لايستطيع تلحينها ، فانه وهو الأديب الصرف يستطيع ذلك .. وتحدى عبد الوهاب وقال له :

« غداً ستسمع قصيدة يوم الثلاثاء .. وسيروعك لحنها »

وتوجه المرحوم زكى مبارك بعد ذلك ، إلى الأستاذ (على خليل) سكرتير عام الاذاعة — فى ذلك الوقت — وقص عليه ماحدث مع الأستاذ عبد الوهاب . ووجد الأستاذ خليل أن الفرصة سانحة ، لتقديم تقليعة جديدة على أمواج الأثير ، فطلب من المرحوم زكى مبارك تلحينها تمهيداً لاذاعتها ..

وبعد مدة قصيرة عاد الفقيد بلحن لقصيدته بعد أن أفهم الأستاذ على خليل ، بأن المؤلف هو أقدر إنسان على إدراك المعنى الحقيقى للأغنية أو القصيدة ، لأنه هو الذى يحس باحساسها وهو الذى أوجدها . وسمع الأستاذ خليل اللحن ووافق عليه ، وحدد موعداً لاذاعته . وسمع العالم العربى كله زكى مبارك يغنى قصيدة من تأليفه ..!

ولكن بعض كبار الأدباء تدخلوا فيما بعد ، وطلبوا من الأستاذ على خليل وقف إذاعة الشريط المسجل (للمطرب زكى مبارك) حرصا على كرامة الأدب والأدباء ..!

ولولا هذه الرغبة .. لغرد الأستاذ مبارك كثيراً وكثيراً جداً .. رحمه الله رحمة واسعة ..

انور وجدى

أحب أن أتكلم عن نفسى بضمير « الغائب » حتى يمكننى أن أكون صريحاً « حبتين » .. فأنور هذا إنسان طيب جداً مع الطيب ، ووحش خالص مع الوحش .. يعنى أنه ليس فى إمكان أحد أن يضحك عليه ، ولكن فى نفس الوقت يمكن أن تأسره بكلمة رقيقة .. أما عن أنور كفنان ، فانه « تاعب » نفسه خالص ، يعيش فى الفن وينام فى الفن ، ويحلم فى الفن « كمان » ..

ليلى مراد

ما دام أنور قد تكلم عن نفسه بضمير « الغائب » فلأفعل مثله أيضاً مادمت زوجته .. ولا أحب أن أتكلم عن ليلى كفنانة ، فهذا أمره متروك للناس .. ولهم وحدهم الحكم على فنها .. أما عن حياتها الخاصة ، فانها تعتبر نفسها سعيدة كل السعادة كزوجة .. تحب صديقاتها ، وتعطف على أقاربها ، ولا تحمل لانسان أى ضغينة

فريد الاطرش

إن مدحت نفسى ، قالوا إنه غرور منى .. وإن قدحت ، قالوا إنه تواضع مصطنع .. ولا تحسبوا أنى أتهرب بذلك من الكلام عن نفسى لئلا تسيئوا الحكم على .. فانى انسان يرى ويسمع ويتكلم ، وكأنه كالمثل الصينى المعروف لا يرى ولا يسمع ولا يتكلم

عبد السلام النابلسي

نفسى أقول ما فى نفسى عن نفسى ..! ولكن أخشى أن يقولوا عنى إنى مغرور .. ولكنى أقول فى كلمة ونص .. انى أعمل لدنياى كأنى أعيش أبداً ، واعمل لآخرتى كأنى أموت غداً ..!

زوزو حمدى الحكيم

عندما بدأت أشتغل بالفن كنت مغرورة بنفسى إلى حد بعيد .. لدرجة أنى كتبت يوماً مقالا هاجمت فيه كبار ممثلينا وممثلاتنا .. فلما فهمت الحياة ، وتلقيت منها صدمات عنيفة .. عرفت أنى كنت مخطئة مغرورة بنفسى .. وأنى لم أزل فى حاجة إلى الاستزادة من أصول الفن .. حتى ليحدث أن أشعر بخطأ ارتكبته فأذهب إلى حجرتى وهات يا بكاء .. !

اسماعيل يس

أنا انسان غلبان قوى .. لا أهش ولا أنش .. كل شغلتى أنى أضحك الناس بالكلمتين الفارغين اللى أقولهم وبالحركات البهلوانية اللى بامثلها لهم فى السينما والمسرح .. ومع ذلك يقولوا على كويس .. كويس كويس ..! ذنبهم على جنبهم ..!

ليلة القدر

قصة سينمائية

انتاج : شركة افلام مصر الحديثة
قصة : عبد المنعم شاكر وحسين صدقي
حوار : عبد الوارث عسر
اخراج : حسين صدقي
تصوير : محمود نصر

توزيع الادوار

حسين صدقي	في دور	الشيخ حسن
ليلى فوزي	في دور	لويزا
هدى سلطان	في دور	نبوية
استيفان روستي	في دور	والد لويزا
دولت ابيض	في دور	ام لويزا
منسي فهمي	في دور	القسيس
عبد الوارث عسر	في دور	والد حسن

الشيخ حسن ، طالب بالأزهر يسعى الى نشر الفضائل فى الحى الذى يسكنه ، ويحاول ان يبين تعاليم الدين بأسلوب يتفق مع عقليات الطبقات المختلفة ، وبطريقة مبسطة تفهمها . . . ولكن الحوادث تضطره الى مغادرة الحى ، وتحرمه من الحياة مع والديه على اثر ثورته ضد والده لارتكابه بعض ما حرم الله . . . ويعيش الشيخ حسن معتمدا على دخل له من درس خصوصى فى اللغة العربية لابن احد الاجانب . . . ولتلميذه هذا اخت مدللة كان للحياة المترفة الناعمة ، التى تحيا فى ظلالها ، اثر فى اخلاقها ، فهى متمردة ساخرة من كل من حولها . . . وبكل التقاليد والاوضاع . . . لكن الشيخ حسن يروض من تمردها ، ويسوسها بحكمته ، فتعجب بشخصيته وتقبل عليه ، وتشترك فى الدرس وتناقشه فى كثير من شؤون المجتمع المتصلة بالدين ، فيشرح لها وجهة نظر الاسلام فيها شرحا تتقبله وتفهمه ، فاذا باعجابها ينقلب حبا قويا ، واذا به يبادلها حبها الطاهر الصادق . . . ان كلا منهما حذر فى حبه يحسب حساب الفوارق ، ولكن هذه الفوارق لم تحل دون زواج الشيخ حسن من لويزا . . .

لقد تزوجا على سنة الله ورسوله ، وان احتفظت هى بدينها المسيحى . . وتثور اسرتها ضد هذا الزواج وترمى الشيخ حسن بالتهم ، لكن لويزا تبرئه ، وتعلن انه لم يسع الى اغوائها ، ولم يحاول التأثير عليها ، وانها اختارته زوجا لانه الرجل الذى استطاع ان يهذب نفسها ويروض اخلاقها . . . ولكن اسرة لويزا تنكرها وتعلن تبرؤها منها ، وتحرم عليها زيارتها لأمها التى اشتد عليها المرض . . الا اذا طلقت . . . ان الطلاق ابغض الحلال الى الله ، ولكن الشيخ حسن يضطر اليه لينقذ ام زوجته ، متفقا مع لويزا على ان يردها الى عصمته بعد شفاء امها

ولا تكاد لويزا تعود الى بيت والدها حتى تفرض عليها رقابة شديدة ويحال بينها وبين الاتصال بزوجها . . . ويفاجأ الجميع بأنها حامل . . . ويشتد تعصب اسرتها ضد الشيخ حسن حتى يوم تضع لويزا مولودها ، اذ يحاول والدها ان يطرده ويحرمه من رؤية ابنته . وتسمع لويزا صوته ومناقشته ، فتنهض من فراشها رغم

الشيخ حسن بين امه وجارته نبوية

الصلاة . . عبادة وشكر وايمان

الشيخ حسن يحارب شرور المجتمع

الهلال والصليب يلتقيان فى ود واخاء

تحذير الطبيب لهـا ، ولا تكاد تراه وتدعوه اليها حتى تسقط اعياء ..

ويخلو اليها خالهـا ـ القسيس ـ ليباركها وهى فى نزعها الاخير ... لكنها تنتزع منه وعدا بتنفيذ وصيتها الأخيرة بتسليم الطفلة الى ابيها الشيخ حسن ، وتسليمه جثتها ايضا ... انهـا تموت مسلمة ... وتنطق بالشهادتين وتسلم الروح ... وينفذ خالها وصيتها ...

ان موت لويزا قد امات احقـاد اسرتها عليها .. فها هم جميعا يلتفون حول لويزا الصغيرة التى يرعاها والدها وترعاها زوجته الجديدة نبوية رعاية كلها حب وحنان ، فقد استجاب الله دعوتها فى « ليلة القدر » بزواجها من الشيخ حسن

اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا

رجل على رجل!

عندما كانت المطربة ليلى مراد تحيي حفلاتها الغنائية مع التخت على خشبة المسرح وفي الاذاعة ، دعيت مع تختها للغناء في حفلة أقيمت لتوزيع جوائز مشروع القرش عند أول إنشائه .. وقد دعي إلى تلك الحفلة رئيس الوزراء والوزراء وبعض الكبراء

فلما رفع الستار عن ليلى وتختها .. ظهرت جالسة وسط التخت ، وقد وضعت رجلا فوق أخرى ، وبدأت في الغناء على هذا الوضع

وسرعان ما ارتفعت أصوات الصفير ، فظنت ليلى أن ذلك من دلائل استحسان الجمهور لها ..

وحاولت أن تستمر في الغناء ، ولكن بدون جدوى فقد كان الجمهور يقاطعها بشدة .. حتى ارتبك رجال التخت ، فلم يتمكنوا من مواصلة العزف على آلاتهم فكفوا عنه

ولم يمض قليل حتى فطنت ليلى إلى سبب هذه المقاطعة ، ولم ترتبك ..

بل أحنت رأسها للجمهور كأنها تشكره ، ثم نهضت وراحت تغني وهي واقفة وهنا تعالى تصفيق الجمهور واستحسانه فأنقذت بذلك ليلى نفسها من حرجها الذي عرفت كيف تتصرف فيه بلباقة أنقذت الموقف

الكمبوشة .. قالت لى

ترى لو تحدثت « الكمبوشة » التي يجلس فيها الملقن على خشبة المسرح لكي يسعف الممثلين بحوار أدوارهم .. فماذا تقول عن هؤلاء الممثلين ..؟ وماذا ترى في كل منهم من حيث تلهفه عليها أو صده عنها .. ؟ استمع الى ما تقوله الكمبوشة عنهم

لو كان في الدنيا ممثل ضرب الرقم القياسي في التلهف علي ، فهو شيخ الممثلين جورج أبيض بك .. ان نظره لا يفارقني أبدا ، واذناه دائما تتصيدان همساتي فلا يتحرك ولا يتكلم على المسرح الا اذا استمع الى مناجاتي له بحوار دوره .. وويل لي من نظرات هذا العاشق المتيم اذا لم تصل همساتي الى اذنيه ، انها تنقلب الى شرر مخيف ، واذا صوته الذي يردد هذه الهمسات يدوي « بشخطة » تزلزلني وتنزل الرعب في قلبي ، فأسعفه في الحال بما يريد أن يسمع مني

اما يوسف وهبي بك فامره عجيب معي .. انه حينا يبدي من « التقل » معي ما يجعلني اتلهف الى نظرة منه ، ولكن ولا هو هنا .. هذا لانه يكون حافظا دوره ، او حتى اذا نسي شيئا منه ، وغفلت لحظة عن انقاذ الموقف فان سرعة خاطره تجعله لايلتفت الي لكي اسعفه بما نسيه .. بل يوليني ظهره في عدم اكتراث ويؤلف من عنده كلاما يتمشى مع الموقف .. ومهما رفعت صوتي بعدئذ لكي أوصل اليه كلمات دوره ، معتذرة له عما بدا مني .. فانه لا يأبه لاعتذاري ، لانه يكون قد تذكر حواره من جديد فيستمر فيه دون اى اضطراب أو تعثر

اما امينة رزق .. فانها لا تتلهف علي ولا تصد عني ، لانها لا تكاد تشعر بوجودي .. ! فهي اذا وقفت على خشبة المسرح وبدأت في تمثيل دورها وحوارها ، نسيت انني موجودة تحت قدميها . انها دائما تحفظ ادوارها « صم » .. وتتمسك بحرفية حوارها فلا تحيد عنه اذا حدث ان أخطأ الممثل الذي امامها او نسي كلام دوره .. انها تسترسل في تادية دورها ، ولا تنتظر ريثما اسعف هذا الممثل المسكين بما نسيه .. ولعلها تفعل ذلك لكي تذكر الممثل بكلامه الذي نسيه لانه مرتبط بكل كلمة تقولها .. وكثيرا ما يطير الكلام من لسان احد الممثلين ، فاذا سمع كلمة من زميله تذكر كلمته التالية

وما اقوله عن امينة رزق ، اقوله ايضا عن فاطمة رشدي .. ولكن فاطمة تختلف عن امينة في انها تتخذ لنفسها محطات .. حتى يمكنها

القرش الابيض

كان أهل الفن القدماء لايؤمنون بفائدة القرش الابيض في اليوم الاسود .. ومما يروى عن المرحوم الشيخ سلامة حجازي انه كان يضع مئات الجنيهات في درج مكتبه بمسرح دار التمثيل العربي ، ويتركها مكانها دون أن يقفل عليها الدرج ، كما كان لايعرف ماذا انفق وماذا بقي عنده .. لان ربحه كان كبيرا على الدوام . ولم يعرف عنه انه تاخر يوما في صرف مرتبات من يعملون معه ، وكان الى جانب ذلك لايتاخر عن اقراض المحتاجين منهم ما يلزمهم من مال ، والتبرع للمريض بنفقات العلاج والدواء

اما المرحوم الشيخ سيد درويش فقد كان يرسل لأسرته في الاسكندرية مبالغ كافية لمعيشتها ولكن في مواعيد غير منتظمة فانه لم يكن يتقاضى مرتبا شهريا ، وانما كان يتقاضى اجرا عن كل رواية او اغنية يلحنها ويتفق على ثمنها قبل التلحين

وكان الشيخ سيد شديد الاسراف والبذخ ، ومن مظاهر اسرافه انه كان ينفق على أكثر من عشرة اصدقاء يصاحبونه في سهراته وجولاته الليلية

كما كان المرحوم عزيز عيد لايهنأ له بال حتى ينفق آخر قرش يملكه .. وقد يكون هو القرش الوحيد معه من حطام الدنيا .. وكان مثل زميليه السابقين سخيا كريما الى حد كبير

صديقة الطلبة!

اشتهرت فاطمة رشدى فى عهد فرقتها المسرحية بلقب « صديقة الطلبة » . . فهل تعرف كيف كان منشأ هذا اللقب ، وكيف أطلقوه عليها ؟ . .

كانت المنافسة قائمة على أشدها بين فرقة فاطمة وفرقة رمسيس التى كانت قد انفصلت عنها . وحدث أن قررت وزارة المعارف رواية « يوليوس قيصر » للمدارس الثانوية . . فأقدمت الفرقتان فى وقت واحد على إخراج الرواية . وقد مثلت فاطمة فى هذه الرواية دور « مارك أنطونيو » الذى مثله أيضاً يوسف وهبي بك على مسرحه

ولما كانت الرواية قد قررت للمدارس الثانوية كما أسلفنا ، فقد أعلنت فاطمة رشدى أنها ستقيم حفلات نهارية للطلبة ، ودعتهم الى مشاهدتها بدون مقابل

وحدث فى إحدى الحفلات النهارية التى حضرها الطلبة ، أن وقف أحد الطلبة وراح يهتف فى حماس : « لتحي صديقة الطلبة » . . وردد زملاؤه الهتاف فى مثل حماسه وأكثر ، وخرجت اليهم فاطمة من وراء الستار وشكرت لهم شعورهم نحوها وقالت إنها تعتز بهذا اللقب الغالى الذى أطلقوه عليها

وقد حدث بعدئذ أن حضر طالبان الى المسرح الذى تعمل فيه فاطمة ، وكانت الحفلة يومها مباعة لأحد المتعهدين ، وطلبا من شباك التذاكر تذكرتين مخفضتين باعتبار أن فاطمة « صديقة الطلبة » ، فرفض المتعهد طلبهما . .

وكان أن بعث الطالبان الى فاطمة بكلمة يشرحان لها تعنت المتعهد مع أصدقائها . . فضحكت فاطمة ، وأمرت بإدخال الطالبين الى المسرح مجاناً

أمراء من الشام والعراق!

عندما كانت السيدة منيرة المهدية تخرج فيلمها الأول والأخير « الغندورة » . . استحضروا الى الاستوديو مجموعة من « الكمبارس » لتمثيل أدوار أمراء من الشام والعراق . . وكان الأستوديو مقسما الى قسمين ، كل منهما خاص ببلد من البلدين يجلس فيه أمراؤه

فلما انتهى تصوير أحد القسمين ، أشار المخرج الى من بهمن أمراء أن يغادروا الأستوديو فقد انتهت مهمتهم . ولكن زملاءهم أمراء القسم الآخر اعتبروها اهانة لجيرانهم أمراء القطر الشقيق لقطرهم . . فأقسموا أن يستضيفوهم فى القسم الخاص بهم لكى يعاد تصويرهم معهم . . !

وعبثاً حاول المخرج ومساعدوه أن يفهموهم أن المفروض فى الفيلم أن أمراء الشام بعيدون عن أمراء العراق . . وكل فريق منهم يظهر فى الفيلم داخل نطاق بلده . .

ولكن « الكومبارس » اعتبروه كلام مجانين ، فكيف يكون كل فريق فى بلد وقد جمعهما مكان واحد وهو الأستوديو . . ؟

وبصعوبة أمكن المخرج أن يفهمهم الموقف على حقيقته ، فاقتنعوا أخيراً . . ولكن المشكلة مع ذلك لم تنته . . فقد أرادوا فى المساء أن يخفضوا أجر الكومبارس من عشرة قروش فى اليوم الى سبعة . . فكانت ثورة وكان هياج ، واجتمع أمراء القطرين وقرروا أن يقلبوا الأستوديو على رؤوس من فيه ان لم تدفع لهم أجورهم المتفق عليها كاملة . .

وأخيراً فاز سلاح القوة على كل سلاح

هي بنفسها اسعاف الممثل الواقف امامهـا بالكلام الذى نسيه .. انها دائما تحفظ دورها وادوار غيرها .. بحيث اذا وقفت على خشبة المسرح ، امكنها ان تمثل وحدها جميع ادوار المسرحية .. لانها تدرس هذه الادوار جيدا ، وتستظهر كلامها كله

▭

وقد كان المرحوم عزيز عيد هو العاشق المتيم الذى يتعبنى .. ولا أعنى انه كان متعبا دائما ، ولكن تعبه هذا كان يتجلى فى حالات « القريفة » .. كانت اذناه فى هذه الحالة تضربان عن سماعي مهما رفعت صوتى .. وبصعوبة أتمكن من اسماعه ما نسيه من كلام .. وقد كان دائما ينسى كل كلامه فيعتمد علي فى تلقينه اياه .. وقد حدث مرة أن تعذر عليه التقاط همساتى التى انقلبت الى صيحات ، فخرج عن دوره وهجم علي بركلتى ويتزل بى آيات ترفزته .. ولولا أن انزل مدير المسرح الستار ، لحدث مالا تحمد عقباه

ومع ان زينب صدقى تحفظ ادوارها جيدا ، الا انها لا تستغنى عنى ابدا .. ان صوتي لديها كأنه موسيقى تساعدها على الاندماج فى دورها .. واذا حدث ولم تسمعنى ، فانها تنظر الى لكى اواصل « زرزرتى » ، لا لانها نسيت شيئا من كلامها ، بل لانها تحب ان تسمع صوتى فحسب

ومثلها علويه جميل .. فانها تحفظ ادوارها جيدا ولا يتعبنى فى شىء .. بل انها تحفظ ايضا ادوار غيرها ، حتى انهـا اذا انتهت من القاء احدى عباراتها ، اتبعتها هى باول جملة من عبارات الممثل الواقف امامها حتى تسعفه بدلا منى بكلامه الذى قد يكون نسيه

وقد حدث فى احدى الليالى ان غابت ممثلة فى احدى المسرحيات التى لا تمثل فيها علويه ، وكاد العمـل يتعطل .. لولا أن كانت علويه موجودة فتقدمت لتمثيل الدور معتمدة على فى السير فيه .. واولتنى اذنين صافيتين فى هذه الليلة .. فلم تفتها كلمة مما قلت .. ومرت فى الدور بسلام كأنه دورها وكأنها مثلته مرات ومرات

ان لها اذنا « كمبوشية » ـ على وزن اذن موسيقية ..! ـ فلا يفوتها شىء مما يصدر عنى من همس ومناجاة .. !

▭

اما احمد علام .. فبرغم انه يمتاز بمواقفه التمثيلية الرائعة ، الا أنه أحيانا لا يصل اليه صوتى .. وهنا يتلعثم ويبلع ريقه بصعوبة ، ويروح يمد اذنه نحوى لكى اسعفه بما يريد مرددا هذه العبارة : « هيه .. هيه .. ! »

ولعله يريد ان « يشتمنى » بهذه العبارة ، اولعله يريد بها ان يتوسل الى لكى انقذه من ورطته .. وانا دائما عند حسن ظنه .. فاذا وصلت اليه كلماتي ، تجلى فى تمثيله واظهر من روعة فنه ما يدهش

واذا كانت هناك ممثلة اخرى تعجبنى .. فهى ميمى شكيب .. لا لانهـا تريحنى فلا تضطـرنى الى ملاحقتهـا بكلام دورها ، فهى لا تستغنى عنى وان كانت لا تنسى ابدا كلام دورها .. ولكنها تخفف عنى « قريفة » العمل المتواصل « بلوازم » نطقها التى تقلب « الراء غينا » ، وكثيرا ما تغمز لى بعينها فى مداعبة رقيقة .. كأنها تقول لى « ماحدش واخد من الدنيا حاجه » .. !

وزميلها فى المسرح الذى تعمل فيه .. اعنى زوجها سراج منير .. فان عمله فى السينما جعله لا يهتم بى .. فالسينما لا تعتمد على كمبوشة ولا ملقن .. ولهذا اشتهر سراج بحفظه لادواره .. فهو لا يكاد يشعر بوجودى على المسرح

ومع أن زميله فى نفس المسرح .. عباس فارس .. يعمل فى السينما هو ايضا ، الا انه لا يستغنى عنى .. وهو دائما يردد كل ماأقوله لانه يولينى باستمرار أذنا صافية .. وهو مع ذلك لا يتعبنى ، لأن صوته وطريقة ترديد كلماته ، تخفف عنى متاعب ملاحقته بكلامى

واخيرا اذكر حسين رياض .. انه يلتقط همساتى بكل سهولة .. فله أذن حساسة سريعة الالتقاط ، وحتى اذا لم يسمعنى فانه بمجرد نظره الى ، يتذكر فى الحال كل ما يريد أن يقول .. اذا كان « رايق البال » . اما اذا كان مشغولا بشىء ، فربما يتعثر .. !

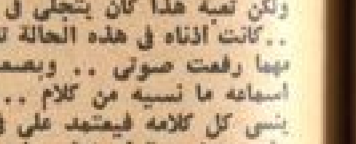

ليلى مراد وكمال الشناوى فى فيلم « من القلب للقلب »

حسين صدقى وليلى فوزى فى فيلم « ليلة القدر »

أفلام ومسرحيات الشهر

تحملت المسارح ودور السينما العبء الأكبر من حوادث الفتنة العمياء التى اجتاحت القاهرة، فأحرقت معظم دور السينما الكبرى ودمرت الملاهى فى القاهرة وضواحيها . ثم فرض منع التجول نظم الظلام على هذه الدور التى كان يشع منها نور الفن ، وحرمت العاصمة فترة من الزمن من هذه المتعة البريئة

ولكن قيود التجول بدأت تخف تدريجياً ، فعادت الحياة تدب من جديد فى المسارح وبعض دور السينما ، وشهد النصف الثانى من الشهر الماضى بعض مظاهر النشاط الفنى . وإننا لنرجو ألا يكون هذا العدد من « الكواكب » بين أيدى القراء ، حتى تكون الحياة قد عادت إلى دور الفن ، وتحول ظلامها إلى ضياء يبدد وحشة العاصمة التى أثخنتها الجراح

البؤساء

حالت الظروف دون استمرار الفرقة المصرية فى تمثيل مسرحية « ٧٠ سنة » فقدمت بعض المسرحيات القديمة الفكاهية ثم قدمت على مسرح الأوبرا رواية « البؤساء » ، وهى المسرحية المأخوذة عن قصة « فيكتور هيجو » الخالدة . إنها قصة الشقاء الانسانى فى أروع صوره .. قصة المجتمع القاسى بنظمه وقوانينه . فهذا « جان فالجان » يسرق رغيفاً ليطعم أخته وأطفالها الجائعين فيحكم عليه بالسجن ، ويكون هذا الحكم فاتحة شقائه ، وسبب بلائه .. إنه لا يكاد يخرج من السجن حتى يعود إليه مرة أخرى .. إن صحيفة سوابقه تسد فى وجهه أبواب العمل الشريف ، فيضطر للسرقة ليأكل ، فاذا قبض عليه كانت سوابقه سبباً فى تشديد العقاب . وهكذا ظل تتقاذفه السجون حتى صادف قسيساً طيب القلب ، أطعمه وأحسن اليه ، وأنقذه من العودة إلى الإجرام عندما ضبطه البوليس متلبساً بسرقة أوانيه الفضية .. فقد زعم القسيس أنه وهبه إياها ، ثم نصحه أن يستغل ثمنها فى الكسب الشريف

ومس صنيع القس الطيب ، قلب الرجل الشقى ، الذى لم يكن مجرما بالفطرة ، وإنما دفعته إلى الاجرام ظروف المجتمع الذى يعيش فيه . فاستيقظ ضميره ، وتحول إلى طريق الخير . . ذهب « جان فالجان » إلى بلدة لا يعرفه أهلها ، حيث انتحل لنفسه اسماً جديداً ، وأكب على العمل حتى أصبح يملك أكبر مصنع فى البلدة ، وأصبح عمدة لها لما عرف عنه من حب الخير والبر والاحسان

وفى هذه المرحلة من حياته يصادف قصة أخرى من قصص الشقاء الانسانى .. إنها « فانتين » المرأة الخاطئة التى كافحت لكى تطعم طفلتها ، ثم اضطرت إلى احتراف الاثم بعد أن سدت فى وجهها كل السبل الشريفة . ويصادف أيضاً « جافير » رجل القانون الصارم ، الذى لا يعرف شيئا سوى تقديس القانون ، ولا يقيم وزنا لأية عاطفة انسانية أخرى . إن « جافير » يشك فى حقيقة العمدة الطيب القلب ، ويراقبه ويلاحقه ويتحرى عنه ، وكان العمدة مشغولا بإنقاذ « فانتين » التعسة ، واحضار طفلتها اليها

ويعلم الشقى القديم أن البوليس قبض فى بلدة مجاورة على رجل بتهمة السرقة ، فاعتقد أنه « جان فالجان » لشدة الشبه بينهما ، وقدمه إلى المحاكمة . ويقع العمدة فى حيرة شديدة هل يترك بريئاً يؤخذ بذنوبه القديمة ، أم يتقدم لانقاذه فيهدم كل ما بناه من عمل صالح طوال هذه السنين ؟ إنه يذهب فى النهاية إلى المحكمة ليكشف عن شخصيته الحقيقية ، ثم يسرع إلى القرية التى بها ابنة « فانتين » فيحضرها لتدرك أمها المريضة فى النزع الأخير ، ثم يعود ليضرب فى الأرض ، تلاحقه مطاردة « جافير »

هذه هى الخطوط الرئيسية للقصة التى كتبها « فيكتور هيجو » وقد أخرجت مرات فى السينما واقتبست للمسرح ، ولكنى مازلت أفضل قراءتها فى كتاب ، لأن المسرح بوسائله المحدودة ومجاله الضيق أضاع كثيراً من جمالها الفنى

وقد مثل يوسف وهبي بك دور « جان فالجان » فملأ المسرح بشخصيته القوية ، وأظهر دقائق العوامل النفسية التى تضطرم فى نفس المجرم الشقى ، طريد المجتمع ، الذى يتمنى مع ذلك أن يكون إنسانا صالحا . وقام حسين رياض بدور « جافير » فمثل القانون فى صرامته وقسوته . أما أمينة رزق فى دور « فانتين » فقد كانت رائعة . واستطاعت أن تظفر بإعجاب المتفرجين ودموعهم

الايمان

هو اسم الفيلم الذى وضع قصته وأنتجه الأستاذ محمد رفعت

والاستاذ رفعت ليس جديداً على عالم السينما ، فقد كان مديراً للانتاج فى ستديو مصر ، ووضع أخيراً للمسرح بعض المسرحيات التى تمتاز بالاصالة والابتكار ، وبالتحليل النفسى العميق

وقد حاول فى قصة فيلم « الايمان » أن يصور نفسية شاب متعطل خالط الأشقياء فانحرف إلى

طريق الشر وأصبح «فتوة» مرهوب الجانب . ولكن عاطفة الخير كانت مع ذلك تكمن فى أعماق نفسه التى كان معدنها طيبا ، فلم تكد تمتحن هذه النفس حتى تكشف معدنها الأصيل ، وأخذت تتطهر رويداً حتى سمت إلى أعلى مراتب التضحية والايثار

وقد حفل الفيلم بطائفة كبيرة من الشخصيات المصرية الأصيلة ، رسمت معالم كل منها بدقة وصدق . وكان الجو الذى تتحرك فيه هذه الشخصيات مصريا خالصاً . وفى الجملة كانت القصة موفقة إلى أبعد حد ، لولا بعض الاطالة فى جزء من الفيلم

وكان الأستاذ أحمد بدرخان مخرج الفيلم موفقاً بدوره فى خلق الجو الملائم ، جو الأحياء البلدية الصميمة بما فيها من طيبة وسماحة ووفاء وشر وغدر

أما التمثيل فكان « محمود المليجى » بطله البارز فى الفيلم ..إنى أعتقد أنه أحسن أدواره التى مثلها على الشاشة البيضاء .. لقد مثل دور الفتى الذى لم يكمل تعليمه وخالط الأشقياء وأصبح « فتوة » الحى ، وخاصم أخاه الطيب القلب وهجر بيته ليشتغل بأنواع التجارة المريبة ثم يستشهد أخوه فى حرب فلسطين ، ويترك أولاده بغير عائل ، فيحنو عليهم ويحاول أن يكون قدوة لهم . إن هذا الصراع الذى قام فى نفس الفتى بين نوازع الشر ودواعى الخير ، هو أروع ما فى الفيلم .. وقد مثله المليجى ببراعة وتفوق

من القلب للقلب

فتاة من عائلة طيبة أخنى عليها الدهر ، حسنة الخلق ، تضطرها الظروف إلى كسب عيشها وعيش عائلتها من طريق غير شريف . إنها تعمل مع صديق والدها المتوفى على اصطياد الزبائن للبارات وأندية القمار نظير عمولة ، وتصادف فتى هو الوريث لرجل وافر الغنى فيستأجرها لخداع عائلته التى كانت تريد تزويجه من فتاة غنية ، لكى يتخلص من هذا الزواج . ولكن الفتاة تحب الفتى الذى يبادلها الحب ، ويورط عائلته فى الموافقة على تزويجه منها زاعماً أنها بنت رجل غنى محترم . . وتتعقد الحوادث لتنتهى بين القلبين المتحابين

وقد اقتبس الأستاذ « بركات » قصة الفيلم عن الفرنسية وقام باخراجه فكان موفقاً فى اقتباسه وإخراجه . وقامت ليلى مراد بدور البطلة ، فكانت رائعة فى تمثيلها وغنائها . وجمع الفيلم طائفة كبيرة من أبطال المسرح والسينما نخص منهم سراج منير وزوزو نبيل وكمال الشناوى ومحمود المليجى وعبد الرحيم الزرقانى ودولت أبيض

إنه فيلم نظيف تستحق عليه السيدة آسيا التى أنتجته كل تهنئة وتقدير

الأم القاتلة

إنها مأساة رجل أعمال محترم ، يعيش مع زوجته وعائلته ، ولكن امرأة تشتغل راقصة ، تدخل فى حياته لتشيع فيها الاضطراب ، ولتحوله عن عائلته وواجباته ، حتى يتزوجها فى النهاية . وتعلم زوجته بهذا كله ، ولكنها تخفى آلامها وتحاول الابقاء على سمعة العائلة . ولكن الراقصة لا تكتفى بالزوج فتلقى شباكها على ابن أخيه وخطيب ابنته حتى توقعه فى حبائلها وتثير غيرة زوجها وشكوكه وتجعل حياته جحيما . وتشعر الزوجة بالخطر الذى يهدد هناء ابنتها ، وزوجها نفسه لو اكتشف الأمر ، فتقتل الراقصة ، وتدفع الثمن خمس سنوات فى السجن ، ثم تعود الى العائلة التعسة التى ضحت بنفسها من أجل سعادتها

والقصة بها بعض الثغرات ، مثل رسم شخصية الراقصة التى ظهرت تصرفاتها بغير هدف معقول .. فهى تسعى للزواج من الرجل ، حتى إذا تزوجته أثارت غيرته وواجهته بخطيئتها بغير سبب

وكذلك كان تقطيع السيناريو ضعيفاً ، فلم تظهر شخصية المخرج الذى يحسن استخدام المناظر المكبرة للاشخاص لإحداث التأثير المطلوب . وكان تمثيل حسين رياض وعلوية جميل أحسن ما فى الفيلم الذى لم يرتفع الى المستوى الفنى الرفيع

« احمد نيدوله »

لخبطة اسماء

التقى الاستاذ محمد عبد القدوس مرة باحد اصدقائه واسمه عبد العزيز ، وكان الصديق فى حالة « سرحان » فلم يتنبه الى ان عبد القدوس هو الذى يحدثه ، وقال له وهو ما يزال فى سرحانه :

– اهلا وسهلا سى عبد الوارث .. ازيك .. ؟

ودهش عبد القدوس لان احدا من قبل لم يناده بهذا الاسم ، ولكنه بادر صديقه قائلا :

– الله يسلمك ياسى عبد المجيد ..!

وهنا فقط انتبه الصديق وقال لعبد القدوس :

– لكن انا مش عبد المجيد

فبادره عبد القدوس بقوله :

– يعنى هو انا اللى عبد الوارث !

سر النجاح !

يتساءل الكثيرون عن السر فى النجاح الذى لاقاه فيلم « من القلب للقلب » .. هل هو راجع الى قوة قصته وبراعة تصويره وروعة اخراجه ... ام راجع الى شهرة كواكبه وتمثيلهم الرائع .. ؟

ونسى المتسائلون دعامة هامة من دعامات نجاح هذا الفيلم .. دعامة لها الفضل فى انها جمعت هؤلاء الفنانين والفنيين فى فيلم واحد ، وهيات لهم الجو الصالح للعمل .. تلك هى دعامة الانتاج .. او هى المنتجة الفنانة السيدة آسيا ..

والمنتجة السيدة آسيا لها تاريخها الفنى الحافل بالجهاد السينمائى ، هذا الجهاد الذى يدل على حرصها الدائم على السمو بانتاجها ، وعلى أن توفر له دائما عناصر الكمال حسب الامكانيات الموجودة ... ولها من تجاربها العديدة ، وخبرتها الوافرة ، ما يعينها على أداء واجبها فى ثقة واطمئنان ، كما ان لها من حسن دراستها لنواحى السينما المختلفة ، ولأذواق الجماهير واتجاه الاسواق فى البلاد العديدة ، ما يجعلها تقدم افلاما جيدة من الناحية الفنية السينمائية ، ترضى اذواق جميع الطبقات فى جميع الاقطار .. ولهذا تنال افلامها دائما تقدير الفنيين ، ورضاء واقبال الجماهير ..

والمتتبع لافلام السيدة آسيا يلمس مدى الجهود الموفقة التى تبذلها فيها لتضمن لها السمو فى ناحية الانتاج ، وتحقق لها الكمال فى الناحية الفنية ، فهى تعنى باختيار قصص الافلام التى تنتجها بحيث تكون قصصا اجتماعية تعالج المشكلات المختلفة ، فيستفيد منها الشعب ، كما تعنى باختيار الفنيين والفنانين ، المشهود لهم بالكفاءة والمقدرة ، والذين تثق فى مقدرتهم على تحقيق اهدافها ومثلها ورسالتها

لهذا نجحت السيدة آسيا كمنتجة ، ولهذا ايضا تنال افلامها النجاح ، وليس ادل على هذا من اقبال الجماهير على فيلم « من القلب للقلب » فى دور السينما التى يعرض فيها ..

١ — بعض افراد الفرقة يستوثقون من «القباقيب» قبل نزولهم الى ميدان البايتناج

٢ — وقد بدأت سناء جميل المحاولة..وكادت تقع فصرخت فى نبيل الالفى: «استدنى ..!»

خيبة الأمل ..

ركبه بجلا قبقاب!

ادهش نبيل الالفى الممثل فى فرقة المسرح الحديث زملاءه وزميلاته فى الفرقة ببراعته فى رياضة «البايتناج» .. وقد اراد بعض افراد الفرقة ان يجربوا حظهم فى هذه الرياضة، واليك النتيجة

٣ — وما ان لحقت سميحة ايوب بزميلتها سناء حتى بدأت الاعداد .. بلا سابق انذار ..!

٤ — وحاولت كل من سناء وسميحة ان تقوما على «حيلهما» بعد اول «عثرة» .. ولكن عبثا ..!

٥ — وأخيرا اكتشفت سناء ان خير طريقة هى ان تسير على اربع والقبقاب فى يدها ..!

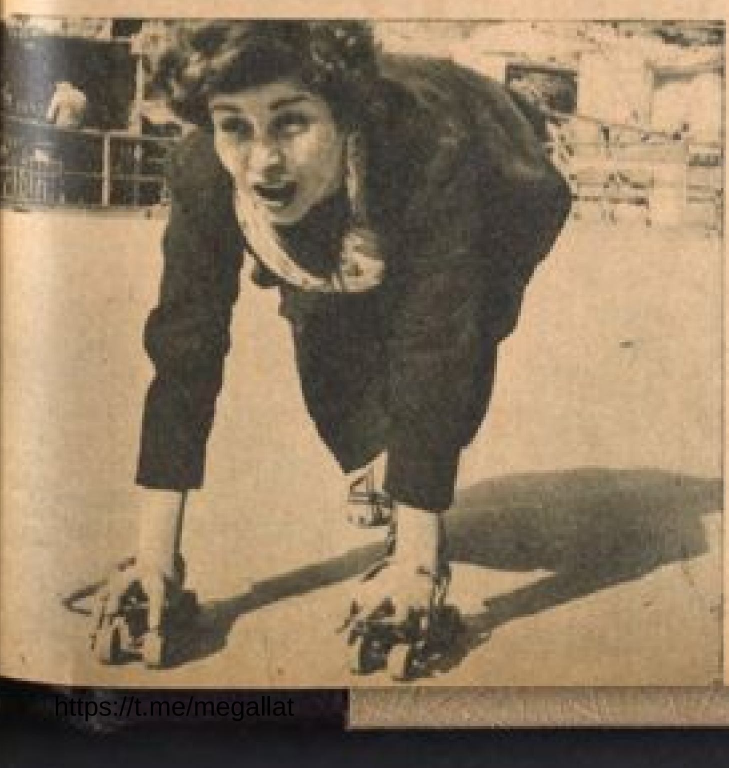

أين تقضى بقية حياتك ؟

فاخر فاخر : أتمنى أن أقضيها فى مصر حيث أواصل عملى حتى آخر لحظة فى حياتى . . أما حياتى الشخصية ، فأرجو أن أقضيها مع زوجتى وابنتى ومن يرزقنى به الله من أطفال آخرين

سراج منير : انى قد شربت الكثير من الآدميين ولذلك أفضل أن أقضى بقية حياتى فى جزيرة نائية مع الحيوانات . . .

رحم الله الشاعر الذى قال :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوت انسان فكدت أطير

زوزو شكيب : بعد أربع أو خمس سنوات أعتزل التمثيل وأحج إلى بيت الله الحرام ، ثم أعود إلى بيتى حيث أقضى أيامى مع زوجى

روحية خالد : أحب أن أقضى بقية حياتى فى بيت لطيف «على قدى» يكون بين الريف والقاهرة .. تحيط به حديقة واسعة بها أنواع التسليات المختلفة ، وألا يكون به تليفون . . هذا بشرط أن أعتزل التمثيل

مارى منيب : هو فيه أحسن من الواحده تقضى حياتها مع أولادها ؟ وهذا ما أتمنى أن أفعله ، لأنى تعبت خالص من التمثيل

استفان روستى : أقضى بقية حياتى فى جزيرة فى الباسفيك بالذات ، وهناك سوف أجد من أقضى معها أيامى ..

فاتن حمامة : فى شاليه صغير مع ناديه هانم ذوالفقار ، وعلشان خاطر عيونها ناخد ذو الفقار بك معانا . .

مديحة يسرى : طبعاً فى القاهرة بين عملى وأصدقائى.. لأنه لا أمل عندى إلا أن أقضى حياتى فى مصر بين أصدقائى الذين يحبوننى ..

امينة رزق : أنا راضية كل الرضا بحالتى الراهنة وعلى هذه الحالة أحب أن أقضى بقية حياتى .. يعنى فى مصر ومع « ماما »

حياتى أضحوكة : جيمى دورانتى

إذا ظهر الممثل الكوميدى على الستار وأتى بحركة مضحكة أو ألقى نكتة ، قالوا انه مضحك بطبيعته . وإذا تعب من مظاهر الضحك وعبس فى حياته قليلا ، قالوا عنه انه سىء الخلق

ولذلك ترى الممثل المضحك مرغماً على أن يكون مضحكا ، حتى فى حياته الخاصة .. واليك مثلا لذلك ..

حدث أن أقيمت حفلة فى هوليوود تكريماً لأحد المطربين.. وتصادف أن الموسيقى الذى سيعزف مع المطرب قد تأخر عن الحضور إلى الحفلة ، فتقدمت إلى المطرب وقلت له :

— انى على استعداد لأن أعزف لك على البيانو فى أثناء غنائك

وقبل المطرب الذى كان يعرف أنى أجيد العزف .. وما كدت أمر بأصابعى على البيانو ، حتى ضج مكان الحفلة بالضحك .. واستمررت فى العزف دون أن أشعر بأن المطرب لا يصاحبنى بالغناء . . وأخيراً فطنت إلى الأمر عندما زاد ضجيج الحاضرين وضحكهم.. لقد كانوا يضحكون على ، لأنهم اعتادوا أن يضحكوا من مواقفى على الشاشة ..!

هذا البالطو يحال إلى المعاش

في الشهر الماضي ، قرر مدير الفرقة المصرية أن المعطف الاسود الذى ظل افراد الفرقة يرتدونه في ادوارهم التمثيلية قرابة خمسة عشر عاما ، لم يعد يصلح للعمل ، ويجب وضعه في مخزن الملابس وتفصيل آخر جديد بدلا منه للاستعمال .. وهكذا أحيل المعطف الذى أكلت عليه الفرقة وشربت الى المعاش وهو هنا يروى قصته

عندما علقتني يد (مخزنجي) الفرقة المصرية على المشجب بين مجموعة من الاردية الحريرية الموشاة بالقصب ، والتى يرتديها ممثلو أدوار لويس الحادى عشر ومترنيخ والنسر الصغير وكليوباترة ومن اليهم ، أحسست بالخجل يملأ (بطانتي) ، والعرق يتصبب من (جيوبي)..!

وكدت أصيح في مخزنجي الفرقة ارجوه ان ينقلني الى مكان آخر حتى ولو كان هذا المكان دولاب الاحذية ، ولكن قبل أن افعل ، سمعت عبارة القاها معطف نابليون على رفقائه جعلتهم يضحكون هازئين لها ، فقد قال وهو يشير الى بعض الثغرات المرقة في (جسمي) :

ـ لا بد أن صاحبنا سيصاب بالبرد لان (نوافذه)كلها مفتوحة !

ولم استطع الصبر على هذه السخرية المرة ، فقلت له :

ـ انك يا سيدي ما زلت تعيش عالة على تاريخ فتوحاتك وامبراطوريتك الواسعة ، فلا تحاول أن تهزأ بمعطف مثلي خدم المسرح مايزيد من خمسة عشر عاما ، وكان خلال هذه المدة الطويلة (سترا وغطاء) لكبار الممثلين وصغارهم!

وعندما قلت ذلك ، لاحظت على الاثر أن نظرات الملابس الثمينة نحوي قد تبدلت ، وران عليها سكون كما لو كانت تريد أن تسمع طرفا من حياتي ..

وتأكد لدى هذا الخاطر حينما سمعت كليوباترة تقول لي :

ـ يبدو لى انك تحمل في (طياتك) الكثير من القصص يا حضرة المعطف ، فهلا تكرمت بأن تقص علينا شيئا منها لتمحو به صمت هذا المخزن المقيت ؟

ـ بكل سرور يا مولاتي ..

وبدأت أروى (نتفا) من تاريخ حياتي الفنية

عز ورفاهية ..

كانت الفرقة المصرية ما تزال فرقة جديدة ، وكنت انا أيضا جديدا ، وتكلف تفصيلي ستة جنيهات ، وما ادراكم بالستة جنيهات في سنة ١٩٣٦ ، لقد كانت تكفي وقتئذ لشراء ثلاثة معاطف ؟

وان أنس ، فلا أنسى أنني كنت المعطف الوحيد الذى تملكه الفرقة المصرية ، مما جعل الممثلين يتهافتون على ، وانني لم اكن اعدم دورا في أية رواية مصرية ، فمرة يرتديني يوسف بك وهبي في دور مليونير ، ومرة يلبسني حسين رياض في دور مستشار ، وتارة يرتديني احمد علام في دور عاشق ابن ذوات ، وتارة أخرى يرتديني فاخر فاخر في دور شاب متلاف

تضييق وتوسيع

ولطالما تجاذبتني الظروف في هذه الفرقة المصرية تجاذب الرياح للسفينة ، كانوا في يوم يعهدون بي الى خياط الفرقة لتضييقي قليلا عند الخصر ، فاعرف ان الممثل النحيف شفيق نور الدين سوف يرتديني،وكانوا طورا يجعلونه يوسع أطرافي كثيرا فاعرف على الفور انني سأكون من نصيب الممثل السمين فؤاد فهيم

على انني كنت قانعا بهذه التقلبات ، وكنت اتقبلها على اعتبار انها فرص تسنح لي للتعرف على بعض الممثلين،ولكن الشيء الذى كان يؤلمني حقا ، أن بعضهم كان يرفع الكلفة بيني وبينه، فيضع في جيوبي كتبا واوراقا ليقرأها في فترات الاستراحة،حتى اصيبت جيوبي بتضخم شنيع كما ترون ، بل الانكى من هذا انه حدث ذات ليلة كان يلبسني فيها الممثل فؤاد فهيم ، أن راح يقضم (ساندويتش طعمية) بين الكواليس، وفيما هو يلتهمه صاح فيه مدير المسرح ينبهه لكي يظهر على المسرح .. أترون ماذا صنع ليتخلص من الساندويتش !.. لقد وضعه في جيبي ، حتى اذا انتهى من التمثيل أخرجه ثانية واخذ يواصل التهامه دون أن يعبأ بتنظيف جيبي من آثار الطعمية !

على أن انور وجدى في أول عهده بالفرقة المصرية كان يفعل أكثر من هذا .. لقد حدث أن أطفأ سيجارة كان قد دخن أكثر من نصفها ، ثم وضعها في جيبي لكي يعود الى تدخينها عندما يعود الى الكواليس بعد تمثيل أحد المشاهد .. ودخل الى المسرح ، وكان المشهد الذى يقوم به في تلك الرواية يدعو الى الحزن ، ولكن الجمهور أخذ يضج بالضحك عندما رأى جيبي يحترق

عواصف وأمطار

واني لاذكر ليلة فوجئنا فيها أثناء التمثيل بالسماء تهطل مدرارا من الامطار ، والعواصف تقصف وترعد بلا مقدمات ، وكان الممثل فؤاد شفيق يرتديني في تلك الليلة على المسرح ، وكان المفروض أن يعيدني الى دولاب غرفته بعد انتهاء الرواية وقبل أن ينصرف الى منزله ، ولكنه لم يكن قد أتى بمعطفه في تلك الليلة ، فآثر أن يتدثر بي ليتقي البرد والمطر .. وهكذا غرقت في تلك الليلة في الماء والأوحال ، مع أن رسالتي في الفرقة لا تدخل في اختصاصها مثل هذه المهمة !

سينما وجرائد

نعم .. لقد ظهرت في السينما وعلى صفحات المجلات ، فقد ظهر بي الاستاذ حسين رياض في فيلم الشريد .. كان يومها يمثل بي في حفلة الماتينيه بالفرقة ، حينما استدعوه تليفونيا الى الاستديو ليقوم بدوره في الفيلم ، فما أن انتهى من التمثيل بالفرقة ، حتى أسرع ـ ودون أن يخلعني ـ الى الاستديو ، وهناك اعجب المخرج بي فطلب الى حسين أن يظهر بي في المشهد ..

اما ظهوري في الصحف ، فقد جاء مصادفة.. كنت يومها في دولاب الملابس بالفرقة ، حين جاء احد مندوبي مجلة « الاثنين » لينتقي ملابس تمثيلية ليظهر بها بعض الممثلين في احدى القصص ، ووقعت عيناه على وهو يقلب في الملابس ، فاختارني لاكون بالطو ممثل دور « المستشار السابق » !

ماكياج

ولم تقف خدماتي المسرحية أيضا عند حد ظهوري كبالطو عادي ، بل كنت أقوم في كثير من الروايات بأدوار مختلفة ، بواسطة (الماكياج)

ولا تعجبوا،فليس (الماكياج) وقفا على الآدميين من الممثلين .. لقد ظهرت في بعض الروايات كبالطو وردنجوت ..

والشيء الذي كان يسليني أن الجمهور لم يكن يشك في أنني بالطو جديد كلما ظهرت في دور مختلف ، ذلك لان عمليات (الماكياج) في الفرقة تجري بدقة

وهنا صاح معطف النسر الصغير :

ـ مضبوط .. لقد كنت قبل شكلي الحالي اتخذ شكل عباءة قيس بن الملوح

وقبل أن يعود بالطو الفرقة المصرية الى مواصلة حديثه سمعت شهقة نسائية حادة صادرة من أحد أركان المخزن ، والتفت الجميع الى مصدر الصوت ، وحينئذ رأوا ملابس ليلى العامرية قد هجمت على معطف النسر الصغير وراحت تصيح فيه :

ـ قيس .. يخونك العيش والملح .. بقى يا راجل تتنكر في شكل خواجه علشان تهرب مني واقعد سنه ونص أدور عليك !.. ما هم الرجالة كلهم خاينين كده .. اخص عليك يا..!!

وحاول معطف النسر الصغير أن يتكلم ،ولكن ملابس ليلى لم تترك له فرصة الكلام ، فقد راحت تكيل له اللكمات والركلات ، وانشغلت جميع الملابس في محاولة تهدئة الحال ، واضطر معطف الفرقة أن يكف عن الحديث !!

أنور عبد الله

كتكوتة

كان للنجمة امينة رزق عروسة « دمية » تعتز بها وتطلق عليها اسم كتكوتة .. وكانت اذا حان وقت النوم ، تغني لها ـ كما تغني الامهات للاطفال ـ اغنية وضعتها امينة على وزن وتلحين اغنية عبد الوهاب « كل اللي حب اتنصف » .. اما اغنية امينة التي كانت تغنيها لدميتها فهي :

كل اللي نط اتقصف
وانا اللي وحدى نجيت !
حتى اللي رحت اشتريلك
منه ابره بخيط !
قال لي حاسبي عليها
أحسن تنط الخيط !

عندما يأفل نجمهم

سئل بعض نجوم هوليوود عما يفعلونه عندما يأفل نجمهم .. فكانت هذه اجاباتهم ..

جاري كوبر : ساكون رحالة

عندما يأفل نجمي ، ويختفي اسمي من سماء الشهرة .. سأقوم برحلة حول العالم ، وأنتهز هذه الفرصة فأضع مؤلفاً عن حياة نجوم هوليوود .. متوخياً في كل ما أكتبه عنهم الصدق والصراحة

وكل أملي أن أصيب من وراء كتابي هذا ربحاً جزيلا ، أوزعه على اللاجئين وبيوت العجزة . وبعد ذلك أعود من رحلتي الى مزرعتي في كاليفورنيا ، فأهتم بخيولي وأعمل على تحسين نتاجها وزيادته . . وهذا هو نفس ما أعمله في أوقات فراغي

ادولف منجو : صاحب محل لأزياء الرجال !

ان حبي للاناقة سيكون هو سبيلي الى أن أكفل لحياتي كل أسباب السعادة والنشاط عندما أعتزل عملي في السينما

لقد كنت قبل أن أظهر على الشاشة ، صاحب محل للأزياء .. وهكذا سأعود الى عملي السابق من جديد عندما أترك التمثيل

ان من طبعي أنني أكره حياة الخمول والركود .. وفي استطاعتي أن أعيش من رصيدي في البنوك دون أن أجهد نفسي في أي عمل ، ولكن الحياة الخاملة في نظري خير منها الموت

ولهذا سأفتتح محلا كبيراً للأزياء .. ولكني لن أجعله مقصوراً على أزياء السيدات فقط ، فان شهرتي في عالم السينما قامت على أناقتي . .

ولهذا سأجعل في المحل فرعا لأزياء الرجال .. حتى أقوم بواجبي نحو أبناء جنسي ، ولن أبخل على زبائني منهم بنصائحي وارشاداتي التي تساعدهم على أن يكونوا في مثل أناقتي

آن ميلر : مدرسة رقص

ان حبي للرقص لا يدانيه حب آخر . . فانى أعشق هذا الفن منذ طفولتي ، ويعز على أن أبتعد عنه اذا ما أفل نجمي في عالم السينما

وليس معنى هذا أنني سأعود الى المسرح ، فلن تقبل المسارح نجمة آفلة . . ولكني سأفتتح مدرسة للرقص في هوليوود نفسها . . والى جانب المدرسة سأفتتح مطعما تتناول فيه طالبات مدرستي وجبات طعامهن ، وسيكون كل ما أقدمه اليهن من طعام ، مما يحفظ لهن رشاقتهن ويساعدهن على التفوق في هذا الفن الذي يعتمد على الخفة وامتشاق القوام أولا وآخراً . . والأكل في نظري مما يفسد على الراقصة مستقبلها ، إذا لم تراع فيه شروط « الرجيم » المطلوبة

كلوديت كولبرت : تضارب في البورصة

عندما أعتزل العمل في السينما ، سأشتغل بالمضاربات في البورصة ، والنزول الى الأسواق التجارية

ولا أخفي عليكم أنني أعتبر من أمهر العارفين لشؤون الأوساط المالية والتجارية ، فلا عجب اذا كنت أستغل ذلك في استثمار أموالي عندما يأفل نجمي

ولن أكتفي بهذا فقط . . بل إنني سأزداد اهتماماً بالمزرعة التي أمتلكها بالقرب من هوليوود . . وهي تدر الآن على أرباحاً طائلة ، خاصة وأنني أربي فيها الدواجن والحيوانات . . وهي من أكبر مصادر الأموال في أمريكا

الموسيقار الكبير فريد الاطرش

بين المطربة نور الهدى والفنانة العالمية ليلى الجزائرية

وصلت الى القاهرة في الشهر الماضي الفنانة العالمية ليلى الجزائرية بدعوة من الموسيقار فريد الأطرش الذي كان قد شاهدها في باريس في الصيف الماضي فاعجب بفنها وتعاقد معها لتظهر في بعض افلامه التي يعتزم انتاجها هذا الموسم

وليلى الجزائرية يعرفها جميع المصريين الذين زاروا باريس وسمعوا عن شهرتها الفنية في جميع الأوساط الدولية هناك ، كما انها قامت بادوار البطولة في عدة افلام فرنسية وقد ظفر احد هذه الأفلام بالجائزة الاولى في معرض السينما بباريس . وهي من اسرة عربية كبيرة في الجزائر ، وقد شغفت بالفن فسافرت الى باريس حيث التحقت بأحد المعاهد الفرنسية ودرست قواعد الفن الى جانب الثقافة الفرنسية

ومنذ وصلت الى مصر وهي تقضي معظم اوقاتها مع الأساتذة الفنيين الذين عهد اليهم الاستاذ فريد الاطرش بمهمة تدريبها واعدادها للقيام بدور هام جداً في فيلمه القادم الذي سيبدأ تصويره بعد عدة ايام وستقاسمها دور البطولة النسائية الفنانة المحبوبة نور الهدى التي يذكر القراء نجاحها الرائع في فيلم ماتقولش لحد .. هذا النجاح الذي أعاد اليها مجدها السابق

ويتوقع الذين شاهدوا الفنانة ليلي الجزائرية ترقص بعض رقصاتها الرائعة بانها ستثير ضجة فنية عند ظهورها مع الموسيقار فريد الأطرش في فيلمه القادم ... وقد صرح لنا الاستاذ فريد انه حرص منذ نزل الى ميدان الانتاج على ان يفاجيء جمهوره مفاجاة جديدة في كل فيلم من افلامه ، كما انه حريص جدا على ان يغذي السينما المصرية بوجوه جديدة ويتيح الفرصة لاصحاب المواهب القوية في البلاد العربية على الظهور في الأفلام المصرية ، فلما شاهد ليلى الجزائرية لفت نظره فنها الجديد ومواهبها الفذة ، فتعاقد معها لتعمل في فيلمه القادم .. وأضاف الى هذا قوله : « اني اهدي السينما المصرية هذا الوجه الجديد الذي سيسد فراغا كبيرا في الأفلام المصرية »

ويرى الموسيقار الكبير فريد الأطرش يغني بعض الحانه الجديدة ، وقد جلست الفنانة ليلى الجزائرية تستمع الى اللحن بينما اخذت نور الهدى تردده معه

راى بدرخان صورة الزعيم مصطفى كامل فى فراش المرض .. فافادته فى وضع « ديكور » لهذه الغرفة بالاستديو ...

الحقائق .. تكلف المخرجين غاليا !

ان الفيلم الذى تقوم حوادثه على موضوع يلعب فيه الخيال دوراً كبيراً . . مثل هذا الفيلم لايتطلب من مخرجه أى جهد فى البحث عن حقائق تتعلق بشخص معين ، فان أشخاص الفيلم الذى من هذا النوع خياليون أو أشباه لأشخاص حقيقيين

ولكن الفيلم الذى تقوم حوادثه على حياة شخصية معروفة كان لها دورها البارز فى المجتمع الذى عاشت فيه والوطن الذى ظللها بسمائه . . ان فيلما هذا شأنه لا يبدأ العمل فيه إلا ويكون قد استنفد من مخرجه مجهودات لا نهاية لها فى البحث عن كل ما يتعلق بالشخصية التى تقوم عليها حوادثه

وقد يكون هذا الأمر عاديا بالنسبة لمخرجى هوليوود . . لأن وراء كل مخرج جيشا من الباحثين يقدمون اليه كل مايطلبه من معلومات عن أى شخصية تاريخية . . ولكن عندنا فى مصر يجب أن يجرى المخرج بنفسه وراء الحقائق التى يريدها حتى يضمن أن يأتى فيلمه طبق الأصل من حياة الشخصية التى يتناولها موضوعه

هذه الصورة تجمع بين والدة مصطفى كامل واختيه ، اعطت المخرج فكرة عن ازياء ذلك العصر

وقد أنتجت السينما المصرية كثيراً من الأفلام تقوم على شخصيات تاريخية معروفة . . فلم يكن البحث وراء الحقائق المطلوبة عنها يتعدى بطون الكتب . . فهى المرجع الوحيد لكل مايتعلق بهذه الشخصيات والعصور التى كانت تعيش فيها

وكان المرحوم أحمد جلال أول من واجهته مشكلة إخراج فيلم عن شخصية تاريخية مشهورة وهى « شجرة الدر » .. لقد قرأ كل ما كتب عنها ، وعاش بين جدران دار الكتب ودار الآثار العربية أياماً طويلة ، كما طاف بالأماكن الأثرية التى لها صلة بعصر شجرة الدر .. لكى يخرج من ذلك بالحقائق التى يريدها

وعندما كان المخرج نيازى مصطفى يستعد لاخراج فيلم « عنتر وعبلة » ، قضى أياماً بين المجلدات الضخمة التى تضمها الجمعية الجغرافية الملكية لكى يستخلص منها كل ما يريده عن عربان الصحراء وعاداتهم وملابسهم وأفراحهم وحروبهم وحفلاتهم

ومثل هذا فعله المخرج صلاح أبو سيف عندما عهد إليه فى إخراج فيلم « مغامرات عنتر وعبلة » .. وخاصة فيما يتعلق بسوق عكاظ التى كانت لها شهرتها فى تاريخ العرب

وكانت شخصية « المقوقس » من الشخصيات البارزة التى عنى المخرج فؤاد الجزايرلى بالوقوف على كل ما يتعلق بها وبعهد صاحبها من أجل فيلم « فتح مصر » .. وقد استغرق منه ذلك بضع سنوات ، لأن فكرة إخراج هذا الفيلم قامت فى رأسه قبل أن يعمل على تحقيقها بمدة طويلة .. فلما أتيحت فرصة اخراجه كان قد قتل موضوعه بحثاً واستقصاء حتى وقف على كل الدقائق التى تتصل به

على أن هذه الأفلام جميعها كان الخيال يلعب فيها دوراً كبيراً لأن شخصياتها كانت تعيش فى عصور بعيدة .. أما إذا كانت الشخصية قريبة العهد بنا . . فهنا تكون مهمة المخرج أشق وأدعى إلى زيادة التثبت من كل شىء يختص بها

وهذا كان شأن المخرج أحمد بدرخان عندما أراد أن يبعث الزعيم الوطنى الأول مصطفى كامل حياً على الشاشة البيضاء

أما عهد هذا الزعيم فقريب .. وكل مايتصل به وبعهده مايزال فى متناول من يسعى إليه بالبحث والاطلاع

فأسرة الزعيم لم يزل بعض أفرادها بين ظهرانينا .. وبعض آثاره لم تزل الأسرة تحتفظ بها .. فكان لابد من اتصال المخرج بها ليكون رى بنفسه كل شىء حتى يأتى تصويره لحياة الزعيم طبقاً لما كان يعيش عليه

ولما كان مصطفى كامل قد لعب دوره فى حادثة دنشواى ، فقد سافر بدرخان إلى تلك البلدة ليقف من بعض الذين ما يزالون على قيد الحياة من أبطال تلك الحادثة .. على كل مايريده حتى يأتى تصويره لعهد الحادث مطابقاً للحقيقة

وأيضاً تمثال مصطفى كامل الموجود فى الميدان المعروف بهذا الاسم . . لما أراد بدرخان أن

صحافة مودرن

كان رئيس التحرير يدس رأسه بين أكداس الموضوعات حين «طب» عليه محمود السباع .. وبعد السلامات والطيبات .. والذى منه .. أى القهوة والسيجارة ، بدأ السباع يعرض مكنونات عبقريته .. فقال أن ذهنه قد تفتق عن صحافة من نوع جديد .. صحافة تمثيلية ..! وراح يشرح نظريته فقال انه سيذهب مع أحد المصورين الى المتحف فيقلد تماثيل الفراعنة ، ثم « يحكم » على تقليده لكل تمثال بصورة منفردة لوجهه معبرة عن رأيه فى التمثال .. وبهذا يغنيه هذا التعبير عن الكتابة . واليك النتيجة فى الصور التى تراها هنا

يلتقط عدة صور له ولقاعدته حتى يكلف أحد المثالين بعمل تمثال مطابق له يمكن استخدامه فى بعض حوادث الفيلم .. لما أراد بدرخان ذلك ، تعذر على المصور الذى كلف بهذه المهمة التقاط الصورة كما يريدها بدرخان .. فان التمثال مرتفع جداً ، وجميع العمارات المحيطة به ذات لون رمادى يقرب من لون التمثال ، مما يجعل وضوحه فى الصورة متعذراً

وهنا لجأ بدرخان الى « أرشيف » دار الهلال ، فوجد فيه صوراً عديدة للتمثال قبل أن يرفع على قاعدته . . وبهذا تيسر عمل التمثال الذى استعان به المخرج فى حوادث الفيلم

وقد وجد بدرخان فى أرشيف الهلال صوراً أخرى أفادته فى تصوير حياة مصطفى كامل تصويراً مطابقاً للواقع .. لقد رأى صورة لوالدة الزعيم وأختيه فى أزياء عصرهن . . فأعطاه ذلك فكرة عن تلك الأزياء وطبقها على الملابس النسائية فى الفيلم

وقد رأى صورة للمكتب الخاص بمصطفى كامل والكرسى الذى كان يجلس عليه ولكل ما كان يحيط بهذا المكتب . . فاستعان بهذه الصورة فى وضع « ديكور » مكتب الزعيم

كما رأى صورة للزعيم وقد احتواه فراش المرض وهو فى نضرة شبابه .. وقد ظهرت فى هذه الصورة بعض محتويات الغرفة التى تضم فراشه .. فأفادته أيضاً فى وضع ديكور هذه الغرفة

وبالاجمال وجد بدرخان فى كل الصور التى تضمها أرشيف الهلال عن مصطفى كامل ما يساعده على اضفاء روح الواقع على مشاهد الفيلم .. سواء شخصياته أو مناظره أو محتوياته أو ملابسه

وهكذا بدأت السينما المصرية تبحث عن الحقيقة التى لا يدخلها الخيال ، لأنها بدأت تخرج أفلاما تدور حول تراجم أبطالنا الذين لم تزل آثارهم ماثلة بيننا

بين نغمات الفن

٥ حقن للسينما المصرية

١ ـ جوائز ادبية ومادية تمنح لاحسن فيلم واحسن مخرج وممثل أول وممثل ثانوى واحسن قصة ، على أن تشرف عليها هيئة حكومية او نقابية منظمة ..

٢ ـ مصادرة الافلام المصرية التى لايطلق عليها اسماء مصرية الا لانها شوهت فى مصر فيلما اجنبيا !

٣ ـ انشاء مكتبة سينمائية تترجم الى اللغة العربية امهات الكتب الاجنبية التى تتحدث عن حرفية السينما ، على أن تباع بأسعار زهيدة تجعلها فى متناول اغلب الايدى

٤ ـ العمل على ادماج الشركات الصغيرة بعضها فى بعض ، حتى تكون فى مجموعها شركة او اكثر قوية منتجة ..

٥ ـ عدم الترخيص بانشاء استوديوهات الا اذا استوفت الآلات والمعدات حتى لانرى خياما حولها أكوام من الاخشاب تعلوها لوحة عليها كلمة : استديو !

احمد بدرخان

دور كبير ودور صغير

انى اعجب ان يرفض بعض الممثلين المعروفين القيام بادوار صغيرة أو قصيرة مهما تكن قوتها من الناحية الفنية . انهم يحسبون ان مجدهم يتأثر اذا هم ظهروا فى غير ادوار البطولة او الادوار الكبيرة التى سبق لهم تمثيلها

ورب دور صغير يقوم به الممثل الكبير ، فيسمو به الى اعلى درجات الفن .. فلا معنى اذن لان يرفض هذا الممثل القيام بمثل هذا الدور .. والا فهل يشترط لكى تكون الصورة التى تشتريها ذات قيمة فنية عظيمة ، ان تكون مرسومة على لوحة كبيرة ؟

ان لوحة صغيرة قد تكون فى قيمتها الفنية اعظم بكثير من لوحة كبيرة .. وهكذا الشان فى الادوار السينمائية ، فالدور بقيمته مهما صغر لا بنوعه مهما يكن كبيرا

انور وجدى

افلام الحكومة

للحكومة افلام تخرجها لحسابها الخاص ، وتسند الادوار التمثيلية فيها الى نجوم عرفهم الجمهور واحبهم ، وتسند مهمة الاخراج الى مخرجين درسوا الفن دراسة وافية .. ومع ذلك فان هذه الافلام تظل سجينة ، ولا تعرض الا فى مناسبات قليلة ، ولا يشاهدها سوى عدد من الناس

لماذا لا تعرض هذه الافلام فى دورالسينما الكبرى فيستفيد منها الناس ، ولكون قوة نفعها اكثر واعم ..؟

لماذا لا تكمل البرامج السينمائية فى دور السينما الكبرى بافلام وزارتى الصحة والزراعة .؟ ولماذا لا توضع تلك الافلام فى قالب روائى يستسيغه الجمهور ؟

زينات صدقى

أين صندوق اسمهان ..!

اصيبت احدى الفنانات بمرض اقعدها عن العمل لمدة ستة شهور ، واضطرت للدخول الى احد المستشفيات للعلاج ، ولم تتمكن الفنانة المذكورة من دخول الدرجة الاولى فى المستشفى لانها لا تملك المال اللازم لمصاريف العلاج فى هذه الدرجة ، فقرر مدير المستشفى ادخالها فى القسم المجانى !

ويقفز هنا سؤال : اين النقابة التابعة لها هذه الفنانة لتتولى الانفاق عليها فى مرضها ؟ بل اين صندوق اسمهان الذى انشىء على اثر لفتة كريمة سامية وجمعت له الاموال لمساعدة العجزة والمرضى وغير القادرين من اهل الفن ؟ اين هذا الصندوق وماذا تم فى الاموال التى جمعت باسمه ووضعت فى بنك مصر ؟

قيل ان النقابات الفنية خصصت أموال هذا الصندوق لشراء بعض الاسرة فى احد المستشفيات .. فاين هذا المستشفى ؟ وكيف لم تسرع النقابة التابعة لها هذه الفنانة فتلحقها بالمستشفى تحت اشرافها وتتولى الانفاق على علاجها حتى يتم شفاؤها من اموال صندوق اسمهان ؟

لست فى حاجة لان اقول ان مهمة النقابات الاولى هى اعانة العاجزين واغاثة الملهوفين ، فهذه اغراض معروفة .. ولكنى اريد ان اقول ان من واجب النقابات ان تهتم بصندوق اسمهان واغراضه ، وان تنفض عنه غبار النسيان ، وتجمع له الاموال من الاكتتابات والحفلات لكى يستطيع ان يحقق اغراضه الانسانية ، وحتى لا تتكرر مأساة الفنانة التى عجزت عن دخول المستشفى فى مكان لائق بكرامتها الفنية

كمال حسين

شخصية الفنان

شخصية الفنان تقوم على امرين : الموهبة ، والمقدرة الفنية

والمقدرة الفنية لايكتسبها الفنان الا بالمران الطويل ، والدراسة المتواصلة لاعمال غيره من الفنانين الذين سبقوه ، او من الفنانين الكبار الذين يعاصرونه .. وينبغى ان يعرف كل مشتغل بالفن ان الموهبة وحدها لاتكفى ، فالموهبة والثقافة والمقدرة المكتسبة من المران الطويل هى مقومات شخصية الفنان الناجح

ولقد رايت « سيد درويش » وهو يضع الحانه الخالدة ، ورايت بعض الموسيقيين الفرنسيين وهم يكتبون الحانهم .. فعرفت الجهد الكبير الذى كان يبذله سيد درويش والفرق بينه وبين الملحنين الفرنسيين الذين كانوا ينجزون أعمالهم الفنية بسرعة وبغير جهد كبير يبذلونه

وعندى ان احسن مراحل حياة سيد درويش هى التى جاءت بعد أن عرف الحياة وانغمس فيها وذاق مرها وحلوها.. فجاءت الحانه بعد ذلك قطعة من الحياة ، فيها دموع وفيها بسمات ، وفيها آلام وفيها افراح .. واستطيع ان أقرر ان هذه الالحان بلغت مرتبة الكمال ، بعكس الحانه السابقة لهذه المرحلة من حياته التى تلمس فيها بوضوح اعتمادها على الموهبة وحدها

وانا انصح كل فنان ناشىء يبغى النجاح ان ينغمس فى الحياة بكليته ، وأن يعرف حلوها ومرها ، وأن يتعلم كيف يعبر عن خواطره بأسلوب الفنان الصادق

جورج ابيض

لكى تكونى ممثلة ..

سألونى مرة : « لو لم تكونى ممثلة ، واردت أن تصبحى ممثلة .. فماذا تفعلين ؟ »

واعتقد ان الجواب الذى رددت به على هذا السؤال يهم كل من تريد أن تشتغل بالتمثيل قلت اننى هاوية لهذا الفن ، وسأظل على هوايتى له مهما امتد بى الزمن

فاذا لم اكن ممثلة واردت ان اكون ، فانى انظر اولا الى حالتى الشخصية .. فاذا كنت على شىء من بحبوحة العيش ، اتقدم الى الفرقة التى يروقنى العمل معها كهاوية دون ان اتقاضى اجرا ، واظل اواصل المران حتى انجح فى عملى .. وحينذاك اطلب الاجر الذى استحقه

اما اذا كنت فى حاجة الى ما اسد به مطالب حياتى .. فانى اطلب الى مدير الفرقة ان يلحقنى بفرقته بالاجر مهما قل .. ثم اجتهد فى أن أنال رضاءه عنى باتقان العمل والمحافظة على المواعيد واتباع ما يلقى على من تعليمات واوامر .. فبذلك أضمن الوصول الى المستقبل المرموق الذى ارجوه لنفسى فى ميدان الفن

مارى منيب

أزياء فى السينما المصرية

قرأت فى حديث لسيدة فاضلة من سيدات المجتمع المصرى عن السينما فى مصر : « ان من أهم ما استلفت نظرها فى الافلام المصرية هو عدم عناية الفنانات المصريات بالازياء والاناقة ، وانه كان يجب على الممثلات المصريات أن يكن انموذجا للموضات الحديثة والاناقة كزميلاتهن الامريكيات »

ولو سلمنا بهذا الراى ، فليس هذا ذنب الممثلة المصرية .. بل ذنب شركات السينما عندنا التى لم تعن بهذه الناحية عناية تامة ، ولم تعهد الى الخبراء والمختصين بفنون الازياء وأساليب الموضات بابتكار الازياء الجديدة .. فانها توجه كل عنايتها واهتمامها الى القصة والاخراج والتصوير والديكورات .. الخ ، كما أنها لاتترك الفرصة للممثلات فتحاول كل منهن ان تتفنن وتبتكر أزياء جديدة أو تذهب الى المتخصصين ليقدموا لها ما تحتاج اليه من أزياء حديثة .. !

هذا هو السبب الاول .. اما السبب الثانى فان الاجور التى تدفعها الشركات لاكبر الممثلات لا تشجعها او تساعدها على شراء أزياء ممتازة ، فالفستان الممتاز فى تصميمه الحديث فى موضته لايقل ثمنه عن مائة جنيه ، فكيف تستطيع ممثلة ان تشترى عشرة فساتين بالف جنيه فى فيلم لايزيد أجرها فيه عن الفين من الجنيهات؟ !

ان شركات السينما المصرية هى المسئولة عن هذا العيب البارز فى الافلام المصرية ، فهى توجه كل عنايتها لجميع النواحى الفنية فى الفيلم وتهمل هذه الناحية الهامة التى تعنى بها شركات السينما فى هوليوود عناية كبيرة لاتقل عن عنايتها بقصة الفيلم واخراجه

واخيرا قد يكون هذا عيبا من عيوب الفيلم المصرى ، ولكنه ليس عيب الممثلة المصرية !

ماجدة

فلنتغلب على عيوبنا

سمعت نقدا موجها الى بعض نجماتنا فى أحد المجتمعات .. وقد غالت احدى السيدات فى حملتها على هؤلاء النجمات ، فسألتها : « ولماذا لا تنزلين أنت يا آنستى الى الميدان لتريننا مواهبك » . فأجابت : « ان مركزى لا يسمح لى بالنزول الى هذا الميدان »

فقلت لها : « كلا .. ليس مركزك هو الذى لا يسمح لك .. وانما الذى يمنعك أن بك عيوبا » ..!

ثم هونت عليها بقولى : « كل منا فيه عيوب .. ولكن الماهرة هى التى تخفى عيوبها أو يخفيها الذى يتولى تعليمها . فأنت تودين العمل فى السينما ، ولكن يمنعك الخوف من أن يكال لك النقد .. »

والحقيقة التى أصرح بها هى أن كل فتاة تتمنى العمل فى السينما .. ولكنها تخشى جملة أشياء أهمها ظهور عيوبها . ولكن الجريئة ، هى التى تتغلب على هذه العيوب ، فتظفر بما لا تظفر به غيرها ممن تنقصهن الجرأة والشجاعة

روحية خالد

ماذا ينقصنا ؟

لايختلف اثنان فى أن الفن فى مصر قد تقدم فى السنوات الاخيرة تقدما كبيرا ، ولكن هناك أشياء كثيرة ما زالت تنقصه حتى يصبح فنا محترما

وأول ما ينقصه « المتفرج » الذى يقدر الفن ويتذوقه حتى يمكنه التفريق بين الفن وبين التهريج

وينقصنا « مدير الدعاية » الذى يستطيع أن ينظم الدعاية الفنية تنظيما صحيحا ، ويشغل أذهان الناس بأنباء الفنانات والفنانين ، ويجعل أخبارهم تطغى على أخبار السياسة والحوادث الجارية ، ويرغم الصحف اليومية والاسبوعية على نشر هذه الاخبار فى أبرز مكان فى صفحاتها . وتنقصنا « المكانة الاجتماعية » للفنان .. فرغم ما أصابه الفنانون من شهرة ومجد وثراء ، الا ان المجتمع ما زال ينظر اليهم نظرته القديمة ، وما زالت الاسر الكبيرة ترفض مصاهرة الفنانين وتعتبر ذلك عارا ما بعده عار واليوم الذى يفسح المجتمع الراقى فيه مكانا للفنان المصرى، هو اليوم الذى يحق لهذا الفنان أن يرفع رأسه فخورا بالتشابه للفن المصرى

وتنقصنا « التقاليد » فى دور المسارح والسينما .. فما زال بعض الناس يقتلون الوقت بقزقزة اللب اثناء مشاهدة احدى المسرحيات ، أو أكل السندويتشات اثناء عرض الفيلم .. وفى الدول المتمدينة يحاكمون من يأتى مثل هذه الافعال التى تعتبر منافية للذوق السليم

هذا بعض ما ينقص الفن المصرى ليصبح فنا محترما

محسن سرحان

حياة الفنان وحريته

لم اكن اعتقد اننى يوم اصل الى الشهرة سأعيش هذه الحياة التى اعيشها الآن .. لا اتمتع بحريتى ، ولا استطيع ان اسير فى الشوارع كسائر عباد الله ، او ادخل اى محل عام لاشترى حاجاتى ..

حقا ان للشهرة لثمنا يدفعه الفنان من حريته وأعصابه ..

فأنا مثلا .. لا استطيع اليوم ، ان اذهب الى بائع البسبوسة فى الحى اللاتينى لاشترى منه رطلا كما كانت عادتى منذ أكثر من ١٥ عاما ..

كما اننى ايضا لا استطيع ان اقف عند اى بائع وأناقشه فى الاسعار ، و « أناكفه » فى البيع والشراء ، ولا أستطيع أن أروى عطشى بزجاجة غازوزة أو « واحد عصير قصب » .. ان الشهرة تمنعنى من الاستمتاع بهذه الملذات وتحرمنى من حريتى ، وتحتم على ان ابتسم دائما للناس ، وان اتقبل بصدر رحب كل ما أسمعه منهم . فقد لمحتنى احدى السيدات مع ابنى وزوجتى فتصيح بأعلا صوتها : « اسماعيل يس وابنه ومراته .. يا اختى على مراته .. بس شكله وحش خالص ! »

أيها الناس : من يعيد الى حريتى فأعطيه شهرتى بدلها .. ان الحرية لايعدلها شىء فى الوجود الا الحياة نفسها !

اسماعيل يس

اختصاص المخرج !

المخرج فى مصر هو صاحب الكلمة الاولى والاخيرة فى الفيلم ، فهو الذى يحكم على صلاحية القصة للسينما ، وهو الذى يحكم على عمل المصور ومهندس المناظر والحان الاغانى واختيار الممثلين الخ !

وانا اعلم ان فى هوليوود كلمة اسمها الاختصاص ، وان كل شخص يعمل فى مدينة السينما يحرص على ان يجعل هذه الكلمة حقيقة ملموسة لا لفظا فى القاموس.. فنجد خبير الديكورات هو الذى يحكم على عمل مهندس الديكورات ، ونجد الموسيقى هو الذى يحكم على عمل الموسيقى ، ونجد الاديب هو الذى يحكم على صلاحية الموضوع للشاشة ، وبالاختصار نجد كل انسان موضوعا فى مكانه .. وما على المخرج بعد ذلك الا ان يقف فى البلاتوه ، ويامر فتطاع أوامره ، فهل من مخرج مصرى يتشبه بمخرجى هوليوود ويتمسك باختصاصه ويترك الاعمال الاخرى لأهل الخبرة ؟

لولا صدقى

أغانى الافلام

أصبحت الاغانى المصرية فى أفلامنا ركيكة لا معنى لها ولا هدف اجتماعى او عاطفى يرجى من ورائها .. كما خلت من المعانى السامية .. فاصبحت مجرد مبالغات وخرافات زادت عن الحدود المعقولة فى عالم الخيال .. وليس سبب كل هذا راجعا الى المؤلفين والزجالين ، ولكنه ذنب المطربين والمطربات الذين أصبحوا يقبلون غناء هذه الاغانى السخيفة ..

عبد الغنى السيد

أمثال مصورة

استعانت مارى منيب فى تصوير الامثال ببعض زملائها .. وقد بدات بنفسها فصورت المثل القائل « ابن الابن ، ابن القلب .. »

ابن آدم مربوط من لسانه
هذا المثل اللطيف يضرب فى الحث على البر بالوعود

لو كان البكا يرجع اللى فات ، كانوا باعوا الدموع فى الاجزاخانات
يراد به ان اللى فات مات .. ومن المحال عودته ..

لم يكن يريد ان يرى امه مرة اخرى ، فهى التى دفعت اباه الى الانتحار ، ثم اندفعت من بعده فى حياة المغامرة والليل

ولقد تقدمت بها السن واصبحت ممثلة خطيرة حقا ، ولكن شيئا فيها لم يتغير على الاطلاق

أما هو فقد ظل بعد موت ابيه يدرس الموسيقى ، ثم اشتغل بالعزف والتاليف . وفى الحق ان الجميع كانوا ينتظرون له فى دنيا النغم مستقبلا باهرا . وعلى اية حال فقد كان « جوليان » يكسب من عمله الموسيقى قدرا طيبا يكفيه للحياة الناعمة فى بيت صغير تملاه كولومب ـ زوجته الحسناء ـ بالامن والاحلام

غير ان حرب « ١٩١٤ » اقبلت فجاة تنذر الازواج الصغار بكل ما يمكن ان تعنيه الحرب : الحسرة ، والفراق الطويل ، وبرودة الوحدة والمخاوف التى لا تنتهى !

وسيمضى « جوليان » كآلاف غيره من الشبان ، وستبقى «كولومب» من بعده بلا رجل ، ولا امل ، ولا مال .. كغيرها من الزوجات

ولقد ظل « جوليان » يفكر طويلا فى تدبير الحياة لزوجته من بعده .. اتراها ستجوع بضعة ايام ثم تنزل بعد ذلك الى الوحل يطاردها المجهول ! أيمكن هذا ..؟!

لا سبيل امام « كولومب » الا ان تعيش فى كنف ام زوجها ...! وهكذا مضى « جوليان » بزوجته الى الكسندرا فى المسرح الذى تمثل فيه .. وجلسا ينتظران فى حجرتها الخاصة حتى تنتهى من التمثيل

وفى لحظات الانتظار أخذت الخادم العجوز تثرثر مع الزوجين حول الرواية الجديدة التى يستعد المسرح لاخراجها ، وتكلمت طويلا عن حيرة المخرج فى العثور على فتاة تناسب دور البطلة

ولم تكن « كولومب » تشترك فى هذا الحديث .. فهى على جمالها الفائق ، وعذوبتها ورشاقتها وخفتها ، ما تزال خجولا يضطرم وجهها بالحمرة اذا تحدثت الى شخص لم تألفه بعد

●

وينتهى التمثيل فتعود « الكسندرا » الى حجرتها فتدهشها المفاجاة أخيرا ها هو ولدها النافر « جوليان » .. وهذه هى زوجته التى لم ترها من قبل

« الكسندرا » فرحة بهذا اللقاء ، وهى تاخذ على مسئوليتها ـ فى سرور ـ مهمة رعاية « كولومب » أثناء غياب زوجها ..

ويقبل « ارمان » احد ممثلى « دور العاشق » فى المسرح نفسه .. وابن « الكسندرا » من رجل آخر غير والد « جوليان » . وأرمان فتى حسن الطلعة ، حلو الصوت ، خفيف الحركة .. يتحدث بسهولة ، ويتحرك بسهولة ، ويتصرف بسهولة أيضا .. وهو يبدو دائما كأنه يجرى على الماء .. فالحياة امامه لا يمكن ان تثير مشكلة ما .. واذ يرى حيرة « اخيه » يؤكد له ـ فى بساطة ـ أن «كولومب» ستظل وهى بعيدة عنه سعيدة كما لو كانت معه ، وانها ستجد فى حياتها الجديدة ألوانا جديدة من المسرات..!

فليمض اذن مطمئن البال ...

ومضى جوليان مطمئن البال !

ولم يكد « الزوج » يمضى حتى اكتشفت «الزوجة» انها ستموت من الوجد والجوى..ليتها لم تسمح له بان يسافر الى هذه الحرب اللعينة.. ليتها تشبثت بذراعه وذهبت معه لتعيش تحت وابل النار أو فوق الطين المختلط بدماء الناس !..

غير ان « الكسندرا » استطاعت ان تجد العزاء لزوجة ابنها .. فقد اكتشفت فيها مواهب كامنة .. ودفعتها دفعا الى المسرح لتقوم بدور البطلة فى المسرحية الجديدة التى تنتظر منذ حين !

وفى الحق ان مدير المسرح عندما شاهد «كولومب» رحب بهذا الترشيح .. ولقد استدعاها الى حجرته ـ كما يصنع مع الاخريات ـ واغلق الباب ـ كما يصنع دائما ـ ثم بدأ يحدثها .. ويقترب منها شيئا فشيئا ... والعقد فى يده !

وعلى الرغم من انه فتح الباب بعد ذلك وهو يلهث من الخجل ، فقد تركها توقع العقد

أشهر الروايات
كولومب

انه رجل لا ييأس .. وهو يعرف ان لكل فاكهة اوانا .. وربما كانت الثمرة لم تنضج بعد .. ولكنه واثق من انه فى يوم ما سيحين القطاف !..

ولم تكد «كولومب» تخرج من باب مدير المسرح حتى قابلها المؤلف..وهو كهل عابث .. وحدثها المؤلف طويلا عن السحر الذى يربض وراء عينيها .. واقسم لها انه سيكتب عنها طويلا .. وسيكتب لها وحدها المسرحيات منذ اليوم . ثم عرض عليها أن تتناول العشاء فى قصره المتواضع ..

وانصرفت «كولومب» شاحبة ، ترتعش من الخجل والرعب بعد أن القت فى وجهه بكلمات قاسية مضطربة ..

ولكنها تركته لتعثر بالمخرج وهو ممثل قديم عاش ثلاثين عاما يمثل ادوار العشاق ، ولقد اوشك الممثل القديم أن يمرغ خديه تحت قدميها .. غير انها تركته أيضا .. لتلقى براسها على كتف « ارمان » شقيق زوجها ، وتبكى !..

لقد بدات الحياة تقسو عليها .. وينبغى لها اذا ارادت ان تحصل على المال ان تصغى لواحد من هؤلاء الثلاثة الذين يطاردونها فى كل يوم وليلة بلا انقطاع ، وبلا يأس !..

غير ان«ارمان» ـ الذى لايعترف بان فى الحياة مشكلة ـ يستقبل مخاوفها وهو يضحك .. ويربت على كتفها كطفلة ويطلب منها الا تهتم بكل هذا الذى يحدث . وأن تمضى فى حياتها ثابتة الخطوات ، ولن يستطيع احد من رجال المسرح أن ينال منها شيئا .. ولن يطردها مدير المسرح او المؤلف من اجل اباتها ، لان الجميع يؤمنون بعد ان شاهدوها فى البروفات ان امراة اخرى لا تستطيع أن تنهض بدورها بنفس الاتقان !

وتهتز « كولومب » وتضحك ثم يعود اليهـا اشراقها ، وتنطلق من جديد كطفلة ..

ان «ارمان» فتى رائع حقا .. انه يعالج المشاكل بمقدرة ساحر .. ولطالما اهتزت « كولومب » الى اعماقها من اسلوبه فى تناول الامور ..

ولم يكن اسلوبه وحده الذى يهز «كولومب» .. لقد كان هو نفسه يمثل امامها دور البطل .. وفى المواقف الغرامية كانت تشعر به مليئا بالرقة والعنفوان .. ان «جوليان» لم يكن يقبلها بمثل هذا العمق .. وهو على اية حال لم يكن يلقى مثل هذا الكلام الجميل الاخاذ الذى يلقيه «ارمان» بطل الرواية ..

ويوما بعد يوم اخذت « كولومب » تنسى ان «ارمان» حين يقول لها على

اخذت الاقرع يونسني
عرا راسـه وخوفني
يضرب في خيبة الامل في انسان كان يرجى منه الخير فلم يحقق ذلك

اذا كان صاحب البيت بيزمر ،
ليـه الست ما ترقصش . . .
ومعنى هذا المثل انه اذا فسد الرأس ، تبعته سائر الاعضاء

ما ينوب المخلص الا تقطيع هدومه
يضرب لمن يتدخل في مشاجرة لكي يفضهـا فيصيبـه أذى

المسرح شعرا طويلا جميلا عن الحب .. انما يمثل دور العاشق .. وانها هي نفسها تمثل دورا عندما تتحدث اليه !!

لقد اخذت نفس ارمان تتسرب اليها من خلال الكلمات المسرحية ، ومن خلال هذه الكلمات ايضا اخذت هي تتسكب !!

واحس «ارمان» بهذا التغيير الذى يطرأ على زوجة اخيه ، ولم يعرف ماذا يصنع ..

لو انه حدثها فربما تعقدت الامور !!

ومثلت الرواية بنجاح .. وبدأ النقاد يثنون على الممثلة الجديدة التى تمثل دور العاشقة الى آخر حد . . .

مسرحية للكاتب الفرنسى جان آلوى

بقلم الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى

وفى اول ليلة عرضت الرواية على الجماهير ، وعندما كان الستار يهبط على الفصل الاخير فى الرواية والناس يصفقون ، و «كولومب» بين ذراعى « ارمان » وقد نسيت الرواية والناس .. همس فى اذنها :

ـ كولومب .. لا يجب أن نسىء الى جوليان !

●

غير ان الوقت كان قد فات !

لقد وجدت «كولومب» فى «ارمان» كل ما كانت تحب فى الرجال .. فيه كل المزايا التى أحبتها فى زوجها ، وفيه فوق هذا كثير مما ليس فى زوجها ـ ان العيوب التى تاخذها « كولومب » على « جوليان » تنقلب فى « ارمان » الى مزايا باهرة !!

لقد انتهى كل شىء .. ووقعت «كولومب» ! انها اليوم على الرغم منها امرأة مهزومة .. يغزو قلبها الصغير سلطان هوى لا يقاوم !

ولقد قاوم «ارمان» لبعض الوقت .. ولكنه استسلم هو الآخر فى النهاية

ولوحظت كولومب تسهر ، مع ارمان وغير ارمان من الرجال بعد هذا .. ولقد روعت الخادم العجوز من هذا الذى تراه فاسرعت تكتب الى «الزوج» .. وتروى له تفاصيل حياة زوجته .. ولم يصدق «جوليان» ان «كولومب» النقية الخجول يمكن أن تنقلب هكذا فى سرعة

وعاد ! .. عاد معذب القلب ، والانفعالات المضطربة تنشب اظفارها الجهنمية فى الياف قلبه

وذهب الى المسرح يسال عن زوجته فلم يجدها ، ولم تكن فى البيت ايضا ، وعاد الى المسرح . . .

واخذت العجوز تثرثر . . . لقد ظلت تروى له حكايات طويلة عنها . . . ان العجوز تحسب ان «كولومب» على علاقة بكل الذين يغازلونها .. بمدير المسرح .. والمخرج .. والمؤلف .. ثم بارمان !..

ورأى الزوج ان هذه الحكايات المتضاربة لا يمكن ان تكون صادقة ، وبدا يشك فيما يسمع

وعلى اية حال فقد صمم على الا يواجه زوجته باتهام وان يراقبها فى صمت ، ويقظة

وتقبل «كولومب» فى النهاية .. لقد اقبلت متاخرة قبل موعد رفع الستار بلحظات واخذت تخلع ملابسها وتتهيا للدور فى سرعة لم تسمح لها باستقبال «جوليان» كما ينتظر زوج عاشق يعود بعد غياب طويل !..

وهنا لا يستطيع «جوليان» ان يضغط على اعصابه فينفجر فى وجهها صارخا بالاتهامات ، وتخر «كولومب» باكية وهى تدافع عن نفسهـا .. وتندفع نحو الباب .. فقد حانت ساعة ظهورها على المسرح .. وباب حجرتها يدق ... المخرج يتعجلها ، ومدير المسرح ، ثم المؤلف .. واذ يشعر «جوليان» بدقاتهم على باب حجرة زوجته ويسمع اصواتهم يلتهب جنونه .. لكانهم قد اخذوها منه حقا .. وتتزايد صرخات الزوج بينما الزوجة تبكى .. والدقات تتوالى على الباب !

ويفتح باب الحجرة بعد حين ، وتدخل الام «الكسندرا» .. وقد كانت هى ايضا تقرع الباب من الخارج

واذ يراها جوليان يصرخ فى وجهها بانها هى السبب . لقد كانت «كولومب» نقية كالسحاب حتى عرفت «الكسندرا» ! . ان جوليان لا يخفى كراهيته لامه ، بل هو يصرخ فى وجهها « انني لاكرهكم جميعا ! »

على أن الوقت غير صالح للمناقشة .. فالستار يرتفع وقد وجب على « الكسندرا » ان تظهر على المسرح ، ووجب على «كولومب» ان تظهر هى الاخرى . . .

ويبقى جوليان وحيدا فى حجرة زوجته . . . يفكر فى الهاوية التى تتمرغ فيها زوجته .. ماذا يمكن ان يصنع الآن ؟!

وفجاة يقرع باب الحجرة . . . ويدخل ارمان يحمل باقة من الزهور وهو يفتش عن «كولومب»

واذ يراه جوليان يقول فى صوت مختلج تخنقه المرارة :

ـ انت ؟! ولماذا ؟ . ولماذا انت ؟

ويساله «ارمان» عما هناك ؟ ولكن «جوليان» ينظر اليه دائما فى الم و «ارمان» يتجاهل نظرات اخيه . ويحاول أن ينتقل به فى يسر الى حديث سار . غير ان جوليان لا يرى «ارمان» ثابتا خفيف الحركة ـ كانه لم يرتكب شيئا ـ يقرع راسه فى حيرة ويصرخ من اعماق شكوكه : انا لا افهم شيئا من كل هذا الذى يحدث !!

●

ويخرج «جوليان» ذاهب العقل الى الطريق ـ يمشى هنا وهناك . وهو يفكر .. ولا يستطيع ان يصل بعد الى قرار . ولكنه يعود ليجد «كولومب» فى حجرتها

ويستلقى «جوليان» تحت قدميها حائرا جريحا ، انه لا يستطيع ان يهجرها .. لا يستطيع ان يشك فيها ، ولا يستطيع ايضا ان يثق بها ، انه يطلب منها أن تساعده .. أن تغفر له ثورته عليها .. وان تمضى معه الى مكان آخر . . .

ولكن «كولومب» لم تعد بعد هى الفتاة الصغيرة الخجول التى تجرى وراء «جوليان» كلما لوح لها ـ لقد اكتشفت فى نفسها امراة جديدة قلقة ، صارمة ، جافة .. واكتشفت منذ حين أن «جوليان» ليس هو رجلها المنشود .. ولا حتى «ارمان» ايضا

وهكذا لم يفلح «جوليان» فى استردادها اليه .. لا ارادته ، ولا غفرانه ، ولا قلبه الطيب ، ولا آلامه ولا شىء فيه على الاطلاق افلح فى استرجاع «كولومب» . . .

ان «كولومب» التى تحررت من خجلها القديم تمضى مضطربة الخطوات كآلاف الرجال والنساء فى هذا العصر ـ من علاقة الى علاقة ..

لن تعود الى «جوليان» ولن تستمر مع «ارمان» ولكنها ستندفع معصوبة العينين الى غرام مجهول !!..

أرادوا الانتقام منه ...

فلم يعدموه
ولم ينفوه ..
بل سجنوه فى
قناع من حديد

اقرأ كيف حرر نفسه
وحقق أهدافه

فى تحفة
اسكندر دوماس الخالدة

ذو القناع الحديدى

حوادث خلابة مثيرة للنفس حافلة بالشجاعة والعزيمة والمكائد والدسائس والحب والمغامرات

يصدر الجزء الأول منها عن "روايات الهلال" يوم ١٥ مارس - الثمن ٧ قروش

بيني وبينك

مؤهلات

.. ما هي مؤهلات فاتن حمامة العلمية ؟

شبرا : آنسة . ع . ع

● لم تقطع في التعليم أكثر من منتصف الدراسة الثانوية ، ثم التحقت بمعهد التمثيل العالي وأتمت دراستها العلمية والفنية فيه .. مقبالك !

كوكا ..

.. أنا شاب في الخامسة عشرة من عمري ووجهي يشبه وجه السيدة « كوكا » وأريد الظهور على الشاشة لشدة هوايتي للفن، ولكني لا أحمل سوى الشهادة الابتدائية .. فهل يقبل الاستاذ يوسف وهبي بك ان يساعدني ؟

الفيوم : ل . عبد العزيز

● ما رأي الاستاذ « نيازي مصطفى » في هذا « الكوكا » الخنشور ؟

أملاك !

.. كم طول شادية ؟ وما لون عينيها ؟ وكم طفلا « يملك » عماد حمدي ؟ وهل أنت متزوج ؟ وكم طفلا تملك ؟

بغداد : اسماعيل بكر الهاشمي

● يقل طول شادية عن ١٦٠ سنتيمترا قليلا، وعيناها عسليتان ساحرتان ، و « أملاك » عماد حمدي من الاطفال لاتزيد عن طفل واحد ، أما « طرزان » فليس من ذوي « الأملاك » ..

قل له

.. ارجوك ابلاغ تحياتي الى الاستاذ فريد الاطرش وقل له يرسل الى صورته لاني ارسلت مرتين في طلبها فلم ألق ردا ..

العراق : آنسة ناهده . ع . ع

● الا تصلح صورتي أنا بدلا من صورته ؟

عريس

.. هل تقبل الفنانة شادية عريسا في العشرين من عمره يملك سيارة جديدة ، ومتجرا لبيع جهازات العرائس ، فضـــلا عن جمال منظره وحسن صوته الشبيه بصوتها واســـتقامة سلوكه ؟

عمان : ر . ل

● ما رأي الفنانة شادية في هذا العريس ؟ شاوري عقلك قبل السيارة ماتقدم !

بعض الاسئلة

.. هل تهمل الاجابة عن بعض الاسئلة التي توجه اليك ؟

عمان : صلاح الدين رويال

● طبعا .. ما دام السؤال سبقت الاجابة عنه وذلك منعا للتكرار بس وحياتك !

فنان من منازلهم !

.. أنا مولع بالتمثيل الى حد الجنون .. أقف أمام المرآة ساعة أو اكثر وأنا أقلد حركات من أعجب به من الممثلين .. أحب الدراماتيك وتموتي تحت الطلب ، أمامي عام لأحصل على كفاءة التعليم الاولي .. فهل لكم أن ترشدوني الى ما ينبغي عمله حتى تتحقق أحلامي ؟

بني سويف : رجائي . ط . ا

● كل ما ننصحك به أن تقلل من وقوفك أمام المرآة .. أحسن يالله السلامة !

زوجات

.. من هي زوجة كل من : محمد البكار ، ومحمد سلمان ، وكارم محمود ؟

شرق الاردن : آنستان عاتكة وسامية

● زوجة كل من البكار وكارم محمود ليست من الوسط الفني .. أما سلمان فانه متزوج من المطربة نورهان

تهديد

.. لقد حصلت على صورة لك ، فاذا لم تنشر صورتك في « الكواكب » سانشر الصورة التي معي في المجلات الاخرى

الزقازيق : صابر علي

● « والمجلات الاخرى » ذنبها ايه ؟

في النقد

.. أيوجد باللغة العربية كتاب عن معالجة نقد الافلام ؟

حلب . سوريا : ح . هـ . ط

● لا

المطربون .. والاطباء !

.. لماذا لايعمل المطربون بالنصائح والتوجيهات والحكم التي تتضمنها القصائد التي ينشدونها ؟

المنيا : محمود ..

● لان المطربين كالاطباء .. يصفون الدواء ، ولا يتعاطونه !

التباس

.. عندما كنت في لبنان قرأت في الصحف ان الفيلم الجديد لفريد الاطرش هو «ماقولش لحد» ، ولما وصلت مصر قرأت ان الفيلم الجديد يدعى « تعال سلم » .. فما تفسير ذلك ؟

قليوب : ممدوح زعيزع

● ده فيلم .. وده فيلم يا سيد زعيزع !

شيتا

.. علمت انك تزوجت بالآنسة « شيتا » وعرفت جميع « قرود الحتة » .. فهل هذا صحيح ؟

مصر : عبد الحليم خفاجة

● لو صح ذلك لكنت انت في مقدمة «المعازيم»

لماذا ؟

.. أرى ان القراء والقارئات يحبونك بشكل عجيب ، فلماذا لاتلبي رغباتهم وتهدي اليهم صورك وتراسلهم ؟

الخرطوم : ع . ج

● العين بصيرة .. وساعات العمل قصيرة !

عروسة وألف قبلة !

.. لقد عرفت من انت .. وكل يوم احلم بطيفك ، لا لاني مغرمة بك — لاسمح الله — بل لاني اريد تزويجك بحماتي .. عقابا لك ، وعبرة لغيرك ، فهيا استعد لتزف الى هذه العروس وسأتحفك بألف قبلة بصفة «نقطة» .. فما قولك ؟

سوهاج : السيدة . ت . ا . ش

● هاتي الالف قبلة أولا .. وبعدين يحلها ربنا ، واعتقك على معرفة شخصية طرزان المسكين .. اللي ما يستاهلش منك هذا « المقلب » !

تغريد

.. ما السبب في عدم نشر صورة للمطربة الصغيرة « تغريد » ؟ أليست من أهل الفن ؟

البحرين : حسن علي الوايل

● طبعا من أهل الفن .. احنا قلنا حاجة ؟ وسننشر صورتها في مناسبة ما ، بس طول بالك !

طلاق

.. شاهدت فيلم « نهاية قصة » ، وجرى بين بطل الفيلم وزوجته ان الزوجة قالت له : « طلقني » .. فأجاب : « أنت طالقة » .. وبما ان البطلين زوجان حقيقة ، فهل يكون الطلاق وقع فعلا أم تمثيلا ؟

شبرا : أنور ناجي

● تمثيل طبعا .. ولابد ان الزوجين قد اتخذا الحيطة اللازمة حتى لايقع الطلاق وينقلب التمثيل حقيقة ..

في المسابقات

.. هل يتحتم على من يدخل في مسابقات « الكواكب » أن يكون مشتركا في المجلة ؟

دمنهور : آنسة . ت . ع

● لا ياعروسة .. فالاشتراك في المسابقات مباح لكل قارىء

لو ..

.. لو كنت مكانك ولي كل هؤلاء المعجبين والمعجبات لنشرت صورتي واسمي في كل عدد

المحلة الكبرى : محمود خليفة

● يدي الحلق للي بلا اودان ياسي محمود !

زكي طليمات

.. هل كان الاستاذ زكي طليمات متزوجا بالسيدة روز اليوسف وأنجب منها ابنة ؟

سوهاج : فاروق حافظ القاضي

● نعم

عبد الوهاب

.. هل صحيح ان الاســـتاذ عبد الوهاب ينوي الظهور قريبا في فيلم جديد ؟

سوهاج : صلاح الدين محمد

● مش باين !

يوسف وهبي

.. هل صحيح ان يوسف وهبي بك ولد في سوهاج ؟

سوهاج : عبد الحميد ياقوت

● ما حصلش !

عجوز !

.. لقد فهمت السبب الذي يمنعك من نشر صورتك .. وهو انك « راجل كبير » وتخشى نشرها لئلا ينصرف عنك المعجبون ..

آنسة سامية بيضون

● قلنا كده .. قالوا اطلعوا من البلد !

لماذا ؟

.. لـــماذا ترفض مقابلة الفتيات الجميلات اللاتي يطلبن مقابلتك ؟

المحلة الكبرى : م . ع . غ

● هم فين الفتيات الجميلات ؟

خيار وفقوس

مقترحات ..

.. كان بين اقتراحاتي السابقة التي نشرتها « الكواكب » اصدار عدد خاص ، وقد صدر العدد فكان في غاية الابهة والفخامة ، ونرجو أن يتكرر اصدار هذه الاعداد الخاصة في كل مناسبة ..

ولدي اقتراح بصدد المسابقات ، وهو ان يكون ظهر «الكوبون» الخاص بالمسابقة غير مطبوع من الخلف منعا لتشويه العدد، كذلك يجب أن يتحتم كتابة المسابقة على « الكوبون » واذا ارسل المتسابق أكثر من رد عليه أن يرفق الكوبون بالردود المكتوبة على ورق ابيض وذلك ضمانا لقصر المسابقات على الذين يشترون المجلة .. لأن بعضهم يقرأها عند صديق له مثلا ويرسل حل المسابقة على ورقة بيضاء وقد يكسب دون أن يكلف نفسه عناء شراء المجلة

مصر : محمد ابو الفتوح عمارة

هدية « الكواكب »

.. ان صور هدية « الكواكب » لاجديد فيها ، فانا نجد بين صفحات المجلة كثيرا من الصور بنفس الاتقان في الطبع والتلوين، ولذلك اقترح أن تكون الهدية خاصة ببعض المشاهد التمثيلية التاريخية لكبار الممثلين في الشرق والغرب ، اولوحات لبعض الرسامين العالميين اومشاهد مختارة من الافلام العالمية

اسكندرية : السيد مدين

افلام السينما

.. نرجو ان تكثروا من نقد افلام السينما القديمة والحديثة والمقارنة بينها لتعرف مدى التقدم الفني في السينما المصرية

الخليج الفارسي : ع . ر . و

نجوم هوليوود ومصر

.. نريد ان تكون هدايا « الكواكب » للنجوم الآتية اسماؤهم على التوالي حتى تتم مجموعة النجوم التي تقدمها لنا المجلة ، وهم : تيرون باور ، جلين فورد ، روبرت تايلور ، ايرول فلين ، يحيى شاهين

المحلة الكبرى : محمود خليفة

تحريض ..

.. لماذا لايتناول « طرزان » بالتريقة اولئك الفنانين الذين يريدون أن يجعلوا الفن وقفا عليهم وعلى اقاربهم صغارا وكبارا فيظهروهم على الشاشة في وسط ضجة حافلة ودعاية شاملة في حين ان بين الهواة من يمتاز بمواهبه على اولئك الاقارب !

مصر : سعد . م . م

غزل صريح ..

.. اقدم اليكم قطعة عنوانها «مستحمة» بمثابة عربون الصداقة ، ارجو ان يتاح لها الظهور على صفحات « الكواكب »

سمراء ، يا كأس الشباب الريق
باهمسة رعناء تذكي خافقي

غزة : يحيى برزق

● **نشرنا استهلال قصيدتك الرائعة ، ونعتذر عن نشر الباقي لسببين : الاول ، انها غزل صريح ونحن لا ننشر هذا النوع من الغزل ، والثاني انها خاصة بحسناء تستحم في البحر .. ونحن في الشتاء والدنيا برد !**

مطربة سورية ..

.. ان رابطة فن الغناء السوري لا تقدر فن المطربة « سعاد محمد » كما تقدره الاوساط الفنية المصرية .. ولو ان السوريين عرفوا كيف يشجعونها لكان لها شأن آخر، ولأصبحت احدى المطربات اللاتي يعتز الشرق بفنهن

دير الزور : محسن سفان

فن الاقطار العربية

.. لايخفى ان « الكواكب » ليست مجلة مصرية فحسب بل هي مجلة بلاد الشرق جميعا ، ولذلك ننتظر منها ان تولي الفن في الاقطار الشقيقة بعض عنايتها .. فتقدم الينا كل اسبوع بعض الاخبار والموضوعات الخاصة بالفن والفنانين في لبنان والعراق وسوريا وتونس وغيرها

ثمانية . العراق : احمد فارس

● **سنعمل على تنفيذ اقتراحكم في اقرب فرصة ..**

اين تاريخ مصر ؟

.. اليس عجيبا ان نرى الافلام المصرية تدور في حلقة مفرغة هي الحب ومغامرات الشبان مع بنات الجيران والخيانات الزوجية وما اليها من الموضوعات المطروقة المملة ، وكأنه لم تمر بمصر أحداث تاريخية جديرة بالتسجيل ؟

اين عهد الفراعنة ومدنياتهم ؟ اين امجاد العرب ؟ اين مفاخر ابطال وزعماء النهضة المصرية من عهد محمد علي ؟

المنصورة : محمد نادر ابو الفتوح

كوبون المسابقة

.. اقترح فصل كوبون المسابقة عن الصفحات وجعله مستقلا حتى يمكن الاحتفاظ بالاعداد سليمة

محمد عبد الله السيد

الفن في السودان

.. ان الفن في جميع الدول يعتمد الى حد كبير على تشجيع الحكومة ، ما عدا « حكومة السودان » انها لاتعبأ بالفن ولا تهتم بايجاده والسبب معروف .. فان كل تقدم في مضمار الحضارة تضع الحكومة العراقيل في سبيله ، ومن هنا كان المسرح في السودان لاوجود له ، وكلما فكر لفيف من الشباب المثقف في ايجاد فرقة للتمثيل اصطدموا بعدم وجود المسارح .. فالمسرح الوحيد في السودان هو الذي يوجد في الخرطوم .. وهو اشبه بمسارح القرون الوسطى .. ولقد كان لنا مسرح حديث في ام درمان ولكن السلطات الحكومية هدمته

السودان : وحيد

● **ولماذا لايكتتب اغنياؤكم لانشاء مسرح او اكثر فينتفعون بتأجيره للفرق ، وفي الوقت عينه يسد نقصا كبيرا في السودان؟**

النسر الصغير

.. حبذا لو نشرت لنا « الكواكب » صورة الآنسة امينة رزق وهي بملابس « النسر الصغير » ..

ع . ا . نصير

كواكب هوليوود

.. هل يجيد كواكب هوليوود اللغة العربية ؟

ديوانية : آنسة ناكي محمود

● لايعرف كواكب هوليوود اللغة العربية نظراً الى انتشار « الامية » هناك !

اغاني ..

.. لماذا لاتذيع محطة الاذاعة اغاني المطربة شادية ؟

السويس : حسن عبد الله محمد

● المحطة لاتكف عن اذاعة اغانيها .. ويجب تغيير جهاز الراديو الذى عندك لكي تسمعها

بالجملة ..

.. ما عنوان الشركات المختصة بتقديم الممثلين والممثلات الى اصحاب الافلام ؟ وما هي الشهادة « التوجيهية » واى الشهادات تعادل ؟ ولماذا لاتنشر صورتك وتخلصنا ؟

دمشق : عبد الحميد

● لاتوجد شركات تقدم الممثلين ، انما يوجد متعهدون يقدمون الممثلين الثانويين — اى الكمبارس — للافلام ، والتوجيهية تعادل البكالوريا .. اما صورتي فسوف تنشر يوما ما عشان أخلص انا وانت !

مقابلة ..

.. اريد مقابلة المطربة شادية ؟

مصطفى محمد سالم

● ماتقابلها يا اخي ! حد حايشك !

ايدي كانتور

.. هل توفي النجم « ايدي كانتور » ؟

احمد الغرباوي

● لــه !

قصة

.. كيف ارسل قصة سينمائية الى المخرج هل الخصها ام ارسلها مفصلة ؟

دكرنس : بهجت عوض المرسي

● ارسل الملخص فاذا اعجبه طلب منك القصة كاملة ..

عريس درجة ثامنة

.. انا مدرس مربوط على الدرجة الثامنة « من الباب للباب » .. فهل تقبلني الفنانة شادية زوجا لها ؟ ان اكبر دليل على حبي لها هو اني لا ادع فيلما تظهر فيه دون أن اشهده عدة مرات ..

العريس : رشيد ..

● خليك مربوط على الدرجة لحد العروسة ما تفكر !

لا نعرف

.. هل الفنانة امينة رزق متزوجة ؟ وما اسم زوجها ووظيفته ؟

دمياط : حسين الجندي

● لا نعرف من هو زوجها ولا ماذا يشتغل.. لانها لم تتزوج بعد !

اسئلة

.. كم عمر كل من الفنانتين امينة نورالدين وسميحة توفيق ؟ وما هو اول فيلم ظهر فيه فريد الاطرش ؟ وهل فريد الاطرش وفؤاد واسمهان اخوة اشقاء ؟ وايهم اكبر ؟

بنغازي . ليبيا : محمد . م ع

● سميحة اصغر سنا من امينة ما اعرفش بكام سنة .. عشان ما فيش لزوم اعرف ! واول فيلم ظهر فيه فريد هو « انتصار الشباب» وقامت بالدور الاول معه اخته المرحومة اسمهان، وفريد اكبر اخوته وفؤاد اصغرهم ..

كلمة ونص

عبدالغني عبدالمجيد الطواشي ـ اسكندرية : لانك في توفر « الحداقة » منك والا لما اهتديت الى شخصية « طرزان » بهذه السهولة ، وسأبعث اليك بصورتي قريبا ، وارحب بصداقتك

عبد الصمد علي ـ شبرا : يحسن ان تحضر الى « دارالهلال » لتطلع على مجموعة « الكواكب » لتختار الاعداد المنشورة بها صور الممثلات اللاتي تريد الاحتفاظ بصورهن

محمد عبد اللطيف جمعة ـ المنصورة : ان الذين قاموا بتمثيل شخصيات « دار الهلال » التي نشرت بالعدد ٩١٢ من مجلة « الاثنين » لفيف من الفنانين ، وقد نشرت اسماؤهم في العدد ٩١٣ من « الاثنين » والذي مثل شخصية « طرزان » فنان معروف ايضا

آنسة كيكي . ا . ب ـ سيدي جابر : يمكنك الاستعلام من المذيع الفرنسي من محطة الاذاعة كتابيا ، واعتقد انهم لن يضنوا عليك بالرد

آنسة . ن . ح . ز ـ مصر : لو وصفت لك شكلي وصفا دقيقا ، لبادرت بالانتقال من المنزل المواجه « لدارالهلال » .. فلماذا لانكون أصدقاء « مع ايقاف التنفيذ » ..؟

آنسة سعاد بلهوان ـ تونس : ليلى مراد وسعاد مكاوي وثريا حلمي ونجاة ، مصريات مسلمات ، ونور الهدى وصباح لبنانيتان مسيحيتان ، وفيروز مصرية مسيحية

هاشم الحلي ـ العراق : سأهدي اليك صورتي في اقرب فرصة

بهجت عوض المرسي ـ دكرنس : يحسن ان ترسل تلخيصا وافيا للقصة الى المخرج أولا فاذا اعجبته طلب منك موافاته بالقصة كلها

منير علي وهبي ـ اسكندرية : شكري سرحان ليس له اسم آخر ، اما عنواني فهو العنوان الذي ارسلت به خطابك

حفناوي . ا . ا ـ القاهرة : ذكرنا اكثر من مرة ان هدى سلطان أخت محمد فوزي وشقيقته كمان

يوسف درويش مصطفى ـ السويس : كنت أود ان انشر زجلك مع الرد .. لولا انه غير « موزون » .. فارسل الى غيره بس بعد « الميزان » ..

عاطف عثمان الفندور ـ شبية النكارية : الاسماء الحقيقية للفنانتين « رجاء » و« ليلى فوزي » مضبوطة .. غير ان ليلى ليست تركية بل مصرية

نزيه سويد ـ حمص . سوريا : لقد انتهى الاستاذ انور وجدي من اختيار الوجوه الجديدة التي اعلن عن طلبها

علي عباس وزملاؤه ـ لبنان : سبق ان نشرنا صورة الاستاذ فريد الاطرش في هدايا « الكواكب »

ع . م . ا ـ بورسعيد : ارحب بصداقتك ولك ان تراسلني باسم « طرزان » لحد ماينحلها ربنا !

مصطفى محمد سالم جعفر ـ القاهرة : اصبت في معرفة شخصية « طرزان » فاهنئك على ذكائك

اتعاب

.. هل النجمة « اليزابت تايلور » اخت النجم « روبرت تايلور » ؟

لبنان : عبد الكريم شمعي

● لا .. ومعظم اسماء نجوم السينما في هوليوود من ابتكار مديري الشركات الذين يهمهم أن تكون اسماء النجوم موسيقية جذابة .. عقبال عندك !

بدون هزار ..

.. ارجو الاجابة عن اسئلتي ـ بدون هزار ـ لاني منذ ظهور « الكواكب » لم اضايقك بسؤال واحد مثل الآخرين :

هل اذا ارسلت صورتي الى الاستاذ انور وجدي ، يساعدني على الظهور في احد افلامه ؟ وهل يمكن ان تهدي الي صورتك ؟

عمان : صلاح الدين رويال

● اليك الاجابة بدون هزار : الصورة وحدها لاتكفي اذ لابد من توفر عدة مؤهلات ، مثل اجادة اللهجة المصرية الدارجة ، والاستعداد الفني وغير ذلك ، اما اذا كان المراد هو ظهورك في ادوار « الكومبارس » فهذا لن يرضي هوايتك الفنية .. هذا وكان يسعدني أن أهدي اليك صورتي ولكن حرصي على حسن العلاقات بين مصر وعمان يحول دون ذلك ..

هزرناش ياعم ؟

نجوم أمريكا

.. ماعنوان النجم الامريكي «دنيس اوكيف» والنجمة « ماري ولسون » وهل تكتب الخطابات اليهما بالانجليزية ام العربية ؟

بلبيس : ابراهيم ابراهيم البطريق

● عنوانهما « هوليوود كاليفورنيا » ... وتكتب الخطابات باللغة الانجليزية «الفصحى» !

مطربة

.. هل عفاف شاكر مطربة ؟

ميت سهيل : محمد السيد جوهري

● لا .. ممثلة ، ومطربة مع ايقاف التنفيذ !

حساب عسير !

.. لماذا تقول ان كمال الشناوي غير متزوج مع اننا نعرف انه تزوج بالفنانة هاجر حمدي ؟

ميت بره : لطفي عبد العزيز

● هوه اللي يتجوز مش يجوز يطلق يا اخي؟

الحمار ..

.. لماذا يغضب الشخص اذا قيل له : « ياحمار » في حين انه لايغضب اذا وصف بانه حصان ، مع ان الحمار حيوان صبور كريم

عمان : رزق ..

● وبعض الناس اذا قيل له : « ياحمار » كان في هذا القول اهانة بالغة للحمار ..

بلديات ..

.. هل فاتن حمامة وكمال الشناوي وفاخر محمد فاخر من مدينة المنصورة ؟

القرين : ابراهيم حافظ

● بيقولوا كده !

سينما

.. سمعنا ان النجمة فاتن حمامة قد افتتحت دارا للسينما في حلوان فهل تم افتتاحها ؟

اسكندرية : عبد العزيز عبد الغني

● لم يخرج المشروع بعد الى حيز التنفيذ !

(البقية على الصفحة التالية)

فن الالقاء للسيدة سميحة ايوب

● هذه بعض التمرينات التي تلقيتها في معهد التمثيل العالي .. وهاأنذا آخذ نفسا عميقا ثم اطرده بقوة مكررة ذلك عدة مرات لتنشيط العضلات الصوتية

● وها انذا افتح فمي بعد أن اضغط على الفكين واكرر كلمة «هوه» مرات

● وهنا افتح فمي اثناء الكلام بشرط أن تكون اجزاء الفم في حالة استرخاء

● وها قد فتحت فمي الى اقصى حد وأنا اكرر كلمة « آه » .. مرة بصوت منخفض واخرى بصوت أعلى ، ومرة أخرجها من الانف ، وذلك لتحريك مصادر الحروف وهي الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم ..

● وهاأنذا اقرأ بصوت عال قاسم الحروف التي اشكو من ضعفها ، على أن تكون سرعة القراءة كلمتين في الثانية ولاتزيد عن ١٢٠ كلمة في الدقيقة

صورة الغلاف

ساقضى حياتى فى الريف

للنجمة جون هيفر

ان لى الآن رصيداً كبيراً فى البنوك، يكفى أن أعيش به . . عيشة رخية . ولما كان من طبعى أنى أميل إلى حياة الهدوء . . فانى سأعتزل العالم الصاخب، وأقضى ما بقى من حياتى فى بيت ريفى جيل أشيده فى مزرعة نائية

على أنى لن أقطع صلتى بالناس . . بل سأتصل بالفقراء والمساكين ، وأعمل على مساعدتهم والترفيه عنهم بقدر ما أستطيع . . وسأستعين ببعضهم على إدارة أعمال مزرعتى ، وأهيء لهم السكنى معى فيها حتى يكونوا على مقربة منى فى كل وقت

تحية ..

.. هل صحيح انك اطول محررى دارالهلال لسانا ؟ مصر : آنسة ثريا . ع

● ده من بعض ما عندكم !

المؤذى ..

.. من هو ذلك « المؤذى » الذى اكتشف الدخان واوقع اغلبية الشعوب لهذا الكيف اللعين ؟ العراق : حسين اشهب . م

● اكتشفه السيد «كولمبوس» عندما اكتشف امريكا ، ونقلت بذوره الى اوربا سنة ١٥٥٨ وكانت « كاترين دى مدسيس » أول من اهتمت بزراعته فى فرنسا وكان الاعتقاد السائد وقتها انه يزيل الصداع .. وانتشرت زراعته بعد ذلك فى جميع انحاء العالم .. عندكش سيجارة بقى على كده !

اعجاب ..

.. تعجبنى تلك الابحاث الشيقة التى تنشرها « الكواكب » للاستاذ عبد العزيز محمد ، فما عنوانه ؟ الحدايق : محمد السيد درويش

● يمكنك مراسلته بعنوان « الكواكب » او محطة الاذاعة المصرية بشارع علوى بالقاهرة

طالبة ..

.. هل اسم « طرزان » هو اسم الدلع او اسمك الحقيقى ، ولماذا لاتنشر صورتك لتكون مفاجاة كويسة ؟ هذا وارجو التوسط لى عند الفنان محسن سرحان لكى يهدى الى صورته
اسكندرية : آنسة فيفى : طالبة

● القارئات الظريفات يدلعن « طرزان » باسماء مختلفة منها : «طوطو» ، ومنها «طرطور» ومنها « طاطا » .. سامحهن الله ! أما صورة محسن فيمكنك طلبها منه رأسا بعنوان « نقابة الموسيقيين » شارع جامع جركس بالقاهرة

الالياذة ..

.. نسمع كثيرا عن « الياذة هوميروس » ولكن لانعرف ماهى .. فهل لك ان تشرح لنا اصلها وفصلها وهل لها ترجمة بالعربية ؟ ام ان هذا ليس من اختصاص « طرزان » ؟
العراق : آنسة رشيدة . ن

● ان « طرزان » « كالثوم » محشور فى كل طعام فوجهى اليه من الاسئلة ماشئت .. والالياذة يا آنستى ملحمة شعرية كبيرة وضعها الشاعر اليونانى هوميروس وضمنها أقاصيص قدماء اليونان وأساطيرهم ، وقد ترجمها الشاعر الاديب المرحوم سليمان البستانى الى اللغة العربية ..

بس كده ؟

.. استحلفك باعز شخص لديك فى الوجود واعنى السيدة « شيتا » ان تبلغ اعجابى للاستاذ محمد فوزى
الاسكندرية : محمد عبد المجيد السيد

● غالى والطلب رخيص !

لماذا ؟

.. لماذا لايظهر الاستاذ محمد عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟
القنايات : عبد المنعم محمد الحريرى

● مالوش مزاج للظهور فى الوقت الحاضر

نصيحة ..

.. انصحك ان تستجيب للقراء وتنشر صورتك والا اضطررت الى اتخاذ اجراءات مشددة ضدك ..
البحرين : عبد الله بن فاضل آل فاضل

● قلبك ابيض !

طرزان

نتيجة

مسابقة ماركة مسجلة

١ ــ المطرب محمد عبد الوهاب
٢ ــ المخرج زكى طليمات
٣ ــ المخرج أحمد كامل مرسى
٤ ــ المطربة أم كلثوم
٥ ــ المونولوجست شكوكو

الجوائز

الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : عبد الهادى افندى محمد بمصر

الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : مصطفى افندى عبده متولى بالقاهرة

الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فازت بها : الآنسة حياة مصطفى بمصر

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه . .

فاز بها كل من : السيد عدنان الأحر ــ لبنان ، خميس افندى عوض السيد ــ الاسكندرية الآنسة مرغريت قلالا ــ سوريا ، محمد افندى الشيخ محمود ــ السودان ، سمير عودة ــ القاهرة

كوبون

مسابقة « ظل من فيهم ؟ »

١ ــ ....
٢ ــ ....
٣ ــ ....
٤ ــ ....
٥ ــ ....
٦ ــ ....
٧ ــ ....
٨ ــ ....

اسم المتسابق ....
العنوان ....

يتحدى خطوتي التمثيل ... [illegible]

عباس فارس

بقلم

من كواليس مسرح الريحاني ، وفي خلال البروفات.. اندفع عباس فارس يجيب على أسئلتنا بشجاعة ورباطة جأش

• كم عمرك الفني ؟

— ٣٤ سنة . . فقد وضعت قدمي للمرة الأولى على خشبة المسرح في النصف الأول من عام ١٩١٨ . .

• ما هو أحب أدوارك اليك ؟..

— في السينما دوري في فيلم « ماجدة » الذي أخرجه المرحوم أحمد جلال . و « الشوت » الذي نطقت فيه بالآية الكريمة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » في فيلم « ظهور الاسلام » . . أما على المسرح فلم أرض عن دور من الأدوار العديدة التي قمت بها ، قدر رضائي عن تقمصي شخصية الملك « كارلوس » في مسرحية « هرناني » للشاعر الفرنسي الخالد « فيكتور هوجو » .

• ما هو أول أجر تقاضيته ؟

— ثلاثمائة وخمسون . . قرشاً صاغاً ! ! دفعوها لي في فرقة جورج بك أبيض .. عن أربعين ليلة كاملة ! !

• وأكبر أجر ؟ .

— ألف ومائتا جنيه نظير اضطلاعي ببطولة فيلم « عدو المجتمع » . . وكانت السينما وقتها في أوج نشاطها ، ثم بدأت تهبط ثانية وتهبط معها الأجور .

• اذا اعتبرنا أنك بدأت الاشتغال بالسينما منذ عشر سنوات فقط .. وأنك قد عملت في ثلاثة أفلام على الأقل في السنــــة . فترى كم أمكنك أن تدخر ؟؟

— مبلغ بسيط وقدره أربعة أصــفار . . يبدأ في خانة الآحاد وتنتهي في خانة الآلاف ! !

• أنت تؤمن بالحسد اذن ؟

— كلا . . ولكنها الحقيقــة المجردة . . المجردة من النقود ! !

• ما هي أمنيتك التي لم تتحقق ؟

— أن تجمعني فرقة مسرحية وفقيد الفن الريحاني . . فأنا للأسف لم أعمل معه إلا مرة واحــدة في فيلم « أبو حلموس » ، وقد كانت المناظرة كافية لأن أكتشف فيه نواحي جديدة عديدة .. ولكن الأمنية لم تتحقق للأسف إلا بعد وفاة الفنان الكبير رحمه الله . . فأنا أعمل الآن في الفرقة التي تحمل اسمه . هذا من ناحية الفن . . أما أماني في الحيــاة فقليلها يتحقق . وأغلبها يرتطم بصخرة الواقع !

• أي نوعي التمثيل تفضل : الكوميدي أم الدرام ؟

— الدرام بلا شك . فهو أصل دراستي . فقد سافرت منذ سنوات بعيدة إلى لندن لاتلقى أصوله علماً وعملا في المسارح الانجليزية . وأتيحت لي الفرصة خلال الرحلة أن عرفت الممثل الكبير مارتن هارفي والسير سيدريك هاردويك

• هل أنت متزوج ؟

— الحمد لله .. وقد وهبتني العناية الالهية ولداً وبنتاً هما ذخيرتي للمستقبل . .

• وبالمناسبة . ما هو رأيك في ابنك جمال كممثل بصراحة ؟

— تبدأ قصة اشتغال جمال ابني بالسينما بصراع استمر ثلاثة أشهر بيني وبين الصــديق العزيز بدرخان .. هو يصر على أن يظهره على الشاشة وأنا أعارض وأرجوه أن يتركه في أمان .. وتغلب بدرخان في نهاية الأمر . .

ورأيي في جمال بعد هذا كله ، أن وجهه صالح كل الصلاحية للسينما . أي أنه « فوتوجنيك » ، إلا أنه قد يحتاج إلى وقت لا أحسبه قصيراً ، حتى يغدو الممثل الذي أرضى عنه . . أنا عباس فارس المتفرج ! !

• ما هي هوايتك بعد الفن ؟

— قراءة القرآن والكتب الدينية . .

• ما هو الدور الذي تتمنى القيام به ؟

دور « عمر بن الخطاب » لو أمكن إخراجه

• ما هي عيوب المسرح في نظرك ؟

— الجمود . . فاننا إذا قارنا بين المسرح القديم والمسرح اليوم لوجدناه قد سار خطوات عديدة إلى .. الوراء!!

• وبالنسبة للسينما ؟

— أولا القصة..ومشكلة القصة قد أصبحت أزلية .. المخرجون يلقون التبعة على المتجنين .. وهؤلاء يلقونها على كبار المؤلفين . . وهؤلاء يلقونها على الدخلاء . . حتى أصبحنا أمام حلقة مفرغة ! ! وثانيا التخصص . . وأنا أنصح السينمائيين بالتخلي عن الشعار الذي اتخذوه : صاحب بالين منتج .. وصاحب ثلاثه صــاحب شركة ! !

• وكيف خطوت أول خطوة فنية ؟..

— كنت تلميذاً في المدارس الثانوية . وكان على مدرســتنا أن تقدم نشيداً ضمن برنامج المهرجان السنوي الذي تقيمه الجمعية الخيرية الاسلامية بحديقة الأزبكية .. وفي الفترات التي كنت أتردد فيها على الحديقة شاهدت فرقة ايطالية تقدم الفصل الثالث من « فاوست » .. ورغم جهلي باللغــة الايطالية ، إلا أني أحسست برغبة قوية تجتاحني.. رغبــة الوقوف على المسرح بالملابس التاريخية والاصباغ .. وقتلت مشاغل الدراســة الفكرة في رأسي ، حتى كان العام التالي فقد شاهدت في نفس المكان عبدالله عكاشه في « غانية الأندلس » وجورج بك أبيض في الفصل الثالث من « عطيل » وأفلحت في التخلف عن زملائي في هذه المرة ، وبعد جهد أمكنني أن أصل إلى جورج بك في حجرته .. ونظر إلى عاهل التمثيل نظرة فضولية طويلة . ولكني لم أمنحه فرصة الاسترسال في فضوله بل سرعان ما انتحيت ركناً في حجرته ، ورحت ألقي « منولوجاً » مطلعه البيت التالي..

أي رزء قد هد عزمي وصــير العرس مأتم

ولم أغادر الحجرة إلا وأنا عضــو في فرقة جورج بك العظيم ! !

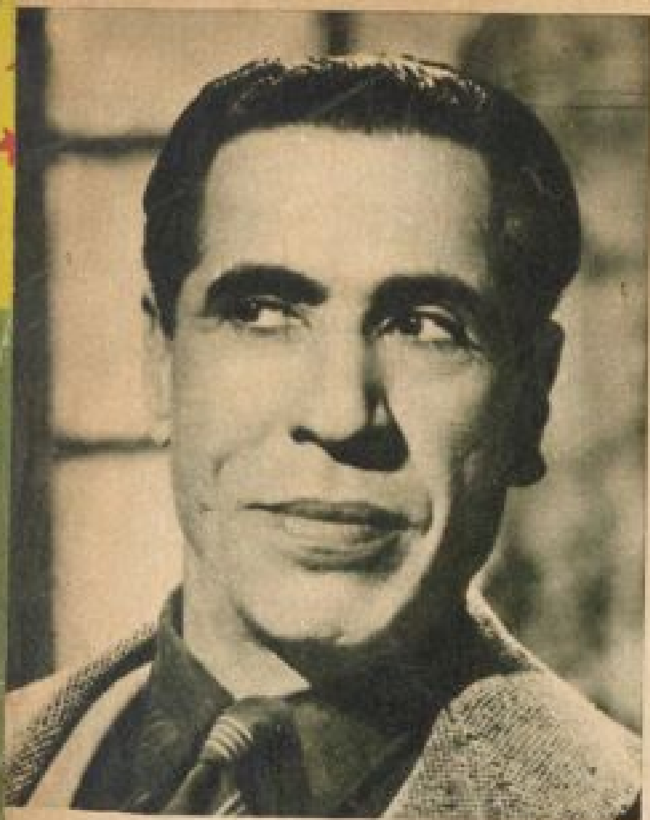

روث رومان

[نجمة وارنر]

الكواكب

العدد ٣٩
ابريل ١٩٥٢
رجب ١٣٧١
٧٦ صفحة
٥ قروش

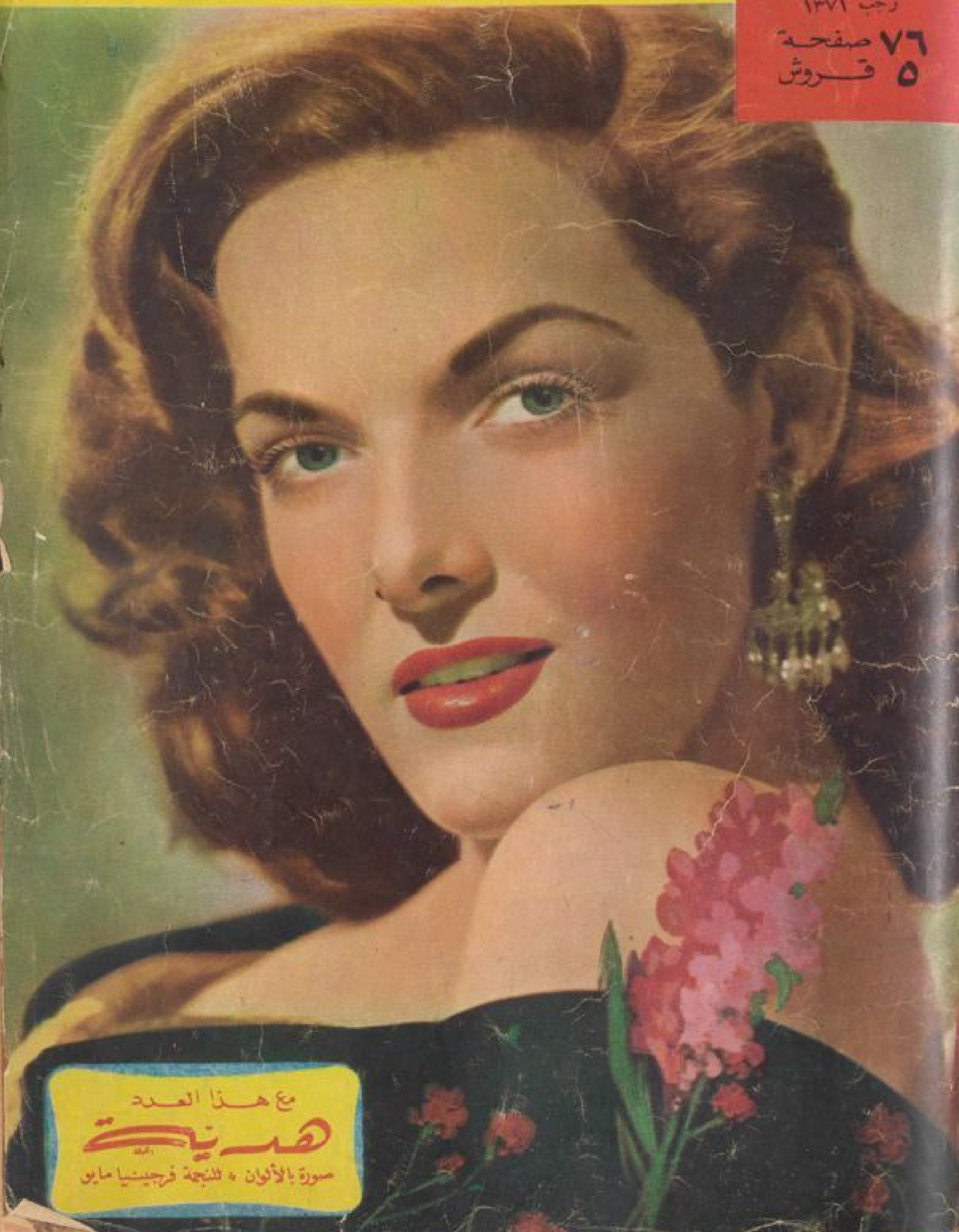

مسابقة العدد

-١-

-٢-

الحبرة واليشمك

هذا هو زى المراة المصرية منذ اكثر من ثلاثين عاما ، ولو ان نجماتنا عشن فى ذلك العهد ، لما تخلفن عن بنات جنسهن فى استعمال هـذا الزى .. وهؤلاء خمس نجمات معروفات ، تركن السفور ، وعدن الى الزى القديم ، فلم تظهر من وجوههن سوى العيون.. فهل يمكن أن تعرفهن؟ وهذه هى شروط المسابقة :

١ ـ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة (٧٤) ، فيكتب اسم كل نجمة أمام رقمها .. ويمكن كتابة الأسماء والأرقام على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود إلى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة الحبرة واليشمك »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٥ ابريل ١٩٥٢

الجائزة الأولى قيمتها ١٠ جنيهات ، الجائزة الثانية قيمتها ٣ جنيهات ، الجائزة الثالثة قيمتها جنيهان ، الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ قيمة كل منها جنيه واحد

-٣-

-٤-

-٥-

في هذا العدد

صفحة

مورين اوهارا
نجمة يونيفرسال

كادر الاذاعة : نظر المجلس الأعلى للاذاعة فى يوم السبت الأسبق مشروع كادر موظفى الاذاعة . . توطئة لتنفيذه كرغبة معالى فريد بك زعلوك وزير الدولة للدعاية ورئيس مجلس الاذاعة الأعلى ، الذى أبدى اهتماماً ملحوظاً بأن تستقر هذه الهيئة ، وأن تبعد كل البعد عن التيارات السياسية وتغير الهيئات الحاكمة . . ويشاهد معاليه فى أثناء زيارة المحطة عقب توليه شؤونها وبصحبته على خليل بك وكيل الاذاعة وشافعى البنا بك والأستاذ عبدالحميد يونس وآخرون

أخبار

عودة حميدة : بعد غيبة طويلة . . عاد صاحب السعادة فكرى أباظة باشا إلى الميكروفون ، ليقدم لجمهور الاذاعة طرائفه المعهودة وحكمه اللاذعة فى قالب خفيف مبسط عهده فيه المستمع من زمن طويل . ويقول فكرى باشا إن بينه وبين الميكروفون وداً قديماً ، وأن الصلة الوثيقة التى تربطهما تعتمد على الثقة المتبادلة والطاعة العمياء ، وأنه يتمنى أن يجد الشخص ــ سيدة كانت أو رجلا ــ الذى يفشى السر بأمانة كما يفشيه الميكروفون الصادق . وهذه احدى اللقطات لمناجاة وهمس بين سعادة فكرى باشا وبين ميكروفونه المحبوب فى أول إذاعاته التى عاد اليها أخيراً بعد طول الهجر والفراق . .

طول القبلة : فى حفلة مدير المطبوعات الدكتور ابراهيم عبده لأهل الفن . . دارت المناقشة حول تعسف بعض الرقباء فى حذف مشهد غرامى كقبلة زوج عصف به الشوق لزوجته . . فهل من المعقول أن يطلب الرقيب من الزوج اختطاف قبلة سريعة من الزوجة . . وضحك الدكتور ابراهيم قائلا إن هذا يتوقف على طول القبلة وهنا سألته أم كلثوم ضاحكة : « طيب تسمح يادكتور تقولى بتقيسها ازاى . . بالدراع والا بالسنتى ؟ ! » ، وكانت قفشة لطيفة

الاستاذ زكى طليمات يتحدث مع محمد فتحى بك فى حفلة تكريمه بعد عودته

مصر فى مؤتمر السينما بالهند

دعت الهند إلى مهرجان دولى للسينما عقد فيها لأول مرة ، وقد اختارت الحكومة المصرية محمد فتحى بك لتمثيلها فيه . وقد أخذ مندوب مصر معه فيلمين كبيرين يمثلان الانتاج السينمائى المصرى بين اكتوبر سنة ١٩٥٠ واكتوبر ١٩٥١ وهما « ابن النيل » و « ليلة غرام » .. والى جانب ذلك أربعة أفلام ثقافية وتعليمية وهى « ٦٠٠٠ سنة من الحضارة » و « دير سانت كاترين » وفيلمان لوزارة الصحة عن مكافحة الجامبيا والبلهارسيا . وافتتح المهرجان رسمياً البانديت نهرو فى العاصمة ، وخطب مندوب مصر فى الحفل منوهاً بالصلات التاريخية والثقافية بين مصر والهند ، ودعا إلى أن يكون الفيلم أداة للتنوير والتعليم

بعض اعضاء الدول الشرقية التى اشتركت فى مؤتمر السينما الهندى

اشترك فى المهرجان أربع وعشرون دولة من الدول المنتجة للفيلم ومن بينها أمريكا وروسيا وايطاليا وفرنسا والصين وانجلترا وأندونيسيا واليابان . وهؤلاء أعضاء بعض الدول الشرقية التى اشتركت فى المهرجان . وسيعقد المهرجان السينمائى الدولى الثانى فى « كان » فى أواخر شهر ابريل .. والمرجو أن تدعو مصر قريبا إلى عقد أحد هذه المهرجانات الدولية فيها

الفن والسياسة : لم يكن للفن ، وهو أبعد الأمور عن السياسة ، أن يقاسى كما قاسى من جراء حوادث ٢٦ يناير الماضى . ولكن تحطيم دور السينما وتخريب الملاهى أوهن عزائم القائمين بشئون الفن فى مصر ، وكاد اليأس أن يدب فى نفوسهم .. لو لم يتداركهم معالى مرتضى المراغى بك ببيانه الذى أمنهم فيه على استقرار الحالة واستتباب الأمن مرة ثانية وتعمير الدور التى لحقتها يد التخريب والدمار .. ويشاهد معاليه أمام الميكروفون فى أثناء القاء بيانه للجمهور

مصورة

« كان » زمان : يفكر المخرج نيازى مصطفى والسيدة كوكا فى السفر الى « كان » لحضور مؤتمر السينما الدولى الذى سيعقد فى ٢٣ الجارى للقيام بواجبهما نحو الدعاية للفيلم المصرى ولفت نظر أعضاء الدول التى ستحضر المؤتمر الى نهضة السينما المصرية الحالية .. وقد عرض نيازى على الأستاذ بدرخان أن يرافقه فى هذه الرحلة فاعتذر بدرخان لانشغاله بانتاج فيلمه الثانى وضحك قائلا : « كان » مين يا عم ... ده « كان » زمان قبل ما أشبك !

حفلة تكريم موسيقية : احتفلت النجمة نعيمة عاكف إبان وجودها فى تونس بتكريم الفرقة الموسيقية المصرية التى سافرت الى هناك للعمل على مسرح البلدية خلال الشهر الماضى . وفى ضيعة أبى سعيد أقيمت الحفلة وصفت الموائد وحفلت بما عهده المصريون من كرم أبناء تونس الشقيقة ، وألقى الموسيقار عبدالعزيز محمد كلمة موجزة عن مدى الرابطة الوثيقة التى تشد مصر الى تونس وتصل تونس الخضراء بوادى النيل العظيم . وعقب المخرج حسين فوزى على هذه الكلمة فأشاد بما يلقاه الفنان المصرى من ترحيب وتشجيع فى تونس ، وهو يعتبرها من الأسواق المهمة التى يعتمد عليها الفيلم المصرى . والى اليمين ترى الفرقة المحتفل بها فى أثناء تناول الشاى والموسيقار عبد العزيز محمد يلقى كلمته بين تصفيق المدعوين ، والى اليسار النجمة نعيمة عاكف والمطربة نورهان والمخرج حسين فوزى والموسيقار عبد العزيز محمد وهم يحملون على صدورهم النياشين التى أنعم عليهم بها جلالة باى تونس تقديراً لهم كفنانين يعلون شأن الفن العربى ويوحدون بين القائمين به

عروسان : هما النجمة الصغيرة اليزابث تايلور وعمرها ١٩ عاماً ، وزوجها الثانى الممثل مايكل ويلدنج وعمره ٣٩ عاماً . . . وقد أخذت لها هذه الصورة بعد أن تم عقد زواجهما بانجلترا فى شهر فبراير الماضى . . وقد كان هذا الزواج مفاجأة لا مقدمات لها ، فقد تكتم العروسان الجديدان العلاقة التى قامت بينهما . . حتى أعلنا زواجهما رسمياً

عذول جميل : احتفل اسماعيل ياسين بعيد مولد ابنه الوحيد ياسين ، فوجه الدعوة إلى الزملاء ، وحاول أنور وجدى أن يتعاقد مع ياسين الصغير على فيلمين قادمين ، ولكن المحتفل به رفض لأنه لا يعرف القراءة والكتابة بعد . وتمثل الصورة اسماعيل ياسين والسيدة حرمه يتوسطهما عذولهما الجميل ياسين الصغير

عيدان فى عيد : انتهز الموسيقار محمود الشريف فرصة الاحتفال بعيد ميلاد ابنه الصغير فى الشهر الماضى ، فحضر هذه الحفلة هو وشلة من أصدقائه الفنانين وبينهم مأذون شرعى استقدمه محمود لكى يرد زوجته إليه بعد انفصالها وترى الابن والأب ومعهما المطربان محمد عبد المطلب وعبد الغنى السيد اللذين أدهشتهما المفاجأة هما وغيرهما من المدعوين ، وتراهم يسجلون فرحتهم بالحادث

تكريم : قام المنتج والموزع المعروف الأستاذ أنطون خورى بزيارة لسوريا ولبنان منذ أيام لاكتشاف وجوه جديدة لتقديمها على الشاشة فى الأفلام المصرية الجديدة ، وقد صاحبه فى هذه الرحلة المنتج والممثل الأستاذ محمود ذو الفقار . وتراهما فى هذه الصورة فى احدى حفلات التكريم التى أقيمت لهما فى القطر الشقيق ، وقد ظهرت معهما فى الصورة المطربة نورهان والوجه الجديد أنطوانيت اسكندر

الكتكوت الفصيح : يهتم رجال الاذاعة بتسجيل المؤثرات الصوتية لاستعمالها فى برامجها الخاصة . وها هو المذيع عبد الحميد عبد الفتاح المشرف على برنامج المراكز الاجتماعية فى القرى يقدم الميكروفون لكتكوت فصيح . . ولكن الكتكوت لم يطاوع حضرة المذيع فى تنفيذ برنامجه ، مما اضطره إلى الانتظار زهاء الساعة وأكثر

ريتا ترقص : كانت ريتا هيوارث بعد عودتها الى هوليوود تتجنب السهر فى أنديتها وملاهيها .. وأخيراً خرجت من عزلتها ، حيث شوهدت فى نادى سيروس تتناول العشاء مع زميلها كيرك دوجلاس وتشاركه الرقص . وما تزال ريتا على تصميمها الطلاق من الأمير على خان ، وستذهب الى مدينة رينو لاتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك

سمكة إبريل و ٣ فنانات

هـذه مجموعة من حكايات ونوادر ابريل ، تقدمها ثلاث فنانات الى القـــراء ...

غنيت فى التليفون : نور الهدى

قررت مرة أن أحتفـل بذكرى مناسبة عزيزة .. فاتصلت بأحد محلات الحلوى الشهيرة تليفونياً ، وطلبت من صاحبه أن يعد لى من أحد أصناف الحلوى ما يكفى عدداً معينـاً من المدعوين ، وأن يرسل الطلب مع أحد موظفى المحل ومعه « الفاتورة » الخاصة به ليأخذ الثمن

ودهشت حين وجدت صاحب المحل يقهقه عالياً ويقول : « إلعبي غيرها .. النهاردة أول أبريل وأنا واخد بالى » !..

كان اليوم فعلا أول أبريل ، وضايقتنى هذه المصادفة السخيفة التى جعلت صاحب المحل يشك فى شخصيتى .. وحاولت بغير جدوى أن أقنعه بخطأ ظنه ، فقد راح الرجل يعتذر بأنه كان ضحية أكثر من « مقلب » فى مثل هـذا اليوم من السنة ، وقال إنه على فرض أنى كنت صاحبة الاسم الذى ذكرته فلابد له من دليل يطمئن إليه

لم يكن فى وسعى أن أرسل الخادم ، لأنى كنت قد كلفته بمهمة تتصل بالاستعداد للحفلة . وكان الوقت ضيقاً ولابد من الاعتماد على نفسى فى حل هذه المشكلة ..

وخطرت ببالى فكرة خجلت منهـا أول الأمر ، ثم أقدمت على تنفيذها .. سألت صاحب المحل هل يعرف صوتى إذا غنيت له فى التليفون فأكد لى أنه سيعرفه

واخترت أغنية من أغانى المعروفة ورحت ألقيها أمام « السماعة » ، فلما انتهيت منها ضحك الرجل واعتذر اعتذاراً رقيقاً ، ووعد بإرسال الحلوى من فوره

والطريف بعد ذلك أن المدعوين لم يحضروا ، ولا واحـد أو واحدة منهم ، إذ ارتابوا فى الدعوة ! !

ماذا وراء الستار : ثريا حلمى

منذ أعوام .. دعوت فى أول ابريل طائفة من أصدقائى وصديقاتى من الوسط الفنى إلى بيتى ، وقلت لهم إنى أعددت لهم مفاجأة

وحضر الجميع فى الموعد المحدد واصطفوا حول موائد الطعام .. وبعـد الطعام أخذنا نرقص على نغمات الموسيقى ، وخلال ذلك كله كثر التساؤل عن المفاجأة التى لا تخطر على بال والتى وعدتهم بها ، وكنت فى كل مرة أشير إلى ستار مسدل فى ناحية من المكان وأقول لهم إنها هناك ولكن وقتها لم يحن بعد

وأخيراً طلبت منهم أن يجلسوا وينصتوا ، ففعلوا ذلك .. ولم تلبث أن انبعثت من وراء الستار ألحان فرقة موسيقية شرقية ، وسمع المدعوون عبد الوهاب يغنى مقطعاً من « عاشق الروح » ثم تلاه عبد الغنى السيد فغنى مقطعاً من « البيض الأمارة » ، ثم تلاه عبد المطلب فغنى مقطعاً من أغنيته « يا هوى »

وملكت الحيرة الموجودين ، فقال بعضهم إن الأغانى صدرت عن « بك أب » عليه مجموعة من الأسطوانات ، وقال البعض الآخر إنه جهاز « تسجيل » وإن الأغانى مسجلة عن الحفلات التى تقدمها الاذاعة .. واستبعد الجميع طبعـاً أن تكون الأغانى صادرة عن أصحابها أنفسهم ، وأن أكون قد استطعت إحضار هذا العدد من كبار المطربين لاحياء حفلتى المتواضعة .. !

ومددت يدى أخيراً فأزحت الستار .. وهنا انفجر الجميع ضاحكين ، وصفقوا تصفيقاً مدوياً متواصلا .. فقد رأوا أمامهم الزميل المنولوجست ــ والجديد آنذاك ــ ابراهيم الجنيدى وهو كما تعلمون يجيد تقليد المطربين

انقذنى ابريل : عفاف شاكر

وقع مرة بينى وبين صديقة لى « سوء تفاهم » كان السبب فيه « عذول » دس لهـا عندى قائلا إنها ذكرتنى بالسوء فى إحدى الحفلات ، وأمام طائفـة كبيرة من الناس لا يعرفون عن

شيئاً .. فكان أن تغير ما بنفسي من ناحية هذه الصديقة وصممت على مقاطعتها وكتبت لها خطاباً بهذا المعنى وأرسلته مع خادمي اليها

والتقيت بعد ذلك مباشرة بصديقة أخرى فذكرت صدفة وخلال حديثها معي أنها كانت من المدعوات الى الحفلة المذكورة ، وقالت إن بعض المدعوات اليها اعتذرن عن حضورها .. وكم كانت دهشتي حين ذكرت صديقتي السابقة بين المعتذرات

علمت إذ ذاك أني أخطأت في حقها ، وأني تسرعت فصدقت قول شخص معروف بحبه للدس والوقيعة .. وعدت الى منزلي حزينة على مقاطعة صديقة عزيزة ، وجلست أفكر في الطريقة التي أصلح بها الخطأ وأزيل تأثير الخطاب الذي أرسلته اليها

وقعت عيني صدفة على « نتيجة » معلقة في مخدعي فاذا هو يوم أول أبريل ، وخطرت لي فكرة أذهلتني ثم أضحكتني دهشة وسروراً .. وقمت الى التليفون مسرعة لأنفذها

قلت لصديقتي بمجرد أن سمعت صوتها في السماعة : « إيه رأيك في المقلب ده ؟ »

قالت : « هو ده مقلب ؟ »

قلت : « طبعاً وكل أبريل وانتي بخير ! .. »

وهكذا أنقذني أول أبريل من خطأ وقعت فيه ، وأنقذ صداقة أعتز بها

ممنوع الكذب لمدة ٢٤ ساعة !

هل يمكن ان تعيش المرأة دون ان تكذب لمدة ٢٤ ساعة ؟ .. وجهنا هذا السؤال الى بعض الكواكب .. وهذه اجوبتهن ..

ام كلثوم : لم اكذب في حياتي مرة واحدة لانني لا اخشى احدا غير الله سبحانه وتعالى وما دمت لا اخشى احدا ، فليس هناك ما يحملني على الكذب واعتقد ان كل امرأة تستطيع أن لا تكذب لمدة ٢٤ ساعة بل لمدة ٢٤ سنة اذا ارادت !

فاتن حمامة : لماذا تقصرون السؤال على المرأة وحدها ..؟ لماذا لا تسألون الرجل هل يستطيع أن يعيش ساعة واحدة دون أن يكذب ؟ .. ان الرجال كلهم كدابون !

تحية كاريوكا : اذا اضطرت المرأة الى ان تكذب لتنقذ نفسها من ورطة ، او لتمنع ضررا من الناس ، فليس في ذلك اى عيب .. والمرأة التى تكون اكاذيبها من هذا النوع ، لا تستطيع أن تعيش بدون كذب لمدة ٢٤ ساعة

ماجدة : اعتقد انه لايمكن لانسان — سواء كان رجلا او امرأة — أن يعيش بغير كذب لمدة ٢٤ ساعة ، فالحياة الآن تضطر الانسان ان يكذب حتى على نفسه !

هدى شمس الدين : وهل يصدق انسان عاقل ان هناك امرأة لا تستطيع أن تكذب هذه المدة الطويلة ؟ !

ليلى مراد : هناك مثل يقول : « الستات مايعرفوش يكدبوا » .. وانا من هؤلاء الستات اللواتي لايعرفن الكذب، ولهذا استطيع ان اقول ان في امكاني ان اقضي ٢٤ ساعة بدون كذب !

ويخيل الى من هذا السؤال انكم تعتقدون ان جميع بنات حواء يكذبن دائما .. وهذا اعتقاد خاطىء ، فالكذب « فضيلة » في الرجال فقط !

زوزو نبيل : اذا قالت امرأة انها تستطيع ان لاتكذب لمدة ٢٤ ساعة ، فان قولها هذا يعتبر الكذبة الاولى في الاربع وعشرين ساعة !

سميحة توفيق : المرأة التى تستطيع ان لاتكذب لمدة ٢٤ ساعة لم تخلق بعد .. فكل امرأة تكذب ، لان الكذب أصبح « فضيلة » في المدنية الحديثة !

زينات صدقي : ٢٤ ساعة كتير .. خليهم اربع ساعات بس ، بشرط انهم يكونوا بالليل .. وانا احلف اني انا المرأة الوحيدة التى لن تكذب في هذه المدة

مديحة يسرى : قد يتعرض الانسان في بعض الاحيان الى ظروف تضطره الى الاقدام على كذبة بيضاء لا تضر ولا تنفع .. فهل في ذلك عيب ؟

سلطانة كانتي بانتي

لما اختلف المرحوم امين صدقي مع على الكسار .. كون فرقة مسرحية ، واستاجر مسرح سميراميس للعمل فيه ، وتصادف أن كان افتتاح هذه الفرقة يوم اول ابريل .. واراد امين صدقي ان يستغل هذا اليوم في الدعاية لفرقته ، فاعلن في الصحف ان فرقته الجديدة تضم ممثلة وراقصة مشهورة كانت في يوم من الايام زوجة سلطان بلاد « كانتي بانتي » بامريكا الجنوبية .. ثم نشر في احدى الصحف الفرنسية حديثا مصورا مع السلطانة وراح محرر الصحيفة يروى للقراء تاريخ السلطانة المزعومة ، وتطوعت بعض الصحف العربية بنقل الحديث ، وكانت ضجة لم يكن امين صدقي يتوقعها

واقبل الجمهور على حفلة الافتتاح اقبالا منقطع النظير ليشاهد السلطانة التى تركت العرش لتشتغل ممثلة وراقصة عند امين صدقي .. وكانت مفاجأة عندما علموا انها كذبة ابريل ، وان السلطانة لم تكن الا السيدة بهية أمير

كذبة كلفتني غالياً !

بقلم الاستاذ
يوسف وهبي بك

في ليلة ٣١ مارس عام ١٩٢٦ كنت جالسا وسط شلة من الصحفيين الفتيين نتحدث عن اشهر مقالب ابريل .. وقلت وقتها ان الذى يذهب ضحية كذبة من أكاذيب ابريل ، هو الشخص الغبي الذى لايستطيع ان ينقذ نفسه من هذه الكذبة .. ثم اضفت الى ذلك انني اتحدى اى مخلوق يورطني في كذبة ابريلية ، وامن الصحفيون على كلامي .. وبعد قضاء السهرة انصرفوا الى بيوتهم ، وفي صباح اليوم التالي فوجئت بخبر منشور في جميع الصحف ، مضمونه انني اضطررت اليوم الى اغلاق مسرح رمسيس بسبب مرض ثلاث ممثلات من ابطال فرقتي

وثرت ثورة كبيرة ، واتصلت بالصحف اكذب الخبر واسالها عن مصدره ، فاجمعت كلها على ان احد موظفي مسرح رمسيس اتصل بها وطلب نشر هذا الخبر ، وادركت في الحال ان احد الصحفيين هو الذى دبر لي هذا المقلب بعد ان اعلنت بالامس انني اتحدى مقالب ابريل

واضطررت الى طبع اعلانات يد سريعة اكذب فيها الخبر ، واغرق بها القاهرة ، ثم امسكت بالتليفون واتصلت بكثير من اصدقائي وانصار فرقتي اكذب لهم الخبر، ثم نشرت اعلانات ضخمة في الصحف المسائية لتكذيب ما نشرته الجرائد الصباحية ، وقد اتهمت وقتها المرحوم عبد المجيد حلمي بانه هو الذى اتصل بالصحف وابلغها هذا الخبر ، ولكنه رحمه الله نفى ذلك واقسم بشرفه انه لم يتصل باية صحيفة

وفي المساء امتلأت صالة مسرح رمسيس بجمهور المتفرجين .. ومع ذلك فان ايراد الليلة لم يغط تكاليف الاعلانات الضخمة التى طبعتها ونشرتها في الصحف .. ولم اعرف حتى اليوم الشخص الذى اتصل بالصحف وابلغها هذا الخبر المكذوب

من شهر الى شهر

حول العالم الفني

بقلم الأستاذ أنور احمد

الفن والتقشف

شعرت الدوائر الفنية بالقلق عندما أعلنت الحكومة أن الظروف الحالية تفرض عليها أن تراعي الاقتصاد عند وضع الميزانية الجديدة .. فتحذف من المصروفات العامة جميع الاعتمادات التي لا تدعواليها حاجة عاجلة أو التي تعتبر من الكماليات ، حتى تكون الميزانية الجديدة ملائمة لسياسة التقشف والحرمان التي توحي بها هذه الظروف

ومصدرهذا القلق أن الدوائر الفنية تخشى أن تعصف ميزانية التقشف بالاعتمادات المرصودة لتشجيع الفنون

وهنا يحق لنا أن نتساءل ، كيف تنظر الدولة الى الفن ، وهل تعتبره شيئا كماليا في حياة الأمة ؟

ان الاجابة على هذا السؤال تحدد لنا سياسة الحكومة نحو الفن وما يجب أن تكون عليه في هذه الظروف

ان الفن ليس شيئا كماليا في حياة الأمة ، ولا يجوز أن ننظر اليه على هذا الاساس

ولسنا في حاجة الى كلام كثير لكي نثبت أن الفن أصبح من مقومات الامم الحية الراقية، التي تعتز بالقيم الروحية وترى الحياة شيئا أكثر وأسمى من مجرد ملء البطون بالطعام والشراب

هل نستطيع أن نتصور حياتنا وقد خلت من كل ألوان الفن ؟

هل يمكن أن نتصور بلادنا وبيوتنا وقد خلت من دور التمثيل والسينما وجميع الآثار الفنية والموسيقى والصور وكل انتاج فنى ..؟! وهل يمكن أن نشعر بجمال الحياة بغير الفن؟

انها يد الفن الساحرة التي تجمل الحياة ، وتشيع البهجة ، وتلهب الخيال ، وتدفع نحو المثل العليا ، وتجعل للحياة الانسانية قيمة حقيقية، وترتفع بها عن مستوى حياة الحيوان

وقد أصبح الفن بوسائله الكثيرة اداة ضخمة لتوجيه الشعوب وارشادها الى الحق والخير والجمال ، ووسيلة هامة لنشر الثقافة وترقية الذوق وتهذيب النفوس . وقد عرف له خطره كل حاكم نافذ البصيرة فاهتم بتشجيعه ولم يبخل عليه بجهد أو مال

كان نابليون بونابرت يهتم بما يقدمه المسرح من روايات .. وكان أثناء غيابه عن فرنسا يهتم ببرنامج « الكوميدى فرانسيز » فلا تشغله المعارك عن املاء توجيهاته للوزير المسئول

وقد حفظ لنا التاريخ طائفة ممتعة من هذه الخطابات التي تدل على مدى اهتمام ذلك العاهل الكبير بالتمثيل باعتباره من أدوات توجيه الشعب

وتعجبني في هذا المقام كلمة نشرها المغفور له النقراشى باشا قال فيها :

« الفن كالحياة ، بل هو ترجمانها الذي يعبر عنها ، ولولاه لكانت الحياة خرساء لا طعم لها ولا لون ولا معنى . والفنون في كل الدول وكل العصور هي المقياس الذي لا يخطىء لدرجة الحضارة والمدنية . ولن تكون الفنون مجرد لهو ، الا اذا كانت الحياة في ذاتها مجرد لهو . ولهذا فوظيفة أهل الفن ليست التسلية في وقت الفراغ، وانما هي تجميل الحياة والتعبير عنها، وبسط آفاق النفس للايمان بها والعمل لها

والاستمتاع بالفنون أصبح حقا من الحقوق التي يطالب بها الانسان كحقه في الذوق وفي العلم وفي الوقاية من المرض .. »

ولقد صدق الفقيد الكبير .. فالفنون لم تعد شيئا كماليا يقصد به الى التسلية وازجاء الفراغ ، وانما هي حق أساسى للشعب الذي يدفع الضرائب ، وضرورة من ضرورات حياته . ومتى ثبت ذلك ، لم يعد هناك محل للخوف من حذف الاعتمادات المرصودة في الميزانية لتشجيع الفنون

ان واجب الدولة الأول أن توفر للشعب في ميزانية التقشف والحرمان ضرورات الحياة . والفن خبزه الروحى ، فعليها أن توفر له هذا الغذاء الروحى الذي لا يقل أهمية عن رغيف الخبز عند من ينشد الحياة الانسانية الرفيعة

الفيلم المصرى في الهند

حدثني الاستاذ محمد فتحى بك ، وقد عاد أخيرا من الهند بعد أن رأس وفد مصر في المهرجان السينمائي الذي أقيم بها ، أنه وجد من الهنود تحمسا شديدا للفيلم المصرى ، واعجابا بالافلام التي عرضها في المهرجان .

ويقول ان الشعب الهندى يتمنى أن تتاح له فرصة مشاهدة الافلام المصرية التي يستسيغها ويجدها أقرب الى نفسه من الافلام الامريكية والاوربية

ونحن نعرض هذا الأمر بدورنا على المنتجين المصريين الذين يشكون من ضيق المجال أمام الفيلم المصرى .. فلا شك أن الهند والباكستان تفتح أمامهم آفاقا جديدة ، وتعتبر سوقا واسعة ، لا تكلفهم الا وضع ترجمة بالانجليزية على الفيلم ليكون مفهوما في تلك البلاد التي تتعدد فيها اللهجات واللغات

فهل نسمع في القريب أن غرفة صناعة السينما قد اجتمعت لبحث هذا الأمر ، واتخاذ الخطوات اللازمة لفتح هذه السوق الجديدة أمام الافلام المصرية ، التي نعتقد أنها لن تصل الى ما نرجوه لها الا اذا اقتحمت ميدان العرض العالمى ؟

فقيدة السينما

عندما يكتب تاريخ السينما في مصر ، ستحتل المرحومة السيدة عزيزة أمير صفحته الأولى — ذلك أن التاريخ سيذكر لها أنها أول من فكر في انتاج فيلم مصري .. فكان فيلمها « ليلى » الذي ظهر في سنة ١٩٢٧ أول فيلم مصري ظهر على الشاشة البيضاء . وهكذا اقترن اسمها بمولد السينما المصرية

وقد كانت عزيمتها وارادتها هي التي وجهت الانظار الى هذا الميدان الفني .. فتبعها غيرها ، ودخل كثيرون من هذا الباب الذي فتحته هذه السيدة بجرأة وايمان . ولم يمض عشرون عاما حتى كانت مصر هي الدولة الأولى في الشرق الاوسط في ميدان الانتاج السينمائي ، وحتى أصبحت هذه الصناعة ثاني صناعة في البلاد

وقد عرفت عزيزة أمير الفشل كما عرفت النجاح ، فلم يثنها الفشل عن المضي في الطريق الذي رسمته لنفسها . ذلك أنها كانت تنطوي على ايمان قوي لا تزعزعه الحوادث ، فاستطاعت أن تصمد في جميع الظروف وأن تقف على قدميها من جديد

وقد تحولت في العهد الاخير الى الانتاج بمعاونة زوجها الاستاذ محمود ذو الفقار ، فاخرجت مجموعة قوية من الافلام ، لم تشترك الا في القليل منها بتمثيل أدوار ثلاثها ، فدلت بذلك على فهم سليم وتقدير صحيح لمقتضيات الفن

وكانت الفقيدة نموذجا حسنا للخلق الكريم .. فكانت الطيبة والأدب مجسمين ، والوداعة في انسان . وهكذا ظفرت بحب الناس وتقديرهم . وكانت وفاتها المفاجئة صدمة لكل من عرفها أو اتصل بها ، ونكبة شخصية لكل مشتغل بالسينما . وقد تجلى وفاء الجميع لها في جنازتها التي انتظمت الآلاف من أهل الفن وأبناء الشعب الذي وقفت حياتها على خدمته عن طريق الشاشة البيضاء

يرحمها الله

فقيدة السينما المرحومة عزيزة أمير

من أجل الفن

رأيته أول مرة يمثل مع فرقة التمثيل بكلية التجارة ، فأدهشني استعداده الناضج ، وأعجبتني مواهبه الأصيلة ، فهنأته وتمنيت أن أراه يوما بين أبطال المسرح . ثم علمت أنه تخرج في كلية التجارة بعد أن حصل على شهادتها العالية ، والتحق بوظيفة في احدى الشركات الكبرى

وذات يوم جاءني منه خطاب طويل، يروي فيه قصة هوايته للتمثيل ، وغرامه بالمسرح، ورغبته في أن يكرس حياته كلها للفن . ولقد ذكر في خطابه كيف أراد أن يلتحق بمعهد التمثيل الحكومي ففشل ، وطلب في خطابه أن أعينه على تحقيق أمنيته في الاشتغال بالتمثيل . وقد مس خطابه قلبي ، فقدمته الى بعض أصدقائي من مخرجي السينما

ومضت الايام ، حتى قابلته هذا الاسبوع أثناء زيارتي لأحد الاستديوهات .. وكان وجهه مغطى بالمكياج ، وعلمت أنه يمثل دورا ثانويا في أحد الافلام . وسألته :

— ما هي أخبارك ؟

— كما ترى .. أمثل مع الكومبارس!

— وكيف تقبل ذلك ؟

— وماذا أصنع ؟ اذا لم أمثل فانني أموت ، وهذه هي الفرصة الوحيدة التي تعرض لي لكي أمثل ..!

— لا شك أنك ستتصل في يوم قريب ما دام هذا هو ايمانك بالفن

— أتعلم يا سيدي انني استقلت من وظيفتي المحترمة ، بالشركة التي كنت أعمل فيها ؟ لقد شعرت أنني أشرك بالفن باشتغالي بعمل آخر ، فتركت وظيفتي لكي أخصص كل وقتي للتسكع بين كواليس الفرق المسرحية

— ماذا تقول ..؟!

— لا تدهش فانني أذكر لك الواقع . تصور شابا مثلي من عائلة كريمة ، أتم دراسته العالية ، يقضي لياليه في التسكع بين كواليس فرقة الريحاني والفرقة المصرية ..! ومع ذلك فانني لست آسفا على شيء .. لان هذا هو الجو الذي تنتعش فيه روحي

وشاهد الفتى في عيني نظرات الدهشة والرثاء فابتسم وهو يقول :

— لقد قرأت لك كلمة تقول فيها ان النجاح الفني جزيرة يجب أن يخوض اليها الانسان بحرا من العرق والدموع ، فلماذا لا تريد مني أن أؤدي ضريبة النجاح ؟

وانطلق الفتى لشأنه وتركني وقد استولى على العجب من أمره ، أسائل نفسي ، أيمكن أن يوجد مثل هذا الايمان بالفن ولا يكتب له النجاح ؟

ان قصة هذا الفتى ، حسين عبد النبي ، تصور كفاح الفنان الأصيل الذي يؤمن برسالته ، ويريد أن يصعد السلم من أول درجاته ، غير معتمد على شيء سوى ايمانه بنفسه واخلاصه للهدف الذي كرس له حياته

الكواكب

مجلة شهرية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٧٩٨١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٧٥

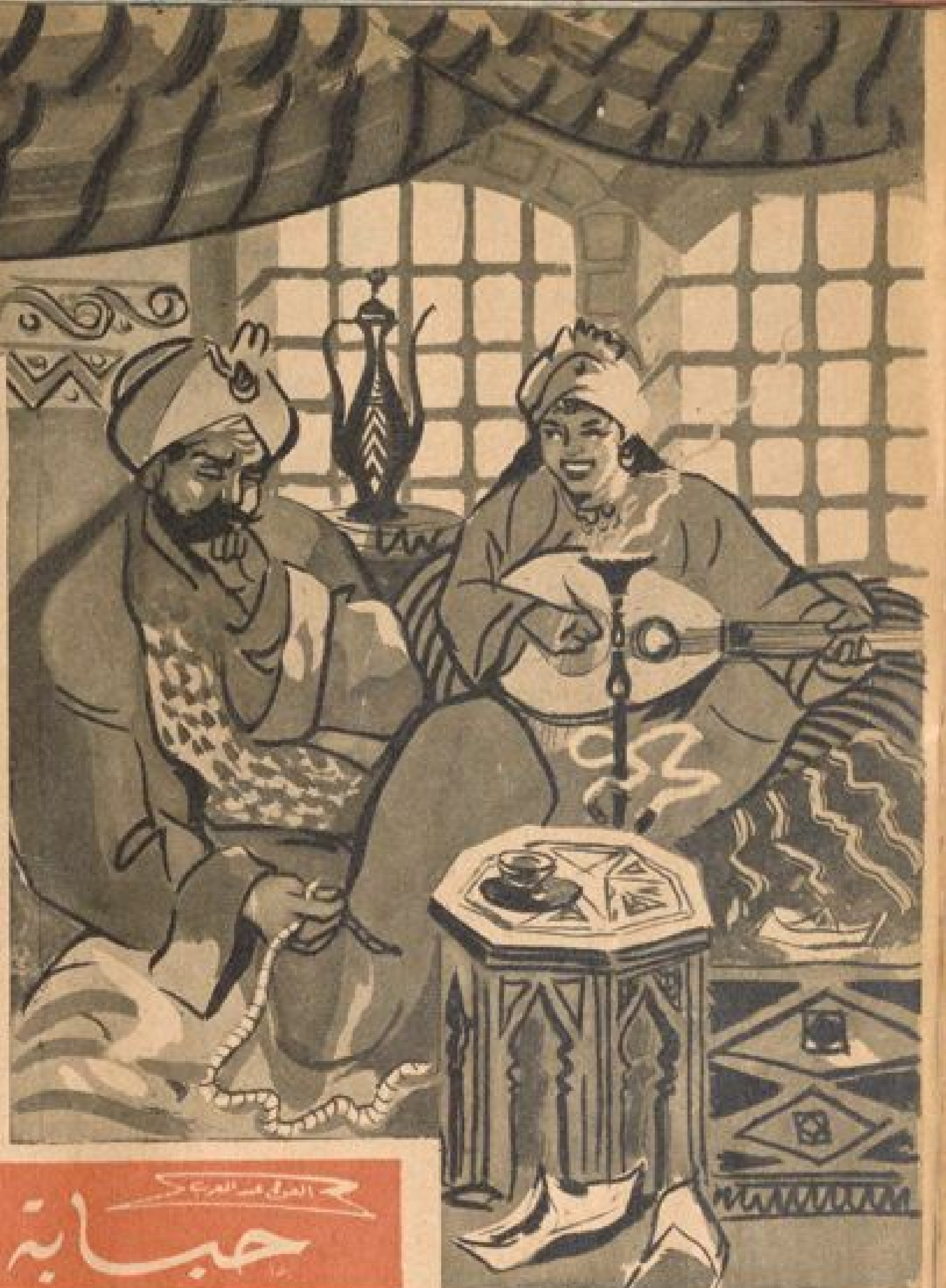

حبابة .. جارية يزيد

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان عشق « يزيد بن عبد الملك » لحبابة ، جاريته ومطربته ، مضرب الأمثـال فى بغداد وما جاورها من الأقطار ، ويقول المؤرخون ان « حبابة » كانت جديرة بحب الملوك ، إذ كان جمالها يسلب اللب ويضيع الرشد ، ولم يكن بين مغنيات المدينة من يدانيها فى جمال الصوت ، كما أن فطاحل المطربين فى عصرها كانوا يأخذون عنها ، ويحاولون تقليدها فى الألحان التى اشتهرت بابتداعها . .

وكان الخليفة يزيد شديد التعلق بها ، لا يطيق الابتعاد عنهـا ساعة أو بعض ساعة ، ولا يمل سماع أغانيها واستعادتها ليل نهار ، ولا يشبع من هواها على كثرة ما كان يقتنيه من حسان الجوارى والمولدات . . وانتهى به الأمر الى أن صار يقضى فى أمور الدولة وهى تجلس الى جواره من وراء ستار ، فتسبقه بابداء الرأى فيما يعرض عليه من المشاكل . .

وكان ليزيد صـديق من خلصائه يدعى « أبو امامة » وكان يزيد يقول له :

— أما والله لو وليت الخلافة فلن أدعك تحتاج لشىء أبداً . .

فلما ولى الخلافة ، نسى أمر « أبى امامة » ولم يعد يذكره ، وفوجىء به يوماً وهو يطلب الاذن بالمثول بين يديه ، وكان يزيد فى ذلك الوقت يجلس مع « حبابة » فى مجلس شراب ، فتحرج من الأذن له ، كما تحرج من رده عن بابه ، واستطلع رأى « حبابة » فأشارت عليه أن يأذن له ، فلما مثل بين يديه ، استأذنه فى الأنشاد ، ثم انطلق يقول :

وكان الرجل يستمع الى حبـابة وهو يعجب بينه وبين نفسه كيف تأذن لنفسها بالكلام والخليفة صامت ، ودخل فى روعه أنها تسخر منه ، وأن الخليفة قد دفعها الى ذلك . . فنظر الى يزيد مستفسراً ، فقال يزيد :

— ويحك ! أفلا تعلم أن ماتقوله حبابة لا يستطيع أن يخالفها فيه أمير المؤمنين ؟

ثم دعا بكبير وزرائه وأمره بتنفيذ كل ما أمرت به حبابة !

وذاع أمر سيطرة حبابة على الخليفة ، وجزع أهله لما سمعوه عن تندر الناس عليه ورواياتهم عنه مختلف الروايات والأقاصيص ، وأوفـدوا اليه مسلمة ليبصره بما شاع عنه وذاع ، فأقبل عليه وأخذ يلومه فى تسليم مقـاليد الأمور الى جاريته حبابة ، واهمال شؤون البلاد وأحوال العباد . . وأخذ يزيد يستمع اليه وهو مطرق ، ثم رفع رأسه وقال له :

لأنت مثال الشمس لا ستر دونها
فكيف أنا وحـدى على ظلامهـا ؟

فقالت حبابة :

ـ والله لن يكون عليك ظلامها أبدا . .

فعاد الشاعر يقول :

لقد كنت ادعو الله فى السر أن أرى
امور الخـلافة فى يديك نظامهـا

فقالت حبابة :

ـ ولقد رأيت ذلك والحمد لله . .

فقال :

فلمـا أتانى ما اردت تبـاشرت
بناتى وقلن العام لا شك عامها

فقالت له :

ـ فهو عامهن ايضا ان شاء الله

فعاد أبو امامة يقول :

وكنت أمنى النفس منك اميرنا
امانى ارجو أن يتم تمامهـا

فقالت :

ـ سيتمها الله عليك بلا تأخير . .

فقال :

فلا أك كالمجرى الى رأس غاية
يرجى سماء لم يصبه غمامها

فقالت :

ـ لست كذلك والله فسل حاجتك . .

فقال :

ـ ثياب جديدة . .
ـ لك مائة ثوب جديد من ثياب الخليفة
ـ وشىء يعيننى على الايام . .
ـ ومائة الف درهم . . وجاريتان وخادم
ـ ودار تضمنى
ـ بل ضيعة من ضياع بنى عامر . .

— صدقت يا مسلمة . . ولكنى والله لا أرى ما تراه .. إن ابتسامة واحدة من ثغر حبابة ، لأشهى عندى من أبهة الخلافة وجلال الملك .. وإنى لأجالسها ساعة فأنعم فى خلالها بما لم ينعم به خليفة طيلة حياته، فكيف تريدنى على أن أتزل عن هذا كله ، ولو أنى تزلت عن حياتى لكان أهون على نفسى وأخف وقعاً ؟

وصمت مسلمة ، ثم عاد إلى النصح ، وأشار إلى شعور السخط والتمرد الذى بدأ يساور نفوس الناس ، فقال يزيد :

— يبدو يا أبا مسلمة أننا على خلاف فى الرأى .. فاذا ترى فى القضاء بينى وبينك ؟

فقال مسلمة :

— ومن يقضى بيننا ؟

— سأدعو بحبابة لتسمع غناءها ، فاذا لم تغير من رأيك حق على أن أتبع نصيحتك . . فماذا ترى ؟

فأجاب مسلمة :

— ما أراك إلا عادلا فيما رأيت ..

ودعا يزيد بحبابة ، وأمرها أن تسفر ، ثم أذن لها فى الغناء فأنشأت تقول :

يا موقد النار بالعلياء من اضم
اوقد ، فقد هجت شوقا غيرمنصرم
يا موقد النار اوقدها فان لها
شبا ، يهيج فؤاد العاشق السدم

▭

وتطلع يزيد إلى مسلمة فرآه يترنح طربا على الرغم من تماسكه ، ولم يلبث أن صاح يقول :

— وكيف بالله أقطع برأى فى هذا الغناء وأنا أستمع اليه بغير الشراب ؟

فضحك يزيد ، وأمر بالشراب ، فأخذ مسلمة يشرب وهو يستعيد الغناء ، حتى إذا انتشى قال :

— فديتك بنفسى يا أمير المؤمنين . . هلا أذنت لها بأن تغنى أغنية ثانية ؟

ولما أذن لها يزيد مضت تقول :

الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا
فقد غلب المحزون ان يتجلدا
وانى لاهواها واهوى لقاءها
كما يشتهى الصادى الشراب المبردا
علاقة حب ، لج فى سنن الصبا
فابلى ، وما يزداد الا تجددا

فطرب مسلمة حتى كاد يخرج من جلده ، وأقبل على يزيد يقول :

— اغفر لى ملامتى لك .. فوالله انك لعلى حق .. فان ساعة واحدة فى مجلس كهذا لتعدل لذائذ الدنيا بأسرها ..

وانطلق مسلمة وهو مأخوذ بما سمع من فن حبابة وسحرها وجمالها ، مما حمله على أن يدافع عن أمير المؤمنين أمام اللائمين ويتلمس له الأعذار..

من طرائف "شم النسيم"!

يحتفل قريبا بعيد « شم النسيم » ..وفيما يلى بعض ذكريات أهل الفن عنه

كان من عادة المرحوم نجيب الريحانى أن يمضى ليلة شم النسيم ساهراً حتى صباح اليوم التالى ، وكان يدعو أفراد فرقته الى قضاء السهرة فى منزله .. ثم يخرجون جميعاً الى الحدائق فى الصباح

وذات مرة قضى أفراد الفرقة ليلة شم النسيم عند نجيب يلعبون الورق، وفى وقت أذان الفجر أطل الريحانى من النافذة فوجد أضواء الفجر تسطع ، فضحك وهو يقول لأفراد الفرقة : « يالله يا إخوانى نخرج بقى علشان نشم الهوا ونتفرج على بكره » !

٥

وكان من عادة المرحوم نقولا الحداد الذى كان ممثلا بفرقة الريحانى ، أن يجلس فى صباح يوم شم النسيم فى قهوة فنيكس بشارع عماد الدين ، ويوزع على البؤساء والشحاذين بعض النقود الفضية بمناسبة ذكرى وفاة المرحومة والدته التى ماتت فى أحد أعياد شم النسيم

وكان نقولا خفيف الدم حاضر النكتة . . وحدث أن جلس كعادته يوزع النقود حتى لم يبق معه مليم واحد .. وتصادف بعد ذلك أن مر عليه شحاذ يحمل على كتفه ابنه الصغير وقال لنقولا : « العادة فين يا سى نقولا ؟ »

فقال نقولا : « الله يسهلك . . أنا خلصت دلوقتى ! »

فقال الشحاذ : « طيب شوف حاجه لابنى الصغير »

وبحث نقولا فى جيوبه فلم يجد مليما واحداً، فخلع « الكرافت » من عنقه وأعطاها للشحات وهو يقول : «طيب خد الكرافتة دى وضيقها على قده ! »

٥

ودعا يوسف وهبى بك أفراد فرقة رمسيس فى أحد أعياد شم النسيم الى تناول طعام الغداء

حسن فايق .. بيلع طبنجات

فريد الاطرش .. وفتح النفس !

فى داره .. ولاحظ يوسف بك ان أمينة رزق جلست على المائدة وقد تجهم وجهها وظهرت عليه علامات الحزن وأسندت رأسها على كفها وراحت فى تفكير عميق ، فالتفت اليها يوسف بك وقال :

— إيه ده يا أمينة . . إنت قاعدة طبيعى كده ليه !

٥

وفى هذه الحفلة كان بين المدعوين حسن فايق والمرحوم على طبنجات الذى كان فى حجم الكارت بوستال .. وبعد تناول الطعام دارت مناقشة حول مسألة فنية اشترك فيها الجميع ، وكان على طبنجات يقاطع حسن فايق بطريقة أثارت الأخير فتبادلا الشتائم والسباب . . وقال حسن لعلى طبنجات :

— انت يا جدع فاكر نفسك مين ؟ ده أنا اقدر ابلعك من غير ما اشعر ان فى معدتى حاجة

فأجاب على طبنجات :

— ده صحيح ولكنك ستشعر ان فيه فى بطنك عقل أحسن من اللى فى راسك !

٥

وقال المطرب فريد الأطرش إن أحد وجهاء مديرية الجيزة أقام حفلة كبرى فى أحد أعياد شم النسيم ، ودعا اليها بعض الفنانين المعروفين ... وكان على مائدة الغداء عدد كبير من الأوز والخراف الصغيرة ، ولما دعى المدعوون إلى تناول الغداء جلس الأستاذ الأطرش وبجواره رجل ضخم الجثة من أغنياء مديرية الجيزة أيضاً ، وأمسك الرجل بأوزة كبيرة اختفت فى لحظة ، ثم أمسك بخروف صغير لم يستغرق معه إلا دقائق وتبعه بأوزة أخرى . . . ثم التفت إلى فريد الأطرش وقال له :

— مفيش جنبك شوية سلطة ولا أى حاجة تفتح النفس ؟

الرجل بعد سن الخمسين ..

صفر في التقبيل

ان الرجل لا يبدا يجيد التقبيل الا بعد سن الخامسة والثلاثين

والآن .. ما هو راى كواكبنا ..؟

هكذا تقول نجمة ايطاليا «سيلفانا بمبانيتى» بطلة النسخة الناطقة بالايطالية من فيلم « الصقر » الذى ساهمت فيه مصر وبعض فنانيها بنسخته الناطقة بالعربية

ان من راى هذه النجمة ان قبلة الرجل بعد سن الخمسين ليس لها طعم ..! وسواء أكانت تقول هذا عن تجربة ، او لمجرد ابداء راى .. فان الذى يهمنا ان نعرفه هو راى نجوم مصر فى راى زميلتهم نجمة ايطاليا ..

ونذكر اولا ان هذا الراى اثار ضجة كبيرة بين نجوم هوليوود ، وقد ردوا عليه بان السن لا تقلل ابدا من حرارة القبلة .. وان المراة لا تفهم معنى القبلة الا بعد سن الثلاثين ، كما

أنور وجدى : صفر إيه وخمسين إيه ..؟

وهل تحتاج القبلة إلى مذاكرة قبل الامتحان..؟ المسألة مسألة عاطفة وشعور متبادل بين الرجل والمرأة .. ومادام هذا الشعور صادقا ، ومادامت العاطفة لازيف فيها .. فان الرجل ولاشك ينال فى الامتحان عشرة على عشرة مهما تكن سنه

واسأل مجرب ياعزيزى ، ولا تسأل سليفانا عبانيني ..!

فريد الاطرش : ان نجاح القبلة أو سقوطها متوقف على شعور المرأة نفسها لا على سن الرجل شابا كان أو كهلا .. فالمرأة فى يدها هذا السقوط أو ذاك النجاح ، فان كان شعورها خالصا نحو الرجل ، أحست أن القبلة ناجحة مائة فى المائة .. أما إذا كان شعورها زائفا ، فانها تحس بالقبلة باردة برود سيبريا . . حتى لو كانت من رجل فى أوج شبابه

سليمان نجيب بك : سل الذين يعرفون غرام الشيوخ ، يجيبوك عما إذا كانت قبلاتهم حارة أو باردة . . والأمر على كل حال يتوقف قبل كل شىء على تقارب السن بين الرجل والمرأة فلا تنتظر من فتاة دون العشرين أو ما بعدها بقليل ، أن تستسيغ قبلة رجل فى ضعف سنها.. ولعل سيلفانا عبانيني وقعت فى تجربة من هذا النوع ، فكان هذا رأيها بحكم صغر سنها .. ولكن انتظرها حتى تتعدى سن الثلاثين ، فأنا واثق من أنها ستغير رأيها . . ونحن هنا مستعدون معها للامتحان الذى يكرم فيه الشيخ أو يهان ..!

سراج منير : لو أن هذا الرأى صدر من احدى فتيات شمال أوربا ، لقلنا إن برودة بلادها لها أثرها ولاشك فى سقوط الرجل الذى تعدى سن الخمسين فى الامتحان .. ولكنها من بلاد جنوب أوربا .. وايطاليا بصفة خاصة ، وأهلها مشهورون بعواطفهم الجياشة . . ولولا لما جعل شكسبير بطليه الخالدين روميووجوليت من أبناء ايطاليا

ولكن سيلفانا عبانيني على ما يظهر أرادت أن تثير ضجة حول نفسها ، فقذفت قنبلتها فى وجوه الشيوخ لكى تلفت أنظارهم إليها .. ولو كان قيصر حياً، لحدثها عن غرامه بكليوباترة، فمع أنه تعدى سن الشيخوخة ، إلا أن الملكة الشابة اعترفت بنجاحه فى الامتحان

حسن فايق : انها مجنونة ولا شك هذه السيلفانا عبانيني .. أو قل إنها لم تزل تلميذة فى مدرسة الحب والقبل ، بل تلميذة خائبة كل الخيبة .. ولا تستحق أن تنال « صفراً » فى رأيها الذى أبدته فى الرجل بعد سن الخمسين

ولو أنها وقفت أمامى فى أحد الأفلام، لأثبت لها خطأ رأيها .. والعبرة بالمقدمات ، فمتى عرف الرجل كيف يثير حول المرأة جواً من المرح والبهجة والضحك إلى حد « السخسخة » .. فعندها ستعترف له بالنجاح فى الامتحان

وفى رأيى أن المرأة لا تعرف طعم القبلة ، إلا إذا ماتت من الضحك قبل ذلك ..!

دور .. جعلني أحب التمثيل

يوسف وهبي بك : عطيل

عشقت التمثيل من أجل دور عطيل .. ومع إعجابي بهذا الدور ، وتقديري العظيم لشخصية صاحبه طيب الله ذكراه .. فان الظروف لم تشأ أن أقوم بتمثيله ، بل على العكس أرادت أن أمثل دور « ياجو »

أما كيف جعلني عطيل أفكر في احتراف التمثيل .. فان ذلك يرجع إلى وقت صباي الذي كنت أعيش فيه بسوهاج .. وقد ذهبت ليلة مع والدي لمشاهدة احدى الحفلات التي جاءت فرقة المرحوم القرداحي لاحيائها

وكانت الرواية التي يقدمونها ليلتهاهي « عطيل » وكان القرداحي يمثل فيها هذه الشخصية ، وقد أعجبني تمثيله لدرجة أني تمنيت أن أقوم بتمثيل دوره .. وبالطبع اندفعت وراء هوايتي للتمثيل طمعاً في أن يأتي يوم أمثل فيه دور « عطيل » ولكني لم أمثله إلى الآن

جورج ابيض بك : لويس الحادى عشر

كنت في أيام الشباب لا يفوتني موسم من مواسم الفرق الفرنسية التي كانت تأتي إلى لبنان لعرض رواياتها ، وكانت الشخصية التي لفتت اهتمامي أكثر من غيرها من الشخصيات التي رأيتها على خشبة المسرح .. هي « لويس الحادى عشر »

لقد أعجبت بهذه الشخصية . . لا من أجل مظاهر الأبهة والفخامة التي تحيط بها ، بل لأنها شخصية عميقة تتيح للممثل أن يسيطر بها على عقول الجماهير كما سيطرت على عقلي أنا

وكان أن اندفعت وراء هوايتي للتمثيل ، لكي يأتي الوقت الذي يمكنني أن أمثل فيه هذه الشخصية .. وقد تحقق ذلك

عقيلة راتب : بكاء امينة رزق

لقد كانت براعة أمينة رزق في البكاء والنحيب وتمثيلها في شخصية الفتاة المظلومة التي تتلقى المصائب والويلات على يدي زوجة أبيها في مسرحية « الذبائح » . . كان هذا كله هو الذي خلق في نفسي حب التمثيل ، بل حب هذا الدور بالذات

ولم يكن حبي له إلا لأنني نفسي كنت أحيا نفس الحياة التي تعيشها فتاة « الذبائح » وتصطلى فيها بنار زوجة الأب .. وقد بلغ من حبي للدور أن سعيت إلى الاشتغال بالمسرح لأقوم بتمثيله كما مثلته أمينه رزق

ولكن تشاء الظروف أن أمثل مختلف ألوان الأدوار ، دون أن أمثل هذا الدور بالذات

زكي رستم : اوديب

كان الدور الذي عشقت التمثيل من أجله هو دور « أوديب الملك » ، فقد رأيت شيخنا جورج أبيض بك — مد الله في عمره — يقوم بتمثيله .. فتمنيت أن أمثله أنا أيضا ، واحترفت التمثيل طمعاً في تمثيله

اشتريت نسخة فرنسية من مسرحية « أوديب » وعهدت إلى صديقين لي — وهما الأستاذان فؤاد سليم وفتوح نشاطي — في نقلها إلى العربية . . وحسبت وقتها أنه مادامت ترجمة المسرحية في يدي ، ففي إمكاني أن أمثل الدور

ولكني في الحق لم أفعل . . لقد شعرت بعدئذ أن أوديب هو جورج أبيض ، وأن جورج أبيض هو أوديب . . فاذا قمت بتمثيله كنت صورة ممسوخة له . . وكان أن تنازلت عن الدور إلى الأبد . . ولكني لم أتنازل عن إعجابي به

زينب صدقي : غادة الكاميليا

إن مأساة غادة الكاميليا من المآسي التي تهز القلوب وتعتصر الأفئدة . . فعشت على أمل أن يأتي اليوم الذي أرى نفسي فيه امثل شخصية مرجريت جوتيه .. على خشبة المسرح طبعاً . . !

وعندما أنشأ يوسف وهبي بك فرقة رمسيس كانت « غادة الكاميليا » من بين روائع المسرح الفرنسي التي قدمها . . وكانت السعيدة التي فازت أولا بتمثيل هذا الدور في فرقته هي السيدة روزاليوسف

وكنت قد اشتغلت بالتمثيل . . فزاد تلهفي على تمثيل الدور . . وتشاء الظروف أن تحقق أملي عندما اعتزلت السيدة روزاليوسف عملها في فرقة رمسيس ، فكنت أنا السعيدة التي مثلت دور « غادة الكاميليا » في نفس الفرقة

استقال والد شادية من وظيفته، وتفرغ لمستقبل ابنته

حرس الفنانات !

من الفنانات من لا يخرجن الى الطريق على الاطلاق بلا حرس أو رقابة من ذويهن . والى القارىء نسوق بعض المعلومات الطريفة عن حراسة الفنانات في هوليوود الشرق .. مصر

عندما اشتركت فاتن حمامة بدور صغير في فيلم (يوم سعيد) . . كانت ما تزال طفلة ، وهذا هو السبب الذى جعل والدها الأستاذ أحمد حمامة يلازمها في ذهابها الى الأستديو وعودتها الى البيت . وتطور الباعث على حراستها عندما بدأت تنضج وتلمع في سماء الفن ، فلم يكن والدها ليسمح بتركها تذهب وحدها الى أى مكان ، بل كان يلازمها كالظل خوفاً عليها من (أولاد الحرام) !

فلما تزوجت فاتن من المخرج عز الدين ذو الفقار ، عاد والدها الى البيت وحده ، وهو ينعى متاعب حراسته لها عدداً من السنوات

●

وحينما اكتشف الأستاذ كمال شاكر في ابنته شادية موهبة الغناء ، سمح لها بأن تظهر في فيلم « العقل في اجازة » الذى أخرجه حلمى رفلة . . وتحققت أمنية الأب بنجاح ابنته كممثلة ومطربة ، فوقع نيابة عنها على عقد بالعمل لحساب حلمى رفلة في فيلم « حمامة السلام »

وبدأت شادية ترتقى سلم المجد ، وكان والدها يجد صعوبة كبيرة في التوفيق بين عمله وبين ضرورة مرافقتها في غدواتها وروحاتها لحراستها والقيام بدور المستشار لها ، فاستقال من وظيفته ، وتفرغ لمستقبل ابنته !

ومنذ ذلك اليوم والأب يلازم ابنته ملازمة صارمة سواء في ذهابها الى الاستديوات أو الشركات أو دور الصحف أو نزهاتها

على أنه يترك لابنته عادة الحرية في أن تتنزه كيفما تشاء يوم الأحد ، وهو يوم عطلتها الأسبوعية ، الذى تقضيه شادية مع أختها المتزوجة في رحلة الى الفيوم أو القناطر الخيرية أو حمام مينا هاوس !

ويعتبر يوم الأحد الذى تتحرر فيه شادية من حراسة أبيها بمثابة صمام الأمان الذى يحفظها من التذمر !

●

ووالدة ماجدة أمير تسمح لها بالذهاب الى الحفلات والسهرات . ولكن على شريطة أن تكون معها ترقب حركاتها وسكناتها وتقوم بمهمة (الدركسيون) لها خير قيام !

وكانت والدة ماجدة تعتقد أن حراستها لها سوف تنجيها من شرور الأقدار ، ولكن اتضح أنها (أخيب) حارسة ، بعد أن وقعت هى وابنتها منذ شهور ضحية سهلة لمحتال جرىء ، استطاع أن يوهمهما بأنه سينتج فيلماً تكون ماجدة بطلته ، وسرق منهما ١٤ جنيهاً ولاذ بالفرار !

وتقول والدة ماجدة إن ما يعزيها عن هذه (الخيبة) ان المحتال الذى أوقعهما في حبائله قد استطاع أيضاً أن يوقع في شركه أحد رجال المحاماة !

●

ومن الآباء الذين يقومون بمهمة الحراسة لبناتهم الفنانات ، الأستاذ محمد حسني الحفاظ المعروف ، فهو منذ أن رأى في طفلته نجاة دلائل العبقرية والصوت الجميل ، أخذ يلازمها كظلها باعتباره ولياً شرعياً عليها يجب أن يعقد الاتفاق ويقبض الايراد نيابة عنها ، وباعتباره أيضاً حارساً لها من شرور الطريق

ويحاول والد نجاة الصغيرة اليوم أن يعيد قصة المرحوم الشيخ ابراهيم والد المطربة الكبيرة أم كلثوم ، فقد بدأت قصة أم كلثوم كما تبدأ قصة نجاة مع بعض اختلاف في التفاصيل، ويقول والد نجاة إنها لا بد باذن الله أن تصل الى مجد أم كلثوم

ونجاة الصغيرة تطيع والدها ولا تخالف له إرادة . . لا لأنها صغيرة السن ، بل لأنه يترك لها الحرية في أن تأكل أى شىء تحبه من أصناف الحلوى ، وفى مقابل ذلك تترك له الحرية في أن يسيرها في طريق الفن كيفما يشاء

والدة ماجدة أمير .. معها دائما ..

والد فيروز .. هو حارسها ومدربها

ومع أن الطفلة فيروز تحمل فى رأسها عقل امرأة ، وقد دربها أبوها على أن تصرف مثل الكبار سواء بسواء .. فانه لا يسمح لها بأن تكون بعيدة عنه أبداً ، سواء فى المنزل أم فى الخارج

ودور والد الطفلة فيروز بالنسبة لها هو دور الوالد والأم والأصدقاء ، فانها عنده كل شىء

واذا صرفنا النظر عن أن فيروز طفلة موهوبة يحرص الوالد عليها حرصه على مستقبلها المنتظر ، فانه يعتبر حارساً مثالياً من حرس الفنانات ، لأنه يترك ابنتـه تتصرف مع من تعاملهم ، ولـكنه يوحى اليها بكل ماتقول وتفعل ويدربها عليه تدريباً مثمراً

●

وقلما تتنقل الفنانة نور الهدى إلا بصحبة والدها (أبو جورج) ، حتى لتكاد شخصيته تكون مكملة لشخصيتها عنـد من يعملون فى الوسط الفنى

وتحرص نور الهدى من جانبها على طاعة أبيها واستشارته فى كل مايعرض لها من شئون ، حتى أنها تسأله أحياناً عن نوع القماش الذى يجب أن تشتريه ، أو نوع الفستان الذى يحسن أن ترتديه !

وخلافاً لـما يشاع عن أبى جورج .. فهو رجل (بحبوح) جداً ويدفعه حبه لابنتـه نور الهدى الى تلبية طلباتها جميعاً ، ولا يبخل عليها بشىء من المال الذى يعرف تماماً أنها تشق فى الحصول عليه

ولا تقتصر مهمة أبى جورج على رعاية مصالح نور ، بل تتجاوز ذلك الى ادارة شئونها الفنية فيما يتعلق بعملها السينمائى

ولن يترك أبو جورج مهمته إلا حينما تتزوج نور الهدى ، ولـكن متى تتزوج .. هـذا ما لا يعلمه أحد حتى الآن !

نجاة ووالدها .. قصة ام كلثوم اخرى

الحب منذ ٦٠ عاما

للاستاذ جورج أبيض بك

آه من الدهر ومن حدوثه ومن تقلباته .. اليوم وقد اجتزت السبعين وعرفت الدهر وذقت مره وحلوه ، اليوم تجرى على لسانى ذكريات الماضى البعيد بعد أن كانت سرا مكتوما بين ضـــــــلوعى ..

كنت فى الرابعة عشرة من عمرى يوم خفق قلبي الحب وكنت لا ازال طالبا بمدرسة الحكمة ببيروت ، وكانت هى تكبرنى بعامين وتسكن فى نفس المنزل الذى اسكن فيه .. وكانت يوم رايتها قد عادت الى اسرتها بعد ان حصلت على شـــهادتها الاولى .. والتقينــــا ، وتبادلنا نظرات .. وتفاهمنا بعد ان التقت قلوبنا ، ولكن التقاليد لم تكن تسمح لصغيرين فى مثل سننا بان يتحابا .. واضنانى الهوى وبرح بى الداء واسقمنى واضعف جسدى ، فلزمت الفراش وحار فى امرى نطس الاطباء .. الا ان طبيبا شابا كان قد بدا يدرس اخر تطورات علوم الطب الحديثة .. فجاءنى ذات يوم وراح يوجه الى اســئلة غريبة استنكرتها والدتى فى باديء الامر ، ثم اشتركت فيهـــا بعد ان عرفت انها ستهدى الطبيب الى موطن الداء .. كانت هذه الاسئلة كلها تدور حول علاقتى ببنات الجيران ، هل اعرف فلانة ؟.. هل كنت اتقابل مع علانة ؟.. الى ان وصل الى اسمها ، فوجدت نفسى فجاة أجهش بالبكاء . وسكت الطبيب .. وسكتت امى .. وتناقل الخبـــر الجيران وجيران الجيران ، واصبحت قصة حبى معروفة فى الحى والمدرسة ، بل كانت اشهر من قصة حب روميو لجولييت وقيس لليلى..!

واستطاع هذا الطبيب الشاب ان يخلصنى من مرضى بدون دواء وان يعيد القوة الى جسدى بعد أن عرف سر الداء .. فقد استدعى الفتاة ووجه اليها بعض اللوم والتـــأنيب ، لانها لا تزورنى اثناء مرضى بينما جميـــع الجيران يزورونني .. ومنذ هذا اليوم وهى لا تنقطع عن زيارتى كل يوم فى الصباح وبعد الظهر وفترة من المساء ، ولطالما تناولت منها الطعام وأنا مطرق الراس حياء ، مغضى النظر خجلا.. فقد كنت اســـتحى من النظر اليها !

الى ان كان يوم زارتنى فيه وكانت والدتى قد خرجت من الدار لبعض الاعمال ، وانتهزت هى هـذه الفرصة وقالت لى :

ـ لقد سمعت ما يقوله الجيران عن سبب مرضك ..

ثم اطرقت براسها وشاعت فى وجهها حمرة الخجل ، وقامت مسرعة وقمت انا وراءها لاول مرة من فراشى .. !

والتقينا بعد ذلك.. وكانت احاديثنا بعيدة عن الحب ، ولا اذكر اننى صارحتها بحبى ، فقد كنت اشعر انه عار على رجل أن يفعل ذلك .. ! ولطالما حاولت فى كل مرة نلتقى فيها أن اصارحها بحبى ، فاحس بالخجل والاضـــطراب واطرق براسى ، وكانت هى تحمر خجلا كلما أحست انى اعتزم أن انطق بكلمة الحب التى كانت تتمنى أن تسمعها منى .. ولقد ظللت طوال هذه السنين لا انطق هذه الكلمة ولا اذكر اننى قلتها لامراة بعد ان تقدم العمر بى ، لانى استحى أن انطقها

وذات مرة اقامت مدرســـتها حفلة تمثيلية وكانت هى احدى بطلات هذه الحفلة ، واعجبت بهـــا كممثلة كما احببتها كفتاة .. وبعد انتهاء الحفلة ابديت لها اعجابى ، فقالت :

ـ اتمنى لو اراك ممثلا حتى نمثل سويا مسرحية « روميو وجولييت » !

ومنـذ هـــذه اللحظـــة شعرت برغبة جامحة فى الاشتغال بالتمثيل ، وبدأت أحفظ الروايات الفرنسية عن ظهر قلب ، واشتركت فى الفرقة التمثيلية بمعهد الحكمة ، وكانت العادة المتبعة فى هذه المدرسة اقامة حفلات تمثيلية كل شهرين او ثلاثة يمثل فيها الطلبة روايات فرنسية على ملأ من اعيان بيروت وحكامها . واستطعت بفضل تشجيع فتاتى ان اكون نجم هـــذه الحفلات الســـاطع .. حتى ان ناظر المعهد اقام لى حفـــلة تكريم تقديرا لبراعتى الفنية ، ثم اصبحت بعد عام رئيسا لهذه الفرقة مع انى كنت اصغر اعضائها سنا

وبقينا ـ انا وفتاتى ـ على حبنا .. لا انا اصارحها بحبى ، ولا هى تستطيع ان تكشف عن خفقات قلبهـــا .. !

وبقينا على عهدنا سنين عدة لا نفترق الا لنلتقى ، وجعلنــــا من ضواحى بـــيروت مسرح حبنا ومكان لقائنا. وشـــاع الخبر فى انحاء المدينة التى عرفت بقصة حبنا ولقائنـــا ، فثـــار شـــباب اسرتها وقرروا قتلنــــا انتقـــاما لشرفهم المثلوم ، وخشيت اسرتى على حياتى فقررت ان ترسل بى الى الاسكندرية عند احد اقاربى..

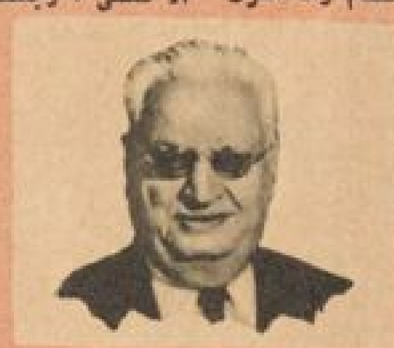

وهكذا اسدل الستار على غرامى الاول ، ليرفع الستار بعده على غرام آخـــر ، هو احتراف المسرح .. وتعرفون قصته

أهل الفن يجربون حظهم فى الاذاعة

اشتركت مجلة « الكواكب » مع الاذاعةالمصرية فى دعوة بعض اهل الفن لاستفتائهم فى برنامج (جرب حظك) الذى اعتادت الاذاعة تقديمه ضمن برامجها ، فوجهت اليهم الاسئلة التى أجابوا عليها امام جمع كبير من المتفرجين فى صالة الاستوديو (الاوديتوريوم) رقم «١» بالاذاعة ، وعلى مسمع من جمهور الاذاعة فى مصر والاقطار العربية الاخرى

اطعم الفم !

قبل ان تبدأ الاعدادات فى استديو التسجيل لنقل أحاديث النجوم حدثت مفاجأة فى الكواليس لم يعرف بها سوى وكيل الاذاعة على خليل بك — الذى شهد البرنامج ، وبعض موظفى الاذاعة .. وكانت المفاجأة هى انقطاع التيار الكهربائى عن اجهزة الاذاعة ..

وبادر المذيع الاستاذ احمد طاهر فجمع الفنانين المدعوين حول مائدة شاى ليشغلهم بعض الوقت فى الحديث ، وراح مهندسو الاذاعة ينتظرون عطف التيار الكهربائى قبل ان تنكشف المسألة امام اهل الفن وتبقى حكاية !

وعلى مائدة الشاى جرت احاديث القوم فى موضوعات شتى .. تناولت فرقة المسرح الحديث ، ثم عرجت على جمال زوزو ماضى — لا جمال مدكور — وانحرفت الى فرقة الريحانى ، والى النقابة التى ترأسها بهيجه حافظ.

وكاد الحديث يمسك فى خناق السياسة .. لولا ان الاستاذ طاهر — المذيع — تدخل فى اللحظة المناسبة ودعاهم الى دخول الاستديو

والتفتت زوزو ماضى اليه وقالت :

— خلاص .. حانخش الامتحان ؟

فلما اجابها بالايجاب عادت تقول :

— طيب وحياتك تبقى تدينى اسئلة بتاعة سنة أولى ! »

التونو !

وبدأ الاستاذ المذيع يقدم أول المشتركين فى البرنامج .. الاستاذ زكى طليمات

وكانت أغلب الاسئلة التى وجهت الى الاستاذ زكى طليمات تتصل بشئون المسرح المصرى فى العهد القديم والحديث ، وقد دل على انه قد استذكر دروسه جيدا ، اذ لم يخفق فى اجابة واحدة .. ولكنه كان دائما يستدرك المذيع حين يجيب على سؤال من شىء قائلا :

— .. وكان وقتها عمرى (كذا) !

وحسب المذيع عمر الاستاذ زكى على أساس أجوبته ، فوجده يبلغ الخامسة والعشرين ..!

وسأله :

— مش مغالط فى حاجة ؟

فصاحت زوزو ماضى :

— فى حاجة واحدة !.. قول للاثنين اربعين ..!

وكان الاستاذ زكى اثناء استجوابه يداعب بأصابعه سلسلة مفاتيحه التى كانت تسبب مضايقة لمهندس التسجيل .. وحاول المذيع اكثر من مرة أن يجذبها من يده ليمنعه من اللعب بها ، ولكن زكى كان يتشبث بها دائما ويقول بالاشارة انها توحى له بالاجابة الصحيحة

حمص المولد !

ولم يخطىء الاستاذ زكى طليمات الا فى سؤال واحد ، اذ لم يستطع التعرف على لحن من الحان سيد درويش فى رواية العشرة الطيبة .. التى اخرجها بنفسه منذ خمس سنوات ، وان تعرف على لحن آخر

كما استطاع المذيع الايقاع به فى محاورة كلامية طلب فيها اليه ان يمتنع عن قول (لا) او (نعم) .. وكان وقوعه فى الشرك بسرعة تحسده عليها الاسماك !!

وقد اعتادت محطة الاذاعة ان تعطى فى مقابل كل اجابة صحيحة فى برنامج « جرب حظك » عشرة قروش ، ولم تستثن من هذه الاربحية حضرات الفنانين .. فربح الاستاذ زكى طليمات خمسين قرشا . والطريف انهم عندما قادوه الى الاستاذ الحطاب ليتسلم منه النقود ، ظن انهم سيطالبونه لا ان يعطوه ، فأسرع الى باب الخروج ..!

وقال له الاستاذ يوسف الحطاب :

— مش عايز فلوس يا استاذ زكى ؟

وعاد الاستاذ زكى وهو يقول :

— طيب مش كنت تقول كده ؟!

الاطرش !

واختار المذيع بعد ذلك الاستاذ فريد الاطرش ليحيره بأسئلة عن اسماء والقاب لموسيقى وموسيقيين عالميين .. وقد تعرف عليهم فريد جميعا بلا استثناء ماعدا قطعة موسيقية

وقال المذيع لفريد :

— مش عايزك تقول ايوه او لا او تهز راسك .. ممكن ؟

— قوى .. اتفضل

وسأله المذيع بضعة اسئلة ، كان الاستاذ فريد متنبها لها جيدا .. واراد الاستاذ طاهر ان يعيد الكرة حتى يوقع به ، ولكن فريد تخلص بسرعة قائلا :

— انا حا اعمل اطرش !!

وضجت القاعة بالضحك

وعلى اثرها قيل له انه ربح اربعين قرشا فهمس فى اذن الاستاذ الحطاب قائلا :

— انا متبرع بهم للسعاة

وشكر له الاستاذ الحطاب كرمه وطلب منه ان يوقع على الايصال فقال :

— هو كمان التبرع فيه تعب ؟.. دلوقت عرفت ليه الاغنياء بتوعنا مابيتبرعوش !!

ناوين تقفلوها !

وقال الاستاذ طاهر للسيدة زوزو ماضى وهو يقدمها للميكروفون :

— تقدرى تغنى لنا حتة ؟

— ليه .. ناوين تقفلوها ؟

وزوزو لم تخطىء فى الاجابة على سؤال واحد .. كما انها لم تقع فى شرك (ايوه) و (لا)

واراد المذيع ان يوقع بها فى الخطأ بأى شكل فسألها ان تقص على المستمعين حادثة طريفة مرت بها دون ان تستعمل كلمة (وبعدين) او (ثم) او (وبعد كده) او (حرف الفاء)

وسردت زوزو حادثة وقعت لها ايام ان كانت تذيع قطعا موسيقية على البيانو فى الاذاعة .. وفى حمية الحديث نسيت وقالت « فبص المذيع .. »

تعليقات أثناء البرنامج

• قالت احدى الطالبات المتفرجات لزميلة لها .. وهى تشير الى الفنانة زوزو ماضى :

— شوف شوية الشعر الابيض اللى فى راسها دول حلوين ازاى

وقالت الاخرى :

— دى سابغاهم ابيض يا عبيطة !

• وقال احد المتفرجين لصديقته :

— انا حاسقف لبهيجه حافظ .. اوعى تتضايقى

واجابت صديقته قائلة :

— وانا حاقفش فريد الاطرش .. اوعى تغير !!

• واشارت فتاة الى جمال مدكور المخرج السينمائى وسألت جارتها :

— وده يبقى مين ؟

— ده المخرج جمال مدكور

وبادرت الفتاة تصلح من جلستها وهندامها وشعرها وهى تحاول لفت نظر جمال مدكور وهى تقول لجارتها فى الوقت نفسه :

— بتتكلمى جد .. ؟

كانت بهيجه ترد على الاسئلة برقة وخجل !

زوزو وقد « لبخها » سؤال عويص ..

٥٠ قرشا قبضها الاستاذ النجيب زكى طليمات !

اقترح على بك خليل ان تغنى السيدة زوزو ماضى قطعة يلحنها الاستاذ فريد الاطرش .. فقالت زوزو : « على شرط تألفها انت »

اجاب زكى طليمات عن سؤال عن تاريخ نشأة المسرح المصرى قائلا : « هو انا كنت لسه اتولدت !! »

وهنا دق ناقوس الخطأ .. وامسكت زوزو عن سرد بقية القصة طبعا .. ولم تنس ان تمسك فى خناق المذيع ايضا .. وقال هذا :

ــ انت ياست زوزو كسبتى ٥٠ قرش

وتبرعت زوزو بما ربحته للسماة ايضا !

اشطرهم !

وجاء دور الاستاذ بديع خيرى ، ورغم ان الاسئلة التى وجهت اليه كانت متشعبة تدور حول المسرح والشعر والموسيقى .. الا ان الاستاذ بديع اثبت انه فارسها الاوحد ، اذ لم يخطىء فى اى سؤال وجه اليه . ونجح الاستاذ بديع فى الامتحان ، لم تسلم شهادة النجاح مبلغ خمسين قرشا

فريد (استير) !

وكانت السيدة بهيجه حافظ تجيب على الاسئلة فى خجل ورقة معهودتين فيها .. وكان المذيع يسألها ضمن الاستجواب عن تكملة اسماء بعض مشاهير النجوم العالميين ، فيقول لها مثلا : « استر » .. فتقول : « وليامز » .. او يقول لهـا : « رودلف » .. فتقول : « فالنتينو » .. وهكذا

واخيرا قال : « فرد » .. وبدلا من ان تقول (استر) قالت : « الاطرش » ..!

وصاح فريد الاطرش من مقاعد المتفرجين :

ــ ناجحه .. ناجحه !!

وربحت بهيجة اربعين قرشا .. فقالت :

ــ دى حاجه لطيفه خالص .. ابقوا اطلبونا دايما .. اديكم عارفين نمرة التليفون !

مخرج اوبرا

ودار استجواب المخرج جمال مدكور كله تقريبا حول السينما .. وقد ادى الامتحان بنجاح رائع كان عبارة عن محاضرة موفقة .. ولكنه حينما سئل ان يتعرف على قطع موسيقية عزفت امامه لم يستطع ، ثم قال :

ــ انتم فاهميني مخرج فى الاوبرا !!

واستطاع المذيع ان يوقع بالاستاذ جمال فى احبولة (نعم) و (لا) باسرع مما بدا فيها .. وكفى الله المتفرجين شر الانتظار !

وخرج جمال مدكور من الاذاعة وقد زادت نقوده اربعين قرشا !!

الأمومة فن

نصائح للأمهات

تقدمها النجمة استر ويليامز

١ ـ يجب عليك تنمية شعور الصداقة بينك وبين أولادك حتى لا يداخلهم أى خوف من ناحيتك كما يجب تعويدهم على الثقة بك .. ومن ناحيتك كونى بالنسبة لهم ناصحة رفيقة ، لا قاضية فى يدها العقاب والعفو

الامومة فن لا تحذقه الا كل أم مجربة .. وقد سبقتنى امى الى الالمام بكل مستلزمات الامومة ، وعنها تلقيت أصول هذا الفن ، وطبقت كل معلوماتى فيه على طريقة تربية ولدى الصغيرين . وكانت أمى تسير فى تربيتى على قواعد اعتقد انها خير ما يمكن ان تعتمد عليه كل أم فى تربية أولادها .. وهاأنذا اشرح هذه القواعد بالصور المنشورة هنا واحب أولا أن اعطيكم فكرة كاملة عن ولدى بنجى وكيمى،وكيف يعيشان حسب البرنامج الذى وضعته باعتبار أن وقتى مقسم بينهما وبين عملى فى الاستوديو .. لقد نظمت حياتهما اليومية على اساس أن يستيقظا فى الساعة التاسعة والنصف صباحا ، وينأما فى الساعة التاسعة والنصف مساء . وليس معنى هذا اننى اطلب من كل ام أن ترتب موعد يقظة اطفالها ونومهم على هذين الميعادين..

فقد فعلت ذلك لان عملى فى الاستوديو لا يسمح لى بالعودة الى منزلى الا فى المساء .. فلا بد من وجود فترة يمكننى أن أقضيها مع بنجى وكيمى قبل أن يناما .. ولهذا جعلت موعد نومهما فى الساعة التاسعة والنصف . وقد اتخذت فى بيتى الاحتياطات اللازمة التى تبعد ولدى عن كل ما يؤذيهما .. واضرب مثلا لذلك حوض السباحة الموجود فى حديقة المنزل،فقد احطته بسياج عال منعا لنزول الطفلين الى الماء اذا لم أكن موجودة بجانبهما أنا أو ابوهما . والآن اشرح لكل أم القواعد التى يجب أن تتبعها فى تربية اطفالها ورعايتهم

٢ ـ اعترفى بخطئك أمام طفلك ، اذا كان هو يشعر بأنك اخطأت فى حقه .. فان ذلك مما يقوى ثقته بك . ولا تجعليه هدفا لحديثك مع أحد .. سواء بالمدح او الانتقاد .. فان هذا يربكه ويولد فيه شعور الخجل

٣ ـ عوديه على أن يطيعك والقيام وأن يعمل بارشاداتك باعتبارك ولية أمره اذا اردت أن يكون مواطنا صالحا يرجى منه كل خير

٤ ـ شجعيه على أن يأتى اليك فى أى وقت للاستفسار عن أى شىء أو للشكوى من قرار اتخذته نحوه .. وحاذرى أن ترديه خائبا . . .

٥ ـ اياك أن تقللى من شأنه أو تسخرى من أية محاولة يقوم بها .. فان ذلك يشعره بضآلة نفسه بالنسبة لمن حوله

مناظرة فى حفلة زفاف..
بين زكى مبارك وعبد الوهاب

كان المرحوم الدكتور زكي مبارك من اشد المعجبين بالمطرب محمد عبد الوهاب ، وكان يسميه « امام الموسيقى فى العهد الجديد » وكان الشيء الوحيد الذى يعيبه الدكتور زكي مبارك على عبد الوهاب أن اغانيه باللغةالعامية ، بينما واجبه أن يغنى الشعر العربي او الاغانى المصرية بشرط أن تكون بلغة عربية فصحى .

وقد قامت بين الاثنين مناقشات كثيرة حول هذا الموضوع انتهت بان تمسك كل منهما برايه ، وظل الدكتور زكي مبارك على اعجابه بعبد الوهاب الى آخر ايام حياته !

وحدث أن دعى عبد الوهاب لاحياء حفلة زفاف احد الادباء على كريمة احد اعضاء المجمع اللغوى ، وكان بين المدعوين عدد كبير من الادباء وفى مقدمتهم المرحوم زكي مبارك

وغنى عبد الوهاب الوصلة الاولى ، ثم دعي الى الجلوس مع بعض كبار المدعوين .. وفى خلال الحديث أثار الدكتور مبارك الخلاف القائم بينه وبين عبد الوهاب حول الاغانى واللغة العربية ، وقبل أن يتم شرح الخلاف هاجم عبد الوهاب اللغة الفصحى قائلا ان بعض الفاظها لايخضع لقوانين الموسيقى ، بينما اللغة العامية زاخرة بالالفاظ والتعبيرات التى توحى للملحن بالحان قوية

وكانت لهجة عبد الوهاب فى الحديث تدل على انه سئم المناقشة فى هذا الموضوع ، وانه مصمم على رأيه رغم المحاولات التى يبذلها زكي مبارك لحمله على الاقتناع برايه

وقابل المدعوون ثورة عبد الوهاب وقسوة لهجته فى الحديث بوجوم ودهشة،وكان اكثرهم وجوما المرحوم الدكتور زكي مبارك ..

وقال الفقيد لعبد الوهاب : « اذا لم تعتذر عن هذا الراى فانى ساقتلك بمسدسى ! »

فساله عبد الوهاب : « وفين مسدسك ده ؟! »

فاخرج زكي مبارك قلمه وهو يقول : « هذا هو مسدسى ... ! »

وضحك عبد الوهاب وقال انه رغم هذا التهديد مصمم على رأيه !

وقال زكي مبارك : « أنا أرى انه فى استطاعة عبد الوهاب أن يبلغ ذروة المجد الادبي والفنى لو استمع الى نصائحى واستعان بالشعر الفصيح وباللغة الفصحى .. »

ولكن عبد الوهاب أشاح بيده وقال لزكي مبارك ما معناه : « اسكت بقى يا اخينا !! »

وأثارت هذه الكلمة المرحوم زكي مبارك واعتلى كرسيا وسط المدعوين وراح يهاجم عبدالوهاب هجوما عنيفا .. وتكهرب الجو وانقلب الفرح الى قاعة مناظرة حول اللغة الفصحى واللغة العامية .. وكان المتناظران فيها هما عبد الوهاب وزكي مبارك .. وانقسم المدعوون الى قسمين : احدهما يؤيد عبد الوهاب فى رأيه بانه يجب أن تكون اللغة العامية هى لغة الاغانى ، والفريق الآخر يؤيد زكي مبارك فى وجوب الاستعانة باللغة الفصحى فى الاغانى المصرية !

وظل الدكتورزكي مبارك يخطب ساعتين مدافعا عن وجهة نظره ، ولم تفلح جهود عبد الوهاب هو وانصاره من المدعوين فى الحاق الهزيمة بفريق المرحوم زكي مبارك . ولجا رحمه الله الى بعض الالفاظ الشديدة اللهجة ، فاحتج عبد الوهاب وغادر الحجرة وطلب من افراد فرقته أن يجمعوا الاتهم استعدادا لمغادرة الفرح

وتدخل بعض المدعوين ، فعدل عبد الوهاب عن مغادرة الحفلة ودخل احدى الحجرات مصمما على أن لا يستأنف الغناء الا اذا اعتذر زكي مبارك أو غادر الحفلة . ولما كان الفقيد لم يقصد اهانة عبد الوهاب ، بل كان يدافع عن رأيه .. فقد دخل عليه الحجرة واعتذر عما صدر منه من الفاظ اعتبرها اهانة له

وعاد عبد الوهاب الى الغناء واحياء حفلة الزفاف

ورغم انه كانت تربطه بالدكتور زكي مبارك صداقة قوية الا انه ظل محتفظا برايه فى أن العامية هى افضل لغة للاغانى بالرغم من انه غنى أروع ما كتب شعراء العربية،وكان المرحوم زكي مبارك هو الذى اشترك معه فى اختيار هذه القطع الخالدة !

هل عرفت ؟

● أن المرحوم عبد الرحمن رشدى اشترك مع زميليه سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس فى وضع رواية من فصل واحد اسمها « فى سبيل الفن » ، وقامت فرقة الأول بتمثيلها فى سراى عابدين عام ١٩١٨ حيث شهدها المغفور له الملك فؤاد الأول فنال من اشتركوا فيها شرف تقديره

● وأن كثيرين من الفنانين تشرفوا بالظهور أمام جلالته فى دار الأوبرا الملكية فى أثناء حفلة التكريم التى أقيمت لأعضاء مؤتمر الموسيقى العربية .. حيث مثلت فرقة يوسف وهبي بك فصلا من رواية « قمبيز » ، ومثلت فرقة فاطمة رشدى قطعة من رواية « مجنون ليلى » ، كما غنت المطربة أم كلثوم فى الحضرة الملكية وكانت موفقة فى اختيار قصيدة مناسبة مطلعها :

أفديه إن حفظ الهوى أو ضيعا
« ملك الفؤاد » فما عسى أن أصنعا

● وأن كثيرين من ممثلينا أتيح لهم الظهور أمام بعض ملوك الشرق وأمرائه ، ولعل أول من فاز بهذا الشرف هو المرحوم الشيخ سلامه حجازى الذى حصل على كثير من الأوسمة والنياشين من الأمراء والسلاطين ، ومثله « سلطانة الطرب » السيدة منيرة المهدية

● وأن المطربة أم كلثوم منحت وقتها نيشان الاستحقاق من فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية

السينما صورة !

السينما ما هي الا صورة متتابعة متحركة ، والصورة هي روح الفيلم ووسيلة التعبير السينمائي .. وفي هذه الصور يتحدث المصور السينمائي عبدالعزيز فهمي عن دور الصورة في حياة الفيلم

ضوء القمر وضوء المصباح : ويجب على المصور أيضا أن يبث الحياة في المواقف التي يلتقطها حتى لا تظهر الصور جامدة باهتة . كما أن عليه أن يزود هذه المواقف بالانعكاسات الضوئية المناسبة حتى تعطي التأثير المطلوب .. وترى في هاتين الصورتين الفرق بين ضوء المصباح في منظر داخلي تظهر فيه لولا صدقي ، وضوء القمر وقد غمر سامية جمال في منظر خارجي يمثل ليلة مقمرة سبحت فيها سامية مع احلامها

الخير والشر : لا بد من دراسة وجوه الممثلين والممثلات حتى يوزع على وجه كل منهم الضوء الذي يناسب شخصيته في الفيلم . وهذا ولا شك يساعد المتفرج على الاندماج مع أبطال القصة .. فمثلا الاضاءة التي تعبر عن الخير ، غيرها في التعبير عن الشر كما ترى في هاتين الصورتين .. وهما للنجمة شادية والممثل محمد الديب

الاضاءة ليلا ونهارا : ان أول ما يجب أن يهتم به المصور السينمائي ، هو أن يعطي كل مشهد ما يلائمه من الاضاءة مراعاة للطابع النفساني لقصة الفيلم . والاضاءة تختلف في مشهد عن آخر باختلاف الليل والنهار .. فمثلا اضاءة غرفة النوم نهارا تختلف عنها ليلا كما ترى في هاتين الصورتين المأخوذتين في أحد أفلام فاتن حمامة .

كلمات من ناس .. لهم الفن

نجيب الريحاني : المسرح والسينما

المسرح روح أولا ، والسينما صناعة أولا وقبل كل شيء ، وكل شخص يستطيع العمل بالسينما ، ولكن الذين يعملون بنجاح هم خريجو مدرسة المسرح .. وعلوم هذه المدرسة لا تنتهي ولن تنتهي ، فأفكار وكلام الناس ورأى الناس .. كلها تتجدد مع الزمن ، وتتغير مع الأيام. وقد تستطيع السينما أن تظفر بوجوه جديدة لا صلة لها بالمسرح ، ولكنها لا يمكن أن تفيد منها كما تفيد من الفنانين المسرحيين

سليمان نجيب بك : نقصنا الفني

علة النقص في فن التمثيل ، انه ارتجالي في أغلب الأحيان ، وأنه لا يقوم في الغالب على أسس واضحة المعالم دقيقة التصوير ، وإنما يقوم على التقليد والمحاكاة .. حتى إذا جاء اليوم الذي يظهر فيه أحد الناشئين على المسرح ، وجدناه صورة مصغرة «مشقلطة» من أحد كبار الممثلين

ولست أقول إن جميع الناشئين عاطلون من جميع المواهب التمثيلية ، فقد تتوافر في كثير منهم الروح الفنية والكفاءة التي تمضي بهم في سبيل النجاح ، وإنما أقول إن الكمال الفني أو ما يقاربه ، نادر الوجود نظراً لقلة المعاهد الفنية العلمية عندنا .. تلك المعاهد التي تعد الناشيء لأداء رسالته الفنية كما يجب أن تكون

نيازي مصطفى : نقد في غير موضعه

شعب مصر شعب يحب النقد .. وكل عاقل يرحب بالنقد المفيد ، أما أن يكون هذا النقد في المقاهي والتراموايات .. فلا أرى هذا إلا تثبيطاً لايفيد ، بل ربما أساء الى احساس الفنان والى حماسته في الانتاج.. والويل للفن حين يعمل له الفنان بلا حماسة أو باحساس جريح

زكي طليمات : قصص من الحياة

إن صح أن نقول إن الحياة سينما ، باعتبار أن ما يجرى في الحياة له غرابة ما يجرى على الشاشة البيضاء .. فاني أؤكد – وقد مررت في حياتي بحوادث أعجب مما ترويه القصة السينمائية – أن الواقع الذي يجرى كل يوم ونراه ونسمع به ، أغرب وأمتع مما ينسجه خيال القصاص في المسرحية أو في القصة السينمائية .. لأن القصاص ينسخ من الحياة التي يعرفها ويقلدها ، وهيهات أن يكون التقليد كالأصل ، وهيهات أن يلم قصاص بكل ما يجرى في الحياة من حوادث واحداث

يوسف وهبي بك : اتهامات

يتهمونني بأني أنفرد بنفسي في مسائل التأليف والاخراج والتمثيل.. فلماذا لم يوجهوا هذا الاتهام الى الممثل والمخرج والمؤلف المعروف نويل كوارد ؟ والى الكوميدي العالمي شارلي شابلن الذي يكتب ويمثل وينتج ويخرج كل أفلامه بنفسه .. ؟ والى الممثل العالمي لورانس أوليفيه الذي يضطلع بعبء أبرز نواحي العمل الفني في جميع المسرحيات التي يقدمها .. ؟

ولكننا هنا للأسف .. نهتف للنبوغ الغربي ، ونستكثر على مواطنينا في الشرق أن يأخذ فنان على عاتقه عبء أعمال فنية مختلفة متذرعين بالمثل العامي القائل « صاحب بالين كداب .. الخ »

الفيلم المنتظر... دهب!

انور وجدى

فاتن حمامه

للفنان انور وجدي جهوده الموفقة في السينما المصرية ، في ميادين الانتاج والاخراج والتمثيل .. وقد قدم للسينما المصرية أفلاما اتسمت بالروعة الفنية .. وظهر في افلام عديدة نالت أقصى النجاح والاعجاب ، ومثل ادوارا عديدة دلل فيها على فنه الاصيل ومواهبه الخصبة .. وعلى الرغم من عشرات الافلام التى قدمها وأخرجها ، وعشرات الادوار التى مثلها ، فلم يظهر حتى الآن في فيلم مع النجمة المتألقة فاتن حمامة .. وراح الكثيرون يتساءلون عن السر في عدم ظهورهما معا ! وقد أجاب النجم انور وجدي على تساؤل الجماهير اجابة عملية ، فاعد عدته ليتقاسما بطولة فيلمه الجديد « دهب » الذى بدا العمل فيه أخيرا باستديو نحاس

ان لكل من انور وجدي ، وفاتن حمامة ، مواهبه الفنية العريقة ، ومقدرته الطيبة ، ومكانته المرموقة ، وشهرته الوطيدة .. كلاهما من عمالقة التمثيل ، مما لاشك يوحى بأن كلا منهما سيجاهد لاثبات فنه ، وان كليهما يعتبر فيلم « دهب » مباراة فنية يجب ان يسجل فيها نصرا .. كما يدل اجتماع هذين النجمين اللامعين على ان هذا الفيلم سيكون في مقدمة الافلام المصرية قوة وروعة

واذا كان اجتماع انور وجدي وفاتن حمامة ، في فيلم « دهب » يؤكد تفوق هذا الفيلم ، وانتصاره فنيا .. فما بالك اذا كان الى جانبهما الطفلة المعجزة « فيروز » التى احدث اكتشافها ضجة ودويا ، والتى سيكشف أنور وجدى فيها عن مواهب جديدة ، يفاجيء بها الجمهور ويدلل على ان « فيروز » معجزة السينما حقا .. وما بالك ايضا اذا كان الى جانب هذا الثالوث اللامع ، ملك الكوميديا اسماعيل ياسين بخفة ظله ، ومرحه ، وفكاهاته النادرة .. لاشك ان اجتماع هؤلاء الاقطاب السينمائيين الاربعة ، يدلل على ان « دهب » فيلم يمتاز بروعة انتاجه ، وقوة قصته ، ودقة اخراجه ، وبراعة ممثليه .. بل يدلل على انه الفيلم المنتظر الذى ترقبه السينما المصرية ، وترقبه الجماهير

ان فيلم « دهب » تاليف واخراج انور وجدي ، وحوار ابو السعود الابيارى ، واغنياته تاليف فتحى قورة وتلحين محمود الشريف واحمد صبره وعزت الجاهلى

من عجائب الماكياج

٦ دول في وجه واحد

أصبحت هوليوود مدينة دولية بحكم اشتغالها بالسينما، فهي تجمع بين نجوم وفنانين وكتاب وصناع من مختلف الأجناس. والنجوم أنفسهم أصبحوا دوليين بحكم الأدوار التي يقومون بتمثيلها في الأفلام التي يظهرون فيها على الشاشة.. وهذه هي النجمة فلورنس مارلي .. انها تمثل «الدولية» بأجمل معانيها وأصدق صورها، مع أنها شخصيا تشيكوسلوفاكية الجنس . وقد تمكن زعيم الماكياج ماكس فاكتور الصغير أن يرسم على وجهها بوسائله صور فتيات العالم.. وهو يقول إنه يندر أن يجد مثلها فتاة لها من تقاطيع وجهها ما يساعد على تصوير مختلف الوجوه .. ولذلك أطلق عليها لقب « فتاة العالم لسنة ١٩٥١ »

فتاة من الشرق : ذات شعر ناعم مسترسل .. وعينين يزيدهما الكحل اتساعا ورموش طويلة وأنف كأنف كليوباترة

فتاة من اليابان : تاج من ضفائر الشعر الاسود تتخلله ورود بيضاء .. وعينان مشدودتان ومروحة تكمل الجو الياباني

فتاة من الهنود الحمر : شعر ناعم مفروق من نصفه ، وشريط يحيط بالجبين والشعر ، وعينان براقتان ، وشفتان ممتلئتان

فتاة من اسبانيا : ان سحر الاسبانيات يتجلى في هاتين العينين الحالمتين ورموشهما الطويلة، وفي الحواجب السميكة والشفتين الغليظتين

فتاة من باريس : شعر ذهبي مموج ، وعينان زرقاوان ساحرتان ، وحاجبان رفيعان ، وشفتان رقيقتان

فتاة من هولندا : تاج من الشعر الذهبي مضفور من الجانبين على عادة الريفيات الهولنديات .. أما باقي ملامحها فلا تختلف عن النارسسة

إخراج بالبوليس !

للمخرج نيازى مصطفى

كانت الحرب العالمية الثانية قد أعلنت عندما بدأت فى اخراج فيلم « مصنع الزوجات »

وكانت حركة اعتقالات رعايا دول المحور على أشدها فى مصر، فعرضنى ذلك لموقف من أغرب المواقف .. إذ أخرجت أحد مناظر الفيلم تحت حراسة البوليس ..!

فقد كان فى الفيلم منظر غنائى استعراضى تشترك فيه فرقة كبيرة من الموسيقيين و « الكورس » . . وكان طبيعياً أن أستعين فى هـذا المنظر بموسيقيين من الأوربيين .. كان بينهم بعض الايطاليين

وفى اليوم الذى تحدد لتصوير هذ المنظر كلفت الأستاذ قاسم وجدى باحضار هؤلاء الموسيقيين فى احدى سيارات الاستوديو .. وفيما كانت السيارة فى طريقها الينا ، أوقفهـا رجال البوليس فى الجيزة ، وراحوا يبحثون بين ركابها عن الموسيقيين الايطاليين باعتبارهم من رعايا المحور. فلما عثر البوليس عليهم ألقى القبض عليهم لتحويلهم إلى المعتقل .. ومعنى هذا أن يتعطل العمل فى هـذا اليوم ، حتى يمكننا أن نستحضر غيرهم ونمرنهم على المقطوعات التى سيعزفونها . . وهـذا مايكلف الاستوديو مبلغاً كبيراً

وكان أن بذل الاستوديو كل جهده حتى أخذ تصريحاً من المسئولين بأن يسمحوا لأولئك الموسيقيين الايطاليين بتأدية عملهم فى ذلك اليوم، وبعدها يكونون تحت أمر البوليس

وهكذا تم إخراج ذلك المنظر ، ورجال البوليس المسلحون يحيطون بالبلاتو الذى يجرى العمل فيه .. فما انتهى ذلك المنظر ، حتى تسلم البوليس أولئك المعتقلين الذين استعاضوا عن سيارة الاستوديو فى أثناء خروجهم منه بسيارة بوكسفورد نقلتهم إلى معتقلهم ..!

القمار أنقذ حياته

هو رجل كاد القمار يقضى على حياته . . فقد ورث حبه عن أبيه ، فشب وهذا الداء يجرى فى عروقه .. وظل لا يعرف لنفسه مهنة غيره . وانقضت خمس وعشرون سنة خبر فيها صنوف المقامرة وقواعدها . . وفى ذات ليلة خسر كل ما لديه من ثروة فاصبح « على الحديدة » وصمم على الانتحار .. وفيما هو يستعرض وسائله، خطرت هوليوود فى باله . . فلماذا لا يذهب اليها ويعرض خدماته على شركات السينما لعلها تنتفع بخبرته فى أفلامها .. ؟

وكان أن أسرع إلى عاصمة السينما . . ولم يلبث حتى أخذت شركات السينما تتخاطفه . . للاستعانة بخبرته فى تنظيم موائد القمار وأنديته التى تظهر فى أفلامها . وكان أن جمع الرجل من وراء ذلك ثروة طائلة ، ولكن دون أن يجلس على موائد الخضراء.. بل يقف منها كمشرف على سير العمل فيها فى أثناء تصويرها لأحد الأفلام

من أقوال الفنانين

كانت السينما لهوا : لآسيا

كانت السينما عندما نشأت فى مصر أشبه شىء باللهو والتسلية . . لقد كنا نعمل فيها ونحن نضحك ونلعب دون أن نتقيد بقوانين وشروط صارمة .. فلم تكن تكاليف الأفلام فى ذلك الوقت تتعدى المئات ، ولم تكن هناك استوديوهات تسوقنا بالكرباج لكى ننتهى من تصوير أفلامنا فى المواعيد التى تحددها لنا ، حتى يحل غيرنا محلنا فيها

أما الآن ، فان العمل فى السينما أشبه بحياة الجنود فى ميدان القتال . . نظام صارم ، ودقة متناهية ، وجهاد شاق ، وطاعة عمياء ، وانهاك قوى تذوب منه الأجساد

الشخصيات التى امثلها : لعباس فارس

إنى أنظر الى الشخصيات التى أمثلها كما ينظر الانسان الى شخص آخر .. ولما كان واجب الممثل أن يعتمد فى فنه على الخلق والابتكار ، فانى أدرس الشخص الذى أريد أن أمثله ، وأقف على نفسيته . . ثم أمضى فى خلق الشخصية كما يخلق الفنان التمثال

وربمـا كنت أبغض الشخصية التى يراد منى تمثيلها ، ولكن هذا لا يهمنى . . فآرائى الخاصة شىء ، وخلق الشخصية شىء آخر

المؤلف المسرحى والمؤلف السينمائى : لأحمد كامل مرسى

هناك اختلاف كبير بين المؤلف المسرحى والمؤلف السينمائى . . فالمؤلف المسرحى قبل كل شىء هو المسئول الأول، وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة فى الرواية .. والمخرج الذى يتولى إخراجها ، إنما يفعل ذلك بناء على تعليمات المؤلف كما ينص عليها فى مسرحيته . وحقيقة أن المخرج يجد مجالا لتطبيق آرائه الخاصة ، ولكنه مع ذلك يجب أن يدرس هذه الآراء مع المؤلف

أما فى الرواية السينمائية فان الموقف ينعكس . . فيصبح المخرج هو كل شىء ، يوجه القصة التوجيه الذى يتفق مع فنه هو لا فن المؤلف .. وذلك لأن الجمهور يرى الرواية من خلال عينى المخرج الفاحصتين الدقيقتين

أدوار افضلها : لأمينة رزق

لو اعتمد المخرجون على رأيى فى اختيار أدوارى ، لما مثلت إلا الأدوار التحليلية العميقة . فهذه الأدوار هى التى ترسخ قدم الممثل أو الممثلة فى الشهرة والخلود . . ومن رأيى أن الممثلة التى تعتمد على الأدوار التى يكون للجمال الأهمية الأولى فيها ، فانها تصل فى فنها الى نقطة معلومة تقف عندها ثم تنتهى مهمتها عندما يمنعها تقدم السن من القيام بالأدوار الأولى ، فترغم على قبول أى دور عديم الأهمية يسند اليها

شخصية الممثل : لمحمود ذو الفقار

فى كل مجتمع من الناس ترى واحداً أو اثنين بارزين ، وقد أظهرهما على غيرهما ذلك الشىء الخفى الذى يسمونه « الشخصية »

ولا ينجح الممثل إلا إذا كان بارز الشخصية .. فالتمثيل فن جميل ، ويزيده جمالا استعداد الشخص الطبيعى

ولا شك فى أن من أسباب نجاح الممثل ، أن يتخصص فى تمثيل نوع خاص من الأدوار . . ومتى أحبه الجمهور فى هذا النوع ، فمن الخطأ استبدال غيره به ، فسيفتقد الناس شخصيته الأولى ولا يجدونها فلا يرضون بالشخصية الجديدة لأنهم يجهلونها

أغرب رسائل المعجبين

للنجمة السينمائية فاتن حمامة

لا تخلو الرسائل التى يتلقاها النجوم من طرائف وغرائب لاتخطر ببال ، وها هى ذى النجمة فاتن تحدثنا عن أغرب الرسائل التى تلقتها من المعجبين بها كنجمة سينمائية

يطلبون يدى ..

أول ما استلفت نظرى فى خطابات المعجبين بى قبل زواجى .. أن الكثيرين منهم كانوا يتقدمون للزواج منى ، وكان بعضهم يعرض على عروضاً سخية ، والبعض الآخر يشذ فى عرضه إلى حد الاضحاك

أرسل لى طالب فى السنة الأولى الثانوية رسالة صرح فيها بأنه يحبنى منذ عامين حباً صادقاً ، وقال إنه من أسرة غنية وأن مصروف يده الشهرى ثلاثة جنيهات .. ! ثم قال إن عائلته لا تمانع فى اقترانه بى بعد إتمام تعليمه .. ولكنه يلتمس فقط أن يجرى بيننا تعارف وحب ..

ثم حدد لى موعداً لمقابلته فى قهوة عينها بميدان الخديو اسماعيل .. ! ! وقد توالت خطابات هذا الغلام العاشق ، وكلها لاتخرج عن المعنى السابق ، وتحديد المواعيد ، مع اللوم والعتاب ..

والعجيب .. أنى لم أقف على حكاية عاشق المذكور إلا أخيراً ، لأن والدى كان يخفى عنى خطاباته الطائشة العجيبة ..

وتلقيت مرة خطاباً من رجل ثرى فى العراق أرفق به صورته ، وهو يشبه فى شيخوخته وتجاعيد وجهه المليونير الأمريكى روكفلر ! .. قال هذا الرجل إنه يضع تحت قدمى قلبه وماله الطائل ومستقبله ، إذا عطفت عليه ورضيت به زوجاً ..

ثم قال : « ويجب أن تعلمى فقط أنى أنجبت تسعة أولاد من زوجتين لى توفاهما الله ، ولا تهتمى فان أولادى منك سيكون لهم نصيب الأسد فى ثروتى ! »

يطلبني كوسيطة للعلاج

وجاءنى أخيراً خطاب من أحد أطباء الأمراض العصبية ، وقد أرفق بخطابه المذكرة التالية :

« ١٧ يناير عام ١٩٥١

« **قابلتها ليلة أمس فى حديقة الاندلس ، وكنا بمفردنا فى الحديقة يحتضننا الليل ويبارك هوانا نسيمه العليل ، ويسمعنا النيل اغاريد مياهه .. ما اسعدنى بها .. لقد قبلت شعرى وصارحتنى بانها تفكر فى اكثر مما افكر فيها .. ثم كعادتها اللاتكية تبخرت مع الهواء وصعدت الى السماء ، وتركتنى وكلى أمل وحياة .. كم هى فاتنة .. اليس اسمها فاتن ؟ »**

ولم أكد أقرأ هذه المذكرة حتى تولتنى رعدة ورهبة .. وتلوت بسرعة خطاب الطبيب فاذا به يقول فيه : « إن هذه الورقة هى إحدى مئات اليوميات التى يكتبها شاب أقوم بعلاجه ، مصاب بجنون هادىء .. وفيها يناجيك وهو لا يعرفك .. فقد صدم بموت خطيبته فى مصر وهو يتلقى دروسه فى انجلترا ، فأصيب بمرض عقلى وأصبح يهيم بك ويحبك .. فأرجو أن ترسلى لى صورتك وعليها إهداء رقيق منك اليه للاستعانة بها فى علاجه خدمة لوجه الانسانية والرحمة .. »

وقد لبيت رجاء الطبيب وأرسلت اليه الصورة .. وقد كرر الطلب بعد ذلك عدة مرات ، وأنا أواليه بصورى حتى بلغ عددها عشراً .. !

مجموعة اطفال

واعتدت أن أتلقى بين الحين والحين خطابات تتضمن عبارات التحية والأشواق والسؤال عن صحتى التى هى غاية المراد من رب العباد .. ! وكلها ممضاة من بنات صغار فى مدرسة داخلية بالقاهرة .. وقد ذكرت لى إحداهن واسمها « نيفين » أن المعلمة ضربتها بسببى ، لأنها سألتها : « ما هو أحلى شىء فى الدنيا » فأجابتها نيفين : « فاتن حمامة .. ! »

وكانت المعلمة تقصد السكر .. !

السباح المفقود فريد سميكة ..

أول مصري زار هوليوود

في عام ١٩٤٤ .. رددت البرقيات اسم فريد سميكة كبطل من أبطال المعارك الجوية التي قام بها سلاح الطيران الأمريكي ضد طائرات المحور في الحرب العالمية الثانية

كان فريد وقتها يقيم في الولايات المتحدة ، فتطوع في الطيران الأمريكي ، وارتقى في مختلف مراتبه حتى وصل الى رتبة « كابتن » في سلاح قاذفات القنابل . وفي غارة من الغارات الجوية العديدة التي اشترك فيها في الشرق الأقصى، اختفى مع طائرته .. ولم يعثر له على أثر ، فاعتبر في عداد المفقودين

وأخيراً عادت الصحف تردد ذكره من جديد .. ليس فقط ، كبطل مفقود من أبطال الطيران الأمريكي .. ولكن أيضاً كأحد جنود الفرقة الأجنبية التابعة للقوات الفرنسية

فقد نشرت مجلة « لايف » الأمريكية في عددها الذي صدر في ١٣ أغسطس ١٩٥١ ، صورة لأحد جنود الفرقة الأجنبية الذين اشتركوا أخيراً في مقاومة القوات الشيوعية في الهند الصينية .. فلم تكد أسرة فريد سميكة بمصر ترى هذه الصورة في المجلة المذكورة ، حتى وجدت فيها صورة فتاها الذي فقدته وانقطعت أنباؤه عنها منذ عام ١٩٤٤ .. وإذن فهو يقيم مع جنود الفرقة الأجنبية ، وعللت الأسرة عدم اتصال ابنها بها ، بأنه أصيب بارتجاج في مخه عندما سقطت طائرته في ميدان القتال، ففقد ذاكرته .. وقضى أيامه أسيراً لدى اليابانيين، حتى إذا انتهت الحرب .. ولم يكن يذكر شيئاً عن ماضيه ، تطوع في الفرقة الأجنبية التي لا ينضم إليها إلا كل يائس من الحياة

واتصلت أسرته بالسلطات الفرنسية لتعرف شيئاً عنه، ولكنها قالت إن تقاليد الفرقة الأجنبية لا تسمح بالتدخل في شؤون رجالها أو تقديم أية معلومات عنهم .. فقامت الأسرة بمحاولات أخرى لدى الحكومة الأمريكية لعلها تتدخل في الأمر وتعطيها النبأ اليقين عن ابنها الضائع

■

كان فريد من أعلام السباحة .. وعندما سافر في صغره الى الولايات المتحدة لطلب العلم ، فاز هناك في عدة بطولات للسباحة، حتى تقدمت عليه بعض شركات السينما للظهور في أفلامها .. ولكنه اكتفى من هذه الأفلام بالنوع الرياضي، فوقف أمام الكاميرا في عدة أفلام قصيرة عرض فيها مشاهد من براعته في السباحة .. وخاصة القفز الى الماء

وهكذا أصبح فريد بطلا من أبطال السباحة في أمريكا ، ونجما من نجوم هوليوود.. ولكن في الأفلام الصغيرة الخاصة بالسباحة . . ولطالما اجتذبته عاصمة السينما ، فكان يتردد عليها بين حين وآخر لقضاء فترات من الوقت فيها

ومما يذكره عنه زميله السباح القديم حسني البارودي الذي زار هو أيضا هوليوود عندما انتدبته وزارة المعارف للسفر إلى أمريكا للتمرن هناك استعداداً للاشتراك في الألعاب الأولمبية بلوس انجلوس . . تقول مما يذكره حسني البارودي عن رحلته هذه إلى أمريكا ، أنه زار هوليوود أكثر من مرة مع فريد سميكة

وفيما كانا يسيران ذات يوم في أحد شوارع هوليوود .. وصلا إلى ملتقى شارعين في المدينة فأراد سميكة أن يسير غرباً ، وفضل البارودي أن ينعطف جنوباً

وتمسك كل منهما برأيه ، وكان الحديث بينهما يدور باللغة العربية . . فلما اشتد الجدل بينهما ، قال البارودي لزميله :

— تعال من هنا بق يا أخي .. ماتبقاش.. وذكر اسم حيوان اشتهر بالغباء ..!

ولم يكد البارودي ينطق بهذه العبارة ، حتى سمع هو وفريد سميكة من الخلف شخصاً ثالثاً يقول لهما باللغة العربية أيضا :

— مافيش لزوم للشتيمة .. انتم أصحاب .!

والتفتا في دهشة إلى المتحدث ، فاذا بهما يفاجآن برؤية الممثل فكتور ماكلاجلن أمامهما

كان هو الذي حدثهما باللغة العربية كأحد أبنائها ، ولم يكن في نطقه تلك اللكنة الأجنبية التي ينطق بها الأجانب اللغة العربية

فان فكتور ماكلاجلن كان قد قضى في بغداد ردحا من الزمن عندما انخرط في سلك الجندية البريطانية ، فهو من مواليد جنوب أفريقيا

وكان هذا التدخل المفاجيء من فيكتور ماكلاجلن بين البارودي وسميكة ، فاتحة صداقة طويلة المدى بينهم وخاصة فريد سميكة الذي كان بحكم إقامته الدائمة في أمريكا يتصل بفيكتور ماكلاجلن في هوليوود كلما سنحت له الفرصة

وكان فيكتور من أوائل الذين أعلنوا أسفهم على فقد فريد سميكة في المعارك الجوية . . فقد كان يتتبع أنباءه ، لأنه كان يعتز بصداقته ويذكر دائماً — كلما تردد اسم فريد — كيف التقى به في شوارع هوليوود ، وهو في ذلك الجدل مع صديقه حسني البارودي

فريد سميكة .. امام الكاميرا ، في فيلم قصير عن السباحة

سيناريو مصور

المنتصر!

انتاج	: افلام حلمى رفله
قصة وحوار	: يوسف جوهر المحامى
سيناريو واخراج	: حلمى رفله
تصوير	: برونو سالفى

توزيع الادوار

تحية كاريوكا	فى دور الراقصة سهام
برهان صادق	فى دور منير
اسماعيل يس	فى دور هاشم
لولا صدقى	فى دور الهام
سليمان بك نجيب	فى دور والد الهام
زينات صدقى	فى دور الخادمه
عبد السلام النابلسى	فى دور خطيب الهام
رشدى اباظه	فى دور على بك فهمى

مع المطربين كارم محمود وعزيز عثمان

(١) تنكرت الراقصة ((سهام)) فى زى بنت بلد لتزور احد ملاعب ((السيرك)) الشعبية .. وفى ((السيرك)) تعرضت لما تتعرض له بنات البلد من حوادث ، ولكنها لم تصب بسوء بعد ان اسرع منير العامل للدفاع عنها

(٢) وتعود الراقصة الى منزلها وقد شعرت بسهام كيوبيد قد غزت قلبها .. وراحت الخادمة تمدح لها هذا العامل البسيط الذى اسرع لانقاذها دون ان يطلب الثمن . واستقر رأى سهام على ان تخلق من هذا العامل شخصية مشهورة

(٥) وفى زحمة المجد والشهرة .. يقبل منير الزواج من الهام ، ويرتفع فجأة الى طبقة الارستقراطيين ، ويعيش حياتهم ، وينسى واجبه نحو نفسه كرياضى .. كما ينسى حبه القديم للراقصة سهام التى ما زال يعتقد انها خادمة

(٦) وكانت صدمة سهام فى حبيبها صدمة عنيفة اذهلتها .. فاقبلت على الخمر تنشد فيها السلوى والنسيان بغير جدوى ، فقد ظلت وفية لحبه وتستمد ذكرياتها القديمة معه غذاء تواصل به الحياة

(٩) وفجأة اكتشف ان زوجته الثرية لا تحبه لشخصه بل احبت شهرته ومجده ، فبعد ان فقد هذه الشهرة هجرته الى بطل آخر بدا نجمه يلمع ، ولم يحتمل هو هذه الصدمة ، فقرر ان يطلقها ويعود الى حياته الاولى

(١٠) ويعود منير فيجد فى انتظاره صديقه القديم الذى ظل على وفائه له ، ويعلم منه ان فى انتظاره شخصاً يحبه ، ويعرف انها سهام الراقصة التى تعرض عليه مساعداتها فيرفض اعتقاداً منه انها تعطف عليه فقط

(٣)وكلفت احد مدربى الرياضة بتدريب منير على نفقتها فيخلق منه بطلا لفت أنظار الهام ، وهى كريمة رجل ثرى تسعى دائما الى مصادقة الابطال فتلاحقه حتى يقع فى غرامها

(٤) وتقبل الهام على حبيبها الجديد بصورة تثير غيرة خطيبها الذى يثور على تصرفاتها مع منير ، ويذهب الى والدها ويخيره بين فسخ الخطوبة او أن تترك صداقة منير ، فتفضل الهام فسخ الخطوبة

(٧) واقبل منير على الحفلات الصاخبة وتهالك على الخمر ارضاء لرغبة زوجته ، وراح يقضى الليل بجوار المائدة الخضراء يخسر ماله ويفقد قوته حتى جاء وقت كان لا يفارق فيه مائدة الخمر

(٨) وكانت النتيجة الحتمية لذلك هى الهزيمة المنكرة.. فقد لقب البطولة ، وفقد مع بطولته تلك الهالة التى كانت فى تجذب الهام اليه ، فثار على نفسه واستبدت به الثورة فضرب مرآة بقبضته ضربة سببت له عاهة فى يده

(١١) وتدور به الايام وتسود الدنيا فى وجهه بعد أن فقد كل شىء حتى صلاحيته لعمله القديم كعامل فى مصانع الحلوى ، فيقبل ان يقوم بعمل لا يمت لاسباب الشرف بصلة ما ، وتكتشف سهام ذلك فتنقذه فى اللحظة الاخيرة

(١٢) ويكتشف منير ان «سهام» هى صاحبة الفضل الاول فيما وصل اليه من مجد ، وبعودته اليها استعاد سابق مجده القديم واسترد لقبه الرياضى بعد ان تخلص من عاهته بفضل سهام التى ايقن انها تحبه لشخصه

تقدير فني

تعاقدت شركة كايروفون مع الفنان حسين جنيد على تسجيل اربع أسطوانات من الموسيقى التصويرية ، من بينها المقطوعتين الرائعتين « زهور » و « سمراء » وهما من اشهر مقطوعاته . كما ستسجل له كايروفون الكثير من الاغانى التى لحنها فى افلام « آدم وحواء » و « ليلة القدر » و « المهرج » و « سيدة القطار » و « انتصار الاسلام » و « بنت الشاطىء » و « المساكين » ، وقد تغنى بها كبار المطربين والمطربات ، وفى مقدمتهم ليلى مراد وهدى سلطان وشاديه وغيرهن

ولاشك ان هذا التعاقد دليل على تقدير الموسيقار محمد عبد الوهاب لفن حسين جنيد وموسيقاه ، وعلى مدى تشجيعه لمواهبه الفنية

الكواكب تتنبأ لك

سونيا هينى من مواليد ابريل

الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

مواليد الفترة الاولى (٢١ الى ٣١ مارس) :
نجاح عاطفى او فنى ما بين ١٠ و١٨ — لا تتهور فى مناقشاتك —

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ ابريل) :
بداية شهر عسرة — تأخير تسببه الحوادث — لا تسرف — خسارة ..

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ٢٠ ابريل) :
نجاح فى عملك يؤكد سلطتك — لا تنهك قواك — اعتراف بالحب ..

الثور من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو

مواليد الفترة الاولى (٢١ ابريل الى ١ مايو) :
نجاح مطرد فى مشاريعك — اتبع راى الوالدين — مفاجاة ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١١ مايو) :
آمال فاشلة — قلل من حدة غيرتك

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ مايو) :
كن أهلا للثقة الموضوعة فيك — غيرة شديدة — عاطفة متحفظة ..

الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى ٣١ مايو) :
عاطفة تتغلب على العقل — لا ترهق قواك العقلية — سفر يتأجل لسبب مبالغ ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١١ يونيو) :
آمال يتأخر تحقيقها — لا تتردد

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يونيو) :
راى سديد تستفيد منه — احذر الخلافات مع الرؤساء — لا تشك فى اخلاص الآخرين ..

السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٣ يوليو

مواليد الفترة الاولى (٢٢ يونيو الى ١ يوليو) :
صدمة عاطفية — ابتعد عن العناد فى الفترة مابين ١٠ و ١٩

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١٢ يوليو) :
وشاية ضارة — سيطر على اعصابك — لا تؤمن بمجرد الاحلام — صدمة خفيفة ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ يوليو) :
نجاح فى محيط العاطفة الى يوم ١٠ — الرقم ٦ سيجلب لك الحظ

الأسد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ أغسطس

مواليد الفترة الاولى (٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) :
رضاء من جميع الجهات من ١٠ الى ١٩ — مفاجاة ..

مواليد الفترة الثانية (٤ الى ١٣ اغسطس) :
بداية الشهر صالحة لتحقيق مشاريعك — نجاح عاطفى ...

مواليد الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اغسطس) :
تأكيد لشخصيتك — خطاب هام ..

العذراء من ٢٤ أغسطس الى ٢٣ سبتمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) :
آمال تتحقق بعد يوم ٢١ — فائدة مالية — عاطفة يشوبها الشك ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١٢ سبتمبر) :
امكانيات محدودة — نشاط قليل — لا تهمل صحتك — هموم ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٣ سبتمبر) :
صلح يتم بينك وبين شخص عزيز عليك يوم ١٠

الميزان من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) :
لا تهمل العروض التى يؤخذ رايك فيها ما بين ١٠ و١٤ — عاطفة هادئة — نجاة بمعجزة من خطر محقق ..

مواليد الفترة الثانية (٤ الى ١٣ اكتوبر) :
هموم فى أول الشهر — صدمة عاطفية يوم ١٤ — مفاجاة غير سارة ..

مواليد الفترة الثالثة (١٤ الى ٢٣ اكتوبر) :
مرض فى الاسبوع الاول — ربح —

العقرب من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) :
قلل من هجماتك على الغير — كن واسطة خير — ازمة مالية

مواليد الفترة الثانية (٣ الى ١٢ نوفمبر) :
عقبات فى طريق آمالك — كن دربا لبقا — صدمة عاطفية ..

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ نوفمبر) :
ترضية عاطفية حتى يوم ١٠ — تتخلص من اعباء عائلية — مرض مفيد

القوس من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر

مواليد الفترة الاولى (٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) :
استعداد طيب لمساعدة الغير — نجاح فنى او فكرى

مواليد الفترة الثانية (٣ الى ١٢ ديسمبر) :
ترقية فى أول الشهر — نجاح فى جميع علاقاتك فى الفترة بين ١٩ و٢٢

مواليد الفترة الثالثة (١٣ الى ٢٢ ديسمبر) :
نجاح فى مشروع هام ما بين ١٠ و٢٠ — الرقم ٧ سيجلب لك الحظ

الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير

مواليد الفترة الاولى (٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) :
لا تصدم عواطف الآخرين — علاقات عاطفية غامضة ..

مواليد الفترة الثانية (٢ الى ١١ يناير) :
لا تتهور مهما كان السبب

مواليد الفترة الثالثة (١٢ الى ٢١ يناير) :
لا تقرض نقودا — اصمد امام العاصفة — ابتعد عن الخيالات ..

الدلو من ٢٢ يناير الى ١٩ فبراير

مواليد الفترة الاولى (٢٢ الى ٣١ يناير) :
نجاح فى المشاريع الفنية فى نصف الشهر الثانى — لا تصدم الآخرين

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ فبراير) :
عقبات فى طريق مسألة حيوية — منافسة فى محيط العمل

مواليد الفترة الثالثة (١١ الى ١٩ فبراير) :
حماية يمكنك أن تعتمد عليها — اوجد الثقة فى معاملاتك مع الغير ..

الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس

مواليد الفترة الاولى (٢٠ الى ٢٩ فبراير) :
اتبع هدى ضميرك — مشكلة — ابتعد عن المشاريع الوهمية — عاطفة قلقة — نبأ هام ..

مواليد الفترة الثانية (١ الى ١٠ مارس) :
دفاع يخلصك من وشاية

مواليد الفترة الثالثة (١٠ الى ٢٠ مارس) :
عاطفة نبيلة متبادلة — نجاح خاص بالفنانين فى الفترة ما بين ١٠ و١٩ — مفاجاة سارة ..

المجد يبدأ بعد الأربعين

هكذا تقول هوليوود عاصمة السينما ، وهكذا تؤكد نجماتها صدق هذا القول

فقد انقضى أكثر من عشرين عاما ، ولم يزل جمهور السينما يولى فئة من نجمات هوليوود اهتمامه ويتهافت على مشاهدتهن فى أفلامهن

لقد ظهر غيرهن عشرات ومئات من الممثلات امتزن جميعاً بالموهبة والجمال .. ولكنهن لم يؤثرن أدنى تأثير على أولئك النجمات المخضرمات اللاتى تركن وراءهن نضارة الشباب وأقبلن على سن الكهولة أعز مكانة وأثبت قدما

لقد تعدت كل منهن سن الأربعين .. وهى سن الخطر فى نظر المرأة ، ولكن نجمات هوليوود المخضرمات لم يرون فيها هذه الخطورة ولم يتملكهن منها جزع أو خوف لأنهن جميعاً يعرفن أن مجد الممثلة يبدأ بعد الأربعين .. وليس هذا فقط ، بل إن مواهب المرأة وفتنتها لا تبلغ أقصى تألقها وازدهارها إلا بعد هذه السن ..!

وهذه هى النجمة بربارا ستانويك التى تبلغ فى شهر يوليو من هذا العام سن الخامسة والأربعين .. هل ترى مكانتها فى نفوس الجماهير تزعزعت لأنها تخطو خطوات حثيثة نحو الكهولة ؟

الواقع أن الفن لا يعترف بالزمن .. ولذا اعترف به ، فمن الناحية التى تتعزز بها مكانة الممثلة وتتجلى مواهبها أروع وأعظم مما كانت وهى فى شرخ شبابها

وليست بربارا ستانويك هى الشاهد الوحيد على أن الزمن دائماً فى مصلحة الموهوبات من الفنانات .. فهناك مارلين ديتريش التى تكمل فى نهاية هذه السنة عامها الثامن والخمسين ، ومع ذلك ماتزال أكثر تألقاً وفتنة ونبوغا من كثيرات فى أوج شبابهن .. رغم أنها أم وجدة فى نفس الوقت

وهذه جوان كروفورد أيضاً ، تبلغ هذا العام سن الخامسة والأربعين ، ولم تزل ممثلة تبهر الجماهير بروعة فنها وسحر جمالها

كذلك جوان بنيت التى أكملت فى شهر فبراير الماضى عامها الثانى والأربعين ، وهى فى نفس الوقت أم لأربع فتيات وجدة لطفلتين أنجبتهما فتاتها الكبرى المتزوجة .. انها هى أيضاً لا تعترف بالزمن ، بل تراه عاملا من عوامل تألقها ورسوخ قدمها فى فنها

ومع أن جلوريا سوانسون تعدت الثانية والخمسين من عمرها وأصبحت أما وجدة فى نفس الوقت ، فانها عندما عادت إلى الشاشة بعد اعتزال السينما أكثر من خمسة عشر عاما .. ظهرت فوقها أكثر اشراقا ونبوغا مما كانت وهى فى سن الثلاثين

وفى شهر سبتمبر القادم تبلغ كلوديت كولبرت سن السابعة والأربعين ، ومع ذلك تبدو لنا أقوى فناً وأخف روحاً من فتاة العشرين

وميرنا لوى التى تبلغ فى منتصف هذا العام عامها السابع والأربعين ، تضيف الى أمجادها السابقة أمجاداً أروع وأعظم كلما ظهرت فى فيلم جديد

ومن النجمات اللاتى تعدين سن الأربعين أيضاً ، النجمة كاترين هيبرن التى تبلغ فى نهاية هذا العام سن الثالثة والأربعين .. ولم تزل تطمع فى نجاح فنى أعظم من كل نجاح وصلت اليه منذ بدأت عملها فى السينما قبل عشرين عاماً

ولا عجب بعد هذا اذا رأينا نجمات هوليوود الكبيرات لا ينكرن أعمارهن ولا يتملكهن اليأس اذا تعدين سن الأربعين .. بل إنك تجدهن يفخرن ببلوغ هذه السن ، لأنهن يعرفن أنه تبدأ معها مرحلة جديدة فى حياتهن الفنية يزداد فيها تعلق الجماهير بهن وتقديرهم لكل جهد يبذلنه فى عملهن

ولهذا تقول هوليوود دائماً : إن المجد يبدأ بعد سن الأربعين !

تبلغ بربارا ستانويك فى شهر يوليو القادم الخامسة والاربعين

من أكاذيب ابريل.. في الوسط الفني

ما أكثر الاكاذيب الابريلية التي يقع فيها أهل الفن، أو التي يوقعون فيها غيرهم .. وها نحن نروى هنا بعض هذه الأكاذيب التي كان بعض الفنانين والجمهور ضحايا لها

عبد الوهاب يتزوج نجاة

بعد ان اشتركت المطربة نجاة علي مع المطرب محمد عبد الوهاب في بطولة فيلمه الثاني « دموع الحب » ، فوجيء الوسط الفني ذات يوم بخبر يقول بأن بطلي هذا الفيلم قد حققا في حياتهما الخاصة ما لم يتحقق لهما في الفيلم .. فان قصته تنتهي بزواج نجاة من سليمان نجيب بك فلا يتحقق أمل عاشقي القصة .. وقد قال الخبر أن عبد الوهاب ونجاة تحديا القصة ومؤلفها .. فتزوجا فعلا .. ولكن دون ضجة !

وما ان ذاع هذا الخبر ، حتى تلقى عبد الوهاب ونجاة مئات البرقيات يهنئهما فيها اقاربهما ومعارفهما والمعجبون بهما بهذا الزواج كما اخذ التليفون في منزل كل من النجمين « يرن » طول النهار حاملا تهانيء المهنئين ، فضلا عن زيارات الزائرين الذين حملوا هداياهم الى العروسين

وكما فوجيء الوسط الفني بهذا الخبر ، فوجيء به عبد الوهاب ايضا .. فهو لم يكن يعرف انه تزوج من نجاة علي .. كما ان نجاة نفسها كانت في رحلة فنية بفلسطين ، وعبثا حاولت نجاة وهي في غمرة المفاجأة ، أن تثبت لمن جاءوا يهنئونها من ابنـــاء القطر الشقيق انها لم تتزوج من عبد الوهاب

وظهر اخيرا ان المسألة كذبة من اكاذيب ابريل طلعت بها مجلة « الاثنين » على قرائها ، وعززتها بصورة لعبد الوهاب ونجاة في ملابس الزفاف .. صنعت خصيصا في القسم الفني بدار الهلال ، وكانت الصورة في الاصل لسليمان نجيب بك ونجاة في منظر زفافهما بفيلم «دموع الحب » .. وقد أزيلت منها رأس سليمان بك ووضعت مكانها رأس عبد الوهاب

تراجيديا مفجعة

ودق جرس التليفون في منزل جورج ابيض بك بحدائق القبة .. فلما تناول شيخ الممثلين السماعة ، سمع صوتا يقول له :

ــ استاذ جورج .. أنا خليل مطران .. عاوزك حالا علشان موضوع مهم جدا .. انا منتظرك في قهوة كذا بمصر الجديدة .. وهات وياك عزيز عيد كمان

وكان خليل بك رحمه الله وقتها مديرا للفرقة القومية ، وطبيعي ان يعجل جورج بك وعزيز عيد بتلبية طلب مدير الفرقة .. وفي المقهى الذي ذكر اسمه جلسا ينتظران ساعة بعد أخرى .. دون أن يحضر خليل بك

وبدأ الملل يتسرب الى نفسيهما .. وراحا يتساءلان :

ــ ماذا عاق خليل بك عن الحضور وقد كان يتعجل حضورهما .. ؟

وفجأة سمعا شيئا جعل كلا منهما ينظر الى الآخر ، ثم يضحكان ضحكة مريرة .. لقد سمعا احد الجالسين في مائدة مجاورة يتحدث عن أكاذيب ابريل ومقالبه .. وأدركا حالا سر تأخر خليل بك .. ان كذبة ابريل هي التي اخرته ، أو انها هي التي اوقعتهما في هذا المقلب ..

وعادا الى مقر الفرقة .. فكان اول من قابلهما هناك الاستاذ انور وجدي .. تقدم منهما وعلى وجهه ابتسامة عريضة .. وقال لهما :

ــ كل ابريل وانتم بخير .. !

كان هو الذي دبر لهما المقلب .. ولولا ابريل لمثـــل معه جورج بك أحد ادواره التراجيدية المفجعة .. !

ما كانش يومك ! ..

دق جرس التليفون في مسرح رمسيس .. وتناول أحد ممثلي الفرقة السماعة ، وسأل عن المتحدث .. ففوجيء بصوت نسائي يصرخ ويعول بالحياتي وراح الممثل يستفسر عن الصارخة وسبب صراخها ، فسمعها تقول :

ــ أنا يا اخويا أم محمد وصيفة زينب صدقي .. اسم الله يا ستي .. ما كانش يومك ياحبيبتي .. ستي زينب تعيش انت ياخويا

وسقطت السماعة من يد الممثل من هول المفاجأة ، فتركها مكانها وجرى الى زملائه يذيع بينهم الخبر .. فما أن سمعوا ذلك حتى أسرعوا الى منزل زينب في الزمالك ليمثلوا فيه فصلا حاميا من فصول العويل والبكاء

وفي احدى الغرف كانت زينب مختبئة ، وقد أخذت تكتم ضحكها بصعوبة .. ولما رأت ان حرارة العويل قد اشتدت عن اللازم ، فتحت باب الغرفة التي كانت فيها ، وأطلت على زملائها قائلة :

ــ كل ابريل وانتم بخير .. !

وعرفوا انها هي التي أبلغت الخبر الفاجع، بصوتها ، لا بصوت أم محمد .. !

تيجي تصيده

أراد فلاديمير مدير مسرح الريحاني أن «يشك» ممثلي الفرقة مقلبا في مناسبة أول ابريل .. فمر بمنازلهم وأخبرهم ان زميلتهم السيدة ماري منيب تدعوهم عندها للغداء في هذا اليوم

ولم يكذب الممثلون والممثلات خبرا ، فذهبوا زرافات ووحدانا الى منزل ماري منيب في ساعة الغداء .. بينما جلس فلاديمير من بعيد لبعيد يرقب من الخارج ما سيحدث عندما يعود ممثلو الفرقة وقفاهم يقمر عيش !

ولكن الذي حدث أن فلاديمير لم ير أحدا منهم يخرج .. فلعب الفار في عبه ، وقال في نفسه : « لابد ان ماري تورطت فدعتهم للغداء بحق وحقيق .. فلماذا لايأخذ بنصيبه منه هو ايضا ؟ »

وعنها واقتحم المنزل .. وكانت ماري منيب قد عرفت ان الذي دبر هذا المقلب الابريلي هو فلاديمير .. فلم تكد تراه ، حتى احتالت عليه وأدخلته الى احدى الغرف وأوصدت بابها عليه من الخارج بالمفتاح

وعبثا حاول فلاديمير أن يخرج من الغرفة المغلقة .. خاصــــة وان افراد الفرقة كانوا يتمادون في التلذذ ــ بأصوات عالية ــ بأصناف المأكولات التي قدمت اليهم

وبعد ان شطبوا على كل ما في المــائدة ، فتحت ماري الباب لفلاديمير .. وبادرته هي بتحية ابريل ، وتهاوى هو من طوله ، لأن الجوع كان قد فعل مفعوله معه

يا تلحقونا ..

كان فؤاد شـــفيق في سابع نومة عندما استيقظ فجأة على رنين حلل المنزل وكل مافيه من الاواني والاطباق كبيرها وصغيرها

وهب من فراشه مذعورا يسأل عن السبب ، فقالوا له أن جارة لهم أخبرتهم أن مندوبا من شركة المياه جاء ينذر سكان المنزل بأن الشركة ستقفل الحنفيات بعد ساعة استعدادا لاصلاح مواسير الماء التي أصابها التلف .. وان هذه العملية لن تتم الا في نهاية اليوم التالي

وكان هذا هو السبب في ذلك الرنين الذي سمعه فؤاد شفيق ، فقد كانوا يملأون كل حلل المنزل وأوانيه بالماء ، وقضى أهل المنزل يومهم وهم يعملون حسابا لكل نقطة ماء خوفا من نفاده قبل ان يتم اصلاح المواسير ..

وفي آخر النهار فقط عرفوا أنها كذبة ابريل ولكن بعد أن نشف ريقهم حرصا منهم على مالهم الغالي ..!

مجنون لمدة يومين : لمحمد عبد القدوس

ما أكثر حوادث الافلاس التي كان يتعرض لها أهل الفن وخاصة في الرحلات التمثيلية التي تقوم بها الفرق خارج القاهرة

وكنت أنا ضحية حادثة من هذه الحوادث ، وقد أدى بي ذلك إلى الجنون لمدة يومين ..!

فقد سافرت إلى الاسكندرية مع فرقة تمثيلية كان أحد المتعهدين قد جمع أفرادها لاحياء عدة حفلات هناك . ولكن ايراد هذه الحفلات لم يكن ليكفي سد نفقات الفرقة ودفع أجور الممثلين ، فكان ما يتقاضاه كل منا هو طعامه وأجرة سكنه وبضعة قروش لا تكفي ثمن القهوة أو السجائر

وقد ضقت ذرعاً بهذه الحالة ، وقررت العودة الى القاهرة .. ولكن من أين لي بأجرة السفر ؟

وبعد تفكير ، خطر لي خاطر ، قررت تنفيذه ..

وكنت أعرف أن قسم العطارين هو أقرب اقسام المدينة الى محطة الاسكندرية ، فسرت في الشوارع القريبة منه متظاهراً بالجنون . . فألقى البوليس القبض علي وقادني الى القسم

وحدث ما كنت أرمي إليه .. فقد تقرر ترحيلي الى القاهرة مع أحد الجنود لايداعي مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية

وفي اليوم التالي كان أطباء هذا المستشفى يقومون بفحصي فلم يجدوا بي أي أثر للجنون .. وكان أن أخلوا سبيلي . .

أحب وأكره في الرجل

للنجمة جوان بنيت

● أحب الرجل الذى يستأثر برأيه فى غير استبداد ، الشديد الثقة بنفسه فى غير غرور ولا ادعاء

وأحب الرجل الغيور .. فالغيرة دليل الاهتمام ..

وأحب الرجل الذى يعرف متى يضحك ومتى يكون جاداً

وأحب الرجل الناجح فى عمله ، الواسع الآمال ، الذى يستطيع دائماً أن يقنعنى بأن أصعد معه سلم المجد درجة درجة .. فاذا وقعنا من السلم سوياً ، راح يحاول معى الصعود من جديد حتى يصل الى هدفه

وأحب الرجل الذى يتزوجنى وهو يعلم أنه ليس فى حاجة الى مالى ، ولكن الى شخصى

● وأكره الرجل المسالم الذى يوافقنى على كل رأى ويؤيدنى فى كل موقف .. فالجدل والمناقشة ألذ ما فى حياة الرجل والمرأة

وأكره الرجل الدكتاتور الذى يتحكم فى المرأة كما يتحكم الطاغية المستبد فى رعاياه

وأكره الرجل الشديد الذكاء .. فالمرأة تحب أن تخدع رجلها أحياناً ، ولا أقصد بالخداع الخيانة ، وإنما هى تحب أن تكذب عليه من وقت لآخر ، فاذا كان شديد الذكاء كشف كذبها

مصادرة فيلمه تعيده الى هوليوود

هو الفنان المصرى حسن عزت .. فقد عاد فى عام ١٩٣٧ من هوليوود الى مصر ليستقر بها ويندمج فى أسرتها السينمائية.. وخاصة بعد أن عهد اليه ستوديو مصر فى بطولة فيلم « لاشين »

وكان حسن يطمع فعلا فى أن يصبح من فنانى الأستوديو، خاصة ولم تكن به رغبة للعودة الى هوليوود بالرغم من أن زوجته أمريكية .. فقد قاسى فى عاصمة السينما كثيراً عند أول ذهابه اليها ، وصادفته متاعب جمة تغلب عليها بصبره وثباته . ومع انه كان قد بدأ يستقر هناك ، إلا أنه أراد أن يشق طريقه فى مصر ، ما دام الطريق أصبح ممهداً له .

وقد شجعته زوجته على ذلك بالرغم مما فيه من حرمان لها من وطنها

ولكن حدث ما جعله يغير رأيه ويقرر العودة الى هوليوود ثانياً.. فقد أحاطت بفيلم «لاشين» ظروف دعت الى مصادرته .. وكانت صدمة أليمة أصابت حسن عزت وهو يرى مصير أول عمل فنى قام به فى مصر

وقام فى نفسه صراع عنيف .. هل يتحمل الصدمة ويبقى فى مصر ، أم يشد رحاله الى هوليوود ؟ ورجح عنده الرأى الثانى .. فسافر ، واستأنف هناك حياته وأعماله الفنية

ولكن بعد هذه السنوات الطويلة عاوده الحنين الى مصر ، فكتب يقول إنه يود الرجوع اليها

إن الصدمة قد زال أثرها ، وهو يريد أن يكون من جنود السينما فى مصر بعد أن ترامت اليه أخبارها وعرف أنها تسير فى طريقها بخطى واسعة

عالم الفن فى سطور

● حدث أن كانت السيدة فاطمة رشدى تمثل فى رواية « المشكلة الكبرى » .. وفى أثناء الفصل الثانى قفز الملقن صفحتين من الرواية .. فاذا الحوار الذى يلقنه لفاطمة لا يستقيم مع الحديث القائم بينها وبين ممثل دورعمها فى الرواية وهو المرحوم توفيق المردنلى.. فأخرج هذا بسرعة من جيبه «نوتة» بها دوره وطلب من فاطمة أن تقرأ حساب أموالها.. وكان أن تذكرت فاطمة حوارها .. فألقته حتى أدرك الملقن غلطته وسار بحوار الرواية سيره الطبيعى

● منذ ١٢ عاماً سئلت السيدة فاطمة رشدى عما اذا كان من رأيها أن تشتغل ابنتها عزيزة عبد بالسينما والمسرح فقالت : « أنا لا أوافق مطلقاً على اشتغال ابنتى بهما .. وكفى أن أمها مغروسة فى الفن منذ زمن طويل .. وليس هذا احتقاراً منى للفن، وإنما شفقة على ابنتى الوحيدة.. وأنا أوثر أن تعمل ابنتى فى ميدان آخر غير هذا الميدان » .. وقد كان .. فقد نزلت عزيزة الى ميدان الرسم وتفوقت فيه

قصة فرنسية ملونة

صديق العائلة

بقلم الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوى

«جيوم» رجل طيب القلب يقظ الضمير ، وهو لا يفتأ يحاسب نفسه ويعنفها لانه بالامس مثلا اخطأ فى حق هذا الرجل او ذاك فلم يرد التحية بأحسن منها !..

وقد انتهى وشيكا من دراسة الطب ، غير انه لم يستطع ان يمارس المهنة .. فهو يخشى أن يؤلم جسم مريض !.. وقد اختلق لنفسه نظرية جديدة فى الطب : أن يجعل نفسه دائما فى محل المريض ، ويتصرف معه على هذا الاساس . وبعد أن ناقش نفسه طويلا ، رأى أنه – لو كان مريضا – لرفض أن يعبث أى طبيب بجسده .. وعلى هذا فقد قرر ألا يشتغل بالطب !

وقد عاش جيوم شبابا طاهرا معصوما حقا .. فهو لا يشرب الخمر ، ويضرم الخجل وجهه ان حادثته امرأة .. ولا يستطيع حتى ان يجلس بجوار امرأة فى « المترو » ، وهو يستقبل كهولته نقيا حقا

وقد عاش يعكف على مشاكل أصدقائه يحلها ويهب نفسه باخلاص لهذه المشاكل ..

وهو يذهب اليوم الى صديقه الأول « موريس » ليجده غارقا فى مشكلة لا تحل

أما «موريس» فهو رجل يتناول الحياة كما هى .. وهو لا يتحدث كثيرا عن الضمير كصديقه «جيوم» . وهو كغيره من البشر يعرف الخير والشر ، ويتورط كثيرا فى الخطيئة

وموريس زوج لسيدة عاقلة طيبة لا تكاد تعرف الرذيلة هى الاخرى .. وقد عاش معها سعيدا لبعض الوقت ، ولكنه أحس فجأة بالملل .. وهو يريد أن ينفق كهولة باهرة ..

انه يشعر أن حياته قد أصبحت رتيبة متشابهة ، وانه يضيع زهرتها الى جوار «اليزابث» الزوجة التى لا تتحرك !

وهو فى الحق يحس بحاجة لا تقاوم الى الحماقة التى تعطى الحياة لونا متغيرا بعض الشىء .. وقد وجد هذه الحماقة .. وجدها تركب كيان امرأة شابة لا تهدأ .. فهى من هذا الصنف من الباريسيات الذى يدخن باسراف ، ويجرى ، ويضحك ويبكى بلا سبب مفهوم .. انها تفعل كل ما يروق لها ، وفى بعض الاحايين تضرب الرجل الذى تحبه ، وتهجره ثم تعود فتركع عند قدميه !

وقد أحبها موريس حقا ، وهو يعيش معها فى هذه الايام .. النهار كله لها ، والليل لزوجته ! على انه لم يقل لزوجته شيئا عن هذه العلاقة بالطبع وهذا يعذبه بعض الشىء .. والحق ان الذى يعذبه الى آخر حد هو اضطراب عواطفه بين زوجته الطيبة الراسخة وصديقته الطائشة .. انه لا يعرف بالتحديد من هى امرأته المفضلة ، ثم الى أين يمضى ؟؟ .. أيعترف لزوجته ، أم يسير فى حياته كما عاش يخونها وهى تثق فيه ؟! انه فى حاجة الى رأى رجل حكيم محايد !. ومن يستطيع أن يهديه الى الرأى الصحيح غير صديقه «جيوم»

•

وما يكاد «جيوم» يقبل عليه حتى يلتقطه كأنه نزل من السماء ..

– هناك مشكلة تنتظرك يا جيوم

– اذا كان الامر يتعلق بالنساء فهو لا يعنينى كما تعلم !

ولكن الزوج مع هذا يشرح لصديقه المشكلة ويطلب رأيه فيها

وصديقه لكى يحل المشكلة يجب أن يضع نفسه فى مكانه هو تماما .. ويفكر الصديق قليلا ، ثم يطالبه أن يختار احدى المرأتين .. غير أن الزوج لا يستطيع ، فهو يحبهما جميعا .. وهو يعتقد أن احداهما تكمل الاخرى .. فالزوجة طيبة عاقلة راكدة وفى مثل سنه ، والصديقة منطلقة مرحة طائشة أصغر منه ... وهو فى حاجة الى الاثنتين !..

فيقترح عليه «جيوم» كحل أن يعترف لامرأته اذن بعلاقته تلك ، ثم يرى ما يكون بعد هذا .. وما تكاد الزوجة تدخل ويبدأ زوجها فى الاعتراف حتى تقول له أنها تعلم كل شىء ، ولكنها تصبر على مضض لانها لا تستطيع أن ترتكب الخطيئة .. ان طبيعتها تأبى هذا ! فيتشجع الزوج ويستمر فى الاعتراف، فتنفجر الزوجة باكية وتطلب منه أن يطلقها !

ويحاول الصديق أن يقنع الزوجة بالعدول عن الطلاق، ولكنها مصممة .. وأخيرا تظفر بالطلاق ..

ان «جيوم» يريد أن يضع نفسه فى مكان صديقه ليصل الى حل موفق وقد ألبس خياله حالة صديقه تماما ، فاقتنع أن هذا الصديق لا يستطيع أن يستغنى عن زوجته ابدا .. فذهب هو الى الزوجة المطلقة فى منزلها

« البقية على الصفحة التالية »

الفائزان «بالأوسكار»

أعلنت فى أواخر الشهر الماضى نتيجة ترشيحات هـذا العام للفوز بجائزة الأوسكار التى تقدمها أكاديمية علوم وفنون السينما لأحسن الفنانين . وقد فازت النجمة فيفيان لى «بالأوسكار» كأحسن ممثلة ، وذلك عن ظهورها فى فيلم «عربة اسمها الرغبة» ، كما فاز النجم همفرى بوجارت «بالأوسكار» كأحسن ممثل ، وذلك عن ظهوره فى فيلم «ملكة افريقيا» ، وننشر صور فى هذين النجمين مع هذا الكلام

ليقنعها بالعودة الى زوجها ، ولكنها ترفض ! وعلى أية حال فقد تزوج الرجل بخليلته .. !! ..

وهى بعد كل ما صنع بها تشـعر بالرغبة الجارفة فى اذلاله .. فى السخرية به كما سخر بها .. وتعرض على «جيوم» أن تعيش معه كطريقة لاذلال زوجها !

فينزعج الرجل الطيب لهذه الفكرة .. ويعطيها درسا قاسيا فى حقوق الصداقة والوفاء .. وفيما يوحيه الضمير .. ولكنها تسأله : « الا تريد الخير لصديقك ؟ » .. وعندما يؤكد لها أن خير صديقه هو وحده ما يريده تستطيع ان تقنعه ان مثل هذا التصرف منه سيخدم المشكلة .. لانه سيثير غيرة الصديق ويحرك حبه الهامد لمطلقته ، فتعود له حياته السعيدة معها !

ويقتنع « جيوم » آخر الأمر .. فيأخذ مطلقة صديقه لتعيش معه ولكنه لم يفعل هذا الا ليخدم المشكلة ..! فهو يمضى الى صديقـه « موريس » فى منزله الجديد الذى يعيش فيه مع الزوجة الثانية ويبدأ اول خطوة فى حل المشكلة .. يعترف لصديقه بأنه يعيش مع مطلقته ..

وهنا يروع « موريس » ويتهم « جيوم » بالخيانة ، ويعترف له هو بدوره انه لم يقطع علاقته بها .. فبعد أن طلقها شعر بانه لا يستطيع ان يعيش بدونها لحظة ، وشعر بأن هذه الزوجة الثانية لا يمكن أن تملأ حياته بطيشها ونزقها وحالاتها المتقلبة .. فهو دائما فى حاجـة الى هدوء المرأة الاولى ، والى شىء من طيبتها .. وقد أصبحت مطلقته عشيقته الآن ... وهو ينفق معها النهار كله ، ويعود فى الليل الى زوجته !!

ويذهل جيوم من هذه المفاجأة !!

ويحاول أن يجد تبريرا لمسلكه .. ولكنه لاول مرة فى حياته يلجأ الى الكذب .. فيقول لصديقه انه اختلق القصة ليرى رد الفعل فى نفسه ، وقد تأكد الآن أنه ما زال يحب زوجته الاولى .. وما دام لا يستطيع ان يعيش بدونها فيجب أن يستعيدها ليريح ضميره ..

موريس : أعيش مع زوجتين ! .. ان القانون يمنع ..

جيوم : لتكن احداهما زوجة والأخرى صديقة !

موريس : ولكنهما سترفضان

جيوم : يجب اقناعهما .. وسأتولى أنا عنك ذلك !

وينادى موريس زوجته التى يقيم معها ليقنعها باقتراح جيوم .. وما يكاد يبدأ الحديث حتى تنتبه هى !! فقد سمعت كل شىء .. وهى تقدر عواطفه تلك نحو زوجته الاولى ، ولذلك فهى من جانبها تقبل المشروع وهى مستعدة أن تقنع « الضرة » بأن تعيش معها ! ويخرج الزوج سعيدا بهـذا الحل ليذهب الى زوجته الاولى التى هى صديقته الآن

●

وعندما يخرج الزوج يناقش «جيوم» نفسه لماذا كذب على صديقه ؟.. ان ضميره ليحاسبه على هذا الكذب .. كان يجب أن يظل واضحا ! !.. ولكنه لو ظل على اعترافه بعلاقاته بالمطلقة لعقد حل المشكلة .. ان حل المشكلة فوق كل اعتبار وهو الهدف الاول والرئيسى

وتجد الزوجة الثانية نفسها وحيدة مع صديق زوجها .. لقد سمعت كل شىء وقد اكتشفت أن زوجها يخونها ! وهى تريد أن تهينه كما أهانها !! يجب أن تثأر من سخريته بها !

وتطوق جيوم بذراعها لتقبلها .. فينزعج الصديق .. ويحدثها عن الضمير والخيانة .. !!

ولكنها ـ دون أن تبتعد عنه ـ تتوسل اليه أن يؤدى لها هذه الخـدمة لتثير حب زوجها وتحتفظ به .. ويسألها جيوم :

هو ـ ولكن هل يساعد هذا على حل المشكلة ؟

هى ـ هذا هو الحل الوحيد للمشكلة ..

وترضى الزوجة الثانية بعودة الأول .. لأن كل ما يعنيها الآن هو أن تستذل زوجها وتهين كبرياءه وتنتقم منه مع صديقه « جيوم »

اما المطلقة .. فقد قبلت أن تعيش مع زوجها الاول كصديقة له فى منزل الزوجية . ولن يعنيها أن تقيم معها امرأة أخـرى فى نفس البيت فكل ما يعنيها هى الاخرى أن تجد نفسها على مقربة من صديقها « جيوم » ..

أما «جيوم» فقد حل المشكلة .. فصديقه الآن يعيش مع المرأتين .. ان احداهما تكمل الاخرى وهو لم يكن يستطيع أن يستغنى عن احداهما!..

واذ حلت المشكلة فقد قرر صديق الاسرة أن ينقطع .. فقد انتهى دوره الآن !

وهكذا تقطع علاقته بالسيدتين لانه انما أقام العلاقة مع هذه أو تلك من اجل هدف واحد : هو أن يريح ضميره بحل مشكلة صديقه !

وقد جلست السيدتان الآن فى منزلهما يتحدثان فى اخلاص ..

لقد أصبحتا صديقتين .. ودعمت صداقتهما المصالح المشتركة ـ وبصفة خاصة الدفاع المشترك !

ذلك أن «موريس» قد تركهما ، وانصرف الى امرأة ثالثة ! ...

وكل واحدة منهما تشعر بأن الثالثة منافسـة خطيرة تهددهما معا ..

على أن ثمة شيئا آخر .. مشتركا : هو « جيوم » ! .. ان كل واحدة منهما تحبه فى أعماقها ، غير أن الاخرى لا تدرى ...

●

ويقبل الزوج من عند صديقته الثالثة فتستقبله السيدتان بترحاب كبير ـ حسب خطة متفق عليها ..

ويسألانه عن « جيوم » صديق العائلة .. لماذا اختفى .. ويلحان عليه فى أن يدعوه للعشاء ..

ويستدعى الزوج « جيوم » تليفونيا ... وعنـدما يقبل « جيوم » يستعد الجميع للعشاء غير أن « جيوم » يعتذر بأنه لا يستطيع

ويعتذر الزوج أيضا بأنه متعب المعدة ، وهو فى الحقيقـة قد تناول العشاء مع صديقته الجديدة

وتمضى السيدتان لتناول العشاء وحدهما .. ويسأل « جيوم » صديقه عن سر استدعائه .. ويطالبه مخلصا بالا يستدعيه الى منزله مرة أخرى فقد حل المشكلة المعقدة المرهقة

فيقول له « موريس » أن الامر على العكس تماما .. فهو قد نجح فى حل المشكلة الاولى ، ولكن هناك مشكلة أخرى لن يستطيع غيره أن يحلها

ويعترف له « موريس » ان حياته فى الحق ينقصها دائما شىء ما ! !

كانت الحماقة هى التى تنقصها أول الامر .. وعندما تزوج بفاتنته الطائشة اللعوب عاد يحس أن الطيبة والهدوء والعقـل هى التى تنقص حياته .. فأعاد علاقاته « باليزابيث »

وهو منذ حين يشعر بأن حياته فى حاجة الى شعر .. الى زهر ..

وقد عثر على فتاة نابضة بهذا الجمـال « الرومانتيكى » وهى تحب الشعر والرقص والاشياء الخضراء .. وهى نفسها نغم .. وشعر ..

وهى بعد فتاة صغيرة .. فى الخامسة والعشرين .. ليست عاقلة راكدة كاليزابيث ، وليست لعوبا خطرة كالاخرى .. ولكنها ناصعة طاهرة

فرفع جيوم منظاره قليلا ثم قال له : و « لكن ما شكلها ؟ »

ـ هى صغيرة القد .. خفيفة الحركة كعصفور ـ كل ما فيهـا دقيق جميل .. انفها الرائع ، وثغرها ووجهها .. كل شىء .. وفى عينيها خضرة وشعرها أحمر .. أحمـر .. كاللهب .. كالدم وهو ثائر دائما .. آه يا صديقى لو رأيتها وهى تمشى ! انها كأحد الانغام الحزينة الثائرة فى أناشيد شوبان .. وآه لو رأيتها وهى تتحدث .. وآه لو رأيت وجههـا يضرجه الخجل عندما أقبلها ..

وهنا يقاطعه صديقه وما زال يرفع منظاره ويلصقه بحاجبه وقد اتسعت حدقتاه :

ـ جميـل جدا الطمثل .. ان هذه مشكلة معقدة حقا .. مشكلة لابد يجب أن أحلها أنا !

الكواكب تنفذ رغبات قرائها

لن تطول غيبة « الكواكب » عنك بعد الآن ... فقد تقرر ان تصدر أسبوعيا ... كل ثلاثاء !

وقد جاء هذا القرار تنفيذا لرغبات القراء ، ونتيجة للزيادة المطردة فى توزيع الكواكب منذ صدرت فى فبراير ١٩٤٩ ، حتى ان متوسط توزيعها الصافى خلال عام ١٩٥١ قد بلغ ٤٣٥١٤ نسخة !

وابتداء من الثلاثاء ٢٩ ابريل الجارى ستجد « الكواكب » بين يديك كل ثلاثاء ، متألقة كعادتها ، انيقة كما عهدتها ، شائقة كما أحببتها ...

اخبارها وموضوعاتها الفنية ستكون اكثر حياة لانها ستكون اقرب الى تاريخ وقوعها ...

وباب الاذاعة سيشمل برامجها بالتفصيل واخبارها وبحث مختلف شئونها ...

والقسم النسائى سيحفل بكل ما يهم السيدات والآنسات من موضوعات الازياء وموديلاتها والمنزل وشئونه والاطفال وما يتعلق بهم ...

فضلا عن الفكاهات والقصص والطرائف وغيرها مما تحبه فى الكواكب ...

كما ستفاجىء الكواكب قراءها بهدايا فاخرة جميلة وستباع مع ذلك بثلاثة قروش فقط !!

الكواكب
مجلة دار الهلال الفنية
٤٠ صفحة
هدية فاخرة
٣ قروش
تصدر كل ثلاثاء

المساكين

عاصر المنتج شارل نحاس ، السينما المصرية ، وخبر شؤونها خبرة وافرة ، ومهدت له تجاربه العديدة النزول الى ميدان الانتاج بقدم راسخة ، وسجل لافلامه النجاح ..

وليس ادل على توفيقه فى هذا الميدان من انتاجه الجديد « المساكين » الذى اختار له مجموعة من الكفايات الفنية التى يعرف فيها ايمانها برسالة الفن ، وتقديرها للمسئولية ..

وفى مقدمة هذه الكفايات ، المخرج الفنان حسين صدقى الذى يعرف للسينما المصرية رسالتها الجليلة ، ويعرف لها اثرها الطيب ، ويدرك انها مدرسة الشعب التى تهذب ذوقه ، وترتفع بمستواه ، وتسمو بنظرته الى الحياة ، كما يدرك انها ـ السينما ـ المنبر الذى يتلقى منه الشعب دروس الحياة وعبرتها ، والذى يدله على واجباته ويبصره بها ، ويحثه على ادائها ، والتمسك بمثله العليا .. هذه هى نظرة الفنان حسين صدقى للسينما ، وفهمه لرسالتها ، ولهذا اتسمت افلامه بالصبغة الاجتماعية وكان لها اثرها الطيب بين مختلف الطبقات التى افادت منها .. وقد حرص الفنان حسين صدقى فى فيلم « المساكين » على ان تكون قصته اجتماعية من لون جديد ، وضعها القصصى المعروف ابراهيم الورداني ، وهى تتعرض لبعض المشكلات التى يضيق بها افراد المجتمع ، وتضطرب منها حياتهم . . تعالجها بذلك الاسلوب الفنى الشيق الذى عرف به المخرج حسين صدقى ، وتقاسمه دور البطولة فى الفيلم النجمة المتالقة مريم فخر الدين ، التى استطاعت فى اول افلامها ، ان تظفر بلقب « فتاة الاحلام » وان يتجلى جمالها الهادىء الوديع ، وان تكشف عن موهبتها كممثلة بارعة تجيد تصوير ما يخالجها من احاسيس وانفعالات .. وقد دللت بفضل توجيهات المخرج حسين صدقى ، على مقدرتها واثبتت فنها ، الى جانب مجموعة طيبة من خيرة النجوم والكواكب

ويؤكد الكثيرون الذين سعدوا بمشاهدة الفيلم فى عرض خاص ، بانه فى مقدمة الافلام المصرية ، من حيث دقة الانتاج وقوة القصة ، وسلامة الهدف ، وروعة الاخراج ، وبراعة التمثيل .. مما يؤكد ماينتظر ان تقابله به الجماهير ، من تقدير واعجاب ..

مآزق سببها النسيان..

كما يرويها أهل الفن

حافظة نقود معدنية : لأحمد علاء

فى إحدى الروايات يقتلنى يوسف وهبى بك ، ثم يمد يده الى جيبى ويخرج منه حافظة نقودى التى تحوى مستنداً مهما تدور عليه حوادث الرواية

وقد حدث فى إحدى الليالى أن نسى مدير المسرح أن يعطينى حافظة النقود قبل دخولى إلى المسرح لتمثيل دورى .. ونسيت أنا أيضاً أن أطلبها منه .. ولم أنتبه لذلك إلا وأنا مندمج فى تمثيل دورى

فماذا أفعل ..؟ لمست جيبى فاذا فيه علبة سجايرى المعدنية ، وكان لونها كلون الحافظ الجلدية .. فاتجهت فى حركة عادية الى مكتب موجود على المسرح ، وتناولت منه ورقة وضعتها فى علبة السجاير دون أن أخرجها من جيبى

فلما قتلنى يوسف وهبى ، همست فى أذنه وأنا أمثل حالة النزع الأخير قائلا إنى استعملت علبة سجائرى بدل المحفظة التى نسى مدير المسرح اعطائى إياها . . وهكذا أنقذت الموقف فى آخر لحظة

خنجر بالبريد : لسيد بدير

كنت أقوم بمهمة مدير المسرح فى إحدى الروايات التى مثلتها جمعية أنصار التمثيل والسينما .. وكان دور عبد القادر المسيرى أحد ممثلى الرواية يستلزم منه أن ينتحر بخنجر يخرجه من ثيابه . وشاء الظروف أن أنسى وضع الخنجر فى ثياب المسيرى قبل دخوله المسرح ، ولم أنتبه الى ذلك إلا قبيل اللحظة التى سيمثل فيها المسيرى موقف الانتحار

وتصرفت بسرعة .. دفعت بزميلى أحمد ضياء الدين وهو فى هيئة خادم إلى داخل المسرح بعد أن أعطيته مظروفاً وضعت الخنجر فى داخله .. وتقدم ضياء من المسيرى وقال له بناء على تعليماتى :

— هذا خطاب وصل فى البريد المستعجل الآن يا سيدى ..!

وفتح المسيرى الخطاب فى دهشة . فلم يكن له وجود فى حوادث الرواية .. ولكن دهشته زالت عندما وجد الخنجر .. فأدرك أنى احتلت على ايصاله إليه بهذه الطريقة .. وتناول المسيرى الخنجر من المظروف بعد أن أدار ظهره قليلا للجمهور ، ثم طعن نفسه به طعنة نجلاء أزالت الحرج الذى أصابنى بسبب نسيانى الذى كاد يضيع على المسيرى فرصة الانتحار

طعنة بالحبر الأحمر : لعلى الكسار

كان على أن أدخل الى خشبة المسرح فى إحدى رواياتى وفى يدى خنجر أطعن به أحد الممثلين فأقتله . . وجاء موعد دخولى الى المسرح ، فبحثت فى غرفتى عن الخنجر الذى أقتل به غريمى ، فلم أجده فى مكانه . . وبحثت عنه بسرعة فى جميع أنحاء الغرفة فلم أجده !

لقد نسى مدير المسرح أن يحضره من مخزن الاكسسوار . . ولا بد من دخولى لتمثيل دورى فى نفس اللحظة . . ورأيت على المكتب الموجود فى حجرتى ، دواة فيها حبر أحمر ، فتناولتها بسرعة مع ريشة الكتابة الموجودة بجانبها ودخلت الى خشبة المسرح ثم هجمت على غريمى وأخذت أطعنه بالريشة ، ثم أفرغت الحبر الأحمر على ملابسه فى موضع الطعن .. فبدا كأنه دم يسيل من صدر القتيل الذى حسب أن دمه قد سال فعلا فصرخ هولا ورعباً

ولم ينجح هذا المشهد فى إحدى الليالى كما نجح فى هذه الليلة ، وكل هذا بسبب نسيان مدير المسرح

ضحكات فى الوسط الفنى!

عقد ..

تقابل النصفان العزيزان أنور وجدى وليلى مراد مع زميلتهما أمينة رزق فى أحد الاستديوات، وأسرع أنور يطبع قبلة على خد أمينة فقالت لها ليلى :

— خلى بالك . . البوسة دى لازم وراها عقد ! . .

وتساءلت أمينة :

— عقد إيه . . (جواز) ؟

— لا عقد فيلم

فعادت أمينة تقول :

— إن كان كده معلهش . . بس لازم يدفع لى (مهر) مناسب للدور !

فقال أنور :

— ما تخلينا زى أهل زمان (توحى) تمسك للفيلم وخلاص !

— لا يا عم . . أنا ورايا (نفقات) كتير !

— طيب رح اديكى ٥٠٠ جنيه (مقدم) و٥٠٠ جنيه (مؤخر) !

— لازم بق حا تسمى الفيلم (بيت الزوجية) !

— لا . . حا اسميه فى (شرع مين) ؟ !

مدير مترو الجديد

عينت شركة مترو جولدوين ماير الأستاذ موريس داسا مديرا عاما للشركة فى مصر والشرق الأدنى خلفا للمستر روبرت شميت الذى نقل إلى منصب آخر فى أوروبا . وإن تعيين مصرى فى هذا المنصب الذى كان وقفا على الأمريكيين من قبل ، ليعتبر تحولا هاما فى سياسة هذه الشركة فى الشرق الأوسط ، فتهنىء مترو بمديرها المصرى الجديد

زميلة ..

وأعجب الوسط الفنى بقفشة لم يقلها أحد من مشاهير النجوم، بل قالها شاب يعمل (كومبارس) فى الأفلام منذ سنوات

فقد كانت الممثلة آمال وحيد تسير فى الطريق ذات يوم حين قابلها الشاب المذكور أعلاه ، وبعد تبادل التحية ، راح هو يذكرها بأيام زمالتها له فى معهد السينما الذى كان يديره لحسابه الريجيسير قاسم وجدى ، ثم (مصمص) شفتيه أسفاً وقال لها :

— ليه سبتى المعهد . . مش كان زمانك بقيتى كمبارس زيى ! !

ذرية ..

وتضحك الفرقة المصرية للنكتة التى أطلقها يوسف بك وهبى ذات صباح .. فقد حدث حين دخوله مسرح الأزبكية أن وجد الممثل المعروف حسن البارودى يجلس فى الحديقة وهو يتناول حزمة من (الخس) فسأله :

— بتاكل إيه يا حسن ؟

— باكل خس يا يوسف بيه .. بيقولوا إنه يحسن الذرية

فقال يوسف بك :

— الظاهر ان أبوك ما داقش الخس أبداً !

والذى يعرف شبه حسن البارودى بالمعيدى طيب الله ثراه ، لا ريب سيقهقه لنكتة يوسف بك !

قلة ..

وضحكت الفرقة المصرية أيضاً لقفشة كان ضحيتها الممثل المعروف فؤاد فهيم ، الذى يسميه زملاؤه ، من قبيل الدعابة ، (حصان) الفرقة ..

فقد كان الأستاذ حسين رياض يروى لزملائه الممثلين أنه كان يسير فى الطريق فى ذلك الصباح، حين وقعت من إحدى النوافذ قلة ماء وكادت تصيبه فى رأسه لولا لطف القضاء

وتدخل فؤاد فهيم قائلا :

— والقلة كانت قد إيه ؟

ويظهر أن حسين رياض (استبوخ) هذا السؤال فقال له :

— كانت قد راسك كده . . بس كانت مليانة ! !

وضحك الجميع ما عدا فؤاد فهيم . الذى ما يزال حتى الآن يبحث عن السر فى ضحكهم على هذه الاجابة الطبيعية ! !

رقصة شارلى ..!

فى حفلة تنكرية قام بها بعض أهل الفن حازت هذه الرقصة اعجاب المدعوين . . وحاول كثير منهم أن يكتشف من قام بها ولكنهم فشلوا فى معرفة الحقيقة . هل يمكنك أيها القارىء أن تعرف ؟ إذا فشلت فانظر الحل على صفحة (٧٤)

هكذا كانت البداية

فى غمرة الرقص

وهذه هى النهاية

في أندونيسيا

رقص النساء عبادة .. ورقص الرجال مصارعة !

معلومات طريفة عن الرقص فى اندونيسيا أدلى الينا بها الاستاذ فؤاد محمد فخر الدين الملحق الصحفى بمكتب وفد الجمهورية الاندونيسية بمصر

يمتزج الفن بطبيعة أندونيسيا وجوها ومناظرها ومعالمها وآثارها وأديانها وروح شعبها .. فالفن هناك هو ذلك الانعكاس الروحى لحياة الشعب ، إذ يظهر مكامن النفوس فى خلجاتها ، ويصور طبيعة البلاد فى مختلف مظاهرها

وقد تأثرت هذه البلاد بالديانات المختلفة وفلسفات الشرق المتنوعة ، ومرت بها أيضاً عصور تمتعت فى بعضها بنعمة الاستقلال كما رزحت فى البعض الآخر تحت عبء الاحتلال ..

وهذه المؤثرات كلها ، كونت الشعب الأندونيسى .. فاذا فى روحه خفة ومرح ، وفى ثورته غضبة هوجاء ، وفى فنه مزج بين التقاليد والعقائد والعادات والعبادات

وبدخول هذه البلادة فى حوزة الغرب فترة من الزمن غير قصيرة ، تأثرت حياتها العامة نوعاً ما ، وامتزج فنها بروح غربية طفيفة فى بعض أنواعه ، ولكن أكثره لم يزل محتفظاً بالطابع الشرقى الأصيل

وينطبع الرقص الاندونيسى بالروح الدينية ، فهو ــ اغلب ما يكون ــ تعبير عن معان دينية قديمة .. فان الدين البوذى قد أتى الى اندونيسيا بتلك الرقصات الكلاسيكية التى

رقصة « الصحن » .. وفيه شمعة موقدة

تنبىء عن مدى تأثر الشعب بهذا الدين فى قديم الزمان

فهذه الرقصات فى حركاتها ، ما هى الا تصوير لعبادة الاله حينما يتقدم المرء الى صومعته يعبر عن تبجيل واجلال ، فيتقدم بتلك الخطوات المتئدة ، ويتهادى فى مشيه ، ويترنح فى حركاته وهو يلاعب أطرافه واصابعه مفصحاً عن شعوره نحو الهه

والرقص الأندونيسى أنواع : منها « رقصة منارى » .. وهى لون من ألوان العبادة ، فضلا عن أنها فن توقيعى وحركات منسقة تدل على معان سامية لدى المتعبدين فى الديانة البوذية

وتصور هذه الرقصة ما كان يفعله العابدون

رقصة « فنجاك » ... فى حركة دفاع

عند قدومهم أمام تمثال « بوذا » فى صومعته للتعبير عن جلال قدره وسمو مكانته فيتهيبون أثناء القدوم .. تارة يبسطون الذراع تحية ، وتارة أخرى يقبضونها ترحيباً .. ويقدمون رجلا مرة ، ويؤخرونها مرة أخرى .. وكل هذا دليل التهيب ، وطلب السماح بالتقدم .. فالانحناء له معانيه ، والايماء له دلائله

وقد أصبحت « رقصة منارى » فنا من الفنون الباقية فى أندونيسيا ، وهى فى رقتها إنما تنبىء عن خفة الروح وسلامة الذوق والحشمة البالغة البعيدة عن إظهار مفاتن الجسد

وهناك أيضاً « رقصة الصحن » ، ولعلها رقصة القرابين .. إنها رقصة فنية رائعة تحمل الراقصة أثناء أدائها فى كل يد صحناً ، وفى كل منه شمعة موقدة .. وعلى هذا النحو تصور الراقصة حياة البوذيين أثناء تقديم القرابين للاله .. وقد أمسكوا بالصحون فى راحات

وقفة من وقفات رقصة « منارى »

أكفهم ، وراحوا يرقصون رقصة العبادة فى خشوع وخضوع

وتتجلى فى هذه الرقصة بدائع ومعان يقل وجودها فى غيرها من الرقصات .. فان الراقصة قد تقلب الصحن فى يديها على أوجه مختلفة وهى تقرع عليه بأصبعها إتماما للايقاع ، وتارة تقف فوق الصحن ثم ترقص رقصتها

وهناك « رقصة فنجاك » .. وهى نوع آخر من الفن خاص بالرجال ، إذ هو دفاع عن النفس

وهذه الرقصة أشبه ماتكون بالمصارعة .. ولكنها مصارعة من نوع آخر وعلى طريقة أخرى ، يتعلم المرء فيها كيفية الدفاع عن نفسه عند الالتحام وشدة النضال ، وكيف يمسك بعدوه إذا هاجمه فجأة دون سابق إنذار ، ثم كيف يقى نفسه من سلاح غريمه .. بندقية كان أو عصا أو غير ذلك

وفى هذه المصارعة تظهر ثورة الغضب وشدة الشكيمة وحسن التربص .. يثب الراقص أثناءها أمتارا ، ثم يهبط على الأرض وهو كالثور الهائج ، بل كالأسد المصور .. يهاجم تارة ويدافع أخرى

وقد منعت الحكومة الهولندية فيما سلف تعلم هذه الرقصة ، ولكنها فى العهد الجمهورى أصبحت أساساً فى برنامج التعليم المدرسى ، وانتشرت فى أنحاء البلاد كلون من ألوان الألعاب الرياضية

فتوات يهاجمون أحد المسارح ..
وحوادث فنية أخرى

تذكرنا حوادث ٢٦ يناير الماضي ، بحادث هجوم وقع ضد أحد مسارح عماد الدين في أعقاب الحرب العالمية الاولى .. وحوادث أخرى من نوعه نذكر بعضها هنا

كان على الكسار يعمل بنجاح في مسرح الماجستيك عندما كان المرحوم أمين صدقى شريكا له في فرقة واحدة

وكان كازينو دى بارى المجاور للماجستيك في حالة كساد ففكرت صاحبة الكازينو في تأليف فرقة مسرحية تضارب بها فرقة الكسار وصدقى

وكان أن أغرت بعض ممثلى هذه الفرقة وعلى رأسهم المرحوم محمد بهجت وكونت منهم فرقة جديدة راحت تعمل في الكازينو وتقدم روايات من النوع الذى يقدمه على الكسار .. مما أثر بعض الشيء على حالة مسرحه واقبال الجمهور عليه

ولم يسكت الكسار على ذلك ، وقرر أن يرد للكائدين كيدهم في نحورهم

وفى إحدى الليالى . . لم يشعر زبائن كازينو دى بارى الاوقد هاجمهم بعض الفتوات الذين راحوا يعملون في أجسامهم ورؤوسهم العصى الغليظة .. كما أخذوا يحطمون مقاعد الصالة وكل ما تصل إليه أيديهم من محتوياتها

وبينما كان الجمهور في هرجه ومرجه يبحث عن باب الخروج للهرب من هذا الهجوم المفاجىء ، كان المعتدون قد أداروا هجومهم ناحية المسرح ، وراحوا ينكلون بالممثلين شر تنكيل

وكان المرحوم بهجت قد أمكنه الهروب الى الخارج وهو بملابس البلياتشو التى كان يرتديها في مسرحية كانوا يقدمونها ليلتئذ . . ووجهه ملطخ بالدهانات والألوان .. وبهذا الشكل العجيب دخل على مأمور الأزبكية يشكو له ما حدث

▭

وهناك هجوم آخر دارت رحاه في مسرح الماجستيك هذه المرة .. ولكنه لم يكن هجوم فتوات ، بل هجوم زوجات ..!

فقد كان زكى ابراهيم أحد ممثلى الفرقة متزوجاً من إحدى ممثلاتها وهى زكية ابراهيم .. وكانت له في نفس الوقت زوجة أخرى لا تمت الى الوسط الفنى

وحدث سوء تفاهم بين زكى وزكية ، فتم الطلاق بينهما .. ولكن هذا لم يمنع استمرارهما في العمل سوياً في فرقة واحدة .. بل وتبادل النكات والفكاهات التى يستلزمها عملهما الفنى المشترك

ووصل الى علم الزوجة الثانية أن مطلقة زوجها ، تتبسطمه دائماً كى يردها إليه ثانية .. ودبت الغيرة في صدر الزوجة ، وخشيت أن تصبح لها «ضرة» من جديد .. وما هى إلا أن اختمرت فكرة جالت في رأسها ، حتى فوجىء الذين يعملون على مسرح الماجستيك والتمثيل دائر على المسرح .. فوجئوا بسيدة تهجم من بين الكواليس الى داخل المسرح ، ثم تمسك بتلابيب زكية ابراهيم وفى بوجعك .. وردت عليها هذه بالمثل .. والجمهور يحسب أن ما يراه من ضمن حوادث المسرحية

وكان زكى ابراهيم واقفاً على المسرح هو أيضاً يؤدى دوره .. فراح يحاول انهاء المعركة ، فاستدارت عليه الاثنتان ونزلتا على أم رأسه بكل ما كانت تملكه أيديهما من الضربات واللكمات

وأنزل الستار في الحال ، والجمهور يصفق اعجاباً بهذه المعركة الحامية ..!

▭

وتذكرنا هذه الخناقة « الحريمى » بخناقة مشهورة وقعت بين نجمتين من ممثلات فرقة رمسيس .. فقد قام سوء تفاهم من النوع الحاد بين السيدة فاطمه رشدى وبين السيدة زينب صدقى عندما كانت الأولى « بريمادونة » فرقة رمسيس على سن ورمح

وعبثاً حاولوا اصلاح ما بينهما ، فقد أصرت كل منهما على اشتشاطها من الأخرى . . وراح هذا الاشتشاط يغلى غلياناً مكتوما في نفس كل منهما ، إلى أن جاء وقت انفجر فيه بركان الاشتشاط عند كل منهما في وقت واحد .. وهات يا ضرب وشد شعر في مسرح الكورسال الذى كانت فرقة رمسيس تعمل فيه مؤقتاً .. وانجلت المعركة عن إصابة كل منهما بجروح عديدة ، فضلا عن انسحاب فاطمة رشدى من الفرقة لكى تؤلف فرقة أخرى باسمها

ومن الغريب . . أنه لم يمض وقت طويل ، حتى كانت زينب صدقى تعمل في فرقة فاطمة رشدى ، بعد أن صفا الجو بينهما ونسيتا أحقادهما

قدم الخير

كان المخرج حلمى رفله في مقدمة الكفايات الفنية التى استعانت بها المنتجة آسيا في تنفيذ برنامجها الانتاجى الكبير ، ولنتركها تتحدث عنه ، فتقول : تتبعت المخرج حلمى رفله في مختلف الافلام التى اخرجها ، فلمست مدى فهمه لصناعة السينما ، ودقة تقديره للمسئولية .. ودلتنى افلامه على صدق احساسه ، ودراسته العميقة لنفسية الجماهير دراسة تمكنه من ان يقدم لها ما يفيدها باسلوب لتستسيغه ... ولهذا كان في مقدمة الذين رغبت في معاونتهم ، وقد تضاعف تقديرى له خلال عمله في فيلم « قدم الخير » اذ رأيته لا يؤدى عمله كمخرج ، بل يؤديه وكأنه منتج الفيلم .. فهو يشرف على سير الانتاج بحماس ودقة ، اشرافا يبعث الطمأنينة والثقة في المنتج ...

اما المطرب محمد سلمان فقد عرفته السينما المصرية مطربا يتميز صوته بالحنان وسلامة الاداء ، كما عرفته ممثلا صادق التعبير عن احاسيسه وانفعالاته ، ولست أغالى اذا قلت ان دوره في « قدم الخير » سيدعم شهرته ... اما بقية كواكب الفيلم : شاديه واسماعيل يس وعلوية جميل ومحمود المليجى ومنى ... فكلهم له فنه العريق ومقدرته الاصيلة ...

انى اعتقد ان « قدم الخير » فيلم غير عادى ، والا لما ابحث لنفسى الحديث عن هذه الكفايات الفنية التى استطاعت بتعاونها ، وبحرصها على اداء واجبها ان تحقق النجاح لنفسها ... وللفيلم ... وسيتجلى للجماهير صدق حديثى عنها ، عند عرض الفيلم قريبا ...

أونوريه دي بلزاك : فنان مأساته في قلبه

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

دخلت ربة الصالون مدام « صوفي جاي » تتهادى فوق الطنافس بقامتها البديعة وطلعتها المشرقة ، وهي تحيي برقتها المألوفة ضيوفها اللاهين الساخرين بكل شيء وبكل وضع . وما استوت السيدة على مقعدها حتى أسكتتهم جميعاً بأشارة هادئة ، وبادرتهم قائلة والبسمة العذبة تعلو شفتيها :

— أيكم عنده أحدث الأنباء وأطرفها ؟ إني أعده ، لو جاءكم بما أعلم ، أن تكون له الرقصة الاولى معي هذا المساء

وتبارى الجمع في سوق الفضائح والطرائف والأسرار ، على عادة أهل باريس في ذلك العصر ، وكل منهم يمني النفس براقصة خصر لين أهيف ، كانت صاحبته واحدة من الحسناوات المعدودات ... وأخيراً أسكتت هذه السيدة اللبقة الساحرة هدير الضجة بقولها :

— مهلا ياسادة مهلا .. ليس النبأ كل ماتقولون ، لا . . . ولا بعض ماتتخيلون ! كل ما هنالك أن صاحبنا بلزاك قد تقدم إلى « التياتر فرانسيه » بمحاولته المسرحية الأولى ، وستعلن الفرقة عن موعد تمثيلها . فماذا تراكم مقدرين له ، ككاتب مسرحي ، من نجاح أو فشل ؟

— ماذا ؟ أونوريه دي بلزاك يكتب للمسرح ؟ ومتى كان ذلك ؟ لعله سيطالعنا ببدع روائي جديد لانفهمه كالعادة

وعاودت سيدة الصالون حديثها في تساؤل خبيث له مغزاه :

— ترى أي دافع غلاب دفعه إلى دخول عتبة المسرح مؤلفاً ، بعد أن كان يهزأ حتى الأمس القريب بكتابه ومؤلفيه ؟ أوه .. لعله حب جديد !

ولم يخرج إجماع الكثرة عن التأكيد بأن محاولة بلزاك ليست إلامظهراً جديداً لاخفاق جديد . إنها هوسته المعهودة التي تلد كل يوم بدعة .. فقد حاول الملحمة الشعرية من قبل ، فعانى فيها إخفاقاً وخيبة . . ثم حاول القصة ، لحشد مشاهدها وحياة شخوصها بسخف ممجوج وهذيان عجيب . وها هو ذا يحشر نفسه حشراً في زمرة دفيني وموسيه وهيجو وأضرابهم من رواد « مسرحنا الفرنسي » العتيد !

وسبحت « مدام جاي » بعينيها وجوارحها لحظات حالمة تحياها مع شخص هذا الغائب عن سورة النقد والثلب . راحت من فورها تتمثله في ليلة صائفة من ليالي ١٨٣٢ ، بشعره الأسود وعينيه الوديعتين كعيني طفل كبير ، وهو يساير خطواتها المترفقة ، ويقودها في مماشي الغاب الساحر .. غاب بولونيا محراب القلوب العاشقة ، والصدر الرحيب الذي يحتضن ويأسو أوجاع وأحزان كل قاصديه

●

كانت سيدة صالون وربة ندوة وصاحبة رأي وفكر ، فهي تود ان تجتذب هذا الفنان الساحر دوما الى مدارها وحدها .. وكانت هذه الرغبة تخفي نزوعا باطنا منها الى الاستهتار به دون سائر سيدات الصالون . ولم يكن يلهب غيرتها عليه الا حديثه الدائم عن حبيبته « لور دي برني » التي لم تكن في رأيها ، المكنون في قرارة نفسها ، سوى امرأة « ريفية » محدودة التفكير ، وان كانت زوجة مستشار مرموق المكانة .. كما ان جمالها الذي يتغزل فيه بلزاك ، لا يعدو جمال التي في بواكير الخريف

وعرفت في تلك الليلة أنه مهموم حزين على غير عادته من التطلق والمرح فقالت له/وهي تتجه به الى اريكة خشبية ليحطا عليها بعد طول تجوال :

— اراك شديد التحديق في السماء يا اونوريه ، كما لو كنت صاحب روح ضالة تبحث عن هاد لها بين النجوم !

واستتلت منفجرة في ضحكة رنانة قطعت عليهما سكون الليل :

— ام ترى تدللت عليك الاهة وحيك فلم تعد تنزل عليك بفنها العجب .. اعني بحبها .. حبها الذي يتسجه لك عقلها الكبير الرحيب !..

— بالله امسكي عن هذه اللهجة في حديثك عن مدام دي برني . انك لتعلمين يا سيدتي انها حقيقة بكل اجلال وتقدير .. انها امي .. نعم امي الروحية التي ادين لها بكل ما لا ادين به لأمي الحقيقية التي ولدتني !

— ماذا ؟ الهذت لور اما بعد ان كانت حبيبة ؟ لله انتم ايها الفنانون في كل ما تبتدعون !..

— وما على الفنان في هذا يا سيدتي ؟ بل ماذا علي انا فيما اقول ؟.. ان لكل امرأة مذاقها العبقري في روحي وحسي .. فمن النساء من تلهمني معنى الأمومة الرحيمة التي طالما افتقدتها ، ومنهن من تلهمني معنى الصداقة البريئة الخالصة ، ومنهن ...

— اوه هذا رائع .. هذا جميل وايم الحق يا عزيزي اونوريه ! فمن تراها اذن هذه الأنسية الساحرة التي تلهمك معنى الحب .. اعني ذلك الحب الطبيعي الذي يحسه الرجل نحو المرأة ، مذ كان في دنيانا رجل وكانت الى جواره امرأة ، لا اي حب آخر مما تحصي وتعد ؟!

واحس هو منها هذا الهجوم المسدد اليه بدراية ولهفة ، فلم يملك في آخر الامر الا الاستسلام له ، وفي صوت راعش ونبرة متهدجة القى اليها بحمله في هذه الكلمات :

— انها المركيزة دي كاستري ! بالله زيديني عنها ولا تبخلي علي بكل ما تعرفين من امرها

وهنا لم تتمالك رفيقته ان تتمتم في اشفاق صادق :

— مسكين .. مسكين يا صديقي ! قدرت كل مفاجأة الا هذه ...ولكن ما دمت تريد حقا ان أزيدك بها معرفة ، فدونك هذه النصيحة الخالصة التي تمليها علي صداقتي لك .. ابتعد عن هذه الأفعى ، واعتزم من فورك نسيانها كما لو لم تعترض يوما طريقك . انج بنفسك يا اونوريه . ان هذه المركيزة هي الكبرياء والغرور لبسا ثوب امرأة . نعم انها جسد انيق ساحر ، ولكنه جسد بلا شعور ولا قلب .. اما انت ففنان انسان ، لا تعرف كيف تحيا بغير شعور وبغير قلب !

●

وهنا أيقظ السيدة من سبحتها الطويلة في ذكريات عام مضى ، صوت ساحر ملح يسألها من بين الجالسين :

— أهو إذن يا سيدتي انتصار جديد مزعوم في سجل غراميات هذا ال « بلزاك » .. أعني هذه الكتلة من الشحم واللحم التي لا أدري سر إعجاب النساء بها ؟! ..

علماء في الفلك

للنجوم هوايات مختلفة .. ومن بينها علم الفلك .. وقد حذق بعضهم هذا العلم ، وفي طليعتهم النجمة إيرين دن .. فهي من المهتمين بدراسة الكواكب والأجرام السماوية ، ولها في دارها مرصد صغير تستخدمه في أبحاثها

كما تعشق النجمة جنجر روجرز هذا العلم ، وقد أنشأت في شرفة منزلها مرصداً كامل الأدوات والاجهزة ، تقضي فيه ساعات طويلة تدرس أحوال القمر وترسم له خرائط مختلفة تعزز بها دراساتها له

فاستضحكت ، ثم وجدت نفسها مندفعة إلى أن تقول في حماس بليغ :

— بل هو إخفاق مر لهذا الفنان العجيب . . هذا الفنان الذى يثيره الاخفاق والفشل أكثر مما يثيره نجاح يصيبه فى واحد من مشروعات قلبه ورأسه ! ولعل مسرحيته الجديدة ستكون المعجزة التى تمخض عنها إخفاقه !

لقد كان بلزاك بهالة النور والمجد التى أضفتها عليه كفاياته ومواهبه ، فى غنى عن التطلع إلى مجد آخر يظفر به فى مخادع النساء ، أو بين أحضان الغيد الأماليد اللاتى يبددن بفتنهن وعطرهن وحشة ليالى باريس . وكيف بالله يتهالك على هذه الفراشات التى تنفث مع بريق سحرها سماً زعافاً لا برء منه ، وقد حذرته « لور » منهن وكشفت له عن تمويههن

ولكنه كان تواقاً إلى حب جديد .. إلى غذاء عاطفى من لون آخر يلهبه وينعشه ويحفز كفاياته .. وهكذا اجتذبه سم الأفعى ، فدخل الوكر بقدميه

●

وفى ليلة حددتها ، جاء قصرها بشارع دوبيك فى عربة فاخرة . واقتاده كبير الخدم إلى رئيسة الوصيفات . . سارت به هذه بين قاعات وأبهاء وأروقة ، حتى دخلت به مخدع سيدتها المركيزة . وهنا وجد بلزاك نفسه أمامها لأول مرة ، وجهاً لوجه . . وهى ممدودة على فراشها

ومدت اليه يدها المصقولة الأنامل ، فسارع بتقبيلها فى انحناءة كبيرة ، وقالت له بصوتها الموسيقى متأوهة :

— معذرة يا مسيو بلزاك إذا أنا قابلتك فى أول زيارة لك بمخدعى الخاص ، فلازلت أشكو منذ أيام وعكة تثقل رأسى وجسمى

وسارع هو يقول بصوت لاهث ، بعد أن استأذنها فى الجلوس بجوارها :

— لا عليك ياسيدتى المركيزة .. وددت لو كان لى فى هذه اللحظة كل الذى يضنى هذا الجسد البديع الرقيق . انهم يقولون إن لى جسما من حديد ، يسع من آلام الناس وأوجاعهم ما لا يسعه جسم شمشون !

— حقاً ؟ ولكن لا تنس أن لك قلباً جليداً رحيما يحمل من هذه الأوجاع ما لا يستطيعه جسمك . أليس كذلك ؟

— أوه قلبى ؟ أتسألينى ياسيدتى عن قلبى ! أخشى أن أكون فقدته ، فقد أذبته كله فى أشعارى وقصصى !

— إذن فهى قصص حقيقية ! لعلك سجلت فى هذه الآيات غزواتك القلبية الرائعة مع من اخترتهن ، من بين الحبيبات ، بطلات لقصصك ؟

●

وشعر أن مرارة خفية تبطن لهجتها التى هدجها كبرياء جريح ، فانساق فى مباهاة يقول :

— لك أن تتصورى هذا كله كحقيقة ياسيدتى ، ولك أن تتصورى جانباً من الحق والصدق فيه !

واتسعت حدقتاها ، وصرت فى تجهم ، من بين أسنانها :

— ليس يعنينى أن أناقش أسرار غيرى ، فهذا فضول لا يجمل بسيدة نبيلة

واستطلت تقول وقد رققت من لهجتها :

— كل ما أصبو اليه أن يكون لى من فراغ مسيو بلزاك نصيب متواضع ، فلست أحلم أن أكون يوماً فى مصاف بطلاته

— لكم أكون سعيداً سعادة عصفور يغنى لأليفه بين الأفنان ، لو تفضلت علىّ سيدتى بجانب من فراغها وبقدر من إيثارها وعطفها . إنك ياسيدتى واحدة من الربات والآلهة التى عبدها القدماء ، ويؤسفنى أنى لازلت بشراً لا أملك أن أقدم لإلاهتى قرباناً سوى وفائى وتضحياتى وحبى . . .

واهتزت لشوانة بكلامه وهى تهتف :

يسقط المجد : آن باكستر

يقصد هوليوود مئات من أنضر أزهار الشباب ، ولكنها لا تلبث أن تذوى وتداس بالأقدام ، قبل أن يستروح أحد عبيرها العبق

لقد كتب على معظم كواكب هذه المدينة ، أن تزول شهرتهم وتختفى أسماؤهم وهم فى أوج مجدهم وعنفوان شبابهم

ولعل رودلف فالنتينو إذا امتد به العمر ولم يمت وهو فى شرخ شبابه وأوج شهرته ، لكان الآن خامل الذكر فقيراً لا يجد ما يقتات به

ان كواكب السينما فى أى بلد آخر ينعمون بالحياة الهادئة المطمئنة ، أما نحن فى هوليوود فنتوقع فى كل يوم حدثاً يودى بحياتنا وشهرتنا

حقاً ان هذه المدينة تمنحنا من المجد والشهرة والثراء ما لم تمنحه مدينة أخرى لفنانيها ، ولكنها تأخذ ثمن ذلك من راحتنا وطمأنينتنا وسعادتنا . . وأحياناً حياتنا . أفلا يصح بعد هذا . . أن نقول عن هوليوود ، إنها مدينة الشهرة الزائلة والأحلام التى تبددها اليقظة الأليمة . . ؟

— أسرعان ما تكلمنا عن الحب يا مسيو بلزاك ؟ لعمرى إنك شاعر خيالى يجيد سبك القريض ! ولكن لا تنس أنى كدت أيأس من لقائك إذ كنت مشغولا ، على ما يظهر ، بسكب ألحانك الشعرية فى آذان غيرى

— أنا ؟ ! يا للطعنة النجلاء تسددينها لكرامة فى ياسيدتى . ما كنت لأنسج شعرى من نياط قلبي لأبتذله هكذا على أعتاب كل غانية تنشد وصالى ككاتب ذى شهرة ، لا كانسان حساس له كرامته وقلبه !

— إذن من هى « لور دى برنى » التى يقرنون اسمها باسمك ؟

— أتعنين هذه السيدة النبيلة التى تمثل رحمة السماء وسمو الملائكة ؟ انها « أمى » يا سيدتى . . أمى التى أكن لها أسمى تقدير وإعزاز !

وارتسمت أمارات العجب والدهشة على أساريرها الفاتنة ، ثم استطرد بهما الحديث الى ذكر مدام جاى ، فحرصت على أن تجمله يفهم أن كل ما سمعه منها ، مما يمس شعورها كامرأة ، إنما هو بدافع من غيرتها

●

ثم ختمت حديثها فى نبرة حلوة ، ويدها الدقيقة على زر ناقوس صغير تدعو به الوصيفة :

— والآن طاب مساؤك يا صديقى العزيز ! يؤسفنى أن لا أستطيع إطالة هذه الجلسة الممتعة معك . انها أوامر الطبيب ، ولا يسعنى الإغضاء عنها كما تعلم . . على أنك ستجدنى بانتظارك بعد الساعة العاشرة من مساء كل ليلة !

وكانت الساعة قد دقت النصف بعد الثامنة ، حين ودعها بلزاك وهو منتفض الحواس مبهور المشاعر ، يحدث نفسه بانبثاق وحى جديد فى أعمق أعماقه ، حقيق أن يلهم قلمه البينات والروائع . وبينا هو فى طريقه الى الباب الخارجى ، التقى بغلام أنيق الهندام صبيح الوجه ، يناهز الثامنة من العمر ، رآه يعابث مربيته بروح الطفولة السعيدة المرحة ، فلم يتمالك أن سأل عنه فقيل له :

إنه نجل البرنس فكتور دى ميترنيخ صاحب هذه الدار

●

يا عجبا ! اهى متزوجة اذن ، ولها من زوجها طفل ؟ واحس عقارب الغيرة تلدغ قلبه وتطفىء اشراق عينيه ، وهداه الهامه الى ان يسرع الى منزل مدام جاى ، فما زال بالوقت فسحة لسهر ، كى يستزيدها من الحديث ، مرة أخرى ، عن اسرار هذه الغانية التى خلبته وتيمته !

وعرف العاشق الوامق ، المتهالك على ابواب ذوات الأصل العريق والنبل الموروث ، ان المركيزة الجليلة كانت مجرد عاشقة لهذا الأمير النمسوى ، وانها ظلت وفية له حتى مات مصدورا فى شرخ شبابه وعنفوان عمره . وعندها آبت من رحلة حبها معه . . هذه الرحلة التى قضتها بين مفاتن اوربا وربوعها الساحرة ، لتعتزل حياة المجتمع داخل جدران قصرها بباريس ، فارغة للتأمل والتصوير والقراءة ، ثم استنبتت نادر الزهر والورد . وحبب اليها هذه العزلة القاسية على روح كاعب فى مثل حسنها وسنها ، فهى لم تتجاوز الرابعة والثلاثين ، حادث أليم ترك أثره فى نفسها . فقد سقطت ذات يوم من فوق صهوة جواد جامح سقطة أصابت عظام ظهرها بكسر هين ، لم يؤثر فى انتصاب قامتها أو شموخ طلعتها ، وان جعلها تؤثر دوما حياة الاعتكاف والراحة . ولازمت وهى فى صومعتها قصص بلزاك ، فراحت تقرأها بشغف ونهم ، وتحيا فى سماواتها الرائعة التى تندى بالحنان الرطيب والحب العفيف والتضحيات الصادقة الصافية.

كانت امرأة لا تكاد تعرف الحب ، بعد ان فجعت فى أمير احلامها فكتور ميترنيخ . . فهى سيدة صالون ومظهر ووجاهة ، لا تبغى من وراء كل من يتهالك من ذوى الشهرة على بابها الا ان تستغله بدهاء عجيب فى عديد اهوائها ونزعاتها الخفية . ولكن بلزاك الذى اعمى هواه عينه وقلبه . . لا يسألها الا مجرد الرضا والعطف ، زاعما ان هذا هو الحب !

اهداها مخطوطات كتبه ، وراح يستلهمها الوحى ويسألها الرأى فى كل مشروع ادبى جديد ، ويجلس اليها الساعات الطوال حتى منتصف الليل وهو لا يشبع من انوثتها التائهة ، الدالة بنبلها ، ولا تشبع هى من افكاره ودعاباته ومرحه

وخرج بها ، أو خرجت هى به ، الى محيط المجتمع وبهرجة الأنوار وفتنة المظاهر من جديد . وجعلته ـ ردحاً من الزمن ـ يطلق محراب فكره وثوب « رهبنته » الذى كان يرتديه طيلة ساعات الانتاج والخلق . . لتمضى برفقته سعيدة الى حيث المسارح والمراقص والمآدب والصالونات ، وقد اضطر المسكين ذو الورد المحدود الى مجاراة أبهتها وأرستقراطية نزعاتها . . فذاق مرة أخرى ذل الديون وهم القروض ، وتحملها صابراً ليبدو معها الأنيق المعطر ذا الهندام والسمت !

ولكن الحبيبة رغم هذا كله لا زالت على برودها وصدودها . . وقد صبره فطالبها بأن تكون له زوجة تحيا خالصة له . . وما هاله وروعه ، الا كبرياء ممزوجة بدهشة وسخرية أعقبتها ضحكة عريضة منها وهى تقول له :

— أحسبك لا تنسى يا مسيو بلزاك أنى مركيزة ومرشحة للقب « الدوقية » عما قريب !

— وماذا فى هذا يا سيدتى « النبيلة » هاتريت ؟ !

— ألست ترى أن طبقتى التى أنتمى اليها قد لا تقرنى على هذا « الشذوذ » ؟ وعلى كل فزواجى أمر ولت فرصته ، ولم أعد أفكر الا فى تنشئة ابنى الوحيد . ونصيحتى لك أن تختار زوجتك من بين نساء طبقتك

وجن جنون بلزاك . . وأقسم أن ينفض منها يديه ، وحرم على نفسه ارتياد كل مكان تتردد عليه ، وأمسك عن زيارة قصرها ، وعكف من جديد فى محرابه يكتب قصة هذه التجربة التى كشفت له عن حقائق جديدة وعميقة عن المرأة ، عن حواء الخالدة ، التى حسب نفسه ممن يملكون مفتاح لغزها ، فاذا به لم يسبر أول أغوارها بعد

وبينا هو سابح الفكر فى عباب طام من حقائقه وخيالاته ، حبيس بين جدران صومعته ، كتبت هذه اللعوب الفاتنة اليه رسالة عجيبة تفيض بالاستغفار والندم ، وعلى السطور آثار دمعات حرار سكبتها مقلة ذاقت السهاد والأرق ! أممكن هذا ؟ هل نبضت معجزة الحياة فى الصخر الأصم ؟

وعادت اليه سذاجته الطفلة ، وأخذ قلبه الذى لا زالت به رواسب من حبها ، كل سبيل على تفكيره وشكه ، وطار من جديد الى الوكر

وتلقته فى أحضانها ، كأشوق ما تكون محبة الى لقيا حبيب ، ونسى فى غمرة الأحضان والقبل ما كان منها بالأمس القريب ، وفى محيا هذا الهوى العاطف أعلنته بعزمها على الرحلة الى إيطاليا مع شقيق « زوجها » الراحل وأنها ستكون أسعد مخلوق فى الرحلة إذا صحبها « معبودها » بلزاك الى مفاتن لومبارديا وروائع البندقية ! وكان فى استجابته لدعوتها أطوع لها من بنانها

طرائف فنية

ممنوعات

هناك ممنوعات كثيرة تحرمها شركات السينما على نجومها فى أثناء عملهم فى الأفلام التى يجرى تصويرها حتى لا يتأثر سير العمل فى الفيلم أو يتعرض لأى خسارة إذا أقدم النجم على أى ممنوع من هذه الممنوعات

فمثلا لا يجوز للمطرب بنج كروسبى أن يشرب الخرقط فى أثناء عمله بأحد الأفلام.

وكانت مارلين ديتريش فى أوج شهرتها ممنوعة من قيادة سيارتها، لئلا يقع لها حادث تفقد فيه جمال ساقيها اللذين كانا رأسمال نجاحها على الشاشة

وجورج رافت من أشد المغرمين بلعبة كرة القدم، ولكنه لا يزاول أبداً هذه اللعبة إذا كان مرتبطاً بالعمل فى أحد الأفلام

وتحرم الشركة التى تعمل المطربة كاترين جريسون لحسابها أن تسبح فى حوض الاستحمام فى دارها طوال مدة عملها فى أحد الأفلام لئلا تصاب ببرد فى حنجرتها

وجارى كوبر من النجوم المغرمين بتسلق الجبال ، ولكنه يمتنع عن رياضته المحبوبة كلما بدأ العمل فى فيلم جديد

ومن الشروط المنصوص عليها فى عقد النجمة بتى جريبل أن لا تكشف عن ساقيها أمام أى مصور إلا مصور الشركة التى تعمل فيها

لولا السينما

لولا السينما لكان بعض نجومها يعيشون الآن مغمورين فى أعمال مختلفة . فقد كانت أمنية وليام باول فى شبابه أن يصبح محامياً ، ولولا الفن لكان اليوم يقف أمام المحكمة للدفاع عن أحد المجرمين

ولولا عمل روبرت مونجوميرى فى السينما لأصبح أستاذا للآداب فى إحدى الكليات . . ولولا السينما لكان كلارك جيبل الآن كاتباً فى إحدى شركات البترول بأمريكا

ولولا السينما لبقى لويس ستون ضابطاً فى الجيش ، فقد اشترك فى حربين ووصل إلى رتبة « ماجور »

ولولا السينما لبث روبرت تايلور مدرساً للفلسفة فى إحدى الجامعات الأمريكية

اختصاصيات فى الصراخ

قليلات من نجمات السينما يجدن الصراخ .. فان بين كل عشرين ممثلة ، واحدة تحسن الصراخ وتتقنه . ولهذا تستعين شركات هوليوود فى إظهار الصرخات اللازمة فى أفلامها ببعض الاختصاصيات من الفنانات المغمورات .. فتسجل أصواتهن وتحفظها لديها للاستعمال

والذى لاحظه مهندسو الصوت أن اللواتى من أصل اسبانى أو إيطالى أو مكسيكى ، يجدن الصراخ أكثر من غيرهن . وقد حدث عندما كان أحد مهندسى الصوت ، يستعد لتسجيل صوت واحدة منهن لأول مرة . . أن انبعثت صرختها على حين فجأة ، فاذا بالمهندس يذعر ويقفز من مكانه فزعاً ورعباً لقوة الصرخة !

العدد ٦

ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

في مثل هذا الشهر ، من سنوات طوال خلت ، فقدت مصر رجلا في مقدمة رجالها العاملين ، وزعيما عصاميا بنى لمصر نهضة كانت تفتقر اليها ... ذلك هو المغفور له محمد طلعت حرب باشا ، الرجل الذى وضع بجرأته المشكورة ووطنيته الصادقة أسس النهضة الصناعية ، وكان لرأيه الثاقب وحكمته السديدة ، الفضل فيما وصلت اليه مصر من مركز مرموق في ميادين الاقتصاد ، وفيما تتمتع به من تقدم ورقي في شتى مناحي الحضارة ...

و « ستديو مصر » من نتاج عقلية طلعت حرب الجبارة ، أدرك رحمه الله ما للسينما من رسالة اجتماعية ، ومالها من أثر فعال في النفوس ، وادرك انها خير وسيلة للدعاية عن نهضة مصر ومدنيتها ، فانشأ « ستديو مصر » منارا للفن ، فاذا بضوئه يضيء على مصر ، وينير السبيل لعهد جديد ، واذا به يحمل مشعل الفن الصحيح ، واذا بافلامه دعامات فنية خالصة ، تفخر بها مصر وتعتز ، واذا بها تعلن باسلوبها في كافة انحاء العالم عن نهضة مصر ورقيها ، وتذيع ما بلغته من شاو بعيد في المدنية ...

ان « ستديو مصر » يحيي في جريدته ، ذكرى زعيم الشرق الاقتصادى ويبعث الى روحه الطيبة بتحية الاجلال والتقدير اعترافا باعماله الجليلة في سبيل مصر والفن

نشرة الاخبار

● سيقيم ستديو مصر حفلا عائليا في يوم ١٦ ابريل الجارى ، لازاحة الستار عن تمثال المغفور له محمد طلعت حرب باشا الذى اقيم في ساحة الاستديو

● اعتمدت شركة مصر للتمثيل والسينما مبلغ مائتي الف جنيه لشراء قطعة ارض في وسط القاهرة تمهيدا لبناء دار سينمائية فخمة تحمل اسم ستديو مصر

● سجلت جريدة مصر في عددها الاخير ، وفاة مؤسسة السينما السيدة عزيزة امير ، كما عرضت بعض مشاهد من افلامها ، تقديرا لجهاد الفقيدة وتخليدا لذكراها

● بدات شركة افلام الجيل الجديد في انتاج افلامها « ابن الحارة » اخراج عز الدين ذو الفقار وبطولة المطرب جلال حرب ، وليلى فوزى وحسين رياض وفردوس محمد

● انتهى المخرج حلمي رفله من اعداد الفيلم الذى سيخرجه في ستديو مصر ، ويشترك في بطولته الموسيقار رياض السنباطي

● يبدأ بعد ايام فريد الاطرش في تصوير فيلم جديد من اخراج احمد بدرخان

شخصية الشهر

دكتور أحمد أسعد

مدير سينما ستديو مصر

درس الطب في جامعة فينا ، واضطرته الاحداث الى العودة الى مصر ... وعين تشريفاتيا في مجلس النواب ، وظل في هذه الوظيفة تسع سنوات ضاق فيها بالروتين الحكومي وبما فيه من تزمت ومحاباه ... واستجاب في عام ١٩٤٥ الى دعوة حسين سعيد بك - عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتمثيل والسينما - ليكون مراقبا عاما للشركة

ولكن المسئولين فيها راوا ان يعهدوا اليه بادارة سينما ستديو مصر ، وسرعان ما بدت كفايته النادرة وتجلى حزمه ، ووضحت سياسته الحكيمة التي هدف بها الى تجديد السينما والعناية بمظهرها ، وتنظيم شئونها ، وضبط امورها ، حتى تليق باسم « ستديو مصر » باعتباره اكبر مؤسسة سينمائية في الشرق ، فاستردت السينما على يديه رونقها ، ومكانتها ، واصبحت بفضل ما ادخله عليها من نظم دقيقة حديثة في مقدمة دور السينما في مصر ...

وعلى الرغم من هذا النجاح الذى حققه لسينما ستديو مصر ، فانه لايزال يسعى الى المزيد ، لانه يرى في السينما المنبر الذى يلقن الشعب - عن طريق الافلام التي تعرضها - المثل العليا والمبادىء السامية ... ويقول انه لن يهدا حتى يكون لاستديو مصر افخم دار سينمائية في مصر والشرق

بريد القراء

احمد بركات . القاهرة

● لماذا يؤخر ستديو مصر عرض الافلام التي ينتجها لحسابه ؟

- ان ستديو مصر لايؤخر عرض افلامه الا تحت ضغط الظروف ، وقد عرض في العام الماضي مثلا : أنا الماضي ، وداعا يا غرامي ، اولاد الشوارع ، وكلها من انتاجه دون تاجيل ... ولقد كان عدد الافلام التي انتجها الاستديو ، او يقوم بتوزيعها اكثر من طاقة سينما ستديو مصر بمفردها ، فعرض بعض هذه الافلام في دور اخرى ، وتاجل البعض الآخر للموسم القادم

آمال النقشبندى . لبنان

● لماذا لا يجيب كواكب السينما على رسائلنا ، ويهملون ارسال صورهم ؟ هل لاستديو مصر ان يكون رسولا بيننا وبينهم ؟

- يؤسفنا ان نعتذر ، لان هذه ليست من اختصاص الاستديو ، ولاشك ان اعمال الكواكب الكثيرة هي التي تعوقهم عن الرد على رسائل المعجبين والمعجبات

محمود فاكر . بغداد

● ما هي اسباب تاخير عرض افلام ستديو مصر في العراق ؟

- الاستديو ليس المسئول الاول عن هذا التاخير ، ولعل السبب في هذا هو بعض العقبات المالية من ناحية وحرص موزعي افلامنا في العراق على اختيار افضل الاوقات لعرضها عندكم

سامية جمال وعماد حمدى في احد مشاهد فيلم « قطار الليل » انتاج ستديو مصر واخراج عز الدين ذو الفقار - ويشترك معهما في التمثيل كل من سراج منير واستيفان روستي و (قطار الليل) هو آخر فيلم مثلته سامية جمال قبل سفرها

فرص افلتت منهم !

الحياة فرص .. فاذا لم تنتهز كل فرصة منها فى وقتها ، ضاعت علينا مغانم كثيرة .. وما أكثر الفرص التى تركها نجوم السينما تفلت من أيديهم .. بسبب عنادهم او اعتزازهم بأنفسهم

عادت جلوريا سوانسون الى التألق على الشاشة من جديد ، بعد أن أفل نجمها فى عام ١٩٣٠ .. وقد عاشت نحو عشرين عاما تلوم نفسها .. لانها هى التى جعلت الحظ يتنكر لها

لقد بلغت جلوريا فى ذلك الوقت اقصى ما يمكن ان تبلغه ممثلة سينمائية من مجد وشهرة وثراء .. فارادت ان تستقل بنفسها ولكن النجاح لم يحالفها فى الافلام التى انتجتها لحسابها ، كما كان يحالفها فى افلام الشركة التى كانت تعمل معها .. فلم يأت عام ١٩٣٤ .. حتى كانت ملايين الدولارات قد تسربت من بين يديها دون رجعة . ولو انها استمرت تعمل لحساب الغير ، لبقيت على تألقها وثرائها دون ان تضطر الى الانزواء سنوات طويلة ..

وقد خسرت النجمة ايفون دى كارلو ثلاث سنوات من حياتها الفنية ، عندما وقفت موقف عناد مع الشركة التى ارادت ان تقدمها على الشاشة للمرة الاولى

لقد عرضوا عليها القيام بدور فتاة تعيش فى الغابات ، ولا ترتدى سوى غلالة بسيطة تتمشى مع حياتها وسط الطبيعة المتوحشة . ولكن ايفون كانت ترى ان لديها مواهب تمثيلية لا يتفق معها هذا الدور .. انها تريد أن تمثل لا أن تبدى جمالها .. ولهذا رفضت القيام بدور فتاة الغابة فحلت محلها دوروثى لامور

وقضت ايفون ثلاث سنوات قاست فيها ما قاست ، حتى انتهى بها الامر فى النهاية الى دور يعتمد على جمالها .. هو دورها فى فيلم « سالومى حيث ترقص »

ولبث النجم كورنل وايلد يرفض عروضا عديدة قدمت اليه .. ويئست منه هوليوود فى النهاية وكادت تتناساه لولا الشبه بينه وبين الموسيقار شوبان .. لقد لبثوا مدة طويلة يبحثون عن ممثل قريب الشبه منه ، الى ان تذكروا كورنل وايلد .. وكان هو فى ذلك الوقت يترقب اى عرض مهما يكن شأنه بعد ان شعر بغلطته .. ولكن العرض جاء اخيرا فى مصلحته وحقق له آماله بعد يأس مرير

ومثله النجمة جودى هوليداى التى فازت بجائزة « الاوسكار » فى العام الماضى .. كان فى امكانها ان تصبح من فتيات هوليوود ذوات الثراء الطائل ، لو انها لم ترفض بعناد الادوار التى عرضوها عليها فى اول الامر .. كانت تعتز بنفسها وبمواهبها اكثر من اللازم ، فاضطرت الشركة التى تعاقدت معها الى الاستغناء عنها لتعود الى المسرح من جديد . ولولا نجاحها فى مسرحية « ولدت بالامس » ، وتفكير احدى الشركات السينمائية فى اخراج فيلم عن هذه المسرحية .. لولا ذلك لما ظهرت جودى على الشاشة البيضاء

وكان فى امكان ايثل باريمور ان تنال امجادا عديدة على الشاشة كاحدى جميلات السينما لو انها لم ترفض العروض العديدة التى تقدمت اليها وهى شابة .. ولا شك انها تأسف على ضياع هذه الفرص منها ، ولكن بعد فوات الوقت .. انها لم تظهر على الشاشة الا بعد ان تقدمت فى السن .. وذلك عندما مثلت مع شقيقيها ليونيل وجون فى فيلم « راسبوتين والامبراطورة » . ومع ذلك فقد نالت مجدا ذهبيا تتوق اليه كل فنانة ، اذ فازت بالاوسكار فى عام ١٩٤٤

وقد جعلت هيدى لامار اثمن فرصة تفلت منها عندما تركت شركة « م . ج . م » وكان ذلك فى عام ١٩٤٢ .. لقد تملكها الغرور بنفسها ، فلم تعد تقبل ان تكون خاضعة لاحد ، وراحت تنتج افلامها لحسابها .. وكان لها من ذلك درس قاس كلفها مليونا من الدولارات

وقد كان فى امكان انجريد برجمان أن تصبح اغنى امرأة لو انها قبلت أن يجدد عقدها مع دافيد سلزنك .. لقد فضلت أن تعمل حرة دون أن تتقيد بمنتج معين .. وكانت النتيجة سقوطها فى فيلم « قوس النصر » الذى بدأ معه تدهورها الفنى

وكانت النجمة الجديدة بايبر لورى تود ان تصبح مغنية ، وبالفعل بدأت تتلقى دروسها فى الغناء .. ولكنها كانت تتعجل الظهور امام الجمهور .. ودروس الغناء تستغرق سنوات طويلة . فتحولت من معهد الغناء الى معهد آخر للتمثيل ، وبعد أن تخرجت منه جاءتها فرصة العمل فى السينما .. كممثلة طبعا لا كمغنية ولكنها تحب الغناء .. وقد عادت من جديد الى دراسته ، ولو انها استمرت منذ البداية ، لاصبحت الآن مغنية لها مستقبلها ، وهى تمسك الآن بأهداب فرصتها هذه .. لانها ترى نفسها الآن مقبلة على انتصارات سينمائية عديدة ، فلا بد لها من أن تحقق أملها القديم ، عن طريق احد الافلام الغنائية

خسرت ايفون دى كارلو ثلاث سنوات من حياتها عندما رفضت تمثيل دور فتاة الغابة ..

بربارا ستانويك　　روزالند راسيل　　ايرين دن

رشحوني للأوسكار .. ولكني خسرت

في هوليوود نجوم شهد لهم الجميع بالتفوق ، ولـكنهم كلما رشحوا للفوز بجائزة « الاوسكار » يخطئهم الحظ فلا تكون هذه الجائزة من نصيبهم .. وفي هذا يتحدث بعضهم مع مراسلنا في هوليوود

رشحت النجمـة ايرين دن للفوز بجائزة الأوسكار خمس مرات .. ولـكنها لم تفز بها في أية مرة . وقد راحت تحدثنا عن ذلك وفي صوتها رنة أسف عميق ، قالت :

« لا اعتقد انني سافوز بالاوسكار ابدا .. وقد ارادوا ان يضعوني ضمن الاسماء المرشحة للجائزة في هذا العام ، ولكني رفضت .. فانني لا اظن ان في امكاني احتمال مرارة الخيبة مرة اخرى ..

« ولست على كل حال اشكو سوء حظي ، ففي اعتقادي ان التي تفوز بالاوسكار هي التي يرون بالاجماع انها احسن ممثلة .. وان عزائي الوحيد في فشلي ، هو انني رشحت لهـذه الجائزة اكثر من مرة..وهذا الترشيح له معناه وقيمته ، فهو اعتراف بانني بذلت اقصى ما يمكن ان تبذله فنانة في عملها »

●

واذا كان العالم كله قد أجمع على أن جريتا جاربو هي أقدر ممثلات العالم ، إلا أنها لم تفز هي الأخرى بالأوسكار على كثرة انتصاراتها الفنية..

وقد رشحت جريتا لهذه الجائزة ثلاث مرات ، ولـكن ممثلات أخريات فزن بها دونها في الأعوام التي رشحت فيها معهن . ومع أن ذلك جرح كبرياء هذه النجمة ، إلا أنها لم تعلق على فشلها بأية شكوى

وهناك ثلاث نجمات أخريات يعتبرن على رأس القائمة بين أبرع ممثلات هوليوود ، وهن بربارا ستانويك وجلوريا سوانسون وروزاليند راسيل.. ولـكنهن مثل زميلتهن ايرين دن أخطأهن الحظ فلم يفزن بهذه الجائزة

وكانت روزالند قد أعدت فستاناً فاخراً لسهرة الأوسكار في عام ١٩٤٧ ، وكان كل أملها أن تحتفظ بهذا الفستان كذكرى لفوزها بالجائزة .. ولـكن على حد قولها :

« كم اسفت لان هذا الفستان كان نصيبـه الاهمال بعد ان فشلت في المناسبة التي اعددته من اجلها .. ولكن كان لي عزاء واحد ، وهو ان صديقة عزيزة لي هي التي فازت بالاوسكار دوني .. وهي لوريتا يونج »

ولم تشعر ممثلة بمرارة الفشل في الفوز بالأوسكار كما شعرت به النجمـة جلوريا سوانسون

لقد كانت نجمة هوليوود الأولى عندما رشحت لهذه الجائزة في عامي ١٩٢٨ و١٩٢٩ .. ولـكنها لم تفز وقتذاك .. فلما رشحوها في العام الماضي بمناسبة عودتها الى السينما ونجاحها في فيلم « شارع الغروب » ، كان الكل يعتقد أنها هي الفائزة بالأوسكار دون نزاع .. ولـكن ـ لدهشـة الجميع ـ فازت بها ممثلة مغمورة تظهر على الشاشة للمرة الأولى ، وهي جودي هوليداي

وكانت جلوريا وجودي سوياً في أحد أندية نيويورك الليلية عندما استمعتا عن طريق التليفون الى نتيجة الترشيحات .. وكان فريد استير هو الذي أعلن النتيجة ، فران على الاثنتين صمت رهيب .. ثم التفتت جلوريا الى زميلتها وقالت :

ـ لقد كان عندي شـعور يا عزيزتي بانك ستفوزين

واجابت جودي في تأثر :

ـ وكان شعوري أيضا طول هذا اليوم بانك الفائزة !..

ومن سـخرية القدر ، ان ليـلة اعلان نتيجة الاوسكار ، هي الليلة التي كانت جلوريا تحتفل فيها بعيد ميلادها الواحد والخمسين..!

●

ومن الممثلات اللاتي ذقن مرارة هذا الفشل أيضاً .. آن باكستر وبتي ديفيز والينور باركر

لقد حضرن حفـلة الأوسكار ، وجلسن صامتات كأن على رؤوسهن الطير في أثناء إعلان النتيجة .. فلما سمعن اسم جودي هوليداي ، انطلقن يصفقن مع الموجودين .. ولـكن في نفس كل منهن لوعة

لقـد فازت بتي ديفيز بالجائزة من قبل ، ولـكنها كانت تأمل الفوز بها مرة ثانية .. كذلك فازت بها آن باكستر بين ممثلات الدرجة الثانية ، ولـكنها كانت تطمع في أن تفوز بالأوسكار الكبير كممثلة درجة أولى

ومع أن جريجوري بيك من الممثلين الموهوبين الذين أحرزوا انتصارات فنية عديدة ، إلا أنه لم يفز بالأوسكار مع أنه رشح له أربع مرات

وليس جريجوري هو الوحيد بين الموهوبين الذين لم يفوزوا بالأوسكار مع أحقيتهم له .. فهناك أيضاً شارل بوايه ووليام باول وروبرت مونجوميري وشارلي شابلن ووالتر بيدجون .. ولـكن الحظ لم يكن حليف أحد منهم في أية مرة رشح فيها لهذه الجائزة

آن باكستر

مشهد من فيلم « غضب الوالدين »

مشهد من مسرحية « كسبنا البريمو »

أفلام ومسرحيات الشهر

بدأت دور السينما فى الشهر الماضى تفيق من الصدمة الفاجعة التى أصابتها فى اليوم المشئوم ، الذى انطلقت فيه الفتنة من عقالها تحرق وتدمر بغير حساب. وقد أخذت العاصمة تضمد جراحها، وشرعت دور السينما فى إصلاح ما أفسدته الفتنة الهوجاء ، التى دمرت دور العرض الأولى التى تعرض الأفلام الأجنبية . وهكذا بقيت القاهرة محرومة من الأفلام الأمريكية ، اللهم إلا سينما أوبرا التى سلمت من التدمير ، وقامت بعرض بعض هذه الأفلام. ولقد كان من أثر هذه الظروف إلغاء بقية للوسم الأجنبى على مسرح الأوبرا الملكية ، فخلا هـذا المسرح للفرق المصرية . وهكذا أتيح للفرقة المصرية ، وفرقة المسرح المصرى الحديث أن تقدم عليه بعض المسرحيات.. وفيما يلى تقدم عرضاً سريعاً لبعض ماعرض خلال هذا الشهر

غضب الوالدين

يقدم هذا الفيلم مأساة قوية من صميم الحياة. مأساة الولد العاق ، الذى ينشأ مدللا لأنه وحيد والديه ، فاذا كبر تنكر لهما وركب رأسه واندفع فى طريق الغواية حتى يقوده إلى الهاوية . فهذا رجل يعمل حاجباً فى احدى الشركات ، وله ابن وحيد ، يصرف ماله وجهده وهمه فى سبيل تعليمه حتى يتم دراسته العالية ، ويشغل وظيفة محترمة فى الشركة التى يعمل بها أبوه . ويشعر الفتى العاق بالخجل من عائلته ، ويتنكر لها ، ويحب راقصة ثم يتزوجها ويقطع صلته بأهله . ثم يتورط فى سـلسلة من الجرائم لكى يرضى زوجتـه اللعوب ، فينتهى أمره إلى السجن . ويضيق المجال عن تلخيص باقى حوادث الفيلم ، وحسبنا أن نذكر أنه يعالج موضوعا اجتماعيـاً حافلا بالعظة والعبرة . ولولا أن الحوادث توالت فى الدقائق الأخيرة من الفيلم بأسـلوب يصعب هضمه على منطق الحياة العادية ، لكان السيناريو من أحسن ما كتب للسينما

وقد قام حسين رياض وأمينـه رزق بدور الوالدين فكانا أحسن مافى الفيلم .. ومهما قلنا فى حسين رياض، فلن نستطيع أن نوفيه حقه من التقدير الذى يستحقه . إننا نهنىء الأستاذ حسن الامام بهذا الفيلم فقد قفز به خطوات إلى الأمام. ولـكننا نأخذ عليه الطريقة التى أسمعنا بها صوت المقرىء وهو يتلو القرآن عند خروج الابن من السجن . لقد سمعنا صوته ينطلق مدويا بالتلاوة على باب السجن ، وأمام منزل الأسرة ، وعلى السلم بنفس الارتفاع . فمن أين جاء هذا الصوت؟! هل هو صوت الراديو مثلا ؟ إنها ملاحظة عابرة .. ولـكنها مع ذلك شىء يجب أن يعالجه المخرج لكى يكون مقنعاً للجمهور

فرقة المسرح الحديث

بدأت فرقة المسرح المصرى الحديث موسمها الثانى على مسرح الأوبرا الملكية، فقدمت برنامجاً مكوناً من روايتين . أما الرواية الأولى فهى « كسبنا البريمو » للسيدة صوفى عبـد الله . والمؤلفة الفاضلة عرفها القراء كاتبة بارعة للقصة القصيرة ، ومترجمة موفقة لطائفة من الكتب الأدبية .. وهى تقتحم بهـذه المسرحية ميدان التأليف المسرحى لأول مرة ، وقد كشفت هذه المحاولة عن استعدادها الكبير للتأليف المسرحى

وقد لا تكون الحبكة والحركة المسرحية فى هذه الرواية ممتازة ، ولـكن الذى لا شك فيه أن المؤلفة قد أفلحت فى إدارة الحوار ببراعة فائقة. وهو حوار يصور الجو ، ويحدد معالم الشخصيات ببراعة الفنان الصـناع ، ويكشف عن مقدرة الكاتبة على تصـوير الاجواء الشعبية بريشة صادقة ملهمة

وقد قام باخراج المسرحية الأستاذ حمدى غيث الذى عاد من بعثته فى فرنسا ، فكان موفقاً إلى حد كبير ، وبخاصة فى استخدام الضوء، وضبط الحركة . ونجح أفراد الفرقة فى تمثيل أدوارهم ، وبخاصة العنصر النسائى الذى أظهر تفوقه . وقد رأينا رفيعة الشال فى دور « هـدية » الداية فكانت رائعة ، وكسبت الفرقة بانضمامها إليها عنصراً هاماً

إن هـذه المسرحية تقدم للمسرح المصرى مؤلفة جديدة ومخرجاً جديداً وممثلة جديدة .. وما هذا بالشىء القليل

أما الرواية الثانية فهى « طبيب رغم أنفه » وهى من مسرحيات « موليير » المعروفة التى يسخر فيها من الطب والأطباء . وقد قام « عبد الغنى قمر » بدور البطولة لأول مرة ، فنجح فى دوره الكبير ..

إنها بداية طيبة للفرقة فالى الأمام

« ابن زيدون »

جون هول

فى دور (على بابا)
ويقوم بالدوبلاج
شكرى سرحان

ترهان بك

فى دور (جميل)
ويقوم بالدوبلاج
نور الدمرداش

كورت كاتش

فى دور (هولاكو)
ويقوم بالدوبلاج
محمود السباع

فورتونيو بونانوفا

فى دور (بابا)
ويقوم بالدوبلاج
المرحوم عبد الوهاب
يوسف

آندى ديفين

فى دور (عبد الله)
ويقوم بالدوبلاج
الياس مؤدب

فرانك بوجليا

فى دور (قاسم)
ويقوم بالدوبلاج
محمود المليجى

مورونى اولسن

فى دور (الخليفة)
ويقوم بالدوبلاج
الطوخى

قصة سينمائية

على بابا
والاربعين حرامى

عرف هولاكو خان ـ حاكم المغول ـ بجبروته وقسوته وشدة بطشه .. ولهذا تداعت بغداد امام هجمات جيشه واستسلمت لطغيانه ، واضطر خليفة بغداد ـ الامير حسن ـ الى الفرار ، وكاد ان ينجو هو وصحبه ، لولا خيانة قاسم الذى انضم الى المغولين طمعا فى تحقيق امانيه باسناد منصب كبير اليه .. فاطلعهم على فرار الخليفة والطريق التى سيسلكها ، فهاجم المغول ركب الخليفة وصحبه ، وكانت معركة دامية لم ينج منها سوى الامير على ـ ابن الخليفة ـ واماره ابنة قاسم الخائن ...

ويتمكن قاسم من العثور على ابنته اماره .. اما الامير على ، فيسلم مصيره الى بابا العجوز وهو رئيس عصابة خطيرة ، الذى يتبناه .. ويسميه على بابا .. وتمر على هذه الاحداث عشرة اعوام تقلق العصابة فيها المغوليين الغاصبين

تكبر أماره ويبدو جمالها وتظهر فتنتها

يطمع حاكم المغول فى الزواج بها فيخطبها من أبيها

تضطر الاميره الى انتظار مصيرها لتنقذ ابيها من القتل

بهجماتها وغاراتها عليهم .. وتكبر أماره ، ويبدو جمالها وفتنتها فيطمع حاكم المغول فى الزواج بها فيخطبها من ابيها قاسم الذى يسرع بالموافقة. ويكبر على بابا فهو شاب مكتمل الرجولة ، جميل الطلعة ، يتميز عن افراد العصابة بما فى اخلاقه من شهامة ونبل .. ويعلم على بابا ذات يوم بوجود قافلة غنية ، تضم خطيبة حاكم المغول ، قد حطت رحالها عند احدى الواحات ، فيذهب هو وصديقه عبد الله لاستطلاع خبرها .. ويرى الاميرة الجميلة ، فيظنها احدى الجاريات ، فيخفق قلبه بفتنتها ، وتتعلق بها نظراته ، ويذهل عما حوله ، ويكشف المغول امره فيطبقون عليه ويأسروه بينما يتمكن صديقه عبد الله من الهرب

ويقص عبد الله القصة على العصابة ، فتنشط لاطلاق سراح على بابا ، ولكن شدة الحراسة المفروضة على القافلة ، ويقظة المغول ترغم العصابة على الانتظار .. وترتحل القافلة الى بغداد ، ولا تكاد تستقر فيها ، حتى تسرع العصابة بهجومها ، وتتمكن من انقاذ على بابا من الاسر ، ويحتال هذا مع عبد الاميرة ، فيحملها معهم .. وهناك فى مقر العصابة يكتشف على بابا ان الاميرة هى صديقة الطفولة ، وتعرف هى امره ، فيثور فى قلبيهما هواهما القديم ، فيستسلمان للحب ..

ولكن الاخبار تتوالى عليهما بان حاكم المغول قد استبدت به

دافع جميل ـ عبد الاميرة ـ عن سيدته بحياته

يجتمع الحبيبان ويسعدان بالحب المتبادل

الثورة على والد الاميرة ، قاسم الخائن ، وان الحاكم يهدده بالقتل لاعتقاده بأن قاسم مهد لابنته اماره الفرار حتى يحرم الحاكم من الزواج بها .. وتضطر الاميرة ، على كره منها ، الى العودة الى بغداد ، لتنقذ ابيها من القتل ، وانتظار مصيرها ..

ولايستسلم على بابا الى الحزن ، بل يدفعه حبه الى التفكير في مهاجمة بغداد ، ليس فقط لاسترداد حبيبته ، ولكن لاسترداد امارته ، وطرد المغول الغاصبين منها، ويضع مع رجاله خطة دقيقة ينشطون الى تنفيذها .. فيتخفى على بابا ، مع بعض رجاله ، في زى تجار أثرياء ، ويحملون معهم على ظهور الحيوانات قدرا كبيرا ، تحتوى ـ كما قالوا ـ على زيوت ثمينة هدية الى حاكم المغول بمناسبة زواجه .. وبينما الجميع مشغولون في الاحتفالات ، متهالكون على اقتطاف ملذاتها .. وفي الموعد المحدد ، ينسل من هذه القدور اربعون من افراد العصابة الاشداء مسلحون، وينقضون على المغول ، وتدور معركة قاسية دامية تنتهى بقتل حاكم المغول ووزيره الخائن قاسم .. ويتم تطهير بغداد من المغول الغاصبين ..

ويجتمع الحبيبان، على بابا واماره ، وقد شاعت في نفسيهما الغبطة ، وسعدا بالحب ، في الوقت الذى يرفع فيه جميل ـ عبد الاميرة ـ علم بغداد ثانيا على ساريتها ..

▲ يجتمع على بابا ووالد الاميرة وجميل لانقاذ الموقف

▼ دبر على بابا ورجاله خطة لاسترداد امارته

شهريات هوليوود

(لمراسلنا الخاص)

● كما تخصص هوليوود ليلة فى كل عام تحتفل فيها بتوزيع جائزة « الأوسكار » على النجوم وغيرهم من المشتغلين بصناعة السينما اعترافاً بنبوغهم وتفوقهم .. فانها أصبحت الآن تخصص ليلة أخرى لتوزيع جائزة جديدة على نجوم « التليفزيون » والمشتغلين به .. وهذه الجائزة أطلقوا عليها اسم « إيمى » ..

وقد كانت ليلة هذا العام هى الليلة السنوية الرابعة من ليالى هذه الجائزة الفنية الجديدة التى ابتكرتها أكاديمية علوم وفنون التليفزيون

لقد مضت أربع سنوات على ابتكار هذه الجائزة الذهبية ، وهى عبارة عن تمثال يحمل طوقاً تتداخل فيه أطواق مختلفة . . وفى خلال هذه السنوات أصبحت ليلة « إيمى » كليلة « الأوسكار » من الأحداث الفنية الهامة التى تتهافت هوليوود على شهودها . .

● وقد أقيمت حفلة هذا العام فى فندق « الامباسادور » ، فكنت تراه فى ليلة الاحتفال بتوزيع هذه الجائزة وقد غمرته الأضواء من كل ناحية وانبعثت الانوار القوية من المصابيح الكشافة التى تحيط به ، فتجتذب أهالى هوليوود الى مكان الاحتفال لرؤية مشاهير النجوم وهم يفدون اليه بسياراتهم الفخمة وحللهم الفاخرة

وإذا قلنا مشاهير النجوم فلا نعنى أن نجوم هوليوود كلهم حضروا هذه الحفلة كما يحضرون عادة حفلة الأوسكار ، بل إن القليلين منهم هم الذين حضروها . . لا لأن هذه الحفلة لا تثير اهتمامهم ، بل لأنهم منعوا عن مشاهدة الحفلة تنفيذاً لرغبة الشركات التى يظهرون فى أفلامها

إن التليفزيون أصبح الآن منافساً قوياً للسينما باعتراف رجالها . . فلماذا يتركون نجومهم يساعدون على نجاح مثل هذه الحفلة التى تقام كدليل على أن التليفزيون قد أخذ مكانته بين غيره من الفنون ؟ حتى الصحف التى تصدر فى هوليوود لم تنشر — بايعاز من شركات السينما — إلى هذا الحادث إلا فى نطاق ضيق . . بعكس ما تفعله بالنسبة لحفلة الأوسكار ، فانها تخصص لها أكبر حيز من صفحاتها

● ولكن التليفزيون على كل حال تولى بنفسه الاعلان عن نفسه . . فان الذين يمتلكون أجهزته أمكنهم أن يشاهدوا وهم فى بيوتهم مناظر حفلة توزيع جائزة « إيمى » التى قامت محطات التليفزيون باذاعتها . . لقد وقف مهندسوها ومصوروها فى مكان الاحتفال يسجلون كل ما يقع فيه ويذيعونه فى نفس الوقت

ولما كان معظم الذين يشتغلون بالتليفزيون من غير المشتغلين بالسينما ، فان واحداً فقط من نجوم هوليوود فاز بجائزة « إيمى » .. وهو ردسكلتون الذى اعتبروه أحسن ممثل كوميدى ظهر فى العام الماضى على شاشة التليفزيون . . وقد كانت لوسيل بول مرشحة للحصول على هذه الجائزة ولكن ردسكلتون انتزعها منها بتفوقه عليها

● وإذا كانت حفلة « إيمى » قد استرعت اهتمام هوليوود ، فان حادثاً آخر استرعى اهتمامها أيضاً فى الشهر الماضى . . وجعل اسم الممثل الكبير ادوارد روبنسون على كل لسان ، فاحتل أبرز مكان فى صفحات هوليوود بعد الذى وقع بينه وبين ابنه

احلام الربيع
للنجمة بربارا بيتس

لقد أحب ادوارد روبنسون الصغير — وعمره ٢١ عاما — ممثلة شقراء من نيويورك عمرها ١٩ عاما .. وقد أراد الزواج منها ، ولكن والده عارضه في ذلك رغبة منه في أن يزوجه من فتاة غنية اختارها له . ولكن الابن لم يستجب لرغبة أبيه ، فهدده بطرده من منزله والتبرؤ منه .. فلم يهتم الابن بتهديد والده .. وتزوج فعلا من فتاته في المكسيك

وقد قطع ادوارد روبنسون عن ابنه راتبه الشهري عندما رآه مصراً على الزواج من فتاته فاضطر الابن إلى أن يقترض من بعض أصدقائه نفقات زواجه ممن يحبها

وطبيعي أن تعطف هوليوود على موقف الشاب ، وإن كانت في نفس الوقت لا تريد أن تبدى رأيها في موقف أبيه منه .. ان الشاب على كل حال أصبح مالك نفسه بعد أن بلغ سن الرشد ، وكانت الخطوة الأولى التي خطاها بعد أن انفصل عن أبيه ، قبوله وظيفة صغيرة في أحد المصانع براتب أسبوعي قدره ستون ريالا

والأب يدافع عن موقفه ، قائلا إن أهل كل شاب يجب أن يكون لهم رأى في مشروع زواجه وإن رأيهم — بحكم سنهم وخبرتهم في الحياة — هو الذي يجب أن يؤخذ به

● وقد كانت النجمة جين راسيل مثار الأحاديث في الشهر الماضي أيضاً عندما ظهرت في مجتمعات المدينة وقد أحاطت هالة سوداء داكنة بإحدى عينيها ..!

لقد كانت جين في زيارة بلدة « لاس فيجاس » بولاية « نيفادا » لحضور العرض الأول فيها لفيلم جديد لها .. وقد عادت منها وهذه الهالة تحيط بعينها فضلا عن ظهور أثر كدمة في فكها وقد علل رجال الدعاية للشركة التي أخرجت هذا الفيلم بأن هذا حدث بسبب صدمة قوية من باب سيارة النجمة في وجهها .. وكانت قد ذهبت في السيارة إلى « لاس فيجاس » مع زوجها لاعب الكرة المشهور بوب ووتر فيلد

ولكن الباحثين وراء الحقيقة اكتشفوا السبب .. فقد كانت جين مع زوجها في أحد أندية « لاس فيجاس » الليلية ، وكان هناك الممثل الكوميدي بن بلو الذي أبدى بعض انتقادات عن جين راسيل كفنانة وزوجها كرياضي .. فلم يسكت الزوج ، واشتبك مع الممثل في معركة تدخلت فيها جين راسيل فأصيبت برشاش من لكمات المتعاركين كانت نتيجته تلك الهالة السوداء حول عينها والكدمة الظاهرة في فكها

● وقد زار هوليوود أخيراً النجم الفرنسي جان بيير أومون زوج فقيدة السينما ماريا مونتز ، لقد جاء من فرنسا لحضور تصفية تركتها التي

رد سكلتون يقبل تمثال « ايمي » الذي فاز به كأحسن ممثل كوميدى في التليفزيون

كان نصيبه منها هو وابنتهما ماريا كريستين وعمرها خمس سنوات .. ضيعة كبيرة تقدر قيمتها بأكثر من نصف مليون جنيه

وقد انتهزت إحدى الشركات فرصة زيارة النجم ، فتعاقدت معه على الظهور في فيلم جديد بدأ تصويره حالا .. فأطال النجم مدة وجوده في هوليوود بعد أن كان قد جاء إليها لزيارة قصيرة

● وكما أصيبت جين راسيل في حادث لاس فيجاس ، فهناك نجوم آخرون أصيبوا في حوادث مختلفة .. إذ أصيبت استر وليامز بجرح عميق في أحد أصابع قدميها ، كما سقط النجم الجديد فرناندو لاماس على ذراعه فانتقلت عظمة أحد رسغيه من مكانها ، وهجم كلب مسعور على النجم كارلتون كاربنتر وعضه من الخلف ، وكسرت احدى العظام في ساق ايرول فلين اليسرى في أثناء قفزة خطيرة قام بها أمام الكاميرا لفيلمه الجديد

■ أما قضايا نجوم هوليوود فقد كان في مقدمتها القضية التي رفعها أحد منتجي التليفزيون على نجم الكوميديا بود آبوت زميل لو كوستيللو .. فان بود كان قد اتفق مع هذا المنتج على الظهور في إحدى رواياته ، ولكنه نقض الاتفاق ، فطالبه المنتج بتعويض كبير

ورفعت النجمة جين سيمونز قضية على المنتج هوارد هيوز تطالبه فيها بتعويض قدره ربع مليون دولار لأنه قال لمديري بعض الأستوديوهات إنه متعاقد معها للظهور في بعض أفلامه ، مع أنه لم يكن بينهما أي تعاقد .. فأضاع عليها بذلك فرصاً كان يمكن أن تستفيد منها ، لأن الأستوديوهات امتنعت عن الاتفاق معها بناء على اتفاقها المزعوم مع ذلك المنتج

ورفع أحد أهالي لوس انجلوس قضية على سوزان زانوك ابنة المنتج داريل زانوك .. وعمرها ١٨ عاماً .. طالبها فيها بمبلغ خمسة وعشرين ألف ريال كتعويض عن اصابته بعاهة عندما صدمته الفتاة بسيارتها

■ أما قضايا الطلاق ، فقد كان في مقدمتها القضية التي رفعتها نجمة التليفزيون لورين كوجات ضد زوجها الموسيقار جزافييه كوجات .. وقد كان الحكم لصالحها

وأيضاً القضية التي رفعتها هيدى لامار ضد زوجها الرابع أرنست ستوفر أحد أصحاب الأندية الليلية تتهمه فيها بالقسوة في معاملتها ، والقضية التي حكم فيها نهائياً بطلاق جوان فونتين من زوجها المنتج وليام دوزير

■ أما عن أحزان هوليوود .. فنذكر منها وفاة بولى موران وهي من أقدم نجمات الكوميديا في هوليوود ، فقد عاصرت هذه المدينة منذ نشأتها ، وكانت من أشهر نجمات السينما الصامتة وقد ماتت عن ٦٧ عاما في مستشفى أرز لبنان بهوليوود ، فأعاد موتها ذكرى النجمة الراحلة مارى دريسلر ، إذ كانت الاثنتان زميلتين في كثير من الأفلام .. هذا وقد اعتزلت بولى موران عملها في السينما عام ١٩٤٠

وماتت أيضاً نجمة مسرحية وسينمائية قديمة هي فاني وارد عن ٧٩ عاما

■ أما عن الزيجات الجديدة ، فقد كان أهمها زواج النجمة اليزابث تايلور — وعمرها ١٩ عاما — من الممثل الانجليزي مايكل ويلدنج وعمره ٣٩ عاما .. وقد كان فارق السن بينهما ، مثار نقاش بين كثيرين ممن اختلفوا في هل يعمر هذا الزواج أم يفشل بسرعة كما حدث في زواج اليزابث السابق

● وقد قاست هوليوود أخيراً نقصاً كبيراً في أدوات التواليت والماكياج التي كانت تقدمها لها شركة ماكس فاكتور .. والسبب هو حريق كبير في مخازن الشركة قدرت خسائره بنحو مائة ألف ريال .. ولهذا كان من الصعب الحصول على منتجاتها مدة ليست قصيرة

■ وقد بدأت هوليوود تساهم بنصيبها في انتخابات الرئاسة الجديدة بالولايات المتحدة .. وراح نجومها كالمعتاد يقومون بواجب الدعاية للمرشحين لرئاسة الجمهورية .. وقد رجحت كفة الجنرال ايزنهاور لدى كثير من النجوم في الدعايات التي تنظم من أجله .. ونذكر منهم كلارك جيبل ، وهنرى فوندا ، وفاى ايمرسون ، والمطربة ايثل ميرمان ، وجانيس بيج

استفادت دوروثي لامور في الدعاية عن نفسها بالقطط ..!

جنون الدعاية!

ان عبارة « الجنون فنون » قد لا تنطبق على شيء أكثر مما تنطبق على « فن الدعاية » ، ولعل مدينة هوليوود هي ام هذا الفن المجنون ، بحكم حاجة السينما دائما اليه وتضم اكثر من خمسة الاف وكالة للاعلان، يعمل بهـا عدد يقرب من ربع مليون من الموظفين ، بين اخصائيين في استنباط الافكار وفي الرسم والتصوير والكتابة

يتوسل مديرو الدعاية في هوليوود بشتى الطرق الى الاعلان عن النجوم ، وهم في ذلك لا يهتمون اذا كانت الانباء التي يذيعونها عن هؤلاء النجوم حقيقة ام من نسج خيالهم ، ما دامت هذه الانباء تحقق لهم دعاية واسعة

حدث أن كانت المرحومة الممثلة كارول لومبارد تعمل في أحد الافلام ، فسمعت مخرج الفيلم يشكو من ضريبة الدخل الباهظة التي يدفعها للحكومة الامريكية ، وارادت هي أن تخفف عنه بقولها انها لا ترى ضيرا من أن تدفع ضريبة عالية للعم سام

وكان مدير دعاية الشركة يبحث عن طريقة مبتكرة يعلن بها عن الفيلم ، فلما سمع قول كارول أسرع بارسال النبأ الى وكالة « اليونايتد برس » .. وسرعان ما كانت صور كارول وعباراتها تملأ الصفحات الاولى في أكبر جرائد أمريكا

•

وعمد مدير دعاية الشركة التي انتجت فيلم « الدمية البديعة » الى طريقة مباشرة للدعاية عن الفيلم، فألقى على المدن الامريكية دمى تمثل جنجر روجرز بطلة الفيلم من الطائرة بواسطة الباراشوت !

وجاءت الشركة التي انتجت فيلم « البيضة وانا » برجل واجلسته على بيضة كبيرة أمام دار السينما لمدة أسبوعين ، واضطر البوليس أن يتدخل لازالة هـذا الاعلان العجيب ... لتسببه في ازدحام الناس حوله لدرجة كانت تعطل المرور !

ودفع جنون الدعاية احدى الشركات الى أن تؤمن لدى احدى شركات التأمين على لهجة أهل جنوب أمريكا لممثلة من مدينة دالاس كانت تهيئها لبطولة أحد أفلامها .. والعجيب في الامر ان مدة التأمين كانت ليوم واحد ، اذ لم يكن التأمين في ذاته هو المهم ، بل المهم هو نشر النبأ في الصحف !

ودعت احدى الشركات مندوب صحيفة أمريكية ليشهد تجربة لاختيار ممثل جديد كي يشترك مع الممثلة بليتا في أحـد الافلام ، وكان المنظر الذي اعد للتجربة هو قبلة يتبادلها البطل المرغوب مع الممثلة

وفي اليوم التالي ذاعت قصة بليتا التي قبلها ثلاثة رجال في التجربة ٤٦٨ قبلة بحكم كونه رقما قياسيا ، وتناقلت الخبر اكثر الجرائد

•

وحين عرضت مسرحية « سجين زندا » في برودواي استأجر مدير الدعاية طائرة ركاب نقلت الاثنى عشر شخصا الذين يقيمون في مدينة « زندا » القديمة الى نيويورك لكي يشهدوا حفلة افتتاح المسرحية

ونشرت الجرائد كلها النبأ على اعتبار أنه نبأ صحيح بالفعل ، قائلة « ان جميع أهالي مدينة زندا قد أتوا الى نيويورك ليشهدوا المسرحية»!!

وعندما انتهى فيلم « الاتجاه طوكيو » الذي صور عن مغامرة قامت بها غواصة أمريكية ، عرضته الشركة التي انتجته داخل غواصة هبطت ببحارتها تحت مياه خليج سان فرانسسكو قبل أن تعرضه على الجماهير في المدن .. وكان الخبر من الناحية الصحفية جديرا بأن تتناقله الجرائد .. وهكذا حصلت الشركة على دعاية مجانية للفيلم !

ونشر مدير دعاية احدى الشركات اعلانا في الصحف يدعو فيه كل مواطن يدعى (يونج) لمشاهدة الفيلم الذي تتولى بطولته الممثلة لوريتا يونج مجانا .. وبالطبع تقاطرت الالوف على دار السينما

وسمع أحـد مديري الدعاية أن القطط اختفت تماما من الفيليبين على أثر انتهاء الحرب ، فجاء بالممثلة دوروثي لامور والتقط لها صورة مع شحنة من القطط الامريكية لارسالها الى مانيلا عاصمة الفيليبين ، ومع أن السلطات الامريكية لم توافق على تقليعة ارسال قطط الى الفيليبين ، فان الشركة استفادت من الاعلان

•

وتكاد مصر تكون عاصمة الشرق في الدعاية

فقد عمد ذات مرة أحد مديري الدعاية الى نشر اعلان في الصحف للممثل يحيى شاهين في صورة بدا فيها مشعث الشعر ، طويل شعر اللحية نوعا ، وقال في الاعلان أن يحيى شاهين اتهم بالقتل وانه استطاع الهرب بعد ارتكاب الجريمة وما زال البوليس يبحث عنه .. ولم يكن الاعلان ناجحا من الناحية الادبية ، ولكنه مع ذلك أثار أحاديث الناس واستفساراتهم

ويشتط أحيانا بعض مديري الدعاية في استغلال (الطريقة الامريكية) في الدعاية ، مثال ذلك ما نشره أحـدهم في الصحف عن مقتل الممثل فاخر فاخر .. وطبيعي أن فاخر لم يقتل سوى في أحد مشاهد الفيلم ، ولكن الخبر نشر بصورة تدعو الى التصديق ، وكان من نتائج هذا الشطط أن قلق أصدقاء وأقارب فاخر عليه وتقاطروا على داره للتحقق من الخبر .. بل أن والده وأبناء عمه ـ وهم من الصعيد الجواني ـ اسرعوا على أثر نشر الخبر الى القاهرة ومعهم ما تيسر من الاسلحة والهراوات للاخذ بالثأر !!

•

وعمد مدير دعاية أحد الافلام الى القاء علب الحلوى مع عبارة اهداء رقيقة من ممثلي الفيلم على الجمهور بواسطة طائرة استأجرها من احدى شركات الطيران .. كما عمد آخر الى نشر اعلان عن الفيلم مكتوبا على أغلفة علب الكبريت .. واتفق ثالث مع متجر للاقمشة على كتابة اسم الفيلم وتاريخ عرضه على الورق المعد لتغليف البضائع ، كما وزع أحد المنتجين مرة مناديل من الحرير طبع في طرفها اسم الفيلم والدار التي تعرض فيه

واتبع أنور وجدي طريقة طريفة للدعاية عن أحد أفلامه ، اذ استأجر حوالي عشرين شخصا جعلهم يرتدون سترات مكتوبا عليها اسم الفيلم ويدورون في أحياء القاهرة راكبين دراجات !

ألست معي بعد هذا في أن فنون الدعاية وجنون الدعاية شيء واحد !!

هل تعلم ؟

■ أن زكي رستم ورث حب التمثيل من والده المرحوم محمد رستم بك الذي كان من أكبر أنصار الشيخ سلامة حجازي والذي كان يقدم الى عميد التمثيل في ذلك الوقت مساعدات مالية يردها اليه بعدئذ ؟. وأنه كان من نتيجة اتصال رستم بك بفرقة الشيخ سلامة أنه تزوج السيدة ميليا ديان كبيرة ممثلات الفرقة . وعنها أيضاً ورث ابنها حب التمثيل ؟

■ وأنه حدث عندما كانت السيدة فاطمة رشدي بريمادونة فرقة رمسيس ، أن طرأ عليها ليلة مرض شديد وهي تتأهب للظهور على المسرح في إحدى الروايات ، فاضطرت الفرقة في آخر لحظة أن تعلن الجمهور بإيقاف التمثيل في تلك الليلة ، وخرج المتفرجون في الحال واستردوا نقودهم من شباك التذاكر ؟ وأن هذا حدث أيضاً عندما مرضت أمينة رزق ذات مرة ، فاسترد الجمهور نقوده بسبب إيقاف العمل والمسرح محتشد بالمتفرجين ؟

من نوادر أهل الفن

كان من عادة المرحوم نجيب الريحانى قبل أن يبدأ التمثيل فى مسرحه أن يشرب قدحاً من القهوة يصنعه له سكرتيره الخاص حتى يتعدل مزاجه قبل رفع الستار

وحدث يوماً أن اكتشف السكرتير أن علبة « البن » فارغة ، فأرسل أحد العمال لكى يشترى رطلا من البن من محل أوصى نجيب بالشراء منه . ووجد العامل أمام المسرح دراجة ، فركبها مسرعاً .. وقبل أن يصل الى المحل اعترضه رجل البوليس وقبض عليه لأن فانوس العجلة لم يكن مضيئاً

ولم يقتصر الأمر على ذلك ، فقد ظهر أن الدراجة كانت لأحد الزبائن ، وكان قد تركها أمام الباب لشراء تذكرة .. فلما اكتشف ضياعها ذهب الى قسم الأزبكية للتبليغ عن سرقتها .. وهناك وجدها مع عامل المسرح الذى ساقه رجل البوليس الى هناك

وكانت غرامة مخالفة اضطر الريحانى أن يدفعها ، وفوقها لوح لصاحب الدراجة لكى يتنازل عن شكواه

وكل هذا من أجل فنجان قهوة يعدل « كيف » أبو الكشاكش ..!

عفريت الشمعدان

كان المرحوم بشارة واكيم قد سافر مع إحدى الفرق الى بلاد الشام فى رحلة فنية . وكان من بين الروايات التى أعلنت عنها الفرقة رواية يستعمل فيها شمعدان اذا فركه بشارة خرج له منه عفريت يلبى كل مطالبه

وعندما جاء موعد تمثيل هذه الرواية ، تبين لمدير الفرقة أنه نسى الشمعدان فى مصر ولم يحضره معه . فخرج بشارة الى بعض أصدقائه فى دمشق واستعار من أحدهم شمعداناً يرده اليه فى الصباح التالى

ولما انتهى التمثيل ، راحوا يبحثون عن الشمعدان ، فلم يجدوه

ولم يدر بشارة ماذا يقول لصديقه الذى استعاره منه .. فكان يحرص على أن يتهرب منه كلما سأل عنه فى المسرح الذى تعمل فيه الفرقة

وبعد ثلاثة أيام دخل بشارة الى الغرفة التى يخلع فيها ملابسه فى المسرح ، فوجد الشمعدان والى جانبه ورقة كتبت فيها هذه الجملة :

« العمى بعويناتك التنتين .. ضليت أحك بشمعدانك حتى جرحت صوابعاتى .. ما ظهر عفريت ولا جن .. هيك شمعدانك خدك الله ما الا قلموط منافق ... داعيكن شيخ مفسر بدمشق ! »

اللص الشريف ..!

استيقظ الممثل الظريف جيمس كاجنى ذات ليلة من نومه على أثر شعوره بحركة غير عادية فى حجرة نومه . فلما أضاء المصباح الكهربائى الموجود بجانب فراشه ، رأى أمامه شاباً شهر عليه مسدساً ..

ودب الرعب فى أوصاله خوفاً من أن يضغط اللص على زناد المسدس فيرديه قتيلا .. ولكنه تمالك أعصابه وسأل اللص عما يريده منه ، وكم كان عجبه عندما أخبره أنه ليس لصاً ، وانما هو من أشد المعجبين به .. وقد بلغ به اعجابه إلى حد جعله يتمنى أن يظهر معه فى أحد أفلامه

ثم ألقى الشاب بالمسدس جانباً ، وركع بجانب سرير جيمس كاجنى يرجوه أن لا يخيب أمله . ولما كان جيمس كاجنى ظريفاً بطبعه ، فقد حمل عمل الشاب على محمل الفكاهة ، وطلب اليه أن يزوره غداً فى الاستوديو وهناك حقق جيمس أمل الشاب فيه ، وأظهره معه فى فيلم جديد

هذا المصحف الذهبي دفن مع الفقيدة

أكلة بصل .. في آخر « شم نسيم » للفقيدة

مع ذكريات مؤسسة السينما

لفقيدة السينما المصرية المرحومة عزيزة أمير ذكريات طالما رددتها في مناسبات مختلفة .. وهذه الذكريات تروي طرفا من قصة حياتها الفنية .. واليك بعضهـــا

فيلمي الأول

ان كان هنالك شيء أفخر به ، فهو لقب « مؤسسة فن السينما في مصر » .. فقد كنت أول من فكر في اخراج فيلم مصري ، وكان الفيلم صامتا ، لأن السينما الناطقة لم تكن قد دخلت مصر بعد ..

ورغم اني كنت أطمئن نفسي بأن محاولتي هي أول محاولة من نوعها في مصر ، ولا بأس اذا جاء الفيلم ناقصا من بعض الوجوه .. الا انني في الواقع تملكني الوجل والخوف ليلة العرض الاولى لفيلمي

ولم أكد أضع قدمي داخل سينما « متروبول » حيث عرض هذا الفيلم ، وأرى الزحام الشديد فيها حتى زاد اضطرابي . فلما أطفئت الانوار ، تملكتني حالة عصبية شديدة ، فقمت من « اللوج » الذي كنت أجلس فيه ، ونزلت الى الصالة ووقفت في الظلام بين الجمهور المحتشد على الباب لنفاد التذاكر

ولما انتهى عرض الفيلم ، وقف الجمهور يصفق ويهتف بحياتي .. وهنا لم أتمالك نفسي من التأثر ، فشهقت بالبكاء ، وارتميت مغشيا علي ، على صدر أقرب رجل الي .. وكان لحسن الحظ جندي الطافيء المخصص لدار السينما المذكورة

دور فشلت فيه

لقد فشلت في تمثيل دور « زينب » في فيلم « وادي النجوم » الذي ظهر في أوائل عام ١٩٤٢

ولا يرجع ذلك الى اهمالي قواعد التمثيل ، وانما الى الدور ذاته الذي فرض علي فرضا ، وكان موضوعه غريبا على جمهور السينما في مصر ، وبعيدا عن مواهبي « التراجيدية » وطبيعتي الفنية ..

اذ كان يدور حول فتاة متوحشة مرحة ، نشأت بين الغابات والوحوش .. ثم حضرت الى مصر ، فنفرت من مظاهر التمدين وحنت الى غاباتها

وهو دور يقتضي ممثلة ذات شخصيـــة مرحة ، كما أن الجمهور لم يهضم قصة الفيلم الذي جاء « ماسخا » لا روح فيه

علقة ساخنة

تعلقت بالسينما منذ طفولتي ، فكنت أذهب باستمرار الى دور السينما وأنا لم أجاوز العاشرة من عمري ، فأشاهد بأعجاب ما كانت تعرضه من أفلام .. وخاصة أفلام الاطفال .. وأخرج فأحدث نفسي متمنيـــة أن أظهر مثلهم على الشاشة

وكنت لصغري وعدم فهمي لحقيقة السينما، أظن أن هؤلاء الاطفال يقفون خلف الشاشـــة ويمثلون .. فذهبت يوما الى مدير احــدى دور السينما التي شاهدت فيهـا أحد أفلام الاطفال وعرضت عليه أن يظهرني معهم في أحد الافلام

وابتسم الرجل .. وطلب مني أن أحضر اليه في الغد مع والدتي

وذهبت الى البيت وقد استطارني الفرح ، وقصصت على والدتي ما حــدث .. فكانت النتيجة « علقة ساخنة » لا أنساها .. ولـكن الاشتغال بالسينما لم يبرح ذهني ، فما زلت أفكر فيه حتى اشتغلت به

أتمنى للسينما المصرية

تسألني ماذا أتمنى للسينما المصرية والمشتغلين بها

أتمنى أن لا تنتج شركاتنا الا الافلام ذات المستوى الراقي البعيدة عن المهاترات التي يحشد بها كثير من أفلامنا

وأن يفهم كل سينمائي حدود نفســه ، فلا يتخصص الا في الناحية التي يرى في نفســه الاستعداد لها وحدها ، وأن لا يجمع في وقت واحد بين عدة نواح ، لأن التخصص هو سر النجاح

وأن ينشأ في مصر متحف للســينما يضم نماذج لجميع الجهود التي بذلت في ميــدان السينما المصرية من أفلام وصــور ونشرات للدعاية ، وغير ذلك مما له علاقة بهذا الفن منذ نشأته الى الآن

وأن يكون لدينا معهد سينمائي كالمعهــد العالي لفن التمثيل .. فاننا أحوج ما نكون الى مثل هذا المعهد ، لتكوين نشء صالح لهذا الفن من جميع نواحيه

يعجبني كلارك جيبل

أتمنى أن أظهر مع كلارك جيبل في فيلم واحد .. فانه يعجبني في تمثيلــه لأدواره ، ظهوره بمظهر الرجل الســاخر بكل شيء .. الرجل القاسي في معاملته وتصرفاته مع المرأة ، ولكن في الوقت نفسه يكون شــديد العطف عليها .. الرجل الذي يضحك دائما ، ويثير فيما حوله جوا كله مرح وبهجة

أتفاءل برقم ١٣

لست ممن يؤمنون بالخرافات ، ولا أعتقد أن هنالك ما يجلب النحس أو الحظ للانسان الا تصرفاته وطريقته في الحياة

على أن هنالك شيئا واحدا أعتقد أنه يساعدني على النجاح والتغلب على المصاعب .. وذلك هو « المصحف » الذي أحمله فوق صــدري دائما

على أن ظاهرة عجيبة لاحظتها، فجعلتني أعتقد أن الرقم « ١٣ » يجلب لي حسن الحظ ، برغم أن الكثيرين يتشاءمون منه ! ففي عام ١٩٢٧ ، قدمت فيلمي الاول « ليلى » بعد أن صادفت فيه متاعب كثيرة في العمل .. ولكني كافحت حتى أخرجت فيلمين آخرين هما «بنت النيل» و « كفري عن خطيئتك »

وقد كان الفيلم الثالث خاتمة كفاحي في أيام السينما الاولى ، ومن بعده اضــطررت الى اعتزال السينما بسبب الخسائر المالية التي تكبدتها

ولم يكن أشق على نفسي من اعتزال العمل الذي كنت أول من شق طريقه فيه .. حتى كان عام ١٩٣٩ ، وهو العام الثالث عشر لاشتغالي بالسينما .. فقد تهيأت لي الفرصة التي عدت فيها الى العمل في الافلام

وهكذا أرادت الظروف أن يكون « الرقم ١٣ » فألا حسنا لي ، وأصبحت أتفاءل به

أمي سبب نجاحي

عندما كنت ممثلة مسرحيـــة ، كانت أمي تشاهد تمثيلي ، وفي نهاية كل حفلة توجه الي نقدها ، وترشدني الى ما يجب أن أقوم به وتشجعني دائما

ثم عشقت التمثيل السينمائي ، وتمنيت أن أكون ممثلة سينما .. وكنت أقف أمام المرآة وأقوم بحركات تمثيلية كما يفعل ممثلو السينما، فخشيت على أمي ، وعمدت الى تغطية المرايا بالقماش

ولما بدأت العمل في السينما ، عارضني كل الناس .. ولكن أمي شجعتني قائلة : «استمري يا بنتي ما دمت قد وجدت هذه المعارضـــة ، فتأكدي أن النجاح سيحالفك .. واذا فشلت، فلا تيأسي ، بل حاولي مرة أخرى .. »

وان كنت قد فشــلت مرة ، فقد نجحت مرات ، وكانت أمي صاحبـــة الفضـــل في كل ما وصلت اليه من نجاح

ماذا تحبون في المرأة ؟

وجهنا هذا السؤال الى بعض الفنانين ، لكي نعرف جوابهم عنه بصراحة .. وهذه اجوبتهم

— لست ألوم التي تعطى نفسها حقها من التجميل
أحمد بدرخان

— أحب التي تجعل لها مبادىء ومثلا لاتحيد عنها
عدلي كاسب

— تعجبني الناجحة ، سواء في بيتها أو في عملها
عز الدين ذو الفقار

— أحب التي يناسب صوتها شكلها ، وأكره ذات الصوت الزائد
محمد فوزي

— أحب التي تلبس مايناسبها بصرف النظر عن « المودة »
حسين صدقي

— أحب المرأة التي تفهم موضوعات يومها وتستطيع أن تتحدث بها
سليمان نجيب

— أحب التي تحرص على شعور غيرها
عباس فارس

— أحب الفنانة المثقفة في فنها
زكي طليمات

— أحب الترثارات . . الجيلات !
عبد السلام النابلسي

من الجد إلى الهزل

حدث أن مثل المرحوم بشارة واكيم ، دور « جحا » في مسرحية « الفندورة » مع المطربة منيرة المهدية . . فانطبع هذا الدور الفكاهي في أذهان الجمهور وفي ذهن بشارة أيضاً . . فلم يعد يتمكن بعدئذ من تمثيل أي دور درامي أو تراجيدي . . مع أنه كان قبل ذلك من المتفوقين في هذين النوعين . . وكان أن طلق الدراما والتراجيديا بعد أن طبعه دور « جحا » بالطابع الكوميدي

وحدث أن أراد علي الكسار أن يتحول الى الدراما هو أيضاً ، فاختار مسرحية « هملت » ، وخص نفسه فيها بدور الممثل الذي يقدمونه لهملت حين يدعى الجنون كي يسليه ببعض تمثيلياته

وكان الدور جدياً ، ولكن الكسار ما كاد يظهر على المسرح بملابسه الزاهية الألوان، حتى ضج الجمهور بالضحك . ولما أخذ الكسار ينطق حوار دوره باللغة العربية الفصحى ، زاد ضحك الجمهور ، فاضطر الكسار أن يقلب الدور كوميدياً ، عندما سمع هملت يأمر أتباعه بأن يحتفوا بالممثل وزملائه ويهيئوا لهم أحسن مقام في القصر لأنهم أساتذة الشعب ومعلموه . . فقد رد عليه الكسار باللغة العامية التي لا وجود لها في المسرحية قائلا :

— الله يشفيك يا مولاى . . روح ربنا ما يخرب لك بيت بجاه المصطفى آمين

وزاد تصفيق الجمهور وهتافه للكسار ، فأقسم أن لا يعود بعد هذا لتمثيل الأدوار الجدية

في مصر ينظر الناس الى الرقص على انه ملهاة عادية و « تسلية » عابرة لقتل الوقت الرخيص وعلى نقيض هذه النظرة تماما يرى غيرنا « الرقص » فنا عالميا له تقاليده العالية وتقديره الجدير به

الرقص الايقاعي عبادة فرعونية

بقلم السيدة سنية قراعة

ان تجرد الرقص في مصر من روح الفن العالية وتضاؤل نظرة الناس اليه ، وعدم اخلاص من يمارسونه لمهنتهم ، ونظرتهم اليها على اعتبار أنها وسيلة شهرة خاصة أو سبيلا من سبل العيش فقط .. كل ذلك يجرد هذا الفن من قدسيته التي لازمته على كر العصور ومن أقدم أزمنة التاريخ

وليس بعجيب بعد هذا أن يكون الرقص في مصر مجرد حركات مبتذلة وهزات نابية ، في حين نجده في البلاد الأخرى علما وفناً له قواعده وله أصوله ، وله تقاليده ، وله تعبيره العميق وآثاره البعيدة في النفوس

وانجلترا مثلا من البلاد التي تولى الرقص الايقاعي عناية خاصة ، ونراها تتبع فيه تقاليد ونظم وقواعد المدرسة الروسية ذات الشهرة البعيدة في هذا الفن الجميل

ولعل مما يثير الدهشة أن نذكر أن الانجليز في عام ١٩٤١ – أحلك سني الحرب وأكثرها رهبة ، والعقول تفكر في التدمير وتوجه مجهودها إلى انتاج آلات الفتك والخراب .. طالبوا بانشاء فرقة للرقص الايقاعي ، يهرعون اليها وينسون وهم يتابعون مشاهدة استعراضاتها المعبرة .. هموم الدنيا وويلات الحرب

□

وهكذا ... ومنذ عشرة أعوام ، وفي مدينة جلاسجو بالذات .. تتوافد النظارة بجموعهم العديدة على مسرح الحمبرا ليشهدوا فرقة الاستعراض الدولية التي كان قوامها فنانون من اللاجئين واللاجئات ممن هربوا وهربن من طغيان النازي والفاشيست ، وبعض طالبات معاهد الرقص وعلى رأس هؤلاء جميعاً وقفت « مونا انجلسي » التي لم تكن معروفة جيداً ولاقت شهرة كبيرة في تلك الأيام

ولقد بدأت مونا حياتها الفنية راقصة في « الباليه الروسي » ثم فرقة « رامبت » ، وكان أعز حلم لديها ترجو تحقيقه هو أن تؤسس فرقة خاصة بها .. فكان أن ساعدها أبوها بمنحة مالية كبيرة أقدمت معتمدة عليها وكونت فرقتها هذه

وساعد الحظ مونا انجلسي فالتقت بالفنان الروسي الذائع الصيت نيكولاي سير جويف .. وكان يومها فاراً من بلاده ، لاجئا إلى انجلترا .. وفي جعبته مئات « القطع » الراقصة العالمية فاتفقت على العمل معه .. ومن ثم قام باعداد الفرقة وتدريبها وخاصة راقصتها الأولى .. وبارشاده وتحت اشرافه قدمت الفرقة أبرع وأشهر الاستعراضات الايقاعية مثل « بحيرة البجع » وغيرها من روائع « الكلاسيكيات »

وقد لمع في الفرقة الدولية اسم الراقصة « مويرا شيرر » و « هيلين ارمفليت » و « كلوديا ليونارد » ولكل منهن شهرتها التي نالتها بالجد وتمجيد الفن والاخلاص له

□

وفي عام ١٩٤٥ تزوجت مونا انجلسي من راقص فرقتها الأول الجيرانوف الذي أحبها ..

و « الجيرانوف » انجليزي تسمى باسم روسي وهرب من بلاده هائماً ليشبع هوايته ويتعلم الرقص ويصبح فيه نجماً ذائع الصيت ويدير فرقة خاصة به ، وبعد تجوال ناجح وأعمال متعددة لها قيمتها وآثارها الفنية .. حل فرقته وعمل مع زوجته الحالية ، وتزوج منها بعد ذلك فأطلق عشاق فنها عليها اسم « الجيرانوفا »

و « الجيرانوف » راقص ممتاز يؤدي الرقصات الكلاسيكية الشرقية باتقان رائع ملحوظ ، وله شهرة في هذا النوع من أنواع الفن الاستعراضي وقد خرج في عدة رحلات مع الراقصة العالمية « أنا بافلوفا » ونال شهرة عظيمة في كل مكان حل فيه

ولقد ظلت فرقة « باليه » مونا انجلسي تعمل من عام ١٩٤١ الى اليوم ، ولقيت نجاحا عظيما وشهرة مدوية ، وخرجت في عدة رحلات فنية

اسم مسكر

هو اسم النجمة الفرنسية كورين كالفيت التي تظهر الآن في الافلام الامريكية . فقبل أن تشتغل بالتمثيل كان اسمها كورين ديبو ، فلما قررت الاشتغال بالفن رفض والدها أن تستعمل اسمه .. وأخيرا – عندما اصبحت كورين نجمة مشهورة – صارحها والدها بانه لا مانع عنده في أن تحمل اسمه .. ولكنها اعتذرت قائلة انها اشتهرت باسم كالفيت

وتقول كورين انها كانت حائرة في اختيار الاسم الذي تحمله كممثلة ، وفيما هي في حيرتها رأت في احد الشوارع زجاجة نبيذ موضوعة في واجهة أحد المتاجر ، وكانت الزجاجة تحمل اسم « كالفيت » .. فاقتبست النجمة منها اسمها الفني ..!

طافت خلالها بأشهر مدن العالم وعملت على أعظم مسارحها . وقد استطاعت أن تسجل نجاحاً ساحقاً مذكوراً ، وتضيف الى تاريخها الفنى صحائف جديدة بالغة العظمة وروعة التقدير

ويحلو لى هنا . . وقد أتيت على ذكر هذه الراقصة الكبيرة وبعض من معها ، أن أعود الى حديثى الأول عن الرقص ، والرقص الايقاعى بصفة خاصة .. لأقرر أن « النصوص » وشتى « الأسانيد » التاريخية تدل فى وضوح وجلاء على أن هذا اللون من ألوان الفن بدأ ظهوره الأول فى المعابد الفرعونية

لقد بدأ الفراعنة الأولون يرون فى الرقص نوعاً من أنواع العبادة السامية التى لا يستطيع أداءها إلا الخاصة المقربون من الأرباب . . حتى لقد كانت لكل معبد من معابد الآلهة العظمى فرقة تؤدى فى « أقدس الأقداس » رقصاتها الايقاعية على نغمات الموسيقى الوترية ، ولا ينال شرف حضور هذه الرقصات ومتابعتها إلا كبار الكهنة والامراء . . أو فرعون وحده

أما الراقصات فكن يخترن من بين بنات الأشراف أو أميرات البيت الفرعونى ، وكان يحدث فى أكثر الأحيان أن تقود جمعهن وتتصدرهن بنت فرعون المقدسة

وكانت الراقصات يؤدين فى باحات المعابد ، فى حجرات خاصة بهن ، حركات إيقاعية تعبيرية فيها أبرع وأجمل معاني التعبد والفناء فى ذات المعبود

وكن ينثنين ويتمايلن ويركعن ويسجدن ويعلن متوسلات راجيات . . وتطول بهن الرقصة حتى يسرى فى أجسادهن الرقيقة الأعياء . فيتخاذلن ويسقطن حيث هن .. وهذا يكون أسمى وأعلى درجات القبول من المعبود

ومن الرسوم التعبيرية المتعددة الظاهرة على جدران المعابد المصرية ، أخذ الأجانب أصول الرقص الإيقاعي ونقلوه إلى بلادهم وأظهروه فى صور فريدة أخاذة .. بينما نسينا نحن هذا الفن المصرى الأصيل ، ورحنا فى إعجاب نرقب من يمارسونه وكأنه فن غريب عنا ، أو لم تكن لنا به علاقة فى عصر من العصور

أما ما نعرفه اليوم باسم « الرقص الشرقى » فهو عبارة عن حركات « استفزازية » أخذها العرب فى العصر العباسى عن « الفارسيات » أو من « الجوارى » من الترك والديلم وغيرهن وظلت الأجيال تورثنا إياها جيلا بعد جيل حتى أيامنا هذه ، فثبتت بيننا أقدام « الرقص الشرقى » الدخيل ونسينا « الرقص الإيقاعى » الأصيل الذى يعتبر عبادة من العبادات

١ ـ أن تبتسمى دائما حتى ولو كنت متعبة لئلا تظهرى أكبر سنا

أنصحك يا سيدتى

ترجمة
لولا صدقى

٢ ـ أن تعتنى بيديك وأظافرك فهى عنوان جمال المرأة المتحضرة

٣ ـ أن تكونى محدثة لبقة لا تخجلى من ابداء رأيك ..

٤ ـ أن لا تعتمدى على الخدم بل ساهمى بجزء من الاعمال المنزلية بمجهودك الشخصى ، ففى هذا العمل رياضة لجسمك واشراف على بيتك . . .

٥ ـ أن لا تحققى مع زوجك اذا تأخر عن موعد عودته الى البيت . لانك قد تقلقين الجيران بمناقشتك له على الباب ، فضلا عن اثارة زوجك بتحقيقاتك ..

بزملائنا الفن

الحفلات الخاصة للأطفال

فى كل دور السينما بالعالم ، حفلات خاصة للاطفال ، يعرضون فيها ما يروق الاطفال من الافلام ، مثل افلام الرسوم المتحركة وافلام طرزان والقصص الخرافية الملونة . ويحرم على الاطفال حضور الحفلات الاخرى ، لان أولياء الامور وجدوا ان عرض افلام الحب وامثالها على الاطفال فيه مفسدة لهم .. لذلك سنت القوانين بمنع الاطفال من مشاهدتها

وفى أوربا وامريكا ، تنظم حفلات سينمائية خاصة فى بعض الاندية وبعض دور السينما ، فى صباح ايام السبت ، حتى أن الشخص الاجنبى يتعجب من أن يرى بعض الاوتوبيسات فى ساعات معينة تحمل عددا غير عادى من الركاب الصغار ، وسوف يدهش حينما يرى هؤلاء الاطفال جميعا يتزاحمون على دور السينما وهم ينتظرون افتتاح أبوابها

والعجيب أن هؤلاء الاطفال يجلسون لمشاهدة البرامج فى منتهى النظام والهدوء ، مع مراعاة حسن السير والسلوك ، كما أنهم يشتركون بسرور فى بعض الاغنيات والاناشيد قبل بدء عرض الفيلم

وقد قامت فى مصر محاولات فى هذا الشأن ، فقدمت احدى دور السينما برامج خاصة بالاطفال فى حفلات صباحية أيام الجمع .. وكانت تلك الحفلات تقتصر على الافلام الكاريكاتورية الملونة ، وبعض الافلام التعليمية. وعلى الرغم من أن أجور تلك الحفلات كانت بسيطة ، الا أن الاقبال عليها لم يكن كافيا . والسبب فى ذلك هو عدم عناية أولياء الامور بذلك الامر رغم اهميته .. فلماذا الآن لا يصدر عندنا قانون يمنع الاطفال الصغار من مشاهدة الافلام التى لا تناسبهم !

محسن سرحان

ادوارى السينمائية

سألونى لماذا لا اظهر على الشاشة البيضاء الا نادرا .. وارد على هذا السؤال ، فاقول انه ليس فى امكانى تمثيل كل الادوار المحببة الى نفسى على الشاشة البيضاء .. فالفن السينمائى لا ينفع معه التكلف ولا غش « الماكياج » ولا الاستخفاء فى مختلف الازياء

والممثل الذى يعرف قدر نفسه كما يجب ، يعرف كذلك الادوار التى يصح أن يمثلها فى عالم السينما ، والتى تليق له حقا

ولقد تجاوزت السن التى تؤهلنى لتمثيل أدوار الفتى العاشق ، وأصبحت اليوم أميل الى تمثيل الادوار الاخلاقية التى تقدم للجمهور نماذج مختلفة هى صورة لما نراه فى محيطنا ومجتمعاتنا

ولعل حبى لهذا النوع من الادوار ، يرجع الى دافع لا شعورى يحملنى على تكملة ما لا املكه فى الحياة التى احياها .. فانا أميل الى تمثيل أدوار الخبث والخداع والقسوة والحسد والبخل .. لانى مجرد من هذه الصفات جميعا ..!

زكى طليمات

الفن فوق كل اعتبار

يحدث فى بعض الافلام السينمائية والروايات المسرحية ان يكون من ممثلى اى فيلم او رواية منها اثنان يمت احدهما للآخر بصلة القرابة .. فهل يراعى كل منهما هذه الصلة ، حتى لا يطغى بدوره على الدور الذى يمثله الآخر ..؟ ام انه يبذل كل ما فى وسعه ليوفق فى تمثيله ، واضعا نجاحه الفنى فوق اعتبار القرابة ..؟

ولاضرب المثل بنفسى انا وشقيقتى ميمى .. فاننا نظهر سويا على خشبة المسرح ، وقد ظهرنا احيانا معا فى بعض الافلام

وبرغم الاخلاص المتبادل بيننا كشقيقتين .. وهو اخلاص يؤكد انعدام المنافسة بيننا بطبيعة الحال ، فانى لا ادخر وسعا اثناء التمثيل معها لكى اظهر مواهبى ، واضعة فنى فوق كل اعتبار

ولست اشك فى ان ذلك واجب كل ممثل وممثلة يرغبان فى النجاح .. فان علاقة القرابة شىء ، والفن شىء آخر .. وكما يسرنى ان تتفوق اختى فى فنها ، فهى الاخرى تسر حتما لتفوقى فى فنى .. والشغل شغل كما يقال ..!

زوزو شكيب

حاجتنا الى بنك للفن

قد يضطر المنتج فى كثير من الاحيان الى الضغط على المخرج ليقتر فى ناحية معينة ، أو ليوفر فى مصرف بالذات .. حتى ولو كان هذا ضد مصلحة الفيلم اعتمادا على أن القصة ناجحة .. مثلا الديكورات قد تخرج بصورة مشوهة أو غير لائقة ، والشخصيات قد يختار لها ممثلون يتقاضون أجرا منخفضا نسبيا ، فيخرج الفيلم للسوق وقد فقد أكثر من عنصر من عناصر النجاح الكامل !

قد يكون المنتج « على قد حاله » وماليته ضعيفة ، ومع ذلك فنحن لا نستطيع ان نطلب منه ان يتنحى عن الانتاج لسواه ، بل الاحسن فى نظرى أن يساهم كبار الراسماليين عندنا لانشاء بنك للسينما .. لان السينما صناعة قومية شأنها شأن اى صناعة اخرى تستحق التشجيع والتأييد .. والبنك الجديد يقوم بعمليات التسليف على الافلام كالبنك الذى يسلف الفلاحين على الزراعة فى كل موسم ، ويكون من حق البنك الجديد ان يطلع على الرواية التى يسلف عليها ، ويكون من حقه أن يناقشها وأن يناقش المخرج والممثلين حتى يضمن نجاحها وملاءمتها بحيث تستطيع ان توفر الايراد الكافى لكى يأخذ البنك حقه

من شأن هذا البنك أن يبعد المخرجين عن التكرار الممل وتقديم الموضوعات التافهة .. فيعمل على تقويم الفكرة والقصة ، فضلا عن انه سيمتنع عن الاقراض لبعض المخرجين الذين اثبتوا فشلهم فيطهر السوق منهم ويفتح المجال للكفايات والمواهب الجديدة ..

تحية كاريوكا

المشكلة الاولى فى السينما المصرية

لا جدال فى ان مشكلة الوجوه الجديدة من اهم المشاكل التى تواجه المنتجين فى مصر ..وقد ازدادت الحاجة الى هذه الوجوه بعد أن اتسع نطاق الانتاج السينمائى المصرى ، وارتفع عدد الافلام الى ٧٠ فيلما كل عام بعد أن كان اقل من هذا العدد بكثير

لقد استطاعت امريكا أن تقضى على هذه المشكلة بان بعثت برسلها فى أنحاء امريكا بل والعالم كله يبحثون عن وجوه جديدة ، ويرسلونها الى هوليوود حيث تتلقفهم المعاهد الفنية الخاصة وتخلق منهم ممثلات وممثلين صالحين للوقوف أمام الكاميرا .. ثم تعهد اليهم بأدوار ثانوية فى بعض الافلام وتحيطهم بالدعاية الواسعة ، وتراقب بعد ذلك استقبال الجمهور لهم واهتمامه بهم .. فاذا اعجب الجمهور بواحد منهم اسندت اليه ادوار البطولة وقفزت به الى قمة المجد الفنى .. وهكذا استطاعت امريكا بهذه الطريقة أن تقدم عددا كبيرا من الوجوه الصالحة فى كل عام

لقد عاشت السينما المصرية منذ ولادتها حتى الآن عالة على المسرح .. ومن واجبنا اليوم أن نقدم على خطوة عملية جدية .. وهى اتاحة الفرصة لذوى المواهب باسناد ادوار ثانوية اليهم كخطوة أولى للوصول الى الشهرة ، وانى على استعداد لان اضع يدى فى يد كل سينمائى لديه الاستعداد للتعاون معى على خلق وجوه جديدة صالحة للعمل امام الكاميرا !

صلاح ابو سيف

« السيرك » فى مصر

معروف أن السيرك المصرى يتغلغل الى البلدان واعماق الريف،وان الجمهور الذى يقبل عليه جمهور غفير .. لان السيرك أقل تكاليف من السينما ، فضلا عن انه يذهب فى كثير من الاحيان الى قرى ليست بها دور سينما

وليس « السيرك » اداة تثقيف ، وانما هو اداة تستطيع ان تضر ان لم تنفع

انه اداة خطرة يجب انتجنب الناس اضرارها

.. ولا يتأتى هذا الا بالاشراف على ما يقدمه السيرك للناس . وكما ان وزارة الشئون تخصص بعض المشرفين والمراقبين ليتولوا مهمة الاشراف على السينما والمسرح ، فيجب ان تخصص مشرفا او مشرفين للنظر فى امور السيرك

انها صيحة قد يضحك لها البعض ، ولكنها لو سمعت فستأتى بنتيجة طيبة !

امينة رزق

الموسيقى بين القديم والجديد

طلبوا الى رأيى فى الصراع بين الموسيقى والغناء قديما وحديثا .. فقلت انه ليس هناك قديم وحديث فى الفن .. فمادته كامنة فى قلب كل فنان موهوب اختارته الطبيعة ليحمل نصيبه من هذه الرسالة السامية مع سائر الفنانين اخوته فى الحياة

على ان هذه المادة تتفاوت بين الضعف والقوة ، بتفاوت رعاية صاحبها لهاوتعهده اياها بكل ما من شانه ان يساعد على تفتح هذه الزهرة الكامنة فى صدره ، ويزيدهاعلى الايام نموا وازدهارا .. فالفن هو الفن فى كل زمن وفى كل عصر

وليس فى الموسيقى والغناء قديم وجديد

.. وقد يكون الكلام الذى يغنيه المغنىقديما او جديدا بحكم الجو الذى قيل فيه ،ولكن الاغنية الخالدة هى التى تعبر الزمن جديدة فى كل عصر ، لانها نبتت جديدة فى قلب صاحبها .. وكل ما يطرب ويشجى،جديد على السمع والروح فى كل عصر وزمن

فتحية احمد

تخفيض الاجور لموازنة المصروفات

يتجه رأى المنتجين المصريين الى تخفيض اجور الفنانات والفنانين كوسيلة من وسائل موازنة المصروفات بالايرادات بعد أن انخفضت ايرادات الفيلم المصرى انخفاضا كبيرا ، وهذا علاج غير مجد ، ولا يحقق اية فائدة .. بل بالعكس سيلحق الضرر بفئة تعتبر العنصر الاساسى لنجاح الافلام.ولست فى حاجة الى ان اقدم الادلة على اهمية الممثل فى الفيلم المصرى ، فان جميع مخرجينا يعرفون اهميته ، فهو الذى يعفيهم من مهمة شرح الشخصيات ، وهو الذى يتولىشرح دوره لنفسه والاندماج فيه.. حتى اذا ما دعاه المخرج للوقوف امام الكاميرا وجده على اتم استعداد للاندماج فى العمل ، ولا يحتاج المخرج الا لبضع بروفات « لضبط النور»وخلق الصلة بين الممثلين الذين يشتركون فى مشهد واحد ...

فهل مثل هذا الممثل الذى يتفانى فى عمله يكافأ بتخفيض اجره ..؟ اذا اراد المنتجون ان يبحثوا عن وسيلة اخرى لموازنة الايرادات بالمصروفات بعد أن تعرض بعضهم للخسارة ، فما عليهم الا ان يفكروا فى فتح الاسواق الجديدة للفيلم المصرى .. فمما يدعو للدهشة والاستغراب أن تظل اسواقنا قاصرة على البلاد العربية فقط ، وامامنا امريكا الجنوبية التى تضم آلاف المهاجرين العرب الذين يرحبون بمشاهدة الفيلم المصرى ترحيبا كبيرا ... لو فكر المنتجون فى فتح أسواق جديدة ، لكان هذا العلاج خيرا من علاج تخفيض الاجور الذى لن يحقق لهم ارباحا تذكر !

كمال حسين

رسالة الفنان

لما كان المسرح هو الحلقة الفسيحة التىتلتقى عندها شتى الفنون من موسيقى وتصويروشعر، وكل ما فى الدنيا من جمال واحساس وخيال ، فقد عنيت الامم وعملت جهد طاقتها على تدعيم أركانه .. كرمز أعلى لكيان الدولة

اذن فالمسرح يعبر عن خلق الدولة وعن امانيها واحاسيسها ، وانى كفنان آمنت بهذا.. فقد تعشقت الفن حتى امتزج بروحى ودمى، حينئذ راجعت أخبار من سبقنى من مشاهير الفنانين ، فايقنت أن الذين بلغوا منهم أوج المجد هم المخلصون فى هوايتهم ، المؤمنون بقدسية الرسالة التى خلقوا من اجلها ..وان الذين سقطوا ، هم الذين تطفلوا على الفن ، واصطنعوه كوسيلة للعيش والارتزاق ..

حسين رياض

تخصص الشركات

فى مصر شركات سينمائية بها كل عجيب !

فالشركة السينمائية عندنا قد تخرج لك فيلما كوميديا فى نفس الوقت الذى تقدم فيه فيلما من نوع الدراما ، والمخرج فى غالب الاحيان يكون هو هو يعالج الفكرتين بنفس البساطة

وفيما خلا بعض النجوم الذين يعدون على اصابع يد واحدة تستطيع أن تقول انه ليس لشركة ما فى مصر نجم او نجمة ينتسب اليها ويقترن اسمه باسمها ، فهو فى أسبوع نجم ستوديو مصر وفى اسبوع آخر نجم نحاس فيلم، وهى فى شهر كوكب لوتس فيلم وفى شهر آخر نجمة الافلام المتحدة ، وأنا أومن بأن تخصيص بعض النجوم لكل شركة أدعى الى التنافس وبالتالى الاجادة

ثم بعد ذلك يأتى التخصص

والتخصص نظام يؤكد علم الاقتصاد انه سبب نجاح كل مشروع

وانا أومن بانه من المستحسن ان تتخصص بعض الشركات فى اخراج الافلام الاستعراضية ، فتحتشد لها كل ما يمكن تقديمه للجمهور من متعة الاستعراض والفكاهة المستحبة .. وتتخصص شركات أخرى فى انتاج الافلام «التراجيدى» فيكون لها طابعها الخاص بها

وفى سوق المتفرجين انصار لهذا وأنصار لذاك ، بل انى اجزم بأن كل الجمهور سيقبل على النوعين ما داما يتسمان بالجودة ويتميزان بالاتقان

هل فى مصر من يجرب !!

فريد شوقى

الروايات النموذجية

كان المسرح المصرى يسير منذ نحو ٢٠ عاما بخطوات واسعة الى الامام ، وكان المشرفون عليه من مديرى الفرق يتخيرون ما يعجب الجمهور من روايات فينالون بذلك رضاءه وتشجيعه . فلما قررت وزارة المعارف اعانتها للفرق ، وضعت شروطا عقيمة كان اساسها الزام الفرق باخراج روايات معينة سموها نموذجية .. فى حين ان الشعب لايهضمها

وقد كان تقدم وزارة المعارف بهذه الروايات فى نظير الاعانة ، اولى الضربات التى اصابت المسرح المصرى فى الصميم .. وياليت الاعانة التى قررتها كانت شيئا يستحق التقدير .. لقد كانت وا أسفاه مائتى جنيه .. ! واقسم اننى خجلت من تناولها بنفسى ، لانها لا تساوى ما يصرف فى تحضير رواية واحدة

ومن ذلك نرى انه منذ تدخلت وزارة المعارف فى شأن المسرح .. انتابه الملل ، واصبحت الفرق مندفعة الى ارضاء الوزارة فى حين انها كانت تغضب الجمهور بعملها وهو الذى يغذيها بماله ويدفع من جيبه مايكفل لها البقاء

فاطمة رشدى

عتاب ...

انى اعتب على بعض زملائى من الوجوه الجديدة على موقفهم من اساتذتهم الوجوه القديمة الذين بذلوا زهرة الشباب فى سبيل توطيد النهضة الفنية فى البلاد ، فكثيرا ما تخرج علينا بعض الصحف بمقالات فيها نقد وتجريح للممثلين القدماء باقلام الوجوه الجديدة وهى مقالات او نقدات خالية من المنطق والذوق، فضلا عن انه لا يليق أن ينتقد التلاميذاساتذتهم ويرمونهم بالجهل ويتهمونهم بالانانية .. فان هذا قلب للاوضاع ، فضلا عن مجافاته للاخلاق الكريمة

ان الوجوه الجديدة ــ كل الوجوه الجديدة بغير استثناء ــ خرجت تقلد الوجوه القديمة ، وتحاول أن تسير على السياسة التى رسموها .. ومن يكذبنى فى ذلك فليدلنى على وجه جديد استطاع أن يخلق لنفسه شخصية فنية مستقلة وجديدة ، وليدلنى من يكذبنى على وجه جديد يستطيع أن يملأ الفراغ الذى تركه نجيب الريحانى وبشاره واكيم وغيرهما من اساتذة التمثيل !

انى من أشد انصار الوجوه الجديدة ،ومن أول المنادين بوجوب افساح المجال امامها .. ولكنى لا أوافق ابدا على أن تقف الوجوه الجديدة موقفا عدائيا من الوجوه القديمة

ان مصلحة الفن تحتم التعاون بين القديم والجديد ، ومن يرفض هذا التعاون فهو بعيد عن الفن ولا يصح أن ينتسب اليه

حسن فايق

ذكريات لا تنسى

عندما عادت السيدة فاطمة رشدى من رحلتها الفنية الأولى فى تونس ، كانت تحمل هدايا ثمينة قدمت اليها هناك تقديراً لمجهودها الفنى . وكان من بين هذه الهدايا خنجر مذهب القبضة موضوع فى غمد مرصع بالأحجار الثمينة

فلما رأى أحد الصحفيين الذين زاروا فاطمة على أثر عودتها لاجراء حديث معها عن رحلتها.. لما رأى هذا الصحفى الخنجر قال لها : « صدقينى هذا أشنع صنف بين هداياك .. لقد كان أولى بمهديه أن يستبدل به بلغة فاسى تنفع وقت الزنقة لأن هذا لا يقود إلا إلى محكمة الجنايات . . ! »

فضحكت فاطمة رشدى ، وأشارت الى خادمتها فأحضرت بلغة ذات لون ذهبى ناصع وقالت: « لا تخف كل شىء جاهز ..! »

ثم أتبعت ذلك قائلة : « وعلى كل حال فان من بين الهدايا سيفاً تاريخياً قدمه الى أحد أمراء المغرب »

وهنا صاح الصحفى قائلا : « عال . . . من لم يمت بالسيف مات بغيره ..! »

النمرة الكسبانة ..!

كانت السيدة زوزو حمدى الحكيم تميل الى التمثيل منذ حداثتها لكثرة ما كانت تتردد على دور السينما .. وقد استقر منها العزم وقتها على أن تكون نجمة ساطعة على الشاشة البيضاء لا على خشبة المسرح

وقد دفعها غرامها بالسينما الى أن تشترى وقتها اثنى عشرة تذكرة من تذاكر المواساة ، على أمل أن تربح النمرة الأولى أو الثانية فتستعين بقيمتها على السفر الى الخارج لدراسة الفن السينمائى

ولكن ساورتها الأحلام قبل السحب ، إذ كانت تستيقظ على صوت يهتف بها : ان قوى فقد كسبت النمرة .. ولكنها عندما تصحو ، تجد أنها أضغاث أحلام لا أكثر ولا أقل ..!

وأخيراً ظهر كشف المواساة ، فاذا بالحظ العاثر يقذف بأرقام التذاكر التى اشترتها جميعاً فى سلة المهملات

ولكن حدث بعدئذ أن انضمت زوزو الى معهد التمثيل ، ومن بعده الى قاعة المحاضرات.. فكانت زوزو هى الناجحة الأولى فى هذه القاعة بعد مرور العام الأول .. فحصلت بذلك على « النمرة الكسبانة » التى كانت تحلم بها .. وعن طريقها تحققت لها آمالها الفنية . . على خشبة المسرح وفوق الشاشة البيضاء

من فات قديمه ..!

مضى على المرحوم نجيب الريحانى وقت كانت أرباح فرقته لا تغطى نفقاتها الباهظة ، فسافر الى أمريكا مع السيدة بديعة مصابنى ثم عاد ببعض آلاف من الجنيهات

ورأى الفقيد أن فرقة رمسيس فى نجاح وازدهار ، فوقف يبتسم ابتسامته المحبوبة ويقول :

— سأنافسها وأزاحمها مزاحمة أنتزع بها نجاحها وجمهورها . . !

ولم يلبث أن أخرج فكرته الى حيز العمل ، وأنشأ فرقة لتمثيل الروايات الدراماتيكية التى يقوم فيها هو بأدوار البطولة ، وضم الى الفرقة بعض كبار الممثلين والممثلات ، وكان فى مقدمتهم السيدة روز اليوسف والأستاذ أحمد علام

وافتتح الريحانى موسمه الأول فى الدراما برواية « المتمردة » . . وكانت الرواية قوية وتمثيلها ناجحاً ، ولكن الجمهور الذى تعود أن يرى الريحانى فى شخصية « كشكش بيه » المرحة الضاحكة ، لم يستسغه فى الدرام رغم نجاحه

ومع ذلك ظل الريحانى يناضل ويقاوم . . حتى اذا أخرج الرواية المشهورة « مونا فانا » التى كانت السينما قد أخرجتها فى ذلك الوقت ، أدرك الحقيقة المؤلمة القاسية . . وكان أن سقط من يده سلاح المقاومة وانهزمت فرقته الدراماتيكية فانحلت بعد أن خسر كل قرش يملكه

ولكنه عوض خسارته عندما عاد من جديد الى شخصيته المحبوبة الأولى « كشكش بيه »

النجمة باير لورى تستقبل عيد الفصح بهذه الابتسامة الرقيقة ، وقد حملت على صدرها هذا الأرنب الأبيض رمز العيد المجيد « صورة يونيفرسال »

فندق فى سيارة !

للنجمة
كاترين هيبورن

نشأت وأنا أهوى التمثيل.. ولما رأى أبى الدكتور هيبورن منى هذا الميل ، أنشأ لى مسرحاً صغيراً خلف المنزل ، فكنت أجمع فيه إخوتى وأصدقائى وأشترك معهم فى تمثيل بعض الروايات

ولما التحقت باحدى الجامعات ، اختارنى زملائى وزميلاتى رئيسة لنادى التمثيل فى الجامعة . . ومنذ ذلك الحين عولت على أن أحترف التمثيل . ولكن والدى قاوم رغبتى هذه ، ونصحنى بأن أكتفى من التمثيل بالهواية فقط . ولكنى أصررت على رأيى . . فما ان أتممت دراستى ، حتى التحقت باحدى الفرق التمثيلية فى « بلتيمور » ، ثم سافرت الى نيويورك حيث اشتغلت فى مسارح برودواى

الا أننى لم أصب فى أول الأمر ما كنت أصبو اليه من الشهرة والنجاح ، ولهذا قمت برحلة الى أوروبا فى سيارة اشتريتها خصيصاً لهذا الغرض ، وكنت أسوقها بمفردى وأبيت فيها بدلا من الفنادق

وعدت بعد هذه الرحلة الى نيويورك حيث استأنفت عملى فى المسرح . . وحالفنى الحظ فى هذه المرة . فأصبحت من أشهر كواكب المسرح الأمريكى . . وعملا بنصح أصدقائى سافرت الى هوليوود ، وما زلت أعمل فيها منذ نحو عشرين عاماً

•

ضحك فى طريقه إلى المشنقة !

قد يكون معقولا أن يبكى الانسان وهو فى طريقه إلى المشنقة أو على الأقل يتملكه الوجوم والذهول وهو يرى أن حياته لا ينتظر أن تطول إلى أكثر من دقائق معدودات

ولكن المطرب عبد الغنى السيد ، كان يضحك إلى حد الاغراق وهو يتحسس عنقه الذى سيضغط عليه حبل المشنقة بعد لحظات

وكان ذلك عندما كان يمثل أحد مناظر فيلم « شىء من لاشىء » . وكان عليه أن يبدو وقد استبد به الفزع وتملكته رهبة الموقف .. ولكنه ما كاد يبدأ فى تمثيل دوره حتى وجد فى نفسه رغبة شديدة إلى الضحك ، لم يكن هناك من سبيل إلى التخلص منها ..!

فقد كان عبدالفتاح القصرى يمثل فى هذا المنظر دور غريمه الذى جاء يتشفى منه ويشمت به وهو فى طريقه إلى المشنقة . وكانت نظرات القصرى إلى عبد الغنى السيد هى السبب فى إغراقه فى الضحك .. ومن يرى هذه النظرات التى لا ترتكز على هدفها ، لايملك إلا أن يضحك هو أيضاً

وعبثاً حاول عبد الغنى السيد أن يقلب ضحكه إلى وجوم وحزن ، طالما هو يرى عينى القصرى تنظران إليه .. وكاد العمل فى تصوير هذا المنظر يتعطل ، لولا أن استدعى عبد الغنى السيد إلى محادثة تليفونية عاد منها « وبوزه شبرين » ..!

فقد أفضى اليه محدثه بخبر أليم نزع من نفسه كل رغبة فى الضحك ، وهكذا اندمج فى تمثيل المنظر ووجهه ينم عن الألم والحزن اللذين حاول عبثاً التعبير عنهما قبل المحادثة التليفونية

حب عيال

قصة غرام ترويها نعيمة عاكف، وغناها سعيد أبوبكر

القلب دايما في الشباك
بتلعب ف أديك وعنيك
والناس في الحته مراقباك
عاوزه تشوفني أرد عليك
ايه ذنبي انا لما هواك
جر علي القيل والقال
لا اسمح لي ده حب عيال

ولا ف يوم تبعت لي جواب
ناقله من «الروميو وجولييت»
تبقى يا حلو الوقعه هباب
لو يشوفوه اهلي في البيت
بابا يسك على الباب
وامي تسمعني الموال
لا اسمح لي ده حب عيال

حدث أخيرا .. وزمان!

بينتف دقنه ..!

كان أنور وجدي ذات يوم ثائر الاعصاب منهوك القوى وهو يمثل دوره في فيلم « أمير الانتقام » .. وقد زادته الانوار الشديدة القوية ضيقا على ضيق ، فلم يكد ينتهي من تمثيل أحد المشاهد ، حتى صاح فيمن حوله :

ـ أنا اتلقت النهارده .. هلكت من التعب !

ثم مد يده الى لحيته واخذ ينزعها في عنف وقوة

وحدث أن كان في الاستديو خادم نوبي يعمل عند مخرج الفيلم ، وكانت هذه أول مرة يحضر فيها الى الاستديو . فلما رأى ما فعله أنور ، حملق في وجهه ، وانكمش في مكانه وقد اقشعر بدنه ، وراح يقول في فزع :

ـ يا ساتر يا رب .. الراجل بينتف دقنه من الغيظ ..!

ريحة لوكاندة الأنس !

كان المرحوم عزيز عيد في أثناء عمله مع فرقة رمسيس يمثل دور رجل من أبناء البلد كسب بريمو المواساة . وذلك في رواية « صندوق الدنيا »

ومن بين عبارات حواره في هذه الرواية ، عبارة يقول فيها : « أنا رايح أتريح بكلونية القسيس »

وفي ليلة كان عزيز فيها في حالة غير طبيعية ، فلم يكد يصل الى هذه العبارة حتى تعثر لسانه واذا به يقول :

ـ أنا رايح أتريح بلوكاندة الأنس ..!

شيخ القراقوزات

عندما كان يوسف وهبي بك في رحلته الاخيرة الى شمال افريقيا ، أقام له أحد الكبراء حفلة تكريم هو وأعضاء الفرقة القومية التي ذهب على رأسها في تلك الرحلة .. وما أن أقبل يوسف بك على دار ذلك الكبير هو وأفراد الفرقة ، حتى رآوه في انتظارهم .. وقد هرول نحو يوسف بك يحييه ويرحب به قائلا :

ـ مرحبا بشيخ القراقوزات ..!

ورد عليه يوسف بك التحية بأحسن منها، بينما ظهرت الدهشة على وجوه ممثلي الفرقة.. فهمست روحية خالد في أذن احدى زميلاتها قائلة :

ـ ما تستغربيش .. الممثلين هنا اسمهم قراقوزات .. وطبعا يوسف بك يبقى شيخهم !

امير .. وعقب سيجارة

كان علي الكسار يمثل في احدى رواياته دور تابع لأحد الأمراء ، وحدث أن كان الممثل الذي يقوم بهذا الدور يدخن سيجارة بين الكواليس قبل دخوله الى المسرح ، فلما حان وقت تمثيل دوره أعطى السيجارة لأحد زملائه كي يحفظها له حتى ينتهي من تمثيل مشهد قصير على المسرح ، ثم يعود لاستئناف تدخين سيجارته

وجلس « الأمير » على مقعده الفخم يقول :

ـ يا غلام .. اعط هذا الشاعر الف دينار

ثم التفت نحو الكواليس فرأى زميله يدخن سيجارته ، فتطاير الشرر من عينيه وطلب من الغلام همسا أن يخرج الى زميله ويطلب منه اطفاء سيجارته الى حين خروجه .. وكان الكسار يسمع هذا الحديث فتقدم من الأمير وانحنى أمامه كأنه يتلقى أمرا وقال له هامسا :

ـ الله يخرب بيتك يا مولاي .. يعني تدي الشاعر الف دينار وتخاف على عقب سيجارة !

ماكياج .. !

كان يوسف وهبي بك يمثل دور «الخليفة» في رواية « الف ليلة وليلة » .. وكان دوره يستدعي أن يدخل المسرح ممتطيا صهوة جواد كريم . وحدث في احدى الليالي أن شعر يوسف بك بتوعك منعه عن تمثيل دوره ، فأسند الى سراج منير الذي كان يعمل وقتها مع يوسف بك

فلما جاء وقت ظهور الخليفة على المسرح ، رأى سراج ان الحصان الذي احضروه له بارز العظام نحيف القوام .. فنظر الى مدير المسرح وقال :

ـ يا عالم .. الرواية بتقول ان الخليفة يدخل المسرح راكب حصان

فقال له مدير المسرح :

ـ أمال ده يبقى ايه ..؟

فأجاب سراج :

ـ ده يبقى حمار .. وعامل ماكياج حصان ..!

امسك حرامي

كان المرحوم المخرج احمد جلال قد اتفق مع صديق له في مصر الجديدة على أن يستعمل الفيللا التي يملكها هذا الصديق في تصوير منظر من مناظر احد افلامه يمثل لصا يتسلق جدار الفيللا حتى يدخل غرفة نوم بطلة الفيلم

وفيما كان جلال عائدا في الليل الى منزله .. وكان وقتها في مصر الجديدة ، مر بالفيللا فوقف امامها يستعرض نوافذها حتى استقر على نافذة منها تحتها افريز ممتد على عرض الجدار يصلح لان يسير عليه اللص ويدخل من النافذة

وراح المرحوم جلال يرسم في ذهنه كيفية تصوير هذا المشهد ، وطال وقوفه حتى ارتاب فيه خفير الفيللا فاتجه اليه يسأله في أدب :

ـ حضرتك عاوز حاجة .. ؟

واجاب جلال على الفور وهو مستغرق في تفكيره :

ـ مش عاوز حاجة .. بس بافكر ازاي الواحد يقدر يدخل من الشباك بعد ما يتشعبط على الحيط

ودهش الخفير لهذه الجراة ، وامسك بالمرحوم جلال وصاح يستنجد بالبوليس للقبض على اللص الجريء .. وهنا اقبل صاحب الفيللا فانقذ جلال من التهمة التي الصقها خفيره به

تسقط ف دروسك وتعود
تسقط من تفكيرك فيه
تصبح م المدرسة مطرود
قال وتجيب الحق عليه
تشترى حالا صبغة يود
وتعلق ف السقف حبال
لا اسمح لى ده حب عيال

ومعلق ساعيه وزينات
وجرتنا وريتنا روخرين
تقعد يوم قصاد المرايات
تسرح بالبريانتين
آه وكلامك كله آهات
وسط الشله وحالك حال
برضه اسمح لى ده حب عيال

نيه انت من دون الناس
اللى يا حسره ح اقع ف هواه
عمرك شفت ف يوم نسناس
قمريه بتعيش وياه ؟
ما ينسويك غير وجع الراس
وانا حالفه انه ولو طال
برضه ح اقولك حب عيال !

فنانون يستقبلون ضيوفهم بالعوالم!

كان تقليدا طريفا يسير عليه اعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما فيما مضى .. فقد كانوا يقيمون فى دارهم حفلات ترفيه من النوع الضاحك الخفيف يتفننون فى توفير كل أسباب التسلية البريئة لها .. وهذا وصف لحفلة منها اقاموها منذ سنوات

كانت هذه الحفلة من الحفلات النادرة التى ضربت الرقم القياسى فى الظرف وخفة الدم والمفاجآت ..

أما مفاجآت الحفلة فقد كانت من النوع العنيف الحاد الذى يأخذ كل مدعو إلى هذه الحفلة على « غفلة » ، فلا يعرف رأسه من رجليه .!

وكان أعضاء الجمعية بارعين فى تهويش المدعوين وادخال المفاجأة عليهم بكل ظرف .

فلا يكاد يدخل أحد هؤلاء المدعوين من الدهليز الذى يؤدى إلى باب مقر الجمعية ، حتى يجرى أعضاؤها اليه مرحبين .. حتى ليعتقد المدعو أن هذا الترحيب موجه إلى شخصه فقط لا غير .!

وسواء دخل فى تواضع ، أو « منفوخا » أمام مظاهر الترحيب التى لقوه بها .. فانه على كل حال لا ينجو من المفاجأة . وقد يحاول أن ينزوى فى أى ركن من أركان مقهى الجمعية .. وهو أول ما يقابله عند دخوله اليها ، ولكن أعضاء الجمعية يحلفون بالايمان المغلظة أن لابد من دخوله إلى الصالة الكبيرة .. وما أن يتقدم فيها خطوة أو خطوتين ، حتى تسقط المفاجأة على أم رأسه ..!

أما المفاجأة فأمرها بسيط أو فظيع حسبما يتراءى لمن يذهب ضحيتها .. فما أن تضمه الصالة حتى يفاجأ بسماع أصوات مدوية كالرعد أو تزيد وهى أصوات طبول و « صاجات » شبيهة بما نسمعه فى حفلات الزار ..!

فاذا التفت حوله .. وجد فريقاً من « العوالم » جالسات لاتمام هذه المفاجأة

وكان جميع المدعوين سواء فى الوقوع فيها فانهم يقفون فى وسط الصالة بعد أن يدفعهم أعضاء الجمعية إليها دفعاً .. وهم ذاهلون محملقون

فاذا حاول أحدهم الفرار بنفسه .. أحاط به أعضاء الجمعية احاطة السوار بالمعصم ، بينما يكون الطبل ورنين الصاجات قائماً على قدم وساق .. وتكون زفة تزيد الضحية المسكين لخمة ..!

وبعد أن اكتمل شمل المدعوين ، وقد كانوا جميعا ضحايا لهذه المفاجأة التى لم ينج منها واحد .. بعد هذا جلسوا على مائدة الشاى .. لينسوا أمام طيباتها أثر المفاجأة

وكان من أظرف ما وقع فى أثناء تناول الشاى ، أن أحد أعضاء الجمعية كان يضحك كثيراً بمناسبة وبدون مناسبة .. فصاح سليمان نجيب بك فى مخرج من أعضاء الجمعية :

— تعال وحياتك « اخرج » لنا الأفندى ده ..!

ترى من وصف هذه الحفلة التى قدمت الجمعية كثيراً من أمثالها ، انها من ألطف حفلات الترفيه التى يجتمع فيها أهل الفن فينسون فيها متاعب عملهم ومشاكله .. فهلا تعود جمعية أنصار التمثيل والسينما الى هذه الحفلات ، فتضم شمل أعضائها المتناثرين وتعيد الى أهل الفن مظهراً من مظاهر الترفيه التى اشتهروا بها فيما مضى ..؟

سنة ٢٠٠٠ !

كان حسين المليجى يشترك مع زوجته نعمات فى القاء ديالوج اسمه « مصر فى سنة ٢٠٠٠ » وكان حسين يرتدى ملابس السيدات ، بينما كانت نعمات ترتدى ملابس الرجال

وحدث أن زارت نعمات فى المسرح صديقة لها لم ترها منذ مدة طويلة ، فلما انتهت الزيارة خرجت نعمات معها لوداعها وهى فى بدلتها « الرجالى » ، ولما صارتا فى الشارع راحت الصديقتان تتبادلان قبلات الوداع ، وهنا رآهما أحد رجال البوليس ، فتقدم منهما وقال لنعمات :

— مش عيب يا افندى تبوس الحرمة كده على قارعة الطريق ؟..

وعبثا حاولت نعمات اقناع الجندى بانها سيدة ، حتى جاء حسين المليجى فى ملابسه « الحريمى » وقال لرجل البوليس ان الافندى ده يبقى مراته ..! وزادت دهشة الجندى ، ولم يخلصه منها الا حضور مدير المسرح الذى شرح له الموقف وافهمه ما خفى عليه من شؤون اهل الفن وكيف يتطلب منهم أن يظهر الرجال فى زى النساء والعكس بالعكس

العتب على الفلطه ..!

عندما كان المطرب محمد عبد الوهاب يشترك مع المطربة منيرة المهدية فى تمثيل وغناء رواية « كليوباترة » .. كان من بين مناظر الرواية منظر لسفينة تمخر عباب البحر ، وعلى ظهرها مارك انطونيو « عبد الوهاب » وكليوباتره « منيره » .. حتى اذا برزت السفينة أمام المتفرجين وسط المسرح ، نزل منها العاشقان متعانقين بينما تصدح الموسيقى باللحن الذى يغنى فيه عبد الوهاب قائلا : « حبيبتى .. كليوباتره .. »

وحدث ذات ليلة عندما هبط عبد الوهاب ومنيرة من السفينة ، ان انقطع تيار النور فجاة .. ولكن عبد الوهاب استمر فى غنائه وهو يتبع منيره .. وراح يحسس فى الظلام .. حتى اذا مست يده جسما ممتلئا راح يعانقه وظل فى غنائه حتى أضيئت الانوار .. وفجاة نظر عبد الوهاب الى من يعانقها ، فاذا هى وصيفة كليوباتره ..!

بيني وبينك

زواج وخلافه !

.. هل الدكتور ناجى متزوج من الوسط الفنى ؟ وهل للفنانة زوزو ماضى اولاد غير ايفون ماضى ؟

راس غارب : حسن محمد الخلاوى

• كلا .. ثم كلا !

المحبوبة المجهولة !

.. هل صحيح ان الموسيقار فريد الاطرش كان منذ سنين يحب فتاة عراقية جميلة جدا واكثر اغانيه موجهة اليها ؟

العراق : آنسة . س . ج . د

• ابدا وحياتك .. ولوصح ان اغانيه موجهة اليهـا فيكون مؤلف الاغانى هو « المتهم » الاصلى !

تشكيلة

.. هل الفنانة ليلى فوزى متزوجة ، وهل انجبت اطفالا ؟ ولماذا ترفض نشر صورتك رغما عن الحاح القراء

كفر صقر : مصطفى عبد العزيز خطاب

• ليلى متزوجة بالمطرب عزيز عثمان ولم يرزقا باطفال حتى كتابة هذه السطور، ويرجع عدم نشر صورتى الى اسباب « فنية » ..

عنوان ..

.. ما عنوان الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد ؟

بغداد : خالد محسن اسماعيل

• عنوانه : ١٢ شارع السلطان سليم بمصر الجديدة

نتيجة « العشم » ..

.. اريد ان اتحفك بهدية فهل تريدها من نوع الشمبانزى او الغوريلا ؟ لانى سمعت انك لم تتزوج .. ولا مؤاخذة فى هذه الدعابة فقد جعلتنا نتعشم فيك وهذه نتيجة العشم

السودان : س . ع . ب

• عشمك فى محله .. واى نوع تختاره من القرود مقبول فالغرض من الهدية هو ان تذكرنى بشخصك الكريم

مرمطة ..

.. جاء فى خطاب الفارسات الثلاث الجميلات اللاتى طلبن نشر صورتك تهديدا بالمرمطة اذا لم تستجب لهن ، فما معنى كلمة «المرمطة» ؟

العراق : صبرى حمودى التميمى

• مرمطة يعنى « بهدلة » او « بسطة كلامية » بلغة اهل العراق !

اكتشاف !

.. لقد اكتشفت شخصيتك .. الست الاستاذ « حلمى رفله » ؟

عطبرة . سودان : بابكر عمر يوسف

• والله العظيم مش انا !

دفاع ..

.. الا يسرك ان تجد فى شخصى مدافعا بليغا عن « جمالك » بهذا الزجل المرفق بخطابى ؟

اسكندرية : عبد الحليم محمد على

• ايشْ تعمل الماشطة فى الوش الوحش ؟

المعهد العالى

.. ما شروط الالتحاق بمعهد التمثيل العالى؟

الزيتون : رافت حسن مرسى

• نشرنا الشروط خمسين مرة فارجع الى الاعداد السابقة او « اخطف رجلك » لحد المعهد !

مش كده ؟

.. لقد عرفت شخصيتك ولذلك ارى انك على حق فى عدم نشر صورتك حتى لايطفش منك القراء .. بس ما فيناش من زعل !

شبرا : رافت سركيس

• مش كده بذمتك ؟

قصة ..

.. الفت قصة سينمائية واريد عرضها على احد المخرجين فمن هو المخرج الذى تختاره ؟

نابلس : ز . د

• ارسل منها نسخة الى « ستوديو مصر » بالهرم بالقاهرة اولا فاذا اعجبته تلقيت الرد ، أما المخرجون فلا أستطيع المفاضلة بينهم لان كلهم اصدقائى

تذكار

.. انى معجب بالآنسة ماجدة واريد الحصول على صورة تذكارية منها

مصر : محمود عبد العزيز

• وايه اللى حايشك ؟

استعراض ..

.. لماذا لانرى بين افلامكم استعراضا للمملكة الاردنية الهاشمية ؟

عمان : محمود عبد القادر احمد

• لكل شىء مناسبة

عريس نونو !

.. لى طفل عمره سنتان ، كل يوم يبكى ويقول : « عاوز اتجوز بنت فاتن حمامة » .. ولذلك اعلن استعدادى لخطبتها من الآن على ان اقوم بجميع نفقات اكلها وشربها وتعليمها حتى تبلغ سن الزواج فازفها الى ابنى .. فما رايكم ؟

العريس : م . ح . عبد الحافظ

• الكلمة « لام العروسة » .. فما رايها فى هذا العريس النونو ؟

يا اخا العرب !

.. لا تغضب يا اخا العرب اذا الححت عليك بسؤال هام وهو : كيف تزوجت سامية جمال برجل امريكى فى حين انها مسلمة ؟

العراق : لطيف محمد شريف

• لقد طلع زوجها من دينه واعتنق الاسلام يا اخا العرب !

قصة واغنية ..

.. ابعث اليك بقصة قصيرة وزجلين ، فهل تصلح القصة لفيلم سينمائى ؟ وهل تصلح الازجال للغناء ؟

احمد بديع مصطفى

• القصة السينمائية تقوم على الحركة وقصتك خالية من كل حركة ، أما الاغنيتان فلا بأس بهما .. ولو انك عنيت بمراجعتهما وتهذيبهما من الكلمات التى ارغمتك القافية على حشرها لصارتا جديرتين بالاعجاب

تمثال

.. انى معجب جدا بردودك على اسئلة القراء ، ولذلك اريد ان احصل على صورتك لاصنع لها تمثالا يرمز الى الذكاء

السويس : احمد . ا . دياب

• اشكرك على حسن ظنك بى .. غير انى اخشى لو صنعت لى التمثال ان « يحدنى » الناس على ذكائى .. وبالله السلامة !

الآباء والأجداد

.. لماذا تذكر اسماء الفنانات صباح وكوكا وشادية مجردة دون ذكر اسم والد كل منهن مع ان غيرهن لاتذكر اسماؤهن الا مشفوعة باسماء الآباء ؟

كوستى . سودان : محمد عثمان الزير

• لان معظم هذه الاسماء مستعارة ، واشتهرت هكذا مجردة من الالقاب ..

دائرة معارف

.. لماذا حجبتم عنا « دائرة المعارف » ؟

الحدود : مصطفى صادق ، والسيد شلبى

• ستعود اليها قريبا .. عشان خاطركم بس !

متى ؟

.. هل الاستاذ فريد الاطرش متزوج ؟ ومتى نرى الموسيقار عبد الوهاب يظهر فى أحد الافلام ؟

شرق الاردن : على حسن عوض

• لم يتزوج فريد بعد ، وسترى عبد الوهاب فى الوقت المناسب

انت .. انت ؟

.. لقد عرفتك فانت الكاتب « ... » بذمتك صحيح والا لا ؟

كوم حمادة : آنسة سعادات خليل

• صحيح .. واهنئك على ذكائك

خطاب ..

.. ارسلت خطابا مسجلا للاستاذ يوسف وهبى بك فهل وصل اليه ؟

اسيوط : محمد صلاح محمد

• طبعا ..

صورة الغلاف

أخاف من الوحاشة ..!

سئلت ثلاث من نجمات هوليوود عما يفعلنه لو وقع لهن حادث يشوه وجوههن . . فأجابت جوان كروفورد :

« إن فى التمثيل حياتى وسعادتى . ولو وقع لى هذا الحادث ، فانى أفعل المستحيل ، وأجوب بقاع العالم ، وأتردد على كل اخصائى فى التجميل لكى يعيد الى وجهى جماله ورونقه . . مضحية فى سبيل ذلك بكل ما أملك ، متحملة أشد الآلام وأقساها . فاذا لم تكلل هذه المساعى بالنجاح ، فلن أيأس ولن أترك التمثيل . . بل أتوسل الى المخرجين أن يسندوا الىّ أدوار ذوات الوجوه الكريهة المشوهة »

وقالت استر ويليامز : « حقاً إنه لأمر فظيع أن أتخيل أن جمالى قد زال وأن وجهى قد أصابه تشويه .. ولكن اذا كانت هذه إرادة الله ، فانى أحتمل ذلك بنفس راضية ، لأنه لا حيلة لى فى قضاء الله .. وحسبى بعد هذا أن أهتم بشئون بيتى وأرعى زوجى وأولادى . . فى ذلك خير عزاء لى »

النجمة جين راسيل

أما جين راسل فقد قالت : « إن الشىء الوحيد الذى أخشاه وأرتاع لمجرد مروره بخاطرى ، هو اليوم الذى يتشوه فيه وجهى . ولست أدرى لماذا أفكر هذا التفكير السخيف فى كثير من الأحيان . . ؟ وانى كلما توهمت أنه قد يقع لى حادث يقضى على جمالى الى الأبد ، وددت لو أنى أموت قبل أن تحل بى هذه النكبة »

.. ولك الحلاوة !

.. اريد ان تقدمنى الى اى مخرج ليظهرنى على الشاشة ولك الحلاوة

حلوان : عبد المنعم سالم

● يتوهم كل هاو من هواة السينما انه يكفى ان يعرفه أحد المخرجين لكى يفسح له مجال الظهور فى بطولة الفيلم .. وهذا وهم خاطىء ولولا ذلك لكان « طرزان » ـ وهو صديق كل المخرجين ـ بطل جميع الافلام ..

عناوين ..

.. اليك خمسة اسماء لبعض كواكب هوليوود فما هو عنوان كل منهم ؟ وهل اراسلهم باللغة الانجليزية ام ماذا ؟

القاهرة : كمال حسين ابراهيم

● كل نجم امريكى يمكن ان تراسله بعنوان الشركة صاحبة الفيلم الذى يظهر فيه ، والمكاتبة تكون بالانجليزية أو الفرنسية لانهم هناك ما يعرفوش عربى .. والحق على وزارة الشؤون التى لم تفتح فرعا فى هوليوود لمكافحة الامية !

مين انت ؟

.. اليك خمسة اسماء استنتجت انك أحدهم ، فاذا كنت قد اصبت فابعث الى بصورتك ولا تدلل وتجعلنا فى حيرة دائمة

العراق : آنسة صبيحة . ح

● اصبت يا آنستى فأنا (رقم ١) فى القائمة التى أرسلتها .. وسأرسل اليك بالصورة ولكن على مسئوليتك !

خطابات ..

.. طالما ارسلت الخطابات لبعض الفنانين دون أن القى اى رد ، واليكم كلمة بعنوان « حق مهضوم » لتنشرها فى « الكواكب »

منيا القمح : عبده عامر

● انت تطلب من الفنانين المستحيل .. حين تطالبهم باظهار كل هاو على الشاشة .. ويبدو من خطابك ان « الفن » أثر فى صحتك تأثيرا سيئا .. ولذلك انصحك بأن « تروق دمك » شوية .. احسن بالك السلامة !

صورة

.. لماذا لانرى صورة « المخرج » مع صور ممثلى الفيلم عند عرضه على الشاشة ؟

البحرين : احمد عبد الوهاب المرزيقى

● المخرج جندى مجهول يعمل وراء الستار مع المصور والمؤلف ومهندس الديكور وغيرهم ممن نرى آثارهم ولا نعرف أشخاصهم

من تونس

.. نرسل اليكم بعض الاخبار والصور عن رحلة الفنانة نعيمة عاكف وفرقتها لنشرها فى « الكواكب » تونس : محمد بن على

● نشكرك لاهتمامك بالفرقة واخبارها .. وقد نشرنا بعض صور هذه الرحلة فى العدد الماضى والبعض الآخر فى هذا العدد

اول دفعة ..

.. هذه اول مرة اوجه اليك بعض الاسئلة فارجو الاجابة عنها : هل المطربة صباح اخت « ايفيت فغالى » ؟ وما ديانة كل من شادية وفيروز ؟ وهل تنشرون صورتى اذا ارسلتها اليكم ؟ وهل يقبل الاستاذ محمد عبد الوهاب اعطاء دروس فى فن الغناء وما هو الأجر الذى يتقاضاه ؟

البصرة . العراق : محسن . ع الياسينى

● لاتوجد صلة قرابة بين صباح والمطربة اللبنانية ايفيت فغالى ، وشادية مصرية مسلمة ، وفيروز مسيحية ، وصورتك لا نستطيع نشرها كده من غير مناسبة .. ولا يعطى عبد الوهاب دروسا لا فى الغناء ولا خلافه .. عندكش أسئلة تانية ؟

.. والطلب رخيص

.. ان اول شىء اقراه فى « الكواكب » هو باب « بينى وبينك » ، ويسرنى أن تفسحوا المجال لهذا الباب حتى نستمتع بما فيه من حوار لذيذ بين المحرر والقراء ولى عند السيد « طرزان » طلبان الاول ان يهدى الى صورته والثانى افادتى عن ثمن العدد الممتاز وغيره من الاعداد السابقة

مصر الجديدة : السيد احمد السيد

● غالى والطلب رخيص ياسى السيد .. فانتظر الصورة قريبا وذنبك على جنبك ، اما الاعداد الناقصة فاذا لم يتسع وقتك للاتصال بقلم الاشتراكات ، فيمكنك مخاطبته تليفونيا برقم ٧٩٨١٠ وهذا أضعف الايمان !

متنوعات !

.. اخيرا « فقشتك » فانت « رئيس التحرير » .. ولذلك اطلب مكافأتى باجابتى عن هذه الاسئلة : هل للاستاذ يوسف وهبى بك اولاد ؟ وهل تعتزم الآنسة ام كلثوم القيام برحلة الى الاقطار العربية ؟ وهل فى نية سامية جمال الانفصال عن زوجها ؟

حمص . سوريا : نزار الخاص

● رئيس التحرير برىء من « التهمة » التى وجهتها اليه ، اما أسئلتك فاليك الاجابة عنها : لم ينجب يوسف وهبى بك أولادا ما نعرفش ليه ، وليس فى نية أم كلثوم القيام برحلة الى الاقطار الشقيقة ، وسامية لا تنوى الانفصال عن زوجها لانها لا تزال تبادله الحب ..

عملية ..

.. بلغت العشرين من عمرى .. واذا باذنى تميلان وتكبران ، حتى شوهتا منظرى مما حملنى على اعتزال المجتمع تفاديا لسخرية الناس بى .. واليك صورتى لتراهما بعينيك . فهلا ارشدتنى الى طبيب يهذبهما ما استطال وزاد عن الحد ؟

دمشق : الشمبانزى المعذب

● لاشك ان الاذنين طويلتان عريضتان بالنسبة لادمى .. ! وفى الامكان اجراء عملية تجميل لاصلاحهما ، ولكن لابد من حضورك الى القاهرة فاذا تمكنت من ذلك فاتصل بى لارشدك الى الطبيب الاخصائى ..

فنان أمريكى

.. لماذا لا نرى نبأ فى « الكواكب » عن الممثل الامريكى « بستر كراب » الشهير باسم «فلاش جوردون » .. فهل معنى ذلك أنه لقى حتفه ؟

الموصل . عراق : نافع حديد

● لا .. لسه !

مثلت كلوديت كولبرت فى فيلمها الجديد « زوبعة فوق النل » دور راهبة ، وها هى ذى بين فيليب فرند وروبرت دوجلاس فى ممرات استوديو يونيفرسال وقت الراحة

النجم الصغير دستى هينلى أمام باب غرفته فى استوديو يونيفرسال بهوليوود

على ايه ؟

.. ايه حكايتك ؟ القراء يطلبون نشر صورتك واسمك فتتدلل عليهم .. انت فاكر نفسك « ليكس باركر » او « جونى ويسملر » علشان تتقل على الناس ؟ هيا وارسل الى صورتك حالا .. والا حاتتقل على انا كمان ؟

مصر : آنسة نوال

• لا تقل ولا دلال وحياتك .. الحكاية كلها انى لو أرسلت اليك الصورة .. ضرورى حاتخسر بعض !

كذبة ابريل

.. كيف نشأت كذبة ابريل ولماذا يكذب الناس فى أول شهر ابريل دون غيره من الشهور؟

القاهرة نجيب عوض أسعد

• كانت فرنسا قد أبدلت تقويمها فى منتصف القرن السادس عشر فجعلت أول السنة شهر يناير بدلا من « ابريل » الذى كان بداية العام قبل ذلك .. ولما كان الناس قد ألفوا تبادل الهدايا أول كل عام ، فانهم عمدوا الى المازحة بالهدايا الكاذبة فى أول ابريل .. ثم توسعوا فى ذلك فصاروا يتبادلون « المقالب » والاكاذيب ..

طوابع ..

.. مرسل اليك طوابع بريد لترسل الى صورتك وعليها اهداء بامضائك

بيروت : آنسة سلوى . ذ . ل

• سابعث اليك بالصورة قريبا . اما الطوابع فهى مستعملة أكثر من مرة وستغضب مصلحة البريد اذا استعملناها أكثر من كده !

تانى ؟..

.. لماذا لا تفتحون بابا لتعارف الفتيات والشبان مثل مجلة « سينموند » الفرنسية ؟

دمشق : وليد درودى

• لأننا نعمل بالمثل القائل : « الباب اللى يجى منه الريح ، سده واستريح » ..

حيثيات اعجاب !

.. اننى شديدة الاعجاب بروحك المرحة .. وشخصيتك المحببة الى القراء والقارئات ، وها انا اعرض عليك صداقتى البريئة التى تقوم على التقدير والاحترام ، وأستهل هذه الصداقة باهداء صورتى اليك لعلك تقتدى بى .. انظر الى الصورة جيدا .. انها صورتى بغير رتوش .. هل تعتقد انها تصلح كوجه جديد على الشاشة ؟ وهل يمكنك استطلاع راى المخرجين بشأنها ؟

دمشق : آنسة . ث . ع

• لاشك انى أعتز وافخر بهذه الصداقة البريئة .. واعدك بارسال صورتى اليك اذا ارسلت الى عنوانك واضحا .. مالناش بركة الا انت .. وقد نظرت الى صورتك جيدا .. جدا فاذا بها رائعة ، ولو ظهرت على الشاشة لاكتسحت الوجوه القديمة والجديدة على السواء .. فلماذا لا « تشاورى عقلك » بزيارة القاهرة حتى يراك المخرجون شخصيا .. لعل وعسى !

اختفاء ..

.. ما السبب فى اختفاء المطرب محمد الكحلاوى ؟

القاهرة : الشيخ عزت

• مين قال لك انه اختفى ؟

أيهما ..

.. هل تفضل حنجرة عبد الوهاب أم حنجرة ام كلثوم ؟

المنيا : حسن غانم

• حد قال لك يا أخى انى « خبير حناجر » ؟

طفل ..

.. هل الطفل « صلاح وهبى » الذى ظهر فى فيلم « أولاد الشوارع » ، ابن يوسف وهبى بك أم انه يتبناه ؟

المنصورة : محمد عبد اللطيف جمعة

• لا ابنه ولا يتبناه !

من هى ؟

.. من هى زوجة الفنان عماد حمدى ؟

آنسة فاطمة . ا . المنيا

• هى السيدة فتحية شريف وقد اعتزلت الوسط الفنى عقب الزواج

سميحة ..

.. هل الفنانة سميحة توفيق متزوجة ؟

طره : ع . حجاج

• لا .. لكن على وش جواز !

طرزان

رقصة شارلى

قامت بهذه الرقصة الفنانة أليس بمفردها . . بعد أن وضعت حذاء السيدة فى يديها ، وارتدت فستاناً له زى الرجل والسيدة فى وقت واحد . . والتصق به وجهان للراقص والراقصة كما تبين لك هاتان الصورتان

نتيجة مسابقة

ظل من فيهم ؟

١ ــ يوسف وهبى بك
٢ ــ أنور وجدى
٣ ــ محمود المليجى
٤ ــ كمال الشناوى
٥ ــ فاتن حمامة
٦ ــ ليلى مراد
٧ ــ مارى كوينى
٨ ــ رجاء عبده

الجوائز

○ الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها :
السيد على عبد البادى محمد بطرابلس الغرب

○ الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها :
سعيد افندى عبده بمصر

○ الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها :
السيد أحمد عبد الله خدلسى بعدن

○ الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه . . فاز بها كل من :
الصاغ محمد يوسف على ــ الخرطوم
الآنسة نابغة علاء الدين ــ حلب
حسن افندى على عبد العزيز ــ الاسكندرية
عبد العزيز افندى يحيى على ــ القاهرة
الآنسة هيام عبد الفتاح محمد ــ ميت غمر

السينما المصرية وإمكانياتها

أشرنا فى العدد السابق إلى مقال نشرته مجلة « سينى ريفو » البلجيكية بعنوان « حالة السينما المصرية وإمكانياتها » ، وهذا المقال بقلم مراسل المجلة فى القاهرة الأستاذ موريس عطيه

كوبون

مسابقة الحيرة والشك

١ ــ ....
٢ ــ ....
٣ ــ ....
٤ ــ ....
٥ ــ ....

اسم المتسابق ....
العنوان ....

الاوائل فى الدوبلاج

المخرج احمد كامل مرسى . . اول من اشتغل بالدوبلاج

« الدوبلاج » هو إعارة أصوات بعض الفنانين لممثلين غيرهم دون أن يظهر هؤلاء الفنانون على الشاشة

وقد استخدم « الدوبلاج » فى السينما المصرية منذ بدء إخراج الأفلام الناطقة ، ومن أوائل الذين استعارت الأفلام أصواتهم المطربة رتيبة عفيق وأفراد فرقتها

فقد استعان بها المطرب عبد الوهاب فى تسجيل أغنية « ياللى زرعتو البرتقان » التى كان يغنيها بعض الريفيات فى أحد مناظر فيلم « يحيا الحب »

واستعان استوديو مصر برتيبة عفيق وفرقتها أيضاً فى تسجيل مونولوجى « أنا سايقه عليك النبى » و « يا كاوبى » للاسكتش الاستعراضى الذى كانت تظهر فيه بديعة مصابنى وأفراد فرقتها . . فكان الذى يستمع الى أغانى الفيلم يحسب أن بديعة وراقصاتها صاحبات الأصوات التى تلقى هذه الأغانى

وكانت المرحومة أسمهان هى التى أعارت صوتها للنجمة مارى كوينى عندما غنت لها قطعة « يا حبيبى تعالى الحقنى شوف اللى جرالى » فى فيلم « زوجة بالنيابة » . كما كان المطرب يوسف صالح هو الذى أعار صوته للمرحوم أحمد جلال عندما كان يغنى فى أحد مشاهد فيلم « بنت الباشا المدير »

هذا عن أوائل الذين أعاروا أصواتهم الفنانية للأفلام المصرية ، أما الأفلام الأجنبية التى أجرى لها « دوبلاج » لتحويلها ناطقة بالعربية فى مصر . . فقد كان أولها فيلم « مستر ديدز الشاذ » ، وقد تحدثت فيه أمينة نور الدين بدلا من بطلة الفيلم جين آرثر ، وتحدث محمود المليجى بدلا من بطل الفيلم جارى كوبر

وفى فيلم « تاراس بوليا » تحدث عباس فارس بدلا من هارى بور ، كما تحدث حسين الليجى بدلا من الممثل الفرنسى جورج ملتون فى فيلم « ملك البلطجية »

أما أول المخرجين الذين أشرفوا على عملية تحويل الأفلام الأجنبية الى ناطقة بالعربية ، فهو المخرج أحمد كامل مرسى . .

محضر تحقيق مع

حسن فايق

بقلم

• **من انت وما عمرك ؟**

— أنا انطونيو وأنطونيو أنا ، وأنا في عمر ...ردزي، ماحضراتكم بتكتبوا في القصص القاضيه.. ...أسئلة بايخة صحيح ..!

• **ما هو طولك ، وعرضك ؟**

— ليه .. حاتوديني الجهادية، ولا حاتخطبني؟ ...ا عاوز أجاوب على أسئلة مش هزار !

• **اذا عدت الى سن العشرين فماذا تتمنى ...ن تكون ؟**

— حسن فايق برضه ، واللا يعني عاوزني ...تنكر للماضي بتاعي . . أنا جاهدت والحمد لله ...كويس دلوقت ، ولو عدت لسن العشرين مش ...ا اقدر أعمل أكثر من اللي عملته . .

• **ما هو اول غرام لك ..**

— أيوه كده خش في العواطف . . أنا ...سيدي أول غرام ليه كان مع مراتي – اوعى ...تفكرني بقول كده خايف – دي الحقيقة، كانت ...ساكنة قدامي في الحلمية الجديدة ، وشفتها ...وحبيتها ولكن ما اقدرتش أكلمها ، لأني لو ...كلمتها كان زماني المرحوم حسن فايق من تلاتين ...سنة ، وقلت لوالدتي اني عاوز اتجوز بنت الجيران ...راحت والدتي خطبتها ، وعشنا في تبات ونبات ...خلفنا بنات

• **كم بنت عندك ..؟**

— عندي بنتان ، والاثنتان تزوجتا . .

• **لماذا تهوى الادوار الكوميدية ؟**

— حين بدأت التمثيل كنت أقوم بأدوار ...درام في الروايات التي كنت أؤلفها لنفسي وبعد ...ذلك انضممت لفرقة رمسيس ، وأسندت إلى ...فيها أدوار كوميدية ، فوجدت أن استعدادي ...فيها لايقل عن استعدادي للدرام . كان هذا في ...سنة ١٩٢٣ . . وبعد ذلك انضممت لفرقة ...الريحاني حيث عرفت بطابعي الحالي الذي لا يقبل ...الجمهور سواه

• **وما هو الدور الذي لا تنساه ؟**

— كل أدواري المسرحية لا أنساها ، ...ولكني نسيت أغلب أدواري السينمائية .. لأني ...أحب الأدوار التي أشبع فيها تمثيلا ، والسينما ...لاتبيح لي الشبع ، ومع ذلك فأنا أعتز بدوري ...في فيلم «هدى» ، لأنه دور فيه مشاعر مختلفة ...أعتقد أني نجحت في التعبير عنها

• **يشاع انك « غاوى تحويش » .. فما هو ...رصيدك في البنك ؟**

— اللي قالوا كده غاويين « اشاعات » ومش حاقولك لى كام في البنك لأن ده سر المهنة وأحب أقول لك ان الناس فضلوا يقروا عليه لحد ما اشتريت أسهم في شركة باين عليها وهمية

• **من من الممثلين الكوميديين يعجبك !**

— مش عارف !

• **ما هو اكبر اجر تقاضيته ، وما هو اصغر اجر ؟**

— جرى ايه ياسيدنا انت مندوب ضرايب والا مندوب الكواكب ..؟ ومع ذلك فأصغر أجر هو ٢٥ جنيه !

• **اذكر لنا حادثا طريفا في حياتك**

— ذهبت بفرقتي الى بلدة مغاغه لتقديم مسرحية هناك ، وكنت اتفقت مع أحد أصحابي على أن يقوم بتوزيع تذاكر للحفلة ويحجز لنا بعض الحجرات في احدى اللوكاندات . ووصلت ومعي فرقتي متأخرين في الليل ، وذهبنا إلى الفندق ، وصعد معنا صاحبه إلى دور علوي ليرينا حجراتنا ، وقال له صديقي : انت لازم تكرامهم لأن دول ناس ضيوف وبتوع الرواية اللي حاتشوفها بكره

— بأه دول مشخصاتيه ..؟ يالله بره

ونادى الخدم ، ونادى الحشم ، وفي أقل من لمح البصر كنا في عرض الطريق ، لأن لوكاندة سعادته لاتلم المشخصاتية ..!

• **اذكر لنا مازقا وقعت فيه**

— كنت في الأسكندرية ومعي فرقتي برضه وقبل تقديم الرواية الأصلية كنت ألقي بعض المنولوجات الحماسية . . كان هذا أيام الثورة ، حتى ان الحكومة منعتني وجعلت ترسل الرقباء ليحضروا حفلاتي

وكان لي منولوج اسمه «مصر تناجي سيشل» أيام نفي سعد وفيه أقول :

مصر :

ماكنتش أعرف ان اسمك
حايكون تملي على لساني
اديني صورة من رسمك
يمكن أشوف فيها اماني
خايفه يكون جوك بارد
يارب مين اللي يفيدني
ولأجل حي يجاهد
دا بعد ربه يعبدني

سيشل:

يامصر حملتيني همك
دا نفي سعد على عينيه
يامصر ذلي من ذلك
سيشل جزيرة شرقية

وطلب أهالي الاسكندرية أن أقول المنولوج ، ونظرت فوجدت مراقبي الحكومة .. وكنت أعلم أن معنى إلقاء المنولوج هو تشريد أفراد الفرقة وقطع عيشها ، ولذلك أحجمت .. وكانت النتيجة أن المتعهد امتنع عن اعطائنا أجر الليلة . .

وكان المأزق .. هو كيف أدبر أمر أجور الممثلين !

• **هل لديك اقوال اخرى ؟!**

— ايه .. هيه نيابة . . ياجدع خلصنا واديني أمضي عالاعترافات اللي قلتها وأعطيناه يمضي ، ومضينا . . !

آن بلايث
نجمة « يونيفرسال »

الكواكب

العدد ٤٠
٦ مايو ١٩٥٢
١٢ شعبان ١٣٧١

٤٤ صفحة
٣٠ مليما

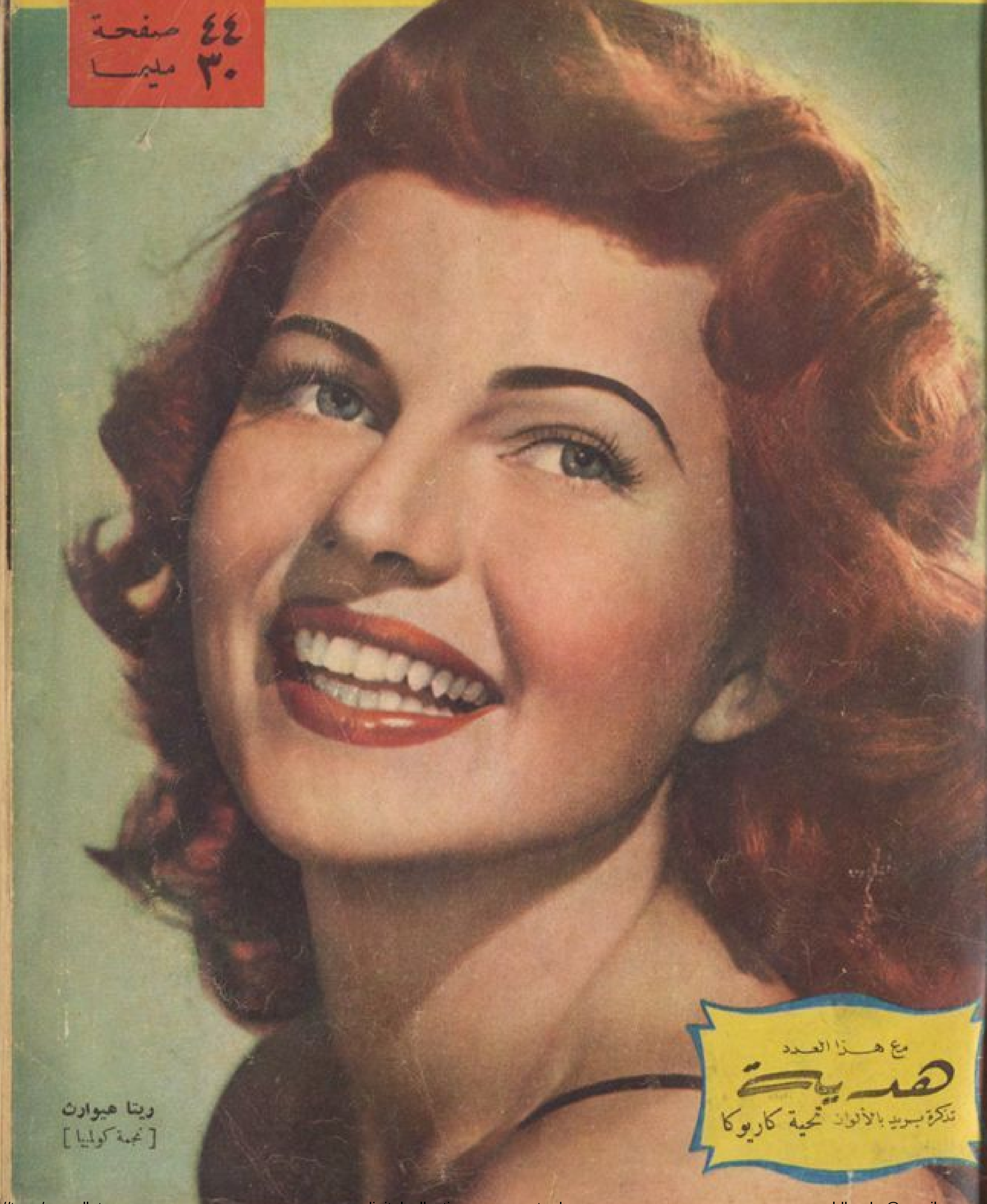

ريتا هيوارث
[نجمة كولمبيا]

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بوستر بالألوان تحية كاريوكا

صدق أو لا تصدق

• ان المطربة منيرة المهدية نالت الجائزة الاولى الممتازة فى مسابقة الغناء المسرحى التى نظمتها وزارة المعارف فى دار الاوبرا عام ١٩٢٦، وانها حين رحلت الى استامبول غنت امام الغازى كمال اتاتورك فاعجب بها واهداها صورته وعليها توقيعه تقديرا لها ، كما انها نالت نيشان الجدارة من باى تونس

• وان مطربة الشرق ام كلثوم غنت لاول مرة على مسارح القاهرة فى مسرح برنتانيا القديم « مكان سينما كايرو بالاس الآن » ، وانها ظهرت على التخت بين طائفة من المعممين .. !

• وان المطربة ملك فى اول عهدها بالغناء وجدت فى نفسها ميلا الى التمثيل الغنائى ، فمثلت فى بعض روايات من نوع الاوبريت مع فرقة المرحوم امين صدقى ، وكان البطل الذى يمثل امامها هو الملحن سيد شطا

• وان عقيلة راتب اشتغلت بالتمثيل المسرحى لاول مرة فى مسرح حديقة الازبكية ، لكى تنقذ احدى الفرق التى كانت تعمل فيه عندما انفصلت عنها بطلتها عليه فوزى . وبعدئذ انقذت عقيلة فرقة على الكسار عندما انفصلت عنها بطلتها رتيبة رشدى ، فحلت عقيلة محلها

• وان اول حفلة احياها الموسيقار محمد عبد الوهاب بمصاحبة تخت موسيقى كانت فى دار التمثيل العربى مساء الاحد ٢٣ اكتوبر عام ١٩٢٧ ، وان الايجار الذى تقاضاه عن احياء هذه الحفلة هو اربعون جنيها ، بينما كان ايراد الحفلة لايزيد عن ١٣٦ جنيها

• وان احد الممثلين فى فرقة الشيخ سلامة حجازى تزوج من ستين زوجة .. فقد كان اذا نزلت الفرقة فى احدى البلاد لتقيم فيها بضع حفلات ، أسرع بالزواج من احدى بنات هذا البلد ثم يطلقها قبل أن تنتقل الفرقة الى بلد آخر ..

• وان الاستاذ يوسف وهبى بك أحصى عدد الحفلات التى مثل فيها مسرحية «اولاد الفقراء» ، فكانت النتيجة ٦٢٩ حفلة ! .. وقد استطاع ان يعرف هذا الرقم من عدد الرصاصات التى اشتراها ليطلق كل واحدة منها فى نهاية الفصل الثالث !

• وان احد المعجبين بالسيدة فاطمة رشدى بلغت غيرته عليها انه كان يستاء من تصفيق المتفرجين ، فاشترى حفلة كاملة وجلس وحده فى الصالة ليشاهد التمثيل دون أن يضايقه المتفرجون بتصفيقهم واعجابهم بمعبودته فاطمة رشدى

• وان احد ممثلى فرقة عكاشة واسمه على ابو السعد كان يضع قطعة حديد فى فمه ويمضغها ويبتلعها ، وقد استطاع ان ياكل عمودا حديديا طوله متران ونصف متر امام المغفور له طلعت حرب باشا الذى منحه ٥٠ جنيها مكافأة على مقدرته فى اكل الحديد !

• وان المرحوم امين صدقى المؤلف المسرحى القديم الذى الف اكثر من مائتى مسرحية ، لم يكن يكتبها بيده .. بل كان يستخدم سكرتيرا يملى عليه مؤلفاته !

• وان الاستاذ انور وجدى كان يكتب مسرحيات قصيرة ذات فصل واحد للفرق الاستعراضية ، وكان يبيع كل مسرحية بخمسين قرشا

• وان المطرب محمد عبد الوهاب يستطيع ان يعزف على البيانو باصابع قدميه ، وقد تعلم هذه الطريقة من احد الموسيقيين الايطاليين

• وانه عندما كان الاستاذ يوسف وهبى بك فى سن الخامسة عشرة ركب دراجة وسافر بها الى الفيوم عن طريق الصحراء .. ولم يكن الطريق الصحراوى قد انشىء فى ذلك الوقت ، فكان السفر فى غير السكك الحديدية نوعا من المغامرات الخطرة !

محسن سرحان

عماد حمدى

مسابقة العدد

لكل وجه تعبير

طلبنا الى أربعة من نجومنا أن يعبر كل منهم بوجهه عن أحد هذين المعنيين : « التأمل والحزن » .. والتقطنا لكل منهم صورة نطلب من القارىء أن يذكر لنا التعبير الظاهر فيها .. هل يدل على تأمل أو حزن ؟

١ – على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور فى صفحة (٤١) ، ويكتب أمام اسم كل نجم نوع التعبير الذى يظهر على وجهه . ويمكن كتابة الكوبون على ورقة بيضاء

٢ – ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ – يكتب على الظرف « مسابقة لكل وجه تعبير »

٤ – آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٠ مايو ١٩٥٢

الجائزة الأولى قيمتها ١٠ جنيهات ، الجائزة الثانية قيمتها ٣ جنيهات ، الجائزة الثالثة قيمتها جنيهان ، الجوائز ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ قيمة كل منها جنيه واحد

صلاح نظمى

شكرى سرحان

الوجوه الجديدة

هل تعرف صاحبة الصور المنشورة على هذه الصفحة ؟ انها « جيل ستورم » ، كوكب جديد يبزغ في سماء هوليوود

انها تمثل قصة الوجوه الجديدة في عاصمة السينما . كانت « جيل » تعمل راقصة في احدى الشركات ، وظلت سنوات تظهر مع مجموعة الراقصات في افلام الاستعراض ، حتى لفتت انظار مخرجي الشركة ، فقرروا ان يجعلوا منها كوكبا لامعا . وفي الحال تناولتها ايدي الاساتذة والخبراء ، حيث قضت شهورا طويلة في التمرين والتدريب ، والدراسة التي تهدف الى صقل مواهبها ، واعدادها لادوار البطولة . وعندما اطمأن رجال الشركة الى نجاح جهودهم ، اعلن خبراء الدعاية عن مولد الكوكب الجديد

وهكذا يصنعون النجوم في هوليوود

اما عندنا في مصر فما زالت مشكلة الوجوه الجديدة تعالج بطريقة ارتجالية . وقد يكون رجال السينما معذورين في مصر ، فليست امامهم فرص الاختيار المهيأة لزملائهم في امريكا . ليس امامهم مئات الفتيات الجميلات ، وليس عندهم « مصنع » الكواكب والنجوم ، ولذلك لا يجدون بدا من الاعتماد دائما على الوجوه المعروفة التي تتكرر في كل فيلم ، او المجازفة باظهار « ما تيسر » من اصحاب الوجوه الجديدة

ولهذا رأينا بعض النجوم والكواكب تطلع في الافلام « شيطاني » ، فتلمع مرة ثم لا تلبث ان تنطفيء وتختفي

وليس معنى هذا انه لا يوجد من الشبان والفتيات من يملك الموهبة الفنية ، اذ لاشك ان هذا الوادي الخصيب الذي كان مهد الفنون منذ اقدم العصور ، لا يزال ينبت المواهب التي تنتظر ان يكشف عنها الحجاب ، لتاتي بالعجب العجاب

وهذه هي المشكلة الحقيقية

كيف نكشف الحجاب عن اصحاب المواهب ؟

كم فتاة في مصر تصلح للظهور على الشاشة البيضاء ؟

وكم فتاة وهبها الله صوتا يحكي دعاء الكروان ؟

وكم فتى ممن تضمهم الدواوين مثلا ، يستطيع ان يكون روبرت تايلور او كلارك جيبل ؟

نستطيع أن نؤكد في غير اسراف ان امثال هؤلاء الشبان والفتيات موجودون فعلا ، ولكنهم لا يظهرون على الشاشة .. اما لانهم لا يريدون ، واما لانه لا يتاح لهم الظهور ، ولا يعطون الفرصة لاظهار مواهبهم .. واذا اتجهوا الى مكاتب « الكومبارس » لم تلتفت اليهم الانظار ، ولم يصادفوا العين الفاحصة الخبيرة التي تستطيع ان تستكشف المواهب الكامنة

فمتى تصبح الوجوه الجديدة عندنا عنصرا اساسيا في بناء الفيلم ، ومصدرا لمده باسباب التجدد والتقدم والبقاء ؟

أخبار مصورة

نجومنا في « كان » : عرف الفيلم المصرى طريقه الى المؤتمرات الدولية واستطاع أن يثبت وجوده عن جدارة واستحقاق بين باقي أفلام الدول . وقد عرض فيلم « ابن النيل » باسم « نداء النيل » في يوم ٢٨ ابريل الماضى في حفلة الماتينيه ، ويرى مخرجه الاستاذ يوسف شاهين بجانب فاتن حمامة بطلة الفيلم وهما يصعدان الدرج لمشاهدة عرض الفيلم ، كما عرض في يوم ٣ مايو في حفلة السواريه فيلم « ليلة غرام » الذى اخرجه بدرخان وسيعرض اليوم فيلم قصير لاحمد خورشيد عن « ستة آلاف سنة من الحضارة » . وفي الصورة الثانية النجمة كوكا في زى عربى ظهرت به على بلاج « كان » بجانب النجمة مديحة يسرى .. فاسترعت الانتباه ولفتت الانظار ..

أخبار الأسبوع

• ستنظر الدعوى المرفوعة من حسين صدقى ضد وزارة الداخلية يوم ١٠ مايو الجارى أمام مجلس الدولة وسيتولى سعادة مصطفى مرعى بك المحامى مهمة الدفاع في هذه القضية

• يسافر الاستاذان محمد رجائى بك مدير ستديو مصر وجبرائيل تلحمى المنتج السينمائى الى الاقطار العربية لدراسة بعض المشروعات الهامة

• عهدت نقابة ممثلى المسرح والسينما الى احدى شركات التأمين في دراسة مشروع التأمين على أعضاء النقابة

• كانت نقابة السينمائيين قدقررت منح جوائز رمزية لاحسن افلام الشهر ، ولكن لجنة التحكيم التى كونتها النقابة رأت أن تمنح الجوائز لاحسن أفلام الموسم .. على ان ترشح كل شهر فيلما واحدا للدخول في مسابقة افلام الموسم التىستقيمها النقابة كل عام

• قدمت نقابة ممثلى المسرح والسينما الى وزارة الشؤون مذكرة عن صندوق معاشات الممثلين الذى قررت لجنة ترقية التمثيل انشاءه .. وارفقت النقابة بمذكرتها شيكا بمبلغ ٥٠٠ جنيه ، هو قيمة نصيبها في هذا الصندوق ، على أن تدفع لجنة ترقية التمثيل مبلغ الفى جنيه .. وستشرع وزارة الشؤون في تنظيم هذا الصندوق ابتداء من الشهر القادم

• **يقيم اتحاد المؤلفين والملحنين حفلة شاى تكريما لاعضاء الشرف الذين انضموا اليه اخيرا وهم السيدة قوت القلوب الدمرداشية وسعادة وحيد يسرى باشا والهامى حسين باشا ودسوقى اباظة باشا**

• هدد سعادة عزيز أباظة باشا بالانسحاب من اتحاد المؤلفين والملحنين اذا استمر أعضاء مجلس الادارة في تبادل الآراء الصريحة التى يعاقب عليها قانون العقوبات

• الارت بيتى هاتون ضجة كبيرة في هوليوود بزواجها الثانى .. والزوج هو تشارلس اوكوران مخرج المشاهد الاستعراضية الراقصة

• كما تزوج رونالد ريجان زوج جين وايمان السابق من النجمة الجديدة نانسى ديفيز التى صرحت انها ربما هجرت عملها السينمائى لكى تتفرغ لحياتها الزوجية ، ولكى تعرف كيف تقوم بواجباتها كزوجة لرونالد

• وهناك زواج آخر اثار ضجة كبيرة في هوليوود .. فان النجمة فيرا رالستون التى تبلغ من العمر ٣١ عاما ، تزوجت من هربرت ياتس مدير شركة ريبابليك وعمره ٧٢ عاما ..! وقد كان هربرت هو الذى تعهد فيرا باهتمامه حتى أصبحت نجمة وذلك بعد قدومها في عام ١٩٤٢ من وطنها تشيكوسلوفاكيا حيث كانت من أبطال الانزلاق على الجليد

• قررت كليات جامعة فؤاد الاول تأجيل مباريات فرق التمثيل حول كأس يوسف وهبى بك الى العام المقبل بسبب الظروف التى مر بها العام الدراسى الحالى ، واختارت لجنة المباريات عشر مسرحيات عالمية لتمثلها فرق التمثيل الجامعى في المباريات القادمة !

• تصل بعد أيام الدفعة المستحقة للمؤلفين والملحنين المصريين .. وقد هددت الجمعية العالمية لحقوق الناشرين بالامتناع عن تحصيل حق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين المصريين ، اذا لم يصدر قانون تحصيل حق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين الاجانب

• تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلتها السنوية في شهر يونيو المقبل ، ويقدرون صافى ايراد هذه الحفلة بألف جنيه

• بدأ العمل في فيلم « عايزه اتجوز » بطولة وانتاج فريد الاطرش والمطربة نور الهدى وليلى الجزائرية واخراج احمد بدرخان

• دعا بعض المنتجين الى عقد اجتماع يحضره جميع المنتجين ومندوبو النقابات الفنية لدراسة مشكلة اشتراك كبار الممثلات والممثلين في أكثر من فيلم وفي وقت واحد ، مما يسبب اضرارا كثيرة للمنتجين .. ومن المنتظر أن يسفر هذا الاجتماع عن قرار بمنع كل ممثلة وممثل من العمل في أكثر من فيلم واحد كل شهر !

تمثال طلعت حرب : في حفلة ازاحة الستار عن تمثال المغفور له طلعت حرب باشا وترى في وسط هذه الصورة .. الآنسة أم كلثوم وعن يمينها محمد رشدي بك رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما ، والاستاذ مصطفى كامل الفلكي مدير دعاية الشركة ، وعن يسارها فكري اباظه باشا وحسني نجيب بك مدير الاذاعة ومستشار الشركة وأليس حامد ومحمد القصبجي وحسن مراد

شم النسيم: منذ وصلت الفنانة قسمت شيرين الى مصر عائدة من أمريكا بعد أن أتمت دراستها الفنية في جامعة السينما ، وهي تتلقى عروضا سخية ولكنها لم تجد ما يحقق آمالها ، الى أن التقى بها المنتج بطرس زربانللي مدير افلام الهلال الذي أعجب بثقافتها الفنية وبمواهبها التمثيلية ، فتعاقد معها على القيام بدور البطولة في فيلم « شم النسيم » الذي يستعد الآن لانتاجه .وبرى معها في هذه الصورة وهي توقع عقد الاتفاق للعمل في الفيلم المذكور

ملكة « هنريتا » : أقامت جمعية الصحفيين الاجانب في هوليوود مهرجانها السنوي الثاني لتوزيع تمثال « هنريتا » الذي يشبه « الاوسكار » على أحسن ممثلي هذا العام . وقد كانت النجمة استر ويليامز هي الفائزة هذا العام بلقب « ملكة هنريتا » . وترى هنا وهي تحمل التمثال ..

● نالت أربع نجمات حريتهن بعد أن حكمت لهن المحكمة بالطلاق .. الاولى هي لندا دارنل التي تم طلاقها أخيرا من زوجها المصور السينمائي بيفريل مارلي .. وكانت حجتها في طلب الطلاق منه ، انه كان ينتقد أفراد اسرتها وأصدقاءها

● وحصلت جين تيرني على طلاقها من زوجها اوليج كاسيني، وهو أحد مصممي الازياء في نيويورك .. وقد قالت جين في الدعوى التي قدمتها لطلب الطلاق ، أن زوجها لم ينفق عليها وعلى أولادها منه درهما واحدا طوال العشر سنوات التي دام فيها زواجهما

● وقع اختيار المنتج بطرس زربانللي على السيدة قسمت شرين والآنستين برلنتي وسناء جميل ، ومحمود شكوكو ومحمود عزمي وعبد الغني قمر ليقوموا بأدوار البطولة في فيلم « شم النسيم » الذي سيخرجه فيرنوتشو

● تفتتح فرقة المسرح المصري الحديث موسمها الصيفي بالاسكندرية على المسرح القومي ، في أول رمضان وتنتهي منه في عيد الفطر .. وقد أعدت الفرقة ثلاث روايات جديدة بأقلام مصرية

● (وفاء) اسم القصة الجديدة التي وضعتها السيدة مديحة يسري لاول مرة في السينما المصرية ، ويقوم باخراجها عز الدين ذو الفقار

● **ستنتشر قريبا موضة ركوب الموتوسيكلات بين النجوم ، بعد أن شاهدوا الوجه الجديد (مونا فؤاد) تدخل استديو الاهرام على موتوسيكل ..!**

● استقبلت النجمة جين كرين ابنتها الاولى ، فقد أنجبت قبلا ثلاثة أبناء .. ومع أن هذا الحادث السعيد قد ملأ جين غبطة ، الا أنها تقول أن سعادتها لن تتم الا اذا أصبح عدد ابنائها ستة بالتمام والكمال ..!

عيد الجلوس الملكى

تحتفل مصر اليوم من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب بعيد تولية الفاروق المحبوب عرشها المفدى، ومن يمن طالع « الكواكب » أن يوافق صدورها في عهدها الجديد يوم عيد الجلوس الملكي السعيد ، الذي تمتلىء فيه قلوب المصريين جميعاً بالبشر والفرح ، وتغمر فيه نفوسهم اشراقة الأمل

« والكواكب » إذ تهنىء قراءها بالعيد الملكي السعيد ، لتضرع الى الله أن يعيده على الأمة المصرية الكريمة دواماً باليمن والبركة ، وأن يجعل لها في عهدها الجديد قبساً من عهد الفاروق المضىء

● كما استقبل النجم روبرت متشام ابنته الاولى ، وقد أنجبت له زوجته من قبل ولدين

● **تقيم نقابة السينمائيين حفلة تكريم للذين فازوا بجوائز وزارة الشؤون الاجتماعية في مباراة الافلام ، وسيحدد موعد اقامة الحفلة بعد عودة السينمائيين الذين سافروا الى مهرجان « كان » بفرنسا**

● اتخذ حسين فوزي مكتبا لمؤسسة أفلامه بعمارة الكونتننتال ، وهو يستعد الآن لانتاج فيلمين جديدين لهذا العام .. أولهما « جنة ونار » ، وهو من تأليفه وبطولة المطربة نعيمة عاكف والمطرب عبد العزيز محمود ، والثاني « عفريت عم عبده » بطولة اسماعيل ياسين .. والفيلمان من توزيع أفلام عبد الوهاب

● يعتزم نجيب نصر انتاج سلسلة أفلام حول تاريخ الاسلام ، وسيتولى بنفسه مهمة توزيع هذه الافلام

● أسس مهندس المناظر الاستاذ عباس حلمي شركة سينمائية باسم أفلام الاتحاد ، ودارت الكاميرا في الاسبوع الماضي لتصوير باكورة انتاجها بستديوهات جلال .. وهو فيلم « زمن العجايب » اخراج حسن الامام وبطولة فاتن حمامة ومحسن سرحان ومحمود المليجي وزوزو نبيل

مسابقة الأفلام

منذ أن أعلنت اللجنة المشكلة بوزارة الشؤون الاجتماعية قرارها بشأن مسابقة الأفلام السينمائية لم تهدأ ثورة المشتغلين بالسينما ، ولم تنقطع التعليقات فى الصحف والمجلات ، منددة بقرار اللجنة ، معترضة عليه بشتى أنواع الاعتراض . بل لقد أسرف بعضهم فى مهاجمة اللجنة ونقد قراراتها ، حتى خيل الى القارىء أن بين لجنة التحكيم وبين السينما المصرية ثأراً ، وأنها إنما اجتمعت لكى تنتقم من المشتغلين بصناعة السينما ، لا لكى تشجعهم بالجوائز المادية والرمزية . . !

وليس ما نقول إسرافاً فى الخيال ، فقد كتب البعض يتهم اللجنة صراحة بأنها طعنت صناعة السينما المصرية فى الصميم ، بقرارها الذى نشر على الجمهور

ونحن لا نريد أن ندافع عن قرار اللجنة ، أو نناقش موضوعه وتفصيلاته ، ولا أن نقول إنها كانت معصومة من الخطأ . ولكننا نريد أن نضع تحت أنظار الثائرين واللائمين بعض الحقائق

وأول هذه الحقائق أن قرار اللجنة ، كائناً ما كان ، من المستحيل أن يرضى جميع المتقدمين للمباراة . فكل من لم يحظ بالجائزة الأولى لن يعجبه القرار ، وستدفعه غريزة الدفاع عن النفس الى اتهام اللجنة والانتقاص من قيمة حكمها

ويجب أن نذكر أيضاً أن لجنة التحكيم تضم طائفة من خيرة الرجال الأفاضل الذين لا يرقى الشك الى نزاهة تقديرهم . وقد اختارهم لهذه المهمة أعضاء لجنة النهوض بالسينما ، وهى تضم عدداً كبيراً من الفنانين وممثلى الهيئات الفنية . وإذا كان معظم أعضاء لجنة التحكيم من الأدباء ، فذلك لأنه لم يكن من المستطاع اختيار أحد من المشتغلين بالانتاج السينمائى ، لأنهم أصحاب مصلحة فى المباراة

وأخيراً علينا أن نذكر أن الاعتماد الخاص بهذه المباراة لم يتقرر فى الميزانية إلا بعد عناء شديد ، وكفاح امتد أعواماً فى سبيل تقريره . ذلك لأن الحكومة مازالت تعتبر الفن وتشجيعه من الأشياء الكمالية ، وقد حذفت هذا الاعتماد فى ميزانية هذا العام . فهل من مصلحة المشتغلين بالسينما أن يثيروا هذه الضجة الكبيرة حول نتائج المباراة ، وأن يشككوا بغير حق فى سلامتها ، وبذلك يعطون الحكومة أسباباً جديدة للعدول عن الاستمرار فى مباراة يقول المشتغلون بالسينما إنها لم تكن موفقة ؟

لماذا لا نقبل نتيجة المباراة بروح رياضى ، فنهنىء الفائزين من زملائنا ، ونستعد للجولة القادمة ، حيث يتنافس المتبارون فى أشرف ميدان ؟

و « بعد » فان الاعتراض الجدى الوحيد الذى أثير فى هذا الموضوع ، هو احتفاظ اللجنة بالجائزة الأولى ، وعدم منحها لأحد الأفلام التى تقدمت للمباراة

وقد تكون اللجنة أخطأت فى هذا التصرف ، ولكن هل يعلم المشتغلون بالسينما أن هذا التصرف لو صح أنه خطأ ، قد ضمن لهم استمرار المباراة للعام المقبل ، لأن الحكومة كما قلنا حذفت اعتماد المباراة ، ولكن اللجنة تستطيع بما توفر لديها من مال أن تقيم مباراة أخرى ، لحين اقناع الحكومة باعادة الاعتماد

فلتهدأ الأعصاب الثائرة ، ولنقبل حكم اللجنة التى اخترناها بأسلوب رياضى ، وبساطة وسماحة ، ولنكن ملاحظاتنا توجيهاً هادئاً للمستقبل

أنور احمد

● سيدخل جمال فارس ميدان السينما كمنتج لاول مرة ، وسيقوم ايضا بدور البطولة امام مريم فخر الدين فى الفيلم الذى سيموله .. وهو الآن يبحث عن اسم لامع للفيلم بعد ان كتب قصته الاستاذ صالح جودت

● سمحت السلطات المختصة لفرقة المسرح المصرى الحديث باعادة تمثيل مسرحية « مسمار جحا »

● سيستقل عاطف سالم قريبا باخراج اول فيلم ، بعد أن كان يعمل مساعدا للاخراج ، وسوف يسند بطولة الفيلم الذى سيخرجه الى وجه جديد لفتاة من أبناء الذوات تدعى نوال !

● قرر اسماعيل يس رفع الاجر الذى يتقاضاه عن تمثيل الفيلم من ١٠٠٠ جنيه الى ١٢٠٠ جنيه بعد أن تهافتت عليه شركات السينما فى العام الماضى الى حد جعله يصاب بالمرض من كثرة الانهاك

● عرض محام كبير — وهو وزير سابق — على يوسف وهبى بك رفع قضية باسمه ضد الحكومة بسبب منع عرض مسرحية ٧٠ سنة التى كان يوسف بك قد أنفق فى اعدادها ألفين من الجنيهات ، وقد طلب يوسف بك من المحامى الكبير مهلة ليفكر فى الموضوع !

● يجرى العمل بهمة فى اصلاح مسرح كازينو أوبرا ليكون مهيأ للعمل فى شهر اغسطس القادم ، بعد ان استأجرته تحية كاريوكا من المرحومة بيا عز الدين بمبلغ ٤٠٠ جنيه شهريا لتأليف فرقة استعراضية تعمل لحسابها !

● ترك الاستاذ زكى طليمات مهمة اخراج روايات فرقة المسرح المصرى الحديث الى ابنائه من ممثلى الفرقة ، بعد ان نجح حمدى غيث فى اخراج روايتى « كبنا البريمو » و « طبيب رغم أنفه » ونبيل الالفى فى اخراج رواية « قصة مدينتين »

وقد انضم سعيد ابو بكر وعبد الرحيم الزرقانى الى هيئة المخرجين فى الفرقة ، ويجرى سعيد الآن اخراج مسرحية « العمر بعزقة » !

● من انباء لندن ان الاستاذ ميشيل تلحمى مدير احدى الشركات الانجليزية يستعد لفيلم ستصور مناظره فى القاهرة وتونس

● أصيب الممثل الكبير دونالد كريسب بجراح بالغة فى حادث تصادم وقع لسيارته مع سيارة أخرى

● وصدم رامى البقر روى روجرز طفلة فى الثامنة بسيارته ، وكانت اصابة الفتاة بالغة فنقلها الى احد المستشفيات للعلاج فيه على حسابه

● ودخل جارى كوبر الى احد المستشفيات لاجراء عملية جراحية اثر حادث وقع له عندما ذهب فى رحلة الى جزر باهاما مع المؤلف الروائى ارنست همنجواى

● تردد اسم النجم الكوميدى بوب هوب كواحد من عشرة اعتبروا هذا العام أكثر رجال امريكا اناقة

● فازت النجمة مورين أوهارا بتمثال سان باتريك كأحسن ممثلة هذا العام ، فى المباراة السنوية التى تقام فى ايرلندا وطنها لاختيار احسن الممثلين والممثلات

● وصف سير روبرت بتشام اثر وصوله الى هوليوود موسيقى الافلام الامريكية بانها صاخبة مضحكة مزعجة ..!

الكواكب اسبوعية

هذا هو اول عدد من « الكواكب » فى عهدها الجديد الذى تصدر فيه كل اسبوع اجابة لرغبات قرائنا

ويلمس القارىء الكريم من هذا العدد ان « الكواكب » حافظت على احسن ما فيها ، فضلا عن اننا وجهنا عناية زائدة الى اخراجها وطبعها ، فاصبحت اغنى المجلات الفنية فى هذه الناحية

ولاول مرة فى تاريخ الصحافة الفنية تتنقل عدسة « الكواكب » الى كل مكان وتلتقط صورا بالالوان الطبيعية يرى القارىء بعضها فى هذا العدد ، وستواليه بغيرها فى الاعداد القادمة وهذه ميزة تنفرد بها « الكواكب » بين سائر المجلات

ولاول مرة ايضا تتحف القراء بمجموعة من تذاكر البريد المطبوعة بالالوان لاشهر نجومنا ، وسنقدم مع كل عدد تذكرة منها لتكون للقارىء فى النهاية مجموعة ثمينة يعتز بها

وقد وجهنا ايضا عناية خاصة الى الناحية الاخبارية ، سواء عن المسرح او السينما او الاذاعة .. كذلك الناحية النسائية ، فقد اوليناها عنايتنا ايضا اجابة لرغبات قارئاتنا

ولعلنا بهذا نكون قد حققنا ما يريده قراء « الكواكب » منها فى عهدها الجديد الذى سنحرص فيه على أن نوالى المجلة بالتحسينات التى تجعلها دائما فى الطليعة وعند حسن ظن القراء بها

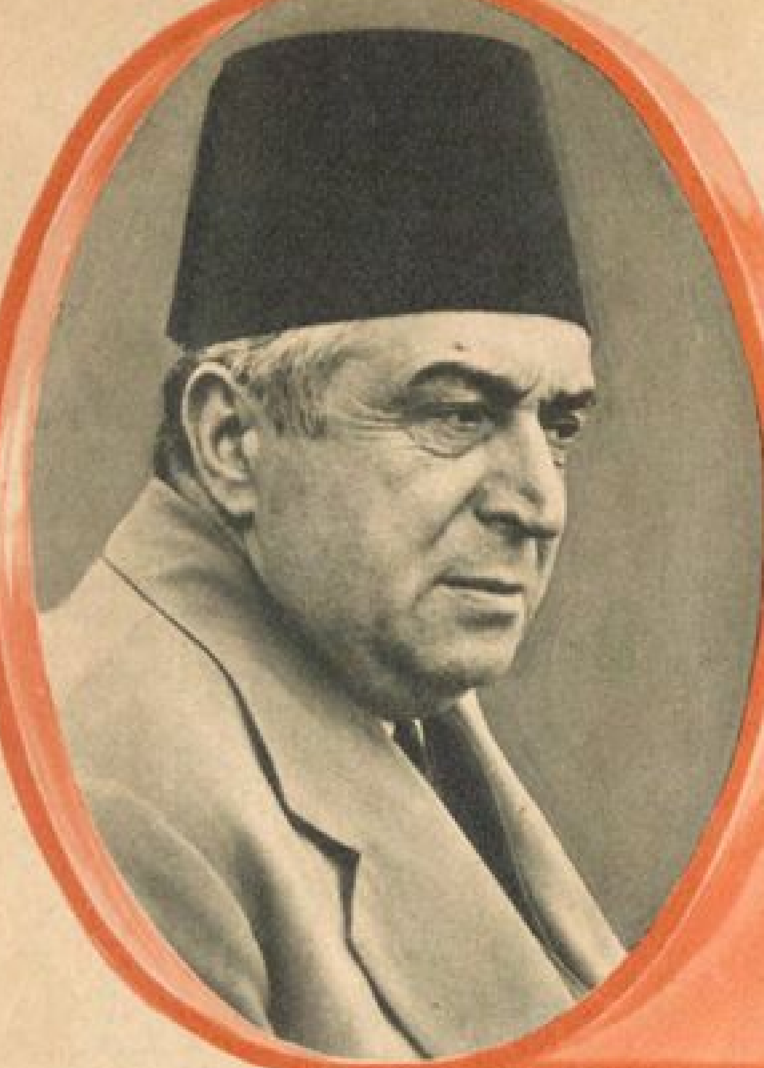

أهل الفن في المرآة

سليمان نجيب

بقلم الاستاذ صالح جودت

أعرفه . . وأستظرفه . . . وأكبره . .

عرفته قبل الحرب العالمية الأخيرة بسنوات .. وكان ذلك في الليلة الأولى التي سمحت فيها الدولة للفرق المصرية بالعمل على مسرح الأوبرا الملكية ، بعد أن كانت هذه الدار وقفاً على الفرق الأجنبية وحدها من قبل . وكان طبيعياً أن يتغير نوع الجمهور نتيجة لهذا التطور

وجاءت فترة الاستراحة بين فصلين ، ووجدت سليمان بك مقبلا علينا – وكنا جماعة من النقاد والصحفيين في مقصورة – هائجاً مائجاً يصرخ بأعلى صوته : انتو يا اخواننا باللي بتكتبوا في الجرايد .. اكتبوا . . قولوا . . . قولوا ان الحكومة بدل ماتصرف تلاتين ألف جنيه كل سنه على ترقية المسرح ، يجب انها تصرفهم على ترقية الجمهور ...

وكان سر ثورته ، أنه أثناء مروره بصالة الأوبرا – التي يحرم فيها التدخين والهمس – وجد أسرة مبجلة قد أحضرت معها عشاءها ، المؤلف من السمك المقلي والطرشي البلدي، وفرشت فرشتها على كراسي الأوبرا لتأكل بالهناء والشفاء !

□

واستظرفته ... دائما ... حتى وهو ثائر

قابلته مرة في ميدان السباق بمصر الجديدة ، وكان قد خسر « الجلد والسقط »

فقلت له : « ماعندكش حصان كويس ألعب عليه يا سليمان بك ؟ »

فأجاب بعصبية :

« حصان إيه يا أخينا ؟ عاوز تاخد حصان من حمار .. ؟ »

□

وأكبرته في مواقف لا حصر لها . . ولكن أعمقها أثراً في نفسي ، هو موقفه عند ما عرض عليه منصب أدبي كبير ، كثر الساعون اليه، فرفضه على الفور ... قائلا : « حقيقة أنني قرأت كثيراً وكتبت كثيراً . . ولكن هذا المنصب يحتاج الى رجل ثقافته تعادل ثقافتي ثلاثين مرة على الأقل . »

□

وبعد .. فانك لو استطعت أن تتسلل من الباب الخلفي لدار الأوبرا الملكية ، لوجدت على جدران المكاتب مجموعة من اللوحات الفنية ، بريشة الأستاذ محمد حسن بك ، وكلها من آيات الابداع.. ولكن اللوحة التي تستهويك من بينها لأول وهلة ، عنوانها « الجنتلمان » . . وهي تمثل بنت بلد تتهادى في ملايتها اللف ، مقبلة على دار الأوبرا ، وقد وقف مدير الأوبرا يستقبلها وينحني لها انحناءة مهذبة ويقبل يدها في أدب رفيع ..!

هذا هو « الجنتلمان » .. سليمان نجيب

ولعله «الجنتلمان» الوحيد في الدنيا ، الذي لايفوته أن يحيي أصدقاءه بنكتة لاذعة . . أو « لشنيمة » بارعة . وهو يخص أصدقاءه وحدهم بهذا الشرف.. فاذا لم تفز منه بشيء من ذلك في يوم من الأيام ، فاعلم أنه لا يعتبرك صديقاً له

عصبية جبارة في قلب أطهر وأنقى من قلوب الأطفال .. تراه ثائراً يصرخ ويصخب، ويخيل اليك أنه يكاد ينفجر.. وفي لحظة واحدة مفاجئة.. وأمام ابتسامة لطيفة أو كلمة حلوة.. ينقلب صراخه هدوءاً، وصخبه رقة ودعة ودعابة

صريح ... إذا سألته في أية مسألة في الدنيا ، لم يعرف الحرج اليه سبيلا . . الا سؤالا واحداً ، هو : لماذا لم تتزوج !

وسليمان من أكثر الناس انتاجاً طوال حياته.. فهو ممثل مسرحي ضخم، ونجم سينمائي لامع، ومؤلف مسرحي وسينمائي بارع ، ورئيس لجماعة أنصار التمثيل ، ومدير لدار الأوبرا الملكية، وعضو بالمجلس الأعلى للاذاعة المصرية ، وصاحب صوت في الاذاعة وقلم في الصحافة ، وعضو نشيط في نادي السيارات

وما على الله بمستبعد أن يجمع العالم في واحد

□

قبل نهاية هذا العام ، يبلغ سليمان نجيب الستين، ويحال الى المعاش . وليس من السهل أن تجد الدولة الرجل الذي يملأ هذا الفراغ في دار الأوبرا بنفس الكفاية .. ونفس الحماس

نسأل الدولة أن تمد عقده ..

ونسأل الله أن يمد في أجله

مسرحية فكاهية
تأليف « موليير »

عروس لعوب

بقلم الأستاذ
محمود مسعود

تدور حوادث المسرحية في باريس في القرن السابع عشر ، وابطالها هم : « اوورونتس » الغنى الذى يفكر في تزويج كريمته « جوليا » من « بورسنياك » البلجيكى الموسر — « اراســـتوس » حبيب الفتاة — « سبريجــــاني » ساعده الأيمـــن

صور المسرحية اشترك في تمثيلها : سناء جميل (جوليا) ، نبيل الألفى (اراستوس) ، محمود عزمى (سبريجانى) ، محمد حجازى (الأب) ، عدل كاســـب (بورســـنياك)

الفصل الأول

جوليا : انى ادعو الله يا اراستوس الا يرانى ابى معك ، والا قتلنى

اراستوس : اطمئنى ايتها الحبيبة . انى عهدت الى بعض أتباعى بالمراقبة

جوليا : ما هى خطتك لمنع تنفيذ مشروع والدى القاضى بزواجى من بورسنياك ؟..

اراستوس : انى اعددت بمعاونة سبريجانى الداهية الايطـــــال عدة مشروعات مضادة ، وساضعها موضع التنفيذ العاجل .. ان والدك مخطىء للتفكير فى زواجك من هـــذا البلجيكى الذى لم يره قط ، لمجرد انه اغنى منى ، وقد عقدت العزم على مواجهة السيد بورسنياك بسلسلة من المكائد ترده فى النهاية الى مسقط رأسه فى ليموج مهزوما .. آه ! .. ها هو ذا سبريجانى قادم .. فلنستمع الى ما عنده

سبريجانى : لقد وصل الى باريس صاحبك البلجيكى .. انى رأيته فى محطة البريد يتنـــاول افطاره ، فوجدت فى هيئته وأطواره ما يجعله خير هدف لمشروعاتنا .. فهيا بنا على الفور

اراستوس : الى اللقاء يا جوليا .. أوصيك باتقان دورك .. وكلمــــا تظاهرت أمام والدك بالانصياع لمشيئته ، كان هذا أدعى الى النجاح

ويمضى سبريجانى وحده الى حيث كان بورســـنياك يسير ومن خلفه لفيف من أبناء باريس يسخرون من هيئته وزيه الغريب ، فينتهرهم سبريجانى ويردهم عن البلجيكى الذى يعـــرب له عن امتنانه

سبريجانى : انى رأيتك ياسيدى هذا الصباح فى محطة البريد ، فمال قلبى اليك .. ونظرا لما يبدو لى من انك غريب عن هـــذه المدينة ، فانى أضع نفسى رهن اشارتك .. هل اتخذت سكنا ؟..

بورسنياك : كلا .. انى كنت على وشك البحث عن مكان أنزل فيه

سبريجانى : يسرنى أن أساعدك فى البحث ، فانى خبير بكل شىء هنا

يمر بهما اراستوس فى هذه اللحظة ، فلا يرى البلجيكى حتى يقابله بالعناق مرحبا بالسيد بورسنياك الذى عرفه منذ ستة اعوام حين اقام سنتين فى ليموج مقر تلك الأسرة العريقة ، وما يزال به يذكر له كثيرا من المعالم والأسماء حتى يصدق بورسنياك انه عرفه فى الماضى حقا ، مبديا سروره بذلك

اراستوس : ما دام الأمر كذلك ، فلن أسمح للصديق العزيز أن يقيم الا فى بيتى

سبريجانى (مخاطبا البلجيكى) : ما دام يصر على ذلك ، ففى رأيى أن تقبل ضيافته

اراستوس : أين امتعتك أيها الصديق ؟..

بورسنياك : تركتها مؤقتا فى محطة البريد

سبريجانى : لا بأس أن أصحبك لاستحضارها ، ثم نعود الى هذا الصديق الكريم

اراستوس : يسرنى أن أكون فى الانتظار ... وما عليك يا صديقى الا أن تقصد الى هذا المنزل هناك

ولم يكن هذا المنزل سوى عيادة طبيب كان اراستوس قد اتفق معه بوساطة سبريجانى على أن يعهد اليه بقريب له مختل العقل لشفائه من لوثته قبل زواجه . فلم يكد البلجيكى ومرشـــده سبريجانى يبتعدان حتى اسرع اراســـتوس الى عيادة الطبيب واتم الاتفاق معه بصـــدد المريض المرتقب ، وجلس ينتظر حتى عاد بورسنياك

اراستوس (مخاطبا بورسنياك) : لقد جد يا سيدى طارىء يضطرنى الى مفارقتك بعض الوقت .. لكنى سأتركك فى رعاية هذا السيد (مشيرا الى الطبيب) الذى سيتفضل فيمنحك كل عنايته

ولا يمضى وقت طويل حتى يفطن بورسنياك الى الشرك الذى وقع فيه ، فيهرب من عيادة الطبيب ، وحين يقبل سبريجانى للوقوف على تطورات المكيدة يشكو له الطبيب ما حدث ، مبديا عزمه على مطاردة المريض واسترجاعه لاتمام علاجه ولو كرها حتى لا تضيع اتعابه

سبريجانى : أنت على حق يا سيدى .. حرام أن يسلبك أتعابك

الطبيب : واين أستطيع العثور عليه ؟..

سبريجانى : فى بيت السيد أورونتس الوجيه المعـــروف ، الذى جاء صاحبنا للاقتران بكريمته ، والذى لا يعرف عن مرض العريس شيئا ،وفى نيته أن يعجل بعقد الزواج

الطبيب : اننى ذاهب اليه هناك على الفور ... ولن يتم هـــذا الزواج حتى أشفيه من مرضه ، ولو بحكم القانون !..

الفصل الثانى

فى بيت اورونتس والد العروس — ما ان ينصرف الطبيب بعد ان صارح اورونتس بحال العريس واتفق معه على ارجاء الزواج الى ما بعد شفائه حتى يجىء سبريجانى الداهية فى زى احد تجار بلجيكا متحدثا بلهجة اهلها

سبريجانى : اسألك يا سيدى معروفا تسديه الى أجنبى عن باريس .. أتعرف رجلا من الأعيان يسمى السيد اوورونتس ؟

اوورونتس (يخفى شخصيته) : نعم ... أعرفه ...

سبريجانى : أهو غنى واسع الثراء ؟

اوورونتس : نعم ...

سبريجانى : الحمد لله ! .. الحمد لله !..

اوورونتس : ما قصدك ؟..

سبريجانى : الحقيقة يا سيدى ان السيد أوورونتس هذا سيزوج كريمته لمن يدعى بورسنياك البلجيكى .. وهذا الرجل مدين لطائفة من بنى قومه بمبالغ طائلة .. وقد اجتمعنا نحن الدائنين واســـتطعنا استصدار حكم ضده ، تعهد بمقتضـــاه أن يسدد لنا ديونه من الدوطة التى سينالها من مصاهرة السيد أوورونتس .. ولذلك أوفدنى اخوانى الدائنون للتحـــرى والاطمئنان ، ونحن الآن ننتظر اتمام هذا الزواج بفارغ الصبر ..

اوورونتس (مخاطبا نفسه) : هذه معلومات قيمـــة جاءتنى عفوا ، ولن تذهب سدى ...

سبريجانى : شكرا لك يا سيدى على ما أبديت من تلطف .. سننتظر الآن مطمئنين

ويتخلص سبريجانى من تنكره لكنه لا يبتعد عن بيت اوورونتس انتظارا لقدوم بورسنياك .. فاذا جاء تلقاه بالدهشة لما رأى من سخطه ، واستمع فى استنكار لما ناله على يد من زعم انه صديق اسرته وسعى لاستضافته

بورسنياك : هكذا ترى أن ذلك الرجل الذى تلقانى بالمودة والعناق ماهو الا شقى محتال ، وقد استدرجنى الى شرك يعلم الله الغرض منه ، فلم أنج الا بمعجزة

سبريجانى : ما أكثر الخداع والمخادعين !.. حقا ان المظاهر خداعة كما يقولون !..

بورسنياك : لا بأس .. ما فات قد مات .. هلا أرشدتنى بالله الى بيت السيد أوورونتس الوجيه المعروف ؟.. بودى أن أذهب اليه حالا ..

سبريجانى : عجبا !.. عجبا !.. اذن فأنت من أهل العشـــق ، وقد ترامى اليك أن للسيد أوورونتس ابنة !..

بورسنياك : نعم ... وقد جئت للاقتران بها

سبريجانى : للاقتران ... بها ! ؟

بورسنياك : نعم ...

سبريجانى : بموجب زواج .. شرعى ؟..

بورسنياك : وكيف يكون الزواج غير ذلك ؟..

سبريجانى : آه !.. انت على حق .. معذرة ..

بورسنياك : ما قصدك ؟..

سبريجانى : لا شىء .. لا شىء ..

بورسنياك : أفهم من حديثك ونظراتك ان فى الأمـــر سرا .. بربك ما هو ؟..

سبريجاني : أعفني بالله من هذه المهمة الشاقة

بورسنياك : انى وجدتك رجلا كريما ذا مروءة .. فلا تخف عنى شيئا

سبريجاني : المسألة متعلقة بسمعة جار لى ، ولا يليق أن أخدشها

بورسنياك : لكى أدلك على منزلتك فى قلبى ، هاك هذا الخاتم الثمين عربونا على مودتى لك وتعلقى بك

سبريجاني (بعد طول تردد) : ليس من كرم الأخلاق أن يخوض الانسان فى دخائل جاره .. ولكن الواجب يحتم على من ناحية أخرى أن أكشف الحقيقة لرجل فاضل مثلك غريب عن هذه الديار ، وقد جاء بحسن نية للاقتران بامرأة لا يعرفها ولم يرها قط فى حياته .. سأقول لك الحقيقة يا سيدى بعبارات مهذبة لا اساءة فيها لأحد .. فاسمع اذن .. لو قلت ان هذه المرأة فاسدة السيرة لكنت قاسيا فى حكمى .. فيكفى أن أقول انها امرأة عابثة ، خليعة ، لعوب ..!

بورسنياك : هل يحسبوننى اذن من المغفلين ؟..

سبريجاني : قد لا يكون هناك ضرر يذكر .. فمن الناس من لا يهتمون بهذه الاعتبارات ، ولا يعدونها ماسة بالشرف .. !

بورسنياك : سامحك الله يا صديقى ..! انى لست من هذا الطراز !

سبريجاني : هذا هو السيد أوورونتس والد العروس الذى تراه هناك.. انى منسحب الى حين

بورسنياك (بعد السلام على أوورونتس) : أتحسب يا سيدى ان أهل ليموج بلهاء ؟..

أوورونتس : وهل تحسب يا سيدى ان أهل باريس أغبياء ؟

بورسنياك : هل تتصور ان مثلى يتضور هياما بالزواج ؟..

أوورونتس : وهل تتصور ان فتاة مثل كريمتى تتضور بحثا عن زوج ؟

جوليا (تحضر على الأثر) : سمعت يا أبتاه ان السيد بورسنياك حضر .. آه ..! قلبى يحدثنى انه هو هذا السيد .. ما أجمله وأبهاه ..! وما أسعدنى أن يكون لى زوجا .. اسمح لى يا أبت أن أعانقه وابرهن له على ..

أوورونتس : ويحك يا فتاة ..! صبرا ..!

بورسنياك (مخاطبا نفسه حين يرى نظرتها الناعسة) : يا لها من فتاة لعوب ..! ما أسرع التهاب عواطفها ..!

أوورونتس : ان ابنتى بلهاء لا تفهم حقيقة الموقف ..

جوليا : متى اذن يتم زواجى بهذا السيد ؟..

أوورونتس : لن يتم قط هذا الزواج

جوليا : بل لا بد أن يكون عريسى ، بعد أن وعدتنى بذلك !..

أوورونتس : انى غيرت رأيى ..

جوليا : افعل ما شئت يا أبتاه .. سيتم زواجنا رغم كل شىء ...

أوورونتس : سأمنع هذا الزواج مهما حدث .. اغربى عنى ..!

بورسنياك : لا تقلق .. ليس فى نيتى أن أختطف فتاتك .. هل تظن ان مثلى يتسرع بالزواج دون اعتبار لشرفه وكرامته ؟..

أوورونتس : لا أعرف قصدك من هذا الكلام .. لكن هل تظن انى أزوج كريمتى لشخص كان نزيلا فى مصحة أمراض عقلية ؟..

بورسنياك : هذا شرك نصب لى ، وليس يعقل شىء

أوورونتس : انك لن تخدعنى فى هذا ، كما لن تخدعنى فى مسألة الديون التى تنوى سدادها بمجرد حصولك على دوطة ابنتى

بورسنياك : أية ديون ؟..

أوورونتس : لا فائدة من الانكار .. فقد جاءنى التاجر البلجيكى الذى استصدر مع غيره من الدائنين حكما ضدك منذ ستة شهور ..!

بورسنياك : أى تاجر ؟.. وأى دائنين ؟.. وما هذا الحكم ضدى ؟..

ويقع فى هذه اللحظة شىء يطيش له صواب بورسنياك ، فقد اقبلت امرأة ذات لهجة أجنبية تصرخ فى وجه بورسنياك قائلة انها زوجته وانه هجرها .. ولا يكاد يفيق من هذه المفاجأة حتى تتبعها امرأة أخرى تجر خلفها ثلاثة أطفال تصرخ بدورها فى وجهه قائلة انها زوجته وانه هجرها ، ويناديه الأطفال الثلاثة يا أبيهم وهم يجذبون أطراف ثيابه صائحين مهللين ، فيكاد المسكين يجن من هذه الأرزاء التى تلاحقه

بورسنياك : النجدة ..! النجدة ..! الى أين المفر ..؟ لن أحتمل أكثر مما احتملت ..

أوورونتس : اذهب ..! اذهب الى حيث تلقى عقابك عن هذه الجرائم المنكرة ..!

الفصل الثالث

بين اراستوس والداهية سبريجاني

سبريجاني : ألم أقل لك يا سيدى ان المكائد التى أعددتها للسيد بورسنياك جديرة أن تفقده العقل وأن ترده الى بلده غير مأسوف عليه ؟.. ولقد تلقفته وهو يفر فرارا من بيت أوورونتس وفى أثره زوجتاه وأولاده الزائفون ، فصورت له هول المصير الذى ينتظره كرجل مزواج وهو الشنق طبقا لقوانين هذه البلاد ، وبينت له أن لا فائدة من محاولة اثبات براءته، لانهم عندنا يبدأون باعدام المتهم ثم يقدمونه للمحاكمة بعد ذلك ،خصوصا وهو من أبناء بلد يمقته الفرنسيون ..! فلم يجد المسكين مخرجا من هذا البلاء الا بالفرار والعودة الى موطنه .. فقد انتهت مهمتى أو كادت ، وما عليك الآن الا أن تقوم بدورك فى الفصل الختامى لهذه الكوميديا ، طبقا للخطة الموضوعة .. وسأبادر باخطار الأب عن ابنته ، ثم تتكفل انت بالباقى

اراستوس : يا لك من واسع الحيلة ، عظيم الدهاء يا سيد سبريجانى !

سبريجاني : ها هى ذى فتاتك قادمة .. اسرع الآن ، حتى لا يرانا الوالد الفاضل معا ..

ويسرع سبريجانى الى الوالد منذرا بالويل والثبور

(البقية على صفحة ٢٧)

قال سبريجاني : « لقد وصل الى باريس .. صاحبك البلجيكي» ..

عندما كنت في أول السلم

ماذا يذكر أهل الفن عن أيام الهواية التي دفعت بهم إلى احتراف الفن حتى أصبحوا من نجومه اللامعة ؟ هذا ما يتحدث عنه بعضهم

يوسف وهبي بك : كانت هوايتي للفن تجمع بين التمثيل والمونولوج ..

أما أبرز ما أذكره عن هوايتي للتمثيل ، فتلك الفترة التي أقمت فيها حي الناصرة وأذكر أنه عندما اتخذت من سلاملك الدار التي كان يسكنها زميلي القديم الأستاذ عبد الله شداد مسرحاً قمت فيه أنا وفريق من الزملاء – ومنهم المرحومان محمد تيمور ومحمود مراد – بإحياء بعض الحفلات التمثيلية .. وكان من بينها تلك الحفلة التي أردت أن أظهر فيها منظراً الجحيم ، فأحضرت عدة « وابورات » غاز لإخراج هذا المنظر .. وكاد الأمر يؤدي إلى حدوث حريق كبير في الدار ، فهجم علينا والد زميلنا بهراوته الضخمة ، ونزل بها علينا .. فتفرقنا ولم ير ذلك الحي وجهنا بعد ذلك

محمد عبد الوهاب : كنت وأنا في سن الحادية عشرة أتزعم « أولاد » حي باب الشعرية ، لأني كنت أشنف آذانهم بأغاني الشيخ سلامة حجازي ومنيرة المهدية ..

ولم يعجب هذا الأمر والدي رحمه الله . .

وكان خطيباً لمسجد الشعراني ، فراح يلقي على نصائحه وعظاته ، وأفهمني أنه ما دمت ابن خطيب ديني مثله ، فمن الأنسب لي أن أغني القصائد والموشحات الدينية

وقد عملت فعلا برأي والدي عند ما انضممت إلى فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدي ، فكنت أغني بين فصول رواياته بعض القصائد الأدبية المليئة بالعظات .. فلما انتقل والدي إلى رحمة الله ، تنقلت للغناء الخفيف الذي حرمني منه في حياته

فاطمة رشدي : كانت فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدي تقدم في عيد النيروز رواية اسمها « البدوية » . . وقد ذهبت مع شقيقتي رتيبة وإنصاف لمشاهدة هذه الرواية ، فراقني منظر تظهر فيه بعض الفتيات يشتركن في الغناء مع بعض المنشدين والمذهبجية . . فطلبت من شقيقتي أن تسمحا لي بالاشتراك في هذا المنظر

وبعد توسل وإقناع ، كنت أرى نفسي – بعد يومين – بين أفراد الكورس في فرقة عبد الرحمن رشدي أشترك في الإنشاد في حفلات عيد النيروز . . وكان على رأس فرقة المنشدين مطرب ناشئ يدعى محمد عبد الوهاب !..

زينب صدقي : لعل الذين يعهدون في طول اللسان على خشبة المسرح ، يدهشون إذا قلت لهم إن أول ظهوري فوقه كمحترفة كان صامتاً وكان ذلك في عام ١٩١٩ ، إذ حدث وقتها أن كنت أزور فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدي مع بعض صديقاتي ، فأقنعني بعض ممثلي الفرقة بالظهور على المسرح في دور عروس برواية « الملاهي المزيف » . . وكانت العروس تظهر على المسرح كأنها تمثال .. لا تتكلم

وكأني أردت أن أنتقم من هذا الصمت الذي ألزموني به في دور العروس ، فتوالى ظهوري على المسرح في أدوار كلها ثرثرة

أنور وجدي : كان أول اشتغالي بالفن ، عندما كنت أقوم في مسرح رمسيس ببعض الأدوار الثانوية ، وكنت إلى جانب ذلك أقوم ببعض الأعمال المسرحية خلف الكواليس . .

كل هذا لأني اعتبرت هذا المسرح مدرسة أتلقى فيها أصول الفن .. ولم أكن أهتم بقيمة أجري قدر اهتمامي بمعرفة كل شيء عن المسرح

وحتى عندما اشتغلت بالسينما لم أهتم بأجري قدر اهتمامي بأن أظهر مع يوسف وهبي بك في أحد أفلامه . . وكان أكبر أجر تقاضيته في المسرح هو تسعة جنيهات شهرياً عندما كنت ممثلا في الفرقة القومية

كذلك في السينما . . حدث مرة أن مثلت دوراً كبيراً بخمسة جنيهات ، بينما كنت وقتها لا أتقاضى أقل من مائة جنيه عن الدور . .

وعندما وصل أجري في الفيلم إلى أربعمائة جنيه اعتبرت نفسي وصلت إلى ذروة المجد والغنى الطائل . . في حين إذا طلب أحد الممثلين في فيلم من أفلامي مثل هذا المبلغ الآن ، أعتبره متواضعا جداً في تقدير نفسه . . !

كسوف !

هذا هو الاسم الذى اختاره مبتكر الأزياء « بيير كلوفاس » لهذا الثوب البديع، وهو ثوب لحفلات الكوكتيل مكون من لونين : « الكورساج » أسود ، و «الجوب» اصفر منقط . وقماش «الجوب» من « الاورجانزا » ويتد « الكورساج » فى شبه حزام تنزل اطرافه المدببة على «الجوب»

عندما يذهبن إلى السوق

ترى ماذا يحدث لنجومنا عندما يذهبون كباقى عباد الله لشراء ما يلزمهم من حاجيات ..؟ فيما يلى يروى بعضهم طرائف مما يحدث لهم عندما يذهبون الى السوق

.. واضطرت ليلى مراد أن تضع طرحة سوداء على رأسها..

ليلى مراد : أعددت يوما قائمة بالمشتروات التى سأخرج فى طلبها، وغادرت منزلى فى الصباح وظللت أتنقل من متجر لآخر والجمهور فى أثرى والزحام يشتد حولى باستمرار .. ولما عدت إلى منزلى ظهراً ، وجدت أنى لم أشتر سوى شيئين من قائمة طويلة تحتوى عشرات الأشياء

لقد كان الجمهور يحول دون وصولى إلى أى مكان أريد شراء شىء منه .. ولهذا حرصت فى ثانى يوم على أن أخرج إلى السوق وأنا أضع نظارة سوداء فوق عينى ، وطرحة سوداء فوق رأسي .. وذهبت إلى المتجر الذى اعتدت معاملته فى ساعة مبكرة ، وانتظرت حتى فتح أبوابه .. ولم تمض نصف ساعة حتى كنت أخرج منه بعد أن اشتريت كل ما أريد

فيروز : صحبت أبى إلى أحد المتاجر .. فما كاد الجمهور يشعر بوجودى حتى تزاحم حولى ، وكان أكثرهم تزاحماً الأمهات .. كل منهن تريد أن ترى إذا كنت مخلوقة آدمية مثل أطفالها

وقد اضطررت للتخلص من تطفل الناس إلى الاختفاء وراء أحد « بنوك » المتجر الذى دخلت إليه .. حتى ابتعد الذين شعروا بوجودى وعاد أبى وهو يحمل معه ما اشتريناه

شادية : كان العمل يجرى فى تصوير أحد الأفلام التى مثلت فيها . . وحدث أن تعطل العمل بسبب خلل فنى فى جهاز تسجيل الصوت ولم يكن من المنتظر العودة إلى العمل إلا بعد ساعة على الأقل . . فانتهزت الفرصة وخرجت لشراء بعض أدوات الزينة قبل أن يقفل المحل الذى أعامله فى الساعة الواحدة

فما إن دخلت المحل حتى لاحظت أن البائعات يحملقن فى وجهى ويتهامسن وعلى وجوههن علامات الدهشة .. وكان الذى عجبت له أكثر أن واحدة منهن لم ترحب بى كما اعتدن أن يفعلن كلما ذهبت الى هذا المحل

وفيما أنا أنتقى بعض أدوات الزينة .. وقعت عينى على المرآة التى أمامى .. فأدركت السبب

كان وجهى مختفياً وراء قناع من الماكياج الذى غير من شكلى ، وأحالنى أشبه بمومياء لطخت وجهها بمختلف أنواع الدهانات والألوان ومن هنا لم تعرفنى البائعات، ومن هنا كان عجبهن وتهامسهن

وسرعان ما أفهمتهن الحقيقة، فضحكن وعدن الى ترحيبهن بى وتلهفهن على إجابة مطالبى

مارى منيب : شاء عملى فى السينما أن أتخصص فى تمثيل بنات البلد ، فأرتدى زيهن وأتحدث بطريقتهن فى كل فيلم أظهر فيه

ولكننى خارج الأستوديو أكون دائماً على سنجة عشرة .. أرتدى الملابس الأفرنجية وأتكلم كأى « ست » من بنات الذوات .. ذوات الآدميين لا ذوات الأربع ..!

وحدث أن دخلت أحد محلات الموسكى لشراء بعض لوازمى . . فما إن رآنى عمال المحل حتى سارعوا إلى تلبية طلبى .. وأقول إنهم لبوا طلبى قبل أن أذكر ما أريد ..

أسرع أحدهم وراح يعرض على « منديل بأويه » .. وراح آخر يعرض على شال « كشمير » .. وتشطر أحدهم وأحضر « ملاية لف » عيار ٢٤ قيراط ..!

وعبثاً حاولت أن أقنعهم بأنى جئت لأشترى حاجات كده « الافرنجية » .. لأنه مش معقول — فى نظرهم — أن الست البلدى اللى بيشوفوها فى « السيما » تلبس الحاجات دى .. مع أنهم كانوا شايفيني تماماً مزى مارلين ديتريش فى أناقتها وشياكتها!

امينة رزق : حتى إذا خرجت للسوق يعاملنى أصحاب المحلات وهم متأثرون بالأدوار التى أمثلها

فقد دخلت مرة إلى محل لشراء كم دستة مناديل حريمى .. وطلبت نوعا من المناديل التى تدوب من الهوا .. ولكن صاحب المحل أبى إلا أن يطلعنى على نوع من المناديل التى تمر عليها السنون دون أن تبلى ..! وكانت حجته فى ذلك .. أن هذه المناديل من النوع الذى لا يتأثر بالدموع التى أطلق لها العنان فى أدوارى . .

فمن رأيه أنه خسارة أن أستعمل منديلا لا يكاد يتلقى دمعة من عينى حتى يصبح أثراً بعد عين ولا يمكننى أن أستعمله مرة أخرى

وبصعوبة أقنعت صاحب المحل أنى أريد المناديل التى أريدها لاستعمالى الخاص ، لا لمسح الدموع فى الأفلام التى أظهر فيها ..!

احذرى.. هذه الاخطاء

كثيرا ما تجنين على جمالك من حيث لا تدرين ، لانك ترتكبين اخطاء تافهة ، ولكنها تؤدى بمرور الوقت الى نتائج سيئة ، ولكى تستكملى جمالك ، وفتنتك احذرى هذه الاخطاء التى تصورها لك النجمة زمردة فى هذه الاوضاع ..

١ – اذا كنت تستعملين « البودرة » فلا داعى لان تغرقى بشرة الوجه «بالهوب» بل اوقفى أناملك بين كل ثانية وأخرى .. حتى لا ترهقى بشرتك

٢ – فى الايام التى تهب فيها الريح ويمتلىء الجو بالغبار ، وفى الايام التى يشتد فيها القيظ ، استعملى دائما نوعا من الكريم يحمى البشرة من تقلبات الطبيعة

٣ – لا تضعى الكريم على وجهك وانت تجذبين بشرتك لاسفل .. ان هذا الخطأ البسيط يسبب ترهلها ويعجل بتجعدها ، فاذا وضعت الكريم ، فلا بد أن تمرى بأناملك على بشرتك من أسفل الى أعلى

٤ – لا تضعى كميات كبيرة من المساحيق والاصباغ فتطمسى معالم وجهك الاصلية ، وتخرجى للناس بوجه مزيف .. بل اعطى الفرصة للامحاك الطبيعية أن تظهر ، وتعلن للناس أن الاصباغ ليست كل شىء فى جمالك!

٥ – اغسلى وجهك جيدا قبل النوم ، لكى تزيلى الماكياج والغبار الذى يتراكم عليه ويسد مسام الوجه ، وغسل الوجه قبل النوم لا يقل اهمية من غسله فى الصباح ، فانه يساعد على نقاء البشرة وصفائها

يضايقني في الرجل

للنجمة آرلين دال

■ يضايقني الرجل الذي لا يراعي واجباته العائلية وينسى أنه رب أسرة ويهمل في تقدير المسئولية ويرتكب حماقات سخيفة !

■ يضايقني الرجل الخجول الذي يدخل المجتمعات الخاصة والعامة، وينتحي ركناً بعيداً، ويقطع علاقته بكل الموجودين في الحفلة !

■ يضايقني الرجل الذي يتخذ صديقة، رغم أنه متزوج ورب بيت !

■ يضايقني الرجل الذي يعامل المرأة كما لو كانت جارية أو خادمة أو قطعة من أثاث البيت

■ يضايقني الرجل الذي يعامل زوجته كما لو كانت غريبة عنه فيخفي عنها أسراره ولا يأتمنها على ماله

■ يضايقني الرجل الذي يحاول أن يتصنع خفة الدم ويلقي النكات السخيفة ويغرق هو وحده في الضحك من سخافتها !

■ يضايقني الرجل الضعيف الشخصية الذي يكون ذيلا لزوجته في الحفلات والمجتمعات !

■ يضايقني الرجل الذي يفوق المرأة في أناقته !

■ يضايقني الرجل الذي يرتكب تصرفات سخيفة تخدش كرامته وتنتقص من رجولته، ويتمادى في ذلك إلى حد يثير الغضب والغيظ

■ يضايقني الرجل الذي تتخلى عنه شجاعته ورجولته في الأوقات العصيبة التي تكون رجولته فيها موضع الامتحان

أسرار الجمال

الجمال والرشاقة هما مطلب وهدف الجنس اللطيف ، وليس أحرص من كواكب السينما على الاحتفاظ بجمالهن ورشاقتهن ليفزن فى مجال المنافسة . وها هى النجمة سميحة توفيق تشرح عمليا ، السر فى احتفاظها بشبابها وجمالها ورشاقتها ، وذلك فى معهد التجميل العلمى بشارع عبد الخالق ثروت باشا رقم ٣٧ تليفون ٤٢٦٩٣ ذلك المعهد الذى زود بأحدث الوسائل العلمية التى ابتكرت فى عالم التجميل

ماكياج خاص لمنع التجعدات حول الفم والعنق

قناع لازالة النقط السوداء من الوجه

– تسريحة جميلة تتفق مع تناسق وجهك وتكسبك الاناقة والجاذبية

– اليود الذى يتصاعد من « الرغاوى » ينشط الدورة الدموية ويساعدك على انقاص وزنك

التدليك بكريم ضد الترهل يذيب الدهن من الاجزاء التى يتراكم فيها ويكسب الجسم الحيوية والرشاقة

٣ ★

مديحة : عمرك كام سنة يا فوزي ..؟

مديحة : هل لك ملهمة تلهمك الحانك ؟

سين وجيم .. بين مديحة يسري ومحمد فوزي

عهدت مجلة «الكواكب» الى الفنانة مديحة يسري في اجراء حديث صحفي مع المطرب محمد فوزي بعد أن تتجرد من شخصيتها الفنية وتلبس ثوب الصحفية النشيطة وتركت «الكواكب» لمديحة حرية اختيار الاسئلة التي توجهها اليه

مديحة ــ عمرك كام سنة يا فوزي ؟

فوزي ــ (بعد تردد وتفكير) بيني وبينك عمري ٣٢ سنة ، لكن قولي ٢٩ سنة !

مديحة ــ (بعصبية وحدة) أكدب على القراء ؟. مش ممكن!

فوزي ــ الله انت عصبية خالص يا مديحة ؟

مديحة ــ أيوه .. الصحافة عايزه كده ! ودلوقتي قوللي .. هل انت سعيد في حياتك الزوجية ؟

فوزي ــ (وقد اقترب منها وحاول أن يربت على كتفها) سعيد جداً ... بفضلك يا دوحة !

مديحة ــ من فضلك .. جاوب على الاسئلة باحترام ، أنا دلوقتي مش مراتك .. انا مديحة يسري الصحفية !

فوزي ــ طيب يا ستي ما تزعليش !

مديحة ــ ماذا يضايقك من زوجتك ؟

فوزي ــ اصرارها على الاشتغال بالتمثيل ، فانا أريدها زوجة فقط ترعى شئون البيت وتعنى بحياتي الخاصة

مديحة ــ من هي الفنانة التي تتمنى ان تمثل أمامها ؟

فوزي ــ (بحركة تمثيلية) مديحة يسري

مديحة ــ بذمتك !

فوزي ــ والله العظيم !

مديحة ــ هل لك ملهمة تلهمك الحانك ؟

فوزي ــ ابدا ...

مديحة ــ (بغضب) ابدا يعني ايه ؟

فوزي ــ يا ستي انت عايزه تتخانقي بس ؟ مفيش ملهمة ! انا الحاني شيطاني كلها !

مديحة ــ (بغضب واصرار) لازم تقول لي مين ؟

فوزي ــ التلحين موهبة كامنة في نفس الفنان وهو اذا بحث عنها وجدها !

مديحة ــ من هو الشخص الذي كان له فضل اكتشاف مواهبك للسينما ؟

فوزي ــ يوسف وهبي بك .. فقد قدمني فيلم « سيف الجلاد » في دور كشف عن استعدادي للتلحين وصلاحيتي للسينما

مديحة ــ وماذا يضايقك من الجمهور ؟

فوزي ــ يضايقني من بعض الافراد أنهم يدخلون دور السينما ليشاهدوا الافلام وهم يتسلون بقزقزة اللب أو أكل السندويتش !

مديحة ــ لو قدر لك السفر الى هوليوود ، فهل تعتقد انك ستنجح ؟

فوزي ــ أنا كده كويس في مصر وعال أربعة وعشرين قيراط !

مديحة ــ لماذا لا تغني في الاذاعة ؟

فوزي ــ الاجابة على هذا السؤال عند رجال محطة الاذاعة

مديحة ــ هل تعتقد أن الافلام المصرية تستطيع أن تنافس الافلام الامريكية في الاسواق العالمية ؟

فوزي ــ لو أحسنا اختيار الموضوعات التي تجذب المتفرجين الاجانب لمشاهدة أفلامنا ، فنحن نكاد نقف من الناحية الفنية مع الامريكيين ، ولكن ينقصنا فقط الموضوع المصري الصميم !

مديحة ــ ما الذي لايعجبك في الوسط الفني ؟

فوزي ــ الغرور والادعاء ، فالوسط الفني يضم بعض الشخصيات التي يكاد الغرور يقتلها رغم تفاهتها وضآلة معلوماتها في الفن !

مديحة ــ متشكرة خالص ...

فوزي ــ ايه .. خلاص ؟

مديحه ــ أيوه ...

فوزي ــ طيب تعالى بقى يا شاطره اسألك أنا كام سؤال

مديحة ــ انت حتعمل صحفي ؟

فوزي ــ أيوه اشمعنى انتي ؟ ايه رايك في محمد فوزي ؟

مديحة ــ أنا اعتبره كرجل زوجا مثاليا

فوزي ــ كم تنفقين على ملابسك كل شهر ؟

مديحة ــ (بغضب) أنا أرفض الاجابة

فوزي ــ ترفضي ازاي .. ده تحقيق صحفي؟

مديحة ــ طيب ما تزعلش .. كل اللي بيفضل من مصاريف البيت باشتري به فساتين

فوزي ــ بقى كده ؟ .. طيب نتحاسب بعدين ... خلينا في شغل الجرايد دلوقتي ... من هو الممثل الذي تفضلين الظهور أمامه ؟

مديحة ــ يوسف وهبي بك

فوزي ــ وما هي أحسن نكتة سمعتها ؟

مديحة ــ كان الحانوتي صديقا لاحد الاطباء ، وحدث ما جعل الطبيب لا يقابل الحانوتي فترة من الزمن ، فلما التقيا أقبل الطبيب على الحانوتي مرحبا وسأله : « ازاي حال الشغل دلوقتي ؟ » فقال الحانوتي : « الشغل وحش خالص » . فقال الطبيب : « ازاي الكلام ده ؟ » . فأجاب الحانوتي : « مش عارف .. انت باين في أجازة اليومين دول ! ! »

فوزي ــ كويسة خالص ... نقفل بقى محضر التحقيق !

فوزي : تعالى بقى أسألك كام سؤال !

هل تعلم ..؟

● إن الأستاذ زكى رستم كان من أوائل أبناء الأسر المصرية الكبيرة الذين ساهموا فى حركتنا المسرحية الحديثة وعاصروا السينما المصرية وعملوا فى ميدانها منذ نشوئها . . ؟ فوالده هو المغفور له محمود بك محرم رستم الذى كان أيضاً من أوائل كبراء مصر الذين اهتموا بالمسرح المصرى وعملوا على تقدمه ونهوضه . . والمغفور لها والدته هى سيدة فاضلة من أسرة مصرية كبيرة ، وليست السيدة ميليا ديان كبيرة ممثلات فرقة المرحوم الشيخ سلامة حجازى كما ذكر خطأ فى العدد الماضى . .

● وأن السيدة فاطمة رشدى أنفقت فى عهد إدارة فرقتها نحو مائة الف جنيه ،وقد جاء عليها وقت كانت المنافسة الوحيدة للمليونيرة الأمريكية بربارا هاتون ، عندما سافرت فاطمة إلى لندن فى عام ١٩٣٠ . إذ استأجرت فى أحد الفنادق جناحا خاصاً ، بينما اكتفت المليونيرة بغرفة واحدة فى هذ الفندق ..؟

● وأن المرحومة أسمهان كانت مسرفة إلى حد كبير .. فقد كانت أحيانا تنفق فى اليوم الف جنيه ، كما كانت فى بعض الأوقات لا تجد ما تنفقه ..؟

● وأن السيدة بديعة مصابنى خسرت كل ثروتها عندما نزلت إلى ميدان الانتاج السينمائى وأنتجت فيلمها الأول والأخير « ملكة المسارح » ولكنها سرعان ما استردت ما خسرته أضعافا مضاعفة .؟

● وأن تحية كاريوكا اشتهرت بإسرافها الزائد،حتى لقد كانت تشترى الفستان الواحد بمائة جنيه . . لكى تظهر به مرة واحدة فى أحد الأفلام . . وكانت تعيش عيشة أميرات الف ليلة وليلة ، فتنفق كل ما يدخل لديها أولا بأول .. حتى جاء عليها وقت فقدت فيه كل شىء ، ولكنها بمجهودها عرفت كيف تنتشل نفسها من مأزقها . . وأنها مازالت حتى الآن على حبها للاسراف ولكن بحساب . .

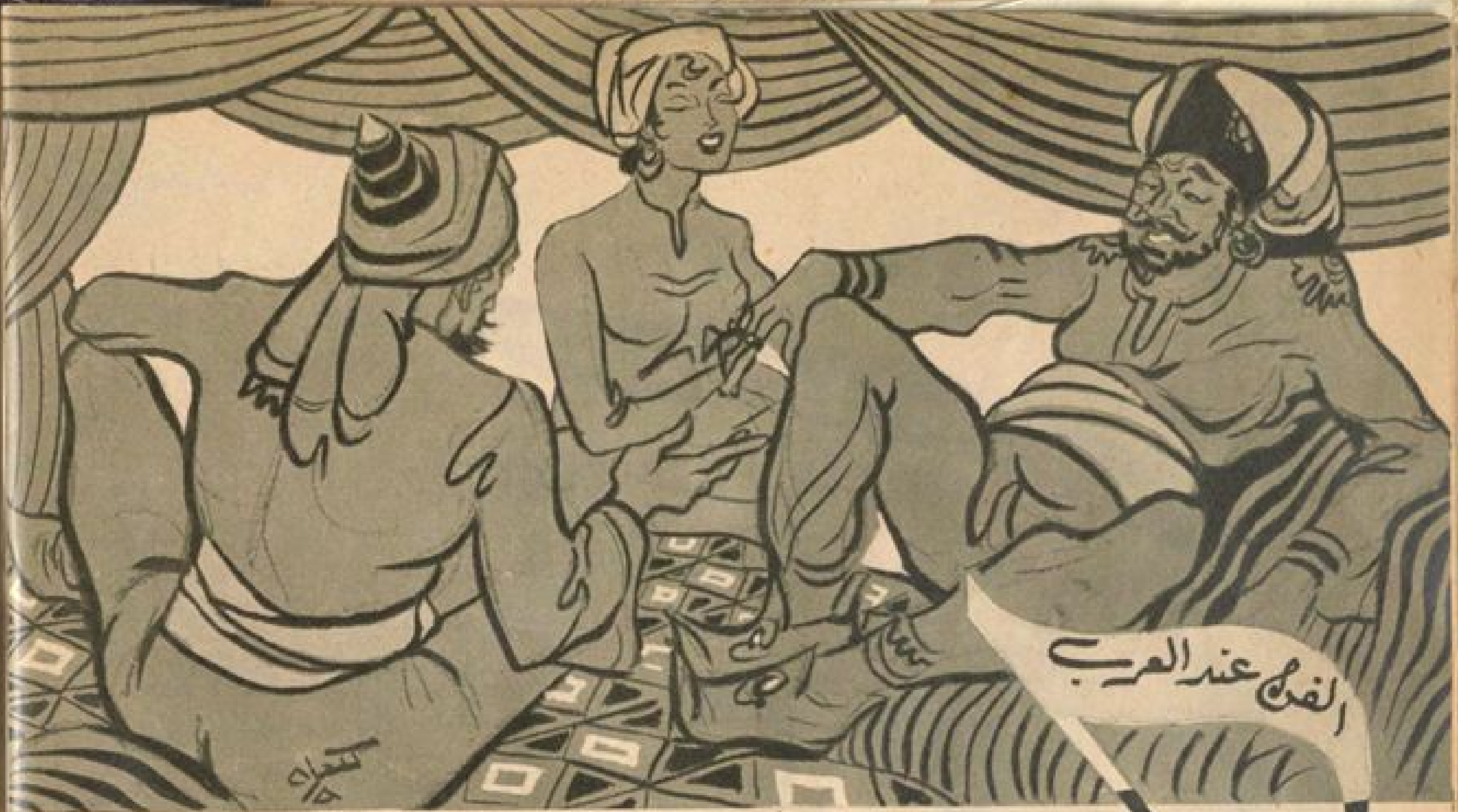

ليالي المطربة شارية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان «ابراهيم بن المهدي» ولوعاً بفن الغناء، يحفظ الكثير من ألحان الأولين ، ويغنيها بعد أن يبدل ويغير فيها حتى تلائم صوته ، وكان إذا وضع لحناً جديداً وغناه تناقلته القوافل ومضت به الركبان وشاع على ألسنة العامة والخاصة . .

وقد حدث أن وقع نظره على صبية تدعى «شارية» حملتها أمها الى سوق بغداد لتبيعها ، فأخذ يجاذبها الحديث وإذا به يفطن الى أنها ذات صوت شجي أخاذ لم يسمع بمثله قط ، فساوم أمها في شرائها ، وكانت أمها جشعة خبيثة ، فما إن لمست إعجاب ابن المهدى بابنتها حتى مضت تغالى في ثمنها وتطلب المزيد حتى باعتها له بألف دينار، دفعها اليها إبراهيم وأخذ الجارية ومضى بها الى إسحق بن ابراهيم الموصلى ، وهو يومئذ إمام المطربين ، وكبير المغنين وقال له :

— انظر الى هـذه الجارية . . أريد أن تحجبها عن سنة كاملة، تلقنها خلالها كل ما تعرفه من فنون الموسـيق والطرب فلا تدع شيئاً يفوتها ، ولك على مكافأة جزيلة تذكرنى بها أبد الدهر . .

ومضى العام، وكان ابراهيم كلما سأل اسحق عنها قال له إنه لم يصادفه فى حياته صوت أرق من صوتها ، ولا حافظة أقوى من حافظتها ، وانى لأغنيها اللحن مرة أو مرتين فتعيده علىّ وهى تتزيد فيه وتجود ، كأنما رضعت فن الغناء مع اللبن . .

وأعادها إبراهيم الى قصره ، وهى فى ذلك الوقت لم تستكمل الخامسة عشرة من عمرها ، وأخـذ يمتحن علمها بفن الغناء ، فاذا بها قد أصبحت مالكة لناصية الفن خبيرة بكل ضروبه وأقسامه . .

وأراد إبراهيم أن يفاجىء بها خاصـة أصدقائه ، فدعاهم ذات ليلة الى مجلس شراب ، ثم أمر « شارية » أن تغنيهم من وراء ستار، فأنشدت تقول :

وما العيش الا ما تلذ وتشـتهى
وان لام فيه ذو الشنـان وفنـدا
بكيت الصبا جهدى،فمن شاء لامنى
ومن شاء ، آسى فى البعاد واسـعدا
وانى وان اغرقت فى طلب الصبـا
لاعلم انى لسـت فى الحب اوحـدا
اذا انت لم تعشق،ولم تدر ما الهوى
فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

وطرب القوم أشد طرب، وأخذوا يتصايحون ويضربون الأرض بأقدامهم لفرط النشوة التى استولت عليهم وهم يستمعون الى أجمل صوت ، وأحسن غناء ، وكان كل منهم يسائل الجالس بجواره فيقول :

— بربك أسمعت فى حياتك شيئاً كهذا ؟

فيجيب زميله قائلا :

— لا ورب الكعبة . . ولا فى قصور الخلفاء . .

ولما سكنت الضجة ، عاد إبراهيم بن المهدى يقول :

— غنى يا شارية . . فوالله ليس بانسان من يشبع من هذا الغناء . .

وغنت شارية ، وأخذت تقدم اليهم ألوانا رائعة من الغناء ، والقوم مسحورون لما يسمعونه. لقد كانت ذات صوت ساحر أخاذ ، يتسلل الى النفوس فيهزها والى القلوب فيرقصها ، والى الرؤوس فيدور بها أكثر مما تدور بها الخمر . .

ولم تزل تنتقل بهم من أغنية الى أخرى حتى طلع النهار عليهم وهم لا يشعرون بمرور الوقت لفرط انصرافهم الى الاستمتاع بالغناء . .

وتوالت ليالى شارية التى يتصل ليلها بنهارها حتى ذاع أمرها فى المدينة وما جاورها ، ووصل خبرها الى أمير المؤمنين المعتصم ، فدعا اليه إبراهيم ابن المهدى وابتدره بقوله :

— ويحك يا ابراهيم ! هلا دعوتنا لنشهد إحدى ليالى جاريتك شارية ؟

فأجاب إبراهيم قائلا :

— وأى شرف يمكن أن يدانى شرف زيارتك لى يا مولاى ؟

— إذن ستكون الليلة ضيوفاً عليك ..

— هذا تنازل لا أستحقه ، وتشريف ينوء به كاهلى .. أبقاك الله يا أمير المؤمنين ..

وانصرف إبراهيم وهو يتوجس شراً من زيارة الخليفة له ، ودار بخاطره أن شارية ستقع منه موقع الاستحسان ، وقد يطمع فيها ويتعلق بها ، فلا يطيق منعها عنه وإلا تعرض لنقمته .. ومضى يدبر وجوه الحيلة ليتخلص من هذا المأزق ، ولم يلبث أن أقدم على مالم يقدم عليه غيره من أبناء الخلفاء .. فقد دعا صفوة من وجوه المدينة ، فلما اكتمل عقدهم أمر باخراج شارية من خدرها ثم أحضرها أمام مدعويه وطلب اليها أن تسفر عن وجهها ، فارتاعت وجزعت ، فقال لها يطمئنها :

— أسفرى .. فانما أمرتك بالسفور لخيرك

ولما أسفرت قال للمدعوين :

— تأملوا وجهها جيداً ..

ولما فعلوا ، قال لهم :

— إنى أشهدكم على أن هذه الجارية قد أصبحت حرة لوجه الله تعالى ..

فأمنوا على الشهادة ، ثم وجه الحديث اليها قائلا :

— ما اسمك ؟

— شارية جاريتك ..

— إنى أشهد الحاضرين على زواجى بك بصداق قدره عشرة آلاف درهم ، فهل رضيت ؟

— أجل رضيت ..

ومن ثم أمرها بالاحتجاب ، وقدم الى الحاضرين ألوان الطعام والشراب ابتهاجا بهذا الزواج ..

□

ولم يكد يأزف المساء حتى كان موكب الخليفة قد أهل على الدار ، وكان ابراهيم بن المهدى فى استقباله ، فتقدم من الخليفة ولثم يده وتقدمه الى صدر المكان الذى أعده له ، وبدأ الخدم فى تقديم معدات الطعام والشراب ، ولم يلبث ابن المهدى أن أمر شارية بالظهور ، فتقدمت وأخذت مكانها فى مواجهة الخليفة ، وبدت وهى تحتضن عودها .. ثم أخذت تداعب أوتار العود حتى اذا استقام لها النغم انطلقت تغنى قائلة :

هل الحب الا عبرة بعد زفرة
وحر على الاحشاء ليس له برد ؟
وفيض دموع تستهل اذا بدا
لنا علم من ارضكم لم يكن يبدو

واستبد الطرب بالخليفة حتى خيل اليه أن الجدران تدور به ، وظل يستعيد الغناء ويشرب عليه حتى شرب ستة أرطال وهو لم يكن يشرب على الغناء إلا إذا بلغ إعجابه به نهايته ، وخلعت عنه نشوة الخمر جلال الخلافة فانطلق على سجيته وأخذ يصفق ويهتز تبعاً لنغمات الغناء ، وكلما انتهت شارية من إنشاد أغنية ألح فى إعادتها مرة بعد أخرى ، ثم طالبها بغيرها ، وما زال فى نشوة وطرب حتى طلع النهار دون أن يشعر أحد الجالسين كيف مضى بهم الليل ..

وقبل أن ينصرف الخليفة ، كان قد اعتزم أمراً ، ولم يلبث أن أدنى ابراهيم بن المهدى منه وهش له وقال :

— أحسب أن الخليفة تجب طاعته !

— هو ذاك يا مولاى

— وان آثر الناس عنده من يضحى برغباته فى سبيل تحقيق رغبات مولاه ؟

— أجل يا مولاى

— أفتراك تحقق ما أمله منك ؟

— نفسى فداؤك يا أمير المؤمنين

— فان كان ذلك فأنا أستوهبك شارية !

— الحرة لا توهب يا مولاى .. ولكنى أطلقها اذا شئت !

— ويحك ! ماذا تقول ؟

— أقول الصدق يا مولاى .. لقد أعتقتها فصارت حرة ، ثم تزوجتها على صداق أمام شهود عدول

— ومتى كان ذلك ؟

— كان ذلك أمس يا مولاى !

وفطن الخليفة الى حيلة ابن المهدى ليحول بينه وبين انتزاع شارية منه ، ولم يسعه إلا أن يعجب بحسن تخلصه ودهائه ، فقال :

— بارك الله لك فيها يا ابراهيم .. فهل لك حاجة فنقضيها ؟

— لا حاجة إلا رضاء أمير المؤمنين عنى

فضحك أمير المؤمنين وقال :

— فأنا راض عنك والله .. على أن لا تحرمنا من صوت شارية

— إنها عبدتك يا مولاى .. تسمعها فى أى وقت شئت

— لكنها قد صارت لك زوجة ، فما يليق بنا سماعها إلا من وراء ستار

— كما يشاء أمير المؤمنين

وانصرف الخليفة ، وهو يخفى حنقه على ابن المهدى الذى سد أمامه سبيل الاستيلاء على شارية ، وقال لمن حوله :

— أما والله لولا أن يقال إنى أنتزع من الناس زوجاتهم ، لضربت عنقه

أمير الإنتقام
ومباراة أحسن الافلام

لا شك ان وزارة الشؤون الاجتماعية بتقريرها جوائز احسن الأفلام ، وجوائز احسن فنيين وفنانين ، انما تهدف الى حث المشتغلين بالسينما على تحسين انتاجهم من مختلف نواحيه حتى يتحقق للسينما المصرية ما ترجوه لها الوزارة ، من نهضة ورقى ... ولهذا يحق لنا ان نتساءل ، كيف جاز للجنة المباراة ان تتناسى جهاد شركة لها ماضيها المشرف ، كشركة لوتس فيلم ... بل كيف جاز لها ان تطعن انتاجها هذه الطعنة التى وجهتها اليها فى قرارها بأنها « استبعدت فيلم امير الانتقام لانه مقتبس اقتباسا مفصلا شاملا من فيلم الكونت دى مونت كريستو ... » ! فان هذا القرار فيه اتهام للوتس فيلم ولكفاءة الفنيين والفنانين الذين اشتركوا فى « امير الانتقام » لان معناه انهم نقلوا هذا الفيلم من فيلم الكونت دى مونت كريستو ، ولم يقتبسوا هذه القصة العالمية ويهيئوا لها الجو الشرقى ... هذا فضلا عن ان الاتهام لم يكن محددا ، فهذه القصة العالمية انتجتها السينما الامريكية والفرنسية والايطالية والانجليزية .. فلم توضح لجنة المباراة عن اى هذه الأفلام الاجنبية اقتبست لوتس فيلم فيلمها « امير الانتقام » ! ؟ ان الامر قد اختلط على اللجنة اذ اعتقدت ان اقتباس قصة ، يعنى اقتباس فيلم ، مع ان الفرق بين المعنيين واضح ... فضلا عن ان اقتباس مثل هذه القصة العالمية لا يستوجب مطلقا استبعاد الفيلم من المباراة ... ولم تنظر اللجنة الى ان لوتس فيلم باقدامها على هذا الانتاج قد قبلت الدخول فى مباراة عالمية بين الانتاج المصرى ، وانتاج الدول العريقة فى السينما

(آسيا)

أنا عائدة إلى سن العشرين!

بقلم النجمة زوزو ماضي

ماذا تفعلين ياسيدتي اذا تقدم بك العمر ثم حدث المستحيل وعدت الى سن العشرين ؟. هذا ما تحدثك عنه النجمة زوزو ماضي

تصوروا معي أنني في العشرين ، فماذا كنت أفعل؟ لأبدأ لكم برذائل التي لن أعود اليها ..

الجبن : أقرر أنا زوزو ماضي ـ المصرية لحماً ودماً والسويفية مولداً ـ أنني كنت أجبن جبانة عرفها التاريخ القديم والحديث . . فلم أكن أجرؤ على النوم بمفردي في حجرة وإلا « ركبتني » عفاريت الأرض ، وأقر أنني لم أكن أصعد درجا أو أدخل مكانا بمفردي بعد الساعة السابعة أو الخامسة ـ تبعا لما إذا كان الوقت صيفاً أو شتاء ـ وكان خوفي هذا يزيد في عطف الأسرة عليّ فأحس في قرارة نفسي بأنني لازلت طفلة غريرة ، وأفقد الكثير من شخصيتي التي كان يجب أن تكتمل في هذه السن . فاذا عدت الى العشرين فلن أعود والله إلى الجبن .. لأنني أصبحت أومن أن العفاريت هم فقط « الآدميون » !

الكرم : ولن أعود إلى الكرم والاسراف .. قد يقال إن الكرم فضيلة ولكن الاغراق فيه لاشك رذيلة ، بل ورذيلة الرذائل ، ولا أذكر أن قرشاً كان يبيت في جيبي بل كان كنز « المخروق » يتسرب منه كل مصروف أولا بأول ، فيما ينفع ، وهو أقل القليل .. وفيما لاينفع ، وهو الغالب الكثير ..

الثرثرة : سأقلع عنها .. لأن الأيام علمتني ـ والأيام خير معلم ـ أن اللسان هو المرآة التي يرانا الناس فيها ، وأن الفشر وسك السيرة وعثرات اللسان أمور لاطائل منها .. وعلمتني الأيام أيضاً أن الكلمة « الحلوة » سهم جديد يضيفه الانسان لرصيد الاحترام الذي يكنه له الناس ، وأن الكلمة القبيحة لطمة لقائلها ، ووبال عليه

وهناك فضائل لم أكن أعيرها من الاهتمام قدرها الذي تستحقه ، واليك هي :

الحب : سأحب كل الناس ، ليس ذلك الحب المقصود به اصطياد زوج الأحلام ، بل ذلك الحب الذي أودعه الله قلوب البشر لأنهم إخوة في الانسانية ، وسأحب كل شيء .. سأحب عملي ، وأحب هواياتي ، وأحب أصدقائي ، وحتى أعدائي سأحبهم لأن الذي يكره ضعيف ، أما الذي يحب فهو المتمكن الواسع الصدر النقي النفس

القراءة : أنا لا أنكر أنني بلغت من مآربي في دنياي قدراً أحمد نفسي عليه ، ولكنني بعد أن قرأت وعرفت سير الخالدات من جنسنا اللطيف ، أيقنت أن القراءة والاطلاع هما كل ما يبني كيان الانسان ويصقله ، ولذلك فأنا في العشرين أقرأ وأقرأ ، ولن يمر بي يوم واحد دون أن أقرأ ، وسيكون مثلي الأعلى امرأتين حفرتا على صفحة الزمن آيات خالدات .. الأولى في غنى عن التعريف وهي مدام كوري ، والثانية منشئة الصليب الأحمر الدولي « مدام فلورنس نايتنجيل »

الرحلات : يقول المثل العامي « اللي يعيش يشوف ، واللي يمشي يشوف أكثر » وقصد المثل بالمشي هو التجوال ، وعلمتني سن الخامسة والثلاثين ، أن في الرحلات ورؤية الأقطار خير متعة وفائدة يمكن أن يظفر بهما الانسان ، وحين طفت بشوارع لندن وحين جبت شوارع باريس .. راقني الانتقال من جو الى جو ، وحلا في عيني أن أكرر المحاولة فأزور قطراً جديداً كل عام ، ولكنني الآن قد لا أجد في نفسي الحماس ، أما اذا عدت للعشرين فسأشمر عن ساعد الجد وأشتري خريطة العالم ، وأكتب تاريخاً لكل دولة ، وأتوكل على الله !

ديك رومي .. حكموا عليها بأكله !

الذين يذكرون بداية تاريخ السينما المصرية ، يذكرون بلا ريب فيلم (ليلى) ، فهو اول فيلم مصرى كامل مثلته وانتجته فقيدة السينما المرحومة عزيزة امير .. وقد لاقت الفقيدة من المصاعب والمفاجآت الطريفة ما لو صور فى فيلم سينمائى على حدة ، لاصاب اضعاف نجاح فيلمها

حدث عند بداية العمل فى فيلم (ليلى) أن اسندت مهمة تصويره الى احد الهواة ، وقد كان يقوم بالتصوير بالحركة البطيئة ، فلما عرضت الاجزاء التى صورت من الفيلم ، ظهر أن الممثلين يتحركون بسرعة كبيرة ، فاذا مشى الممثل مثلا ، بدا وكانه يجرى ، واذا تكلم ، بدا كأنما شفتيه ترتعشان ، واضطرت عزيزة امير الى اعادة تصوير الفيلم من جديد بعد أن اسندت مهمة التصوير الى مصور ايطالى

وكان على مخرج هذا الفيلم والممثلين أن ينتقلوا الى الريف بقرب هرم سقارة لتصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم ، فلما حطوا رحالهم هناك ، تجمع القرويون حولهم وراحوا يستطلعون الكاميرا ، فلما عرفوا انهم يلتقطون صورا ، اخذوا يندسون عنوة بين الممثلين لكى يظهروا فى الصورة ..

ولم تقتصر مضايقة الفلاحين على هذا ، بل كانوا كلما اوهمهم المصور انه التقط لهم صورة ، يطالبونه باستلامها فورا كما يفعل المصورون الجوالون

وحدث فى اثناء اندماج عزيزة امير فى التمثيل امام الكاميرا أن اسرعت نحوها احدى القرويات وامسكت بها وراحت تتفرس فيها بشكل غريب ، فلما رأت الدهشة على وجه عزيزة قالت لها :

ـ ما تخافيش يا ست .. انا اصلى حامل وعايزه اخلف بنت حلوة زيك تمام !

وبالطبع باظ المشهد كما باظت اعصاب عزيزة بسبب القروية الجريئة ..

وحدث مرة اخرى اثناء التصوير أن اقتحم المشهد شيخ معمم وامرهم غاضبا بان يكفوا عن التصوير لانه حرام .. وعبثا حاول الجميع اقناعه بأن التصوير من الفنون الجميلة وان الله يحب الجمال،واخيرا لم يجدوا بدا من الانتقال الى مكان آخر

على أن اطرف ما حدث حينذاك أن علم عمدة سقارة بوجود هيئة الفيلم على مقربة من عزبته ، فارسل مندوبه اليهم يدعوهم الى بيته ليتناولوا طعام العشاء

ولم تجد عزيزة امير ومن معها غضاضة فى تلبية دعوة العمدة الكريم ، وتوجهوا الى منزله،حيث استقبلهم الرجل بمنتهى التكريم والترحيب، ومدت لهم مائدة عشاء حافلة بما لذ وطاب من اصناف الطيور والفطائر الفلاحى ..

وكان العمدة أثناء تناول الطعام يداوم الالحاف على عزيزة بأن تتناول ما يقدمه لها بيده من الاطعمة ، حتى شبعت ، فأرادت أن تنهض من المائدة ، ولكن العمدة اصر على أن تتناول مزيدا من الطعام .. وعادت عزيزة تحاول التخلص وتقسم بأنها لم تعد تستطيع تناول اى شىء .. وفجأة صاح العمدة بكرمه الحاتمى :

ـ طب على الطلاق لا انتى واكله الحتة الديك ده

واشار العمدة الى الديك الرومى الذى كان ما يزال بكامله تقريبا على المائدة

واسقط فى يد عزيزة ، ولم يعد امامها حل للمشكلة ـ بعد ان اقسم العمدة بالطلاق ـ الا أن تأكل الديك .. ولكن كيف تستطيع ذلك ؟

وانقلبت العزومة الى (فريقة) شديدة .. اذ لم تجد عزيزة وزملاؤها حلا سوى أن يبيتوا فى بيت العمدة حتى تأكل الديك كله ، كى لا يقع يمين الطلاق الذى اقسمه العمدة الكريم جدا

وظل الجميع فى بيت العمدة يومين لا حتى أتت عزيزة على الديك ، فأوفت بذلك عقوبتها !

نوادر وفكاهات

بكفالة : بينما كانت سميحة توفيق تسير مع والدتها بشارع عماد الدين، قابلتا ممثلا صغيراً كان يمثل دور سجين فى أحد الأفلام التى تم تصويرها أخيراً . . فقالت الأم لابنتها :

ـ مش ده اللى كان بيمثل دور المسجون ؟

ـ أيوه . . ما هو خرج من الأستوديو بكفالة !

اسم السيدة : كان بيرم التونسى ذاهباً الى داره بحى السيدة زينب ، فاستوقفته خناقة بين أحد أبناء البلد ووجيه مائع الكلام طويل اللسان أخذ يهدد ابن البلد ويسبه ، ولم يأبه الوجيه بتدخل « بيرم » فى الموضوع ، بل قال لابن البلد بميوعة :

ـ لازم آخدك (قسم السيدة)

فقال له بيرم متهكماً :

ـ (اسم السيدة) إيه ؟ !

غلاء : كانت زوزو ماضى تتحدث الى أحد محررى « الكواكب » عندما قال لها الزميل :

ـ بس . . والحكاية دى خلت الجماعة اللى معايا (غلبوا) من الفصل البارد ده

فأسرعت زوزو ماضى تقول :

ـ غليوا ؟ بقوا بكام ؟

تقدم العلم : كان الحديث يدور حول المخترعات الحديثة،وكيف أن العلم تقدم تقدماً عظيما . وكانت زينب صدقى تشترك فى الحديث فقالت :

ـ ما فيش شك ان العلم تقدم . تصوروا أنهم فى أمريكا اخترعوا راديو يشاور للطرش !

بحكم العادة : أقام أحد الجزجية عمارة جديدة، وذهب محمود المليجى لمشاهدة شقة فيها تمهيداً لاستئجارها . . وبعد أن عاين الشقة قال للجزمجى :

ـ الشقة كويسة . . بس (ضيقة) شوية

ـ معلهش . . . بكره لما تمشى فيها (توسع) !

ابن الموسم : كان من عادة أحد المخرجين أن يتزوج من بطلة كل فيلم يخرجه حتى ليضطر الى تغيير زوجته بقدر عدد الأفلام التى يخرجها، وذاع عنه هذا الأمر وشاع فى الاوساط الفنية ، الى أن كانت إحدى السهرات حين أحضر المخرج طفله معه ، فسأله أحد أصدقاء المخرج مختبراً ذكاءه :

ـ إنت ابن مين يا شاطر؟

ـ ابن فلان

ـ ومن أنهى فيلم ؟ !

واحدة بواحدة : تقابل أحد ممثلى الشاشة البيضاء ـ وكان مشهوراً بتمثيل دور المغفل فى كل أفلامه ـ تقابل مع صديق له تدل هيئته على « العبط » فقال له :

ـ تعرف يا اسمك ايه انك تنفع فى دور المغفل ؟..

ـ ليه إنت حا تعتزل السينما ؟ . .

فاتن حمامة ، فى ركنها المفضل ، ترد على سؤال احدى المعجبات عن احب الأفلام التى مثلتها

فاتن حمامة .. تصبح جدة!

ستتسلل عدسة الكواكب - لأول مرة فى تاريخ الصحافة الفنية بمصر - الى بيوت النجوم لتنقل لقرائها صورا بالفيلم الملون عن حياتهم الخاصة ، وتسجل مدى تعلقهم بالألوان المختلفة من زهور جميلة وفساتين زاهية ... حتى أصناف طعامهم التى تتأثر بالألوان فى بعض الأحيان

ها نحن فى زيارة فاتن حمامة ، الفنانة الأم التى ما زالت تتلقى خطابات المعجبين معنونة باسم الآنسة فاتن حمامة ، بالرغم من ان ابنتها نادية جاوزت السنتين

ومع ان فاتن اضطلعت ببطولة أكثر من ثلاثين فيلما فما زالت هى الطفلة التى شاهدناها فى فيلم « يوم سعيد » ، باسمة وديعة ، يلذ لها أن تلعب مع الدمى والعرائس

وتعتقد فاتن ان الأمومة هى المدرسة الأولى للفن الصحيح ، ويكفى الأم الفنانة أن ترى بسمة طفلتها الملائكية لكى تحس بأن أجراس الجنة تدق لتفتح أبوابها للزائرين ، وقد تبنت نادية عروسة تشبهها ، وبذلك أصبحت فاتن جدة ..

ويغلب على فاتن الضحك عندما تنافس ابنتها نادية فى حب عروستها المفضلة : « سميرة كاوتش » ! ..

وتقول فاتن انها بدأت تحس بمسئولية الأم والجدة فى وقت واحد ، لأنها تحب ابنتها وتحب عروستها الوحيدة .. سميرة كاوتش

ويغلب اللون الأزرق على حياة فاتن .. فهى تفضله على باقى الألوان ، واذا غاب هذا اللون عنها فانها تعوضه باللون الاحمر الذى تستمد عشقها له من لون الورد .. الورد البلدى

وأحب ركن من أركان المنزل الى قلب فاتن هو المقعد المجاور للتليفون تأوى اليه كلما سمحت لها الظروف لترد على طلبات الاستديوهات ومعاكسات المعجبين ، وتبدى فاتن ملاحظاتها على هذه المعاكسات بأن أغلبها يصدر من معجبات .. من تلميذات مدرسة السنية والليسيه والميردى ديو الخ ... معجبات يربط بينهن وبين فاتن رابط السن

وأحب طبق تفضله فاتن هو الفواكه المحفوظة ، وقد منحت الجائزة الاولى للكريز لأنه يتمتع باللون الجميل والطعم اللذيذ

وتستأذن فاتن مصور الكواكب لحظة لتهرع الى الراديو لكى تستمع الى موسيقى « عاشق الروح » اسطوانتها المحبوبة ، وعندما يطلب اليها المصور أن تبتسم للعدسة تضحك قائلة : « قولى فى وقتها يا أستاذ عشان الضحكة تطلع طازة »

الكريز والكمثرى .. هما الفاكهتان المفضلتان عند فاتن ولا يخلو بيتها منهما ◄

انها تشعر بمسئولية الجدة عندما تحتضن ابنتها نادية وحفيدتها .. سميرة كاوتش ◄

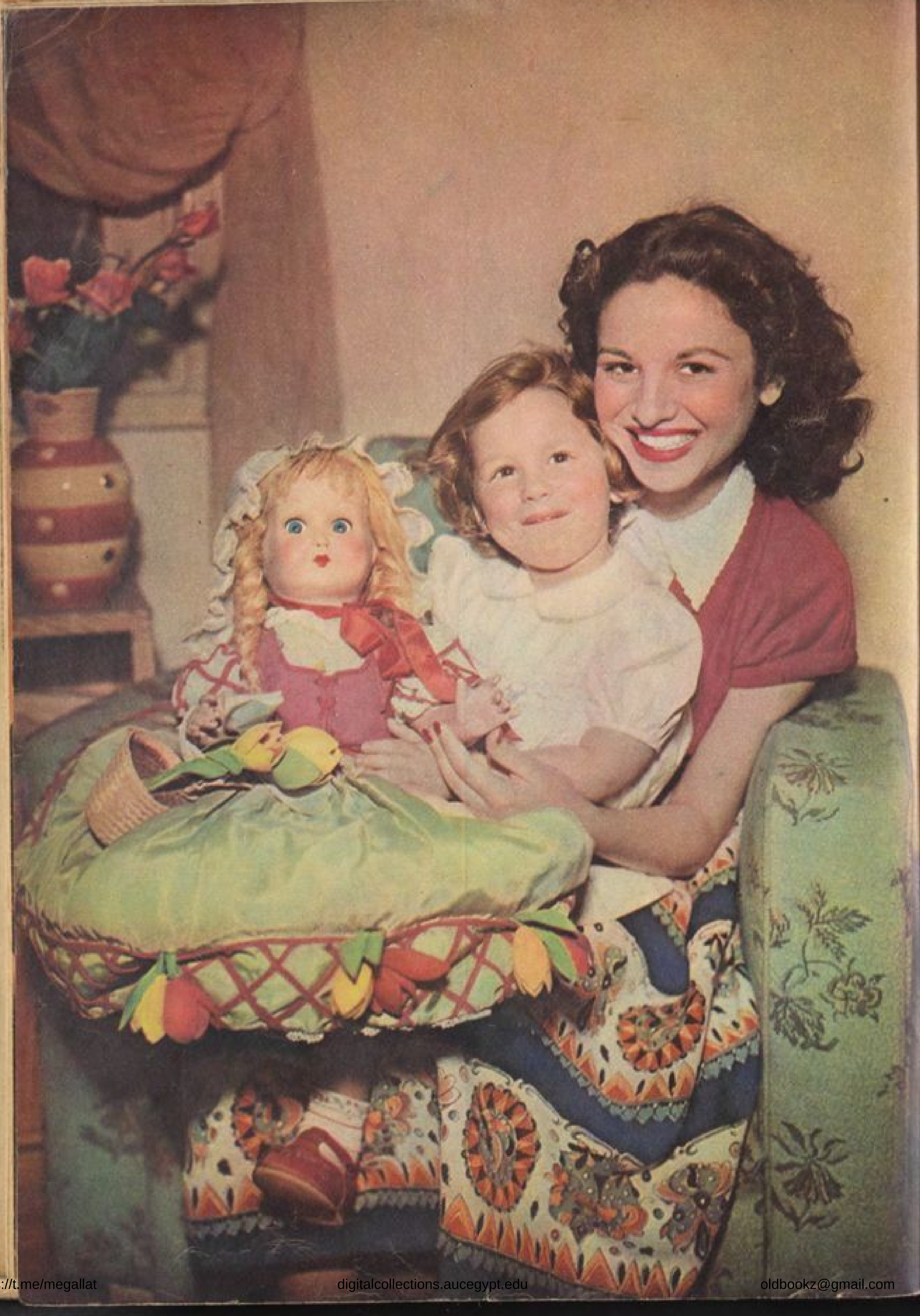

مقالب النجوم

يميل نجوم هوليوود إلى الدعابة و « شك المقالب » شأن غيرهم من عباد الله . . ولا يفعلون ذلك فى أوقات فراغهم فقط ، بل وفى أثناء عملهم بالاستوديو . . ويكون ضحايا هـذه المقالب فى الغالب من زملائهم فى العمل الذين يردون أحيانا على مقـالب زملائهم بمثلها وأحسن منها

من ذلك ماحدث من النجمة استر ويليامز التى أوهمت ـ بالاتفاق مع أحد المخرجين ـ زميلها جيمى دورانتى ـ فى أثناء تصوير أحد الأفلام ـ أنه سيظهر فى الفيلم منظر من مناظر الكرنفال سيجرى تصويره فى أحد شوارع هوليوود . . وأن عليه أن يذهب إلى مخزن الملابس فى الاستوديو ويرتدى بذلة « كرنفال » ويلحق بهيئة الفيلم إلى حيث يجرى التصوير

وصدق جيمى دورانتى الخبر ، وذهب إلى المكان الموعود . . فاذا به يجد نفسه وحده فى هذا الشكل الغريب الذى جعله فرجة للجمهور

والمقلب الذى يحلو لدوجلاس فيربنكس الصغير أن يشكل لكل ضيف جديد يحضر إلى قصره ، هو مقلب الكرسى الساخن .. فقد ركب فى هذا الكرسى أسلاكا كهربائية تبعث الحرارة فى مقعدالكرسى ، فاذا ما جلس عليه الضيف بكل اطمئنان ، انتفض فى الحال مذعوراً بين ضحكات الموجودين

وحدث أن أهدت النجمة لندا دارنيل زميلها النجم جون هودياك خنزيراً صغيراً فى يوم عيد ميـلاده .. وبعد أشهر احتفلت لندا دارنيل بعيد ميلادها ، وحدث أن نزلت إلى حديقة قصرها فى غمرة الاحتفال .. فاذا بها تجد خنزيراً ضخما مربوطا إلى إحدى الأشجار ، وقد علقت برقبته ورقة من جون هودياك يقول فيها : « لقد كبر الخنزير . . فلم أجد خيراً منه هدية لك فى عيد ميلادك السعيد ..! »

الجائزة الأولى

لما اقامت الحكومة مباراة التمثيل فى عام ١٩٢٥ ، تقدم عدد كبير من المشتغلين بالتمثيل لهذه المباراة .. وقد فاز فيها الاستاذ جورج أبيض بك بالجائزة الاولى فى التراجيديا . وفى يوم أول ابريل دق جرس التليفون فى منزل جورج بك ، وقال المتحدث ان حسين سرى (بك) سكرتير وزارة الاشغال التى كانت تشرف على المباراة ، يريد مقابلة جورج بك ليقدم له الجائزة الاولى ، ومبلغ ..٥ جنيه قررتها الحكومة له بصفة استثنائية تقديراً لجهوده الفنية . واضاف المتحدث الى ذلك انه يرجو جورج بك ان لا يذيع هذا الخبر الا بعد ان يقابل سكرتير الوزارة !

وذهب جورج بك الى وزارة الاشغال ، ولم يخبر احدا عن اسباب ذهابه ، ولما دخل على حسـين سرى (بك) سـكرتير الوزارة قال له جورج بك :

ـ انا تحت امرك يا سعادة البك ..!

ـ فى ايه يا افندى ؟

ـ سعادتك طلبت مقابلتى

ـ انا ... وعلشان ايه أطلب مقابلتك ؟ بمناسبة ايه ؟ .. فيه صداقة بينا .. ؟ فيه سابق معرفة ؟ أنت بتضيع وقتى

ـ يابيه واحد اتصل بى النهارده وقال لى ان سعادتك عايز تقابلنى علشان تقدم لى الجائزة الاولى ومبلغ الخمسمائة جنيه اللى قررتها الحكومة لى !.

وتذكر حسين سرى (بك) ان اليوم اول ابريل ، وان الرجل وقع ضحية مقلب من مقالب ابريل فضحك وسأل جورج بك :

ـ النهارده كام فى الشهر ؟

ـ النهارده أول ابريل !

ـ كل عام وانت بخير يا استاذ !

وخرج جورج بك وهو يضرب كفا على كف من مقالب ابريل !

فاتن حمامة من مواليد هذا الشهر

الكواكب تتنبأ لك في شهر مايو

الحمل

٢١ مارس : ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : كسب بسبب نشاط سابق — تصرف بإخلاص
(١ الى ١٠ ابريل) : لاتكترث بالاخطار — اتبع رأيك الشخصى
(١١ الى ٢٠ ابريل) : مساعدة مادية — لاتسافر ففى الطريق خطر يتهددك ..

الثور

٢١ ابريل : ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : تتغلب على منافس خطير — علاوة مالية
(٢ الى ١١ مايو) : تتخلص من همومك ولكن ببطء — عرض مغر
(١٢ الى ٢١ مايو) : سيبتسم لك الحظ فى الاسبوع الثالث من الشهر — هدية ..

الجوزاء

٢٢ مايو : ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : استعداد طيب يؤدى الى ترقية — نبأ سار
(١ الى ١١ يونيو) : اتبع هدى ضميرك — نجاح مطرد فى عملك
(١٢ الى ٢١ يونيو) : انتهز الفرصة لتحقيق أملك — فترة صالحة للزواج — مساعدة لصديق

السرطان

٢١ يونيو : ٢٣ يوليو

(٢١ يونيو الى ١ يوليو) : لاتثق فى مجرد الاحلام — حالة نفسية مضطربة
(٢ الى ١٢ يوليو) : نجاحك متوقف على علاقاتك الشخصية
(١٣ الى ٢٣ يوليو) : رضاء فى محيط العائلة — دعوة لطيفة — عرض مثمر — مفاجأة ..

الأسد

٢٤ يوليو : ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : صدمة عاطفية فى أول الشهر — هموم فى محيط العمل حوالى يوم ١٩
(٤ الى ١٣ اغسطس) : سفر مربح — هجوم عنيف من جانب الخصوم
(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : منافسة تفوز فيها — كن هادئا وحريصا

العذراء

٢٤ اغسطس : الى ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : تحسن فى مركزك — تتغلب على هم
(٢ الى ١٢ سبتمبر) : رضاء فى العمل من ٢١ الى ٢٨ — جرب حظك ..
(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : ركز جهودك فى مجال واحد — استحقاق شخصى تكافأ عليه ..

الميزان

٢٤ سبتمبر : ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : نجاح فى مشروع حيوى بعد يوم ٢٤ نبأ سار — فترة جيدة لاتمام الزواج
(٤ الى ١٣ اكتوبر) : كن اكثر استقرارا فى عاطفياتك — خلاف عائلى
(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : صعوبات جمة فى الاسبوع الاول — مكافأة

العقرب

٢٤ اكتوبر : ٢١ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : نقاش بشأن عقد او عرض هام
(٣ الى ١٢ نوفمبر) : مسائل تتعقد من ٢١ الى ٣٠ — قلل من نزواتك ..
(١٣ الى ٢١ نوفمبر) : تفتتح عهدا جديدا — سرور — كسب مالى

القوس

٢٢ نوفمبر : ٢٢ ديسمبر

(٢٢ نوفمبر الى ٥ ديسمبر) : نجاح تستحقه بجدارة — عرض بحسن مركزك ..
(٣ الى ١٢ ديسمبر) : تصرف بلباقة — سفر متوقع ..
(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : صفقة طيبة — تتخلص من مشكلة ..

الجدى

٢٣ ديسمبر : ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : تتحقق الثقة فيك — جرب حظك — الرقم ٧ يجلب لك خيرا ..
(٢ الى ١١ يناير) : حظ فى المشاريع التجارية — جاهد ..
(١٢ الى ٢١ يناير) : نبأ سار فى أول الشهر — كسب مالى ..

الدلو

٢٢ يناير : ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : تحرر من قيود الغير — هناء عاطفى ..
(١ الى ١٠ فبراير) : اهمال عقابه التعنيف الشديد — قلل من نفقاتك — صدمة ..
(١١ الى ١٩ فبراير) : بداية ونهاية شهر طيبتان — احذر المنافقين

الحوت

٢٠ فبراير : ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : عرض هام من جانب رئيسك — تنقلات مربحة
(١ الى ١٠ مارس) : جهز مشاريعك فى بداية الشهر — علاقة جديدة مثمرة
(١١ الى ٢٠ مارس) : مشروع هام يتحقق — هناء يدوم طويلا

العدد ٧

ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

تساءل الكثيرون دائما : لماذا لاينتج ستديو مصر افلاما سينمائية لحسابه ؟ وقد رأى الاستوديو ان يكون رده على هؤلاء ، ردا عمليا ، فبدأ في تنفيذ برنامجه الانتاجي الكبير .. وقد دارت الكاميرا اخيرا لتصور مشاهد ثلاثة افلام جديدة كلها من انتاج ستوديو مصر .. وقد حرص في هذه الافلام ، حرصه في انتاجه كله ، ان تجيء متفقة مع برنامجه ، مكملة لرسالته التي تقوم على النهوض بفن السينما وتحقيق تقدمه ..

ولا شك أن تنفيذ ستوديو مصر لبرنامجه الانتاجي فيه انعاش لحركة الانتاج السينمائي ، ويوحي الى المشتغلين بالسينما ، بمعاني الثقة بمستقبل هذا الفن والاطمئنان له ، فيقبلون على انتاجهم بحماس متخذين من ستوديو مصر المثل الاعلى والقدوة الطيبة ..

وقد اختار ستوديو مصر عددا من القصص السينمائية الصالحة التي تهدف الى علاج مختلف المشكلات الاجتماعية ، وما تعانيه الطبقات المختلفة منها ، فيعمل بهذا على تجنيد الفن لخدمة الشعب وتوجيهه والنهوض بمستواه ..

وهذه هي رسالة السينما الصحيحة .. يحمل شعلتها ، وينشر لواءها ستديو مصر

نشرة الاخبار

● يشغل ستديو مصر بلاتوهاته الثلاثة لانتاج ثلاثة أفلام لحسابه .. وقد بدا فعلا المخرج جمال مدكور في اخراج فيلم « عائشة » الذى يشترك في تمثيله زكي رستم وشادية وفردوس محمد وفؤاد جعفر وعبد العزيز أحمد .. وبعد أيام يبدأ المخرج حلمي رفله في اخراج فيلم « ابن للايجار » تمثيل محمدفوزى وليلى فوزى وعزيز عثمان ومارى منيب . وفي النصف الثاني من هذا الشهر يبدأ المخرج عز الدين ذو الفقار في اخراج فيلم « وفاء » تمثيل مديحة يسرى وعماد حمدى ومحمود المليجي ولولا صدقي

● انتهى المونتير كمال الشيخ من اخراج فيلمه « المنزل رقم ١٣ » ويدور العمل فيه بنشاط ليكون معدا للعرض في وقت قريب.. وقدعرضت بعض مشاهده عرضا خاصا فنالت تقدير رجال الاستديو واعجابهم

● يبدأ قريبا جمال فارس في انتاج باكورة أفلامه « الغفران » اخراج ابراهيم عمارة وتمثيل جمال فارس ومريم فخر الدين وعباس فارس

شخصية الشهر

الأستاذ اسماعيل شلبي

مدير التوزيع بستديو مصر

لاشك في ان مهمة توزيع الافلام السينمائية مهمة دقيقة لها اهميتها في حياة الفيلم وكثيرا ما يتوقف عليها نجاحه ، فليست مهمة مدير التوزيع قاصرة على نشاطه في الحصول على شروط طيبة او مبالغ كبيرة للفيلم من أصحاب دور العرض ، بل عليه الى جانب هذا ان يظفر منهم بتواريخ مناسبة لعرض الفيلم بحيث يحددها في شهور الموسم الرائجة .. كما عليه ان يعرف الافلام التي قد تعرض في دور العرض الاخرى في نفس الفترة التي سيعرض فيها فيلمه ، ومدى ما ينتظر لهذه الافلام من نجاح ليختار لفيلمه التاريخ المناسب .. ومن هذا يتضح ان مهمة مدير التوزيع تحتاج الى صفات ومميزات خاصة ، وقد كان على شركة مصر للتمثيل والسينما ان تختار لادارة قسم التوزيع بها ، رجلا له ثقافته الوافرة ، وله خبرته ودراسته للاسواق المختلفة التي يعرض فيها الفيلم المصرى ، ونفسيات الجماهير ، فعهدت بهذه المهمة من عام ١٩٤٨ الى الاستاذ اسماعيل شلبي ، وهو ليس غريبا على الشركة ، فقد نال ليسانس الحقوق عام ١٩٤٠ واشتغل بالمحاماة في الاسكندرية ، اربع سنوات ، انضم بعدها الى أسرة ستوديو مصر محاميا له اربع سنوات اخرى قبل أن يعين مديرا للتوزيع ، فنال ثقة وتقدير المسئولين لنشاطه ، ولما يبذله من جهود طيبة في توزيع افلام ستديو مصر وافلام الشركات التي تعهد الى الاستديو بتوزيعها ..

بريد القراء

محمود حسين ــ دمياط

ــ لماذا لم يشترك استديو مصر في مؤتمر « كان » السينمائي ؟

● سبق ان أثير هذا الموضوع أكثر من مرة . ولقد حدد ستديو مصر موقفه من هذه المؤتمرات جميعا ، فقد قرر عدم الاشتراك في أى منها ما لم يكن ممثلوه فيها مندوبين رسميين من قبل الحكومة

جمال الدين طه ــ بيروت

ــ لماذا ترك الاستاذ مصطفى والي العمل في ستديو مصر ؟

● ان الاستاذ مصطفى والي قد اخترع طريقة خاصة للافلام الملونة ، ورأى لاسباب فنية وصناعية وتجارية أن يعهد بنشرها الى معامل دبرى بباريس ، فقصدها وباع لها حق هذا الاختراع ، فرحبت بالاختراع وعينت صاحبه مديرا فنيا لاحد اقسامها الهامة

زكية رسلان ــ حلوان

ــ لماذا لاينظم ستديومصر مسابقات للوجوه الجديدة ؟

● لاشك انالاستديو لم يكن ليتاخر عن اقامة مثل هذه المسابقات بين كل وقت وآخر لو ضمن أن يتقدم اليها جميع الوجوه الصالحة فعلا . ولكن الذى يحدث دائما ان كثيرا من هذه الوجوه تحجم عن التقدم ، فلا تكون للمسابقة اية فائدة مجدية

الاستاذ محمد رجائي مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما وعن يمينه الاستاذ موسى حقي وكيل عام الشركة فالاستاذ مصطفى الفلكي مدير الدعاية وعن يساره الدكتور أحمد أسعد مدير سينما ستديو مصر ، أمام تمثال المغفور له طلعت حرب باشا بفناء ستديو مصر

وقال اورونتس : «ابنتي بلهاء ... ولن يتم هذا الزواج»

عروس لعوب .. (بقية المنشور على صفحة ۹)

اورونتس : ما خطبك ..؟ أى مصاب تحمله لنا ..؟

سبريجاني : أواه يا سيدى ..! ان ذلك البلجيكي الخائن .. ذلك الشقى المدعو بورسنياك ، لقد هرب مع كريمتك ..!

اورونتس : هرب مع جوليا ! ؟

سبريجاني : نعم .. لقد بلغ من جنونها به انها هجرت بيتك وذهبت فى أثره ..! وقد سمعت ان هذا الوغد عنده أحجية سحرية تستلب قلوب النساء ..

اورونتس: لنذهب فى أثرهما ..! سأقيم الدنيا وأقعدها بحثا عنهما..!

يدخل اراستوس وهو يجذب جوليا خلفه

اراستوس : تعال .. سأعيدك الى والدك ولو رغم أنفك ..! اليك يا سيدى كريمتك التى استخلصتها بالقوة من براثن الرجل الذى هربت معه ، لا حبا لها ، ولكن محافظة على كرامتك ، فانى بعد فعلتها الشائنة ، أصبحت احتقرها ، وأنتزع من قلبى ما كان فيه من حب لها ..!

اورونتس : يا لك من مخلوقة حقيرة ..!

اراستوس (مخاطبا جوليا) : أهذا جزاء محبتى لك وفرط اخلاصى..؟ انى لا ألومك اذ أطعت والدك ونزلت على حكمه ، ولا أنا ناقم عليه اذ رفضنى زوجا لك وآثر عنى رجلا آخر لأنه أكثر منى مالا .. لكن ما لا اغتفره لك هو نسيان حبى بمثل هذه السرعة ، وافتتانك فى دقائق بذلك الأجنبى ، الى حد هربك معه بعد الجرائم التى اقترفها ..!

جوليا : نعم .. انى أحببته .. وكنت عاقدة العزم على مصاحبته الى بلجيكا ما دام أبى قد اختاره لى زوجا .. أما هذه الجرائم فكلها زائفة .. ولعلها مكائد دبرتها انت ضده لتنفير والدى منه

اراستوس : أمثلى يفعل هذا ..؟ يا لك من مخدوعة ..! لا تتوهمى انى استرجعتك عنوة حبا لك ، فانى لم أحتمل أن أرى هذا الوالد الفاضل يتعرض لنتائج فعلتك الفاضحة

اورونتس : انى مدين لك بأجزل الشكر يا أراستوس

اراستوس : وداعا يا سيدى .. لقد بذلت كل ما فى طاقتى للتشرف بالاندماج فى أسرتك .. لكن سوء الحظ لازمنى ، وقد رأيتنى غير أهل لهذا الشرف .. بيد ان هذا لن يحول دون دوام اجلالى لك ، واذا كانت الظروف لم تسعدنى بأن أغدو صهرك ، فسأظل على الدوام خادمك ..!

اورونتس : مهلا يا أراستوس .. ان مسلكك هذا قد أفعم نفسى تأثرا، وانى أهب ابنتى زوجة لك .. يدك يا فتاة

جوليا : انى لا أقبل سوى السيد بورسنياك زوجا لى .. !

اورونتس : وانا مصمم على زواجك من أراستوس فى التو واللحظة .. هاتى يدك ، والا عرفت كيف أؤدبك

اراستوس : مهلا يا سيدى .. لا داعى للغضب والعنف .. ألا ترى مبلغ افتتانها بذلك البلجيكى ..؟

اورونتس : انه سحرها بأحجيته .. لكنى سأشفيها قريبا .. يدك يا فتاة ..! هكذا ..!

أراستوس (مخاطبا جوليا) : لا تحسبى انى أضع يدى فى يدك محبة لك .. وانما حبا لوالدك وحده ..!

اورونتس : انى شديد الامتنان لك ... سأزيد مهرها خمسة آلاف جنيه أخرى اكراما لك .. ليدع مسجل العقود حالا لعقد الزواج

ستار

جون باريمور الصغير   ماريا ديتريش

ايفون ماضي

منى

جمال فارس

اسكندر منسى

سمير عبد الله

نادر جلال

ورثوا الفن عن آبائهم

يستقبل عالم الفن الآن جيلا جديدا من النجوم ورثوا الفن عن آبائهم .. وطبيعى ان يرث هذا الجيل الجديد حب الفن عن آبائه ، فان للبيئة اثرها فى تكوين ميول الانسان واتجاهاته .. ولكن يشترط ان تكون شخصية الابن مستقلة تمام الاستقلال عن شخصية ابيه .. والا كان فى نظر الناس صورة مشوهة منه .. وحتى اذا كانت للابن أو الابنة نفس الخصائص والمميزات التى اشتهر بها الاب اوالام ، فان هذا وحده لا يكفى لكى يكون لاحدهما الشخصية القوية التى تحتل مكانتها فى نفوس الجماهير ..

هذان مثلان تقدمهما أمريكا الينا فى الوجهين الجديدين جون باريمور الصغير ، وماريا ريفا .. فالأول هو ابن الممثل الراحل جون باريمور .. انه لم يرث منه حب الفن فقط ، ولم يرث اسمه فحسب .. بل انه ورث منه كذلك شيئا كان يمتاز به ويجعل له شخصية طاغية بين النجوم الذين اشتهروا بتمثيل أدوار العشاق .. هو شكل وجهه الجانبى « البروفيل »

و « بروفيل » جون الابن ، كأنه صب فى نفس القالب الذى صب فيه « بروفيل » والده الراحل .. كما ترى فى الصورة المنشورة له هنا

أما ماريا ريفا فهى ابنة النجمة القديمة مارلين ديتريش .. واذا نظرت الى صورتها هنا، حسبتها أمها فى ريعان شبابها ، فقد ورثت ماريا عن مارلين أهم شيء قامت عليه شهرتها فى عالم السينما ، وهو جمال ساقيها .. وهذا هو ما لفت اليها أنظار المهتمين بالتليفزيون فى أمريكا ، فاتفقوا معها على اظهارها فى بعض التمثيليات التى يذيعونها ..

●

أما فى مصر .. فلدينا من أبناء النجوم من احترفوا الفن وقطعوا فيه شوطا طويلا

فهذا اسكندر منسى .. لقد نشأ وحب الفن يجرى فى عروقه ، كأبيه الاستاذ منسى فهمى.. على ان اسكندر لم يزل يعمل فى دائرة أضيق من تلك التى يعمل فيها أبوه ، فان عمله يكاد يكون محصورا فى المسرح مع فرقة الريحانى ، بينما جمع منسى فهمى بين العمل فى السينما والمسرح بنجاح

ولم يكن الاستاذ عباس فارس يحسب أن حب ابنه جمال للفن سيتعدى عمله كمذيع بالبرامج الاوروبية فى محطة الاذاعة .. ولكن جمالا كان يطوى عواطفه على حب التمثيل السينمائى .. وقد كتم هذا الحب حتى توافيه الفرصة التى يمكنه أن يعلنه فيها .. وقد جاءت هذه الفرصة عندما اختاره المخرج أحمد بدرخان لبطولة فيلم « ليلة غرام »

وعندما ظهرت ايفون ماضى فى أول فيلم لها وهو « بيومى أفندى » ، أثبتت ان اختيار يوسف وهبى بك لها كان اختيارا موفقا .. فقد ورثت هى الأخرى حب الفن عن أمها النجمة زوزو ماضى .. على ان ايفون لم تستمر فى الطريق الذى بدأته .. فانها تحب الفن حقا ، ولكنها تحبه كهواية فقط ... ولهذا لم يطل عهد احترافها له، وان كان هذا لا يقطع الأمل فى امكان عودتها اليه

وهذا بعكس منى ابنة المنتجة السينمائية آسيا .. لقد تشربت منى بحب الفن منذ طفولتها ، ولكنها لم تحترف التمثيل السينمائى الا فى شبابها .. ومنذ ظهورها على الشاشة للمرة الأولى ، وهى توالى عملها فى السينما ..

ونذكر أيضا سمير عبد الله الذى لم يكد يبلغ الرابعة من عمره حتى بدأ والده المخرج ابراهيم لاما يسند اليه أدوارا تمثيلية فى الافلام التى كان يظهر فيها المرحوم بدر لاما ، وقد أخذ سمير يتدرج فى تمثيل أدواره السينمائية مع تقدمه فى السن عاما بعد عام ، حتى أصبح الآن شابا يتخصص فى تمثيل أدوار المغامرات

واخيرا نذكر نادر جلال ابن النجمة مارى كوينى والمرحوم أحمد جلال .. لقد أنشأه والده رحمه الله على حب التمثيل ، وتعهدته أمه باهتمامها فنشأ مثلها يحب فنها .. وقد تدرج فى أدواره على الشاشة منذ كان فى عامه الاول ، وعندما بدأ يفهم ما هو التمثيل أثبت أن الرعاية الفنية التى تعهده بها والده كان لها نتائجها الطيبة .. وان كان ظهوره على الشاشة نادرا كاسمه ..!

القرش الأبيض

كان بالأمس خرافة

شتان ما بين حالة أهل الفن المالية بالامس وبين حالتهم هذه الايام .. فقد كانوا فيما مضى يبعثرون المال بلا حساب غير موقنين بالمثل القائل : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » .. واليك أمثلة لذلك :

● كانت المطربة منيرة المهدية تعيش كما لو كانت ملكة متوجة ، لاحساب عندها للمال فقد كانت تنفق فى اليوم الواحد ثلثمائة جنيه وكأنها أنفقت ثلثمائة مليم

● ومرت من بين يدى يوسف وهبى بك عشرات الألوف من الجنيهات ، ولكنه كان ينفقها كلها فى سبيل فن التمثيل . . حتى لقد جاء عليه وقت تراكمت فيه عليه الديون وكاد يبلغ من اليأس أشد حالاته لولا قوة إيمانه وثباته فاستعاد سابق ثرائه وانتعاشه

● وعندما كان المرحوم نجيب الريحانى فى أوج مجده الفنى وقت أن كان يمثل شخصية كشكش بك ، اشترى عزبة كبيرة فضلا عن رصيده فى البنوك الذى بلغ فى ذلك الوقت نحو مائتى الف جنيه . . ولكن حب التبذير أضاع عليه عزبته وأمواله ، حتى لقد مضت عليه أيام وأسابيع لم يكن يملك فيها ثمن فنجان القهوة الذى يشربه فى أحد المقاهى

● وكانت زينب صدقى فى عهد مسرح رمسيس الأول تصرف ألوف الجنيهات على ملابسها وكانت لا ترتدى أى فستان إلا مرة واحدة ثم تهديه لاحدى صديقاتها . . ولو أنها احتفظت بجميع ما اقتنته من ملابس ، لضاق بها أكبر محلات الأزياء

● وقد مرت من بين أصابع المرحوم عزيز عيد عشرات الألوف من الجنيهات ، ولكنه فى أيامه الأخيرة لم يكن يملك ثمن تذكرة الترام فكان يعود إلى بيته كل يوم سيراً على الأقدام

كاس العذاب

فاتن حمامة ومحسن سرحان فى احد مشاهد فيلم « كاس العذاب »

ما اعجبها من كاس ! يحس بها شاربوها ، بل يستهويهم منظرها ، ويرضيهم مذاقها ... ولا تكاد تستقر فى جوفهم حتى يطلبوا المزيد منها ، ويعتادوا عليها ، تدفعهم اليها تلك النشوة التى تبعثها فى نفوسهم ، فيعتقدون انها تنسيهم ما رسب فى نفوسهم من حزن ، وهى انما تضاعفه لهم ...

كاس ، يضحكون لها وهى تستنزف اموالهم ... ويهبونها ، راضين ، شبابهم وصحتهم ، ويتهالكون عليها وهى تورثهم الاسى والالم ...

كاس العذاب ... عصرها الشيطان لتسلب عقولهم ، وتميت فيهم التفكير والاحساس ، وتفقدهم ارادتهم ... ولتزين لهم الرذيلة ، وتثير فيهم نزعة الشر ... فكانهم اتباع الشيطان ، يدفع بهم الى نهايتهم الاليمة التى ارتضوها حتى اذا استفاقوا وجدوا انهم لم يفعلوا فى حياتهم سوى الاثم ... ولم يجنوا سوى الحسرة والندم ... وهيهات ..!

كاس العذاب ... هى كاس الخمر ... كم حطمت من حياة سعيدة ، وكم دمرت من نفوس طيبة ، وكم شردت من اسر كانت تحيا مطمئنة هانئة ..!!

كاس العذاب ، فيلم يروى قصة الخمر ، ويصور شرورها ومضارها ... انه صورة واقعية لناحية من حياة المجتمع تعرض باسلوب شيق تختلط فيه الدموع بالبسمات ، والمأساة بالفكاهة وفى اطار جميل من الكوميديا الطريفة

كاس العذاب ، فيلم من انتاج جبرييل تلحمى ، الذى يشهد له انتاجه بجهوده الموفقة ، وبحرصه على تقديم افلام لها فكرتها الاجتماعية الطيبة ... وقام باخراجه المخرج حسن الامام الذى عرف بمقدرته على اخراج هذا اللون من افلام الدراما الشعبية ، اخراجا ناجحا ... واشترك فى تمثيله نخبة من المع الكواكب وفى مقدمتهم فاتن حمامة ومحسن سرحان ومحمود المليجى وسميحة توفيق وفريد شوقى والسيد بدير ... تعاونوا جميعا على اداء ادوارهم اداء سجلوا به مواهبهم

نقد الأسبوع

المهرج الكبير

إنها قصة رجل فقير يشتغل فى دائرة امرأة غنية كمهرج لاضحاك المدعوين فى حفلاتها المترفة . وتشاء الأقدار أن تختاره مخدومته ليكون « محللا » لها بعد أن أوقع عليها زوجها الطلقة الثالثة . وتعقد عليه فى المساء لكى يطلقها فى الصباح ، ولكنها تموت فجأة بالسكتة القلبية ويصبح المهرج المسكين الوريث الوحيد لملايينها الثلاثة . وينطلق المهرج المليونير فيعيش فى القصر الكبير حياة تشبه قصص ألف ليلة وليلة

ولكنه يحب جارته الصغيرة التى تحب بدورها شاباً فقيراً ، فيطاردها ، ويغرى أمها بالمال حتى توافق على زواجه منها .. ولكن الزواج لا يتم ويصاب المهرج بنوبة فى ليلة زفافه ، ثم يتبين أن عنده سرطاناً فى المعدة وأنه لن يعيش أكثر من ستة شهور

وعندما يتبين الرجل التعس مصيره القريب ، تنقشع الغشاوة عن عينيه ، فيذهب الى الفتاة التى تسبب فى شقائها بحرمانها من حبيبها ، معتذراً محاولا إصلاح غلطته ، ويصرف أمواله فى أعمال الاحسان والخير ، ويعيد اليها حبيبها ، ثم يغادر القصر فى ثيابه القديمة ، عائداً الى مسكنه الحقير فى انتظار المصير المحتوم

ومن هذا التلخيص الموجز نتبين أن قصة الفيلم جديدة مبتكرة ، وكان السيناريو فى مجموعه ممتعاً ، غير أننا لاحظنا أن المهرج يشعر فى النهاية بتأنيب الضمير للجرم الذى ارتكبه مع حبيب الفتاة التى أحبها ، مع أنه لم يفعل معه شيئاً سوى اغراء أم الفتاة بطرده من مسكنها . وكان يجب أن نراه يلاحقه بالأذى معتمداً على ماله فيشترى مثلا الجراج الذى يعمل فيه ، والبيت الذى يسكنه ، حتى يضطره إلى مغادرة الحى ، وبذلك يستقيم السيناريو . وقد مثل يوسف وهبى بك دور المهرج فرأيناه على الشاشة لأول مرة يغنى فى أوبريت كوميدى ويتقمص شخصية مهرج يضحك الناس . والحق أن يوسف بك قد أجاد لبس هذه الشخصية الجديدة عليه ، وأضفى عليها من فنه ألوانا طريفة . مشهد واحد أفلت منه أو من كاتب السيناريو ، عندما علم بموت زوجته وهبوط الثروة المفاجئة عليه .. إننى لم أسترح لهذا المشهد

ثم يأتى دور المخرج يوسف شاهين ، الذى يعالج فى هذا الفيلم لونا جديداً ، نجح فيه الى حد كبير ، وكانت له لمسات طريفة ، وان أفلتت منه هو أيضاً بعض المشاهد . وقد لعبت الكاميرا دوراً هاما فى الفيلم ، فكانت تتحرك ببراعة وفهم عميق لمنطق السينما

أما فاتن حمامة فكانت عروس الفيلم بجمالها وقدرتها على التعبير وحسن الأداء

« ابن زيدون »

برلمان الفن

ادرسوا الحياة

قد تجلس الى كرسي السينما مهنيا النفس بقصة تعيش فيها ومعها بقلبك وخيالك ووجدانك وعقلك . لم تمض القصة وفجأة تجد « تلفيقة » غيرت مجرى الموضوع ، واقول تلفيقة لان هناك فارقا كبيرا فى نظرى بين التلفيقة والمفاجأة .. فقد استسيغ ان تحدث فى الفيلم مفاجأة ، ولكنني لا استطيع ان اجد بين الحوادث رابطة واهية — فى وهن خيوط العنكبوت — ثم يطلب منى المخرج الهمام ان اقتنع بالفيلم وقصته

والمؤلف يعمد الى التلفيق او اختراع المفاجآت الواهية لكى يجدد شوقك الى الرواية ويوقظ اعصابك ، هذا المؤلف يعتقد فى قرارة نفسه ان الرواية بحوادث طبيعية لن تلاقى نجاحا مرموقا ، وهذا هو مركب النقص ، فهو لو اودع الثقة فى قلمه وفى تسلسل الافكار واطمأن الى دراسة الواقع والحياة ، وهما مليئان بالقصص التى لا ينضب لها معين .. ثم نقل منهما مع بعض التهذيب او التحريف البسيط ، فهو لاشك سيلاقى النجاح

الى المؤلفين اوجه كلمتى ، ان حافظة الواقع فيها آلاف القصص .. غاية ما هنالك قلبوا محتويات الحافظة ، وادرسوها ، ثم بعد هذا طالبوا بألا يعرض الناس عن افلامكم ، ويسعوا الى الفيلم الامريكى

فاخر فاخر

اضحاك الناس هبة

عندى أن المقدرة على اضحاك الناس ليست الا هبة من عند الله يختص بها عباده المضحكين .. وهذه الهبة هى ما يعبر عنه الجمهور بخفة الدم ، وهى تسمية فيها بعض الحق لا الحق كله .. اذ ليست خفة الروح هى الشرط الاساسى للممثل الفكاهى ، بل هى صفة من الصفات الواجب توافرها فيه

وانا اعتمد فى اضحاك الجمهور على شيئين اساسيين ..

اولهما انتقاء النكتة التى تعجب الجمهور وتناسب المقام ، وكثيرا ما تأتى النكتة على البديهة او عفو الخاطر ، وهذه تأتى فى موضعها تماما ، فتفعل فى الناس فعل السحر ، اذ تهز اعصابهم وتحرك ايديهم بالتصفيق رغما عنهم

اما الشيء الآخر .. فهو براعة التصوير .. وهذا التصوير هو اداء حركة تتناسب مع الجملة او النكتة التى تلقى ، وانا اجد ان هذه الحركة لازمة ، بل هى ألزم اللزوميات للممثل الفكاهى

على الكسار

حقوق الممثلين القدماء

هناك ظاهرة تسترعى الانظار وتثير العجب فى وسطنا الفنى ، هى تسابق المخرجين والمنتجين الى الوجوه الجديدة واهمالهم اهمالا كليا لبعض اصحاب الوجوه القديمة من ذوى الكفايات التى لاسبيل الى انكارها بحال ، وهكذا نرى موسما باكمله تخرج فيه عشرات الافلام ، ولا يبين فى واحد منها وجه من هذه الوجوه

وهذا امر كما قلت يثير العجب ، لانه من العجيب حقا ان نرى هؤلاء الذين كرسوا حياتهم للفن وهم يعيشون فى حالة لا يطلبون معها الا الستر !

وقد يرد المخرجون على هذا بان جمهور السينما قد سئم تكرار الوجوه وتطلع الى رؤية وجوه جديدة وفن جديد .. واجيب على هذا بأن الممثلين الذين يدور عنهم كلامى ليسوا فى رأيى سوى اولئك الكادحين فى سبيل الفن

وحرام ان نتركهم هكذا ، او نقول ان النقابات الفنية تتكفل بهم ، لان النقابات لن تتكفل بهم الا اذا بلغوا سنا معينة فتعولهم رحمة بالشيخوخة او اذا اصابهم مكروه

ايها المخرجون . ان فى كل نقابة سجلا للمقيدين فيها من ابناء المهنة ، وبودى لو راجعتم الاسماء لتختاروا من بينها ما يحفظ للفن احترامه ، ويحفظ للفنانين القدامى حقهم وكرامتهم

عبد السلام النابلسى

الفيلم المنتظر ...
دهب !

تساءل الكثيرون فى دهشة ، عن الاسباب التى دعت الى عدم قيام النجمة المتألقة فاتن حمامة ، ببطولة فيلم « دهب » امام النجم انور وجدى ... وقد صرح هو بانه تعاقد فعلا مع النجمة فاتن حمامة للقيام ببطولة هذا الفيلم ، وانها ابدت روحا فنية طيبة ، ولكنه عندما انتهى من وضع السيناريو ، احس بأن شخصية فاتن بعيدة عن شخصيتها فى الفيلم ولا تتفق معها ، وانه على الرغم من ثقته فى موهبة فاتن ، وقدرتها على تمثيل مختلف الشخصيات التى تسند اليها . راى ان يختزنها الى فيلم آخر ... لكنه لم يشأ ان يفاتح فاتن برأيه ، وماكادت تنتهى من قراءة سيناريو « دهب » وتستوعب دورها فيه ، حتى احست باحساسه ، واتفق رأيها معه ، وتفاهما على تأجيل ظهورهما معا الى فيلم آخر ...

وقد وفق الفنان انور وجدى فى اختيار النجمة ماجدة للقيام بهذا الدور لما تمتاز به من وجه شرقى جميل ، وقدرة على التعبير عن مختلف الانفعالات والمشاعر . وقد ادت دورها ببراعة استحقت عليها تهنئة انور الذى صرح بأن دورها فى فيلم « دهب » ودقة ادائها له حسب توجيهاته ، ستدفع بها خطوات نحو المجد الفنى الذى تنشده

وقصة فيلم « دهب » جديدة فى فكرتها ، وهدفها ، تتناول ناحية جديدة من نواحى المجتمع ... تروى قصة فنان مغمور ، يسوق اليه القدر طفلة صغيرة فيرعاها بحنانه ، وتشب وهى ترى فيه والدها .. ثم يفاجأ الفنان بعد سنوات بمن يحاول ان يسلبه هذه الطفلة ... فيسلبه حياته وهناءه ... فهل يتخلى عنها بعد هذه السنوات ؟ هل يتركها لهؤلاء الذين يدعون اليوم انهم أهلوها ..؟ اين كانوا طوال هذه السنوات؟ ولماذا تخلصوا منها وهى طفلة رضيعة وتنكروا لها ؟

و « دهب » ماذا سيكون موقفها من هؤلاء الذين يحاولون ان ينتزعوها من الرجل الذى لم تعرف سواه أبا لها ، والذى رعاها وغمرها بحنانه ..! لقد صاغ النجم انور وجدى هذه الفكرة صياغة سينمائية رائعة ، ووفر لها المفاجآت المثيرة الى جانب الحوادث الممتعة والفكاهة الطريفة ... وحشد لها باقة يانعة من كواكب السينما : ماجدة ، والطفلة المعجزة فيروز ، وملك الكوميديا اسماعيل ياسين ، والممثلة الخفيفة زينات صدقى بالاشتراك مع ميمى شكيب وسراج منير

ليلى فيلم تقدم
ليلى فوزى
تحية كاريوكا
محسن سرحان
اسماعيل يس
عزيز عثمان
عبد الفتاح القصرى
وداد حمدى
كمال الحسين
عبد الحميد زكى
ولأول مرة المطربة اللبنانية
ذات الصوت الساحر
نجاح سلام
فى الكوميديا الغنائية الاستعراضية
على كيفك
قصة وحوار
أبو السعود الإبيارى
ألحان
أحمد صدقى
أحمد صبره عزت الجاهلى
إخراج
حلمى رفلة
توزيع شركة لوتس للتوزيع
حاليا
بنجاح عظيم
بسينما أوبرا بالقاهرة
وسينما ريتس بالاسكندرية
وسينما المحلة الجديدة بالمحلة الكبرى وسينما عدن بالمنصورة

فردوس حسن أضحوكة في قراءة الجرائد

يحفظ سعيد خليل أدواره وهو سائر

لا تأكل سامية فهمي لتعيش، بل تعيش لتأكل

حتى شذوذ أهل الفن!

لكثير من الفنانين المعروفين جوانب طريفة في حياتهم الخاصة ، تعتبر بالنسبة اليهم شيئا عاديا ، بينما هي بالنسبة للعاديين من الناس تعتبر شذوذا .. واليك الدليل

من عادات يوسف بك وهبي الشاذة ، أنه لا تصيبه الأحزان إلا وتجعله كوميدياً من الطراز الأول في جميع تصرفاته ، وتأخذه نوبة من الفكاهة فيداعب كل من يقابله حتى ولو كان ماسح الأحذية !

وعندما وقعت حوادث ٢٦ يناير الماضي وتوقف على أثرها العمل بمسرحية (٧٠ سنة)، جمع أفراد فرقته وراح يلقي عليهم أحـــدث الفكاهات والقفشات ! !

●

ولا تستطيع أمينة رزق أن تكتب شيئاً يعتمد على الانشاء إلا إذا استلقت على الفراش أو على كنبة وثيرة . . ثم تكتب وهي نصف نائمة . . !

وتقول أمينة إنها اعتادت هـذا الشذوذ منذ أن كانت طفلة ، إذ كانت أمها تغلق عليها باب غرفة النوم لكي تستذكر دروسها ، فتأخذ هي أوراقها وتستلقي على الفراش ، حتى إذا فاجأتها أمها بفتح باب الغرفة ، أسرعت هي تتصنع الكتابة !

●

وللنجمة كوكا عادة شاذة جداً ، هي أنها تنام بعين واحـدة ، بينما تظل العين الأخرى مفتوحة !

وليس سبب هذه العادة هو الاحتياط أو الخوف كما تفعل الذئاب، بل ان كوكا تقول إنها لا تحس – عندما تنام – بهذا الشعور العجيب، ولا ترى شيئاً بالعين التي تظل مفتوحة ، طالما كانت مستغرقة في النوم ! !

●

وشذوذ الممثل الكوميدي المعروف فؤاد شفيق يتمثل في حبه الشديد للنظافة .. حتى أن زملاءه وعارفيه يقولون من قبيل التشنيع عليه إنه يغسل الماء قبل أن يشربه !

ولذلك تجد فؤاد دائماً نظيفاً أنيقاً سواء في البيت أو الخارج ، بل إن سيارته أيضاً تكاد (تذوب) من كثرة ما يقوم بغسلها بنفسه في الجراج أو في مسرح الأزبكية

●

وتقلب الممثلة سامية فهمي الحكمة القائلة « يجب أن يأكل المرء ليعيش لا أن يعيش ليأكل » الى العكس ، قائلة إن الانسان يجب أن « يعيش ليأكل »

وشذوذها في أنها لا تجعل معدتها خالية أبداً .. فهي تعيش فعلا لتأكل، والطعام عندها أهم من الأزياء والنزهات وكل شيء . . وقلما تلقاها إلا وفي يدها (ساندوتش) أو (سميطة وجبنة) ، ولا تكف في منزلها عن (الزمزمة) بما تجده من الطعام . .

وتفرح سامية كثيراً إذا أسندت اليها الفرقة دوراً في إحدى الروايات يقضي بأن تتناول الطعام على المسرح !

●

وسعيد خليل الممثل بالفرقة المصرية ، لا يستطيع أن يحفظ أدواره المسرحية إلا إذا اختلى بنفسه في مكان خلوي وراح يقرأ الدور وهو سائر . . ولابد من السير الذي يعينه على الحفظ . وكثيراً ما يفتقده المخرج في أثناء البروفات فلا يجده ، وعندئذ يعرف أنه يقوم بحفظ دوره في الحديقة المجاورة لمسرح الفرقة

وعندما يقوم سعيد بحفظ أدواره بهذه الطريقة ينسى كل ما حوله ، حتى انه ذات مرة التقى به بعض جنود الجيش الذين يعسكرون في الحديقـة ، وراحوا (يتفرجون) عليه وهو يغدو ويروح ويلوح بيديه ويصيح مردداً كلمات الدور الى أن حسبوه مجنوناً . . فأخذوا يمطرونه بوابل من عبارات (التريقة)، ولم ينقذه منهم إلا انتهاؤه من قراءة الدور وانتباهه الى موقفه المضحك !

●

ومنـذ أن تنبهت فردوس حسن الى أنها لا تستطيع قراءة الجرائد دون أن تستغرق في حركات تمثيلية مضحكة، وهي لا تقرأ جريدة إلا في البيت ! . .

إن شذوذ فردوس هو الذي يجعلها كالمرآة التي تنعكس عليها الأخبار المنشورة في الجرائد.. فهي إذا كانت تقرأ مقالا حماسياً مثلا ، أخذتها نوبة الحماس وهي تقرأ ، وراحت تتحرك كما لو كانت تمثل على المسرح !.. وإذا كانت الأخبار التي تقرأها عن جريمة قتل بطريق الخنق مثلا ، أحاطت عنقها بيدها وأخذت (تمصمص) أسفاً وهي تقرأ . .

وهكذا تصبح أضحوكة الزملاء . .

والسبب في ذلك أن فردوس لا تستطيع أن تستوعب ما تقرأه إلا إذا استعانت بالحركات والتقمصات التمثيلية، كزميلها سعيد خليل تماما.. مع فارق واحد ، هو أن سعيد يفعل ذلك وهو يقرأ أدواره فقط !

الأصابع التي تلعب من وراء الستار

هذه أصابع مديرى المسارح الذين يتوقف على مقدرتهم وبقظتهم وتحصيلهم المسرحى نجاح الروايات المسرحية، وأحيانا نجاح الممثلين. ان على مدير المسرح ان يكون مثل الساعة تحسب ظهور الممثلين ورفع الستار واسدالها بالثانية والدقيقة ، وان يكون موسوعة روايات متنقلة فيعرف ما سيقوله كل ممثل على المسرح ، ومتى يدخل ومتى يخرج .. انه هو الذى يأمر برفع الستار ويشرف على عمال المناظر .. وهو أيضا المسئول عن تأخير الممثل عن الظهور على المسرح فى الوقت المناسب ! ..

أولهم .. مدير عالمى !

على رأس قائمة مديرى المسارح فى مصر ، الاستاذ شكرى راغب ، المدير الفنى لمسرح دار الاوبرا الملكية ، وهو شخص خجول ، لا يعطيك مظهره تلك الصورة التى تناسبه حين يشرف على مملكته الواسعة الواقعة فى كواليس الاوبرا

ان شكرى راغب مدير فنى عالمى بشهادة رؤساء أعظم الفرق الاجنبية التى زارت مصر وقدمت مسرحياتها على مسرح دار الاوبرا ، وبشهادة الواقع أيضا ، اذ لا تستطيع أية فرقة عالمية أو محلية تعمل على دار الاوبرا أن تستغنى عن ادارته للمسرح

ومع ان مسرح الاوبرا من أكبر مسارح العالم وأكثرها اعدادا وتنظيما بحيث يتوه فيه أى مدير مسرح ، فان شكرى راغب يستطيع أن يقول لك وهو فى مكتبه كم من الممثلين على المسرح فى تلك اللحظة، وكم من الدقائق بقى على اسدال الستار..

حتى ولو كانت الفرقة التى تقوم بالتمثيل اجنبية

وقد أتاح له العمل مع الفرق الاجنبية أن يتصل بصلات الصداقة مع كبار ممثلى وممثلات أوربا ، بل أن بعضهم كتب له رسائل تفيض بالشكر والتقدير للمعاونات القيمة التى يبذلها لهم

وشكرى راغب يحفظ مجموعة كبيرة من الروايات العالمية عن ظهر قلب .. ويكفى أن يذكر له المخرج اسم الرواية التى ستمثلها الفرقة ، حتى يكتب بيانا للعمال المختصين بكافة المناظر والادوات التى ستستعمل فى الرواية ، ولا ينسى منها (طقطوقة) السجاير ! !

فلاديمير .. الاسود !

وقد يظن القراء أن فلاديمير هذا رجل أجنبى كما يلوح من اسمه ، ولكن الحقيقة أن فلاديمير مصرى، بل مصرى ابن بلد ينحدر من أبناء الجنوب، بدليل لونه الذى يشبه لون فحم الكوك !

ان فلاديمير هو المدير الفنى لمسرح ريتس ، المسرح الذى شهد مجد نجيب الريحانى ، وما زال (أبناؤه) يواصلون فيه رسالته.

وفلاديمير أيضا من أنشط مديرى المسارح فى مصر ، فهو (دينامو) فرقة الريحانى ، ولولا وجوده (لباظت) روايات كثيرة — بشهادة ممثلى الفرقة أنفسهم — بحكم اعتماد الروايات الفكاهية على عنصر المفاجأة فى أغلب الأحيان ..

ان فلاديمير يكاد يكون اسطوانة سجلت عليها كلمات جميع الروايات التى وضعها الاستاذان بديع خيرى ونجيب الريحانى ، فهو يحفظها جيدا ، ويعرف أدوارها وشخصياتها جميعا ، بل انه يعرف ماذا يرتدى كل ممثل فى الرواية وفى أية لحظة يجب أن يظهر أمام الجمهور

ويمتاز فلاديمير بأنه دائما يعرف ما سوف يفعل اذا غاب أحد الممثلين عن الظهور على خشبة المسرح ... انه حينئذ يسرع بتقمص شخصية الممثل ويقوم بدوره .. وقد حدث يوما أن فوجىء الريحانى بفلاديمير يمثل أمامه دور (خواجه) اذ تأخر ممثل الدور الاصلى عن الحضور فى موعده، فأخذ الريحانى يقهقه وهو ينظر الى فلاديمير ويشير اليه فى حركات مضحكة فأضحك الجمهور معه ، وكان الجمهور يضحك على المنظر نفسه .. أما الريحانى فكان يضحك لانه لم يستطع كتمان الضحك وهو يرى مدير مسرحه (الاسود الغطيس) يمثل دور الخواجه الرومى !

فرسا رهان

حسين تعاريت

وتضم الفرقة المصرية اثنين من مديرى المسارح الفنيين هما الاستاذان على هلال وحسين تعاريت ، والاول عاصر الفرقة المصرية منذ طفولتها ، ومن قبلها كان يعمل مع فرقة رمسيس عندما انضم اليها المرحوم عزيز عيد الذى اختاره بنفسه لادارة المسرح لكونه من خريجى الفنون الجميلة ، فكان يعاون فوق عمله كمدير مسرح ، فى تصميم واعداد المناظر على أحدث الطرق المعمول بها فى العالم

أما الآخر فهو ربيب فرقة رمسيس ، وقد تلقى بين كواليسها أول دروسه فى ادارة المسرح ، وظل مع الفرقة تتقاذفهما الاعاصير الى أن عاد يوسف بك لادارة الفرقة المصرية فالحقه بها

ويمتاز هذان المديران بالنشاط والسرعة، اللتين تتفقان وطبيعة عمل يوسف بك وهبى المسرحى ، فان أكثر روايات يوسف بك تعتمد على تبديل المناظر وتعددالفصول وكثرة الشخصيات التمثيلية، وهكذا يتعاون الاثنان - بل وقد يتنافسان - فى ادارة المسرح بالدقة والسرعة واليقظة اللازمة ،التى تكفيهما شر ثورة يوسف بك !

ويعتبر هذان المديران أيضا من الحنابلة ، فهما لا يسمحان لممثل بالتهاون فى عمله فى حدود سلطتهما ، وكثيرا ما يثوران فى وجوه العمال اذا لاحظا تقصيرا قد يؤدى الى التعطيل

ويعتز يوسف بك وهبى بمديريه ، ولا يستغنى عن أحدهما حتى فى الرحلات البعيدة التى تقوم بها الفرقة !

الرجل الصامت

والرجل الصامت هو الاستاذ محمد حجازى ، المدير الفنى لمسرح فرقة المسرح المصرى الحديث ، وهو من أقدم مديرى المسارح وأكثرهم التصاقا بتاريخ المسرح المصرى فى عهده القديم ، وقد كان يعمل مديرا لمسرح الفرقة المصرية فى عهد اشراف الاستاذ زكى طليمات ، فلما أنشئت فرقة المسرح الحديث ضمه الاستاذ زكى اليها

وصمت حجازى يمشى مع تواضعه جنبا الى جنب، ولكنه حينما يقوم بعمله الذى يساعده فيه اثنان أحدهما من طلبة معهد التمثيل، ينقلب الى (دينامو) .. فتراه فى طرف من المسرح ، وفى اللحظة التالية تراه فى الطرف الآخر ، ثم تجده بسرعة يمر على غرف الممثلين لتنبيههم ، كما يفعل مساعد ربان السفينة الموشكة على الغرق حين ينبه الركاب لركوب قوارب النجاة .. والقياس مع الفارق طبعا !

وحجازى ممثل أيضا ، ولكنه ممثل قديم ، عمل فى كثير من الفرق المسرحية ، ثم شاقه عمل المدير الفنى ، فكان من أوائل المديرين الذين التحقوا بالفرقة المصرية عند انشائها

وحجازى لا يخاطب ممثل فرقة المسرح الحديث ، ابتداء من الاستاذ زكى طليمات حتى أصغر كومبارس ، الا بلفظة (يا أستاذ) ! !

محمد حجازى

هؤلاء هم الذين يصفق الجمهور أحيانا دون أن يعرف أنه يصفق لهم .. انهم دائما يعملون وراء الستار !

روحية خالد: كانت الحادثة الأولى للفنانة روحية خالد ، فقد أصيبت أثناء عودتها من طنطا فى حادثة اصطدام أثخنتها بالجراح وحطمت سيارتها الجديدة .. ولكن كل من رأى روحية عقب الحادث أيقن بأن عمرا جديدا كتب لها . وتراها الى اليمين فى فترة النقاهة ، وتراها الى اليسار مع الزميلة أمينة رزق وهى تحتضنها يوم خروجها من المستشفى بعد شفائها وقد أحاطت بها باقات الزهور احتفالا بشفائها وعودتها سالمة الى أهلها وزملائها وجمهورها

يوم المستشفيات

مرت على الفن فى الاسبوعين الماضيين تجربة عصيبة ، فحفلت المستشفيات بنجومه .. ولكن العناية الالهية ترفقت بالفن واهله واخرجتهم من التجربة القاسية سالمين لمواصلة جهادهم ..

ايفون ماضى : كما اجرت الآنسة ايفون عملية جراحية استدعت وجودها بمستشفى مجدى تحت رعاية أمها السيدة زوزو ماضى التى لم تفارقها لحظة واحدة . وكثيرا ما كانت ايفون تتزاور مع زميلتها تحية نزيلة المستشفى ، ثم لتصحبها لزيارة آل بيضا فى حجرة مجاورة للاستفسار عن صحة ابنهم الشاب بعد عملية جراحية أخرى..

تحية كاريوكا : وكانت احدى زميلات الراقصة تحية كاريوكا قد أوصلتها بسيارتها الى المنزل ، وبينما كانت تحية تجتاز الشارع ، صدمها « لورى » من لوريات الجيش ، فاصيبت بقطع فى ذراعها اليسرى استدعى عملية سريعة استلزمت بقاءها فى المستشفى فترة من الزمن كانت فيها تحية كتلة من نشاط فكانت تشرف بذراعها اليمنى على تنسيق الزهور ومصافحة الزوار ..

ذو الفقار: واجرى النجم محمود ذو الفقار جراحة لاستئصال الزائدة الدودية .. ولم يشعر محمود بالألم الا فى يوم الاحتفال بتأبين زوجته المرحومة السيدة عزيزة أمير، فقد عاقه المرض عن الاشتراك فى الاحتفال ، فأرسل كلمة تنضح بالألم والوحدة ليعتذر لجمهور الزملاء الذين قاموا بواجبهم فى تكريم مؤسسة فن السينما فى مصر ..

بيني وبينك

الوسط الفني ..

.. هل المطرب عبد العزيز محمود متزوج من الوسط الفني ؟

الدقي : عبد التواب عبد القادر

• لا

سينمائي فني

.. درست خمس سنوات في باريس متخصصا في الهندسة المعمارية وفن الديكور ، وقمت بعمل « مونتاج » لثلاثة افلام فرنسية ، فهل اجد مجالا للعمل في المحيط السينمائي عندكم لأن السينما في سوريا لا تزال في المهد ؟

سوريا : احمد منير زيتون

• يحسن الاتصال كتابيا بالاستاذ محمد رجائي بك مدير ستوديو مصر بالهرم بالقاهرة فاذا لم يفسح لك مجال العمل فلا أقل من ارشادك بتوجيهاته .. وهذا اضعف الايمان ..

اعجاب ..

.. ارسلت للفنانة مديحة يسري عدة خطابات رجوتها فيها وتوسلت اليها ان تهديني صورتها ولكن مضت سنة كاملة دون أن تهتم بالرد

العراق : عبد الستار بدير

• جرب ارسال توسلاتك الى زوجها الاستاذ محمد فوزي .. يمكن يرق !

الكرافتة ..

.. من الذي ابتكر رباط الرقبة «الكرافتة» ومن اول من استعملها من الشعوب ؟ اذا وضحت لي ذلك اهديتك كرافتة ثمينة ..

لبنان : آنسة . ا . ع . خوري

• أعتذر عن قبول الهدية لئلا تكون «شكة» في « عنقي » .. أما « الكرافات » فهي كلمة محرفة عن « الكروات » وهم شعب من الصقالبة الذين حاربوا الفرنسيين ودخلوا باريس سنة ١٦٣٦ وكانوا يحيطون أعناقهم بأربطة ملونة يعلقون فيها تمائم سحرية تقيهم من الشر والموت في زعمهم اذا قاتلوا أعداءهم بالسيوف ، وقد راق هذا الرباط للفرنسيين فاستعملوه ولم يلبث أن شاع استعماله حتى وصل الينا بالسلامة !

تعارف

.. شاب ليبي من مدينة طرابلس الغرب يريد التعارف بفتاة عربية ، هوايته الموسيقى وجمع طوابع البريد فرجو تحقيق امنيتي

ليبيا : عبد الهادي محمد المزداوي

• حكاية التعارف خارجة عن نطاق هذا الباب .. شوف لك باب تاني !

زعلانه ليه ؟

.. انا زعلانه منك ولا يمكن نتصالح الا اذا نشرت صورتك .. شاور عقلك وفكر شويه وجاوبني !

سوريا : « طرزانة » حلب

• شاوري عقلك انتي .. وما فيش لزوم للزعل !

شخصيات

.. شاهدت في اول فيلم « حكم القوى » رجلا يشبه مخرج الفيلم « حسن الامام » يقف على درج المصنع كما رأيت شخصا يشبه « فاركاش » المصور يعمل كمدير مسرح ، فهل صدق ظني ؟ وكذلك استنتجت ان « طرزان » هو « ... » فهل اصبت ؟

الاعظمية : سعدي الشماع

• الوجوه تتشابه ، أما شخصية « طرزان » فقد أصبت في معرفتها .. اهنئك !

صور المقرئين

.. اذا كان لايجوز نشر صور المقرئين في مجلتكم ، فلماذا لاتنشر في « الاثنين » أو « المصور » ؟

اسكندرية : احمد حسن العطار

• سبق أن نشرت « الاثنين » صور المقرئين في موضوع عنوانه : « قراء لايعرفهم القراء ».. وليس في الاعادة افادة !

كلمة ونص

م . ح . عبد الحافظ ـ العريش : نشرنا صورة الفنان الياس مؤدب في عدة مناسبات ، وسنعود الى نشرها في اقرب مناسبة .. غالي والطلب رخيص !

آنسة . م . م . دولت ـ نابلس : اشكرك على مجاملتك الرقيقة .. ان اسمي الحقيقي هو الذي ذكرته .. لو كنت غنيا لكافأتك على ذكائك ولكن العين بصيرة و « المحفظة » قصيرة !

جلال النطاط ـ منوف : تستحسن التهنئة طبعا لانك كنت اول من فطن الى شخصية « طرزان » .. وساهديك صورتي قريبا

احمد مرسي ـ منوف : ثريا حلمي مصرية مسلمة

فيصل عبد السلام الشعيب ـ الكويت : انتظر مني كتابا خاصا مع الصورة طبعا .. أما فريد الاطرش فلم يتزوج بعد

د . ح . الجمل ـ مصر : انت لا تزال في السابعة عشرة فما معنى قولك انك اضعت حياتك في مسرح الدنيا ؟ وهل هواية الفن تكفي لكي يصبح الانسان فنانا بين يوم وليلة ؟ ان الممثلين المشهورين جاهدوا السنين الطويلة حتى وصلوا ، فابدأ من أول السلم

آنسة . و . م . م . بنها : اغنيتك رقيقة جدا .. ومعانيها مبتكرة ولكن ينقصك شيء واحد هو مراعاة « وزن » الابيات .. فأعيدي النظر فيها وارسليها الى ثانية ..

الكواكب

مجلة اسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٣

كومبارس

.. بعثت بصورتي الى أصحاب ومديري شركات الافلام لكي أظهر في أدوار «الكومبارس» ولكنهم لم يهتموا بالرد ، فهل يمكن التوسط لي في اي شركة ؟

المنصورة : ابراهيم . ا . د

• جرت العادة ان « يستورد » أصحاب الشركات ، من يلزمهم من ممثلي الادوار الثانوية ، بوساطة المتعهد « الريجسير » الذي يتعاملون معه ، فعليك بأحد مكاتب المتعهدين

ازاي ؟

.. ازاي تقول ان عفاف شاكر شقيقة شادية في حين ان عفاف أصلها فلاحة من قارئات البخت ؟

حلب . سوريا : عبد الحميد ريشي

• ليست عفاف فلاحة ولا من قارئات البخت .. ويظهر انك انت اللي « لبخت » ..

طلاب العلا ..

.. خاضت الصحف حينا حول مسالة الراقصة « دولت سليمان » التي زعمت انها راقصة مصر الرسمية ، وأريد ان اعرف ما هي الاسباب التي دفعتها الى الرقص امام قصر بكنجهام ؟ بغداد : حامد الدوري

• السبب هو رغبتها في ان تتحدث عنها الصحف وتنشر صورتها ..

وساطة ..

.. ايمكن التوسط لي عند الاستاذ يوسف وهبي بك لكي يلحقني بمعهد التمثيل العالي ؟

دير الزور : فتى الفرات . د . ا

• عميد المعهد هو الاستاذ زكي طليمات وقد نشرنا شروط القبول بالمعهد اكثر من مرة ..

اذية ..

.. بلغني ان خلافا وقع بينك وبين «الشيتا» فاذا صح هذا فانا مستعد للتوفيق بينكما

الزقازيق : سعيد محمود صالح

• وليه « الاذيه » دي ؟

طرزان

المنولوج الذى خلق الرقابة!

للمنولوجست سيد سليمان

كان ذلك فى عام ١٩٢٧ ، وكنت أقدم منولوجاتى على أحد مسارح روض الفرج .. وألفت منولوجاً أطلقت عليه اسم «الشيخ جونسون» وكان مطلعه :

محسوبكم جونسون العالق	قوى فى الابهـة لائق
ما شى أتمختر بلطافة	للنزهـة فكرى رائق
بصيت لقيت قدامى	حاجة حلوه وزى البطه
قربت عليهـا بخفـة	وغمزتهـا راحت ناطـه
قالت لى هى هى هىء	قلت يا حوستـى
أنا أموت أنا أدوب	انت عروستـى

وهكذا يمضى المنولوج . . وكنت ألبس له بنطلوناً وقيصاً وصديرياً لبدلة سموكن ، وفوقها جبة حريرية وعلى رأسى عمامة وعلى إحدى عينى مونوكل . وكان المقصود بالمنولوج محاربة الذين يعاكسون السيدات فى الطرقات .. وكنت أسوق فيه العظة ، لأن خلاصته أن الشيخ جونسون تكلم مع السيدة فأخذته الى بيتها ، حيث أخبرت زوجها عما كسته لها «فنفحه» علقة جامدة

وذاع المنولوج وشاع ، وكان الجمهور يتدافع ليسمعه . . وسمع به رجال الأزهر فهاجوا وماجوا وبدأوا ينشرون المقالات فى الصحف يهاجمون المنولوج ويقولون إن فيه تعريضاً غير لائق . . وذات ليلة ، وكنت فى طريقى الى داخل المسرح ، رأيت ثلاثة من طلبة الأزهر يقفون وأحدهم يقول للآخر : «دا صنف ماينفعش معاه إلا القوة» . . والمقصود بالصنف هو صنفى أنا

ورفعت الستار وأنا أحس أننى «واكلها» لا محالة . . وأسلمت أمرى الى الله وبدأت فألقيت أحد المنولوجات .. وما ان انتهى المنولوج الأول ، حتى اندفع الجمهور يصيح «عاوزين جونسون .. عاوزين جونسون» ! ووجدتنى بالفعل مضطراً لأن ألقيه

وانتهيت من المنولوج وأسدلت الستار ، فجاء إلىّ طلبة الأزهر . . ومضيت أقنعهم بأنه من الخطأ أن يعتقدوا أن فى المنولوج تعريضاً بهم ، بل هو نقد فكاهى لما يحدث ، والملابس التى ألبسها إن هى إلا «كاريكاتور» مجسم يجب أن يقبلوه بصدر رحب . . ولم يقتنعوا . . !

وتوالت البلاغات إلى وزارة الداخلية ، وفى هذه الأثناء ذاعت بعض الأغانى الخليعة من نوع «ارخى الستارة اللى فى ريحنا» ، فكان كل هذا عبثاً لأن تجيب وزارة الداخلية ماطلبه الأزهر فى إيجاد رقابة على الأغانى ، وذات يوم أرسلوا لى انذاراً بعدم القاء أى منولوج قبل عرضه على الرقابة ، وأمراً بالامتناع عن القاء منولوج الشيخ جونسون رأس الأزمة . .

كلام في الهواء

الصاري العملاق الذي اعد ليكون محورا لاقوى محطات الاذاعة المصرية المنتظرة ، ان ارتفاعه يبلغ ٣٠٦ امتار .. اي اكثر ارتفاعا من الهرم الاكبر مرة وثلثا ..

كلام في الهواء ... هكذا سيكون عنوان كلمتنا الاسبوعية عن الاذاعة ... أليست الاذاعة كلاما في الهواء ؟

ولكن .. هل يعرف القارىء من أين ينساب هذا الكلام الى الهواء ؟

لعله ، اذ يسمع قول المذيع « هنا القاهرة » ، يعتقد ان القاهرة هي التي ترسل القول على الهواء مباشرة .. وهذا خطأ ، فالواقع ان القاهرة هي مأوى الاستوديوهات فقط .. الاستوديوهات التي يتحدث فيها المتحدثون ، ويغني فيها المغنون ، ويعزف فيها الموسيقيون ، وهم حين يقدمون لنا هذا النتاج ، لا يرسلونه على الهواء مباشرة ، بل ان هناك عملية طويلة عريضة لابد أن تتم قبل أن يصل نتاجهم الى الهواء . فهناك غرفة المراقبة ، المجاورة للاستوديو ، التي تتلقى الصوت من الميكروفون ، فتعمل على تنقيته وضبطه ، ثم ترسله الى جهاز الاذاعة الاكبر ، في ضاحية «ابو زعبل» ، بوساطة أسلاك التليفون العادية .. ومن أبي زعبل يخرج الصوت الى الهواء

وهكذا ترون ان « أبو زعبل » .. هذه البلدة الصغيرة التي عاشت سنوات طويلة ، لا يذكرها أحد الا بالخوف واللعنة ، لاقترانها بالليمان وما فيه من عذاب وقيود واغلال ، واجرام ومجرمين .. قد أصبحت اليوم المصدر الرئيسي لما تهتز له القلوب وتنتشي به العواطف وتستنير به العقول من أغنيات حلوة وموسيقى ساحرة وشعر أخاذ !

●

ولو سنحت لك أيها القارىء فرصة لزيارة أبي زعبل ، وعرجت على مستعمرة الاذاعة هناك .. لوجدتها في هذه الايام كخلية النحل ، حافلة بالحركة والنشاط ، والبناء والانشاء .. ولراعك منظر مجموعة الصواري العالية التي تم انشاؤها هناك ، أو « الهوائيات » كما يسميها المهندسون ، ولا سيما « الهوائي » الرئيسي الذي يبلغ ارتفاعه نحو مائتي متر ، أي أربعة أمثال ارتفاع عمارة ايموبليا التي يروعك ارتفاعها بالقاهرة !

وهناك جيش من المهندسين والعمال ، يدأب في هذه الايام لانجاز مهمة جليلة ، في ثقة واطمئنان

فهل تعرفون هذه المهمة ؟

انها مهمة انشاء المحطات الجديدة ، التي تكمل بها اداة الاذاعة المصرية ، التي عاشت حتى اليوم منتقصة الاداة ، عاجزة عن أداء رسالتها كاملة

ويوم يعلن هذا الجيش انه قد أنجز مهمته في أبي زعبل ، فان لك أيها القارىء أن تتوقع حدثا هاما .. بل احداثا هامة .. سيكون هناك برنامجان عربيان يذاعان في وقت واحد ، وستجلس الى جانب الراديو لتسمع ، فاذا لم يعجبك البرنامج الاول ، فقد يعجبك الثاني

والمأمول بعد ذلك أن يكون هناك برنامج ثالث .. وهكذا يتسع أمامك مجال الاختيار ، فلا يحدث ما يحدث الآن

وانت تعرف ما يحدث الآن .. تدير مفتاح الراديو لتستمع ، وقد لا تعجبك المادة المذاعة .. قد تكون أغنية من اللون القديم وأنت تحب الجديد ، وقد تكون حديثا وانت تفضل الغناء ، وقد تكون موسيقى وانت تفضل الندوات .. فاذا لم تجد مجالا للاختيار ، ضاق صدرك ولم تملك الا أن تلعن الاذاعة وتسخط عليها . ولكن في اليوم الذي يتسع أمامك فيه مجال الاختيار ، لن تجد هذه اللعنة ولا هذا السخط الى قلبك سبيلا

وستقوى الموجات بحيث يصل الصوت الى كل ركن من أركان القطر .. شماله وجنوبه ، والى ما وراء الحدود ، بوضوح وجلاء

وستكون الاذاعات الموجهة الى الشرق الاوسط .. أو الاقصى .. أو جنوب أفريقيا .. أو شمال أوربا .. أو أمريكا الشمالية أو الجنوبية .. ستكون هذه الاذاعات بلغة المنطقة التي توجه اليها ، لتحمل رسالة مصر ، وتحيات مصر الى هذه البقاع .. وتشرح قضية مصر لكل شعب من شعوب العالم

هذا هو البرنامج المرسوم للاذاعة ليكون موضع التنفيذ في وقت قريب

ونرجو أن يتحقق كل هذا .. وأن لا يكون كلاما في الهواء ..

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

هذا الباب الجديد

الاذاعة كالسينما فن يجمع بين مختلف الفنون . فالميكروفون غذاؤه الموسيقى والتمثيل والشعر ، وكل فن يتصل بالسمع وتستطيع أن تلتقطه الآذان . فهو في الواقع وعاء كبير تنصب فيه الفنون المختلفة لتقدم بعد ذلك للناس

وهذا الفن الشامل يدخل في كل بيت تقريباً ، فهو أوسع الوسائل انتشاراً بين جمهور العصر الحديث

ولهذا كان من واجب « الكواكب » وهي تستقبل عهدها الجديد ، أن تخص الاذاعة بنصيب وافر من عنايتها ، فتجعل لها بابا خاصا بين صفحاتها

وفي هذا الباب ستقدم للقارىء برامج الاذاعة في أسبوع ، وتنقل اليه أخبارها ، وتعرض عليه كل طريف يتصل بها وبالمشتغلين فيها وبنجومها وكواكبها

وستحاول أن تقوم برسالتها في الارشاد والتوجيه ، عن طريق نقدها وعرض رغبات المستمعين ، ورائدنا أن تصل الاذاعة إلى مانرجوه لها من تقدم ، ورقي ، يتناسب مع أثرها الخطير في حياة الشعب

فهذا الباب الجديد هو لك أيها المستمع وفي خدمتك . . إننا نريد أن تصبح إذاعتنا متعة مفيدة ترضى عنها ، فلاتغلق الراديو عندما تسمع القاهرة ، أو تحاول البحث عن محطة أخرى

والواقع أن الاذاعة هي الفن الوحيد الذي لاتستطيع فرضه على الجمهور . فالمتفرج الذي يذهب الى المسرح والسينما ويشتري تذكرة ويستقر في مقعده ، ثم لا يعجبه الفيلم أو المسرحية قد يصعب عليه أن يغادر مكانه . إنه يحاول أن يبقى أملا في أن يتحسن العرض ، ، وقد يرى أن يتحمل السخف المعروض عليه ما دامت السهرة قد ضاعت منه ، وقد يكون مقيداً بأشخاص آخرين يعجبهم ما لا يعجبه فيضطر الى البقاء

أما في الاذاعة فان الأمر لا يكلفه إلا أن يمد يده فيدير مفتاح الراديو ليسكت هذه الأصوات التي لا تروق في أذنيه

وهكذا يقاس نجاح الاذاعة بعدد المستمعين الذين يفتحون أجهزتهم ثم يبقونها . ولهذا تعنى محطات الاذاعة في أمريكا بعمل الاحصاءات عن عدد الذين يستمعون اليها لكي تدرك مدى ما وصلت اليه من نجاح

وهذه فكرة يحسن باذاعتنا أن تتجه اليها ، فتلجأ الى استفتاء الجمهور بين حين وآخر ، لكي تعرف رغباته ، وتضمن أن يظل صوتها مسموعاً في الآفاق

وعندما تصل الاذاعة المصرية إلى هذه النتيجة ، تكون قد نجحت في أداء رسالتها

« ابن زيدون »

الاستاذ الجارحى القشلان نائب كبير مهندسى الاذاعة يشرح لمندوبة « الكواكب » عمل جهاز الاذاعة ذى قوة المائة واربعين كيلووات ، وقد اشرف على الاتمام .. انه سوف يوصل صوت مصر الى كافة انحاء الكرة الارضية .. كما سيتيح لمصر اذاعة ثلاثة برامج مختلفة فى وقت واحد

الاستاذ صلاح عامر كبير مهندسى الاذاعة يشرح للمندوبة طريقة عمل اللوحة الصوتية الهوائية ذات اجهزة القياس التى تضاء بلمبات صغيرة . وهى تعمل اوتوماتيكيا وتؤدى مهمة مراقبة كل ما يجرى بداخل الاجهزة

اهتموا بالفلاح ..

تقدم الاذاعة المصرية ركناً عنوانه « ركن الريف » غايته الترفيه عن الفلاح وارشاده فيما يعود عليه وعلى أرضه وماشيته بالخير

ولا شك أن الفلاح الذى يهمنا أن تصل هـذه الاذاعة إليه ، ليس هذا الفلاح الذى يعيش فى قصر ريفى فاخر ، أو دار ريفية أنيقة.. وإنما الذى يهمنا، هو الفلاح البسيط ، الفقير ، الذى يعيش فى غرفة ضيقة يشاركه فيها بقرته أو حمارته

هذا الفلاح لا يملك جهازاً للراديو ، يستمع فيه الى ركن الريف ليفيد منه

ولسنا نطالب الاذاعة بشىء فى هذا الصدد ... وإنما نطالب وزارة الشؤون الاجتماعية أن تجعل فى كل قرية ساحة شعبية ، تضم أبناء القرية فى ساعة معلومة من ساعات الفراغ آخر النهار ، ليستمعوا الى ركن الريف والى غير ركن الريف ، من راديو ذى بطارية ، يركب عليه مكبر للصوت

بهذا .. وبهذا وحده ، نخدم الفلاح ، ويؤتى ركن الريف ثماره المرجوة

جهاز الاذاعة الجديد اثناء تركيبه بالسيارة ليبدا العمل

محطة جديدة للاذاعة المتنقلة

المذيع يتنقل بحرية بالحقيبة اللاسلكية والميكروفون

اصبح في وسع محطة الاذاعة المصرية ان تدس انفها في اي مهرجان او حفل عام يقام في مصر او في غيرها من الدول،ثم تذيع وصفا دقيقا لما يجرى فيه، بعد ان تمكنت من اقامة محطة اذاعة كاملة داخل سيارة من نوع (الواجون) !

وكانت الاذاعة قد اعتادت قبل ذلك ان تنقل الاذاعات الخارجية من شوارع القاهرة بواسطة جهاز التسجيل المركب داخل سيارة ، وكان المذيع لايستطيع ان يفارق السيارة ليتابع جولته اكثر مما يسمح له طول السلك الموصل بين الميكروفون وبين جهاز التسجيل الموضوع في داخلها .. وطول هذا السلك لا يعدو عشرة امتار

الحقيبة اللاسلكية

وسوف يسمح جهاز الاذاعة الجديد للمذيع المكلف يوسف برنامج متحرك ، ان يتجول في حرية تامة في حدود دائرة قطرها عشرة اميال (اي ستة عشر كيلو مترا) .. دون أن يكون الميكروفون الذى يحمله مربوطا في سيارة الاذاعة ، وكل ما سوف يفعله هو أن يحمل فوق كتفه جهازا لاسلكيا ذا ميكروفون يسمى (الحقيبة اللاسلكية) ، وهي تتصل لاسلكيا بجهاز الاذاعة المتنقل داخل السيارة

محطة مستقلة

وجهاز الاذاعة الجديد الذى اقيم في سيارة الاذاعات الخارجية ، ذو قوة كافية لارسال اذاعة مستقلة عن المحطات الرئيسية تماما .. ولكن الذى سيتبع في طريقة عمله، أن يحول اذاعة ما يدور في المهرجانات والحفلات والبرامج المتحركة(الخارجية) بطريقة اللاسلكي على أجهزة الارسال الرئيسية في محطة الاذاعة ، وهي بدورها تنقله الى المستمعين

التسجيل فقط

ومما يجدر ذكره أن السيارة القديمة التى تملكها الاذاعة والتي كانت وما زالت تستعملها في نقل مثل هذه الاذاعات الخارجية ، لم يكن بها جهاز للارسال، وانما كان مجرد جهاز للتسجيل فقط .. ينقل ما يصفه المذيع الى شريط كهربائي ، ثم يذاع الشريط من محطة الاذاعة الرئيسية .. وكان على هذه السيارة ان تتبع المذيع - والعكس صحيح - اينما ذهب، لان جهاز التسجيل يتصل بالميكروفون بواسطة السلك ذى الامتار القليلة،وكثيرا ما امتنع على المذيع ان يصف كل ما يحسن وصفه من جولات الاذاعة ، لان السيارة لم يكن في مقدورها في كثير من الاحيان ان تدخل معه في جميع الاماكن التى تتطلب مهمته ان يدخلها

اما السيارة الجديدة ذات محطة الاذاعة المتنقلة، فسوف تتيح له ان يذهب الى حيث يشاء ، طالما انه لن يبعد عنها باكثر من عشرة اميال

هنا الاخبار

• يردد في الاوساط الفنية ان الاعتماد المخصص لقسم التمثيليات في ميزانية الاذاعة قد نفد ، وان هذا هو السبب في وقف تسجيل التمثيليات منذ شهور، والحقيقة هي ان الاذاعة رأت - تلافيا لاسباب الشكوى - أن تعيد تنظيم اخراج التمثيليات لكي يشترك فيها ممثلون ترضى عنهم جميع الهيئات الفنية

• يسعى حسنى بك نجيب مدير عام الاذاعة لدى الحكومة للحصول على موافقتها النهائية على منح الاذاعة قطعة ارض تقع في ميدان الخديو اسماعيل لبناء الدار الجديدة للاذاعة ، وكانت الحكومة قد وافقت على الشروع منذ ثلاث سنوات، واوقفت تنفيذه على اختيار الارض التي سيقام عليها المبنى .. واختارت وزارة الاشغال لها قطعة ارض بناحية العجوزة في العام الماضي ، وراء مستشفى الجمعية الخيرية الاسلامية ، غير ان المسئولين في الاذاعة لم يوافقوا على هذا المكان ، وتمسكوا بانشاء الدار في ميدان الاسماعيلية

• ستعين الاذاعة مذيعين ممن يجيدون لغات اجنبية شرقية وغربية مختلفة لقراءة نشرات الاخبار والبرامج التي سوف تذيعها من محطاتها الكبيرة بعد اتمام تركيبها ، وسوف يكون هناك برنامج لكل دولة من الدول الكبيرة مذاعا بنفس لغتها ، ومن هذه اللغات الانجليزية والفرنسية والروسية والالمانية والايطالية والهندية والتركية والصينية

• **ستشترك الاذاعة مع وزارة الصحة في اقامة حفلات للترفيه عن المرضى بجميع المستشفيات التابعة للوزارة ، وستحتوى برامج هذه الحفلات على الاغاني والمونولوجات ، وتذاع من المستشفيات على ان تساهم الاذاعة مع وزارة الصحة في نفقات هذه الحفلات**

• طلب من محطة الاذاعة ترشيح اثنين من موظفيها الفنيين للعمل باذاعة هيئة الامم المتحدة .. على أن يكون أحدهما مساعد البرامج ، والآخر مراقب مساعد لاذاعات الشرق الاوسط .. والاذاعة جادة في الترشيحات اللازمة لشغل هذين المنصبين الدوليين

• بات من المقرر الاستغناء عن خدمات كثير من موظفي الاذاعه الذين يزيدون عن حاجة العمل او الذين لم تثبت كفايتهم للعمل الاذاعي

• طلب مديرو ادارات الاذاعة الغاء ركن الشباب ، لان ركن الطلبة في الاذاعة المدرسية يؤدى نفس المهمة التي يؤديها ركن الشباب

• طلبت هيئة الاذاعة في هيئة الامم المتحدة من الحكومة المصرية ايفاد اثنين من المذيعين للعمل هناك ، وقد رشحت الاذاعة الاستاذ عبد الحميد يونس مراقب عام القسم الاوروبي والاستاذ انور المشرى المذيع الاول في القسم العربي

• **بدات الاذاعة تقدم سلسلة « القانون في خدمتك » التي اقترحها معالي محمد كامل مرسي باشا وزير العدل ، والغرض من هذه السلسلة تعريف الناس بما يجب أن يعرفوه من المسائل القانونية التي لها علاقة بحياتهم اليومية ، كحق المالك في اخلاء المسكن وايمان الطلاق الباطلة وازمة النظام البرلماني الخ**

• رؤى أن تستعين الوزارات في احاديثها الموجهة للجمهور من الاذاعة بكبار المتحدثين المختصين ، كفكري اباظة باشا ، ومحمد العشماوى باشا ، وسليمان نجيب بك ، وحسين كامل سليم بك ونظرائهم بدلا من صغار الموظفين ، على أن تساهم الاذاعة مع الوزارات في دفع مكافآت هؤلاء المتحدثين

• سافر حسنى نجيب بك مدير محطة الاذاعة الى فرنسا يوم الخميس الماضي في رحلة قصيرة لامور خاصة بشؤون الاذاعة ، وسيتولى ادارة الاذاعة اثناء سفره سعادة كريم ثابت باشا

• **طلبت الاذاعة من وزارة الشؤون الاجتماعية وقف تكليف صغار المتحدثين باذاعة الاحاديث المتعلقة باهداف الوزارة ، بعد ان لاحظت هبوط مستوى هذه الاحاديث الى حد ان اصبحت وسيلة للربح فقط**

• رشحت الاذاعة الاستاذ جمال فارس والاستاذ محمد شميس الرياضي المعروف للسفر الى هلسنكي لوافاة الاذاعة باخبار الدورة الاوليمبية التي ستقام في العاصمة الفنلندية

• طلب معالي الاستاذ فريد زعلوك وزير الدعاية الى اولى الشأن في الاذاعة السير على نهج قومي بدعوة جميع الكفايات الفنية والادبية للاشتراك في البرامج بصرف النظر عن الوانهم الحزبية .. وقال انه لن يتدخل في شؤون الاذاعة الفنية طالما انها تسير على هذا المنوال

• يقدم اليوم المطرب فريد الاطرش هدية الى الاذاعة هي (انشودة التاج) التي يغنيها احتفالا بعيد الجلوس الملكي السعيد ، وهي من تاليف الاستاذ صالح جودت وتلحين الاستاذ فريد الاطرش وقد رفض فريد أن يتناول عنها أجرا من الاذاعة

• **نظمت الاذاعة برنامجا عن عيد الجلوس الملكي سيذاع باللغات الاجنبية من القسم الاوروبي على الموجة القصيرة وستستمع اليه اوروبا للمرة الاولى وبهذه المناسبة نذكر ان القسم الاوربي بالاذاعة قد نظم ايضا برنامجا موسيقيا لاذاعته على الموجة القصيرة يترجم حياة الموسيقار الخالد سيد درويش ويقدم للعالم الخارجي مقتطفات من موسيقاه**

• اصدر حسنى نجيب بك مدير عام الاذاعة امرا الى المذيعين بضرورة مراعاة أوقات الاذاعة لكل برنامج بالدقة المتناهية .. واعطاهم سلطة اغلاق الميكروفون اذا زاد برنامج ما عن الوقت المحدد له ولو بثانية واحدة !

• اجتمع الفنانون الذين يعملون في محطة الاذاعة في يوم الجمعة الماضي بنقابة الموسيقيين المحترفين ، للنظر في تكوين اتحاد فناني الاذاعة للدفاع عن حقوقهم

• تتبادل الاستاذتان نادية توفيق وسعاد القاضي تقديم برنامج (مشاكل الناس) اسبوعيا ، وهو برنامج يتناول المشاكل الحية لافراد الجمهور ، كالغلاء وازمة المساكن والمخدرات ومشاكل التربية والزواج

• نقل عدد كبير من صغار موظفي الاذاعة الزائدين عن حاجة العمل الى مصالح التليفونات للعمل في مراقبة تحصيل ضرائب الاذاعة هناك

تسمعون هذا الأسبوع

الثلاثاء : ٦ مايو ١٢ شعبان

(نشرات الاخبـار في الاوقات التالية : ٩ر٣٠ و ٢ر٣٠ و ٥ر٠٥ و ٧ر٠٠ و ٨ر٣٠ و ١١ر٠٠)

٨ القرآن الكريم ـ الشيخ طه الفشنى ـ ٨ر٣٠ حديث عيد الجلوس لفضيلة مفتى الديار ـ ٨ر٤٥ أم كلثوم (عيد الدهر) ـ ٩ر١٥ كارم محمـود (عيد الحبيب) ـ ٩ر٤٣ فايده كامل (انثـروا الورد) ـ ٩ر٥٥ احتفال البعوث الاسلامية بعيد الجلوس الملكى ـ ١٠ر٣٠ احتفـال الاطفـال بعيد الجلوس الملكى

> ١١ فريد الاطرش اغنية (التاج)
> تأليف صالح جودت

١١ر١٥ موسيقى يوم سعيد ـ ١١ر٢٠ تحية الزجل لعيد الجلوس ـ ١١ر٣٠ نادرة (نشـيد الربيع) ـ ١٢ر١٠ رياض السنباطى ، أغنيـة (الملك) ـ ١ نجاة على (أفراح الوادى) ـ ١ر١٥ من أغانى الافلام المختارة ـ ٢ فرقة موسيقى الاذاعة ٢ر١٥ برلنتى ـ ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب (أنشودة الشباب) ـ ٣ر٠٥ أناشيد ـ ٣ر٣٠ احتفـال البعوث الاسلامية بعيـد الجلوس الملكى ـ ٥ر١٥ محمد فوزى ، أغنية (الملك) ـ ٥ر٣٠ كلمة دولة رئيس الوزراء في حفلة قصر الزعفران ، احتفالا بعيد الجلوس الملكى ـ ٦ فتحيـة أحمد (بشرى الآفاق) ـ ٦ر١٥ أوبرا غنائية (فرحة الريف) ٦ر٣٥ أوركسترا الاذاعة ـ ٦ر٤٥ موكب الربيـع (برنامج غنائى) ـ ٧ر١٥ القرآن الكريم ـ الشيخ عبد العظيم زاهر ـ ٧ر٤٥ فرحة الجنـوب بعيد الجلوس الملكى ـ ٩ محمد عبد الوهاب ، أغنيـة (الملك) ـ ٩ر١٥ كلمة معالى فريد زعلوك بك ـ ٩ر٢٥ أم كلثوم (حبيبى يسعد أوقاته) ـ ٩ر٥٠ سامى الشوا (تحيـة الكمان) ـ ١٠ر١٥ فريد الاطرش انشودة (التاج) ـ ١٠ر٣٠ تحية الشعر في عيد الجلوس ، أحمد رامى ومحمد الاسمر ـ ١٠ر٤٠ صالح عبد الحى ، أغنية (عيد الجلوس) ١٠ر٥٥ مارش لعلى فراج ـ ١١ر٣٠ أم كلثوم (هلت ليالى القمر) ـ ١٢ر٣٠ نشيد الختام

الأربعاء : ٧ مايو ـ ١٣ شعبان

(نشرات الاخبـار في الاوقات التالية : ٧ر٤٥ و ٢ر٣٠ و ٥ر٠٥ و ٧ر٠٠ و ٨ر٣٠ و ١١ر٠٠)

٦ر٤٥ موسيقى ـ ٦ر٥٠ تمرينات رياضيـة ـ ٧ القرآن الكريم ـ الشيخ عبد السلام بدوى ـ ٧ر٣٠ حديث دينى ـ ٧ر٤٠ موسيقى ـ ٨ أغنية لنور الهدى ـ ٨ر١٥ نشيد الختام ـ ١٠ر٤٥ أغانى من فيلم (أحبك انت) ـ ١١ قصة لصلاح ذهنى ١١ر١٥ أغنية لرؤوف ذهنى ـ ١١ر٤٥ عبد الوهاب (على ايه بتلومنى) و (جبل التوباد) ـ ١٢ ركن المرأة ـ ٢ر١٥ أغانى من فيلم (النمر) ـ ٢ر٤٥ اسطوانات لأم كلثوم ـ ٣ر١٠ نشيد الختام ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية ـ ٦ اسماعيل شبانه (غناء) ـ ٦ر١٥ جرب حظك ٦ر٤٥ حفصه حلمى (غناء) ـ ٧ر١٥ القرآن الكريم الشيخ الصيفى ـ ٧ر٤٥ احتفال روضـة الأدب بعيد الجلوس ـ ٨ر١٠ شهر زاد ، أغنية (فى شم الورد) ـ ٩ عبد الوهاب ، أغنية (همسة حائرة) ٩ر١٥ حديث وزارة الشؤون

> ٩ر٣٠ الاحتفال بمولد سيدى أبى العباس المرسى من مسجده بالاسكندرية ، وهو يذاع لأول مرة ، ويتخلله نشرة الأخبار

١٢ نشيد الختام

الخميس : ٨ مايو ـ ١٤ شعبان

(نشرات الأخبـار في الأوقات التالية : ٧ر٤٥ و ٢ر٣٠ و ٥ر٠٥ و ٧ر٠٠ و ٨ر٣٠ و ١١ر٠٠)

٦ر٤٥ موسيقى ـ ٦ر٥٠ تمرينـات رياضية ـ ٧ القرآن الكريم ، الشيخ محمود هاشم ـ ٧ر٣٠ حديث دينى ـ ٨ هدى سلطان (غناء) ـ ٨ر١٠ قصائد وتواشيح دينية ـ ٨ر١٥ الاحتفال بليلة نصف شعبان ـ ١٠ر٣٢ موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ متنوعات غنائية ـ ١١ر٣٠ مديحـة عبد الحليم (غناء) ـ ١١ر٤٥ أوركسترا الاذاعة ـ ١٢ أغانى من فيلم (الحب فى خطر) ـ ٢ر١٥ متنوعات غنائية ـ ٢ر٤٥ أغانى من فيلم (ماتقولش لحد) ـ ٣ر٣٥ نشيد الختام ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ موسيقى ـ ٥ر١٥ فوزى جمال (غناء) ـ ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة ـ ٦ عبد المنعم عوض الله (غناء) ـ ٦ر١٥ قصة لحسنى القبانى ـ ٦ر٣٠ فايده كامل (دعـاء) ـ ٦ر٤٥ نجاة على (غناء) ـ ٧ر١٠ عباس البليدى (غناء) ٧ر٣٠ ركن الريف ـ ٨ر٢٥ تقاسيم عود ـ ٨ر٤٥ الاحتفال الرسمى بليلة نصف شـعبان الكرم ـ ٩ر٤٥ حديث لجلال الحمامصى ـ ١٠ أم كلثوم (نهج البرده) ـ ١١ر١٥ نشيد الختام

الجمعة : ٩ مايو ـ ١٥ شعبان

(نشرات الاخبـار في الاوقات التاليـة : ٩ر٣٠ و ٢ر٣٠ و ٥ر٠٥ و ٧٠٠ و ٨ر٣٠ و ١١ر٠٠)

٨ر٣٠ القرآن الكريم ـ الشيخ محمد قنديل ـ ٩ر٠٥ موسيقى الحرس الملكى ـ ٩ر٢٠ أحمد صدقى (غناء) ـ ٩ر٤٥ موسيقى ـ ٩ر٥٠ ثنائية ـ ١٠ ركن الاطفال ـ ١٠ر٣٢ على الناصية ـ ١١ر١٠ القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من مسجد الامام الشافعى ـ ١ أغانى ريفية ـ ١ر١٠ غناء على الرباب ـ ٢ر١٥ أم كلثوم (اسطوانات) ٢ر٤٥ أغانى من فيلم (ممنوع الحب) ـ ٣ر٣٥ نشيد الختام ـ ٥ موسيقى (بنت البلد) ـ ٥ر١٥ أغانى من فيلم (ليلة الحنة) ـ ٥ر٣٠ أوركسترا الاذاعة ٥ر٤٥ محمد قنديل (غناء) ـ ٦ صوت الشباب ـ ٦ر٤٥ عبده السروجى (غناء) ـ ٧ر١٥ نادره (غناء) ٨ر١٥ وجيه بدرخان (غناء) ـ ٩ القرآن الكريم ـ الشيخ أحمد السعدنى

> ٩ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن

٩ر٤٥ فريد الاطرش (غناء) ـ ١٠ر٠٥ اسطوانة لأم كلثوم ـ ١٠ر١٠ عبد الغنى السيد (غناء) ـ ١٠ر٢٥ أوركسترا الاذاعة ـ ١٠ر٤٠ فتحية أحمـد (غناء) ـ ١١ر١٥ نشيد الختام

نتيجة مسابقة

الحبرة واليشمك

١ ـ ثريا حلمى
٢ ـ مديحه يسرى
٣ ـ فاتن حامه
٤ ـ نعيمه عاكف
٥ ـ هاجر حمدى

الجوائز

- الجائزة الأولى وقيمتها ١٠ جنيهات فاز بها : شوقى افندى عبد المجيد بالقاهرة
- الجائزة الثانية وقيمتها ٣ جنيهات فاز بها : السيد مصطفى خضر المغربى بعمان
- الجائزة الثالثة وقيمتها جنيهان فاز بها : سمير افندى لبيب بالسودان
- الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وقيمة كل منها جنيه .. فاز بها كل من :
  أحمد افندى مصطفى البروى ـ أسيوط
  الآنسه عواطف أحمد حسن ـ القاهرة
  السيد خالد سرسم ـ بغداد
  مدريس افندى عطيه ـ القاهرة
  الآنسة عائشة ادريس ـ بيروت

كوبون

مسابقة لكل وجه تعبير

المنشورة فى صفحة « ٢ »

محسن سرحان : ....
عماد حمدى : ....
صلاح نظمى : ....
شكرى سرحان : ....
اسم المتسابق : ....
....
العنوان : ....
....

قصص بأقلام النجوم

عسكر وحرامية

للنجمة السينمائية
شادية

« هو » واحد من أفراد عصابة كبيرة ، يختاره رئيس العصابة ليتجسس على حركات البوليس حتى تأمن العصابة شره وتواصل عملها مطمئنة

وينضم « هو » إلى البوليس بعد أن ينتحل لنفسه اسماً غير اسمه ، ويتمكن لمهارته وذكائه ودرايته بالشؤون البوليسية من اكتساب ثقة رؤسائه فى البوليس سريعاً .. فينال بعض الترقيات ولا يلبث أن يصير صديقاً لعدد من كبار رجال الأمن .

كل هـذا وهو يؤدى رسالته الحقيقية بأمانة وإخلاص ، فيبلغ عصابته مايصل إليه من معلومات أولا بأول .. فيستغلونها فى عملهم ، ويحذرهم فى الوقت المناسب فيدبرون سبيل نجاتهم وإفلاتهم من يد القانون

كان من أصدقائه فى البوليس اليوزباشى « وحيـد » ، وكانا إذا انتهيا من إحدى العمليات البوليسية وحصلا على ساعة فراغ قضياها معاً

وفى مرة دخلا إحدى المكتبات فاشترى « وحيد » قلماً ، وكان لابد طبعاً أن يجربه قبل أن يدفع ثمنه .. وأراد أن يجامل صديقه فقال له وهو يناوله القلم والكراسة التى قدمها له البائع ليجربه فيها : « اكتب به كلمة وقل لى رأيك فيه »

وكتب صاحبنا دون تفكير كلمة ، لكنه لم يكد يدرك ماذا كتب حتى كانت يده تنقض على الورقة فتنتزعها من الكراسة وتمزقها . ولم تفت هـذه الحركة البوليسى اليقظ « وحيد » ، فنظر إلى وجه صديقه فإذا هو ممتقع وإذا نظراته مضطربة

وانصرفا من المكتبة ، وكان الامر كله جديراً بأن ينساه « وحيد » بعد ذلك ، لولا الشك الذى كان قد بدأ يغزو نفسه وشعوره بعض زملائه منذ اليوم الذى انضم فيه اللص إليهم ، الشك فى أن يكون بينهم من يتواطأ مع تلك العصابة الخطرة ويطلعها على تدابير البوليس وييسر لهـا الافلات كلما ضيق عليها خناقه

وكانت الخطة التى يضعها « وحيد » بعد ذلك ليتحقق أمر صديقه سهلة ، فليس عليه إلا أن يدبر هجوماً على العصابة لا يعلم بأمره سواهما ، صاحبه الذى يرتاب فيـه وهو ، فإذا أفلتت العصابة هذه المرة أيضاً ـ وهو سيرتب هجومه على ألا يمكنها من الافلات ـ فعندها سيتأكد أن صديقه قد أبلغها الأمر

وسارت الحال وفقاً لما دبره .. ويتسلل الاثنان إلى مكمن اللصوص ، ويرى « وحيد » اللصوص متجمعين حول النار إذ كان الوقت شتاء أى أنهم لم يعلموا بهجومه ولم يهربوا ، فيبدأ شكه فى صديقه يزاوله .. ولكنه فى هذه اللحظة يحس بفوهة مسدس فى ظهره وصديقه يقول له : « لقد أحرجتنى بهذه الخطة الماكرة .. فإنه لم يغب عنى أنك ارتبت فىّ منذ اليوم الذى كنا فيه فى المكتبة ، فلما دبرت هذا الهجوم الذى لا يعلم به سوانا جعلتنى بين نارين .. إما أن أنذر عصابتى فتفلت وهنا تقبض أنت على .. وإما أن أتركها تقع فى قبضتك لأبرىء نفسى ، ولكنى لا أضمن هنـا أن يفشى رفاق سرى ويثبتوا للبوليس أنى منهم .. وقد قررت أن أعود إلى قواعدى سالماً بعد أن افتضح أمرى فأنحاز إلى العصابة ولكننا لن نتركك حتى نضمن خلاصنا .. ستصحبك معنا فى هربنا وأنت معصوب العينين ، ثم نسقطك فى مكان من الطريق .. بعد إذنك يا صديق ..! »

وأقبل أفراد العصابة عند ذلك وأحاطوا بالرجلين ، فقهقهوا لما سمعوا الكلمات الأخيرة ، ثم تقدموا وأوثقوا وحيداً ، وعصبوا عينيه

بقى أن تعرف الكلمة التى كتبها اللص دون وعى حين ناوله « وحيد » القلم فى المكتبة .. إنها كلمة « غرباوى » وهو اسم اللص الحقيقى وليس الاسم الذى تسمى به عند انضمامه إلى البوليس ، ولعلك لاحظت أيها القارىء العزيز أن أول كلمـة تكتبها فى الغالب ودون تفكير ، حين تمسك بقلم جديد ، هى اسمك !

لـكن « غرباوى » لم ينج هو وعصابته ، كما قدر ، فإن « وحيداً » كان قد ترك إشارة لرئيسه قبل أن يغادر مكتبه ذكر فيها عنوان المكان الذى اتجه اليه طالباً اللحاق به فى قوة من الجنود ، وكانت غريزته البوليسية قد ألهمته أن يحتاط هذا الاحتياط فى اللحظة الأخيرة ، فدهم الجنود العصابة وهى تهم بالفرار فقبضوا عليها وأنقذوا زميلهم

«الملاحظة» : تقول شادية انهـا اضافت الجزء الأخير الى القصة بعد كتابتهـا بمدة طويلة وذلك لانها تذكرت ان الرقابة قد لا تسمح بنشر قصتهـا او عمل سـيناريو منها اذا لم يتغلب فى نهايتها «الشرطة» على «اللصوص» ، وبمعنى آخر «الخير» على «الشر»

قبل كده ..!

سألنا المطربة شادية عن النكتة التى أضحكتها فى الوسط السينمائى فأجابت :

تلقى مدير أحد الاستوديوهات تهديداً بالقتل ، فذهب إلى قسم البوليس لابلاغ الحادث ، وهناك طمأنه الضابط وقال له :

— ما تخافش .. لو حد مسك بأى ضرر حايروح فى داهية بعد خمس دقايق

فقال مدير الاستوديو :

— طيب مش ممكن تخلوه يروح فى داهيه قبل كده بخمس دقايق .. ؟ !

فنيات ضاحكة

هل أنت فنان ؟

هذه ستة اسئلة وضعتها لجنة من كبار الفنانين فى هوليوود :

١ ــ عندما تشاهد فيلما سخيفا ، هل يخطر فى ذهنك ان تعتدى على المخرج بالضرب؟

٢ ــ هل تقف امام المرآة احيانا لترقيص حاجبيك وتحريك ارنبة انفك واخراج لسانك ؟

٣ ــ هل تزور الحلاق اقل من ثلاث مرات فى العام الواحد لقص شعرك ؟

٤ ــ هل شعر لحيتك اطول من الفرشاة التى تنظف بها ملابسك ؟

٥ ــ هل تعتقد انك « بنى آدم » ؟

٦ ــ هل اخفقت فى كل عمل توليته قبل ان تطرق باب الفن ؟

اذا اجبت على اربعة اسئلة منها بالايجاب تبقى فنان اصيل .. بس بالخسارة !

حيثيات اعجاب

للمخرج المعروف الاستاذ جاهل جاهل !

يسألوننى : لماذا اخترت الآنسة « بنزهير » بطلة لفيلمى الجديد .. وكيف اكتشفتها من مكتب المخدم الذى كانت تتردد عليه ، وأبدلت اسمها فجعلته « بنانا » ، وتجاهلت الفنانات المعروفات لاقدم للجمهور هذا الوجه الجديد .. والجواب على ذلك يتلخص فى خمسة أسباب :

أولا : لانها ذات ذوق مرهف رفيع .. والدليل على ذلك انها اعجبت بى من أول نظرة !

ثانيا : بما أنها كانت طيلة حياتها تشتغل خادمة ، فانها تستطيع بسهولة أن « تمسح » جميع بطلات السينما من أول فيلم !

ثالثا : لانها بحكم مهنتها السابقة فى مقدورها « تنفيض » جيوب المنتج من أول « شوت » ..

رابعا : لانها لن تكتشف جهلى بالفن ، اذ انها لا تعرف القراءة والكتابة ، ولا تفرق بين « الشاشة » و « الماشة » ..

خامسا : لان قدميها « فوتوجنيك » لدرجة مدهشة : اذ أن رقم حذائها لا يزيد عن ٤٢ ، ومن ثم تكون ــ بعد قليل من التوجيه ــ راسخة « القدم » فى الفن !

اضحك معهم

لو انتظرت : قامت الفنانة زينب صدقى بدور فى احد الافلام ، ولما طالبت صاحب الفيلم بباقى أتعابها كان يرجىء الدفع بقوله :

ــ ما عنديش وقت أحاسبك .. استنى لما يكون عندى وقت !

وفى المرة الاخيرة قالت له :

ــ ما أنا لو انتظرت لحد ما يكون عندك وقت .. مش حايكون عندك فلوس !

□

اخر الفيلم : اراد احد الرقباء ان يحذف مشهداً يظهر فيه احد المدمنين على الحشيش ، فاعترض المنتج قائلا :

ــ اظن نهاية الفيلم ستبين للمتفرجين ان عاقبة الادمان وخيمة ..

ــ وهوه فيه حد من المتفرجين حايقعد لغاية ماينتهى الفيلم ؟

موعد خفيف مع حسن البارودى

عزيز عيد أبكانى !

● كيف بدأت هوايتك الفنية ؟

ــ بدأتها فى نادى المعارف ، وظللت هاويا قرابة ٤ سنوات ، وكان يدربنا على التمثيل المرحوم عزيز عيد . ثم انضممت محترفا بفرقة المرحوم حافظ نجيب الذى أسند الى ادارة الفرقة من الناحية الفنية ، وكانت سنى فى ذلك الحين ١٨ سنة . وكان حافظ نجيب قد رآنى أقوم بدورى فى نادى المعارف ، فاستدعانى للتعاون معه

● متى دخنت اول سيجارة ؟

ــ شربتها « سرقة » ومن باب الشطارة عام ١٩١٥ .. وقد توفى والدى بعد ذلك بثمانى سنوات ، ومات وهو لايعرف أننى أشرب السجاير

● رصيدك ؟

ــ الستر .. ولا شىء غير الستر ..!

● ما هو الدور الذى لا تنساه ؟.

ــ مفروض على الممثل أن يتقن كل دور يعهد به اليه ، على أن الممثل يشعر أحيانا برغبة قوية للتفوق فى دور خاص ، ولا أنسى أدوارى فى مسرحيتى «الاستعباد» و « كرسى الاعتراف »

● ماذا تقترح لتقدم الفيلم المصرى ؟

ــ يخطىء من يظن أن الفيلم المصرى ينحدر .. الواقع أنه توقف عند حد معين من التقدم ، وظنى أنه لن يتعدى هذا الحد ، والخطأ الذى آخذه على الفيلم المصرى أن المتبع الآن هو اختيار الأفراد أولا ، ثم يعهد لأحد المؤلفين بأن يضع لهم قصة « على مقاسهم » ، والأصح أن تختار القصة ثم يبحث لها عن أبطال يوائمونها

● ما هو الشىء الذى تذكره عن اول استاذ لك ؟

ــ أول أستاذ لى هو يوسف وهبى بك .. وقد بدأت العمل معه فى فرقة رمسيس « كملقن » وكان المرحوم عزيز عيد قليل الحفظ لأدواره ، وكان يخطىء دائماً مهما حاولت اسعافه بالحوار ، وكان يلقى باللائمة على ، ويطلب الى يوسف بك أن يستغنى عنى ، وكنت لصغر سنى أبكى ، ووقف يوسف بك يشد أزرى أكثر من مرة رغم ما كان يتمتع به المرحوم عزيز عيد من مكانة فنية

● من هو المعجب الذى لا تنساه ؟

ــ المعجب الذى لاينسى حقاً هو إحدى الآنسات التى كانت متتبعة نشاطى الفنى فى نادى المعارف ، وكانت ترسل الى خطابات الاعجاب ، وطلبت الى فى أحد خطاباتها أن أتزوجها بشرط واحد ، هو أن أهجر التمثيل .. وعجبت لهذه المعجبة التى تحبنى كممثل ، وتريدنى كزوج .. بلا تمثيل !

● ما هو المقلب الذى شربته ؟

ــ تعاقدت مع أحد المخرجين على القيام بدور قال لى إنه لن يستغرق أكثر من أسبوع واكتفيت بتوقيع العقد على الأجر ولم نحدد مدته ، وقد استمر تمثيل الدور ثلاثة شهور متوالية بأجر الأسبوع الواحد

« وشربت مقلباً آخر من نوع لطيف .. كنت فى رحلة فنية للسودان ، واتفقت مع أحد المتعهدين على أن أقابله فى الساعة السادسة مساء ، وأوصيت خادم الفندق أن يوقظنى فى الساعة الخامسة .. ولكنى لم أستيقظ إلا فى الثامنة ، وناديت الخادم وصحت فيه . فأجاب : « ما انا جيت علشان نصحيك الساعة خمسة لقيتك نايم ! » وضاع ميعاد المتعهد الذى سافر دون أن أقابله »

● ما هو المأزق الذى وقعت فيه ؟

ــ انتهزت فرصة احدى العطلات فى فرقة رمسيس وذهبت الى بنى سويف لاقامة حفلة فنية ، واتفقت مع أحد المتعهدين على توزيع تذاكر الحفلة حددنا عليها ميعاداً . وكانت الضائقة المالية شديدة .. فكنت أصرف ما يتجمع من ثمن التذاكر أولا بأول ، وبعد أسبوع واحد لم يكن معى قرش واحد أنفق منه على إحضار الفرقة .. ورجعت الى القاهرة ، ولم أعد الى بنى سويف ..

« وشاء الحظ أن أذهب بعدئذ الى هذه البلدة كأحد أفراد فرقة رمسيس ، وكاد الخجل يقتلنى والستار ترفع عنى .. كيف أواجه أهالى بنى سويف وأنا فى نظر القانون « نصبت » عليهم ؟ .. وحين أسدل الستار صفقوا تصفيقاً عالياً .. وكان المقصود بالتصفيق هو أنا .. لأن اسمى تردد أكثر من مرة أثناءه ..

« وهكذا تناسى أهالى بنى سويف الكرام مافعلته ، وقابلونى بهذا التشجيع الطيب »

اشتراكات الكواكب

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٠
٦ مايو ١٩٥٢

AL KAWAKEB
No. 40
6 May 1952

نابلسى
روضة
انتاج مصانع نقولا كحلا بك القاهرة ت ٤١١٧٨ الاسكندرية ت ٢٢١٧١
كحلا
النجمة اللامعة
ليلى الجزائرية

الكواكب

العدد ٤١
١٣ مايو ١٩٥٢
١٩ شعبان ١٣٧١
٤٤ صفحة
٣٠ مليما

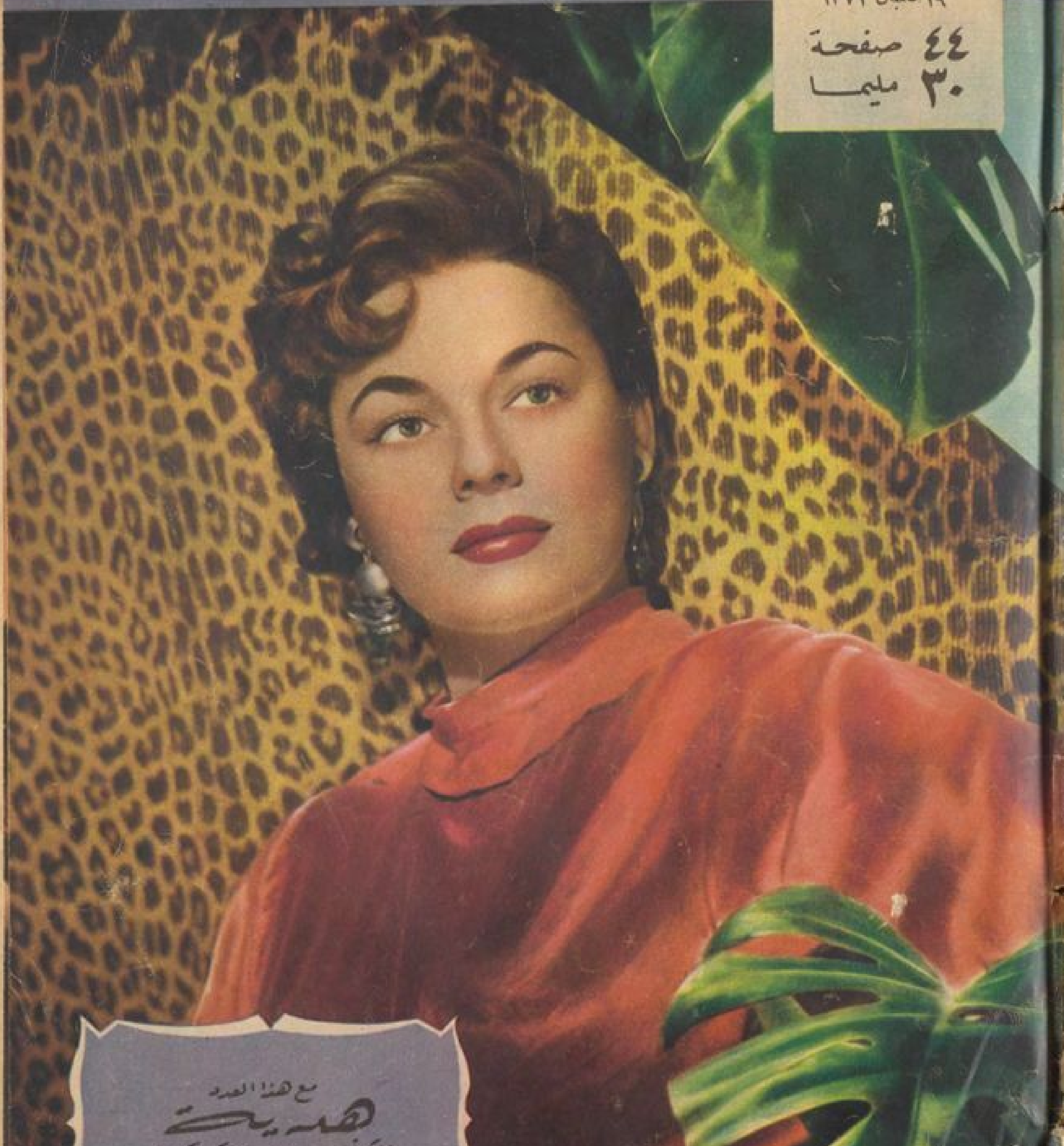

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد لإحدى كواكبنا

«٢»

استسلام

«١»

حزن

لكل نغمة تعبير

مسابقة العدد

التقطنا عدة صور لعازف الكمان يعقوب طاطيوس وهو يعزف بعض المقطوعات على كمانه ، وكانت الفنانة لولا عبده تجلس الى جواره تستمع الى هذه المقطوعات فتبدو على وجهها تعبيرات مختلفة تتمشى مع تأثرها بنغمات الموسيقى ..

وقد تعمدنا ان نفصل لولا عبده عن الموسيقار في الحالات الاربع ووضعنا صورها بجانبه بلا نظام كما ترى هنا ..

فهل يمكنك ان تعيد كل صورة من صور لولا عبده الى مكانها الاصلي بحيث يكون تعبيرها متفقا مع حالة الموسيقار في اثناء عزفه ؟ وعليك اذا وفقت الى ذلك ان تضع في الكوبون المنشور في صفحة ٤١ (مع الشروط والجوائز) التعبير الصحيح للفنانة امام رقم كل صورة للموسيقار وهو يعزف احدى مقطوعاته

«٤»

فرح

«٣»

ثورة

صدق أو لا تصدق

● ان يوسف وهبى بك يعتمد في حفظ ادواره على حدة ذاكرته وسرعة حافظته ، وانه احيانا ما يرجىء حفظ دوره الى اللحظة الاخيرة قبل رفع الستار ..!

● وان المرحوم عزيز عيد كان يتعمد التطويل و « المط » في القاء حواره على المسرح حتى يتسنى له التقاط الكلمات كلمة كلمة من فم الملقن .. لانه لم يكن يحفظ اى دور تمثيلى

● وان جورج ابيض بك كثيرا ما كان يتوقف عن القاء حواره ، اذا توقف الملقن عن تلقينه كلام دوره او فاته سماع شيء منه

● وان المرحوم نجيب الريحاني كان خصب الذاكرة ، وكان ذلك يساعده على التصرف امام الجمهور في القاء حوار دوره فيأتي فيه احيانا بكلمات لم يسبق له ان قالها من قبل

● وان السيدة فاطمة رشدى تمتاز بذاكرة واعية .. ولهذا قلما كانت تعتمد على الملقن أو تشعر بوجوده في المسرح

● وان على الكسار كثيرا ما كان يعتمد في تكييف حوار دوره على الظروف التي يخلقها الجمهور بالنكات والقفشات التي يتبادلها معه في اثناء تمثيل دوره

● وانه عندما كانت الحكومة تصرف للفرق التمثيلية اعانات سنوية توزعها كل فرقة بمعرفتها على ممثليها .. حدث في ذلك الوقت أن اتفق اثنان من ممثلي مسرح الماجستيك وهما عبد العزيز احمد وفؤاد الجزايرلى على ان يجمعا المبلغين اللذين يخصانهما في الاعانة ، ثم يقتسماهما بالتساوى .. وقد حررا عقدا بذلك وقعاه بحضور بعض الشهود من ممثلى الفرقة

● وان يوسف وهبى بك كان من مواليد مدينة الفيوم ، وقد سمى باسم « يوسف » تيمنا ببحر يوسف الموجود في هذه المدينة

● وان النجمة الفرنسية كوليت دارفورى كانت تتقاضى عن كل يوم قضته في مصر في اثناء تمثيل دورها في فيلم « أولاد الذوات » ثلاثين جنيها ، بخلاف مصاريف انتقالها وأجرة اقامتها في فندق « الكونتننتال »

● وان أول عهد فاطمة رشدى بالمسرح كان في عام ١٩١٨ ، ولم تكن تتجاوز العاشرة حين اشتغلت مع شقيقاتها عزيزة ورتيبة وانصاف في فرقة على الكسار وامين صدقى التي كانت تعمل وقتها بالاسكندرية

● وان يوسف وهبى بك بدأ حياته الفنية كمونولوجست في فرقة كان صاحبها حسن فايق وان هذا كان يعتقد في يوسف وهبى انه لا يصلح للتمثيل بتاتا ..! ومرت الايام ، فاذا حسن فايق يعمل في فرقة يوسف بك الذى كان هو ايضا يعتقد ان حسن غير صالح للتمثيل ..!

● وان محمد عبد القدوس كان يتأخر صباحا عن مقر عمله كمهندس في وزارة المواصلات ، بسبب اشتغاله بالتمثيل ليلا .. فانذره رئيسه بعدم التأخر .. ولكنه في اليوم التالي وصل بعد رفع دفتر التوقيع بالحضور ، فلما استدعاه رئيسه لهذا السبب قال له عبد القدوس : «بالعكس انا حضرت بدرى .. بس قبل ان يوضع دفتر الحضور .. ولهذا لم اوقع ..! »

● وان لحية كشكش بك المستعارة كانت تكلف المرحوم نجيب الريحاني في كل مرة عشرين مليما !

● وان مختار عثمان يروى عن ايام بؤسه في باريس التي ذهب اليها لدراسة المسرح ، انه في بعض الاحيان كان يغسل ملابسه بيديه ويكويها بزجاجة يمررها عليها بضغط شديد ، حتى يحتفظ بمظهر اناقته الذى كان يحرص عليه

● وان يوسف وهبى بك مثل على مسرح رمسيس بعض رواياته باللغة الايطالية مع بعض الممثلين والهواة من الاجانب ، ولم يكن هذا الا ارضاء لحنينه الى الفن الايطالي الذى نشأ في احضانه عندما سافر الى الخارج لدراسة المسرح

كلمة الأسبوع

استغلال رخيص

عندما دعونا المنتجين والمشتغلين بصناعة السينما لانتاج أفلام تعالج الموضوعات الجدية والتاريخية والوطنية ، وطلبنا اليهم أن يطرقوا هذه الأبواب التي ظلت مغلقة طوال الأعوام الماضية ، لم نكن نقصد بطبيعة الحال أن تكون هذه الموضوعات موضع استغلال رخيص ، يسيء الى صناعة السينما بدلا من أن يدفع بها الى الأمام

لقد أقدم الأستاذ ابراهيم عز الدين بك من قبل ، على إنتاج فيلم « ظهور الاسلام » الذي وضع قصته سعادة الدكتور طه حسين باشا ، وحاول أن يصور فيه إشراق الدعوة الاسلامية ، وثبات المؤمنين وصبرهم على الاضطهاد والعذاب . وقد أقبل الجمهور على مشاهدة الفيلم فحقق نجاحا ماديا كبيرا . رغم اختلاف الآراء في قيمته الفنية

▭

ومع ذلك فان الذين نقدوا الفيلم وهاجموه من الناحية الفنية . . قد حمدوا للاستاذ المنتج اقدامه على معالجة هذا الموضوع على الشاشة ، وشكروا له فتحه لهذا الباب ، وتمنوا لو دخل غيره من المنتجين مسترشدين بما وجه اليه من نقد وتوجيه

فماذا كانت النتيجة ؟

لقد رأينا في هذا الأسبوع فيلما حاول القائمون به أن يقلدوا فيلم «ظهور الاسلام» ، ولعل ما صادفه هذا الفيلم الأخير من نجاح مادي هو الذي أغراهم بذلك ، فحاولوا تقليده في كل شيء ، دون أن تكون لديهم الخبرة أو المقدرة أو الوسائل التي تكفل النجاح . وكانت النتيجة المحتومة أن الفيلم جاء مليئاً بالأخطاء التاريخية والدينية والفنية ، وكان في مجموعه إساءة بالغة للسينما والفن الصحيح

▭

فهل يرضى بذلك المنتجون الحقيقيون الذين يبذلون الجهود المضنية للنهوض بالسينما ؟ وهل يجوز أن تبقى هذه الصناعة التي تحتاج الى فن وخبرة وتجربة ، هل يجوز أن تبقى الى الأبد مباحة لكل طارق يدعى الاخراج ؟

وماذا تنوي أن تفعل غرفة السينما أو نقابة السينمائيين لحماية الانتاج السينمائي من هذا العبث ؟

ألا فليعلم الجميع أن هذا أمر يهمهم ويؤثر في مستقبل عملهم . فقد كانت أزمة الفيلم المصري في السنوات الأخيرة أزمة ثقة . وقد بذلت محاولات صادقة لاستعادة هذه الثقة لدى الجمهور ، وتعددت الأفلام الجيدة في الفترة الأخيرة مما يبشر بالخير . ولكن ظهور مثل هذه الأفلام المزعجة يحبط هذه الجهود ، ويبدد الثقة في أعمالهم مرة أخرى

فهل يرضون لصناعة السينما أن تصاب بنكسة تعود بها الى الوراء ؟

روندا فلمنج

[نجمة بارامونت]

أخبار مصورة

الفن والمادة : يوسف وهبي بك ، والمطربة أم كلثوم ، والمصور عبد العظيم : رؤساء النقابات الفنية في اجتماعهم يوم الأحد للنظر في شكوى مقدمة من الموسيقار على فراج ضد أحد المخرجين لأنه امتنع عن دفع أجر أحد الألحان . وبعد البحث تبين أن الموسيقار فاته أن يتعاقد كتابياً مع المخرج على قيمة أداء اللحن . واكتفى الاتحاد بإلزام المنتج بدفع نصف القيمة

ليس في « كان » : عند ما كان النجم الأمريكي أورسون ويلز والنجم الفرنسي جان ماريه في ساحل الكوت دازور ، التقيا بالكاتب المعروف جان كوكتو . . ولم يكن لقاؤهم في « كان » حيث عقد مهرجان السينما ، وانما في مكان آخر ، ومع أنهما كانا قريبين من « كان » وقت عقد المهرجان ، إلا أنه لم يكن في نية ويلز أو كوكتو الذهاب اليها

حدث هذا الأسبوع

• كان الاميرالاى حسين شاهين بك قائد فرقة سلاح المهندسين الملكى بالجيش المصرى قد نظم حفلة تمثيلية اشترك فيها هواة من جنود وصف ضباط السلاح أنفسهم باشراف الاستاذ زكى طليمات . وقدموا فيها رواية أحمس الاول بمعسكرهم بالحلمية

وقد أعجب اللواء حسين فريد بك رئيس أركان حرب الجيش بهذه الفكرة وعرض على الاستاذ زكى طليمات أن يشرف على اعداد فرقة من الجنود من مختلف وحدات الجيش للتمثيل .. تكون نواة لفرقة ترفيه أسوة بما هو متبع في أحدث جيوش العالم كفرقة (الانسا)

والمهم ان المشروع كله سيقوم على أكتاف العسكريين!

• **اقام بعض طلبة معهد التمثيل العربى حفلة تكريم للاستاذ حمدى غيث خريج المعهد والمخرج بفرقة المسرح المصرى الحديث . وكانت اول حفلة تكريم من نوعها ، اذ اقيمت فى صباح يوم الجمعة بحديقة الحيوان !**

• ستعود روحية خالد قريبا الى عملها بالفرقة المصرية بعد ان شفيت من جروحها فى الحادث الذى وقع لها فى الشهر الماضى

• **بدات أولى حفلات الترفيه عن مرضى مستشفيات وزارة الصحة بحفلة اقيمت للترفيه عن مرضى مستشفى الملك ، وقد اشترك فيها كل من الممثل سعيد ابوبكر والمطربة شهرزاد والمونولوجست سعاد حسين والفكاهيان سلطان الجزار والفار !**

• يبحث اتحاد النقابات الفنية عن مكان يصلح لان يكون مقرا للنقابات الفنية بعد ان اصبحت الاماكن الحالية للنقابات لا تصلح من الناحية الادبية

• **قررت وزارة الشئون الاجتماعية الغاء انتداب عدد كبير من الموظفين الاداريين بالمسرح الشعبى الذين كانت مرتباتهم الاضافية ترهق ميزانية المسرح المذكور**

• عرضت نقابة ممثلى المسرح والسينما على الآنسة أم كلثوم أن تشترك فى برنامج حفلتها السنوية ، فاعتذرت أم كلثوم بكثرة مشاغلها الفنية

• **اعتدى كلب على السيدة سعاد أحمد ، فقد هجم عليها وعضها فى يدها .. وقد اسعفت بالعلاج**

• أبدت شركة كايروفون استعدادها للاعتراف بحق الاداء العلنى للمؤلفين والملحنين، اذا استطاعت جمعية المؤلفين والملحنين حماية انتاجها الفنى من اعتداء شركات الاسطوانات الاخرى التى تستبيح لنفسها نقل اغانيها والحانها دون مراعاة للحقوق المادية والادبية

• **يدرس مجلس ادارة استديو الاهرام مشروعا لانتاج عدد كبير من الافلام لحسابه الخاص ، ومن اهم الاقتراحات التى يدرسها الاستديو احتكار عدد كبير من المخرجين والممثلين والممثلات على ان لا يعملوا الا فى الافلام التى ينتجها الاستديو**

• قدم احد الموظفين الفنيين مذكرة لادارة المسرح الشعبى يقترح فيها انشاء فرقة للاوبريت ، بعد ان نجح هذا اللون من المسرحيات فى البلاد التى زارها المسرح الشعبى

• **لن يحدد موعد سفر الاستاذين احمد بدرخان وصلاح ابو سيف الى امريكا على حساب النقطة الرابعة ، قبل عودة مدير ادارة الارشاد الاجتماعى من مهرجان « كان » بفرنسا**

• اعترض ديوان المحاسبة على الطريقة التى صرفت بها وزارة الشئون مبلغ ١٢ الف جنيه كان مخصصا لجوائز احسن الافلام ولتشجيع التاليف المسرحى ، دون أن ترجع الى وزارة المالية لتقرها على طريقة الصرف .. وقد طلب ديوان المحاسبة

ناهد فريد : فريد شوق وزوجته هدى سلطان مع مولودتهما الجميلة « ناهد » ، ويقول فريد إنه يدخر تجاربه فى تمثيل أدوار الفتى الشرير حتى يلقنها لابنته الصغيرة ويحذرها من الوقوع فى شراكها .. وتقسم هدى أن ناهـد تمتاز بصرخات شجية تبشر بأنها ستكون مطربة ممتازة . والصورة تمثل هدى وهى تقدم ناهد لفريد لأول مرة بعـد مولدها . .

شمعة واحدة : فى الثلاثاء الماضى احتفلت الفنانة ماجدة بعيد مولدها ، فأقامت حفلة عائلية دعت اليها بعض زميلاتها وزملائها من أهـل الفن . ولاحظ المدعوون أنها اكتفت بوضع شمعة واحدة على « تورتة » عيـد الميلاد ، ولم تضع العشرين شمعة الأخرى قائلة إن السن يجب أن تكون ملكا للفنانة وحدها . . وليس لأحد أن يطالب بمعرفة عمرها . . !

موافاته بكشف عن بيان توزيع المكافآت والجهات التى صرفت اليها ، ومقدار كل مكافأة

• **كان مدير ادارة المسرح الشعبى والمشرف الفنى العام يتقاضيان ٥٠٪ من مرتبابهما مقابل عملهما بالمسرح المذكور باعتبارهما موظفين فى وزارة الشئون، وقد تقرر تخفيض مكافأة الانتداب للمسرح الشعبى الى ٢٥ ٪ فقط**

• أقامت جماعة الشبان المسلمين للتمثيل والموسيقى حفلة تمثيلية قدمت فيها مسرحيـة خالد بن الوليد .. من اخراج الاستاذ محمـد عثمان ، وقد صادفت الحفلة نجاحا كبيرا

• **تقدمت وزارة الشـئون بمذكرة الى وزارة المالية تطلب اعتمادا ماليا لانشاء شعبتين جديدتين فى المسرح الشعبى ، بعـد أن تعذر على الشـعب الحالية القيام بواجباتها الفنية وزيارة ٤٥٠٠ قرية كل عام**

• يعتزم حزب بنت النيل اقامة عدة حفـلات تمثيلية وغنائيـة يخصص ايرادها للانفاق على المعركة التى يقودها الحزب المذكور للاعتراف بحقوق المرأة السياسية ، وسيقيم يوسف وهبى بك أولى هذه الحفلات

• سافر المطرب محمد فوزى فى الاسبوع الماضى فجأة الى « كان » ومنها سيسافر الى باريس برفقة زوجته السيدة مديحة يسرى

• **احتفلت نقابة ممثلى السينما والمسرح بعيد الجلوس فى يوم الجمعة الماضى والقى الاستاذ أحمد علام كلمة الفتتح بها الحفلة ثم اشترك الاعضاء فى احيائها مع المسرح الشعبى والراقصة فتحية فؤاد وثريا حسن وغيرهم**

• جاءنا من الاستاذ حسين فوزى أن فيلميـه «جنة ونار» و « عفريت عم عبـده » ليسا من توزيع أفلام عبد الوهاب كما ذكر فى العدد الماضى ، وانما هما من توزيع أفلام حسين فوزى بعمارة الكونتننتال

هدية الكواكب

تقدم « الكواكب » مع كل عدد تذكرة بريد بالألوان لإحدى نجماتنا ، وتلفت نظر القارىء الى حقه فى الحصول على هذه الهدية .. وعليه أن يتحقق من وجودها داخل العدد ويطلبها من البائع عند شراء نسخته

• **رفع الاستاذ حسين صدقى دعوى أمام مجلس الدولة يطالب فيها بعرض فيلم «يسقط الاستعمار» وقد تولى الاستاذ محمد رشدى بك المحامى رفع هذه الدعوى**

• كانت لجنة ترقية التمثيل قد رفضت اعارة الفرقة المصرية بعض ممثلات فرقة المسرح الحديث رغم افتقار الفرقة المصرية الى عنصر الشباب من النسـاء ، وقد اتجهت نية يوسف وهبى بك الى الاتفاق مع بعض الممثلات المعروفات ، وقد ضم فى الاسبوع الماضى السيدة فسمتشرين وبدأت تحضر تدريبات الفرقة المصرية

• **نفدت نقود بعض الممثـلات المصريات الذين حضروا مهرجان « كان » .. .. وكانت السلطات المصرية قد سمحت بمبلغ ١٠٠ جنيه فقط لـكل مسافر الى « كان » !**

• يجتمع غدا الاستاذ يوسف وهبى بك مع لجنة المسرح الجامعى لدراسة مشروع الفرقة النموذجية الجامعية، وستقيم الفرقة المذكورة أولى حفلاتها يوم ٩ يونيو المقبل

• **دعا الدكتور حسين مؤنس الاستاذ بجامعة فؤاد الاول لفيفا كبيرا من رجال الدولة لمشاهدة الحفلة التى أقامها فريق التمثيل بكلية الآداب وقدم فيها مسرحية « هملت »**

قضية طلاق : طالبت النجمة بربارا بيتون فى قضية طلاقها من النجم رالشوت تون بنفقة شهرية قيمتها ١٥٠٠ ريال . وترى النجمة هنا مع محاميها فى أثناء نظر القضية يوم ٢٥ أبريل الماضى . وقد أجلت القضية ..

عروسان جديدان : هما النجمة شيلى ونترز والنجم الجديد فيتوريا جاسمان . وقد سافرا الى المكسيك حيث عقدا زواجهما فى ٢٨ أبريل الماضى . . وقد كان زواجهما خاتمة علاقة حب بدأت عندما كانا فى روما

حول العالم الفنى

مصر فى المهرجان الدولى

جاءت أنباء اشتراك مصر فى مهرجان السينما الدولى بمدينة « كان » مشجعة تبعث على الارتياح . فلم يحدث شىء من الارتباك والفوضى فى برنامج البعثة المصرية ، ولم يتأخر وصول الأفلام كما حدث فى مرة سابقة

ولأول مرة تحتل الأفلام المصرية مكاناً محترماً فى برنامج المهرجان ، وتلفت اليها أنظار المشتغلين بالسينما فى العالم . ونحن نكتب هذه الكلمة قبل ظهور نتائج المهرجان ، فلا ندرى هل يتاح لأحد هذه الأفلام أن يظفر بشىء من جوائزه ، ولكننا نستطيع أن نؤكد مع ذلك أنها نالت تقدير جمهور الشاهدين ، وأن البعثة المصرية استطاعت أن تظفر باعجاب المؤتمرين واحترامهم

وهنا يحق لنا أن نتساءل عن دور الحكومة فى هذا المهرجان ، فيدهشنا أن نعلم أنها وافقت على الاشتراك فيه بشرط ألا تتحمل أى شىء من النفقات ، وأن يسافر مبعوثها الرسمى على نفقته الخاصة ، أسوة بالكواكب والنجوم والفنيين الذين سافروا لحضور المهرجان ! ولم تعتمد كذلك أى مبلغ لنفقات هذا التمثيل أو للدعاية لمصر فيه

فما معنى هذا ؟

لا شك أن معناه أنها ترى أن هذا المهرجان الدولى لا يستحق أن ينفق عليه شىء من مال الدولة ، وأنها ترى أن الفائدة منه لا توازى ما ينفق عليه

فهل هذا تقدير سليم ؟

إن الحكومة قد اشتركت وما زالت تشترك فى عشرات المؤتمرات والاجتماعات الدولية ، وفيها ما يعالج أتفه الموضوعات التى قد لا تهم مصر فى قليل أو كثير ، وتبعث اليها بكبار الموظفين وتسخو فى الانفاق عليهم . أفلا تستحق صناعة السينما التى أصبحت من أهم الصناعات ، والتى توظف فيها ملايين الجنيهات ، وتؤثر فى أخلاق الشعب وذوقه ، أن يكون لها نصيب فى هذا المجال ؟

إننا نؤمن إيماناً عميقاً بأن السينما المصرية لن تنهض النهوض الذى نرجوه لها إلا إذا خرجت من نطاق المحلية ، وشقت طريقها الى العرض الدولى ، واستطعنا أن ننتج أفلاما عالمية يمكن عرضها فى أمريكا وأوربا . . ومثل هذا المؤتمر يتيح لنا أن نتصل بالسوق الدولية ، وحركة السينما العالمية ، وينير أمامنا الطريق لبلوغ هذه الغاية

وفضلا عن ذلك فقد كان هذا المهرجان فرصة للدعاية لمصر ونهضتها الحاضرة ، لو أحسنت الحكومة استغلالها باعداد أفلام قصيرة لهذا الغرض

ولكن الحكومة لم تفعل ، واننا نرجو أن يكون نجاحنا فى هذا المهرجان حافزاً لها على الاهتمام به فى المستقبل

وتبقى كلمة شكر وتقدير لأصحاب الأفلام والفنانين الذين سافروا على نفقتهم ، وبذلوا الجهد والمال لتظهر بلادهم بالمظهر اللائق بها فى هذا المجال الدولى

أنور أحمد

أهل الفن في المرآة

محمد عبد الوهاب

بقلم الاستاذ

صالح جودت

مارأيت رجلا جنى من حب الناس له ، ومن حقد أهل الفن عليه ، مثل ماجنى عبد الوهاب !

كلما سألت عنه أحدا من أهل الفن ، قال إنه سارق أنغام ، وإنه سطا على خزائن الغرب ، كأوبرا عايده ، وأنشودة العبد الصيني ، وأغنية سوق فارس ، وغيرها وغيرها . . فأسائل نفسي : « وهل فتحت خزائن الغرب له وحده ، وأغلقت دون غيره ؟ »

إن خزائن الغرب مفتوحة للجميع . . فلماذا لم ترهف الأسماع والقلوب إلا لعبد الوهاب ؟ ولماذا لم يصعد إلى القمة غير عبد الوهاب ؟

□

نشأ في ربى المنصورة .. والمنصورة أرض طيبة ، تنبت الحب والحنان ، والشعر والجمال ، والفن والخيال

وعرفته منذ ربع قرن ، وكان شابا مغمورا يعلم التلاميذ الأناشيد المدرسية ، وكنت يومئذ أحد تلاميذه

وفى ذلك العهد ، أحسست بضخامته . . فقد جاء ذات يوم يلقننا نشيدا لحنه ، ولم يكن يعرف أن المرحوم « كامل الخلعى » قد لحنه من قبل .

فقلت له ذلك ، واسمعته اللحن القديم ، فاهتز لروعته واعترف بأن لحن كامل الخلعى أحسن من لحنه ألف مرة

يومئذ قلت له : إنك عظيم

□

قلت إن الناس يحبونه ، وأهل الفن يحقدون عليه ولكنى أخشى عليه اليوم الذى ينقلب فيه حب الناس له حقدا عليه ، وحقد أهل الفن عليه رثاء له إن الموسيقيين الخالدين ، كبتهوفن وشوبير وفيردى .. لم يخلدوا بالطقاطيق العابرة والأغنيات الخاطفة ، وإنما خلدتهم أوبراتهم العظيمة وسيمفونياتهم الضخمة

فأين جلائل الأعمال الفنية فى حياة عبدالوهاب؟ بل أين حفلاته ولياليه ؟

وهل يقنع الناس منه ، أو يرضى الفن منه ، بأغنية صغيرة يسجلها كل عامين أو ثلاثة أعوام ؟

أحب أن أقول ، وأنا أعلم مدى ماسيثيره قولى هذا من مخاصمات ومهاترات ، إن عبد الوهاب أعظم من سيد درويش ، ولكن سيد درويش أخلد من عبد الوهاب

سيعيش سيد درويش بما خلف وراءه من أعمال ضخمة ، وأوبرات لم تزل وستظل حية على المسارح أجيالا طوالا .. لأنه كتب بها اسمه فى سجل الخالدين

أما عبد الوهاب ، بكسله وتردده واقتصار جهده على « الطقاطيق » . . فانه قد كتب على قصة أن تطويه زوايا النسيان !

ليته يقرأ .. ويتأمل .. ويستجيب !

سابع نومة !

فى حياة عبد الوهاب ما فى حياة بعض كبار الفنانين من شذوذ .. ومنشأ شذوذه هو شخصيته المرهفة ، والوسواس الدائم الذى يطن فى اذنيه ويذكره دائما بالمحافظة على صحته !

انه لا يستطيع ان ينام الا اذا اغلقت عليه جميع منافذ غرفة النوم ، واطفئت جميع انوارها ، ثم لا بد من أن يسد اذنيه بقطع من القطن ، وفوق القطن يضع على كل من اذنيه فوطة (مكورة) وكذلك على عينيه ، كأنما يخشى من همسة تخرق الحجب الى سمعه وهو نائم ، أو من بصيص ضوء يقتحم جفونه فيمنعه من اكل الارز مع الملائكة !

مصطفى كامل

كما عرفته وكما شاهدته على الشاشة

بقلم الأستاذ محمد زكى على باشا وكيل الحزب الوطنى

قدم المخرج الاستاذ احمد بدرخان فيلم « مصطفى كامل » فى عرض خاص دعا اليه كثيرا من المهتمين بالحركة الوطنية وبتاريخنا القومى .. وكثيرا من الصحفيين والنقاد .. وكان بين هؤلاء الاستاذ محمد زكى على باشا وكيل الحزب الوطنى .. وقد عاصر سعادته الزعيم الاول وعرفه عن قرب وادرك كل فضائله وكل مميزات شخصيته .. ومن هنا رأينا ان نسأله رأيه فى هذا الفيلم الذى يدور حول حياة الزعيم العظيم ..

عشت عام ١٩٥٢ فى جو حبيب الى نفسى ، بل هو جو الحياة الحرة والنضال الشريف فى سبيل تحرير بلادى .. عشت منذ أيام فى قطعة من أعوام ١٩٠٤ و ١٩٠٥ . عشت مع مصطفى كامل الذى عاشرته وزاملته وتتلمذت عليه . . عشت معه فى ستديو نحاس وأنا أشاهد بطل الوطنية الذى وسدناه الثرى عام ١٩٠٨ يبعث حيا عام ١٩٥٢

فعندما تلقيت الدعوة لمشاهدة فيلم عن مصطفى كامل عشت قبل أن ألبى هذه الدعوة الكريمة مع ذكرياتى عن مصطفى كامل

كيف عرفته

كيف عرفته .!! وأول لقائى معه .. اوذكريات لم تعرف بعد عن جهاد هذا البطل العظيم . .

كنت فى المدرسة الخديوية فى السنة الثانية . . وانتهى العام وظهرت نتيجة الامتحان فرسبت فى درجتين فى الرياضة وعرفت أنه لابد من البقاء سنة أخرى فى تلك السنة .. وعانى صديقى المرحوم الدكتور أحمد بك فؤاد ماعانيته : رسوب فى الرياضة

ولم أقبل اعادة السنة من أجل درجتين ... فتركت الخديوية إلى مدرسة حرة اسمها مدرسة « سانت مارى » بشارع القصر العينى وكانت تتبع الكنيسة الانجليزية. وقبلتنى المدرسة فى السنة الثالثة ولكنها عاملتنى وزملائى المصريين — وكنا قلة لا تذكر — أسوأ معاملة وخاصة بعد توقيع الاتفاق الانجليزى الفرنسى عام ١٩٠٤ ولم أقبل الصبر على هذا الاضطهاد فى الوقت الذى كان فى مصر زعيم ينادى بحرية مصر واستقلالها، فذهبت على رأس وفد من الطلبة إلى الزعيم ... إلى مصطفى كامل .. وكان هذا أول لقاء لى مع الرجل العظيم .. دخلت عليه فى مكتبه فى جريدة اللواء وقلت له :

— أنت تنادى بحرية مصر ونحن نضطهد داخل بلادنا لأننا مصريون !!

وطيب مصطفى كامل خاطرنا وهدأ من روعنا وشجعنا على المضى فى المحافظة على كرامتنا . . . وكتب فى « اللواء » مقالا ناريا كان له أثر كبير على ادارة المدرسة فبدأت تحسن معاملتها لنا . .

مصطفى كامل عدو الاضراب

واستمر اتصالى بمصطفى كامل إلى أن التحقت بمدرسة الحقوق .. وفى عام ١٩٠٦ قنا باضراب خطير، وكان أول اضراب من نوعه فى المدارس إذ انضمت إلى مدرسة الحقوق بقية المدارس العليا ، فاتصلت مع كثير من زملائى اتصالا مباشراً بمصطفى كامل وكان معى من الأحياء الآن الزميلان عبدالرحمن الرافعى بك ومصطفى الشوربجى بك

وانتهى الاضراب، وكان مصطفى كامل يدافع عن قضيتنا دفاعا مجيداً فى حين أن غيره من أصحاب الصحف اليومية كان يعارض فى تشجيعنا وينتقد سلوكنا فى الاضراب

واذكر عن اتصالى بمصطفى كامل فى فترة الاضراب حادثاً فريداً يدل على ما كان عليه مصطفى كامل من خلق عظيم ومن إيمان عميق بمبادئه وبزعامته..ذلك أننى توجهت الى مكتبه « باللواء » لأعرض عليه بعض أخبارنا، فوجدت عنده المرحوم اسماعيل صبرى باشا وكيل وزارة الحقانية ، وكان شاعراً كبيراً وصديقاً شخصياً لمصطفى كامل ، فدار بينى وبين صبرى باشا نقاش فى شأن اجلاء القوات البريطانية عن مصر وعن قدرة مصر فى القيام بالدفاع عن قناة السويس .. وكان من رأيى أن مصر تستطيع أن تخرج الانجليز من مصر فى ظرف خمس سنوات ، فلم يرق هذا القول لاسماعيل صبرى باشا واحتدم الجدل بيننا واحتد النقاش، فتنبه لمصطفى كامل وكان مشغولا عنا بما يكتبه « للواء » ولما وقف على مدار الجدل عجل بالانتصار لى وانضم الىّ فى الرأى وقال لاسماعيل صبرى باشا :

« يا باشا لست أنت ولا أمثالك ممن هم فى سنك الذين سنخرجون الانجليز من مصر .. ولكن هم الشباب الذين سيقومون بهذا الواجب ، فهم أدرى بطبيعة الحال بالوقت الذى يستطيعون فيه القيام بهذا الواجب . . . »

امينة رزق فى دور « والدة مصطفى كامل » — عباس رحمى فى دور « محمد فريد » — محمد الطوخى فى دور « عبد الله نديم »

أنور أحمد فى دور « مصطفى كامل »

فلما سمع صبرى باشا هذا القول لم يسعه إلا أن يرضخ ، ولو ظاهرياً .. لأنه أدرك الغرض الذى رمى إليه مصطفى كامل ، وهو عدم تثبيط همة الشباب والحد من أقدامهم وشجاعتهم بمطالبتهم العمل بالحكمة والتعقل الى غير ذلك .. وهذا هو الفرق بين مدرسة مصطفى كامل ومدرسة غيره من الذين تولوا زعامة هذه الأمة

بين الحقيقة والخيال

تذكرت هذا كله .. وتذكرت كثيراً غيره وأنا أدخل ستوديو نحاس .. لمشاهدة الفيلم الذى يصور حياة مصطفى كامل .. وكنت جد مشوق لرؤية زعيمى وزعيم الوطنية الحرة الشريفة .. فأعجبت حقيقة بشخصية الزعيم مصطفى التى قام بادائها الأستاذ أنور أحمد ، وشاركنى فى هذا الاعجاب جميع اخوانى الذين عاصروا مصطفى كامل .. واعتبر الأستاذ أنور وهو يؤدى دوره العظيم هذا أقرب الناس شبهاً بمصطفى كامل الذى شاهدناه وعاصرناه .. ولو أن الأستاذ أنور كان قصير القامة قليلا وكان نحيفاً قليلا ، لما كان هناك فرق يذكر فى الشبه بينه وبين مصطفى كامل ..

وكنت كلما رأيت وجه « أنور أحمد » على الشاشة فى ثلاثة أرباعه – كأنى أرى مصطفى كامل نفسه واقفاً أمامى .. وكان صوت أنور أحمد قريباً جداً فى نبراته من صوت مصطفى

ولو أن المخرج غير من وجه « أنور » فى حالة مرضه وهو على سرير الموت ، لكان الاخراج بالنسبة لشخصية مصطفى كامل قد بلغ حد الاتقان

ولقد قام الممثلون فى الأدوار الرئيسية بأدوارهم خير قيام ، وأخص بالذكر منهم السيدة أمينة رزق التى قامت بدور والدة مصطفى كامل والأستاذ حسين رياض الذى قام بدور معلم مصطفى كامل كما قامت السيدة زينب صدقى بدور مدام « جوليت آدم » خير قيام

وكان هناك شبه كبير بين حقيقة محمد فريد وعلى مبارك باشا واطيف بك سليم وبين الصور التى شاهدتها على الشاشة

ولكننى أود أن أقول :

اننى لم أدرك الحكمة التى حدت بالمخرج الى بدء الفيلم والانتهاء منه بجزء من حياة سعد زغلول ! فى حين أن هذا الفيلم خاص بحياة مصطفى كامل . وقد كنت أستطيع أن أفهم أن ينتهى الفيلم بجزء من الحركة الوطنية التى قامت على أثر ثورة ١٩١٩ كنتيجة طبيعية لما بدأه مصطفى كامل وبثه فى نفوس الشباب الذين قاموا بثورة ١٩١٩ ، ولكننى لم أستطع أن أفهم لماذا بدأ الفيلم بشىء عن حياة سعد زغلول

وانى أرجو أن لا يكون حظ هذا الفيلم كحظ تمثال مصطفى كامل ، فيبقى سجيناً محبوساً الى أن يتيح الله له – بعد وقت طويل – من يفرج عنه

وانى أرجو أن لا يلقى عرض هذا الفيلم أية معارضة من جانب الحكومة فى الوقت الحاضر ، فنحن فى أشد الحاجة الى اعادة الروح المعنوية والروح الوطنية الصحيحة الى ما كانت عليه أيام مصطفى كامل

زينب صدقى فى دور « جولييت آدم »

عدلى كاسب فى دور « اللورد كتشنر »

فؤاد فهيم فى دور « اللورد كرومر »

رياضة السيقان

لكي تحتفظي يا سيدتي بجمال سيقانك .. يجب ان تقومي ببعض التمرينات الرياضية التي تساعد على مرونة مفاصل القدم وتناسق شكل الساق،وهذه بعض التمرينات تصورها لك النجمة سناء سميح

التمرين الاول : قفي معتدلة وارفعي العقبين مع رفع الذراعين أماما .. ثم اثني الركبتين مع خفض الذراعين الى أسفل وللخلف قليلا . ثم اعتدلي ومدي الذراعين بجانبيك مع خفض العقبين،وكرري التمرين ٢٠ مرة

التمرين الثاني : ارفعي الرجل اليمنى منحنية بالركبة للصدر عاليا مع مد الذراعين الى الجانبين في مستوى الكتفين . مدي الرجل اليمنى أماما ببطء مع رفع عقب الرجل اليسرى .. كرري التمرين بالرجل اليسرى ثم باليمنى ١٠ مرات..

التمرين الثالث : اجلسي معتدلة على كرسي والقدم اليمنى مستندة على زجاجة . حركي الزجاجة بقدمك الى الامام مرتكزة بالمشط على الارض . ثم حركيها الى الخلف مستندة بالعقب على الارض .. كرري هذا التمرين ١٥ مرة بالرجل اليمنى أولا ثم بالرجل اليسرى ..

اسأليني .. عن السعادة

يحمل البريد الى السيدة كوكا عشرات الرسائل من المعجبات يعرضن فيها بعض ما يصادفنه من مشاكل، أو يسألنها النصيحة في شتى الشئون ... وقد طلبنا منها أن تختار بعض الأسئلة التي وجهت اليها والتي ترى أنها تتجاوز حدود المشكلة الخاصة الى المشكلة العامة

• هل يجوز للفتاة أن تتقدم بنفسها لخطبة الشاب ؟

ــ ان التقاليد الشرقية تمنع الفتاة من التقدم الى شاب تحبه وتقول له أريد أن تتزوجني .. والمعروف أن المرأة تعتز بكرامتها ، ولا يمكن أن تطلب من شاب تحبه أن يتزوجها .. ولكنها تستطيع أن تلفت نظره اليها اذا توفرت لديها الصفات التي تثير اعجابه وتحمله على الزواج منها!

• أيهما أفضل .. الزواج من غير حب ، أم الزواج بعد حب ؟

ــ أعتقد أن الزواج السعيد هو الذي يقوم على الحب .. ويجب أن يكون مفهوما أن الحب الذي أعنيه هو ذلك الانسجام الذي يجعل الخطيبين يفهمان أن الزواج شركة بينهما ، وعلى كل طرف منهما أن يحرص على نجاح هذه الشركة وتدعيمها بأسباب النجاح

• هل يجوز لفتاة من خريجات الجامعة أن تتزوج من شاب دونها في الثقافة والمكانة العلمية ؟

ــ ان هذا النوع من الزواج محكوم عليه بالفشل مقدما ، فعند ما تكتشف الزوجة أن زوجها دونها في الثقافة فسوف تحتقره ولا تحتمل الحياة معه .. وعندي أنه من الخير للفتاة الجامعية أن تتزوج من شاب يماثلها في ثقافتها

• ما هي الوسيلة التي تستطيع بها الزوجة أن توفق بين هواياتها الشخصية وبين هوايات زوجها؟

ــ لا يجوز للزوجة أن تجرد زوجها من هواياته لمجرد أنها لا تتفق مع مزاجها ، بل يجب أن تروض نفسها على حب هذه الهواية الى جانب هواياتها الشخصية .. فاذا لم تتمكن من ذلك فعليها بشيء من الدقة والحنان واللين أن تحول زوجها الى هواياتها هي ، بشرط أن تتفق مع شخصيته كرجل !! فلا يجوز مثلا أن تحمل زوجة زوجها على أن يحب فن التطريز أو التريكو لانها تحب هذا الفن!

• ما هي أهم أسباب الطلاق ؟

ــ أعتقد ان أهم أسباب الطلاق هي اختلاف الآراء بين الزوجين،ووجود الحماة في بيت الزوجية، وأنانية الزوجة ، وعدم احترامها للنظام الذي يرضى زوجها .. وعندي أن الزوجة تستطيع أن تتجنب كل أسباب الطلاق اذا استطاعت ان تفهم زوجها من اليوم الاول لزواجهما،وان عليها أن تعطيه نصيبه من العناية

• ماذا تفعل الزوجة اذا اكتشفت أن زوجها يهيم بحب امرأة أخرى ؟

ــ أن الزوجة العاقلة هي التي تعالج هذا الموضوع الدقيق بتفكير رزين وأعصاب هادئة..ان عليها أولا أن تبحث عن الأسباب التي جعلت زوجها ينصرف عنها الى هذه المرأة ، وأن تعالج عيوبها التي يشكو منها زوجها ، وأن تتجنب المشاجرة لانها لن تصل بها الى نتيجة حاسمة ، وأن تتذكر انه ليس من السهل أن تترك الزوجة بيت الزوجية وتعود الى بيت أبيها .. فقد يزيد هذا العمل المشكلة تعقيدا، وقد يدفع بالزوج الى أن يرتمي بين احضان المرأة الاخرى بكليته ..

• هل تستطيع الزوجة أن تصلح عيوب زوجها .. ؟

ــ المرأة هي المخلوق الوحيد الذي يستطيع أن يصلح عيوب الرجل ، بشرط أن يتم ذلك بطريقة لا تخدش كرامته ..

• ما هي الاسباب التي تعكر بها المرأة صفو حياة زوجها ؟

ــ اذا أرهقته بالمطالب الكمالية ، والاحاديث التافهة .. كأن تقارن بين ما يمتلكه من مال وما يمتلكه أحد أقاربه ، أو تحدثه عن المشادات التي وقعت بينها وبين الجيران ، أو تثقل عليه بذكر ما تراه وهي سائرة في الطريق ، وخاصة الاوقات التي يشعر هو فيها بحاجته الى الراحة !

أجمل تسريحات باريس

اقيمت فى باريس اخيرا مسابقة لأجمل التسريحات بين جميلات باريس .. وقد تبارت محلات تصفيف الشعر فى تقديم مبتكراتها فظهرت في المسابقة عشرات من اجمل الفتيات وقد توجن رؤوسهن بتسريحات جال الحلاقون بينها بانظارهم لاختيار اجملها شكلا وذوقا .. ففازت هذه التسريحات الثلاث التي تزدان بها رؤوس هؤلاء الحسناوات

أزياء الصيف

هذان ثوبان من احدث ما ابتكرته باريس لأزياء صيف هذا العام

- ١ -

ثوب بسيط ـ من التيل او الشنتونج او تيل على حرير ـ بدون أكمام، وقلابات « بيبه » مركبة على « الكورساج » ، وبفصل الحزام البسيط المصنوع من نفس القماش بين صفين من الأزرار تناسب لون القماش

- ٢ -

ثوب من الحرير المطبوع : أكمام جابونيه ، ياقة عالية مقفولة ، جوب كلوش ذات كسرات مفتوحة من الوسط

أمينة رزق لعلام : جاى لك خير ..

مارى منيب .. وامضاء قاسم وجدى

حكايات من وراء الكواليس

هذه بضع حكايات شاهدتها عدسة «الكواكب» حيث يعيش الممثلون على طبيعتهم

● إن أمينه رزق تؤمن بأن كشف الطالع من آثار فنجان القهوة فن وعلم ، لاشك فى دقتهما ، وقد درست هواية قراءة الفنجان عن السيدة والدتها . وتفخر بأنها تنبأت لكثيرين من زملائها بأشياء حدثت فعلا كما تنبأت لفاخر فاخر بأنه سيتزوج وينجب فتاة ، وقد تزوج فاخر فعلا وأنجب ابنته «هالة» بعد نبوءة أمينه بثلاثة شهور ..

وأمينه أيضاً هى التى تنبأت للفرقة المصرية بأنها لن تسافر إلى تونس ومراكش فى الصيف الماضى ، وتحققت النبوءة رغم أن التعاقد كان قد تم بشأن هذه الرحلة

ولذلك قلما تجد غرفة أمينه بالمسرح خالية من زميلاتها وأصدقائها ، وكلهم يريدها أن تكشف له الفنجان . . وتقول إنها لو فرضت أجراً — ولو قرشاً واحداً — ثمناً لقراءة الفنجان لكانت قد أصبحت أغنى من باربارا هاتون بزمان !

● ولاتمضى ميمى شكيب فترات الاستراحة فى الكواليس عبثاً . . إنها تستغل هذه الأوقات فى لعب الكونكان مع زوجها وزميلها فى المسرح سراج منير ، وتحصل بهذه الطريقة على النقود التى (تتشبرق) بها على نفسها وعلى ضيوفها . لأنها كما يعرف أفراد فرقة الريحانى جميعاً أمهر لاعبة كونكان

ويتراوح ماتربحه ميمى من سراج يومياً عن طريق الكونكان بين جنيهين وثلاثة جنيهات ، تنفق أغلبها فى شراء الأزياء والروائح العطرية

ويحاول سراج أحياناً أن يرفض لعب الكونكان ، مصراً على أن يلعب (البصرة) التى يجيدها تماماً ولكن ميمى تصر من جانبها أن تكون المباراة فى الكونكان فقط

وفى بعض الأحيان يكون سراج مشغولا بالعمل فى الوقت الذى تكون فيه ميمى بغرفتها وعندئذ تفرض على كل من يدخل غرفتها من

مباراة فى الكونكان .. الكسبان ميمى شكيب والضحية سراج منير !

الزملاء أو الزوار على أن يلعب معها بقروش ضئيلة لمجرد التسلية . . . ولذلك قلما تجد أحداً يغامر بدخول غرفة ميمى إلا مدفوعا بظرف قاهر !

● وتعتبر مارى منيب خليفة حاتم الطائى فى الكرم .. فلا يزورها أحد فى فترات الاستراحة بالكواليس دون أن تعزمه على القهوة أو الكازوزه مع ما تيسر من السجائر التى تشعلها له الواحدة تلو الأخرى . وفى خلال ذلك تسأله عن صحته وأحواله وصحة أولاده وأولاد عمه وجميع أقاربه وأصدقائه على الرغم من أنه يزورها للمرة الأولى !

ومارى تعيش فى المسرح كما تعيش فى البيت تماماً ، فلابد من كلبتها تداعبها فى فترات الراحة ، ولابد من كنكة القهوة التى تحب أن تشربها (بيتى) .. ومن أجل ذلك أيضاً فرشت غرفتها ببعض أثاث استعارته من بيتها . وزينتها بالصور والثريات الكهربائية الصغيرة ، وفى بعض الأحيان يزورها بعض أولادها فى المسرح ليجالسوها فى الغرفة ، فتكمل حياتها البيتية من كل الوجوه

وقد حدث أن فاجأتها عدسة «الكواكب» وهى تحتفى بزيارة الرجيسير قاسم وجدى لها بكرمها المعهود . وبعد أن قدمت له القهوة والسجائر وأخذت تسأله عن صحته وصحة جميع أفراد (الكومبارس) الذين يشتغلون عنده تنحنح قاسم وقال لها :

— يا ستى أنا قاصدك فى خدمة

— من عينى دى وعينى دى يا خويا . . طلباتك ؟

وعندئذ أخرج قاسم من حافظته عقد اتفاق على أن تمثل مارى أحد الأدوار فى فيلم سينمائى نظير مبلغ بسيط وقال لها :

— تتكرى تقبل العرض ده مساعدة منك ؟

فقالت مارى :

— ليه يا بنى . . هو الفيلم بتاع الهلال الاحمر ؟ !

صوني جمالك

للنجمة ريتا هيوارث

كيف تحافظين على جمال عينيك ياسيدتي ، وعلى جمال وجهك ..؟؟
اذا كنت تشكين من وجود غضون تحت عينيك ، فعليك ان تدهني مكان الغضون بزيت الزيتون النقي الدافىء ، وتمري أصبعك عليها بلطف ..

ولاجل تدفئة الزيت ، ضعيه داخل زجاجة ثم اغمسيها في ماء ساخن . وقبل ان تنامي كل ليلة .. اغسلي وجهك بالماء الدافىء ، وازيلي منه كل اثر للتواليت .. ثم احضري قطعة قماش خشنة ، وضعي عليها قطعة حرير ناعمة مستديرة الشكل ، واغمسيها في الكريم ثم دلكي وجهك تدليكا دائريا لتنشيط الدورة الدموية ..

وخير طريقة لعملية تواليت الوجه ، هو ان تمسحيه اولا مسحا جيدا بقطعة من القطن الجاف ، وغطيه بعدئذ بطبقة من الكريم ، ثم ضعي البودرة .. وليكن لونها مناسبا للون بشرتك ..

ولتبدو شفتاك قرمزيتين خلابتين ، نظفيهما اولا بقطعة من القطن المبلل ، ثم ارسمي الحدود العليا والسفلى للشفتين بقلم احمر خاص بالشفاه ، وبعد ذلك ادهنيهما بالاحمر بواسطة فرشة ناعمة ، ثم لونيهما باصبع الاحمر فوق دهان الفرشة ، فتكتسبان لونا ثابتا .. واحرصي على ان تختاري الاحمر الذي يناسب لون بشرتك ..

اما عملية تواليت الرموش بالريميل فيجب أن تسبقها عملية تنظيف الرموش الطبيعية ، ويجب اختيار الريميل بحيث يقارب لون الشعر الطبيعي ، كما يجب ازالته قبل النوم ...

وتحتاج الحواجب الى دقة وعناية .. فراعي في رسمها مناسبتها للوجه والعينين .. على أن يكون لون القلم متناسبا معهما

وهكذا تستطيع كل سيدة ان تجمل وجهها .. فقط عليها ان تدرسه جيدا ، حتى لايشوه التواليت جمالها ..

العلاج بالرياضة

للنجمة
دوروثي هارت

لكل نجمة طريقتها الخاصة في المحافظة على نحافتها ورشاقتها ..
فهذه ترهق نفسها بالألعاب الرياضية ، وتلك تمتنع عن أكثر المأكولات وتكتفي بالقدر اليسير منها .. وهكذا تقضي حياتها وهي تتضور جوعاً مع أن لها رصيداً ضخماً في البنوك .

وأنا مثلا ، يقيني من السمنة عملي المرهق في الاستوديوهات ، ومع ذلك فاني لا أكاد أخلو من عملي حتى أقضي وقت فراغي في السباحة أو الرياضة العنيفة حتى أحافظ على رشاقتي

وزميلتي استر ويليامز .. إنها تسبح في كل يوم عدة ساعات حتى تضمن لجسمها استقامته ونحافته

وقد شعرت لندا دارنل أخيراً بأنها تزداد سمنة حتى كاد وزنها يزيد عن الحد المقرر ، فقللت من الأكل .. ولبثت نحو ثلاثة أسابيع تتناول عصير البرتقال بكثرة .. وبالرغم من ذلك وجدت أن وزنها لم ينقص ، بل أخذ في الزيادة ..!

وجن جنون لندا دارنل ، وهرعت الى الأطباء تستنجد بهم ، فأشاروا عليها بأن لا تتناول سوى الفاكهة . وعاشت لندا شهرين دون طعام إلا من بعض الفاكهة .. وفي ختام الشهرين خف وزنها ، فاستطاعت أن تحتفظ بعقدها الذي كان مهدداً بالالغاء

وهذا «الرجيم» القاسي الذي سارت عليه لندا ، قد عرض كثيرات من الممثلات للهلاك .. ولهذا بدأت المعالجة بالتمرينات الرياضية تحل محل «الرجيم» في كثير من الحالات . وهذه المعالجة مرهقة مضنية ، ولكن نجمات هوليوود يتحملنها في سبيل الاحتفاظ بعملهن ، وهي على كل حال أفضل من الجوع الذي يهدد حياتهن إذا أسرفن فيه

من تمثيليات الاذاعة

الأبد ساعة ونصف!

بقلم : الأستاذ صالح جودت

وقالت سعاد : « لا يا سيدى .. يغور الديوان من وشك »

الفصل الاول

فى محطة القاهرة امام شباك التذاكر

شوكت (للموظف) — المنصورة درجة اولى رايح جاى من فضلك

الموظف — تذكرة والا اتنين ؟

شوكت — تذكرة والا اتنين ازاى ؟ هو حضرتك شايفنى واحد والا اتنين ؟

الموظف — الست مش وياك ؟

شوكت (لها) — حضرتك ويايه ؟

سعاد — وياك يعنى ايه يا افندى ؟

شوكت — قصدى اقول يعنى حضرتك رايحة المنصورة برضه ؟

سعاد — وانت مالك تسالنى رايحة فين ؟ هو انت ولى امرى والا بياع تذاكر ؟

شوكت — يا ستى بردون .. دا الافندى بتاع التذاكر اللى بيسال .. لا مؤاخذه

الموظف — دا سوء تفاهم بسيط ياهانم .. مافيش لزوم للزعل .. كل ما فى المسألة انى كنت فاكر حضرتك ويا البيه ..

سعاد — وهو ايه دا اللى انا اكون وياه ؟

الموظف — يعنى لوحدك ؟

سعاد — طبعا لوحدى .. ادينى تذكرة من فضلك

الموظف — المنصورة برضه ؟

سعاد — لا يا سيدى .. تغور المنصورة واللى يقبلها

شوكت — ميرسى يا هانم

سعاد — تذكرة سكندو اسكندرية

الموظف — رايح جاى برضه ؟

سعاد — لا . رايح بس .. مانيش راجعة منها

شوكت — بعد الشر عليكى .. ان شاالله انا والافندى بتاع التذاكر فداكى

سعاد — من فضلك يا افندى خليك مؤدب بعدين اشتكيك لبوليس المحطة واوديك فى داهية والله العظيم .. واهو الافندى بتاع التذاكر شاهد عليك

الموظف — حاشهد على ايه يا هانم ؟ انا ماشفتش حاجة خارجة عن الادب !

سعاد — ما شفتش حاجة ؟ يعنى كل دا ولاشفتش حاجة ؟ راجلين بتآمروا على بنت ضعيفة ! دى تبقى رجولة ؟ طيب انا حاشتكيك انت كمان لمدير السكة الحديد

شوكت — مالوش لزوم يا مدموازيل .. انا اعتذر لك اذا كنت قليت ادبى .. واعتذر لك كمان مرة بالنيابة عن الافندى بتاع التذاكر اذا كان حصل منه حاجة

سعاد — انا ما اقبلشى اعتذارات

يدق الناقوس

الموظف — بلاش المناقشة دى دلوقت .. اتفضلوا التذاكر احسن القطر حيقوم

سعاد (بغيظ) — آه يالى .. والله لو ماكنتش مستعجلة كنت فوت القطر ده ووديتكم فى داهية انتو الاتنين

خطوات سريعة — الناقوس مستمر — اصوات كثيرة فى المحطة — صوت قيام القطار

سعاد — من فضلك المطرح دا فاضى ؟

راكب « ١ » — لا

(صوت القطار)

سعاد — المطرح دا فاضى يا بيه ؟

راكب « ٢ » — متأسف يا هانم .. دا محجوز للست بتاعتى اللى واقفة فى الكوريدور

(صوت القطار)

سعاد — تسمح لى اقعد هنا يا حضرة ؟

راكب ريفى — يعنى اجعد آكل عالارض عشان تجعدى مطرح الاكل ؟ يا ما انتو زوج جوى يا بنات اليوم !

(صوت القطار)

سعاد (للكمسارى) — اسمع من فضلك ياحضرة الكمسارى

الكمسارى — افندم يا هانم

سعاد — الدواوين كلها مشغولة .. وانا ما اقدرش اقف من هنا لحد اسكندرية .. ما تقدرش تشوف لى مطرح فاضى من فضلك ؟

الكمسارى — اتفضلى يا هانم فى البريمو ما دام دواوين السكندو كلها مشغولة .. مافيش مانع تقعدى بتذكرتك فى البريمو

سعاد — من غير ما ادفع فرق ؟

الكمسارى — ما فيش فرق

سعاد — اومال يطوفونى ؟

الكمسارى — يا بخت اللى يطوفك ..!

لحظة صمت — صوت القطار

سعاد — تسمح لى يا بيه اقعد هنا ؟ (تتأمل فترى الاستاذ شوكت) الله هو انت ؟!

شوكت — ايوه .. هو انا .. اتفضلى ياهانم ..!

سعاد — لا يا سيدى .. يغور الديوان من وشك

شوكت — لا والله ما انتى خارجه .. اتفضلى ، واذا كنتى متضايقه من وجودى فانا مستعد اسيب لك الديوان واخرج . هه ...

سعاد — لا خليك .. انت احق بالديوان منى . اولا لان تذكرتك بريمو وانا تذكرتى سكندو .. وثانيا لانك انت اللى قعدت هنا الاول

شوكت — لا يا ستى .. انا مصمم على الخروج

سعاد — ما تحرجنيش من فضلك احسن افضل واقفة فى الكوريدور لحد اسكندرية .. اتفضل اقعد

شوكت — لا وعلى ايه الاحراج .. اتفضلى يا افندم .. ادينى قعدت

سعاد — بس تقعد مؤدب لحد ما تنزل .. انت مش رايح المنصورة ؟

شوكت — ايوه

سعاد — يعنى حاتغير فى طنطا !

شوكت — ويمكن اغير فكرى

سعاد (تضحك ضحكة رقيقة) — .. .. ..

شوكت — ايوه كده امال خليكى ظريفة .. تأكدى يا مدموازيل ان الجمال من غير ابتسامة جذابة مالوش قيمة ابدا ، وانت جميلة ..

سعاد — متشكرة

شوكت — لا شكر على واجب . انت جميلة صحيح لكن لما كنتى مكشرة كان جمالك باهت .. مالوش لون .. تصورى دلوات لما ابتسمتى ظهرت السنان اللى زى اللؤلؤ بين الشفايف اللى زى الورد .. تحت العينين اللى لون السما الصافية .. وسط الشعر اللى زى أمواج الدهب ، صورة رائعة ... تابلوه خالد رسمه اعظم مصور فى الوجود

سعاد — يظهر انك شاعر يا استاذ

شوكت — بس انت مش شاعرة

سعاد — تسمح لى اتشرف باسمك ؟

شوكت — سامى شوكت

سعاد — انت سامى شوكت ؟

شوكت — ايوه يا افندم . تعرف عنى حاجة ؟

سعاد — انا سعيدة اوى يا استاذ شوكت .. انا قريت لك شعر كتير ومعجبة بيك اوى .. وانا حتى شايله فى شنطتى قصاصة من الاهرام فيها قصيدة لك اسمها (فى سجن الضمير)

شوكت — كده ؟ ما تخلنيش اغتر يا مدموازيل .. دا شرف ما كنتش احلم بيه

سعاد ـ وحضرتك بتشتغل ايه بأه يا أستاذ شوكت ؟

شوكت ـ صحفى ..

سعاد ـ هيه .. علشان كده راكب بريمو ، طبعا .. استمارة سفر من قلم المطبوعات ..!

شوكت ـ ولولا كده كنت ...

سعاد (مقاطعة ضاحكة) ـ كنت ركبت ترسو !

شوكت ـ لا وانتى الصادقة .. ماكنتش سافرت خالص

سعاد (ضاحكة) ـ وباترى رايح المنصورة تعمل ايه ؟ فسحة والا مهمة صحفية ؟

شوكت ـ والله هى مهمة .. لكن مش صحفية

سعاد ـ عاطفية ؟

شوكت ـ لا والله .. دى مسألة عائلية بحتة

سعاد ـ آه .. يعنى ما يصحش اندخل فيها .. متأسفة

شوكت ـ ابدا .. مافيهاش سر ، دا واحد قريبى مسكين حصل له حادث

سعاد (منزعجة) ـ ايه .. مات ؟

شوكت ـ لا .. لسه ما ماتش

سعاد ـ عيان ؟

شوكت ـ ولا كده

سعاد ـ انسجن ؟

شوكت ـ ياريت !

سعاد ـ امال ايه ؟ اتجنن ؟

شوكت ـ ايوه اتجنن ..!

سعاد ـ مسكين .. اتجنن ازاى ؟

شوكت ـ اتجنن زى ما بيتجنن الناس كلها .. اتجوز ..

سعاد (ضاحكة) ـ اخص عليك يا استاذشوكت .. هو اللى يتجوز يبقى مجنون ؟ دا الجواز نص الدين ..

شوكت ـ ايوه صحيح نص الدين .. لكن تعرف ايه النص التانى ؟

سعاد ـ هيه ؟

شوكت ـ الطلاق ..!

سعاد ـ اعوذ بالله ، انت افكارك مظلمة اوى من ناحية المراة يا استاذ شوكت .. دانا كنت فاكراك صديق المراة .. لان أكثر شعرك فى الغزل

شوكت ـ دا صحيح .. انا صديقها رقم ١ .. لكن هى مين ؟ المراة مش الزوجة ، انا كل شعرى زى ما بتقولى كتبته فى المراة .. لكن عمرى مافكرت فى الزوجة

سعاد ـ وايه الفرق بين المراة اذا كانت صديقة او زوجة ؟

شوكت ـ فرق هايل يا مدموازيل .. احنا مش عايزين من المراة الا الجمال والاناقة والمواقف الغرامية

سعاد ـ والزوجة ؟ مش عايزين منها الجمال والاناقة والمواقف الغرامية ؟

شوكت ـ عايزينهم ضرورى .. لكن عايزين فوقهم حاجة مهمة جدا .. وما هيش موجودة فى اكثر النساء مع الاسف

سعاد ـ هى ايه ؟

شوكت ـ الاخلاص .. دا اللى مش لاقيينه فى المراة

سعاد ـ يا سلام ! بأه ما فيش امراة مخلصة علشان تصلح كزوجة ؟

شوكت ـ ما فيش تقريبا .. بس ارجوك تفهمى معنى الاخلاص زى ما انا اقصد .. أنا مش قصدى مجرد الاخلاص زى ما بتفهموه .. يعنى انها ما تخونش زوجها .. لا .. دا مش كفاية .. انا اقصد انها تكون مخلصة لبيتها وللمجتمع مش لزوجها بس .. لازم تكون مخلصة لزوجها بحيث انها تعرف تخلى البيت جنة تجذبه وتعصمه من القهاوى والخمامير والصالات .. وبحيث انها تعرفهم دخله كام وتصرف على اده واقل شوية .. مش لازم تغرقه فى الديون لحد شوشته علشان تلبس شيك وتركب اوتوميلات وتعمل حفلات .. ولازم تكون مخلصة لبيتها .. يعنى ان ما كانش عندها خدامين تبذل كل جهدها فى البيت علشان تخليه نضيف وجميل وأنيق ومحبب .. وان كان عندها خدامين لازم تراقبهم بيقظة فى كل شىء علشان يبقى بيتها منظم ومش منهوب .. ولازم تكون مخلصة للمجتمع ، يعنى تربى أولادها تربية صحيحة علشان يبقوا نافعين للمجتمع .. ادى الاخلاص بمعناه الواسع .. وبعد كده لابد من الاخلاص بمعناه الشعبى المعروف .. الاخلاص للرجل بتاعها .. لازم تقنع نفسها بانه احسن رجل يصلح لها .. اما اذا ما كانتش مقتنعة بكده ، فعمرها ماحتقدر تكون مخلصة

سعاد ـ برافو عليك يا أستاذ شوكت .. إراءك فى منتهى الجمال .. فى منتهى القوة .. بس انا شايفه ان مطالبك من المراة فى منتهى التواضع .. وكل اللى بتقول عليه بيتوفر فى كثير من النساء

شوكت ـ يعنى انتى تعتقدى ان الاخلاص بجميع معانيه دى متوفر فى ... مثلا فى حضرتك ؟

سعاد ـ أنا مش اعتقد .. انا متأكدة

شوكت ـ متأكدة ؟ اذن تسمحى لى اسألك اسمك ايه ؟

سعاد ـ سعاد

شوكت ـ سعاد ! اسم جميل .. فيه اربعة حروف من اجمل كلمة فى العالم .. السعادة .. (بعد برهة) لو سمحتى لى اتصل بيكى فى يوم من الايام ، اقدر اتصل بيكى ازاى ؟

سعاد ـ اترك ده للوقت المناسب ، خلينى انا اللى ابدا

شوكت ـ مافيش مانع .. اتفضلى الكارت بتاعى .. وما دام انتى متأكدة يا مدموازيل سعاد ان الاخلاص بكل معانيه متوفر فيكى ، اذن .. اذا ما كانش عندك مانع فانا التمس انى اطلب يدك

سعاد ـ وانا اكون سعيدة يا استاذ

شوكت ـ بلاش يا أستاذ دى ، قولى يا شوكت

سعاد ـ أكون سعيدة يا شوكت

شوكت ـ انا مش عايزك تكونى سعيدة بس .. عايزك تكونى مخلصة

سعاد ـ تأكد انى مخلصة .. مخلصة الى الابد

صمت ـ صوت القطار يتوقف ـ اصوات فى المحطة

(نداء .. طنطا .. طنطا)

سعاد ـ يا سلام يا شوكت .. انا كنت اتمنى ان المسافة بين مصر وطنطا تبقى سنة ونص مش ساعة ونص

شوكت ـ وياريتها فاتت ساعة ونص .. دى كانت دقيقة ونص . اريفوار يا سعاد

سعاد ـ اوريفوار يا شوكت ، انت راجع مصر امتى ؟

شوكت ـ بكرة

سعاد ـ بكره حيوصلك منى جواب

شوكت ـ انا منتظر بفروغ صبر .. مع السلامة .. بس ما تنسيش يا سوسو .. الاخلاص

سعاد ـ الى الابد

وقال شوكت : « هيه .. وقالت لك ايه »

الفصل الثانى

اليوم الثانى ـ فى ادارة الجريدة

صدقى ـ خلصت روتر يا أستاذ شوكت ؟

شوكت ـ لا

صدقى ـ ما فيش حاجة مهمة ؟

شوكت ـ ما فيش

صدقى ـ ما فيش حاجة ازاى ؟ ما فيش خبر من المعركة البحرية ؟

شوكت ـ (بحنق) يا اخى باقول لك ما فيش يعنى ما فيش ما تقلقنيش !

صدقى ـ اطلب لك كباية لمون يا استاذ شوكت؟

شوكت (مغتاظا) ـ بمناسبة ايه ؟

صدقى ـ علشان تروق دمك ..

شوكت ـ يا اخى انت مالك .. انت دخلك ايه فى دمى ؟ ما يتحرق ! (لحظة صمت .. شوكت مناديا) يا واد يا مبروك !

مبروك (يطرق الباب) ـ نعم يا استاذ

شوكت ـ الجواب ما جاش لسه ؟

مبروك ـ لا يا استاذ

شوكت ـ طيب .. غور (يخرج شوكت يتنهد) اف !

صدقى ـ لا .. دانت زودتها اوى ياسى شوكت .. حداشر مرة تسأل على جواب وتتنهد من قلبك ؟ انت منتظر جواب من مين ؟

شوكت ـ وانت مالك ؟

صدقى ـ بس عاوز أعرف ايه حكاية الجواب دا اللى مجننك من الصبح .. اوعى تكون بتحب ؟

شوكت ـ حبك برص .. !

صدقى ـ يا اخى انت عمرك ما خبيت على حاجة .. وانا كذلك .. دانت لما كنت تركب ترماى تيجى تقول لى انا ركبت ترماى .. لما تشرب سيجارة تقول لى انا شربت سيجارة .. اشمعنى النهاردة ؟ من ساعة ما جيت من مشوار المنصورة ده ماحدش عارف يكلمك .. فيه حاجة فى قلبك مش عايز تقولها ؟ قولها يمكن اقدر اساعدك فى حاجة

شوكت ـ ما تقدرش يا صدقى

صدقى ـ قول بس .. يوضع سره فى اضعف خلقه

شوكت ـ طيب ياسيدى اقول لك .. مش علشان تساعدنى .. بس علشان تسكت عنى وتسيبنى افكر لوحدى .. باحب !

صدقى ـ مين ؟

شوكت ـ بنت عجيبة يا اخى .. قابلتها فى الوابور وانا رايح المنصورة

صدقى ـ حاسب من بنات المنصورة دول يا شوكت !

شوكت ـ عارفهم .. لا ياسيدى دى ما هيش من المنصورة والحمد لله .. دى كانت رايحه اسكندرية (طارق بالباب) خش !

مبروك ـ يا أستاذ

شوكت ـ ايه يا مبروك .. الجواب جه ؟

مبروك ـ لا يا أستاذ .. بس فيه واحد عاوز يقابل حضرتك

شوكت ـ اسمه ايه ؟

مبروك ـ والله ما سألتوش ، اسأله ؟

شوكت ـ لا لا .. ما فيش لزوم ، خليه يتفضل

مبروك ـ حاضر يا استاذ (خروج)

صدقى ـ اوعى يكون ابوها يا شوكت ؟

شوكت ـ يعنى ابوها جيجى من الباب للطاق كده ؟ وعلى اى حال يا ربت .. من بقك لباب السما . تعرف يا صدقى دانا لو اتجوزتها ابقى اسعد رجل فى العالم ، الاخلاص .. الاخلاص يا استاذ صدقى . الاخلاص اللى مش لاقيه فى جميع نساء العالم .. لقيته فيها

صدقى ـ يادى الاخلاص اللى حيجننك

شوكت ـ قعدنا ساعة ونص من مصر لطنطا ، كانوا اسعد ساعة ونص فى حياتى .. شرحت لها

(البقية على صفحة ٣٩)

كنا في «كان» ..!

رفرف العلم المصرى بلونه الاخضر الجميل بين ٣٨ علما لدول اجنبية ، واحتلت مصر مكانها لاول مرة وبصفة رسمية فى مهرجان السينما الدولي الذى عقد أخيرا فى « كان » وقد عادت الى مصر النجمتان مارى كوينى وفاتن حمامة تقفز بهما الفرحة لترويا لنا قصة الفيلم المصرى فى « كان » ، وكيف قابله الجمهور وما قيل عنه بصراحة من الرؤوس المحركة لصناعة السينما فى العالم

استقبلت الحسناء الصغيرة « كان » ضيوفها ، بسيل منهمر من الامطار الغزيرة ، ولعلها دموع الفرح بلقاء حبيب بعد فراق طويل .. وسرعان ماتبدل الجو واحتجبت الامطار لتسطع الشمس من جديد فى كبد سمائها الزرقاء ، ثم أقبل الليل فتلألأت تلك السماء بنجومها اللامعة لتحيى النجوم التى حضرت من شتى بقاع العالم لتشاهد « كان » فى مهرجانها ، وقد بدت على أتم ما يكون من الزينة والانوار

السمار .. كل الجمال

وبدأ المهرجان بحفلة الافتتاح التى أشرفت عليها البلدية بالسراى الكبرى ، وكانت بمثابة حفلة تعارف لفنانات وفنانين جمع بينهم الفن فصاروا عائلة واحدة . وتهامست الشفاه وتردد اسم مصر على كل لسان ، عندما قدمت الى مكان الحفل باقة مصرية مكونة من النجمات مارى كوينى وفاتن حمامة ومديحة يسرى وكوكا .. وقد استقبلهن عمدة « كان » مرحبا وسأل مديحة مداعبا :

– هل هذا اللون الاسمر الذى يبدو على وجهك هو لون طبيعى ؟

فضحكت مارى كوينى قائلة :

– طبعا .. ماهو عندنا فى مصر مثل بيقول ان السمار نص الجمال

فرد العمدة ضاحكا :

– هذا مثل خاطىء ! لان السمار هو الجمال كله ..!

وتهافت المصورون والصحفيون على فناناتنا بشكل ظاهر لفت أنظار الموجودين ، ونظر كل فرد منهم الى برنامج الحفلات ليعرف موعد عرض الافلام المصرية . وكانت حفلة الافتتاح بداية طيبة ودعاية غير مقصودة للفيلم المصرى تركت أثرها الواضح فى نفوس الحاضرين

الفيلم المصرى .. فى الميزان

وبدأت سلسلة من حفلات العرض افتتحتها أمريكا فى يوم ٢٤ ابريل بعرض فيلم « أمريكى فى باريس » . قدمته شركة مترو جولدوين ماير وقام ببطولته الممثل جين كيلى ، ويمتاز بتصويره الجيد . وقدمت السويد فى ٢٥ ابريل فيلم « لم ترقص سوى صيفا واحدا » ، وهى فتاة فى السابعة عشرة من عمرها أجادت تمثيل دورها

وأقبل يوم ٢٨ أبريل ، ودقت الساعة الرابعة تعلن عرض فيلم « نداء النيل » ودقت معها قلوب المصريين فى « كان » تعلن رهبة الموقف وحرج الساعة .. فعما قليل سيصدر جمهور من المثقفين حكمه ، اما لهم واما عليهم . ويختلف جمهور كان عن جمهور السينما العادى بصراحته القاسية ، وبصفيره المدوى اذا لم يحز الفيلم رضاءه ، ولقد حدث فى نفس الليلة ان عرضت اليابان فيلما اسمه « لرومان دى جنجى » ... وانتهى العرض وأضيئت الانوار فلم يكن بالصالة أحد ... سوى أبطال « لرومان دى جنجى » ومخرجه طبعا !! أما الجمهور فقد انصرف بعد بدء الفيلم بقليل

الجمهور يصفق .. أربع مرات

وأقبل الجمهور ، وازدحمت صالة العرض فوق العادة بقوم يدفعهم حب الاستطلاع ، ودارت آلة العرض لتقدم للعالم فيلما مصريا « نداء النيل » .. وأمسكت السيدة مارى كوينى بيد المخرج ، لتشجعه أو لتستمد منه شجاعته . ومرت الخمس دقائق الاولى .. ولم ينصرف أحد ثم أعقبتها أخرى وأخرى والجمهور مستغرق فى انتباهه .. وفجأة دوت الصالة بالتصفيق وأفاق المصريون من ذهولهم والتقطوا انفاسهم عندما تعالى التصفيق مرة أخرى ، وانتهى العرض بين عاصفة من التصفيق والاستحسان

ويجزم الكثيرون ان الفيلم المصرى سيحتل الصفوف الامامية بين الستين فيلما المعروضة فى المهرجان ، لانه يمتاز عن أفلام كثير من البلاد الاخرى

وقد هاجمت بعض الصحف الفيلم بعد عرضه ، وخصت بنقدها السيناريو ، ولكنها عادت وأوقفت حملتها بعد ان شاهدت عرض بعض الافلام الاخرى التى تقدمت الى المهرجان والتى تنقص فى الحبكة الفنية عن الفيلم المصرى بكثير

وقد أشادت مجلة « فيجارو » الفنية بالفيلم المصرى وأطنبت فى مدحه قائلة : « ان صناعة السينما فى مصر فى تقدم سريع بالرغم من حداثتها ، وانه يجب – اذا لم يفز هذا الفيلم بجائزة ما – يجب أن نعترف بوجوده ونتمنى للقائمين به توفيقا وحظا طيبا »

اليوم فى « كان » ٤٨ ساعة

وما كادت السيدة مارى كوينى تطمئن على عرض فيلمها ، حتى اصطحبت زميلتها فاتن وعادت الى مصر لان الحياة فى « كان » لا تلائمها .. فهى حياة

مديحة يسرى ترد على سؤال احدى الفنانات المعجبات ... بينما اكتفت فاتن بالاستماع

اقام الفنانون المصريون حفلة كوكتيل عقب عرض اول الافلام المصرية فى « كان » ، ووجهت الدعوة الى جميع الفنانين والفنانات ورجال الصحافة وغيرهم .. ويشاهد فى الصورة بعض المدعوين من جميع الدول يشتركون فى حديث فنى مع فناناتنا وفنانينا

السيدة مارى كوينى وفاتن حمامة تطلعان على البرنامج فى ليلة عرض فيلمهما

ساخية تعتمد على السهرات الطويلة وانتظار نور الفجر لكى تأوى الى الفراش

لقد كانت مارى كوينى تستيقظ فى التاسعة لشراء بعض الحاجيات من معروضات « كان » صباحا ، وترتدى ملابسها ثم تصطحب زميلتها فاتن ثم تعود الى تناول الغداء باللوكاندة ، ثم تحضر حفلة عرض فيلم من الافلام من الثالثة الى الخامسة، وتعود الى الفندق مرة ثانية لارتداء ملابس الكوكتيل، ثم تعود مرة ثالثة لارتداء ملابس السهرة وحضور حفلة عرض السواريه من التاسعة حتى منتصف الليل .. وبعد ذلك تبدأ السهرة فتذهب مع زميلاتها وزملائها الى كازينو « الإمبسادور » وتطول بهم السهرة حتى مطلع الفجر

ان مارى تؤكد وهى تضحك انها كانت تتناول طعام العشاء مرتين ، مرة فى السابعة كعادتها ومرة فى الثانية صباحا .. لانها تعودت فى مصر ان تنام فى الثامنة مساء كل يوم

نوبة مزمنة من الغلاء

اما فاتن حمامة فقد عادت وهى تصرخ من الغيظ لانها صادفت فى طريقها عدة حاجيات كانت تتمنى ان تحصل عليها .. لقد تمنت فاتن ان يهبها الله خاتما سحريا يمنحها كل ما تطلب وكل ما كانت تقع عليه عيناها فى « الفترينات » التى اشرف على اخراجها فنيون فى عرض الحلى والتحف الثمينة . وتعترض عليها السيدة مارى قائلة ان هذه المعروضات لا يظهر جمالها الا وهى فى « الفترينة » ، ولذلك يجب على من يقتنيها ان يظل دائما فى « فترينة » حتى يضمن توزيع الضوء والميزانسين ..!

الصحافة تبذل مجهودا

وقد قامت الصحافة بدورها الاول فى تنظيم

كثيرا ما كانت تقام نزهات خلوية فى طرقات « كان » الجميلة وتشاهد نجمات مصر الاربع يتوسطهن الزميل سكال فى احدى هذه النزهات وخلفهن بعض الفنانين الغربيين

مهرجان « كان » وتسهيل التعارف بين رواده ، فنظرة واحدة الى اى مجلة كافية لتعلم حفلات اليوم ومواعيد العرض وعناوين الفنانات والفنانين الموجودين والذين قدموا والذين سافروا .. كل هذا فى سطور قليلة حتى لاتشغلك قراءتها عن استجلاء محاسن « كان » والتمتع فى وقت الفراغ بالتجول فى شوارعها الجميلة وخاصة شارعها الطويل الذى يمتد بجوار البحر ويزدان بالاعلام ذات الالوان المختلفة ترفرف فوقها الانوار فى كل مكان

بعثتنا الفنية

وقد أجمعت الآراء على أن بعثتنا الفنية التى أوفدناها الى « كان » قد نالت نجاحا مرموقا وحازت رضاء الجميع ، وقد بذل الاستاذ محمد الشريف بك ممثل الدولة مجهودا ملموسا فى ان تظهر البعثة بشكل لائق يتناسب ومكانة مصر بين باقى البلدان . وكان المخرج يوسف شاهين «دينامو» من الحركة ، فكان « يخرج » نفسه من اللوكاندة لتجده فى كل مكان لايتحدث الا عن السينما وعن لقطة رآها أمس ولقطة يتمنى ان يقوم بها غدا ...

بينما عبده نصر المنتج والمصور المعروف كان دائم الضحك يلقى النكات الواحدة تلو الاخرى .. باللغة العربية طبعا ، واذا سألته عما يضحكه مادام احدا لم يفهمه .. يجيبك انى أضحك على نفسى ، اذ كيف فاتنى ان احضر مثل هذه المؤتمرات قبل ذلك

بالرغم من ان فاتن لا تجيد اللغات الاجنبية الا ان المعجبات اصررن على الحصول على امضائها ... باللغة العربية « زى بعضه » وخلفها المخرج يوسف شاهين

نوادر أهل الفن

مركب قفا : فى احدى الرحلات التى قامت بها فرقة المرحوم نجيب الريحانى الى سوريا ، جلس بديع خيرى – كعادته أحيانا – بين المتفرجين فى صالة المسرح الذى كانت الفرقة تقدم فيه رواياتها

وسمع بديع خيرى هذا الحوار بين اثنين من أهالى القطر الشقيق . . قال أحدهما :

— ولاك خيو . . كشكش بك زله كبير وإله لحيه . . !

فأجابه الآخر :

— كشكش بك ما إله لحيه ياخيو . . هادى لحيه مركبها . . !

وبعد لحظة ظهر على خشبة المسرح الممثل القديم المرحوم عبد اللطيف جمجوم وكان مشهورا بطول رقبته . . فما كاد المتفرج إياه يراه حتى مال الى صديقه وسأله :

— دخيلك خيو . . هايدا الثانى مركب قفا متل ما كشكش مركب لحيه!

ممثل شتوى : كان الممثل القديم محمد مصطفى يجلس فى أحد الملاهى الصيفية مع زميل له من ممثلى الملهى لمشاهدة برنامج جديد . وحدث أن طب عليهما صديق للزميل لا يعرفه محمد مصطفى ، وقام الزميل بمهمة التعارف بينهما ثم تركهما ريثما يمثل دوره ويعود اليهما

وهنا مال الصديق على محمد مصطفى وسأله :

— وحضرتك ما بتشتغلش دلوقت؟

فأجابه محمد مصطفى بكل بساطة :

— لا ما باشتغلش دلوقت . . حاكم أنا ممثل شتوى بس . . !

بفتح بار : كان الأستاذ بديع خيرى قد أهدى صديقه المرحوم نجيب الريحانى كلبا من أربعة كلاب أشقاء . . فأطلق الفقيد عليه اسم « فينش » . . !

ولم يكن بديع قد اختار أسماء لبقية كلابه ، فلما سمع اسم « فينش » ، قال لنجيب انه سيسمى كلابه الثلاثة « وسكى » ، و « جونى ووكر » ، و « صودا » . ! وهنا قال له الريحانى :

— انت على كده مش ناقص لك إلا شوية « مزه » وتفتح « بار » . .

احاديث النجوم

نور الهدى : « عندى شوية أسئلة عايزه تجاوبنى عليهـــا .. »

فريد : « طيب راح اجاوب بس ما تقوليش لحد »

سين وجيم بين نور الهدى وفريد الاطرش

قامت المطربة نور الهدى بعمل هذا التحقيق الصحفي مع المطرب فريد الاطرش، ووجهت اليه أسئلة حرجة دلت على ان جرثومة الصحـــافة تجرى في دمها

في منزل الاســـتاذ فريد الاطرش ، وفي غرفة الصالون بدأت نور الهدى مهمتها الصحفية ...

فريد – أهلا وسهلا ...

نور – أهـــلا بك يا فريد ، أنا جاية أزورك النهارده في مهمة صحفية !

فريد – يا ساتر يا رب .. ما انت كنت بعقلك يا نور !

نور – ما أنا بعقل برضه .. بس عندى شوية أسئلة عايزه تجاوبنى عليها ، لانها تهم الرأى العام خالص !

فريد – وازاى صحته كده ؟

نور – هو مين ..؟

فريد – الرأى العام

نور – انت راح تهزر يا فريد ؟.. أنا عايزاك تجاوب على الأسئلة بصدق وصراحة ، وتحلف بالله العظيم انك مش راح تقول الا الحق

فريد – والله العظيم مش راح أقول الا الحق

نور – عمرك كام سنة ؟

فريد – السؤال ده ما عنديش اجابه عليه !

نور – ليه ..؟

فريد – علشان أنا حلفت انى أقول الحق بس ، والسؤال ده مش عايز حق ..!

نور – لازم تجاوب !

فريد – طيب راح أجاوب بس ما تقوليش لحد .. عمرى ٣٥ سنة

نور – لوحظ ان جميع أفلامك يغلب عليهـــا الطابع الاستعراضى فلماذا ...

فريد (مقاطعا قبل أن تنتهى من القاء السؤال) – ان النجاح الذى صادفه أول فيلم من أفلامى شجعنى على مواصلة انتاج هذا اللون الذى يتطلب جهـودا كبيرة وتكاليف ضخمة، وأنا أشكر الله الذى أحاطنى بعنايته ووفقنى فى اكتساب ثقة الجمهور فى هـذا اللون الذى يتحاشاه كثير من المنتجين

نور (بلهجة فيها رجاء) – هل تتناسب أجور الفنانين مع تكاليف الحيـــاة فى هذه الأيام ؟.. أرجوك يا فريد أن تجيب عن هذا السؤال باعتبارك فنانا لا منتجا ؟

فريد (يهرش رأسه ويفكر فى الاجابة) – انها لاتتناسب ..ولكن سوق الافلام المصرية محدودة، وتكاليف الانتاج ارتفعت كثيرا .. فماذا يفعـــل المنتجون فى هذه الحالة ؟ انهم يضطرون الى تخفيض الاجور حتى يوازنوا المصروفات بالايرادات

نور – هل فى حياتك امرأة لها أثر فى نفسك ؟

فريد (بلا تردد) – أبدا والله العظيم !

نور – من هن أحب ثلاث مطربات الى قلبك ؟

فريد – أم كلثوم ، وأم كلثوم ، ثم .. نور الهدى

نور (وقد ارتسمت على وجهها علامات السرور لهذه الاجابة) – أشكرك يا فريد .. والآن ما رأيك فى النهضة الموسيقية فى البلاد العربية ؟

فريد – لقد تقدمت تقدما كبيرا يبشر بمستقبل زاهر .. فقد انتشر الوعى الفنى، وأصبح للموسيقى والغناء أنصار تقوم هوايتهم للموسيقى على أسس من الفن والثقافة .. وأنا أرجو أن تصبح موسيقانا عما قريب موسيقى عالمية تحتـــل مكانة طيبة فى العالم

نور – هل تملك ثروة مالية ؟

فريد (بعد أن أغرق فى ضحكة طويلة) – أملك الستر فقط !

نور – هل لديك عقارات أو أطيان ؟

فريد – أبدا .. أبدا !

نور – لماذا ؟

فريد – لأنى مفلس متال !

نور – يعنى ايه ؟

فريد – يعنى كل ما ربحته من عملى الفنى وضعته فى الانتاج السينمائى ، ولم أفكر أبدا فى شراء عقارات أو أطيان .. لأننى أعيش للفن .. وبين الفن والمال ما بين مالك والخمر !

نور – هل تعتقد انك بلغت درجات النجـــاح الذى تصبو اليه ؟

فريد – أبدا .. لسه بدرى خالص !

نور – هل تفكر فى الزواج ؟

فريد – سأفكر فيه عندما أعتزل حياتى الفنية !

نور – لماذا ؟

فريد – لأن الزواج سجن للفنـــــان ، وزوجة الفنان هى أتعس زوجة لأنها تجد زوجهـا حائرا بين فنه وزوجته ..

نور – هل تعتقد أن جمهور اليوم تقدم عن جمهور الأمس ؟

فريد – لقد تغير الجمهـور كثيرا جدا ، ويرجع ذلك الى انتشار الثقافة الفنية والوعى القـــومى ، والجمهور اليوم أصبح يفرق بين الغث والسمين وبين الفن الصحيح والتهريج الرخيص.. وهذا ما يجعلنى مطمئنا الى المستقبل ، فان الطفيليات التى تعيش فى ميدان الفن اليوم لن يكون لها مكان بعد الآن، وسنترك الميدان للفنانين الذين يرغبون فى خدمة الفن لوجه الفن فقط

نور : « هل تملك ثروة مالية ؟ »
فريد : « أملك الســتر فقط »

نور : « هل فى حياتك امرأة ؟ »
فريد : « أبدا والله العظيــم »

ذكريات عن «طبيب رغم أنفه»

مسرحية أبطالها ومخرجها أطباء!

بقلم الدكتور

فؤاد رشيد بك

شاهدت فرقة المسرح الحديث في تمثيلية « طبيب رغم انفه » ، فهاجت في نفسي هذه الذكريات عن أيام الشباب والتلمذة ...

عندما كنت طالبا بالمدرسة التوفيقية ، قامت أكبر نهضة تمثيلية عرفتها البلاد .. وكان على رأسها المغفور له الاستاذ محمد عبد الرحيم الذى كان مدرسا بالمدرسة السعيدية ورئيسا لجمعية انصار التمثيل قبل المغفور له محمد تيمور بك . وقد كانت هذه الجمعية تضم لفيفا من الهواة المثقفين.. اصبح لاغلبهم شأن يذكر في النهضة التمثيلية فيما بعد .. أمثال الاساتذة سليمان نجيب بك ومحمد عبد القدوس وزكى طليمات .. وقد انضممت وقتها لجمعية أنصار التمثيل ، فكان ذلك بدء هوايتي للفن ..

وكان أستاذى محمود مراد من أعلام النهضة المسرحية ، وأول مبعوث رسمى للحكومة في الخارج .. وكان محبا للتمثيل لأبعد حد ، فكون جمعية تمثيلية مستقلة على طراز جمعية أنصار التمثيل ، وفكر أن ينشىء جمعية تمثيلية بالمدرسة التوفيقية ، فطلب منى أن أحصل على موافقة ناظر المدرسة المستر أيليا على ذلك .. ولكنه رفض أن يشجع مثل هذا « العبث » ، وهاج وتوعد كل من يفكر في ذلك الامر .. وبحثت عن الاستاذ محمود مراد ، فكان قد ملح وداب ..!

وطويت تلك الفكرة حتى نلت البكالوريا والتحقت بكلية الطب .. وهناك رأيت أن ابدأ نشاطى من جديد ، خصوصا وان ثورة عام ١٩١٩ قامت بعد قليل فألهبت النفوس غيرة وحمية ، وكان أن ساهمت مع لفيف من اخوانى في انشاء ناد خاص لطلبة كلية الطب ، وانتخبت سكرتيرا للنادى .. وحينئذ فكرت في تكوين جمعية تمثيلية ، ووجدت لحسن الحظ جوا فنيا رائعا بين طلبة الكلية .. فكونا شعبة تمثيلية من الدكتور محمود الحفنى (مدير معهد الموسيقى الآن) ، والدكتور مصطفى عمر ، والدكتور حسين عرفان ، والدكتور حسين فوزى (عميد كلية العلوم بالاسكندرية الآن) وغيرهم

واقمنا عدة حفلات تمثيلية رائعة .. وكنا نبيع التذاكر للاساتذة والاطباء بأجور مرتفعة ، حتى كان دخل الحفلة الواحدة أكثر من مائتى جنيه كنا نخصصها لنادى الطلبة

وكانت الفرقة تقيم الحفلات في مسرح صغير بفناء الكلية .. واخيرا اخترنا مسرح حديقة الازبكية الذى كان بناؤه قد تم حديثا ، واخترنا رواية لموليير وهى « طبيب رغم أنفه » التى قام بتعريبها وتمصيرها « الدكتور » حسين فوزى .. وكان طالبا بالسنة الثانية حينئذ ، ووقع اختياره على السيدة زينب صدقى لتمثيل الدور الاول فيها ، وكانت في مستهل حياتها التمثيلية جميلة رائعة ..

وقد تولى ادارة المسرح في تلك الحفلة الدكتور عبد الوهاب مورو « باشا » وقام بمساعدته الدكتور مصطفى عامر « بك » .. وكلاهما كان قد عاد من البعثة حديثا ، وكانا من محبى التمثيل المسرحى ومشجعيه في ذلك الوقت . وتولى ادارة الحفلة الدكتور ابراهيم النبأوى « باشا » والدكتور محمود عرفان

وقد مثلت الرواية ونجحت نجاحا منقطع النظير ، وكان ابطالها ومخرجها من دكاترة مصر المشهورين

أنا طبيب بالرغم منى!

للاستاذ زكى طليمات

عندما شهدت لاول مرة رواية موليير « طبيب بالرغم منه » لم اصدق أن مثل تلك المصادفة المسرحية التى جعلت من بطل الرواية طبيبا يشفى بطلتها من مرضها العضال حقيقة قد تحدث في حياتى الطبيعية . ولكننى الآن لم اعد اوافق موليير على احتمال حدوث هذه المصادفة فقط ، بل لقد اصبحت أنا شخصيا ، مثلا حيا للطبيب الرغم على ممارسة الطب ، اما مرضاى فليسوا سوى أفراد فرقة المسرح المصرى الحديث وطلبة معهد التمثيل !...

ارتاح ابنائى في الفرقة والمعهد الى مهنتى الجديدة التى اضافوها قسرا الى مشاغلى الكثيرة ، واعتبروها حقيقة لا تقبل المناقشة ..! والغريب انى ، كطبيب موليير ، كثير التوفيق في شفاء الامراض التى لم يهم سواء من علم أو جهل . ولست أدرى ما السبب في ذلك ، هل هى الصدفة وحدها التى تشفيهم أم هو الايحاء الذى يستند الى اساس طبى متين كما يقول علماء النفس !

على أن الغريب في الامر انه ما من أحد منهم توعك مرة الا وقصد الى يستشير نجابتى الطبية ويسألها دواء شافيا من وعكته ، حتى أننى أصبحت أفكر في بعض الاحيان فيما لو كنت أنا فعلا طبيبا بالسليقة !

ويحدث أن أكون في سابع نومه فيوقظنى رنين التليفون ، ثم اذا به واحد أو واحدة من تلاميذى يشكو مثلا الارق ، فأصف له ما يحضرنى من (روشتة) طبيعية ، فتأتى له بالنوم فعلا ، ويشفى من الارق وأحاول أنا أن أعود الى نومى فلا أستطيع ويتضح لى في النهاية أن الارق انتقل من مريض الى !

ويحدث أن أكون في المسرح للاشراف على تدريبات الفرقة ، فتتقدم الى احداهن وقد أمسكت برأسها في توجع وتقول :

– دماغى يا أستاذ

– مالها ..؟

– صداع .. صداع شديد جدا ..

وما أكاد أصف لها الدواء المناسب حتى ينهال على الجميع ، منهم من أمسك بطنه ومنهم من انحنى على نفسه ومنهم من راح يعرج بساقه ، يريد كل منهم ان اصف له (روشتة)

واحاول فحص كل منهم (بالحداقة) لاشخص حالاتهم قبل أن أصف الادوية ، وبعدئذ اصفها لهم .. وأنتهى من هذه (العيادة) الاجبارية فأجد انى شخصيا قد اصبت بالصداع .. ولا أجد من يعطينى (روشتة) !

ويغيظنى أحيانا (دلع) تلاميذى ، فقد جاءنى احدهم ذات صباح يشكو الى من ضيق في أعصابه ، ومع أنى مارست الطب كما ترون الا أنى حتى اليوم لا أعرف مرضا يسمى ضيق في الاعصاب !

وشكت الى احداهن ذات مرة من أن شهيتها (مفتوحة جدا) وانها تريد علاجا (يسد نفسها) خوفا على قوامها الرشيق من أن تصيبه عوادى السمنة والترهل !

وادعت احداهن مرة أن ذاكرتها أصبحت ضعيفة لدرجة انها نسيت موعد البروفة . وكان طبيعيا أن أتهم أنها تريد تبرير غيابها عن البروفة ليس الا!

ولقد جعلنى المران طبيبا ماهرا ، فما وصفت دواء لمريض من ابنائى دون أن (يصاب) بالشفاء على الفور ، مع أنى أعترف بأن (روشتاتى) كلها من نوع غير مألوف في دنيا الطب والاطباء .. وان كان عندى لكل داء دواء

فمثلا ، أصف لذوى الاعصاب المتوترة الوقوف ربع ساعة ثلاث مرات في اليوم أمام المرآة ، مع القيام بحركات مضحكة !

وأصف للمؤرقين من اعضاء الفرقة قراءة أدوارهم في الفراش !

وأصف للمصابين بالصداع الصوم عن الطعام حتى يزول !

وقد وصفت دواء لمريضتى صاحبة (النفس المفتوحة) كان فيه شفاؤها السريع ، وجعل (نفسها مسدودة) لمدة شهر ، فقد خصمت من مرتبها خمسة أيام !

ومع قدرتى (الطبية) التى تشهد بها عيادتى العجيبة هذه ، فانى امتنعت عن شفاء حالة مرضية اصيب بها الاستاذ سعيد أبو بكر .. وكانت هذه الحالة (افلاس مؤقت) بسبب زيارة لميدان السباق

فستان الاسبوع

ستقدم الكواكب لقارئاتها بين فترة وأخرى بعض الأزياء المحببة الى قلوب النجوم ، فتختار كل نجمة زيها المفضل وتقدمه على صفحات « الكواكب » وها نحن نقدم اليوم ثلاثة أزياء لبعض الفنانات

وهذه المطربة شادية تقدم تاير (تواليت) من التافتاه الاصفر من قطعة واحدة ، وجاكيت من نفس القماش يمتاز ببساطته ويستعمل في وقت « ما بعد الظهر »

الفنانة مديحة يسرى تقدم فستان تواليت لحفلات الكوكتيل والسهرة من القطيفة الزرقاء المبطنة بساتان دوشيس بلون التبيل

نعيمة عاكف ، تقدم ثوبا من الحرير النايلون مقفلا عند الرقبة بواسطة فيونكة مثل « الكرافات » مثبتة بنفس الياقة . وللفستان كلوش واسع عند الذيل يضم بالثنيات

قصص بأقلام النجوم *

للإيجار !

بقلم المطرب

محمد فوزى

قال صديق :

— لقد حدثت لى اليوم أطرف مصادفة شهدتها فى حياتى

ونظرت اليه متسائلا وقلت :

— إذن قصها على

فقال :

— هل تعدنى بأن تحدل شقة « كويسة ورخيصة وبنت ناس » حتى أقص عليك حكايتى ؟

قلت :

— وما دخل هذا الشرط فى الموضوع ؟

فقال :

— إنه كل الموضوع . . فهو سبب هذه المصادفة ، وقد تعبت فى محاولة العثور على شقة ترضى زوجتى، ولا أظننى سأضيف الى متاعبي رواية حادثتى على مسامعك دون أن أكلفك مقابلها شيئاً

قلت :

— إذن سأحاول إذا كانت قصتك تساوى هذه المحاولة

وبدأ صديق يقول :

— إن زوجتى كما تعلم لا تحب الاستقرار فى مكان ، وهى تحب الانتقال من بيت الى آخر لمجرد أن تتعرف الى جيران جدد ! . .

وكنت حين وجدت مسكننا الأخير قد حمدت الله على أنه مسكن ممتاز بالنسبة لأزمة المساكن الحاضرة ، فهو بيت من شقتين فى كل منهما ثلاث غرف واسعة ، وحديقة جميلة تمكن زوجتى مؤونة اصطحاب الأولاد الى الحدائق العامة ، وإن كانت مستبعد قليلا عن العمران . . لأنها تقع فى حدائق شبرا عند آخر محطة الترام !

ولكن ما ان مر عام واحد حتى عادت زوجتى تشكو وحدتها فى ذلك البيت الواسع ، حيث لا جيران ولا عمران ، وحاولت أن أقنع زوجتى بالعدول عن عادتها فى حب الانتقال ، ولكنها أصرت على أن تبحث عن مسكن آخر

وظللت أكثر من أسبوعين أبحث عن شقة مناسبة ، ولكن بحثى ذهب عبثاً . .

●

وذات يوم وأنا أجلس فى المقهى كعادتى، سمعت رجلين يتحدثان عن أزمة المساكن . . فدفعنى شعورى بهذه الأزمة الى التدخل فى الحديث ، وذكرت للرجلين كيف حفيت قدماى أسبوعين فى بحث لا طائل من ورائه عن شقة صغيرة

ونظر الى أحد الرجلين وقال :

— انى أيضاً تعبت مثلك فى البحث عن شقة صغيرة أستطيع أن أدفع إيجارها شهرياً بالفئات التى يفرضها أصحاب الأملاك فى هذه الأيام

وصمت صديق برهة ثم قال :

— ولا أطيل عليك ، فقد تآلفت مع الرجل بسرعة . وكما يقال فى الأمثال « المصائب تجمع بين الناس » ، واتفقنا على أن نلتقى فى المقهى مرة أخرى

وبعد أيام عدت الى المقهى ، والقيت هناك صديق الجديد ، الذى أسرع يسألنى :

— ماذا فعلت فى مشكلة العثور على مسكن ؟

— لم أجد شيئاً رغم أن زوجتى أصرت على أن تترك مسكننا فى آخر الشهر الحالى ، وقد وضع صاحب المنزل لافتة (للايجار) على الباب منذ يومين . .

وقال الرجل وهو يفكر :

— إنها لمشكلة حقاً . .

ووافقته بهزة من رأسى ، ثم رأيته يقول كمن طرأت عليه فكرة :

— اسمع . . هل تكفيك شقة ذات ثلاث غرف وحديقة

وقلت فى فرح :

— بالطبع . . أين تكون ؟

قال الرجل :

— إذن يا صديق لقد وجدتها لك . . ووجدتها لنفسى أيضاً

— وكيف ؟

— كنت أبحث بالأمس عن شقة ، وقادتنى قدماى الى حدائق شبرا . . وهناك . .

ولم أتركه يتم حديثه . . فقد قاطعته بقولى :

— وهناك وجدت منزلا مكوناً من شقتين فى كل منهما ثلاث غرف وحديقة أليس كذلك ؟

— نعم . . . . ر رأيتها أنت أيضاً . . ؟

قلت :

— والبيت يقع عند آخر محطة ترام . . وعلى بابه لافتة للايجار !

— نعم نعم . . لابد أنك عاينت المنزل

قلت وأنا أتنهد فى حسرة :

— بل اننى أقيم فيه فعلا !

وسكت صديق . . فقلت :

●

— إذن لقد وجدت لك الشقة المناسبة

فسألنى :

— أين بالله عليك ؟

قلت :

— نفس البيت الذى تسكنه

وأشاح بيده قائلا :

— إنك دائماً تمزح

ولكنى عدت أقول له :

— ألم تقل ان زوجتك تشكو من عدم وجود الجيران ، ومن اتساع البيت . . ؟

— نعم !

— إذن لقد انتهت متاعبك ومتاعبها . . فها أنت قد وجدت رجلا فى حاجة الى شقة صغيرة . . اجعله يقطن فى إحدى شقتى المنزل . . وهكذا يضيق البيت بزوجتك من ناحية . . وتجد جيراناً من ناحية أخرى !

ولم أنته من جملتى حتى رأيت صديق ينهض مسرعاً . . لقد ذهب ليبحث عن الساكن المشترك !

ناولنى كباية ..!

عندما كان المرحوم بشاره واكيم يعمل مع فرقة بديعة مصابنى فى كازينو الكوبرى الأعمى ، اضطرته حرارة الجو ذات ليلة إلى أن يخلع جاكتته ويتركها فى غرفته داخل المسرح ، ويخرج إلى الصالة ريثما يأتى الفصل الذى يشترك فى تمثيله

وفى أثناء مروره بالصالة ، حدث أن دخل أحد الضباط ، فلم يجد أى مقعد خال بين المتفرجين .. ووقع نظر الضابط على بشاره وكان قد وضع يديه فى جيبه وراح يطوف بناظريه فى المتفرجين .. فناداه الضابط :

مالك واقف منفوخ كده ليه ياجرسون وسايب الزباين واقفين . . ؟ اجرى ناولنى كرسى ..!

ولم يشأ بشاره أن « يكسف » الضابط ، فأحضر له فى الحال كرسياً

وكان المؤلف أبو السعود الابيارى جالساً فى مكان قريب ، وقد رأى ماحدث فأغرق فى الضحك . . ولكنه أراد أن يكشف للضابط عن حقيقة بشاره فقال له :

— إذاما كنتش لاقى كرسى ياأستاذ بشاره ، اتفضل اقعد مطرحى ..؟

وأراد الضابط أن يصحح غلطته فقال :

— بقى حضرتك الأستاذ بشاره واكيم .. اتشرفنا ..

ثم أردف قائلا :

— تسمح بقى يا أستاذ بشاره تناولنى كباية ميه ..!

اغلبية

أجرت إحدى الصحف الأمريكية التى تصدر فى لوس انجيلوس ، استفتاء عن السر فى نهوض نجوم هوليوود فى منتصف الليل ، وقد أظهرت نتيجة الاستفتاء ما يلى :

١٢ ٪ ينهضون لأن أعمالهم تتطلب ذلك ، و ١٧ ٪ ينهضون للتسلل إلى حجرة المطبخ بحثاً عن لقمة

٩ ٪ ينهضون بسبب كابوس

٦٢ ٪ ينهضون للذهاب إلى بيوتهم !

من حياة الشوامخ

الفنان الفلاح

بقلم الموسيقار الأستاذ عبد العزيز محمد

في بلدة كاريفو في روسيا، وفي عام ١٨٣٩ .. ولد «موديست موزورجسكي» في أسرة عرفت حياة الثراء .. أما أبوه بطرس فلقد كان من كبار ملاك الأرض ، وأما جده فلقد كان ضابطا في الحرس الامبراطوري تزوج في صباه من فتاة ، هي أمة من اماء القيصرية ، تباع وتشترى مع الارض ، واسمها « ايرين » .. وهي بهذه الصورة تمثل الخصائص الشعبية ، وتربط ما بين الطبقة الناعمة والطبقة الكادحة ، بين الطبقة التي كانت تعيش لتسود ، وبين الطبقة التي كانت تعيش لتخدم السادة .. وان الطفل موزورجسكي وان نما في هذه البيئة ذات الجاه والثروة ، فلقد انعكس عليه من خصائص جدته لأبيه هذه ، ما جعله ينعطف بحسه ونوازعه ، الى الشعب ..

كان موزورجسكي أصغر أخوة أربعة ، مات كبيراهم في طفولتهما ، وبقي موزورجسكي مع أخيه « فلايت » الذي يكبره بثلاث سنوات ، فشبا صديقين متحابين متلازمين ، ينعمان في ضيعة أبيهما الواسعة ، بكل ما ينعم به أولاد العز والثراء .

وكما تعرف حياة النابغين ، وتنم عنها طفولتهم الاولى ، ولع موزورجسكي بالبيانو وهو بعد جد صغير .. ولما قدمت له أمه « جوليا شركوفا » أول زاد من الثقافة الموسيقية ، لم يكن لاحد أن يقدر أن هذه الهجسة التي ما فتئت خاطرة من خواطر الغيب ، ستنقلب صرحا يلف أحلام شعب ، ويرسم طريق القوة والواقعية والتحرر الفني في كيان الموسيقى الروسية ..

•

كان موزورجسكي في العاشرة ، وكان أخوه في الثالثة عشرة عندما أخذهما أبواهما الى بطرسبرج لوضعهما في مدرسة بالمدينة ، ولم تحل هذه الدراسة الجديدة بين موزورجسكي وبين علومه الموسيقية ، وكلما مرت الأيام ، نما ذلك العملاق الكامن في جوانحه ، الناشب في نفسه ، يمده بكل طريف تليد .. هذا المارد ما برح يستنطقه أعذب النغم وأشجاه ، وأرق الأنغام وأحلاها ، لم ين لحظة عن ذلك الفتى في مدرسته التحضيرية هذه ، ولم ين لحظة عن ذلك ما عكف الفتى على دراساته بعد أن التحق على غير ارادته بمدرسة الحرس الامبراطوري ، أو لاحقته سخرية زملائه العسكريين الجامدين وهم يرونه بينهم كأنه عابث أو حالم ، أو كأنه يعيش في دنيا الخرافات .. ولكن موزورجسكي قد تعلم كيف يحب الناس ، وكيف يؤثرهم على نفسه ، وهو اذ يؤلف أول ما يؤلف وهو بالمدرسة العسكرية ، فانه يهدي مقطوعته الاولى الى زملائه هؤلاء ، زملائه الساخرين ! !

ولكن القدر ما زال يحمل له في جعبته الحدث الاعظم .. فعندما كان يزور المستشفى العسكري ، التقى موزورجسكي بطبيب شاب ، وكان يحب الموسيقى بالقدر الذي كان يحب به فن التطبيب .. الكسندر بورودين ، هو بورودين أحد رجال الموسيقى الأفذاذ في حياة الحركة الفنية التي قامت على أساسها الموسيقى الروسية الحديثة .. ومن هذه اللقيا ، عرف التاريخ ما سماه « الخمسة العظام » في النهضة الموسيقية الروسية ، فان هؤلاء هالهم ما تعانيه الموسيقى الروسية من حيرة في الميدان العلمي ، فأخذوا على عواتقهم أن يرسموا لها كيانا تستطيع به أن تأخذ مكانها المرموق ، وأن تخرج عن نطاق الفن المحلي المستضعف المحدود ، الى نطاق الفن العالمي ، الذي يجد فيه كل انسان ، المعاني الانسانية العامة النابهة ، دون أن تفقد مقومات الشخصية الروسية

ولهذا ترك موزورجسكي حياته العسكرية ، وقدم نفسه وحسه قربانا للموسيقى .. ولهذا أيضا زار موسكو وعرف فيها ماذا تحمل الانغام القديمة .. ونازعته نفسه الى وطنه ، وتمثل له حبه لهذا الوطن

•

ثم يعود الى الريف ، بعد أن أصدر الاسكندر الثاني اعلانه بتحرير العبيد ، وهم دعامة العمل في الحقول والضياع ، فكان هذا حدثا أثر في حياة البلاد الاجتماعية والاقتصادية بصفة عامة وحياة هذه الاسرة بصفة خاصة .. ولكن موزورجسكي يجدها حركة صادقة ، فما اتفق فن وسخرة ، وما كان الفن والعبودية ، وانما الفن نشيد علوي للحياة الكريمة التي تتلقى مقوماتها من أركان الحرية والعدالة الاجتماعية والاخاء والمساواة وكل المثل العليا التي تلتقي عند الخير والجمال .. فاذا عاد موزورجسكي الى الريف ليكد مع الكادين ، ويكافح مع المكافحين في سبيل الارض ، فانما ليؤكد أنه واحد من الفلاحين ينعم ويشقى بكده ، وينعم ويشقى في سبيل رسالاته .. ويحدثنا يوم في شتاء عام ١٨٦١ ، أن الثلج كان يكسو الفجاج والمنعرجات ، وأن الريفيين كانوا ينقلون خطو صعبة ، وكلما جروا أرجلهم ، غاصت من جديد في الجليد المتراكم ، كما يحدثنا أيضا عن جماعة من الفتيات ظهرن من بعيد ، وهن يتضاحكن ويغنين كلما جئن الطريق الذي تتسكب عليه أشعة الشمس ،

هذا الحديث ، قد اتخذ صورة موسيقية فى خيال موزورجسكى،وهؤلاء النساء الضاحكات المستبشرات ، قد تحولت الى نبوة موسيقية ، استعملها الفنان فى الجزء الاوسط من اللحن ، اما اللحن كله فانه صورة صادقة تموج بالحياة والجمال ..

ولكن الاعمال بالريف ، لم تعد تدر ما يكفيـــــه ويكفى أخاه ذا الزوجة والاولاد ، وعليه أن يجد طريقا آخر ليكسب عيشه ، فيلتحق بوظيفة مدنية بسيطة ، فما كانت الموسيقى بعد سبيلا الى غنى أو ثراء ! ! ولكنه فى هذه الحياة الجديدة ، يقبل على الناس ، ويكون عديدا من الصداقات التى حرم منها طيلة حياته ، كأنه يعوض حياة الطفـــولة التى خلت من الرفاق ، فاندفع موزورجسكى يلتف حول كل نابه من شباب روسيا ، واندفع كل نابه يلتف به ، ومن بين هؤلاء « ايفان ترجنيف » القصصى الروسى الشهير ، الذى كم اثرت كتاباته فى نفس هذا الشاب المفتن ، فما كانت نفسه الا قيثارة تهتز لكل اغانى الجمال ..

•

وجاء عام ١٨٦٤ يحمل فى طياته قدرة غلابة وقوة خارقة،فان موزورجسكى يكتب موسيقاه الخالدة التى تتركز فيها شخصيته الجبارة .. فهذه اغنية تحكى قصة صبى فلاح مهلهل الثياب ، وهذه اغنية الليل فى الريف ، وهذه اغنية الطفل يهديها لأمه التى قضت وهو بعيد .. وبينما هو فى هذا الانتـــاج الدائب ، يمرض ويؤوب الى الريف ، يستمد الأمان لنفسه وقلبه ، ويبقى فى الضيعة يكتب الاغنيات ، ثم يكتب مقطوعته العتيدة ، « ليلة فوق جبـــل عار » .. ملحمة من الشعر القصصى ، تحكى عن الوحدة والظلام والبـــرد والعواطف التى تتآلف وتتنافر عند الوحيد الذى يمضى ليلة ليلاء فوق الجبل

واتكب موزورجسكى يكتب الموسيقى ، فكتب مجموعة الاغانى التى أهداها للاطفال فى مشارق الارض ومغاربها ، كما كتب أوبراه العظيمـــة « بوريس جودينوف » .. وهو عندما يكتب أغانى الطفولة ، يعود الى أيام طفولته مع مربيته ، ويقبس العواطف الساذجة الفطرية الاولى ، كما يعكس صدى حياته الآمنة وقتذاك فى موسيقاه كأنما يسكب على حياة الاطفال جميعا هذا الأمان .. فكانت هذه الأغانى ، بدعة لم يسبقه اليها موسيقار آخر

•

وعندما كان موزورجسكى يكتب أنغامه وموسيقاه يستوحى فيها الواقعية ويشق طريقا جديدا فى الاسلوب اللحنى ، كان هناك بجوار بحيرة «لوزرن» فى سويسرا ، مؤلف آخر يقضى سحابة الصيف ، ويكتب الاغانى ويلحنها ، ويستوحى فيها الصدق ، بل يستوحى قلبه وعقله .. ذلك هو ريتشـــارد فاجنر ، التقى مع موزورجسكى حسا وان لم يلقه فعلا ، فكلاهما قد استمد من نبع واحد على بعدهما ، وكلاهما قد سلك طريقا جديدا وابتعد عن الاسلوب الموسيقى القائم ، وكلاهما قد اتهم فى هذا الخروج عن المألوف ، وكلاهما قد خلد لهذا السبب نفسه .. وليس بغريب بعد هذا أن ترفض اوبرا « بوريس جودينوف » حيث لم يكن بها دور للمثلة الاولى ، ولم يكن بها غناء منفرد ، ولم يكن بها باليه ! ! ولكنه كان فى لجة من الاعمال الفنية ، فلم يألم كثيرا لرفض المسرح الامبراطورى أوبراه ، وآه لو علموا كم كانت تحوى هذه الاوبرا من فن عبقرى جديد ! ! وفى عام ١٨٧٥ قدم له صديقه الشاعر « توزوف » بعض الاغنيات للتلحين ، منها « الشمس الغاربة » .. فبعثها موزورجسكى ألحانا خالدة ، وفتح بها ميدانا كان له أبعد الاثر على الفنان الفرنسى ديبوسى الذى عرفناه من هذه البحوث فيما قدمناه .. انها ألحـــــان دراماتيكية فى طبيعتها يعيش فيها ويستوحى الحقيقة ، ولا يموه على الحياة ..

ويمكننا أن نتصور موزورجسكى فى أخريات أيامه ، وهو متصدع الصحة، وقد نفض كفيه من الصداقات والعمل جميعا ليهيم فى التأليف والرحلة ، وتراه يكتب لكورساكوف الموسيقار الروسى النابغـــة صاحب « شهرزاد » وغيرها من الآثار الخالدة ، ويقول : « مهما كانت الظروف المعوقة ، فان موسيقاى ، قد ولدت ، وستعيش بصفاتها هى ، وما تدخره من شخصية. »

وهذا الشامخ قد زحمه المرض ، وجاءه من كل صوب ، وهو مكب على كتابة اثنين من الاوبرا فى وقت واحد .. فقضى عليه الشلل عام ١٨٨١ بالمستشفى حينما بدت عليه بوادر الصحة ، فلم يمهله القدر ليكمل واحدة منها ..

اضحــــك معهم

هذه النكتة يرويها عباس فارس :

عجز احد الممثلين العاطلين عن دفع ايجار الغرفة التى يسكنها ، فقامت بينه وبين صاحب البيت معركة لهذا السبب .. وخرج الممثل يبحث عن عمل فى أحد المسارح ، فقال له مدير المسرح :

– سيب لنا عنوانك علشان نبقى نبعت لك لما نعوزك

– مش ممكن .. لانى لو ما اشتغلتش النهارده مش حايكون لى عنوان !

•

وهذه النكتة روتها زينات صدقى :

وقف المتهم امام القاضى فى ذلة ومسكنة ، فسأله القاضى قائلا :

– انت ما صدرش عليك احكام فى الخمس سنين اللى فاتت ؟

– لايابيه ماصدرش

– متأكد ..؟

– طبعا يابيه متأكد .. لان الخمس سنين اللى فاتت كنت فى السجن !

في انتظار الحادث السعيد

بقلم المطربة

هدى سلطان

في مستهل الاسبوع الماضي .. رزقت المطربة هدى سلطان بمولودتها الاولى وهي تصف هنا حالها في الايام التي سبقت الحادث السعيد

١٠ ابريل : عرض على زوجي فريد شوقي أن نذهب إلى السينما.. ويبدو أنه أشفق عليّ لأنني حبست نفسي بين جدران المنزل ثلاثة شهور عندما بدأت أعراض الحمل تظهر بوضوح . وقد وافقت على الفكرة طبعاً .. وحين هبطنا من السيارة لندخل السينما ، أحسست بالعيون الفضولية تحملق في وكأنها لم تر قبل ذلك سيدة حاملا .. ويظهر أن السبب في ذلك هو أنني (أرتست) ! وقد ملأتني هذه الحملقة خجلا فأسرعت أختبيء داخل السيارة ثم عدنا إلى البيت

١٧ ابريل : قرأت مقالا في مجلة طبية عما يجب أن تفعله الحامل قبل الوضع وجملت أنفذ تعاليمه بدقة بضعة أيام ، ثم تمردت على هذه الأوامر الطبية الصارخة.. إن كاتب المقال يشير على بأن أكثر من التجول ، مع أنه يعلم أن التجول في هـذه الأيام ممنوع ..! ويشير بأن أتناول اللبن بكثرة ، وأن أتناول كميات وافرة من الطعام مع الامتناع عن أكل (الحوادق) . . ونسى حضرته أنني لا أستطيع أن أتناول أى طعام دون أن يكون (الطرشى) زعيمها

وبناء عليه رأيت أن (أخليها على الله) !!

٢١ ابريل : الليلة ليلة شم النسيم..إن شم النسيم عندنا هو اليوم الذي يمثل البعث .. بعث الحياة إلى الطبيعة .. وهذه الفكرة الجميلة تذكرني دائماً بحكمة الخالق الأعظم الذي جعـل لكل شيء أوانه ، وتركنا نتلهف على الغيب .. إن الغيب الدفين في أحشائي ، ولا يعلم إلا الله هل هو ذكر أم أنثى ..

لقد فكرت طويلا في مولودى .. هل سيكون ذكراً أم أنثى ..؟ انه إذا كان من الذكور فسوف يكون عليه أن يشق ويكدح كزوجي فريد . . وإذا كانت أنثى فسوف تعاني متاعب الحمل والولادة مثلما أعاني .. وأخيراً سـألت فريد .. ونسيت أنه طماع ، فقد تمنى أن ألد توأمين .. ذكراً وأنثى معاً !!

٢٣ ابريل : أتممت حياكة الملابس الجديدة للمولود المنتظر ، وقد مررت أثناء تصميم هذه الملابس بتجربة قاسية كانت الحيرة محورها الوحيد . . ماذا أصنع من الملابس .. ؟ هل أصنع فستانا جميلا . . ؟! ولنفرض أن المولود كان ذكراً فهل يصلح له الفستان ؟ أم أصنع (جلابيه بلدى) وقد تكون حضرتها أنثى ! !

وأخيراً رأيت أن أجعل الملابس بحيث تصلح للاثنين ..

٢٤ ابريل : كان عندنا اليوم بعض الأقارب ، والأقارب دائما شغوفون بالحساب .. وقد أمضوا ساعة كاملة في تحديد اليوم الذى أضع فيه .. وانتهت المناقشة والكل لايعلم ..

٢٥ ابريل : اليوم استيقظت مبكرة على غير عادتي ، ولـكني كنت متوفزة . . ولا أعلم سر هذه الوفزة . . في أثناء تنظيم المنزل مثلا . . كنت أنقل طقطوقة السجاير ، فبدلا من أن أضعها على الطرابيزة وضعتها على السرير وفجأة غرقت في موجه من الألم المرير القاسي ..

٢٦ ابريل : وأفقت لأجد فلذة كبدى بين أحضاني . . ويجانبي فريد يداعب ابنتنا العزيزة

نقد الاسبوع

سلوا قلبي

فاتن حمامة

تدور حوادث هـذا الفيلم حول القصة القديمة المعروفة . ابنة باشا محافظ متمسك بالتقاليد ، تحب ممثلا شابا يبادلها الحب ، ويتقدم الممثل لخطبتها فيثور الأب المحافظ ويطرده . ولا يتورع الباشا من التآمر مع راقصة تحب الممثل ، على حبك تمثيلية لايهام ابنته أن الممثل لايحبها وانما يطمع فى مالها . وينجح الأب فى التفريق بين الحبيبين ، وفى تزويج ابنته من ابن عمها . وهكذا يحكم بالعذاب على قلبين متحابين ليرضى بالتقاليد التى يؤمن بها

أما الممثل . . فينصرف الى الخمر يغرق فيهـا همومه ، ويهجر التمثيل ويهوى الى درك سحيق من البؤس . وتكتشف الابنة الحقيقة فتثور على أبيها ، ولـكن زوجها يصاب فى حادث ، ويصبح مقعداً ، فتبقى الى جواره ، بموافقة الممثل الذى يظهر نبل خلقه فى هذا الموقف . ولا تتحمل الابنة مرارة العذاب والصراع بين واجبها ونداء قلبها فتسقط مريضة لا ينفع معها دواء . ولـكن الزوج الذى بدأ يشفى يكتشف بدوره حقيقة مرض زوجته وبواعثه فيعيد اليها حريتها ، مضحياً بهنائه ، لـكى تهنأ هى بحب الممثل الذى بدأ يستعيد مجده الفنى من جديد

ورغم أن فكرة القصة عادية ، إلا أنها قد أعدت للسينما إعـداداً قوياً ، ولعل لإشراف سعادة الأستاذ عزيز أباظة باشا على وضع السيناريو أثراً فى حبكته وخلوه من الإسفاف

وكان الاستاذ عز الدين ذو الفقار موفقاً فى خلق الجو المناسب للمواقف الدراماتيكية العنيفة التى حفل بها الفيلم ، كما كان بارعاً فى تحريك الـكاميرا وفى الانتقالات على وجه العموم . أما التمثيل فـكان فى مستوى رفيع

مثلت فاتن حمامة دور الابنة فأبدعت وأثارت الاعجاب

ومثل يحيى شاهين دور الممثل فعاش فى الدور بكيانه وأعصابه ، وكان دوره دفاعاً نبيلا عن الممثل والتمثيل

أما حسين رياض فى دور الباشا فـكان كالعهد به رائعاً ممتعاً

وكذلك كان محسن سرحان وثريا فخرى .

ان فيلم « سلوا قلبي » إنتاج لطيف يستهدف الفن وحده ، ويستحق التقدير

وكان عيبه الاكبر عدم وضوح الصوت ، وبخاصة فى الجزء الأول منه ، فلم نكن نفهم كثيراً من العبارات ، مما أهدر التأثير المطلوب

حسين رياض

هل هو عيب التسجيل نفسه فى الأستديو ، أم هل هو عيب آلة العرض فى سينما الكورسال ؟

مهما يكن من الأمر ، فان الصوت كان نقطة الضعف فى هذا الفيلم الممتع النظيف

(ابن نبدوند)

على الشاشة

على كيفك : دراما مصرى ـ تروى القصة جهاد قلبين تحابا وتعاهدا على الوفاء .. ان كيوبيد يطوف بالقلبين ، فيتفتح كل منهما للحب ، ويهفو الى القلب الآخر .. فيسعى اليه لا يعبأ بما يصادفه من عقبات تقيمها التقاليد وتثيرها الفوارق ، ويناضل القلبان فى سبيل حبهما مستعدين التضحية حتى ينعما أخيرا بحبهما ويحققا هناءهما . تمثيل ليلى فوزى ومحسن سرحان

قليل البخت : غنائى مصرى ـ طالب اراد والده أن يزوجه من ابنة عمه ، ولكنه يقع فى غرام احدى مطربات المسارح ، ويفكر فى الزواج منها رغم غضب والده .. وتتدخل بينهما قريبة للمطربة فتعمل على عرقلة الزواج ، وتفوز به وحدها . ويقع فى مشاكل مالية ، بعد زواجه من قريبة المطربة ، كما يسمع اشاعات تدور حول سيرة زوجته فيفقد صوابه . تمثيل شادية وكمال الشناوى

غريبان فى قطار : دراما امريكى ـ قصة شرير التقى مصادفة بلاعب رياضى مشهور أثناء السفر ، وحاول هذا الشرير اغراءه على قتل شخص يريد التخلص منه حتى لا تثار الشبهة حوله . ولم يكن هناك ما يدفع الرياضى الى ذلك ، الا أن الشرير استعمل طرقا غريبة لينفذ مآربه حتى أحرج الرياضى وكاد يدفعه دفعا للزلل ولم ينقذه الا غرامه لفتاة . تمثيل روبرت والكر وفيرلى جرينجر وروث رومان

هذا الاسبوع

كل شيء عن حواء : دراما امريكى : يتجول الفيلم بين كواليس المسرح فيعرض لنا صورا من حياة أهل الفن ويحلل لنا أخلاقهم ونوازع نفوسهم . فنرى فيه ممثلة ضحت حياتها فى سبيل المسرح ، ولكنها تبينت فى النهاية أن فنها كان ينتظر منها أية هفوة لكى يتنكر لها ، كما نرى فتاة طموحا تريد الشهرة وتنتزع من الممثلة مخرج روواياتها . تمثيل بتى ديفيز وآن باكستر

غدا ستكون الفرصة قد فاتت : دراما ايطالى ـ تتناول القصة الصراع بين التربية الحديثة والتربية القديمة ، كما تعالج بالدراسة والبحث مشكلة اختلاط الجنسين منذ الصغر ، ووجوب مصارحة الآباء للابناء بمشاكل المراهقة وتعريفهم عليها بكل صراحة حتى لا يندفعوا وراء ما يعود بالضرر عليهم وعلى مستقبلهم صحيا وأدبيا .. .. تمثيل فيتوريا دى سيكا وبيير انجلى

مصرى فى لبنان : غنائى مصرى ـ قصة شاعر شاب قلبه يتنقل كل يوم الى حب جديد .. حتى يلتقى براقصة لعوب تعذبه فيرحل الى جبال لبنان لكى ينسى وهناك يقع فى حب جديد .. حب فتاة ساذجة .. ولكن القدر يسخر منه فيسوق اليه الراقصة لتحاول انتزاعه من بين يدى فتاته اللبنانية الصغيرة الساذجة، ولكنه ينتصر فى النهاية .. تمثيل نور الهدى وكمال الشناوى

الأبد ساعة ونصف

(بقية المنشور على صفحة ١٥)

معنى الاخلاص ، لقيت مثلنا العليا بتتلاقى فى نقطة واحدة
صدقى ـ يعنى مخلصة ؟!
شوكت ـ الى الابد .. آخر سؤال سألته لها هو .. « حتفضلى مخلصة يا سعاد » ؟ وآخر كلمة قالتها لى هى « الى الابد » .. (طارق بالباب) اتفضل (دخول) أهلا وسهلا دكتور علام .. ازيك ؟
علام ـ الله يسلمك .. ازيك انت يا شوكت ؟
شوكت ـ الحمد لله .. ايه اللى جابك من طنطا ..؟
علام ـ انت يا أخى اللى جرجرتنى لحد هنا
شوكت ـ أنا ازاى ؟ على فكرة قبل ما انسى.. اقدم لك زميلى الاستاذ صدقى
علام ـ أهلا وسهلا
شوكت ـ وحضرته الدكتور علام .. الجراح المشهور فى طنطا
صدقى ـ أهلا وسهلا .. تشرفنا يا دكتور
شوكت ـ اتفضل .. ازيك يا علام ؟ بتقول انا اللى جرجرتك من طنطا ؟
علام ـ ايو الله .. انت مش كنت رايح المنصورة امبارح ؟
شوكت ـ آه تمام . ايش عرفك ؟
علام ـ أصلى كانوا استدعونى لكونسولتو فى اسكندرية . وانا رايح آخد القطر شفتك نازل فى محطة طنطا ورايح تاخد قطر المنصورة
شوكت ـ آه تمام .. وما سلمتش على ليه ؟
علام ـ لانك ماكنتش واخد بالك
شوكت (بضحك) ـ دا صحيح
علام ـ مين البنت اللى كنت بتشاور لها دى ؟
شوكت ـ دى ... قريبتى
علام ـ صحيح ؟ اما حاجة عجيبة ! يبقى باه ربنا سهل الحكاية خالص
شوكت (باضطراب) ـ ازاى ؟ ايه اللى حصل
علام ـ امبارح...لما ركبت القطر،ماالقيتش مطرح فاضى الا جنب البنت دى
شوكت (مهتما) ـ وبعدين ؟
علام ـ اتعرفنا زى ما بيتعرف المسافر بالمسافر ... واتضح انها تسمع على كتير ، وانى كنت بعالج واحدة صاحبتها ... ماتت مع الاسف
شوكت ـ كويس ... وبعدين ؟
علام ـ كلمة فى كلمة لقيت أخلاق مثالية .. اتكلمنا فى الجو والسياسة والطب والرجل والمرأة .. ولقيت لها آراء مدهشة فى الزواج
شوكت ـ وبعدين ؟
علام ـ قعدت تشرح لى كلمة الاخلاص بمعناها الواسع ..
شوكت ـ ههيه .. قالت لك ايه ؟
علام ـ قالت لى أن مطالب الرجل من المرأة هى الجمال والاناقة والمواقف الغرامية .. وأما مطالبه من الزوجة ، فدول كلهم زائد الاخلاص
شوكت ـ ولازم قالت لك أن المطلوب من الزوجة انها مش تكون مخلصة لزوجها بس ، بل لبيتها وللمجتمع كمان .. مش كده ؟
علام (مندهشا) ـ الله ... ايش عرفك ؟
شوكت (بضحك عاليا) ـ واتفقتوا على ايه ؟
علام ـ حاتجوزها . وحتكون مخلصة الى الابد
شوكت (بضحك عاليا) ـ ...
علام ـ ايه الضحك دا كله ؟ ..
شوكت (بضحك) ـ الاخلاص الى الابد . تعرف الابد اد ايه يا علام ؟
علام ـ حاجة طويلة أوى
شوكت ـ يعنى اد ايه تقريبا ؟
علام ـ مليون سنة ... مليونين .... تلاتة ...
شوكت ـ لا يا حبيبى . الابد ... ساعة ونص
علام ـ ساعة ونص ازاى ؟ انت اتجننت ؟
شوكت ـ لا والله . ساعة ونص بالضبط .. زى من مصر لطنطا .. أو من طنطا لاسكندرية ..!
علام ـ الابد كله .. ساعة ونص ؟!

(ضحكات .. موسيقى مع الضحكات)

« نهاية »

خل وتوم..!

من الذكريات اللطيفة التى يذكرها الأستاذ زكى طليمات عن معهد التمثيل ، أن أحد الطلبة ذهب الى امتحان الالقاء ـ وكان الفصل صيفاً ـ وقد لف عنقه بكوفية سميكة . فقال له أحد زملائه :

ــ الدنيا صيف ، ازاى لافف اللحاف ده كله على رقبتك . . ؟

وكان الأستاذ محمد عبد القدوس من بين الطلبة الذين اشتركوا فى هذا الامتحان ، فلما سمع هذا السؤال أجاب على الفور :

ــ أصله مرقد الحنجرة بالخل والتوم من امبارح علشان ينجح !

كل شيء عن "الباروكة"

شخص واحد يستطيع ان يفعل ذلك ، هو باروكير - أي صانع باروكات - الفرقة المصرية .. ومن غرفته الصغيرة تحت المسرح تصعد الى المسرح تلك السحنات المهولة الغريبة كل ليلة.. سحنات الشخصيات المختلفة التي ترى بعضها الى اليسار : (١) باروكة من عصر لويس الخامس عشر (٢) باروكة يابانية، (٣) باروكة من العصور الوسطى، (٤) باروكة شيطان، (٥) ابراهيم زاده الذى استعمل الباروكات السابقة، (٦) محمد فريد الباروكير، ادواته الرئيسية راس من الخشب وابرة ومقص محمى

نادراً ما تعرض مسرحيـــة أو يصور فيلم دون « ترميمات » يكون قد أجراها الباروكير في رؤوس « الممثلين » : شعرات بيضاء تضاف الى سوالف أحدهم ليبدو أكبر سناً .. خصلة شعر توضع على جبين ممثلة أو ضفائر تعقد الى شعرها حسب ما يتطلب الدور الذي ستقوم به .. شارب ضخم مفتول لفنان يتقمص شخصية في الحرب .. لذلك كان صانع « الباروكات » طوال العصور الماضية دعامة من دعائم المسرح، وزادت الحاجة اليه زيادة كبرى لما اخترعت السينما ولما اخترع بعدها التلفزيون

بدأ بصناعة الباروكات في مصر فنانون إيطاليون .. تخرج على أيديهم مصريان هما حلمي رفلة ومحمد فريد الذي استقل بهذا الفن بعد أن تفرغ الأول للاخراج السينمائي

ويستورد الباروكير مواده الخام من الهند وبعض البلاد الأوربية .. بعض هذه المواد الخام شعور حقيقية وبعضها ألياف كتان وتيل ونباتات أخرى من نباتات المناطق الحارة .. ولا يكون لهذه المواد الخام شكل خاص عند ما يتسلمها الباروكير فيصنع هو منها الأشكال التى يحتاج اليها والتى يكلفه بها المخرجون في المسرح أو السينما

بعض أنواع الشعر الطبيعي يصل ثمن المتر منها الى ١٥ جنيهاً ، وأغلى أنواع الشعور هي الشقراء والبنية اللون والحمراء، وهذه كلها يؤتى بها من إيطاليا حيث اعتادت الفتيات الحسان بيع شعورهن مقابل نصف جنيه للاوقية . وكلما فتح لون الشعر ارتفع ثمنه ، ويرجع سبب غلو الشعر الأبيض خاصة الى أن كبار السن عادة لا تكون شعورهم غزيرة أو طويلة بحيث يستطيعون ان يبيعوا منها ما يسد حاجة السوق ، فضلا عن أن شعر العجوز غالباً ما تتخلله شعرات رمادية إذا فصلتها عنه خف وزنه وتبعاً لذلك يرتفع ثمنه

ولكي يصنع الصانع باروكة لممثل فلابد له من أن يأخذ لرأسه مقاسات ثلاثة مختلفة : محيط الرأس، ومقاس من مؤخر العنق لأرنبة الأنف، ومقاس من الأذن للأذن حول مؤخر الرأس . ويعمل صانع الباروكة المدقق حساباً للانخفاضات والارتفاعات التى تتميز بها كل رأس على حدة . وتصنع للباروكة قاعدة من الحرير ثم يخاط فيها الشعر بإبرة خاصة، شعرة بعد شعرة، ولذلك تستغرق صناعة بعض الباروكات يومين رغم السرعة الخارقة التى يكتسبها الصانع بطول مرانه

ولا يعرف الصانع عادة كم شعرة يستخدمها في صناعة الباروكة ، ولكنا حاولنا إحصاء الشعرات في رقعة لا تزيد مساحتها على بوصة واحدة مربعة من باروكة متقنة فاذا عددها ٤٠٠ شعرة.. وليست الباروكات كلها من هذا النوع طبعاً ، ولكن هذا مثل منها

وتوضع الباروكة على رأس الممثل عادة بغير حاجة الى مادة لاصقة، أما الشوارب واللحى فقد يستعمل في لصقها الصمغ العربي أو « المستكة » أو « الأثير » .. وبعض أنواع الشوارب واللحى تكون لها قاعدة كالباروكة ، وبعضها يلصق شعرها مباشرة بالوجه وفي هذه الحالة لا تستطيع أن تفرق بينها وبين الشوارب واللحى الطبيعية

وتعتمد دور الأوبرا الكبيرة في العالم على الباروكير الخاص بكل منها غالباً في صنع باروكات الأدوار الثانوية، أما الأدوار الخالدة والتى يكثر تمثيلها والرجوع اليها فتشترى باروكاتها من كبار صانعي الباروكات العالميين حيث يتراوح ثمن الباروكة بين ٤٠ و ٦٠ جنيهاً

وقد تفنن صانعو الباروكات فيها حتى استطاعوا أن يخترعوا أصنافاً عجيبة منها أشبه بأدوات الحواة.. من ذلك باروكة يرتديها الممثل الذى يتطلب منه دوره أن يقف بعض مواقف الفزع .. فهي تصنع من طبقتين من الشعر وتوصل الطبقة السفلى بخيط دقيق تمسكه الممثل في يده فاذا جذبه ضغطت الطبقة السفلى على العليا فيقف الشعر الموجود في هذه الطبقة كما يحدث حينما يفزع الانسان من شيء .. فاذا انتهى دور الفزع أرخى الممثل الخيط فينام الشعر ثانية ويعود الى حالته الطبيعية

صحراء السعادة

روى لنا المخرج نيازي مصطفى انه عندما كان يدرس السينما في برلين ، ظهر بين المجموعات التى اشتركت في حفلة زفاف بفيلم « موسم في القاهرة » الذى صورت مناظره الخارجية في مصر، ومناظره الداخلية في استوديو اوفا ببرلين

وقد اقيم في هذا الاستوديو منظر يمثل فندق مينا هاوس من الداخل ، حيث كانت تجرى فيه حفلة زفاف بطلي الفيلم . وكان نيازي يمثل دور أحد المدعوين الى الحفلة من المصريين ، وقد هنأ العروسين بلغته العربية

ويروى نيازي ان المنظر التالي يدلنا على مدى ما يشاع عنا من خرافات ، فبعد ان تم الزفاف جاء احد الباشاوات يتبعه عبد اسود يرتدى ملابس القواصين ، وتقدم من العروسين مهنئا ، ودعاهما لزيارته في الصحراء .. لأن العادة في مصر - هكذا قال مؤلف القصة وهو الماني - ان من يقضي ليلة عرسه في الصحراء ، فانه يعيش سعيدا طوال حياته الزوجية .. !

إذا تحرر النجوم من قيود الشركات

ان اضواء المجد والشهرة العريضة التي ينعم بها كواكب هوليوود ونجومها .. لا تعني ان هؤلاء الكواكب والنجوم يعيشون في سعادة خالصة، أو انهم نالوا المنى وحققوا في الحياة كل احلامهم .. وعلى عكس ما تتصور الجماهير فان النجمة اللامعة أو الكوكب المشهور من هؤلاء مسير في حياته لا مخير .. مقيد ، حتى في اخص شؤونه الشخصية ، بقيود من ذهب يمسك اطرافها ويحركه بوساطتها ، مديرو الشركات والمخرجون ورجال الدعاية ..! ولكن اذا حدث وتخلص هؤلاء النجوم من هذه القيود التي تربطهم بالشركات والمؤسسات السينمائية ، فماذا يفعل كل منهم ؟ والى اى اتجاه تسير بهم حظوظهم في الحياة ؟ هذا ما يتوقع حدوثه احد المتصلين بنجوم هوليوود والعارفين لميولهم ورغباتهم

وتفرغت لانا تيرنر لدراسة فن التمريض ..

يتقدم النجم روبرت تايلور الى مدير الشركة التي يعمل بها ويقول له :

— هاللو سيدي المدير ! . . جئت أخبرك أني قررت اعتزال العمل في السينما ! . .

— ولماذا تهجرنا يا بني ؟ ! . . ألسنا نهيء لك حياة فخمة وندفع لك أسبوعيا أربعين الف دولار

— هذا صحيح يا سيدي . . ولكني قررت أن أتنازل عن هذا كله لأحيا الحياة البسيطة الحرة التي أحبها . . ثم إني أنتوي التفرغ لدراسة الطب . .

وهكذا لا نكاد تمر بضع سنوات ، حتى يلفت أنظار المارة في أحد شوارع هوليوود ، تزاحم المرضى على عيادة الطبيب المشهور « دكتور بوب » ، كما يلفت أنظارهم أيضاً أن المريضات من النساء يتحدثن عن لطف « دكتور بوب » وبراعته بنفس الحرارة التي يتحدث بها المرضى الرجال عن الممرضة الأولى في عيادته ، وهي لانا تيرنر النجمة اللامعة التي هجرت العمل في السينما وتفرغت لدراسة فن التمريض الذي شغفت به منذ صغرها ، وقد التحقت بالعمل مع « الدكتور بوب » بعد انتهاء دراستها ، تقديراً منها لزمالتهما القديمة في عالم التمثيل السينمائي !..

▭

وسوف يلاحظ المتنزهون في ضواحي هوليوود وجود مزرعة جديدة كبيرة لتربية الخيول والعناية بها ، فاذا سأل أحدهم عن أصحاب هذه المزرعة البديعة قيل له :

— لقد أنشأتها مس « آن بلايث » التي كانت منذ عهد قريب نجمة لامعة في عالم السينما ، ثم هجرتها لتحترف هوايتها الخاصة في تربية الخيول وتدريبها

ومن أهم الأخبار التي ستبرزها الصحف ووكالات الأنباء ، خبر اتفاق إحدى دور النشر الأمريكية الكبرى على شراء حقوق طبع الجزء الثاني من مذكرات الرحالة المشهور « ايرول فلين » بالاشتراك مع زميله « جاين فورد » . وقد عاد الاثنان أخيراً من رحلتهما الجريئة في مجاهل بلاد التبت

وسوف تشهد الصحافة الأمريكية نجماً جديداً بين كبار الصحفيين فيها ، وهو المستر « آلان لاد » الذي حقق لصحيفته عدة انتصارات صحفية ممتازة ، رغم قصر عهده بالعمل فيها . . ومن المعروف أنه كان منذ أقل من سنتين ، فناناً مشهوراً بين نجوم الشاشة البيضاء ثم تخلى عن التمثيل ليشتغل بالمهنة التي أغرم بها منذ شبابه الباكر وهي الصحافة . . !

▭

وسيكون في مقدمة المشاريع الفنية الجديدة الناجحة في هوليوود ، معهد الموسيقى الكبير الذي تديره وتشرف عليه « ديانا دربن » الفنانة المعروفة التي اعتزلت العمل تحت أضواء الكاميرا ، لتؤدي رسالتها الفنية في تعليم الموسيقى ونشرها

وهناك أيضاً « معرض المودات الجديدة وفنون التطريز » الذي افتتحته أخيراً السيدة « استر وليامز » .. وقد أعجب من زاروا هذا المعرض الكبير بذوق مؤسسته والمشرفة على إدارته

ولم يعرف أحد حتى الآن سر اعتزالها السينما إلا يوم افتتاح المعرض ، فقد أذاعت كلمة على الحاضرين قالت فيها : « لقد استطعت أخيراً أن أتحرر من عالم الأضواء المحرقة ، والقيود المرهقة ..! ومن المؤكد أني سأنجح في عملي الجديد هذا .. »

▭

وقد انتهزت « سيد شاريس » فرصة تخليها عن العمل في السينما ، وأنشأت باسمها صالة أنيقة للاستعراضات الراقصة ، فلقيت نجاحاً واقبالاً عظيمين من سكان هوليوود الذين تبهرهم « سيد شاريس » برقصاتها المبتكرة الرائعة التي تقدمها لهم كل ليلة

ولعل أهم الحوادث الفنية في هوليوود هو افتتاح معرض الرسامة المشهورة « جين باول » ، فقد أثارت لوحات هذه الفنانة الجديدة عاصفة من المناقشات الفنية بين عدد كبير من النقاد . ! ومع أن مس « جين » كانت الى عهد غير بعيد « فنانة » سينمائية مشهورة ، إلا أنها كانت تحب فن الرسم منذ حداثتها وتمارسه في أوقات فراغها . . ولعل هذا هو سر « نضوجها الفني المبكر » الذي تكثر الحديث عنه بعض الصحف بمناسبة افتتاح معرضها الأول . . !

ابو شادى

معرض المجوهرات والهدايا الفاخرة

الاستاذ ابو شادى يعاون احدى عميلاته على اختيار حلية جميلة

واجهة محلات ابو شادى الجديدة بمدينة الكونتيننتال وقد نسقت فيها الحلى والمجوهرات تنسيقا جميلا رائعا

استمع التاجر المعروف ، ابو شادى ، الى الرغبة الملكية السامية فى أن يستأنف أصحاب المحال الذين نكبوا فى كارثة ٢٦ يناير المعروفة نشاطهم التجارى ، فاستحث جهوده الموفقة وغزا الميدان التجارى بمحل جديد فى مدينة الكونتيننتال ، أكثر اتساعا واستعدادا ...

لقد استفاد الاستاذ ابو شادى مما مر به خلال هذه السنوات الطويلة من تجارب ، فاستكمل فى محله الجديد كل أسباب الكمال ، وعنى بتنظيمه وتنسيقه حتى أصبح فى صورة رائعة جذابة .. كما أستورد له مجموعات كبيرة ممتازة من الحلى والمجوهرات وادوات الزينة من اشهر الماركات . وفى مقدمتها ماركة « كورو » المعروفة ، وزوده بأنواع عديدة من الهدايا القيمة كعلب السجاير والولاعات ، وبارقى أنواع الروائح العطرية ومستحضرات التجميل المختلفة ...

ولم يقنع بهذا النصر ، بل انشأ فى محله الجديد قسما لاصلاح الحلى والمجوهرات وتجميلها فحقق رغبة عميلاته فى الاسر المعروفة ...

على أن مجهودات الاستاذ ابو شادى لم تقف عند هذا الحد ، فهو يعتبر احد الجنود المجهولين الذين تعتمد عليهم السينما ... فان الشركات السينمائية الكبيرة تلجأ اليه دائما لاستئجار معروضاته الفخمة من الحلى والمجوهرات لتتحلى بها شهيرات الكواكب فى مختلف الافلام ... وهذه الثقة تدل على ما تمتاز به معروضات ابو شادى من رونق جميل وذوق بديع

وان دقة الاستاذ ابوشادى فى اختيار أحدث المبتكرات من الحلى والمجوهرات والهدايا ، وحرصه على خدمة عميلاته مهما بذل من تضحية ، هما السر فى احتفاظ محلاته بما نالته من ثقة وتقدير واعجاب

دائما فى خدمة العميلات اللواتى يستفدن من خبرته الطويلة فى دنيا الحلى والمجوهرات

بعض العميلات يبتسمن اعجابا بما يعرضه عليهن الاستاذ ابو شادى بنفسه ...

ركن الاذاعة

كلام في الهواء

محطات الاذاعة الاقليمية

كان بالقاهرة ، حتى سنة ١٩٣٤ ، عدةمحطات اهلية للاذاعة . ولو انك سالت اى مستمع ممن عاصروا هذه المحطات عن رأيه فيها ، لقال بغير تردد : « والله كانت حاجة لطيفة ... أحسن من دلوات ..! »

واذا كنت منصفا ، ووزنت هذا القول بميزان العقل والحكمة ، لادركت انه قول غير عادل . فقد كانت التفاهات هي المادة الأولى التي تغذى تلك المحطات الاهلية التي كانت تعتمد على الهـواة والناشئين وأصحاب الغايات الرخيصة .. وكثيرا ما أرسلت على الهواء كلاما خارجا وسبابا مقذعا، ورحم الله ذلك المغنى الذي كان يفتتـح اذاعاته ويختتمها بالشتائم اللاذعة فيمن ينتقدون فنه من رجال الصحافة ..!

أما ناحية الثقافة ، فلم يكن لها أقل حساب في تلك المحطات الاهلية

ومع ذلك ، فان الذين يقولون : « والله كانت حاجة لطيفة .. احسن من دلوات » .. لهم حجة واحدة صحيحة ، هي انهم لم يكونوا مكرهين على الاستماع الى محطة واحدة، بل كان مجال الاختيار أمامهم واسعا ، فاذا لم يعجبهم برنامج محطة ما ، وجدوا أمامهم عدة برامج لعدة محطـات ، وفي مجرد سعة الاختيار مجلبة للرضا

اما اليوم ، فهم مكرهون على الاستماع الى برنامج واحد من محطة واحدة .. ومهما يكن هذا البرنامج ممتازا ، فان الامتياز مسألة نسبية تختلف باختلاف نظرات الافراد الى الأمور .. فما يعجبني قد لا يعجبك ، كما أسلفنا القول في كلمة الاسبوع الماضي . وقد ذكرنا ان البرنامج الثاني، الذي تزمع الاذاعةالمصرية تقديمه قريبا، قد يخفف من حدة هذا الاكراه وانعدام الاختيار

على ان هناك فكرة أخرى خليقـة بالعناية ، جديرة باهتمام ولاة الأمور ، ومن حق المستمعين وواجبهم أن يطالبوا الدولة بتنفيذها .. تلك هي فكرة « محطات الاذاعة الاقليمية »

وخلاصة هذه الفكرة ، أن تنشأ في عاصمة كل مديرية محطة اقليمية للاذاعة ، على غرار المحطات الاهلية البـائدة .. على ان تكون تحت اشراف المجلس البلدى لكل عاصمة ، حتى تكون عليهـا رقابة شبه رسمية تجنبها الاهواء والسـخافات وسقط القول ، وعلى أن تعتمد في برامجها على أبناء الاقليم وحدهم .. فأحاديثها لشيوخ الاقليم ونوابه ومدرسيه وموظفيه وأدبائه وشعرائه وكبار الشخصيات العابرة به ، وأغانيهـا وموسيقاها من نتاج أبناء الاقليم وبناته وفنانيه وفناناته

ومثل هذا العمل خليق بان يستحدث في كل اقليم حركات ثقافية واجتماعية وفنية بارزة الأثر، وتكون هذه المحطات بمثابة « معمل » للكشف عن المواهب الخافية والمغمورة في الريف ، في الأدب والفن ، ولتفريخ هذه المواهب وتقديمها للمحطة الرئيسية بالقاهرة

ان في مصر «عبدالوهاب» واحدا، و «ام كلثوم» واحدة ، ولكننا لا نستطيع أن نقطع بأن مصر قد عدمت أن تنجب غيرهما .. ومهمة هذه المحطات أن تبحث عن المواهب التي لم تهيىء لها الظروف الفرصة ، فتهيئها لها

•

أما تمويل هذه المحطات ، فأمر ميسور ، اذ ان قوتها محدودة ، وصوتها لا يتجاوز حدود الاقليم ذاته .. فهى على غرار المحطات الاهلية البائدة ، ولا يزيد ثمن المحطة الواحدة على الف من الجنيهات، وتستطيع أن تستعين على أداء رسالتها بقبـول الاعلانات المحلية في حدود مرسـومة ، وبهذا تستطيع أن تقف على قدميها ، وأن تكون برامجها — الى جانب برامج المحطة الرئيسية بالقاهرة — مادة محلية قريبة الى أهل الاقليم .. تهتـم بشؤونهم ، وتوجههم التوجيه الاقليمي الصحيح الذي يتناسب مع جو الاقليم وزراعاته وصناعاته ورغباته ولهجاته ، وتقدم لهم في اذاعاتهـا أعياد الاقليم وموالده ومواسمه وحفلاته .. وبالجملة ، فانها تتسع للرسالة التي تضيق بها برامج المحطة الرئيسية بالقاهرة

هذه فكرة ، يسرنا أن يناقشها القـراء وولاة الأمور والمهتمون بشؤون الاذاعة

« احد الناس »

وراء الميكروفون

• اسندت رئاسة تحرير مجلة الاذاعة المصرية الى الاستاذ محمد المعلم الذى كان يشرف على قسم العلاقات الخارجية بمحطة الاذاعة ، وذلك بعـد نقل الاستاذ محمد حسنين مخلوف من منصب رئيس تحرير المجلة الى ركن السـودان

في الاسبوع الماضى قام سعادة كريم ثابت باشا مستشار الاذاعة ومديرها العام بالنيابة بجولة في مبنى دار الاذاعة ، وابدى رغبته في تبديل بعض الغرف ونقل بعض الادارات ، وقد بدىء في تنفيذ ذلك هذا الاسبوع

• لوحظ ان كشف التنظيمات الجديدة التي وافق عليها مجلس ادارة الاذاعة خلا من اسم الاستاذ سيد بدير .. وقد فهم في دوائر الاذاعة ان معنى هـذا الاستغناء عن خدماته ، بعد أن ظل بعيدا عن الاخراج عدة شهور

كان الاستاذ أنور المشرى قد قدم استقالته من عمـلـه بالاذاعة ، ثم عاد فسحبها ثانية بعد أن وضعوه في منصب مساعد أول ادارة العلاقات الخارجية

• سيقدم الاستاذ احمد سعيد ركناجديدا يسمى (ركن الثقافة) — ومهمة هذا الركن هى تبسيط العلم لعامة المستمعين

تلقت الجامعة العربية مذكرة يشكو فيها بعض المطربات والمطـربين من محطات الاذاعة العربية التي تذيع اغانيهم دون الحصول على موافقتهم !

• سمى قسم البرامج الخاصة في التنظيم الجديد بالاذاعة ، باسـم (ادارة المتنوعات) .. وهى تشمل البرامج الخاصة التي يخرجها ويضعها مخرجو الاذاعة

عهد الى بعض المذيعين والمذيعات القيام بالادوار التمثيليـة في الروايات المذاعة مؤقتا ، حتى يتم تنظيم اشتراك الممثلين المحترفين في تمثيليات الاذاعة بطريقة الدور .. كما اقصى عن الاخراج جميع المخرجين الذين كانوا يتولون اخراج التمثيليات من غير موظفى الاذاعة

• سافر امس الاستاذ صالح جودت مع بعض موظفى الاذاعة في بعثة الى منطقة سينا وغزة لتسجيل عدد من البرامج الخاصة بركن الجيش ، وستنتهز البعثة الفرصة لتسجيل بعض حلقات من برنامج (هل تعرف بلادك) !!

بدأت الاذاعة في تصفية قراء آى الذكر الحكيم منذ شهرين ، بعد ان تعالت الشكوى من عدم صلاحية الكثيرين منهم خلال العامين الاخيرين . وقد تمت التصفية الاولى واسفرت عن نجاح ستة فقط من بين مائة قارىء تم اختيارهم. وستبدأ في الاسبوع القادم تصفية ثانية يتنظر الا ينجح فيها أكثر من واحد من هؤلاء الستة ، لأن الاذاعة قررت ألا تضع على البرنامج الا الممتازين فقط

• قدمت الاذاعة في الشهرين الاخيرين ثلاثة اشرطة جـديدة للمرحوم الشيخ محمد رفعت ، وينتظر أن تقدم عدة اشرطة اخرى خلال الاشهر القريبة القادمة

سيعود الاستاذ فاضل الشوا الى العمل بالاذاعة كرئيس لقسم التسجيلات الخارجية .. وستكون مهمته الرئيسية الطواف بالاقاليم وبجنوب الوادى والاقطار الشقيقة للبحث عن المواهب الجديدة ، وعمل تسجيلات لاغانى البلاد المختلفة

• ينتظر أن يبدأ البرنامج العربى الثانى،الذى سيذاع مع البرنامج الحالى في وقت واحد ، في فبراير من العام القادم

حددت مهمة مراقبة البحوث الفنية والاستماع ، بانها عيون الاذاعة وآذانها ، لتعرف رغبات المستمعين . ولهذا أصبح الاذاعيون ينادون الاستاذ عبد الرحمن سامى مراقب البحوث بقولهم « يا عيون الاذاعة » !

• ستبدأ الاذاعة فى اذاعة حفلات خارجية من المسارح ودور السينما فى شهر رمضان المبارك جريا على عادتها قبل حظر التجول ، وستبدأ أولى حفلاتها باذاعة رواية من مسرح الفرقة المصرية

ستعود الاذاعة الى اشراك الممثلين المحترفين فى تمثيلياتها عندما تتم الموافقة على ميزانية العام القادم ١٩٥٣/٥٢ ، بعد أن تضع تنظيما خاصا للعمل يقضى باتباع سياسة الدور ، وستكون هناك ثلاث درجات للممثلين الذين يشتركون فى تمثيليات الاذاعة وثلاث فئات للاجور تبعا لدرجاتهم

• أصبحت وظيفة المراقب العام للبرامج المحلية بالاذاعة شاغرة بعد اجراء الحركة الاخيرة ، ولا ينتظر شغلها فى الوقت الحاضر !

احتج الاستاذ عثمان اباظه بسبب تسجيل برنامج فى احد المراكز الاجتماعية باحدى القرى بواسطة مخرج آخر دون أخذ رأيه ، لان جميع البرامج التى تذاع من القرى تقع فى اختصاص ركن الريف الذى يشرف عليه

• صدر امر الى موظفى محطة الاذاعة بعدم الاتصال بالصحافة ورجالها وذلك بعد أن ثبت أن بعض موظفى قسم الاخبار على اتصال بوكالات الانباء المختلفة

طلب سعادة كريم ثابت باشا ، مستشار الاذاعة ومديرها بالنيابة ، الى المراقبين أن يربوا جيلا جديدا من مرءوسيهم يصلح لتولى مناصب مساعدى المراقبين ، ليكون منهم المراقبون فى المستقبل

• تقررت احالة أحد موظفى الاذاعة الى مجلس التأديب لانه تقدم الى جهة عالية ببيانات كاذبة ضد ادارة الاذاعة

ينتظر ان يعود حسنى نجيب بك ، مدير عام الاذاعة ، من باريس اليوم او غدا ، بعد أن اطمأن على نجاح العملية الجراحية التى اجريت للسيدة حرمه هناك

• يجرى الآن انشاء عدة ستوديوهات بدار الاذاعة الجديدة بشارع الشريفين، ولن تقل تكاليف هذه الاستوديوهات عن عشرة آلاف من الجنيهات

جددت قارئات القرآن الكريم محاولاتهن للعودة الى الميكروفون بعد أن اوقفت اذاعاتهن منذ عدة سنوات

• بات من المقرر تعيين الاستاذ الشاعر احمد رامى خبيرا للاذاعة المصرية بعد أن يبلغ سن المعاش فى اغسطس القادم

يبدأ قسم التمثيليات بالاذاعة فى تقديم برامج تمثيلية لاعلام المسرح مثل يوسف وهبى بك وجورج أبيض بك والسيدة فاطمة رشدى فى الشهر القادم

• قال الاستاذ على خليل بك ان الاذاعة المصرية قد سبقت جميع اذاعات العالم حينما ضمت الى اللجنة الفنية التى تقوم باختبار المطربين وتوجيه البرامج الموسيقية ، أعظم مطربين فى الشرق ، هما عبد الوهاب وام كلثوم

ينتظر ان تبدأ الاذاعة المصرية لما وراء البحار فى أوائل العام القادم ، وستذاع بست عشرة لغة

• قرر المجلس الاعلى للاذاعة الا يرقى الى منصب مراقب الا من يجيد لغة أجنبية واحدة على الاقل

انشئت اخيرا رابطة لفنانى الاذاعة انضم اليها الممثلون الذين حيل بينهم وبين الميكروفون فى الشهرين الاخيرين ، وينتظر أن تثور المعركة بينهم وبين الاذاعة قريبا جدا . ولو أننا نتمنى أن يكون هدف هذه الرابطة تحقيق التعاون مع الاذاعة والعمل على رفع مستوى البرامج ، بدلا من اثارة اللجاج واشتداد الخلاف

• لم يطبق قانون الغاء الاستثناءات على موظفى الاذاعة حتى الآن ...

زوديني

تتندر الاذاعة فى هذه الأيام بنكتة ظريفة ، فقد كان المطرب محمد صادق يغنى قصيدة يقول فيها : « زوديني قبلة من فك » .. وظل المطرب يكرر كلمة « زوديني » أكثر من عشرين مرة ، فسأل أحد المذيعين زميلا له :

— جرى إيه ؟ .. هى الأغنية علقت .. ؟

فقال الآخر :

— لا .. الظاهر ان المطرب يقول للاذاعة زوديني فى الأجرة ! !

محسوبيات الراديو

كنت فى مكتب أحد وكلاء الوزارات ، وهو بحكم وظيفته عضو فى مجلس الاذاعة الأعلى ، عندما استأذن عليه شيخ من المقرئين ، يحمل توصية من أحد الكبراء . ودخل المقرىء ، وذكر حاجته ، فاذا به يطلب من عضو مجلس الاذاعة الأعلى أن يوصى به المختصين فى الاذاعة ، لكى يكون له نصيب فى برامجها وقال الوكيل :

— ولماذا لم تتقدم الى الاذاعة مباشرة بطلبك ؟

فقال الشيخ :

— تقدمت فقالوا إن صوتى لا يصلح لها

— وإذا كان صوتك غير صالح .. فكيف تريد منى أن أفرضك على الاذاعة ؟

— إن المسائل تجرى هناك بالواسطة وأملنا كبير فى معونة سعادتكم ..!!

وعند ذلك قال الوكيل :

— اسمع يا شيخ ، إما أن صوتك صالح أو غير صالح . فان كانت الأولى ، كان من حقك أن تشكو وأن تطالب بنصيب فى البرامج ، وإن كانت الثانية فلا محل للتوسط أو الرجاء ، وكل ما أستطيع أن أفعله هو أن أهيىء لك فرصة عادلة للحكم على صوتك وكفاءتك

وانصرف الشيخ وهو فيما يبدو غير مقتنع بكلام وكيل الوزارة وعضو مجلس الاذاعة الأعلى . وهذا الحديث الذى سمعته يبعث على التأمل ، ويثير مسألة هامة ، جديرة بتفكير المسئولين عن الاذاعة

والواقع أن الاذاعة لا يجوز أن يكون فيها محل للتوسط أو الرجاء . فهى آخر شىء يجوز فيه التوسط أو المجاملة ، لأن الأمر فيها ليس أمر وظيفة أو عمل عادى ، وإنما أمر برامج يسمعها الملايين . فلو توسط كبير مثلا لكى يمكن شخصاً قبيح الصوت من الغناء فى الاذاعة ، فهل يستطيع أن يتوسط لدى ملايين المستمعين لكى يقبلوا غناءه ..؟! إنه بهذا التوسط يسىء الى الاذاعة والى المغنى نفسه ، لأن الجمهور سيوزع سخطه عليه وعلى الاذاعة معاً . وياويل الاذاعة يوم تجرى الأمور فيها بالوساطة والمحسوبية ، وبخاصة فيما يتعلق بما يسمعه الجمهور

هذه حقائق أولية يجب أن تكون دستور القائمين بشؤون الاذاعة

ولكن على الاذاعة من ناحية أخرى أن تهيىء الفرصة أمام كل صوت صالح لكى يعرض فنه على المختصين . وعليها أن تضع النظام الدقيق لاختبار المتقدمين، بحيث تغنيهم عن الالتجاء الى الوساطة ، فيشعر كل منهم بأن كفاءته وحدها هى الشفاعة المقبولة فى هذا المجال

ونحن نعلم أن فى الاذاعة لجاناً لهذا الغرض ، ولكننا نرجو أن يوضع لها نظام دقيق يكفل حسن قيامها بمهمتها ، ويمنع كل سبب للشكوى ويقضى على المحسوبية والوساطة ، ويفتح الباب أمام أصحاب المواهب المغمورة ، الذين ليس لهم شفيع يأخذ بأيديهم الى الميكروفون

ابن زيدون

عزة جمالك ..!

كان احد مشاهير المحامين من ابناء الصعيد الظرفاء يصحب قريبا له من الأرياء السذج فى حفلة خاصة احيتها الآنسة ام كلثوم .. وكان الاخير يستمع اليها بعصبية لفتت نظر ام كلثوم ، فركزت فيه نظرها وهى تغنى : « عزة جمالك فين ؟ » ..

ولكن الصعيدى الساذج لم يفهم تلك العبارة ، فمال على قريبه المحامى وساله عما تقول ، فقال له الثانى بخبث :

— بتقول لك .. عزبة جنابك فين ؟ !

— جول لها فى « اخميم » !

تستمعون هذا الأسبوع

(نشرات الأخبار في الأوقات التالية : ٧ر٤٥ و ٢ر٣٠ و ٥ر٠٥ و ٧ر٠٠ و ٨ر٣٠ و ١١ر٠٠) وصباح الجمعة ٩ر٣٠ الموسيقى ٦ر٤٥ صباحا ، والتمرينات الرياضية ٦ر٥٠ صباحا ، ما عدا الجمعة

الثلاثاء ١٣ مايو ـ ١٩ شعبان

٧ر٠٠ القرآن الكريم الشيخ ابو العينين شعيشع ـ ٧ر٣٠ حديث ديني ـ ٧ر٣٥ موسيقى ـ ٨ر٠٠ موسيقى ـ ٨ر١٥ نشيد «النيل والملك» ـ ١٠ر٣٢ موسيقى ـ ١٠ر٤٥ منوعات غنائية ـ ١١ر٠٠ تمثيلية « بقلم المخرج » ١١ر٣٥ محمد اسماعيل ـ غناء ـ ١١ر٥٠ موسيقى خفيفة ـ ١٢ر٠٠ أغان من فيلم « حبيبتي سوسو » ـ ١٢ر١٥ عبد المنعم عوض الله ـ ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٢ر١٥ منوعات غنائية ـ ٢ر٤٥ أغان من « آخر كدبة » ٢ر١٠ نشيد الطلبة العرب ـ ٥ر٠٠ موسيقى ـ ٥ر١٥ أغان من (ممنوع الحب) ـ ٥ر٣٠ حديث الاطفال ـ ٦ر٠٠ الآنسة فيفي ماهر ـ ٦ر١٥ الموسيقى الشاة

> في الساعة العاشرة من مساء اليوم يقدم الاستاذ صلاح بيومي « جولات وراء الميكروفون » ، وهو برنامج يتناول ما يدور في دار الاذاعة باقسامها المختلفة .. من عمليات فنية وهندسية ، كالادوار التى تمر بها الاغنية منذ ميلادها الى أن تذاع

الملكية ـ ٦ر٣٠ برنامج مؤسسة الثقافة الشعبية ـ ٦ر٥٠ محمد شوقي ـ غناء ـ ٧ر١٠ السيدة فايدة كامل ـ ٧ر٢٥ موسيقى ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم الشيخ محمد عكاشة ـ ٨ر٠٠ مشاكل الناس ـ ٨ر١٥ سوسن فؤاد غناء ـ ٨ر٤٥ اغنية « على ايه بتلومني لعبد الوهاب ـ ٨ر٥٠ ابراهيم مصطفى عزف على الشيللو ـ ٩ر٠٠ احمد عبد القادر ـ ٩ر١٥ شئون الجنوب ـ ٩ر٤٥ الآنسة ام كلثوم (مصر تتحدث عن نفسها) ـ ١٠ر٠٠ جولات وراء الميكروفون ـ ١٠ر٢٥ أغان من (عنبر) ـ ١٠ر٤٥ صالح عبد الحي

الاربعاء ١٤ مايو ـ ٢٠ شعبان

٧ر٠٠ القرآن الكريم ـ الشيخ محمد السعودي ـ ٧ر٣٠ حديث ديني ـ ٧ر٤٠ موسيقى ـ ٨ر٠٠ اغنية لاجفان الامير ـ ٨ر١٥ نشيد « حفظ الله الملك » ـ ١٠ر٣٢ موسيقى ـ ١٠ر٤٥ أغان من فيلم « خدعني أبي » ١١ر٠٠ قصة فرعون (الغريب) لسليم حسن بك ـ ١١ر١٥ فكاهات ـ مازن الانصاري ـ ١١ر٣٠ موسيقى ـ ١١ر٤٥ منتخبات غنائية ـ ١٢ر٠٠ ركن المرأة ٢ر٠٠ خماسي الاذاعة ـ ٢ر١٥ أغان من فيلم «الثمر» ـ ٢ر٤٥ عبد الوهاب ـ اسطوانات ـ ٣ر١٠ نشيد « نحو النور » ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر٠٠ موسيقى ـ ٥ر١٥ من

> تستمعون في الساعة ٦ر١٥ الى برنامج « ساعة لقلبك » . وقد شكا كثير من مراقبي الاذاعة من هبوط مستوى هذا البرنامج ، اذ استعين فيه «بالسترية» الذين يضحكون الناس في قهوة الفيشاوي ، ودخلت فيه «القافية» مما عده المثقفون ابتذالا لكرامة البرنامج وقد اوقفت هذه العناصر

كل فيلم اغنية ـ ٦ر٠٠ اوركسترا الاذاعة ـ ٦ر١٥ « ساعة لقلبك » ـ ٦ر٤٥ عبد الفتاح راشد ـ غناء ـ ٧ر١٠ الآنسة أم كلثوم ـ اسطوانات ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ الشيخ سليمان شاهين ـ ٨ر٠٠ روضة الادب ـ ٨ر٢٠ ابراهيم حمودة ـ غناء ـ ٨ر٥٠ عزف على العود ـ ٩ر٠٠ الآنسة برلنتي ـ ٩ر١٥ حديث الشئون الاجتماعية ـ ٩ر٣٠ محمد عبد الوهاب ـ (الحبيب المجهول) ـ ٩ر٥٠ « رقعت الستار » ـ « فاوست »مسرحية ـ ١٠ر٣٠ خماسي الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ عبد الغني السيد ـ غناء

الخميس ١٥ مايو ـ ٢١ شعبان

٧ر٠٠ القرآن الكريم ـ الشيخ علي حجاج السويسي ٧ر٣٠ حديث ديني ـ ٧ر٣٥ موسيقى ـ ٨ر٠٠ اغنية «صح النوم» ٨ر١٥ نشيد «الجامعة» ـ ١٠ر٣٢ موسيقى ـ ١٠ر٤٥ منوعات غنائية ـ ١١ر٠٠ «جرب حظك» ـ ١١ر٣٠ جلال حرب ١١ر٤٥ موسيقى خفيفة ـ ١٢ر٠٠ أغاني (عفريته هانم) ـ ١٢ر١٧ منوعات غنائية ـ ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة ـ ٢ر١٥ منوعات غنائية ـ ٢ر٤٥ أغان من فيلم (ورد الغرام) ـ ٣ر١٠ نشيد « حيوا الشباب » ٤ر٣٠ الاذاعة

> في الساعة ٤ر٣٠ تستمعون الى برنامج « الاذاعة المدرسية » ، الذى تقدمه ادارة النشاط الاجتماعي والرياضي بوزارة المعارف التي يديرها محمد فتحي بك .. وتشرف عليه حاليا الآنسة نادية توفيق ، وستحل محلها في الاسبوع القادم السيدة سميحة عبد الرحمن ، من خريجات كلية الآداب

المدرسية ـ ٥ر٠٠ موسيقى ـ ٥ر١٥ أغان من فيلم (غرام وانتقام) ـ ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة ـ ٥ر٤٥ محمد قنديل ـ غناء ـ ٦ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٦ر١٥ برنامج غنائي ـ ٦ر٤٥ هدى سلطان ٧ر١٠ محمد الكحلاوي ـ ٧ر٣٠ ركن الريف ـ ٨ر٠٠ موسيقى الاذاعة ـ ٨ر١٥ السنباطي غناء ـ ٨ر٤٥ « جبل التوباد » لمحمد عبد الوهاب ـ ٨ر٠٠ حسين فاضل ـ انغام على الناي ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي ـ ٩ر٣٠ حديث ـ ٩ر٤٥ الآنسة أم كلثوم (النيل) ـ ١٠ر١٥ قصة ـ للاستاذ حسين القباني ـ ١٠ر٣٠ أوركسترا الاذاعة ـ ١٠ر٤٠ لوردكاش ـ غناء ـ

الجمعة ١٦ مايو ـ ٢٢ شعبان

٨ر٣٠ القرآن الكريم ـ الشيخ محمد رفعت ـ ٩ر٠٠ الموسيقى الشاة الملكية ـ ٩ر٣٠ أحمد عبد القادر ـ ٩ر٤٥ أم كلثوم فيلم (فاطمة) ـ ٩ر٥٠ موسيقى يوم سعيد لعبد الوهاب ـ ١٠ر٠٠ حديث الاطفال ١٠ر٣٢ على الناصية ـ ١١ر١٠ القرآن وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٤٥ أكورديون ـ ١ر٠٠ فرقة معهد الاتحاد الموسيقي ـ ١ر١٥ عبد اللطيف الشبيني ـ أغان بلدية ـ ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٢ر١٥ أغان (الوردة البيضاء) ـ ٢ر٤٥ أم كلثوم ـ اسطوانات ـ ٣ر١٠ موسيقى ـ ٣ر١٥ ابتهالات ـ ٣ر٢٨ أذان العصر ـ ٣ر٣٥ نشيد

> في الساعة ٩ر٣٠ من مساء اليوم تستمعون الى برنامج « ربع ساعة مع أهل الفن » . وسيتلو هذه السلسلة بعد انتهائها ، برنامج مشابه عنوانه «الربع ساعة مع أعلام الصحافة» .. تستمعون فيه الى كبار الصحفيين يتحدثون عن حياتهم وآمالهم وآلامهم

«الاسرة العلوية» لاسمهان ـ ٥ر٠٠ موسيقى ـ ٥ر١٥ أغان من فيلم (بشرة خير) ٥ر٣٠ أوركسترا الاذاعة ـ ٥ر٤٥ عبد الغني السيد ـ غناء ـ ٦ر٠٠ صوت الشباب ـ ٦ر٣٠ السيدة فايدة كامل ـ غناء ـ ٦ر٤٢ أذان المغرب ـ ٦ر٥٠ ألحان دينية ـ ٧ر١٠ محمد يوسف عزمي ـ غناء ـ ٧ر٢٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٧ر٤٠ نجاة علي ـ غناء ـ ٧ر٥٠ حديث ـ ٨ر١٢ أذان العشاء ـ ٨ر٢٠ قصائد دينية ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ الشيخ أحمد سليمان السعدني ـ ٩ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن ـ ٩ر٤٥ فريد الاطرش (يالا سوا) ـ ١٠ ر١٠ موعد مع الموسيقى ـ ١٠ر٤٠ نادرة ـ ١١ر١٥ نشيد العمال

في المقدمة دائما!

عرفت الاوساط السينمائية الاستاذ مكس نصر ، مستغلا لدور العرض ، يمتاز بالجرأة الحميدة والنشاط الوافر ، وبالسعي الدائم لرفع مستوى دور السينما التي يملكها أو يديرها الى مكانة مرموقة ...

وليس ادل على نشاطه وعنايته من سفره الدائم الى اسواق اوربا وامريكا السينمائية لمشاهدة مئات الافلام ، واختيار اقواها وافضلها بنفسه ...

وقد بدأ الاستاذ مكس نصر ، نشاطه السينمائي منذ سنوات ، باستغلال سينما «اوديون» فاستطاع بخبرته وحسن ادارته أن يجعل منها دارا ممتازة تؤمها الطبقات المثقفة ، ثم ما لبث أن هيأ لسكان القاهرة دارا صيفية فخمة هي سينما حديقة «النصر» التي اجتذبت بجمال تنظيمها وجوها المنعش أرقى الطبقات ... ثم ضم الى هاتين الدارين سينما «رويال» فاستعادت على يديه وبفضل عنايته الكثير من مكانتها ...

وها هو الاستاذ مكس نصر اخيرا ، يهدي الى القاهرة دارا سينمائية صيفية جديدة ، هي سينما حديقة « ليدو » بشارع عماد الدين ، وقد عني بتنسيقها وتجميلها وتأثيثها حتى اصبحت على أروع صورة كما جهزها باحدث آلات العرض والصوت مما جعلها افخم دار صيفية في القاهرة ، وقد افتتحت ابوابها يوم السبت الماضي بالفيلم الايطالي العظيم « غدا ستكون الفرصة قد فاتت »

وقد اقبلت الجماهير على سينما حديقة « الليدو » مأخوذة بروعتها وجمالها ودقة نظامها ، شاكرة للاستاذ مكس نصر جهوده بافتتاح هذه السينما الفخمة

بيني وبينك

اول موسيقى

.. من هو اول موسيقى فى التاريخ ؟ وما الفرق بين « المغنى » و « المطرب » ؟

القاهر : فاروق سعد

● اول موسيقى معروف فى التاريخ هو سيدنا داود عليه السلام ، والفرق بين المغنى والمطرب كالفرق بين « الفلوس » و « النقود » !

برضه لا !

.. لقد حيرتنى طويلا وانا احاول الوقوف على اسمك الحقيقى .. الست انت الاستاذ « ابن زيدون » ؟

بغداد : آنسة . ج . س . ل

● ياريت !

ممنوع الهزار !

.. استحلفك بشيتا ان تجعل هدية «الكواكب» القادمة للفنانة « زهرة العلى بكير » بس ممنوع الهزار فى الرد علشان انا باتكلم جد !

دمنهور : آنسة سونيا حافظ

● علشان خاطرك .. وخاطر « شيتا » سنحاول تحقيق رغبتك .. جد برضه مش هزار !

طرزان !

.. لماذا لا تقدم لنا الشركات المصرية افلاما مثل افلام « طرزان » ؟

كوستى ـ السودان : محمد عثمان الزبير

● افلام « طرزان » تقتضى مجهودات جبارة وامكانيات ضخمة لا تتوفر فى الوقت الحاضر لشركات السينما المصرية ..

اسمهان

.. هل لاسمهان شقيقة فى الوسط الفنى ؟ وهل انجبت اطفالا قبل وفاتها؟

العراق : على حسين الدملوجى

● ليس لاسمهان شقيقات اناث ، وقد انجبت ابنة واحدة اسمها كاميليا الاطرش

كومبارس

.. ما هى الشروط التى يجب ان تتوفر فى « الكومبارس » وهل يتقاضون مرتبات شهرية ؟ وهل يتحتم على ممثل ادوار الكومبارس ان يكون حاصلا على شهادة علمية ؟

بورسعيد : فتحى . م . م

● لاوجداية شروط يتحتم توفرها فى«الكومبارس» فالجمال والوجاهة مطلوبان فى الافلام حين تدعو المناسبة الى اظهارهما ، والاجور تعطى «باليومية»

اخوات « ليلى »

.. هل لليلى مراد اخوات يشتغلن فى الوسط الفنى ؟

الموصل . عراق : ناطق يونس العبيدى

● لليلى اختان احداهما سميحة مراد بطلة فيلم « طيش الشباب » ، اما الاخرى فبعيدة عن الوسط الفنى ، ولها اخ واحد يعمل مع أنور وجدى فى الانتاج

افلام الاطرش

.. ما هو اخر فيلم انتجه فريد الاطرش ؟ وما السبيل ليكون المرء نجما سينمائيا ؟

ليبيا . طرابلس : محمد . ع

● آخر فيلم انتجه هو « ماتقولش لحد » .. اما كيف يكون المرء نجما فحديث يطول شرحه .. وقد اجبنا عن هذا السؤال عدة مرات فى الاعداد السابقة فارجع اليها .. والله أعلم !

يعنى ايه ؟

.. وضعت قصة اريد ارسالها الى ستوديو مصر ، فهل اذا اعجبتهم اكون انا من المشتركين فى الاستوديو؟

بورسعيد : فاروق محمد عيد

● لا .. تكون من المتفرجين بس !

نبيه ..

.. بعد بحث واستنتاج وصلت الى ان «طرزان» هو احد اثنين ، اذكر لك اسميهما .. فهل انت الاول ام الثانى ؟

اسكندرية : ع . س . ع

● الثانى .. ومن تواضع لله رفعه !

مش انا ..

.. الست انت الذى ظهرت صورتك مع ليلى فوزى وسعاد مكاوى ؟ وبعد ، فتنقص مجموعتى عدة اعداد من « الكواكب » فكيف احصل عليها ؟

مصر الجديدة : السيد احمد السيد

● اخطأت .. فهذه الصورة لمندوب اعلانات « الكواكب » .. اما الاعداد الناقصة فيخاطب بشأنها « قلم الاشتراكات » فى دار الهلال ..

اعجاب ..

.. كم عمر الفنانة ليلى فوزى وكم وزنها وطولها ولون عينيها ؟ وهل لديكم صورة لترسلوها الى .. الحقنى قوام والنبى احسن انا على نار لشدة اعجابى بها

القاهرة : آنسة . غ . تمام

● لماذا لاتطلبين الصورة و « المواصفات » من جهات الاختصاص .. اعنى الاستاذ عزيز عثمان ؟

ما العلاج ؟

.. اصبت بروماتيزم جعلنى ضعيف البنية والساقين ، واستشرت عدة أطباء ولكن بلا جدوى ، فهل لك أن تتكرم بالاجابة عن الاسئلة المرفقة مع هذا ؟

العراق : م . ص

● لايمكن لاى طبيب مهما اوتى من البراعة ، ان يشخص حالتك غيابيا .. والاجابة عن اسئلتك قد تضر ولا تنفع ، والافضل توجيه الاسئلة الى طبيب اخصائى

الكواكب

مجلة اسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٣

المساكين

بعد مجهود فني كبير تكلل بالتوفيق والنجاح ، تم تصوير فيلم «المساكين» واعداده نهائيا للعرض...و«المساكين» فيلم اجتماعي من ذلك اللون الذي يحرص الفنان حسين صدقي على تقديمه ، يتعرض فيه لبعض المشكلات التي تسود حياة الافراد في المجتمع ، ويعالجها بما يتفق وقواعد الاخلاق والاجتماع في العصر الحديث ... وعلى الرغم من المشكلات العديدة التي تعرض لها وعالجها في افلامه السابقة، فهو في فيلم « المساكين » يتناول ناحية جديدة من نواحي المجتمع ، ويصور مشكلة لا تزال تستقر في كثير من الاسر من مختلف الطبقات ، فتثير الكثير من المشاكل ... تلك هي الحرية الشخصية...حرية الانسان ومسئوليته في تصرفاته الخاصة، هذه التصرفات التي تعود عليه وحده نتائجها ، وفي مقدمتها الناحية العاطفية، كاختياره شريكة حياته . فلا يزال هناك كثير من الاسر تحاول التدخل في هذا الاختيار وفرض رأيها متجاهلة كل الاعتبارات وان الانسان يجب ان يختار شريكة لحياته تتفق مع اخلاقه وطباعه وثقافته ، حتي يحقق معها حياة مستقرة سعيدة ... على ان الفنان حسين صدقي مع ايمانه بهذه الحرية ودفاعه عنها ، فقد احاطها بسياج من الاخلاق والقانون ، ليحميها من نزوات النفوس ... وقد عالج هذه المشكلة في قصة توفرت لها الحوادث القوية ، والمواقف الرائعة ، والمفاجآت التي تثير الاحاسيس والمشاعر ... واخرجها باسلوب فني يشهد له بالمقدرة والبراعة ، واشترك معه في تمثيلها مجموعة مختارة من كواكب السينما وفي مقدمتهم الوجه الجديد مريم فخر الدين ، وتحية كاريوكا ودولت ابيض وعزيزة حلمي ووداد حمدي ومحمد كامل وعمر الجيزاوي. وقد صرح منتج الفيلم شارل نحاس ، ان موعد عرض « المساكين » سيتحدد قريبا

خيار وفقوس

اين الهدية ؟

• لقد اعجبت اعجابا عميقا بالاستاذ يوسف وهبي ورجوته ان يتكرم علي بصورته فلم يعرني اي اهتمام .. سامحه الله ! ورأيت ان أسلك سبيلا آخر فاشتريت له هدية ثمينة كلفتني مرتب شهر كامل وارسلتها اليه مع رسالة جديرة بأن تخرجه من صمته ولكني لم ألق اي رد .. ارجو نشر هذه الكلمة لعله يخرج عن صمته معي

معجب من البرين

صور

• نحن نعجب كثيرا بالفنانين : شكوكو وشادية وفاتن حمامة فنرجو نشر صورهم في هدايا الكواكب

العراق : عبد الله حامد

الآلهة الكبار

• قرأت بكل اعجاب الكلمة التي كتبها الاستاذ محسن سرحان في « برلمان الفن » في الكواكب بعنوان « الآلهة الكبار والمعجبون الصغار » .. وانا شخصيا ارسلت عدة رسائل لبعض الفنانات المصريات دون ان ألقى ردا فحزت في نفسي هذه « العجرفة » .. ولعل لكلمة الاستاذ محسن الرها في تخفيف وطأة الغرور عند الفنانين المصريين

العراق : عبد الخالق صالح بدير

صور فنية

• .. نرجو ان تكثروا من تلك الموضوعات الممتعة التي يقدمها لنا بقلمه الرفيع الاستاذ صلاح الدين الشريف .. ان الصور التي يقدمها لنا من الادب الفرنسي تستحق كل تقدير

القاهرة : حسن عبد الجواد

حشر الاغاني

• .. مما يقلل من قيمة الفيلم المصري ويضعفه ويعرقل تقدمه هو حشر الاغاني فيه حشرا بدون مناسبة او بمناسبة مفتعلة مكشوفة تقطع على المتفرج سياق القصة

العراق : آنسة زهيره ن.ع

من انا !

.. هل انت الاستاذ « ا ... » ؟ ونرجو تبليغ تحياتنا للاساتذة محسن سرحان وفريد شوقي ومحمود المليجي

الخليج الفارسي : علي عبد الوهاب

• لست انا الشخص الذي ذكرت اسمه .. وقد بلغنا تحياتك للفنانين الثلاثة ، وهم يردون التحية مع الفوائد والمصاريف !

مسمار جحا !

.. هل اذا طلبت من الاستاذ علي احمد باكثير رواية « مسمار جحا » يرسلها الي ؟

اندونيسيا : غ . م

• ما اظنش !

فركة كعب

.. انا طالب وفنان ، فهل تقبلون ان اكون مراسلا لمجلتكم ؟

حدائق القبة : م . م . د

• هل تعتقد ان اخبار الوبيس ١٤ تهم القراء قد كده ؟

رسالة الى الآخرة

.. هل يمكن الاتصال بروح شخص توفى لتوجيه سؤال معين اليه بوساطة احد المشتغلين باستحضار الارواح ؟

القاهرة : راقب . ن . ا

• انا لا اعتقد اطلاقا بامكان استحضار الارواح .. والافضل أن تتولى توجيه السؤال الى « المرحوم » بنفسك عندما تقابله .. بعد عمر طويل طبعا !

زعلانة ليه ؟

.. انا زعلانه جدا لاني ارسلت اليك خطابا فكان نصيبه سلة المهملات .. مع اني كنت اهنئك فيه على نجاح باب « بيني وبينك » .. وبلدمتك الست انت الكاتب «...» ؟ والست « شاطرة » ؟

كوم حمادة : آنسة سعادات خليل

• اشكرك على تهنئتك يا « شاطرة » .. ويجوز ان يتأخر نشر الرد على خطابك .. ولكن الذي لا يصح ولا يجوز أن يلقى في سلة المهملات .. بعد الشر على جواباتك من سلة المهملات !

شعر ..

.. اكون شاكرا جدا لو تفضلت علينا باسم قائل هذا البيت :

همتي همة الملوك ، ونفسي
نفس حر ، ترى المذلة كفرا

بغداد : حسام . ف . ا

• قائل هذا البيت هو « الشريف الرضي » .. رحم الله ايامه !

طرزان

شروط المسابقة

١ ـ على المتسابق ان يملا كوبون المسابقة المنشور الى جانب هذا الكلام ، فيكتب نوع التعبير امام كل رقم .. ويمكن كتابة ذلك على ورقة بيضاء

٢ ـ ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ ـ يكتب على الظرف « مسابقة لكل نغمة تعبير »

٤ ـ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٢٧ مايو الجائزة الاولى ١٠ جنيهات ، الجائزة الثانية ٣ جنيهات ، الجائزة الثالثة جنيهان ، الجوائز ٤و٥و٦ و٧و٨ قيمة كل منها جنيه واحد

كوبون

مسابقة لكل نغمة تعبير

١ ـ ....

٢ ـ ....

٣ ـ ....

٤ ـ ....

اسم المتسابق : ....

العنوان : ....

بين شيرلى وفاتن

تهتم « الكواكب » بتوثيق الصلة بين نجوم مصر ونجوم هوليوود .. وخاصة ان السينما المصرية بدأت تتجه اتجاها عالميا من ناحية التعاون مع شركات السينما فى الغرب ، والمساهمة فى مؤتمرات السينما الدولية التى يلتقى فيها نجوم العالم .. وهاهى « الكواكب » تقوم بدور « الرسول » بين النجمة فاتن حمامة والنجمة شيرلى تمبل .. واليك فحوى الرسالتين اللتين تبادلتهما النجمتان عن طريق « الكواكب » ..

من فاتن الى شيرلى

عزيزتى شيرلى تمبل

كنت طفلة عندما شاهدتك على الشاشة لاول مرة وانت طفلة ايضا .. وقد تمنيت وقتها أن أكون مثلك نجمة سينمائية يتهافت الناس — وخاصة الامهات والآباء — على مشاهدتى كما يتهافتون على مشاهدتك .. ومن حسن حظى أن تحققت أمنيتى بسرعة، فاذا بى أفوز بلقب « شيرلى تمبل » مصر بعد ظهورى على الشاشة للمرة الاولى وأنا طفلة مثلك . وطبيعى أن تكونى أنت النجمة التى أعتز بهـا ، وقد تشابهت ظروف حياتنا الفنية منذ البداية .. وان اختلفت فى النهاية حيث انك قد اعتزلت السينما أخيرا .. واذا كان تعارفنا لم يتم فى طفولتنا ، فانه يسعدنى جدا أن يتم فى شبابنا ..

وهاأنذا يا عزيزتى أخطو أول خطوة فى هذا التعارف فأكتب لك هذه الكلمة ، راجية — كما يفعل آلاف المعجبين بك فى انحاء العالم — أن تعززى تعارفنا هذا بصورة عليها امضاؤك ، وأن تعدينى بزيارة مصر فى وقت قريب حتى يتحقق أمل طالما راودنى كثيرا وهو أن أراك شخصيا فأزداد بذلك سعادة وفخرا .. والى أن يتحقق هذا الامل تقبلى أشواقى وأطيب تمنياتى

فاتن حمامة

من شيرلى الى فاتن

عزيزتى فاتن حمامة

تلقيت بالشكر ومزيد الغبطة كلمتك الرقيقة مع صورتك الجميلة التى تفضلت بارسالها الى .. وانى أبادلك الاعتزاز بالتعارف الذى أرجو أن يدوم بيننا ، وأعتبر نفسى أسعد انسانة لان لى فى مصر صديقة مثلك

ولتأكدى أن من أسعد أمانى أن أزور بلادك الجميلة ، ولكنك تعرفين ولا شك أننى أعيش الآن فى عزلة عن عملى السينمائى الذى كان يصل بينى وبين العالم .. وعندما أخرج من عزلتى هذه ، فانه يسرنى أن تكون أول زيارة خارجية أقوم بها هى زيارة مصر حيث أسعد برؤيتك شخصيا . وهاأنذا أبعث اليك بصورتى قبلى ، وان كنت فى نفس الوقت أحسدها على أنها ستراك قبل أن أراك أنا

وتقبلى فى الختام عاطر تحياتى المخلصة

شيرلى تمبل

اضحك معهم !

هذه النكتة يرويها يوسف وهبي بك :

ذهب الزوج الفقير مع زوجته الى مستشفى الولادة كي تجرى لها عملية ولادة متعسرة .. وكان اكثر تألمه بسبب كثرة عياله وقلة دخله ، فلم يكن يحب ان يبتلى بمولود جديد .. وظل ينتظر خارج غرفة العمليات حتى انتهت العملية ، وخرجت احدى الممرضات فسألها :

ـ بنت ولا ولد ؟

فقالت له الممرضة بسرور :

ـ اللى فى الوسط بنت !

●

يطلع السطح !

نبه الأستاذ أحمد علام على ولده الصغير بعدم الصعود الى سطح العمارة التى يسكنون بها بسبب شكوى بعض السكان من ذلك .. وظل الطفل يحايل والده كي يسمح له بالصعود ـ دون جدوى ـ وحاول الوالد أن يغير مجرى الحديث فسأل ولده :

— إنت لما تكبر عاوز تطلع إيه ؟

— عاوز أطلع السطح !

●

وهذه النكتة يرويها سليمان نجيب بك :

فوجىء احد اصدقائنا الظرفاء بضيف ثقيل رابط بمنزله عدة ايام وابى ان يجلو ، واراد الاول ان يوزعه بلباقة فناوله مروحة ، رغم ان الوقت كان فى عز الشتاء .. فقال له الضيف متعجبا :

ـ اعمل بها ايه ؟ !

فرد الاول على الفور :

ـ روح بيها !

●

معقول !

فى إحدى الحفلات الساهرة بنادى السينما كان يحيى شاهين جالسا يشرب كوبا من الليمون ، فلمحه صديقه محسن سرحان وتمسك بأن يقاسمه هذا الكوب ، واتفقا على أن يشرب كل منهما نصفه ، ولكن محسن بدأ فأفرغ الكوب كله فى فمه ، فقال له يحيى :

— إنت مش قلت حتشرب نصه بس !

— لا مؤاخذة . . أنا كان قصدى أشرب النص التحتانى !

●

وهذه النكتة يرويها محمد فوزى :

دعا احد البخلاء بعض اصدقائه للغداء عنده ، واراد أن يوهمهم بكرمه فنادى الخادم وقال له :

ـ ازاى ما دبحتش فراخ النهارده زى ما قلت لك ؟

فرد الخادم متلعثما :

ـ لامؤاخذه يا سيدى .. اصل فراخ الجيران ما خرجتش الشارع النهارده !

محضر تحقيق مع منسى فهمي

اختاروا القصة ثم أبطالها

• اين ومتى ولدت ؟

— ولدت فى بنى عدى من أعمال مديرية أسيوط ، وفى ٧ ابريل الماضى بلغت سن الثانية والستين

• ما هو الدور الذى لعبه الحظ فى حياتك ؟

— من حسن حظى أنى فقير ، لم تواتنى الدنيا فأشترى سيارة .. بل لا زلت أسير على قدمى وسط الناس ، ولا زلت ـ كما بدأت ـ أسير وأنا أرى النظرات الباسمة . . وهذه نعمة أحمد الله عليها .. وأنا أعتبر نفسى فقيراً ولكنى محظوظ ..

• هل لك مشروعات فنية ؟..

— كتير والحمد لله مشروعات فنية . . عندى مشروع للموسيقى المسرحية ، ولا تنس أنى من المهتمين بالموسيقى .. وعندى مشروعات سينمائية ، ولكن فين .. فين العملة !

• كيف بدأت الهواية ؟

— كنت فى الكلية الأمريكية بأسيوط سنة ١٩٠١ ، وكانت للكلية تقاليد لا تحيد عنها ، فكانت تشفع تقديم الشهادات كل عام بحفلة تمثيلية ، وكنت أهتز اعجاباً بزملائى الكبار ـ وهم يمثلون ـ وكنت أحسدهم على التصفيق الذى ينالونه من الجمهور .. ومن هنا بدأت .. فاشتركت فى الروايات التى كنا نقدمها سنوياً

• ومتى بدأت الاحتراف ؟

— فى سنة ١٩٠٧ كونت أنا والمرحوم الأستاذ نجيب الريحانى جمعية ترقية التمثيل الأدبى ، واستأجرنا سراى الطويل فى أرض الطويل بشبرا ، وكنا نجمع الهواة والمحترفين ، بل كانوا هم يسارعون إلينا . وأذكر أن أول حفلة قدمناها كانت ناجحة نجاحاً رائعاً . . حتى لقد هز الاعجاب المرحوم عبد العزيز جاويش ، فقام فى البنوار يخطب ليشيد بنا ، وما أن انتهى حتى قفز من صفوف المتفرجين الأستاذ سيد محمد وكان وقتذاك ناظر المدرسة التحضيرية بفم الخليج .. فقفز على المسرح ليهنئنا

• هل ندمت على شىء فعلته ؟

— ندمت على حبى لمن لا يستحقون الحب ، وبرغم هذا لا زلت أحبهم .. وندمت لأنى أناضل فى المسرح فقط ، ولا أناضل فى الحياة

• ما هو الدور الذى لا تنساه ؟

— دور كلينوف فى رواية « كلينوف » ، وهى رواية يقوم بأدائها ثلاثة أشخاص فقط ..

• من هو المعجب الذى لا تنساه ؟

— معالى الدكتور طه حسين باشا .. لقد أظهر لى إعجابه أكثر من مرة فيما يتعلق بدور كلينوف ، ودون هذا الاعجاب فى مؤلف له . ولا أنسى أيضاً أحد الكبراء وقد قبل يدى فى الطريق حين رآنى بعد تمثيل هذا الدور

• من من الممثلين له تأثيره عليك ؟

— تقصد الذين تأثرت بهم .. أنا تأثرت بممثلى فرقة الشيخ سلامه حجازى ، ومنهم الأستاذ أحمد فهيم وكان قوى الصوت والشخصية ، ومنهم الأستاذ على يوسف وهو فنان دقيق مجيد ، وتأثرت أيضاً بالفرق الأجنبية التى كانت تفد الى مصر ، ومن هؤلاء جميعاً جعلت أقتبس حتى كونت شخصيتى

• يعجب الجمهور بك حين تتقمص شخصية الرجعى الذى يقدس التقاليد والشرف ، فما هو السر فى نجاحك فى هذه الادوار ؟

— علشان أنا صعيدى !

• ماذا تقترح لتقدم الفيلم المصرى ؟

— ألا يهدف للتجارة ، وأن يبتعد عن الخلاعة والمجانة ، وأن تكون القصة ذات موضوع ، لا أن نرى تهريجاً فارغاً

• متى دخنت اول سيجارة ؟

— كانت كلية أسيوط ترسلنا للتدريس فى القرى فى أجازات الصيف ، وقد ذهبت الى قرية التتلية بجوار الدير المحرق ، وهناك صادقت صائغاً علمنى التدخين ، والعجيب أن هذا الرجل بالذات علم والدى من قبل

• اذكر مقلبا طريفا شربته فى حياتك الفنية الطويلة ؟

— كونت فرقة مع عمر سرى بك سنة ١٩٢١ .. وذهبنا فى رحلة فنية الى الوجه البحرى نظمها لنا متعهد من طنطا ، وكان من المشتغلين بالتجارة .. وقد صرفت من جيبى على الاعلانات وعلى طبع التذاكر وعلى الانتقالات .. وحين ذهبنا لطنطا كانت الجماهير لا تحصى ، وكان الايراد شيئاً يسيل له اللعاب ، وبالفعل سال لعاب المتعهد ففر بالمبلغ .. ووقعت مع الفنانين الذين معى فى ورطة لم ينقذنا منها إلا الله ، والأستاذ عمر سرى بك

الكواكب
العدد ٤١
١٣ مايو ١٩٥٢

AL KAWAKEB
No. 41
13 May 1952

جين باول

الكواكب

العدد ٤٣
٢٠ مايو ١٩٥٢
٢٦ شعبان ١٣٧١

٤٤ صفحة
٣٠ مليما

مارينا برتي
[وجه جديد]

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد لإحدى كواكبنا

مسابقة العدد

ظهر مين فيهم ؟

١ – في المسرح المصري منذ أكثر من خمسة وعشرين عاما ، اشتهر بقدرته على الجمع بين التأليف والاخراج والتمثيل .. فمن هو .. ؟

٢ – ممثل شاب يعمل بالفرقة المصرية ، اسمه يشبه اسم جده ، كثيرا ما يظهر مع يوسف بك وهبي في السينما والمسرح .. فمن هو ؟

انك قد تستطيع أن تعرف أي ممثل سبق لك أن رأيته على الشاشة البيضاء أو على المسرح بمجرد أن ترى وجهه ، ولكن هل تستطيع أن تعرفه إذا رأيته من ظهره ؟ ها نحن نحاول أن نعينك على ذلك ، بشرح يعطيك فكرة عامة عن هؤلاء الممثلين لكي تساعدك على استنتاج أسمائهم .. وتجد هذا الشرح تحت الصور المنشورة هنا . أما شروط المسابقة وجوائزها فتجدها في صفحة ٤١

٣ – اشتغلت بفرقة رمسيس وهي صغيرة ، وكانت طالبة بمعهد التمثيل سنة ١٩٣١ ، تعتبر أخف الممثلات وزنا ، فمن هي ؟

٤ – ممثلة مشهورة بصوتها الرنان ، اعتلت خشبة المسرح منذ أكثر من عشرين عاما ، قليلة الظهور في السينما ، فمن هي ؟

٥ – اشتهر بحشرجة في صوته .. له شقيق يعمل هو الآخر في المسرح والسينما ، واشترك مع كثير من الفرق المسرحية فمن هو ؟

٦ – كان أمير الشعراء المغفور له أحمد شوقي بك من أشد المعجبين بهذا الممثل الأديب ، لأنه كان يؤدي دور قيس بن الملوح فمن هو ؟

صدق أو لا تصدق

• عندما تأسست الفرقة القومية ، نظمت في أوائل أيامها امتحانا لجميع ممثلي الفرقة لتصفية من لا يليقون للبقاء فيها ، وإبقاء من يصلح منهم للعمل . وبعد أن انتهى الامتحان والتصفية ، اجتمع الراسبون أمام كشك الموسيقى بحديقة الأزبكية للمطالبة بعمل امتحان ملحق لهم أسوة بما يحدث مع طلبة المدارس الراسبين

• عندما كانت المطربة منيرة المهدية في أوج مجدها ، ظل أحد الطلبة يلاحقها بطلب الزواج منها .. فلما اشتد بها الضيق من هذا الغرم اللحوح ، قدمت شكوى الى قسم عابدين تطلب أن يحميها من هذا الطالب

• المعتاد أن تستعين الافلام الروائية بالمناظر التي تصور أحيانا للجرائد السينمائية فيدمجها مخرجو تلك الافلام ضمن مناظرها .. ولكن حدث العكس في مصر ذات مرة ، اذ ادخل ستوديو مصر على جريدته منظرا من فيلم « وداد » .. لا للدعاية للفيلم ، بل لسبب آخر .. فقد حدث ان قتلت عصابة فؤاد الشامي الراقصة امتثال فوزي ، فالتقط مصور الجريدة مناظر مختلفة للعصابة في أثناء التحقيق مع أفرادها .. وكان لامتثال مشهد ترقص فيه بفيلم « وداد » ، فأضافه ستوديو مصر الى عدد جريدتها الذي عرضت فيه مناظر التحقيق مع أفراد العصابة

• عندما زار يوسف وهبي بك باريس في عام ١٩٣٦ ، أحيى هناك حفلة تمثيلية باللغة العربية قدم فيها فصولا من روايات « الاستعباد » و « المستر فو » و « انتقام المهراجا »

وقد شاهد هذه الحفلة الممثل الفرنسي جان هرفيه ، فدعا يوسف بك الى مسرح الكوميدي فرانسيز حيث قدمه لممثلي الفرقة ..

• وفي احدى زيارات الاستاذ جورج ابيض بك لباريس ، زار مسرح الكوميدي فرانسيز أكثر من مرة .. فهذا المسرح كان مقر استاذه سيلفان قبل وفاته . وقد أتيح لجورج بك ان يرتدي ملابس استاذه في رواية « لويس الحادي عشر » عندما طلبوا اليه ان يمثل مشهدا من هذه الرواية في احدى الحفلات .. وقد سجلتها آلة السينما .. فكانت المرة الثانية التي يقف فيها جورج بك امام الكاميرا ، اما المرة الاولى فكانت عندما مثل دوره في فيلم « أنشودة الفؤاد »

• كان من بين مسارح حي مونتمارتر بباريس مسرح اسمه « المسرح الحمارتين » وهو خاص بالنوع الاستعراضي .. وقد تردد عليه المرحوم نجيب الريحاني أكثر من مرة في أثناء زياراته لعاصمة فرنسا

• في أول عهد الفرقة القومية نشر الاستاذ زكي طليمات مقالا في احدى الصحف ينتقد فيه ممثلي الفرقة لانهم لا يقومون بحفظ ادوارهم ، فاحتج الممثلون على ذلك بالاضراب وامتنعوا عن حضور البروفات .. ولم يقلعوا عن اضرابهم الا بعد ان تدخل في الامر المرحوم خليل مطران بك مدير الفرقة وقتذاك

• كان احد اصدقاء المرحوم الدكتور محجوب ثابت يزور ستوديو مصر .. فرأى الدكتور أمامه فاقبل عليه يحييه ، ولكنه رد عليه التحية في فتور على غير عادته . وراح الصديق يشكوه للمرحوم احمد سالم ، فاغرق في الضحك وقال له : ان الذي رآه ليس الدكتور محجوب ثابت ، ولكنه الممثل محمود رضا الذي كان يمثل وقتها في فيلم « نشيد الامل » لام كلثوم شخصية شبيهة بالدكتور

• كان أول ما غناه المطرب محمد عبد الوهاب على المسرح ، قصيدة مطلعها :

ويلاه ما حيلتي ويلاه ما عملي
ضاع الرشاد وضاعت في الهوى سبلي

دوروثي هارت
[نجمة يونيفرسال]

القانون الحبيس

هو قانون حماية الملكية الأدبية والفنية

فقد وضعت وزارة العدل مشروع هذا القانون منذ أكثر من ثلاثين عاما ، ولكنه ظل حبيساً في ظلمات الأدراج ، إذ قيل في ذلك الوقت إن مصر محتاجة في مطلع نهضتها الأدبية والفنية ، إلى إطلاق الحرية للاقتباس ، ومن الخير أن يؤجل هذا القانون ، حتى لا يعطل هذه النهضة الناشئة ، التي تعتمد على الآثار الأجنبية

ولكن ما كان يقال منذ ثلاثين عاما ، لا يجوز أن يقال اليوم . فقد نضجت هذه النهضة ، وأخذت طابعاً قومياً ، وأصبحت مصر «مصدرة» للانتاج الذهني والفني إلى جميع الأقطار الشرقية ، وأصبح هذا الانتاج في حاجة إلى الحماية من الاعتداء «الخارجي» و«الداخلي» كذلك

ولقد ضج أصحاب الانتاج الفني من هذه الفوضى التي تسيطر على حياتنا الفنية والأدبية . فإن الشخص يستطيع أن يسرق الانتاج الفني الذي شق غيره في إبداعه وهو في مأمن من العقاب

وهكذا ظهرت الحاجة إلى صدور هذا القانون الذي نادينا بوجوب إصداره ، ونادى بذلك معنا كل فنان صادق . وبعد مجهودات ضخمة تحرك المسئولون ، ووجد مشروع القانون طريقه إلى مجلس النواب

ولكن القانون الذي نام ثلاثين عاماً ، عاد فتمطى وتثاءب ثم توسد أحد أدراج اللجنة التشريعية بالبرلمان ، واستغرق مرة أخرى في نوم عميق . وانتهت دورة برلمانية وجاءت دورة أخرى ، ثم حل مجلس النواب

و«بعد» فإن القوانين في هذه الفترة تصدر بمرسوم بعد عرضها على مجلس الوزراء . وهذه فرصة لاختصار الطريق الطويل الذي يجب أن تسلكه عند وجود البرلمان . فهل يتاح لهذا القانون أن يرى النور في هذه الظروف ، فتصدره الحكومة بمرسوم ؟ إن مهمة تحريكه هي واجب من يهمهم الأمر من أهل الفن والأدب ، فعليهم أن يتقدموا بهذا الرجاء إلى الحكومة إن كانوا فاعلين

أخبار

ما افدناه من مؤتمر «كان» : عاد الى مصر فى الاسبوع الماضى محمد الشريف بك مندوب الحكومة فى مؤتمر «كان» ، واجتمع اثر عودته ببعض المخرجين المصريين ليبدى لهم ملاحظاته عن الافلام المصرية التى اشتركت فى المهرجان وعما افادته مصر من اشتراكها فى هذا المؤتمر .. ويرى القارىء فى هذه الصورة محمد الشريف بك وهو يتحدث الى الاساتذة احمد بدرخان ومحمد عبد العظيم وصلاح ابو سيف فى اثناء الاجتماع

اورسون ويلز والافلام المصرية : اقامت هيئة المحكمين فى «كان» حفلة تكريم لاورسون ويلز بمناسبة فوز فيلمه «عطيل» بالجائزة الاولى فى المؤتمر . وقد دعا اورسون المخرج يوسف شاهين الى مائدته وابدى له رأيه فى الافلام المصرية التى عرضت بالمهرجان والتى عنى بمشاهدتها قائلا انه اولى لمصر أن تتقدم بافلام من صميم الحياة الشرقية لتقدم للعالم الغربى لونا طريفا لم يألف مشاهدته بدل معالجة الموضوعات العصرية

حدث هذا الأسبوع

• **اجتمع أكثر الاحياء من شلة نادى الكتبخانة التى عاصرت مولد النهضة الادبية والفنية فى مصر منذ اكثر من ربع قرن فى حفل عقد قران كريمة الاديب والزجال المخضرم عبد الله شداد فى يوم الخميس الماضى . وكانت فرصة طيبة لتذاكر العهد القديم !**

• يتجه الراى فى لجنة ترقية التمثيل الى نفض يدها من الاشراف على الفرقة المصرية نهائيا ، بعد أن ثبت لها أنها لم تعد قادرة على تحمل مسئولية استمرارها فى العمل اذا تركها يوسف بك وهبى الذى اخذ على عاتقه منذ اسناد ادارتها اليه فى العهد الاخير دفع ٧٥ فى المائة زيادة على المرتبات المربوطة لافرادها ..

• **رفع الممثل نور الدمرداش قضية ضد المنتج السينمائى زهير بكير يطالبه فيها بتعويض لاخلاله باحد شروط الاتفاق المبرم بينهما ، والذى ينص على أن يكتب اسم نور الدمرداش فى الدعاية عن احد الافلام التى مثل دورا فيها لحساب المنتج فى مستوى اسماء ابطال الفيلم**

• اشتركت روحية خالد يوم الخميس الماضى فى تمثيل رواية البؤساء بالفرقة المصرية لاول مرة بعد اصابتها فى الحادث الذى وقع لها فى الشهر الماضى

• **بدات امتحانات النقل لطلبة المعهد العالى لفن التمثيل العربى بمسرح دار الاوبرا الملكية يوم الخميس الماضى ، وجرى امتحان طلبة السنة النهائية للحصول على الدبلوم فى يوم السبت الماضى ، وامتحان طلبة الدبلوم فى مادة (الماكياج) امس (الاثنين)**

ومما يذكر ان بعض ممثلات فرقة المسرح المصرى الحديث لا زلن طالبات فى المعهد، وهن الآنسة انشراح الالفى ، وهى فى السنة الثانية، والآنسة سناء جميل، وهى فى السنة الثالثة ، والسيدة سميحة ايوب ، وهى فى السنة النهائية

• عينت ممثلتان جديدتان للادوار الثانوية بالفرقة المصرية بمكافأة قدرها عشرة جنيهات شهريا وهما نجوى البارودى وروحيه فرج

• **وافقت رقابة وزارة الداخلية على عرض فيلم « مصطفى كامل » فى الخارج واجلت الموافقة على عرضه فى مصر الى اجل قريب**

• تجدد عقد صاحب العزة سليمان نجيب بك مدير الاوبرا الملكية لمدة سنتين

• **تردد فى الاوساط الفنية أن احد الوجهاء تقدم الى الآنسة امينة رزق يطلب يدها**

• يعتزم عدد كبير من أهل الفن السفر الى ايطاليا فى شهر اغسطس القادم لحضور مهرجان السينما الذى سيقام فى مدينة البندقية

• **يقيم سعادة عزيز اباظه باشا حفلة افطار فى اول يوم من شهر رمضان المبارك لاعضاء اتحاد المؤلفين والملحنين**

• اشتركت البعثة المصرية فى «كان» فى عمل اكثر من اذاعة براديو باريس ونيس ومونت كارلو ، كما قامت فناناتنا الاربع بتمثيل فيلم قصير للتليفزيون

• **تعاقد يوسف وهبى بك مع شركة فرانكو ارجيرين (اورينتال فيلم) على القيام بدور بطولة فيلم « قرصنة البحر الابيض » الذى سيمثل باللغتين الفرنسية والعربية**

• تقول فاتن حمامة إن سامية جمال نجحت فى امريكا نجاحا هائلا ، وان كل من حضر الى «كان» من الامريكيين كان يسأل عن سامية ، وكيف كانت تعيش فى مصر ، ومتى رقصت ، وكم مرة تزوجت ، والأجر الذى وصلت اليه .. وغير هذا من الأسئلة التى ترضى نزعة حب الاستطلاع فى نفوسهم

• **يقول يوسف وهبى بك ان مصر لم تنجح فى اختيار الفيلم الذى كان يجب عرضه فى مؤتمر «كان» ، وانه يرى ان يكون هذا الفيلم من لون ريفى اصيل يصور معيشة الفلاح وبيته الصغير والفرن والجاموسة والساقية وما الى ذلك من مشاهد طريفة يمكن لجمهور «كان» وباقى الدول ان يتذوقوها**

• قدم المخرج ابراهيم عز الدين مذكرة جديدة ردا على حيثيات قرار لجنة التحكيم فى مسابقة الافلام المصرية لهذا العام ، وقد حولت هذه المذكرة على سعادة محمد صلاح الدين باشا بوصفه رئيس اللجنة العليا للنهوض بصناعة السينما للتصرف

• **لم يرد فى ترشيحات النقطة الرابعة اسماء مخرجين لايفادهم فى بعثة فنية الى امريكا ... بخلاف ما ذكر**

• اجرى المخرج احمد بدرخان بعض تعديلات فى فيلم مصطفى كامل بناء على ما جاء فى كلمة زكى على باشا عن هذا الفيلم فى العدد السابق من «الكواكب» ، وقد حذف بدرخان من مقدمة الفيلم مشهد الزعيم الخالد سعد زغلول باشا بناء على ما وجه الى الماكياج من نقد ولعدم اتصال المشهد بموضوع الفيلم

مصـــوّرة

لجنة تنسيق البرامج : اجتمعت فى الاسبوع الماضى بمحطة الاذاعة لجنة تنسيق البرامج المكونة من حضرات المراقبين الجدد الاساتذة محمد محمود شعبان وحافظ عبد الوهاب وعبد الحميد الحديدى وشاكر نخلة وامين واصف ، وقد اعتذر الاستاذ عبد الرحمن سامى ولم يحضر الاستاذ صالح جودت الاجتماع لانه كان مسافرا فى فلسطين . وقد نظرت اللجنة برامج شهر رمضان وعنت بأن تكون هذه البرامج حافلة

تكريم القافلة التونسية : اقامت المطربة حسيبة رشدى حفلة شاى فى دارها تكريما للقافلة التونسية التى جاءت الى مصر لتدرس مشروع انشاء صناعة سينمائية فى تونس ، وقد دعت الى هذه الحفلة عددا كبيرا من الفنانين المصريين .. وترى هنا صاحبة الدعوة والى يسارها الاستاذ الهادى الجوينى شيخ الموسيقيين فى تونس، والملحن المصرى الاستاذ زكريا احمد وقد جلسوا جميعا .. يتبادلون مختلف الآراء الفنية فى السينما والموسيقى

• **اقام وفد مصر فى كان ثلاث حفلات الاولى حفلة كوكتيل للصحفيين ، والثانية حفلة غداء اقامها محمد الشريف بك لهيئة التحكيم واعضاء مكتب المهرجان وعمدة البلدة وكبار الشخصيات الفرنسية الرسمية واعضاء الوفد الاسبانى ، والثالثة حفلة عشاء ساهرة للمندوبين الرسميين ورجال السلك السياسى والنجوم من كافة الدول . وكانت الحفلات الثلاث من انجح الحفلات التى اقيمت فى المهرجان**

• ثار الجمهور فى «كان» وعلا صفيره عندما أعلن المحكمون فوز فيلم «عطيل» بالجائزة الاولى ، وهو من اخراج اورسون ويلز .. ولم يرض الجمهور عن هذا الحكم ، لان الفيلم يعتمد على «السرياليزم» السينمائى وحركة الكاميرا والموسيقى ، اكثر مما يعتمد على القصة والتمثيل

• **لم يحضر المهرجان من الفنانات والفنانين الامريكيين سوى ايفون دى كارلو وجلوريا دى هافن ومستر مال سينيت ووليم هولدن وزوجته ، واشترك ٢٥٠ صحفيا فى المهرجان وجميع الفنانات والفنانين الاسبانيين والايطاليين**

• دار بحث فى الاسبوع الماضى بين عضو كبير فى اتحاد النقابات الفنية وبين موظف كبير فى ادارة النقابات حول نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين وهى لا تتبع اتحاد النقابات ويقال أن النية متجهة الى تطبيق قانون معاملة غير النقابيين على اعضاء النقابة المذكورة

• **تقرر ان تضم ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى المشرفة على الفرق المسرحية والمسرح الشعبى الى المصلحة الجديدة التى أنشئت بوزارة الشئون الاجتماعية باسم « مصلحة المشروعات »**

• لم توافق السلطات الفرنسية على عرض فيلمى « صلاح الدين الايوبى وكليوباترا » فى بلاد شمال افريقيا ، والفيلمان من انتاج الاستاذ ابراهيم لاما

• **قررت وزارة الشئون الاجتماعية منح نقابة ممثلى المسرح والسينما اعانة مالية قدرها ٢٠٠ جنيه، وهذه الاعانة خلاف الاعانة السنوية التى تمنحها ادارة النقابات بالوزارة للنقابة المذكورة وقدرها ٥٠٠ جنيه كل عام**

• قررت ادارة فرقة المسرح الحديث الغاء السلفيات التى يطلبها اعضاء الفرقة

• **تنتهى مدة عقد الاستاذ يوسف وهبى بك مع لجنة ترقية التمثيل لاشرافه على الفرقة المصرية فى شهر مارس سنة ١٩٥٣ وقد أبدى يوسف بك رغبته فى عدم تجديد العقد المذكور الا بشروط جديدة**

• استقدمت السيدة آسيا وجهين جديدين من لبنان هما الآنستان هيام ونزهت واستأجرت لهما شقة فى عمارة الايموبليا وعهدت الى اثنين من الفنانين لتدريبهما على التمثيل ، وتعتزم اسناد دورى البطولة لهما فى فيلم من اخراج الاستاذ بركات

• **نفدت اعانة الفرقة المصرية فقررت لجنة ترقية التمثيل اقراضها مبلغا من الاعتماد المخصص لفرقة المسرح الحديث**

• واقفت وزارة الشئون الاجتماعية على التصريح لنقابة ممثلى المسرح والسينما باقامة حفلة يخصص ايرادها لصندوق النقابة ، وسيتوجه يوسف وهبى بك الى القصر الملكى ليطلب من الاعتاب الملكية أن تكون الحفلة مشمولة بالرعاية السامية

• **يعتزم بعض اعضاء نقابة الموسيقيين تقديم استقالتهم من عضوية النقابة احتجاجا على بعض الاوضاع التى لا ترضيهم وفى مقدمتهم الاستاذ فريد الأطرش الذى يرى أن التعاون بينه وبين النقابة أصبح مستحيلا ، وكذلك الاستاذ عزيز عثمان الذى سقط فى انتخابات مجلس الادارة واعتبر سقوطه هذا هزيمة للشخصيات البارزة بين أعضاء النقابة**

• قرر يوسف وهبى بك تخصيص كأس ذهبية تتبارى حول الفوز بها فرق التمثيل بجامعة فاروق الاول بالاسكندرية

• **من التنظيمات الجديدة فى وزارة الشئون انشاء ادارة جديدة تسمى ادارة المشروعات ، وستضم هذه الادارة عدة ادارات من بينها ادارة المسرح الشعبى ، وسيترتب على ذلك الغاء عدة مناصب كبيرة فى المسرح المذكور**

• سافرت فجاة السيدة تحية كاريوكا الى لبنان يوم السبت الاسبق طلبا للراحة والاستجمام

• **قررت نقابة السينمائيين ضم الاستاذ انور احمد الى عضوية لجنة التحكيم فى مباريات الافلام التى تقيمها النقابة**

• ستبدأ ادارة المسرح الشعبى فى تكوين الشعبة السادسة فى أوائل يونيو المقبل ، وتتجه النية الى ضم بعض خريجى معهد التمثيل الى هذه الشعبة

• **اعتدى المشرف الفنى على الشعبة الرابعة بالمسرح الشعبى اثناء سفرها الى شبين الكوم بالضرب والسب على احد اعضاء الشعبة ، ويقول المعتدى عليه ان سبب الاعتداء يرجع الى ان المشرف الفنى صعد الى السيارة التى ستنقل اعضاء الشعبة الى شبين الكوم فوجد كرسيه الخاص محتلا من احد الممثلين ، فاعتبر ذلك اهانة له ووجه بعض الالفاظ الجارحة الى اعضاء الشعبة فتدخل المعتدى عليه وحاول ان يشرح له اسباب جلوس الممثل على الكرسى وكان المشرف الفنى قد فقد اعصابه وهجم عليه وضربه ، ويعتزم الممثل المذكور رفع دعوى جنحة مباشرة ضد المشرف الفنى**

مؤتمر الغرام : هو مؤتمر السينما فى « كان » ، فقد اجتمع فيه أشهر نجوم العالم وبعض الشخصيات العالمية .. وقد عقدت فى هذا المؤتمر عدة غراميات كان أكثرها لفتا للأنظار هو غرام النجمة ايفون دى كارلو بمصارع الثيران الاسبانى ماريو كابرى الذى اقترن اسمه فى العام الماضى باسم النجمة آفا جاردنر . وترى ايفون فى الصورة اليمنى وهى تقدم له زهرة عربون وفاء واخلاص. وفى الصورة الاخرى النجمة جلوريا دى هيفن التى شوهدت أكثر من مرة مع الممثل الاسبانى جوستاف روخو .. وهى تقدم له أيضا وردة اخلاص وحب كزميلتها ايفون دى كارلو

حول العالم الفنى

اللجنة المظلومة

قال صاحبي :

— هل قرأت ما كتبه صديقك الأستاذ يوسف وهبي بك فى هذا الأسبوع حول مشكلة المسرح المصرى؟

فقلت :

— نعم . قرأت مقالته فى « المصرى »

— وهل يرضيك هذا الهجوم العنيف الذى شنه على أعضاء لجنة ترقية التمثيل ؟

— وماذا تريد منى أن أفعل ؟

— إنك عضو فى هذه اللجنة ، ونصيبك رشاش مما قاله يوسف وهبي بك ، فهل تقبل أن يقال إن اللجنة هى المسئولة عن أزمة المسرح المصرى ، الذى « كل مصيبته أن اهتم به أناس من غير أهله ، يتطفلون على المسرح بآراء كونوها عن هواية لا عن تجربة ؟ »

— اسمع يا صديق . إنى أوافقك على أن يوسف بك لم يكن موفقاً فى كلامه عن اللجنة وخصوصاً عندما شبههم بأدعياء الطب الذين يخدعون الناس وهم أجهل الناس بفن الطب . ولكننى أتجاوز عن هذه العبارات وأمثالها ، وأرد على بعض ما جاء فى كلامه من الناحية الموضوعية

إن لجنة ترقية التمثيل لا تتطفل على المسرح وشئونه ، فقد كونتها الحكومة لتشرف على وجوه صرف الاعانة التى رصدتها لتشجيع التمثيل ، وتكوين « الفرقة القومية » لانقاذ أبطال المسرح ، ولانقاذ التمثيل الجدى نفسه ، عندما حل يوسف بك فرقته ونفض يديه من التمثيل المسرحى . والحكومة عندما تفعل ذلك إنما تخضع لحكم القوانين المالية التى تقضى بمراقبة الصرف والاشراف عليه . ومع ذلك فان هذه اللجنة لا تتحكم فى المسرح المصرى ، ولا تفرض آراءها على المشتغلين به ، ولم تستصدر قانوناً بالزام يوسف بك أو غيره بالخضوع لتوجيهاتها

إن يوسف بك يتحسر فى كلته على زمن التنافس بين الفرق ، ويتمنى أن يعود ذلك العهد! فهل منعته اللجنة من إنشاء فرقة خاصة بعيدة عن إشرافها ؟ لقد عاش المرحوم نجيب الريحانى أعواماً طويلة ، بفرقته الحرة بعيداً عن اللجنة ، لا يسألها إعانة أو توجيهاً ، وقد أغناه فنه وإقبال الجمهور عن الالتجاء الى اللجنة ، فلماذا لا يفعل يوسف بك مثله إن كان يرى أن هذا هو الطريق الصحيح للنهوض بالمسرح ؟

ويقول أيضاً إن الأسلوب الصحيح هو أن تترك اللجنة الحرية الكاملة لمديرى الفرق ليقدموا ما يرونه للجمهور ، على أن تحاسبهم اللجنة فى ختام كل عام . فهل تفعل اللجنة غير ذلك ؟ وهل ينكر أنها تركت له ولمدير الفرقة الأخرى الحرية التامة المطلقة للتصرف فى الشؤون الادارية والفنية ، وعلى الأخص فى اختيار الروايات ؟

ويقول يوسف بك أخيرا أن اللجنة لا تستشير خبراء المهنة فى شؤون المسرح . فهل نسى أنه عضو فى اللجنة ؟ او ان اللجنة تضم مدير الفرقة المسرحية الأخرى ؟ وأنها لا تصدر قراراً فى أمر من الأمور إلا بعد المناقشة التى يشترك هو فيها ؟ !

قال صاحبي :

— وهل ستنشر هذا الكلام ؟

فقلت :

— بلاشك ، فان يوسف بك صديق ، وقد تعود أن يسمع منى كلمة الحق صريحة فلا يضيق بها . وأعتقد أنه لن يضيق بهذا العتب الرقيق

أنور أحمد

أهل الفن في المرآة

أم كلثوم

بقلم الأستاذ

صالح جودت

هذه السيدة حدث من احداث التاريخ الكبرى كبناء الهرم ، أو فتح الأندلس ، أو ثورة ١٩١٩ وسوف نزهى على أولادنا وأحفادنا حينما نروى لهم أننا عشنا في عصر غنت فيه أم كلثوم

في صوتها حلاوة جبارة ، ولو أنك أرهفت سمعك إلى الراديو وهو يذيع أغنية لها ، لأدركت من أسرار حلاوة صوتها سرا لا يفطن اليه الكثيرون ، ذلك أن توقيع أوتارها الصوتية أحلى من توقيع أوتار الكمنجة

وهذه ظاهرة لاتجدها عند أحد من أهل الغناء إلا أم كلثوم !

على أن حلاوة صوتها ليست إلا جزءاً محدوداً من فنها الضخم ، فنها الذى يتألف من عدة عناصر : من شخصية قوية تسيطر على كل مجلس تكون فيه ، وتجبر على احترامها كل من فيه . . ومن ذكاء لماح ، لاتفلت منه الخطرة العابرة ، ولا تفوته النكتة البارعة ... ومن ثقافة واسعة في الفن والأدب والسياسة والحياة ، اكتسبتها بغير مدرسة ، ولكنها أضخم من ثقافة أية مدرسة ...

ومن ذوق أنيق في اختيار الأغنية ، ووزن كلماتها وبحرها ولحنها وموسيقاها بميزان شديد الحساسية ، مع الاحساس بكل معنى من معانيها ، وعبقرية التعبير عنه بانفعالات الصوت والوجه معا

ومن وقفة على المسرح ، آمرة ناهية ، تأمرك بالصمت ، ثم بالاصغاء ، ثم تسبح بك في أرفع الأجواء ، وقد تغيب بك عن الوجود لحظات ، ثم توقظك لتصرخ إعجابا « الله أكبر ! »

أذكر مرة أنى اصطحبت صديقا أمريكيا لايفهم كلمة عربية واحدة ، إلى حفلة لأم كلثوم ، وكانت تغنى « سلوا قلبي » . فلما قالت :

فلم ار غير حكم الله حكما   ولم ار دون باب الله بابا

همس لى صاحبي قائلا : « إنى لست أفهم ماتقول ولكن يخيل لى أنها تناجى الله ! »

فهل هناك روحانية في التعبير أبلغ مما أوحت به إلى هذا الأمريكى ؟

●

وأذكر مرة أخرى ، عندما غنت أم كلثوم « الآهات » لأول مرة ، أن الستارة نزلت على نهاية الأغنية ، وهى ثابتة في مكانها خارج الستارة ، والدموع تنهمر من عينيها ، وهى في إغماءة لاتشعر عما حولها ، ولا بأن الأغنية قد انتهت ، ولا بأن الستارة قد أسدلت وراء ظهرها ، وظلت في وقفتها دقائق طويلة والجمهور في جنون من التأثر والنشوة

●

وليس في مصر ولا في الشرق مغنية غير أم كلثوم ، تستطيع أن تقف على المسرح ساعتين كاملتين ، تغنى . . وكلما طال الوقت في حساب الزمن ، قصر في حساب المستمع ، حتى ليتمنى ألا تتحرك عقارب الزمن . . . في هذا الزمن الذى أصبحت أصوات أهل الغناء فيه لا تصل الى آذان من حولهم الا عن طريق مكبر الصوت ، ونصيب الناس منهم أغنية سينمائية تبدأ وتنتهى في دقيقة أو دقيقتين !

سألنى كبير من الكبراء ، كان وكيل وزارة يومئذ : « أصحيح أن دخل أم كلثوم من حفلتها الغنائية الواحدة يصل الى ١٥٠٠ جنيه ؟ »

قلت : « بل أكثر قليلا . . ! »

قال : « هذه فظاعة .. إنه أكثر من مرتبي ، وأنا وكيل وزارة ، في سنة كاملة ! »

قلت له : « الفظاعة أن يكون الأمر غير ذلك ، فان في الدنيا مئات من وكلاء الوزارات ، وليس في الدنيا غير أم كلثوم واحدة . . »

●

وبعد ، فان أم كلثوم قد استحدثت أحداثا فاصلة في تاريخ الغناء . . كان لصوتها ، حينما غنت « إن كنت أسامح وأنسى الأسية » الفضل الأول في استساغة الناس للأنغام الغربية المستحدثة في الموسيقى الشرقية لأول مرة

وكان لصوتها حينما غنت على الأوركسترا لأول مرة في تاريخ الغناء الشرقى ، الفضل الأول في إيمان الناس بالأوركسترا بدل التخت

وكان لصوتها ، حينما ترنمت ببدائع شوقى وحافظ ابراهيم وعمر الخيام ، الفضل الأول في تعريف رجل الشارع بالشعر الرفيع . وكان لصوتها ، حينما غنت من هذه القصائد « سلوا قلبي » و « الهمزية » و « نهج البردة » الفضل الأول في بعث الروحانية في عصر طغت فيه الماديات

وكان لصوتها حينما صاحت تقول :

وما نيل المطالب بالتمنى   ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ثم قصيدة « النيل » ثم قصيدة « وقف الخلق » لحافظ .. أثر خالد في إيقاظ الروح الوطنية والتمسك بالمطالب القومية

إنها دنيا جميلة . . ساحرة . . خالدة

ليس أسعد من ريتا هيوارث مع ابنتيها الحبيبتين .. ربيكا ابنتها من أورسون ويلز ، وياسمين ابنتها من الأمير على خان .. وهى هنا معهما فى صورة يتجلى فيها حنان الأمومة ...

ريتا هيوارث تقول : أريد الطلاق من "على" لأنه بخيل !

المعروف عن هوليوود أنها عابدة ذات نزوات لاتؤمن بفاتنة إلا لتنبذها فى اليوم التالى ، ولا ترفع فتاة إلا لتهوى بها فى فيلم ثان .. إلا أن « ريتا » عرفت كيف تستل من جدائل شعرها الأحمر الوهاج سوطا أشاع الاستسلام فى جسد المدينة المتمردة فانحنت تحت قدميها .. ودام انحناؤها عشر سنوات كاملة ! !

حتى « لايف » عميدة المجلات الامريكية التى لاتخلع لقبا على انسان قبل أن تقيس الحروف وتحصى النقط .. انساب سطورها دوار ، فأطلقت على ريتا اسم : « آلهة الحب للقرن العشرين » .. ولم تكن لايف هى وحدها المتحمسة .. فقد عكف أحد كبار علماء النفس على البحث والدراسة شهورا طوالا ، دفع بعدها إلى المكتبة الأمريكية بسفر ضخم عنوانه « دراسات فى ريتا هيوارث » .. !

وليست هذه هى المرة الأولى التى تصاب فيها أمريكا بأسرها بحمى إسمها « ريتا » .. فقد كانت الحرب العالمية الثانية ، فترة قفزت فيها أسهم شهرتها إلى القمة . . وقفزت فيها صورتها إلى كل خيمة تضم جنديا ، حتى بلغ ما وزع من صورها ضعف عدد المنشورات التى ألقتها الطائرات طيلة الحرب ! !

ويدور فضول الأمريكيين ـ بعد أن عادت ريتا إلى حظيرتهم ـ حول محور واحد هو أى مصير ينتظر زواجها من على خان ؟ ؟

وتتخبط الاجابة على هذا السؤال بعدة عقبات من الصمت ، ثم تظل فى النهاية معلقة

قيل أن ريتا طلبت من على خان ثلاثة ملايين دولار ، نفقة لابنتها ياسمين . . وقيل إنه ما زال يحبها وأنه كان يطلبها كل يوم بالتليفون

والواقع أن الماديات كان لها جانب كبير فى الخلاف فقد أرسلت ريتا بواسطة محاميها « بارتل كرام » تطلب الثلاثة ملايين دولار فكان أن أرسل لها على برجوع البريد ، مائة دولار لتشترى بها لعبة لياسمين ومعها اعتذار رقيق عن باقى المبلغ ! !

ورغم كل هذا كان هناك من يؤكد أن ريتا أنهت احدى محادثاتها مع أغا خان بقولها : « مازلت أحب عليا .. »

▭

وفى انتظار ما يسفر عنه الغد .. أدخلت ريتا ابنتها من « اورسون ويلز » المدرسة ، وقد صرحت ريتا فى اليوم الأول الذى ذهبت فيه « ربيكا » إلى المدرسة بقولها : « لا أريدها أن تصبح راقصة .. »

أما السبب فى أن ريتا تكره الرقص ، عماد شهرتها ، فهو أنها دفعت إلى المسرح دفعاً وهى فى الثامنة لتظهر إلى جوار أبيها الراقص المغمور « ادواردو كانسينو » ..

وهناك أمر آخر يقف أمامه مؤشر الحوادث فى حياة ريتا .. هو أنها تظهر كثيراً فى صحبة « كيرك دوجلاس » .. وكيرك ممثل قطع مرحلة المجد السينمائى فى فيلمين معتمداً على مرونة تعبيراته .. وصلابة عضلاته ! ! والذين يشاهدون اليوم ريتا بين ذراعى كيرك ـ وهم كثيرون ـ لايسعهم إلا أن يرثوا لعلى .. ولأورسون ويلز من قبله !

وتسير ريتا اليوم فى طريق مفروش بالورود ومعبد بالدولارات اللامعة .. فقد وقعت مع شركة « كولمبيا » عقداً بخمسة آلاف دولار فى الأسبوع ، وتلقت عرضاً من إحدى المجلات الكبرى قيمته مائة ألف دولار نظير نشر مذكراتها !

ومهما قيل عن ريتا والمشاكل التى تعصف بها .. فإن فاتنة الشاشة ، التى تعزو جمالها إلى النوم ولا شىء غيره ، تبدو سعيدة مرحة وعلى شفتيها ابتسامة يتخذ منها الاغراء مقراً دائماً . .

نفس الابتسامة التى تضىء وجه هوليوود اليوم ! !

وهذه هي خليفة ريتا في قلب علي خان!

كان : لمراسل « الكواكب » الخاص :

عندما عرض المخرج اليوناني « فريكسوس هيلبادس » على الحسناء الصغيرة « ايرين بابا » أن تقوم بدور البطولة في فيلمه الجديد ، لم يدر بخلد ايرين أن هذا الدور سيلعب في حياتها الخاصة دور البطولة

ومثلت ايرين دورها خير تمثيل ، فأعجبت اليونان بفيلم « المدينة الميتة » ووقع عليه الاختيار لتتقدم به إلى مهرجان السينما الدولي الذي عقد أخيراً في « كان »

وسافر المخرج تصحبه بطلة الفيلم إلى « كان » ، وقد عقدا آمالهما على « المدينة الميتة » بالرغم من أن اسم الفيلم لايشجع على تفاؤل ولا يبعث على أمل

وبدأت ايرين حملتها في « كان » للدعاية لبلدها قبل أن تدعو للفيلم الذي تقدمه ، وكتبت عقب وصولها كلمة صغيرة في مجلة « الفيلم الفرنسي » عن اليونان

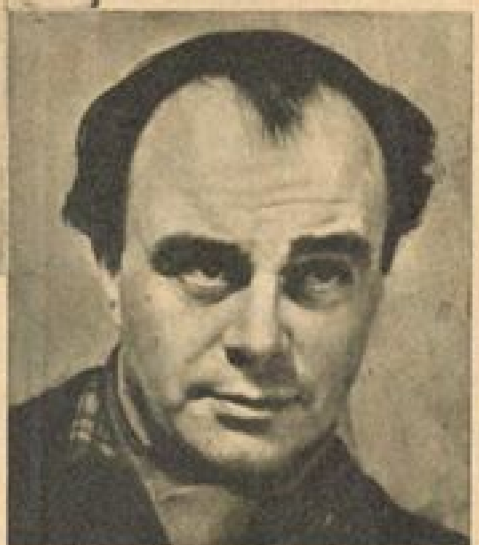

قالت فيها إنه بلد فقير ينبعث النور من صخوره العارية ليضيء شعلة الفن في العالم بأسره ، وإنه بالرغم من ضعف إمكانياته الفنية وضيق استديواته ، فانه سيقدم فيلماً غنياً بفنه فخوراً بممثليه

ولفت جمال ايرين وحسنها الخلاب الأنظار الى تلك الكلمة التي كتبتها بخط يدها وبلغة بلادها في مجلة فرنسية ، وتهافت عليها النقاد والفنيون والمعجبون يسألونها المزيد .. وكان الفيلم لم يعرض بعد

ثم عرض الفيلم فلم يكن به شيء مما قالته ايرين ، ولم ينبعث النور من فوق صخور اليونان العارية ليضيء شعلة الفن كما كانت تتصور .. وتابع النظارة مشاهدة القصة في ملل ، فهي عادية تعتمد في تشويقها على الدراما العنيفة ، وتنتهي بموت البطلة بيد حبيبها في مبارزة .. لأنها أرادت أن تفتدي أخاها فتنكرت في زي رجل وذهبت للقاء الرجل الذي تحبه ليقتلها !

ولم تكن ايرين ناجحة في تسجيل جمالها على الشاشة ، لأن الأصل أحلى من الصورة بمسافات بعيدة

وانفض الجميع من حول ايرين عقب مشاهدة الفيلم .. سوى واحد لم يوجه اهتمامه للشاشة ولا للفيلم ، واكتفى بمتابعة البطلة وهي تشاهد تمثيلها على الشاشة .. وقد بدا على وجهها الارتباك والخجل ، تتلفت يمنة ويسرة لتستدر إعجاب الموجودين بفنها وإيمانهم بتمثيلها . وكان هذا « الواحد » هو الأمير علي خان الذي هنأها في نهاية العرض وعيناه تفيضان بالاعجاب والتقدير

وعندما زارها الأمير في صباح اليوم التالي ليدعوها إلى نزهة خلوية ، فطنت إيرين الى أن اعجاب الأمير وتقديره ليس وليد « فنها » وإنما يستند إلى أسباب أقوى

وتكررت نزهات الأمير مع أيرين وتوالت دعواته وتوثقت عرى الصداقة بينهما فأصبح لا يظهر إلا بها ولا يرقص إلا معها حتى لقد شاع انه طلب الزواج منها

والعروسة الحسناء في سن الحادية والعشرين .. طويلة القامة في اعتدال ، بيضاء اللون ذات شعر أسود ، ووجه جميل ، ولو أن الصورة عجزت عن وصفه لأنه ليس « فوتوجينيك » . ويقول كل من قابلها إنها سريعة النكتة ، ثائرة الحركة ، لا تستقر في مكان واحد أكثر من ثوان معدودات . وقد بدت آثار الحب السريعة على وجه إيرين فزادته جمالا على جماله فهي لا تفتر عن الابتسام وكأنها تقول : « لقد فزت في المهرجان .. وإذا كنت فشلت في أن أكون مثل ريتا هيوارث على الشاشة ، إلا أني أصبحت خليفتها في الحياة »

وهكذا سجلت « إيرين بابا » أكبر أجر تناولته ممثلة سينمائية في العالم ازاء قيامها بدور بطولة في فيلم ما ، وأصبحت في غمضة عين مرشحة لتكون من أغنى أميرات العالم ويمكنها بسهولة أن تجعل النور الفني ينبعث من فوق صخور اليونان ... غير العارية لأن في مقدورها أن تكسوها وتحيلها الى جنة خضراء

أصبحت «ايرين بابا» في لمحة عين مرشحة لتكون من أغنى اميرات العالم

الرجل الذي يعجبني

نجمتان سينمائيتان تبديان رأيهما في صراحة ، فهل انت ايضا من رأيهما ؟

آفا جاردنر

كنت قبل الثامنة عشرة يعجبني الشاب الجميل .. فلما كبرت ، كبر عقلي فأصبح يعجبني الشاب الناضج .. وأخشى حين يتقدم بي السن أن يصغر عقلي فيعجبني الرجل الغني ..!

والمرأة بطبيعتها طموحة فهي تحب في الرجل شبابه .. فاذا ما صادفها في حياتها شاب أحلامها ، امتد طموحها الى الغنى .. فاذا ما صادفها الغنى امتد بها طموحها الى المجد .. فاذا ما وصلت إلى ذلك كله ، عادت تبحث عن الشباب .. ولك أن تسمى هذا طموحاً أو تقلباً أو أنانية .. سمه ماشئت ، ولكنها على أي حال طبيعة المرأة ..

آرلين دال

الرجل الذي يعجبني هو الذي يعطيني كل شيء ما عدا شيئا واحداً .. نعم هو الرجل الذي يعطيني كل قلبه ، ما عدا جزءاً من قلبه .. فأظل أجهد نفسي حتى أستولى على هذا الجزء الباقي .. ويعطيني كل اهتمامه إلا جزءاً من هذا الاهتمام ، فأفكر دائماً في الوسيلة التي أظفر بها بكامل اهتمامه .. ويعطيني كل سره إلا بعضه ، فأظل أفتح له قلبي حتى أصل الى كامل السر .. ويعطيني كل وقته إلا بعض هذا الوقت ، فأظل أسائل نفسي كيف وأين يقضي هذا الوقت ..

هذا هو الرجل الذي يعجبني ، ولا يعجبني رجل سواه .. ولكن أين هو ..؟!

احتفظي برشاقتك

احتفظي برشاقتك، لان الوجه الجميل وحده لايكفي اذا تخلى عنه القوام الممشوق والجسم الرياضي . ونقدم لك على هذه الصفحة بعض التمرينات البسيطة التي قامت بتمثيلها الاختان رجاء وعواطف ، وعليك ان تقومي بها كل صباح مدة لا تزيد عن ربع ساعة .. وقد قامت عواطف بتمثيل الحركة الاولى في كل تمرين ، وقامت رجاء بتمثيل الحركة الثانية المحاطة باللون الاحمر في جميع التمرينات ..

التمرين الاول : الجسم مستقيم والساقان متباعدتان ، والذراعان مرفوعتان الى اعلى .. ثم انثنى بالجسم الى اليمين مع ثني الركبة الى الشمال .. وكرري العملية بالعكس ويكفي القيام بهاتين الحركتين .. عشر مرات كل يوم ..

التمرين الثاني : الجسم ممدود والساقان مضمومتان ، وارتكزي بذراعيك على الارض .. ثم ارفعي نصفك الامامي بواسطة الذراعين الى اعلى ، ثم عودي الى الوضع الاول فالوضع النهائي .. وهكذا ١٠ مرات ..

التمرين الثالث : اجلسي القرفصاء على اطراف القدمين وارتكزي براحة الكفين على الارض ، ثم قفي مع احناء الرأس الى أسفل بشرط أن تستمر راحة الكفين مرتكزة على الارض .. كرري هذه العملية عشر مرات كل يوم

التمرين الرابع : وهذا التمرين صعب ويحتاج الى مران ، لان ثقل الجسم يعتمد فيه على الذراعين ، تمددي على ظهرك مع ثني الركبتين والارتكاز بالذراعين الى الخلف مع ملامسة راحة الكفين للارض ، ثم ارتفعي بجسمك مع الارتكاز على الذراعين كما تشاهدين في الوضع الثاني .. هذا التمرين ٤ مرات

التمرين الخامس : اركعي على القدمين وارتكزي بالذراعين على الارض ، ثم ارفعي الجسم مع الفخذ الايمن ، وكرري العملية بالعكس ٥ مرات كل يوم

التمرين السادس : الجسم زاوية قائمة مع الساقين ثم انحني وانت ممددة الذراعين الى ان تلمس اصابع يدك أصابع القدمين ، كرري الحركة ١٥ مرة

أزياء الصيف

منذ بدت بوادر الصيف ومصانع الأزياء فى أوربا وأمريكا توالى نشاطها لكى توفر لحسان العالم مختلف الأزياء الصيفية . فان حواء لا تقنع بالقديم من الموديلات . . إنها تريد دائماً كل جديد مبتكر . . وكل ما يصلح للمناسبات المختلفة . . ونحن الآن فى فصل الصيف . . فصل الرحلات والسواحل . . فدولاب كل سيدة يجب أن يضم كل ما يصلح للاستعمال فى هذا الفصل . وترى مع هذا الكلام ثلاثة نماذج منها

وها هى ذى أمريكا . . تقتبس من سكانها الأصليين (الهنود الحمر) أزياءهم . . لقد وجدت فى هذه الأزياء ما يضفى على الحسناء جمالا وفتنة . . وترين هنا إحدى عارضات الأزياء فى ثوب مصنوع من القماش القطنى المحلى بالخطوط الزخرفية الملونة . . وقد أحاطت هذه الخطوط بالصدر والاكمام والجونلة . . فكأن لابسة الثوب «هندية حمراء» تركت تقاليدها وعاداتها لتعيش فى نيويورك عيشة الأمريكيات العصريات

١ ـ ثوب للصباح بلا أكمام فى أسفل الصدر صفان من الازرار ، ويحليه إيشارب مخطط معقود تحت الخصر

٢ ـ وهذا ثوب أنيق للنزهة فى المدينة ، له ياقة صغيرة من لون قماشه ، وجونلته بارزة فى أعلى الجانبين . . .

٣ ـ وهذا ثوب رياضى للبلاج . . يحلى صدره شبه مثلث من القماش الأزرق بلون الإيشارب ، والجونلة ذات ثنيات

٧ نصائح .. لاحتلال قلب المرأة

بقلم الاستاذ
كمال الشناوى

لقد اصبح احتلال قلب المرأة عملية حربية تستدعي تكتيكا عسكريا محكما ، وهذه خلاصة المشاهدات والتجارب في كيفية احكام «الكماشة» حـــول قلب المـرأة ، وغزوه فى أقصر وقت

١ ــ أجمل ما يسر المرأة هو أن تتحدث لها عن نفسها ، أن هذه « الاسطوانة » قد تكون عتيقة « قديمة » ولكنها لا تملها ، ان المرأة تحس دائما أن الرجل بثلاثين عينا ، وانه ينظر لعشرات غيرها ، وحين تبدأ في الكلام عنها ، وتبدى لها أنك تعرف كل صغيرة وكبيرة عنها تهيىء لنفسها الثقة بك والاطمئنـــان اليك ، والثقة والاطمئنان هما أول ما يجب أن تشعر به حواء نحو آدم

٢ ــ احذر الغيرة ، حتى لو كنت حاد الطبع ، وحتى لو كنت تحبها بحق وتغير من النسيم الذى يقبل خديها .. اكتم هذه الغـيرة فى صدرك لان المرأة بصدد الغيرة احدى اثنتين : اما أن تعتقد أنك تحبها فتسوق الدلال لانك أظهرت بغيرتك عليها انك « مغرم صبابة » ، واما أن تعتقد أنك رجعى قديم ، وكثيرات من بنات حواء يعشقن فى الرجل أن يكون عصريا ، ويعتبرن الرجعيين من الرجال « دقة قديمة » لايجب أن يضيعن وقتهن معهم

٣ ــ لا تسرف فى انتقاد فتاتك ، حتى ولو كان ذلك بينك وبينها ، وان كان هنـــاك ما يستدعى الانتقاد حقا ولم تر بدا من أن تنتقد فلا مانع .. ولكن اختر لذلك وقتا مناسبا ، تحس فيه أن نقدك لا يؤذى شعورها ..

٤ ــ اذا كنت تزور خطيبتك عند أسرتها فلا تطل البقاء عندهم .. « خف تعوم » كما يقول المثل ، اى يجب أن تكون زياراتك رسمية ، ولا تنس ان الملل لا يتسرب الى النفوس الا من طول الفترة التى تقضيانها سويا .. واذا كنت تتنزه معها فى مكان عام فلا تحرص على أن تمضيا يوما كاملا .. اتركا هذا لما بعد الزواج !

٥ ــ لا تدع الفتاة فى يوم من الايام تحس بأنك تخشاها ، او أن حياتك ستهدم وتنقلب رأسا على عقب ان هى تركتك .. اشعرها فى كل وقت أنها ضرورية لك ، ولكنك ايضا قوى الارادة .. وبل للرجل الذى تشعر حواء بأنه يخشاها او يهابهـا او يهمه فراقها

٦ ــ ماضيك امر يخصك وليس لاحد دخل فيه .. ان حواء قد تتظاهر بأن ماضيك لا يهمها ،ولكن ثق أنها تتحرق رغبـة فى معرفته .. وقد يولد ماضيك الذى تقصه لها شيئا فى نفسها فتشك فى تصرفاتك ، وتؤول حركاتك تأويلا سخيفا ، ولهـذا اكرر أن ماضيك لك فلا تبح به لاحد

٧ ــ ان أمل الفتاة الأول هو ان تتزوجك .. فاذا كنت من هواة تضييع الوقت ، فأنا لا أقرك على هذا .. بل يجب أن تحب الفتاة ، وتحبك الفتاة للغاية السـاميـة التى تسعيان اليهـــا ، للزواج المقدس .. ولهذا يحسن أن تهيىء نفسك له منذ تعرف أن الفتاة صالحة لك .. وبعد ذلك اطلب يدها باصرار ، وجاهد لتنالهـــا .. وثق أن المرأة تود أن تقول نعم فى ٩٠٪ من الحالات التى تتقدم فيها لطلب يدها .. وتوكل على الله

دستور أناقة

للنجمة
مديحة يسرى

كثيرات يعتقدن ان الاناقة تعتمد على اقتناء كل ثمين ، واستعمال كل غال ، ولكن الاناقة فى كثير من الاحيان تعتمد على البساطة .. وهـذه بعض مواد دستور الاناقة التى تهمك معرفتها

١ ــ لتكن ملابسك موائمة لحياتك .. ويحسن لتنفيذ هذا أن تعمدى الى الملابس البسيطة أثناء النهار ، لان النهار خلق للعمل والسرعة والانتقال .. أما الليل فيحسن أن تدخرى له أفخر ثيابك ، لانه وقت السهرات وارتياد المجتمعات والظهور امام الناس

٢ ــ لا ترهقى نفسك بشراء كل جديد .. اشترى فقط ما تجدين نفسك فى حاجة اليه ، لانه لا معنى لان تشترى عشرة فساتين بثمن متوسط بينما يكفيك ثلاثة بثمن أكثر ارتفاعا ..

٣ ــ يحسن لو أخذت راى صديقاتك او راى زوجك فيما تشترينه من ثياب ، لان المثل يقول .. «كل اللى يعجبك والبس اللى يعجب الناس» .. وقد ترين قماشا معينا يحلو فى عينيك ، بينما لا يروق للناس !

٤ ــ لا تتفادى للمودة دون تفكير ، فما من مودة فى الدنيا خلقت لتوائم كل النساء ، فاحذرى منها لانك باندفاعك فى التقليد قد تفقـــدين كثيرا من جمالك

٥ ــ لا تثقلى يديك وصـــدرك بالحلى .. بل احرصى على البسـاطة والذوق فى القليل الذى تختارينه منها ، واعلمى ان الاكثار من الحلى أصبح مودة «فلاحى» ، يباهى بها الآن أثرياء الحرب !

٦ ــ القوام المعتدل فى امتلاء هو القوام المحبوب، فاحرصى على أن تزاولى بعض التمرينات الرياضية لازالة الشحم ، والسمنة التى تسىء الى فتنتك !

٧ ــ على انك لو فشلت فى ازالة السمنـــة ، فيجب أن تعمدى الى الثياب المناسبـــة .. فلا تختارى الثياب الضيقة التى تفضح سمنتك ، بل ارتدى الثياب المتوسطة ، ويجب أن تختارى ثيابا مناسبة فى حالة النحافة المفرطة ، ويحسن فى هذه الحالة أن تكون الثياب « مبحبحة » قليلا

٨ ــ كونى دقيقة فى اختيـــار أدوات التواليت والالوان والاصباغ التى تناسب بشرتك ، ويحسن أن تغيرى هذه الاصباغ بين فترة وأخرى ، لان شانها شان الثياب تكسبك جاذبية جديدة كلما تغيرت !

٩ ــ اهتمى بنظافة ثيابك .. أعرف كثيرات من النـــساء الانيقات الشيك ، لايجدن غضاضة فى ارتداء فستان به بقعة صغيرة يعتقدن انها لا تظهر للناس .. صدقينى يا آنسة ويا سيدتى ، أن عيون الرجال من الدقة بحيث ترى أقل شىء بعيبك!

فكر ١٠ مرات .. قبل أن تطلق

للنجمة لانا تيرنر

هل انت واثق من انك لا تستطيع البقاء مع زوجتك ..؟ وهل انت واثقة من انك لاتستطيعين البقاء مع زوجك .. ؟ . فيما يلى عشرة اسئلة لكل منكما .. فاذا كانت الاجابة عن سبعة منها بالايجاب ... فانتما فى حاجة الى اصلاح

للرجال !

١ ـ هل بدأت تنتقدها أمام الأطفال والخدم ؟

٢ ـ هـل تقضى كل وقتك فى عملك أو مع أصدقائك ، ولا تجلس مع زوجتك إلا فى النادر .. ؟

٣ ـ هل تقارن بين طريقتها فى إعداد الطعام وبين الطريقة التى كانت تسير عليها والدتك ؟

٤ ـ هل تعودت أخيراً ألا تحمل لزوجتك باقة من الأزهار كهدية عابرة ؟

٥ ـ هل تنسى أن تشكرها على الأعمال التى تقوم بها من أجلك ؟

٦ ـ هل تكثر المشاحنات بينكما كل يوم ؟ . .

٧ ـ هل انقطعت عن تقبيل زوجتك قبل النوم وفى الصباح وعند خروجك من المنزل وعند عودتك ؟

٨ ـ هل تبخل عليها بمـا تحتاج اليه من مال لنفقاتها الخاصة ؟

٩ ـ هل توقفت زوجتك عن سؤالك عمن قابلت وعن سبب تأخرك ؟

١٠ ـ هل بت تؤمن بأن الطلاق أصلح لك ولها ولأطفالكما ؟

للنساء !

١ ـ هل بدأت تملين خدمة زوجك وتتبرمين ببيتك ؟

٢ ـ هل تثيرين مشاحنات مع زوجك لأى سبب ؟

٣ ـ هل تقارنين بينه وبين رجال آخرين ؟

٤ ـ هل وجهت اليه يوماً عبارة نابية عن أمه ؟

٥ ـ هل تصرين على الاصطياف ولا تكترثين بوجودك بجانبه فى القاهرة طوال أشهر الصيف ؟

٦ ـ هل تهملين التخفيف عنه فى مرضه ؟

٧ ـ هل شعرت يوماً بندم على زواجك منه ؟

٨ ـ هل تركت المنزل غاضبـة أكثر من مرة وعدت اليه مضطرة لصالح أولادك من غير أن يطلب منك العودة ؟

٩ ـ هل فكرت يوماً فى الطلاق من زوجك .. وهل تؤمنين بأن ذلك لصالحك ؟ . .

مسرحية عالمية

أصدقاء السوء

للكاتب الايطالى لويجى شياريللى - بقلم الأستاذ محمود مسعود

وتتهالك سافينا بين يديه منتحبة أحر بكاء

الفصل الأول

بدات سهرة الضيوف فى مصر الكونت (باولو جرازيا) المشرف على بحيرة كومو الايطالية ممتعة شائقة ، وانتهت بفاجعة محزنة ... فقد عرض المتحدثون فى سمرهم الى الحياة الزوجية والى خيانة بعض الازواج من الجنسين ، فكان رب الدار حاسما فى رأيه ، اذ قرر أن الزوجة الخائنة جديرة بالقتل ، وان الزوج الذى يصفح خليق ان يكون موضع الهزء والاستخفاف ... ويشاء القدر أن يمتحن (باولو) فى نفس الليلة باكتشاف خيانة زوجته (سافينا) التى تركته وهو منهمك فى لعب الورق مع ضيوفه زاعمة انها تريد الراحة والنوم ، فلاذت بغرفتها مع عشيقها (لوسيانو) المحامى الشاب صديق زوجها الحميم الذى انسحب فى أول السهرة للقيام بزيارة عاجلة على أن يعود الى القصر قبل نهايتها لمرافقة خطيبته الى بيتها ... لكن العشيقين الخائنين يفلتان من قبضة (باولو) قبل ان يقتحم عليهما الغرفة ويفتك بهما ، ويقف بين أصدقائه وضيوفه مهتاجا يزأر كالاسد الجريح بعد أن عجز عن الاقتصاص من زوجته ومعرفة شريكها فى الاثم ... وبينما هو وحده يأكل الغضب صدره وقد تخلص من ضيوفه اذ عادت اليه زوجته (سافينا) ذليلة مستغفرة ، فينقض عليها وينشب أصابعه فى عنقها لخنقها ، ولكن أعصابه تخونه فيتخلى عنها .. وتحاول هى أن تعلن اليه توبتها الخالصة ليبقى على حياتهما الزوجية ، مقسمة أن تتفانى فى محبته والوفاء له ، فيصد عنها ، ويبدى لها أنه اذا كان قد أبقى على حياتها ، فعليها أن تختفى من دنياه الى الابد ، ويدبر ان يصحبها فى سيارته خلسة الى الحدود السويسرية حيث تستقل وحدها القطار الى باريس ومنها الى لندن لتقيم فيها تحت اسم منتحل ، وهو كفيل بأمر معاشها ... وقبل أن يرتحل باولو لتنفيذ خطته يعود صديقه لوسيانو وهو جالس وحده يكتب ، وحين يتكلف المحامى الشاب الدهشة لانصراف الضيوف يبادره باولو بطلب مساعدته ...

لوسيانو : لم المساعدة ..؟ ومالى أراك مضطربا ..؟

باولو : انى قتلت زوجتى .. فقد اكتشفت خيانتها لى ..

لوسيانو (مذعورا) : ماهذا الكلام ..؟ كيف ؟.. ومتى ..؟

باولو : منذ ساعة .. فبينما كنا نلعب الورق ، كانت هى فى غرفتها مع شخص لم اعرفه ... ولما فاجأتهما تمكنا من الافلات قبل أن أحطم باب الغرفة .. ومن حسن حظى أنها عادت خلسة وأنا جالس وحدى هنا معللة نفسها بالصفح والغفران ، لكنى هجمت عليها وانشبت أصابعى فى عنقها ، ولبثت أدفعها فى الشرفة فلم أفق لنفسى الا وهى تهوى الى البحيرة حيث غاصت فى قاعها

لوسيانو : هذا فظيع ..!

باولو : والآن جاء دورك .. انى سأسلم نفسى غدا للبوليس .. وعليك أن تتولى الدفاع عنى ...

لوسيانو : كلا .. كلا .. فقد أفشل ..

باولو : بالعكس .. فأنت صديقى الحميم ، وأنت أعلم الناس بدخائلى واخلاقى وآرائى .. وبوسعك ان تؤثر على المحلفين وتنتزع الحكم ببراءتى ..

لوسيانو : هلا أعفيتنى من هذه المهمة .. انى اخشى الا انجح ..

باولو : انى سأفوز حتما بالبراءة .. لعلك ترى انى لم اكن على صواب فى قتل تلك المرأة الحقيرة ؟.. تكلم ..! افصح ..! ماذا دهاك ..؟

لوسيانو : كلا .. كلا .. انى معك فى انها امرأة ساقطة .. لا بأس .. سأتولى الدفاع عنك ..

باولو : حسنا .. سنذهب غدا الى كومو حيث اسلم نفسى .. الى اللقاء الآن ..

ولا يكاد يخرج لوسيانو ومعه باولو يشيعه الى الباب حتى تطل سافينا برأسها من باب جانبى محاذرة وتقول فى أشد المرارة والندم :

— انني لم ابق فى عداد الاموات اكثر من ساعة ، ومع ذلك يقول عشيقى الجبان انني امرأة ساقطة .. فيالفظاعة السقطة التى سقطتها ..!

الفصل الثانى

وتنقضى عشرة أشهر وقعت فيها أحداث جسام ... فقد حوكم الكونت (باولو جرازيا) بتهمة قتل زوجته (سافينا) بعد ان ظل فى السجن هذه الاشهر الطوال ، وتولى (لوسيانو) الدفاع عنه ، فأفاض فى وصف الزوجة (الساقطة) حتى انتزع من المحلفين الحكم ببراءة الزوج القاتل

ويعود باولو الى البلدة بعد اطلاق سراحه ، فيستقبله الاهلون استقبال الابطال الفاتحين ويجمع الناس على تمجيد فعلته ، ويهرع اليه أصدقاؤه من ضيوف تلك الليلة المشئومة يعربون عن ابتهاجهم ببراءته حتى يضيق باولو بهذه المظاهرات الجوفاء ويلتمس الخلاص منها فيلجأ الى حمى غرفته الخاصة بالقصر تاركا ضيوفه الى حين .. ولكن راحته لا تطول .. فقد ارتفعت فى الخارج ضجة جاء على اثرها الخادم يعلن الى سيده بعد طول تردد ان بعض المتنزهين فى البحيرة الملاصقة للقصر قد انتشلوا جثة امرأة مشوهة المعالم هى ولا ريب جثة المرحومة زوجته .. السنيورا سافينا ..! فينتهر باولو الخادم متذرعا بهذه الفكرة ، اذ هو يعلم علم اليقين ان سافينا مقيمة فى لندن باسم مستعار ، لكنه لايلبث ان يغلب على امره حين يراهم قد حملوا الجثة الى القصر ودعوه الى مشاهدتها والتعرف عليها ، ولا سيما ان ضيوفه جميعا قد جعلوا يرددون هذه الدعوى مؤكدين ان الجثة هى جثة سافينا المنكودة ..! وهكذا لايجد باولو مناصا من الاذعان والاقرار مع الجميع بأن الجثة هى جثة سافينا لئلا تفتضح الحقيقة فيعلم الناس انه لم يقتل زوجته حقا وانه ما لفق قصة قتلها الا سترا للمظاهر وابقاء على شرفه واعتباره بين الناس ..!

ويخلو باولو الى غرفته ريثما يتم صديقه (ميلولى) القاضى الاجراءات الرسمية للتعرف على الجثة ، فلا يكاد يغلق الباب حتى تلحق به امرأة ملثمة بقناع كثيف فينتفض من المفاجأة ويسألها من تكون ، ويجيئه الجواب حين ترفع المرأة قناعها ، واذا هى (سافينا) زوجته !..

باولو (فى ذهول لم غضب) : رباه ..! انت ..؟ هنا ..؟ لاى غرض ..؟ هل جننت يا مجنونة !!

سافينا (بعد اغلاق الباب) : لاتخف .. انى جئت خفية ، وانا متنكرة كما ترى .. لم اننى مدام سفرين دى جريز ، المقيمة فى لندن .. لقد جئت لرؤيتك ، ولمشاطرتك الافراح ببراءتك ، والفوز بعفوك وغفرانك

باولو : الا تعلمين أن فى احدى الغرف المجاورة ، توجد جثتك ..؟

سافينا (فى حيرة) : جثتى !! لست افهم ..!

باولو (بعد ان يحكى لها قصة الجثة) : وليس هذا فقط ، بل انهم اضطرونى الى الاقرار بأن الجثة هى جثتك .. !

سافينا : اذن .. فأنا فى عداد الاموات ..؟

باولو : وبعد ساعات قليلة سوف تسجل هذه الحقيقة رسميا

سافينا (بحرقة) : اذن لم يبق لى سوى العودة الى لندن ، حيث أمضى العمر كله وحيدة ، ولا تكتحل عيناى برؤيتك ..!

باولو : انى لا اريد رؤيتك .. اغربى عنى ..! انى أمقتك ..! ولو استطعت لاخمدت أنفاسك ..!

سافينا (بذلة) : لقد اظهرت لك صدق توبتى وندمى ، وجئت امنى النفس بأن اكون لك خادمة وفية ... ولكن ما دام هذا شعورك ، فانى ذاهبة .. الوداع ..! الوداع ياباولو ..!

باولو (مضطربا) : مهلا .. لن تذهبى الآن ، حتى لايعرفك احد ، فتكون الطامة الكبرى .. انتظرى حتى حلول الظلام ..

سافينا (بيأس) : باولو .. دعنى لمصيرى المحتوم .. سأقتل نفسى حتى اريح واستريح !..

باولو (متمالكا) : كلا .. لاتذهبى الآن انتظرى حتى المساء ، لكى ارتب كل شىء ..

ويخرج باولو من الغرفة مضعضع الحس موزع النفس ويوصد عليها الباب خلفه ، ويتهالك فى الردهة على مقعد قريب تعذبه افكاره الجامحة وبعصف

بنفسه ذلك الاحساس القلاب الذى يضطرم فى جوانحه حيال سافينا والذى يحاول عبثا الخلاص منه بطردها عنه ، بعد ان عجز عن قتلها

الفصل الثالث

فاذا كان الغد تأهب القوم لتشييع الجنازة ، واجتمع أصدقاء الكونت باولو فى قصره مرتدين ملابس الحداد ينتظرون خروجه لتقديم عزائهم اليه وهم يتهامسون فى أمر تلك الظاهرة العجيبة التى استخلصوها من خدم القصر من اعتصام الكونت بغرفته منذ امس وحرصه على ان يتناول فيها من الطعام مايكفى شخصين .. ويزيدهم حيرة ان باولو حين يخرج اليهم فى النهاية يحرص على اغلاق باب غرفته بالمفتاح ، ثم يغيب عنهم فى الخارج فترة يعود بعدها قائلا ان المشيعين تكاثروا ويود لو ينتدب بعضهم منه فى لقائهم ، فيتطوع صديقه ميلوتى القاضى وآخرون لاداء هذا الواجب .. ولا يكاد باولو يبقى وحده بعد انسحابهم حتى تطل (سافينا) من غرفته محاذرة ، ثم تنضم اليه قائلة انها سئمت الاحتباس فى الغرفة منذ امس وانها فى أشد الشوق للطواف بأرجاء بيتها الحبيب .. وبينما هما يستعيدان ذكرى تلك الساعات الماضية التى انتصر فيها الحب على كل شيء ، وايقن بعدها باولو من صدق توبة سافينا اذ يعود ميلوتى ، وما أن يبصر سافينا حتى يرتاع ويشتد ارتيابه غير مصدق مايرى .. وعندما يوقن ان سافينا التى جاءوا لتشييع جنازتها على قيد الحياة ، تتبدل أطواره ، وتتغلب فيه نزعة القاضى المحقق على اعتبارات الصداقة والمجاملة

ميلوتى : والآن .. أترى من حقك أن تستغفل الناس الى هذا الحد ..؟

باولو : أتريدنى أن أقتلها لارضاء نزواتك واوهامك ..؟

ميلوتى : وهل تحسب أن بوسعك الاستخفاف بالقانون على هذه الصورة..؟ ثق ياصديقى أنك لن تفلت هذه المرة ، فان المادة ٢١١ من قانون العقوبات تنص على عقاب كل من يبلغ السلطات القضائية كذبا عن جريمة موهومة ، بالحبس لمدة ثلاثين شهرا .. فما رأيك الآن ..؟

باولو (باستياء) : رأيى ..؟ اننى قتلت زوجتى وبرأتنى المحكمة .. فلماذا لم أقتلها ، زج بى فى السجن ..؟ هذا اظرف ماسمعت ..!

ميلوتى : قل ماشئت .. لكن هكذا القانون .. وسيقبض عليك حالا ..

باولو : ليكن ما يكون .. فلن أهتم بعد الآن ..

ميلوتى : ثم تلك الجثة .. جثة من هى اذن ..؟ لابد من اعادة التحقيق فى الموضوع كله ... ولابد ايضا من وقف اجراءات الجنازة

باولو : انت مجنون .. كل مايعنينى الآن هو ابعاد هذه الجثة من بيتى ، ومتى صارت فى المقبرة فلك أن تفعل ما تشاء .. اننى لا اريد فضيحة فى دارى .. ولن أسمح بحدوث ما يخل بوقار الجنازة .. مفهوم ..؟

ميلوتى : لابأس .. وانى أرثى لحالك ومآلك ..! (يخرج لتنفيذ وعيده)

سافينا : والآن ياباولو .. علام عولت بعد هذه المصيبة الجديدة ..؟

باولو : ليس أمامنا سوى سبيل واحد .. لابد لنا من الهرب ، حالا .. أفهمين ..؟ لابد ان نفارق هذه البلدة ، بل ايطاليا كلها ، قبل حلول المساء ، الى حيث نعيش فى أمان وسلام ، والا طاردتنا المادة ٢١١ عقوبات ، وتكفل ميلوتى ورجاله بهتك اسرارنا ومعرفة كل شيء ... العود الى السجن ..؟ كلا والله ، فكفانى التجربة الماضية ..! ان حياتى الخاصة منذ اليوم ملك لى وحدى ، وليس فى نيتى بعد الآن ان اقدم حسابا عنها للاصدقاء ، ولا للمجتمع ، ولا للقانون ، فحسبى ما نالنى من ابناء هذا المجتمع الفضولى المنافق الذى افسد على حياتى ، وكفانى مالقيت من أصدقاء السوء ..!

سافينا : بل هى زلتى الشائنة سبب كل هذه البلايا والارزاء ، وتبعا لها ستمضى حياتنا مشردين تطاردنا العدالة ويلفظنا المجتمع .. فوارحمتاه لك أيها الحبيب ..!

وتتهالك بين يديه باكية منتحبة احر بكاء ، حين يسدل الستار

اشترك فى تمثيل الصور : على رشدى فى دور « باولو » ، نجوى البارودى فى دور « سافينـــا » ، وفؤاد فهيم فى دور « لوتـــيانو »

لوسيانو : فيم المساعدة .. ومالى أراك مضطربا ؟
باولو : لقـــد قتلت زوجتى .. اكتشفت خيانتهـــا

٥ عفاريت
في حياة
عبد الوهاب

يحب عبد الوهاب الاستماع الى الراديو أو ادارة الاسطوانات .. انه غذاؤه الروحي كما يقول

يخصص عبد الوهاب بعد الظهر للتأمل .. وابتداع الفكرة الموسيقية ، انه يستوحي تمثاله لحنا جديدا

الركن الذي يفضله عبد الوهاب في منزله، حيث يجلس وفي يده العود يعزف عليه الحانه الجديدة

كانت حياة عبد الوهاب قبل أن يتزوج ، تشبه السيمفونية الناقصة ، ثم أصبحت السيمفونية كاملة بعد أن تزوج ورزق من الذرية الصالحة خمس فلذات قابلة للزيادة باذن الله .. وقاه ووقاهم الله شر الحاسدين ! !

وأولاد عبد الوهاب - عبد الوهاب الأب والزوج - هم الألحان الجميلة ، التي تقوم عليها سيمفونية حياته .. والتي تجعلها أحيانا تهمس كالنسيم وأحيانا تهدر كالموج، فلم يكن أحد يتصور ان عبد الوهاب ، الذي ينزعج اذا سمع صوت عربة كارو .. أو يصاب بالزكام اذا خرج الى الهواء الطلق دون أن يضع منديلا على أنفه، أو تضطرب أعصابه اذا سمع مناقشة حادة .. لم يكن أحد يتصور أن عبد الوهاب هذا سيأتي عليه يوم يعيش فيه تحت سقف واحد مع خمسة من (العفاريت) الصغار ، ومن بينهم شيطان اسمه (أحمد) - وهو أصغر أشباله - دون أن يشكو أو يتذمر !

نظام وانسجام !

وفيما عدا ذلك تسير حياة الموسيقار الكبير منظمة في الغالب ، فهو يستيقظ في التاسعة ، ويتناول فطوره في التاسعة والنصف ، ويخطو عتبة البيت الى الخارج في العاشرة ، حيث يتجه الى نشاطه اليومي ، ثم يعود الى البيت في الثانية ليتناول غداءه ، ويمضي بعض الوقت مع (الأولاد) .. وبعد الظهر يعود الى مكتبه حيث يواصل تصريف شئونه الفنية ، وهو يخصص فترة الصبح للاعمال الادارية .. أما بعد الظهر فيوقفه على فنه فقط .. حيث يمضيه في التأمل أو في التلحين !

مطرب الرقة والأناقة !

وعبد الوهاب - كما اعتاد أن يظهر في أفلامه - ذو شخصية مرهفة الى أبعد الحدود ، فهو يتحدث في رقة ، ولا ينسى أن يضغط على الالفاظ ليحسن الالقاء، رغم لثغته المشهورة التي تجعل كلامه ممتعا للسامع ، ولا يتحرك أو يتصرف الا في أناقة تناسب لقب مطرب الملوك والامراء.

ولكن كثيرا من جوانب حياة عبد الوهاب الخاصة تغاير ما اشتهر أو عرف عنه عند أغلبية الناس

فهو مثلا لا يبالغ في تناول الطعام ، ويقول ان نهمه الشديد ليس سوى أكذوبة بيضاء .. وهو أيضا غير متكبر كما يحاول البعض أن يصوره ، ولكنه ما زال خجولا أمام كل من لا يعرفه

وحديث مطرب الملوك والامراء أشهر من غنائه .. خصوصا عندما يتحدث باللغة الفرنسية التي يجيدها ، مع نطق حرف (السين) مثل حرف (الثاء) !

احمد اصغر انجال الموسيقار عبد الوهاب يرقص على نغمات البيانو

ابناء عبد الوهاب وصديق لهم يتألف منهم هذا السلم الموسيقى

عبد الوهاب فى سطور

• يتلقى اولاد عبد الوهاب علومهم فى مدرسة فرنسية ... وهم بترتيب السن ، اش اش ، وفت فت ، ولم لم ، ومحمد ، واحمد .. ويسميهم عبد الوهاب (السلم الموسيقى) !

• يعتبر احمد اكثر اولاده (شقاوة) فضلا عن انه راقص ماهر .. ولا يحلو له الرقص الا على نغمات موسيقى ابيه !

• يقول عبدالوهاب أنه من ناحية الثروة يعتبر ثالث أصحاب الثروات من الفنانين ، والاول فى اعتقاده هى أم كلثوم .. ثم يوسف بك وهبى !!

• يمتلك محمد عبد الوهاب مجموعة من الحيوانات والطيور المحنطة ، وقد افرد لها حديقة صغيرة داخل حديقة الفيلا

• فى بهو بيت عبد الوهاب صورة ملونة له محوطة باطار على شكل طغرة موسيقية من النحاس وعليها اهداء من (موسيقات الجيش) .. وسبب هذه الهدية هو ان عبد الوهاب كان قد توسط لافراد موسيقات الجيش فى ترقية بلغت علاوتها حوالى ٢٠ جنيها وكانت سببا فى صدور كادر العمال الذى وضعه مكرم عبيد باشا عندما كان وزيرا للمالية فى عهد وزارة الوفد فى سنة١٩٤٢ وانتفع من ورائه جميع عمال الحكومة !

يقضى عبد الوهاب بعض اوقاته يقرا لاولاده الجرائد ويبسط لهم ما فيها من اخبار وحوادث باسلوب الاطفال ..

درس فى تربية النباتات ، من تظنه يلقى الدرس على الآخر ؟..
انها الابنة (فت فت) هى التى تلقى الدرس على ابيهـا !..

التوابل والسلطة !

والاغرب من ذلك ان عبد الوهاب قد حرم تحريما قاطعا دخول التوابل فى مطبخ بيته .. انه يكره البصل والثوم والفلفل والشطة وجميع أصناف العائلة التى لايخلو منها مطبخ مصرى .. واذا لم يكن بد لأحد من الخدم من تناول صنف من هذه الاصناف ، كان عليه أن يأكلها فى الخارج .. وواقعة الخادم سوداء لو اشتم مطرب السلاطين رائحة بصل أو ثوم تطل من فمه !

ووسواس عبد الوهاب لا يتركه يتناول (السلطة) الا تحت شروط قاسية ، فهو يخشى من الجراثيم جدا ، ولذلك لا يسمح للطباخ أو حتى للسيدة زوجته بأن تعد سلطة الخضروات ، ومهمة الطباخ تقتصر فقط على وضع الخضروات فى محلول البرمنجانات صباحا ، ولما يعود عبد الوهاب فى الساعة الثانية يخرجها من المحلول بنفسه ، ثم يغسلها بالماء والصابون ، ويعد السلطة بيديه ! !

هوايات مختلفة !

وأحسن الاوقات عند عبد الوهاب ، هى التى يقضيها فى لعب أوراق الكوتشينة مع فلذات أكباده ، حيث يلعبون (البصرة) .. ودائما يخرج من اللعب وقد خسر ما معه من قروش وشلنات .. لأن الاولاد - كما يقول - عفاريت فى الغش ! !

وكذلك من أسعد أوقاته تلك التى يقضيها الى جوار جهاز الراديو يستمع الى الموسيقى من المحطات العالمية ، أو يدير بعض الاسطوانات ، وهو لا يكل من السماع ، حتى ولو أمضى يوما بأكمله يستمع الى الراديو - يا قلبه - باستمرار ! !

والى جانب هواية الاستماع تقف هواية أخرى لها قيمتها عند الموسيقار الكبير ، تلك هى ترتيب أثاث الفيلا الانيقة التى يسكنها فى طريق الهرم ، وتنظيم أوضاع التحف التى تتناثر فى أبهائها ، وكثيرا ما يقضى أوقات فراغه فى هذه الهواية !

ويهتم عبد الوهاب بالرد على خطابات المعجبين بنفسه ، ويرسل اليهم ما يطلبونه من صوره أو نسخ من النوته الموسيقية لأغانيه

ولا يحب عبد الوهاب القراءة ، ولا يقرأ الا الشعر ، وخصوصا شعر صديقه المرحوم شوقى بك . ويقرأ بعض الصحف مرغما لتتبع أخبار الفن والسياسة ، على الرغم من أن أصدقاءه من رجال السياسة يزودونه باستمرار بالاخبار قبل أن يعرفها الناس !

ما أعجبني ولم يعجبني .. في « كان »

عاد الى مصر ثلاثة من البعثة الفنية التي سافرت الى « كان » . وسألهم مندوب «الكواكب» عما أعجبهم ومالم يعجبهم هناك .. وهذه هي اجاباتهم

محمد الشريف بك : رئيس وفد مصر

اعجبني

١ ـ اهتمام اهل البلد باقامة موسم سياحي في غير وقته .. اذ ان الموسم الطبيعي لهذا الشاطىء اللازوردي هو شهور يناير وفبراير ومارس ، وباقامة المهرجان كسبت البلد شهرين آخرين وامتد موسم السياحة الى ابريل ومايو

٢ ـ سهولة ارتياد الاماكن المجاورة « لكان » وتوفر المواصلات المريحة وبساطة الاجراءات التي تتخذ لزيارة اى مكان فلا تصاريح خاصة تعرقل هذه الزيارات ولا اجراءات معقدة تجعل السائح يزهد في الزيارة مهما كانت جميلة

واذا اردت ان تعرف الفرق فحاول ان تزور ميناء الاسكندرية او جماركها !

٣ ـ حسن استغلال المناظر الطبيعية في كان والعمل على اظهارها باضافة جمال صناعي ، فمثلا في « ايدن روك » ـ التي مثل فيها داني كاي فيلمه الاخير ـ شيد اهل كان فوق الصخور مطعما فخما وفندقا مريحا ، فتشعر وانت في « ايدن روك » بانك في باخرة فاخرة تسير بك الهوينا فوق سطح الماء

لم يعجبني

١ ـ غلاء الاسعار

٢ ـ عدم اشتراك عدد اكبر من المصريين في المهرجان

٣ ـ عدم المام البعثة المصرية الماما كافيا باللغات الاجنبية

ماري كويني

اعجبني

١ ـ نظافة البلد وشوارعها وادب اهلها وحسن معاملتهم للضيوف

٢ ـ صوت أهل « كان » لايعلو ابدا فهم دائما يهمسون

٣ ـ العلم المصري وهو يرفرف بين زملائه من اعلام الدول الاخرى واعلان فيلم « ابن النيل » وهو يشير باللغة العربية الى وجود الفيلم المصري بين باقي الافلام

لم يعجبني

١ ـ الحياة الصاخبة والسهرات المتوالية

٢ ـ ازدحام البلد بضيوفها عطل من جمال الطبيعة وانتقص من سحرها الخلاب

٣ ـ غلاء الاسعار .. ان النقود تتبخر من حرارة جو « كان »

فاتن حمامة

اعجبني

١ ـ نزهات « كان » الخلوية كانت من اجمل الساعات التي مرت في حياتي ... خاصة جزيرة « ايدن روك » فانك تتصور انها قطعة من الجنة

٢ ـ تواضع الممثلات المشهورات اللاتي يتحدث عنهن العالم باسره ، انك ترى ايفون دي كارلو فلا تكاد تعرفها من تواضعها ودماثة اخلاقها ... مافيش فنزحة وعنظزة ... عندنا هنا الواحدة تبقى كومبارس وماتعرفش تكلمها

٣ ـ الليل في كان ... ساحر يضطرك الى انتظار نور الصباح فلا تغمض لك عين من جماله وسحره

لم يعجبني

١ ـ عدم المامي بلغات كثيرة .. والحسرة التي انتابتني من ان تفوت علي فرصة ثمينة فلا افهم دررا غالية كانت تتناثر من افواه ممثلات وممثلين كنت احلم بلقياهم

٢ ـ كثرة الدعوات التي كانت توجه الى الضيوف والتي كنا نضطر لحضورها ... الواحدة ما كانتش قادرة تاخد نفسها

٣ ـ الفلس ... كنت مفلسة ومانقدرتش اشترى اللي نفسي فيه ... مافتكرنيش ارجوك

دائرة معارف الكواكب

شهر زاد

مطربة متمكنة من فنها ، فى صوتها حنان وعاطفة ، سليمة الاداء ، تعبر تعبيرا صادقا عما فى الاغنية من معان ومشاعر ... استطاعت فى سنوات قليلة أن تنال اعجاب المستمعين وان تصبح فى طليعة كواكب الاذاعة ... قدمت الكثير من الاغانى الناجحة ، آخرها اغنية « فى ضل الورد » التى لحنها لها الاستاذ محمد عبد الوهاب

اتجهت اخيرا الى السينما ، فقامت بتمثيل دور هام فى فيلم « زينب » انتاج نحاس فيلم ، كما قامت بالبطولة النسائية فى فيلم « مسمار جحا » انتاج شركة الافلام المتحدة ، وقدادت دوريها ببراعة تنبىء عن مستقبل سينمائى مرموق

النجمة الصغيرة سهير فخري ..

محامية وممثلة !

... فى صباح اليوم التالى من زفاف « فخرى افندى » ، ذهب الى قارىء كف للكشف عن طالعه وما تخبئه له الأقدار

وقال قارىء الكف : « انك رجل سعيد ... فسوف يكون مولودك الأول أنثى . . . وستكون ابنتك هـذه مشهورة . . وسيتحدث عنها الناس باعجاب وتقدير .. »

وضحك فخرى افنـدى وهو يقول فى نفسه : « كذب المنجمون ولو صدقوا ..! »

وبعد عام رزق فخرى افندى بابنتـه سهير .. وعاشت سهير طفولتهـا الأولى كما تعيش كل طفلة مصرية من أسرة متوسطة ، ولما بلغت الرابعة من عمرها كانت تجلس بجوار الراديو وتحفظ جميع الأغانى المصرية من أول مرة ، وترددها بصوت تختلط فيه براءة الطفولة وسذاجتها . . وكان والدها يصحبها الى دور السينما لمشاهدة الأفلام المصرية ، فاذا عادت الى المنزل قامت بتمثيل جميع الأدوار والمشاهد التى رأتها فى السينما بطريقة استلفتت نظر والدها وأثارت اهتمامه

وصحبها والدها إلى أحـد المخرجين المصريين وقال له : « هذه موهبة مصرية صميمة حرام أن يغمرها النسيان . . انها ابنتى وأنا أهبها للفن . »

وطلب المخرج من الطفلة أن تؤدى بعض المشاهد التمثيلية ، وما انتهت من تأديتها حتى كان والدها يوقع عقداً مع هذا المخرج لتقوم الطفلة بدور يلائم سنها فى فيلم من اخراجه !

وظهر الفيلم . . وكان أبرز شىء استلفت نظر الجمهور والسينمائيين ، هو هذه الطفلة الموهوبة . . ومنذ هذا اليوم قفز اسم سهير فخرى إلى قائمة المشاهير فى دنيا السينما

ان سهير فخرى مازالت تلميذة فى السنة الثالثة بمدرسة الحسينية الابتدائية ، وتشهد امتحانات المدرسة بأنها تلميذة ذكيـة ونشيطة ، ومستواها العام من درجة جيد جـداً . . وقد رفض والدها التعاقد مع بعض الشركات التى أرادت اظهارها فى أفلامها ، لأنه يريد أن تواصل ابنته دراستها .. وهو يشترط فى عقد الاتفاق أن لا تتعارض أوقات العمل بالأستديو مع أوقات المدرسة

وتقول سهير فخرى انها ستـواصل الدرس حتى تصبح محامية ، وأمنيتها أن تكون محامية وممثلة فى وقت واحد

وهى تستيقظ من النوم فى السادسة صباحا ، وتجلس بجوار الراديو فى انتظار إذاعة الألعاب الرياضية . . وبعد أن تؤدى التمرينات الصباحية تتناول افطارهـا وتستعد للذهاب إلى المدرسة ، وتعود من المدرسة لتعتكف فى حجرتها وتواصل الدرس والتحصيل ، وتنام فى التاسعة مساء

والظاهرة التى تستلفت النظر فى سهير هى أن تفكيرها يسبق سنها بكثير . . وهى تحب العزلة ، وعدد صديقاتها لا يتعدى أصابع اليد الواحدة . . والشىء الوحيد الذى يضايقها فى حياتها هو أن شقيقها الأصغر يكره أن يتغطى ليلا وهو نائم ، وهى تخشى عليه من البرد وتضطر لأن تقوم فى الليل لتطمئن على أن الغطاء عليه

وأمنية أبيها أن تحصل ابنته على ليسانس الحقوق ثم تسافر إلى هوليوود لعلها تستطيع أن ترفع رأس مصر عاليا هناك . . فهو لذلك يشرف على تثقيفها واعدادها للسفر إلى عاصمة السينما

ببغاء ثرثار ..!

إن الذى يزور نعيمة عاكف فى فيلتهـا الأنيقة بالدقى للمرة الأولى ، قد يفقـد ثقتـه فى أخلاق من يقيمون فيها من أقارب نعيمة أو من الخدم لأول وهلة .. لأنه يجد صوتاً قبيحاً يقاطعه كلما تحدث عن شىء !

إن هذا الصوت الفضولى هو صوت ببغـاء نعيمة العزيز ، الذى يحـلو له كثيراً أن يردد عبارات (التريقة) والسخرية ويوزعها فى (نباهة) على الزوار

وببغاء نعيمـة له مزاج فى التقاط الكلام وترديده ، ومزاجه لا يقع إلا على الالفاظ التى تخرج الحليم (من هدومه) !

إذا قلت لنعيمة مثلا : « والله واحشانا » .. صاح الببغاء اللعين قائلا : « لا يا شيخ ؟! »

وقد يدعوك المقام لأن تتطرف بنكتة أو قفشة ، وحينئـذ يصيح الببغـاء السليط « قديمة . . ! »

أو يقول مثلا : « بايخة ! »

واذا أطلت الحديث فاجأك الببغاء قائلا فى عبارة تصبغ وجهك بحمرة الخجل : « ماتخرس بقى !! »

والعجيب أن هذا الببغاء لا يحرم أحداً من (تريقته) سوى نعيمة . . بل على العكس ، فهو ينتهز كل فرصة ليطريها بشكل ما . .

من ذلك أنه يصفر لها أحياناً على طريقة شبان شيكاغو كلما خطرت أمامه ، أو يقول لها مثلا : « سعيدة يا جميل !! »

وتسأل نعيمة : « انتى اللى علمتى الببغان يقول الكلام ده ؟ »

فتقول : « ليـه . . هو انا قليلة الأدب للدرجة دى ؟! »

تقضى نعيمة عاكف وقت فراغها فى اللعب بالعرائس التى تدخر منها عشرات .. ولا تشعر بسعادة « هضمية » الا اذا كانت فى حالة مرح بعيدة عن متاعب عملها ومشاكلها

ادخلوا البيوت من شبابيكها!

تعال معى اليوم لزيارة نعيمة عاكف ..

ولكى نصل الى « فيلا نعيمة » أو مزرعتها بمعنى أصح،يجب علينا أن نستصحب معنا دليلا ليرشدنا الى مسالك الطريق ويقودنا من خلال بوابات حديدية مزودة بأسلاك شائكة .. تماما مثل خط ماجينو .. !

وأخيرا بعد أن نجتاز أكثر من بوابة وبعد أن نلهث تعبا ـ راكبين كنا أو راجلين ـ سنصل الى فيلا نعيمة بالدقى ، فنجدها مكونة من دورين وحديقة صغيرة ولكنها غناء . ثم تقابلنا الفنانة من شباك حجرة

« البقية على الصفحة التالية »

ادخلوا البيوت

بقية المنشور على صفحة ٢٢

الصالون ، وبقفزة رائعة تجدها فى الحديقة لتمد الينا يدها بالترحيب والتحية ثم تقودنا الى الداخل اما من باب الفيلا أو من شباكها ... اذا كنا نتمتع بما وهبها به الله من مؤهلات رياضيـــة وقفزات « جرادية » .. فان مبدأ نعيمة هو « ادخلوا البيوت من شبابيكها » !

وبعد أن « ناخـــد نفسنا » من أثر المشـــوار الطويل ، نجد أنفسنا فى حجرة الصالون .. وهى حجرة يغلب الذوق الســـليم فيهـــا على الاثاث الثمين ، لان ديكوراتهـــا نسقت على غرار المناظر الســينمائية التى نشاهدها فى الافلام . وفى أثناء تناول قدح القهوة ، ستعرف أن نعيمة تبلغ من العمر ٢١ سنة وأنها بدأت كفاحها الفنى وهى فى سن الســادسة مع سيرك عاكف ــ والدها .. وانه حدث خلاف بين الأب والأم ، وتشتت شـــمل السيرك ، وانخرطت نعيمة فى العمل بالصالات الى ان اكتشفها المخرج حســـين فوزى فى عام ١٩٤٥ واسند اليها دور البطولة فى فيلم « العيش والملح » ونجحت نعيمة فى القيام بالدور ، واسند المخـــرج اليها أدوار البطولة فى أفلام أخرى

واذا سألتها من أحب هذه الافلام الى قلبهـــا اجابت بلا تردد : « لهاليبو » ، ولو أن الناس اجمعت على أن فيلم « العيش والملح » ــ وهو أول أفلامها ــ هو أحسنها

وتجيد نعيمة التمثيل والغناء والرقص ، ولكنها تصرح فى تأكيد انها تحب الرقص وتفضله على أى فن من الفنون .. وتقوم بتمرينات راقصة نصف ساعة كل يوم ، يعقبها بعض قفزات فى الهواء تحس فيها نعيمة وهى معلقة بين الارض والســماء ، انهـــا فى حالة انطلاق لا تشعر بها الا وهى تقفز .. ولو حسبت عدد القفزات التى قامت بها نعيمة من بدء حياتها حتى الآن ، لبلغت ١٠٠ كيلو مترا تقريبا

وبالرغم من صغر سن هذه الفنانة .. فهى تشعر بالمسئولية العائلية ، وتعول عائلة كبيرة مكونة من أمها وأختها وأولاد أختهـــا ، وتشرف على تربيتهم باهتمام زائد

واذا سألتها عن أحرج ساعاتها الفنية ، يغلب عليها الضحك عندما تتذكر أنهـــا كانت تقوم هى وزميلتها هدى شمس الدين برقصـــة « الفرنش كانكان » ، وفى أثناء الرقص انفصل رباط « شرابها » ونزل من ساقها بين ضحك الجمهور وصفيره ، ولم ينقذها من حرج الموقف سوى أسدال الســتار

واحب الالوان الى قلب نعيمة هو اللون الازرق فهى تفضله فى كل وقت ، الا فى حالة ظهوره على جســـدها عقب كل صدمة أو « عدر » تقع فيه أثناء قيامها بتمريناتها الصعبة

ولا تشعر نعيمة بسعادة « هضمية » الا اذا كان طبق الغداء هو « الملوخية الخضراء بالارانب » ، فانها تتناول وجبة الافطار والغداء والعشاء وما بينها من هذا الطبق العجيب

وتقضى أغلب وقت فراغها فى اللعب بالعرائس التى تدخر منها عشرات ، ثم تتسلى بمشـــاهدة بعض أفلامها على آلة عرض خاصـــة ، وتأوى الى فراشها فى ساعة مبكرة لتستيقظ مع الفجر للقيام بتمريناتها الرياضيـــة كما تقول ..!

وحذار أن تحاول أن تتصل بها تليفونيا فى هذا الوقت المبكر .. أولا لان نمرة التليفـــون سرية ، وثانيا لانها لا تستيقظ مع طلوع الفجر ..!

قصص بأقلام النجوم

تحت النسيان !

بقلم المطربة
ليلى مراد

لم يكن ثمة شىء يعيب شخصية « رمزى » ، ذلك الشاب الطيب ، سوى أن له ذاكرة لا يعتمد عليها. وكانت زوجته « أمينة » على النقيض ، فهى من هؤلاء الفتيات اللاتى يوجهن كل اهتمامهن الى النظام والمواعيد ، ولذلك كانت تحرص دائماً على أن تفاجىء زوجها بهدية قيمة كل عام فى يوم عيد ميلاده . كما أنها لم تكن تسمح لزوجها بأن ينسى عيد ميلادها ، أو عيد زواجهما ، أو اليوم الذى خصصته من كل أسبوع لزيارة أمها ، ولــكنها كانت مهذبة الى حد يجعلها تكتفى بالتلميح دون التصريح

وفى ذات ليلة وقد انتهى الزوجان من تنـــاول عشائهما ، قالت أمينة :

— بكره السبت يا رمزى

وقال رمزى دون أن يفهم :

— أيوه فكرتينى .. دهانا بكره عندى ميعاد مع واحد صاحبى علشان نروح نشترى له حتة أرض

وعادت أمينة تقول وقد بدا فى نبراتها غيظ مكبوت :

— انت عارف بكره يبق ليه ؟

— أيوه يا ستى .. السبت !

— بس كده .. السبت ؟

وتنبـــه رمزى الى أن يوم السبت هذا لا بد أن يعنى شيئاً .. تاريخاً من تواريخ الأعيــاد والزيارات التى يسعد زوجته أن يتذكرها ، ولــكنه خشى أن يسألها حتى لا ينكشف أمامها نسيانه المخجل ، وعندئذ حاول أن يتعرف منها بحديث ملتو ماهية ذلك التاريخ. فبدأ يقول :

— من حق .. أمك ماوحشتكيش .. علشان تروحى تزوريها ؟

وصاحت أمينـــة وهى توشك أن تبكى :

— بق عايز تخلص منى بكره بالشكل ده ؟

وتأكد لدى رمزى أن الغد ليس هو موعد زيارة أمها فراح يقول :

— متأسف يا أمينة مش قصدى .. أنا بدى أقول اننا انشاء الله حنحتفل بعيد زواجنا الرابع عند أمك

— لــكن احنا بقالنا خمس سنين متجوزين مش أربعه

— أمال ليه .. ماهو اللى يشوفك يقول انك متجوزه من سنة واحدة !

وابتسمت أمينه من بين دموعها لهذه التحية وقالت :

— لــكن احنا فين وعيد جوازنا فين ؟

وعرف رمزى أن الغد لا يوافق عيد زواجهما .. وحينئذ أيقن أنه إنما يوافق عيد ميلادها ، وقد تأكد من ذلك حين أخـــبرها بأنه سيعتذر عن موعده مع صديقه ليقضيا معاً سهرة الغد .. وراح يشاهد أمارات السرور تشيع فى وجهها

وأراد رمزى أن يفاجىء زوجته بهدية ثمينة ، حتى يوهمها بأنه لم ينس ذلك العيد الذى يقدسه .. عيد ميلادها ، فغادر المنزل معتذراً لها بأنه سيذهب إلى صديقه ليعتذر اليه عن الموعد ، ثم عاد وهو يخفى فى جيبه سواراً ذهبياً ثميناً ، دسه خفية تحت وسادة زوجته ثم نام قريراً

وعندما أشرقت شمس الصباح ، فتح رمزى عينيه على قبلة حارة طبعتها زوجته على جبينه ، ثم سمعها تقول له :

— قد إيه إنت كريم يا رمزى .. ما كنتش اتصور أنك تقدم لى هدية فى عيد ميلادك ، بدال ما أنا اللى أقدم لك هدية

وتجهم وجه رمزى على الفور .. أنت تعرف لماذا أيها القارىء ، ولــكن أمينة هى التى لم تعرف سبباً لهذا التجهم !

أحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا

قرآن كريم

إن الله قد جعل من رحمته على عباده عدم المغالاة فى الربح وأن الكسب الغير مشروع "حرام" وعائد على صاحبه بالدمار وليس بالعمران بل هو فناء . لذا قرر **محمد العامرى** صاحب محلات **راديو كريستال** بيع أجهزة الراديوهات المتعددة الماركات طراز ١٩٥٢ والثلاجات الكهربائية ماركة "ليونارد" العالمية و"فيلكو" المشهورة على اختلاف أحجامها والمراوح الكهربائية والأفران والسخانات والبوتاجاز والنجف الكريستال الفاخر والمكاوى والغلايات والغسالات والمكانس الكهربائية وكل ما يحتاجه المنزل العصرى الحديث **بالتقسيط** بسعر النقد وعلى مدد تتراوح ما بين ستة شهور **وخمسة وعشرين شهرا** بدون إضافة فوائد تقسيط وبدون دفع مقدم ليتسنى لجميع أفراد شعب مصر الكريم التمتع برفاهية المنزل الحديث بدون إرهاقه فى الدفع والمغالاة فى الربح وهذا لمناسبة قرب حلول شهر رمضان المعظم **التسليم فى الحال**

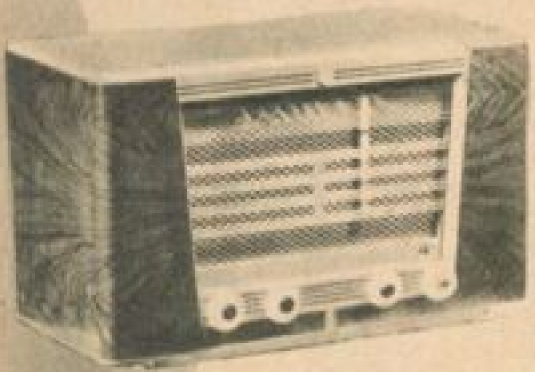

وها هى قائمة أسماء أشهر الماركات العالمية :

ولا يفوت القارئ أن لكل ماركة عدة موديلات ذات أشكال جميلة . كما يعطى المحل شهادة ضمان لمدة ٥ سنوات لثقته فى الماركات التى يتعامل معها

فيليبس براون توبجرام كورتنج كلارف
مندا فيلكو ميدياتور ريموند الكتريك اجا
سيمفونى فار هيل الكتريك كى بى مورفى
فرجسون هيزماستر فوس ايترونيك بيليا
سيتز ايرميك تيتور ايكو شيبون
اكسلسيور انفكتا أيا ديترولا اكسينج P & O
بى أنداو زينيت سيترولا جنرال اليكتريك ياى وغيرها

فرع الجملة ١٥ شارع عبد العزيز بالقاهرة الدور الأول

مدة التقسيط من ٦ شهور إلى ٢٥ شهرا حسب قيمة الجهاز المبيع

راديو كريستال

١٣ شارع عبد العزيز ت ٥٠٢٧٣
١٩ شارع ابراهيم باشا
هــهيا شرقية ـــ ٤٦٧٦٤

الغرام عند العرب

«عريب» الوفية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان الخليفة الواثق ، قد اختار لمنادمته وسمره اربعة من صفوة أدباء عصره وظرفائهم ، وجعل لكل منهم يوما خاصا ينادمه فيه ويشاركه طعامه وشرابه ولهوه . ومن بين هؤلاء الأصفياء ، « محمد بن الحرث » وكانت نوبته لمنادمة الخليفة يوم الجمعة من كل اسبوع ..

وحدث أن فوجىء ابن الحرث ، برجال الخليفة يقتحمون عليه داره في غير اليوم لنوبته ، وقال له كبيرهم :

ـ اجب امير المؤمنين

ـ خيرا .. فماذا حدث حتى يدعوني في غير نوبتي ؟

ـ لا نعرف ..

ـ لعله أراد شخصا آخر فاختلط عليكم الأمر !

ـ كلا .. فبالله عليك لا تطل الحديث . فقد امرنا الخليفة أن لا ندعك تستقر على الارض لحظة الا بين يديه ..

وداخل ابن الحرث فزع شديد .. لقد كان يعرف تقلب الخلفاء وعدم ثباتهم على ود ، وليس اقرب عندهم من أن تستحيل النعمة الى نقمة بسبب وشاية كاذبة او فرية مدسوسة ، وايقن ان وراء دعوة الخليفة المفاجئة ، بلية ستنزل به ، وحاول ان يدخل الى « الحريم » ليوصى ، فمنعه رجال الخليفة ، وعندئذ لم يداخله اى شك في النكبة المرتقبة ، فارتدى ملابسه وهو يترحم على نفسه ، ومضى في صحبة رجال الخليفة ، حتى اذا اشرفوا على الدار ، اراد ابن الحرث ان يميل الى الباب الخاص الذى اعتاد الدخول منه ، فمنعه الحراس ، وعدلوا به الى ممرات لا يعرفها ، فتضاعف جزعه وغمه ، وتسلمه خادم،مضى به الى آخر ، ثم تداوله الخدم حتى اشرف على صحن مفروش كسيت جدرانه بالحرير الموشى بالذهب . وفرشت على ارضه انفس الطنافس ، وفي صدر المكان مائدة منصوبة عليها افخر الوان الطعام والشراب وخلفها ستارة مضروبة ، وحسرت الستار فاذا بالخليفة الواثق يجلس على سرير مرصع بالجواهر . وعليه ثياب منسوجة بالذهب ، وبجانبه جاريته «عريب» وهى تحتضن عودا مزينا باليواقيت

فلم يتمالك ابن الحرث نفسه وصاح قائلا :

ـ لله ما ابهى هذا المنظر ..

ثم تدارك اذ تذكر أنه لم يقرىء الخليفة السلام، فانحنى وقبل الأرض بين يديه والقى بالتحية ثم قال :

ـ خيرا يا امير المؤمنين ..

فهش له الخليفة وقال :

ـ خيرا يا ابن الحرث .. اما ترى ما نحن فيه ؟ لقد رأينا أن يؤنسنا ثالث فوقع اختيارنا عليك .. فهيا وبادر الى الطعام والشراب ، واخلع عنك التكلف حتى نستمتع بيومنا على خير وجه ..

ثم امر له برطل من الخمر ، وبدأت « عريب » تمهد بأوتار العود للغناء ، وكانت من أفتن بنات عصرها ، واشتهرت بالبراعة في الغناء الى جانب ما امتازت به من حلاوة الحديث وسرعة الخاطر والذكاء الوقاد .. وقد فتن بها الواثق الى اقصى حدود الفتنة،وشغف بها شغفا انساه كل نسائه ، وكان يغار عليها من ثيابها ، ولا يطيق الابتعاد منها ساعة من الزمن ..

واندفعت « عريب » تغنى :

اهابك اجلالا ، وما بك قدرة
على ، ولكن ملء عين حبيبها
وما هجرتك النفس يا «ليل» انها
قلتك ، ولا ان قل منك نصيبها

فجادت في غنائها بالسحر والاعجاز ، ومال عليها الواثق فاخذ يغمرها بقبلاته من فرعها الى قدمها وهى متحرجة لوجود ابن الحرث ، ثم شرب واذن لابن الحرث بالشراب ، وعادت « عريب » تغنى :

الخلاى بى شجو وليس بكم شجو
وكل امرؤ مما بصاحبه خلو
وما من محب نال ممن يحبه
هوى صادقا ، الا وداخله زهو

▭

وخيل لابن الحرث أن الجدران تدور به لفرط الطرب ، وخرج الواثق عن وقاره ، فانحنى على قدم « عريب » يقبلها ويمرغ لحيته عليها ويقول :

ـ والله يا عريب لو خلت منك الدنيا لما ساوت قلامة ظفر !

والتفت الى ابن الحرث وقال :

ـ بربك يا ابن الحرث .. اسمعت شيئا مثل هذا قط ؟

ـ لا والله يا امير المؤمنين .. هذا غناء لم يصل الى شىء منه مطرب من قبل ، ومجلس لم يتهيأ لخليفة قبل ذلك ، على فرط ما سمعت ورأيت من مجالس الخلفاء ..

فقال الخليفة وقد استبدت به النشوة :

ـ اذن قبل الأرض بين يديها تقديرا لفنها واعرابا عن طربك لغنائها ..

ففعل ابن الحرث وهو يتعجب لفرط تأثير الطرب في الخليفة ، ولم يكد يعود الى مجلسه حتى ابتدره الخليفة بقوله :

ـ لقد كان لك في عالم الغناء صولات وجولات يا ابن الحرث ..

فأجاب :

ـ كان ذلك ايام الشباب يا امير المؤمنين ..

فقال الخليفة :

ـ بحياتي عليك .. هلا طارحت « عريبا » الغناء حتى نرى ما يكون ؟

ـ سأفعل اذا لم تر هى غضاضة في ذلك ..

فقالت عريب :

ـ بل اشتهى أن اطارحك الغناء يا ابن الحرث..

ثم احتضنت عودها وانطلقت تغنى :

جزع الحبيب وقد أبى
واذا ابى شيئا ، ابيته

فانشد ابن الحرث :

ومغضب رخص البنا
ن ، بكى على وما بكيته

بعثت الى تسومنى
ثوب الشباب ، وقد طويته

فغنت عريب تقول :

وانا المطل على العدى
واذا غلا المجد اشتريته
واحيل فى انس النديـ
ـم ، من الحياء وما اشتهيته

فقال ابن الحرث :

ويشوقنى بيت الحبيب
اذا غدوت ، وأين بيته
حال الحواسد دونه
فصبرت عنه وما قليته

□

وطرب الواثق حتى كاد يخرج من جلده ، ثم اطرق واجما ، فصمتت عريب وابن الحرث احتراما لوجومه ، وفجأة قبض اليه رجله ثم دفع بها فى صدر «عريب» دفعة شديدة جعلتها تتدحرج من السرير فتحطم عودها واستولى عليها فزع شديد فنهضت تعدو وهى تصرخ حتى توارت عن الانظار ..

واستولى الرعب على ابن الحرث ، ودخل فى وهمه أن الخليفة رآهما يتطارحان الغناء فاعتقد انه انما يغازلها وتغازله ، وايقن أن ساعته قد حانت ، وترقب أن يأمر بضرب عنقه ، فأخذ يرتعد فرقا وهو يستعيذ فى سره من شر هذه الساعة ..

واطرق الخليفة زمنا ، ثم رفع رأسه وقال :

ــ ارايت يا ابن الحرث اغرب مما وقع ؟

فأجاب :

ــ لعن الله عين الحاسد ، والله يا امير المؤمنين لكأننى فى حلم .. فهل ما أصاب « عريب » لذنب جنته ؟

ــ لا والله !

ــ اذن هو فعل الخمر ؟

ــ ولا هذا أيضا .. ولكن خامرتنى فكرة رأيت معها اننى سأموت ويتولى جعفر الخلافة بعدى فتجلس منه « عريب » هذا المجلس فكان ما رأيت !

ــ بل يقتل الله جعفرا ويبقى الله امير المؤمنين ..

ثم قبل الارض بين يديه وقال :

ــ ليرحمها امير المؤمنين ويأمر بردها الى المجلس قبل أن يقتلها الجزع ..

فأمر الخليفة بعض الخدم باحضارها ، فجاءت وقد أمسكت بعود جديد وابدلت ثيابها ، فما أن وقع نظره عليها حتى خف الى استقبالها وعانقها فبكت ، وبكى هو لبكائها ، كما بكى ابن الحرث لفرط تأثره ، وقالت عريب :

ــ ما ذنبى يا مولاى وبأى شىء استحققت غضبك ؟

فروى لها ما خامره من أفكار السوء ، فقالت :

ــ سألتك بالله أن تأمر بضرب عنقى وأرحتنى وأرحت نفسك !

فبكى وعادت هى تنهنه بالبكاء ، ولما ثابا الى رشدهما اجلسها فى موضعها الاول ، ثم امر شيئا الى خادمه فغاب برهة وعاد ومعه صندوق من الابنوس المطعم بالعاج والجواهر ، ففتحه واخرج منه عقدا نفيسا لا يقل ثمنه عن عشرة آلاف دينار ألبسه اياها ، كما ألقى الى ابن الحرث بكيس فيه الف دينار ، ولم يلبث المجلس ان عاد الى ما كان عليه ، وما زالت عريب تغنى مرة ، وابن الحرث يغنى مرة اخرى حتى دخل الليل فانفض المجلس..

□

ولم تمض أعوام حتى ضرب الدهر ضربته فمات الواثق وتولى الخلافة « المتوكل » ، وبينما كان ابن الحرث فى داره اذ اقتحمه رسل الخليفة واقتادوه قسرا الى دار الخلافة ، واذا به فى الموضع الذى كان فيه ايام الواثق ، واذا بالمتوكل يجلس الى السرير عينه والى جانبه « عريب » وفى حجرها عود مزين بالجواهر ، وما أن رآه الخليفة حتى هتف يقول :

ــ ويحك ! أما ترى ما أنا فيه ؟ منذ وليت الخلافة وأنا أطالبها بالغناء فتأبى .. وانى والله لأخشى أن ينفد صبرى فلا أتمالك أن أبطش بها ..

فقال لها ابن الحرث وهو يغمز لها بعينه :

ــ بالله كيف تخالفين سيدك وسيدنا جميعا .. بحياته غنى .. غنى ما يدور بخلدك ..

فأمسكت بالعود تداعبه ، وهى تمطره بدموعها ، ثم غنت وكأنها تندب عزيزا فقدته :

موت بعض الناس فى الا
رض ، على قوم فتوح
بين عينى كل حى
علم الموت يلوح
كلنا فى غفلة والـ
موت يغدو ويروح

ولم تكد تتم غناءها حتى القت بنفسها من السرير وهى تبكى وتنشج وتصيح : « واسيداه .. واحبيباه » .. ثم سقطت مغشيا عليها فبادر الخدم الى نجدتها وعلاجها ..

والتفت الخليفة الى ابن الحرث وسأله :

ــ لقد حضرت كثيرا من مجالسها أتعرف ما بها ؟

وتجاهل ابن الحرث حرصا على سلامته وقال :

ــ والله ما أدرى من أمرها شيئا يا مولاى ..

وصرفه الخليفة ، وبعد ذلك حاول أن يحملها على الغناء بكل وسيلة فأبت وفاء منها للواثق ، وعندئذ عهد الى أحد غلمانه أن يشد وثاقها ويطالبها بالغناء وكلما أبت أوسعها ضربا .. ولكنها تحملت هذا العذاب فى جلد ولم تتفرج شفتاها بالغناء الا لتنوح على الواثق ، وكان لهذه المعاملة الجائرة أثرها فى صحتها ، فنحل جسدها وانتابتها العلل ولم تلبث أن قضت نحبها فذهبت مثلا على الوفاء والاخلاص ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ــ تليفون : ٧٩٨١٠ ــ عنوان التلغرافات : صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٣

الفيلم المنتظر دهب

منذ ايام ، وبعد جهود استمرت اسابيع طويلة ، انتهى النجم انور وجدى من انتاج واخراج فيلم «دهب» ، وقد سبق ان تحدثنا عن قصة هذا الفيلم التى تعتبر لونا جديدا من القصص السينمائى بما توفر لها من سلامة الهدف، وقوة الحبكة ، وروعة الحوادث وطرافة المفاجآت ...

واليوم ، نتحدث عن دعامة اخرى ، من الدعامات التى يرتكز عليها نجاح الفيلم ، وهى الحوار ، وقد كتبه فى فيلم « دهب » الاستاذ ابوالسعود الابيارى ، فالمعروف أن الحوار تصوير لفظى لحوادث الفيلم ، وترجمة لخلجات واحاسيس ممثليه ، وعلى قدر ما فى الحوار من سلاسة ورقة تعبير ، يجىء تصوير كواكب الفيلم لانفعالاتهم ومشاعرهم .. وقد توفرت فى ابو السعود الابيارى صفات الكاتب اللبق ، فاسلوبه له طابع شائق ، يتميز بتطوره وتجديده ... وقد كتب ابو السعود حوار عشرات الأفلام ، فكان حواره الممتع فى مقدمة اسباب نجاحها ، ولكنه فى فيلم « دهب » يتميز على نفسه ، فحواره فى هذا الفيلم من السهل الممتنع ... وقد صرح انور وجدى بانه يعتز بحوار فيلم « دهب » ويعتبره فتحا جديدا فى حوار الافلام السينمائية

نجمة السينما اللامعة
شاديه
لأول مرة على المسرح

عرفت الجماهير ، فى مصر والشرق، الفنانة الرقيقة « شادية » نجمة سينمائية موهوبة ، وكوكبا لامعا لعشرات الافلام الناجحة ... وقد حبتها الجماهير بالتقدير والاعجاب لما تتميز به من موهبة خصبة ، وجمال هادىء تشيع فيه البراءة ، وصوت عاطفى رقيق يستهوى القلوب ... وقد استطاعت « شادية » بهذه المميزات الفنية ، أن تغزو السينما المصرية ، وان تقفز درجات سلم المجد حتى نالت مركزها المرموق، واستحقت لتهافت المنتجين عليها ، لقب « ملكة الافلام المصرية » ... الافلام التى تنال اعجاب الجماهير واقبالها ...

لقدهتفت الجماهير لنجمتها المحبوبة شادية ، وصفقت لها كممثلة قديرة ، وكمطربة رقيقة فى عشرات الافلام... وتمنت هذه الجماهير لوشاهدتها على المسرح تقدم اليها فنها بنفسها لتزداد بها اعجابا ... وظلت هذه الامنية حبيسة فى صدور الجماهير ترجو تحقيقها ، حتى ظفرت فرقة « ملوك الفن الاستعراضى » باقناع النجمة اللامعة لتكون كوكبها المتألق ، فترضى فنها ، وتسعدجماهيرها التى تترقبها ، بتقديم اغنياتها العاطفية الرقيقة على المسرح ...

انه حدث فنى فى تاريخ المسرح الاستعراضى تسجله فرقة « ملوك الفن الاستعراضى » مزهوة فخورة ، كما يسرها أن تقدم معها طائفة يانعة من المع كواكب السينما ، وفى مقدمتهم ملكة الرقص الشرقى تحية كاريوكا ، وملك الكوميديا فى الشرق اسماعيل يس ، والمطرب العاطفى عبد الغنى السيد ، وغيرهم ... وستبدأ هذه الفرقة فى تقديم برامجها الرائعة ، على مسرح كوبرى الجلاء ابتداء من يوم الاحد القادم ٢٥ مايو الموافق اول شهر رمضان المبارك

معركة حامية ..
فى انتخابات نقابة الموسيقيين

كانت المعركة الانتخابية التى اجريت يوم الاحدالماضى لانتخاب مجلس ادارة نقابة الموسيقيين معركة شديدة تعلن بصراحة ان « الوعىالنقابى » قد عرف طريقه الى نقابة الموسيقيين، وان اعضاء النقابة يريدون ان ينفذوا الفكرةالنقابية الى ابعد حدود التنفيذكما تقرا فىالمقال

كان واضحاً يوم الانتخابات أن أعضاء النقابة ينقسمون الى ثلاثة أحزاب .. أحدها بزعامة الأستاذ محمد حسن الشجاعى ، وهو يضم الموسيقيين الموظفين الذين أفتى مجلس الدولة بجواز انضمامهم الى النقابة ، وقد اتفقت كلمتهم على أن يحتلوا مجلس الادارة ليستطيعوا قيادة النقابة بأسلوب جديد كما يقولون

والحزب الثانى : هو الذى يتزعمه الأستاذ محمد بخيت السكرتير السابق للمجلس ، والذى استقال احتجاجاً على بعض التصرفات .. وقد انتهز فرصة المعركة الانتخابية وجاء يهاجم أعضاءالمجلس ويطالب باخراجهم

والحزب الثالث حزب بلا زعيم .. حزب حائر لا يدرى ماذا يفعل وسط هذا الخضم من الآراء والخطب والكلمات الحماسية ، وكان أعضاء هذا الحزب يصفقون مع المصفقين ويهتفون مع الهتافين

الموسيقيون الموظفون

وكان قانون الموظفين والقانون المالى يحرمان على الموسيقيين الموظفين أن ينضموا الى عضوية النقابة ، ولكن بعض هؤلاء الموظفين تقدموا الى النقابة يطلبون منها أن تحصل على رأى مجلس الدولة فى هذا الموضوع .. فأفتى المجلس بأن الموظفين الفنيين الذين يعملون فى وظائف فنية يجوز لهم الانضمام لعضوية النقابة والسير على قوانينها ، فتقدم الموسيقيون الموظفون يطلبون الانضمام لعضوية النقابة

ولقد أثار انضمامهم ضجة بين الأعضاء غير الموظفين .. وأخذ التوتر يزداد حدة

نقيبة .. مدى الحياة !

وقبل انعقاد الاجتماع ، قام أحد الأعضاء بالدعوة الى فكرة انتخاب أم كلثوم نقيبة للموسيقيين مدى الحياة .. ورحب أغلب الأعضاء بالفكرة .. ولكن أحدهم أعلن أن القانون ٨٥ الذى تخضع له النقابة يمنع تنفيذ هذه الفكرة

وبدأ الاجتماع بتلاوة آيات الذكر الحكيم من الشيخ عبد الله البدرشينى . ثم وقفت أم كلثوم والقت كلمتها وقد قالت فيها :

« يسرنى ويسعدنى أن أرحب بعودة إخواننا وزملائنا الموسيقيين الموظفين .. حيث نكون جميعاً أسرة واحدة ، وتتجه اتجاها واحداً لما فيه مصلحة الجميع .. وبذلك يلتئم شمل طائفة واحدة طالما تمنينا جميعا أن تلتئم فأجاب الله الرجاء »

وقوبلت كلمتها بعاصفة من التصفيق .. وتعاقب أعضاء النقابة بعدها فى إلقاء كلمات مناسبة .. ثم اقترح الأعضاء إعادة طرح الثقة بالمجلس القديم .. فاعترض البعض على هذا الاقتراح ، لأن قانون النقابة ينص على أن يبقى نصف الأعضاء ويخرج النصف الثانى عن طريق القرعة . وقامت ضجة وثارت مناقشة ، ووقفت أم كلثوم تحاول تهدئة الجو فطلبت من صاحب الاقتراح « عباس فؤاد » عازف « الكنترباس » أن يجلس ، فصاح قائلا : « أقعد ازاى ؟ أنا عضو فى النقابة ومن حقى أتكلم ! »

فقالت أم كلثوم : « يا افندى اقعد دلوقتى أحسن أخرجك بره ! » فقال العضو : « مفيش مخلوق فى الدنيا يقدر يخرجنى ! »

فقالت أم كلثوم : « أنا أقدر أخرجك حالا ! »

فرد العضو : « ولا البوليس يقدر يخرجنى ! »

وتكهرب الجو .. وشعر بعض الأعضاء أن الأمور تتطور الى ما لا تحمد عقباه ، فوقف أحدهم وهتف بحياة « أم كلثوم زعيمة الموسيقيين » ، فردد الجميع الهتاف وهكذا عاد الهدوء ثانياً

وأجريت عملية القرعة فاعترض نفس العضو على طريقة إجرائها ، وتكهرب الجو مرة أخرى وانتهى بالهتاف بحياة أم كلثوم . ثم أجريت عملية الانتخاب فأسفرت عن انتخاب ٥ ، ١ أغلبهم من الموسيقيين الموظفين

رشح الاستاذ فريد الاطرش نفسه لعضوية مجلس ادارة نقابة الموسيقيين ، ولكنه لم ينل اصواتا كافية،ويرى هنا وقت الانتخابات

عندما وقفت ام كلثوم تخطب .. استقبلها الاعضاء بعاصفة من التصفيق ، وتعالى هتافهم بحياة « ام كلثوم نقيبة الموسيقيين مدى الحياة » . والقت ام كلثوم خطبة قصيرة ، بل هى اقصر خطبة القتها منذ انشاء النقابة حتى اليوم ، وقد رحبت فيها بالموسيقيين الموظفين

على هامش الانتخابات

• كان عدد المرشحين لعضوية مجلس الادارة ٤٣ عضوا

• وزع احد المرشحين منشورا انتخابيا داخل قطعة من الشكولاتة

• عندما وقف أحد الأعضاء يخطب صاح فيه المجتمعون « عل الطبقة شوية »

• ظهر ان عددا غير قليل من اعضاء النقابة يجهل القراءة والكتابة، فاضطر مجلس الادارة الى اختيار لجنة لتسجيل اسماء المرشحين الذين ينتخبهم هؤلاء الاعضاء

• سأل بعض الاعضاء عن مندوب وزارة الشئون الاجتماعية الذى يجب ان يحضر الاجتماع كما ينص قانون النقابة

• لوحظ أن عددا كبيرا من الاعضاء سددوا اشتراكاتهم قبل انعقاد الاجتماع

• كان احد المطربين من بين المرشحين لعضوية مجلس الادارة ، وقد سدد الاشتراكات المتأخرة عليه كما ينص قانون النقابة .. فلما سقط فى الانتخابات حاول استرداد قيمة الاشتراكات المتأخرة التى دفعها

• فاز المطرب محمد فوزى بسبعة أصوات،وفاز المطرب محمد عبد المطلب بصوت واحد

• كان بين المرشحين موسيقي اسمه فوزى جمال ، وقد فاز بصوتين فى اللحظة الاخيرة فصفقت ام كلثوم تحية له

• طلب الاعضاء من الاستاذ عزيز عثمان أن يلقى كلمة ، فقال : « انا راح اقول كلمتين بالبلدى ! »

• قبيل ظهور النتيجة جلس احد الاعضاء المرشحين يقرأ بعض آيات الذكر الحكيم ويدعو الله ان يوفقه فى المعركة

• صحب بعض الاعضاء اصدقاءهم ليصفقوا لهم عند دخولهم مقر الاجتماع

• بلغ رصيد النقابة لغاية شهر ابريل سنة ١٩٥١ مبلغ ٤٣٥٣جنيها و٧٦١ مليما ..

• بلغ نصيب النقابة من النسبة المئوية المقررة على اجور الفنانين غير النقابيين مبلغ ٣٣٥ جنيها

• استدان عضوان من أعضاء النقابة مبلغ ٩٥ جنيها

• لم يرد فى التقرير الذى اصدره مجلس الادارة عن السنة الماضية اى ذكر لاعانات او مرتبات للعجزة والمرضى من النقابيين

• تبلغ قيمة الماهيات والمكافآت والمصاريف النثرية التى صرفتها النقابة فى هذا العام ..١٠ر٤٧٩ جنيه

• يبلغ رصيد النقابة الآن ٨١٨م و٣٥٦٢ ج

قافلة النساء

اشتهر غرب أمريكا بحياة بعيدة كل البعد عن الاستقرار. حياة كلها مغامرات واحداث لا تنتهى . وكان الغرب دائما مركز نشاط الخارجين على القانون ، والرجال الذين لا يعترفون الا بلغة السلاح أو الابطال الذين ارادوا الاستقرار للغرب فخاضوا المعارك الطاحنة . وقد وجدت هوليوود فى الغرب مادة غزيرة لعشرات الافلام التى فازت بالنجاح العظيم فى كل مكان لما فيها من عناصر التشويق والبطولة والشجاعة والحركة . وها هى مترو جولدوين ماير تنقل لنا قصة عظيمة فذة من قصص الغرب ولكنها تختلف كل الاختلاف عن جميع القصص التى قدمت من قبل . انها قصة مجموعة من النساء من مختلف الطبقات قبلن ان يقمن برحلة خطيرة عبر وادى الموت فى سبيل الحصول على ازواج. ويضطلع ببطولة هذا الفيلم الكبير الذى ستقدمه سينما مترو بالاسكندرية ابتداء من الخميس القادم ، الكوكب اللامع روبرت تايلور مع النجمة الفاتنة دنيز دارسل وعشرات من الرجال والنساء . والفيلم من اخراج وليم ولمان ومن انتاج دور شارى الذى خلف لويس ب ماير فى ادارة ستوديوهات مترو جولدوين ماير

تحية كاريوكا
ملكة الرقص الشرقى

يشهد عالم الرقص الشرقى ، بما بلغته الفنانة تحية كاريوكا من الشهرة والمجد ، فقد توفرت لها من الموهبة فى اجادته ومن المقدرة على التجديد فيه ، ما لم يتوفر لسواها ...

فاستحقت ما لقبها به الفنيون ، ولقبتها به الجماهير من انها « ملكة الرقص الشرقى » ...

وتحية لها من رشاقتها ، وفتنتها ، وحيويتها ، كل مميزات الراقصة الفنانة ... وقد استطاعت بذكائها ان تسمو بالرقص الشرقى من مجرد حركات لاثارة الغرائز ، الى فن جدير بالتأمل والتقدير ... وهى تبدو حين ترقص ، وكأنها تسبح فى عالم زاخر بالاحلام السعيدة ، أو كأنها تتعبد ، فهى ترقص وفق انغام الموسيقى وتعبر عنها بحركات مناسبة ... وهى تنساب على المسرح فى خفة ، راقصة فى كل خطوة متمكنة من فنها ، قادرة على أن تملأ الجو حولها بهجة وروعة وقد اكدت موهبتها ، وسجلت انتصارها الفنى فى المسرح وفى كثير من الافلام ، وفازت بتقدير الجماهير فى مصر والشرق

وقد انقطعت الفنانة تحية كاريوكا شهورا عن اداء فنها ، حتى ظفرت بها فرقة « ملوك الفن الاستعراضى » لتتالق بين كواكبها ، وتقدم تابلوهاتها الساحرة ، الى جانب النجمة اللامعة شادية ، وملك الكوميديا اسماعيل ياسين ، والمطرب العاطفى عبد الغنى السيد .. وستبدأ الفرقة عملها يوم الاحد القادم ٢٥ مايو الموافق اول رمضان ، على مسرح كوبرى الجلاء ، فتتيح للاسر الراقية اجمل السهرات الفنية وامتعها

تشاهدون على الشاشة

مكان تحت الشمس : دراما امريكى — قصة شاب طموح عرفته ابنة عمه المليونير بعد أن الحقه والدها بعمل فى متجره ، فاحبته وشجعته على طلب يدها نظير ترقيته مديرا للمتجر ... ولكن بعد أن جنى على عاملة فى المتجر ، وحاول أن يتخلص من العاملة وعارها ، ولكنها وفرت عليه تفكيره بعد أن علمت نواياه فانتحرت .. وأخذ بجريرة فعلته . تمثيل مونتجومرى كليفت واليزابث تايلور وشيللى ونترز

ثعلب الصحراء : دراما امريكى — قصة من صميم الحرب العالمية الثانية تصور لنا القائد الالمانى روميل فى كفاحه الجبار مع الحلفاء وخاصة فى شمال افريقيا .. انه يطاردهم ويطاردونه فى صراع عنيف منذ بداية قصة الفيلم فى ٢٣ اكتوبر ١٩٤٢ .. أى التاريخ الذى ابتدأت فيه نهاية روميل ، عندما اخذت مدافع البريطانيين تدق أبواب العلمين . تمثيل جيمس ماسون وجسيكا تاندى

سر البئر : دراما امريكى — تقدم لنا قصة هذا الفيلم موضوعا مثيرا مليئا بالمفاجئات .. وتدور حوادثه حول رجل تغلب عليه السذاجة ، يسافر فى صباح يوم من الايام الى احدى المدن الامريكية الكبيرة .. فلم يكد يحط قدميه فيها حتى يقع فى خضم من الحوادث التى لا يكاد يعرف كيف يتخلص منها .. فاذا ما انتهى من حادثة ، وقع فى اخرى .. تمثيل ريتشارد روبرت وبارى كيلى

نقــد الاســبوع

مصرى فى لبنان

شاب مصرى واسع الثراء ، يقضى لياليه فى الكباريهات ، يصادف غانية فى صالة ، فيتودد إليها ولكنها تصده ، ويضايقه ذلك فيسافر إلى لبنان لكى ينسى هذه المغامرة وهناك بين هضاب الجبل ، وغابات أشجار الصنوبر ، وبجوار نبع الصفا ، يلتقى فتاة لبنانية الأصل ، تعمل فى الفندق الذى أقام فيه . ويحب كل منهما الآخر ، ويعرض عليها أن يتزوجها ويعود بها معه الى مصر . ولكن الغانية المصرية تحضر الى لبنان فى رحلة فنية ، وتلاحقه بعد أن تحس أنه يتهرب منها ، فيعترف لها بأنه يحب خادمة الفندق ويعتزم الزواج بها

وتسمع الخادم اللبنانية حديثهما ، إنها تذكر له أنه سيصبح سخرية الأهل والأصدقاء فى مصر ، وتتركه وهى تؤكد له أنه سيندم على هذا الزواج. وعند ذلك تكتب له الخادم خطاباً تذكر له فيه أنها لا توافق على الزواج منه لمصلحته ، وتحاول ــ وقد يئست من الحياة ــ أن تنتحر بالقاء نفسها من الجبل ، لكنه يدركها لينقذها ويسعد معها فى النهاية

▭

ولعل هذه أول مرة يخرج فيها المنتج « على الجابرى » من نطاق أفلام الصحراء والخيل والبدو التى اعتاد انتاجها ، وهو اتجاه جديد يحمد له ، وكان موفقا فيه على وجه العموم . فالقصة لابأس بهـا ، وإن كانت ملامح بعض الشخصيات جاءت غامضة متناقضة ، كشخصية هذه الغانية التى حاول المخرج أن يحيطها بغموض مفتعل لم نتبين معه حقيقتها ، ولا حقيقة هدفها أو شعورها نحو البطل

ولم يحسن المخرج استغلال « نور الهدى » فلم يكن بين أغانيها شيء له قيمة ، وظهر وجهها فى كثير من اللقطات بمظهر لا يتفق مع شعر « أبى القاسم الشابى » الذى وصفها به البطل فى الفيلم .. !

ولكن المخرج «فيرنوتشو» استطاع لأول مرة فى فيلم مصرى أن يظهر لنا لقطات رائعة لمناظر جبل لبنان ونبع الصفا ، وكان يحسن تحريك الكاميرا فى لقطات بارعة

ولقد نضج كمال الشناوى كممثل سينمائى ، فرأيناه فى هـذا الفيلم يحسن التعبير بوجهه وصوته ، وكانت لولاصدق موفقة فى دور الغانية كما رسمه المخرج وكاتب السيناريو

ويستحق الحوار فى الفيلم تقديرا خاصا لرشاقته وصدقه فى مسايرة أجواء القصة

« ابن زيدون »

نتيجة مسابقة لكل وجه تعبير

الحل الصحيح ١و٢ حزن ــ ٣و٤ تأمل

الجائزة الاولى : ١٠ جنيهات فاز بها حلمى افندى امام على بكر ــ القاهرة
الجائزة الثانية : ٣ جنيهات فاز بها محمود افندى رحمى ــ القاهرة
الجائزة الثالثة : جنيهان فاز بها عبد الرحيم مرسى الرملى ــ شبرا بخوم
الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ وقيمة كل منها جنيه فاز بها : ــ فهمى افندى عبد الحميد ــ القاهرة ، ابراهيم افندى احمد محمد ــ العباسية ، محمد عنايت افندى ــ السيدة زينب ، سامى افندى عبد المنعم هلالى ــ القلبة الحربية ، انطوان كفورى ــ شبرا مصر

مسابقة ظهر مين فيهم

١ــ على المتسابق أن يملأ كوبون المسابقة المنشور تحت هـذا الكلام ، فيكتب اسم صاحب الظهر امام كل رقم .. ويمكن كتابة ذلك على ورقة بيضاء
٢ ــ ترسل الردود الى مجلة الكواكب دار الهلال بوستة مصر
٣ ــ يكتب على الظرف «مسابقة ظهر مين فيهم»
٤ ــ آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ٣ يونيه

الجائزة الاولى ١٠ جنيهات ، الجائزة الثانية ٣ جنيهات ، الجائزة الثالثة جنيهان ، الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ قيمة كل منها جنيه واحد

كوبون مسابقة ظهر مين فيهم

١ ــ .... ٢ ــ ....
٣ ــ .... ٤ ــ ....
٥ ــ .... ٦ ــ ....
اسم المتسابق .... العنوان ....

وراء حادث كوبري الجلاء

كانت أمنيتها

أن تكون ابنتها محامية

كان حادث كوبرى الجلاء حديث جميع الاوساط خصوصا الوسط الفنى لان احدى فناناته ـ وهى الراقصة « عزيزة سامى » ، او عزيزة محمد يوسف كما تقول شهادة ميلادها ـ كانت من ضحايا الحادث ..

تبدأ قصة حياة عزيزة سامى الفنية فى سنة ١٩٢٨ عندما التحقت بفرقة على الكسار مع «الكورس» ، لم تركتها بعد شهرين لتعمل مع زوجها ـ الكورس ايضا ـ فى فرقة المرحوم يوسف عز الدين بكازينو البيجو بالاس . وحدث فى الشهر الاول من عملها عند يوسف عز الدين بعض خلافات بينها وبين زوجها انتهت بانفصالها عنه .وارادت ان تعمل راقصة ، فتعلمت الرقص الشرقى .. وكانت «الموضة» فى ذلك الوقت أن تسمى كل راقصة باسم غريب ، وكان من المألوف أن تسمع عن راقصة اسمها «رتيبة الجدع» و «زوزو عجالى» و «فتحية شفانيرو» و «حياة شيكايم» وغير ذلك من الأسماء الغريبة ، فاختارت عزيزة لنفسها اسم « عزيزة وحديها » ، وظلت تعمل مع يوسف عزالدين حتى جاء عام ١٩٤١ فسافرت الى السويس ، وكانت الحرب العالمية قد اشتد أوارها . واستطاعت عزيزة أن تجمع ثروة من عملها بصالات الرقص التى انشئت خصيصا للترفيه من جنود الحلفاء !

والحقت ابنتها باحدى المدارس الداخلية ، وحرصت على ان تخفى عنها حقيقة عملها .. وكانت تذهب لزيارتها كلما سنحت لها الفرصة ، وتلبس الملابس السوداء ووجهها خال من مظاهر الزينة

وجعلت تنتقل من صالة الى صالة ومن بلد الى بلد حتى وضعت الحرب اوزارها ، فعادت الى القاهرة وعملت فى فرقة المرحومة بيا عز الدين والحقت ابنتها باحدى المدارس الابتدائية ، وبذلت اقصى جهودها لكي لا تعرف ابنتها حقيقة عملها . ولكن الاقدار أرادت غير ما ارادت هى .. فاكتشفت ابنتها ان امها راقصة ، وان اسباب الرفاهية التى تحيطها بها انما هى على حساب صحتها وقد دفعت فيه ثمنا غاليا !

▭

وتقول الراقصات اللواتى كن صديقات عزيزة سامى ـ وما أقل صديقاتها ـ انها استدعت ابنتها امامهن ، وقالت لها والدموع تنهمر من عينيها :

ـ أنا يا ابنتى راقصة كل هدفى فى الحياة أن اهيىء لك أسباب السعادة ، واحصنك ضد الفاقة والعوز .. فلا تحتقرى عملى ، ولا تنسى انى امك ومن حقى عليك ان تحترمى شعورى !

وبكت الام ... وبكت الابنة التى كانت تبلغ من العمر فى ذلك الوقت ثلاثة عشر عاما

وكان المعروف عن عزيزة سامى انها عصبية المزاج .. تحب شرب الخمر كثيرا ، وكانت كثيرة الخلاف مع زميلاتها .. ولكنها باجماع الآراء كانت طيبة القلب تنسى كل شيء فى اليوم التالى

ورغم انها كانت تشرب الخمر كثيرا حتى تفقد وعيها ، الا انها كانت تثوب الى رشدها ووعيها عندما تصل الى باب بيتها وتتذكر ابنتها .. فقد كانت تحرص على ان لاتراها ابنتها الا فى الحالة التى يجب ان ترى فيها كل ابنة امها. لم تسمح لمعجب او صديق ان يزور منزلها ، وحرمت على ابنتها ان تزور الصالة التى تعمل بها ، وحرمت عليها أيضا ان تحيى صديقاتها من الراقصات

وكان من عادة ابنتها ان تذهب الى دور السينما لتشاهد الافلام المصرية ، وقد امتنعت عزيزة عن العمل مع فرق الراقصات فى المناظر الاستعراضية بهذه الافلام حتى لا تراها ابنتها بملابس الرقص .. وكانت كلما صحبت ابنتها الى مكان عام تغطى رأسها بغطاء حتى لا يقابلها معجب أو صديق فتضطر الى تحيته

كانت امنية عزيزة سامى أن تعيش حتى ترى ابنتها «محامية» ترتدى روب المحاماة ، وكثيرا ما حدثت صديقاتها عن هذه الامنية .. وكانت تقول دائما كلما استبدت بها الام العمل : «بس البنت تطلع محامية وأنا أسيب القرف ده!»

وقد حدث منذ عامين أن اشتغلت عزيزة بمسرح « الكيت كات » وبعد أيام تقدم احد الموسيقيين بالصالة وهو شاب وجيه المظهر له مكانة ممتازة فى قلوب الراقصات .. تقدم اليها يطلب يد ابنتها ، وثارت عزيزة واعتبرت مجرد تفكيره فى الزواج من ابنتها اهانة لا تغسلها الا اراقة الدماء .. وهجمت عليه تريد أن تفتك به ، ولم ينقذه من بين يديها الا تدخل الجمهور واعضاء الفرقة

رغم ان عزيزة لم تكن تعرف الا القليل جدا من مبادىء القراءة والكتابة .. الا انها كانت حريصة على أن تسأل عن الصحف التى يجب أن تقرأها ابنتها ، والكتب التى تغذى عقلها وتفيدها فى الحياة

كانت عزيزة سامى راقصة عادية .. ولكنها كانت اما ممتازة !

أنا صفر في الحساب !

بقلم الأستاذ زكي طليمات

كنت في سني الطفولة ذكيا واعيا بشهادة «أونكل» فكري باشا أباظة ، والدليل على أنني كنت من الاطفال النوابه ، انني سميت باسم « زكي »

ولا أذكر أنني في خلال سنوات دراستي العلمية كلها قد واجهت فشلا أو عثارا يسيء الى سمعتي «الذكائية»، اللهم الا في ذلك العلم البغيض الى نفسي .. الحساب !

كانت حصة الحساب هي « البعبع» الذي يخيفني دائما ، وكنت أضطر اضطرارا الى الاشتراك مع أترابي من التلاميذ في حل المسائل الحسابية لا لشيء ، إلا لان الحساب مادة مقررة لا مفر من الاعتراف بها والخضوع لمقتضياتها

وكان مدرس الحساب ابغض الناس لدى ، فكنت - رغم شهرتي بحسن الخلق وآداب السلوك في ذلك العهد - أجد من نفسي ميلا طبيعيا للاشتراك مع أشقياء الطلبة في معاكسته ومناكفته بشتى الوسائل والاساليب ، حتى ضاق الرجل ذرعا بغبائي الحسابي وشقاوتي الصبيانية ، فكان يحرمني أكثر الاحيان من حضور الحصة

وأذكر أن ذلك حدث في السنة الاولى بمدرسة بنبا قادن الثانوية (المدرسة الالهامية قديما) .. وكنت رغم تفوقي في تحصيل جميع الدروس، لا أفقه شيئا في منهج الحساب ، الأمر الذي جعل أمي - رحمة الله عليها - تستأجر لى مدرسا خاصا لتلقيني دروسه حتى أكون على استعداد لخوض معركة الامتحان ، الذي كان قد أوشك أن يحل موعده

وظللت أتلقي دروس الحساب من مدرسي الخصوصي كما لو كانوا يسقونني «شربة ملح انجليزي » حتى جاء موعد الامتحان ، ولم يكن رأسي المستنير قد استوعب شيئا منه

وجلست في لجنة الامتحان أمام أسئلة الحساب كالريفي الذي يهبط القاهرة لاول مرة .. فماذا أصنع..؟

رحت أخبط في الورق الذي أمامي خبط عشواء وأنا واثق من السقوط ، وفجأة بعثت الى ملائكة الرحمة بزميل طيب ، أشار لى اشارة خفيفة ، بأن أسترق النظر الى ورقة اجابته .. وراحت عضلات وجهي تعبر لزميلي الشهم عن شكري وامتناني

وسرعان ما شطبت الحلول التي كنت قد انتهيت اليها في ورقتي ، ونقلت نفس الحلول التي رأيتها في ورقة زميلي ، بعد أن كتبت في أعلى ورقة الاجابة كلمة « تصحيح »

وفركت كفي سرورا وأنا أجمع أوراقي لاسلمها الى رئيس اللجنة ، وخرجت والدنيا لا تكاد تسع فرحتي بالنجاح المرتقب ، النجاح الذي لن يكون له ملحق !

وعلى الفور بدأت بيني وبين زميلي صداقة وطيدة . فكنت أدعوه لمشاركتي الطعام والنزهة .. أليس هو صاحب الفضل في انقاذي من ورطتي ..؟

ولكن فجأة افتقدت صديقي ، وكان اختفاؤه معاصرا ليوم ظهور النتيجة .. وسرعان ما صفعني التسبب الحقيقي ، فقد اكتشفت رسوبي في امتحان الحساب

ورحت أبحث عن صديقي لأصفي معه (الحساب) .. خصوصا بعد أن قابلت أحد الاساتذة ، وأخبرني بأنني كنت قاب قوسين من النجاح أو أدنى، لولا انني شطبت الاجوبة الصحيحة لمادة الحساب ، وكتبت بدلا منها أجوبة خاطئة !!

ومنذ ذلك اليوم اقسمت ألا أعود الى الغش .. وأن أكتفي بما في رأسي .. حتى ولو كنت صفرا في الحساب!!

ما لا تعرفه عنهم

■ ان أول عهد زينب صدقي بالمسرح كان حفلة أقامها طلبة مدرسة الطب بمعهدهم ، وانها منذ ذلك الوقت شغفت بالمسرح فانضمت الى فرقة الريحاني عندما كانت تحتل مسرح « الاجبسيانة » في عماد الدين .. وسرعان ما أصبحت من أوليات ممثلات الفرقة .. ؟

■ وانها ظلت تعمل في فرقة الريحاني مدة ، ثم انضمت الى فرقة أمين عطا الله عندما كانت تعمل في الاسكندرية ..؟

■ وانها انضمت في عام ١٩٢٣ الى فرقة رمسيس الجديدة ، ولبثت تقوم بالأدوار الثانية حتى انفصلت عن الفرقة كل من السيدة روز اليوسف والسيدة فاطمة رشدى .. وهنا أتيحت لها الفرصة للقيام بالادوار النسائية الأولى في أغلب مسرحيات الفرقة ..؟

■ وانها عملت بعض الوقت مع السيدة فاطمة رشدى في فرقتها .. بعدما صفا الجو بينهما إثر المشادة العنيفة التي قامت بينهما في مسرح رمسيس والتي كانت سبب انفصال فاطمة رشدى عن هذا المسرح..؟

■ وان أول ظهور زينب صدقي على الشاشة كان في فيلم « كفرى عن خطيئتك » الذى أنتجته عزيزة أمير ..؟

■ وأن زوزو شكيب تلقت دروسها الأولى في مدرسة « الميردي ديه » ، ثم انتقلت الى مدرسة أخرى في حلوان. ثم عادت الى القاهرة لتنضم الى مدرسة فرنسية أخرى.. ولهذا كانت ثقافتها فرنسية بحتة..؟

■ وانها بعد أن أتمت علومها ، تزوجت وعاشت مع زوجها نحو ثلاث سنوات ثم طلقت منه لتعيش مع شقيقتها أمينة ووالدتها. ؟

■ وأنها كانت تميل الى السينما في ذلك الوقت ، فأسند إليها دور في فيلم «زينب» ، ولكن هذا الدور حذف من الفيلم عندما ذهبوا لتصوير الفيلم في باريس وأسند الى ممثلة فرنسية

■ وانها اتجهت بعدئذ الى المسرح ، فبدأت عملها فيه مع جمعية أنصار التمثيل والسينما .. الى أن انضمت هي وشقيقتها أمينة الى فرقة الريحاني

الألوان لها أحزاب!

اللون الاحمر

لكل لون فى هوليوود حزب متعصب له .. فان اللون الاحمر له حزب تتزعمه النجمة (جنيفر جونس) وهى تدافع عنه بحرارة ، وتؤكد أن هذا اللون دليل على الارادة الحديدية ، وأصحابه قوم عمليون فى حياتهم وهى تقول: « ان هذا اللون يجعلنى أميل الى الحركة وحب السيطرة ، ويساعدنى على مواجهة القدر بشجاعة حتى انتصر عليه ، وان كان يثير فى الشعور الرعب الى حد كبير »

اللون الازرق

والحزب الثانى هو حزب اللون الازرق ، وتتزعمه النجمة هيدى لامار ، وهى تؤثر هذا اللون فى ثيابها وطلاء منزلها واثاثه .. وتقول هيدى : « ان اللون الازرق يبعث الهدوء والسكينة الى نفسى .. ويدفعنى الى الاخلاص والوفاء فى علاقاتى .. كما انه دليل على ان اصحابه كرماء الى حد التضحية ، وانهم يهتمون بمصالح غيرهم فلا يرتاحون الا اذا انتشلوهم منها »

اللون الاصفر

اما اللون الاصفر فله حزب قوى حتى تتزعمه النجمة ، استر وليامز ، وهى تؤكد ان هذا اللون هو سبب مجدها فهو يجعل الانظار متجهة دائما الى كل ما تستعمله فى ثيابها . على ان علماء النفس يقولون ان الذين يفضلون اللون الاصفر يكونون غالبا ممن يحبون سماع كلمات الاطراء والمجاملة ولو كانت زائفة ، ولكنهم فى الغالب غير اوفياء .. وهنا تهاجم استر وليامز آراء علماء النفس فتؤكد انه اللون المثالى بل سيد الالوان

اللون الاخضر

اما اللون الاخضر فحزبه هادىء ساكن ايضا ، وتتزعمه جريتا جاربو وتقول انه لون العاطفة العميقة الذى يلمع شررها تحت الرماد الهادىء .. وان محبيه يكونون اصدقاء مثاليين ، يتجنبون المشاكل ، ويحافظون على اسرار غيرهم .. وان لهم حظا وافرا فى الحياة ..

اللون الوردى

.. اما الحزب الاخير فهو حزب اللون الوردى ، وتتزعمه ريتا هيوارث واعضاء هذا الحزب يميلون الى الغراميات العنيفة، ويسيحون غالبا وراء الخيال والاحلام والامال الواسعة ، حتى وسط الصعاب والمشاكل ، وان كانوا لا يميلون الى العمل المرهق .. وحياتهم الزوجية دائما مضطربة

اللون الابيض

اما اللون الابيض فان احزاب هوليوود تحاربه لانه لون البداية فى كل شىء ، بداية الزواج ، وبداية الحياة .. ويميل اليه اطفال هوليوود اكثر من غيرهم

الموسيقار فريد الأطرش

بين نور الهدى ... و ... ليلى الجزائرية

ان المتتبع لافلام فريد الاطرش يلمس بوضوح ما يتسم به انتاجه من الروعة والفخامة اللتين تحتاج اليهما السينما، وفريد الاطرش،كمنتج فنان ، يحرص دائمـا على أن تجيء افلامه فى أكمل صورة ، سواء من ناحية موضوعاتها الشيقة الطريفـة ، او دقة تنفيذها الفنى ، او ما يصوغه لهما من موسيقى والحان رائعة ...

وها هو يقدم فيلمه الجديد «العايزه انجوز» الذى كتب قصتـه وحواره الكاتب المعروف أبو السعود الابيارى، وهو يروى قصـة فتاة تسعى الى الزواج ، وقد صورت لها احلامها ان سعادتها لن تكتمل الا اذا تزوجت من شاب غنى ، فركزت اهتمامها فى البحث عن زوج يحقق لها احلامها بثرائه . ولكن حظها كان يوقعها دائما فى الذين يتظاهرون بالثراء،وهم مثلها يحتاجون الى المال ... حتى اوقعها قلبها فى حب شاب خيل اليها انه رجل احلامها، ثم لم تلبث ان تكشف أنه يسعى الى ما تسعى هى اليه ! وليس هـذا فقط ، فان لها منافسة فى قلبه ، تابى الا تشاركه فى غرامها له بل وتحاول أن تستأثر به ...

فهل تنسحب من حياته ؟ أم تناضل فى سبيل حبها وسعادتها ! وهو ، هل يظل فى حيرته بين هذين القلبين ؟

لقد صاغ ابو السعود الابيارى قصة «عايزه انجوز» باسـلوبه الشائق ، وحشد لها الكثير من الحوادث الطريفة والمفاجآت الممتعة ... ووضـع لهـا فريد الحانا تنطق بالروعة والجمال ... واخرجها بدرخان بما شهدنا له به من مقدرة وبراعة وفن سليم ... وقام ببطولتها فريد الاطرش مع باقة يانعة من المع الكواكب واحبهـا الى نفوس الجماهير ، وفى مقدمتهم المطربة نور الهدى،والراقصة ليلى الجزائرية، مع سـليمان نجيب بك ، وزينات صدقى وعبد السلام النابلسى

مشهد غرامى بين فريد الأطرش وليلى الجزائرية

حب متبادل بين فريد ونور الهدى

نوادر أهل الفن

المنقذ !

كان جورج بك أبيض يمثل رواية (عطيل) فى إحدي مدن القطر السورى فى ذات رحـلة من رحلاته التمثيلية ، وفى الرواية مشهد يقتضى من (عطيل) أن يقتل زوجته (ديدمونة) خنقاً إذ يشك فى خيانتها له ..

وعنـدما هم جورج بك بخنق ديدمونة وهى نائمة فى فراشها حسب الدور التمثيلى ، صاح فيه أحد النظارة بصوت أضحك المتفرجين وجورج بك نفسه :

— ارجع يا ملعون . . هايدى أشرف من مرتى !

وبالطبع انقلب المشهد الدرامى المفجع الى كوميديا من النوع الذى (يسخسخ) من الضحك !

تراهنى !

يهوى فاخر محمد فاخر المراهنة . . وذات يوم كلفه يوسف وهبى بك بأن يبلغ روحية خالد بأن تحضر الى المسرح للقيام بدور ممثلة أخرى أصيبت بمرض طارىء . .

وطلب فاخر زميلته روحيـة فى التليفون وقال لها :

— إنت حا تمثلى الليلة دور فلانة لأنها عيانة خالص

فقالت روحية وقد ظنت أن فاخر يداعبها :

— إزاى ؟ . . مش معقول ! . .

فقال لها فاخر على الفور :

— تراهنى ؟ !

الألوان لها أحزاب

حدث فى المقال المنشور بالصفحة المقابلة خطأ فى وصف الالوان التى تحبها كل ممثلة .. وسيدرك القارىء ذلك من الصور المحاطة بالالوان التي تحبها النجوم .. فجريتا جاربو تحب اللون الاحمر، وجنيفر جونس اللون الاصفر ، واستر ويليامز اللون الاخضر، وريتا هيوارت اللون الوردى ، وهيدى لامار اللون الازرق

ملك الكوميديا في الشرق يستأنف عمله على المسرح

كان للاحداث التي شهدتها مصر في الشهور الاخيرة ، اثرها في نفس الفنان الكوميدي اللامع اسماعيل يس ، فاستجاب الى نداء وطنيته ، وأبى الا ان يشارك مواطنيه في احاسيسهم ، فاعلن انقطاعه عن العمل ورفض ان يقدم فنه رغم العروض المغرية التي قدمت اليه ..

وقد طال انقطاعه عن فنه ، وعن المسرح الاستعراضي شهورا طويلة ، ولكن ما كادت مصر تنفض عنها تلك الاحداث ، وتعود الى نشاطها ، ويستقر الطمأنينة في النفوس حتى لبى الفنان اسماعيل يس نداء فنه واستجاب الى رغبة الجماهير التي طال شوقها اليه ... وها هو يعود الى المسرح نجما لفرقة « ملوك الفن الاستعراضي » ... يعود الى جماهيره الحبيبة ليمحو بفكاهاته الطريفة آثار تلك الحوادث ، وليمدها بآمال جديدة باسمه ... يعود اليها ليجدد حيويتها وبسمدها ، ويعيد اليها ضحكاتها .. ولاشك ان عودة هذا الفنان الى ميدانه الكوميدي ، دليل على ان مصر قد استردت نشاطها ، وان الحياة المرحة قد عادت اليها ...

وان فرقة «ملوك الفن الاستعراضي» في الوقت الذي تزف فيه بشرى عودة ملك الكوميديا اسماعيل يس يسرها ان تقدم معه نخبة من ألمع كواكب السينما ، وفي مقدمتهم النجمة الموهوبة شادية التي تقدم اغانيها الرقيقة على المسرح الاستعراضي لاول مرة ... وملكة الرقص الشرقي الفنانة تحية كاريوكا ... والمطرب العاطفي عبد الغني السيد ، وغيرهم ... وستبدأ الفرقة عملها على مسرح كوبري الجلاء ابتداء من الاحد القادم ٢٥ مايو الموافق اول شهر رمضان المبارك ...

بيني وبينك

لا ..

.. اصحيح ان فريد الاطرش ابن ملك ؟ وهل انور وجدي شقيق قاسم وجدي ؟ وهل كانت سامية جمال متزوجة بالمرحوم احمد سالم ؟

الخرطوم بحري : عبد الله محمد ميرغني

● لا .. لم لا .. لم لا !

طيف ..

.. طيفك تملي شاغلني فارجوك ، ولو رجاء « عبده » ان تبعث الي بصورتك ممهورة بتوقيعك الصريح حتى أعرف من أنت بعد ان فشلت في معرفتك .. ويا تلحقني .. ياما تلحقنيش !

خان يونس : خليل الاسطل

● وانا ارجوك رجاء عبده برضه ، تقول لي : انت « اسطل » من مين ؟

معجب ..

.. هل نعيمة عاكف متزوجة ؟ وهل هي قريبة الاستاذ حسين فوزي المخرج ؟ وما هي الافلام التي اشتركت فيها ؟

حلوان : طالب ثانوي ومعجب

● لم تتزوج نعيمة بعد ، ولا قرابة بينها وبين المخرج ، والافلام التي ظهرت فيها هي : « العيش والملح » و « لهاليبو » و « بابا عريس » و « فرجت » و « فتاة السيرك » و « التمر » .. وما يستجد !

حشاش !

.. اعتقد انك « اكبر حشاش » في الشرق الاوسط .. فماذا تقول ؟

الزقازيق : ب . ن . م

● ده « بنفسك » بس !

الريحاني

.. هل كان المرحوم نجيب الريحاني متزوجا بالسيدة بديعة مصابني ؟ وما هي جنسية المرحومة اسمهان ؟

دمشق : احمد بن عمر العمري

● كان الريحاني وبديعة مصابني زوجين ، واسمهان كانت سورية من جبل الدروز

جولات ..

.. لماذا لا تقوم « الكواكب » بجولات فنية في ستوديوات محطة الاذاعة ؟

بني سويف : زغلول عبد السميع

● نشرنا الكثير من الموضوعات والتحقيقات الصحفية في محطة الاذاعة .. وسنقوم بجولات اخرى علشان خاطرك

من بعيد لبعيد

.. هل تصدق اني احبيتك من بعيد لبعيد؟

آنسة م . عبد اللطيف

● مش بعيد !

زيادة ..

.. هل اذا حضرت الى القاهرة تتاح لي فرصة زيارة استوديو مصر ؟

غزة : محمد ديب الصباغ

● زيارة الاستوديو ممكنة بعد الحصول على اذن من المدير طبعا

كلام إيه ده

.. لماذا يحقد الفنانون المصريون على الفنانين اللبنانيين وبخاصة المطربة صباح ؟ الانهم يغارون منها ؟ ولماذا لانرى في هدايا « الكواكب » صور الفنانين اللبنانيين مثلا؟

العراق : آنسة نافعة

● من اين اتيت بهذا الكلام يا آنسة ؟ لو كان المصريون يحقدون على اللبنانيين أو غيرهم لما افسحوا لهم المجال للشهرة والثراء والمطربة صباح آخر من يحق لها أن تشكو ، فقد أصبحت نجمة مشهورة بفضل الفنانين المصريين وحدهم ، وبفضل تسامحهم وكرمهم اما نشر صورهم في هدايا « الكواكب » فسوف يتم عندما يجيء عليهم الدور .. فنحن لانفرق بين الفنان المصري اوالشرقي لان الفن لا وطن له !

لماذا ؟

.. قرانا في احد اعداد « الكواكب » ثلاثة موضوعات مصورة لفنانة واحدة ، فهل لهذا « الكرم » سبب خاص ؟

دمشق : عبد القادر امين

● السبب هو ان احد الموضوعات من قلم التحرير ، أما الباقي فمن قلم الاعلانات .. وهذه أشياء بديهية لا تفوت أي قاريء «حدق»

غاوي ..

.. لايفوتني اي فيلم ويوميا اشهد السينما وعمري ١٦ سنة وفي السنة الثالثة الثانوية وأريد الظهور على الشاشة فماذا افعل ؟

حلوان : ا . عبد الرحمن

● اليس الافضل أن تظهر على شاشة الامتحان بدلا من هذه الهواية التي تفسد مستقبلك على غير طائل ؟

شروط ؟

.. ما هي الشروط التي يجب ان يراعيها من يريد زيارتك في « دار الهلال » ؟

مغاغة : نصر عياد شحاتة

● الشرط الوحيد هو ان اكون موجودا وقت الزيارة !

اشاعة ..

.. قيل لي ان الذي يكتب بتوقيع «طرزان» هو : « حسن ... » فهل هذا صحيح ؟

دسوق : آنسة . ر . ز . ا . ال

● لا .. للأسف !

اشتراك ..

.. ماذا افعل لكي اشترك في احدى مجلاتكم ؟ ولدي عدة قصص فهل ارسل اليك بعضها لتنشرها ؟

القاهرة : ليلى ابو العلا

● افترضي ان بطل احدى قصصك يريد الاشتراك في احدى المجلات .. وانظري ماذا يفعل .. وابقى اعملي زيه !

تحسين ..

.. ماذا افعل لتحسين صوتى حتى استطيع ان اطرب الناس بغنائى ؟

العراق : جورج . ا

● خلى واحد غيرك يغنى !

افيدا ..

.. معذرة اذا كان سؤالى هذا خارجا عن دائرة الفن والفنانين ولكن كثرة « عشمنا » فى « طرزان » تجعلنا نلجأ اليه فى كل مشكلة ، وسؤالى هو : لماذا يضرب شارب الخمر كاسه بكاس من يشرب معه ؟ وما اصل هذه العادة ؟

بيروت : جميل حمد الحسينى

● كان شارب الخمر فيما مضى ، اذا شارك احدا الشراب ، شرب كل منهما كاسه ثم حطم الكاس تحطيما حقيقيا وذلك لكى يثبت كل منهما لصاحبه انه لن يشرف صديقا آخر بالشرب معه من الكاس التى تشرفت بملامسة كاس صاحبه الذى شرب نخبه .. والحمد لله على ابطال هذه العادة والاكتفاء بملامسة الكؤوس والا لعانينا ازمة « زجاجية » ..

معجب ..

.. انا موظف متوسط الحال ، فهل اذا تقدمت لطلب يد الفتاة شادية تقبل طلبى ؟

العباسية : احمد . ا

● ما دمت متوسط « الحال » .. خليك فى حالك احسن !

من أين لك هذا ؟

.. نراك تلاحق اسئلة القراء باجابات لاذعة سريعة وسرعة خاطر مدهشة ، فمن اين لك « طولة اللسان » هذه ؟

الجيزة : آنسة عطيات . ن . ا

● من بعض ما عندكم !

كلمة ونص

احمد م : القاهرة ـ لم تقرر فاتن حمامة النزول الى ميدان الانتاج السينمائى بعد ، اما كواكب هوليوود فترسل اليهم الخطابات بالانجليزية او الفرنسية بعنوان الشركة التى تقدمهم فى افلامها

فاروق مصطفى محمد : الجيزة ـ شادية وليلى فوزى وعماد حمدى ويحيى شاهين وسراج منير .. جميعهم مصريون مسلمون

آنسة ص.ع.ف : بغداد ـ سمعنا اخيرا ان الطلاق تم بين مطرب العروبة محمد سلمان وزوجته المطربة « نورهان »

آنسة ع.و : الاسكندرية ـ يمكنك مراسلة المطرب احمد عبدالقادر بعنوان نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

سعد الدين محمد شلبى : طنطا ـ اهنئك على ذكائك لاكتشاف شخصية طرزان .. ولا داعى للتهديد باذاعة اسمى .. خلينا حبايب !

م.ل : المحلة الكبرى ـ عنوان الآنسة سناء سميح نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

السيد احمد حجاب : المطرية دقهلية ـ لقد اصبت فى معرفة الاسم الحقيقى لطرزان .. فمن اين لك هذا الذكاء ؟

ثمن القصة

.. ماالقيمة التى تدفع ثمنا لقصة سينمائية ؟

محمد احمد بسيونى

● من مائة جنيه فما فوق

لماذا ؟

.. لماذا تزوجت سامية جمال برجل امريكى ؟ الم تجد بين المصريين زوجا يليق بها ؟

كرمانشاه . ايران : محمد على الغرباوى

● يظهر كده !

تانى ؟

.. ارجو ذكر عنوان كل من المخرجين حسن الامام وابراهيم عمارة

طرابلس : ح . ز

● ذكرنا اكثر من مرة ان عنوان جميع المخرجين هو : « نقابة السينمائيين بشارع عدلى باشا رقم ٢٠ بالقاهرة » ، فارجو ان تحفظ هذا العنوان ولا تنساه

تحيات

.. ارجو تبليغ تحياتى للاستاذ محسن سرحان وتقول له انى سارسل اليه خطابا عقب كل فيلم يظهر فيه

الاسكندرية : م . ب . كراد

● لا داعى لان « انذره » ، ويمكنك ارسال الخطابات بدون انذار .. فهو يستاهل اكثر من كده !

قصة ..

.. اذا ارسلت اليك قصة سينمائية ، فهل تعرضها على المخرج الاستاذ صلاح ابوسيف ؟

ابو تيج : جمال محمد حالك

● لا ياعم .. اعرضها عليه انت او ارسلها اليه مسجلة

انذار ..

.. لقد عرفت اسمك الحقيقى فاصبحنا نصف اصدقاء ، وبقى ان تنشر صورتك لنكون اصدقاء تمام .. والا ضاع نصف الصداقة !

حلب : آنسة دلال ريشى

● لو نشرت الصورة لضاعت الصداقة كلها خلينا كده كويس !

اكتشاف

.. بذمتك .. الست انت الدكتور حسين مؤنس ؟

لبنان : زياد زيلع

● بذمتى لا !

المحطة الاضافية

.. نسمع المذيع يقول : سنعود اليكم غدا الساعة العاشرة من المحطة الاضافية ، ولكننا هنا فى بيروت لا نسمعها .. فكم طول هذه المحطة ؟

بيروت : آنسة . ج . ح

● المحطة الاضافية المصرية ضعيفة جدا ، وهى تسمع بصعوبة فى اطراف المملكة المصرية فما بالك فى بيروت ؟

اختفاء !

.. ما سبب اختفاء النجمة « فيروز » ؟

مصر الجديدة : آنسة . و . ص

● ومن قال لك انها اختفت ؟

طرزان

شركة بيع المصنوعات المصرية

هذه فكرة موفقة قامت بها شركة بيع المصنوعات المصرية لا شك فيما سيكون لها من اثر طيب . فهى تصدر نشرات دورية الى موظفيها فى فروعها بجميع انحاء القطر حافلة بالكثير من التوجيهات والارشادات عن فن البيع لتزودهم بالمعلومات التى يحتاجون اليها فى حياتهم العامة والخاصة

كلام في الهواء

ملل .. !

نحن نعيش في عصر عجيب ... عصر الملل .. للملل السريع

حدث منذ عهد قريب ، ان قدمت الاذاعة البريطانية برنامجا طريفا لمنوم مغناطيسي مشهور ، زعم انه يستطيع تنويم المستمعين مغناطيسيا

ولسنا بصدد مناقشة النتائج السلبية او الايجابية لهذه التجربة ، فقد اختلفت فيها الآراء ، واختلطت حكمة الحكماء بجهالة الجهلاء

ولكنا بصدد ما قالت الصحف في التعقيب على هذا البرنامج . قالت احدى كبريات الصحف : « هل كانت برامج الاذاعة البريطانية ينقصها عنصر التنويم ، حتى تأتى لنا بمن ينوم المستمعين ؟ ان برامجها وحدها ، بما فيها من العناصر التي تبعث على الملل ، كفيلة بالوصول بالمستمع الى النوم

ولو عرف القارىء أن الاذاعة البريطانية تقدم ثلاثة برامج مختلفة في وقت واحد ، أولها برنامج شعبي ، والثاني للطبقة المتوسطة،والثالث للخاصة «ذوى الجباه العالية » .. هذا عدا برامجها لما وراء البحار ، وهي تذاع بخمسين لغة مختلفة ، وانها تقدم هنا وهناك جميع الوان الشعر والادب والغناء والتمثيل والموسيقى بكل لغة من لغات العالم ، اقول لو عرف القارىء كل هذه الحقائق لادرك ان اية محطة للاذاعة في العالم ، لا تستطيع ارضاء المستمعين جميعا ، مهما اوتى رجالها من عبقرية ، ومهما جندت لها الكفايات وانفق في سبيلها طائل الاموال

لماذا ؟ لان الملل هو طابع العصر الذى نعيش فيه

الملل الذى يتطلب تغييرا وتجديدا دائما مطردا

وليس ادل على ذلك من ان الوصلة الغنائية الواحدة في الاذاعة المصرية – عند افتتاحها في سنة ١٩٣٥ – كانت ساعة كاملة . وكان المغنى يقدم وصلتين في الليلة الواحدة . وسرعان ما سئم الناس ، فاصبح المغنى يقدم وصلة واحدة في الليلة ، وعاد السأم يلح ، فهبطت الوصلة الواحدة الى خمس واربعين دقيقة ... ثم الى نصف ساعة .. ولم تزل تهبط حتى وصلت الآن الى ربع ساعة فقط

وقد اقترحت لجنة الاغاني ، وهي التي توجه البرامج الغنائية بالاذاعة المصرية ، واعضاؤها ام كلثوم وعبد الوهاب والقصبجي – اقترحت منذ ايام أن يكون عمر الوصلة الغنائية بالاذاعة سبع دقائق فقط !

وثار المغنون والمغنيات على هذا الاقتراح،وهاجوا وماجوا ، وزعموا أن أم كلثوم وعبد الوهاب يحاربانهم في قنهم وارزاقهم بهذا الاقتراح ، وقالوا ان المغنى يجب ان «يتهيأ» ثم «يدخل» ثم «يسخن صوته» ثم «يندمج» ثم « يصهلل » . وهذه العمليات السابقة للصهللة تحتاج الى ربع ساعة على الاقل ، فما بالك بالسبع دقائق ؟!

ومهما يكن من امر ، فان الحقيقة الواضحة ان الملل هو المسئول عن هذه الحالة التي اوحت بهذا الاقتراح . وليس بمستبعد أن تصبح الوصلة الغنائية ، بعد اربعة اعوام او خمسة ، دقيقة او دقيقتين على الاكثر

ونحن لا نلقى هذا القول جزافا بغير دليل . وهل هناك دليل ابلغ من ان اغاني السينما هي انجح الوان الاغاني في الوقت الحاضر ، واحبها الى المستمعين لا لشيء الا لان الاغنية السينمائية لا تستغرق اكثر من دقيقة ونصف او دقيقتين ؟!

وما يقال عن الاغاني يقال عن الاحاديث ، فان اعصاب الناس لم تعد تطيق ان تحتمل صوتا واحدا يحدثها ربع ساعة كاملة في موضوع واحد ، مهما كانت خطورته او طرافته . ولهذا عمدت الاذاعة الى تقصير مدى بعض الوان الاحاديث – في الاركان – الى سبع دقائق ، والى تلوين الشعر بالموسيقى ، والى تقديم الاحاديث في أساليب حوارية «ديالوجات» تخفيفا للملل

والخلاصة ان هذا التمشي مع رغبات الجماهير قد اصبح امرا لا مفر منه ، فقد كان القارىء في الزمن القديم يقبل على قراءة الكتاب المؤلف من عشرين جزءا ، فاصبح اليوم يستكثر قراءة مقال في نصف عمود . وكان فيما مضى يجن جنونا بالاوبرا الضخمة والسيمفونية الطويلة،فاصبح اليوم مفتونا بالطقطوقة التي لا تكاد تبدأ حتى تنتهى في لحظات

ومن اسف ان هذا كله يجيء على حساب الفن والثقافة ، ولكن .. من ذا الذى يستطيع ان يقاوم روح العصر ؟

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

من متاعب الاذاعة..

عندما عدنا للقاهرة على عربة بطاطة

كثيرا ما التقى ببعض الاصدقاء الذين يعيشون بعيدا عن جو الاذاعة ، فالمح في احاديثهم لهجة الحاسدين لنا ، نحن الذين نقضى يومنا وليلنا في هذا الجو ، واسمعهم يقولون : يا بختكم ... ان اعماركم طويلة ، لانكم تقضون ايامكم في جو حافل بسحر الفن وحلاوة النغم .. حاجة تطول العمر !

ولو عرف هؤلاء الاصدقاء الحقيقة ، لادركوا أن العكس هو الصحيح

لو عرفوا أن لنا زميلا كان في يوم من الايام مذيعا لامعا .. لمع صوته حتى عبر البحار ، وتصيدته الاذاعة البريطانية لتقديم برامجها العربية ، وارهفت الدنيا اليه اسماعها .. ثم كان مصيره الذى لا يزال يعانيه حتى اليوم هو مستشفى الامراض العقلية ، لادركوا انها « حاجة تقصر العمر » !

لو عرفوا أن محمد فتحي بك ، حينما كان مذيعا ناشئا – ولم يكن بالمحطة يومئذ اكثر من مذيعين اثنين يتبادلان برامج الصباح والمساء يوما بعد يوم – كان لا ينام طول الليل حينما تكون عليه نوبة اذاعة الصباح الباكر ، خشية ان يفوت عليه النوم موعده مع الميكروفون – لادركوا انها .. حاجة تقصر العمر !

لو عرفوا ما حدث للمرحوم عبد الوهاب يوسف ، قبيل وفاته ببضعة اشهر ، اذ كان مكلفا باذاعة حفلة في احدى مدن الصعيد ، تحضرها شخصية كبيرة ، وكان عليه أن يصحو في الصباح الباكر ليدرك قطار الثامنة والنصف ، فيصل قبيل موعده بوقت كاف ، وقد خشى الا يوقظه احد في موعد مبكر ، فترك الراديو الى جانب مخدعه مفتوحا طول الليل ، حتى يوقظه قرآن الصباح الذى يبدأ في الساعة السابعة والنصف دائما . وقد نسى أنه مصبح على يوم جمعة ، وقرآن الصباح في يوم الجمعة يبدأ في الثامنة والنصف . وهكذا يفوته القطار .. فياخذ سيارة الاذاعة ويأمر السائق بالاسراع الى الصعيد .. ويشاء سوء حظه أن يتعطل جهاز التنبيه ، فيأمر السائق بالمضى غير مبال بالخطر ، ثم يتضاعف سوء الحظ حين تتعطل الفرامل ، فيضطر الى استئجار سيارة أخرى يعاني منها الامرين ... واخيرا يصل الى الحفلة بعد انتهائها بلحظات .. وقد بدأت وانتهت بلا مذيع ... فيجمد في مكانه وهو يبكي كالاطفال ... ويعود الى القاهرة مضطرب القلب كاسف البال .. ولا يستريح قلبه من اثر هذا الحادث الى اللحظة التي لقى فيها وجه ربه – لو عرفوا هذه الواقعة لادركوا انها .. حاجة تقصر العمر !

واحب في هذه المناسبة ان اروى قصة قصيرة وقعت لي حينما كنت اضع حلقة من برنامج « هل تعرف بلادك ؟ » وكانت في حفائر دهشور ، ودهشور هذه بقعة اثرية على مسيرة ثلاثين كيلومترا من القاهرة في طريق الصعيد ، على حافة الصحراء ، جنوبي سقارة

انتهى تسجيل البرنامج على خير الوجوه ، وكان الشتاء قاسيا والبرد قارسا يكاد ياكل الاطراف . وهممنا بالعودة الى القاهرة قبيل الغروب . وسبقتنا سيارة التسجيل الخاصة بالاذاعة ، أما نحن – مهندس التسجيل وانا – وكان معنا المخرج السينمائي الاستاذ جمال مدكور ، ومصور تابع لمصلحة الآثار ، وحارس من حراس المصلحة ، فقد ركبنا سيارة قديمة لمصلحة الآثار – ويبدو أن المصلحة قد عثرت عليها بين حفائر الفراعنة – وانصرف الجميع حتى اصبحت البقعة الصحراوية التي نحن فيها خالية من كل أثر للحياة

وسارت السيارة الأثرية بنا خطوتين أو ثلاثا ، ثم توقفت ، وجعل السائق يعالجها تارة باللين وطورا بالعنف ، الى أن انذرنا أخيرا بأنها قد تعطلت الى الأبد !

وكان الظلام قد اسدل ستاره علينا ونحن في الصحراء ، فلم يكن امامنا الا أن نسير على اقدامنا نحو العمران ، عسى أن ييسرها الله او يقضى فينا أمره . وسرنا والليل بهيم ، والبرد قارس ، والمطر غزير ، حتى وصلنا الى المزارع ،

محمد فتحي بك
كان لا ينام ..!

صالح جودت
ركب عربة بطاطة

عبدالوهاب يوسف
فاته الاذاعة

الميكروفون المصرى فى فلسطين

زار الميكروفون الخاص بالاذاعة المصرية لاول مرة ، المنطقة المصرية بفلسطين ، وكانت معه بعثة اذاعية مؤلفة من فنيين ومهندسين ، برئاسة الاستاذ صالح جودت . وهذه بعض انباء هذه البعثة :

• عادت البعثة بعد أن سجلت أكثر من عشرة برامج فى اربعة أيام ، وكان هذا رقما قياسيا فى سرعة التسجيل

• **كان من بين هذا البرنامج « ربع ساعة مع اهل الفن » وكان ابطال هذه الحلقة من اللاجئين ، وقد اذيع هذا البرنامج مساء الجمعة الماضى**

• زار الميكروفون مقبرة الشهداء فى غزة ، وهى مؤلفة من مجموعة من القبور المجمعة ، ولعلها أول مقبرة تضم المسيحيين والمسلمين ، كما تضم المصريين والفلسطينيين والسعوديين . وقد بكى الميكروفون امام قبر البطل الشهيد أحمد عبد العزيز

• **زار الميكروفون قبر «شمشون الجبار» بغزة ، وهو ملاصق لمقبرة الشهداء . وكانت هناك بعثة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى ، وكان أول شىء زارته فى غزة هو قبر شمشون ، وقد كان يخيل لها انه قبر ضخم ، فاذا هو قبة صغيرة فقيرة جدا**

• لا يعرف أهل غزة من هو شمشون ، ويسمونه هناك « الشيخ ابو العزم »

• **قال أحد اعضاء البعثة الامريكية : « لقد عرفنا اين شمشون ، فاين دليلة ؟ » فاجابه عربى : « اذا كنتم تريدونها ، فهى هناك عند اليهود .. ! »**

• كان اعضاء بعثة الاذاعة يعملون ثمانى عشرة ساعة يوميا بلا راحة ولا نوم

• **حدث عطب بالطائرة التى اقلت بعثة الاذاعة عند عودتها ، وكانت معها بعثة اخرى من جامعة الدول العربية برئاسة حضرة صاحب السعادة محمد حسن العشماوى باشا ، لدراسة شؤون تعليم ابناء اللاجئين ، وقد تدارك الطيار الموقف وعاد الى المطار الذى قام منه ، وهكذا كتبت لاعضاء البعثتين حياة جديدة**

• قال سعادة العشماوى باشا ان وجبة الطعام التى تقدمها هيئة الامم لكل لاجىء لا تكفى لاطعام حمامة صغيرة ، ولهذا اصبحت نسبة اصاباتهم بالسل الرئوى خطيرة جدا ، وسينتهى الأمر بانقراضهم اذا سارت الامور على هذا المنوال

• **واضاف سعادته انه يضحى بمكتبه وقضاياه واعماله الخاصة فى سبيل دراسة حالة اللاجئين والبحث عن وسيلة لانقاذهم ، فاذا لم تكن الجامعة العربية جادة فى تنفيذ ما سيشير به ، فانه سيتخلى عن مهمته وستكون استقالته مسببة**

وقيل لنا أن بيننا وبين الطريق الزراعى الذى يسير فيه الاوتوبيس نحو عشرة كيلومترات ... سيرا على الاقدام

واقترح ذكى منا ــ لعله أنا ــ أن نخترق الحقول بدلا من السير فى الطريق الممهد ، لأن ذلك يوفر نحو ثلاثة كيلومترات ، عملا بالنظرية الهندسية المعروفة : الخط المستقيم هو أقرب بعد بين نقطتين

وسرنا والامطار تهطل فوقنا ، وقد غرقت ارجلنا الى نصفها فى الوحل ، حتى لم يعد بيننا وبين الطريق الزراعى الا خطوات معدودات ... ولكن سرعان ما تبين لنا أن دونه خرط القتاد . فقد فوجئنا بمصرف ملىء بالمياه ، يفصل بيننا وبين الطريق الزراعى ! قلنا : « وما العمل ؟ »

واقترح زميلى مهندس الاذاعة أن نحمل بعض احمال البوص والجريد الملقاة فى المزارع فننشىء بها جسرا صناعيا نعبر عليه المصرف على نحو ما يفعل « الكوماندوز » فى الحروب

وشمرنا للمهمة حتى أنجزناها . وكان مصور مصلحة الآثار بدينا لايقل وزنه عن مائة وخمسين كيلوجراما . فاردنا أن نجرب قوة احتمال الجسر ، فاصطنعنا التأدب وتوقير السن ، واقسمنا ليكونن أول العابرين . فشكر لنا شعورنا ، وعبر الجسر ، ونجحت التجربة على غير ما توقعنا ، فعبرنا وراءه ، ووجدنا أنفسنا فى الطريق الزراعى ، فارتمينا على الرصيف نطلب الراحة وننتظر وصول الاوتوبيس .. ولكن هل انتهت متاعبنا بعد ؟

أبدا . فقد سألنا عابرى الطريق عن موعد الاوتوبيس القادم ، فقالوا : «بكره ان شاء الله . »

ــ بكره ازاى يا جماعة ؟

قالوا : « انه يتوقف فى الساعة السابعة مساء . »

اسلمنا أمرنا لله ، وجلسنا على الرصيف نشير الى كل سيارة خاصة تمر ، علها تقف ، فتكون النتيجة أن تسرع السيارة فى السير مخافة أن نكون أشباحا فى الظلام من قطاع الطريق !

وأخيرا قال قائل منا : « انى ألمح نور سيارة واقفة من بعيد » . وذهب واستقصى أمرها ، وعاد الينا بالبشرى . انها سيارة يجرى شحنها بالبطاطة من أحد الحقول ! واسرعنا اليها ، فرحب بنا السائق اللطيف ، وركبنا ، وعدنا الى العاصمة فى عربة محملة بالبطاطة !

وبعد ، فقد اذيع هذا البرنامج ، ومر على المستمعين فى نصف ساعة خاطفة ، فهل قدروا مدى المتاعب التى تكبدناها فى اخراجه ؟

لعلهم قالوا : « ايه البرنامج البايخ ده ؟ الاذاعة بقت سخيفة كده ليه ؟ » سامحهم الله ... الم أقل أنها عيشة تقصر العمر ؟

صالح جودت

وراء الميكروفون

• تم الاتفاق بين الاذاعة وبين ام كلثوم على أن تحيى ثلاث حفلات في خلال شهر رمضان المعظم ، وستكون أول حفلة في يوم ٢٥ مايو . والثانية في نصف رمضان ، والثالثة في ليلة عيد الفطر

• يقوم الاستاذ عبد الحميد يونس مراقب عام البرامج الخارجية والاوربية بالمعاونة في الاشراف على البرامج العربية نظرا لكثرة الاعمال التي يقوم بها على بك خليل وكيل الاذاعة

• حدث أن كان سعادة كريم ثابت باشا منصرفا من مكتبه بالاذاعة ، فقابل في المصعد الآنسة فاطمة سوكه التي تعمل في القسم الاوربي منصرفة هي الاخرى قبل موعد الانصراف بعشر دقائق ، وقد أمرها سعادته بالعودة الى مكتبها واحترام مواعيد العمل .. وصعدت الآنسة الى مكتبها تبكي ، ثم كتبت استقالة من عملها !!

• صدر امر ادارى بتأثيث حجرات مراقبي البرامج باثاثات ورياش فاخرة يتناسب ووظائفهم .. وينتظر صغار موظفي الاذاعة تنفيذ هذا الامر للاستيلاء على الاثاث القديم الموجود حاليا في مكاتب المراقبين !

• امرت الاذاعة موظفيها بالحضور يوميا من الساعة ٨٫٣٠ صباحا الى الواحدة والنصف . ومن الخامسة مساء الى السابعة والنصف ما عدا يوم الجمعة ، على ان يوقع الجميع في دفتر بحضورهم وانصرافهم

• استبعدت الاذاعة ثلاثة من المذيعات من اذاعة نشرات الاخبار وهن همت مصطفى وسعاد خشيلة وفوزيه المولد ، وقصرتها على الآنسات عواطف البدري وثريا حمدان وسميره الكيلاني فقط !

• لم تصرف الاذاعة لورثة المرحوم عبد الوهاب يوسف المكافاة التي تقررت لهم حتى الآن ، وقدرها ١٢٥٠ جنيها ، اذ يقضي القانون بانتظار المولود الاول للمرحوم حتى تستخرج ارملته اشهادا شرعيا باثبات الوراثة !

• قرر المجلس الاعلى للاذاعة صرف مكافاة لورثة المرحوم ابراهيم بك صالح الذي كان يشغل وظيفة كبير مهندسي الاذاعة ، وتركت تقدير قيمتها لحسني بك نجيب بوصفه مديرا لها

• ستفرج الاذاعة قريبا عن احد عشر شريطا مسجلا لاغنيات ام كلثوم بعد ان وافقت على اذاعتها ، وهذه الاغنيات هي : «رق الحبيب» و « الآكرني » و « غلبت أصالح في روحي » و « غني الربيع » و «ياللي كان يشجيك أنيني» و « سهران » و « جددت حبك ليه » و « رباعيات الخيام » و « الى عرفات » و «سلوكووس الطلا» و « يأطول عذابي »

ومما يلاحظ ان اغاني ام كلثوم المسجلة والتي لحنها الاستاذ زكريا احمد قد استبعدت نظرا للخلاف القضائي القائم بين زكريا وبين الاذاعة

• ستعرض على لجنة شئون الموظفين في أول اجتماع لها هذا الاسبوع مسألة تعيين عدد من المصريين الذين كانوا يعملون في محطة اذاعة لندن ثم استقالوا منها على اثر الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، في وظائف مختلفة بالقسم الاوروبي بالاذاعة . ومن هؤلاء الاساتذة كامل احمد علي ، وادوار عمون ، وكامل يوسف

وقد أرسل آخر مصري يعمل في محطة الاذاعة البريطانية الى الاذاعة المصرية طالبا الحاقه بالعمل فيها اذ استقال هو الآخر ، وهو الاستاذ عبد الحميد البشلاوى الذي غادر لندن الى مصر بطريق البحر منذ ايام

• طلب المجلس الاعلى للاذاعة من وزارة المالية فتح اعتماد عاجل بمبلغ ٢٨ الف جنيه من ميزانية الاذاعة للسنة القادمة ، وذلك لمواجهة نفقات برامج شهر رمضان والعيد ، ولنفاد الاعتمادات المخصصة لهذا البرنامج من الميزانية الحالية

• قال لنا الاستاذ يحيى نصار رئيس اتحاد فناني الاذاعة أن هدف الاتحاد هو معاونة الاذاعة على انهاض مستوى المواد المذاعة، وانه ليس صحيحا ما أشيع من أن الغرض من انشائه هو الوقوف في وجه رؤساء الادارة في الاذاعة

• ينتظر ان يتم انشاء المحطات الثلاث الجديدة ذات الموجة القصيرة في خلال هذا الصيف ، على أن تفتتح في أكتوبر القادم ...

وقد عهد الى الاستاذ عبد الحميد يونس مراقب عام البرامج الاوروبية بالاذاعة بمهمة اختيار الموظفين الذين سيعملون في المحطات الجديدة وكذلك المذيعين الاجانب الذين سيذيعون منها لكافة أنحاء العالم بست عشرة لغة .. من بينها اللغة العربية

وسيبدأ الاستاذ يونس اختيارهم في شهر يونيه القادم

• استبعدت الاذاعة أربع روايات مسرحية من الروايات المقدمة اليها من الاستاذ جورج بك أبيض ، وهي روايات أوديب الملك ولويس الحادى عشر وماكبث وهملت ، كما استبعدت رواية كرسي الاعتراف ليوسف بك وهبي ، وأجل البت في تسجيل مسرحية النسر الصغير لفاطمة رشدي

وبهذا انخفض مشروع تسجيل الروايات الخالدة من رواية واحدة ليوسف بك وهبي ، هي (بيومي افندي) !

• تدخل اتحاد فناني الاذاعة في شكوى حاول تقديمها بعض الموسيقيين طالبين فيها الغاء فرقة موسيقى الاذاعة ، فاقنعهم بانه سيطالب بفتح باب الاذاعة لكل فرقة موسيقية تستطيع أن تقدم برنامجا مقبولا

• عرضت محطة الاذاعة التونسية على فريد شوقي أن يكون فرقة تمثيلية من الفنانين المصريين لاحياء بضع حفلات تمثيلية في تونس واذاعتها على الشعب التونسي مقابل الف جنيه شهريا ولمدة ثلاثة شهور فاعتذر لارتباطه بأعمال كثيرة

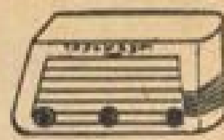

تستمعون هذا الأسبوع

نشرات الأخبار في الأوقات التالية : (٤٥ر٧ — ٣٠ر٢ — ٥ر٥ — ٠٠ر٧ — ٢٠ر٨ — ٠٠ر١١) وصباح الجمعة ٣٠ر٩ الموسيقى ٤٥ر٦ صباحا التمرينات الرياضية ٥٠ر٦ صباحا والقرآن ٧ صباحا والحديث ٢٠ر٧ صباحا ماعدا الجمعة

الثلاثاء — ٢٠ مايو — ٢٦ شعبان

في الساعة الثانية عشرة ظهرا تستمعون الى اغاني فيلم «احبك انت» . ومما يذكر ان جنديا حضر عرضه بأحدى دور السينما ، وعند خروجه ، قابله قائد السرية التي يتبعها ، فسأله : « الفيلم اللي في السينما دي اسمه ايه ؟ » فاجاب الجندي في تادب : احب حضرتك يا افندم ..!

٢٥ر٧ موسيقى — ٠٠ر٨ اغنية — ١٥ر٨ نشيد حيو الشباب — ٢٠ر١٠ اسعار الفتح في بورصة القطن — ٣٢ر١٠ موسيقى — ٤٥ر١٠ منوعات غنائية — ٠٠ر١١ تمثيلية — ٣٠ر١١ اغان شعبية — ٤٥ر١١ موسيقى خفيفة — ٠٠ر١٢ اغان من فيلم احبك انت — ١٥ر١٢ فوزي جمال «غناء» ٠٠ر٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٥ر٢ محمد عبد الوهاب (اسطوانات) — ٤٥ر٢ اغان من فيلم «من القلب للقلب» — ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية ٠٠ر٥ موسيقى — ١٥ر٥ اغان من فيلم «ممنوع الحب» — ٣٠ر٥ حديث الاطفال — ٠٠ر٦ فاطمة علي «غناء» — ١٥ر٦ الموسيقى الخيالة الملكية — ٣٠ر٦ حديث — ٤٥ر٦ محمد صلاح «غناء» — ١٠ر٧ اغان سورية (نادرة) — ٢٥ر٧ موسيقى — ٣٠ر٧ القرآن الكريم — ٠٠ر٨ حديث — ١٥ر٨ اغان من فيلم ماتقولش لحد — ٤٥ر٨ قصيدة لاسمهان — ٥٠ر٨ عزف لاحمد صالح — ٠٠ر٩ عبد الغني السيد — غناء — ١٥ر٩ ركن السودان — ٤٥ر٩ — أم كلثوم قصيدة السودان — ٠٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٥ر١٠ عبد الحليم حافظ — غناء — ٣٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٤٠ر١٠ السيدة نجاة

الاربعاء — ٢١ مايو — ٢٧ شعبان

٤٠ر٧ موسيقى — ٨ اغنية — ١٥ر٨ نشيد العمال — ٣٠ر١٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى — ٤٥ر١٠ أغان من فيلم «النمر» — ٠٠ر١١ قصة مصرية لحسين القباني — ١٥ر١١ عصمت عبد العليم غناء — ٣٠ر١١ فرقة موسيقية — ٤٥ر١١ منوعات غنائية — ٠٠ر١٢ ركن المرأة — ٠٠ر٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٥ر٢ اغان من فيلم «ليلة الحنة» ٤٥ر٢ أم كلثوم (اسطوانات) — ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية — ٠٠ر٥ موسيقى — ١٥ر٥ من كل فيلم اغنية — ٠٠ر٦ أوركسترا الاذاعة — ١٥ر٦ جرب حظك — ٤٥ر٦ سعاد أحمد (فكاهات) — ١٠ر٧ السيدة نجاة — ٢٥ر٧ موسيقى — ٣٠ر٧ القرآن الكريم — ٠٠ر٨ روضة الادب — ٢٠ر٨ عزف على الكلارنيت — ٥٠ر٨ اغنية الربيع لفريد الاطرش — ١٥ر٩ حديث — ٣٠ر٩ السيدة لورد كاش «غناء» — ٤٥ر٩ تمثيلية نبل وخيانة — ١٥ر١٠ اغان من فيلم عنبر — ٣٠ر١٠ غناء لصالح عبد الحي

في الساعة ٣٠ر١٠ صباحا تستمعون الى اسعار الفتح في بورصة القطن . ويشكو كثير من المستمعين في المدن من اذاعة اسعار الفتح والاقفال ، ويطالبون بوقف اذاعتها . ولكنهم لو عرفوا ان في اذاعة هذه النشرة انقاذا للثروة المصرية والفلاح المصري ، لطالبوا بالمزيد منها . فقد كان تجار القطن الاجانب ، قبل انتشار الراديو ، يجوبون الريف ويشترون القطن بابخس الاسعار من الفلاح المسكين .

الخميس — ٢٢ مايو — ٢٨ شعبان

٢٥ر٧ موسيقى — ٠٠ر٨ اغنية — ١٥ر٨ نشيد النيل والملك — ٣٠ر١٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى — ٤٥ر١٠ منوعات غنائية — ٠٠ر١١ جرب حظك — ٢٠ر١١ جلال حرب (غناء) — ٤٥ر١١ فرقة موسيقية — ٠٠ر١٢ اغان من فيلم رصاصة في القلب — ٠٠ر٢ أوركسترا الاذاعة — ١٥ر٢ منوعات غنائية — ٤٥ر٢ اغان من فيلم «ورد الغرام» — ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية — ٠٠ر٥ موسيقى — ١٥ر٥ اغان من فيلم «بشرة خير» ٣٠ر٥ حديث — ٤٥ر٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ محمد صبيح غناء — ١٥ر٦ السندباد البحري برنامج غنائي — ٤٥ر٦ حورية حسن «غناء» — ١٠ر٧ محمد عبد الوهاب — ٣٠ر٧ ركن الريف — ٠٠ر٨ فرقة موسيقى الاذاعة — دنيازاد «غناء» — ٤٥ر٨ رجاء عبده «غناء» — ٥٠ر٨

في الساعة ٥٠ر٨ من مساء اليوم تستمعون الى عزف منفرد على البزق . والعازف في هذا الموعد هو الدكتور محمد عبد اللطيف جوهر ، وهو طبيب عيون وضابط في الجيش وموسيقى وملحن، وله مدرسة فنية يؤمها كثير من تلاميذه، وكلهم من ابناء حي العباسية الشرقية

عزف على البزق — ٠٠ر٩ القرآن الكريم — ٣٠ر٩ حديث «صوت مصر» — ٤٥ر٩ اغان من «سلامة» ١٥ر١٠ ابراهيم حمودة «غناء» — ٣٠ر١٠ قصة لمحمود كامل المحامي — ٤٥ر١٠ محمد صادق «غناء»

الجمعة — ٢٣ مايو — ٢٩ شعبان

٠٥ر٩ الموسيقى الخيالة الملكية — ٢٠ر٩ اغنية — ٤٥ر٩ من اغاني الصباح — ٠٠ر١٠ حديث الاطفال — ٣٠ر١٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ٣٢ر١٠ — برنامج على الناصية — ١٠ر١١ القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ٤٥ر١٢ فرقة اكورديون — ٠٠ر١ اغان شعبية — ١٥ر١ غناء

في الساعة ٤٥ر٧ من مساء اليوم تستمعون الى حديث .. انه حديث ديني ثابت في هذا الموعد ، عنوانه « من آداب الاسلام » ويتداوله كثير من اعلام الدين. وقد حرصت الاذاعة على ان تقصر هذا الحديث — حديث الجمعة — على المتنورين من رجال الدين ، لارشاد الناس الى آداب الاسلام ومسايرتها لروح العصر

بلدي — ٢٥ر١ اسعار القفل في بورصة القطن — ٠٠ر٢ موسيقى الاذاعة — ١٥ر١٢ أم كلثوم — ٤٥ر٢ عبد الوهاب «اسطوانات» — ١٠ر٣ موسيقى — ١٥ر٣ ابتهالات — ٢٨ر٣ آذان العصر — ٣٥ر٣ نشيد حفظ الله الملك — ٠٠ر٥ موسيقى — ١٥ر٥ «حبيب الروح» ٣٠ر٥ أوركسترا الاذاعة — ٤٥ر٥ محمد قنديل «غناء» — ٠٠ر٦ صوت الشباب — ٣٠ر٦ نادرة ٤٦ر٦ آذان المغرب وتواشيح — ١٥ر٧ غناء لعبد المطلب ٤٠ر٧ غناء لام كلثوم — ٤٥ر٧ حديث — ٠٠ر٨ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٦ر٨ آذان العشاء — ٢٥ر٨ تواشيح دينية — ٠٠ر٩ القرآن الكريم — ٣٠ر٩ ربع ساعة مع أهل الفن — ٤٥ر٩ اغنية الملك لمحمد عبد الوهاب — ٠٠ر١٠ موعد مع الموسيقى — ٣٠ر١٠ موسيقى الاذاعة — ٤٥ر١٠ آمال حسين «غناء»

(المسابقات على صفحة ٣١)

ماذا كنت .. قبل أن أشتغل بالتمثيل

ماذا كان نجوم هوليوود يعملون قبل ان يصبحوا مشهورين ؟ هذا ما يتحدث عنه بعضهم هنا

ايفون دى كارلو : كنت بديلة

منذ ثماني سنوات كنت « بديلة » لنجمة دوروثى لامور ، أحل محلها فى أثناء عمل التجارب للمناظر التى تظهر فيها ، كما كانوا يعتمدون على فى إجراء كل اختبار لممثل جديد ، بحيث يصورونني معه فى تمثيل أحد المواقف .. ثم يظهرونه هو على الشاشة دون أن تتاح لى فرصة العمل فى أحد الأفلام ..

ولبثت هكذا مدة طويلة دون أن تقدمني الشركة التى تعاقدت معى فى بطولة فيلم . وحدث أن رآنى أحد المنتجين .. وكان يستعد لعمل فيلم « سالوى حيث رقصت » .. فاشترى عقدى من تلك الشركة .. وكان ذلك فاتحة مجد لى على الشاشة بعد طول انتظار

جريجورى بيك : كنت دليلا

نعم .. كنت دليلا فى عمارة « راديو سيتى » بنيويورك .. وكان عملى هو أن أرشد زوار المدينة الى الحقائق التى تهم كل سائح عن المدينة ومعالمها ..

وكان لى سابق اهتمام بالمسرح بحكم اشتراكى فى التمثيليات المدرسية .. إلا أن والدى كان يريد أن أصبح طبيباً .. ولكنى لم أكن أحب الطب ، فتركت بلدتى واشتغلت كسائق سيارة لورى .. ثم التحقت باحدى فرق المسرح المتجولة .. الى أن وصلت الى نيويورك .. وعبثاً حاولت أن أجد فى مسارحها عملا ، فاشتغلت دليلا .. والتحقت فى هذه الأثناء بأحد معاهد التمثيل فأتاح لى فرصة العمل فى مسارح برودواى . وفى عام ١٩٤٣ سافرت إلى هوليوود للظهور فى أفلامها ، فبقيت فيها حتى الآن

جين كرين : كنت فتاة غلاف

نشأت فى بلدة صغيرة بولاية كاليفورنيا .. وكانت والدتى تشتغل بالغناء .. فلما بلغت السادسة عشرة من عمرى اشتركت فى مسابقة فزت فيها بلقب « ملكة الشاطئ » لعام ١٩٤١ »

ورأى بعض كبار المصورين صورى التى نشرت بعد المسابقة ، فعرضوا على أن أعمل معهم كأنموذج

وكان أورسون ويلز وقتها قد بدأ يغزو هوليوود ، فاختارنى لأحد أفلامه ، ولكن شاءت الظروف أن تحل آن باكستر محلى .. وعدت الى عملى السابق مع المصورين ، وبدأت صورى تنشر على غلافات المجلات .. حتى فزت من جديد بلقب « فتاة الكاميرا لعام ١٩٤٢ »

ولفت ذلك الى أنظار شركات السينما ، فعرض على أحد المخرجين القيام بتجربة سينمائية .. ونجحت التجربة ، فظهرت أخيراً على الشاشة بعد أن فقدت كل أمل فى الاشتغال بالسينما

ايفون دى كارلو
نجمة « يونيفرسال »

جنيفر جونس : كنت راعية بقر

كان أبى وأمى من المشتغلين بالمسرح ، وقد ظهرت معهما فى كثير من مسرحياتهما وأنا فى حداثتى . والتحقت بعد ذلك فى أكاديمية التمثيل الأمريكية ، فلما تخرجت منها اشتغلت فى مسارح نيويورك ، ثم ذهبت الى هوليوود لتجربة حظى فيها

وهناك مثلت بضعة أدوار فى أفلام رعاة البقر دون أن يشعر أحد بوجودى ، ثم انتهى عقدى مع الشركة التى كنت أظهر فى أفلامها ، فعدت الى نيويورك .. وهناك لبثت أتردد على مكاتب شركات السينما ، فعلمت يوماً أنهم يطلبون فتاة للقيام بدور البطلة فى فيلم « كلوديا » .. فذهبت الى هناك وقابلت دافيد سلزنك .. ولكنه لم يسند الى الدور ، بل استبقانى حتى أظهرنى كبطلة الفيلم « أنشودة برناديت » الذى فتح أمامى أبواب المجد ..

ثم أصبحت زوجة للرجل الذى مهد لى سبيل النجاح على الشاشة

اضحك مع أم كلثوم

هذه احدث الفكاهات التي سمعناها من الآنسة أم كلثوم :

راسب !

وقف احد نزلاء مستشفى الجلاليب يرقب الطبيب المختص وهو يقوم بفحص احد المشكوك في قواهم العقلية ليقرر ما اذا كان يجب ادخاله المستشفى ام اعادته الى ذويه ، وبعد الفحص راى الطبيب ان الرجل يتمتع بكامل عقله فأخرجه

وذهب المجنون الى زملائه قائلا :

ـ الراجل الجديد رجعوه تاني

فسأله زملاؤه :

ـ ليه ؟

ـ مسكين .. سقط في الكشف الطبي !

شاهد

اخذ الضابط يسأل الشاهد قائلا :

ـ انت بتقول انك شفتهم لما نزلوا في بعض ضرب بالنبابيت ؟

ـ أيوه يا بيه

ـ طيب وليه ما تدخلتش بينهم ؟

ـ ما لقيتش نبوت تالت يا بيه !!

تيجي تصيده !

بعد أن باع العامل بمحل الفرارجي زوجا من الحمام لاحد الزبائن ، اعطى النقود لصاحب المحل .. وقلب صاحب المحل النقود بين يديه فوجدها زائفة ، فصاح في العامل :

ـ الحق ورا الزبون يا واد .. ده اداك فلوس براني

فقال العامل :

ـ ما تخافش يا معلم .. ما انا كمان اديته جوز حمام زاجل ودلوقت يرجع لنا !!

عذر اقبح !

اراد احد صغار المطربين أن يضمن نجاحه في احدى الحفلات ، فجاء بصديق له واجلسه في الصالة ، وطلب منه أن يصفق بين حين وآخر اثناء الغناء

وبعد انتهاء الحفلة قابل المطرب صديقه وراح يعاتبه بقوله :

ـ مش عيب تبقى قاعد طول الحفلة تتكلم مع اللي جنبك وانا باغني

فقال الصديق :

ـ انا ؟ .. يا شيخ حرام عليك .. ده انا حتى والله كنت نايم !!

مع الملائكة

ركب حشاشان قاربا للقيام بنزهة في النيل ، وراحا يدخنان .. وبعد قليل احس احدهما بالعطش ، فتناول قلة كانت بالقارب ، وكانت بالمصادفة القلة التي يضع فيها المراكبي ملح الطعام ، ثم ملاها من البحر وشرب منها ، فلما وجد الماء مالحا صاح في المراكبي :

ـ بس يا جدع .. ارجع بنا بقى احسن احنا حصلنا البحر المالح !

تحقيق مع ماري منيب

أنا عقلي دفتر !

● **اسمك ايه ؟.**

— يافتاح ياعليم .. حايكون حتى الآزاز .. ؟ اسمي ماري منيب يادلعدي ..!

● **ووزنك ؟**

— دي ياسيدي حكاية طويلة .. بأه وأنا صغيرة كنت رشيقة وخفيفة . . كان عندي ٦٠ كيلو ، وفضلت أزيد أزيد لحد مابق عندي تسعين ، ورحت نازلة تاني لما اتبريت .. بقيت ٨٤ كيلو

● **من هو المعجب الذي لا تنسينه ؟**

— هو أنا عقلي دفتر..؟ أنا لي اربعتاشر مليون معجب ..!

● **دول يبقوا مين ..؟**

— القطر كله يا ادلعدي . .

● **لكن دا القطر عشرين مليون .. !**

— زي بعضه فرقها بسيط ..ربنا يزيد ويبارك

● **لماذا تخصصت في الادوار الكوميدية ؟**

— أنا ماتخصصتش بإحبة عيني ، والي خصصني المرحوم نجيب الريحاني ، وكنت زمان بامثل درام مع فاطمة رشدي ويوسف وهبي بك .. وحصل ان الأستاذ حسين ابراهيم خرج من عند الريحاني ، فراح الأستاذ الريحاني ـ عليه ألف رحمة ـ باعت لي وسألني إن كنت أعرف أمثل الأدوار البلدي ، فقلت له أعرف .. واشتغلت معاه وفضلت على كده زي ما انت شايف

● **كيف تعلمت التمثيل ؟**

— كنت ملحنة عند الكبار ... وبعد ...

● **ملحنة يعني بتالفي موسيقى ..؟**

— لأ .. يا اسمك إيه .. بس خد كلامي للآخر ملحنة يعني « كورس » من اللي بيقولوا ورا المغني وبعدين المرحوم أمين عطا الله ، كان ممثل هايل ، أعطاني دور خادمة صغيرة نجحت فيه ، وكنت أشوف الممثلين الكبار بيمثلوا أتعلم منهم ، ويظهر أن دي خفيف بصحيح لأن دور الخدامه اللي أنا مثلته كان كلمتين : « أجيب القهوة ياست ؟ » كنت أقول هذه الجملة عدة مرات خلال الرواية كلما حضر ضيوف ، فيهلك الناس من الضحك

● **كان سنك كام سنة ، وكان سنة كام الكلام ده ؟**

— كان سني ١٤ سنة ، والكلام ده كان سنة ١٩٢٠ . .

● **يعني سنك دلوقت ٤٦ سنة ..!**

— شوف الئيم .. عرف سني بصنعة لطافة.. صحيح صحفي !

● **من هو استاذك الاول ؟**

— يتعلم الفنان على أيدي أساتذة كثيرين ، وإذا كنت تقصد أستاذي الأول بالأقدمية فهو أمين عطا الله ، وإذا كنت تقصد أستاذي الأول بالأهمية ، فهو المرحوم نجيب الريحاني ، لأنه الذي أكسبني الطابع الذي أعيش فيه الآن ، والذي جعل لي اسما وشهرة .. الله يرحمه ... كان فنان ولا كل الفنانين

● **ما هو الدور الذي تحبينه ؟**

— أدواري كلها .. انشالله يكون الدور كلمتين ، لأن كل دور باندمج فيه .. وما دام اندمج أبقى مبسوطة من نفسي وباضحك في سري زي ما الناس اللي في الصالة بيضحكوا

● **لو كسبت مليون جنيه فماذا تفعلين ..؟**

— ياسلام على السؤال ده اللي زي الشهد ..! كنت أبني مستشفى ، وأبني ملجأ أجمع فيه كل الشحاتين واللي مالهمش بيوت ... وأديك انت الف جنيه علشان تتجوز وتتهنى .. مادام انت فال كويس

● **هل تقبلين لاولادك ان يشتغلوا بالفن ..؟**

— لا . . لايلدغ المؤمن من جحر مرتين ، الفن متعب .. متعب قوي ، الانسان لاياخد راحته ، ولا ينام ولا يقعد ولا هو مالك نفسه خالص ، زي الشمعة بتحرق روحها علشان تنور لغيرها ... وأديك شايف أنا نزلت من ٩٠ كيلو لـ ٨٤ كيلو.. ياحسرة عليه ..!

● **ما الشيء الذي تذكرينه عن المرحوم نجيب الريحاني ؟**

— كل خير .. الله يرحمه كان لنا زي الأب وزي الأخ .. كل أسراري كنت أقولها له .. كل حاجة تزعلني أحكيها له .. وكان ينصحني وأسمع كلامه ، وكانت نصيحته ماتزعلش الأرض .. كان عاقل وكان كامل .. وكان عاملنا أسرة واحدة !

الكواكب
العدد ٤٢
٢٠ مايو ١٩٥٢

AL KAWAKEB
No. 42
20 May 1952

جين تيرني

[نجمة القرن العشرين فوكس]

الكواكب

العدد ٤٣
٢٧ مايو ١٩٥٢
٣ رمضان ١٣٧١

٤٤ صفحة
٣٠ مليما

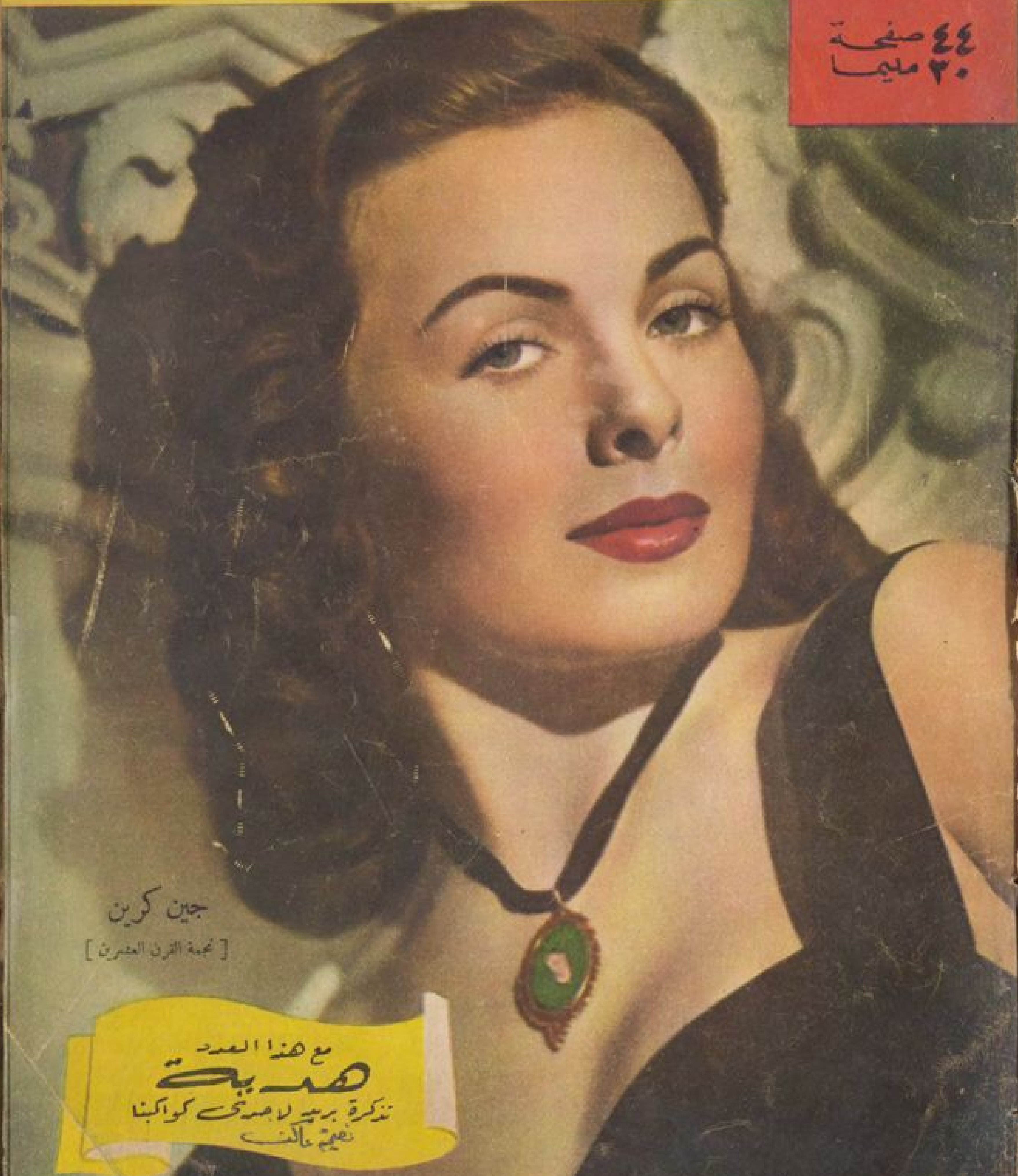

جين كرين
[نجمة القرن العشرين]

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد لاحدى كواكبنا
نعيمة عاكف

-١-

-٢-

امتحن فراستك

صور وراء الشيش

هذه بضع صور التقطت لأربع من نجماتنا وقفن وراء الشيش .. فهل فى مقدورك أن تتعرف عليهن ..؟ حاول ثم اطلب من الأقدار أن تحقق الحلم لك .. و لنا !!

وعليك أن تختبر بنفسك فراستك ، لتعرف ما إذا كانت ملامح نجمات السينما اللاتى تعجب بهن مطبوعة فى خيالك

ان عيونهن اللاتى تتطلع اليك من خلف فتحات « الشيش » تعلن لك عن أسمائهن .. فهل عرفتهن ..؟ دقق النظر ، فلا بد أن تعرف كل واحدة منهن من نظرتها .. كما تعرفها دائما من صوتها وهى تطربك بأغانيها

أما إذا لم تعرفهن .. فانظر صفحة (٤١) ، لكى تهتدى الى أسمائهن

-٣-

-٤-

هل تعلمي؟

• ان نجاح فرقة رمسيس فى اول عهدها هو الذى اوحى الى المرحوم نجيب الريحانى بعد عودته من رحلته الفنية فى امريكا ، بان يخصص مسرحه للدرام .. ولكنه لم يقدم سوى روايتين من هذا النوع : وهما « المتمردة » و « مونا فانا » .. وكلتاهما كانت قد ظهرت على الشاشة البيضاء فى فيلم صامت .. ولكنه بعد تقديمهما أدرك انه لا يصلح للدرام بالكلية ، والى جانب ذلك كان قد خسر كل درهم جمعه فى رحلته الامريكية .. وعاد من جديد الى المسرح الكوميدى ليسترد سابق نجاحه

• وان المرحوم احمد شوقى بك امير الشعراء قال مرة فى تحية جمعية انصار التمثيل :

هواة شـدنمو للفن ركنا
وما ركن الفنون سوى الهواة

• وان محمد عبد القدوس كان طالبا — على كبر سنه — فى صالة المحاضرات التى حلت محل معهد التمثيل بعد الغائه فى اول امره . وانه اشتهر بقفشاته اللاذعة التى كان يتنزل بها على رؤوس زملائه من الطلبة الصغار .. وقد حدث أن حضر احدهم فى يوم الامتحان — وكان فى عز الصيف — وقد لف رقبته « بكوفية » ثقيلة .. فابدى زملاؤه عجبهم ، وهنا قال عبد القدوس :

« ما تستغربوش .. ده مرقد حنجرته بالخل والتوم من امبارح علشان صـــوته ينجلى فى الامتحان .. ! »

• وان فتحية احمد فازت بلقب مطربة القطرين بعد أن تركت عملها فى فرقة الريحانى وسافرت مع زوجها الأول الى سوريا حيث قضت هناك نحو أربع سنوات درست فيها الغناء على التخت وأقامت حفلات عديدة نالت فيها اعجاب السوريين .. وبعد عودتها الى مصر لم تنقطع عن السفر الى سوريا ولبنان فى كل عام ، ولهذا اطلقوا عليها لقب « مطربة القطرين »

• نشرت « الاهرام » بتاريخ ٧ يناير عام ١٩٢٠ الخبر التالى :

« اعتصب الموسيقيون ليلة امس فى الملاعب والسينما ، فلم يسمعوا النـــاس رنات المثالث والمثانى ، ولا اصوات الزمار .. فتساءل الجمهور عن سبب هذا الاعتصاب ، وعزوه الى بخل اصحاب الملاعب وضنهم بالاجور .. الى ان ظهر السبب وهو أن الموسيقى مارنجونى فرنشيسكو — وعمره ٥٩ سنة — كان مارا صباح امس فى ميدان العتبة الخضراء فوقع له حادث مات بسببه .. وسيحتفل الموسيقيون بتشييع جنازته احتفالا كبيرا .. »

• فى عام ١٩٢٩ كتبت وزارة المعارف الى وزارة المالية تقول ان دار الاوبرا شيدت على عجل وانها اصبحت غير وافية بحاجة الفن سواء من حيث الشكل او المتانة . ولم تكن هذه اول مرة اتجهت النية فيها الى انشاء دار اوبرا اخرى ففى عام ١٩٠٨ اعلنت وزارة الاشغال فى جرائد اوربا عن مسابقة فاز فيها مهندس نمساوى بانموذج مصغر من الجبس لتصميم دار الاوبرا وكان فى النية انشاء هذه الدار فى حديقة الازبكية بعد تقسيمها الى ثلاث مثلثات تفتح بينها شوارع أهمها شارع يتصل بميدان الاوبرا وشارع عابدين « ميدان ابراهيم وشارع ابراهيم الآن »

• حتى اواخر القرن الماضى ومستهل القرن الحالى ، لم يكن يسمح لمغن ان يعتلى تخت الطرب الا اذا اجازه استاذه الذى تلقى عليه الفن .. فاذا انس التلميذ فى نفسه كفاءة ، اجازه استاذه عليها بان يأذن له باقامة حفل يدعو له ابناء طائفته .. وفى الحفلة يعتلى التلميذ التخت مغنيا او عازفا .. فان اجاد العزف اوالغناء ، قام رئيس الموسيقيين وفك الحزام المتعلق به ايذانا بمنحه الاجازة التى تبيح له الاشتغال بالغناء والموسيقى

كلمة الأسبوع

معركة أعصاب!

هى هذه التى ثارت فى الأسبوع الماضى ، والتى تثور بين حين وآخر ، فجأة وبغير مناسبة، بين أنصار الفرق الأجنبية وخصومها

يكفى أن ينثير أحد الفريقين كلمة يعترض فيها مثلا على استقدام الفرق الأجنبية حتى يهب الفريق الآخر مدافعاً عن هــذه الفرق ، ويتراشق الفريقان بالتهم ، ويفلت زمام الأعصاب، فيختلط المنطق السليم بالمغالطات المكشوفة

ثم تهدأ الزوبعة كما قامت ، ويسأل القارىء نفسه أين وجه الصواب فى كل ما قيل ؟

والواقع أنها معركة وهمية .. معركة أعصاب ثائرة . أما الموضوع نفسه فلا يجوز أن يكون عليه خلاف . فاستقدام الفرق الأجنبية ليس تبذيراً للمال ، لأن الفن المصرى لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الفن العالمى .. ولا شك أنه من المفيد لنا أن نطلع على الاتجـاهات والمذاهب الفنية الحديثة ، وأن نقارن بينها وبين ما عندنا ، فهذا الاحتكاك والتفاعل ضرورى لتعزيز نهضتنا الفنية

ولكن الموسم الفنى الأجنبى لا يجوز من جهة أخرى أن يطغى على الموسم المصرى أو يصيبه بالضرر . ويتمثل هــذا الضرر فى أن الفرق الأجنبية تحتل مسرح الأوبرا ، وتطرد منه الفرق المصرية التى لا تجد مسرحاً تمثل عليه .

وهذه هى كل شكوى خصوم الفرق الأجنبية

المسألة إذن هى حاجة الفرق المصرية الى مسرح الأوبرا ، فلو كانت هناك مسارح كافية لما كان هناك محل لهذا الخلاف

فلماذا يترك الفريقان المتخاصمان أصل المشكلة، وينحرفان الى الحديث عن مظاهرها العرضية ؟

لماذا لا يقول خصوم الفرق الأجنبية ، إننا لا نعترض على استقدامها ، ولكننا نطالب بألا يكون حضورها على حساب الفن المحلى ، ونطالب بإعداد المسارح اللازمة للفرق المصرية ، وبأن تسخو الدولة عليها بالاعانة كما تسخو على الفرق الأجنبية ، لأنها أولى منها بمعونة الدولة

ولماذا لا يعترف الفريق الآخر بسلامة هذا المنطق ، وينادى بتأييد ما تطلبه الفرق المصرية حتى يكون منطقيا مع نفسه عندما يقول إن خدمة الفن هى هدفه الأول والأخير .. ؟

جين بيترز

[نجمة القرن العشرين فوكس]

أخبار

حفلة .. بلا سبب : اقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة سمر شيقة فى يوم الخميس الماضى ، والطريف فى هذه الحفلة انها اقيمت بلا سبب ، ولكن فريد شوقى يقسم ضاحكا أن هذه الحفلة اقيمت تكريما لزوجته المطربة هدى سلطان لخروجها أول مرة عقب الولادة . ويرى فريد فى الصورة بين زوجته وبين الراقصة السودانية حسنة سليمان أوعلى حد تعبيره..وحدة وادى النيل

تبادل فنى : تم الاتفاق بين المخرج نيازى مصطفى وبين شركة لاكس الاسبانية للانتاج السينمائى على المبادلة التجارية بين مصر واسبانيا فى الافلام،فيأخذ من الشركة فيلما اسبانيا يقوم بدبلجته وعرضه فى مصر ، ازاء اعطائهم فيلما مصريا لدبلجته وعرضه فى اسبانيا . ويرى نيازى نجاح هذه المبادلة لان النطق الاسبانى اقرب فى حركات الشفاه للغة المصرية من أى لغة . وترى نيازى مع ممثلى الشركة

حدث هذا الأسبوع

• اعتادت بلدية الاسكندرية أن تمنح الفرق المسرحية التى تعمل فى الموسم الصيفى بالاسكندرية اعانات مالية كان نصيب الفرقة المصرية منها ١٥٠٠ جنيه سنويا ، وقد قررت البلدية تخفيض هذه الاعانات على أن تقوم لجنة ترقية التمثيل بتوزيعها على الفرق التى ستعمل فى موسم الصيف .. وقد قرر يوسف وهبى بك أن لا يعمل هذا الموسم بمدينة الاسكندرية ، بعد أن علم أن نصيب الفرقة المصرية لن يزيد عن ٥٠٠ جنيه فقط فى هذا العام

• **وافق مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما على قبول الاستاذ فريد الاطرش عضوا بالنقابة ، ويعتزم الاستاذ فريد تقديم استقالته من نقابة الموسيقيين لانه لا يجوز للفنان أن يجمع بين عضوية نقابتين فى وقت واحد**

• لم تتلق نقابة السينمائيين حتى الآن آراء اعضاء لجنة التحكيم فى مسابقة أحسن الافلام التى تنظمها النقابة ، وسيترتب على هذا تأخير اعلان نتيجة أحسن افلام شهر ابريل

• **اجتمع مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين فى يوم الجمعة الماضية ، وقد حدث بعد انتهاء هذا الاجتماع أن فوجىء الاستاذ مصطفى عبد الرحمن سكرتير الجمعية بستة من اعضاء مجلس الادارة يهجمون عليه ويغتصبون منه مفتاح الباب العمومى لمقر الجمعية ... وقد ظهر أن السبب الذى حمل هؤلاء الاعضاء على ذلك هو الخلافات التى وقعت داخل المجلس ، وانقسام اعضائه الى فريقين : فريق يؤيد عبد الوهاب باعتباره نائب رئيس المجلس ، وفريق يؤيد عبد الحميد عبد الرحمن عضو المجلس**

• قامت السيدة مارى كوينى بدور حمامة السلام بين محسن سرحان وبين أسرة عروسه الجديدة ، بعد أن اصرت الاسرة على رفض زواجه منها .. وقد احتفل بزفاف العروسين يوم الاربعاء الماضى

• **رفض المكتب المصرى لحقوق التاليف والنشر ان يقرض جمعية المؤلفين والملحنين قرضا جديدا ، فاضطرت الجمعية الى أن تستدين من أحد أعضاء مجلس ادارتها مبلغ ٥٥ جنيها**

• يسافر غدا المنتج السينمائى بطرس زربانللى الى لبنان للبحث عن وجه جديد بين الفنانين اللبنانيين يصلح للقيام بالادوار التى كان يقوم بها المرحوم الياس مؤدب .. ومما يذكر أن المنتج المذكور كان قد تعاقد مع الفقيد على العمل فى خمسة أفلام من انتاجه

• **تعتزم نقابة السينمائيين عقد اجتماعات اسبوعية لرجال الصحافة يتحدث فيها أعضاء مجلس الادارة عن جهود النقابة ونشاطها**

• قدم المخرج سيد زيادة اقتراحا الى نقابة السينمائيين فحواه أن تفرض رسوم على الافلام الجديدة ، وان تخصص حصيلة هذه الرسوم لاعانة السينمائيين المتعطلين . وقد اعترضت ادارة النقابات على هذا الاقتراح ، لان قانون النقابات لا يسمح للنقابة بفرض ضرائب مالية .. فاقترح أحد الاعضاء تسميتها باسم جديد وهو « هبة مالية للنقابة من المنتجين »

• **يقابل عزيز اباظة باشا رئيس اتحاد المؤلفين والملحنين ومعه بعض اعضاء مجلس الادارة معالى كامل مرسى باشا وزير العدل لكى يقدموا مذكرة يطلبون فيها الاسراع باصدار قانون حماية الملكية الادبية ويبينوا الاضرار التى تقع على المؤلفين والملحنين المصريين من جراء تأخير صدور هذا القانون**

• ارسلت نقابة الموسيقيين خطابا دوريا الى جميع اصحاب الملاهى ودور السينما التى تعطلت بعد حوادث ٢٦ يناير تطلب فيه اعادة استخدام اعضاء الفرق الموسيقية التى كانت تعمل فى محلاتهم ، وتلفت نظرهم الى أن قانون العمل يحتم استخدام ٥٠٪ من المصريين فى كل ملهى أو دار سينمائية

• **اشترى الاستاذ عباس يونس وزوجته السيدة نجمة ابراهيم عزبة فى بلدة دنشواى**

• قدم الاستاذ يوسف سلامه سكرتير نقابة السينمائيين مذكرة يقترح فيها أن تسعى النقابة لدى الجهات المسئولة لتعديل الضرائب المفروضة على السينمائيين ، بعد أن شكا الاعضاء من فداحة هذه الضرائب

• **قدر المسئولون فى جمعية المؤلفين والملحنين خسائر اعضاء الجمعية بسبب عدم صدور قانون حماية الملكية الادبية بمبلغ ٢٥٠٠٠ جنيه كل عام**

• تعتزم الآنسة ام كلثوم عقد اجتماع للملحنين من أعضاء نقابة الموسيقيين ، لتبحث معهم الحد الادنى لعدد أفراد الفرق الموسيقية التى تعمل مع المطربين والمطربات والافلام السينمائية

مصـــوّرة

فى زيارة أنور وجدى : زار الأمير محمد وحيد الدين ومعـه المخرج الفرنسى المعروف رافيل ، ستديو نحاس بدعوة من الفنان أنور وجـدى حيث عرض عليهما فى صالة العرض بالاستديو بعض مشاهد من فيلمه الأخير ، وفصولا متفرقة من أفلامه الأخرى . وقد أبدى الضيفـــان اعجابهمـا بما شاهداه ، وقدما تهنئتهمـا الى أنور على مجهـوده فى اخراج واعداد هـــذه الأفلام

وجهان جديدان : « نزهة » و « هيام » أختان فنانتان من لبنان .. استطاعتا بمواهبهما أن تستلفتا أنظار المنتجة آسيا فى رحلتها الأخيرة للقطر الشقيق ، فتعاقدت معهما لاظهارهما فى فيلم من انتاجها .. وتتعهدهما السيدة آسيا الآن بالمران والتدريب الفنى استعدادا لاظهارهما على الشاشة كوجهين جديدين تهديهما للسينما المصرية ، ونتوقع أن يقابلهما الجمهور بالاعجاب والتقدير

● **تدرس نقابة السينمائيين اقتراحا بعمل يانصيب تخصص ايراداته لصندوق النقابة**

● يزور مصر الآن المستر ستولوف المخـرج السينمائى الامريكى ، موفدا من احـدى شركات التلفزيون الامريكية ، وذلك لاخراج فيلم قصـير للتلفزيون تدور حوادثه فى القاهرة ، ويقوم بأدواره النسائية ممثلات أمريكيات وقد اختـار ستولوف لبطولة الاستاذ كمال الشناوى ، لتمكنه من اللغـة الانجليزية الى جانب شخصيته المصرية

● **يحتفل المطرب حامد مرسى يوم ٣ يونيه القادم بعيد زواجه الحادى والعشرين من السيدة عقيلة راتب ، ويقول حامد انه يتمنى ان يحتفل بالعيد المئوى لزواجه من عقيلة**

● كسبت الشاشة المصرية وجها جديدا انتزعته من صميم الجو الموسيقى ، اذ ستقدم الملحن المعروف رياض السنباطى فى بطولة احد افلامها

● **قررت وزارة الشئون الاجتماعية استطلاع رأى مجلس الدولة فى الاعتراضات التى ابداها بعض الذين اشتركوا فى مسابقة الافلام السينمائية من الناحية القانونية ، وبخاصة فيما يتعلق بحبس الجائزة الاولى واستبعاد بعض الافلام**

● تجتمع اللجنة العليا لترقية التمثيل برئاسة سعادة صلاح الدين باشا للنظر فى المـذكرة التى قدمها يوسف وهبى بك بخصوص موقفه من الفرقة المصرية ومطالبته بتعديل الاتفاق السـابق مع اللجنة

● **عرضت ادارة كازينو «مونت كارلو» ــ بامارة موناكو ــ على المطرب محمد فوزى وزوجته السيدة مديحة يسرى بان يقدما فيلما سينمائيا بالاشتراك مع ايفون دى كارلو ، تدور حوادثه فى مبنى الكازينو ويخرجه المخرج المصرى يوسف شاهين . وقد وافقت ايفون دى كارلو على العرض بشرط أن يتكفل يوسف شاهين بالحصول على تصريح من الشركة المتعاقدة معها**

● تقدم احد هواة السينما الى مخرج معـروف وهو « بيرم شنبانه » وطلب اليه أن يسند اليه أى دور . وأراد المخرج أن يصرفه بلباقة فقال لعانه يأسف لان الدور الباقى يحتاج لممثل من غير شنب ... واسقط فى يد المخرج عندما حضر اليه الشاب فى اليوم التالى وهو حليق الشارب ، واضطر أن يسند اليه الدور المذكور

● **انتهز الموسيقار فريد الاطرش فرصة وجود ملكات الجمال فى مصر وعرض عليهن الظهور فى مشهد استعراضى فى فيلمه الحـــالى ، ولكن المشرف على شئونهن طلب اليه مبلغا من المال لم يوافق فريد فاعتذر للجمال وانصرف**

● تقـــدم ثرى معروف لخطبة احدى ملـكات الجمال اللاتى قدمن الى مصر ، ولكن الجميلة رفضت النظر فى طلبه حتى تفرغ من رحلتها التى تقوم بها الآن ، ولكنها قبلت ما قدمه لها من الهدايا التى قد تذكرها بهذا الغرض

● **يصور احد المخــرجين الروس فيلمــا عن الصحراء فى مصر وسيقدمه فى انحاء العالم بجميع اللغات**

● رفعت السـيدة ملك محمد دعوى ضد حضرة صاحب المعالى وزير الداخلية ، تطالب فيها بتعويض كبير عما لحقها من خسـائر بسبب حوادث ٢٦ يناير ، اذ هوجم مسرحها وحطمت المقاعد واحرقت الروايات والملابس والنوت الموسـيقية

وقد سبق أن هوجم مسرح أوبرا ملك مرة اخرى قبل ٢٦ يناير بأيام معدودات ، واسفر هذا الهجوم عن تحطيم بعض المقاعد والآلات . وكانت الحفـلة مذاعة فى تلك الليلة ، فسرق المهاجمون ميكروفون الاذاعة وهرب المذيع قبل أن يعتدى عليه المهاجمون

وقد عينت محكمة الامور المستعجلة خبيرا لتقدير الخسائر فى المبانى والمقاعد

كما عينت خبيرين فنيين هما الاستاذان صـــالح جودت ومحمد القصبجى ، لتقدير الخسـائر الفنية وهى الملابس والروايات والالحان والنوت والآلات الموسيقية

وكان مقررا أن تنظر هذه القضية يوم السبت الماضى ولكنها اجلت حتى يقدم الخبيران الفنيان تقريرهما

● **يسافر يوسف بك وهبى الى اوربا فى اول يونيه القادم ، حيث يمضى اجازته الصيفية وقدرها ثلاثة شهور ، متنقلا بين فرنسا وسويسرا وايطاليا وانجلترا . وعلى هذا لن تسافر الفرقة المصرية الى الاسكندرية لتقديم موسم صيفى هذا العام ، بل سيمنح الممثلون اجازة قدرها شهران !**

● قام خلاف بين أعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسـينما حول الممثلين الذين رشحهم أعضاء المجلس للعمل فى تمثيليات الاذاعة ، فان كل عضو وضع مرشحيه فى الدرجة الاولى ، فاضطر المجلس الى تأجيل البت فى هذا الموضوع الى جلسـة خاصة ستعقد فى الاسبوع القادم

● **احتج بعض اعضاء المسرح الشــعبى على تخفيض مرتباتهم نتيجة لتطبيق قانون الاستثناءات**

● أقامت الجمعية الخيرية الاسلامية حفلتهـا السنوية فى مقر الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة فى يوم الخميس الماضى

لجنة الاستماع في محطة الاذاعة : اجتمعت يوم السبت الأسبق لجنة الاستماع بمحطة الاذاعة التي تتكون من أم كلثوم وعبد الوهاب والقصبجي ومحمد محمود شعبان .. ونظرت اللجنة في ألحان بعض الموسيقيين الجدد ، ثم سمعت تسجيلات لمطربات ومطربين تقدموا للاذاعة بأصواتهم لاول مرة . وتجتمع لجنة الاستماع مرتين كل أسبوع لسماع البرامج والتسجيلات الجديدة التي تقدمها الاذاعة لاول مرة .. بعد موافقة لجنة النصوص على كلمات الاغاني ..

مؤثرة جدا : بدأت الفنانة تحية كاريوكا في تمثيل دور البطولة في أحد الافلام بعد أن تماثلت للشفاء من حادثة التصادم التي أصابتها . ويقول المخرج يوسف وهبي بك أنه يقدم هذه الفنانة الضاحكة — لاول مرة — في لون بالغ مؤثر ، وانه يحتفظ لنفسه بحقوق هذا الاكتشاف بعد أن تبين له من بداية الدور أن تحية « مؤثرة قوي » ؛ وهذه الصورة تمثل يوسف بك وهو يلقن تحية مبادىء الدراما وأساليبها الخاصة والانفعالات التي يجب أن تبدو عليها

حول العالم الفني

جريدة مصر الناطقة

كنا قد كتبنا في هذا المكان من « الكواكب » الشهرية نطالب ستديو مصر بأن يرتفع بمستوى جريدة مصر الناطقة لتكون جديرة بأن تكون صوت مصر الناطق ، واقترحنا أن تتبادل الجريدة الأخبار المصورة مع الجرائد السينمائية العالمية ، فتصيب بذلك هدفاً مزدوجاً ، يحقق الدعاية لمصر في الخارج ، ويوفر لجريدتنا المصرية طائفة من الأخبار العالمية الهامة

وقد سرنا أن تأخذ جريدة مصر بهذا الاقتراح ، فبدأت في العهد الأخير تضيف الى أخبارها المحلية بعض الأخبار الخارجية التي ترسلها اليها بعض الجرائد السينمائية الأجنبية . ولكن الشيء العجيب الذي لاحظناه في هذه الأخبار أنه ليس بينها خبر هام واحد ، وإنما تعرض الجريدة خليطاً من الأخبار التافهة التي يفرح بها الأطفال . فرة تعرض فيلا يرقص أو مسابقة بين الكلاب أو منظر بهلوان يلعب على الحبل ، كأنما الجمهور المصري إنما هو حشد من الصبيان ، يهلل لهذه المناظر ، ولا يهمه شيء من أخبار المؤتمرات العالمية والأحداث السياسية الكبرى التي تشغل أذهان الناس في كل بقاع الأرض

وقد لقيت الأستاذ حسن مراد المشرف على جريدة مصر السينمائية ، فتحدثت اليه في هذا الأمر ، فوافقني على تفاهة الأخبار الخارجية ، وقال إنه معذور ، ولا دخل له في هذا التقصير الذي تقع مسئوليته على الرقابة من جهة ، وعلى إجراءات « استيراد » الأخبار من جهة أخرى

قلنا له :

— وكيف كان ذلك ؟

قال :

— إن الأفلام التي تتضمن الأخبار العالمية ترسل إلينا بعد مرورها أولا على وزارة الخارجية ، وهذه ترسلها بعد ذلك الى الرقابة بوزارة الداخلية ، وتستغرق هذه الاجراءات وقتاً طويلا فتفوت مناسبة الحوادث ، وتصبح لا قيمة لها بعد أن يكون الجمهور قد شاهدها معروضة في الجرائد السينمائية الأجنبية . أما الرقابة فيؤسفني أن أذكر أنها تمنع عرض كثير من الأخبار التي تهم مصر والشرق ..!

قلت :

— ولهذا تكتفون بعرض أخبار القرد العجيب والفيل الذي يعزف على البيانو .. ؟ !

— أجل .. لأنها أخبار لا تتعلق بوقت معين ولا تعترض عليها الرقابة !

وهكذا تبقى جريدة مصر الناطقة بمعزل عن الأحداث العالمية بسبب بطء الاجراءات الرسمية

ولسنا ندري الحكمة في عرض قصاصات الأخبار على وزارة الخارجية . هل هو نوع من الرقابة يدخل في اختصاصها ، لكي تحقق إشرافها على كل ما يتصل بالعلاقات الخارجية ؟ وما فائدة رقابة السينما في وزارة الداخلية إذن وهذا هو عملها الأساسي ؟

و « بعد » فهل يظن المشرفون على جريدة مصر أنه لا تقع عليهم أية مسئولية في هذا الأمر ؟

إن مجرد قبولهم لهذا الوضع يجعلهم مشتركين في المسئولية . . والا فليقولوا لنا ماذا فعلوا للتغلب على هذه العقبات ، واقناع المسئولين بتبسيط الاجراءات ، ومعاونتهم على النهوض برسالتهم ، وأدائها على الوجه الذي يحقق الغرض منها ؟

أنور أحمد

اهل الفن فى المرآة

فاطمة رشدي

بقلم الاستاذ
صالح جودت

عشرات ومئات من الناس لا يتمالكون دموعهم حينما يشاهدون مأساة تعرض على مسرح جاد ، أو على ستارة فضية ، ولكن رواد الصالات والملاهى لايعرفون شيئا غير المضحكات

ومع هذا ، فقد بكى رواد هذه الصالات فى يوم من الأيام ، حينما شهدوا فاطمة رشدي ، ممثلة المسرح الضخمة .. البطلة التى لم تقف على خشبة المسرح المصرى ، منذ نشأته حتى الآن ، ممثلة فى عظمتها وروعة فنها .. شهدوها وقد انحدر بها القدر ، حتى أصبحت تعرض فنها الرفيع فى صالة رخيصة مائجة بعاريات الصدور والبطون والارداف

ماذا كانت قبل ذلك ؟

كانت ملء الاسماع والابصار ..

كانت نجمة رمسيس الاولى ، وعماده القوى ، وضوءه الذى يبهر العيون !

والام انتهت بعد ذلك ؟

الى صمت عميق .. الى ركن مظلم من السكون الى زاوية من زوايا النسيان !

•

كان المرحوم الدكتور زكي مبارك يقول دائما ان الحظ اكذوبة كبيرة ، وان الفقير مسئول عن فقره وكنت - كغيرى ممن يسمعون هذا الرأى - اسمعه دائما موضع التشكك والارتياب ، ومع هذا ، فانى كلما ذكرت فاطمة رشدى ، واستعرضت مأساة حياتها ، آمنت بأن فاطمة مسئولة عن مصيرها الى حد كبير

انها تنسب هذا المصير دائما الى ما فى هذا البلد من جحود ..

ولكن يوسف وهبى وأم كلثوم وعبد الوهاب يعيشون تحت سماء هذا البلد ، فلماذا أفاض عليهم نعمته ، واختصها هى وحدها بالجحود ؟

•

الواقع اننى سألت نفسى هذا السؤال فى يوم من الايام ، وكنت لا اعرف فاطمة الا كما يعرفها الجمهور عملاقة المسرح .. سارة برنار الشرق

ثم مرت الايام وعرفتها عن كثب - كان ذلك منذ عشر سنوات ، أو اكثر قليلا - وجمعتنا فى بعض الايام الفة حلوة وصداقة جميلة ، وحاولت أن أعمل فى سبيلها شيئا يخرجها من هذا الصمت ويرفع عنها ستارة النسيان ويضعها فى المكان اللائق بها ، على رأس كل ممثلة فى الشرق

حاولت .. وكتبت .. واتصلت .. وجادلت .. وحاربت .. وخاصمت !

ولكنى لم أصل الى شيء .. وهنا وقفت على السر الكبير فى مأساة فاطمة

انها عنيدة .. بل لعلها أكبر عنيدة فى الشرق وهذه « الراس الناشفة » هى التى جنت عليها

•

كنت منذ عشرين سنة ، أشهد المرحوم عزيز عيد يجلس فى قهوة « الفن » بشارع عماد الدين ، فى ركن بعيد ، يحدث صاحبا له عن فاطمة ، وتدمع عيناه وهو يروى حكايات اقرب الى الاساطير عن عنادها ، وكنت أعجب .. ثم اذهب الى المسرح ، فأرى هذه الملكة الباهرة فى دور مارى انطوانيت .. او هذه الغانية الساحرة فى دور مدام دى بومبادور او هذه الزهرة التى تذبل ولايذبل عطرها فى دور مرجريت جوتييه .. أو هذه الفتنة الغامرة فى دور النسر الصغير .. او هذه العاشقة المدلهة فى دور ليلى العامرية .. أو هذه العاطفة الظمأى الى الحب فى دور كليوباترا .. وأعود .. ولمر بى ساعات الليل وأن أفكر فى هذا النور الذى يبهر .. فى هذا الفن الذى يتألق .. فى هذا الوجه الذى يفيض جمالا واشراقا ، وأقول : هل يمكن أن يكون للرقة والوداعة والسماحة تمثال أجمل من فاطمة رشدى ؟

قلت هذا حتى عرفتها .. فعرفتها قوية .. جبارة .. صلبة الفؤاد ، ثائرة على الدنيا وما فيها ومن فيها

كانت تحدثنى عن يوسف وهبى ، وزكى طليمات ، والشرر يتطاير من عينيها ، فيخيل لى انها لن تتردد فى الاقدام على جريمة قتل

وكانت أحيانا تثور حتى على ابنتها ، وهى أجمل متاعها من الدنيا ، فيخيل لك انها أعدى أعدائها ، وتقبل « عزيزة » فتبتسم لامها هذه الابتسامة الحلوة ، فتنسى فاطمة كل شيء ، وتفتح لها ذراعيها وصدرها وقلبها

•

كنت أرى ذلك ، فأقول : ليت يوسف وهبى وزكى طليمات يبتسمان لفاطمة مثلما تبتسم لها عزيزة فى يوم من الايام ، ابتسامة طيبة خالصة ، اذن لتفتح قلبها للحياة والفن من جديد

انها تركب رأسها دائما ، ولكنها كالطفل الصغير يتشبث بمطلبه ، فاذا اعطيته نصف مطلبه ، وعوضته عن النصف الثانى هنهنة ومضاحكة وحنانا ، اندفع فى أحضانك

•

ان فاطمة رشدى مجد معطل ..

انها منجم مهمل .. ثروة أولئك أن يعلوها الصدأ ، ويغمرها تراب النسيان

ولكن العظمة فيها انها لا تزال متكبرة متجبرة ، لا ترضى بما دون القمة ، وتؤمن بقول الشاعر :
لنا الصدر دون العالمين او القبر

آراء حرة وصريحة ..
عن صناعة السينما في مصر

بقلم الأستاذ عزيز أباظة باشا

أود أن أسجل على صفحات « الكواكب » رأيي في صناعة السينما في مصر . . . وفي يقيني أن المستوى الفني الذي بلغته صناعة السينما في مصر بالقياس الى عمرها القصير يعد انتصاراً رائعاً لجميع المشتغلين والمجدين في هذا المضمار . وأرى أنه إذا تتابعت الخطى في المستقبل بنفس الحماسة التي صاحبتها في الماضي ، لابد بالغة شأواً كبيراً

وأود أن أسجل أيضاً أني جد مرتاح إلى المستوى الذي بلغه الممثلون السينمائيون بصفة عامة ، وأعتقد أن بين الممثلين السينمائيين في مصر اليوم من لايقلون كثيراً — مع شيء من التوجيه والسخاء في الجزاء المادي — عن مستوى زملائهم في الخارج .. غير أني أرجو لو قللوا ما استطاعوا من المبالغة في أداء أدوارهم واقتربوا بقدر الامكان من واقع الحياة ، فان السينما بطبيعتها تجسم الحركات

▭

ومما أود أن أسجله أيضاً موضوع حساس ودقيق وفي أمس الحاجة الى الرعاية الواجبة على كل مشتغل في هذا الفن السينمائي وأعني به التأليف السينمائي .. فانني آسف إذ أقول بأن التأليف السينمائي في مصر قد تخلف عن مسايرة التقدم الملحوظ في سائر العناصر الفنية

وقد يكون السبب فيه اعتماد المنتجين على مغريات أخرى في الفيلم غير حبكة التأليف وروعة الموضوع مما يحمل بعضهم على الاقلال من الجزاء المادي للمؤلفين . وهذا ما أرجو أن يتلافاه المشتغلون بصناعة السينما .. فان الفكرة هي الأساس الاول المكين الذي لابد منه لنجاح الفيلم ، وأعتقد أنه لو راعى المشتغلون ذلك مستقبلا . . لكفلوا خطى ثابتة للفن السينمائي في المستقبل ، واجتذبوا إلى ميدان التأليف السينمائي أقوى العناصر وأوسعها ثقافة وحسن ادراك وعمق نظرة

ويجب أن يعرف المنتجون أن جمهور رواد السينما في مصر يزدادون مع الأيام ثقافة ومعرفة .. بحيث لايمكن في المستقبل القريب أن تستهويهم الأفلام التي لاتستند الى موضوع مدروس وفكرة عميقة ، بقدر استنادها إلى الرقص والغناء وأدوار الفكاهة المقحمة اقحاما ، وهو مايتطلب من المنتجين العناية بالموضوع والفكرة والحوار

ومعروف أن إنتاج الفيلم يستلزم معالجة الفكرة والحوار معالجة سينمائية خاصة يعبرون عنها بالسيناريو وهو مايستلزم وجود فنانين يعرفون في الخارج « بالسيناريست » . . وهؤلاء لايكاد يكون لهم وجود في مصر ، وانني عظيم الأمل بأن يؤدي تقدم صناعة السينما والعناية بمختلف عناصرها إلى إيجاد هذه الطبقة من الفنانين المتخصصين في السيناريو

> **عزيز اباظه باشا يقول :**
>
> - السينما المصرية ينقصها المؤلف السينمائي
> - يجب ايفاد بعثات سينمائية الى الخارج
> - اقحام الرقص والفكاهة بلا مبرر
> - الممثلون يبالغون في اداء أدوارهم
> - السينما تتحول الى حلقة مواعظ

وقد جرت العادة في مصر على أن يقوم المخرج في أكثر الأحوال بعمل السيناريو ، وهو مايكلفه جهداً شاقا إلى جانب مهام عمله الأساسي .. فضلا عن أن عمل « السيناريو » يحتاج الى مواهب خاصة واستعداد يزيده طول المران والممارسة قوة وقدرة

وأعتقد أن الواجب يقتضي ايفاد بعثات سينمائية الى الخارج تضم المخرجين وغيرهم من العاملين لصناعة السينما حتى يقفوا على تطورات هذا الفن وما بلغه من شأن بعيد ، وبذلك تتابع صناعة السينما في مصر زميلتها في الخارج وينفسح المجال لإظهار المواهب المصرية التي لاشك فيها

▭

وشيء آخر أحب أن ألفت اليه النظر وهو أن كثيرين من المنتجين والمؤلفين والمخرجين يتجهون الى تغليب طابع العظة الصريحة التي تخرج بالفيلم عن نطاق الفن السينمائي الى مايشبه حلقات الخطب والمواعظ .. وأرى أن يتجنب هؤلاء هذه العظة التي قد يكون عذرهم عنها ماتتقل به نفوسهم من رغبة شديدة في معالجة مايعانيه مجتمعنا المصري من أسباب التفكك أو مايحتاج اليه من أسباب الاصلاح . وأعتقد أن العظة التي تتسرب الى النفس عن العرض الدقيق الصادق لوقائع الفيلم أو التي تنساب عن غير عمد في الحوار ، أفعل أثراً وأوفى نفعاً وأقرب الى تحقيق الغرض المنشود ، فضلا عن أنها أكثر انطباقا على حقيقة رسالة الفن وأكثر إيحاء لجمهور المتفرجين ودفعاً لهم على مشاهدة الفيلم

▭

ويسوءني أن أقول إن إقحام مناظر الرقص ومقطوعات الغناء وحوادث المشاجرات وأدوار الفكاهة ، كثيراً مايفسد موضوع الفيلم ويجرده عن بعض عناصر النجاح الفنية . وأنا لا أنكر أن في هذا ما يستهوي بعض طبقات الجمهور إذا أحسن أداؤه ، ولكن إقحامه بدون مقتضى على تسلسل الموضوع أو الحوار أو عقدة القصة هو الذي أود أن ألفت اليه النظر حتى يتجنبه المنتج . فالفيلم من حيث الموضوع وحدة متماسكة . . وهو مقصود لوقائعه ، وليس لإظهار راقصة أو مغنية أو ممثل فكاهي . . إلا إذا كان الموضوع يقتضيه والسياق يبدو ناقصاً إذا تخلف عنه

وكثيراً ما يكون الغناء أو الرقص مما يتطلبه موضوع الفيلم ، ولكن الافراط في أيهما يعد عيباً فنياً إلا أن يكون الفيلم استعراضياً أو غنائياً

▭

هذه بعض خواطري عن صناعة السينما في مصر وعن بعض المآخذ على الفيلم المصري أوردتها إيجازاً يقتضيه مجال « الكواكب » ، وقد ضمنت الكثير من آرائي هنا في اللجنة التي شاركتها في تحكيم الأفلام

تعرفت مديحة في « كان » بالبيجوم قرينـة الأمـير اغا خان ، وها هي سموها تهدى نجمتنـا زهرة بيضـاء كانت تزين صـدرها . . .

مديحة مع ايرين بابا التي اثارت بشائعة خطوبتها للامير على خان زوبعة في « كان » ، ولكنهـا كانت زوبعة في فنجـان .. لم تخلف اثرا . . .

عرفتهم في « كان »

للنجمة
مديحة يسرى

حضرت مديحة يسري مؤتمر السينما في «كان» ، فلفتت «سمرتها» رجال الصحافة والمصورين الذين التقطوا لها مئات الصور في كل خطوة من خطاها . وعندما وصلت الى مطار روما ، وجدت بالمطار اكثر من ٥٠ صحفيا في الانتظار ليسجلوا ترحيبهم بالجمال المصري في صور وأوضاع مختلفة . وقد اكتسبت مديحة فوق مانالته من نجاح وتوفيق في الدعاية لمصر وللفن الشرقي ، اكتسبت معرفة نفر من الاصدقاء كانت تسمع عنهم ولا تراهم .. وهنـا تقـدم مديحة بعض من عرفت في « كان » ، واثر المقابلة الاولى في نفسها والفائدة التي عادت عليها ..

مديحة تضحك مع نجمى الفيلم السويدى

ايفون دي كارلو ترقص مع محمد فوزى
بعد أن قدمتـه اليهـا زوجته مديحة

لقد خفق قلبي عندما تقدمت لمصافحة «البيجوم» زوجة الامير اغا خان ، لا لاني سأمد يدى لأغنى سيدات العالم ، بل لما رأيته مرتسما على وجهها من هيبة ووقار . فهي سيدة بمعنى الكلمة.. تواضع في كبرياء ، نعومة في اتزان ، لا تكاد البسمة تفارق شفتيها

كنت اتصـور اني سأرى متحفا من الذهب والماس ، واني سأراها مثقلة بالحلى والجواهر .. ودهشت لما لم اجد سوى زهرة صغيرة بيضـاء مرشوقة في شعرها الناعم . ودعتني البيجوم الى وليمة غداء في قصرها بكان ، واقيمت الموائد حول حوض السباحة لصفوة من ضيوف كان من المخرجين وأهل الفن الممتازين .. واشرفت البيجـوم على الدعوة بنفسها فكانت تقدم لضيوفها كل أسباب الراحة والمتعة

وبينما الموسيقى تصدح من اوركسترا القصر ، طلبت الاميرة من ايفون دى كارلو ان ترقص .. ولبت ايفون الرجاء فورا ، ورقصت للضيـوف لم تفرت الى في مجاملة ، وبدأت في رقصة شرقيـة بديعة ، اقسمت انها ترقصها لاول مرة في حياتها . لصفق الجميع لجمال الرقصة وجمال الراقصة .. ايفون دى كارلو

فاتنى ان اذكر ان الاميـرة اعجبت بحلق كنت ازين به فرجوتها في قبوله هدية ، وكافأتنى على هديتي بأن سمحت لي أن ارى القصر من الداخل ، مخـالفة بذلك اوامر الامير اغا خان الذى لا يسمح لاحد بمشاهدته .. ولعل له بعض العذر .. لانه حرام أن يرى المرء نفسه في الجنة ، ويصدم بعد ذلك بطرده منهـا !. وانتهت الدعوة وشرفتنى البيجوم بأمل زيارتها لي بمصر عندما تجيء اليهـا في العام القادم

وتعرفت ايضا على النجمة الفاتنة ايفون دى كارلو ..وقد لازمتنى حسناء امريكا طوال رحلتي في «كان».. وهي شابة بسيطة لطيفة في تصرفاتها ، مخلصة في صداقتها ، تميل للدعابة وتهوى النكت ، وكلمـا أعجبتها نكتة مدت يدها الجميلة « وقرصتني » في ذراعي ، وما زالت به آثار من قرصاتها حتى الآن..!

وقد لاحظت عندما شاهدتها لاول مرة انها تبدو في الحياة أجمل منها على الشاشة..وتشغل السينما حيزا كبيرا من حياة ايفون ، فهي لا تهتم الا بها ولا تنشد الا نجاح الادوار التي تقوم بها ..

حتى الحب لا يجد مكانا خاليا في قلب ايفـون والدليل على ذلك أنه خيل لها في كان انها تميل الى مصارع ثيران يدعى ماريو ، فأحبته لمدة لا تزيد عن ٢٤ ساعة ، ثم قدم الامير على خان ودعاها الى احدى السهرات فانتهت حبها مع ماريو ولبت دعوة الامير .. ورد ماريو على هذه الصفعـة بأن اصطحب الحسناء ايرين بابا .. صديقة الامير وخطيبتـه السابقة الى نفس الحفلة ، ولكن ايفون والامير لم يحسا بوجودهما على الاطلاق !!

لقد دعوت ايفون للحضور الى مصر وزيارة الاقصر فقـالت انهـا تود من صـميم فؤادها .. ان تحضر الى مصر في نوفمبر القـادم على شرط ان استضيفهـا في منزلي لكي تضمن أن « تقرص » ذراعى كلما أعجبتها نكتة !!

أما من الممثلين والممثلات فقد عرفت جين كيلى ودولريس دلريو وبطـل فيلم السويد وزوجتـه الصغيرة وباقي الممثلات الاسبانيات .. ولكن لم يعلق بذاكرتي منهم سوى الممثل الالماني والمنتج المعروف هانز البرس .. انه شخصية عالية يجب ان تحظى بمعرفتها ، لتدرك مدى اعتداد الفنان بفنه وايمانه بعظمة هـذا الفن .. انه يكاد ينطق بلسان زعيم الوطنية مصطفى كامل باشا فيقول : « لو لم أكن فنانا لوددت أن أكون فنانا »

وقد اسعدني الحظ فعرفت الرسام العالمي شابلان ميدى الذى قدم آخر معرض في فندق : «شبرد» ، وكانت اقل صورة تباع بألف من الجنيهات ، وقد طلب منى أن يرسم وجهي في زيارة قريبة ، ويقدم لي الصورة هدية بعد أن يكتب في الاهداء « الى زميلتي مديحة » لانه ادرك أن هوايتي المحبوبة .. هي الرسم

ليلى ـ عندى يا عزيز بعض أسئلة مهمة .. وارجو منك الاجابة عنها بصراحة

عزيز ـ بكل ارتياح .. وانتى عارفه يا حياتى انى دايما صريح جداً .. واقول للاعور يا اعور حتى لو كان ..

ليلى (مقاطعة) ـ بس .. بس .. ومن فضلك بلاش حكاية يا حياتى ويا روحى ويا عينى ..!

عزيز ـ ليه بقى ..؟

ليلى ـ علشان أنا دلوقتى باعمل تحقيق معاك !

عزيز ـ ليه ..؟ هو انت اشتغلت فى النيابة..؟

ليلى ـ لا .. اشتغلت فى الصحافة ..

عزيز ـ ما شاء الله .. ومن امتى العز ده ..؟

ليلى ـ ارجوك من فضلك .. ما هو أسمك الحقيقى ..؟

عزيز ـ اسمى عبد العزيز محمد عثمان

ليلى ـ وكيف هويت فن الغناء ..؟

أحاديث النجوم
سيف وجيم ..
بين ليلى فوزى وعزيز عثمان

قامت ليلى فوزى بعمل هذا التحقيق الصحفي مع زوجها المطرب عزيز عثمان ..وقد وجهت اليه اسئلة كشفت عن أسرار دقيقة طالما اهتم الجمهور بها ، كما وجه اليها بدوره بعض الاسئلة

عزيز (بدهشة) ـ الا تعرفين يا ليلى انى ابن محمد عثمان المطرب العظيم الذى وضع قواعد وتقاليد الموسيقى الشرقية ..؟ وان معظم افراد عائلتى كانوا يهوون الموسيقى ، وكان اغلبهم يتمتعون بالصوت الجميل ..؟

ليلى ـ وما هو شعورك عندما تسمع صوتك وانت تغنى ..؟

عزيز ـ انا اطرب من صوتى كل الطرب رغم انى لا اعتبر نفسى مطربا ..!

ليلى ـ اذن ماذا تعتبر نفسك ..؟

عزيز ـ انا اعتبر نفسى ممثلا يعرف ما هو فن الغناء

ليلى ـ هل جمعت ثروة من عملك الفنى ..؟

عزيز ـ انا ارفض الاجابة على هذا السؤال ، واعتبره تدخلا من الصحافة فى شؤونى الخاصة

ليلى ـ كم تنفق فى الشهر ..؟

عزيز ـ اسألى زوجتى ليلى فوزى فهى تعرف كم انفق فى الشهر

ليلى ـ من هو اقدر الملحنين فى نظرك ..؟

عزيز ـ لماذا توجهين الى هذا السؤال ..؟

ليلى ـ باعتبارك فنانا تفهم فى الموسيقى

عزيز (وقد ظهرت عليه علامات الارتياح) ـ كل الملحنين كويسين ولكل منهم طابع يميزه من الآخرين

ليلى (وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة) ـ فى حياة كل رجل امرأة فمن هى المرأة التى فى حياتك ..؟

عزيز (يعدل نظارته) ـ اذا كنت تقصدين المرأة التى تلهم الفنان .. فان المرأة التى فى حياتى هى ليلى فوزى ، واعتقد ان زوجة الفنان هى التى تلهمه وتشجع مواهبه

ليلى ـ لو لم تتزوجنى فمن هى الفنانة التى كنت تتمنى الزواج منها ؟

عزيز ـ ليلى فوزى برضه ..!

ليلى (بابتسامة) ـ أشكرك .. وما هو أسعد أيام حياتك ؟

عزيز ـ كل أيام حياتى سعيدة طالما كانت زوجتى ليلى فوزى بجوارى .. تسعدنى بابتسامتها وطيبة قلبها واخلاصها وتفانيها فى توفير اسباب الراحة لى فى حياتى

ليلى ـ هذا كلام عظيم ولهذا سأعفيك من الاجابة على الاسئلة الباقية

عزيز ـ والآن تعالى هنا .. انا لازم كمان اسألك كام سؤال

ليلى ـ اتفضل ..

عزيز ـ من هو الشخص الذى كان له اكبر اثر فى حياتك الفنية ؟

ليلى (بابتسامة واغراء) ـ انت .. يا زوجى العزيز

عزيز (وقد ارتاح الى هذه الاجابة) ـ ومن هى الممثلة التى تعتبرينها مثلك الاعلى ..؟

ليلى ـ ليلى فوزى

عزيز (يصيح) ـ برافو .. هل انت راضية عن عملك الفنى ؟

ليلى ـ كل الرضا لاننى اشعر اننى اؤدى واجبى على اكمل وجه

عزيز ـ لاحظت انك تحرصين على الظهور بأزياء جديدة فى كل فيلم تعملين فيه ، وتنفقين على هذه الازياء مبالغ طائلة .. فلماذا ..؟

ليلى ـ لان الفنانة هى نموذج للمعروضات الحديثة

عزيز ـ وملاحظة أخرى .. ان شهيتك تضعف على المائدة كلما صرفتنى اعمالى عن مشاركتك الطعام فلماذا ..؟

ليلى ـ لانك بتفتح نفسى على الاكل .. ولك طريقة رائعة فى فتح الشهية .. وانا استشهد بالاستاذ محمد عبد الوهاب الذى يشترك معك فى نفس الطريقة ..!

عزيز ـ وما هى امنيتك الفنية ..؟

ليلى ـ ان احقق رسالتى الفنية على النحو الذى رسمته لنفسى يوم تعلقت بهذه الهواية

عزيز ـ من هى احب زميلاتك الى قلبك ..؟

ليلى ـ فاتن حمامة التى اعتبرها شقيقتى الروحية

عزيز ـ وهذا هو سؤالى الاخير.. انت بتحبينى قوى ليه ..؟

ليلى ـ لان دمك خفيف يا مضروب ..!

٥ رجال أفضلهم

للنجمة دبرا باجيت

احب اولا ان اكون صريحة .. ولو ان صراحتي هذه لا ترضاها بنات جنسي ، وقد يعتبرنها تملقا مني للرجال .. ولكني على كل حال لا اعرف التملق ، ولكني اروى ما اراه وما احسه نتيجة لدراساتي في علم النفس ... في رايي انه اسهل على الانسان ان يقسم الرجال من ان يقسم النساء ... فان الرجال لا يتغيرون الا اذا حلت بهم كارثة كبيرة ، او نالوا نصرا خارقا .. وقد تتغير حياة الرجل بالحروب والمجاعات والموت ، ولكنها لا تتغير بمرور الزمن ولا بالاحداث اليومية العادية .. والرجل على العموم واحد من خمسة احلل لكم شخصياتهم هنا

١ – العاشق الوجداني الذى يجعل الفتاة تفكر فى نواقيس الزفاف والموسيقى الهادئة وتغريد البلابل

مثل هذا الرجل يجعل المرأة ترى فى نفسها أنها لاتكبر قط ، بل تلبث فتاة صغيرة فاتنة ، وتراه دائماً رقيقاً مهذباً لين العريكة جم الأدب

٢ – الرجل الحنون الذى تشعر المرأة بأنه يعطف عليها ويهتم بأمرها ، ويجزع إذا أصابها ألم بسيط ، ويحرص على كل راحتها ورضائها .. مثل هذا الرجل يكون حبه خالياً من الأنانية .. ومثله لاينسى الأعياد الصغيرة والمناسبات اللطيفة .. كذكرى أول يوم قابلها فيه بحبه مثلا . . ان ذلك مما يجعل المرأة تشعر لا بأنها جميلة مرغوب فيها فقط ، بل ان هناك من يعزها ويهتم بأمرها

٣ – الرجل المتسيطر الذى يغزو قلب المرأة ويتسلط عليها ويعلى عليها ارادته فتخضع له فى استسلام .. وقد قل هذا النوع من الرجال بعد أن تحررت المرأة من قيود الاستعباد ، فلم تعد تنظر الى الرجل نظرتها الى السيد الآمر المطاع

٤ – الزوج الذى يجعل المرأة تفكر فيها بعد شهر العسل .. ان رؤيته تدعوها الى تصور المنزل الهادىء والحديقة الصغيرة والأطفال ومشاكل الخدم

ترى مثل هذا الرجل جاداً غير هازل فى حديثه ، ويفكر فى المستقبل وفى الترتيب والنظام . ولا يخلو من صفات العشاق الآخرين . . من الشاعرية ، والحنو ، والسيطرة . . فهو وجدانى وحنون ومتسيطر .. ولكن الى حد

٥ – وفى اعتقادى أن خير الأزواج هو الرجل الذى يكبر المرأة سناً . . ولا بأس أن يزيد عنها بخمسة عشر عاماً . .

إن فارق السن بين الزوجين فى نظر الكثيرين مما يصعب معه توافق ميولهما ورغباتهما . . ولكنه نظر خاطىء . . فالرجل الأكبر سناً من المرأة يكون أكثر خبرة بالحياة ، وأشد ميلا الى الاستقرار . . وهذا مما يطمئن المرأة على مستقبلها

وأقول هذا عن يقين . . لأن هذا هو ما شاهدته فى حياة أبى وأمى . . لقد كان يكبرها فى السن ، ومع ذلك كانت أسعد امرأة فى الوجود

لو كنت ليلى..!

بقلم
أنور وجدي

لو كنت ليلى .. وتزوجت « برده » من أنور وجدى .. لكان أول شيء أفعله أن أدرس طبيعة زوجي

فيجب أن أفهم أنه إنسان ، وكل إنسان معرض للخطأ ..

فاذا رأيت من زوجي انحرافاً ، فلأكن لبقة حكيمة ، وأستعمل الكياسة والسياسة في رده الى جادة الصواب ، وأتجنب إحراجه والقسوة عليه

إن الأنانية عند المرأة هي السبب الأول في القضاء على الحياة الزوجية وسعادة الزوجين . . فلو كنت امرأة ، لكان أول شيء أفعله هو أن أتحرر من الأنانية ، وأن أنظر الى زوجي كأنه قطعة مني

ولا يحتاج الرجل من امرأته الى شيء قدر احتياجه الى حنانها .. ومن الغريب أن كثيراً من النساء يتجاهلن تأثير هذا الحنان،فلا يحاولن أن ينمين هذه العاطفة في نفوسهن ويغمرن بها أزواجهن

ولو أني كنت امرأة .. لما رأيت أي ضير في أن ثم يد زوجي المحسن الكريم وغمره بكل حناني ، ومسح وجهه بدموعي

ولو كنت امرأة . . لحرصت على أن أجدد حبي لزوجي كل يوم ، وأن أزيد هذا الحب تمكناً على مر الشهور والأعوام

ترى لو خلقت ليلى مراد رجلا،وخلق أنور وجدي امرأة .. فماذا يفعلان .. لو أن كلا منهما اتخذ شخصية الآخر ..؟

لو كنت أنور..!

بقلم
ليلى مراد

يخيل الىّ أني لو كنت رجلا . . لتقبلت الزواج بصدر رحب مفضلا إياه على العزوبة حتى ولو قيدت زوجتي حريتي بما تفرضه على من أوامر شديدة وقوانين صارمة

وإني في هذه الحالة ، أشعر زوجتي بأني الرجل الجدير بمحبتها . . ويكفيني سعادة أن أرى نفسي بجانب زوجة تعطف على وتسعدني

ولكني في نفس الوقت أنظر الى زوجتي على أنها مخلوق ضعيف جدير بحمايتي وإرشادي ، ولكن مع شيء كثير من الحرص والحذر .. لأن ضعف المرأة ، غالباً ما يكون سلاحاً ماضياً في يدها

ولكن ليس معنى أن أكون زوجاً ، أن أفقد كل حريتي .. بل الأمر على العكس .. فاني إذ أتخيل نفسي رجلا ، أراني واحداً من أولئك الرجال الذين ينتهزون كل فرصة للتمتع بأطايب الحياة . . وإنما على شرط أن تشاركني زوجتي في هذا ، فان لها مثل الحقوق التي لي..

والغيرة سلاح فتاك يهدم الحياة الزوجية ويجعلها حطاماً ، وأكثر ما تنشأ الغيرة في صدر المرأة إذا رأت من زوجها اهتماماً ولو عرضياً بامرأة أخرى ، فلو كنت رجلا لحرصت على أن لا تبدو مني أية بادرة تثير الشك والغيرة في صدر زوجتي .. وإلا فذنبي على جنبي لو عاملتني هي أيضاً بالمثل ، وعمدت الى إثارة غيرتي بشتى الأسباب

إن الرجل الذي يفهم زوجته فهماً تاماً، يعرف كيف يضمن تعلقها به وإخلاصها له .. فلو كنت رجلا لكرست حياتي لشيء واحد فقط .. هو تعلق زوجتي بي وإخلاصها التام لشخصي

طعامهم المفضل

للنجوم أطعمة مفضلة ، يطلبونها دائماً في كل مائدة . وفيما يلي قائمة ببيان هذه الأطعمة ! !

فاطمة رشدي : الكوارع ، والطحال ، والفشة ، والسجق وجميع منتجات المسامط . وتكره أكل الخضار موت . كما أنها تتسلى باللوز المقشور في أوقات الرخاء ، وبالترمس عندما تكون الحالة (ح)

امينة رزق : جميع أنواع الأسماك . والجاتوهات

امينة نور الدين : تحب الفاكهة والفيتامينات واللبن الزبادي

أنور وجدي : الأطعمة الدسمة ، والطيور

سامية فهمي : الكباب

روحية خالد : الصواني مهما كان بها من بطاطس أو لحوم ، بشرط أن توضع في الفرن

ليلى مراد : جميع أنواع الطعام الخفيف ، مع كوب من عصير الطماطم

مديحة يسرى : سندوتشات خفيفة وكوب من اللبن

زوزو حمدى الحكيم : الطعام البيتي . خضار ولحمة ومكرونة أو أرز

تحية كاريوكا : الأسماك ولحوم الصيد

رجاء عبده : الجمبري والكابوريا والربيتة والجندوفلي وسائر أنواع مأكولات البحار

منيرة المهدية : الملوخية بالأرانب ، والمحشي ، والقرنبيط

نور الهدى : لا تأكل اللحوم إلا نادراً ، وتفضل الحساء الساخن

صباح : الحلويات بأنواعها

زينب صدقي : الفسيخ والسردين وأم الخلول والملوحة

محسن سرحان : الفول المدمس بالزيت

محمود المليجي : البيض المقلي باللحم المفروم

آمال وحيد : الطعام المسلوق

فاتن حمامة : الطعمية ، بشرط أن تكون متقنة الصنع

اضحك معهم

عبد الوهاب تقليد !

عندما كان المطرب عبد الوهاب فى باريس فى أثناء تصوير مناظر فيلمه الأول « الوردة البيضاء » ، عاد بعد السهرة إلى الفندق الذى ينزل فيه هو وممثلو الفيلم .. ولما أراد دخول المشرب الموجود تحت الفندق تصدت له حارسته قائلة إن الدخول الآن ممنوع لأن «مسيو عبد الوهاب» المطرب المصرى يشنف آذان زبائن المشرب ببعض أغانيه ودهش عبد الوهاب . . فها هو باجمه ودمه لم يزل خارج باب المشرب ، فمن يكون هذا الذى انتحل شخصيته؟

وبعد إلحاح تمكن عبد الوهاب « الأصلى » من إقناع الحارسة بالسماح له بالدخول ، فوجد أمام البيانو زميله عبد القدوس وقد راح يضرب على أصابع البيانو ضربات بهلوانية كلها نشاز فى نشاز . . ومن حوله يصغون باهتمام لفرقعة صوته .. حتى انتهى من الغناء فصفق له الجميع إعجاباً أو « جبر خاطر » . . !

ولما تقدم عبد الوهاب الى عبد القدوس يحييه ، سلم عليه هذا بأطراف أصابعه تمادياً منه فى دوره التقليدى .. وقال لعبد الوهاب :

— اوع تغنى لهم انت .. أحسن يرموك بالطماطم والبيض .. !

كوم وكوم !

عندما سافر المطرب محمد عبد الوهاب مع المطربة نجاة وسليمان نجيب بك وبعض ممثلى فيلم « دموع الحب » الى لبنان لتصوير بعض مناظره هناك ، كان فى وداعهم الفنان الظريف محمد عبد القدوس . . وقد سأله أحدهم :

— وليه انت كمان ماسافرتش معاهم ..؟

فأجاب عبد القدوس :

— لأن دول كومبارس .. أما احنا فسافرين باريس يامونشير ..!

وهنا بادره سليمان نجيب بك قائلا :

— معلهش ياسى عبد القدوس .. إذا كنا احنا كومبارس .. تبقى انت كوم تراب . . !

سامى : هل أستطيع أن أناديك بمديحة فقط
مديحة : قلها .. ولاتقلغيرها مادمنا وحدنا

من تمثيليات الاذاعة

صديق العائلة

(الصور تمثيل) برلنتي : مديحة — انشراح الالفي : عفت — احمد الجزيري : الزوج الدكتور جلال — نظيم شعراوي : الدكتور صديق العائلة وخطيب شقيقة الزوج — (اخراج) : الاستاذ زكي طليمات

بقلم الاستاذ

صالح جودت

الفصل الاول

(المنظر : غرفة الجلوس بمنزل الدكتور جلال — هو وزوجته جالسان — الساعة تدق التاسعة)

جلال — مديحة ... الدكتور سامى لم يأت بعد ؟

مديحة — لابد ان يكون فى الطريق (صمت قصير) جلال .. ما هذه البقعة التى بكم جاكتك ؟ دم ..؟

جلال — نعم ، يظهر انه علق بالنترة ونضح على الجاكتة

مديحة (ضاحكة) — تراك قتلت قتيلا ؟

جلال — الواقع انى فعلت ذلك الليلة

مديحة — هل انت جاد ؟

جلال — كل الجد ، انها مأساة اليمة يامديحة ، لم أقصها على أحد ، ولكنى مضطرب ، لقد فعلتها وأنا حائر بين قسم الطبيب وضمير الانسان

مديحة — ماذا حدث ؟

جلال (بهدوء) — لاشيء

مديحة (بلوم) — تخفى عنى ؟

جلال — بل أرويها لك اذا عاهدتنى ان تطلقى لسان المرأة الثرثار ، فانه ان تكلم ... أودى بى الى محكمة الجنايات ، أتفهمين ؟

مديحة — لك عهدى

جلال (بتروٍ) — هل تذكرين انى أطلعتك ذات يوم على رسالة من زميل لنا سافر الى فرنسا ليتخصص فى الاشعة فى أوائل سنة ١٩٣٩

مديحة — نعم (تحاول أن تتذكر) ماذا كان اسمه ؟

جلال — كامل حسنى .. الدكتور كامل حسنى

مديحة — (متذكرة) تماما

جلال — مسكين .. لقد قامت الحرب ، فسدت عليه طريق العودة الى مصر

مديحة — اجل اجل

جلال — هذا المسكين متزوج من شابة جميلة ميسرة من أسرة معروفة ، وعندما هم بالسفر أوصى بها صديقا حميما اسمه .... (مستفركا) بل لن اذكر لك اسمه ، قال له : أرجوك يا فلان ان ترعى زوجتى وأولادى أثناء غيبتى ، فتمر بهم بين أسبوع وآخر ، عسى ان يحتاجوا اليك فى امر من الامور (صمت قصير) أتدرين ماذا حدث بعد ذلك ؟

مديحة — لم يمر بهم ! ؟

جلال — بل فعل ، ولكنه جعل يمر بهم كل ليلة ... لا كل اسبوع

مديحة — نبل جميل

جلال — نبل ... هه ! لقد بدأت كثرة زياراته تثير شكوك الناس ، وكثرة الاقاويل ، فلم أصدق الى أن جاءتنى ليلة الامس ... وهى حامل ... حامل ... وزوجها غائب من عامين !

مديحة — كيف ؟ يا للنذل الخائن

جلال — ولم تتركين النذلة الخائنة ؟ .. اليسا شريكين فى الجريمة ؟

مديحة — ولم جاءتك ؟

جلال — طلبت الى أن اخلصها من اثمها ... او تنتحر ! فلم ادر ماذا افعل ... سألتها ان تعطينى مهلة ليلة لافكر

مديحة — وفكرت ؟

جلال — حق الصديق وقسم الطبيب ، حبذا لى أن أترك هذه المرأة تموت بعارها ، ولكنى صحوت على أنين صغارها الابرياء ، انها ام ... لها ولد وبنتان ، فان انتحرت ، فمن يرعى أولادها وأبوهم مغترب ، ولا يعلم الا الله متى يعود ؟ هذا هو الصوت الذى تغلب ونداء الانسانية أولى بالرعاية من نداء الصداقة ونداء الطب

مديحة — واجهضتها ؟

جلال — نعم ، وازهقت روحا ... كما قلت لك

مديحة — قصة فظيعة ، كأنى اقرؤها فى رواية او اراها على مسرح

جلال — ولكنها تحدث كثيرا على مسرح الحياة

(صمت قصير)

مديحة — انك طيب القلب يا جلال

(تدق الساعة العاشرة)

جلال — الساعة العاشرة والدكتور سامى لم يأت بعد

مديحة — على كل حال اذهب الآن وغير ملابسك ريثما يأتى حتى نخرج بمجرد حضوره

جلال — وعفت ... هل ارتدت ملابسها ؟

مديحة — عفت لن تخرج معنا الليلة ، فقد خرجت من المغرب ... بعد الافطار ... لزيارة بعض صديقاتها

جلال — ولكنها تأخرت ؟

مديحة — رمضان يحبب السهر يا جلال

جلال — انك تتهاونين معها يا مديحة ، وعلى أية حال ، فليس لى أن أعترض ، فان شقيقتى أخت صغيرة لك ، فهى امانة فى عنقك ، وعليك رعايتها

مديحة — وأنا ضامناها

(صمت قصير)

جلال — على فكرة يا مديحة ... ألا توافقين على زواج عفت بالدكتور سامى اذا طلب يدها ؟

مديحة — هل طلبها ؟

جلال — لا ، ولكنها مجرد فكرة جالت بخاطرى

مديحة — هيه هيه ! والله انت خبيث (تضحك) اننى أسأل نفسى منذ حين عن سر تعلقك بالدكتور سامى فى هذه الايام ، لقد اتخذته صديقا للعائلة منذ ثلاثة أشهر ، يزورنا ونخرج معه كل ليلة ولكن ... اذا عرف السبب ... بطل العجب

جلال — هل يضايقك هذا ؟

مديحة — أبدا ... بالعكس ، فهو شاب ظريف ومرح ، وعصرى ، وفى الواقع انه جمل حياتنا وأخرجنا من ركودنا القديم ولكن ... تبين لى الآن انك لم تجعله صديقا للعائلة لوجه الله ... يا عفريت (تضحك)

والآن ... اذهب ياجلال وغير ملابسك فالوقت يتقدم

جلال — حاضر (يخرج)

(صوت فى الخارج)

جلال — يا بنت يا سيدة ... هاتى الجاكتة الحرير

سيدة — حاضر يا سيدى

مديحة (مستطردة) — اف لهذا الخاطر ... سامى ؟ الجاكتة الحرير ؟ والجاكتة الملوثة بالدم .. دم المرأة الخاطئة ؟ أف ... قصة فظيعة ... (صمت قصير) وسامى ... وعفت ترى هل يحبها هل يتزوجها حقا ؟ هل نشأت بينهما العاطفة التى يدبر لها جلال ؟ ترى هل تكون معه الليلة ؟ لقد قالت لى انها ذاهبة لزيارة منيرة محمود ... زميلتها منذ أيام مدرسة السنية سارى (تتجه الى التليفون وتطلب نمرة منيرة) الو ... منيرة موجودة ؟ .. منيرة ؟ .. بونسوار ، انا مديحة .. الله يسلمك ورمضان كريم ... عفت ؟ لا والله عفت خرجت بعد المدفع بقليل .. كنت احسبها عندك ... ان شاء الله أزوركم قريبا ... سلمى على ماما ... أروفوار ياحبيبتى (تضع السماعة) ليست هناك ؟ اذن فأين تكون ؟ الا ان تكون معه ؟ مع سامى ؟ أف ... يا للهواجس السوداء مالى

انا .. ما شانى بسامى .. لولا انه انموذج للرجل

سيدة (تدخل) — سى ... سيدى الدكتور سامى

مديحة (باضطراب) فليتفضل

سامى (يدخل) — بونسوار يا مديحة هانم

مديحة — اهلا وسهلا .. ما هذه المواعيد يا دكتور ؟

سامى — والله يا مديحة هانم كانت العيادة الليلة مزدحمة بشكل غريب ، يظهر ان رمضان له تأثير حسن على المعدة ، حسن بالنسبة لنا نحن الاطباء طبعا (يضحكان)

جلال (داخلا) ما هذا الدلال ياسى سامى

(يدق التليفون وتمسك مديحة بالسماعة)

مديحة — الو .. دكتور جلال ..! كلم ياجلال

جلال — الو .. ميمى ؟.. آه .. بنت الدكتور كامل حسنى ، نعم يا ميمى .. ماما تعبانه ؟.. نزيف ..؟ لا .. لا تنزعجى .. قولى لها قادم فى الحال (يضع السماعة)

مديحة (تهمس لجلال) — ابنتها ؟

جلال — واراني مضطرا للذهاب

سامى — آجى معك ؟

جلال — بل تنتظر هنا ريثما اعود فما يجوز لك أن تترك مديحة وحدها

سامى — امرك

جلال (خارجا) اورفوار مؤقتا

(صمت قصير)

مديحة — اوحشتنا يا دكتور سامى

سامى — منذ امس ؟ غير معقول

مديحة — بل اقولها صادقة فقد تعودناك معنا كل ليلة حتى اصبحت جزءا من حياتنا كالطعام والشراب

سامى — تقصدين انكما تعداننى كصنف من الاصناف يجب أن يكون على المائدة كل ليلة

مديحة (ضاحكة) — بالضبط

سامى — ولكن الاصناف تختلف يا مديحة هانم يارى أنا السلطة والا ...

مديحة (مقاطعة) — لا ... انت الحلو (يضحكان)

سامى — على فكرة ... اين الآنسة عفت الليلة ؟

مديحة — الم تخطر ببالك الا الآن ؟

سامى — لا ... وانما تذكرتها بمناسبة ...

مديحة (مقاطعة) — بمناسبة الاصناف ، لاشك انها صنف شهى يا دكتور سامى (بتخابث) أليست كذلك ؟

سامى (ضاحكا) — انت ماكرة يا مديحة هانم ان عفت ظريفة وجميلة ولكنها ليست من الطراز الذى أنشده

مديحة — كيف ؟ الا تعجبك عيونها الزرق ... وشعرها الذهبى ؟ مستحيل !

سامى — هذا لون من الجمال ولكنى افضل دائما اللون المتوسط بين السمرة والشقرة افضل العيون المعسولة والشعر الكستنائى

مديحة — هذه تحية منك

سامى — بل هى الحقيقة ولولا ان جلال هو أعز اصدقائى لحسدته على زوجه الحسناء وتمنيت لو .. (يسكت فجأة)

مديحة — ماذا ؟

سامى — لاشىء ، ولكنك تفترضين الجمال فى العيون الزرق والشعر الذهبى ، لماذا ؟ اليس لكل انسان ذوقه الخاص ؟ اليس للرجل الحق فى أن يرسم لعروس احلامه الصور التى يريدها ويظل ينتظر ويترقب حتى يلتقى بها فى طريق حياته ؟

مديحة — اجل ومن اجل هذا اراكم ايها الرجال اسعد منا نحن معشر النساء لكم مطلق الحرية فى انتقاء شريكاتكم وليس لنا شىء من الرأى فى انتقاء شركائنا (تتنهد)

سامى — اكاد اشتم من حديثك رائحة الاسى يا مديحة هانم ، هل ...

مديحة — ولكن رأيك ايه فيما اقول ؟ أترانى مخطئة ؟

سامى — بل تقولين عين الحكمة ، يجب أن يكون للمرأة الحرية فى اختيار الزوج الذى يروقها من حيث مظهره وجوهره ، الرجل الذى يرضى روحها ويسر عينها وقلبها ، ولكن ... هل اجرؤ فأسألك سؤالا ؟

مديحة — طبعا

سامى — لو رجع بك العمر القهقرى عاما وبعض العام ، أى الى ما قبل زواجك بالدكتور جلال ، واطلقت لك الحرية الكاملة فى اختيار الزوج دون أن تتحرجى ، فمن يكون السعيد الذى كنت تنشدين ؟ ما طرازه ؟

مديحة — قلت لى ان طرازك فى عروس احلامك المنتظرة هى العيون العسلية والشعر الكستنائى ، فهل كانت ترضيك مثلى ؟

سامى — كنت اكون أسعد رجل على وجه الارض

مديحة — حقا ؟

سامى — اقولها من اعماق قلبى

مديحة (بوله) — وانا يا سامى ... لو عرفت شابا مثلك قبل زواجى وكانت لى حرية الاختيار ما رضيت به بديلا

سامى — مديحة هل استطيع أن أناديك بمديحة فقط ؟

مديحة — قلها .. ولا تقل غيرها ما دمنا وحدنا

سامى — مديحة .. قسوة الايام تجمع الارواح المتآلفة ، ولكنها تجمعها بعد أن تقيم بينها سدا من المراسم والتقاليد .. تجمعها بعد فوات الاوان لو بكر تعارفنا عاما وبعض العام لكنا اسعد زوجين على الارض ، لسمونا الى الفردوس

مديحة (مولهة) — صحيح يا سامى

سامى — احبك يا مديحة .. اغفرى لى جرأتى لقد كنت جبانا طوال هذه الاشهر فلم أجرؤ على قولها

مديحة — بل اغفر لى انت ، فقد قلتها من قبلك

سامى — تعالى ياحبيبتى

(يستغرقان فى عناق وقبلة — يفتح الباب فجأة وتدخل عفت فيضطربان ويصيحان معا : عفت !)

عفت — الله الله ، شىء جميل ، يظهر اننى جئت فى وقت غير مناسب ، اليس كذلك يا ابله مديحة ؟ لترى ابن اخى جلال ؟ ابن اخى المخدوع المسكين (بصوت هادىء) المخدوع مرتين ، اين هو الآن لترى صديقه الامين وزوجته الامينة (ينهض سامى للخروج) الى اين يا دكتور سامى ؟

سامى (بصوت خفيض) — خارج

عفت — اتخرج قبل ان ينزل الستار على نهاية فنية ؟ الست فنانا ؟ اذن حسنا (تهمس له وهو خارج بحنق) ان لى معك لموقفا فى الغد ؟

(يخرج — صمت)

مديحة (تبكى فى ضعف) — عفت ، هل ستقولين لجلال ؟

(ترتمى عفت على أحد المقاعد وتجهش بالبكاء)

مديحة — أتبكين انت الاخرى ؟ أمشفقة انت على ؟ أحقا اصدق انك لن تخبرى جلال ؟

عفت (تبكى بمرارة) — دعينى ... دعينى يا ابله مديحة ، لقد تحطمت (تنهض خارجة)

مديحة (باكية متوسلة) — الى اين يا عفت ؟

عفت (باكية) — الى غرفتى .. سأنام .. انا مهدمة (تخرج — صمت قصير)

مديحة — يا للمصيبة .. يا للفضيحة .. ماذا يفعل جلال لو قالت له اخته ؟ كنت منذ قليل استنكر امامه حادث زوجة الدكتور كامل حسنى ، وها انا اوشكت ان امثل نفس الدور (تفيق فجأة) ولكن .. عفت تبكى .. تبكى بحرقة ، لم تبكى ؟ انها لاتبكى من اجلى ، بل تحبه .. تحب سامى .. هذا الثعلب .. انه قوى الاغراء

الفصل الثانى

(المنظر : فى عيادة الدكتور سامى — الساعة منتصف الثالثة بعد الظهر من اليوم الثانى — تدخل عفت)

سامى (يضطرب) — عفت

عفت — نعم عفت ، عفت الطفلة البلهاء التى تغرر بها منذ شهر وتقسم لها انك تحبها وتعبدها وانها عروس احلامك

سامى — عفت !

عفت — كفى ، الحمد لله الذى حسر عن حقيقتك القناع امام عينى قبل فوات الاوان

سامى — انتظرى يا عفت حتى ...

عفت (مقاطعة) — انك قد سفكت دموعى ولكنك

(البقية على صفحة ٣٠)

عفت : الله الله .. شىء جميل .. يظهر انى جئت فى وقت غير مناسب !

فريد الاطرش بين أربع من الجواري الحسان ، يطربن له وهو بدوره يطرب لهن

الجمال يرقص .. على نغم العود

أوفدت مملكة الجمال أربعا من حسانها الى مصر ، لعرض بعض الازياء وتقديم نماذج من فتنة الغرب . وانتهز الموسيقار فريد الاطرش هذه الفرصة ، فدعا ملكات الجمال الى وليمة عشاء أقامها بالقاعة الشرقية بمنزله في الزمالك ، حيث قدم لهن لونا من موسيقى الشرق الحارة ورقصاته الخلابة التي قدمتها الراقصة ليلى الجزائرية . وقد تعمد فريد أن يحرق بعض أعواد العنبر والمسك .. فانبعثت رائحة زكية في جو القاعة زادت في روعة الاستعراض ، وأضفت عليه من سحر الشرق وجماله ما جعل الذهول يسري واضحا جليا في وجوه الملكات الاربع

▭

وما كادت ليلى تفرغ من رقصتها حتى التففن حولها في دهشة واستغراب .. يسألنها كيف رقصت ، وبأي معجزة أمكنها أن تتحكم في تحريك أعضاء جسمها بهذه السرعة العجيبة التي تتمشى في نفس الوقت مع الموسيقى

وطلبت كريستيان دوي لوز ملكة جمال دوفيل من ليلى أن تلقنها بعض الدروس في الرقص الشرقي ، لانها اعتزمت أن تقدم نمرة راقصة في باريس بعد رجوعها تقلد فيها ما رأته من هذا الرقص الجميل

واحتجت أوديت ملكة الريفييرا قائلة بأنها صاحبة أجمل ساقين ، وأنها أولى بهذه الدروس حتى تستغل مواهبها .. وبدأت ليلى تلقنهن مبادىء الرقص والضحك يغلب عليها من تلك الحركات التي كانت تصدر منهن في أثناء تقليدها

وقد حدث بعد انتهاء فريد الاطرش من عزف الموسيقى الراقصة التي رقصت عليها ليلى الجزائرية .. حدث أن جلس الى جوار احدى ملكات الجمال يشرح لها تصميم «العود» الذي يعزف عليه ... وسألها : « هل اعجبتك الموسيقى ؟ »

فأجابته : « انها موسيقى ساحرة كسحر تماما .. ولقد سرحت في أحلام لذيذة ، وتخيلت نفسي اميرة في قصر من قصور الف ليلة وليلة .. أرقص لصاحب القصر .. »

وضحك فريد وهو يقول : « هل هذا ما أوحته الموسيقى اليك ؟ » وابتسمت قائلة : « انها أحلام فقط ! »

▭

وتقدم احد مندوبي الكواكب ليسألها السؤال الخالد : «ماذا أعجبك في القاهرة ؟»

فقالت : « كل شيء اعجبني فيها خصوصا الشبان المجاز ... ان شبابكم عجوز لانه قليل العناية بأناقته . ومع ذلك فان شبابكم مملوء حيوية وجاذبية »

ومضت تقول : « لقد كانت الصورة التي ملأت ذهني عن القاهرة تختلف تماما عما شاهدت ، فالقاهرة لا تقل رشاقة وأناقة ومدنية عن أكبر بلد أوربي ، ولكنها تتفوق من جميع بلدان العالم بهوائها وجمالها وفتنتها .. ولقد اعتدت أن أشعر بتغير صحتي كلما نزلت في بلد جديد ، ولكني في القاهرة شعرت بصحة جيدة وحيوية جعلتني أفكر في أن لا أغادرها الى الابد .. أريد أن أحس دائما بأن صحتي جيدة ، واحتفاظي بلقب ملكة الجمال متوقف على شبابي وحيويتي .. وأنا أعتقد أن هذا الشباب لن يستمر الا اذا عشت في القاهرة بجوار النيل العظيم »

وتساءلت لماذا لا تذهب المرأة المصرية

ليلى الجزائرية تقدم رقصتها للضيوف وقد جلس فريد يعزف على العود وبجانبه كريستيان دي لوز ...

تعال نقدم إليك ملكات الجمال

لا ترغب في الزواج

الاولى هي كريستيان دى لوز .. اسمها هكذا .. .. امتلكت عرش دوفيل للجمال في سنة ١٩٥١ .. عمرها ٢٢ سنة طولها ١٦٧سم وقطر خصرها ٥٨سم، ووزنها ٥٧ كيلو .. تمتاز بانها محدثة لبقة .. تنحنى لك في أدب لتقدم نفسها بكلمة «سيدى» ، وهى تتمتع بجسد ممشوق ووجه يشفع له قوامها البديع .. لم تتزوج بعد ، وليس في نيتها الزواج لانها تضن بلقبها أن تخسره في سبيل حياة الاسرة والنسل الصالح . وتزور مس دوفيل مصر للمرة الثانية ، وهى تحب نيلها واهراماتها وما تراه من كرم أهلها . وكانت تعمل مصممة أزياء قبل أن تفوز بلقبها وتعمل «عارضة للازياء» . وهوايتها المفضلة هى اقتناء الحلى ، فمن الأسلم أن تسألوني !!

صغيرة على الحب

تمتاز اليانور فيدل ــ الفائزة بلقب مس دانمارك ــ بصراحة غريبة فهي تبدو لك في سن الثامنة عشرة وتصارحك بأنها في الثالثة والعشرين . واذا سألتها عن رأيها في الحب اجابتك في لهفة : «انه لطيف .. لقد احببت في سن السابعة عشرة وكان حبيبي يكبرني بعشر سنوات» .. ثم تطرق قليلا وتبتسم في حسرة لتقول : « خسارة يا ريتني فهمته ... أعمل ايه ! كنت صغيرة على الحب »

ومس دانمارك على قسط وافر من الجمال .. تحمل وجها نضرا لا يمكنك أن ترفع عينيك منه ..

فازت بلقب ملكة الجمال لسنة ١٩٥١ بين الطالبات، واضطلعت ببعض الادوار الصغيرة في السينما والمسرح ، وهوايتها المفضلة العلم .. طولها ١٦٨سم وخصرها ٥٨ ووزنها ٥٥ كيلو

هواية الخناجر

جوانا الار هي ملكة الجمال الثالثة .. فازت بلقب « ملكة الرشاقة في باريس » .. وهي تستحق هذا اللقب عن جدارة ، فان اقدامها لا تكاد تلمس الارض من فرط رشاقتها ، طولها ١٧٠سم وزنها ٥٦ كيلو .. أما خصرها فلا يزيد قطره عن ٥٢ سنتى فقط وسنها ٢١ سنة . بدأت حياتها كمانيكان للاطفال في سن السابعة ، وهى تنوى أن تتزوج قريبا بعد أن انساها هذا الفن المرهق لعروض الازياء . تجيد قيادة الطائرات والالعاب الاكروباتية ، واعجب ما صادفها في مصر هو التناقضات .. السيارة الفخمة بجوار الحمار «الكحيان» في شارع واحد ..

هوايتها المفضلة هى جمع الخناجر .. فاحترس

الهارب من الجمال

كانت أوديت لوقلوش ــ مس ريفييرا ــ مخطوبة قبل أن تتقدم للمباراة، وكان خطيبها يغار على جمالها ويخشى أن يفقدها .. لم تضعف أمام هذه العاطفة الجنونية فأعلن فسخ الخطبة . وأرادت أوديت أن تنسى هذا الهارب من الجمال فتقدمت للمباراة وفازت لتلتمس لخطيبها بعض العذر في تركها ، وتقدم لخطبتها بعد ذلك أكثر من شخص ، ولكنها كانت ترفض العرض في كل مرة لتنتقم من الخطيب الاول .. سنها ٢١ سنة وطولها ١٦٧ سم ووزنها ٥٣كيلو وهوايتها المفضلة عشق الجمال

الموسيقار فريد الاطرش يعزف وكريستيان دى لوز تستمع وتطرب

الى الملاهى بالملاية اللف ! ولما قال لها مندوبنا ان الملاية اللف هى زى سيدات الطبقة الفقيرة ، أبدت دهشتها وهى تقول : «ولماذا لا يكون زى الطبقات الارستقراطية ايضا .. انه زى جميل رائع ! »

وتحدثت عن حى خان الخليلي الذي زارته في اليوم التالى من وصولها الى القاهرة : وقالت انه أجمل حى تجارى في العالم

وسكتت قبل أن تقول : « ان أجمل ما في القاهرة هو ذلك الامتزاج الطريف بين القديم والحديث ، فانك لا تترك حى خان الخليلي القديم الا لتشاهد حيا جديدا فيه كل جديد من العمران والمدنية الاوربية »

وعاد مندوبنا يسألها عن أهم ما استلفت نظرها في شوارع القاهرة فأجابت : « لقد رأيت شبانا يسيرون مع فتيات ولم يفكر واحد منهم في أن يقبل صديقته .. ! »

ولما علمت أن التقاليد تمنع أن يقبل شاب صديقته في الطريق العام ، ابتسمت وهى تقول : « عندنا غير عندكم ! »

أوديت ، ملكة جمال الريفييرا وصاحبة أجمل ساقين تفكر تفكيرا عميقا وهى تتمنى أن ترقص كثيرا في باريس

مسيو بيير كلود منظم رحلة الجمال يقدم «لوزة مقشرة» الى اليانور فيدل ملكة جمال الدنيمارك ، وصاحبة أجمل وجه

جريتا جاربو تثير أزمة دبلوماسية..

بين سوريا ولبنان

النجمة السويدية جريتا جاربو كما ظهرت في فيلم « نينوتشكا » الذي اثار أزمة دبلوماسية ...

بيروت - لمراسلنا الخاص :

لم يعرف أحد من المارة ما هو السبب الذي حدا برجال البوليس الى تطويق سينما الروكسي بساحة الشهداء أكبر ساحة في بيروت .. ولم يدر الناس سر المغناطيس الذي يجذبهم نحو قبعات البوليس المسورة بالربع الحمراء التي كانت تظهر وحدها وسط الجمع الغفير .. ثم سرت همهمة فهم منها ان الحكومة اللبنانية قد صادرت فيلم « نينوتشكا » ، واقفلت أبواب سينما الروكسي التي كان يعرض فيها ..

ولم يكن هذا الحادث هو الاول من نوعه .. فقد تميز هذا العام باهتمام الجمهور بما تعرضه دور السينما من أشرطة غربية ، وكاد ذلك يؤدي ثلاث مرات الى اضطرابات واضرابات شاملة في العاصمة اللبنانية .. وفي كل مرة كان سبب الهياج الشعبي عرض فيلم لم يرض الشعب عنه مع ان مراقبة الافلام السينمائية في الامن العام اللبناني قد وافقت على عرضه ولم تر في ذلك أى حرج !

هجوم مراكش

واول هذه الافلام هو « هجوم مراكش » الذي عرضته سينما « المتروبول » .. وتدور وقائعه حول ابنة احد الزعماء المراكشيين ، وقد انهت دراستها العليا في باريس ثم عادت الى وطنها بحراسة فرقة فرنسية كانت في طريقها أيضا الى قلعة في مراكش .. وتحاول الفتاة مرات عدة أن تراود قائد الفرقة عن نفسه فلا تفلح ..

ويصور هذا الفيلم المراكشيين في صور وحشية يبدو فيها حقدهم على الفرنسيين « دون سبب » وغدرهم بهم ، وخاصة بمهاجمتهم القلعة التي تتحصن فيها الحامية الفرنسية ، وقطعهم المياه عنها .. وحينئذ يهرب قائد الفرقة الى دار المراكشية الحسناء ، فيختلي بها ، ويطارحها الغرام ، فتتدخل على أثر ذلك لانهاء الحصار المضروب حول القلعة وانقاذ الفرنسيين من المراكشيين ..

ويكفي أن نسرد وقائع هذا الفيلم دون تعليق حتى يعرف القارىء انه صفعة للعرب ونخوتهم وشرفهم .. وقد بادرت الحكومة اللبنانية الى وقف عرضه بعد أن تظاهر طلاب المدارس الثانوية في بيروت ، وهددوا باحراق دار السينما التي تعرض الفيلم ..

شمشون ودليلة

وقد قامت سينما « دنيا » منذ شهور بدعوة واسعة لفيلم «شمشون ودليلة» وهنته بالجبار، وقابل طلاب الجامعة الامريكية وكلية المقاصد الاسلامية هذه الدعوة بدعوة معاكسة الى مقاطعة الفيلم وهددوا بمصادرته واحراقه ومنع الناس من دخول الدار التي تعرضه ..

وشاءت مصادفة عجيبة أن توفر على الجامعيين عبء المهاجمة .. اذ شب حريق في دائرة مراقبة الافلام .. والتهمت النيران بين ما التهمته من أفلام ، فصلين من فيلم « شمشون ودليلة » .. ولكن صاحب السينما أصر على عرض الفيلم نظرا للدعاية الواسعة التي جرت له ، فطار الى مصر وحصل من فرع شركة بارامونت فيها على الفصلين المحروقين .. وعرضه .. تحت حراسة البوليس

وكانت حجة الطلاب في مقاطعة هذا الفيلم انه يعيد الى الاذهان مجد اسرائيل ، ويبعث في صدور الصهيونيين العزة والقوة .. لكن الحكومة اللبنانية لم تقتنع بهذه الحجة لان حوادث التاريخ في رأيها لايمكن تحويرها أو تغييرها ..

نينوتشكا

غابت جريتا جاربو سنوات عديدة لم يظهر لها طيف في بيروت .. ثم ظهرت فجأة في فيلم «نينوتشكا» فهرع الناس لمشاهدته .. أو مشاهدتها .. فاذا بهم يفاجأون بايقاف الفيلم واقفال دار العرض لمدة أربع وعشرين ساعة بأمر من وزارة الداخلية اللبنانية .. ولم يشفع لصاحب سينما الروكسي التي كانت تعرضه انه وزير سابق للداخلية أيضا كما لم تشفع له البرقية الشديدة التي أرسلها الى رئيس الوزارة السيد سامي الصلح ..

وترجع أسباب منع عرض فيلم « نينوتشكا » الى تدخل المفوضية الروسية في لبنان ، وتهديدها بقطع العلاقات الديبلوماسية بين دول الاتحاد السوفياتي ولبنان اذا استمر عرض الفيلم ..

وقد عادت مصلحة مراقبة الافلام الى مشاهدة الفيلم للمرة الثانية ، ونقضت قرارها الاول ، واوقفت عرضه ، نزولا عند رغبة المفوضية الروسية في لبنان ، ومسايرة لرغبتها ، وحرصا على حسن العلاقات مع دولة كبرى كالاتحاد السوفياتي ..

وفيلم « نينوتشكا » قديم ، وموضوعه تافه من الناحية السياسية ، ولا يثير أى اهتمام في نفوس اللبنانيين .. لاسيما وانه قد سبق عرضه في بيروت ، وفي الصالة نفسها ، منذ بضع سنوات !..

تعاون سينمائي بين مصر وتونس

تبدأ تونس الآن مرحلة جديدة في حياتها . . . انها تضع الآن الأسس الأولى لصناعة السينما التونسية ، فقد عاد الشبان التونسيون الذين تعلموا خارج وطنهم يحملون أفكاراً حديثة وآراء جديدة . . فنادوا بوجوب القضاء على الأمية والجهل واستعمال كل سلاح يقضي على هذا الوباء . . وكانت السينما من بين الأسلحة التي فكروا فيها ، ولكنهم وقفوا عند حد التفكير فقط ، فليس لديهم الفنانون والمعدات والامكانيات التي تساعدهم على اخراج أفلام . . بل ليس لديهم شيء مهم ، وهو المال لكي يبدأوا التنفيذ ...! فبحثوا عن حل لهذه المشكلة ...

سافر أحدهم - وهو العربي التونسي - إلى باريس وتعلم هناك الاخراج السينمائي ، واشتغل مساعداً لعدة مخرجين فرنسيين معروفين - وهناك اتصل ببعض المصريين الذين يدرسون السينما ، كما التقى ببعض الماليين المصريين وعرض عليهم مشروع السينما التونسية ورغبة التونسيين في انشاء صناعة سينمائية

وتم التفاهم والاتفاق بينه وبين هؤلاء الماليين ، وأرسل إلى صديقه الصحفي التونسي نور الدين بن محمود يبشره بالتغلب على كل العقبات ، ويستدعيه إلى باريس لاخراج المشروع إلى النور ... فالأموال المصرية سوف تغذي مشروع صناعة السينما ، والكفاءات الفنية المصرية ستعمل في هذا المشروع ، والآلات والمعدات والامكانيات المصرية سوف تساهم في هذا المشروع ...

وسافر الأستاذ نور الدين بن محمود إلى باريس والتقى هناك بالماليين المصريين ، وعرض عليهم سيناريو الفيلم الأول فوافقوا عليه وكلفوه بالسفر إلى مصر ليتعرف إلى الفنانين المصريين الذين سيعملون في بناء صناعة السينما التونسية ..

ووصل الأستاذ نور الدين إلى مصر مع بعض التونسيين البارزين ، وأقامت لهم المطربة التونسية حسيبة رشدي حفلة شاي دعت اليها لفيفاً من أهل الفن ورجال الصحافة ، وتناول الجميع موضوع السينما التونسية والمصرية . .

وكان مما قاله الملحن التونسي الأستاذ الهادي الجويني عن الأفلام المصرية في تونس : « إن جميع طبقات الشعب التونسي تقبل على الأفلام المصرية إقبالا كبيراً ، وأن جميع نساء تونس المتعلمات اللاتي استطعن أن يخلعن الحجاب يشاهدن الأفلام المصرية وكل واحدة تحرص على مشاهدة الفيلم المصري أكثر من مرة ، لتعرف - عن طريق هذه الأفلام - مدى التقدم الذي أصابته المرأة المصرية ونصيبها من المدنية الحديثة !

وسيبدأ العمل في أول الأفلام التونسية في شهر سبتمبر المقبل وستدور حوادثه بين مصر وتونس

والمشكلة الوحيدة الآن التي توفر الجميع على دراستها هي كيفية توحيد لغة الحوار في هذا الفيلم

في حفلة السيدة حسيبة رشدي للفنانين التونسيين

حدث ذات رمضان

يصادف أهل الفن بحكم عملهم طرائف كثيرة فى شهر رمضان ، وهذا بعض ماوقع لهم من المقالب والحوادث الرمضانية الخفيفة :

عزومة على غير ميعاد : محمد فوزى

كنت عائداً من الأسكندرية ، وكان بينى وبين القاهرة قرابة نصف الساعة.. وكنت قد قضيت يوماً كاملا فى الأسكندرية نلتقط بعض المناظر الخارجية لفيلم من الأفلام ، وكان المغرب يقترب ولم يبق على المدفع إلا حوالى ساعة ، قدرت أن أصل فيها للمنزل وأستريح قليلا ثم أتناول طعام الافطار ، وفجأة توقفت السيارة لأن البنزين نفد . وكان انشغالى بالعمل طيلة اليوم هو السبب الذى جعلنى أنسى أن المسافة طويلة ، وأنها تستلزم كمية من البنزين

ووقفت فى الطريق أترقب وصول أى سيارة ، ولكن دون جدوى . . فقد كان الوقت أصيلا كما قلت ، والناس حريصون على أن يكونوا فى منازلهم قرب الافطار . .

ومضى نصف ساعة دون أن تبدو فى الأفق بارقة أمل ، وأخيراً مر بى بعض الفلاحين العائدين بدوابهم فالتفوا حولى بعد أن عرفوا أنى «شخصاتى» ودعونى لأن أفطر معهم ، قائلين إن العمدة سيرحب بى لأنه دائماً يحدثهم عن الفنانين والفنانات الذين يجالسهم حين يحضر الى القاهرة !

وأسلمت أمرى الى الله وذهبت .. واستقبلنى الأهالى استقبالا حافلا ، ومن هناك تكلمت بالتليفون مع بعض أصدقائى الذين حضروا لانقاذى فى الساعة التاسعة مساء . . بعد أن قضيت وقتاً ممتعاً مع الناس الأخيار الطيبين من أهل الريف السعيد

فرقت كام بنط : زينات صدقى

فى العام الماضى كان عندنا خادم يتمتع بمخ « ملبس » وذات ليلة من ليالى رمضان طلبت اليه قبل أن أنام أن يضبط المنبه على الساعة الثالثة صباحاً لكى نستيقظ ونتناول طعام السحور !

وآوينا جميعاً الى الفراش ، وحين استيقظت وجدت الشمس تملأ الحجرة ، فأدركت أنها نومة وراحت علينا ، ولكن العجيب أن جرس المنبه هو الذى أيقظنا فقمت لأنظر فى المنبه لأجده الساعة الثامنة . .

واستدعيت الخادم الذى قال إنه لا يعرف اللغة الانجليزية ولم يستطع أن يفرق بين الثلاثة الانجليزية والثمانية !

وهكذا حكم علينا الملعون أن نقضى النهار واحنا زى الفراخ الدايخه

روح الله يجازيك !

بحسن نية : محمود السباع

أقسم للقراء أن القصة التالية حدثت بحسن نية !

تناولت طعام السحور فى اليوم الأول من ليالى رمضان ، واستيقظت فى الساعة الحادية عشرة فى صباح أول رمضان . . وناديت الخادم فلم يحضر ، فقمت بنفسى الى المطبخ وأحضرت طعام الافطار وجلست لأتناوله . .

وطرق الباب ففتحته لأجد الخادم ، الذى صاح بى : « جرى ايه يا سيدى انت مش صايم ! »

وقفزت « اللقمة » من فى ! وتذكرت أنى صائم !

وأعود فأكرر صدقونى ، فقد حدث هذا بحسن نية لأنى من أبطال النسيان !

دائرة معارف الكواكب

ثريا سالم

راقصة ناجحة ، تجيد أداء الرقص الشرقي بأسلوب فني جديد. لها من قوامها ورشاقتها ، وسمرتها الفاتنة ووجهها المعبر ، فضلا عن تجديدها في رقصاتها وابتكاراتها فيها ، ما جعلها تتقدم الصفوف كراقصة ممتازة ، واستطاعت في سنوات قليلة أن تصبح نجمة الحفلات الكبرى ، تضفي عليها من فنها البهجة والمرح ... لكنها لم تقنع بهذا النجاح ودفعها طموحها الى السينما ، فسجلت فنها في كثير من الافلام كما أثبتت مقدرتها كممثلة ، فنالت مكانة مرموقة ، وظفرت بتقدير الفنيين واعجاب الجماهير

قصص بأقلام النجوم

مأساة في قصر

بقلم النجمة سامية جمال

وقف النخاس في سوق الرقيق منتفخ الأوداج مرفوع الرأس مزهواً وهو ينظر إلى الموجودين في استخفاف وعدم مبالاة .. كأنما هو يضن بالجارية التي يبيعها على طالبها مهما أجزل في ثمنها .. ولعل له الحق في ذلك أو بعض الحق ، لأنه انما وقف ليبيع (عائشة) الجارية الشركسية الحسناء التي تمتاز إلى حسنها وفتنتها ، بأنها تجيد الرقص أيما اجادة ، وتداعب الأوتار بأناملها الرقاق فترنح الاعطاف ، وتغنى فتسكر الأرواح

وتسامع الناس بها ، ومضى صيت جمالها إلى قصر (يلدز) فدق أبوابه دقاً رقيقاً كالمستأذن لها ، فسرعان ما أمر السلطان عبد الحميد بشرائها وأصبحت (عائشة) في الحريم موضع إعزاز واكرام فكأنما ألقت لها الدنيا بأجمعها ، ولبست من الحرير والحلى مازادها حسناً على حسن ، وأحاطها بجو حالم من أنفاس العطر والطيب

وحظيت الحسناء بإعجاب السلطان ، فارتفعت منزلتها وعظم شأنها وعزجانبها .. إلا أن مظاهر الخفض والدعة لم تكن لتنفذ إلى قلبها الشاب .. فكثيراً ما كانت تنزوي في غرفتها وحيدة مستوحشة لتدير في خيالها ذكريات الماضي ، فتشاهد نفسها طفلة غريرة تلعب وتمرح في وديان (القوقاز) ومراعيه الخضراء كفراشة جميلة .. ثم إلى أبيها يمضي بها إلى من يبتاعها منه لقاء دنانير معدودة فتعرض بعد ذلك في سوق استانبول لتباع بيع الأنعام ، وتحمل إلى قصر السلطان لتعيش سجينة بين جدران المرمر والذهب ، وأسوار الحديد والصخر ، ويقوم على حراستها كل مارد جبار

وأعملت الفتاة فكرها ، ورأت أنها تحيا حياة تعسة .. فلا غرام يداعب أحلامها ، ولا حبيب يملأ عليها الحياة أنساً . وتلفتت حولها فلم تجد إلا السلطان ، ذلك الصنم الرهيب .. بلحية (كلبدة) الأسد ، وعينين لهما بريق سيفين . وانطوت على ألم دفين ، فاعتلت وثقلت عليها العلة ، وتمشى الذبول فيها كما يتمشى في الغصن المزهر الرطيب

واستدعى لها طبيب القصر وهو شاب أرمني وسيم ، وبعد أن فحصها وقف على سر علتها وأطال النظر اليها كما أطالته اليه ، وتردد عليها المرة تلو الأخرى .. ثم نصح بتبديل الجو المحيط بها على أنه أول شرط للشفاء .. وأخذ برأى الطبيب ، فانتقلت المريضة إلى قصر (شامليجه)

وفي إحدى الليالي ، دخلت سيدة محجبة من باب القصر وهي تقول للحجاب إنها خادم جاءت نزولا عند رغبة « عائشة » التي استقدمتها ، وسارت بسلام يتقدمها حاجب يدلها على طريقها .

ولم يمض على دخولها الا ساعة أو بعض ساعة ، حتى خرجت السيدة تقدم رجلا وتؤخر أخرى . .

وما إن وصلت الى بوابة القصر حتى لمحت أمامه عربية يجرها جوادان .. فهرولت نحوها ، وفتحت بابها ودخلت إليها في خفة الغزلان .. وما هي إلا هنيهة حتى انطلقت العربة تسابق الريح

وفي تلك العربة برح الخفاء ، فقد رفعت السيدة حجابها ليظهر خلفه وجه صبيح بسام هو وجه عائشة التي كانت الى جانب طبيبها الحبيب

وانعطفت بهما العربة إلى مقبرة هناك في غابة السرو ، وسلكت طريقاً ضيقاً وعراً يخيم عليه سكون الليل والموت وتطمسه ظلمة حالكة وكأنما العاشقان روحان التقيا في العالم الآخر بعد أن عز اللقاء في الدنيا .. وطال بهما السير في نجاد ووهاد حتى وصلا إلى دار جميلة قائمة على أكمة صخرية تترامى عليها موجات بحر مرمرة

وأصبح الصباح فعثر الشرطي على جثة ملقاة في منحدر الصخور ، وكانت جثة الطبيب العاشق .. واختلف أهل الحي في موته ، فمن قائل إنه قتل وقائل إنه انتحر .. وفي مساء هذا اليوم تلاعبت مياه البسفور بزورق يحمل رجلين و(غرارة) ، وما لبث الرجلان إلا قليلا حتى حملا الغرارة وقذفا بها في الماء ، فأرغى وأزبد كأن وحشاً يكشر عن أنيابه ويلتهم فريسته ، ولم تكن الفريسة الا (عائشة) في الغرارة وقد ذهب سرها معها دون ان يعرف به أحد

ضحايا الهواية

بكري

لاتكاد الفنانة تفرغ من عملها بالاستديو حتى تجد الفن يطالبها بحضور كذا حفلة ومقابلة كذا مصور والتحدث مع كذا صحفي .. هذا اذا تجاوزنا عن الساعات الطويلة التي تقف فيها امام المرآة لتستاذن وجهها الجميل في ان يكتمل زينته « ومكياجه » ويسمح لها بالخروج،ولا ننسى بعد ذلك مواعيد «الكوافير» وبيوت الأزياء وبروفات الخياطة والرد على خطابات المعجبين الخ . ومن هذا نستنتج ان الهواية التى تملك على الفنانة وقتها .. لا تدخل في حياتها من باب التسلية أو قتل الوقت ، وانما تقحم نفسها وتفرض وجودها لتضيع عليها ساعات اغلى من الذهب .. والغريب ان الفنانة تضحي بهذه الساعات راضية ، وتضعف امام هوايتها وفيما يلي يروى بعض نجماتنا كيف اصابتهن الهواية وكيف تملكت منهن

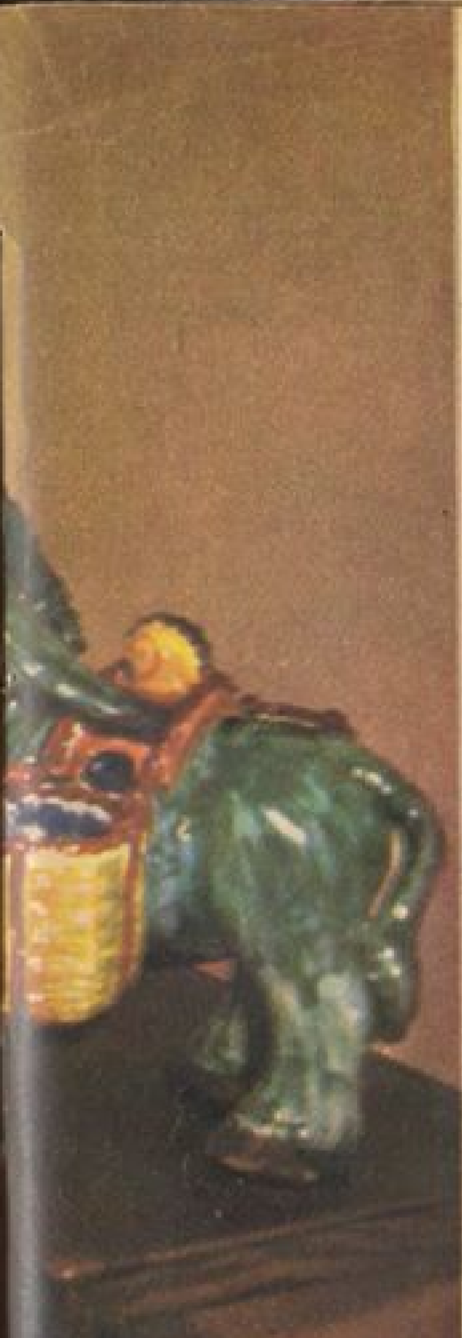

مديحة يسرى : ذات مساء ، ضاقت الد
لم أستطع منها فرارا ، فجلست الى تنس
في الورقة بلا وعى .. واندمجت بين هذ
من خطوطى لاتبين انى اجتزت ساعات
امدت النظر الى ما رسمته على الورق
بطريقة سهلة . وتسربت عدوى الرس
الرصاص الى الفحم ثم الى الوان الزيت
الخلص من هذه الهواية..ولكنها أصبحت

شادية : من الغريب حقا ان تتخذ الفنانة جرفتها الاصيلة كهواية مفضلة .. ان الناس تتندر بتلك الدعابة التى تقول « لما البوسطجى ياخد اجازة يروح يتمشى » ..! ولكن شادية لا تضحك على هذه النكتة ، لانها كلما وجدت متسعا من وقتها لتستريح من الغناء والموسيقى ، امسكت بعودها — بالرغم منها — واخذت تعزف عليه نغمات غير مفهومة لم تعود الى نفسها فتعزف نغمة معروفة من اغانيها الكثيرة . اى انها تفر من الموسيقى .. الى الموسيقى أيضا ..!

بوسعها في عيني وتملكتني نوبة من السأم والملل
ـسكت بورقة بيضاء وقلم رصاص واخذت اخطط
خطوط ونسيت نفسي ومتاعبي والامي ، لم افقت
لم ادرك فيها حرج موقفي وسبب ضيقي ..
افهم منه شيئا سوى اني تخلصت من همومي
خيالي واشتدت بي الاصابة وتدرجت من القلم
رت فترة الضيق التي اعترت حياتي وحاولت ان
ة وها أنا اضحي بساعات ثمينة من وقتي في سبيلها

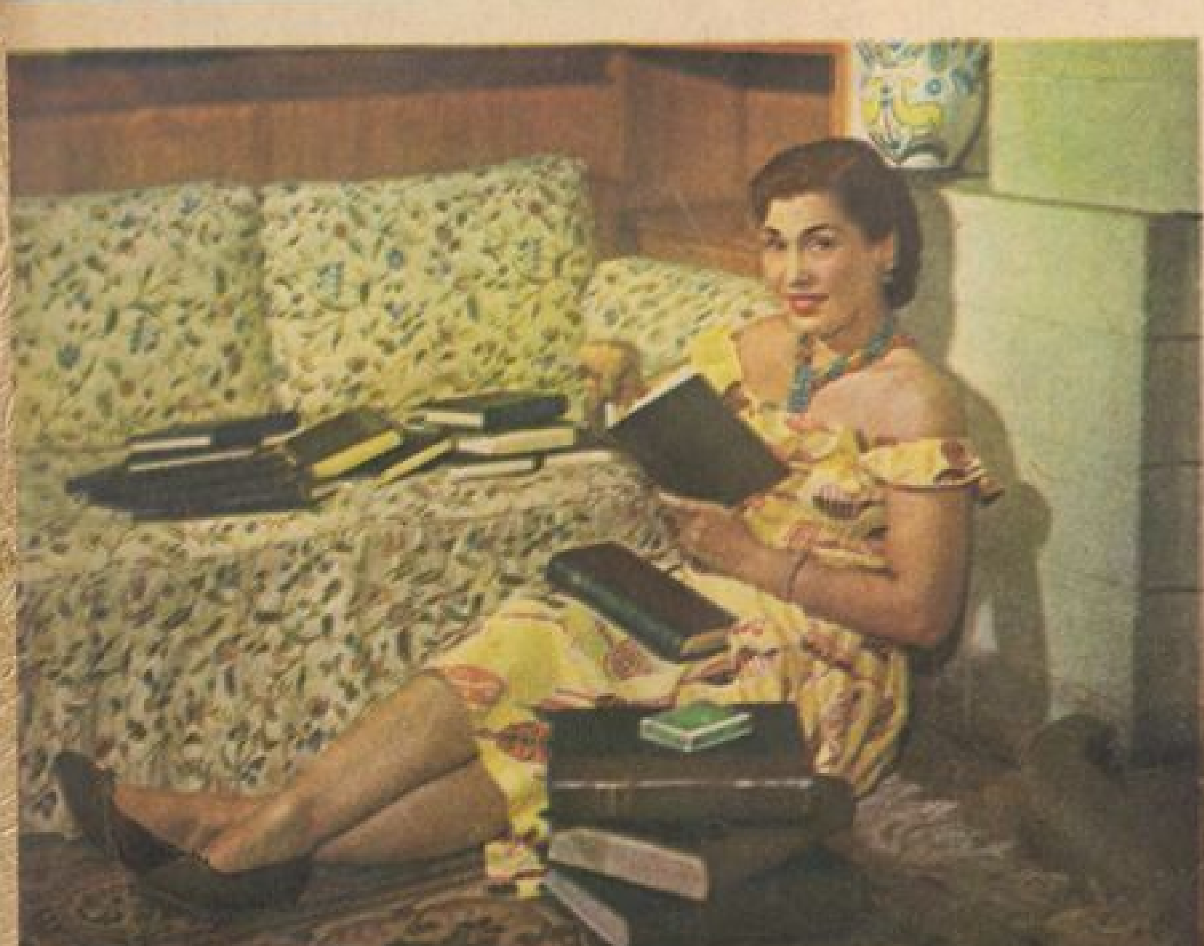

تحية كاريوكا : ان القـراءة لا تعتبر هواية فهي اساس يبنى عليه الفن صرحه المتين .. وواجب على كل فنانة أو فنان أن يعيش بين صفحات الكتاب كلما سنحت له الفرصة . وقد تمادت القراءة معي ؛ في غيها ، فاصبحت تفرض علي كتبا في علم الكف والتنويم المغنطيسي و «العاب الفراسة» وما اليها .. ولقد تبحرت في كتب دراسية لعلم الكف والنجوم الى حد اني اخشى ان يطلق على زملائي هذا اللقب .. «تحية كاريوكا الراقصة المبدعة وقارئة الكف الممتازة» .. وربنا يستر ..!

كانت ام جين كرين تعارض فى زواجها ..

لاتخطو جون هيفر الآن خطوة الا بتوجيه من امها

أمهات النجوم .. حاكمات عسكريات!

ما أكثر ما يقوم الجدل بين النجوم والأمهات حول أمور تتعلق بالمستقبل الفنى أو بالحياة الزوجية أو غير ذلك من الأمور التى تستوجب تدخل الأمهات لضمان سعادة بناتهن . وأشد مايكون هذا الجدل والنقاش عندما تختار النجمة شريك حياتها .. أن الأم فى هذا الحالة يهمها أن توفق ابنتها فى حياتها الزوجية فهى لاتترك لابنتها حرية الاختيار ، بل تحرص على أن يكون رأيها هو النافذ باعتبارها أكثر من ابنتها تجربة وأشد منها تبصراً بالأمور

ولكن هل يكون رأى الأم هو النافذ دائماً فى كل زيجة من الزيجات التى تتم فى هوليوود..؟

ان حالة النجمة جين كرين تثبت عكس ذلك تماما .. كما تثبت أن رأى أمها لم يكن صائباً عندما عارضت بعناد فى زواجها من بول برنكمان

لم تكن جين تخطو أية خطوة الا بمشورة أمها ، ولم تكن تقدم على شىء الا بتوجيه منها . . فلما وجدتها تعارض فى زواجها من الشاب الذى اختارته ، اختفت بكل هدوء عن البيت الذى تعيش فيه مع أمها لمدة ٢٤ ساعة كانت الأم فى خلالها قد اتصلت بالبوليس للبحث عن ابنتها المختفية ..!

وعادت جين أخيرا بعد أن عقدت زواجها على بول . . وفى هذه المرة أثبتت جين أنها تعرف فى شؤون الزواج أكثر مما تعرف أمها . . ! فهى تعيش مع زوجها فى سعادة ووفاق منذ خمس سنوات أنجبا فيها أطفالا يملأون عليهما حياتهما مرحا وبهجة

□

وإذا كانت جين قد أصابت الهدف فى معارضة أمها ، فقد أخطأته النجمة جون هافر عندما ضربت عرض الحائط بنصيحة أمها التى لم توافق على زواجها الأول . فلما فشلت جون فى هذا الزواج ، كان كل ما قالته لها أمها أن هذا هو ما كانت تتوقعه .. ومنذ هذه اللحظة وجون لا تخطو خطوة إلا بتوجيه من أمها فوافقت وباركت خطبتها . . ولكن الخطيب مات قبل أن يتم زواجها منه . وإذا فكرت فى الزواج من جديد ، فلن تقدم عليه إلا إذا وافقت أمها

□

وإذا تركنا ناحية الزواج وتدخل أمهات النجوم فيه ، فاننا نلمس أيضاً أثراً كبيراً للأمهات فى حياتهن العملية

فالنجمة دوريس داى تصرح بأن أمها تعرف أكثر منها ، فما تزال خاضعة حتى الآن لآرائها وأفكارها . وحتى اليوم ماتزال أمها هى التى تنوب عنها فى اتفاقاتها مع منتجى أفلامها . ومن قبل كانت أمها هى التى وجهتها ودعمت مكانتها فى السينما . وما من دور تقوم به دوريس فى أحد أفلامها ، إلا ويكون لأمها رأى فيه ..

□

وعندما هجرت جودى جارلاند البيت الذى كانت تعيش فيه مع أمها ، بدأت المشاكل تحل فوق رأسها . ومن المعروف أن جودى لا تتمتع بصحة جيدة ، وكانت الأم قد رتبت لها طبيباً تثق به للاشراف على صحتها . . ولكن جودى تركته الى طبيب غيره ، حتى تضمن الحصول على الأقراص المنومة التى كانت تعتقد أنها لازمة لها . وبعد أن حاولت الانتحار ، لم ترفض فقط رؤية طبيبها الأول ، بل رفضت أيضاً رؤية أمها . ولكنها لم تلبث أن أدركت غلطتها ، فعادت المياه الى مجاريها بينها وبين أمها

□

بخلاف علاقة النجمة جنجر روجرز بأمها . . إنها علاقة مثالية يندر أن توجد بين أم وابنتها . فمنذ فازت جنجر فى مسابقة رقصة الشارلستون وهى فى الخامسة عشرة من عمرها ، لم تقدم على عمل فنى إلا بعد استشارة أمها فيه

ومنذ ماتت أم النجمة آن بلايث وهى تشعر أنها كالنعجة الضائعة . . كانت أمها هى كل شىء فى حياتها ، فهى التى وجهتها هذا التوجيه الفنى السديد منذ طفولتها ، وشق عليها أن تفقدها ، وكادت تتراجع عن مواصلة نشاطها الفنى ، لولا أنه عز عليها فى آخر لحظة أن تهدم ما بنته أمها . . فواصلت جهادها ، لا لشىء إلا لكى تحقق ما كانت تريده لها أمها فى حياتها .

□

وإذا كان هناك نفور بين أم وابنتها ما يزال حتى الآن موضع حديث من يعيشون فى عاصمة السينما .. فهو ذلك النفور القائم بين النجمة أوليفيا دى هافيلاند وبين أمها

كانت أوليفيا تعيش تحت سقف واحد مع أمها وأختها جوان فونتين .. ولاحظت أوليفيا أن الأم تتود إلى أختها وتخصها بعنايتها أكثر منها..فكرهت أمها وزادت كراهيتها لأختها ، لأن الصفاء بينهما كان مفقوداً منذ طفولتهما

وبلغ من نفور أوليفيا من أمها أنها كتمت عنها أنها تنتظر حادثاً سعيداً.. حتى لقد بلغ الطفل الآن نحو ثلاث سنوات دون أن تراه جدته ..!

صونى أسنانك

للنجمة جوان ليزلى

هل تعلمين ان تسعة رجال من كل عشرة ، ينظرون اول ما ينظرون الى فمك .. فلا بد لك من ان تدركي ان اسنانك هي عنوان جمالك — واليك ماتقوله جوان ليزلي فى ذلك»

لابد أن تفهمى جيداً معنى الابتسامة وأثرها فى قلوب الرجال..

إنها تكشف عن جمال أسنانك التى تتناثر فى فمك كأنها البرد الناصع . ولابد لك من الاعتناء بالأسنان ، ويتم ذلك بواسطة العلاج اليومى بالفرشاة والمعجون الخاص . ويجب أن تختارى فرشاة جيدة ، مع مراعاة أن تكون جافة دائماً ، وعليك أن تدلكى أسنانك بطريقة عمودية لا أفقية كما يفعل غالبية الناس خطأ .. فهذه الطريقة تضر باللثة . كما يجب تدليك اللثة أيضاً ، لأن نظافتها وسلامتها تساعدان على الصحة والجمال ، ولذلك يجب تدليكها يومياً بالمعجون أثناء تنظيف الأسنان

وليس من شك فى أن هذا النظام لا يمكن أن يعتاده الانسان منذ البداية ، لأن الفرشاة تكون خشنة فى بادىء الأمر ، فيسيل الدم من اللثة ! ! فاذا حدث ذلك ، لا تتألمى ولا تتجنبي هذا النوع من التنظيف ، فانك ستعتادين ذلك ، وتقوى اللثة بمرور الوقت

ويجب ألا تتجاوز مدة تنظيف الأسنان وتدليكها بالفرشاة أكثر من ثلاث دقائق بعد كل وجبة طعام

ولتقوية اللثة يستحسن مضغ «اللبان» إذ أنه ذو فائدة عظمى فى تقوية اللثة ، فهو بمثابة تدليك دائم لها

وإذا حدث وآلمتك إحدى أسنانك رغم هذه العناية المنظمة ، فلا ترددى فى الذهاب فوراً الى طبيب الأسنان

وفى أمريكا ، يلجأ الرجال والنساء الى خلع أسنانهم الطبيعية وتركيب أخرى صناعية بدلا منها ، وذلك اتقاء لشر هذه الأمراض التى تصيب المعدة والجسم عن طريق الميكروبات التى تعيش بين ثنايا الأسنان . أما الأسنان الصناعية فيسهل تنظيفها بعد خلعها بمركبات كيمائية تحفظ لها جمالها ونظافتها . . وفى هذه الحالة . . يجب أن يكون لون الأسنان الصناعية كلون الأسنان الطبيعية حتى لاتشوه جمال الفم . .

وعليك أن تتبعى النصائح التالية لضمان جمال أسنانك :

— ادعكى أسنانك بالفرشاة مرة فى كل أسبوع بواسطة (بيكربونات الصودا) فيزداد بريقها

— عند وضع « الروج » على شفتيك . إبدئى أولا برسم حدود الشفتين ، ثم املأيها بواسطة الأحمر القاتم ، أو الأحمر الذى يتناسب ولون بشرتك

— لكى يكون لفمك نكهة طيبة ، ضعى قطعة من « القرنفل » فى فمك ، فيصبح زكى الرائحة ..

— نظفى اللثة ليلا بواسطة محلول والميركوكروم بنسبة ١ ٪ . . فان هذا السائل ، يكسب اللثة لونا زاهيا بديعا يشبه الى حد كبير لون اللثة الطبيعى ..

ملكة جمال « الدانمرك » تسجل اعجابها بمعهد التجميل فى كتابه الذهبى

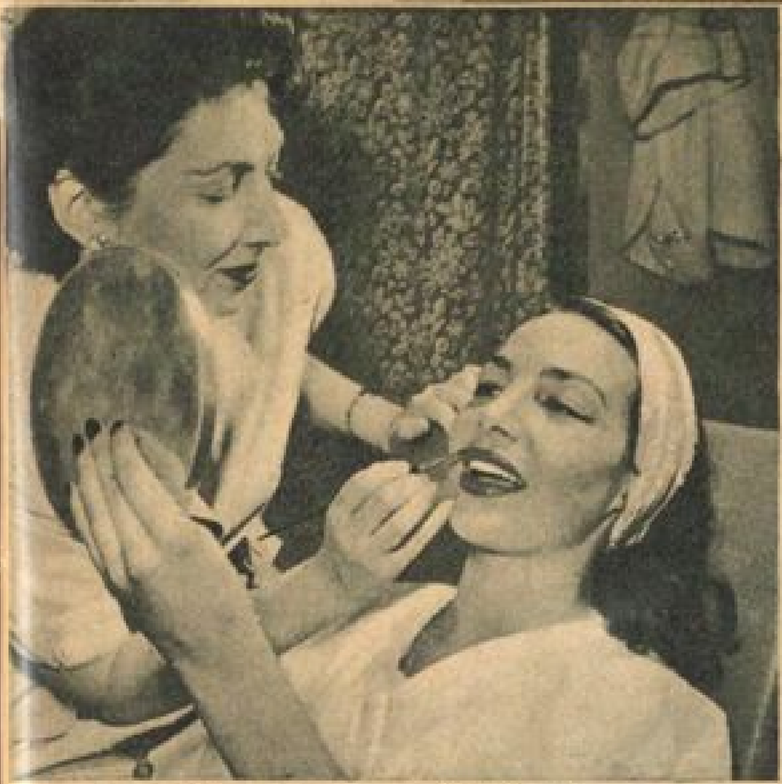

ملكة الأناقة بين يدى احدى خبيرات المعهد أثناء عمل الماكياج

القاهرة تستقبل أربع ملكات

ضمت القاهرة بين أحضانها فى الاسبوع الماضى أربع ملكات! أربع ملكات للجمال قدمن اليها من أوروبا فى زيارة جميلة !

ولم يكن قدومهن فجأة ، وانما سبقته ـ كما هو الشأن فى كل الزيارات الهامة ـ اتصالات ومباحثات حول هذه الزيارة !! فملكات الجمال لا ينتقلن الى مكان الا بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة وتهيئة الوسائل اللازمة للعناية بأناقتهن ورشاقتهن وجمالهن !

أما الاناقة فأمرها سهل ، ففى امكانهن أن ينقلن معهن ملابسهن الأنيقة فى حقائبهن الى أى جهة يقصدنها !

وأما الجمال والرشاقة فأمرهما ليس بمثل هذه السهولة اذ لابد اولا من البحث عن المكان الذى يجدن فيه العناية بواجبه بجمالهن ويجدن فيه الخبيرات بفن التجميل القادرات على هذه العناية

وقد وجدت ملكات الجمال هذا المكان وهؤلاء الخبيرات فى مصر ... فى معهد التجميل العلمى بشارع عبد الخالق ثروت باشا رقم ٣٧ بالقاهرة ... ولذلك وافقن على الزيارة ... وجئن الى مصر مطمئنات الى أنهن سيجدن فى هذا المعهد الفريد من نوعه فى الشرق كل ما يحتاج اليه جمالهن من عناية ورعاية

وقد كانت عدسة « الكواكب » فى استقبالهن فى المعهد حيث أخذت لهن هذه الصور ...

ملكة الجمال بالريفيرا تستمتع بأشعة الشمس الصناعية بالمعهد لتكتسب اللون الخمرى

ملكة الجمال بدوفيل تتم زينة شعرها فى معهد التجميل

هي و هو في نظر نجوم هوليوود

جوان كروفورد

بتى هاتون

بتى جربيل

- استطاع أن يحصل على «يدها» .. ولكنه صار طوع «اصبعها» !

رد سكلتون

- كان الرجال قديما يغازلون النساء وهم راكعون ليخاطبوا فى المرأة مركب النقص ويشعروها انها فى مكان اعلى ، واقلع الرجال عن هذه العادة لان النساء بالفعل فى مكان اعلى !

بتى جربيل

- العازب .. رجل يفكر قبل ان يتخذ قرارا ، ولهذا السبب فهو عازب !

دانى كاى

- الرجل .. مخلوق له رأس واحد وساقان ، ولسان أذرع اذا أتيحت له فرصة الجلوس مع امرأة !

سوزان هيوارد

- الحب شعلة مقدسة وقودها اوراق البنكنوت

كلفتون وب

- خطوبة طويلة معناها زواج قصير

بنج كروسبى

- قلم احمر الشفاه هو مستودع قبلات مركزة

بيير بلانشار

- المرأة شخص يسحب معه كرسيا اذا طلبه التليفون

روبرت تايلور

- بيت الرجل هو المكان الذى يستطيع ان يطوح فيه بجواربه ويلقى بأعقاب سجائره حيثما شاء

بتى هاتون

- الطلاق هو فشل للديموقراطية بين شخصين

كلارك جيبل

- حب الشباب نار ، وحب الشيوخ شمس خريف

لويس ستون

- الاخبار هى أى شىء يثير انتباه امرأة

جوان كروفورد

- الشجرة شىء يبقى فى مكانه عشرات السنين ، ثم فجأة يقفز فى طريق سيدة تقود سيارة

موريس شيفاليه

أزياء الأسبوع

١ يساوى ٣

أقبل الصيف ، وبدأ المصطافون يهرعون الى الشواطئ، هربا من حر المدن اللافح .. وأن كل سيدة أنيقة تحرص على أن تحمل فى حقيبتها من الملابس ما يبرز أناقتها ويتمشى مع فترة الاصطياف طالت أو قصرت . . ويهمها فى نفس الوقت أن لا تكتظ حقيبتها بما يثقل حمله .. ولهذا أخرجت مصانع الأزياء فى باريس نوعا من الملابس يمكن الانتفاع به فى حالات مختلفة .. وذلك بنزع أجزاء من الثوب يغير من شكله ويجعله متفقا مع الحالة التى تكون فيها السيدة وهى فى مصيفها . . واليك ياسيدتى هذا الثوب المبتكر الذى أطلق عليه مبتكره الباريسى «أندريه ليدو» اسم «بامبين» . . هو ثوب واحد ، ولكنه يساوى ثلاثة كما ترين فى هذه الصور

١ — ها هو الثوب فى شكله الاصلى .. ثوب أنيق لبعد الظهر تتجلى فيه أناقة لابسته وجمالها .. وقد حلى بأزرار بيضاء وفى الوسط حزام أبيض والفستان مصنوع من التيل على حرير

٢ — وعلى الشاطئ، ينزع من الثوب جزؤه الاعلى ، وتفرد الجونلة من الامام لتبدو بهذا الشكل فى مظهر جديد ...

٣ — فاذا نزعت الجونلة ، أصبح الثوب «مايوه» أنيقا تفخر به صاحبته، ويزهو به مبتكره...

حلم ليلة صيف : هذا هو الاسم الذى أطلقوه فى هوليوود على هذا الثوب الجميل الذى ترتديه مونا فريمان نجمة يونيفرسال . . انها ترتديه فى إحدى السهرات الصيفية ... فكأنها هى الأخرى حلم ليلة من ليالى الصيف

الدنيا حلوة

أعد ستديو مصر برنامجه لشهر رمضان الكريم ، لعرض بعض الافلام الناجحة ، التى لم تتح الفرصة للجماهير فى عرضها الاول ، لمشاهدتها والاستمتاع بما فيها من فن رفيع ، والاستفادة بما تتضمنه من توجيه ..

وقد رأى أن يفتتح هذا البرنامج بالفيلم الاجتماعى الكوميدى « الدنيا حلوة »وقد بدأ عرضه أمس بسينما ستديو مصر بالقاهرة... ولا شك اننا نذكر كيف استقبلت الجماهير هذا الفيلم ، فى عرضه الاول ، بحفاوة واقبال ، ونذكر مدى ما لقيه من تقدير ونجاح ...

وفيلم « الدنيا حلوه » من انتاج افلام العالم الجديد ـ مصطفى حسن وشركاه ـ وقد عرفنا حرصه كمنتج فنان على أن يقدم أفلاما لهاموضوعاتها الاجتماعية التى يعالج فيها بعض ما يشغل المجتمع من مشكلات ، لها أثرها فى الاسر المختلفة ... يعالجها باسلوب بعيد عن المبالغة ، ويحيطهما باطار رائع من الفن السليم ، ويدمج فيها بعض المواقف الكوميدية الطريفة التى تشيع فى النفس البهجة والمرح ... وقصة « الدنيا حلوة » قصة خفيفة تروى صراع فتاتين للفوز بقلب رجل واحد ... كل منهما لها اسلوبها . فبينما احداهما تسعى اليه طاهرة نقية القلب ، نجد الاخرى تحاول الاستئثار به بفتنتها واغرائها ودسائسها ... ولكن الحب الصحيح المجرد عن الاهواء ينتصر فى النهاية ، ويحقق الحبيبان سعادتهما ... وقد أخرج فيلم « الدنيا حلوة » المخرج يوسف معلوف فسجل فيه فنه ونجاحه ، واشترك فى تمثيله باقة يانعة من احب كواكب السينما وفى مقدمتهم شاديه وكمال الشناوى وميمى شكيب وسراج منير ومحمود المليجى ومنى وزوزو نبيل . مع نجمى الكوميديا شكوكو وثريا حلمى ...

ان ستديو مصر باعادة عرضه هذا الفيلم الناجح انما يلبى رغبة الجماهير العديدة التى كانت ترقب عرضه لتسعد بما يتضمنه من موضوع قوى وتمثيل رائع وفكاهة طريفة

ستقتلين .. ان لم تدفعى ١٥ جنيها

فوجئت شادية ذات يوم وهى تفض خطابات المعجبين بخطاب من بينها هددها فيه مرسله بالقتل إذا لم تدفع له خمسة عشر جنيهاً كاملة

والطريف أن مرسل الخطاب ادعى أنه يطالبها بهذا المبلغ لأنه فقده وهو يصفق لها فى السينما ، إذ كانت الفرصة سانحة وقتها ليصل اللص الى جيبه الداخلى ثم تنشل حافظة نقوده وبها الخمسة عشر جنيها

ورأت شادية أن الأمر لايعدو أن يكون هزلا ، وعرضت الرسالة على أبيها

وعند ما قرأ والد شادية خطاب التهديد تملكه القلق على حياة ابنته فارتدى ملابسه بسرعة وأسرع يبلغ قسم البوليس

وأمسك الضابط بالرسالة ثم قال :

— هذه جناية تهديد بالقتل ... ويجب أن تؤخذ أقوال المجنى عليها !

وعاد والد شاديه إلى المنزل ليقنع ابنته بالذهاب معه الى القسم ، ولكن شاديه لم يكن من رأيها أن تفعل ، وقالت :

— بق هو فيه حد يقتل واحد علشان ١٥ جنيه ؟ .. يعنى حياتى أنا تساوى ١٥ جنيه بس ؟.. مش معقول ده لازم واحد مجنون !

ولكن أبا شاديه لم يقتنع بهذا المنطق ، فقد كان يخشى أن ينفذ كاتب الرسالة تهديده ، ونزلت شاديه أخيراً على رأى والدها فذهبت معه الى القسم ، حيث جرى التحقيق . وعند ما سئلت عما إذا كانت تشتبه فى أحد معين من الناس أجابت بالنفى ، وقالت انها لاتعرف لها أعداء .. وانتهى التحقيق ، ثم بدأ البوليس يبحث عن الرسالة

ومنذ وصول خطاب التهديد الى شاديه لم يزر النوم جفن والدها الا لماماً ، ولا تسير شاديه اليوم إلا ومعها واحد من أفراد عائلتها ليحرسها

ولم يتوصل البوليس حتى الآن لمعرفة صاحب الرسالة الذى آثر أن يختفى دون أن يحاول اقناع شاديه بدفع المبلغ أو تنفيذ وعيده ، ولذلك قيدت القضية ضد مجهول !

صديق العائلة (بقية المنشور على صفحة ١٥)

لم تسفك نقطة من دمى بعد ... هذه عناية من الله

سامى ـ لكنك لم تفهمى ما حدث !

عفت ـ ما حدث ؟ وهل تريد منى أن انتظر اكثر من ذلك ؟ لا ياسيدى لن أنتظر وانما جئت لتصفية الحساب لو كنت أنا الضحية وحدى لهان أمرى ، ولكن هناك ضحيتين ، انا واخى جلال ، ضحيتين من دم واحد .. وهذا حرام

سامى ـ انك لاتدركين الحقيقة

عفت ـ حقيقة ؛ اية حقيقة ؟ هل هناك حقيقة خفية أكثر مما رأيت بعينى وسمعت بأذنى ؟ تغرر بى ليلة الامس وتطلب الى أن اتأخر عنك فى العودة الى البيت ساعة حتى لايشعر اخى وزوجة اخى ! اخى .. الذى اتمنك على عرضه فنهشته نهش الذئب ... أيها الذئب الوضيع !

سامى ـ عفت ... لا تخطئى تقدير الموقف ، سأشرح لك الحقيقة

(حركة فى الخارج وحديث مبهم من التومرجى ـ اصغاء صمت)

سامى ـ لاشىء ، سأشرح لك الحقيقة ياعفت ، لقد شعرت مديحة بأن هناك شيئا بينى وبينك ، اشارت الى علاقتنا من طرف خفى

عفت (غير مصدقة) ـ من اين ادركت هذا ؟

سامى ـ لست ادرى ، ولكنى أعتقد انه مجرد حدس وتخمين .. أردت أن أحول عنك تيار شكها ففعلت ما بدا لك انه خيانة وأنت تعلمين ان قلبى لك وحدك ... وحدك يا عفت

(يندفع الباب وتدخل مديحة بعد أن انصتت للحديث)

سامى (باضطراب) ـ مديحة !

مديحة ـ كفى خداعا أيها المثل الخالب ، كفى تغريرا بالصغيرة البلهاء ! أليست هى الشقراء التى قلت لى ليلة أمس انها ليس طرازك فى المرأة التى تنشدها أيها الخادع الكذاب !

سامى ـ مديحة هانم ، أنت مخطئة !

عفت (بسخرية) ـ هى مخطئة وأنا مخطئة ، نعم كلنا على خطأ ، ولكن الموقف لابد أن ينجلى حالا (تندفع الى التليفون وتطلب نمرة البيت) سيده .. سيدك موجود ؟ .. الو .. ابيه جلال؟ انا عفت .. أنا فى عيادة الدكتور سامى احضر حالا (تضع السماعة)

سامى ـ عفت .. اجننت ؟

عفت ـ نعم انا مجنونة ، المجانين لايسكتون على الخداع ؛ ما فى قلوبهم على السنتهم ، ولهذا تراهم انقى سريرة من العقلاء .. امثالك

مديحة ـ عفت ، ما الموقف الآن ؟ موقفى أنا ؟ حرام عليك

عفت ـ يجب ان يعرف اخى كل شىء

مديحة (متجهة الى الباب) ـ سأخرج ... وليكن مايكون

عفت (بحزم) ـ لن تخرجى ولن تخرج أنت الآخر ، لايحاول احد منكما مبارحة هذه الغرفة والا ... ضاعفت الفضيحة واستغثت بالبوليس ، لن يغادر احدنا هذه الغرفة حتى يحضر جلال لتصفية الموقف

مديحة ـ عفت (بتوسل) لقد تزوجت من اخيك وانت يتيمة لايعطف عليك احد فعطفت عليك انا وكنت لك أما واختا وما اذكر اننى اسألك بكلمة واحدة فى يوم من الايام ، كان اخوك يتهمنى بالتهاون معك وكنت أطمئنه واهدىء من روعه

عفت ـ ليتك ما تهاونت يا أبله مديحة

مديحة ـ عفت .. تعقلى .. اخترعى له اى سبب تافه لدعوته .. لا تفضحينى .. ارجوك (تبكى) اتوسل اليك

عفت ـ انتهى الامر

(صمت قصير ـ يدخل جلال)

جلال ـ عفت ! مديحة ! ماذا جرى ؟

(وجوم وصمت)

جلال ـ سامى ماذا حدث ؟

عفت ـ تكلم يا دكتور سامى ! تكلمى يا ابله مديحة (صمت) لولا لهذا المخدوع ماذا حدث ؟! تكلما (صمت) ترفضان ؟ اذن انا أتكلم ، اسمع يا ابيه جلال ، أتذكر البيت القديم الذى كنا نحفظه فى المدارس الابتدائية :

ومن رعى غنما فى أرض مسبعة
ونام عنها تولى رعيها الاســـــد

جلال ـ غنم .. واسد ؟ ماذا تعنين ؟

عفت ـ اعنى اننى أنا ومديحة كنا الغنم ، وكنت انت الراعى ، وكان الاسد صديقك .. الدكتور سامى .. صديق العائلة ، ولكنه اسد وضيع

جلال (مضطربا) ـ لا أكاد افهم .. بل أكاد افهم ..

عفت ـ صديقك الحميم الدكتور سامى دخل بيتك فسطا على .. ثم سطا على زوجتك

جلال (يتفجع) ـ مديحة !

مديحة ـ اغفر لى يا جلال .. ولكنى لم اسقط بعد .. لم ينل منى شيئا

جلال ـ اذن تعترفين ؟ يا للفضيحة .. ماذا تقولين ؟

مديحة ـ لقد غرر بى ياجلال فكدت أندفع مع التيار لولا عناية الله ، حسرت حقيقته امام عينى قبل أن تزل قدمى (بتوسل) جلال انا لم أزل بعد طاهرة نقية ، لم يزل عرضك سليما لم تعله غير سحابة منقشعة

جلال (متفجعا مذهولا) ـ كيف .. متى كان ذلك ؟

مديحة (باكية) ـ امس .. امس .. بعد أن تركتنى معه فى المساء وذهبت لتعود زوجة الدكتور كامل حسنى

جلال (متفجعا) ـ الدكتور كامل حسنى .. لقد كنت أرثى له .. فمن يرثى لى الآن ؟

مديحة (مستطردة) ـ تركتنا وحدنا فجعل يصب فى اذنى معسول الاكاذيب فصدقته ... (باكية فى هدوء) فقبلنى

جلال (ثائرا) ـ قبلك ؟ !

مديحة (باكية) ـ نعم .. لاول مرة وفاجاتنا عفت .. وكانت تحبه هى الاخرى دون أن أدرى .. فاذا نحن مخدوعتان (صمت قصير) انطوى الموقف فى هداة الليل وجئنا اليوم أنا وهى نناقشه

قال لها جلال : « الدكتور كامل حسنى .. لقد كنت أرثى له .. فمن يرثى لى ؟! »

الحساب على نذالته واستدعتك عفت لتقرر الفصل الاخير

جلال ـ تعترفين ؟ يا لشقائى .. لقد تهدمت

عفت ـ انت المتهم الاول فى هذه المأساة يا ابيه جلال ، انت الذى مهدت لكل ما حدث ، أدخلت الذئب عش الدجاج

جلال ـ يا اله السماء ، رحمة من لدنك .. لقد جننت (بهيستريا) اخرجوا اخرجوا جميعا اتركونى وحدى انا لا أعرفكم ، أنا رجل ضال .. لا شأن لى بكم بعد اليوم .. انا خارج .. انا هارب منكم .. انا هارب (يخرج)

الفصل الثالث

(المنظر : نفس المنظر الاول .. جلال وحده فى الغرفة مطرقا فى حزن .. صوت راديو بعيد ولكنه واضح مسموع الزمن الساعة الخامسة الا قليلا فى عصر نفس اليوم ـ المذيع القرآن الكريم)

المقرىء ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم : (قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ان الله خبير بما يصنعون . وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن ..

جلال ـ سيدة

سيدة (قادمة على عجل) ـ نعم ياسيدى

جلال ـ اين هذا الراديو ؟

سيدة ـ انه راديو الجيران .. الشقة التى امامنا

جلال ـ اغلقى النافذة (تغلق النافذة لينقطع دخول الصوت وتخرج)

جلال (وحده) ـ اف .. كل شىء حولى يذكرنى بفجيعتى ، هل تآمرت على الدنيا ؟ هل غضب الله على .. وسخر منى الناس جميعا .. حتى المذيعون !

(يفتح الباب وتدخل مديحة ووراءها عفت)

مديحة ـ لا .. لم تفقد شرفك بعد

جلال ـ مديحة ! ماذا جاء بك الى هنا ؟ ماذا جاء بكما ؟ انت طالق ، وأنت يا عفت .. برئت منك .. ليس لى اخت .. ليس فى بيتى متسع لكما .. اخرجا فى الحال

مديحة ـ لن نخرج .. سنبقى معك

جلال (يبكى) ـ تخوننى رجولتى .. ويغلبنى ضعفى

مديحة (باكية) ـ جلال ، اغفر لى خطيئتى .. واغفر لعفت ، لقد عدنا اليك ، ليس لك فى الدنيا سوانا وليس لنا سواك ، لو عدت الى أهلى وأنا كما أنا لانكرونى ، وعفت يتيمة .. لا اهل لها سواك (دموع) ارحمنا ، ماذا تريد لنا ، انعيش فى الطريق ؟ لو فعلنا هذا لتحطمت حيــــاتك ومستقبلك

جلال ـ لست باكيا على حياتى ولا على مستقبلى

مديحة ـ ان الفضيحة لم تزل بعد حبيسة بين اربعة جدران ولو طردتنا لشاعت فى الناس فلا تستطيع أن ترفع وجهك بين الوجوه ، سيشيرون اليك ويقولون هذا زوج فلانة .. واخو فلانة .. الضالتين فى الطريق

جلال ـ اخرجا لا عفو لكما عندى اخرجا من بيتى

مديحة ـ انت الذى اطلقت علينا الذئب ونحن ضعاف ففعل بنا ما فعل وكان عليك أن تدفع الثمن؛ انت أدخلته البيت وقربت بينه وبين عفت املا أن يتزوجها فى يوم من الايام ، انت لاتدرك نفسية هذا الجيل .. جيل السرعة فى كل شىء حتى فى الملل والسأم ، قلما يتزوج الشاب فتاة عرفها وحدثها وضحك معها وخرج وإياها من قبل .. لانه سريع الملل ، فى هذا الجيل لاينبغى أن يقترب شاب من فتاة بغير علاقة مشروعة والا ... ومع ذلك فان اختك عفت رغم شبابها المبكر كانت أعقل من فتيات هذا الجيل فسفكت دموعها على مذبح

...بها .. ولم تسفك دمها ، انها لم تزل كالزهرة النقية .. مرت عليها يد عابثة ولكنها لم تقطفها ، افهمت ؟

جلال (ساخرا) — وانت .. اينها الزوجة المصونة ؟

مديحة — لا تسخر منى ، أنا لا أزال مصونة ، كنت الاثم الاول ، انت الذى تركتنى معه فى خلوة ويقولون فى المثل اذا خلا رجل بامرأة كان الشيطان ثالثهما

جلال — اغربى عنى .. اخرجى من بيتى .. لست متاهبا للاصغاء لهذه الفلسفة

مديحة — ولكنها فلسفة الواقع فاسمعها

جلال — لن اسمع اخرجى .. فانت طالق

مديحة (بقوة) — لست طالقا ، لن تطلقنى ، ستغفر لى وانت راغم .. تذكر أن كلمة تخرج من فمى .. تودى بك الى محكمة الجنايات ، افهمت ؟

جلال — ماذا تقولين ؟

مديحة — الطبيب الذى أخل بشرف المهنة .. وحنث بالقسم

جلال — ماذا تعنين ؟

مديحة — انت متهم باجهاض زوجة الدكتور كامل حسنى

جلال (مستضعفا) — آه مديحة .. انت تستغلين ضعفى

مديحة — استغله لانقاذك وانقاذ عنقى .. وهذه النعمة المسكينة .. عفت ، انت مجرم ، انت ارتكبت جناية .. ازهقت روحا بريئة .. قتلت نفسا بغير جريرة .. ولم تبال بشرف الطب ولا بحرمة القسم ، انت ساعدت امرأة زانية .. وعصبت عينى زوجها المغترب المسكين عن جريمتها.. سلسلة من الجرائم ارتكبتها بالامس .. بالامس فقط .. وهو ليس ببعيد ، فى سبيل ماذا ؟ فى سبيل انقاذ أسرة وتدعيم بيت تلوث ، فكيف تبيح لنفسك اليوم أن تشرد أسرة وتهدم بيتا لم يتلوث بعد .. كيف تبيح لنفسك هذا وهو لن يكلفك جريمة وانما هى كلمة عفو واحدة تخرج من فمك

جلال (مستضعفا) — كفى.. كفى فقد اجتمعت على الاقدار

مديحة — اذا رجعت عن رأيك ، حسنا .. ستبقى هنا أنا وعفت (باكية فجأة) .. انت طيب القلب .. طالما قلتها لك

جلال — دعينى استرح .. الحياة سوداء امام عينى

مديحة (باكية مستعطفة) جلال سامحنى أنا خاطئة

جلال — دعينى الآن .. انى اختنق.. اختنق.. افتحى النافذة

مديحة — اقبل توبتى .. فالله يقبل التوبة

(مضت تفتح النافذة فيدخل صوت مقرىء الراديو ثانية)

المقرىء — « يا أيها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لايشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك فى معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم » صدق الله العظيم

جلال (متأثرا بالقرآن الكريم) — أنادمة أنت ؟

مديحة — كل الندم واقسم بحياتك

جلال — وانت يا عفت ؟

(عفت تبكى بحرقة ولا تتكلم)

مديحة — انها تحترق بدموع الندم يا جلال فاغفر لها

(صمت قصير ثم خروج)

مديحة — الى اين يا جلال ؟

جلال — اغسل وجهى .. اطهر دموعى .. فقد ارفعه ثانية

مديحة — سيبقى دائما مرفوعا ما دمنا فى ظلك.. بعيدين عن الذئاب ولتكن أنا وعفت خير أصدقائك ولتكن انت وحدك صديقنا ، فلسنا فى حاجة الى أصدقاء آخرين

(صوت المدفع — اذان المغرب — الله أكبر الله أكبر .. اشهد أن لا اله الا الله)

الاستاذ محمد عبد العظيم يعرض شكوى احد الاعضاء على الاستاذ صفوت رئيس ادارة النقابات

الاستاذ رمسيس نجيب عضو النقابة يوقع على باب النادى بامضائه قبل بدء الانتخابات

فى انتخابات نقابة السينمائيين

بالرغم من قلة عدد الذين حضروا الانتخابات ، وبالرغم من أن ثلاثين عضوا ممن تسمهم الانتخاب سددوا اشتراكهم فى صبيحة يوم الاحد نفسه..

فقد كان عدد الحاضرين قانونيا ، لانهم اكثر من نصف الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم

ولم نر وجه معظم المخرجين والفنيين ..بينما يرد تلغراف من لندن باسم سعد نديم يعتذر فيه عن حضور الانتخاب لسفره

وجرت الانتخابات .. فاسفرت النتيجة عن انتخاب ثمانية من الاعضاء القدامى واربعة اعضاء جدد هم الاساتذة حسين صدقى ومحمود ذو الفقار وعاطف سالم واميل بحرى

واعترض حلمى حليم على ميدافيول منتجين فى عضوية النقابة ، لان قانون نقابات العمال لايسمح بقبول صاحب العمل فى النقابة حرصا على حقوق اعضائها . وقد اهتم الاستاذ محمد عبد العظيم بعرض هذه الشكوى على الاستاذ محمد صفوت رئيس ادارة النقابات ومندوب وزارة الشئون الاجتماعية، فافتى بأن اشتراك المنتج جائز ما دام له صفة فنية .. كأن يكون مخرجا أو مصورا

وقد اقترح المخرج السيد زيادة انشاء صندوق معاشات بالنقابة لمساعدة المعوزين من اعضائها .. ولكن المجلس رفض هذا الاقتراح ، لان النقابة ليست ملجأ ، ولان الميزانية لا تسمح بذلك

مهرجان "كان" فى سطور

اعد الاستاذ محمد الشريف بك رئيس وفد مصر فى مؤتمر السينما بمدينة «كان» تقريرا ضمنه ملاحظاته وآراءه عن هذا المؤتمر واشتراك مصر فيه .. وهذا اهم ما ورد فى التقرير

• اشتركت مصر بفيلمين كبيرين — هما «نداء النيل» و «ليلة غرام» ، وبفيلمين قصيرين هما «٦٠٠٠ عام من الحضارة» و «القاهرة» .. كما حضر المهرجان عدد من الصحفيين المصريين يمثل أكبر الجرائد والمجلات المصرية ، وعدد من نجوم السينما والمنتجين والمخرجين بلغوا فى مجموعهم اثنى عشر شخصا ، غير المصريين الذين تصادف وجودهم فى «كان» فى هذه الفترة

• ترمى الحكومة الفرنسية من اقامة هذا المهرجان الى تحقيق غرضين اساسيين : أولهما غرض فنى يتلخص فى اجتماع المختصين بهذا الفن من جميع انحاء العالم فى مكان واحد حيث يتبادلون الآراء ويتباحثون فى مختلف الشؤون الفنية ..

كما ترمى الحكومة الفرنسية كذلك الى غرض سياحى ، هو تنشيط السياحة فى هذا الجزء من فرنسا فى فترة من السنة عرفت بأنها فترة ركود سياحى .. اذ المعروف أن موسم السياحة فى الشاطىء اللازوردى تنحصر عادة فى أشهر الشتاء المبكر .. من ديسمبر الى مارس ، أوالصيف المتأخر من يوليه الى سبتمبر

• كانت الكثرة العظمى من المشتركين فى هذا المهرجان تجهل تماما أن مصر هى المركز الوحيد لصناعة السينما فى الشرق الاوسط ، كما كانت تجهل ما وصلت اليه مصر من تقدم فى مختلف نواحى الحياة الاجتماعية والفنية

فكان لما اعدته وزارة الشؤون الاجتماعية ، مستعينة بوزارتى التجارة والخارجية وغرفة صناعة السينما المصرية ، من نشرات وصور ومطبوعات وكتب عن هذه الصناعة بوجه خاص وعن الحياة الاجتماعية فى مصر بوجه عام .. كان لذلك أثر فعال فى اعطاء فكرة صحيحة عن حقيقة مركز مصر بالنسبة لصناعة السينما ، وعما وصلت اليه البلاد من تقدم فى مختلف النواحى الاجتماعية والفنية ، وقد أعدت الوزارة مكتبا خاصا بسراى المهرجان لعرض وتوزيع هذه المطبوعات والصور

• لم تفز الافلام المصرية التى عرضت فى المهرجان بأية جائزة وان كان بعض نواحيها الفنية قد نال تقدير المشاهدين ، وقد كان الفيلمان القصيران أوفر حظا من الفيلمين الطويلين ، وكانت نواحى الضعف فى الفيلم المصرى بوجه عام — كما ابداها المحكمون فى احاديثهم مع مندوب مصر — هى ما يأتى :

«ضعف القصة والسيناريو» ، «وبطء الحركة والميل الى اطالة الحوار» و «ضعف عنصر التشويق»

• وقد اختتمت المذكرة بعدة اقتراحات لفتت اليها وزارة الشؤون أنظار المشتغلين بالسينما عندنا وهى :

— لما كانت الافلام المصرية القصيرة التى تتناول عادة بعض النواحى التاريخية أو الاجتماعية أو الفنية بعيدة بطبيعتها عن المآخذ التى أشرنا اليها آنفا ، كما انها تسترعى اهتمام المشاهدين الاجانب لما تشتمل عليه من مظاهر الحياة الشرقية قديمها وحديثها .. فانها دون شك تكون أدنى الى النجاح فى هذه المحافل الدولية من الافلام الطويلة ، فضلا عما تحققه من دعاية طيبة للبلاد .. وبخاصة اذا بذل فى اعدادها مجهود يليق بهذه المناسبات.. ولا بأس من الاستعانة فى ذلك — ولو فى مبدأ الامر — ببعض الخبراء الاجانب

— ايفاد بعثات وخاصة فى فن الاخراج واعداد السيناريو ، مع الاهتمام باعداد بعثات خاصة لبعض المخرجين والمصورين المعروفين..

— نظرا لاهمية هذه المهرجانات الدولية بالنسبة لصناعة السينما وامكان استغلالها فى الدعاية للبلاد ، يجدر بالحكومة أن توليها ما تستحق من العناية والاهتمام فترصد للاشتراك فيها من الاموال وتختار من الكفايات ما يضمن تحقيق هذه الاغراض

الياس مؤدب
كانت أمنيته أن يفتح أكبر مصنع للنظارات

فى شهر ديسمبر سنة ١٩٤٤ تقدم «ايلى مهدب ساسون» الى بعض أصحاب المسارح الاستعراضية فى مصر يعرض عليهم أن يعمل فى فرقهم ليقدم لونا جديداً من المنولوجات «الفرانكو آراب»، ولكنهم جميعا رفضوا التعاقد معه .. وتفضل عليه أحدهم ببطاقة توصية للمدير الفنى لملهى الاوبرج بالهرم

وذهب «ايلى مهدب ساسون» الى المدير الفنى الذى اسرع بالتعاقد معه بعد أن سمع منلوجاته وأعجب بطريقة القائه ، وفى مساء اليوم التالى وقف المدير الفنى أمام الميكرفون ليعلن لرواد الملهى عن المفاجأة الجديدة

ووقف ايلى مهدب ليلقى منولوجاته لاول مرة .. واستعاده الجمهور اربع مرات .. وظل الجمهور يصفق له تصفيقا حارا .. ولما انتهت «فرته» دخل الى كواليس المسرح ليلقى بنفسه على أول كرسى ، ويصرخ مستغيثا من شدة الآلام التى أصابت قدميه . ونقل الى منزله حيث استدعى والده طبيبا قرر أنه مصاب بالروماتيزم .. وقضى ايلى أكثر من أسبوعين يعالج هذا المرض

وعاد ايلى الى عمله بملهى الاوبرج ، واحس أصحاب الملهى بنجاحه فضاعفوا مرتبه وتعاقدوا معه لمدة ستة شهور .. وهو اول فنان مصرى وأجنبى يتعاقد معه الاوبرج هذه الفترة الطويلة .. ومنذ ذلك اليوم لمع اسم «ايلى مهدب ساسون» الذى تسمى باسم سهل وهو «الياس مؤدب»

مصنع النظارات

ومضى الياس مؤدب يشق طريقه .. وكان يشعر انه سيصل الى قمة المجد وانه سيجمع ثروة ضخمة من وراء عمله الفنى ويحقق آماله وهى بناء أكبر مصنع للنظارات فى الشرق .. لقد كان الياس مؤدب يعمل مع والده فى محل صغير لعمل النظارات الطبية ، وكان الياس يتمنى أن يحل محل والده ولكن فى مصنع ضخم كبير ..

كافح ليصل الى أقصى درجات النجاح .. وكافح ليقضى على آلام الروماتيزم

وانتقل الياس من نجاح الى نجاح . وبدأ يتعرف بمشاهير الفنانين .. تعرف بشارة واكيم الذى احبه وعامله معاملة التلميذ ومده ببعض النصائح الفنية .. وعرف اسماعيل يس الذى أحبـه وقدره كفنان واهداه ببعض المنولوجات وبعض النكات الفكاهية التى كان يترجمها الياس الى اللغة الفرنسية أو يلقيها باللغتين العربية والفرنسية ، وعرف المرحومة بيا عز الدين التى قدمته للجمهور المصرى أحسن تقديم

ولما مرض بشارة واكيم عرض أحد المخرجين على الياس أن يقوم بدوره فى أحد الافلام فرفض ، وسر بشارة عندما سمع بالنبأ وارسل اليه رسالة رقيقة .. ولما مات بشاره بكاه الياس بكاء مرا

اول فيلم

ولفت نجاحه الفنى أنظار المخرجين فاتفق معه احدهم ليقوم بدور هام على الشاشة .. وفى ليلة العرض الاول لهذا الفيلم استقبله الجمهور بعاصفة من التصفيق ، وشعر الياس وهو يرد تحية الجمهور بصداع حاد .. صداع لم تفلح جميع أنواع المسكنات فى ازالته .. ولازمه هذا الصـداع طوال الثمانى سنوات التى عاشها بعد ذلك ، وعجز الطب عن معرفة أسبابه وعلاجه

ومنذ أكثر من أربع سنوات مات والده ، وأسرع الياس بعد ذلك الى اعادة تنظيم الدكان وتحويله الى مصنع متوسط لعمل النظارات الطبية ، وكان يعمل فى هذا المصنع طول النهار الى جانب عمله الفنى فى الليل

واستطاع أن يجمع ثروة من وراء عمـله الفنى قدرها العالمون ببواطن الامور بمبلغ ٢٠ الفا من الجنيهات ، وكان لا يقرب هذه الثروة لانه كان يعدها لتكون راسمال مصنع النظارات الطبية

عقدة نفسية

وكان الياس يشعر بعقدة نفسية سببتها له آلام الروماتيزم فى ساقيه والصداع المتواصل فى رأسه ، وكان هذا الشعور سببا فى الحالة النفسية التى يشعر بها كلما رأى مريضا يتألم أمامه .. كان يبكى بكاء حارا ، ولكنه كان يكتفى بالدعاء له بالشفاء فقط

ويقول أصدقاؤه أنهم ما شاهدوا فى حياتهم ابنا يحب امه كما كان الياس يحب أمه ، ولم يشاهدوا أما تحب ابنها كما كانت والدته تحبه .. كان الياس لا يوقع عقد اتفاق الا بعد أن يعرضه على والدته ، ولا يقدم على مشروع الا باستشارة امه ولا يلقى منولوجا الا بعد أن تسمعه أمه ، وكان يحترم رأيهـا ويقدره كل التقدير

نهاية

ومنذ أسبوعين عرض نفسـه على الدكتـور عفت وشـكا اليـه ما يشعر به من آلام الصداع ، فنصحه الطبيب بأن يعرض نفسـه على أحـد الأطباء الاخصائيين فى جراحة المخ .. لانه يشك انه مصاب بخراج فى مخه ، فذهب الى طبيب أحاله الى مستشفى القصر العينى لاجراء عملية لكشف عن موضع الداء .. وهناك عرف نوع المرض .. فعجز الطب عن أن يطرد الموت أو يؤجل اللحظة التى اختارها القدر ليموت فيها الياس مؤدب

يضايقني من المعجبين

للاستاذ
محمد عبد الوهاب

إن الفنان ليس ملك نفسه .. هذا أمر يجب علينا أن نسلم به ، رضينا عنه أم لم نرض .. ولكن هل معنى هذا أن نتحمل كل مايواجهنا به المعجبون من آيات إعجابهم التي تبلغ في بعض الأحيان حد الغرابة ؟

قد يكون المعجب معذوراً .. فهو يريد أن يعرف كل شيء عن حياة الفنان ، ولكن هذا الذي يهتم المعجب بمعرفته عن نجمه ، قد لايستسيغه النجم أو يهتم به من ناحيته

وكم من حفلات حضرتها ، ووجهت إلى فيها أسئلة غريبة هذه عينات منها :

- هل تحب الفاصوليا أم البامبا .. ؟
- هل من عادتك أن تنام على جنبك الأيمن أم جنبك الشمال ..؟
- لو كنت نقيباً للحانوتية .. فماذا تفعل لضمان مصالحهم .. ؟
- هل تفضل الرقص البلدي أو رقص السامبا .. ؟
- ماهي أبوخ نكتة سمعتها .. ؟
- ألم يهفك المزاج يوما على أكلة لحمة راس في مسمط ..؟

وقس على هذا عشرات من الأسئلة يوجهها إلى بعض الناس في مناسبات مختلفة ، فاضطر إلى الاجابة عنها أجوبة لاتغني ولا تسمن من جوع .. لمجرد الدردشة فقط ، ولاشباع ميل بعض الناس إلى الثرثرة في الفاضي والمليان

ويجب فوق كل هذا أن نتقبل هذه الثرثرة بصدر رحب وابتسامة عرضها عشرة أمتار .. وإلا قالوا إننا متعجرفون لانقدر جمهورنا ولا نرد اليه جائله علينا

اختبر معارفك الفنية

اذا لم تعرف الحل من نفسك فاقلب الصفحة

لخبطة أسماء

كانت النجمة فاتن حمامة تستعد للاحتفال بعيد ميلادها .. فبعثت إلى بعض زملائها من الفنانين والفنانات تدعوهم لحضور هذه الحفلة .. وقد أرادت فاتن أن تمتحن قوة فراستهم ، فوضعت أمام كل مقعد على مائدة العشاء اسم كل واحد منهم بعد أن « لخبطت » حروفه هكذا :

وجيد نارو	يا درمللي
داهيش	ربس حميده
ام علي سايس	نشال المكاوي
نطح فرش	هي كبش نابم

هذه هي أسماء المدعوين الثمانية الذين لخبطت فاتن أسماءهم في البطاقات ، فهل يمكنك أن تعيد هذه الأسماء إلى أصلها ؟

امتحن ذكاءك

هناك أشياء موجودة دائماً بين الأماكن والأدوات التي تستخدم في تصوير الأفلام وعرضها، فهل يمكنك أن تتعرف اليها ؟

١ ـ مكان سينمائي يجمع بين (الأسد) و (التيس) في وقت واحد .. فما هو .. ؟

٢ ـ شيء نشاهد عليه الأفلام .. لا تفارقه (اش اش) ابنة المطرب محمد عبد الوهاب

٣ ـ عملية من العمليات السينمائية تنتقل بك الى (البلاج) حتى في عز الشتاء

٤ ـ شيء يعتمد عليه كل فيلم ، وهو في نفس الوقت لا يخلو من ملك الطيور (النسر)

٥ ـ احد الاجهزة السينمائية ، ولكنه يذكرك بـ (امريكا) دائما

ألقاب اشتهروا بها

هناك ألقاب اشتهر بها بعض الفنانين والفنانات، فأصبحت علما عليهم .. فهل يمكنك أن تعرف أصحابها؟

«١» مؤسسة فن السينما ، «٢» صديقة الطلبة «٣» مندوب العناية الالهية لانقاذ فن التمثيل «٤» يودوفكين «٥» مخرج الجيب

هل تذكرهم ؟

هذه أسماء عشرة أفلام قديمة .. فهل يمكنك أن تذكر بطل أو بطلة كل فيلم منها ؟

«١» سعاد الغجرية ، «٢» مخزن العشاق ، «٣» ملكة المسارح ، «٤» ابن الحداد ، «٥» ، عادت الى قواعدها ، «٦» فتاة متمردة ، «٧» ما اقدرش ، «٨» خفايا الدنيا «٩» المتهمة ، «١٠» لبناني في الجامعة

لكل مطرب صفة

كان القائمون بالدعاية لحفلات الطرب ، يضفون على المطربين صفات عرف كل منهم بصفة منها .. فهل تعرف الصفات التي اشتهر بها هؤلاء المطربون؟

«١» محمد عبد الوهاب ، «٢» ام كلثوم ، «٣» فتحية احمد ، «٤» منيرة المهدية ، «٥» ملك

الحلول

لدى المرأة فرصة أكبر للاستماع الى الراديو ...

برنامج المرأة .. في حاجة الى إصلاح

لعل المرأة أكثر صلة بالاذاعة من الرجل . فهى تقضى أكثر وقتها فى البيت ، عندما يخرج الرجل للسعى الى رزقه

ولهذا فان لديها فرصة أكبر للاستماع الى الراديو . فهى إذن أحق بأن تتجه البرامج الى ارضائها

وقد عنيت محطة الاذاعة باعداد برامج خاصة للمرأة . وهى تقدم « ركن المرأة » مرتين فى الأسبوع ، كما تقدم خلال النهار حديثاً فى التدبير المنزلى

ويسرنا أن نسجل أن هذا الحديث الذى تقدمه السيدة « نظيرة نقولا » لقى نجاحاً من جمهور المستمعات. فهى عندما تتحدث عن مائدة اليوم تخاطب العائلات المتوسطة الحال، وتشير بألوان الطعام التى تلائم ميزانية السيدة العادية،

ولا تفعل كبعض المجلات التى تقترح قائمة الطعام لقرائها ، فاذا بها تكتب قائمة للغداء ، وأخرى للعشاء ، لا يقدر على تنفيذها إلا أصحاب الملايين ..!

أما « ركن المرأة » فاننا نلاحظ عليه أنه لا يهتم باعداد برنامج شامل مدروس للثقافة العملية التى تحتاج إليها ربة البيت فى حياتها اليومية

إن كثيراً من سيدات البيوت المصريات لم يتح لهن القدر الكافى من التعليم

فلماذا لا يهتم ركن المرأة بتقديم ما يحتجن إليه ، بأسلوب مبسط ،

فيحدثهن عن طرق الاسعاف الأولية، وأسلوب تربية الطفل وتغذيته فى مراحل العمر، وأعراض مرضه، ويقدم لهن دروساً فى التفصيل وغير ذلك مما يلزمهن فى حياتهن العائلية

ويجب أن تحتوى برامج المرأة أيضاً على معالجة المشاكل العائلية والنفسية والعلاقة بين الزوجين فى تمثيليات أو حوار تفهمه السيدة المثقفة والجاهلة على السواء

وقد لاحظنا أن برنامج ركن المرأة يبدأ عادة بالرد على بريد المستمعات . وأغلب هذه الرسائل تتضمن الشكوى من مرض معين ، وتعرض الاذاعة الرسالة على طبيب ، ثم تذكر تشخيصه للمرض ورأيه فى العلاج

وهذا النوع من الرسائل الذى يستغرق جزءاً هاماً من البرنامج عبث لا فائدة فيه

فليس معقولا ، أن يشخص الطبيب مرضاً بالمراسلة ، وأن يصف العلاج بهذه الطريقة الغريبة..! ولست أدرى كيف يكون الحال إذا احتاج الأمر الى « دواء تركيب » . فهل تملى المذيعة مقاديره على المستمعة المريضة فتكتب هذه لنفسها الروشتة اللازمة

ان كثيرا من سيدات البيوت المصريات لم يتح لهن القدر الكافى من التعليم ، فلماذا لا يهتم ركن المرأة بتقديم مايحتجن اليه بأسلوب مبسط..؟

وتذهب بها الى الصيدلية ..؟!

إن هذا الدجل الطبي يجب أن يحذف من برنامج ركن المرأة، أو على الاذاعة إذا شاءت أن ترد على أصحاب الرسائل التى من هذا النوع ، برسائل خاصة، لكى ترحم باقى المستمعات من حديث المرض والأمراض

ابن زيدون

كلام في الهواء

عقدة نفسية!

يخطىء عشرات ومئات من موظفي الحكومة والشركات والهيئات ، فلا يفطن الناس الى اخطائهم وعشرات ومئات والاف وملايين من الكلمات التي لا تقال ، تقال كل يوم في كل مكان ، دون أن يحاسب احد قائليها عليها ، بل دون أن يسمعها الا عدد معدود على اصابع اليد

ويخطىء المذيع .. او يقول كلمة واحدة مما لا يقال ، فتقوم الدنيا وتقعد ، لان ملايين من المستمعين قد ادركوا هذا الخطأ الذى ارتكبه ، او سمعوا الكلمة التي قالها المسكين ، وليس له يومئذ من يرحمه من مستمعيه او من رؤسائه

من هنا كانت وظيفة المذيع من اشق الوظائف ، ومهنته من أخطر المهن

الناس كلهم يتفكهون ويتندرون ويضحكون اثناء العمل .. الا هو .. له الويل اذا اباح لنفسه مرة ان يفعل كسائر الناس،ان امامه دائما غولا يحاسبه على كل بنت شفة . ذلك الغول اسمه في لغة الاذاعة « مايك » .. وهو الاسم الذى يدلل به الاذاعيون عدتهم في الحياة .. الميكروفون !

وكلمة صغيرة .. او فعلة صغيرة .. تصدر عن المذيع وهو امام «المايك» .. قد تكون كافية لوقفه عن العمل .. او احالته الى التحقيق .. او مجلس التاديب .. وقد تعرضه لخصم شهر من مرتبه الضئيل ، او فصله من عمله ، وقد تودى به الى السجن ؟

مساكين هؤلاء الاذاعيون ...

ان صديقهم «مايك» هذا قاس لا يعرف الرحمة انه لا يحاسبهم على كلماتهم وافعالهم وحدها ، بل انه يشتد ويتعسف في محاسبتهم على الوقت.. بالدقيقة والثانية !

له الويل هذا المذيع المسكين ، من صديقه«مايك» اذا دقت الساعة السادسة والنصف صباحا وهو لم يصل بعد

واه .. والف آه .. لو ترك المذيع الميكروفون مفتوحا في غير موعده سهوا .. ان صديقه «مايك» لا يحفظ سرا .. ان فمه واسع ثرثار ، ولسانه طويل نمام .. ! فاذا فتح «مايك» فمه كان على المذيع ان يحذر ويزن كل كلمة بميزان الذهب

ومع هذا ، فقد جل من لا يخطىء .. والمذيع كسائر الناس معرض للسهو والخطأ

حدث ذات مرة ، وكان ذلك منذ عشر سنوات او اكثر ، قبل أن تعرف الاذاعة اجهزة التسجيل ، ان كان الاستاذان صالح جودت وسيد بدير يخرجان تمثيلية « يوليوس قيصر » - على الهواء رأسا بدون تسجيل - وهذه التمثيلية الماخوذة عن مسرحية شكسبير المعروفة ، حافلة بجموع كبيرة من شعب روما الصاخب المائج ، وهتافاته المتناقضة العالية . فلما انتهت التمثيلية ، قال سيد بدير لصاحبه :

- والله الرواية نجحت والحمد لله

فقال صالح جودت :

- نجحت ايه يا شيخ ؟ داحنا قلبنا دماغ الناس ..

وكانت هذه هي الخاتمة التي سمعها الناس ، لان المذيع كان قد نسى أن يغلق فم صديقه «مايك» !

وللصديق اللدود «مايك» اعوان آخرون يتآمرون معه على اعصاب المذيع المسكين ..

هناك «خطوط التليفون» ..

فانه يحدث احيانا أن يشتبك خط التليفون الذى يحمل الاذاعات ، مع خط تليفون عادى ، كما تشتبك المكالمات التليفونية في بيتك وانت تتكلم .. بكل بساطة . وهذا هو السر في انك تسمع بعض الاحيان .. اثناء وصلة غنائية في الاذاعة .. كلاما لا صلة له بالاذاعة

حدث هذا كثيرا ... وكانت النتيجة في يوم من الايام ان رددت الاذاعة كلمة كبيرة .. كبيرة جدا .. كانت حديث كل مستمع في كل مجتمع ...

كان ذلك منذ عدة سنوات ..

وحدثت مرة اخرى في العام الماضي ، وكانت الكلمة يومئذ أخف وطأة من سابقتها ، وقد صدرت خلال اذاعة البرنامج الاوربي ، وأحيل فيها المذيع - وهو جمال فارس - الى التحقيق ، ومن حسن حظه انه لم يكن يجيد اللغة العربية ، مما أثبت ان الكلمة لم تصدر عنه !

وهناك «الساعة» ... الساعة المعلقة على حائط الاستوديو أمام عيني المذيع . ان عينيه معلقتان بها، تتبعان عقاربها بغير انقطاع ، وكل قفزة صغيرة من عقرب الثواني تهز اعصابه . فان المغنية يجب ان تبدأ وصلتها في ساعة معينة ودقيقة معينة ، ويجب أن تنتهي في ساعة معينة ودقيقة معينة .. ليبدأ بعدها المتحدث ، او الاسطوانة او الشريط ، او نشرة الاخبار .. في ساعة معينة ودقيقة معينة . والخطأ في دقيقة واحدة يستمر الى آخر النهار .. انه تاخير لكل مادة تالية من مواد البرنامج ، يتحمل مسئوليته المذيع المسكين

ومن هنا سببت «الساعة» عقدة نفسية لكثير من المذيعين

وفي الاذاعة المصرية مذيع ناجح .. انه المذيع الاول الآن ، ومع ذلك فلا تزال هذه العقدة النفسية توقعه في المحظور كثيرا حينما يريد ان يقول :

- أيها السادة..ساعة الاستوديو الآن الثامنة...

فيقول بغير وعي وعيناه معلقتان بالساعة :

أيها الساعة ... سادة الاستوديو الآن الثامنة..!

وهكذا ترون أن «مايك» ، وخطوط التليفون ، وساعة الاستوديو .. قد تآمرت ثلاثتها على اعصاب المذيع المسكين الذى يفكر فيها طول ليله وهو يردد قول الشاعر :

ولو كان هما واحدا لاحتملته
ولكنه هم . . وثان . . وثالث

« أحد الناس »

ركن الإذاعة

قصة الإذاعة في سطور

في ٣١ مايو سنة ١٩٣٤ حلت محطة الاذاعة الرسمية للحكومة المصرية محل المحطات الاهلية وفي ٣١ مايو سنة ١٩٥٢ يكون قد مر على انشاء المحطة ١٨ عاما .. وهذه بعض الذكريات عنها

- عارض الانجليز في بادىء الأمر في انشاء هذه المحطة ، ولكن الحكومة المصرية أصرت على إنشائها فاشترط الانجليز أن تتولاها شركة ماركوني
- عقدت الاذاعة امتحانا لاختيار المذيعين من بين خريجي كلية الآداب ، فنجح من المتقدمين محمد فتحي بك وأحمد كمال سرور
- عين المرحوم أحمد سالم نائباً لمدير المحطة الانجليزى
- اشترك في أول برنامج المغفورله عبدالفتاح يحيي باشا رئيس الوزراء في ذلك الوقت والمرحوم الشيخ رفعت والمرحوم أحمد سالم والآنسة أم كلثوم والأستاذ محمد عبد الوهاب
- بعد أن ضج الجمهور بالشكوى من برامج الاذاعة في العام الأول من انشائها ، كونت الحكومة لجنة من بعض الشخصيات المعروفة للاشراف على تنظيم برامج الاذاعة
- كان البرنامج الأوربي يتكلف أضعاف البرنامج العربي فتقرر أن تكون نسبة تكاليف البرنامج الأوربي ٢٥ في المائة من تكاليف البرنامج العربي
- كان عبد الوهاب يتقاضى أكبر أجر في الاذاعة عند انشائها ، فقد كان أجره ٢٠ جنيهاً عن كل ربع ساعة يغنيها أمام الميكرفون .. وكانت أم كلثوم تتقاضى ١٨ جنيهاً ، وكان صالح عبد الحي وفتحيه أحمد يتقاضى كل منهما ١٥ جنيهاً ، وكان أصغر أجر يتقاضاه مطرب اسمه عبدالله الحولى .. فقد كان يتقاضى أربعة جنيهات عن كل نصف ساعة يغنيها أمام الميكرفون
- ومن طريف مايروى أن السيدة فتحية أحمد عندما اتفقت مع الاذاعة لتغنى أمام الميكرفون ، طلبت من أفراد فرقتها الموسيقية . . أن يلبسوا الاسموكنج أسوة بما يفعلونه في الحفلات العامة . . وارتدت هي فستان سهرة وبعض المجوهرات !
- انتهى عقد شركة ماركوني في ٣١ مايوسنة ١٩٤٤ ، ولكن الحكومة رأت أن الوقت غير مناسب لاشرافها على الاذاعة . . فقررت مد العقد مع شركة ماركوني ثلاث سنوات حتى تكون الحكومة قد استعدت لهذه المهمة
- استولت الحكومة على محطة الاذاعة في ٣١ مايو سنة ١٩٤٧ ، وقد حدثت خلافات بين المشرفين عليها انتهت بخروج الأستاذ محمد فتحي بك وتعيين الأستاذ محمد قاسم بك مديراً للاذاعة
- تعتبر السيدة صفية المهندس أأقدم مذيعة مصرية ، فقد التحقت بالاذاعة سنة ١٩٤٥ ونجحت نجاحا شجع القائمين على الاذاعة باختيار عدة فتيات للعمل كمذيعات .. وقد صدر في العام الماضي قرار بوقف تعيين الفتيات بعد أن زادت نسبة المذيعات عن المذيعين ، واضطرت الاذاعة إلى استخدامهن في أعمال ادارية

وراء الميكروفون

● ستعرض على المجلس الاعلى هذا الاسبوع مسالة شكوى الاستاذ سيد بدير الذى تجاهلته التنظيمات الاخيرة واعتبرته مفصولا بدون مبرد .. وينتظر اعادته الى احدى الوظائف الاذاعية

● يشكو الاستاذ محمد محمود شعبان من كثرة الاعمال التى اسند اليه الاشراف عليها فى الاذاعة ، فهو ما يزال يقدم برنامج الاطفال علاوة على ادارة شئون مراقبة الغناء والتمثيليات

● يعد الاستاذ يوسف الحطاب برنامجا للاذاعة يعتبر الاول من نوعه فى الشرق . واسم البرنامج (٤٦١٢٠) وهورقم تليفون الاذاعة ..

وسيعرض البرنامج مشكلة على المستمعين ويطلب اليهم حلها فى الحال ثم يخاطب كل مستمع المذيع فى التليفون الذى سيوضع الى جانب الميكروفون ليسمع جميع المستمعين أنفسهم وهم يشتركون فى حل المشكلة عن طريق التليفون

ومما يذكر أن هذا البرنامج يتبعونه فى محطات الاذاعة الاهلية فى الولايات المتحدة وتمنح فيه الاذاعات جوائز للفائزين،ويسمونه هناك Stop the Music اى (اوقف الموسيقى) !!

● قدم احد المؤلفين برنامجا غنائيا للاذاعة يتألف من فكرة قصصية وثلاث اغان ، وبعد أن اذيع فى ديسمبر سنة ١٩٥١ ، قررت الاذاعة أن تصرف له ثلاثة جنيهات ثمنا له فى مايو سنة ١٩٥٢ .. مع أن الاذاعة تمنح دائما لمثل هـــذا البرنامج أجرا قدره عشرة جنيهات !!

● يذاع القرآن الكريم من سراى راس التين العامرة فى ليالى شهر رمضان المعظم جريا على عادة الاذاعة .. ويشترك فى القراءة الشـيخان طه الفشنى ومصطفى اسماعيل ، وهما لا يتقاضيان من الاذاعة أجرا عن هذه الحفلات المذاعة بطبيعة الحال ، والتى يتولاها القصر العامر . ولكن الاذاعة تقدم لهما فى نهاية رمضان مكافأة رمزية

● امر الاستاذ صالح جودت مراقب الاحاديث بالاذاعة جميع موظفى المراقبة الفنيين بأن يتولوا الاشراف على تنفيذ برامجها ومباشرة اذاعتها بطريق المناوبة ، تلافيا للاخطاء والعثرات التى كانت تحدث فى الماضى وحتى يتدرب كل منهم على جميع اعمال المراقبة

● كانت الاذاعة قد رات أن توقف اخراج التمثيليات مؤقتا حتى تنظم اشتراك كبار الممثلين فيها على ما نشرناه من قبل ، ولكن اتضح أخيرا أن أغلب هؤلاء الممثلين يعملون فى السينما والمسرح بحيث يصعب التوفيق بين أعمالهم فيها وبين عملهم فى الاذاعة

ولهذا تقرر أن تعود تمثيليات الاذاعة على ما كانت عليه ، بحيث يشترك فيها الممثلون الذين تخصصوا فى التمثيل أمام الميكروفون . وسيقوم باخراجهـــا مساعدو قسم المنوعات الذين كان يطلق عليهم لفظ (مخرجى الاذاعة) قبل التنظيم الاخير للوظائف

● طالب المكتب المصرى لحقوق التاليف والنشر جميع محطات الاذاعة فى الدول العربية بدفع قيمة حق الأداء العلنى للمؤلفين والملحنين المصريين

● اعتذرت الآنسة أم كلثوم من الاشتراك فى اتحاد فنانى الاذاعة ، ووعدت بتأييد أهداف هذا الاتحاد فى الحدود التى لا تتعارض مع صفتها كنقيبة للموسيقيين

مقرىء يقاضى الاذاعة

تنظر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة فى هذه الايام قضيـــة ليست لها سابقة . اقامها احد المقرئين ضد الاستاذ حسنى نجيب بك بوصفه مديرا للاذاعة ، ومعالى فريد زغلول باشا بوصفه وكيلا عن حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء ، فى الاشراف على شؤون الاذاعة . وتتلخص الدعوى فى أن المقرىء المذكور كان يذيع القرآن الكريم منذ سنوات ، ثم صدر قرار بحرمانه من الاذاعة . وهو يطالب بالغاء هذا القرار واعادة اذاعاته الملغاة

ويقول المسئولون فى الاذاعة أن المقرىء المذكور كان يذيع فى عهد الاستثناءات ، وأن المستمعين قد ضجوا بالشكوى من صوته ، وأن قرار حرمانه من الاذاعة قد زال بمجرد زوال الاستثناءات ، وكان القرار باجماع آراء مراقبى البرامج وأعضاء لجنة الشؤون الدينية

ويتوقع البعض أن يطلب محامى الحكومة تسجيل شريط للمقرىء المذكور ، لعرضه على محكمة القضاء الادارى ، حتى تحكم على مدى صلاحية صوته فتحكم له أو عليه

تسمعون هذا الأسبوع

القرآن الكريم ٨ر٣٠ صباحا ، ٦ر٢٠مساء ، ٩ مساء من سراى راس التين ـ ابتهالات ٦ مساء . حديث الصيام ٦ر١٠مساء ـ نشرة الأخبار ٩ صباحا ، ٢ر٣٠ ، ٥ر٠٥ ، ٨ر٣٠ ، ١١ مساء ـ النشرة المالية والتجارية٢مساء

الثلاثاء ٢٧ مايو ١٩٥٢ (٣ رمضان ١٣٧١)

في الساعة ٦ر٤٩ مساء تسمعون مع المدفع «زيطه» ، سببها أن هناك ميكروفونا تابعا للاذاعة مثبتا الى جوار مدفع القلعة .. وتلتف حول المدفع مجموعة كبيرة من الصبية كل يوم ، في انتظار دقته المحبوبة . وهم يعلمون أن الميكروفون مفتوح في هذه اللحظة ، ولهذا تعلو صيحاتهم ليسمع الناس أصواتهم، وينتهز بعضهم الفرصة لينادي باسمه ، أو ينادي صديقا له ليحييه

٩ر١٥ موسيقى ـ ٩ر٢٥ أغنية « ياللى تحب الفل » : لنور الهدى ـ ٩ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٣٥ النشيد القومي ـ ٩ر٤٠ السلام الوطني ـ ١١ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١ر١٥ أغان من فيلم فتاة من فلسطين ـ ١١ر٣٠ رجاء عبده : غناء ـ ١١ر٤٥ أغنية لكارم محمود ـ ١١ر٥٢ أذان الظهر ـ ١٢ر٠٠ حديث الأطفال بابا شارو ـ ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ أغان من فيلم « النمر » ـ ٢ر٤٥ منتخبات لام كلثوم ـ ٣ر١٠ أغنية «رمضان» لابراهيم حمودة ـ ٣ر٢٠ حديث العصر ـ ٣ر٢٩ أذان العصر ـ ٣ر٣٥ نشيد « النيل والملك » ٥ر١٥ أغنية «الصبر» لاحلام ـ ٥ر٣٠ الموسيقى الوترية الملكية بقيادة عبد الحليم على ٥ر٤٥ مرسى الحريرى (غناء) ٦ر٠٠ قصائد وتواشيح دينية ـ ٦ر٤٩ مدفع الافطار ـ أذان المغرب ـ ٧ر٢٠ أغنية رمضان : فايده كامل ـ ٧ر٣٠ شئون الجنوب ـ ٨ر٠٠ أغنية أيهـا الشادى «الرياض السنباطى» ـ ٨ر١٠ قصيدة ـ ٨ر٢٠ أذان العشاء ـ ٨ر٤٥ أغنية ـ ٨ر٥٠ عزف منفرد ـ ١٠ر٠٠ حديث ـ ١٠ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٣٠ اللى يقدر على قلبى «من فيلم عنبر» ـ ١٠ر٤٠ «حياتى انت» لمحمد عبد الوهاب ـ ١١ر٢٥ فكاهات لمحمود شكوكو ـ ١١ر٣٠ «فرح تونسى» : لوردكاش ومحمد قنديل ـ ١١ر٥٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر١٠ فتحية أحمد ـ غناء ـ ١٢ر٣٠ قراءة ـ ١٢ر٤٠ ابتهالات ـ ١٢ر٥٥ نشيد «الاسرة العلوية» لاسمهان

الاربعاء ٢٨ مايو ١٩٥٢ (٤ رمضان ١٣٧١)

٩ر١٥ موسيقى ـ ٩ر٢٠ الصباح غنوة : سعاد مكاوى ـ ٩ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٣٥ نشيد « النيل والملك » ـ ٩ر٤٥ السلام الوطني ـ ١١ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١ر١٥ أغان من فيلم سيبونى أغنى ـ ١١ر٣٠ محمد ادريس ـ فكاهات ـ ١١ر٤٥ أغنية لام كلثوم ـ ١١ر٥٢ أذان الظهر ـ ١٢ر٠٠ ركن المرأة ـ ١٢ر٣٠ ـ ١٢ر٣٥ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ أغان من فيلم حبيب الروح ـ ٢ر٤٥ أغنيات لمحمد عبد الوهاب ـ ٣ر١٠ أغنية «رمضان» لفاطمة على ـ ٣ر٢٠ حديث العصر ـ ٣ر٢٩ أذان العصر ـ ٣ر٣٥ نشيد الجامعة : لام كلثوم ـ ٥ر١٥ برنامج «من كل فيلم أغنية» ـ ٦ر٠٠ سيد مكاوى ـ غناء ـ ٦ر٤٩ مدفع الافطار ـ أذان المغرب ـ ٧ر٢٠ أغنية رمضان لمحمد عبد المطلب ـ ٧ر٣٠ برنامج «ساعة لقلبك» ـ ٨ر٠٠ سوسن فؤاد ـ غناء ٨ر١٥

في العاشرة مساء حديث عن مشكلة المرور لسليمان نجيب بك ، وهذا هو ثالث حديث له عن مشكلة المرور . وسليمان بك اذا حدثك عن المرور ثارت أعصابه وارتعشت يداه .. انه أول ساخط على نظام المرور في مصر . ستسمعون في حديثه هذا الى ثورته الجارفة ... ومع ذلك فلن يخلو حديثه من قطعة تمثيلية .. ونكتة حلوة ... ولمحة شعرية

تواشيح ـ ٨ر٢١ أذان العشاء ـ ٨ر٥٠ عزف منفرد ـ ١٠ر٠٠ حديث ـ ١٠ر١٥ الاوبريت مجنون ليلى ـ ١٠ر٢٧ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٠ قصيدة السودان : أم كلثوم ـ ١١ر١٥ عباس البليدى ـ غناء ـ ١١ر٣٠ التمثيلية (بيومى أفندى) ـ ١٢ر٣٠ قراءة ـ ١٢ر٤٨ ابتهالات ـ ١ر٠٢ نشيد «جددى يا مصر»

الخميس ٢٩ مايو ١٩٥٢ (٥ رمضان ١٣٧١)

٩ر١٥ موسيقى ـ ٩ر٢٠ أغنية ورد الجناين : هدى سلطان ـ ٩ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٣٥ نشيد «نحو النور» ـ ٩ر٤٠ السلام الوطني ـ ١١ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١ر١٥ أغان من فيلم نهاية قصة ـ ١١ر٣٠ أغنية عذابى في هواك : برلنتى ـ ١١ر٤٥ أغنية لاسمهان ـ ١١ر٥٢ أذان الظهر ـ ١٢ر٠٠ برنامج غنائى ـ ١٢ر٣٠ ـ ١٢ر٣٥ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ منوعات غنائية ـ ٢ر٤٥ أغان من فيلم غرام وانتقام ـ ٣ر١٠ أغنية رمضان لمحمد شوقى ـ ٣ر٢٠ حديث العصر ـ ٣ر٢٩ أذان العصر ـ ٣ر٣٥ نشيد الاسرة العلوية ـ ٥ر١٥ حفصة حلمى : غناء ـ ٥ر٣٠ قصة مصرية ـ ٥ر٤٥ محمد سلامة ـ غناء ـ ٦ر٥٠ مدفع الافطار ـ أذان المغرب ـ ٧ر٢٠ أغنية رمضان ـ ٧ر٣٠ ركن الريف ـ ٨ر٠٠ السيدة شهرزاد ـ غناء ـ ٨ر١٥ قصائد ـ ٨ر٢٢ أذان العشاء ـ ٨ر٤٥ أغنية ـ ٨ر٥٠ عزف منفرد ـ ١٠ر٠٠ حديث «صوت مصر» ـ ١٠ر١٥ الآنسة أم كلثوم

الليلة .. تغنى أم كلثوم . وستغنى ليلتين أخريين في شهر رمضان . ومما هو جدير بالذكر أن كثيرا من الناس قد أصبحوا يقيمون الافراح في ليالى حفلات أم كلثوم المذاعة ، ويستغنون بالراديو عن احياء الافراح بالمغنين وقد حدث أكثر من مرة أن أجلت حفلات أم كلثوم المذاعة ، لسبب أو لآخر ، فكانت الاذاعة تتلقى تلغرافات احتجاج من أصحاب الافراح

في حفلة غنائية ساهرة كبرى ـ ١ر٠٠ قراءة ـ ١ر١٠ ابتهالات ـ ١ر٢٥ نشيد ـ ١ر٣٠ السلام الوطني ـ ٢ر١٥ (اذاعة السحور) : القرآن الكريم ـ ٢ر٥١ مدفع الامساك ـ ابتهالات ـ ٣ر١١ أذان الفجر ـ الصلاة ـ القرآن الكريم (من مسجد السيدة زينب)

الجمعة ٣٠ مايو ١٩٥٢ (٦ رمضان ١٣٧١)

٩ر١٥ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٢٠ أغنيتا صباح الخير ولغة الزهور للآنسة أم كلثوم ـ ٩ر٣٠ الموسيقى الوترية الملكية ـ ٩ر٤٥ أغنية يسم ثغر الصبح لعبد الغنى السيد ـ ١٠ر٠٠ حديث الأطفال ـ ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ برنامج على الناصية ـ ١١ر٠٠ قصائد وتواشيح ـ ١١ر١٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢ر٤٥ موسيقى ـ ١ر٠٠ سيد مصطفى : أغان شعبية ـ ١ر١٥ السيد فرج السيد : غناء على الرباب ـ ١ر٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ منتخبات لام كلثوم ـ ٢ر٤٥ أغان من فيلم ممنوع الحب ـ ٣ر١٠ أغنية رمضان : سوسن فؤاد ـ ٣ر٢٠ حديث العصر ـ ٣ر٢٩ أذان العصر ـ ٣ر٣٥ نشيد « حفظ الله الملك » ـ ٥ر١٥ مديحة عبد الحليم : غناء ـ ٥ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٥ر٤٥ محمد قنديل : غناء ـ ٦ر٥٠ مدفع الافطار ، أذان المغرب ـ ٧ر٢٠ أغنية رمضان لمحمد صلاح ـ ٧ر٣٠ صوت الشباب ـ ٨ر٠٠ الاطياف لنجاة على ـ ٨ر١٥ ابتهالات ـ ٨ر٢٢ أذان العشاء ـ ٨ر٤٥ التعليق على الانباء ـ ١٠ر٠٠ الاحتفال بذكرى ساكن الجنان المغفور له الخديو اسماعيل ١١ر١٥ جلال حرب : غناء ـ ١١ر٣٠ جولة في مدينة غزة : ـ ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر٠٠ أول همسة لفريد الاطرش ـ ١٢ر٤٠ ابتهالات ـ ١٢ر٥٥ النشيد القومى

نقد الأسبوع

إنها قصة روميل «ثعلب الصحراء»، أو بالأحرى مأساته ونهايته الفاجعة

كان روميل جندياً شريفاً شجاعاً، ماكراً كالثعلب، وقد قاد جيوش المحور في شمال أفريقيا لحقق انتصارات رائعة أطارت ذكره في العالم، وبهرت الجنود، حتى اضطرت قيادة الحلفاء إلى إصدار أمر يومي تنبه فيه الجنود إلى أن روميل ليس ساحراً أو قوة خارقة، وإنما هو بشر عادي يمكن التغلب عليه ..!

ثم دارت «عليه» الدائرة في شمال أفريقيا، وعاد روميل مريضاً إلى ألمانيا. وهناك بدأ يتصل به المتآمرون على هتلر. كانوا يرون أن ألمانيا قد خسرت الحرب، وأن الواجب الوطني يقضي بعقد الصلح مع الحلفاء لانقاذ البلاد والجيش الألماني من الدمار المحقق. ولما كان الحلفاء يرفضون الصلح مع هتلر، فإن مصلحة الدولة العليا تفرض التخلص منه في سبيل انقاذ الوطن الألماني

وكان روميل يرفض أن يستمع الى المتآمرين، ويرى أن الجندي ليس من حقه أن يتدخل في الشؤون السياسية. ولكن الأحداث تتوالى بما يقنع روميل أن هتلر وعصابته سيقودون ألمانيا الى الهلاك. ويضع المتآمرون قنبلة تنفجر تحت مائدة هتلر ولكنه ينجو من الموت، ويبدأ حركة تطهير واسعة النطاق، للتخلص من «المشبوهين»

وبينما كان روميل يستشفي في منزله الهادىء بقريته الصغيرة، يحضر لزيارته مبعوث من برلين ليبلغه قرار هتلر. إن على روميل أن يتناول السم الذي يحمله الرسول، فيقضي عليه في ثوان، ويعلن للناس أن روميل توفي متأثراً بجراحه، ويحاط اسمه بالتكريم، وتتمتع زوجته وابنه بعطف الدولة ورعايتها

ولم يجد روميل أمامه سبيلا للاختيار، فقد كان البيت محاصراً، وفضل أن

على الشاشة

الدنيا حلوة : غنائي مصري :

قصة فتاة ترى أن على المرأة أن تأخذ نصيبها الوافر من الثقافة، ثم تعود إلى بيتها حتى يأتيها فارس أحلامها، بينما تناقضها غريمتها في رأيها .. وتقع الاثنتان في غرام فتى واحد وتتنافسان على الفوز به . . ثم تفوز الأولى على غريمتها في النهاية . تمثيل شادية، وكمال الشناوي ومنى

•

الأميرة شاليمار : تاريخي امريكي : تروى قصة الفيلم إحدى غزوات جنكيز على غرب آسيا لاسقاط مدينة سمرقند . . ويتصدى أحد القواد الانجليز للدفاع عن المدينة وأميرتها الحسناء شاليمار.. ولكن الأميرة تأبى إلا أن تدافع عن مدينتها بنفسها . . فتثير منافسة حول شخصها بين قواد جنكيز خان يكون لها فيها النصر في النهاية . تمثيل آن بلايث ودافيد فارار وجورج مكريدي

ثعلب الصحراء

يكفل مستقبل زوجته وابنــه ، فانطلق مع جلاديه ليتناول السم فى السيارة بعيداً عن بيته ، ولتذاع بعد ذلك أكبر أكذوبة عن موته ،

لم تلبث أن كشفت حقيقتها على الأيام

إن هذا الفيلم الذى سردنا قصته نموذج لما يجب أن تكون عليه أفلام التراجم التاريخية . فقد كان الصدق طابعه فى كل شىء . كان صادقاً فى سرد وقائع التاريخ ، وفى تفصيلات الحوادث التى قام بتحقيقها بعد انتهاء الحرب ضابط بريطانى أنقذ رومل حياته فى الصحراء ، وكان صادقاً فى تصوير الجو الملائم للحوادث ، حتى ليشعر المتفرج أنه يعيش فعلا على مسرحها وفى الأمكنة التى وقعت فيها

ورغم هذه الدقة التاريخية ، كان الفيلم حافلا بالحركة والحياة . إن فن كتابة السيناريو قد بلغ الذروة فى هذا الفيلم ، وأن الاستهلال الذى افتتح به الفيلم يعتبر من أبرع ما كتب للسينما

ولكننا نأخذ على الفيلم شيئاً واحــداً ، هو الأسلوب الذى ظهر به ممثل شخصية هتلر ، فقد بالغ فى إظهار عصبيته وجهله بالشؤون الحربية ، حتى بدت شخصية كاريكاتورية تتنافى مع الصدق الذى ساد القصة كلها

ولأول مرة يمثل « جيمس ماسون » شخصية تاريخية ، ورغم أنه لم يكن تام الشبه لرومل الحقيق ، إلا أنه لبس الشخصية ، وأظهرها فى روعة تشهد بمقدرته التمثيلية

إن هذا الفيلم درس لمن يريد أن يظهر على الشاشة صفحات من تاريخ الحوادث والرجال

« ابن زيدون »

هذا الأسبوع

مغامرات الباسفيك : دراما امريكى — فى الوقت الذى تدور فيه المعارك على أشدها فى ميناء بيرك وحوله ، كانت هناك معركة أخرى أعنف وأشــد . . فقد تنافس طرفا المعركة على غرام من نوع جديد دفعهما إلى التسابق فى اظهار بطولتهما وتفانيهما فى أداء الواجب . وتصور قصــة الفيلم المعارك البحرية فى الباسفيك . تمثيل جون واين وباتريشيا نيل

●

ما وراء الأفق الأزرق : مغامرات امريكى — تدور قصة الفيلم حول طفلة فقدت والديها فى الأدغال فعاشت وحيدة فى حراسة نمر مفترس أصبح صديقها الوحيد وبعد أعوام تقوم احدى البعثات بالبحث عن أوراق مفقودة فى الغابة ويحبها شــاب من أعضاء البعثة فيأخــذها معه إلى أمريكا ، ولكنها لا تطيق معيشة المدينة فتعود إلى الغابة تمثيــل دوروثى لامور وريشارد دينج وجاك هالى

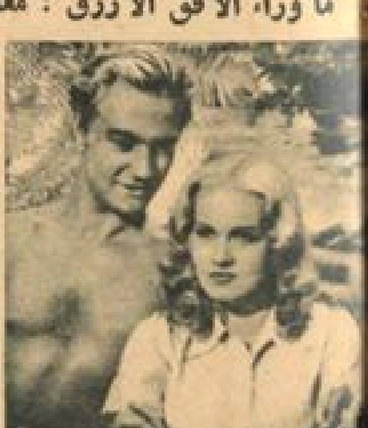

نور القلب

للمرة الاولى تجمع مترو جولدوين ماير بين ثلاثة من ألمع كواكبهـا وهم ستيوارت جرانجر،بير انجيلى،وجورج ساندرز وذلك فى الدراما الكبيرة المثيرة «نور القلب » التى تروى قصــة رجل مغامر من لصوص التحف،التقى فى تونس حيث تدور بعض حــوادث الفيلم ، برسامة ايطالية فاتنة،هامت به ولكنها تكتشف بعد الزواج حقيقته فتواجه مشكلة كبــيرة فهى اما ان تسلمه الى البوليس واما ان تحميه وتحافظ عليه ، فاى الطريقين تختــار الفتاة ؟!

ان مترو جولدوين ماير تقدم لنا هذه القصة الرائعة فى انتاج نفيس،رائع وتقدم لنا هؤلاء الابطال اللامعين فى ادوار جديدة تالقوا فيها جميعا تالقــا باهرا مع مجموعة ممتازة من الممثلين الممتازين امثال جوزيف كاليا وكرت كازنر وغيرهما والفيلم من اخــراج ريتشــارد بروكس ومن انتاج باندرو بير مان وستقــدمه ســينما مترو بالاسكندرية قريبا على شاشتها

بيني وبينك

زواج ..

.. هل تزوج النجم سمير عبد الله بالفنانة « ... » ، أم لم يتم الزواج بعد ؟

الاسماعيلية : أحمد الشبراوى

● حرام عليك يا شيخ .. دى قده مرتين !

حبيب ..

.. أريد أن ابعث الى حبيب لى برسالة عن طريق نشرها فى « الكواكب » فما رأى السيد « طرزان » ؟

العراق : آنسة . ح . الموجيلى

● والحبيب ده لسه عايش !

كوك !

.. هل الفنانة كوك تعرف تغنى ؟

طرابلس الغرب : محمد عز الدين الحجاجى

● و « كوك » دى تطلع مين ياترى !

ليه ؟

.. هل المطرب محمد فوزى طلق زوجته ؟

آنسة نونة فوزى

● ما حصلش !

الاسم الحقيقى

.. لقد عرفت شخصيتك فانت الكاتب « ... » الا يدل هذا على ذكائى ؟

طنطا : أحمد عبد المهيمن

● يظهر كده !

صورة مكافاة

.. أرجو مكافاتى بصورة مكبرة لك ، فقد عرفت اسمك الحقيقى وهو « ... » ثم أريد أن أعرف : هل تم زواج سامية جمال حقيقة أم انها مجرد خطوبة ؟ وهل اعتزلت الفن ؟

اسكندرية : ابراهيم بكرى

● سارسل لك صورة بالحجم الطبيعى .. فهل عندك مكان لها ؟ أما سامية فقد تزوجت زواجا كاملا شاملا ولم تعتزل الفن ولكنها اعتزلت فن « الغناء » بس !

السقعان !

.. أرسلت الى الاستاذ حسين صدقى قصة سينمائية بعنوان « السقعان » ولم يهتم بالرد على لاعرف مصيرها ، فاذا لم تكن ملائمة فلماذا لم يردها ؟

دمنهور : م . ا . د

● شىء « بارد » صحيح !

فى المزاد

.. كنت احضر فى « مزاد » لبيع الاثاثات فشاهدت المطربة رجاء عبده تشترى صورة زيتية وبعض الاثاثات ، فكيف يجوز لمطربة مشهورة مثلها أن تنافس زبائن المزادات ؟

مصر الجديدة : محمد عبد البر عيسى

● المعروف عن المطربة رجاء انها « ديمقراطية » شوية !

مراسلة ..

.. أريد مراسلة الشاب اللبنانى الذى أعلن عن رغبته فى مراسلة فتاة عمرها ١٧ سنة ، فارجو ذكر عنوانه

آنسة . س . ا . ز

● ولماذا لم تذكرى أنت عنوانك ؟

للارهاب ..

.. أسسنا ناديا فنيا ، فراينا أن تزين قاعته الكبرى بصورة لكم .. فعسى أن تحقق رغبتنا وتلبى طلبنا

حلب . سوريا : الشباب الناشىء

● اوافق بشرط عدم استخدام الصورة لارهاب الاعضاء الذين يتأخرون فى دفع الاشتراك

تهديد !

.. أرسلت اليك نقدا خاصا بفيلم « العاصفة فى الربيع » ، ولكن يظهر انك تسهين عن خطاباتى متعمدا حتى صممت أن اشكوك لحرمك « شيتا »

أسيوط : سيد الخضرى

● أنا لا أسهين عن خطاب ما ، الا اذا كان « يستاهل » السهينة .. فلا داعى للتهديد .. قلبك أبيض !

تليفونات

.. أريد معرفة أرقام تليفونات الفنانين الخمسة المذكورة أسماؤهم بعد ، كما أرجو اهدائى صورة للفنانة ماجدة

محمود عبد العزيز

● لا أحب أن أساعدك على معاكسة الفنانين تليفونيا .. لأنهم « مش ناقصين » .. أما صورة ماجدة فيمكنك أن تطلبها منها بعنوان « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد فريد

قصة ..

.. أرسل اليك بقصة « نفس حائرة » واشكرك على تشجيعك لى وأرجو أن تفعل المستحيل لنشرها

القاهرة : آنسة . هـ . ا

● قصتك جيدة جدا ، ولا ينقصها سوى الفكرة والحبكة والاسلوب ، أرجو أن تكتبى كثيرا وتطالعى كثيرا وبعد ذلك يجىء دور كتابة القصة .. بس ما فيناش من زعل !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٣

خيار وفقوس

محمد عبد الله نصار : السويس ـ الصورة التى نشرت لطرزان بين شخصيات دار الهلال هى للفنان عدلى كاسب الطالب بمعهد التمثيل العالى ، وقام بتمثيلها كما قام زملاؤه بتمثيل بقية الشخصيات ، وبديهى أن عدلى كاسب ليس هو طرزان الكواكب .. فوفر على نفسك عناء « الشمانة » !

آنسة ع.ع : شبرا ـ العنوان الذى ذكرته هو عنوان منزل فاتن حمامة بالضبط ، ولكنها لاتستقر به الا بضعة ايام كل اسبوع .. امال اسمها « حمامة » ازاى !

مصطفى مكرم حسين : الجيزة ـ ما دام قلبك ضعيفا الى هذا الحد ، فسأتنازل عن نشر صورلى .. عشان خاطرك بس !

آنسة ابتسام حسن عبد السلام خضر : ابوقرصاص ـ ابلغنا تحياتك الى الفنانة شادية وهى ترد اليك التحيات مضاعفة وفوقها قبلة بصفة فوايد ومصاريف !

آنسة رسمية الجدرى : بغداد ـ لاشك ان من حق اى ملحن ان يعيد تلحين قصيدة « سلو قلبى » .. ولكن بعد الاتفاق مع ورثة امير الشعراء المرحوم احمد شوقى بك

عبد العظيم محمود احمديحيى ـ كارم محمود ليس شقيق عبد العزيز محمود ، والاستاذ كمال المصرى « شرفنطح » يهديك تحياته ، ويمكنك الاتصال بدار الهلال قلم الاشتراكات للحصول على مافاتك من كتب وروايات الهلال

يا سلام !

.. ارجو ان تعرفونى عن عنوان «جميع الممثلات» فى البلاد الاجنبية و « جميع » الممثلين والممثلات المصريين مع استعدادى لدفع النفقات

الاسماعيلية : السيد حامد

● الاجابة عن هذا السؤال .. تقتضى التفرغ لمدة سنة على الاقل لجمع هذه المعلومات .. فاذا ارسلت الى مرتب سنة كاملة ، مع « علاوة وجع دماغ » .. فأنا فى الخدمة !

مشكلة

.. احببت فتاة ، لكن اهلها رفضوا الموافقة على زواجى لان شكلى « وحش » .. وقالوا اذا اريتهم شخصا اوحش منى فانهم يوافقون على الزواج .. فارجو ارسال صورتك الى لاقناعهم والا انتحرت ..

حلب : محمد سعيد نور الدين

● انتحر احسن !

ستوديو مصر

.. ما عنوان ستوديو مصر ، وباسم من ترسل صور هواة السينما ؟ عمر محمد عمر

● ترسل باسم « مدير ستوديو مصر » بالهرم بالجيزة ..

لماذا ؟

.. لماذا لم تر الفنانة امينة رزق فى افلام موسم سنة ١٩٥١ وهل هى متزوجة ؟ وكم عمرها ؟

جدة : م . ك . هـ

● ستراها كثيرا فى افلام هذا الموسم ، وهى لم تتزوج بعد .. اما عمرها ، فكل الذى اعرفه فى هذا الصدد انها قد تعدت الخامسة والعشرين .. بكام ؟ ما اعرفش !

معجبات

.. نحن لفيف من المعجبات بالنجوم : « تيرون باور » و « جريجورى بيك » و « سيسيل اوبرى » و « كلارك جيبل » .. فما عناوين الشركات التى يمثل فيها كل منهم ؟ هذا وارجو تقبيل السيدة « شيتا » من الوجنتين ..

الجيزة : آنسة . ن . ع . ف

● السيدة « شيتا » ترد القبلات مضاعفة .. فابعثى بمن « يستلمها » .. أما الشركات التى يعمل فيها الممثلون فهى على التوالى : الثلاثة الاوائل بشركة فوكس القرن العشرين ، والاخير بشركة مترو جولدوين ماير

معجب

.. انا معجب بالفنانة « شادية » واريد ان اكاتبها

ديروط : ا . ا

● ومين اللى حايشك !

الزمان والمكان !

.. ما هو المكان الذى يمضى فيه المخرج ابراهيم عمارة اوقات فراغه ؟

طنطا : لطفى عبد الله

● يمضيها نائما فى فراشه ..

سامية جمال

.. هل ستعود سامية جمال الى مصر ؟

مصر : ابو اللطافة محمد

● ستعود طبعا .. لكن امتى ؟ ماحدش يعرف !

رسم

.. مرسل رفق خطابى صورة رسمتها للمطرب « ... » ارجو نشرها فى « الكواكب »

شبرا : احمد . م . ح

● طيب يا اخى و « الكواكب » ذنبها ايه ؟

صور وخلافه

.. طلبت الى الفنانتين شادية ونعيمة عاكف اهداء صورتيهما الى فلم تهتما بالرد ، وبهذه المناسبة هل يمكن الحصول على هدايا اعداد « الكواكب » منذ ظهورها ؟

بورسعيد : بنى نيكولا مفريكوس

● لا تزعل يا « استاذ » بنى .. فنجوم السينما عندنا قلما يهتمون بتلبية طلبات المعجبين عملا بالحكمة القائلة : « التقل صنعة » .. اما الحصول على هدايا « الكواكب » وحدها فمتعذر ، ولكن يمكن الحصول على الاعداد التى بها الهدايا ..

طرزان

نتيجة مسابقة « لكل نغمة تعبير »

«١» فرح «٢» حزن «٣» استسلام «٤» ثورة

الجائزة الاولى : ١٠ جنيهات فازت بها الآنسة فاطمة محمد على ـ الحلمية

الجائزة الثانية : ٣ جنيهات فاز بها موفق عبد الرزاق علايا ـ دمشق

الجائزة الثالثة جنيهان فاز بها سمير افندى حامد محمد ـ القاهرة

الجوائز ٨،٧،٦،٥،٤ قيمة كل منها جنيه وفاز بها : خميس افندى اسماعيل صبحى ـ الاسكندرية ، الآنسة سعدية عبد الرحمن المراسى ـ السيدة زينب ، عصمت افندى السيد وهبه ـ العباسية ، كامل افندى ارمانيوس ـ المنيا ، زكريا عبده العدوى ـ دمياط

من وراء الشيش

«١» ليلى مراد ، «٢» شادية ، «٣» صباح «٤» نعيمة عاكف

ملك الغناء المسرحي عبد الغني السيد

للمطرب العاطفى عبد الغنى السيد تاريخ حافل فى عالم الموسيقى والطرب . فهو يمتاز بصوته القوى ، ونبراته العذبة ، وبقدرته الطيعة على أداء مختلف الانغام والالحان وتصويرها تصويرا عاطفيا يبعث فى النفس النشوة والبهجة ... وقد ميزته مواهبه ليصبح فى طليعة مطربى الاذاعة والمسرح ، وظفر بمكانة فنية ، كما نال اعجاب الجماهير التى حفظت ورددت الكثير من اغانيه الجميلة . وقد استقبلته الجماهير ، أمس ، مع فرقة ملوك الفن ، على مسرح كوبرى الجلاء ، استقبالا طيبا دل على مايتمتع به من تقدير فنى فى نفوسها . وتضم فرقة ملوك الفن باقة يانعة من الع وأقدر كواكب السينما وفى مقدمتهم ملكة الرقص الشرقى «تحية كاريوكا» وملكة الافلام المصرية « شاديه » ، وملك الكوميديا فى الشرق « اسماعيل يس » وغيرهم .. وقد تعاهدوا جميعا على أن يكتبوا بفنهم وبرامجهم الشائقة ، للمسرح الاستعراضى عهدا جديدا مزدهرا

«الأثنين» و«المصور» تنظمان يانصيبا مجانيا كبيرا ...

جوائز قيمتها ٢٨٠٠ جنيه للقراء !

- سيارتان فاخرتان
- ورحلة إلى سويسرا
- و١٠١ جائزة مالية

الجائزة الاولى
سيارة بلايموث ٥٢

بلايموث
السيارة التي تخدمك أعواما وأعواما

- ابتداء من عدد الاثنين الصادر في ٥٢/٥/٢٥ ومن عدد المصور الصادر في ٢٩ مايو سنة ١٩٥٢ ولمدة ١٣ اسبوعا تنتهي بعدد الاثنين رقم ٩٤٩ الصادر في ١٩٥٢/٨/١٨ وعدد « المصور » الصادر في ٨/٢٢ ١٩٥٢ ستجد على غلاف كل نسخة من اعداد المجلتين رقما يخولك حق الاشتراك في هذا اليانصيب المجاني الكبير
- سيجري السحب على هذه الارقام بواسطة البلي والماكينة المخصصة لذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال بحضور مندوب وزارة الداخلية
- سيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد
- سيراعى أن تكون واحدة من الجائزتين الاولى والثانية من حق قراء « الاثنين » وان تكون الاخرى من حق قراء « المصور »
- يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب ينتهي ظهر يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٥٢ والا سقط حقه فيها
- على كل فائز أن يدفع الضريبة المستحقة عن جائزته عند استلامها
- يجب أن يقدم الفائز الغلاف الذي يحمل الرقم الرابح كاملا

الجائزة الثالثة
رحلة الى سويسرا
على احدى طائرات سويس اير

تذكرتا سفر الى جنيف ذهابا وايابا على الطائرة الفخمة ذات المحركات الاربعة دوجلاس DC-6B التابعة لشركة سويس اير وهي احدث الطائرات التي تستقبلها القاهرة

الجوائز :

الجائزة الاولى :	
سيارة بلايموث موديل ٥٢/٥١ ثمنها	١٤٠٠ ج
الجائزة الثانية :	
سيارة بيجو موديل ١٩٥٢ ثمنها	٨٢٥ ج
الجائزة الثالثة : تذكرتا سفر الى جنيف بطائرات سويس اير	٢٦٤ ج
الجائزة الرابعة : نقدا	١٠٠ ج
الجائزة الخامسة : نقدا	٥٠ ج
ثلاث جوائز كل منها ١٥ جنيها نقدا	٤٥ ج
خمس جوائز كل منها ٥ جنيهات نقدا	٢٥ ج
٩١ جائزة : كل منها جنيه نقدا	٩١ ج
المجموع	٢٨٠٠ جنيه

الجائزة الثانية سيارة بيجو موديل ٥٢
بيجو ٢٠٣

حقا انها سيارة فخمة اقتصادية . ان موديل ٢٠٣ هو افضل موديل للسيارات متوسطة القوة لدى الخبراء

واظب على شراء «الاثنين» و«المصور» اسبوعيا واحتفظ بأغلفتها كاملة فقد تكون انت الفائز السعيد

فلنهتم بالافلام القصيرة

كل ما يعنى به المشتغلون بالانتاج السينمائى عندنا هو عمل أفلام طويلة ذات مواضيع تختلف قيمتها هبوطا وارتفاعا .. ولم نر احدا منهم يلقى بالا الى نوع آخر من الافلام لا تستغنى عنه دور السينما .. وهو الافلام القصيرة التى تقوم على الحوادث الفكاهية او الموضوعات العلمية المبسطة او نواحى الفن والرياضة

وهذا النوع من الافلام تستعين به دور السينما لتكملة برامجها أولا ، وللترويح عن نفوس روادها بعرض صور من الحياة يهم كل انسان الاطلاع عليها

واننا نرى شركات السينما فى امريكا واوربا توجه الى هذا النوع من الافلام أكبر عنايتها ، فلا يمضى اسبوع الا وتكون قد اخرجت عددا منها تتخاطفها دور السينما فى جميع انحاء العالم ، ويرى فيها الجمهور جزءا لا يتجزأ من البرامج التى يشاهدها فى دور السينما كل أسبوع

فحبذا لو انتبه المنتجون المصريون الى اهمية الافلام القصيرة ، فجعلوها ضمن برنامج عملهم .. ولا يقولوا انها تكلفهم نفقات ربما لا يستردونها ، لان نفقاتها ستسترد اليهم عن طريق ايراد أفلامهم الكبيرة .. فان دار السينما التى تعرض فيلما مصريا كبيرا ، تضطر الى تكملة البرنامج بافلام قصيرة اجنبية تدفع عنها اجرا يخصم من ايراد الشباك .. وبالتالى يخصم من نصيب المنتج فى هذا الايراد

فلو أن المنتج قدم مع فيلمه الكبير تكملة له من الافلام القصيرة ، لضمن لنفسه ان يكون نصيبه فى الايراد كاملا دون ان يضيع منه جزء فى سبيل تكملة البرنامج

فهل يدرك منتجونا ان حجتهم فى عدم اخراج الافلام القصيرة غير قائمة على اساس اقتصادى صحيح ..؟

احمد كامل مرسى

المغالاة فى التمثيل

المغالاة فى التمثيل ان كانت على خشبة المسرح ، فهى مستساغة ومقبولة .. لان المسرح يتطلب ابراز الحركة والنطق ، ولان الجمهور فى قاعة المسرح يريد ان يقف بجلاء ووضوح على ما يدور فوق الخشبة .. ولكن على الشاشة .. فان هذه المغالاة تفسد التمثيل ، فعين الكاميرا لاترحم ، وهى تسجل كل شىء بدقة متناهية .. لذلك وجب ان يكون التمثيل طبيعيا ما أمكن

ويخطىء الممثلون الذين يعتقدون ان هذه المغالاة ترضى جمهور النظارة وتثير انتباههم .. ان جمهور النظارة اليوم يتطلب الطبيعة فى كل شىء لانه يندمج فى المشاهدة وينسى انه يرى تمثيلا ، بل يتخيل انه يعيش مع تلك المجموعة التى يشاهدها تمثل امامه قطعة من الحياة !

وقد قال مخرج امريكى كبير ، ان المغالاة فى التمثيل على الشاشة كانت من مستلزمات التمثيل السينمائى الصامت ، حتى يستطيع الممثل التعبير عما لايستطيع التعبير عنه بواسطة الكلام .. اما وقد نطقت السينما فلا داعى مطلقا للمغالاة فى التمثيل

محسن سرحان

محضر تحقيق مع سراج منير

طبعت مجلة بالبالوظة

بين قوسين من الثنائى شكيب « ميمى وزوزو ليمتد » وقف عنتر منير يجيب على الاسئلة بعد استشارة عضوة اليمين وعضوة اليسار

● **اسمك ؟**

— سراج منير . من أبناء باب الخلق

● **عمرك ؟**

— ٤٢ سنة بعد خصم الضريبة التى يفرضها علينا التظاهر بالشباب . . . (ميمى تتدخل : لا ياسراج ... ماتصدقوش ده عمره ٣٥ سنة بس ... والا إيه يا زوزو ؟..)

● **هل انت متزوج ؟**

— أمال . . .

● **ما هى قصة زواجك ؟**

— كان لقائى الأول بميمى العزيزة عندما جمعتنا ظروف العمل فى فيلم « ابن الشعب » الذى أنتج فى عام ١٩٣٤ . وقد أعجبت بميمى من النظرة الأولى . . . إلا أنى كتمت إعجابى بها لسببين : أولهما أنها كانت مخطوبة وكان خطيبها يلاحقها أينما ذهبت ، وثانيهما أنه كانت لى صديقة تتابعنى كظلى ... وشاءت الأقدار أن تهيء لنا لقاء ثانياً . فعملنا معاً فى فيلم لأستوديو مصر ... وكنت تخلصت من صديقتى ، وكانت ميمى قد فسخت الخطبة فتزوجنا . . .

● **أتريد بذلك ان توهمنا بانك لم تعرف الحب قبل ميمى .. ؟**

— (يتردد طويلا قبل الاجابة على السؤال) كاذب من يدعى أنه لم يعرف الحب فى شبابه ... لقد نعمت به مرتين : المرة الأولى بدأت بحديث بينى وبين ابنة الجيران على طريقة « نقطة .. شرطة .. نقطة » أى « بتلعيب » خلف الشيش ... وانتهت بقلم رنان على ناصية الشارع ، فقد حضر الى الميعاد ولى أمر الحبيبة نفسه بعد أن التقط الرسالة من « نافذة استقبال » ثانية . . . أما الثانى فقد ترعرع فى ألمانيا ... وكانت الموعودة فتاة جميلة . . . (ميمى تقاطع : مش قوى يا سراج . انت مش وريتنى صورتها ... والا إيه يا زوزو ؟) كانت جميلة بل فتانة . . . إلا أن الحرب العالمية الثانية أبت إلا أن تعيدنى إلى مصر فافترقنا

● **اذكر لنا لحظة حرجة صادفتك ..**

— كنت أقوم بدورى الشهير عنتر فى فيلم عنتر وعبلة . وكان على عنتر أن يركب جواده ويخرج للقاء محبوبته عبلة .. ولكن الجواد الشقى أبى ألا يتم « الرانديفوه » ، فأوقعنى على الأرض وركلنى فى ظهرى ركلة قوية . . وتعطل العمل فى الفيلم . إلا أنى لم أستطع التخلف عن المسرح فى المساء . . لكى أقوم بدورى فى مسرحية « شارع البهلوان » وأنا أتوكأ على العصا . .

● **ما هى هوايتك بعد التمثيل ؟ ..**

— البلياردو ثم . . الصحافة !.. وقد كنت وأنا طالب فى المدارس الثانوية حوالى عام ١٩٣٣ أصدر مجلة اسمها « السمير » وأتولى رياسة تحريرها.. ولم أكن أضن عليها بالنفقات ، فكانت تطبع بألوان أربعة .. فى مطبعة « البالوظة » العالمية !!

● **حدثنا عن فقيد الفن الريحانى ..**

— إنى أشكر الظروف التى أتاحت لى فرصة العمل معه موسمين متتابعين قبل أن يختطفه الموت.. وأهم ما لاحظته على العبقرى الريحانى هو أنه لم يكن أنانياً بالمرة . وكان أحب شىء الى نفسه أن يبدع ممثل فى أداء دوره حتى يستحق تصفيق الجمهور ، وقبله تصفيقه هو . .

● **ألم تشرب مقلبا فى حياتك ؟ ..**

— الأمر لا يخلو .. وكان أقربها حين دعوت زميلى وصديقى عباس فارس الى تناول الغداء على مائدتنا .. واكتفى الزميل بالتهام نصف ما على المائدة فقط ، بدعوى أنه يتبع ريجيما خاصاً .. والى هنا والأمر عادى . ولكن الذى حدث أن عباس اتصل تليفونياً فى التاسعة والربع مساء .. قبل رفع الستار بدقائق معتذراً عن الاشتراك فى التمثيل لأنه أصيب بإسهال حاد .. وكان على أن أحفظ دوره فى مسرحية « سلاح اليوم » ، وهو دور كبير يقع فى سبع نوت ، وحلت ليلتها على الصديق .. المخلص ! !

الكواكب
العدد ٤٣
٢٧ مايو ١٩٥٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 43
27 May 1952

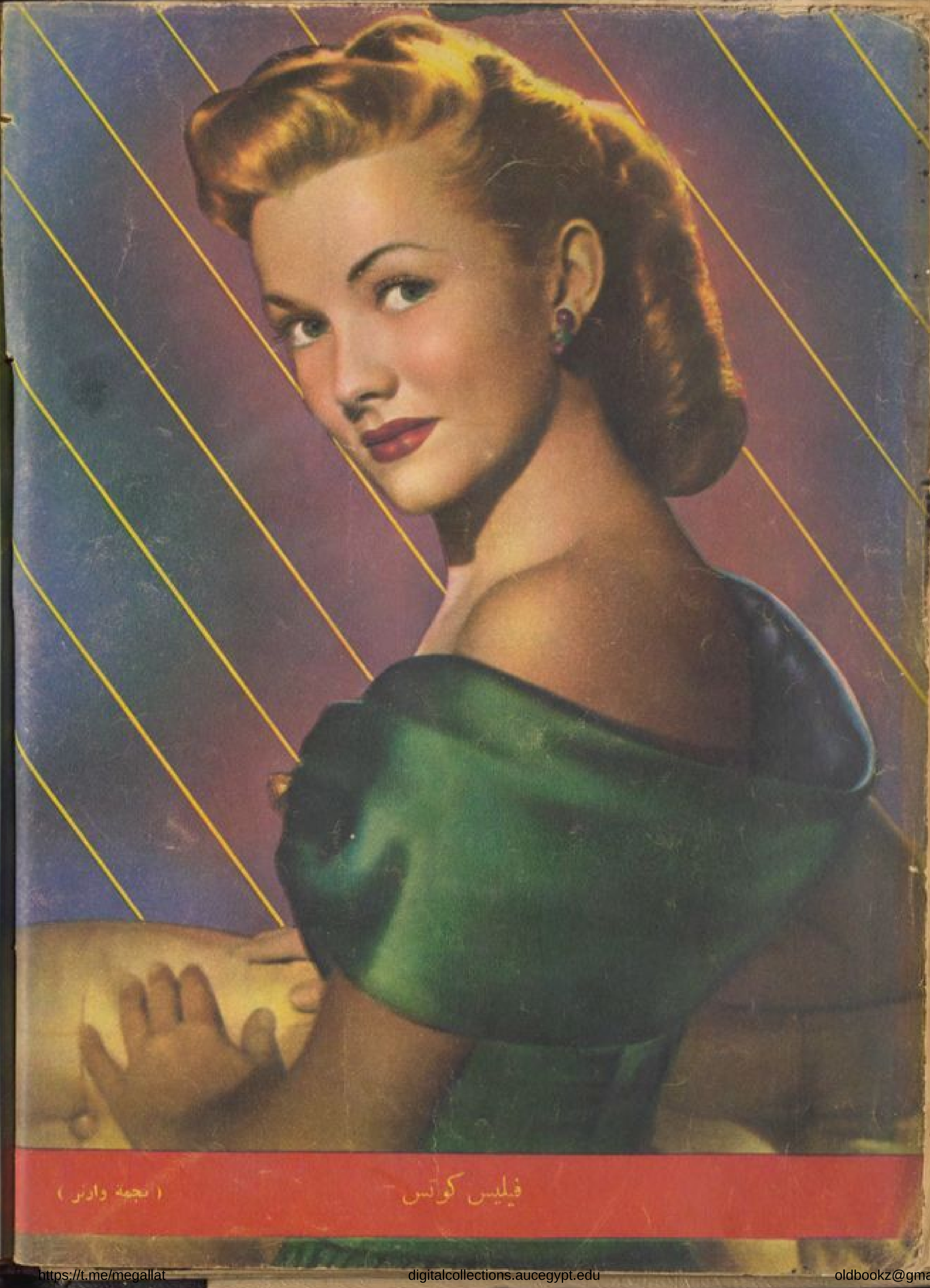

فيليس كوتس (نجمة وارنر)

الكواكب

العدد ٤٤
٣ يونيه ١٩٥٢
١٠ رمضان ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مارلين مونرو
[نجمة م٠ج٠٢٠]

ملكات الجمال فى حديقة الحيوانات : انتهزت ملكات الجمال فرصة وجودهن فى مصر وقمن بزيارة حديقة الحيوانات بالجيزة وطفن بها يوما بأكمله والدهشة تعقد ألسنتهن لانه لم يسبق لهن مشاهدة حديقة أخرى فيها مثل هذه المجموعة الضخمة من الحيوانات ، وقد ابدت مس دوفيل اعجابا خاصا « ببيت الثعابين » قائلة انه يلذ لها أن تتغزل فى منظرها الجميل وجلدها اللامع ، متناسية ما قد تنفثه من فيها من سم زعاف لانها تتوهم أن مثل هذا الثعبان الجميل ، لن يجرؤ على مد « ناب » الاذى الى فتاة جميلة ، بينما تؤكد مس دانمارك أن الفيل هو أحب حيوانات الغابة الى قلبها لانه يمتاز بقلب كبير مثل جسمه والدلالة على ذلك انها لم ترهب أن تقف بين شقى فمه الضخم فى هيابة لانها تعلم أن الفيل طيب القلب

أخبار مصورة

امتحان فى اللغات : عقد المخرج الامريكى ستولوف اجتماعا فى نقابة ممثلى المسرح والسينما حضره الممثلون والممثلات الذين يتقنون الحديث باللغة الانجليزية لتأدية الامتحان تمهيدا لاختيار بعضهم لتأدية أدوار مهمة فى فيلم قصير بالتلفزيون ، ومما تجدر الاشارة اليه ان المخرج المذكور عاش فى بدء حياته الفنية فى مصر ، ويرى المخرج يستمع الى احدى الفنانات

حنين الى الطرب : لعل الكثيرين لايعلمون أن الممثلة المصرية لولا صدقى هى نفسها المطربة « دينا لى » التى طالما أطربت رواد الملاهى الاجنبية بأغانيها ، وبعد أن اعتزلت لولا هذا اللون من الفن عاودها الحنين الى الطرب واستطاع أحد مديرى الملاهى بالقاهرة أن يقنعها بمعاودة الغناء ، ووافقت لولا ، وبدأت عملها مع زميلها أنور منسى الذى يصاحبها على الكمان

عائد من امريكا : عاد الى مصر المخرج فطين عبد الوهاب عقب رحلة فنية الى الخارج لاعداد فيلم لوزارتى الصحة والشؤون الاجتماعية . وقد سافر فطين بعد انتهاء مهمته الى هوليوود ، وزار ثلاث استديوهات «مترو جولدوين ماير» و « القرن العشرين فوكس» و « يونيفرسال » وحضر تصوير بعض الافلام ، ونراه هنا مع ريتشارد ويدمارك وجوان درو وهما من ألمع نجوم هوليوود .. وقد اتفقا مع فطين على مراسلته باستمرار ، وموافاته بأهم الانباء الفنية التى يهمه الاطلاع عليها ..

النجمة المتنكرة : هى النجمة السويدية جريتا جاربو .. انها تطوف منذ مدة بعواصم اوربا .. وقد زارت باريس أخيرا ، وحرصت — كما هى عادتها على أن تكون متنكرة فوضعت على عينيها ، منظارين اسودين لاخفاء معالمها .. ومع ذلك لم يخف وجهها على الذين يعرفونها وقد اختلس أحدهم هذه الصورة وهى تهم بمغادرة احد المعارض الباريسية

ذكرى مؤلمة : كان المرحوم الياس مؤدب يشرف على تدريب الفنانة الصغيرة لبلبة فى القاء مونولوج تقوم فيه بتقليده فى القائه وملابسه ، ولكن المنية عاجلته ، فتنحت لبلبة عن اداء هذا المونولوج . وقد فاجأتها عدسة « الكواكب » وهى تبكى الفقيد ..

وفاة نجم : هو جون جارفيلد الذى شاهدناه فى بطولة كثير من الافلام الامريكية .. وقد جاءت الانباء الاخيرة بوفاته بالسكتة القلبية وهو فى منزل الممثلة المسرحية ايريس وايتنى بنيويورك فى ٢١ مايو الماضى .. ولم تحم اية شبهة من البوليس حول وفاته .. فقد كان موته طبيعيا ، وكان جون قد ذهب الى نيويورك للاستعداد مع الممثلة المذكورة لموسمه المسرحى الصيفى .

نجيب الريحاني : ماذا فعلنا لتخليد ذكراه

انظر الصفحة التالية

كلمة الأسبوع

تخليد ذكرى نجيب الريحاني

هذه هي الذكرى الثالثة لوفاة عميد الكوميديا في المسرح العربي ، المرحوم نجيب الريحاني . ففي الأسبوع الأول من شهر يونية ، منذ ثلاثة أعوام ، انتقل ذلك الممثل العبقري الى جوار ربه ، بعد مرض قصير ، دهمه وهو يؤدي رسالته على خشبة المسرح ، فلم يمنعه من المضي فيها ، حتى برح به الداء ، وسقط صريعاً كما يسقط المجاهدون والشهداء .

وكانت خسارة المسرح بفقده فادحة لا تعوض ، فظل مكانه شاغراً وسيظل كذلك زمناً طويلا . فليس من اليسير أن يوجد العباقرة في كل يوم . وقد كان الريحاني عبقرياً موفور المواهب ، ثم تمرس بالمسرح أعواماً طوالا نضج فيها فنه على مهل ، وتحددت شخصيته الفنية ، حتى استوى في أعوامه الأخيرة على عرش الكوميديا ، ممثلا في الذروة العالية من المقدرة والابداع ، وصاحب مدرسة في المسرح الكوميدي .

وفي هذه المناسبة يحق لنا أن نسأل : ماذا فعلنا لتخليد ذكرى الريحاني ؟ صحيح ان الحكومة قد أطلقت اسمه على أحد الشوارع ، كما وضعت دار الأوبرا الملكية لوحة له في بهوها مع غيره ممن خدموا المسرح المصري . ولكن هذا النوع من التخليد لا يكفي أصحاب الرسالات . إنما يكون تخليدهم الحقيقي بنشر رسالتهم ، والتمكين لها لكي تبقى حية مستمرة على مدى الزمن

هكذا خلد الفرنسيون «موليير» ، وسيظل خالداً ما دام المسرح الذي يحمل اسمه قائماً يمثل رواياته ، وما دامت المسرحيات التي كتبها تجد هذه العناية من أهل وطنه

ولقد كان الريحاني صاحب مدرسة ورسالة ، فتخليده الحقيقي هو في نشر رسالته . إن الكوميديا الاجتماعية الراقية التي حمل الريحاني لواءها يجب أن تبقى . إن وزارة الشؤون الاجتماعية ترصد في كل عام مبلغاً لتشجيع التأليف المسرحي ، فلماذا لا تخصص إحدى جوائز هذه المسابقة لأحسن رواية فكاهية تعالج عيوب المجتمع بذلك الأسلوب الساخر الذي كان يقدمه نجيب ، وتطلق عليها « جائزة الريحاني » ؟

ولماذا لا يصنع معهد التمثيل الحكومي شيئاً في هذا المجال ؟

إن « الكواكب » تتقدم في مناسبة هذه الذكرى الثالثة لكي تشارك بنصيب في تخليد رسالة الريحاني ، فتعلن أنها ستقدم كأساً تطلق عليها « كأس الريحاني » الى أول المتفوقين في التمثيل الكوميدي من خريجي معهد التمثيل في كل عام . وستعلن تفاصيل هذه الجائزة بعد الاتفاق عليها مع إدارة المعهد

وابتداء من هذا العدد ، توالى « الكواكب » نشر مذكرات الريحاني ، ويرى القارىء القسم الأول منها في غير هذا المكان

و « بعد » فان هذه الكأس التي تقدمها « الكواكب » إنما هي طاقة صغيرة من الزهر ، تضعها في محراب الفنان العبقري الذي أسعد بفنه الملايين

حدث هذا الأسبوع

• كانت وزارة الشئون قد أحالت الى قسم الرأي بمجلس الدولة شكاوى المنتجين المصريين من قرار لجنة التحكيم في مباريات الافلام ، وقد أفتى قسم الرأي بصحة قرار اللجنة المذكورة والسياسة التي اتبعتها في توزيع جوائز المباراة

• **تعتزم لجنة الثقافة الفنية بنقابة السينمائيين اقامة حفلات أسبوعية تعرض فيها افلاما اجنبية ، على ان يعقب العرض محاضرة قصيرة عن النواحي الفنية في الفيلم المعروض يتولى القاءها احد المخرجين**

• طلب احد اعضاء نقابة الموسيقيين ان تعمل النقابة على تحديد ساعات العمل للموسيقيين الموظفين الذين يشتركون في بعض الفرق الموسيقية في المسارح والافلام ، وان يكون الحد الاقصى لساعات العمل الأسبوعية لكل منهم عشر ساعات فقط .. وقد رفضت النقابة هذا الطلب

• **قدم الاستاذ حسن اسماعيل المشرف الفني بالمسرح الشعبي اقتراحا بتحويل بعض السيارات الكبيرة الى مسرح على الطريقة التي يتبعها المسرح الشعبي في ايطاليا ، بحيث ينتصب المسرح قائما على ظهر السيارة في خمس دقائق .. وهذه الطريقة توفر الكثير من الجهود والاموال**

• تدرس وزارة الشئون الاجتماعية اقتراحا يرمي الى بناء مسرح صغير يلحق بالمراكز الاجتماعية لتعمل عليه الفرق التمثيلية والمسرح الشعبي عند زيارتها للبلاد التي تقوم فيها مراكز اجتماعية

• **اقترح احد المشرفين على المسرح الشعبي زيادة مرتبات الممثلات كوسيلة لاغراء الممثلات الصغيرات في السن للعمل بالمسرح المذكور ، بعد ان اصبح في اشد الحاجة الى الممثلات الشابات**

• ستقوم المطربة ملك برحلة الى الاقطار الشقيقة تحيي فيها بضع حفلات تمثيلية غنائية ، وسيصحبها في رحلتها بعض الممثلين والممثلات ، وذلك بعد اعداد مناظر ونوتات موسيقية بدلا من التي فقدتها في حوادث ٢٦ يناير

• **قرر اعضاء الفرقة المصرية القيام برحلة الى الاسكندرية بعد انتهاء موسمها في القاهرة وسفر يوسف بك وهبي الى اوروبا .. وذلك لتقديم ١٤ حفلة تمثيلية ما زالت باقية من حفلات الشهر التي يقضي قانون الاعانة بوجوب تقديمها . وبالطبع لن يكون يوسف بك على رأس الفرقة في موسمها الصيفي القصير**

• وعد الاستاذ فؤاد شفيق يوسف بك وهبي بأن يرجىء عقد قران ابنته الصغرى الى ان يعود يوسف بك من اوروبا ليكون وكيلا عن العروس !

• **قرر مجلس الوزراء في جلسة يوم الاربعاء الماضي الموافقة على مد خدمة سليمان بك نجيب في وظيفة مدير دار الاوبرا الملكية عامين آخرين**

• من المعروف في الاوساط الفنية أن الاستاذ شكري راغب المدير الفني لمسرح الاوبرا الملكية التحق في هذا العام طالبا بقسم النقد بمعهد التمثيل .. وقد ادى شكري امتحانه في الاسبوع الماضي ، وقال الاستاذ زكي طليمات انه لم يحصل على المجموع

• **يفكر اسماعيل يس في الامتناع عن القاء المونولوجات منفردا .. وان يقدم بدلا منها تابلوهات فكاهية ماخوذة من الافلام !**

• قرر مجلس ادارة نقابة الموسيقيين تحصيل رسم اشتراك قدره ٢٠ قرشا من كل عازف من غير اعضاء النقابة يشترك في البروفات التي تجري داخل نادي النقابة ، وهذا الرسم غير النسبة المئوية التي يفرضها اتحاد النقابات الفنية على غير اعضاء النقابة

• **تتجه نية المسئولين في وزارة الشئون الى الاستعانة بكبار الكتاب المعروفين لتغذية المسرح الشعبي بروايات اجتماعية من ذات الفصل الواحد ، تتفق في موضوعاتها مع اهداف المسرح المذكور**

• قرر مجلس ادارة نقابة الموسيقيين تعيين الاستاذ عبد الحميد توفيق زكي مراقبا للنقابة ، وسيكون مهمته الاشراف على تنفيذ قرارات مجلس الادارة

« البقية على الصفحة التالية »

حكم

كان المنولوجست اسماعيل يس قد اتهم في حادث تصادم بسيارته وقدم للمحاكمة فحكمت عليه المحكمة غيابيا بالسجن لمدة شهر ، ولم يعلم بهذا الحكم . وقد فوجىء يوم الثلاثاء الماضي بضابط بوليس وثلة من الجنود تدخل الى فرقة ملوك الفن لالقاء القبض عليه ، واستطاع مدير الفرقة ان يقنعهم بتأجيل القبض عليه حتى ينتهي من تقديم منولوجاته ... ورغم الحالة النفسية التي انتابته بسبب هذه المفاجأة ، الا انه خرج الى الجمهور ووقف يلقي منولوجاته وفكاهاته والجمهور يصفق ويهتف له ويستعيده مرات ومرات .. وهو لا يعلم ان هذا الفنان الذي يبذل اقصى جهوده لارضائه سيفقد حريته بعد اسدال الستار ... وقد قدم معارضة للحكم وتقرر نظرها قريبا مع استمرار الافراج عنه

• طلبت وزارة الشئون الاجتماعية من الاستاذين احمد بدرخان وصلاح ابو سيف المرشحين للسفر الى امريكا على حساب النقطة الرابعة أن يقدما برنامجا عن الدراسات والاماكن التى يرغبان فى دراستها ومشاهدتها ، وقد قدم المخرجان هذا البرنامج يوم الاربعاء الماضى .. وهو يشتمل على دراسة التلفزيون والاذاعة ومكتبة الافلام ومعامل كوداك والرقابة السينمائية بنيويورك ، وأيضا زيارة هوليوود والدخول الى الاستديوهات ومشاهدة جميع اقسامها ، بما فى ذلك ستديوهات والت ديزنى ومعامل الانوار الكهربائية ومعاهد السينما ونقابات واتحادات العمال هناك

• قرر مجلس ادارة اتحاد المؤلفين والملحنين عقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد يوم ١٣ يونيو ليعرض على اعضائها المراحل التى اجتازها قانون حماية الملكية الادبية بعد أن ضج المؤلفون والملحنون بالشكوى من تاخير صدور هذا القانون الذى اضاع عليهم حقوقا كثيرة

• تعتزم نقابة السينمائيين عقد مؤتمر فنى يحضره أعضاء النقابة والمهتمون بشئون السينما لدراسة وسائل النهوض بهذه الصناعة

• هدد الاستاذ محمد عز العرب عضو مجلس ادارة نقابة السينمائيين بالاستقالة من عضوية المجلس بسبب العجز الذى ظهر فى حصالة تليفون نادى النقابة ..!

• اكتشف الاستاذ محمد حسن الشجاعى امين صندوق نقابة الموسيقيين أن كبار المطربين والملحنين لم يسددوا الاشتراكات المتأخرة عليهم للنقابة ، فقرر توجيه انذار بالفصل لكل من يتأخر عن التسديد . ومما يجدر الاشارة اليه أن الاستاذ صالح عبد الحى هو العضو الوحيد فى النقابة الذى دفع اشتراكات العضوية حتى نهاية العام الحالى

• هددت الآنسة ام كلثوم الموسيقيين الذين ينضمون الى اتحادات موسيقية او نقابات موسيقية .. بالفصل من نقابة الموسيقيين ، وتطبيق قانون غير النقابيين عليهم استنادا الى لائحة النقابة التى تحرم هذا الانضمام

• احتج احد الممثلين المعروفين على الاجتماع الذى عقده المخرج الامريكى ستولوف فى نقابة ممثلى المسرح والسينما ليمتحن الممثلين الذين يجيدون اللغة الانجليزية ، وقد وصف الممثل تصرف المخرج الامريكى بأنه مجاف للذوق العام

• يعتزم اتحاد النقابات الفنية اقامة مسابقة للمثالين المصريين لعمل تماثيل لكبار الفنانين الذين انتقلوا الى رحمة الله ، وستساهم جميع النقابات الفنية فى عمل هذه التماثيل

• قرر اتحاد المؤلفين والملحنين توجيه خطاب شكر الى الاستاذ محمد عبد الوهاب على ما بذله من جهود فى خدمة الاتحاد ، ومما يجدر ذكره أن صاحب اقتراح توجيه الشكر لعبد الوهاب هو الاستاذ محمد حسن الشجاعى

• عقد الملحنون اجتماعا يوم الجمعة الماضى فى نادى نقابة الموسيقيين لدراسة شكوى العازفين من ضآلة اجورهم ، وقد انتهى رايهم الى أن يكون الحد الادنى لاجور العازفين هو ثلاثة جنيهات

• احتج بعض السينمائيين على وصف حفلة النقابة التى ستقيمها يوم ٢٢ يونيو بأنها خصصت لمساعدة العاطلين من السينمائيين ، وقد تقرر تغيير تذاكر الحفلة بعد حذف هذه الجملة ووصف الحفلة بأنها اقيمت لتنمية صندوق النقابة

• اجريت عملية جراحية للاستاذ جورج ابيض بك فى احدى قدميه ، وقد تماثل للشفاء

• تأجلت القضية المرفوعة من الاستاذ زكريا احمد ضد الآنسة ام كلثوم الى يوم ١٥ اكتوبر القادم

• ذهب وفد من أعضاء الفرقة المصرية على رأسه حسين رياض وأمينة رزق الى سعادة محمد صلاح الدين باشا وتحدثوا معه بوصفه رئيسا للجنة ترقية التمثيل بشأن زيادة الاعانة المخصصة للفرقة التى لا تتناسب بوضعها الحاضر مع نفقاتها .. وقد كان صلاح الدين باشا صريحا أكثر من اللازم عندما قال لهم أن موقفهم كأعضاء فى الفرقة المصرية لا يخولهم املاء شروط من أى نوع !!

ومما يذكر أن كثيرين من ممثلى الفرقة باتوا يخشون أن يتخلى عنها يوسف بك وهبى ووزارة الشئون معا ، اذ من رأى يوسف بك أن يترك المسرح للمنافسة الحرة !

• زار بعض الامريكان من الممثلين والفنيين ومن بينهم المخرج ستولوف ، نقابة ممثلى المسرح والسينما فى الاسبوع الماضى لاختيار ممثلين مصريين للقيام ببعض الادوار الهامة فى روايات قصيرة للتلفزيون . وقد وقع اختيارهم مبدئيا على جمال فارس واحمد علام لاجادتهما اللغة الانجليزية ، وما زالوا يبحثون عن طفلة عمرها ٩ سنوات وتجيد الانجليزية ايضا !!

• تقرر أن تزاد مرتبات اعضاء فرقة المسرح الحديث فى العام المالى ١٩٥٣/٥٢ الى الضعف . والمعروف أن نفقات الفرقة لم تزد فى العام الحالى عن ربع ايراداتها تقريبا

• عاد المخرج فطين عبد الوهاب من أمريكا ، بعد أن قام باخراج عدد من الافلام القصيرة عن مصر هناك

• سيقوم الممثل عبد الفتاح القصرى – لاول مرة – بدور عمدة كفر البلاص فى مسرحية (الدنيا على كف عفريت) ، وهو الدور الذى كان يمثله المرحوم نجيب الريحانى ، وكان آخر الادوار التى مثلها فى الاسكندرية قبل وفاته . ويفكر الاستاذ بديع خيرى فى أن يسند اليه أيضا دور المرحوم نجيب الريحانى فى رواية (حكم قراقوش) وهو دور (بندق أبو غزاله) !

• قرر مجلس ادارة نقابة الموسيقيين اقامة حفلات غنائية يشترك فيها أعضاؤه على أن ترصد ايراداتها لمساعدة من يحتاجون منهم الى المساعدة . وينتظر اقامة أولى هذه الحفلات فى شهر رمضان المعظم

حول العالم الفنى

الفن فى رمضان

أقبل رمضان مع حلول الصيف ، فغمر القاهرة بنفحاته الروحية ، وحلت بركاته على العاصمة فزالت عنها قيود التجول والسهر ، وعادت أنوارها تتلألأ من جديد

وفى ليالى الصيف فى رمضان يحلو السهر ، ويطيب السمر ، وتتطلع النفوس التى أنهكها صيام النهار الى دور الفن ، تنشد المتعة البريئة

فماذا أعدت دور الفن فى رمضان ..؟

أما الفرقة المصرية فقد بدأت تحيي ليالى رمضان على مسرح الأزبكية الصيفى . وهو مسرح جديد فى الهواء الطلق يعتبر رئة تتنفس بها القاهرة فى هذه الأيام . ولكن الفرقة تقدم على هذا المسرح طائفة من مسرحياتها القديمة ، وكان أولى بها أن تستعد لمواجهة هذا الموسم الصيفى بشىء جديد

وكذلك تفعل فرقة الريحانى فى مسرحها ، بعد أن فتحت سقفه ، ليكون محتملا فى الحر . وهى تقدم بدورها مسرحياتها القديمة التى يعرفها الجمهور

أما دور السينما فأمرها عجيب ، فليس للأفلام المصرية نصيب فى دور العرض المحترمة المزودة بأجهزة تكييف الهواء . وهكذا يتعطل عرض الأفلام المصرية خلال الصيف ، أو يعرض بعضها فى دور مقفلة يزهق حرها الأنفاس . وهذه فى الواقع مشكلة هامة يجب أن يلتفت اليها المنتجون ...

كيف يرضون لأفلامنا المصرية بهذا المصير التعس ؟ ولماذا لا تفكر غرفة السينما فى بناء عدد من دور العرض الحديثة ، المزودة بتكييف الهواء ؟ وكيف تقنع مؤسسة كبيرة كشركة مصر للتمثيل والسينما بهذه الدار المتواضعة ، التى لا تطاق فى شهور الصيف ، فتضطر الى إغلاقها أربعة شهور كل عام ؟

رحم الله طلعت حرب ، فلو كان حيا لما رضى لداره المصرية بهذا الهوان ، ولسارع الى تزويدها بأحدث وسائل تكييف الهواء . والعجيب أن هذا الأمر لن يكلف الشركة شيئا من الناحية الاقتصادية ، لأن إيراد السينما فى الشهور التى تغلق فيها أبوابها خلال عام أو عامين ، يكفى لتغطية تكاليف تزويدها بتكييف الهواء .

وتبقى البسمة الوحيدة المشرقة فى هذا الظلام

إنها حفلات أم كلثوم التى تقيمها خلال شهر رمضان وقد أحسنت الاذاعة باعداد ثلاث حفلات لها خلال هذا الشهر ، لأن فيها بعض التعويض عن تقصير الفن فى إحياء ليالى هذا الشهر المبارك . والواقع أن الاذاعة هى الوحيدة التى عنيت بالاحتفال بليالى رمضان

هذه هى القاهرة فى رمضان ، وهذه هى لياليها ، امتدت يد المسرح – فى شىء من الضعف – لتمسح عنها المتاعب ، بينما كفت يد السينما عن أن تمتد لتبعث فيها المرح والابتسام

أنور أحمد

اهل الفن في المرآة

زكريا أحمد

بقلم الأستاذ
صالح جودت

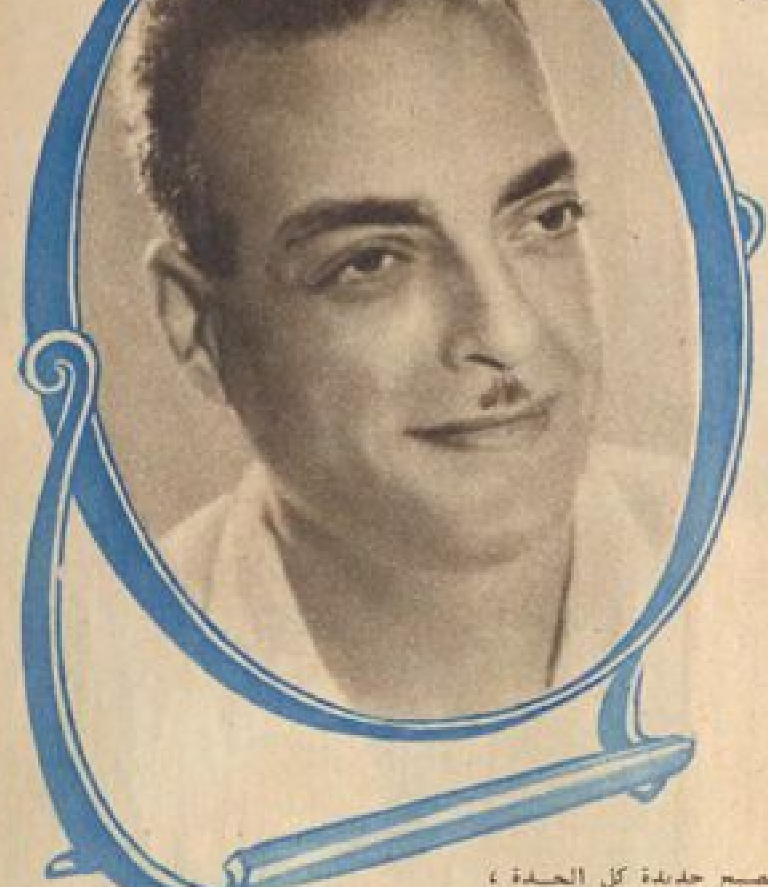

الشيخ يوسف المنيلاوى .. الشيخ أبو العلا .. الشيخ سيد درويش .. الشيخ سلامه حجازى .. الشيخ محمد القصبجى !

اليست عجيبة هذه الظاهرة التى تتابعت فى جيلين متعاقبين ، واخرجت للناس من بين أروقة الازهر وأجوائه الروحية والعلمية،طائفة من المشايخ، تراجعت عن أداء رسالة الدين ، لتؤدى رسالة الفن، وتحمل مشاعله ، وتغمر الدنيا بالالحان والانغام ؟

•

من هذه الطائفة المباركة ، ومن أزكى عروقها ، شيخ الملحنين وامام الموسيقيين الشيخ زكريا أحمد

ظل يخطر بجبته الزاهية ، وعمامته البيضاء ، فى أجواء الفن ردحا من الزمن ، حتى شاء له القدر أن يسافر الى باريس ، ليلحن ويغنى ويمثل فى أحد الافلام المصرية ، أيام كانت استوديوهاتنا عاجزة عن اتمام العمليات الفنية كلهـــا ، وكان لا بد أن يتم تصوير بعض مراحلها فى الخارج

وفى باريس ... خلع العمامة و«الطربوش» ، وخلع الجبة و « تقندم » ، ولكنه لا يزال حتى الآن .. رغم بدلته الانيقة ، وطلعته المشرقة ، وشعره اللامع الذى لا يحجبه طربوش — لا يزال يحب أن يناديه الناس بقولهم : يا شيخ زكريا !

•

انه أظرف انسان فى القاهرة . واذا شاء لك حسن الطالع أن تجتمع به فى سهرة ، لراعتك منه هذه الشخصية القوية الجبارة التى تسيطر على المجلس، وتهيمن على كل حديث . فاذا تكلم الشيخ زكريا ، ألزم الساهرون أنفسهم بالصمت والانصات ، ليتكلم الشيخ ، ويقص عليهم من حلو حديثه ، ويخرج لهم من خزانات ذكرياته وفكاهاته ما لا ينتهى عند حد ، وهم مصغون مأخوذون بحديث الشيخ وخفة روحه وبراعة نكتته ، حتى أنهم لينسون الزمن ، ولا يحسون مرور الليل ، ولا يفيقون من سكرتهم بحديث الشيخ الا على ضجة أول ترام فى الصباح !

وقد يروى لك نكتة معروفة ، ولكنه يرويهـــا بطريقته الخاصة ، فتصبح جديدة كل الجدة ، فريدة فى طرافتها . وقد يروى لك النكتة الواحدة عشرين مرة ، ويجدد فى أسلوبها كل مرة ، بحيث يخيل لك فى كل مرة أنها جديدة لم تسمع بها من قبل !

•

يبدأ الشيخ حديث السهرة ويواصله وينهيه وحده ، وتراه بين النكتة والنكتة ، أو بين القصة والقصة ، يمد يده الى عوده الذى يلازمه ، فيغنى ... يغنى ألوانا ملونة بكل طريف ورائع

يغنى الطقطوقة الرقيقة .. ثم يعرج على المونولوج الضاحك .. ثم يسمو الى القصيدة الصوفية .. ثم ينحرف الى الموال البلدى الجميل .. ثم ينتهى الى الموشحة الاندلسية أو الاوبريت الساحرة

ويغنى من القديم والجديد .. ومن الجد والهزل .. ومن الالوان الضاحكة والباكية ..

وتنظر اليه وهو يغنى .. فيخيـــل اليك انه يتسامى .. ويعـــلو عن الطين الذى لحن منه .. ويرتفع عن مستوى الناس .. الى روحانية عالية فارعة .. يخيل اليك انه ملك وحوله رعيته

وقد يذهلك أن تعرف أن صوته غير جميل،ولكنه اذا غنى لك شيئا مما لحن لام كلثوم ، فان تشوقك به لا تقل عن تشوقك بأم كلثوم .. بل قد تزيد .. لانه هو الخالق لهذا اللحن .. يغنيه ويعدل فيه ويبدل فيه ، لانه عجينة فى يده .. هو الذى صنعها .. وهو الذى يبدع فيها ما شاء له الابداع

•

والشيخ فى فنه نسيج وحده .. لا ند له فيما يبدع

يتطور الزمن ، وتتطور معه الموسيقى لتجارى العصر ، وتساير أذواق الناس ، وتتدخل فيهـــا الرومبا والسامبا وما اليها من مستحدثات هـــذا الجيل .. ولكن الشيخ لا يؤمن بكل هذه «التقاليع» ... ويظل فى عصره تمثالا مرفوع الراس ، فارع القامة ، ثابت العزم ، للموسيقى الشرقية الاصيلة فى أبرع صورها وأروع نغماتها وأصدق أصولها ... ويكاد يكون فريد عصره فى هذا الميدان ، ومع هذا فانك لا تجد اماما من أئمة التجديد فى الموسيقى ، يستطيع أن يقاوم فتنته بألحان الشيخ،ولايملك أحد منهم الا أن يصلى وراءه فى محراب الفن ، ويلقى اليه بزمام الامامة والزعامة !

وقد تسمع الف أغنية ، يختلط اكثر ألحانها ، وتزدحم فوقها الاسماء والمسميات ، بحيث تحار فى نسبة كل لحن الى صاحبه ، الا ألحان الشيخ،فهى واضحة وضوح الشمس ، ظاهرة ظهور الحق ، لا تكاد تسمع منها سطرا واحدا حتى تقول : هذا لحن زكريا بغير شك

•

وقد تسأل بعد ذلك عن سر الاعجاز فى موسيقاه، فأقول لك انه يتألف من ثلاثة عنـــاصر : الاصالة والطرب والقوة

الاصالة .. بحيث لا تجده يقلد أحدا من سابقيه أو معاصريه ، وبحيث لا يستطيع احد أن يقلده !

والطرب .. بحيث لا يعتمد فى اثارة النشـــوة التى تهز أعماق القلوب على حلاوة الصوت المؤدى .. ولا على كثرة الآلات المصاحبة .. ولا على روعة الكلام المترنم به .. بل على اللحن ذاته !

والقوة .. بحيث لا تجد فى لحن له تخاذلا ولا تخنثا ولا ضعفا .. وحسبك أن تسمع منه لحنـــا كلحن « خلى السيف يجول » لتحكم لاول وهلة بأنه ليس هناك ملحن آخر فى مصر يستطيع أن يصل الى هذه القوة

ومع هذا كله .. فان زكريا يعد من أفقر أهل الفن فى مصر . لانه رجل يعتز بفنه .. ولا يعرف المساومة فى كرامة الفن

انه ملك غير متوج .. انه يجلس على عرش الفن بغير ضريب

فى فترة الاستراحة تلقت أم كلثوم برقية غير مفهومة من احد المعجبين .. وقد أشكل على أم كلثوم فهم البرقية ولكنها قالت ضاحكة « لازم عايز يقول كلام كويس .. لانهـا تشكيله مش بطاله فيهـا »

أم كلثوم تعود الى الميكروفون

وهاجها الشوق الى الأحباب

غردت احدى السيدات عقب غناء أم كلثوم « ده الهجر وانت قريب ... قريب منى » فاخفت أم كلثوم وجهها بيديها لتخفى الضحك الذى غلب عليها فى فترة من فترات السكون اثناء احدى وصلاتها

الجمهور خارج السرادق ، غلبه حب الطرب فاسترق السمع خلال الفتحات الضيقة التى اغتصبها من هذا الفاصل السميك ..

المطربة نجاة الصغيرة تنصت فى خشوع لمن اتخذتها مثلا أعلى للطرب ، ونموذجا جميلا لروعة الاداء .. ان نجاة الصغيرة نجحت فى حياتها الفنية لانهـا تقلد ام كلثوم

الشاعر الرقيق احمد رامى يستمع الى ترديد انفاسه وذوب نفسه فى مطلع اغنية « جددت حبك ليه »

عبود باشا ..

يغامر في السينما

ن قوام الانتاج السينمائي هو رؤوس الأموال الضخمة ، وأول من يتجه اليهم الذهن في هذا الصدد هم كبار الراسماليين .. وكان أن اتصلنا بالاقتصادي الكبير احمد عبود باشا واجرينا معه هذا الحديث

قلنا للاقتصادي المصري الكبير احمد عبود باشا :

● هلا فكرت في دخول الميدان السينمائي منتجا للافلام ومؤسسا لاستديو كبير يكون عنوانا على نهضة مصر وتقدمها .. بما تملكه من وسائل وامكانيات ضخمة ليست في متناول سواك ممن نزلوا الى هذا الميدان مكافحين ..؟

وضحك المليونير الكبير وقال :

ـ هل تريد مني أن أكون ممثلا او مؤلفا او صاحب شركة تنتج الافلام وتبيع الافلام وتؤجر « البلاتوهات » .. ؟

هل تريد ان ابذل جزءا من وقتي في هذا العمل وانا اعلم من غيري بانني لن انجح فيه على الرغم مما تقوله من أن امكانياتي كثيرة وضخمة .. ؟

« لقد سبقني الى هذا الميدان طلعت حرب باشا .. فهل تعتقد أن ما بذل حتى الآن من جانب بنك مصر وما بذله طلعت حرب ومن بعده جميع من خلفوه .. هل يوازي هذا كله ما اصاب مؤسسة السينما هذه من نجاح ضئيل غير ملموس ؟ »

« لقد كان طلعت حرب باشا غير متقل بالاعمال مثلي .. كان يوكل امر الشركات الى من يوليهم من الثقات من رجاله .. أما انا فانني اكل امر كل كبيرة وصغيرة الى نفسي .. والى مجهودي .. ومعنى هذا انني لن اجد وقتا اشرف فيه على مؤسسة للسينما كما كان يجد طلعت حرب

« وثق يا صديقي انني أحتاج الى سنوات لكي افهم شئون السينما ما ظهر منها وما خفي ، واظن أن ما خفي كان ـ ولا يزال ـ اعظم

« الميدان السينمائي كما يبدو لي لا يحتاج الى مثلي .. فهو يسير في طريق التقدم البطيء ، ولكنه يسير ولا يقف .. ودليلي على ذلك ان الافراد يكثرون من انشاء شركات للانتاج السينمائي ، وهذا معناه ان هذه الصناعة تجد رواجا ، ويجد المشتغلون فيها من ورائها ربحا كبيرا يدفعهم الى تأسيس الكثير منها .. »

▭

● هل شاهدت افلاما مصرية ؟ وما الفيلم الذي اعجبك حتى الآن ؟

ـ يحسن ان تسالني .. هل تشاهد أفلاما على الاطلاق سواء الاجنبي او المصري ؟ !! بودي لو تنشرون في الصحف رجاء الى اصحاب دور السينما ان يخصصوا حفلة خاصة بعد الثانية عشرة مساء لرجال الاعمال الذين يحبون عملهم ويشرفون على سيره .. لانني لا اترك مكتبي قبل هذا الموعد ، وعندئذ اكون حرا في تمضية بضع ساعات .. وانا على استعداد لان اقضي هذه الساعات في دور السينما ، وعندئذ اشاهد ما تريد مني ان اشاهده من الافلام المصرية او غير المصرية

« ان ابنتي ترغمني ارغاما في بعض الظروف على مشاطرتها بتوارها في دور السينما ، وانني انتهزها فرصة لاغفي خلال العرض او يطير بي فكري الى آفاق أعمالي الكثيرة .. واصدقك القول ان الكثير من الافكار الناجحة التي اعتمدت عليها جاءتني وانا في غفوتي في احدى دور السينما الى جوار كريمتي « مونا »

« ومع ذلك فقد شاهدت فيلما مصريا ذات مرة .. دعيت اليه من منتجه ، وهو احد اصدقائي ، وطبعا لا أذكر اسم الفيلم ولا موضوعه ، ولكنني اذكر احساسي وانا اشاهد الفيلم آنذاك .. كنت أحس مللا وضيقا وكنت « مستخسر » وقتي الذي أضيعه في السينما .. ! »

▭

● ماذا تقترح بصفتك عميد رجال الاعمال في مصر لكي تنهض صناعة

فأجاب عبود باشا :

ـ اعرف ان نجاح صناعة السينما في امريكا يعزى الى حد كبير الى ضخامة رءوس الاموال التي تستخدم في هذه الصناعة ، ويعزى ايضا الى الثقافة الفنية التي يتسلح بها كل مشتغل في الانتاج السينمائي ابتداء من «عاملة التذاكر» حتى المخرج

« لهذا انصح بأن تتكتل الشركات الصغيرة ليتكون منها شركة كبيرة جدا ولها راس مال ضخم ، وعندئذ تتسلح صناعة السينما برصيدها الاول الموصل الى النجاح .. ثم لا ارى ضيرا في أن يتعلم الانسان .. يتعلم كثيرا ، ويقرأ كثيرا ، ويسافر ويتتلمذ على أيدي من سبقوه في هذا المضمار من الخارج .. لكي يجيء عمله في مصر نافعا وقويا ومشرفا »

انتهز اسماعيل عبدالمجيد مخرج برنامج على الناصية فرصة الاستراحة ، واستدعى الفنانة ماجدة . ليسالها عن احب اغنية الى قلبها .. فاجابت ماجدة « طبعا اللي له سمعاها وهى « جددت حبك ليه »

بعد غيبة طويلة عاودت الآنسة أم كلثوم احياء حفلاتها ، وغردت بصوتها الحالم فاشجت جمهورها المشتاق ، واشبعت حنينه الى اغانيها العذبة بعد ان مرت عليه فترة من الحرمان هاجه فيها الشوق لمطربته الاولى . وانطلق الصوت الجميل تحمله امواج الاثير الى كل بيت ، واقفرت شوارع القاهرة من المارة لان صوت ام كلثوم حظر التجول مرة ثانية والزم كل فرد ان ياوى الى منزله طائعا مختارا .. ليلبي نداء الطرب ويسمع صوتا من الجنة . وامتازت حفلة هذا الاسبوع بان الجمهور طرب لصاحبة الصوت قبل ان تبدأ بالغناء ، فكنت ترى علامات الانسجام بادية على وجوه الموجودين وبوادر اللهفة ظاهرة على وجوههم حتى رفعت الستار . ولعله من الواجب ان يتنحى القلم في هذه المرة عن الوصف ويترك لعدستنا ان تحكي لكم ذلك الشوق المتبادل بين معشوقة وجمهورها في هذه الصور ..

عندما رفعت الستار ، استقبل الجمهور ام كلثوم بعاصفة من التصفيق لم تنته الا عندما هبت نسمة رقيقة تحمل صوت ام كلثوم لجمهورها المشتاق ، وفي الصورة الوجيه حمادة الطرابلسي يثير زوبعة تصفيق

عندما سمعت السيدة مارى منيب بقانون حظر التجول والنوم فى ساعة مبكرة ، رحبت بالفكرة ونفذتها بنوم عميق ... ولكن عند رفع امر الحظر ، مانعت فى تنفيذه لان النوم سلطان ..! وهذه اللقطة أخذت لها فى اثناء نومها العميق تنتظر حلول موعد التمثيل بمسرح الريحانى

امينة رزق تروى بعض الفكاهات التى قيلت بمناسبة حظر التجول لزملائها فاخر فاخر ولطفى الحكيم ورياض القصبجى وسامية فهى التى لاتنسى ليلة عصيبة اصابها فيها « مغص » طارىء فاضطرت للنزول واسلمت نفسها لاول جندى صادفها ليقودها لاقرب طبيب

القاهرة ترى النور

أربعة شهور طوال ، والقاهرة حبيسة تنام عند حلول منتصف الليل . . أربعة شهور طوال وليالى القاهرة لا ترى النور . . وإذا كانت القاهرة فى هذه الفترة العصيبة قد قاست بقدر واحد ، فان الفن وأهله قد قاسوا أضعاف هذا القدر . . لقد امتثل الفن لأوامر حظر التجول ونامت الحركة الفنية نوماً عميقاً تعطلت فيه دور السينما وأقفلت معظم المسارح أبوابها ، وامتنعت أغلب الأفراح والسهرات ، كل هذا والفنان صامت لا يشكو . . يرسل الفكاهات فى أسى ويطلق الضحكات فى سخرية على هذه الحالة المؤلمة التى أصابت مورد رزقه فى الصميم . وأخيراً هل هلال رمضان وأضاء شعلة النور فى القاهرة المظلمة ، فهب أهل الفن ليعيدوا اليها لياليها الحسان كما ترى هنا

ثريا حلمى وهى تسترق النظر من خلال ثقب فى الحائط لتشاهد فرحة الجمهور وهو يبدأ سهرته فى الموعد الذى اعتاد ان يأوى فيه الى فراشه وقت حظر التجول

الجمهور « السهران » بعد « تصبيلة » طويلة يحتفل بهذه اليقظة الفرحة ويود لو انها تدوم

مذكرات نجيب الريحانى

منذ ١٥ عاما كانت مجلة «الاثنين» قد فازت بمذكرات فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني ، فنشرتها تباعا على قرائها الذين وجدوا فيها صورا رائعة من حياة الفقيد قدمها باسلوبه الطريف الذى اشتهر به فى مسرحياته .. وقد رأت « الكواكب » فى مناسبة الذكرى الثالثة لوفاته ، ان تعيد نشر هذه المذكرات

لست فى حاجة الى أن أرجع بالذاكرة الى التاريخ الذى تلقفتنى فيه كف العالم .. فأقول مثلا اننى ولدت لخمس خلون من شهر كذا عام كذا ... أو أن ولادتى اقترنت بظهور كوكب درى فى الافق اعتبره أهلى طالع يمن واقبال ... أو ... أو مما لا أرى فيه للقراء من فائدة ، ويكفى أن أقفز بهم الى سن السادسة عشرة حين غادرت مدرسة الفرير بالخرنفش بعد أن تزودت بالمؤونة الكافية من تعليم وخبرة

كنت فى مهدى هذا أميل الى دراسة آداب اللغة العربية ، وأتوسع فى الحصول على أكبر قسط من فنونها ولا سيما الشعر وتاريخ الشعراء

لم اكتف الا ذاك بما كنت ألقى فى المدرسة فجىء لى بمدرس خاص اسمه الشيخ بحر ، كان يسر كثيرا حين كنت ألقى بعض المحفوظات بصوت جهورى ونبرات تمثيلية واشارات تفسيرية ... وما الى ذلك مما كان يعتبره الشيخ بحر نبوغا وعبقرية

اما كيف تولدت عندى هواية التمثيل فقد نشأ ذلك من اعجاب أستاذى الشيخ بحر بى وبالقائى ، كذلك .. كانت المدرسة تكلف طلبتها بين وقت وآخر بتمثيل بعض الروايات على مسرحها ، وكثيرا ما كنت أندب لتمثيل الادوار الهامة فى هذه الروايات . وحين هجرت المدرسة اندمجت فى سلك موظفى البنك الزراعى بالقاهرة .. وشاء الصادفات الغريبة أن يكون بين موظفى البنك فى ذلك العهد الاستاذ عزيز عيد الذى لم يكن عمله هذا يمنعه من موالاة التمثيل

اول غرام

وهنا ارى ان اشير الى أول رواية اشتركت فى تمثيلها وهى رواية (الملك يلهو) وكان قد ترجمها اديب اسمه أحمد كمال رياض بك

واذا كنت قد اشرت الى أول رواية فليسمح لى القارىء العزيز أن أعرج على أول غرام علق به قلبى

كنا نجلس فى قهوة اسكندر فرح المجاورة لمسرحه بشارع عبد العزيز (موضع سينما أوليبيا الآن) وكان بين الممثلين من زبائن هذه القهوة الممثل القديم على أفندى يوسف الذى أصبح بعد ذلك من عتاة متعهدى الحفلات ... وكان لعلى «قطقوطه» من بين الممثلات ما تزال الى اليوم فى عنفوان ... « الشيخوخة » تحتل أحد اركان قهوة الفن ... كما كانت فى الماضى تأوى الى مثل هذا الموضع من قهوة اسكندر فرح ، وتلك القطقوطة هى السيدة (ص . ق) . كان على يوسف يعتز بصداقة هذه «الفتاة» باعتبار ما كان ، فلما كنت اذهب لاشاركهما فى الحديث ... كانت نظرة فابتسامة فمش عارف ايه ... فشبكان !!

وظلت أواصر الصداقة تنمو بينى وبين فتاة على يوسف هذه ... بينما كانت تتراخى بينها وبين صديقها ... دون أن يعلم الرجل من امرنا شيئا !!

واخيرا « لعب الفار فى عبه » .. وقاتل الله الفيران كلها من اجل خاطر هذا الذى لعب فى عب ابى يوسف ... أقول ان الشك بدأ يساوره .. لكنه كان على جانب كبير من اللؤم ، فلم يبد لنا شيئا مما فى نفسه ، وعمل على مراقبتنا من حيث لا نشعر !!

يا مولاى

كنت فى ذلك الوقت «فتيا» فى السادسة عشرة أو السابعة عشرة من عمرى ، ومع عدم المساس بفضيلة التواضع أرى أن لا مانع من الاعتراف أن « خلقتى » لم تكن لتقارن بـ ... استغفر الله العظيم ... خلقة الصديق اللطيف على يوسف ، زد على ذلك اننى كنت موظفا مضمون الايراد ، فى حين كان منافسى (يا مولاى كما خلقتنى)

كل هذه العوامل شدت أزرى وقوت سببى فاتفقت مع الغزال النافر .. على تمضية نهاية الاسبوع فى الاسكندرية بعيدا عن على يوسف ورقابته القاسية

ومعروف أن يوم الاحد هو موعد العطلة الاسبوعية فى البنوك ، فحصل الرضا والاتفاق بينى وبين ... محبوبى !! على ان نغادر القاهرة ظهر السبت الى الثغر ، ثم نعود منه صباح الاثنين ولكن اسمع ماذا حدث ...

قبل موعد الخروج من البنك زارنى فى مكتبى الصديق على يوسف والح على فى أن أقرضه شيئا من المال لانه دعا بعض زملائى الى نزهة خلوية .. ولذلك يحتاج .. الى كذا من « الفلوس » !! فأعطيته ما طلب ... وأنا احمد الله على «زحلقته» وأدعو بطول العمر الى أصدقائه اولئك الذين شغلوه عنى فى هذا الظرف السعيد . وودعت أبا يوسف الى الباب وعدت الى مكتبى مطمئنا . وفى الموعد المحدد قصدت الى محطة سكة الحديد فوجدت « الكتكوتة » على أحر من الجمر فى انتظارى على رصيف القطار الذى امتطيناه وقلوبنا ترقص فرحا

وسار القطار بنا ينهب الارض نهبا ونحن نحلم بالسعادة التى سترفرف علينا بأجنحتها فى الثغر الباسم ....

ووصل بنا القطار الى الاسكندرية فنزلنا نسير وخلفنا « الشيال » يحمل حقيبتنا « المشتركة » وما كدت أسير خطوات متأبطا ذراع المحبوبة ، حتى برز أمامى عزرائيل ! فى ثياب الصديق الملعون .. على يوسف !! لقد اقترض اللعين مالى ... واشترى منه تذكرة السفر وجاء معنا فى عربة أخرى بالقطار نفسه ... وراح يستقبلنا هاشا باشا مرحبا .. وهو يمد يده لى بالتحية شاكرا اياى على قيامى بدفع نفقات السفر ... لحضرته ولحضرة بسلامتها « الست المصونة والجوهرة المكنونة » .. التى استلبها منى وتركانى أعض بنان الندم .. ولات ساعة مندم !!

أصارحك أيها القارىء الحبيب بأن الدنيا أظلمت فى عينى فى تلك اللحظة . واحمد الله اذ كنت خلوا من السلاح . ولم اكن احمل حتى ولا سكينة البصل .. فانسل بها الشرف الرفيع من الاذى !! وذهب العاشقان بينما ظللت واقفا فى مكانى ، حتى دنت ساعة القطار العائد الى مصر فامتطيته وجئت أضرب أخماسا لاسداس !!

احببت الدرام

ولنعد الى غرامى بالتمثيل ..

لم أكن فى هذا الوقت أميل للكوميدى بل كانت كل هوايتى منصبة على الدرام وحده . وكم كنت استظهر قصائد هيجو واشعار المتنبى ولزوميات أبى العلاء المعرى . لم أخلو بنفسى فى المنزل ، وهات يا القاء ، وخد يا تمثيل ، حتى ضجت والدتى وكاد « يهج » من البيت أخوتى . ومع ذلك فاننى لم أكن أعبأ بمثل هذه العراقيل ، وما دمت أرلى هوايتى ، فبعدها الطوفان . وفى سنة ١٩٠٨ استقال الاستاذ عزيز عيد من عمله فى البنك وألف فرقته التمثيلية الاولى مشتركا مع الممثل القديم سليمان الحداد . وقد احتلت هذه الفرقة مسرح اسكندر فرح بشارع عبد العزيز . وكانت رواياتها تترجم من الفرنسية وكلها من نوع الفودفيل ، ولعل القراء الافاضل لم ينسوا بعد روايات « ضربة مقرعة » و « الابن الخارق للطبيعة » و « عندك حاجة تبلغ عنها » و « ليلة زفاف » وهذه الاخيرة ترجمها الاديب الكبير الياس فياض

وقد كنت بحكم ارتباطى برابطة الزمالة مع الاستاذ عزيز فى البنك عضوا فى الفرقة ، وكانت تسند لى فى هذه الروايات أدوار ثانوية صغيرة . ولم يكن هذا ليغيظنى لأنى ـ كما قلت ـ لم أكن أميل لهذا النوع اطلاقا

وهنا كان اهمالى لعملى فى البنك قد بلغ حدا لا يحتمله أحد والشهادة لله . فكم من ساعات بل أيام كنت أتغيبها وكم من ممثلة كانت تقتحم على مكتبى فى البنك ـ وخصوصا منية القلب الست « ص ! »

ولم تجد ادارة البنك ازاء هذه الحالات الصارخة الا أن تستغنى عن عملى . وأى عمل يا حسرة ! هو انا كنت باشتغل !!

السنافور مفتوح !

لم يكن لى مثوى بعد هذا « الرفت » القاطع الا « قهوة الفن » ـ أمام تياترو اسكندر فرح ـ أو منزل (حبيبة الفؤاد) فى غيبة «صديق الطرفين» الاخ على يوسف !.

وما دام الحديث قد جرنا الى هذين الصديقين فلنعرج عليهما بحادثة أخرى كاد يقضى على بعدها . ذلك أن الفتاة ـ باعتبار ما كان ـ اتفقت وإياى على اشارة معينة هى أنها اذا وضعت نورا فى النافذة ، كان معنى ذلك أن عليا بن يوسف غائب

« البقية على الصفحة التالية »

هى واسكندرية !

حدث فى ليلة كانت فرقة الريحانى تمثل فيها على مسرح ريتس رواية « ماحدش واخد منها حاجة » .. حدث فى تلك الليلة أن أغمى على أحد الكبراء من المتفرجين الذين حضروا لمشاهدة الرواية .. وكان لهذا الحادث أثره فى نفوس ممثل الفرقة ، فأصابهم الذهول لحظة لما وقع .. وكان أشدهم تأثراً المرحوم نجيب الريحانى وقد بلغ من تأثره انه عندما دخل الى المنظر ثانياً لتأدية دوره ، كان عليه أن يقول :

— سافرت هى وخالتها على اسكندرية

ولكنه بدلا من ذلك قال :

— سافرت هى واسكندرية على خالتها

وقال الفقيد لزوزو : « الواحد بيفكر يحب ! »

يذكرون عن أستاذهم

تحدث الينا بعض زملاء المرحوم نجيب الريحاني وتلاميذه عن ذكرياتهم معه ، وها نحن ننشر طرفا من احاديثهم فى مناسبة الذكرى الثالثة لوفاته ...

حب تسالى : زوزو شكيب

كان المرحوم نجيب الريحانى يرسل النكتة على سجيتها فى حديثه العادى ، ولعل الذين عرفوه فى حياته يذكرون عنه ذلك ، إذ كان الكثيرون منهم ينتهزون كل فرصة لمجالسته والاستماع الى حديثه الطلى ..

وقد حدث مرة عندما أوقف العمل بالفرقة فى أحد المواسم التمثيلية ان كنا نجلس معه فى بيت شقيقتى ميمى ، فقال رحمه الله :

— الواحد بيفكر يحب !

ودهشت طبعاً لهذه العبارة الغريبة من نجيب ، وسألته :

— وتحب علشان إيه ؟

فقال :

— مش بدل الواحد مايقعد على القهوة ؟!

ضحك على الذقون : سراج منير

كان المرحوم نجيب الريحانى شغوفاً بلعب الطاولة ، ويقضى أكثر أوقات فراغه فى قهوة فينكس أو بوديجا يلعب الطاولة مع محترفيها

وذات يوم كنت أجلس معه لأشاهد اللعب ، وفوجئت به أثناء انهماكه فى إلقاء الزهر ينظر الى رجل وقف الى جواره ، ثم نهض نجيب وجذب الرجل من ذراعه الى ناحية من المقهى ، ثم أخرج من جيبه جنيهاً أعطاه له

وبعد أن انتهى اللعب سألته عمن يكون ذلك الشخص ، فقال :

— ده يا سيدى النحس بتاعى

— ازاى ؟

— كل ما ييجى يقف جنبى أبص ألاقى الزهر بلط فى الخط .. فأنا بازحلقه كل ما ييجى يعملها بجنيه

وسألته :

— طيب وليه تزحلقه بالفلوس .. ما تزحلقه بالكلام ؟

فقال رحمه الله :

— بالعكس .. ده أنا باضحك عليه بالجنيه .. لأنه لما بيمشى باكسب قد اللى اديته له عشرين مرة .. ولو قعد جنبى وخسرت .. الراجل اللى بيلاعبنى راح يديه ٥ جنيه !!

مقلب سخن : ميمى شكيب

ان نجيب الريحانى لم يكن ممثلا محترفاً فحسب ، لقد كان المسرح يجرى فى دمه ، ولست أذكر مناسبة من المناسبات الهامة التى كان يحتفل بها إلا ويخص بها خشبة المسرح

من البيت ، وان فى وسعى ان ازورها ، والعكس بالعكس

وفى احدى الليالى تراءى لى أن نورا يشع من النافذة ، فعرفت أن الطريق خال وأن الستافور مفتوح ، فخلعت حذائى وتأبطته ثم صعدت درجات السلم بلا حركة ، وطرقت الباب طرقا خفيفا جدا . واذا الفاتح !! الفاتح هو غريمى العزيز على يوسف !!! الذى تناول الحذاء من يدى ، وتركنى اعدو ، الى الشارع بيذلتى حافى القدمين !!

٤ جنيهات شهريا

اعود الى قهوة الفن اياها . فاقول اننى اتخذت منها — بعد فصلى من البنك — محلا مختارا — وبعد أيام صادفنى فيها الأستاذ أمين عطا الله فعرض على أن أسافر معه الى الاسكندرية . بدال اللطمه اللى أنا ملطومها — لان أخاه الاكبر المرحوم سليم عطا الله الف فرقة هناك هى محل عطف البلدية التى تساعدها باعانة مالية . وقبلت بالطبع هذا العرض ولا سيما أن المرتب كان مغريا جدا ... اربعة جنيهات مصرية فى الشهر ! وهو أول مرتب ذى قيمة تناولته من التمثيل

كانت فرقة المرحوم سليم عطا الله معتزمة تمثيل رواية (شارلمان الاكبر) ، ولما كان العرف يقضى اذ ذاك بأن يسند دور البطولة الى مدير الفرقة — وهو سليم عطا الله — فقد كان نصيبى هو الدور الثانى وهو دور شارلمان نفسه !

وتهيأت لى الفرصة التى كنت ارقبها من زمن وهى أن يسند الى دور فى احدى الدرامات . وفى نهاية الفصل الثالث من الرواية مشهد رائع وحوار بديع بين (شارلمان) وبين بطل الرواية (سليم عطا الله) وقد اجهدت نفسى فى اداء هذا المشهد وبذلت قصارى جهدى . فكان لى ما ابتغيت . اذ حالفنى النجاح بشكل لم اكن انتظره ، حتى لقد افهمنى الكثيرون اننى طغيت على البطل نفسه والفرقته فى لجة الاعجاب التى سبحت فيها ظافرا ..

وحين اسدل ستار هذا الفصل ، حالنى ان جمهرة من الفضلاء والادباء — واغلبهم من اصدقاء مدير الفرقة — صعدوا الى المسرح وقابلوا المدير فى غرفته وطلبوا استدعائى حيث أجزلوا تهنئتى ، ونصحوا للمدير بالاحتفاظ بى لاننى ساكون — على حد قولهم — ممثلا لا يشق لى غبار

استغناء

وفرحت ، لا بل « فلتطت » بعد هذا المديح الذى انهال على من حيث لا احتسب . وفى صباح اليوم التالى استدعانى الاستاذ سليم مديرنا (رحمه الله) فقلت يا واد جالك الفرج ! وظللت اخمن واحقر مقدار العلاوة التى سيتحفنى بها وان كنت أنا شخصيا قانعا بالجنيهات الاربعة التى ربطت لى

وحبكت ازرار جاكتتى ودخلت على مديرى باسما متهللا معللا نفسى بالآمال قائلا فى سرى ... انه يكفينى أن تكون العلاوة جنيها واحدا و«خلينى» لطيف . لان (الطمع يقل ما جمع) . وبعد هذا الحوار الظريف بينى أنا نجيب الريحانى وبين نفسى التى هى أمارة بالسوء ، ابتدرنى المدير قائلا تلك الجملة المأثورة التى لا يزال صداها يرن فى اذنى : انامتأسف جدا يا نجيب افندى لان الفرقة استغنت عنك ..!

يا نهار زى الحبر يا أولاد !! استغنت عنى !! وهل يعتبر النجاح جرما يعاقب عليه المثل ؟ واذا كان الامر كذلك فلم لم تصدق لى الاوامر قبل التمثيل حتى كنت الجأ الى السقوط التام والفشل الزؤام !!

نهايته . لم أجد فائدة من الاخذ والرد ... فأخذتها من قصيرها وعدت ادراجى الى القاهرة ... وفى قهوة الفن متسع للجميع !! ومن فات قديمه تاه !!!

عود الى الوظيفة

طال بى عهد الخلو من العمل فحفيت قدماى سعيا ، حتى كانت سنة ١٩١٠ حيث عثرت على وظيفة فى شركة السكر بنجع حمادى فسارعت الى تسلم عملى هناك مبتعدا عن العاصمة وما فيها من شقاء — تاركا خلفى ذلك الوسط الخبيث ، وسط التمثيل الذى أعشقه وأهواه !!

وأظهرت نشاطا فى العمل بشركة السكر كان موضع ثناء رؤسائى واعجابهم . وبسم لى الدهر بعد عبوس وحالفنى بعد خصام ، وظللت اشق طريق المستقبل راضيا مطمئنا

ودام الحال على ذلك سبعة اشهر فاذا المثل الخالد : « عند صفو الليالى يحدث الكدر » ... اقول أن هذا المثل تراءى لى شبحه بعد هذه الاشهر السبعة فقوض ما بنيت للمستقبل من قصور الآمال وحملنى لوا من حال الى حال . هذا «الكدر» سببته واقعة ... قاتل الله الشيطان ... واقعة اذكرها هنا من باب التسجيل فقط ... وان كان الخجل يكسونى كلما طوح بى الفكر الى تلك الذكرى البعيدة ، ولكن ما باليد حيلة !!

كان باشكاتب الشركة رجلا مسنا اسمه (عم . ت) وكان رحمه الله على نياته واذا ضربه احد على خده الايمن أدار له الايسر ، وكان كل همه أن يتلو

كنا نحتفل بأحد الأعياد بعد أن اسدل الستار على الفصل الأخير ، وعلى خشبة المسرح بالذات ، وكان المرحوم نجيب يقول انه لن يشعر ببهجة العيد إلا إذا أحس بناجيماً من حوله ، وبخشبة المسرح تحت قدميه ، وبالمناظر والستائر تحيط به من كل جانب !

وإنى لأذكر حادثاً طريفاً وقع له .. فقد كنا نحتفل بعيد الميلاد ذات مرة ، وعندما أطفئت الأنوار كان هو قد وضع عينه على يريد أن يقبلى قبلة التهنئة .. ولكنه أخطأ فى الظلام ووقع فى فلاديمير مدير المسرح ، الذى يعتبر المعيدى الى جانبه قمر ١٤ ..

وقد ظل نجيب الريحانى قرفانا بعدها عدة أيام

كان الريحانى يتهرب دائما من التليفون

الانجيل ويستوعب معانيه . وكان مسكنى مواجها لمسكنه وقد ولدت هذه الجيرة بيننا اتصالا وثيقا ..

كانت السيدة حرم (العم ت) على جانب كبير من الجمال . وكانت فى سن تسمح لها بأن تكون ابنة (للعم ت) لا زوجة له . كذلك كان الحال معى ... والى هنا تسير المسألة فى مجراها الذى ترسمه طبيعة كل شىء ...

امسك حرامى

وفى احد ايام الشهر السابع اضطرت الاعمال حضرة الباشكاتب الى السفر لمصر فى مهمة مصلحية ... واذ ذاك خلا الجو للشباب . وحلا له أن يمرح لحدث أن اتفقنا على أن لا تغلق السيدة بابها الخارجى حتى أستطيع المرور فى منتصف الليل ! وتم الترتيب كما اتفقنا وذهبت السيدة الى مخدعها بعد أن تظاهرت امام خادمتها انها اقفلت الابواب .. ولكننى لا ادرى اى شيطان دفع بهذه الخادمة اللعينة الى القيام بعد ذلك واحكام القفل من الداخل . وحان موعد اللقيا فتسللت .. وما أشد دهشتى حين وجدت الباب موصدا دون غرامى واحلامى . واستشرت الشيطان فيما أفعل فدلنى — قاتله الله — الى منفذ فى السقف (منور) تدليت منه ولكن الخادم استيقظت فى نفس اللحظة وظنتنى لصا يسطو على المتاع ... فصرخت بصوتها المنكر ... وصحا الجيران ووفد الخفراء والقى القبض على . وكانت فضيحة اكتفوا عقبها بفصلى من عملى فعدت الى محلى المختار فى قهوة الفن بشارع عبد العزيز

٤٨ ساعة جوع !

لم يعد لى مجال فى البيت بعد فصلى من شركة السكر ، لان والدتى كانت قد ضاقت بى فأقفلت بابها دونى ... وانا رجل لم اعتد ان اطاطىء هامتى أمام اى خطب . فما العمل ؟ وماذا أفعل لاحصل على القوت الضرورى ؟

ألم أيها القراء الاعزاء أننى قضيت ثمانى واربعين ساعة لم اذق خلالها للاكل طعما .. لا زهدا منى ، ولا اسفا على شىء .. ولكن لاننى لم أجد وسيلة أكتسب بها ثمن « لقمة العيش بلا ادام » .. ومع ذلك لم احن رأسى ولم تذل نفسى ، وبقيت أنا كما أنا ويفعل الله ما يشاء

ولو كان أمرى قاصرا على الجوع وحده لهان .. ولكننى لم أجد كذلك مكانا آوى اليه كلما ادركنى الليل ، وذهب كل حى فى المدينة يلتمس الراحة فى فراشه ... لذلك كنت أقضى الليالى وحيدا .. أمكث فى (قهوة الفن) الى موعد التشطيب فى الساعة الثانية من كل صباح ، ثم أغادرها الى كبرى قصر النيل فأجوب اتجاه الجزيرة سائرا على قدمى حتى اذا أعيانى الكد والتعب استلقيت على الافريز جانبا وتوسدت حجرا من احجار الطريق مستريحا الى أن ترسل الغزالة أشعتها ، فاستيقظ من نومى « الهنىء » وأعود أدراجى الى المقر الرسمى (قهوة الفن)

كنز ثمين !

وان نسيت فلن أنسى يوما قمت فيه من النوم وتلفت فاذا تحت «وسادتى » كنز !! كنز ثمين يا سادتى لا يعرف قيمته الا المفلسون !! هذا الكنز هو .. أتعرفون ما هو ؟ « قرش تعريفه » !! والرحتاه ! خمسة مليمات .. حته واحده !! ماهذا الفتوح ؟ وما هذه البشرى ؟ حقا يا سادتى اذا كان المثل يقول « الصحة تاج على رءوس الاصحاء لا يشعر به الا المرضى » .. اذا كان المثل يقول ذلك فأننى أخالفه .. وأقول : القرش التعريفه كنز فى جيوب الاغنياء لا يحس به الا المفلسون

وعنها وسعت على نفسى فى الافطار ، وان شا الله ما حد حوش ..! فقد أكلت طعاما دسما عماده الفول المدمس والسلطة والطعمية ، والعيش كمان .. لان ايامها كانت الدنيا مبحبحة و «القرش التعريفه» ثروة !!

نقولا كارتر !

وفى احدى الليالى ... وبينما كنت اقطع الجزيرة كعادتى كل مساء بعد تشطيب قهوة الفن ، كان الظلام حالكا وكنت ألتمس مكانا أستريح فيه .. فعثرت قدمى بشىء تحسسته فاذا هو انسان !! وحين استيقظ وجدت فيه صديقى العزيز الكاتب المعروف الاستاذ محمود صادق سيف !! يا للداهية ما الذى جاء بك الى هنا يا محمود ؟ فاجابنى بصوته الاجش اياه : « هو الذى جاء بك أنت يا نجيب !! »

قلت : اذن كلانا يسكن « فندقا واحدا » وانطلقت منا ضحكة عالية هتكت أسرار الليل ! وقمنا نسير سويا وكل منا يشكو حاله لزميله .. فاتفقنا على أن نتلاقى معا بعد منتصف كل ليلة لنتسامر ونقتل الوقت فى الحديث قبل أن يقتلنا جوعا ... وسارت الايام معنا سيرها العادى .. الى أن جاءنى الزميل صادق سيف يوما وهو مبتهج متهلل .. وقال : « اسمع يا نجيب .. فيه فكرة عال ! يمكن ينصلح معها الحال .. » ايه هيه ؟ أجاب صادق : « أن صاحب مكتبة المعارف كلفنى أن أعرب من الفرنسية أجزاء بوليسية من رواية اسمها «نقولا كارتر» ، واتفق معى على أن اتناول منه نظير ذلك مائة وعشرين قرشا عن كل جزء .. وبما أن هذه الاجزاء ستصدر اسبوعية ، فسيكون هذا القسط من حقنا كل اسبوع .. وبما أنك تجيد الفرنسية كما اجيد أنا العربية فهيا بنا نشترك فى العمل ونقتسم الثمن مناصفة ! »

وفى الحال نفذنا الفكرة وظللنا نتقاضى الاجر فرحين مغتبطين . ولعل مما يجدر ذكره فى هذه المناسبة ان اقول ان صاحب مكتبة المعارف كان يدير فندقا فى أعلى المكتبة ، فاتفق وإيانا على أن نستأجر احدى غرف الفندق نظير مبلغ خمسة قروش عن الليلة ، وكان يخصمها من الاجر الذى نتقاضاه منه عن تعريب أجزاء روايات نقولا كارتر !! والطريف ان الحجرة كانت تحتوى على سرير .. وكنبة مفروشة ، فكان السرير بالطبع موضع نزاع دائم بينى وبينه على أن نتناوب احتلاله ليلة بعد أخرى بحيث ينام أحدنا فيه ليلة ، بينما يكون زميله نائما فوق الكنبة !!!

معرب وممثل

وبعد فترة من الوقت قابلنى الاستاذ مصطفى سامى وابلغنى أن فرقة شقيقه الشيخ أحمد الشامى تحتاج الى مترجم ينقل الى العربية روايات الفودفيل الفرنسية من نفس النوع الذى كان يعربه الاستاذ عزيز عيد وتمثله فرقته ، واتفقت أنا على الانضمام الى فرقة الشيخ أحمد الشامى كمعرب وممثل بماهية قدرها أربعة جنيهات فى الشهر

والفرقة كانت جوالة تجوب مدن القطر من اقصاه الى اقصاه ، وكانت بطبيعة الحال اذا نزلت فى بلدة اضطرت الى البقاء فيها اسابيع وربما أشهرا . فنزول افرادها فى فنادق كان من المتعذر جدا لان هذا يكلف الفرقة مصاريف باهظة . ومن ثم كانت الادارة تعمد الى استئجار بيت (من بابه) ينزل فيه الجميع ويطلق عليه اسم « بيت الادارة »

عفش متنقل

ولما كانت هذه البيوت غير مفروشة ، فقد كانت تصدر الينا التعليمات من ادارة الفرقة قبل مغادرتنا القاهرة كى يستعد كل منا بما يحتاجه من «مراتب» ومخدات و«الحفة» ، وكم كان منظرنا باعثا على الضحك حين كنا نلف المرتبه والمخدة واللحاف فى « بقجة » ونقصد الى محطة السكة الحديد

نزلنا اولا فى بنى سويف ، وصحبت «بقجتى» الى البيت الذى قادونا اليه « بيت الادارة » .. وبعد بنى سويف انتقلنا الى غيرها ، وظللنا كالمستكشفين بلد «الشيلنا» وبلد «نحطنا» حتى أتينا على آخر حدود مصر فى أقصى الصعيد .. وقد كان الناظر الى بيت الادارة فى اى بلد من البلاد يتراءى له فريق من المهاجرين لفظتهم أوطانهم وراحوا يبتغون العيش فى بلاد الله .. لخلق الله ..!

مكوجى ارضى

ولما كنت من صغرى أحب (العايق والهندل) ، فقد كان يضايقنى أن اقصر يدى دون الحصول على أجر مكوى ملابسى . ولكن كانت الحاجة تفتق الحيلة ... وما دامت هناك «مراتب» أرضية فقد أغنانى الله عن المكوى ، وتصف المكوجية .. ذلك أنى كنت أرتب « البنطلون » ترتيبا منظما كما يعمل «المكوجى» وأضعه بهذه الكيفية تحت «المرتبة» ، فاذا نمت فوقها فعلت بالبنطلون نفس ما تفعله المكواة .. وفوق كل ذى علم عليم ! أما الشماعات ، أو بالعربى الذى تفهمه نحن وأنتم « الشماعات » ، فلم تكن لنا بها حاجة . ففى الحبال التى كنا نمدها فى الغرف متسع للجميع ، اذ كنا نعلق ملابسنا أو بمعنى اصح ننشرها فوق هذه الحبال كما يفعل العرب الرحل الى وقتنا هذا .. وأعود الى العمل فأقول اننى ترجمت للفرقة رواية « الابن الخارق للطبيعة » ورواية « عشرين يوما فى السجن »

وبعد أن « شطبنا » على الوجه القبلى عدنا ادراجنا الى القاهرة لا لنحط بها الرحال ولكن لنستعد الى غزو « الوجه البحرى » وقد كان ، اذ قمنا من فورنا « وفتحنا » طنطا !!

«يتبع»

فى الأسبوع القادم

الحلقة الثانية من مذكرات نجيب الريحانى

كل شيء هادئ.. في منزل الزوجية

..كادت القنبلة تطيح بالبيت الهادىء الوديع .. ولكن في اللحظة الأخيرة استرد البيت هدوءه ، وعادت السعادة تحلق في سمائه ! تلك هي القصة المصورة التي عهدنا في تمثيل صورها الى فقيد الفن المرحوم الياس مؤدب قبل وفاته .. وقد اشتركت معه في تمثيلها الفنانة عايدة كامل والنجمة الصغيرة لبلبه ...

١ ــ لقد حمي وطيس الجدل واصر كل منهما علي موقفه ، وكان موقف الزوج يتلخص في أنه سيخرج ولن يعود ، وكانت الزوجة غاضبة أيضا فقالت انها هي الاخرى ستخرج ولن تعود ... وبينهما وقفت ابنتهما حائرة لاتدرى ماتفعل!

٢ ــ وما كاد الزوج يخرج،حتي ألقت الطفلة بنفسها من النافذة، وسارعت الام اليها ملتاعة !

٣ ــ وبعد أن وضعتها في الفراش ، استدعت الزوج تليفونيا .. ومضيا سويا يواسيان الابنة التي جعلت تئن بألم ظاهر ، وراحا يخففان عنها .. ويتبادلان الرأى في كيفية علاجها .. نسي كل منهما نفسه في سبيل ابنته

٤ ــ وكان هذا الألم المشترك .. سبيلا الى ان يعود الوئام بين الام والأب .. فنهضت الصغيرة لتقول انها لن تشفي الا اذا تصالحا ، وجعلتهما يتصافحان

٥ ــ اخيرا ... لقد نجحت الحيلة البارعة ، فمضت الصغيرة تمسح الروح الذى وضعته علي ركبتها ، وحذرت أمها من أن تلمسه لأن موضع الجروح « الوهمية » يؤذيها ! وعاد كل شيء هادئا في منزل الزوجية !

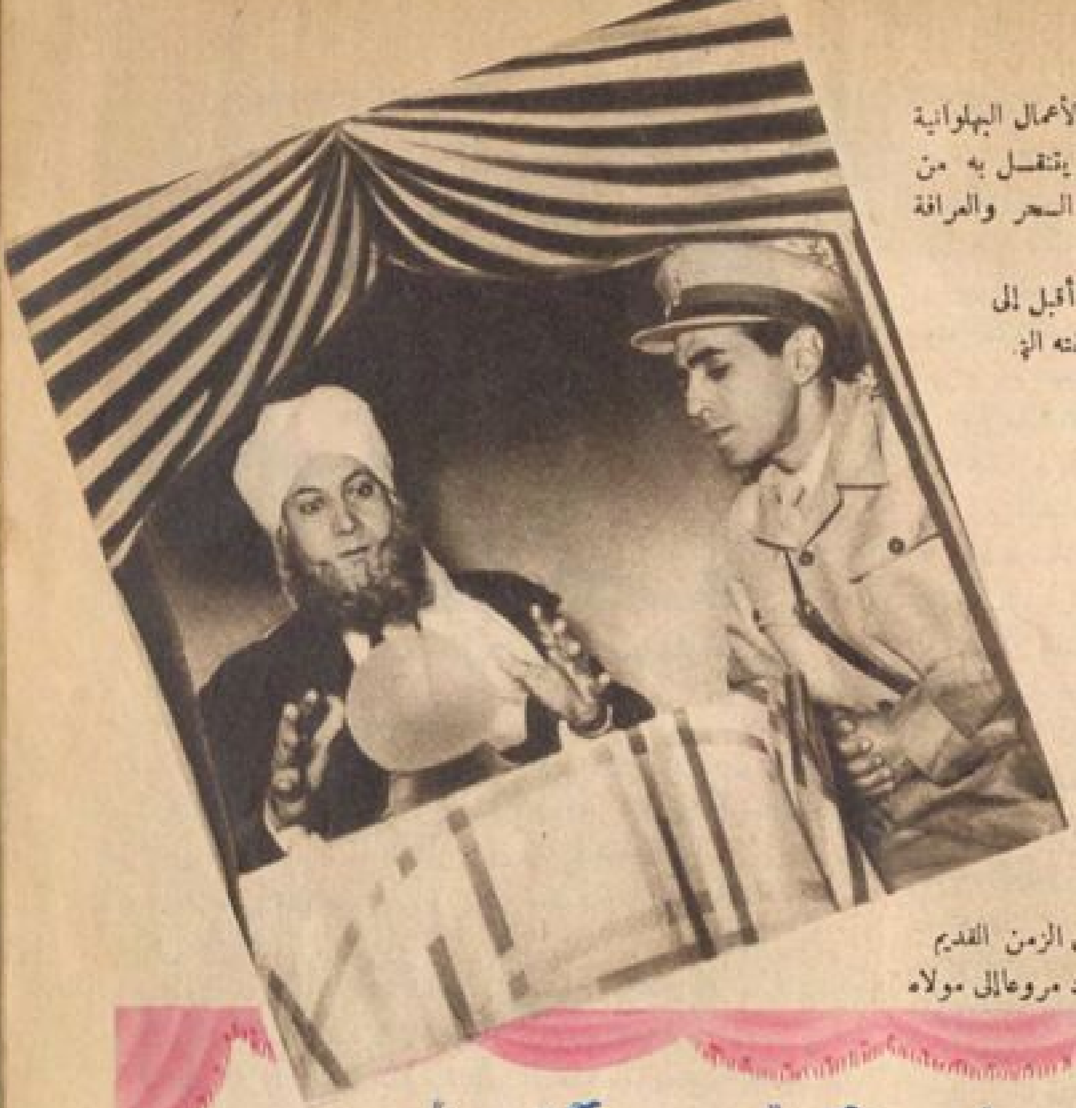

سوراب الخيام » رجل مجهول الأصل . . وقد اختار الأعمال البهلوانية مهنة لكسب العيش ـ فافتتح « سيركا » يتنقل به من مدينة إلى مدينة : يعرض مع مجموعة من الرجال والنساء أعمال السحر والعرافة وترويض الوحوش

وعندما كان يؤدى دوره أمام الجماهير فى بعض بلاد فرنسا أقبل إلى خيمته ضابط بوليس يسأل عنه . فلم يجد فى الخيمة غير ابنة أخته التى تعمل معه . .

ويقبل صاحب السيرك بعد أن انتهى من عرض لعبته ليسمع من ابنة أخته أن رجل البوليس سيزوره بعد قليل فيسألها وهو يغالب اضطرابه :

— ألم يسألك أبداً ان كنت قد عشت فى انجلترا ذات يوم ؟

— لا . .

فيطمئن « سوراب » . . ويعود ضابط البوليس ليطلب منه خدمة جليلة . . إنه يريد أن يستطلع مستقبله ـ ويجلس « سوراب » فى أقصى الخيمة أمام كرة سحرية ليحاور ضابط البوليس حول المستقبل والحياة الثانية . . إن سوراب يؤمن بأن ما كتب سيكون وأن الانسان ليتعب ويشقى ولكنه لا ينال غير ما قدر له !

وهو يروى لرجل البوليس قصة ذلك الوزير الذى عاش فى الزمن القديم أرسله الخليفة إلى السوق ليشترى شيئاً ، ولكنه سرعان ما عاد مروعاً إلى مولاه

هذا المساء فى « سمرقند »

مسرحية من ثلاثة فصول للكاتب الفرنسى جاك ديفال : بقلم الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوى

(الصور تمثيل) فاخر محمد فاخر : سوراب ـ امينة رزق : اليونانية ـ محمد السباعى : الضابط

إذ وجد فى السوق امرأة جميلة شاحبة تلبس السواد وعلى عنقها شال أحمر ! . وعندما رأته نظرت اليه طويلا وابتسمت ، وهى تهز رأسها !! إنه يعرف أن هذه المرأة هى إلهة الموت . . لقد هبطت بغداد وأشارت اليه ، وهو يريد أن يهرب من بغداد . . من الموت بأى ثمن . .

وكان الوزير يبكى ويرتعش وهو يطلب من الخليفة أن يأمر له بأسرع جياد ليهرب من فوره إلى سمرقند !

وأشفق الخليفة على وزيره الشاب ، وتركه يمضى إلى سمرقند ثم مضى هو إلى السوق حيث قابل إلهة الموت فسألها : « لماذا أشرت إلى وزيرى وهو بعد شاب . ؟ » فقالت مستضحكة : « أنا لم أشأ أن أروعه ، ولكنى دهشت عندما وجدته مايزال فى بغداد ولدى موعد معه الليلة فى سمرقند !

غير أن هذه القصة لا تروق لضابط البوليس ، وهو يراها حزينة متشائمة فمصائرنا لا تطاردنا الى هذا الحد . . ويشغل « سوراب » بقراءة مستقبل الضابط فى الكرة السحرية . ثم ينصرف الضابط سعيداً ، مأخوذاً بقدرة « سوراب » !

على أن « سوراب » هذا لا يشتغل بالسحر والبهلوانيات فقط ، ولكنه مشغول بالحب أيضاً ! وحبيبته تعمل معه فى نفس السيرك مروضة للنمور . وهى فتاة يونانية حسناء لعوب ، استطاعت وهى بين وحوشها الضارية أن تعبث بقلب ثلاثة من رجال السيرك . . وكانت تهجرهم واحداً بعد واحد ، ولكنها وقفت لبعض الوقت عند « سوراب » . . ومع ذلك فقد أقبلت الى « سوراب » تسأله ماذا تصنع مع عشاقها . . ويقبل سوراب على كرته السحرية ينظر فيها بينما الليل يهبط

ومن خلال الكرة السحرية يلوح لنا ميناء الهافر . إنه الميناء الذى تحلم فتاة السيرك أن تبحر منه الى أمريكا لتعرض ألعابها هناك ، واليونانية اللعوب مع فتاها ذاك فى أحد الفنادق . . وهما يستعدان لرحلة الى « الولايات المتحدة » لعرض بعض الألعاب السحرية . . والباخرة « هولندية » تنتظر فى الميناء . وفى اللحظة الحاسمة قبل الرحيل تتبين اليونانية اللعوب أن فتاها يخونها مع زميلة لها فى « السيرك » فتعلن أنها لن تمضى معه ! . . وإذ ذاك تطرق الباب امرأة جميلة شاحبة تلبس السواد وتلف عنقها بشال أحمر كامرأة بغداد ! . . وتحل هذه المرأة الجديدة محل التى تخلفت . وإذ ذاك تطلق السفينة أبواقها تدعو المسافرين الى الرحيل ! . .

كل هذا يحدث خلال الكرة السحرية !

□

وتفتح اليونانية عينيها على هذا الذى يرويه لها « سوراب » ولكنها تتهمه أنه مزور ! إنه ليهواها وهو من أجل ذلك ينفرها من فتاها ذاك . . ويقرأ فى كرته السحرية أمانيه هو لا مستقبلها هى ! . . إنه لا يعرف شيئاً فى النهاية !!

ويغضب سوراب لهذا الاتهام ، وينتزع من أوراقه بعض الخطابات ويدفعها اليها لتقرأ !! انها اعترافات من الذين رأى لهم المستقبل فى الكرة السحرية . . بأنه يقرأ مايراه فقط ، وما يراه هو المستقبل لا شىء غيره ! . . .

وبعد ثلاثة أيام كان السيرك قد انتقل إلى بلجيكا وعادت الفتاة اللعوب تطلب

« البقية على الصفحة التالية »

ويتنزع سوراب بعض الاوراق ويقدمها اليها لتقرأها .

من «سوراب» أن يقرأ لها المستقبل فى كرته السحرية !

الهافر دائما .. انه يرى الهافر أيضاً .. ويرى رجلا آخر من رجال الصناعة تحبه العوب وكأنها أصبحت زوجته وهما فى قصر فاخر لم تكن فتاة السيرك تجرؤ على دخوله . وانها لتبدو غريبة فى هذا الوسط ، وسيسافر رجلها الغنى الى أمريكا لبعض أعمال الصناعة .. وهى أيضاً ستسافر معه على الباخرة «هولنديه» ولكن النمر الذى تروضه يموت !

وفجأة تدخل امرأة بيضاء شاحبة بثياب سوداء وشال أحمر — كتلك المرأة التى قابلها الوزير فى بغداد — كما تروى الأسطورة القديمة

ثم تطلق « هولندية » صفارتها تدعو المسافرين أن يستعدوا للرحيل !

ان اليونانية لحائرة حقاً فى هذا الذى يقرأ لها « سوراب » — ولكنها على أية حال عازمة على أن تتزوج من رجل الصناعة الغنى .. غير أن رجل الصناعة الغنى يهرب منها ! إنه ليحبها كصديقة ، مغامرة تلهب ظهور النمور والرجال .. ولكنه لا يستطيع أن يتخذها زوجة له ...

وتثور الفتاة لهذا الأسلوب .. فهى ليست شيئاً عجيباً يتلهى به رجال الصناعة ! وتعلن صديقها بالقطيعة . . وترفض أن تراه ! ويتبين هو أنه لا يستطيع أن يعيش بدونها — فيعود اليها مسرعا يعرض عليها الرحلة الى أمريكا والذهب والقصور .. والزواج !

ولكنها قد وقعت فى حب «سوراب» تماما .. انه هو حقاً رجلها الذى تنشده منذ حين خلال كل مغامراتها مع عشرات الرجال ! وهو وحده الزوج الذى تحب !

وانها لتمضى به الى باريس بعيداً عن كل شىء — وهناك يتزوجان !

وتسير الحياة بهما على أطيب نحو .. ويعملان معاً فى سيرك الشتاء .. أكبر سيرك فى باريس ، وحلم كل البهلوانات الذين يكدحون فى القرى الفرنسية !..

إنهما الآن يعيشان فى الحب والأحلام جميعاً .

ويسألها سوراب ورأسها بين يديه : « أسعيدة أنت ..؟ »

فتجيبه : « كسمكة فى الماء المقدس ! »

إن اليوم هو عيد ميلادها ! فهى تغنى وترقص ، وتقبل زوجها بلا حساب .. وهى تعاتبه فى دلال شائق لأنه يسألها ان كانت تحبه ؟.. ولأنه يقول لها انه مستعد فى سبيلها للتضحية بكل شىء .. إن حبهما فوق كل شىء حتى الكلام !

ثم تخرج مسرعة لتقضى بعض الحوائج المنزلية من السوق . ويبقى سوراب وحده فى المسكن . . ويفتح الباب فجأة فيدخل ضابط البوليس !

يدخل مطأطىء الرأس .. انه لم يقبل الرد ليستطلع المستقبل كما أقبل منذ حين ولكنه جاء فى مهمة ثقيلة حقا

لقد جاء من اجل المهمة التى ارتعد لها « سوراب » عندما تقابلا لأول مرة ... فى الخيمة أمام الكرة السحرية . .

أقبل من أجل تلك الأيام التى قضاها فى انجلترا .. والتى كان سوراب يرتعد لذكرها ! فمنذ عشرين عاما عاش سوراب فى « انجلترا » بائسا لا يكاد يجد طعامه وتحت إلحاح الجوع اندفع يشترك مع عصابة خطرة فى تزييف النقود وترويجها وحكم عليه هناك بالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر عاما ولكنه استطاع أن يهرب بعد شهور قلائل ... واختفى تماما من عيون الناس

ولم يعد أحد على الاطلاق يتذكر تلك القصة — وفى الحق أن أحداً فى فرنسا أو انجلترا لم يعرف أين مضى مزيف النقود القديم . . وعلى أية حال فقد صنع كالوزير البغدادى عندما هرب الى سمرقند . .

لقد هرب من تاريخه ومصيره . وبدأ يصنع لنفسه حياة جديدة ومصيراً جديدا — ويقرأ المستقبل للآخرين ! — وقد بلغ اليوم قمة النجاح فى عمله . .

غير أن خصما قويا عنيدا استطاع أن ينتزعه من نجاحه ، وحبه !

انه رجل الأعمال الذى خسر فتاة السيرك !!

لقد شعر الرجل أن « سوراب » سرق منه فتاته فصمم على الثأر — وظل يبحث فى تاريخه حتى عرف من هو . وأبلغ «سكوتلانديارد» بأمره ، فطلبت « اسكوتلانديارد » من البوليس الفرنسى تسليم المجرم الخطير الهارب . وهاهو ضابط البوليس يقبل الساعة ليقبض على « سوراب »

ومضى « سوراب » مع رجل البوليس .. وكلاهما حزين لا يتكلم

وعادت الزوجة من الخارج .. كانت ماتزال تغنى .. وعلى الرغم من أنها لم تجد زوجها فقد ظلت تغنى .. وتنتظره .. ربما خرج ليشترى تبغا وسيعود بعد قليل

وجلست تقلب صحيفة المساء وأطلقت صرخة مباغتة .. إن « هولندية » ستبحر اليوم من « الهافر » . . ومن بين ركابها رجل الصناعة الغنى الذى يزداد غنى ونفوذاً يوماً بعد يوم

وطاف بخاطرها أنه كان من الممكن أن تسافر على نفس هذه السفينة مع رجل الصناعة الشهير .. وأنه كان من الممكن أن ينتشر اسمها فى الصحف كزوجة رجل كبير .. كسيدة ينحنى أمامها المجتمع الارستقراطى .. وعلى الأقل كامرأة تمارس تحقيق حلم قديم ! !

ولكنها ألقت الصحيفة وهى تطلق الضحكات — إنها اليوم لأسعد منها فى أى يوم آخر فهى تعيش مع الرجل الذى تحبه ..

غير أنه قد تأخر طويلا فى الخارج

وبدأت تشعر بقلق .. إن الساعات تمر ولكن زوجها لا يعود ، وفتحت الراديو تبحث عن موسيقى تتسلى بها . . ولكنها فوجئت بنشرة الأخبار ! كانت تتحدث عن الساحر الكبير الذى اكتشف تاريخه فجأة — عن «سوراب» .. وكيف انتزع مسدساً من أحد رجال البوليس وأفرغه فى رأسه — وسقط جثة هامدة !!..

واضطربت السيدة الصغيرة وهى تسمع هذا النبأ .. ولكنها اندفعت كالمسحورة تطلب شركة الملاحة فى التليفون .. وتطلب مكاناً أى مكان على الباخرة «هولندية» ووجدت مكاناً فى النهاية . واندفعت الى الطريق لتلحق بالباخرة بأية طريقة وهى تقول :

— أنا ماضية لألحق بزوجى !..

بالطبع ولم تكن ماضية لتلحق « بسوراب »

◄ ومضى سوراب مع رجل البوليس

الوزارة هي السبب

لو سألت موظفي دور السينما عن رجال الدولة الذين شاهدوهم يترددون على هذه الدور لخرجت منهم بهذه الحقائق لتعطي فكرة عن رأي كبرائنا في السينما

يستطيع كل واحد من موظفي دور السينما أن يؤكد لك أنه كان يشاهد دولة نجيب الهلالي باشا — قبل أن يتولى الوزارة — بين متفرجي السينما جالساً في لوج مع بعض أصدقائه في حفلة الساعة السادسة والنصف في أيام الجمع من كل أسبوع.. فلما تولى الوزارة صرفته مشاغل الدولة عن مشاهدة الأفلام السينمائية وغيرها من الهوايات التي كان يحبها دولته ، وكانت الأفلام المفضلة عنده هي الأفلام التي تعالج مشاكل السياسة أو الأفلام التاريخية التي تروي قصة من التاريخ ... أما الأفلام الاستعراضية فإن دولته كان يقاطعها ويسرع بمغادرة دار السينما إذا اكتشف أن الفيلم من النوع الاستعراضي

ويعتبر دولته من المتفرجين الممتازين للأفلام المصرية ، ولكنه لا يشاهد كل الأفلام المصرية بل كان يطالع نقد الصحف وملاحظات النقاد على هذه الأفلام ويكون رأيه عليها قبل أن يشاهدها

ومعالي طه السباعي باشا .. رغم أن له رأياً خاصاً في الأفلام المصرية ، إلا أنه كان يشاهد معظمها نزولاً عند رغبة أحفاده الذين كانوا يصرون على أن يصحبهم جدهم إلى كل فيلم مصري يشاهدونه ، ولكن أعباء منصبه اضطرته إلى أن يكتفي بسؤالهم عن رأيهم في كل فيلم شاهدوه فقط!

وكان معالي الأستاذ فريد زعلوك باشا وزير الدولة للدعاية يحرص على الذهاب إلى السينما ، وكان يشاهد جميع الأفلام الأمريكية في عرضها الأول ، كما كان يشاهد الأفلام المصرية كلما سمع عن فيلم ممتاز منها

وكان معالي وزير الزراعة يذهب إلى دور السينما كلما سمحت له مشاغله الخاصة ، وكذلك وزير الشئون الاجتماعية الذي كان يذهب إلى السينما في أيام الجمع من كل أسبوع ، ومعالي وزير الخارجية الذي كان يقضي سهرته مع أسرته في مشاهدة الأفلام الجديدة

ولكن الوزارة وأعباء الحكم منعت هؤلاء جميعاً من الذهاب إلى دور السينما

أنا عائد من أمريكا

قضى المخرج فطين عبد الوهاب زهاء شهر ونصف في أمريكا ، فزار هوليوود ونيويورك ، واتصل هناك ببعض كبار السينمائيين الأمريكيين وتحدث معهم عن صناعة السينما المصرية ، واستطلع رأيهم في الفيلم المصري ووسائل النهوض به .. وفيما يلي يحدثنا فطين عن هذه الزيارة ..

أقمت مأدبة عشاء في فندق بفرلي هيلز بهوليوود لبعض المنتجين والفنيين الذين ساعدوني على تسهيل مهمتي هناك ، وطبيعي أن يدور الحديث في هذه الجلسة عن الفيلم المصري ونصيب صناعة السينما المصرية من التقدم والرقي . . ولقد أبدى الكثيرون منهم دهشتهم واستغرابهم عندما عرفوا مدى عدد الاستديوهات المصرية ، ومدى استعداداتها الفنية وتوافر بعض الوسائل الفنية الحديثة فيها ، وعدد الأفلام المصرية التي تنتجها هذه الاستديوهات كل عام . وقد تساءلوا عن السبب الذي يمنع الفيلم المصري من اقتحام السوق العالمية شأن الفيلم الإيطالي والفرنسي والانجليزي . . فقلت لهم إن سوق الفيلم المصري مقصورة على البلاد التي تتكلم العربية فقط

وقد أثارت هذه المعلومات مناقشة طويلة بينهم خرجت منها بأن الاتقان الصناعي ما هو إلا عامل مساعد على نجاح الأفلام ، ولكنه ليس بعامل أساسي . . فكثير من الأفلام الأمريكية التي بلغت الحد الأقصى من جمال الصناعة ، أصابها الفشل لضعف السيناريو أو القصة

وضرب لي « روس ميتي » — وهو المصور الذي قام بتصوير معظم أفلام انجريد برجمان — مثلاً بفيلم قام بتصويره منذ سنوات قليلة ، وهو فيلم « ايفي » بطولة جوان فونتين .. وأذكر أن هذا الفيلم عندما عرض في القاهرة ، كانت ناحية التصوير فيه موضع حديث طويل بين السينمائيين المصريين لأنه كان فتحاً جديداً في طريقة الاضاءة للأفلام البوليسية

وقد قال روس ميتي إن هذا الفيلم بلغ من الكمال الصناعي حداً قل أن يبلغه فيلم آخر ، لكنه حتى اليوم لم يأت بنصف تكاليفه . . لأن قصته لم تعجب الجمهور ولا النقاد

وقد وافقه على هذا الرأي معظم الموجودين ، وأضاف المنتج برمان الذي يشرف على إنتاج « سجين زندا » الآن في ستديوهات مترو جولدوين ماير . . أضاف إلى ذلك أن السبب في إعادة إنتاج فيلم « سجين زندا » هو أنهم لا يجدون أفكاراً جديدة تستهوي الجمهور الذي لم يعد يقتنع بأن يشتري بضاعة لجمالها الصناعي فقط . فإن العالم كله يتجه نحو المذهب الواقعي . .

ولذلك أجمع الكل على أن الفرصة سهلة أمام الفيلم المصري لاقتحام السوق العالمية — بصرف النظر عن الاتقان الصناعي — إذا قدمنا للعالم صورة مصرية واقعية عن مشاكلنا وحياتنا على طريقتنا الخاصة ، وبصورة بسيطة في التنفيذ دون أن نحاول تقليد الفيلم الأمريكي . . فإننا في هذه الحالة لن نقدم لهم شيئاً جديداً يغريهم بتفضيل أفلامنا على أفلامهم

ولما انتحلت عذراً بشدة الرقابة عندنا ، إلى حد منع عرض مشاكلنا وتصوير الحياة المصرية في الريف أو الطبقة العاملة على حقيقتها . . قالوا إنهم كانوا يعانون من رقابتهم مثلما نعاني نحن الآن ، ولكنهم اتحدوا وأقنعوا الرقيب بالخضوع لآرائهم . . وقالوا إن واجب المنتجين المصريين اقناع الرقابة المصرية كما فعل المنتجون الأمريكيون.. وقد أبدى بعض المنتجين الموجودين استعدادهم لتوزيع الأفلام المصرية في السوق العالمية أو الاشتراك مع منتجين مصريين في انتاجها ..

المخرج فطين عبد الوهاب مع بعض الفنيين السينمائيين في هوليوود

بدون كلام!

تمثيلية من فصل واحد ومنظر واحد

بقلم الأستاذ

يوسف وهبي بك

اشخاص الرواية

سوسو هانم (الزوجة)، حشمت بك (الزوج) ابراهيم (العشيق)

عندما ترفع الستار نرى غرفة صالون أنيقة، لها شرفة تطل على حديقة صغيرة فى مواجهة المسرح وعلى اليسار باب مغلق. وعلى اليمين باب آخر يؤدى الى داخل البيت..

سوسو هانم : تدخل من باب اليمين ثم تتجه فى خطوات قلقة الى مرآة فى الجدار فتصلح من وضع خصلة الشعر على جبينها، ثم تدور دورة سريعة لترى زينتها فى المرآة، ثم تنظر الى الساعة، وتعود ثانية الى المرآة لتستوثق من زينتها.. وتكرر النظر الى الساعة مرة أخرى، بينما تتلفت حولها فى قلق.. ثم يسمع نقر خفيف على الباب، فتسرع سوسو هانم فى لهفة وفرح نحو الباب وتفتحه

ابراهيم : يدخل وقد فتح ذراعيه ثم يحتضن سوسو هانم ويتوهان فى قبلة طويلة

سوسو وابراهيم : يتجهان نحو كنبة فى الركن الأيمن وهما متشابكا الأيدى ثم يجلسان وينظر كلاهما الى الآخر ويتنهد من أعماقه

ابراهيم : يدس يده فى جيبه لجأة كمن يتذكر شيئاً نسيه، ثم يخرج من جيبه علبة صغيرة من المخمل يقدمها الى سوسو التى تفتحها بأصابع مضطربة فتجد بها عقداً من اللؤلؤ، فتطبع قبلة على خد ابراهيم تودعها كل حبها وامتنانها

(ثم يسمع فجأة دق شديد على الباب الايسر ..)

سوسو وابراهيم : يجفلان ويبدو عليهما الذعر!!

(تشتد الدقات على الباب الايسر)

سوسو وابراهيم : ينهضان من مجلسهما فى حالة اضطراب شديدة!

(تتوالى الدقات على الباب الايسر باكثر شدة)

سوسو : تحاول أن تجد طريقاً للخلاص من المأزق فتتلفت حولها باحثة عن لا شىء، بينما يشتد خوف ابراهيم، ولكنه يتذكر العقد فيستعيده من يد سوسو ويعيده الى العلبة ثم الى جيبه، وبعدئذ يحاول التسلل الى الشرفة، فتجذبه سوسو من ذيل سترته، بينما تضع أصبعها على فمها داعية إياه الى الصمت والسكون

حشمت بك : يظهر لجأة متسلقاً الشرفة من الحديقة الى الداخل، وما أن يقع بصره على سوسو وابراهيم حتى يقف لحظة مبهوتاً.. ثم يتقدم نحوهما فى غضب شديد وبطء أشد

ابراهيم : يتراجع نحو الحائط الأيمن فى خوف شديد، بينما يبتلع لعابه بين كل خطوة

سوسو : تتراجع هى الأخرى مذعورة فى اضطراب عظيم

حشمت بك : يخرج من جيبه فى هدوء مسدساً

سوسو : تشهق فى خوف

ابراهيم : يحاول أن يحمى نفسه بأن يضع يده حول وجهه

حشمت بك : يسدد مسدسه نحو الاثنين ويهم باطلاق الرصاص

ابراهيم : يتعثر فى المقعد فيقع على الأرض

سوسو : تحاول الهرب من الباب الأيمن

حشمت بك : يطلق النار على سوسو

سوسو : تسقط مضرجة بدمائها فى صرخة هائلة

حشمت بك : يطلق مسدسه على ابراهيم

ابراهيم : يسقط مضرجاً بدمائه

حشمت بك : يطلق النار على نفسه

الملقن : يبرز رأسه من الكمبوشة ويوجه حديثه الى الجمهور قائلا : «أعتقد أنه لا داعى أيها السادة لاسدال الستار!!»

نوادر وفكاهات

قائد خيبان

إذا غضب مدير المسرح على ممثل، فقل عليه يارحمن .. انه يوقعه فى مآزق لا نهاية لها ، ومن هذا مافعله فلاديمير مدير مسرح الريحانى مع ممثل اسمه فيليب كمال كان يمثل دور قائد فى رواية « حكم قراقوش »

فقد كان على هذا القائد أن يقف وسط المسرح ويطلق بندقيته فى الهواء تحية للباشنجق .. وكان كل مايفعله أن يرفع البندقية ويضغط على زنادها أما صوت الطلق فقد كان فلاديمير هو الذى يحدثه بين الكواليس ، وذلك بواسطة « بمب » الأطفال

وحدث أن قام سوء تفاهم بين فلاديمير وبين فيليب ، فصمم على تهزيئه .. وعندما رفع فيليب بندقيته وتظاهر بأنه يطلق منها رصاصة ، توقف فلاديمير عن احداث صوت الرصاص .. فصاح الجمهور ضاحكا وهو يسخر من هذا القائد الخيبان

سنه سورى

كان فؤاد الجزايرلى وقت اشتغاله بالمسرح يمثل دور شاب سورى فى احدى المسرحيات ، وكان شرفنطح يمثل معه فى المسرحية دور عسكرى بوليس .. وفى احد مواقف الرواية كان على شرفنطح أن يسأل فؤاداً عن عمره فيجيبه بأنه ٢٧ سنة .. فيسأله شرفنطح من باب السخرية :

— سورى والا مصرى .. ؟

ويسكت فؤاد مرتبكا .. بينما يضحك الجمهور لهذه القفشة ..!

وتآمر فؤاد الجزايرلى ليلة مع بعض الممثلين على توريط شرفنطح وتبويخه .. فلم يكد يسأله السؤال المعهود عن سنه وهو « سورى والا مصرى » .. حتى بادره فؤاد برد غير موجود فى المسرحية وهو :

— عمرى ٢٧ سنه سورى ..!

وقال شرفنطح بسرعة :

— عمرك ده مايمشيش هنا ..!

وضحك الجمهور أكثر مما كان يضحك قبلا

سهرة مع ملوك الفن !

فى شهر رمضان ، تحلو السهرات البريئة التى يستمتع فيها الانسان بالقدر السليم فى صوره المختلفة ، من طرب اصيل ، ورقص ساحر ، وفكاهة طريفة ... وهناك على شاطىء النيل ، وعلى بعد خطوات من كوبرى الجلاء ، مسرح صيفى انيق ، يمتاز بجوه الشاعرى ، ونسيمه المنعش ، وبما يحوطه من مناظر طبيعية ساحرة ... فى هذا المسرح ، مسرح كوبرى الجلاء ، استمتعنا بسهرة جميلة فى جو فنى خالص مع فرقة « ملوك الفن » التى تضم ألمع كواكب السينما المصرية

بدأ البرنامج بمسرحية « سكرتيره الخاص » ، وهى مسرحية كوميدية من فصل واحد ، طريفة الحوادث ، شيقة الاسلوب ، أثارت مفاجآتها ، وما فيها من المواقف الحرجة ، المرح والبهجة فى النفوس وقد اشترك فى تمثيل هذه المسرحية مجموعة طيبة من ممثلى الكوميديا المعروفين ادى كل منهم دوره ببراعة ، وفى مقدمتهم نجم السينما شكرى سرحان ، الذى استلفت الانظار بما أضفاه على دوره من اسلوبه الكوميدى الجديد ، وقد خصته الجماهير بتحيتها لنجاحه وتوفيقه ...

ثم تقدم عازف الكمان المعروف احمد الحفناوى ، يقود فرقة موسيقية كبيرة تضم أقدر العازفين وابرعهم . فاستمعنا الى مقطوعات مختلفة رائعة للموسيقار محمد عبد الوهاب ، فنقلت المشاهدين الى جو زاخر بالاحلام السعيدة ... وقد لفتت الفرقة الانظار بملابس السهرة الصيفية الانيقة التى ارتداها افرادها كلهم ، فكان مظهرهم جميلا رائعا

وجاء بعد ذلك غناء من المطرب العاطفى عبد الغنى السيد ، استمعت فيه الجماهير الى اغنياته الجميلة ، للملحن المعروف الاستاذ محمود الشريف غناها بصوته القوى العذب وأدائه السليم

وانتهى دور الغناء والجماهير فى نشوة حالمة ... تضاعف احساسهم بها ، بظهور ملكة الرقص الشرقى ، الفنانة تحية كاريوكا ، فى رقصتها الفاتنة ... كانت تنساب على المسرح فى رشاقة ودلال وكأنها تتعبد فى محراب الفن ، ففتنت الجماهير التى استعادت رقصتها اكثر من مرة ...

ثم استقبلت الجماهير المفاجأة الفنية التى أعدتها لها فرقة ملوك الفن ... ونعنى بها نجمة الافلام المصرية شادية ... وعلى الرغم من انها تواجه الجماهير للمرة الاولى على المسرح ، فقد أدهشت الجميع بشبابها ، ورسوخ قدمها ... وشدت باغنياتها الرقيقة ، فأرهفت الآذان ، وخفقت القلوب ، وسرى صوتها العاطفى الحنون فبعث النشوة الى النفوس ... ودوت الأكف بالتصفيق تعلن عن اعجابها وتقديرها ، وعن نجاح شادية نجاحا رائعا ...

واستمر التصفيق ... فقد استقبلت الجماهير كوكبها المحبوب ، ملك الكوميديا فى الشرق ، اسماعيل يس ، بعد أن حرمت من فنه شهورا ... واستمعت الى مجموعة من منلوجاته الطريفة ، وفكاهاته الجديدة الممتعة التى تعالت لها ضحكات المشاهدين تعبر عن بهجتها وسرورها ...

ولا شك ان هذا البرنامج الفنى الرائع يدل على مكانة فرقة ملوك الفن وقوتها ، وعلى ما يبذله مديرها الاستاذ احمد رفعت من جهد طيب مشكور

شادية

اسماعيل يسن

تحية كاريوكا

شكرى سرحان

الحفناوى

عبد الغنى السيد

السعادة الزوجية

للسيدة دولت أبيض

ان كل فتاة مقبلة على الحياة الزوجية تقف حائرة قلقة من العالم الجديد الذي ستنتقل اليه وتصبح فيه مسئولة عن سعادة أسرة جديدة، فكيف تعد كل فتاة مخطوبة نفسها لهذه الحياة الجديدة ؟ اليك يافتاتي نصائح « أم » خبيرة بالحياة

● احرصي دائماً على أن تسألي والدتك عن كل مشكلة تعترضك في بدء حياتك الزوجية ، ولا تجعلي بينك وبينها حجاباً عن شؤونك الخاصة . . فان خبرتها وآراءها مما يساعدك على إيجاد حل لمشاكلك

● إذا سمحت تقاليد أسرتك أن تلتقي بخطيبك ، فادرسي آراءه وأفكاره وميوله . . وحاولي أن تكيفي حياتك على أساس هذه الآراء والأفكار

● تستطيع المرأة أن ترفع أي رجل خامل الى أعلى درجات المجد ، فيجب أن يكون هدفك تهيئة أسباب الاستقرار لزوجك ، فالاستقرار هو الخطوة الأولى نحو المجد

● الفتاة التي تطلب الحب فقط هي فتاة عابثة لا يعنيها مستقبلها في قليل أو كثير ، فيجب أن تطمئني أولا الى أخلاق زوجك والى أنه رجل يمكنك أن تفخري به بين أهلك ومعارفك

نصائح "انجليزية" للجمال

اعتادت نجمات هوليوود ان يحدثن بنات جنسهن عن الجمال ، واليك بعض نجمات لندن يتحدثن بدورهن عن سر احتفاظهن بجمالهن . .

باتريشيا روك : إن جمال المرأة في المحافظة على أن تكون صحتها دائما جيدة ، وذلك عن طريق مواعيد الأكل المنظمة . . وعدم شرب الماء اطلاقا أثناء تناول الطعام ، بل بين فترات الأكل . . فاشربي كثيراً من الماء أو شراب الليمون ، كما أن تعاطي اللبن كل يوم يضفي على المرأة نضارة وجمالا

جوان جرينوود : الصحة الجيدة والنظافة هما سر جمال المرأة ، فلا بد لها من أن تأخذ حماماً بارداً كل صباح . . وقد يكون ذلك صعباً في أول الأمر ، ولكنه لايلبث أن يصبح عادة لاتستغني المرأة عنها

مرجريت لوكوود : إذا أردت أن تكوني جميلة فداومي على التمرينات الرياضية كما أن السير لمسافات طويلة تفيدك وتنشط الدورة الدموية . . وأكثري من تناول الحلوى والفطائر والفواكه والسلطات ، واشربي نصف جالون ماء كل يوم ، حتى تساعدي معدتك على الهضم . . فالمعدة المنتظمة هي أساس جمالك وصحتك

سوزان شو : لكي تكوني جميلة عليك بالتمرينات الرياضية كل صباح ، وليكن ذلك بانتظام واعتدال دون اسراف ، فليس المطلوب منك أن تكوني مصارعة أو ملاكمة . . !

جين كنت : ان العيون نافذة الروح كما يقولون ، وكم من السانة غزت قلب حبيبها بعيونها الساحرة . . لجمال العين يكون باستعمال حمام بارد أو بزيت الخروع ، والأخير يقوى العين جيداً ويزيدها صفاء

آن كروفورد : لكي تكسبي خدودك حمرة الورد وعينيك لمعانا أخاذاً عليك بالآتي : اغسلي وجهك كل صباح ومساء بالماء والصابون ، ثم دلكيه بفرشاة من المطاط اللين . . فان ذلك ينشط الجلد ويكسبه جمالا ونضارة ، وبعد ذلك استعملي الكريم بطريقة التدليك . .

ديانا دورس : سر الجمال في شرب كوب من الماء القراح كل صباح ، وحمام تركي كل شهر على الأقل

زينا مارشال : داومي على المشي والاستحمام لكي تنشط جميع عضلات الجسم ، ثم حاولي أن تنامي من تسع إلى عشر ساعات كل يوم

١ — احضري شريطا من التيل او اى قماش آخر ، واجذبي به مشط القدم اليك بقوة ، ثم ارفعي الرجل واخفضيها ، ولاحظي الا تتراخى يداك اثناء التمرين ، او ينثني جذعك الى الامام

رياضة الأقدام

في استفتاء لمعهد جالوب سئل قرابة ستة الاف من الرجال عن ترتيب مواضع الحسن في المرأة ، فاجاب ٥٨٪ من القراء بان الساق تحظى بالمكان الثاني بعد الوجه مباشرة . فلا بد أن تفعلي شيئا من اجل قدميك ، والواقع انه يرجع الى القدمين القويتين الفضل في العود المشدود الرشيق ، و « المشية » المعتدلة الرياضية وهذه بعض التمرينات للقدمين

٢ — احضري كتابا كبير الحجم ، القدم — مدى احدى رجليك الى الخلف في نشاط ، وحركي كعب القدم الاخرى في حركة نصف دائرية مستمرة . .

٣ — احضري كتابا كبير الحجم وقفي عليه بحيث تكون الاصابع على الهواء ، والني الاصابع الى اسفل ثم اعيديها الى وضعها الطبيعي . . .

٤ — يتعثر البعض اثناء المشي ، فلتقوية قدمك ، اجعلي ساقيك متباعدين قليلا والني الاصابع الى الداخل . . وسيري مسافات معقولة بهذا الوضع . . .

٥ — قفي على اطراف الاصابع ثم ارفعي الجذع واخفضيه ، ولان هذا التمرين سهل يستحسن أن تكرريه أكثر مما تفعلين في التمرينات السابقة . .

من تقاليع الزينة
ايشارب باللؤلؤ .. وحلق فردة واحدة!

تتجه المرأة فى زينتها الى كل جديد . . حتى إذا كان هـذا الجديد من باب « التقاليع »

ولكن هذه « التقاليع » لا تلبث ـ كما هى العادة ـ حتى تصبح أمراً مألوفاً فلا يبدو فيها غرابة شأن كل شىء قديم . . وترين هنا تقليعتين غريبتين ظهرتا أخيراً فى عالم الزينة .. احداهما تقليعة الايشارب الموشى باللؤلؤ فى أطرافه، وفى مكان « العقدة » . . ويبدو هذا « الايشارب » على صدر هذه الحسناء التى تبتسم تيها ودلالا بهذه التقليعة

أما التقليعة الأخرى . . فهى الاكتفاء بفردة واحـدة من الحلق تزين به الحسناء احـدي أذنيها . . وقد يكون ذلك من باب « الوفر » فى هذا الوقت الذى ارتفعت فيه أسعار المجوهرات ويمكن استبدال مكان الحلق ، بحيث يوضع يوما فى الأذن اليمنى، ويوما فى الأذن اليسرى

من أزياء الصيف

إذا ذهبت بهذا الثوب إلى « البلاج » ، فى امكانك تغيير شكله فى طرفة عين . . وما عليك إلا أن تخلعى الجاكيت فاذا به ثوب أنيق للشاطىء بدون اكمام .. أما الجزء الأعلى منه ، فهو عبارة عن حمالتين عريضتين لهما ثنيات و[illegible] من وسط الكورسيه .. والجونيله أيضاً ذات مجموعتين [illegible] الثنيات . . أما الجاكيت فان كميها قصيران لهما قلابات . .

التهابات اليد

واعراضها ان يصـاب طفلك باحمرار مصحوب بألم شديد ، لا تحاولى التدخل باكثر من دهن الموضع بمرهم « اكتيول » لان الاصابع مليئة بالاعصاب الدقيقة والشرايين وأوتار العضلات ، وينبغى اذا لم تتحسن الحال ، عرض الامر على طبيب لتجنب المضاعفات ...

ارتفاع الحرارة عند الأطفال

اذا نظـرت فى « الترمومتر » فوجدت الحرارة مرتفعة جدا فضعى الطفـل فى السرير . وقيسى درجة الحرارة أربع مرات فى اليوم وسجليها ليراها الطبيب عند حضوره . ولا تدعى الطفل يتناول طعاما غير السوائل ، واستعملى « كمادات »باردة على الجبهة حتى تنخفض الحرارة الى ٣٨° وسيشكرك الطبيب على هذه العناية

حروق الأطفال

اذا كان الحـرق متسعا او فى مكان حساس ، وجب استدعاء الطبيب ، أما اذا كان بسيطا محددا فيجب غسله بمحلول الملح « ملعقة بن ملح طعام على لتر ماء ويغلى للتعقيم » ثم يغطى بمرهم «بنسلين» أو مرهم «سلفا» ، ويغطى بالشاش ثم القطن ويضغط ضغطا متساويا على كل اجزائه ، ولا يرفع الغطاء قبل ثلاثة أيام او أسبوع

كوني طبيبة طفلك

بقلم الدكتور محمد عبد العاطى الطبيب بمستشفى الملك

هذه نصائح لعلاج بعض الاصابات ، وفى متناولك ان تطبقيها لمعالجة طفلك ، او على الاقل لتهدئة حالته الى ان يصل الطبيب ... اما اذا اصيب الطفل بالمغص ، فيجب استدعاء الطبيب ، لانه فى هـذه الحال صاحب الكلمة الاولى والأخيرة !..

« قامت بتمثيل الصور النجمة سميحة ايوب الممثلة بفرقة المسرح الحديث »

الوقوع على الركبة

اذا جاءك طفلك يبكى بعد وقوعه على ركبته فبادرى بغسل الموضع بالماء الدافىء والصـابون . ثم ادهنيه بصبغة يود أو « مركيوركروم » وضعى عليه شاشا معقما وقطنا ، ثم اربطيه ربطا ضاغطا برباط شاش بحيث لا يمكن للطفل ثنى الركبة ، ويمكن تجنب المضاعفـات الخطرة اذا اهتممت باعطائه المصل المضاد «للتتانوس» وهو لا يؤلم ولا يسبب اى تعب عنـد حقن الطفل به

اللبخة العجيبة

فائدة اللبخة هى حفظ الحرارة فى موضع من الجسم أطول مدة ممكنة ، فاذا لم يتوفر لك ذلك فاستعينى بلبخة من البطاطس «البيريه» ذات درجة الحرارة المعقولة ، فهى تحفظ الحرارة عشرة اضعاف كمادات الماء الساخن ... ويمكن استعمالها فى التهاب اللوزتين والتهاب الغدد ، ولكن حذار من وضع اللبخة قبل التأكد من أنها محتملة لدرجة معقولة

الرعاف او نزيف الأنف

لا تجعلى الطفل الذى ينزف من أنفه يثنى رأسه للخلف او ينام على ظهره ، بل يجب أن يجلس والرأس منحن الى الامام ، وبذلك يمتنع نزول الدم فى القصبة الهوائية ... ثم اضغطى بطرف الابهـام على أرنبة الانف والمساحة الموجودة فوقها حتى يقف النزيف ... ويستحسن ان تضعى فى الأنف حشوا من الشاش مبللا بماء « اكسجين »

التهابات الحلق

يمكن القضـاء على التهـابات الحلق واللوزتين فى مبدئها بعمل مس « مركيوركروم » « مركيـورو كروم ٢ ½ جـرام فى ملء فنجـان قهـوة ماء » وعمل غرغرة للطفل ، ولـكن يجب أن تتأكدى أن اللوزتين ليس عليهما الغشـاء الابيض الذى هو علامة «الدفتريا» ، وليس ارتفاع الحرارة دليلا على خطورة المرض ، فقد لا ترتفع الحرارة وتكون الحالة «دفتريا» ...

كيف ترضين زوجك

بقلم النجمة
ليلى مراد

إن من حق الرجل أن يعيش ولو بعض الوقت لنفسه .. فينسى مشاكل البيت والتزامات الأسرة . ولاتحسبي ، انه إذا اختلى بنفسه ولم يحاوبك عن أسئلتك أو يجارك فى ثرثرتك .. إنما يفعل ذلك لتفكيره فى امرأة أخرى .. فالرجل يهمه دائماً أن يستمتع بلحظة من الهدوء تساعده على الاستجمام ، فيجب عليك أن تساعديه على ذلك بأن تحترى رغبته فى الاختلاء بنفسه ، ولا تكونى كبعض النساء الغيورات اللواتى لايستطعن السكوت على هذه الحال

وإن للرجل مشاكله الخاصة .. بحكم عمله وجهاده فى سبيل العيش .. فن الأفضل تركه وشأنه ، عندما تبدو على وجهه علامات التفكير ، وحذار من إلقاء كلمات الغزل والحب فى تلك اللحظة ، فانها تأتى بعكس المطلوب ! !

إنه فى هذه اللحظة يعيش فى عالم خاص من صنعه وتفكيره .. عالم غير عالمك ! ! فلا تتبرمى بل اتركيه على حريته مدة قصيرة ..

وأنا شخصياً عندما أجد زوجى «أنور» فى مثل هذه الحالة ، أتركه وشأنه ، وأراقبه من بعيد .. ولن يمضى قليل من الوقت حتى يأتى إلى جوارى متلطفاً .!

وكثيراً أيضاً ما أجده منهمكا فى الاطلاع على الجرائد والمجلات والكتب الأدبية والفنية .. فأتركه لحاله وأشغل نفسى فى القيام ببعض الأعمال المنزلية .. ولا أنسى أن أبادله من بعيد لبعيد ابتسامة خفية .. ابتسامة إعجاب ورضا ..!!

وعندما يصفو مزاجه ، ويتحدث إلى ، أصرح له بسرورى لانهماكه فى عمله وإعجابى بنشاطه ، فأذكى فيه روح الجد والاجتهاد ..

والزوجة العاقلة ، هى التى تسرع ، وقت انهماك زوجها فى عمله أو استغراقه فى التفكير..فى إعداد قدح من القهوة أو أى شراب آخر يفضله ، ثم تقدمه له فى تلك الأثناء بكل هدوء .. ثم تجهز له الطعام الشهى الذى يحبه ، وتشاركه فى أكله

ثق أن الأسد الثائر ، سينقلب إلى حمل وديع .. وسينطلق لسانه متحدثاً بكل ما مر به أثناء يومه .. وسيصارحك بكل ما يحويه قلبه من مشاكل ..

مناظر مؤذية

بقلم النجمة كوكا

— منظر السيدة العصرية التى تلتقى وهى مع صديقاتها بزوج صديقة أخرى ، فتصافحه وتطيل الحديث معه فى بعض شؤونه الخاصة أمام صديقاتها وعلى مشهد من المارة

— منظر الزوجة التى تصحب أولادها الصغار الى المناطق التى تكثر فيها المحال التجارية وتقف أمام الفاترينات لمشاهدة المعروضات الحديثة ، وتترك أطفالها يلعبون ويتعرضون لأخطار الطريق والزحام

— منظر الزوجة التى تحدث زوجها بصوت عال فى مكان عام

— منظر السيدة التى تقود سيارتها وبجوارها زوجها

— منظر الزوجة التى تحيى رجلا لا يعرفه زوجها الذى يكون فى رفقتها

— منظر الزوجة التى تتقدم زوجها فى الطريق أو تمشى خلفه

هنا .. أنسى متاعبى

بعد ان تفرغ الفنانة من اداء دورها بالاستديو او المسرح ، تأوى الى منزلها وتختار ركنا هادئا تستقر فيه لتريح اعصابها المرهقة وتستعيد هدوءها وتسبح فى آمالها . ولكل فنانة ركن تفضله ، وتلجأ اليه كلما اضناها التعب او اجهدها الفكر .. ويصبح هذا الركن ـ بحكم العادة ـ ركنا اساسيا فى حياتها تحس بفراغ هائل اذا فاتها ان تزوره يوما .. ونقدم الى القارىء هنا اثنتين من نجماتنا،وقد لجأت كل منهما الى الركن المفضل لديها

ترتاح الفنانة ليلى فوزى
الماضى القريب ، عندما
فى منزل أسرتها .. تتص
عبد الحى حلمى وسلامه
الطرب ، كما تبدل الف
وهى ترقص لشمشون ، و
بها الطرب لسماع زوجه
خصوصاً أغنيته المشهورة

ركن الموسيقى

زى بجانب هذا الراديو الفخم ، وتسبح فى خيالها لتستعيد
دما كانت طفلة صغيرة تصغى إلى بوق الفونوغراف العتيق
تتصاعد منه النغمات العالية للمطربين القدامى أمثال
لامه حجازى وعبده الحامولى . أما الآن فقد تطور معها
الفونوغراف العتيق ، وأصبحت تطرب لموسيقى دليلة
، و تنتشى لسماع السيمفونية الخامسة لبيتهوفن ، وينشد
جها المطرب عزيز عثمان وهو يردد أغانيه الفكاهية ،
ورة ... مربوط ع الدرجة التامنة والناس درجات » . . !

امرأة أعمال

لا ترتاح السيدة مارى كوينى إلا إلى هذا الركن ، ولا يهنأ لهـا بال إلا فوق هذا الكرسى لتباشر بنفسها أعمال شركتها السينمائية .. وإذا اعترض البعض بأن هذا عمل مضن ، ليست فيه راحة ولا تسلية .. ضحكت السيدة مارى وقالت : « صدقنى أنى لا أرتاح إلا فوق هذا المكتب لأنى كرست حياتى ومجهودى فى سبيل ابنى « نادر » .. ويكفينى سعادة أن أشعر بأن هذا المجهود الذى أبذله يعود بالنفع والفائدة على ابنى الوحيد » .. إنها أم وسيدة أعمال

نقد الأسبوع

مكان تحت الشمس

شاب فقير تعس ، يهبط إلى المدينة لكى يلتقى بعمه الغنى يلتمس أن يلحقه بعمل فى مصانعه . ويشتغل الفتى عاملا فى المصنع ، وهو يرنو بحسرة إلى الجو الذى يعيش فيه عمه ، جو الارستقراطية والثراء . وتدفعه الوحدة والسآمة إلى الاتصال باحدى زميلاته من عاملات المصنع ، فيحاول أن يتخلص بين أحضانها من وحدته وضجره .

ويدعى مرة إلى إحدى الحفلات الساهرة بقصر عمه ، فيصادف هناك فتاة من بنات الذوات يقع فى حبها ، وتبادله الفتاة الحب ، وتحاول أن تدفع به إلى وسطها الراقى ليكون لها خطيباً وزوجا

ولكن صاحبته العاملة فى المصنع ، تخبره أن علاقتهما قد أثمرت جنينا يتحرك فى أحشائها ، وأن عليه أن يتزوجها ليستر عارها ، والا فانها ستكشف الأمر كله لعائلة عمه وأصدقائه الجدد . وكان الفتى مدعواً لقضاء اجازة عند حبيبته الارستقراطية ، بمنزل والديها الريفى على شاطىء البحيرة ، فيقع فى حيرة شديدة

لقد أغرته الحبيبة أن يتقدم إلى والديها لخطبتها ، وقد بدأ يشق طريقه فى المجتمع الراقى ، واستطاع أن يكسب قلوب الجميع وأن يحمل عمه على الاهتمام بأمره ونقله إلى عمل لائق . وهو حريص على أن يوطد مستقبله الجديد ، وأن يجد له مكانا لائقاً تحت الشمس . ولكن هذه المغامرة العابرة تقف فى طريقه وتكاد تهدد مستقبله

وعندما تلاحقه فتاة المصنع وتهدده بالفضيحة يفكر فى التخلص منها . وهكذا يقرر أن يصحبها إلى البحيرة ، حيث يستقلان قاربا يسهل عليه أن يقذف بها منه لتغرق ويخلو له الجو . ولكن عندما يحتويهما القارب لا يقوى على تنفيذ عزمه ، غير أن الأقدار الساخرة تحقق له أمنيته ، فينقلب بهما القارب ، وينجو هو بينما تغرق الفتاة

ويعود الفتى إلى منزل حبيبته الريفى ، يطارده شبح الجريمة التى صمم عليها وتفذها له القدر . ويقبض عليه البوليس ، ويقدم للمحاكمة وقد أطبقت عليه الأدلة وأخذت بخناقه فيحكم عليه بالاعدام

وبدلا من أن يجد له مكانا تحت الشمس ، يدفع به القدر الساخر إلى مكانه فوق الكرسى الكهربائى ..!

والقصة قوية كما ترى ، ولكن صناعة الفيلم كانت مع ذلك أقوى منها

إنى أدعو المخرجين المصريين إلى الالتفات لهذا الأسلوب الجديد فى التصوير ، لقد كان المصور يهزأ بالمنطق المعروف للتصوير السينمائى ، فكانت اللقطات فى بعض المشاهد لاتظهر إلا نصف وجهى الفتى والفتاة وهما يتعانقان ، مركزة اهتمامها فى ابراز المشاعر ، واحداث التأثير ، دون الاهتمام بالمقاييس المألوفة فى توازن الصور داخل الكادر . وكان المخرج يستغل الظلال والظلام ، والحركة السريعة للكاميرا ، والانتقالات البارعة ، بفهم وخبرة ومقدرة

وقد لعبت الموسيقى التصويرية دوراً خطيراً فى تصوير الجو المطلوب

إن هذا الفيلم قد بلغ الذروة من ناحية الفن السينمائى والحرفية ، وهو يحوى اتجاهات فنية جديدة ، جديرة بالتأمل ودراسة السينمائيين

« ابن زيدون »

على الشاشة

مرح فى المدرسة الحربية : فكاهى امريكى ـ تصور هذه القصة الحفلة السنوية للكلية الحربية ، والأثر الذى تتركه فى نفوس الطلاب ، خصوصاً بعد اشتراك الممثلات المشهورات معهم فى الحفلة . . ويضم الفيلم استعراضات فخمة ، ومواقف طريفة نتيجة للتصادم بين الأوامر العسكرية الصارمة ، وبين ما تقتضيه هذه الحفلات من الخروج عن التقاليد . تمثيل جيمس كاجنى وفرجينا مايو ودوريس داى . إنتاج وارنر

هذا الأسبوع

نهاية هتلر : درام امريكى

ما أكثر القصص التى عرضتها علينا السينما عن حياة هتلر . وهذه القصة تصور النهاية العجيبة التى انتهى إليها هتلر زعيم النازية فى ألمانيا .. وقد صيغت القصة بالأسلوب الأمريكى ، فصورت كيفية اختفاء هتلر مع عشيقته التى كانت تلازمه . . كما تتعرض القصة للحوادث المثيرة التى وقعت فى ألمانيا قبل استسلامها وهزيمتها فى الحرب العالمية الأخيرة . . تمثيل لوثر أدلر وباتريشيا نايت

•

معركة عند الهنود الحمر : درام امريكى ـ تقع حوادث هذا الفيلم بعد نشوب الحرب الأهلية فى أمريكا . . فنرى أحد الحصون الكبيرة تقوم عليه حامية للدفاع عنه ضد الهنود الحمر ويرأس الحامية ضابط تحالف مع أحد زعماء الهنود على السلم ، بينما عارضه زعيم آخر فى ذلك . . مما أدى إلى وقوع حرب انتصر فيها الضابط وفاز بغرام فتاة بعد أن أنقذها من الهنود . تمثيل جون لند وجيف شاندلر ويفرلى تايلر

•

شباب لا يهرم : فكاهى امريكى ـ تعالج قصة هذا الفيلم مشكلة الشيوخ الذين يحالون إلى المعاش عند بلوغهم السن القانونية ، ولكنهم فى نفس الوقت يشعرون أن فيهم شبابا متوقداً . . فنرى أحدهم وقد اضطر إلى اتخاذ شخصية أخرى بعد إحالته إلى المعاش وراح يثبت بعمله الجديد أن السن لا أثر لها فى نشاط الانسان ، ولكنه فى نفس الوقت أوقع أسرته فى مشاكل ضاحكة . تمثيل مونتى وولى وجين بيترز وكونستانس بنيت

هفوة لسان

كما يرويها أهل الفن

امينة رزق

كنت واقفة بين الكواليس أتحدث الى بعض زملائى حين فاجأنى مدير المسرح يشير الى بالدخول بسرعة الى المسرح لتمثيل دورى .. وجريت الى المنظر الذى كان على أن أبدأ كلامى فيه بهذه العبارة « ماذا جرى . . ؟ ماذا حدث . . ؟ »

ولكن لهفتى الى الدخول الى المنظر فى الموعد المحدد ، جعلتنى أنطق العبارة هكذا : « ماذا حدث . . ماذا جرى . . ؟ »

وقد شعرت بغلطتى ، ولكن لم يكن هناك سبيل لاصلاحها ، لأن الذين كانوا معى فى المنظر سارعوا الى القاء كلامهم . . فبلعت الغلطة التى كانت نتيجتها مرتسمة على وجوه الجماهير

زوزو حمدى الحكيم

لم أقع مرة فى هفوة لسان كما وقعت مرة عند ما كنت أمثل دورى فى رواية « تحت سماء أسبانيا »

فقد كان من بين حوارى فى هذه الرواية عبارة أقول فيها لأحد الشبان:

— انت خطيبتك من ألطف وأحلى ما يكون

ولست أدرى كيف أخطأ لسانى فى هذه المرة ونطقت هذه العبارة هكذا :

— انت لطيفتك من أخطب وأحسل الدون . . !

وهكذا لم أنقل كلمة مكان أخرى ، بل لخبطت كيان الجملة وشقلبت حروف كلماتها بشكل لا أدرى سببه حتى الآن

وكل ما فعلته ، أننى دخلت الى غرفتى فى المسرح ليلتها ، ورحت أبكى بحرارة لما نالنى من كسوف بسبب هذه الهفوة الشنيعة

ولكن مما خفف عنى بعدئذ وقع هذا الكسوف ، أن زميلتى زوزو نبيل كان لها دور فى هذه الرواية ، وكان عليها أن تتحدث عن خطيب تلك الفتاة قائلة ان « خطيبها وصل »

ولكن بدلا من ذلك قالت :

— خطيبها بصل . . !

يفطر يوسف وهبى بك مراعاة لمواعيد الافطار أن يعد مائدته فى البلاتو ويدعو اليها أبطال وبطلات فيلمه ، وها هى فاتن حمامة والسيدة مارى منيب تشاركانه طعام الافطار فى أثناء عملهم فى احد الافلام ...

اعتادت الفنانة تحية كاريوكا شراء « فانوس » رمضان كل سنة لانه يذكرها بأيام الطفولة الجميلة .. وقت أن كانت ترقص طربا لجمهورها المفضل من أطفال الحارة وبنات الجيران .. وها هى تضحك لهذه الذكرى .

رمضان كريم

يعد أهل الفن العدة لاستقبال رمضان بما عرف عنه من كرم ، وقد لازمت عدسة الكواكب البعض منهم لتسجيل بعض مظاهر البهجة التى يستقبلون بها هذا الشهر المبارك ..

أما محمود المليجى فلا هم له فى رمضان الا ارتشاف عصير «قمر الدين» المثلج الذى يسرى فى جسمه بردا وسلاما فى شهر الصيام

تهتم ثريا حلمى بتموين شهر رمضان وتخص باهتمامها « الجوز » الذى تتهافت على محلاته لشراء ما يكفيها طوال الشهر وأيام العيد

ويلذ للسيدة علوية جميل أن تزور قهوة الفيشاوى « بالحى اللاتينى » ، ويرى معها محمد الطوخى يقص لها سيناريو عن رمضان

العدد ٨

ستوديو مصر

السنة الاولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

يجد القارىء على هذه الصفحة ، خبرا لاستديو مصر يطلب فيه وجوها جديدة من الاطفال ... وهذا الخبر يعتبر فى الواقع اول مسابقة فنية « رسمية » يقيمها الاستديو فى برنامجه الجديد لاختيار بعض الوجوه الصالحة للسينما ...

ولا شك فى ان هذا الخبر القصير يدل دلالة واضحة على مدى ايمان القائمين بأمر ستديو مصر ، بالوجوه الجديدة ، ومدى اهتمامهم بالكشف عن المواهب المغمورة حتى بين الاطفال ... لانهم يؤمنون بأن تطور السينما يجب ان يشمل مختلف اركانها ـ والتمثيل ركن هام منها ـ كما يدركون رغبة الجماهير فى التجديد دائما ... ولهذا ينتهز رجال ستديو مصر الفنيون الفرصة بين حين وآخر فيعملون على تقديم بعض الوجوه الجديدة بعد اختيارها وتوجيهها فنيا ، فلاتلبث أن تحتل مكانها بين النجوم ...

ان عناية ستديو مصر بالوجوه الجديدة ، واهتمامه بتقديمها ، انما يصدر عن رغبة صادقة ، كما يثير فى الوجوه الجديدة الحماس لتكون عند حسن الظن بها ، وان نجاح هذه المسابقة سوف يشجع على اقامة غيرها من المسابقات

مسابقة سينمائية

يقوم ستوديو مصر بانتاج فيلم لحسابه الخاص . ويحتاج لطفلتين صغيرتين فى سن الرابعة الى السابعة تتوافر لديهما شروط الجمال والاستعداد للتمثيل

الحضور شخصيا مع الاطفال لمكتب الشركة ٢١ شارع توفيق بالقاهرة يوم الخميس ٥ يونيو سنة ١٩٥٢ من الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر

بريد القراء

محمد كمال الدين احمد عبد الله . مصر

ـ لماذا لا يهتم ستديو مصر باعداد دار سينما ستديو مصر بحيث يمكنها العمل فى الصيف بدلا من اغلاقها ؟ وماذا تم فى أمر الدار الجديدة التى قيل أن الاستديو ينوى انشاءها ؟

• ان شركة مصر للتمثيل والسينما بسبيل انشاء دار مصرية جديدة للعرض، بحيث ترضى رغبة المواطنين ، وتليق باسم ستديو مصر من حيث الفخامة والاعداد ، ونامل ان يتم ذلك فى وقت اقرب مما نقدره له

نشرة الاخبار

• عاد امس حضرة الاستاذ محمد رجائى بك مدير عام شركة مصر للتمثيل والسينما من الرحلة التى قام بها فى كاراتشى لدراسة السوق الباكستانية

• سيقدم ستديو مصر الى السينما المصرية مؤلفة جديدة من بين المشتغلين بالفن ، هى النجمة مديحة يسرى فقد كتبت قصة «الوفاء» التى ينتجها الاستديو ويخرجها عز الدين ذوالفقار وتقوم مديحة ببطولتها امام عماد حمدى

• تبادر الى ذهن الكثيرين ان قصة فيلم « ابن للايجار » الذى ينتجه الاستديو ، ويخرجه حلمى رفله ، قصة دراما ... بينما هى قصة كوميدية طريفة من لون جديد ويشترك فى تمثيلها محمد فوزى وليلى فوزى وتحية كاريوكا وعزيز عثمان ومارى منيب وغيرهم

• بدات افلام جمال فارس فى انتاج باكورة افلامها « السماء لا تنام » اخراج ابراهيم عمارة ، وتمثيل جمال فارس ، ومريم فخر الدين وعباس فارس ولولا صدقى ، وعزيز عثمان

فاتن حمامة وزكى رستم وعبد العزيز احمد فى احد مشاهد فيلم « عائشة » الذى يجرى العمل فيه الآن بستديو مصر . والفيلم من تاليف واخراج جمال مدكور وانتاج ستديو مصر . ويشترك فى تمثيل الفيلم كذلك كل من زينب صدقى وفردوس محمد وزهرة العلى بكير وفؤاد جعفر

ماري منيب ..
مانيكان فرانكو آراب!

فستان كوكتيل .. أحمر به رسومات لطيفة بيضاء وصفراء .. له كورنيش عريض حول الصدر .. والجوب بليسيه .. «موديل كارفن»

فستان اسبور للصباح ... مقلم بالطول بني وابيض .. مفتوح من الامام .. بزراير بيضاء ..

فستان لبعد الظهر .. من قماش رمادي مطبوع بورود حمراء .. « موديل جاك فات » ..!

ملاية لف .. الذيل أجوريه .. ومنديل بأويه بعبه مشخشخ .. آخر موديل ظهرت به سيدات بولاق وباب الشعرية.!

فستان سواريه : تفتاه موريه أخضر .. لزين الصدر وردة كبيرة بيضاء .. وعلى الجوب والكمين أوراق شجر مطرزة بالابيض والاخضر موديل جرمين لوكنت » !

عندما قلنا لماري منيب أن «الكواكب» عاوزه تعملك «المانيكان» ضحكت ضحكة طويلة وقالت : «ابس على شرط أكون مانيكان فرانكو اراب.»

من غراميات بيرون

روح تحلم .. وقلب يحترق !

بقلم الأستاذ صلاح الدين الشريف

اخذ «ماليوز» الضاحك المرح يضغط بيده القوية على كتف صديقه «الشاعر» النشوان ، كانما يود أن يوقظه من سرحة ذاهلة ألمت به ، وانشأ يقول له في حماس من لعبت برأسه سورة الكأس :

ـ ما رأيك يا صاحبي في نزهة شعرية ، نمتطي فيها متن القوارب النحيلة البيضاء .. لتمضي بنا طليقة كالحمائم على صفحة النهر ؛ تظللنا سماء صافية الأديم الا من غمائمها الفضية الرقاق .. انها يا شاعري ليلة ميلاد الربيع ..

وصاح شاب أنيق أشقر من أقصى القاعة الخضراء في مشرب بيكاديللي الفخم ، وكأسه الارجوانية البريق في يده ، لا زالت بها حسوات :

ـ مرحى لاقتراحك يا ماليوز يا رجل الخيال والفن ! كم يكون رائعا وربي لو نحن تحررنا الآن من أسر هذه القاعة الخانقة التي أكفهر فضاؤها بسحب لفائفنا الداخنة وسعلاتنا المدوية ، وانطلقنا كأطيار سعيدة غردة ، نمرح ونلهو وسط مخاطر القفاف الناعسة ، ونحن نحتضن بأرواحنا وقلوبنا بشائر الربيع ..

وتطلعت أنظار هذا الجمع النشوان المعربد ، المزهو بمرح الشباب وأفراح الحياة ، المولة أبدا بجمال الغناء والشعر والحب .. تطلعت متطلقة الأسارير متألقة الأعين الى «عزيزها» بايرون وهو يقول :

ـ كم كنت أسعد لو قضيت معكم ليلتنا الساحرة حتى مطلع الفجر ، في مثل هذه النزهة الشعرية الحالمة .. بيد اني على موعد هام .. موعد لا أملك التخلف عنه لحظات لأنه موعد «عائلي» .. فالى الليلة المقبلة ، لنستقبل معا بالراح والشعر أعياد الربيع

واستضحك ماليوز العابث في سخرية هي أقرب ما تكون الى القحة ، وهو يقول :

ـ ها .. ها .. موعد عائلي !! ماذا تقول ! أيمكن ان يكون موعدا يهمك الى هذا الحد يا عزيزي بايرون !! ام مساء لهو بوهيمي آخر .. لهو على طريقتك الفنية الخاصة أيها العربيد العريق ..

ويتضاحك الرفاق مليا ، في حين يبتسم بايرون ابتسامة غامضة ، ويغمغم بشفتيه كلمات لم يسمعها أحد ، وهو يمسك فجأة بقبعته وعصاه ويحيي الجميع .. ثم مرق الى الباب تشيعه صيحات الاحتجاج والسخط ، وترن في أذنيه أصداء النكات والسخريات كأنها أطراف سياط غير منظورة تلهب ظهره وتحث خطاه في جوف الليل المتميع الحواشي ببريق كأنه ذوب الفضة ..

كان بايرون ، في مولد الربيع ، على موعد سابق مع حب جديد .. أو بالأحرى مع غرام متضرم محموم ، لا يعرف الى أين ينتهي وهجه ولهيبه

وزفر زفرة المختنق المهموم الذي لا يسرى عنه هدوء الليل الحالم بقدر ما ينشره هذا الهدوء ويطويه ! واخذ يحدث نفسه حديث المراهق المشبوب الاعماق المتدفق الخيال والحس .. حديثا نابضا بسودائه المرهفة ، ناضحا بتباريح حساسيته التي طالما اذابته واشقته وخبلته .. وتمثل « ملكه الحارس » بعين الخيال وهي متألقة الحسن حاسرة المفاتن ، تخطر في ثوب فضي بديع للسهرة ، يحكي جمال البساطة وصفاءها . فعاد يناجي نفسه وقد تلاحق وجيب قلبه الواله ، حتى كاد يختنق انفاسه اللاهثة :

ـ اكاشفها بحبي ، وهي تحتفل بعيد ميلادها الذي دعتني الليلة الى سهرته الراقصة ؟

وقابلته في وسط الطريق عارضة خشبية متآكلة الجوانب ، مثبتة فوق قائمين من القرميد العتيق ، قد انبسط أمامها ميدان فسيح ، فحط عليها بجسم متثقل ، بعد أن أنهكته خطى قدمه العرجاء الوهنانة العصب ، من كثرة ما عب وشرب مع الرفاق

وعاد يسترسل مع انسراحات خواطره من جديد :

ـ هب الجرأة واتتني فخلوت بها لاسمعها حديث هذا القلب .. او هبني جثوت قريبا من قدميها المعبودتين ، عند ركن جميل هادىء من قصرها ، وافضيت اليها كالعابد الضارع ، وفي صوت هامس راعش ، بكل الذي يعصرق قوة السلاسل الفلاذ قلبي .. هل تراني أجد منها ذات الحنان والاقبال والعطف التي يجدها المثقل بالامه وآثامه وذكرياته ، عندما يهمس باعترافاته المتعثرة الخجلى في سمع كاهنه ... اعني سمع آسيه ومنقذه ؟! ..

وتأوه بايرون كما لم يتأوه من قبل في لحظة من لحظات حياته ، تلك التي مرت فوق مسرح عمره ، حتى بلغ السادسة عشرة ، كعاصفة جائحة أو كمأساة داهمة .. واستعرض على لوحة ذهنه المكدود بخواطره السريعة المتلاحقة ، قصة ذلك النزاع العائلي القديم الذي فرق طويلا بين اسرتها واسرته

لقد لقنوه منذ كان صغيرا غض الاهاب ، لا يعي بعد مآسي الحياة وأحقاد البشر ، قصة مكرورة مروعة عن لورد بايرون الكبير ، أخي جده الأميرال جوان .. وملأوا ذهنه بصور كريهة رهيبة عن هذا اللورد « الهائل » حامل الغدارات شاهر الخناجر والسيوف ..

وقد علم الغلام الرقيق المرهف ، أن هذا اللورد المريع اشتبك ذات ليلة في حوار عنيف ملتهب ، مع المستر شاورث ، جد الحبيبة المعبودة ، بسبب آراء في فن «الصيد» أبداها الأخير ولم ترق في عين السيد الأرستقراطي بايرون ، المعتد بآرائه ومعلوماته

وقد انتهى بهما الحوار الى مخاشنة ، فتقاذف بالقفازات ، فمبارزة سريعة دامية خر بعدها «شاورث» صريعا كالذبيح يتخبط في دمه ، ولما يمض على القتال غير لحظات قصار ! ومن يومئذ وهذا اللورد التعس لا يبدو في أعين الناس الا مثلا مجسدا للشيطان الرجيم الساخر النقمة المستهتر بالأرواح والحرمات .. الشيطان الانسان الذي كتبت عليه السماء أن ينتقم ، كما قالت له امه يوما ، الى بنيه وحفدته بتلك اللعنة التي حلت عليه وعلى بيته هدية «متوارثة» من جيل الى جيل !

وانه الليلة في جلسته هذه ، ليذكر كيف التقى بها منذ شهر ، في أصيل يوم من أيام مارس الجميلة من عام ١٨٠٤ .. وكان هو في صحبة اللورد روبين جراي ، الذي استأجر من محامي الفتى قصره « نيو ستيد » ، طيلة المدة الباقية على بلوغه سن الرشد . وكان بايرون قد نزل على هذا اللورد ضيفا خلال عطلة صيفية من عطلات الدراسة . وزار في صحبته ، لأول مرة ، قصر « آينسلي »

ومنذ تلاقت أنظارها الآسرة بأنظاره المتأججة « المنادية » .. في تلك الليلة ، رأى فيها الشاعر الفتى صورة رائعة ناطقة لفتاة الاحلام

وأحس الشاعر المرهف الحواس ، أو هكذا خيل اليه ، انهما تفاهما بالأرواح قبل أن يتناجيا بالأعين .. وعلى الأخص عندما ابتدرته فرحة مرحبة ، بترحاب حار كريم لا يصدر ـ الا عن نفس ودودة وروح صافية . لقد استجاب قلبه الشاعر للغة الأرواح ولما يتبادل معها غير تلك الكلمات المتأنقة المهذبة ، التي تقتضيها مراسم الضيافة وعادة العرف في مثل هذه القصور العريقة التقاليد

كانت الأنثى الوحيدة في هذا البيت الكبير ، بل هذه القلعة الصماء الموحشة ذات الأبراج القوطية .. وهي بعد فتاة وديعة ساذجة تجهل الحياة وأسرارها ، بقدر ما يعرف هذا الفتى المراهق الشيء الكثير !

وتكررت زياراته السعيدة لقصر آينسلي ، واخذ يقضي سواد لياليه سابحا بعينيه في عينيها ، مقيدا بقيود من سحر الى مدارها ، كأنما هو كوكب مجذوب الى فلك شمسه يستمد منها حرارة الضياء والحياة ، وهو سابح معها في فضاء السماء الى غير نهاية !

ثم انه يذكر أيضا ، كيف رآها ذات صباح مشرق ندي الطلعة ، منذ أيام ، وهي واقفة بقامتها الهيفاء على الشرفة الكبرى المطلة على البستان الكبير ، تداعب شعرها وجفنيها شعاعات حانية من قرص الشمس الذي اخذ يصعد في جانبي الأفق . وكان هو ممتطيا صهوة جواد أصيل ومعه جواد آخر جميل قاده دعاها الى امتطائه ، لينطلقا معا الى فضاء البراري ينعمان بنزهة شعرية تذيقهما الحياة حين تبتسم للناس الحياة ، وما هي الا دقائق مضاها ، بعد أن أرسل اليها مع النسيم قبلاته الهائمة ، حتى نزلت اليه مرتدية ثياب الركوب في أناقة طبيعية هادئة ، وانطلقا بالجياد سعيدين ضاحكي الثغر يلوحان بالأيدي لأسراب الطيور وهي رائحة غادية تزقزق بأنغام السلام والحب لأمها الطبيعة ..

وبلغا ربوة عالية لجدولها الفضي المثرى ، خرير عذب كأنه همس المناجاة .. فجلسا في ظل دوحة عتيقة جنبا الى جنب ، تظللهما ظلال رقيقة حالمة ، وينظر بايرون الى الحبيبة المعبودة وروحه تكاد تسيل من عينيه ، وهو يهامسها في صوت حنون مجهش :

ـ ماريا ... أي ماريان ! ترى أعرفت .. أعني هل ذقت يوما .. هذا الذي يسمونه بالحب !!

« البقية على الصفحة التالية »

نحن فى حاجة إلى كل جديد

أتحداكم أن تخرج الغالبية العظمى من الافلام المصرية عن :

١ ـ الفقير الذي احب غنية ، او العكس ـ اى الغني الذي احب فقيرة ـ ثم وقف الفقر في سبيل حبهما ..

٢ ـ الفيلم الاستعراضي دائما ودائما أبدا لن يخرج عن قصة مطرب او مطربة مغمورة تحاول أن تصل للمجد .. ولن تصل اليه البطلة الا عن طريق الصدفة العارضة ، او حب البطل لبنت صاحب المسرح أو .. الخ

٣ ـ قصة المحتال الذي يحب بنت ذوات ، والخادم أو القريب الفقير او الحبيب الفقير الذي يحبها ، ثم يمضي الفيلم في أغان ورقصات ، وبعد ذلك ، وبتركيب عجيب في افتعاله ، تجد هذا المحبوب ، وقد وضع يده على السر ، وهو أن المحتال يدير عصابة لابتزاز أموال الضحية ، فيبلغ البوليس الذي يصل في الوقت المناسب ، ويتزوج البطل من البطلة ..

والباقي من الافلام ـ وهو لا يتعدى فيلمين او ثلاثة كل موسم ـ يقوم على قصص جديدة تكاد تضيع في زحمة القصص التافهة

مديحة يسرى

بين الزائدة الدودية.. ومشرط الجراح

استقبلت المستشفيات الخاصة في خلال الشهور الماضية عددا كبيرا من الفنانات والفنانين .. ويكاد يكون أهل الفن أكثر الناس تعرضا للامراض ، حتى قيل ان عين الحسود لها اثر كبير في هذه الظاهرة ..!

تعتبر السيدة زينب صدقي أكثر الفنانات اللواتي أجريت لهن عمليات جراحية كما أن أم كلثوم تليها في الترتيب في هذا الميدان

وقد أجرى المطرب محمد عبد الوهاب عملية استئصال الزائدة الدودية منذ ٢٠ عاما .. وعبد الوهاب مصاب بالوسواس ، ولهذا فهو يحرص على أن يسافر إلى أوربا كل عام ليعرض نفسه على بعض الأطباء العالميين في الأمراض المختلفة .. وقد حدث في سنة ١٩٣٧ أن كان معالي مكرم عبيد باشا في مؤتمر مونتريه لالغاء الامتيازات الأجنبية .. وكان عبد الوهاب يزور أوربا في ذلك الوقت ، فصحبه مكرم باشا إلى أحد أطباء المعدة ليكشف عن سر غرام عبد الوهاب بالأكل ، وكيف تتسع معدته لهذه الكمية الضخمة من الأكل .. وقد قرر الطبيب أنه لم ير في حياته معدة أقوى من معدة عبد الوهاب

حسين رياض : عملية في حنجرته

وفي كل عام تذهب تحية كاريوكا الى احد المستشفيات لتجرى كشفاً عاماً عليها .. وتشكو تحية من أمراض مختلفة ، ولكن الأطباء يؤكدون أن للوهم أثراً كبيراً في هذه الشكوى

والعملية الجراحية الوحيدة التي أجراها يوسف وهبي بك هي عملية تجميل أنفه ... وفي كل عام يدخل يوسف بك المستشفى لاجراء عملية بسيطة في أنفه لازالة الزوائد اللحمية التي تظهر من أثر عملية التجميل

وتنهد الفتاة مرتعشة الاوصال بعد أن تسرح عينيها الناعستين في جمال المروج ، ولهتف بصوت ساحر الغنة وهي تعبث بخصلات شعرها الثائر :

— الحب .. !! أوه .. ولماذا هذا السؤال يا صديقي !! انهم يقولون ان الارواح المعذبة لا تحلم ، حين تحلم ، الا ... الا بهذا الذي يسمونه الحب !...

ويسمع الفتى العاشق زفرتها الحرى وهي تستتلي قائلة :

— اننا الآن سعداء يا عزيزي بايرون ، فبالله دعك من حديث مثير للشجون.. ثم انه حديث لا يروق لي اليوم ! دعني .. دعني ، انك تكاد تعصر وسطي بذراعك القوية !

...

... وكانت الساعة قد دقت احدى عشرة دقة حين هل بايرون بطلعته على البهو الكبير الحالي بثريات الشموع والزينات ، وراحت عيناه تنفض جموع المتخاصرين الذين قاموا للرقص واللهو على انغام ويبر وشوبير . ورآها وهي تميل وتتماوج باعطافها المرحة ، وجدائل شعرها الثائر تتطاير خلال دورات الرقص السريعة كأنها التبر يلمع لمعانا خاطفا في ضوء الشموع ، ولم تلتفت هي اليه ، فقد كانت عيناها المسحورتان مجذوبتين الى عيني مراقصها ، وروحها محمولة على سيل الانغام العلوية الى افق بعيد .. هو لا شك افق الحب السعيد !

واحس عقارب الغيرة تلدغ قلبه وجو القاعة الخانق يسمم روحه وانفاسه.. واندفع كمجنون الى حلبة الرقص لينتزع ملاكه من بين احضان هذا الوحش.. الجميل ، ليراقصها هو ويحتوى هذا الجمال كله بين ساعديه ، ولكنه تماسك واجفل على حين فجاة . عجبا لماذا لا يندفع الى تنفيذ ما اعتزم عليه !! آه .. يا لقسوة الاقدار وظلم السماء ! كيف ينسى أنه اعرج الساق ، وانه يحتقر الرقص والراقصين لهذا العرج الذي كتبت لعنته عليه منذ أن كان في المهد

وخطا هنا وهناك حالما ، في ضيق وغضب مكتوم ، حول بهرة القاعة التي دار الرقص فيها على قدم وساق ، محاولا أن يلفت أنظارها اليه ، ولكنها كانت تحاول من جانبها أن تهرب بعينيها في دلال نافر كلما التقت بعينيه المتقدتين بنار الغيرة والالم والحسرة . واحس المسكين ان جو القاعة الخانق يذيبه كشمعة تحترق ؛ فاراد أن يفر فرارا الى جو مروح طليق حتى ينفض السامر . وخلص في سيره الى بسطة الشرفة الكبرى ، فحط بجسمه المتعب على مقعد من مقاعدها المتناثرة ، وقد امسك راسه المثقل بيديه وهو مقوس الظهر

ولم يحس وهو في غمرة أشجانه كم من الوقت مر عليه، حتى تناهت الى سمعه أصوات رقاق تتهامس كأنها في مناجاة ، فالتفت بحركة آلية الى مصدر الصوت ليجد ماريان تسير كالنشوى بخطى ثملة ، وقد التصق جسمها الرقيق بجسم ذلك الشاب الجميل الانيق الذي كان يراقصها ..! لقد سكب عليها ضوء القمر جمالا جديدا أخذ به الفتى الشاعر واهتز له من فرعه الى قدمه..

زينب صدقي : مدمنة عمليات جراحية

كما أن العملية الوحيدة التى أجراها فريد الأطرش هى عملية ازالة الحول من عينيه ، وقد سافر خصيصاً الى جنيف لاجراء هذه العملية فى مستشفى أحد الأطباء العالميين الاخصائيين فى جراحة العينين

ومن الممثلات اللاتى أجرين عمليات التجميل الفنانة أمينه نور الدين التى أجرت عملية تجميل فى ساقيها .. وقد كانت عملية دقيقة فى غاية الخطورة، ولما نجحت العملية قال لها الطبيب الذى أشرف على اجرائها إن نجاح العملية يرجع الى قوة أعصابها، وأنه لم يكن يتوقع لها أى نجاح!

وبطلة العمليات فى العصر الحديث هى السيدة روحيـة خالد ، وكانت آخر عمليـة جراحية تلك التى أجريت لها بعد حادث السيارة .. وهى تعتبر خبيرة فى شئون الجراحة الطبية ، وتحفظ أسماء كبار الجراحين المصريين والعالميين عن ظهر قلب

وقد أصيب الأستاذ حسين رياض بمرض فى حنجرته ولم تفلح جهود أطباء الحنجرة فى الكشف عن سر هـذا المرض ، ونصحه أحدهم بالسفر الى أوربا لعرض نفسه على طبيب مشهور فى أمراض الحنجرة ، ولـكنه عدل عن ذلك بعد أن تقدم اليه « عطار » بدواء أزال بعض الشىء « البحة » التى كانت تؤلم حنجرته !

ومن أطرف العمليات الجراحية التى أجريت للاستاذ حسن فايق عملية إزالة « كالو » فى إحدى قدميه ، وهذه هى العملية الوحيدة التى أجريت له

أما مديحة يسرى فقد دخلت المستشفى مرتين . الأولى لاجراء عملية استئصال الزائدة الدودية ، والثانية لعلاج جرح فى قدمها بسبب حادث تصادم سيارتها فى شجرة منذ عامين !

وان أنة الذبيح وهو يميل برأسه الى الوراء ويرهف السمع ، بعد أن رن فى أذنيه اسمه تجرى به شفتاها فى شبه غضب ، حتى اذا داناها وغدوا على قيد خطوات من مكانه ، دون أن يعلما أنه هناك ، وقفت ماريان وذراعاها تمسكان بذراعى فتاها ، ورفعت اليه رأسها الجميل ، وهتفت بنبرة غاضبة :

ـ جاك .. أيها الحبيب الذى لا حبيب غيره ! الا زلت تزعم أننى اكترث لهذا الصبى ... الاعرج ؟...

ـ اذن ... اذن لماذا هذه الشائعات المتطايرة التى تقرن باسمه اسـمك ياحبيبتى ؟

وتهدج صوتها الساحر وهى تدفن رأسها الجميل فى صدره العريض وواصلت كلامها قائلة :

ـ كان الفتى يا جاك .. مجرد رفيق أنيس .. فهو ليس اذن ذلك الزوج الكامل الذى تنشده فتاة من آل آيشلى

ويطويها هو بين ساعديه القويتين ، ثم يردف قائلا بالقرب من اذنيها :

ـ سيكون زفافنا بعد أشهر قليلة حديث لندن كلها .. يا حبيبتى المعبودة..

وتتعثر على شفتى ماريان الكلمات من خجل ألم بها وهى تهتف :

ـ والآن هيا الى المقصف لنفتتح معا المائدة و ... نشق الكعكة بعد ان اطفىء بأنفاسى .. السكرى شموعها الثمانى عشرة ...

ويختفيان الى الداخل وهما يضحكان سعيدين لا تسع فرحتهما الحياة

وكان بايرون المسكين يتلوى على مقعده من الالم كمن فوجىء بضربة قاضية، وقد فاض شعوره بمرارة قاتلة وهو يذكر كيف ينعم أصحابه الآن بأمسيتهم الساحرة ، على حين يستقبل هو بدموعه الهامية ، موكب آذار الجميل !

▭

وتفرق بينه وبينها سنوات وسنوات ، قضاها بايرون موزعا بين أسـفاره ومحابه وأشعاره ، ثم يؤوب يوما الى لندن ، من رحلة بعيدة جاب فيهـا أجزاء القارة ، ليسمع بأن ماريان .. ماريا المعبودة التى لم تفلح الايام والسنون فى محو صورتها الفاتنة من خياله .. ماريا ملكه العلوى الحارس قد .. قد جنت !

بالله ! ها هو ذا يلقاها أخيرا ، فى زيارة منه لها بالمصح الذى حبست فيه فلا تعرفه .. واذا كل الذى بقى من العينين الدعجاوين والثغر الاغر الناضر الشفاه ، والشعر الاصهب الرسيل .. اذا كل هذا قد استبدل به المرض رأسا كالح الطلعة عجيب الملامح مبهم الاسارير ، تطالعك منه عيناه الغائمتان ببلاهة منفرة ويقذفك فمه المغضن الحنايا بالعويل والصراخ ، ويعجزك أن ترى فى شعره الثلجى الابيض شعاعا واحدا من بريق ذهبه القديم !

يا للاحياء من قسوة الحياة ...

ورجع الشاعر المفجوع الامل والقلب الى ديوان أشعاره وتأملاته ليزيد فيه معانى جديدة .. معانى ثائرة تسخر بالحياة لانها ذاقت محن الحياة

رفضت الزواج لأني أحب الفن!

بقلم
النجمة أمينة رزق

رفضت الآنسة امينة رزق الزواج من احدكبار الاثرياء بعد ان اشترط عليها ان تترك الفن وتتفرغ لشؤون البيت .. وليستهذه اول مرة ترفض فيها امينة الزواج ، بل رفضته قبل ذلك عدة مرات لانها تحبفنها وتفضله على ما عداه كما تقرأ هنا

أحب فني لأنه الحياة بما فيها من أفراح وأحزان ودموع وابتسامات . . أحبه لأني أشعر وأنا واقفة على خشبة المسرح أو أمام الكاميرا بأني أؤدي واجباً سامياً نحو الانسانية .. أحبه لأني أشعر بأني معلمة أعلم الشعب أعظم الدروس وأدله على طريق السعادة في الحياة

ولقد تقدم الى الكثير من الرجال الذين تطمع كل فتاة في الزواج منهم .. تقدموا الى يطلبون يدى ويضعون ثرواتهم تحت أمرى ، فرفضت الزواج لأني أحب الفن الذى وهبته حياتى وعقدت العزم على أن أموت فى ميدانه

وأذكر مرة – فى أول عهدى بالحياة الفنية – أن تقدم ثرى معروف يطلب يدى للزواج ، ووافقت فى بادىء الأمر وأخذنا نعد العدة ليوم الزفاف . وذات يوم جاءنى يقول إن أسرته طلبت منه أن أعتزل الفن قبل أن أزف اليه . . فرفضت هذا العرض ، وأعدت اليه هداياه ، وقررت أن « أطلق » الزواج الى الأبد وأن أعيش للفن وحده

ولقد تعلمت من حياتى الفنية أشياء كثيرة .. تعلمت التضحية فى سبيل المجموع ، وتعلمت الرحمة بالضعفاء والحدب على الفقراء ، وتعلمت احترام الناس وتقدير ظروفهم ، وتعلمت أن أكرس أكبر وقت من جهودى لصالح المجموع لكى أكسب قلوب الناس ومحبتهم . . هذا الى جانب ما تعلمته من الفن الذى فتح أمامى مجالا لمعرفة النفس البشرية وتاريخ العظماء والصعاليك.. وهى ثقافة قد لا تتوفر للكثيرين من الذين توفروا على الدرس والاطلاع ، فكيف يطلب منى أن أهجر هذا الفن لكى أتفرغ لشؤون البيت ؟

وما دمت فى معرض الحديث عن الزواج فلا بأس من أن أحدثكم عن الطرائف التى حدثت لى . . فقد تقدم الى خطبتى شاب من أثرياء الوجه البحرى ، وقد اشتهر والده بالبخل الشديد فكان لذلك موضع « تريقة » المجلات الفكاهية

وفى أحد أيام الخطبة تلقى خطيبى رسالة من والده يهنئه فيها بخطبتنا ، ويدعوه معى الى قضاء بضعة أيام .. وقد وعد بأن يحتفل بمقدمنا بذبح خروف تحت قدمى العروس التى هى أنا..!

وقال الأب البخيل فى ختام رسالته: «أرجوك أن لا تنسى ارسال الخروف الذى سنذبحه ! »

ومن بين الذين طلبوا يدى شاب وجيه حلو التقاطيع أنيق الملبس .. وقد حدث أن دعينا الى العشاء عند احدى الزميلات ، فدار الحديث حول جمال الرجل والمرأة . . ووجه خطيبى الى زميلتى السؤال التالى : « افرضى انك رجل فماذا تفعلين ؟ »

فأجابت : « كنت أتجوزك على طول ! »

وقد استأت من هذه الاجابة ، لأنى أحب فى الرجل رجولته وقوة شخصيته، لا جمال خلقته وتقاطيعه !

وكان هذا الشاب كلما حضر لمقابلتى يحمل كتاباً جديداً يتحدث عن طريقة معاملة المرأة واكتساب قلبها ، وكان قبل أن يبدأ حديثه يفتح احدى صفحات الكتاب ويراجعها بسرعة، لتطبيق نظريات الكتاب عملياً..فنصحته بالعدول عن ذلك

والآن بعد أن رويت لكم هذه الطرائف عمن تقدموا لخطبتى .. أستطيع أن أقول انى رفضت الزواج وسأرفضه ، لأنى أحب فنى وسوف أحبه حتى يقضى الله أمراً !

"الأثنين" و"المصور" تنظمان يانصيبا مجانيا كبيرا ...

جوائز قيمتها ٢٨٠٠ جنيه للقراء !

- سيارتان فاخرتان
- ورحلة الى سويسرا
- و١٠١ جائزة مالية

الجائزة الاولى
سيارة بلايموث ٥٢

بلايموث
السيارة التي تخدمك أعواما وأعواما

الجائزة الثالثة
رحلة الى سويسرا
على احدى طائرات سويس اير

تذكرتا سفر الى جنيف ذهابا وايابا على الطائرة الفخمة ذات المحركات الاربعة دوجلاس DC-6B التابعة لشركة سويس اير وهي احدث الطائرات التي تستقبلها القاهرة

- ابتداء من عدد الاثنين الذى صدر في ٢٥/٥/٥٢ ومن عدد المصور الذي صدر في ٢٩ مايو سنة ١٩٥٢ ولمدة ١٣ اسبوعا تنتهي بعدد الاثنين رقم ٩٤٩ الصادر في ١٨/٨/١٩٥٢ وعدد «المصور» الصادر في ٢٢/٨/٩٥٢ تجد على غلاف كل نسخة من اعداد المجلتين رقما يخولك حق الاشتراك في هذا اليانصيب المجاني الكبير
- سيجري السحب على هذه الارقام بواسطة البلي والماكينة المخصصة لذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال بحضور مندوب وزارة الداخلية
- سيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد
- سيراعى أن تكون واحدة من الجائزتين الاولى والثانية من حق قراء « الاثنين » وان تكون الاخرى من حق قراء « المصور »
- يجب ان يتقدم كل فائز لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب ينتهي ظهر يوم ٢٠ اكتوبر سنة ١٩٥٢ والا سقط حقه فيها
- على كل فائز ان يدفع الضريبة المستحقة عن جائزته عند استلامها
- يجب أن يقدم الفائز الغلاف الذي يحمل الرقم الرابح كاملا

الجوائز :

الجائزة الاولى : سيارة بلايموث موديل ٥١/٥٢ ثمنها	١٤٠٠ ج
الجائزة الثانية : سيارة بيجو موديل ١٩٥٢ ثمنها	٨٢٥ ج
الجائزة الثالثة : تذكرتا سفر الى جنيف بطائرات سويس اير ذهابا وايابا	٣٦٤ ج
الجائزة الرابعة : نقدا	١٠٠ ج
الجائزة الخامسة : نقدا	٥٠ ج
ثلاث جوائز كل منها ١٥ جنيها نقدا	٤٥ ج
خمس جوائز : كل منها ٥ جنيهات نقدا	٢٥ ج
٩١ جائزة : كل منها جنيه نقدا	٩١ ج
المجموع	٢٨٠٠ جنيه

الجائزة الثانية سيارة بيجو موديل ٥٢
بيجو ٢٠٣

حقا انها سيارة فخمة اقتصادية . ان موديل ٢٠٣ هو افضل موديل للسيارات متوسطة القوة لدى الخبراء

واظب على شراء "الاثنين" و"المصور" اسبوعيا واحتفظ بأغلفتها كاملة فقد تكون انت الفائز السعيد

الفنانة هدى ...

فاطمة رشدى فى رواية « شجرة الدر » على مسرح البلدية بتونس

تونس تحب اللغة العامية

بقلم السيدة فاطمة رشدى

عادت السيدة فاطمة رشدى من رحلتها بتونس الخضراء بعد أن قضت هناك حوالى اربعة شهور .. وهى تروى هنا طرائف عن رحلتها هذه ، وتتحدث عن النهضة المسرحية فى القطر الشقيق

بينى وبين الشعب التونسى ود قديم ، فقد زرتهم أول مرة فى عام ١٩٣٢ ، وزرتهم ثانيا فى عام ١٩٣٩ .. فلما نشبت الحرب العالمية اضطررت للعودة الى مصر . ولقد لاحظت اختلافا كبيرا بين تونس القديمة ، وتونس الحديثة .. ففى ظرف ثلاثة عشر عاما ، تقدمت تونس تقدما عظيما فى مختلف الشئون والفنون

وفى تونس عدة جمعيات تمثيلية ، أو فرق كما يسمونها هناك .. وهذه الجمعيات تحظى بعناية الحكومة ، حيث تمدها بالاعانات المالية التى تساعدها على تأدية رسالتها ، ولذلك تتنافس الفرق منافسة حرة شريفة تعود على الفن بفوائد جمة .. وعندما كانت مصر تتبع هذا النظام ، نظام المنافسة .. كان فى البلاد فن مسرحى عظيم !!

رحلة الشتاء

ورحلة هذا الشتاء بدأت فى شهر نوفمبر واستغرقت أربعة شهور بدعوة من السيد بشير المتهنى ، حيث تعاقد معى براتب شهرى تدفعه بلدية تونس نظير تقديم أربع مسرحيات وهى : «شجرة الدر» و «محمد الفاتح» و «جيزموندا» و «ناهد »

وعلى ذكر ناهد ... اقول انها هى رواية (غادة الكاميليا) كما وضعها الاستاذ الشاعر احمد رامى ، بعد أن ابدل حوارها من اللغة العربية الى اللهجة التونسية المحلية . ولم أنس كمخرجة ، أن أضيف اليها عنصر الغناء والموسيقى والالحان البديعة التى قام باداتها على أكمل وجه المطرب المصرى سيد شطا الذى ترك مصر ونزح الى تونس بعد أن حاول مرارا البقاء فى مصر ليكسب فيها عيشه ، ولكن لم يحالفه التوفيق . وقد ساهم بنجاح كبير فى تقديم مسرحية «ناهد» غادة الكاميليا التونسية . وقد اشتد الاقبال على هذه الرواية ولم تتأخر تونسية واحدة عن مشاهدتها

ممثلون اكفاء

وفى تونس ممثلون اكفاء ، يحبون فن التمثيل منذ زمن بعيد .. الا انهم لا يكرسون حياتهم من اجله ، بل يجمعون بين أعمالهم الاخرى وبين فن التمثيل ، ولو أن نخبة منهم كرسوا حياتهم من أجل هذا الفن المقدس ، والفوا فرقة مسرحية تونسية تجوب الاقطار العربية وغير العربية .. لكانت مثل هذه الفرقة خير سفير ودعاية لبلادهم ، وقد اشرت على المسئولين هناك بذلك

وتضم جمعية تونس المسرحية ممثلين اكفاء اخص بالذكر منهم ، مونجى سلامه ، واحمد التريكى ، وبشير رحال ، وحمده بنتيجانى وغيرهم

ومن العجيب أن الشعب التونسى ، يحب اللغة الدارجة – العامية – التى نستعملها نحن المصريين فى حوارنا وكلامنا العادى ، ويفهمونها بسهولة كبيرة .. ولذلك يقبلون على الافلام المصرية اقبالا عظيما . ويظن الكثيرون ، أن التونسيين على العكس من ذلك ، وانهم يحبون اللغة الفصحى .. وهذا غير صحيح !!

السيدة فاطمة رشدى بين الوجيه بشير متهنى والاستاذ محمود نور الدين صاحب مجلة الاسبوع

الحفلة الاولى

وبرونك فى تونس ، مسارحها الفخمة التى تضارع دار الاوبرا عندنا .. هى مسارح حديثة عظيمة ، كأنها مسارح باريس بجمالها وفخامتها . وجميع المسارح هناك صوتية ، بمعنى أن الممثلة وهى فى حجرتها الخاصة تسمع كل ما يدور على خشبة المسرح من حوادث وحوار .. حتى اذا ما أتت اللحظة المناسبة ، قامت من فورها ، دون أن يرشدها أحد ، لتستعد للظهور على خشبة المسرح فى الوقت المناسب . هذا فضلا عن الاضاءة الفنية الحديثة التى تزيد من روعة التمثيل وجلاله، وأيضا فخامة المقاعد ونظام القاعة

ويعد مسرح البلدية من أفخم مسارح المدينة ، وقد افتتحت فيها حفلاتى التمثيلية بمسرحية « شجرة الدر » للشاعر الكبير سعادة عزيز أباظة باشا

الفنانات فى تونس

وفى تونس ممثلات بارعات ، ولكنهن قليلات العدد .. ذلك لأن الكثيرين من أهالى تونس ، يتمسكون بالتقاليد الى حد بعيد ولا يشجعون الاختلاط والسفور . ويتجهون دائما نحو المثل العليا فى حدود العادات الموروثة . وقد تعاون معى من فنانات تونس .. المطربة الفنانة السيدة فتحية خيرى ، والممثلتان الكبيرتان وسيلة صبرى ، وعزيزة اللتان تقبلان على فنهما بهمة ونشاط ..

شخصيات لا انساها

ومن الشخصيات التى لا انساها فى تونس السيد الشاذلى القسطلى مدير البلدية هناك ، واليه يرجع الفضل فى النهضة المسرحية بتونس ، بما يسبغه على الجمعيات التمثيلية من اعانات وتسهيلات . وأيضا السيد بشير المتهنى وهو دعامة من دعائم المسرح التونسى ... ومن الشخصيات التى عاونتنى فى مهمتى شاب اسمه (العربى) ومهمته ادارة المسرح ، وكنت أتوجس منه خيفة فى بادىء الامر لهدوئه وسكونه ، ولكن سرعان ما أثبت لى أنه مدير من الدرجة الاولى .. أما الملقن أبو فضيلة ، فهو ملقن ممتاز

الصحافة التونسية

ولقد قامت الصحافة التونسية بواجبها خير قيام ، فقد كان فى استقبالى فى مطار تونس مندوبو الصحف ، الذين تسابقوا فى نشر الاحاديث فى شتى صحفهم العربية والفرنسية لا سيما الشاب النابه محمد بن على ، وهو اديب يحب التمثيل ويراسل الصحف والمجلات فى مصر .. ولقد كتبت جريدة « تونس فرانس » الفرنسية مقالا على جاء فيه

« قلما يمر عام دون أن تفاجئنا بلدية تونس بمجهوداتها فى سبيل اعلاء شأن المسرح التونسى ، فقد استدعت بين ظهرانيها الممثلة الكبيرة السيدة فاطمة رشدى ، وهى بحق ساره برنار بلاد النيل»

أهم مشروع اقتصادى فى حياتك
لتكوين رأسمال .. ولربح جائزة مالية كبرى

كيف توفر بضعة قروش شهريا وتشترك فى يانصيب شهرى مجانى مدى ٢٠ عاما ... بلا انقطاع..؟

لتكن واحدا من آلاف الرجال والسيدات الذين اكتتبوا فى سندات شركة الاقتصاد الشعبى لهم ولاولادهم لتوفير ما يزيد على مصروفاتهم النثرية والانتفاع من أقوى نظام للتوفير فى العالم

ونحن من جهتنا نفتح لك باب الحظ كل شهر خلال ٢٠ عاما متواليا لتربح احدى جوائز الاستهلاك الشهرى

ان الكثيرين قد ربحوا – وكثيرين سيربحون كل شهر – اثناء ادخارهم بضعة قروش شهريا لان شركة الاقتصاد الشعبى التى يهمها أن يوفر كل مكتتب نقوده بطريقة منظمة مستمرة – فهى تشركه فى يانصيب شهرى مجانى مدى ٢٠ عاما لكى يحمله الامل فى الربح على التوفير بانتظام واستمرار ..

واذا لم يسعده الحظ بربح احدى هذه الجوائز المالية فانه يستعيد كل نقوده التى يكون قد وفرها فى العشرين عاما مضافا اليها الارباح المقررة من الشركة .. وتكون هذه النقود قد اصبحت مبلغا محترما ينفعه او ينفع اولاده فى مستقبلهم

وتنقسم سندات شركة الاقتصاد الشعبى الى اربعة فئات :

- **سندات راسمالها ١٥٠ جنيها** : ويوفر حاملها ٦٠ قرشا شهريا مدة ٢٠ عاما ويشترك فى يانصيب شهرى مجانى **جائزته ١٥٠ جنيها**
- **سندات راسمالها ١٠٠ جنيه** : ويوفر حاملها ٤٠ قرشا شهريا مدة ٢٠ عاما ويشترك فى يانصيب شهرى مجانى **جائزته ١٠٠ جنيه**
- **سندات راسمالها ٧٥ جنيها** : ويوفر حاملها ٣٠ قرشا شهريا مدة ٢٠ عاما ويشترك فى يانصيب شهرى مجانى **جائزته ٧٥ جنيها**
- **سندات راسمالها ٥٠ جنيها** : ويوفر حاملها ٢٠ قرشا شهريا مدة ٢٠ عاما ويشترك فى يانصيب شهرى مجانى **جائزته ٥٠ جنيها**

لا تتردد ، فان بضعة قروش تنفقها فى مصروفات نثرية لا اهمية لها تذهب الى حيث لارجعة. بيد انك اذا وفرتها بموجب سندات الاقتصاد الشعبى فسيكون لها أثر محمود فى مستقبلك او مستقبل اولادك

اذهب اليوم بالذات الى مركز شركة الاقتصاد الشعبى بالقاهرة او الى احد توكيلاتها بالاسكندرية أو طنطا لتكتتب لك ولاولادك فى هذه السندات ، واذا لم يتيسر لك ذلك فاتصل بها تليفونيا او ارسل الكوبون اسفله لتبعث اليك مندوبها ومعه الكتيب المجانى الذى يشرح لك شروط الاكتتاب فى سندات الاقتصاد الشعبى للتوفير

من يدرى .. فقد تنشر صورتك فى القريب العاجل بين هؤلاء السعداء المحظوظين !

حسن افندى احمد حسن. محل جزارة بميدان فخرى بالظاهر رقم ٤ ربح ١٥٠ جنيها بعد ٨ شهور ورقم سنده ٤٩١٣

رفعت افندى غطاس عطية بحارة ابراهيم عزمى رقم ٢ بجزيرة بدران بشبرا صاحب السند رقم ٥٤٢٣٣ وقد ربح ٧٥ جنيها بعد ٤٨ شهرا

عبد الجواد افندى ابراهيم حموده بمستشفى الامراض المزمنة بحلوان – ربح ٧٥ جنيها بعد ٤٠ شهرا وسنده رقم ٥٧٢٣٣

عبد الله افندى طنوس بمخازن شركة ترام القاهرة بالعباسية وقد اسعده الحظ مرتين الاولى فى عام ١٩٤٩ بالسند رقم ٥٢٧٤٥ والثانية فى السحب الاخير الذى ربح فيه ٧٥ جنيها وسنده رقم ٦٠٢٣٣

صاحب هذا السند لم يحضر فى موعده لالتقاط صورته

محمود، نجل ابراهيم افندى القيعى بالشركة المالية والصناعية بكفر الزيات ربح بعد ٩ شهور ٧٥ جنيها وسنده رقم ٦٦٢٣٣

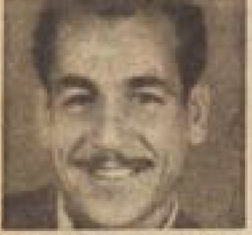

محمد افندى شعبان عبد الرازق بالجمعية التعاونية لمصانع الشركة الشرقية بشارع براد بالجيزة . ربح ٥٠ جنيها بعد ٣ شهور ورقم سنده ٦٩٢٣٣

حضرة المحترم مدير شركة الاقتصاد الشعبى ١٦ شارع قنطرة الدكة
(قسم ١ ك)
ارجو أن ترسلوا الى «مجانا» كتيب: « كيف تكون راس مال »

الاسم :

العنوان :

مجانا

الاقتصاد الشعبى

شركة مصرية للتوفير راس مالها ٢٠ الف جنيه

مركزها بالقاهرة ١٦ شارع قنطرة الدكة (قسم ١ ك) تليفون ٥٨٩٦٤ وتوكيلاتها بالاسكندرية ميدان اسماعيل رقم ١ تليفون ٢٥٥٨٤ وبطنطا بعمارة السعودى شارع الاميرة فريال (الابشيهى سابقا)

هل تعلم؟

● قامت زينب صدقي بدور البطولة في رواية (بلانشيت) بفرقة رمسيس وهي في حداثة عهدها بالتمثيل ، كما ان السيدة روزا ليوسف التي كانت اعظم ممثلات مصر قامت بدور ثانوى في نفس الرواية ؟

● عندما ارادت فاطمة رشدي ان تقوم برحلة تمثيلية مع فرقتها الى تونس منذ سنوات اصرت على ان تصحبها زينب صدقي لكي تقوم بدور ليلى في رواية «مجنون ليلى» ومثلت فاطمة رشدى امامها دور قيس بن الملوح ؟

● في سنة ١٩٣٠ قدم الاستاذ يوسف وهبي بك مذكرة الى معالي وزير المعارف «حلمي عيسى باشا» يحتج فيها على الاعانة التي منحتها الوزارة للفرق الاجنبية وقدرها عشرة آلاف جنيه ، وقد نشرت الصحف هذه المذكرة واتهمت وزارة المعارف بالاسراف .. فرد عليها وزير المعارف بان الحكومة دفعت هذه الاعانة الضخمة للدعاية عن « الكرم المصرى » في الخارج

● سجلت السيدة فاطمة رشدى في سنة ١٩٢٩ بعض المقطوعات التمثيلية على اسطوانات ، وقد اشترك في تمثيل هذه المقطوعات المرحوم بشارة واكيم ، كما سجلت بعض الديالوجات التمثيلية من مسرحية مجنون ليلى ، وقد نفدت هذه الاسطوانات بمجرد ظهورها في السوق

● عندما مات المرحوم عبد المجيد حلمي الصحفي القديم والناقد الفني في الصحف العربية ، لبثت المرحومة عزيزة امير تحتفل بذكرى وفاته عشر سنوات متوالية

● عندما الغت وزارة المعارف معهد التمثيل الاول سنة ١٩٣١ اعلنت السيدة مارى منصور الممثلة القديمة انها تعتزم انشاء معهد اهلي للتمثيل والالقاء..وشرعت فعلا في الاستعداد لافتتاح هذا المعهد ، ثم عدلت في اللحظة الاخيرة !

● من طريف ما يروى أن احدى المجلات الفنية التي كانت تصدر منذ ٣٠ عاما نشرت موضوعا عن حياة بعض مشاهير الفن .. وقالت عن السيدة زينب صدقي انها من عائلة ديمقراطية ، وثارت زينب وغضبت وارسلت تكذيبا الى صاحب المجلة تقول فيه انها من عائلة ارستقراطية عريقة..ونشرت هذا الخطاب في اكثر من صحيفة يومية واسبوعية !

كوبون

مسابقة لكل حركة تعبير

١ — ....

٢ — ....

٣ — ....

٤ — ....

٥ — ....

اسم المتسابق ....

العنوان ....

....

مسابقة العدد

لكل حركة تعبير

اردنا ان لمتحن قوة النجم محسن سرحان في التعبير بيديه عن هذه العواطف : فرح ، استفهام ، استنكار ، تهديد ، خوف .. فهل يمكنك ان تعرف صورة كل تعبير منها ..؟ فاذا امكنك ذلك ، ارسل الينا كوبون المسابقة المنشور هنا

شروط المسابقة

١ — على المتسابق ان يملأ كوبون المسابقة المنشور في هذه الصفحة فيكتب نوع التعبير امام الرقم الخاص به

٢ — ترسل الردود الى مجلة « الكواكب » دار الهلال بوستة مصر

٣ — يكتب على الظرف مسابقة (لكل حركة تعبير)

٤ — آخر ميعاد لاستلام الردود يوم ١٥ يونيه ١٩٥٢

الجوائز

— الجائزة الاولى قيمتها ١٠ جنيهات

— الجائزة الثانية قيمتها ٣ جنيهات

— الجائزة الثالثة قيمتها جنيهان

— الجوائز ٤و٥و٦و٧و٨ قيمة كل منها جنيه واحد

نقطة التحول

تعتبر قصة فيلم « نقطة التحول » اقوى أفلام الدراما التى تصور حياة غرب امريكا الزاخرة بالخوف والقلق، وحيث كانت القوة هى شريعة الانسان ووسيلته الى تحقيق ماربه ونيل ما يريد ...

فهذه القصة تصور جهاد مجموعة من الرجال والنساء للاحتفاظ بارضهم المنبسطة الى جوار النهر خلف الجبال الشاهقة الوعرة التى حرم عليهم ارتيادها ... انها قصة الصراع الجبار فى سبيل هذه الارض الموعودة، وما يحف بها من متاعب تثير المشاعر بحوادثها ومفاجآتها ...

وقد انتجت شركة يونيفرسال هذا الفيلم بالالوان الطبيعية ، وحرصت على أن يكون انتاجا ضخما ، يمتاز بالفخامة والروعة ، فبذلت الكثير من الجهد والمال ، وحشدت له مجموعة من الفنانين الذين امتازوا بكفايتهم النادرة وفنهم العريق والفنيين الذين لهم خبرتهم فى اخراج هذا النوع من الافلام الذى يحتاج الى جهدعنيف...

وقد استطاع هؤلاء الفنيين والفنانين ان يحققوا أهداف شركة يونيفرسال ، وان يقدموا الى العالم فيلما جبارا ، امتاز بفخامة انتاجه ، وقوة قصته ، وبراعة تمثيله ، وروعة اخراجه ... ولهذا استحق فيلم « نقطة التحول » ما قوبل به من حفاوة وما ناله من نجاح ... وقد أخرج الفيلم المخرج انتونى مان وهو من المشهود لهم بدقة الفن والمقدرة ، وقام بتمثيله : جيمس ستيوارت ، وارثر كندى ، وجوليا ادامز ، وروك هدسن وعشرات غيرهم ... وستسعد الجماهير فى القاهرة قريبا بمشاهدة هذا الفيلم الممتاز ، عند عرضه فى سينما حديقة النصر وسينما رويال معا فى وقت واحد

الكواكب تتنبأ فى شهر يونيه

بوليت جودارد
من مواليد يونيه

الحمل
٢١ مارس : ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : ظروف صالحة للاعمال الحرة
(١ الى ١٠ ابريل) : آمال يتاخر تحقيقها — لا تهمل النصائح
(١١ الى ٢٠ ابريل) : اعمال فى ازدهار مستمر من ١٠ الى ٢٢ — نجاح خاص بالفنانين من ١١ الى ٢٢

الثور
٢١ ابريل : ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : عرض ستستفيد منه بشرط أن تعمل مخلصا — كسب ..
(٢ الى ١١ مايو) : مغامرة ناجحة — احذر العاطفة المغرضة ..
(١٢ الى ٢١ مايو) : وعد يمكنك ان تثق به — تم الثقة الموضوعة فيك

الجوزاء
٢٢ مايو : ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : نجاح فى الاعمال الفكرية حتى يوم ٧
(١ الى ١١ يونيو) : حاول ان تحقق مشروعك الاول فى الخمسة عشر يوما الاولى — تفاهم ودى ..
(١٢ الى ٢١ يونيو) : نجاح عظيم — فترة نشاط بالنسبة لرجال الفكر

السرطان
٢٢ يونيو : ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١١ يوليو) : حاول ان تعد مشروعا على الا تبدأ فى تنفيذه قبل يوم ٢٢
(٢ الى ١٢ يوليو) : لا تتعجل الحوادث — تمهل حتى الاسبوع الاخير
(١٣ الى ٢٣ يوليو) : قاوم الخجل — لا تعمل برأى العائلة — اكتم امرك ..

الأسد
٢٤ يوليو : ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس) : تحسن فى الظروف المحيطة بك — تتخلص من هم يتهكك
(٤ الى ١٣ اغسطس) : نجاح مادى — احذر المؤمرات — صدمة عاطفية ..
(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : صديق يخلصك من ورطة — مال تنتظره يصل

العذراء
٢٤ اغسطس : الى ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : الغيرة ... — سيتحرش بك أعداؤك فى الاسبوع الاول
(٢ الى ١٢ سبتمبر) : ساعدفى الوقت المناسب — ترقية
(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : تغيير فى وظيفتك او عرض جاد

الميزان
٢٤ سبتمبر : ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : مشروع ناجح يتحقق فى أول الشهر
(٤ الى ١٣ اكتوبر) : احذر الغيرة نبأ سار — نجاح من ٦ الى ١٥
(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : حادث بسيط فى وسعك أن تتجنبه بقليل من الحذر — كسب محترم — عرض مغر ..

العقرب
٢٤ اكتوبر : ٢١ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : حالة استقرار عامة — لا تتردد — فترة الهام
(٣ الى ١٢ نوفمبر) : نجاح حوالى منتصف الشهر — سفر ملىء بالمفاجآت
(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : سيطر على أعصابك — فائدة مالية كبيرة فى نهاية الشهر ..

القوس
٢٢ نوفمبر : ٢٢ ديسمبر

(٢٢ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : حاول أن تستفيد من النصائح — عقد تستفيد منه ماديا
(٣ الى ١٢ ديسمبر) : شارك انسان سعيد الحظ — خطبة او زواج
(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : ابذل جهدا وستكافأ عليه

الجدى
٢٣ ديسمبر : ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : تسترد مكانتك السابقة — عاطفة ثابتة
(٢ الى ١١ يناير) : كن حذرا فى جميع تصرفاتك حتى يوم ٢١ — مغامرة فاشلة
(١٢ الى ٢١ يناير) : تقدم على امر هام بعد طول تردد — كن صادق الوعد

الدلو
٢٢ يناير : ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : ترقية فى الاسبوع الاول — تفاهم عاطفى ..
(١ الى ١٠ فبراير) : فترة الهام بالنسبة للفنانين ورجال الفكر
(١١ الى ١٩ فبراير) : لا تتظاهر بالغموض — تخلص من تأثير الآخرين — اقتراح مفيد ..

الحوت
٢٠ فبراير : ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : نجاح فى اغلب تصرفاتك فى الفترة مابين ١٥ و ٢٠
(١ الى ٧ مارس) قضية رابحة — ربح مادى — كن حازما فى تصرفاتك
(١١ الى ٢٠ مارس) : الاسبوع الاول صالح لاتمام الزواج — اعمل وفقا لرأيك الشخصى

احمد صدقى يؤدى بروفة لحن مع الذين تسمعهم ولا تراهم !

عبده صالح .. القاسم المشترك

هؤلاء .. تسمعهم ولا تراهم

هناك بعض النـاس الذين تقوم على اكتافهم مهمة الطرب فى مصر ، وربما فى سائر البلاد التى تستسيغ العربية او تتكلمها ، ولا تنقطع محطات الاذاعة فى العالم كله عن اذاعة آثار نشاطهم يوما واحدا .. ومع ذلك فانت لا تكاد تعرف عنهم شيئا .. اولئك هم طبقة الموسيقيين العازفين، الذين بغيرهم لا تستطيع ان تسمع ام كلثوم ، او تستمتع بفن عبد الوهاب ، او تردد اغانى ليل مراد .. والذين بدونهم لا تكتمل ثمار عبقرية مشاهير الملحنين امثـال زكريا احمد ورياض السنباطى والقصبجى والشريف واحمد صدقى وغيرهم .. وهؤلاء الموسيقيون - ولهم فى دنيا الطرب هذه الأهمية - مثل كومبارس السينما الذين يختفون وراء الأبطال !.. وسنحاول ان نقوم بمهمـة التعارف بين هؤلاء وبين القراء .. والذين نقدمهم الآن ، هم نخبـة الذين يشتركون فى ثلاثة ارباع برامج الاذاعة ، مع كبـار المطربين والمطربات ، ويقـومون بتسجيل اغانى الأفلام .. وفوق ذلك يرفهـون فى الحفلات عن اعصاب القـاهرة

موسيقى بين القديم والجديد

عندما بدأ أحمد الحفناوى يمسـك آلة الموسيقى (الكمان) وعمـره اثنا عشر عاما ، كانوا يسمون الموسيقيين (آلاتيه) ، وكان أكبر ما يتقاضاه (آلاتى) فى هذا الوقت لا يزيد فى الشهر عن عشرة جنيهات، ولم يكن أحمد الحفناوى ينتظر أن يكون فى مستقبله مثل كبار (الآلاتية) الذين كان يبلغ ايرادهم الشهرى هذا الرقم (المغرى) .. ومع ذلك فقد بلغ ما يكسبه مئات الجنيهات فى بعض الأحيان

احمد الحفناوى يربح كثيرا !

لقد اختفى لقب (الآلاتى) منـذ أن أصبـح الموسيقيون فى بورصـة الاذاعة والأفلام السينمائية مثل الذهب فى بورصة الاوراق الماليـة ، واختفت كذلك الأجور الضئيلة و (البقشيش) و (النقطة) بعد أن نزل الى ميدان العزف شبان مثقفون تخرجوا فى المعاهد الموسيقية ليتقاضوا بعد ذلك أجورا تناسب الجهد الذى بذلوه فى التعليم

وأحمد الحفناوى من هـؤلاء .. انه أحد الدعائم القوية فى تخت أم كلثوم وعبد الوهاب وفرقة الاذاعة .. وهو متزوج وله خمسة أولاد ، ويقيم فى (فيللا) فى الهرم ، بناها من جهاد أكثـر من عشرين عاما ، ويملك سيارة صغيرة ، ويعيش كأولاد الذوات

عازف صاحب مزاج !

ان الآلة التى يعزف عليهـا محمود رمزى هى (الفيولونسيل) ، وهى آلة كل انغامها توحى بأن عازفها (صاحب مزاج) .. لأنها افرنجية صميمة ، وقد أدخلها الموسيقار محمد عبد الوهاب الى دنيـا الموسيقى الشرقية مع سنة التجديد التى غمرها بها

ومحمود رمزى هو أحد الثـالوث الممتـاز من الموسيقيين ، أما الاثنان الآخران فهما أحمد الحفناوى ويعقوب طاطيوس

عباس فؤاد .. ملح الموسيقى

لقد ربح رمزى هو الآخر من عزفه فى تخت عبد الوهاب وأم كلثوم ومن عمله فى التسجيلات الغنائية بالافلام ، ما يكفى لبناء عمارة تناطح (الايمويليا) .. خصوصا وان عائلته لم تكن فى حاجة الى معونة، ولكنه كان ينفق ما يربحه بلا حساب ، رغم انه كان يصل الى ثلاثمائة جنيه شهريا

ورمزى هو زوج المطربة والممثلة المعروفة شهر زاد .. ويعتبر من الموسيقيين الشبان المشهورين بالأناقة ، وكثيرا ما يشترك فى العزف بغير أجر ، لانه .. (صاحب مزاج) !

القانونجى رقم (١)

هو محمد عبده صالح .. وهو الذى يجلس وراء أم كلثوم مباشرة فى جميع حفلاتها الخاصة والعـامة منذ زمن بعيد ، وهو القاسم المشترك الأعظم فى كثير من الفرق التى تعمل فى الاذاعة والسينما وغيرها

ويمتاز محمد عبده صالح بأناقته الشديدة ، وبأنه أيضا صاحب أكبر دخل بين زملائه عازفى (القانون) .. وقد استطـاع - رغم الكثير الذى أنفقه - أن يملك بيتا وسيارة تسـاوى ألف جنيه ، وأن يعلم أبناءه فى أكبر المعاهد

رمزى .. موسيقى (صاحب مزاج) !

ويمتاز محمد عبده صالح أيضا بشئ قلما تجـد أحد الموسيقيين يتخلق به ، وهو الخجل الشديد

ان محمد عبده صالح هو واحد من الذين تحرص أم كلثوم ويحرص كذلك عبد الوهاب على ارضائهم !

ملح الموسيقى

يمكن ان يقال عن الآلة الموسيقية المسماة (باص) انها بالنسبة للموسيقى كالملح بالنسبة للطعام ، وهى أيضا من الآلات الافرنجية الاصل ، التى ادخلهـا التجديد فى التخت الشرقى ..

وعازف (الباص) الذى لا تكاد تخلو منه فرقة موسيقية ، هو عباس فؤاد ، ذلك لأن (الباص) من لوازم ضبط النغم ، ولأن عباس فؤاد لا يجد له فى دنيا الموسيقى منافسا !

وعباس فؤاد يربح شهريا فى المتوسط ثمانين جنيها ، وهو رقم لم يكن يحلم به حينما مات عازف (الباص) فى تخت عبد الوهاب فاستدعى ليأخذ مكانه ..

ويعتبر عباس فؤاد من زعماء العازفين على (الباص) .. ولهــذا السبب اختير ليعطى دروسا لطالبــات معهد الموسيقى المسرحية لقاء ثمانين قرشا عن الدرس الواحد !

ضابط النغم

وبين الموسيقيين المصريين زعيم آخر ، هو عازف (الرق) ابراهيم عفيفى، الذى يسمونه باللغة الفصحى ضابط النغم

وضابط النغم هذا هو ألزم العازفين للمطربين .. لأنه بالتعبيــر الدارج (يمسك الوحدة) ، ويعتبر بالنسبة للمطربين (كاللجام) بالنسبة للجواد .. ومعذرة للتعبير !

وابراهيم عفيفى لا يجد واحدا ينازعه فى زعامته ، كما لا يجد واحدا من بين زملائه يربح مثلما يربح هو ، وان كان ابراهيم عفيفى ينفق كل ما يربحه أولا بأول على الزواج

ان فى حياة ابراهيم زوجات عديدات ، بعضهن مطلقات ، والبعض ما زلن فى عصمته .. وهو ينفق ايراده عليهن بالتساوى كما أمر الشرع الحنيف

موسيقيون بارزون

ومن الموسيقيين البارزين ، الذين تعتمد عليهم الاذاعة والافلام من تتراوح ايراداتهم بين ٥٠ و ٧٠ جنيها شهريا ، ومن هؤلاء محمود الحفنــاوى عازف الفيولونسيل ، وشقيق احمد الحفناوى ، ويعقوب طاطيــوس الذى كان الى سنوات قريبة اشهر عازفى الكمان واكثرهم ربحا ، وحسين فاضل عازف الفلوت فى تخت أم كلثوم وعبد الوهاب ، وسيد محمد الذى يقــود فرقة موسيقية كاملة باسمه فى برامج الاذاعة ، ويضع لها الألحان أيضا

برامجهم الاصلاحية

وجهت «الكواكب» الى الفائزين فى انتخابات نقابة الموسيقيين السؤال التالى : «ما هو برنامجك الثقافى واهم اهدافك الاصلاحية ؟» فكانت اجابتهم على النحو التالى.. ولعلهم يحققون كل ما وعدوا به فى اجاباتهم

محمد حسن الشجاعى : العمل على تحقيق أغراض النقابة بجميع الوسائل التى تسمح بها إمكانياتها الأدبية والمادية

محمد بخيت : توفير الأسباب التى تجعل أبناء الأسرة الموسيقية يعيشون كراماً ويشقون طريقهم ويخلقون لأبنائهم وللأجيال القادمة وللدنيا مجداً رفيعاً، ويعيشون ويموتون كراماً . .

محمود الشريف : إن أهم أهدافى هو القضاء على روح الكراهية والحقد المنتشرة – مع الأسف – بين أبناء الأسرة الموسيقية، وإيجاد أعمال للعاطلين، فلا يستأثر فرد بعدة أعمال ويبقى آخر بلا عمل

عبد الحليم نويرة : تعديل لائحة النقابة ووضع برنامج جديد لها يساير مطالب الأعضاء ويحقق أمانيهم

سعيد الموجى : حماية حقوق أعضاء النقابة والدفاع عن مصالحهم ومحاربة الهواة الذين ينافسونهم فى أرزاقهم

عبد الحميد توفيق زكى : رفع أجور الموسيقيين فان الأجور الحالية لا تكفى مطالب الحياة الضرورية ، ومطالبة الجهات المختصة بتنفيذ قرار المعادلات الخاص بخريجى المعاهد الموسيقية وتأمين أعضاء النقابة ضد الشيخوخة والعجز

على فراج : إن برنامج النقابة حافل بالمشروعات الكثيرة التى تحقق الخير والعدالة لجميع الأعضاء ، وسأبذل كل جهدى لتحقيق هذه المشروعات

عبد الفتاح منسى : أرجو الله سبحانه وتعالى أن يساعدنى على أن أكون عند حسن ظن إخوانى الذين أولونى ثقتهم ، وسأعمل باذن الله على تنفيذ الأغراض التى قامت النقابة من أجلها

نور القلب

للمرة الاولى تجمع مترو جولدوين ماير بين ثلاثة من ألمع كواكبهــا وهم ستيوارت جرانجر،بيير انجيلي،وجورج ساندرز وذلك فى الدراما الكبيرة المثيرة «نور القلب» التى تروى قصــة رجل مغامر من لصوص التحف،التقى فى تونس حيث تدور بعض حــوادث الفيلم ، برسامة ايطالية فاتنة،هامت به ولكنها تكتشف بعد الزواج حقيقته فتواجه مشكلة كبيــرة فهى اما ان تسلمه الى البوليس واما ان تحميه وتحافظ عليه ، فأى الطريقين تختــار الفتاة ؟!

ان مترو جولدوين ماير تقدم لنا هذه القصة الرائعة فى انتاج نفيس رائع وتقدم لنا هؤلاء الابطال اللامعين فى ادوار جديدة تألقوا فيها جميعا تألقا باهرا مع مجموعة ممتازة من الممثلين الممتازين امثال جوزيف كاليا وكيرت كازنر وغيرهما والفيلم من اخراج ريتشارد بروكس ومن انتاج باندرو بيرمان وستقــدمه سينمــا مترو بالاسكندرية قريبا على شاشتها

كلام في الهواء

مشاكل اذاعية بين الدول العربية

الناس كلها تجمع على ان اليوم ٢٤ ساعة .. ولكن الاذاعة المصرية تصر على أن يصبح اليوم ٥٢ ساعة !

وهنالك دور اخرى للاذاعة ، فى اوربا وامريكا ، تقول ان اليوم مائة ساعة ، او مائتان ، او اكثر !

وليس فى هذا القول مغالطة ولا سفسطة ، فاليوم الاذاعى غير ايام الناس . وحينما تقول الاذاعة المصرية ان يومها سيصبح ٥٢ ساعة ، فانها تعنى بذلك انها ستقدم مجموعة من البرامج المختلفة ، بلغات مختلفة ، من محطاتها الجديدة التى تنشأ الآن ، بحيث يصبح مجموع الزمن الذى تذاع فيه هذه البرامج ٥٢ ساعة فى كل يوم

فاذا خرج القارىء من فهم هذه المشكلة ، وجد امامه مشكلة اخرى يجب عليه أن يفهمها

ان هذه البرامج الجديدة ، التى ستستغرق هذا الزمن كل يوم ، محتاجة الى موجات جديدة . وجميع محطات الاذاعة فى العالم تتقدم ولا تتاخر ، وتزيد من ساعاتها الاذاعية ولا تنقصها . فهى كلها محتاجة الى موجات جديدة للارسال

والمشكلة الكبرى أن الهواء محدود ، فعدد الموجات محدود هو الآخر

ومن هنا تثور المشكلات ، وتتداخل الموجات ، وتدير أنت أيها القارىء مفتاح الراديو ، وتحرك السهم ، فتجد محطة ملاصقة لمحطة اخرى ، وتجد اذاعة متداخلة فى اذاعة اخرى ، بحيث تؤثر كل منهما فى الاخرى الى حد مزعج

وقد عقد فى خلال الاعوام الاخيرة مؤتمران دوليان ، اولهما فى كوبنهاجن والثانى فى مدينة المكسيك ، لتوزيع الموجات المتوسطة والقصيرة بين دول العالم

وقد كان هذان المؤتمران صورة مما يحدث فى كل مؤتمر دولى ، فقد انقسم معسكرا الشرق والغرب ، وثارت مناقشات حامية حول توزيع الموجات بين المعسكر الروسى وحلفاء الغرب . كما اثار مندوب مصر ، المرحوم ابراهيم حامد صالح بك كبير مهندسى الاذاعة المصرية ، مشكلة اشتراك اسرائيل فى المؤتمرين ، وانتهى المؤتمران الى توزيع ارضى جانبا من الدول ولم يرض جانبا آخر . فوقع البعض على القرارات ، ورفض البعض الآخر التوقيع .

وكان نصيب مصر فى هذه المؤتمرات ، موجات كافية لاذاعة ٥٢ ساعة يوميا كما اسلفنا القول ، وعلى هذا الاساس بدأ وضع مشروعات الاذاعة

▭

وانشأت مصر محطتها القوية الجديدة ، فلاحظت انها تتداخل فى موجة محطة الاذاعة العراقية ، لان العراق لا يزال يذيع على موجة قديمة – ترجع الى عهد ما قبل المؤتمرين – ولم يغير الموجة التى اصبحت من نصيب مصر فى التوزيع الاخير حتى الآن

وهنا طلبت الاذاعة المصرية الى شقيقتها العراقية تغيير موجتها ، فابت واستكبرت ، ولكن قوة المحطة المصرية غلبت قوة زميلتها التى جعلت تطالب مصر بان تعدل عن هذه الموجة . ولا تزال المشكلة ثائرة ، تزداد تعقيدا يوما بعد يوم ، وتوشك أن تتطور الى اشكال دبلوماسى خطير !

على أن هذه ليست المشكلة الوحيدة القائمة بين شقيقتين من دول الجامعة العربية ، فهناك مشاكل اخرى كثيرة ، لعل اهمها أن هناك محطة عربية تسجل ماتذيعه الاذاعة المصرية من اغانى عبد الوهاب وام كلثوم ، وتعيد اذاعته بغير اذن من اذاعة مصر ولا من كوكبى مصر ، ودون أن تؤدى للاذاعة المصرية اجرا ، او تدفع للمؤلفين والملحنين حقوق التاليف والتلحين !

وهناك اذاعة عربية اخرى ، تنقل اذاعات مصر برمتها وتعيد اذاعتها كما هى ، بغير تبديل ولا تغيير ... ولا احم ولا دستور !

وهناك اذاعة عربية ثالثة ، تدرك المسئولية الادبية والقانونية فى مثل هذا التصرف ، فتسجل اذاعة قصيرة مثل « سلوا قلبى » لام كلثوم ، نقلا عن الاذاعة المصرية ، ثم تعيد اذاعتها ، وتنسب الصوت الى مغنية اخرى !

▭

هناك قوانين دولية تحرم مثل هذه التصرفات ، ولو أنها خالية من شرط العقوبة

وهناك قوانين ومعاهدات دولية تكفل صون حقوق الملكية الادبية ، وحقوق التاليف والتلحين

وهناك قواعد كثيرة للذوق واللياقة يجب ان تراعى بين الاصدقاء

وما كان اجدر هذه الاذاعات العربية جميعا بان ترعى هذه القواعد ، وهى تزعم أنها شقيقة ، وان العرب امة واحدة

▭

والمخرج من هذا كله ، ان يعقد مؤتمر اذاعى كبير ، يجمع ممثلى الدول العربية ، وتدرس فيه مشكلة الموجات ، ومشكلة حقوق التاليف والتلحين ، ويوضع فيه نظام ثابت لتبادل التسجيلات ، وتبادل زيارات الفنانين والفنانات ، وتنظيم الحواجز الفنية بين الدول الشقيقة ، وتوزيع الساعات الاذاعية وتنسيق البرامج وتبادل الاخبار وغير ذلك

فهل لجامعة الدول العربية ، أن تصحو من سباتها يوما لتفكر فى مثل هذا العمل الذى يحسم كثيرا من الخلافات ، ويدعم الصلات الثقافية والفنية والروحية بين هذه الدول الشقيقة جميعا ؟

أو ليس من مواطن العيب ، ان يكون هناك نظام ثابت لتبادل التسجيلات بين بعض الاذاعات العربية واقسام الاذاعة العربية فى بريطانيا وامريكا ، ولا يكون مثله بين الدول العربية ؟

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

اذاعيات ضاحكة

والآن سعيدة !..

عند ما كانت محطة الاذاعة الحكومية فى أول عهد إنشائها ، كان المذيع يستقبل مستمعيه بتحية الصباح قائلا : « نهاركم سعيد » .. وكان هذا مقبولا . كما كان يستقبل ويودع مستمعيه فى إذاعة المساء قائلا : «أسعدتم مساء» ..

أما فترة إذاعة الصباح التى تنتهى عند الظهر ، فماذا كان يقول المذيع لمستمعيه فى نهايتها ؟ ..

لم يجد حضرة المذيع فى قواميس التحيات ، غير تحية واحدة كان يرددها دائماً أمام الميكروفون فى ساعة الظهيرة وهو يودع مستمعيه .. كان يقول لهم:

— والآن .. سعيدة ! ..

حاسب لتبطح الست

المعروف أن التيار الكهربائى لا وجود له فى كثير من بلاد الريف ، ولهذا يستعملون هناك أجهزة للاذاعة تدور بواسطة بطارية كهربائية خاصة بها

وكانت حفلات أم كلثوم فى مقدمة الحفلات التى ينتظرها أهالى الريف بفارغ صبر .. وفى ليلة اجتمع عمدة إحدى القرى مع زواره حول جهاز الاذاعة يستمعون الى أم كلثوم وقد استبد بهم الطرب والنشوة ..

وفجأة توقف الجهاز ، فانقطع صوت أم كلثوم .. وأمسك العمدة بالزر يديره يميناً وشمالا دون فائدة .. فقد تمسك الجهاز بالصمت ، فما كان من العمدة إلا أن تناول هراوة غليظة من يد أحد رجاله ، وهم بأن يهوى بها على الجهاز .. فاعترضه أحد الموجودين قائلا فى لهفة :

— معلهش يا حضرة العمدة .. حاسب لتبطح الست ! ..

والست هى أم كلثوم طبعاً ، وكانت بطارية الكهرباء التى تدير الراديو قد نفدت ، فأضاعت على العمدة ومدعويه الاستماع الى غنائها

هفوة لسان

كانت محطة الاذاعة تقدم برنامجاً فكاهياً بطله شخصية مجهولة أطلقت المحطة على صاحبها اسم « معذور افندى » .. وكان البرنامج لطيفاً ، وقد لقى إعجاب المستمعين .. حتى لقد حاول بعضهم أن يعرف من هو هذا المعذور أفندى ، فكانت المحطة دائماً تقول إن هذا سر المهنة .. فصاحب هذا اللقب المستعار لا يريد أن يعرف اسمه

استقلال الإذاعة

يحكى ان مديرا سابقا للاذاعة ، قرا ذات يوم كلمة نقد لاذعة كتبها الاستاذ محمد التابعى ، وهاجم فيها الإذاعة ومديرها بقسوة وعنف ، فدق الجرس فى عصبية ، ونادى مراقب البرامج ، ودار بينهما هذا الحوار :

— هل رفضتم حديثا للاستاذ التابعى ؟
— كلا .. لم يحدث
— لعلكم اذن رفضتم تمثيلية قدمها
— ولا هذا ايضا
— وماذا رفضتم له اذن ؟
— لم نرفض له شيئا لانه لم يقدم لنا شيئا ، ولا يذيع عندنا اصلا
— وهذا خطا أكبر .. اسمع يا استاذ ، اكتب له خطابا على الفور تدعوه فيه ان يساهم فى برامجنا
— ولكن اى شىء اطلب منه اذاعته ؟
— لايهم .. اطلب منه اى شىء ، حديثا او تمثيلية او حتى اغنية !

ولقد سمعت هذه الحكاية من صحفى صديق فاستنكرتها ولكنه أكد لى صحتها ، وقال ان هذا هو الاسلوب الذى كانت تدار به شؤون الاذاعة فى عهد ذلك المدير الذى كان يظن انه يستطيع شراء الاقلام بهذا الثمن . وقال الصديق انه حدث بعد ذلك أن سمع كاتبا يحرر الصحيفة الفنية لاحدى الجرائد ، يشكو من اهمال الاذاعة له ، فنصحه بان يكتب فى جريدته مقالا يشتم فيه المدير ، وبعد تردد فعل المحرر بالنصيحة ، فلم يكد يظهر المقال حتى سعى اليه رسل المدير ، يدعونه لالقاء سلسلة من الاحاديث بالاذاعة .. ! و « بعد » فقد يكون ماسمعته مبالغا فيه ، ولكنه يصور على كل حال نوع العقلية التى سيطرت على الاذاعة زمنا فطبعت تصرفاتها بهذا الطابع العجيب . وهكذا راينا طاقم المتحدثين والمعلقين مثلا يتغير مع كل وزارة ، ويتخذ لون الحزب الحاكم . ورأينا الوانا من الاحاديث السخية الاجر تخصص لاشخاص معينين لانهم اعضاء فى المجلس الاعلى للاذاعة ..!

وشاهدنا بعض الاسماء تلمع فى برامج الاذاعة او تختفى حسب الظروف ، وهى ظروف لا علاقة لها بكفاءة الشخص ومكانته الاذاعية . ويطول بنا الحديث لو اردنا ان نستطرد فى الشرح والايضاح ، ونضع النقط فوق الحروف . والمهم ان نسأل هل تخلصت الاذاعة من سيطرة هذه العقلية ، أم انها ما زالت تطبع تصرفات القائمين على شؤونها ؟

لقد صدر قانون ينص على استقلال الاذاعة ، فهل يحس القائمون على شؤون الاذاعة بهذا الاستقلال فى نفوسهم ؟ لان الاستقلال شعور يستقر فى اعماق النفس قبل ان يكون نصوصا على الورق ، فهل يشعرون حقا بهذا الاستقلال الذى يحررهم قبل كل شىء من اغراضهم الشخصية فى سبيل تحقيق المصلحة العامة ؟

« ابن زيدون »

وفى يوم .. وفر المذيع على الناس مهمة التساؤل عن أصل وفصل معذور أفندى . .

فبعد أن انتهى أحد برامجه التى كانت المحطة تقدمها مرة فى كل أسبوع ، وقف المذيع أمام الميكروفون وقال :

— سمعتم الآن مونولوجات فكاهية من عزو

وكان « عزو » هذا شخصية فكاهية تعمل فى المسارح الشعبية ، وقد أراد أن يتنكر ليعرف مدى تأثير إذاعاته فى المستمعين .. ولكن هفوة لسان المذيع كشفت عنه دون أن يشعر ، فكشف بذلك عما كان «عزو» والمحطة يحرصان على إخفائه

قبل ما يلعب !

من المعقول أن يلعب الأطفال فى الحارة، وأن يلعب الممثل على خشبة المسرح أو فوق الشاشة البيضاء .. أما أن يكون اللعب بالأسطوانات، فهذا ما لم نسمع عنه إلا من أحد المذيعين فى أول عهد محطة الاذاعة

فقد شاء هذا المذيع أن يجدد فى الألفاظ ، فوقف أمام الميكروفون يحدث المستمعين قائلا :

— والآن « نلعب » لكم أسطوانة كذا ! . .

وراء الميكروفون

• قدم الاستاذ سيد بدير مذكرة الى حسنى بك نجيب مدير عام الاذاعة يطلب فيها نقله من الاذاعة لانه لم يعد يستطيع العمل بها بعد أن تجاهلته

• **يحتفل ركن الريف فى يوم الخميس القادم بعيد ميلاده وكان المفروض ان يقدم الركن حفلة خارجية بهذه المناسبة ، ولكن المسئولين فى الاذاعة رفضوا هذا الاقتراح واكتفوا باقرار مبدأ الاحتفال (على الضيق) !!**

• أمر سعادة كريم ثابت باشا باغلاق بوفيه الاذاعة خلال وقت الصيام ليستحيل على الموظفين (الفاطرين) تناول القهوة والمرطبات احتراما لشهر رمضان

• **سيقدم ركن الجيش فى يوم ٧ يونيه حفلة خاصة للترفيه عن الجنود بمناسبة شهر رمضان ، وستذاع الحفلة من مكان احيائها وهو ثكنات العباسية**

• قدم الاستاذ عثمان أباظة المشرف على ركن الريف مذكرة الى المختصين يقترح فيها أن يرجع اليه فى كل ما يتعلق بالريف من برامج لتصحيح المعلومات الخاطئة أو اللهجة الريفية المتصنعة

• **ستزيد اذاعات الاركان الثقافية فى برامج الاذاعة الى أن تصبح اذاعتين فى اليوم عندما يتم للاذاعة تقديم برنامجين مختلفين فى اليوم ، وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر (اليونسكو)**

• يوالى البكباشى أركان حرب محمد كمال عبد الحميد المشرف على ركن الجيش زياراته للوحدات المختلفة فى الجيش المصرى ، لتسجيل بعض الصور الحية وابراز بعض المعلومات والحقائق من هذه الوحدات ومن نظم الحياة فى كل منها .. وقد احتفل الركن بالعيد العشرينى لميلاد السلاح الجوى الملكى بتسجيل برنامج خاص من كلية الطيران الحربى الملكى

• **احتجت السيدة فاطمة رشدى اثناء اجراء بروفات رواية «غادة الكاميليا» لاعدادها للاذاعة ، على المخرج يوسف الحطاب لاعتراضه على مسألة فنية تدخل فى اختصاصه كمخرج ، وطلبت اليه عدم التدخل فى اخراج الرواية !**

• قامت عثرة مالية فى سبيل اخراج الروايات المسرحية المعروفة للاذاعة ، اذ لم تسمح الادارة المالية باكثر من مائة جنيه فقط لكل مسرحية .. وهى لا تكفى لاجور الممثلين .. وهكذا تعطل اخراج بعض المسرحيات التى كان قد بدىء فى اخراجها فعلا

• **طلبت الادارة المالية بالاذاعة فتح اعتماد بمبلغ عشرة الاف جنيه من مبلغ الثمانية وعشرين الف جنيه المخصصة لبرامج شهر رمضان ، لانفاقها على البرامج الخاصة والتمثيليات الى نهاية العام**

• نظر المجلس الاعلى للاذاعة فى جلسته الماضية فى شأن رفع أجور مطربى الاذاعة . وسينظر فى جلسته القادمة فى مسألة رفع أجور ممثليها .. والمعروف ان الاجور سترفع – بصفة عامة – بمقدار ٢٥ ٪

• **كان سعادة كريم ثابت باشا يمر بغرف الموظفين حينما سمع ضحكات صادرة من غرفة مكاتب الموظفات ، فدخل سعادته الغرفة وامرهن باحترام عملهن قائلا : « أنتم مش قاعدين فى قهوة »**

• كلف المخرج يوسف الحطاب باخراج برنامج « ساعة لقلبك » الذى كان يخرجه من قبل أحمد طاهر .. ثم عبد الحميد عبد الفتاح

• سيقوم الميكرفون بجولة فى أنحاء الريف فى أثناء شهر رمضان المبارك ، لتسجيل صور حية من الحياة هناك بعد موعد الفطور

• **اصبح بابا شارو مراقب المنوعات بالاذاعة يلقب بمراقب التقاليد ، بعد ان قرر اقامة فاصل بين المكان الذى يجلس فيه موظفو المراقبة الرجال وبين المكان الذى تشغله الموظفات**

• تعد الآنسة أمال فهمى برنامجا طريفا عماده اغانى الافلام ، وسيقوم البرنامج على تمثيليات قصيرة تصلح للاذاعة على أن تدخل فيها الاغانى المأخوذة من الافلام

الاذاعة فى ١٨ سنة

سيقدم الاستاذ صالح جودت اول برنامج من نوعه فى الاذاعة قريبا بعنوان « الاذاعة فى ١٨ سنة » وقد أعده للاذاعة الاستاذ أحمد سعيد وهو يتناول الاصوات والبرامج التى قدمتها الاذاعة منذ انشائها فى عام ١٩٣٤ حتى الآن ، ومنها أصوات الفنانين والمطربين والمحدثين والمقرئين الذين انقطعوا عن الاذاعة منذ سنوات ، وسيكون برنامجا طريفا وتستغرق اذاعته ثلاث ساعات

تستمعون هذا الأسبوع

القرآن الكريم ٨٫٣٠ صباحا ، ٦٫٢٠ مساء ، ٩ مساء من سراى راس التين ـ حديث الصيام ٦٫١٠ مساء ـ نشرة الاخبار ٩ صباحا ، ٢٫٣٠ ، ٥٫٠٥ ، ٨٫٣٠ ، ١١ مساء ـ النشرة المالية والتجارية ٣ مساء

الثلاثاء ٣ يونيه ١٩٥٢ (١٠ رمضان ١٣٧١)

في الساعة ٧٫٣٠ من مساء اليوم ، تستمعون الى « شئون الجنوب » . وكان هذا البرنامج يقدم من قبل باسم ركن السودان ، ثم رؤى ان تسميته يجب ان تعدل لتشمل معنى الوحدة ، فسمى شؤون الجنوب . ويشرف على هذا البرنامج الاستاذ توفيق احمد البكرى .. وهو مستشار وفد السودان ، واستاذ في معهد الصحافة ومعهد السودان بجامعة فؤاد الاول ، وملحق لشؤون السودان بالجامعة العربية ، وهو من خريجي كلية الآداب سنة ١٩٣٢ ومن اوائل خريجي معهد الصحافة

٩٫١٥ موسيقى ـ ٩٫٢٠ أغنية ـ ٩٫٢٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٣٥ نشيد « النيل والملك » ـ ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١٫١٥ الحان من فيلم « خدعنى ابى » ـ ١١٫٣٠ أغنية «اسمع قلبى» لحليم الرومى ـ ١١٫٤٥ أغنية لام كلثوم ـ ١١٫٥٣ أذان الظهر ـ ١٢٫٠٠ حديث الاطفال ـ ١٢٫٣٠ اسعار القطع في بورصة القطن ـ ١٫٢٥ اسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٢٫١٥ منوعات غنائية ـ ٢٫٤٥ ألحان من فيلم «حبيب الروح» ـ ٣٫١٠ أغنية رمضان ـ لمرسى الحريرى ـ ٣٫٢٠ حديث العصر ـ ٣٫٢٩ أذان العصر ـ ٣٫٣٥ نشيد «الطلبة العرب» ـ ٥٫٠٠ موسيقى ـ ٥٫١٥ غناء لحورية حسن ـ ٥٫٣٠ موسيقى الحرس المشاة الملكى ـ ٥٫٤٥ ألحان لمحمد الكحلاوى ـ ٦٫٥٢ مدفع الافطار ـ أذان المغرب ـ ٧٫١٥ موسيقى ـ ٧٫٢٠ أغنية رمضان ـ ٧٫٣٠ شئون الجنوب ـ ٨٫٠٠ قصيدة «الى حسناء السودان» ـ ٨٫١٥ تواشيح دينية ـ ٨٫٢٤ أذان العشاء ـ ٨٫٤٥ أغنية ـ ٨٫٥٠ عزف منفرد ـ ١٠٫٠٠ حديث ـ ١٠٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠٫٣٠ قصيدة النيل لام كلثوم ـ ١٠٫٥٨ أنغام على الناى ـ ١١٫١٥ أغنية «فجر» لرياض السنباطى ـ ١١٫٣٠ أوبريت «غنية الشاعر» ـ ١١٫٤٥ أغنية «يامقضى عمرك شجن» لنجاة ـ ١٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢٫١٥ غناء لكارم محمود ـ ١١٫٣٠ قراءة ـ ١٢٫٤٠ ابتهالات ـ ١٢٫٥٥ نشيد «عيد الفاروق»

الاربعاء ٤ يونيه ١٩٥٢ (١١ رمضان ١٣٧١)

٩٫١٥ موسيقى ـ ٩٫٢٠ أغنية «صباح جميل» مديحة عبد الحليم ـ ٩٫٣٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٣٥ نشيد « حيوا الشباب» ـ ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١٫١٥ أغانى فيلم «الشرف غالى » ـ ١١٫٣٠ غناء لاسماعيل شبانه ـ ١١٫٤٥ ابتهالات ـ ١١٫٥٣ أذان الظهر ـ ١٢٫٠٠ ركن المرأة ـ ١٢٫٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ١٫٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٢٫١٥ أغانى فيلم « ممنوع الحب » ـ ٢٫٤٥ ألحان لام كلثوم ـ ٣٫١٠ أغنية رمضان لعباس البليدى ـ ٣٫٢٠ حديث العصر ـ ٣٫٢٩ أذان العصر ـ ٣٫٣٥ النشيد القومى ـ ٥٫٠٠ موسيقى ـ ٥٫١٥ « من كل فيلم أغنية » ـ ٦٫٠٠ أغنية لعبد الحليم حافظ ـ ٦٫٥٢ مدفع الافطار ـ أذان المغرب ـ ٧٫١٥ موسيقى ـ ٧٫٢٠ أغنية للسيدة آمال حسين ـ ٧٫٣٠ برنامج « جرب حظك » ٨٫٠٠ أغنية لعبد الغنى السيد ـ ٨٫١٥ تواشيح دينية ـ ٨٫٢٥ أذان العشاء ـ ٨٫٥٠ عزف منفرد ـ ١٠٫٠٠ حديث ـ ١٠٫١٥ أغنية للسيدة فايدة كامل ـ ١٠٫٢٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠٫٤٠ أغنية لفريد الاطرش ـ ١١٫١٥ غناء لنادرة ـ ١١٫٣٠ تمثيلية ـ ١٢٫٠٠ صالح عبد الحى ـ ١٢٫٣٠ قراءة ـ ١٢٫٤٠ ابتهالات ـ ١٢٫٥٥ نشيد الاسرة العلوية لاسمهان

في الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم تستمعون الى ركن المرأة ... وتقدم هذا الركن السيدة صفية المهندس ، وهى حرم الاستاذ محمد محمود شعبان ـ بابا شارو ـ ويسمونها في الاذاعة « ماما شارو » ! وقد يدهشك ان تعلم أن بابا شارو الذى يقدم حديث الاطفال منذ عشر سنوات ، ليس له أولاد ... ولكنه سيكون ابا في الشهر القادم ، وهكذا يصبح « شارو » الصغير حقيقة

الخميس ٥ يونيه ١٩٥٢ (١٢ رمضان ١٣٧١)

٩٫١٥ موسيقى ـ ٩٫٢٠ أغنية نوم صح النوم لبرلنتى ـ ٩٫٣٥ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٤٠ نشيد «النصر» ـ ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١٫١٥ ألحان من فيلم «ليلة الحنة» ـ ١١٫٣٠ محمد سلامة ـ غناء ـ ١١٫٤٥ ابتهالات ـ ١١٫٥٣ أذان الظهر ـ ١٢٫٠٠ برنامج غنائى ـ ١٢٫٣٠ اسعار القطع في بورصة القطن ـ ١٫٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢٫٠٠ أوركسترا الاذاعة ـ ٢٫١٥ منوعات غنائية ـ ٢٫٤٥ أغانى فيلم «غزل البنات» ـ ٣٫١٠ أغنية رمضان لهدى سلطان ـ ٣٫٢٠ حديث العصر ـ ٣٫٣٠ أذان العصر ـ ٣٫٣٧ نشيد العمال ـ ٥٫٠٠ موسيقى ـ ٥٫١٥ ابراهيم حموده ـ ٥٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٥٫٤٠ محمد البحر : من الحان سيد درويش ـ ٦٫٠٠ أغنية لشهرزاد ـ ٦٫٥٢ مدفع الافطار ـ أذان المغرب ـ ٧٫١٥ موسيقى ـ ٧٫٢٠ أغنية رمضان لمحمد عبد المطلب ـ ٧٫٣٠ الاحتفال بذكرى ساكن الجنان المغفور له محمد على الكبير ـ ٨٫٢٥ أذان العشاء ـ ٨٫٤٥ أغنية ـ ٨٫٥٠ عزف منفرد ـ ١٠٫٠٠ حديث «صوت مصر» ـ ١٠٫١٥ حفلة ساهرة (من مسرح حديقة الازبكية) ـ ١٢٫٣٠ قراءة ـ ١٢٫٤٠ ابتهالات ـ ١٢٫٥٥ نشيد النيل والملك ـ ١٫٠٠ السلام ـ ٢٫١٠ صباحا (اذاعة السحور)

في الساعة ٧٫٣٠ من مساء اليوم تحتفل الاذاعة بذكرى ساكن الجنان مؤسس الاسرة العلوية . فيتحدث الدكتور ابراهيم عبده ، مدير ادارة المطبوعات عن الصحافة والانباء في عصر محمد على
وغدا .. تذاع خطبة الجمعة والصلاة من مسجد محمد على الكبير بالقلعة

الجمعة ٦ يونيه ١٩٥٢ (١٣ رمضان ١٣٧١)

٩٫١٥ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٢٠ « لحن الصيادين » لكارم محمود ـ ٩٫٢٥ غناء لفايده كامل ـ ٩٫٣٠ موسيقى المشاة الملكية ـ ٩٫٥٠ أغنية لاجفان الاسير ـ ٩٫٥٥ يوم سعيد ـ ١٠٫٠٠ حديث الاطفال ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠٫٣٢ برنامج « على الناصية » ـ ١١٫٠٥ قصائد وتواشيح دينية ـ ١١٫١٥ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢٫٤٥ موسيقى ـ ١٫٠٠ ألحان شعبية ـ ١٫١٥ أغنية رمضان ـ للسيد فرج الشيد ـ ١٫٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٢٫١٥ ألحان فيلم « فتاة من فلسطين »

في الساعة العاشرة من مساء اليوم تستمعون الى حديث ... ولكنه ليس حديثا عاديا .. انه برنامج لقاق ترفيهى جديد عنوانه « طرائف » وهو في هذه المرة بعنوان « طرائف في فلسطين » يقدمها الاستاذان صالح جودت واحمد سعيد .. ويذيعان بالتناوب انباء طريفة قصيرة عن مشاهداتهما اثناء جولتهما الاذاعية بالمنطقة المصرية في فلسطين .

٢٫٤٥ أغنيات لمحمد عبد الوهاب ـ ٣٫١٠ أغنية رمضان لفايده كامل ـ ٣٫٢٠ حديث العصر ـ ٣٫٣٠ أذان العصر ـ ٣٫٣٧ نشيد حفظ الله الملك ـ ٥٫٠٠ موسيقى ـ ٥٫١٥ السيدة شافية ـ غناء ـ ٥٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٥٫٤٠ محمد صلاح ـ غناء ـ ٥٫٥٥ حديث دينى للمغفور له الشيخ محمد مصطفى المراغى (بمناسبة ذكراه) ـ ٦٫٥٤ مدفع الافطار ـ أذان المغرب ـ ٧٫١٥ موسيقى ـ ٧٫٢٠ أغنية آنست يا رمضان ـ ٧٫٣٠ صوت الشباب ـ ٨٫٠٠ غناء لنجاة ـ ٨٫٢٠ تواشيح دينية ـ ٨٫٢٦ أذان العشاء ـ ٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل ـ ١٠٫٠٠ حديث ـ ١٠٫١٥ أغنية « خايف عليك لاحلام » ـ ١٠٫٢٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠٫٣٥ أنشودة « الشباب » ـ ١١٫١٥ ألحان من الف ليلة وليلة ـ ١١٫٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢٫٠٠ أغنية «الفنان» للسيدة فتحية احمد ـ ١٢٫٣٠ قراءة ـ ١١٫٤٠ ابتهالات ـ ١١٫٥٥ نشيد « عيد الفاروق »

بيني وبينك

عريس ..

.. اريد ان اتزوج من ذريتك ، فاذا لم تكن انجبت ذرية فلا اقل من ان تخطب لي عروسة بمعرفتك بشرط ان تكون مرحة مثلك

الجيزة : محمد كامل السنباطي

● انتظر حتى تصل « الذرية » بالسلامة !

صداقة ..

...اما وقد عرفت شخصيتك فاود ان يتم التراسل بيننا توثيقا للصداقة ، وبهذه المناسبة هل الممثل « جيف تشاندلر » هندى الاصل؟

اسكندرية : الفريد ابراهيم

● يسعدنى بالطبع أن تكون صديقين ، اما الممثل المذكور فهو أمريكى لا هندى ، واسمه الاصلى « جيفرسون » فاختصر الى «جيف» .. ما اعرفش ليه !

مزاج حزايني ..

.. اريد الحصول على مجموعة من صور ممثلي المسرح والسينما باى ثمن فكيف احصل عليها ؟ والست انت الاستاذ « ... » فاذا صح هذا فارجو ارسال صورة لك لانى ذو مزاج حزايني ، وصورتك تتفق مع مزاجى لانى اريد ان الطم عليها

اسكندرية : عصام . ا

● لا توجد مجموعة من صور الممثلين ولكن الصور جميعها نشرت فى « الكواكب » ، وأنا للاسف لست الشخص الذى ذكرت اسمه ، أما عن مزاجك الحزايني فيمكن أن تبحث عن جنازة تشبع فيها لطما ..

فنيات

.. ما معنى كلمة « مونتاج » و « دوبلاج » ؟

اسكندرية : أنور محمد حسن

● المونتاج عملية تنسيق الفيلم وحذف ما يمكن الاستغناء عنه منه وهى مرادفة لكلمة « غربلة » بالعربى المفتوح .. و « الدوبلاج » هو استعارة صوت ممثل او مطرب يستخدمه ممثل آخر كى يبدو أمام النظارة كأنه هو الذى يتكلم أو يغنى

حب .. من بعيد !

.. لماذا لاتنشر صورتك لكى اضعها داخل اطار قلبى ؟ هل يرضيك ان تكسفنى ؟ هيا وانشر صورتك ولك منى قبلة حامية ..

مصر الجديدة : آنسة سهيلة . ق

● ارسلى مقاس « قلبك » لانشر صورتى بنفس المقاس لئلا تسقط من اطار القلب وتضيع فى القشة والطحال !

عتاب ..

.. ان عتابى عليك لشديد لانك لم تدل برأى فى قصتى ..

جلال احمد السيد

● هذا العتاب يحتاج الى دفاع .. فهل تسمح بفتح باب « المرافعة » لأدلى بدفاعى ؟ هذا وأرجو الاتصال بى تليفونيا لتحديد موعد للمقابلة ..

من أين لك هذا ؟

.. من اين لمجلة « الكواكب » صور ممثلات هوليوود ، وهل يمكن لاى شخص ان يشتريها ؟ وهل اذا ارسلت اليك فكرة لقصة سينمائية أيمكن ان تكتبها باسلوبك الشيق لتظهر على الشاشة باسمى واسمك ؟

القاهرة : آنسة تيتى . ز . ك

● الصور التى ننشرها نحصل على بعضها من مراسلنا فى هوليوود والبعض الآخر توافينا به وكالات الانباء المصورة ، أما فكرة قصتك فأنا على استعداد لكتابتها وتقديمها اليك هدية لتنشر باسمك وحدك .. بدلا من نشرها بقلم « تيتى » و « طوطو » !

سمى طرزان !

.. رزقنا بطفل اسميناه باسمك ، فهل يغضبك ذلك ؟

زفتى : آنسة كاميليا عمانوئيل

● يغضبنى ليه ؟ حد طايل !

تلميذ

.. اود ان اكون تلميذا لكم فى ميدان «الطرزنة» فما رايك »

الزقازيق : سامى مصطفى عميره

● اهلا وسهلا !

رسالة عاشق

.. احببت فتاة ولكنى مكسوف من مفاتحتها بحبى ، فهل تسدى الى معروفا بنشر الرسالة الموجهة اليها على صفحات « الكواكب » ؟

العراق : عاشق

● وتفاتحها ليه ؟ ما تخليها على عماها احسن !

سؤال ..

.. لماذا تسمى نفسك « طرزان » وانت لاتملك الشجاعة الكافية لنشر صورتك ؟

الروضة : آنسة سميحة حافظ نجم

● ليس عدم نشر صورتى مبعثه الخوف من القراء .. وانما مبعثه الخوف عليهم !

الكواكب

مجلة اسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٧٩٨١ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

اصدقاء

.. هل عماد حمدي شقيق وداد حمدى ؟
زفتى : محمد محمد حسن

• لا ..

وصلة حسد

.. انى احسدك لانك دائم المرح ..
مصر الجديدة : آنسة . ف . ع

• خمسة وخميسة !

صورة ..

.. ابعث اليك بصورة لطرزان كما تخيلتها .. فهل تتفق مع الاصل ؟
بيروت : عصام شميساتى

• الله يسامحك !

زواج وخلافه

.. هل اذا حضرت الى مصر تتوسط لى فى الزواج بفتاة مصرية ؟
لبنان : على يوسف الزين

• لا يامم !

اغنية ..

.. ما رايك فى الاغنية المرسلة مع خطابى ؟ هل تصلح ليغنيها مطرب مثل الاستاذ فريد الاطرش ؟
اسكندرية : عبد العزيز . م . ع

• لا !

منام ..

.. رايتك فى منامى داخل حديقة غناء مع السيدة « شيتا » تتبادلان الغزل بالزجل المرسل طيه .. فما تفسير هذا الحلم ؟
منوف : صلاح الدين ابو سالم

• تفسيره ان نوافذ حجرة نومك غير محكمة ..

فن وخلافه

.. ما ديانة الاستاذ يوسف وهبى بك ؟ وهل حقيقة ان فاتن حمامة انجبت طفلة ؟
القاهرة : شوقى . م . ع

• يوسف وهبى مسلم ، وفاتن انجبت طفلة فعلا .. عقبالك !

خطاب ..

.. مرسل اليكم صورة من خطاب ارسلته الى الاستاذ أنور وجدى
سوريا : نزيه سويد

• وصلت يا افندم !

اغراء ..

.. اذا كان فى نيتك زيارة العراق ، فانا على استعداد لاستضافتك !
العراق : عباس . ن . ص

• الحقنى بعنوانك !

شكر ..

.. اريد ان اشكر الفنانة فاتن حمامة على اداء دورها فى فيلم « اسرار الناس »
آنسة فتحية . م . ا

• لاشكر على واجب !

كلمة ونص

آنسة شهيرة : بنى سويف ـ اشكرك على عبارات الثناء التى اغرقتنى فيها ، واليك الجواب عن اسئلتك : محمد فوزى من مدينة طنطا وليس له اولاد ، ولولا صدقى وليلى فوزى مسلمتان مصريتان ، وصباح لبنانية مسيحية ، وماجدة تمت الى بهيجة حافظ بصلة القرابة .. وافتكر كده كفاية .. والا ايه ؟

منير السعيد الخليجى : القاهرة ـ يمكنك الحصول على الاعداد الناقصة من الكواكب ، من قلم الاشتراكات بدار الهلال

يونس بحرى : بغداد ـ اشاعة انتحار سامية جمال اشاعة كاذبة .. اللهم الا اذا كان الزواج عندكم مرادفا للانتحار !

عبد المجيد متولى حسن : الاسكندرية ـ لاشك انك تستحق المكافأة اذ فطنت الى شخصية طرزان .. ربنا يكافئك !

س.س.خ : لبنان ـ مادمت تعتقد انك لست من طبقة الفتاة التى استلفتت نظرك ووقعت فى هواها ، فوفر على نفسك عناء « الكسوف » ..

ل.م.ى : كاظمية العراق ـ تزوجت رجاء عبده وانجبت طفلا اسمه عصام وعنوانها : نقابة الموسيقيين شارع جامع جركس بالقاهرة » والاستاذ فريد الاطرش يهتم دائما بالرد على خطابات المعجبين .. لكن يظهر ان مالكش بخت معاه !

ابراهيم الظاهر : ام درمان سودان ـ لكل قارىء حق الاشتراك فى مسابقات الكواكب بدون قيد ولا شرط . ولا تفريق بين « المشترك » فى الكواكب والقارىء غير المشترك

محمود زكى ابراهيم : مصر ـ نحن لاننشر الا الصور ذات المناسبات والمتعلقة بالموضوعات اما نشر الصور الخاصة فيتفق بشأنها مع قسم الاعلانات لتحديد مساحتها واسعارها

كمال الصاوى : القاهرة ـ يحسن ان تقرأ الكثير من الازجال والقصائد لتروض نفسك على استيعاب « اوزانها » .. اذ ان لكل موال او زجل او شعر « وزنه » الخاص وبغير ضبط الوزن يبقى كلام وبس !

هواية ..

.. هوايتى جمع صور القرود ، ولدى مجموعة منها ولا ينقصها سوى صورتك .. فارجو ارسالها لكى تكمل المجموعة ؟
العراق : زيدان اسماعيل

• يحسن ان تقتصر المجموعة على صور معارفك فقط .. حتى لاتكون بينها صورة غريبة !

دماء بريئة

.. كيف اقدم قصة لى بعنوان « دماء بريئة » الى الاستوديو ؟
ابو قير : خميس

• تكتب من ملخص القصة ثلاث نسخ وتسجلها ، ثم ترسل بنسخة منها الى ستوديو مصر مثلا .. وانت وبختك !

عواطف ورجاء

.. ما عنوان « عواطف ورجاء » اللتين ظهرتا فى فيلم « البنات شربات » ؟
بنى مزار : احمد عبد الحكيم

• نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة ..

تحقيق ..

.. هل انت من مصر ام من السودان ؟
اسيوط : عبد الله مصطفى الشامى

• اللى تحسبه !

لماذا ؟

.. لماذا لاينجب الاستاذ انور وجدى اطفالا ؟ هل هناك مانع ؟
دمنهور : عبد الحميد عليان

• ما رايك ياسى انور ؟ ترد عليه انت والا ارد انا ؟

زحمة

ارجو الاجابة عن الاسئلة التالية :

١ ـ لماذا لا نرى افلاما مصرية مسلسلة ؟

٢ ـ ما هى الاسس التى يبدأ بها السيناريست عملية بناء السيناريو ؟

٣ ـ هل للمخرج حق التدخل فى عمل مهندس الديكور ؟

بابيس : ابراهيم ابراهيم البطريق

• (١) الافلام المسلسلة تحتاج الى امكانيات ضخمة ، ويتحتم أن يطبع منها مئات النسخ لكى تغطى نفقاتها ، ومحيط السينما المصرية لا يتسع لطبع اكثر من عشر نسخ على اكثر تقدير ، ولايوجد من المولين من يجازف باخراج مسلسلات قد تطوق عنقه « بسلسلة » من الديون ..

(٢) السيناريست يبنى السيناريو على هيكل القصة المتفق عليها ، ويدخل عليها ما يشاء من تعديلات وتقديم وتأخير

(٣) مهندس الديكور ينفذ تعليمات المخرج ، وللمخرج حق التدخل بالطبع لانه المسئول أولا واخيرا عن الفيلم

لماذا ؟

.. لماذا يحلق الفنانون شواربهم ؟
العراق : طارق توفيق

• لكى يسهل عليهم عمل « الماكياج » والظهور فى الشخصيات المطلوبة ، وقد يكون لهم فى ذلك مآرب اخرى !

طرزان

الكواكب
العدد ٤٤
٣ يونيه ١٩٥٢

AL KAWAKEB
No. 44
3 June 1952

الكواكب

العدد ٤٥
١٠ يونيه ١٩٥٢
١٧ رمضان ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

ابتسامة هادئة للنجمة
بربارا ستانويك

مع هذا العدد
هدية
كارت بوستال لاحدى كواكبنا

حفلة الرواد : اقامت جماعة الرواد حفلتها الخيرية لهذا العام بدار سينما راديو في الاسبوع الماضي ، حيث عرضت فيلما سينمائيا ، وتبرع بالغناء الموسيقار فريد الاطرش . وقد حرص عدد كبير من أهل الفن على حضور هذه الحفلة فحفلت بهم الصفوف الامامية .. أى صفوف «الترسو» وترى في الصورة صفا يتيه على باقي الصفوف بأنه يضم النجمات نور الهدى وماجدة وليلى الجزائرية ، وقد جلسن في تواضع على الكراسي الخشبية يستمعن الى الموسيقى في انسجام

أخبار مصورة

شكر : القى الدكتور صلاح الدين باشا كلمة جماعة الرواد ، فوجه الشكر للحاضرين والذين تبرعوا من اموالهم الخاصة في سبيل الهدف النبيل الذى ترمى اليه الجماعة بالترفيه عن المعذبين في الارض . ومما يذكر أن صلاح الدين باشا عندما أعلن شاكرا تبرع فريد الاطرش بالغناء ، رد عليه الاخير الشكر بطريقة عملية فتبرع للجماعة بمبلغ خمسين جنيها ويرى صلاح الدين باشا في الصورة وبجانبه فريد يعلن تبرعه ...

فرقة بين مديرين : تنحى يوسف وهبى بك عن ادارة الفرقة المصرية بمناسبة انتهاء عقده فى ٢٧ يوليه الحالى لأسباب صحية ، ولانه يريد أن يتفرغ للافلام السينمائية بعد عودته من رحلته السنوية للخارج . وقد أسندت الادارة الى الدكتور فؤاد رشيد ، وهو فنان بطبعه يميل لجو الفن ويتعشقه ويعلق بذاكرته من نوادر أهله وقادته الشيء الكثير . وهكذا قدر للفرقة أن تتناولها أيد قديرة تدرك مدى الفن وتقدر مسئولياته ،

وبرى هنا يوسف بك وهو يستقبل الدكتور فؤاد رشيد فى حجرته بالمسرح ليحدثه عن مشروعاته المقبلة وعما سيقوم به لحفظ كيان الفرقة . وعقب هذا الحديث الذى دار بين يوسف بك والدكتور فؤاد رشيد ، قدم له أعضاء الفرقة فردا فردا قائلا له : « تعال بقى يا دكتور فؤاد استلم العهدة .. ! » والتقطت لهما بعض الصور فى اثناء تسليم العهدة، ويرى فى الصورة فاخر فاخر وحسن البارودى بين المديرين السابق واللاحق

حمد الله على السلامة : ها هى روحية خالد قد تماثلت للشفاء ، وبدأت فى تمثيل أدوارها بالفرقة المصرية بعد أن زالت آثار الجراح التى بوجهها والتأمت العظام المكسورة فى ساقها وكتفها ، وهى تنوى أن تسافر الى الخارج فى اجازة طويلة للاستجمام ولاستكمال علاج أعصابها بعد تلك الصدمات القاسية . ونشاهد روحية فى الصورة بجانب زميلها الاستاذ محمود المليجى فى فترة الاستراحة بالمسرح ...

نجمه جديدة : هى سميرة أحمد احدى فتيات الطبقة الراقية ، وقد تعهدتها أفلام « الهلال » بالتوجيه واختار لها الاستاذ بطرس زربانللى مدير الشركة كبار الفنانين للاشراف على تدريبها قبل ظهورها فى فيلم « من عرق جبينى » .. فكانت موضع التقدير والاعجاب . وهى هنا مع الماكيير ابراهيم اسماعيل الذى درس فنه فى فرنسا ، وقد ابتكر لها تسريحة للظهور بها فى فيلم « شم النسيم » الذى تستعد الشركة لانتاجه

أهل الفن فى المرآة

يوسف وهبى

بقلم الأستاذ صالح جودت

هل قرات فى التاريخ عن « العمالقــة » الذين غزوا مصر فى عهد الفراعنة ؟

ان الجد الاكبر ليوسف وهبى ، لا بد أن يكون واحدا من هؤلاء العمالقة !

اجل ... انه عملاق ... وفيه طبيعة العملاق . فيه القوة الخارقة ، والعزيمة الجبارة ، وحب الغزو ، واحتمال المكاره ، والصبر والمثابرة ... بل والكبر والمكابرة ... فى سبيل النصر !

وقد يدفعه حب الغزو وشهوة النصر الى اختلاق المعارك فى كثير من الاحيان

وقد لا يجد فى بعض الاحيان معركة فى ميــدان الفن ، فلا يجد بأسا من قضاء وقت فراغه فى معركة يغزو فيها قلبا ... ولا بد أن ينتصر !

كنت احب المرحوم « أحمد سالم » لانه كان من ذلك النوع من الرجال ، الذى يستطيع كلما كبا أن ينهض على قدميه أقوى مما كان !

وكذلك يوسف وهبى ــ اطال الله بقاءه ــ من هذا النوع ، وان اختلفت الاساليب

انهار يوسف ... فانهار معــه المسرح المصرى برمته ، لان يوسف كان الاساس الذى قامت عليه هذه العمارة الضخمة ، عمارة رمسيس

واستسلم الممثلون لليأس ، حتى تداركتهم عناية الدولة ، فانشئت لهم اتحاد الممثلين ... والفرقة القومية ... والفرقة المصرية ... والمسرح الشعبى ... والمسرح الحديث !

اما يوسف ، فانه كبا ... وافلس ... واستدان .. ولكنه لم يستسلم ولم يلبث ان استبد به حب الغزو وشهوة النصر من جديد ... فقــام على قدميه يكافح فى ميدان جديد .. هو ميدان السينما ... حتى عاد كما كان .. بل أقوى مما كان !

وهذه عظمة لا تجدها الا فيما ندر من الرجال

▭

واذا رويت للممثلين هذه القصة ، قالوا لك انه هو المسئول عن كبوته وكبوتهم وانهيار رمسيس بعد ازدهار ، لانه الف ومثل واخرج وامتلك وادار ، ولم يعط لقيصر ما لقيصر ، ولا لله ما لله

ولانه نزل بالفن الى مستوى الجماهير بدلا من أن يرتفع بالجماهير الى مستوى الفن

ولانه اراد ان يكون له فى دخل رمسيس نصيب الاسد ، ولاصحابه أنصبة الثعالب

والجواب على ذلك : ولماذا اذن لا تجدون غير يوسف ، كلما انفرط من أيديكم عقد المسرح ، وانصرف عنه رواده ومريدوه ؟

ولماذا لا تجد الدولة غير يوسف ، كلما ساء حال الفرقة الرسمية ، وكسدت سوقها ، واعرضت عنها الجماهير ؟

لا بد أن يكون فى الامر سر

والسر هو أن يوسف هو المسرح والمسرح هو يوسف ، وان الزبد يذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض

يسمونه فى السينما Box Office ... أى « شباك تذاكر » لان ظهور اسمه فى أى فيلم ، معناه احتشاد الناس حول شباك التذاكر

ولا استطيع ان ابرىء يوسف من جميع السيئات ، ولا سيما فى السينما ، واولها أنه حبب العنف الى الجماهير ، فأصبحت عواطفهم صعبة التأثر الا بالحركة القوية والهز المستمر العنيف

وثانيها أنه جعل الستارة ميدانا للخطب المنبرية عن الشرف والعفاف ومكارم الاخلاق ، وهذه أهداف جميلة ومثل رفيعة لا ننكر ذلك .. ولكننا نخالفه فى الاسلوب ، فان للفنان وسيلته فى مخاطبة الناس ، وهى غير وسيلة خطيب الجمعة

وثالثها ، أنه يحاول أن يدخل فى روع الناس أن الشرف لا يوجد فى القصور ، وانما مكانه الاكواخ ، وأن العفاف الذى لا تجده عند ربات الخدور وبنات البيوتات ، مكانه عند جامعات اعقاب السجــاير وبائعات اليانصيب !

وهذه مغالطة كبرى ودعوة خاطئة .. فالشرف هنا وهناك ، والاستهتار هنا وهناك ، والخير والشر قائمان دائما فى كل مجتمع ، وفى كل طبقة ، وفى كل زمان ومكان

واذا كنا قد أحصينا على يوسف ثلاثا من السيئات ، فان الحق يقتضينا أن نحصى له عشرات ومئــات من الحسنات

فهو كممثل ، عملاق كمــا قلت ، لا يقف الى جانبه أحد ، ولا يعجزه عن ادائه دور

فهو فى « المهرج » صاحب الصولات والجولات التى لا يدنو من طرافتها وخفة ظلها ممثل آخر فى مصر

وهو فى «راسبوتين» داهية لا يصعد الى مستواه الا راسبوتين الحقيقى نفسه !

وهو فى « غادة الكاميليا » العاشق المفتون ، ارمان دوفال ، الذى يسيل رقة حتى ليكاد يخشى عليــه المرء ان يذوب فى دموعه وحرقة عواطفه !

وهو فى « قمبيز » ذلك الفاتح الجبــار الذى تزلزل صرخته جوانب المسرح !

انه فنان مخلوق لكل دور ، ولكل لون ، ولــكل جمهور !

▭

كان الفن قبل يوسف مرتزقا للمهرجين ، وكان احيانا لعبة لاولاد الذوات يعبثون بها فى الخفاء

وجاء يوسف ، فعلم الناس أن للفن كرامة دونها كل كرامة ، وانه لا يضير المرء ، مهما أوتى من العلم والمال والجاه والحسب والنسب ، أن يكون فنانا ، وأن ينطوى على الشجاعة الكافية للوقوف عــلى المسرح ، ليؤدى رسالة من أشرف الرسالات

وبيوسف .. ارتفع شأن الفن .. وشأن أهل الفن

ان يوسف وهبى حسنة من حسنات الدهر على مصر ، كأم كلثــوم ، وعبد الوهاب ، والهــرم ، والشمس المشرقة ، والنيل العظيم !

كلمة الاسبوع

.. ومحنة الفن !

بقلم

كتب الدكتور طه حسين باشا مقالا عن «محنة الأدب» تحدث فيه عما يلقاه الانتاج الأدبي من إرهاق وعنت بفعل الرقابة المفروضة عليه . وقد سارع معالي الرقيب العام فأرسل رداً قصيراً على مقال الدكتور يبرىء فيه الرقابة من تهمة إرهاق الانتاج الأدبي ، وينفي أن لها يداً في محنة الأدب

وهـــذه المناقشة التي ثارت على صفحات «الأهرام» تذكرنا بمحنة الفن في هذا المجال .. وإذا كانت محنة الأدب موقوتة بالأحكام العرفية، فان هذه الأحكام ستزول إن عاجلا أو آجلا ، ويتخلص الأدب من كل قيـد . أما محنة الفن فموصولة لا تنتهي ولا تزول ، لأن الرقابة على الانتاج الفني مؤبدة لا فكاك منها في كل حين

ونبادر الى التنبيه بأننا لا نتكلم عن الرقابة في هذا العهد أو في عهد معين ، وإنمـا نتكلم عن الرقابة بصفة عامة في كل عهد ، من حيث تحكمها في الانتاج الفني ، وإرهاقها لأهل الفن في كثير من الأحيان

والشكوى في هذا الموضوع قديمة ، كثر الكلام فيها ، ولسنا في حاجة الى ضرب الأمثال، وسرد الوقائع ، وإن كان الانصاف يقتضينا أن نذكر أن وطأة الرقابة الفنية تخف كلما كان على رأسها رجل كالدكتور إبراهيم عبده مديرها الحالي ، يصرف أمورها بثقافته وأفقه الواسع . ولكن المسألة أخطر من أن يعتمـد فيها على تقدير المدير ومزاجه ، لأن المدير غير دائم ، وما أسرع ما يتغير المديرون في كل عهد

ونحن لا نقول بالغـاء الرقابة على الانتاج الفني ، فهذا النوع من الرقابة موجود في كل الدول ، وهو ضروري لحماية الجمهور . ولكننا نطالب بوضع نظام يحقق الغرض من هـذه الرقابة ، فلا تكون محنة للفن ، وإنما تكون أداة لتوجيهه الى الخير والنفع العام

إن الأفلام السينمائية مثـلا يقوم بمشاهدتها رقيبة أو رقيب ، مهما قيل في حسن تقديره ونيته ، فانه يحكم على عمل تضافرت على إنتاجه عقول كثيرة ، وجهود كبيرة وأموال وفيرة ، وقد ترى الرقيبة بحكم مزاجها وفهمها للأمور حذف مشاهد كثيرة من الفيلم ، كما تتدخـل سلطات الأمن العام فترى حذف مشاهد أخرى لفلتة أو توهم يقوم في ذهن أحد الموظفين

وهكذا يعمل المنتج والمخرج وهذا السيف الرهيب معلق على رأسه

فلماذا لا يفكر المسئولون في إنشاء مجلس للرقابة ، أو لجنة مشتركة ، يكون للمنتجين فيها ممثل ، وتضم مندوبين عن وزارات الداخلية والشؤون الاجتماعية والخارجية من كبار الموظفين المشهود لهم بالثقافة وسعة الأفق والذوق الفني

وتنظر هذه اللجنة في اعتراضات الرقباء على الأفلام والانتاج الفني بوجـه عام ، وتكون قراراتها ملزمة للطرفين !

إن مثل هـذا النظام يوفر بعض الطمأنينة للمشتغلين بالانتاج الفني، ويمنع كثيراً من أسباب الشكوى التي يضج بها أهل الفن

حدث هذا الأسبوع

بقلم

● تجرى منافسة حامية على استئجـار مسارح الاسكندرية الصيفية بعد اجازة العيد ، والفرق المتنافسة هي فرقة ملوك الفن وفرقة الريحاني والفرقة المصرية ..

وقد استطاع الاستاذ بديع خيري استئجار مسرح النجمة على ان تجرى به بعض الاصلاحات لتوسيع المسرح

● اتفق الاستاذ حسـن فايق مع فرقة الريحاني على ان يكون عمـله بها على اساس المجهود ، فبعد أن كان يتقاضى مرتبا ثابتا اصبح يتقاضى اجره من كل رواية يشترك فيهـا فقط !

● على الرغم من اوامر الطبيب ، صعدت السيدة زوزو شكيب على خشبة المسرح يوم الخميس الماضي لتؤدي دورها في رواية (الدنيا على كف عفريت) وهي في حالة مرضية شديدة، وقد اصيبت بالاغماء عقب انتهاء الفصل الاول

● تلقت وزارة الشئون الاجتماعية من نقابة الموسيقيين كشفا باسماء الموسيقيين الذين يعملون في شركات ومصالح اهلية ويشتغلون ليلا بالفرق الموسيقية في الملاهي والمسارح ، وقد طلبت النقابة منعهم من العمل في الملاهي حماية لارزاق اعضائها الذين لاموردلهم الا العمل الموسيقي

● سافر يوم الاربعاء الماضي سعادة عزيز اباظة باشا رئيس اتحاد المؤلفين والملحنين الى الاسكندرية وقابل معالي وزير العدل في مكتبه بدار الوزارة في بولكلي وقدم اليه المذكرة التفسيرية التي وضعها مجلس ادارة الاتحاد عن المادة (٤١) من الدستور التى تنطبق على حالة المؤلفين والملحنين والتى تحمي حقوقهم المادية بسبب عدم صـدور قانون حق الاداء العلني

● اجرى كونسلتو من الاطباء الكشف الطبي على الاستاذ يوسف وهبي بك واشاروا عليه بالراحة التامة خوفا من أن تتعرض صحته الى متاعب وازمات بسبب الارهاق الشديد الـذى يعانيه في اعماله الفنية

● دعي اتحاد النقابات الفنية الى اجتماع غير عادي للنظر في بعض الشئون الهامة ... وستكون في مقدمة جدول اعماله الشكوى المقـدمة من يوسف وهبي بك ضد مريم فخر الدين بسبب امتناعها عن العمل في فيلم « بنت الهوى »

● وافق معالي وزير المعارف على ايفاد بعثة فنية موسيقية الى ايطاليا مكونة من اثنين من الموسيقيين الموظفين وهما الاستاذ ابراهيم مصطفى لدراسة العزف والاستاذ كامل صليب لدراسة التأليف الموسيقي

● علمنا انه لاينتظر ان يسافر الاستاذان احمد بدرخان وصلاح ابو سيف الى امريكا على حساب النقطة الرابعة قبل شهر فبراير سـنة ١٩٥٣ فقد اتضح ان البعثات المخصصة لمصر في برنامج النقطة الرابعة عن عام ١٩٥٢ قد شغلت كلهـا هذا العام

● اقترح احد المشرفين على المسرح الشعبي فرض اشتراك سنوي قدره عشرة قروش صاغ على متفرجي المسرح الشعبي ، على أن تخصص حصيلة هذا الاشتراك لبناء مسارح ملائمة للمسرح المذكور

● تصل خلال الاسبوع القادم دفعة جديدة من حق الاداء العلني للمؤلفين والملحنين ، وقد قرر اتحاد المؤلفين والملحنين خصم ٥٪ من هذا المبلغ يخصص لصندوق الاتحاد .. ومما يذكر أن صندوق الاتحاد مدين بمبالغ كبيرة لبعض اعضاء المجلس وقد رفض المكتب المصري لحقـوق الناشرين والمؤلفين عمل قرض للاتحاد

● عقد العازفون في الفرق الموسيقية اجتماعا في نادي نقابة الموسيقيين لتكوين رابطة تضمهم جميعا تحت اشراف النقابة لتنظيم مصـالحهم وحمايتهم من منافسـة غير النقابيين ، وقد اقسموا جميعا اليمين على احترام قرارات الرابطة وعدم التعاون مع غير اعضائها

طلاق ليلى وأنور

تم يوم الجمعة الماضي انفصال السيـدة ليلى مراد عن زوجها الاستاذ أنور وجدي .. ولم تفلح جهود حمامات السلام في ازالة سوء التفاهم والتوفيق بينهما بعد أن ألقى يمين الطلاق في اول ايام رمضان ، وهو طـلاق بائن لا رجعة فيه .. وقال لنا أنور وجدي انه يشعر باسف شديد على هذه النهاية ، وهو لا يحمل لزوجته السابقة الا كل تقدير واحترام ، كما يحمل لها أجمل الذكريات .. فقد كانت مثال الزوجة الوفية التي وقفت بجانبه في جهاده الفني، واضاف بانه يرجو لها كل توفيق وسعادة

• ألغت ادارة أحد الكازينات فى «عالية» بلبنان مع تحية كاريوكا للعمل لمدة شهر بمبلغ ١٠٠٠ ليرة لبنانية فى اليوم . وكان الوسيط فى العملية المخرج حلمى رفلة

• **تعطل العمـــل فى بعض الافلام التى كان فقيد الفن المرحوم الياس مؤدب سيظهر فيها . ولا يزال أصحاب هذه الافلام يجرون التجارب الصوتية لبعض الممثلين عسى أن يوفقوا لصاحب صوت مشابه لصوت الياس لعمل دوبلاج لعملى ما لم تصويره من مشاهد اشترك فى تمثيلها**

• عرف فى الوسط المسرحى أن الفـــرقة المصرية أخذت قسطين من الاعانة المقررة لفرقة المسرح الحديث . كما عرف أن اللجنة العليـــا لترقية التمثيل تحملت مكافأة أعضاء الفـــرقة المصرية فى مدة الشهرين اللذين أعقبا حوادث ٢٦ يناير

• **تعاقدت المطربة صباح مع السيد طانيوس الشمالى على العمل لمدة ١٥ يوما بلبنـــان فى ملهاه ابتداء من ١٧ يوليو القادم ، وســـوف تعقبها المطربة شادية لمدة ١٥ يوما أخرى**

• غيرت المطربة اللبنانية سعاد محمد سيارتها وعلقت فى السيارة الجديدة (مصحفا) وفى نفس اليوم سرق المصحف من السيارة .. ولم تسرق السيارة نفسها

• **بدأت السيدة ليلى مراد مع اشقائها ابراهيم ومنير مراد فى تأسيس شركة سينمائية لانتاج الافلام وذلك على أثر طلاقها من الاستاذ أنور وجدى**

• قررت وزارة المعارف تأجيل البعثة الفنية لدراسة مناهج التعليم الموسيقى الى العام الدراسى القادم

• **اقترح الاستاذ مصطفى عبد الرحمن سكرتير اتحاد المؤلفين والملحنين ضم الاساتذة فريد الاطرش وصالح جودت ومحمد فوزى ومحمد القصبجى الى عضوية مجلس الادارة استنادا الى المادة السابعة من قانون الاتحاد التى تبيح ضم أعضاء جدد للمجلس للاستعانة بخبرتهم ونفوذهم**

• ترتب على اعفـــاء يوسف وهبى بك من منصب مدير الفـــرقة المصرية الغـــاء العلاوة الاستثنائية التى كانت تصرف لاعضاء الفـــرقة وقدرها ٧٥٪ من مرتباتهم ، وقد اتفق أعضـــاء الفرقة على تقديم مذكرة الى لجنة ترقية التمثيل يطالبون فيها باستمرار صرف هذه العلاوة التى كانت تساعدهم على مواجهة الغلاء وتعينهم على أن يظهروا بالمظهر اللائق بهم

• **ضم الاستاذ بديع خيرى عددا كبيرا من الممثلات الناشئات الى فرقة الريحانى على أن يعهد اليهم بالادوار الهمة ليتمكنوا بعد ذلك من القيام بأدوار البطولة فى روايات الفرقة**

• صرحت وزارة الشئون الاجتماعية للمطربة اللبنانية سعاد محمد ــ بصفة خاصـــة ــ بأن تغنى متبرعة فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح التى ستقام يوم ١٢ الجارى وخالفت بهذا التعهد الذى أخذته المطربة على نفسها بأن لا تغنى فى حفلات عامة مدة اقامتها بمصر

• **ينوى الدكتور فؤاد رشيد مدير الفرقة المصرية المنتدب بأن يقدم رواية « نابليون » أو « المائة يوم » التى ألفها الزعيم موسولينى وتدور حوادثها فى جزيرة البا**

• تم الطلاق بين السيدة روحية خالد وزوجها الاستاذ عادل صدقى فى الاسبوع الماضى بعد سلسلة من الخلافات التافهة

• **طلب الاستاذ بديع خيرى من لجنة ترقية التمثيل رفع الاعانة المقررة لفرقته ، وقد كلفته اللجنة بتقديم حسابات الفرقة عن العام الماضى لدراستها وتقدير الاعانة الواجبة بعد ذلك**

• استدعت هيئة الطلبة الجامعيين بدمشـــق فريقا من أهل الفن فى مصر نذكر منهم عبد العزيز محمود وصباح وثريا حلمى وليلية لاقامة حفلتين احداهما بحلب والأخرى بدمشق فى آخر يونيه وسيخصص دخل هاتين الحفلتين لامداد الجيش السورى بالاسلحة والذخائر

• **تعاقد يوسف وهبى بك عقب تنحيه عن ادارة الفرقة المصرية على اخراج فيلمين جديدين على أن يقوم بدور البطولة فى كليهما**

• تدور المفاوضات بين الفـــرقة المصرية والمونولوجست سعاد حسين على عودتها الى الفرقة . وقد رفض زوجها سعيد خليل أن يقوم بدور الوساطة بين الفرقة وزوجته لانه لا يحشر أنفه فى أعمالها الفنية

• **قررت ليلى مراد النزول الى ميدان الغناء المسرحى فى أغسطس القادم ، وستظهر على المسرح لاحياء بعض الوصلات الغنائية الخفيفة**

• وجه يوسف وهبى بك الدعوة الى رجال الصحافة الفنية لحضور حفلة عشاء فى يوم ٢٦ يونيه ليواجههم ببعض التصريحات والحقـــائق قبل اعتزاله منصب مدير الفرقة الذى تنتهى مدته فى يوم ٢٧ يونيو

حول العالم الفني

الممثل الذي كسبناه

يرى القارىء فى مكان آخر من «الكواكب» تفصيل الاتفاق الذى تم بين اللجنة العليا لترقيـــة التمثيل ، وبين الأستاذ يوسف وهبى بك ، والذي قضى بأن يتخلى يوسف بك عن ادارة الفرقة ، ويكتفى بتمثيل الأدوار اللائمة له فى المسرحيات الجديدة التى تقـــدمها الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث

ولعل كاتب هذه السطور أسعد الناس بهذا القرار الذى يعنى تقيب الممثلين من متاعب الادارة وهمومها ومشاكلها ومن اضطراره الى تأليف المسرحيات ، ويتيح له أن يتفرغ للتمثيـــل وحده ، فيضيف الى أدواره القديمة التى بنت مجده الفنى ، أدواراً أخرى جديدة ، ذات قيمة فنية ، تزيد فى تراثنا الفنى لعالم المســرح

فلقد طالما حدثت يوسف بك بهذا الرأى ، وقلت له ان رجـــلا مثله بلغ هذه الذروة من الشهرة ، ورزقه الله ما يكفل له العيش الرغيد ، لا يجوز أن يمثل على المسرح فى كل ليلة ، وفى أى رواية . وانما يجب أن يتخير الأدوار العظيمة سواء كانت فى مسرحيات مؤلفة أو مترجمة من روائع الفن ، ويكفى أن يقدم فى العام دورين أو ثلاثة من هذا النوع ، تخلد مقترنة باسمه ، كما خلدت أدوار «الكاردينال» و «راسبوتين»

وكان يوسف وهبى يقول لى إنه يتمنى ذلك ، ويحس بالمتعة الحقيقية كفنان وهو يمثل دوراً من هذا النوع ، ولـــكنه مقيـــد بالتزامات تفرض عليه أن يستوحى رغبات « شباك التذاكر »

وهكذا ظـــل الفنان الــكبير دهراً طويلا محروماً من فنه الصحيح ، وظل الفن محروماً منه .. وكان المسرح المصرى هو الخاسر على كل حال

والواقع أن يوسف وهبى قد ظلم نفسه عند ما قبل منـــذ عامين أن يتولى ادارة الفرقة الحكومية لحسابه على أن يدفع لأعضائها فى كل شهر نحو ستمائة من الجنيهات . فقد أغرق نفسه الى أذنيه فى مشاكل الادارة وأعبائها ، واضطر لكى يفى بالتزاماته أن يتملق رغبات الجمهور فى كثير من الأحيان ، وأن يرهق نفسه باخراج روايات أسبوعية فى بعض الأحيان !..

صحيح إنه قدم بعض مسرحيات جديدة ذات قيمة ، وأعاد اخراج بعض روائع الفن .. ولكنه لم يكن يستطيع أن يستمر دائما على هذا النهج الرفيع ، فبقيت الفرقة المصرية تتعثر بين الصعود والهبوط ، دون أن تكون لها خطة واضحة وطريق مرسوم

واليوم وقد تحرر يوسف وهبى من هـــذه القيود يكسبه المسرح ممثلا ضخم الشخصية ، يستطيع إذا أتيح له الدور الملائم ، أن يسمو إلى ذروة الابداع الفنى

لقد وصل يوسف وهبى فى حياته إلى مرحلة يجب عليه فيها أن يضن بنفسه فلا يبتذلها للجمهور .. يجب عليـــه أن يجعل الجمهور ينتظره ويترقب ظهوره على المسرح ، ويهرع اليه ليراه فى شىء خالد يضيفه إلى أمجاده السابقة .. ووضعه الجديد يحقق له هـــذا المركز الممتاز ، الجدير بعميد الممثلين

و « بعد » فاننا نعتقد أن المسألة ليست مجرد ابدال مدير الفرقة بمدير .. انها فى الواقع أعمق أثراً من ذلك فى حياة المسرح الذى يدخل فى مرحلة جديدة .. نرجو أن يكون فيها الخير لفن التمثيل

أنور أحمد

حدث في هوليوود

الوداع الاخير : توافد الألوف من المعجبين بالنجم الراحل جون جارفيلد على الكنيسة التي أقيمت فيها مراسم الصلاة على روحه بعد وفاته بالسكتة القلبية في منزل الممثلة ايريس وايتي بنيويورك .. وما أروع هذه الصورة التي تمثل فقيد هوليوود في رقدته الأبدية ، وقد وقف المشيعون أمامه ، بينما أغرقت احدى السيدات في البكاء .. لقد بلغ من شدة زحام الجمهور خارج الكنيسة أن تدخل البوليس لتنظيم سير الجنازة بعد أن تعذر مرورها في الطرق المؤدية إلى المدافن .. وهكذا خسرت هوليوود بوفاة جون نجماً من أقدر نجومها ، وأحبهم إلى الجماهير .. وليس من السهل أن تعوضه بغيره ، فقد كان فنه فريداً في نوعه .. ومن هنا كان تقدير العالم له وأسفه على وفاته

نجم من الشرق : هو النجم الصغير داي تشاج .. وهو طفل صيني عمره ٤ سنوات اكتشفته هوليوود أخيراً فأعدته للظهور على الشاشة في بعض أفلامها .. وما أسعد هذا النجم الصغير وقد أحاطت به بعض حسان هوليوود .. يطلبن امضاءه على كراسات الأوتوجراف !

ولكن الله سلم : كادت مورين أوهارا نجمة شركة يونيفرسال تلاقي حتفها في أثناء تصوير منظر بفيلمها الأخير .. وكان المنظر يستدعي اطلاق النار على مقربة من النجمة ، فتسبب عن ذلك حروق جسيمة .. وها هي احدى الممرضات تعالج حروق النجمة الحسناء .. لكي تواصل عملها في الفيلم

عودة سامية جمال

هل طلبت الطلاق من زوجها الأمريكي ؟

نشرت بعض الجرائد الحديث القصير الذى أدلت به سامية جمال الى مندوبى الصحف إثر انتهائها من تقديم رقصتها الجديدة « عذراء النيل » .. التى صادفت نجاحاً كبيراً ، والتى تسابق الأمريكيون على مشاهدتها فبيعت تذاكر الدخول الى المسرح فى السوق السوداء ، واضطر عدد كبير من الناس الى الوقوف أمام شباك حجز التذاكر ساعات طويلة بسبب الزحام الشديد ..

وقد قالت سامية جمال لمندوبى الصحف إن رقصة « عذراء النيل » صادفت أيضاً نجاحاً كبيراً عندما رقصتها فى صيف عام ١٩٥٠ فى « دوفيل » ، وانها هى شخصياً تحب هذه الرقصة وموسيقاها التى تثير فى نفسها أجمل الذكريات

▭

وسألها أحدهم :

« لقد لاحظنا أن زوجك شبرد كينج لم يعد يصحبك الى المسرح أو يظهر معك فى الأماكن العامة .. فلماذا ؟ »

وحاولت سامية أن تتخلص من الاجابة على هذا السؤال .. ولكن مندوبى الصحف ألحوا عليها حتى أجابت قائلة : « ان مستر كينج مشغول فى بعض شؤونه الخاصة »

وصاح أحدهم : « ما هـذه الطريقة الجديدة فى الحديث عن شبرد كينج ؟.. »

LATIN QUARTER
48TH STREET AND BROADWAY
NEW YORK 19, NEW YORK
TELEPHONE CIRCLE 6-1737

Mr. Miles Ingalls
Astor Hotel
Times Square
New York City

Dear Miles,

Speak to Samia Gamel as we will probably want a return date in July.

I don't have to tell you that, during these last four weeks, business has been as big as it has been with any $10,000 name.

Not only is Miss Gamel a draw but she is one of the most popular youngsters that we ever had in here.

Sincerely,
Lou Walters

رسالة وجهها احد مديرى المسارح فى برودواى الى وكيل اعمال سامية جمال يقول له فيها :

عزيزى ما يلز

تحدث مع سامية جمال بشان رغبتنا الاكيدة فى ان تعود للظهور على مسرحنا فى شهر يوليو

ولست فى حاجة الى ان اصرح لك بان عملنا فى الاسابيع الاربعة الاخيرة ، كان يوازى فى عظمته ونجاحه كل عمل آخر مع اى اسم ضخم يساوى عشرة الاف دولار

فليست مس سامية جمال قوة تجتذب اكبر عدد من الجمهور فقط ، بل انها ايضا واحدة من اشهر الفنانات الشابات اللاتى عملن معنا

المخلص : لو وولترز

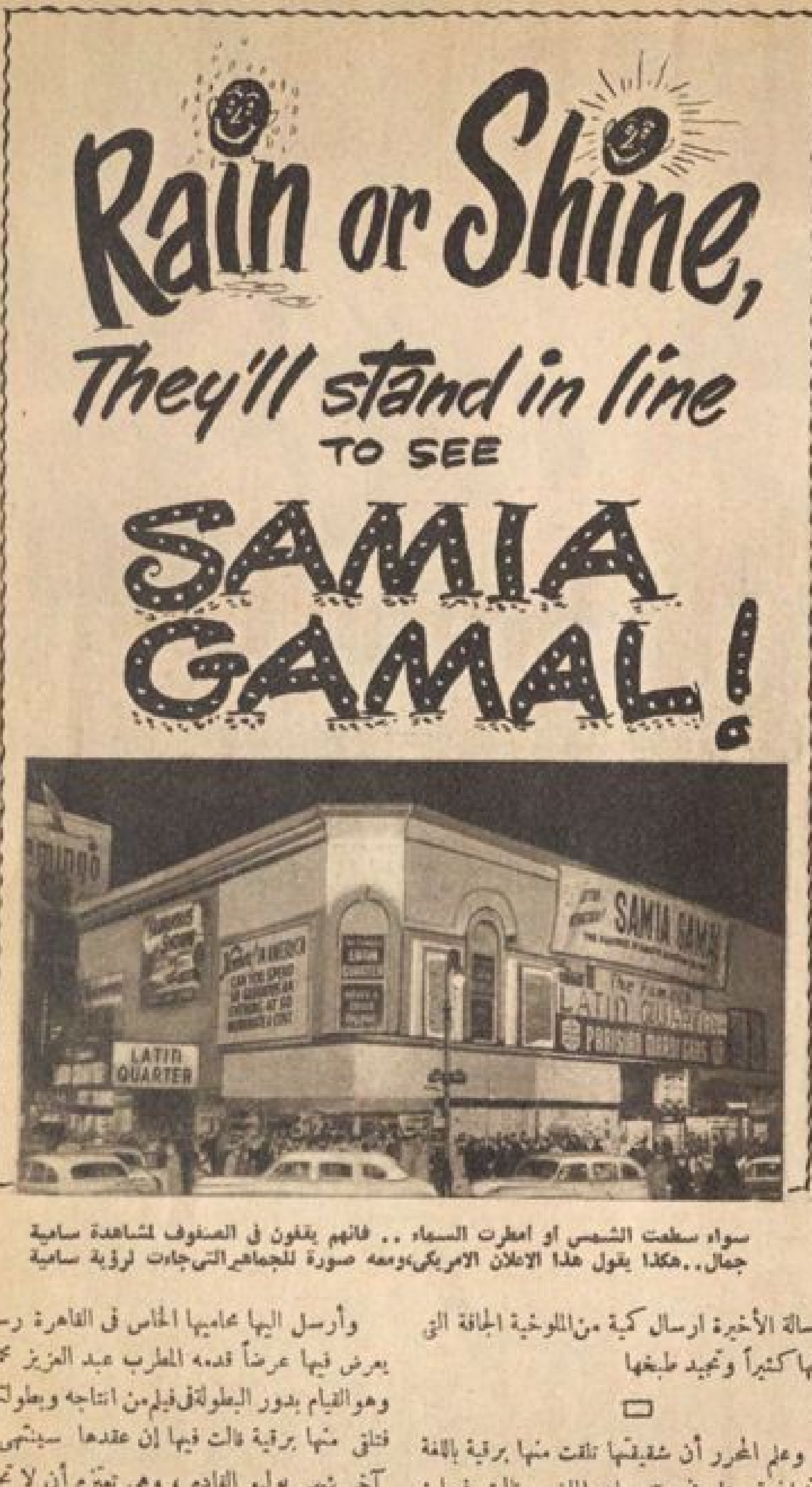

سواء سطعت الشمس أو امطرت السماء .. فانهم يقفون في الصفوف لمشاهدة سامية جمال .. هكذا يقول هذا الاعلان الامريكي، ومعه صورة للجماهير التي جاءت لرؤية سامية

« لقد تعودنا أن نسمعك تقولين عنه « زوجي العزيز » ، واليوم تقولين « مستر كينج » .. فهل حدث ما عكر صفو حياتكما الزوجية ؟ »

وتجاهلت سامية الاجابة عن هذا السؤال .. ومضت تتحدث عن رقصة « عذراء النيل » ، وتصف بدل الرقص التي أعدتها خصيصاً لهذه الرقصة .. ولكن أحد الصحفيين قاطعها بالسؤال التالي : « هل أنت سعيدة ؟ »

فأجابت : « نعم .. أنا سعيدة لأنني سأعود قريباً الى بلادي ، فقد استبد بي الشوق الى ماء النيل وأهلي وأحبابي ..! »

فعاد يسألها : « وهل ستعودين وحدك ؟ »

فأجابت : « سأعود ومعي حقائبي فقط ! »

فسألها : « وهل وافق مستر كينج على عودتك الى بلادك ؟ »

فأجابت على الفور : « ان مستر كينج لا يملك الموافقة أو الرفض ! »

▭

واستطاع أحد مديري المسرح الذي تعمل به أن ينقذها من أسئلة الصحفيين الذين هرعوا الى الفندق الذي تنزل فيه ، فقال لهم مدير الفندق رداً على سؤال لهم : « إن مستر كينج غادر الفندق منذ أسبوع .. وان زوجته سجلت اسمها في قائمة نزلاء الفندق باسمها الحقيقي « سامية جمال » بعد أن كان اسمها ساميه كينج »

ولم يتمكن أحد الصحفيين من مقابلة عبد الله كينج ، ورفضت أمه أن ترد على المحادثات التليفونية التي انهالت عليها من الصحف ، وكل ما قالته هو أن كل ما توقعته قد حدث ..!

وأجمع المتصلون بسامية على أن هناك خلافا بينها وبين زوجها ، وأنها صممت على وضع حد لهذا الخلاف بانهاء حياتهما الزوجية .. وقد شوهدت بصحبة أحد المصريين تتردد على أحد المحامين المعتمدين من مكاتب الطلاق في نيويورك ...

▭

وكلفت « الكواكب » أحد محرريها باجراء تحقيق عن هذا النبأ في القاهرة .. فذهب الى صديقة لسامية تتلقى بانتظام رسالة منها كل أسبوع .. وقالت هذه الصديقة انها تلقت رسالتين منها احداهما باللغة الانجليزية ، وقد كتبت بخط غير خط شبرد كينج .. وأنها كانت خالية من تحيات وسلامات شبرد كينج بل واسمه أيضاً . والرسالة الثانية كانت باللغة العربية وهي أول رسالة كتبتها سامية بالعربية منذ سفرها ، وقد تحدثت فيها عن حياتها ومشاهداتها ، ولم تذكر شيئاً عن زوجها شبرد كينج .. كما أنها طلبت في الرسالة الأخيرة ارسال كمية من الملوخية الجافة التي تحبها كثيراً وتجيد طبخها

▭

وعلم المحرر أن شقيقتها تلقت منها برقية باللغة الانجليزية بتاريخ ٣٠ مايو الماضي قالت فيها : « كل شيء على ما يرام ... تحياتي الى أختي وأولادك سنلتقي قريبا وأرجو أن أراكم بصحة جيدة .. انتظري خطابا بالبريد » .. « سامية »

أما الخطاب فقد تضمن بعض شئون عائلية خاصة ، وتساءلت فيه عن وصيفتها ، وهي سيدة فرنسية تحبها سامية .. وقد أوصت قبل سفرها بأن يدفع لها مرتبها في خلال الفترة التي ستعيشها في أمريكا

وأرسل اليها محاميها الخاص في القاهرة رسالة يعرض فيها عرضاً قدمه المطرب عبد العزيز محمود وهو القيام بدور البطولة في فيلم من انتاجه وبطولته ، فتلقى منها برقية قالت فيها إن عقدها سينتهي في آخر شهر يوليو القادم ، وهي تعتزم أن لا تجدد العقد ، وأبدت استعدادها لقبول العرض الذي قدمه عبد العزيز محمود اذا دفع أجراً طيباً .. فأسرع المحامي بارسال برقية عن لسان عبد العزيز محمود ، يعرض فيها القيام بدور البطولة مقابل الفين وخمسمائة جنيه .. على أن يبدأ العمل في منتصف سبتمبر المقبل ، وينتهي في النصف الأخير من شهر أكتوبر .. وما زال في انتظار موافقتها على هذا العرض

وقال سراج : آه ياشيخه .. قولى كده .. !

وقالت ميمى : ما تخافش .. دى شوية اسئلة ..

سين وجيم
بين ميمى شكيب وسراج منير

بين كواليس مسرح الريحانى، ووسط الحركة الدائبة والضجة التى يحدثها اعداد مناظر الرواية .. جلست ميمى تستجوب زوجها سراج منير

ميمى : ياسراج . . إنت عارف انى أحب الصراحه وأكره الكدب موت . . وعايزاك تجاوب على الأسئلة اللى راح أسألها لك بصراحة زى عادتك . .

سراج : (وقد ظهرت عليه علامات الانزعاج) صراحة وكدب وأسئلة ! إيه الحكاية فيه حاجة حصلت ؟ !

ميمى : متخافش .. دى بس شوية أسئلة صحفية . .

سراج : (وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة الارتياح) ــ آه . . قولى كده يا شيخة !

ميمى : عمرك كام سنة ؟

سراج : أيوه صحيح دى أسئلة صحفية تمام.. عمرى يا ستى ٤٥ سنة

ميمى : وكم سنة مضت عليك فى التمثيل ؟

سراج : ٢٤ سنة فى مصر ، و٥ سنوات فى ألمانيا

ميمى : انت اشتغلت ممثل فى ألمانيا ؟

سراج : أيوه . . سافرت سنة ١٩٢٤ أدرس الطب علشان أطلع دكتور ، فطلعت ممثل . . مش كويس ؟

ميمى : برافو .. برافو .. وايه رأيك فى السينما المصرية خصوصاً وانت من أوائل اللى اشتغلوا بها ؟

سراج : الحقيقة يا ميمى السينما المصرية مش عاجبانى .. لأنها بترضى الجمهور أكتر مما ترضى الفن ، والمنتجين بيحاولوا استرضاء الجمهور بكل وسيلة على حساب الفن ، وأنا طلبت من أحد المنتجين أن ينتج فيلماً تغلب فيه الناحية الفنية على الناحية التجارية ، اعتذر بأن السوق عايز كده .. وعنده حق .. وأنا أرى أن الخلاص الوحيد من هذه الحالة فى أن تخصص الحكومة إعانة مالية ضخمة للمنتجين عشان تشجعهم ينتجوا أفلام تجمع بين الفن والتجارة

ميمى : فيه سؤال مهم خالص يا سراج . . إنت عشت حياتك تتمتع بالمجد والشهرة ، فما هى آمالك فى الحياة بعد ذلك ؟

سراج : أن أموت وأنا متمتع بالمجد والشهرة

ميمى : هل تعتقد أن الحظ وحده دون اعتبار للمكافآت هو الذى يلعب أكبر دور فى الوسط الفنى ؟

سراج : الحظ وحده لا يكفى ، وكذلك المواهب والمقدرة الفنية لا تكفى..فهناك فنانون ممتازون عبس لهم الحظ فعاشوا حياتهم مغمورين، وهناك فنانون أقل منهم موهبة وابتسم لهم الحظ فبلغوا قمة النجاح الفنى

ميمى : (يبدو عليها التردد قبل أن توجه السؤال التالى) ــ هل تعتقد أن معهد التمثيل يستطيع أن يقدم فنانين ممتازين يخلفون زعماء التمثيل فى مصر ؟ . .

سراج : لقد أثبت المعهد وجوده عند ماقدم بعض خريجيه الذين استطاعوا أن يشقوا طريقهم ويحتلوا مكاناً بارزاً فى الصفوف الأولى ، وأن يؤدوا الأدوار التى تتفق مع أعمارهم .. وعندما يبلغون سن زعماء التمثيل فسوف يخلفونهم من غير شك . . فالمسألة مسألة وقت فقط

ميمى : بماذا تعلل إحجام فتيات الأسر الكبيرة عن الاشتغال بالتمثيل ؟

سراج : للصورة السيئة التى تبثث فى أذهان الأسر عن الوسط الفنى ، ولأخلاق بعض أفراد الوسط الفنى الذين سمحوا لأنفسهم أن يسيئوا الى بعض زملائهم بما يشيعونه من إشاعات كاذبة أساءت الى المجموع أكثر مما أساءت الى الأفراد

ميمى : ما هى أحب أدوارك الى نفسك ؟

سراج : فى المسرح أو فى السينما ؟

ميمى : فى الاثنين !

سراج : فى السينما دورى فى فيلم « أسير الظلام » وفى المسرح دورى فى رواية « أولاد الفقراء »

ميمى : وما هو الدور الذى يذكرك به الجمهور ؟

سراج : دور عنتر فى الروايات البدوية

الجرس يدق .. مدير المسرح ينادى سراج الى المسرح

ميمى : أشكرك يا سراج . كفايه الأسئلة دى !

الاسكندرية فى الصيف

للآنسة أم كلثوم

سألنى أحد الصحفيين عما إذا كنت قد اعتزمت الاستجمام فى أوروبا، وأذكر أنى أجبته بشىء من (التريقة) مما دفعه إلى توجيه مثل هذا السؤال الذى يفترض ضمنا أن الاسكندرية ليست بلداً يستحق أن يمضى فيه الانسان فصل الصيف . والحق أنى مازلت عند رأيى فى أن الاسكندرية أجمل كثيراً وأفضل كثيراً من أى مصيف أوروبى أو أمريكى . ولكننى أشعر الآن بأن هذا الرأى فيه كثير من المغالطة من بعض النواحى

ان مدينة الاسكندرية ليست سوى شارع واحد، هو شارع الكورنيش الذى بناه المفترى عليه إسماعيل صدقى ليجعلها عروس البحر . . وفيما عدا ذلك ، فانها لا تختلف عن القاهرة ، بل إن درجة رطوبتها فى الصيف أكثر من درجة رطوبة القاهرة

انك لا تستطيع أن تستمتع بهواء الشاطىء إلا اذا أغناك الله عن ملابسك اذ ما تلبث أن تجدها وقد تلوثت وتكرمشت بسبب جو البحر المشبع بالرطوبة والملح !

ولا تستطيع أن تصطاف فى الاسكندرية ، دون أن تجد نفسك مضطراً الى زيادة ميزانية النفقات ، أو خفض مدة الاصطياف.. فان غلاء الاسكندرية ليس له مثيل

ولا تستطيع أن تجد فى الاسكندرية ما تجده فى غيرها من المصايف الأوروبية التى يحذق أهلها فنون الاغراء والامتاع . . فليس فيها مثلا مسرح ممتاز يستطيع المصطاف ارتياده وهو قرير العين (مفتوح النفس) .. وليس فيها مثلا مطعم فخم يمكنك أن تتناول فيه أكلة رخيصة وكويسة وبنت ناس!

وبعد كل هذا فان أهل الاسكندرية — على ظرفهم وطيبتهم — ما يزالون يتمثلون بالحكمة القائلة « عصفور فى اليد ولا عشرة فى العام القادم » .. فهم يتحايلون على رفع الأسعار بشكل ينفر المصطافين

كان توفيق الحكيم بك « سارحا » فى اثناء المناقشة حول استعفاء يوسف بك

وقال زكى طليمات : «يسرنى ان ارحب بيوسف بك كضيف شرف فى فرقة المسرح الحديث »

قال سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا لعزيز اباظة باشا : « ما شاء الله .. ١٩ مسألة فى هذا الحر ، وفى وقت الصيام .. ! »

في اجتماع لجنة ترقية التمثيل

يوسف وهبي يتنحى عن إدارة الفرقة

كان الاجتماع الاخير الذى عقدته اللجنة العليالترقية التمثيل ، اهم اجتماع لها فى العامين الاخيرين ، بالنسبة للقرارات الهامة التىاتخذتهاوالتى سيكون لها اثرها الكبير فى المسرحالمصرى. ولهذا فقد حرصت «الكواكب» على تسجيل ما دار فى هذا الاجتماع من احاديث وآراء

التى سعادةالدكتور محمدصلاح الدين باشا رئيس اللجنة نظرة سريعة على جدول أعمال الاجتماع ثم قال وهو يبتسم :

— ماشاء الله . . . الرول حافل بـ ١٩ مسألة فى هذا الحر ، وفى وقت الصيام ؟!

وكانت المسألة الأولى هى الشكوى أو المذكرة المقدمة من الأستاذ يوسف وهبى بك مدير الفرقة المصرية بشأن عمله بالفرقة . وكان الرئيس يعلم أن مناقشة هذه المذكرة ستطول،فرأى كعادته فى كل اجتماع ، أن يبدأ بالمسائل السريعة السهلة التى لاتحتاج الى مناقشة طويلة ، لكى تتفرغ اللجنة بعد ذلك لبحث موضوع يوسف بك

وكانت أغلب المسائل الأخرى طلبات مالية من الهيئات والأفراد

فهذابديع خيرى يشكو من ضآلة الاعانةالمقررة لفرقة الريحانى ويطلب المزيد . وهذه جمعية أنصار التمثيل والسينما ، وشعبة التمثيل بجمعية الشبان المسلمين ، ومعهد الموسيقى العربية بالاسكندرية ، كلها تطلب اعانة من اللجنة . ثم هذه روحية خالد تطلب صرف اعانة مالية لمصاريف علاجها من حادث التصادم الذى أصيبت فيه ، وكذلك أحمد علام وعبد المجيد شكرى ومحمود صبحى موظف الشباك وغيرهم..يطلبون جميعاًصرف مبالغ لمواجهة مصاريف علاجهم .. !

رمضان كريم

وبدأ بعض الأعضاء يعترضون على هذه الطلبات ولكن صلاح الدين باشا قال :

— ماتنسوش يا جماعه اننا فى رمضان . . !

ووافق الأعضاء على أن رمضان كريم ، ووافقوا على هذه الطلبات

وطوى الرئيس جدول الأعمال فى دقائق ، ثم عاد الى موضوع يوسف بك

قرارات هامة

• تخلى يوسف وهبى بك عن ادارة الفرقة المصرية واتفق على ان يعود اليها كضيف شرف لتمثيل الادوار التى تلائمه فى مسرحياتها

• سيظهر يوسف وهبى مع افراد فرقة المسرح المصرى الحديث فى الموسم القادم

• تقرر ان يكون الدكتور فؤاد رشيد بك عضو اللجنة العليا لترقية التمثيل هو المدير الجديد للفرقة المصرية

متاعب عميد الممثلين

وأخذ يوسف وهبى بك يشرح شكواه . إنه يشكو من كل شىء ... من قيود منع التجول التى أشاعت الاضطراب فى مواعيد الحفلات وصرفت الجمهور عن مشاهدة التمثيل . ومن الرقابة التى حالت بينه وبين إخراج بعض المسرحيات التى كان يعتمد عليها ، ومن حالة أعضاء الفرقة وأغلبهم يقعده

المرض عن العمل ، ومن حالة مسرح الأزبكية الذى يعمل فيه وقال :

— إن إدارة المسرح قد أجرت الصالة الخارجية لتكون بانيناج ومدينة ملاهى صغيرة ، فتصوروا ياحضرات الأعضاء الجو الذى تجرى فيه بروفات الفرقة . إننا نمثل على صوت « القباقيب » والميكروفون الذى يذيع الاسطوانات ويدعو الناس إلى الدخول . وبينما أصيح أنا مثلا : « اخرج ياعدو الله.. » يصيح الميكروفون : « ادخل ياجدع بقرشين صاغ بس .. »

سلطة

وليس هذا فقط ، فان فرقة المسرح الحديث تشاركنا فى العمل على نفس المسرح ، وتعمل بروفاتها هى الأخرى بجوارنا ، فتختلط أصوات الممثلين فى الفرقتين ، ولو مر أحدكم بالمسرح أثناء البروفات لسمع ممثلا يصيح فى ناحية : « مرحباً بك ياسيدتى المركيزة.. » بينما يصيح ممثل آخر فى الناحية الأخرى : « يا امرأة النكل .. يامزبلة ..!! »

واستمر أبو حجاج فى شكواه . إنه متعب إلى أبعد حد . إن بينه وبين اللجنة عقداً يلزمه بدفع ٧٠ ٪ علاوة لأعضاء الفرقة ، أى نحو ٦٠٠ من الجنيهات شهريا ، وهذا يضطره إلى التمثيل فى كل ليلة ، وإلى تقديم روايات جديدة يستعد لها أحيانا فى بضعة أيام ، وقد ساءت صحته ، ونصحه الأطباء بالراحة ، وهو لهذا يطلب من اللجنة أن تعفيه من هذا العقد الذى يسىء إلى صحته وإلى الفن نفسه

ضيف الشرف

وانتهى يوسف بك من كلامه فتكلم الرئيس ...
إن الدكتور صلاح الدين باشا يرى أن يكون ليوسف وهبى وضع آخر ، يعفيه من متاعب الادارة وهمومها ، ومن الالتزامات المالية وغيرها ، ويقصر جهده على تمثيل الأدوار اللائقة به وبمكانته نظير نسبة مئوية يأخذها من الايراد

واندفع أعضاء اللجنة يؤيدون الاقتراح بحماس كبير . لقد تكلموا جميعاً ، تكلم عزيز أباظه باشا ، وتكلم الدكتور فؤاد رشيد ، وأنور أحمد ، وحتى توفيق الحكيم الذى كان « سارحا » أثناء المناقشة تحمس وقال ليوسف بك :

— إنى أعدك فى هذه الحالة أن أؤلف لك رواية أفصل عليك فيها دور البطل ..!

وقال زكى طليمات :

— إنه يسرنى أن يكون يوسف بك ضيف الشرف كذلك فى فرقة المسرح الحديث كلما وجدت فى المسرحيات التى أقدمها دوراً ملائماً له ، لأنى أعتقد أن يوسف بك لو تفرغ لحفظ الدور اللازم واتقانه فانه يكون مكسباً حقيقياً للمسرح يعتز به فن الأداء التمثيلى ..

ورحب يوسف وهبى بالاقتراح

المدير الجديد

وكان لابد من البحث عن مدير جديد للفرقة المصرية بعد الموافقة على هذا الاقتراح . وعرض رئيس اللجنة على عزيز أباظه باشا أن يتولى ادارة الفرقة فى عهدها الجديد ، فاعتذر عزيز باشا وألح فى الاعتذار . وأخيراً قبل الدكتور فؤاد رشيد بك أن يكون عضو اللجنة المنتدب لادارة الفرقة . وأسرع اليه يوسف بك ، المدير السابق ، يهنئه ويداعبه قائلا :

— طال يادكتور .. انت راح تحارب المرض فى الفرقة ..!

فقال عضو طويل اللسان :

— يبقى فاضل الفقر والجهل ..!

وراح يوسف بك يداعب الدكتور فؤاد رشيد بك قائلا : « انت راح تحارب المرض فى الفرقة » ، وضحك انور احمد ..

النار فى قلبى

بقلم : أنور وجدى

حدث هذا منذ سنوات لا يعلم عددها على وجه الدقة الا الله .. اما انا فقد نسيت ، وما اضعف ذاكرة ابن ادم .!

كنا شلة من الاصدقاء فى حفلة راقصة واغرانى احدهم — منه لله .! — بالشراب، فشربت .. وافرطت .. ثم حانت منى التفاتة عابرة . فلمحت أجمل انسانة رايتها فى حياتى ، تجلس وحيدة الى مائدة قريبة ، والتقت نظراتنا ، فاشتعلت النار فى قلبى ، وقمت اليها اطلبها لمشاركتى فى احدى الرقصات ، وكانت لطيفة ساحرة، فوافقت ، ومدت يدها الى فاندفعنا ننساب على نغمات الموسيقى فى خطوات حالمة . ونحن نتحدث فى همس كالنجوى واغانى الغزل .!

وانتهت الرقصة ، فعدت الى مكانى بين اعضاء الشلة ، احدثهم عن ساحرتى ذات الجمال والكمال ، وعما جرى بينى وبينها بعد ان جمع الحب قلبينا من اول نظرة فرقصنا وتحادثنا وتناجينا وفهم كل منا الآخر .. ثم طلبت لهم حلوى ومرطبات. فقد قررت ان افاتح معبودتى فى امر زواجنا اثناء الرقصة التالية .!

ودقت الموسيقى ايذانا ببداية الرقصة الموعودة ، فعدت الى معبودتى . وكانت تنتظرنى .. ولم تكد يداها تستقر فى يدى حتى بدات حديث الهوى والنجوى وسعادة القلبين فى عش الزوجية الجميل على سنة الله ورسوله ..

وقبل ان تنتهى الرقصة ، صدمتنى مفاجأة مروعة رمتنى بها الجميلة المحبوبة التى خدعتنى وسخرت من « عباطتى » .!

وعدت الى الاصدقاء ، ذاهلا ، محطما ، مكسور النفس والقلب .. فتجمعوا حولى مشفقين يستفسرون عما حدث، وانا صامت حزين لا اجيب بغير الدموع والتنهدات ، وقال احدهم :

— ايه .. لقيتها مخطوبة .؟

ولم ارد ، فقال آخر :

— آه .. فهمت .. لازم قالت لك انها متزوجة .!

وبقيت على صمتى الحزين ، فقال ثالثهم :

— ما تكسفش وقول الحق .. هى رفضت تتجوزك لانها لاحظت ان حالتك موش قد كده .؟

وضاق صدرى بهذه «التريقة» فطلبت اليهم ان نغادر هذا المكان حتى ابوح لهم بالسر ، وخرجنا .. فتنفست الصعداء ، ثم قلت :

— انتو عارفين سيرك عمار .؟

(وكان هذا السيرك يزور مصر فى تلك الايام) ، فقالوا جميعا :

— ايوه .. اتفرجنا فيه كام مرة .!

وعدت اقول :

— فيه هناك بنات حلوين خالص ..

— مضبوط .!

— وشبان كمان فى منتهى الرشاقة والجمال .؟

— دا صحيح ..

وتنهدت من كل قلبى وانا اقول :

— اهى فتاة احلامى اللى شفتها وحبيتها ورقصت معاها الليلة قدامكم ، وكنت عاوز اتجوزها.. اتضح انها شاب من البهلوانات اللى بيشتغلوا فى سيرك عمار ..!

مذكرات نجيب الريحاني

٢ - بين عماد الدين .. ونجع حمادى

مفاجأة غير منتظرة

فى (بيت الادارة) بطنطا ، وفى الساعة العاشرة من صباح احد الايام بينماكنت أقوم بعملية «التمرغ» فوق المرتبة اتماما لكي ينطلوني .. اذ طرق الباب طارق وفتح احد زملائى ، فاذا الطارق والدتى بعينها !!

واكسوفاه ! واخجلتاه ! لقد كنت والله أتمنى ان تنشق الارض فى تلك اللحظة وتبتلعنى حتى لا ترانى «امى» على الحال التى كنت بها ، خصوصا واننى كنت (عامل ابو علي) طالع فيها ومتظاهر باننى فى غير حاجة الى اهلى ما داموا ينكروننى ، ويرون فى التمثيل رايا لا اترهم عليه . وقد سبق أن قلت باننى كنت مطرودا من بيتى ، لان والدتى ساءها ان اكون ممثلا

تصور ..!

تصور يا سيدي القارىء حالى فى اللحظة التى اقتحمت فيها والدتى (بيت الادارة) ، وشاهدت ما يحوى من (موبيليا فخمة) واثاث فاخر ، وانا الذى لم احن رأسى فى الماضى لارادتها ولم اطاطىء هامتى .. لادخل فى روعها اننى على احسن حال فى عملى ، ولست محتاجا لخير باتينى على يد أهلى ..! اقول تصور هذا ، ثم احكم بعد ذلك على الظرف القاسى الذى كنت فيه حين وصولها .. لا سيما وانها لم تدبر جهدا فى اظهار نوع من العتاب هو اقرب الى الشماتة منه الى اى شىء آخر ..!

والآن دعنى اشرح لك سبب مفاجاة والدتى فى هذا الحضور الذى لم اكن اتوقعه ..

وصل خطاب لى بعنوان المنزل (فى القاهرة) من شركة السكر (بنجع حمادى) تدعونى فيه للعودة الى استئناف عملى بها ، ورأت والدتى ان تحمل الخطاب بنفسها الى .. اذ دار بخلدها اننى ربما رفضت ان اجيب الشركة الى طلبها ، واذ ذاك تعمل هى (الوالدة) على ضرورة اقناعى بهجر التمثيل .. اللى صفته كيت وكيت .. من مأثور الكلمات التى كانت تخلعها الوالدة على هذا الفن .. الغلبان !

حيلة ..!

اما كيف طلبتنى الشركة بعد استغنائها عنى على اثر الحادث اياه ، فقد كان هذا موضع دهشتى الى ان وقفت على سر الامر اخيرا .. واليك البيان :

حدث بين بعض موظفى الشركة وبين العم (ف) خلاف استحكمت حلقاته .. ولكنهم لم يتمكنوا منه ولم يجدوا سببا مبررا لفصله من عمله ، فهداهم تفكيرهم الى استعمال الحيلة كى يحملوه على الاستقالة

والحيلة هى ان يعيدونى الى عملى بالشركة ، واذ ذاك لا يجد غريمى العم (ف) مناصا من هجر الشركة .. لا بل من هجر البلدة بما فيها . ان لم يكن اتقاء للفضيحة ، فخشية تجدد الماضى بين روميو (الذى هو انا) . وبين جوليت (وهى الحرم المصون)

قلت ان والدتى حملت الى خطاب الشركة ، وذلك بعد ان اضناها البحث عن مقر الفرقة التى اعمل بها .. فكم وجهت السؤال الى هنا وهناك ، وكم نقبت من اسر الممثلين تسالهم عن اخبار ابنائهم ، واين يحطون الرحال . واخيرا اهتدت الى اننا نقيم اذ ذاك فى طنطا ، فجاءت على عجل

عودة الى الوظيفة

لم اتوان بعد الاطلاع على خطاب الشركة فى جمع عزالى .. وهى عبارة عن المرتبة واللحاف والمخدة والكام هدمة ، والعودة سريعا الى القاهرة .. تاركا الجمل بما حمل ومنها الى نجع حمادى حيث استلمت عملى ، وانا اقسم جهد ايمانى اننى لن اعود الى التمثيل مهما حدث ، ومهما كانت الاسباب !! فهل بررت بقسمى هذا أم حنثت !!

فهمت أن السبب فى استدعاء الشركة لى هو تطفيش العم (ف) ليأخذها من « قصيرها » ويولى الادبار ! ! ولذلك رأى الرؤساء من باب النكاية فيه ان يجعلوه تحت رياستى .. وان يكون من اختصاصى ان أراقب اعماله !!

ومع ذلك لم ييأس العم (ف) ولم يتبرم بهذه التصرفات ، بل لم يحرك ساكنا .. واخوك تقيل ! وقد رأيت أن « ألم » شويه والايمها ، فعاملته احسن معاملة ، وصرنا من هذا الحين اصدقاء اعزاء

واتجهت بكليتى الى اتقان عملى ومراعاة الواجب فارتفعت بأخلاقى الى مستوى لا بأس به .. وفضلت فيما يختص بعلاقاتى بالجنس اللطيف أن اترك

ما لقيصر لقيصر ، وان اخليني لطيف .. وبلاش « المسخرة » بتاعة زمان .. وقد كان ..! ولم يمض وقت طويل حتى حزت ثقة مدير الشركة وغيره من الرؤساء ، فارتفع بذلك مرتبى الى اربعة عشر جنيها فى الشهر

اغراء

وظللت قرابة العامين هانئا بعيشى راضيا بما كتب لى فى سجل الحياة .. ونظرت فاذا بى اقتصد من هذا المرتب فى تلك المدة مبلغا يزيد على مائتى جنيه .. ولما كان عام ١٩١٢ تسلمت – وانا فى نجع حمادى – خطابا من الاستاذ عزيز عيد (وكان فى القاهرة طبعا) يخبرنى فيه أن التمثيل قد ارتفع شأنه ، وان الاستاذ جورج ابيض عاد من اوربا وهو ينوى تأليف فرقة بعد أن تلقى الفن فى الخارج على نفقة صاحب السمو الخديو وان .. وان ...

وبعد تلاوة الخطاب أقول لك الحق ، (زقزق) عقلى .. وازنت بين ما يحويه هذا الخطاب من مزخرفات ومشوقات ، وبين ما انا فيه من نعمة شاملة وراحة كاملة .. واخيرا فضلت البقاء فى نجع حمادى ، ولتفعل فرقة جورج ابيض بالممثلين ما تشاء افرادا وجماعات !!

ومر بعد ذلك وقت بدأت أرى فيه الصحافة تهتم بالتمثيل والجرائد اليومية تكتب عن فلان وفلان من زملائى ، وتأتى على ملخصات للروايات التى تعرض ... وكيف أن فلانا اجاد دوره ، وكيف أن السيدة (فلانة) بلغت فى دورها حدا بعيدا من الاتقان

اقول كنت اقرأ هذه الاشياء وانا قابع فى نجع حمادى ، فخارت قوة المقاومة فى نفسى ، ولم اعد احتمل البقاء فى اقاصى الصعيد تاركا هذا العالم الجديد يفتح ذراعيه لزملائى الاقدمين .. فعولت على الحصول على اجازة اقضيها فى القاهرة لارى عن كثب هذا الفن الذى ازهرت ايامه وارتفعت بعد غيبتى اعلامه

انتقام من الفقر

وجئت الى القاهرة باجازة شهرين ، وكنت احمل فى جيوبى اذ ذاك مائتين من الجنيهات الذهبية الصفراء كانت كل ما ادخرته من مرتبى فى السنوات الماضية . ورحت اشاهد تمثيل جورج أبيض ، واتوسع فى الانفاق هنا وهناك واطلع الجديد والقديم كمن ينتقم من ايام « الجفاف » التى امضيتها فى الصعيد .. ولم تأت نهاية الاجازة الا بعد ان اتت على آخر قرش أبيض من قروشى المدخرة للايام السوداء . واخيرا اقترضت اجرة القطار الى نجع حمادى فى الدرجة الثالثة يعنى « ترسو » .. وكان الله بالسر عليما

حنين الى الفن

وهناك ساءت احوالي وعادت (غية) التمثيل تتراءى لى فى الغدو والرواح ، فلم يهنأ لى بال ولم يرتح لى فؤاد .. واذكر أن صديقا لى هو الدكتور جوده (طبيب الاسنان المعروف الآن) كان معى فى نجع حمادى ، فكنت أجبره على الانصات لى حين كنت اقف امامه لالقى قطعة تمثيلية مما رأيته اثناء

هذه الصورة تذكرني

ما اكثر الصور التي يضمها «اليوم» نجيب الريحاني .. وكل صورة منها تذكر زميله في جهاده بديع خيري بحادث من احداث حياته كما نرى في هذه الصورة والصورالتي ستنشرها في الاعداد القادمة مع هذه المذكرات

مرت على الريحاني فترة عصيبة في سنة ١٩٢٨ قاسى فيها من العسر المالي ما لم يسبق له مثيل منذ كان مديرا لفرق تمثيلية .. حتى لقد تراكمت عليه الديون وضاق بتسديدها ، وآلى بينه وبين نفسه أن يعتزل التمثيل الى اجل غير مسمى

ولكن متعهدا سوريا من نزلاء البرازيل جاء الى القاهرة وفاوض الريحاني في شأن تكوين فرقة تمثيلية ترحل لحساب هذا المتعهد الى امريكا الجنوبية ، حيث تعمل في الارجنتين والبرازيل لوجود جاليات عربية كبيرة هنا!

.. وقبل الريحاني هذا العرض وكون فرقةمن مجموعة ممتازة من كواكب ونجوم المسرح الكوميدي وعلى رأسها السيدة بديعة مصابني التي اشترطت لقبول العمل والسفر الى امريكا ان يتزوجها الريحاني .. فقبل هذا الشرط وعقد قرانه عليها

وقد لقيت الفرقة في هذه الرحلة نجاحا كبيرا ، وعاد الريحاني منها يحمل ثروة كبيرة استطاع ان يسدد بها ديونه وان يستعيد نشاطه الفني ، وينتقل الى مرحلة جديدة في حياته الفنية .. مرحلة التمثيل الكوميدي .. وبدأ هذا العهد بمسرحية « الدنيا جرى فيها ايه » على مسرح بريتتانيا القديم

بديع خيري

زيارتي الاخيرة للعاصمة ، فأقلد تارة جورج أبيض وتارة اخرى عزيز عيد او احمد فهيم .. اوغيرهم من كبار الممثلين !!

وكم ضاق بي الدكتور جوده ذرعا وعمل على التهرب مني حين كنت أجبره على سهر الليالي..لا في طلب المعالي ، بل في وجع دماغه بأقوال لويس الحادي عشر ، وصرخات القائد المغربي عطيل ، وتأوهات الملك أوديب وغيرهم من بقية الشلة المحترمة التي يتزعمها استاذنا الكبير جورج أبيض

جمهوري الأول

وهكذا كان صديقي الدكتور جودة بمثابة (الجمهور) الذي القي عليه ما اقتبسته من قطع تمثيلية علقت بذهني حين كنت اشاهد روايات فرقة الاستاذ جورج أبيض الاولى

لم يكن حظ «جمهوري » المسكين .. (وهو الدكتور جوده) مقصورا على سماع مقتطفات « الابيضية » ، بل كنت اعمد أيضا الى تأليف منولوجات وأزجال مثل معي فيها ، وأغان ومنثورات فنية كنت أحمله « بالعافية » على سماعها ، فاذا « زعل » فان نهر النيل يمر بنجع حمادي ـ وماؤه ولله الحمد غزير فليشرب منه من يشاء ..!

وشاء الله بعد فترة من الزمن أن يزداد «جمهوري» وأن يجد الدكتور من يحمل العبء عنه والصعب دونه ، اذ وفد على نجع حمادي المهندس الظريف الاستاذ محمد عبد القدوس منقولا الى مدرسة الصنايع هناك

دردحة ..!

ائتلفنا اذ ذاك ائتلافا تاما ، وتسلينا بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، وتباحثنا كثيرا في فنون « الدردحة » .. ولست ادري أكنت ألقى هذه الفنون على يد كندس ، ام كنت القنه اياها .. ولكنني اعترف على كل حال انه كان « مدردح جاهز » قبل أن ينزل ركابه في بلدة نجع حادي

كان عبد القدوس من هواة التمثيل ، وكان حاله كحالي في جنون الفن .. ولذلك كانت كل اجتماعاتنا جنان في جنان ..!

فهو يلقي على منولوجا مثلا ، بينما كنت انا اجلس منه في مكان « الشعب » من الممثل .. ثم يأتي دوري فألقي قطعة تمثيلية يحتل هو في اثناء القائها مكاني .. بصفة « متفرج » وهكذا .. الى أن يأذن الليل بالرحيل .. وكم من سهرات لطيفة ونزه ظريفة ليس من حقي (وحدي) أن أقامر بوصفها .. وان كنت من ناحيتي أسمح للصديق عبد القدوس أن يتولى عني هذا الوصف !!

ولم يطل مقام كندس في نجع حمادي ، بل غادرها منقولا أو مرفوتا لست أدري .. وانما الذي ادريه انه ترك وحشة وفراغا لم أكن أتوقعهما

منوم مغناطيسى

وتدافعت الايام متشابهة ، الى أن وصل لنجع حمادي رجل اجنبي ومعه زوجه (وهي فرنسية) .. وكان الرجل منوما مغنطيسيا الى يحيي بعض حفلات في « البندر » كنا نشاهده فيها يقوم ويؤدي بعض تجارب مستغربة من النوع الذي نراه من « الحواة » وأمثالهم

على أن موضع الدهشة من الامر هو تمكن زوجه من علم الكف ، اذ كانت حين تتفرس في كف انسان تقرأ ما فيها وكأنها تتلو من كتاب بين يديها .. وكم تمنيت أن أريها كفي ، ولكن المبلغ المحدد لذلك كان مبالغا فيه .. ولذلك فضلت التريث عسى أن يبعث الله .. الفرج !!

لوترية ..

وفي احدى الليالي ذهبت في « شلة » كبيرة من الاصدقاء الى حضور حفلة ذلك « المنوم » ، وبعد انتهائها تقدم الزوج يعلن انه سيوزع تذاكر «لوترية» ثمن الواحدة عشرون مليما يبنها تذكرة واحدة تكسب !

وما هو المكسب ..!

هو أن يزور صاحبها عصر اليوم التالي مقر هذا الزائر كي تقرأ المدام كفيه ، وتطلعه على ما خفي من أمره

واشتريت كغيري تذكرة ، وانا ادعو الله أن أكون الفائز لانني كنت ـ كما قدمت ـ في شوق زائد الى هذه « العملية » !

ولما انتهى توزيع التذاكر ، وتدافع الاصدقاء وغيرهم لحضور عملية السحب .. بقيت في مكاني مشفقا

وظهرت النتيجة فاذا الفائز زميل لي في الشركة اسمه عبد الكريم افندي صدقي

وبعد أن تمت بعملية « لعن سنسفيل » ابو الدهر القاسي والحظ العاثر ، لم اجد بدا من الذهاب الى عملي في الشركة كالمعتاد .. فلقيني زميلي عبد الكريم صدقي ينعى حظه الذي (مش ولا بد)

واخيرا فرجت ..!

الله ازاي يا سي عبد الكريم ! انت امبارح كسبان « لوترية » تسوى الشيء الفلاني ، والنهارده العصر عندك « رنديفو » .. الله اكبر ناقصك ايه يا خوي !

وأجابني الصديق قائلا : « ما هو ده اللي مجنني .. لانه صدر لي امر بالسفر دلوقت حالا لمامورية لا تنتهي الا بعد اسبوع ، والراجل وامرأته يغادران نجع حمادي غدا

ولم يبق على القطار الذي استقله غير دقائق معدودات !!!

وما ان سمعت هذه « البشرى » ، حتى قلت في نفسي جاك الفرج يا ابو النجب !!

وقبل ان انبس ببنت شفة . واصل الصديق حديثه قائلا

« وبما انني مش رايح استفيد من التذكرة دي .. تخدها انت وروح شوف بختك عند الوليه وجوزها » !!

في العدد القادم : الحلقة الثالثة من مذكرات الريحاني

عندما كان عبد العزيز محمود يلحن أغنية جديدة .. حدث ان أمطرت السماء .. فمزج عبد العزيز بين صوت هطول المطر وبين نغمات عوده

الفنانون بدون "ماكياج" في سهرات رمضان!

من اجمل سهرات رمضان تلك السهرات الخاصة التي يقيمها ويشترك في احيائها اهل الفن ... فهم في هذه الحفلات يتجردون من كل مكياج ، ويعيشون كما يحلو لهم لا كما يريد جمهورهم . وقد حضرت « الكواكب » سهرة من هذه السهرات في بيت عبد السلام النابلسي

في الساعة العاشرة بدأ كواكب السهرة ونجومها يتوافدون على بيت النابلسي في الزمالك .. وكان أول الذين حضروا سعيد أبو بكر الذي نظر الى ساعته وقال : « أنا جاي الساعة عشرة تمام .. ده أنا لو كنت على موعد غرامي مكنتش أحافظ على الميعاد كده ! »

وجاء بعده حسيبه رشدي وزوجها الامريكي .. ثم هاجر حمدي التي أخذتها حسيبة بالقبلات والاحضان

ودخل عبد العزيز محمود يتقدمه لسانه يوزع به قفشاته ونكاته ذات اليمين وذات اليسار . فلما التقى بزوج حسيبة رشدي حياه باللغة الانجليزية ، فصاحت فية حسيبه : « لا يا عبد العزيز متكلموش انجليزي أحسن ينسى العربي ! »

ووصل فريد الاطرش ومعه بعض كواكب السهرة ونجومها الذين كانوا حضروا معه حفلة جماعة الرواد التي تبرع فريد بالغناء فيها ، وقد أضاف فريد الى ذلك تبرعا ماليا للجمعية تقديرا لاهدافها الانسانية !

وبعد ذلك أراد أحد الزملاء أن يجعل من السهرة ندوة يستطلع فيها آراء الحاضرين في بعض المسائل الفنية والاجتماعية ، فبدأ بالسؤال التالي الذي وجهه الى هاجر حمدي : « هل الرقص حرام ؟ »

واعتدلت هاجر وهي تقول : « الرقص حرام في ايه ؟ اذا كنت تقصد ان الرقص حرام في شهر رمضان ، فكل شيء اسمه فن يبقى حرام في شهر رمضان .. »

وقالت ليلى حلمي : « ان الدين يحتم على المرأة أن تغطى كل جسمها ولا يظهر منها غير عينيها وأطراف يديها ، وبدلة الرقص تخالف ذلك »

وانتقلوا الى موضوع آخر أثاره عبد السلام النابلسي وهو : اذا حال الصوم بين الفنان وبين عمله ، فهل يفطر أم يمتنع عن العمل ؟

قال فريد الاطرش : « ان الصوم رياضة للنفس .. والانسان الذي لا يستطيع أن يستفيد من هدف الصوم ، فانه يصوم بدون تفكير .. وأنا أفضل أن أعمل ليلا في رمضان حتى لا يحول الصوم بيني وبين عملي »

وقال النابلسي : « انني أشعر بلذة لا تعدلها لذة عندما أنهمك في عمل مضن أثناء الصوم »

وطالت المناقشة حول هذا الموضوع ، وانتهت بأن أجمع الحاضرون على ان الصوم لا يحول أبدا بين الفنان وبين عمله

وهنا سأل فريد الاطرش سعيد أبو بكر : « انت صايم يا سعيد ؟ » فقال سعيد : « طبعا .. بس مش صايم عن الاكل ، أنا صايم عن أذية الناس والتشنيع عليهم ، والصيام ده طول السنة ! »

واقترح أحد الزملاء على سعيد أبو بكر أن يقوم بدور صحفي

فالتفت سعيد الى حسيبة رشدي وسألها : « لماذا لا نراك كثيرا في الافلام المصرية ؟ »

فقالت : « ليست قيمة العمل الفني بكثرته .. ولا أحب لنفسي أن أكون مشاعا في الافلام ، انما أفضل أن أنتقي ما يوافق شخصيتي .. »

اختطفت ماجده دورق «قمر الدين» وراحت ترتشفه خلسة وراء الاشجار

حاول النابلسي أن يقنع ماجدة بانه قارىء كف ممتاز ، ولكنها رفضت الاستماع له قائلة «كذب المنجمون..»

في السحور.. هجم عبد العزيز محمود هجوما خاطفا على مطبخ الدار ...

الدكتور ابراهيم عبده مدير المطبوعات يستمع الى ملاحظات ليلى الجزائرية وحسيبة رشدى وهما يتحدثان عن رقابة الافلام

روجه السؤال التالى الى فريد الاطرش : « لماذا لا تدعونى الى الافطار ؟ »
فقال فريد : « لأنك بتدعى نفسك بنفسك ! »
وسأل هاجر السؤال التالى : « اذا عرضت عليك الزواج تعمل ايه ؟ »
فأجابت هاجر على الفور : « انتحر ..! »
وظهر الاستياء على وجه سعيد ، واعتذر عن سؤال باقى الحاضرين ..
وضرب مدفع السحور فى الساعة الواحدة ، فطلب عبد السلام النابلسى من الجنس اللطيف اعداد السحور للجنس الخشن من الرجال ..
وبعد ذلك استأنف الحاضرون السهرة ، وجلس عبد العزيز محمود يغنى .. أمسك بالعود وأخرج ورقة وبدأ يلحن أغنية جديدة مطلعها :

يا عم يا قوال .. بعت لك مرسال .. مجاش بقولك ليه

وفى أثناء مولد لحن هذه الاغنية ، نزل المطر رذاذا فمزج عبد العزيز بين صوت هطول المطر وبين نغمات العود بطريقة أثارت الاعجاب .. وكانت الساعة قد ناهزت الثانية والنصف ، وبدأ كل واحد يستعد للانصراف

على هامش السهرة

- حضر الدكتور ابراهيم عبده بك مدير المطبوعات والسيدة حرمه والدكتور حسن الحفناوى جانبا من السهرة
- انهال بعض الزملاء على فريد الاطرش بالاسئلة ، فصاح فيهم : « ايه يا جماعة ؟.. أنا جاى اسهر عند النابلسى ولا فى النيابة »
- سأل احد الزملاء النابلسى عن عمره فاجاب : « عمرى ٢٥ سنة وماشى فى الـ ٢٤ ! »
- وجد سعيد ابو بكر وعاءا كبيرا به مشروب قمر الدين ، فسأل النابلسى : « ايه ده يا عبد السلام ؟ » فقال : « ده مشروب اسمه مشروب النابلسى ! »

هاجر حمدى تطفىء ظمأ سعيد ابو بكر « بمغرفة » كبيرة من الخشاف.. شربها وهو يقول ان هاجر احسن مصلحة رى فى مصر

الفن يعلو.. ولا يعلى عليه

عرفت الدكتورة درية شفيق باعلان رأيها فى صراحة دون مواربة أو التواء .. وقد امضينا معها نصف ساعة حلقنا فيها سويا فى سماء الفن من كافة وجوهه .. وهذه بعض الآراء التى اعلنتها

• عرف عنك يا دكتورة درية أنك ذواقة ، تحبين الفن وتمجدين الفنون والقائمين على الفنون .. فما الذى اقعدك اذن عن خوض الغمار وشق طريق المجد الى الشاشة أو المسرح ..

فأجابت :

ـ أعرف من نفسى ميلا شديدا للفنون .. والنفس الحساسة تعشق الفنون وتقدسها .. ونحن فى مصر كنا ـ ويا للاسف ـ حتى عهد قريب ، نعتبر الفنون ملهاة ومسلاة بل رجسا من عمل الشيطان .. والحمد لله الذى بصر الناس بجمال الفنون وقدسية رسالتها

« واعرف من نفسى ميلا الى السينما ، لا يفوتنى من انتاجها وروائعها فيلما ، واعشق فى الفن السينمائى ترجمته للحياة الواقعية والاحاسيس النفسية الانسانية

« وتسألنى عما اقعدنى عن ان اشتغل بالسينما : فأقول لك أننى قد شغلت برسالة سامية لا تقل عن رسالة الفن اهمية وقدسية .. هى رسالة اجتماعية وسياسية ، ابذل وقتى وجهدى فى سبيل تحقيقها

« أضف الى ذلك أننى اقتنت من دراسة عميقة ما أقدم عليه الآن من عمل فى الميدان السياسى النسوى ، فى حين أننى ـ على الرغم من أننى ذواقة للفن السينمائى ـ لا اجيد اى لون من الوان هذا الفن

« وأؤكد لك أننى ما كنت لاتردد فى خوض الميدان السينمائى كمنتجة لو لم أكن قد شغلت بأمر السياسة وامر الحالة الاجتماعية فى البلاد.. ولو لم اعتقد فى نفسى عجزا فى ميدان الانتاج السينمائى قد يحملنى فى مركب الفشل .. وما اقسى الفشل على النفس »

• انت اذن لا تجدين غضاضة فى ان تشتغل السيدات والاوانس من الطبقات المستنيرة الراقية .. بالسينما ؟!

ـ ما هذا الذى تقوله يا صديقى !!. كيف أجد غضاضة فى ان تعمل سيدة المجتمع أيا كان مركزها فى السينما !! هل هو فن قبيح !! هل هو فن مزر !! كلا والف كلا .. ان رسالة السينما لا تقل احتراما وقدسية عن اية رسالة اخرى ممن تتهافت الكثيرات على ادائها

« ان الفن يظل « واطيا » اذا ما ظلت نظرتنا اليه «واطية» ، فعلينا ان نرتفع بنظرتنا الى الفن فيرتفع الفن وتقبل عليه الطبقات التى لا تزال السينما فى مصر محرومة من وجوهها وثقافتها ونشاطها . ولماذا نقلد الغرب فى كل شىء ولا نقلده فى السينما !!

« الم تسمع ان ابنة تشرشل تعمل ممثلة وابنة ترومان تعمل مغنية !!

«والم تسمع أن ميرل أوبرون تحمل دبلوما عاليا من الجامعة وان جرير جارسون تحمل ليسانس وان مادلين كارول تحمل دكتوراه من جامعة لندن !!!

« ان الفن يعلو ولا يعلى عليه يا صديقى »

• هل تعتقدين ان السينما فى مصر تسير قدما نحو الرقى ؟

ـ يؤسفنى ان اقول أن تقدم فن السينما فى مصر يسير سير السلحفاة! فهو تقدم بطىء لا يكاد يشعر به أحد .. واعتقد أن « الفقر المادى » هو السبب فى عدم التمتع « بولية » سينمائية موفقة فى هذا المضمار، فلو تكتلت الجهود التى تعمل لرقى السينما ومجدها ، وتضافرت جميعا ـ ماديا وأدبيا ـ لتذوق الشعب فنا سينمائيا مصريا يرضيه »

• من تفضلين من نجوم السينما فى مصر ونجوم السينما فى الخارج ؟!

ـ تعجبنى امينة رزق واعتقد انها بلغت نهاية الكمال فى الاداء المسرحى والسينمائى ايضا ..

وتعجبنى فاتن حمامة فهى تسير نحو الكمال بخطى سريعة موفقة ومستقرة ، واعتقد أن مستقبلها مزدهر ان شاء الله

« وأحب وأقدر جريتا جاربو القديسة واعجب كل الاعجاب بالنجمتين جرير جارسون والجريد برجمان

« واعتقد ان الفيلم الدرام هو أحب الافلام الى نفسى لانه ترجمة للنفس.. والنفس تعشق الحزن الواقعى وهو ما تهبه السينما احيانا »

صباح الخير

الصبح الجديد حلقة من سلسلة العمر ... وهو لهذا جدير أن تستقبليه بفرحة خاصة ، واهتمام خاص !..

فحالما تفتحين عينيك ، يحسن أن تمدى ساقيك الى آخر قامتك ، وتجذبي ذراعيك الى نهايتهما ، فلهذه الحركة أثرها في تنبيه الدورة الدموية ، لاستقبال اليوم الجديد ، واذا كررت هذه الحركة اسبوعا واحدا فستألفينها ، لانها سهلة ومفيدة ...

وامام المرآة ، ابتى أطراف أناملك على عينيك ... انامل اليد اليسرى على العين اليسرى ، واليمنى على اليمنى ، واضغطي على العظام والبشرة حول العينين في حركة « دائرية » ، وستحسين بعد ذلك ان نظراتك صارت أكثر صفاء ، وان المرئيات صارت أكثر وضوحا وجلاء ...

واذا انت ذوبت ملء ملعقة من ملح الطعام العادي في لتر من الماء ، وغمست فيه قطعة من القطن ، وقطرت قطرتين في فتحتى الانف ، كان هذا مساعدا لك على التنفس بيسر وارتياح طول اليوم

واذا دخلت الحمام كل صباح ، وغنيت اثناء الاستحمام ، حتى ولو كان صوتك كصوت بعض مطربات الاذاعة ... بل حتى ولو ألف الجيران ضدك مظاهرة استياء واحتجاج ... فان غناءك لنفسك — في الحمام — سيكون له مفعول سحري في روحك واعصابك ... ولكن احذري ترديد الاغاني الحزينة ، فهي تترك في نفسك أسوأ الاثر ...

وعليك باتباع النصائح الآتية التي تمثلها هذه الصور ، وسترين من اتباعها ، ومما تقدم ، انك حصلت على متاع روحي جميل وفائدة صحية كاملة ...

لكي تقوى فروة الرأس ، احرصي كل صباح ، أن تمري باصابعك بقوة خلال شعرك ، ولا تخافي على فروة الرأس من اظافرك ، ثم استعملي فرشة قوية ، يحسن أن تكون من السلك ، لكي تسوى شعرك ، وبهذا تضمنين فروة قوية لا يتساقط منها الشعر

اجلسي على حافة الفراش بقامة معتدلة ، وبدين ممدودتين الى أسفل ، واضغطي الرقبة الى الامام ، ثم الى الخلف ، ثم الى اليمين ، ثم الى اليسار ، وكررى هذا التمرين ، مع ملاحظة ان يكون جذعك مستقيما ...

اشربي كل صباح كوبا من الماء الدافىء ، بعد أن تعصرى فيه قطعة من الليمون ، وقد يبدو طعمه منفرا في أول الامر ، لكنك ستعتادينه بل وتحبينه حين تجدين نفسك وقد تحصنت ضد أمراض الكبد والمعدة...

مارسي التمرينات الرياضية امام باب مفتوح ، أو نافذة مفتوحة لمدة عشر دقائق على الاقل ، وراعي ان تكون الملابس ضيقة بقدر الامكان ، وبقدر ما يسمح الطقس ، وابدئي بالسهل من التمرينات ، وانتهي بأصعبها ..

النساء معادن!

يقول المثل : « الناس معادن » .. فلماذا لا يقتصر هذا المثل على النساء ؟! ان النساء فعلا معادن. لكل معدن منها قيمته ومستواه في الحياة

هذه امرأة تنتمى إلى فصيلة « الذهب » التماعا وإشراقا وأخلاقا ..

وهذه امرأة « ذهب قشرة » ليس فيها من صفات الذهب ، إلا شعرها ، ساعتها وأسورتها ، ولا تتوقع أن تنال منها شيئاً ذهبياً ، إلا الفرصة الذهبية التى تلقاك فيها ، فاذا بك أمام تحفة صناعية ليس الذهب فيها حراً أصيلا كله !

وتلك امرأة « ماسية » فيها من الماس نفاسته وندرته وهيبته . وقد لا تكتشف فيها شيئاً يذكرك بـ (الماس) إلا تلك الشرارة التى تنبعث من عيونها وأهدابها إلى عيونك وقلبك فتبدأ من جانبك تحس بـ (الماس) الكهربائى الذى اختلج !

والرابعة .. قد تنتمى إلى فصيلة (الماس) .. نعم، ولكنه (الماس ويرا).. أى تقليد الماس . فهى نادرة وليست بنادرة ، وهى نفيسة وليست بنفيسة . قد يكون من النادر الحصول عليها ، ولكن ليس من المستحيل ، وقد تبدو غالية ، ولكنها برغم هذا مثل النباتين .. خفيفة على المعدة، وخفيفة على الجيب!

وهناك امرأة معدنها (صفيحى) .. وهى المرأة (الخردة) التى بليت وبليت وبليت ، حتى لتلفظها « وكالة البلح » وهى التى تقتصر جهودها على عرض « الخردة » وتصريفها !

وتعرف المرأة الصفيحية ، بأنك تراها براقة ــ نعم ــ ولكنها مع ذلك تصدأ سريعاً .. وبأنها قد تبدو (صلبة) الرأى ولكن ما أسهل أن (تثنيها) عن صلابتها !

وهناك امرأة (فحمية) ــ والفحم معدن من المعادن كما تقول كتب الأشياء والطبيعة ــ وقد تكون « فحميتها » متصلة بلونها ــ كأن تكون بلون الفحم ــ وقد تكون فحميتها متصلة بأعصابها ومدى قابليتها للاحتراق

والله وحى الصاغة ومصلحة المناجم أعلم ! !

محمود المليجى

« خبير معادن ومجوهرات وخلافه »

اريد من المرأة

للموسيقار محمد عبد الوهاب

- اريدها ان تدرس فن اللون ، حتى ينسجم لون فستانهـا مع لون بشرتها ..
- اريدها ان لا تهمل اناقة شعرها ولمعان اسنانها ، وان تراعى الاعتدال فى استعمال المساحيق ..
- اريدها ان تعتنى بعيونها واهدابها .. فان للعيون الجذابة فعل السحر فى النفوس ..
- اريدها ان لا تغالى فى اطالة اظافرها .. حتى تبدو اصابعهـا آية للناظرين ..
- اريدها ان لا (تلمط) شفاهها بالروج الثقيل ..
- اريدها ان لا تقف فى الطريق العام لتتجمل ، فهذا من اخطر عيوب الفتاة المصرية
- اريدها ان لا تسرف فى التزين بالحلى والمصاغ الكثير مما يظهرها كأثرياء الحرب ..
- اريدها الا تنسى اهمية مظهر الاذنين عند المرأة .. فمن ضعف الذوق ان تتحلى باقراط كبيرة او طويلة تظهرها بمظهر غريب يغرى على الضحك .. وقد تعرقل هذه الاقراط الطويلة حركة رقبتها وتجعلها متكلفة الحركة

فن التجميل فى خدمة الجمال

ملكة الأناقة بين يدى خبيرة الماكياج

ليس هنـاك أمر يشغل بال المرأة ، ويستحوذ على كل اهتمامها ، قدر سعيها لرعاية جمالها والاحتفاظ به لتبدو دائما نضرة مزدهرة ...

وعناية المرأة بجمالها تكلفها الكثير من الجهـد والصبر ، تخضع لهما راضية، بل وتستعذب كل التضحيات التي تتطلبها منها العناية بجمالها...ولعل أهم ما تحتاج اليه المرأة لتضمن تحقيق رغبتها فى أن تبدو متألقة فاتنة ، هو المكان الذى يمكنها بما يتوفر فيـه من معدات وآلات حديثة ، أن تحفظ جمالها وترعاه رعاية أكيدة على أيدى خبيرات بفن التجميل ... ولا شك أن هذه المهمة تزداد دقة بالنسبة لملكات الجمال اللواتى يحتجن الى مزيد من العناية ولذا فقد وجدن فى معهد التجميل العلمى بشارع عبد الخالق ثروت باشا رقم ٣٧ بالقاهرة ، المكان الذى ظفر بثقتهن ونال تقديرهن فعهدن الى خبيراته القديرات بمهمة العناية بجمالهن ورعايته

مس دوفين وقد أسلمت رأسها لآلة تصفيف الشعر

بختك في فنجانك..

للفنانة زينات صدق

تعتبر الفنانة الخفيفة الروح زينات صدقي من ابرع قارئات الفنجان.. وهي هنا تقدم طريقة جديدة لقراءة الطالع .. تختلف عن القديمة في انها تقرأ على سطح الفنجان قبل شربه.وفي انها اكثر دقة وصدقا ..!! خذ فنجانا من القهوة السادة . واسقط فيه قطعة سكر اواكثر،ثم راقب الرسوم والاشكال والفقاعات التي تتكون على سطحه . وابحث عن دلالة كل منها فيما يلي ..

دائرة : نقود في طريقها اليك . ربح ..

دائرة تدور : كلما اسرعت في دورانها كان هذا ايذانا بقرب وصول النقود ..

دائرة صغيرة : كمية النقود قليلة

دائرة متماسكة وتغطي اغلب السطح : حدث سعيد ، ستخسر بعض النقود بسببه ..

دائرة كبيرة عميقة المركز . شبيهة بالدوامة : سيكلفك المال جهدا وتعبا..

دائرة كبيرة متماسكة ولا تدور : ميراث ضخم . او ربح في اليانصيب، ثروة غير متوقعة ..

اذا تفككت الدائرة والتصقت اجزاؤها من حافة الفنجان : سرعة انفاق النقود ..

اشكال ثانوية

— في نفس الوقت الذي تتكون فيه الدائرة ، او « الصرة » في وسط الفنجان ، تتكون ايضا رسوم اخرى صغيرة الى جوارها ...

مجموعة من الفقاعات المتفرقة : هموم

وجه اوطيف : شخص اجنبي يتسلل الى حياتك .. اذا ظهرت ورقة شجر بعد الطيف ، كان هذا دليلا على أن الصداقة الجديدة ستكون لصالحك. أما اذا كان الشكل التالي في الظهور ثعبانا فالعلاقة الجديدة ستكون مجلبة للمتاعب : بالنسبة للنساء ، سيعكر صفو حياتك رجل شرير . بالنسبة للرجال : احذر النساء فانهن قد يقدنك الى الجنون ..

هالة : نجاح

اكاليل صغيرة : فوز ..

دبلة مستديرة : زواج قريب . اذا تلت الدبلة في الظهور دائرة بيضاء فان العروس ستكون فتاة طيبة . اما الخط المتعرج فيدل على أن الفتى والفتاة سيكونان ضحية زوج أو زوجة مخادعة ..

خطان متقاطعان : موت عادي..

خطان متقاطعان تحيط بهما فقاعات صغيرة : وفاة بسبب حادث اليم ..

خطوط طويلة تدور بهدوء : صحة جيدة . عمر طويل

مثلث : مركز هام

مربعات : هموم

عصفور : هناء . اخبار سارة من شخص عزيز متغيب

درس فى الاناقة

للنجمة
لانا تيرنر

إنى أحب الملابس الجميلة ، فانه من حق المرأة أن تحبها . . ولقد استعملت حق هذا منذ أن كنت صغيرة . وأستطيع أن أقول بصراحة وتأكيد أنى لم أكن فى يوم من الأيام ملكة الأناقة بالرغم من كثرة المحاولات ، وربما يقول من يتذكرنى فى أفلامى الماضية انى كنت أنتقى ملابس أكثر بساطة منها فى أفلامى الأخيرة

وقد ثبت لى أن الوقار يزيد الملبس جمالا .. وكما أن روح الممثل تكسب التمثيل روعة ، فكذلك الحال فى الملبس تزيده الروح جمالا ..

وأقدم لك مثلا .. فالملابس ليست جميلة لذاتها وإنما تكسبها روعةً وجمال من تلبسها ، فالملابس والرشاقة يكمل أحدهما الآخر .. فاذا كنت تعلمين أن لك كتفين جميلتين ، فانك تحاولين أن تظهرى هذا الجمال عند شراء أو تفصيل فستان جديد للسهرة

ولكن ليس كل زى جميل يظهر جمال الجسم أو التكوين ، إذ يجب أن يكون الاثنان فى توافق وانسجام .. أما إذا أردت الزيادة فى الأناقة فانك تتوخين الوقار ، كأن تغطى كتفيك أو أن تطرحى نقاباً شفافاً حولهما . . فتصبحين جميلة وديعة . فالجمال والوقار سلاحان مختلفان تستطيعين أن تستعملى كليهما أو أحدهما ، وإلى جانبهما يلزمك الذوق السليم .. إذ بدونه يصبح الوقار أضحوكة لا معنى لها

ازياء للصيف

ان الخطوط والزركشة هى طابع الازياء فى موسم الصيف الحالى .. وهذه ثلاثة فساتين من احدث ما ابتكرته مصانع الازياء فى فرنسا

١ ـ ثوب للشاطىء من « التوال » البنفسجى ، أساسه الزركشة التى تحلى جزءه الاعلى ودائر الجونلة .. وهذه الزركشة عبارة من « كوردون » أخضر اللون

٢ ـ وهذا الفستان مصنوع من لونين من القماش .. ساده ومخطط . وقد صنع « الكورساج » من القماش المخطط تحليه فيونكة من القماش السادة .. وقد حليت الجونلة بدائر عريض من القماش المخطط وفى الوسط فيونكة سادة ..

٣ ـ وهذا ثوب للصباح ، جونلته من القماش ذى الخطوط العريضة وقد حلى جزؤه الاعلى واكمامه بخطوط عريضة غامقة كخطوط الجونلة

عندما تفترضين الانتحار يا سيدتي

للنجمة تحية كاريوكا

لا شك أن جميع ما يحيط بحياتنا من المنغصات والمزعجات والمكتئنات أمر يحير جميع الآنسات والسيدات.. «الثيزات» منهن و« الأبلوت » ، وخاصة إذا كان مصدر المنغصات السيدات اللواتي يتمتعن بصفة (الحموات) ..

وفي هذه الحالة ، لا مفر – يا سيدتي – من الانتحار .. إن مواجهة الموت عند اللواتي يفهمن ، أرحم بكثير من مواجهة الحياة .. مع الاعتذار للموت!

وفي هذه الحالة ، اذهبي ياسيدتي إلى أحد محلات الأقمشة والمنسوجات ، واشتري حبلا متيناً . وهناك حبال من حرير تناسب رقبتك العاجية وبشرتك الناعمة الغالية . إن ثمنه لن يزيد عن (ريال) ، وفي بيتك العامر اصنعي من هذا الحبل (مشنقة) واعقدي عقدة بسيطة حتى لا تؤلمك عندما تضعينها في عنقك . وقفي على مقعد صغير وأدخلي رقبتك العزيزة في (الحبة) وفكري عندئذ في عدة أشياء :

أولا : أنك إذا انتحرت فانك ستموتين كافرة !

ثانياً : أنك إذا انتحرت فسوف تتركين المجال لزوجك العزيز الغالي ليتزوج فتاة غيرك

ثالثاً : إنك إذا انتحرت فسوف تخلين الطريق لحماتك تسرح وتمرح وتفرح ، وربما زوجت ابنها بعدك مباشرة !

وعندما يصل بك التفكير إلى هذه المرحلة فسوف لايهون عليك شبابك ، وسوف يعز عليك أن تتركي الجو خالياً لحماتك وضرتك المقبلة

وعندئذ .. سوف تكونين عاقلة وتخرجين رأسك من الحبة نادمة على هذه الأفكار السوداء التي سيطرت عليك وحفزتك إلى الانتحار .. وسوف تجدين أن الدنيا جميلة وأنه خير لنا أن نواجهها بالصبر والثبات

وسوف تعرفين أن كل أزمة تستحكم سوف يعقبها الفرج ، وأن كل عسر يعقبه يسر . اخص عليكي – يا سيدتي – كيف تجبنين عن مواجهة الحياة ؟ وأخيراً فان ثمن الحبل لن يضيع عليك هباء .. فانك سوف تستفيدين منه في (تكتيف) حماتك الفراء !!

فوائد منزلية

للسيدة
زوزو ماضي

● يمكنك اعادة البريق الى الاواني والتحف الزجاجية بغسلها بمزيج مكون من الخل والملح الرشيدي . ومسحوق قشر البيض
● لايقاف نزيف الانف ، ضعي قطعة « نشاف » تحت لسانك ، واغمسي يديك في الماء البارد
● افضل طريقة لطلاء خشب الباركيه ان تغسليه اولا بالبترول . على ان تتركيه يجف جيدا . ثم اطليه بالورنيش الخاص بذلك
● لاترمي وعاء من الالومنيوم لان به ثقبا صغيرا . بل اغلي فيه الماء عدة ايام وسوف تتكفل الاملاح التي ترسب فيه بسد الثقب
● يمكن الحصول على مشروب منعش بغلي قشر ليمونتين في لتر من الماء
● للاحتفاظ بالزهور عدة أيام . اضيفي الى الماء الموضوعة فيه بضع نقط من النوشادر
● يمكن غسل حقائب اليد الجلدية بقطعة من القطن المبلل بمزيج من الماء والنوشادر . على ان تترك الحقائب حتى تجف تماما . ثم يعاد غسلها مرة ثانية بعصير الليمون
● لازالة بقع الشكولاته من الملابس استعملي الكحول الابيض النقي
● لسهولة قطع الخبز الافرنجي بالسكين . اغمسي نصل السكين في الماء المغلي قبل القطع
● لازالة بقع الحبر . اغمسي مواضع البقع في اللبن وهو يغلي . ثم اغسلي اللبن بالبنزين . وادعكيه بقطعة نظيفة من القماش
● للتقليل من كمية السكر المستعملة في المربة ، اضيفي الى الفاكهة ملء ملعقة صغيرة من بيكربونات الصودا

بيني وبين البصل .. حب مفقود !

انا اكره البصل !! اكرهه حتى لو كان متنكرا مختفيا تحت حلقات الفوطة القانية ونثار الجرجير اللذيذ . لا لانانفي لايحتمل رائحته القوية ، او ان عيني تدمعان كلما داعبت اسناني قطعه الحريفة ..؟ كلا !.. هناك سبب آخر .. سبب قوى ازيح عنه الستار للمرة الاولى .

كنت منذ سنوات بعيدة طالباً في الكلية الحربية .. والكلية الحربية في نظر الطالب المستجد طوابير مرهقة وأشغال شاقة عسكرية ! .. إلا أنها تتحول فجأة عشية يوم الخميس شريطاً أحمر جذاباً ، وسترة أنيقة ، وأزراراً براقة ، ونوافذ تفتح وتغلق وتختفي وراءها رؤوس جميلة ! !

وأعود إلى البصل ... كان البصل الوسيط الوحيد في ازدراد العدس الأليم كل يوم . لما كانت الكميات التي يصرفها «مطبخ» الكلية على وفرتها لاتكاد تفي بحاجة نصف الطلبة .. ولهذا اتفقنا فيما بيننا على إنشاء «نوبتجية» بصل ..!!

كان على كل طالب بدوره أن يعود مساء يوم جمعة ، وقد ملأ حقيبته بحبات البصل الذهبية فيوزعها على زملائه بالعدل والقسطاس ! !

وجاء دوري .. ملأت حقيبتي بالبصل الفاخر وحملتها وخرجت ذاهباً إلى الكلية .. ورغم أني كنت أقطن في العباسية – في ذلك الحين – على بعد خطوات من الكلية ، إلا أني لم أشأ أن أعود إلى السجن الأسبوعي قبل أن آخذ «طابوراً» في شارع فؤاد أودع فيه البسمات المشرقات

ووصلت إلى شارع فؤاد .. ومشيت في خطوات عسكرية سريعة وأنا ألوح بعصاي في زهو لفت إلى أنظار المارة جميعاً .. وفجأة وقعت الواقعة ... فتحت الحقيبة فجأة ، وتدحرجت حبات البصل في الشارع .. !

ولك أن تتصور الكسفة !! ولم أشعر إلا وسيل من النكات والقفشات ينهال على حتى أغرقني ..

غط البصلة . بحيري والا صعيدي ؟ ..

حضرتك طالب في الحربية والا قومسيونجي بصل ؟؟

وعدت إلى الكلية وقد فقدت أسهمي كلها من أول مضاربة .. فقدتها في مينا .. البصل ! !

عز الدين ذو الفقار

يمتلك كرتين أرضيتين

كان المخرج عباس كامل يصور فيلم « خد الجميل » ، وهو اخر فيلم مثلته سامية جمال قبل سفرها الى امريكا . واجتمعت شلة حول عبد الله كنج وزوجته سامية ، واخذوا يذكرون لها ما قراوه عن زوجها وما يملك .. واذا باحدهم يؤكد انه يمتلك حوالي الف مليون فدان ، خلاف الاراضي البور والغابات الشاسعة .. فقال عباس : « موش معقول ابدا » . فقالت سامية : « ليه بس موش معقول ؟ » فاجابها : « انه في الحالة دى ضرورى يكون عنده كرتين ارضيتين » ! وتراها هنا تستمع لنكتة المخرج وهي تضحك

من ملوك الفن .. إلى عشاق الفن

الى الجمهور القاهري الكريم اتوجه بالشكر على صفحات الكواكب الغراء على ما حبا به فرقة « ملوك الفن » من تشجيع وتأييد من يوم الافتتاح الى اليوم والى نهاية الموسم الذى رايت – بوصفى مديرا للفرقة – ان اشغله بخيرة النجوم والكواكب

هذا الشكر الذى اراه بعض ما يجب على نحو جمهور كريم بل فنانين كبار اشهد كل ليلة من استيعابهم للمجهودات الفنية التي تعرض امامهم ، ومن تشجيعهم للفنانين والفنانات ما يدل على اصالة فنية حكيمة تستطيع ان تفرق بين الغث والسمين وان تثيب المجد على اجتهاده . وهذا مما يدفع الفنان نفسه الى احترام فنه والاقبال عليه بروح الابداع والتفوق

ان ما يدفعني الى الحديث اليكم بهذه الاحاسيس وهذه المشاعر هو يقيني من التجاوب النفسي بيننا .. فالاقبال شهادة منكم والاعجاب جائزة ممنوحة تتوج هاماتنا جميعا فنانين وفنيين

وتقتضيني الصراحة – التى هى حديث القلوب – ان اقرر اعجابي بالمجموعة الفنية التى تتعاون معى على ارضائكم .. وهذا الاعجاب يدفعني الى تقديم الشكر اليهم بجانب شكرى لكم .. فان كانت راقصتنا الاولى تحية كاريوكا تقدم اليكم كل ليلة من براعتها الفنية الشيء الكثير ، وتستحوذ على اعجابكم بامانتها في التعبير بالحركة عن الموسيقى

.. فان النجمة السينمائية المحبوبة شادية التى عشقتم فنها على الشاشة البيضاء تطل عليكم بفنها وتفيض عليكم بطربها . وتسلمكم لاستاذ الفكاهة اسماعيل يس فيشبع نفوسكم بالمرح الرفيع والفكاهة العالية .. ثم ليتناول ارواحكم بالشدو الحالم الاستاذ عبد الغنى السيد فينقلكم بغنائه الى آفاق الخيال الرحبة .. وهؤلاء جميعا يضبط انغامهم ويكشف عن مستور ابداعهم الاستاذ الحفناوى بكمانه الصداح وتمكنه المثير للاعجاب .. وليس الطرب والموسيقى والفكاهة والرقص وحدها زاد نجومنا وكواكبنا ، فالتمثيل يلقى عناية منهم في شخص الاستاذ شكرى سرحان نجم السينما المشهور ... فلا اقل من واجب الشكر اقدمه اليهم جميعا مع شكرى للجمهور العزيز

ولم يشغلني النجاح في القاهرة عن تذكر حق جمهور الاسكندرية على وعلى الفرقة . لذا قررنا العمل بالاسكندرية الثغر الضاحك ابتداء من ٢٦ يونيو الى اول اغسطس على المسرح القومي ... بنفس المجهود الذي رحب به جمهور القاهرة ونفس الفنانين الذين نالوا رضاء الجميع ..

هذا بجانب مفاجاة كبرى تبدأ يوم ٢ اغسطس ... ستكون حديث الاوساط الفنية ، وسوف أحتفظ بحق اذاعة اخبارها في الوقت المناسب استكمالا لرونق المفاجاة ...

وليس هذا بكثير على مدير فرقة يلقى اقبالكم ويلمس تشجيعكم . بل هو بداية اندفاع فنى كبير اعتمد فيه على الله وعلى تقديركم المجتهدين

مدير الفرقة
احمد رفعت

من "بلاد برّه" !

فاتن حامة !..
بائعة الخردوات
الحسناء . .

ماري كويني..
مين يشـتري
«العقد» مني.!

عاد نجومنا من مؤتمر السينما فى « كان » ومع كل منهم حقيبة صغيرة أحكم وثاقها وأمسك بتلابيبها خوفاً عليهـا من الضياع . وها هى عدسة « الكواكب » . . تتفقد حقائب نجماتنا . . وتقوم بمهمـة الجمارك فتستعرض محتوياتها . . وفى الصفحة التالية وصف لهذه المحتويات ، وكيف حصلت عليها نجماتنا . . ومن هم السعداء الذين فازوا بهدايا منها

« البقية على الصفحة التالية »

سألت نفسي

بقلم الاستاذ
حسن فايق

دار الحديث التالي بين الممثل الكوميدي حسن فايق وبين نفسه ... وكان الحديث يجمع بين الطرائف والذكريات والعظات ، كما اتسمت الاسئلة والاجوبة بطابع الصراحة التامة ..

انا — قولى لى يا نفسى بصراحة . . هل أنت راضية عن جهادى الفنى ؟

نفسي — كنت راضية كل الرضاء يوم كنت تكافح على خشبة المسرح من أجل المثل الفنية العليا ، ولم تكن للمادة أى حساب فى تقديرك ، ولا كان يهمك اذا كان فى جيبك نقود أم كان أتلف من الصينى بعد الغسيل . . . لقد كنت يومها يا صديق فناناً له رسالة وهدف

انا — واليوم ...؟

نفسي — اليوم . . أنت واحد من الذين يسيرون حسب السياسة المرسومة للفن سواء فى السينما أو المسرح ، وأنا أعرف أنك لست مسئولا عن هذه السياسة ، وأنك تود لو كان الأمر بيدك لتقضى على هذه السياسة التى أخضعت الفن للتجارة .. على أنه يكفى أن تكون أنت غير راض عن هذه الأوضاع لكى أرضى عنك

انا — هل تعتقدين يا نفسى أنى استفدت شيئاً من اشتغالى بالفن ؟

نفسي — استفدت كثيراً . . فأنت تعلم أن الحياة الفنية مدرسة قاسية ، والشخص الذى يستطيع أن ينجح فى هذه المدرسة يجب أن يمر بتجارب قاسية . . فاذا اجتازها رافع الرأس فهو إنسان غير عادى .. وهذا ما فعلته أنت ، ولهذا فأنا فخورة بك

انا — هل تحملين حقداً لانسان ؟

نفسي — أنت تعرف أن لا مكان عندى للحقد ، ورغم أن الكثيرين أضروا بك ، إلا أننى أوعزت اليك بالصفح عنهم . . فالفنان الصادق الحس لا يحب أن يذكر إساءة المسىء

انا — ألا تطمعين فى مال أو جاه ونفوذ ؟

نفسي — أما المال فأنت أعلم الناس باحتقارى له ، وان كان زملاؤك يشيعون أنك اكتنزت منه الكثير .. وآه لو يعلمون أنك رجل « على باب الله » تعيش برزق يومك ... أما الجاه والنفوذ ، فيكفى عندى حب الجماهير لك واعجابها بك وتقديرها لجهودك الفنية .. فهى خير ألف مرة من جاه ونفوذ

انا — لماذا أنت صريحة يا نفسى .. بحيث تقولين للأعور يا أعور بدون مقدمات تخفف هذه الصراحة ؟

نفسي — لأنى أؤمن بأن أشد ما يؤلم النفس هو أن تجامل الناس وتنافقهم

انا — أى الرجال تكرهين يا نفسى ؟

نفسي — أكره الرجل الذى يأكل الحسد قلبه ، والرجل الذى يستبيح لنفسه أن يتناول أعراض الناس بالذم والتشهير

انا — ما هى أبرز اخطائى فى الحياة ؟

نفسي — أكبر غلطة فى حياتك هى أنك حللت فرقتك التمثيلية ، ولم تفكر فى تكوينها ! وانك تخليت عن المثل الفنية العليا التى كنت تتمسك بها ..

انا — (مقاطعاً) أنا لم أتخل عن مثلى العليا ، وأنت تعرفين أنى شديد التمسك بها !

نفسي — نعم أعلم ذلك .. ولكنى أعتبر أن مجرد اشتراكك فى عمل لا يتفق مع مثلك العليا هو تنازل عن هذه المثل

انا — هل فى إمكانى تحقيق آمالك الفنية ؟

نفسي — إذا أحاطك الله بعنايته ومنحك الصحة وقوة الكفاح ، فقد تستطيع أن تحقق آمالى

انا — هل فى العمر بقية لهذا الكفاح ؟

نفسي — الله أعلم

من بلاد بره !

[أنظر الصفحة السابقة]

لما كان المبلغ الذى صرحت به الحكومة لكل فرد من أفراد البعثة لا يتجاوز المائة جنيه ، فقد خلت الحقائب التى عادوا بها من الجواهر والمصوغات وكل ما خف حمله وغلا ثمنه

ولم تكد السيدة مارى كوينى تصل إلى منزلها حتى احتضنت وحيدها « نادر » وقدمت له مجموعة من ألوان الرسم الزيتى وكرافتة خضراء . . ثم أفرغت باقى محتويات الحقيبة ، فوجدناها مليئة بمصوغات « تقليد » ذات ألوان زاهية تتميز صياغتها بذوق بديع تنفرد به محلات « كان » وحدها . . وتتقاضى ثمن هذا الذوق من المشترى الذى يدفع عن طيب خاطر . . قرشاً واحداً للبضاعة ، وعشرة أضعافه ثمناً للذوق الجميل

وقدمت السيدة مارى كوينى كل ما استحضرته معها من هدايا لصديقاتها وزميلاتها من أهل الفن ، ولم تحتفظ لنفسها إلا بعلبة سجائر صغيرة ذات وجهين يستعمل أحدهما مفكرة .. وهى تقول إنها تعتز بهذه العلبة لأنها تذكرها بمواعيد العمل المهمة ، وخاصة بجلسات القضايا الكثيرة التى تشرف عليها بنفسها

●

وتترك امرأة الأعمال مع مفكرتها وتتجه صوب منزل السمراء مديحة يسرى لنجد فى الحقيبة مجموعة من الأحذية الغريبة بشكل « الشباشب » تقول عنها مديحة إنها ، فوق أنها مريحة ، مفيدة فى الدفاع عن النفس ..! وبجانب هذه الأحذية ترى عدة مناديل ثمينة دقيقة الصنع اشترتها من « روما » ، كأنها تعمدت أن تستحضر معها شبيهاً لمصوغاتها « دوبلير » ، حتى لا تعرض مجوهراتها الحقيقية للضياع بين الأستديوات المختلفة

ولم يبق فى الحقيبة سوى زجاجة رائحة فى صندوق مبطن بالحرير الخالص ومحلى بأسلاك ذهبية ورسومات بديعة . . إن مديحة تقسم لك وهى تضحك أنها اقترضت ثمن هذه الزجاجة من زميلتها الممثلة ايفون دى كارلو ... لأن المائة جنيه لا تقدر على شراء مثل هذه الزجاجة

●

أما فاتن حمامة فقد عادت من « كان » وهى تتميز من ضيق ذات اليد ومن عدم وجود المال الكافى لشراء جميع محلات « كان » . . لأنها حاجات حلوه قوى ! واكتفت بأن تحضر معها بعض الايشاربات الحريرية والحلقان الزائفة وأسورة ذهبية بها مكان صغير للتواليت .. ولم تنس فاتن أن تقدم علبة سجائر هدية لزوجها عز الدين ذو الفقار

اضحك مع النجوم

الاذاعة ونائموها !

بينما كانت أم كلثوم تهم بدخول إدارة الاذاعة شاهدت شابا يلبس بيجامة وعليها جاكته ، وقد أخذ يسأل أحد الفراشين عن مكان قسم « بين الاذاعة وسامعيها » وكان يريد أن يحدث المختصين فى هـذا القسم ببعض رغباته كمستمع . . . ولكن أم كلثوم تعجبت لحضوره بالبيجامة ، فقالت ضاحكة :

— يظهر مش عاوز قسم « بين الاذاعة وسامعيها » دا لازم عاوز قسم « بين الاذاعة ونائميها » !

يسمع بعينيه !

وقد كانت أم كلثوم تحيي حفلة خاصة فى دار أحد الكبراء ، فجلس أمامها شخص متظرف من المدعوين كان يلبس نظارة ثم خلعها حينما أضيئت الأنوار الخافتة وبدأت أم كلثوم تغني . . وبالرغم من أن ذلك المتظرف كان يجلس أمامها مباشرة إلا أنه ظل يرجوها أن ترفع صوتها قائلا :

— ليه مش سامع ياست

فقالت له على الفور :

— إلبس النضارة علشان تشوف تسمع !

بالقضاء والقدر !

وبعد أن انتهت الوصلة راح ذلك المتظرف يعاتبها ويؤكد لها أن نظره قوى جدا ، فتحدته أن يسلم عليها بدون النظارة ، وأكدت له أنه لن يرى يدها بدونها فخلع نظارته وسلم عليها .. فقالت له ساخرة :

— أنا متأكدة إن إيدك جت فى إيدى بالقضاء والقدر !

غرامة بوشين !

روت أمينة رزق هذه الحادثة الطريفة التى وقعت لها فى أول عهد اشتغالها بالمسرح .. فقالت :

« أسند إلىّ دور صغير لا يتعدى كلمتين تتوسطهما ضحكة .. وكانت هذه الضحكة عندى مشكلة المشاكل ، لأنى لم أكن أعرف كيف أضحك على المسرح ! وبالرغم من « البروفات » العديدة التى أجريت ، وبالرغم من السخرية التى نزلت على رأسى من زملائى .. فان الضحكة لم تأت على شفتى بشكل طبيعى

« وكان أن أوقع مدير المسرح على غرامة ذكر سببها فى لوحة الغرامات وهو أننى لم أضحك كما يجب ..! وكان أن آليت على نفسى أن أجيد الضحك ، ورحت أتمرن عليه حتى أصبح الضحك عادة عندى . . كنت أضحك بمناسبة وبغير مناسبة .. وفى يوم قرأت فى لوحة الغرامات هذه الجملة : « ٢٠ قرشاً غرامة على الآنسة أمينة رزق لكثرة ضحكها فى المسرح ..! »

دخيل !

من بين الروايات التى قدمها يوسف وهبي بك على مسرحه رواية « نجم هوى » . . وكان من بين مشاهد الرواية مشهد يجلس فيه ثلاثة من أبطالها ، وهم المرحوم بشارة وكيم والسيدة علوية جميل والمطرب سيد فوزى . . يجلسون بين المتفرجين فى « البنوار الأول » ، كما كان يحدث أحياناً عندما توزع حوادث الرواية بين المسرح والصالة

وحدث ليلة أن دخل المونولوجست موسى حلمى إلى المسرح لمشاهدة الرواية .. ولكن الصالة كانت غاصة بالمتفرجين ، ولم يكن فيها أى كرسي خال .. وحانت من موسى نظرة إلى البنوار الذى يجلس فيه بشارة وزميلاه ، فحسبهم خالين من العمل فى هذه الليلة . . ولهذا جلسوا فى البنوار كمتفرجين ..!

وكان أن اتجه موسى حلمى اليهم ، واقتحم البنوار بلا احم ولا دستور ، وجلس بينهم وهو يحسب أنظار المتفرجين مصوبة إلى البنوار من أجله هو

ومد يده يرد تحية زملائه ، ولكن أحداً لم يمد اليه يده ليخرج موقفهم .. وكأنما غضب موسى لكرامته لأنهم لم يصافحوه ، فخرج من البنوار غاضبا

موسيقيون تنكرت لهم الحياة

فى هذا الشهر يكون قد انقضى اربعة عشر عاما على وفاة الموسيقار كامل الخلعى الذى تضافرت عليه عوامل البؤس فى اخريات أيام حياته .. ولم يكن هو اول موسيقار ذاق مرارة البؤس ، فقد سبقه الى ذلك كثيرون من اعلام الموسيقى نتحدث هنا عنهم

المرحوم كامل الخلعى

اجره فقط !

كان المرحوم الموسيقار محمد العقاد يجلس ذات يوم فى أحد المقاهى مع بعض زملائه وأصدقائه ، واقترب منهم ماسح أحذية راح يدق على صندوقه معلناً وجوده فأشار اليه المرحوم العقاد برغبته فى مسح حذائه دون أن يلتفت اليه

وجلس ماسح الأحذية عند قدمى العقاد يقوم بمهمته .. والعقاد مستغرق فى حديثه مع أصدقائه .. وفجأة التفت إلى ماسح الأحذية ، فعلت وجهه الدهشة ، وراح يحدق بنظره فى وجه الجالس عند قدميه وهو لا يصدق ما يرى

لقد رأى فيه زميله الموسيقار والملحن كامل الخلعى .. وسرعان ما انحنى عليه المرحوم العقاد ينهضه من مكانه ويجلسه بجانبه والدموع تترقرق فى عينيه .. فلم يكن يتصور أن البؤس يصل بزميله النابغة إلى هذا الحد الذى جعله يمتهن مسح الأحذية .. ومد العقاد يده إلى جيبه يريد أن يقدم إلى صديقه معونة مالية ، فأبى كامل الخلعى وقال :

— لست أستحق أكثر من نصف قرش .. ثمن مسح الحذاء !

ولا عجب .. فان المال كان آخر ما يهتم به كامل الخلعى .. لقد كان يكسب من عمله فى التلحين مئات الجنيهات ، فلا تمضى أيام إلا ويكون قد أنفقها عن آخرها .. فقد كان مسرفاً مبذراً ينفق كل ما يربحه دون حساب للمستقبل

شلل وفاقة

ولم يكن المرحوم عبده الحامولى يؤمن هو الآخر بقيمة القرش الابيض فى اليوم الأسود .. لقد ربح آلاف الجنيهات ، ولكنه كان يبعثرها بلا حساب

ولكن الله كان رحيما به فى أخريات أيام حياته .. لقد أصبح فيها فقيراً بائساً ، ولكن صديقه المرحوم باسيل بك عريان — وكان من كبار تجار السمك — ابتنى له منزلا فى حلوان أنقذه من التشرد بعد أن كان لا يجد أجر الفندق الذى ينزل فيه أو المنزل الذى يأويه

ويشاء القدر أن يفقد باسيل بك عريان ثروته هو أيضاً ، فيعجز عن معاونة الحامولى الذى كان قد أصيب بالشلل واشتدت به الفاقة ، وهنا خف المرحوم الشيخ سلامه حجازي والمرحوم الشيخ يوسف المنيلاوى لمساعدته

متسول

وكان من بين معاصرى عبده الحامولى مطرب اسمه محمد سالم العجوز .. وقد كانت له هو الآخر شهرة مدوية ، وبقدر ما كسب من مال ، كان المال يسيل من بين أصابعه بلا حساب .. حتى لقد اضطر فى أخريات أيامه أن يطوف بالمقاهى مستجديا

وقد أشفق به أحد عارفيه من الكبراء ، فأقام له حفلة ليساعده بدخلها .. وقد غنى سالم العجوز بنفسه فى هذه الحفلة ، كما غنت فيها المطربة أم كلثوم وكانت قد بدأت تأخذ مكانتها فى عالم الطرب ، وغنى أيضاً فى الحفلة بعض المطربين المعروفين الذين تبرعوا بغنائهم مساعدة منهم لزميلهم

ومع ذلك .. مات المرحوم سالم العجوز فى التسعين من عمره وهو لا يملك شروى نقير

انتحار بالحلاوة الطحينية !

ولم يكن المرحوم الشيخ أبو العلا محمد أستاذ المطربة أم كلثوم أقل بؤساً من زملائه السابقين فى ختام حياته

لقد كسب هو أيضاً أموالا طائلة ، ولكنه كان مسرفا شأن أهل الفن القدامى .. وقد أصيب فى أخريات أيامه بالشلل فى ساقيه ولسانه ، فأعجزه ذلك عن الغناء مما جعله يبكى بكاء مراً لأنه حرم من أعظم متعة له فى حياته وهى الغناء .. لقد كان يبكى لعجزه عن الغناء ، أكثر مما كان يبكى لبؤسه وفاقته

ولم يكتف الدهر بهذا القدر من قسوته على هذا الفنان ، فقد أصيب أيضاً بمرض السكر .. وكان يحب الحلوى كما يحب الغناء .. فعز عليه أن يقسو عليه القدر على هذا النحو ، فأراد أن يعاند القدر ولو على حساب حياته .. إذ اشترى كمية كبيرة من الحلاوة الطحينية ، وأكلها خلسه مما زاد فى وطأة مرض السكر عليه .. فقضى بعد ذلك بأيام .. قضى منتحراً بالحلاوة الطحينية التى كان يحبها

نقد الأسبوع

نهاية هتلر

مازالت حياة هتلر توحى لكتاب السينما بكثير من موضوعات الأفلام المثيرة التى تقدم صفحات من تاريخ تلك الفترة الرهيبة الحافلة بالأحداث العظام

ولكن هذا الفيلم الجديد « تخريفة » امريكية من النوع المثير . وقد شعرت الشركة التى أنتجت الفيلم بذلك ، فأعلن الراوى فى الفيلم أنه سمع قصته من المرأة التى تملك الكلام عنها ، وكان ذلك بعد سقوط ألمانيا ، وأن القصة غريبة لدرجة أنه لايعرف ان كانت حقيقة أم خرافة. وظن المنتج أنه قد أبرأ ذمته ، واعتذر بذلك عن هذا التخريف الذى رواه على الطريقة الامريكانية

والقصة مع ذلك طريفة ، وان كانت لاتدخل على من يعرف شيئاً عن شخصية هتلر ، وظروف حياته وتصرفاته فى سنواته الأخيرة

ممثل يجيد الشخصيات ، له زوجة تعمل معه على المسرح ، يراها هتلر قبيل اعلان الحرب الأخيرة فتعجبه ويضمها إليه ، ليجعل منها خليلته وشريكة حياته . وعندما حاول الزوج المغلوب على أمره أن يقترب منها ، يقذف به الجستابو إلى السجن ، حيث يشاهد من الهول والعذاب ما يجعله يصمم على الانتقام من هتلر ومن الرايخ الثالث بأسره . ويحتال الممثل حتى يهرب من السجن ويسافر إلى برلين متنكراً ، وهناك يفلح فى الالتحاق بحاشية الفوهرر كمساعد لخادمه الخاص . وكان هتلر فى ذلك الوقت قد اكتسح أوربا بجيوشه وأخذ يعد العدة لغزو انجلترا . ولكن الممثل ينتهز فرصته ويدس له السم فى شرابه ، ثم ينتحل شخصيته ، ويوهم من حوله أن القتيل هو الخادم الذى أراد اغتياله ، ويأمرهم بحرق جثته . وهكذا يحتل الممثل مكان هتلر، فيأمر بتأجيل غزو انجلترا وباعلان الحرب على الروس ، ويقود ألمانيا بتصرفاته إلى الهزيمة والدمار

وفى اللحظة التى يضيع فيها كل شىء ، وتتقدم جيوش الروس إلى شوارع برلين المتخربة من الشرق ، وجيوش الحلفاء من الغرب ، يكشف الممثل عن شخصيته لزوجته ، فتفر هاربة من المخبأ الواقع تحت دار المستشارية ، وكذلك يغادره الممثل بعد أن انتقم من هتلر ومن المانيا نفسها ، فأحالها إلى كومة من الرماد المحترق ..!

هذه هى الخرافة الطريفة التى يقوم عليها الفيلم

والواقع أنه ليس لهذا الفيلم قيمة من الناحية التاريخية ، كما أنه ليس عملا فنياً ممتازاً كفيلم « ثعلب الصحراء »

والشىء الوحيد الذى له قيمة فى الفيلم هو الممثل الذى قام بدور « هتلر » فقد أثبت مقدرة فنية ، وكفاءة فى اظهار هذا الدور التاريخى ، ترشحه لتمثيل شخصيات أخرى من هذا النوع

« ابن زيدون »

تعال معنا .. لزيارة النجوم

انت تتمنى زيارة النجوم فى بيوتهم ، ولكن ذلك لايتاح لك ..
اذن تعال معنا .. سنقوم بجولة سريعة تحقق لك شيئا مما تريد

زوزو ماضى

تفتح لنا الباب خادمتها العجوز السمراء ، فتتلقانا بترحاب هو صورة مصغرة للترحاب الذى تتلقانا به سيدتها من بعد .. ستشعر للفور انك صديق قديم ، والقدرة على خلق مثل هذا الشعور فى نفس الغريب موهبة لا تملكها الا القليلات

لاحظ أن زوزو لاتنكر وجودها فى البيت على طارىء .. فقط يجب أن تعرف مواعيدخروجها ومواعيد رجوعها ، فهى بالنسبة لهذه المواعيد آية فى الدقة حتى لكأنها « موظفة » فى بيتها

لاشك انك وقعت موقعا حسنا من نفسها ، فقد طلبت من ابنتها « ايفون » أن تصنع لك القهوة .. هذه هى طريقة زوزو فى التعبير عن تقديرها للضيف .. فنجان قهوة تصنعه وحيدتها ايفون

لاتكن هكذا خجولا .. دع يدك فى يدها .. انها تقودك الى غرفة الصالون لتقدمك الى نخبة من الطبقة الراقية تجتمع عندها مساء كل يوم ، لانه يروقها حديث زوزو ماضى الشهى الطلى وخفة روحها .. ستسمع هنا آخر الاخبار وآخر النكت ، وستخرج فى النهاية بمجموعة طريفة ومتباينة من المعلومات

رجاء عبده

الساعة الحادية عشرة صباحا وباب المخدع لم ينفتح بعد .. لا ، بل ها هو ذا يفتح ببطء .. لكن رجاء لاتخرج الآن

اسمع واختلس النظر .. حركة فى ادراج التسريحة وفى ضلفتى الدولاب .. وعلبة سجاير تطير فى الجو لتستقر على احد المقاعد ثم صوت واهن فيه « دلع » وكسل : « يا ام محمد ! »

وفجأة تظهر رجاء فى باب المخدع فى «روب» وردى أو سماوى .. وتفاجأ برؤيتك .. ودون أن تبتسم تقول لك فى نفس الصوت الواهن : « صباح الخير » .. ثم تتجه الى « أم محمد » لتعاتبها : « مش تقولى ان عندى ضيف ! »

وتعود رجاء الى داخل المخدع .. وتمر ساعة .. ثم تخرج وقد تغير شكلها تماما .. ثوب اسود محبوك ، و « قصة » على الجبين ، وتواليت خفيف

وتجلس اليك رجاء لتحدثك .. وتنتظر انت منها أن تبتسم لتتشجع و « تدردش » كما تريد .. ولكنها لا تبتسم الا اذا أفلتت منك كلمة ثناء ، أو اذا ناداها جرس التليفون لتتلقى حديث معجب بأغنيتها الاخيرة ، أو سؤال معجبة صغيرة تريد أن تصبح مغنية ..

ولن يلبث أن ينفتح لك باب « الدردشة » التى تريدها عندما تجد نفسك محوطا بأبناء شقيقتها وببعض صديقاتها .. وعندما تأتى « أم محمد » لتعرض عليها قائمة — أعدتها فى ذهنها — لطعام الافطار .. قائمة متواضعة ، فعند ذلك يفارقك الشعور « بالكلفة » وتطلق للسانك العنان

فاتن حمامة

ستضطر للانتظار قليلا فى غرفة الصالون حتى تحضر فاتن ، فهى غالبا نائمة لانها متعبة من كثرة العمل بالاستديوهات .. اما اذا كان زوجها عز الدين ذو الفقار فى البيت فسيبادر الى مقابلتك وسيحدثك فى كل شىء .. انه «بحبوح» و « انبساط » بمعنى الكلمتين

ستلاحظ على فاتن انها خجول ، وانها لاتتكلم الا ردا على سؤال ، أو تعليقا على حديث تبدأه انت ، لم تخرج عن هذه الحدود اما لتجادل زوجها فى امر ما ، أو لتداعب ابنتها الخفيفة الروح نادية

وسيغيب عز الدين لحظة فى داخل المنزل ثم يعود ليسأل فاتن عن قرطاس « الرز » الذى كان فى اناء الطعام .. أو ليريها انه وضع فى قدميه صندلا بدلا من الحذاء من قبيل « البجبجة » .. وهنا تثور فاتن وتنذره بأن ضيوفا ممتازين على وشك الوصول ، فلا بد وأن يعود الى لباسه الرسمى .. ولكن تقول لمن ؟

لولا صدقى

ثق اننا سنجدها فى ملابس الخروج ، ولكنها مع ذلك ستتلطف وتصر على أن تشرب القهوة وستسمع زوجها يستفسرها عنك من داخل البيت بالإيطالية .. فتجيبه بقولها : Amico اى صديق !.. وهى تحب أن تصف كل شخص بهذه الكلمة .. الم اقل لك انها لطيفة ؟

وسيرحب بنا عند لولا كلبها الاسود الصغير الغريب الشكل .. فهو اشبه بسبع البحر.. اذا رأيتها تقبله فى فمه فلا تشمئز.. أنه المخلوق الوحيد الذى بقى على الوفاء لها

أتريد المزيد من لطف لولا صدقى..؟ اذن فلاطف كلبها ، واذا استطعت فقبله فى فمه أيضا ..!

نعيمة عاكف

تستقبلنا فى ثوب من ثياب المطبخ وقد ضمت شعرها بمنديل أبيض ، وتلاحظ انها ترتبك وتتضرج وجناتها ثم تتفجر ضاحكة « مسخسخة » عندما نختم حديثنا .. ويتضح أخيرا انها ليست نعيمة عاكف وانما هى أختها « زينب » والتى تشبهها شبها تاما .. ويقال لك ان نعيمة ليست بالدار .. وتقول انت ان الخادم أدخلنا على أساس انها هناك ، فيكون الجواب هو انه حتى الخادم يخطىء فى التفريق بين الاختين احيانا !

هدى شمس الدين

ستنتظرها فى الردهة لحظة .. ثم يقبل علينا زوجها محمد امين ليقول انها مصابة بصداع شديد ، ثم يتفق معنا على موعد آخر لزيارتها .. لكن ثق أن هدى ستخلف هذا الموعد .. فانه اذا كان لكل انسان هواية .. فان هواية هدى المحببة هى اخلاف المواعيد.. حتى انها احيانا لتبحث عن موعد لمجرد التمتع بعدم الوفاء به بعد ذلك ..!

زينب صدقى

ستخرج من الحمام وقد لفت رأسها بـ « بشكير » ضخم ووضعت على عينيها نظارة سوداء كبيرة .. و « والعتنا » سوداء ما دام احدنا صحفيا .. فستسمع منها فى صحافة هذه الايام اكثر مما قاله مالك فى الخمر .. وستصيب « التريقة » والتشبيهات الغريبة كلانا معا

ستأمر لنا بعدذلك بشراب ، لاقياما بالواجب، ولكن زيادة فى التعذيب .. والا فكيف تستطيع أن « تبلع » شيئا وقد صارت رقبتك « زى السمسمة » ؟

مارى منيب

والآن .. الى حدائق شبرا .. لقد اختارت مارى منيب هذه البقعة لمسكنها الجديد طلبا للهدوء والراحة

ستأتى مارى منيب لتتربع على الاريكة المقابلة لنا ثم تقدم لنا سجائر عربية وتطلب لنا القهوة .. ثم تحدثنا عن ابنتها وزوج ابنتها .. لقد صارت مارى منيب « حماة » بالفعل منذ عهد قريب .. لكنها حماة غير تلك التى تراها فى مسرح الريحانى ، فقد أفادت من دروس المسرح لتجعل من ابنتها اسعد الزوجات ، ومن زوج ابنتها أسعد الازواج ، ولتكون هى بعد ذلك أهنأ « الحموات » بالا وأهداهن نارا

فى غرفة الصالون كثير من اللعب المتحركة .. وعند مارى منيب أيضا كلب لقنته هى من الحركات ما لا تؤديه اللعب .. يحيى الضيوف ويرحب بهم ، وتأمره صاحبته باحضار اى شىء من الحجرات الداخلية فيفهم الامر ويلبى الطلب ، ثم يستطيع بعد ذلك أن يؤدى أمامك الوانا من الرقصات والحركات البهلوانية

تمثيلية اذاعية

ممثلة !

بقلم الأستاذ صالح جودت

وقال احمد : « تعالى اعرفك بوالدتى .. »

الام : قلبي وجعني ، اكتر ما هو موجوع
احمد : خلاص يا ماما ، وصلنا ... اهي دي اودتها
الام : يانهار اسود ! هي ساكنه فوق السطوح ؟
احمد : مش فقيره يا ماما !
الام (بحرارة وصوت مرتفع) : فوق السطوح !
احمد : بس استنى لما افتح لك ونقعد ونتفاهم على راحتنا مش ضرورى تسمع الجيران

(صوت صرير مفتاح يفتح بابا)

الام : وكمان شايل مفتاح اودتها وياك ؟
احمد : هي معاها مفتاح وانا معايه مفتاح .. اتفضلى (صوت الباب يغلق)
الام : وياترى كام واحد غيرك معاهم مفاتيح كمان ؟
احمد : ما فيش ، انا متأكد

(لحظة صمت)

الام (متنهدة) : هيه ، صلاة النبى احسن . ومعلقة صورتك على الحيطة ، حاجه تفرح
احمد : شوف يا ماما الكراسى مكسرة ازاى ! شوف السرير حديد من مخلفات الجيش
الام : هو دا الجهاز اللى حتدخل لك بيه ؟ !
احمد : عاوز اقول انك بقالك شهر بحاله من يوم ما قلت لك انى باحب لطفيه ، وعاوز اتجوزها تقولى لى ياخبر اسود ! اتجوز ممثلة يعنى واحده من الشارع ، وممسحة لكل الرجالة ، زى التاكسى اللى معاه فلوس يركب !
الام : طبعا ، ولسه باقول كده . وحافضل اقول كده لحد ما ربنا يريحنى واموت
احمد : ياه دى لو كانت زى ما بتقولى مش كانت تسكن فى فيللا جميلة او شقة ابهة فى احسن عمارة فى مصر ، وكانت تفرشها من احسن محلات الموبيليا ؟ وكان يبقى عندها عربية بويك والا كاديلاك زى كل الارتيست اللى فى البلد ؟
الام : هى لقت ولا عملتش ؟
احمد : طبعا تلقى لوارادت .. بنت ، جميلة ، وشابة ، وذكية ، وبتشق طريقها للشهرة الفنية ليه ما تلاقيش ؟ لكن دى فضلت حياة الفقر والحرمان والجوع فى حمى الشرف والفضيلة ، على حياة الترف والفخفخة اللى تدفع ثمنهما من عرضها وسمعتها وكرامتها
الام (تضحك ضحكة ساخرة) : هى حفظتك الكلمتين دول ؟ طبعا ما هى ممثلة !
احمد : ابدا يا ماما ، دلوات تيجى ، وتشوفيها وتتأكدى ان الصورة اللى فى ذهنك للطفية مش هى الصورة الحقيقية ، دى ملاك . لكن القدر اراد له انه يعيش فى دنيا الشياطين
الام : وما جتش ليه لحد دلوات ؟ انت مش قلت لى انها بتتغدى كل يوم فى بيتها ؟
احمد : زمانها جيه لسه الساعه ما جتش واحدة
الام : ياترى سارحه مع مين ؟
احمد : عندها بروفه يا ماما فى التياترو

(لحظة صمت)

الام (تتنهد) : ياه انا كنت افتكر فى يوم من الايام ، انى حاخش بيت واحده رقاصه ؟ واجى اخطبها لابنى الوحيد اللى ما ليش غيره ؟
احمد : ما تقوليش رقاصه يا ماما ! دى ممثلة ، فنانة ، زى الرسام والمثال والمصور والشاعر ، والفن له كرامة
الام : ممثلة ولا رقاصة اهم كلهم زى بعض

(صوت صعود على السلم)

احمد : اهى لطفيه جت
الام (بسخرية) : حمد الله على سلامتها
احمد : وحياتي عندك يا ماما ، ما فيش لزوم للتريقه ، عامليها كويس

(الباب يفتح)

احمد : فيفى !
لطفية : احمد ؟ انت هنا من امتى ؟
احمد : اتأخرتي كده ليه يا حبيبتى ؟
لطفية : البروفة طولت شوية
احمد : تعالى اعرفك بوالدتى
لطفية : تشرفنا يا هانم ، انا متأسفة اوى اللى اتأخرت على حضرتك شوية
الام : معلهش ، اكل العيش يحب
لطفية : ومتأسفة كمان علشان الاودة والعفش مش من مقام حضرتك
الام : دى مسألة نتكلم فيها بعدين

(لحظة صمت)

الام : احمد ، تسمح تسيبنا انا والمدموازيل لوحدنا نتكلم شوية ؟
احمد : حتقولى ايه ياترى ؟
الام : معلهش ، احنا ستات ونقدر نتفاهم ويا بعض
احمد : بس حاروح فين ؟
لطفية : اصل البيت كله اوده واحدة ياهانم ، والباقى سطوح
الام (لابنها) : اتمشى شوية عالسطوح لحد ما انده لك
احمد : امرك يا ماما

(صوت خروج احمد ـ ولحظة صمت)

الام : حضرتك بتشتغلى ممثلة ، مش كده ؟
لطفية : ايوه
الام : فين ؟
لطفية : فى مسرح رمسيس
الام : وايه اللى غواكى على التمثيل ؟
لطفية : اكل العيش
الام : ليه . والدك متوفى ؟
لطفية : ايوه يا هانم
الام : كان بيشتغل ايه ؟
لطفية : مكوجى
الام : ما شاء الله
لطفية : واتوفى من سنتين ، وسابنى انا ووالدتى واخويا الصغير
الام : وماالكوش حد تانى يصرف عليكو ؟
لطفية : ما فيش ، لى عم على اد حاله ، وخال فقير
الام : وعمك وخالك دول بيشتغلوا ايه ؟
لطفية : عمى تمرجى فى مستشفى الحميات ، وعنده عيال كتير وخالى كان بيشتغل قهوجى وانشل ، وراقد فى القصر العينى بقى له ست اشهر
الام : وانتى ما لقتيش شغله تانيه غير الشغله دى ؟
لطفية : اشتغل ايه ؟ اصلى سبت المدرسة من تالتة ابتدائى يعنى تعليمى بسيط ماياهلنيش انى اشتغل فى الحكومة ولا فى الشركات ، وواحد ممثل صاحب خالى كلم والدتى واثر عليها ، وفهمها ان الفن مهنة شريفة ما دام اللى بيشتغل فيها بيحافظ على شرفه لحد ما قبلت واشتغلت
الام : هيه ! وانتى مش قاعده مع والدتك ليه ؟
لطفية : والدتى واخويا الصغير ساكنين فى حى بلدى شوية
الام : فين ؟
لطفية : فى المغربلين

الام : المغربلين دى فين ؟
لطفية : عند شارع محمد على
الام : آه ! يعنى فى حتة العوالم !
لطفية : لا ، فى آخر الشارع ، قدام الحلمية القديمة
الام : وسيبتيها ليه ؟
لطفية : لما عرفت سى احمد ، باه يجى لى هناك ، والناس خدوا بالهم ، ودى حته بلدى شويه ، انتقدونى اضطريت انى أسكن لوحدى
الام : عشان تبقى على حريتك

(صوت اقدام)

احمد : خلاص يا ماما ؟ اقدر آجى ؟
الام : لسه شويه ، خليك بره

(صوت اقدام تبتعد ـ لحظة صمت)

الام : قولى لى انتى بتحبى احمد ابنى صحيح ؟
لطفية : (لا تجيب)
الام : ارجوكى تردى على ؟
لطفية : باحبه من كل قلبى
الام : انا مصدقاكى لانك بنت صريحة ، جاوبتينى على كل سؤال سألتهولك بمنتهى الصراحة
لطفية : ما فيش داعى للكدب
الام : شوف يا بنتى ، احمد ابنى الغير بقى له كام يوم . ما كانش بيسهر بقى بيسهر ، وما بقاش ياكل ، وطول الليل يتقلب ويتنهد ولابنامش سألته ايه الحكاية ؟ ما رضيش يقول لى حاجه ، فضلت وراه واحده واحده لحد ما عرفت كل شيء واخيرا اعترف لى بأنه بيحبك وانكم اتفقتم على الجواز مش كده ؟
لطفية : ايوه يا هانم ، لكن هو اللى يطلب منى الجواز ، مش انا
الام : الحكاية محصلة بعضها ، لتجوزيه يتجوزك اهوانتو الاتنين تتجوزوا بعض والسلام ، وطبعا انتى مارفضتيش ، مش كده ؟
لطفية : لا ما رفضتش
الام : امبارح بالليل أحمد جانى وقال لى انه عاوزنى أشوفك ، واتكلم وياكى ، عشان أحكم عليكى الحكم الصحيح وأعرف انك بنت اخلاقك كويسه ، ما تنيش زى بقيت الارليست ، أحمد حيلة ، ما عنديش غيره ، ما قدرتش أرفضله طلب ، جيت لك
لطفية : مرسى يا هانم ، الف شكر على تشريفك
الام : أحمد شاب شيك ، متعلم ، وكيل نيابة ، من عيله كويسه ، ايراده مش بطال ، مؤكد حيسعدك ، لكن ارجوكى تسالى نفسك ، هل انتى حتسعديه ؟
لطفية : انا حاكرس كل لحظة من حياتى لخدمته

الام : الخدمة مش كفاية يا بنتى ، احمد يقدر يجيب عشرة خدامين يخدموه ، لكن فيه اعتبارات مهمة ، مهمة جدا
لطفية : زى ايه ؟
الام : انا اقول لك زى ايه ، احمد وكيل نيابة ، تفتكرى انه يشرفه بين اخوانه وزملاؤه ويخدم مستقبله وسمعته انه يتجوز ممثلة ؟
لطفية : انا حاعتزل التمثيل ، ومش ضرورى يعرفوا انى كنت ممثلة !
الام : مافيش حاجه بتستخبى يابنتى . النهاردة ما يعرفوش ، بكره يعرفوا ، وفى الوقت ده ، مافيش واحدة فى زوجات زملاؤه حتسمح لنفسها انها تخش بيتك او تستقبلك فى بيتها
لطفية : مش ضرورى أزور حد ولا حد يزورنى
الام : الانسان مايقدرش ينقطع عن المجتمع ، دى الطبيعة يابنتى ، تأكدى انه طول ما هو قاعد فى النيابة أو بيترافع فى جلسة ، أو قاعد على قهوة ، أو ماشى فى الشارع ، حيشاوروا عليه ويقولوا : اهو ده وكيل النيابة اللى اتجوز فلانة الفلانية !
لطفية : اذا كانت فلانة الفلانية دى محافظة على شرفه ، يبقى ما فيش فى اشارتهم حاجة ما تشرفش
الام : أبدا ، لسه فيه اعتبارات كتير ، انتى قلتى لى ان والدك كان بيشتغل مكوجى ! احمد والده كان مستشار ، وعمك تمرجى فى الحميات ! أحمد عمه حكيمباشى الحميات ، وخالك قهوجى ! احمد خاله وكيل وزارة ، تفتكرى ان اهله دول حيوافقوا على جوازه زى دى ؟ تفتكرى انهم حيعرفوه بعد كده ، والا حيبصوا فى وشه ، والا حيدخلوا بيته ، انتى يابنتى بتقطعى فرع صغير من شجرة كبيرة وترميه فى الطريق عشان الناس تدوس عليه لحد ما يدبل ويموت
لطفية : اعمل ايه ؟ أنا ذنبى ايه ان أهلى ناس صغيرين
الام : مش ذنبك ، دى طبيعة الكون ، ربنا قال : « ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات » ودى حكمة ربنا ، ولازم نرضخ لحكمته ، وفيه اعتبار اهم من كل اللى قلتهولك ، حتتجوزوا ، وتجيبوا اولاد ، تفتكرى انك حتسعدى الاولاد دول ؟
لطفية : ليه ما اسعدهمش !
الام : لان العيال حيشاوروا عليهم فى المدرسة ويقولوا : دول أمهم ممثلة ، ولما يكبروا حتفضل الكلمة فى بق الناس ، ولما يبلغوا سن الزواج ، سواء كانوا صبيان أو بنات ، كل عيلة حترفضهم وتقول : أمهم ممثلة ! وجدهم مكوجى ! وقرايبهم تمرجية وقهوجية ! انتى بتحكمى على أحمد وعلى

(البقية على الصفحة التالية)

وقالت الام : « ما تعيطيش يا بنتى .. »

فيلمان جديدان

لا يكاد هذا العدد يصل الى أيدى القراء ، حتى تكون الكاميرا قد سجلت اللقطات الاولى فى فيلمين جديدين تنتجهما سيدة الانتاج الرفيع آسيا فى وقت واحد ويقوم باخراجهما معا المخرج بركات ...

واحد هذين الفيلمين كوميديا طريفة صيغت لها الحوادث الفكاهية والمواقف الحرجة والمفاجآت الشيقة باسلوب ممتع عرف به الكاتب اللبق ابو السعود الابيارى ... وسيقوم ببطولة هذا الفيلم المطربة اللبنانية سعاد محمد ذات الصوت العاطفى الرقيق والمقدرة الطبيعية على الاداء السليم ، وقد رسم لها بركات دورا سيعزز مكانتها الفنية كمطربة قديرة وممثلة ناجحة تجيد التعبير عن الاحاسيس والمشاعر ... وقد عهد بتلحين الاغانى الى كبار الموسيقيين أمثال زكريا أحمد والسنباطى مما يؤكد على ما ستكون عليه الاغانى من روعة

أما الفيلم الثانى ، فمن النوع الدراما ... دراما مقتبس من الحياة اضفى عليها بركات من فنه ماسيجعلها فى مقدمة قصص الدراما العاطفية وحشد لها كثيرا من المواقف الرائعة والمفاجآت المثيرة للعواطف .. وسيقوم ببطولتها الوجهان الجديدان الشقيقتان نزهة وهيام ، يقدمهما بركات فى اطار من فنه يكشف به عن مواهبهما ويمهد لهما سبيل النجاح ... وقد كان بركات لبقا فى تقديمه لهذه الوجوه الجديدة ، فاحاطهما بمجموعة مختارة من كواكب السينما ليحقق الهدف الذى يسعى اليه

وهذان الفيلمان الجديدان ، عدا الفيلمين الاخرين اللذين انتجتهما السيدة آسيا . واصبحا معدين للعرض ، وهما « قدم الخير » بطولة شادية ومحمد سليمان واسماعيل يس ، وقصة أبو السعود الابيارى واخراج حلمى رفله ... و « ظلمت روحى » بطولة شاديه ومحسن سرحان وسليمان نجيب بك ومنى وتاليف محمد مصطفى سامى واخراج ابراهيم عمارة ... وهكذا تقدم المنتجة آسيا اربعة من افلامها التى تتسم بالروعة والانتاج السليم

ممثلة (بقية المنشور على صفحة)

أولاده وعلى أولاد أولاده بالاعدام الاجتماعى اذا اتجوزته

(يسمع صوت بكاء لطفية)

الام : ما تعيطيش يابنتى

(اصوات أقدام تقترب)

احمد : آجى بقى ياجماعة ؟

الام : لسه ، خليك بره

احمد : الله ! انتى بتعيطى يافيفى ! قلتى لها ايه يا ماما ؟

لطفية : ما قالتش حاجة ، ارجوك يا احمد ، خليك شوية

(صوت اقدام تبتعد)

الام : انتى شايفة ان كلامى دا غلط يا بنتى ؟

لطفية : لا مش غلط يا هانم ، أنا اللى كنت غلطانة صحيح ، هو حيسعدنى وانا مش حاسعده الحب نوع من الانانية ، والانانية هى اللى خلتنى اقبل الجواز

الام : الحب مش كل مؤهلات الجواز يابنتى ، فيه اعتبارات تانية أقوى من الحب ، لازم الانسان يحسب حسابها ، المجتمع ، ومقاييس المجتمع ، دول اهم اعتبار ، الانسان ما يقدرش يجرد نفسه من المقاييس دى الا اذا ابتعد عن المجتمع وعاش فى صحرا ، وما حدش يشوفه فيها ولايشوف فيها حد

لطفية : عندك حق يا هانم

الام : اذا كنتى بتحبى احمد صحيح ، لازم تبعدى عنه ، وتضحى بسعادتك علشان سعادته هو ، وسعادة الجيل اللى حايجى منكم انتو الاتنين

لطفية : اعمل ايه ؟ اللى حضرتك تقولى عليه حاعمله

الام : احمد مش حيرضى يتخلى عنك اذا عرف انى فهمتك الوضع الصحيح ، دا شاب لسه صغير ، وطايش ، ومدفوع فى تيار الحب ، مش حيصدق انك مقتنعة بكلامى

لطفية : أمال اعمل ايه ؟

الام : حاجه واحده هيه اللى تبعده عنك ، لكن عاوزه تضحية

لطفية : مستعدة لكل تضحية فى سبيله

الام : تحلفى ؟

لطفية : وحياة احمد

الام : انا حاطلب منك حاجه واحده ، دلوات تنده لاحمد ، وتقولى له انك مش بتحبيه ، وكنتى بتضحكى عليه وانك بتحبى واحد تانى مش ضرورى تقولى على اسمه

لطفية : دى صعبة على ، ما اقدرش اقولها

الام : دى الطريقة الوحيدة ، ما فيش غيرها

لطفية : ما اقدرش

الام : انتى حلفتى ولازم تبرى بيمينك

لطفية (تبكى) : ما اقدرش ، موتينى وبلاش دى

الام (تبكى) : ارجوكى يابنتى ، احمد ابنى ، ما ليش غيره فى الدنيا ، أبوه مات وانا شابة عمرى ٢٥ سنة ، ضحيت بكل شبابى عشان اربيه كويس ، ما تفجعينيش فيه (تبكى بحرقه)

لطفية : ما تعيطيش يا هانم ، انا حاعمل اللى انتى عايزاه

الام : نشفى دموعك والدهيله وقولى له

لطفية (منادية) : احمد

(صوت اقدام تقترب)

احمد : ايوه يا فيفى ، خلاص ؟ رايك ايه يا ماما ؟

لطفية : احمد ، انا مش ممكن استمر فى خداعك على طول ، والدتك ست طيبة ، وانت شاب قلبك طيب ، ما تستاهلش ان واحده زيى تخدعك وتضيع مستقبلك وتفسد حياتك

وقالت لطفية : « لا يا هانم .. حبى لاحمد ما يتقدرش بمال »

احمد : ما فيش فاهم حاجة !

لطفية (جادة) : انا مش باحبك يا احمد

احمد : مش بتحبينى ! ازاى ؟ !

لطفية : كنت باضحك عليك ، كنت عاوزه اتجوزك عشان ارفع مستواى الاجتماعى ، عشان استريح من التعب اللى انا فيه ، وابقى مرات وكيل نيابة ، ومن ورا ضهرك اتمتع بالشخص اللى انا باحبه

احمد : انتى بتقولى ايه يا لطفية ؟

لطفية : باقول الحق

احمد (محتدا) : بتحبى حد غيرى ؟ !

لطفية : ما فيش لزوم للزعيق ، اديني باعترف لك بكل حاجه واحنا لسه عالبر

احمد : ومين اللى بتحبيه ده ؟

لطفية : مايهمكش كتير ، واحد من وسطى ، ومن طبقتى

احمد : يعنى كل اللى فات دا كان خداع ؟

لطفية : للاسف ، ايوه

احمد : وايه اللى خلاكى تعملى كده ؟

لطفية : ظروف ، مع السلامة يا احمد

احمد : انا كرهتك ، فى لحظة واحدة من كل قلبى ، لكن مش حاسامحك عالخداع الطويل دا كله ، لازم انتقم منك شر انتقام

الام : انت غلطان يا ابنى ، العفو اشد أنواع الانتقام ، يالله بينا ، خليناكى بعافيه يابنتى ، انزل قدامى يا أحمد ، اسبقنى شوية

(صوت اقدام تبتعد)

الام (هامسة) : كتر خيرك يابنتى ، وربنا يقدرنى على رد جميلك ، خدى القرشين دول هدية منى

لطفية : ايه دول ؟ !

الام : ميت جنيه

لطفية : تمن حبى اللى بعته ؟ تمن التضحية اللى طلبتيها منى ؟ لا ياهانم انتى غلطانه ، انا صحيح ممثلة وفقيرة ومن عيله متواضعة محتاجة لمليم واحد مش لميت جنيه ، لكن حبى لاحمد كان ما يتقدرش بمال الدنيا ، خليهم ياهانم ، ومع السلامة ، وربنا يسعده

الام : ويسعدك يا بنتى ، انا حابقى آجى ازورك ، لانى ما كنتش عارفه ان فيه ناس عايشين فوق السطوح ونفوسهم انبل من أصحاب العزب والعمارات

(موسيقى النهاية)

(اشترك فى تمثيل الصور) حسن عبد الوهاب : احمـد ، السيدة نجية محمد على : الام ، الانسة كوكب صادق : لطفية

الكواكب فى بيروت

شاء باعة الصحف فى عاصمة القطر الشقيق لبنان أن يسجلوا فرحتهم بصدور « الكواكب » اسبوعية ، فوقفوا امام العدسة لتلتقط لهم هذه الصورة التذكارية مع اول عدد صدر منها فى عهدها الجديد

"الأثنين" و"المصور" تنظمان يانصيبا مجانيا كبيرا ...
جوائز قيمتها ٢٨٠٠ جنيه للقراء !
• سيارتان فاخرتان
• ورحلة إلى سويسرا
• و١٠١ جائزة مالية
• ابتداء من عدد الاثنين الذى صدر في ٥٢/٥/٢٥ ومن عدد المصور الذى صدر في ٢٩ مايو سنة ١٩٥٢ ولمدة ١٣ أسبوعا تنتهى بعدد الاثنين رقم ٩٤٩ الصادر في ١٩٥٢/٨/١٨ وعدد «المصور» الصادر في ٩٥٢/٨/٢٢ تجد على غلاف كل نسخة من اعداد المجلتين رقما يخولك حق الاشتراك في هذا اليانصيب المجانى الكبير
• سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلى والماكينة المخصصة لذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال بحضور مندوب وزارة الداخلية
• سيكون السحب على مرحلتين الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد
• سيراعى أن تكون واحدة من الجائزتين الاولى والثانية من حق قراء « الاثنين » وان تكون الاخرى من حق قراء « المصور »
• اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٥٢ ، سقط حقه فيها واصبحت من حق صاحب الرقم الذى يلى الرقم الفائز صعودا من نفس ارقام العدد الفائز بحيث يتقدم في خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٢
• على كل فائز أن يدفع الضريبة المستحقة عن جائزته عند استلامها
• يجب ان يقدم الفائز الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا
الجائزة الاولى
سيارة بلايموث ٥٢
بلايموث
السيارة التى تخدمك أعواما وأعواما
الجائزة الثالثة
رحلة الى سويسرا
على احدى طائرات سويس اير
تذكرتا سفر الى جنيف ذهابا وايابا على الطائرة الفخمة ذات المحركات الاربعة دوجلاس DC-6B التابعة لشركة سويس اير وهى احدث الطائرات التى تستقبلها القاهرة
الجوائز :
الجائزة الاولى : سيارة بلايموث موديل ٥٢/٥١ ثمنها سر ١٤٠٠ ج
الجائزة الثانية : سيارة بيجو موديل ١٩٥٢ ثمنها سر ٨٢٥ ج
الجائزة الثالثة : تذكرتا سفر الى جنيف بطائرات سويس اير ذهابا وايابا سر ٣٦٤ ج
الجائزة الرابعة : نقدا سر ١٠٠ ج
الجائزة الخامسة : نقدا سر ٥٠ ج
ثلاث جوائز كل منها ١٥ جنيها نقدا سر ٤٥ ج
خمس جوائز : كل منها ٥ جنيهات نقدا سر ٢٥ ج
٩١ جائزة : كل منها جنيه نقدا سر ٩١ ج
المجموع ٢٨٠٠ جنيه
الجائزة الثانية سيارة بيجو موديل ٥٢
بيجو ٢٠٣
حقا انها سيارة فخمة اقتصادية ، ان موديل ٢٠٣ هو افضل موديل للسيارات متوسطة القوة لدى الخبراء
واظب على شراء "الاثنين" و"المصور" اسبوعيا
واحتفظ بأغلفتها كاملة فقد تكون انت الفائز السعيد

كلام في الهواء

أمّا بعد !

كانت للاذاعة المصرية الى عهد قريب جـدا ، مشكلات جمة ، اظهرها مشكلة المكان . فقد كانت مكاتبها موزعة بين مجموعة من الشقق الصغيرة فى عمارات مختلفة متناثرة تقع فى شوارع لاظ اوغلى والشريفين وعلوى وشريف وعبد اللطيف الصوفانى والبطل أحمد عبد العزيز . وكانت اوراق الاذاعة وجهود رجالها تتبعثر وتتبدد فى الانتقال بين هـذه الشقق المتباعدة،حتى قدر لها أخيرا أن تحتل دارها الحالية الفـاخرة ، فيلتقى الشـمل ، وتتركز الادارات ، وتتجمع الجهود

ومن هذه المشكلات ، مشكلة الكادر ، وقد ظل املا بعيد المنال لرجال الاذاعة ، يراود احـلامهم ويداعب اخيلتهم منذ استيلاء الدولة على الاذاعة فى سنة ١٩٤٦ حتى الآن . وقد انتهت هذه المشكلة هى الاخرى منذ أيام قريبة ، اذ اقر المجلس الاعلى للاذاعة هذا الكادر واطمأن الموظفون على حاضرهم ومستقبلهم

وكانت هناك مشكلة الموظفين الذين جيء بهم تحت ضغط ظروف حزبية لا تمت الى الكفاية ولا الى الفن بصلة ، ولكن هذه المشكلة قد وجدت هى الاخرى طريقها الى الحل ، بعد ان زالت الظروف العصبية ، واقصيت العناصر غير الاذاعيـة عن الاعمال الرئيسيـة ، ووافق المجلس الاعلى على التنظيم الجديد للاذاعة ، الذى قام على اساس وضع الرجل الصالح فى المكان الصـالح ، بمقيـاس الخبرة والكفاية دون أى اعتبار آخر

وكانت هناك مشكلة التدخل الحكومى لفرض مغنين ومتحدثين ومقرئين معينين على البرنامج ، الامر الذى هبط بمستوى البرامج الى حد كبير ، وكان هذا التدخل موضع الشكوى دائما عند رجال الاذاعة القدامى . وقد زالت أيضا أسباب هـذه الشكوى ، وأعلن حضرة صاحب المعالى فريد زغلول باشا وزير الدعاية عند اليوم الاول لتوليه شؤون الاذاعة ، انه يترك البرنامج لرجاله ، دون تدخل منه الا اذا كان لرفع ظلم بين ، وقد صدق معاليـه ما وعد ، ولم يتدخل فى شأن مغن او متحدث او مقرىء حتى اليوم

وبقيت خطوة صغيرة ، هى تحسين حال رجال الاذاعة ، وهى الآن مطروحة على بسـاط البحث والمرجو أن يوجد لها الحل العادل فى خـلال أيام قلائل

□

أما بعد ، فهذه هى مشكلات الاذاعة ، التى لم يكن يتيسر للاذاعيين معها أن ينهضوا بما يقدمون للنـاس من برامج ، اذ كانت ايديهـم مغلولة ، وامكانياتهم محدودة ، وظروفهم غير مواتية ـ هذه هى مشكلاتهم قد اذن الله لها أن تحل واحدة بعـد الاخرى فى أسابيع متعاقبة متقاربة . افليس من حقنا اليوم ان نشتد فى حسابهم ، ولا نتسامح معهم اذا اضطربت لديهم الامور واختلت الموازين ؟

ستكون لهم من الآن بالمرصاد ، ولـكنه مرصاد الصديق لا مرصاد العدو ..

مرصاد البناء لا مرصاد الهدام ...

مرصاد الناصح لا مرصاد الشامت ...

سنكون لهم اخوة خلصاء ، على حد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال : « انصر اخاك ظالما او مظلوما » . فقيل له « وكيف ننصره ظالما يا رسول الله ؟ » قال « برده عن الظلم » !

سنرد الظلم عن كل فنان له مكانته الصحيحة فى دنيا الفن

وسنرد الظلم عن المستمع اذا فرضت عليـه الاذاعة مغنيا او متحدثا او مقرئا تجتمع اكثر الآراء على عدم صلاحيته

ونحب أن يفهم الاذاعيون أن هذه الاموال التى ينفقونها على أهل الفن والحديث والقـراءات ، ليـست الا اموال دافع الضرائب ، ومن حق دافع الضرائب أن يأخذ مقابلا عدلا لما يدفع . فلا يجوز أن يتجه الهوى بهذه الاموال وجهـة لا يرضاها الحق

ولا يجوز أن يكون لهذا المغنى او ذلك المتحدث موضع فى الاذاعة لانه صديق لفلان ، او ذيل لعلان ، او محسوب على ترتان ، او لانه مسكين وغلبان ... فان الاذاعة ليست تكية للعاجزين ولا هى دار للبر والاحسان

اما هؤلاء العـاجزون ، فلهم ارزاق أخرى من جمعيات البر او مصلحة الضمان الاجتماعى او وزارة الاوقاف

هذا ما نحب أن يفهمه اخواننا الاذاعيون

« أحد النّاس »

ركن الإذاعة

وراء الميكروفون

• اشيع أن احد كبار موظفى الاذاعة هدد بالاستقالة فى الاسبوع المـاضى على اثر المقابلة التى تمت بين معالى فريد زغلول باشا وزير الدعاية ورئيس مجلس الاذاعة الاعلى وبين محمد بك فتحى وجرى فيه الحديث حول عـودة فتحى بك الى منصبه فى الاذاعة

• **من الاوامر التى اصدرها سعادة كريم ثابت باشا عدم دخول الفنـانين والمتحدثين ومن يتعاملون مع الاذاعة الى مكاتب الموظفين الا عندما يقتضى العمل دخولهم . ويجلس الآن فى بهو مدخل بناء الاذاعة موظف خاص للاستعلامات مهمته منع دخول الغرباء الى مكاتب الموظفين قبل السماح لهم بذلك**

• ابت اتحاد فنانى الاذاعة وجوده فى الاسبوع الماضى فى أول مشكلة لاعضائه مع الاذاعة ، فقد استطاع اقناع بعضهم برفض اعادة تسجيل أحد البرامج الا فى مقابل أجر آخر .. ولم تجد الاذاعة بدا من صرف نصف الاجر فى مقابل اعادة التسجيل ، وهكذا أصبح مبدأ يسير عليه فنانو الاذاعة ، بعد أن كانوا يعيدون التسجيلات بلا أجر ، تحت تأثير امتناع الاذاعة عن صرف الاجور الا اذا اعادوا التسجيلات !

• **عين الاستاذ ادوارد عمون الذى استقال من عمله فى محطة لندن بعـد الغاء المعاهدة فى وظيفة رئيس القسم الانجليزى بالبرامج الاوروبية . كمـا عين زميله الاستاذ كامل يوسف بوظيفة مخرج فى قسم العلاقات الخارجيـة بالبرامج العربية**

• طلبت محطة الاذاعة من وزارة المالية رفع رقم الميزانية لهذا العام ـ البالغ قدره ٢٤٢٩٥٠ جنيها، وذلك لعدة أسباب من أهمها الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ واتفاقيتى ١٨٩٩ ، وما نتج عنه من تعديل فى البرامج بما يتناسب مع الظروف من أحاديث وطنية وتعليقات يومية

• **زغردت احدى السيدات عقب الوصلة الاولى فى حفلة أم كلثوم لكى تفى « بالنذر » ، لانها اقسمت أن تزغرد متى عادت أم كلثوم الى الغناء**

• **شرعت محطة الاذاعة فى تركيب مكبرات للصوت فى مكاتب كبار الموظفين لامكان مراقبة البرامج ونقدها بعد الاستماع اليها ، ويرى البعض أن هذه خطوة تمهيدية لعمل بروفات اذاعية قبل صدورها**

• خرج الميكروفون فى الاسبوع الماضى من دار الاذاعة ليسجل الحلقة الاولى من برنامج جديد عنوانه « جولة فى اندية الشباب » . وكانت الجولة الاولى، التى قدمتها الآنسة مديحة نجيب ، فى النادى الاهلى ، حيث ظفرت بحديث طريف من سعادة فكرى أباظة باشا ـ عمدة النادى ـ وستسجل مراقبة الاحاديث برنامجا آخر عن نشاط النادى من الناحية الثقافية ، ثم تتحدث مع الاستاذ مختار « التتش » عن تربية الاشبال، ومع الاستاذ حسين حجازى عن الكرة بين الماضى والحاضر.. وينتهى البرنامج بمختارات غنائية وموسيقية يقدمها أعضاء النادى الاهلى

• **شكا حسنى نجيب بك مدير الاذاعة الى وكيل الوزارة للشـئون الهندسية بان هناك خللا فى المكيف الهوائى ينجم عنه طنين فى التسجيلات كما أن دقات عقرب الثوانى تسمع بوضوح فيها**

• صدر قرار مجلس الدولة فى القضية التى اقامها الاستاذ سـليمان النمكى ضد محطة الاذاعة طالبا الغاء قرارها بايقافه . ويقضى حكم المجلس بالغاء القرار مستندا الى أن المحطة ليس لها أن توجه اللوم لموظف بهذه الطريقة القاسية

• **طلبت مصلحة التليفونات من محطة الاذاعة ـ بدون سابق انذار ـ مبلغ ٥٥٤٢ جنيها قيمة الخدمات التى قدمتها للمحطة عن سنوات مضت**

• طلبت محطة الاذاعة شراء أجهزة جراموفونات « وبيك اب » جديدة بدلا من الاجهزة الحالية التى انهكها طول الاستعمال

• **تنظم محطة الاذاعة فرقا متنقلة لاختيار نجوم المستقبـل ، واكتشاف مطربات ومطربين جدد ، وتقديم اصواتهم للجمهور**

أدب الاستماع

كانت محطة الاذاعة تقدم للمستمعين سهرة دينية من احد المساجد الكبيرة ، فى مناسبة دينية أجتمع الناس لها فى المسجد ، لسماع القرآن الكريم ، يتلوه مشاهير القراء . وعندما بدأ المقرىء الكبير يرتل كلام الله سبحانه وتعالى ، تهيأت لسماعه بما يفرضه أدب الاستماع من توقر وانصات يلزمنا بهما القرآن نفسه فى قوله تعالى « واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا » . ولكن الشيخ لم يكد يسترسل فى القراءة بصوته الرخيم حتى اخذ المجتمعون لسماعه يضجون باصوات الاستحسان ، ولم يلبث هذا الضجيج ان انقلب الى عربدة صاخبة ، تختلط فيها صيحات الاستحسان بطلبات الاعادة . فكان الشيخ لا يكاد ينتهى من ترتيل احدى الآيات حتى ينفجر الصياح والهتاف ، وتتناثر فى الهواء عبارات تعبر عن النشوة والطرب، كأن القوم يسمعون وصلة لاحدى المطربات. وضاق صدرى كمسلم، وشعرت بالخجل من تصرف هؤلاء الناس الذين لا يرعون حرمة المكان المقدس ، ولا يفهمون ما يجب للقرآن من توقير واجلال

والعجيب ان هذا الامر يتكرر كلما نقلت الاذاعة حفلة دينية من هذا النوع ، وتنقل امواج الاثير هذا المظهر العابث الى المستمعين فى مصر والشرق

ونحن نعلم أن محطة الاذاعة لا يد لها فى هذا الامر ، ولكنها مسئولة عن اذاعة هذه الحفلات ، فهى شريكة فيما يحدث بسكوتها عليه ، وقبولها اياه ، ونقله الى العالم الخارجى

قد تقول المحطة ، وماذا اصنع ؟

ونحن نقول لها ، اذا لم يستطع رجالك العمل على منع هذا التشويش المنكر اثناء التلاوة ، فخير للناس أن تكفى عن اذاعة ما يجرى فى هذه الاجتماعات الصاخبة الجاهلة ، وتكتفى باذاعة القرآن مباشرة من الاستديو ومسجلا على شريط لهذه المناسبات

« ابن زيدون »

• عدلت محطة الاذاعة عن التفكير فى اقامة حفلة خارجية كبرى — خلاف حفلات ام كلثوم طبعا — وذلك لعدم ضمان نجاح هذه الحفلات

• ذهب المخرج محمد توفيق الى الاستاذ صالح جودت مراقب الاحاديث فى مكتبه وراح يقص عليه طرفا من حوادث السيارات ، وفى هذه اللحظة بالذات اصطدمت سيارة اجرة كانت تخترق الطريق الذى تقع فيه دار الاذاعة بسيارة الاستاذ صالح جودت التى كانت واقفة الى جانب الافريز فحطمت (الرفرف الايسر) .. وقد أطلق موظفو الاذاعة على محمد توفيق لقب (النحس) بعد هذا الحادث مباشرة !

• عادت المياه الى مجاريها بين المطرب عبد العزيز محمود ومحطة الاذاعة ، وسيعود الى اذاعة اغانيه بالمحطة بعد جفاء جاوز العامين

• قدمت محطة الاذاعة « بنوارا » هدية لمديرها حسنى نجيب بك لحضور حفلة ام كلثوم ، ولكنه رفض قبول الهدية واشترى بنوارا باسم أحد اصدقائه لحضور الحفلة

• دفعت محطة الاذاعة مبلغ ١٢٠ جنيها للفرقة المصرية عن الليلة التى غنت فيها ام كلثوم ، و٢٩٠ جنيها لاقامة سرادق لتغطية المسرح

• صدر امر بانتداب الاستاذ محمود حسن اسماعيل من وزارة المعارف للعمل بالاذاعة ، فى وظيفة مدير ادارة ، ليرشح بعد ذلك لوظيفة مراقب للاذاعات الدينية ، ولما كان قرار المجلس الاعلى للاذاعة ، الذى ينص على عدم تعيين من لا يجيد لغة اجنبية واحدة على الاقل فى وظيفة مراقب ، فقد استوجب الامر عرض مسألة الاستاذ محمود حسن اسماعيل — لانه من خريجى دار العلوم — على المجلس الاعلى ، لاستصدار قرار باستثنائه . وحينما عرف خريجو دار العلوم الآخرون بالاذاعة بالامر ، قرروا أن يرفعوا قضايا امام مجلس الدولة .. ليطالبوا أيضا بلقب مراقب ، اذا فاز به الاستاذ محمود حسن اسماعيل

• استطاع ركن الريف ان يمنع طلاقا فى الاسبوع الماضى ، فقد ارسل احدهم خطابا الى الركن يشكو فيه من أن اباه اوقع يمينا بالطلاق على امه، وطلب اعادة اذاعة رواية كان قد سمعها فى ركن الريف حول هذا الموضوع حتى يسمعها أبوه .. وقد أجابه ركن الريف الى طلبه ، فأرسل خطاب شكر للاستاذ عثمان اباظه قال فيه أن الخطة نجحت فى اعادة المياه الى مجاريها بين والديه

• يستعد الاستاذ فاضل شوا ، رئيس قسم الاذاعة الخارجية بالاذاعة ، لتقديم حلقات جديدة فى برنامج « هل تعرف بلادك » الذى بداه الاستاذ صالح جودت ببرامج « مدينة المقطم الجبلية » و « حفائر دهشور » والمتاحف

وسيقدم الاستاذ الشوا قريبا بعض حلقات عن المصايف المصرية المجهولة مثل مرسى مطروح والخاشعة وبلطيم والعريش ورأس غارب وغيرها ..

• أصبح الاستاذ عبد الحميد يونس مراقبا للبرامج الاوروبية بصفة مؤقتة ، بعد أن اسندت اليه مهمة رئاسة برامج الموجات القصيرة بست عشرة لغة .. والطريف أن هذا القسم الجديد ليس به حتى الآن موظفون غيره !

• سيعاد تسجيل أوبريت (الف ليلة وليلة) بعد أن سجلت في الاسبوع الماضي وظهرت اخطاء فنية في التسجيل .. كما سيعاد تسجيل مسرحية (بيومي افندي) ليوسف بك وهبي لورود احدى آيات القرآن محرفة فيها

• وجه المسئولون في الاذاعة الى الاستاذ سيد بدير اتهامات قالوا انها هي السبب في فصله من الاذاعة ، ومن هذه الاتهامات انه يأخذ افكار برامج محطة الاذاعة المصرية ليعطيها لاذاعة الشرق الادنى ، وانه يعطى الفنانين والمتحدثين المصريين اجورا مرتفعة مقابل عملهم مع محطة الشرق الادنى ، ليثير فيهم التمرد على المحطة المصرية

وقد قال سيد بدير في المذكرة التي رفعها الى مدير الاذاعة طالبا نقله الى وزارة الشئون أن المحطة المصرية هي التي كانت تأخذ افكار محطة الشرق الادنى ، وان الاجور التي تعطيها اذاعة مصر للفنانين والمحدثين هي المرتفعة اذا قيست بتعدد الاذاعات !

• يشكو الاستاذ حافظ عبد الوهاب من أن قسم التسجيلات في الاذاعة ليس به سوى اثنين من الموظفين مع أن كل البرامج التي تذاع من المحطة تسجل قبل اذاعتها .. وان هذا هو السبب في (لخبطة) مواعيد التنفيذ !

• ذهب وفد من فلاحي احدى القرى القريبة من مركز امبابه الى الاذاعة وقابلوا الاستاذ عثمان اباظة المشرف على ركن الريف عندما علموا أن الركن ينوى الاحتفال بعيد ميلاده ، وقد أشركهم عثمان اباظة في البرنامج ببعض كلمات القاها زعماء الوفد

• كان بعض الادباء والمحدثين يكتبون القصص والاحاديث للاذاعة دون أن يلقوها في الميكروفون ، وكانت الاذاعة تعهد لبعض المذيعين بقراءتها نيابة عنهم لقاء أجر ، وقد امر الاستاذ صالح جودت مراقب الاحاديث بالغاء هذا النظام . ومنع تقليد منح أجر للقارىء !

• عادت الاذاعة فسمحت لجورج بك أبيض بتسجيل مسرحية (مضحك الملك) كما سمحت ليوسف بك وهبي بتسجيل رواية (كرسي الاعتراف) وهما من المسرحيات الخالدة التي كانت ممنوعة من الاذاعة !

• تكررت الخناقة بين السيدة فاطمة رشدي والاستاذ يوسف الحطاب عندما أعيد اجراء تجارب لمسرحية (غادة الكاميليا) في يوم الخميس الماضي ، فقد رفضت فاطمة رشدي أن تصافح يوسف الحطاب ، كما رفضت أن تؤدى (البروفة) طالما هو المخرج المكلف باعداد الرواية للاذاعة ..

الرد خالص !

رفع جمال فارس سماعة التليفون ليسمع صوتاً رقيقاً جميلا يصب في أذنيه كلمات الاعجاب بصوته وطريقة إلقائه في ميكروفون الاذاعة ، وكان ذلك قبل أن يظهر جمال فارس في الأفلام ويصيب بعض الشهرة

وقالت المعجبة انها تتمنى أن تتعرف به لينقلب إعجابها به الى صداقة متبادلة ..

والتقت رغبة المعجبة ذات الصوت الجميل مع أمنية جمال ، التي ولدتها في قلبه نغمة صوتها ذات الرنين الأخاذ ، وانتهى الأمر بينهما بموعد لقاء في إحدى دور السينما

وكان المتفق عليه أن تشترى المعجبة الحسناء تذكرتين تترك احداهما في شباك التذاكر ، وتدخل بالأخرى ثم تنتظر مجىء جمال في مقعدها المجاور المقعد المحجوز

وفكر جمال فارس في الأمر فخطر له أنه قد يكون ضحية مقلب من أحد الأصدقاء ، أو على الأقل أن تكون المعجبة من النوع الذى لا يدل صوته على جمال خلقته .. وأخيراً استقر رأيه على أن يرسل أحد سعاة الاذاعة إلى لقاء الفتاة بدلا منه ، لكى يستطلع الساعى حقيقة الأمر

وفى اليوم التالى عاد الساعى يقول لجمال ان المعجبة كانت وحشاء مثل شيئا! ولكن لم تمر دقائق حتى دق جرس التليفون ، وسمع جمال صوت المعجبة الجميل يقول :

— ده انت وحش قوى يا سى جمال .. والحمد لله اللى بعثت الخدامة بتاعتى علشان تقابلك !!

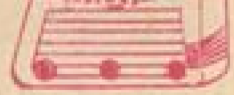

تسمعون هذا الأسبوع

القرآن الكريم ٨٫٣٠ صباحا ، ٦٫٢٥ مساء ، ٩ مساء من سراى رأس التين — حديث الصيام ٦٫١٥ مساء — حديث العصر ٣٫٢٠ — نشرة الأخبار ٩ صباحا ، ٢٫٣٠ ، ٥٫٠٥ ، ٨٫٣٠ ، ١١ مساء — النشرة المالية والتجارية ٣ مساء

ف الساعة ١٠٫٤٠ مساء سنستمع الى أغنية «الحبيب المجهول» للموسيقار عبد الوهاب ، وقد اتعبت هذه الاغنية عبد الوهاب عند تسجيلها ، اذ اعيد التسجيل اكثر من ست مرات دون أن يرضى عنه ، واخيرا ارسل ف طلب شخص يتفاءل بوجهه كثيرا وعندما جاء ذلك الشخص ودخل استديو الاذاعة تم التسجيل على الفور !

الثلاثاء ١٠ يونية ١٩٥٢ — ١٧ رمضان ١٣٧١

٩٫١٥ موسيقى — ٩٫٢٠ « صباح الخير » « لغة الزهور » لام كلثوم — ٩٫٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٩٫٣٥ نشيد يا شباب — ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١٫١٥ اغانى فيلم « ماتقولش لحد » — ١١٫٢٠ غناء لجلال حرب — ١١٫٤٥ اسطوانات — ١١٫٥٤ اذان الظهر — ١٢٫٠٠ حديث الاطفال — ١٢٫٣٠ أسعار القطع ف بورصة القطن — ١٫٢٥ أسعار الاقفال ف بورصة القطن — ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢٫١٥ منوعات غنائية — ٢٫٤٥ اغانى فيلم « أحبك انت » — ٣٫١٠ أغنية رمضان لمحمد صلاح — ٣٫٢٠ أذان العصر — ٣٫٢٧ نشيد « حفظ الله الملك » — ٥٫٠٠ موسيقى — ٥٫١٥ أغان خفيفة — ٥٫٣٠ الموسيقى الملكية — ٥٫٤٥ منتخبات لام كلثوم — ٦٫٠٠ أغنية «مكتوب» لعبد الغنى السيد — ٦٫٥٥ مدفع الافطار — ٧٫١٥ موسيقى — ٧٫٢٠ أغنية رمضان لنجاة الصغيرة — ٧٫٣٠ شئون الجنوب — ٨٫٠٠ نشيد «الجهاد» لعبد الوهاب — ٨٫١٠ غناء لأمال حسين — ٨٫٢٥ قصيدة — ٨٫٢٨ أذان العشاء — ٨٫٥٠ عزف منفرد — ١٠٫٠٠ حديث — ١٠٫١٥ غناء لاحلام — ١٠٫٣٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠٫٤٠ الحبيب المجهول لعبد الوهاب — ١١٫١٥ فكاهات لثريا حلمى — ١١٫٣٠ برنامج غنائى — ١٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢٫١٥ أغنية يا امة الاسلام لفتحية أحمد — ١٢٫٣٠ قراءة — ١٢٫٤٠ ابتهالات — ١٢٫٥٥ نشيد الفاروق

الاربعاء ١١ يونية ١٩٥٢ — ١٨ رمضان ١٣٧١

٩٫١٥ موسيقى — ٩٫٢٠ أغنية لمديحة عبد العليم — ٩٫٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٩٫٣٥ نشيد « جددى يا مصر » — ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١٫١٥ أغانى فيلم « بشرة خير » ١١٫٣٠ غناء لعبد الفتاح راشد — ١١٫٤٥ ابتهالات — ١١٫٥٤ اذان الظهر — ١٢٫٠٠ ركن المرأة — ١٢٫٣٠ أسعار القطع ف بورصة القطن — ١٫٢٥ أسعار الاقفال ف بورصة القطن — ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢٫١٥ أغانى فيلم لست ملاكا — ٢٫٤٥ أغنيات لام كلثوم — ٣٫١٠ أغنية رمضان لرسى الحريرى — ٣٫٢٠ أذان العصر — ٣٫٢٧ نشيد « نحو النور » — ٥٫٠٠ موسيقى — ٥٫١٥ من فيلم أغنية — ٦٫٠٠ أغنية لعبد الحليم حافظ — ٦٫٥٦ مدفع الافطار — ٧٫١٥ موسيقى — ٧٫٢٠ أغنية رمضان لعبده السروجى — ٧٫٣٠ «ساعة لقلبك» — ٨٫٠٠ غناء لهدى سلطان — ٨٫١٥ أغنية لحليم الرومى — ٨٫٢٩ أذان العشاء — ٨٫٥٥ عزف منفرد — ١٠٫٠٠ حديث — ١٠٫١٥ أغنية لنجاة — ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠٫٤٥ غناء لابراهيم حموده — ١١٫١٥ أغنية لشهرزاد — ١١٫٣٠ غناء لصالح عبد الحى — ١٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢٫١٠ غناء للوردكاش — ١٢٫٣٠ قراءة — ١٢٫٤٠ ابتهالات — ١٢٫٥٥ نشيد « اللواء »

سنسمع ف هذا اليوم — ككل يوم — الى نشرة الاخبار تلقى خمس مرات .. وقد تلاحظ المذيع يقع ف خطأ لغوى اثناء القراءة ، وفى هذه اللحظة يكون هناك موظف مختص ف هيئة المراقبة الفنية بالاذاعة يسجل الخطأ على المذيع ف تقرير مكتوب يرفعه الى الجهة المختصة ، ويبين فيه الخطأ والصواب

الخميس ١٢ يونية ١٩٥٢ — ١٩ رمضان ١٣٧١

٩٫١٥ موسيقى — ٩٫٢٠ أغنية لاحلام — ٩٫٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٩٫٣٥ نشيد — ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١٫١٥ اغانى فيلم عفريته هانم — ١١٫٣٠ فكاهات لمحمد الجنيدى — ١١٫٥٥ أذان الظهر — ١٢٫٠٢ برنامج موسيقى غنائى — ١٢٫٣٠ أسعار القطع ف بورصة القطن — ١٫٢٥ أسعار الاقفال ف بورصة القطن — ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢٫١٥ منوعات غنائية — ٢٫٤٥ اغانى فيلم «ممنوع الحب» — ٣٫١٠ أغنية رمضان لهيام عبد العزيز — ٣٫٢١ أذان العصر — ٣٫٢٧ نشيد الجامعة لام كلثوم — ٥٫٠٠ موسيقى — ٥٫١٥ أغنية لشادية — ٥٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٥٫٤٥ غناء لكارم محمود — ٦٫٠٠ منتخبات لليلى مراد — ٦٫٥٦ مدفع الافطار — ٧٫١٥ موسيقى — ٧٫٢٠ غناء لآمال حسين — ٧٫٣٠ ركن الريف — ٨٫٠٠ أغنية لمحمد عبد المطلب — ٨٫١٥ أغنية

ف الساعة ١٠٫١٥ مساء ستذاع ثانى حفلات ام كلثوم ف شهر رمضان المبارك من اروع مكان على البحر الابيض المتوسط ، وهو اللسان الممتد داخل البحر عند نادى السيارات الملكى بالاسكندرية ، وسيخصص دخل الحفلة للمبرة التى اقامتها مصلحة « خفر السواحل » ..

لاحلام ٨٫٢٩ أذان العشاء — ٨٫٥٠ عزف منفرد — ١٠٫٠٠ حديث صوت مصر — ١٠٫١٥ حفلة تقيمها مصلحة خفر السواحل بالاسكندرية وتحييها الآنسة أم كلثوم — ١٫٠٠ قراءة — ١٫١٥ ابتهالات — ١٫٢٥ نشيد الاسرة العلوية لاسمهان — ٢٫١٠ صباحا اذاعة السحور

الجمعة ١٣ يونية ١٩٥٢ — ٢٠ رمضان ١٣٧١

٩٫٢٠ الموسيقى الملكية — ٩٫٣٥ من الاغانى الصباحية — ١٠٫٠٠ حديث الاطفال — ١٠٫٣٠ أسعار الفتح ف بورصة القطن — ١٠٫٣٢ على الناصية — ١١٫٠٥ قصائد وتواشيح دينية — ١١٫١٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢٫٥٠ موسيقى — ١٫٠٠ فكاهات — ١٫٢٥ الاخبار أسعار الاقفال ف بورصة القطن — ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢٫١٥ أغانى فيلم غزل البنات — ٢٫٤٥ أغنيات لام كلثوم — ٣٫١٠ أغنية رمضان لابراهيم حموده — ٣٫٢١ أذان العصر — ٣٫٢٨ النشيد القومى — ٥٫٠٠

ف الساعة ١٠٫٣٢ صباحا يذاع برنامج على الناصية .. ويظن الكثيرون أن هذا البرنامج يذاع على الهواء مباشرة ، ولكن الواقع انه يتم تسجيله قبل اذاعته بأيام ، ثم يعاد الاستماع اليه لاستبعاد ما قد يكون فيه من كلام لا يصح اذاعته ، وهى عملية تسمى (مونتاج) يقوم بها جهاز حديث ف قسم الهندسة بالاذاعة

موسيقى — ٥٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٥٫٤٥ منتخبات لاسمهان — ٦٫٠٠ غناء لعبده السروجى — ٦٫٥٧ مدفع الافطار — ٧٫١٥ موسيقى — ٧٫٢٠ أغنية رمضان لهدى سلطان — ٧٫٣٠ « صوت الشباب » ٨٫٠٠ أغنية لنجاة — ٨٫١٥ أغنية لمحمد عبد الوهاب — ٨٫٢٩ اذان العشاء — ١٠٫٠٠ حديث — ١٠٫١٥ غناء لنادره — ١٠٫٣٠ موسيقى — ١٠٫٤٠ أغنية لرياض السنباطى — ١١٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١٫٣٠ « قصيدة ولد الهدى» لام كلثوم — ١٢٫٣٠ قراءة — ١٢٫٤٠ ابتهالات — ١٢٫٥٥ نشيد « حيوا الشباب »

قصص بأقلام النجوم

تكليك يا عمى !

بقلم النجم عماد حمدى

« تستطيع الفتاة أن تنتظر الشاب متى كانت هناك أسباب معقولة واضحة ، أما اذا ظل الشاب يقدم عذرا واهيا بعد الآخر عن تأجيله الزواج منها فانه يجعلها تعتقد أنه يربطها منه فى طرف خيط على أمل أن يجد لنفسه خيرا منها ... »

أخذت « سونه » تهمس بهذا الكلام لخطيبها حين هم بالانصراف بعد زيارة من زياراته لها فى بيت أهلها ، منتهزة فرصة اختلائها به عند رأس السلم . .

قال متأثراً : « أنا أقدم عذراً واهياً بعد الآخر ، وأربطك فى طرف خيط . . ماذا تقولين ؟ ! »

قالت : « ألم تمض على الخطبة سنة ؟ قلت مرة إنك تنتظر حتى تحصل على العلاوة الجديدة ، وها أنت قد حصلت عليها منذ أربعة شهور . . وقلت مرة إنك تنتظر الحصول على نصيبك من تركة والدك لتشترى « جهازاً » فاخراً ، وها أنت قد حصلت على نصيبك من التركة . وقلت مرة ... »

وهنا ضحك ضحكة قصيرة وقاطعها قائلا : « كفى ، كفى . . إن شيئاً قد ضايقك اليوم . . هل صدر هذا الشىء منى ؟ »

قالت منفعلة : « إن شيئاً يضايقنى كل يوم . . كلمة تفلت من والدى أو من والدتى أو من إحدى صديقاتى . . الجميع يتساءلون عن هذا الزواج الذى لم تحدد له يوماً يتم فيه ! لا أخفى عنك أن والدى الآن قلق ، وأمى مشفقة ، والجارات الحاسدات يجدن مادة للنيل منى ! »

وسكتت وأخذت تجفف بمنديلها الصغير بعض حبات اللؤلؤ — أقصد الدموع — التى أخذت تفلت من عينيها

قال معتذراً : « لم أكن أظن أن الأمر يصل إلى هذا الحد ! ! »

قالت : « بل وصل إلى أكثر من هذا . . أخذت أمى تشير من طرف خفى إلى العوانس فى هذا البيت أو ذاك من الشارع ، وكأنما يخيل اليها أنى أوشك أن أنضم اليهن . . بل إنها تلومنى الآن على أنى لم أقبل الزواج من عبد الرءوف . . إنه مدرس ثانوى محترم بالدرجة الخامسة ، وهو يسكن البيت المقابل لنا . . إنك تعرفه ! »

قال مندهشاً : « عبد الرءوف . . هل طلب يدك يوماً ؟ »

قالت : « لقد أنفق دم قلبه أملا فى الزواج منى . . ولما رفضت أوشك أن يجن ، واضطرت والدته إلى أن تنزل عن كبريائها وتأتى ضارعة إلىّ أن أقبله رحمة به »

وضحك محسن ضحكة خشنة وقال : « هذا الفلاح يطمع فى فتاة مثلك ؟ أما إنها لوقاحة منه . لماذا لا يبحث له عن زوجة فى قريته ؟ أولى به أن يتعلم ربط بنطلونه جيداً على كرشه الضخم قبل أن ... »

قالت مشاكسة : « لعلك إذ تسخر منه تحسب أنك فى جمال كلارك جيبل مثلا ؟ الواقع يا (أستاذ) أنى ألوم نفسى أيضاً الآن على رفضى له وقد أعاود التفكير فيه ! »

قال متحدياً : « فكرى (يا أستاذة) فى أى برميل تشائين . . والآن لعلك تعبت من هذه الوقفة وتريدين دخول مسكنك والذهاب عن وجهى »

فأخذت قطرات جديدة من اللؤلؤ طريقها إلى عينى « سونه » وقالت : « طبعاً . . هذه هى الفرصة التى تنتظرها لمصارحتى بكرهك لى »

قال : « أنت التى صارحتنى منذ لحظة بأنك قد نقلت عواطفك إلى برميل اسمه عبد الرءوف . . »

قالت فى مسكنة : « إنما كنت أمتحنك . . فلو كنت تحبنى لغرت منه »

قال : أنا لا أغار ولا من فالنتينو إذا بعث من قبره . . وإنك لتجعليننى أشك فى سلامة عقلك حين تقارنين بينى وبين شخص مثل عبد الرءوف . . . ما رأيك فى أن نتزوج يوم السبت القادم ؟ »

كانت مفاجأة لها حتى أنها أخذت تتلعثم قائلة : « أ . . أنا . . أنا . . إنك تقولها وكأنك تريد أن تنهى أمراً دفعتك إليك دفعاً ! »

قال وقد عادت الرقة الى صوته : « لا . . انى أعنيها لذاتها . . »

قالت : « ولكن الناس سيقولون أشياء كثيرة حين نطلع عليهم بالخبر هكذا دون تمهيد سابق . . »

قال باسماً وهو يجفف دموعها بالمنديل الصغير هذه المرة : « ولكنك كنت منذ لحظة تتعجلين الزواج لنفس هذا الشىء . . كلام الناس ! ؟ »

قالت : « لا . . اسمع . . ألم تقل بالأمس انك بدأت مشروعاً تجارياً لا تظهر نتيجته إلا بعد شهر . . فلننتظر إذن ولنستعد للزواج على مهل . . ! »

فقال وهو يتظاهر بالتفكير فى قولها : « حسناً . . على شرط أن لا تعودى الى الكلام عن ذلك « العبد الرءوف » ! »

فضحكت وقالت : « أعدك بأن لا ترد سيرته على لسانى مرة ثانية . . سأقول لأمه أن تقطع الأمل فى قبول إياه زوجاً »

وودعها « محسن » وانصرف ، ودخلت المسكن والدنيا لا تسعها بهجة ، فقد عاود قلبها الاطمئنان من ناحية خطيبها

أما هو فلم يكد يخرج الى الشارع حتى هز كتفيه وابتسم ابتسامة عريضة . . لم يرد أن يجرح شعورها فيقول لها انه يعرف ان زميلهما القديم فى الكلية « عبد الرءوف » . . لا يمكن أن يكون ساكناً فى البيت المقابل لبيتها . . لسبب بسيط وهو أنه انتقل الى رحمة الله بعد سنة من تخرجه . . !

نتيجة مسابقة « ظهر مين فيهم »

« ١ » يوسف وهبى ، « ٢ » فاخر فاخر ، « ٣ » روحية خالد ، « ٤ » فردوس حسن ، « ٥ » حسين رياض ، « ٦ » أحمد علام

الجائزة الأولى : ١٠ جنيهات فاز بها محمد افندى عباس — منشية الصدر

الجائزة الثانية : ٣ جنيهات فازت بها الآنسة خيرية محمد حجاج القاهرة

الجائزة الثالثة : جنيهان فاز بهما على افندى محمد زانوب — بنغازى — ليبيا

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ قيمة كل منها جنيه واحد :

حافظ على علوان — القاهرة ، الآنسة نحمة حسن محمد — شبرا ، عادل افندى عزت ذهنى — منشية البكرى ، محمد صبحى أحمد — باب الشعرية ، فريد قسطندى جرجس — الظاهر

محمود ذو الفقار ... يستأنف نشاطه

يشغل الاستاذ محمود ذو الفقار اذهان المعجبين بفنه والمتتبعين للاخبار الفنية ، لاحتجاب اخباره عنهم عقب وفاة المرحومة زوجته السيدة عزيزة أمير . . فلم يكد مندوب الكواكب يلتقى به فى هذا الاسبوع حتى بادره بالسؤال عن حقيقة الاشاعات التى يتناقلها الناس عن زواجه

● سرت اشاعة قوية عن قرب زواجك وان لم ترشح الاشاعة واحدة معينة لهذا الزواج فهل لديك اخبار هذه الاشاعة ؟

— الاشاعات كثيرة ، وهى تطاردنى فى كل مكان . . . ولو علم حضرات مروجى الاشاعات اى الم احسه كلما طرقت اذنى اشاعة عن زواج مرتقب لى — لو علموا سامحهم الله لتركوا القلب المتاسف يفيض باسفه فى هدوء . . وان كان يهمهم زواجى الى هذا الحد ، فانا اوفر عليهم جهد التاليف ، واصارحك باننى اعيش الآن على ذكرى حبيبة لن تعوض

اننى رجل مؤمن واعرف ضرورة الزواج للرجل المؤمن ، ولكننى اؤكد لك أن يأسى فى امكان العثور على من تستطيع اشغال مكان المرحومة جعلنى لا احس بهذه الضرورة . . .

وعزائى الآن النشاط الفنى الذى اندمج فيه والذى اعتمد فيه على الله قبل كل شىء وعلى سمعتى الفنية ثانيا التى تكونت فى كنف الفنانة الراحلة على ضوء رسالتها السينمائية الخالدة

● وبمناسبة الحديث عن النشاط الفنى هل لك ان تحدد لى اوجه هذا النشاط ؟ . .

— يسرنى ان اخبرك اننى اتولى ادارة مؤسسة سينمائية جديدة باسم امير فيلم . . . وقد اعددت للموسم السينمائى مجموعة طيبة من الافلام التى ساهديها لجمهور السينما فى الشرق متوخيا فيها المثل العليا التى الف الجمهور محافظتى عليها

● هل لى ان اعرف بعض هذه الافلام ؟

— ان فى مقدمة الموضوعات المعدة للانتاج موضوعا من تاليف الاديب الكبير الاستاذ توفيق الحكيم باسم « ليلة الزفاف » ، وسوف تقوم فاتن حمامة بدور البطولة فى هذا الفيلم وسيتولى الاستاذ عز الدين ذو الفقار الاخراج هذا بجانب قصتين من تاليفى لم اختر بعد اسميهما . . وان كنت قد اخترت لاخراجهما المخرجين المناسبين لموضوعهما الدراما الاجتماعى . . فاحداهما اخراج الاستاذ حسن الامام ، والثانية سيتولاها الاستاذ ابراهيم عمارة . . . ولا يفوتنى ايضا ان اذكر اتفاق المؤسسة مع المخرج الناجح حلمى رفلة على اخراج فيلم من النوع الذى اشتهر به واشتهر باقبال الجمهور عليه . . .

● المهم انك لم تذكر اسمك كممثل او كمخرج لاحد هذه الافلام التى ذكرتها فهل يفهم من هذا انك ستهجر التمثيل والاخراج ؟ . .

— حاليا اتفرغ للانتاج ، وارى فى مشاغله الكفاية . . ولكن اذا صادفنى الدور الملائم فلن اتاخر عن القيام به . . والى اللقاء فى الموسم الفنى القريب . . .

« حسن »

الفن عند العرب

مجالس القصف في ليالي الصيف

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان أمير المؤمنين ، الوليد بن يزيد ولوعا بالغناء والطرب ومجالس القصف ، يتفنن في اعداد أسباب المرح والبهجة ، شغوفا بتهيئة جلسات المجون والسرور ، تارة في قاعات خاصة من قصوره ، وتارة أخرى في الحدائق الغناء ، فاذا أهلت ليالي الصيف القمرية ، كانت مجالس القصف تعد في مركب كبير يذرع نهر الدجلة ذهابا وايابا حتى يتقلص ظلام الليل ويلوح طلائع النهار ..

وكان يطيب له أن يشهد هذه المجالس التي تعقد خارج قصره وهو متنكر حتى لا يعرفه أحد ، ولكي يتسنى له أن يخلع عنه وقار الخلافة وهيبة الملك وينطلق على سجيته في اظهار طربه ومرحه ..

ولقد أجمع المؤرخون على أن الوليد كان أبرع خلفاء بني أمية في الاستمتاع بمباهج الحياة والدعة ، وكان أمرقهم بالشعر وأصول الغناء ، وبلغ من درايته بفن الغناء أنه كان يضع الشعر ويلحنه ويدفع بالألحان الى كبار المطربين ليغنوها وينسبوها الى أنفسهم .. وكانت لياليه وحفلاته مليئة بكل ألوان التسلية وحافلة بكل ما يبهج النفس ، تتسم بطابع البذخ والاسراف بما لم يعرف عن خليفة قبله ، ولم يتهيأ لخليفة من بعده ..

وفي ذات ليلة ، من الليالي القمرية ، استقل الخليفة مركبا كبيرة زودت بالزينات والانوار وأعدت فيها أسباب الطرب والشراب ، ومعه لفيف من الجواري الحسان البارعات في فن الغناء ، وصحبه بعض خاصته ، وقد تنكر في زي أحد التجار ، وقد أخفى وجهه بلثام حجب ملامحه حتى لتخفى حقيقته على أقرب الناس اليه ..

وانطلقت المركب تتهادى على صفحة الماء ، وبدأت احدى الجواري تغني ، فما أن أتمت غناءها حتى سمع الخليفة ومن معه صوتا يهتف قائلا :

ـ أخطأت يا جارية ورب الكعبة .. فما هكذا يكون الغناء ..

والتفتوا فرأوا رجلا يقف على الشاطىء لم يتبينوا ملامحه ، فأمر الخليفة باحضاره ، فاتجهت السفينة الى الشاطىء حيث يقف ، وعاونه الملاحون على الانتقال الى السفينة ، واذا به رجل في ثياب السفر ، عليه فروة زرية المنظر وفي قدميه خفان مليطان ، أصلع الرأس في زي جاف من أزياء أهل الحجاز .. فاستدناه الخليفة منه وقال له ساخرا :

ـ أأنت الذي صحت معترضا على غناء الجارية ؟

ـ هو أنا والله !

ـ وما يدري جلفا من أهل البادية بفن الغناء ؟

ـ يهب الله عباده ما يشاء !

ـ أتحسن الغناء اذن ؟

ـ أحسن بعضه ..

ـ ومن تكون يا أخا العرب ؟

ـ غريب يزمع السفر الى الاهواز في طلب الرزق ولا يجد الى السفر سبيلا لخلو يده !

وتهامس الخليفة مع بعض خاصته ثم أقبل على الرجل وقال له :

ـ لقد أسأت الينا بتطفلك وتدخلك فيما لا يعنيك وكدرت خاطر جاريتنا وهي أحذق بنات جنسها في الغناء ، ولسنا نريد أن نأخذك بفعلتك وانما نفسح أمامك الامل في الحصول على ألف درهم تحت شرط واحد

ـ رعاك الله يا أخا العرب فما هو شرطك ؟

ـ ستعيد علينا الجارية غناءها الذي زعمت أنها أخطأت فيه . وعليك أنت أن تغنيه وتصلح ما فيه من أخطاء ، فاذا كنت على حق ، نكافئك بعشرة آلاف درهم ..

ـ واذا لم يصادف غنائي هوى في نفوسكم ؟

ـ سنلقي بك في الماء حتى تبتل ملابسك ونعود الى انتشالك ليكون لك من ذلك عبرة تمنعك من التطفل وتشفيك من داء الفضول ..

ـ قبلت شرطكم والله على ما أقول شهيد ..

وأمر الخليفة جاريته أن تعيد ما غنته ، فاحتضنت عودها ، وداعبت أوتاره بأناملها حتى اذا استقام لها اللحن انطلقت تشدو قائلة :

منع الحيـــاة من الرجال ونفعهـــا
حدق تقلبهـــا النســـاء ، مراض

وكأن أفئـــدة الرجال اذا رأوا
حدق النســـاء لنبلهـــا أغراض

فطرب القوم لغناء الجارية ، الا ذلك الغريب ، فقد أطرق وأخذ ينقر الارض بأصبعه ولما طال صمته قال له الخليفة :

ـ هات يا أخا العرب والا نفذنا الشرط ..

فقال :

ـ هلا تفضلت فأمرت الجارية بأن تمسك على اللحن بعودها ؟

فأجاب الخليفة :

ـ لم يكن هذا في شرطنا ولكن لا عليك ..

ثم أمر الجارية أن تمسك عليه اللحن ، فلم تكد تفعل حتى أخذ الغريب يعيد اللحن بصوت عذب وترجيع أخاذ وهو يجود ويتلاعب به ، فما كاد ينتهي منه حتى قامت قيامة القوم لفرط ما داخلهم من الطرب ، وكان الخليفة قد أخذ بروعة الغناء واستبد به الطرب فشرب رطلا ومضى يتمايل في موضعه وهو نشوان ، ولم يتمالك أن صاح بالرجل يقول :

ـ أحسنت والله يا رجل .. وكأنما الذي يغنينا هو « معبد » أمير المطربين وكبيرهم ..

فحك الرجل صلعته بيده وقال :

ـ فأنا هو معبد والله !

ودهش الخليفة اذ لم يكن رآه من قبل ، ولكنه بعث في طلبه نظرا الى شهرته وذيوع صيته وانتشار ألحانه ، وأقبل عليه يقول :

ـ فما هذا الذي ترتديه ؟ وما هذه الهيئة المنكرة التي أنت عليها ؟

فقال الرجل :

ـ سرقت حوائجي وأنا في طلب السفر ولما لم يكن معي من المال ما يكفي لشراء ملابس لائقة لبست ما وصل الى يدي ..

فقال له الخليفة :

ـ أبشر يا معبد وافسح أملك ... أفتدري من أنا ؟

ـ لا والله ..

ـ انا الوليد بن يزيد ..

فهب معبد قائما وقد اضطرب لهـذه المفاجأة وصاح :

ـ أمير المؤمنين ! عفوا يا مولاى فقد أسأت الادب، وعذرى جهلى بك ..

فترفق به الخليفـة ومضى يلاطفـه حتى ذهب عنـه تهيبـه ، وامره أن يعيـد اللحن مرة اخرى ، ففعل ، ثم انتقل منه الى غيره وما زال يعرض عليهم من ألوان الغناء وهم يطربون ويصخبون ويسرفون فى الشراب حتى طلع النهار ، وأمر الخليفة الى بعض خاصته أمرا ، فما أن رست السفينة على الشاطىء حتى احاط بمعبد ثلاثة من رجال الخليفة فذهبوا به الى احد المنازل واكرموا وفادته. وناوله احدهم صرة تحتوى على ثلاثين الف درهم ، وصرة اخرى بها مجموعة من فاخر الثياب ، وظل مقيما فى الدار ثلاثة أيام وهو ينعم باطايب الطعام والشراب. وفى صباح اليوم الرابع ، صحبه مضيفوه الى دار الخلافة ثم أسلموه الى احد الحجاب فمضى به الى بستان ظليل تتوسطه بركة ملئت خمرا ، وقد أعد على حافة البركة مجلس لرجل واحد ، ورأى على مقربة منه ستارا مسدلا ، فلما دنا به الحاجب من الموضع قال له :

ـ سلم على امير المؤمنين واجلس فى هذا الموضع..

وسلم معبد فسمع من خلف الستـار صوت امير المؤمنين يقول :

ـ حياك الله يامعبد.. اجلس واسمعنا ما تحب..

فقال معبد :

ـ اغنى ما يحضرنى أو ما يقترحه أمير المؤمنين ؟

فقال الخليفة :

ـ بل غن قول الشاعر :

يا ربع ما لك لا تجيب متيمـا
قد عاج نحـوك زائرا ومسـلما
جادتك كل سـحابة هطـالة
حتى ترى عن زهره متبسـما

فأخذ معبد يغنى حتى اذا فرغ من الغناء رفعت الستار واذا بالخليفة يلقى بنفسه فى البركة وهو بملابسه ويشرب منها رطلا ثم امر لمعبد بمثله ، وجاءت الجوارى فساعدن الخليفة على الخروج من البركة وابدلن ثيابه المبتلة باخرى ، وأعيدت الستار الى ما كانت عليه ، وقال الخليفة :

ـ ارأيت يا معبد كيف فعل بنا الطرب ؟ غن ما يعن لك ..

أحب لحبـك من لم يـكن
صفيـا لنفسى ، ولا صاحبا
وابذل مالى لمرضـاتكم
واعتب من جاءكم عاتبـا
وارغب فى ود من لم أكن
الى وده ، قبلكم ، راغبـا
ولو سلك النـاس فى جانب
من الارض ، واعتزلت جانبـا
ليممـت طيتهـا أننى
أرى قربهـا العجب العاجبا

ولم يكد معبد يستكمل غناء هذه الابيات حتى رفعت الستار والقى الخليفة بنفسه فى البركة وهو يهتف قائلا :

ـ احسنت والله يا معبد .. احسن الله اليك

وابى ان يغادر البركة حتى شرب منها رطلا وامر لمعبد بمثله ثم أخرجته جواريه وأبدلن ثيابه ، وضربت الستار كما كانت أولا ..

وعاد معبد الى الغناء ، وعاد الخليفة الى القاء نفسه فى البركة ، نحو ست مرات، وفى المرة الاخيرة انفرجت الستار وسقط فى حجر معبد صرة تحتوى على خمسين الف درهم ، ثم انفرجت مرة أخرى والقى اليه صرة كبيرة ضمت ملابس فاخرة ، وعلى اثر ذلك خرج الخليفة من وراء الستار وأقبل على معبد متهللا وقال له :

ـ يا معبد من أراد أن يزداد حظوة عند الملوك فليكتم اسرارهم

فقال معبد :

ـ ذلك مما لا احتاج فيه الى وصية يا امير المؤمنين

وانبسطت أسارير الخليفة وامر له بعشرة الاف دينار تسلم اليه فى الموضع الذى يريده ..

هوليوود كما تراها فرجينيا مايو

- الذكريات التى احتفظ بها لهوليوود ذكريات مليئة بالدموع والضحكات .. ولكنى لن أنشرها للناس ، لاننى اخشى أن ينظر اليها الناس خلال الضحكات ، ويتركوا لى الدموع !
- هوليوود مصنع النجوم ، والتالف من هذا المصنع أكثر من الذى يعرضه السوق !
- يعجب الناس بهوليوود لانهم يسمعون فى كل يوم قصة من قصص النجاح عنها ، ولو حدث ونشرت قصص الفشل لاحتقر العالم هوليوود ، لانها مقبرة الآمال !

أهل الفن في رمضان

ان معظم اهل الفن يحرصون على التمسك بتعاليم الدين في شهر رمضان والكثير منهم يستعد لاستقبال هذا الشهر استقبالا دينيا رائعا كما تقرأ هنا

تحرص المطربة أم كلثوم على أن تقيم الشعائر الدينية في منزلها ، وتكلف أحد المقرئين بتلاوة آيات الذكر الحكيم بعد صلاة العشاء كل يوم حتى صلاة الفجر .. واعتاد سكان حي الزمالك ، أن يسمعوا صوت المؤذن يؤذن للصلاة في مواقيتها طوال أيام شهر رمضان من بيت أم كلثوم ..

أما يوسف وهبي بك فانه يطعم كل يوم ٦٠ مسكينا وتختلف الوان الطعام في الايام التي يضطر فيها الى مغادرة القاهرة

ويحرص المطرب محمد عبد الوهاب على أن يؤدي صلاة المغرب في أول يوم رمضان في مسجد سيدي الشعراني عملا بوصية المرحوم والده الذي كان شيخا لهذا المسجد ، وهو يقضي سهرات رمضان متنقلا بين المساجد الاثرية يستمع الى الاحاديث الدينية التي تلقى في هذه المساجد

وكانت فاتن حمامة تصوم شهر رمضان ، ولكنها ستفطر هذا العام الى الافطار بناء على أوامر الاطباء

وقد انضم فريد شوقي الى جمعية صوفية ، واخذ منذ اسبوعين يقرأ في الكتب الصوفية

ويصوم أحمد علام شهر رمضان ولهذا فهو ينقطع عن الظهور في النهار طوال هذا الشهر الذي يقضيه في منزله بين العبادة وقراءة القرآن

وتصوم تحية كاريوكا هذا الشهر ، وهي تزور اضرحة اولياء الله الصالحين طوال أيام الشهر حيث توزع الزكاة على الفقراء كما تقضي تعاليم الدين

ويكتفي فريد الاطرش بأن يصوم اليوم الاول ثم منتصف الشهر ثم اليوم الاخير فيه ، وأما الايام الباقية فهو يتبرع فيها بمبلغ كبير للجمعيات الخيرية

□

ويتحول مكتب حسين صدقي في شهر رمضان الى حلقة للدروس الدينية .. يحضرها بعض العلماء حيث يجتمعون بموظفي شركته ومن يحب حضور هذه الحلقات من أهل الفن ، وتدور المناقشة حول بعض البحوث الدينية الهامة

أما انور وجدي فانه يحرص على أن لا يرتبط بأعمال طوال الشهر حتى يتمكن

قريبا .. يوم القيامة !

من غرائب الدعاية عن السينما والمسرح

اعلنت الحرب

أصبح أهل القاهرة ذات يوم من أيام سنة ١٩٣٥ التي هاجمت فيها ايطاليا الحبشة .. واذا جريدة باسم « المخبر » تنشر في صفحتها الأولى بالبنط العريض تلغرافات وردت اليها ليلا تقول بأن الحرب قد اعلنت

وتحت عنوان « ابتدأت الموقعة » راحت جريدة « المخبر » تروي على قرائها التفاصيل التي نقلتها اليها التلغرافات عن هذه الموقعة

وتهافت الجمهور على جريدة « المخبر » يقرأون سطورها في اهتمام ودهشة .. حتى وصلوا الى آخر الصفحة ، فاذا بهم يفاجأون بأمر لم يكن يخطر لهم ببال

لقد كانت جريدة « المخبر » مجرد اعلان أصدرته سينما وهبي بمدينة رمسيس ، للدعاية لفيلم كان يعرض فيها في ذلك الوقت .. وهو فيلم « الموقعة » الذي قام ببطولته شارل بوايبه

وكان الذي فكر في الاعلان عن هذا الفيلم بتلك الطريقة المثيرة التي كانت تناسب الحالة الدولية المضطربة في ذلك الوقت .. كان هو المرحوم أحمد عسكر الذي اشتهر بابتكاراته في فنون الدعاية

يوم القيامة

واصبح أهالي أحد الأحياء الشعبية في القاهرة يوما ، فاذا بهم يجدون جدران شوارعهم وقد غطيت باعلان يحمل هذه الكلمات الثلاث :-

قريبا .. يوم القيامة

وروع أهل الحي بهذا الاعلان .. انه ينبئهم بقرب النهاية .. وقال بعض السذج منهم ان الحكومة لا بد هي التي نشرت هذا الاعلان لكي يكفر كل منهم عن ذنبه ، ويقضي أيامه الاخيرة في عبادة وتقوى حتى يلقى ربه طاهر الذيل

وهرع أهل الحي الى المساجد يصلون ويطلبون من ربهم الرحمة والغفران ..

وتصادف ان كان بعض العمال الذين يقومون بلصق الاعلانات في الشوارع ،

نعيمة عاكف وفانوس رمضان

من التفرغ للعبادة والصوم .. وتقول ليلى مراد ان الصوم احسن علاج للمعدة وهي تصوم رمضان وتكتفي بالاطعمة الخفيفة جدا في وجبتي الافطار والسحور

وقد اختلف محسن سرحان في العام الماضي مع أحد المنتجين لانه طلب منه أن يفطر رمضان حتى لا يتعب من حرارة الشمس ، انه كان يشترك في فيلم تصور مناظره في الصحراء .. ورفض محسن أن يفطر ، واصر المنتج وتمسك باحدى مواد العقد التي تقول أن على الفنان أن يخضع لرغبات المنتج .. وتطور الخلاف بينهما وامتنع محسن عن العمل الى أن اعتذر له المنتج

ولعبد السلام النابلسي طريقة مبتكرة في صوم رمضان ، فهو يقضي الايام التي لا عمل له فيها بالاستديو في أحد حمامات السباحة حتى قرب موعد الافطار

وقد تكونت أخيرا في نقابة ممثلي المسرح والسينما وكذلك نقابة الموسيقيين جمعية دينية هدفها دعوة أهل الفن جميعا الى الصلاة والصوم .. ويتزعم جمعية الممثلين محمود اسماعيل ،ويتزعم جمعية الموسيقيين عبدالفتاح منسي .. وقد قامت كل جمعية بنشاط كبير قبل حلول رمضان بأسبوعين ،ونجحت في أن تجمع حولها عددا كبيرا من الفنانين .. وقد أصبح من المألوف أن تزور نادي نقابة الممثلين فتجد فريقا كبيرا من أعضاء النقابة يؤدي فريضة الصلاة ويؤمه محمود اسماعيل

ما يزالون يلصقون ذلك الاعلان في أطراف الحي .. فاقبل بعض الناس عليهم يسألونهم في لهفة عما يعرفونه عن يوم القيامة ومتى يكون .. فرد العمال عليهم قائلين بكل بساطة :

– يوم القيامة حايكون في مسرح الاوبرا الجمعة الجاية ..

– مسرح الاوبرا !.. هي القيامة حاتقوم في مسرح الاوبرا بس ؟..

– أيوه في الاوبرا بس .. وحاتقدمها الفرقة بتاعة الحكومة..تبقوا تروحوا تتفرجوا عليها !..

هلم يا عشاق التمثيل

وقد أصبح الاعلان عن الافلام أو المسرحيات الآن بأسلوب بسيط يفي بسرعة بالغرض المقصود منه .. ولكن أسلوب الاعلانات فيما مضى كان غريبا في نوعه .. وقد اختص واحد من معلني ذلك الوقت بهذه الغرابة دون غيره .. اذ كان يتمسك بالسجع في كل ما يكتبه للاعلان عن المسارح

كان ذلك المعلن – واسمه عبد الكريم السنجري – يعمل في نفس الوقت متعهدا للحفلات المسرحية .. واليك نموذجا من أسلوبه العجيب في الاعلان :

« هلم يا عشاق التمثيل ، ويا سكان وادي النيل .. الى مشاهدة رواية شهداء الغرام، التي ستمثل باكملها على التمام.. في تياترو حديقة الازبكية، ذي الطلعة البهية .. وبطلها الاستاذ الاكبر ، والممثل الغضنفر .. الشيخ سلامة حجازي ، الذي ليس له شبيه ولا موازي .. بصوته الملائكي الساحر ، وتمثيله الاراتكي الفاخر !.. »

بادروا ..

ومن أطرف الاعلانات التي شاهدها جمهور القاهرة على جدران المدينة ،ذلك الاعلان الذي أراد كاتبه أن يرغب الجمهور ويستحثه على مشاهدة المسرحيات التي تقدمها فرقة رمسيس هذه العبارة :

« بادروا الى مشاهدة يوسف وهبي بك ، قبل انضمامه الى الفرق الحكومية !.. »

ومعنى هذه العبارة بالنص الصريح ، ان مشاهدة يوسف بك مع فرقته الخاصة لا تعوض .. أما مشاهدته مع فرقة الحكومة فالمسألة فيها قولان أو أكثر !..

وقد تساءل أحدهم بعد أن قرأ ذلك الاعلان :

– هل انضمام يوسف بك للفرقة الحكومية معناه انقطاعه عن التمثيل ؟..

فاجابه صديق في لهجة ساخرة :

– يظهر الاعلان فيه غلطة .. ربما كان قصدهم يقولوا .. قبل انضمام فرقة الحكومة اليه !..

بيني وبينك

كفاية ..

.. هل يستطيع الطالب في معهد التمثيل العالي ان يشتغل نهارا ويدرس ليلا ؟ ام ان الدراسة فيه تستلزم المذاكرة ؟ وكم يتقاضى مرتبا اثناء الدراسة ؟

حلوان : م.ع.ح

● الدراسة ليست صعبة على المجتهد « اللى زى حضرتك » .. ولا يتقاضى الطالب مرتبا .. ويكفيه ان الدراسة مجانية

صحافة وصورة ..

.. اريد دراسة الصحافة بالمراسلة فما رايك ؟ وكذلك اود ان تهدى الى صورتك ولا تبخل علي بها

العراق : محمد عبد الجليل القيسى

● ان مدارس الصحافة بالمراسلة تعلن في الصحف ، فيمكنك مراسلة احداها بالعنوان الموجود في الاعلان ، اما صورتي فكنت اود ان اهديها اليك لولا انني اخشى ان تشغلك عن دراسة الصحافة ويبقى ذنبك في رقبتى !

لسه فاكر !..

.. ما اسم الممثلة التي قامت بالتمثيل امام محمد عبد الوهاب في فيلم « الوردة البيضاء » عندما قطع العقد من جيدها

مكة . الحجاز : م. ع. ق

● الفيلم المذكور عرض منذ نحو عشرين سنة.. ايه اللى فكرك دلوقت ؟.. وعلى كل حال اسمها سميرة خلوصى

نجاة الصغيرة

.. هل نجاة الصغيرة متزوجة ؟

كفر صقر : مصطفى عبد العزيز خطاب

● لسه بدرى !

فن ..

.. اين تباع « نوتات » اسطوانات الموسيقار محمد عبد الوهاب الجديدة ؟

البتانون : آنسة هيام السيد

● تباع في متاجر الاسطوانات والادوات الموسيقية

قصص سينمائية وخلافه ..

.. وضعت ثلاث قصص سينمائية ، فما هي الوسيلة لتقديمها الى « ستوديو مصر » ؟ وبما انى من هواة التمثيل « الدراما » .. فهل تقبلونني كوجه جديد يجيد صاحبه المغامرات ؟

منوفية : ص. ع. ع

● يجب تسجيل القصص اولا في مصلحة الشهر العقارى ، ثم ترسل نسخ منها الى « ستوديو مصر » .. اما قبولك عندنا كوجه جديد ، فشيء سابق لاوانه ، لاننا لم نفكر بعد في تكوين فرقة تمثيلية من محررى « الكواكب » !

عريس على الحديدة !..

.. هل تقبل الفنانة شادية الزواج بشاب لبنانى فقير الحال ؟

بيروت : غ. ى. ش

● ما دمت « فقير الحال » .. خليك في «حالك» احسن !

صباح ..

.. هل المطربة صباح اعتزلت الفن ؟

حماه : ح. ك

● لسه !

في الرياضة ..

.. هل البطل « مختار حسين » لايزال يمارس الرياضة ؟ وما عنوانه ؟

البحرين : عبد الرحمن السيد

● لديه ناد للرياضة في شارع جلال بالقاهرة

اين ؟..

.. اين اختفت الفنانة « نجمة ابراهيم » ولماذا لا نسمع عنها شيئا ؟

الفجالة : آنسة انصاف شفيق

● هي تعمل في الفرقة المصرية ، وتظهر على الشاشة في بعض الافلام

تشكيلة ..

.. لماذا لم تسجل المطربة صباح اغاني فيلم « سر ابى » ؟ وقد شاهدنا فاتن حمامة تغنى في فيلم « خلود » فهل هي مطربة ؟

الحجاز . مكة المكرمة : بسيوني غاندى

● لان محطة الاذاعة عندنا لم تهتم بتسجيله ما تعرفش ليه .. اما الفنانة فاتن فليست مطربة واذا غنت في فيلم فبصوت مطربة اخرى بطريق « الدوبلاج » ..

استعلامات ..

.. هل نور الهدى مصرية وما هو دينها ؟ وهل هي متزوجة وما اسمها الحقيقى ؟ واخيرا هل لك صديقة في حياتك ؟

المطرية : يوسف امين رزق

● نور الهدى لبنانية ولم تتزوج بعد واسمها الحقيقى « الكسندرا بدران » .. اما سؤالك الاخير فلا داعي للاجابة عنه حرصا على شعور السيدة « شيئا » ..

الكواكب

مجلة اسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

دنشواى ..

.. قرات فى « الكواكب » ان حادثة دنشواى وقعت سنة ١٩٠٨ فى حين انها وقعت سنة ١٩٠٦ واطلق سراح المسجونين سنة ١٩٠٨ وبهذه المناسبة هل انت الزجال المعروف « ابو ... » ؟

اسكندرية : محمود حجازى حسن

• انت على حق فى تصحيح التاريخ .. لكنك اخطأت فى معرفة شخصية « طرزان » .. وعلى ذلك نبقى خالصين بامم !

مقابلة ..

.. هل يمكن مقابلة « الست شيتا » فى حديقة الحيوانات لاشكرها على عنايتها بك ؟

المحمودية : خميس الصاوى

• ما يمكنش ليه ؟ هوه انت غريب ؟..

فهلوة !..

.. هل يمكن الاشتراك فى « الكواكب » من اى عدد ؟ والست أنت الاستاذ « ا ... » ؟ اذا كنت قد اصبت فما هى مكافاتى على هذه « الفهلوة » ؟

الزقازيق : فاروق شوكت

• الاشتراك يمكن ابتداء من العدد اللى يعجبك اما « الفهلوة » فلم تصب المرمى بل « طلعت أوت »

هو ... وهى !..

.. من هو زوج الفنانة نعيمة عاكف ؟ ومن هى زوجة الاستاذ سعد عبد الوهاب ؟

المغرب الأقصى : حموب الجيلالى

• لا نعرف زوج نعيمة عاكف ، لانها لم تتزوج حتى كتابة هذه السطور !.. اما سعد عبد الوهاب فزوجته من غير الوسط الفنى

زيارة ..

.. هل استطيع مع فريق من زملائى الطلبة زيارة ستوديو مصر ؟ ومرسل لكم مع هذا حل المسابقة ، ربما انى قد عرفت شخصيتك فارجو اهدائى صورتك

الدقى : احمد ابراهيم حسن

• يمكنك زيارة الاستوديو بعد الحصول على اذن من المدير ، اما المسابقة فقد فات موعدها ، وكان ينبغى أن تتبع التعليمات وترسلها فى خطاب تكتب على زاويته كلمة « مسابقة » .. وبما انك دللت على ذكائك ، فلا يصح ان « اعاقبك » بارسال صورتى اليك !

زحمة قوى !..

.. هل يمكنك الاجابة عن الاسئلة التالية بوضوح وتفصيل (ويلى ذلك عشرة اسئلة)

ياسين عساف

• لو انك طالعت « الكواكب » بامعان لوجدت فيها الجواب على الاسئلة التى ارسلتها والتى تستغرق الاجابة عنها هذا الباب باكمله ، مما يغضب القراء وأنا مش قد غضبهم !

انذار ..

.. اذا لم تحصل لى على صورة من فريد الاطرش .. تعرف شغلك !

قنا : مفيد سامى

• قلبك ابيض !

شيء يجنن !..

.. انا لا احب « الافان » يا سيد « طرزان » الست انت محرر باب « شيء يجنن » بمجلة « الاثنين » ؟

دير ياسين . القدس : محمود . ا . اسعد

• لا وحياتك !

سلامات وقبلات ..

.. لماذا لم تجب فاتن حمامة على رسالتى ؟.. ارجو ابلاغ تحياتى وقبلاتى الى العزيزة « شيتا »

بغداد : الآنسة امل . ن

• لعل لفاتن عذرا وانت تلومين .. اما قبلاتك الى « شيتا » فقد وصلت .. وناس لها قبلات وناس مالهاش !

رشيقات جميلات ..

نحن فريق من فتيات بنى سويف الجميلات الرشيقات ، فهل اذا طلبنا أن تهدى الينا صورتك تلبى طلبنا او تبخل علينا ؟ اننا نريد ان نرى طلعتك البهية ..

بنى سويف : فتاة رشيقة

• بس كده ؟ أنا على استعداد لارسال الصورة و « المفرينة » والاصل كمان ! ولكن ماذا يكون الامر اذا اتضح ان طلعتى لا « بهية » ولا خلافه ؟

خليهم يفلفلوا !..

.. كدت اطير من الفرح عندما اطلعت على صورتك بين شخصيات « دار الهلال » التى نشرت فى « الاثنين » .. ومن وقتها صممت على الزواج بك فارجو نشر الصورة مع اعلان خطوبتنا خلى القراء والقارئات يفلفلوا !

بورسعيد : آنسة نفيسة . ن . ا

• باخسارة !.. يظهر انى أنا اللى رح «افلفل» مش القراء .. لان الذين مثلوا شخصيات « دار الهلال » هم من طلبة معهد التمثيل العالى

طرزان

خيار وفقوس

ثناء واقتراح

• تضحكنى الاجابات التى تنشر فى باب «بينى وبينك» وهو اول باب اقراه فى « الكواكب » واقترح لكى تكون المجلة كاملة من كل الوجوه تخصيص صفحة لاشهر الاغانى وغيرها من أغانى الافلام ، كما نرجو ان نرى فى هدايا الكواكب صورة كل من : فاتن حمامة وشادية وفاخر محمد فاخر

تونس : الهادى الكور

الفيلم المصرى

.. ترى هل خلا الادب العربى من القصص الاجتماعية الرائعة ؟ وهل اجدبت قرائح المؤلفين المصريين فعجزوا من تغذية السينما بالقصص الممتعة بدلا من هذا الهذيان الذى نراه فى معظم الافلام المصرية .. والم يحن الوقت لكى يقلع المخرجون عن تغطية ضعف افلامهم بالرقصات والاستعراضات المكشوفة؟

العراق : فاضل علوان الرشيد

الفن فى المحكمة الشرعية

• .. اليك اعجب قصة فى القرن العشرين وسوف تعجب لها كما عجبت انا :

اقام شخص دعوى ضد مطلقته امام المحكمة الشرعية طلب فيها ضم ابنه وابنته اليه بدعوى ان مطلقته لاتصلح لحضانتهما لانها تحترف التمثيل ، ومن الغريب ان المحكمة قالت فى حكمها : « ان المدعى عليها محترفة للتمثيل ، وهو عمل وضيع يأباه الشرع الحنيف ، وان الصغيرين فى سن يدركان فيه ما حولهما وعمل امهما يعرضهما للضياع وفساد الاخلاق » ...

المنصورة : عادل الشراكى

— سمعت عن هذه القضية ، ولكن علمنا ان الزوجة قد استانفت الحكم

ازمة مسارح

• .. هل عجزت الحكومة عن انشاء مسرح خاص بفرقة « المسرح المصرى الحديث » حتى يتسنى لها اشباع الجمهور المتعطش الى الفن ؟ مسكينة هذه الفرقة .. وليس انشاء مسرح لها بالعمل الذى تضيق به ميزانية الحكومة

القاهرة : محمد سالم

خطاب خاص

.. مرسل اليكم خطاب ارجو تسليمه الى الاستاذ يوسف وهبى بك لكى يأخذ بيدى ويكون عونا لى فى بلوغ امنيتى وهى أن اكون تلميذا له فى فن التمثيل والسينما

مصر : عزوز

• **لا ترقب نتيجة من وراء هذا الخطاب فالاستاذ يوسف وهبى بك لايتسع وقته لتدريب التلاميذ ، ولست اقول لك ذلك لاثبط همتك بل لكى لا تجرى خلف امل كاذب .. ان النجاح والوصول الى الهدف فى الوسط الفنى انما يتوقف على امرين : الاول مجهودك الشخصى ، والثانى مساعدة الحظ لك .. اما الاعتماد على زيد او عبيد من الفنانين فلا يجدى ولا يفيد !**

٧٠ سنة !

• .. نحن قراء « الكواكب » فى تونس نتقدم اليكم باقتراح نود لو امكن تنفيذه ، وهو نشر مسرحية « ٧٠ سنة » على صفحات الكواكب بنصها وحوارها حتى تكون لدينا فكرة كاملة عنها

تونس : السيد الاخضر بن احمد كنى

ماهو السر ؟

• .. ما السر فى تهافت اصحاب الافلام على اظهار شخصية الممثل الهزلى «...» فى افلامهم ليعيد على جمهور المتفرجين تلك الحركات المتكررة التى الفناها منه فى كل فيلم ؟ هل السر فى ذلك هو افلاس المخرجين وافتقارهم الى خلق شخصية أخرى ؟

اندونيسيا : عوض جبران الاندونيسى

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٥
١٠ يونيه ١٩٥٢

AL KAWAKEB
No. 45
10 June 1952

الكواكب

العدد ٤٦
١٧ يونيه ١٩٥٢
٢٤ رمضان ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

لورا نلسون
وجه جديد

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد « للنجمة مارى كوينى »

كلمة الأسبوع

رعاية سامية

كانت اللفتة الملكية السامية التي أذاعها الأستاذ سليمان نجيب بك في حفلة ذكرى نجيب الريحاني، مفاجأة سارة للمشتغلين بالفن . . فقد تفضل – أعزه الله – فأمر بأن تخصص وزارة الشؤون الاجتماعية جائزة مالية قدرها مائة جنيه تصرف لأول الخريجين في الكوميدي من معهد التمثيل الحكومي في كل عام

و « الكواكب » ترفع إلى حضرة صاحب الجلالة أعمق آيات الولاء ، وأخلص الدعاء . . وتشعر بسعادة مقرونة بالفخر ، إذ جاءت هذه اللفتة السامية تتويجا لما اقترحته في عددها الأسبق من ضرورة تخليد ذكرى الريحاني بطريقة تحقق استمرار رسالته الفنية. وإذا كانت « الكواكب » قد أعلنت في ذلك الاقتراح أنها قررت تقديم « كأس نجيب الريحاني » ، فقد شاءت ارادة المليك أن تكون « جائزة نجيب الريحاني » المالية اعترافا رسمياً من الدولة بحق هـذا الفنان الذى آمن بفنه ، وعاش من أجله ، وقضى حياته كلها مكافحا في سبيله

رحم الله نجيب الريحاني . .

لقد كان يشعر في حياته بأن السلطات الرسمية لاتنصفه ولا تقدر جهوده

وكان هذا النوع من الجحود يؤلمه ويحز في نفسه

كان يستريح في فندق مينا هاوس قبل وفاته بعام واحـد ، وكان قد أوقف حفلات فرقته وفكر في اعتزال التمثيل . وعلى شرفة الفندق التقى به المرحوم جلال فهيم باشـا وزير الشؤون الاجتماعية في ذلك الوقت . وجلس الرجلان يتحدثان مع فريق مع الأصدقاء . كان الوزير يعتب على الفنان الكبير ويلومه على إيقاف حفلات فرقته ، ويدعوه إلى استئناف نشاطه الفني. وكان الريحاني يعتذر بأنه يفعل ذلك نزولا على نصيحة الأطباء ، ويقول إنه كان مستعداً لأن يضرب بنصائحهم عرض الحائط ، لو لم يستشعر هـذا الاهمال الرسمي من المسئولين . وقال له محدثوه :

— ماذا تعني ؟ هل تريد نصيباً من اعانة الحكومة للتمثيل ؟

— كلا فقد أغناني عنهـا اقبال الجمهور . ولكنني أريد أن أشعر بأن المسئولين يحسون بجهودي ، أريد شيئاً من التقدير الأدبي الذي يجعلني أحس بأن الحكومة تدرك بأن هنـاك شخصاً اسمه نجيب الريحاني يحترق ليذيع رسالة الفن بين الناس ..!!

وأمسك وزير الشؤون الاجتماعية ورقاً وقلماً ، وكتب خطابه المشهور الذى يدعو فيه الريحاني رسمياً لمتابعة جهوده مع فرقتـه ، التي تعتبرها الوزارة مدرسة عامة للشعب . وتناول الفنان الراحل خطاب الوزير فقرأه والدموع تترقرق في عينيه ، وعاد إلى مسرحه ، وظل يمثل حتى صرعه المرض . « وبعد » فلاشك أن الريحاني سعيد في قبره ، إذ أتاح هذا التكريم السامي له في ذكراه الثالثة ، الخلود الدائم لاسمه ولرسالته

حدث هذا الأسبوع

● ليس صحيحا ان لجنة ترقية التمثيل قد تحملت مكافآت اعضاء الفـرقة المصرية في مدة الشهرين اللذين اعقبا حوادث ٢٦ يناير، .وانما الذى دفع هذه المكافآت هو الاستـاذ يوسف وهبي بك

● يفكر فريد شوقي في تكوين فرقة مسرحية تنضم اليها فاتن حمامه وهدى سلطان وشكرى سرحان وفؤاد جعفر ومحمود اسماعيل وغيرهم من ممثلات وممثلي السينما، .والعقبة الوحيدة التي يحاول صاحب الفكرة التغلب عليها هى عدم وجود مسارح في القاهرة

● اعطت وزارة الشؤون الاجتماعية لنقـابة ممثلى المسرح والسينما صندوقا خشبيا مقفلا ، لتوضع فيه النقود التى دفعها رواد الحفلة في مقابل الورد الذى تبيعه اليهم بعض الفنانات على باب المسرح .. وذلك ليكون لمندوب الوزارة اشراف فعلى على حصيلة البيع

● صرح الدكتور فؤاد رشيد بك مدير الفرقة المصرية المنتدب بأنه سيقدم برنامجه بعد اجازة العيد ، وذلك ردا على سؤال وجهته اليه الفنانة امينة رزق عن مصير الفرقة في عهده الجديد

● انتهى المخرج عز الدين ذو الفقار من تصوير آخر لقطة في فيلم « قطار نصف الليل » الذى اعيد تصويره بعد الحريق الـذى حدث بستديو مصر ، وبذلك استغرق هذا الفيلم فى تصـويره اكثر من عامين

● قررت نقابة السينمائيين تأجيـل حفلتها السنوية التي كانت ستقيمها فى ملهى الحلميـة بالاس الى الشهر القادم ، وقد اعترض البعض على هذا التأجيل خوفا من رجوع قرار حظر التجول

● يسافر يوسف وهبي بك فى اوائل يولية فى اجازة صيفية مع عائلته ، وسينتهز هـذه الفرصة ويسلم نفسه للراحة والاستجمام كمـا نصحه الأطباء ليتخلص من الأرق المزمن الذى اصابه اخيرا

● استقدم يوسف وهبي بك مطربا من اكبر العائلات فى تونس والجزائر ، وهو محمد الجاموسى الذى كان يعمل مديرا للاوبرا فى تونس .. وقد سجل المطرب المذكور اغانى الفيلم الأخير الذى يخرجه يوسف بك

● قال لنا الاستـاذ بديع خيرى ان الوجوه الجديدة التي ضمها لفرقة الريحاني لن تحل محل احد من ابطال الفرقة المعروفين ، ولكنه يعدهم ليكونوا نواة لجيـل آخر من تلامذة مدرسة الريحاني

● أرسلت نقابة الموسيقيين الى المطرب فريد الأطرش خطابا تطلب اليه فيه أن يعيد النظر فى امر استقالته التى قدمها الى النقابة ، حرصا على التعاون الواجب بينه وبين الأسرة الموسيقية ، وحفظا للعلاقات الطيبة بينه وبين أعضاء النقابة

● لم يحضر الاستاذ يوسف وهبي بك الاجتماع الذى عقده اتحاد النقابات فى الاسـبوع الماضى بسبب اشتغاله بالعمل فى احد الافلام، وقد قال احد الاعضاء انه كان يود ان يكون يوسف بك موجودا فى الاجتماع ليرد على بعض الملاحظـات الخاصة بتصرفاته كرئيس لاتحاد النقابات

● استأجرت السيدة ليلى مراد شقة فاخرة فى مصر الجديدة ، ستقيم فيها مؤقتا الى ان تنتهى من شراء فيللا أنيقة بشارع الهرم

● اتفق الاستاذ فريد الأطرش مع المطربة صباح لتقوم بدور البطولة فى فيلم من انتاجه وبطولته وقد وضع قصته الاستاذ ابو السـعود الابيارى وسيتولى اخراجه الاستاذ احمد بدرخان

● قررت ادارة النقـابات بوزارة الشؤون الاجتماعية منح نقابة الممثلين والموسيقيين التى ترأسها السيدة بهيجة حافظ اعانة قدرها ٥٠ جنيها

● كان الاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن قد قدم اقتراحا بانشاء فرقة غنائية تحت اشراف نقابة الموسيقيين ، وقد انتهى من وضع النظام الـذى ستسير عليه هذه الفرقة .. وستقدم الفـرقة مسرحية من تاليف الاستاذ احمد رامي وستقوم بدور البطولة فيها الآنسة ام كلثوم ، وفى حالة اعتذارها عن القيام بهذا الدور فان المرشحة هى السيدة هدى سلطان

● يسافر المطرب عبد العزيز محمود الى سوريا بعد عيد الفطر ليشترك فى الاحتفال الذى ستقيمه الحكومة السورية ابتهاجا بعيد الجمهورية

● اتفق الاستاذ بطرس زربانللى مدير شركة افلام الهلال مع الفنان اللبناني عبد الله المدرس ليقوم بالادوار التى كان سـيقوم بها المرحوم الياس مؤدب فى فيلمين من انتاج الشركة المذكورة

فى ذكرى نجيب الريحانى

ازدحم مسرح الريحانى فى الأسبوع الماضى بجمهور من عشاق فنه للاحتفال بالذكرى الثالثة لوفاته .. وخيم على الصالة سكون عميق قبيل رفع الستار ، وتخيل كل فرد من الموجودين أن الريحانى ما زال حياً ، وأنه سيظهر على المسرح ليحييهم كعادته .. وقد كان حياً بذكراه

سليمان نجيب بك بين أفراد الفرقة يعلن النبأ السعيد بتعطف جلالة الملك المعظم بتخصيصه جائزة ١٠٠ جنيه للمتفوق فى الكوميديا كل عام

سيدة فى خريف عمرها ، اصطحبت حفيداتها الصغيرات لتنعم ببعض ذكرياتها عن كشكش بك ..

الشاعر احمد رامى وقد بان عليه التأثر وهو جالس بين اولاده الثلاثة ، يستمعون الى فصل من روايات الريحانى

• كان اتحاد النقابات الفنية قد كلف يوسف وهبى بك دراسة مشروع عمل يانصيب لسباق الخيل ، على أن يخصص ايراده لصندوق الاتحاد .. وقد اعتزم بعض أعضاء الاتحاد اثارة هذا الموضوع فى اجتماع الجمعية العمومية يوم ٢٩ يوليو

• قدم بعض خريجى المعهد العالى للموسيقى المسرحية شكوى يحتجون فيها على اختيار وزارة المعارف لاعضاء البعثات الموسيقية من غير خريجى المعهد

• رشح الدكتور فؤاد رشيد بك بعض الممثلات لالحاقهن بالفرقة المصرية ، وفى مقدمة المرشحات السيدة علية فوزى

• قررت لجنة المسرح الجامعى بجامعة فؤاد الاول اعتبار يوم ١٠ مارس من كل عام عيداً للمسرح المصرى ، وستحتفل اللجنة بالعيد القادم احتفالا كبيرا يشترك فيه الاستاذ يوسف وهبى بك الذى سيمثل مع الفرقة النموذجية للمسرح الجامعى مسرحية « المجنون » ، وهى اول مسرحية قدمها مع فرقة رمسيس . وستكون هذه الحفلة تحت الرعاية الملكية ، ويخصص ايرادها لمساعدة الطلبة العاجزين عن تسديد المصروفات الجامعية

• يستعد الاستاذ أنور وجدى لانتاج ثلاثة أفلام تقوم بدور البطولة فى الفيلم الاول نعيمة عاكف ، وفى الفيلم الثانى فاتن حمامة ، وفى الفيلم الثالث المطربة صباح وسيتولى اخراج هذه الافلام وتمثيل أدوار البطولة فيها

• طالبت نقابة الموسيقيين لجنة ترقية التمثيل باعادة الفرقة الموسيقية (الاوركسترا) للعمل مع الفرقة المصرية فى عهدها الجديد كما كان متبعا من قبل ، باعتبار أن ترقية المسرح يدخل فيها ترقية الموسيقى أيضا

• ستقيم وزارة الشئون الاجتماعية حفلة لتسليم الجوائز الممنوحة لأحسن أفلام الموسم وتجويه بمسرح حديقة الازبكية الصيفى فى مساء يوم ٢٩ يوليو الجارى ، وسيوزع الجوائز معالى راضى أبو سيف راضى باشا وزير الشئون . والمعروف ان الجوائز ستمنح لفيلم (ليلة غرام) و (أنا الماضى) كما ستمنح لفاتن حمامة وماجدة وبدرخان وعبده نصر وحسين رياض وعباس فارس

• طلب اتحاد النقابات الفنية من المطربة صباح دفع مبلغ عشرة فى المائة من أجرها عن الفيلم الذى اشتركت فى تمثيله مع محمد فوزى فأبت ان تدفع ، وحاول الاتحاد أخذ هذه النسبة المئوية من محمد فوزى ، ولكنه اعتذر بأن صباح تقاضت احدى نسخ الفيلم فى مقابل اجرها كاملا .. وقد قرر الاتحاد عدم التعاون مع صباح فى العمل بمصر الا اذا قامت بتسديد المبلغ

• أصدر سعادة محمد صلاح الدين باشا رئيس لجنة ترقية التمثيل أمرا بايقاف الممثلة سامية فهمى عن العمل بالفرقة المصرية بسبب مشاجرتها مع يوسف بك وهبى

• قررت نقابة الموسيقيين الكف نهائيا عن تقديم سلفيات لاعضاء النقابة مهما كانت الاسباب ، بعد ان لوحظ بكثرة عدد المتأخرين عن تسديد ما عليهم من سلفيات للصندوق .. ولكن سيظل نظام منح الاعانات للاعضاء ساريا تطبيقا للائحة !

• ستقدم الآنسة أم كلثوم بوصفها نقيبة الموسيقيين طلبا الى لجنة ترقية التمثيل لانشاء فرقة خاصة للاوبريت (المسرح الغنائى الخفيف) على أن تساهم النقابة فيها بتقديم الوجوه والاصوات الصالحة للفرقة وكذلك المساعدات الفنية

• طلبت الآنسة أم كلثوم من لجنة ترقية التمثيل أن يكون لنقابة الموسيقيين حق الاشراف على تكوين الشعبة الغنائية المزمع تكوينها فى الموسم القادم .. والمفهوم حتى الآن ان الآنسة أم كلثوم هى المرشحة الاولى لبطولة اول روايات هذه الشعبة ، وان المرشحين لادوار البطولة من الرجال هما الاستاذان فريد الاطرش وابراهيم حموده

• اعتزلت السيدة لولا صدقى عملها كمطربة تغنى الأغانى الانجليزية فى فندق سميراميس بسبب ارتباطها بالعمل فى عدة أفلام مصرية

• اقترح احد الموسيقيين المعروفين انشاء شركة مساهمة للتسجيلات الغنائية ، على أن يكون للموسيقيين الغلبية اسهم هذه الشركة .. وبهذه الطريقة يتحرر الموسيقيون من شركات الاسطوانات

• أرسلت الآنسة أم كلثوم نقيبة الموسيقيين مذكرة الى وزارة الشئون الاجتماعية ، تطلب فيها زيادة عدد أفراد الفرقة الموسيقية فى كل شعبة من شعب المسرح الشعبى الى ستة عازفين ، على أن يكونوا جميعا من أعضاء نقابة الموسيقيين

• بلغ ثمن الورود التى باعتها فنانات الفرقة المصرية للمدعوين فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح ، نحو ٣٧ جنيها ونصف جنيه .. دفع منها صلاح الدين باشا خمسة جنيهات

• اصطحب احد مفتشى مصلحة الضرائب ثلاثة من اصدقائه أراد أن يفرضهم فرضا لحضور حفلة النقابة ، ولكن احمد علام رفض التصريح لهم بالدخول

• لم يتناول جميع الفنانات والفنانين الذين اشتركوا فى حفلة النقابة أجرا من اشتراكهم سوى مبلغ ٦٠ جنيها للموسيقيين

علي خان يقول :

مازلت أحب ريتا هيوارث

هوليوود ـ من مراسلنا الخاص : ان عاصمة السينما تستبد بها الحيرة ، ويعصف بها القلق .. فان ريتا التى استعادتها اليوم ، ليست هي نفسها ريتا التى ودعتها بالامس.. حقيقة انها ما زالت ، تحت الاضواء ، وامام الكاميرا ، لعوب الشاشة التي ترقص على ايقاع من دقات القلوب .. الا انها ما أن تزيل الماكياج من وجهها حتى تغدو امرأة جديدة ، اقل ما توصف به الاتزان .. فكان ان خرجت هوليوود لتستقبل العائدة وعلى شفتيها بسمة الغفران !

كانت أبواب شركة « كولومبيا » أول الأبواب التى رحبت بريتا العزيزة . . وداخل الباب وقف مدير المؤسسة يرجو الفاتنة أن توقع عقداً ، بأجر متواضع قدره ٠٠٠٠ه دولار فى الأسبوع .. علاوة على خمسين فى المائة من أرباح أفلامها ! !

وتعمل ريتا حالياً فى فيلم جديد اسمه : « مسألة الآلهة » ، حيث تظهر فى عدة رقصات نارية .. وبملابس دون الشفافة ! !

ولم تعد ريتا تظهر فى النوادى الليلية أو الملاهى ، بل ما إن تنتهى من عملها فى الاستديو حتى تهرع إلى فندق « بيفرلى ولشير » يتبعها جيش من الصحفيين

وتبتسم ريتا وهى تغلق باب جناحها الخاص ، فى وجه سفراء الفضول . . قائلة بلهجة رقيقة : « لقد انتهى كل شىء بالنسبة لى . . »

وريتا اليوم فى الثالثة والثلاثين . . . وقد شوهدت عند بدء وصولها الى هوليوود ، متأبطة ذراع « كيرك دوجلاس » بطل فيلم « قصة بوليسية » ، ثم اختفى كيرك ليحوم حولها المدير الفنى لاحدى الشركات ، واسمه « شارل فيلدمان » بدعوى أن صحبتها ترفع من معنوياته ! !

▭

وما زال التليفون يرن ، مرة كل أسبوع على الأقل ، لتحمل الأسلاك الى ريتا صوتاً خافتاً متهدجاً .. صوت على خان !

وما إن تعيد ريتا السماعة مكانها ، حتى يقفز إلى الأذن سؤال واحد لا يتغير : ترى أما زالت تحبه ؟.. ويعرف هذا السؤال اليوم ، فى أمريكا بأسرها ، باسم السؤال « المعلق » ، لأنه ما من أحد يعرف الاجابة الصحيحة عليه .. حتى ريتا !

ورغم أن ريتا قد عهدت بقضية طلاقها الى محام قدير اشتهر بهذا اللون من القضايا ، هو « بارتل كرام » .. إلا أن القضية ما زالت تتعثر فى سلسلة من التأجيلات .. يقال ـ حسبما الظنون ـ إن لقسم الدعاية فى شركة كولومبيا يداً فيها !

▭

ويبدو أن ريتا اليوم لاتهتم بشىء قدر اهتمامها بتنشئة ابنتها من أورسون ويلز ، « ربيكا » ، التنشئة الصحيحة .. فهى اليوم قد بلغت السادسة من عمرها ، وتتردد على روضة أطفال بيفرلى . . وتصر ريتا على أنها ، إنما تريد أن تخلق منها فتاة عادية عاقلة

والواقع أن هذا هو الحلم الذى عجزت ريتا من أن تحققه لنفسها ، فباتت تتمناه لـكبرى بنتيها .. فهى تحس اليوم ، أكثر من أى لحظة مضت ، أن كل شىء فى حياتها مصنوع ، له طابع الزيف ..

استهلاك فني

سمعت من أحد العائدين من المهرجان السينمائي الذي عقد أخيراً في « كان » أن الفنيين الأجانب دهشوا عندما علموا أن إحدى ممثلاتنا قد اشتركت على صغر سنها في أكثر من ثلاثين فيلماً ، وقال أحدهم مداعباً :

— لا شك انها شمس بلادكم الحارة هي المسئولة عن هذا النضوج الباكر ! . .

ولست أدرى ماذا كان يقول ذلك الفنان الاجنبي لو علم أن هذه الفنانة المصرية قد اشتركت في تمثيل نحو عشرين فيلماً في الموسم الماضي وحده

وأرجو ألا يدهش القارىء ويتهمني بالمبالغة ، فان من الامور المألوفة عندنا أن يشترك الممثل في أكثر من فيلم في وقت واحد . بل انى أعرف ممثلا كان يشتغل في ثلاثة أفلام في نفس الوقت ، فيقضى نهاره وليله متنقلا بين الاستديوهات . . يسجل في هذا لقطة ، وفي ذلك مشهداً ، وفي الثالث لقطة أخرى ، وهو في كل مرة يغير ملابسه وماكياجه ، ويتقمص شخصية جديدة يحاول أن يندمج فيها . . إن كان هناك سبيل للاندماج في مثل هذه الاحوال . والطريف أنه كان ينسى أحياناً الرواية التي يمثل فيها لكثرة تنقله بين الادوار ، فيهمس في أذن مساعد المخرج متسائلا :

— إحنا في أي رواية دلوقتي يا أستاذ ؟ !

ولكن هذا ليس موضوع الحديث . .

▭

إنما أريد بهذه المناسبة أن أشير الى ظاهرة واضحة في الوسط السينمائي . ذلك أنه يحدث أن تنجح ممثلة أو ممثل في فيلم . . فيتهافت عليها أو عليه المنتجون والمخرجون ، حتى يصبح اسما مشتركا في جميع أفلام الموسم . وقد لا تكون بعض هذه الأدوار ملائمة له ، ولكن هذا لا يهم ما دام « موضة » الموسم أن تظهر هذه الممثلة أو هذا الممثل في الفيلم

ونحن لا نكره النجاح و « الرواج » لبعض ممثلاتنا وممثلينا . . ولكننا نؤكد لهم أن النجاح الفني ليس في كثرة ما يسند اليهم من أدوار ، بل إن هذه الكثرة قد لا تكون في صالحهم في كثير من الأحيان . لأن الممثل الذي يقبل كل دور يعرض عليه في أي فيلم ، ويظهر في خمسة عشر فيلماً في الموسم الواحد ، يبتذل نفسه وفنه ، ويعرض نفسه لأن يمله الجمهور ، ويشبع منه ، ويتوق الى رؤية غيره

وفضلا عن ذلك فان هذا الزحام سيكون بغير شك على حساب الاجادة الفنية ، لأن مثل هذا الممثل سيقبل أدواراً لا تلائمه ، ولن يستطيع أن يجد الوقت الكافي لدراسة أدواره الكثيرة والتمرن عليها ، فيؤديها كيفما اتفق

إن هذا نوع من « الاستهلاك » الفني لشخصية الممثل . . والفنان الحق ، ليس هو الذي يفرح بكثرة ما مثل في الموسم من أدوار ، وإنما هو الذي يسائل نفسه : كم من هذه الأدوار سيكتب له الخلود ؟

أنور أحمد

ابتسامتها : حدد زاويتها المخرج ، وذؤابات شعرها الثائرة : مصبوغة . .

▭

لقد عاشت طويلا في صراع بين ما كانت تود أن تكون ، وما قدر لها أن تكون . . ثم انتهى بها الأمر إلى أن تستسلم وتقدم شبابها قرباناً لاله لا يرحم . . اسمه المجد !!

ولعل السبب في أن « زيجات » ريتا الثلاث لم تدم طويلا ، يرجع إلى أن « ادوارجودسون » الذي رسم لها خطوط الفاتنة ، و « أورسون ويلز » العبقرى ، و « على خان » المليونير . . تناسوا أن ريتا امرأة مثل سائر النساء ، وتريد أن تحيا حياتهن . . .

وتحاول ريتا اليوم أن تلحق بما حمله معه قطار العمر . . فهى لا تمضى أكثر من خمس ساعات في الأستديو تعود بعدها الى المنزل لتلهو . . وتلعب . . وتتشاجر مع ياسمين وربيكا على أيتهما تركب الدراجة ذات الثلاث عجلات أولا !!

وفي الوقت الذي يزعم فيه « على خان » أنه قد نسى ريتا ، وأن همه الوحيد هو البحث عن فتيات جميلات يراقصهن . . رأيت على مكتبه - أثناء زيارتي لفرنسا في فترة المهرجان - صورة كبيرة رائعة . . لريتا !

. . ان على خان دائم التفكير في ريتا . .

إنه دائم التفكير فيها رغم كل شيء . . والذي يراجع كشوف نفقاته ، يجد أن البند الأكبر فيها مخصص لمكالماته التليفونية مع ريتا عبر المحيط !

▭

وهناك اسم حاولت الشائعات أن ترفعه إلى مرتبة ريتا في قلب علي . . انهم يتحدثون اليوم عن الممثلة اليونانية إيرين باپا ذات العينين الواسعتين ، والابتسامة التي يقبع بين ثناياها شيطان الاغراء . .

وتحرص إيرين كل الحرص ، على أن تقول لكل من تصادفه ، إن الأمير غارق في حبها الى ذؤابة رأسه ، وتضيف وهى تشير الى الثوب الذى ترتديه ، والذى أهداه إليها :

— إن علياً وان لم يصرح لي بحبه . . إلا أن قبلاته الحارة قد نابت عنه في ذلك . . .

أما على ، فقد قال لي . . قبل أن يغادر كان الى فندقه الخاص في « نوين » :

— أنا أسمع حكايات من هذا النوع كل أسبوع . . إن ايرين جميلة ولطيفة ولكن . .

وهنا ارتفع جفناه بلا وعى منه الى صورة ريتا . . « ولكني أحس أن قلبي لم يستطع بعد أن يتحمل حباً ثانياً !! »

عبد المجيد عبد الحق باشا يقول :

السينما قضت على المسرح وشبعت فيه لطماً !

يعد عبد المجيد عبد الحق باشا وزير الدولة والاقتصاد فى وزارة الوفد الاخيرة .. من الوزراء المندمجين فى الوسط الفنى لحساسيته الفنية ودراساته فى مختلف شئون الفن ، ولانه محامى الاستاذ محمد عبد الوهاب وصديقه ومستشاره . لهذا توجهنا اليه باسئلتنا الفنية فتلولها وهضمها واجاب عنها كما ترى هنا

• هناك من يقول بان السينما قد قضت على المسرح المصرى نهائيا .. فما هو رايك ؟ !!

— ان السينما لم تقض على المسرح المصرى فقط .. بل انها قتلته وشبعت فيه لطما ، ثم سارت فى جنازته منذ زمان طويل ..

« وهذه سنة الحياة ولن تجد لسنة الله تبديلا .. إذ أن البقاء للأصلح ، والسينما أصلح من المسرح وأرخص من المسرح .. ومعروف أن « المبرى » الذى هو فى هذه الحالة « الشعب » يحب « الوفر »

« وأعتقد أن جمهور المسرح المصرى الآن أشبه « معزو » المسرح .. يمثلون كل مرة يذهبون فيها لمشاهدة المسرح .. دور المعزين فى مصاب « المسرح الأليم ؟ ! ! »

□

• من هم احب الممثلات والممثلين اليك ؟!

— أعتبر أنور وجدى هو الفتى الأول للشاشة فى مصر .. وأنا لا أعرفه تماما ، ولكننى معجب به كممثل سينمائى نظيف

« وأعتبر زكى رستم أعظم ممثل على الشاشة ، وكل الأدوار التى شاهدته فيها أملت على هــذا الاعتقاد وقوته فى نفسى

« وأحب ليلى مراد .. ذات الصوت الساحر والقوام والبسمة الرقيقة والتمثيل الصافى

« وهــذه الممثلة السمراء مديحة يسرى .. تعجبنى جداً كـ « تيپ » المصرية الفرعونية ، فهى خليفة « كليوبترا »

« أما فاتن حمامة فاعجابى بها لاحدله .. وسيكون مستقبلها ممتداً عشرين عاما على الأقل »

□

• ما رايك فى وسائل تحســين الانتــاج السينمائى ؟ وما هى المآخذ على السينما كفن وليـد فى مصر ؟

— آخــذ على المخرج المصرى أنه لا يعطى الدور الصحيح للممثل الصحيح ..

وهناك القصة السينمائية ، فهى ناقصــة فى مصر بل لاوجود لها .. لأن كل الأفلام السينمائية لاتخرج عن « رجل من بيئة منحطة فقيرة ، يصل الى زواج بسيدة غنية من بيئة عالية . . وبالعكس ويتخلل هذا رقص وطرب ومناجاة بمناسبة وبغير مناسبة ، وكان الله يحب المحسنين ..

« ولم تتغير القصة منذ نشأة السينما فى مصر . . وقد قال لى بعض المنتجين إنهم يلجأون الى اخراج القصص « الركيكة » ، وأن الفيلم النظيف لايجد طريقه الى الرواج ولا يحقق ربحاً فى مصر . ولكن الواقع غير هذا .. فان المنتج والمخرج القديرين ، يستطيعان أن يعطيا فيلماً نظيفاً تتخلله الرغبات التى تدفع الشعب الى مشاهدته وبذلك يستطيع أن يحقق هدف التجارة وهدف الفن

« ويلاحظ أيضــاً أن السينما قد فقدت منبع الفنانين والفنانات .. فاننا أصبحنا لانرى إلا الوجوه المتكررة ، وانقطعت بنا الأسباب عن رؤية وجه جديد واحد مرة كل عام . فان كان الفيلم كوميديا فنحن نعلم مقدما من هم الممثلون فيــه ، وإذا كان الفيلم دراما فالوجوه معروفة دون حاجة الى قراءة البرنامج أو الاعلان أو مشاهدة الفيلم ذاته . مع أن الشخص الذى يلم إلماما خفيفاً بطريقة التمثيل فى السينما ، يدرك تماما أن الممثل بفنه يعتبر ثانويا بالنسبة للمخرج وفنه

« ويؤسفنى أن أقول ان المخرج المصرى لايريد من الممثل فناً أو اتقاناً ، بقدر ما يريده أن يكون ممثلا مطيعاً الى أبعد حدود الطاعة .. حتى يستطيع اجادة تقليده فيما يلقيه عليه .. وهذا بعيد عن الفن السينمائى .. إذ المفروض أن الممثل هو الذى يدرس الدور ويعد نفسه له وأن يكون هو المسيطر الأول على دوره

« وليت التقليد يجىء عن طبيعة صحيحــة ، لأن المخرج غالباً ما يكون بعيداً عن الاجادة فى فن التمثيل »

□

• هل تحبذ هذا التأميم والاحتكار الاذاعى ؟

— كلا .. أنا من أشد المؤمنين بوجوب إباحة إنشاء محطات اذاعة أهلية لكى يتنافس المتنافسون فى الاجادة أو فى « عكننة » مزاج المستمعين . ولا أخفى عليك أنى أرحب جــداً « بقفل » محطة الاذاعــة الحكومية « بالضبة والمفتاح » حتى تكفى النــاس شر ما تذيعه عليهم ، مما زاد فى عــدد المصابين بالأمراض العصبية فى مصر

يا ليتهم « يقفلوها » ..

عبد المجيد عبد الحق باشا يقول :

١ – المسرح المصرى توفى الى رحمة الله منذ زمن بعيد ..!

٢ – السينما تفتقر الى وجوه جديدة . والا ..

٣ – عيوب المخرج الفنية تسىء الى سمعة الانتاج السينمائى

٤ – احب انور وجدى وفاتن حمامة

٥ – يجب قفل محطة الاذاعة ..

منذ عشرين سنة ، وصفها كاتب كبير – على صفحات «المصور» – بأصلح الصفات لها ... وصفها بالقطة الشركسية الحسناء

كانت بقامتها المشرقة ، وشعرها الذهبى الجميل ، وعيونها الزرق الناعسة ، وذكائها اللماح،وروحها الدافقة بالمرح والخفة والجاذبية، فتنة للقاهرة ، واميرة للمسرح المصرى

العيون الزرق والشعر الذهبى ...

كانت هذه الشطرة الشعرية التى تمثلها اصدق تمثيل ، مصدر الوحى فى مجموعة ضخمة من الشعر المصرى الحديث . ولا اذكر شاعرا واحدا عاش فى مصر خلال ربع القرن الاخير ، لم يعشق زينب .. ولم يتغزل فى زينب .. ولم تفز زينب منه بقصيدة من اعذب قصائده !

وكانت الى جانب ذلك مبعث الالهام الفنى لكثير من الكتاب والصحفيين والممثلين والرسامين والمثالين فى الجيل المخضرم

ولنعود الى تسمية القطة الشركسية الحسناء

اما انها شركسية وحسناء ، فهذه صفات لم يختلف فيها اثنان ، واما انها «قطة» فهذه صفة يعرفها عنها هذا الجمع الكبير من عشاقها ومعجبيها ومستلهميها...لانها كثيرة«الخربشة» ... وكثيرا ما مدت اناملها الرقيقة فادمت قلوبا وجرحت اكبادا !

أهل الفن فى المرآة

زينب صدقى

بقلم الاستاذ صالح جودت

عاطفية الى اسمى درجات العاطفة ... وصاحبة تقاليد عتيدة ، ومثل عليا ، قلما تجدها فى امرأة فى مصر

فى قلبها صحائف كثيرة ، ولكنها صحائف تجبرك على احترامها ، وتشهد عليها انها لم تكن الغانية التى استهوتها المظاهر الضخمة ، ولا الاموال الطائلة ، بقدر ما استهوتها الاقلام والمواهب والارواح والعبقريات !

ولهذا اصبح راسمالها الآن رغم جمالها الذى شهد جيلين كاملين ، وفنها الذى امتع جيلين كاملين.. يتلخص فى كلمة واحدة .. هى الستر!

ولو ارادت زينب أن تكون مليونيرة لكانت ، ولكن زينب الآن .. لا تملك من متاع الدنيا غير صرتين صغيرتين،فى كل منهما جنيهات معدودات، خصصت أولاهما لنفقات رحلة تحج فيها الى بيت الله الحرام ، والثانية لنفقات ما بعد العمر الطويل باذن الله !

وزينب « سيدة صالون من الطراز الاول ، تستطيع أن تحدثك فى الادب والشعر والسياسة والاجتماع ، كما تحدثك فى السينما والمسرح ، سواء بسواء . واذا تحدثت فى مجلس ، ملكت ناصية الحديث ، وارهفت لها الاسماع

ولعلها اظرف سيدة فى مصر ، ونكاتها لامعة لاذعة ، ولها شهرة خاصة فى«التشنيع»باسلوب فريد يتقبله «المشنع عليه» على الرحب والسعة، وعن طيب خاطر !

▭

وهى فى الوقت ذاته رئيسة لجمعية«النميمة» وهى جمعية لطيفة تضم اعضاء كثيرين، وضحاياها هم اعضاؤها .. لا اعداؤها ، لان الرئيسة سيدة محببة ، لا تعرف البغض ولا الكراهية ، ولهذا عاشت حياتها بلا خصوم ولا اعداء !

ثم هى بعد ذلك كريمة الى ابعد حدود الكرم، شقتها اللطيفة ، منذ أن عرفتها فى عمارة صيام بالزمالك سنة ١٩٣٢ ، الى أن استقرت فى عمارة اسيكوراريونى حتى سنة ١٩٥٢ ، تعتبر «بيت الامة » لاهل الفن ... « رستوران » للجائعين .. «وبنسيون» للشريدين ، وملهى للمحزونين !

هذه هى زينب الانسانة ...

اما زينب الفنانة ... فحسبنا منها ، وقد جاوزت عمر العذارى وريق الشباب ، اننا لانجد «ليلى» اجمل ولا ارق ولا اروع منها كلما عن للفرقة المصرية ان تقدم الشوقية الخالدة «مجنون ليلى» على المسرح !

لقد رسمت زينب فى دور ليلى ، وعلام فى دور قيس ، اجمل واخلد «تابلوه» فى تاريخ المسرح المصرى !

اما فى السينما ، فانها لم تفز باكثر من دور واحد .. دائما .. فى كل الافلام .. هو دورالام الارستقراطية الطيبة . لان زينب تمثال حلو للامومة ، ولو عرفت انها وهبت كل لحظة من حياتها ، وكل قرش من جهادها ، وكل ذرة من حنانها ، لربيبتها الصغيرة السمراء « ميمى » لرايت فى زينب اكرم مثل للامومة !

دعيت ذات ليلة الى حفلة صغيرة عامرة بالحسان الصغيرات المقبلات على الحياة ، وكانت زينب فى زاوية من الحفلة ، ولكنها استطاعت بروحها القوية – وهى اجمل روح فى القاهرة – أن تحشد حولها القلوب وتغفها من حول الصغيرات المقبلات على الحياة !

قلت ان راسمال زينب ، الذى خرجت به من شبابها الزاخر بالجمال والفن ، هو « الستر »

وفاتنى ان اقول اننا لو احتسبنا غنى النفس والروح والعقل ثروة ، فان زينب تكون على راس قائمة اصحاب الملايين !

ام كلثوم على عرشها الذهبي بين افراد التخت تتاهب للوقوف ولتبدا في تشنيف اسماع خمسين الفا من اهل الاسكندرية عدا ملايين المستمعين لاذاعة الحفلة في مصر والشرق

السحر و السحور مع أم كلثوم

جندي يهدد معجبا بالرصاص

أتاح اللواء وحيد شوقي بك مدير عام مصلحة خفر السواحل لام كلثوم مواجهة خمسين الف نسمة اجتمعوا في سرادق واحد بالاسكندرية .. لتغنى لهم حتى مطلع الفجر .. فقد اقام حفلة خصص دخلها لصالح مؤسسات مبرة مصلحة خفر السواحل ، واقام سرادقا لانهاية له في حدائق الطوتهادس بالاسكندرية

ويظهر ان اهالي الاسكندرية كانوا في اشد الشوق الى ام كلثوم ، فخرجوا على بكرة ابيهم لسماعها شخصيا .. حتى علق احد الظرفاء وهو يسرح بصره في ارجاء الحدائق والجماهير الكثيرة التي انتشرت فيها بقوله : « ولماذا تذيع الاذاعة الحفلة ؟ » ان الشعب كله قد ترك الراديو وجاء الى هنا ليسمعها »

وكانت أم كلثوم بادية السرور حتى انها خرجت لاول مرة عن طبيعتها بعد انتهاء الوصلة الاولى ، ففتحت الستارة بيدها وخرجت الى الناس تحييهم .. ثم اقفلت الستارة وظلت على خشبة المسرح والستارة مقفلة خلفها فترة من الوقت

وكان دورها في الوصلة الاولى « سهران لوحدي » .. وظلت تبدع فيه ساعة ونصف ساعة حتى صاح احد المتفرجين من بعيد يقول : « لوحدك ازاى معاك ٥٠ الف اهم ..! »

وضحكت ام كلثوم لاول مرة

وكانت ام كلثوم كعهدنا بها بادية الاناقة .. فكانت ترتدى فستانا من الحرير الابيض المشغول باليد بالحرير البنى ، وتمسك بيدها « الشارب » من الحرير « بنى اللون »

وكانت ترصع صدرها وذراعها وشعرها بالجواهر الماسية

زكي عبد المتعال باشا يصفق اعجابا لما تضمنته القصيدة الرائعة « ولد الهدى » من معان سامية تبعث الى النشوة والطرب والتعبد ..

المليونير فرغلي باشا بين قرينته وكريمته وقد اجبراه على سماع ام كلثوم وهو الذى لا يطرب الا للاصوات المنبعثة من بورصة العقود

اسرة فخامة السيد شكرى القوتلى رئيس الجمهورية السورية السابق تستمع الى ام كلثوم ، والمعروف عن كريمات السيد شكرى انهن لا تفوتهن حفلة لها بالاسكندرية

صليب سامى باشا وزير التموين والتجارة يتحدث الى قرينة حافظ عفيفى باشا رئيس الديوان ، خلال الوصلات الثلاث التى قدمتها ام كلثوم

ليلى مراد تستمع فى نشوة ، وقد اطربها صوت ام كلثوم فصفقت لها واستمعت ام كلثوم الى تصفيق ليلى مراد وحيتها بابتسامة

واراد احد المعجبين بفن ام كلثوم ان يقتحم عليها المكان فى الاستراحة .. لوقف فى وجهه جندى من خفر السواحل وقال له :

« اضربك بالرصاص لو اتزحزحت .. عندى اوامر بخصم ٥ ايام من مرتبى لو دخل عليها حد .. »

وخاف المعجب وانصرف

وذهب اليها اللواء وحيد شوقى بك وقال لها : « لقد اسكرت الناس !! »

فأجابت : « ماهو انت مانع عنهم (الكيف) فلابد من السكر »

واراد احد المصورين ان يلتقط لها صورة وهى منهمكة فى الغناء .. فأشارت اليه باصبعها « ان لا » !! فظن انها تناديه .. فتحرك نحوها .. فأشارت اليه بيديها ان « ابعد .. ابعد .. »

فابتعد وابتسمت هى عندما رأته « يتكعبل » ويقع على الارض

وسمعت وهى تغنى اصواتا من بعيد تقول :

« كرموز تحييك يا ام كلثوم » .. واذا باصوات اخرى تقول : « المنشية تحييك يا كوكب الشرق » ، فاضطرت الى التوقف عن الغناء حتى تنتهى مباراة الاحياء الوطنية فى الاسكندرية

وكانت ادارة خفر السواحل قد اعدت برنامجا للحفلة ودعت فيه ثلاث مقطوعات فهم انها هى التى ستغنيها ام كلثوم ، وفوجىء الناس بام كلثوم تغنى فى الوصلة الاولى « سهران لوحدى » ، وكان فى البرنامج المطبوع « رق الحبيب » .. وفى الوصلة الثانية غنت « ولد الهدى » ، وكانت فى البرنامج المطبوع « نهج البردة »

وفى الاستراحة قالوا لها : « انك تغنين ما ليس فى البرنامج !! »

فأجابت : « اصل بتوع السواحل فاكرين ان المسألة (كبسة) .. فوضعوا (خطة) للغناء .. فاتلفتها لهم من غير تبادل اطلاق النيران ..! »

وشوهدت السيدة ليلى مراد فى الصف الاول مع احدى صديقاتها ، وكانت تصفق فى تحمس لام كلثوم .. وابتسمت لها ام كلثوم وحيتها تحية خاصة

وجاء احد المعجبين بليلى مراد يحمل اليها كراسة « الاوتوجراف » وطلب امضاءها .. فقالت له بابتسام : « امشى من امامى احسن ام كلثوم تغضب .. احنا فى الجنة دلوقت مع ام كلثوم مش فى امضاءات » !

وانسحب المعجب من غير خجل بالطبع

وعندما اطلق مدفع السحور خشى ان « تصوم » ام كلثوم عن الوصلة الثالثة فهرعوا اليها فقالت لهم : و « السحور » !!. فأجاب الكثيرون : « نفطر بكرة ولا نصوم عن سماعك » !

فغنت وصلتها الثالثة التى انتهت منها فى الثالثة صباحا

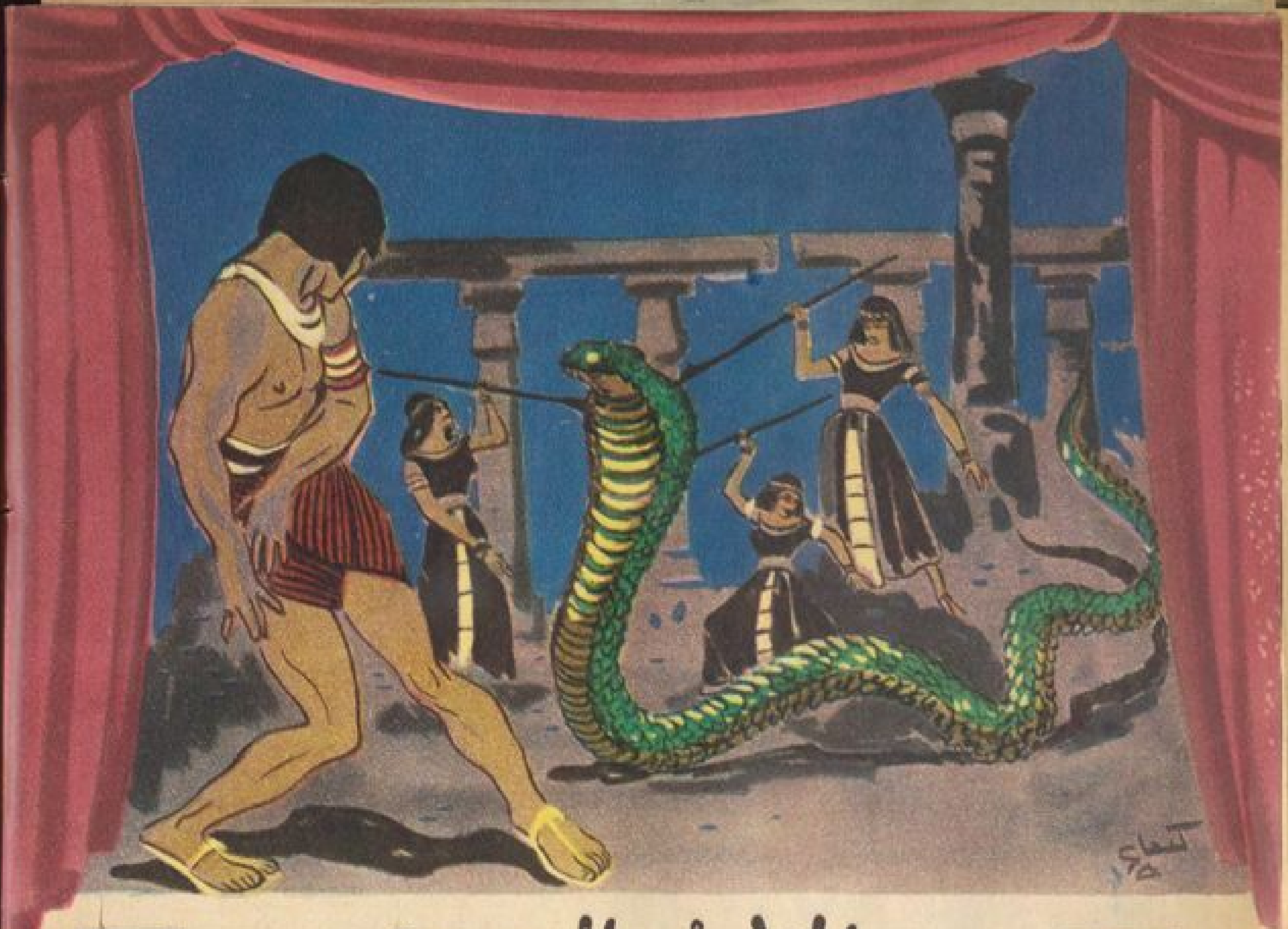

من روائع الأوبرا

الفلوت السحرى

للموسيقار موزار

هذه الأوبرا

هذه الاوبرا آخر أعمال الموسيقار الخالد وولفجانج امادوس موزار قبل وفاته .. وتقع حوادثهـا فى فصلين . الفها ايمانويل لشيكانيدر وجاينسيك . واخرجت لاول مرة فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٧٩١ بمسرح فايون بفينا ، وشهدتها باريس فى سنة ١٨٠١ باسم « عجائب ايزيس »

شخصيات الأوبرا

ساراسترو	: كبير كهنة ايزيس	(باس)
تامينو	: امير مصرى	(تينور)
بابا جينو	: صياد طيور	(باريتون)
استروفلامانت	: ملكة الليل	(سوبرانو)
بامينا	: ابنتها	(سوبرانو)
مونوستاتوس	: بربرى،رئيس خدم المعبد	(باريتون)
باباجينا	: حسناء	(سوبرانو)

ثلاث وصيفات للملكة ـ ثلاثة شبان فى المعبد ـ قساوسة وقديسات ـ عبيد . وتقع حوادث هذه الاوبرا فى معبد ايزيس بمنفيس وفى مكان قريب منه ، فى عهد فرعون مصر رمسيس الاول

القصة

ترتفع الستارة عن الامير المصرى ، تامينو ، وهو يحاول النجاة من ثعبان ضخم يطارده .. فيظل يعدو ويستغيث حتى يتعثر ، ثم يسقط على الارض مغشيا عليه . وتجىء على صوت استغاثته ثلاث فتيات فى ثياب سوداء ، هن وصيفات ملكة الليل .. فيسارعن الى قتل الثعبان بحرابهن ، ثم يذهبن عن الامير على غير رغبة فى الذهاب

ويفيق هو ليشهد رجلا غريب المنظر يرقص متجها نحوه ، وهو مغطى بالريش . هذا هو باباجينو ، صياد الطيور ، الذى يقص على تامينو أن هذه هى مملكة ملكة الليل

ويتلفت تامينو حوله ، فيجد الثعبان ميتا ، فيزعم لبابا جينو انه قتل هذا الثعبان الضخم . وسرعان ما ينزل به العقاب على هذه الاكذوبة ، حينما تظهر الوصيفات الثلاث فيضعن كمامة على فمه ، ثم يرينه صورة لعذراء ساحرة الجمال ، سرعان ما تستولى فتنتها على لبه وتجرف عواطفه فى تيار من الحب والعنف

وتدخل ملكة الليل ، فتخبر تامينو ان هذه هى صورة ابنتها بامينا ، التى اختطفها ذلك النذل ، ساراسترو ، رئيس كهنة معبد ايزيس. وتقول لتامينو انها قد تخيرته لمهمة جليلة ، هى استعادة الاميرة بامينا ، وستكافئه على ذلك بأن تجعلها زوجا له

وهنا تختفى الملكة ، وتظهر الوصيفات الثلاث ، فيرفعن الكمامة عن فم تامينو ، ويعطينه صفارة « فلوت » من الذهب الخالص ، ومجمـوعة من الشبـابات ، ويقلن له انهن فى ركابه ، ومعهن ثلاثة شبان من الجن ،

وسيستطيعون جميعا أن يأمنوا أخطار الرحلة التي هم مقدمون عليها بوساطة هذه الآلات السحرية

وهنا تنزل ستارة وترتفع ستارة عن منظر آخر ، هو بهو فاخر الرياش في قصر ساراسترو ، والعبد البربري الزنيم « مونا ستراتوس » يراود بامينا بقسوة وغلظة ، ولكنه يولي الادبار مرتعدا حينما يلمح أمامه بابا جينو ، صياد الطيور ، بمنظره الغريب وريشه الكث .. ثم يرى بامينا ، ويعرف انها ابنة ملكة الليل ، ويبشرها بالنجاة والعودة الى أحضان أمها

وفي الوقت ذاته ، يقود شبان الجن الثلاثة صاحبهم تامينو الى الحدود تقوم فيه ثلاثة مذابح ، فيجتاز الباب الاول ثم الثاني .. حتى اذا وصل الى الثالث ، وجد عنده أحد القساوسة يقول له :

ـ لا تصدق أيها الامير ما زعمت لك ملكة الليل من أن ساراسترو جبار نذل .. بل انه شيخ ذو فضل وحكمة والمعية وكرم خلق

ويفيق تامينو من تأملاته في كلام القس ، على صوت باباجينو وهو يتحدث الى بامينا بذلك الحديث الذي عرفناه ، فيتقدم ويخرج الفلوت السحرى لينادى به صاحبه ، ولكنه يجد أن بابا جينو ليس وحده . فلقد هم بأن ينقذ بامينا ، وسرعان ما حال بينه وبين صنيعه ظهور مونا ستراتوس ومعه ثلة من العبيد .. ويهمون بالقبض على باباجينو ، لولا انه يسرع باخراج شبابته ، ويوقع عليها لحنا ، فاذا بالعبيد يتركونه ويهرعون الى الرقص

وتعلن دقات الطبول أن ساراسترو قادم .. ويقبل ساراسترو ، فترتمى بامينا على قدميه ، وتشرح له أنها كانت تلتمس النجاة من العبد الزنيم الذى جعل يراودها عن نفسها ويظهر شر نواياه

وينطلق العبد ليأخذ بأهداب تامينو ويجلده بالسوط .. ولكنّ ساراسترو يأمره بالكف عنه ، ويستدعى بامينا وتامينو الى المذبح ، ويسألهما أن يثبتا له أنهما خليقان بالسعادة العليا

فاذا كان الفصل الثاني،وجدنا ساراسترو في المذبح يسر الى رهبانه بالخطة التي ارتآها ، وهي أن الآلهة قد ارادت أن تكون بامينا زوجة لتامينو النبيل ، ولكن على تامينو أن يثبت بقدرته الخاصة انه أهل لدخول المعبد . وفي الوقت ذاته ، يبسط ساراسترو حمايته على بامينا ، ابنة ملكة الليل ، التي ترجع اليها أسباب الظلام والخرافات

ويضيف أن على تامينو وبامينا أن يجتازا امتحانا قاسيا ، حتى يثبتا أنهما خليقان بدخول معبد النور الذى يستنزل اللعنات على ملكة الظلام

ونرى بعد ذلك كيف استطاع تامينو ، ومعه بامينا ، بوساطة الفلوت السحرى ، أن يجتاز جميع المحن التي امتحن بها ، ويباح للحبيبين أن يدخلا معبد النور ، ومعهما بابا جينو الذى تهدى اليه عروس جميلة..هى بابا جينا

صالح جودت

كيف نضحك الناس

يقول شارلى شابلن :

« ليس أشق ولا أصعب من إخراج الروايات المضحكة في السينما .. ذلك أن الفيلم يعتمد على الحركة أكثر مما يعتمد على الكلام ، على عكس الحال في المسرح . وقد يستعان على اضحاك الجماهير في المسارح بالنكات والقفشات ، ولكن في السينما تختلف الحال .. فان النكات تضحك بعض الناس الى حد ما ، ومن المعلوم أنه لم يكن يعتمد عليها في اضحاك الجماهير قبل اختراع السينما الناطقة . لهذا كانت مهمة إخراج الفيلم الكوميدى من أشق وأدق المهام.. وتتألف الرواية السينمائية المضحكة عادة من عدة مواقف تكثر فيها الحركة ، وتريناً ناحية من نواحى البلاهة أو الغباء أو سوء التفاهم أو النسيان أو التورط .. أو ما شابه ذلك من الأمور التي تنتج عنها مفارقات وغرائب تثير ضحك المتفرجين

« ولا يشترط أن يكون مؤلف المواقف الكوميدية واحداً فقط في نفس الفيلم ، فكثيراً ما يشترك عدة مؤلفين في وضع هذه المواقف مراعين في ذلك أن لكل ممثل كوميدى طريقة خاصة في تمثيله .. »

قولوا .. عن المسرح المصري

بقلم الأستاذ يوسف وهبى بك

« في هـذا الوقت الذى تتركز فيه الاضواء نحو يوسف وهبى بك بمناسبة استقالته من ادارة الفرقة المصرية ، يكتب الرجل هذا المقال الذى يفيض بالغيرة على المسرح وآله . فيخرج القارىء منه بان المسرح في دمه .. بعيـدا كان عن الميدان او مشتركا فيه »

قولوا للرأى العام ان تعميم العلم إذا كان حقاً مشاعا للناس كالماء والهواء ، فان تعميم المسرح ضرورة حتمية كالماء والهواء والغذاء

قولوا للدولة إن المسرح سيعيش برغم كل مايحيط به من عوامل تساعد على وأده والقضاء عليه .. وإن من حق دافعى الضرائب التي تنفق في تواقه الأمور في أغلب الأحيان ، أن ينعموا بمسرح متحرر واع يعرض لشئون البلاد ، ويوجه الأنظار إلى أخطاء المجتمع ، ويظل يتعقبها فلا يلبث أن يقضى عليها

قولوا لمن يتشكك في قيمة المسرح ، إن عظمة الدول الغربية قد قامت على الايمان بالمسرح ، والترويج له ومساعدة العاملين في حقله

قولوا للناس إن هناك مكافحين وجنوداً مجهولين يؤزرهم جهادهم من أجل المجموع ، ومع هذا فانهم في مؤخرة الطوائف إنصافا

قولوا إن الممثل في شتى بلاد العالم في مرتبة القديسين ، إلا في بلادنا فانه ينظر اليه نظرة عابرة لاتتفق وجلال رسالته . وإنا نحن رواد المسرح والمسئولون عنه في هذه الحقبة من حياته ، نحاول أن نصحح الأوضاع ونقيم للممثل حقه على أسس من العدالة والكرامة

قولوا إن الوعى العام في البلاد يقتضى أن يكون هناك مسرح في عاصمة كل مديرية ، من الاسكندرية حتى جنوب الوادى

قولوا إن من العيب أن تظل القاهرة عروس الشرق بلامسرح محترم ، وان المسرح المحترم الوحيد ـ وهو دار الأوبرا الملكية ـ ينطبق عليه قول شوقى :

أحـرام على بلابله الدوح   حلال للطير من كل جنس

قولوا إن الفن في حاجة إلى إطار محترف ومعدات حديثة ..

قولوا إن موسم الفرق الأجنبية يحظى بشخصيات المجتمع التي نطمع في أن نحظى بتشجيعها ، وإننا نقدم على المسرح المصرى فناً لا يقل عما تقدمه مسارح الغرب وفرقه .. وذلك باعتراف نقاد الغرب وكبار صحفهم . وان وجودهم في القاهرة عندنا لما يحفزنا إلى الاجادة ، فان غذاء الفنان هو التشجيع

قولوا إن الاعانات لا تعطى في أى بلد إلا للمسرح الوطنى

قولوا للجمهور المتفرج : إحمد الله على أننا لا نزال نكافح برغم عوامل اليأس التي تقضى على كل روح للجهاد في سبيل الفن والبلاد

قولوا إننا لم نصل بعد إلى درجة الكمال .. ولن نصل اليه إلا إذا تعاونت معنا الطبقات المثقفة ، واحترف المسرح فتيانا وفتيات من حملة الشهادات العليا

وصلة طرب : هدى سلطان تحيي ضيوفها بمصاحبة قانون منفرد من الموسيقي محمد عبده صالح بينما راح فريد شوقي في حديث طويل مع الاستـــاذ رمسيس نجيب ... بمصاحبة الموســـيقي طبعا ! ؟

سهرات النجوم في رمضان

قمر الدين .. والنقطة الرابعة !

كانت السهرة الرمضانية لاهل الفن هذا الاسبوع في بيت فريد شوقي .. وقد توفرت لهـا اسباب الظرافة والتسلية فجاءت سهرة ظريفة زاخرة بألوان البهجة . وكانت فروع الفن الثلاثة (المسرح والسينما والموسيقى) ممثلة كلها في هذه السهرة ، كما كان الجيل القديم والجيل الجديد ممثلين ايضا .. فكانت من امتع السهرات

منذ الساعة التاسعة بدأ صالون فريد شوقي يستقبل الضيوف .. وكان الأستاذ أحمد علام أول من حضر منهم ، ثم جاء بعده محسن سرحان ونجوى البارودي وصلاح أبو سيف ورمسيس نجيب .. ثم جاء عازف القانون عبده صالح وبصحبته (الأستاذ صفصف) .. وصفصف هـذا شخصية سينمائية محبوبة ، وبينه وبين الجمال سوء تفاهم .. !

ولم يحضر فريد شوقي السهرة من بدايتها بسبب ارتباطه بالعمل في أحد الأفلام .. ومع ذلك فقد كان الجميع يعتبرون أنفسهم في بيتهم ، فتحرروا من قيود المظاهر التي تفرضها عليهم السهرة ... وكانت القفشات الظريفة التي دارت حول أكواب «قمر الدين» التي طافت بهم هي بداية السهرة ...

عندما يمثلون لانفسهم

وقال محسن سرحان :

— أنا أعتبر نفسي سعيداً جـداً الليلة لأن الأستاذ علام راح يقول حاجة من مجنون ليلى ...

وقامت عاصفة من التصفيق تؤيد هذا الاقتراح ، ولكن علام اعتذر لأنه في أشـد حالات التعب بسبب المجهود الذي بذله في الاستعداد للحفلة السنوية لنقابة الممثلين ...

سر لا يذاع ! ..

ثم التفت علام إلى محسن سرحان وقال :

— لكن يا محسن انت عاوز تسمع حاجة من مجنون ليلى ، انت شفتني زمان في الدور ده ؟

فسأله محسن :

— زمان امتى ؟

— زمان خالص ... ليه ؟ هو انت عامل نفسك صغير في السن ؟

والتفت الجميع الى محسن سرحان وسأله أحدهم :

— عمرك كام سنة يا محسن .. ؟

وقال محسن انه لا يعرف عمره ، لأن شهادة ميلاده فقدت مع بعض الأشياء النفيسة التي استولى عليها جماعة من اللصوص وهو طفل صغير .. ولكن علام صاح قائلا :

— أنا أقول لكم عمره كام سنة ؟

فنظر إليه محسن نظرات فيها استعطاف ، فقال علام :

— مش راح أقول الحقيقة .. لكن اقدر أقول إن محسن عمره أكثر من ثلاثين سنة !

فسأله أحد الزملاء :

— أكثر من ثلاثين بكام سنة ؟ بعشرين مثلا ؟

وقال آخر :

— لا .. يمكن بعشر سنين بس !

الساقية الحسناء : نجوى البارودي وجه جديد من وجوه الفرقة المصرية - تقدم عصير « قمر الدين » للاستاذ أحمد علام ، ومحسن سرحان ينتظر دوره ..

رشوة مشروعة : هدى سلطان في حالة تلبس .. وتهمتها تقديم رشوة من الحلوى للمخرج صلاح أبو سيف عربونا على فيلم جديد، والشاهد رمسيس نجيب

خناقة على اللحاف : مشادة حامية بين أحمد علام ومحسن سرحان على كرسي مريح ادعى كل منهما ملكيته ..

حرمان : لم يفلح « صفا » في غرامياته مع احدى المدعوات .. وهون على نفسه وقع الصدمة بالانقضاض على علبة الحلوى

نكتة : نجح صفا في تقليد كل الفنانين الموجودين واقترح البعض على محسن سرحان أن يغير من ملامحه ويقلد صفا ... ولكنه فشل بين ضحكات الموجودين ونكاتهم

وراح كل واحد يقدر سن محسن سرحان ، وكان محسن يصيح معارضاً :

— والله العظيم كدب.. أبداً .. غلط والله !

وأخيراً اتفق الجميع على أن محسن جاوز سن الثلاثين .. ولما رأى محسن أحد الزملاء يسجل هذه الاجابة ، تقدم نحوه يرجوه عدم نشرها ، لأنه يعتبر عمره سراً من الأسرار التى لا يصح أن يعرفها أحد ... ونحن بدورنا نرجو القراء عدم اذاعة هذه السن نزولا عند رغبة محسن سرحان !

ربنا مايحكم ..

ثم طلب أحدهم من (الأستاذ صفصف) أن يقوم بتقليد بعض الممثلين المعروفين .. وسرعان ما انطلق صفصف يقلد يوسف وهبي وفريد شوقي والمليجي ومحمد عبد الوهاب تقليداً طريفاً أثار عاصفة من التصفيق والاعجاب

وسأله أحد الزملاء :

— هل توافق على الزواج من نجوى البارودى؟

وكأنه كان فى انتظار هذا السؤال فقد أجاب على الفور :

— أيوه .. أتجوزها ! واقترب نحوها وهو يسلط عليها نظراته .. فصرخت نجوى تستغيث ، وراحت تدفعه بيدها وهى تقول :

— ربنا مايحكم على بالجوازه دى !

بناء على الحاح المدعوين

وتوجه أحمد علام إلى هدى سلطان بسؤال عن الأغنية التى ستغنيها فى حفلة النقابة .. فأملت له مطلعها ، طلب منها أن تغنيها فحاولت الاعتذار ولكنها اضطرت أمام الحاح الجميع إلى الغناء

وأمسك عبده صالح بالقانون مع بعض أفراد التخت ، وانطلقت الموسيقى وغنت هدى سلطان فاطربت وأشجت . . وعاش مدعووها ساعة مع فنها وصوتها الساحر

النقطة الرابعة

وعن لأحد الزملاء أن يوجه سؤالا إلى المخرج صلاح أبو سيف عن الدعوة التى وجهت اليه لزيارة أمريكا على حساب النقطة الرابعة .. وثارت حول هذا الموضوع مناقشات وتعليقات خففت من حدتها أكواب قمر الدين . .

وبعد ذلك انتقل الحديث إلى بعض طرائف رمضان .. وروى أحمد علام بعض ذكريات طريفة أثارت الحنين فى بعض المدعوين فراحوا بدورهم يقصون بعض ذكرياتهم

وامتدت السهرة إلى ما بعد مدفع السحور حيث بدأ نجوم السهرة يتهيأون للانصراف

مذكرات نجيب الريحاني

بقلمه

٣ - ثروة أضعتها من أجل الفن ..!

عند العرافة

تركت القارىء بعد أن اعطاني صديقي تذكرة العرافة

وتناولت التذكرة التي « عليها العين » ، وقبل الموعد المحدد كنت بين يدي الرجل وجلست قدام تقرا كفي . ويا للغرابة والدهشة !

انني لم اتعود في حياتي أن القي القول جزافا كما انني لست ممن يصورون من الحبة قبة،بل ولا اميل الى التهويل والمبالغة في الوصف .. فهل تصدقني اذا قلت لك أن هذه السيدة أخبرتني باشياء حدثت لي في الماضي كما لو كانت معي ، وانها قصت على ظروفا خاصة اجتزتها بنفس النمط الذي ذكرته ! حقا لقد خبلت عقلي بما اقتالي من تاريخ حياتي الماضية ، وتركتني ذاهلا افكر كيف يمكن لامرىء مهما بلغ عمله أن يقف على مثل هذه التفاصيل الدقيقة المدهشة !!!

وبعد ذلك تنبأت لي بما سيكون عليه مستقبلي!

تنبؤات !!

كان ذلك عام ١٩١٣ ، وها نحن اليوم في شهر ديسمبر من عام ١٩٣٦ !.. واقسم بالله غيرحانث انني ما زلت طيلة هذه الاعوام الثلاثة أجتاز من أدوار حياتي مراحل سبق أن تنبأت لي بها هذه السيدة !

كنت أيامها موظفا بسيطا في شركة السكر القاضي مرتبا لا يزيد على أربعة عشر جنيها ، ولم يكن أمامي ما يبشر بصلاح الاحوال أو تبدل الايام .. ومع ذلك فقد قالت لي ان حياتي عبارة عن ضجة صاخبة ، وان أموالا كثيرة ستتداولها يدي ، وانني سانتقل من فقر الى غنى ومن غنى الى فقر ، ثم يعود الغنى .. ثم .. وهنا خانتني الذاكرة بكل أسف ، اذ لست أعي تماما ما انتهى اليه تنبؤها ، وهل أوصلتني في الخربالي الى هلطاب الفقر المدقع ، أم الى وديان الثراء الممتع !!

على انني رحت أجول بالذاكرة في تأويل هذه التنبؤات .. فأما الفقر .. فهذا شيء متوفر والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه . وأما الغنى ، فمن أين يأتيني يا ترى !

فتشت عن قريب لي من ذوى الثراء ورحت أبحث من شجرة العائلة وادرس اصولها وفروعها لعلي أعثر على واحد بينهم لا وريث له قائلا : « يمكن يا واد يشرفك في وصيته بحبة كام الف مصري يبحبحولك » .. أمال بس منين رايح يجيني الغنى يا اخواتي ان ما جاش بالطريقة دي ، هل يأتي من التمثيل ؟ اسم الله .. ده اخوانا باسم الله ما شاء الله مكانش يلف الشهر الا والجميص فيهم يستلف قد ماهيته مرتين !!

نهايته لم يفدني التفكير شيئا ولم يسعفني ناموس الاسرة ولا شجرتها المباركة بما يروى غليلي ، فتركت الامور تجري في أعنتها ونمت بعد ذلك خالي البال هادىء البلبال !

طيب البال عرفناه ، ولكن البلبال ايه كمان ؟ والله ما انا عارف .. لم يقتصر ما افضت به الى هذه العرافة على موضوع الفقر والغنى ، بل باحت لي باشياء سرية في حياتي الخاصة .. واصارحكم يا سادتي ان هذه الاشياء وقعت بحذافيرها بعد سنوات من ذلك التاريخ !

اخاف السيارات

هذا ولعل احدا يتساءل عن السر في عدم اقتنائي السيارة الى اليوم !

السبب أن هذه العرافة المدهشة تنبأت بأن هناك تصادما سيحدث لسيارة أكون فيها ! ومع انها ذكرت لي . أن « ربنا ان شاء الله ، حايجيب العواقب «سليمة» .. الا انني خشيت من ذلك اليوم ، فامتنعت بتاتا عن اقتناء سيارة لنفسي .. كما انني اذا دعيت لركوب احدى سيارات الغير ، أو حتى سيارة « تاكسي » ، اتوسل الى السائق بكل عزيز لديه أن يرحم شباب العبد لله ، وأن يسير على أقل من مهله .. لاني مش مستعجل ابدا ..!

ومش مستعجل هذه .. أقولها دائما كلما ركبت سيارة .. حتى ولو كان باقي على القطار الذي سأسافر فيه دقيقة واحدة .. وكلمة في ذلك أيها القارىء الحبيب لم اقلها لغيرك والله الى اليوم .. تلك هي انني أفضل دائما ركوب عربات الخيل ، لا رفقا بالعربجية بل حرصا على حياتي الغالية !

والحنطور فوقك يا اوتوميل ..!

خطاب مستعجل

وغادرنا العرافة .. ثم مضت بعد ذلك فترة زاد فيها اعتقادي بصحة نبوءاتها لان الكثير منها كان قد تحقق في خلال تلك الفترة

وفي صباح أحد الايام - وكنا في عام ١٩١٤ - تسلمت وأنا في مكتبي بادارة شركة السكر في نجع حمادي اشعارا بوصول خطاب مسجل (مسوكر) باسمي ، فوقفت بانفعالي هذا الاشعار وقلبي يرقص فرحا ، لانني ذكرت ما قالته لي قارئة الكف من انه سيأتي على وقت العب فيه « بالفلوس » لعب .. وهنا العبت فكري في البحث من مصدر هذا الخطاب « المسوكر » .. والذاكانت فيه اموال فمن اين انت يا ترى ؟

اقول ان افكارا كثيرة دارت في رأسي دون أن اهتدي الى حل هذا اللغز ... واخيرا قلت في نفسي .. اصبر يا واد حبتين .. ويكون الجواب في ايديك ، ويا خبر بفلوس بكره يبقى بلاش !

وصبرت على نار الى أن اشرفت انوار ساعي البريد ، فخطفت منه الخطاب خطفا وفضضته استعدادا لاخراج الشيكات التي احتواها المظروف !! ولكن .. آه .. قاتل الله « لكن » هذه التي تقلب الاوضاع وتعكس القصد على القاصد !

اتدرون يا سادتي .. من أين صدر هذا الخطاب المسجل ؟

من المكتب المجاور لمكتبي !! من مدير الشركة ! وهل تعلمون ماذا جرى ؟

رفت من خدمة الشركة بسبب كيت وكيت وكيت .. وهذه « الكيتات » ليس فيها بحمد الله ما يخل بالنزاهة والامانة ولكن فيها .. بكل اسف .. ما فيها والسلام !

وابصرت امامي فاذا ساعي البريد واقفا ينتظر البقشيش !

وماليش لزوم لشرح ما جرى له بالتمام والكمال !

نهايته .. نقدتني الشركة ماهية ثلاثة اشهر كمكافأة ، وقد بلغت قيمتها بعد خصم الوفورات التي كنت اقتصدها من الماهية الشهرية مبلغ سبعين جنيها .. كانت كل زادي وعتادي الذي عدت به من نجع حمادي الى القاهرة .. وهو كما ترى مبلغ لا بأس به اذا قيس بما عاد به زميلي الطيب الذكر حنين من خفين !

عودة الى القاهرة

وصلت الى القاهرة احمل هذا المبلغ .. فكان اول ما اتجه اليه فكري هو البحث عن الزملاء الاقدمين والصحب الاولين

وكانت ثروتي هذه .. وما لازمني من « الوجاهة » اياها سببا في أن يلتف حولي رهط منهم .. آل يعني الواد وارث ! وهات يا عزومة .. وهات يا صرف الى أن صحوت فجأة فاذا ما بقي بعد الاسبوعين الاولين مبلغ وقدره ستة وعشرون جنيها فقط لا غير ! وبعدين اذا صرفتهم اعمل ايه واسوى ايه ..؟ وآكل منين ؟.. وانا يارب كما خلقتني .. ولا فيه شغله ولا مشغلة !

هذه الصورة تذكرني

كان دور الريحاني في مسرحية « لو كنت حليوه » دور موظف يعمل تحت رئاسة رئيس فظ ، وكان الريحاني يمثل هذا الدور ويندمج فيه بشكل يستلفت النظر .. وقد كان سر اندماجه هذا انه يمثل بنفس الشعور الذي كان يشعر به عندما كان موظفا في البنك الزراعي ، وكان رئيسه رجلا فظا مغرورا يعامله بغطرسة وكبرياء وكان في تمثيله هذا الدور وكأنه ينتقم لنفسه ويثأر لكرامته من ماضي حياته الحقيقي فيندمج فيه وينسى انه يمثل امام الجمهور

بديع خيري

عندما تخاصمت مع نجيب الريحاني

للاستاذ
منسى فهمى

كان رحمه الله زميل الصبا ، وصديق الايام الاولى ، جمعتني به الظروف الحسنة ، وكان ذلك فى سنة ١٩٠٧ .. كنت انا « روليست » المحكمة المختلطة وكان هو موظفا بالبنك الزراعى ، وجمعنا الفن ! وكونا – انا والمرحوم نجيب – جمعية لرقية التمثيل العربى ، وكنا لا نفترق ، لا أكاد أخرج من المحكمة ويخرج من البنك حتى نلتقى فى منزل استاجرناه سويا فى بركة الرطل ، ثم ننزل قبل الاصيل لنلعب الطاولة ، وكان يلذ لرجال الفن وقتذاك أن يلتفوا حولنا ، فنتراهن على زجاجات البيرة ..

وذات يوم تغلبت على المرحوم نجيب ، فدفع حساب البيرة ، ثم قال : « هيا بنا نذهب الى مصر الجديدة علشان الدنيا هناك هادية ... »

وقمت معه ، وركبنا الاتوبيس من العباسية .. وكانت التذكرة بقرش كامل ، فدفعت قرشين لى وله ، ما دام هو تكبد ثمن البيرة ، وكان نجيب يلبس صديريا احمر يقول عنه انه « صديرى الحب »

ونزلنا من الاتوبيس ، وكانت مصر الجديدة لا زالت صحراء جرداء .. وعلى كثيب من كثبان الرمال ، مضينا لنجلس ، وفجاة قال نجيب : « اسمع يا منسى .. ان ميكروب التمثيل اتحرك .. ياللا نمثل حتة فرنساوى ... ! »

وقام يلقى منولوجا تمثيليا ، وكنت أشترك معه حين رأيت فتاتين ترقبان نجيب وهما تضحكان ضحكا متواصلا ، ولم يلاحظ نجيب شيئا لانه اندمج اندماجا كليا وجعلنا نقتربان من مكاننا حتى رآهما .. وكان جريئا فكلمهما ، وأجاباه بالفرنسية ، فمضى يشرح لهما أننا هواة تمثيل

وأبدت الجميلة منهما اعجابهما بنجيب .. واذ ذاك نظر الى صديريه الاحمر وقال : « أنا مش قلتلك يا منسى .. انه صديرى الحب ! »

وقالت الفتاتان انهما ستعودان ، ووصل الاتوبيس فركبنا نحن الاربعة .. نجيب وهما على كرسى طويل ، وأنا جلست بجوار شخص أنيق كان يقرأ صحيفة وينشرها بين يديه ..

وحين لاح الكمسارى غمز لى نجيب بعينه ، وكانت غمزاته بليغة ففهمت انه يأمرنى بالدفع ، وجاء الكمسارى ومددت يدى فى جيبى ، وأخرجتها بيضاء من غير سوء .. الا قرش صاغ واحد .. وقلت للكمسارى : « اقطع لى تذكرتين وعندما تعود ساعطيك القرش الآخر ! » .. وتوقعت ان نجيب سيدفع للفتاتين ، ولكنه لاحقنى بنظرات غاضبة وغمزات لاحظها الافندى الذى بجوارى

وفجاة .. وجدت جارى .. ينشر الصحيفة بحيث حجبنى عن نجيب ثم أخرج قرشا اودعه جيبى دون أن يلاحظ أحد

وحين عاد الكمسارى أعطيته القرش .. ولاحظ نجيب ذلك فازداد غضبه لانه اعتقد أننى امتنعت عن دفع ثمن التذاكر الاربعة نكاية فيه ، ولكى « أطير » منه « الزغلولتين »

واشترت الفتاتان تذكرتين لهما ، ونجيب يتصبب عرقا ، ويتميز غيظا

وبعد أن نزلت الفتاتان نظر لى وقال بغضب :

– عملت ليه كده يا منسى ؟ احنا مش أصحاب وماشيين مع بعض ع الكويسة والوحشة ..؟

– أنا ما عملتش حاجة .. أنا ما معيش فلوس ، وافتكرت انت معاك

– لا يا سيدى أنا دفعت فى البيرة كل اللى فى جيبى ، وتسمح تقول لى حضرتك جبت القرش التانى منين ..؟

– الافندى اللى جنبى هوه اللى حطه ليه فى جيبى

– يا سلام !

وانتهت مناقشتنا عند هذا الحد ، وحاولت ان أبحث عن الافندى لكى يشهد معى ، ولكنه كان فص ملح وداب ..

وهكذا انقطع ما بينى وبين نجيب ..

ولكن أجل الخصام لم يطل ، فقد كان مقررا ان نقدم حفلة تمثيلية بعد يوم واحد ، فاقبل يرحمه الله وهو يبتسم قائلا : « اسمع يا منسى أنا زعلان معاك صحيح ، لكن الشغل شغل ، وعلشان الفن أنا حصلحك ! »

وتصافينا .. وعادت المياه الى مجاريها !

وبناء عليه أصدرت فيما بينى وبين نفسى قرارا صممت على تنفيذه .. وهذا القرار هو أن الايمها بالتى هى أحسن والم ايدى شويه .. وانقذ ما يمكن انقاذه من القرشين الى فاضلين ، وكفايه على ريال فى اليوم أكل وشرب ومصاريف نثرية .. وبهذه الطريقة آمن شر الدهر الخؤون لغاية ما يحلها من لا يغفل ولا ينام !

استغاثة

وبعد اصدار هذا القرار بساعة وعشرين دقيقة تماما قصدت الى حيث كانت تعمل فرقة الاستاذ جورج أبيض (على فكرة) كان مصرحا لى بالدخول مجانا كارت .. فدخلت الصالة وجلست اشاهد رواية (أوديب الملك) وبينما أنا اذرف الدمع سخينا على هذا الملك المنكوب اذ وفد الاستاذ سليم أبيض (شقيق أوديب) ومدير ادارة الفرقة وجلس بجانبى .. وحين رآنى متأثرا ، فاتحنى بحقيقة مرة كان اثرها فى نفسى أبلغ من اثر الفكرة التى حلت باوديب المسكين !

هذه الحقيقة هى أن ايراد الفرقة خسع خالص ، والليلة لازم الممثلين يقبضوا القسط والادارة مش لاقية تقبضهم .. وعلشان كده قصدتك يا نجيب فى حسبة خمسة وعشرين جنيه بس ، ندفع منهم قسط الممثلين وناخدهم بعد يومين اتنين . يومين بالعدد .. واخويا جورج ضامن يا نجيب ..!

وهنا اسقط فى يدى ، ولعنت الظروف التى قادت قدمى الى المسرح فى تلك الليلة الليلاء التى قررت فيها بدء حياة جديدة للتدبير والاقتصاد .. ولم يكن هناك بد من الاعتذار ، فاعتذرت بالطبع ، وكلما تكرر الرجاء تمسكت بالاعذار . ولكن قوة الاستاذ سليم أبيض فى الاقناع وبراعته فى وصف الحالة الراهنة من جهة ، ومحبتى للفن من جهة اخرى » .. هذه العوامل لم تدع لى سبيلا كى ان ارفض فقلت له : «اسمع يا خواجة سليم .. أنا مفيش فى جيبى غير ٢٦ جنيه .. فاذا كنتم عاوزين ٢٥ جنيه على شرط انكم ترجعوهم بعد يومين صحيح فأنا مستعد .. واهو الجنيه الفاضل يكفينى اليومين دول »

واقع من السماء

وظهر أن سليم أبيض كان فى هذه اللحظة واقعا من السما ، وأنا الذى تلقفته .. لاننى أحسست أن ماء الحياة قد عاد الى وجهه ، توعد ووعد ، بينما قلت فى نفسى : « يا واد الفلوس رايحين رايحين فخليهم يروحوا بالجملة أحسن من سلسلتهم بالقطاعى ! »

وتناول الخواجة سليم مبلغ الخمسة والعشرين جنيها فى التو واللحظة وترك فى جيبى جنيها يقضى الليالى وحيدا بعدهم ..! يا كبدى يالى !

فلما احسست بالنكبة التى حلت بى اذ ذاك رحت أضرب اخماسا لأسداس ، واندم على مافعلت ، ولات ساعة مندم

وانقضى الموعد المضروب فذهبت الى الخواجة سليم ارجو واتضرع شاكيا مرارة الزمن وشدة الحاجة ، لكن اخوك « تقيل » فلا جواب غير : الصبر طيب يا أخى . هو احنا حناكلهم عليك .. والا ايه ؟ » فاقول له : « لا يا سيدى أنا عارف انكم مش رايحين تاكلوهم على .. لكن أنا شخصيا عاوز آكل بهم ، والا يعنى عاوزين آكل طوب ! »

ولم تفد الالتماسات .. بل ولم يرق الخواجة سليم لحالى .. الى ان اتيت على آخر مليم من الجنيه (اليتيم) الذى ابقاه لى سليم أبيض ..

وكنت أسكن فى مصر الجديدة ، فاضطررت والحالة هذه الى اقتراض نصف فرنك قيمة أجرة المترو .. ولولا ذلك لافترشت الغبراء والتحفت السماء كما يقول الشعراء !

على الحساب

نهايته .. بعد عشرين يوم كاملة .. بدأ الاستاذ سليم يشعر نحوى بعاطفة الشفقة والرحمة ، فكان يعطينى بين يوم وآخر شلنا .. أو نصف ريال (على الحساب) .. واذكر ان اكبر دفعة تناولتها على الحساب كانت ثلاثة عشر قرشا عملة صاغ ميرى . فتصور يا سيدى القارىء كم من الاعوام يجب أن تمر لاستهلاك دينى اذا سار السداد على هذه الوتيرة !

شغل فكرك واستعن باللوغاريتمات وحساب المثلثات ، ثم نبئنى بالنتيجة ..

وبعد ان اقرضت فرقة الاستاذ جورج أبيض ٢٥ جنيها مصريا ولم يبق معى من المبلغ الذى عدت به من نجع حمادى غير جنيه واحد ، وبعد أن قبلت الدفعات التى كان الاستاذ سليم أبيض يمن بها على .. من شلن لنصف ريال الخ .. بعد ذلك تألفت فرقة (أبيض وحجازى) ، وكان على راسها بالطبع الاستاذان جورج أبيض وسلامة حجازى .. ولم يكن يدفع للممثلين اذ ذاك أجر معلوم ، بل نص الاتفاق على أن يكون العمل بالمساهمة .. أى يربط للمثل عدد من الاسهم ثم يوزع الايراد على الاسهم ، وكل واحد وبخته يقى

عرض على الاستاذ جورج أن انضم الى الفرقة ممثلا ويمكن يفرجها ربك وتفوز بحقك !

فى العدد القادم : الحلقة الرابعة من مذكرات الريحانى

السرائر البيضاء الصغيرة : وهذه السرائر أيضا أصبح يقام لها في كل عام حفلة راقصة لمصلحة الطفولة .. وقد أقيمت حفلة هذا العام في قصر شايو بباريس ، ونرى في الصورة النجمة اليونانية ايرين بابا التى اقترن اسمها أخيرا باسم الأمير على خان ، وقد جلست على احدى موائد الحفلة مع حكمدار البوليس الباريسى

أخبار مصورة

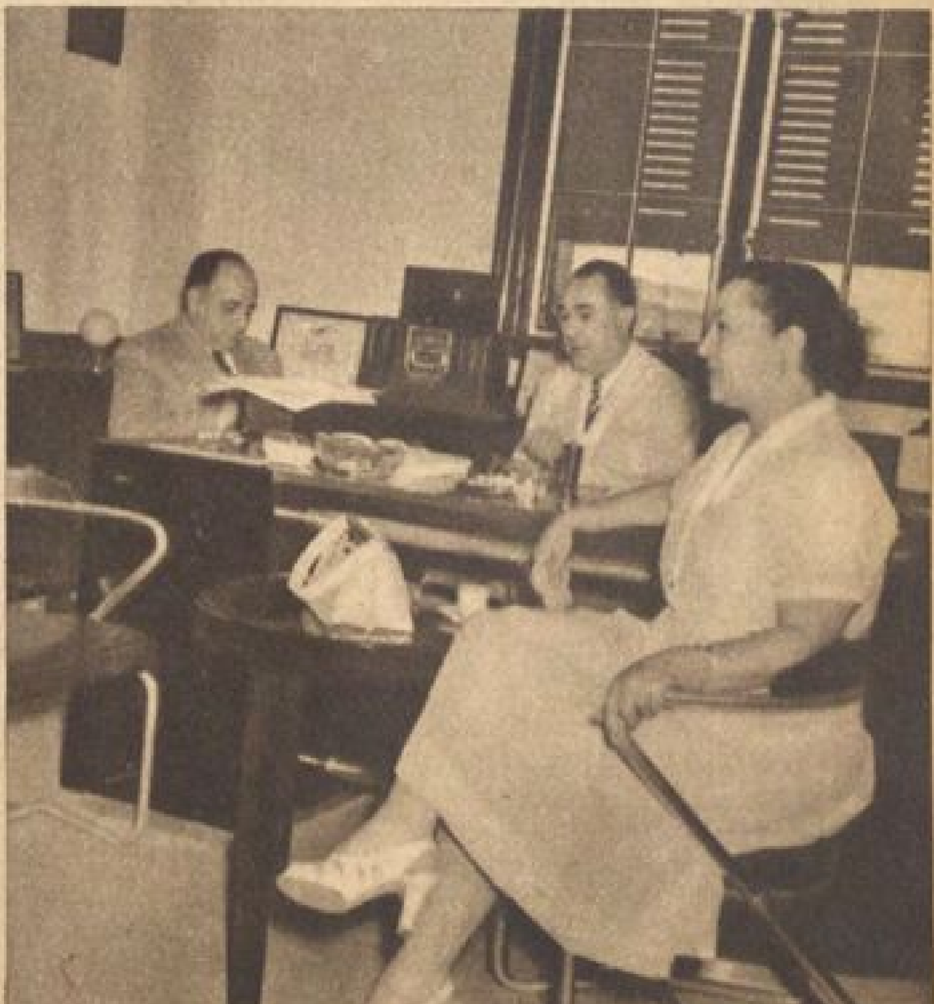

الشرائط المسجلة : انتهزت المطربة نجاة على فرصة اجتماع كريم ثابت باشا مستشار الاذاعة بحسنى نجيب بك ، وتقدمت اليهما شاكية من قرار المحطة الخاص بالشرائط المسجلة ، والذى يقضى بأن لا تدفع المحطة للمطرب أو المطربة أجرا عن عدد المرات التى تذاع فيها هذه الشرائط ، وقد وعداها بالنظر في هذه الشكوى بعين العدل والمساواة حتى لا يشعر أحد بالعقبات المادية تحول بينه وبين الاذاعة

موسيقار من تونس : اقامت نقابة الموسيقيين حفلة تكريم للموسيقار التونسى الهادى الجوينى وقد جاء الى مصر لدراسة نظم النقابات الفنية تمهيدا لتكوين نقابة موسيقية فى تونس . ويرى المحتفل به . بين المطربة حسيبة رشدى وعبدالغنى السيد ومحمود الشريف ومحمد بخيت وغيرهم من المطربين

عائدة من تركيا : عادت المطربة رجاء عبده بعد غيبة دامت اربعة شهور قامت فى اثنائها باحياء حفلات غنائية فى سوريا ولبنان وتركيا ، وقد أقيم لها مهرجان فى نادى اللواء بحلب حضره العقيد أديب الشيشكلى والعقيد عزيز عبد الكريم وكبار ضباط الجيش السورى . وترى رجاء فى الصورة بجانب وحيدها عصام وهى تشرب من عين أثرية فى حلب .. وقد حدثتنا رجاء عبده عن رحلتها الفنية فى الاقطار الشقيقة ، وضرورة اهتمام فنانينا بمثل هذه الرحلات

كوكا غاضبة : اشترى المخرج نيازى مصطفى خمس تذاكر من فئة الجنيه فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح ، ولم يكن يعلم أن النقابة وزعت تذاكر من فئة الجنيهين .. وفوجئت زوجته كوكا بأن مقعدها فى الصفوف المتأخرة ، وجلس علام يتحدث معها ، حتى تنازل أحدهم لكوكا عن مقعده

مات روميو : فجعت ثريا فخرى الممثلة بالفرقة المصرية فى الاسبوع الماضى بفقد كلبها (روميو) الذى وافاه الأجل فجأة بعد مرض لم يدم طويلا ، ولما يبلغ من عمره السعيد أكثر من ٢٢ عاما . والفقيد العزيز يمت الى عائلة الفن بصلة وثيقة ، فقد اشترك فى تمثيل كثير من الافلام ومنها فيلم (الزلة الكبرى) . وقد جلس المصور عبده نصر يعزيها

السهم الذهبى : هو اسم القطار الفاخر الذى يصل فرنسا بانجلترا وقد أقيمت فى عربة الطعام بهذا القطار حفلة تكريم لبطلى فيلم « الرجل الذى يراقب القطارات » الذى يجرى تصويره فى باريس وهما كلود رينز ومارتا تورين . وتراهما هنا مع مخرج الفيلم وفى أيديهما الهدايا التى قدمت اليهما ..

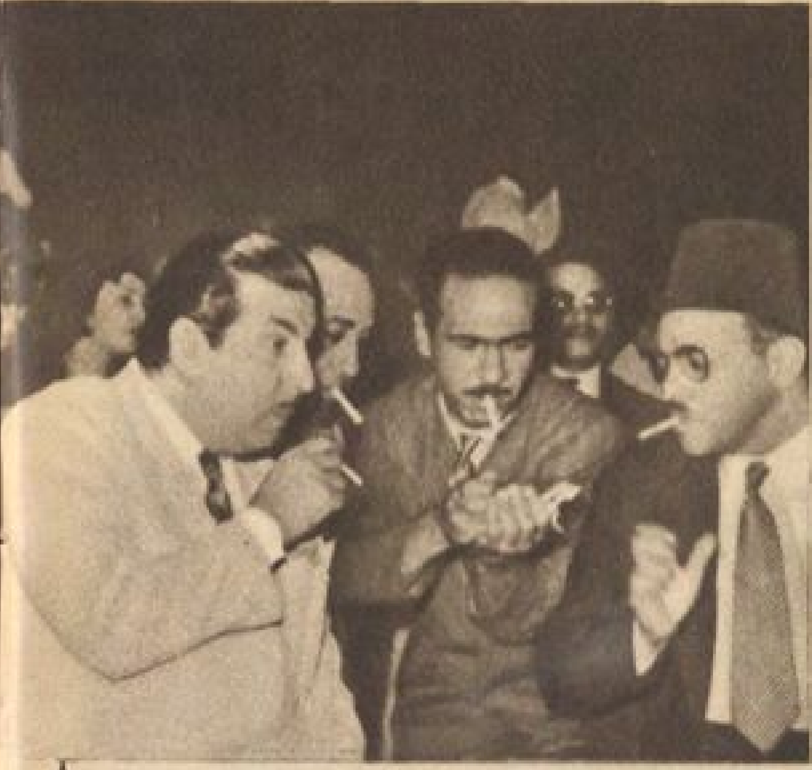

سهران لوحدى

حدث فى مساء الجميس الماضى أن غنت الآنسة أم كلثوم أغنية رامى الخالدة « سهران لوحدى » من حديقة أنطونيادس بالاسكندرية ، وغنت المطربة لجاة الصغيرة نفس الأغنية فى حديقة الأزبكية بمصر فى وقت واحد .. واستمعت ليلى مراد لغناء أم كلثوم ، وأنصت أنور وجدى لغناء نجاة الصغيرة .. ترى هل عصفت ذكريات حلوة بقلب فنان وفنانة ، فردد كل منهما مع أم كلثوم ونجاة الصغيرة كلمات الاغنية « كان عهد جميـــل ، حاسد وعذول ، والبال مشغول » ؟ لقد سجلنا هاتين الصورتين .. ليلى مراد تطرب فى الاسكندرية ، وأنور وجدى « سهران لوحده » فى مصر ..

نوادر وفكاهات

هذه النكتة يرويها الاستاذ يوسف وهبى بك :

دلت آخر الاحصاءات التي اجريت فى بريطانيا على زيادة عدد النساء كثيرا بالنسبة للرجال اذ يقابل كل خمس نساء رجل واحد ..

وقد راح بعض اصدقائنا الظرفاء يعلقون على هذا الخبر ، فتساءل احدهم :

ـ ياترى الانجليز اللى فى القنال محسوبين فى الاحصاء ده ؟

فرد صديق ظريف على الفور :

ـ ما اظنش .. والا كانت نسبة النساء طلعت اكتر من كده !

●

لزقة ..!

هذه حادثة يرويها الممثل القديم محمد مصطفى :

— كانت حماتى من ذوات الأملاك ، وكنت أسكن مع زوجتى شقة فى بيت حماتى التى أبت إلا أن تشاركنا فيها . وعبثاً حاولت أن أرفع عقيرتى بطلب الاستقلال التام فى مسكنى ، ولكنها كانت كالانجليز فى إصرارها على أن تشاركنا هذا المسكن

ورحت أفكر فى كيفية الخلاص منها ، فهدانى تفكيرى الى « التبليط » على الأجرة ، فكنت شهراً أؤجل الدفع حتى تتضايق حماتى فتطلب الى مغادرة منزلها .. ولكنها كانت أمكر منى فاستغنت عن أجرة الشقة نهائياً

ولما رأيت فشل حيلتى ادعيت أن المنزل غير صحى ، وأنه بعيد عن المدرسة التى يدرس فيها ابنى .. وكان أن صرحت لنا الحماة بالبحث عن منزل آخر

وذهبت الى الشقة الجديدة التى عثرت عليها أنتظر أثاث البيت ، وفيما أنا أطل من النافذة كانت دهشتى فائقة حينما رأيت السيدة الوقورة حماتى ممتطية أعلى العربة التى تحمل « العفش » ولم أتمالك أن صحت فى امرأتى : « أنا والله مش فاهم .. الست نينتك دى من ضمن الموبيليا بتاعتنا والا إيه .. ! »

وكانت أول كلمة قالتها الحماة الموقرة عندما دخلت الشقة :

— فين الأودة اللى حاقعد فيها .. !

انفجع !..

دعا سليمان بك نجيب أفراد فيلم فريد الاطرش الجديد الى وليمة إفطار شائقة . وفى أثناء تناول الطعام قال سليمان بك لفريد :

— كل فراخ .. دى كويسه خالص

فأجابه فريد :

— باكل . بس أنا خايف ألجعك فيها

فأجابه سليمان بك :

— على كل حال . مهما (انفجعت) ما تبش حا (افجع) أكتر منك !

●

وهذه النكتة يرويها الاستاذ حسن فايق :

تنكر ضابط مباحث قسم السيدة زينب فى زى ابن بلد حتى تمكن من القبض على تاجر مخدرات قديم بالحى ، وقد دخل على التاجر فى غرزته كزبون ، فاعطاه الاخير ما طلبه من الحشيش وقال له :

ـ خد اشرب وادعى لى ..

فاطبق عليه الضابط قائلا :

ـ الاهى تاخد سنتين !

●

تبقى ايه

كانت فرقة المرحوم فوزى الجزايرلى تزور مدينة رشيد .. والمعروف أن أهلها مشهورون بالظرف والنكتة السريعة ..

وقد حدث أن رأى بعض « الرشايدة » زوجة الجزايرلى ، فذهلوا لضخامتها وسمنتها .. وهنا سأل أحدهم زميله :

— يا سلام .. الست دى تبقى إيه ..

— دى تبقى مراة الجوق يا عبيط ..!

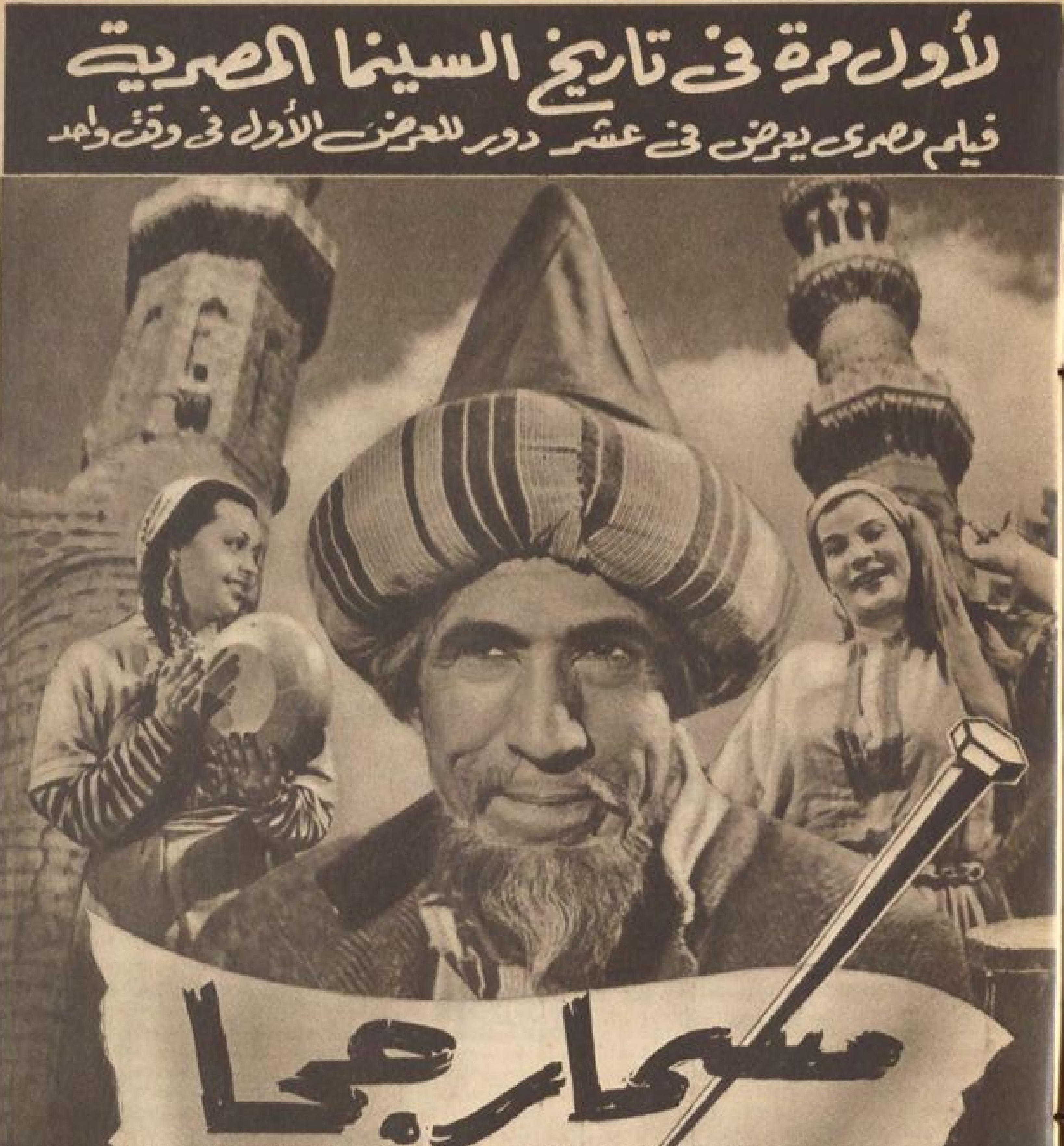

لأول مرة فى تاريخ السينما المصرية
فيلم مصرى يعرض فى عشر دور للعرض الأول فى وقت واحد
مسمار جحا
قصة : على احمد باكثير ـ حوار : ابو السعود الإبيارى انتاج شركة الافلام المتحدة ـ اخراج ابراهيم عمارة
تمثيل : عباس فارس • اسماعيل يسن • شهرزاد • كمال الشناوى • زكى رستم • مارى منيب
ابتداء من الاثنين ٢٣ يوليو بسينما فلوريدا (بشارع الملكة) ـ سينما الشرق (بالسيدة زينب) ـ سينما شبرا بالاس (بشبرا) ـ سينما بارادى (بشارع عبد العزيز) ـ سينما كليبر (بشارع عماد الدين) ـ سينما كشمير (بمصر الجديدة) ـ سينما شهرزاد (بالجيزة) ـ سينما ريالتو (بالظاهر) ـ سينما مصر (بالزقازيق) ـ سينما متروبول (ببيروت)

عندما كان الفن بهدلة !

بقلم الأستاذ « طرزان »

كان فن التمثيل منذ نصف قرن ، حرفة وضيعة تسقط اعتبار صاحبها فى نظر المجتمع وتحط من قدره ، حتى أن المحاكم الشرعية كانت لا تسمع شهادة «المشخصاتى» لأنه – فى تقدير المحاكم – لا يعدو أن يكون مهرجاً كالقرداتي وباعة «حب العزيز» الذين كانوا يتجولون ببضاعتهم وهم يغنون ويمثلون فصولا هزلية مبتذلة ..

ومن هنا كان لا يقدم على احتراف التمثيل إلا العاطلون الذين سدت فى وجوههم أبواب الرزق، أو أصحاب المهن التافهة ، حيث كانوا يعملون فى مهنتهم نهاراً ويمارسون « التشخيص » ليلا ، فكنت ترى « العتق » الذى يظل طيلة نهاره يعمل فى ترقيع الأحذية العتيقة ، إذا جاء المساء رأيته يختال على المسرح فى ثوب وزير أو أمير .. وبائع الفطير أو « الكفتجى » يتراءى لزبائنه ليلا فى ثوب السلطان أو القاضى .. والحانوتى يقوم بدور الفتى الأول .. وهكذا كان « الفن » يجمع فى محيطه مختلف أصحاب المهن ، ويندر من يجيد القراءة بينهم ، إذ كانوا يحفظون أدوارهم بالسماع إذا قاموا بتمثيل رواية مكتوبة ، وإلا قام كل منهم بالدور وفقاً لقدرته على الارتجال ..

الفرق المتجولة

وكان من جراء ذلك أن كثرت الفرق المتجولة فى شوارع العاصمة وأزقتها .. وكانت كل فرقة تحمل معها «المسرح» ، وهو لوحة عريضة من الخشب ذات قواعد متعارضة توضع بمحاذاة الجدار ليتسنى للمشخصاتيه تبديل ملابسهم أو تركيب اللحى والشوارب .. فاذا وصلت الفرقة إلى زقاق أو حارة مأهولة بالسكان ، نفخ أحد أفراد الفرقة فى زمارة وأخذ يطوف بها فى الأزقة المجاورة حتى إذا اجتمع عدد كبير من الأهلين ، التفوا فى دائرة حول الفرقة ، وبدأ تمثيل الفصول الهزلية وأخذ أفراد الفرقة يتبادلون الصفعات فيضج المتفرجون بالضحك ، وقبل نهاية الفصل يطوف أحد أفراد الفرقة لجمع العطايا من المتفرجين الذين يتلهفون شوقاً لمعرفة خاتمة الفصل ، وكانت العطايا من الملاليم وأنصاف الملاليم .. وكان لهذه العملة قيمة تزيد عن قيمة القرش الصاغ الآن ..

العنصر النسائى

أما العنصر النسائى فى هذه الفرق فلم يكن له وجود ، نظرا إلى الحجاب الذى كان مضروبا على الجنس اللطيف ، وكان يقوم بالأدوار النسائية « المشخصون » ذوو الوجوه الوسيمة . .

وقد ظل المسرح المصرى محروما من الممثلات المصريات حتى تقدمت السيدة منيرة المهدية للظهور على المسرح سافرة الوجه ، فكان لهذه الخطوة أثرها فى تشجيع المصريات على اقتحام المسرح ، أما قبل ظهور منيرة ، فكانت الفرق تستعين بالممثلات الأجنبيات أو الشرقيات

فنانون من الشرق

وقد ظل المسرح المصرى فى مكانته الوضيعة حتى قيض له بعض فنانى الأقطار الشقيقة الذين جاهدوا فى سبيل رفع شأنه عن طريق تأليف الفرق المحترمة وتقديم المسرحيات المترجمة على مسارح منظمة وفى مقدمة هؤلاء الرواد « مارون نقاش » و « القرداحى » و « فرح أنطون » وغيرهم وقد وجدوا تشجيعاً مادياً وأدبياً من بعض الكبراء أمثال شريف باشا ورستم بك والد الأستاذ زكى رستم الفنان المعروف . .

وعلى الرغم من أن المسرح قد خطا خطوة هامة بتشجيع هؤلاء الكبراء ، وبمن انضموا إليه من الشبان المتعلمين ، فقد ظلت مهنة

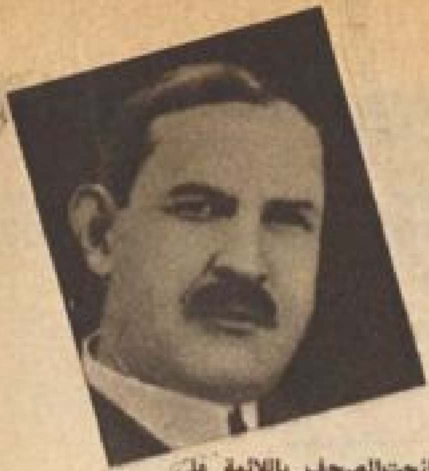

أنحت الصحف باللائمة على المرحوم عبدالرحمن رشدى عندما احترف التمثيل ..

« التمثيل » فى نظر المجتمع مهنة لا تؤهل صاحبها للاحترام

المحامى الممثل

وكان أكبر حدث فى «رفع من قدر « الفن » » ، يوم أن خلع المرحوم عبد الرحمن رشدى « روب المحاماة » وألف فرقة تمثيلية قوية ، ضم إليها لفيفاً من الشباب المثقف وخريجى المدارس ..

ولقد كان هذا الحادث موضع اهتمام الدوائر والمجتمعات ، وتناولته الصحف ، فأنحت بعضها باللائمة على المحامى الذى احترف التمثيل ، وطالبت إحدى الصحف بمنع عبد الرحمن رشدى من مزاولة هذه المهنة « المنحطة » حرصاً على كرامة المحاماة والمحامين وحتى لا يشجع عمله غيره من الشبان على الاقتداء به !

تعليقات

ولعل أخف ما تناولته به الصحف الهزلية هو ما نشرته جريدة « السيف » فى معرض التعليق على هذا الحادث ، ونحن نقتطف منه ما يجوز نشره فيما يلى :

○ بعدما اشتغل عبد الرحمن رشدى بالتشخيص أصبح ما يعرفش يترافع فى المحكمة إلا « بالصاجات » . .

○ بعد ما يترافع عبد الرحمن رشدى فى القضية أمام المحكمة، الحاضرون يقولوا له : لسه فصل .. لسه فصل !

○ شوهد عبد الرحمن رشدى يترافع أمام المحكمة وهو لابس « روب » بالترتر !

○ كان عبد الرحمن رشدى موكلا فى إحدى القضايا ولما قال له القاضى : « واقف ساكت ليه ؟ ما تترافع ! » قال : أترافع إزاى من غير « ملقن » !

○ انتهى عبد الرحمن رشدى من مرافعته فى إحدى القضايا ، وبعدكده دار فى المحكمة « يلم النقطة » !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٧٩٨١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

دائرة معارف الكواكب

محمود الشريف

عرفته الموسيقى هاويا صادق الهواية ، ينهل من مواردها فى حماس ورغبـــة ، حتى اذا ارتوت نفســه ، بدأ يشق طريقه واثقا من فنــه معتزا به ... وبدأ بالمسرح فغذاه بالحان كتبت اسمه بين الموسيقيين الموهوبين...ثم رأى أن السينما اوسع مجالا لأداء رسالته ، فاتجه اليهـا . وسرعان ما وضحت شخصيته ، ودان له النصر ، وتوالت الحانه فى مختلف الافلام ، تعلن عن فنه واسلوبه الموسيقى الجديد ، فنال ثقة الشركات الجديدة ، وغزت الحانه قلوب الجماهير فرددتها فى نشوة وطرب وسجلت له الشهرة والمجد،وقد قدم أخيرا للموسيقى الشرقية مقطوعات تصـــويرية اتسمت بالروعة والتجديد الفنى كان أولها « ست الحسن »

يوسف وهبي بك في أغماءة من الانسجام ، يستمع إلى غناء المطربة هدى سلطان

ضحكت فاتن حمامة .. لنكتة ألقاها اسماعيل ياسين لثاني مرة ..

ى صاحب السعادة صلاح الدين باشا من حصار بائعات الورد بأن أشترى وردة من كل منهن ، ولكن نجوى البارودى لم تقتنع بذلك ، وسبقته الى كرسيه لتعرض عليه وردة ثانية

فى حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح

السيدة هدى سلطان تقوم ببروفة الأغنية قبل أدائها مع فريق من الموسيقيين وقد تبرعت كغيرها من الفنانين بفنها ، لخدمة أغراض النقابة السامية

فى ليلة الخميس الماضى . . أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلتها السنوية التى خصص إيرادها لمساعدة أعضاء النقابة من الممثلات والممثلين القدامى ، ممن أعجزهم الزمن والعمر عن مواصلة الكفاح . وقد نجحت الحفلة وأربى دخلها على ألف جنيه بالرغم من تعدد الحفلات فى هذه الليلة ، وخاصة الحفلة الغنائية التى كانت تذيعها الآنسة أم كلثوم بالراديو . وقد بذل الأستاذ أحمد علام بمعاونة كل فرد من أعضاء النقابة مجهوداً مشكوراً لكى يقدموا للجمهور حفلة ناجحة تعتبر نموذجاً للفن والنظام . وقد اشترك فى أحياء هذه الحفلة لفيف من أهل الفن دفعتهم عاطفة نبيلة للتبرع بالمساهمة فى مساعدة زملاء وزميلات ضاقت بهم الحياة

أنا وقلم المرور

بقلم الموسيقار

محمد عبد الوهاب

لقد حاولت يوماً أن أجد مكاناً لانتظار سيارتي ، فأمضيت ساعتين في البحث بغير جدوى .. كنت كلما وجدت مكاناً فسيحاً للوقوف وجدت (خازوقاً) من خوازيق المرور يمنع الوقوف فيه .. أما الأماكن التي يسمح فيها للساكين أمثالنا بالانتظار فهي دائماً مزدحمة بالسيارات ، حتى انه لو استطاع الانسان أن يجد ثغرة يوقف فيها سيارته ، لتعذر عليه بعدها أن ينفذ من هذا الحصار الاجباري

وفي كل شارع من شوارع القاهرة الرئيسية لا تجد أقل من علامتين أو ثلاث ، وقد تبلغ عشراً في بعض الأحيان ، من تلك العلامات التي تقول لك ممنوع الانتظار أو ممنوع الوقوف أو ممنوع الدخول ، أو الاتجاه الى اليمين أو الاتجاه الى اليسار ، أو أو الى آخره .. وقد تجد نفسك مضطراً حسب ما تشير به تلك العلامات الصارمة الى سلوك طريق آخر ، فلا يعفيك هذا الهروب من المخالفة ، من الوقوع في مخالفة أخرى ..

ومسألة المخالفات التي يتسلى بكتابتها رجال قلم المرور ما زالت تحيرني ، فهم إن كانوا يظلمون الناس في كتابة هذه المخالفات بغير سبب من أسباب المخالفة ، فانهم والحق يقال يتوخون العدل في توزيع هذه المخالفات بالقسطاس المستقيم عليهم .. فليس لي – مع حيرتي في أمرها – سوى أن أرضى بالمساواة في الظلم ، وان كنت أقترح توفير متاعب المخالفات ونفقات المحاكمات .وما الى ذلك ، وجعلها عبارة عن ضريبة تسمى ضريبة المخالفات وتدفع في كل عام

ومع أن هناك علامات تمنع مرور المشاة إلا من مكان معين ، وتحظر عبور الطريق بدراجة أو ما أشبه .. فان رجال المرور لم يحاولوا حتى الآن أن ينفذوا ما تقضي به هذه العلامات

إنهم يفتحون الطريق للسيارات ، وينسون أن يغلقوا الطريق القاطع على المارة .. وفجأة يجد سائقو السيارات أنفسهم في (حيص بيص) .. و(حيص) معناها ضرورة عبور المفارق ، أما (بيص) فهي ضرورة الوقوف حتى يمر حضرات المشاة الذين يغازلون بنات حواء ويقرأون الصحف

وهكذا تصبح المخالفة من نصيب سائق السيارة ، مع أن الوضع الطبيعي والواجب أن تقع المخالفة على رأس المتسبب فيها

ويظهر أن رجال قلم المرور يعتقدون أن مهمتهم مقصورة على منع المرور من طريق ومنع الدخول من آخر ، مع أن من أوجب واجباتهم أن يحولوا دون كل ما يعطل المرور .. ويدخل في هذا البند بالطبع بعض الباعة المتجولين ، الذين لا يحلو لهم أن يعرضوا بضاعتهم على الزبون إلا وهو في سيارة تجري بسرعة في الطريق العام

وينظر رجال المرور الى هذا الأمر .. كنوع من أنواع التسلية البريئة أو كلعبة الكراسي الموسيقية ، باعتبار أن صاحب السيارة هو الكرسي بينما الباعة المتجولون هم المتنافسون على الجلوس فوق أنفاسه !

لهذا السبب فهمت لماذا سموه (قلم) المرور .. وليس مثلا قسم المرور أو مصلحة المرور !

لأول مرة يظهر النجم محسن سرحان في صحبة زوجته الجديدة بعد الضجة التي أثارها ذلك الزواج ، وتراهما جالسين في مكان الحفلة يتتبعان البرنامج باهتمام وقد أسعدهما أن يفتتحا شهر العسل بمشاهدة هذه الحفلة

« طباخ السم بيدوقه » او شادية ونجاة الصغيرة وسعاد حسين بين كواليس المسرح ، يستمعن الى المطربة سعاد محمد في أغنيتها الجميلة وقد ساهمت كل منهن بمجهودها في هذه الحفلة ..

أزياء مو

- قدمت الينا ملكات الجمال ... « الكواكب » الملونة بعضها ... الباريسية تقدم هذه القبعة ... ومحلاة بالموسلين الابيض

- والى اليمين : مس دوفيل ... وهو من الكريب المحلى ...

- والى اليسار : مس دنمارك ... وهو من الحرير البنفسجي ...

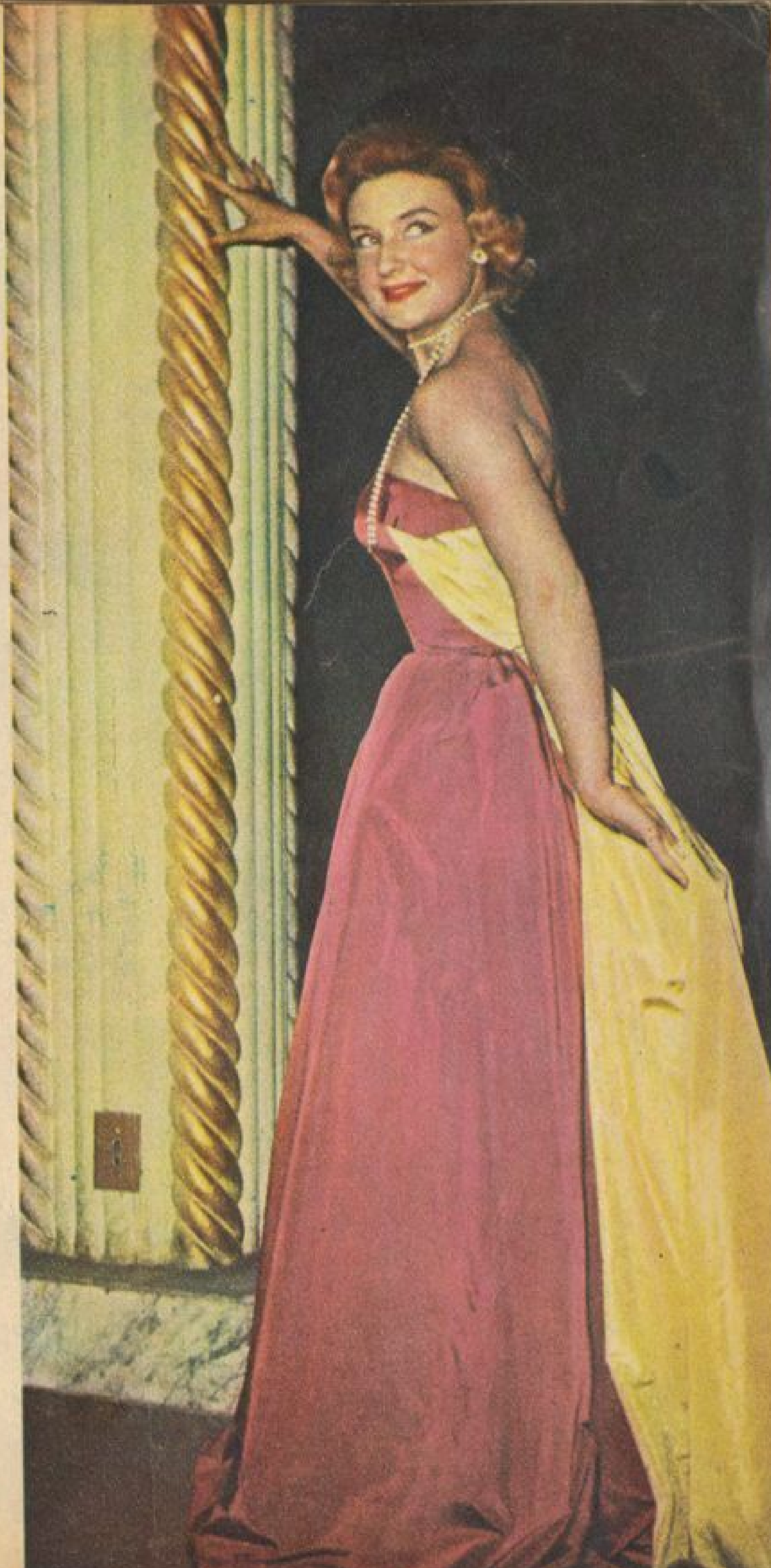

باريس

سفرهن نخبة من الأزياء سجلت عدسة
.. وفي أعلى « مس اليجانس »
مصنوعة من القش الأزرق والأصفر
وهي من صنع كلود سانسيع

لوب للسهرة من صنع « ورث »
وط من الفضة تزيده رونقا وجمالا

لوب آخر للسهرة من صنع « ورث »
وله حمالتان « البرودري » فضي اللون

ممثل يصارح النساء

للنجم محسن سرحان

● لا تحضري أطفالك معك فى المجالس ، فانهم كثيراً ما يحدثون من الضوضاء والشقاوة ما يضايق الجميع

● لا تتكلمى بصيغة الأمر والنهى عندما تتحدثين إلى الرجال ، وليكن صوتك خافتاً ، فالرجال يحبون ذوات الصوت الهادىء

● لا تكثرى من الغيرة . . فالغيرة الزائدة تنقلب إلى الضد ، والغيرة التى تلذ الرجل هى التى فى حدود المعقول

● لا تعاندى الرجل فانه عنيد من تلقاء نفسه . . وخير لك أن تبدى له نصيحتك فى قالب لطيف مستحب ، وبذلك يقلع عن الخطأ بمحض إرادته

● لا تكثرى من توجيه الأسئلة الى الرجل ، أين كنت ؟ ومن أين أتيت ؟ ومع من كنت حتى هذه الساعة ؟ وما هذه الرائحة الجديدة التى تفوح منك ؟ الخ . . الخ . . فان مثل هذه الأسئلة تكون سبب الشقاق والشجار

● لا تتألمى إذا كسر أحد الضيوف فنجاناً أو إناء بأن تسردى له تاريخ ذلك الفنجان ومدى اعتزازك به ، فان مثل هذا الحديث يجعل الضيف يسبح فى عرق الكسوف

عروس من السماء

ماذا يقول الفنانون « العزاب » عن « العرائس » اللاتى يريدونهن لانفسهم ويتخيلونهن فى احلامهم . . ؟

فريد الاطرش : قد يعجب الرجل بالمرأة الحسناء المليحة ، ولكنه لا يعشق إلا المرأة التى تتحدث بفتنة ورقة ولطف . . وهذه هى المرأة التى أريدها « عروسة » لى ، إذا قدر لى أن أصبح « عريساً » فى يوم ما

عبد السلام النابلسى : إنى أفضل الفتاة الحديثة بروحها المرحة وذكائها الحاد وقوة شخصيتها . . كما أفضل تلك التى تبدو دائماً مرحة طروباً ، ولا تكاد تتعرف بك حتى تعاملك كأنها تتلهف لمعرفة كل أحوالك وشؤونك . . وتدعوك يا عزيزى ويا صديق . . فلا تلبث أن تشعر كأنك تعرفها من وقت بعيد ، وأن بينكما وداً متيناً . . فاذا رأيت هذه الفتاة ، فاعرف أن عروسى المفضلة من نوعها

سعيد ابو بكر : أعطنى فتاة من الطراز القديم . . تعرف كيف تطهو ، وكيف تخيط الملابس ، وتقوم بتدبير المنزل ببراعة . . أعطنى هذه الفتاة كعروسة لى ، أكن أسعد الناس . . ولكن أين هذه الفتاة . . ؟

نور الدمرداش : إن فتاة عصرية خير من عشرين فتاة من الطراز القديم ، فهى ذات شخصية مستقلة ، وتدرك كل شؤون الحياة وتفهمها . . وتمتاز بالمرح والفتنة والاقدام . . ولهذا أريد عروسى أن تكون من هذا النوع . .

احمد كامل مرسى : انى لا أفرق بين المرأة الحديثة والقديمة . . فالمرأة واحدة لم تتغير ، ولكن الرجل هو الذى تغير . . وعلى كل حال فان الفتاة التى

● « تحرجي اقارب زوجك من غير مناسبة .. إن هذا العمل لا يليق .. واعلمي أن حماتك هي أم زوجك .. أم الشخص الذي يسهر على مصالحك في الحياة ، والأولى بك أن تحترمي وتحبي هذه الأم التي أنجبت لك زوجك

● لاتكوني أنانية ، فتعملي بالمثل القائل : « قصقصي ريش جوزك أحسن يطير » فتنفقي أموال زوجك ذات اليمين وذات الشمال ، فالرجل لا يحب المرأة المبذرة

● لا « تبحلقي » بناظريك وأنت تسيرين في الطريق ، فتنظري إلى كل مايقع عليه بصرك .. إن هذا يضايق الرجل السائر بجانبك كثيراً ، بل كوني رزينة هادئة

● لاتكوني « فتصلة » على الرجل . . بل اظهري ضعفك « حبتين » لأن الرجل يحب السيادة ، ولكي ترضي غروره أشعريه بأنك في حاجة الى قوته

● لا تتشبهي بالرجال . . فتلبسي ملابسهم ، وتقلدي أعمالهم ، وتعامل الناس في خشونة .. فان الرجال يكرهون المرأة المسترجلة

● لاتدخلي متجراً لشراء شيء ، فتأمري التاجر بعرض البضائع عليك ، بحيث يعرض أمامك جميع ماعلى الرفوف ، ثم تتركينه دون أن تشتري شيئاً . فاذا لم يعجبك أي شيء حقا ، فلا أقل من أن تشتري أي شيء آخر ولو رخيص الثمن ، فان الانسان دائماً في حاجة إلى مايشتريه

تعجبني هي التي تكون مجردة من حب الذات . . فبهذا تسعد نفسها وتسعد زوجها . . ومثلها تكون زوجة مثالية يهنأ الرجل بجانبها وينسى كل همومه ومتاعبه . .

شكري سرحان : يعجبني من النساء تلك التي إذا تحدثت إليّ شعرت أنها مهتمة بحديثي متجهة بكل حواسها إليّ ، على أن لا تكون في ذلك متصنعة بل تكون مسرورة لاصغائها إلى أكثر مما تتكلم . . فبهذا يشعر الانسان بأهميته لدى فتاته ، ويدرك أنهـا مهتمة به مثل اهتمامه بها . . ومثل هذه الفتاة تكون عروسة مثالية لمن يطلب السعادة في الزواج

جمال فارس : لا أحب أن تبدو المرأة مسرفة في اهتمامها بالرجل . . ولكنها مع ذلك يجب أن تشعره بعطفها عليه بطريقة غير مباشرة . . فيرتاح اليها ويرتاح الى نفسه معها . . وهناك من يتهم المرأة التي من هذا النوع بالجمود ، ولكن مظهرها هذا إنما هو في الواقع دليل اعتزازها بنفسها وبكرامتها . . فليس أسعد من رجل يكون هذا طبع زوجته ، وليس أسعد من امرأة تكون لهذا السبب موضع احترام زوجها

الطريق إلى المستقبل

للنجمة باتريشيا

ليس الطريق الى بيت المستقبل ، مفروشا بالورد والرياحين يا عروستي ، ولا بد ان تدمى يديك الاشواك قبل أن تمكنك من قطف الورود .. ولكن نصيحتي اليك أن لا تندفعي مغامرة او مخاطرة في الطريق ، فليس الزواج مغامرة او مخاطرة ، بل هو مشاركة بين عقلين وقلبين معا وهو فوق ذلك رابطةالحياة .. فكوني عاقلة واعية حتى لا يطير منك في الهواء « بيت المستقبل » ، وعريس المستقبل ... كما طار من الكثيرات من الطائشـــات غير الواعيات . وهذه عشرة اسئلة اجيبي عنها يا فتاتي بنعم او لا .. واعطي نفسك درجة عن كل «النعم» ، وصفرا عن كل « لا » .. ثم احكمي على نفسك

١ ـ إذا كنت جالسة بمفردك تفكرين ، هل يدلك قلبك على أنه سيحضر في ذلك الوقت دون ميعاد سـابق .. ثم يحدث أنه يحضر بالفعل ؟ !

٢ ـ هل تستمعين اليه دون ملل أو فتور إذا أطال في الحديث عن أهله وأصدقائه وعمله وهواياته ؟

٣ ـ هل شعرت بالسعادة وأنت ترين حماة المستقبل لأول مرة .. وهل أطلت النظر اليها وهي تحدثك ، وشعرت نحوها بمثل ما تشعرين به نحو والدتك ؟

٤ ـ إذا كنت بسبيل تقديم هدية له .. هل تراعين في تقديمهـا أن تكون ملائمة كل الملاءمة لذوقه وأهوائه ؟

٥ ـ هل تصدقين كل ما يقوله لك ؟

٦ ـ عندما تفكرين فيه ، هل تسرحين الى ما بعد عشر سنوات لتتخيل الحياة معه هانئة وردية ناعمة .. كما هي الآن ؟

٧ ـ إذا تأخر عن ميعاد من مواعيده ، هل ينتابك شعور القلق عليه لتأخره ، أكثر مما ينتابك شعور الغضب منه لاخلاله ؟

٨ ـ هل تبدو الحياة في عينيك منـذ خطبتكما ، أجمل وأزهى مما كانت قبل ذلك ؟

٩ ـ اذا تناقشتما في المسائل المالية .. هل تتحد وجهتا نظركما بسرعة ؟

١٠ ـ هل تستيقظين في الصباح ثم تبتسمين وأنت تقولين : كم أنا سـعيدة .. اليوم سأراه ؟ !

الحل : والآن اذا حصلت على درجات تتراوح بين ٨و١٠ فأقدمي على الزواج من فتاك دون تردد .. فهو سيكون زوجا مثاليـا ، وستكونين انت زوجة « حبوبة » ، وبالرفاه والبنين والبنات !

واذا حصلت على درجات من ٦ ـ ٨ فانت تصلحين زوجة له ، وهو ايضا يصلح زوجا لك ، ولكن عليك أن تحاولي تفهم طبعـه والاحاطة بكل عاداته . فهذا لا شك سيجعلك في نظره زوجة مثالية

أما اذا حصلت على ٥ درجات فقط ، فانا لا اشـجع الزواج « النص نص » .. لا تحاولي اعادة الاجابة على الاسئلة ، لان الاجابة الاولى هي الدليل الاول على حالتك ..

واذا حصلت على درجات تتراوح بين صفر و ٥ فاقسم لك ان احـدكما لم يخلق للآخـر .. اتركيه دون تردد .. دون اسف ، ودون اتهام للبخت «المايل» ! ولا تنسي أن الزواج « قسمة ونصيب» وليس مسألة حسابية !

اضحك معهم

شوية امل

بذل أحد المطربين مجهوداً كبيراً ليقنع أحد المخرجين بالاتفاق معه ليسند اليه دوراً فى أحد أفلامه ، وكان كلما قابله أحد زملائه وسأله أين وجهته يجيبه :

— أنا عندى موعد مع المخرج عاشان حكاية الفيلم !

الى أن أعلن ذات يوم أنه يئس من اقناع هذا المخرج بكفاءته وصلاحيته للعمل بالسينما !

وفى أحد الأيام كان جالساً مع بعض أصدقائه ، ثم وقف مستأذناً بأنه على موعد مع المخرج ، فسأله أحدهم :

— الله ... انت مش قلت انك فقدت كل أمل فى العمل معاه !

فقال المطرب :

— أيوه .. بس فيه شوية أمل فاضلين لسه رايح أفقدهم وأرجع تانى !

نقالة بدل يديه

من الشخصيات التى اشتهر بها جورج أبيض بك شخصية « الملك لير » .. وقد أراد المرحوم عزيز عيد أن يشبع رغبة فنية قامت فى نفسه .. وكثيراً ما تكون هذه الرغبة فريدة فى نوعها كما حدث عندما مثل دور قيس .. فقد أراد عزيز أن يمثل دور الملك لير هو أيضاً لأن مافيش حد أحسن من حد .. !

وقام عزيز بتمثيل الدور .. ولكن بين مناظر الرواية منظر يحمل فيه الملك لير ابنته كورديليا بين يديه وهى مقتولة ، ويدخل بها المسرح منتحباً باكياً

وعزيز كما تعرفون كان ضئيل الجسم .. وكانت زوزو حمدى الحكيم هى التى تقوم بدور الابنة .. فكيف يمكن عزيز أن يحملها بين يديه .. ؟ لقد كان هذا من رابع المستحيلات

وكان أن تخلص عزيز عيد من هذا المأزق ، بأن استحضر « نقالة » نامت زوزو فوقها ، وحملها اثنان من حاشية الملك وسارا فى محاذاة عزيز عيد وهو يبكى ابنته .. !

قصة

١ ـ عمل اسماعيل بنصيحة الاصدقاء واعلن خطبته على فتاة حسناء .. وارتاح لهذه الخطوة الجريئة فابتاع بعض الورود ليقدمها الى خطيبته

٢ ـ وراح يفكر وهو في طريقه اليها .. واشتط به الفكر الى ما بعد الزواج، وانه سينجب منها بنين وبنات، فيهتم بتربيتهم تربية قويمة تشرفه وترفع رأسه عاليا بين زملائه وعارفيه

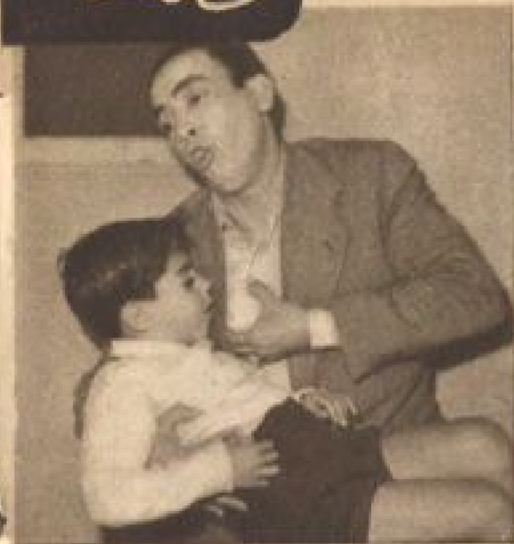

٣ ـ ولأنه يعلم مدى طيبة قلبه .. أحس بأنه يجب أن يشترك مع زوجته فى رعاية هؤلاء الاطفال الصغار والاشراف على راحتهم ونومهم

روائع المسرح الاسكتلندى

السادة

عاش سير «جيمس ماتيوباري» ـ مؤلف هذه المسرحية ـ بعقل فيلسوف وقلب طفل ، او على حد قوله : « ان مهمتي في الحياة هي ان العب لعبة « الاستغماية » مع الملائكة ! » . لكن كلمة « اللعب » لا تكاد تعبر تعبيرا صحيحا عن النشاط الخارق « الشيطاني » لهذا الكاتب الاسكتلندى الذى حفلت حياته بالانتاج الغزير الذى لا يباريه فى وفرته غير قليلين .. فقد بدأ يكتب وهو لا يزال غلاما يافعا .. وخلال دراسته فى اكسفورد الف قصة طويلة فى ثلاثة مجلدات .. ومنذ تخرجه حتى نهاية حياته ـ سنة ١٩٣٧ ـ لم تكد تمر سنة لم يكتب فيها نحو

ـ ١ ـ

« الايرل اوف لوم » ثرى ارمل من حى « ماى فير » ينتمى الى حزب الاحرار المتطرفين .. و « كرايتون » رئيس خدمه ينتمى الى حزب المحافظين .. وقد درج النبيل المذكور على أن يدعو خدمه جميعا لتناول الشاى معه فى حجرة استقباله مرة كل شهر .. وفى هذه المناسبات التكريمية نراه يضطرهم الى ان يسلكوا كما لو كانوا مساوين له فى المرتبة الاجتماعية !.. لكن كرايتون ـ رئيسهم ـ يعارض فى قرارة نفسه هذه المساواة الديمقراطية .. فهو يرى أنها وهم من الاوهام لا يمكن تحقيقه حتى بين افراد الطبقة الواحدة

لكن سيده اللورد يسفه آراءه العتيقة المحافظة .. وحين ترفع الستار من الفصل الاول نرى السيد يتأهب لاحدى تلك المآدب الشهرية «الديمقراطية» وخادمه كرايتون يساهم فى التحضير للمأدبة وعلى وجهه علامة تأفف واستنكار واضحة .. ويسأله سيده :

لورد لوم ـ هل اعددت كل شىء ؟

كرايتون ـ نعم يا سيدى اللورد

لورد لوم (مشجعا) ـ كن رجلا يا كرايتون، انك مخلوق من لحم ودم مثلى!

كرايتون (مذعورا) ـ أواه يا سيدى !

لورد لوم (فى جدة) ـ ادخل المدعوين يا كرايتون .. واذكر جيدا انك ـ فى الوقت الحاضر ـ مساو لى تماما (يحاول أن يمتحنه) وسوف أريك بعد لحظة ما اذا كنت مساويا لى أم لا .. افعل ما يقال لك !

يذهب كرايتون لتنفيذ الامر ، بينما يهيىء اللورد واسرته انفسهم للقيام بمهمة الايناس الديمقراطية ، انهم نموذج للاسرة الانجليزية المنتمية للطبقة الرفيعة ، وتتألف اسرتهم من اللورد وبناته الثلاث : الليدى كاترين ، وهى فتاة كسول مترهلة فى العشرين من عمرها .. والليدى اجاثا ، وهى بدورها متكاسلة مثل سابقتها ، وان كانت تصغرها بعامين فى السن ، وفى الكسل !.. ثم الليدى مارى ، وهى مخلوقة جميلة فى الثانية والعشرين ، تمتاز حركاتها وهيئتها بالترفع الطبيعى ، الامر الذى يجعلها موضع حسد وسخط شقيقتيها !

والى جانب فتيات أسرة لوم الثلاث نرى ثلاثة رجال من خارج الاسرة ، وان كانوا من الطبقة ذاتها ، قد جاءوا ليساهموا فى مادبة الترفيه عن افراد الطبقة الوضيعة ، وهم : اللورد بروكلهرست ، وهو نبيل شاب فارغ الرأس ، وهو فى نفس الوقت خطيب الليدى مارى ... ومستر تريهرن ، وهو قسيس شاب ، رياضى الجسم ، وسيم الوجه .. ثم الشريف ارنست وولى ، ابن اخى صاحب الدار اللورد لوم ، وهو شاب اعزب يلقى النكات اللاذعة اينما حل ، لكن نكاته تفشل عادة فى اصابة المرمى !

مادبة الشاى الشهرية على وشك ان تبدأ .. يدخل خدم الدار جميعا وخادماتها ، فيتولى كرايتون تقديمهم الى الحاضرين باسمائهم كما يقدم السادة والسيدات ، لكنهم لا يجدون من الراحة فى جلستهم المتكلفة بحجرة الاستقبال الفاخرة الا ما تجده حفنة من الاسماك اخرجت من الماء راغمة !.. وما زال كرايتون ينظر الى الامر كله نظرة الاشمئزاز البالغ وعدم الارتياح .. فهو يحدث سيدته مارى بقوله :

كرايتون ـ ان سيدى اللورد انما يعمل على افسادنا يا سيدتى ، فهو قد يرغمنا على أن نكون على قدم المساواة معه هنا الآن .. لكنه لن يستطيع ذلك حين يستأنف كلانا عمله ..!

لورد لوم (مقاطعا ـ وقد سمعه بطريق المصادفة) ـ ماذا تقول ؟ .. ! مساواة ! .. الا تستطيع أن تفهم يا كرايتون أن تقسيمنا نحن البشر الى طبقات ان هو الا تقسيم زائف .. مصطنع ؟

كرايتون ـ اذا جاز لى أن أجرؤ على معارضة سيدى ..

لورد لوم (مستحثا فى امتعاض ـ استمر ...

كرايتون ـ ان تقسيم الناس الى طبقات ، يا سيدى اللورد ، ليس تقسيما مصطنعا !. انه الثمرة الطبيعية للمجتمع المتحضر ، فلا بد دائما من وجود سادة وعبيد ، لان ذلك طبيعى ، وكل ما هو طبيعى فهو صائب !

لكن لورد لوم يأبى أن يناقش كرايتون فى هذا الموضوع لانه يريد أن يفرغ لاستقبال « ضيوفه » والترحيب بهم .. فهو يخاطبهم محييا ، ثم يقول : « سوف نفترق لبضعة أشهر .. فان بناتى ، وكذا مستر ارنست ومستر تريهرن ـ سوف يصحبوننى جميعا فى رحلة على ظهر يخت الى بقاع نائية من هذه الاراضى . ولا تحسبوا أن حياتنا فى اليخت . سوف تكون عطلة طويلة ممتعة ، فان آرائى بصدد نزعة المغالاة فى الترف التى تسود فى هذه الايام انما هى آراء معروفة لكم جميعا ، ومن ثم فانى أعتزم ان أنفذ كل حرف أجاهر به وأدعو اليه .. ولذا فقد استقر رأيى على أن لا تصحب بناتى فى هذه الرحلة غير خادمة واحدة تتولى خدمة ثلاثتهن ، بدلا من أن تكون لكل منهن خادمة خاصة كما هى الحال الآن ! »

ويثير هذا « التصريح » عاصفة صاخبة ، لا بين بنات اللورد لوم الثلاث فحسب ، بل بين خادماتهن الثلاث بدورهن .. فان كلا منهن ترفض أن تخدم سيداتها الثلاث مجتمعات ! ..

وهكذا تعلن الخادمات الثلاث « عصيانهن » للتعليمات الجديدة .. الامر الذى يضطر سيداتهن الى قبول خدمات «مرمطونة» المطبخ المدعوة «تويني» فيرفعن مرتبتها من خدمة الطهاة وغسيل الاوانى الى خدمة بنات اللورد فى مخادعهن الانيقة !

ولكن هنا تنشأ مشكلة اخرى .. فان خادم اللورد الخاص يرفض بدوره الاشتراك فى الرحلة ، فى حالة اكتفاء بنات سيده بخادمة واحدة !.. واذ ذاك يصيح سيده برئيس الخدم :

ـ ولكن خياله توقف عند ماهيته ، كيف يوفر المال اللازم لكل هذا ؟ هل ستكفي الـ١٥ جنيها ليقوم بكل المصاريف ؟ واذن فلا بد له من « مكوة » الملابس بنفسه ، توفيرا للنفقات !..

٥ ـ وتماديا في التوفير .. يقتصد أجرة الخادم أيضا ما دام يقدر على القيام ببعض الاعمال المنزلية كغسيل الصحون وتنظيف المنزل .. ولن يهم التعب ما دام سيحقق الوفر المطلوب

٦ ـ وأمام منزل خطيبته ، صحا من حلمه ليدرك خطورة ما يقدم عليه، فرمى بصحبة الورد وهرول فزعا
(تمثيل اسماعيل يس ولولا عبده)

والخدم !

بقلم الاستاذ
حلمي مراد

مليون كلمة ، من القصص القصيرة والطويلة والمسرحيات .. وقد كتب المسرحية التي نقدمها اليوم سنة ١٩٠٢ ـ وهو في الثالثة والاربعين ـ وفي العام نفسه كتب مسرحيتين اخريين .. ومثلت المسرحيات الثلاث في السنة ذاتها ونجحت كلها نجاحا هائلا ... لم تلا ذلك حشد من المسرحيات المتوالية التي كانما كان يغترفها من بئر مخيلته التي لا تنضب ، وهي كلها تكاد تساوى في الجودة والمستوى الرفيع والفنى بالافكار والفكاهات والجمال الفنى .. وفي سنة ١٩١٢ منحته الدولة تقديرها فانعمت عليه بلقب « سير »

لورد لوم ـ كرايتون ، ابحث لي فورا عن خادم يستطيع العمل مع خادمة واحدة

كرايتون (وقد كانت «تويني» تحبه منذ زمن ، ولم يكن هو بدوره جامد العاطفة من نحوها !) .. سيدي ، لقد وجدت الخادم الذي تبحث عنه !

لورد لوم ـ هكذا بسرعة ! ومن هو ؟

كرايتون (بعد صراع نفسي مبعثه شعوره بالمهانة لانحداره من مرتبة رئيس الخدم الى مرتبة الخادم) ـ انا هو يا سيدي !

وهنا يمضي اللورد لوم متنفخ الاوداج كي يتم اعداد كل ما يلزم للرحلة .. ويتاهب كرايتون لان يلحق به حين يفاجأ بسيدته الليدى أجاثا تقدم له ذراعها دون وعي كي يخرجا معا

كرايتون (في صوت مختلج) ـ سيدتي .. تضعين ذراعك في ذراع .. خادم ؟

ليدي ماري ـ قل لي يا كرايتون ، ما الذي يجعلك تحس بكل هذا الانفعال ؟

كرايتون ـ سيدتي ، ان اجمل شيء في الوجود بالنسبة لي ، هو بيت انجليزي ارستقراطي رفيع يلتزم فيه كل شخص مكانه الصحيح . وقد اعتدت أن أكيف نفسي تماما لمنصبي كرئيس للخدم ، وكنت به سعيدا قانعا .. اما لو صرت مساويا لسيدتي مثلا ، فلن أكون سعادتي ؟

الليدي كاترين ـ ولكن ابي يقول اننا لو رجعنا الى الطبيعة ...

كرايتون ـ لو رجعنا الى الطبيعة يا سيدتي ، فأول شيء ينبغي أن نفعله هو أن ننتخب شخصا يكون لنا بمثابة الراس .. لم تتغير الظروف فلا يعود ذلك الشخص نفسه سيدا ، وعندئذ تقرر الطبيعة ...

الليدي اجاثا ـ حسنا يا كرايتون ، تستطيع أن تذهب الآن

ويمضي كرايتون ، فتنمرغ الفتيات الثلاث فوق الارائك ويدفن رؤوسهن في الحشايا الوثيرة ..

ليدي ماري ـ لست افهم ماذا قصد بقوله ان الظروف قد تتغير ، وان السيد لا يعود سيدا .. لست افهم !

ـ ٢ ـ

فاذا كان الفصل الثاني فقد انقضى شهران .. نحن الآن في جزيرة مهجورة وسط المحيط الهادى تحطم عندها يخت اللورد المغامر وجماعته.. ونحن نراهم جميعا باستثناء اللورد نفسه .. قد استيقظوا من نومهم فجأة على دوي الاصطدام ، وكان عليهم أن يغادروا اليخت فورا .. ومن لم فهم الآن حفاة الاقدام ، بنصف ثيابهم ، فيما عدا كرايتون وتويني طبعا ، اللذين الفا طيلة حياتهما أن يرتديا ثيابهما على عجل في ثوان معدودات ودون معاونة أحد ، كي يلبيا نداء سادتهما !

ارنست جالس فوق جردل مقلوب يكتب وصفا للحادث على ظهر الكتاب الوحيد الذي نجا من الغرق .. وحين يتم قصته يقرأها بصوت مسموع : « تحطم اليخت وتناثر حطامه ، فأظهر البحارة بسالة نادرة، وشعونا جميعا في القارب الاول . ترى ماذا كان مصيرهم هم ؟ لست ادرى .. وبلغنا الشاطيء بعد عناء سالمين . لم نفقد من الركب غير اللورد لوم ، الذي بذل حياته في شهامة كي ينقذ خادما سقط في الماء ! »

الفتيات الثلاث حزينات لوفاة والدهن ، لكن شيئا في وصف ارنست للحادث اثار انتباههن :

اجاثا ـ انت مخطيء يا ارنست ، لقد كان كرايتون الذي قذف بنفسه الى الماء كي ينقذ ابي !

ارنست ـ الواقع انه كان حمقا من عمي أن يخاطر بحياته من فرط لهفته على أن يبلغ الزورق اولا .. لكن هذه «الوثيقة» قد تنشر في الصحف ، واللورد لوم كان من الرجال المرموقين كما تعلمين ..!

ماري ـ هذا تفكير صائب منك يا ارنست

وينتهي ارنست من تلاوة قصته فيضعها في زجاجة سودا يسدها بسدادة محكمة ثم يقذف بها الى البحر !

ويولي ارنست نفسه زعيما للجماعة ، وان كان يأنف من أن يشارك في اي عمل او مجهود .. وكيف يقدم نبيل مثله على تلويث نفسه بعار العمل اليدوي !

اما كرايتون فقد بدأ يدرك ان فوارق الطبقات المعمول بها في بلاده يصعب عمليا ان تطبق في هذه الجزيرة النائية من جزر الباسيفيكي .. فهنا ينبغي ان يعمل كل فرد بيده .. حتى ارنست !

ماري ـ اوه ، كلا .. انك لن تستطيع حمل ارنست على العمل .

كرايتون (في هدوء) ـ ان حرمان كل من لا يعمل من الطعام سوف يحدث تغييرا كبيرا في مستر ارنست !.

وينهمك كرايتون في تشييد كوخ تأوي اليه الجماعة ، بينما تعود «تويني» من بعثة للبحث عن طعام حاملة في مئزرها بضع ثمرات من جوز الهند .. ويحاول تريهرن ان يساعد في اعداد العشاء . ويتوصل كرايتون الى صنع «عدسة» يشعل بها النار ، تتألف من وضع زجاجتي ساعته وساعة تريهرن متلاصقتين وسكب قطرات من الماء بينهما !

وفجأة تسمع صرخة من ارنست :

ارنست ـ ارى الحشائش تتحرك ! انها نمرة !

وتأتي فعلا .. لكنها ليست نمرة ، وانما هي اللورد لوم يزحف على يديه وركبتيه .. حطام منهوك القوى ممزق الاسمال !.. لقد أتيح له أن ينجو من الغرق آخر الامر .. وتستخف الجميع الفرحة بنجاته فيتزاحمون عليه ليهنئوه ، ويكون كرايتون آخرهم في الدور ، بحكم كونه الخادم .. فيلتفت الى سيده مهنئا :

كرايتون ـ سيدي ـ كم انا مسرور ..

ارنست ـ هيا يا كرايتون ، لا وقت للكسل .. الى العمل الى العمل .

« البقية على الصفحة التالية »

ملكة المقاييس : هذا لقب جديد اخترعته امريكا التي اصبحت الآن ام « الالقاب » .. وقد اطلقت هذا اللقب على النجمة مارى وندسور التي تعتبر مقاييس جسمها أكثر انطباقا على مقاييس الجمال التي وضعها الخبراء .. وقد فازت مارى وندسور بهذا اللقب الجديد ومعه عقد من شركة (م · ج · م) لكي تكون من نجماتها المرموقات

كرايتون ـ حسنا يا سيدى ..

ويبحث عن آناء ويضعه على النار التي تشتعل الآن بكل حرارتها .. وبينما ينهمك كرايتون ولوبنى وتريهرن فى اعداد العشاء يثور جدل بين ارنست واللورد لوم حول من منهما يكون الزعيم منذ الآن ! .. واذيعجزان عن الوصول الى قرار يناديان كرايتون لاخذ رأيه :

كرايتون (الى اللورد لوم) ـ هل لى أن اتكلم بصراحة يا سيدى ؟

ليدى مارى ـ هذا ما ننشده جميعا

كرايتون (مستطردا) ـ منذ جئنا الى هنا صارت نوادر مستر ارنست ونكاته بارعة على خلاف العادة يا سيدى !..

ارنست ـ شكرا يا كرايتون ..

كرايتون ـ ولكن اسمح لى أن اقول يا سيدى ان الملح والنوادر لا جدوى منها فى هذه الجزيرة .. لهذا اقترح ـ فى احترام بالغ ـ أن نعمــد الى اسقاط رأس مستر ارنست فى جردل مملوء بماء الينابيع البارد كلما الحقنا بنكتة من نكاته

لورد لوم ـ هذا ينفعه فعلا !

ليدى مارى ـ أبى ، كيف تسمح بذلك ؟ لا تنس ان ارنســـت هو ابن اخيك !

لورد لوم ـ هذا صحيح ، انه ابن اخى يا كرايتون ، واعتقد انه الآن يرى انى رجل قوى ..

ارنست (ينسى نفسه فيلقى بنكتة من «نكاته» ـ رجل قوى ؟ تعنى انك رجل بدين ، له جسم اثنين وعقل واحد !

كرايتون ـ نكتة !.. تعال يا مستر ارنست ، الى الجردل !

وبرغم احتجاجات ارنست فان كرايتون يدلى برأســـه فى جردل المـاء البارد ..!

ولكن اللورد لوم يعود فيضيق بمحاولة كرايتون ان يستأثر فجأة بالسلطة فيحاول أن يضعه فى مكانه . وعندئذ ينبهه كرايتون ، فى احترام يخالطه الحزم ، الى أنهم يعيشون الآن فى عالم مختـــلف ، تلزمه مؤهلات للزعامة مخالفة للمؤهلات التى كانت مطلوبة فى وطنهم الاول !. لكن هذا الرد يثير اللورد ، فيفصل كرايتون من خدمته :

كرايتون ـ لكنى لا استطيع أن اهجرك يا سيدى ، انك فى حاجـــة الى مساعدتى . لن اذهب

ليدى مارى ـ اذا لم يتركنا هو يا ابى فينبغى ان نتركه نحن

ويمضى اللورد وبناته غاضبين ، وفى الرغم ارنست مقعقعا ، وتريهرن متعثما ، ولوبنى متمنعة على مضض .. تاركين كرايتون خلفهم يبتسم ، انه يعرف الشيء الذى سوف يجبرهم على النكوص عائدين : رائحة طعـام العشاء !.. فيرفع غطاء الاناء ويجلس بجانبه ثم يشعل غليونه ..

فاذا غربت الشمس يتسللون واحدا بعد الآخر نحو اناء الطعام ، حتى يتبعثرون جميعا حوله ، ويمدون أيديهم الى النار يصطلون بها .. ولا تنقصهم غير الليدى مارى .. لكنها تعود بدورها آخر الامر سافرة ، وان أبت الانضمام الى الحلقة التى حول النار ، وانما وقفت فى عناد متكئة على جذع شجرة وهى تعض على أسنانها غيظا !

- ٣ -

فاذا كان الفصل الثالث فقد انقضى عامان !.. لقد صار كرايتون الآن سيد الجزيرة المعترف به من الجميع .. وباتوا كلهم خدمه الراضين ، انهم يعجبون ببراعته وحذقه وسعة حيلته . لقد شيد منزلا مريحا ، وزوده بكثير من المستحدثات العصرية ، بما فيها الكهرباء .. كما أنشأ منائر متفرقة فى شتى انحاء الجزيرة ، حتى اذا ما لاحت فى الافق سفينة عابرة ضغط على زر فى داخل البيت فتضاء فى الحال المنائر كلها بنور متوهج وعندئذ تخف السفينة الى نجدتهم !

لكن افراد الجماعة لم يعودوا يأبهون كثيرا لنجاتهم من هذا « المنفى » ، فقد قنعوا بحياتهم الوادعة فى الجزيرة .. ولا سيما كرايتون ومارى . انهم الآن متحابان !.. فمنذ صار كرايتون بمثابة « حاكم » الجزيرة لم يعد يعبأ بحبيبة الايام الخوالى « لوبنى » .. بل انه لينظر حتى الى حبه لمارى على انه « تنازل » من جانبه ، فان من الخطأ الفاحش أن يتزوج السيد خادمته !.. وبرغم ذلك فانه راغب فى التغاضى من هذا الاعتبار مرة ، ارضاء لقلبه ، وخضوعا لحبه !

ليدى مارى ـ لو خطر ببالى أن فى الخالك لواحدة منا زوجة لك امتهانا لكرامتك ..

كرايتون ـ لا تخشى شيئا من ذلك يا حبيبتى ، فان الزوجة تأخذ دائمـا مكانة الزوج (ينادى اللورد لوم) « دادى » ، تعال .. اريد ان اكلمك

لورد لوم (فى تخاذل وشعور بالتقصير) ـ هل للامر صلة بنسيانى تنظيف الخزان ؟

كرايتون ـ كلا .. بل اريد أن اشرب كأسا من النبيذ معك يا دادى .. لقد منحتنى ابنتك شرف الوعد بأن تصبح زوجتى !

واتفق على أن يتولى القسيس الشاب تريهرن اتمام اجراءات الزواج ومراسمه الدينية بمجرد الفراغ من اعداد ثوب العرس ، فعم البشر والفرح انحاء الجزيرة .. حتى لوبنى المنبوذة تهنئ الخطيبين والدموع فى عينيها، وتحذر الجميع من ان ينطق أحدهم بكلمة ضد « الحاكم » !

ويتناول اللورد لوم آلة موسيقى اليد فيعزف عليها بعض الالحان ، ويرقص الجميع على أنغامها .. لكنهم يتوقفون فجأة وكأنهم تحولوا الى أصنام . لقد سمعوا دوى طلقة مدفع !.. ويهرع كرايتون ليستطلع جلية الامر ، ثم يعود لينبىء الجماعة بأن هناك سفينة قد لاحت على بعد ميل واحد .. « وهناك قارب يتوسط المسافة بينها وبين الشاطىء .. لا بد انهم قد أرسلوه ليحمل الى الركاب ماء عذبا ! »

مارى ـ وهل القارب مقبل نحو الجزيرة ؟

كرايتون ـ كلا ، لا بد أن تلك الطلقة كانت علامة استدعوه بها ، فقد رأيناه عائدا .. وفشلت جهودى فى اسماعهم صياحى

مارى ـ اعتقد أن هذا يسرنى

كرايتون ــ لكني سوف استرجعهم (يتجه نحو الزر الكهربائي) سأشعل الفنارات ..

ماري ــ كلا ، قف .. الا تفهم ما عسى ان تكون نتيجة ذلك ؟

كرايتون ــ ينبغي ان نفكر فيما عسى أن تكون النتيجة بالنسبة الى الرجل المسن ، أبيك .. من واجب كرايتون أن يمضي في الشوط الى نهايته !

ويضغط على الزر ، فلا تمضي دقائق حتى يصل البحارة الى الجزيرة .. وينقذون المغامرين من منفاهم آخر الامر

لورد لوم ــ تعالوا جميعا .. هيا بنا نستقل القارب الى السفينة ، تعال يا كرايتون

كرايتون ــ سمعا وطاعة يا سيدي

ـ ٤ ـ

فاذا كان الفصل الرابع فقد عدنا الى انجلترا مرة أخرى ، فركاب المغامرين الصناديد .. ونشر ارنست كتابا وصف فيه تفصيلات الرحلة العجيبة ومغامرات « البطولة » التي تخللت مقامهم في الجزيرة .. ونسب الدعي كل المجد الى نفسه ، باستثناء بضع تحيات عابرة الى عمه اللورد لوم !.. أما كرايتون فلم يشر ارنست اليه بكلمة في الكتاب كله !

لكن كرايتون يقبل هذا التجاهل راضيا ، ويضحي بتصفيق الجماهير ، وحب الليدي ماري ، وعرفان الجميل من جانب ارنست .. دون أن يفتح فيه بكلمة تذمر أو شكوى .. فانه يعرف مكانه الصحيح الآن : لقد بدلت الظروف الاوضاع مرة أخرى،وعادت الليدي ماري خطيبة للوردبروكلهرست» وكرايتون رئيسا للخدم في الدار

ولكن بقيت مشكلة .. ان والدة اللورد بروكلهرست تنظر الى ماري خطيبة ابنها نظرة شك !.. انها غير واثقة مما اذا كانت هذه الفتاة قد سلكت أثناء اقامتها في الجزيرة النائية مسلك الفتاة العفيفة الشريفة أم لا .. وهي تحدث ابنها في صدد ذلك :

ليدي بروكلهرست ــ جورج ، سوف أسأل كرايتون .. وسأرى كيف تكون لهجته في الجواب .. فاذا بدأ رده بالقول : « الواقع ان » فانه يكون مقبلا على التفوه بأكذوبة !

لكنها قبل أن تتاح لها فرصة «استجواب» كرايتون تسأل كلا من ارنست وماري بضعة أسئلة ، فيبدأ كلاهما جوابه بالقول : « الواقع أن » واذ ذاك تتبادل المرأة مع ابنها نظرات ذات معنى .. لكنها لا تخرج من أسئلتها بنتيجة حاسمة ، فان كلا من ارنست وماري كذوب طويل الباع في الكذب!!

وأخيرا تظفر بكرايتون ، فتبادره :

الليدي ــ أوه ، حقا .. اريد أن تقول لي الحقيقة عن ماري

كرايتون (في هدوء) ــ أعدك بذلك يا سيدتي

الليدي ــ اذن قل لي : هل كنتم جميعا متساوين في الجزيرة ؟

كرايتون ــ كلا يا سيدتي .. بل كانت الفوارق الاجتماعية مرعية هناك كما في انجلترا

الليدي ــ ومادبة الشاي الشهيرة التي كانت تقام للخدم ؟

كرايتون ــ اوقفت بأمر « الحاكم » يا سيدتي

الليدي ــ وماذا كان من امر الشباب في الجزيرة .. هل كان ثمة نشاط «عاطفي» بينهم ؟

كرايتون ــ نعم يا سيدتي ، كان هناك شيء من هذا القبيل

الليدي ــ ومن كان الرجل ؟ (الى تويني) هيا يا فتاة ، قولي انت

تويني (في اضطراب) ــ اسمحي لي يا سيدتي ..

اجاثا (تخف لنجدة سمعة شقيقتها) ــ مسز بروكلهرست..ان ارنست وأنا خطيبان ، نزمع الزواج قريبا

الليدي ــ اوه حقا !

وتقتنع الام «ببراءة» خطيبة ابنها ، فيحس الجميع بالارتياح لهذه النتيجة .. ولكن فجاة يتكلم الابن فيكاد يفسد كل شيء !

اللورد بروكلهرست ــ انك شخص ممتاز يا كرايتون ، واذا اردت ــ بعد زواجنا ــ أن تترك الخدمة هنا فتعال عندنا

ليدي ماري ــ (تنسى نفسها) أوه ، كلا مستحيل !

ليدي بروكلهرست (تعاودها شكوكها) ــ لم هذه الاستحالة ؟

وهنا يقع على عاتق كرايتون أن ينقذ الموقف ، بل ينقذ ماري ..

كرايتون (مستديرا نحو اللورد لوم) ــ لم تتح لي بعد فرصة التحدث اليك يا سيدي .. ولكن متى راق لسيدي أن يرى الوقت مناسبا فاني أريد أن اترك الخدمة

تريهرن ــ وماذا تنوي أن تفعل بعد ذلك يا كرايتون ؟

يهز كرايتون كتفه كأنما يقول « الله وحده يعلم ! » .. لقد دمر مستقبله، لكنه أنقذ مخدومه !

وتمضي الاسرة الى قاعة الطعام ، فتبطيء ماري في الخروج عامدة ، كي تحدث كرايتون :

ماري ــ هل تحتقرني يا كرايتون ؟ (لكن الرجل الذي لا ينطق كذبا يلوذ بالصمت !) كرايتون ، انك افضل رجل بيننا !

كرايتون ــ كان ذلك في الجزيرة يا سيدتي .. ربما .. اما هنا ، فلا !

ماري ــ اذن فالذنب ذنب هذا البلد !

كرايتون ــ سيدتي ، حتى منك لا استطيع ان اسمع كلمة ضد وطني !

(ستار)

قصة سينمائية

نقطة التحول

انتاج شركة يونيفرسال

اخراج : انتونى مان

مدير الانتاج : آرون روزنبرج

توزيع الأدوار

جيمس ستيوارت	في دور	جلين
آرثر كندي	«	« كول
جوليا آدمز	«	« لورا
روك هدسن	«	«ترىولسون
لورى نلسن	«	« مارجى

ان اول عهد (جلين) بهذه القصة يبدأ عندما يستأجر لحماية عربة تقل عددا من المهاجرين على رأسهم رجل يدعى جيريمى بيل وابنتيه الشابتين لورا ومارجى ، فقد كان الهنود فى ذلك الوقت يقطعون الطريق على كل انسان أبيض

وتتعرض القافلة الصغيرة فى سفرها الى قتال مرير مع الهنود ، تصاب على أثره لورا بجرح من سهم ، ولكن جلين يقوم بمهمته بنجاح يثير اعجابها

وتواصل القافلة سيرها وقد أضيف الى أفرادها شخص يدعى كول، انقذه جلين من الموت ، حتى تصل الى مدينة بورتلاند

وكان على القافلة أن تحمل معها أغذية للمهاجرين الذين يقيمون في مستعمرة على الضفة الاخرى من النهر، فتشتريها من تاجر يدعى هندريكس، ولكن هندريكس يعدهم بارسال المؤن ، ويعاونهم في نقل عربة القطار الى الضفة الاخرى فوق باخرته النهرية

ويحل الشتاء دون أن يفي هندريكس بما وعد . فيعود جلين الى بورتلاند ليحصل على المؤن ، ولكنه يفاجأ بالضجة الكبيرة التي تسيطر على المدينة بسبب اندفاع الناس نحو الجبال لاكتشاف الذهب وتقاتلهم في سبيل الحصول عليه

ويلتقي جلين في بورتلاند بكول الذي يدير ناديا للمقامرة بمساعدة لورا التي كانت قد أقعدت بها الاصابة في المدينة ، ويتمكن جلين بمعونة منهما من سرقة المؤن المخزونة على سطح باخرة هندريكس

ويروع هندريكس بهذه السرقة الجريئة فيجمع رجال عصابته ويطارد جلين ـ وهو راعي البقر المغامر الذكي ـ الذي يستطيع الافلات بالمؤن الى المستعمرة ، فيستقبله المهاجرون استقبالا رائعا ، ويعتبرونه راعيهم وحاميهم . ويعود كول الى مسرح القصة مدفوعا وراء قيمة المؤن الثمينة، فيحاول سرقتها . ولكن جلين لا يمكنه من ذلك ، وتقوم بينهما معركة حامية الوطيس، يشتبك فيها الاثنان باليدين، وتنتهي بمصرع كول

ويعود جلين الى المستعمرة مرة أخرى ومعه المؤن سالمة ، ومعه أيضا الفتاة الشابة لورا التي تكتشف أثناء المعركة نذالة كول وجبنه . ويحتفل المهاجرون بزواج الشابين جلين ولورا

عاد جلين الى بورتلاند ليحصل على المؤن ▲

أضيف الى القافلة شخص يدعى كول انقذه جلين من الموت ▼

أصيبت لورا في بدء الرحلة بجرح من سهم

قام جلين بمهمة حراسة القافلة خير قيام

ركن الاذاعة

كلام في الهواء

العلم في الهواء

من المبتكرات الاذاعية اللطيفة في امريكا ، ان بعض دور الكتب هناك تنشيء بداخلها محطات للاذاعة ، وتقدم كل اسبوع برامج عن الكتب الجديدة التي وردت اليها اثناء الاسبوع،تشمل احاديث عن مؤلفي هذه الكتب،وعن موضوعاتها، مع تعليق عليها ونقد لها

فليت الاذاعة المصرية تقتبس شيئا من هذه الفكرة ، بدلا من حديث الكتب الاصم الذى يقدمه المتحدث من الاستوديو مرة كل شهر ويتناول فيه كتابا او كتابين،وقد يكونان قديمين او جديدين

ليت الاذاعة المصرية تنتقل الى دار الكتب المصرية ، او مكتبة جامعة فؤاد الاول ، مرة كل شهر ، وتسأل رؤساء الاقسام هناك عن الكتب الجديدة التي وردت الى كل منهم في قسمه ، وعن آرائهم في هذه الكتب ، اذن لادت للثقافة خدمة جليلة ، وللمستمعين شيئا نافعا طريفا مبتكرا

▭

ومن هذه المبتكرات الامريكية ايضا ، فكرة «جامعة الهواء» التى انشأتها جامعة «لويز فيل» الامريكية

ويقول مدير هذه الجامعة ، ان كثيرا من الناس يتمنى طلب العلم والحصول على مؤهلات علمية ، ولكن بعد المسافات وحاجات العيش تحول دون تحقيق هذه الاماني الجميلة

فهذا رجل مرتبط بوظيفة في بلدة نائية ، وهذا رجل آخر مرتبط بارضه او بمصنعه وهما بعيدان عن مقر الجامعة . فلماذا يحرمان من العلم ؟

لهذا انشئت «جامعةالهواء» وقد بدات مهمتها باحدى الكليات النظرية ، وهى كلية الآداب ، فانشئت محطة للاذاعة داخل الكلية ، وركبت الميكروفونات في الفصول،واعدت جداول لراغبي القيد في جامعة الهواء ، وما على هؤلاء الا ان يستمعوا الى المحاضرات المذاعة من الكلية ، في اوقات معينة كل يوم ، ويدونوا هذه المحاضرات بطريقة الاختزال او بغيرها من الطرق،ثم يرجعوا الى المراجع العلمية التي يشير اليها الاستاذ في نهاية كل محاضرة ، واذا فاتهم شيء من المحاضرة او استعصى عليهم فهمها ، كان لهم ان يكتبوا الى الاستاذ في هذا الشأن ، وكان عليه ان يوضح لهم ما يسألون عنه

وفي نهاية العام الدراسي ، تعقد جامعة الهواء امتحانها ، ويحضره هؤلاء الطلبة المستمعون ، وتمنح لهم شهادات كشهادات الجامعة تماما

▭

ويقول مدير جامعة الهواء ان « طلبة الهواء » اشد اقبالا على العلم من الطلبة النظاميين ، لانهم مقبلون عليه بعد حرمان ، متلهفون له على شوق، وان نتائجهم ممتازة جدا ، مما جعل جامعة الهواء تفكر في التوسع ، وانشاء كليات هوائية جديدة للحقوق والتجارة ، اى من الكليات النظرية

وهكذا استطاع العلم على ضوء هذه التجربة الناجحة ان ينتقل الى الطالب ، بدلا من ان ينتقل الطالب الى العلم ، بحيث لا يحرم من رغيفه اليومي

▭

وكم نحب ان نسمع آراء العمداء والاساتذة والطلاب والراغبين في العلم ، في جامعة الهواء ، وامكانيات انشاء نظيرة لها في مصر

« أحد الناس »

عيون الاذاعة وآذانها

ظلت الاذاعة طوال عمرها وهى (تشد شعرها) كلما وجهت الصحف النقد الى برامجها ، ومنذ أن تسلمت الحكومة الاذاعة من شركة ماركوني ، وهى تحاول أن تضع البرنامج المثالى الذى يرضى كافة الناس . وكان هذا هو السبب الذى جعلهم يسارعون بإنشاء مراقبة الهيئة الفنية ، وجعلوا من اختصاصها البحث عما يمكن تنفيذه من المشروعات والمقترحات عن طريق الدرس والتمحيص والاحصاء !

وعندما بدأت (عيون الاذاعة) تمعن النظر فى مهمتها .. رأى المسئولون أن العيون وحدها لا تكفى ، وإنما يجب أن يكون للاذاعة أيضاً آذان تسمع بها كل ما يذاع من محطات العالم ، وتسجل ما يتصل منه بمصر والعرب ، حتى يكون لديها فكرة كاملة عن رأى العالم الخارجى فينا ، تصلح لتكون مصباحاً للحكام ! وهكذا أضيف قسم (الاستماع) الى قسم (البحوث الفنية) للتعرف عليهما معاً مراقبة الهيئة الفنية !

وفوق هذا وذاك ، أنشىء أيضاً فى هذه المراقبة قسم مهمته الاطلاع على كل ما ينشر فى الصحف خاصاً بالاذاعة ، ثم إعداد الرد عليه إذا كان الأمر يحتاج رداً يضع الأمر فى نصابه ، وكانت الاذاعة قبل ذلك فى واد آخر .. لا تكاد تحس بما ينشر عنها فى الجرائد !

سعد عبد الوهاب : آذان الاذاعة !

١٥٠٠ رسالة شهريا

ويشرف قسم البحوث الفنية على إعداد نموذج كامل من رغبات المستمعين واقتراحاتهم لتحسين البرنامج ، وكذلك بحث كل اقتراح أو مشروع يتصل بالناحية الفنية للاذاعة وإبداء الرأى فيه .

عبد الرحمن سامى : عيون الاذاعة

ولكن رأى هذا القسم استشارى ، إذ المرجع الأخير فى الحكم الى لجنة البرامج التى تتكون من جميع مراقبى الادارات الفنية فى الاذاعة

ويعنى هذا القسم بتسجيل رغبات واقتراحات جميع من يكتب اليه من المستمعين ، مع ما يتخللها أحياناً من مطالب مستحيلة أو اقتراحات مضحكة ثم (يغربلها) جميعاً ، ليستخلص منها ما ينال أغلبية آراء المستمعين . ويصل الى هذا القسم من الخطابات كل يوم ما يزيد عن الخمسين خطاباً من كافة أنحاء القطر المصرى والأقطار الشقيقة ! ومع كل هذا المجهود فى التعرف على ما يرضى المستمعين ، فان الاذاعة ما زالت (تشد شعرها) لأنها لم تتوصل بعد الى البرنامج المثالى !

آذان للتسجيل

ويسترق « قسم الاستماع » السمع إلى إذاعات العالم بواسطة أحدث أجهزة الاستقبال التى يتناوب العمل عليها عدد من الموظفين الذين يحذقون اللغات الأجنبية ، وأهمها الفرنسية والانجليزية .. وهم الأساتذة سعد عبد الوهاب وعرفات عطيفه وسعيد حرب والسيدة نجيه محمد على والآنسة ملكه نصار . . وسعيد حرب هذا شاب فلسطينى ، يجيد اللغة العبرية اجادة تامة ، ولذلك يكلفونه فى الاذاعة بالتقاط اذاعات اسرائيل وترجمتها إلى العربية !

وتسجل الاذاعات الخارجية الهامة على جهازين للتسجيل ، هما اللذان يمثلان أذني الاذاعة ، ثم يدير الموظف شريط التسجيل وينقل الاذاعة المسجلة كتابة ،

وتسجيل هذه الاذاعات سببه الدقة اللازمة في النقل ! ويطبع القسم نشرات دورية لهذه الاذاعات الملتقطة ، لكي يوزعها على الجهات العليا .. ولا يسمح لغير هذه الجهات بالاطلاع عليها !

مصدر الاخبار

ويرى الأستاذ عبد الرحمن سامى مراقب الهيئة الفنية أن لا يقتصر جهد قسم نقد الصحف على مهمته الحاضرة ، وهى توجيه الصحف فيما يتعلق بشئون الاذاعة ، وهو لذلك يبحث فى امكان جعل هذا القسم مصدراً عاماً للأخبار الرسمية المتعلقة بالاذاعة فى حدود ما تقضى به المصلحة العامة . . وتتولى مهمة همزة الوصل بين الاذاعة والصحف الآنسه فوزيه فهيم التى تدرس الآن أيضا فى معهد الصحافة العالى

وبعد . . فهذه هى عيون الاذاعة وآذانها . . ونرجو ألا يطول الوقت حتى نجد لها (الروح) أيضا ! !

طرائف اذاعية

● أرسل أحد المستمعين الى قسم البحوث الفنية يطلب إغلاق الاذاعة فى الصيف ، لأن الحر يكفى لخنق الأنفاس!

● وطلب آخر أن تقتصر الاذاعة على الأغانى فقط !

● يتولى الأستاذ اسماعيل السعداوى مهمة مراقبة اللغة العربية فى نشرات الأخبار ، ويلاقى المذيعون الأمرين من مندوب سيبويه الذى يحاسبهم على كل خطأ ، ومراقبة الأخبار من بين مهام مراقبة الهيئة الفنية

● يضحك موظفو الاذاعة كلما رأوا الأستاذ سعد عبد الوهاب يستمع الى إذاعات العالم لينقل أخبارها ، ويقول بعضهم أن الاذاعة أخطأت وفهمت أن سعد يقول : (سيبونى أسمع) بدلا من (سيبونى أغنى) !

وراء الميكروفون

• يعاد النظر فى تنسيق الاحاديث الدينية خلال هذه الايام ، ليتولاها كبار المحدثين دون صغارهم ، ويكون تفسير القرآن الكريم على نهج جديد ، هو تحديد الموضوعات وتفسير الآيات المتصلة بهذه الموضوعات ، ومما هو جدير بالذكر أن هذا هو اقتراح فضيلة الاستاذ الشيخ محمود شلتوت

• اتفق الاستاذ محمد محمود شعبان مراقب المنوعات مع الموسيقار محمد عبد الوهاب على تسجيل اغنيتين جديدتين للاذاعة بعد عودته من الاسكندرية

• سافر الاستاذ صالح جودت الى اوربا فى الاسبوع الماضى لقضاء اجازة الصيف ، وسينتهز هذه الفرصة للطواف بمحطات الاذاعة ودور الاوبرا والمسارح الكبرى ، وسيتولى الاستاذ عبد الحميد الحديدى ، مراقب الاخبار ، الاشراف على اعمال مراقبة الاحاديث والاركان اثناء هذه الاجازة

• ارسلت السيدة فاطمة رشدى برقية الى معالى فريد زعلوك باشا ، بوصفه رئيس مجلس الاذاعة الاعلى ، شكت فيها من تصرفات المخرج يوسف الحطاب معها اثناء اجراء بروفات رواية غادة الكاميليا ، والمنتظر أن تنتهى هذه المشكلة التى طالت بين فاطمة رشدى ويوسف الحطاب على نحو يرضيها

• ستذيع محطة الاذاعة أخبار ونتائج مباريات الدورة الاولمبية التى ستقام فى (هلسنكى) فى منتصف يوليو القادم ، وقد تقرر ايفاد بعثة اذاعية على رأسها الرياضى المعروف الاستاذ محمد شميس

• قدم الاستاذ احمد طاهر تقريرا الى الاستاذ محمد محمود شعبان مراقب المنوعات بشأن وضع ميزانية ثابتة لبرامج « ساعة لقلبك » و« جرب حظك » و « العشرون سؤالا » وتعديل برنامج « جرب حظك » بجعله اسئلة توجه لفريقين من طلبة الجامعة والمدارس وتمنح فيه جوائز مالية للفريق الفائز بالجواب الصحيح ، على أن تشتمل الأسئلة على ما يهم الطلبة ثقافيا

• سجلت الاذاعة أغنية لعقاف شاكر المثلة بالفرقة المصرية ، وستذاع بعد أن اقرها اللجنة المختصة المكونة من الآنسة أم كلثوم والاساتذة محمد عبد الوهاب والقصبجى ومحمد شعبان

• قدم الاستاذ عثمان اباظه المشرف على ركن الريف مذكرة الى المسئولين يطلب فيها الموافقة على أن يساهم الركن فى البحث عن المفقودين من اقارب الفلاحين ، بعد أن لاحظ كثرة الخطابات التى ترد اليه يطلب اصحابها الاستدلال على ذويهم الغائبين عن طريق الاذاعة

• آخذ المشرفون على الاذاعة احدى المذيعات لانها قالت قبيل مدفع الافطار مباشرة : « ان الصائمين فى انتظار مدفع الافطار بفروغ صبر » ثم قالت بعد المدفع « والآن .. اهنأوا بافطاركم » !

وقد احتسبت مسئولية المذيعة على أساس أن حكمة الصوم تنافى ذلك تماما !

• اصدر حسنى بك نجيب امره بوجوب ملاحظة عدم وجود فراغ زمنى محسوس بين تلاوة القرآن وبين مدفع الافطار

• وجهت مراقبة الهيئة الفنية الى أحد المذيعين اللوم لأنه ذهب لاذاعة حفلة خارجية فى كلية البوليس الملكية وقت اذاعتها ، ولم يحتط بالذهاب قبل موعد الحفلة بقليل لكى يصف الجو المحيط بها ويعطى عنه فكرة للمستمعين

• يجرى الآن تركيب مجموعة الهوائيات (الصوارى اللاسلكية) التى ستلتقط الاذاعات بوساطة محطات الاذاعة الجديدة من كافة انحاء العالم ، وتوجه اليها بالتالى الاذاعات المصرية على الموجة القصيرة ، وستكون المحطات معدة للاذاعة فى بداية العام القادم

• شكا الشاعر محمود حسن اسماعيل من تعيينه مشرفا على الشئون الدينية بمراقبة الاحاديث وطالب بأن ينتدب للاشراف على مراقبة الاحاديث بدلا من الاستاذ صالح جودت فى مدة غيبته بالاجازة ، ولكن المسئولين لم يلقوا بالا الى هذه الشكاوى وعينوا الاستاذ عبد الحميد الحديدى ـ مراقب الاخبار ـ للاشراف على مراقبة الاحاديث حتى يعود الاستاذ صالح جودت من أجازته

• تقرر ان تصرف مكافأة لورثة المرحوم ابراهيم بك صالح كبير مهندسى الاذاعة السابق قدرها ١٢٠٠ جنيه

• اثار التعديل الذى اقره المجلس الاعلى للاذاعة بالنسبة لاجور المطربين ثورة فى الوسط الموسيقى ، وقد تقدم كثيرون ممن لم تشملهم الزيادة فى الاجر بشكاواهم الى مدير الاذاعة يطلبون فيها مساواتهم بغيرهم من المطربين الذين هم فى مستواهم فنيا

تستمعون هذا الأسبوع

القرآن الكريم ٨ر٣٠ صباحا، ٦ر٣٠ مساء، ٩ مساء من سراى راس التين ، حديث العصر ٣ر٢٠ ، حديث الصيام ٦ر٣٠ مساء ، نشرة الاخبار ٩ صباحا، ٢ر٣٠ ، ٥ر٠٥ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء ، النشرة المالية والتجارية ٣ مساء

الثلاثاء ١٧ يونيه ١٩٥٢ — ٢٤ رمضان ١٣٧١

في الساعة العاشرة سنستمع الى برنامج خاص بعنوان (الميكروفون في كل مكان) وهذا البرنامج مقصود به تعريف المستمعين بما يجهلونه عن بلادهم ، وهو حلقة من سلسلة برامج سجلت على حدود مصر الشرقية في غزة وسيناء

٩ر١٥ موسيقى — ٩ر٢٠ اغنية لجيهان ومحمد صلاح — ٩ر٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٣٥ نشيد العروبة — ١١ر٠٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١١ر٠٣ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١ر١٥ أغاني فيلم عنبر — ١١ر٣٠ غناء لصلاح الدين حمدى — ١١ر٤٥ قصيدة للشيخ على محمود — ١١ر٥٥ أذان الظهر — ١٢ر٠٢ حديث الأطفال — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر٢٥ — ١ر٣٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢ر١٥ منوعات غنائية — ٢ر٤٥ أغاني فيلم نهاية قصة — ٣ر١٠ موسيقى — ٣ر٣١ أذان العصر — ٣ر٣٨ نشيد النصر — ٥ر٠٠ موسيقى ٥ر١٥ حورية حسن : غناء — ٥ر٣٠ الموسيقى الملكية — ٥ر٤٥ أغنيات لعبد الوهاب — ٦ر٠٠ أغنية لهدى سلطان — ٦ر١٥ قصيدة مولد النبي — ٦ر٥٨ مدفع الافطار — أذان المغرب — ٧ر١٥ موسيقى — ٧ر٣٠ أغنية وداع رمضان لمحمد صادق — ٧ر٣٠ شئون الجنوب — ٨ر٠٠ أغنية لجلال حرب — ٨ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر٣٢ أذان العشاء — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ١٠ر٠٠ الميكروفون في كل مكان — برنامج خاص — ١٠ر١٥ همسة حائرة لعبد الوهاب — ١٠ر٣٠ الراعي الاسمر — برنامج غنائي — ١١ر٠٠ أم كلثوم — قصيدة النيل — ١١ر٤٥ نادرة — غناء — ١٢ر٠٥ موسيقى الاذاعة — ١٢ر١٥ غناء لمحمد عبد المطلب — ١٢ر٣٠ قراءة للاستاذ حسن عبد الوهاب — ١٢ر٤٠ ابتهالات — ١٢ر٥٥ نشيد النصر

الاربعاء ١٨ يونيه ١٩٥٢ — ٢٥ رمضان ١٣٧١

٩ر١٥ موسيقى — ٩ر٢٠ أغنية الجنة — ٩ر٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٣٥ نشيد « نحو النور » — ١١ر٠٠ أسعار الفتح — ١١ر١٥ أغاني فيلم في الهوا سوا — ١١ر٣٠ عبده السروجي — غناء — ١١ر٤٥ قصيدة دينية ١١ر٥٦ أذان الظهر — ١٢ر٠٣ ركن المرأة — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر٢٥ — ١ر٣٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ٢ر١٥ أغاني فيلم يحيا الحب — ٢ر٤٥ أغاني فيلم آخر كدبة — ٣ر١٠ موسيقى — ٣ر٣٢ أذان العصر — ٣ر٣٨ نشيد الاسرة العلوية لاسمهان — ٥ر٠٠ موسيقى — ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية — ٦ر٠٠ محمد سلامة — غناء — ٦ر١٥ موسيقى — ٦ر٥٨ مدفع الافطار — أذان المغرب — ٧ر١٥ موسيقى — ٧ر٣٠ أغنية وداع رمضان — السيد فرج — ٧ر٣٠ ساعة لقلبك — ٨ر٠٠ غناء لنجاة علي — ٨ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر٣٢ أذان العشاء — ١٠ر٠٠ حديث الشئون الاجتماعية — ١٠ر١٥ أغنية (الملك) لرياض السنباطي — ١٠ر٣٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٠ غناء لفايدة كامل — ١٠ر٥٥ أنشودة الفن لعبد الوهاب — ١١ر٤٥ تمثيلية — جورج أبيض بك : سيرانو دى برجراك — ١٢ر٤٥ غناء لفتحية أحمد — ١ر١٥ قراءة للاستاذ أحمد سعيد — ١ر٢٥ ابتهالات — ١ر٤٥ نشيد

سنستمع الى كبير الممثلين جورج بك ابيض في دور (سيرانو دى برجراك) في المسرحية المعروفة باسمه في الساعة ١١ر٤٥، وقد اقتبست التمثيلية للراديو دون الاخلال بعناصرها القوية، ومن الطريف ان جورج بك لم يشأ ان يستمع الى تسجيل التمثيلية بعد الانتهاء منها ، والى أن يستمع اليها مع المستمعين

الخميس ١٩ يونيه ١٩٥٢ — ٢٦ رمضان ١٣٧١

٩ر١٥ موسيقى — ٩ر٢٠ أغنية « في السماء والارض زينة » لاحلام — ٩ر٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٣٥ نشيد النيل والملك — ١١ر٠٠ أسعار الفتح في البورصة ١١ر٠٣ موسيقى — ١١ر١٥ أغاني فيلم ورد الغرام — ١١ر٣٠ غناء لكارم محمود — ١١ر٤٥ قصيدة دينية — ١١ر٥٦ أذان الظهر — ١٢ر٠٢ برنامج — فرج شعبي — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر٢٥ — ١ر٣٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢ر١٥ منوعات غنائية — ٢ر٤٥ أغاني فيلم ممنوع الحب — ٣ر٣٢ أذان العصر — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ٥ر٠٠ موسيقى — ٥ر١٥ أغنية محمد سيد الاقوام للسيدة نجاة

يذاع القرآن من سرادق محافظة القاهرة في العاشرة مساء ، ويذاع في التاسعة من سرادق راس التين العامرة ، والسبب في ذلك هو أن محافظ القاهرة رأى توديع رمضان المعظم توديعا لائقا به

٥ر٣٠ روضة الأدب — ٥ر٤٥ أحمد عبد القادر — غناء — ٦ر٠٠ أغنية لشهر زاد — ٦ر١٥ قصيدة — ٦ر٥٨ مدفع الافطار ٧ر١٥ موسيقى — ٧ر٣٠ أغنية وداع رمضان — ٧ر٣٠ ركن الريف — ٨ر٠٠ أغنية لعبد الغنى السيد — ٨ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر٣٢ أذان العشاء — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ١٠ر٠٠ القرآن الكريم من سرادق محافظة القاهرة — ١٠ر٣٠ حديث — ١٠ر٤٥ عباس البليدى — غناء — ١١ر٠٥ نهج البردة — لأم كلثوم — ١١ر٤٥ أغنية لنادرة — ١٢ر٠٠ برنامج ديني — ١٢ر٣٠ قراءة يا بلادى — ٢ر١٠ صباحا اذاعة السحور

الجمعة ٢٠ يونيه ١٩٥٢ — ٢٧ رمضان ١٣٧١

٩ر١٥ موسيقى — ٩ر٢٠ أغنية لمديحة عبد الحليم — ٩ر٣٠ الموسيقى الملكية — ٩ر٤٥ من أغاني الصباح — ١٠ر٠٠ حديث الأطفال — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١٠ر٣٢ « على الناصية » — ١١ر٠٥ ابتهالات وتواشيح دينية — ١١ر١٥ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٤٥ أكورديون — ١ر٠٠ سيد

في الساعة ٥ر٣٠ نستمع الى برنامج « عشرون سؤالا » الذى يقدمه احمد طاهر .. ويجيب عنها احد اساتذة الجامعة والاستاذ حسين فياض والآنسة سامية صادق احدى مذيعات الاذاعة .. وقد حدث اثناء التسجيل خطأ طفيف قبيل نهايته ، وكانت سامية قد غادرت الاستديو، فاعيد تسجيل النهاية بدونها

مصطفى — أغان شعبية — ١ر١٥ أغان بلدية — ١ر٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢ر١٥ أغاني فيلم « من أين لك هذا » — ٢ر٤٥ أغنيات لأم كلثوم — ٣ر١٠ أغنية « على نور الفوانيس » لعصمت عبد العليم وعبد الحليم حافظ — ٣ر٣٢ أذان العصر — ٣ر٤٠ نشيد العمال — ٣ر٤٥ السلام الوطني — ٥ر٠٠ موسيقى — ٥ر١٥ غناء لفاطمة علي — ٥ر٣٠ « عشرون سؤالا » برنامج خاص — ٦ر٠٠ أغنية لآمال حسين — ٦ر١٥ موسيقى — ٦ر٥٩ مدفع الافطار — ٧ر١٥ موسيقى — ٧ر٢٠ أغنية وداع رمضان لرشدى الحريرى — ٧ر٣٠ برنامج صوت الشباب — ٨ر٠٠ غناء لابراهيم حموده — ٨ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر٣٢ أذان العشاء — ١٠ر٠٠ القرآن الكريم من سرادق محافظة القاهرة — ١٠ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن — ١٠ر٤٥ موسيقى — ١١ر٠٠ سلوا قلبي لأم كلثوم — ١١ر٤٥ غناء : نور دكاش — ١٢ر٠٠ صالح عبد الحي غناء — ١٢ر٣٠ قراءة للآنسة عواطف البدرى — ١٢ر٤٠ ابتهالات — ١٢ر٥٥ نشيد « حفظ الله الملك »

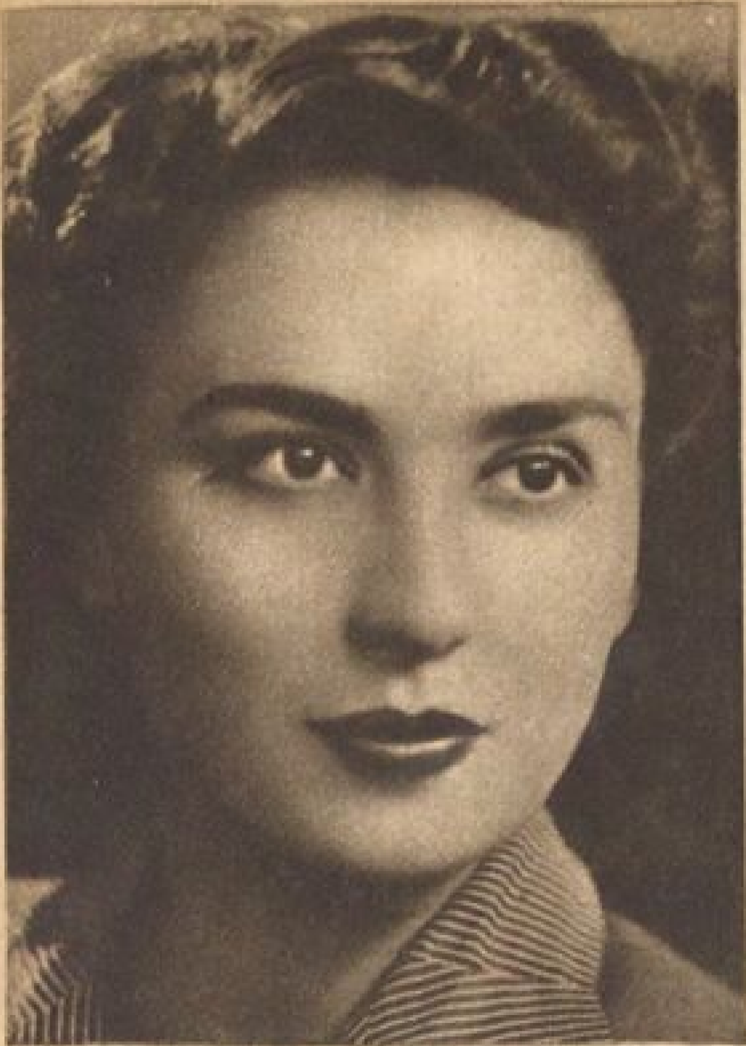

المطربة التي انتحرت .. في أعمدة الصحف !

بيروت ـ من سليم اللوزى : في الشهر الماضي ، صدرت احدى الصحف اللبنانية وعلى صدر صفحتها الاولى صورة للمطربة « نهوند » .. وفوق الصورة عنوان جاء فيه « انتحرت نهوند » ، وتحت الصورة تحقيق صحفي عن قصة مأساة عاطفية ، بطلتها المطربة الحسناء التي « عصف بقلبها اليأس في منتصف الليل » فذهبت الى محلة الروشة ، حيث كتبت رسالة شعرية الى من تحبه ثم ألقت بنفسها فوق صخور الموت » !!

كان كاتب هذه السطور في مقدمة الذين دهشوا للخبر ، وسبب الدهشة أني في نفس الوقت الذي قالت الجريدة فيه أن نهوند انتحرت .. كنت أقضى السهرة في الملهى الذي تغني فيه ... ويغني فيه كارم محمود !

وكانت نهوند تغني وهي منسجمة جسداً في تلك الليلة . . كانت تضحك وترقص فوق المسرح كفراشة سعيدة ، حتى أن الراقصة المصرية لولاعبده ، قالت لها مداعبة : « ايه الحكاية ... هو انت حتجوزى فيلم ؟ ! »

وقالت نهوند على الفور : « من بقك لباب السما !! »

لقد كانت أمنية الظهور في السينما بالنسبة الى نهوند تحتل مكان الأمير الجميل الذي تحلم به كل فتاة . . ولذلك كان خبر انتحارها في سبيل حبيب مجهول لا فيلم مجهول ، بعيداً عن التصور والمعقول !!

ومع ذلك قلت لنفسي بعد قراءة الخبر : « من يدرى . . ؟ إن معظم المنتحرات يحرصن على الضحك والرقص وتوديع الدنيا في الدقائق الأخيرة.. » ثم إن المرأة التي تلعب بالرجال كمن تلعب بالنار ، معرضة دائماً للحريق والغرق والانتحار ! !

● ابتداء من عدد الاثنين الذي صدر في ٥٢/٥/٢٥ ومن عدد المصور الذي صدر في ٢٩ مايو سنة ١٩٥٢ ولمدة ١٣ اسبوعا تنتهي بعدد الاثنين رقم ٩٤٩ الصادر في١٩٥٢/٨/١٨ وعدد « المصور » الصادر في ١٩٥٢/٨/٢٢ تجد على غلاف كل نسخة من اعداد المجلتين رقما يخولك الاشتراك في هذا اليانصيب المجاني الكبير

● سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلي والماكينة المخصصة لذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال بحضور مندوب وزارة الداخلية

● سيراعى ان تكون واحدة من الجائزتين الاولى والثانية من حق قراء « المصور » وان تكون الاخرى من حق قراء « الاثنين »

● سيكون السحب على مرحلتين : المرحلة الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد

● اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته في خلال شهر من تاريخ السحب ينتهي ظهر يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٥٢ ، سقط حقه فيها واصبحت من حق صاحب الرقم الذي يلي الرقم الفائز صعودا من نفس ارقام العدد الفائز بحيث يتقدم في خلال شهر آخر ينتهي ظهر يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٢

● على كل فائز ان يدفع الضريبة المستحقة عن جائزته عند استلامها

● يجب ان يقدم الفائز الغلاف الذي يحمل الرقم الرابح كاملا

● يتم تسليم الجوائز في خلال شهر من تاريخ السحب

الجوائز

الجائزة	القيمة
الجائزة الاولى : سيارة بلايموث موديل ٥١/٥٢	سعر ١٤٠٠ ج
الجائزة الثانية : سيارة بيجو موديل ١٩٥٢ ثمنها	سعر ٨٢٥ ج
الجائزة الثالثة : تذكرتا سفر الى جنيف بطائرات سويس اير ذهابا وإيابا	سعر ٢٦٤ ج
الجائزة الرابعة : نقدا	سعر ١٠٠ ج
الجائزة الخامسة : نقدا	سعر ٥٠ ج
ثلاث جوائز : كل منها ١٥ جنيها نقدا	سعر ٤٥ ج
خمس جوائز : كل منها ٥ جنيهات نقدا	سعر ٢٥ ج
٩١ جائزة : كل منها جنيه نقدا	سعر ٩١ ج
المجموع	٢٨٠٠ جنيه

واظب على شراء الاثنين والمصور اسبوعيا واحتفظ باغلفتها كاملة فقد تكون انت الفائز السعيد .

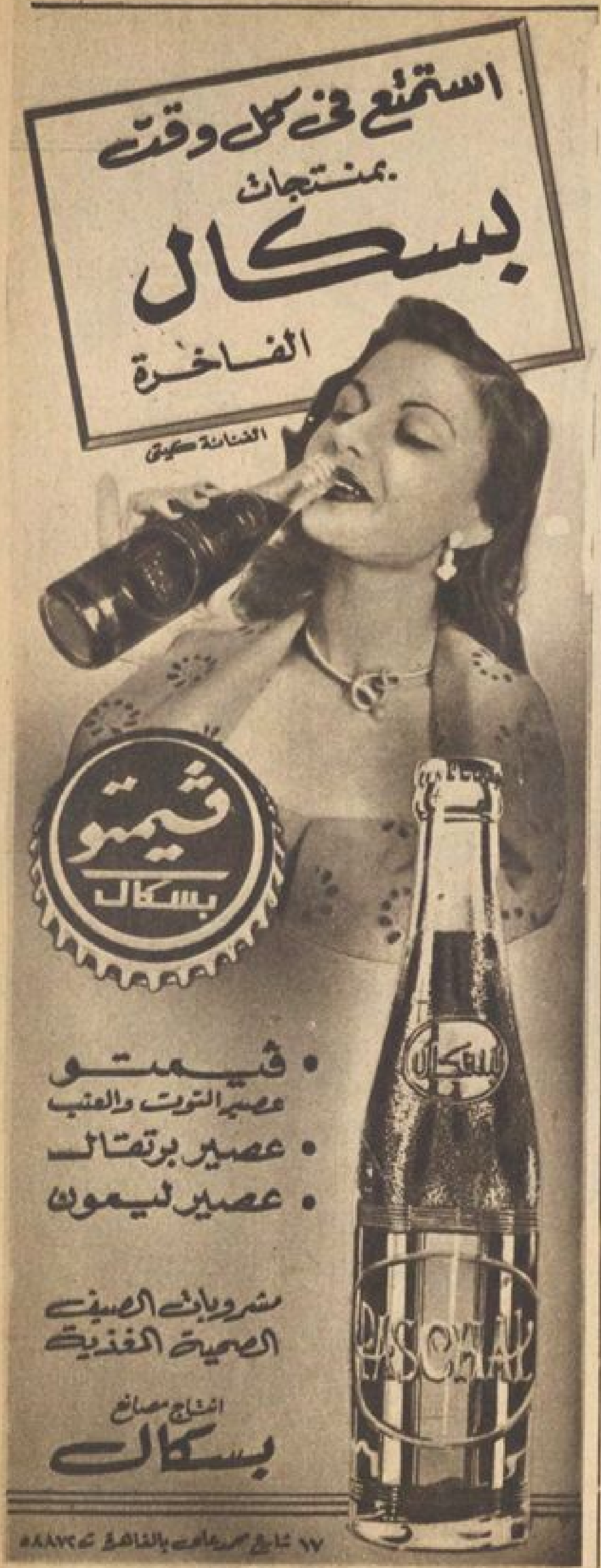

وفى الحال أسرعت إلى مستشفى « أوتيل ديوى » حيث قالت الجريدة أن المطربة قد نقلت اليه بين الموت والحياة ... فلم أصدق ماقيل لى هناك أن ليس بين المنتحرات حسناء ومطربة على الاطلاق ، وكان أن قمت بنفسى بجولة استطلاعية أبحث بين سرائر المرضى عن الفن الذى انتحر !! ...

وانتقلت بعدئذ إلى الملهى ، وهناك التقيت بلولا عبده ...

قلت لها : « ايه الحكاية ؟ »

قالت : « حكاية ايه ؟ »

قلت : « انتحار نهوند ! ! »

وضحكت لولا ثم قالت لى : « دى دعاية يا أستاذ !! ... نهوند كانت هنا دلوقت ... وحتسافر معانا حلب بعد يومين !! »

وبعد ساعة ، عرفت أن الزميل الكريم الذى نشر خبر انتحارها ، كان قصده شريفا .. لقد أراد أن يحيطها بدعاية على الطريقة الأمريكية ... حتى يلفت أنظار السينمائيين اليها

وكان الخبر قد انتشر ، وتناقلته وكالات الأنباء ، ونشر فى الصحف المصرية فى اليوم التالى !

وبعد يومين تلقيت برقية من رئيس تحرير « الكواكب » يطلب فيها قصة وصور المطربة المنتحرة نهوند !

وأرسلت الرد على الفور قائلا : نأسف لابلاغكم أن الخبر ملفق ! !

•

وليست نهوند أول مطربة طموحة فكرت فى الانتحار بين أعمدة الصحف ، فقد سبق للصحفيين اللبنانيين أن أذاعوا خبر وفاة محمد عبد الوهاب ومحمد فوزى وأنور وجدى وسامية جمال وفريد الأطرش ... وفى كل مرة ، يظهر أن الحكاية ومافيها ، دعاية لفيلم أو إعلان عن شفرات حلاقة أحد من السيف ! !

ولعل من أطرف حوادث الانتحار ، ماوقع فى سراى الحكومة اللبنانية ببيروت منذ نحو شهرين .. فقد عمد موظف مفصول من الخدمة ، الى صب كمية من البنزين على ثيابه أمام مكتب دولة رئيس الوزراء سامى بك الصلح ، ثم أشعل النار فى جسمه

وقد أنقذ الرجل يومها ، ثم أعيد الى الوظيفة بعد خروجه من المستشفى !

وهكذا نجح الرجل فيما فشلت فيه نهوند التى انتحرت فى منتصف الليل ، وراحت تطوف فى اليوم التالى على بيوت الحبايب ، بدلا من أن تغيب عن الانظار فترة من الزمن تكون كافية لبعث الموتى المنتحرين ثانية إلى الحياة !!

يموت من الضحك : لزينب صدقى

كان على فى إحدى الروايات أن أبادر خصمى فى الرواية بطلقة نارية ترده حتفه . وكان على أن أضع المسدس الذى أرتكب به جريمتى فى حقيبتى لاستعماله عند اللزوم

ولكن حدث مرة أن نسيت وضع المسدس فى الحقيبة ، ودخلت الى خشبة المسرح وأنا لا أدرى خطأى .. فلما اكتشفت الخطأ فى اللحظة التى يجب أن أقتل فيها غريمى ، ضاع صوابى .. ولكنى استرددت جأشى بسرعة وتصرفت بما يوحيه الموقف .. أخرجت يدى ببطء من الحقيبة .. ثم هجمت على غريمى ، وأطبقت على رقبته بكلتا يدى وأنا أقول :

— إنك لا تستحق أن أقتلك بمسدس ..!

وهات يا عضعضه فى وجهه ورقبته .. حتى مات .. ولكن من الضحك .. !

ما معنى كلمة السيناريو

السيناريو كلمة ما زال كثيرون فى الوسط السينمائى يخطئون فى شرحها وفهمها على الوجه الصحيح .. لدرجة أنى أشاهد فى بعض الافلام هذه الكلمة منسوبة الى المؤلف مرة ، والى المخرج مرة ، والى أى شخص عادى مرة ثالثة ..

ولعلك تتساءل ما معنى كلمة سيناريو اذن؟ومن هو الذى يقوم بكتابته ؟ فأحب أولا أن أقول لك ان الذى يقوم بكتابة السيناريو عدة أشخاص تتألف منهم لجنة فنية من أعضائها المخرج والمؤلف والمنتج ومهندس المناظر والمونتير والمصور ومساعد المخرج .. .. الخ

هؤلاء جميعا وغيرهم هم الذين يقومون بعمل سيناريو الفيلم ، فاذا عرفنا هذا يجب أن تعرف الآن ما هو سيناريو الفيلم .. ولكى أجيب على هذا السؤال أحب أن أقول أنه أثناء دراستى فى انجلترا وجهت نفس السؤال الى أحد الأساتذة فى الاكاديمية ، فكانت اجابته لى كالآتى : « خذ مثلا أى فيلم من الافلام التى عرضت فى السوق ، واذهب الى حجرة المونتاج وشاهد الفيلم على «الموفيولا» ثم اكتب ما تشاهده منظرا منظرا ومشهدا مشهدا بالتفصيل على الورق ، واكتب أين يكون وضع الكاميرا ونوع اللقطة وحركة الممثلين وعددهم وملابسهم وحركة الكاميرا ونهاية كل منظر ونوع المنظر .. الخ وبعد ذلك انظر الى الورق الذى سجلت عليه هذه البيانات .. فتجد أمامك ما يسمى سيناريو الفيلم »

أما وقد عرفنا معنى كلمة سيناريو بالتحديد ، فنستطيع أن نؤكد أن هذه المهمة يصعب أن يقوم بها شخص واحد الا اذا كان عبقريا ... وما أكثر العباقرة فى مصر ...

الهامى محمود حسن

التكلف فى الفن

التكلف والصنعة فى الغناء وفى التلحين وفى التأليف .. آفة وأية آفة !!

ان الفن يجب أن يكون طبيعيا الى أبعد حد .. يجب أن يكون بسيطا يصور حقيقة الحال

فالاغنية الجميلة ، هى الاغنية الرقيقة التى لا تكلف فيها .. الاغنية البسيطة التى يفهمها الجميع بكل سهولة ، والتى يشعر بها الجميع

واللحن الجميل ، هو اللحن الذى يأتى على سجية الملحن .. لا كلفة ولا تكلف ، وانما هو لحن معد ينتقل من شخص الى آخر لسهولته وعذوبته

والمؤلف الناجح ، هو المؤلف الذى لا يستسلم للخيال ولا يغرق فيه .. هو المؤلف الذى يقتبس من الطبيعة ومن الحياة ، قصصا يصوغها بأسلوبه وبطريقته الخاصة لتبدو رائعة ، لأنه يعيش فيها كل انسان

بيرم التونسى

يعجبنى ولا يعجبنى فى نفسى

- يعجبنى فى نفسى أننى أعرف كيف أحتمل الصدمات .. فكم توالت على النوائب ، فوقفت فى وجهها مرفوعة الهامة لا أتردد فى الاقدام ولا أتوانى فى السير
- ويعجبنى فى نفسى أننى لا أهتم بالماضى ، بل أعنى بالحاضر وأعمل للمستقبل .. ذلك لأن التفكير فى الماضى يوهن العزيمة
- ولا يعجبنى فى نفسى أننى عصبية الى حد مزعج .. ففى ساعة « النرفزة » لا أعرف الشخص الذى أخاطبه ، ولا أقدر مركزه .. لأننى أخرج فى تلك اللحظة من طورى ، ولا أميز بين كبير وصغير ..

فاطمة رشدى

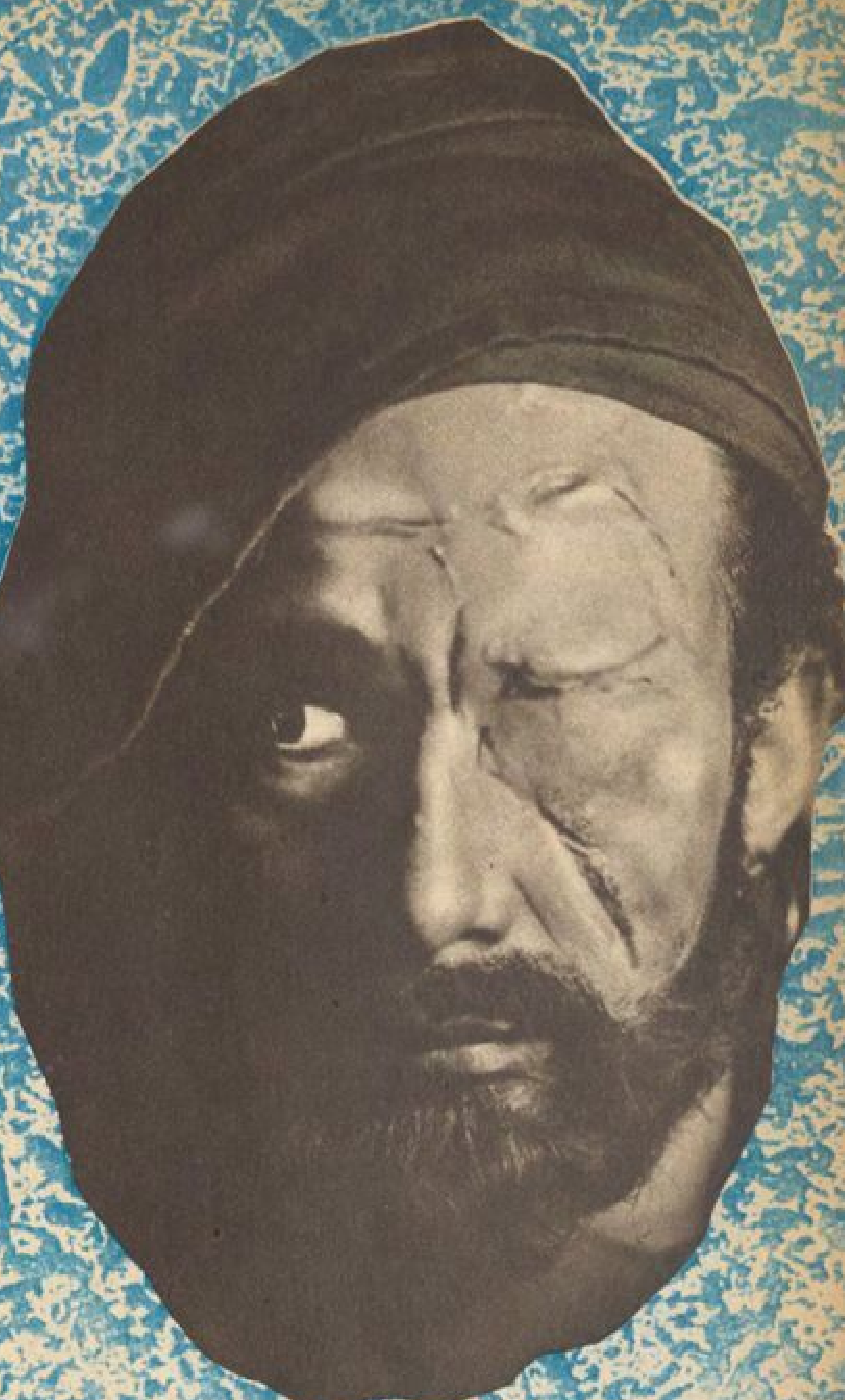

من هو ؟

هو ممثل مصرى شاب تعود جمهور السينما رؤيته على الشاشة بوجهه الطبيعى .. وشكله العادى ، فكيف انقلب الى هذا المسخ المشوه .. فكيف حدث ذلك ..؟ وهل ستراه هكذا فى أحد أفلامه الجديدة ..؟ ولعلك تحاول أن تتعرف الى هذا الممثل ، ولكننا والقول من أنك ستعجز عن ذلك .. وما عليك الا أن تنظر الى هذه الحالة الآن (صفحة ؟) لتتعرف من هو هذا الممثل

عزيزه أمير تعرضت للموت ٣ مرات

بكوكل

ثلاث مرات ، تعرضت فيها فقيدة السينما المرحومة عزيزة أمير للخطر ، فكانت قاب قوسين من الموت أو أدنى ! !

كانت المرة الأولى ، أثناء إخراج باكورة أفلامها (ليلى) . . وكان المنظر يتطلب انتحار السيدة عزيزة أمير ، بأن تلق بنفسها فى النيل ! ! وعلى الرغم من أن الفقيدة ، كانت تجيد السباحة ، إلا أنها عندما ألقت بنفسها فى الماء ، أرادت أن تلق عبارة الوداع ، حتى تسجلها (الكاميرا) ، ولسوء الحظ دخلت كمية من الماء فى فمها ، (فشرقت) ثم غرقت وهى تغالب الموج بقوة

وبينما كان الجميع فى دهشة من روعة التمثيل الذى بلغ حد الكمال ، كانت عزيزة تستنشق أنفاسها بقوة وانتهى تسجيل المنظر ، وانتظر الجميع ، ظهور البطلة وخروجها من المياه ولكن بدون جدوى . . فأسرع الجميع إلى إنقاذها ، وفعلا تم ذلك وخرجت عزيزة إلى البر ، وهى بين الموت والحياة

أما المرة الثانية ، فقد كانت أثناء تصوير فيلم « كفرى عن خطيئتك » . . فقد رأى المخرج تسجيل بعض المناظر فى الاسكندرية ، فاستقلت الفقيدة سيارتها الخاصة وبصحبتها هيئة الاخراج وبعض الممثلين فى طريقها إلى الثغر . ولسوء الحظ جنحت السيارة فى الطريق الزراعى ، واتجهت بسرعة نحو الترعة ، لولا أن الله سلم واستطاع السائق أن يضغط على فرامل السيارة ، ويوقفها وهى على شفا الهاوية . . ولولا أن تعطلت عجلات السيارة ، « وغرست » فى الطين ، لما كتبت لهم السلامة من موت محقق

وقد حاولوا بعدئذ ، إعادة السيارة الى الطريق لاستئناف السير ، ولكن بدون جدوى ، فاضطروا جميعاً للمبيت فى الشارع ، حتى أتت النجدة فى الصباح

أما المرة الثالثة ، فقد كانت أثناء تسجيل أحد مشاهد فيلم « كفرى عن خطيئتك » أيضاً . . فى مدينة الاسكندرية نزلت إلى البحر فى أحد قوارب النزهة ، كما تتطلب مشاهد الفيلم

وعندما لاحظ جنود خفر السواحل المعينون للحراسة ما أقدمت عليه المرحومة عزيزة أمير . . نصحوها بتأجيل تصوير المنظر الى يوم آخر . . لكن الفقيدة صممت على تصوير المنظر فى نفس اليوم ، اقتصاداً فى النفقات

وما كادت تركب القارب بصحبة بطل الفيلم ، والكاميرا تدور لتسجيل المنظر ، حتى هبت عاصفة قوية ، وإذا بالأمواج تلعب بالقارب . . وأشرفت الفقيدة على الغرق ، وسيطر القلق على بطل الفيلم . . وكاد قلب المصور يذوب من ذلك المنظر الرهيب ، ولكن جنود خفر السواحل ، أسرعوا باللنش البخارى ، واتجهوا نحوها وعملوا على إنقاذها فى آخر لحظة .

ومن الطريف ، أن المصور انتهز الفرصة وسجل كل ما حدث وظهر ذلك فى الفيلم

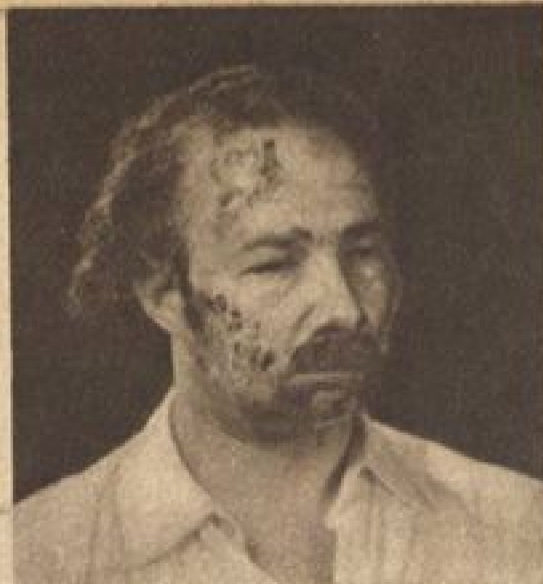

من هو ؟

كنا جلوسا فى استوديو دار الهلال مع الممثل الشاب صلاح نظمى .. لم تقدم الينا الماكيير ابراهيم اسماعيل .. فكان بديهيا ان نتحدث عن الماكياج . فقال صلاح أنه لا يهتم بالماكياج كثيرا ، حتى انه يشترط فى كثير من عقود الافلام التى يظهر فيها .. ان يمثل بوجهه الطبيعى دون ماكياج ، فثار الماكيير ابراهيم اسماعيل وقال ان الماكياج الآن يصنع المعجزات .. وسارع ابراهيم يتحدى صلاح بأنه بوساطة الماكياج سيجعل منه انسانا آخر لا يمت الى صلاح بصلة .. بل بلغ به التحدى ان قال له : « أنا حاخليك تقول انا مش صلاح ! » واستسلم صلاح للتجربة .. وعبثت أصابع ابراهيم وريشته ومساحيقه بوجه صلاح عبثا فنيا بارعا .. كما ترى فى هذه الصور .. ثم كانت النتيجة فى الصورة التى نشرناها فى صفحة ٤٢

نقد الاسبوع

من أين لك هذا ؟!

هذا فيلم طريف من نوع الأفلام الذى يقوم على استغلال الحيل السينمائية ، ويتناسب مع فكرة الفيلم الفنائى الخفيف

إن « محمد فوزى » طالب بكلية الطب ، يسكن فوق عيادة طبيب ، ويجاوره صديق له من العلماء ، يشتغل فى معمله لاختراع شراب اذا تناوله الانسان أصبح شفافاً واختفى جسمه فى الهواء فلا يراه أحد من الناس . وينجح الرجل فى محاولته ، ولكن صديقه الطالب يتصل بسبب هذه التجارب « بمديحة يسرى » ابنة رجل غنى محافظ ، فينشأ بينهما حب عنيف ، لا يكاد يكتشفه الوالد حتى يثور ، ويصمم على تزويجها من « فريد شوقى » الذى يعتقد أنه فتى صالح وهو فى الحقيقة يرأس عصابة للاتجار فى المخدرات وإدارة محل للقمار . ويلجأ الطالب العاشق الى الاكسير السحرى ، يشرب منه ليصبح جسده غير منظور ، ويدخل الى قصر حبيبته ، ويفسد حفلة زواجها ، ويذهب الى نادى القمار مع صاحب له ، ويتحايل حتى يكسب مبلغاً طائلا من المال يضعه بين يدى والد حبيبته مهراً لها . ولكن غريمه يدس له المخدرات فى عربته ، ويبلغ عنه البوليس الذى يطارده فيهرب منه لكى يعمل على تبرئة نفسه

وتتوالى الحوادث بسرعة ، لقد اختطف الفتى الشرير البطلة التى رفضت حبه ، وحبسها فى الوكر الذى يمارس فيه تجارته ، فيلجأ الطالب الى استدراج البوليس الى ذلك المكان ، حيث يضبط المجرم ، وينقذ الفتاة ، وتتضح الحقيقة كلها ، فيسعد ببراءته وبحبيبته

والقصة كما ترى من النوع الذى تجد السينما فيه مجالا للابداع والاثارة بوسائلها وامكانياتها

فهل استطاع المخرج أن يستغل هذه الفكرة ؟

الواقع إن الأستاذ « نيازى مصطفى » قد وفق فى ذلك بالقدر الذى تسمح به وسائل السينما المصرية ، امكان استغلال الحيل السينمائية وتنفيذها رائعاً فى أكثر من مشهد . واذا كانت لنا ملاحظة فهى تتعلق بالسيناريو نفسه . فمكان فى الاستطاعة استغلال فكرة اختفاء البطل فى حفلة الزواج للقيام بكثير من الأعمال الطريفة ، وايجاد سبب أقوى لتأجيل الزواج

وكان « محمد فوزى » موفقاً فى تمثيله ، خفيف الظل ، ولكن أغانيه كانت ضعيفة ، ولم تقم الموسيقى التصويرية بالدور الهام الذى يجب أن يكون لها فى مثل هذا الفيلم . إنه فيلم طريف ناجح ، نهنىء عليه نيازى مصطفى ومن اشترك معه من الفنيين والممثلين

« ابن زيدون »

الضحك

لماذا لا يقام مهرجان للضحك ، اسوة بتلك المهرجانات التى تقام للمناسبات المختلفة ؟ ان للضحك فلسفة ، والعلماء يقولون ان الذى يضحك دائما ، يعمر طويلا ..! بل ان الضحك وسيلة ناجحة للعلاج ، فهو يبدد السام ، ويزيل عنا ما نحس به من ارهاق نتيجة للعمل المتواصل

ونحن فى هذه الظروف العصيبة التى نجتازها ، احوج ما نكون الى ما نرفه به عن انفسنا ... الى ما ينسينا ما نمر به من قلق نفسى ... وما يشيع فى حياتنا الاطمئنان والبهجة لنقبل على الحياة بروح جديدة وثابة ... والضحك وحده هو الوسيلة التى تهيىء لنا هذه المتعة الحسية وتهبنا القوة لمواجهة الحياة فى شجاعة وصبر ... فلنضحك دائما من الأعماق ، ولنعمل على اقامة مهرجان او اسبوع للضحك ، نجدد به حيويتنا ونستعيد به نشاطنا

على الشاشة هذا الأسبوع

قلوب محطمة ـ دراما ايطالى: اذا تنكرت الحياة لانسان ، فانه يلبث دائما هدفا لصدماتها .. لايكاد يخلص من واحدة ، حتى يقع فى غيرها .. وهذا هو محور قصة الفيلم .. انها قصة فتاة اتهمت بسرقة مخدومها ، ويلقى القبض عليها وتقدم للمحاكمة .. ويستطيع محاميها الشاب أن يبرئها فى ساحة القضاء لانه أحبها .. ولكنها تتهم بعد ذلك بقتل شريكها فى السرقة .. فلم يكن هناك مفر من ان ينقلب عليها محاميها ويقف ضدها فى المحكمة عندما تقدم اليها بتهمة القتل ... لقد نسى حبه لها ، ولم يعد يفكر فى شىء سوى واجبه كمحام .. تمثيل كارلا دليوجو ، وفرانك لاتيمور

فى سبيل الذهب ـ مغامرات امريكى: انها قصة الصراع فى سبيل الذهب .. حيث يرتاد المغامرون مناطقه فى غينيا .. فنرى قبطان سفينة مغامرا يحتال احد الاشرار عليه حتى يوقعه فى تهمة يسجن من أجلها ، بينما يستولى الشرير على سفينته .. ولكن القبطان ما ان يخرج من السجن حتى يطارد الشرير .. وفى نفس الوقت يقع فى حب فتاة من المغامرات .. كانت فى طائرة تحطمت فتقع فى اسر اهالى غينيا من البرابرة ، وينقذها القبطان بعد هجوم عنيف على قريتهم . ويفوز بالفتاة كما ينتقم من الشرير بعد مطاردات عنيفة .. تمثيل جون واين ، ورووندا فلمنج

عودة فرانك جيمس ـ مغامرات امريكى: انها قصة احد رعاة البقر القدامى فى امريكا .. يصدم بوفاة شقيقه على أيدى خصميه .. ومع أن القضاء اذانهما ، الا أن الحاكم يعفو عنهما .. وكان لابد لفرانك من الانتقام فاختفى واذاع انه قتل بواسطة فتاة يعرفها ، وهنا خرج خصماه من مخبئهما مطمئنين .. فبرز فرانك للانتقام ، وقتل احدهما بينما هرب الآخر . وعاد فرانك الى بلدته ليجد أحد خدمه حكم عليه بالاعدام بتهمة قتل احد الحراس ، وقبل ان ينفذ الحكم فى الخادم المسكين ، يقدم فرانك نفسه ليحاكم بدلا منه معترفا بانه القاتل .. تمثيل هنرى فوندا ، وجين تيرنى

حاليا

بينى وبينك

آسيا

.. هل الفنانة آسيا متزوجة ؟

طنطا : سمير عرفه

● كلا .. ولماذا تسأل .. عندك عريس ؟

انجريد برجمان

.. هل عادت «انجريد برجمان» الى هوليوود بعد ان تركت زوجها الايطالى ؟

بغداد : آنسه مارى ف.ك

● لا .. لسه .. !

فغشة

.. هدانى البحث والتنقيب الى معرفة اسمك الحقيقى .. الا أستحق ان تهدينى صورتك كمكافأة على هذا المجهود ؟

الكويت : بدر يعقوب سلطان

● تستحق أكثر من كده !

عشم

.. الا يحق لنا ان نتعشم فى نشر صورة فاتن حمامة فى هدايا «الكواكب» ..

شبرا : آنسة ع.ع

● غالية وطلبتى اهلى !

على نار

.. هل اذا ارسلت خطابا الى الموسيقار فريد الاطرش ، يرد على ؟ اسرع باجابتى لانى على نار !

دمشق : المغرمة فريدة

● خليكى على نارك لحد ما اسأله !

من هو ؟

..من هو «طرزان» الذى يغازله القراء والقارئات؟ هل هو مصرى ؟ وهل للمشترك فى الكواكب ان يكتب فيها ما يريد ؟

بغداد : صلاح عبد الرحمن

● طرزان مصرى طبعا .. امال حايكون ايه ؟ هندى! اما «المشترك» فتصل اليه الأعداد بالبريد .. فالاشتراك لا علاقة له بالتحرير .. ولو كان للمشترك حق كتابة ما يريد لاصبحت الكواكب «سلطة» !

هل وهل ؟

..هل لولا صدقى ومديحة يسرى وثريا حلمى مصريات مسلمات ؟ ولماذا لا ترد «الشادية» على المعجبين والمعجبات بها ؟

آنسة شهيرة

● الفنانات الثلاث مصريات مسلمات ، وعدم رد شادية على خطابات المعجبين والمعجبات قد يرجع الى «الثقل» الذى هو «صنعة» ..

علية بنت المهدى

.. جاء فى مقال «سر الاغنية الباكية» ان علية بنت المهدى هى اخت المأمون ، فى حين انها اخت الرشيد

العراق : طارق احمد العبد الجبار

● الامر كما تقول .. وجل من لا يسهو !

صداقة

.. على الرغم من علمى بانك « اسخف مخلوق على ظهر الارض » .. فانى احبك واريد ان تكون صديقين لانى فى اشد الحاجة الى صديق، والصداقة انبل عاطفة .. فهل تقبل صداقتى ؟

آنسة س . س

● لكى تكون صداقتنا وطيدة الاركان يجب ان نكون متفقين فى المزايا والصفات .. وان تكونى « سخيفة » مثلى حتى يصدق معنا المثل القائل : « الثم المتعوس على خايب الرجا » !

القردة شيتا

.. قرأت فى بعض الصحف ان القردة «شيتا» قد اعتزلت التمثيل ، فهل تنوى ان تحل محلها ؟

بيروت : شفيق الزاهد

● البركة فيك !

فى الباكستان

..هل توجد كتب عن كفاح الباكستان وما صحب ذلك الكفاح من الكوارث والاضطهادات ؟

حلب . سوريا : عبد اللطيف تاج الدين

● اتصل بقنصلية الباكستان فى دمشق فترشدك الى الكتب المطلوبة

عنوان

.. ارجو ان تذكروا لى عنوان منزل الاستاذ محمود المليجى لا عنوان النقابة

طنطا : سليم ف . ن

● النقابة لا تهمل توصيل الخطابات الى اصحابها ، وقد اشرنا الى ذلك غير مرة ، وكثير من الفنانين لا يميلون الى نشر عناوينهم او ارقام تليفوناتهم .. وهذا ما حدا بنا الى استلفات انظار القراء الى وجوب مراسلة الفنانين بعنوان النقابات التى ينتسبون اليها ، وقد نشرنا عناوين النقابات فى عدد سابق .. وليس فى الاعادة افادة !

قصيدة زجلية

.. مرسل لك قصيدة زجلية من غرور اهل الفن ، فهل لك ان تنشرها لكى اوافيك بغيرها ؟

الاسكندرية : ابراهيم البكرى

ـ انها ليست قصيدة ، بل «مواويل» .. وهى طريفة حقا ، ولكنها تنطوى على حملة شديدة ضد الفنانين .. والفنانون ـ زى ما انت راسى ـ مش ناقصين !

«س» و «ج»

.. ارجو الاجابة عن اسئلتى بدون تهكم لانى لا أحب الا الجد ..

بنغازى : آنسة حواء كامبراتا

س : انك احد اثنين : اما ان تكون « ف .. » او « ... » أليس كذلك ؟

ج : وهو كذلك ! اما أيهما فهذا متروك لذكائك الوقاد يا أمورة .. « جد مش هزار » !

س : وجدت قردا عند الحدود التى بيننا وبينكم .. فهل يمكنك ان « تستعرف » عليه ؟

ج : ان وجوده عندكم دليل على انه يعرف « وطنه » ويحن اليه !

س : كم عمرك ؟ وما هى ديانتك ؟

ج : ليه ؟ عندك عروسة من « لعيلة » كويسة ؟

الافلام القديمة

.. هل سيتاح لنا من جديد مشاهدة الافلام المصرية القديمة الناطقة منها والصامتة

آنسة فريال ابو المجد

• لقد تقدمت السينما المصرية في السنين الاخيرة تقدما ملحوظا ، فلو عرض بعض الافلام القديمة لـ«ضحك» المتفرجون عليها من الضحك لتفاهة موضوعاتها وسذاجة اخراجها

فايق ورايق !

.. كم يبلغ عدد رموش العين اليسرى لمارى كوبنى ؟ وكم تبلغ قوة الجاذبية في عينى ليلى مراد «بالفولت» ؟ وكم يبلغ محيـــط فم اسماعيل يس بالكيلومتر ؟

جرجا : محمد شرف الدين

– ياما انت فايق ورايق ياسى محمد !

تعاون

.. هل ينوى ستوديو مصر التعاون مع الشركات الاخرى لرفع مستوى الانتاج ؟ وما معنى «اكسسوار» و«الريجيسير» ؟

المحلة : فاروق حافظ حسين

• ليس في دوائر «ستوديو مصر» ما يدل على هذا الاتجاه ، فضلا من أن ستوديو مصر قدير بما لديه من امكانيات على الاضطلاع بهذه المهمة وحده ، اما «الاكسسوار» فمعناها الادوات التى يستخدمها الممثلون اثناء تأدية ادوارهم كالآلات والمأكولات وغيرها ، و « الريجيسير » هو «المتعهد» الذى يقوم بتوريد الممثلين الثانويين الى الشركات

الماسونية

.. ما هى اغراض الجمعية الماسونية وهل هى حافلة بالاسرار حقيقة ؟ وما الاهداف التى ترمى اليها ؟

بغداد : حميد ا . م .

• الماسونية رابطة الغرض منها التعاون بين الاعضاء ومساعدة من تنزل به محنة منهم ، وليس فيها من الاسرار ما يخالف القانون ، وهناك درجات يرقى اليها الاعضاء بمقدار ما يؤدونه من الخدمات للرابطة .. وهذا كل ما اعرفه عنها وحياتك !

مؤامرة

.. لماذا ترفض طلب السيدة «ت.ا.ش» التى عرضت عليك الزواج بجمالها ؟

كوبرى القبة : الآنسة س . ع

• لانى لم ارتكب ذنبا يستوجب هذه العقوبة !

اعجاب ..

.. انا من المعجبين بالمطرب كارم محمود فلماذا لا تنشرون صورته في هدية «الكواكب» ؟

الاسكندرية : عبد الفتاح التومى

• سننشرها طبعا .. لكن امتى ؟ ما اعرفش !

شبيهة شادية

.. زميلاتى يؤكدن اننى شديدة الشبه بشادية ، وقد ارسلت اليها خطابا اطلب ارسال صورتها الى فلم تتفضل بالرد

السويس : آنسة ف

– ما دمت شديدة الشبه بها ، فلست في حاجة الى صورتها .. والا ايه ؟

عسل وبصل !

اغانى وخلافه : ان الاذاعة بتقديمها اغانى الافلام المختارة في فترة الصباح تقع في خطأ كبير ، اذ ان معظم الذين يحبون سماع هذه الاغانى يكونون في هـــذه الفترة مشغولين باعمالهم .. طالبوا الاذاعة بالعدول من هذا النظام

شبرا : احمد فؤاد عامر

مبايعة : لماذا لا يبايع المطربون ، الموسيقار الكبير عبد الوهاب بامارة الغناء ، وكذلك تبايع المطربات ام كلثوم ، كما بايع الشعراء المرحوم احمد شوقى بك وفيهم عباقرة وزعماء للشعر ؟

محايد : ع . ف

صفحات «الكواكب» : كنا نشترى الكواكب بخمسة قروش في مائة صفحة .. والآن نشتريها بثلاثة قروش وهى في ٤٤ صفحة .. أفلاترون أن القراء قد ظلموا ؟

الزقازيق : عوف الاصيل

• **كانت الكواكب تصدر في مائة صفحة بخمسة قروش عندما كان سعر الورق اقل من ثلث سعره الحالى .. فلما ارتفع السعر صدرت « الكواكب » في ٧٦ صفحة بخمسة قروش وهى الآن تصدر في ٤٨ صفحة بثلاثة قروش .. وبعملية حسابية بسيطة تجد ان القارىء غير مظلوم**

الاقطار الشقيقة : احيى «دار الهلال» على هذه الوثبة الجبارة باصدار الكواكب اسبوعية ، وحبذا لو افسحت مكانا بين صفحاتها لاخبار النشاط الفنى في الاقطار الشقيقة

حلب : احمد حمدى رجب

اقتراحات : ارجو العمل على تنفيذ المقترحات التالية :

١ – فتح باب النقد للمسرحيات والافلام

٢ – التوسع في اخبار المسرح والسينما في مصر والخارج

٣ – الاكثار من القصص السينمائية والمسرحيات المصرية والاجنبية

٤ – افساح المجال في نشر المقالات والقصص للناشئين

الاسكندرية : فتحى على الخطيب

الافلام في عمان : ارجو لفت نظر المنتجين الى ان الافلام المصرية لا تعرض في عمان الا بعد ظهورها بزمن طويل ينسى الجمهور خلاله الدعاية الخاصة بها ويتلاشى تشوقه الى مشاهدتها

عمان : معتصم عبد المجيد مرتضى

احتجاج من السودانيين : اليس عجيبا ان نرى في كثير من الافلام مناظر واغانى من الاقطار الشقيقة ، في حين ان احدا من المخرجين لم يفكر يوما ما في اظهار بعض مناظر جنوب الوادى وتسجيل اغانيه او – على الاقل – ابراز بعض نواحى الحياة هناك وما تنطوى عليه من التقاليد العريقة والعادات العربية الاصيلة !

عطبرة : حنا سمعان

• **سبق ان صور المخرج ابراهيم لاما فيلمين في السودان ، والبقية تأتى عند باقى المخرجين**

ملاحظات من دمشق : كان لاصدار «الكواكب» اسبوعية رنة استحسان في محيطنا .. غير اننا نلاحظ ان معظم موضوعاتها مصبوغة بالصبغة المحلية ، وموجهة لقراء مصر فقط ، في حين اننا لا نقل اهتماما بشؤون مصر من المصريين .. فحبذا لو تغلبت على الموضوعات الصبغة العالمية العامة ، كما نرجو التوسع في باب نقد الافلام وافساح المجال لاقلام كبار الكتاب

دمشق : يوسف عبد الوهاب

خدوا فالكم ؟

.. الست انت سعادة فكرى اباظه باشا ؟

سراى القبة : خميس محمد عبده

• ربنا يسمع منك يا سى خميس !

وجوه قديمة

.. هل آن الاوان لنرى وجوها جديدة على الشاشة بدلا من الوجوه التى تتكرر في كل فيلم ؟

مصر الجديدة : آنسة هدى م . س

• لسه شوية !

موظف

.. انا موظف في مصلحة السجون وقد سئمت الوظيفة واريد الالتحاق باى عمل فنى .. فهل اجد منكم مساعدة ؟

مصر ك . ا

• ليس في الدوائر الفنية سجن يحتاج الى سجان .. واذا كانت المساعدة المطلوبة خاصة بفصلك من وظيفتك فالامر سهل .. خليك في « السجون » لحد ما « يفرجها » ربنا !

شادية .. وخلافه !

.. هل صحيح ان الفنانة شادية من اصل تركى واسمها الاصلى فاطمة ؟

الاسكندرية : آنسة سناء خطاب

• بيقولوا كده !

دوشة !

.. يطلب منك القراء نشر صورتك او اهداءها اليهم .. فلماذا لا تريح نفسك من الدوشة دى ؟

بنها : حسن فؤاد المليجى

• وانت زعلان ليه يا اخى ؟ مش جايز اكون غاوى دوشة !

اظهر وبان

.. عمرى ١٥ سنة واريد ان اظهر على الشاشة

كمال ع .ا.ا

• ما فيش لزوم .. اظهر في الامتحان بين الناجحين احسن !

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الارجنتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٦
١٧ يونيه ١٩٥٢

AL KAWAKEB
No. 46
17 June 1952

تفضلها الفنانات فى النزهات العائلية ...
فسبا
دى لوكس
VESPA
de luxe
سيارة صغيرة بعجلتين
صالات العرض
الوكلاء الوحيدون
شركة النيل الهندسية المتحدة ش م م

الكواكب

العدد ٤٧
٢٤ يونيه ١٩٥٢
٢ شوال ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

جين بيترز
نجمة القرن العشرين

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد : جورج ابيض بك

كلمة الاسبوع

لا تفعلها يا وزير المال

فى هذا الأسبوع تضع وزارة المالية تقديراتها النهائية لمشروع الميزانية الجديدة ، لكى تكون نافذة من أول يوليو . ويقال إن الوزارة تنوى أن تخفض الاعتمادات المخصصة لتشجيع الفن بنسبة الثلث ، تمشيا مع سياستها فى ضغط المصروفات العامة ، حتى تستطيع موازنة الميزانية

فهل يعلم وزير المالية النتائج التى تترتب على هذا القرار لو تم فعلا ؟

إن النتيجة الأولى ستكون الحكم على فرقتى التمثيل الرسميتين بالانكماش والتعثر ، فى الوقت الذى كنا نرجو فيه أن تبدأ كل منهما صفحة جديدة فى خدمة المسرح المصرى

فهذه الفرقة المصرية تضمن بالاعانة الحكومية تغطية المرتبات والأجور التى تبلغ نحو الف جنيه فى كل شهر ، وتخصص إيراد حفلاتها لمواجهة مصاريف إخراج الروايات والدعاية وغير ذلك ، وقد ثبت من التجارب الطويلة أن هـذا الايراد لا يكاد يكفى لهذا الغرض . فاذا تفعل الفرقة إذا اضطرت لتخصيص أربعة آلاف جنيه من إيرادها المتواضع لتغطية باقى أجور الممثلين والموظفين؟ ليس أمامها إلا أن تخفض هذه الأجور ، أو تقبض يدها عن الصرف على إخراج المسرحيات ، أو تحاول زيادة إيراد الشباك بتملق رغبات الجمهور على حساب رسالتها الفنية

وما يقال عن الفرقة المصرية يصدق بدوره على فرقة المسرح الحديث

ولن تكون هذه هى النتيجة الوحيدة لهذا التخفيض . لأن الانكماش سيصيب بدوره اعتماد تشجيع التأليف المسرحى ، والسينما . فهل يوازى ما تتوقعه الوزارة من هـذا التخفيض ، النتائج التى ستصيب الحركة الفنية فى الصميم ؟

إن هذا التخفيض سيوفر للدولة عشرة آلاف من الجنيهات ، فهل يستحق هذا المبلغ أن تخنق من أجله المسرح المصرى ؟

إن اليونان ترصد ٥٠ الفا من الجنيهات لتشجيع التمثيل مع أن ميزانيتها لا تزيد على ربع ميزانية مصر ، والشعوب المتحضرة تفضل الحرمان من بعض طعامها وشرابها على حرمانها من كل ما يغذى النفس والعقل والقلب . وهـذا المبلغ الضئيل يسهل توفيره من البنود العديدة التى تزخم بها الميزانية ولا يترتب على الغائها أو تخفيضها ضرر كبير أو قليل

فهل يسمع وزير المالية هذا الرجاء ، فيتدخل لانقاذ هذا الاعتماد المتواضع ، ويجعل منه هدية العيد للفن وأهله ؟

حدث هذا الأسبوع

● فازت صاحبة العصمة السيدة قوت القلوب الدمرداشية بجائزة واصف غالى باشا عن قصة من تأليفها ، وقد بدأت احدى شركات السينما المصرية فى مفاوضة عصمتها لاخراج هذه القصة على الشاشة المصرية

● يسافر المطرب محمد عبد الوهاب الى أوربا فى أواخر الشهر الجارى . وسيقضى هناك ثلاثة شهور يعود بعدها للبدء فى العمل بفيلمه الجديد الذى ستقوم بدور البطولة فيه السيدة ليلى مراد

● قامت مشادة بين أعضاء مجلس ادارة نقابة السينمائيين بسبب عدم تسديد بعض الاعضاء لقيمة التذاكر التى كانت فى حوزتهم للحفلة السنوية التى اقامتها النقابة فى العام الماضى .. وقد تبادل الاعضاء الاتهامات الصريحة وهدد احدهم بالالتجاء الى النيابة ، واضطر الامين السابق لصندوق النقابة الى تسديد المبالغ المتأخرة وقدرها ١٨٣ جنيها وبضعة قروش من جيبه

● رفضت بلدية الاسكندرية منح فرقة المسرح الحديث الاعانة المالية التى طلبتها وقدرها الف وخمسمائة جنيه . وقد اثار الاستاذ زكى طليمات هذا الموضوع فى اجتماع لجنة ترقية التمثيل يوم الاحد الاسبق

● اقام سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا حفلة تكريم فى منزله للاستاذ فريد الاطرش بمناسبة تبرعه لجماعة الرواد ، وقد حضر الحفلة اعضاء الجماعة وتناول الجميع طعام السحور على مائدة سعادة الداعى

● انتخب الاستاذ حلمى رفله امينا لصندوق نقابة السينمائيين .. وقد رفض استلام عهدة صندوق النقابة الا باشراف احد خبراء الحسابات ، فاعترض مراقب حسابات النقابة على ذلك فاضطر حلمى رفله الى تقديم استقالته من عضوية المجلس

● بدأت ادارة المسرح الشعبى فى تنظيم زيارات لبعض الاندية الصيفية بالمدارس الثانوية ، وقد لوحظ ان الروايات التى تقدمها شعب المسرح الشعبى لا تتفق مع الغرض من هذه الزيارة

● تلقت ممثلة معروفة هدية من المبلغ من احد وجهاء العراق ، وقد ثار زوجها وهو فنان معروف

عيد سعيد

يسعد « الكواكب » وهى تصدر اليوم مع عيد الفطر المبارك ، أن تقدم أخلص التهنئة وأطيب التمنيات لقرائها فى الشرق العربى ، وتدعو الله أن يكون هذا العيد إشراقة الأمل ، وبسمة الرجاء ، فى ظلام الاحداث التى يضطرب فيها العالم ، فيشرق على الدنيا عهد جديد سعيد ، يحمل إلى النفوس اليائسة بعض الأمل ، وإلى القلوب الظامئة بعض الحب

وامسك بالهدية والقاها من الشباك فسقطت فى الشارع وهجم خدم العمارة على الهدية يقسمونها بينهم بالعدل والقسطاس

● ستقيم الفرقة المصرية حفلات اضافية يخصص ايرادها لتعويض اعضاء الفرقة عن العلاوة الاضافية التى كان يدفعها يوسف وهبى بك ، وتقرر حذفها بعد اعفائه من منصب مدير الفرقة

● يحتفل الاستاذ فؤاد شفيق فى ثانى ايام العيد بعقد قران كريمته الصغرى فى منزله بشارع الهرم ، وسيكون ضيف الشرف فى الحفل يوسف وهبى بك ، الذى رأى والد العروس ان يعجل بعقد القران لكى يحضره قبل سفره الى الخارج

● عادت السيدة ليلى مراد من الاسكندرية ونزلت فى جناح خاص بفندق سميراميس مؤقتا ، وقد امضت سهرتها فى احد ايام الاسبوع الماضى فى مسرح كوبرى الجلاء ، وكان المفروض ان يسهر انور وجدى هناك ايضا فى تلك الليلة ، لولا ان حالت شواغله دون ذلك !

● سيحضر يوسف بك وهبى مؤتمر السينما فى البندقية الذى سيقام فى اغسطس القادم لمشاهدة المهرجان ، ولن يشترك فيه

● تقدم احد اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين باقتراح خصم ١٠ ٪ من اجر المطرب واحتسابه للمؤلف

● يلقى يوسف وهبى بك فى يوم ٢٩ الجارى محاضرة فى نقابة الصحفيين عنوانها « المسرح فى خطر » ، وذلك بعد ان تنتهى مدة انتدابه لادارة الفرقة المصرية فى يوم ٢٧ فى الشهر نفسه

● دارت المفاوضات بين الموسيقار فريد الاطرش والمطربة ليلى مراد حول الاشتراك فى فيلمين غنائيين من انتاجهما ، ولكن قامت عقبات حول تفاصيل الاتفاق فلم يتم

في صلاة الفجر .. استيقظت مديحة يسرى لتتلو آى الذكر الحكيم في ليلة القدر التى تفتح فيها أبواب السماء للاماني ، ولتدعو الى الله أن يوفقها في حياتها

في وداع رمضان

ودع اهل الفن شهر رمضان المبارك كما استقبلوه بحفاوة بالغة وتكريم صادق . وامتازت حفلات الوداع التى اقامها اهل الفن في الليالى الاخيرة بطابع الفرح والبهجة

تقول الفنانة تحية كاريوكا انه ليس اجمل ولا الذ من الخشاف في وداع رمضان ...

اقتبست ثريا حلمي سر صنع الكنافة ، حتى يمكنها ان تصنعها بنفسها بعد انتهاء رمضان

• بدأت السيدة آسيا في انتاج فيلمين في وقت واحد بستديوهات جلال من اخراج بركات ، الاول « افديك بروحى » قصة يوسف عيسى وحوار بديع خيرى ، وتمثيل نزهة وهيام وكمال الشناوى وأمينة رزق وزكى رستم وشكرى سرحان وسميحة توفيق .. والثانى « يا شاغل بالى » قصة يوسف عيسى وحوار ابو السعود الابيارى وتمثيل سعاد محمد ومحسن سرحان وميمى شكيب ومنى وماجده

• بدأ بركات في انتاج فيلمه الثانى « حياتى انت » بستديو ناصيبيان يوم الاربعاء الماضى ، وهو من تأليف يوسف عيسى ، واخراج يوسف معلوف ، وتمثيل شادية وكمال الشناوى وشكرى سرحان ومنى وعبد الرحيم الزرقانى وعزيزه حلمى

• قالت لنا الآنسة امينة رزق انها قررت اعتزال المسرح بعد أن ينتهى موسم الفرقة المصرية بالقاهرة ، اى على أثر العيد مباشرة ، وذلك بسبب الانهاك الذى لاقته اثناء عملها بالفرقة

• ثارت الراقصة تحية كاريوكا في حفلة جمعية اسعاف الجيزة التى أقيمت في ملهى «سوفر» لانها لاحظت أن سيد سالم عازف الفلوت المعروف تنحى عن مصاحبة المطربة شادية في تأدية وصلتها الغنائية وارغمته على الدخول الى المسرح قبل أن تنتهى شادية من الاغنية

• سافرت المطربة نور الهدى بصحبة والدها الى لبنان بعد ان انتهى تمثيل دورها في فيلم فريد الاطرش الاخير . وتنوى نور أن تقضى فترة في ربوع لبنان للاستجمام تعود بعدها الى مصر لتصوير فيلما من انتاجها الخاص

• اشتركت مجموعة ضخمة من أهل الفن في حفلة جمعية الاسعاف بالجيزة مما ادى الى استمرار البرنامج حتى الصباح ، وقد غلب اللون الريفى على جمهور الحفلة لان اغلب التذاكر وزعت على العمد واعيان البلاد

• تقرر – من ناحية المبدأ – تعيين ثلاثة من المخرجين للعمل بفرقة المسرح المصرى الحديث . وهم الاساتذة محمود السباع ومحمد توفيق وكامل يوسف ، وذلك لاستغلال ثقافتهم المسرحية التى تلقوها في انجلترا

• ستفتتح الفرقة المصرية موسمها في سبتمبر القادم في عهدها الجديد بمسرحية شعرية من وضع عزيز اباظة باشا ، وتدور حوادث المسرحية حول أخريات حكم العرب في الاندلس !

• ينتظر أن توافق وزارة المعارف المهيمنة على ادارة مسرح دار الاوبرا الملكية ، على منح فرقة الريحانى موسما تمثله على مسرح الاوبرا لمدة شهر في كل عام

• تقرر أن تصرف لفرقة المسرح الحديث مرتب شهر لجميع افراد الفرقة ، وقد وافقت لجنة ترقية التمثيل على صرف هذه المكافأة من الاعانة التى ستمنحها بلدية الاسكندرية

• اعتذرت المطربة صباح لاتحاد النقابات الفنية عن عدم دفع قيمة العشرة في المائة نظير اشتراكها في فيلم من انتاج محمد فوزى بانها لا تملك نقودا ، وقد ارسلت الى الاتحاد (كمبيالة) بالمبلغ ، على أن تسدده بمقتضاها بعد عرض النسخة التى أخذتها مقابل اجرها من الفيلم . وقد لا يعرف الكثيرون أن صباح كانت قد تركت كل املاكها لزوجها السابق قبيل طلاقها منه

• منحت وزارة الشئون الاجتماعية اعانة قدرها ١٥٠ جنيها لجمعية أنصار التمثيل والسينما و ١٥٠ جنيها لجماعة التمثيل التابعة لجمعية الشبان المسلمين و ٥٠ جنيها لمعهد الموسيقى العربى

قصة حياتي

للنجمة هيدى لامار

كان جمالي لعنة من السماء !

كان جمالي لعنة من السماء ، رغم ان الكثيرين ما زالوا يحسدونني، ويظنون ان جمالي هو هبة علوية تفتح الطريق الى المجد والمال والطمأنينة والاستقرار .. وآه لو علموا الحقيقة وعرفوا مقدار ما قاسيت ..!

ان جمالي كان السبب في شقائي وتعاستي .. فعندما كنت أحب ، كنت أجد الحب قد انقلب الى كراهية ، أو الى غيرة مرة .. وقد عانيت هذا منذ حداثتي .. وها انذا اترك للقارىء الحكم على صدق كلامي

نشأت في فينا وحيدة والدي اللذين كانا من اثرياء البلدة .. ولم تكن امي تعتني بي ، بل كانت تترك ذلك للخدم .. فنشأت وأنا احس بالوحدة الموحشة . وقد ابتدأت المشاكسات عندما ذهبت الى المدرسة ، لان زميلاتي اتهمنني بالعجرفة .. وقد عانيت من ذلك كثيرا ، لانني لم اكن « متعجرفة » بل كان الحياء وحب الوحدة اللذين نشأت عليهما ، هما السبب في انزوائي وبعدي من معاشرة زميلاتي

وكان عمري ١٤ سنة عندما « أحببت » لاول مرة .. فقد كانت زميلتي « ادا » تحب شابا في الخامسة والعشرين اسمه « هانس » .. ولهذا حاولت الابتعاد عنه حرصا على شعور صديقتي .. ولكننا مولنا – أنا وادا – على سؤاله عن الفتاة التي يحبها منا .. وفعلا وقع اختياره علي.. فأحسست بالسعادة تغمرني وتنسيني كل شيء .. وغضبت « ادا » لاختياره ، فقاطعتني ولم تعد تحادثني .. وتعددت مقابلاتي مع «هانس» .. وما لبث حتى طلبني للزواج ..

وفي هذا الوقت كان المخرج الكبير « ماكس رينهاردت » قد أسند الي دورا بسيطا في احد افلامه ، ولكنه لفت الي الانظار .. وهذا ما جعل المخرج يعرض علي دور البطولة في فيلم جريء اسمه « نشوة » ، فقبلت .. وليتني ما فعلت .. لقد سبب لي فضيحة أقامت البلد واقعدتها وجعلتني اشعر بالخزي والعار .. كانت سني في هذه الاثناء خمسة عشر عاما ، وكنت أجد لذة كبرى في العمل .. ولما انتهى الفيلم هنأني المخرج على تمثيلي ، ولكنه اردف قائلا انه على الرغم من توفيقي العظيم الا انه يوجد مشهد يشوه من جمال الفيلم وانسجامه .. انه المشهد الذي اخلع فيه ملابسي خلف شجرة .. وتابع كلامه قائلا : « ان المشهد الحقيقي الذي اريده هو أن تقفي في وسط الحقول والهواء الطلق وتخلعي ملابسك ! » ..

وفي الحقيقة بهت .. فلم يكن الاتفاق يتضمن ظهوري في مثل هذا المنظر.. ورفضت بشدة.. فجعلوا يناشدونني باسم الفن والجمال أن أقبل .. ولما يئسوا ، هددوني بأن الفيلم لن يعرض .. وحملوني مسئولية الخسارة الهائلة التي ستنتج من رفضي لتمثيل هذا المشهد

وأعود هنا فأكرر انني كنت في الخامسة عشرة فقط ، ولم اكن أدرك تماما حقوقي .. فقررت اخيرا ان امثل هذا « التابلوه » ..

ومنذ هذا اليوم لم يتركني أحد دون أن يذكرني بهذا المشهد ، وذلك بالرغم من مرور أكثر من عشرين سنة على التقاطه .. !

وكان اشد عقاب لي هو ان عائلة « هانس » اصيبت بصدمة عنيفة عندما علمت بهذه الفضيحة ، ففسخت خطبتنا وابعدته عن فينا مدة عديدة ..

وقررت بعد هذه الفضيحة ان اتابع عملي بالسينما .. وفي اثناء تمثيلي لاحد الادوار في رواية لتقر

هيدى لامار مع المنتج جين ماركى ثانى ازواجها فى امريكا

المخرج ، تعرفت « بفريتز ماندل » صاحب مصانع الذخيرة .. لقد كان أقوى رجل فى أوربا فى ذلك الوقت .. فراح يحوطنى بكل شىء ثمين ونفيس .. ولم أشعر الا وقد اصبحت زوجته ، وأنا فى السابعة عشرة من عمرى ..

وقد سبب لى جمالى متاعب لا حصر لها فى هذه الفترة ، فقد كان ماندل شديد الغيرة .. وكانت أولى الخطوات التى اتخذها هى شراء جميع نسخ الفيلم الذى ظهرت فيه عارية .. وكان يدفع ثمنها ذهبا ، مما رفع قيمة الفيلم .. وجعله من الافلام النادرة ..

وعندما كان يقع نظره على رجل ينظر الى — وكانوا كثيرين فى ذلك الوقت — كان يستشيط غضبا ويعزلنى عن الناس .. ويحبسنى !.. وكان من الممكن أن أخضع له ، الا انى كنت شابة وممتلئة حيوية ورغبة فى التعرف بالناس .. فكنت أثور وأحتج ، وكنا ندخل فى مشادات عنيفة .. وكانت ثورته تزداد عندما كان الارشيدوق ماكسيمليان — ابن عم الامبراطور فرانسوا جوزيف — يرسل لى باقات الورد او يخصنى بعنايته

وفى أحد الايام حبسنى فى حجرتى وأخذ المفتاح معه ، فعولت على الهرب وفتحت النافذة فلم أجد الا افريزا ضيقا سرت عليه مفضلة الموت على الحبس .. ولكن الله سلم فوصلت الى عائلتى التى لم تقتنع بكلامى ، فارجعتنى ثانية اليه .. !

وتكررت المشادات مرة أخرى فعولت على السفر الى الولايات المتحدة والاستقرار فيها .. وكان عمرى وقتئذ ٢١ سنة

وفى أمريكا اجتذب جمالى الرجال ثانية ، فكان المدح والثناء يلاحقانى فى كل مكان .. فتزوجت عدة مرات

وقد سئمت — من زمن — هذا الاهتمام الذى يبديه نحوى العظماء والمهراجات ، بعد أن عرفت انهم بشر عاديون .. وسئمت كذلك صحبة هؤلاء الذين لايصادقوننى الا لانى « ممثلة مشهورة » .. فان همى الوحيد الآن هو منزلى وأولادى الثلاثة .. وقد تبنيت الاول عند زواجى الثانى ، ورزقت بالآخرين اثناء زواجى الثالث ..

وقد سألنى الكثيرون عن سر جمالى .. والحقيقة انه ليس لدى سر ، لان جمالى لم يكن غاليا لدى .. وقد اكتشفت اخيرا سرا استطيع الافصاح عنه وهو أن تكون السيدة « كما هى » .. على طبيعتها

وعندما أعود من الاستوديو وأسمع أولادى وهم ينادوننى « ماما .. ماما .. ازيلى الماكياج بسرعة وتعالى لتقصى علينا قصة » .. أشعر بالسعادة تغمرنى لانى أحس انه يوجد من يحبنى « أنا » ولا يحب فى تلك الممثلة .. انهم يحبون المرأة التى أشاهدها فى مرآتى عندما انظر اليها ، والتى دفعت طوال ٢٠ عاما ثمنا فادحا فى سبيل « جمالها » ..

فرغلى باشا يقول

السينما المصرية كالقطن السكرتو !

نابل أحد مندوبينا المليونير المعروف فى دوائر القطن والاقتصاد محمد فرغلى باشا ، ودار بينهما هذا الحديث عن السينما والمسرح والطرب

● **هل انت راض عن صناعة السينما فى مصر .. ؟**

وثبت زهرة «الأوركيد» فى عروة سترته،واطمأن الى امتداد جذرها فى الانبوبة الخاصة المعلقة خلف عروة السترة .. ثم قال :

— كيف أرضى عن شىء لا وجود له الا فى مخيلتك ومخيلة بعض الناس ..!! انهم « يمثلون » على البلاد ان بها صناعة للسينما .. والحقيقة ان الامر لا يعدو أن يكون تمثيلا على الشعب .. ان صناعة السينما فى مصر وسم «كروكى» للسينما فى الخارج .. بها شبه بعيد او قريب ، ولكنها ليست هى صناعة السينما كما يجب أن تكون « بل اننى أعتبر أن السينما فى مصر بالقياس الى السينما فى الخارج كالقطن «الاسكرتو» بالقياس الى «السكلاريدس» نفايات مبعثرة لمجهودات فردية غير ناضجة .. فجة لا ملح فيها ولكن فيها «فلفل» من جميع الانواع بكثرة غريبة وهذا « الفلفل » المهيج للامعاء .. هو المناظر المثيرة والرقص الخليع وكان الله بالسر عليما ..! »

● **افهم من هذا انك متحامل على صناعة السينما فى مصر !!**

— اننى لا أتحامل ، كما اننى لا أجامل أحدا فى الحق .. والحق هو ما أقوله عن هذه الصناعة . وكنت أود لو انها اتخذت شكلا جديا محترما حتى نستطيع نحن المصريين أن نرفع رأسنا ونقول : لقد أقمنا صناعة جديدة .. هى صناعة السينما ، وهى لا تقل قوة ومقدرة عن مثيلتها فى الخارج

« ويؤسفنى أن أقول ان هذه الصناعة قد بدأت فى مصر منذ أكثر من ربع قرن ، ومع ذلك لا تزال — فى نظرى — بدائية .. وكأننا فى بلاد متوغلة فى غابات خط الاستواء .. !

« وكانت هذه المدة الطويلة جدا كافية لان تزدهر صناعة السينما فى مصر ويشتد ساعدها ، وتقف على قدميها فى مظهر مشرف .. »

● **من تحب من نجوم السينما فى مصر !!**

— لا أحد ..

● **ومن تحب من نجوم السينما فى الخارج !!**

— اليزابيث تيلور،وهيدى لامار ، وجوان بنيت ، وانجريد برجمان، وريتا هيوارث ، وروبرت تيلور وكوستللو ، وشابلن

● **ورايك فى المسرح المصرى ؟ !!**

— كان يسير نحو التقدم والرقى لولا هذه الصناعة الوافدة .. السينما .. فأوقعت اليأس فى قلوب ممثلى المسرح واوقفت نشاطهم وجهودهم ..

● **لماذا لا تدخل الميدان السينمائى .. منتجا مثلا ؟ !!**

— يكفينى الميدان الواسع الذى أكافح فيه الآن حيث تمثل فيه كل يوم «درامات» أروع مما خطه « سيناريست » ، وتحدث فيه كل يوم «فكاهات» تضحك الثكلى .. ونحن نمثل على هذا المسرح الكبير.. مسرح الاقتصاد القومى

● **اتحب الطرب ؟**

— اعشقه عشقا ..

● **من يعجبك من المطربين والمطربات ؟**

— انا لا أحب سماع أم كلثوم .. وأحب عبد الوهاب وارتاح لموسيقاه .. واظن انه لا يوجد مطربون او مطربات بعد هذين الاسمين .. وقد يوجد غيرهما .. ولكننى لم اسمع بأسمائهم ، وبالتالى لم اسمع أصواتهم

● **هل لك نصيحة تسديها لرجال السينما ..؟**

— نعم .. نصيحتى .. أن يدرسوا ويتعمقوا فى الدرس ، وأن يختاروا قصصا تستحق التسجيل على الشاشة وأن يبتعدوا عن «الفلفل» الكثير ، لان التعود عليه يفقده تأثيره .. وقد فقده فعلا

حول العالم الفني

من أجل الفن

عندما وقف الأستاذ زكي طليمات في اجتماع لجنة ترقية التمثيل يعلن ترحيبه باشتراك الأستاذ يوسف وهبي بك في التمثيل ، كضيف شرف ، مع فرقة المسرح المصرى الحديث ، ثم سمعت يوسف بك يشكر للأستاذ زكي دعوته ، ويعد بتلبيتها ، شعرت بسعادة عميقة لهذه الروح الطيبة التي سادت بين القطبين الكبيرين . ولقد تمنيت أن يسرع الزمن فأرى نجيب المثلين يخطر على المسرح بين خريجي المعهد فيلتقى جيلان في عالم الفن ، ويتفاعلان لخيره ورفعة شأنه

والواقع أن كل محب للفن يسعده هذا التضامن بين المشتغلين به ، ويسره أن يحل الوئام بينهم محل الخصام ، وأن ينتهى ذلك العهد الذى كان مشحوناً بالحقد والغيرة والخصومات المشبوبة . ويظهر أن هذه الخصومات قد صحبت المسرح المصرى منذ مولده ، ولكنها كانت فيما مضى تتخذ أشكالا ظريفة . فقد كانت فرقة الكسار تنافس فرقة الريحاني منذ نحو ثلاثين عاماً ، فأخذت الفرقتان تتراشقان بأسماء الروايات . فاذا قدمت إحداهما رواية اسمها « قولوا له » قدمت الأخرى رواية سمتها « قلنا له » وهكذا

ولقد كانت تلك الخصومة وأمثالها خصومات ظريفة تلمس فيها الروح الرياضى . ولكن الأمر تطور مع الزمن ، فنجم الحقد الأسود على النفوس ، وأمسك كل فريق بمعول ضخم يحاول أن يهدم به عمل صاحبه . وقد شقى المسرح بهذا النوع من الخصومة في الوقت الذى كان ينتظر فيه أن يتضامن أبناؤه لانقاذه وللأخذ بيده في محنته

إن المسرح المصرى يمر بتجربة قاسية ، ويلقى عنتاً شديداً من منافسة السينما ، فهو لذلك في حاجة الى تعاون أبنائه وتضامنهم لكى يقف على قدميه

وليس معنى هذا أننا ندعو الى إلغاء المنافسة بين المشتغلين بالتمثيل ، ولكن المنافسة المشروعة شىء ، والهدم المقصود شىء آخر . فليتنافس الجميع في سبيل الاجادة والتفوق ، ولكن ليطهروا قلوبهم من الحقد الهدام

إن الفن تعبير عن أجل ما في الحياة ، فلو تمثل بشراً لكان مزيجاً من الطهر والسمو والجمال والحب . والفنان الحق هو الذى يحمل بين جنبيه قلب طفل في نقائه وصفائه وخلوه من الحقد والظلام

فهل يسعدنا الزمان فنرى فنانينا وقد عادوا لجمع بينهم الحب والتضامن ، وأدركوا أنهم جميعاً سدنة في محراب واحد .. هو محراب الفن ؟

أنور أحمد

لفتة سامية أنقذتني

بقلم الأستاذ عبد الوارث عسر

هل تتعارض قيود الوظيفة مع الفن ؟ ! هذا ما خطر للاستاذ عبد الوارث عسر ان يقدمه للقراء .. مع تقديم للطريقة التي قوبل بها في الوسط الرسمي !

انفضت فرقة عبد الرحمن رشدى في بداية صيف سنة ١٩٢١ ، وعاد عبد الرحمن رشدى ليرتدى ثوب المحاماة ، وسارع سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس وزكي طليمات وأمين وهبه ومحمد فاضل الى الوظائف الحكومية ، وسارعت أنا مثلهم اعتقادا منى بأن خدمة الحكومة شىء هادىء مريح لا يتعدى على طبيعة الفنان ، ولا ينال من انطلاقه ..

غير ان حظى اختلف عن حظ غيرى من الزملاء ، حيث لم يقدر لاحدهم أن يبتلى بدفاتر الحسابات وأرقامها .. وفى اليوم الاول دخلت غرفة الحسابات ووقفت برهة أدقق فى وجوه أولئك الكهول القابعين وراء مكاتبهم ينظرون الىّ من طرف قصى ، ولم يفتنى أنا الممثل الذى تعودت ملاحظة الملامح وترجمة خلجات العيون وحركات الحواجب ، أن أفهم ان هؤلاء الرفاق لم يسروا لاقتحام شاب أنيق ـ فى حلة مكوية وربافة منشاة وحذاء لامع ـ محرابهم الذى لا يصلح له الا الكادح المخشن ، ولا تغنى فيه الأناقة شيئا ، وانهم لا شك قدروا انى سأصبح عالة عليهم .. أى زيادة فى العدد .. ونقص فى الانتاج !

ولم يلبث حضرة الباشكاتب « عم يعقوب أفندى » أن أرخى نظارته على طرف أنفه ونظر الىّ من فوقها وأفصح عن صدق حدسى وصحة ترجمتى لحركات العيون ، وختم خطبة الترحيب الحارة فأنذرنى بأن هنا « الحكومة » والشغل « شغل » .. لا « سيما » ، ولا مرسح ! ثم أمر « عم توما أفندى » الذى حل موعد احالته على المعاش أن يسلمنى دفاتره وأن يعلمنى كيف أصنع بها !

والواقع ان طبيعة الممثل المتأصلة فى نفسى قد ألهتنى عن الغضب لهذا الاستقبال ، بالدرس والمراقبة لشخصيات هذه البيئة الجديدة .. وما لبثت أن لمست فيها خيرا كثيرا ، ففيها مرح وفكاهة ، وفيها رضى وقناعة ، وفيها صبر وجلد واحتمال ، واخلاص وتفرغ لم أجد له مثيلا فيما بعد حين تقدمت بى السن فى خدمة الحكومة ، وتتابعت على عينى ألوان من الشخصيات وصنوف من الجيل الناشىء ..

▭

وكنت خلال هذه المدة الطويلة على اتصال بالفن وثيق ، كنت هاويا فى فرقة نقابة موظفى الحكومة ، ثم فى جمعية أنصار التمثيل والسينما عندما أعدنا تكوينها ، وممثلا دائما فى فرقة فيكتوريا موسى ، ثم فى فرقة جورج أبيض ، ثم ممثلا سينمائيا .. وقد حاولت الوظيفة أن تغلق الباب فى وجهى فأبيت ، وتمسكت بتفسيرى للقانون ـ قانون الموظفين ـ الذى لا يحظر غير الاعمال التجارية والمالية .. والفن ليس تجارة ، وليس مالا .. حتى ان وكيل المالية استدعانى مرة وطلب الىّ أن أطلب اذنا رسميا بمزاولة مهنتى ، وانه لا يمانع فى اعطاء هذا الاذن ، فرفضت بحجة ان من يملك الاذن يملك المنع ، وهذا ما لا أعترف به ، وكان وكيل المالية يومئذ المرحوم خليل بك الفلكى ، رجلا مهذبا واسع الأفق فقبل منطقى .. بل وهنأنى عليه !

ولم يكن هذا الموقف من وكيل الوزارة حاسما ولا مانعا لنزوة الرياسة فى أدمغة بعض الرؤساء .. فقد حدث فى صيف سنة ١٩٣٧ أن أعدت جمعية أنصار التمثيل أربعة روايات لعرضها فى الاسكندرية ، وتقدمت بطلب أسبوع اجازة .. فأبى الرئيس المحترم ، وأصر على الرفض .. وسلمت أمرى وأمر الوظيفة لله .. وانطلقت الى الاسكندرية غير متردد ، دون اجازة ودون اخطار للوزارة ، وقدرت انى ما دمت مرفوتا مائة فى المائة ، فلافض أيضا وقت للاستجمام ، وهكذا مكثت خمسة عشر يوما .. ثم عدت ، وقررت أن أذهب الى الوزارة لآخذ أوراقى الخصوصية وأبحث بعد ذلك عن عمل

ولشد ما كانت دهشتى حين دخلت غرفة الموظفين ، فاذا بهم يهرعون للقائى مرحبين .. ولم أكد أنتهى من تحياتهم حتى رأيت حضرة المدير قادما ، وتثلجت أطرافى ، وأسرع نبض قلبى .. ولكنى وجدته يرحب بى ، ويرجو أن أكون قضيت اجازة ممتعة ، ثم أمر بأن أحرر قرار القيام باجازة ، ثم راح يسألنى كيف تشرفنا بالمقابلة الملكية بعد الرواية التى شرفها جلالة الملك بحضوره

▭

وهنا تنبهت الى السر فى هذا الانقلاب .. فقد نشرت الصحف خبر استدعاء أعضاء الجمعية الى الحضرة العلية فى المقصورة الملكية بتياترو الحمراء ، وما أضفاه جلالته على الاعضاء من عطفه السامى ، وما تفضل وخصنى به من التعليق الكريم على الدور الذى قمت به فى الرواية ، وحينئذ امتلأت عزة .. بعد أن شعرت بأنى أصبحت فى حماية الملك .. حامى الفن ونصير الفنان !

ومن ذلك اليوم جعل الرؤساء ينظرون الى هوايتى على انها شىء جليل أخدم به وطنى ، لا ملهاة أتسلى بها وأضيع الوقت ـ وقت الدولة ـ عبثا !

والله ولى التوفيق ، توفيق كل موظف فنان !

أهل الفن في المرآة

جورج أبيض

بقلم الأستاذ صالح جودت

قرأت منذ أعوام ، قصة قصيرة لامعة للكاتب الانيق محمود تيموربك ، عنوانها « تاج من ورق » ، وخلاصتها أن ممثلا قدم الى محكمة الجنايات ، متهما بقتل مدير الفرقة التي كان يعمل بها

ووقف الممثل في قفص الاتهام يروى قصته ، فيقول انه تعود طول حياته الفنية أن يمثل دور الملك ، يلبس تاجا من ورق ، وفي يده صولجان من الخشب المذهب ، ويرصع صدره بقلائد من الجوهر الزائف ، ويحف به الوزراء والأمناء والخدم والحشم من الممثلين ، يرى كل هذا ، فيخيل له انه ملك في الحقيقة لا في الخيال .. هكذا عاش طول حياته

وذات يوم ، وقد تقدمت به السن ، قال له مدير الفرقة انه قرر أن يريحه من كفاحه الفني ، وانه ربط له معاشا شهريا يكفل له أسباب الحياة

قال الممثل للمحكمة : ونزل التاج عن رأسي ، وسقط الصولجان ، وغابت القلائد ، وانفض الوزراء والأمناء والخدم والحشم من حولي ، فأحسست انني فقدت عرشي الذي تربعت عليه طول حياتي ، ولا أدرى ماذا فعلت بعد ذلك ، لكني رأيتهم يسوقونني الى قفص الاتهام ، ويقولون اني قتلت مدير الفرقة .. أنا لم اقتله .. انه هو الذي قتلني !

•

قرأت هذه القصة أكثر من عشرين مرة ، وكلما قرأتها ، تمثلت جورج أبيض ، الممثل الضخم الجبار ، الذي خلق لادوار الملوك ، ولبس القلائد والتيجان ، وجلس على العروش وأمسك بالصولجان ، فبلغ قمة المجد ، ولم يستطع ممثل من سابقيه أو معاصريه أو لاحقيه أن يصعد الى عرشه ، أو يدنو من مجده ... ثم تمثلته وقد تقدمت به السن ، فقيل له خذ راحة من الكفاح ، وقد جعلنا لك معاشا شهريا قدره خمسة عشر جنيها !

هذه هي نهاية المجد ، وانها لمأساة !

ترى لو فعل بجورج أبيض بعض ما فعلوا به ذلك ، ما فعل بطل قصة تيمور بمدير فرقته ، أيكون هو الظالم أم المظلوم ؟ !

•

واعود فاقول انني لا أستطيع أن أتصور جورج في وقفته على المسرح الا ملكا ، ولي في هذا الشعور تجربة قاسية ، فقد تتلمذت عليه حينا ، ثم وقفت أمامه على المسرح ، في روايته المشهورة « لويس الحادي عشر » ، هو يضطلع بدور الملك ، وأنا أقوم بدور « نيمور » ... ونحن أمام الجماهير .. ونظرت الى جورج ، فخيل لي انني أمام ملك حقيقي له رهبته وهيبته ، فانعقد لساني ، ولم استطع أن اتكلم ... وكانت هذه هي وقفتي الاولى والاخيرة على المسرح !

•

هذا هو جورج .. شيخ الممثلين .. الذي بدأ حياته ناظرا لمحطة بيروت .. ثم ناظرا لمحطة سيدي جابر .. ثم تلميذا للممثل الفرنسي العظيم سيلفان ، ثم عاد الى مصر ليسدل ستارة النسيان على عهد « التشخيص والمشخصاتية » ويرفع ستارة الخلود عن عهد « التمثيل والممثلين » ، وينشيء أول فرقة مصرية تقف على مسرح الاوبرا الملكية ، وتحظى بتشريف الملوك والعظماء !

وأخيرا ... هذا هو جورج ... أول من أنشأ المسرح .. وعلم الناس كرامة المسرح .. وأعظم من وقف على المسرح ، يحال بينه وبين المسرح ، ويكون جزاؤه من مصر على كفاحه الطويل ومجده العريض ... خمسة عشر جنيها تلقى اليه كل شهر ... وهو في زاوية من زوايا النسيان خلف أسوار الحياة !

•

ولو كنت ممن أتيح لهم أن يشهدوا جورج خلف الكواليس ، لشهدت كيف يدخل الى مقصورته قبل موعد رفع الستارة بساعة ، يتأهب لدوره ، ثم يجلس أمام المرآة فيظل يلبس دوره ويندمج فيه ، ولا يجرؤ احد أن يطل عليه أو يحدثه ، وكأنه مستغرق في صلاة مقدسة ، حتى اذا جاء موعده ، خرج الى المسرح فادى دوره ، فاذا نزلت الستارة ، عاد الى مقصورته ، وعاد الى جلسته ، يتمتم ويغمغم ، وهو في الغيابة فنية لا يسعك الا أن تجلها وتسجد لها .. وبعد نصف ساعة من نزول الستارة ــ على الأقل ــ يفيق من هذه الغشية الفنية الرائعة ويعرف انه جورج أبيض .. وانه ليس «عطيل» ولا « لويس » و « أوديب الملك » !

هذا هو جورج الفنان .. أما جورج الانسان .. فان هذا العملاق الضخم ، الذي يخيل اليك انه مصارع أو ملاكم ، أضعف الناس بأسا ، وأطهرهم نفسا ، وأطيبهم قلبا ، وأقلهم ذنبا

نفس حافلة بالمحبة والسلام ، لا تعرف الكذب ولا الحقد ولا الذم ، ويعمرها الايمان بالله وبالانسانية

انه كالناسك المتقشف الذي يعيش في صومعة هادئة حافلة بالامجاد والذكريات .. يذكر كل شيء ، ولا يذكره أحد بشيء .. فيا للجحود ، والنكران !

حفلة مبرة الاميرة فريال : اقامت هذه المبرة حفلتها السنوية فى نادى الصيد الملكى..وقد تخلل الحفلة بعض النمر الرائعة والفكاهة .. كما انتشرت «الالعاب» فى جوانب مكان الحفلة .. ويرى حسين عنان باشا يتسلم جائزة كسبها عقب اصابته للهدف اكثر من مرة

راديو فى المزاد : وقد أقامت الجمعية مزادا علنيا لتعطى الفرصة لمن يريد أن يمد يد المساعدة الى الفقراء بطريقة لا تخدش كرامتهم ؛ وقد نجحت سنية هانم عنان فى أن تصل بهذا الراديو الصغير الذى لا يزيد ثمنه عن عشرين جنيها...تصل به الى رقم جاوز المائة فبيع بمائة وخمسين جنيه

أخبار مصورة

عيد ميلاد : أقامت الفنانة مديحة يسرى حفلة عيد ميلاد أختها ناهد يسرى التى بلغت ستة عشر عاما من عمرها .. ودعت مديحة صديقتها المخلصة السيدة زينب صدقى ؛ كما دعت ناهد نخبة من صديقاتها الصغيرات للاحتفال بهذه المناسبة واعتذر محمد فوزى عن حضور الحفل بسبب ارتباطه بموعد عمل فى الاستديو .. ولكنه لم يحرم زوجته واختها من صوته فاحيا الحفلة بواسطة شريط مسجل تركه للمدعوين يدبعونه كيف شاءوا .. ونرى فى الصورة مديحة مع أختها فى أثناء اطفاء شموع «تورتة» عيد الميلاد..ومن حولهما المدعوات الى الحفلة

سوق على مهلك : ما ان اقبلت المطربة شادية الى مكان حفلة جمعية الاسعاف بالجيزة التي اقيمت في يوم الاربعاء الماضي،حتى احاط بها رجال الاسعاف والحوا في طلب اغنية «سوق على مهلك» .. ولما سالتهم شادية عن السبب اجاب احدهم ضاحكا ان كل الحوادث «بتحصل من السواقة بسرعة» !

ارشيف الاذاعة : تعودت محطة الاذاعة المصرية منذ مدة ان تقوم بتسجيل الحفلات العامة التي تقيمها بعض الهيئات في المناسبات الخاصة ، وتحتفظ بهذه التسجيلات في ارشيف خاص لاذاعتها في الوقت اللازم . وها هم رجال الاذاعة يشرفون على تسجيل حفلة جمعية الاسعاف بالجيزة بملهى سوفر

تمثال النصر : اقامت السينما الفرنسية اخيرا حفلتها السنوية المعتادة التي تقدم فيها «تمثال النصر» الى ابرع الممثلين والفنيين الفرنسيين واحسن الافلام الفرنسية . وقد فاز النجمان جان جابان ومادلين روبنسون هذا العام بهـذا التمثال الذي يشبـه تمثال « الاوسكار » الامريكي .. هذا وقد استقبل السينمائيون الفرنسيون هذه الحفلة باهتمام كبير ، لان فوزهم بالتمثـال يفتح امامهم الابواب ويعزز مركزهم ...

زوج يساوي ٣ ملايين : وهذا الزوج المسعود هو المغني والراقص الامريكي بول فالنتين .. لقد احبته سلطانة عبد الله خان ابنة احد اصحاب الملايين في ايران .. وكان قد آل اليها ميراث قدره ثلاثة ملايين ريال ، وهددها والدها بحرمانها منها اذا تزوجت المغني الامريكي .. فلم تأبه لتهديده .. وكانت سلطانة قد سافرت الى امريكا للدراسة وكتبت مسرحية اتصلت من اجلها بمسارح برودواي حيث التقت بفتاها وزوجته

صفات تعجبني في المرأة

ترى ما هي الصفات التي تعجب نجومنا في المرأة التي يفضلونها على غيرها ... ؟ هذا ما حاولنا أن نقف على رأى بعضهم فيه كما ترى في الآراء المنشورة على هذه الصفحة

انور وجدى

في رأيي أن الاخلاص هو خير صفات المرأة ، وبدونه تصبح المرأة صورة مصطنعة خارجة عن الطبيعة .. كما أنه ليس هناك ما ينفر منه الرجال مثل المرأة غير المخلصة

فريد الاطرش

لكل امرأة فتنة خاصة بها . . وانما المرأة الساحرة هي التي تعرف نوع فتنتها وشخصيتها ، فلا تخرج عنها ، ولا تحاول أن تقلد شخصية غيرها . . فان ذلك يجعلها باهتة لا لون لها

كمال الشناوى

الفتاة المرحة ، لا تمل عشرتها ولا تسأم حديثها .. إنها تزيل الكآبة من القلوب ، وإذا حدثتها وأنت حزين مهموم ، فلا يلبث حزنك أن يزول ويحل محله الضحك والابتهاج

محمد فوزى

تعجبني المرأة التي تعرف كيف تصغي لحديث محدثها ، ولا تعجبني قط المرأة الثرثارة التي لا تفتأ تتحدث عن كل الناس بما لا يسر ولا يسر .. لمجرد حبها للت والعجن ..!

عماد حمدى

ليست الفتاة في حاجة الى أن تكون ذات علم واسع وثقافة كاملة ، وأن تناقش في المسائل العامة وشؤون العلم والاقتصاد والمجتمع ، فان الرجل يفضل المرأة الذكية على سواها

كارم محمود

تعجبني الفتاة التي تكون في منزلها ربة بيت تدير شؤونه ببراعة ، وتكون في الأماكن العامة نجمة ساطعة .. تحوط نفسها بهالة من الروعة والفتنة ، فاذا هي موضع احترام الجميع

مرحبا بالعيد!

أقبل عيد الفطر المبارك على أهل الفن .. فأعدوا العدة لاستقباله مستبشرين بقدومه ، راجين من الله أن تتحقق لهم أمانيهم .. وأن يبلغ فيهم أقصى ما يرجوه له العاملين فيه .. خاصة وقد عادت ليالي الفن وسهراته إلى سابق عهدها تنطق بالبهجة وتطفح بالسرور . وهذه جولة خاطفة لعدسة « الكواكب » سجلت فيها بعض ما شاهدته من احتفال أهل الفن بعيدهم السعيد .. أعاده الله عليهم جميعاً باليمن والبركات

بروفة : السيدة زينب صدقي وزميلتها مديحة يسري ، تقومان ببروفة للقضمة التقليدية التي تختفي بعدها «كعكة» العيد بين ثنايا الشفاه . وتقسم زينب صدقي أنها لم تفكر مطلقاً في أن تتذوق الكعك الا في العيد ، أما باقي الايام فان «ضروسها تنقح»

من انتاجها الخاص : تقوم ماجدة باعداد كعك العيد بنفسها ، وقد احتفظت في مذكراتها الخاصة بوصفة نقلتها من الراديو عن كيفية صنع الكعك . ومن الطريف أن ابن اختها الصغير عثر على الوصفة فغير أرقامها ولم تدرك ماجدة ذلك الا بعد فوات الوقت

فستان العيد : يحلو للمطربة هدى سلطان أن تشرف بنفسها على تفصيل فستان العيد لانه يذكرها بأيام الطفولة السعيدة . وقد اشترت هدى مانيكان من الخشب بنفس مقاييس جسمها ، ليمكنها من اخراج الزى الذى تفضله كما ترى هنا ...

على الرصيف : لم يطمئن فريد شوقي على سلامة «كعك العيد» ، وخشي على «الصاجات» من أن يتسرب منها بعض الكعك في الطريق ، فذهب بنفسه الى «الفرن» واستلم الصاجات بعد أن تذوق كعكة للتأكد من أن كعك العيد ناعم ! ..

مذكرات نجيب الريحاني

بقلمه

٤ - أول فرقة مسرحية أنشأتها

قلت انه عرض على الانضمام الى الفرقة التى اشترك فى تأليفها جورج أبيض وسلامة حجازى .. وقبلت هذا العرض وكلى امل ان افوز بجزء من مالى الضائع الذى سبق ان اقترضه منى سليم أبيض لدفع اجور ممثلى فرقة اخيه .. لكن كانت النتيجة وبالاسف ، هى نفس النتيجة التى فاز بها ابليس حين طمع فى الجنة

رايت بين افراد الفرقة السيدات روزاليوسف وسرينا ابراهيم ونظلى مزراحى وغيرهن ، ثم الاستاذ عمر وصفى ومحمود رحمى وفؤاد سليم وعبد العزيز خليل وعبد المجيد شكرى ، و«شلة» من قدماء «المشدير» مثل الشيخ حامد المغربى وغيرهم .. وجدت نفسى « تقليعة » بين هؤلاء السادة النجب ، اذ ظهر لى انهم كانوا يشنون من مصيبة الاسهم والايراد ، فما بالك اذا زادوا واحدا يعتقدون أنه سيقتطع جزءا من الايراد ، تنقص به حصة الجميع بمقدار ما سينال اسهمى من نصيبه ! ولاسيما أن ايراد الواحد منهم ، أو حصة اسهمه جميعا ، لم تكن لتصل فى كثير من الاوقات الى اكثر من ٢٥ قرشا صاغا اميريا لاغير !

القصد .. بدأ زملائى الاعزاء فى ترتيب « المقالب النظيفة » للعبد لله .. ولم أكن فى ذلك الوقت اعرف عنها كثيرا ولا قليلا ، اذ كان الوسط جديدا على كما كنت أنا جديدا عليه

وكان بطل « شك المقالب » وانتقاء النكات « المستوية » فى مادة «التأليس» على محسوبكم الفقير اليه تعالى .. هو والدنا الاستاذ الافخم عمر وصفى

لقد كان يهون على والله كل شىء ، وكل شقاء ، للهم الا ذلك النوع من «التأويز» و «المسمة » « التهزىء » اللى مافيش منه .

أنا ملك النمسا

وكان علينا فى احدى الليالى أن نمثل رواية (صلاح الدين الايوبى) ، وكان الاستاذ جورج يضطلع فيها بدور (قلب الاسد) بينما اختاروا لى دورا صغيرا حقيرا ، هو دور (ملك النمسا) .. وكل ما يفعله هو ان يقف من جورج ابيض موقف المبارز ، ويتكلم اللى فيه القسمة . كده .. كلمتين لول تلاته ، وكان الله يحب المحسنين

كانت الحرب الكبرى قد أطلت فى هذه الآونة ، .. وكانت الصحف والمجلات المصرية والاجنبية تنشر صورا لملوك الدول المتحاربة ، ومن بينها صورة الامبراطور (فرنسوا جوزيف) أمبراطور النمسا فى ذلك الحين

وقد تراءى لى أن أتقمص شخصية هذا الامبراطور ... ما دام دورى هو (ملك النمسا) فاقفلت على نفسى باب حجرتى بالمسرح وجلست امام المرآة ورحت انمس فى عقاقير الميكياج ومعداته ما جعلنى الامبراطور جوزيف بعينه وبلحيته المتدلية على جانبى وجنتيه الى أسفل ذقنه وكأنها « معرفة » الاسد !!

وحين جاء وقت ظهورى على المسرح لم يتمالك الناس انفسهم من الضحك ، حتى ان الاستاذ جورج ابيض حين دخل المسرح ثائرا فى دوره (قلب الاسد) وفوجىء بمظهرى هذا ، تبخرت حماسته والطفات شعلته واحست انه يغالب عاصفة من الضحك تكاد تنفجر على شفتيه وبين اسارير وجهه !! كل ذلك وأنا واقف فى مكانى لا ابتسم ولا اخالف طبيعة الموقف .. آل يعنى الفن واخد حده تنى .. مع ملك النمسا !!

اقول ان جورج دخل ثائرا وهو يصرخ مرددا كلمة (قلب الاسد) المأثورة : « ويل لملك النمسا من قلب الاسد » ولكن ويلك ايه وبتاع ايه .. ماخلاص جورج ما يقاش جورج والمسرح بقى عيضه ... والحابل اختلط بالنابل زى ما بيقولوا ..

نهايته .. انتهت هذه الليلة ولا أدرى كيف انتهت ، ولكن الذى ادريه هو .. موال الدوكا « والتقريق » الطازه الذى انصب على من شيخ طائفة المطفشين الاستاذ عمر وصفى

سب وتقريظ

ولنترك هذا جانبا واعرج على مناقشة ظريفة جرت فى تلك الليلة

كنت اقطن فى مصر الجديدة ، ولذلك كنت استقل ترام المترو عقب التمثيل .. وكان لى صديق قديم كان زميلا منذ ايام البنك الزراعى ، وكان هو الآخر يسكن بجوارى فى مصر الجديدة وكثيرا ما كنا نتلاقى فى قطار المترو فى ذهابه وفى ايابه

اذكر فى تلك الليلة .. ليلة (صلاح الدين الايوبى) ، ان لقينى هذا الصديق فى « المترو » بعد انتهاء التمثيل .. وبعد التحيات المعتادة سألته : « اين قضيت سهرتك هذا المساء ؟ » فأجابنى بانه كان يشاهد رواية (صلاح الدين) وتبرع فقص على نبأ من واد .. ممثل ابن كلب .. يافندم .. طلع فى دور ملك النمسا .. انما كان حتة واحدة زى (الامبراطور فرنسوا جوزيف) بحيث ان الناس كلهم ماتوا م الضحك على شكله .. و .. و .. الخ من انواع الشتائم ! لذلك رأيت ان اقطع سلسلة شتائم أحبابه .. فقلت له : « تعرف ابن الكلب دا .. يبقى مين ؟ »

فقال : « أبدا .. »

فقلت له : « هو محسوبكم يافندم ... هو العبد لله يا أخينا !! »

نهايته .. لم يرتح زملائى فى الفرقة ولم يطب خاطرهم الا بعد أن صدر الامر برفتى والاستغناء عنى .. بحجة عدم لياقتى للتمثيل بتاتا .. وتفضلت الادارة المحترمة فنصت فى ميثاق « الرفتية » على اننى لن افلح فى التمثيل ، ولن اكون فى يوم من الايام ممثلا .. حتى ولو كان ثانويا !!!

بعد هذه الوثيقة القيمة والشهادة البينة ، سدت فى وجهى الابواب وضاقت السبل حتى لم اجد طريقا اسلكه لكسب العيش

تحريض

قيل فى الامثال ان (من جاور الحداد انحرق بناره) ..

وانا قد جاورت استاذنا عمر وصفى وزملاءه مدة من الزمن ، فقد حق على أن اقتبس بعض تعاليمه وادرس طائفة من خططه !

الغاية .. لا اريد ان اطيل عليك ، فقد رايت ان اسلم خطة هى تحريض ممثلى الفرقة على رفع راية العصيان على الادارة ، وشق عصا الطاعة على المديرين ، والانسحاب افرادا وجماعات .. وقد نجحت خطتى مع الكثيرين الذين اسرعوا فى هجر فرقة ابيض وحجازى ، والمناداة بالاستقلال التام .. والجوع الزؤام !

وكان على رأس العصاة الاستاذ عزيز عيد والسيدة روزاليوسف ، وقد انضم الينا بعد ذلك من غير اعضاء الفرقة الاستاذ امين عطا الله .. وكان فى ذلك الحين .. ولا حياء فى الواقع .. كان زى حالتنا مش لاقى ياكل .. كما كان الاستاذ امين صدقى هو الآخر « سارحا » بكام رواية .. من مؤلفاته ومقتبساته

وبالاختصار اجتمع كل متعوس على خايب الرجا ، كاستفان روستى . وحسن فايق وعبد اللطيف جمجوم ، وسبعة ثمانية من العواطلية اياهم .. وقررنا ان نؤلف فرقة تضرب فرقة أبيض وحجازى على حبابى عينيها ...

لعل واحدا من القراء الاعزاء لم ينس قصة جحا حين رغب فى الزواج من ابنة السلطان : فقد راح جحا ينشر فى الناس ان الامر سوى نهائيا .. وانه لم يبق على زفافه من ابنة السلطان الا ان يجمع المهر اللازم .. وان يرضى السلطان بالمصاهرة !! اسم الله .. امال ايه اللى لم ياس جحا !

كذلك نحن .. اجتمع الممثلون .. ولم يبق على تأليف الفرقة الا .. وجود ال راس المال

فظللنا نتناقش فى الموضوع ، وانتهى الامر باقتباس نظام المساهمة الذى كانت تجرى عليه فرقة الاستاذ ابيض وحجازى

محلنا المختار

وكان السائر فى شارع عماد الدين يشاهد على يساره ، بعد أن يجتاز شارع فؤاد الاول ، مقهى كان يديره احد النزلاء اليونانيين (ومن غيرهم باترى يفتح فى مصر القاهى) .. وكان اسم هذه القهى (متروبول)

وارجع بالقارىء العزيز الى ذلك العهد الذى اتحدث عنه فاقول ان اخواننا « المنشقين » عن فرقة ابيض وحجازى جعلوا من مقهى «المتروبول» هذا محلا مختارا يأوون اليه اذا ما ارتفع قرن الغزالة (هذا خيال بديع ، ارجو ان يسامحنا السادة البلغاء فى استعارته) ، ومعناه بالعربى الذى افهمه انا ويفهمه رعايا كشكش بك من سكان عمدية كفر البلاص وضواحيه .. معناه عند طلوع الشمس ، فعند طلوع الشمس كان « جرسونات » قهوة متروبول يستقبلون وفودنا

الكواكب

مجلة اسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

كان الريحانى يفضل قضاء أوقات فراغه فى قهوة فينكس،وكان يعتبرها أشبه بصالون فى منزله ويشعر بالالفة والوسط المريح حين يجلس فيها .. ونحن مدينون لقهوة فينكس بكثير من نجاحنا الفنى فى معظم الروايات التى قدمناها ، ومن أشهر الروايات التى ولدت فكرتها وحوادثها فى قهوة فينكس مسرحية « حكم قراقوش » التى كتبت كلها فى هذه القهوة ، التى اتخذنا فيها ايضا اهم القرارات التى تتصل بحياة الريحانى الفنية ومن بينها فكرة استئجار مسرح « رمسيس سابقا » وتسميته باسم مسرح الريحانى ، وقد وقع المرحوم الريحانى عقد استئجار هذا المسرح فى هذه القهوة

وكان الريحانى يشعر نحو اصحاب القهوة وجرسوناتها بنفس شعوره نحو افراد فرقته ، ويعتبرهم جزءا لا يتجزأ من اصدقائه ، وكانوا اقرب الى نفسه من كثير من الناس .. ولما توفى الريحانى بكاه اصحاب القهوة وجرسوناتها بكاء حارا ، وبلغ من وفائهم لذكراه ان علقوا صورته فى مكان بارز من القهوة .. وقد ظلت الصورة معلقة الى ان وقعت حوادث يوم ٢٦ يناير ، والتهم الحريق محتويات هذه القهوة

بديع خيرى

و « يصطبحون » بوجوهنا .. وكنا اذا جلسنا لانغادر المكان الى ساعة التشطيب بعد منتصف الليل بساعتين على الاقل .. امال ايه ... حانروح فين .. لا وظيفة ولا يحزنون ..!

كانت هذه القهوة دارا للندوة ، او برلمانا يعقده الممثلون ، فيتناقشون فى اقرب السبل للحصول على المال الذى يستطيعون به أن يؤلفوا فرقتهم المشتهاه

حصانة جرسونية

وقد راى – الله يرضى عنهم – الجرسونات اننا اصبحنا (بمضى المدة) اصحاب محل ، وبذلك ينطبق علينا قانون الاعضاء .. وهذا القانون ينص على انه اذا جلس واحد منا .. فلا لزوم لان يتقدم الجرسون .. «متمسحا» لمسح الطاولة .. او « تطويقها » فى حركة الانتظار التقليدية .. اباها .. لعل الزبون « يحس » من نفسه .. فيطلب « اللكوم » او السكر زيادة او واحد مضبوط على الريحة !

اقول اننا كنا نجلس فى هذه القهوة متمتعين بحصانة « جرسونية » .. وكنا نبنى فى مناقشاتنا مستقبلا من الآمال وقصورا على الرمال.. واذكر ان احد زبائن القهوة الذين كانوا يترددون عليها كثيرا دون أن تكون لديهم مثل « حصانتنا » واسمه السيد « بحرى » !

اذكر ان شيئا من الصداقة تولد بينه وبيننا . فكان بين وقت وآخر .. يعطف .. على بعضنا بسيجارة ، أو يحتم أن « يطلب » لنا طلبا .. واحد قهوة مثلا .. فنجان شاى !

وقد رأى صاحب القهوة (اليونانى)أن يستفتى السيد بحرى فى امرنا .. فسأله عنا وعن احوالنا .. وما السبب فى معيشة « العواطلية » التى نحياها دون أن نشق لنا طريقا فى عباب هذه الحياة ..! فلما عرف منا اننا طائفة من الممثلين، وانه لاينقصنا الا الحصول على مبلغ ضئيل لايتعدى العشرة جنيهات .. اقول لما وقف الرجل على مطلبنا هذا اظهر منتهى الاستعداد للدفع ! فكان ذلك مفاجأة عجيبة لم نكن ننتظرها..وقد امعن كل منا فكرة فى تأويل هذه الاريحية التى نبتت مرة واحدة كما ينفجر الينبوع العذب .. من الصخر الجدب

اصرف ما فى الجيب

قال احدنا : « ان هذا العمل من الخواجه يشير بالنجاح ، لانه رجل يعرف من اين يؤكل الكتف .. ويستحيل أن يغامر بدفع رأس المال اذا لم يكن واثقا من استرداد مبلغه هذا أضعافا مضاعفة » .. اما انا فقد ذهبت فى التفسير مذهبا خالفت به الجميع .. فمع اغتباطى .. بتباشير الله .. على يدى الخواجه صاحب قهوة متروبول .. قلت لاخوانى بأننى لا أرى دافعا لتصرف الخواجه الا انه «طهق» من «خلقتنا» فاراد أن يتخلص منا بأى طريقة مهما كان فيها من تضحية مالية ، وسواء أكان هذا هو السبب أم ذاك ، فقد وصلنا الى بغيتنا وحصلنا على مبلغ الجنيهات العشرة .. وكم كان ظريفا من بعض اخواننا أن يقترحوا « توزيع » المبلغ علينا .. وبلا فرقة .. بلا دياولو .. وليحيى مذهب .. اصرف ما فى الجيب يأتك ما فى الغيب !

ودون أن اطيل عليك .. اقول ان هذا المذهب لم يجد أنصارا كثيرين .. فتقرر ان نستعمله فى الغرض الذى دفع من اجله ، وبدأنا نؤلف فرقتنا من العبد لله ، والاساتذة عزيز عيد ، وأمين عطا الله ، وأمين صدقى ، واستفان روستى ، وحسن فايق ، وعبد اللطيف جمجوم ، والسيدة روز اليوسف .. وغيرهم

فرقة الكوميدى العربى

أما المسرح الذى وقع عليه الاختيار كى تعمل به فرقتنا الجديدة فهو مسرح برنتانيا القديم

واطلقنا على فرقتنا الجديدة أسم « فرقة الكوميدى العربى » ، واتفقنا على أن نفتتح العمل برواية « خلى بالك من اميلى » ، وكان قد نقلها عن الفرنسية الاستاذ امين صدقى

وجاء أوان توزيع الادوار ، فاختصونى بدور « برجيه » والد أميلى : وهنا أستميح القراء الافاضل فى وقفه .. على الهامش .. تلجئنى اليها أهمية ذلك التاريخ الذى أسرده بصدق وأمانة

لاشك اننى كنت فى ذلك الحين أهوى التمثيل من كل قلبي ، ولكنه ميل كان منصبا على نوع واحد من هذا الفن هو « الدرام». اما الكوميدى فلم اكن اشعر نحوه بأية عاطفة . كما اننى كنت احس اننى لم اخلق له ، وانه اذا ما بدا لى ان اظهر فى دور كوميدى فسيكون السقوط حليفى، والطماطم .. من الجمهور نصيبى !

والآن فلنعد الى مواصلة حديثنا فنقول ان « برجيه » هذا جندى بوليس قديم ، له ابنة جميلة كان يعيش عالة على كدها وسعيها ، أو « بالمفتشر » عايش على قفا بنته ، وان المؤمن لايستحى من الحق ! الدور جامد ، وبطل من أبطال الرواية،وفوق هذا وذاك فهو فكاهى خفيف

اعتذرت أولا عن قبوله ثقة منى بانه أكبر من ان استطيع اجادته . ولكن اعتذارى هذا رفض رفضا باتا .. لا لاعتقاد الفرقة بقدرتى ، بل بحجة انه لايوجد ممثلون يكفون لاداء ادوار الرواية . يعنى ياسى عزيز عيد ، اروح انا فى ستين داهية علشان حضرتك مش لاقى ممثل يعمل « برجيه » ؟ !

فى العدد القادم : الحلقة الخامسة من مذكرات الريحانى

الملكة جوليانا فى المائدة الرئيسية بالحفلة التى أقامتها لجلالتها شركة مترو جولدوين ماير ، وبجانبها المخرج سيسل دى ميل ، ومدير انتاج الشركة

ملكة هولندا .. تنحنى لشيخ الممثلين !

[لمراسلنا الخاص]

كانت زيارة الملكة جوليانا ملكة هولند لعاصمة السينما أخيراً من أهم الأحداث التى شهدتها هذه المدينة فى هذا العام . .

إن هوليوود تكاد تكون عالماً قائماً بذاته .. ومع أنه لا يمر عليها وقت دون أن يكون أحد الملوك أو إحدى الملكات من بين شخصيات الروايات التى تخرجها ستوديوهاتها . . إلا أن الملوك الحقيقيين لم يشرفوها بالزيارة إلا نادراً جداً

بدون رسميات

فلا عجب إذا جندت هوليوود نفسها لاستقبال أول ملكة تزورها . .

ولم تكن الزيارة رسمية ، ولكنها مع ذلك حفلت بما هو أروع من الرسميات . .

حفلت بتلك الابتسامة الرائعة التى ظلت مرتسمة على وجه الملكة جوليانا طوال اليومين اللذين أقامتهما فى هوليوود ، كما حفلت بذلك الفيض من اللطف الزائد الذى غمرت به الملكة نجوم هوليوود الذين تشرفوا بمقابلتها

تنحنى للمثل الكبير

وكان من أروع مظاهر ديمقراطية الملكة جوليانا ، أنها طلبت فى الحفلة التى أقامتها لها شركة مترو جولدوين ماير أن يقابلها نجوم الشركة دون أن يتقيدوا بأى « بروتوكول » . . أرادت أن تراهم على طبيعتهم ، فهى تحب السينما ونجومها وكانت لحظة رائعة تلك التى وقفت فيها أمام

الملكة جوليانا تحيى الممثل الكبير ليونيل باريمور .. وهو يعتذر لجلالتها عن جلوسه فى حضرتها ، لانه مصاب بالشلل

النجم فان جونسون فى ملابس دوره بفيلمه الجديد وقد غمره البشر وهو ينحنى للملكة جوليانا

النجم ليونيل باريمور تنحنى لتحيته .. ولم يقف هو منحنياً لتحية الملكة ، لأنه كما يعرف الجمهور مصاب بشلل فى ساقيه .. فهو جالس دائماً على كرسيه حتى فى المناسبات الملكية .. وقد مدت الملكة يدها الى الممثل الكبير وعلى وجهها ابتسامتها الرائعة وفى عينيها بريق وعطف وتقدير لم ير ليونيل باريمور مثيلا له من قبل

صديقة أمها

وكم سرت الملكة جوليانا عندما قالت لها إثل باريمور شقيقة ليونيل ، إنها كانت صديقة لأمها الملكة الراحلة ولهلمينا ملكة هولندا السابقة

فلا عجب اذا اهتمت الملكة جوليانا بتعزيز صداقتها بالممثلة الكبيرة ما دامت أمها سبقتها الى ذلك من قبل ..

ونسيت الملكة نفسها وهى تتحدث مع إثل باريمور ، بينما كان الكثيرون ينتظرون دورهم لكى يتشرفوا بتحية الملكة

معجبة بمارى بيكفورد

وعندما قابلت الملكة النجمة القديمة مارى بيكفورد ، راحت تمعن النظر فى وجهها ثم قالت :

— إننى أعرفك جيداً .. وقد التقينا سابقاً

نعم .. لقد عرفت مارى بيكفورد الملكة جوليانا بين سبع ملكات قابلتهن ، وقد قالت لها الملكة إنها شاهدت الكثير من أفلامها ، لأنها كانت وما تزال من أشد المعجبات بها

فى مقصورة جرير جارسون

وقد حدث أن أرادت الملكة أن تصلح زينتها ، فاستأذنت فى ذلك لحظة .. وكانت المقصورة التى اختارتها لذلك هى مقصورة النجمة جرير جارسون ..

ولكن بدلا من أن تغيب فيها الملكة لحظة ، امتدت غيبتها داخل المقصورة ..

لقد أحست الملكة بالتعب لكثرة ما طافت بالاستوديو .. فتمددت على السرير الخاص بجرير جارسون للراحة قليلا ، ولكن الوقت طال إلى ساعة كاملة

اعجاب قديم

وعندما التقت الملكة فى الحفلة بالمخرج سيسيل ب دى ميل ، قال لها بصراحته المعهودة إنه عندما كان شاباً كان يعجب بفتاة صغيرة رآها فى أوربا ، وقد أصبحت هذه الفتاة فيما بعد ملكة هولندا .. ولم تكن هذه الفتاة سوى الملكة ولهلمينا والدة الملكة جوليانا

وارتسمت ابتسامة رائعة على وجه الملكة جوليانا ، لأن أمها كانت فى وقت ما موضع إعجاب شيخ المخرجين فى شبابه

أنا مش هادى!

• كم عمرك ؟

— أنا مولود فى ١٨ أكتوبر سنة ١٩٠٩ أى أن عمرى الآن ٤٢ سنة ونحو سبعة شهور

• لماذا فضلت الاشتغال بالاخراج السينمائى دون المسرحى ؟

— كان ميدان المسرح عندما اشتغلنا بالسينما راسخاً ، ولم يكن فى حاجة إلى مجهود جديد . فالمشتغلون فى ذلك الوقت بالاخراج المسرحى كانوا قد وصلوا بالمسرح إلى الذروة ، وارتفعوا به إلى القمة بينما كانت السينما فى أشد الحاجة إلى من ينهض بها لتصل إلى ماوصل اليه المسرح من رقى .. وفضلا عن ذلك ، كنت أكثر ميلا إلى السينما ، لأنى بطبعى أميل إلى كل جديد .. والسينما كانت جديدة فى ذلك الوقت ، ولهذا اشتغلنا بها تاركين المسرح لرجاله

□

• لماذا تشتغل بالاخراج فقط ، مع انك من الوجوه التى تصلح للسينما ؟

— أعتقد أن صاحب بالين كذاب ، وأنا أقولها عن كل ممثل يشتغل بالاخراج فى مصر .. لأن المخرج فى الواقع مرآة للممثل ، فاذا كان هذا الأخير يقوم بالعملين فهو يمثل الشخص والمرآة فى نفس الوقت .. وهذا من أصعب الأمور . وسوف يقول الكثيرون إن الممثل فى الخارج — كشارلى شابلن — يقوم بالاخراج والتمثيل فى وقت واحد .. وهذا صحيح ، ولكن وراء شارلى مساعدين ممتازين لا يقلون قدرة عن أى مخرج بارع .. وانى شخصياً أتمنى أن يكون وراء كل ممثل يشتغل بالاخراج فى مصر مساعد من هذا النوع ، وعندئذ لن يكون لى أى اعتراض ..

□

• هل ترى ان من مستلزمات المخرج ان يكون « حمشا » ، يشخط ويثور فى الممثلين لكى يخافوه ؟

— أنا شخصياً لا أثور إطلاقا فى الممثلين ، وكل من اشتغل معى يشهد لى بذلك .. حتى أن بعض من رآنى أثناء إخراج أحد الأفلام يعتقد أن المساعد هو المخرج ولست أنا ..! فلا داعى لكى يثور المخرج أثناء عمله

• كم عدد الافلام التى اخرجتها ؟

— أخرجت حتى الآن ٢١ فيلما

• ماهو احب افلامك اليك ؟

— لم أفكر فى هذا الموضوع مطلقاً .. لأن جميع الأفلام التى أخرجتها أعتبرها كأولادى . ومن الصعب علىّ أن أفرق بينها .. فلكل فيلم له مايميزه عن أشقائه .. وعلى العموم إن أحبها إلى قلبى « دنانير » و « فاطمه » لأم كلثوم ، و « انتصار الشباب » للمرحومة أسمهان و « ليلة غرام » لمريم فخر الدين

□

• ماهو لون الافلام التى تميل الى اخراجها ؟

— إنى أميل إلى اخراج الأفلام العاطفية

• من هو احب الناس اليك ؟

— هو بلا شك ولدى الحبيب

• كيف تقضى اوقات فراغك ..؟

— فى القراءة وسماع الموسيقى ..

• مانوع الافلام التى يجب ان تقدم الى الجمهور وخاصة فى هذه الايام ؟

— إنى أرى أن السينما خير وسيلة للدعاية لمصر ، ولذلك يجب أن تقدم الأفلام التى تتمشى مع الشعور الوطنى وتخدم القضية المصرية

□

• انك دائما منطو على نفسك ، فما سبب ذلك ؟

— الحقيقة أنى وجدت أن اختلاطى بالناس لايفيدنى ، إن لم يضرنى .. فأحببت أن أتحاشى أضرار الاختلاط ، فانقطعت عن الناس .. إن معارفى كثيرون ، ولكن أصدقائى لايزيدون على أصابع اليد الواحدة .. كما أنى أحب القراءة ، وهذا مايجعلنى أحب الوحدة .. لأنه من الصعب أن أقرأ ومعى أحد ، ولكن يلذ لى أن أسمع الموسيقى مع أصدقائى القليلين

□

• هل هناك حادثة غيرت مجرى حياتك ؟

— إن الحادثة التى غيرت مجرى حياتى هى تركى مدرسة الحقوق لدراسة الاخراج السينمائى .. وقد أجمعت عائلتى على ضرورة إتمام دراستى ، ولكننى رفضت وتركت القانون وأصبحت مخرجا .. ولولا حبى للسينما لأصبحت محامياً أو وكيلا للنائب العام ، وكثير من زملائى يشغلون أعلى المراكز فى السلك القضائى

مسرحيات عالمية

عشاق فنيسيا

للكاتب الايرلندي **رتشارد شريدان** — بقلم الاستاذ **محمود مسعود**

الفصل الاول

يرتفع الستار عن الدوق جيروم النبيل الاسباني وهو ناقم على كريمته لويز الحسناء الفاتنة . فقد اختار لها اسحق مندوزا البرتغالي زوجا ، ايثارا له على حبيبها انطونيو دارسيلا. ولكن لويزا جاهرت والدها بالعصيان، فأمر بحبسها في غرفتها الخاصة رغم معارضة شقيقها فرديناند . . . وهكذا كانت لويزا في حل من تنفيذ الخطة التى أعدتها بالاتفاق مع وصيفتها مرغريت . . .

وتكتشف هذه الخطة حين نرى الدون جيروم يضبط الوصيفة مرغريت وبيدها رسالة من انطونيو الى كريمته ، فيسخط على الوصيفة التى تقرر له في جراة غريبة انها حمامة السلام بين العاشقين ، ويأمر بطردها من قصره على الفور ، ولكنه يمهلها دقائق معدودات ريثما تجمع اشياءها الخاصة من غرفة سيدتها لويزا ، وفي جملتها حليها اليسيرة وقناعها الذى اعتادت أن تسدله على وجهها في الخارج . . . وهنا تبدو خطة لويزا على أروعها . . . فقد غادرت الغرفة في زى الوصيفة مخفية وجهها تحت القناع الكثيف وهى تتظاهر بالبكاء ، ويتقبل الدون جيروم بكاءها متهكما وهو يحسبها الوصيفة دون ان يخطر له أن كريمته لويزا أفلتت من داره تحت سمعه وبصره

ولا تبتعد لويزا عن بيت والدها حتى تلتقى بالبرتغالى اسحق مندوزا المرشح زوجا لها وكانت تعرفه بالنظر دون ان يعرفها ، وكان في تلك اللحظة منهمكا في اصلاح عباءته المتنافرة بمساعدة تابعه كارلوس ، فما أن رفعت قناعها أمامه حتى بهره جمالها ، وارتاب في أمرها

اسحق : من أنت قبل كل شيء أ.. ان كان لك مطمع في شخص فانى الى زواج قريب . . .

لويزا : انى ادعى (كلارا دالمترا) وقد هربت من بيت أهلى في سبيل حبيبى (انطونيو دارسيلا) ، فاطمئن يا سيدى . . . لا مطمع لى عندك الا في مساعدتك ، لانى توسمت في هيباتك الشهامة والمروءة . . .

اسحق (مخاطبا تابعه) : اسمعت يا كارلوس انها ذكرت اسم (انطونيو دارسيلا) أ.. ان انطونيو هذا ينافسنى في حب لويزا كما سمعت . . . فاذا انا عملت على مشاغلته بهذه الفتاة التى ذاعت قصة هربها من بيت أبويها ، فقد خلا لى الميدان مع لويزا . . . هذا حظ من السماء يا كارلوس أ.. الا يعجبك دهائى أيها الشقى أ.. وأنت يا دونا كلارا ، لقد قبلت مساعدتك ، فاذهبى الآن مع كارلوس الى مسكنى ، فانى على موعد مع الدون جيروم والد خطيبتى لويزا . . . وسينتهز كارلوس الفرصة للبحث عن حبيبك انطونيو . . .

وينصرف اسحق عنهما وهو معجب بحسن تفكيره وتدبيره . . .

الفصل الثانى

ويستقبل الدون جيروم صهره المقبل اسحق مندوزا بحفاوة ويستحثه على الفوز بقلب كريمته لويزا دون مساعدة منه بعد أن اقسم قسمه المعروف . . .

واذ يدخل اسحق على مرغريت الوصيفة وهى في مكان سيدتها لويزا يتزعج لما يرى من كبر سنها ، ولكن يعزيه أخيرا انه قد جاء للفوز بثروتها لا بجمال صورتها . . . اما هى فقد ابدت له من التلطف والتشجيع ما ازال نفوره منها وارضاه في النهاية عنها ، فلما رغب أن يعود الى الدون جيروم لابلاغه ما تم بينه وبين (كريمته) من توافق وانسجام ، فاجأته بقولها :

مرغريت (في دور لويزا) : اصارحك انى اقسمت بدورى الا أرتضى زوجا من طريق والدى . . . لكن اذا توسلت بالحيلة والجسارة وخطفتنى من هنا دون علمه ، فانا لك الزوجة المنشودة . . .

نعم أن اسحق عجب لهذا المطلب ، لكنه عندما تدبر انه ان فعل ما طلبت اليه ظفر بها وبثروتها دون أن يدفع مقابلا وكان هو الرابح وحده ، لم يلبث أن اعرب عن قبول رأيها . . .

مرغريت : حسنا عليك الآن أن تطلب موافقة والدى على خروجى معك الى حديقة القصر للنزهة . . . لكن لا تخبره بما بيننا . . .

اسحق : اطمئنى . . . ولن ينقضى هذا اليوم حتى تخرجى من قبضته . . .

وينصرف عنها اسحق مندوزا مغتبطا بتوفيقه المطرد ، فاذا رجع اليه تابعه كارلوس يبلغه أن الدونا كلارا (لويزا) قد استقرت في داره وانه لم يوفق في البحث عن انطونيو ، امره اسحق أن يعود ادراجه قائلا انه سيتولى البحث عنه شخصيا ، ويقصد أولا الى حيث كان الدون جيروم في انتظاره

ملكة جمال الهند : فازت الحسناء الهندية اندراهى راهمان بلقب ملكة جمال الهند لعام ١٩٥٢ ، وقد أخذت لها هذه الصورة في مطار روما وهى في طريقها الى الولايات المتحدة للاشتراك في مسابقة «ملكة جمال العالم» لهذا العام .. ترى هل يفوز الجمال الهندى بهذا اللقب العالى ؟

مصدر النبع : هذا هو اسم الثوب الصيفى المبتكر الذى ترتديه النجمة الامريكية باتريشيا نيل .. لقد بلغت هذه النجمة الجديدة اكبر نجاح فى فيلم من افلامها الاخيرة ، فاطلقت اسمه على هذا وهو عبارة عن جاكيت قصيرة من قماش فاتح اللون ، تحتها جونيلة من القماش المخطط

ليخبره بما نال من حظوة وتوفيق لدى (كريمته) !..

وبينما كانت لويزا فى مسكن اسحق مندوزا تزجى الوقت بالتحدث مع كارلوس ، اذ ترى اسحق عائداً وبرفقته حبيبها انطونيو حقاً ، فتزعم للتابع انها ستختفى فترة لترى ما يكون ...

ويدخل انطونيو وهو يحاور اسحق مندوزا مكذبا ما اخبره به من اعتراف (كلارا دالمانزا) بحبها له ، مستبعدا أن ترسل فى طلبه وهو يعلم انها تختص بالحب صديقه فرديناند ، وفى سبيله هربت من بيت ذويها ...

اسحق : أف لك !.. قلت لك مرارا ان (كلارا) اعترفت لى بهذا ، وهى تريدك أنت ... ونصيحتى لك يا انطونيو ان تقبل الامر الواقع وان تتخلى عن كل مطمع بقى لك عند لويزا ... والآن ادخل اليها وكلمها لترى بنفسك مصداق قولى ...

ويدفعه اسحق الى داخل الغرفة ... وبعد فترة يخرج اليه انطونيو ولويزا ، فيصارحه الشاب بأنه قد اقتنع الآن بحب هذه الفتاة له ، وانه قد تاب عن كل مطمع كان يساوره فى كريمة الدون جيروم ...

اسحق : الآن وقد اصبحنا صديقين متفاهمين ، فانى ارجو لكما الزواج العاجل ... وتدليلا لكما على صدق شعورى من ناحيتكما ، هاأنذا أبوح بسر كتمته عن كل انسان ... فانى ساهرب مع (لويزا) هذه الليلة ...

لويزا : حقا !!

اسحق : انها اقسمت الا ترضى زوجا عن طريق والدها ، وهكذا ساهرب معها لكى نعقد قراننا فى الخارج سرا ، بعد ان اقنعت الدون جيروم بالسماح لها بالخروج الى الحديقة للنزهة معى ...

لويزا : ألا يعلم دون جيروم شيئا من الحقيقة !..

اسحق : كلا ... وهنا طرافة النكتة ... فانى بهذه الطريقة افوز بثروة كريمته دون أن ادفع شيئا فى مقابل الاقتران بها ... اليس هذا آية الدهاء والمكر !..

الفصل الثالث

كانت لويزا بارعة فى انتهاز الفرصة للعمل على ضوء المعلومات الاخيرة التى استقتها من اسحق مندوزا ، كما نرى بعد قليل ...

ونعود الى الدون جيروم لنراه يتلقى المفاجآت واحدة تلو الاخرى ... فقد انبأه الخادم بفرار كريمته (الوصيفة) مع اسحق مندوزا وهما فى نزهتهما بالحديقة ... وبينما هو فى دهشة من هذا التصرف اذ جاءته رسالة من اسحق قال فيها : « اذا كنت يا سيدى فى عجب من هربى مع كريمتك فسيزول عجبك متى علمت انى ظفرت بقلبها منذ اللقاء الاول ، ولكن نظرا لانها اقسمت الا تقبل زوجا عن طريقك ، فقد الفيتنى مضطرا الى مجاراتها فى نزواتها ، وعن قريب سنعود اليك نلتمس منك الصفح والبركة ، اذ ساكون اذ ذاك صهرك الشرعى »

ثم كانت الرسالة الثانية التى تلقاها من لويزا وقالت فيها : « انى التمس صفحك عن مسلكى الطائش ... انني لم أتزوج بعد انتظارا لموافقة كريمة منك ، فاذا جاءنى الرد بالقبول كنت ابدا كريمتك الوفية » ...

وهكذا لم يتردد الدون جيروم فى تحميل الرسول الذى جاءه برسالة لويزا ، الرد المنشود بالقبول ، اذ كل ما يعنيه هو عقد الزواج وفاقا لقراره وخطته ، وان كانت خطته أبعد عن الواقع بعد السماء عن الارض !...

ولم يكن اسعد من لويزا وانطونيو بنجاح خطتهما والحصول على هذه الوثيقة من الدون جيروم

لويزا : الا يحق لنا الآن أن نبادر بالعودة الى والدى للاعراب عن امتناننا لفضله !..

انطونيو (ضاحكا) : صدقت يا لويزا ... لكن لا بد من عقد قراننا أولا حتى لا يكون فى مقدور والدك ان ينقض ما أقره ...

ونعود الى قصر الدون جيروم لنشهد ختام هذه المهزلة كما شهدنا بدايتها ... فقد جاء اسحق مندوزا منشرح الصدر باتمام زواجه من (كريمة) الدون جيروم ، وتقع المفاجأة الاولى حين يتبين الرجلان أن اسحق لم يتزوج سوى مرغريت الوصيفة ... وتقع المفاجأة الثانية عند حضور لويزا وانطونيو على الاثر وقد تم عقد قرانهما أيضا ... وحين يشتد ذهول الدون جيروم واسحق من هذه الالغاز تتولى الوصيفة البيان ...

مرغريت : ان الذنب ذنبك يا سيدى فيما حدث ... ففى سورة غضبك هذا اليوم طردت كريمتك لويزا من بيتك ، وحبست وصيفتها الوفية مرغريت مكانها ... وكان ذلك فرصة من ذهب لكى افوز بعريسى اللطيف هذا ! ..

اسحق مندوزا : عريسك انت ايتها العجوز القبيحة !.. انى لن أسكت على هذا الخداع !..

انطونيو : امثلك يتكلم عن الخداع !.. اقسم لك يا دون جيروم ان هذا البرتغالى يستحق ما حدث لانه من تدبيره وكيده ، فقد سولت له نفسه الخبيثة ان يغشك لينال ثروة كريمتك دون مقابل ...

ويقص انطونيو على الدون جيروم حقيقة الاحداث التى تعاقبت ، فيسخط اول الامر لما أجيز عليه من خداع ، وفى النهاية يرضى بالواقع ، ويبارك زواج لويزا وانطونيو ، وتنتهز لويزا الفرصة فتكاشف شقيقها فرديناند بمكان حبيبته (كلارا دالمانزا) فى الدير فيخف اليها مستغفرا ويفوز بيدها بعد ان اغضبها ببعض تصرفاته ، ويسدل الستار على اسحق مندوزا وقد تعلقت به زوجته مرغريت الوصيفة لا تفرط فيه قيد شعرة !

العيد .. عند اهل الفن

للعيد عند اهل الفن مكانة خاصة،فهو الفرصة التى تزدهر فيهـا حركة المسارح ودور السينما ويزداد اقبال الجماهير عليها .. ومع ذلك ، فبينهم من لا ينس ان يشترك فى احيائه كبقية النـاس

صلاة العيد : يعتبر الموسيقار محمد عبد الوهاب من أكثر الفنانين تقديساً لتقاليد العيد ، فهو يستيقظ فى الصباح الباكر ليصلى العيد . . وذكرى صلاة العيد هى الأثر الباقى له من عهد يفاعته ، حين كان يندس بين المصلين فى مسجد الشعرانى لكى يستمع فقط الى قراءة القرآن وإنشاد الأذكار . .

ولعل هـذا هو اليوم الوحيـد الذى يستيقظ فيه عبد الوهاب مع الطيور . . وبعد أن يشرف بنفسه على إفطار أولاده ، يطلب أخص أصدقائه فى التليفون ليهنئهم بالعيد

ولا يتناول عبد الوهاب شيئاً من الكعك لأنه ممنوع من أكل المواد الدسمة بأمر الطبيب . . ولكنه يحب أصناف (المكسرات) جداً ، وقد يتناول منها غذاءه فى العيد

ولا يخرج عبد الوهاب من منزله فى العيد إلا لكى يزور بعضاً من أقرب أصدقائه إلى نفسه

كشف حساب : والعيد عند أم كلثوم هو اليوم الذى اعتادت فيه أن تقدم الى الله حساباً عن ثروتها !

فهى ترسـل الى قريتها (درين) مبلغاً من المال بمثابة زكاة الفطر . . يوزعها على أقاربها من الفقراء وعلى غيرهم من المعوزين أخوها العمدة الأستاذ خالد بنفسه ، كما أنها تقوم بتوزيع الصدقات على خدمها وأقاربهم الفقراء . . ولا تنسى أم كلثوم أن تفاجىء أولاد أختها فى كل عيد بهدايا قيمة تشتريها بنفسها

ولا تأكل أم كلثوم هى الأخرى شيئاً من أغذية العيد ، لأنها هى أيضاً تسير على رجيم طبى خاص

صانعة الكعك : وتعتبر والدة أمينة رزق من أبرع من يصنع كعك العيد بالسمن البلدى الفاخر . وقد درجت أمينة على أن توزع كعك العيد على أقاربها وبعض زملائها الممثلين فى صباح أول يوم العيد

ولا تزال أمينة كما جاءت الى القاهرة لأول مرة وهى طفلة ، فهى تزور حديقة الحيوانات دائماً فى العيد كأى (نتوس) ، وترتدى فيه فستاناً تحرص على أن يكون (بشوكه) !

أوزى : ولا يلذ لفريد الأطرش احتفاله بالعيد بدون جمع من أصدقائه وزملائه الفنانين ، وعلى الأخص سعيد أبو بكر وعبد السلام النابلسى . . ومن عادة فريد فى العيد أن يدعو (الشلة) الى الغداء . . ولا بد أن تجد على المائدة فى أول يوم العيد (أوزى) شهياً ، تحيط به أصناف عديدة من الكعك والاوز والمكسرات

فقيرة تعطى الفقراء : ومع أن روحية خالد تعتبر من فقيرات الفنانات . . إلا أنها لا تنسى أن تنتهز فرصة العيد لكى تنزل بنفسها الى حى السيدة زينب والحسين لتوزع على الفقراء النقود والطعام ، وقد اعتادت أن تفعل ذلك منذ أن قبضت أول أجر لها من التمثيل

وروحية لا تخرج فى العيد إلا لهذا الغرض ، ولكى تمر على أصدقائها وزملائها فى بيوتهم لتترك لهم بطاقة عليها تهنئة رقيقة بالعيد

يصاب بسوء الهضم : ويقضى أنور وجدى أيام العيد مع نفر من أصدقائه فى حديقة السطح التى تقع فى شقته الأنيقة بالاعوبليا ، حيث يلعبون الورق تارة والطاولة تارة أخرى والاستمارية طوراً ثالثاً . . وبين هذا وذاك يأكلون أصناف الكعك والمكسرات

ولا يمر العيد إلا ويكون أنور وجدى قد أصيب بسوء الهضم ، من فرط ما يأكله من أصناف الطعام

استمعي.. إلى نصائحي

للنجمة استرويليامز

— يجب أن تقتنع كل فتاة بأن الزواج هو السبيل الوحيد للسعادة في الحياة ، وأن من واجبها أن تهيء نفسها لهذه السعادة

— ويجب على كل فتاة أن تحرص على اختيار الزوج الذى يحقق لها السعادة التي تنشدها ، فلا تتزوج من رجل غني لماله ، أومن رجل مشهور حباً في شهرته .. بل من واجبها أن تختار الزوج الذى يناسب طبقتها وثقافتها

— يجب أن تطرى محاسن خطيبك بطريقة غير مباشرة .. فاذا قدم لك هدية فاثنى على ذوقه السليم ، وإذا نفذ وعداً له فاظهرى استحسانك

— عاملى خطيبك بلباقة وأدب ، وراعى قواعد المجاملة والعطف معه ولا ترفعى التكليف بينك وبينه فقد يؤدى هذا إلى نفوره منك

— احرصى على ثقة زوجك بك ، ولا تضيعى هذه الثقة ببعض أعمال تافهة تأتينها بحسن نية !

— لاتحاولى أن تعرفى شئون خطيبك الخاصة كأن تسأليه عن مرتبه أوعلاقته بأصدقائه فهذه أمور يفضل الرجل أن يطلع زوجته عليها لاخطيبته

— يحسن بك أن تظهرى ذكاءك لخطيبك ، على أن لايبدو عليك الدهاء ، لأن الرجل يحب المرأة الذكية ويخشى المرأة الداهية

— اهتمى بأن تدل ثيابك على البساطة وحب الاقتصاد أكثر مما تكشف عن جمالك وفتنتك

مالا يستطيعه الرجل

.. سألنا بعض أهل الفن عن الشيء الذى تستطيعه المرأة ولا يستطيعه الرجل ؟ .. واليك اجاباتهم ..

ـ تستطيع المرأة ان تلبس ثيابا خفيفة ولا تصاب ببرد ...

يوسف وهبي

ـ تستطيع ان تحصل على مكان في ترام مزدحم ..

زكي طليمات

ـ تستطيع ان تبكي في اللحظة المناسبة

عماد حمدى

ـ تستطيع ان تختار الهدايا المناسبة لها ولغيرها

محمد فوزى

ـ تستطيع ان تزيل شعرة دخلت في عينك دون ان تحس

محسن سرحان

ـ تستطيع ان تتجنب نقاشا بابتسامة ..

فريد شوقي

المرآة علمتني

ليس من باب الصدفة ان تتشابه الحروف التي يتكون منها اسم المرآة واسم المرأة، فكلاهما يمتاز بالصراحة والجرأة .. فلا عجب اذا قلت :

للفنانة
مي، مدور

١ ـ علمتني ان أضحك دائما ، فالحياة لاتستأهل من الفرد أكثر من البسمات .. بسمات الرضا ، أو بسمات السخرية سواء تنكرت الحياة أوصفت

٢ ـ وعلمتني ان اقنع بالقليل .. فان القناعة تضفي على العيون بريقا لا يشوبه جشع ...

٣ ـ وعلمتني أن لا افزع من شيء .. فان علامات الفزع يترك تكرارها على الوجه تجاعيد تشوه جماله

٤ ـ وعلمتني أن اركن اليها دائما لتقدم لي تقريرا عن حالتي الصحية والنفسية واثقة من أنها لاتنافقني

٥ ـ وعلمتني أن لا أستعمل أكثر من وجه واحد في مقابلة الناس ، فلا أستسيغ النفاق والضعف الخلقي

لاتقلدى غيرك

للنجمه آن بلايث

هناك مثل معروف قاله الاقدمون « سل مجرب ولاتسل طبيب » .. واليوم اذ أتحدث الى الشباب من الجنس اللطيف ، فانا استمد عناصر حديثى من تجارب ودروس جعلتنى اعرف الحياة واهلتنى لان اقف من فتيات الجيل الجديد .. موقف الناصحة المرشدة ..

شباب المرأة ينقسم إلى مرحلتين ، الأولى وتبدأ فى سن السابعة عشرة وتنتهى فى سن الثلاثين ، والثانية هى التى تبدأ فى سن الثلاثين ، وتنتهى فى سن الأربعين .. والشباب هو المرحلة الذهبية فى حياة المرأة ، ففيه يتم نضوجها العقلى وتتكون شخصيتها وتظهر مواهبها

والفتاة العاقلة هى التى تعرف كيف تستغل شبابها وتجعل منه مدرسة تتعلم فيها ماينفعها فى مستقبلها ، وهى التى لاتسلم نفسها للاوهام والأحلام وتحاول دائماً أن تكون واقعية فى كل تصرفاتها ، وتتجنب الأحزان والهموم ، وتجدد من نفسها كل يوم ، وتستقبل حياتها باسمة مملوءة بالأمل ، وتحافظ دائماً على نضارتها وحيويتها

•

ونصيحتى اليك هى أن لاتقلدى غيرك من الفتيات .. حاولى أن تكون لك شخصية مستقلة وطابع خاص

ولا تحاولى أن تقلدى الرجال فى كل تصرفاتهم ظناً منك أن المساواة هى تقليد الرجال فى كل شىء !

واحرصى على أن تكون الفترة الأولى من شبابك فترة تأسيس وبناء ، والفترة الثانية هى فترة تحقيق الآمال وجنى الثمار ..

ضعى الحجر الأساسى لمستقبلك بعد أن ترسمى هذا المستقبل وتحددى أهدافك فى الحياة وتختارى الطريق الذى يوصلك إلى تحقيقها

وكونى دائماً شديدة الثقة بنفسك ، واعلمى أن الثقة بالنفس شىء يختلف تماما عن الغرور والعناد !

•

وتزودى دائما بالعلم والثقافة فهما سلاح أو جواز مرور يدفع بك إلى ميادين النجاح والشهرة ، وابدئى حياتك العملية باقدام وشجاعة ولا تدعى اليأس يتسرب إلى نفسك حتى لا يحطم آمالك . . واستقبلى الفشل بابتسامة ، واتخذى منه درساً يجنبك السقوط والزلل فى المستقبل

واياك أن تتخذى من الحب تسلية أو هواية .. فكم من فتيات ذهبن ضحية هذه التسلية أو الهواية ، واعلمى أن الحب عاطفة مقدسة ، وأن الحب الطاهر هو المنزه عن كل غرض أو مقصد

•

وإذا خفق قلبك فلا تسلمى القياد لعواطفك .. واستمعى دائماً إلى صوت العقل ، وإذا جلست وسط مجموعة من الرجال فكونى معهم بعقلك لابعاطفتك

والزواج المبكر نوع من الحصانة يجنبك متاعب كثيرة . . والفتاة العاقلة هى التى لاتكون لها مطامع مادية فى زوجها ، بل تكون لها مطامع معنوية .. أى أن تطلب فى الرجل جمال الخلق والرجولة الكاملة

وأخيراً أقول ان الشباب فرصة لاتتكرر ، والفتاة التى تعرف كيف تستغل هذه الفرصة هى التى تعيش سعيدة إلى آخر لحظة فى حياتها

كانت لوحات الاستاذ كمال امين ، الحائز على جائزة مسابقة اسماعيل فى الحفر ، من بين الاعمال الناجحة فى معرض اتحاد خريجى الفنون الجميلة . وفى هذه الصورة مسيو الفريدو شراب ، مدير عام مصانع تعبئة كوكاكولا «سيكو» وهو يهنىء الفنان ويعلنه نبأ شراء الشركة لهذه اللوحة التى تمثل كشكا للكوكاكولا على شاطىء البحر فى بور سعيد

أزياء مبتكرة

لحفلات الكوكتيل

ثوب لحفلات الكوكتيل مكون من قطعتين .. بوليرو من القرش الكوردونيه الأبيض .. يغطي ثوباً من الحرير الأسود عاري الصدر والظهر .. ويلبس مع الثوب عمامة من نفس قماش الثوب الأسود .. وقفازان يصلان إلى المرفقين ..

•

لبعد الظهر

وهذان ثوبان مبتكران لبعد الظهر .. الأعلى منهما يمتاز بياقته الطويلة التي تصل حتى الخصر .. أما الجونلة فلها ثنيات من جانب واحد فقط .. ولها جيب واحـد فقط . والى اليمين ثوب من الحرير المطبوع .. تحت الكورساج بلوزة بيضاء لهـا كمان بقلابات ، أطول من كمي الثوب نفسه

الحياة هواية لذيذة !

بقلم السيدة زوزو ماضى

أن الهواية تنطوى على الميل الى شىء معين والاقبال عليه بنفس منبسطة .. وانت اذا اعتبرت الحياة هواية .. بما فيها امسك ويومك وغدك .. فستجدينها زاهية جميلة .. وردية اللون !

بدأت الهواية فى حياتى مبكرة . . خرجت من المدرسة صغيرة السن ، وتزوجت وأنا صغيرة أيضا ، وكان نهمى للقراءة شديداً ، فانصرفت إلى الكتب .. كنت أقرأ كل مايصادفنى وأشترى كل كتاب تقع عليه عينى . . وذهبت ذات صيف إلى مصيف رأس البر ، وجلست تحت مظلة كبيرة ، وكان الناس من حولى يسبحون ويمرحون ، وكنت أنا أقرأ فى كتاب «ابن الرومى»

ومر بى فى تلك الأثناء الأستاذ عباس محمود العقاد مؤلف الكتاب . . وكان لا يعرفنى ، فوقف عندى برهة ثم قال : « عجيب . . ! فتاة فى مثل سنك تنسى البحر والمرح وتقرأ ابن الرومى . . ؟ » . . فقلت له : « أن هؤلاء الذين يسبحون يهوون البحر .. أما أنا فأهوى الكتب »

وضحك الأستاذ العقاد ومضى . . وكانت دهشته التى بدأنى بها الحديث منصبة على أننى اخترت كتاب ابن الرومى بالذات ، بالرغم من أنه من أعمق وأدسم الكتب التى ألفها العقاد !

ولبثت القراءة هوايتى المفضلة مدة طويلة .. وشجعنى هذا على المضى فيها،

تحفة مترو القادمة : نجمة القدر

هذه هى قصة المعركة التى دارت عام ١٨٤٥ لضم تكساس الى الولايات المتحدة ، انتجتها مترو جولدوين ماير انتاجا نفيسا رائعا واسندت بطولتها الى كوكبها اللامع كلارك جيبل الذى يعود فى دور عظيم يضاهى دوره الخالد فى فيلم « ذهب مع الريح » ويشترك فى بطولة هذا الفيلم الكبير الحافل بالمغامرات الفذة والمشاهد الرائعة ، مجموعة ممتازة من ابطال الشاشة المحبوبين نذكر فى مقدمتهم النجمة الفاتنة آفا جاردنر ، وبرودريك كراوفورد وليونل باريمور. والفيلم من اخراج فنسنت شيرمان وستقدمه سينما مترو بالاسكندرية قريبا على شاشتها

لكى تقوى إرادتك

للنجمة جرير جارسون

« المرأة القوية الارادة يسميها الرجال امرأة من حديد لانها لاتشف عما فى نفسها فى قليل او كثير ..ولعل هذا هو السر فى ان الرجال ازاء عجزهم عن سبر غورها يعتبرونها «لغزا» عسير الحل عصيا على الفهم .. وهذه هى بعض النصائح لكى تقوى ارادتك ..

١ ـ ابتسمى حين يتوقع الناس أن تعبسى .. ان للابتسامة سحراً عجيباً فى تقوية معنويتك ازاء الخطوب .. والمرأة التى تنهار لأول صدمة ، امرأة « داوعة » ليست جديرة بحياة فيها مشاق ومتاعب

٢ ـ قولى كلمة طيبة جميلة حين ينتظر منك أن تفوهى بقول حاد أوجاف، لأن ضبط اللسان مرتبط بضبط الأعصاب .. وهذا أساس قوة الأرادة

٣ ـ بعض النساء يعمدن الى «الصهينة فى مواقف كثيرة . . انى أعتبر «الصهينة» دستور الضعيفات فلا تكونى ضعيفة ، وبلاش صهينة ، وتصرفى فى كل موقف بما يليق له بشجاعة !

٤ ـ بينك وبين نفسك ، لا تفكرى تفكيراً أساسه الاضرار بالغير . . لأنه يدل دلالة واضحة على ضعف ، وينم عن حسد او حقد أو غيره .. وهى نقائص يجب أن تترفع عنها المرأة الكاملة ذات الارادة القوية !

الى أن جاء الوقت الذى وجدت نفسى فيه مندفعة نحو الشاشة ، وكانت كل أحلامى أن أصير نجمة تكتب عنها الصحف ، ويشير اليها الناس ..

كنت أعلم أن الطريق شاق شائك ، وكنت أعرف أن الكثيرات فشلن ونكصن على أعقابهن ، ولكنى أدركت أن السر فى فشلهن أنهن اتخذن الفن حرفة ، فعنائهم منه الكسب المادى .. أما أنا فقد اتخذت الفن هواية ، كما هو شأنى فى معالجة الحياة . وكان يحدث كثيراً أن أوقع عقوداً على مبلغ معين وأتقاضى نصفه ، وتتراخى الشركة أو المنتج عن اعطائى الباقى من أجرى . . فأسكت وألوذ بالصمت ، وأقنع من السينما بابتسامة معجب يصادفنى فى الطريق ، وأقنع بأنى كلما ظهرت فى فيلم اقتربت من الحلم الكبير الذى يداعبنى . . وهو أن أصير نجمة مشهورة !

وكان اعتبارى للفن هواية هو السبب فى أنى لم أكنز منه شيئاً لغدى .. ولكنى أحمد الله لأنى وان لم أكنز من الفن بالذات ، فانه أيضاً لم يتقاض بشيء .. لأنى كنت أطبق النصيحة التى كان يرددها لى والدى دائماً ، وهى أن أصرف جنيهاً إن كان فى جيبى جنيه ، وحذار حذار من أنفق جنيهاً وقرشا .. لأن القرش فى هذه الحال سيكون ديناً مستحقاً للدفع !

وتقدمت بى الأيام الى ما فوق الخامسة والثلاثين بقليل ، ووجدتنى وقد صرت أماً لا بد أن أهيىء حياة رغدة لابنتى .. وفكرت فى أن أنصرف لبعض ما يكسب منه الناس من اتجار أوشراء عقار .. وفعلت ، ولكننى حتى هذه اللحظة أتخذ هذه الأشياء هواية ، حتى وان كان القصد منها هو تحقيق الربح .. لأنى نجحت فى الهواية كقارئة ، وكممثلة ،وكانسانة تعيش .. وأعتقد أنى لو تخليت عن الهواية ، تخلى عنى الاقبال على العمل ، والانصراف إليه بكل ما أملك من قوة وسلاح !

وأنت تستطيعين أن تجعلى من كل شيء فى حياتك هواية .. رعاية منزلك ورعاية أولادك ، والانصراف لعملك ، واستغلال وقتك .. كل ما فى حياتك أضفى عليه لون الهواية .. وصدقينى .. لأنك ستجدينه ممتعاً محبباً !

٥ — البسى للأمور منظاراً أبيض أو وردى لترى فى كل أمر ناحيته الطيبة ، واخلعى المنظار الأسود الذى تنظر به للأمور كل حواء ضعيفة تحس أن ارادتها لاتقف طويلا أمام شائك الأمور !

٦ — انكرى ذاتك ولو مرة واحدة كل يوم . . ان الأثرة والأنانية يشيران دائما بضعف الارادة ، لأن التى لا تستطيع أن تخفى عن الناس حبها لنفسها فى كل وقت إنسانة مفككة الارادة !

٧ — إذا وقعت فى مقلب أثار حنقك وغيظك ، فلا تصرفى كل تفكيرك اليه .. لأن هذا يزيد انفعالك ويؤجج ثورتك ، بل فكرى بتعقل وبحزم ، واصرفى بعض تفكيرك إلى أمور أخرى

٨ — الارادة والايمان شيئان متلازمان متكاملان . فانت قوية الارادة إذا كنت تؤمنين بتصرفك ، وتعتقدين قبل ذلك بأن الايمان بالله هو السر فى كل نجاح يصادفه الانسان . . فاذا قامت فى وجهك عقبات ، فان إرادتك لن تقوى على مجابهتها ما لم تكن هذه الارادة معززة بايمان قوى عميق !

«فى أعلى» : نادية تحاول أن تقلدنى فى هذه الحركة .. قد تبدو صعبة ، ولكنها لا تريد أن تنهزم . «والى اليمين» : كان على نادية ان ترفع ذراعيها مثلى ، ولكنها احاطت راسيهما .. كفها كده !

نادية مقلدة بارعة

للنجمة فاتن حمامة

كنت أعتقد قبل أن أصبح أما . . ان الأمومة نوع من التسلية . . ولكنى اليوم أحس بالعبء الخطير الملقى على عاتقى والواجبات الجسام المطلوبة منى نحو ابنتى « نادية » . ولقد اتفقت آراء معظم المهتمين بشئون الطفل على أن الرياضة من أهم أساليب التربية الحديثة ، وأن واجب كل أم أن تعود طفلها على حب الرياضة.. ولقد لجأت إلى وسيلة طريفة لأجذب ابنتى نادية إلى الرياضة ، فاعتدت أن أستيقظ مبكرة .. وهى تستيقظ دائما معى ، وأقوم أمامها بتمريناتى الرياضية .. وتحاول هى أن تقلدنى ، فأشجعها بالابتسام وأنواع الحلوى التى تحبها كلما قلدتنى فى حركة رياضية أباشرها كما ترى فى هذه الصور

«فى الصفحة المقابلة» : تحاول نادية فى الصورة العليا أن تميل يمينا ويسارا كما افعل .. فلما قمت بالحركة التى فى الصورة الكبيرة ، ارتبكت ، فاعطت ظهرها للمصور خجلا .. ولكنها مع ذلك لا تتراجع

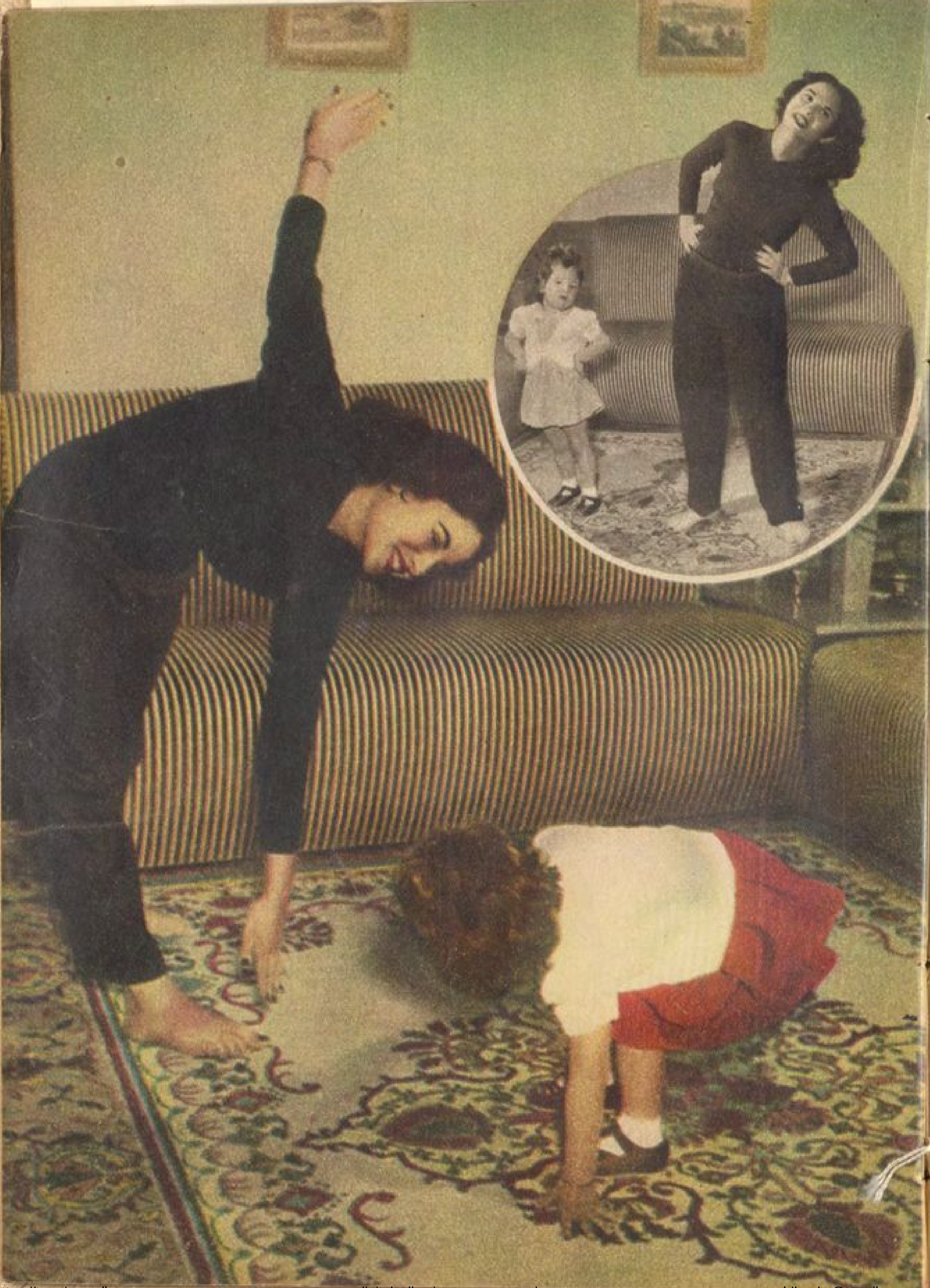

هنا قلت لنادية : « دى حركة صعبة قوى ! » ، ولكنها لم تعجز عن التقليد كما ترى فى الصورة اليسرى

« والآن .. ألا يحق لى يا ماما أن ارتاح قليلا على كتفيك بعد هذا المجهود الشاق الذى بذلته ؟ »

غلطات مسرحية

انور وجدى : كنت أمثل دور أحد الفتيان فى مسرحية « يوم القيامة » ، وكنت أقول بين حوارى: « سأحضره بنفسى الى هنا »

وحدث قبل أن تأتى اللحظة التى ألقى فيها هذه العبارة ، أن قامت بينى وبين بعض الزملاء مجادلة حول أحد المواضيع ، واستدعانى مدير المسرح لأداء دورى ، فدخلت الى المنظر مسرعاً ، وإذا بى ألقى العبارة السالفة هكذا : « سأحضره الى نفسى بهنا »

استفان روستى : كنت أمثل فى مسرحية « ما حدش واخد منها حاجه » دور سورى من أرباب الأعمال ، وكان من بين حوار دورى جملة أقولها باللهجة السورية هكذا :

— شو يا مدام . . بدى أمضى الورقة على ها المبايعة

ولكن يظهر أنى كنت وقتذاك واقعاً تحت تأثير إحدى المشكلات السياسية ، فاذا بى أنطق الجملة هكذا

— شو يا مدام . . بدى أمضى الورقة على ها المعاهدة ! . .

حسن فايق : شاءت هفوة لسانى على المسرح مرة أن أميت أحد الوابورات ، مع أن الوابورات هى التى تميت الناس عادة . . فقد كان على أن أقول للممثل الواقف أمامى : « الوابور فات »

ولكنى أخطأت ، وقلت :

— الوابور مات . . !

زينات صدقى : كنت أمثل فى رواية « مدرسة الدجالين » دور نجمة سينمائية تؤدى أمام الكاميرا مشهداً باللهجة العامية ، وكان على أن أعيد الدور وحواره باللغة العربية الفصحى .. وقد كان من بين حوار دورى « الفصيح » عبارة أقول فيها : « انقذونى من البأساء والضراء »

ويظهر أنى أردت أن أكون فصيحة زيادة عن اللزوم ، فقلت :

— انقذوا البأساء من الضراء . . !

عندما كنت وجها جديدا ...

كان النجوم القدماء في وقت ما في عداد الوجوه الجديدة .. فكيف كان اكتشافهم ؟ وكيف ابتسم لهم الحظ حتى اصبحوا من النجوم الساطعة ..؟ هذا ما يرويه كل منهم

صبى كسيح

قالت أمينة رزق :

انضمت الى مسرح رمسيس فى عام ١٩٢٤ ، وكانت الفرقة تستعد وقت انضمامى اليها لتقديم مسرحية « راسبوتين » .. فأسندوا الى فيها دور صبى كسيح لا يتعدى ظهوره على المسرح بضع دقائق .. ولبثت عاما بطوله وأنا لا أقوم بغير الأدوار الثانوية فى مسرحيات فرقة رمسيس ، حتى جاءتنى الفرصة الذهبية التى استقالت فيها السيدة فاطمة رشدى من الفرقة ، فأسندوا الى دور البطلة فى رواية « الذبائح » .. وكان هذا أول دور كبير أقوم به ، فارتفع مرتبى فى الشهر من أربعة جنيهات الى أضعافه حتى أصبحت بعد وقت غير طويل أتقاضى من فرقة رمسيس ستين جنيها فى الشهر

أما فى السينما فقد جاءتنى فرصتى الذهبية عندما سحب دور البطلة فى فيلم « أولاد الذوات » من السيدة بهيجة حافظ وأسندوه الى ، ففتح أمامى باب أدوار البطولة على الشاشة فى كثير من الأفلام

ضابط رومانى

وقال أنور وجدى :

كان أول ظهورى على المسرح فى دور ضابط رومانى فى مسرحية « يوليوس قيصر » التى أخرجتها فرقة رمسيس .. ورغم قصر الدور فقد ثبت هذا الدور قدمى فى الفرقة ، ولبثت أعمل فيها كممثل بسيط حتى جاءتنى الفرصة التى مثلت فيها دورا كبيرا فى مسرحية « الدفاع » ، وذلك عندما استقال ممثل هذا الدور من الفرقة .. وكان هذا الدور هو نفسه الذى فتح لى باب العمل فى السينما

ولعلك تدهش اذا قلت ان أول عمل فى المسرح كان بأجر قدره عشرة قروش يوميا ، أما أجرى عن أول دور مثلته على الشاشة فقد كان ستة جنيهات فقط لاغير ..!

راقصة

وقالت تحية كاريوكا :

كان أول دور مثلته على الشاشة هو دورى فى فيلم « الدكتور فرحات » مع المرحوم فوزى الجزايرلى .. ولبثت أتنقل بين أدوار سينمائية مختلفة كان أغلبها أدوارا راقصة يقتصر ظهورى فيها غالبا على الرقص وحده .. حتى كان ظهورى فى فيلم « ليلة ممطرة » الذى مثله يوسف وهبى بك والسيدة ليلى مراد .. فبعد أن رآنى المخرج حسين فوزى فى هذا الفيلم رأى أن يسند الى دور البطولة فى فيلم كان قد أعد قصته باسم « أحب الغلط »

وكان حسين فوزى قد عرض سيناريو هذا الفيلم على أحد المنتجين، وكاد الاتفاق يتم بينهما لولا أن حالت ظروف دون ذلك .. وكانت قصة الفيلم قد راقتنى ، ووجدت دورى فيها فرصة لا يجب أن تضيع منى حتى أعزز مكانتى فى عالم السينما .. وكان أن اتفقت مع حسين فوزى على تأسيس شركة سينمائية يكون فيلم « أحب الغلط » باكورة أعمالها .. والباقى تعرفونه

مهندس ممثل

وقال محمود ذوالفقار :

كنت مهندسا فى وزارة الاوقاف عندما اسندوا الى دور البطل فى فيلم « العودة الى الريف » مع المطربة ملك .. ولبثت بعده عدة سنوات بعيدا عن الشاشة حتى قررت زوجتى المرحومة عزيزة أمير العودة الى السينما بعد أن اعتزلتها مدة طويلة .. فاختارونى للقيام بدور البطل الى جانبها فى فيلم « بائعة التفاح »

وجر هذا الفيلم وراءه أفلاما أخرى اشتركت فى تمثيلها مع الفقيدة .. فلما وجدت ان مستقبلى فى السينما يتطلب منى أن أتفرغ له تفرغا تاما ، استقلت من وظيفتى وأسست مع فقيدتى العزيزة شركة للانتاج لبثنا نعمل فيها جنبا الى جنب حتى فجعت بموتها، فكان على أن أواصل القيام بالرسالة الفنية التى كرسنا لها حياتنا.. وأننى أشعر الآن انها بجانبى فى كل خطوة أخطوها فى عمل السينمائى الذى اعترف انها وحدها التى كان لها فضل تعزيز مكانتى فيه

تلميذة ..!

وقالت ليلى فوزى :

فى احدى الحفلات العائلية التى ذهبت اليها مع افراد أسرتى ، رآنى الاستاذ قاسم وجدى .. وكان وقتها يبحث عن فتيات يقمن بأدوار التلميذات فى فيلم « مصنع الزوجات » الذى كان الاستاذ نيازى مصطفى يستعد لاخراجه لحساب استديو مصر والذى كانت زوجته السيدة كوكا قد اختاروها لتمثيل دور البطلة فيه

وعرض قاسم وجدى على أسرتى ان أقوم بدور تلميذة فى هذا الفيلم ، فترددوا فى القبول فى أول الأمر ، ثم وافقوا أخيرا بعد اقناع طويل

وحدث بعدئذ ان كان الاستديو يستعد لانتاج فيلم « محطة الانس » بطولة على الكسار وعقيلة راتب .. وكان أحد أدواره البارزة قد أسند الى ثريا حلمى ، ولكن حدث أن سافرت ثريا الى فلسطين فجأة فى رحلة فنية .. وكان دورها سيجرى تصويره فى اليوم التالى .. وكان مأزقا تخلص الاستديو منه باسناد دور ثريا الى

وحدث بعد ذلك أن كان الاستاذ محمد عبد الوهاب قد أسند أحد أدوار فيلم « ممنوع الحب » الى الزميلة سامية فهمى ، ثم حدث ما جعلها تختلف مع القائمين بالفيلم فأسندوا دورها الى فى آخر لحظة

ممرضة ..!

وقالت مديحة يسرى :

كان أول ظهورى على الشاشة فى فيلم كان استديو مصر يخرجه لحساب وزارة الوقاية التى كانت موجودة فى ظروف الحرب ، وكان دورى فيه هو دور ممرضة من متطوعات الهلال الاحمر .. وهو الدور النسائى الوحيد فى الفيلم

وبعد ذلك مثلت دورا صغيرا فى فيلم « ممنوع الحب » الى جانب المطرب محمد عبد الوهاب .. حتى استعدت شركة أفلام النيل لانتاج ثانى فيلم تقدمه للمطرب فريد الاطرش .. واختارتنى الشركة لبطولة هذا الفيلم ، فكان أول دور أمثل فيه دور البطولة على الشاشة ..وبعده توالت على أدوار البطولة فى جميع الافلام التى ظهرت فيها بعدئذ

أفلام الهلال
تقدم
فيلما من
إنتاج وإخراج
صلاح ابوسيف
الأسطى حسن
هدى سلطان . فريد شوقي
زوزو ماضي . حسين رياض
ماري منيب . عبد الوارث عسر
السيد بدير . رشدي اباظة
وشكوكو
والراقصة : ثريا سالم ومعجزة الجيل الطفل سليمان الجندي
قصة : فريد شوقي
سيناريو وحوار : السيد بدير
SB.
حاليا
بسينما رويال والنصر بالقاهرة ودريس باسكندرية
وفريال ببورسعيد وركس بالمنصورة
والتعاون بالاسماعيلية والجديدة بالمحلة الكبرى

فرقت بنط !

لجورج بك ابيض

والبنط هذا كان بلغة الزمن ثانية او ثانيتين ، وبلغة الناس كان يساوى «جورج ابيض» ! بنصه وفصه ! او على الاقل كان ذلك البنط كفيلا بان يجعل من جورج ابيض شيئا اخر يرجح ان يكون «جورج اسود » !

ففي عام ١٩٠٢ كنت موظفا بالسكة الحديد .. كنت ناظر محطة « سيدى جابر »

غير انى كنت مقبلا اقبالا شديدا على هواية التمثيل .. وكنت امثل فعلا فى مناسبات عديدة ، وكان تمثيلي كله فى ذلك الوقت باللغة الفرنسية التى اجيدها .. ولوجودى بالاسكندرية كنت عضوا فى نادى «القديسة كاترينة» ، وهو الذى اصبح فيما بعد كلية « سان مارك »

وباختلاطى بذلك الوسط وغيره ، كونا فرقة الممثلين الهواة بالاسكندرية .. وحدث ان اختارت الفرقة رواية شعبية من تاليف الكاتب الشهير «اسكندر ديماس الاب » ، لتمثيلها فى مسرح عباس .. الذى كان قائما فى ذلك الوقت فى ميدان المنشية امام تمثال محمد على باشا الكبير، وقد كان مسرحا فخما جدا

•

كان اسم الرواية « برج نل » ، وكنت اقوم فيها بدور البطل .. وكانت مناظر الرواية وسياقها تستلزم ان ترفع الستار فى بدء الفصل الثالث عن البطل موثوقا بالحبال مقيدا بالحديد وملقي فى غياهب احد السجون .. فكتفونى وقيدونى ووضعونى على خشبة المسرح بعد ان احاطونى بستائر شبيهة بمنظر السجن..

وبدا الستار يرتفع عن الفصل الثالث .. وقبيل انتهاء الثلاث دقات المعتادة قبل رفع الستار ، صحت بمدير المسرح كي يغير مكاني من المسرح ، لاني كنت لا اشعر براحة تامة فيه .. فاسرعوا الى ونقلونى بقيودى ..

وما ان فعلوا ، حتى انفجرت قنبلة على خشبة المسرح .. خرج لها جمهور المتفرجين وقذفت بالممثلين من دعيهم مترا فى الهواء ، ثم سقطوا مذعورين ..!! كان دويا هائلا نجم عنه سقوط اكبر «نجفة» قديمة فى الاسكندرية ، وهى تلك التى كانت بالمسرح .. على نفس المكان الاول الذى كنت ملقى فيه اسيرا .. كما فى الرواية .. !!

ولو كان المختص خبط الخبطة الثالثة ورفع الستار ، لما كان البطل فى السجن.. بل كانت جثته هى التى فيه ! بل لبدا الفصل الثالث بلا بطل ، او بعبارة ادق لرفع الستار لا عن سجن كما اراد المؤلف، بل عن جنازة كما اراد القدر ! وحينئذ كانت (تصير) ليلة سوداء على الاقل بالنسبة لى ، وكان بطلها «جورج اسود» لا «جورج ابيض» !

ضحكنا وأبكيناهم

حكايات

بقلم الاستاذ
يوسف بك وهبى

حدث ونحن نمثل رواية «الذبائح» على أحد مسارح تونس — وهى دراما باللغة العامية المصرية — أن بدأ الجمهور التونسى يتململ فى مقاعده ، وبدأ ضجيج الأصوات يرتفع .. وسرعان ما أدركت السر ، فالتونسيون لم يكونوا يفهمون اللغة العامية التى تمثل بها الرواية ..

ووجدت نفسى مدفوعاً لأتكلم باللغة التونسية العامية ، وكانت مفاجأة لزملائى ، ومفاجأة للجمهور الذى أخذت نوبات الانفعال والتأثر تتسرب اليه ، إذ كنت فى أدق وأعنف موقف من مواقف الرواية

ولن أنسى منظر زملائى الذين سمعونى أتحدث بالتونسية العامية ، بدل العامية المصرية المكتوبة بها الرواية .. لقد كاد الموقف يفلت من أيديهم ، وتصل ضحكاتهم الساخرة الى الجمهور الذى هز مشهد الرواية العنيف عواطفه فأخذ يبكى

وفى الفصل الرابع — وكان أعنف الفصول — حدثت النكبة .. ارتفعت ضحكات الممثلين على المسرح .. وكانت أعلى ضحكة ، هى ضحكة الزميلة أمينة رزق ، وكانت تمثل دور فتاة تحتضر..

كان لابد أن أعمل شيئاً حاسماً .. فما كان منى إلا أن ارتميت على السرير الممددة عليه أمينة رزق وأخذت أصرخ وأنا أعانقها لأكتم ضحكاتها : « جنت الفتاة .. جنت ليلى .. »

وارتفع الى أذنى نحيب الجمهور .. وهنا أفلتت منى ضحكة عالية ، برغم ما كنت أشعر به من حرج ، فلم أجد مخرجاً غير أن أتصنع الجنون . ولكن الحظ تدخل ، وقلب خطتى رأساً على عقب ، فقد أحسست أن طرفاً من شاربى قد انخلع فأخرجت منديلى وغطيت به وجهى.. وأنا لا أكف عن الضحك والصراخ حتى اقتربت من أحد الجوانب وصرخت فى مدير المسرح : « إعمل معروف نزل الستارة »

ونزل الستار ولكن على مشهد رائع ، فقد كاد الجمهور يغمى عليه من البكاء ، أما نحن فقد كاد يغمى علينا من الضحك !!

مقلب اكلته !

بقلم الاستاذ
عبد السلام النابلسى

كنت فى طريقى الى الاقصر ذات شتاء ، وكان يرافقنى الاستاذ حسن مراد المصور وكان معنا فى نفس الديوان فتاة رائعة الجمال ، سمهرية العود ، عرفت من أحد أصدقائى الصحفيين أنها ابنة ملك الشكولاتة فى المانيا ، وقد جاءت لتزور مصر . وكانت المسافة طويلة وفى مثل هذه الاحوال يتجاذب المسافرون الحديث ، فبدأ الاستاذ حسن مراد يكلم الفتاة بالالمانية وهى تبتسم .. حاولت أن أكلمها بالعربية أو الانجليزية أو الفرنسية ، ولكن دون جدوى . فقد كانت لا تعرف إلا الالمانية

ولكنى وقد أعجبت بها ، توسلت للاستاذ حسن أن يقوم بدور الترجمان بينى وبينها . . وقبل حسن ، وهو يشد على شفتيه ابتسامة لم أفهم لها مغزى . . ومضيت أقول له رأيي فيها وهو يترجم ، ثم يترجم لى ما ترد به .. وأخيراً قلت له على ميعاد يحدده لنا للقاء . .

ونزلنا فى الاقصر وودعتنى بابتسامة انتشى لها قلبي . وقبل الميعاد كنت كتلميذ مدرسة يحب بنت الجيران ويتأهب لاول لقاء

وذهبت الى الميعاد وجعلت أدور بعينى أبحث دون جدوى ، ومضى نصف ساعة ثم ساعة وساعتان . وعدت الى الفندق وأنا أتفجر غيظاً

ووصل الاستاذ حسن مراد متأخراً ، فابتدرته قائلا :

— كنت فين يا أستاذ حسن ؟

— والله كنت مع شلة من أصحابنا قابلتهم صدفة .. إنت مالك يا عم .. طبعاً كنت مع بنت ملك الشكولاتة

ولم أجبه ، وفضلت أن أتركه حائراً

وحين عدنا للقاهرة جلست ذات يوم مع الاستاذ حسن مراد ، وفجأة ضحك ضحكة طويلة وقال :

— أكلتها يا حلو !

وفهمت . .

لقد قام الاستاذ حسن بدور الترجمة ولكن لحسابه الخاص ، وليس لحسابى ، وقابلها هو ، وشربت أنا المقلب المحبوك !

فنية

أكلت خس!

بقلم الآنسة
امينة رزق

كنت أسكن بالقرب من ميدان مصطفى كامل باشا، وكان الجراج الذى أضع فيه سيارتي يبعد عن المنزل مسافة كبيرة

لذلك كثيراً ما كنت أقلل من ركوب السيارة، وخاصة فى المساء لئلا أضطر للذهاب إلى الجراج..

وفى يوم.. أثناء ذهابى بسيارتى ظهراً الى الجراج، رأيت عربة محملة بالخس، فنزلت من السيارة واشتريت كمية كبيرة منه

وعدت الى البيت لأستمتع بأكل الخس، ثم نمت، وفى المساء ذهبت إلى المسرح بسيارة أجرة

وفى اليوم التالى احتجت الى السيارة للذهاب الى مكان بعيد، فذهبت الى الجراج فلم أجدها فى مكانها، فظننت أنهم وضعوها فى مكان آخر.. ولما سألت عامل الجراج قال:

— أى سيارة.. إنك لم تحضريها..!

وتميزت غيظا وأخذت أصيح فى وجه العامل:

— إنت حرامى... انت لص!

ولم أسكت على ذلك بل بلغت النيابة بسرقة السيارة متهمة عامل الجراج...

وفى اليوم التالى حضر وكيل النيابة لسماع أقوالى والمعاينة... وخرجت معه وأخذت أقص عليه بالتفصيل أين اعتدت ترك سيارتى، وكيف سرقت ومن سرقها... إلا أننى كدت أقع مغشيا على عندما رأيت السيارة فى مكانها بالقرب من المنزل، وما زال بها بعض أوراق الخس...!

وأقبل علينا بواب العمارة وقال لى وهو يتهلل:

— أنا بقالى يومين وأنا باحرس السيارة خوفا من أولاد الحرام... اديني بق البقشيش

حينئذ تذكرت أنى اتهمت عامل الجراج خطأ بالسرقة، فاعتذرت له وطيبت خاطره...

لقد أنسانى الخس كل شيء حولى... ومن هذا اليوم لم أعد أطيقه!

حلاق!

بقلم الاستاذ
محسن سرحان

دخلت مرة صالون حلاقة لم أدخله من قبل، أو لعلى دخلته مرة واحدة من سنين طويلة، وما إن رأيت صاحب الصالون حتى قلت له:

— فاكرانى شفتك قبل كده.. مش كان بيشتغل معاك واحد رفيع له شعر طويل؟

— ده كان أخويا ياسعادة البيه...

— ليه... جرى له ايه لاسمح الله؟

— اتجنن! كان زنى بشيل هم كتير، وبخاف اننا نفلس فى يوم من الأيام ونضطر نبيع الدكان ونسرح فى السكك.. وزاد همه انه حب بنت من الحتة وصمم على زواجها.. ولكن ما كانش فيه مكسب أبداً، لأن الدكان بايجار كبير.. كما ان الزباين بتوعنا مش فاهم مالهم...

— ايه مالهم؟

— فى يوم يخش عشرين زبون مافيش واحد منهم يقص شعره... كل واحد عاوز يحلق دقنه بس.. وسعادتك عارف طبعاً ان حلاقة الدقن أجرها بسيط.. حظنا كده.. الحقيقة ان أخويا فضل صابر كتير وضابط أعصابه، فى يوم كان يحلق لزبون دقنه زى المتاد وبعدين شفته رفع الموس فجأة كأنه عاوز يدبح الزبون..! رحت خاطف الموس من ايده.. أنا عملت كده وهو جات له نوبة عصبية فقعد يزعق بأعلى صوته: «هات الموس خليني أدبحه... هو ليه... كل زبون يطلب «دقن بس» لازم يندبح... لازم ندبحه عشان نشوف عنده دم والا لأ... أحلف لك ان الزباين دى ماعندهاش دم»! اتجنن، حبسته فى البيت.. ولما زاد جنانه وديته العباسية!

قلت وأنا أتظاهر بابداء الأسف:

— الله يكون فى عونك.. والزبون اللى كان أخوك ناوى يدبحه عمل ايه؟

— طلع يجرى وهو حالق نص حلقه... تحب سعادتك تتفضل بقى عشان أحلق لك..؟ دقن بس.. مش كده..؟

ونظرت إلى الموسى وهو يلمع فى يده وقلت:

— مستحيل... الشعر قبل الدقن..!

قلت ذلك وأنا لم أنس أبداً أنى كنت قد حلقت شعر رأسى منذ يومين

بعض اعترافاتى!

للاستاذ محمد توفيق

كذبة صغيرة

حدث ذلك فى انجلترا، عام ١٩٤٣، وكنت أعمل فى احدى الفرق التمثيلية، وكان برنامجنا أن نطوف ببعض دول أوربا.. وفى هولندا، تحولت الصداقة التى كانت تربطنى بزميلة من الممثلات الى غرام عنيف... وبينما كنا نتعشى ذات ليلة، اذ انطلقت صفارات الانذار، فهرعنا الى المخبأ وما ان انتهت الغارة وخرجنا من المخبأ حتى كنا متفقين على الزواج

لقد كنت صادقا فى وعدى، وكانت لا تقل عنى صدقا.. وحددنا موعدا للزواج فى اكتوبر... ولكن القدر مد يده ببرقية من اسرتى فى القاهرة تستدعينى فيها على جناح السرعة.. وخشيت اذا كاشفت خطيبتى بالامر ان يتبادر الى ذهنها اننى احاول الفرار منها، فقلت لها اننى مسافر الى فرنسا لمدة اسبوع واحد..

وتدخل القدر مرة ثانية، ومنعنى من العودة الى المرأة التى احبها، ومضيت اكتب لها الرسالة بعد الرسالة ولكنها لم تجب.. وادركنى اليأس فامتنعت عن الكتابة

وفى العام الماضى عاد من انجلترا صديقى الفنان على فهمى.. وكان أول ما فعلته ان سألته عنها، فرد على انها تزوجت اذ وجدتنى غير جدير بها بعد ان كذبت عليها

وهكذا اطارت منى هذه «الكذبة الصغيرة».. عروسة من العرائس التى لا نراها الا فى الاحلام..

التجارب أولا

عدت من لندن وقد اتممت دراستى الفنية، وسرعان ما تعاقدت مع الزميلة المرحومة عزيزة امير، واشتغلت معها اكثر من عام لمست فيه جهودى واخلاصى... وفى ليلة عيد ميلادى — الذى احتفلت به الزميلة — اعدت لى مفاجأة هائلة، اذ كانت هديتها عقدا لاخراج افلامها لمدة خمس سنوات

واخذت ازن نفسى، حتى انتهيت الى اننى لست على قدر كبير من التجارب والدراسة، تؤهلنى لاكون مخرجا..

ووضعت العقد فى جيبى، ولكننى صممت على عدم تنفيذه

وقذفت الحرب الى «الاستديوهات» كثيرا من المخرجين بلا دراسات ولا تجارب، ولكن الربح المادى الذى ظفروا به.. فتح لهم الابواب المغلقة، ونجح عدد منهم، وضاعت على فرصة ذهبية. لقد صممت ان لا ادخل «الاستديو» الا بعد ان استكمل نصيبى من الدراسة والتجربة، والفنان يموت وهو لا يزال بعد على العتبة الاولى من عتبات الدراسة والتجربة الفنية

سؤال بارد ..

نشر هنا صورتين احداهما لسامية جمال تؤدى رقصة شرقية فى دوفيل، والأخرى لاسماعيل يس يرقص نفس الرقصة ، ويقول اسماعيل ان الرقص الشرقى لا يحتاج الى براعة أو موهبة ، ويدلل على ذلك بانه

١٠ نصائح فى "التلامة"!

اصبحت «التلامة» من مستلزمات هذا العصر ، وبدونها لا يمكنك ان تشق طريقك فى هذه الحياة أو تحقق لنفسك كل ما تريده وتشتهيه .. ولهذا اقدم لك هذا الدرس والأجر على الله ..

١ ـ لكى تكون « تلم » من الدرجة الأولى . . احرص دائماً على أن تجعل ودناً من طين وودناً من عجين اذا صارحتك امرأتك بأى شىء تشتهيه

٢ ـ إذا طالبك صديق بدين له عندك ، فعليك بالماطلة .. فان هذا يساعد على أن تفتح لك حساباً جارياً فى أحد البنوك . . !

٣ ـ إذا ركبت الترام مع بعض أصدقائك ، وجاء الكومسارى ، تظاهر بأنك تريد أن تدفع . . وأخرج يدك من جيبك بيضاء من غير سوء . . !

٤ ـ إذا وجدت مع صديقك مجلة أو جريدة ، فخذها منه بصنعة لطافة بحجة الفرجة ، ثم اضربه أونطة عليها . . !

٥ ـ إذا جلست فى أحد المقاهى للفرجة على الراوح والجاى ، ثم جاءك « الجرسون » لمعرفة طلبك .. فلا يكون هذا الطلب أكثر من « اصبر شويه » . . أو « استنى لما ييجى صاحبى علشان نطلب مع بعض » . . !

٦ ـ إذا أردت أن توفر على نفسك طبخة اليوم .. فأرسل زوجتك

أيهما تفضل ..؟

يستطيع أن يكون سامية جمال عند اللزوم .. فأى هاتين الراقصتين تفضل ؟ .. وهل نحن على حق .. في توجيه مثل هذا السؤال اليك ؟ انظر الى الصورتين .. ثم أحكم .. !

وأولادك إلى حمانك ، وطب انت على منزل أحد أصدقائك واعزم نفسك على الغداء عنده بدون إحم ولا دستور . . !

٧ ـ إذا كنت من مدمني التدخين ، فوفر على نفسك شراء علب السجائر .. وليكن لك في علب زملائك صيداً ثميناً تفوز منه بمختلف أنواع السجاير حتى ولو كانت ماركة « السكوز » .. واهو كله وفر . . !

٨ ـ إذا أردت أن تشاهد أحد الأفلام . . أوهم أحد أصدقائك بأنك شاهدت هـذا الفيلم ، وقل له إنه فيلم عظيم لا قبله ولا بعده . . وان من الخسارة أن تفوته مشاهدته . . وأشعره بأنك تسدى اليه جميلا كبيراً بحمله على مشاهدة هذا الفيلم ، وهنا ستجده يدعوك من نفسه الى رؤيته معه . .

٩ ـ إذا أردت أن تفتح لك أبواب الاستوديوهات ، فانتظر أحد المخرجين أو الممثلين . . حتى إذا رأيته مقبلا ، تقدم منه وخذه بالحضن والعناق ، ثم اعتذر له بأنك كنت تحسبه صديقاً لك !. فاذا دخل الاستوديو . . ادخل وراءه بكل « تلامه » .. فان بواب الاستوديو لا بد سيحسبك صديقاً للمخرج أو للممثل الكبير ، فلا يمنعك من الدخول . . !

١٠ ـ وأخيراً . . إذا لم تفد هذه النصائح فى أن تجعلك « تلماً » من المرة الأولى . . فأعد الكرة مرات ومرات حتى تتحقق لك « التلامة » المنشودة . . وبعدها ابقى ادعى لى . . !

حسن فايق

أحاديث النجوم

سين وجيم ..!

بين شادية و شكري سرحان

قالت شادية : « ما رأيك في نفسك كممثل .. ؟ »

كان شكري سرحان منهمكا في مراجعة دوره عندما أمسكت به شادية وقالت له :

— تعال يا شكري أمتحنك ..

وجلس شكري سرحان يجيب على أسئلة شادية التي بدأت حديثها الصحفي معه

شادية — أريد أن أسألك عن رأيك في نفسك كممثل ؟

شكري — (في تواضع) إن احساسي بنفسي كممثل هو المحرك الأكبر الذي دفعني الى السير في طريق الاحتراف ، وان كان قد خالجني شيء من القلق وأنا أسير في هذا الطريق .. ولكن القلق خالق الكفاح ، والكفاح الصادق نهايته التوفيق

شادية — (وقد ظهرت عليها الحيرة وتلعثمت وفأفأت وهي توجه السؤال التالي) هل تفكر في الزواج ؟

شكري — الزواج قدر ، والقدر مجهول لا علم لنا به .. ولكني على أي حال لا أفكر فيه الآن، ربما لأني ما زلت في انتظار اللقاء الموعود بيني وبين تلك المجهولة التي ستشاركني نفسي وقلبي

شادية — ومن أي بيئة ستختار زوجتك ؟

شكري — لا أستطيع أن أتكهن بنوع الحياة التي تعيشها هذه المجهولة التي سيكون مصيرها مقروناً بمصيري ، ولكني أؤكد أنها ستكون باذن الله من الفتيات الفاضلات

شادية — ما هو أجمل منظر تتمنى أن تراه ؟

شكري — أتمنى أن تقع عيني على منظر يبلغ في جماله حداً لا يستطيع الملل معه أن يتسرب الى نفسي . . وإني أشك أن في الحياة منظراً ينبع منه هذا القدر من الجمال ، فذلك لا يوجد في غير الجنة فقط ..!

شادية — انك في مستهل حياتك الفنية ، فما هي آمالك في الحياة ؟

شكري — (يشعل سيجارة ويجذب منها نفسا) أملي لا يزيد عن حياة موفقة نظيفة ، جهادها شاق ولكنها مدعمة بالنجاح

شادية — من هي أحب فنانة مصرية إلى نفسك؟

شكري — (يجذب نفساً عميقاً من سيجارته ويقف ليقول بصوت عميق) ان أحب فنانة مصرية إلى نفسي هي الموهبة الفذة ومعشوقة الملايين الآنسه أم كلثوم

وقال شكري : «لاشك انني افدت من دراستي في معهد التمثيل » ..

شادية — هل تعتقد أنك استفدت من دراستك في معهد التمثيل ..؟

شكري — (مقاطعاً) لاشك أني أفدت من دراستي في هذا المعهد فائدة أكثرها علمي

شادية — يتهم الجيل الجديد من الفنانين الجيل القديم بأنه يقف في طريقه .. فما رأيك ؟

شكري — ان ممثلينا القدامى لايخرجون عن كونهم مثل سائر البشر ، ولكن البعض منهم يتحلون بنفوس سمحة لا تبخل بتشجيع كل موهبة طيبة

شادية — (ضاحكة) هذه اجابة فيها دبلوماسية فهل تستطيع أن توضحها أكثر من ذلك؟

شكري — أستطيع أن أحدد لك أسماء بعض الفنانين القدامى من أصحاب الخلق الطيب أمثال الأساتذة جورج أبيض بك وزكي رستم ومنسي فهمي ومحمود المليجي وسليمان بك نجيب وحسين رياض .. فهؤلاء لايبخلون بتشجيعهم ونصحهم على أبناء الجيل الجديد من الفنانين ، ولكل منهم منزلة كبيرة في نفسي على قدر ما أحسست به من تشجيعهم، ودفعهم للصالح النافع من زملائي أبناء الجيل الجديد

ومضت لحظة صمت قال شكري بعدها :

شكري — هل هناك سؤال آخر ؟

شادية — لا .. شكراً .. كفاية هذه الأسئلة، وأشكرك على الأجوبة

نوادر وفكاهات

أسلوب في التعبير

سأل أحد هواة الفن الأستاذ على الكسار عن رأيه فى تمثيله فقال مداعباً :

— اسمع بقى .. إنت فلوسك أكتر من موهبتك التمثيلية !

فرد السائل :

— لكن أنا ماعنديش فلوس

فأجابه الكسار :

— طب ما أنا عارف !

بطل !

كانت أم كلثوم جالسة أثناء فترة الاستراحة فى إحدى الحفلات مع الأستاذ أحمد رامى — حينما دخل عليهما شخص ثقيل الظل عريض الكتفين ، وراح يوجع مسامعهما — على غير معرفة — برواية بعض نكت سخيفة .. فسأل رامى أم كلثوم همساً عما إذا كانت تعرف هذا الثقيل ، فأجابت بأنها لا تعرفه ، وقالت :

— يبان عليه من أبطال رفع الأثقال

فقال رامى :

— وعرفتى ازاى ؟

— علشان قادر يشيل دمه ده كله !

لحد فين ؟!

حضر موظف بمصلحة السكة الحديد بالاسكندرية لمقابلة الأستاذ يوسف وهبي بك بمسرح حديقة الأزبكية بالقاهرة .. وراح يدعى له أنه ممثل موهوب ويرجوه أن يظهره فى أفلامه ومسرحياته تشجيعاً لمواهبه .. فطلب منه يوسف بك أن يؤدى أمامه أي قطعة تمثيلية ، وراح الثانى يمثل بطريقة ممجوجة وصوت مزعج ، وظل يقترب من أذن يوسف بك شيئاً فشيئاً ، فقال له الأخير :

— ارجع شويه لورا يا أستاذ

فقال الأول ببلاهة :

— أرجع لحد فين ؟

فأجاب يوسف بك على الفور :

— لحد اسكندرية !

كشرى .. بالزجل !

دعا أحد الزجالين المعروفين ، المطرب فريد الأطرش إلى عزومة (كشرى) فى منزله .. وراح فريد يؤجل يوم تلبية الدعوة من موعد إلى آخر ، وأخيراً ضاق به الزجال الداعى ، فأرسل إليه برقية زجلية ، قال له فيها :

(الكشرى) فاحت روايحه
وادينى جيت لك أبصر
حدد ميعاده بسرعه
واكتب فى نوته وأشر
كشرت عدسى ف غيابك
ما اقدرش اشوفك وا كشر !

طبعة جديدة !

رأت الآنسة أم كلثوم صحفياً من أصدقائها — وكان يلبس بدلة جديدة — فقالت له مداعبة :

— كان لازم الجرنال بتاعكم ينشر الخبر المهم ده

فسألها متعجباً :

— أى خبر ؟

فردت على الفور :

— إنك صدرت النهارده فى طبعه جديده !

جت تكحلها !..

وهذه الفكاهة ترويها السيدة مارى منيب :

كنت مدعوة فى حفلة عرس إحدى جاراتنا .. ولما كان أهلها من المحافظين فقد منعوا اختلاط الجنسين فى الحفلة وخصصوا للسيدات بعض الغرف، ولكن رجلا متطرفاً قبيح الشكل — من أقارب الأسرة — راح يتردد على غرف السيدات ويتكت نكتاً سخيفة .. فقلت متضايقة :

— الراجل ده شكله كئيب قوى وعامل ظريف

ولشد ما كان خجلى حينما قالت السيدة التى كانت تجلس بجوارى إنه أخوها .. فارتبكت وأردت أن أنقذ الموقف فقلت لها معتذرة :

— لا..واخذه .. ده صحيح شبهك بالظبط !

وهكذا أردت أن أكحلها فأعميتها ..

مفيش فايدة

أخذ صديق ينصح الفنان محمود السباع قائلا :

— مفيش داعى تزعل نفسك أبداً .. لما تفشل فى حاجه .. شوف الخطه اللى مشيت عليها إيه واعمل عكسها .. تبص تلاقى نفسك حققت آمالك !

فرد السباع :

— عملتها وحياتك ولا فايده .. مره صدمنى أتومبيل فرقدت فى المستشفى شهرين .. المره اللى بعدها صدمت أنا أتومبيل فرقدت فى المستشفى ست اشهر !

كلام في الهواء

تجربة

قلت لصاحبي ، وهو من رجال الاذاعة المعروفين : اما من سبيل الى النهوض بمستوى برامجكم ؟

فاخرج صاحبي مجموعة من الاوراق ، هي برامج الاذاعة في عدة أسابيع متوالية بغير انتقاء ، وقال لي :

— انظر ... راجع هذه البرامج جيدا ... انها قائمة بأعمالنا ... كشف حساب نقدمه لمن يريد أن يسألنا الحساب

ونظرت الى قائمة الغناء، فاذا هي حافلة بأغنيات عبد الوهاب وام كلثوم واسمهان وفتحية احمد وصالح عبد الحي وعبد العزيز محمود وعبد المطلب ... وكل مغن ومغنية وموسيقى في البلد ...

حتى الذين اغناهم الله .. او اغنتهم السينما ... عن الغناء في الاذاعة ، مثل فريد الاطرش وليلى مراد وشادية وغيرهم ، لا يمر يوم واحد دون أن تقدم الاذاعة مجموعة من أغاني أفلامهم او اسطواناتهم !

ونظرت الى قائمة الحديث ، فاذا هي حافلة بأسماء فكرى اباظه واحمد زكى ومنصور فهمى وحسين كامل سليم ومحمد عوض محمد وزكى عبد القادر واحمد رامى وغيرهم من رواد الفكر وأعلام الحديث .. هذا الى جانب مجموعات من اساتذة كلية الحقوق وكلية الآداب وكلية دار العلوم وكليات الجامعة الازهرية

ونظرت الى قائمة المقرئين ، فاذا هي حافلة بأسماء رفعت وعلى محمود والشعشاعى وشعيشع وحزين والفشنى وغيرهم من أساطين القراء

وعدت أسأل نفسي بعد ذلك ، هل تعسفت حينما رميت برامج الاذاعة بالتهم ، وقلت انها في حاجة الى اصلاح كبير ؟

وكيف يكون الاصلاح ، وقد حشدت الاذاعة جميع ما في البلد من قوى ، وجميع من في البلد من أهل الفن والكلام والتجويد ؟

واذا كنت انا قد ظلمت الاذاعة ، فما القول في غيرى من الناس ، وهم مجمعون على عدم الرضا بهذه البرامج ؟

قلت هذا لصاحبي ، فقال : لعلك رايت ان الناس لا يرضيهم شيء ، فهل تحب ان نجيء لهم بالمغنيين والمحدثين والقراء من الشام والعراق والهند ، أم من النمسا والمجر والامريكتين ؟

واقول الحق ، انها مشكلة عقيمة ، ليست بذات الحل السهل ، ولو حاول احد ان ينهض بمستوى برامج الاذاعة على أساس الاستعانة بأهل الطبقة الاولى وحدهم ، لاقتصر البرنامج الغنائي على عبد الوهاب وام كلثوم وحدهما دون غيرهما ، ولن نعدم يومئذ من يشهر قلمه على الاذاعة ليحارب هذا الاحتكار ، ولن نعدم أصواتا كثيرة ترتفع مطالبة بالاستماع الى الطبقة الثانية، كليلى مراد ورجاء ونجاة وعبد العزيز محمود وفريد الاطرش وعبد المطلب ، وستتوالى مطالبة بعض المستمعين بالطبقة الثالثة من أهل الفن ، وهم معروفون

ولكن هل نعدم مخرجا من هذه المشكلة ؟

وهلا تكون تجربة طيبة — ونحن في عصر التجارب — أن نحسب الحسبة الآتية :

لنفرض أن الزمن المخصص للغناء في الاذاعة هو عشر ساعات في الاسبوع ، فلنجعل خمس ساعات منها للطبقة الاولى ، وثلاث ساعات للطبقة الثانية ، وساعتين للطبقة الثالثة . أما الطبقات التالية ، فلا بد من حذفها جملة من برامج الاذاعة على الفور

لنأخذ بهذه التجربة بثقة ، ولنأخذ بها أيضا فيما يتعلق بالاحاديث ، وبقراءة آى الذكر الحكيم ، فقد تفلح وترضى الناس، فان لم ترضهم فيومئذ تكون في أيدى رجال الاذاعة حجة قوية يواجهون بها الناس ، ويومئذ يعرف الجميع أن مشكلة الاذاعة عقيمة لا مخرج لها ، وأن حلها ضرب من المستحيل

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

الاذاعة المجسمة

يحاول الاستاذ يوسف الحطاب المخرج بالاذاعة المصرية اعداد برامج مجسمة للاذاعة ، وقد تعلق بهذه الفكرة بعد عودته من مؤتمر اللاسلكى الذى عقد في العام الماضى بمدينة كابرى الايطالية ، اذ شاهد هناك تجربة لهذه الاذاعة . ومع ان زملاء يوسف الحطاب في الاذاعة يعتقدون ان تجسيم الاذاعة ليست سوى (تخريفة) كبيرة . ومع انهم يحاولون باستمرار ان يسخروا منه باطلاق الاسماء المضحكة عليه مثل « مخترع الاذاعة المجففة » .. و « صاحب الاذاعة المسمية » الخ .. فانه مايزال مصرا على أنه يستطيع بقليل من التكاليف تنفيذ مشروع الاذاعات المجسمة في مصر كما رآها في المؤتمر .. وفي هذا المقال يتحدث الحطاب الى قراء « الكواكب » عن فكرة تجسيم الاذاعة بطريقة يسهل فهمها

ان الاذاعة المجسمة لا تخ[illegible]ن الاذاعة العادية ، أى ارسال الأصوات واستقبالها عبر الأثير .. ول[illegible] وجه الاختلاف ينحصر في بعض الاعدادات الهندسية، التى تجعل الاذاعة شيئاً واقعياً ومحسوساً أكثر منها شيئاً مسموعاً

والجهاز الذى يستقبل الصوت (الراديو) ، والجهاز الذى يرسل الصوت (الميكروفون) .. هما المحور الذى ترتكز عليه الاذاعة المجسمة . غير أن هناك اختلافا خاصاً في جهاز الراديو ، يجعل وظيفته ابراز الصوت بطريقة واقعية واشعار المستمع بكافة مصادره ، سواء من اليمين أو من الشمال أو من أعلى أو من أسفل . كما أن هناك اختلافاً خاصاً في طريقة ارسال الصوت بالميكرفون، تجعل من وظيفته تحديد مصدر الصوت من كافة اتجاهاته وابعاده الواقعية

ويمكن تمثيل تجسيم الصوت بتجسيم الصورة ، فالمعروف أن التجسيم في المرئيات يأتى من ازدواج النظر ، إذ يتحقق بذلك للصورة التى نراها ابعادها الثلاثة .. أى الطول والعرض والعمق . وكذلك يتم التجسيم الصوتى بالتقاء الصوت من خلال الأذنين معا ، لأن لكل أذن عصب خاص متصل بالمراكز السمعية في المخ ، فاذا التقيا ، تكونت الصورة الصوتية ذات الابعاد الثلاثة

والاذاعة العادية انما ترسل الصوت من خلال ميكروفون واحد ، ويستقبله مكبر صوت واحد . . فلا يتأتى لنا تقدير ابعاد الصوت أو تحديد اتجاهاته

أما في الاذاعة المجسمة ، فيرسل الصوت عن طريق ميكروفونات متعددة تمثل الابعاد الصوتية التى نحسها بآذاننا ، ويستقبله جهاز راديو بمكبرات صوت متعددة أيضا تقابل هذه الابعاد الصوتية المختلفة ، فنحس حين استماعنا للاذاعة كيف يمشى الممثلون مثلا في المنظر ، ومن أين يجيئون والى أين يذهبون وهكذا

وفكرة الاذاعة المجسمة عرضها في المؤتمر المهندس الفرنسى جوزى برنار، وقد اخترعها استيحاء من المذهب الوجودي الذى نادى به سارتر لكى يعبر بها عن ضرورة تحقيق الوجود الشيئى في الفن ، وقد كان لى ولزميلى المرحوم عبد الوهاب يوسف شرف الاستماع الى شرح واف لنظرية تجسيم الاذاعة من ذلك الرجل في مؤتمر كابرى اللاسلكى

ولقد استطاع المخرج السينمائى الفرنسى المعروف رينيه كلير اخراج مسرحية مجسمة في ١٩ يونيو سنة ١٩٥٠ اسمها « دمعة من الشيطان » ، وقد استمعت الى هذه المسرحية أيضاً في المؤتمر ولمست بنفسى تحقق نظرية الاذاعة المجسمة

وفي أمريكا الآن تجرى ابحاث لاختراع الأدوات الكفيلة بتحقيق هذه الفكرة ويحيطونها بسياج من السر لاحتمال الاستفادة منها في المجهودات الحربية

الحطاب : مخترع الاذاعة المجففة !

وراء الميكروفون

• طالب الممثلون الذين كانوا قد اختيروا للاشتراك مع فاطمة رشدى فى تسجيل تمثيلية (غادة الكاميليا) بأجورهم كاملة ، لأنهم حضروا ست بروفات ، وان لم تسجل الرواية لاسباب تخرج عن ارادتهم !

• **أثبت الاحصاء الاخير الذى صدر عن رخص الراديو التى تدفع فى القطر المصرى ان جمهور الاذاعة فى ازدياد فقد كان الرقم فى سنة ١٩٥٠ ..٥ر٢٤٠ رخصة ، زادت فى عام ١٩٥١ الى ..٦٠ر٢٩١ رخصة اصبحت فى سنة ١٩٥٢ ..١ر٣٥٦ رخصة**

• ارسلت الامانة العامة للجامعة العربية الى جميع محطات الاذاعة فى الشرق تطلب فيها اعداد برامج مختلفة للدعاية لها وشرح ما تقوم به من أعمال هامة

• **تقرر ايفاد كل من عبد الحميد يونس ومحمد شميس الى دورة الالعاب الاولمبية فى هيلسنكى بفنلندا**

• تفكر الاذاعة فى ضم قسم رخص الراديو التابع لمصلحة التليفونات اليها بعد أن تبين لها من الاحصاء الاخير ان الرخص التى تدفع لهذه الاجهزة لا تتعدى ...ر٣٠٠ جنيه مع أن أجهزة الراديو الموجودة فعلا فى القطر تربى عن مليونى جهاز

• **يقوم نزاع بين الاستاذ على خليل بك وكيل الاذاعة وبين وزارة الخارجية حول مبلغ ..٦٠ جنيه لمصاريف انتقالات وبدل سفر عن الرحلة التى اوفدته فيها الاذاعة بالاشتراك مع وزارة الخارجية الى ندوة الامم المتحدة بأمريكا**

• تنتظر السيدة صفية المهندس المذيعة بالمحطة حادثا سعيدا فى هذا الشهر ، وبذلك تصبح وزوجها « ماما وبابا شارو » بحق وحقيق !!

• **كان الاستاذ محمد حسن الشجاعى قد كلف بتوزيع بعض الالحان لبرنامج عن حياة سيد درويش . وقد أذيع البرنامج منذ ثلاثة شهور دون أن يتقاضى الشجاعى اجره عن التوزيع الموسيقى ، وذلك بسبب تردد الاذاعة فى تقدير قيمة هذا الاجر!**

• سينتهى قسم الهندسة من بناء خمسة استوديوات جديدة للاذاعة فى الدور الثالث من المبنى الذى تشغله اداراتها الآن (عمارة شل سابقا) فى اكتوبر القادم ، لمواجهة البرامج المحلية التى ستذاع فى وقت واحد من ثلاث محطات

• **تفكر محطة الاذاعة فى اصدار مجلة اذاعية عن كيفية تعليم اللغة العربية بالراديو اسوة بمحطة الاذاعة البريطانية التى تصدر هذا النوع من المجلات وتوزيعه هدية على كثير من الشخصيات والجمهور**

« البقية فى الصفحة التالية »

يا مستعجل عطلك الله ..!

للسيدة
زوزو ماضى

كان موعدى مع الميكروفون فى الخامسة للعزف على البيانو ، وعندما غادرت منزلى لأركب سيارة أجرة إلى دار الاذاعة فى الخامسة إلا ربعاً ، اصطدمت السيارة برجل كان يجلس على مقعد أمام مقهى صغير ، ورغم أن الرجل لم يصب بسوء إلا أن رواد المقهى ، أصروا على الذهاب للقسم

وفجأة عرفنى بعضهم فراحوا يصفقون لى ، وهنا أصر الرجل اكراما لى على أن يوزع الشربات على رواد المقهى ، فشكرته وأردت مواصلة رحلتى إلى الاذاعة ، ولكن الرجل تشبث بالسيارة وأقسم يميناً بالطلاق الاشربت الشربات وفى هذه الأثناء سمعت صوت الراديو يقول : « والآن استراحة قصيرة نسمعكم بعدها وصلة موسيقية من السيدة زوزو ماضى » !

وركبنى مائة عفريت .. فأمرت السائق بمواصلة السير دون أن أعبأ بالصيحات التى ظل الرجل يلاحقنى بها قائلا : « يعنى عايزانى أطلق مراتى » ؟ !

وعندما دخلت إلى استديو الاذاعة قفزاً سمعت المذيع يقول : « نأسف أيها السادة لاضطرارنا ... »

وتوقف المذيع حينما رآنى ثم واصل كلامه إلى المستمعين قائلا دون أن يدرى أنه يقول نكتة رائعة : « .. إلى الاذاعة وصلة موسيقية من السيده زوزو ماضى » !!

وزراء الاذاعة

قال صاحبي :

ـ هل قرأت حديث الاستاذ عبد المجيد عبد الحق باشا في العدد الماضي من « الكواكب » ؟

ـ أجل واوافق على معظم ما جاء فيه

ـ انما اقصد ما قاله عن الاذاعة ، فقد قرر انه يحسن بالحكومة ان تقفل المحطة بالضبة والمفتاح لتريح منها الناس

ـ ولكن الباشا لم يأت بجديد ، فقد قال هذا الاقتراح قبله كثيرون

صحيح .. ولكن الجديد ان القائل في هذه المرة كان منذ شهور قليلة وزير الدولة المشرف على الاذاعة ..!!

ـ هل تريد ان تقول « وشهد شاهد من أهلها » ؟

ـ اريد ان اقول اذا كان هذا هو رأى سعادته في محطة الاذاعة ، فلماذا لم يحاول اصلاح الامر عندما كان الوزير المشرف على امورها ؟

ولقد حاولت ان اقنع صاحبي بان يوجه سؤاله هذا الى صاحب الحديث، ولكنه اندفع يقول انه لا يدافع عن الاذاعة ، وانما يقرر ان الوزراء الذين اشرفوا عليها في مختلف العهود مسئولون عن اضطراب كثير من شؤونها ، فقد جعلوها مرتعا لانصارهم ومحاسيبهم . وليتهم اكتفوا بذلك ، ولكنهم تدخلوا في صميم العمل الفني الذى لا يحسنونه . ومضى صاحبي فروى أن احد وزراء الدولة السابقين كان يقضى سهرته مع بعض اصدقائه ، فذكر له احدهم ان لديه حديثا يصلح للاذاعة ، فامسك بالتليفون وطلب الموظف المشرف على البرامج وامره بوضع حديث الصديق في برنامج اليوم التالي. واعتذر الموظف بانه لا يوجد مكان في البرنامج للحديث ، فامره الوزير برفع الحديث الموجود في البرنامج وابداله بحديث صديق السهرة ..! وقد تكرر منه هذا الامر في أكثر من مناسبة . وقلت لصاحبي :

ـ ولكن الاذاعة مستقلة وان عملها الفني من صميم اختصاص موظفيها الفنيين المسئولين ، فلماذا يوافقون هكذا على رغبات الوزير ؟

فضحك صاحبي وقال :

ـ وهل نسيت ان الوزير هو رئيس مجلس الاذاعة الاعلى ، وان بيده اقتراح العلاوات والترقيات ؟!

وتركني صاحبي افكر فيما قال ، واسال نفسي هل من الخير أن يستمر هذا النظام الذى جرى عليه العرف باحالة اعمال الاذاعة على أحد الوزراء ، في الوقت الذى ينص قانونها على ان تكون تابعة لرئاسة مجلس الوزراء نفسه؟

«ابن زيدون»

وراء الميكروفون

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

● تضطر مراقبة التنسيق بالاذاعة ـ وهي المكلفة بترتيب برامج الاذاعة ـ الى الغاء الاذاعة المخصصة لبرامج العلاقات الخارجية اسبوعيا ، ووضع برنامج آخر في مكانها ، وذلك بسبب عدم توفر المادة الصالحة لاذاعة برنامج في قسم العلاقات الخارجية ، التى تتصل اكثرها بالسياسة !!

● وافقت لجنة الاستماع على اغنيتين للممثلة عفاف شاكر لاذاعتهما في البرامج الغنائية ، وبهذا اصبحت عفاف شاكر من مطربات الاذاعة !

● عرضت على مجلس الاذاعة الاعلى في اجتماعه يوم الخميس الماضي مذكرة بطلب اعادة اثنين من الموظفين الاذاعيين ، كانا قد بعثا الى امريكا لدراسة التلفزيون .. وقد بنيت المذكرة على اساس انه اتضح أن منهج دراسة التلفزيون لا يزيد عن عام واحد ، بينما اوفدت البعثة لثلاثة اعوام !

● ستبلغ ميزانية الاذاعة في السنة المالية القادمة اكبر رقم في ميزانيات الهيئات والمصالح الرسمية، اذ ستصل الى مليون ونصف مليون من الجنيهات بعد أن كانت قرابة ثلاثة أرباع المليون فقط . وهذه القفزة الكبيرة اقتضتها الاعدادات التى ستواجه بها الاذاعة مشروعاتها الجديدة ، وعلى رأسها الاذاعة من المحطات الاربع الجديدة لكافة انحاء العالم بستة عشر لغة ، وكذلك اذاعة ثلاثة برامج محلية مختلفة في وقت واحد !

● يبحث قسم الاخبار في الاذاعة عن مخبرين من الصحفيين لموافاته بالاخبار، بعد أن رؤى تعزيز مادة الاخبار في برامج الاذاعة

● من المسائل التى عرضت على مجلس الاذاعة الاعلى ، ترتيب الممثلين الذين رشحتهم النقابات الفنية للعمل في تمثيليات الاذاعة في درجات ثلاث، لكل درجة منها اجر خاص ، وكذلك رفع أجور الممثلين اسوة باجور المطربين

● كانت الاذاعة قد سجلت الفصل الاول من مسرحية (ياما كان في نفسي) ليلة الاحتفال بذكرى المرحوم نجيب الريحاني ، وقد اتضح ان الفصل لم يسجل باكمله بسبب عدم احتياط قسم التسجيلات باعداد شرائط تكفى لتسجيل ساعة ونصف ـ وهى المدة التى يستغرقها الفصل ـ بل اكتفى باعداد شرائط تكفي لتسجيل ساعة واحدة !

● تردد أن حسني بك نجيب امر باجراء تحقيق في الخلاف الذى نشب بين السيدة فاطمة رشدى والمخرج يوسف الحطاب اثناء تأدية بروفات رواية (غادة الكاميليا) ، لمعرفة أى الجانبين هو المخطىء !

تستمعون هذا الأسبوع

القرآن الكريم : ايام العيد : ٨٫٣٠ صباحا ، ٧٫٣٠ مساء ، بعد العيد ٦٫٤٥ صباحا، ٩ مساء – نشرات الاخبار: ٩٫٣٠صباحا، ٢٫٣٠، ٥٫٠٥، ٧٫٠٥، ٨٫٣٠ ، ١١٫٣٠ مساء.

الثلاثاء ٢٤ يونية ١٩٥٢ – ٢ شوال ١٣٧١
(ثانى ايام عيد الفطر المبارك)

فى الساعة العاشرة الا ربع من مساء اليوم سنستمع ال قصيدة « فلسطين » يغنيها الموسيقار محمد عبدالوهاب، وقد كانت هذه القصيدة ممنوعة من الاذاعة بسبب عبارة فيها تعرضت للدين واحتج عليها فضيلة شيخ الأزهر ، ثم سمح باذاعة القصيدة بعد ان اجريت عملية (مونتاج) ازيلت بها العبارة موضوع الاحتجاج

٩٫٠٠ حديث العيد – ٩٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩٫٤٥ أغنية العيد – ١٠٫٠٠ احتفال الاطفال بالعيد – ١٠٫٣٠ أغنية « الفل » – ١٠٫٤٥ أغانى أفلام عبد الوهاب – ١١٫٠٠ ابن البلد : برنامج غنائى – ١١٫٣٠ غناء ريفى – ١١٫٤٠ أغانى بلدية – ١١٫٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١٫٥٦ أذان الظهر – ١٢٫٠٥ ابتهالات – ١٢٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢٫٣٠ أغنية النخيل للسيدة شهرزاد ١٢٫٤٥ أغانى أفلام اسمهان – ١٫٠٠ أغان لمحمد الكحلاوى – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫١٥ أغان لفريد الأطرش – ٢٫٤٥ برنامج على الناصية – ٣٫٣٣ أذان العصر – ٣٫٤٠ نشيد اللواء – ٣٫٤٥ السلام الوطنى ٥٫٠٠ موسيقى – ٥٫١٥ أغنية العيد للآنسة حفصة حلمى – ٥٫٣٠ الموسيقى الوترية الملكية – ٥٫٤٥ سعد عبدالوهاب – غناء – ٦٫٠٠ برنامج موكب الربيع – ٦٫١٥ أغانى فيلم عفريتة هانم – ٦٫٣٥ أغنية « يا خالق الاكوان » لعباس البليدى – ٦٫٥٩ أذان المغرب – ٧٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٨٫٠٠ جولة الميكروفون – ٨٫١٥ محمد صادق – غناء – ٨٫٣٢ أذان العشاء – ٨٫٥٥ عزف منفرد – ٩٫٠٠ أغنية العيد للسيدة فتحية أحمد – ٩٫١٥ شئون الجنوب – ٩٫٤٥ أغنية فلسطين – ١٠٫٠٠ أغانى فيلم غزل البنات – ١٠٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة ١٠٫٣٠ أغنية ولد الهدى – ١١٫٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ١٢٫٠٠ أغنية أول همسة – ١٢٫٣٠ نشيد الجامعة

الاربعاء ٢٥ يونية ١٩٥٢ – ٣ شوال ١٣٧١
(ثالث ايام عيد الفطر المبارك)

كان المفروض ان تذاع فى الساعة ٩٫٣٠ من مساء اليوم مسرحية من فرقة نجيب الريحانى ، ولكن قامت عقبات فنية فى سبيل ذلك ، فرؤى الاستعاضة عنها باذاعة فيلم « سلوا قلبى » من سينما الملك فاروق بمصر الجديدة . وقد يظن المستمعون ان الفيلم سيذاع من السينما رأسا، ولكن الواقع انه سجل اولا ثم يذاع، فى الساعة ١٠٫٠٥

٩٫٠٠ حديث العيد لصاحب العزة محمد عبد الرحمن الجديلى بك – ٩٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩٫٤٥ أغنية العيد – ١٠٫٠٠ أغنية غنى معايا يا موج النيل – ١٠٫٢٠ اسطوانات لأم كلثوم – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٥ أغنية مزوق يا ورد فى عود – لعبد العزيز محمود – ١٠٫٤٥ أغانى أفلام ليلى مراد – ١١٫٠٠ أغنية لسوسن فؤاد – ١١٫١٥ صورة : نزهة موسيقية– ١١٫٢٥ أغنية لعبده السروجى – ١١٫٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١٫٥٦ أذان الظهر – ١٢٫٠٥ ركن المرأة ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ٢٫١٥ أم كلثوم – غناء – ٢٫٤٥ من كل فيلم أغنية – ٣٫٣٤ أذان العصر – ٣٫٤٠ نشيد : حيوا الشباب – ٣٫٤٥ السلام الوطنى – ٥٫٠٠ موسيقى – ٥٫١٥ أغنية العيد – ٥٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٥٫٤٥ أغنية لنجاة على – ٦٫٠٠ برنامج ساعة لقلبك – ٦٫٣٠ فكاهات : لمحمود شكوكو – ٦٫٥٠ أغنية « خايف عليك » للآنسة أحلام – ٧٫٠٠ أذان المغرب – ٧٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٨٫٠٠ برنامج خاص – ٨٫١٥ أغنية يا لا يمين فى الهوى – للسيدة نجاة – ٨٫٣٣ أذان العشاء – ٩٫٠٠ أنشودة الفن لمحمد عبد الوهاب– ٩٫٢٠ حديث – ٩٫٣٥ أغنية « العيد » – ٩٫٥٠ موسيقى

الاذاعة – ١٠٫٠٥ فيلم « سلوا قلبى » من سينما الملك فاروق – ١٢٫٣٠ النشيد القومى – ١٢٫٣٥ السلام الوطنى

الخميس ٢٦ يونية ١٩٥٢ – ٤ شوال ١٣٧١

٦٫٣٠ موسيقى – ٦٫٣٥ تمرينات رياضية – ٧٫١٥ حديث دينى – ٧٫٢٠ موسيقى – ٧٫٥٠ أغنية لهدى سلطان ٨٫٠٠ برنامج اليوم – ٨٫٠٥ نشيد – ٨٫١٠ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ موسيقى – ١٠٫٤٥ اسطوانات – ١١٫٠٠ برنامج جرب حظك – ١١٫٣٠ غناء : لرؤوف ذهنى – ١٢٫٠٠ أغانى فيلم : ما تقولش لحد – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ أوركسترا الاذاعة – ٢٫١٥ منوعات غنائية – ٢٫٤٥ أغانى فيلم لست ملاكا – ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية – ٣٫١٠ نشيد – ٤٫٣٠ ركن الطلبة – ٥٫١٥ أغانى فيلم ورد الغرام – ٥٫٣٠ أوبريت : غلطة الشاعر– ٥٫٤٥ غناء : محمد يوسف– ٦٫٠٠ حديث– ٦٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦٫٣٠ غناء لكارم محمود – ٦٫٤٥ نادرة : غناء – ٧٫١٠ جلال حرب: غناء – ٧٫٢٥ موسيقى– ٧٫٣٠ برنامج غنائى – ٨٫٠٠ ركن الريف– ٨٫٤٥ أم كلثوم ٨٫٥٠ عزف منفرد – ٩٫٣٠ حديث – صوت مصر – ٩٫٤٥ أحمد عبد القادر – غناء – ١٠٫٠٠ تمثيلية : غيوم – ١٠٫٣٠ غناء – شهر زاد – ١٠٫٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١٫٠٠ أغنية : الحبيب المجهول – ١١٫٢٥ موسيقى – ١١٫٤٥ نشيد : النصر

فى الساعة العاشرة من مساء اليوم ستذاع احدى التمثيليات التى اخرجها للاذاعة المرحوم عبد الوهاب يوسف ٠٠وهى بعنوان «غيوم» ، وهذه التمثيلية كان المرحوم عبدالوهاب يوسف مترددا فى اخراجها نظرا لأن اسمها يوحى بالتشاؤم ، وقد استغرق اخراجها اكثر من شهر

الجمعة ٢٧ يونية ١٩٥٢ – ٥ شوال ١٣٧٧

٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ الموسيقى الوترية الملكية – ٩٫٢٠ أغنية : يا جمال الريف – ٩٫٤٥ من أغانى الصباح – ١٠٫٠٠ حديث الاطفال – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ برنامج : على الناصية – ١١٫١٠ ابتهالات – ١١٫٢٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من احد المساجد – ١٫٠٠ موسيقى – ١٫١٠ منوعات من الغناء الريفى والبلدى – ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫١٥ منتخبات لرجاء – ٢٫٤٥ الآنسة أم كلثوم – ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة – ٣٫١٠ موسيقى – ٣٫١٥ ابتهالات – ٣٫٣٤ أذان العصر – ٣٫٤٠ نشيد : جددى يا مصر – ٣٫٤٥ السلام الوطنى – ٥٫٠٠ موسيقى – ٥٫١٥ أغانى فيلم غزل البنات – ٥٫٣٠ فكاهات – ٥٫٤٥ أغان وصفية – ٦٫٠٠ اسطوانات – ٦٫١٥ محمد سلامة– غناء – ٦٫٣٠ صوت الشباب – ٧٫٠٠ أذان المغرب – ٧٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٧٫٣٠ برنامج جرب حظك– ٨٫٠٠ حديث فى الأخلاق – ٨٫١٥ أغان فيلم ممنوع الحب – ٨٫٣٠ موسيقى – ٨٫٣٣ أذان العشاء – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن – ٩٫٤٥ أغنية لعبد الغنى السيد – ١٠٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ١٠٫١٥ برنامج: عوف الاصيل – ١٠٫٤٥ عباس البليدى ١١٫٠٠ موسيقى –١١٫١٠ لنجاة : غناء – ١١٫٤٥ نشيد

سيعود فى هذا اليوم الاستاذ احمد طاهر الى اذاعة برنامج « على الناصية » بسبب مرض زميله الاستاذ اسماعيل عبد المجيد ، ويحمل مذيع هذا البرنامج فى العادة تعليمات من مراقبة المنوعات بعدم الموافقة على اذاعة الاغانى التى تزيد عن ربع ساعة ، او الاغانى الممنوعة لاسباب تتعلق بالآداب العامة ، وكذلك عدم الدخول مع المستمعين فى مناقشات بيزنطية ! !

محضر تحقيق مع موزعى الافلام فى سوريا ولبنان

الفيلم المصرى فى خطر !

بيروت – من سليم اللوزى: يتعرض الفيلم المصرى فى أسواق سوريا ولبنان ، لخطر الافلاس .. فشباك التذاكر فى هذه البلاد قد بدأ يسجل هبوطا مريعا فى الايرادات . وأسواق « الشام » هى بمثابة العامود الفقرى لصناعة السينما المصرية .. فاذا استمر الهبوط فى شباك التذاكر على هذا النحو الذى هو عليه ، فمعنى هذا أن هناك شبح أزمة شبيهة بالازمة التى أصابت الانتاج السينمائى المصرى فيما بين عامى ١٩٤٥ و ١٩٤٨ .. وقد رأى مندوب « الكواكب » فى بيروت ، أن يوجه الدعوة الى موزعى الافلام المصرية فى سوريا ولبنان والعراق ، لدراسة حالة الاسواق وشكوى الجماهير من الفيلم المصرى ، لتكون شركات الانتاج فى القاهرة على بينة من الخطر الذى ستتعرض له أفلامها فى الموسم القادم

النقيب قيصر يونس : اصبح التهريج فى الأفلام المصرية مدعاة للاشمئزاز

لبى دعوة « الكواكب » كبار موزعى الافلام ، وهم النقيب السيد قيصر يونس والسادة نديم أسبيريدون وتيودور خياط ، والدكتور توفيق سابا مدير مكتب (نحاس فيلم) وكمال قعوار (شركة سعد) ورشيد ليون

وقد بدأ الحديث نقيب موزعى الافلام السيد قيصر يونس ، فقال :

– فى كل سنة ، تقوم الشركات السينمائية الاجنبية ، بايفاد مراقبين اخصائيين ، لدراسة الأسواق فى الشرق والتعرف الى شكاوى الجماهير ودراسة الأسباب التى تعوق انتشار الافلام .. والشىء الذى يدعو الى الأسف ، ان الشركات السينمائية المصرية لا تؤمن بهذه « الفضيلة » ولا تكلف خاطرها بأى جهد لدراسة الأسباب التى بدأت تهبط بمستوى الأفلام المصرية ، ولذلك فان نقابة موزعى الافلام توجه شكرها العميق « للكواكب » التى أخذت على عاتقها هذه المهمة

وسألنا الحاضرين :

● **ما هى هذه الاسباب التى تهبط بمستوى الأفلام المصرية ؟**

وقال السيد قيصر يونس على الفور :

– أولا ، ضعف القصة .. وثانيا ، الحشو المبتذل فى الرقص والغناء ، ثم التهريج الذى أصبح مدعاة للسخرية والاشمئزاز .. وأخيرا لا آخرا ، عدم وجود شركات سينمائية كبيرة تعنى بدراسة نفسية الجماهير وتنتج أفلاما تتجاوب مع عقلية « الناس » وأذواق « الناس » ومشاكل « الناس » ! !

الدكتور سابا: يجب ان يستعيد الفيلم المصرى ثقة الجمهور التى فقدها

وهنا قال السيد نديم أسبيريدون مداعبا :

– لا ... نحن نحتج ... هذه دعاية لأفلام مارى كوينى ! !

وكان يرمى بذلك الى أن هذه المنتجة جعلت من اسم « الناس » عنوانا لبعض أفلامها ..!

وكانت « قفشة » ضحك لها الجميع

وسألنا الحاضرين عن الافلام التى سجلت نجاحا ممتازا فى الموسم الذى انتهى ، فاجمع الموزعون على ان فيلم « تعال سلم » يجىء فى المرتبة الأولى ، ثم أفلام « أنا بنت ناس » و « أسرار الناس » و « اشتكى لمين » و « الحب فى خطر » و « من غير وداع » ثم « لك يوم يا ظالم »

قلنا :

● **يعنى ان اغلب الافلام التى نجحت فى هذا الموسم هى افلام الدراما ..؟**

وقال الجميع :

– وهذا هو الشىء الذى يجب أن يفهمه المشتغلون فى الانتاج السينمائى المصرى !

التهريج !

وقلنا :

● **ان بعض المخرجين فى القاهرة ، يقولون تبعة « انحطاط » الفيلم المصرى عليكم بالذات.. فهم يقولون : ان الفيلم الذى ليس فيه « هز بطن » وأغان كثيرة .. لا تشترونه ولا تقومون بتوزيعه !**

وقال السيد تيودور خياط :

– هذا غير صحيح .. وهذه هى الارقام فهى أصدق من الجميع ، وهى تثبت أن السقوط كان نصيب الافلام التى حشيت بالرقص والغناء ارتجالا وبدون مناسبة

وقال السيد نديم أسبيريدون :

– ان أفلام « التهريج » هى أسوأ دعاية للفيلم المصرى ... والفيلم الناجح كالرائحة الطيبة تنتشر بين أوساط الشعب بعد يوم واحد من العرض .. انجمهورنا حساس الى حد كبير ، وفى خلال الحرب كانت هناك طبقة معينة تقبل على الفيلم المصرى لأن فيه «هزا ورقصا وتهريجا» .. أما اليوم ، فليس فى لبنان ولا فى سوريا ولا فى العراق أحد يرضى بمشاهدة مثل هذه الافلام ..

قلنا :

● **وما هو الحل الذى ترونه للنهوض بالفيلم المصرى ..؟**

وقال السيد كمال قعوار :

– أولا ، يجب أن يضع المخرجون عواطفهم على الرف عندما يسندون الادوار الى الممثلات.. فلا يجوز أبدا ، أن تبلغ المحسوبية عند بعض المخرجين حد فرض « صديقاتهم » فى كل فيلم يخرجونه .. هذا استهتار بالجمهور ، يجب ان يوضع له حد !

وقال السيد رشيد ليون :

– كذلك يجب أن يقوم العمل السينمائى على أساس الاختصاص ، فلا يكون المخرج هو كاتب القصة والحوار والسيناريو ومؤلف الاغانى والممثل الاول فى الفيلم !

وقال الدكتور سابا :

– انى أعتقد ، ان الفيلم المصرى يجب أولا وأخيرا أن يستعيد ثقة الجمهور التى فقدها أخيرا .. هناك طبقات متعلمة تحترم ذوقها .. تأنف حضور الفيلم المصرى ، لا لشىء الا لانها فقدت ثقتها فيه !

وهنا قال السيد نديم أسبيريدون :

السيد نديم اسبيريدون: عدم خلق وجوه جديدة ، معناه افلاس الفيلم المصرى

مندوب « الكواكب » في اقصى اليسار يسال ، وموزعو الافلام يتهيأون للاجابة .. وهم من اليسار الى اليمين : النقيب قيصر يونس،فالسادة الياس ايليا،وتيودور خياط،ورشيد ليون،والدكتور توفيق سابا،وكمال مقوار،ونديم اسبيريدون

ـ هذا صحيح .. ولذلك أعتقد ان على شركات السينما في القاهرة أن تغزو هذه الطبقة بانتاج نظيف لا سخافة فيه ولا تهريج !

أين هو الانتاج الجماعى ؟

وقلنا :

● **معظم هذه الاسباب يعرفها رجال السينما فى مصر ، ولكن ما هى الوسيلة لتلافيها ؟**

وقال السيد نديم أسبيريدون :

ـ الوسيلة الوحيدة ، هى قيـــام شركات سينمائية ذات رأسمال ضخم .. فمن المؤسف، أن تكون صناعة السينما التى درت أرباحا طائلة على مصر ، تعتمد حتى اليوم على الانتاج الفردى .. كل ممثل يملك بضـــعة جنيهات يؤلف « كومبينة » لانتاج فيلم مع الموزع والاســـتديو والممثلين .. وهذا غير معقول ولا يجوز مطلقا.. يجب تأسيس شركات مساهمة ذات رأســـمال ضخم !

مشكلة الوجوه الجديدة

وهنا قال السيد تيودور خياط :

ـ هناك ناحية مهمة ، ســـبق أن ابديناها لكثير من الذين يعملون فى الحقل السينمائى ، وهى مشكلة الوجوه الجديدة .. فالسينماالمصرية أصبحت كحلقة مفرغة تدور على نفسها ..بضعة وجوه تعد على الاصابع ، هى التى تظهر فى كل فيلم ، سواء كان لها دور فى الفيلم أم لا ..

وقال السيد قيصر يونس :

ـ هذه أهم ناحية فى الموضوع ، يجب أن يرى الجمهور وجوها جديدة وبسرعة قبـــل أن يفوت الوقت !

الوصايا السبع

للنهوض بالسينما المصرية

وضع السيد نديم اســـبيريدون قائمة بالملاحظـــات التى يراها موزعو الافـــلام ضرورية جدا للنهـــوض بالفيلم المصرى .. وهذه هى الملاحظات التى وافق عليها الجميع:

١ ـ يجب ان توجه العنـــاية الأولى الى القصة ، وكتابة الحوار الرشيق

٢ ـ يجب أن تتوفر للافلام الاستعراضية قصة محبوكة لا افتعال فيها ، ويجب أن تكون الاستعراضات الراقصة والغنائية من صميم موضوع القصة وليس فى وجودها اى افتعال او حشو !

٣ ـ يجب العناية وفى اسرع ما يمكن ، باظهار وجوه جديدة !

٤ ـ يجب اقامة شركات مساهمةللانتاج، بحيث لا يقل رأسمال هذه الشركة عن مائة ألف جنيه مصرى على اقل تقدير !

٥ ـ يجب اقامة العمل السينمائى عـــلى اساس الاختصاص ، وابعـــاد العواطف الشخصية والمحسوبية العاطفية اثناء توزيع الأدوار !

٦ ـ التقليل من التهريج و « النكت » اللفظية البايخة والحركات المصطنعة !

٧ ـ العناية بالألحانومحاولة ادخال شىء من التجديد فى الديكورات

هذه هى الوصايا الســـبع التى وضعها موزعو الافلام فى سوريا ولبنان ، والكلمة الآن لرجال الانتاج السينمائى فى مصر !

وقال السيد نديم اسبيريدون :

ـ لقد سبق أن قلت لمعظم أصحاب الشركات السينمائية وأردد هذا القول الآن : وهـــو أن الصناعة السينمائية التى تعجـــز عن تغذية الشاشة بوجوه صالحة جديدة فى كل موســـم ، ستنهار عاجلا، وسنجد أنفسنا امام أزمة مروعة لا تقل عن الازمة التى عانيناها بين عامى ١٩٤٦ و ١٩٤٩ أيضا !

دبلجة الأفلام !

وسالناهم :

● **هل تعتقدون ان « دبلجة » الافلامالاجنبية باللغة العربية ، كان له تأثير كبير على ســـوق الفيلم المصرى ؟**

وقال الدكتور سابا

ـ طبعا ، كان له تأثير كبير ، وانا منرأيى، ان الحكومة المصرية يجب أن تحمى الفيلم المصرى من هذا الخطر المروع ... فالافلام التى عمل لها دوبلاج عربى قد « بلعت » السوق !

وهنا قاطعه النقيب قيصر يونس قائلا :

ـ انا اخالف هذا الرأى ...فمن حق الجمهور ان يشاهد هذه الافلام ، وليس من العدل ولا من الانصاف ان نحرمه هذا الحق ، ليستفيد بضعة سينمائيين ينتجون افلاما من الدرجة العاشرة !

وسكت لحظة ثم قال :

ـ ان الافلام الاجنبية التى عمل لها دوبلاج عربى ، لم تؤثر على الافلام المصرية القويةولكنها أثرت على الافلام الضعيفة الهزيلة ..

وهنا احتدمت المناقشة بين موزعى الافلام ، حول هذا الرأى ، واختلطت الاصـــوات ، حتى اضطر النقيب الى اعلان انتهاء الجلسة !

مؤامرة

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان الحسين بن الضحاك ، اديب ظريف ، ومحدث لبق ، وشاعر مطبوع ، برع في التلاعب بالالفاظ والمعانى براعة حملت شعراء عصره على السطو على اشعاره وتضمينها أشعارهم ، حتى ان « أبا نواس » وهو الشاعر الفحل ، لم يكن يتورع من اخذ اشعاره في الخمر فيغير ويبدل فيها وينسبها الى نفسه ..

وكان من ندماء الخلفاء العباسيين ، وكان اذا انتشى من الشراب انطلق في ايراد النوادر الظريفة والمفارقات الطلية ، فلا يكف الجلوس عن الضحك الساعات الطويلة ، وكانت تنسب اليه النوادر الكثيرة نظرا الى شهرته في ايراد هذا اللون من الادب الفكه .. حتى أطلق عليه الناس لقب « الخليع » .. واستطاب هو هذا اللقب وأثبته في اشعاره متندرا به على نفسه ..

وقد عرف عنه أنه لا ينتشى من الغناء الا اذا سمع غناء ممتازا يثير اعجابه ويرضى ذوقه الفنى، وكان المطربون يفخرون بألحانهم التى اطربت « الضحاك » فيقول احدهم للآخر : « كفانى فخرا ان الضحاك طرب لثلاثة الحان من صنعتى وشرب عليها » ..

▭

وكان الى جانب هذه الميزات ، مرحا الى آخر حدود المرح ، لا يكاد يكف عن الضحك والمعابثة ، لا يحمل هما لغده ولا يعيش الا ليومه ، وقد عمر طويلا حتى جاوز المائة بعشر سنين وظل حتى اواخر ايامه يقول الشعر ويتلمس مجالس القصف والشراب ويضحك بملء فيه ..

وكان الضحاك من المقربين الى الخليفة « الأمين » لايكاد يطيق خلو مجالسه منه ، وحدث يوما أن دعاه الخليفة ، فلما مثل بين يديه استبقاه حتى خلا المجلس الا منهما ، واذ ذاك أدناه منه وقال له :

— اصغ الى يا ابن الضحاك .. ان جليس الرجل ، عشيره وموضع ثقته والحفيظ على سره ..

فقال الضحاك وقد رابه الامر :

— هو ذلك يا امير المؤمنين ..

فعاد الخليفة يقول :

— أنت تعلم مكانة جاريتى « غرام » منى ، وولعى بها ، وتعلقى بحبها

— نعم يا مولاى ..

— وتعلم أيضا انها من أجمل النساء وجها ، وأكثرهن فتنة ، وأحسنهن غناء ..

— هو ما قلت يا امير المؤمنين ..

— ولعلك لا تعرف أنها وقد أدركت هذه المكانة من نفسى ، مضت تتيه بجمالها وتتعالى بحسنها، ولايبقى من دلالها ما نغص على عيشى وكدر على صفوى ..

فقال الضحاك في دهشة :

— أبلغ منها جحود نعمتك هذا المبلغ !

فأطرق الخليفة وقال :

— بل وأكثر منه

ومضى الخليفة يروى للضحاك بعض ما ناله من تجنى « غرام » عليه ، وعبثها به ، وتعسفها في معاملته ، والضحاك يبدى عجبه واستنكاره ، وخلص من حديثه بقوله :

— اننى اذ أصارحك بسرى ، انما لتكون معينا لى على قهرها وتأديبها واذلالها !

— جعلت فداك يا أمير المؤمنين .. فماذا عسى أن أفعل لادراك هذه الغاية ؟

فمال عليه الخليفة وقال :

— سأدعوك الى مجلس خاص ، تغنى هى فيه، وتغنى معها جارية أخرى لا تباريها في فن الغناء ، فاذا غنت « غرام » فلا تستحسن غناءها ، ولا تشرب عليه مهما اجادت وأبدعت ، واذا غنت الاخرى ، فاشرب واطرب، واعرب لها عن اعجابك بغنائها ، واضرب الارض بقدميك ، وشق ثيابك .. وكلما شققت ثوبا عوضتك عنه بعشرين ثوبا ..

— سأفعل يا مولاى ، وسترى كيف أجيد اللعبة ..

▭

وبعد أيام أعد الخليفة مجلسا في حجرة الخلوة ، دعا اليه الضحاك ، فرأى « غرام » تجلس في صدر المكان ووجهها يتلألأ حسنا، وهى تحتضن عودها وتحنو عليه حنو الأم على رضيعها ، والى

جانبها جارية أخرى لا تقل عنها جمالا ومعها عود يماثل عود «غرام» ..

وأكرم الخليفة وفادة الضحاك ، وأذن له بالشراب حتى انتشى ، ثم أمر «غرام» بالغناء ، فمضت تداعب أوتار عودها متلاعبة باللحن حتى خيل للضحاك أن الجدران تدور به ، ثم أنشدت تقول :

هات يا خـــداع واحـــدة
من كثــير قلتــــه وقدى
ليت شـعرى بعـد حلفك لى
بوفاء العهـــد بعـــد غـــد
ما الذى بالله صــيره
بعـــد قرب ، فى مدى الابد
ماالانسى كان مبتـــدلا
منك لى بالامس ، لم يعـــد
ايه قل لى غــير محتشم
هل دهانى فيـك من احـد ؟

وكانت الخمر قد أطارت صواب الضحاك،فما أن سمع غناء «غرام» حتى كاد يخرج من جلده لفرط الطرب ، فقد سمع شيئا لم يسمع مثله من قبل ، ومما ضاعف نشوته بالغناء ان«غرام» كانت تغنى شعره هو،فنسى ماأوصاه به الخليفة، وطفق يهلل ويصيـــح ويضرب الارض بقدميه ، والخليفة ينظر اليه مغضبا محنقا يعض على شفته لفرط غيظه ..

□

وغنت المطربة الاخرى،فأخذ يبدى استحسانه ولكن فى تكلف ظاهر وتعمل واضح ، مما ضاعف حنق امير المؤمنين عليه .. فتجهم له وانصرف بوجهه عنه ، ففطن ابن الضحاك الى هفوته ، وآلى على نفســه ان يصلح الامرخشية ان يبطش الخليفة به لمخالفته ما اتفقا عليه ..

وعادت «غرام» الى الغناء ، فأخذت تشدو قائلة :

تعز بيـــأس عن هـــواى فاننى
اذا انصرفت نفسى فهيهات عن ردى
اذا ختتمــو بالغيب ودى فما لـــكم
تدلون ادلال المقيم على العهـــــد
ولى منك بد ، فاجـــتنبنى ملمما
وان خلت انى ليس لى منك من بد

ولم يتمالك ابن الضحاك ازاء ابداعها وتفننها فى اللحن ، فشق ثوبه وهو يصيح مبديا اعجابه واستحسانه ، ولم يطق الخليفة صبرا على هذه الحال ، وشق عليه أن يفسد الضحاك مؤامرته ، فأمر الخدم ان يسحبوه على وجهه ويلقوا به فى الطريق ..

ونفذ الخدم امر الخليفة،والقى ابن الضحاك فى الطريق وهو ممزق الثياب متــورم الوجه ، واقبل عليه الناس يسألون : ماذا دهاه ، فلم يجب الا بقوله :

ــ قاتل الله النبيذ..لقد أكثرت منه فأسأت الادب فى حضرة أمير المؤمنين فرأى أن يؤدبنى بما رأيتم ..

□

ومضى شهران أو أكثر ، وابن الضحاكمغضوب عليه لا يقرب من دار الخلافة ، ولا يجىء ذكره فى مجــالس الخليفـــة ، حتى كان يوم جاءه رسل الخليفة وحملوه حملا اليه ، وهو يتوجس شرا، ولم يطل به الامر حتى رأى نفســه فى الحجــرة عينها ، والخليفة يجلس وبين يديه الجــارية «غرام» .. فهش له الخليفة وقربه اليه ، وامر «غرام» أن تغنى ، وتقول :

اجيرى على من قد تركت فؤاده
بلحظته بين التـــأسف والجهــد
فقالت عذاب بالهوى مع قربكم
وموت ، اذا اقدحت قلبك بالبعد

وظل ابن الضحاك متماسكا ، فضحك الامين وقال له :

ــ ويحك ! أفلا يطربك هذا الغناء ؟

فأجابه الضحاك :

ــ بلى والله يا امير المؤمنين .. ولكنى أحاول ان أختار بين الخروج على قدمى او الخروج على وجهى ..

فأغرق الخليفة فى الضحك وقال :

ــ بل قل ما شئت واطرب ما لذ لك الطرب .. فقد رضينا منها بعد أن تركت ما كان منها ، ولعل من حسن حظك أنك أرضيتها وأغضبتنى، ولو أنها كانت الغاضبة وسألتنى عنقك لما توانيت عن اجابة سؤالها ..

ثم أمر له بعشرة آلاف درهم وعشرين ثوبا ، وعندئذ تصنعت «غرام» الغضب وقالت :

ــ وددت لو منحته أنا عشرة آلاف ومنحتـــه انت ضعفها ..

فقال الخليفة :

ــ له عشرة آلاف ثم عشرون ولك أن تمنحيه ما شئت !

ولقد مضت السنون ، وتقلبت الايام ، ومات الامين ، وانزوت «غرام» بعد أن ادركها الكبر..

ولكن شيئا واحدا لم يتغير .. هو وفاؤها لابن الضحاك .. فقد ظلت حتى آخر سنى حياتها تبعث اليه بعطاياها على قلة ما بيدها ..

قصص بأقلام النجوم

خطأ بسيط

لم ينم محمد افندى فى تلك الليلة الا ساعة او ساعتين ، فقد كان عليه ان يراجع كراسات مادة التاريخ لتلاميذ السنة الاولى ، ولذلك لم يستطع ان يغالب النعاس وهو قابع على مقعده فى الفصل اثناء حصة اليوم التالى

واســـتيقظ محمد افندى من اغفاءته القصيرة على رجل تبدو على وجهه الصرامة والاعتداد

وتعثرت الكلمات فى فم محمد افندى وانتابه الارتباك والخوف ، لانه لم يكن يعتقد ان سوء حظه سيصل الى درجة ارتكابه هذا الخطأ الشنيع فى نفس اليوم الذى اختـــاره مفتش الوزارة لزيارته التفتيشية الفجائية

وراح يتخيل نفسه مفصولا من وظيفته ، ثم سمع الرجل يقول :

ــ مش عيب يا افندى تنام فى الفصل بالشكل ده قدام الطلبة ؟

وحاول محمد افندى ان يعتذر بكلمات متعثرة ، وعاد الرجل يقول :

ــ ما تعرفش حضرتك ان نومك امام الطلبة اثناء الحصة يربى فيهم عدم احترام الدروس ؟

ــ انا ما كنتش نايمخالص يابيه

ــ نايم او مش نايم . . من واجبك استغلال كل دقيقة

ــ آسف يابيه ..

ــ تانى مرة لازم تعرف واجبك

وهز محمد افندى رأسه موافقا

وعاد الرجــل يقول فى لهجتــه المؤنبة التى كانت تشوى ضلوعه :

ــ والمدرس بالطبــع لازم يكون قدوة طيبة للتلاميذ ..

ــ بالطبع يا سعادة البيه ..

خلاص دى آخر مرة تحصل منى

وانفرجت اسارير الرجل بعض الشيء ثم سأل محمد افندى :

ــ وبتدرس ايه للاولاد دلوقت ؟

ــ جغرافيا يابيه

ــ وبتديهم لحد ايه ؟

ــ لحد عواصم اوربا يا بيه

ــ مش بطال .. وكام حصة جغرافيا فى الاسبوع ؟

ــ اربع حصص يابيه

ــ عال عال .. والحصـــــة بتستغرق قد ايه ؟

ــ ٤٥ دقيقة يابيه

وبان الارتياح على وجه الرجل وهو يقول :

ــ شيء جميل .. يبقى يصح بقى اكلم الناظر فى المسألة دى بقى

وعاد الذعر يسود قلب محمد افندى ، وسأل الرجل فى اضطراب :

ــ مسألة ايه يا سعادة البيه ؟

ــ مسألة دخول ابنى المدرسة

وفى ذهول سأله محمد افندى :

ــ هو حضرتك مش مفتش وزارة المعارف ؟

وقال الرجل بهدوء :

ــ لا .. انا كنت باشـــوف المدرسة دى تناسب ابنى والا لا !

زوزو نبيل

على الشاشة .. هذا الأسبوع

مسمار جحا : كوميدى مصرى

كان جحا قاضى القضاة فى المدينة الرازحة تحت حكم طاغية جبار . وأراد أن يستنهض همة الشعب فى المطالبة بحقه ، فأوحى الى ابن أخيه أن يبيع منزله بعد أن يترك له الحرية فى تفقد مسماره كلما أراد ، وضاق المشترى ذرعاً بهذا الشرط القاسى فأقام قضية يطلب فيها رفع ذلك المسمار اللعين ، وظلت القضية تتداول حتى أحس الشعب بأن ذلك المسمار الصغير هو صورة صغيرة للمسمار الكبير ، وهو الطاغية الأجنبى .. تمثيل : كمال الشناوى وشهرزاد وعباس فارس واسماعيل يس

الاوسطى حسن : غنائى مصرى

هى قصة رجل باع روحه للشيطان واتبع خطاه .. انه الأسطى حسن الذى ألقى بعائلته فى الطريق ، وكاد يقتل ابنه .. وتمرد على ماقدره الله له ، فترك الحى الذى يعيش فيه ، وترك اخوانه ومحبيه .. انه جشع يطلب المال من أى طريق .. أراد أن يحصل على السعادة .. ولم يدرك أن السعادة ليست بالمال وحده ، وانما السعادة فى القناعة وفى الرضا بما قدر الله ، وفى الايمان وجو البيت السعيد الذى تهيئه الزوجة الوفية .. تمثيل هدى سلطان وفريد شوقى وزوزو ماضى وحسين رياض

خدم اليوم : فكاهى أمريكى

دخل فى خدمة زوجين سعيدين ليقوم بمهمة الاشراف على أطفالهما . ونجح بتقدير فى هذه المهمة بتفوق .. وشاء الزوج أن يسافر وترك زوجته فى البيت مع خادمه ، فتطايرت الاشاعات حولهما مما أثار الزوج وجعله يقرر أن يطرد خادمه .. ومع أن زوجته أثبتت براءته ، إلا أن غيرة الزوج وأقوال الناس جعلته يطرده من جديد ليفاجأ بأن الخادم استغل وجوده عندهما ليضع عن حياتهما كتابا نال نجاحا كبيرا .. تمثيل كليفتون وب ، وروبرت يونج ، ومورين أوهارا

الزوج المخدوع : دراما أمريكى

ما أكثر ما تحوى الحياة رجالا لا يهمهم منها إلا أن تحقق لهم مطامعهم الخاصة .. وقصة هذا الفلم تدور حول رجل جرىء يحب المغامرات ، أراد أن يزاحم كبار رجال الأعمال فى معتركهم ، ويحطم الامبراطورية التى أنشأها منتجو التبغ لكى يكون على أنقاض الامبراطورية الزائلة مملكته الخاصة . ولا تخلو حياته من امرأة تسعى الى غرام بعيد المنال ، ودور فتاة تتحدى هذه المرأة .. تمثيل جارى كوبر ولورن با كول وباتريشيا نيل

اختبر معارفك الفنية

من أنا ؟

— أنا ممثل كوميدى ، واسمى من ستة حروف :
— الحرف الأول فى رشيد وليس فى مصر
— الحرف الثانى فى مصر وليس فى وادى النيل
— الحرف الثالث فى فرنسا وليس فى أوربا
— الحرف الرابع فى نيويورك وليس فى أمريكا
— الحرف الخامس فى سومطره وليس فى جزر الهند الشرقية
— الحرف السادس فى الحجاز وليس فى آسيا

الحروف الأبجدية

هذه أسماء أربعة من كواكب السينما المصرية ، وقد رتبت حروف هذه الأسماء حسب الترتيب الأبجدى .. وأصحابها مطرب ومطربة ، وممثل كبير وممثل شاب .. فمن هم ؟

ا ا ا ا ب ب ب ج ح د د د د
ر ر س ع ف ل ل ل م م م ن
هـ هـ و و و و و ى ى ى ى ى

حلول معارفك الفنية

[illegible]

نتيجة مسابقة لكل حركة تعبير

١ — استنكار ، ٢ — فرح ، ٣ — خوف ، ٤ — استفهام ، ٥ — تهديد

الجائزة الأولى ١٠ جنيهات : فازت بها الآنسة شابية العزب سليمان — ميت الرخا ، الجائزة الثانية ٣ جنيهات فاز بها عبد العزيز افندى أحمد شرف — المنيره — الجائزة الثالثة جنيهان : فاز بها شحاته افندى خضر شاهين — دمهوج

الجوائز ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ قيمة كل منها جنيه فاز بها طاهر مصطفى — عمان ، سيد حسين عبد الله — مصر ، عزت محمد حجازى — بيروت ، رشدى يوسف الحكيم — الخرطوم ، الآنسه وداد محمد ابراهيم — العباسيه

بريد لاسي ..!

بمفرده أضخم من بريد لانا تيرنر!

للكلب لاسي، كأى نجم مشهور بديل يحله محله ..

لو أن الأقدار اختارت للاسي القاهرة كمسقط رأس ، لما كان مصيره أسعد بكثير من الكلاب التي تجوب الشوارع بحثاً عن عظمة تتبلغ بها ..

ولكن لاسي ولد في هوليوود . . والدنيا حظوظ حتى بالنسبة للكلاب !!

ولد لاسي عام ١٩٤٠ من أم وأب مختلفى الفصيلة ، فاعتبر اسمه أقل من أن يدون في كشف الكلاب الأصيلة . ولد ضمن خمسة أجراء صغيرة جميلة إلا أنه كان دونها جميعاً هزيلا ضعيفاً

وقد تنازل صاحبه عنه إلى الدكتور «رد وزروا كس» نظير عناية الطبيب والمدرب الشهير بإشفاء لاسي ..

وانتقل «بال» وهذا اسم لاسي الكامل !.. إلى مؤسسة الدكتور رد ، الذى لم يشأ أن يثقل عليه بالتدريب نظراً إلى ضعفه بل تركه حراً يتنقل بين التلال يطارد الأطفال وينبح وراء كل دراجة!

وعندما سمع الدكتور وزروا كس أن شركة مترو جلدوين ماير تبحث عن كلب ليقوم بالدور الأول في فيلم « عودة لاسي » ، تقدم الدكتور بكلبه « بال » لا لسبب إلا لأنه كان قد عرض عليهم جميع كلابه من قبل . . ونظر مخرج هذا الفيلم إلى « بال » طويلا ثم التفت إلى المنتج وقال : « إنه كلب ذو مواهب ولكنه للأسف محدود المهارة .. »

وانقضت عدة شهور دون أن يقع اختيار الشركة على كلب آخر

وفى نفس الوقت كان المدرب الشهير قد بدأ يركز اهتمامه كله على «بال» فعلمه كيف يتخلص من مقوده . وكيف يتسلق النوافذ . . وكيف يقفز ويحفر وينبح بصوت عال . كما لقنه قواعد المشى المتزن والجرى والتظاهر بالعرج.. وضاعف له العناية بتدليكه وغسله وتقليم أظافره يومياً . واختصه بنظام غذائى دقيق ..

ولم يكن هذا هو كل البرنامج المعد للكلب.. بل كان عليه أن يتعلم التمثيل واحتمال ضوء الكشافات القوية ، وإطاعة الأوامر بمجرد الاشارة ، وعدم الصياح أمام الكاميرا !!

وحين طرق المدرب وزروا كس باب استوديو مترو ليعرض عليهم كلبه الجديد ذا الشعر الناعم الطويل لم يخامر أحد رجالها الشك في أن هذا الكلب الرائع هو نفسه « بال » الهزيل الذى سقط في الامتحان بتفوق !!

وظهر لاسي في فيلمه الأول .. والذى يبحث في أوراق شركة مترو وأرشيفها يجد أن اسمه مدون في ملف « كبار النجوم » المرتبة حسب الحروف الهجائية .. وان الاسم الذى يسبقه هو هيدى لامار !!

وللاسي ، كأى نجم مشهور ، بديل يحل محله حتى يضبط الضوء ويعد الديكور ،ثم يتحرك لاسي بتؤدة ليأخذ مكانه ويؤدى دوره بإتقان . ليتلقى بعد عرض الفيلم ضعف عدد رسائل الاعجاب التى تتلقاها الشقراء لانا تيرنر !!

وتنص شروط العقد المبرم بين وزروا كس وشركة مترو على أن للاسي حق قبول أو رفض أى دور بدون إبداء الأسباب .. كما أن مرتبه يجب أن يتضاعف كل سنة ..! وان حرصت الشركة على إخفاء الأرقام الأخيرة التى وصل اليها .. منعا للغيرة !!

والذى يزور الاستديو في فترة استراحة الظهر يروعه منظر لاسي وقد اتخذ ركنا من البوفيه وأمامه قطعة من اللحم البقرى المقدد وقليل من البسكويت وكوب من عصير الطماطم ..

بقى أن نقول ان « بال » كلب ذكر ، وان اسمه « لاسي » اسم كلبة أنثى وقد اشتهر في عالم السينما بأنه أنثى ، وظهر في أحد الأفلام يحيط به عدد من الجراء كان المفروض أنه « ولدها » حديثاً

أن وضع اسم لاسي في ملفات كبار النجوم بجانب اسم هيدى لامار

ويتلقى لاسي من رسائل الاعجاب ضعف ما تتلقاه النجمة لانا تيرنر

بينى وبينك

قصيدة ذرية !

.. الفت قصيدة بليغة جدا وعبقرية للغاية (كذا !) وهى مكونة من ١٨٠ بيتا ، فهل ارسلها اليك لتنشرها فى الكواكب ؟

اسكندرية : عبد البارى ن . ا

• لا .. خليها لك ! ما يخلصناش نحرمك منها !

مؤلف نونو

.. انا طالب ثانوى وغوايتى (كذا !) التمثيل وتاليف الروايات ، وكتبت ثلاث قصص سينمائية عظيمة كلها مغامرات ، فهل لكم ان تخدموا الفن بعرض هذه القصص على المخرجين ؟

سمير . س . ا

• اذا كانت القصص مكتوبة بالاسلوب الذى كتبت به الخطاب .. فالافضل أن تعرضها على المخرجين بنفسك .. حتى تكون مسئولا عن النتائج الوخيمة .. ان شاء الله

شربات

.. بعد البحث والتنقيب تمكنت من ان افقشك وعرفت أن اسمك الحقيقى هو «...» أليس كذلك ؟

قارئة شربات قوى

• كذلك ونص !

فى الفن

.. هل اعتزلت المطربة صباح فن التمثيل ؟

غمرة : س . كامل

• لم تعتزل التمثيل .. لكنها اعتزلت الزواج ..

معجبة

.. بلغوا سلامى الى المطربة شادية ومحمد فوزى وكارم محمود ..

روض الفرج : آنسة يسريه ع

• أدى احنا بلغناهم يا ستى !

مزاج ..

.. لماذا لا نرى الموسيقار عبد الوهاب على الشاشة البيضاء منذست سنوات ؟ أهذا بدافع الكبرياء ؟

الاسكندرية : محمد محمود سليمان

• لا .. بدافع المزاج بس !

لماذا ؟

.. لماذا لا يظهر الفنان عبد السلام النابلسى فى ادوار البطولة فى حين انه ممثل بارع وفنان عريق ؟

طنطا : عز الدين كامل احمد

• لان ناس لها بخت .. وناس مالهاش .. وهو من الصنف الاخير !

هواية

.. هواية السينما جعلتنى اهمل جميع اعمالى لاحقق آمالى فى الظهور على الشاشة . ولكن على غير طائل ، على الرغم من أننى حسن المنظر والهندام

القاهرة : عبد الرحمن محمد

• ليس غريبا أن تهوى السينما ، فالهواة اصبحوا أكثر من المتفرجين .. ولكن الغريب حقا أن تهمل أعمالك جريا وراء الهواية فلا تحصل على عنب الشام ولا تين اليمن .. وهذا ما سبق أن حذرنا منه الهواة مرارا .. فزعم بعضهم أننا نثبط همم الهواة ونثنى عزائمهم .. عد الى اعمالك يا بنى حتى تتاح لك فرصة لارضاء هوايتك .. بلا فن بلا دياولو !

عريس ميرى

.. شاب مدرس بالتعليم الثانوى ، يحمل شهادة عالية ، مستقيم ، مرتبه ٢٢ جنيها .. هل اذا تقدم لطلب يد الفنانة سميحة توفيق .. تقبل طلبه أم ماذا ؟

المنصورة : ا . ش

• فى الغالب .. «ماذا» !

مارى كوينى

.. ما جنسية مارى كوينى ؟

الجزائر : السيد م . م . ت

• لم أتمكن من قراءة خطابك لغرابة خطه فلم أفهم منه الا هذا السؤال .. والجواب عنه أن مارى مصرية من أصل لبنانى ..

الطيب احسن !

.. اذا لم ترسل الى صورتك فساخاصمك وازعل منك زعلا شديدا .. وخلى بالك مش حايحصل طيب !

سمالوط : آنسة عطيات

• ليه بس .. الطيب احسن !

حسبة برمة

.. ما عمر كل من الاستاذين يوسف وهبى بك وحسن فايق ؟

الاسكندرية : عادل مصطفى حسن الختام

• يبلغ مجموع عمريهما نحو مائة وخمسة عشر عاما ، ويوسف أصغر من حسن بست سنوات .. فما عمر كل منهما يا شاطر ؟

معهد الدراسات

.. هل انضم معهد الدراسات السينمائية الى نقابة السينمائيين والا لسه ؟

عابدين : صلاح غلاب

• لسه !

لعل .. وعسى !

..الفت رواية سينمائية وكنت قد قرأت فى ردكم على احد القراء نصيحتكم لاحد المؤلفين بعرضها على «احد الاستوديوهات او المخرجين .. لعل وعسى» .. فمن هما المخرجان « لعل وعسى » لكى ارسل اليهما قصتى ، وما عنوانهما لانى لم اسمع عنهما قبل الآن .. الخ

الاسكندرية : ابراهيم حلمى

• تبقى مؤلف سينمائى ولا تعرف الاستاذ « لعل » وزميله الاستاذ « عسى » ! ده أنت «تخنتها» قوى !

كلمة ونص

علي عبد الوهاب : ان طرزان ليس هو الشخص الذى ذكرت اسمه .. شد حيلك شوية وفكر من الاول !

لويس زكي . شبرا : صدرت «الكواكب» اسبوعية بناء على طلب الغالبية الكبرى من القراء ..

محمد عباس فرج ، بورسعيد : لست أنا اسماعيل يس وحياتك عندى .. وعلى ذلك لا داعى للرد على بقية خطابك !

عبد الرحمن السيد . البحرين : اغلب الظن ان رسالتك الاولى لم تصل الى ، لانى لا اهمل الرد على اية رسالة الا فى النادر القليل .. معلهش .. خيرها فى غيرها !

ح . ع . م . فارىء : تعرض القصة السينمائية على المخرجين عادة ملخصة تلخيصا وافيا فى نحو اربعة أوراق من «الفولسكاب» ، وبعد ذلك يكتب السيناريو .. ويمكن تسجيلها فى احد مكاتب السجل التجارى

م . ع . ح . الحامول : لو اردت النصح ، فلا تتزوج الا بعد انهاء الخدمة العسكرية ، وسارسل اليك صورتى ولكن بعد ان تبعث الى بعنوانك الكامل ..

كمال ا . القاهرة : ان اغانيك لا بأس بها ، ففيها خيال جميل وفكرة ورقة ، ولكن وزن الابيات ليس محكما فحبذا لو عنيت بالوزن عنايتك بالمعانى .. اذن لاصبحت مؤلف اغانى يشار اليه بالبنان ..

رشاد سرور الجرواني . كوم حماده : ارسل نسخة من قصتك الى المخرج صلاح ابو سيف او المخرج أحمد بدرخان ، ولكن بعد تسجيلها فى مكتب السجل التجارى .. هذا واشكرك على ما وجهت الى من التحيات الرقيقة

فتاة الصحراء . دمشق : ان الكثير من الجمهور لا يوافقونك على وجهة نظرك بصدد المطرب الذى ذكرت اسمه ، وبعضهم لا يعتبره مطربا بل «منلوجست» لان صوته لا طرب فيه ولا حلاوة .. وحكاية « خفة ظله » فيها «قولان» ومع ذلك فالناس اذواق .. اما «طرزان» فقد يكون غير جميل .. ولكن ليس دميما على النحو الذى جاء فى خطابك الظريف جدا ..

فايز ياسين . دمشق : اخجلت تواضعى بعبارات الثناء التى شاء لطفك أن تغدقها على وسابعث اليك بصورتى فى اول فرصة .. وذنبك على جنبك !

حسن ع . ع . القاهرة : لا فائدة من ارسال الخطابات الى الفنانين .. اتصل شخصيا باحد مكاتب «الريجسير» .. لعل وعسى !

س . العامرى . العراق : عنوان الاستاذ محمود تيمور بك هو : شارع الامير حسين رقم ٦ بالزمالك بالقاهرة ، واعتذر من توصيل قبلاتك لشيخنا .. تعال قبلها بنفسك ، وساهديك صورتى فى اقرب فرصة

امين بدر ف . العباسية : ستظل «الكواكب» اسبوعية .. الا اذا طلعت فى دماغ رئيس التحرير وعملها «يومية» .. ومحسن سرحان وشكرى سرحان ليسا شقيقين ..

لويس د . م . اسيوط : يوسف وهبى بك يريد اثبات نبوغه فى الكوميديا كما نبغ فى الدرام ، ولذلك رايناه فى الافلام الفكاهية .. والله أعلم !

محمود ابراهيم حسن . اسكندرية : يوسف وهبى متزوج ، ولكن زوجته ليست من الوسط الفنى

فؤاد ع . س . القاهرة : اصبت فى معرفة شخصيتى .. أما التظرف مع الجنس اللطيف فهذا واجب انسانى ..

حميد احمد الماجد . بغداد : ما دمت لا تزال تحب زوجتك التى طلقتها ، فيحسن بك العمل على تصفية الجو بين اهلها وبينك حتى يمكنك ردها واستئناف الحياة الزوجية بمعزل من تدخل الاقارب من اهلها واهلك ..

لوكا جرجس باسيلى . فاقوس : اتصل كتابيا بالفنانين الذين تود الحصول على صورهم بدلا من تكليفى بهذه المهمة .. بلاش كسل !

افلام فاتن

.. كم عدد الافلام التى ظهرت فيها فاتن ؟ وكم يبلغ عمرها ؟

بيروت : س . خ

• ظهرت فاتن فى اكثر من ثلاثين فيلما ، وهى لا تزال «كتكوتة» اذ لم تتجاوز الحادية والعشرين بعد ..

وجوه مختفية

.. اين امينة شريف وسلوى علام وسميرة خلوصى .. هل اعتزلن الفن ؟

حلوان : عبد المنعم رزق

• اعتزلت سميرة وسلوى الفن عقب الزواج ، اما امينة فاعتزلته من باب « القرف » !

سؤال بعد أوانه

.. هل الاستاذ انور وجدى (وزوجته) ليلى مراد ، سعيدان فى حياتهما الزوجية ؟

القاهرة : عبد الغفور بدوى

• كان المفروض كده قبل طلاقهما

بدون هزار !

.. لو سالك صاحب برنامج «على الناصية» عن الاغنية التى تحبها فماذا يكون جوابك ؟ ولو عهد اليك موسيقى اختيار اسم لقطعة موسيقية شرقية فما هو الاسم الذى تختاره ؟ ارجو الاجابة بدون هزار

العراق : آنسة ثروة عمرى

• اغنيتى المفضلة — من غير هزار — هى « بلبل حيران » لعبد الوهاب .. ومن الصعب اختيار اسم لقطعة موسيقية قبل سماعها .. فقد اختار لها اسم « عندما يهرش القدر » بينما يكون الاسم اللائق بها هو : « فستان الابدية » .. او « غضبة حمائى » أو «لحية الزمن» .. هزرناش ؟

بصراحة

.. اجب بصراحة : لو كانت لك ابنة .. هل تسمح لها أن تشتغل بالتمثيل ؟

دمياط : آنسة دورا م

• اذا كانت طالعة لابوها .. أسمح قوى !

حيران

.. سئمت العيش فى وسط كله مشاغبات عائلية لا تنتهى .. هل اهرب الى القاهرة لاشتغل بالتمثيل او باى عمل آخر ؟

دكار . السنغال : سجين حيران

• العمل بالتمثيل غير مضمون ، والقانون فى مصر لا يبيح لك الاقامة الا فترة قصيرة .. والمشاغبات العائلية ، افضل بكثير من مشاغبة « الفقر » ..

اغنية

.. هل الاغنية المرسلة اليك مع خطابى تصلح للنشر ؟

شبراخيت : السيد م . ا

• لا يا ابنى !

اخلاق

.. ايرضيك أن يختلس احدهم اغنية لمؤلف معروف وينتحلها لنفسه ويبيعها فتظهر فى احد الافلام باسمه ؟ ماذا تسمى هذا الحمار بلغتك ؟

مصر حسين عبد الرحمن

• اسميه حمار برشه !

الى جهنم

.. اريد ان اعهد اليك بتسليم رسالة الى صديق لى انتقل الى جهنم ، فهل تؤدى لى هذه الخدمة ؟

سوريا : عشير على

• يحسن أن تسلمها اليه يدا بيد ..

عناوين

.. ما عناوين الفنانين المرسلة اليك اسماؤهم ؟

عبدان . ايران : اكبر غالب

• عناوين الممثلين والممثلات : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة » وعنوان المطربين : « نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة » .. احفظ هذه العناوين حتى لا تسألنى مرة اخرى فازعل منك !

اندماج

.. قرات فى «الكواكب» لبعض اقطاب التمثيل قولهم ان الاندماج الكلى فى التمثيل غير مستحب .. فلماذا ؟

المنيا : حسن زكى

• لان كل شيء ان زاد حده انقلب الى ضده !

طرزان

الكواكب
العدد ٤٧
٢٤ يونيه ١٩٥٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 47
24 June 1952

[نجمة وارنر]

دوريس داي

الكواكب

العدد ٤٨
١ يوليه ١٩٥٢
٩ شوال ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

لندا دارنل
نجمة القرن العشرين

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد ، رجاء عبده

كلمة الاسبوع

نريد معهداً للسينما!

أصبحت السينما من الصناعات الكبرى في مصر، التي توظف فيها رؤوس أموال كبيرة، وتستخدم آلافاً من العمال والفنيين والفنانين، وأصبح الانتاج السينمائي غذاء روحياً أساسياً للشعب، ولا يقف هذا الانتاج عند حدود مصر، بل يتخطاها الى الدول الشرقية والغربية أحياناً، فيحمل الى شعوبها صورة لثقافة مصر وفنها وذوقها وتقدمها

هذه كلها حقائق أولية وبديهيات لا تحتاج الى شرح أو اسهاب

ومن الحقائق التي لا تنكر كذلك، أن صناعة السينما قد فشت فيها الفوضى في الأعوام الأخيرة، وسيطر عليها لون من الاضطراب الذي انحدر بمستوى بعض انتاجها الى درك سحيق من التفاهة والاسفاف. ولقد ارتفعت الأصوات تنادي بانقاذ السينما والنهوض بمستواها. واتفقت الآراء على أن أهم سبب لهبوط مستوى الانتاج السينمائي هو اقتحام الجهلاء والدخلاء لميدانها، وقيامهم باخراج الأفلام دون أن يكون لديهم رصيد من المعرفة أو الثقافة أو الخبرة. فالسينما هي الميدان المباح لكل طارق

ولهذا كانت الخطوة الأولى للنهوض بالسينما هي مكافحة الأمية الفنية بين المشتغلين بها، ووضع مسائل الاخراج والانتاج بين الأيدي الخبيرة المثقفة. وهنا تظهر الحاجة الملحة الى معهد السينما

لماذا لا يكون لنا معهد رسمي لتعليم فنون السينما؟ لقد أنشأت الدولة معهداً للتمثيل، ومعهداً عالياً للموسيقى المسرحية، فلماذا لا تنشيء معهداً للسينما التي هي أحوج إليه أكثر من التمثيل المسرحي؟ ان السينما تحتاج لدراسة كثير من الآلات والفنون، وتحتاج الى تدريب طويل بعد الدراسة النظرية، وتستطيع وزارة المعارف أن تهيء ذلك للراغبين فيه بانشاء المعهد المطلوب. وميزانية هذه الوزارة تبلغ عشرات الملايين، وتسمح بتحقيق هذا المشروع

ولا يقولن أحد إن هذا المعهد من الكماليات، فان لوزارة المعارف معهداً عالياً للفنون الجميلة، يدرس فيه النحت والتصوير وغيرهما، ولا نظن أن بلادنا تعنى بالتماثيل أكثر من عنايتها بالانتاج السينمائي الذي يراه كل طبقات الشعب

«وبعد» فنحن لا نقول إن هذا المعهد سيخرج عباقرة مثل «دي ميل» و«هتشكوك»، ولكنه سيتيح لأصحاب المواهب الفرصة لتلقي الأصول الفنية الصحيحة التي تصقل مواهبهم وتمكن لها من الظهور

حدث هذا الأسبوع

● شرعت السيدة ملك في تكوين فرقة مسرحية جديدة للعمل بها في الموسم القادم، والمفهوم انها لن تبدأ العمل قبل ان يحكم لها في قضية التعويض المرفوعة على وزارة الداخلية بسبب ما أصاب مسرحها ومعداته اثناء حوادث ٢٦ يناير

● أصيب الممثل القديم احمد فريد بنوبة قلبية على اثر انتهائه من القيام بدوره على مسرح كوبري الجلاء في مساء الخميس الماضي، وقد حاول احد الاطباء – وكان موجودا في المسرح يشاهد البرنامج – معالجته بالحقن ولكن كان القضاء قد حم، وتوفى الممثل بالسكتة القلبية. ومما يذكر ان هذا الممثل من اعضاء فرق المسرح الشعبي، وكان من الممثلين الذين حاولوا تقليد نجيب الريحاني في شخصية كشكش بك، فنعزى فيه الاسرة الفنية

● اقترح احد كبار موظفي وزارة الزراعة ان تشترك الوزارة في وضع مسرحيات جديدة للمسرح الشعبي تهدف الى الدعاية الزراعية بين الفلاحين الذين يشاهدون هذا المسرح، وقال هذا الموظف ان تأثير الدعاية على الفلاحين عن طريق المسرح الشعبي سيحقق نتائج باهرة

● أعلنت الفرقة المصرية عن حاجتها الى روايات جديدة باللغة العربية الفصحى والعامية، وستقوم ادارة الفرقة بتقدير كل رواية التقدير المادي الذي يناسب قيمتها الفنية والادبية

● قررت ادارة مسرح الاوبرا الملكية منح فريق التمثيل بالمسرح الجامعي حفلة في الموسم القادم، وسيقدم الفريق مسرحية «القناع الازرق». وسيخصص ايراد هذه الحفلة لمساعدة الطلبة العاجزين عن تسديد مصروفات الدراسة الجامعية

● اشترى يوسف وهبي بك «شاليه» في سويسرا ليقضي فيه شهور الصيف في كل عام

● سافرت السيدة فاطمة رشدي الى انجلترا لزيارة كريمتها السيدة عزيزة عيد التي تعيش في لندن مع زوجها الانجليزي

● اختير الدكتور سعيد عبده والاستاذ حسين صدقي والسيدة زينب لبيب اعضاء في لجنة التحكيم في مباريات التمثيل بجامعة فؤاد الاول

● تبين من احصاء لاحد الفنانين ان صافي ارباح احدى الفرق الاستعراضية في شهر رمضان والعيد بلغ الفي جنيه، بينما تعرضت بعض الفرق المسرحية الكبرى لخسائر مالية بسبب قلة الاقبال عليها

● تقضي الاستاذ فريد الاطرش اجازة عيد الفطر في لبنان، وقد احتفلت الهيئات الفنية به احتفالا كبيرا واقامت له نقابة الموسيقيين هناك حفلة تكريم وانتخبته رئيس شرف للنقابة

● سافر الى روما الاستاذ محمد حسن بك المدير الاسبق للفرقة المصرية ليتولى منصب المستشار الفني الملحق بالسفارة المصرية هناك، وقد ودعه لفيف من أهل الفن بمناسبة السفر

● يسافر الاستاذ يوسف وهبي بك الى فرنسا يوم ٣ يوليو ليبدأ عمله في الفيلم الفرنسي الذي تنتجه احدى الشركات الفرنسية ويقوم فيه بدور البطولة .. وستصور مناظره الداخلية في أحد استديوهات باريس، واما مناظره الخارجية فسوف تصور في مصر في شهر اكتوبر القادم عندما تنتهي أجازة يوسف بك الصيفية .. وقصة الفيلم تدور أيام القراصنة

● جمع يوسف وهبي بك اوراقه الخاصة وكلف مساعديه بنقل المناظر والاثاثات التي يملكها وكان قد اعارها للفرقة المصرية – الى مخازنه الخاصة .. وقد وقف جميع افراد الفرقة يبكون اثناء نقل المناظر والاثاث، وقد تأثر يوسف بك بهذا الوفاء فبكى ايضا معهم

● قدمت أمينة رزق التماسا الى الدكتور فؤاد رشيد بك مدير الفرقة المصرية تطلب منحها اجازة لمدة شهرين للاستجمام والسفر الى الخارج

● عاد الموسيقار فريد الاطرش من لبنان ومعه مجموعة من الاسطوانات سجلت بها عدة مقطوعات من الموسيقى الهندية الراقصة التي يبدى اهتماما ملحوظا بسماعها

● اجتمعت الجمعية العمومية لاتحاد المؤلفين والملحنين اجتماعا غير عادي يوم الجمعة الماضي وحضر الاجتماع عدد كبير من المؤلفين والملحنين ومن بينهم عزيز اباظة باشا رئيس الاتحاد والاساتذة محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وبيرم التونسي وغيرهم. واقترح بعض الاعضاء تدعيما لمالية الاتحاد اقامة حفلات يحييها الفنانون المعروفون من اعضاء الاتحاد وتخصص حصيلة هذه الحفلات لتنمية صندوق الاتحاد. وقد اثيرت مسألة اجور المؤلفين والملحنين والفرق الشاسع بينهما فتقرر تكوين لجنة لدراسة هذا الموضوع لوضع نسبة بين أجر المؤلف واجر الملحن

● بلغت ارباح جمعية الاسعاف من لعبة الروليت في الحفلة التي اقيمت في يوم الاربعاء الماضي مبلغا ضئيلا لا يتعدى (...) جنيه، بينما بلغت ارباح الجملة في العام الماضي (...) جنيه!

ليست بديلتها : عندما ترى هاتين الصورتين ، قد تحسبهما للنجمة الشقراء لانا تيرنر .. ولكن الحقيقة أن احداهما لها ، أما الصورة الاخرى فانها لممثلة أخرى .. وليست هذه الممثلة « بديلة » تقوم مقام لانا في أثناء عمل بروفات أفلامها ، ولكنها نجمة جديدة تشبهها تماما .. واسمها مونيكا لويس .. وهى تعمل مع لانا في استوديو واحد هو استوديو مترو جولدوين ماير .. هل ترى تحل محل لانا في وقت ما ؟

• **كانت نقابة الموسيقين قد ارسلت خطابا الى الاستاذ فريد الاطرش تدعوه فيه الى الابقاء على علاقته بالنقابة والعدول عن استقالته التى قدمها على اثر انتخاب مجلس الادارة الجديد، وقد رأى فريد الاطرش أن يعدل عن الاستقالة استجابة لداعى الزمالة ، وابقاء على الصلة التى تربطه بالاسرة الموسيقية**

• اجتمع مجلس ادارة جمعية المؤلفين والملحنين يوم الجمعة الماضى .. وقرر رفع نسبة ما يحصله من حقوق الاعضاء لدى المكتب العام للجمعية بباريس من ٢٫٥ فى المائة الى ٥ فى المائة، لكى يستطيع المجلس الانفاق على مشروعات الجمعية

• **تطالب جمعية المؤلفين والملحنين الاذاعة المصرية بضرورة دفع النسبة المئوية عما تذيعه من انتاج اعضائها حسب ما يقضى به النظام الذى تجرى عليه الاذاعة بالفعل بالنسبة المئوية للمؤلفين والملحنين الأجانب .. فهى تدفع لهم حق الاداء العلنى عن طريق مكتب الجمعية بباريس شأنها فى ذلك شأن جميع الهيئات التى تستغل الانتاج الفنى ، والمنتظر أن تعرض هذه المسألة على المجلس الاعلى للاذاعة توطئة لاستفتاء قسم الرأى بمجلس الدولة**

• قال لنا الاستاذ زكى طليمات أنه سيسافر الى أوروبا فى رحلة للنزهة ستنظمها ادارة النشاط الاجتماعى بوزارة المعارف للشباب ، وسيطوف أعضاء الرحلة بايطاليا والنمسا والمانيا وفرنسا لقاء خمسين جنيها مصريا لكل منهم

• عدلت الفرقة المصرية فى الساعة الرابعة والعشرين عن فكرة تكملة الموسم الصيفى بالاسكندرية ، نظرا لان الاسكندريين يصممون على أن يكون يوسف وهبى على رأس الفرقة !

فراخ وديوك

كان يوسف وهبى بك يتحدث مع بعض الصحفيين فى غرفته الخاصة بالفرقة المصرية قبل موعد رفع الستار ، وفجأة سمع صياح « ديك » من احدى الغرف فبدت عليه علامات النرفزة وصاح قائلا :

ـ نصار .. يا نصار اندهلى الراجل بتاع الاكسسوار اللى بيجيب الديوك دى

ولما حضر قال له يوسف بك :

ـ يا اخى انت مابتسمعش الكلام ليه ؟ انا الف مرة قلت مش عايز ديوك .. انا عايز فراخ .. فاهم ! هو انت عشان توفر كام قرش تجيب ديوك وتبوظ الدنيا !

ـ معلهش يا يوسف بك أصل الايام دى عيد ما لقيتش غير تلات فراخ وديك

وانتهى هذا الحديث ولم يفهم الراحد من الموجودين ، فسأله مندوب «الكواكب»:

ـ وايه الفرق يا يوسف بك بين الفراخ والديوك .. الفراخ بتمثل احسن ؟

ـ ابدا .. الاتنين بيمثلوا زى بعض لكن انا بافضل الفراخ لانى بادفع تمنها بعد انتهاء الرواية وأبعتها البيت عشان الاكل .. وانا ما احبش اكل الديوك !

• **اقامت هيئة تحرير جريدة «الاهرام» مساء امس ، حفلة شاى تكريما ليوسف وهبى بك فى سفح الهرم الاكبر .. وذلك اعترافا بجهوده التى بذلها فى انهاض المسرح المصرى .. وقد كانت من حفلات الموسم النادرة**

• تتجه النية فى لجنة ترقية التمثيل الى الحاق عناصر جديدة من خريجى معهد التمثيل العالى بفرقة المسرح المصرى الحديث ، وعلى الخصوص الفتيات منهم نظرا لحاجة الفرقة اليهن .. ويتوقف تنفيذ هذه الفكرة على الموافقة على الزيادة المقترحة فى ميزانية الفرقة للعام المالى المقبل

• **يسافر الاستاذ مصطفى كامل الفلكى عضو نقابة الصحفيين ومدير الدعاية باستوديو مصر مساء اليوم (الثلاثاء) من مطار فاروق قاصدا ايطاليا والنمسا وسويسرا للراحة والاستشفاء ، ثم يقوم برحلة فى فرنسا والمدن المحيطة بها ، ويحضر المهرجان السينمائى الدولى فى فنيسيا**

• فى الايام القلائل القادمة ، سيقبض سبعون عضوا من اعضاء جمعية المؤلفين والملحنين مبالغ تتفاوت بين المائة والعشرة الاف فرنك ، وهى قيمة ما حصله المكتب العام للجمعية بباريس من حقوقهم مقابل الاداء العلنى لانتاجهم الادبى والفنى فى كافة بلاد العالم ، وعلى رأس هؤلاء الاساتذة محمد عبد الوهاب وبيرم التونسى والشجاعى وفريد الاطرش وابو السعود الابيارى وعبد الحميد عبد الرحمن وفتحى قوره ومحمود الشريف

قصة حياتى

كنت زوجة بالمراسلة!

للنجمة دوريس داى

فى خلال عشر سنوات ، تزوجت النجمة دوريس داى ثلاث مرات.. ولذلك اتهموها بانها فتاة هوائية ، ازدهاها المجد الفنى وأتلفتها الشهرة .. وهى هنا تروى سر فشلها فى زواجها مرتين ، مؤكدة أن زواجها الثالث هو الزواج المثالى الذى ترجو فيه سعادتها المنشودة

كنت مع القدر دائما فى صراع عنيف .. وقد بدأ هذا الصراع منذ كنت صبية فى الخامسة عشرة من عمرى

كان اسمى وقتها دوريس كابلهوف ..! وكنت أهوى الرقص ، فقضيت فيه فترة تمرين بمسارح البلدة التى كنت أعيش فيها مع والدى .. وهى « سنسنالى » .. وحدث حينذاك أن اختلف والداى ، فانفصلا .. فكان على أمى أن تدبر معاش أسرتنا الصغيرة التى لم يكن لها مورد سوى المبلغ الضئيل الذى أناله من عملى كراقصة .. فاشتغلت بخياطة الملابس

وكانت هذه أول ضربة من ضربات القدر أصابتنا ، ولكنا صمدنا لها .. وكأنما ساء القدر أن نتغلب عليه ، فأنزل بنا ضربة ثانية .. أنزلها فى شخصى فأقعدتنى كسيحة بعد حادث وقع عندما كنت فى رحلة فنية .. فإن قطارا صدم السيارة التى كنت أركبها فى أثناء الرحلة ، فأصيبت بكسور فى ساقى اللذين أعتمد عليهما كراقصة ... فلبثت أربعة عشر شهرا تحت العلاج

ولم أكد أتماثل للشفاء ، وأخرج من المستشفى وأنا أتوكأ على عصى تساعدنى على المشى ، حتى زلت قدمى وسقطت الى الارض .. فعدت الى المستشفى من جديد

نقطة تحول ..

وكانت هذه السقطة هى نقطة التحول فى حياتى ..

لقد قرر الاطباء أننى لن أعود قادرة على الرقص ثانيا .. ولكننى أحب الفن ، ولا بد لى أن أشق طريقى فيه .. فقررت أن أدرس الغناء . وفى الشهور التى مرت على وأنا فى دور

النقاهة ، كنت قد اصبحت مغنيــة .. فلم اكد اشفى من اصابتى،حتى وقفت امام ميكروفون الاذاعة اذيع اولى اغنياتى . ولم اتقاض اجرا من ذلك ، لاننى اردت اولا ان اقدم نفسى للجمهور اصحاب الملاهى . وكان ان اتفق معى احــد مديرى المسارح على ان اعمل عنده ، فبدات باغنية اسمها «يوما بعد يوم»، Day after day وكانت هذه الاغنية هى التى اقتبست منها اسمى الجديد الذى عرفت به

لقد وجــد مدير المسرح ان اسم « دوريس كابلهورف » ثقيل على الاسماع ، ولا ينسجم مع شخصى كمغنية .. فاقترح ان اجعله دوريس داى .. وقد كان

اول زواج

ولم اكد ابلغ سن السابعة عشرة من عمرى ، حتى كنت اغنى فى نيويورك مع احــدى الفرق الموسيقية .. وكان آل جوردن بين افراد هــذه الفرقة ، فقامت بينى وبينه علاقة حب .. وعرض على الزواج ، فعارضت امى ولكننى كنت مجنونة به فتزوجته

وحدث ان استعارتنى فرقة اخرى ، فتركت فرقتى الاولى التى يعمل فيها زوجى .. وكانت طبيعة عملنا تتطلب ان ننتقل بين بلدة واخرى ، فعشنا بعيدين تفرق بيننا بلاد عديدة .. ولانلتقى الا بالمراسلة

كنا زوجين اسما .. لا يعرف احدنا عن الآخر الا ما تحمله اليه الرسائل التى نتبادلها ..وبمرور الوقت ضقت بهذه الحالة فتركت الفرقة التى اعمل معها ، وتفرغت لحياتى الزوجية .. فكنت اصحب زوجى حيث يكون .. وفى ٨ فبراير١٩٤٢ استقبلنا مولودنا الاول

وقد حاولت فى العام الاول الذى لازمت فيه زوجى ان اكرس حياتى له .. ولكنى لم البث ان تبينت ان امى كانت محقة فى معارضتها .. لقد كنت صغيرة السن ، وهكذا كان زوجى ايضا .. وكانت نزوة العاطفة هى التى دفعت بكل منا الى الآخر ، فاعمتنا عن مسئوليات الزواج ومشاكله.. ولم تلبث هذه العاطفة ان اصابها الفتور ، وكان من الصعب ان يدوم زواجنا بعد الخلافات التى قامت بيننا .. فكان الطلاق

وكان على بعد هذا ان اعول نفسى انا وطفلى.. والحت على امى فى العودة الى الغناء،على ان تتكفل هى بالطفل . ورضخت لالحاحها وانا راغمة ، فقد كان يشق على ان افارق طفلى .. ولــكن عزائى الوحيد كان فى تلك المكالمات التليفونية التى كنت اطمئن بها عليه كلما ذهبت الى بلدة بعيدة .. وكانت هذه المكالمات تكلفنى غاليا ، ولكنى لم اهتم بذلك ما دام فى ذلك اطمئنانى على طفلى

زواجى الثانى

ولم البث ان بلغت غاية ما ترجوه اى فتاة لنفسها من شهرة ومجد فى عالم الغناء .. وفى الفرقة التى كنت اطوف معها فى انحاء امريكا ، عرفت جورج ويدلر .. وهو شقيق النجمــة السينمائيــة فرجينيا ويدلر . وكان جورج موسيقيا موهوبا يمتاز بمرحه الدائم وابتسامته التى لا تفارق شفتيه

واحببته ، ثم لم البث ان تزوجت منه فى مارس ١٩٤٦ ..وكنت وقتها قد بلغت الثالثة والعشرين

كانت حادثة خطيرة هى التى غيرت مجرى حيــاة دوريس داى « نجمة وارنر » ، وجعلت منها ممثلة ومغنيــة .. وبسبب هذه الحادثة لبثت كسيحة عدة شهور ، ثم كانت المعجزة التى جعلت منها نجمة سينمائية

من عمرى ، وكان جورج يصغرنى بعامين ..!

وكنت احسب ان هذا الزواج سيعوضنى عن الشقاء الذى صادف زواجى الاول ، ولــكن القدر ابى الا ان اشقى ايضا فى زواجى الثانى .. فقد كانت طبيعة عملى تجعلنى لا التقى بزوجى الا نادرا .. اذ زحمتنى برامج الاذاعة التى كنت اشترك فيها ، وكنا لا نلتقى الا لنقضى الوقت فى تشاحن ، نظرا لتوتر اعصاب زوجى لبعدى عنه .. واخيرا سافرت الى نيويورك للعمل فى احد الاندية الليلية..وهناك استلمت ذات ليلة خطابا من جورج يقول فيه انه من الخير لنا ان نفصل

وتم طلاقنــا .. ولكننا مع ذلك لبثنــا صديقين

كنا نلتقى احيانا ، فنقضى الوقت سويا فى مرح وبهجة..وهكذا التقينا صديقين ولم نلتق زوجين

الى هوليوود

وكانت خطوتى الفنية التالية هى الســفر الى هوليوود .. وكان عملى فى اول فيلم مع النجم جاك كارسون الذى اعترف انه قدم لى مساعدات وتوجيهات جمة ، وان اليــه يرجع جزءا كبيرا من الفضل فى نجاحى كممثلة سينمائية .. وكان طبيعيا ان اخصه باهتمامى دون ان يكون للعاطفة اى دخل فى ذلك ، ولكن الشائعات راحت تهمس باننا سنكون زوجين لكثرة ما كان الجميع يشاهدوننا سويا فى الاماكن العامة

وفجاة ظهر جورج ويدلر — زوجى الثانى — فى حياتى .. لقد جاءت فرقته الى هوليوود ، فكنا نتقابل فى اوقات فراغنا .. وحتى بعد ان سافر مع فرقته لبثنا نتراســل مدة طويلة ، ولكنى ادركت اخيرا انه من الغباوة ان اشغل نفسى من جديد بانسان أبت الظروف شملى معه فى حياة مشتركة .. فتوقفت عن الكتابة اليه

زواجى الثالث

ولم يمض طويل وقت حتى دخل رجل جديد فى حياتى .. هو مارتن ميلشر الذى اصبح مدير اعمالى

وقد ادرك بفراسته ذلك الشقاء الذى كنت اعيش فيه واكتمه بين ضلوعى .. كنت احس ان حياتى مجدبة ، وخاصة بعد ان فشلت فى الزواج مرتين .. فوجدت من مارتن عطفا شجعنى على ان اصارحه باخص امورى .. وكان هــو ايضا متزوجا ، ولكنه لم يكن سعيداً مع زوجته .. وهكذا التقت عواطفنا عند نقطة واحدة .. كل منا يريد ان ينتزع الآخر من شقائه

وجال خاطر الزواج فى نفسينا..وكان هو على استعداد للطلاق من زوجته .. اما انا فقد كانت تهمنى سعادة ابنى .. وكان قد بلغ سنا تجعلنى اعمل حسابا له فى كل شىء..خاصة وقد اصبح الآن يعيش معى هو وامى

وكان لا بد ان اتاكد اولا من ان ابنى يرتاح لان يكون له اب جديد .. وجمعت بينهما ، ومن حسن حظى ان «تيرى» استقبل الامر بارتياح ازال كل ما كان فى نفسى من تردد .. فقبلت الزواج من مدير اعمالى

وكل ما ارجــوه ان يكتب الدوام لزواجى الثالث ، وان تمحو السعادة التى ارتع فيها الآن كل اثر للشقاء الذى لقيته فى الزواجين السابقين

«الكواكب» تسأل .. وفؤاد رشيد بك يجيب

مسرحنا سوق أدبية لأدباء العروبة

في جلسة هادئة مضينا نسأل ، وكان فؤاد بك رشيد - مدير عام الفرقة المصرية - يجيب ، كان يجيب بسرعة ، وكأنه قد أعد الإجابة ، وكانت نبراته هادئة .. كما هي عادته دائما .. ولم يكن يصمت إلا لكي يستأنف حديثه بفكرة جديدة يدلل بها على ما يقول

• ما هي مشروعاتك للنهوض بالفرقة المصرية؟

— النهوض بالفرقة المصرية يستلزم معالجة جميع نواحي التمثيل ، لا ناحية واحدة فقط ، وأهم تلك النواحي هي الرواية ، ثم الإخراج الكامل من حيث التمثيل والمناظر والملابس .. ثم الممثل الكامل ، وبعد ذلك الجمهور الذي يستطيع أن يتذوق الفن وينفث في الممثل روحاً من عنده . أما عن الخطوات العملية فلا أخفي عليك أنها تحتاج إلى مجهود كبير وستكون مهمتي قاصرة على التوجيه

« أما من ناحية الممثلين فلا يخفى أن الفرقة تضم خلاصة كبار سيدات ورجال المسرح الذين بنيت النهضة المسرحية على أكتافهم ، ولكن سنة التطور - وخصوصاً في التمثيل - تقتضي دوماً اختلاط الحديث بالقديم ، ولهذا أصبح لزاماً أن نطعم الفرقة بعدد من الوجوه الجديدة ، وعندنا - ولله الحمد - معهد للتمثيل له برنامج على أحدث النظم الحديثة ، وهو كفيل بإمدادنا بمن نريد .. وستكون أبواب الفرقة مفتوحة للجميع ، وستعطى الفرصة لكل ممثل ناشئ . »

• قصرت لجنة ترقية التمثيل العربي جهودها على النهوض بالمسرح ، وتركت السينما مع أنها صناعة وطنية جديرة بالرعاية .. فما رأي عزتكم في هذا القصور ؟

— الواقع أن اللجنة ، من صميم عملها ، بل ومن أهمها تشجيع التمثيل المسرحي والفناني ثم السينما في نفس الوقت ، وقد أقيمت في هذا العام مباراة لأحسن فيلم من حيث التمثيل والإخراج .. ولعل ما تنشده من تشجيع سيأتي قريباً

• ما هي الوسائل التي أعددتموها لإغراء كبار الكتاب على التأليف للفرقة ؟ وهل تعتقد أن المكافأة الحكومية كافية في هذا الصدد ؟

— أعتقد أن الكتابة هواية وهبة لا تحتاج إلى إغراء ، وما كان الشعراء ولا الكتاب ولا المؤلفون في أي مكان ، وفي أي عصر ، يكتبون إلا بوحي من أنفسهم وشعورهم .. وأعتقد أن شكسبير وهوجو وغيرهم ، عندما كتبوا روائعهم ، لم يكن أمامهم المسارح الكافية لإخراج منتجاتهم ، ولا شجعوا في تلك الأثناء بالمادة التي تغريهم على الاستمرار في إنتاجهم .. والمغفور له أحمد شوقي بك عندما كان يكتب شعره ، ثم عندما غزا الأدب بروائع تمثيلياته .. لم يكن له حافز إلا عبقريته ووحيه . بل أنه ذهب إلى خالقه قبل أن تمثل أغلب رواياته

« أما من جانب اللجنة فإننا نرحب بكل أديب ، وإذا كان العرب قديماً ، كانوا يتبارون بشعرهم وأدبهم في أسواق عامة ، عرفت باسم أسواق العرب ، فإننا نرجو أن يكون مسرحنا المصري هو سوق لأدباء العروبة يظهرون فيه بروائع أدبهم

« والفرقة من جانبها ترحب بكل كاتب .. ناشئاً كان أو كبيراً ، ولقد اتخذنا قراراً في اللجنة العليا مفاده أن الروايات التي تقدم من كبار الكتاب أمثال عزيز أباظة باشا ، وتوفيق الحكيم بك ، وأحمد الصاوي بك ، تقبل على الفور دون مراجعة أو ملاحظة .. لأن المؤلف له من اسمه ما يكفل الغيرة على الرواية .. »

• كثيراً ما شكا المشرفون على الفرقة المصرية من ضآلة الإعانة الحكومية التي تصرف لها ، فما رأي عزتكم في هذه الإعانة ؟

— بلا شك أن الإعانة بسيطة ، بل هي في أغلب الأحيان تقل في مجموعها عن ضريبة الإيراد الذي تحصله الحكومة على تذاكر الدخول ، وإذا قورنت الإعانة بتلك التي تدفع للفرق الأجنبية لكان ذلك غنياً عن كل بيان ، ولكن علينا أن تدبر الأمر بما لدينا من مال

• هل تعتقد أن الحكومة تعطي للفن حقه من الرعاية كما ينبغي ؟

— يكفي أن جلالة الملك فاروق العظيم قد شجع التمثيل ، وأسبغ عليه رعايته ، فحضر بنفسه أغلب المسرحيات ، ودعا الفرق على مختلف أنواعها للعمل بالقصور الملكية ، وقرب الفرقة المصرية بالذات وأولاها أكبر شرف بأن دعاها لحفل خاص شرفه بنفسه في قصر عابدين العامر ، وأنعم على الكثيرين من رجال الفن بالرتب والأوسمة ، ووضع بيده الكريمة الحجر الأول في صندوق إعانة الممثلين

« أما عن الحكومة فقد بذلت الكثير أيضاً ، ويكفي أن لجنة التمثيل العربي قد حظيت بعضوية المغفور لهما أحمد ماهر باشا ، ومصطفى عبد الرازق باشا ، ثم رفعة شريف صبري باشا ، ومعالي حافظ عفيفي باشا .. وأخيراً وليس آخراً طه حسين باشا ، ومحمد صلاح الدين باشا الذي لم تشغله مهام وزارة الخارجية وأعباؤها الضخمة عن أن يرأس بنفسه جلسات تلك اللجنة ، بل لقد رأس اجتماعاً للجنة في مكتبه بوزارة الخارجية .. »

• ما رأيكم في الفيلم المصري .. وما هي الوسائل التي ترونها كفيلة للنهوض به ؟

— الفيلم المصري لا يزال في دور البداية ، وهي بداية تبشر بمستقبل باهر ، ولكنه لا يزال أمامه طريق طويل شاق غير معبد

فؤاد رشيد بك يقول :

- **أبواب الفرقة مفتوحة للجميع ، وستعطى الفرصة لكل ممثل ناشئ .**
- **الكتابة للمسرح هواية وهبة لا تحتاج الى اغراء مادي**
- **نريد أن يكون مسرحنا المصري سوقا أدبيا لأدباء العروبة**
- **اعانة الفرقة أقل بكثير من ضريبة الإيراد المحصلة من تذاكر الدخول !**

أهل الفن في المرآة

زكي طليمات

بقلم الأستاذ صالح جودت

رجل يحب الدنيا ... ويقول علماء النفس ان حب الدنيا هو أكبر حافز للمرء على الكفاح ، وأقوى وسيلة للنجاح

وبهذا استطاع زكي طليمات ، أن يخرج من وراء قضبان حديقة الحيوانات ، الى مدينة النور والفن ... باريس ... ليتتلمذ على يد أستاذه العظيم دنيس ... ويعود الى مصر ليكافح !

ليكافح رجالا عمالقة أراد أن يطفىء أسماءهم ليتألق أسمه .. !

ليكافح جبالا أراد أن يبسطها لتصبح سهولا ممهدة يسير عليها دون أن تتحرج قدماه ! وفاته أن يدرك أنه بهذا الكفاح ضد العمالقة والجبال، انما أضاع شطرا من عمره ، وشطرا من طاقته ، في سبيل غاية كان يمكن له أن يصل اليها بأنعم الأساليب ، مستعينا بأيدي هؤلاء العمالقة من الرجال ، بانيا مجده فوق رؤوس هذه الجبال !

•

بعض الناس يحارب الشر بالخير ...

ولكن نشأة زكي في وظيفته الاولى بحديقة الحيوانات ، علمته القسوة ، وأطالت أنيابه ومخالبه ، ولقنته أن محاربة الشر بالخير خطأ كبير ، وان الشر لا يحارب الا بالشر ، ولا يفل الحديد الا الحديد .. كما لقنته أن المرء قد يحتاج وهو بسبيل الكفاح من أجل غاية منشودة، الى أن يحارب الخير بالشر !

لست أدري لماذا أحب هذا الرجل !

وأسأل عنه تلاميذه وعارفيه ومخالطيه ، فلا أكاد أجد بينهم من يخلص له الود . فأسائل نفسي : هل هو سيء الحظ في اختيارهم ، أم هم سيئو الحظ في مخالطته ؟

قال لي واحد من تلاميذه : ان في زكي ظاهرة عجيبة . انه يحب لتلميذه أن ينجح .. ولكنه لا يحب له أن يلمع !

وقال لي أحد أصدقائه : ان في زكي ظاهرة أغرب ... ان القدر قد اختصه بمقدرة عجيبة على فقد الاصدقاء وخلق الاعداء !

قلت اني أحب هذا الرجل ، ولكني أومن بأن من يجتمع الناس على حربه ، كما اجتمعوا على زكي ، لا بد أن يكون منطويا على « عقدة » صعبة

وعقدة زكي .. انه أراد أن يكون ممثلا عظيما، فشك الممثلون في عظمته

وأراد أن يكون أديبا كبيرا ، فشك الادباء في كبره ..

وأراد أن يكون صحفيا نابها ، فشك الصحفيون في نباهته ...

•

وأراد له القدر أن يكون مخرجا ضخما ، فكان ... ولكن زكي نفسه .. زكي وحده .. هو الذي تشكك في ضخامته !

ومن هنا تولدت عنده هذه العقدة التي أساءت اليه في أصدقائه

ومع هذا كله ، فليس لزكي أن يغضب من تنكر الناس له ، فان الناس ما اجتمعوا على التنكر لاحد الا اذا كانت فيه ناحية بارزة من نواحي العظمة

•

وحسبه من العظمة ، أن يوسف وهبي خلق من هواة التمثيل سنة ١٩٢٣ ، جيلا نابها من أعلام المسرح ، لا نزال نعتز به ، ولا نجد غيره، كلما شاقنا الفن الصادق العريض ، فليس في مصر ممثل ضخم الا من بين خريجي رمسيس

وقد كان من القدر على مصر أن تعدم أبطال المسرح ، بعد عمر طويل ، حينما ينقرض جيل رمسيس ، من أمثال حسين رياض وعباس فارس واحمد علام وزينب صدقي وأمينة رزق وفردوس حسن

ولكن زكي طليمات ... بجهاده الحق ... غير صفحة هذا القدر ، وكافح عشرين سنة كفاحا جبارا ، في سبيل خلق جيل جديد من الممثلين ، لست أشك في أنهم سيملأون الفراغ الكبير الذي سيخلفه انقراض جيل رمسيس بعد عمر طويل

•

وميزة زكي على يوسف في هذا الشأن ، أن يوسف قد جعل من هواته ممثلين عظاما ، ولكن زكي جاهد ، ولا يزال يجاهد ، ليجعل من تلاميذه ممثلين يجمعون الثقافة الى جانب عظمة الفن

لقد كنا نعرف ممثلة في مسرح رمسيس ، ضخمة في فنها ، ولكنها لا تعرف مجرد « فك الخط » !

أما تلاميذ زكي ، فقد لقنوا الفن تحت اشرافه ، وتحت رعاية الدولة وعلى أسلوب منظم ، فدرسوا الى جانب المسرح ، أدبا وشعرا وفلسفة ومنطقا وعلم نفس

وهذه أبرز نواحي العظمة في زكي طليمات !

هذا هو زكي الفنان ...

أما الرجل .. زكي طليمات ، فانسان متحفظ حريص ، لا يفتح لك قلبه بسهولة ، فكأنما قلبه حصن منيع ، وان كان قلبه هذا مدينة مفتوحة للغانيات

وهو من أبطال الموائد على ضآلة حجمه ، وهذه ظاهرة من ظواهر حبه للدنيا ، واقباله عليها

ويقول عنه الناس في هذا الصدد انه نهم ..

أجل .. انه نهم في الطعام ... ونهم في طلب المجد .. كما هو نهم في طلب الثقافة والفن والنور

تحية لزكي طليمات

انسجام : دق جرس التليفون بمكتب الموسيقار محمد عبد الوهاب.. ولكنه لم يرفع السماعة، وترك الجرس في «مزقه» المستمر . وحاول أحد موظفي الشركة أن يستطلع الأمر ، وتبعته عدسة «الكواكب» لتجد عبد الوهاب غارقا في أحد الحانه .. يستلهم الوحي من آفاق مجهولة .. ! ولما سأله أحد الموسيقيين الهواة كيف لم يتعارض جرس التليفون مع الجو الهادىء الذي يتطلبه التلحين رد ضاحكا : « بالعكس يااستاذ .. ده الجرث كان عامل جو لطيف قوى» .. ! والفنانون امزجة .. !

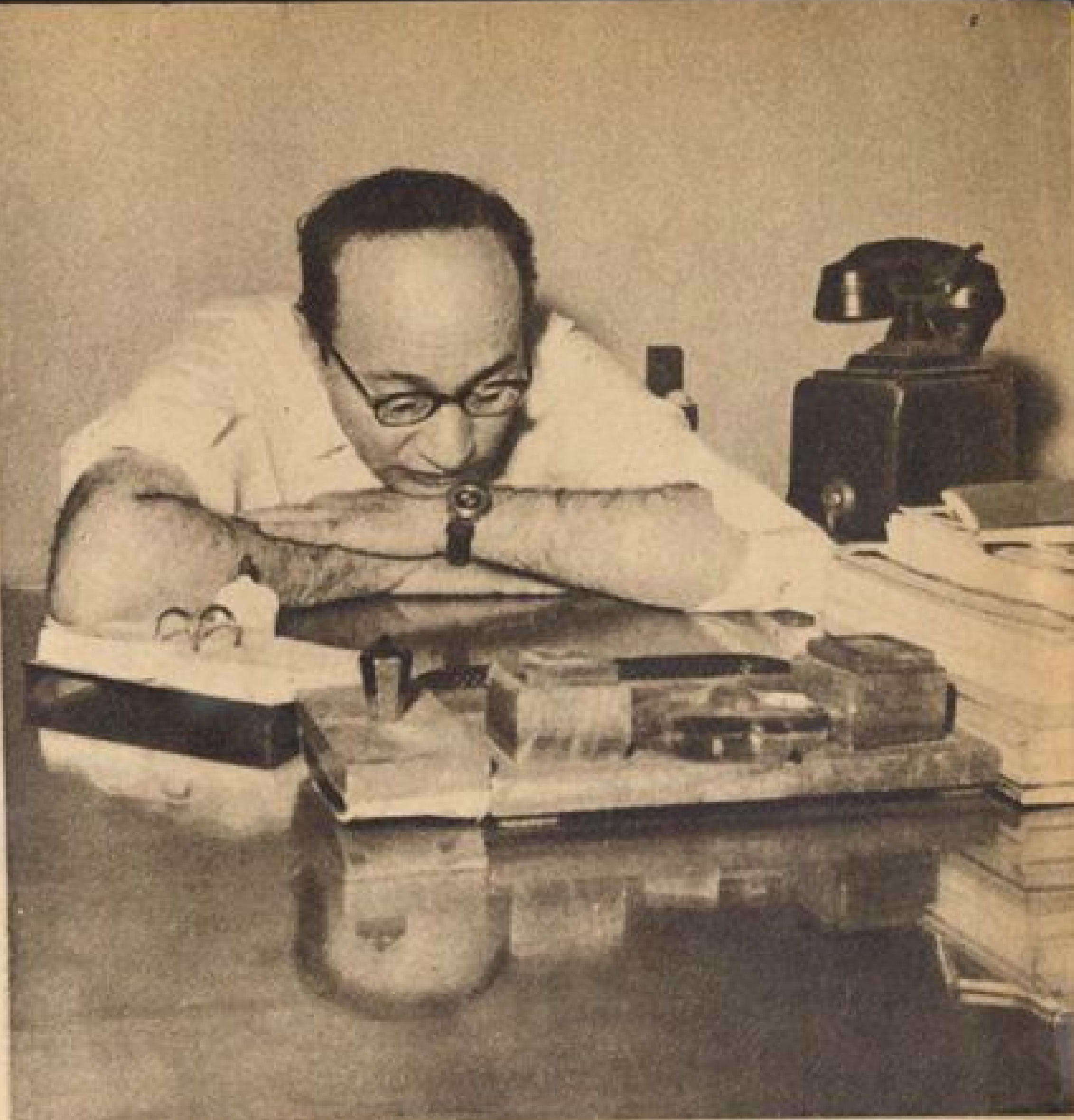

أخبار مصورة

حفلة سمر : في مساء الخميس الماضي أقامت نقابة ممثلي السينما والمسرح حفلة سمر بمناسبة عيد الفطر المبارك .. وقد اشترك في احياء هذه الحفلة بعض أعضاء النقابة .. فألقت المونولوجست سعاد حسين بعض المونولوجات ، ثم قامت الفنانة فتحية محمد برقصة قلدت فيها بعض الراقصات المعروفات ، ثم قدمت الفنانة جمالات زايد رقصة عاطفية . وترى هنا الاستاذ علام وهو يدفع بيده المونولوجست فتحية محمد التي أصرت على أن ترقص له مع سبق الاصرار والترصد أما الصورة اليسرى فتمثل المونولوجست سعاد حسين ، وقد اختارت الممثل رياض القصبجي لتتحداه بمونولوج « بلدى »

الجيل الجديد يبدى اعجابه : طلب وفد من المعجبين والمعجبـــات مقابلة تحية كاريوكا عقب انتهائها من اداء نمرتها الراقصة . وطلبت تحية منهم الانتظار حتى ترتدى ملابسهـا .. وهى لا تدرى ان الوفد كان يتكون من اطفال صغار دفعهم حبهم لتحية واعجابهم برقصها الى طلب مقابلتهـــا شخصيا . ولاحظت تحية أن هناك سببا آخرا ، ولو أنه كان خافيا عليها فى بادىء الامر ، عندما رأت احدى المعجبات ترنو الى علبة الشكولاته بنفس الاعجاب الذى تدعيه هى وزميلاتها لرقصها الجميل ، فضحكت طربا ...

حفلة وداع : أقام أفراد الفرقة المصرية حفلة وداع عائلية لعميد المسرح يوسف وهبى بك فى آخر ليلة قام فيها بتمثيل رواية « بيت الطاعة » . وألقى بعض الزملاء من الفنانين والفنانات كلمة رقيقة تعبر عما يكنه كل فرد منهم له من حب وتقدير . وشكر لهم يوسف بك نبيل شعورهم ، ووعدهم بانه سيبذل قصارى جهده فى مد يد المساعدة لكل فنان منهم ، وها هو ذا يوســـف بك يضحك لنكتة ألقـــاها فاخر فاخر .. ومعه الفنانات أمينة رزق وعلوية جميل وفردوس حسن فى أثناء الحفـــلة

أفلام العمال : لبى صاحب المجد النبيل عباس حليم دعوة أفلام الهــلال لحضور حفلة العرض الاول لفيلم « الاسطى حسن » .. وقد أعجب نبالته بهذا الفيلم ، وهنأ أبطاله ومنتجه ومخرجه على جهودهم فى تقديم فيلم يعالج مشكلة هامة من المشاكل العمالية . ويرى نبالته وهو يحيى فريد شـــوقى وهدى ســـلطان ، والى يمينــــه المنتج بطرس زربانللى ...

حفلة الاتحاد النسائى : أقام الاتحاد النسائى حفلته الســنوية فى الاسبـوع الماضى بملهى الحلمية بالاس ، وقد خصص دخلها لانشاء مستوصف لعلاج المرضى من الفقراء والمعوزين . وقد اشترك فى احيائها بعض اهل الفن متبرعين ، وازداد اقبال المدعوين على المقهى البلدى الذى اقيم لاول مرة فى ملهى الحلمية .وهذه هى المطربة فايده كامل فى وصلتها الغنائية بالحفلة

وقال اسماعيل : « أنا لا فاهم مقدمات ولا مؤخرات » !

وقالت تحية : « هل للمنولوج هدف اجتماعي » ؟

سيف وجيم
بين تحيه كاريوكا واسماعيل يس

تحية — اسمك إيه ؟

اسماعيل — (فأفأ وتأتأ) — ليه كفى الله الشر .. ؟ هو أنا عملت حاجة ؟

تحية — مفيش حاجه بس عايزه اعرف اسمك علشان اعمل المحضر .. !

اسماعيل — (وقد ظهرت عليه علامات الانزعاج الشديد) محضر .. ؟ ليه ... هو انت اشتغلت باشاويش فى نقطة البوليس ؟

تحية — من فضلك ؟ مفيش وقت علشان الهزار ده .. أنا باستجوبك باسم « الكواكب »

اسماعيل — يا خبر زى بعضه ... اوعى تسأليني الأسئلة اللى بتخوف .. ياماما .. !

تحية — عمرك كام سنة ؟

اسماعيل — وعايزه تعرفى عمرى ليه ؟

تحية — (تضرب المنضدة بيدها وتصيح) هو كل سؤال راح تعلق عليه ؟ انت تجاوب وبس .. فاهم ؟

اسماعيل — أيوه .. فاهم .. ياساتر يارب ! عمرى ٣٩ سنة

تحية — قبل أن تبدأ حياتك الفنية كنت بتشتغل إيه ؟

اسماعيل — كنت باشتغل عاطل .. !

تحية — كيف هويت الفن ؟

اسماعيل — هويت الفن ككل فنان .. لأن الفنان يطلع على طول فنان من غير مقدمات ولا مؤخرات !

تحية — مؤخرات يعنى إيه ؟

اسماعيل — أنا عارف ... أنا لا فاهم مقدمات يعنى إيه ، ولا مؤخرات يعنى ليه ؟

تحية — كان فى جيبك كام وقت ما اشتغلت ؟

اسماعيل — كان فى جيبى ١٣ قرش .. !

تحية — وكم تبلغ ثروتك الآن ؟

اسماعيل — (يتردد فى الاجابة على هذا السؤال ويحاول أن يعتذر فتصر تحية فيقول) أنا ثروتى الآن ١٣ قرش برده .. !

تحية — انت راح تكذب على الصحافة ؟

اسماعيل — انشا الله أطفح الفلوس إذا كان معايا أكثر من ١٣ قرش

تحية — هل تعتقد أن لفن المنولوج هدفاً اجتماعياً ؟

اسماعيل — (متحمساً) — بكل تأكيد ... فالمنلوج الى جانب رسالته كوسيلة من وسائل التسلية والترفيه ، له هدف اجتماعى .. فان موضوع المنولوج ينتقد بعض عيوبنا ويعالج مشاكلنا ، وأنا شخصياً أحرص على أن تكون كل منولوجاتى ذات هدف اجتماعى ، ولو راجعت هذه المنولوجات لوجدت فيها عظة وعبرة الى جانب الفكاهة الحلوة البريئة

تحية — بماذا تعلل قلة عدد المنولوجست الناجحين عندنا ؟

اسماعيل — (على الفور) أعلله بأن هذا النوع من الفن يتطلب مواهب واستعداداً قل أن تتوفر فى كل فنان

تحية — لماذا تلبق نكاتك على المسرح ؟

اسماعيل — لأن النكتة البريئة الحلوة تؤثر فى الجمهور أكثر من رواية كاملة يمثلها فطاحل الممثلين ، ولا تنسى أن الشعب المصرى ابن نكتة

تحية — ما هى أحسن نكتة قلتها ؟

اسماعيل — (وكأنه تلميذ أمام ممتحن قاسى) اتنين ستات ماشيين فى السكة .. فقابلهم واحد افندى .. فسلم بحرارة على واحدة منهم وسألها عن صحتها وحالها ، وبعدما مشى سألتها صاحبتها : « انت تعرفى الافندى اللى سلم عليكى باشتياق قوى ؟ » فقالت : « أيوه أعرفه معرفة سطحية ... كنت متجوزاه تلات سنين ! »

تحية — (تبتسم) مش بطاله : ٧ من ١٠ ! وأبوخ نكتة قلتها فى حياتك !

اسماعيل — واحد بيه قال للخدام بتاعه يامحمد صحينى من النوم الساعه خمسة أحسن عندى شغل مهم .. وبعدين البيـه صحى من النوم لوحده ووجد الساعة سابعة ، فثار ونادى الخدام وقال له : « أنا يا محمد مش قلتلك صحينى الساعة ٥ ؟ » فالخدام قال له : « أيوه يا بيه .. لكن جيت اصحيك لقيتك نايم ! »

تحية — (تغرق فى الضحك وتخرج من جيبها قرش تعريفه وتعطيه لاسماعيل تقديراً لهذه النكتة) دى أحسن نكتة .. ! (وتكتفى بذلك وتقفل المحضر !)

الفن وكرامة القضاء!

من الحوادث الطريفة التي حدثت أخيراً أن الأستاذ محمد فوزي كان ينتج فيلماً يقوم بإخراجه حلمي رفلة، الذي سافر الى الاسكندرية لتصوير بعض المناظر الخارجية للفيلم. وكان من هذه المناظر مشهد تظهر فيه « صباح » وهي خارجة من المحكمة بعد الحكم ببراءتها

وذهب المخرج مع الممثلين والمصور الى دار المحكمة الكلية بالاسكندرية، لتصوير المشهد المطلوب على باب المحكمة، فاعترضه الحراس وطلبوا منه أخذ تصريح من المسئولين الذين رفضوا التصريح لهم بالتصوير، ولأن في ذلك اعتداء على كرامة القضاء ..!؟

وأعترف أني أجهدت ذهني كثيراً لكي أتبين كيف يمكن أن يكون في تصوير حوائط المحكمة الخارجية وسلمها الخارجي اعتداء على كرامة القضاء، فلم أصل الى شيء، ولم أوفق في فهم الحكمة التي دفعت المسئولين الى هذا التصرف

لقد شاهدنا أفلاماً مصرية يشترك فيها رجال الجيش العامل بتصريح من السلطات العليا للجيش، ولم تجد هذه السلطات في اشتراك الجنود ما يزري بكرامة الجيش. بل شاهدنا في أفلامنا منظر محكمة مصر، ومحكمة الاستئناف بالقاهرة، ولم يقل أحد إن في ظهورهما في الأفلام إخلالا بكرامة القضاء

ماذا نقول؟ لقد ظهر بيت الله الحرام نفسه في بعض الأفلام، ولا نظن أن بناء محكمة الاسكندرية أكثر قداسة من الكعبة، ولا نظن أن في خروج « صباح » من باب المحكمة بعد أن حكم القضاء العادل ببراءتها في مشهد كريم، إخلالاً بالمعاني الكريمة التي تمثلها تلك المحكمة

وكاتب هذه السطور ليس غريباً عن أسرة القضاء، فقد تشرف بالانتساب اليها ثمانية أعوام، فهو أكثر من غيره تقديراً لكرامة القضاء، وتوقيراً لكل ما يتصل به

رحم الله الزمن الماضي

لقد كنا نتندر قديماً بحكاية الممثل الذي دعي للشهادة في المحكمة الشرعية فسأله القاضي الشرعي عن صناعته، فلما أخبره أنه ممثل رفض أن يسمع شهادته في النزاع المطروح أمامه، وأعلنه بأن شهادة المشخصاتي غير جائزة، أسوة بالقرداتي والمزيكاتي .. !!

كان هذا في الأمس البعيد

وتطور الزمن، وتطورت معه الأفكار، فرأينا وزيراً قائماً في الحكم، يظهر في فيلم من تأليفه ليقدم له بكلمة. ثم يقوم نزاع بين الوزير المؤلف، وبين منتج الفيلم، فيلجأ الى القضاء، فتنتقل محكمة الاستئناف بمستشاريها الثلاثة الى الأستديو لتشاهد الفيلم موضوع النزاع، ولتصدر بعد ذلك حكماً تناقش فيه المسائل الفنية بعقل متحرر، وأفق متسع، ومعرفة شاملة. ولكنا مع ذلك ما زلنا نجد اليوم من يقول إن تصوير باب المحكمة يخل بكرامة القضاء!

أنور أحمد

عندما تخونهم الذاكرة!

إذا حدث ان خانت الذاكرة احد الممثلين او احدى الممثلات على خشبة المسرح، فان الملقن يسعف كل منهما دائما بالعبارة التي نسيها .. فلا يتوقف عن تمثيل دوره .. ولا يتعطل العمل في المسرحية التي يجري تمثيلها. اما اذا حدث هذا في السينما، فالأمر يختلف .. هناك ميكروفون التسجيل الذي يمنع وجود اي ملقن يسعف ممثل السينما بما ينساه من حواره ..

رأينا فاتن حمامة مرة وقد خانتها ذاكرتها وهي مندمجة في تمثيل أحد أدوارها .. فوقفت في مكانها جامدة تنظر الى المخرج نظرة أسف واستعطاف تذيب الصخر، ثم قالت والدمع يكاد يطفر من عينها

— أنا آسفة جداً ..

وابتعدت بعد ذلك عن المشهد، وانزوت في ركن من « البلاتو »، وراحت تراجع حوار دورها .. ثم عادت بعد قليل، وهي واثقة من نفسها .. ووقفت أمام الكاميرا تلقي حوارها في ثقة وطلاقة

ورأينا مرة أنور وجدي تخونه ذاكرته في أحد المواقف .. فلم يرتج عليه ولم يرتبك .. بل راح يخرج من بين شفتيه ألفاظاً لا هي عربية ولا رومية ولا حتى روسية .. كان يحرك لسانه فحسب، وبسرعة عجيبة .. وصاح المخرج الذي لم يفهم كلامه: « ستوب » .. وانطلق صوت مهندس التسجيل يصيح مستفهماً عن معنى كلام أنور .. بينما انطلق أنور بعد هذا يضحك ويضحك .. ثم قال انه نسي كلامه، ولكن لسانه لم يطاوعه على الوقوف .. بل راح يثرثر كيفما كان محتفظاً في نفس الوقت بالتعبيرات والحركات التي يستلزمها الموقف

وضحك الجميع معه .. وبصعوبة تخلصوا من ضحكهم لكي يستتب السكون في « البلاتو » لاعادة المنظر من جديد

●

وفريد الاطرش إذا خانته ذاكرته راح يغني .. ان الغناء في رأيه خير ما يفك عقدة اللسان .. كان الموقف الذي رأيناه فيه « يتلجلج » وينسى حواره، موقفاً عاطفياً .. وكان فريد مندمجاً فيه على ما يظهر فعز عليه أن يتوقف عن مناجاة محبوبته .. ولكن ماذا يفعل وقد نسي الكلام .. أخذ يغني « حبيب العمر » .. في هذا المشهد .. مع أن الفيلم لم يكن « حبيب العمر »، بل كان فيلما آخر

وإذا خانت الذاكرة أمينة رزق .. فانها تعقد جبينها وتضغط على أسنانها في غيظ، وتضرب يداً بيد كأنها تلعن ذاكرتها التي خانتها في هذا الموقف .. ثم تعتذر للمخرج بأنها لم تنم ليلة أمس لأنها كانت تحفظ دورها في المسرحية الجديدة التي ستظهر فيها

ثم تنزوي جانبا، وتردد حوارها بينها وبين نفسها وهي تذرع الأرض بقدميها جيئة وذهابا وقد أخذت تفرك يديها كأنها تستعين بذلك على استظهار العبارة التي نسيتها ..

وحدث أن كان عبد السلام النابلسي يمثل دوره في أحد الأفلام .. وعندما وصل إلى عبارة معينة من حواره .. « تلجلج » فيها، فأعيد تصوير المنظر من جديد .. وفي هذه المرة أيضاً ارتج على النابلسي في العبارة نفسها .. وهكذا أخذ المخرج يعيد تصوير المنظر مرة بعد أخرى، وتشاء هذه العبارة أن تماكسه وتماكسه حتى أعيد المنظر نحو عشر مرات .. وأخيراً رأى المخرج أن ينقذ الموقف بحذف العبارة من المشهد، ثم التقط أخيراً للنابلسي منظراً مكبراً وهو ينطق بالعبارة وحدها ..

●

وحدث أن خانت الذاكرة نعيمه عاكف في بدء اشتغالها بالسينما .. فإذا بلسانها يضطرب عندما وصلت إلى جملة من الحوار .. أتدري ماذا حدث ..؟ نظرت نعيمة حولها في خجل شديد، وكأنها لا تتحمل وقع النظرات المصوبة اليها، فانطلقت من المكان وارتمت على احدى الأرائك القريبة ودفنت وجهها بين ذراعيها وراحت تبكي في مرارة

مذكرات نجيب الريحاني

بقلمه

٥ - عندما مثلنا مع منيرة المهدية والعكاكشة

قلت أننا أنشأنا فرقة باسم «فرقة الكوميدى العربى» ، وكان الدور الذى أسنده الى عزيز عيد فى أول رواية قدمناها - وهى «خليلى بالك من اميلى» ، هو دور برجيه . وقلت أننى اعتذرت أولا عن قبوله .. ولكن لم تفد توسلاتى واسترحاماتى فرأيت أن لابد مما ليس منه بد . فقبلت الدور راغما وذهبت الى المنزل فأقفلت على نفسى الحجرة ورحت أرسم له شخصية أؤديه بها . ووقفت أمام المرآة التى جمل الدور واحدة اثر اخرى ، وارقب ما يرتسم على وجهى من تعبيرات ، متلمسا السبيل الى اجادتها ، ولكن .. والحق أقول . أحسست نفسى سمجا ثقيلا

أخيرا جددت الاعتذار لعزيز عيد ، فأمعن فى الرفض ، وكنت كلما اقترب اليوم المحدد للافتتاح ازداد خفقان قلبى ، و«تلخلخت ركبى» وركبنى ١٠٠ عفريت وعفريت

ساقط ساقط !

تصور أيها القارىء العزيز جبانا داخل اليأس قلبه واحتل فؤاده .. لقد كان هذا حالى ليلة البدء بالتمثيل ، فدخلت حجرة الكياج وانمت تلوين وجهى كى أظهر بمظهر العجوز الشيخ «برجيه» الله يمسيه بالخير . واعتزمت - ما دام ساقط ساقط - أن أغامر .. وان أخدها بالعريض .. واطلع فيها مرة واحدة .. وخليه سقوط بالشرف :

وإذا لم يكن من الموت بد

فمن العجز أن تموت جبانا !

اقتحمت المسرح وتشجعت وأديت الدور .. ولشد ما كانت دهشتى حين سمعت ارجاء الصالة تضج بالضحك ويتجاوب التصفيق جوانبها ! !

لم أكن أصدق أننى أنا الذى أنتزع هذا الضحك وذاك التصفيق من الجمهور .. وانه لابد وأن يكون غيرى مصدرهما ، فنظرت خلفى والى جانبى لعل ممثلا مختبئا يضحك الناس دونى ، ولكن لم أجد !

ولست أغالى حين أعترف من غير تواضع .. والاجر على الله .. بأن دورى فاز بقصب السبق وان اخوانى .. مع أنهم كانوا أبطال الكوميدى فى مصر ، وعماد الفكاهة فيها ، لم ينلهم مثل ما نالنى من فائق النجاح !

خنزير عجوز !

وانى لأذكر فى هذه المناسبة حادثا طريفا لابأس من سرده .. قابلت فى آخر الليل المدير المالى : وهو الخواجه (صاحب قهوة متروبول) .. ولم يكن يعرف أننى أمثل .. بل كان يزعم أننى أحد مديرى الفرقة .. وبس ! سألت «الخواجة» عن رأيه فى الرواية وممثليها ، فقال باللهجة العربية المتزجة « بالجريجية » : « ياسلام .. ياسلام فرى .. دى حاجه تمام حاجه خلوه .. الراجل فرى دى برجيه ايه ابن الكلب ده .. »

ثم تفضل فوجه الى هذا السؤال « من خنزير عجوز برجيه دى مسيو نجيب ! »

فأجبته : « أهو واحد ممثل .. بكره تعرفه والسلام .. »

وفى اليوم التالى .. كان « الخواجه » قد عرف من زملائى أن الخنزير العجوز برجيه لم يكن الا .. نجيب الريحانى ، ومن ثم جاء يضاعف تهنئته لى ، ويعتذر عن اعجاب أمس المقرون بالسباب

هبوط ..!

وبعد أيام من عمل فرقتنا فى مسرح برنتانيا القديم رأينا الايراد بدأ « يخسع » ، وحالة الأسهم فى هبوط مخيف .. فلم يكن الدخل يزيد فى ليلة من الليالى عن العشرة جنيهات أو الثمانية . كان الجزء الاكبر منها يدفع فى ايجار التياترو .. والباقى يقسم على أسهم الممثلين .. فكان يخص السهم الا ذالك «ثلاثة تعريفة» .. واذا « تفتفت » الحالة فى احدى الليالى ، ارتفع نصيب السهم الى سبعة عشر مليما أو ثمانية عشر

ولم نكن نعمل طيلة أيام الاسبوع ، بل كنا نكتفى بثلاث ليال فقط كنت أحصل فى أثنائها على مبلغ يتراوح بين الاثنى عشر والاربعة عشر قرشا أسبوعيا .. اما بقية أيام الاسبوع ، فقد كانت تشغلها البروفات .. والبروفات بالطبع لا أجر عليها

كنت أسكن كما سبق القول - فى مصر الجديدة - وكانت أجرة المترو عشرة مليمات فى الذهاب ومثلها فى الاياب .. فأين لى العشرون مليما أدفعها للحضور والعودة فى أيام البروفات!!

وبعد محاولات ومحاولات .. صدر الامر باعفائى من الاشتراك فى البروفات ما عدا البروفة النهائية ، فقد تحتم على حضورها .. وفى ميدان الاقتراض والسلفيات متسع للجميع

مقلب من الوجه البحرى

القصد .. مر علينا عهد كاد قحطه يودى بنا ، فرحنا نتلمس السبيل للتغلب عليه .. وكان بين ممثلى الفرقة شاب ممتلىء بالنشاط هو المرحوم أحمد حافظ شقيق الاستاذ عبد المجيد شكرى الممثل بفرقة الاستاذ يوسف وهبى .. طلع علينا المرحوم احمد حافظ بفكرة نالت من الجميع حسن القبول ، هى أن يسافر الى المنصورة لترتيب حفلات تحييها الفرقة هناك .. ووافق الجميع بالطبع ، فغادرنا أحمد حافظ الى المنصورة ، ولم يمض عليه فيها يومان حتى كتب خطابا الى الاستاذ عزيز عيد يبشره فيه أن الدنيا «فهقهت» لنا مش بس ضحكت .. وان الطلبات تنهال عليه للحصول على التذاكر ، وان ايراد الليلة فى المنصورة لن يقل عن الستين جنيها .. وان وان ..

«وطاطظنا» ، وانقلبت اتراحنا أفراحا ، وظللنا ننتظر اليوم الموعود بصبر نافد .. الى أن حل الاوان ، فقصدنا الى «أرض الميعاد» .. المنصورة .. فى القطار الذى يغادر العاصمة قبيل الظهر . واذكر أن أحدا منا لم يتناول طعاما الا ذاك .. لان الحالة لم تكن تسمح بشراء رغيف واحد .. ولو حاف ..

ولكى أكون أمينا فى سرد الحوادث أعترف باننا اقترضنا أجرة سكة الحديد على الحساب .. كما أن الجوع ظل «يشاغبنا» ويتلاعب بأمعائنا طول الوقت الذى قضيناه فى القطار .. كل هذا ونحن نأمل أن نجد طعاما فى المنصورة بعد تسلم الايراد «العظيم» من الامبرزاريو (المتعهد) أحمد حافظ .. الله يرحمه ويحسن اليه

ووصلنا الى المنصورة .. وحملنا أمتعتنا .. وبلاش أطول فى الوصف اللى مافيهش فايده .. ويكفى أن أقسم أننا ظهرنا على المسرح فى تلك الليلة ببطون خالية وامعاء خاوية .. وبس !!

تبخرت الامانى والآمال .. وضاعت الوعود الحلوة التى كانت تزخر بها خطابات مندوبنا .. فى الوجه البحرى .. بلغ ايراد الليلة الاولى أربعة جنيهات مصرية لا غير ... وخرم حساب أحمد حافظ ذلك التخريم الذى اترك تقديره لخيال القارىء العزيز

وبلاء ما حيلتى .. وبلاء ما عملى .. على رأى المنولوج اياه ! وماذا نفعل بالقروض التى فتحنا بها حسابات جارية هنا وهناك ؟

عزومة ..!

نهايته .. اترك ذلك .. برضه لذكاء القراء الاعزاء .. وفى آخر الليل وبعد التمثيل خرجت من المسرح وحيدا فعثرت فى طريقى على بائع سميط عال .. وجبنه رومى .. فجرت بيننا مفاوضات انتهت بالرضا والاتفاق .. على شراء سميطة واحدة بالممارسة . ومعها قرطاس دقة «فوق البيعة»

وسرت فى طريقى أقضم السميطة قضما .. وما هى الا خطوات حتى لقينى الصديق «الامبرزاريو» أحمد حافظ .. وبعد التحية المناسبة للمقام .. من داهية لسم الابعد ، الى غور جاك دم يلهف القفا .. ! بعد تبادل هذه التحيات التى لا بد منها فى مثل هذه الظروف ، سألنى الى أين أقصد ، فقلت الى اللوكاندة بالطبع .. فضحك ضحكة هتكت ستر الليل وقال « تعالى أنا عازمك الليلة فى فسحة على كيفك !! »

عازمنى ! عازمنى ايه يا بلا .. وأنا ما فيش فى جيبى ثمن حتة جبنه اغمس بها السميطة !

فقال « ولا يهمك » .. ثم داعب باصابعه جيوب صديريته فسمعت رنين النقود التى كدت أنسى لونها ... فاطمأنت نفسى وقبلت أن أمضى السهرة معه ..

وهنا استسمح القراء فى أن أمر على تلك السهرة مر الكرام ، وأن ألقى على تفاصيلها طشت غسيل .. مش ماجور بس ..!! ويكفيهم منى أن أقول أنها كانت ليلة «بوهيمية» .. وأننا توسعنا الى ذلك فى الانبساط .. كأنه كان آخر زادنا !! كل ذلك وأنا أخشى أن لايغطى ما فى جيوب زميلى حافظ نفقات هذه الليلة

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٧٩٨١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني!

كان الريحاني على قدر سخريته بحياته العامة ، شديد الحرص على احترام عمله الفني.. فكان لايسمح لأى ممثل مهما بلغت مكانته أن يصحب معه فى البروفات المسرحية ما يصرفه عن الاهتمام بتفهم التعاليم الفنية التى كان يلقيها اثناء التدريبات

وكان أعضاء فرقته أشبه شىء بالطلبة الذين يحضرون المحاضرات فى مدرج الجامعة .. وكان الريحانى يقص روايته بكامل فصولها فى شكل قصة متتابعة ، ثم يشرح أخلاق كل دور من أدوارها معينا الاحاسيس النفسية المطلوب ابرازها فى الدور ، والملابس والسن ولهجة الالقاء .. ثم يمثل شطرا من كل دور أمام الممثلة أو الممثل الذى سيقوم به . ثم يطلب من كل منهم ان يعيد شيئا مما القى

وقد كان الريحانى يرى البروفة عملا مقدسا لا يليق بأى فنان يحترم فنه أن يقلل من هيبتها ، فلا يجلب معه كلبه ، كما كان يحدث من بعض الممثلات ..!

وقد بلغ من حرص الريحانى المشهور بعدم المحافظة على المواعيد فى حياته العامة ، انه أول من يحتفظ بدقة المواعيد فى البروفات .. ولكنه اذا اضطر لاسباب قاهرة الى التخلف او التأخر عن موعد البروفات ، فانه كان يعلن فرض غرامة شديدة على نفسه ليكون قدوة لغيره ..!

وكانت تصرف هذه الغرامات التى كان الممثلون يبالغون فى تقديرها ، تصرف فى اقامة سهرات أو حفلات سمر بعد انتهاء العمل فى الفرقة

بديع خيرى

وفى صباح نهاية السهرة خلوت بالسيد السند .. وسألته عما لديه من النقود ! فاخرجها .. واذا بالمجموع ثمانون قرشا صاغا ليس الا ! .. فلما تقدم كشف الحساب ، اتضح أن المطلوب منا أربعة جنيهات !! يا نهار زى الكوبيه يا أحمد يا حافظ ! هى كل سككك كده !

فاعل خير

نهايته .. لم تفد التوسلات والاسترحامات . فكانت نجاتنا على يد مجهول .. الله لا يغلبله وليه . ولكى أخلص ذمتى . أقول بأننى بعد سنوات كثيرة من هذه الحادثة ، وبعد أن ألفت فرقتى التى تحمل اسمى .. ذهبت الى المنصورة لاحياء حفلات بها . وقصدت الى المكان المعهود خاصة لمقابلة ذلك «الجندى المجهول» ، ودفع ما فى عنقنا من دين وفوقه ولو كلمة متشكر أو ممنون .. الخ .. ولكن أقول مع الاسف الشديد بأننى لم أعثر عليه طيلة اقامتى فى المنصورة .. فعوضه على الله .. ومين قدم شىء بيداه .. التقاه ! وهنيالك يا فاعل الخير

حالق الراس

ولما كان الشىء بالشىء يذكر .. فلا بأس من أن أشير هنا الى خناقة لرب السما .. وقعت بين السيدة روزاليوسف وبين الاستاذ عزيزعيد كان من نتائجها أن وقع طربوش الثانى أسيرا فى يد الاولى .. فكان نصيبه منها التقسيم الى أربعة أجزاء متساوية .. هذا عدا ما حدث «للزر» الذى لم يبق منه «فتلة» .. توحد الله

لم يكن بالطبع لدى الاستاذ عزيز طربوش آخر .. كما أنه ما فيش لزوم أقول لك ان الحالة المالية لم تكن تسمح بشراء رباط جزمه.. مش طربوش كمان .. وأضطر عزيز ان يسير فى الشارع «حالق» الراس .. أو عاريه .. ولم يكن التمدن فى ذلك الحين قد طلع علينا بموضة «الاسبور» الحالية .. التى تبيح السير بلا طربوش .. ولو فرض حتى وكانت هذه الموضة موجودة ، فان السيد عزيز آخر من يلجأ اليها

نهايته .. لم يكن حظ ليالى المنصورة الباقية من وجهة الايراد خيرا من الليلة الاولى .. فقد كانت الحالة نايمه الى درجة لا يتصورها أحد .. وكنا عايشين على القدرة .. ومن غير تطويل أو شرح .. أقول أننا فتحنا قرضا جديدا فى المنصورة لاجرة العودة بسكة الحديد الى القاهرة

لم تكن هذه الاهوال المتلاحقة لتدخل اليأس الى قلبى ، بل كانت تملأنى يقينا باقتراب ذلك اليوم الذى يعرف فيه الناس لهذه المهنة حقها ، ويغيرون آراءهم بالنسبة لها .. أضف الى ذلك أننى عقدت العزم على أن أجاهد ما استطعت.. واضعا نصب عينى هدفا واحدا ، هو حمل الناس على الاعتراف بالتمثيل كمهنة تشرف أصحابها وتتشرف بانتسابهم لها

انتقال ..!

كان اتفاقنا مع ادارة تياترو برنتانيا (القديم) جائرا بالنسبة لنا ، ففكرنا فى الانتقال الى مسرح آخر على قد الحال.. يكون ايجاره أقل من ايجار ذلك المسرح الذى كان يلتهم ارزاقنا التهاما ، وانتهينا الى اختيار تياترو الشانزلزيه بشارع الفجالة

زعرب ..!

اتفقنا مع ادارة تياترو الشانزلزيه على أن تشغله بفرقتنا (الكوميدى العربى) وبدأنا فى اجراء البروفات . وفى أحد الايام ، وبينما كنت جالسا مع بعض زملائى أمام الباب الخارجى اذ هبط من الترام شخص يحمل بين يديه حقيبة .. بل قل «بقجه»

– سلام عليكم يا جماعة

عليكم السلام يا أخينا .. ايه خير ان شاء الله !!

أنا عبد اللطيف المصرى .. ممثل كبير .. وسمعت أن عندكم شغل وعاوز اشتغل وياكم !!

أهلا وسهلا .. تفضل يا سيدنا تناول كام سهم انت راخر !!

ذكرت هذا الحادث .. لان عبد اللطيف المصرى هذا أصبح فيما بعد ممثل دور (زعرب) التابع الخاص لكشكش بك عمدة كفر البلاص.. كما سيأتى القول فى حينه ، ولا مانع هنا من أن أذكر أن عبد اللطيف رأى أن يشارك الزميل أمين عطا الله فى مسكنه ، وكان عبارة عن غرفة فى أعلى بناء التياترو اتخذها أمين اتخاذا فاخرا .. بالنسبة للحالة اذ ذاك يعنى زى ما تقول مرتبة ولحاف ومخدتين وقلة وكباية .. وراسك وتميش !!

سكن عبد اللطيف مع أمين ، فكان اجتماعهما كاجتماع القط والفار .. وقد كنت أود – لولا الاطالة – أن أشرح بعض المقالب التى كان يدبرها أمين لزميله .. والتى كانت تحتاج فى كثير من الاوقات الى عقد لجنة مصالحات خاصة لازالة ذات بينهما .. ولكنى أرجىء ذلك الى مناسبات

أخرجنا فى «الشانزلزيه» طائفة من الروايات، منها «عندك حاجة تبلغ عنها» و «ضربة مقرعه» و « الابن الخارق للطبيعة» و « المهرج بلفجور »

فى العدد القادم : الحلقة السادسة من مذكرات الريحانى

اطلع بره ..!

امام ملهى صوفر – بدوون مناسبة – حفلة ساهرة في يوم الخميس الماضى .. دعا اليها جماعة من الهواة لتقليد الفنانات والفنانين المعروفين في مصر . . وبالرغم من ارتفاع أسعار الدخول . . فقد ازدحم الملهى بالجمهور ، وامتلأ شارع الهرم بالسيارات الفخمة التى قدم أصحابها لمشاهدة الفنانات « التقليد » والفنانين « الفشرة » . وبدأ البرنامج بعزف على القيثار من عازف مبتدىء ، ولم يكد يندمج فى عزفه حتى ثار الجمهور وطلب اليه بصوت مرتفع أن « يطلع بره » .. ورضخ المسكين لرغبة الجمهور ..! وتوالت الاستعراضات ، وتكررت صرخات الجمهور تنادى باخلاء المكان « للنمرة » المقبلة . . حتى اعتلت خشبة المسرح إحدى المطربات الهاويات وبدأت وصلة غناء باللغة الفرنسية ، واستمرت فى أغنيتها بالرغم من الهتافات المدوية التى تستنكر صوتها الجميل ! وأخيراً انتهت المطربة التى لم يهبها الله صوتاً جميلا، ولكنه وهبها ارادة قوية وأعصاباً سليمة مكنتها من مواجهة العاصفة ..! وانتهى الاستعراض ولم يحز واحد من الهواة رضاء الجمهور الذى خرج من الحفلة بعد أن لمس الحقيقة السافرة ، وهى أن الفن موهبة يصعب ادعاؤها أو تقليدها ، وأن الفنان الذى يبدأ حياته الفنية بالتقليد . . يكون مصيره حتما الى الزوال . . !

الاستعراض الفائز : تمثل هذه الصورة رقصة اسبانية فازت بالجائزة الاولى وقامت بها فتاة صغيرة بمصاحبة راقص طفل لم يتجاوز سنه السبع سنوات . وقد طرب الجمهور للرقصة وطلب اعادتها للاشتراك

بعد الزواج : عادت الممثلة السينمائية ليلى مظلوم الى الظهور فى الحفلات بعد أن احتجبت مدة طويلة عقب اعتزالها الفن . وتقول ليلى انها تنتظر حادثا سعيدا وتعد نفسها لكى تكون أما نموذجية

راحت فى النوم : ضبطت عدسة «الكواكب» هذه الحسناء وقد راحت فى نوم عميق ، بعد أن شاهدت بعض الاستعراضات .. وحاولت زميلتها أن تلفت نظرها الى أن احدهم سيلتقط لها صورة .. ولكن بعد ايه !

مسرحيات عالمية

ضرب الحبيب !

ان مؤلف هذه المسرحية ، ابرع محدث وكاتب حوار فى اوربا منذ ايام الشاعر الالمانى « هاينى » .. وانه موسيقى متمكن ، واخصائى فى العزف على البيانو والكمان .. وانه فنان ذو مواهب ممتازة .. وانه يؤلف فى يسر وسهولة بثلاث لغات : الهنغارية ، والالمانية ، والفرنسية !.. وانه اتحف العالم بما وصفه « دافيد بيلاسكو » بانه : « كنز من امتع وامتن درامات العصر الحديث المسرحية » .. ومن اشهر هذه المسرحيات : مسرحية الذئب – البجعة – الحارس – الملهاة – ازواج وعشاق – ضرب الحبيب – التى نقدمها اليوم للقراء .. وهى لون غريب من الادب التمثيلى ، وصورة خارقة للطبيعة صورت فى جو طبيعى ، وهزل ساذج مغلف فى عبارات عميقة !.. وبالاختصار هى خليط من الرقة العاطفية والتأمل الفلسفى و « التوابل » اللاذعة !.. وهى تنقلنا الى احياء بودابست المتواضعة والى قاعة المحاكمات فى « الجنة » وقاع العذاب والنار فى الجحيم .. ثم تعود بنا مرة اخرى الى عالم الحياة اليومية التافهة الفانية !..

للمؤلف الهنغارى المعاصر فيرنك مولنار – بقلم الأستاذ حلمى مراد

– ١ –

تبدأ القصة فى حديقة الملاهى ببودابست ، امام لعبة « الجولة المرحة » التى استأجرت محتكرتها – مسز موسكات – شخصا يدعى « ليليوم » كى يروج للعبة ويزين للجماهير الاشتراك فيها .. فتراه ممسكا بسيجارة بين أصابعه وهو يتملق الناس ويهرج ويدعوهم الى التفريج عن همومهم ، فتعجب الفتيات « بخفة دمه » بينما يستاء الشبان الذين يرافقونهن من مغازلاته الجريئة ونظراته ولسانه اللاذع !.. وتستلفت نظره بصفة خاصة فتاتان تقبلان من الزحام وتدخلان الى « الجولة المرحة » هما : «مارى» و«جولى».. ثم يسود الضجيج والصخب والضحك والتزاحم بالمناكب وقرع الاجراس ، بينما يخيم الظلام شيئا فشيئا فيمر عامل يوقد مصابيح البترول بمشعله الطويل .. ويسمع من بعيد صوت قاطرة ، وفجأة تتوقف الضجة وتسكن الاصوات وتنطفىء الانوار .. ثم تسدل الستار

وحين ترفع الستار عن الفصل الاول – بعد التمهيد السالف – نرى الفتاتين « مارى » و « جولى » جالستين على مقعد فى الحديقة ، ثم تدخل مسز موسكات فتؤنبهما على مسلكهما الشائن مع ليليوم

مسز موسكات – الحسبان ان ليس فى راسى عينين؟ اننى ارى كل شىء لقد تركتما ليليوم يلهو معكما طيلة الوقت يا .. قليلتى الحياء !

جولى – وهل كنت استطيع ان امنعه من ان يضع ذراعه حولى ؟.. انه يفعل ذلك لكل الفتيات

مسز موسكات – ينبغى ان تخرجى من هذا المكان .. اتسمعين ؟

جولى – أنت لاتملكين اخراجى !

مسز موسكات – سأكلف ليليوم بان يلقيك خارجا !

جولى – أو تجرؤين ؟ (تنادى) مستر ليليوم ، من فضلك ..

ليليوم – (وهو يدخل ، مهددا) لاتصيحى !

جولى – (فى خجل) اننى لم أصح ..

ليليوم – حسنا ، ماذا جرى ؟

جولى – مستر ليليوم ، قل لى – بصراحة وصدق – هل تنوى أن تلقى بى خارجا ؟

ليليوم – اذا سلكت مسلكا حسنا ، فلن القيك خارجا

مسز موسكات – لست اريد مثيلاتها هنا !

ليليوم – اوه ، اصمتى وعودى من حيث اتيت !.. هل اطرد حمامة صغيرة مثل هذه لمجرد اننى لستها ؟ (الى جولى) تستطيعين أن تأتى الى هنا فى اى وقت يروقك ، واذا تعرض لك أحد ، تعالى واخبرينى !

مسز موسكات – أنت مفصول من العمل !

ليليوم – لابأس ، فليكن !

وحين تذهب مسز موسكات تحاول الفتاتان اظهار عطفهما على ليليوم .. لكنه لايقبل منهما عطفا : « لاترثيا لحالى ، والا حطمت فكيكما .. اننى استطيع أن أعيش بدون معونة مسز موسكات ووظيفتها البغيضة .. انتظرانى هنا حتى أحضر ثيابى ثم نخرج لنشرب قدحا من البيرة معا ! »

مارى (الى جولى ، بعد ان يذهب ليليوم) – لقد فقد عمله بسببك .. اعتقد انه يحبك !

جولى – لاتكونى سخيفة

مارى – لست سخيفة ، انه يحبك .. وهناك شخص يحبنى انا ايضا ..

جولى – حقا ؟.. من هو ؟

مارى – اسمه « وولف » .. اظن انه شرطى ، فهو يرتدى قبعة حمراء ويحبينى ، ويقف للحراسة خارج مبنى كبير .. ويبصق على الارض !

جولى (فى احتقار) – انه ليس شرطيا .. انه خفير عادى

مارى (متحدية) – لست أعبأ ماذا يكون .. يكفى انه يحبنى

وفيما هما تتناقشان فى سذاجة حول غرامياتهما يعود ليليوم

ليليوم – فلتذهب واحدة منكما يا بنات الى بيتها ، والاخرى تبقى معى .. من التى ستذهب ؟

مارى – سوف تفقد جولى عملها اذا بقيت

ليليوم – أو لم افقد انا عملى ؟

جولى – حسنا ، سوف ابقى يا مارى .. اذهبى انت

تذهب مارى ، ويبقى ليليوم وجولى معا :

ليليوم – ألست خائفة منى ؟

جولى – كلا ، ولم أخاف ؟

تسمع موسيقى لعبة « الجولة المرحة » خافتة من بعيد ..

ليليوم – افرضى ان شخصا عاطلا مثلى قال لك : « أريد أن أتزوجك » ، فماذا يكون جوابك ؟

جولى – اذا كنت احبه يكون جوابى : « نعم » !

ليليوم – وهل تحبيننى ؟

جولى – لست أدرى !

ليليوم – اوه ، فى وسعى دائما أن أعود اليها ، تلك المرأة مسز موسكات ، وعندئذ يصبح لى مورد للعيش من جديد ..

جولى (فى نعومة) – لاتعد ثانية .. اليها !

ليليوم – هناك عدد كبير من اشجار السنط هنا !

جولى – لا تعد اليها !

ليليوم – انها على استعداد لاعادتى الى عملى فورا ..

جولى – ان رائحتها جميلة ، براعم السنط هذه ..

ليليوم – نعم ، انظرى اليها .. انها بيضاء ناصعة !

جولى – الريح تسقطها علينا ، كالمطر ..

ويسود الصمت بقية الفصل !..

– ٢ –

فاذا كان الفصل الثانى فقد تزوج ليليوم وجولى ، لكن ليليوم مايزال عاطلا عن العمل .. وهما يعيشان مع عمة جولى « مسز هولاندر » فى كوخها الخرب

ويتقرب من جولى نجار موسر ماتت زوجته وتركت له طفلين ، ويعمد الى مغازلتها ومطاردتها ، فتحرضها عمتها على تطليق ليليوم والزواج من النجار الموسر !.. لكن جولى تأبى الانصياع لرأى عمتها ، رغم ان ليليوم كثيرا مايسىء معاملتها ، بل ويضربها أحيانا .. !

والواقع ان ليليوم صار شرسا فظا لانه شقى ، وهو يشاغب الآخرين ويسلك معهم مسلك « البلطجى » من فرط حنقه على ظروفه لكنه لايملك الا ان يحتقر نفسه .. وهو انما يضرب زوجته جولى من قبيل « التعويض » النفسى عن عاره وعجزه عن اعالتها والانفاق عليها !.. وكلما كلمته جولى يرفع ذراعه كأنما ليتفادى ضربة منها .. وهو قلما يسمح لها باكمال عبارتها .. لكن ثمة شىء واحد تعتزم هى أن تبوح له به :

جولى – ليليوم .. انى انتظر مولودا !

(البقية على الصفحة التالية)

من أرشيف المسرح المصري

الدنيا تدور!

ان الصور التي يحتفظ بها الانسان للذكرى ، تحمل دائما في ثناياها اكثر من ذكرى واكثر من قصة . والذكريات التي تثيرها في نفسي هذه الصورة كثيرة وحافلة ، فهي جامعة شاملة لكل من ساهموا في بناء فرقة رمسيس تقريبا ، وهي بهذا تكاد تكون كتابا يضم تاريخ شبابنا في عنفوانه وهوايتنا للفن في اوجها ..

ثمة حادثة فريدة تطغى على غيرها في مخيلتي حينما أنظر إلى هذه الصورة.. وبالذات حينما أنظر الى السيدة الجالسة بين السيدتين دولت أبيض وزينب صدق وأعني بها احسان كامل .. فقد كانت احدى العوامل التي حفزتني الى انشاء فرقة رمسيس

ولكي أسرد القصة من أولها ، أقول إنني كنت وأنا شاب يافع مشغوف بالتمثيل ، الأمر الذي جعلني أترك دراستي وبيتي لأعمل هاويا مع الزميل الأستاذ حسن فايق . وكنت في ذلك الوقت أتردد على مسرح دار التمثيل العربي ، حيث كانت احسان كامل أول ممثلة في الفرقة التي كانت تعمل على ذلك المسرح مع بشارة واكيم .. وكان تمثيل هذه السيدة يؤثر في تأثيراً غريباً ، فكانت تمثل بكل روحها وكل قلبها

ورأيتني ذات يوم أقابلها في الكواليس لأعرض عليها أن تضمني الى فرقتها كممثل صغير ، ولكنها نظرت الى بدهشة وربما بسخرية وقالت:

— إنت يا شاطر ما تنفعش للتمثيل .. شوف لك شغلة تانية أحسن لك ..!

وقلت لها أن هوايتي للتمثيل سوف تجعل مني ممثلا رغم كل شيء ، بل وزدت على ذلك بأنني سوف أنشيء فرقة وأستخدمها عندي

ودارت الأيام دورة كبيرة استطالت الى حوالى الخمس سنوات ، كنت قد تركت مصر خلالها وسافرت الى ايطاليا حيث وجدت متسعاً لاستغلال هوايتي ، ثم عدت الى مصر وشرعت في إنشاء فرقة رمسيس.. وكانت احسان كامل أول ممثلة أتعاقد معها لتكون من ممثلات فرقتي !

يوسف وهبي

ضرب الحبيب .. (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

ليليوم (صائحا) — أيتها العمة هولاندر ، اتسمعين !
هولاندر — وماذا بعد ، أيها العاطل الخائب !
ليليوم — أيتها العمة هولاندر .. جولي تنتظر مولودا .. اتسمعين !.. سوف أصير ابا !

ويلقي بنفسه على الكنبة ويدفن رأسه في الحشايا ، فتدنو جولي منه وتدثره بشال ثم تخرج متلصصة على أطراف قدميها الى خارج الغرفة

— ٣ —

لكن انجاب النسل يكلف مالا .. وليليوم بائس لايدري كيف يحصل على المال ، ومن ثم يحمل همه ويمضي الى واحد من خلانه القدامى يدعى « فيكسر » :

فيكسر — ليس امامك غير طريق واحد سريع للحصول على المال : السطو!.. الليلة حين يجلب صراف مصنع الجلود المبلغ اللازم لصرف أجور العمال ، نستطيع أنت وأنا أن نسطو عليه .. انها مهمة سهلة للغاية ، ولا ضرر فيها !

وهكذا يدبر الصديقان جريمة السطو على الصراف في تلك الليلة بالذات.. ويرسمان خطتهما في كوخ العمة هولاندر !.. وترتاب جولي في حركاتهما وخلوتهما فتظل دائبة الدخول والخروج من الغرفة بحجة انها ترتب محتوياتها وكلما دخلت جولي يأخذ ليليوم وفيكسر في رفع عقيرتهما بأغنية من الاغاني المتداولة في أوساط اللصوص :

« احذر ، احذر ، يا ولدي الجميل « الشرطي اللعين .. فانه شرير
« انه يطاردك ، ويجد في اثرك .. « انه يبحث عنك ليزج بك في السجن
« انظر، احذر، هاهو الشرطي اللعين ! « الشرطي اللعين .. الشرطي اللعين
« تنبه يا ولدي ، وابتعد عن السجن « فالشرطي اللعين يجد في اثرك !

وحين تخرج جولي من الغرفة يستأنف الصديقان دراسة خطتهما :

فيكسر — عليك أنت أن توقف الصراف قرب رصيف السكة الحديد ، خارج المصنع ، وتسأله عن الوقت .. وحين يخرج ساعته من جيبه ليجيبك اطعنه انا من الخلف .. انت تتحدث اليه بلسانك وانا أتحدث اليه بسكيني ! هذا كل ما في الامر ، وبعد أن ننتهي من مهمتنا نخفي المال لمدة ستة اشهر كي لاتثير حولنا الشبهات .. وبعدئذ ، حين تهدأ الضجة تبحر انت وجولي والطفل الى امريكا .. او ليست هذه صفقة بربك ؟

ليليوم — ولكن ماذا اقول حين امثل امام ربي ؟
فيكسر — ان أمثالك لن يمثلوا يوما امام الله !

اما وقد اتم الشريكان خطة السطو فانهما يخرجان من الكوخ وهما يغنيان اغنية اللصوص .. بينما تطل جولي عليهما والذعر الشديد يطل من عينيها

— ٤ —

فاذا كان الفصل الرابع فقد فشلت الخطة التي دبراها للسطو على صراف المصنع ، وتمكن فيكسر من أن يلوذ بالفرار ، أما ليليوم فقد أصيب بجراح خطيرة اثناء الصراع ، فحمل الى بيته في حشرجة النزع :

ليليوم (الى جولي) — هناك مسألة أود أن أخبرك بها ، كما يفعل المرء حين يفرغ من تناول الطعام في مطعم ويجيء أوان دفع الحساب .. لقد كنت

اضربك ، لا لغضبي منك أو كرهي لك ، كلا .. وانما لاني لم أكن أقوى على ان اراك تبكين من مذلتك !.. فلتقولي للطفل اني .. لم أكن شخصا بارا ، وانني فكرت .. انه ربما .. في أمريكا .. آوه ، لقد انتهى كل شيء .. قولي لي ياحبيبتي جولي :

ليليوم – اتعتقدين انني سوف .. القى ربي .. اليوم ؟

جولي – نعم ، أنا واثقة من انك ستلقاه

ليليوم – امسكي يدي .. جولي .. بشدة أكثر .. انني ذاهب !

جولي – الوداع يا ليليوم !

ويموت ليليوم ، فتقبل جولي وجهه في رقة ، وتناجيه : « نم نم يا ليليوم نم .. الآن استطيع ان اقول لك ايها الولد الشرير ، التعس ، العصبي ، الغالي .. انه كان سيئا منك أن تضربني ، على صدري ورأسي ووجهي .. ولكن نم هادئا الآن ، انني احبك يا ليليوم ، الم اقل لك ذلك من قبل .. كنت اخجل ان اقوله ، أما الآن فاني أستطيع ان ابوح لك باني .. أحبك ! نم يا ولدي المسكين ، نم ..! »

وتغطي وجهه وتبرح الحجرة .. وتظل الجثة وحدها في الغرفة برهة ، ثم يدخل رجلان يرتديان السواد ، بمصاحبة موسيقى ناعمة بعيدة .. ويومئان الى الميت كي ينهض من كفنه

الاول – ليليوم ، تعال معنا ..

الثاني – انك مقبوض عليك ..

الاول – نحن بوليس السماء يا ليليوم .. انت مطلوب كي تحاكم أمام منصة القضاء الاعلى !

الثاني (في رفق) – تعال !

– ٥ –

ويؤخذ ليليوم الى قاعة المحكمة في العالم الآخر .. وقبل أن يجيء دور قضيته تعرض قضية اخرى ، خاصة بمحام غني عمد الى الانتحار :

القاضي – اسمك ؟

المحامي – دكتور رايخ

القاضي – سنك ؟

المحامي – اثنين واربعين عاما ..

القاضي – أعزب أم متزوج ؟

المحامي – متزوج ، ويهودي

القاضي – الدين لايعنينا هنا .. قل لي ، هل تود أن تعود ثانية الى الدنيا قبل مشرق الشمس ؟ من حقك ذلك اذا شئت .. هل هناك ثمة شيء هام تركته ناقصا ؟

المحامي – نعم .. عندما غادرت منزلي كان أصغر ابنائي – اوسكار – نائما ، فلم اتمكن من توديعه ، لم اشأ أن اوقظه . كم كنت اتوق الى ان اقبله قبلة الوداع !

القاضي – تستطيع أن تعود الى الارض كي تقبل ابنك يا دكتور رايخ ..! ثم يجيء دور نظر قضية ليليوم ، فيواجه القاضي في حركة تحد :

القاضي – هل انت آسف على انك كنت زوجا سيء السيرة ؟

ليليوم – لم استطع الحصول على عمل .. ولم أحتمل رؤيتها دائما ..

القاضي – تبكي – لماذا تخجل من ان تنطق بالكلمة ؟

ليليوم – من الذي يخجل ؟ ابدا .. ولكن قل لي ياسيدي القاضي .. هل احسنت صنعا بمحاولة السرقة من اجل جولي ؟

القاضي – نعم .. ولكن الست آسفا على ضربك اياها ؟

ليليوم – لست آسفا على شيء !

القاضي – لقد مت لانك احببت جولي ..

ليليوم – كلا ..

القاضي – ولانك احببت الطفل الذي تحمله في احشائها !

ليليوم – كلا ..

القاضي – ليليوم ، سوف تظل في النار المحرقة ستة عشر عاما ، حتى يتبخر منك هذا العناد !.. وحين تبلغ ابنتك ..

ليليوم (في فرح يحاول جاهدا اخفاءه) – ابنتي ؟

القاضي (مستطردا) – حين تبلغ ابنتك السادسة عشرة سوف ترسل الى الارض يوما واحدا ، لنرى الى أي حد تطهرت روحك في النار المحرقة ..

ليليوم – وهل سيقال لي ما ينبغي أن افعل ؟

القاضي – سيكون عليك أن تقرر ذلك من تلقاء نفسك .. وسوف تكون المفاجأة طيبة رائعة بالنسبة لابنتك .. وحتى ذلك الموعد ، الى اللقاء !

الشرطي الاول – هيا ، تعال معي يا ابني ..

ليليوم – من فضلك ، هل معك سيجارة ؟

يناوله الشرطي سيجارة ثم يفتح باب قاع جهنم حيث النار المحرقة فتهب ألسنة اللهب المروعة في وجه ليليوم .. يتراجع لحظة ، ثم يغطي عينيه بيديه ، ويدلف الى النار !

– ٦ –

فاذا كان الفصل السادس فقد انقضت ستة عشر عاما .. وقد أبت « جولي » أن تتزوج من النجار الموسر الذي كان يلاحقها ، وبقيت أرملة طيلة هذه الاعوام ، تعيش مع ابنتها « لويز » في كوخ حقير خارج حدود البلدة ، لقد حصلا على عمل في أحد المصانع بفضل كرم « ماري » و « وولف » اللذين تزوجا وعاشا سعيدين .. لكن اجور جولي وابنتها من عملهما ضئيلة لا تكاد تكفل لهما معيشة الكفاف

ورغم ذلك فهما اليوم سعيدتان ، فانه أحد ايام الاحد البهيجة في الربيع . وهما تشتركان في اعداد المائدة في حديقتهما الصغيرة ، كي تتناولا طعامهما في الهواء الطلق

يدخل ليليوم وشرطيا السماء .. ثم يتنحى الشرطيان جانبا ، بينما يتقدم ليليوم نحو المرأتين :

جولي (وقد حسبته شحاذا) – ليس عندنا نقودا ايها الرجل المسكين ، ولكن اذا شئت ان تتناول طبقا من الحساء .. ؟

ليليوم – شكرا .. هل هذه البنت الجميلة ابنتك ؟

جولي – نعم ..

ليليوم – وزوجك ؟

جولي – اني أرملة .. مات زوجي في امريكا !

لويز – ذهب الى هناك قبل ان اولد . يا لأبي المسكين ، اني لم أره .. كان رجلا انيقا للغاية

جولي – كان اسمه اندريا زافوكي

ليليوم – لقد كنت اعرف هذا الشخص كان لقبه « ليليوم »

ويمضي فيحدثهما قائلا ان ليليوم كان بهلوانا وجبانا ومشاغبا .. الخ

ليليوم (الى لويز) – ويقولون انه كان يضرب أمك !

جولي – هذا كذب .. كيف تجرؤ أن تشرب حساءنا وتسيء الى ذكرى موتانا ؟

ليليوم – لم اقصد ان .. اسمعي يا فتاتي ، هل تحبين أن اريك شيئا جميلا ، شيئا عجيبا ؟

ويتناول من جيبه منديلا كبيرا احمر ثم يشرع في فك عقدته .. ويخرج منه شيئا براقا

لويز – ما هذا ؟

ليليوم (يتلفت حواليه ليستوثق من ان الشرطيين لايراقبانه) – صه ! هذه نجمة سرقتها لك من السماء !

لويز (مرتاعة) – اخرج !

ليليوم – ارجوك يا فتاتي ، ينبغي ان اعمل من اجلك شيئا ، طيبا ..

لويز – ارجوك ان تذهب (تشير بيدها اليمنى) هذا طريق الخروج ..!

وعند هذا يفقد ليليوم سيطرته على نفسه فيصفع الفتاة صفعة قوية على يدها .. ثم يسير متئدا عائدا الى حيث ينتظره الشرطيان ، فيهزان رأسيهما أسفا ويتبعانه الى الخارج . انه لم يجتز امتحان القضاء الالهي بنجاح !

لكن فاشيتيه الارضيتين تحسان احساسا آخرا ، فتلتفت لويز الى أمها قائلة :

لويز – أماه ، لقد ضربني الرجل بشدة حتى سمعت صدى الصفعة ، لكنها لم تؤلمني ! لم احسها كصفعة بل احسستها كما لو كانت قبلة !.. خبريني يا أماه : هل حدث ذلك يوما ؟

جولي – نعم ياحبيبتي ، حدث لي أنا أيضا

لويز – امن الممكن أن يضربك شخص ، ولا يؤلمك ؟

جولي – ممكن ياطفلتي الحبيبة .. قد يضربك شخص ويضربك ويضربك دون أن يؤلمك البتة !

وتسمع من قريب موسيقى ارغن عذبة .. **بينما تسدل الستار**

تمثيلية نصبية

قاضى يا اسطى !

- المنظر : سيارة ملاكى يجلس بداخلهــا سائقها وقد استغرق فى النوم
- الاشخاص : يوسف وهبى – أمينة رزق – سائق السيارة

يوسف : [يقترب من السائق ويهزه فى عنف] استيقظ .. عليك اللعنة .. استيقظ .. لقد دنت ساعة الحساب الرهيب ..

أمينة [فى ضراعة وهى تنهنه بالبكاء] الرحمة يا سيدى .. الرحمة .. انه لا يستحق هذا العقاب الصارم .. لقد قست عليه المقادير منذ طفولته .. فظل طيلة حياته الشقية بصارع الفقر .. والبؤس .. والحرمان .. ولو أنه وجد قلباً رحيما كقلبك .. لما تردى فى هذه الهاوية .. ارحمه يا سيدى .. إمى (تبكى)

يوسف : اسمعى .. اسمعى .. انه لا يستحق رحمة ولا شـفقة .. دعينى أمزقه بأسنانى .. وأشرب من دمه .. لأنتقم لتلك البائسة المظلومة .. زوجته .. الملاك الطاهر .. وأطفاله الأبرياء

أمينة : الرحمة ! .. الرحمة !..

يوسف : لارحمة للخائن المجرم الذى يمضى ليله خارج منزله .. تاركا الزوجة التعسة تعانى مرارة الوحدة والألم .. لا رحمة للوغد الذى ينفق نقوده على المائدة الخضراء ويترك أطفاله يتضورون جوعا .. دعينى آخذ بثأر الأبرياء .. ان شرف الأسرة مثل قردة الكاوتش .. لا يفرقع إلا مرة واحدة ..

أمينة : (فى توسل) دعه يعيش .. من أجل أطفاله ..

يوسف : أبداً .. لا بد أن يموت ..

السائق : [يستيقظ من نومه مذعوراً] الله ! إيه الدوشة دى ؟

يوسف : استعد للطعنة النجلاء أيها المجرم

السائق : هو مين ده ؟ انت سكران ياسدنا لقندى ؟..

يوسف : (يضع يده على جبهته كمن يستفيق من حلم رهيب) لامؤاخذة يا ابنى .. أصلى كنت عايز أسألك إذا كنت فاضى عشان توصلنا ..

السائق : فاضى مين ياسدنا .. دى عربية ملاكى مش تاكسى !

[ستار]

ساعة لقلبك !

تعريفات للزعة

مكتب الرجيستر : محطة عمومية لانتظار قطار الفن

سبق الحوادث : ان تبحث من دار للسينما لعرض الفيلم الذى ستنتجه عندما تربح الجائزة الاولى فى اليانصيب الذى تفكر فى شراء ورقة منه !

الفنان السكير : عبقرى يحاول اخراج نفسه من المأزق « بيريمة »

ميكن الاذاعة على الناصية

المذيع : سيداتى آنساتى سادتى ...

نحن الآن « ملطوعين » على ناصية كوبرى قصر النيل .. فى انتظار أحد المارة حتى نعمل البرنامج « على قفاه » ..

ها أنا أرى فتاة حسناء مقبلة علينا ..

– تسمحى يا آنسة !

– يحنن !

– انت فاكرانى ايه ؟ شحات !

– أنا عارفه اللى حاتقوله .. حاتقول لى : طالع من المستشفى ومش لاقى شغل وعايز قرشين مساعدة عشان تسافر البلد ..

– فلطانة يا آنسة ..

– طيب ياسيدى الغلط مردود ..

– اسمحى لى أقدم لك نفسى ..

– عندكش حاجة تقدمها أحسن من كده ؟

– والله ما كانش يتعز ..

– طيب بقى ما فيش لزوم تتعب « نفسك »

– يا هانم حضرتك مش واخده بالك .. احنا هنا محطة الاذاعة ..

– بايخة !

– مش نكتة والله .. أنا باتكلم جد .. وعايز أسأل حضرتك عن الحاجة اللى تعجبك فى برامج المحطة عشان نسمعهالك

– كده ؟ طيب سمعنى والنبى دقات ساعة جامعة فؤاد الاول ..

خذوا الحكمة..

- المخرج من اخرج الفلوس من جيوب المتفرجين
- واحد شايل « فيلمه » ، والتانى عيان ليه ؟
- المخرج فى دولة المتنجين سلطان
- البلد اللى ما حدش « بفهمك » فيها ، اجرى و « اخرج » فيها !
- اللى يظهرنى فى فيلمه ، اقول له ياعمى استعينوا على اخراج افلامكم بالالوان ؟

أصل الأمثال

« عشمتنى بالحلق ، خرمت انا ودانى » ..

التقى أحد المخرجين بفتاة حسناء بهره جمالها ، فأخذ يتقرب اليها ، ولما رآها تصد عنه ، وعدها بأن يكتشفها ويقدمها للسينما ، واغراها هذا الوعد ، فتركت عملها ، وباعت حليها لتظهر فى الثياب الانيقة ، والحلل الفاخرة ، وفى آخر لحظة ، عدل المنتج عن انتاج الفيلم الذى كان سيعهد به الى المخرج المذكور ، فلم يتمكن من الوفاء بوعده للفتاة ، وتوارى خجلا منها ، وتركها بعد أن خسرت الجلد والسقط ، وظلت ناقمة على المخرج ، وكلما التقت به قالت له هذه العبارة التى سارت مثلا !

•

« لاتعايرنى ولا أعايرك ، الهم طايلنى وطايلك »

فى نادى السينمائيين ، قامت مشادة حامية بين اثنين من المخرجين ، كل منهما يتهم زميله بأنه « يسطو » على قصص الافلام الامريكية فيحور فيها وينسبها الى نفسه ، فقال أحدهما للآخر :

– حيث كده بقى .. « لاتعايرنى ولا اعايرك » الى آخر المثل ..

فسارت مثلا على من يأخذ على غيره الاخطاء التى يتورط هو فيها !

قال الشاعر :

الذنب ذنبى ، أننى طمعتها
وأنا الذى دلعتهــا فتدلعت
وجعلتها مشهورة حتى اذا
غازلتها ، غضبت على وبرطعت
« مخرج خايب »

اضحك معى

مالوش حق !

التقى اثنان من أهل الفن ، فذهبا الى احدى الحانات وأكثرا من الشراب

وفى اليوم التالى تقابلا ، فقال أحدهما للآخر عاتبا :

– انت امبارح كنت سكران طينه تمام ..

– ليه بقى ؟

– لانك بدال ما تسندنى وتوصلنى للبيت .. سبتنى واقع على الارض ومشيت !

صيام !

اشتهرت احدى الفنانات بحسدها لزميلاتها ونقمتها عليهن ، حتى تحاشت صديقاتها الاحتكاك بها ، وحدث أن جلست فى احدى الحفلات تتحدث عما كابدته من الصيام ، فقال لها أحد معارفها :

– لكن ازاى تبقى صايمه وانت بتاكلى فى بعضك !

غزل ..

قالت ارتيست الحرب لصديقها المعجب بها :

– بذمتك .. انت بتحبنى ؟

– ياسلام ! ده أنا من غيرك ما اقدرش اعيش ابدا .. انتى حياتى .. وروحى .. وعقلى ..

فصمتت الارتيست مفكرة ثم عادت تقول :

– لكن برضه ماقلتش اذا كنت بتحبنى والا لا

لو تساوى الرجل بالمرأة!

(الممثل عبد السلام النابلسى وسمحة أيوب)

لا تكاد تجلس المرأة فى مكان عام ، حتى تأخذ فى اصلاح زينتها وبجوارها زوجها يتميز غيظا ! ولطالما خفض بصره وهو يرى الناس يحيطونها بنظرات الاستنكار اذا خلعت حذاءها بدعوى انه ضيق على قدم «فينوس» ! فماذا يحدث لو قلدها فيما تفعل

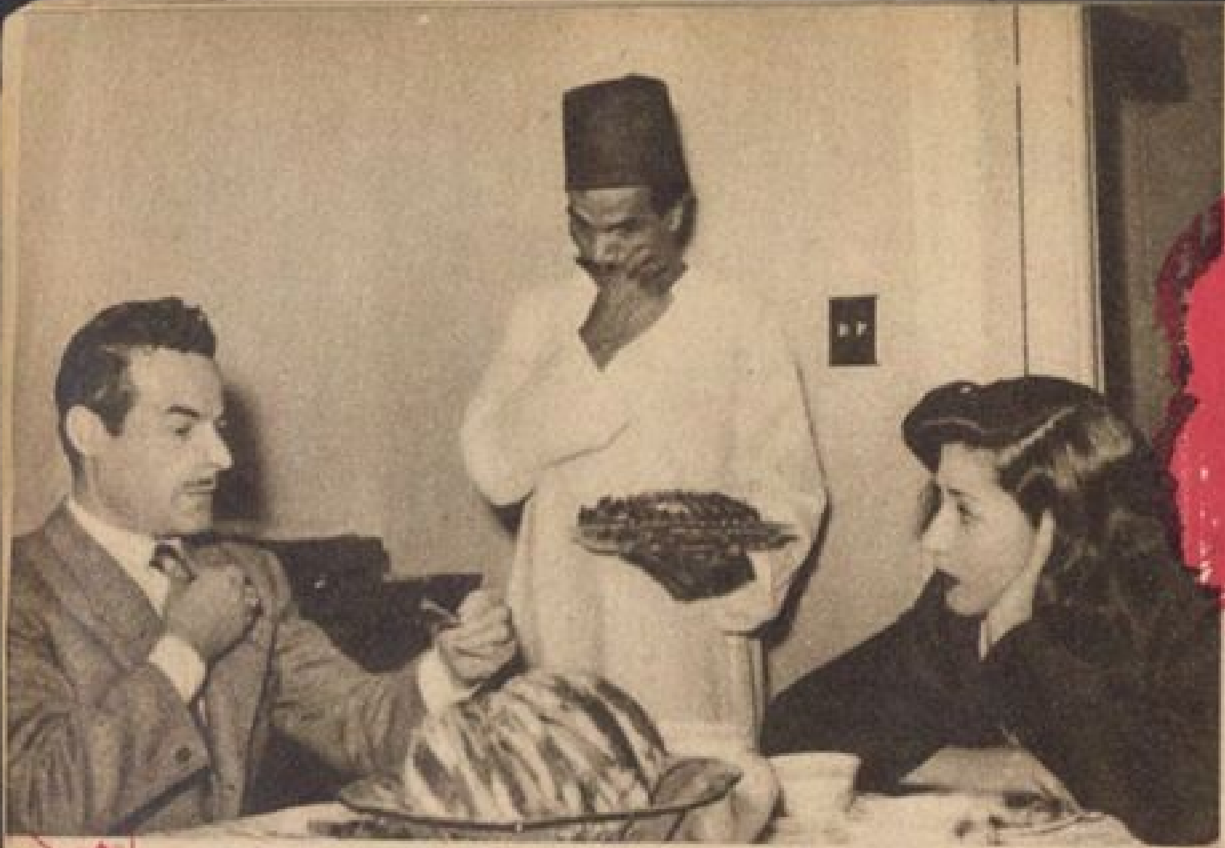

١ ــ أحس الزوج أن «الكرافته» قد صارت فى وضع قلق على رقبته، فراح يصلحها، بصرف النظر عن رأى زوجته !

٢ ــ وحلا له أن يخرج محتويات جيوبه ويفتش بينها على ... وعمى ، تماما كما كانت تفعل .. دون مراعاة للاتيكيت

٣ ــ وأراد أن يؤكد لها أنها بجواره كم مهمل، فبدأ يحلق ذقنه، وينظر فى المرآة التى لا يرى فيها الا نفسه!

٤ ــ وعبثت نسمة أطارت خصلات شعره فراح يسويه تماما كما كانت تفعل هى

٥ ــ وهى تضع الجاكيت على كتفيها هكذا ، فليجرب هذا السلاح معها

٦ ــ وخلع حذاءه وهو يقول انه يؤلم أصابعه ، ولم يعبأ بنظرات الاستنكار

آراء .. في الحب والزواج

للنجمة تحية كاريوكا

تلقيت ذات مرة رسالة من شاب يقول فيها انه تعرف بفتاة فاحبها وبادلته حبا بحب .. بيد انه في حيرة شديدة ، ذلك لانه خطب احدى قريباته تحقيقا لرغبة والده الذي طلب منه ان يتزوجها . ثم اخذ الشاب يعدد مزايا كل فتاة من هاتين الفتاتين .. وطلب مني ان اشترك معه في اختيار احداهما ليتزوج منها . ولاحظت ان قريبته تمتاز بفضائل كثيرة ، وانها تستطيع أن تحقق له السعادة في حياته الزوجية .. اما الفتاة الاخرى التي يحبها وتحبه ، فكل ميزتها انها تحبه فقط .. فكتبت اليه انصحه بالزواج من قريبته . وبعد عام زارني الشاب مع زوجته ليشكرني على نصيحتي له ، وعزا الى هذه النصيحة فضل سعادته وعلى هدى هذا الحادث اتقدم بهذه النصائح الى من يفكرون في الزواج

أنا من رأيي أن الزواج الذي يقوم على الحب وحده لا يمكن أن يستمر طويلا ، فسوف يأتي اليوم الذي تنطفيء فيه عاطفة الحب الملتهبة ويشعر الزوجان أن الرابطة التي كانت تربطهما قد ماتت فتتحول حياتهما الى جحيم لا يطاق !

فالحب عاطفة وهمية تضع غشاوة على عين الرجل والمرأة ، وتعمى أبصارهما عن حقائق كثيرة لا يعرفانها الا عند ما تذهب هـذه الغشاوة . . فتكون مفاجأة قاسية للرجل والمرأة على السواء

ولو فعل كل شاب ما فعله ذلك الشاب الذي استطلع رأيي قبل زواجه .. لو فعل كل شاب مثله فلم يدع العاطفة تتحكم فيه وتوجهه ، واختار زوجته بعد أن يفكر مرات قبل أن يقدم على هذا الاختيار.. لو حدث هذا لأصبح كل زوج سعيداً في حياته الزوجية .. فالزواج الذي ينشأ عن التفكير السليم، أثبت وأقوى من الزواج الذي يقوم على الحب فقط

إن الشيء الذي يطلبه الرجل في اليوم الثاني من زواجه هو زوجة تسهر على راحته وتشرف على حياتهما الجديدة ، ولكن الذي يحدث بعد الزواج الذي ينشأ عن العاطفة هو أن يضيف الرجل سبباً جديداً من الأسباب التي تزيد من مشاكله وتضاعف همومه ورحم الله ذلك الحكيم الذي قال : « ان الحب هو الكوكب الذي يظل الرجل يتطلع إليه، والزواج الذي ينشأ عن الحب هو البئر التي يسقط فيها الرجل وهو يتطلع الى هـذا الكوكب ..! ورحم الله أيضاً من قال : « يعيش الشاب غبياً الى أن يوفقه عقله الى اختيار زوجة صالحة » !

هكذا تستقبلين الصيف

للنجمة فاتن حمامة

ان جحافل المصطافين والمصطافات تزحف الى الشواطيء ، وهذه بعض النصائح تقدمها فاتن حمامة للمصيفات ... فقط !

■ عندما تتأهبين للسفر لا ترهقي زوجك بطلب الثياب الغالية ، لأن البلاج لا يتطلب إلا البساطة . . ولن ينظر اليك الناس باشمئزاز ان أنت ارتديت من الثياب ما لا يرهق ميزانية زوجك

■ دعي زوجك يختار المكان الذي تنزلان فيه . . وإذا طلب رأيك ، فاقترحي عليه مكانا تتوفر فيه راحته ـ بحكم معرفتك لميوله . . ولا تستبدي برأيك في هـذه المسألة بالذات ، لأنك بتلك الطريقة تفرضين عليه صيفاً منغصاً لا يحقق ما كان ينشده منه

■ أعلم أنك تحبين زوجك .. ولكن ليس معنى هذا أن تراقبيه كظله وأنت تبثي العيون من حوله ترصد لك حركاته وتنقل لك أخباره.. إن الصيف والبلاج هما زمان الانطلاق ومكانه ، وثقي أنك مادمت تحبين زوجك فهو يبادلك الحب ، ولا داعي إذن للغيرة .. أما ان كنت غير واثقة من حبه ، فتستطيعين أن تعامليه بالحسنى حتى يعود لعقله .. ولكن حذار حذار من أن تجعلي أسرارك العائلية وأخبارك الزوجية أنباء تذاع في البلاج بمناسبة وبدون مناسبة !

■ « خذي بالك من عيالك » فالبلاج أخطر ميادين الشباب ، فان أعطيت لأولادك وبناتك حرية .. فلتكن على هذه الحرية قيود .. قيود من رقابتك الدائمة وتوجيهك المستمر

■ بعد هذا يأتي دورك انت .. أحرصي على أن تسبحي في الماء قرابة نصف الساعة كل يوم ، وأنا أفضل لك الصباح الباكر ، أو وقت الأصيل، وأحرصي على أن تأخذي كل يوم حمام شمس ، ولا تنسي أن هذا الحمام هو خير ما تظفرين به من البلاج . ويستحسن أن تدهني بشـرتك ببعض أنواع « الكريم » حتى تمنعي التسلخات الجلدية التي يسببها الماء المالح ، والشمس .. أو بالأقل تخففينها

■ ليكن غذاؤك على البلاج متعدد الأصناف ، ومن حسن الحظ ، حظ الناس جميعاً ، ان الصيف موسم الفاكهة وهي ألزم ما يلزم للجسم ، وللشهية التي تفتحها مياه البحر ، وهواء البحر . . واشربي بين الوجبات ، فهذا أكثر فائدة من الناحية الصحية . . ويحسن أن تشربي شاياً قليل السكر وعصير الفواكه ، لأنهما أكثر أنواع المشروبات تغذية لجسمك

■ مارسي نوعاً من أنواع الرياضة حتى تتغلبي على الركود الذي عشت فيه خريفاً وشتاء وربيعاً ، ومن شأن البلاج أنه يتيح لك فرصة جيدة لممارسة نوع من أنواع الرياضة ـ وقد يساعد هذا على التخلص من بعض الشحم كما قد تكون الرياضة بنداً من بنود رجيم تتبعينه . واجعلي أولادك أيضاً يمارسونها لأن فائدتها عامة شاملة

■ كثيرون يعتقدون أن الاختلاط بالناس في المجتمعات فضيلة ، ونوع من حب الفرد للمجتمع ، ولكني أفضل « الاقتصار » عن الناس في البلاج، فهو كما يقولون عبادة ، وثقي أن جلوسك الى السيدات الأخريات لن ينتج إلا الثرثرة ، والثرثرة من مدلولها مسك السيرة ، ومسك السيرة من مدلوله ـ بين النساء ـ وصول الكلام لأهله ، وهذا الأخير يسبب النكد والمكننة !

عيشي الصيف لزوجك وأولادك ، واجعلي إيناسك وقفا عليهم ، فهم أحق به من سواهم .. وهكذا يحلو الصيف لك ، ولهم ..

اخترت لك هذه الازياء

نجمات السينما هن القدوة التى تتجه اليهـا أنظار السيدات ليقتبسن عنهن كل مبتكر فى الازياء . ويمتاز هؤلاء النجمات بذوق خاص فى أزيائهن .. وهاهى ذى النجمة جين راسيل تختار لك ياسيدتى بعض مبتكرات ازياء الصيف

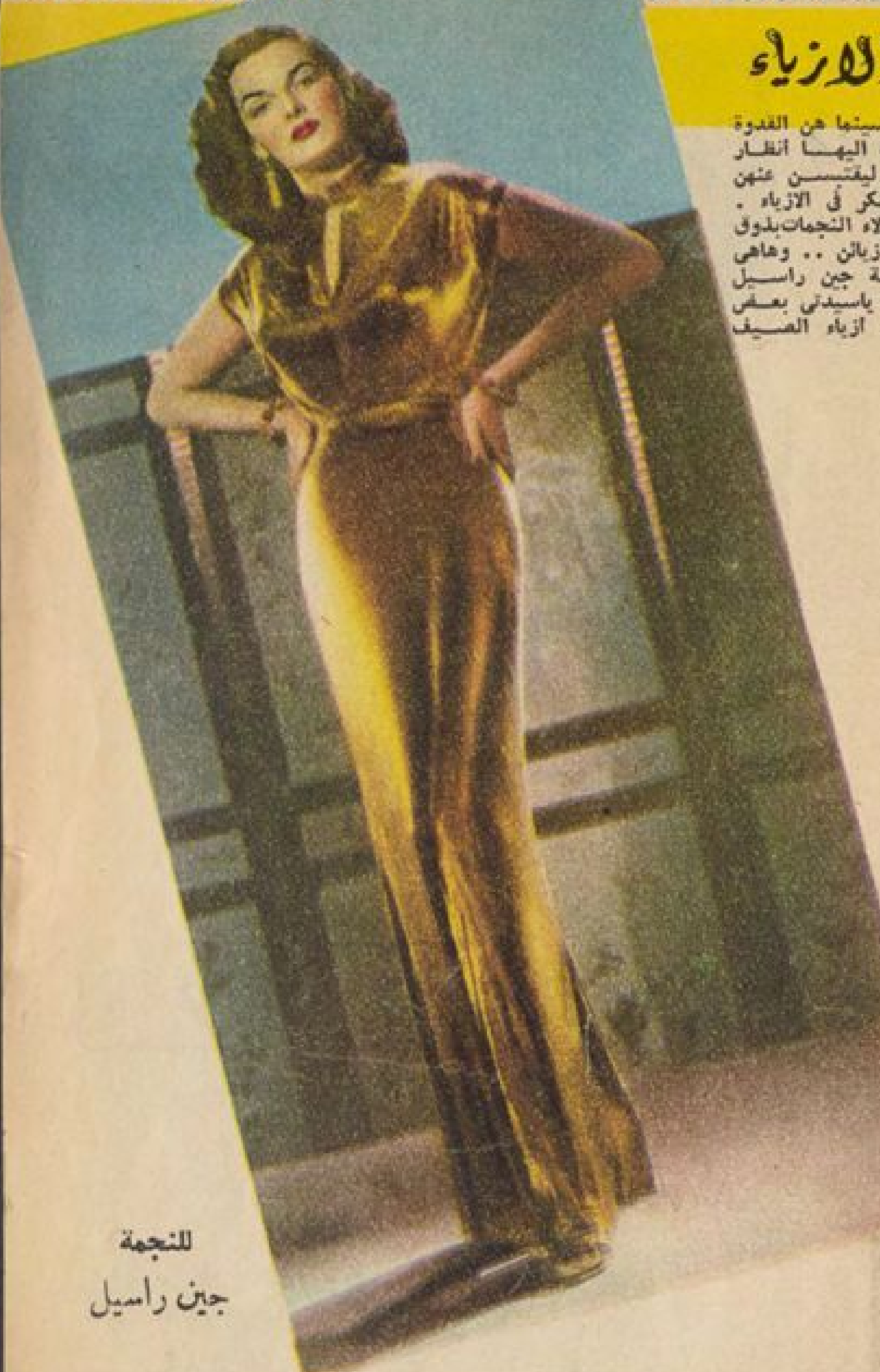

للنجمة
جين راسيل

هذا ثوب جميل من التيل .. ياقته على الطراز الصينى .. واكمامه قصيرة تحليها ازرار على جوانبها .. وعلى الصدر جيبان ملصوقان، ومثلهما على جانبى الجونيلة الكلوش

وهذا ثوب للصيف من قماش القطن المشجر . الجزء الاعلى عبارة عن صديرى بوليرو .. وعلى جانبى الجونيلة جيبان كبيران ملصوقان

ثوب للصباح من القماش المشجر، جونيلته لها ثنيات كثيرة، وعلى الكتف فيونكة

يمتاز هذا الثوب بياقته المزدوجة ، وجونلته «كلوش» مقصوصة من الوسط

اسأليني

للسيدة مديحة يسرى

تتلقى « الكواكب » من قارئاتها كثيرا من الاسئلة التى لايرى «طرزان» من اختصاصه الرد عليها ، وقد احلنا بعض هذه الاسئلة الى النجمة مديحة يسرى وهذه اجاباتها عنها :

• **هل يمكن تخفيض وزن الجسم والتخلص من الشحم بدون الالتجاء الى الرياضة البدنية ؟**

— ان الرياضة البدنية اصبحت من اهم اسباب الرشاقة والصحة معا .. ولكن بعض الفتيات تمنعهن ظروفهن الاجتماعية من مزاولة الرياضة سواء فى البيت أو فى احد اندية الرياضة ، ويمكن لكل فتاة من هؤلاء أن تخفض وزنها بالامتناع عن شرب الماء أثناء وجبات الطعام ، والتقليل شرب السوائل بين الوجبات ، والامتناع لمدة طويلة من تناول الاطعمة النشوية والخبز والبطاطس .. فان ذلك يساعد على تخفيض وزنها ، وان كنت أرى أن الرياضة البدنية مع اتباع نظام « الرجيم » ، هى احسن وسيلة للتخلص من الشحم

• **من هو الرجل المثالى الذى تتمنى كل فتاة ان تتزوجه وتشترك كل نساء العالم من كل جنس فى الاعجاب به ؟**

دفاع عن المرأة

للنجمة
سوزان هيوارد

يقولون أن المرأة ثرثارة ، ولكنهم لاينظرون لطبيعة حياتها لكى يستخرجوا منها مبرراً لهذه الثرثرة ــ إن كانت موجودة ــ . فالمرأة فى وحدتها فى المنزل لاتجد شيئا تعمله ــ بعد أن تفرغ من مهام المنزل ــ إلا أن تتجاذب أطراف الحديث مع زائرة أو صديقة ، شأنها شأن الرجال الذين يقضون ثلث أعمارهم على المقاهى يتحادثون ويتناقشون . .

ويتهمون المرأة بافشاء السر .. فيقولون عنها ، إذا أردت أن تذيع شيئاً فقله لامرأة على أنه سر . . ! وهذا قول باطل ، لأننا لو حاولنا أن نعرف ماهو السر ، لوجدناه شيئا لايتعدى أن يكون نهشا فى أحد الناس مقرونا بالعبارة الخالدة « بس خلى الكلام فى سرك » !

اما كان يجدر بالذى أدلى بالسر أن يحتفظ به لنفسه ، بدلا من أن يقوله لامرأة فتفشيه ؟ ! والرجال يحبون دائما أن يخدعوا النساء ، أما النساء فانهن يكرهن ذلك . . والرجال يعمدون دائماً إلى التحلل من وعودهم ، أما النساء فتحفظن كلمتهن ويبقين على وعودهن .. وأمامكم قصص الحياة ، قارنوا فيها صدق وعود الرجال بصدق وعود النساء !

ولا يزال الرجل يعتقد أن المرأة أقل منه ذكاءاً ، رغم أنه ليس هناك دليل واحد على زعم الرجال . . وغاية ما فى الأمر أن الرجل بحكم تجاربه فى الحياة الاجتماعية ، يصبح أكثر توفيقا فى حل المشكلات من المرأة .. أما إذا دخل المنزل مثلا ، وحاول أن يحل مشكلاته .. فهو لابد وأن يبوء بالفشل لأن الميدان ليس بميدانه ، وعلى هذا فالمسألة لاتعدو أن تكون تجربة وتخصص

وليس أدل على قلة ذكاء الرجل ونقصه ، من ارتمائه دائما على الجميلات منا . مع أن المرأة ليست جمالا فحسب ، بل هى جمال وروح . . فاذا صدمته الروح ثار وسخط ، وقال أن الجميلات منا تماثيل باردة . . فالأولى بالرجل أن يدقق قبل أن يختار ، وإلا فهو صبى غبى !

هذا هو الرجل .. وهذه هى المرأة .. ولاشك أنكم اقتنعتم !

— هو الرجل صاحب الخلق القوى ، فالاخلاق هى أبرز فضيلة تجذب المرأة نحو الرجل

• لماذا يشكو شباب اليوم من الحياة الزوجية ، ويعتبرونها سجنا يفقدن فيه حريتهم ؟

— ان التطور الذى بلغته المرأة المصرية فى العصر الحديث ، جعل منها انسانة تعرف حقوقها كما تدرك واجباتها .. لقد كانت المرأة تعيش فى العهد الماضى لخدمة زوجها واولادها ، أما اليوم فهى تعيش لتكون ربة بيت وانسانة لها ما للرجل من حقوق .. كما كان الرجل فى العهد الماضى يعتقد ان كل واجباته فى الحياة هى توفير أسباب الحياة المستقرة لزوجته وأولاده ، وهو حر بعد ذلك فى توفير أسباب المرح واللهو لنفسه .. أما اليوم فانه يشعر بأن واجباته كزوج لا تقف عند الشؤون المالية فحسب ، بل عليه أيضا أن يشرك زوجته فى كل لحظة ينعم فيها بالمرح واللهو

• ما هو أسخف منظر وقعت عليه عيناك بين زوج وزوجته .. ؟

— هذا المنظر رأيته منذ عهد قريب جدا عند أسرة مكونة من زوج يشغل وظيفة محترمة ، ولكن مرتبه أقل من ايراد زوجته الموسرة .. وقد حدث خلاف بينهما حول مسألة ما ، فلم تتورع الزوجة عن ضرب زوجها على مشهد ومسمع من أولادها الصغار وضيوفها !

• هل يمكن أن تثق فتاة بصديقة لها ..؟

— من الممكن أن تجدى صديقة تثقين بها وترتاحين لصداقتها ، ولكن حذار أن تفضى اليها بمتاعبك قبل أن تتأكدى تماما من أن صداقتها لك لا تهدف الى غرض ما

• ما هى احسن نصيحة وجهت اليك فى حياتك الزوجية ؟

— نصيحة قالتها لى أمى وما زالت تقولها دائما .. وهى : اذا غضبت من زوجك ، فحذار أن تتركى بيت الزوجية .. فانه أنبل عمل قمت بصنعه فى حياتك فكيف تتركينه ..؟ حاولى دائما أن تحلى مشاكلك بنفسك ، ولا تتركى بيت الزوجية لانك سيدة هذا البيت

كونى .. ولا تكونى !

للمطرب فريد الأطرش

المرأة الهادئة هى التى تفوز دائماً بقلب الرجل فكونى هادئة واحذرى الغضب والثورة ، لأن كل رجل يستطيع أن يحكم ثورة المرأة بعمل بسيط جدا .. وهو أن يتركها الى الأبد

— الرجل يحتقر المرأة التى تسجل اسمها فى سجلات الطلاق ، فاحرصى على أن لايصل اسمك الى هذه السجلات

— المرأة التى تفقد جمال روحها لا أمل لها فى الحياة .. فكونى حريصة على جمال الروح ، لأنه أثمن ماتحتفظ به المرأة

— لا تدعى العلم بكل شىء ، فالمرأة التى تتظاهر بالعلم امرأة جاهلة ، فلا تكونى من هذا النوع من النساء

الرجل يحب المرأة التى تستمع اليه فى لحظات اعجابه بنفسه ، فكونى أحسن مستمعة لرجلك عندما يتحدث عن نفسه

— ان أول مايستلفت نظر الرجل فى المرأة ، هو مظهرها العام ونصيبها من الأناقة والذوق الجميل ، فكونى أنيقة ولكن فى بساطة تامة

— تثور المرأة اذا رأت زوجها أو خطيبها مع امرأة أخرى .. وجدير بها أن تبحث عن الأسباب التى أدت الى هروب رجلها منها ، وتنتقد نفسها بنفسها على التصرفات التى أقدمت عليها وانتهت بهذه النتيجة . . فكونى أنت ناقدة نفسك إذا أردت أن تحتفظى برجلك

— ليس هناك دواء أحسن من الصبر للتخلص من المتاعب العاطفية ، فكونى « صبورة » عندما تعترضك هذه المتاعب وما شابهها من مشاكل الحياة

— السيدة العاقلة هى التى لاتتسرع فى الحكم على الأشياء ، فكونى حكيمة وفكرى عشرات المرات قبل أن تصدرى حكمك على شىء ما

— ان أسعد رجل فى العالم هو الذى يتزوج من امرأة تحبه وتخلص له وتتفانى فى اسعاده ، فكونى أنت سبب اسعاد زوجك بحبك واخلاصك وتفانيك

رقصات ..

ان هذه القارة التى تقبع فى مكانها فى جنوب المحيط الهادى ، لم تزل كعبة العلماء والباحثين الذين يجرون وراء الكشف عن اصل الانسان

ولا عجب فان قبائل من اهلها لا تزال على الفطرة .. ترى اهلها فى الجزء الشمالى من استراليا ، يعيشون كما كان يعيش اسلافهم فى العصر الحجرى .. لا مستقر لهم ، ولا بيوت ياوون اليها ، ويفترشون الارض اذا ناموا ، ويقدحون الاحجار الصلبة اذا ارادوا نارا ، ويصطادون بالحراب . وكغيرهم من القبائل التى تعيش على الفطرة ، لهم رقصاتهم الغريبة التى يعبرون بها عن مشاعرهم وهم يباشرون هذه الرقصات فى اعيادهم وحفلاتهم التى يقدمون فيها الضحايا والقرابين الى آلهتهم ..

وقد قامت راقصة الباليه الامريكية «بث دين» .. برحلة الى استراليا وزيلندا قضت فيها ست سنوات ، عاشتها بين قبائل تلك البلاد لاقتباس رقصات مثيرة تقدمها الى جمهورها عند عودتها الى وطنها

وقدساعدتها الحكومة الاستراليه فى القيام برحلتها ، وسهلت لها مهمة الاتصال بتلك القبائل وحضرت الكثير من حفلاتها الراقصة، كما زارت المتاحف التى تضم الكثير من آلات العزف والموسيقى التى كان الاستراليون القدماء يستعملونها .. وما يزال خلفاؤهم يستعملونها حتى الآن

وشاهدت الراقصة وسائل الزينة عند تلك القبائل لاستعمالها عندما تقدم رقصاتها ، ومن بينها زينة الراس التى تصنع من الريش والتى تلصق على الراس بالدم اللزج..فهو المادة الوحيدة للصق عندهم

وقد عرفت من بين معتقداتهم تلك العقيدة التى تقول ان الارواح الكبيرة هى التى خلقت هذا العالم، ولذلك فانهم يمثلون هذه الارواح فى رقصاتهم المقدسة

وها هى ذى الراقصة تقدم بعض الرقصات الاسترالية التى اقتبستها فى رحلتها

القفز فوق الجبال : يرى بعض اهالى استراليا فى انفسهم قوة سحرية تمكنهم من القفز فوق الجبال .. وقد عبروا عن هذه المقدرة برقصة يباشرونها فى الاعياد الدينية تقوم على القفز فى حركاتها .. وعنهم اقتبست راقصة الباليه بتدين هذه الرقصة

من استراليا !

اللعنة الأبدية : انها لعنة اذا حلت بأحد الأهالي فلا تزول عنه الا اذا حاول أن يتقدم الى الالهة بهذه الرقصة .. انه ينام نومة طويلة ، ثم يستيقظ لكي يباشر هذه الرقصة العنيفة معبرا بها عن ندمه ورجائه في عفو الآلهة .. وها هي ذي بث دين تؤدى رقصة اللعنة ..

الحارس الخفي : وحتى الحراسة لها رقصة .. وليست في هذه الرقصة حركات ، فانها عبارة عن وضع واحد لا يتغير .. يقف فيه الراقص بضع ساعات وقد غطى وسطه وقدميه بالريش .. معتقدا بذلك أنه يلبث مختفيا عن الانظار ما دام الريش يغطى بعض أجزاء جسمه .. وها هي ذي بث دين في وقفة الحراسة التى تؤديها بالملابس الخاصة بها

مسمار جحا !

نقد الاسبوع

بحرفه

هى المسرحية التى كتبها الأستاذ على أحمد باكثير ، ومثلتها فرقة المسرح الحديث فى الموسم الماضى . وقد أراد المؤلف أن يرمز الى قضيتنا الوطنية فى قصة خيالية ، جعل بطلها شخصية جحا الفكاهية. فهذا جحا يشتغل إماما للمسجد فى بلد يحتله أجنبى غاصب ، ويحكمه على غير إرادة سلطانه الشرعى . فنراه يحرض الناس فى خطبه ومواعظه على المقاومة والجهاد ، ويصل أمره إلى الحاكم الأجنبى فيعزله من عمله ، ولكن السلطان يوليه منصب القضاء . ويفكر جحا فى حيلة يكشف بها للناس موقف الاحتلال ، فيتفق مع ابن أخيه على أن يبيع داره لرجل آخر ، ويشترط عليه أن يحتفظ فيها بمسمار يكون له الحق فى زيارته فى أى وقت يشاء . وتتم الصفقة ، ويرهق البائع المشترى المسكين بزيارته ، فيشكوه إلى القضاء وينظر جحا فى القضية ، ويؤجل فيها ويطيل حتى تشغل الرأى العام الذى يجد فيها تمثيلا لقضية الاحتلال

وتنتهى القصة بتنبه الناس وثورتهم على الحاكم وطردهم للمحتلين

وإذا كانت المسرحية قد لقيت نجاحا على المسرح ، عندما عرضت فى الظروف التى تلت إلغاء المعاهدة ، لأنها كانت تتجاوب مع ما تفيض به نفوس الجماهير ، فإنها كانت تحتاج إلى إعداد خاص يلائم أسلوب السينما ووسائلها وامكانياتها لكى تصبح فيلما ناجحا . ولكن يظهر أن السيناريو قد وضع على عجل ، فاعتمد على الحوار المسرحى الطويل الذى كان يبدو مملا ينقصه عنصر الحركة وسرعة الانتقال فى بعض الأحيان . إن الاطار الخارجى للقصة ، وهو اطار الفكاهة والغناء فى جو خيالى مرح ، كان يمكن أن يتيح للفيلم حشد عناصر الجمال والموسيقى والغناء والديكور ، لكى تتعاون كلها فى أسلوب سينمائى ، على خلق كوميديا رائعة . ولكن الفيلم قصر فى معظم هذه العناصر ، فاقتصد فى الديكورات ، ولم يكن صوت المطرب الذى سجل لحن سيد درويش جميلا ، وكان الحوار ثقيلا فى بعض المشاهد

وقد قام بالتمثيل مجموعة ضخمة من الممثلين ، بذلوا مجهوداً كبيراً للنجاح فى ظروف صعبة ، فكان عباس فارس فى دور جحا موفقاً إلى حد كبير ، وكذلك زكى رستم فى دور الحاكم وكمال الشناوى وشهر زاد واسماعيل يس

وبلغت مارى منيب القمة فى دور زوجة جحا ، المرأة الشرسة الثرثارة ، التى يخشاها جحا أكثر من خشيته جنود الحاكم . إن مشاهدها مع جحا كانت أمتع ما فى الفيلم

« ابن زيدون »

على الشاشة هذا الأسبوع

فورت وورث ـ مغامرات امريكى : كان لا يباريه أحد فى استعمال البنادق والمسدسات ، واراد ان يترك أعمال العنف ويتفرغ للصحافة .. وفيما هو فى طريقه الى منطقة قلعة وورث حيث أراد اصدار جريدته ، يعلم ان المنطقة مهددة ببعض الاشرار .. ويلتقى بفتاة تستعد للزواج من صديق له ، ويتبين له أن هذا الصديق على صلة بالاشرار .. ويقوم بينه وبين الاشرار صراع عنيف يعيده الى مسدساته وبنادقه .. وبعد أن يتغلب عليهم يفوز بقلب الفتاة بعد أن ثبتت اجرام خطيبها .. ثم يستتب الامن فى منطقة « فورت وورث » .. تمثيل راندولف سكوت وفيليس تاكستر

حلم زورو ـ مغامرات ايطالى : ان قصة «زورو» تعيش على مر الازمان دون أن تتوارى حوادثها من الانظار .. وهذا هو احد احفاد المغامر الجرىء الذى اشتهر فى المبارزة بالسيف ، والذى أوقع الرعب فى قلوب الاشرار بعلامة Z وهى الحرف الاول من اسمه .. ان حفيده يكرر مغامرات جده الاكبر .. وتضطره الظروف أن يتخذ شخصية حاكم احدى المدن التى يذهب اليها ، ويتهمه خصمه بقتل الحاكم الاصلى .. ولكن تظهر براءته بعد أن يتغلب على خصمه ، ويفوز بقلب الفتاة التى يحبها .. تمثيل والتر كيارى ، ودليا سكالا

الضفادع البشرية ـ مغامرات امريكى : انها مغامرة من مغامرات الحرب .. تعرض علينا صورا من حياة اولئك الفدائيين الذين وهبوا انفسهم للوطن ، فراحوا يغامرون بنفوسهم لمقاومة الاعداء .. وقد لبس هؤلاء الفدائيون شخصيات جديدة .. فجعلوا من انفسهم ضفادع بحرية ، يغوصون فى البحار ، ويعملون على تخريب مراكز الاعداء ، معرضين انفسهم لافظع الاخطار ونرى بينهم واحدا ضرب اعظم مثل للتضحية ، فعندما وقع فى خطر هو وزملاؤه ، طلب اليهم ان يتركوه وحده حتى ينجوا بأنفسهم .. وحينما حاولوا ان يقنعوه بأن ينقلوه معهم ، فقد اصر على ان يلاقى مصيره وحده . تمثيل ريتشارد ويدمارك وجارى ميريل ودانا اندروز

خطيب الاحلام ـ دراما امريكى : انها قصة ام تعيش عيشة ضيق مع ابنتيها الكسيحة لورا ، وابنها توم .. وكانت الام تأمل أن يتفانى الابن فى التخفيف عما أصاب أخته من اضطراب نفسانى بسبب حالتها .. ولكن الفتى يريد أن ينطلق حرا يجول العالم كما يريد . ويدخل شاب فى حياة لورا .. وتحبه .. وتعيش فى احلام عذبة تحت تأثير هذا الحب ، ولكنها سرعان ما تفيق منها عندما تكتشف أن الشاب مخطوب لفتاة غيرها .. ولكنها بالرغم من هذه الصدمة ، تصبح فتاة اخرى .. وتتحرر نفسها من ضيقها وألمها ، وتعيش على أمل أن يدخل فى حياتها شاب آخر فهل ترى احلامها تتحقق ..؟ وهل تطيق الانتظار وما فيه من ملل ..؟ تمثيل جين ويمان وكيرك دوجلاس

بيدى لا بيد عمرو ..!

لسليمان نجيب بك

انتهت بروفة إحدى الروايات ذات ليلة فى دار جمعية أنصار التمثيل والسينما .. فخلا لى قبل انصراف أن أفكر فى فصل بارد .. أو بالعربى مقلب نظيف أسقيه لزميلى المرحوم توفيق المردنلى الذى كان يستعد للانصراف هو أيضاً للذهاب الى مأدبة عشاء كان مدعواً إليها

واسترقت الخطى الى حيث كان رحمه الله يضع طربوشه ، فتناولته وقطعت زره ، ثم غادرت دار الجمعية دون أن يشعر أحد وقتها بما صنعت .. أو قل أن هـذا ما تصورته ، فقد شاءت الظروف أن يرانى فراش الجمعية وأنا أرتكب هذه الفعلة

فلما رأى المرحوم توفيق المردنلى ما حل بزر طربوشه الغالى .. قام بما يسمح به المجال من الاطم والصوات وهو يسأل عن الجانى الأثيم ، فأخبره الفراش بما رأى

ولم أكد أبتعد عن مقر الجمعية قليلا حتى شعرت أن الفقيد يهرول ورائى بالمشوار وطربوشه فى يده ينعى من بى زره الطائر .. فجريت أنا أيضاً بالمشوار وهو يجرى خلفى الى أن وصلنا شارع عماد الدين

وهنا كان التعب قد حل بى ، فوقفت فى مكانى ..

وقبل أن يدركنى المرحوم توفيق كنت قد نزعت طربوشى من فوق رأسى ، وأمسكت بزره وقلت للفقيد وهو يقترب منى :

— بقى اسمع .. إن كان زرك صعبان عليك .. فادى زرى أنا راخر أهه .. وبيدى لا بيدك ياسى عمرو ..!

وشددت زر طربوشى أقطعه لتسوية المشكلة ، ولكنها على كل حال لم تنته عند هـذا الحد ، فقد اضطررت الى دعوة زميلى الى العشاء على مائدتى كتعويض له عن العزومة التى أضعتها عليه

رياضات ضاحكة

تقول ثريا حلمي أن العالم في ازمة شديدة ، فلا داعي للخوف من زيادة الدسم في الطعام .. اما الالعاب الرياضية ، فالمرأة تمارسها في صميم اعمالها .. وربة البيت النموذجية تقوم بتمرينات يومية مختلفة تعوضها عن الالعاب السويدية ونط الحبل وغيره من المصطلحات الرياضية،وهاهي ثريا تقدم خمسة تمرينات منها

لطم الخدود : اذا احست المرأة بزيادة في وزنها ، فستلطم خدودها فزعا من استمرار هذه الزيادة .. ولطم الخدود هذا هو أول تمرين أنصح به لازالة ترهل الخدين

رياضة الغسيل : من العجيب يا سيدتي أن تدفعي مائة جنيه او اكثر لشراء غسالة كهربائية،ومائة جنيه أخرى في رياضة وركوب خيل ومساج بالكهرباء وادوية وعقاقير لازالة السمنة !! أي منطق هذا!!..وفري نقودك وعليك بالغسيل.. فهو رياضة نموذجية لازالة السمنة ويزيدك رشاقة

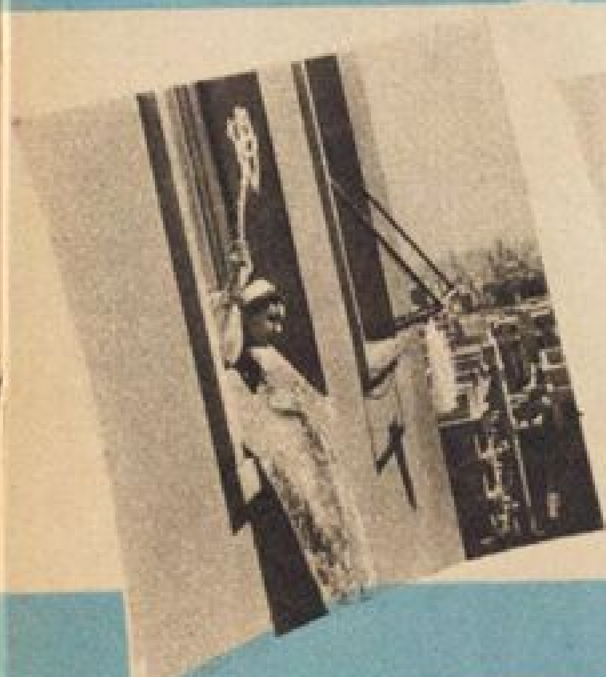

دق الهون : يستغرق هذا التمرين خمسة دقائق . ويستحسن ان تملأى الهون بالبصل حتى تسيل دموعك أثناء التمرين، فتستفيد عضلات الجفون اضافة الى المجهود الشاق الذي تبذلينه في دق الهون

مسح النحاس : لمباشرة هذا التمرين ، قفي مستندة الى الحائط ، واستحضري «حلة» من المطبخ..وهات يادعك «برجليك» لغاية ما تتعبي..وبذلك تضربين عصفورين بحجر واحد..رياضة لجسمك،وتنظيف للحلة!

تنفيض السجاد : اما في الشباك في ساعة مبكرة من الصباح ولا تزيد الضربات عن ثلاثين ضربة قوية ، واما في سلم مرتفع.. وارتكزي على رجل وذراع واحدة ، وهات يا تنفيض في الحيطان . تمرين سهل ومفيد

ذكرى «عربيد» الفن!

بقلم الاستاذ أحمد رامى

منذ ايام ــ مرت ذكرى وفاته ، فلم يحتفل بها احد ولم يحفل بها احد ، ولم تكتب عنه مجلة سطرا ، وهو الذى وضع عنه الكاتب القصصى الكبير محمود تيمور بك كتابا اسمه «ابو على عامل ارتست».. واما ابوعلى : فهوالمرحوم «على طبنجات» الممثل الكوميدى وملقن الفرقة المصرية، وعربيد الفن كما كان يسميه الاستاذ يوسف وهبى بك.. الذى كان يحتضنه فى فرقة رمسيس ..

كان « على » نديم الكبراء وسمير الأقطاب من أهل الفن .. فكان المرحوم الأستاذ نجيب الريحانى يطلق عليه لقب « مضحك المضحكين » ، لأنه كان يضحك الذين يضحكون الناس .. على أن حياته الخاصة كانت مبكية لكثرة ما كان فيها من هم وضيق .. ولكنه كان فيلسوفا يستعذب الألم، بل كان يسعى اليه جاهداً .. فمعروف أن شارب الخمر يسكر لينسى الألم ، ولكن «على» كان يسكر بحثاً عن الألم .. ولست أنسى يوم لقيته ذات مرة متجهماً ، فسألته عن سبب تكدره ، فقال بطريقته الضاحكة :

— حاجه تطهق . . مابقاش فى البلد خمره كويسه .. الواحد بقى يشرب دلوقت على قد ما يشرب مايسكرش .. ولا يبق طينه . . ولا يتخانق . . ولا يتعور — زى الأول — .. فين أيام زمان ؟!.. كان السكر عربده صحيح !

فضحكت لهذا ، وتعجبت لانسان له فى الألم لذة ولا ترضى مزاجه سكرة لا يسيل دمه من تأثيرها !.

كارو وباكار !..

ومضت على ذلك أيام ، ثم قابلته وقد ضمد وجهه من كل ناحية ، فسألته : « ماذا جرى ؟ » فقال بسرور :

— نلتها ياعم .. آدى الخمره ولا بلاش .. !

وعلمت أنه أفرط فى الشرب . . ثم سار يتمايل فى الطريق فصدمتة « عربه كارو » . . وأنالته المنى !.. ولكنه مع ذلك لم يكن مسروراً كل السرور ، فقد قال لى بلهجة الغاضب :

— شوف يا أخى الزمن المنحط .. قال تصدمنى عربيه كارو ؟!.. مش كان أصولها «باكار» على الأقل ؟ !

وسألته ذات مرة عن بداية تعلقه بالخمر .. فروى لى أن عظيما من العظماء — لا زال حيا — هو الذى عوده عليها ، فقد كان الأخير يحبه ويدعوه إلى مجالسته ، ثم كان يقدم اليه كأساً تلو كأس ، فكان «على» يرفض فى البداية ، ولكن ذلك العظيم كان يلح عليه ويقول له : « إشرب كان الكاس ده فى صحتى » ..

ثم قال لى : « وظللت أشرب فى صحته حتى عدمت صحتى أنا ! »

اقصر قصير !..

وكان « على » أقصر قصير فى الوسط الفنى ، فكان موضع التندر من زملائه ، ولكنه لم يكن يغضب لهذا بل كان يجاريهم فى السخرية على نفسه ، ويقول أن الله حين خلقه قال « البقية تأتى ! » . . ولكنها لم تأت . . وكان أحيانا يفخر بقصره لأنه مميز له عن الجميع ويتشبه بعنترة العبسى إذ كان يفخر بسواده فيقول :

لئن يعيبوا سوادى ، فهو لى نسب
يوم النزال إذا ما فاتنى النسب

امكر بسنة !..

وكان يفاخر صديقنا الدكتور ابراهيم ناجى بك — القصير أيضا — بأنه أقصر منه . . وقد راحا يتفقان — ذات مرة — فيما بينهما على أن يضربا أحد أصدقائهما مقلبا معينا ، فاقترح ناجى بك طريقة للمقلب واقترح « على » طريقة أخرى وتحمس كلاهما لطريقته ، فقال « على » لصاحبه :

— بس طاوعنى أنا ..أقصر منك بشبر يمكر عنك بسنة !

جرد !..

وحضر أحد مفتشى وزارة الشئون — ذات مرة — لجرد عهدة أمين مخزن الفرقة المصرية ومراجعة السلفة التى كانت طرفه . . فقال ذلك الأمين :

— أنا مش فاهم . . إشمعنى النهارده فكرو فى الجرد ؟

فقال له على متصنعاً الجد :

— أصل وصلت إشاعة للوزارة إنكم طبختو فى بيتكم امبارح .. فشكوا فى الموضوع !

تلج بايت !

وكان « على » نكتة حية متنقلة ، فكانت لا تفوته القفشة الضاحكة ، ولا تعذره القافيه حتى فى أحرج الظروف .. فقد حدث — فى ليلة مأتم — أن طلب كوبا من الماء المثلج ، فوجد طعمها متغيراً فأبدى امتعاضاً ، واعتذر أخو المتوفى بأن ذلك قد يكون سببه وضع الثلج فى الماء . . فقال له القصير الظريف على الفور :

— لازم التلج ده مش طازه ؟ !

●

رحم الله « على طبنجات » ، وغفر له ذنوبه. فقد كان قلبا صافيا وروحا مرحه ، لم تبك على شىء ، ولم تؤذ شعور أحد

الملك أوديب مريض !

كان ذلك فى عام ١٩٢٠ فى طرابلس الشام .. كنت انا والفرقة التى ضمت اعلام المسرح نقيم حفلات تمثيلية يقبل عليها الناس اقبالا منقطع النظير ، وكنا عادة نعمل «بروفة» نهارية للرواية التى سنمثلها

وحدث ان اصابتنى رعشة شديدة اثناء اشتراكى فى البروفة .. فحملنى اخوانى الى اللوكاندة وكانت فى نفس البناء القائم فيه المسرح .. وعملت الاسعافات اللازمة واستدعو لى الطبيب ، فرأى ان حالتى توجب منعى من التمثيل فى تلك الليلة ، وتأجيل الحفلة ان شاءت بقية الفرقة .. وكانت جميع التذاكر مباعة دون استثناء .. وكانت الرواية هى « أوديب الملك » ، وكان الناس متلهفين الى مشاهدتها ..وانصرف الطبيب بعد ان ترك زملائى من حولى يدلكوننى بالسبرتو والخل !

وكنت انصبب عرقا ، واشعر بتعب شديد .. غير انى ضقت بالمرض ذرعا ، واستكبرت ان يحول المرض بينى وبين واجبى .. فنذرت نفسى للفن وغادرت الفراش ، ولبست بمساعدة اخوانى ملابس التمثيل

وبعد عمل الماكياج .. ساعدونى حتى وصلت الى المسرح ! ورفع الستار !!

ومثلت ومثلوا ..! واجدت واجادوا..! واهتزت القاعة اهتزازا بالتصفيق لهم ولى .. كنت امثل باحساس مرهف .. وكنت احترق لاضىء شمعة الفن

اديت رسالتى تلك الليلة ، ونجوت من الخطر باعجوبة ..! !

جورج ابيض

عبد الوهاب : لبنانى بمرور الزمن !

حسين صدقى : من كواكب المساجد !

محمد فوزى : نرفزة وسفر !

يفطرون فى القاهرة .. ويتغدون فى لبنان!

بيروت — من سليم اللوزى : اصبح السفر بالطائرة بين القاهرة وبيروت ؛ اسرع من تلبية دعوة كريمة للاشتراك فى مادبة دسمة !.. ان الطائرة تقطع المسافة بين مطار فاروق ومطار بيروت الدولى فى ساعة ونصف وبضع دقائق ... اى أن الرحلة تستغرق نصف الوقت الذى يستغرقه السفر من القاهرة الى الاسكندرية بالطريق الصحراوى ! وهكذا اصبح معظم كواكب السينما المصرية — والحديث هنا عن كبار الكواكب — اصبحوا يتناولون الافطار فى القاهرة، والغداء فى بيروت، ويعودون فى المساء لقضاء السهرة فى سمير اميس اومقهى «الفشاوى»

يعتبر محمد فوزى صاحب الرقم القياسى فى عدد الرحلات التى يقوم بها بين القاهرة وبيرت ودمشق وبغداد . . . وقد حدث مرة ، أن أرسل برقية الى موزع أفلامه فى لبنان، السيد نديم اسبيريدون يقول له فيها : « أنا جاى بعد ساعتين ! »

وأسرع السيد نديم اسبيريدون إلى المطار وبرفقته عدد وفير من الصحفيين والأصدقاء والمعجبين !.. وهبطت الطائرة فى المطار، ونزل منها محمد فوزى ليقول للسيد نديم اسبيريدون :

— إيه رأيك تجى معايا ؟

— على فين ؟

— على مصر !

— إمتى ؟

— د الوقت ! !

ولم يصدق الرجل ماسمع ، فقال : « إزاى تسافر د الوقت وانت لسه جاى ؟ »

وضحك محمد فوزى وقال : « أصل الحكاية، أنى قابلت النهارده واحد دمه تقيل .. اتنرفزت، وقلت ياولد فسح نفسك وسافر لبنان ! ! »

بين شارع الهرم و « البالم » بيتش

وإذا كان محمد فوزى يكثر من زيارات لبنان لأسباب تتصل بأعمال شركته السينمائية ، فان السيدة تحية كاريوكا ، تحضر الى لبنان بمعدل مرتين فى الشهر على الأقل ... لمجرد الاستجمام والترويح عن النفس !

وتطوف تحية بعد وصولها الى بيروت على منازل الأصدقاء والصديقات لتقول لهم « هالو » ، وكأنها قادمة من « سوق الطويلة » أو « باب أدريس » لا من « سليمان باشا » و « الموسكى » !!

ولتحية كاريوكا أصدقاء كثيرون فى لبنان ، وخاصة فى المجتمعات الراقية والأندية السياسية . . وقد حدث فى العام الماضى ، أن ألفت لأصدقائها السياسيين « شلة » أطلقت عليها اسم جمعية « عدم الامكان » ، وانتخب رئيساً لها عطوفة الأستاذ حبيب أبو شهلا ! !

وتحضر تحية إلى بيروت للاستجمام ، فتنزل فى فندق « البالم بيتش » الذى ينفسح البحر أمامه حتى يتصل بالأفق البعيد .. « وهذا الوصف لتحية »

وتقضى تحية فترة الاستجمام — وتكون غالباً يومين أو ثلاثة على الأكثر فتستقبل المعجبين والمعجبات طول النهار ، وتتصدر الحفلات الساهرة حتى مطلع الفجر ... ثم تعود « توحة » إلى القاهرة وقد « خست » عشرة كيلو على الأقل !!

الملك الأطرش !

وكان فريد الأطرش الى عهد قريب ، يضع رجلا فى القاهرة والرجل الأخرى فى بيروت... ولكنه انقطع عن هذه الزيارة مدة طويلة ، حتى كان الأسبوع الماضى .. اذ جاء فريد الى بيروت لحضور حفلات فيلمه « ما تقولش لحد » !!

وفريد الأطرش ملك فى سورية ولبنان ، وأغلبية رعيته من النساء ومن ذوات « الأربع عشرة » سنة ... ويكفى أن يبتسم ، ليبتسم معه مليون وجه جميل ، ويكفى أن يقطب حاجبيه ، لتنهمر الدموع من العيون الفاتنة ، دون أن يسأله أحد لماذا ابتسم أو لماذا « كشر » وقطب الحاجبين !!

كواكب المساجد !

وعندما تعلن الصحف فى سورية ولبنان أن حسين صدقى أو كارم محمود ، سيشرفان بلاد الشام ، يسرع خدمة المساجد الى استقبال الفنانين التقيين الورعين فى المطار !!

وقد حدث أن قامت إحدى المجلات الفنية بحملة ضد حسين صدقى ، فلم تجد فى الرجل الفنان عيباً سوى قولها : « ليس له أى مزاج ، فهو يحاول أن يدخل فلسفة المساجد الى السينما » !!

وقد اعتبر أصدقاء حسين صدقى هذا الكلام ، مديحاً وتقريظاً ودعاية أخلاقية ممتازة !

لبنانى قح ..!

أما الأستاذ محمد عبد الوهاب ، فان أهل لبنان يعتبرونه لبنانياً بحكم مرور الزمن والفترات الطويلة التى يقضيها فى المصايف... وهى تتراوح بين الأربعة أشهر والخمسة فى كل سنة !

وأجمل الذكريات التى يحفظها المعجبون بالموسيقار الكبير ، هى الصورة التى التقطت له فى فندق طانيوس» وهو يأكل البطيخ بالملعقة ! !

الباخرة امان من الخوف

وهناك كثير من الفنانين والفنانات . . . يخافون ركوب الطائرات ولا تحتمل قلوبهم خفقات المطبات الهوائية ... ومن أشهر هؤلاء الكواكب الشجعان: رجاء عبده، وحلمى رفله ، وأحمد بدرخان الذى يستعد منذ ثلاث سنوات لزيارة بيروت ، ولكنه يخاف ركوب الطائرة ويخشى « دوار » البحر على الباخرة ... ومع ذلك فهو يرسل الى أصدقائه فى لبنان برقية اثر برقية يقول فيها : « أنا جاى ! » .. وأعتقد أنه لن يجىء ، إلا إذا فتح الطريق البرى بين القاهرة وبيروت ! !

تعال معنا لزيارة النجوم

وهذه جولة ثانية .. نزور فيها مع القارىء بعض نجومنا في بيوتهم ، لنرى ماذا يفعلون ..

محسن سرحان

ستسمعه أولا في صالة البيت يدلي برأيه في المشكلة الابدية بين ولديه وهي : أيهما أحق الآن بركوب « البسكليت أبو تلات عجلات ؟ »

ثم يدخل محسن في الروب دي شامبر .. فيتناول معك الحديث عن سوء حال الفن في البلد ، وعدم تقدير المواهب والثقافات .. الخ .. ثم يأمر لك – ودون أخذ رأيك – بـ « شوب » من الشاي ..

وستجد محسن يتحفك خلال حديثه بسيجارة فاخرة من حين لحين لامفر من أن تقبلها .. وقد تعتبرها ترضية كافية عن كارثة الشاي وقد لاتعتبرها .. انت وكيفك بقى

سعيد ابو بكر

قبل ان يوجه اليك السلام لابد وأن « يشخط » في خادمه او « يتأمر » على أهل بيته قليلا .. ثم ينقض عليك في هيئة الاسد العائد من التهام فريسة لتوه .. وسيدهشك لاول وهلة ان حديث سعيد سيتخذ كله صفة جدية محضة ، فهو له فلسفة في الناس والحياة وفي الفن ايضا

أما اذا انتظرت حتى « تأخذ » عليه .. فسينقلب حتما الى سعيد السريع الخاطر ، الحاضر النكتة ، المقلد البارع الذي يعرفه أصدقاؤه

ولسعيد « لازمة » في ضيافته .. فسيقول لك دائما : لابد نتغدى مع بعض » .. لكن « الزم » منها عنده انه لايحقق هذا أبدا .. !

فريد شوقي

سنذهب لزيارة هدى سلطان .. ولكن سيفاجئنا حتما زوجها فريد شوقي ونحن في زيارتها .. وستتأكد من نظراته اليك حينذاك أن نجاحه في أدواره السينمائية ليس الاصل فيه المقدرة التمثيلية وحسب .. ولكن بقدر ما تهتز أعصابك ، فستهدأ وترتاح بعد لحظة واحدة .. ستجده كريما ، وظريفا ، وستتعلم اذ ذاك شيئا جديدا : أن لايخدعك من انسان تعبير وجهه

اسماعيل يس

كريم جدا .. يصر على أن يسقيك من كل انواع « الكازوزة » الموجودة في السوق .. ثم يصحبك لتشاهد حديقته الخاصة .. ثم يصعد بك الى السطح لترى « الروف جاردن » .. ثم يفكر فيما بقى ليطرفك به ويسليك .. فلا يجد الا ابنه .. وهو « اسماعيل يس » صغير في حركاته وخفة روحه و « بقه » أيضا

ان اسماعيل يس من أكثر النجوم مالا وأفلاما ومنولوجات ونكتا .. وبمعنى آخر فلعله أضيقهم وقتا .. ولكنه مع ذلك ارحبهم صدرا بالنسبة لضيوفه وزائريه

ثريا حلمي

غرفة استقبال ثريا حلمي جزء من شخصيتها وهي شخصية مرحة ، مقلدة ، مبتكرة ، محبة للتنويع .. وكذلك فليس في الغرفة كرسي يشبه أخاه لاشكلا ولا لونا ، ولا « ستارتان ولامفرشان يمت أحدهما الى الآخر بصلة

لاينبغي أن نطيل البقاء عند ثريا .. اذ علينا ان نعمل حساب النزول بالمصعد .. فهي تسكن في الطابق الثاني عشر ، ووصول المصعد الى هذا الطابق مسألة حظ .. ونحن وحظنا !

أظرف وأبرد نكتة سمعتها

يوسف وهبي

يا خسارة !

هذه أظرف نكتة سمعتها :

تعودت إحدى سيدات الطبقة الراقيه على أن تدعو صديقاتها إلى جلسة سمر بمنزلها كل أسبوع ..

وذات مره قررن جميعاً الحضور ، فقالت الداعية لزوجها :

— كل أصحابي ناويين يحضروا المره دى

— ياخساره .. امال حتمسكوا سيرة مين ؟ !

مقابلة !

وهذه أبرد نكتة ظريفه سمعتها :

وهى أن كمساريا في احد القطارات المسافرة بين القاهرة والاسكندرية ، ضبط شخصاً يركب القطار بتذكرة مقابلة فقال له :

— ازاى تركب القطر بتذكرة مقابلة؟

فأجاب الراكب بصفاقة ظريفة :

— أصلي رايح أقابل واحد صاحبي في المحطه اللى جايه !

محمد عبد الوهاب

فرق بسيط !

هذه هى أظرف نكتة سمعتها :

راحت إحدى السيدات المغرورات تشبه نفسها بالقمر .. فقال لها أحد الظرفاء :

— فعلا .. إنتى زى القمر تمام .. بس فيه فرق بسيط بينك وبينه

فسرها هذا الاطراء ، وقالت له باهتمام :

— إيه الفرق ده ؟

— هو أحياناً بينكسف .. لكن انتى لأ .. !

اختصاص !

وهذه أبرد نكتة سمعتها :

كان أحد أصدقائى يجلس فى أحد الأندية ، وإذا بشخص لايعرفه يمد يده ليأخذ علبة سجائره من فوق المنضده .. ثم وضعها فى جيبه ، فقال له صديقى غاضباً :

— إيه ده يا أخى . أظن الرذاله ماتبقاش للدرجه دى ؟

— إيش عرفك إنت فى الرذاله ؟! .. دى علم واسع مايفهموش غير المتخصصين اللى زيى !

زكي طليمات

صراحة !

أظرف نكتة سمعتها هى .. أن صديقاً ظريفاً كان يزور أحد أصدقائه فى منزله ، فرأى ابن الأخير – وهو طفل قبيح الشكل كان والده دائم الاشادة بجماله .. فقال :

— هو ده ابنك اللى بتقول عليه جميل ؟

— أنا شايفه أجمل طفل فى الوجود ويمكن تقول ده غرور ؟

— لأ .. دا عمى !

بتفتكره !

والنكتة التالية هى أبرد نكتة سمعتها :

أهدى صديق احدى الراقصات إليها « كلب وولف صغير » ..

وبعد شهور زارها ذلك الصديق فوجد الكلب قد أسمن ، فقال لها :

— مش ده الكلب اللى أنا جبته لك ؟

فردت على الفور :

— أيوه .. مانا كل ما أشوفه بافتكرك !

يوسف وهبى يراقب ، وتحية وفاتن تراجعان ..

محمد فوزى ونعيمة عاكف فى انتظار نداء المخرج حسين فوزى

جولة .. تحت أضواء شارع الهرم!

يعتبر شارع الهرم المعمل الاول فى مصر لتفريخ معظم الافلام التى يراها الجمهور فى الموسم السينمائى،اذ انه يضم ثلاثة من أكبر الاستديوهات وهى ستديو مصر والاهرام ونحاس . ولذا سنقصر جولة هذا الاسبوع على شارع الهرم فنطوف بالقارئ فى استوديوهاته،ونشاهد ما يجرى فيها

الضاحك الباكى

لا داعى «للتاكسى» فى زيارة استوديو نحاس لانه قريب من الجيزة لا يبعد عنها أكثر من محطة ترام واحدة ، كما يجب علينا أن نتجاوز عن النوم بعد الغداء لأن يوسف وهبى بك — مخرج الفيلم — ينتهى من التصوير قبل مدفع الافطار . البلاتو مزدحم بالكومبارس ، به أكثر من مائتى فتى وفتاة ؛ كل واحد منهم يعتقد أن المجد قاب قوسين أو أدنى وأن أبواب الشهرة ستفتح له مصراعيها عقب لقطة أو لقطتين على الاكثر ، ستنكشف بعدها عبقريته للمخرج فيسند له بطولة فيلمه القادم . وهكذا يلعب الامل والخيال دورا خالدا فى حياة هؤلاء الغواة الذى جذبتهم الشاشة بأنوارها الخلابة من حيث يعلمون الى حيث لا يعلمون!

والرواية التى يخرجها يوسف بك ويقوم بتمثيل دور البطولة فيها هى مسرحية « بنت الهوى » التى سبق أن قدمها لجمهوره على خشبة المسرح وتضطلع بالبطولة النسائية فاتن حمامة وتحية كاريوكا . وهذه هى المرة الأولى التى تقدم فيها تحية لونا باكيا من أدوار الدراما العنيفة وقد حاولت أن تعتذر وتتنحى عن اداء الدور فقالت :

— يا يوسف بك ما أقدرش أمثل دراما ... أنا وشى بيضحك لوحده

فضحك قائلا :

— أنا أقدر أخليه يعيط لوحده .. ده شغلى أنا

ويوسف بك هو المخرج الوحيد فى مصر الذى شيد سكنا خاصا له فى مبنى الاستديو وهو عبارة عن فيلا أنيقة مكونة من أربع غرف على أحدث طراز ، بلغت مصاريف بنائها ٤ آلاف جنيه ، ولها بابان أحدهما من الحديقة والثانى يفتح على البلاتو مباشرة ... حتى لا تضيع دقيقة واحدة من وقته

النور الأحمر

لنترك يوسف وهبى المخرج ، يرشد يوسف وهبى الممثل الى ما يجب عمله وننسحب على أطراف أقدامنا لكى لا يشعر بانصرافنا أحد ، وتعال معى الى استديو الاهرام

يجرى تصوير فيلمين فى هذا الاستديو ، الاول من انتاج المطرب محمد فوزى ويمثل دور البطولة فيه الحسناء نعيمة عاكف . ويخرج هذا الفيلم الراقص الاستعراضى الاستاذ حسين فوزى . تعال معى نشاهد اخراج هذه الرقصة .. قف لا تدخل لان النور أحمر كما ترى وهذا معناه فى لغة السينما أن تمتنع حتى من التنفس «بصوت مرتفع» ، انتظر حتى ينتهى التصوير وتعال نستأذن فى الدخول ليستقبلنا حسين فوزى معتذرا عن «الطعنة» على الباب وينتهز الفرصة فيروى لنا نكتة فى هذا الصدد . كان حسين يعمل رساما فى احدى دور النشر ، وكان بواب المطبعة لا يمنع أحد من مقابلته مما تسبب فى ضياع كثير من وقته فأصدر تعليماته الى البواب قائلا :

— اسمع يا أخينا ، أنا مش عاوز حد يخش على وأنا باشتغل . أبويا ولا أخويا لو حب يخش امنعه . فاهم ..؟

ولم تمض لحظات حتى حضر المرحوم أحمد جلال وطلب مقابلة أخيه حسين فمنعه البواب قائلا :

— ما فيش حد يخش

— لكن دنا أخوه

— أنا عارف ، ما هو انت وأبوك بالذات مش عايزكم تخشوا

ينتهى حسين من رواية النكتة لم يتركنا بلا استئذان ليواصل اخراج الرقصة ويشرف على توزيع الضوء ، بينما انتحى محمد فوزى ركنا نائيا من البلاتو وراح يدندن لحنا جديدا لا يمت للرواية بصلة .. « قال يعنى حبكت » لم يفرغ من لحنه على صوت المخرج يدعوه للتصوير

قالت نور الهدى لفريد الاطرش : « أنا مش عاوزه الجوز ! »

لمن الفضل في نجاحك؟

سألنا بعض الفنانين والفنانات عن اولئك الذين كان لهم فضل فيما وصلوا اليه من نجاح .. فحصلنا منهم على الاجابات التاليـــة ..

كوكا : الفضل لنفسي ومواهبي . . . وليس لأحد أي فضل فيما وصلت إليه من نجاح .. ودى الحقيقة والله ..

سراج منير : نجاحي في السينما والمسرح يرجع إلى هوايتي للفن ، وإلى التجارب الفنية التي مرت بي .. وأخيراً إلى يوسف وهبي بك ، فهو الذي رسم لي الخطة التي أسير عليها . .

زكي رستم : كان بالفرقة القومية مخرج فرنسي يدعى « فلاندر » استفدت منه كثيراً ، وكانت لارشاداته وتوجيهاته فضل كبير على .. كما تعلمت الكثير من مشاهدتي للفرق الانجليزية والفرنسية التي كانت تحضر الى مصر لتمثيل بعض المسرحيات العالمية التي كنا نترجمها . ونمثلها في ذلك الوقت .. هذا بجانب مجهودي وتوفيق الله لي ..

أمينة رزق : الفضل الأكبر كله يرجع الى يوسف وهبي بك .. فهو أستاذي وأنا مدينة له بنجاحي .. ولا أنسى الأستاذ مختار عثمان والمرحوم عزيز عيد ، فقد كان لارشادهما الفني فضل كبير فيما وصلت إليه

ماري كويني : إن كان لأحد فضل علي فيما وصلت إليه من نجاح فهو زوجي العزيز المرحوم أحمد جلال .. لقد رسم لي رحمه الله الطريق الذي يجب أن أسلكه .. ولا زلت أسير على هداه ..

فاخر محمد فاخر : طبعاً ليوسف وهبي بك ، ودي عايزه بحث ..؟!

مديحة يسري : الفضل في نجاحي إني دائماً أستمع للنصائح والارشادات التي يوجهها لي مخرجو الأفلام التي أظهر فيها

ليلى مراد : اني بطبعي أميل لمشاهدة جميع الأفلام ، وقد أفادني هذا كثيراً .. ولا تنسوا مجهودي الذي أبذله إرضاء لجمهوري العزيز

أول غرامي !

للنجم **كمال الشناوى**

كان ذلك في سن الخامسة عشرة .. وكنت في الاسكندرية ، وكنا نسكن شقة تقع في الدور الثالث ، وكانت تقطن تحتنا أسرة إيطالية . وحدث أن كنت عائدا من المدرسة حين صعدت الدرج أمامي فتاة جميلة في مثل سني ، وتوقفت عند باب الأسرة الايطالية وطرقته .. وفتح لها الباب ، وفتح لها قلبي في ذات الوقت .. فقـــد ظللت ساهما ، مصعوقا بجمالها ، قرابة عشر دقائق !

وصعدت لأضع الكتب ونزلت ووقفت أمام الباب الخارجي فلم تنزل .. وصعدت ثانية لعلي أقابلها في السلم فلم يظهر لها أثر .. وظللت أصعد وأهبط الدرج دون جدوى ..

وفي اليوم التالي علمت بتحرياتي الخاصة انها ضيفة ، وان رب الأسرة الإيطالية خالها ، وقابلتها من باب الصدفة مرة ثانية وتبادلنا النظرات ، وابتسمت ولكنها امتنعت عن مبادلتي الابتسام .. فشعرت بجـــردل من الآلام ينصب على رأسي ، ومع ذلك تحولت الابتسامة الى سلام ، والسلام - كما قال شوقي - يعقبه الكلام ، ثم ميعاد ..

اما عن طريقة تحديد الميعاد فكانت غريبة في نوعها .. كنت أكتب لها خطابا وأربطه في بكرة خيط ، ثم أقف في شرفة الطابق الثالث «وأفك» البكرة فيهبط الخطاب الى أسفل حيث تكون هي في انتظاره في الطـابق الثاني . ثم تكتب الرد الذي يصعد مع خيط البكرة حين « ألفها » ثانية !

وكان اول ميعاد منى على السطوح .. وضبطنا خالها في ذلك اليـــوم بعد أن راقب الخطابات المتبادلة ، وأكلنا علقة ساخنة فزت أنا منها بنصيب الأسد ، لأنه كان يكلمها بالايطالية وأنا لا أعرفها ، فسرعان ما ترد عليه بالطليانية فيتحول عنها وينهال عليّ ضربا ..

وانتهت علاقتنا عند هذا الحد ، بعد أن ثبت لي ان الجهل « بالايطالية » خراب ، وظلم !

المخرج ابراهيم عمارة يمثل مع مريم فخر الدين وجمال فارس

الاخراج والزراعة

اما في البلاتو الآخر باستديو الاهرام ، نجد المخرج احمد بدرخان يشرف على « تشطيب » آخر لقطات في فيلم « عايزه اتجوز » الذي ينتجه الموسيقار فريد الاطرش ويمثل فيـــه بالاشتراك مع المطربة نور الهدى والراقصة الفنانة ليلى الجزائرية . واحمد بدرخان رجل هادئ الطبـاع حليم النفس طيب القلب ، يحب فنه ويخلص له ويجعله يتحكم في جميع اعماله الاخرى حتى في حياته الخاصة . ويروى [illegible] سعيد أبو بكر النادرة التالية .. سافر أحمد الى الفيوم ليتفقد أحو[illegible] [illegible]ية، وكان احد القرويين يبذر القمح وهو يقف في مواجهة الشمس [illegible] حتى ثار في وجهه قائلا :

— انت يا اخينا ... ايه ده ؟ دي طريقـ[illegible] [illegible]رضه ؟!

واندهش المزارع من اعتراض بدرخان على طريقة الزراعة المعروفة التى ورثها عن اجداده فسأله :

— مالها الطريقة دي يا سعادة البيه ؟ غلط في ايه ؟ !

— طبعا غلط يا اخي ، انت بتزرع وانت واقف عكس الشمس ، يبقى انا اقدر أصورك ازاي ؟ من اى زاوية ؟! وهكذا يشرك بدرخان صناعة السينما في جميع أعماله الأخرى

هل ترى هذا الشيخ المسن الذي يرقب المطربة نور الهدى ولا يغيب بصره عنهـــا ، انه والدها « الخـــواجا بدران » ، حذار من أن يراك والا سيضطرك الى سماع أكثر من قصيدة شعر من تأليفه ، وطبعا وقتنا لا يتسع لمثل هذه القصائد . تعال معي أقدمك لليلى الجزائرية فهي راقصة مبدعة نجحت في نقل رقصاتها من تونس والجزائر الى باريس حيث الهبت الأكف من التصفيق للفن المغربي . وهي تمثل على الشاشة مع فريد لاول مرة ومع ذلك فقد نجحت في أداء دورها رغم الصعوبات التى قابلتها لكى تنطق باللغة العربية الدارجة

ونور الهدى ، تلك المطربة الرقيقة التي وهبت حياتها للفن واخلصت له فلم تتزوج لغيره ، هي التى تقوم بدور البطولة الغنائية في فيلم « أنا عايزه اتجوز » . حاولت أن تعترض على اسم الفيلم قائلة : «لكن يا استاذ أنا مش عايزه اتجوز » فضحك فريد للنكتة ولم يتكلم

وجه جديد

تعال معي في مشوار بعيد لنزور ستديو مصر ونلقي نظرة على وجه جديد في الانتاج ، قدمه لنا الاستاذ بدرخان في العام الماضي كوجه جديد في التمثيل وهو الاستاذ جمال فارس . ان جمال على حداثة عهده بهذا الجو الا ان الفن يجري في عروقه موروثا من والده الفنان عباس فارس . وقد اشترك الوالد والولد ليقدما لنا قصة عاطفية من اخراج ابراهيم عمارة وتمثيل الوجه الجميل مريم فخر الدين ولولا صدقي ونخبة من أهل الفن . والقصة تدور حول الغفران ومتى يجوز للمرء أن يصفح عن الزلة الكبرى ومتى لا يجوز . وحتى الآن لم يستقر رأى جمال فارس على عنوان القصة فهو حائر بين «الغفران» و «السماء لا تنام» واسماء أخرى . ولو ان المخرج ابراهيم عمارة يحبذ اسم « الغفران »

البريمو فى الوسط الفنى !

من بين أهل الفن عدد كبير من هواة ورق اليانصيب .. وبعضهم يشتريه طمعا فى جوائزه المالية ، والبعض الآخر يشتريه من باب التسلية

تشترى أم كلثوم أوراق اليانصيب تشجيعاً للجمعيات والأعمال الخيرية ، وهى تشترى من الأوراق ذات الجوائز المالية الضخمة .. بمبالغ كبيرة .. ولا تهتم أم كلثوم بالكشف على هذه الأوراق وقد تنساها فى بعض الأحيان . وقد حدث مرة أن اشترت ورقة يانصيب بالاشتراك مع ملحنها محمد القصبجى الذى راح يترقب يوم السحب بفارغ الصبر .. وفى هذا اليوم عرف القصبجى أن الورقة التى اشتراها بالاشتراك مع أم كلثوم ربحت ٢٠ جنيها ، فأسرع إلى التليفون يزف اليها النبأ السعيد .. وكانت مفاجأة له عندما سألته أم كلثوم :

— ورقة ايه ياقصبجى ؟

— الورقة اللى اشتريناها شركة أنا وانتى !

— مش فاكره ... دى يابن وقعت منى !

— وقعت ازاى ؟ . لازم تدورى عليها . . أنا جاى عندك البيت علشان ندور سوا !

وبعد ساعة كان القصبجى فى بيت أم كلثوم يبحث عن الورقة ، وكاد يجن من كثرة الجهود التى بذلها بحثاً عن الورقة بغير جدوى !

وأخيراً سألته أم كلثوم :

— هى كسبت كام ؟

— عشرين جنيه .. ويبقى نصيبى فيها عشرة جنيه !

فقدمت له أم كلثوم العشرة جنيهات ، حتى تهدأ أعصابه وتريح نفسها من كثرة أحاديثه عن الورقة المفقودة

وبعد شهرين عثرت أم كلثوم على الورقة بطريق الصدفة فأرسلتها إلى القصبجى ليصرف جائزتها ، وأسرع القصبجى إلى مقر الجمعية .. وهناك عرف أن الورقة الرابحة مضى عليها شهران دون أن تصرف جائزتها ، فأصبحت من حق الجمعية كنص القانون

▭

وقد لا يعرف الكثيرون أن لعبد الوهاب غراما كبيراً بشراء أوراق اليانصيب ، وهو يشترى هذه الأوراق من المتعهدين رأساً .. وقد أكد لنا أحد المتصلين به أنه ربح احدى جوائز جمعية الاسعاف فى العام الماضى وقدرها مائتا جنيه

ورغم أن يوسف وهبى بك لا يشترى أوراق اليانصيب بانتظام ، الا أنه لا يرفض أية ورقة يقدمها اليه البائع .. اعتقاداً منه بأن فى رفضها رفضاً للحظ

▭

وكان أنور وجدى قبل ١٥ عاماً .. يحرص على شراء عدد كبير من أوراق اليانصيب ، وكان الباعة يعتبرونه زبوناً « صلع » .. والغريب أنه لم يربح مرة واحدة أية ورقة

محسن سرحان : فرقت بنط

والمرة الوحيدة التى ربح فيها احدى الجوائز وكان قدرها جنيهين فقط ، عندما اشترى ورقة بالاشتراك مع أحد زملائه فى الفرقة القومية . . وقد احتفظ هذا الزميل بالورقة معه ، ولما علم بنتيجة السحب أسرع فى صرف الجائزة ورفض أن يعطى أنور نصيبه منها !

وتعتبر السيدة زينب صدقى من

انور وجدى : زبون «صقع» !

أ كبر هواة أوراق اليانصيب . . وهى تشترى كل يوم كمية كبيرة منها ، وقل أن تربح إحدى هذه الأوراق . . ومع ذلك فان زينب مازالت مخلصة لهوايتها ، كبيرة الأمل فى أن تربح « البريمو » بشرط أن يكون هذا « البريمو » مبلغ ٥ آلاف جنيه . . !

▭

وإسماعيل يسين من المغرمين بأوراق اليانصيب ، وتكاد تكون هذه الهواية هى تسليته الوحيدة فى أوقات فراغه . . وقد حدث مرة أن اشترى إسماعيل ورقة يا نصيب وكانت تجلس بجواره إحدى زميلاته فى صالة بديعة حيث كان يعمل وقتذاك . . وقالت له زميلته : « أنا يا اسماعيل عندى شعور أن الورقة دى هى البريمو ! »

فقال لها : « تشتريها ؟ »

فأجابت : « أيوه ... بكام ؟ »

فقال : « بعشره جنيه ! »

وأخرجت زميلته العشرة جنيهات من حقيبتها ، وأعطاها الورقة وهو فى دهشة من غبائها الشديد !

وفى اليوم التالى كان اسماعيل يسين أحد المدعوين الى حفلة ساهرة فى منزل هذه الزميلة احتفالا بالبريمو الذى ربحته من ورقة اليانصيب التى باعها لها بالأمس !

▭

وأصدرت إحدى الجمعيات الخيرية أوراق يانصيب كانت جائزتها الأولى عمارة ضخمة فى الاسكندرية . . وذات ليلة حلم محسن سرحان بأنه سيربح هذه العمارة ، فاشترى فى اليوم التالى عشر ورقات ، وسافر الى الاسكندرية لمعاينة العمارة والسؤال عن إيرادها . وزار محسن السكان ليتعرف بهم باعتباره مالك العمارة بعد السحب . . وعاد الى القاهرة وجلس بين زملائه يتحدث معهم عن العمارة والتعديلات التى يعتزم إجراءها فيها بعد أن يربحها ، كما عرض على أحد زملائه أن يعتزل الفن ليعمل وكيلا له فى الاسكندرية يقوم بالاشراف على شئون العمارة

وجاء يوم السحب ، وعرف محسن أن إحدى الورقات التى كانت معه قرقت بنط . . وطارت منه العمارة . . !

براءة !

قال الممثل المعروف ركس هاريسون لخادمته الزنجية « جينى » . . عندما عاد إلى البيت فى أحد الأيام :

— هل أرسلوا الطائر الذى اشتريته هذا الصباح يا جينى ؟

فقالت الخادم :

— « نعم يا سيدى ، وهو فى الفرن الآن فى انتظار موعد غذائك . .

وفغر ركس هاريسون فاه دهشة وسألها :

— فى الفرن ؟ . . ان هذا الطائر يتكلم ست لغات أيتها الغبية . .

فقالت جينى :

— ولماذا إذن لاذ بالصمت حينما هممت بذبحه ؟ !

تحفة مترو القادمة : نجمة القدر

هذه هى قصة المعركة التى دارت عام ١٨٤٥ لضم تكساس الى الولايات المتحدة ، انتجتها مترو جولدوين ماير انتاجا نفيسا رائعا واسندت بطولتها الى كوكبها اللامع كلارك جيبل الذى يعود فى دور عظيم يضاهى دوره الخالد فى فيلم « ذهب مع الريح » ويشترك فى بطولة هذا الفيلم الكبير الحافل بالمغامرات الفذة والمشاهد الرائعة ، مجموعة ممتازة من ابطال الشاشة المحبوبين نذكر فى مقدمتهم النجمة الفاتنة آفا جاردنر ، وبرودريك كراوفورد وليونل باريمور. والفيلم من اخراج فنسنت شيرمان وستقدمه سينما مترو بالاسكندرية قريبا على شاشتها

كلام في الهواء

هذا الفريق الثالث

كان للاذاعة فى عهد شركة ماركونى سكرتير عام انجليزى ، لو انك عرفته وحدثته ، لادركت لاول وهلة انه ينطق الانجليزية باللهجة العامية التى يسمونها «الكوكنى»

وكنت تسأله عن تاريخه فيقـــول لك بكل صراحة انه بدأ حياته ، وهو فى أول صباه ، كمبى مكتب بشركة ماركونى،مهمته نقل الاوراق بين مكاتب الشركة

وقد ظل يتدرج فى الوظائف الصغرى حتى وصل الى اكبرها ، وكان ينتهز فرصة اوقات الفراغ ليقرأ ويزود نفسه باكبر نصـــيب من الثقافة والمعلومات العامة والمطالعات الاذاعية ، حتى قفز الى الوظائف الكبرى ، واصبح سكرتيرا عاما للاذاعة المصرية فى عهد شركة ماركونى !

وقد اثبتت التجـــارب فى الاذاعـــة المصرية وغيرها من دور الاذاعة فى الخارج ، ان الاذاعيين القدامى هم وحدهم الذين يمكن الاعتماد عليهم اذا اخذوا انفسهم بالتحصيل والاطلاع وتزويد انفـــهم بكل جديد فى فنهـــم ، وتتبع برامج اذاعات الدول السـابقة لنا فى هذا الفن الجديد، فعلى أيدى هؤلاء يكون الاصلاح ويكون الرجاء

•

اما هؤلاء الذين تحملهم ريح الاهـــواء الى الاذاعة بين الحين والحين ، فيجاء بهم من وظائف بعيدة عن جو هذا العمل الفنى الفريد ، ليتولوا مناصب رئيسية فى هذه المؤســـة ، لا لشيء الا لتزاد دخولهم ولتخدم قضاياهم الشخصية ، هذه البدعة التى فشت فى الماضى وان يكن الحاضر قد وضع لها حدا ـ هؤلاء يجنون على الاذاعة وعلى المستمعين جناية كبرى ، ويجنون على الذوق والفن والثقافة ، ثم يجنون على انفســـهم فى النهاية ، لانهم يبوءون بالفشل ، وليس اقسى على النفس أن تحس الفشل مهما اقترن بكثرة فى الاموال وعلو فى المناصب

لا نريد ان نقول : اغلقوا ابواب الاذاعة على من فيها ، ولا تدخلوا عليهم جديدا

فما كان لنا ان نقول هذا القول

ولكننا نريد ان نهيىء للاذاعيين القدامى جوا صـالحا يعملون فيه على هدى تجاربهم وخبرتهم، على ان يبقى باب الاذاعة مفتوحا لفريقين لا ثالث لهما !

فريق الشباب الجديد المثقف ثقافة حديثـة عالية متنوعة ، مقترنة بروح فنية واستعداداذاعى طيب

وفريق أصحاب المواهب الثقافية والفنية ، الذى اشتهرت فى البلد مواهبه ، وعلا قدره ، وذاع صيته

اما ذلك الفريق الثالث ، الذى تحمله الاهواء والمحسوبيات والصداقات والحزبيات من المجالس المحلية او المدارس الاولية او مصلحة المجارى الى الاذاعة ، لان مرتباتها اضـخم ، ومجـــال الاستثناءات فيها اوسع ، فهذا هو الفريق الذى يجب ان توضع القواعد الحاســـمة الصارمة لاغلاق باب الاذاعة فى وجهه

بهذا تستقر الامور ، ويعطى القوس باريها ، ويوضع الحق فى نصابه ، ويطمئن الناس الى ما يسمعون وما يعون

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

قلمى مـــرور .. لبرامج الاذاعة!

كانت برامج الاذاعة المصرية اشـــبه بمجمع سـيارات وعربات ترام وعربات كارو ازدحمت وتصادمت فى شوارع متقاطعة ، قبل أن ينشا قسم تنسيق البرامج ، الذى يقوم الآن فى الاذاعة بمهمة عسكرى المرور ! وكان قسم تنسيق البرامج فى عهد ادارة شركة ماركونى للاذاعة يديره من الموظفين ثمانية عشر شخصا ، ثم ظل يتسع بينما تناقص عدد موظفيه الى ١٤ شخصا .. وارتقى من قسم صغير ، الى (مراقبة) واسعة الاختصـــاص حينما اجريت تعديلات فى أقسام الاذاعة وادارتها ومناصب الموظفين فيها

تكاد مراقبة تنسيق البرامج تكون عصب الاذاعة ودقتها ، رغم أن أحداً لا يسمع بها ، فهى التى تضع فى كل شهرين برنامجاً عاماً للاذاعة ، بعد أن تجمع مواده من كافة إداراتها الفنية ، وتنسقه فى بيان شامل يشبه الخرائط ، ثم تعده للتنفيذ بعد أن توافق عليه لجنة تسمى « لجنـة البرامج » يتألف أعضاؤها من وكيل الاذاعة ومن جميع المراقبين الفنيين بها

وتقوم مراقبة التنسيق بمهمة وضع كل مادة فى المكان والزمان المناسب من خريطة البرامج العامة ، ثم تقوم أيضاً بمهمة همزة الوصل بين أقسام البرامج والمراقبة الهندسية ، فلا يتم إذاعة برامج أو تسجيل آخر ، دون أن تعهد به مراقبة التنسيق لمراقبة الهندسة

▭

وقد يظن البعض أن مهمة هذه المراقبة من التفاهة بحيث لا تجد صداها فى حديث الناس ، ولكن الواقع يختلف عن هـــذا تماماً . . ان مراقبة تنسيق البرامج والاحصاء تشبه عسكرى المرور ..

فكثيراً ما تتردد فى جوانب هذه المراقبة شفاعات مخرجى الاذاعة الذين يهمهم أن تذاع برامجهم فى أوقات معينة ، لكى يحقق موظفو التنسيق أمنياتهم، وكثيراً ما يتساهل عسكرى المرور فى الاذاعة بترك بعض البرامج تمر من سياج الزمن فتذاع قبل غيرها

ولهذا السبب تعد مراقبة تنسيق البرامج والاحصاء من أهم أدوات الاذاعة

ويشرف على هذه المراقبة الأستاذ شاكر نخله، الذى تلقى علومه فى المدارس الفرنسية ، ويعاونه نخبة من أكفأ الموظفين

▭

ويقول لك الأستاذ شاكر نخله مراقب التنسيق ، انه يرجو فى القريب أن تصل المراقبة إلى نظام لا يرهقها كما يحدث الآن ، لأنها ـ وهى إلى تنسق الاذاعة ، ما تزال فى حاجة إلى تنسيق !

وقد اتضح من احصائية لمراقبة التنسيق والاحصـــاء ان طول الشرائط المسجلة بالاذاعة لأم كلثوم تبلغ مائتين وسبعين كيلو متراً وبضعة أمتار ، أى مايوازى المسافة بين القاهرة والمنيا تقريبا !

وقد بلغت نسبة تلاوة آى الذكر الحكيم فى برامج الاذاعة فى شهر رمضان المعظم مايعادل نسبة ٣٠ فى المائة من بقية البرامج ، وما يعادل ٤٠ إلى ٥٠ تقريباً بالنسبة إلى البرامج الغنائية ، وهى تعد أساس البرامج !

ويزور المراقبة يومياً عدد كبير من المخرجين والمطربين والمحدثين والروائيين لمعرفة الوقت الذى حدد لتسجيل برامجهم أو اذاعتها

وراء الميكروفون

● جرت تحقيقات هامة فى الاسبوع الماضى مع الاستاذ شاكر نخلة مراقب التنسيق بالاذاعة والاستاذ عز الدين العكاوى المساعد الاول بالتنسيق ، بسبب خطأ لفظى وقع فى لوحة البرامج وادى الى أزمة خطيرة . وقد اوقف الاثنان عن العمل . ويقال انهما سيعودان الى وظيفتهما بعد أن التمس لهما العفو عن الخطأ الذى وقع بغير قصد

● لوحظ ان جميع البرامج التى اذيعت فى ايام عيد الفطر – فيما عدا بعض الاحاديث – من التسجيلات التى سبق اذاعتها فى الاعياد السابقة ، وقد اعتذر المشرفون على البرامج عن عدم اذاعة مواد جديدة لضيق ذات اليد وكثرة العمل

● توالت الشكاوى من مراقبة المنوعات بالاذاعة للمدير العام ضد مراقبة الهندسة ، وتدور هذه الشكاوى حول تعسف المهندسين فى تحديد مواعيد تسجيل البرامج ومحاولتهم عرقلة اذاعتها

● وقع حادث طريف للاستاذ صالح جودت قبيل سفره الى الخارج، فقد كان يصحبه صديق له اشتبه بوليس الجمارك فى أن يكون صهيونيا هاربا ، وقد أدى الى تاخير سفرهما وتاخير الباخرة ساعات حتى اكتشف البوليس خطاه

● يعد الاستاذ يوسف الحطاب المخرج بالاذاعة برنامجا بعنوان (مناجاة الاذاعة) سيجمع فيه بين ام كلثوم وعبد الوهاب فى حوار واغنيات !

● شرع قسم الاحاديث فى تسجيل جولات اذاعية فى اقسام البوليس على اختلافها ، لكى ينقل الى المستمعين صورة حية لحوادث وجرائم من صميم الواقع

● قررت الاذاعة فى اللحظة الاخيرة عدم اذاعة الاغنيات الجديدة التى سجلها الموسيقار محمد عبد الوهاب وهى انشودة فلسطين ، واغنية قالت لى واغنية اخرى ، وذلك على الرغم من أن عبد الوهاب ترك للاذاعة حرية اذاعة هذه الاغانى مجانا !

● استغنت الاذاعة نهائيا عن تسجيل رواية (غادة الكاميليا) ، وهى التى نشأ بسببها خلاف بين موظف فى الاذاعة وبين السيدة فاطمة رشدى ، بعد ان اتضح أن بالاذاعة تسجيلين سابقين لنفس الرواية احدهما تستغرق اذاعته ٣٥ دقيقة ، والثانى تستغرق اذاعته ٢٥ دقيقة وهما من اخراج المرحوم عبد الوهاب يوسف

● يعد الاستاذ احمد طاهر حلقة جديدة من برنامج (جرب حظك) ستكون مقصورة على نجوم السينما والمسرح فقط . ومن الذين دعوا للاشتراك فى البرنامج فاتن حمامه ومديحه يسرى ومارى منيب وميمى شكيب وعبد الفتاح القصرى

٤٦١٢٠

اشترت الاذاعة جهازاً حديثاً لتسجيل المحادثات التليفونية بين المستمعين والمذيع . .

ولهذا الجهاز قصة .. وقصته تتلخص فى أن المخرج يوسف الحطاب تقدم للمشرفين على الاذاعة بمشروع برنامج خاص من برامج الاستفتاء المعمول بها فى الاذاعات الأمريكية ، ويقوم على سرد المشكلة على اسماع الجمهور خلال الميكروفون ، ثم يطلب الى كل مستمع أن يحاول حل مشكلة عن طريق مخاطبة المذيع تليفونياً على أن يسمع أفراد الجمهور من خلال أجهزة الراديو ما يدور فى الحديث ، ويمنح الفائز بالحل فى أسرع وقت جائزة مالية ، وقد سمى البرنامج «٤٦١٢٠» ، وهو رقم تليفون الاذاعة

أما المشكلة التى ستعرض على المستمع ، فهى تتلخص فى أن شخصاً لم يره أهله مدة خمسة وعشرين عاماً ، ثم علموا بأنه سيحضر الى القاهرة فى قطار معين ، وهم لا يعرفون عنه إلا أن فى ذراعه ندبة من أثر جرح .. فما الدليل الذى سيهديهم إليه ؟

وقد وافق المسئولون فى الاذاعة على إذاعة هذا البرنامج .. ولكن لم تحدد قيمة المكافأة المالية بعد

اذاعة قرديحى

عندما كانت محطة الاذاعة فى أول نشأتها ، اتفقت مع فرقة استعراضية كانت تعمل فى كازينو بديعة بعماد الدين على أن تذيع « سهرة الليلة » من هذا الكازينو فى يوم حددته المحطة وأعلنت عنه فى إذاعاتها وفى مجلتها

ولكن حدث ما جعل الفرقة تنحل قبل الوعد المحدد للاذاعة بيوم . . وتفرق أفراد الفرقة بطبيعة الحال حيث التحقوا بفرق أخرى كان بعضها يعمل فى الأسكندرية

وكانت ورطة وقعت فيها محطة الاذاعة . . وكانت هناك حملات دائمة ضدها لأنها لا تنفذ البرامج التى تعلن عنها ، بل تتصرف فيها بشكل يضايق الجمهور

وذهب أحد رجال المحطة الى مدير الفرقة المنحلة ليفكر معه فى حل ينقذهم من هذه الورطة . . وانتهى التفكير الى تكوين فرقة « قرديحى » تعمل فى الكازينو ليلة الاذاعة ، ثم تحل فى نهاية السهرة

وهكذا كان .. وأذيعت الحفلة دون أن يشعر الجمهور بشىء ، وما أن وقف المذيع أمام الميكروفون يودع المستمعين بتحية المساء ، حتى كان أفراد الفرقة يودعون الكازينو الذى عملوا فيه ليلة واحدة الى غير رجعة ! . .

وراء الميكروفون (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

• **رفع الاستاذ احمد طاهر شكوى قال فيها انه اضطر الى تسجيل برنامج على الناصية فى جراج الاذاعة بدلا من تسجيله فى حديقة الاسماك . بسبب عدم وجود التيار الكهربائى فى سيارة التسجيل .. وانه اضطر ايضا لالغاء برنامج (عشرون سؤالا) والاعتذار للجمهور الذى جاء الى استديوات الاذاعة ليشهد البرنامج بسبب وجود عيوب هندسية فى ادوات التسجيل بالاذاعة !**

• عاد حسنى نجيب بك مدير محطة الاذاعة من بيروت فى يوم السبت الماضى بعد ان امضى عطلة عيد الفطر المبارك فى ربوع لبنان

• **عدلت الحكومة البريطانية ـ تحت ضغط معارضة حزب العمال ـ عن جعل تعيين مديرى محطة الاذاعة البريطانية من اختصاص شخصيات عامة كقاضى القضاة ورئيس الاساقفة ، وبذلك يظل تعيين هؤلاء المديرين من اختصاص الحكومة وحدها**

• اعتزمت الآنسة ام كلثوم ان تقلل من اذاعتها بالمحطة .. وقد رفضت لذلك احياء حفلة العيد ، وستسافر الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف وللاستجمام

• **اجتمع مجلس اعلى الاذاعة لتطبيق الكادر الجديد على موظفى المحطة، وتحديد مرتباتهم تبعا لهذا الكادر الجديد**

• سجل اوركسترا الاذاعة بعض قطع مختارة من الموسيقى الشرقية لمحطات الاذاعة فى اوروبا وامريكا والهند طبقا لنظام التبادل الثقافى ، والقطع التى سجلت هى : « ليالى القاهرة » للاستاذ عبد الحميد عبد الرحمن ، و « انوار المدينة » ، و « تاليس » للاستاذ محمد حسن الشجاعى ، و « موسيقى دولية » للاستاذ عبد الحليم على كما سجل الاوركستر أيضا بعض الموسيقى المسرحية من وضع كامل الخلعى وزكريا أحمد وسيددرويش وابراهيم فوزى

• **وافقت الاذاعة على تسجيل مسرحية « بيت تهدم » ليوسف بك وهبى ، لتكون من بين المسرحيات التى سيحتفظ بها فى مكتبة الاذاعة كتراث للمستقبل**

• يعد المخرج محمد توفيق برنامجا للاذاعة عبارة عن جولة للميكروفون فى كواليس المسارح بالقاهرة والاسكندرية،وسيحتوى على الاغانى والفكاهات والحوار الذى يجرى بين الممثلين وغيرهم

• **صادرت اقسام البوليس فى مدينة القاهرة اكثر من مائتى جهاز راديو فى الاسبوع الماضى ، بعد ان صدر امر معالى وزير الداخلية بمصادرة كل جهاز راديو يرفع صاحبه صوته لدرجة تزعج الجيران ، وستباع هذه الاجهزة بالمزاد العلنى لحساب وزارة الداخلية !**

تسمعون هذا الأسبوع

نشرات الاخبار فى الاوقات التالية ٧٫٣٠ – ٢٫٣٠ – ٥٫٠٥ – ٧٫٠٠ – ٨٫٣٠ – ١١٫٣٠ وصباح الجمعة ٩٫٣٠ الموسيقى ٦٫٣٠ صباحا و٧٫٢٠ و٧٫٤٥ – التمرينات الرياضية ٦٫٣٥ – القرآن ٦٫٤٥ صباحا والحديث ٧٫١٥

الثلاثاء ١ يوليه ١٩٥٢ (٩ شوال ١٣٧١)

فى الساعة السادسة من مساء اليوم سنستمع الى مطربة اسمها دنيا زاد .. وقصة ظهور هذه المطربة فى الاذاعة من القصص التى تستحق التسجيل ، فقد ذهبت الى المرحوم عبد الوهاب يوسف ذات يوم وقالت له : « عايزه أغنى » .. وانشأت بالفعل تغنى فى مكاتب الاذاعة ، فاعجب الجميع بصوتها ، واجروا لها اختبارا نجحت فيه ، وهكذا بدأت تغنى فى الاذاعة

٧٫٥٠ أغنية « ورد الجناين » – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٥ نشيد « رددى يامصر » – ٨٫١٠ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ موسيقى – ١٠٫٤٥ اسطوانات – ١١٫٠٠ تمثيلية ١١٫٣٠ أغان شعبية – ١١٫٤٥ موسيقى – ١٢٫٠٠ أغان من فيلم – ١٢٫١٥ عبد السلام خفاجة – غناء – ١٢٫٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫١٥ منتوعات غنائية – ٢٫٤٥ محمد عبد الوهاب – ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية – ٣٫١٠ نشيد « الاسرة العلوية» ٣٫١٥ السلام الوطنى – ٥٫١٥ أغان من فيلم « سيبونى أغنى » – ٥٫٣٠ حديث الاطفال – ٦٫٠٠ غناء على الرباب ٦٫١٠ برنامج مؤسسة الثقافة الشعبية – ٦٫٣٠ موسيقى الحرس المشاه الملكى – ٦٫٤٥ أغنية « قولوا له » لعبد الغنى السيد – ٧٫١٠ أغنيات شعبية – ٧٫٣٠ القرآن الكريم الشيخ محمد الصيفى – ٨٫٠٠ حديث – ٨٫١٥ سيد اسماعيل غناء – ٨٫٤٥ أغنية للآنسة أم كلثوم – ٨٫٥٥ عزف على العود – ٩٫٠٥ أغنية «يامحيردمع عينيك» ٩٫١٥ شؤون الجنوب – ٩٫٤٥ أغنية للسيدة رجاء – ١٠٫٠٠ نشيد « الجهاد » – ١٠٫١٠ أغانى فيلم « حبيب الروح» – ١٠٫٣٠ أغنية لرياض السنباطى – ١٠٫٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١٫٠٠ أغنية لاحمد عبد القادر – ١١٫١٥ السيدة لوردكاش غناء – ١١٫٤٥ نشيد «عيد الفاروق» ١١٫٥٠ السلام الوطنى

الأربعاء ٢ يوليه ١٩٥٢ (١٠ شوال ١٣٧١)

٧٫٥٠ أغنية « اسمى طير الربا » – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٥ نشيد « حفظ الله الملك » – ٨٫١٠ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن ١٠٫٣٢ موسيقى – ١٠٫٤٥ أغان من فيلم – ١١٫٠٠ قصة – ١١٫١٥ وصلة – ١١٫٣٠ موسيقى – ١١٫٤٥ اسطوانات – ١٢٫٠٠ ركن المرأة – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ٢٫٠٠ مختارات موسيقية – ٢٫١٥ الآنسة أم كلثوم – اسطوانات – ٢٫٤٥ أغنيات لمحمد عبد المطلب وسهام رفقى ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية – ٣٫١٠ نشيد « حيوا الشباب » – ٣٫١٥ السلام الوطنى – ٥٫٠٠ موسيقى – ٥٫١٥ برنامج من كل فيلم أغنية – ٦٫٠٠ «موكب الربيع» ٦٫١٥ غناء – عباس البليدى – ٦٫٣٠ أوركسترا الاذاعة ٦٫٤٥ أغان من فيلم « ممنوع الحب » – ٧٫١٠ محمود مرسى – غناء – ٧٫٢٥ تقاسيم عود لرياض السنباطى – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – الشيخ محمود خليل الحصرى – ٨٫٠٠ روضة الادب – ٨٫١٥ غناء – الآنسة برلنتى – ٨٫٥٠ عزف على الجمبش – ٩٫٠٠ برنامج « لغة الموسيقى » – ٩٫١٥ حديث – ٩٫٣٠ برنامج «عذراء الربيع» – ١٠٫٠٠ قصيدة « النيل » للآنسة أم كلثوم – ١٠٫٣٠ « على مهلك » تمثيلية – ١١٫١٥ عبده السروجى – ١١٫٤٥ نشيد « الجامعة » – ١١٫٥٠ السلام الوطنى

فى الساعة الخامسة وخمس دقائق ستقدم السيدة آمال فهمى برنامج « من كل فيلم اغنية » ، وقد تقدمت لمراقب المنوعات بمشروع برنامج يقدم على أغانى الافلام التى تربط بينها قصص جديدة مغايرة تماما لقصص الافلام وان كانت متفقة مع سياق أغانيها .. وسوف يحل قريبا هذا البرنامج محل برنامج من كل فيلم اغنية

الخميس ٣ يوليه ١٩٥٢ (١١ شوال ١٣٧١)

٧٫٤٥ أغنية « الحنة » – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٥ نشيد العمال – ٨٫١٠ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ موسيقى – ١٠٫٤٥ اسطوانات – ١١٫٠٠ برنامج غنائى – ١١٫٣٠ فايدة كامل – غناء – ١١٫٤٥ موسيقى – ١٢٫٠٠ منوعات من الافلام – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫٢٥ أسعار الاقفال – ٢٫٠٠ أوركسترا – ٢٫١٥ أغانى – ٢٫٤٥ عبد الوهاب – اسطوانات – ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية – ٣٫١٠ النشيد القومى – ٣٫١٥ السلام الوطنى – ٤٫٣٠ ركن الطلبة – ٥٫٠٠ موسيقى – ٥٫١٥ أغان من فيلم «الشرف غالى» – ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥٫٤٥ أغان شعبية ٦٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦٫١٥ أغنية « البنفسج » لشافية – ٦٫٣٠ مختارات للآنسة أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب – ٧٫١٠ أغنية « العاشق الخجلان » – ٧٫٣٠ ركن الريف – ٨٫٠٠ القرآن الكريم – ٨٫٤٥ أنغام على الناى – ٨٫٥٥ غناء السيدة فتحية أحمد – ٩٫١٥ حديث « صوت مصر » – ٩٫٣٠ أغنية « ياللا سوا » – ٩٫٥٥ أوركسترا الاذاعة – ١٠٫١٠ مسرحية « كرسى الاعتراف » – ١١٫٤٥ نشيد « الاسرة العلوية » لاسمهان

سيحدثنا الدكتور حسن كمال بك مدير عام مصلحة الصحة الاجتماعية فى الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم عن « المناخ والصحة » .. وقيمة هذا الحديث بالنسبة لفصل الصيف تعتبر ذات أثر كبير فى الوقاية من امراض كثيرة وخطيرة تتسبب فيها جميعا تغيرات الجو

الجمعة ٤ يوليه ١٩٥٢ (١٢ شوال ١٣٧١)

٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ موسيقى المشاة الملكية – ٩٫٢٠ أغان من فيلم « فاطمة » – ٩٫٣٠ نشرة الاخبار – ٩٫٤٥ أحمد صدقى – غناء – ٩٫٥٥ أغنية للآنسة أم كلثوم – ١٠٫٠٠ حديث الاطفال – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ برنامج « على الناصية » – ١١٫١٥ قصيدة « مولد النبى » – ١١٫٢٠

فى الساعة ١٠٫٣٢ صباحا سنستمع الى برنامج « على الناصية » ، وسيقول المذيع انه انتقل لتسجيل هذا البرنامج من حديقة الاسماك .. ولكن الذى حدث فعلا ان سيارة الاذاعة لم تستطع الانتقال الى الحديقة بسبب خلل فنى ، ولذلك سجل هذا البرنامج فى جراج الاذاعة الواقع بشارع الشريفين ..

القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة من مسجد برقوق – ١٫٠٠ فرقة اكورديون سيد فرفر – ١٫١٠ أغان ريفية – ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫١٥ السيدة صباح وعبد الغنى السيد – غناء – ٢٫٤٥ الآنسة أم كلثوم – غناء – ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة – ٣٫١٠ مختارات غنائية – ٣٫٤٢ أذان العصر – ٣٫٥٠ نشيد «الجامعة» للآنسة أم كلثوم – ٣٫٥٥ السلام الوطنى – ٥٫١٥ محمد عبد الوهاب – غناء – ٥٫٣٠ الآنسة مديحة عبد الحليم – غناء – ٥٫٤٥ أوركسترا الاذاعة – ٦٫٠٠ «ساعة لقلبك» ٦٫٣٠ برنامج « صوت الشباب » – ٧٫٠٠ أذان المغرب – ٧٫١٥ من ألحان سيد درويش – ٧٫٣٠ السيدة حسيبة رشدى – غناء – ٧٫٤٥ عبد الغنى السيد – غناء – ٨٫٠٠ حديث « من أعلام الاسلام » – ٨٫١٥ الآنسة أم كلثوم – غناء – ٨٫٢٠ عزف على البيانو – ٨٫٣٢ أذان العشاء – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن – ٩٫٤٥ نجاة على – غناء – ١٠٫٠٠ محمد عبد الوهاب – همسة حائرة – ١٠٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠٫٣٠ أغنية للسيدة شهرزاد – ١٠٫٤٥ عبد الحليم حافظ غناء – ١١٫٠٠ شادية واسماعيل يس × أغان من فيلم « فى الهوى سوى » – ١١٫١٥ ابراهيم حمودة – غناء – ١١٫٤٥ نشيد « اللواء » – ١١٫٥٠ السلام الوطنى

خرافات وأفراح!

ان اهل الفن كغيرهم من سائر البشر يؤمنون بخرافات قديمة توارثتها الاجيال منذ ان حاول الانسان فى العصور الماضية ان يجمع بين الظواهر الطبيعية وبين ما يشعر به من سعادة وشقاء ...

أصبحت الخرافات تلازم أكثر ما تلازم الرابطة الزوجية ، فترى بعض الناس فى مصر يتشاءمون من اقامة حفلة الزفاف أو عقد قران فى يوم الجمعة اعتقاداً منهم أن فى هذا اليوم ساعة من النحس لا يعرف موعدها ، كما أن بعضهم يرفض أن يتم عقد القران إلا بعد غروب الشمس .. وبين بعض أهل الفن من يعتقدون بالخرافات التى لازمت الزواج الى حد الايمان

ومما يروى عن المرحوم نجيب الريحانى أنه أجل زواجه من السيدة بديعة مصابنى ، لأن اليوم الذى حدده للزواج – وهو يوم الأحد – تصادف أن كان فى الثالث عشر من الشهر ، وهو يتشاءم من رقم (١٣) ، وقد صرح لأصدقائه بأنه لا يتوقع أن تدوم حياته الزوجية مع بديعة مصابنى ، ما دام اليوم الذى اختاره فى المرة الأولى كان يوم (١٣) ..

وقد صح ما توقعه الريحانى . . فان الفترة التى قضاها مع بديعة مصابنى فى بيت الزوجية كانت سلسلة من الخلافات التى لم تنته إلا بانفصالها

▭

وحدث عندما ذهب محسن سرحان الى المحكمة الشرعية ليعلن زواجه بزوجته الحالية ، أن ثارت زوبعة من الرياح فى ذلك الوقت ... وفى اللحظة التى وقع فيها محسن سرحان عقد الزواج هدأت الرياح وعادت الشمس الى الشروق ، واعتبر محسن هذا فألا حسناً وتوقع حياة سعيدة مع زوجته !

ويوم تزوجت فاتن حمامة من عز الدين ذو الفقار ، أصر الزوج على أن يعقد القران بعد أذان الظهر مباشرة . . وقد اضطر الى وقف العمل فى فيلم « أبوزيد الهلالى » حتى تم عقد القران فى هذا الوقت

وحدث يوم تزوجت السيدة مديحة يسرى من زوجها السابق المطرب محمد أمين . . أن هطلت الأمطار بشدة ، وتشاءمت مديحة وظهر الاستياء على وجهها . . وقد طلقت من زوجها بعد زوجية دامت أربع سنوات ، ولما تزوجت من زوجها الحالى المطرب محمد فوزى كان القمر ساطعاً والسماء صافية والجو كله يوحى بالطمأنينة ، وكانت مديحة فى تلك الليلة مستبشرة

▭

وعندما عقد أنور وجدى قرانه على ليلى مراد . . حدث أثناء الحفلة التى أقامها ليلة الزفاف ، أن كسر أحد الخدم طبقاً من الصينى ، وثارت ليلى مراد وهى المعروفة بهدوئها ، وصفعت الخادم على وجهه وأصرت على طرده . . فهل هناك علاقة بين تشاؤمها من كسر الطبق ، وبين طلاقها من أنور وجدى ؟!

ولما تم زفاف فريد شوقى من زوجته هدى سلطان .. حرصت هدى على أن تزور أضرحة أولياء الله ، وتوزع الصدقات على الفقراء قبل أن تدخل بيت الزوجية . . وتقول هدى إنه كان يخالجها شعور بأنها ستحيا معه حياة زوجية سعيدة بعد أن زارت الأضرحة ووزعت الصدقات

ومن الطرائف التى تروى عن كوكا .. أنه حدث يوم زفافها على زوجها المخرج نيازى مصطفى ، أن دخلت مكان الاحتفال بقدمها اليسرى . . وقد فزعت وعادت مسرعة الى خارج المكان ودخلته بقدمها اليمنى

وتقول السيدة دولت أبيض إن سر سعادتها الزوجية مع جورج بك أبيض يرجع الى أنه حدث يوم ذهبت معه الى منزل الزوجية . . وكان شقة فى حى شبرا .. أن استقبلتهما حمامة بيضاء على باب المنزل ، وقد استبشر الاثنان بهذا الاستقبال ، وتفاءلا بحياة زوجية سعيدة

فى السنة الرابعة : الاستاذ زكى طليمات وطالبته روحية خالد

جولة فى معهد التمثيل
ممثلة تعود للدراسة

كان احد الاساتذة بالسنة الاولى عند وصولنا .. وكان موضوع المحاضرة التى يلقيها عن فن التمثيل .. اسمعه وهو يقول : « التمثيل ظاهرة تعبيرية او غريزة تمثيلية » . ونسأله الايضاح فيقول : « ان الانسان يعبر ما دام حيا ، فهو مفطور على التعبير .. وحتى عندما يموت ، يعبر عن سروره او حزنه على مغادرة الحياة .. ووسيلة الانسان فى حياته هى الحركة والاشارة .. والتمثيل ليس له تاريخ او وطن ، بل ولد مع الانسانية فى اى مكان ولدت فيه »

فى حجرة الماكياج

وطاف بنا الاستاذ بالمعهد .. ودخلنا حجرة الماكياج فرأينا فيها فتيات وفتيانا امام المرايا ، يغيرون من معالم وجوههم بشكل يدعو الى الاعجاب والفخر . ووقف الاستاذ عيسى احمد يشرف عليهم .. ويفسر لنا كل ما نراه .. فهذه مشغولة بوشم ذقنها وتكحيل عينيها بالكحل الاسود الثقيل ، واخرى كانت تحيط احدى عينيها بهالة زرقاء كما لو تلقت ضربة قوية من زوجها ... وثالثة كانت تمعن فى صبغ وجهها بالبودرة الصفراء حتى بدا كوجوه الموتى .. واحد الفتيان كان يثبت ذقنا طويلة لم يعرفها من قبل الا راسبوتين ، وآخر كان يضخم من انفه حتى يصل به الى أنف سيرانو دى برجراك الخالد بين انوف العالم ، وثالث كان يشوه وجهه بندوب وجروح كما لو كان خارجا من معركة بالمدبح..!

انف سيرانو ..!

ان الاستاذ عيسى احمد كان يمر باولئك المتنكرين يتحف كل واحد منهم بملحوظة لطيفة ، ويبدأ بصاحب انف سيرانو فيقول له :

– بزيادة بقى .. انت راح تفضل تزود فيه لما ما تقدرش تشيله ..!

ثم التفت الى الفتاة التى تحيط عينها بهالة سوداء وقال لها :

– انت تقلتيها قوى .. يعنى عايزه مدة العلاج تبقى ٢١ يوم علشان جوزك يتحاكم بعقوبة الجنحة .. ؟

ادب وفن ورياضة

وانتقلنا من حجرة الماكياج الى المكتبة المملوءة بآلاف الكتب .. ادب وتمثيل ولغات – وموسيقى .. وشعر .. ووجدنا الطلبة والطالبات مقبلين على التحصيل تحت اشراف استاذهم الذى اخذ يفسر لهم كل ما يصعب عليهم فهمه

وفى ركن من المعهد رأينا مدرب الشيش يدرب تلاميذه .. وهم يلعبون بخفة ومهارة ادهشتنا ..

الف فتحة ..!

وانتهى بنا المطاف فى السنة الرابعة .. دخل الاستاذ ليلقى درسا فى الالقاء

مشهد من المسرحية الخالدة « غادة الكاميليا »

فى حجرة الماكياج : الاستاذ عيسى احمد يتحف طلبته بملحوظاته

وكونستابل يقلد الريحانى!

وترى الفصل خليطا من الجنسين ، وتعرف فيه وجها من الجنس اللطيف .. وجه السيدة روحية خالد (وكان ذلك قبل وقوع حادث التصادم لها) .. انها بالرغم من اشتغالها بالتمثيل منذ مدة طويلة ، فهى لا زالت طالبة بالسنة النهائية بمعهد التمثيل العالى .. دخلته لكى تستزيد معرفة بالفن الذى عشقته منذ الصغر .. ويقترب منها الاستاذ ويقول لها مداعبا :

ـ اقرئى يا ست روحية الف فتحه أ .. !

وقد قدم لنا الطلبة والطالبات بعض المشاهد التمثيلية من روايتى «أحمس» و «غادة الكاميليا» ... وكان أستاذهم يوجههم التوجيه الصحيح كلما أخطأ أى فرد منهم ..

يقلد الريحانى ..!

ولفت نظرنا أحد الطلبة وهو كونستابل ممتاز بكلية البوليس .. كان تمثيله بارعا .. هو الطالب محمد بدر الدين .. أحب التمثيل منذ صغره وهو الآن بالسنة الثالثة بالمعهد .. وقد تشرف بالتمثيل فى حضرة ملكين كريمين هما جلالة الملك فاروق الاول والمرحوم الملك عبد الله أثناء زيارته لمصر .. وهو يقلد فقيد المسرح نجيب الريحانى بشكل يدعو الى الاعجاب

شاخ على المسرح

بقى أن تعرف أن الرجل الذى طاف بنا فى المعهد هو الاستاذ زكى طليمات عميد معهد التمثيل .. والذى كافح لينشئه .. هذا الرجل الذى درج وشاب وشاخ على المسرح المصرى ، والذى يدير المعهد الكبير الوحيد من نوعه فى الشرق العربى ، والذى خرج فيه فرقة المسرح الحديث ـ الفرقة التى وطدت اقدامها على المسرح العربى فى عامين قصيرين ، وقدمت للجمهور مادة دسمة من المسرحيات المحلية والغربية ..

لقد انشىء هذا المعهد فى مايو سنة ١٩٤٤ من قسمين .. قسم الالقاء والتمثيل ، وقسم النقد والبحوث الفنية .. وجعلت مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات ، زيدت الى أربع .. وتخرجت أول دفعة فى سنة ١٩٤٧ ، وتمنح الطالبات مكافأة سنوية قدرها ستة جنيهات تشجيعا لهن على الاقبال على الالتحاق بالمعهد

جامعة عربية

ان فى المعهد الآن ١٢٢ طالبا وطالبة فى سنواته الاربع ، وهم خليط من كافة الشعوب العربية .. والحصول على البكالوريا او التوجيهية شرط أساسى للالتحاق به .. ويؤدى الطالب امتحانا للقبول لمعرفة قدرته على التعبير ، وامتحانا آخر لاختبار معلوماته العامة ، وادراك مستواه فى اللغة العربية والترجمة .. وتنعقد لجنة القبول فى مطلع كل عام دراسى ، وهى مؤلفة من الاساتذة زكى طليمات وجورج أبيض ويوسف وهبى وسليمان نجيب والدكتور محمد مظهر سعيد وحسين رياض وفتوح نشاطى ودرينى خشبه

غرام .. وخناق .. بين طلبة معهد التمثيل

خفة ومهارة .. فى لعب الشيش ..

قصة مصرية

القارئة التى استغفلتنى !

بقلم الاستاذ طرزان

كان صوتها ناعما اخاذا يسري كالتيارالكهربائي، وينبعث من اعماق القلب ، فلا عجب اذن اذا كان قد وصل لاول وهلة الى اعمـــاق قلبى ، فتقلصت أصابعى على سماعة التليفون،واخذت أجاذبها الحديث وأنا «متكهرب» ..

ودارت بيننا المحادثة التالية :

ـ هل انت طرزان ؟

ـ بيقولوا كده !

ـ قل لى : هل ستعود سامية جمال الى مصر ؟

ـ مؤكد !

ـ امتى ؟

ـ لما يطلقها زوجها !

ـ وامتى حايطلقها ؟

ـ لما يزهقوا من بعض !

ـ طيب .. فيه حاجة عايزه اقول لك عليها .. بس مكســوفة !

ـ معلهش .. جمدى قلبك وقولى !

ـ عايزة أقابلك !

ـ وليه الاذية دى ؟

ـ هل تعتبر مقابلتى لك اذية ؟

ـ طبعا ..

ـ ليه ؟

ـ لانك ـ كما يبدو من صوتك ـ جميلة .. فاتنة .. ولا يستبعد أن «يتلوح» عقلى ، فاهمل عملى .. وتكون النتيجة «رفتى» من وظيفتى !

ـ لا .. اطمئن .. لست جميلة كما تتوهم !

ـ يبقى ما فيش لزوم للمقابلة !

ـ انت عارف انا عايزه أقابلك عشان ايه ؟

ـ عشان تتفرجى على !

ـ لا والله .. انا وقعة فى مشكلة خطيرة .. وأعتقد انه لا يخلصنى منها غيرك ..

ـ معذورة فى ترشين ؟

ـ ياريت !

ـ هل يضايقك زوجك .. وعايزانى اضربه قلمين ؟

ـ بلاش هزار .. انا باتكلم جد ..

ـ ولكن لماذا وقع اختيارك على «طرزان» ؟

ـ ما اعرفش .. يمكن يكون «الهام» او«وحى» .. دفعنى الى الالتجاه اليك .. ولا اظن انك ترفض مد يد المعونة الى احدى قارئاتك ..

ـ اذا كنت جادة .. فانا ارحب بزيارتك فى مكتبى .. ولكنك لم تشرفينى بذكر اسمك ..

ـ «فيكى» .. الآنسة «فيكى» ..

●

وجاءت «فيكى» فى الموعد المحدد ، واذا بها نموذج رائع من نماذج الجمال المصرى الاصيل.. وكانت عيناها أجمل عينين رأيتهما فى حياتى .. عينان يكمن فيهما السحر والفتنة والخطر .. وفى أعماقهما دنيا حافلة بالاسرار والخفايا ..

وكانت تطل على دنياها من نافذة العشرين ، وتتمثل فى حركاتها وسكناتها، تلك الانوثة الجارفة التى تستمد جبروتها من الضعف والوهن !

ولست أريد أن أستطرد فى وصفها ، حتى لا يتعلق بها القراء كما تعلقت بها انا ، فلا يكاد يصدر العدد حتى تنهمرعلىرسائل القراءسائلين عن «فيكى» وعنوانها ورقم تليفونها ولون عينيها وشعرها ووزنها ..

وتمالكت ، وهى تأخذ مكانها امامى فى رشاقة، حتى لاتتسرب الى ذهنها فكرة سيئة عنى ، ثم قالت فى ظرف :

ـ كنت أعتقد انك «اوحش» من كده بكتير !

ـ ما اظنش فيه اوحش من كده !

ـ ولكن لماذا تحرص على تصوير نفسك للقراء فى صورة دميمة ؟

ـ حتى يكفوا عن المطالبة بنشر صورتى !

ـ ولماذا لا تنشر صورتك ؟

ـ من باب « الرفق بالقراء » !

ـ ارجو أن لا تغضب اذا سألتك سؤالا .. بايخا !

ـ الغضب ممنوع .. تفضلى !

ـ يبدو من اجاباتك عن أسئلة القــراء أن «لسانك طويل» .. ولكنى اراك خجولا ..ظريفا .. فلماذا تستخدم «طولة اللسان» مع القراء ؟

ـ الشغل عاوز كده !

وهمت بالقاء سؤال آخر ، فقاطعتها بقولى :

ـ اهو «حديث» مع طرزان ؟

فأجابت ضاحكة :

ـ أنت على حق فى الملاحظة .. فلنأخذ فيما هو أهم ..

●

وصمتت برهة لتستجمع افكارها ، ثم غلب عليها التأثر فطفقت تروى قصتها .. انهــا فتاة يتيمة الام ، يريد أبوها تزويجها رغم انفها برجل تكرهه وتمقته ، وهى تؤثر الانتحار على الزواج به .. وحاولت أن تثنى والدها عن عزمه فاخفقت محاولاتها .. لقد صارحها ابوها بأنها اذا لم تخضع لارادته فانه سيلقى بها فى عرض الطريق ويبرأ منها فلا يعرفها مهما حدث ..

وعلقت على ذلك بقولها انها تعرف والدها حق المعرفة .. فهو لن يتردد فى تنفيذ وعيده ..

وقلت لها :

ـ لماذا لم تحاولى الاتصـــال بذلك العريس البغيض وتصارحيه بأنك لا تحبينه ؟

ـ لقد فاتحته مرارا فى هذا الصدد ، ولكنه كان يزعم انى ما ازال طفلة لا افرق بين الحب والكراهية ، وسوف يبذل كل ما فى وسعه من العناية بى حتى أحبه وأتعلق به ..

وسادت فترة من صمت ، غرق كلانا خلالهـا فى تفكير عميق ، واخيرا قطعت حبل الصمت بقولى :

ـ وما هى الخدمة التى فى وسعى تقديمهــا اليك ؟

فنظرت الى فى حزن وأسى ، وقالت :

ـ يمكنك أن تفعل الكثير اذا اردت .. ولكنى اخشى أن أسبب لك متاعب أنت فى غنى عنها ..

واندفعت اقول فى اخلاص :

ـ كل المتاعب تهون فى ســـبيل خدمتك يا «فيكى» ..

وأمطرتنى بعبارات الشكر والامتنان ثم قالت فى تردد :

ـ اخشى أن لا يروق لك الحل الذى انتهيت اليه بعد تفكير طويل ..

ـ لا تخشى شيئا ..

ـ ساحضر مع «خليل» ـ وهو اسم العريس ـ لزيارتك يوم السبت،وعليك أن تبين لهعواقب الزواج بفتاة لا تحبه وانما تحب شخصا آخــر تمادت معه فى حبها الى مدى بعيد ..

ـ وهذا الشخص ؟

ـ هو انت .. طرزان المحبوب !

ـ قد لا تدخل عليه هذه الخدعة ..

ـ سوف تدعم هذه الاكذوبة بدليل قاطع ..

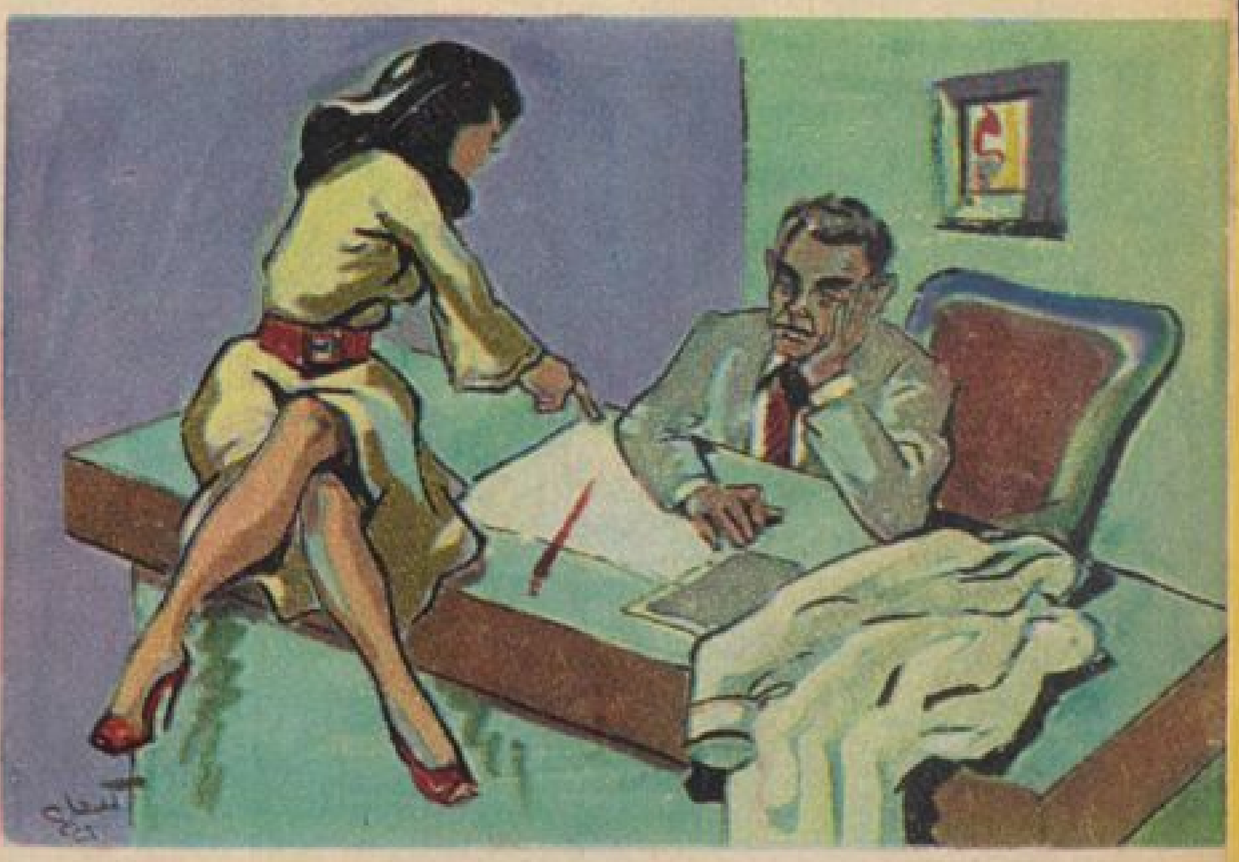

وقالت : « يبدو من اجاباتك على اسئلة القراء ان لسانك طويل .. »

أفراح الفن

رقصة بلدي .. من فؤاد شفيق !

فى مساء الثلاثاء الماضى وقف فؤاد شفيق يقلد تحية كاريوكا امام حوالى مائة مدعو من اهل الفن وغيرهم . وكان ذلك من اجل عيون كريمتيه بثينه وليلى ! ففى تلك الليلة عقد قران بثينه ، واعلنت خطوبة ليلى .. وفى الوقت الذى كان فيه فؤاد شفيق يرقص ، كان يوسف بك وهبى يقوم بدور لقمان .. اذ راح يلقى وصايا السعادة الزوجية على العروسين بوصفه (العم الفخرى) لهما ..! وكانت اولى نصائحه لهم ان يمنعوا اى صلة بين ذريتهم المقبلة وبين المصيبة الثقيلة التى اسمها (تمثيل) .. !!

كان فؤاد شفيق يشكو من (وجع الظهر) .. ولكنه فى ليلة الفرح ابى الا أن يستهين بآلامه ، فراح يرقص على أنغام أغنية (البيض الامارة) التى جلس عبد الغنى السيد على الارض يرددها ، بينما راح الجميع يصفقون له على الوحدة .. وقد شفى فؤاد شفيق بعد الرقصة من ألم الظهر

يوسف بك وهبى بين العروسين .. انه بالنسبة اليهما (العم الفخرى) .. فقدكان عمهما (الاصلى) الاستاذ حسين رياض ملازما فراش المرض ذلك المساء

ــ اى دليل ؟ ..

وكان جوابهـا أن مدت يدها الى حقيبتهـا واخرجت صورة بديعة لها ، كتبت على ظهرها هذه العبارة : « الى حبيبى طرزان .. ذكرى ليلة غرام لا تبرح حوادثها ذاكرتى ، ولا تزال شفتاى تشعر طعم قبلاتك .. ولا يزال صدرى يحن الى عناقك» المخلصة الى الابد : «فيكى» ..

واطرقت حياء ، وانا اتصفح هذه العبارة ، وتمتمت تقول :

ــ الضرورات تبيح المحظورات ..

ووجمت وقد استبد بى الارتباك .. وقلت :

ــ ولكن .. الا يحسن بنا التفكير فى خطـة افضل ؟

ــ لا احسب ان هناك خطة افضل من هـذه

ــ الا تخشين أن يدفعه الحنق الى العناد فيتزوج بك ليسومك العذاب انتقاما لاحلامه الضائعة ؟

فابتسمت واجابت :

ــ اننى اعرفه حق المعرفة .. فهو «صعيدى» محافظ .. فما يكاد يعرف أن الفتاة التى وقع عليها اختياره ، ليست الا مستهترة عابثة ، حتى يحمد لك هذه الخدمة ، وينصرف لا يلوى على شىء !

•

وانصرفت على أن تعـود برفقة العـريس «الشملول» قبل ظهر يوم السبت ، ولا أدرى لماذا اختارت هذا اليوم بالذات ، وعقب انصرافها تلاشى سحر جمالها من نفسى .. فرايت اننى قد تورطت فيما لم يكن يجوز لى ان اتورط فيه ، ولكن التراجع كان مستحيلا .. والا فأين الشهامة .. والانسانية .. والرجولة ؟ ..

وظللت نهبة القلق حتى جاء الموعد ، واذا بالآنسة «فيكى» تدخل وهى تتقدم شابا أسمر اللون ، بدين الجسم ، «مكعبر» الوجه .. تبدو عليه دلائل الشراسة الممتزجة بســذاجة اهل الريف ..

وبعد التعارف ، وتبادل العبارات المألوفة ، تطرقت الى الموضوع ، ولم البث أن تغلغلت فى صميمه ، فما أن ادرك العريس ما ينطوى عليه حديثى حتى ثار وهدد وتوعد ثم أبدى شكه فى صحة هذه المعلومات ، فاطلعته على الصـورة وعندئذ كاد يغمى عليه لولا أن اسعفته دموعه ، وتأثرت «فيكى» فشاركته البكاء .. ورأيتنى اهم بالبكاء أيضا .. ولكن الرجل تمالك وقال :

ــ اعذرنى يا صديقى .. فقـد كنت امنى النفس بحياة زوجية سعيدة .. ولكن ها انت ترى أن آمالى قد تحطمت ..

ثم نظر الى «فيكى» فى حنق وقال :

ــ لقد طالما نصحنى والدى ان لا اتزوج من بنات القاهرة .. والآن ادركت .. كم كنت مغفلا اذ خالفت نصيحته ..

فقلت له أعزيه :

ــ معلهش .. قدر ولطف !

فلم يلتفت الى بل قال لها فى شىء من الحدة :

ــ اننى لن ابقى فى القاهرة دقيقة واحدة .. فاطمئنى .. ولكنى اريد استرداد الشبكة فى الحال ..

فقالت «فيكى» وهى تخرج «دفتر الشيكات» :

ــ أن ثمنها ٢٥ جنيها .. اليس كذلك ؟

قالت هذا وحررت « شيكا » بهـذا المبلغ لحامله ، ثم دفعته اليه ، فرد يدها فى عنف قائلا :

ــ لا اريد شيكات .. اما الشبكة أو ثمنها نقدا !

فقالت فى جزع :

تعال نستقل سيارة ونذهب الى البنك فاصرف الشيك واسلمك النقود ..

فصرخ الرجل يقول

ــ اى بنك : لقد جاوزت السـاعة الثانيـة عشرة .. والنهارده السبت والبنك اقفل أبوابه ولن يفتح الا بعد غد ..

ثم استطرد يقول :

ــ سأذهب الى ابيك وانتزع منه الشبكة رغم انفه ..

فاغرورقت عيناها بالدموع وقالت فى توسل :

ــ لا .. لا تذهب بربك والا جركما الحديث الى مالا احب ان يعرفه ابى لئلا يقتلنى ..

ورأيت ان واجب « الانسانية » يقتضى تدخلى .. فأخرجت المبلغ من جيبى ودفعته الى الرجل فوضعه فى جيبه ونهض على عجـلة وانصرف دون أن يفوه بكلمة ، وعقب انصرافه ، ناولتنى «الشيك» قائلة :

ــ اننى عاجزة عن شكرك .. ويمكنك صرف الشيك فى اى وقت .. لقد حررته «لحامله» ..

وحاولت الامتناع عن اخذه ولكنها ابت ، ثم ودعتنى وهى تشد على يدى وهمت تقول :

ــ شكرا يا منقذى .. الآن آمنت انك «طرزان» حقا .. سأنصرف الآن على أن اتصـل بك قريبا ..

•

ومضت ايام دون أن تتصل بى ، واحتجت الى نقود ، فذهبت الى البنك لصرف التحويل ، فما كاد الموظف المختص يلقى عليه نظرة حتى انطلق يضحك وهو يشير الى الامضاء ..

لقد كان الامضاء عبارة عن كلمة « لافى » .. فدسست الشيك فى جيبى بسرعة ، وانا اقول للموظف :

ــ طيب فى عرضك .. ما تجيبش سـيرة لحد !

وغادرت البنك على عجل ، وقد اتضحت لى حقيقة طالما خفيت عنى .. وهى اننى « مغفل كبير » واستاهل اكثر من كده !

الخصم .. المليونير دنكان ماك مارتن

ايرول فلين وزوجته باتريشيا وايمور فى المحكمة

قضية الموسم !

لم يكن النجم الامريكى ايرول فلين فى هذه المرة بطل « فيلم الموسم » ، وانما كان بطل « القضية الموسم » .. هذه القضية التى اقامت امريكا واقعدتها ، لان نظرها فى احدى المحاكم استغرق عشرة ايام ، كان عشاق فن ايرول فلين يتزاحمون فى خلالها على دار المحكمة ، لا من اجل حضور القضية ، بل لمشاهدة النجم الذى عرفوه لا يقلب على الشاشة ، ولكنه قلب فى هذا الحادث الذى أثار قضية الموسم هذه . ومع ان الحادث المذكور وقع منذ اكثر من عام ، الا ان القضية الخاصة به لم ينظر فيها الا اخيرا .. فكأنها كانت فيلما سينمائيا يجرى العمل فيه طوال هذه المدة ، ثم حان موعد عرضه بعد دعاية واسعة ..

نعود إلى ماقبل الحادث بقليل .. فقد كان ايرول فلين يقوم برحلة بحرية مع عروسه النجمة باتريشيا وايمور .. وكان طبيبه الخاص قد أشار عليه بالقيام بهذه الرحلة على يخته الخاص للتعجيل بشفائه من حادث الكسر الذى أصاب عموده الفقرى وهو على يخته فى جنوب فرنسا .. وان ايرول فلين ليذكر يوم هذا الحادث، فقد كان يوم زواجه من باتريشيا

وكان قد مضت أربعة أشهر على هذا الحادث عندما أشار عليه طبيبه الخاص بالقيام بهذه الرحلة، فذهب مع زوجته إلى جزر باهاما .. حيث وقع عليه الاعتداء الذى تسبب فى قضية الموسم

كيف حدث الاعتداء

فقد كان ايرول جالسا مع زوجته وأربعة من الأصدقاء فى بهو فندق « وندسور » الموجود فى بلدة « ناسو » ، وكانت آخر ليلة يقضيها هناك استعدادا للرحيل فى الغد إلى جامايكا بيخته

وطاف ايرول بنظره فى المكان ، فاذا به يرى شخصا يعرفه متجها نحو المائدة التى يجلس عليها .. وكان هذا الشخص فى حالة سكر شديد . ولم يلق ايرول اليه بالا ، واستدار إلى أصدقائه واستغرق معهم فى أحاديثهم .. وفجأة أحس بضربة قوية

ماذا تقصد ؟

قالت الممثلة لزميلتها :

— أنا أمنت على جمالى بمبلغ ثلاثين ألف جنيه

فسألتها الزميلة :

— وهل كفاك هذا المبلغ لنفقات فيلمك الجديد .. ؟

— فماذا تقصد الزميلة .. ؟

تصيب ظهره ، وشعر على الأثر بألم مرير ..

ولما أفاق من صدمة الضربة رأى المعتدى عليه .. وكان أحد أصحاب مناجم الذهب فى كندا واسمه دنكان ماك مارتن ، وهو فى نفس الوقت شريك فى الفندق الذى نزل فيه ايرول وزوجته

ولم يكن بين ايرول والمعتدى عليه إلا معرفة سطحية ، فقد رآه أول مرة منذ عشر سنوات فى بيفرلى هيلز بهوليوود ، ورآه ثانيا على ظهر إحدى البواخر بالمكسيك حيث كان فى رحلة صيد ، وكانت المرة الثالثة فى ناسو

وقد كان كل منهما يزور الآخر فى جناحه بالفندق ، كما استعار منه ايرول فلين بعض الملابس الرياضية كعادته عندما يجد نفسه قد نسى أن يحضر معه مثل هذه الملابس

تحية حامية !..

وبحكم هذه المعرفة السطحية ، يقول ماك مارتن أنه أراد أن يحيى ايرول فلين عندما رآه جالسا مع زوجته وأصدقائه .. فوجه اليه تلك الضربة على سبيل المداعبة .. ! . ولكنها كانت ضربة لها نتائجها الوخيمة .. إذ ردت الى ايرول فلين ألمه القديم الذى تسبب عن كسر عموده الفقرى فى حادث اليخت .. وليس هذا فقط ، بل أصبح لايقوى على العمل إلا بعد شهور

طويلة ، وكان عليه أن يظهر فى أحد الأفلام بعد عودته إلى هوليوود .. فلم يعد قادرا على الظهور فيه .. وكلفه ذلك نحو خمسين الف جنيه قيمة أجره فى الفيلم المذكور

تعويض !..

وقد رفع ايرول فلين قضيـــة على ماك مارتن طالبه فيها بتعويض يوازى خسارته فى الفيلم مضافا اليه تكاليف علاجه ..

ومع أن ماك مارتن ذهب إلى ايرول فلين بعد ذلك يعتذر له عما وقع منه بدعوى أن ماحـــدث كان بسبب افراطه فى السكر ، إلا أن الأمر كان قد خرج من يدى ايرول فلين .. فاتخذت الدعوى مجراها ، وعاد ايرول إلى هوليوود حتى يستدعى الى « ناسو » فى موعد نظر القضية

وكان ذلك بعد عام وأكثر من وقوع الحادث وكانت المحاكمة من أكبر المحاكمات التى شاهدتها هذه البلدة وأهلها ..

وبعد أن استمر نظر القضية عشرة أيام ، صدر الحكم فيها .. وهو يقضى بأن يدفع ماك مارتن لايرول فلين تعويضاً قدرته المحكمة بخمسة آلاف جنيه فقط

شهود واثباتات

وكان السبب فى ضآلة هذا التعويض بالنسبة للمبلغ الذى طالب به ايرول ، أن الدلائل أثبتت أن اصابة ايرول فلين لم تكن جسيمة إلى حـــد المطالبة بمثل هذا التعويض

فقد رآه بعض الشهود ، يركب حصانا بعد الحادث بوقت قصير .. كما قدمت للمحكمة قصاصات من بعض الجرائد ، تحتوى على صور لايرول فلين وهو فى رحلة صيد قام بها بعد أن غادر بلدة « ناسو » .. كما أنه طار إلى كوريا وقطع ٦ آلاف ميل فى الذهاب اليها ، ومثلها فى العودة .. وذلك فى أثناء رحلة الترفيه عن المحاربين التى اشترك فيها مع غيره من نجوم هوليوود

فوقائع الحال دلت على أن الاصابة بسيطة ، وكل ما فى الأمر أنها ردت اليه ألما سابقا مرجعه إلى اصابة سابقة ..

ولذلك رأت المحكمة أن تحكم بالخمسة آلاف جنيه فقط كتعويض عما أصابه

ومع ضآلة التعويض بالنسبة للفيلم الذى خسر ايرول فلين قيمة عمله فيه ، إلا أنه اعتبر هذا الحكم انتصاراً له .. كأى انتصار يناله فى أحد أفلامه ضد خصومه

قصص بأقلام النجوم

وجدتها

للنجمة هدى سلطان

وقعت لى هـــذه الحادثة أثناء العمل فى أحد أفلامى الأولى منذ سنة

وكانت الفكرة الوحيدة المسيطرة على ذهنى هى أن هذا الفيلم هو الفرصة الذهبية لتثبيت نجاحى وسمعتى الفنية

كنت قد أنفقت كل ما ادخرته من نقود فلم يبق معى إلا مائة جنيه ، على أن أجاهد بها حتى أقبض الأجر الذى حددوه لدورى فى الفيلم ، والذى سيكون المنقذ الوحيد لى من ضائقتى التى تهدد بانهيار آمالى كفنانة

المهم أنه فى يوم تمكنت وبمعجزة ما ، أن أجد بعض الوقت للراحة فى الظهر وتناول الغداء مع نفر من الأصدقاء فى فندق مينا هاوس .. فلما عدنا الى الاستديو بعد ذلك وجدنا أمام بابه رجلا فى ثياب رثة وأمامه منديل فيه رمل وودع منثور .. وعلى سبيل التسلية واستجابة لكلمات الاغراء التى أخذ يلح بها علينا ، تقدمنا اليه ليقرأ طوالعنا

الواقع أنى كنت على استعداد فى ذلك الوقت لأن أطرق كل أبواب الدجل التى لا أؤمن بها عسى أن تمدني بالشجاعة والأمل فى مستقبلى ..

وانتهى الشيخ العربى من استطلاع « بخت » زملائي فالتفت الى لأتقدم منه بدورى .. وهمست للودع بالشكوك التى تملأ ذهنى ، وأعدته اليه فخطط باصبعه فى الرمل لحظة ، وألقى الودع عليـــه ثم اتجه الى قائلا : « فيه راجل غريب فى شقتك منتر ومبعتر ورق أخضر »

ولم أنتظر حتى أسمع بقية كلامه فقد طار تفكيرى الى مبلغ المائة جنيه اليتيمة التى خبأتها فى زاوية من دولاب ملابسى فى مسكنى ..!

ركبت أول سيارة صادفتنى وحثثت السائق على الاسراع بى .. ودخلت المسكن لاهثة الأنفاس مرتبكة ، فبادرت الى الدولاب وفتحته وبحثت فى سرعة عن النقود فى الرف الثانى حيث أودعتها فلم أجدها .. لقد كان ما قاله ضارب الرمل حقاً ..!

وأعدت البحث غير مصدقة ، فما لبثت أن وجدت النقود فى الرف الأول الذى نقلتها اليه فى الليلة الماضية ، وكان الذى حدث هو أن ارتباكى الشديد أنسانى مكانها الحقيق

وجلست على حافة الفراش ، وتنفست الصعداء ، وأخـــذت أضم الى نقودى العزيزة ، وأنا أشكر الله على عدم ضياعها . وفى هذه اللحظة دق جرس التليفون .. فأمسكت السماعة ، فاذا بالصوت .. صوت أحد الفنانين الذين كانوا يعملون معى فى الفيلم :

— هالوهدى ..؟ انتى تركتى الشغل وروحتى البيت ليه ؟

— اسكت ياشيخ .. انت مادريتش باللى حصل ؟

— الله .. الله .. هيه (انطلت) عليكى ؟ ده أنا اللى كنت متنكر وعامل نفسى ضارب رمل قدام باب الاستديو .. أصل كنت باعمل بروفه لدورى فى الفيلم الجاى ..!

وتذكرت عند ذلك كيف أن عينى ذلك الشيخ العربى لم تكونا غريبتين عنى ..!

بيني وبينك

جيلدا ..

.. فتاة عراقية حسناء .. حاولت الاتصال بالمخرجين كتابة لاظهارها على الشاشة فلم تلق جوابا .. هل لك ان تساعدني على تحقيق اهدافي الفنية ؟

بغداد : آنسة جيلدا

• ليس بين المخرجين من يسمح له ضميره بافساح الامل امامك لتتكبدي نفقات السفر والحضور الى مصر لتواجهي نتيجة غير مضمونة .. فاذا ساعدتك الظروف بزيارة بلادنا امكنك استطلاع رأى المخرجين ودراسة الوسط الفني عن كثب .. أما فيما يتعلق بي، فانا على استعداد لاداء اية خدمة لمعاونتك .. غالية والطلب رخيص يا بنت جيلدا !

المعهد العالى

.. ما عنوان الاستاذ زكي طليمات ؟

عمان : ن.ا. الحارس

• معهد التمثيل العالى بشارع الدواوين بالسيدة زينب بالقاهرة

هل .. وهل !

.. هل محسن سرحان شقيق شكرى سرحان؟ وهل المطربة شادية متزوجة ؟ وهل يباح لاى قارىء ان يتساءل في صفحة بيني وبينك ؟

حلب . سوريا : ياسين مرشحة

• محسن وشكرى ليسا شقيقين. وشادية لم تتزوج حتى كتابة هذه السطور، ولكل قارىء الحق في أن « يتساءل » .. بس ما «يتساللش» قوى!

ابو نسب !

.. هل لك بنات على وش جواز ؟ ان كان ذلك فارجو ان اتزوج احداهن

اسكندرية : ا.ج.س

• ليس عندى بنات .. لا وش جواز ولا «وش لومان» .. ولكن اذا كنت «مزنوق» قوى .. مستعد أخلف لك !

كلية ..

.. هل كلية « ... » تابعة لوزارة المعارف ؟

الدرب الاحمر : كامل سالم

• لا ..

طلب ..

.. اريد ان أقدم طلبا الى ستوديو مصر لالتحق بالتمثيل فما هي الشروط المطلوبة ؟

حمص . سوريا : ج . ف

• ستوديو مصر لا يستخدم موظفين للتمثيل ولكنه يقبل بعض الهواة الذين يصلحون للظهور في الافلام .. فابعث اليه بصورة لك .. عسى أن يظهرك في فيلم .. تشبع فيه تمثيل !

فريد ..

.. هل الاستاذ فريد الاطرش متزوج من اهل الفن ؟

شرقية : عطية عبد المنعم عمارة

• ليس متزوجا لا من أهل الفن .. ولا من أهل الذكر ! عندكش عروسة ترازيه بيها ؟

ثانى ؟!

.. الست انت « عدلي كاسب » الذى ظهرت صورته بين شخصيات دار الهلال التى نشرتها «الاثنين» ؟ ومن هم ازواج ثريا حلمى وميمى شكيب وتحية كاريوكا ؟

دسوق : آنسة أ.ع.ح

• عدلى كاسب قام بتمثيل الشخصية فقط .. ولكنه ليس صاحب الشخصية كما ذكرنا مرارا .. وكنت اظن أنك تفهمينها وهى طايرة.. لكن خاب ظنى .. معلهش !

اما ازواج الفنانات فهم على التوالى : انطوان عيسى وسراج منير ورشدى أباظة .. ومن له اعتراض فليتقدم !

نجاح .. وتهديد !

.. لقد نجحت في الامتحان ولا بد ان انجح في الحصول على صورتك .. والا فسافتش اسراره الى السيدة « شيتا » حتى « توضيك » ..

الفيوم : الصديقة البريئة نورالهدى حسن

• ما فيش لزوم للتهديد .. واذا لم تنجحي في الحصول على صورتي .. مستعد أعمل لك ملحق !

كلمة ونص !

على عبد الهادى ابو خريص . طرابلس . ليبيا : ان « الكواكب » ترحب بلا ريب بأنباء نشاط فرقتكم الفنية ، وتقبل خالص التهنئة على ذكائك الذى مكنك من معرفة شخصية طرزان ..

يوسف عبد الوهاب . دمشق : شكرا لمجاملتك الرقيقة ، واعدك باهداء صورتى في اول فرصة

ع . ص . السودان : حسين رياض ليس «منلوجست» .. بل هو ممثل كبير من ممثلى الصف الاول ..

على المدانى الشريف . توزد . تونس : ليس في مصر مدرسة لتدريس فن التصوير بالمراسلة

سيد احمد عبده . بنها : استنتاجك في موضعه فالاسم الذى ذكرته هو اسم طرزان الحقيقى ، وستصل اليك «المكافأة» في اقرب فرصة ..

على حسين ابو الفلا . شبرا : ليس لسامية جمال عنوان ثابت في امريكا .. انتظر حتى تصل الى مصر بالسلامة

مصطفى الحشا . لبنان : لما يلزم لى «بوى» حا ابقى اقول لك !

عادل عبد الحميد . القاهرة : صدر اخيرا كتاب سينمائى باسم « صناعة السينما » لمؤلفه الاستاذ طلبه رضوان عضو نقابة السينمائيين ، ومنذ قليل صدر كتاب آخر باسم « أدب الفيلم » لمؤلفه الاستاذ مصطفى ابراهيم حسين ، وقام بنشره اتحاد خريجى الفنون الجميلة

احمد مهيوب صالح . عصب . اريتريا : لم تصدر طوابع جديدة بعد باسم ملك مصر والسودان ، ولكن اضيف الى الطوابع الموجودة عبارة « ملك مصر والسودان » بحروف الطباعة

الاستاذ العظيم !

.. هل تجل « الاستاذ العظيم » اسماعيل يس يشتغل بالتمثيل ؟

الاسكندرية : آنسة سهام سعيد

● لم يظهر على الشاشة بعد تجل «الاستاذ العظيم» يا أستاذة يا عظيمة

تبيه

.. عرفتك .. فانت صاحب باب « بيني وبينك » .. بذمتك انا مش تبيه ؟

الاسماعيلية : عبد الغنى غوبية

● تبيهوبس ؟ ده انت آية فى النباهة بامضروب .. يا ترى طالع لمين ؟

غرام بالجملة !

.. هل تقبلنى الفنانة سميحة توفيق زوجا لها .. ؟

السودان : م . ا . عبد الحليم

● يمكن « تقل عقلها » وتقبل !

..اننى احب اكثر من عشر فتيات .. فماذا افعل لهذا القلب الذى يخفق لكل فتاة تصادفه؟

اسكندرية : جابر م٠م

● يبدو انك مصاب « باسهال عاطفى » ..

بديل ..

..قرات فى «الكواكب» عن وجوب ايجاد بديل لكل ممثل للانتفاع به عنـــد اللزوم ، وبما انى اشبه الاستاذ فريد الاطرش فارجو ان تخبروه بذلك

مصر : احمد ابراهيم شلبى

● ادى احنا اخبرناه !

من اندونسيا

.. هل عقيلة راتب شقيقة السيدة عائشـة راتب ؟ وهل زوجة الاستاذ محمد عبد الوهاب تصحبه الى الاستوديو كلما انتج فيلما ؟

اندونيسيا : عوض بن جعفر

● لا .. ثم لا !

استنتاج ..

.. استنتجت انك « ... » فهل اخطات معرفة شخصيتك ؟

البصرة : على عبد اللطيف

● لحد دلوقت لم تخطىء !

سامية جمال

.. هل اعتزلت سامية جمـــال فن الرقص والسينما ؟

بيروت . لبنان : آنسة رجاء عرب

● كلا .. ولا يكاد يمر أسبوع حتى تنشر الصحف صورها وهى ترقص ..

امنية ..

.. اتمنى لو اقتصرت جميع محطات الاذاعة العربية على اذاعة اغانى الموسيقار فريد الاطرش

البحرين : عيسى احمد الناصر

● نشاطركم التمنيات !

عسل وبصل!

مفاجاة : .. كان صدور «الكواكب» فى هـذا الثوب الفخم الانيق ؛ مفاجاة سارة لنا ــ نحن القراء ــ وبخاصة تلك الهدية الرشيقة الثمينة .. فالى الامام

الزقازيق : ابراهيم محمد احمد

مماطلة : .. بعثت بقصة سينمائية الى الفنان « ... » عنوانها «دموع الشيطان» .. فوعد بقراءتها بعد الفراغ من الفيلم الذى كان يخرجه، وانتهى الفيلم وعرض ومع ذلك لم يتصل بى ولم يهتم بابداء رايه فى القصة .. واعتقد ان هذه المماطلة لا تشجع المؤلفين على الاهتمام بالسينما

زفتى : احمد ا.ا.

● **لعل له عذرا وانت تلوم !**

السعادة : طالعت مقـــال « اسالينى من السعادة » .. فهل الاهتمام مقتصر على سعادة السيدات دون الرجال ؟ كذلك نريد نشر احدث اغانى عبد الوهاب وام كلثوم وليلى مراد

تلا منوفية : ع٠ا٠ع

صور اسرة التحرير : .. لماذا تضن علينـا «الكواكب» بصور اعضاء اسرة التحرير وبخاصة «طرزان» حتى نكون على معرفة تامة بهم ؟

عادل فؤاد

● **لان اسرة التحرير لا تميل الى منافســة الفنانين فى نشر الصور ..**

الافلام الاخيرة : الاحظ ان مستوى الفيلم المصرى قد هبط كثيرا بعد هذه الموجة من الافلام الرخيصة التى غزت الســوق .. فمتى تنهض السينما نهضة قوية تدفعها الى الامام ؟

القاهرة عبد السلام عبد الغفار

● **لم تخل الافلام الحديثـة من افلام قوية ممتازة .. والا ايه ؟**

صوت من غزة : سمعنا برنامج «ربع ساعة مع اهل الفن فى غزة» فلاحظنا أن البرنامج قد حرم من الاشتراك فيه مشاهير الفنانين فى غزة ، أمثال مصطفى الحموى وغيره ، فلعل الاستاذ صالح جودت يعيد الكرة ويتلافى ما فاته فى هـذا البرنامج

غزة : فوزى العمرى

الكواكب : امتازت كواكب اليوم على كواكب الامس ، وعسى أن تكون كواكب الغد خيرا من كواكب اليوم وفقكم الله

الاسكندرية : السيد مدين

● **شكرا ..**

اهذه معاملة ؟ : اليك قصة ضاحكة عما وقع لى من مخرج كنت احسن الظن به ، وتابعه الذى لا هم له الا اصطياد سجاير الزائرين .. فقد قدمت اليه قصة اعجب بها واظهر استعداده لشرائها وهنانى عليها واتفقنا على كتابة السيناريو فكتبته ، وبعد ايام ومواعيد رده الى مع تابعه المذكور اعلاه بدون ذكر الاسباب ، ورفض ان يسمح لى تابعه بمقابلته .. فهل هذا من الذوق فى شىء ؟

مصر : اسعد مقبل

● **الذوق شىء .. ليـــس فى الكتب ولا فى السينما !**

برامج الاذاعة : عجبت لبرنامج الاذاعة الذى تنشره الكواكب .. لماذا لا ينشر الا ابتداء من يوم الثلاثاء ؟

طرابلس : كاسب ليجو

● **لان المجلة تصدر يوم الثلاثاء .. ولا فائدة من نشر برنامج الايام السابقة على صدورها ..**

الاقصر : يبدو ان المسئولين عن فيلم « غضب الوالدين » لم يشاهدوا مدينة الاقصر فى حياتهم والا لما ذكروا على لسان سميحة توفيق انهـا صحراء قاحلة

الاقصر : فاروق محمد عوض

كذلك

.. ما السبب فى عدم ظهور الممثلة الفنانة « فاطمة رشدى » من عالم السينما ؟ ويبدو من اجاباتك عن الاسئلة انك مرح ومحب للمزاح والدعابة فهل انت كذلك ؟

جده ، الحجاز : حسين محمد نصير

● هناك أسباب متعددة لاحتجاب فاطمـة عن جمهور السينما ، فى مقدمتها اختلاف وجهات النظر بين المخرجين وبينها ، اما عن شخصى .. فانا محب للدعابة والمزاح .. بس ما عنديش وقت !

بالمراسلة

.. اريد تعلم ضرب العود بالمراسلة فكيف السبيل الى ذلك ؟ وهل يمكن شراء عود من مصر؟ وما ثمنه ؟ وما اجر التعليم بالمراسلة

كانو . نيجيرا : محمد زين

● لا نعرف مدارس لتدريس العود بالمراسلة وتستطيع شراء العود بواسطة احد معارفك فى مصر ، وثمنه يختلف باختلاف نوعه .. ويتراوح بين ٣ جنيهات وعشرين جنيها

من فلسطين

.. كم عدد الافلام التى ظهرت فيها سامية جمال ؟ وكم يبلغ طول ليلى فوزى ؟ وما عنوان فريد الاطرش وكمال الشناوى ؟

رام الله . فلسطين : عبد الكريم عليان

● ظهرت سامية فى أكثر من ١٢ فيلما لكنها لم تقم بادوار كبيرة الا فى أفلامها الاخيرة ، وطول ليلى فوزى نحو ١٦٣ سنتيمترا ، وعناوين الفنانين بالنقابات التى ينتسبون اليها وقدنشرنا عناوين هذه النقابات مرارا وتكرارا

احتجاج

.. احتج على اهمالك رسالتى ، وفى الوقت عينه اراك قد اجبت عن سؤال لآنسة من دمشق .. الانها رسالة معطرة ام ماذا ؟

قامشلى . سوريا : بشير

● يظهر انها «ماذا» .. ولم نهمل رسالتك الا لان الاسئلة التى وجهتها سبقك اليها قارىء آخر فى نفس العدد .. وليس فى الاعادة افادة !

طرزان

الكواكب
العدد ٤٨
١ يوليو ١٩٥٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 48
July 1, 1952

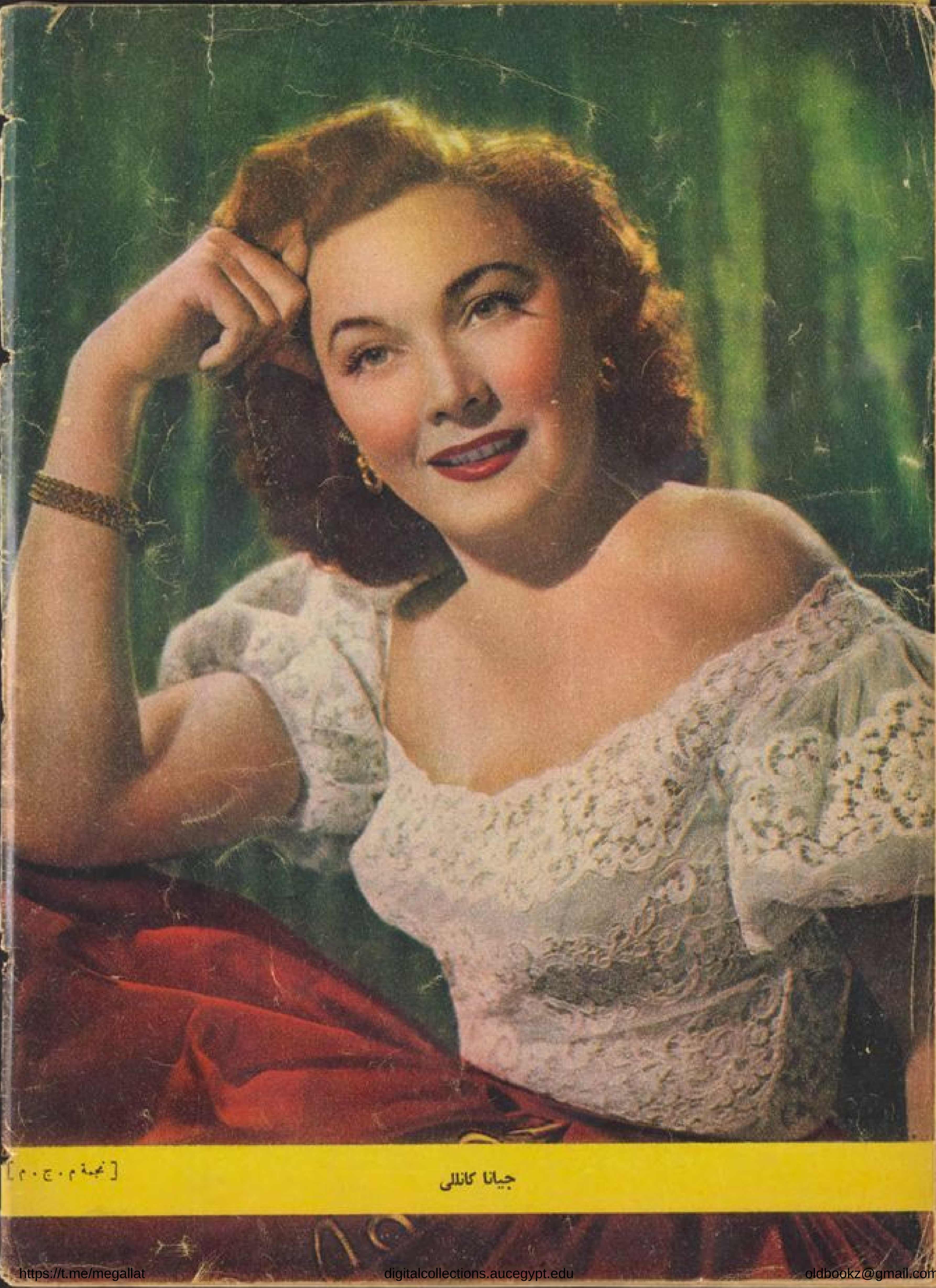

جيانا كانللي

[نجمة م ٠ ج ٠ م]

الكواكب

العدد ٤٩
٨ يوليه ١٩٥٢
١٦ شوال ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

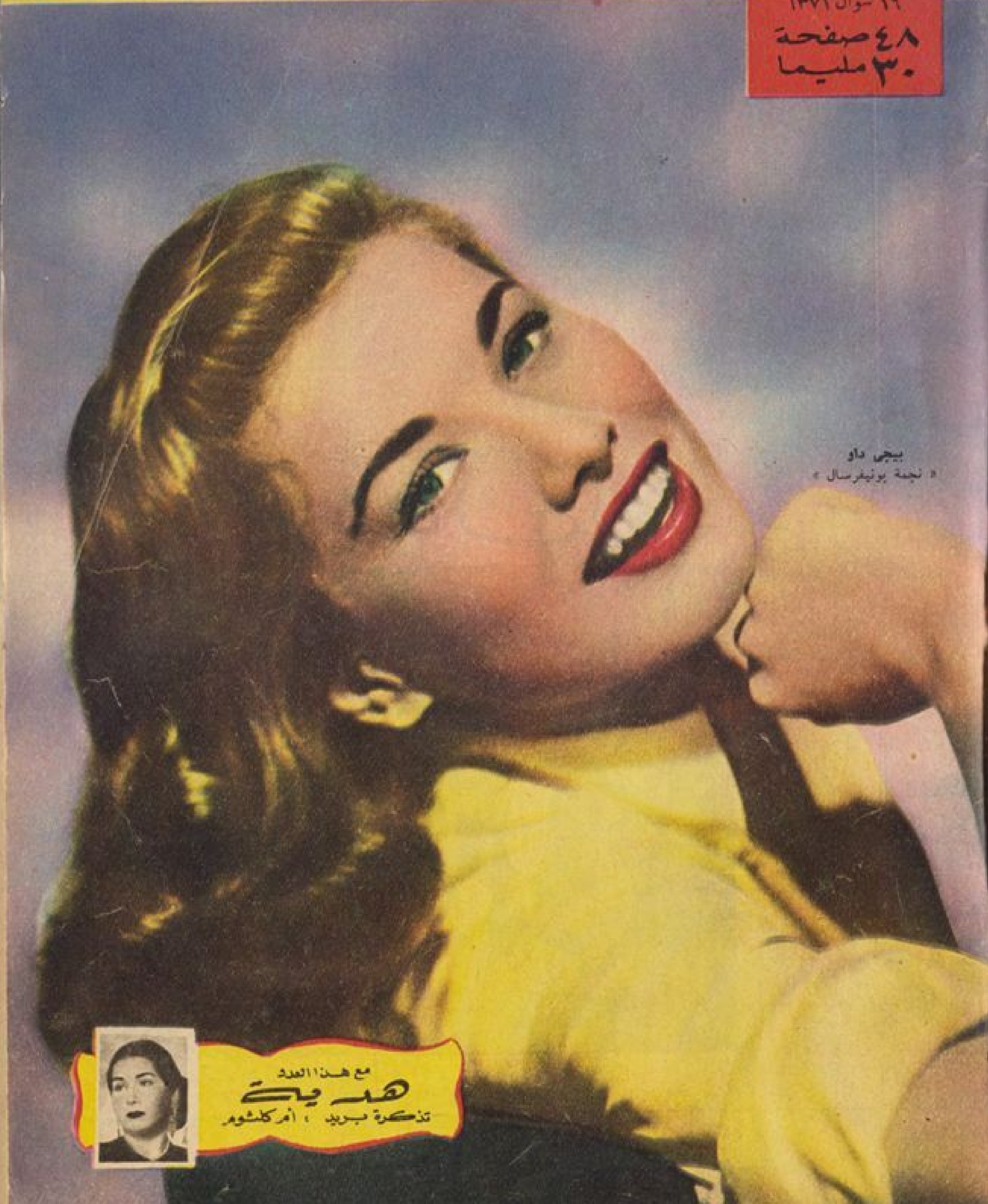

بيجي داو
« نجمة يونيفرسال »

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد ، أم كلثوم

مئات الأفلام أخرجتها السينما المصرية منذ ظهورها حتى الآن .. فهل أنت من بين الذين حرصوا على مشاهدة جميع هذه الأفلام أو معظمها .. ؟

ان البعض لايكاد يشاهد فيلما ، حتى ينسى حوادثه ومناظره ، بعد أن يغادر دار السينما التى عرض فيها

والبعض الآخر تثبت فى ذهنه مناظر هذا الفيلم ووقائعه ، فلاينساها على مر السنين

وربما لاتعرف أيها القارىء من أى النوعين أنت .. وهانحن نتيح لك فرصه اختبار نفسك .. لكى تعرف هل أنت من الذين يذكرون وقائع الأفلام مهما تقادم عليها العهد أو من الذين تتلاشى صور هذه الأفلام من ذهنهم

فقد اخترنا من بين الأفلام التى أخرجتها السينما المصرية منذ سنوات ثلاثة ننشر لكل منها صورة تذكرك بحادث من أهم حوادثه .. فدقق النظر فى كل صورة ، لكى تتعرف على أشخاصها ، ثم تذكر من أى فيلم اخترنا هذه الصورة

ولكى نسهل عليك الأمر .. وضعنا تحت كل صورة شرحا بسيطا يساعدك على معرفة الفيلم الذى أخذت منه

والآن .. بعد أن قرأت شرح كل صورة ، هل عرفت شخصياتها والفيلم الذى ظهرت فيه .. ؟

إذا لم تعرف .. فاقلب الصفحة ، لكى تعرف أسماء هذه الأفلام وأبطالها

الحل

١ – فيلم «أنا الماضى» ، وقد ظهرت فى الصورة بطلة الفيلم فاتن حمامة مع حسين عيسى

٣ – فيلم «شارع البهلوان» ، وقد ظهرت فى الصورة المرحومة كاميليا مع زينات صدقى وعبد الحميد زكى

٢ – فيلم «الهانم» بطولة السيدة آسيا

١ – يمت هذا الفيلم الى الماضى ، وقد اشتهرت بطلته بتمثيل الأدوار الدراماتيكية العنيفة .. وهى زوجة مخرج سينمائى

اختبر معارفك السينمائية

من زمان !

٢ – فيلم كوميدى ماتت بطلته فى حادث أليم ، واسمه لاحدى المسرحيات المصرية المعروفة

٣ – كان هذا الفيلم .. من أواخر الافلام التى مثلتها منتجته التى اعتزلت التمثيل منذ سنوات

كلمات الأسبوع

صندوق المعاشات

قرر المشرفون على الفرقة المصرية فى هذا الأسبوع الاستغناء عن طائفة من الممثلات والممثلين، لأن بعضهم قد بلغ سناً لا يقوى معها على العمل وتحمل مشاق الظهور على المسرح فى كل ليلة. وهكذا رؤى إحالتهم إلى التقاعد لكى يفسحوا المجال لعناصر أخرى أقدر على حمل الرسالة المقدسة التى وهبوا لها زهرة العمر. وقد علمنا أن من بين هؤلاء الفنانين أشخاصاً أفنوا شبابهم فى الكفاح الفنى، وقضوا عشرات الأعوام على خشبة المسرح، فعاصروا ميلاده الأول، وساهموا فى رعاية خطواته الأولى، وكان لهم نصيب من الفضل فى نهضته. فما هو مصيرهم اليوم؟

وهل يطمئن رواد المسرح الأولون الى شيخوخة هادئة يأمنون فيها شر الفاقة والعوز؟

يسرنا أن نسجل أن اللجنة العليا لترقية التمثيل قد رتبت لبعضهم معاشاً عن طريق نقابة الممثلين، إذ اقترحت على النقابة إنشاء صندوق للمعاشات، وتبرعت له فوراً بألفين من الجنيهات، اقتطعتها من الاعانة الحكومية لتشجيع التمثيل

وهذه خطوة طيبة، فان إنشاء هذا الصندوق ضرورة لازمة لرعاية الفنانين الذين يقعدهم المرض أو الشيخوخة عن العمل والكسب بعد جهاد السنين الطوال

وإذا كانت الدولة قد أنشأت أخيراً نظاماً للضمان الاجتماعى، وأصدرت له قانوناً يجعل المعاش حقاً لبعض طوائف المحتاجين على الدولة، فما أولى الممثلين بهذا الحق، وهم الذين يبذلون حياتهم وجهودهم لخدمة الناس وامتاعهم وتثقيفهم وتصفية ذوقهم

ولهذا يجب على الدولة أن ترصد لهذا الصندوق إعانة سنوية تمكنه من القيام بمهمته، وليس مبلغ ألف أو ألفين من الجنيهات فى العام بالشىء الكثير فى سبيل توفير الحياة الكريمة لهؤلاء القوم الذين وفروا السعادة لأبناء وطنهم

هذا هو واجب الدولة، ولا نظن أنها تتخلف عن أدائه. ويبقى واجب الفنانين أنفسهم. ان أغلبهم يعيشون وشعارهم: «اصرف ما فى الجيب يأتك ما فى الغيب»

فلا يدخرون شيئاً لخريف العمر، عندما تتبدد الأنوار وتتلاشى أصداء التصفيق والهتاف فتصبح كلها ذكريات لا تغنى من الجوع. وأيسر تأمين يقدمونه لأنفسهم هو أن يشتركوا فى صندوق المعاشات، ويعملوا على تمويله وهم قادرون

ومن الفنانين قوم فتح الله عليهم أبواب الرزق، فاقتنوا العمارات والضياع، والتضامن بين أبناء المهنة الواحدة يفرض عليهم أن يجعلوا فى أموالهم حقا معلوما لهذا الصندوق

و «بعد» فاننا نذكر أن أموالا جمعت على أثر لفتة ملكية سامية، باسم صندوق «أسمهان» لمساعدة الفنانين المحتاجين، وقد أودعت هذه الأموال فى البنك ولم يصرف شىء منها انتظارا لوضع مشروع منظم لهذه المساعدة. ونعتقد أن مشروع صندوق المعاشات هو خير مشروع يمكن أن توجه اليه هذه الأموال

أحب الشيوخ!

للنجمة روث رومان

قد يبدو هـذا الرأى غريبـا من ممثلة تفيض شـبابا ، ولكن نجـوم السينمـا عودونا على الصراحة التى تستند الى الخبرة بشؤون الحياة .. وها هى ذى النجمـة روث رومان تفاجىء الوف الشبـاب من المعجبين بهـا ، بهـذا الرأى الذى تصارحهم فيـه بانهـا تحب الشيوخ ..!

كلمـا وقع نظرى على فتاة تستند الى ساعد شاب وهو يقتادها الى طريق الزواج ، شعرت بالرثاء لتلك البلهاء التى أعمى بصرها بريق الشباب فى خطيبها ، فاندفعت كالعمياء متهالكة عليه ، ليجعل من حياتها الزوجية حقلا لتجارب الحياة . .

▭

ان الشاب لايعدو فى نظرى أن يكون طفلا كبير الحجم ، ورجلا فجا لم تكتمل رجولته بعد ، ويطغى عليه فى معظم تصرفاته طيش الشباب ورعونته .. ومما يؤسف له أن نتيجة طيشه ورعونته ، لاتتحملها إلا الزوجة وحدها . . !

ماذا يستطيع الشاب .. الذى تنقصه الخبرة بشؤون الحياة ، أن يفعل لاسعاد زوجته ، وترويضها إذا ماثارت فى نفسها عواطف التمرد التى تهدد حياتها الزوجية ..؟!

وماذا عساه أن يفعل إذا ماواجهتـه العقبات التى لاتخلو منها الحياة .. ففقد عمله مثلا .. أو ثروته .. أو مورد رزقه ؟ . .

لاشىء إلا أن يدفع زوجته فى غمار الحياة لتكد وتكدح من أجله . . أو يقف أمامها مضعضع الحواس ، ويهوى بها الى حضيض الفاقة لتدفع ثمن هفوتهـا . . هفوة الزواج بشاب غرير .. لعل سبب اعجابها به ، حديثه اللين الذى يقلد فيه السيدات ، وشعره المتموج ، وحركاته المسترخيه .. وخفته ورشاقته التى تشبه إلى حد كبير عبث الأطفال ..!!

▭

وأنا شخصياً أفضل الشيوخ المحنكين الذين جاوزوا الخمسين .. فبين ذراعى زوج كهذا ، تأمن الزوجة متاعب الحياة ، وتأمن حماقة الشباب وغروره ونزقه . . !

فى حمى هـذا الزوج ، تستطيع الزوجة أن تجد عند زوجها حلا لكل مشكلة وملجأ شافياً لجراحها ، أما الزوج الشاب الذى كل رأسماله فى الحياة ، شباب لامع لايلبث أن تخبو لمعته ، فان الزوجة ــ على مر الأيام ــ سوف تشهد بعينى رأسها ، أن صرح شخصيته ينهار معه . . ويتضاءل حتى لا يبقى منه سـوى أطلال تقف عليها لتندب سـوء اختيارها . . !

▭

وتخطىء من تتوهم أن قلوب الشيوخ لاتقوى على تغذية عواطفهن .. فان قلوب الشيوخ كنوز زاخرة بالعاطفة ، فياضـة بالحب ، عامرة بالحرارة التى لاتفتر ولايتطرق اليها الملل ..!!

وانى لأهيب بكل فتاة أن تحذر الشباب حين تتزوج . . إذا أرادت حياة زوجيـة عامرة بالسعادة والحب ..!!

اطرقوا هذا الباب

أريد اليوم أن أفتح أمام المنتجين والمشتغلين بالفن باباً لم يفكر أحد منهم فى اقتحامه من قبل . فقد تعودوا أن يقبلوا أوامر الرقابة كأنها أحكام مقدسة لا سبيل الى مناقشتها أو الفكاك منها . وقد تكون هذه الأوامر فى غير محلها ، كما قد يكون أمر الرقيب بالحذف أو المنع أو التعديل جائراً لا يؤيده سند معقول

ونحب أولا أن ننبه الى أن أوامر الرقابة الفنية لا تستند الى قانون ينظمها ، ولا تستمد سلطتها وسندها القانونى من شىء سوى « لائحة التياترات » الصادرة فى سنة ١٩١١ بقرار من ناظر الداخلية ، والتى جاء بها أن لبوليس الحق فى منع ما كان من « المناظر أو التشخيص » مخالفاً للنظام العام أو الآداب

ولا نريد اليوم أن ندخل فى بحث فقهى حول قيمة هذه اللائحة ، ومدى إلزامها من الناحية القانونية ، ولكننا نفترض أنها قانون ملزم فى الظروف العادية ، وأن قرارات الرقيب تستند الى أوامر الحاكم العسكرى فى ظروف اعلان الأحكام العرفية

فهل قرارات الرقيب ، حتى لو كانت بأمر عسكرى ، نهائية لا سبيل الى الطعن عليها أو التظلم منها ؟

لقد حكمت الدوائر المجتمعة لمحكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة ، فى بعض القضايا الهامة أخيراً ، بأن أوامر الرقيب العام ليست سوى أوامر ادارية ، يستطيع الأفراد أن يتظلموا منها أمام مجلس الدولة ، وأنه لا يكفى أن يقول الرقيب العام إنى أمنع النشر لأنه يخل بالأمن العام ، فان هذه مسألة موضوعية تخضع لرقابة محكمة القضاء الادارى

ولقد سجل مجلس الدولة مبدأ هاماً خطيراً عندما امتنع أخيراً عن الاعتراف بالقانون الذى استصدرته الوزارة السابقة ، ونصت فيه على منع القضاء الادارى من سماع الدعاوى المتعلقة بطلب إلغاء الأوامر العسكرية . ومعنى هذا أن كل صاحب فيلم يستطيع أن يلجأ الى مجلس الدولة ، إذا منعت الرقابة عرض فيلمه ، أو قررت حذف أجزاء منه ، ليطالب اليه إلغاء أمر الرقابة . فاذا اقتنعت محكمة القضاء الادارى بعدالة دعواه ، حكمت بالغاء الأمر ، وصرحت له بعرض فيلمه على الجمهور بحكم القضاء

لا ترفعوا إذن أيها المنتجون قضايا تعويض ، ولكن ارفعوا قضايا لالغاء أوامر الرقابة وقراراتها ، ولا شك أن مجلس الدولة ، وهو حصن العدالة والحرية ، سينصفكم اذا كنتم محقين

هذا باب يجب أن يطرقه أصحاب الأفلام بشجاعة ، فاذا قالت الرقابة إنها تمنع الفيلم لأنه يخل بالأمن مثلا ، كانت كلمة القضاء هى الحكم بين دعوى المنتج ، ودعوى الرقيب

أنور أحمد

السينما المصرية صناعة ناجحة

بقلم الاستاذ حسين صدقى

نشرت « الكواكب » فى عددها الاسبق حديثا لسعادة محمد فرغلى باشا ابدى فيه رايه فى السينما المصرية فاثار المشتغلين بهذا الفن ، وقد جاءنا هذا التعقيب من الاستاذ حسين صدقى

عجبت لرجل من رجالات الاقتصاد المعدودين فى مصر .. كيف طاوعته نفسه على محاولة هدم ركن من اركان هذا الاقتصاد ، ماثلا فى صناعة السينما المصرية بعد أن نجحت ورسخت قدمها ، وأصبح لها المقام الثانى فى ميدان الصناعات المصرية الكبرى .. وأولها صناعة الغزل والنسيج

وان صناعة الافلام عندنا .. التى يسميها سعادته « نفايات مبعثرة لجهود فردية غير ناضجة » .. هذه الصناعة توشك أن تقف على قدم المساواة أمام تجارة القطن التى أصابها ما أصابها ، مما أوقع البلاد فى سجن اقتصادى بسبب محاولات الثراء على حساب الشعب « لا » التضليل على الشعب بأن فى مصر صناعة للسينما » كما يقول سعادة الاقتصادى الكبير

وكان الأجدر بسعادته أن يبحث عن حل لمشكلة القطن المسكين ، بدلا من اهتمامه بنقد صناعة السينما ... ومعلومات سعادته عنها قليلة فيما يبدو ، ولا تزيد على ما أعلم أنا شخصيا عن مضاربات البورصة او اثر القنبلة الذرية على كوكب المريخ !.

•

ولست أدرى ... ماذا أقحم سعادته ليبدى آراء فى صناعة السينما ، متهما اياها بانها « رسم كروكى للسينما فى الخارج » ، وانها مثل القطن « السكرتو » بالقياس الى القطن « السكلاريدس » ...!

ماذا يريد سعادته بهذه الحملة الظالمة ؟..

لقد فهمت من حديثه كما فهم الكثيرون ان سعادة تاجر القطن الشهير لا يريد لمهنته مهنة اخرى تنافسها ، وفى ذلك ما فيه من خطر على اقتصادنا القومى الذى تحكمه خرافة ان مصر بلد زراعى ، وان القطن عماد ثروته ، والقطن الآن حاله معروفة ...!

ارجو الا أكون متطفلا على مائدة الاقتصاد اذا نبهت سعادة فرغلى باشا ــ بكل أدب واحترام ــ الى أن الضائقة الاقتصادية التى تعانيها البلاد الآن ، لا يفرج أزمتها ولا يجنبنا شرورها فى المستقبل سوى تعدد الموارد الاساسية للثروة الاهلية .. ولست أبالغ اذا قلت ان السينما المصرية فى طريقها لأن تصبح فى القريب العاجل مفتاحا ذهبيا لهذا السجن الاقتصادى الذى نعيش فيه .. فليس من العدل أن ينكر وجودها سعادة فرغلى باشا ويحكم عليها بالبوار ، لأنه ربما شاهد فيلما او أكثر من نوع « القطن السكرتو » على حد تعبيره

وانى لعلى يقين من ان سعادته سيحسن الظن بهذه الصناعة لو انسع وقته الثمين لتتبع تقدمها ونهضتها من ناحية الفن الذى شهدت به وباجادته المحافل الدولية ، ومن ناحية العرض وقد غزت أفلامنا أسواق الشرق والغرب ، ومن ناحية الأثر المحلى وقد استخدمت نحو مائة الف من المصريين يعولون نصف مليون على الأقل من المواطنين ، رغم انها مجهودات فردية

فاذا عاب سعادته على بعض أفلامنا انه يعرض الوانا من « الفلفل » كالرقص المثير او المشاهد الخليعة ، فان الى جوار هذه الافلام التى لا أنكر وجودها أفلاما تعنى كل العناية ، بتهذيب الشعور العام والدعوة الى خلق المجتمع الراقى .. وكل عمل من الاعمال فى الدنيا يجتمع فيه الحسن ، وغير الحسن ، ودليلنا على ذلك الافلام الاجنبية التى يمتدحها سعادته ، ويبدو من حديثه أنه من روادها . ولا اريد بكلمتى هذه أن ادعى ان أفلامنا فاقت أفلام أمريكا مثلا ، ولكنى أرجو أن يجد سعادة فرغلى باشا من الوقت ما يسمح له بعدالة تقسيم ساعات السينما بين أفلامنا والافلام الاجنبية .. ثم يحكم علينا بعد ذلك

وهنا أوجه بعض العتاب الخفيف الى تحرير « الكواكب » الذى نشر الحديث بغير تعليق وهو يعلم من أمر صناعة السينما ما لا يعلمه غيره من تحرير الصحف الاخرى وترك لى أن أقف هذا الموقف من رجل له مكانته فى البلاد ، وما كنت أود أن أعتب عليه ، لولا انه يهاجم صناعة بلغت سن الرشاد ، فضلا عما تؤديه للبلاد من خدمات لها اثرها فى النهوض بالشعب

•

واخيرا وليس آخرا ارجو ان يستقر فى الاذهان ان صناعة السينما المصرية تخطو نحو الكمال والاتساع خطوات واسعة ، فعلى الدولة أن تحسن استخدامها ، ومن واجب ذوى الرأى فى البلد ان يروها بعين فاحصة تعطيها حقها من الاعتبار .. فليس من مصلحة أحد ان تتهم بالعجز والقصور صناعة ناهضة تاخذ فى مجال الاتقان كل يوم وضعا أعلى من وضع

الكواكب : نحب ان نضع تحت نظر كاتب المقال وغيره ممن اثارهم نشر حديث فرغلى باشا بعض الحقائق ردا على عتابهم لتحرير هذه المجلة .. واول هذه الحقائق ان نشر مقال أو حديث لأحد الاشخاص ليس معناه أننا نوافقه على ما جاء فيه من آراء ، وانما تنشره المجلة عملا بحرية النشر ، ولتكون معرضا للآراء المختلفة على مسئولية أصحابها .. والحقيقة الثانية ان هذه المجلة التى انشئت لخدمة الفن والمشتغلين به ، تؤمن بأن مصلحة السينما ليست فى الاقتصار على نشر مقالات المدح والثناء ، وأن من مصلحة المشتغلين بالسينما ان يطلعوا على آراء المعارضين والمتشائمين ، فان كان فيها شىء من الحق انتفعوا به ، والا ناقشوها وردوا عليها كما فعل كاتب المقال . واخيرا لا يجوز أن نضيق بالآراء ولو كانت خاطئة ، ما دامت لدينا الوسيلة لمناقشتها ونقضها ، وعلينا ان نؤمن بان الفن الصحيح لا يخشى حرية الراى

عبد الحميد عبد الحق باشا يقول:

أحب «الرجص» البلدي!

الاستاذ الكبير عبد الحميد عبد الحق باشا .. ذواقة للفن، عريق في تفهمه للشئون السينمائية والمسرحية والفنائية لكثرة اتصالاته وعلاقاته برجال الفن .. وقد رأى مندوب «الكواكب» ان يكون تحقيقه هذا الاسبوع مع هذا القطب السياسي الكبير .. عن السينما والمسرح ..

• **ما رايك في مجلة «الكواكب» ؟ !!**

— انها مجلة ذات رسالة فنية .. وكل شيء له هدف شريف ورسالة يسعى لتحقيقها، يعد نافعا وصالحا للبلد .. وقد سدت هذه المجلة نقصا في المحيط الفني كان المشتغلون في هذا المحيط يحسون به بلا ريب ..

• **هل لك راى في تبويبها وهل ترى فيها نقصا !!**

— نعم .. بها نقص .. إنها لا تسعى إلى طائفة كبيرة من أهل الفن .. وهي طائفة المطربين والمطربات ، لأن معظم اهتمامها منصرف الى السينما فقط ..

« لماذا لا تنشر أرق الأغاني وأجملها ! ! ولماذا لا تنشر مثلا نوت أحدث القطع الموسيقية مثلا ، هذا ما عن لي الآن عن هذه المجلة الأنيقة الجميلة »

• **هل تحب السينما .. ؟ وهل تشاهد افلاما مصرية !!**

— أحب السينما لأنها المتنفس الطبيعي لكل مكدود الذهن متعب من العمل السياسي .. وأني مدمن على مشاهدة الأفلام المصرية .. لأني أحب هذه الأفلام ، ولأني أريد أن أتتبع النهضة السينمائية في مصر عن طريق انتاج المشتغلين بهذه الصناعة الجديدة

• **ماذا تعيب على الافلام المصرية !!**

— أعيب عليها أشياء كثيرة .. أعيب على صناعة السينما في مصر .. انها تقوم على مجهودات فردية فقيرة في استعداداتها وفي امكانياتها .. ويا حبذا لو قامت هذه الصناعة على شركات مصرية مساهمة ذات رءوس أموال ضخمة .. ولو تم هذا لوصلت هذه الصناعة الى الذروة .. ولوقفت إلى جوار مثيلتها الأمريكية موقف الند ..

« وأعيب على الأفلام المصرية أن الكثير منها لامغزى لها .. صور متلاحقة متشابهة .. وأنها خلو من الأفلام التي تضم مناظر بلادنا الجميلة كتلك التي نشاهدها من إنتاج الأمريكيين ، في حين أن المناظر الطبيعية التي تزخر بها مصر تفوق بكثير مناظر أمريكا وريف أمريكا وحضر أمريكا

« ولماذا لا يتجه المنتجون المصريون نحو إنتاج أفلام مصرية استعراضية غنائية راقصة .. ؟

« انى أحب « الرجص » في الأفلام المصرية على أن تجيء « النقلات » الراقصة غير مفتعلة كما هو حادث الآن .. وأحب أن أرى « الرجص » المصرى لا داخل حانة أو في « فرح » كما أشاهده الآن ، بل في مناظر خلابة فخمة ومشاهد استعراضية جميلة .. »

• **ان الرقص هو نقطة الضعف في الافلام المصرية فكيف تحبه وتحبذ وجوده ؟ !!**

— غريبة يا أستاذ .. أنا أحب « الرجص » لأنه فن رفيع .. فن معبر عن العواطف الانسانية المتباينة .. لو أحسن المخرج توجيه « الراجصة » وفهم هو قبل توجيهها رسالة « الرجص » .. إن الرجص أول أنواع العبادة التي عرفها التاريخ القديم ..

• **ومن تحب من الراقصات ؟ !!**

— كلهن في هذا الفن سواء .. وكلهن في حاجة الى توجيه فني رفيع .. ومع ذلك فأنا معجب بكاريوكا وسامية جمال .. وخسارة البنت « سامية » دي لأنها تركت مصر إلى الخارج .. وسوف تدفع الأمريكيات إلى اعتناق فن الرقص الشرقي المصري

• **ومن تحب من الممثلين والممثلات ؟ !**

— أحب عبد الوهاب ممثلا ومغنيا . وأحب عبد الوهاب ملحنا و « مخرجا » « ان أمكن » وأحب شقيق عبد العظيم ملحنا ومغنيا كان أما الممثلات .. فأظن الصغيرة « فاتن » فاتنة الشاشة .. والسمراء « مديحة » رائعة كأنموذج للمصريات الفرعونيات

• **هل لكم راى آخر .. ؟**

— نعم .. أريد أن أقول للمنتجين .. بلاش حكاية « الرخص » في الانتاج .. وبلاش حكاية « الوجوه » المتشابهة .. ابحثوا واتعبوا في البحث عن الوجوه الجديدة .. فالبحث عن الوجه الجديد الناجح يستحق تعب البحث والتنقيب عنه

هؤلاء .. يحبهم عبد الحميد عبد الحق باشا ..

محمد عبد الوهاب

فاتن حمامة

مديحة يسرى

تحية كاريوكا

سامية جمال

أهل الفن في المرآة

ليلى مراد

بقلم الأستاذ صالح جودت

شهدت منذ أيام ، على مسرح من مسارح باريس ، مسرحية بارعة عنوانها « القيثارة والجازبند » . وفي صبيحة اليوم التالي جلست على كافيه دي لابه — مقهى المصريين في باريس — أطالع الصحف المصرية ، فقرأت نبأ طلاق ليلى مراد وأنور وجدى ، فأسفت لهما .. أسفت لهذا الثنائي الجميل ، الذي كان يستطيع أن يكون أمثولة حلوة لانسجام الارواح الفنية ...

ورحت أسأل نفسي : ترى لماذا كان هذا الطلاق؟ فقالت نفسي : أتراه كان أول طلاق بينهما ؟ لقد تعدد طلاقهما حتى أصبح أقرب الى الاعلانات منه الى الحقائق .. ولكن ما السبب ؟

هنا قفزت الى ذهني قصة المسرحية التي شهدتها ... القيثارة والجازبند ... كانت القصة صراعا بين امرأتين، أولاهما غانية نهارها ليل ، وليلها نهار ، وحياتها صخب وضجيج ، وهوس وجنون ، وكأس ورقص ... والثانية شابة حلوة ناعمة ، تكاد تذوب رقة ووداعة وهدوءا واستحياء

لقد شبه كاتب المسرحية المرأة الأولى بالجازبند ، بنغمها الصاخب الصارخ ، والمرأة الثانية بالقيثارة ، بنغمها الناعم الوديع

عندئذ وجدت الجواب .. ان ليلى وأنور ، هما القيثارة والجازبند ! هما الليل والنهار .. هما الشرق والغرب ، يتجاوران ولا يمتزجان !

ولكن ما لنا ولقصة الطلاق ؟ أليس الفنان انسانا كسائر الناس ، له حياته الخاصة ، ولحياته الخاصة حرمتها ؟

لنسأل الله لهما السعادة ، معا أو متباعدين، ولنكتف من هذه القصة بأن ليلى هي القيثارة.. أجل .. انها في حياتها العادية ، كما هي في حياتها الفنية ، كما يراها الناس على الستارة .. نغمة هادئة حزينة ... رقيقة الحس .. مرهفة الشعور ، لا تظلم أحدا من الناس ، وان كانت تحتمل الكثير من ظلم الناس !

•

كان والدها ، المرحوم زكي مراد ، من رواد الغناء في عصره ، وهكذا ولدت ليلى والموسيقى في دمها ، وشبت والانغام ملء قلبها . وكانت تحب أن تغنى .. ولكنها كانت ولا تزال تحب أن تغنى لنفسها ... لا للناس !

قالت لي مرة : لما بلغت أول الشباب ، كان أبي يدفعني الى احياء الحفلات العامة دفعا ، فأغني وأنا كارهة ، ولا تكاد تنزل الستارة حتى أنسحب وأغلق على غرفتي وأغرق في بحر من الدموع .. اني أحس ان للغناء قدسيته .. انه صلاة ، وكما يصلي المرء وحده وقلبه يهمس الى الله ، كذلك أوثر أن أغني وحدي وعيني متجهة الى السماء !

ولقد سمعتها مرة وهي تغني وحدها ، ولنفسها . كان ذلك في رأس البر ، قبيل موسم الصيف بأيام ، منذ ثلاث سنوات ، مع مجموعة حلوة من أهل الفن .. ليلى وأنور ، وفريد وسامية ، وآسيا وبركات .. وغيرهم وغيرهم . وفي لحظة حالمة .. انسلت ليلى ساعة الغروب ، وذهبت بعيدا الى الشاطيء .. وليس حولها أحد الا الماء والسماء ، والشمس الغاربة والقمر المقمر .. وراحت تغني « رايداك والنبي رايداك » .. وتسللت وراءها أسمع ، وأقسم ما سمعت في حياتي صوتا آدميا كالذي سمعته في تلك الساعة ... في سموه وعمقه ورهافته .. لقد كانت الملائكة تغني .. والطبيعة الحالمة تستمع !

•

أحسبني قد أحسنت اقناع القاريء بالسر الكامن من وراء ليلى .. ذلك السر الذي يحجبها عن الناس .. ذلك السر الذي كان سبب فشلها مع أنور . لقد سألته مرة : ما رأيك في ليلى كمطربة ؟ فقال : لست أدري ... انها لا تغنى في البيت ... بل تصيح وتصرخ !

وذلك نفسه ، هو السر في فشلها عندما وقفت على المسرح في حفلة عامة مذاعة منذ شهور .. لقد تساءل الناس يومئذ .. أهذه هي ليلى التي نراها على الستارة ؟ أجل انها ليلى .. ولكن في صوت ليلى عمقا ورهافة وقداسة، بحيث لا يتنزل الى الترتيل وسط صيحات السكارى والصاخبين !

وليلى .. في الحياة ، هي ليلى التي ترونها على الستارة ... تلك الانسانة الرقيقة الحالمة .. المظلومة التي تنتصر دائما في النهاية .. العاطفية الى أسمى ما تكون العاطفة .. المرأة التي تحب فتسرف في الحب الى حد الجنون ... ذات القلب الطيب ، الذي لا يعرف معنى للحقد أو الضغينة . أذكر مرة ، قبل أن أعرفها معرفة حقة ، أن سألني أحد الصحفيين عن رأيي فيها، فأبديت رأيا ظالما .. وقرأته .. فلما التقينا بعدئذ كان عتابها أحلى من الموسيقى وأرق من النغم !

ولهذا لا تجد لها أعداء في دنيا الفن ، ولا في دنيا الناس ، وحينما تعبر بها أزمة نفسية، يلتف حولها الاصدقاء والصديقات ، بالعشرات والمئات . وهي تحبهم جميعا .. وتؤمن بهم جميعا .. وعيبها انها لا تميز بينهم .. ولاتعرف الغث من السمين ، ولهذا أذكر دائما ، كلما رأيتها بين أصدقائها ، بيتا قاله شوقي في رثاء المرحوم محمد تيمور ، اذ كان تيمور يسرف في الاحسان لاصدقائه ، وهم يسرفون في الاساءة اليه :

سمهم ، فأنت جمعتهم
والشهد مائدة الذباب

أجل .. ان ليلى اناء شهي من الشهد المصفى .. ولكن حولها كثير من الذباب !

الفرقة المصرية مع مديرها الجديد : عقد الدكتور فؤاد رشيد بك مدير الفرقة المصرية اجتماعاً فى يوم الثلاثاء الماضى حضره جميع أفراد الفرقة، وقال انه يرجو ان يتعاونوا معه بروح طيبة ، ثم قال أن لجنة ترقية التمثيل كلفته ابلاغهم القرارات التالية : وهى عدم زيادة مرتباتهم فى الوقت الحالى والاستعانة ببعض الشخصيات الفنية المعروفة كضيوف شرف، واعترض أفراد الفرقة قائلين انهم يرحبون بالضيوف كأعضاء عاملين بالفرقة لا كضيوف شرف . ثم ابلغهم اخيرا بانه تقرر تعيين ستة من خريجى معهد التمثيل العالى لافتقار الفرقة الى عنصر الشباب بين افرادها . وبعد ذلك طلب حصر الروايات التى قامت الفرقة بتمثيلها حتى الآن واستبعاد ما لم يحز رضاء الجمهور منها . وانتهى الاجتماع بالموافقة على أن تفتتح الفرقة موسمها الشتوى برواية من تأليف عزيز أباظة باشا وترى الدكتور فؤاد رشيد فى الصورتين مع افراد الفرقة

أخبار مصورة

نجمة ورسامة : هى النجمة السينمائية آرلين دال .. انها تقول أن على كل ممثلة أن يكون لها عمل آخر تقضى فيــه أوقات فراغها من التمثيل أمام الكاميرا .. وقد عشقت الرسم فجعلت منه عملاً يدر عليها ارباحاً كبيرة .. ويضمن لها معاشا اذا قدر وافل نجمها من فوق الشاشة .. وتراها هنا وهى تتحدث فى التليفون مع زبائنها عن انواع الرسوم التى يريدونها ، بينما امسكت الريشة بيدها ، وقد أوشكت أن تفرغ من عمل رســم يدل على براعتهـا فى هـذا الفن ...

ضيف من الهند : اقامت نقابة السينمائيين حفلة استقبال للمنتج السينمائي الهندي راج كابور ، وقد قام بانتاج واخراج كثير من الافلام آخرها فيلم « أوار » الذي دام عرضه ٦٨ اسبوعا ولاقى نجاحا منقطع النظير . ولم يبد راج كابور أي رأي في السينما المصرية لانه لم يشاهد فيلما من أفلامها .. ولكنه تكهن بعد محادثة قصيرة بينه وبين بعض المخرجين الذين دعوا الى الحفلة ، بان السينما المصرية بخير ، وان الفن السينمائي في مصر يمكنه ان يقف بمساواة أي دولة أخرى . وترى في الصورة الاولى نقيب السينمائيين الاستاذ محمد عبد العظيم ومحمد فتحي بك في مكتبة النادي وهم يتصفحون بعض المؤلفات السينمائية ويعرضونها على الضيف . وفي الصورة الثانية يشاهد راج كابور بين النجمة كوكا وضيفة من السفارة الهندية جاءت لتحتفي بالزائر الكريم وابداء سرورها بهذا التعارف بين فناني مصر والهند

مباراة في الرقص لعام ١٩٥٢ : اقام ملهى سوفر مباراة في الرقص اشترك فيها كثير من الهواة والمحترفين ، ودامت المباراة أكثر من ساعتين حتى امكن لهيئة المحكمين تصفية من لا يصلح من المتبارين . ومن الطريف أن بعض من اشترك في المباراة يتمتع برشاقة الدب ونحافة « سيد قشطة .. ! » وقد انتهت المباراة بفوز شاب بذل مجهودا في مجاراة زميلته الحسناء التي رقصت بعقول الحاضرين مع رقصاتها،واعلنوا فوزها باللقب وتتويجها وزميلها ملكين للرقص الغربي

عروس من هوليوود : اما العروس فهي النجمة السويدية مارتا توورين التي يعرفها جمهور الافلام الامريكية .. وقد سافرت مارتا في أوائل هذا الصيف الى سويسرا لقضاء اجازتها بين ربوعها .. وهناك تعرفت مارتا بشاب ايطالي يدعى ليوناردو بيركوفتشي كان هو أيضا يصطاف في سويسرا .. ولم يمض طويل وقت حتى أعلن الاثنان خطبتهما ، ثم عقدا زواجهما في منتصف الشهر الماضي .. وهذه صورة العروسين حيث يقيمان في أحد الفنادق السويسرية ...

برلين تصفق لزينب!

كانت مصادفة جميلة أن يأتي تاريخ عرض « زينب » في مؤتمر برلين للسينما ، موافقا لعيد الفطر . . وكان النجاح الذي لقيه الفيلم المصري أجمل هدية يمكن أن تقدم بهذه المناسبة إلى الفنيين المصريين الذين رافقوه : جبريل نحاس منتجه .. وراقية ابراهيم بطلته .. وولي الدين سامح مهندس ديكوره

ففي مساء يوم ٢٤ يونيو ، وقبل بدء العرض بمدة طويلة ، احتشد جمهور كبير - جمهور مختار - أمام سينما « دالي » - إحدى كبريات دور السينما الالمانية - ليتهافت على حجز الأماكن في حفلة « البريميير » لفيلم زينب . . أول فيلم مصري يعرض رسميا في ألمانيا منذ بداية الحرب العالمية الأخيرة

وكانت مفاجأة حين اكتشف المشرفون على المؤتمر أن التذاكر نفذت كلها .. وأن الفيلم المصري قفز بحصيلة شباك التذاكر إلى القمة !

وقد تتبع الجمهور الفيلم بانتباه واهتمام بالغين ، مستعيناً بالترجمة الألمانية المطبوعة عليه . وحين ظهرت كلمة « النهاية » على الشاشة اجتاحت القاعة عاصفة هوجاء من التصفيق !

واشتد التصفيق حتى أدمى الأيدي ، حين ظهرت « راقية » على المسرح وسط هالة من الأضواء لتقول في انجليزية سليمة :

« أشكركم .. هذا كل ما أستطيع أن أقدمه لكم لأن لساني عاجز عن ترجمة ما يفعم قلبي . أنا سعيدة . . سعيدة جدا لأنه أتيحت لي فرصة زيارة برلين . وإذا كان هناك ما أقسم عليه فهو حبي للالمانية . ولكني أعدكم إذا ما عدت الى المانيا - وأنا لابد عائدة - أن أخاطبكم بلغتكم الحبيبة . . »

وعادت جنبات الصالة تردد صدى التصفيق المدوى . . واضطرت راقية الى الانتظار طويلا .. لتنهى كلمتها قائلة :

« دانكين شوين .. أوف ويدرزن .. »

وترجمتها : « شكرا وإلى اللقاء !! »

وبقدر ما كان الجمهور غفيراً ، بقدر ما كان دقيقاً في نقده للفيلم .. ولكن « زينب » اجتازت الامتحان القاسي العسير بنجاح . . وأبدى الجميع إعجابهم براقية التي منحت « زينب » من فنها حياة ، ومن جمالها فتنة ..

راقية ابراهيم بطلة فيلم «زينب»

وقال لي الممثل الألماني الشهير « ولنجانج لكشي » وهو يغادر القاعة بصحبة زوجته : « مخرجكم بارع .. أما التصوير فكان سلسلة من اللوحات المعبرة في معرض فنان متمكن .. وأؤكد لك أني لم أحس بالرغبة في زيارة مصر قوية كما أحسست بها بعد هذا الفيلم .. »

وما حدث عند خروج مندوبي مصر في المؤتمر ، كان نفس ما حدث عند دخولهم .. مئات من « صائدي التوقيعات » وهواة الصور حاصروا نجمتنا المصرية ولم يتركوها إلا بعد أن كلت يدها وجف قلمها

وانتهت وقفة راقية التي دامت نصف ساعة ، بباقة تقدمت بها عجوز . . باقة من ثناء لا يعرف قيمتها إلا من قاسى وشقى ليصل .. قالت العجوز وهي تمد إلى راقية يداً مستعطفة : « أريد صورة تحمل توقيعك ، فقد قطعت منطقة الاحتلال الروسي بأكملها على قدمي لكي أراك .. »

وأعطتها راقية ما طلبت . . وشفعت هديتهم بقطرات من دموع .. دموع الشكر !

لقد كان ما لقيه فيلم زينب المصري في مؤتمر برلين أكثر من أن يوصف بالنجاح ..

كان انتصاراً !!

وانتصاراً لمصر في برلين

« م . ع »

العلم المصري يخفق في شوارع برلين للمرة الاولى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. والفضل لزينب!!

لوحة كبيرة تحمل اسماء الافلام المشتركة في المهرجان ، ويرى بينها اسم « زينب »

مسرحيات عالمية

زائرة من الخارج!

يعد كل من هوارد أج ومابل كونستاندوروس من اشهر كتاب المسرحية ذات الفصل الواحد في بلاد الانجليز اليوم . وقد اشتهرت مسرحياتهما في كل مكان ، وترجمت الى اكثر من لغة حية كما اذيعت بالراديو ، وفي مقدمة هذه المسرحيات الناجحة ، هذه التي ننقلها اليوم الى قراء « الكواكب » .. وهي تمتاز بروح عصرية تجمع بين النزعة النفسية المحللة والجو « العائلي » المسلي ، الذي ينتهي بخاتمة فكاهية حلوة

(اشخاص المسرحية) ويلموت فريزد : محام ريفي — جانيت : زوجتـه — بيتر : ابنهما — ليندا : ابنتهما — ماري بولتون : شقيقة المستر فريزد — المس فورتشن : الزائرة القادمة من الخارج

مسرحية من فصل واحد — تلخيص صلاح الدين الشريف

المنظر : غرفة جلوس واسعة في منزل المستر فريزد في بلدة ريفية جميلة من بلدان الساحل الجنوبي للجزيرة البريطانية ،بها شباك يطل على حديقة كثيرة الاشجار

الوقت : صباح يوم من ايام الصيف الجميلة

يرفع الستار من منظر هذه الغرفة فنحس أن الاسرة قد فرغت من طعام الافطار منذ قليل ، وانصرف كل منهم الى شأنه ، ونشاهد الصبي بيتر عاكفا على الجرامفون يديع من فوقه اسطوانة سجلت عليها اغنية عصرية صاخبة تصاحبها موسيقى الجاز .وكأنما حلا للصبي الخبيث أن يعابث عمته «ماري» ، فراح يرفع من عقيرة الجرامفون حتى استحال جو الغرفة الى ميدان من الضوضاء لا يطاق . ويفهم من الحديث الذي يدور بين الصبي وعمته أن هذا العبث يجب أن يقف عند حده ، وأن بيتر اولى به ، وهو في اجازة دراسية ، أن يقضي هذا اليوم الجميل في الخارج ، في نزهة بديعة مع رفاقه من زملاء الدراسة . ولكنه يجيبها ، في عناد الطفولة ، بأنه ينتظر فراغ أخته ليندا من زينتها ليخرج معها ومع عريسها «روجر» الى الخائطة كي يحمل معها بعض لوازم الجهاز عند العودة ، ولا يتمالك من اظهار سخطه على اهتمام والديه بأخته ليندا وباهمالهما لشأنه الى حد ظاهر ، ولكن العمة تطيب خاطره وتؤكد له انه سيكون يوما موضع اهتمام والديه عندما يكبر ويجيء الاوان لكي يبني بفتاة جميلة !

ويسمعان في هذه اللحظة صوت امه ، مدام فريزد ، تناديه بصوت عال من بعيد ، ولا تلبث أن تدخل الغرفة وتطلب الى ابنهـا بيتر أن يسرع بالذهاب الى محطة السكة الحديد لتسلم طرد بريد به فستان أخته الجديد الازرق ، ولكن الصبي العنيد يحاول التمرد والعصيان باديء الامر،ولا يلبث أن يلين ويرضى بفضل لهجة الام الرقيقة الحنونة .. ثم لا تلبث أن تفهم من الحديث الذي دار ، مدى انشغال الام باعداد المعدات لحفلة عرس ابنتها، بعد أن اقترب موعدها الذي سيكون بعد يومين اثنين ويخرج بيتر لاداء مهمته ، وتخلو الغرفة للسيدتين فيدور بينهما الحديث على هذا النحو ، في الوقت الذي تتحرك فيه مس فريزد هنا وهنـاك في الغرفة لترتيب اثاثها ولتنسيق أواني الزهور والتحف :

العمة ماري : أوه ، دعي عنك هـذا يا عزيزتي واتركيه لي ، فقد كفاك ما لقيت من عناء وتعب طوال هذا الاسبوع . انك في حاجة الى قسط كبير من الراحة استعدادا ليوم العرس

مسز فريزد : شكرا .. شكرا يا عزيزتي ، ولكن الا ترين أن من الافضل لي أن أصاحب ليندا وخطيبها الى المدينة لمساعدتها في انتقاء ما ستشتريه ؟

العمة ماري : لو كنت مكانك لتركت لها هذه الامور ، فان بنات هذا الجيل لا يكدن يقبلن منا أي تدخل في صميم ما يتصل بهندامهن وذوقهن

مسز فريزد : آه .. لو تعلمين أننا منذ شهرين اثنين ، بل منذ شهر ونصف شهر ، لم تكن اعيننا قد وقعت بعد على روجر ، لم تكن ندري من أمره شيئا .. ومع ذلك فسرعان ما التلفنا جميعا معه وسرعان ما احببناه كأنه واحد من أسرتنا !

العمة ماري : لكم اعجب لهذا بدوري . ولكن تفسيره .. بالنسبة لليندا على الاقل ، سهل وميسور . فلقد تعلقت به الفتاة من النظرة الاولى . اما أنتم فقد أحببتموه لصفاته الحميدة وطباعه الرقيقة كما تقولين ، اوه انني نسيت اسم البلدة التي جاء منها يا جانيت ... ما اسمها ... ما اسمها ؟

مسز فريزد : نيروبي . لقد قلت لزوجي ويلموت ان هذا الشاب جاءنا كملاك هبط من علياء السماء أو انحدر الينا من وراء الغيب ! لقد اطمأن اليه قلبي واعجبت به ، منذ اللحظة التي كان يخطر فيها فوق ارض هـذه الغرفة ذات اصيل وهو يقدم الى زوجي في استحياء خطاب توصية من آل سميثسون ، عملائه القدماء في نيروبي

العمة ماري : (متنهدة) نيروبي ؟ أوه لقد سمعت عنها،فهي واقعة وسط روابي وأحراش اوغندا . انها وسواها من هذه المدن الافريقية تصدر الينا فتيانها ومغامريها بمثل السخاء الذي تصدر به صمغها ومطاطهـا وعاج افيالها !..

مسز فريزد : (في لهجـة عاتبة) لا .. لا . انك لا تستطيعين أن ترى وجها للمقارنة بين روجز الذي اهدته الينا نيروبي وبين خطيبك السابق ادجار الذي قدمت به الينا احياء دوبان الوضيعة . اقر انك لو لم تفتني به يومئذ الى ذلك الحد لامكنك أن تدركي من طبيعة حركاته وتصرفاته انه لم يكن الشاب المهذب الذي يليق بك ؛ أم تراك نسيت عبثه الخليع مع خادمات البيت وطريقة مداعبته لزائرات الاسرة من سيدات وفتيات ؟

العمة ماري : (في حرج وتألم) انه على كل حال يا عزيزتي مظهر طالما اعتدناه من كثيرين من فتيان عصرنا المشهوفين على الاشهار ما يسمونه برجولتهم المشبوبة الحارة ! لقد جسمنا الامر وقتئذ في حين انه لم يكن يعدو نزوة مرحة عابرة لهذه او تلك ، ما كان أحرانا ان نقابلها في باديء الأمر بشيء من الاغضاء والتسامح . ومع ذلك فهذا الطراز من الرجال افضل في نظري الف مرة من ذلك الصنف الضعيف الذي هو أقرب الاشياء شبها بثوب يلبس أو يخلع كلما راق لنا ذلك !

ونفهم من روح الحديث ولهجته أن العمة ماري تسخر سخرية خفيـة بشقيقها ويلموت ، زوج جانيت ، وتعرض تعريضا مرا باستخذائه وضعفه الشائن ازاء صلابة وتحكم زوجته ، فتسترسل جانيت متحمسة في الدفاع عن روجر وعن خلاله العالية التي جعلته لا يولع بنزوة من تلك النزوات التي يستسلم لها غيره من الشباب كحب الخمر والتدخين والميسر الخ ، وهي نفس العادات القبيحة التي كان خطيب ماري غارقا فيها الى اذنيه !..

وتدخل ليندا في هذه اللحظة وقد بلغت ضجة الحديث بين المرأتين اشدها ، فما أن تقع انظارهما عليها حتى تستحيل الضجة الى هدوء،وتسرح الام نظراتها الحنونة في شباب ابنتها وفي هندامها ، وهنا نلاحظ ان ليندا فتاة تخطو الى ربيعها العشرين ، فاتنة الشعر والطلعة انيقة الهندام في غير تبرج،وقد اخذت بعد أن القت بتحية الصباح الى عمتها ، تلبس معطفا صيفيا جديدا من حرير وردي اللون ، ثم قالت لامها وهي واقفة امام مرآة الغرفة تسوي حبكه على جسمها الرقيق

— الا تلاحظين يا اماه انه واسع قليلا علي ، اف لهذه الخائطـة التي تضايقني دائما بعنادها واخطائها ..

— بل هو مناسب تماما لقامتك . ثم لا تنسي يا عزيزتي أنك فقدت كثيرا من وزنك خلال هذين الشهرين وأنك سوف تستردين مع الايام كل ما فقدت .. خبريني ، الم يجيء روجر بعد ؟

— لا . ترى ماذا أعاقه . لقد اكد لي بالامس انه سيتولى بنفسه ايقاظي، فانا ما زلت في رأيه الكسولة المترفة !! ولكن اين بيتر ؟

— لا بأس ، فنحن مازلنا في الساعة العاشرة ، وعما قليل يحضر .. لقد ذهب شقيقك الى المحطة لاستلام ثوب السهرة الجديد الذي أعدته لك مخازن هاملتون بلندن

وكانت العمة ماري قد امسكت باحدى المجلات تتصفحها كأنما تتشاغل بها عما حولها،وخطت ليندا الى الشباك واستندت بمرفقها الى حافته العريضة، وهي تتسلى بالنظر الى اشجار الحديقة الواسعة ، وما لبثت أن هتفت :

— أوه ان ابي لم يذهب الى مكتبه بعد . ماذا ؟ انه يتحدث اماه الى سيدة انيقة فارعة القوام .. يا لها من جميلة !

وتسرع جانيت ، مسز فريزد ، وفي اعقابها العمة ماري ، كلاهما الى

(البقية على الصفحة التالية)

أضف الى معلوماتك

■ أنه عند ما كان يجرى إخراج « الوردة البيضاء » لمحمد عبد الوهاب أعلن المخرج فى إحدى الصحف عن حاجته الى بعض الشبان من الهواة لإظهارهم فى منظر أمام دار الأوبرا.. وحدد لهم موعد حضورهم أمام الدار فى الساعة الرابعة بعد الظهر . . وقد تصادف أن ظهر هذا الاعلان فى يوم أول أبريل ، لحسبها الهواة كذبة أبريل فلم يلبوا طلب المخرج .. ولكنهم مروا من بعيد ليروا ما حل بمن جازت عليهم الحيلة ، فرأوا المخرج يعمل فى تصوير المنظر مع شبان أحضرهم بنفسه . .

■ وأن الموسيقار سامى الشوا أراد أن يؤلف فرقة موسيقية راقصة للاشتراك بها فى معرض شيكاغو الذى أقيم فى عام ١٩٣٣ ، ولكن وزارة الداخلية لم تصرح بسفر الراقصات اللاتى وقع عليهن اختياره . . فاكتفى بأن سافر الى هناك مع المطرب القديم الشيخ أمين حسنين وبعض الموسيقيين

■ وأن السيدة فتحية أحمد بدأت حياتها الفنية كممثلة لا كمطربة ، فلما اكتشفت عذوبة صوتها تعهدته بالصقل والتدريب فبزغ نجمها فى عالم الطرب . وذلك بعكس السيدة فاطمة رشدى التى بدأت عملها الفنى كمغنية ، فكانت تلق المونولوجات والطقاطيق فى روض الفرج .. ثم لم تلبث أن تحولت الى التمثيل عندما تجلى استعدادها فيه أكثر من الغناء

■ وأن فاطمة رشدى عند ما قررت السفر الى تونس لحضور عرض فيلمها « الزواج » ، تلقت قصيدة من أحد الشعراء التونسيين يرحب فيها بقدومها .. ومما جاء فيها :

أفاطم أرواحنا فى ابتهاج
لبشرى قدومك عما قريب
وبشرى قدوم شريط « الزواج »
لتأخذ تونس منه النصيب

الشباك لتطلا منه على مشهد امرأة فى مقتبل العمر فاتنة الطلعة تسير مع المستر ديلموث جنبا الى جنب فى الممشى المؤدى الى مدخل الدار ، وهى تبدو منهمكة معه فى حديث خاص

وتقول مسز فريزر فى صوت هادىء :

ــ لعلها احدى زبائنه ، ارجو الا تشغله من موعده الهام الذى ارتبط به فى مكتبه اليوم . لقد بقى على حلوله دقائق معدودات !

أما العمة مارى فتهجس مهمهمة :

ــ بل قلبى يحدثنى أنها تقصد الى زيارتك انت بالذات يا جانيت ...

ويدخل الزوج بعد قليل وفى صحبته السيدة ، فى الوقت الذى تخرج فيه ليندا ، لتصعد الى الطابق الثانى كى تحضر حقيبة يدها وقبعتها ، استعدادا للخروج مع روجر عند مجيئه

وبعد تناول التحية ، نفهم من الحديث الذى يدور بعد ذلك بين هذه السيدة وبين اهل البيت أنها قد حضرت لتدلى اليهم خصيصا بنبأ هام فاذا ما حاول المستر ويلموث أن يستأذن فى الذهاب الى مكتبه محتجا بموعد سابق ، امسكت به بحالة عصبية والحت عليه فى البقاء ريثما يسمع بدوره ما جاءت خصيصا من اجله ، فان الذى ستقوله لا يهم احدا سواه !

ويهوى المحامى بجسمه الثقيل على احد المقاعد وهو على مضض ، وتجلس الزائرة على اريكة تتوسط المقاعد التى جلست عليها كل من مارى وجانيت

وتبدأ هى حديثا عجيبا يقع من آذان المستمعين جميعا موقع المفاجئات المروعة ، ويدرك منه المحامى وزوجه وشقيقته أن هذه السيدة الانيقة الاريبة هى رسولة «آل سميثسون» فى نيروبى ، وقد جاءتهم برسالة خلاصتها أن المدعو روجر خطيب ابنتهما ليندا ليس الا نصابا مزورا معدوم الضمير ساقط الهمة ، وانها تحمد الله أن اسعفها الوقت وساعدتها الظروف على تبليغ رسالتها قبل فوات الفرصة !

وتشهق الام شهقة مروعة وهى تضرب على صدرها ، فى حين تلوح امارات التشفى الخفية على وجه العمة مارى . أما الزوج الذى لا ينسى أنه رجل القانون ، فيتمالك روعه ثم يتساءل فى لهجة المستنكر قائلا :

ــ وخطاب التوصية الذى أوقن أنه بخط عملائى وبامضائهم التقليدى المعروف تماما لدى ؟ أتراه هو الآخر مصطنع ؟!

وتجيبه الزائرة فى هدوء عجيب والبسمة الساخرة ترتسم على شفتيها :

ــ بل هو نموذج فذ لجرائم التزوير البارعة المتقنة ، فضلا عن أن صاحبه مصاب بداء خطبة الفتيات ثم سلبهن اموالهن والفرار بعد ذلك بما حمل !

ــ ارجو الا تنسى يا سيدتى اننى محام ، واننى اذكرك بانك اذا لم تتقدمى الينا بدليلك المقنع فسأعد حديثك هذا قذفا فى خطيب ابنتى يعاقب عليه القانون ...

ــ هل هذا يا سيدى جزاء من سارعت اليكم لتحذيركم بناء على رجاء ووصية أصدقائى من «آل سميثسون» ؟ الق اننى ابيت على نفسى الراحة دقائق بالفندق الذى نزلت به ، بعد هذه السفرة الشاقة المتعبة ، كى ابر بقسمى الذى اقسمته لهم فى نيروبى ، قبل رحيلى الى انجلترا ، وجئت اليكم هنا فى بلدتكم الريفية هذه كيما انقذ ما يمكن انقاذه ...

وتطيب الزوجة المفجوعة بهذا النبأ المفاجىء خاطرها ، وتحاول أن تقدم اليها شيئا من الحلوى ؟ ولكن السيدة تعتذر فى أدب ممزوج بألم وعتب ولا تلبث أن تنهض مستأذنة ، فيسارع الاستاذ ويلموث اليها يرجوها فى لهفة أن تتفضل عليه باسمها وبعنوانها على الاقل ..

وتجيبه فى كبرياء وهى تتأهب لتوديعهم :

ــ اسمى مس ... مس فورشن ، وانا الآن نازلة بفندق .. آه بالفندق الذى يقع مقابل المصرف المركزى بالمدينة ..

ثم تردف معقبة فى سخرية خفية :

ــ ارجو الا تنسوا أن طفلكم المدلل روجر قد خلف وراءه فى نيروبى قلبا محطما .. انه قلب مارى بليسيه تلك العذراء المنكودة التى اسلمت له كل شىء ! ....

وتزلزل هذه القارعة الجديدة كيان الاسرة على غير انتظار ، وتكاد تطيح الى الابد بهنائها وسعادتها ، ولا يلبث الجميع أن يقعوا فى غمرة اشكال معقد لا سبيل الى الخروج منه دون المساس بكرامة البيت ، فلقد اعلنوا فى الجرائد عن موعد عقد القران بالكنيسة ، ثم عن الزفاف الحالى بروائع الزينات وشهى الأكال ، ثم عن الحفلة الراقصة ! كل هذا لم يبق على انعقاده سوى يومين .. يا الهى ، كم للدهر من مداعبات قاسية مرة .. ما العمل الآن ، ما المخرج من هذا المأزق الذى وقعوا فيه على غير انتظار ؟!!

ويظل الزوج رائحا غاديا فى الغرفة ، وقد نسى موعده الهام بمكتب عمله ، فى حين يعلو نشيج الزوجة المكفهرة الباكية . اما العمة مارى فتبدو قسمات وجهها النحيل الشاحب موزعة بين مزيج من امارات التشفى والذهول !

ويخرج الزوج من غمرة هذا الصمت القاتل محدثا نفسه فى نبرة كسيرة باهتة :

ــ ماذا ؟ كيف نفسخ الخطبة ، وباى حجة نحتج ؟! ارسل برقية الى نيروبى لاتأكد من هذه الانباء .. يا الهى لم يبق غير يومين اثنين ، لا يكفيان لشىء .. الآن ما العمل ؟!!

وتردد الزوجة فى اشفاق وهى لا تزال تنشج :

ــ وماذا نقول للفتاة المسكينة حتى لا يقضى عليها وقع الفجيعة .. يا الهى اى صباح اشأم من هذا الذى استقبلناه اليوم ؟! ..

وترد العمة فى لهجة ذات مغزى :

ــ عجبا . ان روجر لم يحضر حتى هذه اللحظة . اليس هذا التأخير حقيقا باثارة الشكوك فى نواياه ؟! ومع ذلك فانى اتساءل لم لا تصارح روجر بكل هذا يا ويلموث .. أعنى بينك وبينه

ويزفر الرجل قائلا :

ــ هذا ما فكرت فيه بالفعل .. ولكن ما الراى فيما لو اصرت ليندا ــ رغم هذا كله ــ على الزواج به ؟ ثم كيف تقنع الفتاة المسكينة بان ثمة اعذارا جدت تستوجب تأخير الزفاف .. واى أعذار هذه التى نستطيع تلفيقها واقناعها بصحتها ؟! أوه .. رحماك يا ربى .. اننى اكاد افقد عقلى ..

ولا تلبث العمة مارى أن تصيح فى صوت من ظفر بشىء بعد طول عناء ، حينما سمعت صوت بيتر بالحديقة عند عودته :

ــ لقد وجدت الحل .. لقد وجدت الحل ! ماذا لو جعلنا من بيتر سببا فى تأخير الزواج ، كان تدعى مثلا انه اصيب على حين فجاة بحمى الحصبة او بشىء من هذا القبيل ، حتى يقتنع روجر والمدعوون بأن الاسرة كانت مضطرة الى تأخير حفلة الزواج وفى خلال ذلك تستطيع يا ويلموث أن تقوم بتحرياتك ..

ويهتف ويلموث كغريق انقذ بعد لأى :

ــ نعم الرأى الذى ارتأيت يا اختاه . اننى كفيل باقناع الدكتور «اندروز» طبيب الاسرة باعلان هذه النتيجة ، بعد أن اشرح له الظروف التى اضطرتنى الى ذلك . بقى ان تقنع الشقى بيتر بتمثيل هذا الدور بإتقان ..

وهنا ترد مسز فريزر فى ارتياح وهى تهتف :

ــ سأتولى انا هذا الامر ، وعليك انت الثمن يا ويلموث . انه دراجة من ذات الموتور التى أولع بها الصبيان اخيرا ، ويتلهف ابننا على اقتناء واحدة منها منذ شهور ..

ــ يا لويلموث المسكين من سيل هذه المصاريف ! ألم يكفكم ما انفقت فى جهاز ليندا حتى تطلبوا منى الآن شراء دراجة بمحرك ميكانيكى لايقل ثمنها عن ثلاثين أو اربعين جنيها ؟!

وتقول السيدتان فى نفس واحد :

ــ حاول أن تشتريها نصف عمر وخلصنا يا ويلموث .. ان الصبى عنيد

(البقية على صفحة ٣٨)

حسين صدقي ★ مريم فخر الدين
دولت ابيض
وداد حمدي × ثريا فخري × عزيزة حلمي
محمد كامل × سعاد احمد × حسين عسر × الجيزاوي
بالاشتراك مع الراقصة العالمية
تحية كاريوكا
قصة قلوب أسعدتها الأيام وحطمتها الآلام !
المساكين
سيناريو واخراج حسين صدقي
قصة : ابراهيم الورداني
انتاج وتوزيع شارل نحاس
حاليا بسينما النصر وسينما رويال

ليالي العاشقين في باريس

بقلم

يزور اوربا الآن الاستاذ صالح جودت ، حيث يقوم بجولات في مختلف نواحيها ، وننشر له هنا الحلقة الاولى من سلسلة مشاهداته في العاصمة الفرنسية

كانت «برالين» أجمل مانيكان في باريس.. وقد لقيت حتفها بعد حادث اليم وقع لها وهي تقود سيارتها .. وعجز نطس الاطباء عن انقاذ حياتها ..

ان أهل باريس يبكون الفقيدة بحرارة ، وينثرون الزهور على جثمانها .. مترحمين على الجمال الذي قصفه الموت وهوفي نضارته

ان باريس حزينة اليوم .. لان «برالين» قد ماتت !

هل تعرفون من هي «برالين» ؟ انها ملكة المانكان .. انها اجمل مانكان في باريس !

لقد كانت «برالين» في القاهرة في العام الماضي، تعرض اجمل ازياء باريس في ليلة مشرقة من ليالي فندق سميراميس .. على رأس حسناوات «كارفن»

كانت بارعة الجمال .. وكان جمالها أنعم من الحرير والمع من اللؤلؤ .. وكان أفخر الاثواب الباريسية التي تصدر عن بيوت من يسمونهم هنا Les Hautes Coutures لا يبين جماله الا اذا التف حول قوام برالين ! وكانت برالين تملأ باريس نشوة وسعادة حين تقود سيارتها الانيقة في شارع الشانزليزيه وتسير الهوينا توزع الابتسامات على السعداء ذات اليمين وذات الشمال !

ولكن برالين أسرعت بسيارتها هذا الاسبوع.. فاصطدمت اصطداما عنيفا قذف بها الى مسافة تبعد عن سيارتها بأكثر من ثلاثين مترا .. وعرفها الناس فهرعوا اليها ونقلوها الى المستشفى ..

وسهر حولها نطس الاطباء .. وأجروا لها عملية التربنة .. وقضت ليلة عسيرة .. وفي الصباح ودعت الدنيا قبل أن تفيق !

مسكينة برالين ... لقد ذهبت ! ومسكينة باريس .. انها محزونة عليها .. وأهل باريس يتحدثون عنها أكثر مما يتحدثون عن القنبلة الذرية ، ويهتمون بأمرها أكثر مما يهتمون بتشرشل وشيانج كاى شيك وستالين !

في «المترو» .. الجميع يتحدثون عن مصرع برالين ، ويتطلعون الى صورتها في الصحف وهم واجمون محزونون

●

والمترو في باريس من أعظم الاعمال الهندسية في العالم . انه مدينة تحت المدينة .. مدينة كاملة .. حافلة بالضجيج والشوارع الطويلة العريضة والمصاعد الكهربائية والسلالم الاوتوماتيكية والأضواء الكهربائية والتهوية الصناعية

انه يسير تحت المدينة ، لأنه لم يعد له مكان فوقها .. ليترك الأرض للناس يبنون وينشئون ويسيرون في الطرقات آمنين !

وأحيانا تجد خطوطا للمترو تسير تحت خطوط أخرى ... ومعنى هذا أن هناك مدينة ثالثة تحت المدينة الثانية !

وأحيانا يخرج المترو الى النور .. ولكنه لا يسير في شوارع المدينة ، بل يعلو عليها ، ويسير على جسور عالية فوق المدينة ، حتى لا يزعج الآمنين ، ولا يزحم الطرقات ، ولا يغتصب الأرض المخصصة لسير الناس ومسكن الناس حياة الناس

ومعنى هـــذا أن هناك مدينة رابعـــة فوق باريس !

أليس هذا عملا عظيما حقا ؟! ومع هذا ، فانه ليس جديدا .. لقد احتفلوا اخيرا بمرور خمسين سنة على انشائه . واحتفلوا هذا الاسبوع بافتتاح خط جديد ، ولكى تعرف مقدار ضخامة هذا العمل ، أقول لك ان انشاء هذا الخط قد استغرق احد عشر عاما من الجهد المتواصل

وخطوط المترو كثيرة لا عدد لها ، وهى تذهب الى كل مكان من باريس الى اطرافها النائية .. ولك ان تتنقل بالتذكرة الواحـدة على جميع الخطوط طوال النهار اذا شئت ، على شرط أن لا تصعد الى المدينة . ولكن من ذا الذى يستطيع ان يقضى نهـاره بين النفق لا يرى حـوله الا الجدران ؟

أما نحن فى مصر ، فعندنا خط واحد للمترو ... وهو يسير كما نسير على اقدامنا وسـط شوارع المدينة . واول موضع للمقـارنة ، أن ليس فى تاريخ المترو فى باريس حادث واحـد مات فيه أحد .. لأن نظامه موضوع بحيث لا يستطيع احد أن يسقط تحت العجلات !

●

وتعالوا بنا الى الحى اللاتينى .. لنرى ماذا يقولون عن برالين

لا بد أن نمر فى منتصف الطـريق بمتحف اللوفر

ومن يدخل اللوفر ، يستطيع أن يلتمس عذرا للماريشال بيتان بتسليم باريس الى الالمان بعد عشرة أيام من بدء الحرب العالمية الأخيرة . أن احدا لا يستطيع أن يتصور ولا أن يقدر مدى النكبة التى تمحق عالم الفن الرفيع لو سقطت قنابل الالمان على متحف اللوفر !

ماذا أقول ؟ كم مليونا من الجنيهات يمكن أن تعوض مثل هذه الخسارة ؟ ملايين الارض كلها لا تكفى !

من من فنانى العصر الحديث ، يستطيع أن يرد للبشرية لوحة من لوحات «برودون» الرائعة، التى ترتفع الى أكثر من خمسة أمتار ، على جانبى المدخل الرئيسى للوفر ؟

من ذا الذى يستطيع أن يفرق بين الحقيقـة والخيال حينما يقف أمام هذه اللوحة الضخمة الرائعة التى تمثل نابليون وهو يضع التـاج على رأس زوجته بعد أن توجه البابا ؟

لا أستطيع أن أحدثكم عن اللوفر على صفحة من مجلة ، ولا على صفحات كتاب ولا مجلد ولا موسوعة كاملة . أن اللوفر دنيا من الموسوعات. وحسبنا منه صورة واحدة ... هذه الصورة الخالدة «الجيوكوندا» للرسام الخالد ليوناردو دى فينشى . لعل هذه هى الصورة الوحيدة فى تاريخ الفن ، التى لا يمكن أن تقوم بأى ثمن ، ولا يمكن أن يكون لها نظير !

كنت أرى صورةالجيوكوندا فى الكتب ، وفى الصحف ، فأسائل نفسى أى جمال فيها ، وما الذى يستهوى الناس من أمرها ؟

وفى قصر دوق أورليان ، على مسيرة ستين كيلو مترا من باريس ، وهو قصر تاريخى ساحر الموقع ، حافل بالتحف والزخارف والصـور والتماثيل ، محوط بالبحيرات ، مفتوح للجماهير، رأيت صورة لطيفة للجيوكوندا ، وهذه الصورة هى احدى المحاولات الكثيرة التى رسمهاليوناردو دى فينشى ليهيىء لريشته الخطوط الرئيسية التى تستقر عليها حينما تقدم على رسم خريدة خياله المحفوظة فى متحف اللوفر

وما دام الحديث قد ساقنـا الى قصر دوق أورليان ، فيجب أن أذكر للقارىء أن هذا النبيل الذى كان يحكم شمال فرنسا حقبة من الزمن حارب فيها الانجليز حتى دوخهم ، قد جمع أعظم تحف الدنيـا فى قصره ، ثم وهبـه للشعب يستمتع بما فيه من جمال وروعة وفن رفيع

هذا القصر فى بلدة « شانتيبى » . هل تعرف «الكريم شانتيبى» التى توضع فوق الحلوى

(البقية على العمود الثالث)

لتزيدها رونقا ولذة ؟ ان اسمها مقتبس من هذه البلدة الصغيرة الجميـلة «شانتيبى» التى اشتهرت بهذا القصر .. وبألذ قشدة فى العالم !

الناس هنا .. فى مدينة العاشقين .. يعشقون كل شيء . يعشقون الناس .. والمال .. والفن .. ويعشقون حتى الورق الذى ترسم عليـه الصور ، والحجارة التى تنحت عليها التماثيل !

ونعود الى اللوفر .. الى صورة الجيوكندا. أقول كنت أرى رسوما لها فى الكتب والصحف فأتساءل أين موضع الجمال ، حتى رأيت الصورة الأصلية . أن جمالها ليس فى ضخامتها ، فهى ليست ضخمة ، ولكن جمالها يتركز فى أنهاصورة لفتاة ينضح وجهها طهرا وبراءة ، ووراءها أفق «باكجراوند» ريفى جميل . ولكن العجب العجاب أن الوجه يكاد يخرج من الصورة ويغادر الافق الذى وراءه ، والاطار الذى يسكنه !

العجب العجاب انك تنظر الى هذه اللوحـة من أمام ، فتراها صورةأمامية ، وتنظر اليها من اليمين ، فتراها صورة جانبية «بروفيل» تتجه الى اليمين ، وتنظر اليها من الشمال ، فتراها صورة جانبية تتجه الى الشمال

العجب العجاب ، انك أينمـا سرت تابعتك بوجهها وعينيها ، واذا ابتعدت عنها اجتذبتك اليها ، واخيرا تقاوم نفسك وتتركها وتسير فى أروقة اللوفر الاخرى ، ثم ترى نفسك مرغمـا على العودة اليها ! انها مجسمة بحيث يخيل لك انها وجه صحيح حى موضوع فى نافذة .. لا رسم على الورق داخل اطار !

انها أجمل شيء فى باريس ! وسكان مدينـة العاشقين يعشقونها بجنون !

●

ولننته الى الحى اللاتينى .. ان سكان الحى اللاتينى لا يتحدثون عن «برالين»لانهم لايعيشون فى باريس !

أجل ، ان مدينتهم الضخمة .. الحى اللاتينى .. الذى يتألف من عدة أحياء واسعة .. السيتى .. والاوديون .. وسان ميشـيل .. وسـان جرمان .. واللوكسمبورج .. هذه المدينـة العريقة الحافلة بالجامعات والمدارس والمراسم، وبيوت الطلبة وفنادقهم ومطاعمهم ومقاهيهـم وملاهيهم ومتاجرهم ومكتباتهم وحـدائقهم .. تغنيهم كل الغنى عن بقية باريس . وقلما تجد احدا من هذه الالوف المؤلفة من الطلبة والطالبات، فى باريس التى يسكنها بقية الباريسيين ويقصدها السائحون ، لأنها غريبة عنهم ، والحياة فيها ، او مجرد ارتيادها ، كثير التكاليف عليهم

ولهم صحفهم الخاصة .. وتقاليدهم الخاصة. ولعل أبرز تقاليدهم ، ان كل طالبة تصـادف زميلا لها – ولا أقول حبيبها – فى طريق أو مقهى، لا بد أن تقبله ويقبلها من اليمين واليسـار !

ولكن أهل باريس يذهبون الى الحى اللاتينى كما يذهب السواح سواء بسواء ، ليشاهدوا هذا اللون الغريب من الحياة . يذهبون الى ذلك الحى ، كما يذهبون الى حديقة الحيـوانات ، وينظرون الى مذهب الوجودية ، الذى يسيطر على هذا الحى ، نظرات الاستنكار والازدراء !

والافكار المتطرفة والهدامة تجد حقلا خصبا ومرتعا واسـعا فى هذا الحى الذى يكاد يأكله الفقر . وقد شهدت منذ أيام مظاهرة من طلبة الحى اللاتينى تخـرج الى باريس ، فتسرق الاكواب والاوانى والاطبـاق من فوق موائد الشانزليزيه والكونكورد والاتوال .. والبوليس يطاردهم فى كل مكان . والغريب ان أكثر الداعين لهذه المبادىء ، والمتزعمين لهذه الحركات ، من الطالبات قبل الطلبة ، ومن أكثر الطالبـات استهتارا وفجورا وسوء سيرة !

والكلمة التى أحب أن أقولها لوزارة المعارف ، وللآباء والامهات ، قبل أن أختم هذا المقال ، أن ارسلوا ما شئتم من بعثات الطلبة ليتعلموا ، ولكن اياكم أن ترسـلوا الطالبات الى مدينة العاشقين !

باريس

صالح جودت

الانتقام !

بقلم الأستاذ أنور وجدى

كانوا اربعة من الاصدقاء مجتمعين حول المائدة الخضراء يقطعون الوقت بلعب الورق

وكانت الغرفة هادئة ، وقد ران على اللاعبين صمت لم تكن تقطعه سوى بضع كلمات يتبادلها اللاعبون اثناء اللعب

ولكن هدوء الغرفة لم يدم طويلا .. فقد دخل صديق ثقيل واتخذ مجلسه الى جوار مائدة اللعب ، وراح يتدخل بين اللاعبين ناقدا تارة ومحبـذا تارة أخرى

وبدا التأفف على الاربعة من تدخل ذلك الثقيل الذى كان يفسد اللعب ، ولكنه تمادى فى تدخله .. ولم يكتف بابداء آرائه ، بل أخذ يدس يده فى الورق بشكل دعا اللاعبـين الى ابداء استيائهم مرة تلو مرة بغير جدوى

وبدا ان السهرة لم تعد تمتـاز بهدوئها ومتعتها ، وانه لابد من ايقاف ذلك المتطفل الثقيل عند حده

وتهامس اللاعبـون فى نجوة عن الفضول الذى أثار نقمتهم ، واتفقـوا على أمر

وبعد قليل استـدعى احدهم الخادم وأسر فى اذنه كلاما ، فهز الخادم رأسه ومضى

وعاد الجميع الى اللعب ، وقد تظاهر كل منهم بتقبل نقدات الضيف الثقيل وملاحظاته على اللعب . وفجأة .. انقطع التيار الكهربائى وغرقت الغـرفة فى ظلام دامس . وتململ الفضـول فى مقعده وقال :

– النور انقطع ليه ؟

ولكن احد اللاعبين أبدى دهشتـه بقوله :

– نور ايه اللى انقطع ؟ !

وقال آخر :

– انت بتحلم ؟ !

وواصل الجميع تظاهرهم باللعب رغم الظلام غير مكترثين بضيفهم .. فكان احدهم يتصنع توزيع الورق ، وكان الآخر يدعى انه اخذ ورقة زيادة ، بينما يدعى ثالث بان احدى ورقاته انكشفت

وصاح الفضول :

– ايه الكلام ده .. انتم شـايفين الورق

فأجابه احدهم :

– الا شـايفين الورق .. طبعـا يا اخى ..!

وقال آخر :

– ليه هو احنا عمينا يعنى ..؟

وعاد الفضول يصيح وقد تهدج صوته من الهلع :

– يعنى قصدكم ان النور مولع زى ما هو ..؟

وصاحوا جميعا :

– طبعا ..!

وهنالك اسرع الفضول الثقيل يولى هاربا نحو الطريق وهو يصيح فى فزع :

– الحقونى .. انا عميت ! !

خطابات مفتوحات ..

بين تحية كاريوكا ورشدى أباظه

زوجتى الحبيبة

بعد تقديم واجبات الحب والزواج ، انتهز فرصة هذا الخطاب لاقول لك انى معجب بصراحتك المتناهية فى مواجهة الحقائق ولو انى أعيب عليك طريقة التنفيذ ... فانت قاسية فى صراحتك ، وما زلت اذكر ذلك الشاب المسكين الذى كان يمسك فى يده بسلسلة فضية يطوحها ذات اليمين وذات اليسار ، شأن بعض الشبان فى هذه الايام .. مما سبب لك الضيق ، تخطفت منه السلسلة ورميتها على طول ذراعك .. مع العلم باننا كنا لا نعرفه ولا شأن لنا به . ويسعدنى أن اسجل لك هذه الحسنة ايضا فانى الاحظ انك تجاملين زميلاتك وزملائك فى سرائهم وفى ضرائهم .. مجاملة مخلصة تبذلين فيها كثيرا من الوقت والجهد والمال ... تضحين بكل هذا وانت راضية هانئة . ولايفوتنى أن أقرر بانك محدثة لبقة ، تجيدين توجيه دفة الحديث وقيادة الجلسة ..

بقيت لى كلمة اخيرة فى باب الحسنات وهى ملاحظة عابرة تتعلق بفنك الراقص .. يخيل لى انك تستمعين للموسيقى التى تصاحبك فى الرقصة ، وتسمحين لهذه النغمات أن تتسرب الى جسمك فيهتز لها طربا ، وتنتهزين فرصة هذا الطرب لتقدمين رقصتك لجمهورك الحبيب .. اى انك «سميعة» قبل أن تكونى راقصة

والآن يا زوجتى العزيزة لا بد لى ان اواجهـك ببعض النقائص حتى لا تتهمينى بالتحيز وبأنى احابى زوجتى ..

أنت مسرفة فى تبذيرك .. بينك وبين المادة عداء قديم ، ولولا اسرافك لامكنك اداء رسالتك على وجهها الاكمل .. لأن رسالة الفن لا غنى لها عن المادة

انت بوهيمية ... ولو انى أسلم ببوهيمية الفنان الا انك مبالغة فى بوهيميتك

واخيرا ارجوك أن تتحكمى فى اعصابك عندما يتملكك الغضب ، ولاتثورى الا بمقدار .. والحلم سيد الاخلاق يا زوجتى العزيزة

رشدى

□

زوجى العزيز

ردا على خطابك السابق ، اقول انى سررت من توجيهاتك التى أبديتها لتقويم نقائصى ولو أنه لم يلذ لى مديحك الذى كلته لى فى مستهل خطابك وطريقتك فى حرق البخور وتقريظ تصرفاتى بمناسبة وبدون مناسبة .. ولا تنس انى زوجتك وأنه يخجلنى منك هذا المديح

واظن من الواجب على ان أرد عليك بعض توجيهاتك ، وان الفت نظرك بدورى الى بعض نقائصك ولو انى ساحتفظ بجزء كبير منها لعل الزمن وتجارب الحياة يقومانك ويصلحان ما اعوج من خصالك .. تعيب على يا زوجى العزيز صراحتى القاسية ، ونسيت انك أكثر منى صراحة ... أنت صريح بقلة أدب ! أما عن تبذيرى فاسمح لى أن أسالك : ماذا أفدت من تقتيرك ؟ وما هو رصيدك فى البنوك وكم عمارة تقتنى ؟ ... ارجوك لا تعايرنى ولا أعايرك ... الفقر طايلنى وطايلك ..!

ولعلك تسلم معى يا زوجى العزيز بأنك أهوج ومتسرع .. يخيل لك انك توصلت لحل العويص من الامور ثم تكتشف لك الحقيقة فتجد أن دواءك كان أبعد ما يكون من موطن الداء .. لا تغضب يا عزيزى ولا تنس انك ما زلت شابا تنقصك الدراية والتجربة وان الايام كفيلة بتقويم هذه النقائص .. اركز يا زوجى العزيز وخليك تقيل !

يكفى ما وجهته لك من اتهامات ، واسمح لى أن ارد مجاملاتك وامتدح ما رأيته ظاهرا من محاسنك

يعجبنى فيك اهتمامك بالرياضة ، وانك تعطى جسمك حقه من التدريب لينمو نموا صحيحا .. ولعلك ادركت أن العقل السليم فى الجسم السليم ، وأن هذا الاهتمام موجه لجسمك وعقلك معا

أشكر لك اخلاصك النموذجى لزوجتك ولو أن هذا من أول واجباتك .. كما أشجع فيك ما رأيته من حبك للناس وما تقدمه لاصدقائك من خدمات ومساعدات ، ولو انى أعيب عليك انك تخبرنى بهذه المساعدات .. وكان من الاولى أن تكتم ولا تفشى هذه الاسرار ، ولا تمن بذكر تلك الخدمات حتى تتم معروفك

وما زلت زوجتك المخلصة

تحية

اراد رشدى اباظة ان يصارح زوجته تحية كاريوكا برايه فيها .. فكتب اليها خطابا مفتوحا ردت عليه تحية بخطاب مثله صارحت فيه زوجها برايها فيــه .. وفى الصفحة المقابلة ننشر هذين الخطابين المفتوحين ..

عصبة أمم.. في مهرجان "كان"

بقلم المخرج نيازى مصطفى

انتهى مهرجان كان .. ولكن لم تنته الآراء التي ما برحت الصحف الفنية في الخارج تتناولها بالنقد والتعقيب . وقد كتب « الاستاذ نيازى مصطفى » للكواكب هذا المقال مستعرضا فيه نشاط مختلف الدول التي اشتركت في المهرجان ، محللا معقبا ، بخبرته الفنية

ايطاليا : فازت بكل الجوائز لاتباعها المذهب الواقعى ، وهو الذى تحبذه لجنة التحكيم ويشجعه اعجاب الجمهور

عرضت ايطاليا أفلامها في وقت مناسب للجماهير الطامئة الى فيلم من صميم الواقع ..

أما رجال السينما فى ايطاليا ، فنشعر أنهم فقراء نسبيا فى رأس المال .. هم يعتمدون على ممثلين غير محترفين فى الغالب ، وهم كذلك لا يستعملون الاستديو الا فيما ندر بحيث لا تزيد المدة على الاسبوع للمناظر الداخلية .. ويصور بقية الفيلم تصويرا خارجيا بدون آلات للصوت توفيرا واقتصادا . ثم يضيفون الاصوات الى الفيلم بالدوبلاج الذى برعوا فيه ايما براعة !

انجلترا : لم تفز بأية جائزة الا فى فيلم قصير هو فيلم للصورالمتحركة جيد الصنع له فكرة بديعة ، وقد أخرجه اثنان من الهواة المتحررين من سيطرة المنتجين وتدخلهم

ألمانيا : أفلامها جيدة الصنع ، ولكنها فقيرة لأسباب تتعلق بالوضع الاقتصادى الذى يسود ألمانيا .. فلم تفز بأى اعجاب ، لانها أفلام اجتماعية لا جديد فيها سوى التكرار .. تكرار المنوال الامريكى

السويد : لفتت أفلام السويد الانظار اليها ، وخصوصا لانصرافها - أكثر ما تنصرف - الى معالجة الشؤن الجنسية

وقد بلغ السويديون الشأو البعيد فى التصوير السينمى .. وهم يستغلون مناظر بلادهم استغلالا محمودا ، وقد فاز فيلمهم بجائزة (أحسن موسيقى تصويرية)

اليونان : قدمت فيلما واحدا لم يحدث أى تأثير .. وذلك يرجع الى فقر اليونان فى المعدات ، ولذلك كان « الاشفاق والرثاء » هو الجائزة التى فاز بها .. حتى لقد بدأ فيلمنا المصرى المتواضع ازاءه عملاقا جبارا

اسبانيا : أفلامها فى مستوى الفيلم المصرى من جميع نواحيه ، وهم يولون التصوير عناية خاصة .. أما الأفكار وطريقة الأداء ، فهى صورة من الفيلم المصرى الجيد الصنع . ومن عجب أن الاسبان تقدموا الى المهرجان ١٧ مرة ، ومع ذلك لم يفوزوا مرة واحدة . غير أن هذا لم يفت فى عضدهم ، لأن عندهم فى قرارة نفوسهم أملا فى الوصول..

الهند : اشتركت بفيلمين غنائيين أحدثا كثيرا من الملل ، وذلك يرجع الى طول الاغانى وغرابتها بالرغم من جودة صناعتها فى نواحى الفيلم المختلفة كالتصوير والاخراج

اليابان : فازت بأحسن جائزة للتصوير ، وذلك لأن باليابان مدرسة معروفة للتصوير متوارثة من قديم

فرنسا : نالت جائزة الاخراج الأول بحق .. ومن الواجب أن تذكر أنها لا تعطى للاخراج الباهر الذى يقوم على العظمة ، ولكنها تعطى لدرجة حساسية المخرج ، ومدى تعمقه فى الموضوع الذى يخرجه ، وابرازه للنواحى النفسية المستترة وراء الحوادث

ولقد كان موضوع الفيلم الفائز بجائزة الاخراج حربيا دراماتيكيا فى مظهره ، ولكنه عولج بطريقة خفيفة أظهرت ما فى الخلق الانسانى من ضعف واستهتار ..فالموقف يحتم وجود جيشين يتحاربان ، ولكن المخرج أراد أن يتهكم على هذا الوضع المألوف فجعل الجيشين يتحاربان طول الوقت ، وكل جيش قد أولى الجيش الآخر ظهره !

مصر : وقف فيلمنا على قدميه بجانب سائر الافلام ، وكان الاعجاب العام به هو الجائزة الرمزية المعنوية لبلادنا العزيزة . وحدث فعلا أن أوشك أحد أفلامنا وهو فيلم قصير بعنوان « القاهرة » أن يفوز بجائزة ، الى حد ان المحكمين طلبوا اسطوانة « النشيد المصرى » لعزفها ، فانه عند اعلان الفوز بجائزة ، يعزف نشيد الدولة صاحبة الفيلم .. غير ان فيلما آخر حجب فيلمنا .. كان فيلما أجنبيا عن « القرية الهندية »

الاسبوع الأخير

ينتهى فى هذا الاسبوع ، موعد اليانصيب المجانى الكبير الذى نظمته زميلتنا « ايماج » ... والذى يربح الفائز فيه :

- **تذكرتى سفر من القاهرة الى جنيف ، ذهابا وايابا ، على احدى طائرات سويس اير الفخمة دوجلاس DC-6B ليقضى مع من يصطحبه ، ١٥ يوما فى ربوع سويسرا**
- **٧٥ جنيها يستلمها نقدا قبل السفر**

اقرأ مجلة « ايماج » ... واحتفظ بغلافها سليما

حل مشكلة "امير فيلم"
البحث عن قصة لفاتن حمامة !

كان حديث الوسط الفنى فى الاسبوع الماضى يدور كله حول المشكلة التى قامت فى شركة « امير فيلم » لاختيار بطلة قصة « ليلة الزفاف » للاستاذ توفيق الحكيم ...

فقد كان الاستاذ محمود ذو الفقار قد اختار هذه القصة ليبدأ بها برنامج الشركة الضخم الذى يتكون من حوالى اربعة افلام متتالية .. كما كان كذلك قد تعاقد — اسوة بنظام الانتاج فى امريكا — مع عدد من الفنيين معا ، مخرجين ومصورين وكواكب ، للقيام بالعمل فى هذه المجموعة الضخمة من الافلام

وما ان اعلن الاستاذ محمود ذو الفقار فى الاسبوع الماضى اختياره لقصة « ليلة الزفاف » للاستاذ توفيق الحكيم ، حتى بدات الاقوال تتضارب فيمن تقوم بدور البطلة فى الفيلم من الثلاث كواكب الاوليات

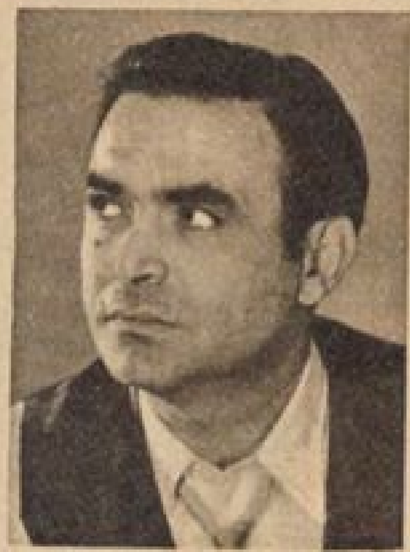

محمود ذو الفقار

اللاتى تعاقدت معهن الشركة ... وهن هدى سلطان وفاتن حمامة ومريم فخر الدين

ودارت الاتصالات بسرعة بين الاستاذ توفيق الحكيم بك والاستاذ محمود ذو الفقار مخرج الفيلم والاستاذ وحيد فريد المصور ... وكانت الاجتماعات تطول بهذه المجموعة فى مكتب الشركة بعمارة الايموبيليا ساعات وساعات .. ونستطيع ان نقول ان الاختيار قد وقع على مريم فخر الدين لتقوم ببطولة الفيلم .. وان الاستاذ توفيق الحكيم بك ابدى ارتياحه لهذا الاختيار ، لا لأن فاتن حمامة او هدى سلطان لا تصلح للدور .. ولكن لأن مريم فخر الدين تتوافر فيها الشروط التى تتطلبها القصة ..

اما البطلة الثانية هدى فقد علمنا ان الاستاذ محمود ذو الفقار قد اختار لها قصة كتبها الاستاذ كمال ذو الفقار ، وينوى اسناد اخراجها الى الاستاذ ابراهيم عمارة ليقوم بالبطولة امامها عماد حمدى

بقيت بعد هذا البطلة الثالثة السيدة فاتن حمامة ... ولم يختر لها القصة بعد .. وان كان من المنتظر ان يعثر الاستاذ محمود ذو الفقار على قصة فيلمه الثالث ، الاسابيع القليلة القادمة

فاتن حمامة

مريم فخر الدين

هدى سلطان

مبروكة !

الناس مجتمعون ، وممثلو المسرح الشعبى يتحركون على خشبته وكل شىء يسير حسب البرنامج الموضوع .. والمكان قرية ريفية فى أعماق الريف ، وقد جلس الفلاحون على الأرض التى لا تزال مبتلة بالماء من أثر الرى وهم هاشون بما يعرض أمامهم من ألوان الفن وفجأة تشق السكون السائد صرخة فزع انطلقت من صدر إحدى الممثلات : « يادهوتى .. الحقونى ! »

وكانت الجملة غريبة على حوار الرواية . لم يكن الممثلون ينتظرونها ، ولم يكن سياق الرواية يوحى بها .. وقبل أن يفيق الجميع من دهشتهم ، تسقط الممثلة مغمى عليها وهى تشير إلى ركن من أركان خشبة المسرح

إنه ثعبان ضخم ، ثعبان « أرتيست » تعمقت فى نفسه هواية المسرح فجاء يشبعها ، ولم يفكر الثعبان بطبيعة الحال فيما عساه أن يسبب من ازعاج للجميع

وحدث الارتباك المنتظر ، وتصايح الرجال : « ثعبان .. ثعبان » .. وأحس الناس بما يدور على الخشبة ، فتصايح بعض المتفرجين ينادون :

— ياحاج حسين .. حاج حسين يازناتى

وكان الحاج حسين زناتى بين المتفرجين فأدرك أن الموقف يحتاجه .. وسرعان ما نادى

— تعالى هنا يامبروكة .. تعالى يابتى عيب .. دول ضيوف .. !

وتسلل الثعبان بعد أن حذر الفلاحون الممثلين من اصابته بأى أذى ..

تسلل فى هدوء ، وأوسع له الجميع مكاناً لينزل من الخشبة إلى حيث يجلس الحاج حسين زناتى حتى استقر بجواره ، فأمسك به الحاج وربت على رأسه بحنان وعتاب : « مش عيب يامبروكة ؟ حد يعامل ضيوفه كده ؟ »

وطأطأ الثعبان الضخم رأسه فى خجل وندم .. فحفظه الحاج حسن فى صدره وأومأ إلى الممثلين أن يستأنفوا اعمالهم :

— شخصوا انتم .. شخصوا ما لكوش دعوة !

والتفت الحاج إلى مجاوريه فى المكان قائلا :

— ما كم مبروكة بنت حظ .. بتتسلى عالوقت .. وغلب الوقت .. !

مبتكرات

لا يمضى يوم الا وتخرج
فرنسا بمبتكرات جديدة
وعلى هاتين الصفحتين تقـ

تقليعه جـديده حر
«باريس» ، من قطع
الصدر والظهر عاريا
بنطلون صنع على
حتى يلتصق بالساقين

ثوب للسهرة من الحر
« الجيبور » الابيض
التي تساعد على ابرا
يزينه « ايشارب » م
ينسدل على شكل معطف

ثوب من الحرير
وأزرق ... يلبـ
بياقته «الكبيرة»
الصدر ، وهى م

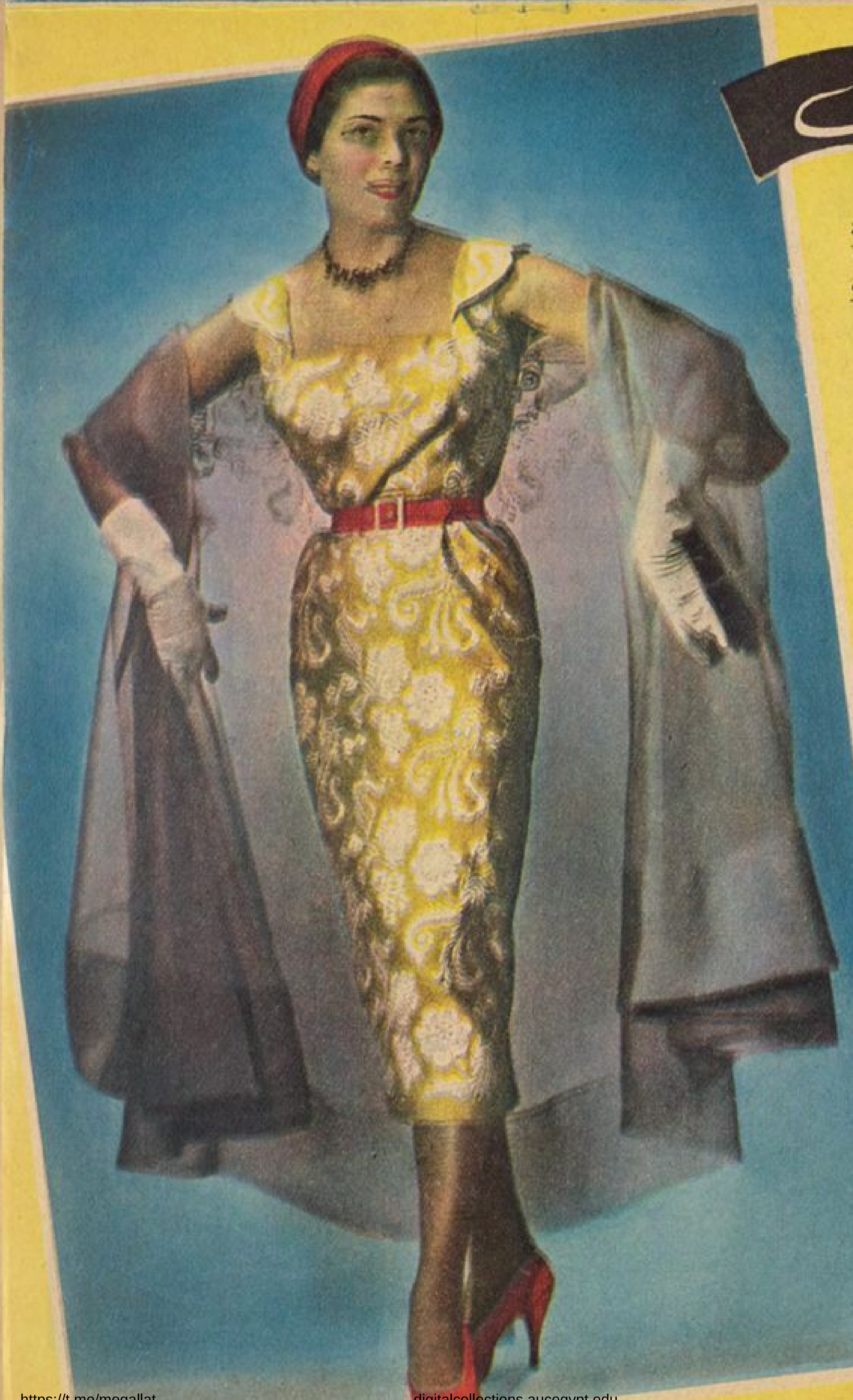

باريس

معارض الأزياء في عاصمة
تحف بها الجنس اللطيف .
ثلاثة من هذه المبتكرات

ت بها دور الازياء في
، الجزء العلوي يترك
ما الجزء السفلي فهو
جناحي فراشة ويضيق
للبلاج وحفلات السهرة

الاصفر مطرز بقماش
وهو يمتاز بالبساطة
جمال التطريز ...
« الموسلين » الخفيف
لون يتفق مع لون الثوب

ربعات ... ابيض
بعد الظهر : يمتاز
التي تربط بفتحة
وتين ابيض وكحلي

اتيكيت الحفلات

للسيدة ليلى فوزى

● إذا دعيت إلى حفلة فى بيت احدى صديقاتك فحاذرى أن تصدر منك تصرفات تسىء اليك وتجعلك ضيفة ثقيلة فى نظر باقى المدعوات

● ومن هذه التصرفات السخيفة أن تحاولى اظهار براعتك فى الكلام ، فلا تدعى لغيرك من السيدات فرصة للاشتراك فى الحديث

● لا تسخرى من أحاديث غيرك من المدعوات ، ولا تعبسى أو تنشغلى عن الاستماع إلى هذه الأحاديث

● إذا وجدت بعض المدعوات قد منعهن الخجل عن الاشتراك فى نشاط الحفلة ، فلا تسخرى منهن

● إذا تحدثت ربة الدار عن بعض شؤونها الخاصة .. فلا تقحمى نفسك فى الحديث ، واكتفى بالابتسامة أثناء الاستماع لكلامها ، ولا تعلقى عليه تعليقا يسىء إلى ربة الدار ، أو تقارنى بين شؤونها وبين شؤونك الخاصة

● إذا قدمت اليك ربة الدار صديقة لم يسبق لك معرفتها .. فلا تتجاهليها ، وحاولى التقرب منها وعامليها كما لو كانت صديقة قديمة

● لا تتحدثى عن المتاعب التى تعانينها فى منزلك بسبب الخدم ، ولا تستعملى الألفاظ الجارحة فى وصفهم

● إذا وجدت ربة الدار مرتبكة بسبب زحام الحفلة ، فلا تتركيها فى ارتباكها ، بل تطوعى لمساعدتها .. فإن هذا يحبب فيك جميع المدعوات

---

١٠ نصائح للزواج

للنجمة جون اليسون

عندما تبلغين سن الزواج .. اقرئى هذه النصائح مرتين ، قبل أن تمدى يدك لخطيبك معلنة قبوله زوجا لك فبذلك تضمنين السعادة فى زواجك

١ – احذرى الشاب الذى يخفق قلبه لكل فتاة يقابلها .. فهو لن يقدر مسئولية الحياة الزوجية ، ولن يعرف طعم الاستقرار

٢ – ابتعدى عن الرجل الانيق الذى يصرف كل اهتمامه الى أناقته

٣ – لا تحكمى على خطيبك بالفظاظة اذا صدر منه مرة ما يؤلمك ، فانه قد يضم بين جوانحه قلبا رحيما

٤ – اياك والرجل الخيالى الذى يهرب من الواقع دائما

٥ – اذا كان خطيبك طيب ساذج فى مظهره .. فحاولى أن تتأكدى من أن طيبته وسذاجته ليست مصطنعة ، بل هى طبيعة فيه

٦ – اذا كان رجلا مبذرا متلافا ، فارفضى الزواج منه .. لان الرجل الذى لا يعمل حساب الغد لن يعيش مستقرا

٧ – اذا كان من النوع الذى يجيد القاء الاحاديث الغرامية ، ويصب فى أذنك الالفاظ المعسولة .. فارفضى الزواج منه ، لان هذا النوع من الشباب يجيد تمثيل دور المحب الولهان

٨ – لا تقبلى الشاب الذى يتقدم اليك مستندا الى حسبه ونسبه ، فليس الحسب والنسب كل شىء فى الحياة الزوجية

٩ – اذا حاول خطيبك أن يتمادى فى اظهار عواطفه لك ، فاصفعيه واطرديه من بيتك

١٠ لا تصدقى كل ما يقوله خطيبك .. بل يجب أن تسيئى الظن دائما بكل كلمة تصدر منه ، الى أن تلمسى بنفسك الدليل على صدق كلامه

فليسمع مني الرجال

للنجمة تحية كاريوكا

● أفضل الرجال عند النساء الرجل الغامض الذى لا يمكن لامرأة ما أن تزيح الستار عن غموضه .. فهذا النوع من الرجال تعبده المرأة وتعتبر حياتها معه حلماً من الأحلام

● وأبغض الرجال عند النساء ، هو الرجل الذى يذرف الدمع أمام المرأة .. فالدموع خاصة بالنساء ، والرجل الذى يبكي أمام امرأة يفقد أهم مميزات رجولته

● وكانت نساء الأجيال الماضية يعبدن الرجل الذى يعاملهن بخشونة .. أما نساء العصر الحديث فانهن حقيقة يحببن الرجل الخشن بشرط أن تكون خشونته ناعمة لا تجرح ولا تدمى

● والمرأة تحب الرجل صاحب الماضي الحافل بالمغامرات ، وتكره الرجل « الخام » الذى تدل كل تصرفاته على أنه يجهل المرأة ولا يعرفها !

● وتحب المرأة الرجل المخلص الوفى .. بشرط أن تكتشف هى هذا الاخلاص والوفاء ، لا أن يقدم هو الدليل على إخلاصه ووفائه ..

● والذكاء من الصفات التى تجذب المرأة .. فهى تحب أن يكون رجلها يقظاً ذكياً ، يفهم كل حركة ويعرف معنى كل كلمة أو إشارة ، حتى لو كانت اصطلاحاً بين اثنين ..

● وسن الثلاثين للرجل ، هى عند المرأة سن شباب الرجولة .. والمرأة تريد من شاب فى هذه السن أن يعاملها كطفلة ، فيدللها ثم يعنفها ، ويبكيها ثم يضحكها .. أما سن الأربعين للرجل ، فهى عند المرأة سن الرجولة الناضجة .. وهى تريد من رجل فى هذه السن أن يعاملها كأستاذ يهديها الى الطريق الصحيح فى الحياة ، ويبين لها الخطأ والصواب فى تصرفاتها !

● وتحب المرأة الرجل المعتدل فى الانفاق على نفسه وأسرته .. بشرط أن لا يجعل يده مغلولة الى عنقه ، ولا أن يبسطها كل البسط .. كما تحب الرجل البخيل فى عواطفه ، الذى لا يعترف بحبه لها من أول لقاء ، ولا يندم على الفترة التى مضت من حياته دون أن يعرفها !

● وأخيراً تحب المرأة الرجل الذى يحبها ويرغمها على حبه ويجعل من هذا الحب عذاباً .. لذيذاً !

دستور الأزواج

للنجمة رجاء عبده

● ان احب شيء الى قلب المرأة هو ان ترى زوجها يمنحها ثقته منذ اليوم الأول لزواجهما ، وله أن يختبر مدى احترامها لهذه الثقة

● عامل زوجتك كما كنت تعاملها خلال الخطوبة ، واذهب معها الى نفس الأماكن والمحال التى كنتما تلتقيان فيها .. فذلك يثير فى نفس زوجتك ذكريات سعيدة وعزيزة على نفسها

● احترم زوجتك أمام الناس خصوصاً أقاربك .. واذا ظهرت معها فى مجتمع يضم الجنسين ، فلا تتركها وحدها واحطها بعنايتك واهتمامك

● اذا سرت معها فى الطريق العام فعاملها كما كنت تفعل اثناء الخطوبة ، وحدثها كما كنت تحدثها فى تلك الأيام

● احذر من أن تبدى أعجابك بامرأة أخرى وانت تسير مع زوجتك فى الطريق العام ، وحاول أن تتظاهر بانك لا ترى فى نساء الدنيا الا هى ..

● ان الزواج شركة رأسمالها التعاون .. فاشرك زوجتك فى تنظيم سياسة حياتك ، واستمع الى آرائها ، ولا تحاول أن تسفه من هذه الآراء .. بل ناقشها واقنعها بالخطأ أو الصواب

● ان كلمة شكر منك لزوجتك كلما ادت لك عملا ، تسعدها وتحملها دائما على طاعتك

جمال ست البيت

غالبا ما تكون المرأة مشغولة طيلة يومها في ترتيب منزلها واعداد طعامها ، استعدادا لاستقبال زوجها في الظهر. فكيف توفق بين عملها المنزلي وبين واجبها نحو نفسها حتى تبدو في أجمل صورة ؟ هذا ما تشرحه هذه الصور

تمثيل الفنانة
مي مدور

١ ـ سيراودك التعب قليلا، فلا بأس من ان تسندى يديك فوق احدى الموائد ، وتلقى برأسك فوقهما ، ثم تغمضى عينيك لتستريحى قليلا

٢ ـ فاذا نهضت من غفوتك .. فعليك ان تنشطى ساقيك حتى لا يعتريها الخمول .. وذلك بوضعهما فوق كرة تحركينها أماما وخلفا

٣ ـ لا بأس من القيام بطلاء اظافرك وانت في انتظار انتهاء طهو الطعام وهو فوق الموقد

٤ ـ وعندما تنظفين منزلك .. ضعى يديك في قفاز قديم حتى لا تتأثر بشرتهما

٥ ـ والمرآة الموجودة بمطبخك تساعدك على اصلاح زينتك قبل حضور زوجك

بين البيت والوظيفة

للسيدة كوكا

فسخت خطوبة صديقة لى من خطيبها ، بسبب اصراره على أن تستقيل من عملها كمعلمة فى إحدى المدارس بعد الزفاف مباشرة .. ولكن صديقتى رفضت الأستقالة .. لأنها تعلم أن إيراد زوجها محدود ، وأنه لا يكفى لمواجهة مطالب الحياة الزوجية

ولم تفلح جهود الأصدقاء فى اقناع الخطيب بالعدول عن رأيه ، لأنه يؤمن بأن الأسرة التى تعتمد على ايراد الزوجة لن تعرف السعادة أبداً ..

وقد اختلفت الآراء حول هذا الموضوع ، فبعض الرجال يعتقدون أن لا خطر على السعادة الزوجية إذا تعاونت الزوجة مع زوجها على القيام بمطالب الحياة المختلفة ، والبعض الآخر يعترض على ذلك ويقول أن الزوجة التى تشعر بأنها تساهم بمالها الذى تكسبه من عرق الجبين فى توفير أسباب الراحة للأسرة ، سوف تثور يوماً على هذا الوضع وتحتقر زوجها وتتهمه بأنه يستغلها ويعتمد عليها ويبتز مالها

وعندى أن الرأى الصحيح هو القول بتعاون الزوجة مع زوجها على مواجهة مطالب الحياة ، خصوصاً فى هذا العصر الذى انتشر فيه تعليم البنات انتشاراً واسعاً حتى اصبحن ينافسن الرجال فى مختلف نواحى الحياة ، وقل أن نجد فتاة متعلمة لا تشغل وظيفة ما

ولهذا كان تعاون الزوجة مع زوجها أمراً طبيعياً لا يخدش كرامته بشرط أن تفهم الزوجة أنها زوجة أولا وأن للرجل حق الولاية عليها ، وأن مساهمتها المالية فى شؤون الأسرة لا يعطيها أبداً حقوقاً فوق حقوقها كزوجة وربة أسرة ، وأن من واجبها أن تنسى شخصيتها العامة عندما تطأ قدمها باب منزل الزوجية ، كما أنه يجب عليها إذا كان إيرادها يزيد عن إيراد الزوج أن لا تذكر هذا أبداً فى مجال الحديث

قالت هدى : « لماذا لاتحاول أن تكون من أصحاب الثروات؟ »

وفاجأت هدى فريد بقولها : « هل كانت فى حياتك نساء ؟ »

سين وجيم

بين هدى سلطان وفريد شوقى

هدى ــ عمرك كام سنة ..؟

فريد ــ ٣١ سنة

هدى ــ كيف هويت فن التمثيل ..؟

فريد ــ هويت فن التمثيل وانا فى سن الثامنة فقد كان والدى يصحبنى معه لمشاهدة يوسف وهبى ، وجورج أبيض ، وعزيز عيد ، وغيرهم من أعلام التمثيل ، وكان يطلب منى بعد كل مسرحية ان الخص موضوعها واذكر له مواطن الضعف والقوة فيها .. واذا حدث ولم أقدم التلخيص او التعليق الذى يرضيه ، كان يعاقبنى بالحرمان من مصاحبته الى المسارح الاخرى لمدة اسبوع ..! وكان لهذه الطريقة اكبر الفضل فى ابراز هوايتى الفنية ،

هدى ــ هل تذكر اول مرة وقفت فيها على خشبة مسرح ..؟

فريد ــ (وقد غرق فى ضحك شديد بعد ان داعبت رأسه الذكريات) نعم اذكرها .. فان وراء هذه الذكرى قصة لو بلغت نهايتها ، لكنت اليوم شريدا او مجرما سابقا .. فقد كنت فى سن الرابعة عشر عندما فكرت فى اقامة حفلة تمثيلية لابناء حى الحلمية ، ووقع اختيارى على بيت السادات .. وهو بيت مشهور فى هذا الحى ، وقررت ان اجعل من الحوش صالة للمتفرجين وان ابنى المسرح من بعض الاخشاب المتخلفة من احدى العمارات المجاورة للمنزل التى كان يجرى بناؤها هناك ..

« وذهبت انا وصديق لى وهو ابن صاحب العمارة لتجميع الاخشاب المتخلفة ، واقمنا المسرح وبدأنا العمل .. وجاءت الساعة السادسة وبدأ المتفرجون يفدون الى مكان الحفلة ، ورفع الستار عن الفصل الاول .. واذا بثلة من رجال البوليس يهجمون على الحفلة ، يطردون المتفرجين ويلقون القبض على انا وزميلى الذى جمع اخشاب العمارة .. وذهبنا الى قسم البوليس ، وهناك علمت ان صاحب العمارة قدم بلاغا ضدى وضد ابنه يتهمنا فيه بسرقة أخشاب العمارة .. وشرع الضابط فى اتخاذ الاجراءات ، وقبل ان يقوم بذلك ، افهمه والد صديقى ان المقصود هو « تهويشنا » حتى لانعود الى « الكلام الفارغ » الذى اسمه تمثيل ، وليفصل بينى وبين ابنه حتى لا افسد اخلاقه بتعليمه التمثيل ..

هدى ــ (تكاد لاتقوى على توجيه السؤال من شدة الضحك) المعروف عنك انك بدأت حياتك الفنية ممثلا مسرحيا ، فلماذا تؤثر السينما على المسرح بجهودك ..؟

فريد ــ (متحمسا) لان المسئولين عن المسرح هم السبب فى حرمانى من العمل بالمسرح بسبب عدم تشجيعهم لى .. فقد اشتغلت بالفرقة المصرية ثلاث سنوات ، وكان مرتبى ١٢ جنيها عند الالتحاق .. ولم يزد مرتبى عن ذلك مدى هذه السنوات الثلاث ، فكيف اقبل العمل بالمسرح بهذا المرتب الضئيل ..؟

هدى ــ هل كانت فى حياتك نساء قبل زواجنا طبعا ؟

فريد ــ (يمر بفترة صمت يكون فيها اشبه بتلميذ فوجىء بسؤال صعب من ممتحن قاسى القلب) تعرفت بعدد منهن ، وكان همى من وراء هذه المعرفة دراسة شخصية حواء فقط .. ولم اتعلق باحداهن ، بدليل اننى تزوجتك وانا راض كل الرضا عن هذا الزواج

هدى ــ (متهللة فرحة) برافو .. سؤال آخر .. هل انت من انصار زواج الفنان ..؟

فريد ــ نعم بشرط أن يتزوج من فنانة مثله .. ولايهم أن تكون محترفة ، بل المهم أن تكون فنانة بروحها لتشاركه احاسيسه ، وتقاسمه الامه وتقدر ظروفه

هدى ــ اى متاعب تشكو منها فى حياتك الخاصة ..؟

فريد ــ لاشىء سوى الجمهور الكريم الذى يعتقد ان شخصية الممثل على الشاشة هى شخصيته فى الحياة ..

هدى ــ لماذا لا تحاول أن تكون صاحب ثروة فى مستهل حياتك ؟

فريد ــ انى امتثل قول عمر الخيام :

واغنم من الحاضر لذاته
فليس من طبع الليالى الامان

وانا اريد ان استمتع بمباهج الدنيا الى اقصى حد ، ورجل هذا رأيه لايمكن ان يكون صاحب ثروة

هدى ــ وما رأيك فى زوجتك هدى سلطان ؟

فريد ــ أعجب بها كفنانة تؤمن بفنها ، وكزوجة تعرف واجبها كربة بيت وام

هدى ــ هل تريد أن توجه لى اسئلة ؟

فريد ــ (على الفور) نعم .. ماذا يضايقك منى ؟

هدى ــ يضايقنى منك انك تعيش لفنك أكثر مما تعيش لنفسك وزوجتك وابنتك ..!

فريد ــ هل تحبين ابنتك أكثر من زوجك ؟

هدى ــ احب زوجى لانه الاصل ، واحب ابنتى لانها قطعة من زوجى

فريد ــ هل تفضلين مواجهة الجماهير على المسرح مع التخت ، أم على الشاشة ؟

هدى ــ احب المسرح لاننى اشعر فيه بالحياة ولذة مجهودى الفنى عندما يتجاوب معى الجمهور

فريد ــ من هى احب مطربة الى قلبك ..؟

هدى ــ أم كلثوم طبعا

فريد ــ واحب مطرب ..؟

هدى ــ كلهم كويسين .. وكفاية اسئلة بقى ياسى فريد !

وقال فريد : « ماذا يضايقك منى .. ؟ »

مجالة ونصف مع ..
صاحب فرقة ملوك الفن

ان النجاح الرائع الذى سجلته ، وتسجله ، فرقة ملوك الفن فى الاسكندرية ، هو امتداد للنجاح الذى ظفرت به فى القاهرة من قبل ... وقد احتفت بها جماهير الاسكندرية الذواقة للفن السليم — حفاوة بالغة ولقى افرادها منتهى التقدير والاعجاب ... ولهذا كان علينا ان نتجه الى الكواليس ، لنكشف الستار عن تلك الشخصية التى يعود اليها الفضل فى جمع هذه الباقة اليانعة من ملوك الفن ... انه الاستاذ احمد رفعت ، صاحب الفرقة ومديرها الذى يحقق لها بخبرته اسباب الانتصار ... وعلى الرغم من شدة الزحام ، ومن كثرة المهام التى تتطلب منه التفرغ لها ، فقد اختلسنا منه دقائق سجلنا معه الحديث التالى :

• ما هو اثر هذا النجاح فى نفسك ؟

— ليس لى الا ان اردد قوله سبحانه وتعالى : « رب أوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على ... » ولا شك ان اهم اثر لهذا النجاح هو مضاعفة الجهد للاحتفاظ به ، فالنجاح مسئولية كبرى ويجب ان نكون دائما عند حسن ظن الجمهور بنا ، فنجدد فيما نقدمه له دائما من برامج فنية مهما كلفتنا من تضحيات ... فنجدد ثقته بنا وندعمها ونحتفظ بها

• هل يمكن ان تحدثنا عن جهود شركائك معك ؟

— شركائى ! من هم ! واين هم ! انهم ليس لهم وجود الا على السنة الحاسدين ... ان رجل الاعمال الحر ، لا يضيره ان يستعين ببعض الشركاء ... ولكننى طوال هذه السنوات التى امضيتها مكافحا فى تكوين الفرق وكمتعهد للحفلات .. آثرت ان اعمل وحدى ، واتحمل نتيجة التجربة بمفردى ، دون ان اشرك معى احدا فى هذه المسئولية ، معتمدا على الله سبحانه وتعالى ، وعلى تقدير الجمهور الذى يشجع العاملين المخلصين

• وخطواتك القادمة ؟

— لو لم يكن هناك ما تعرفه المنافسة من ضرورة التكتم ، لصرحت بالكثير ... وقد قال رسول الله : « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان ... » ولكن يمكنك ان تعلن على لسانى ، ان فرقة ملوك الفن ستسير فى رسالتها لتدعيم المسرح الاستعراضى ، وستفاجىء الجمهور مفاجآت فنية عديدة تعزز بها انتصاراتها ...

الكواكب تتنبأ لك
فى شهر يوليو

كوكا من مواليد يوليو

الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : ترقية — توجيه جديد فى عملك

(١ الى ١٠ ابريل) : احتمال وقوع خلاف عائلى — اكبت نزواتك

(١١ الى ٢٠ ابريل) : ستنجو من خطر محقق — اتبع صوت ضميرك — عرض مشكوك فى امره

الثور من ٢١ ابريل الى ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : احترس من هجوم اعدائك

(٢ الى ١١ مايو) : نجاح فى عملك — مقابلة تعود عليك بفائدة مستقبلا — انحراف بسيط فى الصحة ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : قلل من حدة انفعالك — عاطفة مستبدة طائشة ..

الجوزاء من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : تخلص من الوسط الموبوء الذى تتردد عليه

(١ الى ١١ يونيو) : صفقة رابحة فى اوائل الشهر — نجاح فنى

(١٢ الى ٢١ يونيو) : انتهز الفرص لتثبيت اقدامك — استعداد طيب من جانب الآخرين لمساعدتك

السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : نجاحك متوقف على علاقاتك — الصداقة مفضلة على العداء

(٢ الى ١٢ يوليو) : لا تتعجل الحوادث — حادث سعيد ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : ترضية عاطفية فى النصف الاول من الشهر

الأسد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ١٣ اغسطس) : آمال تتحقق على الوجه الاكمل فى النصف الثانى من الشهر

(٤ الى ١٣ اغسطس) : نجاح فكرى فى الفترة ما بين ٨ و١٣ —

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : سفر او دعوة جميلة ما بين ١٦ و٢٠

العذراء من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : مشادة يجب ان تثبت فيها على موقفك — قلل من نقدك للغير

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : حادث مفاجىء قد يغير فى مشاريعك

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : لا تعتمد على وعود الغير

الميزان من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : رغبات تتحقق بين ١٧ و٢٥

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : كن حذرا فى اوائل الشهر — انحراف صحى او خلاف فى محيط العمل

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : احذر المغامرات — شهر سعيد ..

العقرب من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : تعود الى نشاطك المثمر السابق —

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : جرب حظك حوالى يوم ٧ واعتمد على الرقم ١١ — انتصار لشخص فى صفك

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : لا تكشف ورقك [illegible] —

القوس من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : نجاح فى مشروع هام قبل يوم ٩

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : نجاح بالنسبة لرجال الفكر فى الفترة من ٨ الى ١٧

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : هموم عائلية — التزامات جديدة

الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : لا تقم بعمل غير مشروع — حكم صارم

(٢ الى ١١ يناير) : ترقية او مكافأة محترمة — وساطة شخصية كبيرة تعود عليك بالخير —

(١٢ الى ٢١ يناير) : مشاغل عائلية من ٩ الى ٢٠ — كن لبقا

الدلو من ٢٢ يناير الى ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : منافسة غير شريفة قد تؤثر على مركزك

(١ الى ١٠ فبراير) : ارتباكات فى محيط العمل — لا تناقش الرؤساء

(١١ الى ١٩ فبراير) : اعمالك تسير ببطء — لا ترهق اعصابك — هموم يسببها خطاب مفاجىء ..

الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) قلل من نزواتك — انتصار على الخصوم

(١ الى ١٠ مارس) : فترة صالحة للزواج او الخطبة

(١١ الى ٢٠ مارس) : نجاح متوقف على الظروف — لا تهمل فى عملك — مفاجأة سارة

فرقة ملوك الفن
تقدم ثريا سالم

كان مولد فرقة ملوك الفن ، حدثا فنيا فى حياة المسرح الاستعراضى ، احدث ضجة ودويا بما سجلته من نجاح ، فى القاهرة ، لم تظفر به فرقة استعراضية اخرى ... وكان المفروض ان تنتقل الفرقة بكامل افرادها الى الاسكندرية ، التى كانت قد وصلتها انباء هذا الانتصار الفنى واستعدت للحفاوة بالفرقة ... ولكن شاءت الاقدار ان تتخلف عن العمل هناك احدى كواكب الفرقة ، ونعنى بها الفنانة تحية كاريوكا ، لارتباطها ببعض الافلام .. وكان من الضرورى البحث عن فنانة لها نفس مقدرتها الفنية فى الرقص ، حتى تحقق الفرقة وعدها للجماهير ... ولم يطل البحث فهناك الفنانة الراقصة ثريا سالم ، التى شغلت الجماهير بالحديث عنها انها فنانة اصيلة ، وراقصة موهوبة ، لها من رشاقتها وفتنتها ، ودقة ادائها للرقص الشرقى ما جعلها تتقدم الصفوف وتصبح فى طليعة الراقصات فنا وروعة ... وقد لبت الفنانة ثريا سالم نداء فنها وسارعت تؤدى واجبها نحو الجمهور مع فرقة ملوك الفن ، وقد قدر لها الجمهور اخلاصها ، واحس بما فى لوحاتها الراقصة من سحر وجمال ، وسمو فنى ، فظفرت منه ، بما تظفر به كل فنانة اصيلة ، من معانى الاعجاب وآيات التقدير ..

ان المسرح القومى فى الاسكندرية يزدحم كل ليلة ، وتهتز جنباته من دوى التصفيق ، الذى تستقبل به الجماهير ملوك الفن : ملكة الافلام المصرية الفنانة الرقيقة شادية ... وملك الكوميديا فى الشرق اسماعيل يس ... والراقصة الفنانة ثريا سالم ... وملك الغناء المسرحى عبد الغنى السيد ، وغيرهم من الذين تعاونوا فى حماس ووفاء على اداء رسالتهم الفنية نحو الجمهور الذى احبهم ، واقبل عليهم مقدرا جهودهم

نقد الأسبوع

الأسطى حسن

أعتقد أن القائمين على هذا الفيلم لم يوفقوا فى اختيار هذا الاسم عنوانا له ، من الناحية النفسية للجمهور المثقف . ذلك أن اسم « الاوسطى حسن » يوحى إلى المتفرج أن الفيلم من النوع الشعبى الذى يقوم على التهريج ، فينصرف عنه مؤثراً نفسه بالعافية

والواقع أن الفيلم يقدم لنا دراما إنسانية محبوكة خالية من التهريج والاسفاف فهذا « الاوسطى حسن » عامل فى ورشة حديد ببولاق ، ويعيش مع زوجته وابنه فى شىء من الضيق المادى . ويصادف أثناء عمله امرأة غنية هلوكا تعجب به ، فتغمره بمالها وعطفها ، وتنتزعه من عائلته ليعيش معها فى بيتها الذى يضم فى نفس الوقت ، زوجها العجوز المشلول . ولكن المرأة اللعوب سرعان ماتضيق به ، فتنبذه بعد أن وقعت على صيد جديد

وتقوم مشاجرة بين العشيقين ، تصاب المرأة أثناءها بطلق نارى يودى بحياتها ، ويتهم العامل بقتلها ، ويكاد يحكم عليه ، لولا اعتراف الزوج التعس ، الذى قرر أنه هو الذى أطلق النار على زوجته الخائنة . وهكذا يعود الأوسطى حسن بريئا إلى زوجته وعائلته وأصدقائه فيجد عندهم العطف والصفح الجميل

وقد كان الأستاذ صلاح أبو سيف موفقاً فى اختيار شخصيات الفيلم ، فكان الممثلون مجموعة متناسقة مناسبة لأدوارها ، كما كان موفقاً فى تحريك

على الشاشة هذا الأسبوع

المساكين — دوام مصرى:

هى قصة أسرة مصرية مكافحة .. مات عائلها فجأة وتحدد جيبه مبلغاً ضئيلا ، لايكفى لمطالب حياتها .. وواجهت الأسرة التى تضم الأم وأطفالها الثلاثة كفاحاً مريراً مع المجتمع ، ومرت بألوان من الشقاء والبؤس والحرمان ، وانحدرت مع التيار الجارف ، تحاول أن تجد لها مكاناً بين الأحياء .. وفى ظلام هذا الكفاح ، برز للأسرة شاب كان يعرف أفرادها وهو طفل ، التقى بهم وهو ضابط فى الجيش . ومع رغبته فى انقاذ هذه الأسرة المنكودة ، إلا أن الظروف عاكسته .. ولكنه فى النهاية فاز بما يريد بعد عودته من الحرب التى دعى اليها ..

تمثيل حسين صدقى ومريم فخر الدين

•

هونج كونج — مغامرات امريكى : نحن بعد الحرب العالمية الثانية .. وقد ذهب أحد الجنود المسرحين إلى الصين سعياً وراء الثراء السريع .. وهناك يجد نفسه فى حرب ثانية .. حرب مع الأخطار والمغامرات .. لقد عثر على طفل صينى مات أبوه فأخذه معه وانضم الى جماعة من الصينيين المهاجرين

الكاميرا ، فجاء التصوير فى مستوى رفيع ، وشاعت فى الفيلم اللمسات البارعة التى يمتاز بها المخرج المتمكن

وقدم لنا الفيلم وجهاً جديداً ، هو الطفل «الجندى» وقد أثبت مقدرة على التمثيل ، غير أنه كان يردد بعض العبارات والجمل بشكل مبالغ فيه، لايلائم الطبيعة ، وبدلا من أن يحدث التأثير المطلوب ، كان يبدو متكلفاً . وهـذه ليست غلطة الصبي على كل حال

والواقع أن محاولة اصطناع التأثيرات المبالغ فيها هى كل ما نأخذه على الفيلم ومن ذلك مشهد المحاكمة ، والمبارزة الكلامية التى قامت فى ساحتها بين النيابة والدفاع . أن هذا النوع من المحاكمة الذى يستهوينا فى الأفلام الأجنبية ، يخالف نظام المحاكمة عندنا ؟ ولقد قام عدلى كاسب بدور وكيل النيابة فوقف ثائرا وأطلق صوته يدوى كالرعد ، كأن بينه وبين المتهم ثأرا قديما . ليته ذهب إلى أى محكمة للجنايات ليرى كيف يترافع وكلاء النيابة !

ونلاحظ أخيرا ، أن واضع السيناريو لم يكن بارعا فى الطريقة التى أظهر بها الزوج «حسين رياض» . فقد كان يحسن أن يظهره لأول مرة فى ساحة المحكمة ، ولا يظهر منه قبل ذلك خلال الرواية إلا عجلة الكرسى محوطة بالغموض وهى تتحرك خلف الأبواب ، ترقب الحوادث وتتحين الفرصة . وبهذه الطريقة يتفادى اظهار الزوجة وهى تعاشر العاشق فى منزل زوجها الذى يرى ويسكت ، مما يثير التقزز ، ويحيط الفيلم فى نفس الوقت بجو من الغموض المثير

ابو زيد دويه

بصفة مدرس .. والتقى بفتاة ذاهبة الى هونج كونج عن طريق الجو .. وكان الطفل يقتنى تمثالا نادراً ، فحصل عليه الشاب بينما خطف الطفل وقال خاطفوه انهم مستعدون لاعادته إذا حصلوا على التمثال .. وهنا تبدأ الحرب بين الشاب والخاطفين حتى ينتصر أخيراً .. تمثيل رونالد ريجان وروندا فلمنج

الفتاة الذهبية ـ غرامى أمريكى : وقعت حوادث هـذه القصة فى أيام الحرب الأهلية فى أمريكا .. فترى احدى الراقصات وقد وقعت فى غرام قاطع طريق كان يسطو على الذهب الخاص بجيش الاتحاد ، فيعهدون إلى أحد الضباط بالقبض عليه .. ولـكن الفتاة تضلل المطاردين باعطائهم معلومات خاطئة عن قاطع الطريق ...

وعبثاً حاولوا العثور على غريمهم الهارب الذى تعاهد مع الفتاة على أن يلتقى بها فى الوقت المناسب. فلما انتهت الحرب الأهلية ظهر قاطع الطريق فى مسرح حياتها من جديد.. ليهنيا مستقبلهما فى عش الزواج. تمثيل ميترى جينور وتوم ريتشموند

مسرحية في فصل واحد

الكافر

بقلم الأستاذ يوسف بك وهبي

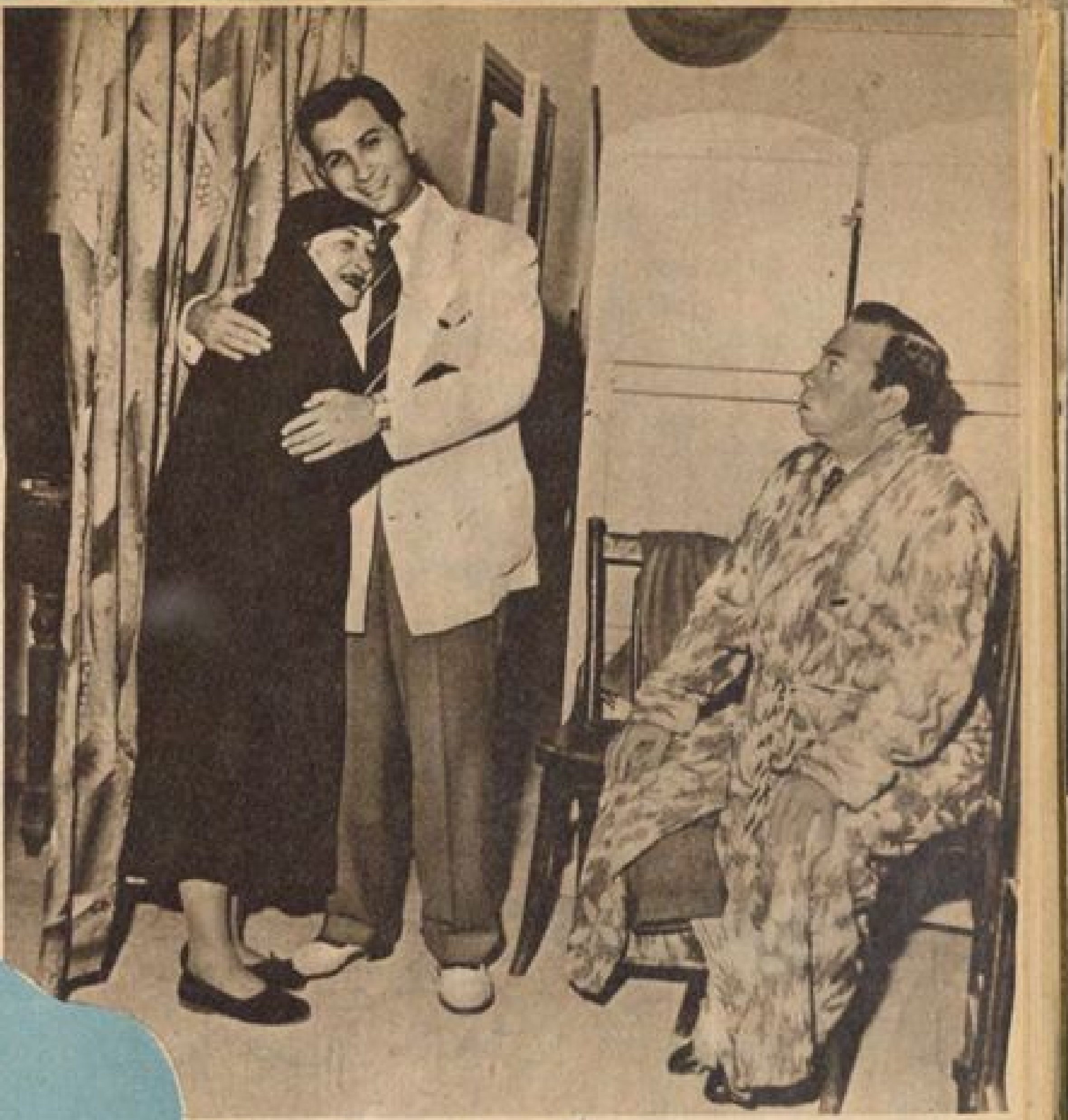

قالت امينة : «عوض .. حمدلله على السلامة ..»

يرفع الستار عن صالة ذات أثاث بسيط في منزل عبد الصبور افندي، وهو رجل تخطى سن الستين، ونراه جالسا على اريكة وبجانبه على مقعد يجلس ابنه الشاب عوض ، وهو يبلغ حوالى الثلاثين

عبد الصبور : واجيب الصبر منين يا عوض يا ابنى ، الداني مصمم على انه ياخد الميت جنيه والا .. (فى أسى) والا يطردنا من البيت .. البيت اللى بنيته طوبة طوبة من دم قلبى وعرق جبينى

عوض – يعنى مفيش طريقة ؟

عبد الصبور – مفيش غير اننا ننطرد ويترمى عفشنا فى الشارع يا ابنى

عوض – ما تزعلش يا بابا .. هو ميعاد البيع امتى ؟

عبد الصبور – بكره ..

عوض – بكره بكره ؟

عبد الصبور – ايوه بكره .. بكره الصبح حانعيش مشردين فى الشوارع .. ويروح البيت اللى كنت فاهم انى حا اقضى فيه شيخوختى مستور .. وكل ده علشان ميت جنيه بس مش قادرين ندفعهم

عوض – وازاى يا بابا ماتكتبش جواب تقول لى فيه اللى حصل

عبد الصبور – يا ابنى رح احط هم فوق همك .. كفاية اللى انت فيه ، شاب متعلم زيك اصرف عليه شقا عمرى لحد ما يبقى مهندس ، وبعدين يشغلوك كاتب فى مصلحة الاملاك بالتناشر جنيه !! .. التناشر جنيه بعملو لك ايه انت ومراتك فى الغلا الكاوى ده

عوض – على العموم ماتشيلش هم يا بابا .. ربنا فضله كبير

عبد الصبور – كتير يابنى باسمع الكلمة دى .. لكن مش شايفها بتتحقق ابدا !!

عوض – ما تقولش كده يا بابا .. ربنا ما بينساش حد

عبد الصبور – وتفتكر ان ربنا حايفتكرنى قبل ما اتطرد

عوض – أستغفر الله العظيم

عبد الصبور – كان افتكرنا لما بعنا تلات تربع العفش حته ورا حته علشان نعرف نعيش فى جحيم الغلا الفظيع ده .. ما اعرفش حكمة ربنا من كده ايه ؟ .. راجل زيى قضى ٣٥ سنة من عمره فى خدمة الحكومة، كنت فيها مثال الامانة التامة والاخلاص المتناهى لعملى ، أقوم ما القاش فى اواخر ايامى الا معاش ما يبلش الريق .. مع انى اعرف موظفين من زملائى ، كانوا خباصين وحرامية ومرتشين .. لما طلعوا على المعاش كانت العزب والتفاتيش فى انتظارهم .. كان الامانة اصبحت جرم .. والاخلاص والتفانى فى العمل اصبحوا عملة قديمة مالمشيش فى العصر ده !

تدخل امينة ، وهى سيدة فى نحو الخامسة والخمسين من عمرها بملابس الخروج، وحينما ترى عوض تقبل عليه فى حنان وترحيب بالغ

امينه – عوض ! .. حمد لله ع السلامة

عوض – أهلا ماما .. حمد لله على سلامتك انت ..

امينه – جيت من اسكندرية امتى ؟

عوض – من ساعة واحدة بس يا ماما .. ازيك ؟ .. مالك كده خسيتى والدبلتى ؟

امينه – (تغالب دموعها) المهم صحتك انت .. وازى مراتك .. ماجتش معاك ليه ؟

عوض – ياريت كانت تقدر .. اصلها .. (يطاطىء راسه خجلا)

عبد الصبور – (مكملا) مكسوف من ايه .. هو الحمل بكسف يا ابنى ؟

امينه – (تنسى نفسها من الفرحة فتزغرد) مبروك يا ابنى الف نهار ابيض ..

الجميع يضحكون ثم يعودون الى التجهم فجاة وقد تذكروا ما هم فيه

عبد الصبور – كنتى فين يا امينه .. ما قلتيش يعنى انك خارجه ؟ !

امينه – مارضتش أصحيك وانت نايم ، وقلت أوصل لحد أم ابراهيم الدلالة علشان .. (تتوقف وتنقل بصرها بين زوجها وابنها)

عبد الصبور – علشان ايه ؟. اتكلمى !. انا حكيت لعوض على كل حاجه

امينه – وتحكيله ازاى ، هو جاى يزورنا ويقضى له يومين كويسين والا جاى يشاركنا فى المصايب ؟

عوض – مالكيش حق يا ماما .. هو انا غريب؟

امينة – على رايك يا ابنى .. انا قلت يمكن الاقى عند أم ابراهيم المبلغ تسلفه لنا ولو بالفايظ

عبد الصبور – هيه .. ولقيتى الفلوس !

امينه – (فى حسرة) ايوه .. لكن عايزة ضمانة

عبد الصبور – ونجيب الضامن منين ؟

عوض – مش ممكن اكون انا الضامن ؟

امينه – لا يا عوض يا ابنى .. دى عايزه واحد صاحب أملاك

عبد الصبور – جالك كلامى يا ابنى ؟ .. شايف ظلم الاقدار ؟ ليه كده يا ربى ؟!

امينه – حرام عليك يا عبد الصبور .. ايه الكلام ده ؟

عوض – (يشرد بفكره)

عبد الصبور – حرام !! حرام انى اقول فين رحمتك يا رب !! .. وآدى تحويش العمر كله حايتبدد قدام عنينا .. بكره لما تنطردى وتنامى فى الشارع زى القطط والكلاب التايهه ابقى شوفى صلاتك وصيامك رح يعملوا لنا ايه

امينه – يا دى المصيبه .. لا حول ولا قوة الا بالله .. انت حاتكفر يا راجل .. فين ايمانك بالله .. ؟

عبد الصبور – ميت جنيه ؟.. ! ميت جنيه يارب يذلونا كده .!. لو كنت اعرف ان آخرة الشرف والقناعة حا توصل بى للدرجة دى .. كنت سرقت .. كنت ارتشيت .. كنت علمت ابنى اللصوصية بدل ما اعلمه ازاى يبنى بيوت الناس .. (يرتفع صوته ويتهدج رويدا) الناس

اللى فقدوا ثقتهم فى كل شىء مقدس هم اللى بيملكوا العزب دلوقت ، ويركبوا الأوتومبيلات ويصرفوا مئات الجنيهات على الملاهى .. كنت لازم أعمل زيهم علشان أحفظ كرامتى وأعيش متهنى بقية العمر .. لكن مع الاسف .. فاتنى القطر !

أمينه ــ لا يا عبد الصبور .. انت اتغيرت خالص .. أصبحت آراءك جنونية .. قوم صلى ركعتين لله وادعى انه يغفر لك ذنوبك ، ربنا موجود ولا بيظلمش حد .. بيعطى اللى يستحق ويحرم اللى ما يستحقش .. أستغفر الله العظيم من كل ذنب !

عوض ــ (يفيق فجأة من تفكيره) أنا يا بابا حا اقوم اسافر دلوقت حالا .. وبكره الصبح يكون المبلغ فى ايدك (ينهض)

عبد الصبور ــ بتقول ايه يا ابنى ؟

أمينه ــ منين تجيب ميت جنيه يا ابنى ؟

عوض ــ (فى لهجة حازمة) من حقوقك يا بابا

عبد الصبور ــ حقوقى ؟!

أمينه ــ (تحملق فيه ذاهلة)

عوض ــ أيوه .. انت يا بابا خدمت الحكومة ٣٥ سنة ، كنت فيها مثال الموظف القدوة ..

عبد الصبور ــ مع الاسف !!

عوض ــ (مواصلا حديثه) والمنطق يحتم على الحكومة انها تكافئك على أمانتك واخلاصك فى خدمتها

عبد الصبور ــ ازاى ؟

عوض ــ على الاقل تساهم بشىء فى حفظ ماء وجهك وتنقذك من مصير ما يستحقهوش امثالك

عبد الصبور وأمينه يحملقان فيه كأنهما لا يفهمان شيئا

عوض ــ (يواصل حديثه) وما دام القانون مش فى صفنا ولا فى صف المنطق بخصوص المسألة دى .. فانا بنفسى حا أجيب لك حقك من الحكومة

عبد الصبور ــ أنا مش فاهم حاجه يا ابنى

أمينه ــ ولا أنا !

عوض ــ انا افتكرت وانا قاعد دلوقت انى لما قمت بالاجازة ، نسيت أسلم مفاتيح الخزينة للموظف اللى حا يحل محلى مدة اجازتى ..

عبد الصبور ــ قصدك ايه ؟

عوض ــ قصدى ان المفاتيح ما زالت معايا .. والفلوس فى الخزينة !

أمينه ــ يا ساتر يارب .. انت ناوى تسرق من فلوس الحكومة يا عوض ؟

عوض ــ كده بالضبط !

عبد الصبور ــ (يطرق برأسه مفكرا)

أمينه ــ (مرتاعة) اوعى تعملها يا عوض .. انا افضل انى انتحر ولا تركبكش عمل زى ده

عوض ــ آسف يا ماما .. أنا قلبت المسألة من كل الوجوه ، ومفيش قدامى غير كده

أمينه ــ وحياتى عندك يا ابنى .. اوعى تعمل كده .. علشان خاطرى .. علشان خاطر مراتك وابنك اللى لسه ما شفتوش

عبد الصبور ــ يا ابنى أنا صحيح محتاج للفلوس .. لكن ما أقدرش أتحمل مجرد التفكير فى انك تضحى بمستقبلك وشبابك فى سبيل مبلغ تافه زى ده

عوض ــ هو صحيح مبلغ تافه .. لكن يتوقف عليه سعادة عائلة ، أو هدم بيت

أمينه ــ فى داهية البيت

عوض ــ وانتم يا ماما .. انتم أغلى عندى من حياتى نفسها ..

عبد الصبور ــ لا يا ابنى .. انصحك بترك المسألة للمقادير .. أنا شخصيا أصبحت يائس

عوض ــ يؤسفنى ان أقول لكم انى خلاص قررت تنفيذ مشروعى .. مهما كانت الظروف

أمينه ــ ارجوك يا ابنى .. ارحمنى .. بلاش تضيع نفسك

عبد الصبور ــ خليك عاقل يا عوض .. مستقبلك انت أهم من كل شىء

عوض ــ (وهو ينفلت خارجا) أنا مقدر حنانكم وعطفكم على .. لكن اطمئنوا .. أنا مش رح اخلى أى أثر يكشف الحكاية .. لحد ما ربنا يعدلها بالقرشين ونرجعهم مطرحهم تانى .. (يخرج)

(الصور تمثيل) فؤاد شفيق : عبد الصبور ــ ثريا فخرى : أمينه ــ عنبر الحريرى : عوض ــ كمال حسين : الشاب الثرى

أمينه ــ (منادية) عوض .. عوض ..

عبد الصبور ــ اتركيه يا أمينه .. انتى عارفاه لما يصمم على شىء مفيش قوة تمنعه عن تنفيذه

أمينه ــ يارب .. رحمتك .. صبرنى يا رب

عبد الصبور ــ أكتر من كده ؟ ..

أمينه ــ يا راجل حرام عليك .. الحق ابنك قبل ما يعمل عملته السودة ..

عبد الصبور ــ بالعكس .. أنا أصبحت من رايه ؟..

أمينه ــ (من خلال دموعها) انت يا عبد الصبور ؟

عبد الصبور ــ أيوه .. الجحود ما يقابلوش الا الجحود ، والظلم ما يترفعش الا بالظلم .. قانون الحياة كده .. البقاء للاقوى .. الطبيعة نفسها بتقول كده .. الشجرة الضعيفة ما تتحملش العواصف .. واحنا كنا طول عمرنا اشجار ضعيفة فى أعصار الحياة .. لازم نحارب بكل سلاح علشان نوازى بها أسلحة الحياة اللى بتواجهنا بها

أمينه ــ يارب غفرانك .. أنا حا اقوم اصلى .. وحا أفضل أصلى ، وادعى ان ربنا يغفر لك يا عبد الصبور

عبد الصبور ــ أيوه صلى .. أما أنا فخلاص، اخترت الطريق اللى حا امشى فيه !

عبد الصبور يجلس معتمدا وجهه بين كفيه .. بينما تنهض أمينه وتبدأ الصلاة ..

وبعد برهة تسمع طرقات على الباب فينهض عبد الصبور ليرى من الطارق .. ثم يدخل جندى بوليس ومعه شاب بادى الثراء

.. وعندما يصل الجميع الى البهو تكون أمينه قد اختتمت صلاتها

عبد الصبور ــ خير ان شاء الله ؟

العسكرى ــ حضرتك عبد الصبور افندى مجاهد ؟

عبد الصبور ــ أيوه يا ابنى فيه حاجه ؟

العسكرى ــ لك ابن اسمه عوض .. ؟

عبد الصبور ــ البقية فى حياتكم .. !

العسكرى ــ البقية فى حياتكم ..

(أمينه تصرخ مولولة بينما يبدو على عبد الصبور افندى كما لو كانت الصدمة قد عقدت لسانه وحجرت مآقيه)

الشاب الثرى ــ أنا مش قادر اعبر عن أسفى يا عبد الصبور افندى .. أنا ما غلطتش أبدا .. والقضاء له أحكام

عبد الصبور ــ (صامتا فى حزن بليغ)

أمينه ــ (ترتمى على الارض مغمى عليها)

العسكرى ــ (يسارع الى اعادة أمينه الى رشدها ، فيحملها الى الاريكة ثم يبلل وجهها من قلة ماء موضوعة على النافذة)

عبد الصبور ــ (فى ذهول) ابنى عوض ..مات؟

الشاب الثرى ــ أؤكد لك يا عبد الصبور افندى أنى فى أشد حالات الالم .. ولكن نفذ السهم

العسكرى ــ أنا شفت الحادثة بعينى ، كان المسكين بيفوت من الشارع وهو بيعبط ومش واخد باله من السكة ، وكانت عربية البيه(يشير الى الرجل الثرى) قريبة منه خالص ماالحقتش يفرمل فوقع القضا .. ولما فتشت جيوبه لقيت المحفظة فيها كرت باسمه ، ولما سألت دلونى على بيت حضرتك

عبد الصبور ــ (ينخرط فى البكاء فجأة)

الشاب الثرى ــ لا حول ولا قوة الا بالله .. أنا يا عبد الصبور افندى على استعداد لتعويضك بكل ما أملك وان كان ده ما يكفيش مصيبتك..

العسكرى ــ ربنا يعينك يا افندى على بلوتك

عبد الصبور ــ وهو فين ؟

العسكرى ــ الجثة ما زالت فى مكانها لحد ما تيجى النيابة تعمل المعاينة

(البقية على صفحة ٤٥)

وقال الشاب الثرى : « أكرر أسفى يا عبد الصبور افندى .. »

كلام في الهواء

في ميدان سان مارك الواسع الباهر بفينيسيا الجميلة ... بين أحضان قصر الدوج ... أعظم قصور العالم ... منصة رحبة عالية ، يقبل الليل ، فتعتليها فرقة سيمفونيه هائلة مؤلفة من نحو مائة عازف ، هي فرقة الفيلهارموني الفنيسية ، التابعة لبلدية المدينة ... تعزف أجمل آيات شوبير وشوبان وغيرهما من أعلام الفن ، والمدينة كلها تخرج الى ميدان سان مارك ، لتحتشد حول هذه الفرقة ، وتنصت الى أنغامها الرفيعة ، في صمت رائع ، كأن الشعب في صلاة مقدسة !

وفي ميلانو ... حيث يقدم « الاسكالا دي ميلانو » أعظم مسارح الاوبرا في العالم ... زحام عظيم على شباك التذاكر ... والتذكرة في الدرجة الأولى بثلاثة آلاف ليرة ... أي نحو جنيهين ونصف ، وفي الدرجة الاخيرة بمائة وخمسين ليرة ، أي بنحو عشرة قروش ، وهل تدرى ان صاحب التذكرة ذات القروش العشرة ، هو طالب فقير ، أو عامل بسيط ، أو كناس في الطريق ، وأن تذكرته تخول له ان يقف لا أن يجلس ، وهذا الانسان الفقير الجائع المتعب ، يقتطع هذه الدراهم من قوته ليقف ثلاث ساعات على قدميه ليستمتع بهذا الفن الرفيع !

ومع هذا ، فما هى الرواية ؟ انها « عايدة » لفردى ، الاوبرا التي رآها أهل ميلانو مئات المرات ، ولكنهم لا يزالون يرونها ويرونها ويرون غيرها وغيرها ولا يرتوون !

وفي زيوريخ ... وجنيف ... ولوزان ... وباريس ... وفي كل بلد من هذه القارة اللامعة ، الشوارع باسماء أهل الفن ، والتماثيل مقامة لأهل الفن ، والصحف موهوبة لأهل الفن ، والحياة كلها فن !

أما عندنا ، فحسبك أن تسأل رجال الاذاعة ، ليقولوا لك ان المستمعين يستجيرون من الموسيقى الصامتة ، ويطالبون دائما بالاقلال منها ، او بالاستعاضة عنها بمونولوجات شكوكو واسماعيل يس !

ترى من المسئول عن فقدان شعورنا بالموسيقى ؟

أهي وزارة المعارف ، التي لم تنشئنا في المدارس الأولى على التربية الفنية ؟ أم هي طبيعة موسيقانا التي تقتصر على الطرب دون التعمق ، فتصل الى الاذن ولا تصل الى القلب ! أم هم موسيقيونا الذين ضلوا سبيل الوصول الى قلوب الشعب ؟

•

ومع هذا ، فان الرسالة عظيمة ، ويجب ان تحمل عبئها محطة الاذاعة .. يجب أن تجاهد في سبيل نشر التربية الفنية .. يجب أن تقاوم رغبات المستمعين ما دامت هذه الرغبات هابطة .. يجب أن تعلم الشعب كيف يحس .. وكيف يرهف حسه ، لأن الامة لا تستطيع أن تكون عظيمة ، ولا يمكن أن يصدر عنها فن ولا شعر ولا علم ولا ابتكار ولا نور الا اذا أحست

ومن لم يحس بالموسيقى ، فانه ميت الاحساس

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

مشاكل الفلاح أمام "الميكروفون"

ان هذا الركن الذى لم يبلغ من عهده سوى عامين اثنين . قد أصبح بفضل تعرضه لبحث مشاكل الريفيين وبذل المعونة في حلها ، من أهم الاركان التي تستند عليها برامج الاذاعة المصرية ، ومن أهم المراجع التي يعتمد عليها الفلاح المصرى في بحث مشاكله كلها .. وتتراوح المشاكل التي يعرضها الفلاحون على الركن ليحلها لهم ، بين مسائل الزراعة ، والخلافات العائلية ، والزواج ، والطلاق ، والمرض ، والبطالة .. بل ان الركن يشترك أحيانا ببرامج خاصة في احياء حفلات زفاف المستمعين ، ويبحث لهم عن الغائبين من ذويهم واحبائهم

يا أولاد الحلال : من المشاكل التي تلقاها ركن الريف ، مشكلة زوج عاد ذات يوم من حقله فلم يجد زوجته التي قد أصيبت بمرض عصبي .. فلما بحث عنها في كل مكان يمكن تلجأ إليه لم يجد لها أثراً ، وطلب الزوج من الركن أن يبحث له عن زوجته !

وقد بحث الركن في المستشفيات الخاصة بأمراض العقل ، فلم يستدل على اسم الزوجة من بين النزلاء .. وأذاع للمشكلة في برنامجه ، وبعد أيام وصل الى الأستاذ عثمان أباظة المشرف على الركن من فلاح في ايتاى البارود خطاباً يقول فيه أن سيدة مصابة بخبل نزلت حديثاً بالبلدة ، ولا يعرف عن أصلها أو بلدها شيء

وتبين أن الضيفة المخبولة هي الزوجة الهاربة !

البوليس يتدخل : ومن العجيب أن مستمعى ركن الريف ليسوا هم وحدهم فلاحو مصر .. بل أن مستمعاً من سوريا أرسل ذات يوم خطاباً إليه وشفعه بخطاب آخر لوزارة الخارجية المصرية ، يقول فيه انه استمع في برنامج بريد ركن الريف لاسم قريب له غائب عن سوريا منذ زمن بعيد ولم تكن العائلة تعرف مقره ، ويطلب أن تعمل الوزارة والاذاعة على أن يقوما بمهمة الوصل بينهما ..

وفي نفس اليوم الذى وصلت فيه الرسالة الى ركن الريف ، زاره أحد ضباط القلم السياسى للبحث عن عنوان المستمع ، ولكن بعد البحث اتضح أنه اتفاق في الاسم فقط !

علاج للأرض والفلاح : واستطاع ركن الريف ذات مرة أن يستدر عطف طبيب كبير ليعالج فلاحاً مريضاً حتى شفى ، بعد أن (دوخته) مستشفيات الحكومة .. ودون أن يدفع للطبيب شيئاً ..

ولا يعالج الركن مرض المستمعين فقط ، بل يعالج أيضاً أمراض الحقل .. فلا تكاد تأتيه مشكلة زراعية حتى يحولها الى وزارة الزراعة ، فتقوم لجنة من الخبراء الى المكان لتعاينه وتعالجه .. بلا مقابل !

مخاطبة العواطف : ويقول الأستاذ عثمان أباظة أن كثيراً من الخلافات والمشاكل في الريف لا تعالج بمجرد النصح المباشر ، ولذلك يتخذ في علاجها طريقة تقوم على علم النفس الذى يخاطب الشعور والعواطف قبل العقلاء

فمثلا عندما عرضت للركن مشكلة فلاح بسيط « كلاف » في عزبة يريد الزواج من فتاة يعترض أهلها على انحطاط مركزه بالنسبة إليهم ، وضع الركن تمثيلية جعل البطل فيها (كلافاً) .. ثم تدرج في مراقى الإجتهاد والكفاح حتى تزوج ابنة عمدة القرية .. ومن الغريب أن صاحب المشكلة تتبع القصة وطبقها عملياً حتى أصبح مزارعاً يملك ثلاثة أفدنة ، وتزوج من فتاته برضاء أهلها !

اثنان فقط : وركن الريف هذا الذى يخاطب أكثر من ثلاثة أرباع سكان مصر ويعمل على حل مشاكلهم ، لا يجد سوى اثنين من موظفى الاذاعة يقومان على شئونه ، هما الأستاذ عثمان أباظه المشرف عليه ، والآنسه فوزيه المولد التي تعاونه ، ولا يحتل من دار الاذاعة سوى غرفة واحدة عندما تقصدها وفود أهل الريف تصبح كعلبة السردين !

فوزية المولد : مساعدة المفتى

عثمان اباظة : مفتى الريف

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٣٥ر٦ صباحا ـ القرآن ٤٥ر٦ صباحا ، ٣ر٧ مساء ـ والحديث ١٥ر٧ صباحا ٨ مساء ـ الموسيقى ٣٠ر٦
٢٠ر٧ ٤٥ر٧ صباحا ، ٠٠ر٢ ، ٠٠ر٥ مساء ـ نشرات الاخبار والتجارة ٣٠ر٧ ، ٢٠ر٣ ، ٠٠ر٢ ، ٤٥ر٥ ، ٠٠ر٧ ، ٣٠ر٨ ، ٣٠ر١١ مساء

الثلاثاء ٨ يوليه ١٩٥٢ (١٦ شوال ١٣٧١)

على المستمع أن يكون الى جواره جهاز تليفون وهو يستمع الى الاذاعة في التاسعة من مساء اليوم ، ففي هذا الوقت ستذاع مشكلة رجل تائه يبحث عنه ذووه في محطة سكة حديد القاهرة . وسيطلب الى المستمع أن يشترك في الحل ، ثم يخاطب المذيع تليفونيا .. فاذا كان الحل صحيحا وسابقا لغيره من الحلول فاز بجائزة مالية

٥٠ر٧ أغنية « ياجمال الصبحية » ـ ٠٠ر٨ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٨ نشيد « عيد الفاروق » ـ ١٠ر٨ السلام الوطني ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ٣٣ر١٠ موسيقى ـ ٤٥ر١٠ اسطوانات ـ ٠٠ر١١ تمثيلية ـ ٣٠ر١١ أغان شعبية ـ ٤٥ر١١ موسيقى خفيفة ـ ٠٠ر١٢ أغان من فيلم ـ ١٥ر١٢ حفلة غنائية ـ ٣٠ر١٢ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ٢٥ر١ ـ ٣٠ر١ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٠٠ر٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٥ر٢ الآنسة أم كلثوم ـ اسطوانات ـ ٤٥ر٢ محمد عبد الوهاب ـ اسطوانات ـ ١٥ر٣ نشيد « رددي يا مصر » ـ ١٥ر٣ السلام الوطني ـ ١٥ر٥ أغان من فيلم « خد الجميل » ـ ٣٠ر٥ حديث الاطفال ـ ٠٠ر٦ أغنية لحليم الرومي ـ ١٥ر٦ موسيقى الشاة الملكية ـ ٣٠ر٦ برنامج « ٢٠ سؤال » ـ ١٠ر٧ أغنية ـ للسيدة شهر زاد ـ ٢٥ر٧ تواشيح ـ ١٥ر٨ أغنية ـ لرياض السنباطي ـ ٤٥ر٨ أغنية ـ ٥٠ر٨ عزف على العود ـ ٠٠ر٩ برنامج يقدمه يوسف الحطاب ـ ١٥ر٩ شؤون الجنوب ـ ٤٥ر٩ برنامج يقدمه يوسف الحطاب ـ ٠٠ر١٠ أغان من فيلم « سلامة » ـ ٣٠ر١٠ مختارات موسيقية شرقية ـ ٤٥ر١٠ غناء لجلال حرب ـ ٠٠ر١١ أغان من فيلم « غزل البنات » ـ ١٥ر١١ أغنية ـ للآنسة أحلام ـ ٤٥ر١١ نشيد « الاسرة العلوية » ـ ٥٠ر١١ السلام الوطني

الاربعاء ٩ يوليه ١٩٥٢ (١٧ شوال ١٣٧١)

٥٠ر٧ أغنية « الصباح فتوة » ـ ٠٠ر٨ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٨ نشيد « حفظ الله الملك » ـ ١٠ر٨ السلام الوطني ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ٣٣ر١٠ موسيقى ـ ٤٥ر١٠ أغان من فيلم ـ ٠٠ر١١ حديث ـ ١٥ر١١ وصلة غنائية ـ ٣٠ر١١ الكحلاوي ـ ٠٠ر١٢ ركن المرأة ـ ٣٠ر١٢ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ٢٥ر١ ـ ٣٠ر١ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ١٥ر٢ غناء لفريد الاطرش ـ ٤٥ر٢ مختارات لرجاء وعبد الغني السيد ـ ١٠ر٣ نشيد « حيوا الشباب » ـ ١٥ر٣ السلام الوطني ـ ١٥ر٥ برنامج « من كل فيلم أغنية » ـ ٠٠ر٦ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٥ر٦ أغنية « عذابي في هواك » ـ ٣٠ر٦ محمد قنديل ـ ٤٥ر٦ غناء ـ محمد سلامة ـ ١٠ر٧ موسيقى ـ ١٥ر٧ برنامج « صدى الاندلس » ـ ١٥ر٨ غناء ـ عبد العزيز محمود ـ ٥٠ر٨ عزف على الاكورديون ـ ٠٠ر٩ برنامج « لغة الموسيقى » ـ ١٥ر٩ حديث ـ ٣٠ر٩ غناء ـ السيدة فايدة كامل ـ ٤٥ر٩ فرقة موسيقى خماسي الاذاعة ـ ٠٠ر١٠ أغنية « عيني بتضحك » ـ ٢٠ر١٠ « غروب » صورة موسيقية ـ ٤٥ر١٠ غناء ـ السيدة نادرة ـ ٠٥ر١١ أغان من فيلم « ممنوع الحب » ـ ١٥ر١١ أغنية « الى حسناء السودان » ـ ٤٥ر١١ نشيد « الجامعة » للآنسة أم كلثوم ـ ٥٠ر١١ السلام الوطني

سنستمع في الساعة التاسعة من مساء اليوم للسيدة آمال فهمي تقدم برنامجا طريفا بعنوان « لغة الموسيقى » ، وطرافة هذا البرنامج هي في كونه يعتمد على أصوات كبار الفنانين من الملحنين والموسيقيين الذين يقومون بأنفسهم بترجمة موسيقاهم الى لغة يفهمها السامعون .. وذلك الى جانب ما فيه من (أطباق) موسيقية سهلة الهضم

الخميس ١٠ يوليه ١٩٥٢ (١٨ شوال ١٣٧١)

٥٠ر٧ أغنية « الورد » للسيدة شافية ـ ٠٠ر٨ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٨ النشيد القومي ـ ١٠ر٨ السلام الوطني ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ٣٣ر١٠ موسيقى ـ ٤٥ر١٠ اسطوانات ـ ٠٠ر١١ برنامج « جرب حظك » ـ ٣٠ر١١ عبد الغني السيد ـ ٤٥ر١١ موسيقى ـ ٠٠ر١٢ منوعات من الافلام ـ ٣٠ر١٢ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ٢٥ر١ ـ ٣٠ر١ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ١٥ر٢ منوعات غنائية ـ ٤٥ر٢ الآنسة أم كلثوم ـ اسطوانات ـ ١٠ر٣ نشيد « الاسرة العلوية » لاسمهان ـ ١٥ر٣ السلام الوطني ـ ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية ـ ١٥ر٥ أغان من فيلم « خدعني أبي » ـ

في الساعة السادسة والنصف مساء ستذاع مختارات من ألحان المرحوم الشيخ سيد درويش .. وقد لا يعرف المستمع ان المصريين ليسوا وحدهم الذين اعترفوا بعبقرية هذا الرجل ، فقد أذيعت بعض ألحانه على الموجة القصيرة في البرنامج الاوربي ، فانهالت الرسائل من كافة انحاء أوربا على الاذاعة تثني على هذه الالحان وتطلب مزيدا منها

٣٠ر٥ حديث وزارة الصحة ـ ٤٥ر٥ غناء لعبده السروجي ـ ٠٠ر٦ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٥ر٦ غناء عبد الحليم حافظ ـ ٣٠ر٦ ألحان سيد درويش ـ ٤٥ر٦ غناء ـ الآنسة حورية حسن ـ ١٠ر٧ مختارات من الغناء الشعبي ـ ٣٠ر٧ برنامج « الربيع » ـ ٥٥ر٧ ركن الريف ـ ٤٥ر٨ أغنية ـ ٥٠ر٨ أنغام على الناي ـ ٠٠ر٩ القرآن الكريم ـ ٣٠ر٩ حديث « صوت مصر » ـ ٤٥ر٩ غناء ـ محمد عبد المطلب ـ ٠٠ر١٠ فيلم « من احدى دور العرض بالقاهرة » ـ ١٥ر١٢ نشيد ـ ٢٠ر١٢ السلام الوطني

الجمعة ١١ يوليه ١٩٥٢ (١٩ شوال ١٣٧١)

ستقضي في هذا المساء ثلاثة ارباع الساعة تستمع الى برنامج « أنوار المدينة » الذي تبدأ اذاعته في الساعة التاسعة و ٤٥ دقيقة ، وهذا البرنامج سجله المخرج محمد توفيق في كواليس المسارح والفرق الاستعراضية لكي يعطي المستمع صورة حية « بغير رتوش » لبعض الاغاني والمونولوجات والفكاهات تلقى الى الميكروفون من وراء الكواليس

٣٠ر٨ القرآن الكريم ـ ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٩ موسيقى الشاة الملكية ـ ٣٠ر٩ أغنيتي « لغة الزهور » و « جمال الدنيا » ـ ٣٠ر٩ نشرة الأخبار ـ ٤٥ر٩ من أغاني الصباح ـ « يابسمة الفجر » « يا قايم بدري » ـ « جمال الصبحية » ـ « الفجر في الريف » ـ ٠٠ر١٠ حديث الاطفال ـ ٣٠ر١٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ٣٢ر١٠ برنامج « على الناصية » ـ ٢٠ر١١ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة من أحد مساجد القاهرة ـ ٤٠ر١٢ تقريبا ختام ـ ٠٠ر١ فرقة أكورديون أحمد حلمي ـ ١٠ر١ فرقة معهد الاتحاد الموسيقي ـ ١٥ر٢ غناء لاسمهان ـ ٤٥ر٢ محمد عبد الوهاب ـ اسطوانات ـ ١٠ر٣ « ابتسام الزهر » للآنسة أم كلثوم ـ ٢٠ر٣ أغنية « الاسراء » ـ ٣٧ر٣ أذان العصر ـ ٤٥ر٣ نشيد « العمال » ـ ٥٠ر٣ السلام الوطني ـ ١٥ر٥ أغان من فيلم ـ ٣٠ر٥ غناء مرسي الحريري ـ ٤٥ر٥ أغان شعبية ـ ٠٠ر٦ برنامج « ساعة لقلبك » ـ ٣٠ر٦ برنامج « صوت الشباب » ـ ٥٥ر٦ أذان المغرب ـ ١٥ر٧ أوبريت « مجنون ليلى » ـ ٣٠ر٧ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٥ر٧ أغنية للسيدة نجاة ـ ٠٠ر٨ حديث ـ ١٥ر٨ أغنية لعبد الغني السيد ـ ٣١ر٨ أذان العشاء ـ ٠٠ر٩ القرآن الكريم ـ ٣٠ر٩ حديث ـ ٤٥ر٩ برنامج « أنوار المدينة » ـ ٣٠ر١٠ قصيدة « ولد الهدى » ـ ٤٥ر١١ نشيد ـ ٥٠ر١١ السلام الوطني

روايات الهلال
القادمة

الأرض الطيبة

تصدر في ١٥ يوليو ١٩٥٢

زائرة من الخارج

(بقية المنشور على صفحة ١٦)

كما تعلم ولا بد من اقرانه اقراء قويا ليمثل دوره ب ... باخلاص وصدق ..

ـ ليكن .. ليكن .. ها قد حضر . تعال يا بيتر ، ماذا دهاك .. انى ارى على وجهك علائم الاعياء والجهد الشديد ! .. أوه يا ابنى انك مريض .. مريض جدا وايم والله ! ..

ويستنكر الغلام هذا القول ويصيح :

ـ أانا مريض يا ابى ! كيف ذلك .. اننى اشعر اليوم بصحة لم اشعر بمثلها فى يوم مضى .. اليس كذلك يا أماه ؟

وترد الأم فى نبرة باهتة :

ـ بل أنت مريض يا حبيبى . أنت مريض جدا .. وانها اعراض الحصبة ، ويجب أن تبادر بالاعتكاف فى الفراش .. هيا .. هيا !

ـ ماذا ! اتريدون ان ارتد طفلا لأصاب مرة أخرى بهذه الحمى اللعينة ؟ اليست هناك حمى اخرى اخف وارحم ؟!

ويحاول الصبى أن يحرن ويعلن العصيان على هذه المؤامرة المبيتة ، ولكن دون جدوى ، وتتكفل به العمة مارى فتنتحى به جانبا وتسر اليه كلاما نرى أثره يبدو على وجهه ويرسم على ثغره ابتسامة خبيثة .. ثم يهتف سعيدا :

ـ ومتى تشترون لى الدراجة .. متى ؟ هيا لقنونى كيف امثل اعراضها فقد نسيتها ... قاتلها الله .. ويخشى الجميع استرسال الغلام فى الكلام ، فيهيبون به أن يصمت حتى لا يفاجأوا بدخول روجر عليهم وهم فى هذا الهرج فينكشف الامر وهم لا يريدون ذلك ، وهكذا يطلبون الى بيتر الصعود الى غرفة النوم لتغيير ثيابه وارتداء «البيجاما» فى انتظار حضور الطبيب !

ويتنفس الجميع الصعداء ، ويروح ويلموث يذرع أرض الغرفة بخطى عصبية وهو يعصر ذهنه ليهتدى الى طريقة مناسبة وسريعة يبدأ بها تحرياته . ونسمع بين وقت وآخر نشيج زوجته جانيت وهى مستلقية على المقعد كأنها كتلة من خشب ، ولا تنى تزفر من اعماق قلبها هاتفة :

ـ ماذا نقول للناس ؟ لم قدرت الشقاء المبكر لابنتى الحبيبة يا ربى ؟ كيف خدعنا الى هذا الحد يا ويلموث ؟! ويصيح فيها زوجها طالبا اليها أن تصمت ، ثم لا يلبث أن يلطم جبهته بكفه كأنما تذكر شيئا ، وهو يسأل :

ـ ولكن أين ليندا ، الا زالت بغرفتها ؟ يا لله كيف فاتنا أن اللعين بيتر قد يكون صارحها بما سيقوم به فى سبيل تأخير يوم عقد القران .. بالحماقتنا جميعا !!

وتذهل المرأتان قليلا ثم تثوبان سريعا الى وعيهما ، وتجرى العمة مارى فى طريقها الى الباب لتصعد الى ليندا ، ولكن شيئا ما يجذبها الى ستار الشباك المحلولة فتحاول اعادتها الى وضعها الاول ، وعندئذ تحين منها نظرة الى الحديقة فترى ليندا على بعد وهى تسير فى صحبة امرأة لا تستطيع تمييزها لضعف بصرها الطبيعى ، وعندما تذكر ذلك لويلموث وزوجته يسرعان بدورهما الى الشباك ، ولكن ليندا والمرأة يكونان قد تواريا وراء شجرة ضخمة على رأس الممشى المؤدى الى مدخل البيت

وتدخل ليندا على أبويها لتقول لهما ان بالخارج سيدة تدعى « مس فورلشن » تلح فى مقابلتهما ـ وللحال يتبادل الجميع نظرات جزعة مشفقة ، وكأنهم يتساءلون عما لا زال فى جعبة هذه المرأة المقيتة من انباء مروعة لم تقلها لهم بعد . وبينا الجميع يحاولون التهرب من لقائها تخلصا من كشف الامر أمام ليندا ، اذا بسيدة وقورة الطلعة جميلة الهندام متزنة الخطوات تدخل مستأذنة وهى تومىء برأسها تحية للجميع ثم تقول فى صوت عذب :

ـ اننى أدعى مس فورلشن وقد ...

ويقاطعها الجميع فى دهشة ممزوجة بلهفة :

ـ ماذا ؟! ومن اذن تلك التى كانت هنا فى زيارتنا منذ قليل .. يا لها من معميات !

ـ أوه .. لقد حضرت اذن وفاجأتكم بزيارتها ؟ هذا ما كنت اخشاه . ارجو أن أوفق الى ازالة كل اثر تكون خلفته زيارتها فيكم !

ويقول ويلموث فى صوت مسروق :

ـ انها اذن .. ليست .. ليست .. رسولة «آل سميثسون» بنيروبى ؟

ـ رسول من ؟! .. «آل سميثسون» .. مطلقا .. مطلقا .. أهى قالت لكم ذلك ؟

الجميع فى صوت واحد :

ـ من هى .. من هى اذن ؟ أسرعى بربك وخبرينا نبأها .. هيا ، هيا ..

ـ أوه .. انها تدعى «مارى بليسيه» . ان قصتها مؤلمة .. فهى لا زالت تعالج من آثار عقدة نفسية قديمة .. وأنا التى ارعاها . انها طبيعية فى كل شىء الا فى الموضوعات التى تمس الزواج واخبار حفلات الزفاف ، فما أن تقرأ انباءها بالصحف حتى تندمج فى دورها التقليدى دون أن تشعر ، وتذهب الى أهل الفتاة العروس لتؤكد لهم أن الخطيب رجل مخادع ومزور ... وانه خدع من قبل «مارى بليسيه» وحطم قلبها و .. و .. أوه لقد شاهدتها تسير تجاه حديقتكم .. اين تراها اختفت .. معذرة اذا أنا استأذنتكم للبحث عنها .. عموا صباحا

وتخلف وراءها الجميع وهم لا يزالون لاهثى الانفاس مبهوتين من تأثير هذه الصدمة التى ادخرها لهم صباح يوم صائف جميل !

في رحاب خوفو

الصحافة تكرم الفن

في بقعة مرتفعة من الارض ـ تحت رعاية الهرم الجبار ، اجتمع نفر من رجال الفن والأدب والصحافة لتكريم فنان مجاهد أخلص للفن وبذل في سبيله عمراً بأكمله .. وهو يوسف وهبي بك. وقد وجه الدعوة الى هذه الحفلة الزميل الفنان الاستاذ كمال الملاخ الذى توخى أن ينتقى ذلك المكان البعيد لما يمتاز به من شاعرية وجمال . وقد لبى الدعوة عدد كبير من أصدقاء يوسف بك وزملائه من الفنانين وكثير من ضيوف الشرف نذكر منهم أصحاب السعادة محافظ القاهرة كامل بك قاويش وفؤاد أباظه باشا والدكتور فؤاد رشيد بك. وامضى الجميع وقتا طيبا مع المحتفل به ، ولم يتكلم أحد من المدعوين ليعدد مناقب يوسف بك ويتمدح خصاله وجهاده ، وتركت الفرصة لجمال الطبيعة وسحر المكان في التحدث عن يوسف وهبي الفنان

محافظ القاهرة كامل القاويش بك يتوسط المحتفل به والاستاذ بطرس زربانيللي المنتج المعروف ، وقد بدت القاهرة بأسرها من ورائهم

انهمكت امينة رزق في اكل الفاكهة التى يقدمها لها يوسف فهمي لتنسى انها جاءت لتودع يوسف بك

في ظل الهرم .. جلست فردوس حسن وكوكا وعبد العظيم يتحدثون عن رمسيس الفراعنة ورمسيس المسرح

اللى يلف يغرم!

للمخرج
احمد ضياء

في احدى الرحلات الفنية التى قام بها أعضاء جمعية أنصار التمثيل والسينما الى الاسكندرية لاحياء حفلاتها هناك ، أوفد الأعضاء قبل سفرهم الزميل سيد بدير الى الثغر لكي يتولى ـ بما عهد فيه من شطارة وحب للوفر ـ مهمة حجز الأماكن اللازمة لنا في الفنادق

وعندما وصلنا بالقطار الى الاسكندرية في الوقت المحدد ، وجدنا سيد بدير ينتظرنا في المحطة .. وقد صارحنا وقتها أنه رأى من باب الاقتصاد أن يحجز لنا أماكن اقامتنا في أحد « البنسيونات » .. ثم قال لنا انه أعد عربتين لنقلنا الى البنسيون ، فركبناها وسارت العربة التى تحمله هو وبعض الزملاء في المقدمة ، ومن خلفها العربة التى تحملني أنا واثنين من أعضاء الجمعية

وسارت عربتنا تتبع عربة سيد بدير من شارع الى شارع ، ومن حارة الى حارة ، ومن زقاق الى زقاق ، وأنا في حيرة من أمر هذا البنسيون الذى لم نصل اليه بعد .. ورحت ألعن في نفسي شطارة سيد بدير في اختيار هذا البنسيون الذى يقع ولاشك في مجاهل الاسكندرية ، والا لكنا وصلنا اليه من زمان ..!

ولما طال بالعربة التى تركبها اللف والدوران وهى تتبع العربة التى أمامها ، داخلنى الشك أنا ومن معى .. فأوقفت العربة وجريت نحو العربة التى أمامنا . وكم كانت دهشتي بالغة حين رأيت فيها ركابا لا أعرفهم .. !

وبعد كام سؤال وجواب مع « العربجى » الذى ركبنا عربته ، تبين أنه أخطأ في أحد المنعطفات ، فسار خلف عربة أخرى غير التى كان يركبها سيد بدير وزملاؤه ..!

ولم نجد مخرجا من مأزقنا إلا بالذهاب الى المسرح الذى كنا سنعمل فيه .. وهناك وجدنا سيد بدير واقفاً بالباب وهو يترقب الغادين والرائحين لعله يرانا بينهم

وفهمنا منه أنه عندما وصل بالعربة الى البنسيون ، لم يجد أثراً لعربتنا المفروض أنها تتبع عربته . . فراح يبحث عنا وهو راكب العربة نفسها .. وأخيراً تملكه اليأس بعد طول البحث والدوران ، فطلب من الحوذى أن يذهب به الى المسرح الذى سنعمل فيه

وكانت نتيجة هذا اللف الطويل ، غرامة فاحشة .. فقد دفعنا لايجار العربتين أضعاف أضعاف ما كنا ندفعه لو أننا نزلنا في أفخم فنادق الاسكندرية

« ولماذا لا يوجد كل فرد جهوده في سبيل نقابته حتى ينتج انتاجا صحيحا »

وقالت : « لماذا لا نكون كلنا يدا واحدة وقلبا واحدا لنرتفع بمستوى اتحادنا ؟ »

قالت ام كلثوم : « انني اتهم يوسف وهبي بك ـ رئيس الاتحاد ـ بالتقصير والاهمال ، لانه تغيب عن حضور الجلسات التي تعقد كل شهر

وصلة خناق لأم كلثوم !

كانت جلسة اتحاد النقابات الفنية في الاسبوع الماضي جلسة صاخبة ، حمي فيها النقاش وعلت فيها أصوات الأعضاء الذين تكلموا بصراحة عما يجب اتخاذه من اجراءات حاسمة للدفاع عن حقوقهم ، ومنع اعتداء المعتدين

وكانت الآنسة ام كلثوم ـ وكيلة الاتحاد ـ هي نجم الاجتماع فاثارت عدة مواضيع منها اعتراضها على اشتراك فنان واحد في أكثر من نقابة ، واثارت موضوعا آخرا وهو اشتراك غير النقابيين في بعض الافلام ومحاولة التهرب

حدث هذا الأسبوع

• اجتمع الدكتور فؤاد رشيد بك المدير الجديد للفرقة المصرية بممثليها في مساء يوم الثلاثاء الماضي ، ودارت المناقشة حول السياسة الجديدة التي ستسير عليها الفرقة في عهدها الجديد . وقد تقرر بدء التدريبات للموسم الجديد في ٢ سبتمبر القادم ، والقيام برحلة الاسكندرية لاقامة ١٤ حفلة تمثيلية ، كما تقرر الاستمرار في اقامة حفلات السواريه الاضافية في أيام الجمع والآحاد بمعدل أربع حفلات في الشهر ، على أن توزع حصيلتها على افراد الفرقة اولا بأول . وقد أعلن الدكتور فؤاد رشيد بك ان لجنة ترقية التمثيل وافقت على تعيين ستة من خريجي معهد التمثيل للعمل في الفرقة ، نصفهم من الشبان والنصف الآخر من الفتيات ، وتركت مسألة اختيارهم للاستاذ زكي طليمات

• شب في مساء الثلاثاء الماضي حريق في أحد مسارح التصوير (البلاتوه) باستديو مصر أثناء تصوير فيلم يقوم ببطولته محمد فوزي ، وقد سارع رجال المطافي الى اخماد النيران . ولم يصب أحد من الممثلين أو العمال بسوء ، ولكن الخسائر تقدر حتى الآن ببضعة الاف من الجنيهات

• كلفت احدى شركات السينما الفرنسية الاستاذ زكي طليمات بوضع قصة سينمائية عن (نفرتيتي) لاخراجها بباريس في فيلم يقوم بتمثيله ممثلون فرنسيون .. ويجري الاستاذ زكي الآن ابحاثه عن عهد نفرتيتي مع الاستاذ سليم حسن بك خبير الآثار المعروف

• طلب الاستاذ فؤاد شفيق من الاستاذ زكي طليمات أن ينتدبه للعمل بفرقة المسرح المصري الحديث ، أسوة بالسيدة زينب صدقي

• شكا صغار الممثلين الذين كان يوسف وهبي بك يستعين بهم في العمل بالفرقة المصرية من أن الفرقة استغنت عنهم على أثر (الانقلاب) ، على اعتبار انهم غير مثبتين في الفرقة .. والمنتظر ان تهتم نقابة ممثلي المسرح والسينما بتحقيق مطلبهم في الالتحاق بالفرقة

• يغادر سليمان نجيب بك القاهرة صباح اليوم «الثلاثاء» بالطائرة قاصدا باريس لقضاء العطلة الصيفية ومفاوضة الفرق التمثيلية هناك لاحياء الموسم الشتوي القادم بدار الاوبرا الملكية

• قال فؤاد رشيد بك ليوسف وهبي بك قبل سفره الى أوربا انه يعتبر منصب مدير الفرقة المصرية وديعة بين يديه ، الى ان يعود يوسف بك من أوربا لتسلمه .. وقد ابتسم يوسف بك لهذه المجاملة اللطيفة

• أشار الاطباء على الآنسة امينة رزق أن تريح نفسها من العمل فترة غير قصيرة .. وتعتزم امينة أن تتقدم للجنة ترقية التمثيل تطلب منحها اجازة لمدة سنة بدون مرتب ، والا فانها ستضطر الى الاستقالة اذا رفضت اللجنة الموافقة على هذه الاجازة حرصا على صحتها

• يقضي النظام الجديد في نقابة الموسيقيين ان لا ينضم الموسيقيون الى عضوية النقابة الا بعد اداء الامتحان امام لجنة مكونة من الاساتذة محمود الشريف ومحمد القصبجي وعبد الحميد توفيق زكي .. وقد تقدم الى هذه اللجنة ٢٠ مطربة ومطربا ، ولم ينجح منهم غير مطربة ناشئة اسمها « لحظة الدهشان » .. وقد قبلت « عضوا » في النقابة

• يحاول المخرج صلاح ابو سيف بالاشتراك مع أفلام الهلال اخراج فيلم تقوم بدور البطولة فيه فيفان لي وجوزيف كوتن وبعض الممثلات والممثلين المصريين ، وقد تلقى رسالة من مدير أعمال فيفان لي يبدي فيها استعدادها للعمل في هذا الفيلم اذا كان الاجر مناسبا لمجهودها الفني

• يسافر المخرج كمال عطية الى البرازيل ليعمل هناك لحساب احدى الشركات السينمائية ، ويعتزم انشاء مكتب لتوزيع الافلام المصرية في امريكا الجنوبية

• يقيم اتحاد النقابات الفنية حفلة في شهر يناير المقبل .. وستشترك الآنسة أم كلثوم مع محمد عبد الوهاب في احياء هذه الحفلة ، وسيلقي يوسف وهبي بك بعض المنولوجات التمثيلية الفكاهية .. ومن المعروف أن يوسف بك بدأ حياته الفنية منلوجست في فرقة حسن فايق .. وسيخصص ايراد هذه الحفلة لبناء دار للنقابات الفنية

• تلقى الاستاذ بطرس زربانللي مدير شركة افلام الهلال رسالة من الممثل الامريكي أورسن ويلز يبدي فيها استعداده لانتاج فيلم حول الصداقة التقليدية بين مصر وامريكا

• انتخب الاستاذ محمد حسن الشجاعي امينا لصندوق اتحاد النقابات الفنية ، وبهذا أصبح الاستاذ الشجاعي امينا لصندوق ثلاث هيئات فنية هي نقابة الموسيقيين واتحاد المؤلفين واتحاد النقابة الفنية

• طلب يوسف وهبي بك من بعض الممثلات والممثلين الذين استغنت عنهم الفرقة المصرية بعد اعفائه من منصب مدير الفرقة .. طلب منهم أن لا يرتبطوا بأعمال فنية في انتظار عودته الى مصر في أواخر سبتمبر المقبل ، وقد فهم هؤلاء أن يوسف بك يعتزم تكوين فرقة مسرحية في الموسم القادم

• قال عزيز اباظه باشا أن قانون حماية الملكية الادبية قد استكمل كل مراحله ووضع في الصيغة النهائية تمهيدا لعرضه على مجلس النواب الجديد

« وانا فى انتظـــار دفاعك يا يوسف بك ، وأتمنى ان أسـمع ردا معقـــولا »

« ولماذا التهاون فى تحصيل النسبة المئوية من اشتراك غير النقابيين فى أفلام مصرية»

من دفع النسبة المقررة وهى ١٠٪ من أرباحهم .. ثم لامت يوسف وهبى بك — واتهمته بالتقصير فى حضور جلسات الاتحاد

ورد يوسف بك قائلا بأنه كان منهمكا فى العمل بأكثر من فيلم واحد وان هذا لا يعتبر تقصيرا .. أما بخصوص نسبة الـ ١٠٪ التى يتهرب منها البعض ، فقد اقترح تخويله الحق فى اتخاذ اى اجراء سريع يراه واجبا لحفظ حق الاتحاد — بدون أن يرجع الى اخذ رأى نقابة من النقابات الثلاث . وقد وافق المجلس على هذا الاقتراح،كما وافق على اقامة حفلة فى ديسمبر يشترك فيها أعضاء النقابات من ممثلين وسينمائيين وموسيقيين — وأنتهى الاجتماع بانتخاب يوسف وهبى بك رئيسا والآنسة أم كلثوم ومحمد عبد العظيم المصور وكيلين واحمد علام سكرتيرا عاما ومحمد الشجاعى امينا الصندوق

وقال يوسف بك : « اذا خول لى الاتحاد الحق فى التصرفات السريعة، بدون استشارة نقابة من النقابات .. فانا اضمن لــكم حقوقكم »

• اصيبت السيدة ميمى شكيب بجرح فى ساقها فى الاسبوع الماضى حينما سقطت فوقها (ملة سرير) اثناء عملها فى استديو جلال ، وقد نقلت الى منزلها على الاثر حيث لازمت الفراش للعلاج

• علق الاستاذ زكى طليمات لافتة على الباب الخلفى لمسرح الازبكية الصيفى ، قال فيها انه بسبب الحوادث المؤسفة التى وقعت فى الكواليس قد اضطر الى منع دخول احد ايا كان الى غرف الممثلين ، والحوادث المؤسفة التى يشير اليهـا الاستاذ زكى هى حوادث سرقة تكررت خمس مرات فيما بين الاسكندرية والقاهرة

• ذهبت الممثلة نعيمة وصفى الى أحد كبار الاطباء تشكو له من الكحة .. وبعد فحصها قال لها أنها مصابة بمرض يسمى (زغزغة خارجية)، وأن الكحة التى تصيبها ترجع فى الغالب الى سبب عصبى أو نفسانى .. وهو ما يعبر عنه فى الطب الحديث بكلمة (زغزغة خارجية) !!

• ستسافر بعثة مكونة من المخرج الاذاعى عبد الحميد عبد الفتاح وبعض المهندسين الى الاراضى الحجازية لتسجيل برنامج كامل عن مناسك الحج ، تنقل فيه صورة صوتية للاماكن المقدسة والحجاج فى موسم الحج ، وتذاع فى وقت الاحتفال بوقفة عرفات

• اشيع أن بعض الممثلين الذين اختلفوا مع الاستاذ يوسف الحطاب بسبب السيدة فاطمة رشدى ، دسوا بعض الاشخاص فى استديو الاذاعة وقت تسجيل برنامج « ساعة لقلبك » الذى يشرف عليه يوسف الحطاب ، واخذوا يتصايحون ويتفوهون بعبارات التسخيف والاستهجان لافساد البرنامج . وقد امر مراقب المنوعات على اثر ذلك بعدم السماح للمتفرجين بدخول الاستديو دون حمل تذكرة دعوة من الاذاعة ، وعلى شرط ابراز بطاقة الشخصية

• قدم الاستاذ عثمان اباظه اقتراحا للمسئولين فى الاذاعة للاهتمام بعنصر«الاوبريت» على أن يشترك فى التمثيل والغناء كبار المطربين امثال عبد الوهاب وام كلثوم وليلى مراد ، لكى تحفظ فى مكتبة الاذاعة وتذاع على مر السنين بدلا من الاغانى الفردية التى لا تصمد للزمن

• يشكو الاستاذ محمد المويلحى من ان برنامج (روضة الادب) الذى كلف بتقديمه لايجد اهتماما من الاذاعة ، فهى تصر على ان يشمل البرنامج ثلاثة من الادباء الممتازين فى حين ان الميزانية المخصصة للبرنامج لا تعدو عشرة جنيهات ، وقال ان كثيرين من الادباء رفضوا الاشتراك فى هذا البرنامج

• فى صباح الخميس الماضى اقتحم احد الفلاحين ركن الريف ثم اخذ يغنى بلا سابق انذار ، وقد اجتمع حوله على الاثر عدد كبير من موظفى الاذاعة ماخوذين بصوته الجميل ، وبعدئذ قرر المشرفون على الركن اجراء امتحان له توطئة لاشراكه فى البرامج

• زار ميكروفون الاذاعة فى صباح الخميس الماضى استديو مصر وسجل برنامجا عن نشاط الاستديو كما التقط بعض عبارات وآراء لمديحة يسرى ومحمد فوزى وغيرهما من الممثلين

• يفكر الاستاذ محمد محمود شعبان فى تسجيل خمس روايات اوبريت لاذاعتها بين حين وآخر،وهذه الاوبريتات هى : «شهرزاد» و «يوم القيامة» و «العزيزة ويونس» و «العشرة الطيبة» و «ليلة من الف ليلة» . وقد يكتفى بتسجيل الاخيرتين فقط حتى ينتهى الخلاف القائم بين الاستاذ زكريا احمد — وهو ملحن الثلاث الاول — وبين الاذاعة

• بحثت الآنسة نادية توفيق عن مادة تصلح لبرنامج القراءات الادبية فى مكتبة الاذاعة دون جدوى ، واخيرا استعانت بكتاب لمحمود بك تيمور من مكتبة خارجية

• يطالب الاستاذ فؤاد شفيق الممثل بالفرقة المصرية بان تقرر لجنة ترقية التمثيل منحه تعويضا ماليا عن مدة مرضه التى كلفته كثيرا من المال ، وذلك اسوة بما فعلته اللجنة مع روحية خالد بعد حادث التصادم الذى وقع لها منذ شهور

• تم الاتفاق بين الموسيقار محمد عبدالوهاب والمطربة ليلى مراد على أن تقوم بدور البطولة فى فيلم «هاربة من الحب» مقابل ستة آلاف جنيه. وقد كلف الاستاذ محمد كامل حسن المحامى مؤلف القصة بتحويل دور البطولة من دور ممثلة الى دور مطربة

• تستعد الفرقة المصرية لافتتاح موسمها المقبل بالمسرحية الجديدة التى يؤلفها عزيز اباظة باشا عن سقوط العرب فى الاندلس ، ومسرحية « ابو دلامة » للاستاذ على احمد باكثير .. وهى احدى الروايات الفائزة فى مسابقة التاليف الاخيرة

• بدأ الاستاذ زكى طليمات يشكو من هبوط المستوى الفنى فى معظم الفرق المصرية بما فيها فرقة المسرح الحديث،وهو يقترح عدةاقتراحات سريعة لتدارك الموقف والنهوض بالمسرح نهضة مباركة

• قدمت السيدة بهيجة حافظ بلاغا لبوليس عابدين ضد احد المشتغلين بتوزيع الافلام تتهمه فيه بسرقة نسخة من فيلم « ليلى البدوية » ، واضافت الى بلاغها انها علمت ان النسخة المذكورة موجودة فى مكتب احدى شركات الافلام .. فهاجم البوليس هذا المكتب وضبط النسخة واخذ فى البحث عن موزع الافلام

• تستضيف القاهرة الآن الزعيم السودانى حماد بك توفيق رئيس حزب الاتحاديين ومدير شركة السينما السودانية.. وقد اقيمت له مأدبة غداء فى دار الفنان المصرى الاستاذ حسين صدقى حضرها نفر من السينمائيين والصحفيين السودانيين والمصريين .. ثم فوجىء حضرات المدعوين بعد الغداء بمشاهدة فيلم « ليلة القدر » فى عرض خاص . فحيوا بطله ومخرجه صاحب الدعوة أكرم تحية ، وهنأوه تهنئة حارة على جهوده الموفقة فى انتاج هذا الفيلم الداعى الى نشر الوية المحبة والتآلف والتراحم بين المسلمين والمسيحيين فى الشرق والغرب

ماري منيب تعيش في ذكريات الريحاني !

ميمي وزوزو شكيب بعد الوصلة الأولى !

حكايات عن وراء الكواليس

احيانا تكون الحكايات التي تحدث وراء الكواليس ، امتع من الحكايات التي تحـدث على خشبة المسرح . . والدليل على ذلك الطرائف التي نقدمها عما شاهدناه بين كواليس مسارح القاهرة

شروع في اغنية من عفاف شاكر

عمر احريري ينصح سعاد حسين

فى فرقة الريحانى ، كانت الشقيقتان شكيب تقومان بدور تمثيل غنائى من نوع الأوبريت ، وقد صفق لهما المتفرجون طويلا أثناء (سلطنتهما) فى الغناء ، واستعادهما أكثر من مرة . وعندما أسـدل الستار على المشهد قالت زوزو لأختها ميمى :

— إيه رأيك ياميمى . . الناس مبسوطين قوى

— طبعاً ينبسطوا . . هو احنا بنغنى وحش ؟

— طب ماتيجى نغنى فى الاذاعة . .

— يا ندامتى . . كفا الله الشر ! !

الشيخ الموسيقار

وكان الذى يدخل كواليس مسرح الريحانى فى تلك الليلة يرى منظراً فريداً ، لو رآه المتفرجون أغنام عن الرواية ، وهو منظر شيخ وقور مسن يعزف على الكمان مع البيانست ! أما الشيخ فهو الممثل والموسيقى المخضرم حسن أبو زيد ، الذى تخصص فى القيام بأدوار المجانين فى فرقة الريحانى

إن حسن أبو زيد كان يظهر أمام الجمهور فى دور الشيخ العجوز ، فاذا اختفى من أمام النظارة سارع الى الاشتراك مع الموسيقيين فى العزف من خلف الكواليس !

والطريف فى الأمر . . أن الممثل سيد سليمان كان يشتغل هو الآخر (بروجين) . . يظهر على المسرح كممثل، ثم يختفى فى الكواليس ليلقن الممثلين

من الذكريات

وتحب السيدة مارى منيب أن تعيش لحظات ما وراء الكواليس مع ذكريات نجيب الريحانى . . وفى إحدى الأمسيات استدعت (حامة) سائق سيارة الريحانى ـ باعتبار ما كان ـ وسألته أن يقص عليها إحدى نوادر المرحوم فقال لها حامة :

— كان لى قريبة أصيبت بمرض الربو ، ولم تفلح المستشفيات فى علاجها حتى إنها يئست فحاولت الانتحار أكثر من مرة ، وكنا فى كل مرة نحول بينها وبين غرضها . . وفى يوم طلبت من الأستاذ نجيب أن يعطينى بطاقة توصية لطبيب من أصدقائه بعد أن رويت له قصتها ، فقال لى : « طيب ماتسيبوها تموت روحها . . هو لازم الدكتور ؟ ! »

راقصة عمرها ٦ سنوات

وحدث فى إحدى روايات فرقة الريحانى أن

حسن أبو زيد ، موسيقى المشايخ !

احتاجوا الى راقصة تؤدى رقصة فى أحد المشاهد .. وبحث فلاديمير طويلا عن راقصة فوجد الراقصات جميعاً مرتبطات بالعمل فى أماكن أخرى

وتطوع محمد الديب باحضار راقصة .. ثم غاب قليلا وعاد ومعه ابنته الصغيرة زينب التى لا تعدو السادسة من عمرها ، وقال لفلاديمير :

— أهه الرقاصة

وتلفت فلاديمير حوله ثم قال :

— فين هى ؟

وعندما أشار له الديب على ابنته الصغيرة ، لطم فلاديمير وجهه بيديه . .

ولكن . . سرعان ما تقدمت جالات زايد ، (أم زينب الصغيرة والممثلة بالفرقة) وأكدت له أن ابنتها (راقصة ونص كمان) . . ومصداقاً لقولها شمرت الطفلة عن ساعد الفن (وهات يا رقص)

وبعد أن شاهدها ممثلو الفرقة اقتنعوا بمواهبها ، وظهرت الطفلة فعلا ترقص أمام الجمهور فى الرواية ، ونالت من الاعجاب ما تهفو اليه كبار الراقصات !

ممثلة + مغنية = ؟

وفى مكان من كواليس مسرح الأزبكية ، كانت الممثلة عفاف شاكر تروى لفاخر فاخر وكمال حسين وحافظ أمين كيف استطاعت اقناع الاذاعة بأن تسجل لها أغنيتين .. وقال فاخرلها :

— ودى عايزه إقناع .. مادام صوتك وحش حايبقالك مستقبل عظيم فى الاذاعة !

وعندما بدأت عفاف تردد إحدى الأغانى صاح الجميع فيها قائلين :

— هس أحسن المتفرجين يسمعوك ويخرجوا ! !

الوصايا العشر

وكانت سعاد حسين تزور زوجها الممثل سعيد خليل فى غرفته بالكواليس . ودار الحديث حول انضمامها للفرقة فى الموسم القادم . وتطوع الممثل عمر الحريري باعطائها بعض النصائح التى قد تنفعها حينما (ينفذ السهم) وتصبح ممثلة فى فرقة (الميرى) !

ومن بين هذه النصائح التى قدمها لها عمر ما يلى :

١ — لازم تتفق مع عشرين تلاتين نفر وتقطعى لهم تذاكر كل يوم علشان يصقفوا لك وانت بتمثلى !

٢ — ولابد كل يوم تعزمى الملقن على كام مشروب علشان ياخد باله منك !

٣ — ولا بد تتمرنى كويس على العياط علشان تاخدى بطولة الروايات الدراما . . أو على الأقل علشان تعرفى تعيطى لما يخصموا منك يوم والا اتنين !

٤ — وأهم نصيحة انك ماتشتغليش فى الفرقة . . !

تحركوا !

الحركة السينمائية عندنا بطيئة ومفتعلة ومملة

فان حركة السيارات ، وحركة القطارات ، وحركة الخيول المنطلقة ، والانتقال من مكان لمكان فى الفيلم .. كلها تعتريها الرخاوة ، حتى المعارك عندنا يستطيع طفل صغير فى العاشرة ان «يفقس» انها مفتعلة

هل هذا راجع لطبيعتنا المصرية ، وان بعض الافلام تنتج فى الصيف حين تكون درجة الحرارة مرتفعة والكسل مسيطرا على الاعصاب ؟! ام ان المخرجين عندنا ليسوا على قدر من الاجادة والتمكن تتيح لهما تقديم المواقف التى تستدعى الحركة السريعة تقديما يشرك المشاهد مع ابطال الفيلم وينقل احاسيسهم الى المتفرجين ؟!

فى كثير من الاحيان يتوقف اندماج المتفرج مع الفيلم على تولب الحركة ونشاطها ، ولكن الزمام غالبا ما يفلت من المخرج فيفوته نجاح ، هو احق به واولى !

نعيمة عاكف

ذات الصوت الساحر

لا شك فى أن الكثيرين من مستمعى الاذاعة قد انتبهوا الى ذلك الشدو الجميل الذى استمعوا اليه من محطة اذاعة دمشق ، وحمل اليهم غناء شهيا هز مشاعرهم ، واسكر قلوبهم ، وطربت له نفوسهم ... ولا شك فى أنهم تساءلوا عن صاحبة هذا الصوت الساحر ، وعرفوا انها المطربة اللبنانية سعاد محمد

وسعاد محمد لا تمتاز فقط بقوة صوتها وعذوبة نبراته وبما يزخر به من حنان ، انما تمتاز — علاوة على هذا — بسلامة ادائها لمختلف الالحان والنغمات مهما كانت دقتها وصعوبتها ... وقد رأى المخرج بركات ان من واجبه ان يقدمها كوكبا لفيلم سينمائى بعد ان استبدلها بأخرى فى الفيلم الذى اخرجه لحساب شركة الافلام العربية،عندما احس بتباعد شخصية سعاد محمد المرحة عن الدور الدرام الذى كان قد رسم لها فى ذلك الفيلم. ومن ثم عمل جاهدا على اعداد دور يتناسب مع طبيعتها وشخصيتها ارضاء لضميره الفنى ... كما رأت المنتجة آسيا أن من واجبها بل من واجب السينما المصرية نحو الاف الجماهير المعجبة بهذا الصوت الساحر ، ان تنتج لها فيلما يبرز موهبتها وكفاءتها الفنية ، بعد أن تنازلت شركة الافلام العربية عن عقدها معها ...

وكان ان وفق بركات — بعد دراسة تامة لشخصيتها — فى رسم دور رئيسى فى فيلم « يا شاغل بالى » يكشف به عن موهبة جديدة فى المطربة ذات الصوت الساحر التى ستسمو بهذا الدور الى مجد فنى مرموق

وان الجهود التى بذلت فى انتاج واخراج هذا الفيلم تدحض جميع الاشاعات التى حامت حول اشتغال سعاد محمد فى الافلام المصرية ، كما ستحقق آمال الالاف فى أن تحتل سعاد مكانتها بين كواكب السينما

اسمى أحرجنى

بقلم الممثل محمد التابعى

ان التشابه بين اسمى واسم الاستاذ الكبير محمد التابعى الصحفى ، اوقعنى فى مشاكل عديدة اروى لكم هنا بعضها ...

كنت فى رحلة تمثيلية الى سوهاج .. ولما أعلن البرنامج ، جاء فيه ذكر اسمى .. وكان أحد العمد بين المتفرجين ، وهو من قراء الأستاذ التابعى الذين لا يفوتهم حرف واحد مما يكتب.. وما أن سمع اسمى حتى اندفع بين الكواليس يبحث عنى ، وأرشده أحدهم الى .. فاندفع نحوى يقول :

— شوف أنا عرفتك ازاى !

ثم مضى يقسم لى برأس أبيه .. وأكبر رؤوس عائلته بأن الغداء سيكون عنده فى اليوم التالى .. وأذعنت !

وذهبنا إلى القرية.. وخرجت القرية كلها لتستقبلنى ، وكان معى بعض أفراد الفرقة الذين اعتقدوا أن بينى وبين العمدة صداقة قديمة .. وجلست للغداء ، وجرنا الحديث الى بعض الشؤون العامة التى لا أفهم فيها إلا ما أقرأه عنها من الصحف .. ولا أدرى كيف حدث أن أحد زملائى تطوع ببيان الفارق بينى وبين التابعى الصحفى !

وحان ميعاد الانصراف .. واختفت بقدرة قادر كل العربات التى حملتنا الى القرية ، حتى الدواب اختفت ، ولم يبق أمامنا إلا أن نعود على الأقدام مسافة تزيد على اثنى عشر كيلومتراً !..

▭

وعندما كنت أعمل فى كازينو كوبرى الجلاء فى العام الماضى كنت فى طريقى إلى الكواليس ، ماراً بالصالة ، فنادتنى إحدى الزميلات وكانت تجلس مع أحد وجهاء الأقطار الشقيقة .. نادتنى قائلة : « يا تابعى .. »

وما أن تقدمت نحوها ، حتى عرفتنى على صديقها قائلة : « الأستاذ محمد التابعى » .وانتفض الرجل واقفاً ليقول : « ما شاء الله .. هو انت ..! »

ومضى يسرد لى كيف أنهم يتلهفون على كل ما أكتب ، وكيف أننى أرعب كل حكومات العالم ، وطلب زجاجة ويسكى اكراماً لى.. كل هذا والدقائق تقترب على الرواية التى أقدمها .. وفجأة استأذنت لحديث تليفونى .. وهى الحجة التقليدية ، وسارعت الى مذيع البرنامج وطلبت منه أن لا يذيع اسمى حتى لا أفتضح .. وفعلا لم يذع اسمى .. وقمت بعمل مكياج كثيف كى لا يتنبه الوجيه الشرق الى شخصيتى

▭

كنت فى رحلة فنية بالزقازيق فى أثناء المعارك الانتخابية .. وذهبت لأطلب تصريحاً من المأمور باقامة سرادق تعمل فيه فرقتنا.. وما أن قرأ الطلب بسرعة حتى سأل العسكرى : « فين الأستاذ التابعى »

فأجابه قائلا : « بره يا بيه »

فاندفع المأمور يؤنبه على أنه تركنى واقفاً فى الخارج ، قائلا انى سأقيم الدنيا وأقعدها لأننى عوملت بهذه الطريقة .. وسارع إلى الخارج .. وما أن رآنى حتى اعتدلت فى وقفتى ، ونظر هو شمالا ويميناً باحثاً عن التابعى الصحفى.. فلما لم يجده قال للعسكرى : « الحق.. يمكن خرج زعلان » ، وأجابه العسكرى فى ذهول : « التابعى بك اهوه يا أفندم ..! »

ونظر المأمور الى ثم قال : « بأه حضرتك التابعى ؟ »

فأجبته وقد عرفت اللبس الذى حدث : « أيوه يا بك .. حضرتك قريت الطلب كويس .. » ، ووقع الطلب ..

الكافر

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

« مايوه » يؤدى بها الى السجن : هل تصدق ان هـذا «المايوه» الذى ترتديه السباحة استرويليامز «نجمة م.ج.م» – الى يمين الصورة – ادى بلابسته الى السجن ..؟ ولم تكن استر ويليامز طبعا ، وانما ممثلة أخرى عرفت فى اوائل هذا القرن واسمها انيت كيلرمان.. لقد ظهرت أنيت وقتها فى هذا «المايوه» ، فاعتبروا ظهورها به عملا فاضحا بالنسبة لذلك الوقت .. وكان أن قبضوا عليها بتهمة انتهاك الآداب العامة .. وهاهى ذى استر ويليامز ترتدى هذا « المايوه » ، ولا شك انه يبدو مبالغا فى « الحشمة » بالنسبة لمايوهات وقتنا الحاضر.. اكما انها تضحك من الفتاتين الواقفتين بجانبها،وهما فى «مايوهات» مطلع هذا القرن

عبد الصبور – (يتهالك على المقعد باكيا)

الشاب الثرى – (يتلفت حواليه مشفقا ثم يخرج من جيبه ورقة من فئة المائة جنيه يضعها على المائدة أمام عبد الصبور) .. أكرر أسفى يا عبد الصبور افندى . والمبلغ البسيط ده مجرد مساهمه منى فى تعويضك .. استودعك الله ...

يخرج الشاب الثرى والعسكرى معا

عبد الصبور – (يتناول المائة جنيه من فوق المائدة بأصابع مرتعشة وهو يبكى) ميت جنيه ... ميت جنيه ... كنت من شويه مستعد ارتكب جريمة علشانهم .. لكن دلوقت (يتهدج صوته) دلوقت ما بقاش لهم قيمة .. عبارة عن ورقة ملونة (يعبث بالورقة المالية بين أصابعه حتى يكاد يسحقها) ابنى .. ابنى راح علشان ميت جنيه .. لك حكمة فى كده يارب ..(يخفى وجهه بين كفيه وينشج باكيا فى ثورة

تسمع طرقات شديدة على الباب وصيحات تنادى عبدا لصبور افندى

عبد الصبور – (ينهض وهو يمسح دموعه ثم يصيح) سيبونى .. سيبونى .. عايزين منى ايه .. ابنى راح .. آخر أمل لى فى الدنيا انتهى .. ارحمونى (يعود الى البكاء)

(تزداد الطرقات على الباب وتسمع اصوات صائحة .. افتح يا عبد الصبور افندى..ابنك قام بخير .. عوض بخير والحمد لله)

عبد الصبور : (بعد أن تنبهه هذه الاصوات) ابنى عوض .. ابنى بخير ؟ .. (يجرى نحو الباب فيفتحه)

يدخل جمع من الناس من بينهم الشاب الثرى صاحب السيارة ومعهم عوض الذى استند الى اذرعتهم وراح يمشى فى اعياء وقد تلوثت ملابسه بالوحل

عبد المقصود – (يعانق ابنه ويقبله) ابنى

الشاب الثرى – الحمد لله يا عم عبد الصبور افندى .. جت سليمة .. اتضح انه كان مغمى عليه بس

عبد الصبور – (يتحسس ابنه فى لهفة) الحمد لله .. شفتك قدامى تانى بعد ما فقدتك ..

عوض – (فى صوت ضعيف) الحمد لله على كده يا بابا ..

عبد الصبور – تعالى يا حبيبى .. (يقوده نحو الكنبة ..) استريح يا ابنى .. (يقبل كل من يراه من الحاضرين فى فرح شديد) انا متشكر قوى يا حضرات .. كتر خيركم ..

امينه – (تعود الى رشدها رويدا وتمسك براسها فى تألم)

اصوات – الشكر لله يا عم ..

عبد الصبور – قومى يا امينه .. عوض .. ابننا رجع لنا تانى

امينه – (فى ذهول) عوض ؟ .. رجع ازاى ؟

عوض – (ينحنى على امه فيحيط راسها بذراعه) ماما .. سلامتك .. مفيش حاجه ..

امينه – (تتحسسه وتقبله فى حنان)صحيح؟.. ما حصلش حاجه ؟.. ما باحلمش ؟.. ياما انت كريم يارب

الشاب الثرى – ودلوقت بعد ما اطمئنا كلنا اسمح لى يا عبد الصبور افندى استأذن ..

عبد الصبور – لازم اسقيكم شربات كلكم .. انا النهارده اتولدت من جديد

الشاب الثرى – أهم شىء عندى انى اشوفك فرحان برجوع ابنك بسلامة الله..

عبد الصبور – ربنا يحميك لشبابك يا ابنى

الشاب الثرى – استودعك الله (يهم بالخروج)

عبد الصبور – استنى شوية من فضلك .. فيه حاجة حضرتك نسيتها (يتناول الورقة المالية المهشمة من الارض)

الشاب الثرى – انا عارف تقصد ايه ياعبد الصبور افندى .. تقصد الميت جنيه .. لكن انت غلطان .. انا مش ناسيهم .. كل ما فى الامر انى ما اعتبرتهمش ثمن لحياة ابنك .. ابنك حياته أغلى من أن تقدر بمال .. الميت جنيه دول اعتبرهم معونة بسيطة من ابن تانى لك ..

عبد الصبور – كتر خيرك يا ابنى .. لكن ..

الشاب الثرى – مالكتش ولا حاجة .. تقدر تعتبرهم سلفة صغيرة تردها لما ربنا يقدرك

عبد الصبور – (يهم بالكلام)

الشاب الثرى – (يناوله بطاقة) آدى كرت باسمى وعنوانى .. وانا مستعد لاى خدمة يا عبد الصبور افندى .. عايزك تشعرنى بأنى وفيت الدين اللى على لك .. ولله سبحانه .. السلام عليكم .. (يخرج بسرعة)

عبد الصبور – (يتابعه بنظرات ذاهلة ويحدث نفسه وهو ما يزال ممسكا بالورقة المالية والبطاقة) غريبة .. الدنيا لسه بخير ..

فى أثناء حديث عبد الصبور افندى يتسلل الناس الذين أتوا فى صحبة عوض خارجين

امينه – حكمتك يا رب ..

عبد الصبور – (يفيق من ذهوله) .. وأى حكمة .. وأى درس .. كنت قبل دلوقت بدقايق على حافة هاوية .. كفرت برحمة الله فى الوقت اللى كانت رحمته بتجرى علشان تخلصنى وتنقذنى من الهاوية السحيقة .. صحيح ربنا ما بينساش حد .. اللهم غفرانك لذنبى العظيم (ينخرط فى البكاء) .. ابنى كان على وشك ارتكاب جريمة .. وأنا كنت على حافة الجحيم علشان دى (يعبث بالمائة جنيه بين أصابعه) .. علشان ميت جنيه .. ماكنتش اعرف ان العبد فى تقدير والرب فى تدبير .. كنت اعمى .. كنت اعمى

امينه – (تتجه اليه وتربت على كتفه) الحمد لله يا عبد الصبور .. وبحياتنا .. بل بحياة ابننا عوض .. لكن الشىء الوحيد اللى ماكنتش اقدر احمل التضحية به .. هو ايمانك بالله

عبد الصبور – الحمد لله رب العالمين .. عمرى ما كنت معتقد فى رحمة الله قد دلوقت يا أمينه .. بدى اكفر عن خطئى .. بدى أستغفره عن كفرى .. هاتى لى سجادة الصلا

« ستار »

بيني وبينك

عتاب ...

.. لقد دعوتك لكي تشهد حفلة زواجي ولكنك لم تلب الدعوة على الرغم من انني اعددت لك مائدة خاصة حافلة بما لذ وطاب .. فهل كان ينبغي ان اعقد زواجي في حديقة الحيوانات لكي تلبي الدعوة ؟

المحلة الكبرى : السيدة نعيمة شامي

● لم يمنعني من الحضور الا رقة شعوري .. اذ لا اطيق ان ارى رجلا « بريئا » يكبل بقيود الزواج .. بدون ذنب ولا جريرة .. معلهش .. خيرها في غيرها !

بالجملة

.. ما اسماء انجال الاستاذ عبد الوهاب ؟ وهل يرشح نفسه للنيابة ؟ وما اسم سعد عبد الوهاب الحقيقي ؟

غازي دواس التميمي

● نشرنا في «الكواكب» موضوعا مستفيضا من عبد الوهاب وانجاله ، فارجع اليه ؛ وهو يعتزم ترشيح نفسه فعلا .. وسعد عبد الوهاب ليس له اسم آخر .. فاذا لم يكن هذا الاسم يعجبك .. نقول له يغيره !

بصره ..!

.. هل اسماعيل يس من اهل البصرة ؟

بغداد : محمود احمد

● كلا .. ولكنه يلعب «البصرة» بالكوتشينه كويس !

صداقة

.. في نيتي ان ادخل معك في دور صداقة ، فما رأيك في ان نستهل صداقتنا باهداء صورتك الى ؟

السودان : مصطفى الماحي

● ارحب بصداقتك ، ولا شك اننا سنكون صديقين حميمين للرابطة الوثيقة التي تجمع بيننا .. فانت « ماحي » اسما .. وانا «ماحي» فعلا !

لماذا ؟

.. لماذا لا تندمج الشركات السينمائية في مصر ليتالف منها شركتان او ثلاثا تكون اوفر استعدادا واكثر مالا ومقدرة ؟

احد هواة السينما

● لان « كبر الجرن ولا شماتة الاعدا » .. !

نوع واحد ..

.. معظم الافلام المصرية تبدا بالحب وتنتهي بالزواج .. فاين التنويع والابتكار ؟

بيروت : لويس الحلو

● امال عايزها تنتهي بايه ؟ بالطلاق ؟

ام كلثوم

..اذا ارسلت خطابا الى كوكب الشرق ام كلثوم .. فهل ترسل الى الرد ؟

● ان كان جوابك دمه خفيف .. اه .. جايز !

نمرة ٦

.. اليك نصف دستة اسماء لا بد ان يكون طرزان احدها .. فمن انت منهم ؟

السويس : آنسة انيسة ا.ا

● انا كمالة النص دستة يا نـنس

نور الهدى

.. من هو زوج نور الهدى ؟ وهل انجبت منه اطفال ؟

بور سعيد : يوسف عبد الله السيد

● لم تتزوج نور الهدى بعد ، ومن ثم فلا نعرف من هو زوجها الذي ستنجب منه اطفالا ..

الشباب ..

.. هل صحيح انك ترفض نشر صورتك لانك ودعت عهد الشباب منذ زمن بعيد ؟

لبنان : آنسة زهيه غ

● مش بعيد !

من الحجاز

.. هل يعتزم الاستاذ عبد الوهاب زيارة الاقطار العربية الشقيقة ؟ وكم يبلغ عمره ؟ وهل ستراه يمثل في فيلم جديد ؟

المملكة السعودية : محمد عبد القادر طلحة

● لم يفكر الاستاذ عبد الوهاب في زيارة الاقطار العربية ، وعمره اكثر من ٣٩ سنة .. بكام ؟ ما اعرفش ! وظهوره على الشاشة متوقف على الظروف و«المزاج» ..

عسل وبصل

سينما واذاعة : طالبوا محطة الاذاعة بمنع اذاعة الاغاني والاسطوانات المكررة .. ان من هذه الاغاني ما سمعناه اكثر من عشرة آلاف مرة منها اسطوانة : « انتي فاكراني والا ناسياني » .. وليس من مصلحة المطرب ان يسام الناس اغانيه

كذلك نريد ان نرى على الشاشة البيضاء ابطالنا .. محمد فريد ، وسعد زغلول ، بدلا من القصص التافهة التي ملها الجمهور

قربين : عبد الرازق السيد جودة

صورة : نريد ان تقدموا الينا صورة المطرب عبد العزيز محمود في هدية «الكواكب» للعدد القادم

العراق : محمد محسن

الاعانة السينمائية : ان السينما المصرية بحالتها الحاضرة لاتستحق الاعانة الحكومية التي يطالب بها السينمائيون .. ان امام الحكومة مشروعات اهم بكثير من السينما

دمنهور : اسامة محمد شفيق

اللي ناقص : ان ما ينقص « الكواكب » هو باب لنقد الافلام نقدا حرا جريئا ، ونشر صورة « طرزان » ولو « غصب عنه » ..

اسكندرية : حمدي جابر الرشيدي

الاغنية : ما رايك في الاغنية « اول نظرة » المرسلة مع هذا ؟ وهل يمكن ان تعرضوها على احد المطربين لكي يغنيها على ان نقتسم ثمنها فيما بيننا ؟

سيد . ح . ع

● **الاغنية لا تصلح للغناء لان ابياتها غير موزونة .. يحسن بك قبل التفكير في استغلال « مواهبك » ان تهتم بدراسة فن الزجل واوزانه ..**

كلمة ونص

داود النجلاوى . باريس : اغنيتك ظريفة ولكنها غير «موزونة» .. لازم موازين باريس منشوشة .. والمطربة شادية ليست مخطوبة ولا متزوجة ، واسمها الحقيقى « فاطمة شاكر »

كرم عبد اللطيف . الاسماعيلية : اغنيتك تدل على استعداد فنى كبير ويمكنك عرضها على محطة الاذاعة أو على من تشاء من المطربين .. يمكن تحصل قسمة !

احمد محمد متسى . اسكندرية : اصبت فى معرفة شخصية طرزان .. فاهنئك على هذه العبقرية.. اما سبب الحملة على تحية كاريوكا فلانها تزوجت بامريكى يهودى فى وقت كان فيه الشعور ثائرا ضد اليهود .. واهى زوبعة وفاتت بسلام !

حسين احمد عيسى : ارسلنا خطابك الى مدير ستوديو مصر ليتولى التحقيق فى تصرفات بعض موظفى سينما ستوديو مصر معك .. ولا تزعل ابدا ..

مروان صبرى بزبزت . شرق الاردن : زوجة الاستاذ محمد عبد الوهاب ليست من الوسط الفنى ومن ثم ليس ما يدعو الى نشر صورتها ، ولعله يعتزم ترشيح نفسه لمجلس النواب

محمد نصر . المنصورة : لايوجد معهد للتمثيل بالشهادة الابتدائية .. شد حيلك شوية !

جلال راشد النطاط . منوف : ستصل اليك سورتى حتما .. لكن امتى ! امو ده اللى ما اقدرش اعرفه ! وارحب بزيارتك فى اى وقت ..

محمد احمد على . الحلمية الجديدة : فى امكانك زيارة « دار الهلال » والاتصال بسكرتير تحرير اية مجلة وعرض انتاجك عليه .. اما اذا كنت تود أن تخصنى بالزيارة فاهلا ثم سهلا

احمد طه داود : تسجل القصص فى اى مكتب من مكاتب السجل التجارى .. اما التكاليف فهى بسيطة .. خليها على حسابى اذا اردت !

السيدة امينة عابدين . الاسكندرية : لو كنت فى القاهرة لاشرت عليك بعرض «المحروس» الصغير على بعض المخرجين فلعله يستغل براعته فى التقليد ويظهره على الشاشة .. فاذا اتيحت لك زيارة القاهرة يوما ما .. فانا فى الخدمة..

احمد . ا . م . بورسعيد : للسيدة فاتن حمامة اكثر من ثلاثة مساكن وهى تتنقل بينها ، ولضمان وصول خطابك اليها ارسله بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بالقاهرة

احمد محمد مصطفى . الاسكندرية : لم تمنع اذاعات عبد العزيز محمود .. يستحسن تغيير الراديو اللى عندك !

رجب السيد . بورسعيد : عنوان جلال حرب هو عنوان جميع المطربين .. اعنى : « نقابة السينمائيين » بشارع جامع جركس بالقاهرة

اسامه عسل . القاهرة : مكتب عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٥ بشركة نحاس فيلم ، و « طرزان » ليس هو محسن سرحان يا اخى !

كمال عبد الوهاب امام : جميع الفنانين الذين ذكرت اسماءهم يمكنك مراسلتهم بعنوان : « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

محمد محجوب عمر . خزان اسوان : كنت اود لو امكننى القيام بهذه الخدمة ، ولكن وقتى لايتسع لعرض القصص على المخرجين ، واخشى أن اهملها ويعدين تخسر بعض .. واشكرك على حسن ظنك بى ..

عبد الستار صقر . دهتورة : اسم صباح الحقيقى « جانيت » ولم ترزق السيدة نجاة باطفال ، والسيدة عقيلة راتب زوجة المطرب حامد مرسى ولهما ابنة واحدة متزوجة ومخلفة كمان ..

سلطة ..

.. نلاحظ ان الفنان المصرى يظهر فى اكثر من فيلم فى وقت واحد .. فلماذا لا تتخذ نقابة السينما التدابير لمنع هذه الفوضى وحظر ظهور الممثل فى اكثر من فيلمين فى السنة ؟

بغداد : عبد الوهاب الباجه جى

● لان الممثلين النابهين ينطبق عليهم المثل القائل : « عد غنمك يا جحا » !

غارة

..نحن خمس فتيات جميلات فاتنات ، كل واحدة احسن من الثانية ، استقر راينا على شن غارة مفاجئة على حجرتك بدار الهلال والقضاء عليك خنقا لكى نريح القراء والقارئات من لسانك اللاذع .. فاستعد يا بطل !

مصر الجديدة : المهاجمات الفاتنات

● استعديت خلاص .. حد يطول موته زى دى ؟ ولا فى المنام !

اسئلة باردة

.. لاحظت ان بين الاسئلة التى يوجهها اليك القراء اسئلة باردة .. كيف تفسح صدرك لها فلا تغضب او تثور ؟

حلب ، سوريا : عبد الرحمن احمد جوخدار

● ولماذا الغضب..والاشياء الباردة مستحبة فى فصل الصيف !

وساطة ..

.. اريد ان تتوسط بينى وبين الموسيقار فريد الاطرش لكى يهدى الى صورته ويكتب على ظهرها احدى اغانيه بخطه مع عنوانه ونمرة تليفونه

السويس : مصطفى الاطرش

● انت اقرب اليه منى .. لان لقبك يماثل لقبه ، و «الاطرشون» اولى بالمعروف !

عروسة ..

.. اذا لم تكن متزوجا فلدى عروسة جميلة من نوع الغوريلا ..

طنطا : فخرى ابو حسين

● والعروسة دى .. تقرب لك ايه ؟

عناوين

.. ما عنوان الآنسة اليس محمد الديب الراقصة ؟ وهل اسم شادية الحقيقى هو فاطمة ؟ وما عنوانها ؟

بغداد : محمد الحاج حسن

● عناوين جميع الفنانات ــ كما ذكرنا الف مرة ــ هو نقابة ممثلى المسرح والسينما، وفاطمة هو الاسم الحقيقى لشادية ..

خطوبة

.. هل يعتزم الفنان شكرى سرحان خطوبة الفنانة ... ؟

شبرا : صابر حسن

● مش باين !

حانوتى !

.. هل صحيح انك اشتغلت « حانوتى » يوما ما ؟

الاسكندرية : طه عبد المقصود طه

● لا والله .. لكن مستعد أشتغل لك حانوتى اذا كنت ناوى !

الكواكب

.. هل ترسل الكواكب للمشترك فى اى بلد فى سوريا ، فى ذات الوقت الذى تصل فيه المجلة الى دمشق ؟

دمشق ، سوريا : آنسة امينة الشريقى

● تقريبا ..

عمة المامون

.. جاء فى قصة « سر الاغنية الباكية » التى نشرت فى العدد ٣٧ من « الكواكب » ان «علية بنت المهدى » هى اخت المامون فى حين انها « عمته » .

بغداد : باقر الطباطبائى

● انها غلطة مطبعية ، لا يمكن ان تفوت على القراء، لأن المفهوم ان المأمون هو ابن الرشيد، فلو كانت علية أخته لما سميت «بنت المهدى».. ولذا لزم التنويه يا اكسلانس !

مسابقات

.. اشتركت فى مسابقات كثيرة ولكن لم اربح شيئا ... فلماذا ؟ وهل انت اسماعيل يس ؟

حماه ، سوريا : موفق حلبى

● يجرى النجاح فى المسابقات « بالقرعة » نظرا الى زيادة عدد الردود الصحيحة على عدد الجوائز .. فالحق على « قرعتك » .. و «طرزان» ليس هو اسماعيل يس ، فاذا أردت صورة اسماعيل فاطلبها منه ..

ولا جواب جانى !

.. ارسلت سبعة خطابات للسيدة فاتن حمامة دون أن يصلنى اى رد .. فهل هذا « التقل » من خصالها .. والا انا اللى بختى مايل ؟

السويس : الشافعى

● انت اللى بختك مايل ..

البوم

.. هل يمكن الحصول على « البوم » للصور من مجلة « الكواكب » لاضع فيه صور الهدايا ؟

مصر : محمد على خليل

● ليس لدى مجلة « الكواكب » البومات للصور .. جبت الحكاية دى منين ؟

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٤٩
٨ يوليو ١٩٥٢

AL KAWAKEB
No. 49
July 8, 1952

جين باول

[نجمة م٠ج٠م]

الكواكب

العدد ٥٠

١٥ يوليه ١٩٥٢

٢٣ شوال ١٣٧١

٤٨ صفحة
٣٠ مليما

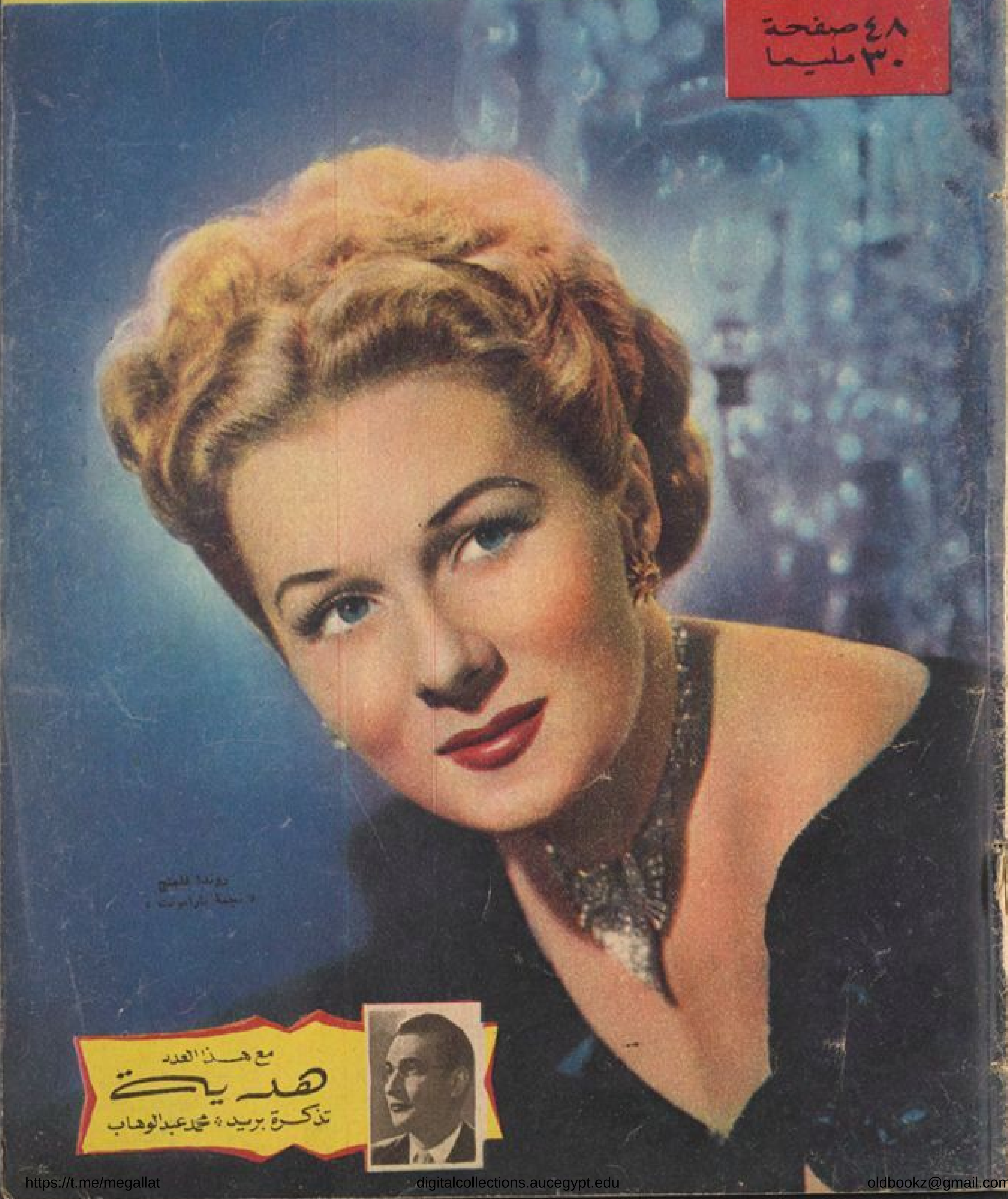

روندا فلمنج
« نجمة بارامونت »

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد محمد عبد الوهاب

—١—

—٢—

بياكل ايه وبيشرب ايه؟

يحلو للفنان محمد توفيق أن يمثل حتى أثناء تناول الطعام أو احتساء شراب ما .. وقد تطوع توفيق فوقف أمام عدسة «الكواكب» ومضى يمثل «شفهيا» ، ما يفعله عندما يأكل ويشرب أنواعا من الطعام والشراب .. فهل يمكنك أن تعرف أى نوع يأكله أو يشربه من النظر الى الصورة ..؟ اذا لم تعرف أنظر الى الحل فى صفحة «٤٦»

—٣—

—٤—

—٥—

هل تعلم ..؟

● أن حى المنيرة كان فى أوائل هذا القرن بمثابة « شارع عماد الدين » الآن ؟ اذ كان يضم معظم هواة التمثيل فى مصر ، ويزخر بجهودهم الفنية وحفلاتهم التمثيلية التى كانوا يعيدون فيها تمثيل الروايات التى يشاهدونها فى مسرح الشيخ سلامة حجازى ..؟ وكان من أولئك الهواة الاوائل فكرى أباظة باشا ويوسف وهبى بك ومحمود تيمور بك والاستاذ زكى طليمات ..؟

● وأن الاستاذ فكرى أباظة باشا والمرحوم الدكتور محجوب ثابت ، كانا فى ذلك الوقت من تلامذة الاستاذين جورج أبيض وتوفيق دياب فى التمثيل والالقاء .. ؟

● وأن هواية الفن فى ذلك الوقت تمخضت عن تأليف جمعيات تمثيلية عديدة فى المدارس الثانوية كانت أقواها فرقة المدرسة السعيدية .. وفى النوادى أيضا ، كانت أقواها فرقة النادى الاهلى ..؟

● وأن الاسرة الاباظية ألفت من بين أفرادها بين عامى ١٩١٥ و١٩١٧ فرقة تمثيلية أخرجت وقتذاك خمس روايات نالت نجاحا كبيرا .. وما زال بين أفراد هذه الاسرة حتى الآن أفراد يهوون التمثيل ويشتغلون به ..؟

● وأن فكرى أباظة باشا سبق يوسف وهبى بك فى تأليف القطع التمثيلية التى يموت فيها بعضهم بالسم والبعض الاخر بالرصاص ، والبعض الثالث بالخنجر أو بقضاء الله وقدره ..؟ وأنه حدث أن ألف فى عام ١٩١٦ قطعة محزنة باسم «عزرائيل» ، فما كاد يقف لالقائها على أعضاء النادى الاهلى حتى تآمر الاعضاء عليه وراحوا يواجهونه بالضحك والقهقهة .. وكان هذا هو السبب الذى دعاه الى أن يهجر «التراجيدى» الى «الكوميدى» فى كل ما يكتب للمسرح والصحافة والاذاعة ..؟

● وأن يوسف وهبى بك ألف فى أول عهد هوايته للفن مونولوجا عنوانه «الجندى الجبان » وصف فيه حالة جندى فر من ميدان القتال وهو فى حالة يرثى لها من الفزع .. وقد استهل يوسف بك هذا المونولوج بقوله :

«حوشونى ياناس حوشونى
مسكين فى عرضكو خبونى»

● وأن المطرب محمد عبد الوهاب بدأ حياته الفنية مع الثورة المصرية الاولى ، ففى عام ١٩١٩ كان فى الحادية عشرة من عمره .. وكانت له رغم صغر سنه الزعامة على أبناء حى باب الشعرية الذى نشأ فيه ، اذ كان يشنف آذانهم بأغانى الشيخ سلامة حجازى ومنيرة المهدية ؟

● وأن فردوس حسن اشتغلت فى أول عهدها بالفن كملحنة فى فرقة «الكورس» مع المرحوم الشيخ سيد درويش فى رواية « العشرة الطيبة » .. وكان ذلك فى عام ١٩٢١

● وأن السيدة فاطمة رشدى تلقت مرة خطابا من أحد المعجبين بها فى سومطره يرجوها فيه أن تقبله زوجا لها ، ويعدها بأن يجعل زوجاته السبعين عبيدا لها .. ؟

أتدرى ماذا يفعل هؤلاء الصغار .. ؟ انهم يشاهدون احدى حفلات المسرح الشعبى وهم جالسون فوق فروع هذه الشجرة .. وهذا دليل على تعشقهم للفن .. فهل من العدل ان تطبق سياسة التقشف على المسرح الشعبى فيحرم منه الاف الريفيين ..؟

كلمة الأسبوع

ادركوا المسرح الشعبى!

يظهر أن مشروع المسرح الشعبي قد أصبح في مهب الرياح ، فقد أدركته سياسة التقشف والحرمان، فقررت وزارة المالية تخفيض الاعتمادات المخصصة له في الميزانية من ٤٢٠٠٠ جنيه الى ١٨٠٠٠ جنيه . ومعنى هذا الغاء ثلاث فرق من فرق المسرح الشعبي الخمس ، والاكتفاء بفرقتين اثنتين ، لأن كل فرقة تتكلف نحو تسعة آلاف من الجنيهات في العام

فهل من المصلحة العامة أن ينكمش المسرح الشعبي الى فرقتين بدلا من خمس ، لكى تتمكن الدولة من توفير عشرين الف من الجنيهات ؟

ان شعب المسرح الشعبي تؤدى رسالتها في الريف ، بين أربعة آلاف قرية ، أى أن كل شعبة تختص بزيادة ثمانمائة قرية . وعلى هذا الحساب تحتاج الشعبة الى عدة أعوام لكى تتمكن من زيارة هذه القرى جميعاً

ولو شاهد أولو الأمر في وزارة المالية أثر زيارات المسرح الشعبي لبعض القرى لما فكروا في حذف هذا الاعتماد . ان فرق هذا المسرح تذهب الى قرى لم ير أهلها مصباحا كهربائيا من قبل ، فتقيم المسرح المتنقل ، وتنيره بالكهرباء ، وتعرض على القرويين مسرحيات اجتماعية وأفلاما قصيرة ، تتضمن عرضاً شائقاً للمشكلات والأمراض الاجتماعية التي يقاسي الويل منها ريفنا المحروم من كل تسلية فنية . وقد جاء في التقارير الرسمية أن زيارات المسرح الشعبي للقرى تعتبر بمثابة أعياد سعيدة لها ، تقابل بزغاريد النساء وحماسة الرجال واقبال الجميع على شهود الحفلات

فهل تضن الدولة بهذه القطرات القليلة من النور التي يحملها المسرح الشعبي الى أعماق الريف فتبدد شيئاً من ظلامه ، وقسوة الحياة فيه ؟

ومع ذلك فان للمشكلة وجها خطيراً آخراً . ذلك أن حل ثلاث من شعب المسرح يعني الاستغناء عن مائة ممثل وممثلة وفني وعامل ، أى تشريد مائة أسرة وحرمانها من مورد رزقها في هذا الوقت العصيب . وأن من بين ممثلات وممثلي المسرح الشعبي أشخاصاً كانوا يوما من أصحاب الأسماء اللامعة في عالم الفن ، وأشخاصاً خدموا المسرح المصرى وفن التمثيل أعواما طوالا ، ومنهم من بلغ سن الشيخوخة ومع ذلك فانه يقضى أغلب أيامه يجوب القرى مع شعبته ، فهل يكون جزاؤهم أن نلقى بهم هكذا في عرض الطريق ؟ !

و « بعد » فاننا نقول لأولى الأمر في وزارة المالية :

قبل أن توفروا هذه الآلاف القليلة اسألوا الملايين من سكان القرى عن رأيهم ، فهم الذين يدفعون القسط الأوفر من الضرائب ، واذكروا كذلك أن مصير مائة أسرة معلق بهذا الأمر الذى لا يمثل لكم سوى رقم من أرقام الميزانية مسطور على الأوراق ..!

مراسلنا الخاص في هوليوود

هل تريد مراسلة النجوم؟

يبلغ عدد الخطابات التى تصل كل عام الى نجوم هوليوود وكواكبها من المعجبين والمعجبات فى كافة ارجاء العالم ، نحو ٣ ملايين خطاب .. ولا يرد نجوم هوليوود وكواكبها على كل ما يصل اليهم من خطابات،وذلك راجع الى نقص يوجد فى اغلب خطابات المعجبين والمعجبات ..

وهذا المقال الذى ننشره فيما يلى يرشدك الى افضل الطرق لكتابة الخطاب النموذجي الذى يضمن لك رده من نجمك المحبوب ..!!

تقول النجمة بيفرلى تايلر انه لا يسعد النجوم شيء كما يسعدهم خطاب اعجاب من احد عشاق فنهم..فنجوم السينما لايواجهون شخصيا اعجاب جمهورهم عندما يعملون امام الكاميرا،على عكس نجوم المسرح الذين يواجهون الجمهور ، ويتلقون اعجابه فى نفس الوقت.. ومن ثم يحل الخطاب الذى يصل الى النجم من اى معجب محل الجمهور الذى يواجهه النجم فى المسرح

وانه ليسعد اى نجم ان يرد بنفسه على خطابات المعجبين ، .. ولكن اغلب النجوم يضطرون الى الاستعانة ببعض الاقارب او الموظفين لمساعدتهم فى الرد على بريدهم .. لان عدد الرسائل التى يتسلمها اغلب كبار النجوم كل شهر لا يقل بحال من الاحوال عن ١٥٠٠.. رسالة فى الشهر .. فلو رغب النجم فى الرد على كل خطاب يصله ، لما وجد لديه وقتا يتناول فيه طعامه او يخلد فيه الى الراحة

واكثر المعجبين يطلبون فى خطاباتهم صور نجومهم المحبوبين ..الذين يلبون طلبات المعجبين مع تحية رقيقة بخط كل نجم .. وهذه الصور تكون عادة فى حجم الكارت بوستال او اصغر قليلا .. اما اذا اردت صورة فى حجم مكبر ، فان عليك ان تضع مع طلبك بضعة دراهم لضمان وصول الصورة .. فان اعداد الصور يكلف النجوم غاليا ، وقد حدث لكلارك جيبل ان ارسل الى معجبيه خلال عام واحد ١٦٥ الف صورة .. فلو ان كلارك جيبل لم يتقاض ثمنها لما كفاه مرتبه لضروريات حياته ..

وقد قام معهد جالوب باحصاء انواع الخطابات التى تصل نجوم هوليوود .. فكانت النتيجة كما يلى :

٥٠٪ من الخطابات به طلبات صور
٣٥٪ منها به طلبات تذكارات او نقود
١٠٪ منها خاص بطلب نصائح فى الاعمال
٥٪ منها خطابات نقد واعجاب ..

ومن هذه النسب يتضح لنا ان معظم خطابات النجوم لا تحتاج الى الرد الشخصى من النجم نفسه

وتبدى شركات السينما اهتماما كبيرا بخطابات المعجبين .. فبواسطتها يعرفون رغبات الجماهير ورايهم الصريح فيما يقدمونه من افلام .. ومن ذلك الخطاب الذى وصل بتى جرابل ذات يوم يشرح فيه مرسله سروره العظيم بتمثيلها على الشاشة » وكيف انها تبدو اجمل وافتن فى الافلام الملونة عنها فى الافلام العادية .. وقد كان هذا الخطاب وحده سببا فى ان بتى جرابل لا تظهر الا فى الافلام الملونة

واهم ما يجب على المعجب او المعجبة مراعاته عند مراسلة النجوم ، وضوح خط الرسالة.. ولكى تضمن وصول خطابك الى النجم الذى تعجب به ، ارسله الى الاستديو الذى يعمل به .. ففى هذا الاستديو يوجد عنوانه الصحيح ..

واذا كنت ترجو ردا شخصيا على خطابك فلا تطلب شيئا اكثر من صورة

اما فيما يختص بملابس النجوم التى يظهرون بها فى الافلام فهى غالبا لا تكون ملكا لهم ، لانها ملك للشركة التى تنفق على الفيلم .. ومن ثم فليس من حق الممثل التصرف فيها

وفيما يختص بالهدايا التى ترغب فى ارسالها اليهم ، فالنجوم لا يمانعون فى قبولها ، وثق انهم سيردون اليك مثلها فى اقرب فرصة ممكنة ..

ولعل اضمن طريقة تسترعى بها اهتمام النجوم بخطابك ، ان تضمنه معلومات طريفة عن هواياتهم المفضلة.. فانت اذا كتبت الى كلارك جيبل عن الصيد وجدت منه اهتماما برسالتك يظهر اثره فى رده الشخصى السريع عليها ...

تقول بيفرلى تايلر أنه لا يسعد النجوم شيء كما يسعدهم خطاب اعجاب من احد عشاق فنهم

جمهوري !

بقلم الآنسة أم كلثوم

ان أم كلثوم هي الصق اهل الفن بالجمهور ، واقدرهم على تصوير شخصياته وطباعهم ، وهي في هذا المقال تتحدث عن جمهور مستمعيها وتحلل شخصيات البعض منهم عن خبرة وتجربة

شتان بين ذلك اليوم الذي وقفت فيه لأول مرة أغني في حفلة عامة بالقاهرة عام ١٩٢٥ ، وبين هذه الأيام ..

كنت في ذلك اليوم أحس بأني أقف أمام لجنة امتحان .. وصحيح أني كنت كالتلميذة التي حفظت دروسها (صم) ، ولكن كان هناك دائماً شعور بالخوف من جمهور المستمعين .. حتى أني لم أنم في تلك الليلة بعد أن انتهت الحفلة على خير ما يرام !

ولكن على مر الأيام و(الحفلات) صرت أجد لذة كبرى في الوقوف أمام الجماهير ، وانقلب الأمر فأصبحت أشعر وكأني مدرسة وأن المستمعين ؟ التلاميذ !

واني لأجد متعة طيبة في أن أرقب الجمهور الذي يستمع لي ، وأدرس بعض شخصياته النادرة الطباع ، وكأني أشهد فيلماً مسلياً ..

ومن هؤلاء الذين أتسلى بمراقبتهم في أثناء حفلاتي الغنائية :

الروميو

وهو شخص رقيق جداً ، ما أكاد أبدأ الأغنية حتى يضع يده على خده ، ثم يستمع إليّ في شرود عميق ، وبين كل مقطع وآخر يرتفع صدره وينخفض في تنهدة تعبر عن مبلغ أساه

وأراه سابحاً في الفكر والتنهدات ، ثم يفيق فجأة حين يسمع تصفيق بقية المستمعين ، ليشاركهم التصفيق !

وأحياناً أرى هذا المستمع (الروميو) جالساً إلى جانب (جوليت) ، وعندئذ يضيف إلى مايفعله بعض نظرات يصوبها إليها بين حين وآخر ، ليرى تأثير عبارات الأغنية على وجهها ، وأشعر به في هذه اللحظة كأنما يقول لها : « انت سامعة » ؟

وما دمت قد تحدثت عن المستمع (الروميو) فلأتحدث عن نوع آخر من المستمعات وهي :

العاطفية !

وهي انسانة آراها تجلس في مقعدها قبل أن أبدأ الغناء وقد راحت تصلح من تواليت وجهها ، وبعد قليل أجدها — وأنا في عز الأغنية — قد أخرجت منديلا من حقيبتها وراحت تجفف دموعها

وهي تفرح إذا كانت عبارات الأغنية مفرحة ، فيها لقاء بين الأحبة ، وتبكي إذا كانت عباراتها تصف لوعة الهجر وطول الحرمان .. فاذا ما انتهت الوصلة ، كان وجهها من فرط التقلبات العاطفية في أشد الحاجة الى عملية (تواليت) أخرى !

وثمة نوع آخر من المستمعين ، هو :

العصبي

وهذا المستمع كثيرا مايضحكني بتصرفاته ، فهو عادة يكون هادئا جداً قبل أن أغني ، ثم يطرب فتهتاج أعصابه ويصيح بين كل مقطع وآخر بكلمات « أعد » . . و « كمان ياست » .. ولا يكتفي بذلك ، بل (ينتطط) على مقعده من فرط النشوة ولا يبدي اعجابه بالتصفيق كغيره ، بل يقذف بطربوشه في الهواء

وأذكر أني لاحظت في إحدى الحفلات أن هذا المتفرج حضر حاسر الرأس — بغير طربوش — فقلت في نفسي : « الحمد لله فلن يكون هناك طرابيش تقفز في الهواء »

ولكن ما أن أنهيت أحد مقاطع الأغنية ، حتى رأيت صاحبنا يختطف طربوش جاره ثم يقذف به في الهواء ! !

وبمناسبة الحديث عن (العصبي) يجدر بي أن أتحدث كذلك عن مستمع آخر أحب أن أسميه :

البطانة

فهذا المستمع لايلذه الاستماع لي إلا وهو يردد معي الأغنية التي أغنيها ، ولست أدري لماذا . . أهو يتدرب على الغناء أم أنه لا يطرب من صوتي وحده !

وفي بعض الأحيان أجد تسلية لطيفة في مشاهدة هذا المستمع وهو يتمايل يمينا وشمالا وقد تقلصت عضلات وجهه ، وبرزت عروق رقبته ، وهو يحاول أن يغني معي في الغناء

وكثيراً ما أتوقف أثناء الغناء فجأة قبل أن تم المقطع لألاحظ ماسيفعله ، فأراه عندئذ يتلفت حوله وهو يبتسم ، كانما يداري خجله عن جيرانه من المستمعين !

ولابد أن أتحدث أيضا عن ذلك المستمع الذي لا أدري ان كان سخيفاً أم ظريفا أم الاثنين معا ، ذلك هو :

المهرج !

وأكاد أشك في أنه يحضر حفلاتي ليستمع الى غنائي أكثر من رغبته في أن يثير حوله انتباه الناس

ان هذا المستمع ينفرد بين بقية المستمعين بأسلوبه الغريب في إبداء الاعجاب ، فهو لا يصفق بيديه ، بل يأتي معه بقطعة الخشب ليدق بها على الأرض أو المقعد كلما انتشى طربا ، وهو لا يقول « أعد » ولا « من الأول ياست » مثل غيره ، بل يطلق (زغرودة) طويلة تثير الضحك في جنبات المسرح

وهناك الكثير من أنواع المستمعين الذين يستحقون أن أتحدث عنهم ، لولا أن الحديث قد يستغرق صفحات المجلة كلها ..

ومن هؤلاء يتألف الجمهور الذي يحبني وأحبه والذي أصبحت أجد متعة كبيرة في أن أواجهه !

عبد الرحمن البيلي بك يقول :

« سيكون لصناعة السينما نصيب في تدعيم اقتصادنا »

الاستاذ الكبير عبد الرحمن البيلي بك حجة في الاقتصاد ، وكان وزيرا للمالية في وزارة صدقي باشا ، وظل رئيسا للجنة المالية في مجلس النواب اكثر من دورة برلمانية .. وقد تفضل بالتحدث الى مندوب « الكواكب » عما عن للمندوب ان يوجهه من اسئلة وموضوعات

● هل تجد وقتا تختلسه من بين اضابير اقتصادياتك لروح فيه عن نفسك بمشاهدة الافلام السينمائية ؟ !!

— طبيعي .. انني أحب السينما ، وأحب مشاهدة الأفلام .. بل انني لا أجد وقتاً أسعد فيه بترك شئون المال والاقتصاد والقطن والبنك التجاري ، كما أجده بين جدران « السينما » . فأنا أحب السينما وأمضي عدة ساعات من كل أسبوع في إحدى الدور السينمائية .. وانني لا أدخل « السينما » مع سبق الاصرار .. بل أسير في الطريق وأحس بحاجتي الى الراحة ، فأدخل أول سينما تصادفني

☐

● وهل انت مغرم بمشاهدة الافلام المصرية ؟!

— الحقيقة أنني أكثر من مشاهدة الأفلام المصرية ، وأنني أذهب الى دور السينما التي تعرض أفلاماً أجنبية عندما تلحّ على ابنتي الصغيرة الى أن دار السينما « الفلانية » تعرض فيلماً مثيراً .. « جان دارك » مثلا .. أو « صراع تحت الشمس » .. !

« أما ما عدا هذا فانني أشاهد الأفلام المصرية .. وأود أن أقول لك انني كثيراً ما وقعت فريسة عملية « نصب » تتولى دور الصحف إعدادها ونشرها ..

« فانني قد أقرأ إعلاناً في مجلتكم مثلا أو في صحيفة يومية .. عن « فيلم مصري » ، وأقرأ صيغة الاعلان وما يضفيه المعلن من نعوت وأوصاف على الفيلم .. مما يجعلني أقرر مشاهدته . ثم .. ثم ماذا .. ؟ ثم أشرب « مقلبا » يا أستاذ .. !

« لهذا أوجه النصح الى منتجي الأفلام أن لا يسرفوا في الدعاية لأفلامهم ، وأن يحاولوا أن يضعوها — الدعاية — في إطار من الواقع بقدر الامكان ..

« وأرى أن على المجلات والصحف أن يكون لها رأي في طريقة الاعلان عن الأفلام وأن لا تجعل موقفها .. هو قبض أجرة الاعلان مع هز أكتافها وقولها « وأنا مالي » .. والا اعتبرت شريكة في عملية النصب « الأبيض » .. كالكذبة « البيضاء »

☐

● وما رأيك في السينما المصرية الآن ؟ !!

— هي صناعة ناشئة ولكنها ناجحة .. وسوف يطرد نجاحها باذن الله لو قبل المشرفون عليها « توجيه » أساتذتهم الأجانب — الأمريكان — لهم ..

« ولا أعني بهذا أن يلغي منتجونا شخصيتهم ، وأن يكونوا ذيلا لصناعة السينما الأمريكية .. بل يجب أن يكون لهم طابعهم الخاص .. وأن يكون للفيلم المصري لوناً يتفرد به .. ولكنني أردت أن أقول ان على المنتجين المصريين أن يخرجوا بالفيلم عن نطاق « المصرية » فقط ، وهذا أربح لهم وأجدى عليهم بالفائدة .. فبذلك يجعلون الفيلم المصري صالحاً للعرض في أوربا وأمريكا

« وأعتقد أنه لو اعتنى المشرفون على صناعة السينما في مصر بترجمة أفلامهم الى الفرنسية والانجليزية ، لجذبوا اليها إخوانهم الأجانب من سكان الوادي .. لأن هؤلاء محجمون الآن عن شهود الأفلام المصرية لأنهم .. لا يعرفون العربية »

☐

● ومن من الممثلات والممثلين موضع اعجابك ؟!

— شكوكو ممثل خفيف الظل . وعندنا مثله على المسرح السياسي .. و « الكحلاوي » كان مغنياً سينمائياً له لونه ، ولا أدري لماذا اختفى .. كما يختفي بعض نجوم السياسة في مصر

« وأعتقد أن يوسف وهبي ممثل مثابر له أثره في السينما والمسرح ، وأحمد علام خطيب « سياسي » سينمائي ممتاز

وأحب سماع فريد الأطرش .. والأفلام الغنائية الراقصة هي أحب الأفلام الى نفسي .. وأعتقد أن في إمكان المخرجين إذا درسوا فنهم جيداً ودأبوا على مشاهدة الأفلام الغنائية الاستعراضية الأمريكية ، أن يدخلوا تحسينات كثيرة على الفيلم الاستعراضي المصري .. وأخشى أن تكون العقبة « الفلوس »

☐

● واخيرا .. هل انت متفائل لمستقبل السينما في مصر ؟ !!

— طبيعي .. ويجب أن أتفاءل .. وهي صناعة مربحة من الوجهة الاقتصادية ، وسيكون لها شأن في اقتصاديات مصر بصفة عامة

عبد الرحمن البيلي ينصح :

— بان لا يسرف المنتجون في الدعاية لافلامهم ، وان يضعوها في اطار من الواقع بقدر الامكان

— وان يقبل المنتجون توجيه اساتذتهم الامريكان .. دون ان يلغوا شخصياتهم ، بل يكون لهم طابعهم الخاص

— وان يخرجوا بافلامهم عن نطاق « المصرية » فقط

أهل الفن في المرآة

رجاء عبده

بقلم الاستاذ صالح جودت

هل أنبت الشرق ، بعد أم كلثوم — طالت حياتها — وبعد أسمهان — رحمها الله — صوتا كصوت رجاء ؟

صوت ملؤه قوة وشجى وحنين ، يصدر عن قلب عامر بالعواطف وروح جياشة بالاحاسيس ، وتشدو به شابة حلوة الشباب ، فاتنة مفتونة، لعلها صاحبة أجمل وجه مصرى شدا بالنغم على المسرح المصرى ، وعلى الشاشة المصرية ؟

أنا أعرف عشرات من أرق سيدات القاهرة ، وأرفعهن ذوقا ، وأكثرهن وقارا ، لا يتمالكن دموعهن حينما يسمعن صوت رجاء وهى تغنى « اشهدوا يا ناس على ظلم الناس » ..!

واعرف شركات سينمائية صنعت ثروات ضخمة من الافلام القليلة التى اضطلعت ببطولتها رجاء !

واعرف أن أكثر « ما يطلبه المستمعون » من الاذاعة — بعد أغانى عبد الوهاب وأم كلثوم — هى أغانى رجاء !

ومع هذا ، فأين رجاء ؟ وأين مكان رجاء الآن فى دنيا الفن ؟ وماذا صنعت بنفسها ، وماذا صنعت لنفسها ، رجاء ؟!

▭

يقول المعتذرون لها أنها تزوجت ، وأصبحت أما منذ بضع سنوات . ولو أنها انطوت فى عش الزوجية والامومة ، وطلقت الفن ، لما وجد اليها القلم سبيلا .. ولا جاز لنا أن نتحدث عنها بين أهل الفن . ولكنها عادت فوقفت على المسرح.. وغنت .. منذ عهد قريب ، فعادت الى ذمة الفن ، ولكن .. هل عادت الى المكان الذى هى أهل له فى دنيا الفن ؟ هل صعدت الى البرج الذهبى الرفيع الذى يؤهلها له كل هذا الجمال والقوة والشجن والحنين ؟!

هذه الشابة ، كانت تستطيع أن تبلغ شأوا عظيما فى عالم الروح والمادة معا .. لولا عيب واحد فيها .. ولكنه عيب كبير . انها لم تخلص لفنها فى يوم من الايام ! والفن للفنان ٪ كالمرأة للرجل،يجب أن يخلص لها،ويضحى فى سبيلها ، ويفنى فيها ، لكى تعطيه أعز ما عندها من متاع !

اعرف كثيرا من أصدقاء محمد عبد الوهاب ، يدعونه الى ليالى فيها كل سبب من أسباب النشوة .. فيستجيب الى دعواتهم .. ولكنه يكتفى من كل هذا بسيجارة يضعها بين أصبعيه دون أن يشعلها ، وكأس يضعها أمام عينيه ولكنه لا يشربها . لماذا ؟ لانه يخلص للفن ، ويضحى بكل لذة فى سبيل الفن !

واعرف عن أم كلثوم ، انها تضحى بأجمل لذات الحياة ، وانها تتبتل وتعيش سعيدة بالحرمان ، لان فنها يطالبها بهذا الحرمان ، وهى تحب الفن ، وتخلص للفن !

▭

وهنا .. فى أوربا .. أقابل عشرات من كبار الممثلين والممثلات .. ومن كواكب الاوبرا .. وأراهم لا يشربون الخمر فى بلاد مياهها الخمر... ويعيشون كالنساك فى أرض كلها شياطين .. ويتبعون فى حياتهم نظما غذائية قاسية فى شعوب تأكل كل شىء حتى الضفادع ... لانهم يخلصون للفن .. ويفنون فى سبيل الفن !

▭

وأنا لا أقول ان رجاء تفعل غير ما تفعل نحن ويفعل غيرنا من الناس .. ولا أنها تسرف فى طلب الدنيا معاذ الله ، ولكنى أقول انها لا تتفانى — كما يتفانى الفنان الصادق — فى سبيل الفن

أقول هذا،لانى أعشق صوت هذه الشابة .. وافتتن بما فيه من قوة وشجى وحنين . وحينما رأيتها فى الاستديو ، وهى تمثل فى فيلم «الحب الأول» ، قلت لمن حولى ان هذه الفتاة ستكون نجمة مصر الاولى فى يوم من الايام

ومرت الايام ... ولم تصدق الاحلام !

فهل أنا الذى أخطأت التقدير .. أم هى التى ضلت الطريق ؟!

وفى هذه الشابة عيب آخر . انها عنيدة ... لا مرونة فيها .. والنجاح الشعبى — الذى يعد أكبر جزء من رأسمال المطربين فى مصر — يتطلب من الفنان مرونة هائلة ، يجتذب بها قلب الجماهير

انها مثلا .. تعتقد أن سر نجاحها الاول هو صوتها وحده . وأنا أول من يقول أن صوتها عظيم .. ولكن الصوت العظيم يجب أن يسنده نظم عظيم ولحن عظيم . وقد كان من حسن طالعها أن تألق صوتها فى مستهل حياتها السينمائية ، لانها غنت ألحان عبد الوهاب

▭

واذكر مرة انها كانت تغنى فى حفلة ضخمة أقامتها الاذاعة فى حديقة من حدائق الصيف على شاطىء النيل .. واستقبلها الجمهور استقبالا رائعا ... هى أهل له فى الواقع . واختلف الجمهور فى مطالبه... فهذا يريد «البوسطجيه» .. وذاك يريد «اشهدوا ياناس» والثالث يريد ... والرابع يريد ... ولكنهم يريدون جميعا أن يسمعوا شيئا من الالحان العظيمة التى وضعها لها عبد الوهاب

ويثور عنادها ... وتأبى الا أن تغنى شيئا آخر .. لمؤلف صغير .. وملحن صغير .. فينهار الثلج على حماس الجماهير !

يا سيدتى الصغيرة الجميلة .. ذات الصوت الملهم

عودى الى الفن .. وضحى فى سبيل الفن ... واحشدى حول صوتك الرفيع أرفع عناصر الفن .. يباركك الفن

وثقى يومئذ انك ستبلغين السماء !

أخبار

ست ساعات = تمثال : ذهب هذا الفنان الشاب لزيارة الموسيقار محمد عبد الوهاب وأبدى اعجابه الشديد به ، ثم عرض رغبته فى أن يضع له تمثالا نصفياً . وقبل عبد الوهاب هذا التطوع شاكراً ، ووقف هكذا أمام المثال ليصنع له التمثال الذى يظهر منه رأسه فى الصورة . والجدير بالذكر أن عبد الوهاب اضطر الى أن يقف أمام الفنان لمدة ساعتين خلال ثلاثة أيام متتالية حتى تم صنع التمثال، وقد قرر أن يضعه فى بهو مكتبه بعد نقله إلى عمارة (الجندول) التى يقيمها الآن فى شارع فؤاد الأول .. وترى المثال فى هذه الصورة وهو يقوم بعمل « الرتوش » النهائى . . لتمثال محمد عبد الوهاب

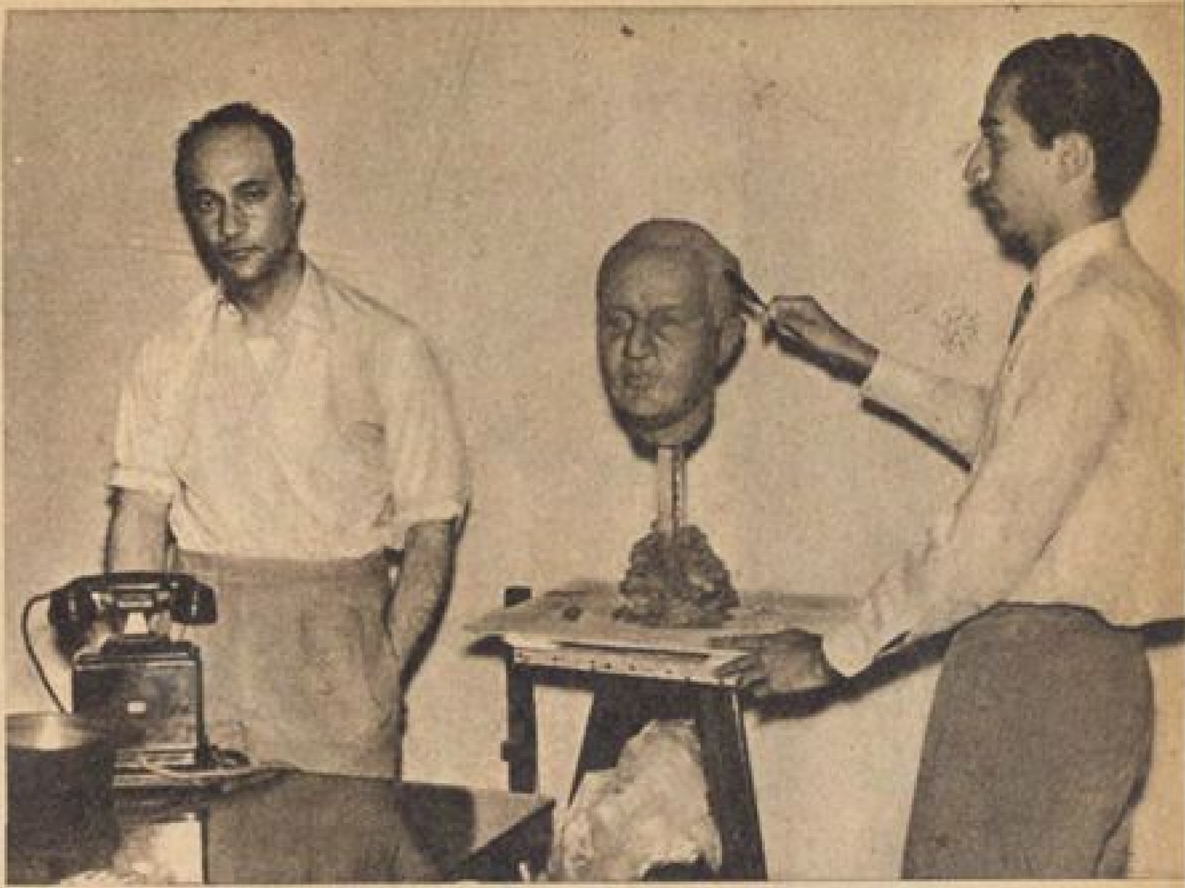

رئيس شرف : أقامت نقابة الموسيقيين فى لبنان حفلة تكريم للأستاذ فريد الأطرش أثناء زيارته الأخيرة للقطر الشقيق . . وقد أعلن رئيس النقابة خلال الحفلة اختيار الأستاذ الأطرش رئيس شرف للنقابة مدى الحياة. وقوبل الاختيار بترحيب كبير من جميع الأوساط الفنية فى مصر ولبنان .. وقد تلقت النقابة عدة برقيات شكر من الموسيقيين المصريين على هذا الاختيار الذى يوطد العلاقات الفنية بين الفنانين المصريين واللبنانيين ، ويرى الأستاذ فريد يحمل الشارة الموسيقية التى أهديت اليه من النقابة

حن .. كمان : بدأ الموسيقار محمد عبد الوهاب يستعد لانتاج وتمثيل فيلمه الجديد فى بداية الموسم القادم .. وقد انتهز فرصة وجوده فى الاسكندرية لقضاء الصيف ، وكذلك وجود أعضاء فرقته الموسيقية هناك . . وأخذ يجرى تدريبات موسيقية للاغانى التى ستسجل فى القاهرة، ومن هذه الأغانى أغنية (حن) التى لحنها عبد الوهاب وغنتها نعيمه عاكف فى فيلم النمر ، وسيغنيها عبد الوهاب فى فيلمه الجديد بأسلوب جديد . وهو هنا يشرح للمطرب عبد الغنى السيد كيفية (التقطيع) الموسيقى الجديد لكلمات الأغنية

مصورة

فرحة ما تمت : يدل الأحصاء الأخير للمسرح الشعبي على أن شعبه الخمس ، قامت بزيارة ٦٠٧ قرية في عام ١٩٥١ ، وقدمت ١٥١٦ مسرحية في هذه القرى المختلفة . وقد طالب مدير المسرح الشعبي بزيادة الشعب حتى يتمكن من أداء رسالته . وكانت النية متجهة إلى زيادتها إلى ست شعب .. وإذا بإدارة المسرح الشعبي تفاجأ بتفكير وزارة المالية في تخفيض اعتماده . واجتمع أفراد المسرح الشعبي وقرروا اختيار السيدة زوزو نبيل والأساتذة حامد مرسى وعباس يونس وحسن عمر وحسن اسماعيل للاتصال بالمسئولين نيابة عنهم . . وترى اللجنة في الصورة أثناء انعقادها ، وقد اعتذرت السيدة زوزو نبيل لمرضها

تشريد : من بين الشخصيات الفنية التي يضمها المسرح الشعبي شخصيتان من الممثلين القدامى هما الأستاذ على الكسار الذى كان يملك فرقة مسرحية ظلت تساهم في انهاض المسرح المصرى مدى ثلث قرن ، والأستاذ عبدالعزيز الجاهلى الذى أنشأ فرقة مسرحية عام ١٩٠٤ وكان أول من قام برحلة فنية إلى الأقطار العربية . . كما كان أول من ابتكر طريقة إقامة المسرح بالخشب في القرى التي لا توجد فيها مسارح . . وقد جمع ثروة كبيرة أنفقها كلها على الفن . ويتحدث الاثنان هنا عن مشكلة المسرح الشعبي

مذكرة : عقد مجلس إدارة نقابة ممثلى المسرح والسينما اجتماعا خاصاً لبحث مسألة تخفيض الاعتماد المخصص للمسرح الشعبي . . وقد بحث المجلس هذا الموضوع وانتهى إلى تكليف الأستاذ أحمد علام بالسفر إلى الاسكندرية لمقابلة رفعة رئيس الوزراء والوزراء ، ليقدم اليهم مذكرة بوجهة نظر النقابة في هذا الموضوع ، ومطالبة الحكومة بالعدول عن هذا التخفيض الذى سيحرم مائة أسرة من مصدر رزقها . . وها هو ذا الأستاذ علام في أحد اجتماعاته مع بعض أعضاء المسرح الشعبي لتقرير ما يجب عمله في هذا الخصوص

رسالة من باريس

مدرسة الانحلال !

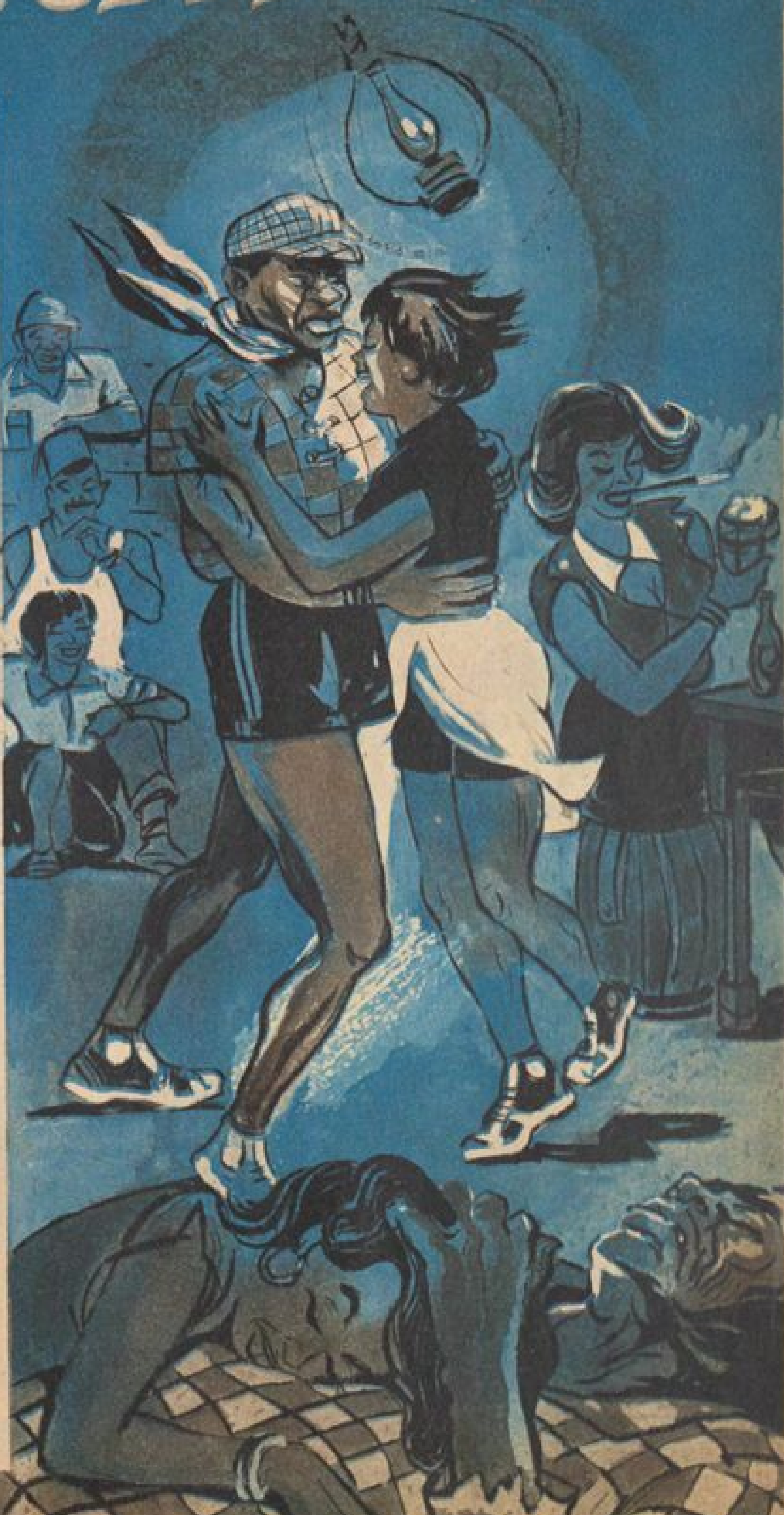

حينما يكتب التاريخ ، فسوف يسجل على « بول سارتر » انه صاحب المذبح الذى سالت عليه دماء جيل كامل من الشباب فى الحى اللاتينى بباريس !

ثلاثة أيام كاملة ، قضيت أكثر ساعاتها على مقهى الكابولاد ، احاول اقناع صاحبى ، وهو استاذ شاب بجامعة باريس ، بسهرة نقضيها مع هؤلاء الوجوديين ، وصاحبى يسوف ويراوغ ، ويحاول ان يقتعنى بحديثه عنهم دون رؤيتهم فى كهوفهم

●

أترى هذا الكائن ، الذى يلبس قميصا مزينا بالورود ، ويرسل شعره حول خديه ، ويلبس فى صدره سلسلة دقيقة ، يتدلى منها قلب ذهب صغير ؟ انه شاب لا فتاة !

ولماذا يبدو بهذا المظهر ؟ لانه من الوجوديين ؟

أترى هذه الطفلة الحلوة .. التى لم تتجاوز الخامسة عشرة .. والتى تنكرت لانوثتها .. وارتدت بنطلونا يصل الى نصف ساقها .. وقميصا بسيطا مفتوح الصدر .. وخفا لا يكاد يكون الا نعلا فى قدميها .. وجزت شعرها حتى أصبح أقصر من شعر الرجال ؟ انها من الوجوديين!

●

وهذا الشاب ... الذى لم يتجاوز العشرين، ولكنه ارسل لحيته وشعر رأسه ، حتى اصبح على نحوله كشمشون الجبار ، او كالمعتوه الذى لا ترى شبيها له فى القاهرة الا فى مستشفى الامراض العقلية ؟ انه من الوجوديين !

وهذه الشابة الشقراء الجالسة فى وسط المقهى ، وقد ارتمت بين ذراعى شاب زنجى غليظ الشفاه ، ونظراتها اليه ملؤها ضراعة وتوسل واستجداء ؟ انها من الوجوديين !

قلت لصاحبى :

– وبعد كل هذا .. الا تريد ان تذهب اليهم حيث يعيشون ؟

●

وانتصف الليل .. وسرنا خطوة خطوة فى شارع سان جرمان ، وحولنا عشرات ومئات من هذه المشاهد ، وصاحبى يحدثنى ان فلسفة بول سارتر لم تكن ترمى الى هذه المآسى .. ولكنها تطورت وتأقلمت فى الحى اللاتينى .. حتى اصبحت مدرسة للانحلال ..

يقول لك الوجودى : انا موجود .. اذن من حقى ان أستمتع بكل متعة فى الوجود .. دون ان اتقيد بما اختلق الناس من تقاليد او عرف او اخلاق . انى اعود الى الطبيعة .. الى حياة الفطرة .. الى بساطة الحياة الاولى ، حيث لم يكن هناك قانون .. ولا زواج .. ولا فضيلة ... ولا تقاليد !

(البقية على الصفحة التالية)

خليفة اخرى لريتا هايورث : هى فتاة من ميلانو بايطاليا تعمل على الاله الكاتبة واسمها ليليان زافيرانى .. وقد قالت للصحف أن الامير على خان طلب الزواج منها .. وكان قد استمهلته بعض الوقت لكى تجيب بنعم او لا .. وقد قررت اخيرا أن تقول «نعم» !

وقفنا عند دفتة حقيرة كتب عليها «كاوب سان جرمان دى برى» وقال صاحبى أتريد أن تدخل ؟ هذا هو كهف الوجوديين . وما السبيل الى الدخول ؟ بطاقة ثمنها خمسمائة فرنك تخولك عضوية نادى الوجوديين لمدة ثلاثة أشهر

ونزلنا الدرج . . . الى كهف حقير . . غرفة ضيقة فى بدروم بيت من أحقر بيوت باريس . وفى أسفل الدرج اصطدمت أقدامنا بشىء .. انهما جثتان حيتان منطرحتان على الأرض ... زنجى عتيد من زنوج «تشاد» أو «السنغال» .. وعند موطىء قدميه شابة لاتتجاوز ربيعها التاسع عشر ، يتألق شعرها الذهبى وتلمع عيونها الزرق فى بريق أقوى من نور القناديل الخافتة الباهتة التى تحف بالمكان

ورفعت الفتاة رأسها قليلا ، ونظرت الى صاحبى ، فعرفته . انه أستاذها فى الجامعة .. وهمس لى صاحبى :

« انها أمريكية صغيرة »

وقالت المسكينة وقد رأت فى عينى أستاذها نظرة ملؤها حسرة على شبابها : « أجل .. انى أمريكية .. وأنا فى بلادى محرومة من الاختلاط بهذه الأجسام الأبنوسية القوية ... ذات الرائحة النفاذة . القانون يمنعنا هناك . ولكنى هنا أستمتع بكل شىء .. فى مدينة الحرية والاخاء والمساواة ! »

وجذبها الزنجى العتيد بعنف .. وسرنا فى طريقنا الى المقاعد الخشبية الهزيلة المتراصة على جانبى المكان .. ووراءنا البار .. وأمامنا « الجاز » فرقة موسيقية صاخبة ماجنة مزعجة .. تعزف موسيقى تصم الآذان وتوقظ الموتى وتقتل الأحياء !

وعلى نغم هذا « الجاز » يرقصون ... والفتاة التى ترقص الآن ، طفلة لم تتجاوز الخامسة عشرة ! قال صاحبى :

— من هذه السن تبدأ فتيات الحى اللاتينى هذه الحياة على ضوء فلسفة الوجوديين ! وفى مثل هذه الكهوف .. تنطفىء شعلة السوربون .. وتتعطل رسالتها . . وتتحول طالبات الجامعة الى كاباريهات مونمارتر ومونبارناس . . . وبعضهن لا يصل الى هذه الغاية .. ويعرض نفسه فى الطريق ! أما الشبان .. فمن هنا يتحولون عن الجامعة الى « بيجال » .. لتصيد السائحين والغرباء الى حمآت الرذيلة ومكامن الانحدار

وتوقف صاحبى لحظة عن متابعة حديثه فقد جاء خادم البار يسألنا ماذا نشرب فطلبنا كأسين من النبيذ لايزيد ثمنهما فى الخارج عن مائتى فرنك ، دفعنا ثمناً لهما ألف وخمسمائة فرنك

واستطرد صاحبى قائلا : « ان هناك عوامل عدة تنفخ فى نار الوجوديين لتوججها بين الشباب . كان أولها فلسفة بول سارتر . . ولاحقتها دعوات الكتاب المعروفين باسم Immoralistes أى اللا أخلاقيين الذين يقولون ان الاخلاق شىء من وضع الناس لا من وضع الطبيعة ، وأن لكل انسان أن يؤمن بالأخلاق التى تناسبه . . لا التى تناسب الناس .. مادام يجد لذته فيما يفعل

« أما العامل الأقوى ، فهو الفقر . . . الفقر المخيم على هذا العدد الضخم من الشباب الذى يعيش فى الحى اللاتينى . ألم تر كيف كانت « جاكلين » طالبة الصيدلة الجميلة .. تروح وتجىء ظهر اليوم أمام مقهى « ديبون » فى انتظار من يدعوها الى فنجان من القهوة وقطعة من الكعك تتبلغ بها ؟ لعلها لم تأكل منذ أول أمس ! ألم تر « لويزيت » التلميذة فى مدرسة التمريض .. تعدو خلف ذلك الانجليزى العجوز فى الطريق ، لعله يستأجرها ببضع فرنكات تدفع منها أجرة البنسيون .. لأن صاحبة البنسيون طردتها لعدم السداد . . وهى تنام منذ يومين فى الطريق ! ؟ ألم تر تلميذى الشاب « روجيه » طالب الحقوق ، وهو يبيع هذه الأكياس الصغيرة من الكاكاويت (الفول السودانى) أمام مقهى الأوديون ؟ أنظر . . بائع الجرائد هذا . . طالب فى السوربون ، وموزع اعلانات السينما هذا . . طالب فى السوربون ، وهذه التى تدفع أمامها عربة الكريز . . طالبة فى السوربون !

▭

وخرجنا من الظلام الى النور . . من كهف « سان جرمان دى برى » الى مقهى الكابولاد مرة أخرى ، والساعة الثالثة صباحا . وباريس ساهرة كأن الليل لم يقبل بعد ، ولم يتسلل الى هذه العيون التى لاتعرف النوم

ودخل المقهى شاب شرقى الملامح ، بدين القامة أشيب الشعر ، حلو الابتسامة . . وصاح كل من فى المقهى : « هالو .. ياحضرة العمدة .. ! »

وأقبل علينا الشاب ، فجلس معنا ، وقدمنى اليه بعض عارفيه : « مختار الباختشونجى . . . عمدة الحى اللاتينى . . ! »

قلت له بالفرنسية : « حضرتك من العراق ؟ »

فأجاب بلهجة مصرية بلدية لطيفة : « لا يا أخى .. مصرى . فلاح ابن فلاح »

— وما قصة هذه العمدية ؟

فتبرع شاب من الجالسين بالاجابة ..

أن مختار الباختشونجى شاب مصرى . . قدم الى السوربون لتلقى العلم ، وطال به المدى فى طلب العلم سنينا طويلة ، حتى أصبح أعرف من الفرنسيين بباريس . . وأصبح يعرف كل طالب وطالبة فى الحى اللاتينى . . وهو الذى يسوى مشاكلهم ، ويعقد زيجاتهم ، ويفصل فى أمورهم ، واذا ثارت مسألة تستوجب تدخل البوليس ، هرع رجال البوليس الى « حضرة العمدة » ليجد عنده حلا

وعدنا الى الحديث عن الوجوديين ، فقال لنا العمدة :

— انها فلسفة الافلاس .. الافلاس المالى .. والافلاس الأخلاقى . كل شاب لايجد شيئا يلبسه يلبس أى شىء . . . واذا لم يجد موسى يحلق بها ذقنه .. أرسل شعره على جانبى وجهه ... وكل فتاة لاتجد لقمة تأكلها . . . تصنع مايبدو لها لكى تأكل ... واذا لم تجد مكانا للمبيت . . . التمست السبيل الى أى رجل . واذا سألتهم قالوا لك : « نحن وجوديون ! »

باريس **صالح جودت**

مذكرات نجيب الريحانى

بقلمه

٧ ـ عندما ظهرت شخصية كشكش بك

قلت اننـــا بدانا نمثل على المسرح روايات باللغة الفرنســية ، وتساءلت هل نجحنــا فى عملنا ..؟

الاجابة على هذا السؤال تتضح لك حين تعلم ان المتفرجين كانوا ينتهزون فرصــة التمثيــل فيــديرون ظهورهم الى المسرح .. ويتحدثون بعضهم الى البعض الآخر هازلين مصفقين ضاحكين أما نحن .. فقد كنا نمثل للمقاعد وحدها .. واللى مش عاجبه يشتغل فى برنتانيا ، بدال ما يشرب م البحر !

خيال ..!

وفى احدى الليـالى .. استلقيت فى الفراش واستعرضت امام مخيلتى كل ما مر بى من تجارب حلوها ومرها .. ووقفت أمام الكثيرمنها أستخلص ما تبعها من خير او شر .. فاذا بى أجد مواضيع هى الترجمان الصادق لتلك الحياة التى نقضيها فى هذا العالم المضطرب ..

وفى فجر هذه الليلة .. ولست ادرى أكنت فى تلك اللحظة نائما أم مستيقظا .. وانما الذى اؤكده انى رايت بعينى رأسى خيـالا كالشبح يرتدى الجبة والقفطان وعلى رأسه عمامة ريفية كبيرة فقلت فى نفسى .. ماذا لو جئنا بشخصية كهذه وجعلناها عماد رواياتنا

ولم اتوان فى نفس الدقيقة وكانت الســاعة الخامــة صباحا فقمت من فراشى وايقظت اخى الاصغر ، وكان لى خير عون وساعد ، ورحت أملى عليه هيكل الموضوع الذى صممت على اخراجه وكان عبارة عن ان عمدة من الريف وفد الى مصر يحمل الكثير من المال فالتف به فيها فريق من الحسان اضعن ماله وتركنه على الحديدة .. فعاد الى قريته يعض بنان الندم .. ويقسم أغلظ الايمان ان يتوب الى رشده وان لايعود الى ارتكاب ما فعل ..

ولما اشرف الخواجه روزاتى صاحب ملهى «الابيه دى روز» على الافلاس وكاد يقفل «الملهى» .. تقدمت اليه أرجو تأجيل «النطق بالحكم» بضعة أيام ، حتى اضع رواية قد تكون الدواء الشافى لداء الكساد !!

وقبل الرجل ما اقترحت عليه فكان أن وضعت أولى روايات كشكش بك ، وكانت عبـارة عن اسكتش فكاهى يستغرق عشرين دقيقــة .. موضوعه كمــا ذكرت ، وجعلنا اسم الرواية « تعالى لى يا بطه »

كشكش بك لاول مرة !

وفى ظهر يوم الافتتـــاح كنا نجرى البروفة النهائية .. وقد أحســت حينذاك أن روايتى هذه تعتبر مثلا اعلى .. فى السخافة ، وانى لو كنت بين الجمهور اثناء تمثيلها لما وسعنى الا أن العن خاش المؤلف .. والمؤلف ، بالطبع هو انا والمخرج برضه انا ، والملحن..انا ايضا.! فقلت : آه يا وقعتى يا انا .. وقبضت على قلبى بيدى من هذه اللحظة الى مساء اليوم المذكور حيث قصدت الى المسرح أسير هائما وساقاى لا تستطيعان حملى

وجلست امام المرآة اصنع لنفسى «مكياجا» ، واضع للمــرة الاولى « ذقن كشكش بك » . وانتهيت من مهمتى ونظرت الى شكلى فى المرآة ، ولا أنكر عليك ســيدى القارىء أننى شاهدت وجها « فنيا » يطابق الشخصية التى رسمتها فى مخيلتى .. شخصية العمدة الريفى الساذج الذى أشاب الزمان قرنيه،وما تزال أشعة السحر تبدو فى عينيه ..

وتوكلنا على الله ورفعنا الستار ، واقتحمت المسرح بجبتى وقفطانى .. ويا قاتل يا مقتول !! كنت مضطربا بالطبع ، وكان يلوح فى خيالى سوء المصير اذا ما قدر لنا السقوط والفشل.. اذ أين اذهب ؟ ومن أين لى الاربعون قرشا التى اتقاضاها عن كل ليلة ، والتى تدفع عنى هموم الزمان وغوائل الحدثان ؟

فى الزوغان السلامة

وانتهى التمثيل .. وما أدرى والله العظيم على أى حال انتهى ..؟ وهل نجحت الرواية أم سقطت ..؟ وهل نالت القبول من مديرنا العزيز الخواجه روزاتى أم سببت له امتعاضا فوق ما كان يشعر به من « اشمئناط » .. !!

القصد .. رأيت ان أرجىء الاستفسار عن ذلك كله الى اليوم التـالى ، فلبست معطفى ورفعت «ياقته» أخفى بها أطراف وجهى عن الاعين ، وتسللت على مهل متخذا طريقى الى الخارج دون المرور على الخزينة .. على غير العادة طبعا .. لقبض الاربعين ساغ اليومية الندامة !! ؟

وفى اللحظة التى كدت أسلم فيها ساقى للريح عند الباب الخارجى ، لمحتنى وكيلة الملهى ـ وكانت صديقة للخواجه ـ فصرخت تناديني .. وكبل الوهم قدمى فوقفت فى مكانى دون حراك ، وقلت : آخ .. جالك المــوت يا تارك ... التياترو !! »

وجاءت الى الفتاة تهنئنى بحرارة ، وتحدثنى أعذب حديث وهى تبتسم ابتسامة الحبور والانشراح !! ولكننى مع ذلك كنت اشك فى الامر، واخشى أن تكون المسألة « تأليس فى تأليس » ، وان هذه التهنئة التى غمرتنى بها ربما كانت تخفى وراءها «التهزىء» التام والطرد الزؤام !

الا انها جذبتنى من يدى ، فمشيت خلفهــا متثاقلا الى أن وجدتنى وجها لوجه أمام الخواجه «روزاتى» الذى استقبلنى متهللا هاشا باشا وصافحنى قائلا : « أنا ما كنتش اظن ابدا انك ممثل عظيم بالشكل ده !! انت هايل قوى ـ مبروك مبروك .. »

فقلت له : « العفو . العفو يا خواجتنا بس ايدك على جيبــك بقى واحفنى ، بالريالين الفينو !! الله يطمنك »

ووضع الرجل يده فى جيبه واخرج ستين قرشا ناولنى اياها وهو يقول : « انت ماهينك من النهارده كده !! »

ووضعت المبلغ فى جيبى ، وقابلت استفان روستى خصيصا لاقول له : « ماحدش احســن من حد .. والروس ساوت بعضها يا قفا !! »

رواية جديدة كل اسبوع

ولما اقترب الاسبوع الاول من نهايته ، كنت قد أعددت بالريالات الثلاثة التى ارتفعت اليهـا ماهيتى اليومية !!

وفى هذه الرواية ارتقى كشكش بك عمدة كفر البلاص ، وصار يستصحب فى تنقلاته أمينــا خاصا ـ هو « ادلعدى » زعرب (شيخ الغفر)، وقد أسندت هذه الشخصية الى السيد عبد اللطيف المصرى الذى قدمته الى القراء فى عدد مضى

ونجحت هذه الرواية كما نجحت سابقتها ، ورأى صاحب الملهى بعد ما شاهد من ازدياد الاقبال ، أن يرتقى بالنظام بعض الشىء ، فجعل رسم الدخول خمسين مليما بعد أن كان الدخول بلا رسوم . وكتب الله لنا « الفتوح » فلم يقف مرتبى عند القروش الستين .. اذ اتفق معى صاحب الملهى على أن يكون لى الى جانب الماهية حصة تعادل خمسة فى المائة من الدخل نظير التأليف والاخراج ، فاقبلت الدنيــا ترفرف بجناحيها ، وبدأت « أحمر » عينى للبــؤس القديم الخالى واضربه بالشلوت كمان .. !

واخرجت روايتى الثالثة باســم « بكره فى المشمش » ، وبعدها وقفت كل أوقاتى على العمل وحده أخرج من المسرح ليلا الى المنزل توا ، ومن المنزل صباحا الى المسرح لا أعرف للراحة طعما ولا لمباذل الحياة معنى ، واصبحت الرجل الكامل الذى يعرف قيمة الوقت . فلا يفرط فى دقيقة منه دون عمل يؤديه فيه

خصصت حياتى للفن ..

وفى ذلك الحين كان التمثيل فى نظر الخاصة وباء يهربون منه ويبتعدون عنه ، ولكنى شاهدت ظاهرة غريبة قوت من عزيمتى وشدت أزرى فيما عولت عليه .! هذه الظاهرة هى اننى كنت فى أحد الايام جالسا فى محل (جروبى) القــديم .. وتصادف أن كان يجلس الى الطاولة المجاورة لى اثنان تبدو عليهما الوجاهة التــامة ، ويخيل للرائى انهمــا من طبقة الباشاوات . أهيلف المعاشات . وكان أحدهما قد راقت له الخلوة فراح يقص على صاحبه نبأ سهرته بالامس ، ويروى له ما شاهده قائلا : «.. وبعدين يا افندم راح على المسرح عمك كشكش بك ده .. وهات يا ضحك »

وفى يوم آخر كنت اسير فى حى الازبكية .. الله يرحم ايامه ، فلقد كان فى ذلك الحين باسم الله ما شاء الله !!

اقول كنت أسير فاذا بى أسمع رهطــا من النسوة ترتفع أصواتهن بانشاد لحن من روايتى «بلاش أونطه » ، وشعرت بعد ذلك اننى كلمـا

الكواكب

مجلة اسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

كان الريحاني لا يؤمن بالسينما بقدر ايمانه برسالة المسرح ، وكان رحمه الله يحجم عن اجابة رغبات المنتجين لاظهاره في افلامهم .. بالرغم من احتياجه المادي في كثير من الاحيان ، لانه كان يؤمن بأن صناعة السينما عمل آلي ..

وكان ذلك سببا في وقوع الشقاق بينه وبين زملائه السينمائيين أكثر من مرة ، حتى لقد وضع بالاشتراك معي مسرحية تصور فوضى السينما في مصر أسميناها «مدرسة الدجالين» .. ولكن المغفور له طلعت حرب باشا وفؤاد سلطان بك استطاعا أن يحولان من احجامه عن السينما ، وان يجعلاه يوافق على دخوله هذا الميدان فاشترك لحساب ستوديو مصر في رواية «سلامة في خير». وقد كفلا له كثيرا من الحرية التي جعلته يستقبل عمله الجديد بشيء من الاستبشار والتحول عن آرائه القديمة

بديع خيري

مررت في طريقي أرى الاصابع تمتد بالاشارة نحوي بينما الأفواه تردد : « هذا كشكش بك » ... !

في دار القرعة العسكرية

كنت قد بلغت سن الاقتراع قبل ذلك الحين بثمانية أعوام ، فدفعت البدلية وعوفيت من الخدمة العسكرية. وبعد الاعوام الثمانية وقع شيء من الجفاء بيني وبين احد الجيران ، فما كان منه الا أن أبلغ ادارة القرعة أنني هارب من التجنيد .. فاستدعيت في يوم الفرز العام ، وذهبت لاثبت سوء نية هذا الجار واقدم البرهان القاطع على دفعي للبدلية

فلما بلغت المكان ورأيت الزحام ، انتحيت جانبا ووقفت أنتظر دوري .. فسمعت أحد الجنود يهتف باسم (نجيب الريحان) ، فأجبت النداء على اعتبار أنه ربما نسي الياء الاخيرة في (الريحاني)

وقادني الجندي الى احد الغرف ، وقد كنت على يقين انني واجد فيها مجلس القرعة المؤلف من فريق من الضباط .. ولكن شد ما كانت دهشتي حين ألفيت الجلوس رهطا من المشايخ المعممين ، وليس بينهم حتى ولا ضابط واحد يخزي العين .. سلام عليكم .. عليكم السلام

وتفرس في أحد المشايخ ، واشار لي بالجلوس فلما جلست قال لي : « اقرا الربع الاخير من سورة الاعراف ! »

أعراف .. وأنا منين اعرف سورة الاعراف يا سي الشيخ ؟

قال : « أمال طالب المعافاة من القرعة العسكرية وبتدعي انك حافظ القرآن ليه ؟ »

وحقق المشايخ ودققوا ، فاتضح أن هناك فقيها اسمه (الشيخ بخيت الريحان) ، وانه حين طلب للقرعة التمس المعافاة لانه من حملة القرآن الكريم .. فجيء به للامتحان . وقد اختلط الامر على الجندي وقت النداء فنطق بكلمة (نجيب) بدل بخيت

وانتهى هذا الموقف الحرج والحمد لله بسلام، بعد ان قدمت الدليل القاطع والبرهان الساطع على انني سبق ان دفعت البدلية بالكمال والتمام منذ ثمانية اعوام

٣٠ جنيها في اليوم

ولما رأى الخواجه «روزاتي» صاحب الملهى ذلك الاقبال المتزايد والتهافت المتوالي والرقي في «صنف المتفرجين» رأى أن يتبع قاعدة العرض والطلب التي يفهمها « المدردحون » من مهرة التجار ، فبعد أن كان رسم الدخول خمسين مليما للعموم ، أصبح على درجتين أولى بخمسة عشرة قرشا وثانية بعشرة قروش

ولقد أثبت هذا الارتفاع بعد نظر روزاتي فان الاقبال كان كما هو مع تضاعف الايراد بطبيعة الحال

وهناك ظاهرة لطيفة بدت للعيان ، ذلك ان موعد افتتاح الملهى كان الساعة التاسعة من كل مساء وكان البرنامج يشمل اشياء غير روايتنا ، لذلك لم يكن الستار يرفع للتمثيل قبل الساعة الحادية عشرة وفي هذا الموعد بالذات كانت المقاعد تمتليء حتى آخرها ، اما قبل ذلك فكنا نشاهد المكان شبه « القاع الصفصف » زي أسيادنا البلغاء ما بيقولوا !!

فهذه الظاهرة السارة أثبتت لصاحب رأس المال أن العبد لله كان بمثابة البيضة الذهبية .. أو المنجم الذي يدر الربح الحلال ، فلقد كان الايراد اليومي لمسرحه يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها بعد مصروفاته جميعها وهو مبلغ لم يكن احد يحلم به !!

هذا من جهة مدير المحل ، أما من ناحيتي أنا فقد كنت قانعا بما قسم لي ، أنظر بعين الرضا الى ذلك الربح الذي يدخل خزينة الرجل معترفا بما طوقني به من جميل لست أنساه وفضل وجب على أن أرعاه . ذلك انني على مسرحه ظهرت ، وبين جدرانه اشتهرت .. وقد احس مني هذه العاطفة فتوثقت بيننا صلة الود وتمكنت عرى الصداقة . مما كان سببا جديداً في مواصلة النجاح

اجتماع البائسين سابقا

قلت إننا عودنا الجمهور أن نخرج له في كل اسبوع رواية جديدة ، وقد كان في ذلك العمل ارهاق لي فلم يكن في طاقتي ان امثل واجري البروفات اليومية ثم اضيف الى ذلك مهمة وضع الروايات وتأليفها ، فلما شعر الخواجه روزاتي بذلك بادرني برغبته في أن أنتقي مساعدا يعاونني في التأليف كي أوقف جهودي على التمثيل .. فنثرت بين يدي كنانة الاصدقاء القدماء الذين قاسوا معي العناء وشربوا وإياي كؤوس البؤس والشقاء .. فكان ان اخترت من بينهم الاستاذ امين صدقي . وبانضمامه الينا أصبحت الفرقة تضم من السادة البائسين السابقين اربعة هم محسوب السادة وأمين ، واستفان روستي والواد زعرب الذي هو عبد اللطيف المصري على سن ورمح !!

ولما كانت لكلمتي عند روزاتي قيمتها ، فقد رأيت ان ابذل « نفوذي » خي يا خي .. في أن احصل للزملاء الاكرمين على ماهيات ذات شأن يستعينون بها على « قضاء حقوق للعلا قبلهم »!! كما كان يقول الشعراء . ويطردون بها كابوس الشقاء والبؤس القديم . وانه ليسرني ان اقول بأن مسعاي قد نجح والحمد لله . وان الامراء ـ بما فيهم استفان ـ قد نالوا ما كانوا يشتهون من مرتب مرتفع .. وبعد ما كان استفان هو الذي يتوسط لاجلي .. انعكست الآية فرددت له جميله يا افندم واهي دنيا قلابة .. يوم كده ويوم كده !!

في العدد القادم : الحلقة الثامنة من مذكرات الريحاني

هوليوود .. مدينة المتاعب

بقلم النجمة اليدا فالى

لاقت اليدا فالى النجمة الايطالية نجاحا في ايطاليا وطار صيتها الى هوليوود فاستقدموها اليها ، وها هي ذي اليدا تكتب هذا المقال وتصف فيه عاصمة السينما ومتاعب الشهرة !

رغم النجاح الذي لاقيته في وطني الأول «ايطاليا» ، ورغم أني قمت بأدوار البطولة في ٣٣ فيلما . . فان فكرة الذهاب الى هوليوود كانت حلما يداعب خيالي ، وحين وصلت اليها وجدت المدينة الباهرة تطوقني وتجعلني دون اختيار مشدودة اليها !

والمعاملة التي قابلني بها الناس في هوليوود معاملة تهز النفس اعجابا بأهل المدينة العظيمة .. فهم هنا يحترمون الغريب ويساعدونه ، حتى ليحس أنه بين أهله ، ولا يعود يفكر في مفارقة هؤلاء الناس الودودين الأحباء !

التخصص والنظام

والفارق في نظرى بين السينما الايطالية والسينما في هوليوود أن العامل الفني في هوليوود قد بلغ الذروة في صنعته بفضل التخصص .. أما في ايطاليا فلا زال الأمر مرتبكا بعض الشيء .

وفي هوليوود .. وضعوا نظاما دقيقاً ، بحيث يدخل الممثل الاستديو في ساعة محددة ليؤدي دوره في وقته المحدد ، أما في ايطاليا فأغلب المواعيد تؤجل وتعطل لأن الفنيين ليسوا بالدقة المطلوبة في انجاز أعمالهم ..

ويجد ممثل السينما في أمريكا كل شيء مهيئا له تهيئة كاملة . . ويبدو أنه مما يريح الممثل نفسياً أن يعمل في مكان كل انسان فيه يعرف ما عليه بالضبط ..!

الواجب اولا

وقد سألني كل الصحفيين الذين قابلوني : «هل تحبين هوليوود ؟» .. وكانت اجابتي في كل مرة أنني أحبها بعمق ، وحرارة ، واخلاص .. وكان السر في سؤالهم هذا أن كل غريب يفد الى هوليوود يجيب عليه بنعم ، ولكن بتحفظ إذ يردف أن هوليوود مدينة المتاعب ..

ومما لا شك فيه أن دقة المواعيد التي نوهت عنها ، وأيضاً دقة المخرجين وحرصهم على أن يكون كل شيء كاملا ، مرضيا ١٠٠ ٪ ، هذا كله يجعل الممثل يقر بأنه دائماً أسير ! ولكني أعتقد أن هذا ليس أسراً .. بل هو أداء للواجب ..

وأداء الواجب ما دام سيأتي بنتيجة باهرة ، فلا بد أن نتحمل من أجله كل مشقة !

انا راضية

وقد استطعت خلال فترة قصيرة أن أتعرف الى أصدقاء كثيرين ، منهم أعلام السينما في هوليوود.. وكلهم يعاملونني بلطف ، ويبدون لي نصائح كثيرة وهم يترددون عليّ في منزلي وأنا أيضاً أبادلهم الزيارة، ولا أنسى قط مابذلوه من عون لى لتعليمى لهجتهم الاهلية ، وهي غير تلك التي تعلمتها من الكتب

ان من الصعب على الانسان أن ينسى وطنه الأول ، ولذلك يدفعني الحنين دائما الى أن أزور روما لأرى أهلي وأصدقاء طفولتي . . ولكني فيما عدا ذلك راضية النفس عما ألاقيه في مدينة السينما ..

حول العالم الفنى

بين الفن والثقافة

بقلم

من أعجب ما قرأت هــذا الأسبوع ذلك الحديث الذى أدلى به مخرج أمريكى ، وذكر فيه أن هبوط مستوى الأفلام الأمريكية فى الأعوام الأخيرة يعود إلى « حمى القراءة » التى انتشرت بشكل وبائى بين الممثلات والممثلين ..!

ويقول المخرج الأمريكى إن الثقافة تجعل الممثل يعصى أوامر المخرج ويعتد بآرائه الخاصة . فهذه آفا جاردنر لا تفتأ تشكو صارخة :

— انهم لا يريدون منى أكثر من أن أرتدى ثوباً شفافاً ثم أغلق فمى ..!

و جين راسل هى الأخرى أصبحت تشكو قائلة :

— إن أحداً لا يريد أن يعطينى دوراً أمثل فيه أنا بدلا من جسدى ..!

ثم يقول المخرج : « لقد كان مشئوماً يوم وجدت جين هارلو كتاباً مع صديق وعرفت أن فى العالم شيئاً اسمه القراءة ، فالتحقت بمدرسة ليلية وبدأت تتعلم كيف تقرأ . لقد سرت العدوى منذ ذلك اليوم إلى الباقيات ، فأصبح المخرج عاجزاً عن التفاهم معهن ، وهبط مستوى التمثيل إلى حد يهدد هوليوود كلها بالانهيار ..!

قرأت هذا الكلام الغريب الذى قاله ذلك المخرج الأمريكى فأيقنت أن رأيه هذا من نوع « التقاليع » الأمريكية . ولا أظن أن زملاءه المخرجين يوافقونه على أن الممثل يجب أن يكون جاهلا معدوم الثقافة لكى يكون أداة طيعة ، ودمية صماء فى يد المخرج . فلا شك أن الممثل المثقف أقدر على فهم دوره ، واستيعاب العوامل النفسية التى تسيطر عليه

ونحن نعلم مثلا أن « لورنس أوليفير » و « أورسون ولز » على جانب وافر من الثقافة ، بل انهما يعتبران من أساتذة الأدب والثقافة ، وقد أتاح لهما ذلك التخصص فى تمثيل الأعمال الادبية الكبيرة . وانى لاتساءل هل كان يستطيع ممثل لاحظ له من الثقافة أن يمثل شخصية « هملت » أو « الملك لير » كما مثلهما هذان العبقريان ؟

ولكن هل صحيح إن الممثل المثقف يعصى أوامر المخرج ويعتد بآرائه الخاصة ؟ وهل من مصلحة الفن أن يكون الممثل مطيعاً لتعليمات المخرج وأوامره بدون أى مناقشة ؟

الواقع أن حسن سير العمل فى الفيلم وتحديد المسئولية يقتضى أن يكون المخرج صاحب الكلمة المسموعة فى كل شىء ، ولكن يجب أن يكون للممثل الحق فى مناقشته وإبداء وجهة نظره وبخاصة فيما يتعلق بطريقة فهمه للدور وأسلوب أدائه . ويسهل ذلك اذا كان الممثل على جانب من الثقافة

و « بعد » فاذا كان المخرج الأمريكى قد دفعه البطر الى التذمر والشكوى من رغبة الممثلات فى الاطلاع والقراءة ، فاننا نرجو هنا فى مصر أن نسمع يوما مثل هذه الشكوى . ليت هــذه الحمى ، حمى الاطلاع والثقافة ، تعدى ممثلاتنا وممثلينا ، لأننا أحوج ما نكون إلى الممثل المثقف والممثلة المثقفة فى أفلامنا

أنور أحمد

تشكو آفا جاردنر من انهم لا يريدون منها أكثر من ارتداء ثوب شفاف

وزير الشئون الاجتماعية بين جماعة الفائزين من السينمائيين ، وترى من اليمين المصور عبد نصر، والاستاذ محمد رجائي مدير استديو مصر، والمخرج بدرخان ، وماجده ومعالي احمد زكي بك وزير الشئون ، وفاتن حمامة ، وانطون بوليزوزيس ومحمد عبد الحليم عبد الله

في حفلة توزيع الجوائز السينمائية

وزير الشئون يمثل .. والصحافة تخرج !

لاول مرة في تاريخ السينما المصرية .. تهتم الحكومة بهذه الصناعة ولتشجيع القائمين بها، وتخصص للمجيدين منهم جوائز لمينة تدفعها سنويا للافلام الفائزة . وقد عقد معالي وزير الشئون الاجتماعية في الاسبوع الماضي اجتماعا حضره عدد كبير من رجال السينما والصحافة لتوزيع جوائز الافلام التي فازت في العام الماضي

واستهل معالي الوزير الاجتماع بكلمة رحب فيها بضيوفه من السينمائيين، وصرح بأنه شاهد عدة أفلام مصرية حاز معظمها اعجابه .. ولفت نظره أن هذه الصناعة تتقدم بخطوات واسعة الي مستوى الكمال ، ثم ابدى أسفه لان الحكومة اضطرت أن تلغي الجائزة الاولى واكتفت بمنح الفيلم الفائز وهو « ليلة غرام » جائزة ثانية ، واجلت ا لاخرى الى العام القادم

ثم بدأ معاليه في توزيع الجوائز .. فمنح الاستاذ عبده نصر جائزتين : الاولى عن الانتاج وقدرها الف جنيه ، والثانية عن التصوير وهي عبارة عن

الوزير يسلم فاتن حمامة الجائزة الخاصة بتمثيل احسن الادوار في العام الماضي ، ويهنئها على مجهودها الفني ..

الفنانة ماجدة تتسلم درعها الفضي عن الدور الذي مثلته في فيلم « ليلة غرام » بالرغم من قصره لانه كان دورا ثانيا ..

مازح معالي وزير الشئون صديقه الكاتب الكبير توفيق الحكيم بك متمنيا ان يمنحه جائزة التاليف فى السنة القادمة

ميدالية فضية كتب عليها اسم وزارة الشئون الاجتماعية واسم السينمائى الذى استحق أن يفوز بها . ثم منح معاليه ميداليات مماثلة لكل من الاساتذة احمد بدرخان فى الاخراج ، ونصرى عبد النور فى الصوت ، وانطون بولوزوريس فى الديكور ، وكمال الشيخ فى المونتاج ، وعلى كامل فى الماكياج ، ومحمد عبد الحليم عبد الله فى القصة ، وحسين رياض وعباس فارس وفاتن حمامة وماجدة فى التمثيل

وقد استجاب معالى الوزير لطلبات مصورى الصحف فى ان يسلم «فلانا» الجائزة ، وان يصافح «فلانا» باليد ، وان يمثل الاوضاع التى يريدون التقاطها .. ولما فرغت الصحافة من مهمة الاخراج ضحك الوزير قائلا :

ـ دنا استحق جائزة من الجوائز دى .. لانى عرفت امثل اهو زى ما انتو عاوزين ..!

طال انتظار وزير الشئون لالتقاط صورته مع المخرج بدرخان والاستاذ محمد رجائى فصاح فى المصور قائلا : « يا اخى ما تصور امال .. ! »

هندسة الوجوه

تتاح لنجوم السينما فرصة دراسة وجوههن على ايدى اخصائيين نبغوا في فن التجميل ، فلا باس يا سيدتي من النسج على منوالهن اذا كان وجهك شبيها باحد هذه الوجوه الاربعة

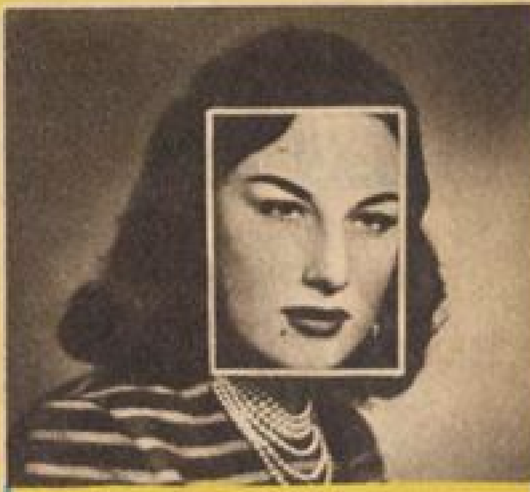

الوجه المستطيل

اذا كان وجهك مستطيلا مثل وجه ليلى فوزى فاتبعى النصائح التالية :

الشعر : لا ترفعيه الى الوراء ، ولا تتركيه يغطى اذنيك فيشوه منظر خديك .. بل يجب أن تفرديه على جانبي راسك فتبدو حدود وجهك جميلة مضبوطة

الخدود : تبدو الخدود غائرة ، اذا وضع الاحمر بالطول ، مما يسبب اطالة الوجه . كما ان وضع الاحمر بالقرب من الانف ،يترتب عليه نفس الاثر . ولهذا يجب أن تضعى قليلا جدا من الاحمر فوق الخدود على شكل قوس ، فان ذلك يخفف من طول الوجه

الحواجب : الحواجب المقوسة الرفيعة تقلل من جمال العين . فليكن تقويسهما معتدلا

الفم : ان عدم تغطية جانبى الفم «بالروج» يجعله على شكل قلب، فيستحسن وضعه على استدارة الفم فوق الشفتين حتى ينسجم منظرهما مع طول وجهك

الوجه البيضاوى

اذا كان وجهك بيضاويا مثل وجه نعيمة عاكف ، فاتبعي النصائح الآتية :

الشعر : ان تسريحه الى الخلف ، يجعل وجهك طويلا ، كما يجعل الصدغان نحيفين . فاتركى شعرك على حريته ، ينسدل على جانبي وجهك في تموجات ظاهرة

الخدود : ان وضع الاحمر على شكل دائرة ، من الانف ، ينتج عنه انتفاخ الوجه ويستحسن وضعه بالطول وبالقرب من منتصف الخد في خط مستقيم حتى الصدغين ، ثم ينخفض حتى الجزء البارز من الذقن

الحواجب : اذا كانت خطوط الحواجب رفيعة للغاية ، ومقوسة جدا ، مع صغر الانف ، تنتج من ذلك تغيير شكل الفم .. فليكن خط الحاجب طبيعيا

الفم : اذا كان يشبه القلب بدا كأنه فم طفل يستعد للابتسام .. فيجب أن يكون الروج الموضوع فوقه مساويا لطول الشفتين

الوجه المستدير

أما اذا كان وجهك مستديرا مثل وجه ايفون مافى فاقرئى هذه النصائح :

الشعر : اذا كان الشعر الى الوراء وخلف الاذنين فان ذلك يزيد في استدارته ، ويستحسن ان يغطى اسفلهما

الخدود : الاحمر في شكل دائرة ، يزيد الوجه استدارة..ويستحسن أن يكون موضوعا على هيئة خطوط مبتدئا من الصدغ الى الذقن فيكسب الوجه استطالة

الحواجب : لا تجعليها طويلة للغاية ولا تتركي المسافة بين الحاجبين كبيرة ، حتى لاتبدو الجبهة عريضة .. ويستحسن ان يبدأ خط الحواجب من الزاوية الداخلية للعين ثم تتجه الى الخارج فتقلل من استدارة الوجه

الفم : لا تجعليه بحيث تبدو الشفة السفلى مربعة .. فان السمك يجب أن يكون معتدلا حتى يقلل من استدارة الوجه والذقن

الوجه المربع

واذا كان وجهك مربعا مثل وجه عفاف شاكر ، فاتبعي النصائح الآتية :

الشعر : ان ذلك الخط المستقيم في منبت الشعر ، يزيد من تربيعة الوجه ، وكذا «البوكلات» على الجانبين .. فيجب ان يكون الشعر مقصوصا على هيئة دائرية ، فيكسب الوجه جمالا

الخدود : ان أحمر الخدود اذا وضع على هيئة مربع ، يزيد من تربيعة الوجه ، ويحدث هذا أيضا اذا وضع الاحمر فوق الاذن وفوق حافة الذقن .. ولهذا يجب ان تتجهى بالاحمر نحو الاذنين وحافة الذقن حتى يستدير الوجه قليلا

الحواجب : لا تجعلى الحواجب مستقيمة فان ذلك يزيد في تربيع الوجه ، بل اجعليها مقوسة نوعا من الجانبين

الفم : لا تجعليه على شكل قلب ، ولاتبالغى في تقويس الشفة العليا وتضخيم الشفة السفلى .. بل اجعلي الشفة العليا مستديرة نوعا حتى تخف تربيعة الوجه

سعادتي في مطبخي

للسيدة مديحة يسري

أذهب إلى الاستديو ، وأقضي الساعات الطويلة أمام الكاميرا ، وأخضع لأحكام الماكيير ، وأطيع أوامر المخرج ، وأصغى لكل مايبديه المتنج .. وينتابني من كل هذا التعب والأعياء .. ولكني ما أكاد أصل إلى المنزل حتى أشمر عن ساعد الجد وأدخل مطبخي .. وأنا أجد ارتياحا مابعده ارتياح في إعداد طعامي بنفسي ..

أنت يافتاتي تعرفين أن الطريق .. أقصر الطريق إلى قلب الرجل ، هو معدته .. وثق أنه لن ينسى طبقاً لذيذاً قت بصنعه ، أو أكلة طيبة أجدت اعدادها له ثق إذن أن السعادة في عشك الهادىء ، نابعة من مطبخك .. فرضاء زوجك عن الطعام يجذبه إلى البيت ، وهو لن يقبل الدعوة إلى غذاء في مكان عام ، مادام يعرف أن مطبخه يشبع بطنه ومزاجه ..

وأعجب من اللواتي جرفهن العمل في الخارج ، وأنساهن المطبخ .. مع أن المطبخ نصف البيت باعتبار العناية بالأولاد النصف الثاني .. وقد لايظهر زوجك ضيقه أو تبرمه إن أنت تركت الأمر للخدم ، ولكن ثق أنه في دخيلة نفسه يتمنى لو كانت شريكة حياته تجيد الطهي .. وكم يشعر باللذة حين يراك بالمريلة .. والعرق يتصبب على جبينك بعد مجهود شاق ، وكم يثني على ذوقك وإجادتك فتتاح لكما تبادل المجاملات التي لاغنى عنها لكل عش زوجي

وحين أدخل مطبخي ، وأقوم بتحضير أكلة معينة .. أشعر بأني قد حققت نجاحا في يومي .. ويهمني جداً أن أحقق نجاحا كل يوم .. ليس فقط أمام الكاميرا ، بل أيضاً بين الحلل والصحون والأواني .. لأن انتصار الكاميرا لطبيعتي الفنانه ، وانتصار المطبخ لطبيعة المرأة في " .. المرأة التي خلقت لتخدم بيتها ..

ثم اني لا أطمئن إلى الخدم مهما بلغوا من النظافة ، لأنني لا أضمن أن تكون نظافتهم مائة في المائة .. ولهذا فان مطبخي كعمل الكيمياء .. كل شيء فيه في مكانه الخاص

ولقد كانوا قديماً يقولون ان فلانه ست بيت .. وست البيت في نظرهم هي التي تحكم مطبخها وتسيطر عليه ، وفي اعتقادي أن هذا لازال شرطاً أولياً من شروط العروس المثالية ، لأن معنى عدم دخول المطبخ هو أنك مدللة .. ويغيظ الزوج كثيراً أن يكتشف أن زوجه لاتجيد عمل القهوة أو الشاي

مناظر مؤذية

- منظر الفتاة التي تجهل اللغات الأجنبية ، ومع ذلك تصر على ان تستعمل اثناء حديثها بعض الاصطلاحات الاجنبية
- منظر الفتاة المغرورة التي تتحدث عن مواهبها وجمالها بمناسبة وغير مناسبة
- منظر الزوجة العنيدة التي تعارض زوجها حبا في المعارضة فقط
- منظر الام التي تصحب اولادها الصغار الى الحفلات وزيارة الصديقات ، وتتركهن يعبثن ويلعبن بطريقة تضايق الناس
- منظر الخطيبة التي تسيء الظن بخطيبها ، ويدفعها سوء الظن الى ارتكاب سخافات تنتهي بفسخ الخطوبة
- منظر «الحماة» التي تشكو زوجة ابنها الى الصديقات والجيران ، وتتهمها بالاسراف وسرقة اموال الزوج

« ماجدة »

نصائح في الجمال

للنجمة لندا دارنل

كثيرا ما يحمل الى البريد أسئلة من بعض الفتيات للوقوف على كيفية الاحتفاظ بجمالهن..وقد اخترت هذه الأسئلة للاجابة عنها هنا

• **كيف اضع «الكريم» حول عيني ؟**

— تضعينه بطرف أصبعك ، وفي حركة دائرية خفيفة ، متجهة الى الأنف ، متجنبة وضعه على الأنف نفسه

• **كيف اضع «الروج» على الخد ؟**

— تضعينه بلمسات خفيفة ، وفي ثلاث مواضع مختلفة تختارينها حسب هندسة وجهك ، ثم تنشرينه بحيث يتلاشى في طبقه « الكريم » تدريجيا

• **كيف امنع البثور الصغيرة من الظهور على الوجه ؟**

— احمي وجهك من السخونة والبرودة الشديدتين ، وتجنبي المشروبات الساخنة والكحول والتوابل

• **ما هي الاشياء الثلاث التي تضمن جمال بشرتي ؟**

— غسل الوجه مرة في الصباح ومرة في المساء ، وتغذية البشرة باستعمال « كريم » خاص تغطينها به مدة ٢٠ دقيقة ، مرة كل يوم .. وتنشيط دورة الدم في الوجه باستعمال التدليك بأنواعه

• **كيف ارفع تلك الاكياس الدهنية ذات الرءوس السوداء التي تطل بها من وجهي ؟**

— ضعي أولا على الوجه قطعاً من القطن مبللة بزيت اللوز ، ثم ارفعيها وجفني مكانها . إضغطي بعد ذلك مكان الجلد حول تلك الرءوس باصبعك فيسهل إخراجها .. ثم بللي الوجه بعد ذلك بمزيج « الكبريت والاثير » الذي يسهل شراؤه من أية صيدلية

• **كيف اوفر لوجهي ذلك اللون الوردي الذي يدل على الصحة والحيوية؟**

— دلكي وجهك بعد الاستحمام بفرشاه ناعمة تدليكا قويا ، فان سر ذلك اللون هو نشاط الدورة الدموية في الوجه

• **ما الشيء الذي يجب ان افعله اذا كنت ذات بشرة دهنية ؟**

— تجنبي أنواع « الكريم » التي يدخل في تركيبها الكثير من الدهن ، ودلكي بشرة الوجه بفرشاة ناعمة بعد غمسها في الماء والصابون ، واظبي على الرياضة ، والتماس الهواء الطلق ، واجعلي القسم الأكبر من طعامك خضراً وفاكهة

• **كيف اعالج انتفاخ العينين نتيجة لقلة النوم ؟**

— ضعي عليها كمادات من الماء الدافيء ، وكمادات من الماء البارد ، بالتتابع

عيب أحبه في الرجل !

للرجال على تعدد شخصياتهم ونفسياتهم عيوبهم التي لا تخفى على حواء .. ولكن بعض عيوب الرجال مقبول محبوب ، وهذه بعض العيوب « المفضلة » التي تحبها بعض الفنانات ..

الطيبة : فاتن حمامة

كانت الطيبة في الأزمنة الماضية أفضل الفضائل التي يتحلى بها الناس ، كان الرجل اذا وصف بالطيبة صار صالحا لان يكون أنجح زوج تتخيله امرأة .. أما الآن فان الطيبة تساوي العبط لان الناس تغيروا ، وطرق نظرتهم للاشياء تغيرت ، وتغيرت تبعا لذلك مقاييس الفضائل عندهم .. صار الطيب هو العبيط ، وصار الانسان المثالي هو الذي يجري وراء المادة يحصل عليها بأية وسيلة كانت

فمنطق هذه الايام هو ان الطيبة عيب يوصم به الرجل .. اما الطيبة في نظري فهي حتى لو اعتبرت عيبا ، فهو عيب احبه .. لان الرجل الطيب رجل يحترم الفضائل والمبادىء ، ويحترم زوجته !

الغيرة : مديحة يسرى

يرجع بعض علماء النفس الغيرة الى الطبيعة البدائية في الانسان وهي حب التملك ، فاذا ما اعتدى أحد على ملكه ، شرع يدافع عنه .. وكان الرجل قديما يقتل غريمه دون تردد ، أما الآن فهو يكتفي بأن يضع التكتيك اللازم للاحتفاظ بحبيبة قلبه .. فالعلماء يعتبرون الغيرة عيبا لانها صورة من صور البدائية والهمجية ، وتعتنق كثير من النساء هذا الرأي ويرين في الرجل الغيور رجلا متأخرا

ولكني على العكس من ذلك اعتبر الغيرة دليل الحب .. والرجل الذي لا يغار رجل لا احساس عنده .. ولكن على شريطة أن تكون غيرة حكيمة عاقلة ، موجهة الى غرض نبيل هو الاستئثار بالمرأة ، واشعارها بالحب !

الشره : ماجدة

انا احب الرجل الشره ، لان الشره يدل على طيبة القلب .. وقد قرأت هذا في احدى المجلات العلمية ، وأضاف المقال أيضا أن الانسان الذي لا يأكل كثيرا انسان كثير التفكير في الدنيا لانه متشائم ، او قد يكون ذلك راجعا الى انه بخيل ، او قد يكون ذلك راجعا الى انه يتشكك في الطعام الذي يقدم اليه .. وهي كلها أمور لا تدل على صفاء السريرة ونقاء القلب .. وهما الشرطان اللازمان في الرجل النموذجي !

تقول ماجدة ان الانسان الذي لا يأكل كثيرا ، انسان كثير التفكير متشائم ..

حب السيطرة : كوكا

بنات حواء اليوم يتطلعن الى المساواة بالرجال ، انا اوافقهن على هذا ، ولكن الدنيا بنيت على ان الرجال قوامون على النساء وبنيت على أن الرجل هو رب الاسرة وسيدها ، وبنيت على انه حاكم البيت وسلطانه .. وترد حواء بأن الدنيا في تقدم وأن حقوقها يجب أن تتساوى مع حقوق الرجل .. حتى في هذا المجال .. فاذا ما اراد الرجل أن يمارس حقه الطبيعي في السيطرة نعتته بالتأخر والغلظة والفظاظة ـ واعتبرت سيطرته عيبا كبيرا

وانا احب في الرجل السيطرة ، ولا احب نمط الرجل « الهليهلي » الذي يترك الامر لزوجته ، ويترك لها عرش البيت تتربع عليه..ان حب السيطرة ـ وان كان عيبا في الرجل ـ الا انه حق له ، والرجل الذي يباشره بعقل واتزان ، يصل بعش الزوجية الى شاطىء السعادة المنشود !

الجونلة والبلوزة..
مودة طالبات أمريكا

ان «المودة» هذا العام تتجه نحو الجونله والبلوزة ، والفضل في ذلك يرجع الى فتيات الجامعة في أمريكا .. فالمرأة بطبيعتها تحب التغيير وان تلبس كل يوم ثوبا ، وكذلك فتاة الجامعة..ولكن الجامعية ميزانيتها محدودة، بسيطة فلم تجد مخرجا لذلك سوى الجونلة والبلوزة. فهي تتيح للفتاة منهن أن تغير وتبدل بين البلوزات والجونلات ، وهكذا ترضى غرورها ، وتلبس كل يوم زيا مختلفا

وراقت للسيدات هذه الفكرة . فالجونلة الواحدة يمكن لبسها مع بلوزات مختلفة في الصباح وبعد الظهر والمساء .. والعكس صحيح

وتخرج علينا بيوت الازياء في كل عام بشكل جديد للجونلة .. فهي تارة ترتفع الى ما تحت الركبة بقليل ، وقد تنزل عن ذلك كثيرا ، وقد تضيق حتى تلتصق بالجسم او تتسع باتساع كبير جدا

على أن السيدة هي التي تخلق المودة لنفسها في الواقع ، ولا يجب عليها أن تقلد ما تطلع به علينا بيوت الازياء من مودات بدون تفكير

فيجب أن تلاحظ ان ما يلائم قصيرة القامة غير ما يلائم طويلتها .. فالاولى يجب أن تلبس الجونلة طويلة نوعا ، وعلى الشابة ان تطيل كثيرا فيها ، والسيدة الممتلئة تلائمها الجونلة السادة التى تنسدل على جسمها بدون اتساع أو ضيق ، والنحيفة تلائمها في الاغلبية الجونلة ذات الالوان الزاهية المشجرة الواسعة جدا التى تجعلها تبدو كالزهرة

وفضلا عن اشكال الجونلة المتعددة، فانها تعتبر ميدانا خصبا للالوان المختلفة والرسوم المتنوعة وأنواع الاقمشة

لقد اصبحت الجونلة الآن شيئا ضروريا في دولاب كل سيدة

النجمة جين وايمان في بلوزة من الجرسيه، تحتها جونلة بيضاء مشجرة باللون الاسود

المخرج سكالريو .. لا يحلو له الاخراج الا وهو على الارض .. !

مساعد المخرج يشرح دقائق المشهد للبطلة اليونانية وزميلتها

جولة في الاستوديوهات :

أثينا .. في حي الفجالة !

تدور الكاميرا في ستديو ناصيبيان بواسطة فنيين مصريين ، لتسجل لأول مرة قصة يونانية يخرجها الكاتب « سكالريو » الذى عرف فى اليونان بأسلوبه اللاذع وبنكاته الطريفة وبانتاجه الضخم .. اذ أنه قام بتأليف أكثر من مائة وخمسين مسرحية في مدة لا تتجاوز ثلاثة أعوام

والقصة تدور حول بخيل يحرص على المال حرصه على الحياة ، الا فى حالة واحدة ــ عند ما تقع عيناه على حبيبته ــ فانه يفرط فى المال ، وقد يضحى بالحياة فى سبيلها

ويقوم بتمثيل دور البخيل ممثل يونانى يدعى « لوغوثيتيديس » يقولون عنه أنه « نجيب الريحانى اليونان » . . فان له معظم حركاته وكثيراً من لفتاته ، وقد عنى بدراسة حياة فقيد الفن المصرى ولم تفته صغيرة أو كبيرة منها .. فتأثر بها الى حد كبير ، وأصبح أمله فى حياته الفنية أن يصل برسالته فى اليونان الى ماوصل اليه نجيب الريحانى فى مصر

بطل الفيلم اليونانى يتصفح «الكواكب»

و « لوغوثيتيديس » شخصية لطيفة ، خفيف الروح حاضر النكتة ، يندمج فى دوره الى حد أنه ينسى نفسه . كان يمثل دور البخيل وعند ماتقف الكاميرا .. كان يتصرف تصرف البخيل ! رأيته يرفض زجاجة من عصير البرتقال الذى تعود عليه ، ويستبدل به عصير الليمون .. فلما سألته عن السبب قال :

ــ لأن الليمون غالى الأيام دى ... وأنا مفروض أني رجل بخيل .. !!

والطريف فى هذا هو لغة التفاهم التى تدور بين الفنيين المصريين والفنانين والفنانات اليونانيين الذين لا يعرفون غير لغتهم

فلا عجب . . والأمر هكذا . . اذا رأيت الزائر يكاد يقع على ظهره من الضحك عنـــد دخوله « البلاتو » اذ أنه يجد الكل يهتف بذراعيه ، ويصرخ بأصابعه ويديه . . فيضطر مساعد المخرج مثلاً ــ وهو مصرى ــ لكى يشرح موقفاً غرامياً للبطلة ، أن يمثل دور الغرام أكثر من مرة وبدون كلام .. وتضحك الممثلة من هذا الغرام الأخرس ، بدلا من أن تتأثر به

ه

ومن الطبيعى أن تتم عملية مبادلة فى اللغات ، فتسمع المصريين يقولون « أيتى ى » يعنى « جاهز » ، « باى » يعنى « يالله » . . ! ويصرخ مساعد المخرج فى وجه الممثلة قائلا : « سيجا سيجا » . . يعنى « شوية شوية » ، كما التقط أفراد الفريق اليونانى بعض كلمات المصريين خصوصا مايتعلق منها بالعمل مثل « سكوت » و « ولع » و « متشكر » و « واحد زيادة »

بقيت ظاهرة عجيبة يجب أن نسجلها للمخرج سكالريو ، وهى أنه لايحلو له الاخراج الا وهو راقدا على ظهره أو منبطحا على وجهه . . واذا تتبعته باهتمام فى أثناء هـــذه العملية ، فانك لا تكاد تفرقه عن مجنون هارب من المستشفى .. يأتى بحركات مضحكة ، وتبدو على وجهه تعبيرات غريبة ..!

أما الممثلات والممثلون، فهم بشهادة من تعاون معهم من المصريين مثل أعلى للطاعة والاخلاص لعملهم ، يقومون بعمل « البروفات » ، أكثر من مرة بلاملل ، حتى يتقن كل منهم دوره ويجيد تمثيله ..ولذا يلاحظ أن ماتستنفده الكاميرا من الفيلم الخام أقل بكثير من أى فيلم مصرى . . يساعد على ذلك ذاكرة قوية تعى كلام « الديالوج » ، ولا تنسى منه حرفاً واحـداً بعد أول « بروفة »

والاخراج اليونانى ينقص فى قوته عن الاخراج المصرى . . ويعتمد المنتج فى هذا الفيلم على القصة فقط ، أما المناظر والديكورات وأسماء الممثلات اللامعات والممثلين المشهورين ومناظر الرقص المتعددة . . كل هـذا ، هو آخر ما يفكر فيه

نوادر و فكاهات

معقول جدا !

هذه الفكاهة يرويها سليمان نجيب بك : كنا ذاهبين ذات يوم بسيارة من سيارات الأستوديو لتصوير بعض المناظر في قرية «بهتيم» النموذجية.. وبعد أن وصلنا إلى «قليوب» – وهي تبعد عن القرية المذكورة بضعة كيلومترات ضللنا الطريق، ورأينا فلاحاً يقود حمارته، فطلبنا منه أن يدلنا عليه، فقال بكل بساطة :

– خليكو ماشيين ورايا .. أنا رايح هناك ..!

على حسها !

ما كادت الآنسة أم كلثوم تنتهي من غناء الوصلة الأولى في إحدى الحفلات الساهرة التي أحيتها أخيراً، حتى ذهب بعض أصدقائها وصديقاتها إلى غرفة الاستراحة لتحيتها والدردشة معها .. وفي هذه الأثناء دخل الأستاذ أحمد رامي فقابله الجميع بحفاوة بالغة، فقالت له أم كلثوم مداعبة :

– أنا مش فاهمه بيحبوك قوي كده ليه ؟

فقال رامي على الفور :

– بيحبوني على حسك !

دقن راسه !

حمل حسن فايق حفيده الصغير وراح يحادثه.. وفي هذه الأثناء تحسس الطفل دقن جده وكانت طويلة خشنة، فقال له :

– إيه ده يا جدي ؟

فأجاب حسن قائلا :

– دي دقني

فمد الطفل يده على الفور إلى رأس جده الصلعاء وقال :

– أمال راسك مالهاش دقن ليه ؟!

صايم !

التقى أنور وجدي في يوم من أيام رمضان بمحمد كامل حسن المحامي، فقال له أن عنده قضية يريد أن يوكله فيها، فرجاه الأخير أن يبقيها لبعد رمضان .. ولكن أنور أصر على تقدم الدعوي عاجلة قبل إنتهاء الموسم القضائي، فقال له الأستاذ كامل :

– يا أخي حرام عليك.. إنت عاوز «توكلني» وأنا صايم !

بالمفتاح !

بينما كان بيرم التونسي مختليا في غرفته الخاصة بداره للتأليف، حضر بعض السيدات لزيارة العائلة، فنادى الخادمة، وأمرها بأن تغلق عليه باب الغرفة لكي لا تصل ضوضاؤهن إلى سمعه . ولكن الضوضاء لم تمتنع، فناداها ثانيا وأمرها بأن تغلق عليهن باب الصالون أيضا .. ولكن الضوضاء ظلت تطرق سمعه، فظن أن الخادمة لم تنفذ أمره وناداها غاضباً ليكرر عليها الأمر بأن تغلق باب الصالون، فقالت :

– مانا قفلته ياسيدي

فقال لها على الفور :

– لكن أنا لسه سامع دوشه برضه .. روحي اقفليه بالمفتاح

جريمة !

تقدم أحد الشبان لخطبة ابنة أحد أصدقاء زكريا أحمد، ولكن الأب تمسك بأن يأخذ لابنته مهراً قدره مائتي جنيه .. ورأى الشيخ زكريا أن الشاب غير قادر على دفع هذا المهر الباهظ، فقال لوالد الفتاة :

– إستعمل معاه الرأفة شويه يا أخي .. ده ابن عيله طيب وابن حلال وعمره ماعملهاش قبل كده !

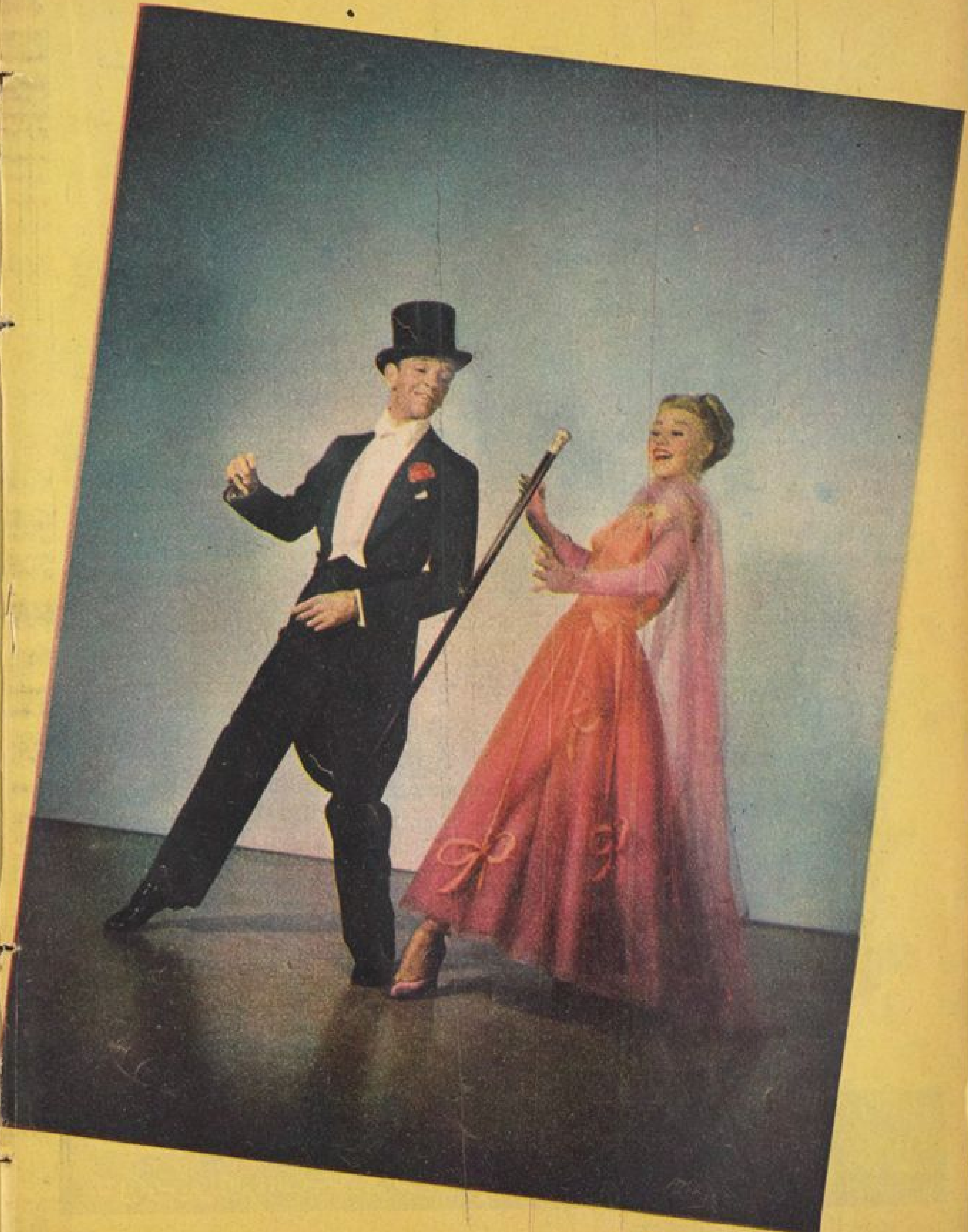

نجاح .. هددهما بالسقوط !

هما جنجر روجرز ، وفريد استير ..

كانا منذ سنوات قبلة أنظار جماهير السينما .. فقد كانت تجمعهما سوياً أفلام واحدة ، ولا يكاد أحدهما يظهر بدون الآخر فى أى فيلم منها .. وكانا إذا رقصا ، رقصت معهما قلوب عشاق فنهما .. وإذا خطرا على الشاشة ، اتجه الجمهور نحوهما باحساسه

ومع هذا .. فقد جاء وقت شعر فيه منتجو أفلامهما ، بأنه لا بد لهما من الانفصال ..! فالجمهور سريع الملل .. وما يستحسنه اليوم ، لا بد أن تعافه نفسه فيما بعد .. وكلا النجمين أصبحت له مكانته ، ومع ذلك كان أخشى ما يخشاه كل منهما ، أن يأتى اليوم الذى يعرض فيه الجمهور عنهما إذا تكرر ظهورهما معا أكثر مما ظهرا

فقد مرت سنوات وهما لا يفترقان على الشاشة ، وقد عقد لهما النجاح لواءه طوال هذه السنوات .. وإذن فليكن لهما من هذا النجاح أساساً يعتمدان عليه فى انفصال أحدهما عن الآخر

وقد كان .. ونجح كل منهما بمفرده ، بل تضاعف هذا النجاح عندما ظهر كل منهما بدون الآخر .. فان تجاربهما الماضية قد ثبتت أقدامهما فى فنهما ، فشق كل منهما طريقه دون أن تتأثر مكانته فى نفوس الجماهير

ولم يمنع هذا ظهورهما معاً من جديد بعد سنوات ، ولكن لكى ينفصلا ثانياً .. فقد كان هذا الظهور له دواعيه التى استلزمتها قصة الفيلم الذى اشتركا فى تمثيله

وننتقل من هذا إلى نجوم الأفلام المصرية

فاننا نكاد الآن نشاهد فى معظمها نفس الوجوه .. يتكرر ظهورها سوياً

ولا تنكر أن ظهور هذه الوجوه معاً فى أفلام عديدة كان من عوامل نجاح هذه الأفلام ، ولكن جمهور السينما سرعان ما يدركه الملل من تكرار ظهور نفس الوجوه معا

وهذا هو ما يدفعهم فى هوليوود الى البحث الدائم عن الوجوه الجديدة ، حتى تتاح لهم فرصة القيام بحركة « تنقلات » بين نجومهم ، فلا يكونون مضطرين الى إظهارهم معاً مدة طويلة

والعثور على الوجوه الجديدة فى مصر ، أصبح ألزم لنا الآن من أى وقت مضى .. فقد زاد عدد انتاجنا ، مما اضطر منتجينا إلى الاستعانة فى الغالب بالعدد المحدود من النجوم الذين يتكرر ظهورهم سويا

حتى ليحدث أن يعرض فيلمان جديدان أو أكثر فى نفس الوقت ، وفى دور سينما مختلفة .. وأبطالها هم أنفسهم .. فيختلط الأمر على الجمهور ، وينسى أسماء الأفلام مادام نجوم كل فيلم هم نجوم الأفلام الأخرى

وهذا ليس فى مصلحة المنتج ، ولا فى مصلحة نجومنا .. لأن الجمهور يجد نفسه غالبا حائرا بين أن يشاهد فاتن حمامه ومحسن سرحان مثلا فى هذا الفيلم أو ذاك .. والذى يشاهد فيلما يظهران فيه ، لن يجد فى نفسه رغبة فى مشاهدتهما فى نفس الأسبوع فى فيلم آخر

وإذن فلابد من انفصال نجومنا الذين يتكرر ظهورهم سويا

وهذا نفسه سيحل مشكلة أخرى طالما شكا السينمائيون منها .. وهى عمل نفس الممثل فى نفس الوقت فى أكثر من فيلم .. فان ذلك يتسبب فى تعطيل أعمال الانتاج ، فضلا عن أنه يوزع جهود الممثل فى أكثر من استوديو فيتأثر فنه ان لم تنعدم قيمته

ولا يخفى أن ميدان السينما واسع ليس له حدود .. ومن هنا كان التوزيع فى الوجوه التى تظهر فى الأفلام أمراً ضرورياً

وما عرفه قادة السينما فى العالم قبلنا ، يجب أن نعرفه نحن أيضاً .. حتى نخطو بأفلامنا خطوة جديدة تضمن لها جمهورها

نجحت جنجر روجرز بمفردها بعد انفصالها عن فرد استير

قصص باقلامى البخومى ..

عم عبد الله !

عم عبد الله ؟ وما ادراك ما عم عبـــد الله ..! شـــخصية من اظرف والطف الشـــخصيات .. شخصية جعلت شعارها فى الحياة « الـكلدب كنز لا يفنى » .. دعانى الى لقـــائه جمع من الاصدقاء الصحفيين الخبثاء ، وقد صوروا لى المتعة التى سوف القاها ، اذ اجلس واستمع اليه

صالون متوسـط الحال . يتوسـطه مقعد كبير هو مقعد عم عبد الله وحده لاشريك له ، ونتناثر حوله نحن المدعوين لا ينبس أحدنا بابن شـفة أو بنت شفة !

على الرجل أن يكرمنا بما تيسر من المشروبات والياميش ، وعلينا أن نستمع بمنتهى الأدب دون أن يحاول أحدنا الاعتراض

يبدأ عم عبد الله الحديث ، ونحن نشخص اليه بأبصارنا ، تكاد أنفاســنا تتعاق بكل همسة يلفظ بها ، وألسنة حالنا جميعاً تقول (موافقون)

يبدأ بشيء من « المصمصة » .. وإذا (مصمص) عم عبدالله شفتيه ، مصمصنا شفاهنادون أن نسأله لماذا (يمصمص) ! وينبرى من بيننا أحد العالمين ببواطن الأمور — أمور عم عبد الله — فيسأله :

— ايه ياعم عبدالله .. بتمصمص ليه ؟

وكأن عبد الله عندئذ مع الانطلاق على ميعاد .. إنه يكرر المصمصة ثانيا ليقول :

— عارفين السجادة اللى احنا قاعدين عليها دى .. أنا شاريها وحياة غلاوتكم عندى بثمانين جنيه .. ومع ذلك آدى انتو شايفين وبرها .. قربت تنحل .. دى تروح فين ، جنب السجادة اللى كانت عندنا فى البيت الكبير .. بيت العيلة ؟ تصوروا ياحضرات أن سجادة البيت الكبير كان وبرها ينمو مع مرور الأيام ، لدرجة أننا عملنا لها يوم مخصوص فى السنة نتفرغ فيه لشيء واحد بس .. هو « جز الوبر » ! تمام زى ماتجز الصوف من جسم الخروف الأصيل !

وتمضى فترة سكوت من جانبه تقابلها فترة اندهاش وتقدير لسجادة البيت الكبير من جانبنا . ثم يضحك — بدون مناســبة — ليستأنف رسالة « النقش والمعرم » :

— الجماعة الحرامية دول .. حالهم يضحك خالص .. على كل حال أنا باتكلم على حرامية زمان .. بقى كان عنــدنا فى البيت الكبير أبواب ، أهملنا تركيب ترابيس لها ، فكنا بنستقرب ونسندها بأى حاجة .. وحانجيب أى حاجة منين ؟ كنا نحط ورا ضلفة الباب ، حتة ألماز كبيره .. ضخمة زى الكره كده ، نسند بها الباب من الهوا . يقوم الحرامى اللى ماعندوش نظر يسرقها وهو فاكر انه ضربنا مقلب ! مايعرفش المغفل ده ان عندنا بدال حتة الألماز اللى سرقها دى ، خمسة سته ولا يمكن سبعه ؟ !

وقبل أن ينفجر أحــدنا ضحكا أو غيظا ينتقل عم عبدالله إلى « النفخة » التالية .. نعم يحدثنا عن قوته أيام زمان :

— وهوه فيه بطولة أوشجاعة دلوقت ؟ البطوله صحيح كانت على أيامنا .. احنا ياحضرات لحقنا العهد اللى كانوا فيه الفتوات يمسكوا النص ريال الفضـه يمحوا من عليه الـكتابة .. كنت أنا أعمل ايه ؟ وحياتكم ولا حاجة .. أمسك النص ريال أفركه بصوابعى .. وما اسيبوش إلا لما يبقى براده .. يبقى نخالة .. مجموعة ذرات فضه ..!

ولا تستطيع أن تتململ فى جلستك احتجاجا على امتهانه عقلك إلى هذا الحد ، فقد اتفقنا منذ مطلع هذه القصة على أنك لـكى تستطيع أن تستمع لحديث عم عبد الله إلى آخره ، عليك أن تلغى عقلك .. وقد استأنف حديثه قائلا :

— القلة .. القلة القناوى الجيلة اللى لها كرش .. كان الفتوة من دول يضرب صــباعه فيها لازم يخرمهــا .. كنت أنا أعمل ايه ؟ أعمل زيهم ؟ أخرمها وبس ؟ يبقى عملت ايه ؟ ما كانش يخلصنى إلا أنى أخرمها من ناحيــة ، يطلع صباعى من الناحية التانية !

▭

ولعل أروع نوادر عم عبدالله ، النــادرة التالية .. يشير عم عبدالله الى عصا من الخشب الثمين ملقاة فى اهمال فى ركن من الحجرة ، يشير اليها فيقول :

— الحاجة .. الحاجة مبروكة .. العصــابة دى .. شافت نوادر .. حضرت معــارك تاريخية .. بس التاريخ هو المقصر فى حق نفسه .. طيب دى فى ليلة عملت مغامرة أتحدى الزمن أنه ينساها .. الحكاية إيه ؟ مافيش .. وأنا مروح ليلة كافى خيرى وشرى وساكت ، لقيت لمة وزيطة وزمبليطة .. إيه العبــارة ؟ عسكر بيضرب فى الأهالى .. والأهالى بيضربوا فى العسكر .. صعبوا علىّ الأهالى .. حسيت على « الحاجة مبروكة » ، لقيتها معايا .. وعينك ماتشوف إلا النور .. طاخ طيخ .. نزلت ضرب فى العسكر جريوا .. يروحوا فين ..؟ ييجوا منين ..؟ يستخبوا ازاى ..؟ شوف قلة العقل .. استخبوا فى القسم بتاعهم .. وورايا على القسم .. كان فيه شوية غيرهم جوه القسم ، دورت على الباب لحد مالقيته ، قفلته كويس .. سكيته مرتين ، وخدت بعضى وتنى رايح على المحافظة ..! وأنا دخلت على المحافظ .. سلام عليكم ، عليكم السلام . رحت راى له المفتاح على مكتبه . إيه ده ياعم عبد الله ؟ ده مفتاح قسم الدرب الاحمر بتاعكم .. مفتاح القسم ؟ أيوه .. وبص لى المحافظ كويس وعينيه كلها تساؤل قلت له اللى فيها :

— تانى مرة لما يبقى عندكوا رجالة ابقوا افتحوا أقسام ! سلام عليكم

« جرى ورايا المحافظ .. ياعم عبد الله .. ياعم عبدالله .. طيب تفاهم .. القهوة على النار .. ولا سألت ! روحت البيت ، حسيت على الحاجة مبروكة ، جيت انضفها من الدم ، حاجه مؤلمه أوى .. بصيت لقيت فى طرفها : ودن راجل .. عين راجل .. صباع راجل ! »

▭

أقسم لكم — أعزائى القراء — أنها ليست قصة من وحى الخيال . إن عم عبدالله شخصية واقعية . وفى حياة كل منكم « عم عبد الله »

زوزو ماضى

خدت منه أيه !

تقابل زكريا أحمد مع صــديق من الموسيقيين البؤساء فقال له هذا :

— ماتعرفش يازكريا جرى لى ايه امبارح بعد ماسبتك ؟

فلما سأله عما حدث ، أجاب الصديق :

— واحد نشال احتك بى فى الترماى

وهنا حبكت النكتة زكريا ، فقال له على الفور :

— وخدت منه إيه ؟!

حسين صدقي ☆ مريم فخر الدين
دولت ابيض
وداد حمدي × ثريا فخري × عزيزة حلمي
محمد كامل × سعاد احمد × حسين عسر × الجيزاوي
بالاشتراك مع الراقصة العالمية
تحية كاريوكا
قصة قلوب
أسعدتها الأيام
وحطمتها الآلام!
ليلة القدر
سيناريو واخراج حسين صدقي
قصة : ابراهيم الورداني
انتاج شارل نحاس
توزيع ليفتز
الاسبوع الثاني بسينما النصر وسينما رويال بالقاهرة
وسينما ريتس بالاسكندريه و فريال ببورسعيد

في دنيا التمثيل اسماء صغيرة ، بعضها ما يزال يكافح في الطريق الذى بدأ فيه كبار الممثلين ، وبعضها الآخر يكافح في سبيل العيش .. وفي كفاح هؤلاء قصص طريفة نقتطف بعضها هنا

سباق الهواية !

يتفيه لياخذ دوره !

لو ان صعود درجات المجد تحتسب بالاقدمية مثل صعود درجات (الميري) ، لكان الممثل الصغير محمد صبيح اليوم في شهرة يوسف وهبي بك ، ولو كان اليأس يعرف طريقا الى نفس هذا الممثل الصغير الذي يقوم بالادوار الثانوية في الفرقة المصرية وفي السينما ، لكان قد انتحر من زمان بعيد !

ان محمد صبيح بدأ في صفوف الكومبارس منذ عهد فرقة رمسيس ، وقد اهله هذا القدم في هواية الفن لان يصبح (عمدة) الممثلين الثانويين ومع ذلك ما يزال يقوم بالادوار الصغيرة

وحب محمد صبيح للتمثيل يدفع به الى حفظ المسرحيات كلها بما في ذلك ادوار البطولة ، فهو يعيش – منذ بعيد – على امل أن يصاب البطل بمكروه في اللحظة الاخيرة قبل رفع الستار فلا يجدون غيره يستطيع ان يحل محله ..

وقد حدث مرة أن طمع صبيح في القيام باحد الادوار ، وكان هذا الدور قد أسند الى زميل له ، فلما لم يستطع اقناع يوسف وهبي باعطائه الدور بدلا من زميله عمد الى مقلب طريف

فقد دعا زميله الى استديو مصر ليشاهده اثناء تمثيل دوره في أحد الافلام ، فوافقه زميله وذهب معه ، وهناك ترك زميله في البوفيه ريثما يعود ، ثم انفلت هاربا الى المسرح ..

وظل صاحبنا ينتظر أوبة صبيح حتى اقترب موعد العمل في المسرح ، وبحث عن صبيح فلم يجده .. بل لم يجد احدا يوصله الى المسرح

واسرع المسكين يقطع المسافة من الاستديو الى الترام – وهي نحو ثلاثة كيلو مترات – سيرا على الاقدام ، وعندما وصل الى المسرح وجد صبيح يقوم بدوره !

الطريق الطويل !

وفي الفرقة المصرية ايضا ممثل اسمه أنور زكي ، وهو الآخر هاو قديم ، وقد لعب يوسف بك وهبي من شكوى ممثلين صغيرين هما وهبه حسب الله وابراهيم زاده ، اما الشكوى التي تتكرر دائما فسببها ان أنور زكي ومحمد صبيح يؤلفان حزب (القدماء) ، ويحاولان دائما التحرش بهما باعتبار انهما من (الوجوه الجديدة) !!

ويقول أنور زكي عندما يشكو احد الوجوه الجديدة :

– أنتم فاهمين انكم حاتزاحمونا ؟ .. لسه بدري عليكم قوي .. قد عشرة خمستاشر سنة لما تبقوا ممثلين صغيرين زينا !!

خالصين !

ومنذ ان اكتشف يوسف بك وهبي الممثل الطفل صلاح واعتبر نفسه في مكان ابيه ، اصبحت ام صلاح تعيش ٢٤ ساعة كل يوم في مسرح

ففي البيت يجعل صلاح من الكنبة مسرحا ، ومن ملاءات السرير ستارة لهذا المسرح ، ثم يظل يمثل طوال النهار ، واذا ذهب الى مسرح الفرقة المصرية ليقوم بدوره ، ذهبت امه معه لتعود به الى البيت في نصف الليل

وقد ثار صلاح وهبي – وهو الاسم الذي حمله منذ ان اصبح ابنا ليوسف بك وهبي بالتبني – ثار ذات مرة لان يوسف بك اسند الى الممثلة عفاف شاكر دور صبي في احدى المسرحيات وتشاجر معها .. حتى أن يوسف بك – لكي يرضيه – اسند اليه دور صبية صغيرة في احدى المسرحيات

٨ سنوات من الامل !

وهناك ايضا فتاة اسمها نجوى البارودي ، امضت ثماني سنوات تحلم بالظهور على خشبة المسرح

ان نجوى البارودي كانت قبل ذلك زوجة لاحد المهندسين ، وقد طلقت من زوجها لانها كانت تترك الطعام يحترق على النار وتذهب لمشاهدة التمثيل .. !

وتقطع نجوى البارودي اكثر من عشرين كيلومترا كل يوم بين بيتها في الدقي وبين مسرح الازبكية ، لكي تؤدي دورا لا يزيد على جملة او اثنتين

منافسة حريمي

وفي الفرقة ايضا منافسة قوية لنجوى البارودي ، هي الممثلة الصغيرة روحية فرج ، التي كانت هوايتها للمسرح هي الاخرى سببا في نشوب خلاف كبير بينها وبين زوجها ، انتهى به الامر الى موافقة الزوج على تنفيذ رغبتها ، حرصا منه على الوشائج الزوجية

واذا كان المثل القائل « عدوك ابن كارك » ينطبق على احد ، فهو اكثر انطباقا على نجوى وروحية

ان منافستهما تشتد كلما اجتمع الاثنان في مسرحية واحدة ، فلا تكاد ترى احداهما الاخرى حتى تمصمص بشفتيها قائلة مثلا : « هي الرواية دي فيها كومبارس » ؟ او توجه احداهما القول الى شخص آخر على طريقة اياك أعني واسمعي يا جارة ، فتقول له مثلا في خبث : « انت مالك طالع لي فيها كده .. انت فاهم نفسك سارة برنار » ؟!

الصراع الخفي !

وفي فرقة الريحاني تقوم منافسة من نوع آخر بين اثنتين من الممثلات الناشئات اللاتي يقمن بالادوار التكميلية ، هما مرفت كاظم ، ومنى فؤاد !

ان للاثنتين غرفة واحدة ضيقة في الكواليس معدة لابدال ملابسهما ، وكثيرا ما تحاول كل منهما استعمال حقها في الغرفة .. فتراهما وهما ترتديان ملابسهما ، كما لو كانتا مشتبكتين في خناقة من فرط ضيق المكان ، اذ يدخل ذراع احداهما في فستان الاخرى ، او (تزق) احداهما زميلتها اثناء ارتداء فستانها او تلكزها في جنبها !!

والطريف ان الاثنتين – رغم هذا الصراع المستور – تتبادلان المجاملات اثناء ذلك !

زكي وجدي !

ولا يزال زكي الفيومي ، احد صغار ممثلي فرقة الريحاني ، ينتظر تحقيق النبوءة التي تنبأ له بها المرحوم نجيب الريحاني عندما رآه لاول مرة في الكواليس

فقد حدث منذ ٤ سنوات ان ذهب زكي مع صديق له من الكومبارس ليشهد الممثلين من وراء الكواليس ، ورآه الريحاني فسأله :

– انت غاوي تمثيل يا شاطر ؟

ولما اجابه (الشاطر) بالايجاب ، الحقه على الفور بفرقته ، وقال له :

– انت بعد سنتين تلاتة لو اجتهدت حاتبقى زي انور وجدي !

ومات الريحاني ، ولكن امل زكي الفيومي لم يمت .. بعد !

مفاجآت أمام الكاميرا

«كثيرة هى المفاجآت التى تقع عند تصوير مشاهد الافلام المختلفة ولكن هناك مفاجآت « خارج الموضوع » فلا يسع الكاميرا حين تشهدها الا أن تتوقف عن التسجيل .. مهما كانت ظروف العمل فى الفيلم

شنب رجالى وحريمى

كانت الكاميرا تتابع مشهداً مثيراً فى أحد الأفلام ، حيث يقف الأستاذ عباس فارس فى أحد المطارات متقمصاً شخصية باشا تركى وقور ، يستقبل مع زوجته التى لا تقل عنه وقاراً ، ابنتهما الوحيدة القادمة بالطائرة من الخارج بعد طول فراق وأشواق

وعندما يرى الأب ابنته على سلم الطائرة ، يهرع إليها ، فاتحاً ذراعيه .. وتهرع هى كذلك إليه فاتحة ذراعيها . وسرعان ما يتلاقيان ويتعانقان ويتبادلان القبلات

وكان منظر الأم أشد تأثيراً ، إذ وقفت متهللة بينما دموع الفرح تنهمر من عينيها

ولكنها ما كادت تتقدم وتبدأ فى أخذ نصيبها من العناق والتقبيل ، حتى أخذ الحاضرون والحاضرات فى الضحك .. وتوقفت الكاميرا عن التسجيل ، وذلك لأن « الشنب » التركى الكبير الذى كان يضعه عباس فارس لم يكن محكم اللصق ..

فلم يكد يندمج فى مشهد التقبيل حتى طار « الشنب » من موضعه ولصق بوجنتى الابنة ، ثم ما كادت الأم الوقور تتقدم بسرعة لتقبيل ابنتها حتى لصق الشنب بشفتيها

انتقام

كان المشهد الذى تسجله الكاميرا ، لا يستغرق أكثر من دقيقتين يدور خلالها الحوار بين بطلة الفيلم ، وهى فى نفس الوقت منتجته ، وبين إحدى الممثلات

ولكن مضت ساعة وأكثر دون أن ينتهى هذا المشهد ، لأن المنتجة كان لها رأى فى تمثيل المشهد لم تقابله الممثلة بارتياح

وأخيراً تظاهرت الممثلة بأنها اقتنعت بوجهة نظر المنتجة ، وبدأت تنفذ تعاليمها بكل دقة وخضوع بين دهشة الحاضرين والحاضرات ، حتى إذا أوشك المشهد على الانتهاء وكان عليها أن تهجم على المنتجة وتهم بعضها حسبما يقتضيه الموقف فى الفيلم . . فتظاهرت بالاندماج فى التمثيل . وفجأة أهوت على خد المنتجة بصفعة هائلة جعلتها تصرخ وتتلوى من شدة الألم ، ثم تمسك بخناقها للانتقام والأخذ بالثأر

ولم يسع الكاميرا ازاء هذه الخناقة الفاجئة ، إلا أن تتوقف عن التسجيل ، ولكن توقفها فى هذه المرة ، استمر « على طول » ! . إذ أضربت الممثلة عن العمل فى الفيلم ، وشاركها فى ذلك أكثر الممثلين والممثلات

العروس الهاربة

وبينما كانت الكاميرا تسجل منظر الاحتفال بالزفاف .. إذ فوجىء الجميع برؤية العروس تجذب ذراعها من ذراع العريس فى حركة عصبية ، ثم تضع ذيل فستان العرس فى أسنانها وتطلق ساقيها للريح نحو باب الأستوديو ..!

وباظ المشهد بطبيعة الحال ، وانطلق أكثر الحاضرين خلف العروس الهاربة ، ليروا ما هناك .. فاتضح أنها كانت قد التحقت بالأستديو دون علم والدها ، ثم فوجئت به يحدجها بنظراته وهى تمثل دور العروس ، فلم يسعها إلا الزوغان !

من أرشيف المسرح المصري

كنت كليوباترة !

إذا ذكرتني هذه الصورة بشيء ، فانها تذكرني أولا بالجمهور الذي جعلني أعيش عشرين عاماً في سعادة الملكات والأباطرة ، وثانياً بالجحود ، جحود بعض الحاقدين فيحاولون أن يطمسوا نور النهار

«انني أذكر يوم أن مثلت « كليوباترة » لأول مرة على مسرح الأوبرا الملكية ، فقد ظل الجمهور يصفق لي وأنا أضع بيدي الحية على صدري لأنتحر أكثر من عشر دقائق ، وظلت الستارة تسدل وترفع عشرات المرات والتصفيق لا يخفت ولا ينقطع . وليلتها ظللت في فراشي — رغم تعبي من الجهد الذي بذلته في التمثيل — ساهرة أفكر في هذا التقدير العجيب

ولم يكن تقدير الجمهور قاصراً على التصفيق ، فقد طلع على الصباح ومعه بضع هدايا لطيفة من معجبين بكليوباترة ، مازلت أحتفظ منها بقطعة من العقيق النادر أرسلها لي سائح فرنسي شهد الرواية مع أنه لا يفهم حرفاً واحداً من اللغة العربية

أما الجحود فهو جحود بعض الصحفيين الذين قالوا عني منذ شهور انني (ممثلة لم تتح لي الفرصة لأقوم بدور يناسب مؤهلاتي) !

وهؤلاء هم زملائي الذين ظهروا معي في هذه المسرحية .. حسين رياض وأنور وجدي ونجمة ابراهيم وعباس فارس وفؤاد شفيق . . وما يزال بعضهم يعمل معي في الفرقة المصرية

زينب صدقي

تمثيلية إذاعية

مودرن ١٩٥٤ !

بقلم الأستاذ صالح جودت

امام شباك التذاكر بمحطة القاهرة

سعاد — (لقاطع التذاكر) من فضل حضرتك .. تذكرة لسيدي جابر .. درجة ثانية

رشدي — (لسعاد) من اذنك يا مدموازيل ... انا جاي قبلك .. والدور علي

قاطع التذاكر — ايده يا ست هانم .. الافندي جاي قبلك .. لو سمحتي

سعاد — ارجوك ... خلصني الاول احسن القطر حيقوم

رشدي — اما عجيبة . يعني حضرتك عاوزه تفوتيني القطر علشان تركبي انتي ؟

سعاد — اعمل معروف .. انا ورايا مصالح

رشدي — ما كلنا ورانا مصالح يا ست هانم

قاطع لتذاكر — ما تتخانقوش .. اتفضلوا .. .. ادي تذكرتك .. وادي تذكرتك مع السلامة

سعاد — أما عجايب !

رشدي — عجايب عليكي

سعاد — انتو ما عندكوش تقدير للجنس اللطيف ابدا ؟

رشدي — ايوه .. بس لما يكون لطيف في تصرفاته

أصوات في ساحة المحطة وجلبة وزحام

الاصوات — شيال .. سميط وبيض وجبنه ... اهرام ومصري ... سجاير سجاير .. كوكا وبيبس .. لمونانه ساقعه أوي

صوت في ميكروفون المحطة — القطار رقم ٨٣ المسافر الى الاسكندرية سيتحرك بعد نصف دقيقة

دقات جرس المحطة ايذانا بقيام القطار .. صفارة القطار مع استمرار الجلبة والاصوات السابقة على الرصيف .. القطار يتحرك

اصوات — مع السلامة..سلم على عمتي... انا راجع بكره .. اكتبي لي جواب أول ماتوصلي .. مع السلامة .. بالف سلامة

تهدا الاصوات قليلا حتى تختفي .. صوت سير القطار

سعاد — من فضلك ما فيش مطرح فاضي هنا؟

رشدي — لا مفيش

سعاد — (مندهشة) هو انت ؟

رشدي — انتي ورايا ورايا

سعاد — طيب تسمح باه تشيل طربوشك واوراقك علشان اقعد ؟

رشدي — (مع صوت قرقعة الاوراق) اتفضلي يا ستي

سعاد (تجلس) — تسمح تاخر شوية

رشدي — يعني اروح فين ؟ اخرج م الشباك علشان حضرتك تقعدي وتتجعصي ؟

سعاد — انت حضرتك بتشتغل ايه ؟

رشدي — ليه ؟ حتناسبيني ؟

سعاد — علشان انا عمري ما شفت راجل بيعامل الستات بالشكل ده . مسكينه مراتك

رشدي — انا مش متجوز

سعاد — احسن . ان شاالله عمرك ما تتجوز . انت عاوز تاخد بنات الناس لمرمط فيهم بالشكل ده ؟

رشدي — ومين قال لك اني عاوز اتجوز ! انتي حد مسلطك علي ؟

سعاد — لسانك

رشدي — اسمعني ؟

سعاد — حضرتك بتنكت ..؟ حتخش لي قافيه ؟

رشدي — يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم . انا اصطبحت بوش مين النهارده ؟

سعاد — لازم بوشك ... لازم بصيت في المرايه

رشدي — الله يسامحك

سعاد ـ الغريبه ان وشك مش وحش أوى .. مش بطال .. متوسط .. او فوق المتوسط بشويه .. لكن كشر

رشدى ـ يعنى حضرتك كنتى عاوزانى أقابلك على شباك التذاكر أقوم انسحب .. وأقول لك اتفضلى يا مدموازيل وان شالله ما عنى ركبت . والاقيكى بتدورى فى القطر على محل تقعدى فيه ... أقف لك وازرر الجاكته وابتسم زى الأهبل وأقول لك اتفضلى اقعدى وان شالله ما عنى قعدت .. كده على طول من غير سابق معرفة . مش كده ؟

سعاد ـ أيوه . لان الذوق يقتضى انك لما تشوف ست على شباك تذاكر سينما او سكة حديد لازم تفسح لها الطريق ، ولما تلاقيها واقفه فى ترماى أو فى قطر لازم تسيب لها مطرحك .. طول عمر الذوق كده

رشدى ـ الكلام داكان زمان ، أيام ماكانوا الستات طيبين .. أمرا .. ما لهومش لسان .. قبل ما يتعلموا ويخشوا الجامعة ويطالبوا بحقوقهم السياسية والمساواة بالرجال ويزاحمونا فى الدرجات والعلاوات . لكن النهارده ... ما دام عاوزين مساواه .. خليها تبقى مساواه فى كل حاجه . وكل واحد ياخد دوره ، والشاطر اللى يسبق . مش كده ؟

سعاد ـ انت انسان عجيب أوى . يخيل لى ان عندك عقده نفسية ضد المراة . لازم حبيت فى يوم من الايام وخدت مقلب . او اتجوزت ومراتك كفرتك واطلقت

رشدى ـ ابدا . ما حصلش

سعاد ـ أمال ايه ؟ بتكره الستات كده ليه ؟

رشدى ـ انا باكرههم ؟ من قال لك كده ؟ دنا راجل فنان .. أعبد الجمال

سعاد ـ فنان ؟

رشدى ـ ايوه يا افندم . انا رشدى كامل ... المثال

سعاد ـ تشرفنا

رشدى ـ وحضرتك ؟

سعاد ـ سعاد فضلى .. خريجة كلية الآداب

رشدى ـ تشرفنا يا مدموازيل . انا آسف ... مش عارف اذا كنتى مدام والا مدموازيل

سعاد ـ نص نص .. يعنى مخطوبه

رشدى ـ مبروك

سعاد ـ الله يبارك فيك . ابوه كده . خليك ذوق

رشدى ـ انا آسف اذا كنت اسأت اليكى

سعاد ـ ابدا . بس كنت جاف شويه فى تصرفاتك معايه

رشدى ـ ماتآخذنيش . حاكم انا احب اكون جد مع اللى ما اعرفهمش

سعاد ـ لكن دى مش طبيعة الفنان . الفنان لازم يكون رقيق

رشدى ـ والله الرقه فى الوقت ده مع الستات بيفسروها بانها تعتبر مياعه .. او بصبصه . وأنا ماليش فى كده ولا كده

سعاد ـ يعنى عمرك مابصبصت ؟ أمال بتقول انك فنان وبتعبد الجمال ازاى ؟

رشدى ـ كده .. من بعيد لبعيد . ما دام ما فيش معرفه

سعاد ـ أدينا اتعرفنا

رشدى ـ يعنى قصدك ايه ؟

سعاد ـ لازم شايفنى وحشه فى نظرك

رشدى ـ انتى ؟ ابدا . بالعكس . انتى جذابة جدا ..

سعاد ـ أمال مالك ؟

رشدى ـ انتى بتقولى انك مخطوبة

سعاد ـ وماله ؟

رشدى ـ مالوش . بس أنا ما أحبش اعتدى على الحاجه اللى ملك غيرى . مرة وضعت تصميم تمثال لفكرة عن الحب . وواحد زميلى سرقها ونفذها قبلى

سعاد ـ برافو عليه

رشدى ـ برافو عليه ازاى ؟

سعاد ـ انت مش كنت بتكلمنى دلوات عن المساواة بين الرجل والمراة ، وبتقول : الشاطر اللى يسبق ؟

رشدى ـ ايوة .. بس بأمانه وشرف .. مش سرقة . حضرتك دلوات ملك خطيبك . هل يجوز لواحد زيى .. مهما كنتى عاجباه .. انه يعتدى على خطيبك ويسرقك منه ؟

سعاد ـ دى مسألة ترجع لرايى اولا

رشدى ـ ازاى ؟

سعاد ـ يعنى انا اذا عجبنى اى واحد . لازم

(البقية على الصفحة التالية)

وجه جديد للشاشة

خليفة جريتا !

لا يمضى عام دون أن ترشح هوليوود احدى ممثلات أوربا لكى تتربع على عرش النجمة السويدية الكبيرة جريتا جاربو . وفى كل مرة .. تبقى جريتا متربعة على عرشها وحدها ، لاينافسها فيه أى وجه جديد .. ولكنهم فى هذه المرة .. يقدمون ممثلة جديدة ، ويذكرون أنها هى التى ستتربع بحق على عرش جريتا

هى ممثلة ألمانية اسمها « هلدجارد نيف » ، والذى يؤكد أنها ستكون خليفة جريتا جاربو . . هو كلارنس براون المخرج الذى قدم جريتا فى كثير من أفلامها

و « هلدجارد نيف » التى ترى صورتها هنا إلى جانب صورة جريتا ، هى فتاة ألمانية ، ولدت فى برلين عام ١٩٢٥ .. وقضت أيام شبابها الباكر ـ أثناء الحرب ـ فى العاصمة الألمانية ، وتقول ان التجارب التى مرت بها فى زمن الحرب هى التى جعلت منها ممثلة

وقد كان أول فيلم لها ، هو فيلم ألمانى ظهرت فيه بعد انتهاء الحرب ونالت بسببه جائزة فى أحد المهرجانات السينمائية التى أقيمت فى سويسرا

وهذا ما لفت اليها نظر المنتج الأمريكى دافيد سلزنك . . فاستقدمها إلى هوليوود حيث قضت سنتين دون أن تظهر فى أى فيلم .. وقد تزوجت هناك فاكتسبت الجنسية الأمريكية بالرغم من فشل طلاقها

مقالات صغيرة

● عندما يكون الممثل فاشلا .. يبدو صوت الملقن واضحاً !!

يوسف وهبي

● الخلاف الوحيد بين الفنان المغرور والفنان الحق . . هو أن الأول يعتقد أن الشهرة فى أول السلم ، بينما يثق الآخر فى أنها تنتظر عند القمة !

فاطمة رشدى

● يجب أن تكون الموسيقى شيئاً يعبر ويوجه فليست هى أنغام حالمة فحسب، بل يصح أن تكون سياطا تلهب الظهور عند اللزوم !

محمد حسن الشجاعى

● ان حياة الملوك والأباطرة أتعس مما يتصور الناس .. وسلونى أنا ، فقد جربتها !

جورج ابيض

● لو رأى المتفرجون المسرحية من خلف الكواليس ، لبكوا من أجل الممثلين !

امينة رزق

● الفكاهة ، هى أن تعرض على المتفرج متاعب غيره ، أما الدراما ، فهى أن تعرض عليه متاعبه هو !

بديع خيرى

● لى أمنية لا أستطيع تحقيقها . . ولن أستطيع تحقيقها ماحييت ، تلك هى أن أشاهد نفسى وأنا أمثل على المسرح !

سعيد ابو بكر

● يجب أن يعمل المخرج السينمائى من أجل موته ..فان تاريخ حياته لن يقرأ ، بل سيشاهد فى أفلامه

صلاح ابو سيف

● إذا كان بطل الرواية بالدف ضاربا ، فما على الكومبارس سوى الرقص . . مش كده والنبى يا اسمك ايه ؟!

زينات صدقى

اقول له بصراحه انت عجبتنى

رشدى ــ وبعدين ؟

سعاد ــ وبعدين اذا لقيت منه استجابة اكون له . . .

رشدى ــ وانتى مخطوبة ؟

سعاد ــ ليه لا ؟

رشدى ــ وخطيبك ؟

سعاد ــ خطيبى لــه ما اتجوزنيش . احنا لــه عالبر

رشدى ــ يعنى تقولى له ايه ؟

سعاد ــ اقول له اريفوار . عجيبه يا أخى. افرض انك عاوز تشترى بدله . شــفت حتة قماش فى فترينه ، وحطيت عينك عليها ، وقلت اتفرج على غيرها وبعدين ارجع آخدها. مشيت تتفرج .. لقيت احسن منها .. تاخدها والا لا ؟

رشدى ــ يا ســلام .. بأه الرجالة عندكو دلوات زى القماش ؟ تسيبى حته وتمســكى حته ؟

سعاد ــ ليه لا ؟ مش احســن ما اقيد نفسى بحته مش عاجبانى ؟

رشدى ــ ولمــا كانت مش عاجباكى حطيتى عينك عليها م الاول ليه ؟

سعاد ــ ما كنتش عارفه العيوب اللى فيها

رشدى ــ وبعدين ؟

سعاد ــ اكتشفت فيهــا عيوب .. عيوب خطيرة

رشدى ــ يا سلام ! خطــيرة مرة واحدة ؟ اقدر اعرف العيوب دى ؟

سعاد ــ خطيبى ما عندوش روح فنية

رشدى ــ هو بيشتغل ايه ؟

سعاد ــ دكتور

رشدى ــ دا راجل عملى بحكم مهنته . مش ضرورى يكون عنده روح فنية . اســمحى لى يا مدموازيل سعاد . العيب دا ما هوش خطير . فيه ايه كمان ؟

سعاد ــ بيبالغ اوى فى الرقة مع الستات

رشدى ــ ودا عيب ؟

سعاد ــ اظن كده

رشدى ــ انتى اول ما اتقابلنا كنتى بتتهمينى بانى مش رقيق مع الستات. يبقى لا دا عاجبك ولا دا عاجبك ؟ امال عاوزه ايه ؟ انا شايف ان دا مش عيب . . . او على الاقل ما هوش عيب خطير

سعاد ــ الواقع ان مش دا الراجل اللى كنت بالمناه

رشدى ــ امال الراجل اللى بتتمنيه اوصافه ايه ؟ ..

سعاد ــ عاوزه شاب.. شكله معقول ..عنده روح فنية .. خيالى .. حالم .. مليان رجولة .. قوى الشخصية .. هو يأثر فى كل واحدة.. ومش كل واحده تأثر فيه . . . زيك بالضبط

رشدى ــ يعنى اللى زيى يعجبك ؟

سعاد ــ أوى

رشدى ــ طيب يا ستى . انا من النهارده حادور لك على واحــد زيى بالضــبط ، بس خطيبك .. حتعملى فيه ايه ؟

سعاد ــ الواقع انى كنت مسافرة عشــان اقابله ونحدد موعد كتب الكتاب . لكن دلوات غيرت رايى ..

رشدى ــ قررتى كده ؟

سعاد ــ نهائى

رشدى ــ وحتقولى له ايه ؟

سعاد ــ هو مستنينى عالمحطة . حاقدمك له .. واقول له بصراحة ان خطوبتنا دى لازم تتفك لانه مش فتى احلامى

رشدى ــ طيب وحتقدمينى له ليه ؟ بصفــة ايه ؟

سعاد ــ انت مش بتقول انك فنان ؟ حاقدمك بصفة «موديل» . . . نموذج للراجل اللى انا عايزاه (بلهجة عاطفية) الراجل اللى بالمناه

فترة صمت .. صوت القطار مستمر ،وياخذ يخف ، رويدا خفة الاقتراب من المحطة

رشدى ــ ادينا وصلنا يا ســتى . حمدالله عالسلامه

سعاد ــ الله يسلمك يا رشدى

(اصوات فى المحطة وجلبة)

الاصوات : سيدى جابر . . . سجاير سجاير .. كوكا وبيبسى .. التين بتاع سيدى جابر .. لونانه ساقعه آوى

صوت ــ سعاد . . .

سعاد ــ هالو حمدى

رشدى ــ هو دا خطيبك ؟

سعاد ــ اهو هو دا

رشدى ــ يا خبر اسود

سعاد ــ ليه ؟ تعرفه ؟

رشدى ــ دا زميل الصبا . . . وصاحبى من عشرين سنة

أصوات المحطة مستمرة

حمدى ــ رشدى ؟

رشدى ــ اهلا حمدى

حمدى ــ اهلا بك . انت تعــرف خطيبتى والا ايه ؟

سعاد ــ اتعرفنا ببعض فى القطر

رشدى ــ انا سعيد اوى بمعرفة المدموازيل

سعاد ــ وانا آسفه اوى يا حمــدى .. لانى مضطره اقول لك خبر مش كويس

حمدى ــ (بذهول) خير ؟

سعاد ــ انا جايه اطلب منك فك الخطــوبه . وادى الدبله

حمدى ــ الله ؟ جرى ايه يا سعاد ؟

سعاد ــ ما جراش حاجه

حمدى ــ ايه الحــكاية ؟ تعرف حاجه من المسألة دى يا رشدى ؟

سعاد ــ انا حاتجوز رشدى

رشدى ــ حتتجوزينى ؟ مين قال كده ؟

سعاد ــ احنا مش اتفقنا فى القطر ؟

رشدى ــ اتفقنــا على انى اكون موديل .. مش زوج

حمدى ــ انا مش فاهم حاجه . ايه الحكاية يا رشدى ؟

رشدى ــ الحكايه .. ان فيه نوع من الستات يا حمدى ، بيعتقد ان الرجاله زى العربيات .. موديلات .. كل سنة الموديل لازم يتغير . انت كنت موديل ٥١ . . . وانا موديل ٥٢ . . .

سعاد ــ انت اتجننت يا رشدى ؟

رشدى ــ لا يا ست هانم ما اتجننتــش . حمدى دا زى اخويا ولازم افهمه الحقيقة اللى انا فاهمها تمام . لا هو حيتجوزك . . . ولا انا حاتجوزك .. لانك ما دام عايشه فى الحيــاة بالعقلية دى . . . يبقى لــــه قدامك موديلات كتير .. استنى .. بكره ييجى موديل ٥٣ .. يمكن يعجبك اكتر منى .. يالله بينا يا حمدى، مع السلامه يا مدموازيل

(موسيقى النهاية)

حادثة

تزوج صديق للفنان سعيد أبو بكر ، فلما التقى به سعيد بعدها بادره بقوله :

ــ تعال يا عم . . قول لى الحكايه من طاطا لسلامو عليكم !

فقال الصديق :

ــ والله كنت باوصلها بالعربية بتاعى . . فاقترحت عليها إننا نتجوز .. فوافقت !

فقال له سعيد :

ــ يعنى العربية بتاعتك دى حالقه انها ماتطلعش مره من غير ما تعمل حادثه ؟ !

نقد الأسبوع

المساكين !

بالرغم من أن قصة هذا الفيلم قديمة مكررة إلا أنها عولجت بطريقة جديدة ، فجاءت محبوكة عليها طابع الابتكار

إنها قصة شاب سليل عائلة عريقة من الضباط العظام ، يشب فى كنف والدته المحافظة المتمسكة بالتقاليد التى تعمل على تزويجه من ابنة أحد الباشوات من زملاء زوجها الراحل . ولكن الفتى الذى أصبح بدوره ضابطاً فى الجيش ، يهيم بفتاة فقيرة ، كانت جارة له فى طفولته وصباه ، ويقرر الزواج بها . ولكن والدته تقف فى وجهه ، ويصل بها الأمر إلى الشروع فى الانتحار لتمنع هذا الزواج ، فيضطر الفتى الى الزواج بها سراً ، فى الوقت الذى ينقل فيه الى اسوان . وهناك على ضفاف النيل يقضى مع عروسه أياماً سعيدة بعيداً عن أمه ، ويرزق بولد يزيد فى هنائه . ثم يشترك الجيش المصرى فى حرب فلسطين ، ويذهب الفتى إلى الميدان ، تاركاً زوجته وابنه فى شقة استأجرها لهما بالقاهرة . وتصل الى العاصمة أنباء بسقوطه شهيداً فى الميدان ، فيستولى الحزن واليأس على أمه من ناحية ، وعلى زوجته من ناحية أخرى ، وفى أحد الأيام تأخذ الزوجة طفلها وتتوجه إلى منزل الأم الثكلى ، لكى تخبرها بأنها زوجة ابنهـا الراحل ، ولتقدم لها حفيدها . وتفاجأ الأم بالخبر وهى لا تكاد تصدقه . ولكنها تحمل حفيدها فترى فيه صورة لابنها فى طفولته ، فتتفجر ينابيع الحنان فى قلبها ، فى الوقت الذى يقبل فيه ابنها عائداً من الميدان ، بعد أن تبين أنه نجا ولم يمت كما اعتقد الجميع . ويجتمع شمل الأسرة تحت سقف واحد ترفرف عليه السعادة من جديد

هذه هى القصة . أما السيناريو فكان فى مجموعه معقولا محبوك السرد ، ولولا اقحام الرقص عليه فى مشهد طويل ، وشىء من المبالغة فى بعض المشاهد كمشهد وفاة شقيق الفتاة ووالدتها فى لحظة واحدة ، لكان قد بلغ درجة كبيرة من الجودة والامتياز

وكان حسين صدقى كمخرج وممثل موفقاً فى هذا الفيلم إلى حد كبير

ورأينا مريم فخر الدين للمرة الثانية على الشاشة . ولاشك أن لها وجها جميلا من أصلح الوجوه للسينما ، ولكن ينقصها مران طويل لتصبح ممثلة مجيدة ، تحسن التعبير بهذا الوجه الجميل . مايزال وجهها جامدا فى المواقف العنيفة التى تتطلب مقدرة لايغنى عنها الجمال وحده . ولقد رأيناها بعدالولادة بدقيقة واحدة تتحدث فى فراشها ببساطة وقوة كأنما استيقظت للتو من نوم هنيء

إن هذه الفتاة ذخيرة طيبة للسينما لو عكفت على المران فى معهد للتمثيل

وقد لاحظنا أخيراً أن المخرج لم يحسن اختيار الطفل الذى قام بدور ابن الضابط ، فلم يكن له وجه جميل أو معبر يثير الحنان

إن « المساكين » فيلم نظيف

ابن زيدون

على الشاشة .. هذا الأسبوع

رجل ومجد ــ درام امريكى : قصة شاب قضى طفولته يلعب ويمرح فى مزرعة صغيرة لوالده فى ولاية اوكلاهوما .. وعندما التحق باحدى المدارس انضم الى فريقها الرياضى ، وأبدى تفوقا على جميع زملائه .. مما لفت اليه نظر زميلة له فى الدراسة فاحبته ، فى الوقت الذى كان رئيس الفريق يوليها اهتمامه . وسرعان ما لمع اسم الشاب كرياضى ممتاز ، ولكنه يفشل فى الحصول على عمل يحقق له أمله فى الزواج من فتاته . ويدخل الشاب دورة الالعاب الاولمبية التى اقيمت فى استوكهلم عام ١٩١٢، فينال اعظم فوز ويستقبله وطنه أعظم استقبال عند عودته . وحقق له فوزه امله فى الزواج ممن يحبها ، ولكن الحظ يتنكر له بعدئذ ويفقد بطولته كما تهجره زوجته. على انه وقد اوشك أن يهوى الى الحضيض ، يبعث اليه القدر بمن ينتشله من وهدته ، فيسترد مجده كما يسترد زوجته التى هجرته . تمثيل بيرت لانكستر وشارلس بيكفورد وفيليس تاكستر

الكونت دى سانت المو ــ مغامرات ايطالى : تدور حوادث القصة فى نابولى فى عهد حكم البوربون .. وكان الشعب الايطالى يضج بالمظالم، فتألفت جمعية سرية من بعض المواطنين للحصول على الوثائق التى تفضح ظالميهم . وكان على رأس الجمعية شاب أحبته احدى المغنيات فى بعض هجماته ، وقد تنكر هذا الشاب فى هيئة نبيل اسمه الكونت دى سانت المو ، ولما اكتشفوا أمره لجأ الى ابنة رئيس البوليس التى اخفته عن مطارديه بعد أن عرفت نبل غايته الوطنية . واحبته الفتاة ، فلما عرفت المغنية بالامر دفعها الحقد الى الوشاية به لدى رئيس البوليس فقبضوا عليه وحكم عليه بالاعدام . ولكن ضمير المغنية أنبها فسعت الى انقاذه ، ثم هرب مع فتاته ــ تمثيل ماسيمو سيراتو وانا ماريا فيريرو

الانتقام ــ درام امريكى : تدور حوادث هذا الفيلم حول مدير تحرير احدى الجرائد المستقلة الناجحة . وقد استدعته صاحبة الجريدة هى وابنتاها لاخباره بأن الجريدة ستباع لادارة جريدة أخرى . واشتد فى معارضته لامر هذا البيع الذى يراه سيقضى على الجريدة ويلجأ لزوجته التى هجرته لانه كان يولى الجريدة كل اهتمامه دونها، فصارحته بأن عودتها اليه لا جدوى منها . ويحدث بعد ذلك أن يقع احد محررى الجريدة فريسة عصابة ترتكب كل الجرائم التى تحدث فى انحاء المدينة .. وكاد يلقى حتفه لولا ان فى عمره بقية.وقد أثار ذلك مدير تحرير الجريدة فجند جميع محرريه للكتابة عن العصابة..وقد كشف ذلك عن جرائم قتل عديدة ، كما ان رئيس العصابة هدد مدير الجريدة بالقتل اذا لم يكف عن نشر مقالاته عنه..فلم يهتم بالتهديد، وأخيرا تعود زوجته اليه بعد أن تعرف انه كان على حق فى تفانيه فى القيام بواجبه الصحفى.. تمثيل همفرى بوجارت وكيم هنتر

يشرف الموسيقار عبد الوهاب بنفسه على اولاده حين ينزلون الى البلاج فى (جليم) حيث يلقى اليهم تعليماته بعدم النزول فى المياه العميقة ، أو بعدم معاكسة المصطافين .. واسعد اوقاته حين يشهدهم (يبلبطون) فى الماء

لم تستطع فاتن حمامة وزمردة ان تنزلا الى البحر فى شاطىء استانلى باى ، اذ سرعان ما تزاحم الناس حولهما .. فاسرعتا بالهرب الى فندق سان استفانو

أهل الفن ..

إذا سرت على بلاج الاسكندرية فى هذه الأيام، ورأيت جماً من الناس يزدحمون فى دائرة، فتأكد أن هناك أحد الفنانين داخل هذه الدائرة ..!

والاسكندرية اليوم تعج بالمصطافين من أهل الفن . . وبعض هؤلاء الفنانين ذهب إلى الاسكندرية ليعمل ، والبعض الآخر ذهب ليتمتع بالشاطىء مثل بقية عباد الله المصطافين ، ومع ذلك فانهم ما يكادون يظهرون على البلاج حتى يصبحوا (فرجة) للجماهير التى تصر على أن تجمل هؤلاء الفنانين يغنون أو يمثلون على رمال الشاطىء .!

وعلى الرغم من ركود موسم الاصطياف فى

على بلاج استانلى تعرفت المطربة دنيا زاد بالمونولوجست ثريا حلمى وشقيقتها المطربة ليلى حلمى لاول مرة..وترى ثريا وهى تكشف لاختها البخت فى رمال الشاطىء ...

كانت شادية قد أصيبت بالتهاب فى حنجرتها فى احد ايام الاسبوع الماضى .. فلما علمت كل من فاتن حمامة وزمردة بذلك ، ذهبتا الى المسرح القومى حيث تعمل لزيارتها،ثم تناقشن فى البحث عن بلاج مجهول للاستحمام فيه بعيداعن الاعين

ان ثريا حلمى هى الفنانة الوحيدة التى تلقى مونولوجاتها على البلاج بينما العيون تحملق فيها ، وكثيرا ما يحلو لها ان تشترك مع المصطافين فى قافية

على البلاج

الاسكندرية هذا العام مع أننا فى شهر يوليو.. فان هذا الركود لم يؤثر فى اقبال أهل الفن على قضاء الصيف هناك !

ومن الفنانين الذين يمضون فترة الاصطياف فى الاسكندرية الآن ، أم كلثوم ، وعبدالوهاب وفاتن حمامه ، وزمرده ، وحلمى رفله ، وتحية كاريوكا ، ومحمود الشريف ، وشاديه ، واسماعيل يس ، وعبد الغنى السيد ، وأحمد بدرخان ، وفريد شوقى ، وهدى سلطان ، وثريا حلمى ، وليلى حلمى ، ودنيا زاد ، وغيرهم

وهكذا أصبحت الاسكندرية عاصمة الفن فى هذا الصيف

يجد اكثر الفنانين متعة فى قضاء امسيات الاسكندرية فى (كازينوهات) شارع الكورنيش .. وقد جمعت هذه الجلسة بين محمد الديب وزوجته جمالات زايد والمطربة دنيازادوالتابعى

كلام في الهواء

أين صوت مصر ؟

فى روما .. فى فينيسيا .. فى ميلانو .. فى زيوريخ .. فى جنيف .. فى مدريد .. فى لندن .. فى باريس .. فى كل بقعة من اوربا ... يهبط رجل الاذاعة المصرية ، فيلتف حوله المصريون ، من دبلوماسيين ومستوطنين وطلاب جامعات ، ويسألونه نفس السؤال : أين صوت مصر ؟ لماذا لا نسمع اذاعة مصر ؟

والجواب الوحيد الذى يملكه رجل الاذاعة المصرية المسكين ، هو أن يقول : انتظروا الى العام القادم . ولكن لديهم جواب الجواب : لقد قال لنا واحد من زملائك فى العام الماضى : انتظروا الى العام القادم .. ويبدو أن « العام القادم » لا يقدم عندكم أبدا فى مصر !

ها نحن أولاء ، فى فندق كلاريدج بالشانزليزيه، مع بعض النزلاء العرب ، نجاهد آلة الراديو وتجاهدنا ، لنستمع الى أنباء مصر ، والفنيات مصر ، فنسمع خبرا « مخشخشا » ولا نسمع الخبر التالى بالمرة ! وها نحن أولاء .. فى الليلة التالية .. فى ضيافة الاستاذ حلمى ابراهيم السكرتير الاول بالسفارة المصرية ، نجاهدلنسمع أم كلثوم فى مصر ، فتطالعنا الكلمتان الاوليان — سلوا قلبى — ثم ينقطع الصوت ولا نجد سبيلا الى اعادته !

ثم ها نحن أولاء ، فى دار سفارتنا بباريس ، ومعنا الاستاذ عبد المجيد رمضان بك مديرمكتب الصحافة بالسفارة ، والاستاذ حسين يسرى الملحق الصحفى ، يشكوان من ضعف صوت مصر ، ويؤكدان أن وصول صوت مصر واضحا الى باريس ، يعد سندا عظيما لهما فى المهمة الجليلة التى يضطلع بها هذا المكتب

ويضيفان أن الاذاعة الفرنسية قد اقترحت، منذ أكثر من عام ، تبادل التسجيلات مع الاذاعة المصرية ، فلم تفز حتى الآن بجواب ! وانها اقترحت ايضا أن تخصص ربع ساعة لاغانى مصر، وموسيقى مصر ، كل اسبوع ، مقابل ربع ساعة مثلها لاغانى باريس وموسيقى باريس تذاع من مصر ، وعرضت أن تدفع ثمن التسجيلات ، وان هذه الرسالة قد سلمت لوزير مصرى كان فى الحكم يومئذ ، ولم تتلق الرد حتى الآن !

كم نحن مقصرون فى حق انفسنا ! نقصر فى الدعاية .. واذا حاول غيرنا أن يعاوننا فى هذه المهمة لم يجد لدينا سبيلا الى القبول !

هذه الكلمة ليست موجهة الى الناس ، بقدر ما هى موجهة الى معالى وزير الاذاعة ، وسعادة مدير الاذاعة ، وسعادة مستشار الاذاعة . ان عملا حاسما يجب أن يعمل فى الحال لتحقيق هذه الغايات

لقد اشفقت أن تكون فكرة الاذاعة الفرنسية ذات هدف خفى ، فأكد لى المسئولون ان هذا التعاون لن يتجاوز حدود الفن ، ولن يتصل بالسياسة من قريب ولا من بعيد . فهل يجوز لنا بعد ذلك أن نتردد لحظة واحدة فى تحقيق تبادل التسجيلات ، لتعرف باريس شيئا عن مصر ، وفيها مستمعون من جميع بقاع الارض ، وكلهم يجهلون كل شىء عن مصر ، الا انها أرض أكلة الجدور ومسرح التماسيح وحقل الابل فى سفح الاهرام !!

باريس — **احد الناس**

ركن الاذاعة

لا يعجبنى فى برامج الاذاعة !

اعترف موظف كبير سابق منذ عامين بان الاذاعة عجزت عن ارضاء جميع الاذواق .. وقد سألنـا بعض أهل الفن عما لا يعجبهم فى برامج الاذاعة ، فكانت هذه اجوبتهم

فاتن حمامة : لاتعجبنى البرامج الثقافية والاجتماعية التى نظمت لطبقة خاصة من المستمعين وهم أقلية بالنسبة لمجموع مستمعى الاذاعة . . ولا تعجبنى نشرات الأخبار التى يتكرر فيها ماسبق نشره ،ولا تعجبنى البرامج التى ينظمها بعض موظفى الاذاعة ، ويكون الغرض منها ملء أوقات الاذاعة بدون تكاليف

محسن سرحان : لاتعجبنى المحاضرات الجافة المملة التى تشبه فى أسلوبها لغة الدواوين ،ولا تفيد أحداً من المستمعين ، كما لاتعجبنى إذاعة حفلات التأبين

ولا تعجبنى برامج ركن الطفل فانها تفتقر إلى خبرة رجال التربية الذين يستطيعون جعل هذا الركن مدرسة يتعلم منها النشء أشياء طيبة تفيدهم فى مستقبلهم

ميمى شكيب : لايعجبنى فى برامج الاذاعة برنامج الألعاب الرياضية فانه لايؤدى الغرض المقصود منه .. ذلك لأن المستمع الذى يباشر الألعاب الرياضية لايستطيع أن يؤدى التمرينات التى تذاع عليه فى المنزل وبين أربعة جدران

ولا تعجبنى برامج فترة الغذاء ، فان المشرفين على الاذاعة لم يوفقوا حتى الآن فى اختيار لون هذه البرامج التى تتفق مع حالة المستمع وقت تناول الغذاء

ولا يعجبنى ركن المرأة ، فليست كل مشاغل المرأة فى الحياة هى ازالة البقع وعلاج الطفل المريض بالنزلة المعوية

ولا تعجبنى الفرق الموسيقية التى تقدم مقطوعات موسيقية عالمية ، وتعزفها بطريقة بعيدة كل البعد عن روح الفن

فريد شوقى : لا يعجبنى كتاب برامج ركن الطفل التى تكاد تكون قاصرة على تسلية الأطفال دون تعليمهم وتوجيه أذهانهم إلى آفاق جديدة

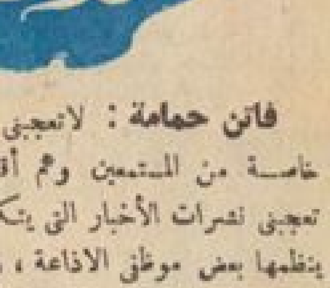

ميمى شكيب : لا تعجبها الالعاب الرياضية

ولا تعجبنى أساليب المذيعين فى اذاعة الحفلات الخارجية . فان كل واحد منهم يحاول أن يظهر براعته فى الوصف وجمال صوته فى الاذاعة ، فيضيع الغرض من نقل الاذاعة الخارجية

تحية كاريوكا : لايعجبنى فى أثناء اذاعة فيلم سينمائى من احدى دور السينما ، أن يحاول المذيع وصف قصة الفيلم فيختلط صوته بصوت أبطال الفيلم بطريقة تزعج المستمع

ولا يعجبنى حرمان الجمهور من مطرباته ومطربيه المفضلين ، والاستعاضة عنهم بأغانيهم المسجلة على أشرطة أو اسطوانات

ولا يعجبنى أن الاذاعة تختار لبعض برامجها وقتاً يكون الناس فيه منصرفون إلى أعمالهم ، بينما تتوقف فى الأوقات التى يحتاج فيها الناس إلى الراديو

حسين رياض : لاتعجبنى المحاضرات التى تكاد تكون أشبه بالمذكرات المدرسية ، والمحاورات السخيفة التى تدور بين مذيع معجب بنفسه وبين شخصية تحاول الدعاية عن نفسها

ولا تعجبنى الأخطاء النحوية البشعة التى تجرى على لسان المذيعات والمذيعين وهم يقدمون نشرات الأخبار ، ولا يعجبنى تظرف المذيعين وهم يصفون مسرحية أو حفلة مذاعة من الخارج

زوزو ماضى : لاتعجبنى أحاديث التدبير المنزلى وركن الريف الذى يعتمد على رسائل خاصة لا تفيد جميع المزارعين ، والتمثيليات التى تقدم موضوعات جافة بعيدة عن افهام الناس وأذواقهم . . ولا يعجبنى ثلاثة أرباع الأصوات التى تغنى أمام الميكرفون ، فتجلب الصداع وتثير الأعصاب

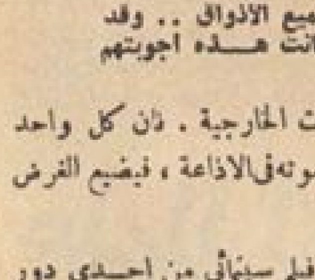

حسين رياض : لا تعجبه الاخطاء النحوية

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٣٥ صباحا – القرآن ٦٫٤٥ صباحا ، ٧٫٣٠ مساء – والحديث ٧٫١٥ صباحا ٨ مساء – الموسيقى ٦٫٣٠ ، ٧٫٢٠ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ مساء – نشرات الاخبار والتجارة ٧٫٣٠ ، ٢٫٣٠ ، ٥٫٠٠ ، ٣٫٠٠ ، ٥٫٠٠ ، ٧٫٠٠ ، ٨٫٣٠ ، ١١٫٣٠ مساء

الثلاثاء (٢٣ شوال ١٣٧١) ١٥ يوليه ١٩٥٢

سيستمع الاطفال فى الساعة ٥٫٣٠ مساء الى بابا شارو الذى رزق بمولود فى هذا الاسبوع .. وكثيرون من الاطفال ارسلوا اليه برقيات وخطابات تهنئة بالمولود ويعرضون فيها ايضا صداقتهم له وسوف يجيب بابا شارو على هذه التهانى من خلال الميكروفون

٧٫٤٥ اغنية «الصيادين» لكارم محمود – ٧٫٥٥ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٠ نشيد « رددى يا مصر » – ٨٫٠٥ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ موسيقى – ١٠٫٤٥ اسطوانات – ١١٫٠٠ تمثيلية – ١١٫٣٠ اغانى شعبية – ١١٫٤٥ موسيقى خفيفة – ١٢٫٠٠ اغان من فيلم – ١٢٫١٥ وصلة غنائية – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ١٫٢٥ اخبار الاقفال فى بورصة القطن ٢٫١٥ اغنيات لفريد الاطرش – ٢٫٤٥ اغنيات للسيدة رجاء – ٣٫١٠ نشيد الجامعة « للآنسة أم كلثوم – ٣٫١٥ السلام الوطنى – ٥٫١٥ اغان من فيلم « تعالى سلم » ٥٫٣٠ حديث الاطفال – ٦٫٠٠ موسيقى العرس المشاة – ٦٫١٥ برنامج « ٢٠ سؤالا » – ٦٫٤٥ حديث – ٧٫١٠ اغنية « دارى على شمعتك » – ٧٫٢٥ موسيقى – ٨٫١٥ الآنسة فاطمة على – غناء – ٨٫٤٥ أغنية «المهد» للآنسة احلام – ٨٫٥٠ عزف على الشيللو – ٩٫٠٠ عباس البليدى – غناء – ٩٫١٥ برنامج شئون الجنوب – ٩٫٤٥ برنامج لغة الموسيقى – ١٠٫٠٠ قصيدة السودان – ١٠٫٢٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب – ١٠٫٣٠ عبد الغنى السيد – غناء – ١٠٫٤٥ اغان من فيلم حبيب الروح – ١١٫٠٠ اغنية «فنان» للسيدة فتحية أحمد – ١١٫٤٥ نشيد

الاربعاء (٢٤ شوال ١٣٧١) ١٦ يوليه ١٩٥٢

٧٫٤٥ اغنية الصباح النادى – ٧٫٥٥ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٠ نشيد حفظ الله الملك – ٨٫٠٥ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ موسيقى – ١٠٫٤٥ اغان من الافلام – ١١٫٠٠ حديث «مشاكل الناس» – ١١٫١٥ وصلة غنائية – ١١٫٣٠ موسيقى – ١١٫٤٥ اسطوانات – ١٢٫٠٠ ركن المرأة – ١٢٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٫٢٥ – ١٫٣٠ اسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫١٥ نور الهدى ومحمد عبد المطلب – ٢٫٤٥ اغنيات للآنسة أم كلثوم – ٣٫١٠ نشيد حيوا الشباب – ٣٫١٥ السلام الوطنى – ٥٫١٥ برنامج من كل فيلم أغنية – ٦٫٠٠ حديث الرياضة – ٦٫١٥ محمد سلامة – غناء – ٦٫٣٠ برنامج غنائى – ٧٫١٠ أغنية « قلب الوجد عليكى فبكى – ٧٫٢٥ موسيقى – ٨٫١٥ السيدة شافية أحمد – غناء – ٨٫٥٠ عزف على البيانو – ٩٫٠٠ محمد صادق – غناء – ٩٫١٥ حديث – ٩٫٣٠ أغنية «الحبيب المجهول» – ٩٫٥٥ مختارات موسيقية – ١٠٫٠٥ السيدة فايدة كامل – غناء – ١٠٫٢٠ اغان من اوبريت «مايسه» – ١١٫٠٠ اغان من فيلم «غزل البنات» – ١١٫١٥ عبد العزيز محمود – غناء – ١١٫٤٥ نشيد

فى الساعة ١٠٫٢٠ سنستمع الى اغان من اوبريت (مايسة) للسيدة ملك ، وقد وضع كلمات هذه الاغانى الاستاذ بيرم التونسى ونجحت على المسرح نجاحا كبيرا .. وهذه الاذاعة هى حلقة من سلسلة اذاعات ستقدم فيها الى جمهور المستمعين احسن اغانى الاوبريت ، سواء منها القديم أو الحديث

الخميس (٢٥ شوال ١٣٧١) ١٧ يوليه ١٩٥٢

٧٫٤٥ أغنية « يا ام الشعور الدهب » للسيدة هدى – ٧٫٥٥ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٠ نشيد العمال – ٨٫٠٥ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ موسيقى – ١٠٫٤٥ اسطوانات – ١١٫٠٠ «جرب حظك» ١١٫٣٠ وصلة غنائية – ١١٫٤٥ موسيقى – ١٢٫٠٠ منوعات من الافلام – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ منوعات غنائية – ٢٫٤٥ اغنيات لمحمد عبد الوهاب – ٣٫١٠ النشيد القومى – ٣٫١٥ السلام الوطنى – ٥٫١٥ اغان من فيلم خد الجميل – ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥٫٤٥ اغنية البيض الامارة – ٦٫٠٠ اغنية الحجاج – ٦٫١٥ اغان من فيلم رصاصة

فى الساعة ٧٫١٠ من مساء اليوم ستتاح الفرصة لكثير من المستمعين سواء منهم الذين عاصروا عهد المغنية الشهيرة (الملظ) والذين سمعوا عنها فحسب ، لان يستمعوا الى برنامج خاص عنها وفيه بعض اغانيها .. و (الملظ) هى التى كانت تجلس على عرش الطرب فى مصر منذ اكثر من نصف قرن ، وكانت زوجة للمطرب الشهير عبده الحمولى

فى القلب – ٦٫٣٠ منوعات غنائية – فيفى ماهر «اجفان الامير » – ٦٫٤٥ عبد الفتاح راشد – غناء ٧٫١٠ اغان برنامج «الملظ» – ٧٫٣٠ ركن الريف – ٨٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٨٫١٥ اغنية «ليت للبراق» ٨٫٤٥ اغنية – ٨٫٥٠ عزف على القانون – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث «صوت مصر» ٩٫٤٥ السيدة نجاة على – ١٠٫٠٠ فرقة الريحانى تقدم مسرحية (مذاعة من مسرح النجمة) – آخر الانباء – ١٢٫٣٠ ابتهالات – نشيد

الجمعة (٢٥ شوال ١٣٧١) ١٨ يوليه ١٩٥٢

تحرص الاذاعة دائما على ان تشارك الشعب فى الاشادة بالمناسبات الدينية وغيرها من المناسبات الهامة .. وفى صباح هذا اليوم ستبدأ برامج الاذاعة ببعض الاغانى الدينية مشاركة منها فى احياء موسم الحج

٩٫٢٠ اغنية الحجاج – ٩٫٤٥ اغنيات «سبحان الخلاق» و«نظام الكون» و«ياسيدنا ونبينا» – ١٠٫٠٠ حديث الاطفال – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ برنامج «على الناصية» – ١١٫١٥ تواشيح دينية – ١١٫٢٠ القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٫٠٠ موسيقى بلدية – ١٫١٠ اغنية يا رايحين الغورية – ١٫٢٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ اغنيات للآنسة ام كلثوم – ٢٫٤٥ اغنيات لعبد الغنى السيد وصباح – ٣٫١٠ اغان من فيلم ممنوع الحب – ٣٫٢٠ ابتهالات – ٣٫٣٨ اذان العصر – ٣٫٤٥ نشيد الجامعة للآنسة ام كلثوم – ٣٫٥٠ السلام الوطنى – ٥٫١٥ اغان من فيلم ورد الغرام – ٥٫٣٠ اغنية «الدنيا فى ايدى » لاحلام – ٥٫٤٥ غناء لمحمد عبد المطلب – ٦٫٠٠ غناء للآنسة دنيا زاد – ٦٫١٥ اغان خفيفة – ٦٫٢٠ برنامج صوت الشباب – ٦٫٥٧ اذان المغرب – ٧٫١٠ اغنية يا ام التوب – ٧٫٣٠ برنامج «ساعة لقلبك» ٨٫٠٠ حديث – ٨٫١٥ ابتهالات – ٨٫٢٧ اذان العشاء – ٨٫٥٥ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث – ٩٫٤٥ موسيقى – ٩٫٥٠ اغنية مصر لمحمد عبد الوهاب – ١٠٫٠٠ «الليل» برنامج تقدمه الآنسة سامية صادق – ١٠٫٣٠ اغنية «باللى كان يشجيك انينى» ١١٫٤٥ نشيد

الفنانة

سميره فهمى

النجمة اللامعة والراقصة القديرة التى انضمت بعد عودتها من الاقطار الشقيقة الى فرقة الفنان احسان عبده بكورنيش الجلاء حيث تعرض رقصاتها المبدعة التى تنال اعجاب الجماهير وتقديرها

ثلاثيات ...

ثلاثة مكروهة – البخل والنميمة والقمار

ثلاثة محبوبة – الكرم والشهامة والاحسان

ثلاثة مشهورة – النيل والاهرام وكريم ايديال ...

من كتر شوقي.. سبقت عمري!

١ ــ اكتفت لبلبة بالشطر الاول من البيت القائل « نظرة فابتسامة فسلام » ، وتطور اعجابها بتيرون باور الى حب وبدات تفكر جديا في الطريقة المثلى التي تفتن بها حبيبها الغالب

٢ ــ بدات بتقليد ريتا هيوارث في دور «جيلدا» ، ووقفت امام المرآة لتتأكد من اثر غمزة العين في قلب تيرون

٣ ــ ولكنها لاحظت ان وجهها الطفل ينقصه بعض التواليت ، ليودع عهد الطفولة ويكتسب فتنة الشباب

حدث..

• كان عدد كبير من اعضاء نقابة الممثلين قد اقترض مبالغ كبيرة من المال ولم يسددها . وقد قرر مجلس الادارة في اجتماعه الاخير رفع دعوى ضد جميع الاعضاء الذين يماطلون في تسديد ديونهم .. ومن طريف ما يذكر ان بعض اعضاء المجلس سيطبق عليهم القرار بسبب مماطلتهم في تسديد الديون

• **ترجع اسباب استقالة السيدة علوية جميل من الفرقة المصرية الى انها طالبت ان يبقى مرتبها مع العلاوة الاستثنائية وقدرها ٥ ٪ كما هى ، فرفضت لجنة ترقية التمثيل الموافقة على هذا الطلب**

• قرر مجلس ادارة نقابة الممثلين منح اسرة المرحوم احمد فريد الممثل بالمسرح الشعبي اعانة شهرية مدى الحياة

• **احتفل امس (الاثنين) بالذكرى الثامنة لوفاة المرحومة اسمهان في منزل شقيقها الاستاذ فريد الاطرش**

• كلفت مريم فخر الدين احد المحلات التجارية بشراء فستان زفاف من محل معروف في باريس ، وسترتدي هذا الفستان يوم زفافها قريبا الى الاستاذ محمود ذو الفقار

• **عهدت نقابة الممثلين الى الاستاذين فريد شوقي ومحسن سرحان بمهمة الاشراف على تنفيذ قرارات النقابات في الاستديوهات والفرق المسرحية .. وقد ذهب فريد شوقي يوم الاثنين الماضي الى احد الاستديوهات ، فوجد فيه بعض الممثلين غير النقابيين يعملون في احد الافلام .. فطلب اخراجهم وعدم السماح لهم بالعمل ، مالم يدفعوا النسبة المئوية المقررة على غير النقابيين**

• فكرت احدى الشركات الامريكية في تعميم التلفزيون في مصر .. وقد علم بذلك احد اعضاء غرفة السينما ، فقرر ان يقدم مذكرة يبين فيها اوجه الخطر الذي يهدد الافلام المصرية من تعميم التلفزيون في القطر المصري

• **عاد المخرج يوسف شاهين من امريكا بعد ان قضى هناك شهرين في زيارة الاستديوهات.. ويقول يوسف انه حاول مع بعض المصريين مقابلة سامية جمال ولكنها اعتذرت عن مقابلتهم**

• يقول محمد عمار مدير المسرح الشعبي ان روسيا خصصت في ميزانيتها ٢١ مليارا من الروبلات في السنة لشئون التعليم ، كافة ، وخصصت للمسرح وحده ٢٧ مليارا من الروبلات

• **ابدى توفيق يونس بك وكيل وزارة المالية دهشته عندما سمع ان وزارة الشئون رأت ضغط ميزانية المسرح الشعبي . وقال ان سياسة الحكومة في ميزانيتها الجديدة لا تمس مرتبات الموظفين او مكافآت واجور القائمين باعمالها**

• سجل جورج بك ابيض مساء الخميس

الاستديو الذى كان معرضا للموبليات

أرادت السيدة آسيا منذ نحو ١٥ عاماً أن تنتج فيلماً سينمائياً ، فذهب المرحوم أحمد جلال ــ مخرج أفلامها ــ ليفاوض أحد الاستديوهات الموجودة وقتذاك ، فوجد أن إيجاره لمدة شهرين يستهلك جزءاً كبيراً من الميزانية الموضوعة لهذا الفيلم !

وتذكر أحمد جلال أنه كان يستأجر الموبيليات من معرض كاتساروس وأن هذا المعرض يشغل مساحة واسعة ومحاط بأربعة جدران فماذا لو أضاف بعض التعديلات الفنية على هذا المعرض وحوله إلى استديو ؟

وفى اليوم التالى كان أحمد جلال وآسيا يوقعان عقد الاتفاق مع صاحب المعرض لاستئجاره لمدة شهرين لتصوير مناظر الفيلم داخله . . وجاء أحمد جلال بمواد خاصة « ليبطن » جدران المعرض حتى لاتتسرب الأصوات إلى الداخل . وفى خلال خمسة أيام أصبح معرض كاتساروس للموبيليات ستوديو سينمائياً . . .

ودار العمل فيه . . وسمع المنتجون بهذا الاستديو ، فأسرعوا لاستئجاره لأنه يمتاز برخصه إلى جانب توفر الأمكانيات والمعدات الفنية التى كانت تستعمل فى ذلك الوقت . .

ووجد صاحبه أنه أصبح من الأثرياء بعد أن كاد يغلقه وهو معرض للموبليات . . فاستمر فى تأجيره للشركات السينمائية إلى أن قامت الحرب وعرضت عليه قوات الحلفاء استئجار مبنى الاستديو لتحوله إلى فندق ، فوافق على ذلك واشترط أن يحتفظ بجزء من المبنى ليستمر معرضاً للموبليات . . ومازال الفندق والمعرض موجودين حتى اليوم

الفن عند العرب

الرشيد على شاطئ دجلة

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان للرشيد قصر على شاطىء نهر دجلة ، يعد آية فى فخامة البناء ، وتحفة نادرة فى موقعه وزينته وابهته ، وقد زود بفاخر الرياش،وكسيت جدرانه بالحرير المزركش ، وفرشت أرضه بأنفس الطنافس وأثمن المفارش ، وكان أكثرمقامه فيه ، فى فصل الربيع ، حيث يبلغ فيضان نهر دجلة ذروته ، فيمتد ماؤه حتى يلاطم جدران القصر ..

وكانت به مقصورة خاصة ، اطلق عليها اسم «مقصورة الرياحين» ، جعلها الرشيد لمجالس القصف والشراب ، وكان يتوسطها بهو فسيح ينتهى الى سلم مؤلف من درجات عريضة من المرمر الملون ، تتصل بمياه النهر ، وقد فرشت درجاتها بالوسائد الحريرية الناعمة ، وكان يطيب للرشيد أن يضطجع على الدرجة القريبة من الماء، ويمد قدميه يبترد فيه ..

وكان لا يرافقه فى المقصورة من الجوارى ، الا اللائى لهن فى قلبه مكانة خاصة ، ممن يجدن فن المسامرة والغناء ..

وحدث أن تعلق الرشيد بجارية تدعى «سليمى» .. كانت صغيرة القد ، مليحة الوجه ذات جمال ودلال ، وصوت عذب أخاذ ، غير أنها لم تكن تجيد الا بعض الاغانى البسيطة الساذجة التى لا يحتاج حفظها الى جهد كبير ..

وفى ذات ليلة ، جلس الرشيد الى الشراب والسماع على درج المقصورة ، وبين يديه الجارية سليمى ، وكبير مطربى عصره « ابن جامع » وبعض خاصته ..

وبعد أن دارت كؤوس الشراب ، امر سليمى أن تغنى ، فأمسكت بالعود وغنت ما تعرفه ، مما سبق أن سمعه الرشيد منها غير مرة ، وما أن انتهت من غنائها حتى التفت الى « ابن جامع » وقال :

– أسمعت صوتا أعذب واشهى من هذا الصوت !

فقال ابن جامع :

– لا والله يا أمير المؤمنين ..

فقال الرشيد :

– اشتهى أن تلقنها لحنا جديدا حتى تغنينى اياه ..

فقال ابن جامع :

– لقد وقع لى اتفاقا ، لحن بديع ، ما احسب احدا صنع مثله من قبل ، ولن يتهيأ لاحد من بعد ..

فصاح به الرشيد قائلا :

– فماذا تنتظر ويحك .. علينا به !

فانطلق ابن جامع يشدو قائلا :

يا كثير النوح فى الامن
لا عليها بل على السكن
سنة العشاق واحدة
فاذا احببت فاستكن
ظن بى ، من قد كلفت به
فهو يجفونى على الظنن
فادة لولا ملاحتها
خلت الدنيا من الفتن

فطرب الرشيد وصاح مهللا ومكبرا لفرط نشوته ، فقد كان اللحن اعجوبة لم يسمع مثلها على كثرة ما سمع ، ولم يتمالك أن صاح بابن جامع قائلا

– الويل لك ! اى شيطان أوحى اليك بهذا الغناء ..

ثم امر بادارة كؤوس الشراب ، فلما أصاب القوم كفايتهم من الخمر ، قال الرشيد لابن جامع :

– أعد علينا هذا اللحن لا عدمناك ..

وأعاد اللحن مرة أخرى ، فكاد الرشيد يجن لفرط الطرب ، ثم قال وقد بدأت الخمر تستأثر بلبه :

– لك مائة الف درهم ، ومثلها اذا القيت اللحن على « سليمى » لتحفظه ..

فتناول ابن جامع العود من سليمى ، وأخذ يعيده المرة بعد الاخرى حتى توهم أنها حفظته ، فطلب اليها أن تعيده عليه ، فلما أعادته ، تبين له أنها حفظته الا فى موضع كثير الالتواء ، صعب المسلك،فجعل يبذل قصارى جهده حتى تستوعبه ولكن على غير طائل ، حتى وضحت على وجهه دلائل اليأس ..

وكان الرشيد يتابع ما يبذله ابن جامع من جهد ، فداخله الغضب ، وضاعفت نشوة الخمر من غضبه ، فالتفت الى « سليمى » وقال لها :

خواطر فنية

إهانة وليست إعانة!

بقلم الآنسه أمينه رزق

هناك من يعتقد أن المسرح يحتضر نتيجة لأزماته المتوالية، ولـكن الحقيقة تتلخص فى (الفقر المسرحى) . إن مسرحنا لايزال متخلفاً عن المسرح العالمى لضعف امكانياته ، وفى الوقت الذى يتجدد فيه كل شىء لايزال المسرح المصرى رجعياً فى مواده وإمكانياته ووسـائله . بينما لو توفرت له إمكانيات العمل لكانت قفزته باهرة ، مستلفتة للنظر ، وقد تحقق هذا عندنا مرة فى مسرحية (شجرة الدر) لخرجت على وجه مشرف وكانت إيراداتها ضخمة

« الاهانة » .. المسرحية !

قد يكون إغضاء الدولة عن المسرح والمسرحيين، عاملا أول من عوامل تقهقر النهضة المسرحية .. هـذه النهضة التى كانت جارفة قبل ربع قرن ، والتى أضحت ركوداً واستسلاماً للواقع المقيت الآن . ولا مجال للرد بأن الدولة ترعى المسرح فتقرر له « الاعلانات » . . إن لى فى « الاهانة المسرحية » رأيا يحيلها إلى « إهانة مسرحية » ! وهى فضلا عن هذا ليست أكثر من (مسكن) أو (مخدر) وقتى ، لايجدى نفعاً فى التقدم بصحة « الرجل المريض » وهو « فن المسرح »

وعندى أن هذه العقاقير .. هـذه المخدرات أقتل للرجل المريض ، فهى تطمئنه إلى حين ، وتطمئن أهله دون خطوة عملية محسوسـة ملموسة لقيامه من الفراش . . إنها توقف الألم بعض الشىء ، ويظل الرجل المريض مريضاً

كل أمنياتى ودعواتى فى هذا الصدد ، أن يتاح للرجل المريض فنيا .. المسرح ، ما أتيح للرجل المريض دوليا .. تركيا ، من شفاء ومناعة ضد الأمراض .

تراب الأزبكية !

هل أرانى بحاجة إلى ايضاح لما يجب على الحكومة نحو هذه الأداة الفعالة فى حياة الشعوب والأمم وهى المسرح ؟

إن القول بقرب افتتاح مركز اجتماعى ، أو اعتزام الحكومة إنشاء حنفية مياه فى قرية ، أو استعداد الحكومة لتوسيع حوض غسيل الخضروات بمنطقة كذا . . لايقترن بأى قول عن المسرح وما تعتزمه الحكومة من أجله

إن الأمر يقتضى من الحكومة اعتماداً ضخماً جـداً للتمثيل ، وإنشاء عديد من المسارح وعديد من الفرق .. إننا ـ ياسيدى العزيز ـ لنستنشق تراب مسرح الأزبكية مثلا ونحن نمثل على خشبته ، أفهذا وضع معقول ؟

البعثات الفنية !

وأحدثكم عن البعثات المسرحية .. ورأيى الخاص أنى لم ألمس مجهوداً لمبعوث واحد ، فلا أستطيع أن أقرر شيئا خشية الظلم .. وقد يكون السبب هو أننا لانزال دولة لاتحل الاكفاء مواضعهم ، ولاتفيد من خبرتهم

ـ برئت من الخلافة لئن لم تحفظيه من ثلاث مرات لالقيت بك فى دجلة ..

وهال ابن جامع أن يتطور الامر على هـذا النحو ، واستشعر الندم لانه سيكون سببا فى هلاك الجارية ، فحاول ان يخفف من غضب الرشيد ، وقال :

ـ للجارية عذرها يا امير المؤمنين ، فاللحن من اصعب الالحان التى وقعت لى فى حياتى ، وقد امضيت اكثر من ستة ايام ادرب صوتى عليـه واستعيده حتى حفظته ..

فنظر اليه غاضبا وقال :

ـ كذبت والله ! لو كان هذا اللحن عندك من ستة ايام لما توانيت عن السعى اليناوما احسبك الا وقد تعمدت أن لا تأخذه عنك الجارية حتى لا تستغنى بها عنك .. فوالله لئن لم تأخـذه عنك بعد ثلاث مرات لالقينك انت ايضا فى نهـر دجلة ..

واستولى الفزع على ابن جامع ، وايقن ان الرشيد قد سكر ، ولن يثنيه عما اعتزمه احد ، فاخذ يستعيذ بالله فى سره من شر هذه الليلة ، واطرق يفكر فى سبيل النجاة بجلده من هـذا المأزق ، ولم يلبث أن قال للرشيد :

ـ والله يا أمير المؤمنين ، ما دار بخلدى قط شىء مما اتهمتنى به ، بعد أن وعدتنى بمائة الف درهم مكافأتى عن تلقين « سليمى » هذا اللحن، وما كنت علم الله ، بطامع فى هذا القدر من المال، ولا فى نصفه ..

فقال الرشيد :

ـ دعك من كل هـذا ، وامامك ثلاث مرات تعيده عليها ، فان حفظته واجادته نجوت معها ، والا هلكتما غير مأسوف عليكما ..

وقال ابن جامع وهو يرتعد فرقا :

ـ ان راى امير المؤمنين ، فـأعيده عليهـا مرتين ، ونرجىء الثالثة الى صباح الغد ، حتى يكون قد ذهب ما بها من رعب وخوف لا اظن الا انهما سلبا لبها ..

ورفض الرشيد هذا الحل ، وابى الا ان يسمع اللحن من الجارية قبل ان يقوم من جلسته ..

ولما راى ابن جامع ان الامر قد تعقد ، ولاتنفع فيه سوى الحيلة ، لجأ الى اعادة اللحن على الجارية ، ولكن بعد أن غير طريقته فى ادائه حتى تكون مماثلة للطريقة التى تغنيه بها الجارية ، فاذا سمعه الرشيد منها ، لم يجد فرقا بين غنائه وغنائها ..

وهكذا غنى ابن جامع اللحن كما تغنيه الجارية، حتى انقضت ثلاث مرات ، وتناولت الجـارية عودها وغنته ، فطرب الرشيد طربا شديدا ، واخذ يستعيده عدة مرات حتى اوشك الليل ان ينصرم ، ثم امر لابن جامع بثلاثمائة الف درهم ، وصرفه ..

وفى صباح اليوم التالى ، بينما كان ابن جامع يتهيأ لتناول طعام افطاره وهو مصدع الرأس من أثر ليلة أمـسه ، واذا برجال الرشيد يقتحمـون داره ويقول له كبيرهم :

ـ اجب امير المؤمنين

وارتاع بن جامع وقال :

ـ أفلا أتناول طعامى ؟

ـ كلا .. لا تشغل بشىء سوى ان تشخص برفقتنا الى امير المؤمنين

ـ هل جد ما يشغل باله ويحتاج الى فيه ؟

ـ لا نعرف سوى انه امرنا باحضارك بالحالة التى انت عليها ..

ولبى ابن جامع الدعوة ، ونفسـه تحدثه بأن الخليفة سيوقع به بعد ان فطن الى تلاعبه فى لحن الاغنية ، فما ان اقبل على القاعة التى جلس فيها الرشيد حتى رآه يهتف به قائلا ، دون ان ينتظر حتى يقرؤه السلام :

ـ بحياتى عليك يا ابن جامع .. اسمعنى « يا كثير النوح » ..

وجلس ابن جامع وغناه اللحن ولكن كمـا علمه للجارية ، فضحك الرشيد وقال :

ـ بل غنه كما سمعته منك اول مرة .. لا كما لقنته للجارية !

ووضحت دلائل الخجل على ابن جامع وقال :

ـ جعلت فداؤك يا امير المؤمنين .. اعرفت السر ؟

فهز الرشيد راسه وقال :

ـ قاتلك الله ! الا تعلم أن درايتى بفن الغناء خليقة بأن تجعل منى مطربا لا يبارى ، لو لم اكن للمسلمين خليفة ؟ وهل بلغ بك قصر النظر الى الحد الذى ظننت معه أن خدعتك جازت على فلم افطن الى ما وقع منك حتى تنقذ حياتك وحياة الجارية ؟

فقال ابن جامع :

ـ اقر بانى هكذا ظننت .. وبعض الظن اثم يا امير المؤمنين ، ومن اقر بالذنب فقد سـقط عنه ذنبه !

فضحك الرشيد وهش له ثم قال :

ـ لا عليك يا ابن جامع .. ولو لم تكن احمقا لفطنت للامر فى حينه .. فانى امرت لك بالامس بثلاثمائة الف دينار ، المائة الف الاولى لبراعتك فى صنع ذلك اللحن ، والثانية لتلقينه للجارية، والثالثـة لحسن حيلتك فى التخلص من ذلك المأزق !

مؤنث على الطراز « الفيكتورى » .. وفيه يجتمع النجوم المسافرين فيه فيشتركون فى أحاديث شتى أو يستغرقون فى لعب الورق

وقد حدث مرة أن كانت النجمتان لندا دارنل وفيرونيكا ليك فى طريقهما الى نيويورك لحضور العرض الأول لبعض أفلامهما ، وكان فى صحبتهما أحد رجال السينما . وفيما كانوا منهمكين فى لعب « البريدج » حانت التفاتة من لندا إلى جندى يجلس بمفرده فى أحد أركان المقصف ، فدعته لندا إلى الاشتراك معهم فى اللعب . وقبل الجندى الدعوة ، ولكنه لم يعرف أنه يجالس اثنتين من أشهر نجمات هوليوود إلا بعد مضى ساعتين ..!

ولا يكاد الممثل الهزلى « رد سكلتون » يهل على « اكسبريس هوليوود » حتى تعلو الابتسامات وجوه موظفى القطار .. فقد عودهم « سكلتون » أن يثير بينهم جواً من المرح والفكاهة طوال الرحلة . . بما يذيعه عليهم من نكات وقفشات .

النجم جارى كوبر وقد حاصرته بائعة الورد فى اكسبريس هوليوود

اكسبريس هوليوود

فى عربة « البولمان » بأحد القطارات التى تسافر بين شرق أمريكا وغربها .. كان رجل حسن الهندام طويل القامة مسترخياً على كرسيه وهو يتطلع إلى سيدة تفحص قائمة الطعام فى نظرات حائرة ، أدرك منها الرجل أنها لاتدرى أى نوع تختار من ألوان الطعام . وكان أن تطوع لاخراجها من حيرتها فقالت له :

— شكراً يا سيدى ..!

وما كادت تلقى على وجهه نظرة حتى وضعت نظارتها فوق عينيها وراحت تدقق النظر فيه ، ثم أبعدت النظارة وقربتها ثانياً من عينيها وهى بين الشك واليقين . ومرة أخرى أراد الرجل أن يخرجها من حيرتها ، فابتسم وقدم إليها نفسه ، ولم يكن هو غير .. جارى كوبر

ومثل هذا المشهد يتكرر دائماً فى « اكسبريس هوليوود » ، وهو ليس اسم القطار الأصلى ، فان مقدمته تحمل اسم « اكسبريس لوس انجلوس » .. ويوجد منه أربعة قطارات تسير ذهاباً وإياباً على الخط الممتد بين هذه المدينة وشيكاغو . . ويفضل كثير من نجوم هوليوود ركوبه فى أسفارهم ، ولهذا أطلق عليه اسم مدينتهم . وهو يقطع المسافة بين لوس انجلوس وشيكاغو فى أربعين ساعة يطوى فيها تحت عجلاته ألفى ميل بين الشرق والغرب أو العكس

وقد ذهبت أخيراً إلى محطة لوس انجلوس لأجرى حديثاً مع موظفى هذا القطار استقى منه بعض المعلومات عن النجوم فى أثناء سفرهم فيه . فأجمعوا على أن هؤلاء النجوم شأنهم شأن غيرهم ممن يستقلون « اكسبريس هوليوود » ..

وضربوا مثلا لذلك بالنجم بنج كروسبى ، فهو إذا سافر فى هذا القطار يحلو له التجول فى أنحائه .. فاذا التقى بأحد من الحمالين أو الخدم أو « الكمسارية » ، استغرق معه فى حديث طويل يسأله فيه عن أحوال معيشته وهل هو راض عن عمله وهل يريد أى خدمة أو توصية الى رؤسائه

وقد حدث فى إحدى رحلاته ، أن سمع رئيس عربة الأكل أصوات الطباخين تردد أغنية معروفة بصوت مرتفع ، فدخل الى المطبخ غاضباً ثائراً .. ولكنه ما كاد يخطو أول خطوة داخل المطبخ حتى وقف فى مكانه وقد زال غضبه وارتسمت الابتسامة على فمه ..! إذ رأى بنج كروسبى واقفاً بينهم فى ملابس الطباخين وقد استغرق معهم فى ترديد إحدى الأغانى ..!

وفى « اكسبريس هوليوود » مقصف أنيق

وليس من المعتاد أن يجلس جميع السينمائيين المسافرين فى القطار سوياً ، بل يتفرقون بين الركاب لمشاركتهم فى أحاديثهم ووسائل تسليتهم

ويروى سائق « اكسبريس هوليوود » أن أحد الركاب ضايقه مرة بكثرة أسئلته عن أسماء المحطات التى يقف القطار فيها ، ومواعيد وصوله الى هذه المحطات وقيامه منها ، والساعات التى يستغرقها سير القطار بين كل محطة وأخرى .. وكان السائق قد صمم على أن يقذف به من القطار عندما يغادر المحطة القادمة ، ولكن حدث ما جعله يرحب بالمسافر الثقيل ما بقى من الرحلة

فان هذا المسافر .. سأله عما إذا كان يقبل تناول العشاء معه عند وصولهم الى شيكاغو ، ومصاحبته إلى دار السينما الذى سيعرض فيها فيلمه الجديد

فلم يكن هذا المسافر الثقيل سوى الممثل الظريف كلفتون وب

الموضة .. بين الدراما والكوميديا!

لكل فنانة طابع معين تمتاز به في تمثيلها ، ولونا خاصا يغلب عليها ويقدمها لجمهورها ، وقد طلبت «الكواكب» الى بعض الفنانات أن يقدمن أزياء الموسم على طريقتهن التي اشتهرن بها كممثلات

دراما : تقدم لكم الفنانة أمينة رزق فستانا للسهرة من الحرير الابيض محلى بحزام أخضر فتقول : « شوفوا الفستان السواريه اللي أنا لابساه .. شوفوا الموضة تحكم على أنا بنت الناس وتخليني ألبس فساتين غالية .. خسارة الفلوس تضيع بالشكل المؤلم ده ! مش كان أحسن ياكلوا بها الأيتام وأولاد الشوارع اللي مش لاقيين حته يناموا فيها .. ! اهىء اهىء »

الاغراء : اشتهرت لولا في أدوار الشريرات ، وهاهى تقدم لكم فستانا للسهرة من الشيفون الاسود فتقول : «ده فستان رخيص .. تمنه ما يزيدش على أربع خمس زجاجات شمبانيا .. ولازم له خاتم من الماس .. يالله .. عشان أكمل تمثيل الدور ..»

كوميديا : وها هى ثريا حلمى ، بما عرف عنها من مرح ، تقدم لكم فستانا للخروج في المساء من الاورجندى الكحلى المحلى بالحرير الرمادى فتقول : « فتح انت وهو فتح .. شوفوا أنا لابسه ايه .. مين يقدر يتكلم ده فستان بالشيء الفلانى !! حاعمل أيه أكتر من كده !! حسن أين حسن .. راح فين سى حسن .. عشان يجيب واحد زيه لامراته !»

بينى وبينك

انجليزى !

.. ما رايك فى صورة الخطاب الانجليزى المرسل طيه ، والذى اعتزم ارساله الى كواكب هوليوود .. هل يصلح ؟

المحلة الكبرى : م.ع.خ

● مش كنت تقول انه انجليزى ؟ ده انا افتكرته طليانى والله !

حيوانات

..ما اسماء جميع الحيوانات بحديقةالحيوان وكم عددها ؟

القاهرة : ج.ع.ا

● ولماذا تهتم بحيوانات الحديقة ؟ ألك بينهم «معارف» ؟

مين ؟

.. من هى زوجة كل من الاستاذين محمد عبد الوهاب ويوسف وهبى ؟

عمان : محمد صلاح بلباوى

● الزوجتان ليستا من الوسط الفنى ..

اين ؟

.. هل اعتزلت الفنانة « نازك » التى ظهرت فى فيلم « معركة الحياة » الوسط الفنى ؟

عطبره : مصطفى المعنوى

● لـه !

صورة

..هل يمكن أنتتوسط لى عند شادية لتهدى الى صورتها ؟

السويس : آنسة نادرة زكى رمضان

● لا حاجة الى الوساطة لطلب الصورة .. اطلبيها منها بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما واذا تأخرت ابقى اوريها شغلها !

آسيا وفاتن

..هل ظهرت الفنانة «آسيا» وفاتن حمامة فى فيلم واحد ؟

طرابلس . لبنان : سعيد نابلسى

● لحد دلوقت .. لا !

قبلات وخلافه

.. الم تفكر فى نشر صورتك يوما ما ؟ وهل محمد فوزى وحسين فوزى وليلى فوزى اشقاء؟ واخيرا قبلاتى للسيدة شيتا

عدن : غالب عبدالرحمن

● ما دمت قد عرفتنى فلا بد انك عرفت أن نشر صورتى لا محل له من «الكواكب» ، لانى لست ممثلا ولا مطربا .. ولا حتى رقاصا ، والفنانون الثلاثة غير اشقاء .. لكن « أصحاب » بس .. وشيتا ترد اليك القبلات مع الفوائد والمصاريف !

كيف ؟

.. كيف يمكننى مراسلة مطربالعروبة محمد سلمان والمطربة صباح ؟

طرابلس غرب : احمد ف.غ

● يمكنك مكاتبتهما بعنوان القسم الفنى بجريدة « كل شيء » ببيروت . والجريدة تتولى تسليم المكاتبات اليهما .. بس ابقى سلم !

اشاعة غريبة !

.. هل صحيح ان المطرب محمد فوزى ينوى الزواج بالمطربة نور الهدى بعد تطليق زوجته ؟

بيروت : آنسة سامية ديب بيضون

● جايبه الكلام ده منين ؟

اسكندرانية ..

.. هل شارع العادل ابو بكر الذى به منزل الاستاذ فريد الاطرش ، فى المعادى او الزمالك ؟

آنسة اسكندرانية

● لحد امبارح كان فى الزمالك !

كان ..

.. هل كان كمال الشناوى متزوجا بالسيدة عفاف شاكر ؟

بورسعيد : سعاد المخزنجى

● نعم !

اطرش تقليد !

.. صوتى يشبه صوتالموسيقار فريدالاطرش الى حد كبير ولو سمعتنى لاعتقدت اننى هو .. واريد ان اقدم نفسى اليه .. وهل يوجد مانع اذا ارسلت اليك صورتى ؟

طنطا : احمد صالح الفخرانى

● يمكنك ان تتقدم اليه وتسمعه صوتك.. يا شاطر ، ولا مانع طبعا من ارسال صورتك الى .. بشرط ان لا تكون بالحجم الطبيعى !

خلينا نخلص !

.. هل يخلصك ان طالبات مدرسة بحالها لا شاغل لهن الا «طرزان» وصورة طرزان ونكت طرزان حتى اوشكن ان يرسبن فى الامتحان ؟ خليك ذوق وانشر صورتك بقى خلينا نخلص ولا تجعلنى اغضب منك فانا عصبية ولما ازعل .. يالطيف !

اسكندرية : آنسة صباح . ع

● وانا يخلصنى زعلك ؟ لكن .. اذا كاننشر الصورة كاد يجعلك ترسبين فى الامتحان .. ايشحال لو نشرت ؟ جايز يرفتوكى من المدرسة!

لص بغداد !

.. هل فيلم لص بغداد من انتاج ستوديو مصر ؟ وهل ممثلوه مصريون ؟ وهل سامية جمال تتقاضى مائة جنيه فى الشهر ؟

القصير : ع.م.ا

● هذا الفيلم انجليزى ، وقد ترجمت لغة الممثلين الى العربية بطريق «الدوبلاج» وقام ستوديو مصر بهذه العملية ..

أما عن سامية جمال .. فلا نعرف بالضبط كم تتقاضى أجرا لحفلاتها فى امريكا ، ولكنالذى نعرفه ان اجر الرقصة الواحدة لا يقل عن خمسمائة جنيه .. عقبال عندك !

بياكل ايه ..؟

حل المنشور فى صفحة «٢»

١ – بكسر بندق

٢ – يلتهم الجيلاتى ...

٣ – يشرب القهوة ..

٤ – يشرب زيت خروع ..

٥ – يتلوى من الشطة .. !!

عندما يقولون ...

عندما يقولون روميو تتذكر جوليت

وعندما يقولون عنترة تتذكر عبلة

وعندما يقولون الجمال تتذكر حالا كريم ايديال ..

اوتوجراف

.. انا مزهواة جمع التوقيعات ، فاذا ارسلت اليك كراسة « اتوجراف » .. ايمكنك ان تجمع لى توقيعات بعض الممثلات والممثلين ؟ اذا تفضلت بهذه الخدمة فسوف اتحفك بهدية جميلة !

العراق : مراد عطا الله حاجى رشيد

● ساحاول أداء هذه « الشغلانة » .. علشان خاطرك بس .. مش علشان الهدية !

طرزان مهرج !

.. يظهر لى من اجاباتك انك مهرج كبير ، اعنى « قره‌كوز » او « اراجوز » بلغتكم المصرية، فما رايك فى الحاقك بخدمتنا لتقوم بتسلية الاطفال واضحاكهم ؟

العراق : السيدة ناعسه م . خ

● قد يكون طرزان مهرجا أو « أراجوزا » .. ولكنه لا يصلح لهذه الوظيفة .. لأنه مش « قرداتى » !

قبلة

.. لو نشرت صورة الفنانة شادية فى هدايا الكواكب فساتحفك بقبلة

مصر : احمد شمروخ

● والقبلة دى تبقى ايه يا سى شمروخ .. مكافأة .. والا عقوبة ؟..

تهنئة

.. ارجو ان تهنىء - بالنيابة عنى - الفنانين حسين رياض ومحسن سرحان وامينة رزق لنجاحهم فى فيلم « غضب الوالدين »

السويس : شحاته بخيت سلطان

● حاضر !

تاريخ اسمهان

.. اذا كانت « الكواكب » قد نشرت تاريخا مفصلا للفقيدة الفن « اسمهان » ، فاريد الحصول على الاعداد

دمشق : عدنان عثمان

● لم تنشر « الكواكب » تاريخا مفصلا للاسف ..

من السنغال

.. هل يقبل معهد التمثيل العالى طلبة شرقيين ؟ ومتى يفتح ابوابه ؟

دكار . السنغال : ابراهيم صفى الدين

● نعم .. ويبدأ فى قبول الطلبة من أوائل سبتمبر من كل عام ..

بالدستة !

.. ماذا يعمل الفنان حسن عزت فى هوليوود؟ وهل سبق للمرحومة كاميليا الزواج ؟ وهل « لوريل وهاردى » على قيد الحياة ؟ وهل انت « أ ... » ؟

طنجه . مراكش : ن . الحريشى

● حسن عزت يشتغل بالسينما هناك ، ولم تتزوج كاميليا ، ولوريل وهاردى لم يتوفيا بعد ، ولست أنا الشخص الذى ذكرت اسمه .. عندكش أسئلة ثانية ؟

كلمة ونص

جورج دانيال . غزة : ومن قال لك انى اريد تكذيب وجود تشابه بين « شيتا » وبينى ؟

الآنسة صوق . الاسكندرية : ليس عندى « طرزانات » صغار ولا كبار حتى .. ولذلك ارد اليك قبلاتك مع الفوائد والمصاريف .. و « طرزان » ليس من دمياط بل من الصعيد، وليلى الجزائرية تونسية الاصل .. ولم افهم معنى قولك : « هل ستحل محل سامية جمال» لانك لم توضحى .. تحل محلها فى ايه .. مثلا ! وشكرا على تحيتك الرقيقة لعمك « طرزان »

آنسة سعاد بلهوان . رادس . تونس : سميحة مراد مطربة وممثلة ، وشافية مصرية ، وسهام رفقى لبنانية وهما مسلمتان، و«طرزان» ليس هو الاستاذ حبيب جامانى باشيرى !

ابراهيم محمود . اسكندرية : يمكنك مكاتبة الاستاذ صالح جودت بعنوان : « محطة الاذاعة» او بمجلة « الكواكب » .. اللى يعجبك

فرحان . ع . سوريا : ارحب بصداقتك ، اما الاتصال بالمكاتب المصرية .. فسهل عن طريق المكاتب التىعندكم بسوريا فلديها عناوينها لانها تتعامل معها ، اما رد الفنانين علىالخطابات فانت وبختك ..

قرنى حسن . بيا : هدى سلطان قرينة الفنان فريد شوقى

عبد التواب عبد القادر . منيا القمح : المفروض ان للمجند الحق فى عودته الى وظيفته بعد انتهاء فترة الخدمة العسكرية

عباس حمدى . كفر الدوار : اسئلتك زحمة قوى يا عبس ! فاستلم يا سم : جورج أبيض لايظهر على الشاشة لندرة الادوار التى تليق به ، ولوجو مزراحى اعتزل السينما بعد أن أخرج لنا أنظف فيلم « سلامة » فلم يصادف التقدير الجدير به ، والاستاذ محمود اسماعيل سيستأنف نشاطه قريبا ، والاستاذ عبد الغنى السيد كان مريضا وهذا سبب احتجابه .. وكفاية كده بقى

توفيق احمد عبد العال . كفر كلا الباب : ما دمت تصر على أن اختار اسم مولودك ، فانى اختار له اسم « شريف » اذا كان ذكرا ، واسم «منى» اذا كانت فتاة .. ومبروك مقدما !

آنسة . س . ح . طرابلس : يجب اختبار صوتك اولا بمعرفة محطة الاذاعة ، فاذا نجحت فى الاختبار تم الاتفاق على تخصيص عدة اذاعات لك تسجل خلالها اغانيك ..

ع . ب . ا . ف . دكرنس : تقدم لمحطة الاذاعة واعرض عليها بضاعتك .. علشان يبقى « البكا على راس الميت » !

م. د. ح. دقهلية : لم تعتزل حورية محمد الفن .. ولكنها فى فترة استراحة

مصطفى احمد عثمان : اشكرك على اقتراحك نشر صورة « طرزان » ضمن هدايا «الكواكب» ولو انه متعذر التنفيذ لان الهدايا مقتصرة على أهل الفن .. وانا لا من اهل الفن .. ولا من أهل ذلك !

العريس

.. لماذا يلبس العريس فى ليلة زفافه بدلة سوداء ؟

الاسكندرية : ا . ا . ب . ت

● حدادا على أيام العزوبة ..

حقيقة قبلة

.. هل القبلةالتى منحتها فاتن حمامة للفنان عماد حمدى فى فيلم « ست البيت » حقيقية ؟

الخرطوم : على محمد الحاج

● مش حقيقية قوى !

قصيدة

.. عندما اتصل بى نبا وفاة الفنان « ... » انشات هذه القصيدة لرثائه ، فارجو نشرها

قامشلى . سوريا : عمر بصرجى

● الفنان المذكور لا يزال على قيد الحياة .. فاحتفظ بالقصيدة حتى يتوفى !

من هو ؟

.. هل انت « كمال الشناوى » او « عبد الرحيم الزرقانى » ؟

بور سعيد : آنسة س . ع

● لا هذا ولا ذاك !

عناوين

.. ما عناوين الاستديوات السينمائية فى مصر ؟

سوريا : احسان ارناؤوط

● استلم يا عم : « ستوديو مصر «ونحاس» و « الاهرام » بشارع الهرم بالجيزة بمصر ، وستوديو جلال وستوديا لاما بحدائق القبة ، وناصيبيان بشارع بستان الكافورى بالفجالة بالقاهرة ، وستوديو شبرا ، بحدائق شبرا بالقاهرة

لماذا ؟

.. لماذا لا نسمع اغنية « ساعة ما بشوفك جنبى » من محطة الاذاعة ؟

فلسطين : جورج ع . الخدرة

● لأن صاحب الاغنية ما حدش بيقعد جنبه دلوقت !

ما ذنبها ؟

.. اريد الاشتغال بالتمثيل فاذا ساعدتنى على الالتحاق « بالفن » سابعث اليكم ببعض قصص من تاليفى لتنشرها فى «الكواكب» كمكافاة لكم ..

دسوق : فهمى ع . ز

● طيب يا اخى و « الكواكب » ذنبها ايه ؟

طرزان

الكواكب العدد ٥٠ ١٥ يوليو ١٩٥٢	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 50 July 15, 1952

الصابون الفاخر من أسباب الجمال ..!

اعترفت ملكات الجمال اللاتى زرن مصر فى الشهر
الماضى واستعملن صابون نابلسى روضة بانه صابون فاخر
له اثر كبير فى العناية بالبشرة والمحافظة على جمال الوجه

الصابون الفاخر نابلسى

روضه

من زيت الزيتون الخالص

أنتاج مصانع : نقولا كحلا بك القاهرة تليفون ٤١١٧٨ الاسكندرية تليفون ٢٤٠١٧١

الكواكب

العدد ٥١

٢٢ يوليه ١٩٥٢

٣٠ شوال ١٣٧١

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

آن بلايث
« نجمة يونيفرسال »

رياضيون بالرغم منا : ان هذه الصورة التى تجمع بينى وبين الزملاء أنور وجدى ويحيى شاهين تذكرنى بأيام الشباب .. وكانت الفرقة القومية قد تكونت حديثا ، وجاءوا بمخرج فرنسى للاشراف على تدريبنا يدعى «فلاندر» .. وكان فلاندر هذا يكره الكسل الى حد كبير ، ولما كان أغلبنا يحب الكسل كما يحب العسل ، فقد أراد فلاندر أن يقضى على كسلنا بالرياضة .. فأصدر امرا يقضى باشتراك أعضاء الفرقة جميعا فى ناد رياضى للتنحيف وتقوية الجسم بواسطة الجمباز .. واشتركنا فعلا .. وبدأنا نزاول تمريناتنا الرياضية التى كنا نكرهها ونحاول التهرب منها وخصوصا الزميل يحيى شاهين .. وكان عزاؤنا الوحيد هو أن تمارين الرياضة كانت تعطينا الفرصة للهرب من بروفات التمثيل ، فقد كان كلما سأل المخرج عنا قيل له أننا فى نادى الرياضة .. وأخيرا لم يجد «فلاندر» بدا من الرجوع عن هذه الخطة ، حينما اكتشف الحقيقة ، وهو أننا كنا نتخذ الرياضة ستارا للراحة من عناء البروفات !

حسين رياض

لكل صورة قصة!

من شيخ الى ممثل : تذكرنى هذه الصورة بذلك الرجل الواقف الى جانبى فيها .. انه المرحوم عمر وصفى ، الذى له أكثر من فضل على وعلى الكثيرين والكثيرات من الزملاء والزميلات .. كان رحمه الله عطوفا لا يبخل بتوجيهاته على من يحتاج اليها من صغار الممثلين وكان رحمه الله على ما يعلم القليلون .. ابنا لشيخ المسجد الحسينى .. ومشيخة هذا المسجد الكبير يتوارثها عادة الابناء عن آبائهم ، ولذلك أعده والده فى مطلع شبابه ليحمل من بعده أعباء مركزه ، فأدخله الازهر ، وأخذ يربيه تربية دينية تتناسب مع جلال المهمة التى تنتظره . ولكن حدث أن جاءت الى مصر من الشام ، بعض الفرق المسرحية .. وسمع عمر وصفى – الشيخ الصغير – عن التمثيل .. فاستطاع أن يهرب من حلقات الدرس الدينى الى مسرح القرداحى ، وسرعان ما استهواه هذا الفن .. وعلم أبوه بذلك فضربه ضربا مبرحا ، ولكن عمر وصفى لم يرجع عن هوايته ، بل هرب من البيت والمسجد الى حيث يعمل (مشخصا) فى الادوار الصغيرة ، وأعلن أبوه براءته منه ، ومات وهو غير راض عنه .. وهكذا كان من الممكن أن يصبح عمر وصفى شيخا للمسجد الحسينى ، لولا وصول القرداحى الى مصر!

فردوس حسن

إضف الى معلوماتك..

• فى أواخر القرن الماضى قام جماعة من الطبقة المثقفة جلهم من موظفى مصلحتى السكة الحديد والبريد ، بانشاء أول هيئة لهواة المسرح فى مصر واطلقوا عليها اسم « نادى المعارف » .. وكان الغرض منها ادخال العنصر المصرى فى المسرح ، وترك الطريقة القديمة التى سار عليها النقاش والخياط والقرداحى ..وهى الاقتصار على الروايات « الكلاسيكية » .

• كان الشيخ سلامة حجازى يتردد على الشام فى كل عام .. وحدث أن مرض هناك ذات مرة ، فلما شفى هجر التمثيل مؤقتا وعهد الى المرحوم الشيخ عبد الله عكاشه فى القيام بادواره .. وكان ذلك بداية شهرة عبد الله عكاشة واخوته كاسرة فنية

• عندما تألفت جمعية أنصار التمثيل فى عام ١٩١٢ فى مكتب الاستاذ محمود خيرت المحامى ، كانت أول رواية قررت الجمعية اخراجها هى رواية «دافيد جاريك» .. وكان أحمد حشمت باشا ناظر المعارف العمومية هو رئيس شرف الجمعية

• انشئت شركة ترقية التمثيل العربى فى أوائل الحرب العالمية الاولى .. وكان الغرض من انشائها تمثيل روايات من جميع الانواع ، بعضها غنائى والبعض الآخر غير غنائى .. على ان تكون كلها روايات مؤلفة ولها صبغة مصرية او شرقية . وكان من بين الروايات التى قدمتها الشركة رواية «الراهب المتنكر» التى قدمت باسم كاتب متنكر أيضا .. وقد عرف هذا الكاتب بعد ذلك ، وهو الاستاذ امين الخولى بك ، الاستاذ بجامعة فؤاد الاول .. وقد اضطر الى انكار اسمه لأن تقاليد مدرسة القضاء الشرعى – وكان من طلابها وقتئذ – لم تكن تسيغ ان يكتب طلابها للمسرح ..!

• من المطربات القديمات مطربة اسمها الحاجة السويسية ، وقد كانت تغنى مع « بطانة » من النساء وهى محجبة . وكانت هناك أيضا مطربة اسمها امينة الابريقجية واخرى اسمها السيدة اللاوندية ، كانت تغنى وهى محجبة أيضا ، وثالثة اسمها الكمسارية ، ورابعة اسمها بهية المهندسة!

• فى ٢٥ نوفمبر ١٩٢٣ اجتمع عدد كبير من هواة الموسيقى بمنزل المرحوم مصطفى بك رضا وقرروا انشاء ناد للموسيقى الشرقية . ولم يمض قليل على تأسيس النادى حتى توسم فيه رجال العلم والادب خيرا محققا لآمالهم ، كما شمل المغفور له الملك فؤاد النادى برعايته .. ومنحته الحكومة قطعة ارض من املاكها بشارع الملكة بعقد ايجار اسمى لمدة خمسين سنة .. وشيد النادى على الطراز العربى وتفضل جلالة الملك فؤاد بافتتاحه فى ٢٦ ديسمبر ١٩٢٩ .. وهذا النادى يعرف الآن باسم « معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية » .

• كان المطربون يعتمدون فى الحفلات التى يحيونها فى قرى الريف على المشاجرات التى كانوا يجدون فيها فرصة للاخذ بالثار

وقد حدث عندما كانت الآنسة ام كلثوم فى أول عهدها بالغناء ، أن صادفها سوء الحظ مرة فظلت تغنى وتعيد فى أغنيتها دون أن تقوم مشاجرة تريحها من عناء الغناء . وهكذا ظلت تغنى ليلتها حتى بح صوتها ، بينما كان والدها يلعن تلك الليلة الهادئة التى اضطرت ابنته فيها الى الغناء حتى نهايتها ..!

كلمة الأسبوع

حول مسابقات التأليف

أعلنت أخيراً نتيجة مسابقة التأليف المسرحي التي تقيمها وزارة الشئون الاجتماعية ، فتبين أنه لايوجد بين الروايات المقدمة مايستحق الجائزة الأولى أو الثانية ، واكتفت لجنة التحكيم بتوزيع الجائزة الثالثة ..!

والعجيب في الأمر أن هذه النتيجة تتكرر تقريبا في كل عام ، فلم تجد اللجنة رواية تستحق الجائزة الأولى في السنوات الثلاث الأخيرة

فما معنى هذا ؟

هل معناه أن كبار الأدباء والكتاب الذين يستطيعون الكتابة للمسرح يحجمون عن الاشتراك في هذه المباريات ؟ أم أنه لا يوجد بين كتابنا من يجيد التأليف المسرحي ؟

مهما يكن من الأمر فلا شك أن الرواية المسرحية هي العماد الأول للمسرح الناجح ، وهي فن جديد على الأدب العربي الذي لم يعرف المسرحية في تاريخه الطويل . وقد بدأت المسرحية تتسرب إلى هذا الأدب في نهضته الحديثة ، ولكنها مازالت وليدة تحبو وتتعثر وقد انصرف عنها كبار الأدباء

والواقع الذي يجب أن نعترف به ، هو أن هؤلاء الأدباء لايحسنون معالجة الرواية المسرحية ، التي تتطلب ثقافة خاصة ، واستعداداً معينا ، وفهماً لمقتضيات التمثيل

ومن هنا كان هذا النقص الملحوظ في هذا النوع من الانتاج الأدبي ، وكان هذا الفقر الذي يعانيه المسرح المصري

وليس معنى هذا أنه لايوجد بين كتاب العربية من يستطيع الكتابة للمسرح ، ولكن المؤسف أن هذه القلة النادرة قد انصرفت عن الاهتمام بالتأليف المسرحي الى ألوان أخرى من الانتاج الأدبي

وهكذا فقد المسرح أهم عنصر من العناصر اللازمة لبقائه ونجاحه

واننا لنتساءل الآن ، كيف نغرى هؤلاء الكتاب لكي نجذبهم الى ناحية المسرح ؟

لقد ثبت فشل هذه المسابقات التي درجت الوزارة على اقامتها في كل عام ، فلا معنى اذن لتكرار هذه المهزلة التي لاتأتي بنتيجة

وما دامت الوزارة تخصص في ميزانيتها كل عام مبلغاً لتشجيع التأليف المسرحي ، فانه يكفي أن تقام هذه المباراة مرة في كل عامين أو ثلاثة لكي نعطي فرصة للمغمورين من أصحاب المواهب ، على أن يخصص المبلغ للاتفاق المباشر مع كبار الكتاب ، وتكليف القادرين منهم بأن يضعوا المسرحيات المطلوبة نظير مكافأة سخية ، تشجعهم على تكريس جهودهم لهذا الميدان

اصرفوا النظر اذن عن هذه المسابقات الفاشلة ، واسعوا الى أصحاب الأقلام ، وابذلوا لهم الأجر السخي ، والا فسيظل المسرح المصري عالة على المسرحيات الأجنبية ، أو معرضاً للروايات التافهة

في خدمة الشعب

تنظم احدى مجلات السينما الامريكية في كل عام استفتاء يشترك فيه بعض النقاد لاختيار احسن عشرة مواطنين من نجوم هوليوود.. وفيما يلي نتيجة آخر استفتاء نظمته هذه المجلة ..

في مكان ما - بكاليفورنيا - توجد احدى القواعد الحربية الأمريكية التي يجتمع فيها الجنود قبل رحيلهم الى ميدان القتال في كوريا

وفي احدى ليالي الربيع الماضي اجتمع آلاف من الجنود استعداداً للرحيل في اليوم التالي .. وكانت كل قلوبهم وعواطفهم متجهة في تلك الليلة نحو أقاربهم وزوجاتهم الذين سيخلفونهم وراءهم الى عودة قريبة أو بعيدة .. أو الى غير عودة ..!

وفجأة .. ارتفع صوت من خلال الميكروفون، يطلب الى الجنود أن يرهفوا أسماعهم .. ولم يكد الصوت يسكت حتى ارتج المكان بهتاف عال، وماهي الا لحظة حتى أقبل مئات من الجنود وفي وسطهم فتاة .. تعتبر من أجمل فتيات هوليوود .. هي النجمة الصغيرة آن بلايث. وكانت تتقدم الى المكان وخلفها شاب يدفع أمامه بيانو متحركا صغيراً

وانقضت ساعة، كانت جوانب القاعة الكبيرة التي اجتمع فيها الجنود تردد صدى أغاني النجمة التي كانوا يستعيدونها مرات ومرات .. وفي النهاية

ضربت ايرين دن رقما قياسيا في الاعمال التي تؤديها لخدمة الشعب

لوريتا يونج : رئيسة جمعيات مستشفيات الامومة

روزالندراسيل : أنشأت كثيرا من المؤسسات الخيرية

غادرت آن بلايث القاعة تتبعها صيحات الجنود وهتافاتهم التى تعبر عن طربهم وامتلاء قلوبهم بالآمال الباسمة

□

وبهذه اللفتة وأمثالها تؤدى النجمة آن بلايث وبعض زميلاتها واجبهم نحو شعبهم . . وقد كانت آن بين العشرة الذين اعتبرهم النقاد فى العام الماضى كأحسن عشرة مواطنين بين نجوم عاصمة السينما، وهى فى نفس الوقت أصغرهم سناً . . ويعتبرها رجال السينما سفيرة الخير فى هوليوود ، ففى خلال ثلاثة أعوام اشتركت بأغانيها فيما لايقل عن مائتى حفلة خيرية . . وهم يعتبرونها صورة مصغرة من النجمة ايرين دن التى كانت أيضاً بين العشرة المختارين لهذا العام

وقد ضربت ايرين رقماً قياسياً فى الأعمال التى تؤديها لخدمة الشعب .. وجهودها معروفة فى جمع التبرعات للمستشفيات ، كما أنها ساهمت فى بعض الحملات الانتخابية .. واليها يرجع أكبر الفضل فى نجاح نائب كاليفورنيا الحالى

ثم نذكر ثلاثة آخرين من هؤلاء المواطنين.. وهم جاك بنى وبوب هوب وادى كانتور . . انهم يؤلفون ثالوثا لاتكاد تمضى ليلة الا ويساهم فيها أفراده فى الترفيه عن المحاربين وفى الدعوة للاعمال الخيرية

وهناك أيضاً رونالد ريجان الذى ساعده مركزه السابق كرئيس لنقابة الممثلين فى هوليوود على القيام بكثير من الخدمات الشعبية التى كان يجند زملاءه النجوم للقيام بها

وأيضا جوان كروفورد التى خصصت منذ خمسة عشر عاما باسمها سريرين فى أحد مستشفيات هوليوود يكونان فى خدمة المرضى من المحتاجين . وما يزال الجميع يذكرون لها أريحيتها فى أثناء الحرب الأخيرة عندما استأجرت سفينة خاصة تحمل شحنة كبيرة من اللبن إلى أطفال فرنسا المحرومين . . وهذا بخلاف خدماتها العديدة التى

بوب هوب : يرفه عن المحاربين

ساهمت بها فى المجهود الحربى ، وأيضا فى مكافحة أمراض الصدر

كما نذكر روزالند راسيل التى يرجع اليها الفضل فى إنشاء كثير من المؤسسات الخيرية . . ومن بينها مؤسسة المحاربين القدماء ، وكانتين هوليوود ، وعيادة جون تريسى

ونذكر أيضا النجمة لوريتا يونغ ،فهى رئيسة جماعة مستشفيات الأمومة .. وكثيراً ماتخصص لها محطات الاذاعة بين برامجها فترات تقدم فيها بعض آيات فنها ، وقد رصدت لوريتا يونغ جميع ايراداتها من الاذاعة ، للاغراض الخيرية التى تساهم فيها بنصيب وافر

وأخيراً نذكر الرسام المعروف والت ديزنى ، فانه يقوم بمجهود كبير فى الدعاية للاغراض الخيرية عن طريق أفلام الرسوم المتحركة التى ينتجها للمؤسسات القائمة على خدمة الشعب دون أن يتقاضى منها أى مقابل

وكم من الآثار الجليلة التى أثمرتها أفلامه هذه ، وهو الى ذلك لا يمر عليه أسبوع دون أن يعد برامج كثيرة من أفلامه ويبعث بها الى المستشفيات ودور العجزة للترفيه بها عن المقيمين فيها

وهكذا يساهم نجوم هوليوود بنصيبهم الكبير فى خدمة الشعب ، فلا يمر عام إلا ويكون الكثير منهم قد سجلت أسماؤهم فى لوحات الفخر كمواطنين مخلصين لا يدخرون وسعا فى المساهمة بقلوبهم وعواطفهم فى كل غرض خيرى أو مشروع يعود بالفائدة على أمتهم وأبنائها

يذكرون عن الفنان الخالد..

وطنية ثائرة : بديع خيرى

لست أنسى ما حييت ذلك اليوم الخالد الذى خرجت فيه جموع المصلين من الأزهر - بعد صلاة الجمعة - وهم يحملون أمامهم علماً مصرياً خالداً .. لا جماداً من القماش ، ولكن بشراً من لحم ودم وروح عبقرية .. ولم يكن ذلك العلم إلا « سيد درويش » وقد أخذ ينشد أغنيته الخالدة التى تعانق على أنغامها القمص سرجيوس والشيخ حسن القاياتى ممثلين للمسيحية والإسلام - فوئدت الفتنة التى كان يسعى بها المستعمر جاهداً للتفرقة بين الهلال والصليب .. وظل الشيخ العظيم يهتف من أعماقه والناس يرددون من خلفه :

ان كنت صحيح بدك تخدم
مصر ام الدنيـــا وتتقدم
لا تقول نصرانى ولا مسلم
ولا يهـــودى يا شيخ اتعلم
دا اللى اوطانهــم تجمعهم
عمر الايام ما تفرقهم

وظل الموكب الخالد يطوف بشوارع القاهرة عدة ساعات ، والشيخ الثائر لا يكف عن الانشاد حتى كاد صوته أن يحتبس . ولما تفرق الموكب بعد الغروب ، كان الشيخ قد أمسى فى حالة إعياء شديد .. فرحت أنصحه بأن يذهب الى داره لينام ، ولكنه أبى ، وقال لى بالحرف الواحد :

— بعد النهارده مافيش نوم .. ياناخد حقنا يا نموت أحسن

قال هذا وهو يغالب الاعياء الذى كان يبدو على قسماته وفى نبراته .. ولم تكد تمضى دقائق حتى مر بنا موكب من الصبية الصغار يهتفون هتافات غير منتظمة ، فتركنى الشيخ وانطلق نحوهم .. ثم سار فى مقدمتهم يتلو نشيده وهم يرددون حتى تلاشى صوته من الاجهاد تماماً .. ولم أستطع اختطافه من بينهم إلا بصعوبة شديدة ، بعد أن كاد يغمى عليه من فرط الاجهاد

فأى وطنية صادقة ثائرة .. وأى روح عبقرية مؤمنة .. مثل هذه الوطنية فى المرحوم سيد درويش ؟

سيد قشطة : زكريا احمد

كنا ذات ليلة فى حفلة عرس بحى المطوف .. وكان مطرب الحفلة هو .. الشيخ سيد يجلس أمام التخت وراح يغنى والناس يصرخون من الطرب .. ولكن شخصاً سمياً ثقيل الظل جاء ثملا وراح يغنى مع الشيخ بصوت كريه مسموع .. فلم يكن من الشيخ المعتز بفنه وكرامته إلا أن سكت احتجاجاً .. فقال له أحد الحاضرين :

— ماتغنى ياسى الشيخ

فالتفت الشيخ بسخرية الى السمين السمج وقال :

— حاجه من الاتنين .. ياتسمعوا « سيد درويش » .. ياتسمعوا « سيد قشطه » ؟!

وكانت قفشة أضحكت الجميع ، فسارعوا الى إخراج ذلك السكران بالقوة ، وعاد الشيخ الى الغناء فأسكر الجميع ، ولكن من الطرب ..!

من وحى الطريق : محمد القصبجى

كان رحمه الله فناناً صادق الاحساس لا يلحن إلا ما يحس به فكانت ألحانه تصدر من أعماق قلبه إلى أعماق القلوب .. وكان إذا سمع فى الطريق «إبن بلد» يغنى موالا ، أو بائعاً ينادى على بضاعته بنغمة غريبة .. يتوقف ليستمع الى هذه الألحان الطبيعية التى كانت تطربه ويستلهم منها ألحانه

وأذكر أننا تواعدنا ذات مرة على أن نلتقى فى المساء بمقهى فى شارع عماد الدين .. وذهبت فى الموعد المحدد ، وظللت أنتظره طويلا ، فلم يحضر .. فاستبد بى القلق والانشغال عليه ، لأنه لم يعتد أن يخلف موعده معى .. ورحت أبحث عنه فى كل مكان تعود الذهاب إليه فلم أعثر له على أثر

حتى انتصف الليل .. فاذا بى أصادفه فجأة ، سائراً فى شارع محمد على يدندن كالمشدوه .. فسألته .. متلهفاً عما حدث له ، ولكنه لم يرد ، بل راح يردد مطلع لحنه المشهور الذى ولد فى تلك الليلة ، ويقول فى مستهله :

عطشان يا صبايا ..	**دلونى على السبيل**
عطشان والنيل فى بلادنا	**واليه حدانا كتير**
والخصم عاوز يناهدنا	**قال بده يحوش النيل**

وكان ذلك هو سبب تأخره .. فقد صادفه وهو فى طريقه الى موعدى معه ، جمع من العمال الصعايدة كانوا عائدين من عملهم وهم يرددون أغنية صعيدية أطربته نغمتها .. فسار خلفهم من شارع عماد الدين الى إمبابة ، ثم عاد سائراً على قدميه ، وقد شغله تلحين ذلك اللحن الجديد الذى استوحاه من نفس النغمة التى كان العمال يرددونها

زملاؤه سابقا : محمد عبده صالح

أذكر أنى حضرت ذات ليلة - مع والدى رحمه الله - حفلة عرس كان الشيخ سيد يحييها وهو فى ريعان مجده ، مجاملة لأحد جيرانه الفقراء .. ولقد بلغ الشيخ فى تلك الليلة ذروة الابداع الذى عرف عنه .. ولما انتهى من الغناء إنتحى به والدى جانبا ، وقال له مازحا :

— إيه الابداع ده .. دا لازم المعلوم طيب ؟

فقال له الشيخ :

— بالعكس .. دى ليله حاف .. لكن أنا باغنى بقلب لأنها بتاعة زملائى سابقا ..!

فقال والدى متعجبا :

— زملاءك ؟! .. زملاءك فى إيه ؟!

فأجاب الشيخ ضاحكا :

— فى الفقر يا أخينا !

وكان يمثل هذا التواضع من أنبل خصال الشيخ الذى كان فى أيام مجده - بعد أن ابتسمت له الدنيا - لا يفتأ يذكر أيام بؤسه ومحنته .. ولم يأخذه الكبرياء أو الغرور مرة ، بل كان دائماً مثالا للتواضع والبساطة والأدب الجم

فى مكان آخر من هذا العدد يجد القارىء تعليقا حول الضجة الكبرى التى قامت أخيرا فى الأوساط الموسيقية حول موضوع استدعاء خبير موسيقى أمريكى لوضع التوزيع الآلى والهارمونى لألحان الروايات الفنائية التى لحنها بعض موسيقيينا الراحلين ، ومن بينهم المرحوم الشيخ « سيد درويش » .. لاذاعتها على العالم بأسره .. وبهذه المناسبة يحدثنا فيما يلى بعض الفنانين المخضرمين ممن عاصروا الشيخ سيد وصادقوه ، بطائفة من الذكريات التى لم تنشر عنه .. رحمه الله

اهل الفن في المرآة

فريد الأطرش

بقلم الأستاذ صالح جودت

عندما كان «لومي داندو» يعزف على الارغن في القاهرة ، قدرت أن هذا الرجل يستطيع أن يؤدي للموسيقى المصرية خدمة كبرى اذا استطاع ان يتذوقها ، او اذا استطاع أخذ ان «يذوقها» له ، لأن لومي داندو رجل يطوف بالعالم ، ويعزف على الارغن في كل عاصمة من عواصم اوربا ، فاذا استطاع أن يهضم الموسيقى المصرية، فانه سيعزفها في هذه العواصم ، ويعرف الناس بها ، وفي هذا اكرم دعاية لمصر

وقد أحببت ان اقوم يومئذ بهذه المهمة ، فقدمته الى كثير من الموسيقيين المصريين، وقدمت له كثيرا من الوان الموسيقى المصرية ، ودرسها.. وعزفها .. ثم قال لي هذه العبارة التي لست أنساها :

— ليس عندكم موسيقى تصلح للتصدير الى الغرب ، الا موسيقى عبد الوهاب وفريد الاطرش

ومرت الايام .. وهنا في لندن.. سمعت لومي داندو يعزف على الارغن موسيقى عبد الوهاب وفريد الاطرش .. والجمهور الانجليزى ، الذى يزن الموسيقى بميزان الذهب .. يصفق ويطرب ويعجب !

هذه حكاية واقعة ، احب أن اقولها لجمع كبير من اهل الفن في مصر لا يحب فريد الاطرش ، فلا يحب أن يعترف به كفنان ملهم

وحكاية أخرى ، اقولها للذين كلما سمعوه او سمعوا موسيقاه ضحكوا هازئين

ان مقياس النجاح للفنان ، هو مدى استجابة الجمهور له ، ونيمة هذا الجمهور الذى يستجيب له

وفريد من أحب أهل الفن للجمهور .. وجمهوره في اغلبه من ذوات الخدود الاسيلة والعيون الجميلة.. وهذا صنف من الناس مرهف الحس رقيق الشعور ، كلامه انغام

فلا بد أن تكون موسيقى فريد مرهفة حساسة رقيقة شاعرية ، انغامها انسام

عرفت فريد منذ عشرين سنة .. عرفته في اشقى أيامه ، وعرفته في أسعد ايامه .. فعرفت انه الانسان الذى لا تذله النقمة .. ولا تغيره النعمة . ففريد .. الذى كان يغني في صالة بديعة مقابل قروش معدودات .. هو بعينه فريد الذى يكتسب من السينما آلاف الجنيهات !

وفريد الذى كان في سنة ١٩٣٢ يجاهد في سبيل جنيه واحد يقاسمه اياه أهله وأصدقاؤه ..هو بعينه فريد الذى يكتسب هذه الآلاف في سنة ١٩٥٢ لا ليبني ولا ليستغني .. بل ليتقاسمه مع اهله وأصدقائه !

واصدقاؤه سنة ١٩٣٢ .. هم نفس اصدقائه سنة ١٩٥٢

الاحساس بالجمال

هل نكون فنانين حين نعبر بأصواتنا ونتلمس بحواسنا الخمس صور الجمال ؟.. إن الفنانين هم الذين حرمتهم الطبيعة نعمة السمع والصوت والنظر ، ومع ذلك لم يفقدوا نعمة الاحساس بصور الجمال !

فريد الاطرش

في نغمات فريد ، حسن وحزن ...

فأما الحسن فاترك تقديره لمحبيه لا لكارهيه..

وأما الحزن ، فمصدره أن قصة حياة فريد ، سلسلة من المآسي .. قطيعة من الاهل.. وفجيعة في اللهمة التى ولت في عمر الزهور .. أخته اسمهان .. ووجيعة في الحب الوحيد الذى كان نور حياته ووحي نغماته

وانك لترى هذا الحزن منقوشا على وجه فريد ، حتى وهو يضحك ! وتراه أوضح وأوضح وهو يغني .. حتى انك لو تأملت وجهه وهو يغني .. لوجدته يتجعد وينبسط ، ويتقلص وينفرد ، وتكثر غضونه وتبرز قسماته .. فيخيل اليك انه يبكي .. والواقع أن قلبه يبكي ويذوب في حرقة هذه الدموع الكامنة !

يعيب عليه بعضهم ضعف صوته .. وقد يكون هذا صحيحا ، ولكن الميكروفون .. ميكروفون الاذاعة .. وميكروفون السينما .. لم يترك فارقا كبيرا بين الصوت القوى والضعيف

على أن هذا العيب لا يغض من قدره ولا يهبط بمكانته .. فان الموسيقى في كل ارض وفي كل عصر ، لا يحاسب على صوته.. بل على الحانه. فان الصوت فان ولكن الالحان خالدة . بتهوفن لم يكن يغني ، ولكنه اعظم موسيقار في التاريخ ! ولست أعني بذلك أن فريد بتهوفن ، ولكن فريد فنان من هؤلاء القلائل الذين يؤمنون بأن الموسيقى المصرية يجب أن تتقدم وتتطور وتجارى العصر وتحاول التصوير وتصلح للتصدير

هو واحد ممن يؤمنون بالهارموني، وهو أساس كل موسيقى خالدة . وممن يؤمنون بالاوركسترا و « الاركستراسيون » ، وهذا هو الغطاء القوى الذى يجعل البضاعة صالحة للتصدير

اما ما بين الاساس والغطاء ، فأمر من أمور الناس يحكمون فيه ، له او عليه ، بقدر ايمانهم بالقديم أو الجديد .. وعلى قدر أذواقهم وفطنتهم ...

المسرح الشعبي يثبت أقدامه

وافق مجلس الوزراء على اعتماد ميزانية المسرح الشعبى كما هي وعدم الانتقاص منها ، وذلك تشجيعا لافراده على اداء رسالتهم الفنية .. خصوصا بعد أن لمس المجلس بشكل واضح مدى فائدة هذه المؤسسة ، ومدى اقبال الاهالى على مشاهدة المسرحيات التى يقدمها هذا المسرح . وقد قابل جميع الافراد هذا القرار بفرحة لا توصف وشكر عميق ، وقررت اللجنة التنفيذية للمسرح الشعبى توجيه الشكر للكواكب وزميلاتها على ما بذلته من جهد مشكور فى الدفاع عن قضيتهم والاخذ بناصرهم فى أزمتهم ..

جرب حظك : اشترك سراج منير فى برنامج «جرب حظك» الذى يقدمه المذيع أحمد طاهر فى كل أسبوع .. وقد أظهر سراج نباهة زائدة فى الامتحان الذى عقد له ، وتكررت اجاباته الصحيحة عن كل سؤال وجه اليه . مما جعله يستحق مبلغ خمسين قرشا ازاء «فهلوته» النموذجية . واراد سراج أن يحتفل بهذه المناسبة السعيدة ، فدعا جميع الموجودين للبوفيه على حسابه الخاص ودفع مبلغ الخمسين وفوقه مثله ، ليثبت نباهته وها هو ذا سراج يتلقى مبلغ الجائزة ، ومعها اعتراف من الجميع بلقب «شاطر» !

أخبار مصورة

عائدان من هوليوود : عاد من أمريكا المخرج السينمائى يوسف شاهين والزميل جلال بسكال بعد أن أمضيا ثلاثة شهور فى جولة فنية باستوديوات هوليوود حيث شاهدا تصوير بعض الأفلام الأمريكية . وتم التعارف بينهما وبين المخرج فرانك كابرا الذى ظهر أنه على المام تام بدقائق صناعة السينما فى مصر ، وأنه استقى معلوماته من محمد فتحى بك فى أثناء رحلته فى العام الماضى الى الهند .. وترى فى الصورة يوسف شاهين وجلال بسكال وبينهما النجمة السينمائية دينا لين فى استوديو يونيفرسال

عيد سنوى للفن فى مصر

عقد بعض محبى الفنون فى الاسبوع الماضى .. اجتماعا تألفت فيه منهم لجنة تمهيدية للعمل على تكريم الفن والفنانين فى مصر أسوة بما هو متبع فى البلاد المتحضرة الاخرى ، وذلك تقديرا لجهود الفنانين المصريين فى السمو بالفن المصرى فى العهد الحديث .. وقد رأت اللجنة اتخاذ يوم ١٠ مارس من كل عام عيدا للمسرح المصرى ، تشترك فى احيائه جميع الهيئات الفنية فى مصر . واقترحت اللجنة استمرار هذا الاحتفال لمدة أسبوع حتى يتمكن كل فنان من المساهمة فى تخليد الفن والاحتفال بعيده السنوى السعيد .. وستعاود اللجنة اجتماعها للاتفاق على الاجراءات التنفيذية للاحتفال بهذا العيد ، واختيار اللجنة التى تشرف على الخطوات التمهيدية له . وفى الصورة اليمنى ترى الدكتورة درية شفيق وهى تستمع للأساتذة عثمان أباظه وعبد السلام الشريف ويوسف فهمى فى أثناء اجتماع اللجنة ، والصورة اليسرى للدكتورة درية وهى تقترح امتداد الاحتفال أسبوعا فى كل عام حتى يتمكن الجميع من الاحتفال بعيد الفن المبارك ... واننا فى انتظار ثمار هذا السعى الذى يعتبر انتصارا لاهل الفن

عايزه اتجوز : شاهد معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا فيلم «عايزه اتجوز» الذى انتجه وقام بدور البطولة فيه الموسيقار فريد الاطرش بالاشتراك مع المطربة نور الهدى والوجه الجديد ليلى الجزائرية .. وقد اثنى معاليه على المجهود الذى بذله فريد الاطرش فى هذا الفيلم ، كما تنبأ للفنانة ليلى الجزائرية بالنجاح والتفوق .. وقد تعاقد فريد الاطرش مع دار سينما أوبرا بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية على عرض هذا الفيلم يوم ١٨ أغسطس المقبل ، وترى معاليه بعد مشاهدة الفيلم وفى توديعه فريد الاطرش واحمد بدرخان وعبدالسلام النابلسى وليلى الجزائرية

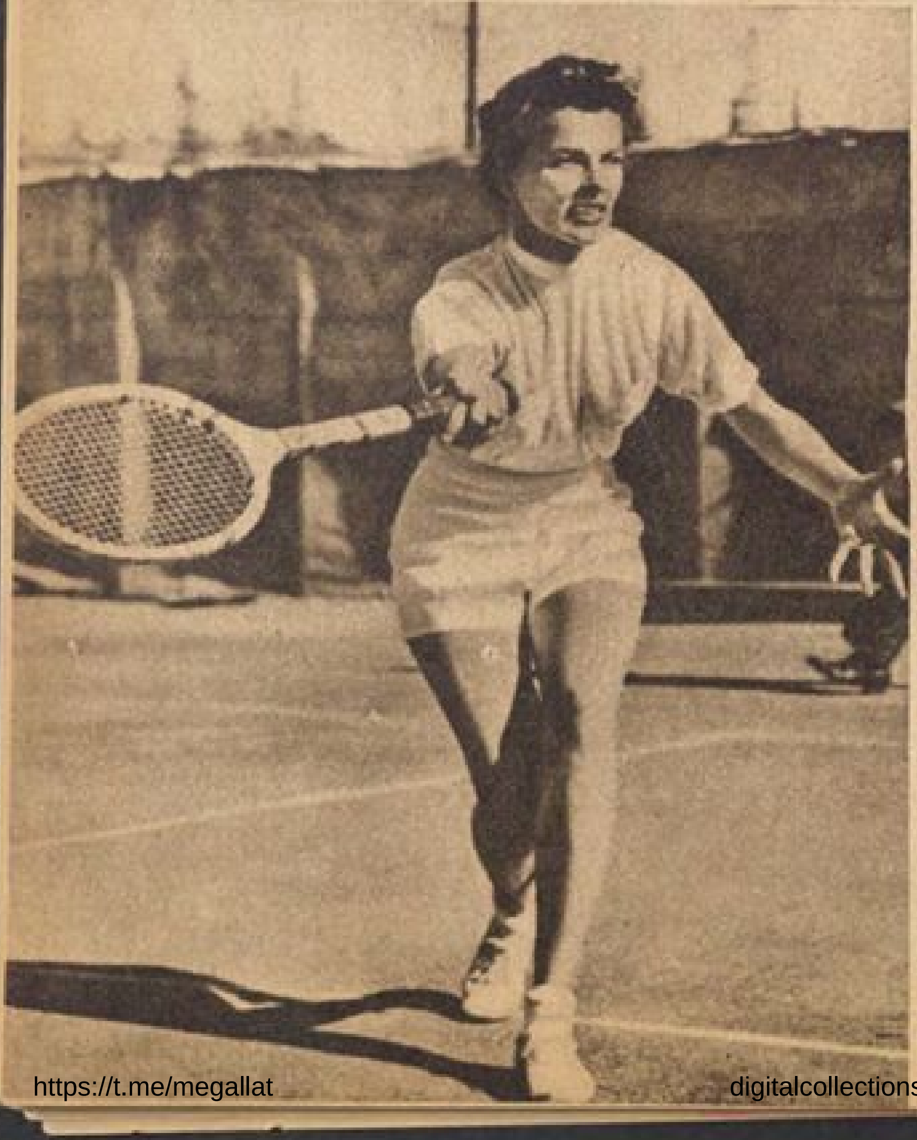

شباب دائم : تعرف النجمة كاترين هيبرن فضل الرياضة وبعث النشاط مهما تقدم العمر بالمرأة .. وقد تفوقت كاترين فى مختلف الرياضيات ، مما رشحها للقيام بدور فتاة رياضية فى فيلم جديد .. وها هى ذى تقوم بتمرينها اليومى فى رياضة التنس التى تعتبر كاترين من ابطالها ...

اذا ادرت رقم التليفون الخاص باحد نجومنا ، فكيف يدور الحوار بينكما ؟ هذه صورة يقدمها احد محررى الكواكب لبعض الاحاديث التى دارت بينـه وبين ستة من اهل الفن ...

جورج بك ابيض

هو — إيوه يا أسـتاذ .. إحنا نحب نخدم الصحافة لأنها بتخدم الجميع

انا — من فضلك الحادثة الفلانية حصلت سنة كام ومع مين من الممثلين ؟

هو — حصلت سنة كذا .. ومع ممثلة مش ممثل .. مع فلانة الله يرحمها !..

إنه يجيبك على الفور .. وقد تطلب منه إجابة موجزة ، فاذا به يفيض ويذكر حوادث مماثلة ، ويدعم كلامه برأيه أو بآراء غيره من أساطين الفن .. وتتعب أنت من الامساك بالسماعة ولا يبين التعب فى صوته .. ويتضح لك أنه لا يزال يتمتع بأكبر جانب من قوة الذاكرة وشباب الروح رغم كبر سنه

محمد عبد الوهاب

يجب أولا أن تعرف مواعيده كلها .. متى يكون فى مكتبه ، ومتى يكون فى بيته ، ومتى يكون فى بيت أخيه الذى لا يكاد يمر يوم دون أن يقوم بزيارته .. ولا داعى لأن أحرص على وضع « الثاء » مكان « السين » فى كلامه فلعلك قرأت أكثر من مرة عن طريقة كلامه

هو — أهلا يا أستاذ .. أهلا وسهلا !

واسمع أنا صوت « الجرامفون » فى غرفته ، أيا كان مكان هـذه الغرفة ، فأرفع صوتى : « عاوزين من حضرتك تعليق على المسألة الفلانية »

هو — إن شاء الله يا أستاذ

انا — إمتى أحضر لأتسلم منك هذا التعليق ..؟

هو — إن شاء الله يا أستاذ

انا — ينفع يوم الاتنين ؟

هو — متشكر أوى يا أستاذ

وأدرك أنا أن أذن الأسـتاذ الموسيقار مع « الجرامفون » الدائر لا معى ، فأضع السماعة وعوضى على الله فى التعليق الثمين الذى كنت أنتظره منه

ليلى فوزى

ترد عليك الخادمة ، وتطلب منهـا الأستاذ عزيز عثمان ، فلا يلبث أن يرد عليـك بصوته المعروف : إيوه ؟

انا — هنا مجلة (...) .. عاوزين ناخد لك صورة مع مدام ليلى

هو — والله يا خويا أطلب منها الحكاية دى

انا — طيب تسمح تخليها تكلمنى ؟

هو — حاضر ..

وتأتى ليلى .. فأكرر عليها الطلب .. فتستأذنك فى محادثة زوجهـا لحظة .. وتسمع انت وراء التليفون الحوار التالى :

هى — عاوزينا نتصور مع بعض

هو — لا ياختى يفتح الله .. أنا ما اتصورش معاكى

واستغنى أنا طبعاً عن بقية المكالمة !

سميحة توفيق

تتصل بسميحة توفيق فيرد عليك صوت أجش : « نعم ؟ »

انا — من فضلك عاوز مدام سميحة .. قول لها مجلة (...)

هو — طيب استنى شويه

وتنتظر نصف ساعة ، تسمع فى خلالها شخصاً ينافش آخر فى أثمان الزيت والصابون ، وآخر يدعى أنه لم يأخذ حقه من الشخص الذى يحدثه ، وتتدفق الموسيقى فجأة من راديو قريب من التليفون ، وتتلوها أغانى « صباح » و « محمد فوزى » .. وأخيراً تستنتج أنت أن التليفون موجود فى دكان بقال .. وأن البقال ينتظر عودة صبيه الذى أرسله فى استدعاء سميحة ..!

محمود شكوكو

انا — صباح الخير يا أستاذ شكوكو

هو — صباح الخير يا سعادة البيه

انا — إيه رأيك إننا نعمل لك « ريبورتاج » فى المحال التجارية ؟

هو — لا يا عم الناس تتلم علىّ وتبهدلنى

انا — طيب قول لى نكتة ع الماشى !

هو — بس أنا مقدرش دلوقت أقول لك نكتة أحسن الست بتاعتى تفتكر إنى باكلم واحدة من بنات الايه .. أجيب لك ابنى يحش لك قافيه ؟

ويتبع شكوكو القول بالعمل فيأتى بـ « ابن الوز » على السماعة ، فلا ألبث أن أضعها لعجزى عن الرد عليه

قسمت شيرين

انا — مدام قسمت شيرين . أقصد مدام الشيمى ؟

وترد سيدة أجنبية : « هاللو هاللو هاللو »

انا — حضرتك مدام الشيمى ؟

هى — هاللو هاللو هاللو

انا — هنا مجلة (...)

هى — هاللو هاللو

انا — من فضلك عاوز أكلم مدام الشيمى

هى — هاللو هاللو هاللو

ثم تقفل السكة !!!

واخيرا ... تم طلاقها

كانت النجمة هيدى لامار قد طلبت الطلاق من زوجها الرابع تيد ستاوفر لانه — كما جاء فى دعواها — كان يقسو فى ضربها كثيرا .. وقد حكمت لها المحكمة اخيرا بالطلاق ...

حول العالم الفني

تراثنا الموسيقي

طلب سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا من مؤسسة « فولبرايت » الأمريكية أن تتولى إيفاد خبير أمريكى إلى مصر ، لكى يقوم بوضع التوزيع الآلى والهارمونى لألحان الروايات الغنائية التى لحنها سيد درويش والحلمى وداود حسنى

وقد أثار نشر هذا الخبر تعليقات شتى وبخاصة من بعض المشتغلين بالموسيقى ، فعارض بعضهم استقدام الخبير الأمريكى ، لأنه فى رأيهم لا يستطيع فهم الأغانى العربية ، أو تذوق الألحان الشرقية وقد عاش بعيداً عن الجو الشرقى الموحى بهذه الألحان . وقال البعض لماذا تكلف الدولة أموالا طائلة فى استقدام هذا الخبير الأجنبى وبيننا كثيرون ممن عاصروا سيد درويش يستطيعون تدوين ألحانه بالنوتة الموسيقية ..!

ويخيل الى أن هؤلاء المعترضين لم يدركوا على وجه التحديد الغرض من استقدام هذا الخبير وظروف هذا الاستقدام

وأول ما يجب أن نعلمه فى هذا الموضوع أن هذه المؤسسة الأمريكية للتبادل الثقافى تتحمل فى مثل هذه الحالة كل مصاريف الخبير ، وتدفعها من الأموال التى حصلتها الحكومة الأمريكية ثمنا لبيع مخلفات جيوشها فى مصر

أما مهمة الخبير فلن تكون مجرد تدوين الألحان بالنوتة الموسيقية كما فهم بعض الذين كتبوا فى الموضوع ، لأن معظم هذه الألحان مدون بالنوتة فعلا ، وهذه مهمة يسيرة يقوم بها أى تلميذ بمعهد الموسيقى

إن المطلوب هو بناء الصرح الهارمونى والأوركسترالى لهذه الألحان ، بحيث يمكن تأديتها بعد ذلك بواسطة فرق الأوركسترا الكاملة فى أى دار للاوبرا فى الشرق والغرب

إنى مازلت أذكر حديثاً جرى بينى وبين الأستاذ محمد عبد الوهاب منذ أعوام ، قال لى فيه إنه يتمنى أن يتناول أوبريت « شهر زاد » التى لحنها سيد درويش ، فيضع لها الثوب الموسيقى الذى يبرز روعة ألحانها ، ويقوم بعمل التوزيع الآلى اللازم لها حتى تشترك فى تأديتها جميع الآلات الموسيقية التى تتكون منها الأوركسترا الكاملة

وقد كتب العالم الفنان الدكتور حسين فوزى منذ ثلاثة أعوام يقول فى ختام حديث له عن سيد درويش :

« إنى أتقدم برجاء إلى شباب الموسيقيين الذين يدرسون لغة الموسيقى فى غير الحانات ومجالى الأنس ، الذين يسهرون الليالى فى حل تمرينات الهارمونى ، والكونترابونتى وتحليل السمفونية والسوناتة ، والتوزيع الأوركسترالى . إليهم أسوق الرجاء أن يؤدوا دينهم لسيد درويش . وذلك بأن يحاولوا — لا كتابة موسيقى رواياته فهذا أمر يسير — وإنما وضع هارمونيتها وتلوينها بالأوركسترا على أساس من العلم الصحيح . وأؤكد لهم أن « العشرة الطيبة » و « شهر زاد » إذا خدمتا هذه الخدمة الفنية بإخلاص ، جديرتان بأن تسمعا فى أنحاء العالم نموذجاً للأوبريت المصرية »

ولقد مضت أعوام على ما قيل وما كتب ، فهل شرع أحد من الموسيقيين المصريين فى هذا العمل الجليل ؟ نحن لا نتهمهم بالعجز ، ولكن هذا المشروع يحتاج الى التفرغ والانقطاع له حتى يمكن تنفيذه ، فهل تسمح ظروفهم بذلك دون انتظار معونة مادية من الدولة ؟

لقد مضت ثلاثون عاماً على سيد درويش دون أن نشرع فى تنفيذ هذا المشروع ، فهل نضيع مثل هذه الفرصة التى تتيح لنا أن ننتفع بخبير أجنبى ينقطع لتنفيذه دون مقابل ؟

أما الخوف من عدم فهم الخبير الأمريكى لروح الشرق فأمر يمكن الاحتياط له بتوجيهه إلى الاستعانة بالموسيقيين المصريين ، وإشراكهم معه فى تحقيق هذا المشروع الضخم الذى يضمن الخلود لآثار أولئك العباقرة الراحلين

أنور أحمد

مذكرات نجيب الريحاني

بقلمه

٨ ـ قضية كسبتها من أجل كشكش بك

قلت انه اصبح لى نفوذ فى ملهى «الابيه دى روز »

وارتفع مرتبى الى سبعة وعشرين جنيها فى الشهر ، وقد كان هذا المبلغ رقما قياسيا لم تعهده المسارح من قبل ولم يصل اليه ممثل فى ذلك الحين الذى كان الجنيه فيه يسوى الشىء الفلانى والشىء العلانى !

ولقد كان الجميع يتحدثون بهذه القيمة ويتنادرون بها فى مجتمعاتهم مما كان محلا للاستغراب من زملائى الاقدمين .. أولئك الزملاء الذين أصدروا على منذ سنوات سابقة لهذا التاريخ حكما ـ مشمولا بالنفاذ ـ يقضى بطردى من فرقة ابيض وحجازى !! ليه لاننى لا أصلح للتمثيل بتاتا ولا أليق للظهور على المسرح .. ابل ولعل القارىء العزيز يذكر اننى نوهت فى احدى المذكرات السابقة بأن اولئك الاخوان تنبأوا الله يصبحهم بالخير بأننى لن اكون فى يوم من الايام ممثلا ناجحا وانه خير لى أن ابحث عن مهنة أخرى آكل منها عيش .. بدل ضياع وقتى فيما لا فايدة منه ولا عايدة !!

قلت أن مرتبى كان موضع استغرابهم ولم اقل حسدهم لانهم بداوا فى ذلك الوقت وفى ذلك الوقت فقط يكتشفون مواهبى الرائعة ! وفنى البديع ! وتمثيلى المدهش ! بل ويتنبأون لى بمستقبل زاهر وعهد باهر . عينى يا عينى على التنبؤات .. التى كانت على طرف نقيض مع ما سبق أن شرفونى به من تنبؤات .. برضه !!

كشكش بك والجنس اللطيف

لم يقتصر نجاح اعمالى على الوجهة العامة .. بل كان له أثر شخصى خاص .. فقد كنت شابا فى مقتبل العمر . فيافة .. على سنجه عشرة.. اعيش فى وسط تغمره الروح الاجنبية . وكل هذه ميزات ترفع من شأن المرء فى نظر الكل ، ولا سيما الجنس اللطيف . لهذا اصبحت فى ذلك الوقت مطمع الكثيرات من الزميلات وغير الزميلات،ولكننى فى هذا الحين قد طرحت الافكار القديمة ظهريا وانتويت أن أخلص لعملى وحده وان ادع لغيرى مداعبات « المعلم » كيوبيد ومناوراته . ذلك ما عاهدت نفسى على انتهاجه اذ ذاك

وارجو أن يسمح لى القارىء العزيز ان اشير الى أننى ما ذكرت هذه الناحية الدقيقة ، وهى اننى كنت هدفا لسهام الكثيرات من اعضاء الجنس اللطيف . أقول اننى لم آت على هذه الناحية الدقيقة الا لانبه الاذهان الى حادثة خاصة لم يأن أوان سردها بعد . وقد كانت سببا مباشرا فى تغيير مجرى حياتى وفى ايجاد اتجاه جديد حملنى تياره بقوة جارفة . ولست أريد التبسط فى شرحها حتى يجىء دورها .. فمهلا وان غدا لناظره قريب !!

منافسات

واعود فاقول ان اعمالنا فى ملهى الابيه دى روز نجحت نجاحا متواصلا . وأن الايراد الصافى الذى كان يتقاضاه المسيو روزاتى كان يتراوح بين الثلاثين والاربعين جنيها فى اليوم الواحد .. وقد كان هذا النجاح الفذ داعيا أصحاب الملاهى الاخرى الى أن يحذوا حذو «الابيه دى روز » وينسجوا على منواله ، فراحوا يتلمسون السبل الى ذلك ، ويجهدون انفسهم فى الوصول الى ما وصل اليه مسرحنا.. وكان فى مقدمة تلك الملاهى (كازينو دى بارى) الذى كانت تديره اذ ذاك مدام مارسيل لانجلوا «مكان سينما استوديو مصر الآن »

وجاءت مدام مارسيل بالزميل القديم الاستاذ عزيز عيد وجعلته على رأس فرقة ظلت تواليها بالعناية والاهتمام ، ولكن للاسف لم تسفر هذه التجربة عن شىء من النجاح قل او كثر !! ولاسباب مجهولة باء مسرح الكازينو بالخسران المبين

ظهور الكسار

وراحت مدام مارسيل تفتق ذهنها فى ابتكار الاساليب المتنوعة ، فتناولت اشخاص الممثلين بالتغيير والتبديل ، وفعلت مثل ذلك مع المديرين أيضا ، الى أن هداها التوفيق الى الاستاذين مصطفى أمين وعلى الكسار .. وهنا فقط بدأت فرقة (كازينو دى بارى) ، تحتل مكانا هاما فى عماد الدين ، كما بدأ نجم الاستاذ الكسار يتلألأ فى ذلك الحين الى جانب نجمى ، وأوجدت الظروف من الفرقة التى كان على رأسها منافسا قويا لفرقتنا الناجحة

ونترك ذلك جانبا فنقول اننا اخرجنا مع الاستاذ امين صدقى روايات : « خليك تقيل » و « هز يا وز » و « اديله جامد »

واظن القراء الاعزاء يذكرون ما سبق أن قلته من أن معدل الرواية كان أسبوعا واحدا نخرج بعده الرواية الجديدة . ولكن النجاح الكبير الذى واجهناه اضطرنا بعدها الى اسبوعين لكل رواية ، ومع ذلك فقد كان الجمهور يوالينا باقباله وتشجيعه اللذين تعودناهما منه منذ البداية .. وبينا كنا على وشك اخراج روايتنا الرابعة انضم الينا زميلنا العزيز الاستاذ عزيز

عود على بدء

وقد ذكرت فيما قبل أن هناك حادثا كان سببا فى تغيير مجرى مستقبلى ، وقد مررت به مرورا ووعدت بالعودة اليه

هذا الحادث هو كما يلى :

لم يكن النجاح الذى بلغناه يروق فى اعين الكثيرين من حسادنا .. هؤلاء وجدوا مرتعا خصيبا فيما كان بينى وبين مسيو روزاتى من صداقة نبتت على أثر ارتباط مصالحنا المشتركة. ولذلك بدأ أولئك الحساد يعكرون الجو بيننا ويتلمسون أسباب الشحناء ، باذلين فى ذلك جهودا غير محمودة .. الى أن وقفوا على ناحية الضعف فى الرجل فضربوا على وتر حساس استطاعوا بواسطته أن يتغلغلوا الى دخيلة الرجل ، ويوهموه اننى أناوئه فيما استطاب من صداقة خاصة للبعض..ويعلم الله اننى برىء من هذا الفعل ، واننى كنت اعرف للرجل جميله على فلم تحدثنى نفسى يوما بنكرانه

واحسست أن العلائق بيننا بدأت تتراخى من ناحيته ، وان الدسائس وجدت طريقا الى قلبه فلم اتوان فى مفاتحته فى الامر ، ولكنه انكر وجود شىء من سوء التفاهم ... ولاح لى من هذا الانكار انه كان الى الاثبات أقرب .. فقلت له ما دام الصفاء بيننا على حاله فاريد كبرهان قطعى أن ترتفع ماهيتى الى ثلاثين جنيها فى الشهر ، اى أن احصل على ثلاثة جنيهات فقط كعلاوة شهريا ، وهو مبلغ ضئيل بالطبع بالنسبة لما كان يربحه .. ولكننى ما كدت اتقدم اليه بهذا الطلب حتى رفضه بشكل الانى ، وزاد على رفضه تأنيبا لم احتمله وتعريضا لم أجد معه بدا من الداره بترك العمل بعد مهلة أسبوع آخر

ويظهر أنه فهم الداارى هذا على غير حقيقته ظنا منه انها مناورة اطالعه بها ، واننى لم أجد مع غيره عملا كالذى كنت اباشره واياه .. لذلك اجابنى بأن الباب مفتوح واللى مش عاجبه .. مع السلامة !!

لم تكن مدة التعاقد بيننا قد انتهت بعد .. وكانت الشروط تقضى بدفع مائة جنيه غرامة لكل من يخل بما ورد فى العقد .. ومع ذلك قررت الاخلال بعد مهلة الاسبوع الذى ضربته له كى يجد فى أثنائه من يحل محلى فى مسرحه ، وما دام الباب مفتوحا كما يقول فلاعمل انا على .. قفله بالضبه والمفتاح !!

نفنفة

ولقد شجعنى على اتيان ما فعلت أن مفاوضة كانت تجرى فى ذلك الحين بينى وبين المرحوم الخواجه «ديموكنجس» على أن أتفق واياه على العمل فى مسرح جديد اسمه «الاريناسانس» فى شارع بولاق «فؤاد الاول الآن».وموقعه فى المكان الذى يشغله اليوم محل «اخوان شملا»

وانتهى الاتفاق بينى وبين مسيو كنجس على أن اتناول مرتبا شهريا قدره مائة وعشرون جنيها . وقبضت منه بالفعل عربونا يعادل ماهية نصف شهر ، اى ستين جنيها ، فكانت هذه المرة الاولى التى اقبض فيها من عملى مثل هذا المبلغ الضخم دفعة واحدة !!

وبعد نهاية المهلة المعطاة الى الخواجه روزاتى، انتقلت بحول الله وقوته الى تياترو «الرينسانس وبدأت مع الفرقة تجرى بروفات فيه لا تلوى على شىء

وبدأ مديرنا القديم يشعر بالخسارة التى حلت به وراح يعض بنان الندم على ما جره اليه دس الدساسين وأكاذيب المنافقين.. فماذا هو فاعل اذ ذاك ؟

وما الطريق الذى يسلكه ؟

الكواكب

مجلة اسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٧٩٨١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرنى

كان الريحانى يحب فى المرأة جمالها، وقد اشتهر بمغامراته النسائية التى جرت عليه كثيرا من الويلات والمتاعب. ومع هذا فقد كان سحر المرأة وجمالها يجتذبانه دائما ، وكان يعتبرها « شرا لا بد منه » ، وكان دائما مع شدة حبه للمرأة حريصا كل الحرص على أن لا يكون هدفا لخداعها او مكائدها .. الى أن عثر فى اواخر ايام حياته على المرأة التى غيرت مجرى حياته ، وجعلته يؤمن بان الوفاء ما زال مستقرا فى القليل النادر من النساء ، حتى لقد بنى « فيلته » التى مات ولم يتم اعدادها ، لتكون عشا زوجيا له ولهذه السيدة ، بعد أن سعى فى الطلاق من زوجته السابقة

بديع خيرى

تسجيل اسم كشكش بك

وراح بجرنا الى المحكمة المختلطة مطالبا اياها بتعويض قدره الف جنيه مصرى،وبعدم استعمال اسم «كشكش بك» باعتباره صاحب المحل الذى ابتكر فيه هذا الاسم .. وبعد مرافعات ومداولات اخذت دورا كبيرا فى ساحة المحكمة ، صدر الحكم .. فاذا هو يقضى برفض طلبات المدعى مع الزامه بدفع مبلغ المائة جنيه المنصوص عليها فى العقد المحرر بينى وبين المسيو روزاتى .. وزاد هذا الحكم أن سجل لى فى حيثياته اسم «كشكش بك» بصفتى اول مبتكر له واول مؤلف استعمله .. واسقط فى يد الرجل ، وكان ذلك نهاية ملهى « ابيه دى روز »

وتألفت فرقتنا الجديدة فى « الرينسانس » من السادة اياهم الذين كانوا دعامة ابيه دى روز .. وهم الاربعة الكرام «امين صدقى واستفان روستى وعبد اللطيف المصرى والعبد الفقير» ، وانضم الينا لاول مرة عبد اللطيف جمجوم

وبدانا عملنا فتبعنا جمهورنا الذى تكون فى الملهى السابق وتضاعف الاقبال عن ذى قبل وكتب الله لنا ما كنا نرجو من نجاح وتوفيق

دستور جديد

وحين كنا نعد روايتنا الاولى تناقشنا فى اختيار الاسم الذى نطلقه عليها وانتهينا الى قبول اقتراح احدنا ، وهو أن نجعل الاسم اداة لاغاظة خصمنا الذى رفع علينا الدعوة فى المحكمة .. ولم يكن الحكم قد صدر الا ذاك — وهذا الاسم هو « ابقى قابلنى !! »

ولعله من المناسب هنا أن نقول ان تلك التسمية كانت بداية لاكتشاف جديد فى عالم التمثيل .. وهو مراعاة « التأويز والتريقة » على الغير .. باستعمال اصطلاحات وأمثال يذهب الخصوم فى تفسيرها مذاهب شتى ؛ ويطبقونها على ما يكونون فيه من حالة نفسية .. ولقد انتشر هذا (الاكتشاف) انتشارا سريعا حتى صار قاعدة .. او تقليدا او دستورا للفرق حين اختيار اسماء رواياتها . اذ كانت كل واحدة تراعى فى هذه التسمية أن ترد ردا محكما على الاسم الذى تكون الفرقة الاخرى قد اختارته لروايتها الجديدة .. وهلم جرا

واستمرت رواية « ابقى قابلنى » تمثل شهرا كاملا دون أن يقل اقبال الجمهور او ينقص ايراد الشباك .. مما حمل «المسيو ديموكنجس مؤجر الملهى» على تمام الثقة باننا نسير الى الامام ، وبانه كان على حق حين رغب فى الاتفاق معنا

وبعد شهر اخرجنا رواية «كشكش بك فى باريس» ، فكان نصيبها من النجاح نصيب سابقتها .. واخذ اسم كشكش بك ينتشر بين الطبقات ويسرى فيها سرى الكهرباء ، حتى جرى على كل لسان فى الدور والقصور والميادين والازقة .. ولم يعد احد فى مصر كلها قاصيها ودانيها لم يردد هذا الاسم .. بل ويبتسم حين يطرق سمعه

وكانت ثالثة رواياتنا « وصية كشكش » فلم تقل من حيث النجاح والفوز عن سابقتها

عطلة اجبارية

وفى شهر مايو سنة ١٩١٧ انتهت مدة التعاقد بين الخواجه ديموكنجس وصاحب الملك فلم يشأ ديمو أن يجدده .. بل رأى بثاقب بصره أن يستقل بمسرح جديد يكون ملكا خاصا به ، ففاتحنى فى الأمر ووافقته على وجهة نظره لان قيمة الايجار الذى يدفعه كانت كبيرة جدا . وراح ديمو يبحث عن المكان الجديد فوقع اختياره على «قهوة» فى شارع عماد الدين مقامة على قطعة من الارض يمتلكها البنك العقارى المصرى، وبعد المعاينة اللازمة اتفقنا على احتلالها واقامة مسرح مكانها ...

وتقرر أن يبدأ العمل فورا فى الهدم والبناء وقدرت المدة اللازمة لذلك باربعة اشهر قضيناها معطلين عن العمل

ولكن كانت جيوبنا والحمد لله تحوى مايكفينا الم الفاقة القديمة وشظف العيش الذى قاسيناه فى ايامنا الخالية .. الله لا يرجعها ولا يورينا وشها !

وانتهت المدة المقررة فاذا نحن أمام مسرح كامل البناء وان كان من غير سقف .. ومع ذلك تقرر استئناف العمل ، ولنكتفى بتغطية الصالة بالقماش حتى يحلها الحلال ثم ننظر فى موضوع وضع السقف اللازم !!

مسرحنا الجديد : الاجبسيانة

وجاء دور اختيار الاسم الذى نطلقه على مسرحنا هذا ، ففكرت فى اختياره على أن يكون معروفا للمصريين والاجانب على حد سواء ، لانى لاحظت إن اولئك الاخيرين بدءوا يتهافتون (كوبانى) مستديمين لفرقتنا بحيث أصبح الاقبال موزعا بين الفريقين (المصريين والاجانب) على حد سواء .. ووقع اختيارى على اسم الاجبسيانة فأطلقناه على مسرحنا هذا ، وقد كان افتتاحه مبدأ فى التاريخ الجديد لشارع عماد الدين .. وبعد قليل من الزمن كان اسم مسرحنا يطغى على اسم الشارع لامتداد سمعته واتساع نطاق شهرته

وهنا أرى أن أعود قليلا الى موضوع بناء مسرح الاجبسيانة فاقول ان المال الذى كان المسيو كنجس يملكه قد نضب قبل أن ينتهى العمل، فاضطررت أن امده بما بقى لى من «شقا العمر كله» حتى اصبحت على الحديدة «وعدنا الى ما كنا فيه من البؤس اياه

ومن فات قديمه تاه !!

فى العدد القادم : الحلقة التاسعة من مذكرات الريحانى

الثالوث الاذاعي .. بابا شارو ، وماما شارو ، وشارو .. مع الدكتور علي ابراهيم والاستاذ زكي المهندس بك جد شارو .. في حفلة « السبوع »

«شارو» بين يدى حسين فياض ، وقد انبثت الشموع على أبريق الحفل ، المحلى بالجواهر

ألقى حسين فياض الوصايا العشر على نغمات الهون الصغير.. والتف الاطفال حوله يستمعون

في حفلة "سبوع" شارو

ظل «بابا شارو» اسما على غير مسمى حتى يوم الاربعاء الاسبق حين رزقت السيدة صفية المهندس وزوجها الاستاذ محمد محمود شعبان .. «بابا شارو» الاذاعة المصرية .. مولودا أسمياه «شريف» . ولا شك أن مستمعي ركن الطفل قد استرعت انتباههم النبرات الحنونة المشربة بالحب التي بدأ بابا شارو يخاطب بها الأطفال ، بعد أن أصبح «بابا شارو» بالفعل !

وقد قامت مشكلة طويلة حول الاسم ، وأصر الاصدقاء وركن الطفل على أن يكون الاسم «شارو» ، وأصر الاستاذ شعبان على أن يكون الاسم شريف .. لان الاذاعة في شارع شريف ..!

وهنا انبرى زكي المهندس بك ــ جد شارو ــ وقال : « تسميه شارو .. وهو اسم احد امراء المماليك .. »

واخيرا استقر الراى على تسمية المولود «شريف» في شهادة الميلاد ، على أن يشتهر بشارو ، وذلك ارضاءا للجانبين . وكان صاحب هذا الراى «ماما شارو» !

وفي اليوم السابع أعد ركن الطفل برنامجا سجل على شريط خاص لاهدائه لشريف حين يصبح بابا ... على سبيل الذكرى ..!

وتحول مستشفى علي باشا ابراهيم الى دار للاذاعة ، وطاف الاطفال بالشموع في ردهات المستشفى وهم يرددون الاغاني المناسبة

وكان بابا شارو جالسا وبجواره السيدة صفية المهندس،واقتصر دوره على الفرجة ولاول مرة في حياته لم يقدم ركن الطفل .. وغنت نجاة الصغيرة ــ وهي من دولة الاطفال ــ أغنية جميلة لشارو،وغنى أيضا الاستاذ فؤاد المهندس خال شارو ، وقدم حسين فياض الوصايا العشر ومنها :

ــ اسمع كلام امك ولا تسمع كلام أبيك فان فعلت نجحت وبارك الله فيك !

ــ عليك ما استطعت باللعب والتهييص ولا تشرب سجاير من الصنف الرخيص !

ــ عليك بالزوغان والهروب من المدرسة ولا تذاكر حسابا ولا جبرا ولا هندسة !

وقال الاستاذ زكي المهندس بك ، أثناء النصائح للسيدة صفية : « يا صفية حطى ايدك على ودن الولد لحسن يسمع ! »

فأجابته قائلة : «اطمئن يا بابا أنا قافله الميكروفون .. !»

ويقول الاستاذ شعبان : « ان شارو يبكى بنغمات موسيقية بارعة ، حتى انه اغرانى بقفل الراديو ــ للمرة الاولى ــ للاستماع اليه ! »

وتقول السيدة صفية المهندس أنها ستشترى لشارو سماعة بعد خروجها من المستشفى مباشرة علشان ما يضيعش وقت ... الاذاعة مستنياه !

وانتهى الاحتفال بالسبوع .. وأدرك شارو أنه أكبر الاطفال حظا في مصر .. لانه محظوظ بمئات الاخوة الذين جاءوا يهنئونه بالسبوع !

زفة «السبوع » .. أذاعها ركن الاطفال من المستشفى الذى استقبل فيه شارو حياته السعيدة

مسرحيات عالمية

السم الشافي

سيظل اسم جيمس برنارد فاجان ملتمعا كالشعلة الوضاءة .. بوصفه واحدا من اعلام الطليعة الذين ارسوا قواعد « الدراما » على اسس راسخة من الفن المسرحي الخالص والتجربة الشعورية ذات العمق النفسي الممتع الاخاذ . وقد بدا فاجان اخيرا محاولاته الجديدة الناجحة في فن المسرحية العصرية ذات الفصل الواحد المرح ، فاجاد فيها وابدع ، وظلت حياة الارلنديين والايقوسيين مادة وحيه التي لا ينضب لها معين ، يجرى عليها سخرياته ولوادعه وبراعة تحاليله النفسية الصادقة . وهذه المسرحية الفكاهية القصيرة التي بطلها الدكتور اوتول ، الايرلندي القح الصميم ، واحدة من روائعه التي امتعت الكثيرين !

زمن القصة : صباح يوم من ايام الربيع الجميلة

المشهد : يرفع الستار عن منظر الغرفة الامامية لصيدلية الدكتور اوتول ببلدة بليلكون ، وهى مثلثة الاركان ، والباب الخلفى يقـود الى حجـرة الاستشارة الطبية ، وعليه ستار يسد جانبـا من فراغه ليترك الجانب الاخر مكشوفا المنظر كى يظهر للرائين المنظر الداخلى لحجرة الاستشارة التى تحتوى على مكتب وبعض مقاعد عتيقة وخزانة للكتب الخ ..

ونرى في بداية القصة «مايكل مورق» مساعد الدكتور عاكفا على عمله بجوار منضدة مغطاة بمارشة رخامية سميكة كاد يذهب لونها مع الزمن لكثرة ما انسكب فوقها من سوائل واحماض مختلفة

وفى هذه اللحظة يقرع الجرس ، وتدخل سيدة متوسطة العمر على نحافة بادية ، حاملة بيدها اليمنى زجاجة فارغة ، لم لا تلبث ان تسأل مايكل ، الذى عبست اساريره وجهه حال رؤيته لها ، عن الدكتور ، فيجيبها فى لهجة جافة انه لم يحضر بعد ، وعندئذ تبدأ تزئر بصوت رفيع حاد من الآلام الحادة التى ظلت تنتاب كل اجزاء جسمها طوال الليل ، ولهذا فهى فى حاجة ماسة الى زجاجة رابعة من نفس الدواء ، او من دواء آخر اشد تأثيرا وانجع «مفعولا» قبل أن يقضى عليها المرض .. وهنا يرد عليها مايكل بنفس لهجته المقتضبة الجافة : « انك تعطلينني عن اداء عملى يا مسز نولان .. هلا ارحت اذنى من زئيرك ومررت بعد ساعة لتطلبى من الدكتور اوتول نفسه ما شئت من دواء ، فانا لا استطيع ان اعطيك شيئا بدون اذنه »

وتخرج مسز نولان ساخطة مهددة بقبضة يدها المعروقة ، وهى ترسل لعنة من بين شفتيها .. وما أن تغادر المكان حتى يقرع الجرس مرة أخرى ثم يطل من وراء الباب ، فى حذر ، راس جميل فاتن لفتاة فى السابعة عشرة من عمرها ، هى جودى ابنة الدكتور ، التى تسأل مايكل عن ابيها فيجيبها ، وهو لا زال مشغولا بعمله ، انه لم يحضر بعد .. وعندئذ تتمالك الفتاة شجاعتها وتسأله ، ولسانها يتلعثم من استحياء ، عن «ماترافيرلى» ، فيرد عليها المساعد متخابثا وقد ادار الى ناحيتها نصف عينه ، انه لم يحضر هو الآخر بعد ، فتند عن صدرها تنهدة عميقة تغرى الخبيث مايكل بأن يسألها عما عساها تشكوه من الم فى قلبها او صدرها ، اذ فى وسع العقاقير الجديدة التى وصلت الصيدلية أخيرا أن تشفى كل ذى قلب كليم او صدر وجيع !

وتبهت الفتاة أول الامر ، ثم لا تلبث أن تتمالك دهشتها وتأمره فى جفاء أن يواصل العكوف على عمله ، فقد يحضر أبوها بين لحظة وأخرى ويصب جام غضبه على كسله وبطئه ، كما هى العادة !

وما ان تفرغ من كلامها حتى يقرع الجرس من جديد ، ويدخل من الباب شاب فى العشرين من عمره حلو القامة والطلعة فاتن النظرة تعرف فيه مات رافيرلى ، ويبدأ الحديث ايضا مع مايكل بالسؤال عن الدكتور .. ولما ان تقع انظاره على جودى يتكلف الدهشة ويبدى فرحته بلقائها فى هـذا المكان

وتقود جودى فتاها مات الى غرفة الاستشارة الداخلية ، وتكاد خطاها تتعثر فى طريقها اليها ويختل توازنها فيسرع مات بتلقيها بين احضانه برهة من الزمن تتمالك جودى نفسها على اثرها وهى تسوى من شعرها فى حيرة وخجل من وقعت امام انظار الغير فى مأزق مربك . وما ان تحتويها الحجرة حتى تبادره بلهجتها العاتبة التى تفيض بالحب

يعقد امورك ويعجل بحرمانك من كل شىء يدخره اليوم لك ، وانا لا ارضى أن تقدم على الاضرار بمستقبلك بسببى ..

وتكاد تجهش باكية فى كمد وعصبية ، ولكنه يسارع بتطويقها بين ذراعيه فى حنان ورفق وهو يربت على ظهرها وكتفيها . ويلقى فى اذنيها بلهجته الرقيقة المطمئنة :

مات ـ بل ثقى انهما اذا وجدا نفسيهما امام الامر الواقع ، وضم بيتهما ابنهما الوحيد مات وزوجته الحسناء الصغيرة جودى لن يفعلا شيئا مما يهددان به الآن .. انا واثق من انهما يخفيان وراء خشونة مظهرهما وقوة عنادهما حنانا وحبا لوحيدهما الى حد يفوق التصور !..

جودى ـ ولكنى مع ذلك لا ارضى لك ولا لنفسى هذا الـ ...

وتموت بقية الكلمة على شفتيها ، اذ يسمعان فى هذه اللحظة قرع الجرس وصوت الدكتور اوتول حال دخوله الى الصيدلية وهو يحاور فى خشونة المسز نولان التى راحت كعادتها تزئر بأوجاعها والآم جسمها التى ستقضى عليها ، وشدة حاجتها الى صرف زجاجة اخرى لها من الدواء الذى تتعاطاه كى لا تموت ، على حين راح الدكتور يسخط ويلعن فى وجه هـذه المرأة العجيبة التى اجهزت فى ليلة واحدة على زجاجة من الدواء قد افرغت فى حجم يكفل استمرار تعاطيها لها مدى اسابيع !..

وكان «مات» قد انفصل فى الحال عن جودى ، وتراجع كل منهمـا بقوة

مسرحية للكاتب الايرلندى جيمس برنارد فاجان — تلخيص الأستاذ صلاح الدين الشريف

جودى ـ مات .. يا لك من فتى قاسى القلب .. كيف سمحت لنفسك أن تتأخر عن الموعد خمس عشرة دقيقة .. لقد ظللت اتسكع فى الطريق امام الصيدلية انتظر مقدمك من بعيد معرضة لفضول المارة

مات ـ لم آسف لهذا يا حبيبتى .. انها المشاجرات التقليدية بين ابى وامى امسكتنى برغمى دقائق بالبيت حتى يتوب كل منهما الى شأنه .. اعنى ابى الى كأسه وشرابه .. وأمى الى كتب صلواتها ! (يتنهد ثم يستأنف حديثه بروح متبرمة) جودى .. صدقينى لم يعد لنا بد من الفرار الى مكان قصى نستطيع أن نعقد فيه قراننا بعيدا عن ابوى ..

جودى ـ نفر !! والى اين يا مات ؟ يا الهى .. ان كلمة «نفر» ترسل الفزع فى كل جسمى

مات ـ كيف ؟ ان الامر لابسط واهون مما تتصورين يا عزيزتى .. ان هذا هو الحل الوحيد ، فأبى قد رفض رفضا باتا ان يأذن لى بالزواج منك .. لقد هددنى بحرمانى من كل امواله ، بل بطردى من بيته شر طردة .. اما امى فهى تأبى على الزواج الآن .. والى الأبد !!

جودى ـ يا لقسوة قلبيهما .. اننى لا اكاد اتمالك دموعى اسى وحسرة عليك كلما تذكرت انك تعيش مع هذين العنيدين القاسيين تحت سـقف واحد !. لك الله يا حبيبى المسكين ... ولكن الفرار مع ذلك حقيق ان

لاشعورية الى الخلف حتى كاد يلتصق ظهراهمـا بالحائطين المتقابلين للغرفة !

ودخل الدكتور غرفة الاستشارة بعد أن امر مايكل بطرد هـذه المرأة الثرثارة الآن ، وريثما يفرغ من كتابة تقرير فنى عاجل طلب منه ، ولها ان تحضر بعد ساعة أو ساعتين لاخذ ما تشاء ..

ويفاجأ الدكتور بابنته جودى وبالشاب مات رافيرلى بالغرفة يحملقان فيه فى شىء من القلق الممزوج بالضراعة ، فيهتف بدوره فى لهجته التمثيلية المحبوبة :

الدكتور ـ جودى ! انت هنا ؟ يالله .. احيثما وجد هذا الـ «رافيرلى» الصغير .. الخبيث وجدت انت !! ماذا تفعلين هنا يا عزيزتى !! (يستضحك مستتليا فى حنان وهو يرمق شبابها فى اعجاب) ايتها الصغيرة الشقية ! أسرعان ما كبرت وتطلعت الى الفرار بعيدا عن أبيك لتستقرى فى بيت آخر بعيد ! ترى ماذا جنيته يا قطتى الصغيرة حتى تجزينى هذا الجزاء !!

وتجيبه جودى فى وداعة وحب ، وقد طوقت رأسه الاشيب بساعديها لتدنى خديه الناشحين بحمرة الدم من شفتيها كى تقبلهما :

جودى ـ انا لن اتركك ما حييت يا «دادى» ، ولن اكون من العقـوق والقسوة الى حد تركك تعيش وحيداً لا تجد بجوارك من يؤنسك .. كل

أردت أن أكون مربية ؟

« تعتبر سالي فورست في طليعة النجمات الجديدات اللواتي ينتظرهن مستقبل مرموق في عالم السينما وقد وجه اليها احد الصحافيين هذه الأسئلة

● **اى ادوارك ، تعتزين بتاديتك له ؟**

ـ انني اعتز بكل ادوارى ... لانى لا اقبل تمثيل اى دور ما لم اوقن باننى سأؤديه تادية فنية صحيحة

● **لو خانك الحظ في السينما ، فاى الاعمال تعتقدين انك تصلحين لها ؟**

ـ فال الله ولا فالك ..! وعلى كل فقد نجحت والحمد لله ... وثق اننى كامرأة عاطفية ... كنت ساعمل كمربية للاطفال ...

● **من هي الممثلة التى تتاثرين بها ، وفي اى دور ؟**

ـ انني اتاثر بالنجمة انجريد برجمان .. واتمنى لو اصبحت في مثل فنها .. وتعجبنى في كل ادوارها التى مثلتها ...

● **من تفضلين من الممثلين ؟**

ـ بوب هوب ... احبه لمرحه ودعابته ، ولفلسفته في الحياة .. وجارى كوبر ، ومقدرته الفنية في غير حاجة الى شرح !!

● **كيف تنظرين الى الفن ؟**

ـ لا شيء يفوقه سمرا ولا قداسة ... انه كالدين ...

ما هنا لك يا ابى اننى ... اننى احب مات ، وهو ايضا يحبنى ... ويريد الزواج منى .. هذا كل ما في الامر !!

الدكتور ـ اوه !. حقا .. حقا . هذا امر طبيعي جدا ! والدتك تركت اباها من قبل لتتزوج .. وانت تتركيني اليوم لتتزوجى .. وغدا ستترك ابنتك اباها ! .. لتتزوج .. هيه ! .. انها عملية قاسية .. تمثيلية مروعة ومثيرة .. وعلينا أن نمثلها جميعا ، شئنا او لم نشا .. اليس كذلك !!

ويروح الرجل يذرع الغرفة بخطوات تنبيء عن ثورة نفسية مكبوتة ، حتى يواجه مات رافيرتى فيبادره بنفس اللهجة الداعبة الساخرة قائلا :

الدكتور ـ وانت .. ما الذى يحول بينك وبين اختطاف ابنتى منى .. امنى بين زواجك منها ؟ اتراك تريد منى أن أقوم مثلا ، بينكما .. بدور الوسيط او الخاطبة !!

مات (وهو يغالب ضحكة كادت تند من بين شفتيه) ـ انه ابى .. ابى القاسى العنيد يا دكتور !

الدكتور ـ وماذا يقول ابوك عن هذا المشروع ، ولماذا لم يات الى هنا كى يباركه معى ؟

مات ـ انه هددنى اذا انا اقدمت على الزواج من ابنتك الفقيرة بحرمانى من كل شيء .. بل ويطردى في الحال من بيته ، بعد أن يتفضل على بشلن واحد .. لا اكثر !...

الدكتور (يزمجر في ثورة) ـ اقال لك هذا الفار الهزيل ذلك !! الهذا وحده يرفض هذا الزواج !.. هل يحسب ان كرامة بيته على وشك أن يلحقها العار لو اقدم ابن مزارع في ثرائه على البناء بفتاة مثل جودى .. هى ابنة رجل يمتهن حرفة الصيدلة لا أكثر !! ..

لم يستتلي بعد فترة قصيرة في لهجة أشد حدة ، وقد رفع قبضته في الهواء مهددا :

الدكتور ـ يا للعين المتحجر القلب ! انه حاول اليوم نسيان كل شيء فلعمرى كيف ينسى ان تاريخ آل اوتول في هذه المقاطعة اعرق اصولا وجاها من تاريخ اسرته .. لقد كان آل اوتول حكاما وسادة حين كان آل رافيرتى لا شيء .. نعم لا شيء !! (يهدا قليلا ليستدرك قائلا في نبرة خفيضة) معذرة يا بنى لقد هاج غضبى على تهديده الوقح لك ، تهديده لك على شيء لم تجنه أنت .. ولكن جناه القضاء والقدر (ثم يتنهد مواصلا) ولكن ما هو رأى والدتك ! أهى الأخرى تشاركه نفس ما قال ؟

مات ـ لا .. فابى ينظر الى الامر من ناحية مادية صرفة ، انه يوقن أنك لن تترك لجودى شيئا من المال ، اللهم الا هذه الصيدلية التى لا تساوى في نظره شيئا على الاطلاق .. اما أمى فتنظر الى الامر من وجهة نظر مختلفة تماما .... فهى تنظر اليه من ناحية دينية ..

الدكتور ـ ماذا ؟ من ناحية دينية ! ولكن ما دخل الدين في ذلك ؟ هل تحسب هذه الحمقاء أن الدين يقف حجر عثرة في سبيل هناء وسعادة الناس ؟

مات ـ لا .. ولكنها تدخرنى لمستقبل آخر .. انها تريد أن ترسمنى راهبا ، وفاء لنذرها الذى نذرته حينما جادت عليها السماء بى منذ عشرين عاما ...

الدكتور ـ ها .. ها ! اتظن هذه البلهاء أن السلك الكهنوتى كله سيفسد او سيلحقه بوار وشيك اذا أنت لم تنخرط فيه ؟ أم لعلها تشكو قلة محسوسة في عدد الصالحين الافاضل من رجال الدين !!

رحماك ربى ! ما هذه الترهات والمزعجات التى تنهال على انهيال الوابل منذ طلعة الصباح !! الحق لقد افلتت حيلتى وما عدت أرى وجها لحل هذه المسالة المعقدة ..

مات (في ثقة) ـ أنا عندى الحل يا دكتور ! لقد ازمعت الهرب مع جودى

الدكتور ـ ماذا بحق السماء تقول ؟ الهرب ؟ يا للفضيحة .. وماذا

تراك ستعمل بعد أن تهرب بابنتى يا فتى ..؟

جودى ـ انه سيعود بى يا أبى حال اتمامه عقد القران في بلد بعيد ، لم يضع ابويه امام الامر الواقع ..

الدكتور (ساخرا) ـ مرحى مرحى يا فتاى الأريب !.. الامر الواقع .. ها قد بدأت تتحدث بلغة الدبلوماسيين الدهاة !.. ولكن كيف ستحتال على العيش انت وفتاتك ، وانت تعلم أن جيوبك خاوية من كل دانق .. الا من شلن واحد .. لا يغنى ولا يسمن من جوع !!

مات ـ اوه .. اننى فلاح ماهر .. ولى من قوة ساعدى وشباب جسمى ومضاء عزمى مايعيننى على أن ابدأ حياة كادحة منتجة في احدى المزارع او الضياع لقاء اجر سخى يمكننا من الحياة ريثما نعود

الدكتور ـ يا لك من غلام غرير حالم !! ها أنت ذا ستفسد على ابنتى البلهاء بأحلامك السخيفة .. اسمع كلمتى الاخيرة.. سأحاول أنا من جانبى أن اعيد الى ابيك .. هذا السكير المخرف .. شيئا من الوعى الى راسه كى يقتنع بعدالة ووجاهة مشروعك .. وعليك أنت أن تكسب من جانبك عطف أمك وتأييدها لك ، ولو استعنت على ذلك براعى الكنيسة ، ومستشار والدتك الروحى ، الاب ويلفريد ، فهو لا شك سينصرك ويؤيد مطلبك عندها ..

ثم ينظر الى الاوراق العديدة التى تكدست على مكتبه في انتظار تصريفها، ويرمقهمابعينين متوسلتين يفهمان منها انه يطلب اليهما أن يتركاه الآن لكثرة شواغله .. فيلقيا عليه التحية وينصرفا بسلام وهما على شيء من الامل...

ولا يكاد يعكف على أوراق التحاليل والروشتات والتقارير ، حتى يعلو صياح مسز نولان التى عادت ملحة فى طلب الدواء ، وتقتحم على الدكتور حجرته رغم مقاومة مايكل لها بكل قواه دون جدوى ، واخذت تلقى اليهما بنبأ جديد وهى تهول فيه ما شاء لها خيالها المريض ولسانها الطلق الثرثار .. ولحواه أن كون رافيرتى قد ذهب الى مركز البوليس مصحوبا بزفة من الرجال والنسوة وصبية الشوارع والازقة الذين تجمعوا على صياحه وصخبه ولعناته التى أخذ يصبها على رأس زوجته المسكينة بعد أن اتهمها بأنها سممته بقطرات من السائل الموجود بالزجاجة التى يحملها فى يده دليلا ماديا على الدها الشنيع فى حق زوجها بعد عشرة هذه السنين الطوال !!!

وترى الدكتور يبهت لدى سماعه هذا النبأ ، ثم لا تلبث أن تنفرج أساريره وهو يفرك يديه بارتياح وقد ارتسمت امارات فرح خفى على وجهه ، ويحدث نفسه بصوت ظاهر قائلا : « سنرى ما سيكون من أمر هذه الحادثة بالنسبة لولدينا جودى ومات » !

ويلتفت الى مسز نولان طالبا اليها أن تنتظر فى الخارج ريثما يتم تحضير الدواء ، ويسر فى أذن مايكل كلمات نفهم منها أنه يطلب اليه أن يؤلف لها مزيجا جديدا يحتوى على عناصر سقيمة الطعم مرة المذاق كريهة الرائحة تبعث على الغثيان والقىء ، حتى يوفرا عليهما رؤية هذه المرأة الكريهة الثرثارة صباح كل يوم وهى تشكو الفقر المدقع حتى لا تدفع دانقا واحدا لقاء ما تطلب من علاج ودواء !!

وبعد قليل تنصرف مسز نولان بزجاجة دوائها وقد امتلأ قلبها فرحا بهذا المزيج الجديد ، ويعود الدكتور مكبا على مكتبه يدرس ما عليه من أوراق وتقارير ، وبين الفينة والفينة يرمق بعينيه دولابا زجاجيا كبيرا على مسافة خطوات منه كتب على زجاجه بأحرف حمراء كبيرة كلمة «سموم»

وبعد قليل تدخل مسز رافيرتى الصيدلية طالبة من مايكل أن يدخلها الى الدكتور فهى تريده فى أمر عاجل وهام لا يقبل التأخير دقيقة واحدة . وهنا نلاحظ أنها سيدة نحيفة القوام ضئيلة الحجم بادية الحركات العصبية ، تخطو الى الخمسين من عمرها ولكنها مرتبة الهندام الى حد ملحوظ

ويدخلها مايكل الى الدكتور ، فتبادره مسز رافيرتى قائلة فى صوت أجش النبرة :

مسز رافيرتى ـ اننى الآن فى ورطة .. فى مأزق دونه كل مأزق .. وقد جئت الى هنا مناشدة مروءتك وطالبة مساعدتك .. على الاقل كرجل عالم يستطيع أن يدلى برأى علمى صادق فى الموضوع

الدكتور ـ تفضلى يا سيدتى .. كلى آذان صاغية لك .. ثقى أنى لن أبخل عليك بمساعدة

مسز رافيرتى ـ شكرا . الامر يتلخص فى أن زوجى ، ولعلك تعرفه ، يكاد لا يتخلص من الكأس ساعة من نهار أو ليل ! وقد أفسد افراطه فى الكحول عليه حياته وأفسد على حياتى أيضا اذ لا يكاد يمر يوم واحد دون شجار عنيف ينشب بينى وبينه .. فضلا عن أنه أضحى سقيم الذوق مريض البنية ساخرا بالدين وبالناس .. ومنذ أسبوعين قرأت فى الصحف اعلانا عن دواء يشفى المدمنين شفاء أكيدا عاجلا .. ويمكن صبه فى كأس المدمن ، دون علمه ، على هيئة نقط

الدكتور ـ يا لنا من اعلانات الجرائد ومن قارئات الجرائد يا سيدتى ..! لماذا بالله لا تتفضلون قبل فوات الأوان باستشارتنا فى مثل هذه الامور التى تحسبونها بسيطة وهى جد خطيرة ..! ألا تعلمين أن كثيرا من هذه الاعلانات ينطوى على خداع أو على اختلاق !! ولكن هل يشكو زوجك ألما ؟.

مسز رافيرتى ـ انه يقول أن الآلام الباطنية تكاد تقضى عليه .. وقد قال ذلك مهولا حال مفاجأته لى وأنا أسكب له هذه النقط فى دورق الويسكى.. فهاج وماج واتهمنى بأننى شرعت فى قتله بالسم وأسمعنى كل ما حوته قواميس السباب فى الدنيا من بذاءات وفحش .. هذا الخنزير القذر الاحمر ..

الدكتور ـ هدئى روعك بالله .. ولكن لماذا لم تخبريه بذلك قبل أن تقدمى على هذا الامر ؟.

مسز رافيرتى ـ ماذا ؟ أأقول له انى سأشفيه من ادمان الخمر بواسطة دواء ما .. لقد كان حقيقا أن يقتلنى .. أن يصرعنى برصاصة من مسدسه فى التو واللحظة !

وفى هذه اللحظة يسمعان صياحا وجلبة ، تميز منها الزوجة المرتاعة صوت زوجها الهادر المزمجر ، فتناشد الدكتور أن يخبئها حالا لانها لا تود أن يعرف زوجها أنها هنا بخصوص هذا الدواء كى لا تذهب به الظنون الى أبعد مما ذهبت به ! ويخفيها الدكتور وراء الستار الكثيف الملاصق لخزانة السموم الكبيرة.. وما أن يفرغ من هذا الامر حتى يكون الملازم سيلفان قد دخل عليه فى صحبة الزوج الثائر الى حد الجنون ، على حين وقف بعض رجال البوليس يذودون المجتمعين من الفضوليين عن دخول الصيدلية

ويتقدم الملازم الى الدكتور أوتول وبيده زجاجة الدواء ليطلب اليه تحليلها تحليلا علميا دقيقا لمعرفة محتوياتها ، بعد أن تقدم المستر كون رافيرتى الى البوليس ببلاغ رسمى يتهم فيه زوجته بالشروع فى تسميمه . ثم يخرج مصطحبا الزوج لاتمام اجراءات توقيعه على المحضر رسميا بمركز البوليس ، بعد أن وعد بالعودة ثانية لتسلم تقرير الدكتور

وتخرج مسز رافيرتى من مخبئها باهتة اللون مرتعشة الاوصال الى حد يرثى له ، وتشاهد الدكتور وهو يقلب فى يده الزجاجة ويؤكد أن السائل لا بد ، بحكم لونه الاخضر الداكن ، أن يكون سما زعافا يدنى وشيكا من المشنقة .. وتهتف هى مرتاعة :

مسز رافيرتى ـ المشنقة ؟ يا الهى !

(البقية على صفحة ٤٠)

نقيب المحامين يقول :

معاهد السينما ترفع بمستوى الفن

قليلون هم الذين يعرفون عن الاستاذ عمر بك عمر نقيب المحامين اهتمامه الكبير بشئون الفن ، وجهوده الموفقة التى يبذلها فى صمت لانهاض الفن المصرى على أسس سليمة .. وقد بلغ من اهتمامه بالفن أن ساهم ماليا فى بعض المشروعات السينمائية التى تهدف فقط الى النهوض بالسينما دون مراعاة للارباح المادية ... وقد رأى أحد محررى الكواكب أن يستطلع رأى سعادته فى بعض المسائل الفنية ، فدار بينهما الحديث التالى

• **هل انت راض عن صناعة السينما المصرية .. ؟**

— لست راضياً كل الرضا .. لأن الأفلام المصرية لاتعالج الموضوعات الاجتماعية التى يكون لها أثرها فى تهذيب أخلاق الشعب وتربيته التربية الوطنية ، أو التربية التى ترتفع بمستوى الأخلاق . . ومصر فى حاجة قصوى إلى الأفلام التى تنمى فى أبنائها روح الاعتماد على النفس والتضحية ، فى سبيل الوصول بها إلى المكانة اللائقة بماضيها وحاضرها بين شعوب العالم .. كما أنها فى حاجة إلى أفلام تبرز سمو المبادىء الدينية ووجوب العمل على ماتقول به هذه الأديان من الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.. أما الأفلام التى لاتهدف إلا إلى ارضاء شهوات النفس ، فينبغى أن تقابل بالاعراض عنها

• **لماذا حذفت الاعتماد المالى الخاص بجائزة احسن فيلم مصرى وقدره عشرة الاف جنيه ، وانت رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ ..؟**

— لقد رأت اللجنة أن أحسن مكافأة للأفلام الطيبة الممتازة ، فى اقبال الجمهور عليها .. لأن هذا الاقبال يعود على هذه الأفلام من الناحية المادية بأحسن الثمرات ، وقد اكتفت اللجنة بتقرير مكافأة للمؤلفين السينمائيين فقط تشجيعاً لهم

• **لماذا ساهمت ماليا فى انتاج فيلمين من الافلام المصرية ..؟**

— قصدت من مساهمتى مالياً ، أن أشجع نوعين من الأفلام . . النوع الأول هو كل فيلم يهدف إلى خدمة الدين ، وفيلم «ظهور الاسلام» يحقق هذا المعنى . . والنوع الثانى هو كل فيلم يهدف إلى خدمة البلاد من الناحية الوطنية ، وفيلم « مصطفى كامل » يحقق هذا المعنى ، لأنه يبرز كيف أن هذا الرجل العظيم ضحى بصحته وبكل ما يملك فى سبيل خدمة مصر ونهضتها وتحريرها من ذل الاستعمار والمستعمرين

• **وهل لديك الاستعداد للمساهمة فى افلام اخرى ..؟**

— لامانع عندى إذا كانت هذه الأفلام تهدف إلى الغرضين السابقين

• **هل تحبذ انشاء معهد سينمائى مصرى ..؟**

— بكل تأكيد فصناعة السينما فى حاجة قصوى إلى معهد كهذا للارتفاع بمستوى الفن السينمائى عندنا

• **هل تشاهد افلاما اجنبية ..؟**

— ليس كثيراً . . ولكن أفضل مشاهدة الأفلام المصرية

• **واخيرا .. ما رايك فى رسالة فرقة المسرح الحديث والفرقة المصرية ؟**

— أعتقد أن كل فرقة منهما تحاول أن تؤدى رسالتها فى حدود الامكانيات الموجودة لديها

١ ـ هذا الحذاء يناسب كل سيدة .. فهو من الناحية الصحية يحبذ جميع الاطباء استعماله، كما انه يساعد المرأة على المشى برشاقة

٢ ـ أما هذا الحذاء .. فهو أفضل أنواع الاحذية للسيدات فى شهور الحمل ، كما انه مناسب للسيدات اللاتى يمارسن الرياضة

٣ ـ وهذا الحذاء يناسب الاقدام الصغيرة فقط ، وبالتالى لا يناسب الا المرأة القصيرة لان طويلات القامة اقدامهن كبيرة

جمالك .. فى كعبك

لماذا يا سيدتى تضيعين كل هذا الوقت الطويل فى انتقاء الثوب اللائق بك ، وتبذلين جهودا كبيرة فى التأنق والتجمل .. بينما تهملين اختيار الحذاء المناسب ؟ قد تظنين ياسيدتى انه ليس هناك من يهتم بها اذا كان حذاؤك مناسبا لجسمك ورشاقتك ام غير مناسب .. وهذا خطأ تقع فيه كثيرات من السيدات . فهل عرفت يا سيدتى ما هو الحذاء المناسب لك ، واى « الكعوب » يتفق مع رشاقتك وقامتك

« هدى سلطان »

٤ ـ هذا حذاء ذو كعب عال يناسب المرأة المتوسطة القامة ، بشرط أن تكون ساقاها معتدلتين

٥ ـ هذا « الشبشب » هو افضل انواع الاحذية فى شهور الصيف ، وهو يناسب كل جسم وكل قامة

حرب على الملل!

ان الملل هو الشىء الوحيد الذى يستطيع ان يحيل كل شىء فى نظرك الى كراهية لانه يعنى انصراف النفس عن كل ما ترى وتألف ، وميلها الى البحث عن جديد ، أينما كان هذا الجديد. وخير علاج للملل هو التجديد ، لانه يعطى للحياة من حولك صورا جديدة ، ويضفى عليها الوانا زاهية .. والملل شر يجب ان تكافحيه ، بكل ما أوتيت من ذكاء واليك بعض النصائح :

١ ـ غيرى مواضع الأثاث من حجرة لحجرة ، اجعلى حجرة الطعام مكان حجرة النوم ، أو غيرى موضع حجرة الاستقبال .. بل وفى الحجرة الواحدة غيرى مواضع قطع الأثاث بين شهر وآخر ..

أعرف زوجات حريصات على ترتيب أثاث البيت ترتيباً يناسب كل فصل من فصول السنة .. فيعمدن الى الحجرات التى تدخلها الشمس ويجعلنها للنوم شتاء ، ويعمدن للحجرات التى يدخلها الهواء ويجعلنها للنوم صيفاً .. وما يستتبع ذلك من تنقلات فى محيط المنزل !

وثق أن انتقال غرفة الطعام وتجدد منظرها يفتح شهية زوجك للأكل ، وأن تجدد انتقال حجرة الاستقبال يجلب لك ثناء ضيوفك ، وضيوفه ، وهكذا الى آخر حجرات المنزل

لا تناقشينى فى السر فى هذا ، لأنها مسألة نفسية مسلم بها

٢ ـ راعى التجديد فى ثيابك ، فلهذا أثره الحسن فى نفسية زوجك ، وإذا كانت عندك ثياب بسيطة فأنت تستطيعين التحايل بها .. البسى كل يوم ثوباً غير ثوب اليوم السابق ، وسترين زوجك منشرحاً لهذا التغيير

وحتى فى الحفلات راعى الظهور بثوب جديد كلما سنحت لك الفرصة .. ليس المهم أن يكون غالياً ، بل المهم أن يكون بسيطاً ، يتجلى فيه حسن الذوق

٣ ـ راعى التجديد فى زينتك ، فى تسريحة الشعر لأن الشعر تاج رأسك ويجب أن يكون التاج جذابا

وغيرى حليك بين كل مدة وأخرى

وكل هذه التغييرات ستلفت الأنظار اليك .. أنظار زوجك فلا يهرب من البيت لأن « الدمية » التى تزوجها لم يتغير منها شىء منذ تزوجها .. وأنظار الناس ، إن كنت بلا زوج ، لأنهم يحبون الجديد فى المرأة

٤ ـ راعى التجديد فى حياتك خارج البيت .. فاذا كنت وزوجك معتادين تناول العشاء فى مطعم معين ، فلا بأس من تغييره بمطعم آخر بين ليلة وليلة . واذا كنتما معتادين الذهاب الى مصيف معين ، فأحسن ما أراه للاستمتاع بالصيف الجديد أن ترتادا ـ أنت وزوجك ـ مصيفاً غيره . وهذا يتيح لك فرصة رؤية مناطق جديدة وأناس آخرين

٥ ـ فى الحديث العائلى لا يجب أن يكون ما تقولينه مجرد « اسطوانات » ترددينها كل ليلة رغم أنف زوجك .. ابحثى عن موضوع جديد تحادثين فيه زوجك .. وابتعدى عن حديث الحموات ، والزوجات السعيدات اللاتى يشترين ثياباً جديدة .. فان هذا النوع من الحديث ، حتى ولو لم يتكرر .. مما يجلب الملل !

زوزو ماضى

دمعة المرأة على خدها !

يتهموننى بكثرة البكاء والنواح ، حتى اصبحوا يلقبوننى بالنجمة الحزينة ، وفاتهم أن المرأة ، خلقت ودمعتها على خدها كما يقولون ..
« امينة رزق »

لماذا تبكى النساء أكثر من الرجال ؟ بل ولماذا تبكى المرأة من أقل شىء ولأتفه الأسباب ، بل وأحيانا تبكى بدون أى سبب للبكاء .. وإذا ماسؤلت عن سر بكائها ، أجابت .. لا أدرى ؟ !

وكثيراً ما يؤثر بكاء المرأة فى المحيطين بها ، فاذا بهم يشاركونها فيه بدون أدنى سبب ، وكأن هناك «ميكروبا» خاصاً بنقل مرض البكاء من الحزين الى السعيد

وتعتبر الأمهات ، أكثر الناس اهتماما ، بمعالجة حالة البكاء ، لأن الأم لاتطيق أن ترى ابنتها وهى تبكى بحرقة . إذ أنها تشعر وقتئذ بأنها أكثر حزناً وأشد ضيقاً

أن مجرد ملاحظة بسيطة ، يوجهها الرئيس الى مرؤوسته المرأة ، أو يوجهها المدرس الى تلميذته ، كافية لانحدار الدموع بسرعة من مآقيها ، وقد تشاركها فى ذلك بقية تلميذات الفصل ! !

ولوحاولنا معرفة سبب نزول الدموع ، وجدنا أن لذلك عدة أسباب يختلف بعضها عن بعض . وهذه الأسباب إما مادية مثل سرعة الغضب والانفعال أو دخول ذرة من الرمل أو التراب فى العين ، أو بعض دخان سيجارة وإما طبيعية مثل أنواع معينة من الصداع وآلام الأسنان والتعب الشديد، والغضب والسخط

وقصارى القول فان الأسباب الطبيعية تختلف باختلاف نوع الشعور .. فهناك بكاء العاطفة ، وهو ما يحدث للمثلين والممثلات عند اندماجهم فى أداء أدوارهم ، فيبدو كأنه بكاء حقيقى يؤثر فى نفوس المتفرجين !! ولذلك نرى جمهور النظارة فى المواقف المؤثرة التى تحرك مشاعرهم ، يبكون بحرقة فتنزل الدموع بغزارة من عيونهم ، وذلك بطريق انتقال عدوى مرض البكاء

وفى الحياة .. نجد بعض الناس يحبون الوحدة ويؤثرونها على غيرها .. أولئك فى طبيعتهم ميل للحزن والأسى ، فتتحرك كوامن الألم فى نفوسهم من أدنى شىء

وهناك المزاج الرقيق ، وهو الذى تمتاز به معظم السيدات والآنسات ، وهن يعبرن عن مزاجهن الرقيق بالدموع

ولا ريب إذن ، فى أن شدة الحساسية، ورقة الشعور ، وتهذيب النفس ، هى سبب البكاء . ولذلك فان الوسائل المؤدية الى ارهاف الحس كالموسيقى والمناظر الجميلة ، لها تأثير مباشر فى استدرار الدموع من العيون

ويرجع الطب كثرة دموع المرأة ، الى الغدد ، فقد أثبت الطب أن غدد المرأة على إستعداد لتوريد أكبر كمية من الدموع

وللثقافة أيضاً ، دور كبير ، فى استدرار الدموع.. فالمرأة المثقفة شديدة الحساسية تتألم من أقل شىء ، والمرأة الجاهلة متبلدة الشعور، أما الرجل فقلما يبكى سواء أكان جاهلا أم متعلماً الا لسبب قوى

تأمل ولداً وبنتاً يلعبان معاً . فعندما يقع الولد على الأرض ، لا يحدث منه شىء أكثر من حدوث تقلصات فى وجهه تمهيداً للبكاء

أما البنت فبمجرد وقوعها على الأرض فانها تصيح وتملأ البيت بكاء

سحر العيون

للنجمة مارتا تورين

عيناك الجميلتان سر من اسرار الجاذبية ، ولون من الوان الجمال .. وهما أيضا الطاقة التى تطلين منها على الدنيا وعلى الناس .. وفى المقال التالى بعض النصائح .. التى تريك كيف تحافظين على عينيك ..

● معروف طبيا ان عضلات العين اصغر وادق عضلات فى جسم الانسان .. ولذلك فان اى مجهود تبذلينه يضنيهما ، فاذا قرأت فى ضوء شديد تتقبض الحدقة وتبذل العضلات جهدا غير عادى ، ونفس الشىء يحدث اذا كنت تقرئين فى ضوء خافت كليل

● واذا ذهبت الى السينما ، وظللت تحدقين فى الشاشة ساعتين كاملتين .. فلا بد ان هذا يسبب اجهادا ، ولكنه يزول بعد دقائق . اما اذا نتج عن الاجهاد رؤية حلقات حمراء وبيضاء ثم شعور بصداع .. فلا شك ان ذلك يحتاج الى فحص العين .. وينصح الاطباء لمن يشاهدون السينما الا يركزوا أبصارهم على الشاشة مدة طويلة ، بل ينظرون هنا وهناك بين آن وآخر ، لان هذا يريح العينين

● فى كل الحالات التى تشعرين فيها باجهاد بصرك ، يجب أن تنامى قليلا ، لأن النوم يزيل الاجهاد .. أما اذا لم تجدى فائدة فى ذلك،فان حالتك قد تستلزم نظارة طبية

● فى حالة القراءة .. يجب الا يقع الضوء مباشرة على العين كما يراعى عدم قرب الكتاب أو الصحيفة التى تقرئينها من عينيك ، وقد يتسبب الاجهاد أيضا عن عدم أخذ القسط الكافى من النوم ، أو عن استعمال نظارة طبية خاطئة ، أو عن عدم استعمال نظارة تستلزمها الحال

● يحسن ان تغمضى عينيك للحظات قصيرة فى فترات متفاوتة خلال اليوم ، لان هذا يساعد كثيرا على تجديد نشاط العين

● حمامات العين لها أكبر فائدة فى تنشيطها ، ويمكن عمل هذه الحمامات بانتظام مرتين فى اليوم .. الاولى فى الصباح والثانية فى المساء قبل النوم ، ويكون الحمام بحمض البوريك الدافىء او محلول ملح مخفف

● وتستطيعين أن تمارسى تمرينات العين بأن تغمضى عينيك وتفتحينهما عدة مرات ، ثم تدلكين ما حولهما فى حركة دائرية رقيقة ، لان هذا يقوى العضلات وينعش دورة الدم فيها

● اعلمى ان استعمال النظارة الطبية لايجعلك فى مناعة من الاجهاد البصرى ، واعلمى أيضا أن استعمالها لا يسبب اجهادا .. لان كل ما تفعله النظارة أن تصحح خطأ النظر وتزيل الاجهاد الناتج من ذلك الخطأ .. اما أى نوع آخر من الاجهاد فلا تؤثر عليه النظارة ، لا زيادة ولا نقصانا

أحب هذه المرأة

للموسيقار محمد عبد الوهاب

ليست هي من الملائكة ، ولكنها أقرب الى الملائكة منها الى الآدميين ..
اذا خطرت كان لوقع قدميها وقع النغم الرتيب
واذا تحدثت .. كان لصوتها رنين أجراس الذهب

فيها الجمال الهادىء الذى لا تثيره المساحيق ولا الدهون .. وأناقتها تناسب الملكات ، ولا ترهق الفقيرات البسيطات

رأيتها مرة وهى تسير فى الطريق ، وكانت منتصبة القوام فى غير تكلف ، منفرجة الاسارير والقسمات ، وكانت وهى تخطو فى نشاط وحيوية ، كأنما ترسم طريق الجمال لاولئك النساء اللاتى نراهن دائما يمشين فى الطريق متثنيات فى (استثنات) مصنوع !

ورأيتها مرة أخرى تجلس فى مجتمع ضم صفوة من الرجال والنساء .. وكانت تشترك فى الحديث كلما وجه اليها الحديث ، وتدلى برأيها فى المناقشات حينما تشعر أن من حق لسانها أن يدلى بالرأى السليم ، ولم تكن تقهقه كلما استمعت الى نكتة لطيفة ، بل كانت تبتسم فى حياء جميل.. ولم تكن تكشر اذا استمعت لرأى سخيف ، بل كانت بابتسامتها العذبة كأنما تلتمس عذرا ومخرجا لصاحب الرأى السخيف

ورأيتها مرة ثالثة فى حفلة ساهرة .. فلم تكن ترتدى سوى أبخس الثياب ثمنا ، ولم تكن تتحلى كغيرها بالجواهر الحقيقية النادرة ، ولكنها كانت بلا ريب محط أنظار الجميع بأناقة الثياب التى عرفت كيف تنتقيها وكيف ترتديها ، وكانت أكثر الموجودات وقارا رغم أنها فى عمر الزهور .. فكسبت احترام الناس جميعا ، وكسبت قلبى أيضا !

وبدأت أستقى المعلومات عنها ، فعرفت أنها زوجة وأم ممتازة ، تربى أطفالها تربية استقلالية،وتقوم بتدريس العلم لهم بنفسها رغم أنهم ملتحقون بالمدارس ..

وعلمت كذلك أنها تحب زوجها حبا يصل الى حد التقديس ، ولكنها تحترمه الى حد الثقة فيه واستبعاد الشكوك والريب فى اخلاصه لها

وعلمت أيضا أنها (ست بيت) من الطراز الاول ، فهى التى تطهى الطعام ، وهى التى تشرف على ترتيب البيت وتنظيفه بواسطة الخدم

وشعرت بأننى أمام انسانة كاملة تستحق التقدير والاحترام أيضا ، وحسدت زوجها عليها

نعم .. هذه هى المرأة التى أحببتها حين رأيتها بعين الخيال ، وتمنيت أن أراها حقيقة ماثلة فى جميع النساء

وتستطيع كل فتاة وكل سيدة أن تكسب قلبى واحترامى ، وتكسب كذلك زوجا صالحا يحبها وتحبه ، اذا تخلقت بمثل هذه الاخلاق

ان الجمال يا سيدتى لا يباع ولا يشترى ، ولكنه ينبع من النفس ، فاتركى نفسك على طبيعتها لكى تنبع جمالا ملائكيا يفتن القلب والحس

وعندما تصبحين كذلك ، ستكونين أنت .. المرأة التى أحببتها وأحبها !

مناظر مؤذية

• منظر السيدة الجميلة التى تحاول اظهار مفاتنها فى الطريق العام ، فتأتى بحركات سخيفة تشوه جمالها

• منظر الزوجة التى تحرج زوجها امام الاصدقاء والاقارب بعرض مطالبها عليه ، فاذا عجز عن تحقيقها ثارت وغضبت واحالت حياته الى جحيم لا يطاق

• منظر الام التى تشتم اولادها بالفاظ نابية تخدش الذوق والشعور

• منظر الاب الذى يروى فكاهات مكشوفة أمام بناته الصغيرات ولا يستحى أو يقدر عواقب هذا العمل !

• منظر الزوجة الشابة التى تشكو سوء حظها الذى اوقعها فى زوج عجوز

• ومنظر الزوج العجوز الذى يصحب زوجته الشابة الى الحفلات العامة ، ويدفعه غروره وثقته بنفسه الى أن يتركها تراقص الشباب

ماجدة

شياكة من باريس

لم تعد شياكة المرأة مقصورة على الفساتين بمختلف انواعها بل انها امتدت الى حقائب اليد التي ترى منها هنا مبتكرات طريفة

معرض المصنوعات الجلدية : أقيم في باريس اخيراً معرض للمصنوعات الجلدية قدمت فيه مبتكرات بديعة لحقائب اليد .. ومنها هذه الحقيبة التي تبدو على شكل «كم» الفستان كما ترى في أعلى .. وترى هذه الحسناء في أسفل وقد أخرجت منها المرآة للزينة ...

علبة كبريت : وهذه حقيبة اخرى على شكل علبة الكبريت جمعت بين الجمال والطرافة .. ان الحسناء سعيدة بها

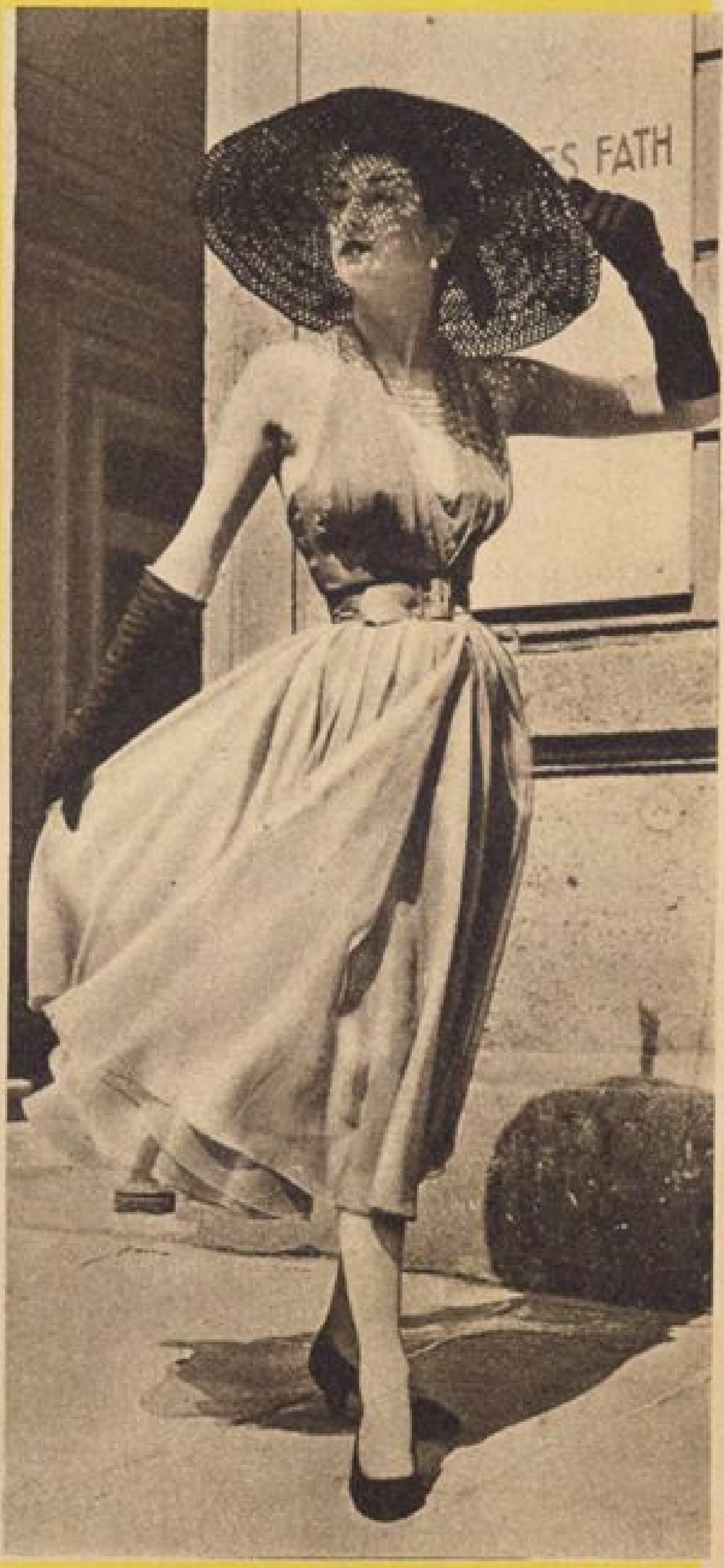

للصيف : ثوب لبعد الظهر من تصميم صانع الازياء الباريسي جاك فات .. وهو اقرب الى "ثياب السهرة" ، اذ يكشف عن الكتفين والذراعين .. وقد انسجمت مع الثوب هذه القبعة من القش الاسود ، والقفازان اللذان يصلان الى منتصف الذراعين ...

الفن والوطنية يلتقيان ..
في مهرجان نجوم فرنسا

كريستيان كاربانتييه .. نجمة البيجال .. كانت ترقص فى «الكرمس» مهرجان النجوم

لقد سهرت باريس ثلاثة ايام متوالية ، فى مكان واحد ، حتى مطلع الفجر ... سهرت لتحتفل بمهرجان الفن ، أو الكرمس Kermesse كما يسمونه . والكرمس » عيد سنوى فنى قومى ، وبدأ الاحتفال به فى باريس منذ خمس سنوات ، فى أعقاب الحرب الاخيرة ، اذ رأى كواكب الفن فى فرنسا أن عليهم واجبا نحو اخوانهم فى الوطن ، الذين اشتركوا فى ميدان القتال ، وجاهدوا من أجل الحرية ، فقرروا أن يقيموا هذا المهرجان العظيم كل عام ، فى حدائق قصر التويلرى ويعرضوا فيه فنهم ، ويخصصوا دخله لمعونة المحاربين القدماء ، وجرحى الحرب ومشوهيها ، واسر شهدائها . انها ضريبة الوطنية ، يؤديها فنانو فرنسا لوطنهم ، فهل لنا ان نتوجه الى أهل الفن فى مصر ، الذين يعيشون لانفسهم كأنهم غرباء عن الوطن واحداث الوطن، ونسألهم ماذا قدموا من خير .. الا لانفسهم ؟

أقيم مهرجان الكرمس هذا العام ، فى الأيام الثلاثة الأخيرة من شهر يونية ، وضاق ميدان الكونكورد العظيم على سعته ، بهذه الألوف المؤلفة من أهل باريس ، الذين احتشدوا ليدخلوا إلى الكرمس . . ومع هذا ، فان حدائق قصر التويلرى ، حيث يقام الكرمس ، لم يعد فيها موضع لقدم .. وقد أقبل المسيو فانسان اوريول رئيس الجمهورية الفرنسية ، ومعه بعض الوزراء ورجال الفن والأدب والصحافة، ليفتتح المهرجان، ويضفى على أهل الفن جوا من البشر والدعابة

ورئيس الجمهورية الفرنسية رجل جم التواضع محب للفن وأهل الفن . شهدته منذ أيام فى مسرح صغير فى باريس يسمونه « مسرح الطماطم « La Tommate » . . يشهد مسرحية لطيفة ، وفى أثناء الاستراحة ، دخل إلى الكواليس خلف المسرح ، وصافح الممثل الأول ، وقدم اليه صورته وعليها هذا الاهداء البديع :

« من فرنسى من الطبقة المتوسطة . . إلى فنان رفيع » !

●

وفانسان أوريول يمثل فى هذه الجمهورية الصاخبة دور الرجل الطيب ، وكثيراً ما تتعرض له المسارح بفكاهات لطيفة ... وأحيانا لاذعة . . ولكن الرجل لا يغضب .. ويتقبل كل هذا بروح فريدة من المرح والتسامح ، ويقول « هذه مقتضيات الفن »

وقد سمعته يقول لأحد مرافقيه ، يوم افتتاح الكرمس : « أنت تعلم أنى من تولوز .. وتولوز مدينة الغناء .. وأهلها يعدون الغناء شرفا لا يعلوه شرف .. »

وها هو ذا يصافح النجمة السمراء الحلوة ، جيزيل باسكال ، ويقول لها :

— لاشك يا آنستى أنك أجمل نجمة عرفتها حتى الآن

وقد تسابق أهل الفن فى فرنسا إلى الاشتراك فى الكرمس ، تعزيزا لهدفه النبيل ، إلى حد يبعث على الاعجاب حقا ، وحتى من كانوا يعملون فى جهات بعيدة عن باريس ، مثل كان ونيس وتولوز ومرسيليا .. ومن كانوا يقضون هذه الفترة القاسية من الصيف على الشاطىء فى الكوت دازور .. جاءوا مسرعين بالطائرات حتى لا يفوتهم شرف الاشتراك فى المهرجان

وأبى كواكب الرياضة إلا أن يشتركوا مع كواكب السينما والمسرح والرقص والاستعراض والغناء فى هذا المهرجان . وقد أقاموا عدة مباريات فى الملاكمة والمصارعة ، داخل حدائق التويلرى، خصص دخلها لنفس الهدف القوى الرفيع

وهذه نظرة عامة ... هناك نحو مائة وخمسين منصة منصوبة فى مختلف أرجاء المكان. هذه منصة جلست عليها مجموعة من الكواكب .. يتسابق الناس نحوها وفى أيديهم كراسات « الأوتوجراف » ليظفروا بتوقيعات الكواكب . . وهذه منصة أخرى ، عليها مجموعة أخرى من الكواكب، وقد تراصت أمامها أقداح النبيذ .. تقدمها إلى الجمهور هذه الأنامل الحلوة الناعمة فى مقابل بضعة فرنكات تتجه لنفس الغرض النبيل

●

وهناك ، عند البحيرة التى يغمرها ضوء الكهرباء فرقة سيمفونية عظيمة تعزف أجمل نتاج الموسيقيين الفرنسيين . . انها الآن تعزف مقدمة أوبرا « ترافياتا » .. للموسيقى الخالد فيردى

وإلى جانبها فرقة من الحرس الايقوسى، جاءت خصيصاً من بريطانيا لتشترك فى تحية مهرجان الفن برقصة أيقوسية جميلة

وفى هذا الركن ، مغنية ساحرة . . وفى ذلك الركن راقصة ساحرة .. وفى الثالث .. مونولوجست خفيف الروح . . وفى كل ناحية أغنية .. أو تسلية .. أو مطعم .. أو مشرب .. كل هذا ، مع إيرادات الدخول ، وقد بلغ عدد تذاكر الدخول رقماً ضخماً جداً من الآلاف ، يتوجه به فنانو فرنسا الى اخوانهم فى الوطن ، الذين جاهدوا فى سبيل الوطن

فهل لنا أن نقول كلمة لهؤلاء الذين يعيشون لأنفسهم فى مصر

أحسب أن الصمت هنا أبلغ من الكلام !

باريس — صالح جودت

هل تعلم ؟

- ان احد المعجبين بالسيدة علوية جميل أرسل اليها مرة خطابا يعرض عليها فيه ان تلعب معه «المقلة» لكى تطول قامتها ..؟
- وان جورج أبيض بك تلقى أيضا خطابا من معجبة تبدى فيه اعجابها بجمال ذراعيه وهما فى الثوب الرومانى الذى يرتديه فى رواية «يوليوس قيصر» ..؟
- وان عبد الفتاح القصرى شرب مرة كأسين من الشراب بمبلغ مائتى جنيه ! فقد حدث ان نسى محفظته وهو لا يدرى عندما جلس فى احد المشارب .. فلما اكتشف الامر ، اضطر ان يعطى «الجرسون» ورقتين من أوراق اليانصيب كانتا معه .. وتشاء الظروف ان تكسب احدى الورقتين النمرة الاولى وهى مائتا جنيه ..؟
- وان المطربة ام كلثوم مثلت جميع افلامها الاولى مقابل ستة آلاف جنيه عن كل فيلم ، ولكنها تقاضت سبعة عشر الف جنيه عن دورها فى فيلم «فاطمة» وهو آخر فيلم ظهرت فيه على الشاشة

قصص بأقلام الفنانين ..

الزوجة المتسرعة

بقلم المخرج
عزالدين ذو الفقار

« قررنا أن نرقيك يا محمود . . . فبالرغم من أنك لا تزال صغير السن ، الا أنك قد أظهرت من الجد فى عملك ما يشجعنا على تحميلك مسئولية أكبر ... انى أتمنى لك حظاً سعيداً ! »

قال مدير الشركة هذا ، ثم مد يده مصافحاً ، فتناولها محمود في احترام شديد ، مردداً بعض كلمات الشكر ، ثم انسحب خارجاً

أخذ يحلم وهو فى طريقه الى منزله بالمستقبل السعيد ، بالثلاجة الكهربائية التى ينوى أن يشتريها ، وبتجديد جهاز الراديو ، وستائر غرفة الصالون ، وبكل الأشياء الأخرى التى لم يكن من سبيل الى تحقيقها الا بالحصول على هذه الترقية

ولم تكد زوجته تفتح له باب المنزل حتى بادرها بقوله : « لقد استدعانى المدير اليوم . . »

فقاطعته قائلة : « لقد زارتنى زوجته اليوم.. »

قال : « نعم . . استدعانى الى مكتبه . . »

فعادت تقول : « أتدرى لماذا زارتنى زوجته ؟ لتدعونا الى حفل زواج ابنهما ! »

قال : « هذا حسن .. لقد قال لى المدير .. »

فقالت : « يجب طبعاً أن نقبل الدعوة ونشترى أيضاً هدية مناسبة ! »

قال : « طبعاً طبعاً .. كنت أقول .. »

ولكنها عادت تقاطعه : « وندعو العروسين بعد الزواج الى مأدبة نقيمها فى بيتنا احتفاء بزواجهما .. ان هذا سيترك أثراً حسناً فى نفس المدير فيعمل على ترقيتك ! »

قال : « الواقع أنه قال لى . . »

قالت : « لا بد من تغيير ستائر غرفة الصالون قبل أن نقيم المأدبة ! »

قال : « ان شاء الله .. لكن .. »

قالت : « واصلاح جهاز الراديو . . اذ سنحتاج الى ادارته لتسلية الضيوف .. »

قال : « ان شاء الله .. اسمحى لى .. »

قالت : « دائماً تقول « ان شاء الله » .. ما من مرة قلت « حالا » أو « الآن ؟ ! » »

قال : « آه لو تمكنين لحظة عن مقاطعتى وتسمعين . . »

قالت منفعلة : « أريدك أن تفهم أن المنزل قد صار فى أسوأ حالة .. فلا بد من اصلاحه حالا حتى نستطيع أن نقيم هذه المأدبة للمدير .. انها فرصة لا تعوض .. فرصة كنت تنتظرها . . اننا فى أشد الحاجة الى ترقيتك لأن مرتبك الحالى لا يكفى .. هل نسيت هذا ؟ هل . . »

واستمرت زوجة محمود فى حملتها العاصفة

وأخذ محمود يختلس النظر الى الساعة حتى وجد أن الوقت الذى يجب أن يتناول فيه غداءه ثم يستريح قليلا حتى يعود الى عمله .. يوشك أن ينتهى .. فأعاد ارتداء سترته وانطلق خارجاً !

ورجع فى الليل متعباً منهوكا .. فتلقته زوجته وفى عينيها نظرات العتاب والألم الشديدين ..

قالت : « لقد اتصلت بى زوجة حسن بك مدير الشركة وأبلغتنى بأ ترقيتك هذا الصباح . . لماذا لم تقل لى أنت هذا ؟ تصور خجلى وارتباكى معها اذ اكتشفت أنى لا أعلم أمر هذه الترقية ؟ حتى متى تخفى أمورك عنى ولا تثق بى ؟ » !!!

طفلك .. دنياك الباسمة

للنجمة كاترين جريسون

أنت تعرفين يا سيدتي أن طفلك الذي بين يديك نعمة من نعم الله الكبرى التي يسبغها على البشر، وجدير بك يا سيدتي أن تصوني هذه النعمة وتوفيها حقها من رعايتك ... وهذه بعض تجاربي أسوقها اليك لرعاية فلذات أكبادك

كانت صغيرتى . . طفلة رقيقة حساسة تصرخ لأتفه سبب ، ولا يمكن اسكاتها إلا بمعجزة وقد كانت فى كثير من الأحيان تحيرنى فى أمرها . وذات مرة جعلت أتفحص ثيابها لأرى السر فى صراخها، فوجدت انى نسيت ورفعت كمها الضيق قليلا الى ما فوق معصمها ، فترك أثراً ظاهراً ، وكان يؤلمها فتصرخ . . وهى لا تستطيع فى تلك السن أن تحدد موضع الشكوى . .

وما أقوله عن الملابس ، أقوله عن الأحذية أيضاً . . وقد قال الطبيب ان الأحذية ليست كبيرة الفائدة للأطفال.. والاحسن منها الجوارب على شريطة أن تكون فضفاضة حتى لاتضغط على القدم وتعوق سير الدم

وإذا تأخر طفلك فى المشى بعض الشىء فلا تقلقى . . لاتجبريه على أن يمشى ، فيكره المشى وتتكون له منه عقدة لأنه يسبب له الارهاق ، ولا تقيسى حالة طفلك على طفل الجيران الذى مشى مبكراً . . لأن لكل طفل صفاته وظروفه الخاصة والأطباء يقولون ان الطفل الذى يتأخر فى بعض الأشياء — مثل التسنين — يستطيع أن يقاومها أكثر مما لو بكرت اليه وهو لايحتملها . .

وإذا بدأ طفلك فى المشى.. فراقبى جيداً أن تخلو ثيابه من شىء يعوقه عن سيره ، والا فتريه يسقط بين لحظة وأخرى ، فيكره المشى

واحذرى أن تجيبى كل طلبات طفلك . . فاجابة كل طلبات الطفل بسرعة تخلق منه إنساناً مدللا متحكماً ، يميل إلى السيطرة والى أن تجاب طلباته مهما كان فيها من تعسف .. وليس معنى ذلك أن تحرمى طفلك من كل مايطلب، بل أجيبيه إلى بعض ما يطلب ، فان أصر على البكاء فلا تحاولى ارضاءه ، لأن هذا سيعوده على البكاء ، مادام هو الوسيلة لتحقيق المطالب . والأفضل أن تحقق له رغبته بعد أن يكف عن البكاء ، ليعرف أن البكاء ليس السبب المباشر لتلبية طلباته . .

وحرمان الطفل من تحقيق رغباته فى طفولته يربى فى نفسيته عقداً بعيدة الغور ، يكون لها تأثيرها الضار عليه فى كبره .. ولهذا يحسن كما أسلفت ، أن تحقق له ما يطلب بطريقة سليمة كالتى شرحتها . .

ولاتجعلى نفسك خادماً مطواعاً يلبى كل نداء، وخاصة إذا كان طفلك قادراً على القيام بمطالبه بنفسه . .

على أنه يحسن أن يقوم بذلك ، تحت اشرافك ورقابتك ، لأن اهمالك قد يضره . ولا تنسى أن هذا سيعوده الاعتماد على نفسه فى مستقبل أيامه

وإذا كان بينك وبين زوجك حساباً تريدين تصفيته ، فيحسن أن يكون هذا بعيداً عن الطفل. إن المناقشة الحادة أمام الطفل ترسى فى مخيلته صوراً بغيضة مزعجة .. ويقبض نفسه ويطويها على الخوف من معاملتكما . .

ولا تتركى الطفل للمربيات دون أن تشرفى على كل شؤونه فى حدود استطاعتك .. ويجب أن تحسنى اختيار المربية ، لأنها فى اعتقادى نصف أم .. ولكن يجب فى جميع الأحوال أن تضمى طفلك لصدرك حتى لا ينصرف عنك، ولايقابلك بالجحود فى كبره .. رداً على جحودك عليه فى صغره

وأعرف كثيرات يضممن أطفالهن فى أكداس من اللفائف والأقمشة ، وفى هذا ما فيه من ضرر على صحة الطفل .. والواقع أن الشمس والهواء عنصران لازمان أكبر اللزوم لنمو الطفل، وتأثير الشمس على نمو العظام معروف ، وتأثير الهواء على تكوين حصانة الطفل ضد الأمراض معروف أيضاً .. ولهذا يحسن تعريض طفلك للشمس والهواء كلما استطعت .. وحاذرى من الحجرات المغلقة ، والنوافذ المحكمة ، فان مضارها تزيد عن فوائدها . .

وأخيراً .. لا تتركى أطفالك للغير يقبلونهم كيفما يشاءون .. أنت لا تعرفين أن كثيرين من الناس يحملون الميكروبات فى شفاههم ، وقد ينقلون عدواهم الى طفلك .. أنا أعلم أن فى منع طفلك من قبلات الناس إحراج لك ، ولكن أيهما أخف ضرراً ..؟ الاحراج .. أم مرض طفلك؟!

فى عام ١٩٤٧ انجبت كاترين جريسون ابنتها باتريشيا من زوجها الثانى جونى جونستون

وهذه هى مونا فريمان .. انها أم مثالية .. وقد انجبت مونا ابنتها وهى فى الثانية والعشرين

المساكين

السينما من اهم وسائل الثقافة والتربية ... ومن اهم الأساليب التى يعتمد عليها فى حل المشكلات الاجتماعية حلا مبسطا تفهمه الطبقات المختلفة التى تضنيها هذه المشكلات ، فتسعى الى التحرر منها ، وتنهض بشؤونها ، وبهذا يصلح امر هذه الطبقات ، وبالتالى يصلح امر المجتمع

هذه هى رسالة السينما ... وهذا هو الهدف الذى يتجه اليه دائما الفنان حسين صدقى سواء فى الافلام التى ينتجها ، او التى يشرف عليها فنيا ويقوم ببطولتها ... فهذه الأفلام تتسم بقوة موضوعها الاجتماعى ، وبسمو هدفها ، وبالدقة الفنية التى تخرج بها ... ولعل اصدق دليل على هذا فيلم « المساكين » ، انتاج شارل نحاس ، واخراج وبطولة الفنان حسين صدقى ... فقصة هذا الفيلم ، وقد كتبها الاستاذ ابراهيم الوردانى ، تعالج مشكلة دقيقة ، من المشكلات المزمنة ، التى لا تزال تتعرض لها بعض الأسر المحافظة المتمسكة بالتقاليد ... انها مشكلة اختيار ابن الاسرة لشريكة حياته فعلى الرغم من ان هذا الاختيار يجب أن يكون الراى الاول فيه للابن ، فان بعض الأمهات يصررن على ان يكون لهن الراى الأول ، ويحاولن ان يفرضن رأيهن على ابنائهن ويتخذن لذلك اساليب غير مشروعة ... مما يسبب للأبناء حرجا وضيقا ويكدر عليهم حياتهم ...

هذه هى المشكلة المزمنة التى لا تزال فعلا بعض الأسر ترسف فى اغلالها وقيودها ... وهى المحور الذى تدور حوله قصة « المساكين » وقد عالجها المخرج حسين صدقى علاجا كفل لها عناصر التشويق والتسلسل ، كما هيأ لها الحوادث القوية والمفاجآت المثيرة ... ورسم شخصياته رسما دقيقا لتأثير التقاليد فى بعض الأسر المحافظة المتزمتة... وقد اخرج الفنان حسين صدقى الفيلم بما عرف عنه من براعة ومقدرة وهيأ لكواكبه فرصة طيبة للنجاح ، وفى مقدمتهم نجمة الفيلم مريم فخر الدين التى يعتبر دورها فى « المساكين » خير ادوارها السينمائية ، وكذلك الفنانة تحية كاريوكا والممثلة العتيدة دولت ابيض ، والثنائى الكوميدى وداد حمدى وعمر الجيزاوى ... كلهم ادوا ادوارهم بأمانة فاستحقوا ما سجلوه من نجاح واستحق الفيلم ما استقبلته به الجماهير من حفاوة واقبال...

ولا يزال يتابع نجاحه فى دارى سينما النصر ورويال فى القاهرة ، وفى دور السينما فى العواصم والاقاليم

تعلمت من الفن

فى هذه الدنيا الفريدة .. «دنيا الفن» ، يتعلم الفنانون دروسا كثيرة ، وقد طفنا ببعض اهل الفن .. فادلوا الينا بالدروس التالية ..

الانسان المنظم

قالت فاتن حمامة :

يقتضى العمل فى أى فيلم من الأفلام المحافظة على مواعيد الاستديو ، لأن المنتج قد يكون استأجر أحد الاستديوهات لمدة معينة ، فاذا أخلف كل بطل من الأبطال ميعاده ولو لمرة واحدة لسبب هذا اضطرابا فى العمل . وقد قدرت - منذ اللحظة الأولى التى انضممت فيها الى الوسط الفنى - ان أهم مايحبب المنتجين والمخرجين فى الممثلين هو الحرص على المواعيد . . وأفادنى هذا الدرس كثيراً فى حياتى الخاصة ، لأننى كنت متواكلة طويلة البال ، قد يخطر على بالى شىء فأسوف فيه أسبوعا وأسبوعين،ولكن السينما علمتنى أن اسكل شىء أوانه ووقته ..

اللى من نصيبك

وقال محسن سرحان :

بعد أن قمت بدورى الناجح فى فيلم «حياة الظلام» .. انتظرت أن تنهال على العروض ، ويتخاطفنى المخرجون ، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث .. ولبثت عامين كاملين دون أن يطلبنى أحد للظهور فى أى فيلم .. وأحمد الله أننى كنت لا زلت موظفاً فى وزارة الزراعة ، وكان مرتبى يعيننى على سد النفقات الضرورية التى لابد منها

وذات يوم كنت أركب الأوتوبيس ، حين اصطدم بى فجأة الأستاذ زكى طليمات ، وعرض على العمل مع الفرقة المصرية . . وقبلت على الفور ، وتنبه المخرجون الى أنى على قيد الحياة ، فطلبونى للعمل معهم

وهذا درس لا شك بليغ ، لأن المستقبل ليس رهناً بالنجاح والكفاح بل بالحظ أيضاً..واذا كان للانسان قسمة فى شىء فلا بد سيصل اليها وان طال به المدى .. « واللى من نصيبك يصيبك » !

القرش الأبيض

وقالت تحية كاريوكا :

لاشك أن العمل فى السينما - ولو أن فيه مشقة - إلا أنه عمل يدر ربحاً وفيراً ، وقد اكتسبت من السينما الكثير ، ولكنى لم أتبع فى مالى سياسة حكيمة ، فان كل قرش يدخل جيبى كنت أصرفه دون نظر للمستقبل..وعملا بالحكمة القائلة : « اصرف ما فى الجيب يأتك ما فى الغيب » ! وقد صادفتنى أزمات مالية كثيرة ، ورغم ذلك فالما تقاضى أى مبلغ يتطاير بعد أسبوع أو بعد شهر إن كان له عمر .. ؟

ثم إنى أرى بعينى كثيرين من أهل الفن الذين كانوا ملء اسماع الناس ، يعيشون فى أواخر أيام حياتهم فى حالة لا تسر.. ولهذا تعلمت من الوسط أن القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود..

ورغم ذلك فانه درس لم أضعه موضع التنفيذ بعد !

البقاء للأصلح

وقال فريد شوقى :

كل شىء فى الدنيا لابد أن يكافح الانسان لكى يصل اليه ، وحتى لو كانت الظروف مواتية بعض الشىء فان النجاح الحقيق لا تحس به إلا عندما يكون الطريق اليه وعراً شائكا مليئاً بالذكريات . .

ودرس السينما ، ودرس كل الناس هو أن الكفاح سبيل النجاح ، وأن نيتشة حين قال ، البقاء للأصلح ، لم يكن إلا رجلا واقعيا فهم الدنيا كما يجب أن يفهمها العقلاء !

حقوق المرأة

وقالت مديحة يسرى :

رغم أن العمل فى السينما قد يشغل كل وقت الفنانة . . إلا أن هذا لم يمنعنى قط من الاهتمام ببيتى دون الاعتماد كلياً على الخدم . . ولهذا أشعر دائماً أننى سعيدة فى منزلى لأن كل شىء من صنع يدى ، ومن تدبيرى ، هذا رغم أننى حريصة على أن أنفذ كل تعليمات المخرجين فى المواعيد التى يحددونها لهم

وأعتقد أيضاً أن العمل فى السينما أصلب من العمل فى الميادين الأخرى . . وإذا كانت المرأة تعمل فى السينما ولديها الوقت لتعمل فى البيت ، فهى من باب أولى قادرة على هذا وذاك فى ميادين العمل العادية

والدرس الذى استخلصه من هذا هو أن دعوى القائلين بحرمان المرأة من حقوقها دعوى لا أساس لها من الصحة

الأصدقاء كنز لا يفنى

وقالت زوزو ماضى :

يقتضى العمل فى فيلم من الأفلام التعاون التام بين كل العاملين فيه ، من ممثلين ومخرجين ، ومساعدين ، وفنيين ، وعمال ، وكومبارس . . وأنجح الأفلام هى التى يتعاون فيها كل هؤلاء تعاوناً وثيقاً ، ويفنى كل واحد منهم فى عمله ، فى سبيل نجاح هذا المجموع ، وكان الذى يشذ عن المجموع يرى بنظرات الاستنكار من كل زملائه ، وأعتقد أن هذا كان عقاباً كافياً . .

والدرس الذى تعلمته من هذا يتلخص فى شيئين : الأول ، أن سبيل النجاح الحق هو التعاون والتآزر ، وأن اليد الواحدة لا تستطيع أن تصفق ! وحدها

والثانى : أن الأصدقاء كنز لا يفنى . . لأنهم آمن من المال ، وأطوع من البنك إذا ما حان الوقت الذى نجرب فيه صداقتهم !

إلى تونس

كان الموسيقار عبد العزيز محمد قد سافر منذ شهور فى رحلة فنية الى تونس مع فرقة نعيمة عاكف ، وقد عاوده الحنين الى القطر الشقيق فسافر يوم السبت الماضى طائرا الى تونس ، لمهمة تتصل بالاذاعة التونسية

وعبد العزيز محمد ليس غريبا على قراء هذه المجلة ، فقد عرفوه فى مقالاته عن « الشوامخ » ، بعد ان عرفوا موسيقاه وبرامجه خلال محطات الاذاعة العربية المختلفة

وانا نتمنى له التوفيق فى مهمته الفنية .. ونتمنى للقطر الشقيق ان يفيد من هذا الموسيقار الاديب

تمثيلية قصيرة

بنت حلال

(المنظر) : حجرة استقبال الفنانة حكمت جونى
(الأشخاص) : حكمت وصديقتها ميمى

— ١ —

حكمت : إنتى فين ياشيرى؟واحشانى موت واقه .. جايه منين ؟

ميمى : كنت عند فردوس !

حكمت : إنتى لسه بتكلمى البت الملفوته دى؟

ميمى : حقة صدقنى .. أصلها كانت مستلفه منى ايشارب ورحت خدته ..

حكمت : لازم بقى تنقيه فى «الد.د.ت» قبل ماتلبسيه أحسن تتعدى منها ..

ميمى : ميه عيانة ؟

حكمت : مش شايفاها جربانه ازاى ؟

ميمى : خضتينى ياشيخه..واقه أنا افتكرت أنها عيانة عيا معدى صحيح!

حكمت : أنا لما باقابلها مابرضاش أسلم عليها أبداً ..

ميمى : حرام ياشيخه .. أمى برضه اسمها زميلتنا !

حكمت : فشر ! هيه عشان بتشتغل فى كباريه تبقى زميلة ؟ دى كان أصلها بقبيع لوتريا فى الشوارع وبعدين اشتغلت خدامة .. وبعدين لفحت جتتها على الوسط الفنى اللى بيلملم من كل حتة .. ده حتى باين على كلامها انها تربية واطية قوى .. ماخدتيش بالك ؟

ميمى : واقه أنا ماباخدش بالى .. أصلى على نياتى زى ما انتى عارفه ..

حكمت : لأ .. دى واحـدة دون .. سافلة .. كفاية انها اتربيت حرب ..

— ٢ —

[تدخل فردوس فجأة]

فردوس : سعيدة ياجماعة ..

حكمت : ياسلام ! ده انتى بنت حـلال بشكل !..لسه دلوقت كنت جايبه سيرتك عشان واحشانى خالص خالص .. كده والا لأ ياميمى بذمتك ؟ كنت باقول لك ايه قبل ماتدخل الحقينى بيوستين تلاته ..

[تتعانقان وتتبادلان قبلات حارة .. وتنزل الستار بسرعة]

ساعة لقلبك!

حقيبة المستمعين

المذيع : يسألنا القارىء حمدان العراق من تونس «لماذا لا يصل صوت محطة الاذاعة المصرية واضحاً إلى تونس .. ؟ والجواب على ذلك ، ان المحطة تتعمد عـدم وصول صوتها إلى الأقطار العربيـة ، حرصاً على حسن العلاقات بيننا وبينها

ويسألنا حضرة : « كعب الغزال افندى غصن البان » عن الوسيلة التى يتمكن بها من العمل كمذيع فى محطة الاذاعة ..

ولاندرى .. ما الذى يرغبك ياأستاذ «كعب» فى هذه الوظيفة .. يعنى شايف المذيعين مبسوطين ؟ وعلى كل حال ابعد عن الاذاعة وغنى لها ..

وهناك سؤال من « الاسطى عطيـة » عن المكان الذى يوجد فيه المطرب «أحمد الشيام المعسل» لأنه يعتزم أن يضربه « علقة » .. مافيش لزوم يا أسطى .. صحيح ان المطرب المذكور يستاهل ستين « علقة » لكن المسامح كريم ! ولو كنت حاتضرب كل مطرب صوته وحش .. ما انتش خالص ..

خذوا الحكمة ...

• ما اجتمع «المنتج» و «المخرج» الا وكان الشيطان ثالثهما !

• رب صدفة تجمعك بمنتج ، خير من الف «راندفو» !

• اللى ما تعلمه الايام ، تعلمه الليالى والافلام

• يا متفرجين بكفيكم شر المخرجين !

• ما لذة العيش الا للمنتجين

• ان فاتك الاستوديو اتمرغ فى ترابه !

لواذع فنية

الراقصة : امرأة تؤمن بان خير الأمور «الوسط» ..

الماكيير : عطار يحـاول اصلاح ما أفسده الدهر

المخرج : الشخص الوحيد الذى «يخرج» رابحا من الفيلم الفاشل !

الحمار : حيوان يشترك فى الصفات مع ادعياء الفن الذى

القرود : الثوب الرسمى واخشل يرتديه بعض المخرجين «البلاتوه» ..

اضحك معهم ...

عقوبة ..

كانت ادارة أحد سجون امريكا ، قد اتفقت مع احدى المطربات على القـاء بعض اغانيها على المسجونين بقصد الترفيه عنهم كل يوم أحد .

وحدث بعد بضعة أسابيع أن جاءت المطربة كعادتها للغناء،فالتقى بها مدير السجن فى مكتبه وقال لها انه يأسف لاضطراره الى الغاء حفلاتها ولما سألته المطربة عن السبب قال لها :

ـ لقد احتج السـجناء وقالوا ان حفلاتك لم ينص عليها فى العقوبات الصادرة ضدهم !

مذيع جديد ..

كان المذيع الجديد ما يزال « تحت التمرين » حين عهـد اليه أن يختتم برامج اليوم ، فوقف حائرا وقد نسى العبارة التقليدية،واذا به يقول:

ـ سيداتى آنساتى سادتى .. نختتم البرامج الآن..ولا يسعنا الا أن نشكركم لاحتمال برامجنا فى جلد وصبر من الصباح حتى الآن !

اخيرا .. وصل !

قال أحد هواة السينما لصديقه :

ـ الحمد لله ! اخيرا .. وصلت الى السينما !

ـ كده ! وعملت ايه عشان توصل ؟

ـ ولا حاجة .. قطعت تذكرة .. ودخلت !

كيف تكون مخرجا كبيرا

يستطيع كل انسان أن يزعم انه « مخرج سينمائى» ، أما لكى يكون «مخرجا كبيرا» ، فلا بد له من اتباع النصائح الست التاليـة التى وضعها المخرج العالمى « سيسل دى ميل » :

١ ـ اذا سأل عنك اى شخص ـ تليفونيا ـ فليكن الجواب : « البيه فى الحمام » لكى يعتقد السائل انك مخرج «نظيف» ..

٢ ـ ابتعد عن الاشخاص الذين كانوا يزاملونك فى المهن الوضيعة التى احترفتها فى ماضيك قبل أن تكون مخرجا

٣ ـ اتخذ لك سكرتيرا سخيفا ليرد الناس عن بابك فى غلظة وجفاء .. حتى يتهيب الناس لقاءك

٤ ـ تصنع العظمة والكبرياء ، حتى يعتقد الناس أنك من أولاد الذوات

٥ ـ تحاش الدخول فى مناقشة المسائل الفنية الدقيقة أو العلمية حتى لا يكتشف النـاس جهلك

٦ ـ لاتذهب الى المجتمعات الا ومعك«كورس» يضحك على كل نكتة تقولها

قال الشاعر :

ولوكان فيلماواحدا لاحتملته

ولكنه فيلم ، وثان وثالث !

« منتج غلبان »

عندما يؤلفون ألحان الصيف

.. قد يضطر الملحنون الى البقاء فى القاهرة تحت ضغط العمل ، فماذا يفعل بهم حر الصيف وعرقه ..؟ وكيف (يسيح) النغم فى عقولهم وهم يداعبون الاوتار

الشيخ زكريا أحمد

فى جوف الليل يبدأ مداعبة العود . وأهم ما يعنيه هو تصوير معانى أغانيه . . لذلك يبذل مجهوداً كبيراً فى كل بيت من أبيات الأغنية ، حتى يحس أن الأنغام تصور الكلمات تصويراً حقاً

أما كيف يجلس الشيخ زكريا للتلحين ، فغالباً ما يكون بجلبابه الناصع الفضفاض ، وأمامه لفافات التبغ و (شفشق) العرقسوس المضبوط !

محمد عبد الوهاب

يعتكف عبد الوهاب فى الحر ليلا ونهاراً ، يعنيه أن يكون اللحن واقعياً أى سريعاً ومعبراً فى وقت واحد ، لذلك لا يستطيع الحر أن يوقف عمله الفنى . وهو يضع الخشاف البارد على مقربة منه بالرغم من عدم حبه للمثلجات ، كما يفرز فى القراولة الباردة والمثلجة !!

فريد الاطرش

إن فريد الأطرش إذا تهيأ فى ذهنه اللحن لم يعبأ بالجو . . سواء أكان حراً أو برداً ، بل يسارع الى عوده والى كتابة الأنغام ناسياً كل ما حوله من مشاغل وأجواء . .

وقد يطفىء نيران الحر (بالجلاس) بين الحين والحين ، وغالباً ما يحرص على أن يكون بجواره بعض أحبائه الذين يرطبون له الجو بنكات باردة !

محمد القصبجي

يحب القصبجي أن يسير على النيل أوفى الهواء الطلق ، ويظل يدندن بما فى رأسه من ألحان ، ثم يغير فيها ويحور حتى يرضى عنها . . وما أن يخلو الى نفسه حتى ينقض على العود مسجلا اللحن بأكمله ، ثم يكتبه على النوتة . . وهو لا يطلب فى هذه الأثناء حتى ولا كوب ماء . . وبعد الانتهاء من اللحن يضع يده فى جيبه ، ويبدأ فى أكل (الحمص) !!

محمود الشريف

إن اللحن يعيش فى نفس الشريف فترة طويلة ، وينتقل معه فى أجواء عديدة ، تتنقل أثناءها نفسه بمختلف العواطف . . لذلك فهو لا يعبأ بالحر كثيراً ، وتراه يلحن القطعة على مهل حتى يرضى عنها . .

رياض السنباطى

إن رياض دائماً ، قليل الاشتراك فى الحفلات والاجتماعات . . لذلك فهو يتربص لألحانه ويسجلها أولا بأول حتى لا تروغ منه . . وبالرغم من أنه يجد لذة كبرى فى تلحين القصائد الطويلة ، فانه فى الواقع يقسمها الى أجزاء حتى ينتهى

ورياض يلحن فى حجرته ، وأمامه كميات من الشراب المثلج تكفيه ليلة كاملة

احمد صدقى

لا يعلم الكثيرون أن الموسيقار أحمد صدقى يعمل مهندساً فى مصلحة الآثار ، ويقوم برحلات استكشافية كل يوم . . وعند غروب الشمس — قبل أن يعود الى منزله — يجلس الى نفسه على صخرة منعزلة تطل على الصحراء الذهبية ، ويمسك بعوده ويبدأ فى العزف ليسجل مولد لحن جديد

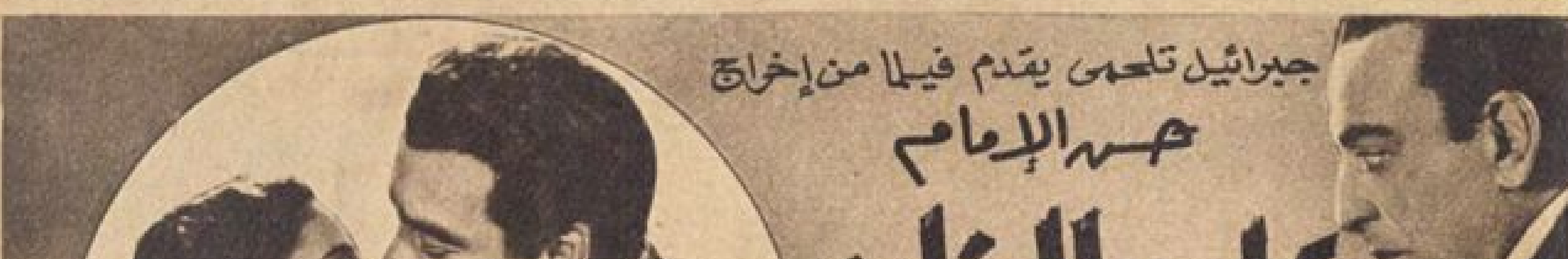

نقد الأسبوع
الشيخ متلوف

هى المسرحية التى تقدمها فرقة المسرح المصرى الحديث على مسرح الأزبكية الصيفى ، وهذه الرواية ليست جديدة على المسرح المصرى، فقد عرفها منذ نزل المرحوم عثمان جلال الى ميدان الترجمة والاقتباس فنقل كثيراً من روائع الأدب الفرنسى الى اللغة العربية ، وصاغها بأسلوب الزجل الرقيق

وقد اقتبس عثمان جلال هـذه الرواية عن مسرحية موليير المعروفة «تارتوف» التى أراد أن يسخر فيها من طائفة المنافقين الذين يتخذون من الدين ستاراً لما يرتكبونه من جرائم وآثام ، ومن أولئك الذين تدفعهم الغفلة والسذاجة للوقوع فى حبائل هؤلاء المنافقين

فهذا صاحب البيت ، شيخ طيب ساذج ، يستضيف فقيهاً يتراءى بالتقى والورع هو « الشيخ متلوف » الذى استطاع أن يخلب لب صاحب البيت بتقواه الزائفة حتى أوشك أن يقدسه ، وبذل له ماله وأتمنه على عرضه ، وقرر تزويجه من ابنته . ولكن الشيخ كان فى حقيقة الأمر دجالا كبيراً ، لا يتورع عن مغازلة زوجة الرجل الذى وثق فيه . وعندما يحاول أهل البيت كشف الحقيقة للزوج يثور عليهم ، ويتهمهم بالتآمر على الشيخ متلوف لاقصائه عن بيته وعن قلبه ..! وتضطر الزوجة لكى تكشف الغشاوة عن عينى زوجها أن تخفيه تحت مائدة فى الحجرة فيرى بعينيه ويسمع بأذنيه الولى المزعوم وهو يطارحها الغرام ويغريها بالخيانة . وعندما يثور الرجل لكرامته ويطرد الشيخ المحتال ، يسفر الأخير عن حقيقته ويحاول بما اصطنعه من أوراق أن يجرد الرجل من أملاكه ، ولكن عناية الله تدركه فى النهاية ، فتنكشف الحقيقة ويساق الشيخ متلوف الى الحاكم ليلقى جزاءه

والطريف أن الفرقة المصرية سبق أن مثلت هذه الرواية من عهد قريب ، وكان الأستاذ زكى طليمات هو المخرج فى الحالتين ، والناقد لذلك لا يملك نفسه من المقارنة بين الفرقتين . ونبادر فنقول إن هذه الفرقة الناشئة قد وقفت على قدميها أمام الفرقة الأخرى ، ونجحت فى التمثيل نجاحاً يغرى بالمقارنة

غير أننا نلاحظ ضعف العنصر النسائى على وجه العموم ، فلم تكن برلنتى فى دور أنيسة مندمجة فى دورها ، وعندما كان غيرها يتكلم ، لم يكن يبدو على وجهها أى تعبير . إن الممثل الناجح يتميز بتعبيره فى فترات سكوته ، هل يعيش حقاً فى دوره ، أم يتفرج على باقى الممثلين كسائر الجمهور ..!

وكانت ملك الجمل فى دور بهانة أحسن زميلاتها ، وتليها سناء جميل

أما عنصر الرجال فكان متفوقاً ، وبخاصة محمد السبع فى دور «متلوف» . إنه أول دور أرضى فيه عنه بغير تحفظ . وقد بذل أحمد الجزيرى جهداً كبيراً فى دور صاحب البيت يستحق عليه الثناء ، وإن كنا نظلمه لو قارناه بفؤاد شفيق الذى كان يحلق الى قمة عالية ، وهو يمثل هـذا الدور بالفرقة الأخرى

ابن زيدون

على الشاشة .. هذا الأسبوع

اريد مليونيرا ـ فكاهى امريكى :

هى قصة فتاة تعمل مع رجال القانون .. تذهب الى سان فرانسيسكو لاعلان احد المذيعين فى الراديو بانه ورث مليون دولار من عمه الميت وكانت الفتاة تبحث عن زوج غنى ، فقررت ايقاع الشاب فى شباكها . ولكن الشاب كان يستعد للزواج من احدى فتيات المجتمع ، فخلقت الفتاة الاولى عدة مشاكل بينهما مما جعل والد فتاة المجتمع يطرد الشاب من بيته .. واعتقد الشاب أن الفتاة « ملحوسة » وتأكد لها ذلك عندما أخبرته بأمر الميراث . وتتطور الحوادث بينهما حتى يتأكد أنها تحبه فيختارها زوجة له .. تمثيل فرد ماكموري والينور باركر

مديرة المنزل ـ فكاهى ايطالى :

هى قصة فتاة تعمل كمديرة منزل .. تريد أن تخلد للراحة بالزواج من فتاها ، ولكنه كسول لا يحب العمل ، لانه ينتظر ان يرث ثروة من عمه العجوز الذى يأبى أن يموت! ويئست الفتاة منه فكادت تسافر الى الارجنتين فى رحلة تمثيلية ، لولا أن جاء الشاب يخبرها أن عمه قد مات أخيرا . ويذهبان سويا الى بيت العم لتسوية الميراث ، فاذا به لم يزل على قيد الحياة . ويحدث أن تهجره وتعمل مع عالم من المشتغلين بتحضير الارواح .. وعن طريق هذا العالم عرفت أن العم قد مات .. وكانت مفاجأة لها ولخطيبها عندما عرفا أن العم أوصى بثروته لخادمته .. تمثيل فيتوريو دى سيكا والسا مرليني

•

المحتال ـ مغامرات امريكى : نحن فى عام ١٨٩٠ .. فى ذلك الوقت الذى نشأت فيه حركة توزيع البريد فى امريكا .. وهى حركة كان يقوم بها متعهدون فيقطع رجالهم مسافات طويلة على اقدامهم للقيام بمهمتهم الشاقة .. ولا يخلو الأمر من وجود عصابات يهاجم افرادها موزعى البريد للاستيلاء على ما يحملونه من رسائل تحوى أموال أصحابها .. وهذا شاب اقحم نفسه فى احدى هـذه الحركات ، ويندفع وراءها اندفاعا يجر عليه مشاكل لا نهاية لها .. ولكن الحب يصلحه فيستقيم للزواج من فتاته .. تمثيل روبرت كالمنجز . وليرى مود وجيروم كورتلاند

•

اقتحام ـ حربى أمريكى : قصة ملازم شاب فى الجيش الامريكى فى أثناء الحرب العالمية الثانية . وكان الشاب مضطهدا من رئيسه قائد الفرقة التى ينتسب اليها .. ولكن يحدث أن يبدى الشاب بطولة رائعة فى اثناء احدى الهجمات ضد العدو ، فلا يملك رئيسه ـ رغم ما بينهما ـ الا أن يبدى اعجابه ببطولته ليرشحه مكانه لقيادة الفرقة عندما ينتقل الى مقر القيادة العامة .. ولا يخلو الفيلم من مواقف غرامية يكون الجنود أبطالها فى خلال المعارك القائمة فتخفف عنهم ما يلاقونه من متاعب ومخاطر فى العمليات الحربية .. تمثيل دافيد براين وجون آجار .فرانك لا فجوى

دائرة معارف الكواكب

المطرب عبد الغنى السيد

مطرب قوى الصوت ، حلو النغم ، استطاع بمواهبه أن يشق طريقه الى المجد ، فاصبح المطرب المسرحى القدير ، والكوكب اللامع فى الاذاعة ، والنجم المتألق فى الحفلات الناجحة . تتغنى الجماهير فى نشوة وطرب بالكثير من أغانيه الرقيقة التى يصوغ الموسيقار محمود الشريف الحانها ويخصه بها ... وقد نال فن المطرب عبد الغنى السيد ، رضاء الموسيقار محمد عبد الوهاب ، فقدم له بعض الحانه ، وسيغنى له لحنا جديدا فى الاسبوع القادم ... وان الحفاوة التى تستقبل بها الجماهير ، المطرب عبد الغنى ، كل ليلة مع فرقة ملوك الفن على المسرح القومى بالاسكندرية ، دليل على ما تكنه له فى نفوسها من حب وتقدير واعجاب

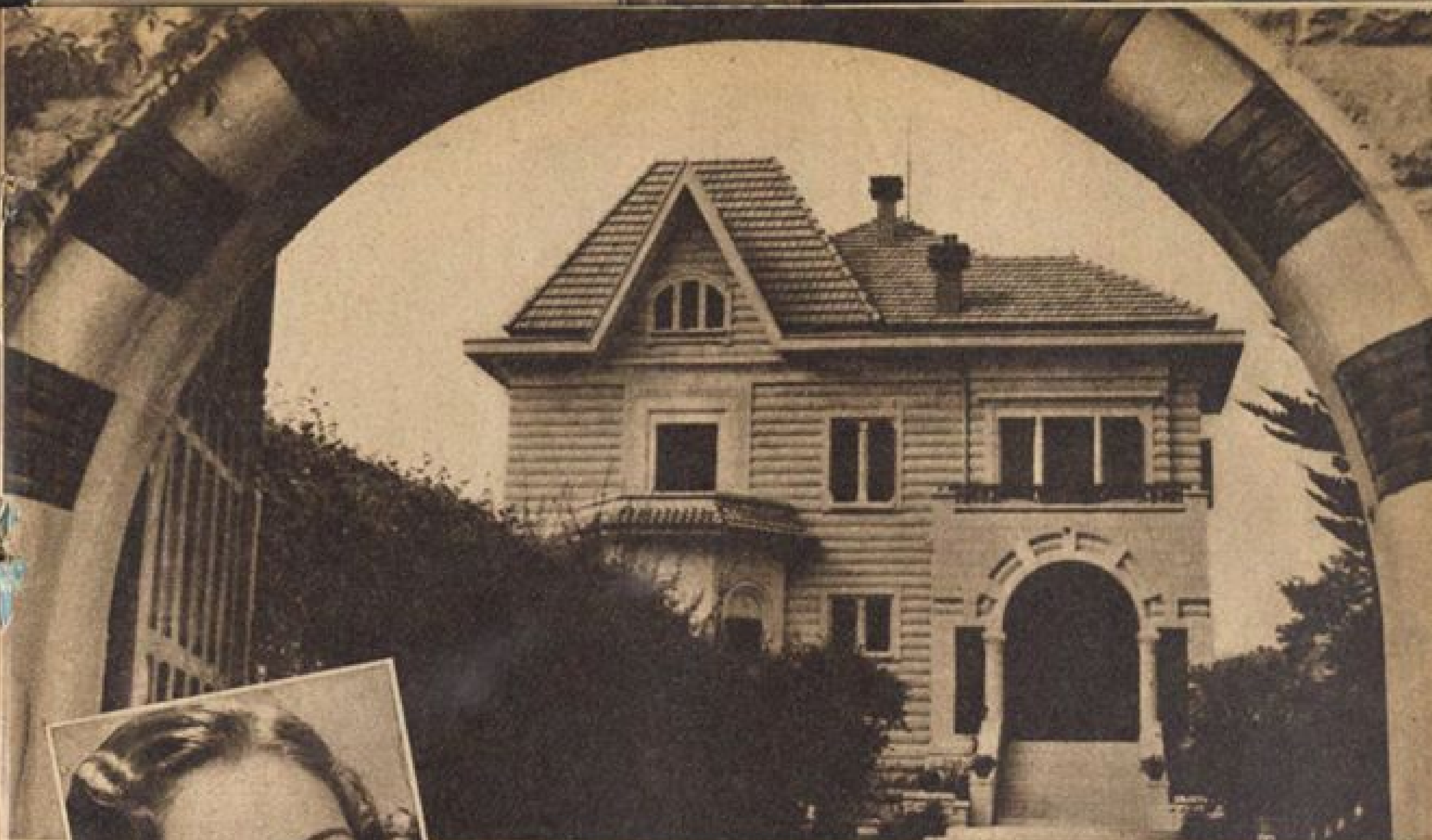

قصر أسمهان ..!
الذي تلفه الاسرار !

جبل لبنان – من سليم اللوزي : اذا زرت لبنان ، وفكرت في قضاء بضعة أيام في مصايف الجبل .. فلابد للسيارة التي تقلك من عاليه الى بحمدون ، من أن تمر بقصر بديع بني فوق رابية غناء . واذا عرف السائق ، أنك من مصر، فلابد أن يقول لك : « هـذا قصر أسمهان ... شيد لاجلها، واختارت بنفسها موقعه الشعرى الحالم ...ثم اختطفها القدر قبل أن يتم بناؤه !..

الثروة التائهة !

ليست هناك قصة واحدة لقصر أسمهان ..

هناك عشرات القصص الغامضة التي هي أقرب الى الاساطير منها الى الواقع .. ولكن قصة واحدة هي التي تلقي ضوءا يتأرجح فوق ظلام القصر

كان عام ١٩٤٢ بالنسبة الى لبنان ، موسم الثروات التي تكونت في خزائن بعض المحظوظين بين يوم وليلة ! ! وكانت الجيوش البريطانية قد دخلت سورية ولبنان وأقامت فيهما ، وفتحت أبواب البحار أمام التجار وأصحاب الاعمال

وكان بين هؤلاء الاثرياء الذين ناموا فقراء واستفاقوا في الصباح من أصحاب الملايين، رجل أرمني مهاجر ، أقام في لبنان يعمل في صناعة جوارب السيدات ! ! واسم هـذا الارمني « أبرو أبريان » !

وحدث أن عقد الرجل صفقة كبيرة ، حملتها باخرة بكاملها ، وجاءت الى بيروت ليتسلمها صاحبها .. ولكن السلطات البريطانية وضعت يدها على الباخرة وقررت مصادرة بضاعتها باسم « مساعدة المجهود الحربي » ! !

وكاد الرجل يجن .. كانت الثروة قد وصلت الى يديه ، ثم قسمت لغيره ظلما وعدوانا .. أو هكذا أقنع نفسه !

فما العمل ؟ ! هل يسكت ويرضى بما قسمه الانكليز ؟ .. أم يتمسك بخيط الأمل .. لعل وعسى ؟ !

لا حاجة بي الى المال !

وجاء من يقول للرجل : « عليك بأسمهان .. انها ملكة غير متوجة في لبنان ، وكلمتها لا ترد عند جيوش الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس ! ! »

وكانت أسمهان بالفعل حديث النـاس في صباحهم ومسائهم في ذلك العهد .. فقد دخلت في ركاب المنتصرين ، وقيل انها هي التي مهدت لهم هذا الدخول المظفر

وهذا حديث طويل آخر ليس مجاله في هذا المقال ...

والمهم أن « أبرو أبريان » التجأ الى نفـوذ أسمهان – أو الاميرة آمـال الاطرش – وعرض عليها مبلغا يسيل له اللعاب ، اذا ساعدته على رفع الحجز عن الباخرة

وابتسمت الاميرة في اشفاق على حالة الرجل .. ثم أصدرت كلمتها التي لا ترد ، فاذا بالحجز يرفع عن الباخرة في مدة ساعات .. ويتسلم المرشح للثروة بضاعته الضائعة !

ويعود المليونير الجديد الى الاميرة ، ويقدم لها المبلغ الذي وعدها به ، فترده أسمهان – رحمات الله عليها – وتقول له: « ما خدمتك لاجل المال، بل لانك استنجدت بي .. خذ مالك فأنا لست بحاجة اليه ! ! »

ولا يصدق الرجل ما يسمع ..انه لم يتصور أبدا أن هناك من يقوم بمثل هذا العمل ثم يعتذر عن قبض عمولته .. فما قولك اذا كان هـذا الشخص امرأة ؟ !

ومن يومها .. أصبح « أبرو أبريان » يمشي في ركاب الاميرة آمال الاطرش ويلازمها كظلها

انبل امرأة !

وبعد شـهور ... جاء « أبرو أبريان » الى أسمهان وبيده تصميم هندسي وضعه احد كبار المهندسين الفرنسيين المقيمين في لبنان ، لقصر يجمع جمال الهندسة العربية الى بساطة الهندسة الحديثة .. وقال « أبرو » لاسمهان : « ما رأيك في هذا التصميم ؟.. »

قالت : « رائـع ... ولكن في أي مكان سيشيد ؟ »

قال : « في آخر عاليـه ، وعلى أول طريق بحمدون .. فوق الرابيـة الخضراء التي تمنيت مرة أن تبنى عليها كوخا تقضين فيه ليـالي الصيف في لبنان ! ! »

وقالت أسمهان : « لم افهم ... »

وابتسم الرجل في هدوء وقال : « انه هدية مني الى أجمل وأنبل امرأة عرفتها في حياتي.. فهل ترفضين الهدية ؟ ! »

وبدأ بناء القصر، وكانت أسمهان تشرف عليه بنفسها من وقت لآخر .. ثم غادرت لبنان الى مصر قبل أن يتم البناء .. وعندما كانت النوافذ والردهات تدهن باللون البنفسجي ، وقع الحادث المشؤوم .. وذهبت أسمهان .. ذهبت قبل أن تتسلم الهدية .. وبقي القصر البديع المهجـور ملكا للارمني المليونير

الشؤم الغريب !

هذه هي قصة القصر، كما جمعتها من فوق شفاه الناس .. ولكن كم هي نسبة الحقيقة فيها ؟ !

هناك عشرات من القصص الاخرى ...

قصة تقـول : ان أبرو أبريان كان يحب

اسهان، وقد شيد لها هذا القصر عربونا لوفائه لها .. وليس هناك باخرة ولا يحزنون ! !

وقصة تقول : ان الحكاية من اولها الى آخرها هى ان اسهان رأت القصر وهو فى طور البناء، فاعجبها موقعه ، واتفقت مع صاحبه على ان يؤجره لها .. ولكن يد المنون عاجلتها فى مصر قبل أن ينتهى القصر ! !

وباقى القصص تدور كلها فى هذه الحلقة المفرغة .. فمن أين نستطيع أن نمسك الخيط من أوله ؟ !

وذهبت الى مكتب « ايرو ابريان » فى سوق الطويلة ببيروت ، فما أن عرف الرجل انى صحفى حتى هرب من باب المكتب الخلفى ..!

وارتسمت أمامى علامة استفهام كبيرة ... لماذا هرب ؟ !

والتجأت الى أصدقائه .. فاعتذر الرجل عن مقابلتى .. وكل ما سمح به ، هو زيارة القصر من الخارج ولكن .. بدون التقاط صور ! !

ومرة أخرى عادت علامة الاستفهام الكبيرة تملأ على تفكيرى .. لماذا كل هذا التشدد ؟ !

واخيرا ، قررت أن أراقب الرجل ، وان اقتحم عليه القصر عندما يكون فيه ...

ولكن فى كل مرة أعرف انه ذاهب الى القصر، يقع لى حادث مفاجىء ..

فى المرة الأولى .. توفى والدى ..!

وفى المرة الثانية .. مرض « المصور » !

وفى المرة الثالثة ، اصبت بنزلة فى « اللوز » جعلت خدى الأيمن كالطبل .. ومع ذلك فقد ذهبت الى القصر ..

محاولات ..!

وحاولت مقابلة صاحبه المليونير الأرمنى ، وفشلت رغم جميع المحاولات التى بذلتها .. فقد رفض الرجل مقابلتى كما رفض أن يسمح لى بدخول القصر وتصوير غرفه ! !

وكان المصور الذى صحبنى فى هذه الرحلة، ارمنى ، يتحدث باللغة الوحيدة التى يفهمها بواب القصر والبستانى الذى يشرف على الحديقة العامرة بجميع أنواع أشجار الفاكهة !

وسمعت من الرجلين العجوزين قصصا غامضة عن صاحب القصر .. قصص تدور كلها على غرابة الحياة التى يعيشها الرجل ، وعلى العزلة الكاملة التى فرضها على نفسه .. حتى ان القصر لا يدخله انسان الا فى غفلة من حراسه ! !

ورحت أتجول فى حديقة القصر .. انها جنة فيها كل ما يوصف به الفردوس الارضى ..

الازهار النادرة التى جىء بها من كل قطر فى أنحاء العالم .. وبركة الاسماك التى تضم مجموعة رائعة من سكان البحار .. وأشجار فيها من كل فاكهة ألوان وأنواع !

وسمعت قصصا أخرى عن « الشؤم » الذى يحل على كل من يرتاد القصر أو يعمل فيه

ان معظم الخدم يصابون بهستيريا عجيبة بعد مدة قصيرة يقضونها فيه

وفى كل مطلع صيف ، يجىء « طقم » جديد من الخدم ، حتى البواب والبستانى ، تجرى عليهما سنة التبديل والتغيير ! !

هل هذا معقول ؟ !

ليس معقولا .. ولكنه الواقع !

لا أحدا يعلم !

وغادرت القصر ، وأنا أشد غرابة منى عندما سمعت أول قصة من قصص قصر أسمهان ؟ !

ان جميع الناس يروون قصة القصر .. ولكن فى تفاصيل مختلفة .. كم فيها من الحقيقة وكم فيها من الخيال ؟ !

هذا ما لا يعلمه أحد .. فصاحب القصر لا يتكلم ! !

محضر تحقيق مع عماد حمدى

الأحلام تتجدد مع العمر !

• اين ولدت ، ومتى ، وما اسمك ؟

— ولدت فى سوهاج عام ١٩٠٩ .. واسمى محمد عماد الدين حمدى ، واختصرته السينما الى عماد للتخفيف

• ما احب ادوارك اليك ..؟ وما هو الدور الذى عشت فيه أكثر من غيره ..؟

— دورى فى فيلم « سجى الليل » .. وهو دور طبيب أحب ابنة مدير مستشفى الأمراض الصدرية الذى يعمل فيه، وأثناء تأدية واجبه أصيب بالمرض الفتاك فاضطر أن يبعد عن فتاته ، دون أن يطلعها على السر فى ذلك البعد .. وضحى بسعادته، وترك حبيبته لصديقه لكى يتزوج منها .. وأخيراً علمت بسر بعده عنها .. وهو فى النزع الأخير

« والسبب فى أنى أعتز بهذا الدور .. أن أختا كانت لى أصيبت بهذا المرض ، وظلت فى المستشفى عامين متواصلين كنت أزورها يومياً خلالهما ، ولما طلب منى تأدية الدور أديته على أكمل وجه .. حتى انى حين شاهدت حفلة العرض الأولى، سمعت الناس يسعلون بعد ثوان من سعالى فى الفيلم .. وهذا دليل على منتهى التأثر ! »

• كيف بدأت التمثيل ؟

— بدأته هاوياً فى عام ١٩٢٤ ، وكنت طالباً بمدرسة التوفيقية وأحد أعضاء فريق التمثيل « البارزين » .. وكانت وزارة المعارف تنتدب الأستاذ عبد الوارث للاشراف على اخراج الرواية السنوية ، والحقيقة أنى تعلمت من أستاذنا الكثير .. ثم اشتغلت فى استديو مصر وبدأت الاحتراف سنة ١٩٤٦

• هل تحققت احلامك ..؟

— بعضها .. فقد كنت أحلم وأنا طالب فى المدرسة الثانوية بأن أكون ممثلا ، وها قد تحقق الحلم .. وحين بدأت حياتى العملية كنت أحلم ببيت فيه زوجة وفيه أطفال .. وقد تم لى ما تمنيت .. ولكن لا تنس أن تحقق حلم معين يزيد الانسان أملا فى حلم أعلى درجة ، فالاحلام تتجدد بتجدد سنى العمر !

• هل لك مشروعات فنية ؟

— كل فنان عاش فى الوسط الفنى مدة طويلة يعرف ما ينقص الوسط الفنى ويضع فى ذهنه فكرة محاولة سد النقص .. ومشروعاتى الفنية هى إنشاء مكتب للتوزيع ، والاتجاه الى الانتاج، وسيساعدنا فى هذا وذاك ما أكتسبته من خبرة أثناء عملى فى استديو مصر . ولكنى أعتقد أن الحالة الاقتصادية الحالية لا تسمح لهذه المشروعات بأن تنفذ الآن ، ولهذا ترانى أكتفى من الغنيمة « بالتمثيل » !

• ما هى انجع الوسائل للوصول بالفيلم المصرى الى الكمال المنشود ..؟

— فى نظرى أن ضيق سوق الفيلم المصرى سبب من أسباب عدم وصوله الى الكمال، فلو اتسع نطاق التوزيع لأمكن تحقيق ربح يساعد على شراء آلات جديدة ومعدات ضخمة ، وأن ينفق على أفلامنا بسخاء

• ما رصيدك فى البنك ؟

— ليه .. عاوز تسلف حاجة ..!

• هل عندك مانع فى اشتغال اولادك بالسينما؟

— ما عنديش .. وابن الوز لازم يبقى عوام ..!

• قص لنا مقلبا شربته اثناء اخراج فيلم ..؟

— كنا نمثل فيلم الصقر ، بنسختيه الايطالية والمصرية ، وحين اخراج النسخ الايطالية احتاجوا الى كومبارس ، وكان من المستحيل أن يجدوه ونحن فى صحراء .. فانتهوا الى رأى معقول ، هو أن أقوم أنا بدور ذلك الكومبارس فى النسخة الطليانية ، ويقوم البطل الطليانى بنفس الدور فى النسخ العربية ، وكان الدور يقتضى أن أهجم على البطلة وأمسك بها من ياقة ردائها .. ثم أمزق الرداء من أعلى الى أسفل بحركة واحدة .. وكان الرداء من قماش ثقيل فاستجمعت قوتى ، وهويت بالثوب .. وانتهت اللقطة ... ونظرت فاذا أصبعى قد جرح جرحاً بالغاً .. سبب له عاهة مستديمة فى اليد اليمنى .. ولا زلت الى الآن لا أستطيع أن أحمل شيئاً ثقيلا بيدى اليمنى .. والغريب أن البطل الطليانى لم يحدث له شىء عندما قام بالدور فى النسخة العربية !

• هل عندك ما تقوله لقراء الكواكب !

— يجب أن يعرف الجمهور أن الفيلم المصرى بخير والحمد لله .. وأن من الظلم مقارنته بالفيلم الأجنبى من كل الوجوه ، لأن لكل شعب طريقته الخاصة فى الملبس والمأكل والمشرب والعادات .. والفيلم صورة للناس ، والناس فى مصر غيرهم فى أوربا وأمريكا !

من القصص السينمائي

كوفاديس

الامبراطورية الرومانية فى اوج عظمتها وقمة مجدها .. وعلى الطريق الواسع الممتد .. طريق « ابيان » المؤدى الى روما .. يسير جيش عرمرم يحدوه نصر أحرزه ويتبعه رعيل من الاسرى والسبايا

ويصل الجيش المنتصر الى العاصمة، ويتوجه قائده الجسور « ماركوس فينيشيوس » الى قصر مولاه

ووسط رجال الحاشية ذوى الابتسامات الخبيثة وجنود الحرس لابسى الثياب الموشاة .. يجلس « نيرون » الطاغية الذى غدا اسمه عنوانا للرعب .. ويستقبل الامبراطور الوثنى قائده الشاب فيهنئه على انتصاره ، ويبلغه نبأ تعيينه حاكما لجيوش المقاطعات خلفا للقائد « بلوتيوس »

وفى مقره الجديد يلتقى « ماركوس » بالحسناء « لدجيا » .. ذات السحر المدمر ، وحديث السمار وحلم الليالى ..

ويحاول « ماركوس » ان يستلب كنوزها بطريقة الجندى ، ولكنها تقاومه .. وتصمد امام رغباته العاتية .. ويؤمن « ماركوس » بأنه امام فتاة تختلف عن مثيلاتها ..

والواقع أن « لدجيا » ابنة ملك تخلى التاج عن هامته فأسره « بلوتيوس » ، وعاشت « لدجيا » من بعده فى حماية خادمها العملاق المخلص « أورسوس » ..

ويفشل « ماركوس » فى سحق رغبته فيعود الى بلاط « نيرون » ويقنع الامبراطور بأن يضم « لدجيا » الى أسراه .. وينفذ الامبراطور طلب قائده الاثير على نفسه .. ولكن « لدجيا » لاتلين ، وتفلت من الحراسة بمساعدة المخلص « أرسوس » ..

ويستشيط « ماركوس » غضبا فلا يترك

يهمس ماركوس فى أذن فاتنته بالدعوة التى تخفق لها قلوب العذارى

ويجلس نيرون الطاغية ، والى جانبه شريكته اللئيمة بوبيا يشهدان مع الحاشية تقديم المسيحيين الى الاسود

مكانا دون ان يجوبه بحثا عن ضالته .. حتى يجدها في نهاية الامر وسط حشد غفير التف حول « بطرس » الرسول ، ليحدثهم عن آلام المسيح

وينصت « ماركوس » طويلا الى ما يقوله الرسول ويثار لحديثه ، ولكنه يكبت الشعور في حناياه ، ويحاول ان يستولى على « لدجيا » عنوة ، فيتصدى له « اورسوس » ويصيبه بجراح غائرة ..

وتنسى « لدجيا » ما الحقه بها « ماركوس » لتعكف على تضميد جراحه .. وتبرأ جراح البدن ليزداد جرح القلب غورا .. ويهمس «ماركوس» في اذن فاتنته بالدعوة التي تخفق لها قلوب العذارى .. يطلب منها أن تتزوجه .. وترفض « لدجيا » ان تتخلى عن دينها لتتزوج من وثنى أحبته ، فيعود « ماركوس » ادراجه والنار تنهش قلبه

•

وفي هذه الاثناء .. يعد « نيرون » العدة لجرمه التاريخي المشهور .. يضع خطة حرق روما علها توحى اليه بأنغام جديدة يعزفها على قيثارته .. وليبنى مكانها مدينة جديدة تحمل اسمه ..

ويضرم « نيرون » النار حامية في قلب «روما» ، فتتعالى ألسنة اللهب حمراء قانية تكتسح المدينة .. والوحش يطلق عقيرته بالغناء ..

ويعمى اللهب « ماركوس » فلا يفكر الا في انقاذ « لدجيا » ، ولكنه يجد « نيرون » قد سبقه اليها .. فقبض عليها ضمن سائر المسيحيين ليلقى بهم طعاما حيا الى الاسود الضارية

وتشد « لدجيا » الى عامود يتوسط ساحة الموت .. ولا يبقى الى جانبها الا طاقات الزهر .. والخادم الامين

ويقف نيرون ليعد باطلاق سراح « لدجيا » لو أمكن « اورسوس » ان يتغلب على ثور هائج ملتاث ..

ويبدأ صراع جنونى مخيف بين ثور عات وخادم عملاق .. ويستمر العراك طويلا ، ثم يهوى الثور على الارض والدم ينزف من طعناته

ويقفز « ماركوس » الذى اضطر الى شهود المعركة ، داخل الحلبة ، ليحتضن « لدجيا » ويؤلب الشعب ضد « نيرون » الجبار ..

وتجتاح ثورة الشعب « نيرون » و « بوبيا » شريكته اللئيمة .. ويرتبط «ماركوس» و«لدجيا» برباط الزواج المقدس ..

فيشع نور ساطع على العالم .. ويولد عهد جديد !!

ما يجب ان تعرفه عن فيلم « كوفاديس »

• في عام ١٩٣٨ ، بدأت محاولات شركة مترو جولدوين ماير لاعداده للشاشة .. فلما وضعت الحرب أوزارها ، أرسلت الشركة المنتج سام زيمباليست الى روما .. فوقع اختياره على استوديوهات « مدينة السينما » لتصوير مناظر الفيلم . فشيدت فيها المناظر الضخمة التي تتضمن قصر نيرون والسرك الهائل ، والتماثيل العظيمة ، والمنازل الحجرية على الطراز الروماني القديم التي استعملت في منظر حريق روما

• اسندت الشركة بطولة هذا الفيلم الى روبرت تايلور ، وديبوراه كير ، وليو جين ، وبيتر يوستينوف ، وماريتا برتى .. ومعهم ٣٠٫٠٠٠ شخص ظهروا في الادوار الثانوية ، وقد أعدت لهم ٣٢٫٠٠٠ زى رومانى ، وجمعت للفيلم حيوانات مختلفة من أوربا وأفريقيا بينها أسود ونمور وثيران وخيول وطيور

• وضع قصة الفيلم هنريك سنكويكز ، وكانت على رأس قائمة المؤلفات القصصية مدى ٢٥ عاما ، وكان أول صدورها في عام ١٨٩٥ .. وقد ترجمت الى معظم لغات العالم وقرأها ملايين من الناس من مختلف الاجناس

• أخرج الفيلم بالالوان الطبيعية . وقد شحنت الشركة عبر البحار أكثر من ٢٥٠ طنا من أدق الادوات الكهربائية ، أشرف عليها أمهر المهندسين

• عهد في اخراج هذا الفيلم الى واحد من أبرع مخرجى هوليوود وهو ميرفين ليروى الذى أخرج من قبل مجموعة من الافلام الرائعة مثل «أنا هارب» ، و « أنتونى أوفرس» ، و«عودة الاسير » ، و « جسر واترلو » ، و « نساء صغيرات »

وتتعالى السنة اللهب .. تكتسح المدينة

وفزع الاسرى وهم يرون الموت يتهددهم ..

وانهم سيصبحون طعاما حيا للاسود الضارية ..

كلام في الهواء

عندنا وعندهم !

اعود اليوم الى موضوع طرقته مرة من قبل. ذلك أن العيب الرئيسي في الاذاعة المصرية ليس في برامجها ، بل في كونها تعتمد على برنامج عربي واحد تقدمه الى مستمعيها وتفرضه عليهم فرضاً ، بحيث اذا لم يستمرئ مستمع ما الى احدى المواد المذاعة - مهما تكن القيمة الحقيقية لهذه المادة - لم يجد بديلا لها . فهو يكره على الاستماع الى هذه المادة رغم انفه

هذا الاكراه وحده كفيل باثارة السخط . واني لاكتب هذه الكلمة وانا في غرفتي بفندق كامبرلاند بلندن ، حيث يستمتع ساكن كل غرفة بجهاز صغير للراديو ، يتيح للمرء أن يستمع الى الاذاعة البريطانية فقط . ومع ذلك ، فان الملل لا يستطيع أن يجد سبيله الى المستمع ، لان الاذاعة البريطانية لا تقدم برنامجا واحدا باللغة الانجليزية،بل تقدم اربعة برامج في وقت واحد. وحسبك أن تحرك يد الجهاز الصغير لتستمع الى البرنامج الاول ، الذي يسمونه « البرنامج الخفيف » وهذا البرنامج فيه كل خفيف يناسب ذوق العامة ، ثم حركة اخرى تنقلك الى البرنامج الثاني المسمى « البرنامج الداخلي » .. وهذا البرنامج خاص بالطبقة المتوسطة ، وهو يذيع الآن شعرا عاطفيا لطيفا . وحركة ثالثة تسمعك البرنامج الثالث الذي يسمونه برنامج ذوى الجباه العالية .. ويعنون بهم ، طلاب الثقافة الرفيعة ، وهو يذيع الآن حديثا علميا عميق المادة عن «الحب» . ثم حركة رابعة تنقلك الى ما وراء البحار

وهناك ما هواجمل وابدع واروع من هذا . ان بضعة شلنات محدودةتدفعهاكأجر اضافي للفندق كل يوم ، تضيف الى هذا الجهاز الصغير الذي في غرفتك لذة عظيمة ، اذ تبعث الحياة في هذه الشاشة التي تتوسط الجهاز ، ويبدو لك سحر التلفزيون ، وهو الآن ينقل صورة حية بديعة للمباراة الدولية في التنس ، وها هو ذا اللاعب المصرى العظيم «دروبنى» يصرع خصمه الانجليزى والجمهور يصفق له .. يصفق لمصر !

كم يحس رجل الاذاعة المصرية امام كل هذا ، بالفقر والضعف والعجز ، وكم يحس بالخجل حينما يذهب الى السفارة المصرية ، أو مكتب البعثات ، او المعهد المصرى ، فيلاحقه شبابنا هناك ويقولون له كما يقولون في كل مكان : اين صوت مصر ? ومتى نسمع اذاعة مصر ? وكم يؤلم الصمت حينما يسأله الناس هنا : كم برنامجا تقدمون في مصر ? وهل تعرفون شيئا عن التلفزيون ?

والجواب الوحيد الذى يملكه رجل الاذاعة المصرية ، هو أن الانجليز الذين كانوا يديرون الاذاعة المصرية حتى سنة ١٩٤٥ ، هم المسئولون عن عيوب الاذاعة المصرية ... هم الذين ارادوا لها ان تبقى ضعيفة الصوت فبقيت . وهم الذين ارادوا أن تقتصر على برنامج واحد فاقتصرت ، وهم الذين حرموها من التلفزيون فحرمت منه

ولكن - فيما بيننا - لقد انتهى عهد الانجليز بالاذاعة المصرية منذ ست سنوات. ألم تكن هذه السنوات الست كفيلة بأن تستحدث المستحدثات وتصنع المعجزات ?

لتعن

احد الناس

ركن الاذاعة

هنا .. حريم الاذاعة !

لم تعد الاذاعة المصرية تقوم على أكتاف الرجال وحدهم ، فقد وجدت الفتاة المصرية فيها مجالا رحبيا لاستغلال كفاءتها الثقافية والفنية ، وان كثيرا من الادارات الفنية في هذه المؤسسة الخطيرة تشرف عليها الآن بنات حواء ، بنفس المقدرة التي يصرف بها الرجال امور وظائفهم ذات الاهمية الكبيرة .. وها نحن نقدم اليك هنا بعضهن

الزعيمة : تكاد السيدة صفية المهندس تكون الزعيمة النسائية للجنس اللطيف في الاذاعة ، فهى من ناحية أقدمهن ، ومن ناحية أخرى المشرفة على ركن المرأة في البرامج. وقد أصبحت بفضل خبرتها ومركزها في الاذاعة موئل بقية الفتيات اللاتي يعملن من وراء الميكروفون .. إذ يلجأون اليها في حل مشاكلهن ، وتشجيعهن على القيام بأعباء أعمالهن

وصفية هى زوجة الأستاذ محمدمحمود شعبان مراقب البرامج الفنية وباباشارو الأطفال ، ولذلك يلقبونها في الاذاعة بماما شارو ! !

الساعة كام : وتعتبر السيدة تماضر توفيق من « أعيان » الموظفات في الاذاعة ، فهى زميلة صفية المهندس في الأقدمية ، وصوتها من أجمل الأصوات التي عرفها الميكروفون

وتماضر متخرجة من كلية الآداب بجامعة فؤاد ، وتشرف في الوقت الحاضر على قسم التمثيليات ، وهو من أهم أركان الاذاعة !

وقد أوفدت في العام الماضي في بعثة الى انجلترا لتسجيل اسطوانة التوقيت بصوتها ، وأنت حينما تريد أن تعرف الوقت ، ما عليك إلا أن تدير قرص التليفون برقم المحطة ، فيجيبك صوت تماضر على الفور منبئاً إياك بالوقت بالضبط !

من الصحافة الى الاذاعة : هذه همت مصطفى خريجة كلية الآداب .. وقد عملت على أثر تخرجها بالصحافة ، ولكنها لم تستطع أن تواصل سيرها في طريق الصحافة ، فتقدمت الى الاذاعة تطلب تعيينها في وظيفة مذيعة

وامتحنت همت مرتين وكانت في كل مرة يرفض طلبها بسبب عيب في صوتها ، ثم امتحنت المرة الثالثة ففازت بالوظيفة ، وبدأت تذيع نشرة الأخبار .. الى أن حرمت الاذاعة على فتياتها إذاعة الأخبار ، فضمتها صفية المهندس - التي كانت تعاونها دائماً - الى ركن المرأة

أم وأمينة مكتبة : وفي الاذاعة سيدة صغيرة تشغل وظيفة أمينة المكتبة واسمها مونا شكرى وهى متزوجة ولها طفلان يصحبانها أحياناً عندما تذهب الى عملها بالاذاعة ، وقد انحدرت من أم انجليزية وأب مصرى ، ودرست علومها في المدارس الأجنبية

وهى تجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية ، ولهذا عينت أمينة لمكتبة الاذاعة . .

ومكتبة الاذاعه تحتوى على الكتب والمراجع والسجلات التي قد يحتاج اليها العمل ، ولكنها كما تقول مونا ما تزال تشكو الفقر المدقع في المراجع الفنية والأدبية التي تهم مقدمى البرامج في الاذاعة ، وقد بح صوتها من الشكوى دون أن يستمع اليها أحد

صفية المهندس

تماضر توفيق

همت مصطفى

مونا شكرى

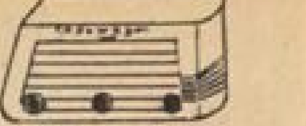

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٥ صباحا – القرآن ٦ر٤٥ صباحا ، ٧ر٣٠ مساء – والحديث ٧ر١٥ صباحا ٨ مساء الموسيقى ٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ مساء – نشرات الاخبار والتجارة ٧ر٣٠ ، ٢ر٣٠ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ٣٠ شوال ١٣٧١ – ٢٢ يولية ١٩٥٢

فى الساعة العاشرة الا ربع مساء ، سيتلقى المستمعون الذين اشتركوا فى حل مشكلة برنامج ٤٦١٢٠ فى الاسبوع الماضى ردود مخرج البرنامج بواسطة الاذاعة .. وكان المفروض ان تذاع هذه الردود فى نفس يوم اذاعة البرنامج ، لولا ان الوقت لم يسمح بالاجابة على العدد الكبير من محادثات المستمعين

٧ر٤٥ أغنية « يا هواى » – ٧ر٥٥ قراءة برنامج اليوم – ٨ر٠٠ نشيد الاسرة العلوية – ٨ر٠٥ السلام الوطنى – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٥ موسيقى – ١٠ر٤٥ اسطوانات – ١١ر٠٠ تمثيلية – ١١ر٣٠ أغان شعبية – ١١ر٤٥ موسيقى – ١٢ر٠٠ أغنيات من فيلم – ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١ر٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ٢ر١٥ متنوعات غنائية – ٢ر٤٥ طالت ليالى الهنا : للآنسة أم كلثوم – ٣ر١٠ نشيد – ٣ر١٥ السلام الوطنى ٥ر١٥ أغان من فيلم أحبك انت – ٥ر٣٠ حديث الاطفال – ٦ر٠٠ الموسيقى الملكية – ٦ر١٥ برنامج : ٢٠ سؤالا – ٦ر٤٥ حديث هيئة الاغذية – ٧ر١٠ أغان من فيلم : من القلب للقلب – ٧ر٢٥ موسيقى – ٨ر٠٠ قصة الاسبوع – ٨ر١٥ غناء للسيدة لور دكاش – ٨ر٤٥ موال للآنسة أم كلثوم – ٨ر٥٠ عزف على الناى ٩ر٠٠ برنامج « ٤٦١٢٠ » – ٩ر١٥ برنامج شئون الجنوب – ٩ر٤٥ الاجابة على برنامج « ٤٦١٢٠ » – ١٠ر٠٠ الاحتفال بمولد سيدى مرزوق الاحمدى بالجمالية – ١٢ر٣٠ نشيد – ١٢ر٣٥ السلام الوطنى

الاربعاء أول ذو القعدة ١٣٧١ – ٢٣ يولية ١٩٥٢

٧ر٤٥ أغنية يا صباح جميل – ٧ر٥٥ قراءة برنامج اليوم – ٨ر٠٠ نشيد الجامعة – ٨ر٠٥ السلام الوطنى – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٥ موسيقى – ١٠ر٤٥ أغان من فيلم – ١١ر٠٠ حديث مشاكل الناس – ١١ر١٥ أغان بلدية – ١١ر٣٠ موسيقى – ١١ر٤٥ اسطوانات – ١٢ر٠٠ ركن المرأة – ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١ر٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢ر٠٠ موسيقى – ٢ر١٥ أغنيات : لصباح ، ونور الهدى – ٢ر٤٥ أغنيات لمحمد عبد الوهاب – ٣ر١٠ نشيد – ٣ر١٥ السلام الوطنى – ٥ر١٥ برنامج : من كل فيلم أغنية ٦ر٠٠ أغنية « موعد » لحليم الرومى – ٦ر١٠ ألحان من البرامج الخاصة – ٦ر٣٠ حديث الرياضة – ٦ر٤٥ السيدة هدى سلطان – غناء – ٧ر١٠ أغنية : الصبا والجمال – ٧ر١٥ مختارات شرقية من موسيقى الاذاعة ٨ر٠٠ روضة الأدب – ٨ر١٥ غناء – محمد رشدى – ٨ر٤٥ أغنية – ٨ر٥٠ عزف على الجيتار – ٩ر٠٠ فتحية أحمد – غناء – ٩ر١٥ حديث – ٩ر٣٠ غادة الكاميليا ١٠ر٠٠ أنشودة الفن – ١٠ر٢٠ مختارات شرقية لفرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٣٥ أغنية للسيدة فايدة كامل ١٠ر٥٠ أغنية لأسمهان – ١١ر٠٠ أغنية لمحمد عبد المطلب – ١١ر٤٥ نشيد – السلام الوطنى

تذاع فى الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم تمثيلية غادة الكاميليا بطولة السيدة فاطمة رشدى .. وهى التمثيلية التى رفضت فاطمة أن تسجلها لخلافها مع المخرج يوسف الحطاب ، ووجدت الاذاعة أنها موجودة لديها فعلا فى ثلاث تسجيلات مختلفة ، احدها – وهو الذى سيذاع الليلة – اخرجه المرحوم عبد الوهاب يوسف

الخميس ٢ ذو القعدة ١٣٧١ – ٢٤ يولية ١٩٥٢

٧ر٤٥ أوبريت موله الصباح – ٧ر٥٥ قراءة برنامج اليوم – ٨ر٠٠ نشيد : حيوا الشباب – ٨ر٠٥ السلام الوطنى – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٥ موسيقى – ١٠ر٤٥ اسطوانات – ١١ر٠٠ برنامج : جرب حظك – ١١ر٣٠ وصلة غنائية – ١١ر٤٥ موسيقى – ١٢ر٠٠ منوعات من الافلام – ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ٢ر١٥ أغنيات للآنسة أم كلثوم – ٢ر٤٥ أغنيات لفريد الاطرش – ٣ر١٠ نشيد – ٣ر١٥ السلام الوطنى – ٥ر١٥ أغان من فيلم ممنوع الحب – ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥ر٤٥ أغنية يا نيل بلادنا – ٦ر٠٠ فرقة موسيقى

تجرى الاذاعة على ان تقدم لمستمعيها سهرة كاملة الى جانب جهاز الراديو فى مساء كل يوم خميس ، وقد اختير لبرنامج سهرة هذا المساء أغنية « عاشق الروح » ، ثم موسيقى « انا وحبيبى » .. وبعدئذ ينتقل الميكروفون الى احدى دور السينما لاذاعة فيلم مصرى فى العاشرة

الأذاعة – ٦ر١٥ عباس البليدى – غناء – ٦ر٣٠ فكاهات منوعة – ٦ر٤٥ أغنية لكارم محمود – ٧ر١٠ أغنيات للآنسة أم كلثوم – ٧ر٣٥ ركن الريف – ٨ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٨ر١٥ أغان من فيلم غزل البنات – ٨ر٤٥ أغنية البوسطجية – ٨ر٥٠ عزف على الكمان – سامى الشوا – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ حديث صوت مصر – ٩ر٤٥ أغنية عاشق الروح – ٩ر٥٥ موسيقى أنا وحبيبى – ١٠ر٠٠ اذاعة فيلم

الجمعة ٣ ذو القعدة ١٣٧١ – ٢٥ يولية ١٩٥٢

فى برنامج على الناصية الذى سيذاع صباح اليوم ، ينقل الميكروفون آراء ورغبات بعض افراد الجمهور الذين كانوا يجلسون اثناء تسجيل البرنامج فى مقهى الفيشاوى بحى الحسين ، ومن هؤلاء صحفى وشاعرة وبعض الاطفال .. وقد سئل الاطفال عن احب الاغانى اليهم طلبوا اغانى لعبد الوهاب وام كلثوم !

٨ر٣٠ القرآن الكريم – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ الموسيقى الملكية – ٩ر٢٠ أغنية « الريف » لابراهيم حمودة – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٤٥ أغنية « يالى دعاك » غناء عبده السروجى – ١٠ر٠٠ حديث الاطفال – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٢ برنامج : على الناصية – ١١ر١٥ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١ر٠٠ مساء فرقة أكورديون – ١ر١٠ مختارات من الغناء البلدى – ١ر٢٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢ر١٥ أغنيات لمحمد عبد الوهاب – ٢ر٤٥ مختارات غنائية – ٣ر١٠ أغان من الافلام – ٣ر٢٥ ابتهالات – ٣ر٣٨ أذان العصر – ٣ر٤٥ نشيد – ٣ر٥٠ السلام الوطنى – ٥ر١٥ أغان من فيلم سيبونى أغنى – ٥ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ٥ر٤٥ السيدة نجاة على – غناء – ٦ر٠٠ عبد الحليم حافظ – غناء – ٦ر١٥ برنامج صوت الشباب – ٦ر٤٥ أغنية يا قاصد نبينا – ٦ر٥٣ أذان المغرب – ٧ر١٠ أغنية « العين » للآنسة برلنتى – ٧ر٣٠ برنامج : ساعة لقلبك – ٨ر٠٠ حديث – ٨ر١٥ توشيح للشيخ ابراهيم الفران – ٨ر٣١ أذان العشاء – ٨ر٤٥ موسيقى ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ حديث – ٩ر٤٥ السيدة شهر زاد – غناء – ١٠ر٠٠ برنامج أنوار المدينة – ١٠ر٣٠ : أغنية : باقة الاغانى – ١١ر٤٥ نشيد

الجمهور ياخدها جد !

كثيرا ما يتعرض الممثل فى الروايات المسرحية لمفاجات تدل على ان بين الجمهور من لا يزال يجهل ان التمثيل شىء والحقيقة شىء آخر ..

• منذ سنوات كان ممثل فرنسى يقوم بأحد الأدوار المكروهة فى إحدى الروايات ، وكانت إجادته لدوره سبباً فى أن يطلق عليه متفرج ساخط الرصاص فيرديه قتيلا فوق خشبة المسرح ، مع أن فرنسا بلد يعرف التمثيل من قديم والشعب الفرنسى أبعد ما يكون عن الجهل بالتفريق بين التمثيل والحقيقة !

• وفى رواية (أولاد الفقراء) تقوم الممثلة سامية رشدى بدور سيدة تدير بيتاً للفساد ، وترغم فيه روحية خالد وأمينة رزق على الخضوع لرغباتها تحت ضغط التجويع والقسوة .. وهذا المشهد من المشاهد المحزنة التى تستثير دموع أقسى النظارة وأصلبهم قلوباً ..

وفى ذات ليلة اضطر الممثل على رشدى – زوج سامية رشدى – أن يستنجد بقسم بوليس الموسكى ليتخلص من (شلة) من أولاد البلد وقفوا خارج مسرح الأزبكية ينتظرون الاعتداء على زوجته انتقاماً منها !

• وفى نفس رواية (أولاد الفقراء)، يقضى دور روحية خالد بأن تصاب بالسل ثم تتعذب تحت تأثير المرض حتى يقتلها خالها (يوسف بك وهبى) شفقة بها

واشتهرت روحية خالد بهذا الدور فى المسرح والسينما حتى ظن أغلب أفراد الجمهور ممن شاهدوا الرواية أنها مصابة بالسل فعلا ، وساعد على هذا الاعتقاد نحول جسمها . وقد حدث أن عرض عليها أحد المعجبين بها الزواج منها ، مبدياً لها عدم اكتراثه بمرضها ، واعتذرت هى عن هذا الزواج شاكرة للمعجب الطيب القلب تضحيته الكبيرة من أجلها ! !

الهواية تحكم!

١ ـ انا آسف .. لا يمكن حضور مجلس الادارة اليوم لانى مشغول جدا ..

٢ ـ معجبة تطلب مقابلتى لشأن خاص ! ... أوه .. هذا أمر مزعج .. ! اخبرها أني غير موجود .. الا يمكن للفنان ان ينفرد بنفسه قليلا ..! دى حاجة تطهق ياهوه..!

حدث هذا الأسبوع

• قررت لجنة ترقية التمثيل فى آخر اجتماع لهـا احالة كل من الاساتذة منسى فهمى وعبد المجيد شكرى وفؤاد شفيق والسيـدة زينب صدقى الى المعاش ، وصرفت لهم مكافآتهم عن مدة خدمتهم فى الفرقة المصرية .. وسيتناول بعضهم معاشات شهرية من الفرقة تتراوح بين ١٥ و٢٥ جنيها بصفة مؤقتة ، حتى يتم وضع نظام معين لمثل هذه الحالات بالاتفاق بين وزارة الشئون الاجتماعية ونقابة ممثلى المسرح والسينما

• أرسل الاستاذ زكى طليمات الى كل من عبد الرحيم الزرقانى ، ونور الدمرداش وانشراح الالفى الممثلين بالفرقة والذين كانت الوزارة قد استعارتهم لتأدية بعض الوظائف الكتابية ، طالبا اليهم تحديد موقفهم .. فاما أن يظلوا فى وظيفتهم بالوزارة واما أن يعودوا للعمل بالفرقة كممثلين محترفين

• علمنا أن الفرقة المصرية ستكتفى بضم اربعة فقط من خريجى معهد التمثيل العالى الى الفرقة المصرية بدلا من ستة .. وقد رشح الاستاذ زكى طليمات كل من محمد الطوخى وعمر عفيفى ، ونجاح محمد على وواحدة من ممثلات الفرقة طلب الينا عدم ذكر اسمها مؤقتا لاسباب خاصة .

• تتجه نية الاستاذ زكى طليمات الى تنظيم رحلة ثانية لفرقة المسرح المصرى الحديث الى بور سعيد لمدة عشرة أيام تبدأ من شهر اغسطس، ويتوقف قيام الفرقة بالرحلة على موافقة بلدية بورسعيد على منح الفرقة اعانة مالية اسوة بالعام الماضى

• وضع محمود بك تيمور لفرقة المسرح المصرى الحديث تمثيلية فكاهية بعنوان «الشطر من ابليس» وتجرى حوادثها بين الآدميين والجن، وقد جعل المؤلف فيها ابليس مظلوما مع بنى آدم .. واشترط أن يقوم سعيد ابو بكر بدور ابليس !

• الغيت اجازات موظفى الاذاعة جميعا ، كما استدعى الموظفون الذين سافروا فى اجازات للخارج .. وذلك بسبب حاجة العمل اليهم بمناسبة افتتاح محطة الاذاعة الجديدة فى أوائل أغسطس . ومن الطريف أن السيدة تماضر توفيق اضطرت الى اعادة تذكرة الطائرة الى الشركة قبل سفرها بيوم واحد

• سيتغير اسم برنامج ٤٦١٢٠ الذى يشترك فيه جمهور المستمعين عن طريق التليفون ، وذلك لان مصلحة التليفونات قررت تغيير رقم تليفون الاذاعة

• قد لا يعلم كثير من القراء أن لدار الكتب المصرية فرعا يقع بمتحف الفن الحديث خاص بالموسيقى ، ومسموح لكل شخص ارتياده لسماع ما يشاء من احدث واخلد الاسطوانات الموسيقية العالميـة .. وقد قررت الاذاعة أن تعهد الى السيدة آمال فهمى فى تقديم اذاعة خاصة من مكتبة الاسطوانات فى الاسبوع القادم، حيث تختار منها بعض القطع الموسيقية وتناقش زائرى هذه المكتبة

• قالت الآنسة ام كلثوم لمعالى محمد هاشم باشا عندما قابلته بخصوص التخفيض المقترح من اعتماد المسرح الشعبى : « ان رسالة المسرح الشعبى خير من رسالة بعض أنواع المدارس الجديدة التى جعلت من العلم تسلية »

• قال الاستاذ محمود ذو الفقار أن الحديث حول زواجه حديث سابق لاوانه ، وانه ليس صحيحا ما اثير حول هذا الموضوع .. هذا وقد أعلن الاستاذ محمود استعداده للقيام بتكاليف الكأس والجوائز التى خصصتها نقابة السينمائيين لاحسن فيلم ومخرج وممثل ومصور باسم المرحومة عزيزة أمير فقيدة السينما ...

• قرر أعضاء المسرح الشعبى ، اقامة حفلة تكريم لاصحاب المعالى وزراء المالية والداخلية والشئون الاجتماعية ورجال الصحافة ، بعد أن ناصروهم فى انقاذ الاعتماد المخصص للمسرح الشعبى من سياسة التوفير والضغط فى ميزانية الدولة

• رفضت بلدية الاسكندرية منح الفرقة المصرية اعانة مالية مالم تقم ثلاثين حفلة تمثيلية .. وقد اعتذر بعض أفراد الفرقة عن عدم السفر الى الاسكندرية فى الرحلة القادمة ، بسبب ضآلة قيمة بدل السفر الذى لا يكفى أجور الفنادق التى ينزل فيها الاعضاء

لكل فنان هواية خاصة يخلص لها من كل قلبه ويمنحها بعض وقته ... مهما كان هذا الوقت من «ذهب» . وقد تكون هذه الهواية غريبة في نوعها ، ولكن الفنان يعشق كل ما هو طريف .. فهل تدرى ماهى هواية يوسف وهبى بك ..؟

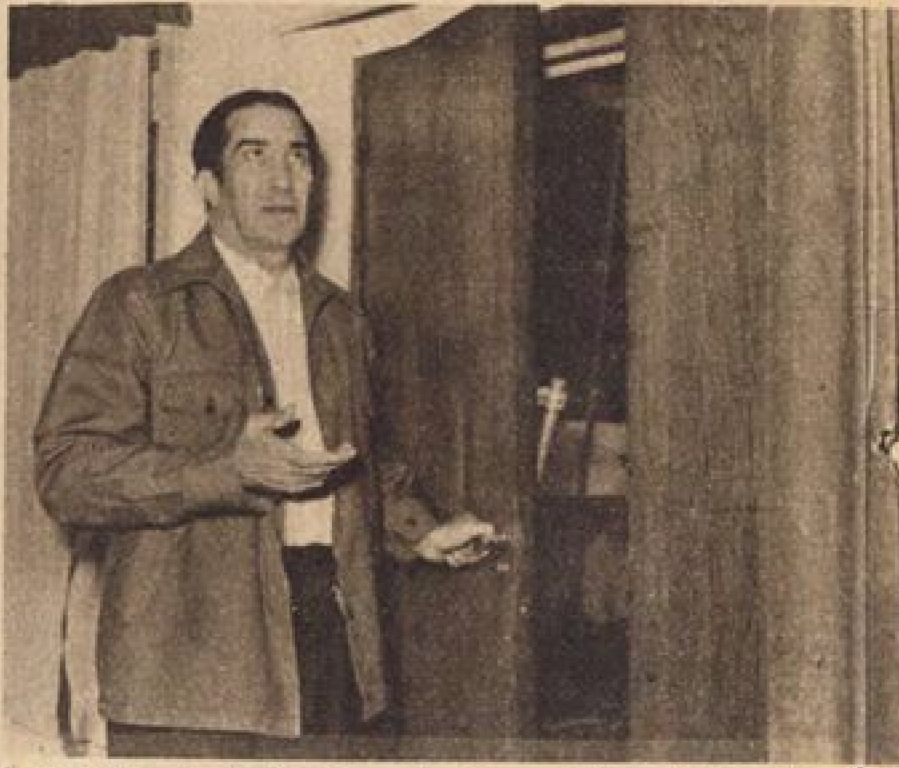

٣ ـ الحمد لله .. لقد آن لى أن اخلو بنفسى .. وأن أعيش لهـــوايتى . . !

٤ ـ ان يوسف بك لايرتاح لماسحى الاحذية، فهو يقوم بهذه المهمة بنفسه . وهو يقول ان معظم الأفكار الناجحة تخطر له فى هذه الاثناء .. فتكون أفكارا لامعة جذابة ..!

• **وقع حادث حريق فى منزل السيدة ليلى فوزى وزوجها المطرب عزيز عثمان .. وكاد الحريق يلتهم غرفة النوم بما فيهــا من أثاث وملابس ، لولا أن تدارك الزوجان الخطـر فى اللحظة الاخيرة ، واستطاعا مكافحة النيران .. وقد كان المخرج حلمى رفله موجودا فى هــذه اللحظة ، فاشترك معهما فى مكافحة النـيران واصيب ببعض الحروق فى يديه ... ولم تحدث خسائر تذكر !**

• من انباء باريس أن الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا الملكيــة أصيب فى حادث تصادم .. وكانت الاصابة طفيفة جداً ، وقد ارسل أصدقاؤه فى مصر برقيات عديدة للاطمئنان على صحته

• **ينوى المخرج يوسف الحطاب ، أن يشرك جمهور المتفرجين فى برنامج (ساعة لقلبك) حيث لا يقتصر البرنامج على الفنانين وحــدهم ، وسيدور الحديث بين مقدم البرنامج وبين أفراد الجمهور الحاضرين فى استــديو الاذاعة وقت تسجيل البرنامج حول مشكلة أو موضوع يشغل الأذهان**

• من أطرف ما سمعناه هذا الاسبوع .. أن نقابة الموسيقيين ارسلت خطابات الى بعض كبار المطربات والمطربين تطلب منهم فيها تسديد قيمة الاشتراك فى عضوية النقــابة .. وقدرها ٢٥ قرشا ، وهددت من يتأخر عن التسديد بالفصل .. ومن بين هؤلاء المطربين مطرب تبلغ ثروته ٢٥٠ الف جنيه نقدا وعدا أى مليون ضعف قيمة الاشتراك !!

• **هددت مطربة صغيرة بالأنتحار اذا أصر والدها على تزويجها من أحد أقاربه .. ويقال أن المطربة الصغيرة وعدت احد الممثلين الشبـان بالزواج منــه ، عندما تستطيع اقنـاع والدها بالعدول عن تزويجها من قريبه**

• تزوج هربرت ياتس ـ مدير شركة ريبابليك ـ البالغ من العمر ٧٢ عاما ، من فيرا الستون ، أجمل كوكب فى شركته ، وعمرها ٢١ سنة ..

• **استاجرت فرقة ملوك الفن مسرح لونابارك بالاسكندرية لتعمل عليه طوال شهر أغسطس ، بعد أن أعيد تنظيمهــا وضم بعض العنــاصر الفنية الممتازة اليها**

من زمان ..!

• **كان المرحوم عبده الحمولى عندما ذهب الى دمشق للاصطياف ، هو الذى نصــح للفنانين القديمين اسكندر فرح والشــيخ ابى خليل القبــانى بالحضــور الى مصر للاشــتغال بالتمثيل فيها . وبالفعل باع اسكندر فرح املاكه في دمشق عام ١٨٨٩ ، ثم جاء الى مصر حيث استوطنها هو وعائلته**

• **وفى عام ١٨٩٢ بنى اســكندر فرح والشيخ سلامة حجازى مسرحا بشارع عبد العزيز في نفس المكان الذى تقوم فيه سينما اوليمبيا الآن**

• **كان على شريف باشا مغرما بالتمثيل والطرب .. ومما يؤثر عنه انه كان كلمــا خرج للنزهة بالجزيرة ومر على جمــاعة من المطربين الجوالين ، استدعاهم للغنــاء فى حضرته..**

• **قدم اتحاد المؤلفين والملحنين مذكرة جديدة لمعالى وزير العدل الجديد تتضمن الخطــوات التى اجتازها قانون حماية الملكية الادبيــة ، وتطالب الوزير الجــديد بمواصلة الجهـد لاستصدار هذا القانون**

• فى الاسبوع الماضى عادت احدى الراقصات الفرنسيات الى بلادها بعد أن قضت شهرين فى القاهرة تعمل فى أحد ملاهيها .. وقد حملت ضمن حقائبها زجاجتين احداهما مملوءة بمـاء النيل ، والثانيــة بها بعض تراب صــحراء الاهرامات .. تذكارا للايام السعيدة التى قضتها فى مصر كما قالت لبعض أصدقائها !

• **اخذ فرانك سيناترا يعلن عن بيع قصره الفاخر فى بيفرلى هيلز ليحصل على المبــالغ المطلوبة منه لمصلحة الضرائب ، وذلك بعد أن فقد عمله فى محطة اذاعة كاليفورنيا .. وقد كان يدر عليه أرباحا طائلة**

• تصل قريبا الى القاهرة من لبنان المطربة اللبنانية انطوانيت اسكندر مع المطرب محمــد سلمان والكوميدى شحاته منصور للبدء فى تسجيل اغانى فيلم «مجلس الادارة» الذى سيخرجه عباس كامل فى استديو نحاس قريبــا وتتولى البطولة معهم هدى شمس الدين وماجده .. والفيلم من انتاج انطوان خورى أحــد شركاء نحاس فيلم

• **رفعت دعاوى تعويض مجموعها نصــف مليون ريال ضد سونيا هينى ، وذلك حين انهار مسرح استعراضها الثلجى فى بالتيمور مما أدى الى أصابة ٢٧٥ من المتفرجين اصابات مختلفة..**

اختبر معارفك الفنية

هل تعرفني ؟

اليك بضع صفات لفنانين معروفين يتحدثون عن أنفسهم ، ولكي نسهل عليك معرفتهم نقدم إليك بعض صفاتهم ؟

١ ـ أنا أم ولكنني لست أما ، وموسيقية ولكنني لا أجيد عزف أية آلة موسيقية . . هل عرفتني ؟

٢ ـ أنا مطرب ولكن الناس يحبون تمثيلي ، واسمي جميل ، ولكنني لست جميلا . . هل عرفتني ؟

٣ ـ اسمي يشبه اسم أحد نصفي اليوم هل عرفتني ؟

٤ ـ أنا ممثل ولكنني لم أصعد فوق خشبة المسرح أبدا ، ومغن ولكنني لا أغني إلا في الحمام .. هل عرفتني ؟

جرب ذكاءك

١ ـ ماهي المناسبة التي تفخر فيها المرأة بزيادة سنوات على عمرها الحقيقي؟

٢ ـ ما هو الشيء الذي يخشاه ممثل السينما في حضوره ، ويتمنى لقاءه في غيابه ؟

السم الشافي (بقية المنشور على صفحة ١٧)

الدكتور ـ ماذا قلت ؟ لا .. لا .. انهم هنا في هذه البلاد لا يشنقون النساء . اطمئني !.

مسز رافيرتي ـ اذن اضرع اليك ان تنقذني .. أن تحتال على وجه يخلصني من هذا البلاء يا دكتور

الدكتور ـ أو تهمك حياتك الى هذا الحد يا سيدتي ؟. أما أنا فأؤكد لك اني لا آسف على حياتي لو انتزعت من بين جنبي ، مدى لحظة !

مسز رافيرتي ـ انني أهتم بحياتي لكي أسعد بها غيري .. أعني لكي أسعد وحيدي مات

الدكتور ـ ماذا ؟ لكي تسعدي وحيدك مات ؟. وأنت ما زلت سبب شقائه بحيلولتك دون اتمام الزواج بمن يحبها وتحبه ؟! لا .. لا .. لقد تذكرت.. يجب أن أؤدي واجبي حتى النهاية ؟. سأذكر نوع السموم الرهيبة التي يحتويها هذا السائل ونسبها الكيميائية في التقرير الذي سأرفعه لسلطات العدالة ، فلقد أمعنت يا سيدتي ابنك وها أنت ذي تريدين أن تقضي على زوجك ليخلو لك وحدك جو البيت .. خاصة وان ابنك قد اعتزم الفرار بعيدا عنكم وعن شجاركم الدائم .. وعن احتمال القضاء عليه بالسم هو الآخر !..

مسز رافيرتي (باكية) ـ بالله لا تخيفني بهذه الكلمات يا دكتور ! ماذا ؟ أنا قاتلة ؟ أنا مجرمة الى هذا الحد .. انني أم بارة وزوجة مخلصة .. نيتي كانت طيبة وطاهرة ..

الدكتور (مخفيا ابتسامة خبيثة بعد أن أيقن أن الدواء لا يحتوى عقاقير ضارة) ـ وهل الحقيقة تخيف الى هذا الحد ، في حين أن قضاءك على سعادة ابنك لا تخيفك ولا تبلبل ضميرك ؟!

مسز رافيرتي ـ أنا لا أقف في طريق سعادته .. لقد نذرت منذ مولده أن أرسمه راهبا . انني امرأة متدينة الى أبعد حد .. وأود أن أرى بجوار فراش موتي راهبا يصلي من أعماق قلبه من أجلي .. ولن يكون بطبيعة الحال أخلص من ابني مات ..

الدكتور ـ أهذا كل ماهنالك ؟ اذن اطمئني الى أنك ستلقى رهبانا آخرين أخلص من ابنك وأصدق في أداء المراسم والشعائر . ان قلب مات لا يتسع للحياة وللترهب .. صدقيني يا سيدتي أن ابنك خلق ليكون مزارعا كأبيه يستنبت الارض خيراتها . ولكن ها قد ثبت لي أنك في قسوة زوجك أو أشد قسوة ؟. لقد قال له زوجك انه سيطرده من البيت وهو صفر اليدين الا من شلن لو أنه أقدم على الزواج من ابنتي جودي !

مسز رافيرتي (متعجبة) ـ أهو قال لابني .. حبيبي مات ذلك ؟ باللخنزير القذر .. سأريه وربي كيف يكفر هذا السكير عن تهديده الوقح ؟ بيمينا لأسودن عليه بقية الايام التي سيحياها في الحياة ..

وتهدأ لحظة بعد أن ناولها الدكتور كوبا من الماء ، وبعد أن دفعه عطفه عليها الى مصارحتها بأن الدواء لا يحوى سما ما ، فتبتهج أساريرها وتنحدر دموع الفرح على خديها الذابلين .. وفي غمرة النشوة بالابتهاج والفرح ، تعلن موافقتها على زواج ابنها من جودي ، فينحني الطبيب الى يديها يوسعهما تقبيلا وقد غمرهما هو الآخر بدموع شكره وفرحه

٣ ــ من هو الشخص الذى يقوم بالتمثيل على المسرح فى كل رواية دون أن يراه الجمهور ؟

امتحن ذاكرتك

١ ــ فى أى فيلم قالت أمينه رزق ليوسف بك وهبى « روح الله يسامحك » ؟
٢ ــ فى أى فيلم غنت أم كلثوم أغنية « يا ليلة العيد آنستينا وجددتى الأمل فينا » ؟
٣ ــ فى أى فيلم قامت صباح بدور فتاة تدعى (بطة) ؟
٤ ــ ماهو أول فيلم ظهر فيه أنور وجدى ؟
٥ ــ من من الممثلين تولى بطولة فيلم (النفخة الكدابه) ؟
٦ ــ فى أى فيلم ظهر محمد عبد الوهاب مع مديحه يسرى ومحمد أمين ؟

لمن هذه الاشياء

فيما يلى تذكر بعض الأشياء ، وكل منها ينتسب إلى ممثل من الممثلين المذكورة أسماؤهم بعد أسماء هذه الأشياء ، فهل تستطيع أن تضع اسم كل فنان أمام ما يناسبه من الأشياء ؟

١ ــ مونوكول ، ٢ ــ عود موسيقى ، ٣ ــ نظارة ، ٤ ــ عصا .

أما أسماء الفنانين فهى : فريد الأطرش ، شكوكو ، محمد عبد الوهاب ، يوسف بك وهبى

ويدخل الملازم فى صحبة الزوج الذى ما زال مزمجرا متوعدا ، فيفاجأ برؤية زوجته .. فينهال عليها سبابا ، ولكنها تجيبه ببرود أذهله أنها سوف تنهى مسألة زواج ابنها بجودى الليلة .. فلما تزداد ثورته ويتهمها بأنها تآمرت مع الطبيب عليه وعلى ابنه ، كى يخلو لها الجو للقضاء عليه بالسم ، يتدخل الدكتور أوتول فى وقار وسمت ، ويدنو من الزوج الهائج مربتا على كتفه ويقول موجها الكلام اليه والى رجل البوليس

الدكتور ــ انني يا سيدى اقر انك تسممت طيلة اسبوعين .. ولكن ليس بسم من السموم الفتاكة.. بل بالاستركنين وبنسبة تافهة جدا من الزرنيخ .. ثق أننا نحن البشر فى حاجة قصوى ، فى كثير من الاحيان ، الى أن نتعاطى قليلا جدا من السموم .. لكى تصح أبداننا وتعتدل أمزجتنا .. ولقد اشفقت عليك زوجتك من اصرارك المتواصل على تسميم جسمك وروحك بالمشروبات الكحولية فى كل يوم ، فارادت ان تشغلك عن طريق تسميمك بسائل آخر لا يحتوى الا على نسب تافهة جدا من عناصر مفيدة نافعة حقيقة أن تنعشك وتقويك وتكره اليك بصفة خاصة .. الويسكى ..

المستر رافيرتى (مبهوتا) ــ اذن هى لم تسع الى تسميمى .. يا الهى كم كنت قاسيا فى اتهامها ظلما .. (يجرى الى زوجته ليقبل رأسها مستغفرا وهو يركع عند قدميها)

ويدخل فى هذه اللحظة مات وجودى .. فيطلب المستر رافيرتى منهما ان يتعانقا امامه اعلانا لمباركة حبهما ورضاه بزواجهما..وهنا ينتهز الدكتور هذه الفرصة ، فيخرج من دولاب السموم زجاجة من الويسكى الفاخرومعها ثلاثة اقداح فيتناول الملازم واحدا ، ورافيرتى واحدا ويستبقى لنفسه القدح الثالث . وعندما يصب الويسكى فى الكؤوس الثلاثة ليشرب الجميع نخب سعادة الخطيبين ، يبادره رافيرتى الكبير هاتفا وقد رآه يصب فيهما جميعا قطرات من السائل الاخضر :

رافيرتى ــ هل نويت أن تسممنا جميعا لنموت قبل أن نفرح بأحفادنا من الذكور والاناث ؟

الدكتور (مبتسما) ــ الم اقل لكم انه السم الذى يشفى ؟. انه اكسير الصحة الذى سيجعلنا نقلع عن عادة الادمان القبيحة

... وبينما يتبادل الجميع الانخاب فى فرح ونشوة ، تقتحم مسز نولان عليهم المكان صاخبة هائجة كعادتها ، معلنة أنها تسممت وانها على وشك ان تلقى نحبها ، وهى تتهم «مايكل» الخبيث بانه اقدم عمدا على ارتكاب هذه الجريمة للتخلص منها .. وهنا يضحك الدكتور أوتول ملء شدقيه وهو يقول : « ها قد أتحفنا هذا النهار بقضية تسمم اخرى اطرف واعجب ».. ثم يسر فى اذنى ملازم البوليس والمستر رافيرتى بحقيقة الواقعة ، فيضحكان بدورهما حتى تغرورق أعينهما ، فى حين يتقدم اليهما الدكتور بكأس من الويسكى وقد سكب عليها نقط من المحلول الاخضر ويطلب اليها أن تشرب هذا السم الجديد الشاق وهو يتظاهر بابداء أسفه واعتذاره على هذا الخطأ «الجسيم» . وما أن تسرى قطرات الراح المعتق فى شرايينها وتدب النشوة فى أوصالها ، تسرع باختطاف زجاجة الويسكى وتحاول أن تفر بها هاربة وهى تنادى بأعلى صوتها : « هذا هو الدواء .. هذا هو الدواء ! »

ويجرى خلفها مايكل لينتزعها منها ، ويبدل النار وسط عاصفة من ضحك الجميع ومزاحهم

عندما قمت بدور المرضعة !

بقلم
الأستاذ طرزان

لا ادرى اى شيطان اوحى الى أن اقوم بزيارة الصديق « أبو كمال » فى ذلك الوقت بالذات.. اللهم الا اذا كانت المقادير قد أرادت أن تطبق على دماغ « حضرتى » الحكمة القائلة : « جت الحزينة تفرح .. ما لقت مطرح » !

لقد أردت من زيارة الصديق المرح ، التسلية والترفيه ، فهو « ابن نكته » ولا يكاد يكف عن الضحك الا ليروى نكتة أو « قفشة » ليضحك من جديد ..

ولكن شاءت المصادفات أن أصل فى الوقت الذى تتأهب فيه الزوجة لمغادرة المنزل،اذ كانت على موعد مع الخياطة ..

وصاح بها الزوج يقول :

ـ ومن يعنى بالطفل فى غيابك والخادمة غائبة ايضا ؟

ـ ان الطفل نائم .. وقد يظل نائما حتى أعود، ولكن اذا استيقظ فما أحسبك تعجز عن مداعبته وملاعبته ..

ـ انت تعرفين انه كثير الصخب والبكاء ، ولا طاقة لى على اسكاته .. ونظرت الى الزوجة كأنها تستنجد بى ، فتدخلت قائلا :

ـ عيب والله أن تعجز عن ملاعبة طفلك بعض الوقت ..

فصاح الزوج فى حدة :

ـ انك لا تعرف اى طفل هو .. انه شيطان صغير !

فقلت له :

ـ وأنت شيطان كبير .. فليس أهون عندك من مسايرته والانسجام معه ..

فلوح بيده ساخطا وقال :

ـ اذن تول أنت هـذه المهمة .. وورينـا شطارتك !

فطيبت خاطره بقولى :

ـ المسألة بسيطة .. سنتعاون معا ولا داعى الى كل هذه الثورة !

وشكرتنى الزوجة لحل الاشكال على هـذا النحو ، وأردفت تقول :

ـ هذا ثالث موعد أضربه للخيـاطة بعد ان وعدتها مرتين واخلفت موعدى معها .. ولولا ذلك لما خطر لى ان اسبب لكم هذا الانزعاج ..

وقاطعتها قائلا :

ـ العفو يا فندم .. مافيش ازعاج ولا حاجة!

وانصرفت الزوجة وهى تؤكد لنا ان غيبتها لن تطول ..

●

ولم تمض دقائق حتى سمعت صفيرا حادا يصم الآذان .. لا تعد صفارة الانذار الى جانبـه شيئا مذكورا .. فقال الصديق ساخرا :

ـ استلم ياعم ! ها قد استيقظ «المحروس» !

وانتقل الى الحجرة التى ينام فيها المحروس «المذكور أعلاه» .. وكان فى نهاية العام الاول من عمره ، ضئيل الجسم ، يحسب من يراه أنه «أرنب مسلوخ» وكان يضج بالصراخ ويضرب الهواء بيديه وقدميه ، كأن شخصا غير منظـور ينهال عليه ضربا بالسياط ..

وتناولته منه،وأخذت أرفعه بين يدى واخفضه، فكف من الصراخ برهة ، ولكن سرعان ما عاد الى ما كان عليه ، وكأنما كان صمته لفترة قصـيرة بمثابة هدنة أو استراحة ..

وصاح بى أبوه قائلا :

ـ طلع له لسانك .. يمكن يسكت !

وقربت وجهه من وجهى وأخرجت له لسانى .. ويبدو أن شكلى وانا أخرج لسانى كان مزعجا الى حد كبير .. فقد رأيت «المحروس» يتطلع الى فى خوف ثم انطلق يصرخ فى رعب وفزع كأنه يرى شيطانا مريدا ..

وتناوله منى أبوه وقال :

ـ اذكر أن امه كانت تغنى له فيسـكت

ثم اخذ يغنى بصوت منكر فظيع ويقول :

ـ نام .. نام .. وادبح لك جوزين حمام ..

وكانت النتيجة اننا بدلا من أن نكون بصدد طفل واحد يبكى .. صرنا ازاء اثنين .. أحدهما يصرخ باكيا والآخر يصرخ مغنيا ..

وبح صوت الاب ـ لحسن الحظ ـ من كثرة الغناء .. و « المحروس » لم يعتور صوته الثاقب الموجع اى وهن أو ضعف ..

وهرش الاب رأس العبقرية والنبوغ ، وقال مقلدا المرحوم « ارشميدس » :

ـ وجدتها .. وجدتها !

وجدت ايه ؟ الصابونة !

ـ بل الوسيلة الناجعة لاسكاته .. ان والدته كانت اذا ضحكت ، ضحك لها .. هيا نضحك له ..

ووضعه على ارض الحجرة ، وجثمنا حـوله واخذنا نضحك ونقهقه بشدة .. والطفل ينظر الينا واجما تارة .. وتارة أخرى يستأنف الصراخ .. ولست اشك فى انه لو كان فى مقدوره أن يقف على قدميه لولى هاربا من هذين المجنونين اللذين يضجان بالضحك فى غير ما سبب يدعو الى الضحك !

وانتابنى الصراع للضحك المغتصب .. ولم يكف «المحروس» عن البكاء .. واخذ يتقلب على الارض ونحن ننظر اليه وقد اسقط فى أيدينا ..

وسألت اباه :

ـ الا توجد لعبة يمكن أن يتلهى بها ؟

وكأنما فطن الى ما كان قد نسيه ، فقال :

ـ فكرتنى .. ان المحروس يميل كثيرا الى القطط والكلاب ..

ـ ومن أين لنا القطط والكلاب الآن ؟

ـ ما أقل حيلتك يا أخى .. هيا نقلدها .. أنت تقلد الكلب وانا أقلد القط !

ـ بل تكرم أنت بتقليد الكلب .. فان صوتك أسلم من صوتى فى محـاكاة ذلك الحيـوان

وأجلسنا الطفل على الارض .. واخذ أبوه ينبح ، وانا «انونو» .. وعمد الاب الى سبك التقليد فصار يسير على أربع فيتقدم ويتأخر، وأشار على أن أنحو نحوه ..

وتألفت « سيمفونية » طريفة من مجموعة هذه الاصوات .. صراخ الطفل .. ونباح الآب ، وعواء طرزان .. وتذكرت فى هذه اللحظة القول المأثور : « ما أكثر المجانين الذين يعيشون خارج مستشفى الامراض العقلية » !

وكف الاب عن محاولته واغرق فى الضحك ، وأنا انظر اليه فى دهشة ، وقد دخل فى روعى ان الرجل أصيب « بلحسة » مفاجئة ، ولما تمالك، قال وهو يشير الى الطفل :

ــ ارأيت مدى «الغباوة» و «التغفيل» ؟

ولم أفهم ماذا يعنى ، على اننى أخذت انقل نظراتى بينه وبين ولده وانا اكد ذهنى لاعرف ايهما «الغبى» وايهما«المغفل»..بينما استطرد :

ــ اتعرف لماذا يبكى الطفل ؟

ــ الذى اعرفه أنه «طالع درام» نوى !

ــ لا ياسيدى .. ان ملابسه الداخلية مبتلة .. وبلل الثياب يسبب له آلاما لا تطاق ..

ــ وما العمل اذن ؟

ــ لا بد له من ابدال ثيابه ..

قال هذا وخلع ثوبه الخارجى بعد مقاومة شديدة من «المحروس»..ولما حاول خلع بنطلونه الداخلى ، تعذر عليه ذلك ، فتقدمت لمعاونته وامسكت بذراعى المحروس لامنعه عن الحركة ، واخذ الاب يجذب البنطلون بشدة الى ناحيته.. وانا أجذب الطفل الى ناحيتى وقد اشتد صراخه وعويله .. حتى خشيت أن ينفصل اسفله عن أعلاه .. والبنطلون لم يخلع ..

وجلس الاب يجفف عرقه وهو يقول :

ــ لا يمكن أن يكون البنطلون ملتصقا ببدن «المحروس» الى الحد الذى لا تجدى فى خلعه كل هذه المحاولة ..

ــ دعنا نفحصه .. فقد يكون بنطلونا سحريا لا يخلع الا بتلاوة «العزيمة» خاصة ..

واخذنا نفحص البنطلون الصغير الدقيق ، فاتضح انه مثبت الى القميص بأزرار خفية صغيرة ، وكان لهذا «الاكتشاف» أثره فى خلع الملابس الداخلية كلها بسهولة .. واذا بنا نواجه مشكلة اخرى : هى العثور على ملابس نظيفة تلبسه اياها ، وكان الامر يتطلب السرعة خشية ان يصاب «المحروس» بأذى وهو ملقى على السجادة عاريا كما ولدته أمه ..

●

وقمنا بحملة تفتيش مريعة على حجرة النوم .. وافرغنا كل ما فى الدواليب من ملابس ومفروشات وبياضات دون أن نعثر على الملابس الخاصة بالطفل ..

واخيرا قررنا ــ بعد مداولة غير قصيرة ــ أن نلفه لفا محكما بفوطة كبيرة تقيه البرد ، ريثما تحضر والدته ، وأمسكت بالطفل من يديه ورفعته الى أعلى فصاح أبوه فى جزع :

ــ حذار..أن يدى الطفل رخوتان ولاتتحملان ثقل جسمه ..

ــ اذن كيف ارفعه لكى «نلفه» فى الفوطة ؟ هل ارفعه من عنقه ؟

ــ لا .. من تحت ابطيه ..

ــ ولكن سيبقى نصفه عاريا .. اذ كيف تتمكن من لف الجزء الذى امسكه بيدى ؟

وفكر قليلا ثم قال :

ــ الا يحسن أن ترفعه من قدميه ؟

ــ لقد سمعت أن الطفل اذا رفع من قدميه تنقلب امعاؤه !

وعدنا نتداول من جديد.. وصراخ الطفل صار أشبه بعواء الذئب منه بصراخ الطفل ، واخيرا فتح الله علينا بالطريقة المثلى .. وهى الطريقة المتبعة فى لف الزجاجة .. ففرشنا الملاءة على الارض ، واتينا «بالمحروس» ووضعناه على طرفها ، ثم اخذنا ندحرجه والفوطة تلتف عليه حتى اصبح كالماسورة لا يبدو من الفوطة غير رأسه ..

(البقية على العمود الثالث)

ولاحظت أننا قيدنا ذراعيه عن الحركة ، ولعل هذا هو سبب احتقان وجهه وارتفاع صوته بالبكاء الحار .. فامسكنا به من جديد وحاولنا اخراج ذراعيه من «اللفة» ولكن على غير طائل .. فقد كان ملفوفا لفا محكما ، ولم نجد بدا من نزع الفوطة عنه بالطريقة التى لففناه بها ، أعنى بدحرجته على الارض ، وعدنا نلفه من جديد مع ابقاء ذراعيه خارج اللفة ، ولكن تبين ان الجزء الاعلى فيما يلى الذراعين قد أصبح عاريا ..

وقال لى صاحبى فى يأس :

ــ ما العمل الآن .. وليس فى طاقتنا ان ندع الطفل هكذا ؟

ــ أنا عارف ! لعنة الله عليك وعلى طفلك !

ــ لا تدع اعصابك تثور قبل حل هذه المشكلة .. فكر معى قليلا ..

واخذنا نقلب الامر على وجوهه ، حتى اهتدينا الى مخرج من هذه الورطة ، فاحضرنا فوطة قديمة ، جعلنا فيها ثقبين لتنفذ منهما الذراعان، وضممنا أطراف الفوطة بعد أن احكمنا لفها على جسم «المحروس» بتشكيلة كبيرة من الدبابيس ، فصار يشبه « خيال المآته » الذى ينصبه الفلاحون فى الحقول لتخويف الطيور ..

●

وكان الطفل قد أنهكه البكاء ، فخلد الى السكون ، ولكنه كان السكون الذى يسبق العاصفة .. فقد صرخ فجأة صرخة داوية خلت معها ان الجدران تدور بى .. وقال أبوه وهو ينظر الى فى جزع :

ــ صرخة الطفل مفعمة بالالم ..

ــ ماذا تعنى ؟

ــ اخشى أن يكون احد الدبابيس التى شبكنا بها الفوطة قد نفذ الى جسمه .. وقد يصاب بتسمم ..

وبادرنا نتعاون فى نزع الدبابيس..ويبدو أن استنتاج والد المحروس كان فى موضعه .. فقد رأينا نقطة دم فى فخذه من اثر « شكة الدبوس» .. واستولى الفزع على أبيه وقد تراءى له فى خياله شبح التسمم .. ورآيته ورأيتنى لا أقل منه اهتماما بالخطر .. فهرعنا معا الى الصيدلية الصغيرة التى بالمنزل للبحث عن احد المطهرات .. ووقفنا نتناقش فى أى العقاقير أصلح للتطهير .. أهو«الديتول» أم «صبغةاليود» أم «الكحول النقى» ؟ ولم نستقر على رأى .. ومن ثم قررنا استخدام المطهرات الثلاثة ..

وركعنا الى جوار الطفل .. وصاح والده :

ــ اضغط باصبعك على مكان الاصابة حتى يتدفق الدم .. انتظر .. لقد نسينا القطن .. كيف نضع المطهر بدون قطن ؟

ــ بلاش قطن ولا زفت .. اسكب قليلا من صبغة اليود وكفى !

وعندما هم بسكب بضع قطرات من الزجاجة، رفسها «المحروس» بقدمه فسقطت وانسكبت محتوياتها على القسم الاسفل من جسده فالهبته .. وارتفعت صيحاته حتى بلغت عنان السماء ..

ويبدو أن المقادير سطرت « للمحروس »عمرا جديدا على يدى والدته التى جاءت فى الوقت المناسب لانقاذه من التعذيب على يدى مرضعتين غشيمتين من الجنس الخشن !

ولا أدرى أى سحر استخدمته الام لاسكاته.. اذ لم تكد تتناوله بين يديها حتى كف عن الصراخ .. ولكن لتبدأ هى وصلة « بستفة » حامية ، تصبها على قرينها الموقر،وعلى أصدقائه الجهلاء الذين لا يعرفون كيف يسوسون طفلا صغيرا !

ومن المضحك ــ وشر البلية ما يضحك ــ أن الزوجة سألت زوجها فى سخرية وحنق :

ــ بالله عليك .. كيف غاب عن « ذكائك » الوقاد انك اشتريت دولابا خاصا للطفل،وضعناه فى أحد أركان حجرة النوم ، لتحفظ فيه ملابسه؟

واجاب الزوج مداعبا ، لكى يدارى خجله :

ــ وانا ايش عرفنى ! انا عقلى دفتر !!..

١٠٠٠ جنيه بقشيش

حدثت وقائع هذه القصة فى أحد ملاهى الأزبكية فى أوائل هذا القرن ، وكانت المطربة توحيدة المصرية تغنى فى هذا الملهى ، وكان الجمهور يقبل على كل مسرح تعمل فيه اقبالا كبيراً

وكانت التقاليد تقضى على كل متفرج يريد أن تغنى له المطربة أغنية خاصة يحبها ، أن يقف وسط الصالة ويطلب هذه الأغنية .. ثم يأمر الجرسون بأن يقدم «للست» زجاجة «شمبانيا» وللتخت زجاجة « ويسكى » ... ويدفع المتفرج ثمن هذه المشروبات حتى لو لم تشربها المطربة وتختها !

وحدث فى إحدى الليالى أن دخل وجيه من الأثرياء إلى الصالة التى تغنى فيها توحيدة المصرية .. وقد أراد أن تغنى له أغنية خاصة ، فوقف وسط الصالة وطلب هذه الأغنية ، وأمر الجرسون بأن يجيء «الست» بصندوق شمبانيا ومعه صندوق ويسكى للتخت..!

وفى نهاية السهرة قدم الجرسون كشف الحساب الى الوجيه الذى فتش فى جيوبه عن حافظة نقوده فلم يجدها.. ولما كان فى حالة سكر شديد ، فقد أخرج من جيبه ورقة يانصيب وأعطاها للجرسون الذى رفض أن يعترف بها كعملة محترمة ... وكلمة منه وكلمة من الجرسون ، وإذا بمعركة تنشب بين الاثنين..ورأت توحيدة المصرية حسما للنزاع ، أن يخصم ثمن المشروبات من حسابها الخاص .. وبعد أن انفضت المعركة أراد الجرسون أن يعيد ورقة اليانصيب،ولكن الوجيه ضحك وقال:

ــ دى بقشيش علشانك .. !

وفى اليوم التالى كشف الجرسون عن الورقة ، فاذا بها تربح الجائزة الأولى وقدرها الف جنيه مصرى !

واستقال الجرسون من عمله فى الملهى،وبدأ يعد برنامجاً ضخما لاستغلال هذه الثروة التى هبطت عليه فجأة.. وكان أن افتتح ملهى كبيراً ، واستقدم بعض الفرق الأجنبية للعمل فى هذا الملهى..وصادف «الجرسون» السابق نجاحا كبيراً فى عمله ، حتى جاء وقت كان يملك فيه نصف ملاهى القاهرة !

مورين اوهارا تراجع دورها مع بديلتها ..

باربارا ستانويك تعاون بديلتها فى لف الخيوط !

جنود مجهولون

فى ساعة مبكرة من الصباح .. انتهت الفتاة من تناول طعام افطارها ، ولم يكن لديها متسع من الوقت لغسل الأطباق التى أعدت فيها طعامها ، فتركتها كما هى ونزلت مسرعة الى سيارة قديمة ركبتها للذهاب بها الى الاستوديو حيث تقضى ساعات النهار أمام الكاميرا .. لا كنجمة من نجوم السينما ، ولا حتى كممثلة ثانوية .. بل كجندية مجهولة ، تعمل خلف الستار تحت أنوار الاستوديو المحرقة .. وتقف أمام الكاميرا كأشهر النجمات ، ولكن دون أن يراها أحد على الشاشة ..!

هذه الفتاة هى واحدة من بديلات النجوم .. كل عملها أن تحل محل نجمة الفيلم فى أثناء عمل تجارب الأنوار وقياس المسافات بين الكاميرا والمكان الذى تقف فيه النجمة فى أثناء التصوير .. كما تقوم بالبروفة اللازمة للمشهد بحركاته وإشاراته ، وذلك توفيراً للجهد الذى تبذله النجمة إذا قامت هى بهذا كله ، وهو جهد يرهقها ويضنيها ..

وراحة النجمة هى أهم مايحرص عليه مخرج الفيلم حتى يمكنها أن تؤدى دورها خير أداء .. ومن أجل هذا يحرص جميع المخرجين فى هوليوود على استخدام البديلات والبدلاء للقيام بجميع الأعباء المرهقة التى تسبق تصوير مناظر الأفلام

ويشترط فى البديل أو البديلة أن يكون كل منهما قريب الشبه لكوكب الفيلم ، سواء فى القامة أو الحركات أو المشى أو غير ذلك مما يجب توفره فى البديل حتى تأتى التجارب التى تجرى قبل التصوير مطابقة للمطلوب

وان عمل هؤلاء البدلاء مربوط بعمل الكواكب أنفسهم .. فاذا كان أحدهم مريضاً أو فى اجازة .. ارتاح البديل أيضاً ولازم داره حتى يطلب من جديد عند عودة الممثل الى عمله

ويتركون للبديل مطلق الحرية ، فى أن يخلد الى الكسل والراحة ، أو يقوم — إذا أراد — بأى عمل فى الأفلام التى يجرى تصويرها ، كأن يقوم بدور « كمبارس » فيها أو ماشابه ذلك

وأكثر الذين يقومون بدور « البديل » يكونون قد جاءوا الى هوليوود تحدوهم الآمال وتطوف بخيالهم الأحلام عن المستقبل الزاهر فى عالم السينما .. كل منهم يرجو أن يكون نجماً ساطعاً ، فاذا خاب أمله اكتفى بأن يقوم بأتفه الأدوار حتى يكتشفه مخرج أثناء بحثه عن شبيه لأحد النجوم لكى يقوم بمهمة « بديله »

ويتقاضى البديل أو البديلة عن عمله حوالى الثمانين دولاراً فى الأسبوع ، فضلا عن مكافأة لا تقل عن مائة دولار يتقاضاها عند انتهاء العمل فى الفيلم

ومعظم البدلاء والبديلات فى هوليوود راضون قانعون بعملهم ، حتى أن بعضهم لو عرض عليه القيام بعمل فنى ينتشله من الخمول الذى يعيش فيه ويمهد له سبيل الشهرة ، فانه يفضل أن يبقى كما هو يعمل من وراء ستار مع النجم الذى تربطه به صلات من الصداقة والاخلاص

وقد قضت بديلة النجمة اوليفيادى هافيلاند — واسمها ألوها راى — ثمانية سنوات وهى تلازم هذه النجمة وتلقى من عطفها الشىء الكثير ، وكانت ألوها فى نفس الوقت معجبة بالنجمة بربارا ستانويك ، فقد سمعت من بديلتها الشىء الكثير عن رقة أخلاقها .. فودت أن تقوم فى نفس الوقت بدور بديلتها . وكانت هذه تستعد لاعتزال الفن للزواج ، فرشحت ألوها عند بربارا .. خاصة وهى قريبة الشبه منها . وكان أن أصبحت ألوها بديلة لنجمتين فى وقت واحد .. وكثيراً مايتطلب منها عملها أن تنتقل يومياً بين استوديو وآخر ، للقيام بمهمتها مع النجمتين المذكورتين

سلامته !..

حدثت أم كلثوم محمد القصبجى فى التليفون ذات يوم وقالت له :

— سلامتك يا قصب

وتساءل القصبجى فى دهشة :

— فيه إيه يا ست ؟

— انت صحتك كويسه ؟

— زى الجبب

— الله .. إزاى الحكايه دى ؟

— ليه حصل إيه ؟

— مفيش .. أصل شفت الخدامه بتاعتكم النهار ده بتشترى جوز حمام من السوق .. فقلت لازم القصبجى عيان !!

جين راسل وبديلتها فى إبتسامة مشرقة

وأحيانا ماتحل البديلات محل النجمات فى أثناء تصوير المناظر البعيدة التى لاتظهر وجوههن فيها واضحة

ولعل الجمهور يذكر مشهد السباحة فى فيلم « الدوامة » بطولة النجمة جين تيرنى .. فالمفروض أن جين هى التى تسبح فى هـذا المشهد ، ولـكن الحقيقة أن بديلتها كاى آويل هى التى قامت بمهمة السباحة بدلها

ولا تحسب أن البدلاء يحسدون النجوم على المجد والثراء اللذين يتمتعون به دونهم . . فبالرغم من أن هؤلاء البدلاء يعتبرون شركاء للنجوم فى كل مجهود يقومون به ، إلا أنهم لايبيحون لأنفسهم التطلع إلى مجـد هؤلاء النجوم . . انهم يشعرون بالفخر لأنهم يشبهونهم ، كما يعتبرون عطف النجوم عليهم خير جزاء للجهد الذى يبذلونه فى سبيلهم

ومن أمثلة عطف النجوم على بدلائهم ، أن النجمة مورين أوهارا عندما افتتحت فى هوليوود محلها الخاص بالأزياء .. جعلت من بديلتها سيوشانون شريكة عملية لها تقوم بادارة المحل نيابة عنها..

وهكذا أصبحت بديلة لها فى الاستوديو ، وفى أعمالها الخارجية

وكانت للنجمة بتى ديفيز بديلة حـدث خلاف بينها وبين الشركة التى تنتج أفلام بتى ، فأبعدتها عن العمل . وكانت هناك فتاة تعمل « كومبارس » فى أفلام شركة أخرى . . وكانت تشبه بتى ديفيز تماما .. فاختارتها النجمة للعمل معها فى فيلم « حياة مسروقة » الذى مثلت فيـه فى دورى شقيقتين متشابهتين.. وقد ظهرت بديلتها معها على الشاشة فى كثير من المشاهد، دون أن يلاحظ أحد أنها بديلتها

كشكول النجوم

طرزان خيبان

كان صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا فى اثناء توليه رئاسة الوزارة فى عام ١٩٤٠ ، قد قام برحلة الى السودان وصحبنى معه لتصوير مناظر هذه الرحلة فى فيلم سينمائى

وعندما ذهبنا الى الملاكال حيث يقوم فيها تفتيش الرى المصرى ، ركبنا من هناك احدى بواخر التفتيش للقيام برحلة نيلية فى بحر الزراف حيث تكثر الغابات والاحراج التى تسكنها الاسود والوحوش الضارية

وعندما وصلت بنا البـاخرة الى غابة من الغابات ، استدعانى رفعة على ماهر باشـا لتصوير أسد رآه بمنظاره المكبر رابضا تحت احدى الاشجار

ولم يكن من السهل تصوير هذا الاسد من فوق الباخرة لبعد المسافة بين الكاميرا وبينه ، فافضيت الى الباشا باستحالة تصويره حاسبا ان الامر انتهى عند هذا الحد

ولكنى فوجئت برفعته يطلب منى ان انزل الى الغابة فى حراسة بعض الجنود المسلحين لتصوير الاسد من قرب .. ولم اكن يوما من المتشبهين باخينا « طرزان » حتى ادعى ان لدى جراته وشجاعته .. فأحسست ان دمائى هربت فلم يبق منها قطرة واحدة

ولكن الباشا اراد ان اصور الاسد .. وانا معه لكى البى كل مطلب له .. فنزلت الى البر وانا فى اشـد الخوف وحولى الحراس مدججين بالسلاح .. الى ان اقتربنا من الاسد وانا أقرأ الفاتحة وسورة يس وآية الكرسى مستشهدا على روحى مقدما

وفجأة تحرك الاسد من مكانه فكاد يغمى على وأيقنت من الهلاك ، ولكنه كان اسدا ابن حلال .. فما كاد يرانا حتى نظر الينا بازدراء ، ثم ادار لنا ظهره وسار الى جوف الغابة

هنا فقط امكننى ان ادير الكاميرا .. وطبعا لم اصور الاسد كما اراد الباشا ، ولكن كان عزائى عن خيبتى اننى نجوت من موت كان محققا لو ان الاسد عملها وجاء لتحيتنا كما تكون تحية وحوش الغابة لن يعكر عليها صفو هدوئها .. !

حسن مراد

الأزياء فى الأفلام المصرية

شاهدت انا وصديقة لى من اسرة طيبة فيلما مصريا يضم مجموعة من ابطال السينما المصرية .. وبين هؤلاء البطلات زميلة مصرية عرف عنها الاناقة فى أزيائها ، بل لعل هذه شهرتها فى الاوساط المصرية الراقية التى مازالت تشاهد افلاما مصرية

وفى اثناء عرض الفيلم سألتنى صديقتى : « هى دى الممثلة الشيك اللى بتتكلم عن فساتينها وذوقها الجميل ؟ ازاى تلبس فساتين موضة قديمة خالص ؟ »

والصديقة لها كل الحق فى ملاحظاتها ، فان الزميلة كانت حقيقـة ترتدى ملابس انتهت « موضتها » ، ولـكن الذنب فى ذلك ليس ذنبها .. فان الفيلم اخرج منذ مدة طويلة ولم يعرض الا هذا الموسم لاسباب فنية ، وكان يجب على الشركة المنتجة أن تراعى ذلك فتشير فى اعلاناتها الى تاريخ اخراج الفيلم واسباب تأجيل عرضه ، حتى لا تتعرض البطلة لهذا النقد

كوكا

لكى تنجحى فى السينما

● لا تقدمى على الاشتغال بالسينما لمجرد الزهو بالظهور على الشاشة البيضاء فقط .. بل اجعلى السينما غاية لا وسيلة .. معتمدة فى جهادك على صدق عزيمتك وثقتك بنفسك وقوة شخصيتك

● يجب أن تكون لديك ذخيرة وافرة من المعرفة بشتى نواحى الحياة .. ولهذا يجب أن تطالعى كثيرا لكى تكونى متصلة على الدوام بعوامل النهضة الفكرية وخاصة فيما يتعلق بعلم النفس .. لان عمل الممثلة يتطلب منها أن تتفهم التفاعلات النفسية للدور الذى تقوم بتمثيله

● ليكن التفاهم تاما بينك وبين مخرج الفيلم الذى تظهرين فيه .. ولكى يتحقق ذلك كونى مطيعة لتعاليمه بعد فهمها والاقتناع بها ، وضعى نصب عينيك ان المخرج يعرف أكثر منك ما ينبغى عمله ، وانه يعطيك من خبرته وفنه ويبذل روحه واعصابه لكى يظهرك بمظهر مشرف له ولك

● فلتكن علاقتك بالذين يعملون معك علاقة مودة واخاء .. ولا تتدخلى فيما لايعنيك أمره ما دام لايتعلق بك .. واحترمى نفسك يحترمك الجميع ولا تتكبرى على أحد مهما كان شأنه ضئيلا .. فالكل فى الاستوديو من كبير الى صغير .. يشترك فى نجاحك ولو بطريق غير مباشر .. واخيرا كونى مخلصة لعملك حريصة على مصلحته كتوما لاسراره اذا ما طلب اليك ذلك

زوزو ماضى

السينما وسيلة للاصلاح

لما كان العالم فى حاجة دائمة الى مصلح يعمل على تقويم كل اعوجاج فيه ، فاننى اعتقد ان السينما يمكنها ان تقوم بهذه المهمة فى عصرنا هـذا .. ولتحقيق ذلك يمكننا ان نعيد على أنظار الناس فى افلامنا صورا لما كان يقع فى الماضى ، فيكون ذلك بمثابة تحذير لهم من الاندفاع وراء الشرور ، والا اصابهم ما أصاب الذين عاشوا فى عصور الانحطاط الماضية

ولقد سبق شيخ المخرجين سيسيل دى ميل مخرجى العالم الى استخدام السينما كوسيلة للاصلاح .. فقد كان يقارن فى بعض افلامه — ومن بينها فيلم « الوصايا العشر » بين أشياء تحدث فى عصرنا ، واشياء مثلها حدثت فى عصر من العصور الماضية .. وفى فيلم آخر عرض علينا صورا من عصر نيرون وما كان فيه من طغيان .. وقد اراد بذلك أن يقول للعالم : الستم ترون أيضا فى عصرنا حفلات يكثر فيها البذخ والاسراف مثل الحفلات التى كان يقيمها نيرون فى قصوره ؟ ..

وما احوجنا الآن الى مخرجين يحـذون حذو سيسيل دى ميل فى استخدام السينما كوسيلة للاصلاح ، فيعرضون على الناس صورا مما كان يحدث فى الماضى ، حتى يأخذوا منها موعظة تفيدهم فى حياتهم وتساعد على اصلاح المجتمع وتقويمه

وفى تاريخ الشرق أمثلة عديدة يمكننا أن نقتبس منها موضوعات لافلام اصلاحية ، تحقق ناحية من النواحى التى وجدت السينما من اجلها ..

عبد السلام النابلسى

بيني وبينك

اختلاف نظر !

.. رايت الفنانة السينمائية « ... » على المسرح فوجدتها تختلف كثيرا عن الصورة التى تظهر بها على الشاشة .. لقد كانت على المسرح فتاة عادية جدا ..

الزقازيق : سعيد محمود صالح

● الحق عليك .. مين قال لك تشوفها على المسرح !

فى حلب ..

.. فى احدى الحفلات التى اقامها المطرب « كارم محمود » فى مدينة حلب ، رقص احد وجهاء المدينة فى وسط الصالة لفرط الطرب .. فهل يحدث هذا عندكم ؟

حلب : عبد الوهاب فتال

● لحد دلوقت .. ماحصلش !

وجه جديد !

.. ابلغ من العمر ١٤ سنة ، فهل استطيع الالتحاق بالمعهد العالى لفن التمثيل ؟

الاسكندرية : آنسة . و . هـ . ل

● اذا كانت لديك مؤهلات فنية بارزة ، مثل اجادة التعبير بملامح الوجه او بنبرات الصوت او حسن الالقاء او غير ذلك .. يحتمل قبولك بطريق الاستثناء ..

قصة ..

.. ما رايك فى القصة المرسلة اليك مع خطابى هذا ؟

الجيزة : موريس . و

لم اتمكن من قراءتها لانها ليست مكتوبة على وجه واحد من الورق .. فى حين ان الورق متوفر والحبر رخيص والدنيا بخير !

صباح ..

.. هل طلقت صباح من زوجها ؟ وهل اضطرت الى تغيير دينها لتحصل على الطلاق ؟

العراق : نوال رشيد

● أيوه .. ولا !

زوجة فاتن !

.. مين زوجة « كذا » فاتن حمامة ؟

بغداد : اسماعيل كريم

● ليس لفاتن زوجة ، بل زوج هو الاستاذ عز الدين ذو الفقار !

صور ..

.. هل يمكن ان ترسل الى صور الفنانين المذكورة اسماؤهم بعد ؟

الاسكندرية : يحى عبد الجليل

● ليس لدينا صور معدة للاهداء والا لاتحفتك بها ..

كومبارس ..

.. ما هى الطريقة للظهور فى السينما ولو بصفة « كومبارس » ؟

طنطا : عبد المنعم سرحان

● الطريقة هى الالتحاق باحد مكاتب «الريجسير» اى متعهد توريد الممثلين الثانويين ، ليتولى توريدك من ضمنهم !

لماذا ؟

.. لماذا يوجه اليك بعض القراء والقارئات اسئلة بايخة واحيانا اسئلة ثقيلة ؟

حمص : طاهر خزرم

● ده من « العشم » !

اول اغنية

.. ما هى اول اغنية انشدها الموسيقار محمد عبد الوهاب ؟

بيروت : نديم الحايك

● اول اغنية هى : « فى الليل لما خلى » وقد غناها فى حفلة رسمية

مراسلة ..

.. اريد مراسلة فتاة لبنانية او تونسية فى السابعة عشرة ..

طنطا : محمود . ع . خ

● طيب واحنا مالنا !

اكبر اجر ..

.. ما هو اكبر اجر تقاضته فنانة او فنان للظهور فى فيلم مصرى منذ انشاء السينما المصرية حتى الآن ؟

طهطا : و. و. خ

● اكبر اجر هو الذى كانت تتقاضاه الآنسة ام كلثوم ، وبعدها السيدة ليلى مراد

غجرية ..

.. نشرتم فى احد اعداد « الكواكب » صورة الفنانة عفاف شاكر وهى فى زى « غجرية » .. فهل هى كذلك ؟

الاسكندرية : آنسة فيفى

● بعيد الشر !

راقصة وخلافه ..

.. هل الراقصة « كيتى » مصرية ؟ وهل هدى سلطان ومحمد فوزى شقيقان ؟

كوستى سودان : محمد عثمان الزبير

● كيتى يونانية ، ومحمد فوزى شقيق هدى ، كما ان هدى شقيقته ..

اختبر معارفك

هل تعرفنى ؟

١ ــ أم كلثوم ، ٢ ــ عزيز عثمان ، ٣ ــ ليلى مراد ، ٤ ــ كمال الشناوى

جرب ذكاءك

١ ــ عندما تتنكر الممثلة فى دور امرأة عجوز ، ٢ ــ آلة التصوير السينمائى ، ٣ ــ الملقن

امتحن ذاكرتك

١ ــ فى فيلم (أولاد الذوات) ، ٢ ــ فى فيلم (دنانير) ، ٣ ــ فى فيلم (بلبل افندى) ، ٤ ــ فيلم الدفاع فى دور عباس ، ٥ ــ حسن فايق ، ٦ ــ فيلم ممنوع الحب اذ ظهر فيه كل من مديحة يسرى ومحمد أمين فى دورين ثانويين !

لمن هذه الاشياء

١ ــ مونوكل ليوسف بك وهبى ، ٢ ــ عود موسيقى لفريد الاطرش ، ٣ ــ نظارة لمحمد عبد الوهاب ، ٤ ــ عصا لشكوكو

نص دستة نكت .. لاسماعيل يس

الافوترا .. !

قال السيد لخادمه :

– انت يا عثمان بقت اخلاقك وحشة خالص

– ليه يا سيدى ؟

– امبارح بالليل شافوك وانت سكران وشايل شوال على كتفك وانت جاى .. بس مش عارف انا كنت فين ساعتها كنت ادبتك

– كنت حضرتك فى الشوال يا سيدى !!

تستاهل

ذهبت خادمة جديدة لتعمل فى احد البيوت، فسألها رب البيت :

– كنتى بتشتغلى فين قبل كده ؟

– كنت عند فلانة اللى ساكنه فى آخر الشارع

– وقعدتى عندها قد ايه ؟

– اسبوع يا سيدى

– ما دام قعدتى عندها اسبوع تبقى على كده عال قوى !

حرامى

اخذ احدهم يجرى فى الشارع مسرعا وهو يصيح

– حلق .. امسك .. حوش

فاستوقفه احد المارة وسأله :

– تحوش مين ؟

– حوش العسكرى اللى بيجرى ورايا !!

اللى ما يشترى ..

ذهبت احدى السيدات الى محل لبيع الازياء وسألت البائع :

– عندكم فساتين ابريميدى !

– ايوه يا هانم .. احنا جالنا تشكيلة جديدة من باريس فيها الفين فستان

– طيب بقى اجى بكره الصبح علشان الاقى وقت اجربهم !

الا كده !

تقابل احد اولاد البلد بصديق له يركب دراجة ، وبعد التحية والذى منه دار الحديث بينهما عن السياسة فسأله :

– الا الشيوعية دى يعنى ايه ؟

– يعنى العمارة اللى هناك دى يبقى نصها بتاعك ونصها بتاعى !

– عظيم قوى .. هيه ؟

– والبنك اللى هناك يبقى نصه بتاعك ونصه بتاعى

– كويس خالص .. هيه ؟

واشار الاول الى دراجة الاخر وقال :

– والبسكليته دى يبقى نصها بتاعى ونصها بتاعك

فصاح الاخر :

– لا وحياتك .. دى بتاعتى !!

السبب

ذهب احدهم لزيارة صديق له فى بيته ولم يكن قد زاره منذ مدة طويلة، فرآه يكنس المنزل، فسأله :

– امال الخدامة اللى كانت عندك راحت فين ؟

– ما انا اتجوزتها !!

محسودة !

.. هل الفنان « ... » متزوج وله طفل ؟ وهل هو سعيد فى حياته الزوجية ؟ وهل زوجته جميلة ؟ وهل هى جديرة به ؟ ارجو الاجابة باسهاب لان زوجته محسودة من الجنس اللطيف

بيروت : الآنسة نعمة . غ

● الفنان « المذكور اعلاه » متزوج وله طفل .. ولابد أن يكون سعيدا فى حياته الزوجية ، وزوجته جميلة – ولو فى نظره – ولولا ذلك لما تزوجها .. اما انها محسودة من الجنس اللطيف .. فلا تعليل له الا ان الجنس اللطيف عندكم « نفسه حلوه » قوى ! وسبحان موزع الاذواق !

بالرفاء والبنين !

.. كيف تسجل القصة السينمائية ؟ وهل هناك فائدة تعود على صاحبها اذا تزوج « كذا » القصة احد المخرجين ؟

المحمودية : عبد الله . م . ع

● تسجل القصة فى أحد مكاتب الشهر العقارى ، واذا « تزوج » القصة احد المخرجين فيحتمل أن ينجب منها « فيلما » يتربى فى عزك !

صوت جديد ..

.. كان الاستاذ « ... » قد اعلن عن حاجته لشبان من ذوى الاصوات الحسنة ، وانا شاب حسن الصوت فهل يمكن ان تتوسط لى عنده ؟

طنطا : فكرى احمد حسن

● ولماذا لا تتقدم بنفسك ما دمت واثقا من حسن صوتك !

صحافة ..

.. ما اسماء الصحف العربية التى تقبل نشر قصص القراء ومقالاتهم ؟ وما هى شروط عضوية نقابة الصحفيين ؟

اسوان : الزينى

● تقبل جميع الصحف نشر القصص والمقالات ما دامت جديرة بالنشر .. اما الصحف التى تنشر القصص والمقالات كيفما كانت .. فقد انقرضت من زمان ! وعضوية النقابة يشترط فيها عدة شروط اهمها أن تتوفر فى العضو المؤهلات العلمية او الفنية وتكون الصحافة عمله الاساسى ، ولا تقل مدة اشتغاله بها عن سنتين

امتحان المطربين

.. بلغنا ان مباراة قد نظمت لاختيار بعض اصحاب الاصوات الجديدة من المطربين الهواة ، ولكن لم نعرف النتيجة ..

بيروت : السيد حسين على مهدى

● المباراة المذكورة نظمتها زميلتنا مجلة « الاثنين » وستنشر النتيجة بعد انتهاء المباراة طبعا ..

ميمى شكيب

.. من هو زوج السيدة ميمى شكيب وهل لها اولاد ؟ ثم اريد ان ابعث الى الاستاذ حسين صدقى بقصة سينمائية فما هى الطريقة لارسالها اليه ؟

القاهرة : رشاد محمود

● زوج ميمى شكيب هو الاستاذ سراج منير، وليس لها سوى ابن واحد هو الآن من الضباط ، ويمكنك ارسال القصة بالبريد او باليد ومكتبه بشارع دوبريه رقم ٥ عماد الدين

الطلعة البهية !

.. اما وقد « فقشتك » وعرفت شخصيتك فيجب مكافاتى بصورة لك لاتمتع بطلعتك البهية !

الاسكندرية : آنسة رجاء . م . ى

● ما دمت تعتقدين ان طلعتى « بهية » .. فليس من الذوق ان اصدمك فى اعتقادك ..

صباح .. تانى

.. هل كان زوج المطربة صباح من الوسط الفنى ؟

شنافيه . العراق : احمد حاج فارس

● لا ..

عريس مستعجل !

.. هل فكرت الفنانة شادية فى الزواج بذلك العريس الذى تقدم لها على صفحات «الكواكب» ويملك سيارة ملاكى ومتجرا لجهاز العرائس ؟

عمان : ر . ل

● مسيرها تفكر ..

حول قصة

.. قرانا قصتك عن تلك القارئة التى استغفلتك .. ولا ندرى هل كنت فى هذا الحادث « رجلا طيبا » ام « مغفلا » ؟

آنسة مى . ن . ن

● وما الفرق بين « الطيبة » و « التغفيل » ؟

طرزان

الكواكب
العدد ٥١
٢٢ يوليو ١٩٥٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان ٢٠ لرة سورية او لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 51
July 22, 1952

الكورنيش بالاسكندرية : صورة ملونة من مجموعة صور لمصر بلادنا الجميلة

أغسطس

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				

الكواكب

العدد ٥٣
٢٩ يوليه ١٩٥٢
٧ ذو القعدة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

لكل صورة.. قصة

تكون فى بلك : ان هذه الصورة تذكرنى بتاريخ جميل لذيذ ، يوم ان كنا فى أول عهد الفرقة القومية مجموعة متجانسة من اناس احبوا فن التمثيل وأعدوا انفسهم ليكونوا قربانا على مذبحه المقدس ، وتذكرنى ايضا بتقلبات القدر ، ففيها زملاء انتقلوا الى رحمة الله وهما عمر جميعى الجالس بين زينب صدقى وفردوس حسن ، والجزار الواقف الى اليمين خلف منسى فهمى..وفيها زملاء فرقت بينهم الاحداث والارزاق.. وبين الجالسين جورج ابيض بك والسيدة دولت ابيض ، واحمد علام..وبين الواقفين انور وجدى وعباس فارس وفؤادشفيق ويحيى شاهين ومحمود اسماعيل وسعيد ابوالمجد

سعد خليل

غزوات فنية : وفى عام ١٩٣٣ أمضينا رحلة من أبهج رحلاتنا التمثيلية فى الاقطار الشقيقة مع فرقة رمسيس ، وكان اخواننا فى هذه الاقطار يستقبلوننا استقبال الغزاة الفاتحين ، ويتنافسون منافسة شديدة على الفوز باستضافتنا .. فقد كانوا يعتبرون حضور اية فرقة مصرية كبيرة اليهم بمثابة عيد فنى يشاركوننا فيه جهادنا فى سبيل نهضة المسرح فى مصر والشرق .. وهذه صورتى مع الزميلين فؤاد فهيم وحسين رياض وموسيقى يدعى هرمان .. وقد حمل فؤاد مجلة « الدنيا المصورة » التى كانت تصدرها دارالهلال

فتوح نشاطى

مصارعة : فى ١٩٢٧ كنت اعمل بفرقة رمسيس حين قمنا برحلة فنية الى رأس البر..وكنا فى ساعات الفراغ نذهب الى الشاطىء لنسبح ونمارس رياضتنا المحبوبة المصارعة .. وكان المرحوم بشارة واكيم يتحدانى دائما حتى هزمته . وفى هذه الصورة أقف معه متحفزين للمصارعة ، بينما وقف الزميل عباس فارس بيننا ليقوم بمهمة الحكم

حسين رياض

هل تعلم ؟

● ان يوسف وهبى بك لايغادر منزله طوال يوم الجمعة لأنه يعتقد ان هناك ساعة نحس فى هذا اليوم ، وهو يتجنب مقابلة زائريه حتى تغرب شمس هذا اليوم ؟

● وان الملحن رياض السنباطى يعتبر الموسيقى الوحيد الذى يحتفظ فى منزله بمجموعة ضخمة من الاسطوانات والنوت الموسيقية لكبار الموسيقيين العالميين ، وانه لايستطيع ان ينام الا بعد ان يستمع الى بعض الموسيقى ؟

● وان الموسيقار فريد الاطرش لايستطيع ان يتناول طعامه الا بجوار الراديو أو الفونوغراف ، حيث يستمع الى بعض الاغانى ؟

● وان الاستاذ محمد التابعى قد ترجم للمسرح منذ عدة سنوات ، مسرحية «حسن» عن الكاتب الانجليزى السير الروائى جيمس فليكس ، ولقد حاول وقتئذ ان يبيعها الى لجنة ترقية التمثيل العربى ، ولكنه سرعان ما عدل عن رأيه .. فحاول ترجمة رواية «غادة الكاميليا » ، ولكن سبقه الى ترجمتها الاستاذ محمود عزمى .. وهى الترجمة التى مثلتها فرقة رمسيس . كما اشترك فى ترجمة مسرحية « اللهب » عن « شارل ميريه » مع الفنان الاستاذ فتوح نشاطى ، وهى الترجمة التى مثلتها فرقة رمسيس فيما بعد

● وان الوسط الفنى فى الزمن الماضى كان غاصا بالنقاد الفنيين الذين اصبحوا اليوم شخصيات لامعة فى ميادين السياسة والاجتماع والصحافة مثل الاستاذ محمد صلاح الدين باشا ، والاستاذ فكرى اباظه باشا ، والمرحوم ابراهيم رمزى بك ، والاستاذ عباس حافظ بك ، والاستاذ محمد التابعى ، والاستاذ ابراهيم المصرى ، والاستاذ محمود كامل المحامى ، والاستاذ حبيب جاماتى ، والاستاذ عبد الرحمن نصر ، وغيرهم ... وغيرهم ..

● وان الاستاذ عبد الرحمن نصر مدير وكالة الانباء العربية ، بدأ حياته الصحفية ناقدا مسرحيا بجريدة السياسة اليومية ، وظل يعمل فى الميدان الفنى مدة طويلة ثم اتجه اتجاها آخر فى الصحافة فعنى بشؤون السياسة والترجمة

● وان الاستاذ حامد مرسى مطرب فرقة الكسار سابقا والممثل بالفرقة الشعبية حاليا ، ظهر لاول مرة على خشبة المسرح وهو طفل صغير ينشد مقطوعة فى احدى الروايات

● وان الاستاذ جمال حسنى المحامى نجل الاستاذ حسنى الشبراوينى مدير سينما اوليمبيا ، ظهر على الشاشة وهو طفل فى السابعة من عمره بفيلم « زينب » الذى اتجه يوسف وهبى بك ايام السينما الصامتة .. وكان قرأ منذ ربع قرن ، رواية « زينب » لمؤلفها سعادة محمد حسين هيكل باشا فرأى اقتباسها وتحويلها الى سيناريو سينمائى استهل به مجهوداته السينمائية فى مصر

كلمة الاسبوع

عيد الفن

يفكر بعض المهتمين بشئون التمثيل فى تخصيص يوم فى كل عام يكون بمثابة مهرجان للفن ، يقيمون فيه احتفالا على صورة لم تتحدد بالضبط فى أذهان الذين اجتمعوا لبحث هذه الفكرة ووضع تفاصيلها

والفكرة فى ذاتها مقبولة تستحق الاهتمام ولكنها يجب أن تدرس بعناية كافية ، حتى تتمخض عن مشروع عملى يليق بجلال الفن ، ويتفق مع مكانته وأثره فى حياة الشعب

ان « عيد الفن » يجب أن يشمل فنون التمثيل جميعا ، من مسرح وسينما ، ويجب ان تساهم فيه الفرق التمثيلية والمسرح الجامعى وشركات الانتاج السينمائى ، والهيئات والنقابات الفنية المختلفة التى تمثل العاملين فى هذا الميدان . ويجب ان يكون لهذا العيد هدف واضح ، لا مجرد الرغبة فى « التهييص » . وانه يوم الفنانين ، فليذكروا فيه من سقط منهم ، ومن أقعده المرض أو العجز ، فيتبرع كل منهم ، وبجمع التبرعات التى تصرف بعد ذلك للمريض والعاجز والمحتاج . وهكذا يصبح لهذا العيد هدف انسانى نبيل . وليكن هذا اليوم حافلا ، ينظم فيه مهرجان للزهور مثلا او للعربات التى تصنعها يد الفن ، فتخرج الفرقة المصرية فى عربة تمثل مشهدا من مسرحية كليوباترا بالملابس التاريخية ، وفرقة الريحانى فى مشهد من رواية « حكم قراقوش » مثلا ، وتشترك الاستديوهات بمركبات مماثلة فى المهرجان ، يجلس فيها النجوم والكواكب المعروفون ، يبيعون للجمهور الازهار وطوابع التبرع لحساب صندوق مساعدة المحتاجين من الفنانين

ولاشك ان الجمهور لن يضن ببذل التبرعات السخية ، وهو يرى من يعشقهم من الكواكب والنجوم ، ينزلون اليه فى الشارع ، ويطالبونه بأداء الضريبة لاولئك الذين اسعدوهم بفنهم ، وافنوا زهرة حياتهم فى خدمتهم ، ثم قست عليهم الظروف فتركتهم بلا ناصر او معين . وفى مساء يوم العيد تقام حفلة كبيرة ، تشترك فيها الفرق التمثيلية ، وتوزع جوائز الافلام وجوائز تشجيع التأليف المسرحى ، بحضور رجال الدولة الرسميين

هذه هى الخطوط الرئيسية التى نقترحها ليوم عيد الفن ، والتى نرجو أن تجتمع لجنة مشتركة ، تمثل الفرق العاملة ، والنقابات والهيئات الفنية لدراستها والاتفاق على الصورة النهائية التى يجب أن يكون عليها الاحتفال بهذا العيد . وسيكون على الصحافة دور هام للدعاية لهذا المهرجان ، والتبشير به بين الجمهور ، ولاشك أن الصحافة لن تقصر فى اداء هذا الواجب ، لو تقدم أهل الفن ومضوا فى المشروع بجد وايمان بفائدته ، ووضعوا له البرنامج اللائق برسالتهم الخطيرة

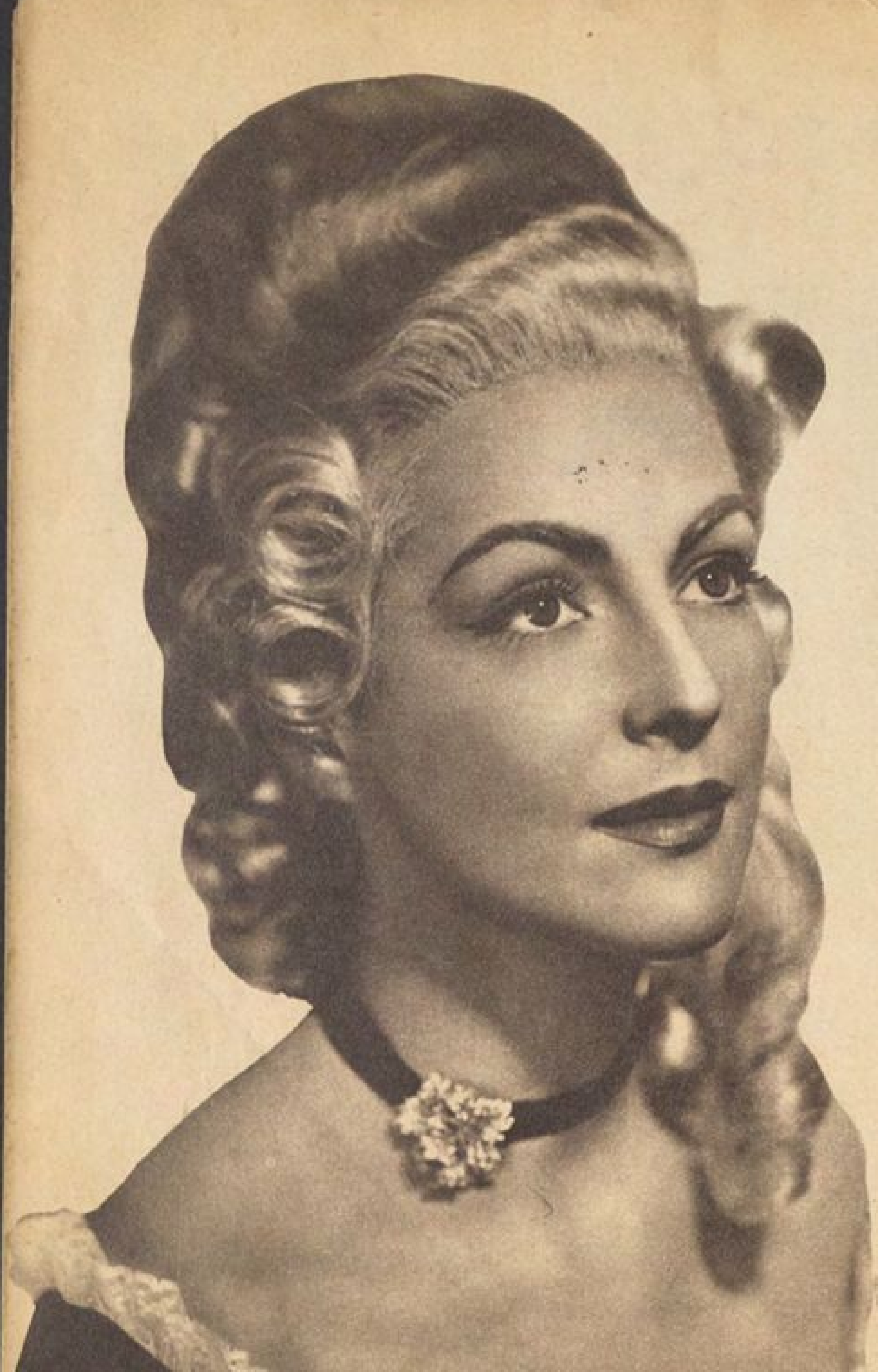

وجه مصرى.. فى روما!

منى سامى وجه مصرى لم تجد صاحبته الفرصة التى تقدم فيها نفسها للشاشة البيضاء فى مصر .. فرحلت الى الخارج حيث استقر بها المقام فى روما .. وهناك وجدت المنتج الذى يرضى بتقديمها فى لون يتناسب مع تقاطيعها الجميلة ، وسيسند اليها دورا هاما فى أحد الافلام

لم تبلغ سن الرشد فى كتابة السيناريو !

حديث لمحمد خطاب بك

عرف محمد خطاب بك بشخصيته النافذة اللاذعة .. ولعله من القلائل الذين لهم اهتمام خاص بسائر الحركات الفنية فى مصر والعالم الخارجى .. وقد التقى به احد مندوبى « الكواكب » فى مجلس خاص ، وانتهز المندوب الفرصة فاستطلع رايه فى بعض المشاكل التى تعانى منها الحركة الفنية فى مصر ، وتلقى على اسئلته الاجابات الحرة المنشورة على هذه الصفحة

• ان المسرح والسينما فى مصر .. كلاهما يعانى فقرا فى المؤلفين وكبار الممولين ، فهل ترى علاجا لذلك ..؟

– لنتكلم اولا عن الشق الأول من المشكلة ، وهو عدم وجود المؤلفين الممتازين .. واعتقد ان مرجع هذا الى الشق الثانى من المشكلة ، وهو الفقر المالى .. فمعروف وبديهى أن مؤلفا موهوبا ذائع الاسم لن يقبل وضع مسرحية ناجحة تستغرق كتابتها عاما أو شهورا فى مقابل قروش ، وهو لا يستطيع أن يفرض فنه على أصحاب المسارح .. ما دام هؤلاء يجدون دائما محاولات مسرحية فى شكل روايات يشترونها من صغار المؤلفين والهواة بأثمان بخسة ، وقل القول نفسه بالنسبة للسينما .. بالاضافة الى اننا – فيما أعتقد – لم نبلغ بعد سن الرشد فى وضع ما يسمى فى العرف الفنى بـ « السيناريو » .

« اما عن الشق الثانى من المشكلة فلست ادرى فى الواقع سببا يحول دون أن يستثمر بعض ذوى الثراء والاقتصاديين هذا الميدان البكر .. ميدان السينما والمسرح .. بل انى أعتقد ان امثال هؤلاء قد يصلون عن طريق التوسع الاقتصادى فى هذا الميدان الى نتائج باهرة فى سبيل الارتقاء بهذين الفنين

« وبهذه المناسبة اذكر اننى قرأت مرة فى مقال عن تاريخ الحركة السينمائية فى أمريكا .. ان نهضتها العالمية لم تقم على أكتاف الفنيين ، وانما قامت على أكتاف المغامرين من المموّلين ، وانه لولاهم لظلت الافلام الامريكية تدور فى دائرة مقفلة ، ويبدو ان هذا الكلام حقيقى ، فان الافلام الامريكية كما يبدو من نتائج مؤتمرات السينما العديدة ، تتفوق على مثيلاتها من الناحية الانتاجية وليس من الناحية الفنية

« ولا يفوتنى أن أقول أن مشكلة المادة الادبية للمسرح والسينما (أى عنصر الرواية) .. يجب أن تعالج باغراء كبار المؤلفين ، الى جانب الكشف عن المواهب الدفينة وتشجيعها عن طريق المسابقات .. »

•

• وهل تستطيع انت ان تكتب للسينما او المسرح ؟

– هذا شىء لا يمكننى القطع فيه برأى سليم .. فلم أجرب مثل هذا النوع من الكتابة ، اللهم الا عندما كانت سنى حوالى ١٦ او ١٧ عاما .. وكان الشيخ سلامة حجازى يقدم مع فرقته روايات كنا نهيم بها اعجابا ، رغم انها لو مثلت اليوم لما أعجبت احدا ، وفى هذه الأثناء كتبت أول محاولة ، واذكر اننى أسميتها « مأساة صديقين » .. وكانت القصة تدور حول صديقين قتل أحدهما الآخر بسبب نزاعهما على فتاة ، وأحسب ان العامل النفسى كان له أثره وقتئذ فى اقدامى على تأليف هذه الرواية .. ولكننى على أى حال خجلت من تقديمها الى الشيخ سلامة لصغر سنى

« ولست أدرى اذا كنت استطيع كتابة روايات للسينما أو للمسرح ، لأن مثل هذا العمل فى اعتقادى يعتمد على الخبرة أولا ثم المزاج ثانيا .. فليس هناك مؤلف يمكنه أن يكتب رواية ناجحة ، ان لم يشعر بأن ملكته الأدبية مدفوعة الى كتابتها .. وأنا شخصيا يحكمنى مزاجى ! »

•

• ما زال ابناء وبنات الذوات محجمين عن الظهور فى المسرح او السينما ، فهل هناك امل فى ان تكسب السينما وجوها من بينهم ؟

– هذه مسألة تقديرية بحتة ، والعامل الاول فيها هو تقاليدنا الشرقية القاسية التى نقدسها ولا نحبها فى الوقت نفسه .. والدليل اننا ميالون بطبعنا الى الترفيه ومشاهدة المسرح والافلام ، بل وأحيانا يقطع أبناء البيوتات شوطا بعيدا فيصادقون الممثلين والمطربين صداقة متكافئة تقوم على الاحترام والتقدير والاعجاب .. ومع ذلك ما زلنا ننظر الى التمثيل على انه لون من ألوان التهريج لا ينبغى لمن يحترم نفسه أن يحترفه

« وفى رأيى ان علاج هذه المشكلة هو قيام جامعة على غرار معهد التمثيل ، تعلم الطلبة والطالبات من أصحاب المواهب فنون المسرح والسينما على كافة نواحيها .. وانى لعلى يقين من أن كثيرا من أبناء وبنات البيوتات سوف يلتحقون بها – كما التحق من قبل الكثير بنات الذوات بمدرسة الرقص التوقيعى – وخصوصا اذا فرضت مصروفات يدفعها الطلبة والطالبات عند التحاقهم بهذه الجامعة ، لا أن تدفع لهم مكافآت كما يفعل معهد التمثيل ! »

•

• ما رأيك فى الافلام المصرية ؟

– ان رأيى فى الافلام المصرية لا يسر المشتغلين بالسينما فى مصر ، فهى تكاد تكون صورة واحدة من عدة نسخ .. ولكننى التمس لهم العذر ، لأن الوسائل التى فى أيديهم محدودة ، سواء منها ما يتعلق بالمال أو ما يتعلق بالعناصر الفنية كالقصص الناجحة والوجوه الجديدة .. وما لم يبحث المنتجون عن آفاق جديدة يوسعون بها مجال عملهم ، فلن يكون هناك أمل فى تقدم الفيلم المصرى

« وانى أقترح على المنتجين السينمائيين أن ينشئوا شركات كبيرة على طريقة « التكتيل » .. وبدلا من بعثرة المال فى أفلام متعددة وضعيفة ، يمكنهم انتاج أفلام قليلة العدد وقوية الانتاج ، فى نفس الوقت ، فيربحون من الناحيتين المادية والفنية .

« أما عن المسرح ، فانى أعتقد ان تركه حرا بلا اشراف من الحكومة ، أفضل لانتعاش حركته بفضل المنافسة »

مقالات صغيرة

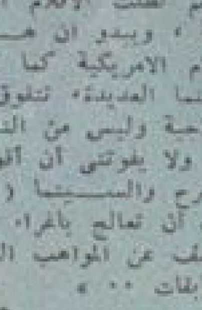

• يعتمد الممثل الصغير بشخصيته فينجح .. ثم يتطور اعتداده بنفسه الى درجة الغرور فيسقط !

سليمان نجيب

• الصعود الى القمة يوازى المتاعب .. أما السقوط منها فلا يوازى اليأس ! !

يوسف وهبى

• يتمنى الكثيرون فى مصر فضل الفن .. مع أنه هو الذى ينسيهم متاعب الحياة !

محمد عبد الوهاب

• إن الممثلين لا يظهرون خلف قناع من الماكياج .. إنهم يبرزون الوجوه التى تختفى فى زحام الحياة وراء أقنعة الماكياج !

ام كلثوم

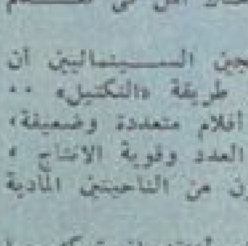

• إن المسرح يعطيك القليل لتحس فى مشاهدته بالحياة .. أما السينما فتعطيك الكثير لتحس فى مشاهدته بها ! !

نور الهدى

• تعتمد السينما على الوجه الجميل حتى يذبل .. ثم تبحث خلف الذبول عن الموهبة !

زوزو ماضى

قفزة الى المجد

كانت قفزة واحدة وصلت بعدها النجمة الجديدة بولاريموند الى المجد .. فبعد ان كانت تعمل فى مسرح صغير بسان فرانسيسكو ، رآها احد رجال شركة مترو فذهب بها الى هوليوود لتصبح من اشهر نجماتها

حول العالم الفنى

مكتبة الفن

يهتم الأستاذ توفيق الحكيم بك فى هذه الأيام بانشاء قسم خاص فى دار الكتب يكون بمثابة مكتبة للفن ، تضم كل المراجع المتعلقة بمختلف الفنون

ويقول المدير الفنان إن هذه المكتبة تساعد على مكافحة الأمية الفنية ، وتضع تحت يد الفنانين ما يحتاجون إليه فى بحوثهم من مراجع ، وفضلا عن ذلك فانها تسجل انتاجنا الفنى وتحفظه من الضياع

ولا شك أنه من الحظ أن يكون على رأس دار الكتب ، كاتب فنان كتوفيق الحكيم ، ليفكر فى هذا المشروع النافع ، ويشرع فى تنفيذه على الفور ، فيؤدى بذلك خدمة كبرى للفن والفنانين

والواقع أننا محتاجون فى مصر الى مزيد من الاطلاع الفنى ، فما أقل الكتب والمؤلفات التى تعالج شؤون الفن على كثرة ما تخرج المطابع من كتب فى كل يوم . أما الكتب التى تتصل بالمسرح والسينما فتكاد تكون معدومة فى المكتبة العربية . ولهذا فقد أسعدنى أن أطلع أخيراً على كتاب «فن الفيلم» الذى وضعه مصطفى ابراهيم حسنين وعالج فيه فنون صناعة السينما الأساسية وهى السيناريو والاخراج والمونتاج . والكتاب فى مجموعه بحث شامل لحرفية السينما ، استعرض الكاتب فيه آراء قادة الفكر السينمائى فى العالم أمثال «بودفكين» و «ارنهيم» و «رينيه كلير» وغيرهم . واذا لم يكن للمؤلف فضل فى ابتكار هذه المعلومات والآراء ، فلا شك أن فضله كبير فى دراستها وهضمها ثم عرضها بأسلوب واضح ، فى تسلسل واتساق ، يدل على الفهم العميق . وقد يسر بهذا المجهود للمشتغلين بالسينما ، فرصة طيبة للاطلاع على آراء أساتذة هذه الصناعة ، كما أتاح ذلك للهواة وغيرهم ممن لا تسمح لهم ظروفهم بالاطلاع على هذه المعلومات فى مؤلفاتها الأصلية

ونحن نعتقد أن هذه الناحية جديرة باهتمام نقابة السينمائيين ، التى يجب عليها أن تعمل على ترجمة طائفة من المؤلفات الخاصة بفنون السينما ، فتعاون بذلك على نشر الثقافة الفنية ، واثارة الاهتمام الذى يقوم على أسس من العلم والفهم الصحيح

إننا نرحب بمكتبة الفن فى دار الكتب ، ونرجو أن تهتم نقابة السينمائيين بانشاء مكتبة حقيقية بدارها ، ونتطلع إلى مستقبل قريب ، تشرق علينا فيه شمس المعرفة ، فتبدد ما فى طريقنا من ظلام

أنور أحمد

اهل الفن فى المرآة

زوزو ماضى

بقلم الأستاذ صالح جودت

أقيمت ذات ليلة فى القاهرة ، مباراة للجمال لم أشهدها ، وسألت عن نتائجها ، فقيل لى أن ايفون ماضى قد اختيرت ملكة للجمال

قلت لصاحبى الذى ساق الى النبأ : «لعلك تقصد زوز ماضى !»

فقال صاحبى : « بل ايفون ماضى .. ابنة زوزو ماضى ..»

وانا اعرف أن ايفون ماضى ابنة زوزو ماضى، واعرف أن ايفون صبية حلوة .. ولكنى ظننت لاول وهلة أن زوزو هى التى فازت بالجائزة ، ولو كنت من المحكمين فى هذه المباراة لاعطيت زوزو الجائزة..ولو كانت زوزو ليست مشتركة فى المباراة لاستدعيتها واشركتها ومنحتها الجائزة!

▭

ان زوزو من أجمل سيدات مصر !

زوز .. كزجاجة طيبة من الخمر،تزداد قيمتها وتتضاعف نشوتها كلما مرت عليها السنون ، وهذه ظاهرة لا تتوفر الا فيما ندر من بنات حواء

واقف هنا قليلا لاقول لك ما هو الجمال .. ليس الجمال فى سحر العيون ، وان كانت عيون زوزو ساحرة ... ولا فى فتنة القوام ، وان كان قوام زوزو فاتنا .. ولكن المرأة الجميلة — فى تقديرى — هى المرأة التى تنظر الى وجهها فتهدأ نفسك وتستريح أعصابك ، وتسمع صوتها فتجد له صدى فى قلبك ، وتصغى الى حديثها فتتمنى الا يمر الزمن !

▭

وهذه هى زوزو ماضى ...

هناك نوع من النساء ، يعطيك كل شىء ، فاذا ابتعدت عنه احسست انه لم يعطك شيئا

ولكن زوزو ، هى المرأة التى تجلس اليها ، فتحس انها اعطتك كل شىء ، دون أن تعطيك شيئا !

تحدثها فى الادب .. فتحدثك عن المتنبى وابن الرومى ، وتحدثك عن طه حسين والعقاد ، وتحدثك عن رامى وناجى ، كما تحدثك عن شكسبير وفولتير ولامارتين

وتحدثك فى السياسة ، فتجد عندها الفكرة الواسعة والرأى الحصيف

وتحدثها فى الفن ، فتبادرك بأجمل القول واصدق النقد

وتحدثها فى البيت .. فاذا هى سيدة البيت المثالية ، التى تعرف كيف تبرز لك فى ثوب أنيق حاكته أناملها ، وكيف تقدم لك صحنا شهيا من صنع يديها

شباب دائم .. وثقافة واسعة .. وذكاء جبار .. وذوق رفيع .. فهل يمكن ان تكون مثل هذه السيدة الا ملكة للجمال ؟

وزوزو .. سيدة صالون من الطراز الاول . والذين اسعدتهم الظروف فكانوا ضمن مدعويها فى حفلاتها الانيقة،يستطيعون أن يصفوا لك هذه الليالى التى تعد من اجمل ليالى العمر . ويستطيعون أن يقولوا لك كيف تستطيع زوزو — مهما كثر عدد القلبيات الفاتنات فى الليلة — أن تستأثر وحدها باهتمام الجميع واعجاب الجميع واحترام الجميع . ويستطيعون أن يذكروا لك أن زوزو تعرف كيف تحسن الضيافة ، بحيث يشعر كل منهم أنها جالسة معه وحده ، مهتمة به وحده دون الآخرين !

لم يستطيعون أن يقولوا لك فى النهاية ، انها تعرف كيف توقف كلا عند حده،بأرق الاساليب

▭

رأيتها مرة تقول لاحد مدعويها ، وكان قد اسرف فى مغازلة سيدة تجلس متأنقة الى جانبه:

— اريد منى نصيحة طيبة يا صديقى ؟ اذا اردت ان تأكل دجاجة شهية ، فاطبخها أولا ...

ولم أشهد فى حياتى سيدة تقابل الاساءة بالاحسان كهذه السيدة ! انك قد تجرحها فيكون جزاؤك منها ابتسامة جميلة..وقد تذبحها فتهوى وهى تتناول السكين التى ذبحتها بها لتنظفها وتعيدها اليك شاكرة !

دورها على الستارة دائما ، هو دور الزوجة الخاطئة ، أو العشيقة المستغلة ، أو الام النادمة على نزقها أيام الشباب

وقد انطبعت هذه الصور الثلاث فى أذهان المخرجين ، فأجمعوا على أن ليس لها دور آخر غير هذا الدور

وانا اراهن اى مخرج فى مصر ، على أن زوزو لن تلمع الا فى الدور الذى لم يعط لها بعد .. دور الزوجة الطيبة .. أو العشيقة المظلومة .. أو الام الطاهرة !

كذلك انطبعت هذه الصور فى أذهان الجماهير .. فخيل للجماهير أن زوزو التى يرونها على الشاشة ، هى نفس زوزو التى تعيش فى الحياة !

ولو علموا انها امرأة تفنى فى سبيل ابنتها وابنها .. تشقى ليسعدا .. وتبكى ليضحكا .. وتضحى ليجنيا ثمار هذه التضحية ، لادركوا انها امرأة ظلمها الفن .. وظلمتها الحياة !

قصة حياتى

الصورة التى اسعدتنى !

للنجمة
آفا جاردنر

امام « فترينة » أحد مصورى نيويورك ، وفى يوم من أيام عام ١٩٤٠ .. وقف رجل يتطلع باعجاب الى صورة موضوعة فى « الفترينة » .. كانت صورة فتاة توسم فيها الرجل صلاحية للعمل فى السينما .. فلما سأل المصور عنها ، اخبره هذا انها أخت زوجته .. فطلب اليه أن يبعث بالصورة الى مدير شركة مترو جولدوين ماير

كان الرجل هو أحد مكتشفى المواهب فى الشركة ، وكنت انا تلك الفتاة التى راى صورتها فى « الفترينة » ..

ولأعد الآن الى البلدة التى ولدت فيها فى اليوم السابق لعيد الميلاد من عام ١٩٢٢

لقد نشأت لاجد حولى أربع أخوات واخوين يكبروننى سنا .. وكان والدى يشركنا معه فى مزارع التبغ التى يعمل فيها ، حتى تساعد أجورنا على سد مطالب الاسرة

وكنت استرق من ساعات النهار فترة اذهب فيها الى مدرسة القرية المجاورة التى تبعد عن قريتنا ثلاثة اميال كنت اقطعهـا على قدمى ذهابا وايابا كل يوم .. كانت بى رغبة فى العلم ، فقد كنت واثقة من أننى عن طريقه يمكننى أن انقذ نفسى من هذا الشقاء الذى نعيش فيه

فلما بلغت الثانية عشرة من عمرى انتقلت أنا وأسرتى من قريتنا الى بلدة خيل لى عندما رأيتها أول مرة انها أكبر عواصم العالم ، وانهـا أعظم من نيويورك ولندن وباريس .. مع أن البلدة لم تكن سوى ميناء صغير .. ولكن كل ما فيها كان جديدا على ، ولهذا تخيلت انها أعظم مدن الدنيا

وفى هذه البلدة بالذات ، تفتحت عيناى على مدى الشقاء والفقر اللذين كنا نعيش فيهما .. فلم يكن لى سوى حذاء واحد فى العام ، كما أن فساتينى كانت أختى الاكبر منى تصنعها لى من فساتينها التى تضيق عليها .. ولكنى كنت « عفريته » فى صغرى ، وكنت مغرمة بتسلق الاشجار .. فلا أعود الى البيت الا وقد تمزق الثوب الذى ارتديه

على ان الشىء الذى كان يخفف عنى عبء الفقر الذى كنت أعيش فيه ، هو الصـداقة التى كانت قائمة بينى وبين أمى .. لم تكن تعتبرنى ابنة لها كل السيطرة عليها ، بل كانت ترى بثاقب نظرها انه يجب أن يكون لى شأن فى المستقبل ، حتى لا أكبر وأنا فى نفس الشقاء الذى يلازم اخواتى الاكبر منى .. فكانت تبث فى نفسى روح الطموح ، وترسم لى طريق الحياة التى يجب أن أحياها عندما أصبح شابة يافعة

وكان لشقيقى صديق على شىء من الثراء ، وكان لهذا الصـديق فرقة رياضيـة تجمع بين معارفه وصديقاته .. وكان كل أملى ان انضم الى هـذه الفرقة ، ولكن من أين لى بالملابس الرياضيـة التى ترتديها صديقاته ..؟

ان هذا النوع من الملابس يكلف غاليا ، وحالتنا المالية لا تسمح بشرائه ..

ولكن أمى كانت ورائى .. فقد أعدت لى من « مخلفـات » اخواتى ثوبا يمكننى أن أشترك به مع الفرقة الرياضية .. وكانت فرحتى عظيمة عندما دعيت الى مباراة لكرة السلة مع أفراد الفرقة .. ولكن فرحتى انقلبت نكدا بالرغم من البراعة التى أبديتها فى اللعب .. فقد حدث عنـدما كنت أجرى لأقذف بالكرة الى السلة .. أن تمزق ثوبى من الوسط ، وسقط الى الارض فى الوقت الذى أصبت فيه الهدف وادخلت الكرة الى السلة فى حركة بارعة .. وبدلا من أن يصفق لى الجميع استحسانا ، رأيتهم يضحكون وهم يروننى أمامهم فى هذا المنظر المخجل ..!

وعندما أصبحت فى الرابعة عشرة انتقلت مع أختى الكبرى الى نيويورك حيث كان زوجها يشتغل بالتصوير .. وكان اختصاصه هو تصوير ممثلى مسارح برودواى ، ولهذا أنشأ الاستوديو الخاص به على مقربة منهم

وأرادت الظروف لى أن ادرس الكتابة على الآلة الكاتبة ، ثم التحقت باحدى الشركات .. فأتاح لى عملى فرصة التردد على دور اللهو مع شقيقتى وزوجها . وفى احدى دور السينما التى ذهبت اليها ، كان بطل الفيلم المعروض موجودا .. ولم يكن غير النجم الذى أعجب به وهو هنرى فوندا ، فذهبت اليه لاحصل على امضائه ، فرمقنى بنظرة لبثت طول ليلى أحلم بها وبالمجد الذى يرتع فيه نجوم السينما ...

وكأنما أراد الله أن يحقق لى حلمى ، فاذا بشركة متر جولدوين ماير التى رأى مندوبها صورتى فى « فترينة » زوج شقيقتى ، تطلبنى لعمل تجربة

وقد نجحت فى التجربة لحسن حظى .. فكان ذلك بداية المجد السينمائى الذى أعيش فيه الآن

ولكنه مجد دفعت ثمنه غاليا .. لقد كافحت كثيرا لكى اقنعهم فى هوليوود بأننى ممثلة قبل كل شىء ، لا كما أرادوا أن يقدمونى الى الجمهور على أننى احدى ملكات الاغراء .. فاننى لا أعترف بالجمال قبل أن أعترف بالفن .. وبصعوبة أقنعتهم بأننى يمكننى النجاح فى أصعب الادوار التمثيلية .. وان كانوا استجابوا لطلبى ، الا اننى أعتقد أن الدور الذى أتوق الى تمثيله لم يسعدنى الحظ بالعثور عليه بعد

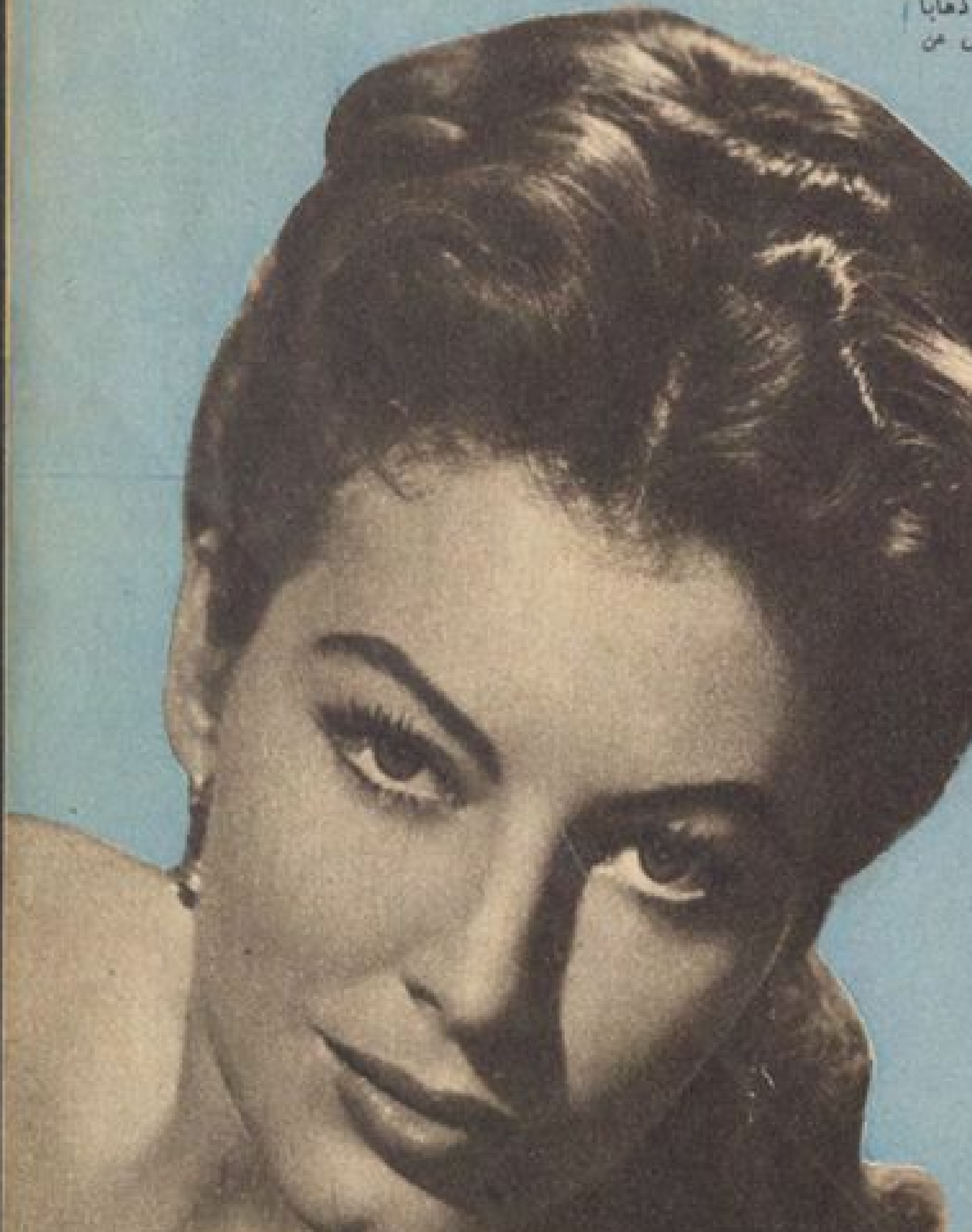

أخبار مصورة

السياسي الفنان : فى احدى أمسيات الاسبوع الماضى شاهد العابرون فى شارع التياترو بجوار الاوبرا رجلا يسير فى حياء وفى خطوات رزينة ثابتة ، وسرعان ما تبينوه .. لقد كان سعادة محمد صلاح الدين باشا نفسه .. واتجه صلاح باشا الى مسرح الازبكية حيث كان ابنه ينتظره هناك ، وقابل الاستاذ زكى طليمات وقال له : « انا يا زكى لسه جاى من الاسكندرية دلوقت ، وبادوب غسلت وشى وقلت اجى افرح على أولادك » . وضحك زكى طليمات مسرورا

ماشى « على الواحدة » : يقضى الموسيقار محمد عبد الوهاب ساعة كل يوم فى قطع بلاج « جليم » جيئة وذهابا أكثر من عشر مرات . لا يكلم أحدا ولا يصحبه مخلوق . ويقول عبد الوهاب انه يستلهم أفكاره وألحانه على صوت وقع خطاه ليحلق فى سماء موسيقاه التى ينتوى تقديمها فى فيلمه الجديد بعد انقطاعه عن الانتاج السينمائى مدة طويلة . وتراه فى الصورة وقد انتهى من رياضته المحبوبة عائدا الى منزله

فترة استجمام : تقيم المطربة صباح ـ عقب عودتها الى لبنان ـ فى فندق الامبسادور فى بحمدون لأنها تؤكد ان مصاريف الاقامة فى الفنادق الكبرى أرخص من مصاريف الاقامة فى المنازل الصغيرة التى تتطلب كثيرا من المصاريف والمسئوليات وقد انتوت صباح عقب طلاقها ، أن تعتلى خشبة المسرح مرة ثانية لتغنى أغانيها الخفيفة التى حرم منها جمهورها المحبوب مدة طويلة .. وتراها فى هذه الصورة تطل من شرفة الفندق الذى تقيم فيه على أحد الوديان الواقعة بين جبال لبنان ، كأنها تستلهم المكان وحى أغنية جديدة تقدمها الى جمهورها

زيزى كاريوكا : أقيمت فى الاسبوع الماضى مسابقة للوجوه الجديدة من هواة الفن بكازينو الشاطبى بالاسكندرية ، وقد تقدم لهذه المسابقة عدد كبير من الهواة قدموا « نمرا » عادية . ولكن مستوى هذه (النمر) كان منخفضا فلم تزد نسبة الفائزين فى المسابقة عن ١٠ فى المائة .. وهذه طفلة صغيرة تدعى زيزى أمير قدمت رقصة تقلد بها تحية كاريوكا

مشكلة ممثل ومعجبة!

«حمل البريد الى الطبيب الفنان الدكتور ابراهيم ناجي بك رسالة موقعة من «ممثل حائر» يعرض عليه فيها قصته مع احدى المعجبات .. وفيما يلي نص الرسالة ورد الدكتور ناجي بك عليها ننشرهما استجابة لرغبة صاحب الرسالة .. الذي رجا في نهايتها أن تنشر في الكواكب»

سيدى الدكتور ناجي بك
تحية وتقديرا — وبعد

« هي » طالبة في احدى الكليات ، وابوها شخصية كبيرة ، من رجال المجتمع ، يعرفه كل مطلع على الصحف المصرية ، وسنها ١٩ عاما .. وهي ليست جميلة ، ولكنها جذابة خفيفة الروح

«وأنا» ممثل ناشيء ظهرت في بعض المسرحيات والافلام — في ادوار لا بأس بها — ، وقد جمعني بعزتكم منذ ليال مجلس من مجالس الادب والسمر .. فتطرق الحديث بين الحاضرين الى علاقة الفنان بمعجباته ، وما يتسبب عن ذلك من الاشكالات في كثير من الاحيان .. وقد أعجبتني آراؤك في هذا الصدد ، ووددت لو سمحت لي الظروف أن اختلي بك لأشرح لك قصتي مع تلك المعجبة التي ذكرت في مبدأ هذا الخطاب بعض الخطوط الرئيسية من شخصيتها .. لقد اعجبت بي وسعت للتعرف بي ، فتعارفنا .. وسرعان ما جذبتني خفة روحها ، فبادلتها الحب الشريف الطاهر .. ولكنها صارحتني بأنها مخطوبة لشاب من عائلة كبيرة ، الا انها تمقته لانه مائع ثقيل الظل .. واخيرا جاءت تعرض على فكرة طائشة هي أن تهرب من اهلها وتتزوجني ، فاستمهلتها حتى افكر ، فقبلت ، ولكنها اقسمت أن تنتحر اذا لم تصبح لي في النهاية ... فما رأيك يا سيدى وبماذا تشير على ان افعل ؟ .. معذرة اذا لم استطع ذكر اسمي .. ورجائي أن تنشر لي الرد في مجلة «الكواكب» فاني اداوم على قراءتها ...

« ممثل حائر »

الرد

أيها الممثل الحائر

يبدو لى من فكرة الهرب التى عرضتها عليك الفتاة أنها موقنة من عدم موافقة أهلها على زواجها منك — إذا تقدمت اطلب يدها . . قد يكون ذلك لأنهم تقيدوا بخطيب آخر . . وقد يكون لأن الرجعية لا زالت تسيطر على تفكير بعض الأسر ، فهم لايقبلون أن يزوجوا بناتهم من الفنانين للفكرة الخاطئة الراسخة فى نفوسهم عن دنيا الفن . .

فاذا استطاعت هذه الفتاة — بأية طريقة — أن تقنع أهلها بأن يقبلوك زوجا لها كان ذلك خيرا لكما ... وإذا لم تستطع فخذها منى نصيحة مخلصة : أن زواجا يتم بغير موافقة أهل العروس وعن طريق الهرب .. لابد أن تلوكه الألسن وأن تشوبه المنغصات ، وأن يترصده الحقد ويتعقبه الانتقام . والزواج صلة يجب أن تحقق أمن النفوس لا قلقها ، ويجب أن توفر لها الثقة عوامل أكثر استقرارا وأبعد استقصاء من عواطف الحب والاعجاب

هذا .. وأرجو أن تسمح لى أن أتشكك فى أن يصدر مثل هذا العرض من فتاة لها ماذكرت من ظروف ثقافية واجتماعية كان أحرى أن تدعو إلى الاعتزاز بالكرامة والتحصن بالأخلاق . . فان كان الأمر ، ماذكرت فما يدريك أن تكون أنت الوحيد الذى عرضت عليه إعجابها وحبها ؟ !

أرى يا عزيزى — إذا لم تتأكد من موافقة أهلها على مصاهرتك — أن تسارع إلى قطع علاقتك بها ، وأن تكون صادق العزيمة فى ذلك ، ولتكن لك فى القيام بهذا الدور شجاعة الفنان ومثاليته وإيثاره . وسيساعدك إعجابك بها على إرادة الخير لها . . والخير لكما معا أن تطوى هذه الصفحة قبل أن تختتم بمأساة . .

دكتور ابراهيم ناجى

الأولى : كانت السيدة سميحة أيوب ما تزال طالبة في المعهد العالي للتمثيل ، في نفس الوقت الذى كانت تعمل فيه ممثلة بفرقة المسرح المصرى الحديث .. وقد أدت سميحة الامتحان هذا العام لنوال دبلوم المعهد ، وهي مزودة بنصيحة من أستاذها زكي طليمات بضرورة النجاح بتفوق حتى تدل على انها استفادت من عملها بالفرقة من ناحية التدريب .. وقد نجحت سميحة فعلا بتفوق .. اذ كانت أول الناجحات في الدبلوم ، وها هي تتلقى تهنئة أستاذها بعد هذا النجاح

محاضرة في دار الحكمة : الاستاذ كمال سامى (حسين صدقي) يلقى محاضرة في فيلم « البيت السعيد » يقول فيها : « ان التربية الدينية وحدها هي أساس البيت السعيد » ... وقد أوشك العمل على الانتهاء من انتاج هذا الفيلم الذى يخرجه ويمثله حسين صدقي بالاشتراك مع ماجده وحسن فايق وليلبله وعزيزه حلمي والوجه الجديد نوال سامي ومجموعة من الاطفال والطالبات .

نجماتنا بين وزن الريشة والوزن الثقيل!

لأبطال الرياضة اوزان خاصة لها شروط معينة .. فلا تجوز المنازلة بين بطلين احدهما من وزن الريشة مثلا ، والآخر من وزن الذبابة .. فاذا حدث واقتحمت نجماتنا ميادين الرياضة ، فالى اى الأوزان ينتسبن ؟

وزن الذبابة

اما شادية فهى فى عرف الرياضيين من وزن الذبابة، لانها تزن حوالى ٥٠ كيلوجراما

وزن الورقة

هذا هو وزن فاتن حمامة فهى من اخف كواكبنا وزنا ، اذ لا يزيد وزنها عن ٤٥ كيلو جرام .. وهو اخف وزن فى دنيا الرياضة ...

وزن الريشة

بهذا عرفت «لولا صدقى» التى لاتزيد بحكم وزنها عن ٥٨ كيلوجراما

وزن الديك

وهذا هو وزن الفنانة زمردة فهى تزن ٥٤ كيلوجراما بالضبط

الوزن الخفيف

وتعتبر مديحة يسرى فى عرف الرياضيين من الوزن الخفيف ، فهى تزن ٦٢ ك.م

وزن الخفيف الثقيل

اما السيدة مارى منيب فهى تزن ٧٥ كيلوجراما .. فهى من الوزن الخفيف الثقيل وهى تنوى عمل «رجيم» خاص لتعود الى وزن الريشة كما كانت من قبل ..

الوزن الثقيل

وزن السيدة ميمى شكيب أكثر من ٨٠ كيلوجراما ، اى انها من الوزن الثقيل الذى لم يزل له عشاقه الكثيرون

من حياتي

شاء الاستاذ صالح جودت ـ وله موفور الشكر ـ ان يجرى قلمه النابه محاولا تحليل شخصيتي في باب (أهل الفن في المرآة) مبرزا خصائصها النفسية الظاهرة والباطنة ، مرجعا الفرع الى الأصل ، برد أسباب سلوكي الظاهر الى لمعات العقل الباطن . والقلم في هذا المضمار كالضارب في ارض مجهولة ، مقدر عليه ان يضل ، وشأنه في هذا شأن يد الطبيب التي تحاول تشخيص المرض الباطني المقنع بطريق الجس والنقر على بعض من اجزاء الجسم . لهذا ارى لزاما على ، ان اعقب على ما أورده الصديق صالح جودت لكي القي ضوءا على شخصيتي المتواضعة .. ولا ادعى العصمة من الخطأ فيما ساورده لأن معـــرفة النفس من أشق الأمور

زكي طليمات

حب النضال غريزة غير مكتسبة

أرجع الاستاذ جودت حوافزى عـــلى الكفاح والنضال الى حبى الدنيا فحسب

واني أخالفه في هـــــذا كل المخالفة ، لأن المشـــــاهد يدحض هذا الزعم وينقضه .. فكلنا نتقـــارب في حبنا الدنيـــــا ولكننا نتباعد كل الابتعاد في الميل الى الكفاح ، والتفاني في النضال . وآية هذا أن هناك نفـــــرا من المتشائمين الذين يكرهون الدنيا ، قد سجل لهم التاريخ جهادا مريرا ونضالا مثاليا في ســــبيل المبادىء التي كانوا يعتنقونها

ان غريزة النضال تركبها الفطرة فينا بأقساط تختلف باختلاف طبائع الاشخاص .. وهي غريزة تقوى ، وقد تضعف ، تبعا لظروف كل شخص وملابسات حياته ، ولكنها لا تختفي أبدا

وقد نشأت محبا للنضال منذ أن وعيت الدنيا ، وكانت لي « شقاوة » يعدونها مضرب الأمثال في (المغربلة) ، وقد قويت هـــــذه الغـــريزة ، واستشرت ضراوتها ، وسيطرت على نفسي بحافز لا شعوري وقفت عليه بعد ذلك ، اذ تقدمت بي السن والتجربة ، وبعد أن فقهت (علم النفس) في كشفه عن الوعي الباطن والوعي الظاهر

وقد يطيب للاستاذ جودت وللقارىء أن يقف على حقيقة هذا الحافز ، وأن يضع يده على هـــذه « العقدة النفسية » التي أعتبـــرها الجوهر في شخصيتي

انني ـ والأسف لا يحسه غيرى ـ منحدر من عائلة كان لها ثراء ، وكانت لها نبـــاهة ذكر ، ولكن شاءت الأقدار ـ على يد المروءة والعنجهية ـ أن يذهب كل هذا مع الريح .. فنشأت وترعرعت بين أنقاض هذا الثراء الراحل وملأت ســـمعي أصداء مدوية عما كان عليه والدى وجدى

ثم قضيت مراهقتي بين أزمات مالية متتابعة .. أحسست معها بفقدان توازني الاجتماعي ، وأصبحت حياتي يجفوها التوافق بين ما أنا عليه من عسر وضيق ، وبين ما كان يجب ان اكون عليه من يسر ورفاهة ..

ومن هنا لبستني تلك « العقدة النفســـية » التي يطلق عليها علمـــــاء النفس اسم فقدان « التوافق الاجتماعي »

وأصحاب هذه العقدة ينفرون دائما الى الكفاح المرير والعمل المضنى ، اذا كانت لديهم الوسائل ، ابتغاء تصحيح موقفهم من المجتمع واقامة توازن بينه وبينهم

من هذه العقدة النفسية يبدأ الخيط الذى يؤدى الى الكشف عن شخصيتي الحقيقية ، في حبهـــا النضال ومحاولتها نقل الجبل من مكان الى آخر !

وهكذا يتضح ان « حب الدنيا » الذى هو أمر مشاع بين جميع الناس ، ليس الحافز على حبى النضال والكفاح

تعلمت التمثيل من القرود

أؤكد ان اقامتي موظفا بحديقة الحيوانات مدى ثلاثة أعوام لم تعمل شيئا (في اطالة أنيـــابي ومخالبي) واكسابي القســـوة والصرامة ، كما يذهب الاستاذ جودت .. لأن « اخواني » من بني الحيوان في تلك الحديقة « أسرى المحبســـين » الجوع وقضبان الحديد ، وليس بهـــم رمق على التواثب والانقضاض ، بل انهم يكادون يتنفسون ويتثاءبون ...

أؤكد هذا ، كما أقرر في صراحة ، أن الشيء الوحيد الذى أفدته من معاشرة هؤلاء « الاخوان » هو تعلمي مبادىء التمثيل الصحيحة على أيدى القرود والنسانيس .. هؤلاء الأعـــزاء الذين يخلصون في كل ما يصدر عنهم ، حبـــا أو كراهية ، غضبا أو صفاء !.. والاخـــلاص في التعبير هو الاساس الاول لفن الممثل

لم احارب الشر بالشر

قـــا الاستاذ جودت اذ قـــرر أنني نزلت الى النضال في عالم المسرح المصرى لاطفىء أسماء عمالقة فنانيه حتى يتألق لي اسم على رفاتهم ، وانه كان الأجدر بي أن أستعين بهؤلاء العمالقة من الرجال والسيدات والآنسات على بناء مجدى الخ ...

الواقع المشهود والمحسوس انني حاربت الشر الذى كان قائما بالخير الذى انتهى اليه المسرح في وقتنا الحاضر ، ولم تكن لي عدة ولا نصير في هذه الحرب غير الثقة بالنفس وصحة المبدأ الذى أحارب من أجله

ومن الذين حاربتهم ؟.. وما هو ذلك الخير الذى حاربته بالشر ؟

رجعت من بعثتي الحكومية في فنون التمثيل الى مصر ، فوجدت فرقا تمثيلية ، كل عمل يجرى فيها بطريق الارتجال .. فرقا تعـــوزها الخطة المرسومة والنهج الســوى ، وتطوح بين قـــاد ن الناحية الادارية وهزال في الناحية الفنية ..

« نظام اقطاعي » يتحكم في رقاب الممثلين من جانب مديرى الفرق الذين كانوا يحظون بالغنم كله ، من حيث المادة ومن حيث الدعاية ، ومن حيث احتكار الادوار الرئيسية .. ووجدت بعض مديرى هذه الفرق انما جلسوا على عروشهم لانهم أصـــحاب ثراء أو جاه ، لا أصـــحاب جراة لا حدود لها ، والجمهور يرمق المسرح والعاملين فيه بعين الحذر والامتهان ، هذا والحكومة لاهية بمشاغلها عن أن تضع لهـــذا المسرح المصرى الناشىء ، نظاما وخطة انشائية يقوم عليها في اوضاع سليمة وصحيحة

ماذا كنت أعمل ازاء هذا كله ؟

تناولت المعول في يد ، لآخذ « مسطرة البناء » .. بعد ذلك أخـــذت اهدم وابني ، عملت بلا هوادة وبلا غرض الا أن أرى مسرحنا المصرى يقوم على أوضاع سليمة ..

عملت وتعثرت ، وعملت وطعنت من الخلف ، ولكنني عملت وكافحت كفاح المتعصب لفكرته ، ولم يكن لي أمل في الانتصار ، ولكني كافحت من أجل الكفاح وحده ، واضعا نصب عيني شيئا واحدا هو أنه لا يصح الا الصحيح ، وأن البقاء للاصلح .. فكتب الله لي التوفيق في « تأميم المسرح المصرى » ، وفي انشاء تلك المؤسسات الفنية التي لم يكن لها أصل ولا فرع في الأداة الحكومية .. فمن معهد عال للتمثيل ، الى مسرح مدرسى ، الى مسرح شعبي ، الى فـــرق حكومية يجرى النظام فيها طبقا للاصول الديمقراطية ..

بعد هذا الجهاد ، أسائل نفسى : هل حقـــا قضيت على الشر بالخير ؟ ! وأترك الجواب للقارىء

اللهم اعنى على اصدقائى

لم يصب الاستاذ صالح جودت فيما أورد عني قدر اصابته في أنني رجل تختلف في آراء الناس اختلافا شاسعا ..

انى أعتز بهذا ، وفيه كل فخارى ، ولى عزاء فيمن هو أفضل مني وأكرم : الانبياء والمرسلون ، وكل نابه يحاول أن يشق افقا بكرا

ان اختلاف وجهات النظر في شـــخص ما ، لأكبر دليل على قوته وشخصيته ، وأحمد الله على ذلك

أما أن لي قدرة عجيبة على فقد الاصدقاء وخلق الأعداء ، فهذه ظاهرة يفسرها جهـــادى الذى أوجزت وصفه ، وتكشف عنها طبيعة العمل الذى أزاوله بوصفي منشئا ومخرجا في المسرح المصرى

ان مهمتي في هذا وذاك ، وبا للأســـف ، تقوم على اظهار العيوب وعلى مواجهة من يحوطونني بأخطائهم وهناتهم .. فليس عجيبا ، ومهمتي هذه ، أن أغضب الأصدقاء ، وأن أحول الأحياء الى أعداء ، لأن النفس البشرية في صـــميمها تمقت من ينبههـــا الى مواطن الضعف فيها ومن يبرز أخطاءها

انني رجل يحترم ولا يحب ، ويتقى شره ولا يطمع في صداقته ..

والأمر لله

اذا رضيت فقد انتهيت

يأخذ على الاستاذ جودت أنني اشك في نفسي ، صحفيا وممثلا ، ومخرجا .. ولو أنصف لوصفني بأنني رجل لا أرضى عن نفسي ..

لو قال هذا لصفقت له ، اذ يكون قد أصاب الحق كله

أجل .. انني رجل لا أرضى عن نفسي أبدا ، وأشك في مقدرتي ، وأكابد قلقا روحيا دائما .. وأظن ان هذا مما أضعه ريشة فوق رأسي كفنان يحاول دائما أن يأتي بالحسن فالاحسن

بعد هذا ، وبعد موفور شكرى .. تحيـــة لصالح جودت أينما أجرى قلمه وكيفما شاء أن يجرى قلمه .. لأنه قلم ركازه الاخلاص وسناده العقيدة المنزهة عن الاغراض

مذكرات نجيب الريحانى

بقلم

٩ - عندما تحولت الى الفن الاستعراضى

ذكريات الماضى القريب

قلت اننا بدأنا العمل فى مسرح جديد أطلقنا عليه اسم « الاجبسيانة »

وفى هذه الايام ساقت لى الاقدارفتاة فرنسية ما تزال ذكراها الى اليوم عالقة فى ذهنى لاينسينى اياها كر الغداة ومر العشى .. هـــذه الذكرى الجميلة ، استميح القـــراء فى ان اقف واياهم ازاءها برهة

كانت «لوسى دى فرناى» - وهذا هو اسمها- صديقة لى وكانت عونا فى الشدة وساعدا يشد ازرى ويشدد عزمى .. ولئن ذكرت فى حياتى شيئا طيبا فانا اذكر ايام زمالتها وعهد صداقتها

ولاذكر لك ايها السيد القارىء مثلا من امثلة الحياة التى كنت احياها مع «لوسى»

وصلت الى القاهرة احدى الفرق الافرنجية وكانت تعمل فى مسرح الكورسال .. (الذى بنيت فى موضعه عمارة عدس بشارع عماد الدين الآن) .. وكنت شغوفا بمشاهدة تمثيل تلك الفرق، وقد كان فى مكنتى كممثل - ان اطلب تصريحا مجانيا للدخول .. يعنى «بون» بلغة الفن !! ولكننى كنت ارى فى ذلك ما يخجل .. وكنت افضل ان ادفع ثمن التذكرة مهما كلفنى ذلك

وفى احدى الليالى اعلنت الفرقة عن تمثيل رواية كنت شغوفا - انا ولوسى - بمشاهدتها.. ولم أكن امتلك فى هذه الليلة غير اثنى عشرقرشا، فاتفقت وفتاتى على ان نحتل مقعدين فى أعلى التياترو .. وكان ثمن التذكرة خمسة قروش ، فدفعت نصف الريال ولم يبق الا نصف فرنك .

وكان الجوع اخذ من لوسى كل ماخذ ، وهداها تفكيرها الى خطة قررت تنفيذها .. فقادتنى الى قهوة قريبة ، وهناك طلبت (واحد شاى) .. فلما جاء الجرسون بالطلب ، شربت الشاى من غير سكر .. ثم فتحت حقيبتها ووضعت فيها جميع قطع السكر التى احضرها الجرسون !

اما الحكمة فى ذلك فهى أن الفتاة كانت قد دبرت فى المنزل بعض الخبز وقليلا من الشاى ، ولم يكن ينقصها الا السكر !!

فلما انتهى التمثيل وقصدنا الى منزلنا ، اعدت الشاى مع ما تهيأ لها من السكر الذى ملات به حقيبة يدها فى اول الليل ، وجلسنـــا نتبادل عشاءنا .. عيش وشاى وبس ..!

فاتحة سعيدة لعهد سعيد

ونعود الى العمل فاقول ان مسرح «الاجبسيانة» اعد بالفعل ، بس من غير ســــقف ... فجمعت الفرقة بعد ان اعددت مع الاستاذ أمين صدقى اولى الروايات التى ازمعنا اخراجها وهى رواية «ام احمد»

وقد انضم الى الفرقة فى هذه الاثناء الاستاذ حسين رياض ، وفى يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩١٧ افتتحنا مسرح الاجبسيانة ، وبدأنا عملنا فيه بنجاح كان فاتحة سعيدة

وان شئت ان احدثك عن الاقبال الذى كانت تتمتع به فرقتنا من الجمهور ، فيكفى ان اقول لك ان شباك التذاكر كان يقفل قبل موعد التمثيل بأكثر من ساعة لنفاد التذاكر

خلاف مع الادارة

وفى أواخر عام ١٩١٧ استأثرت رحمـــة الله بالفقيد الكريم الشيخ سلامة حجازى فامتلات قلوبنا حزنا عليـــه .. ورأيت الواجب يدعونا جميعا الى اعلان الحداد العام ، وتعطيل العمل فى المسرح ليلة بهذه المناسبة .. ولكن المسيو كنجس رفض أن يجيبنا الى تلك الرغبة قائلا انه يكفى لاعلان الحداد وقف التمثيل بضع دقائق !!

وانتهى هذا التضارب فى الرأى الى انسحابى من الفرقة نهائيا ، وتصميمى على التضحيـــة بعملى مهما كانت النتيجة

واسند صاحب التيـــاترو دورى فى رواية «دقة بدقة» الى الاستاذ حسين رياض .. وسار العمل فى (الاجبسيانة) بعد انسحابى بضعة أيام لا تتجاوز الاسبوع ، ثم تدهورت الفرقة وانفض الناس من حولها ، واضطر المسيو كنجس الى اقفال مسرحه والعودة الى الدخول معى فى مفاوضات جديدة

لم تكن تعجبنى خطة كنجس فى ادارة الفرقة ولذلك عرضت عليه اقتراحا يتضمن كف يده عن الادارة .. بل وعن كل شىء فى نظير ان يتقاضى ٣٠٪ من الايراد يوميا ! فقبل ، ومن تلك اللحظة بدأ تاريخى فى ادارة الفرقة التمثيلية

موازنة الميزانية فى شهرين

جردت ما فى جعبتى من متاع ، فاذا الخزينة لا تحوى غير خمسين جنيها فقط لا غير !! ومع ذلك الفت الفرقة وقبل الممثلون بارتياح كبير أن يعملوا تحت ادارتى ، فأعددنا رواية « حمالك تحبك » من وضع الاستاذ امين صدقى..وبعدها رواية «حلق حوش» . وبعـــد شهرين همـــا نوفمبر وديسمبر - عدت الى جرد الخزينـــة للاطمئنان على حالة الاحتياطى .. ولكننى رأيت رأس المال كما كان .. خمسين جنيها بلا زيادة ولا نقصان !! اى اننى استطعت «موازنة» الميزانية بأن جعلت الايرادات مساوية للمصروفات ، وكان الله يحب المحسنين !

لكن ده مش الغرض يا محترم !! احنا عاوزين غير كده ..

نهايتهُ .. فكرت كثيرا فى طرق الاصلاح .. فرأيت أن «كازينو دى بارى» المجاور لنا ، والذى تديره مدام مارسيل ، « لانجلو » ، ويعمل به الاستاذ على الكسار .. اقول رأيت بعد البحث الدقيق ان هذا الكازينو قد احتكر اقبـــال الجمهور .. الذى كان يقصده زرافات ووحدانا ويملأ مقاعده ومقاصيره .. ما العمل اذن ؟

فلأوقف التمثيل فى مسرحى ليلة امضيها بهذا الكازينـــو لادرس عن كثب علة هذا الاقبـــال وسببه

لم اتوان لحظة فى تنفيذ تلك الخطة، فقصدت فى الحال الى كازينو دى بارى وقضيت به ليلة كاملة (كمتفرج)، فأدهشنى أن أرى أن كل ماهناك عبارة عن (استعراض) يغلب فيه العنصر الافرنجى، وتتخلله بضع مواقف فكاهية يظهر فيها الاستاذ على الكسار

لم تكن تلك الاستعراضات تحوى موضوعا ما. ولا معانى خاصة ، ولكن كانت فخامة المناظـــر وعظمتها ، و «تابلوهات» الرقص .. هى كل ما يشتمل عليه البرنامج !! يا لله !! ما دام الامر كذلك .. فلماذا أتعب نفسى « واشغل مخى » فى الاتيان بالموضوعات والبحث عن الروايات ذات المغزى.. وما دام الجمهور يستريح ويقبل على النـــوع الاستعراضى فماذا يمنع أن نقدم له ما يشتهيه ؟

أول رواياتنا الاستعراضية

صممت بعد هذه السهرة على عمل رواية استعراضيـــة ، على شرط أن يكون العنصر المصرى فيها غالبا على الافرنجى ، وأطلعت زميلى الاستاذ امين صدقى على هذه النيـــة .. وفى الحال وضعنا « هيكل » رواية « حمار وحلاوة »، وبدأ الاستاذ امين يضع اناشيدها على أوزان موسيقية مطروقة ، بينما جعلت كل همى فى ترتيب المناظر «وتوضيب» الســـتار وامداد الفرقة بما ينقصها من عناصر الرقص والانشاد

انتهت الرواية وأجرينا بروفاتها اللازمة ، ورفعنا الستار عنها فى أول ليلة .. بعـــد أن «خرشمت» صحة الاحتياطى ، وتلفت أمله وانزلته من رقم الخمسين الى الصفر .. وأصبحت قبل رفع الستار .. ايد ورا .. وايد قدام !! فاما الى الصدر ، واما الى القبر .. واهى تخريمه يا صابت يا اتنين عور !!

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٧٩٨١٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة
بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

حدث ان اتفق ستديو مصر مع الريحاني على ان يقوم بدور البطولة في فيلم «سي عمر» ، فاشتركنا سويا في وضع قصة وحوار وسيناريو هذا الفيلم .. وسار العمل في الفيلم مرحلة قاربت النصف . وكان الاستاذ نيازي مصطفى مخرج الفيلم يبدي كثيرا من الآراء التي لا تتفق مع رأي الريحاني ، فاختلف معه لهذا السبب أكثر من مرة .. وكنت أقوم بينهما بدور حمامة السلام الى ان حدث خلاف حول مشهد من مشاهد الفيلم ، وتعقدت الامور ولم تفلح الجهود في ازالة اسباب الخلاف ..واصر كل منهما على رايه ، فاضطر الريحاني الى الامتناع عن العمل في الفيلم ، وابدى استعداده لان يرد المبالغ التي حصل عليها من الاستديو على حساب الفيلم ، وان يعتبر المجهود الذي بذله هدية منه للاستديو

وتعطل العمل في الاستديو اياما .. وبلغ من خطورة الخلاف أن تكونت لجنة فنية من بعض السينمائيين من غير رجال الاستديو لدراسة اسباب هذا الخلاف ، وكان قرار هذه اللجنة مؤيدا لرأي الريحاني على طول الخط

ورأى رجال الاستديو ان ينزلوا عند رأي هذه اللجنة وان يتركوا للريحاني الحرية التامة في اتمام الفيلم على النحو الذي يريده ، وأن يخضع المخرج لآراء الريحاني الفنية . ومن هـذا نلمس مدى احترام الريحاني لفنه وتمسكه بآرائه الفنية متى اعتقد انه على صواب ، وزهده في المادة كيفما كان قدرها امام احترامه لفنه ورأيه

« بديع خيرى »

كان ايراد الليلة الاولى ٣٥ جنيها فقط .. انما الذي شعرنا به هو الاستحسان العام الذي قوبلت به الرواية من الجمهور ، وقد كان هـذا الاستحسان اقوم اعلان لنجاحنا . فقـد كان الاقبال يتزايد يوما عن آخر . ويكفي أن أقول لك بأن الخزينة عمرت في نهاية الشهر الاول ، وقفز رقم الصفر الذي كان يحتلها الى ٤٠٠ اربعمائة جنيه !

تقدير أستاذي القديم

لم يكن النجاح مقتصرا على الناحية المـادية، بل هناك نجاح أدبي آخر ملأ نفسي سرورا وقلبي انشراحا .. ذلك انه في احدى الليالي طرق باب المسرح طارق ، وجيء به الي فاذا هو أستاذي القديم (الشيخ بحر) مدرس اللغة العربية الذي سبق أن قلت أن الفضل يعود اليه في تدريبي على القاء المحفوظات العربية في المدرسة بطريقـة خطابية مقبولة

جاء أستاذي الشيخ بحر يهنئني بعد مشاهدته الرواية ، ويفاتحني بما شعله من سرور بنجـاح تلميذه .. واقسم ايها السـادة أن تهنئة الشيخ كانت عندي أكبر قيمة من مبلغ الاربعمائة جنيه التي عمرت بها خزانتي اذ ذاك

أمين صدقي يترك الفرقة

كان الاستاذ أمين صدقي يتقاضى مرتبا شهريا قدره ستون جنيها .. ولكنه بعد أن شاهد ذلك الاقبال المنقطع النظير وهذا الايراد الضخم ، رأى أن يملي على شروطا جديدة فجاءني مطالبـا بالاشتراك معي في الايراد مناصفة بدل أن يتناول مني أجرا ! دهشت لذلك طبعا واجبته بأنني اعارض في ذلك ، وان كنت لا امانع في رفع مرتبه الى الدرجة المناسبة

وتمسـك كل منا بوجهة نظره .. فاضرب الاستاذ امين عن الكتابة ، حينما طلبت اليـه ان يبدأ في وضع الرواية الثانية على غرار «حمار وحلاوة» ..

واضطررت اذ ذاك أن ابحث عن شخص آخر يقوم بمهمة وضع الازجال .. واعلنت بالفعل عن حاجتي هذه الى كثيرين ممن حولي ، فتقـدم البعض لاداء هذا العمل .. واذكر من بينهم الاساتذة حسني رحمي المحامي والاستاذ أميل عصابيصو ، وقد كان ذلك أول عهدي به .. وكذلك جاءني زميـل قديم ممن كانوا معي في البنك الزراعي هو المسيو جورج . ش

فقلت للاخير انني ارغب في وضع انشـودة تلقيها طائفة من المـرابين (الفايظجيه) وقانا الله واياكم شرورهم !!

وفي اليوم التالي حضر السيد (جورج) واطلعني على زجل ظريف وقع مني موقع الاستحسان.. فسألته : «أنت حقا مؤلف هذا الزجل ؟» .. واجاب بالايجاب . فقلت : « اذا كان هـذا صحيحا فانا أعينك في الحال .. »

الا انه لم يكد يغادر غرفتي حتى دخل صديق لي اكتفي بان أرمز لاسمه بحرفي (ت.م) ، وقال أن واقع الرجل ليس جورج .ش .. ولـكن صديق له اسمه (بديع خيرى) ، وكل ما هناك أن اتفاقا عقد بين الاثنين (بديع وجورج) مضمونه أن يتخصص الطرف الاول في التأليف ، ويقوم الطرف الثاني بعملية البيع .. وزاد الصديق على ذلك أن في استطاعته أن يعمل على فض هذه الشركة الوهمية ، وأن يتصل بالمؤلف مباشرة

أول اتصال بصديقي بديع

واهتممت بما أبداه الصديق (ت.م) وطلبت اليه المبادرة بتنفيذ قوله ، فلم يتوان صاحبنـا ـ كثر خيره ـ بل جاءني في مساء اليوم التـالي يجر خلفه فتى ممشوقا

ولم يشأ صديق الطـرفين (ت.م) أن يترك المسألة تمر طبيعية ، بل ضحك وقال لي مانصه: «ماتتغرش في نفخته دي .. دا خجول لدرجـة ما تتصورهاش .. بس العبارة انه شرب دلوقت تلات كاسات نبيت .. علشان يتشجع !»

وتناقشنا بعض الوقت مناقشة دلتني على أن الفتى جد مهذب ، وأنه حقا خجول حسـن التربية جم الادب .. ولعله من الظريف أن أقول انه بعد فترة قصيرة انكمش صـدره العريض وتقلص قوامه الممشوق ، وحل به اضطـراب غريب .. فأومأ لي الصـديق (ت.م) قائلا : «الفرج صاحبنا فاق من التلاتة نبيت وبقت حالته عبر ! »

في العدد القادم : الحلقة العاشرة من مذكرات الريحاني

ليالى مدينة العاشقين !

بقلم

... ... ٢٥ قبلة ... اجل خمسة وعشرون مليون قبلة ، على الاقل ، تتجاوب همساتها كل يوم فى انحاء باريس ! هذا هو الرقم التى يقدره صديقى الاستاذ فى جامعة باريس .. وهو يبنيه على أساس من الواقع ، فاهل باريس خمسة ملايين ، نصفهم من الشباب ، ولا تقل عدد القبلات التى يتنفس بها كل منهم ، من عشر كل يوم على الاقل ، وبعملية حسابية بسيطة ينتج هذا العدد الذى ذكرناه !

منذ سنوات قريبة ، حضر إلى القاهرة كاتب فرنسى مشهور ، وألقى محاضرة عامة فى قاعة « الليسيه فرانسيه » حضرها كثير من الأعلام ، وعلى رأسهم الدكتور طه حسين باشا ، وكان موضوع المحاضرة عن « القبلة » . . ولم أكن أحسب أن للقبلة هذه الأهمية الخطيرة فى حياة الفرنسيين ، حتى رأيت باريس فتأكدت أنها عندهم أهم من الغذاء والكساء !

ولا تحلو القبلة لأهل باريس فى السر قدر ما تحلو فى العلانية ، فاذا دخلت أى مقهى أو مطعم أو بار وجدت العشاق مستغرقين فى عناق عنيف وقبلات ملتهبة .. وهم لا ينتحون ركنا خفياً ، كما يفعل عشاق القاهرة فى مخابىء شارع الهرم ، وإنما يتخيرون أظهر الأمكنة وأبرزها للعيون .. وهذه العيون لا ترى فيما تراه حرجا بالمرة

القبلة الحارة الطويلة فى باريس أمر عادى ، لا تثريب عليه ، وهى أمامك وورائك وحولك فى كل مكان .. فى الطريق العام .. فى الحدائق العامة .. فى المتاجر ومكاتب الحكومة ... فى المترو .. بل أنها فى المترو أحب ما تكون إلى قلوبهم وشفاههم . ولو ركبت المترو ساعة انصراف الموظفين والعمال والعاملات ، فى الساعة الواحدة ظهرا والسادسة مساء .. لرأيتهم أزواجا أزواجا مستغرقين فى العناق .. كأن لا أحد حولهم .. كأن الدنيا فراغ لهم .. وكأنهم فى ليلة عرس !

وأرى هذه المشاهد حولى ، فأنظر إليها مشدوهاً فيجذبنى صديقى الفرنسى ويقول : « لا تنظر إليهم هكذا حتى لا ينظروا إليك شذراً ويظنوا أنك شرقى متأخر ... هذه هى الحرية فى مدينة الحرية .. لكل انسان أن يفعل ما يحلو له ما دام لا يضر الآخرين ! »

وفى الحدائق العامة .. خذ حدائق اللوكسمبورج مثلا .. حيث تحتشد الطالبات والطلاب . تجلس الباريسية الحلوة ، الطالبة فى الجامعة ، على دكة خشبية .. وبعد قليل يهبط شاب لا يعرفها ولا تعرفه ، فيتبادلان ابتسامة رقيقة ، ويخاطبها فتخاطبه ، وسرعان ما يتعارفان ، وقد لا يمضى ربع ساعة حتى يكونا مستغرقين فى عناق عنيف . ويمر الى جانبهما رجل البوليس فلا ينظر إليهما البتة ، وإذا التقت عيناه بعيونهما قال فى خفة ومرح : « تمتعا بالشباب .. فان الشباب لا يدوم طويلا .. ! »

أجل .. ان الحب هو الصناعة الرئيسية لأهل باريس .. وهم لا ينكرون هذا ، ولهذا جعلت الدولة غابة بولونيا جنة للعاشقين

وفى غابة بولونيا شارع خلق له قصة مجنونة .. فى هذا الطريق ، تقف سيارات العشاق ليلا . وإذا أضاء قائد سيارة نور سيارته مرتين متواليتين لسيارة أخرى قادمة ، فأجابه القادم بالمثل .. فمعنى هذا أن يقف الاثنان ، وعلى غير معرفة .. يتبادل العشاق ، فيأخذ الأول صاحبة الثانى ، ويأخذ الثانى صاحبة الأول .. !

وتعال معى الى مسرح الفولى برجير ، حيث يعرض أجل ما يمكن أن يصل اليه الخيال من اللوحات الحية .. إنهم هنا يسخرون من كل شىء .. هاهم الآن يسخرون من الفكرة السياسية المثالية التى يدعو اليها كثير من زعماء الكتلة الغربية .. فكرة « حكومة أوربا » أو الولايات المتحدة الأوربية .. يسخرون من هذه الفكرة فى استعراض بديع ، يبينون فيه أن هذه الفكرة مستوردة من أمريكا . وهذا صحيح ، لأن أمريكا لم تنفىء قانون الاعارة والتأجير سدى ، ولم تبذل بسخاء فى تنفيذ مشروع « النقطة الرابعة » سدى .. أنها تطمع أوربا الغربية وتكسوها وتدنيها لتجعل منها « ولايات متحدة أوربية » تقف حائلا بينها وبين الكتلة الشرقية

يبدأ الاستعراض بمضيفة أمريكية جميلة ، قادمة بالطائرة عبر الاطلنطى ، لتدعو الى الفكرة .. وتلتقى بنماذج طريفة من أهل أوربا ، فتسأل الفرنسى :

— ماذا تشرب ؟

— النبيذ

— وكيف تمضى وقت فراغك ؟

— فى الحب !

أترى أيها القارىء كيف عدنا الى الموضوع ؟ وكيف يعترف الباريسيون بأن أجمل ما يفعل المرء فى وقت الفراغ ، هو أن يحب ؟ !

أما الايطالى ، فانه يقول للامريكية انه يؤثر أكل المكرونة « الانابوليتان » ، ويقضى وقت فراغه فى مشاهدة الاوبرا أحيانا ، وفى التشاجر مع زوجته بالخناجر .. !

وأما الانجليزى ، فيفضل الويسكى والجبن ، ويقضى وقت فراغه فى السياحة ليرى الدنيا ويحاول أن يسيطر عليها . فتسأله الحسناء :

— وما رأيك فى الحب ؟

فيهز كتفيه هازئا ، ويقول فى بروده المعروف :

— أوه ... الحب ؟ انه مضيعة للوقت !

ونخرج من هذا الاستعراض ، على طرافته وخفة ظله ، بأن باريس تعرض على أمريكا الحقيقة المجردة : ان أوربا مجموعة من الشعوب التى تختلف كل الاختلاف فى طرائق الحياة وطبائع النفوس ووسائل التفكير ، فلا سبيل الى خلق « المواطن الأوربى » الذى تريده أمريكا على طراز « المواطن الأمريكى » ، الذى يرقص السامبا ويمضغ اللبان لأمريكانى !

« ص »

ماساة فى صورة

كانت النجمة جوان كروفورد تقوم بجولة على قدميها فى أحد شوارع هوليوود .. وعندما وصلت الى مكتب للرهونات موجود فى هذا الشارع ، رأت فتاة تخرج منه وهى تترنح فى مشيتها ، وقد احتضنت صورة فى اطار ذهبى

وكادت الفتاة تسقط الى الارض من فرط اعيائها ، فامسكت جوان كروفورد بها لتحول دون سقوطها ، فنظرت اليها الفتاة نظرة تحمل كل معانى الأسى والتعاسة

وتأثرت جوان لحالة الفتاة ، وسألتها ما بها .. فقالت :

— عرضت هذه الصورة على صاحب مكتب الرهونات ، ولكنه دفع لى عنها مبلغا ضئيلا لا يكفى لقوتى يوما واحدا

وسألتها جوان عن صاحبة الصورة ، فاجابت الفتاة انها لأمها .. وبعد أن عرضت عنوانها ، أخرجت جوان مبلغا كبيرا من حقيبتها ودفعته للفتاة التى مضت شاكرة دامعة العينين .. وما أن وصلت جوان الى بيتها حتى بعثت بالصورة مع رسول خاص الى حيث تقيم الفتاة مع كلمة اهداء منها حتى لا تجرح شعورها

في الطريق

للنجمة
ايفون دى كارلو

يلذ لى أحيانا أن أسير بمفردى فى طرقات مدينة عامرة صاخبة مثل هوليوود .. أسير طبيعية كأى امرأة.. أحمل حقيبتى فى يدى ، وأقود كلبي ، وأذهب الى السوق لاشترى حاجاتى دون رفيق أو مساعد .. وأفعل ذلك دائما حينما أحس بالملل والضيق من الوحدة

ويتصادف أحيانا أن أكون سائرة فى طريقى ، فيستوقفنى رجل وجيه ليقول : « انك أيتها الآنسة لتشبهين الى حد كبير النجمة ايفون دى كارلو .. فلماذا لا تشتغلين بالسينما !! »

فأضحك وأقول له : « هل لديك توصية يا سيدى ؟ »

ويلذ لى كثيرا وأنا سائرة أن أستلفت نظر سائق عربة نقل ، فاذا به يترك عربته ويأخذ يحدق فى ذاهلا مفتونا!..

كما يلذ لى أن أقف أمام بائع الكتب والمجلات لأقول له : « أعطنى صحف الأسبوع » .. فأراه يرتبك لهذه المصادفة السعيدة التي أوقفتني عند باب دكانه.. فيطلب منى امضائى ، ويأبى أن يتقاضى ثمن ما اشتريت

وقد حدث يوما أن دخلت أحد محلات البقالة الصغيرة، واشتريت صنفا من عصير الطماطم قلت للرجل انه يعجبنى .. فوجدت فى اليوم التالى اعلانات تملأ الصحف والحوائط وكل مكان .. جاء فيها أن ايفون دى كارلو تفضل من عصير الطماطم صنف كذا !.. وانه سبب فتنتها وأنها تشربه بنفسها وتحث الناس على استعماله !

أما ما يضايقنى فى طريقى ويثير أعصابى .. فهو أن أكون سائرة وحيدة ، فيلتقى وجهى بوجه أحد الرجال ، ويعرف انى ايفون دى كارلو .. ومع ذلك لا يحاول أن ينظر الى ، واذا فعل فانه ينظر بلا اكتراث !!

يوسف وهبى يكتب من أوربا

بكيت تحت أمطار جنيف !

يقوم الاستاذ يوسف وهبى بك الآن برحلته الصيفية فى ربوع أوربا ، وقد وافانا بهذه الرسالة يصف فيها بعض مشاهداته الفنية هنـــاك ..

قضيت ليالى فى « جنيف » قبل حضورى الى « افيان » ، وكان اليوم الاول شديد القيظ، فقلت لنفسى اننى كالمستجير من الرمضاء بالنار، ولكن ما أن حل صباح اليوم التالى حتى شنت السحب والامطار حربا على الحر .. وكانت حربا شعواء ، فتلاحم الماء والنار ، ودوى الرعد يصم الآذان ، والبرق يخطف الابصار ..

واشتقت للسير فى الطرقات المبتلة ، فنزلت من الفندق بعد العشاء أتسكع فى الشوارع .. أنا المحروم من التسكع فى مصر ..! لأنكم أدرى بالذى يحدث لنا من المضـــايقات اذا أردنا أن نستمتع كغيرنا من المواطنين بالتسكع .. فيجتمع حولنا صبية الشوارع ، ويتحفوننا بالجمل التى اشتهرنا بها فى أفلامنا.. فهذا يصيح: «يا امرأة الكل يا مزبلة » .. وآخر « يجعـــر » مقلدا : « السلم وقع ..! »

تسكعت .. ووقفت أستعرض « الفترينات » المضاءة غير مبال بالرذاذ يتساقط على وجهى ، واعتبرته تحية من سويسرا لأحد الاغراب الذين يعشقونها

وفيما أنا كذلك ، اذا بنغم موسيقى يطـــرق أذنى .. وتلفت ، فاذا أنا فى ساحة من ساحات « جنيف » بها كشك موسيقى احتلته فرقة من خمسين عازفا يقودهم «مايسترو» برتبة كولونيل .. وكانت الفرقة تعزف لحنا من ألحان «فاجنر»

.. وجلت بنظرى فيما حولى ، فاذا بمئات من المستمعين واقفين فى خشوع كأنهم أمام المحراب فى بيت من بيوت الله ..

وعلى حين غرة اشتد المطر وهـــدر الرعد .. فهل تدرى ماذا حدث ؟ لم يتحرك فرد واحد من الجمهور الذى يستمع « بالمجان » الى هذه النغمات

ولم تعر الفرقة الموسيقية تقلب الجو أية أهمية، فقد واصلت عزفها.. والمستمعون ــ وأنا معهم ــ فى خشوعهم .. حتى اذا انتهت السمفونية ، التهبت الأكف بالتصفيق ، وكنت فى ذهـــول قد نسيت نفسى .. فلما أفقت ، وجدت ثيابى قد أغرقها المطر ووجهى مبللا بقطرات اختلطت بدموعى .. دموع فنان شـــعر بقداسة الفن وتقدير الجمهور له ..

اقســـم لكم انى بكيت ، أنا الذى لا تدمع عيناى ، ثم أسرعت فدخلت أحد المقاهى وارتميت على مقعد وأنا ما أزال تحت تأثير ما رأيت .. ثم بدأت أقارن بين جمهورنا وجمهورهم ..وخاصة عشاق الموسيقى عندنا وعنـــدهم .. فتذكرت حفلات معجزة الشرق أم كلثوم ، والصـــياح والضجيج فى كل دقيقة .. صـــياح السكارى الذين لا ينتظرون حتى نهاية المقطع..ثم تراجعت بى الذكريات الى عشرين عاما خلت ..

كان أخى الحبيب محمد عبد الوهاب يغنى فى مسرح رمسيس.. ووقفت وقتها بين الكواليس أستمع الى أغانيه الرائعة .. وفى أحد المقاطع ، صرخ الجمهور وصاح وصفق قبل أن يختتم الفنان مقطعه .. واذا بى الاحظ أن عبد الوهاب حرك فمه فقط دون أن يتم النغم ، فلم أصدق عينى .. الا اننى راقبته جيدا فى الاعادة ، فتأكدت .. وما أن انتهت الوصلة حتى انتحيت به جانبا أسأله لماذا يحرك فمه فى نهاية المقطع دون أن يخرج من حنجرته صوتا ..؟ فضحك أذكى فنانى مصر وأجاب بخبث: «ولم أتعب حنجرتى ما دام صياحهم يطغى على غنائى .. ؟ »

أفهمتم اذن لماذا بكيت ..؟!

•

أما فى « افيان » فقد حضرت فرقة تمثيلية فى رحلة فنية ، فاحتلت مسرح البلدية ، ودعانى مدير الكازينو الى حفلة الافتتاح ..

دخلت مسرح مدينة افيان ، أو بالاحرى قرية افيان .. فاذا به مفروش بالابسطة والستائر الحريرية ، واذا بجمهوره يكاد يلتهم الجمل من فم الممثل ، واذا بجو لا أقدر على وصفه، ويكفى أن أسميه .. جنة الفنان ..

ومرة أخرى عادت بى الذكريات الى رحلاتى التمثيلية فى بلدان القطر المصرى الذى خلت كل بلدانه وقراه وعواصمه وثغوره من مسرح ..أيام كنا نضطر أن نمثل فى خرابات .. كما حدث فى حفلة أحييتها فى بلدة سمنود .. ولم يكن بها مكان صالح فاستأجر المتعهد مخزنا للفسيخ .. اى والله مخـــزن للفسيخ .. وقد كاد يغمى على مرتين وأنا على المسرح لفســـاد جو المكان ، فضلا عن مضايقات الذباب الذى استوطن المخزن .. اذ أهاجه الضوء .. فهاجمنـــا بالملايين .. وهنا جرى « الكاردينال » هاربا ، كما أغمى على أمينة رزق .. واسدلت الستار ..!

كفانا اقتباسا ..

ففي حياتنا حقائق اغرب من الخيال!

بقلم الأستاذ

حسين صدقي

كتب الى قاضي نابه لاأستبيح لنفسي نشر اسمه قبل ان « يحكم » لي بذلك .. ولكني استبيحه عفوا اذا نقلت طرفا من كتابه هذا الى منبر الرأى العام ، فانه يتناول ناحيــة عامة في فكرته وغايتــه

يقول مرته : « شاهدت في الاسكندرية فيلما اطلقوا عليه اسم (نجمة القدر) .. ويدور موضوعه حول ضم احدى الولايات الى الولايات المتحدة الامريكية ومعارضة انجلترا في هذا الضم الذى تحتمه مصلحة الطرفين ، ثم انتصار فكرة الضم الذى تقتضيه الطبيعة والمصلحة معا . وقد وجدت في ذلك مشاهد كثيرة يمكن اقتباسها في رواية يدور موضوعها حول الوحدة الطبيعية التي تحتمها مصلحة مصر والسودان ، والتي تأبى ان تستجيب لمن يريد لها انفصاما . وقد رأيت ان اكتب لكم في هذا الخصوص ثقة مني بمقدرتكم الوطنية والفنية على الاضطلاع بتنفيذها ، مهديا اليكم الفكرة في حد ذاتها .. فاذا حاز هذا لديكم قبولا ولدى الرقابة بطبيعة الحال ، فاني ارجو لكم التوفيق على الدوام »

وقد اجبت في الحال على هذا الكاتب الكريم بجواب اكرم .. اذ شكرت للقاضي النابه حسن ثقته ، واكدت له في كتابي الخاص اليه ان هذه الثقة هي التي دفعتني منذ ستة اشهر الى اخراج فيلم « يسقط الاستعمار » من قصة كتبتها مع صديقي الاستاذ حسن امام عمر .. ويدور موضوعها حول وحدة الوادي وكفاح الفدائيين من الحرية ومطالبتهم في مصر والسودان بالوحدة التي خلقها الله يوم أجرى النيل الواحد ، واقام على ضفتيه شعبا واحدا في الجنس والدم والدين واللغة

وكان طبيعيا ان تكتب القصة من صميم الواقع ، فمثلها لايمكن ولا يجوز اقتباسه ، وليس هذا هو الموضوع اليتيم في حياتنا .. فان حياتنا كلها حقائق اروع من الخيال ، وحبذا لو اهتم بها المؤلفون والكتاب الذين طاب لهم أن يلتقطوا فضلات موائد القصص في الغرب ، وهم لاينظرون حولهم ليجدوا من المدد مايكفيهم الى ابد الآبدين

لقد زار مصر في العام الماضي مدير احدى الشركات السينمائية الامريكية ولا زالت ترن في اذني ضحكته الساخرة التي احاطت بقوله انكم تنقلون الى افلامكم موضوعات افلامنا ، بل انكم تعيدون اخراج افلامنا بلغة بلادكم !!

واليوم يصلني هذا الكتاب الذى اضعه موضع الاحترام والتقدير ، ثم لااستطيع في زحمة العمل الشاق ان انسى ان له دلالة قاسية .. هي ان كبار المثقفين في بلادنا وفي بلاد الغرب يرون ان الاقتباس هو المتبع في اخراج افلامنا المصرية

ويعلم الله أنني لا اعيب على من يروننا كذلك ، ولكن العيب فينا نحن وصدق الشاعر الذى يقول :

نعيب زماننا والعيب فينــــا   وما لزماننــا عيب ســــوانا

فالاقتباس في السينما المصرية داء عضال اعيا نطس الاطباء ، واشتهر امره في بلادنا وفي غير بلادنا . ويحسب المؤلفون السينمائيون انهم يسرقون في الظلام دون ان يراهم احد .. ولكن مايسرقونه عرفه الناس قبل سرقته وسجلته الشاشة او الكتب العالمية قبل ان نعيد اخراجه من جديد بعد تمصير ممسوخ مكشوف !

انني اذ اشكر لهذا القاضي اليقظ هديته لي .. ارجو ان يكون في كتابي اليه ما يجعلني أهلا لثقته ، كما ارجو زملائي الكتاب السينمائيين ان يكفوا عن النقل والاقتباس ، والى جمعية المؤلفين اشكو لهم هؤلاء المؤلفين

ان حياة مصر وحدها منذ قبل التاريخ ، وعلاقتها بالانسانية منذ تلك الاحقاب البعيدة ، ثم الاوضاع والعادات والاوجاع الاجتماعية ، ثم النوم والعالم يجرى ، ثم الحياة اليومية ذاتها .. الا يمكن ان نجد في ذلك كله مادة لقصص سينمائية خلابة ، تعود على وطننا بالنفع وعلى مجتمعنا بالعلاج الناجع المفيد ..؟

أيها الشاب ..

استفد من تجاربي

مرت بي في حياتي احداث كثيرة .. واقرر هنا انني ما تركت واحدة منها الا واستفدت منها اكبر الفائدة ، وها انا اروى لك بعض ما مر بي في الحياة من تجارب لعل فيها ما ينفعك ...

من الدروس التي تعلمتها في حياتي أن قيمة الصديق في عدد التضحيات التي يستطيع أن يقدمها لك في محنتك وشدتك .. فهناك أصدقاء كل علاقتهم بك أنهم يعرفونك ويقضون أوقات السهرة معك . . فاذا جد الجد واحتجت اليهم ، تجدهم قد انفضوا من حولك

وعرفت من تجاربي أن المرأة اذا أقسمت بالأيمان المغلظة . . فانها تكذب وتحاول أن تغطى هذا الكذب بالقسم ، واذا ضحكت بصوت عال فقد انتصرت وحققت لنفسها فوزاً على حساب الرجل ، واذا بكت فان البكاء وسيلة تصل بها الى هدفها . . فاحذر ضحك المرأة وبكاءها ، فكلاهما بلاء على الرجل

وتعلمت من تجاربي أن للمكابرة في الحق نوع من الغرور ، وأن الاذعان للحقائق يدل على أنك إنسان عاقل . . فلا تكابر في الحق بحجة أنك تدافع عن كبريائك

وعرفت من الحياة أن أشقى الرجال هو الذى يعيش لنفسه فقط ، ويغلق جميع نوافذ الحياة دونه . . وأن الانسان المتفائل يجد حياته دائماً مفروشة بالزهور ، وطريقه سهلا ميسوراً أمامه ، أما المتشائم فانه لا يرى الا الجانب المظلم من الحياة

وبعض الناس يؤمنون بالحظ . . فينسبون نجاحهم لحسن الحظ ، ويرجعون فشلهم لسوء الحظ . . ومن الأفضل أن لا تؤمل خيراً من الحظ الحسن ، ولا تخش شراً من الحظ السيء . . فستجد نفسك تفكر وتعمل وتجاهد وتسير بحذر وتتقدم ، ثم تنجح فيعتقد الجميع أنك حسن الحظ

وتعلمت من الحياة أن أحسن وسيلة تتجنب بها القال والقيل أن تبتسم دائماً ، وتستر متاعبك وآلامك تحت ابتسامتك . . فالناس يفرحون لآلامك ويكرهون أفراحك

وتعلمت من تجاربي أن الانسان يطلب الكثير ولا ينتظر إلا القليل . . فلا يغضب أو يثور إذا طلب ثروة تجعله من أصحاب الملايين ، ثم هبطت عليه ثروة تستر إفلاسه وتجعله يعيش حياة معقولة

وتعلمت من تجاربي أن الانسان يجب أن يكون مرحاً بعيداً عن الأحزان قدر طاقته ، وأن يحاول استغلال أسباب المرح ليسعد نفسه

حسين رياض

السينما قانون عقوبات !

الناس يرمقون ممثلي السينما وممثلاتها على أنهم لون آخر من البشر .. تبتسم لهم الاقدار فى كل ساعة ، لان المال يجرى سهلا بين انامله ، دون مشقة .. والشهرة دانت لهم ، والمجد فى ركابهم .. وتستطيع ان تجد الدليل على هذا من المعاملة التى يعاملنا الناس بها

الممثل السينمائى الذى تقرأ اسمه فى الاعلان .. لم يصل اسمه الى هناك الا بعد ان « نشف ريقه » ، بين فلان الذى سيتوسط له عند المخرج ، وعلان الذى سيقدمه لاحدى المسابقات ، وفلانه التى قالت ان لـه وجه « جان برمين » .. وفى النهاية يعهد اليه بدور كومبارس فى فيلم ، ثم كومبارس فى فيلم آخر ، ثم قد يبتسم له الحظ فيصل اسمه الى آخر القائمة فى اعلانات الافلام .. ولو تقدم اسمه احد السابقين عليه فى الوسط الفنى ، لقامت الدنيا وقعدت ، وخربت مالطة !

وحين يصل ويصير نجما لامعا ، ويقفز اسمه الى المقدمة فى القائمة ، ويمتلىء الجيب الذى طال فراغه .. تتكاثر عليه الادوار ويثقل العمل ، ثم يتدفع مخرجون آخرون فيعهدون اليه بأدوار اخرى فى نفس الوقت ، فيقوم بكل الادوار فى وقت واحد معا .. يخرج من هذا البلاتو ليطير الى « بلاتو » آخر .. فى الهواء مرة ، وفى لفح الشمس مرة اخرى .. وفى الليل مرة ، وفى وضح النهار مرة اخرى .. وهو فى كل الاحوال لايرفض العمل لانه فرصته ، ولا يسوف مع المخرج لان المخرج سيبحث من غيره .. ولكنه يرضى الكل ، ويرضى حبه للمجد وللفن و « للعملة الصعبة » ، على حساب صحته !

وهو اذا خرج الى الحياة ليعيش بين الناس كما يعيشون ، وجد العجب العجاب .. اذا سار فى الطريق التف حوله باعة اليانصيب واولاد البلد بل والافندية المبجلين ، وهم يتصايحون بجملة يشتهر بها فى فيلم من افلامه ، ويقتضيه واجب العرفان للمعجبين ان يبتسم حتى ولو كان يتميز .. غيظا ، وأن يضحك حتى ولو كان يريد ان يبكى ويشكو !

واذا ذهب الى ناد من الاندية ليمارس رياضة ما لم يستطع ، واذا ذهب ليشاهد فيلما شأنه شأن سائر خلق الله ، لايكاد يحس به واحد حتى يبدأ الكل فى مناداته لم يترك الفيلم ويخرج !

واذا دخل محلا تجاريا لشراء شىء ، وكان هناك مجال لزيادة السعر زادوه عليه على انه ثرى سينما !

ثم مسألة اخرى ، قد يكون النجم معتادا النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا فى صباح اليوم التالى .. ولكنه اذا ما دخل « قفص » السينما وجد نفسه مضطرا فى احيان كثيرة الى ان يعمل فى الاستديو ليل نهار .. فترتبك مواعيد نومه ، وهو فى البداية يقاوم ، ولكنه سيجد نفسه فى النهاية قد القى سلاح المقاومة ، واصبح يومه يبدأ فى الساعة الثانية عشر ظهرا ، ونومه فى الساعة الرابعة صباحا !

وهو اذا « كح » وسمعه احد الصحفيين نشرها على انها خبر الموسم ، واذا تزوج كانت قنبلة الصحافة هى خبر زواجه ، واذا طلق كان الطلاق قنبلة ذرية من نوع ذرى ، واذا لبى دعوة زميلة للعشاء ، لمز الصحفيون وهمزوا ، واذا تركها قالوا ان صاحبنا طالع فيها وانه يدعى ان جده « الباشا » مش موافق !

هذه هى السينما .. سلسلة من المشاكل والمتاعب منذ اليوم الاول الذى تضع فيه قدمك على عتبتها .. فاذا كنت حريصا على مجد الستار الفضى ، فهيا تقدم .. ولكن لاتنس فى كل لحظة انها عرق ودموع .. وقانون عقوبات !

محسن سرحان

كومبارس من النبلاء

ليس عجيبا فى السينما أن يقوم «الكومبارس» بادوار النبلاء ، ولكن العجيب أن يقوم النبلاء بادوار الكومبارس

فعندما قامت ثورة البلاشفة فى روسيا ، هبط هوليوود بين النازحين اليها فى ذلك الوقت .. مئات من نبلاء الروس يبحثون لانفسهم فيها عن أعمال يرتزقون منها . وقد أفلح بعضهم فى الالتحاق باستوديوهات هوليوود ، حتى لقد جمع فيلم واحد عشرات منهم ، فى مناظر «المجاميع» التى يظهر فيها «الكومبارس»

فكان بينهم أحد قواد الجيش الروسى قبل الثورة ، واحد قواد الحرس الامبراطورى فى موسكو ، وابنه النائب العمومى فى الحكومة القيصرية ، والمغنية الاولى فى دار الاوبرا الامبراطورية فى سان بطرسبورج ، وعضو مجلس الشيوخ وغيرهم من علية الروس الذين تشردوا فى انحاء العالم يسعون وراء رزقهم من اى سبيل ، بعد أن كانوا يعيشون فى وطنهم معززين مكرمين

١٩٢٤ : رينيه ادوريه

١٩٢٩ : بيسى لوف

١٩٣٢ : ميرنا لوى

عودة إلى الطبيعة!

لم تكن الاضاءة تستخدم فى الافلام الصامتة القديمة الا بقدر معين ، وكان الاعتماد كله على « الماكياج » .. فكانوا يغطون الوجه بطبقة كثيفة من الطلاء الاحمر القاتم ، ويرسمون الشفتين بحيث تظهران أكبر من حجمهما الطبيعي ، ويضعون على الاجفان ظلالا كثيفة من الكحل الازرق . أما فى هذه الايام ، فانوظيفة « الماكياج » قاصرة على ابراز طابع الوجه ولونه . ونرى هنا خطوات « الماكياج » على وجوه خمس من بطلات الشاشة فى ٣٠ سنة

١٩٢٤ : كان الطلاء الاحمر الطوبى الكثيف هو الغطاء التقليدى الذى يجب أن يوضع على وجه الممثلة ، وكانوا يثقلون العيون بالكحل ويتركون الحواجب غير مزججة .. وكانوا يرسمون الفم على شكل القلب

١٩٢٩ : كان طلاء الوجه السابق مايزال مستعملا . غير أن الشفاه كانت أقل سمكا عند رسمها ، كما أخذ الفم يتحرر من شكل « القلب » التقليدى ، ويملأ حدوده الطبيعية .. كما بدىء فى تزجيج الحواجب ورسمها بالكحل

١٩٣٢ : من هذه السنة فصاعدا أخذ الفم شكله الطبيعي .. فكان « الماكيير » يقنع بالمرور بالطلاء الاحمر الصارخ على الشفاه كاملة .. أما الحاجب فيزجج ويزال طرفه ، ثم يكمل بخط رفيع يرسم بالقلم الاسود

١٩٣٥ : أصبح طلاء الوجه أخف لونا ، ولم يعد القناع التقليدى من هذا الطلاء يوضع على كل وجه ، دون حساب للون الوجه الطبيعى أو شكله أما الحواجب فقد تركت على طبيعتها ، بل وعنى بابراز لونها

١٩٥٢ : لم يعد الطلاء قاصرا على الوجه بل امتد الى العنق والكتفين ، يضاف الى ذلك أنه يعنى بتركيبه على أساس لون كل وجه وطابعه ، وشخصية صاحبته وسنها . أما الفم والحواجب فتت[illegible] على طبيعتها

١٩٣٥ : جوان كروفورد

١٩٥٢ : اليزابث تايلور

احذرى التنكيت!

لكى تكونى ظريفة اتبعى النصائح التالية :

— لا تتمادى فى سرد النكات .. فقد تفلت منك « نكتة » يصيب رشاشها بعض الحاضرين فيحنقون عليك

— هناك فارق كبير بين الظرف والتهريج .. فلا تخلطى بينهما كأن تبالغى فى الضحك طويلا حتى تخرجى عن اتزانك

— اذكرى دائماً وأنت تمزحين أنك سيدة .. فتجنبى سرد الحكايات المبتذلة والملاحظات اللاذعة !

— حاذرى أن تتخذى من عيوب بعض الناس موضوعاً « لقفشاتك » .. إن الحاضرين إذا ضحكوا لمباراتك ، فانهم فى أعماقهم يشمئزون منها

— لا تحاولى أن تجعلى من زوجك مادة للحديث أو الفكاهة ، ولا تنخدعى بما يبديه من السرور لذلك .. فقد يكون بارعاً فى كتمان آلامه

— احذرى النكتة التى تصيب شخصاً ما . إن كل نكتة من هذا النوع تخلق لك عدواً لدوداً

— أذكرى أن المرأة قد تبدو ظريفة وهى تصغى الى الحديث ، أكثر مما لو كانت هى المتحدثة

— تذكرى أن الرجال قد يميلون للمرأة المرحة ، ويتهافتون على مجالستها . ولكنهم قلما يحملون لها الاحترام الكافى

— احذرى أن تحتكرى الحديث لنفسك ، ولو لم يكن بين الجالسين من يحسن الحديث .. إن الأنانية لا تحبب فيك أحداً

شادية

كيف احتفظت .. بجمالي وشبابي ؟

للنجمة بربارا ستانويك

الجمال هبة الطبيعة للمرأة ، لكن العلم الحديث ، جعل في الامكان اكتساب الجمال عن طريق مراعاة القواعد الصحية . . وفى طوق كل امرأة أن تحتفظ بشبابها وجمالها اذا اتبعت الشروط التالية :

١ ــ النوم المبكر واليقظة المبكرة ، وتهوية غرفة النوم

٢ ــ التغذية الصحيحة ، التي تقوم على توفير الفيتامينات للجسم ، والاكثار من تعاطى الفواكه الطازجة والخضروات المسلوقة وغير المسلوقة ، وشرب ست كوبات من الماء النقي يومياً في فترات النهار

٣ ــ الامتناع عن الخمر والتدخين ، أو الاقلال منهما ما أمكن

٤ ــ المحافظة على نضارة البشرة وتغذيتها باستعمال الماء الدافىء والصابون الجيد وحمام البخار وتدليكها بالكريم البارد بين يوم وآخر

٥ ــ للبشرة الناعمة الجميلة سحرها ، فيجب الاقلال من استعمال المساحيق التي تتلفها ، والالتجاء الى الوسائل الطبيعية لصيانتها

٦ ــ الاستحمام بالماء البارد لتنشيط الدورة الدموية وإذابة السموم التي تؤذى صفاء البشرة ، وتدليك الجسم بعد الاستحمام بمنشفة خشنة

٧ ــ الامتناع عن مزاولة الألعاب الرياضية العنيفة ، وأنسب أنواع الرياضة للجنس اللطيف هي السباحة والتنس

٨ ــ يجب أن تعرضي نفسك على الطبيب مرة كل بضعة أشهر حتى يمكن تداركِ أي مرض في بدايته

لغة الهدايا .. في فترة الخطوبة

للهدايا لغة يجب ان يدرسها كل شاب وشابة .. حتى اذا ما حان الوقت الذي يتكلم بها كل منهما اجاد الحديث اجادة تامة فلا يتعرض لسخرية الصديقات والاصدقاء .. واليكم « عينات » من هذه اللغة

• اذا ارسل الشاب الى خطيبته باقة من الورد ، فان هذه الهدية هي رسالة صامتة يرجوها فيها ان تقبل هداياه المقبلة ... وعلى الخطيبة أن تنتهز أول لقاء لتشكره ، وتكرر الشكر حتى يعرف انها وافقت على ان يبعث اليها بهداياه

• والخطيب الذي يهدى خطيبته حقيبة يد .. فانه يريد ان يقول ان فترة الخطوبة حافلة بالذكريات اللذيذة ، وهو يريد منها أن لاتنسى هذه الذكريات وان تحتفظ بها في هذه الحقيبة بعيدا عن عيون العوازل

• والخطيب الذي يهدى خطيبته خاتما ماسيا في احدى المناسبات .. فانه يقول لها اذكريني دائما ، فينبغي على الخطيبة ان تقابله وقد حلت اصبعها بهذه الهدية

• والخطيب الذي يهدى خطيبته « دبوسا » ، فهو يقول لها ان قلبه يخفق دائما بحبها

• والخطيب الذي يهدى خطيبته علبة من الحلوى اللذيذة بعد أول لقاء لهما ، فانه يريد ان يعبر عن اعجابه بحديثها الرائع اللذيذ

• والخطيب الذي يهدى خطيبته سوارا ذهبيا ، فانه يريد ان يقول لها ان حبهما لن ينفصم بعد أن قيده بهذا القيد الذهبي

• اما الخطيبة التي تنتهز احدى المناسبات لتهدى خطيبها ساعة .. فانها تذكره بان يفي بوعوده ، أو تطلب منه أن لاينسى مايعدها به

• واذا اهدته ربطة عنق ، فانها تربط حبها بحبه الى الابد

• واذا اهدته علبة سجاير ، فانها تذكره بحبها مع كل سيجارة

• واذا اهدته ولاعة ، فانها تذكره بقلبها الذي يحترق بلهيب حبه

• واذا دعته الى الغداء ، وتولت هي اعداد الطعام بنفسها ، وقدمت اليه الاصناف التي يفضلها .. فانها تطلب منه ان يحبها كما يحب نفسه !

نعيمة عاكف

قريبا في سينما مترو بالاسكندرية صغيرة على الحب

مترو جولدوين ماير تقدم لنا فيلما فكاهيا رائعا ، لا تملك حين تشاهده الا أن تضحك ضحكا متواصلا منذ الدقيقة الأولى حتى اللحظة الأخيرة .. فيه تتنكر النجمة المحبوبة جون اليسون في زى فتاة صغيرة لم تتجاوز ١٦ عاما !..

فهل كانت حقا صغيرة على الحب ؟

انه فيلم ظريف حافل بالبهجة والمرح والفكاهات البارعة يمثل فيه فان جونسون دور البطولة بجانب جون اليسون والنجم الجديد جيج يونج ، فيظهر لنا مرة أخرى مقدرته التمثيلية العظيمة ــ وسيعرض هذا الفيلم الظريف قريبا على شاشة سينما مترو بالاسكندرية

٢ ـ اذا نظرت فجأة الى جوربك .. ورأيت بعض خيوطه قد تفككت .. فلا تعيرى الأمر أهمية .. غيرى الجورب بكل بساطة ....

٣ ـ ان انفراط العقد ، لا يعنى مطلقا ان العقد الذى بينك وبين خطيبك ، لم يكن محكما تماما .. ولا بد من تقويته .. ان الأمر مجرد صدفة!

١ ـ اذا تصادف وطرقت بابك ضيفة، وكانت تلبس حذاء من نوع حذائك .. فلا تحسبى هذا يعنى شيئا فى قاموس التفاؤل والتشاؤم .. انها مجرد صدفة جعلت الضيفة ترتدى نفس الحذاء الذى اردت أن تكونى منفردة به

آدى الميعاد قرب ..!

بكرانا

مفاجآت تمثلها النجمة مريم فخر الدين

قد يحدث وانت تتأهبين لموعد مع خطيبك مفاجآت صغيرة تعتقدين انها فال سىء .. ولكن المسألة كلها لا تعدو ان تكون صدفة لا تحمل فى طياتها اى شىء .. وهذه بعض الصور التى تشرح لك هذه المفاجآت ومعالجتها..

٤ ـ اذا فتحت حقيبتك فجأة وتبعثرت محتوياتها فليس معنى هذا أن سعادتك ستتبعثر .. أنظرى الى الدنيا بمنظار ابيض ، ولا تتشاءمى

٥ ـ اذا نسيت شيئا ، فلا تفسرى ذلك بأن الوفاق بينك وبين خطيبك لن يدوم .. فكل انسان معرض للنسيان فى كل وقت

٦ ـ اذا «رفت» عينك اليسرى، فليس هذا نذيرا بالسوء .. ان عينيك فى حاجة الى الراحة .. ولا بأس من عمل حمامات دافئة لهما ...

عيوب الفتاة العصرية ..!
في نظر أهل الفن !

سألنا بعض الفنانين الشبان عن العيوب التي يرونها في الفتاة العصرية ، وهذه أجوبتهم ، راعوا فيها الصراحة التامة ..!

الغرور

قال محسن سرحان :

ان ابرز عيوب الفتيات العصريات هو الغرور .. فان كلا منهن تعتقد انها وصلت الى القمة ، بينما هي في الحقيقة ما زالت عند الدرجة الاولى من السلم .. ولو تخلصت كل منهن من غرورها لكانت فتيات هذا العصر اعظم ما خلق الله من بنات حواء

الاهتمام بالقشور

وقال يحيى شاهين :

اعتقد ان عيب الفتاة العصرية هو انها تنفق كل خبرتها وجهودها في الاهتمام بالقشور دون اللباب ، وبملابسها الخارجية دون ملابسها الداخلية

حياة الصخب

وقال محمود المليجي :

ان فتاة العصر الحديث تمل من حياة الاستقرار والهدوء ، ولا يحلو لها العيش الا وسط الصخب والضجيج

المشاكسة

وقال فريد شوقي :

كل فتيات هذا العصر مشاكسات .. يخلقن المناسبات الصالحة للعكننة ،

ياستي .. بلاش نرفزة !

«بلاش نرفزة» منك ايها الجنس اللطيف ، «بلاش نرفزة» حين ندخل المنازل فتتصدع رؤوسنا بالشكاوى والحسابات والمطالب ، ويتحول البيت جحيما دنيويا . وهذه بعض النصائح اقدمها لكن بحكم انني زوج قديم يفهم الامور المنزلية وهي « طايرة » ونص كمان .. !

● أشد ما يؤلم الزوج « يا ست الحسن » هو أن تحاولي الجلوس في مكان القيادة .. ولست أقصد مكان القيادة في سيارة .. يمكن ما عندكوش ، بل أقصد مكان القيادة المنزلية ، فلا تقومي بدور « الحمش » في منزل الزوجية ، لأن هذا شديد الوقع على نفس الرجل حتى لو كان هذا الرجل « كروديا » « هليهلي » من النوع إياه ..! اتركيه يأمر فان كانت أوامره غير موافقة ، ألفتي نظره برقة إلى مواضع الاخطاء ، ولكن إياك أن تقودي السفينة بدون «ريسها» .. اعني زوجك ..!

● الناس الناس . . . كلهم وسواس وكلهم خناس ، والذي تثقين فيه وتبوحين له بسرك ، يبيع سرك لأقرب إذن تصادفه .. ومن أذن لأذن ومن فم لفم تشيع أسرارك المنزلية التي فرطت فيها .. ابتعدي عن الناس ، وعمق أصح ابعدي أسرارك عن الناس . . فاذا دب الخلاف بينك وبين زوجك ، فلا تحشري بينكما فلان وعلان ، وفلانة واسمها إيه.. بل حكمي عقلك ، ويحسن أن «تبجي» على نفسك «شوية» ، وتحني رأسك للعاصفة لكي تمر بسلام ، لأن بيوت الزوجية في أوقات الغضب تصبح بيوتاً من زجاج.. تنهار أمام أول طوبة !

● إذا كانت لك سلطات معينة للتصرف في بعض الأمور .. فاحرصي على

ولهن مقدرة عجيبة على خلق ضجة من وراء التفاهات ... وفارق كبير بينهن وبين امهاتنا وجداتنا اللواتى كن يعشن فى هدوء واستقرار ودون أن يعكرن صفو الحياة على آبائنا وأجدادنا

التفاهة

وقال شكرى سرحان :

ابرز عيوب فتاة العصر الجديد هى التفاهة فانه لم يعد لها من حديث الا عن الازياء والسهرات وانواع العطور التى تستخدمها

التمرد

وقال كمال حسين :

عيب الفتاة العصرية هو انها لاتعرف كيف تعامل زوجها ولا تطيع اوامره ، بينما كانت نساء الأجيال السابقة يستقبلن ازواجهن بالاحترام الشديد .. وتلك ميزة كانت توفر لهن حياة سعيدة هانئة

المساواة

وقال عمر الحريرى :

تطالب الفتاة العصرية بالمساواة التامة بالرجل .. ومتى تساوت المرأة بالرجل انعدمت الصفة التى كانت تميز المرأة عن الرجل .. وهذا هو ابرز عيوب الفتاة العصرية

مظاهر المدنية

وقال كمال الشناوى :

ان ابرز عيوب الفتاة العصرية ، انها تعتقد ان من مظاهر المدنية الحديثة ان تدخن وتشرب الخمر وتسهر طويلا

قلوب للبيع

وقال فؤاد جعفر :

ان اكثر فتيات العصر الحديث يفرطن فى قلوبهن بسهولة ، وهذا ابرز عيوبهن

الروية والأناة ، و«سيبك» من الطيش والاندفاع اللذين لايخلفان إلا الندم.. وحبذا لو أخذت رأى زوجك لأنه رأى سيفيدك ، على أى حال ، لصدوره من شخص قلبه عليك وسعادتك تهمه

● والدة الزوج ووالده وأخوته ، أفراد عاش بينهم زوجك قبل أن يقع فى غلك .. وهم أعزاء عليه وأصحاب فضل .. وهم دمه الذى لن يصير فى يوم من الأيام ماء ، فلا تحاولى أن تكونى « عبرة » عكننة بينه وبينهم لأنه ان مال لجانبك يوما ، فلابد سيدرك فى اليوم التالى أنه كان مخطئا . فيحقد عليك ويعرف نواياك ، ولا يطمئن إلى تصرفاتك .. ومن هنا تدب « الشكلة » .. ومن هنا يرتفع علم النكد على عش الأحلام المتبددة ! !

● أطفالك صورة لك ، وأفعالهم مرآة لخلقك وطبعك ، وأنت المكلفة بالأطفال مادام الزوج خارج المنزل ، وأنت مسئولة عن مظهرهم ومخبرهم . وأشد ما يضايق الزوج أن يرى فلذات كبده غير معتنى بهم ، بينما تصرفين أنت للروج والمانيكير والكوافير والخياطة ، اهتمى بنفسك بقدر ، واهتمى بأولادك أيضا ، لأنهم يربطونك بزوجك أكثر مما تربطك به وثيقة الزواج

● كثيرات من الزوجات يسألن أزواجهن السؤال التالى : « هل تحبنى ؟ » وأنا أسأل هؤلاء الزوجات . « لماذا لايحبكن أزواجكن ؟ » .. الواقع أن المرأة التى توجه هذا السؤال يكون لديها ما يشكها فى إخلاصها لزوجها أوفى حبها له ، وهى تريد أن تطمئن إلى إخلاصه وحبه .. وإلا فلماذا تسأل سؤالا الاجابة عنه بديهية .. ؟

يا سيداتى حاليا ، ويا آنسات اليوم وزوجات المستقبل .. أن الأزواج مظلومون لأنكن دائما تبدأن بالاساءة ، وبالعكننة ، وبالنرفزة .. ونصيحتى اليكن « بلاش نرفزة » !

حسن فايق

جنة ونار

نعيمة عاكف وعبد العزيز محمود فى أحد مشاهد فيلم « جنه ونار »

بدات الكاميرا دوراتها باستديو نحاس ، لتسجيل مشاهد فيلم « جنة ونار » الذى يستهل به المخرج حسين فوزى برنامجه الذي أعد عدته لانتاجه واخراجه فى هذا الموسم ... وقد حرص كعادته على تقديم قصة مبتكرة ، انتزعها مما تزخر به الحياة من قصص ، وأضفى عليها من خياله ، ومما يستلزمه فن الصناعة السينمائية ، ما وفر لها عناصر القصة الشائقة ... فهى قصة تجمع بين الدراما العاطفية، والكوميديا الخفيفة، وقد حشد لها الكثير من المواقف المؤثرة ، والحوادث الطريفة ، والمفاجآت الممتعة ، الى جانب مجموعة من الاستعراضات الغنائية الراقصة جمعت بين التجديد فى الاسلوب والابتكار فى الأداء ، والروعة والجمال فى الاخراج ...

ويجمع الفيلم باقة مزدهرة من ألمع كواكب السينما والمسرح ، وفى طليعتهم معبودة الجماهير نعيمة عاكف ، ويقدمها المخرج حسين فوزى، فى اطار فنى جديد. ويقاسمها البطولة فى هذا الفيلم ، المطرب عبد العزيز محمود ، فتغنى له نعيمة للمرة الاولى الحانه الشعبية التى يشيع فيها الطرب الى جانب التجديد الموسيقى ... هذه الألحان التى تترقبها الجماهير لتتغنى بها فى نشوة واعجاب ، وهو فى « جنة ونار » يمثل دورا يتفق مع مواهبه ويسجل به نصرا جديدا... والى جانبهما الممثل العريق حسين رياض ، الذى يتلقى تهنئة المخرج وتقديره بعد كل لقطة يؤديها ويدلل بها على مقدرته ومواهبه ... ويضم الفيلم كفاءات اخرى : أحمد علام ، وعزيزة حلمى وعبد الرحيم الزرقانى ، وعبد السلام النابلسى ، وسيد المغربى ، ووداد حمدى وعبد المنعم اسماعيل ، و ... الوجه الجديد الطفلة « فلفلة » وهى اكتشاف جديد للمخرج حسين فوزى

الممثل العريق حسين رياض

٦ قطع = ٥ أزياء!

١ ـ زى يلبس عند ركوب البسكليت . . الشورت وقد أضيف إليه ساق البنطلون فأصبح بنطلوناً أنيقاً ، وتلبس معه الجاكيت ، نصف مقفلة

٢ ـ فى هذا الزى . . تلاحظين أن الطرف الداخلى للجاكيت ، يمتاز بعدد من الزرائر تعلق فيها الجونلة . . فيصبح لديك ثوب كامل للمشى على شاطىء البحر . . وأيضاً للمناسبات البسيطة

٣ ـ وهذا هو الشور
أضيفت له الجونلة ،
حول الوسط ،
من الأمام . . وت
التى تعقد من الخل
فيونكة

هذه المجموعة من الازياء التى صممتها لك جين هاملتون ، تتكون من ست قطع متناسبة يمكن تغييرها وتبديلها بحيث يصبح لديك خمسة أزياء جميلة .. والست قطع عبارة عن شورت وساق بنطلون وايشارب وبلوزة وجاكت وجونلة

٤ ـ الشورت وقـــد لبس معه الايشارب الأول معقوداً على هيئة سوتيان . والثانى يلتف حول الوسط ، ويعقد من الجانب على هيئة فيونكة كبيرة .. وهذا الزى يصلح للرياضة على شاطىء البحر

٥ ـ وهذا هو الشورت .. وفوقه الجاكيت وقد أقفلت من الأمام ، بصف من الزرائر . . وفيونكة صغيرة تضفى عليه أناقة وجمالا

الشورت . . وقد
بواسطة عقدها
تركها مفتوحة
معه البلوزة
الخلف . . على هيئة
صغيرة

فى ضيافة الموسيقار محمد عبد الوهاب بكازينو جليم : « من اليمين » عبد الحميد عبد الحق باشا «بالجلابية» ، فزوجة عبد الوهاب ، فزوجة عبدالحق باشا ، فشقيقة زوجة عبدالوهاب ، فالاستاذ عبد الوهاب

حكايات من الكورنيش

بدأ النشاط الفنى ينصرف عن القاهرة ليمضى شهر اغسطس على شاطىء الاسكندرية . وفى اعقاب هذا النشاط ذهب رهط كبير من نجوم السينما والمسرح ، وفى هذا المقال ننقل الى القراء صورة ضاحكة لما التقطته آذن مندوبنا فى الاسكندرية من الهمسات والحكايات

مطرب العمال

فى « فيللا » الموسيقار محمد عبد الوهاب المطلة على شاطىء « جليم » ، التقيت بسعادة عبد الحميد عبدالحق باشا — وهو صديق عبد الوهاب الروح بالروح — وعدد من الشخصيات المعروفة . وجرى الحديث حول مسألة ترشيح مطرب الملوك والأمراء فى الانتخابات البرلمانية القادمة — إذا أجريت — فقال عبد الوهاب :

ربحت زوزو نبيل » وخسر « زوزو » !

— أنا لن أرشح نفسى إلا على أساس أمرين : الأول هو تلبية رغبة عبد الحميد باشا ومن قبله آلاف العمال الذين استقبلونى فى الحزب استقبالا شعبياً طيباً وأصروا على أن أقبل ترشيح نفسى . . والثانى أن عبد الحميد باشا متفق معى على أن مسألة ترشيحى متوقفة على قيد أسماء الناخبين من العمال فى الدوائر التى تقع فيها أماكن عملهم ، وأنا فى حل من النكوص عن ترشيح نفسى إذا لم توافق الحكومة على ذلك

وتكلم عبد الحميد باشا ، فقال :

— « موافج » يا عبدالوهاب

وفى اليوم التالى ظهر فى إحدى الصحف حديث لعبدالحميد باشا يطالب فيه الحكومة بضرورة قيد أسماء الناخبين من العمال فى أماكن عملهم ، ويصرح فيه بأن الحزب لن يدخل الانتخابات إلا على هذا الأساس

وبهذه المناسبة قال لنا الأستاذ عبدالوهاب إنه عندما حضر اجتماعاً عقده حزب العمال منذ شهور ، هتف العمال له قائلين : « يعيش مطرب العمال » . ثم طلبوا اليه أن يلقى كلمة ، واضطر أن يقف فيهم خطيباً وقال :

— كانوا يسمونى مطرب الملوك والأمراء . . وأصارحكم بأنه يشرفنى جداً أن أكون مطرب العمال أيضاً

وقد نالت هذه الخطبة القصيرة تصفيقاً شديداً تخللته كلمات « أعد » و « كمان والنبى » !

تهديد عيال !

تسلمت شادية فى الأسبوع الماضى رسالة من شاب يقيم فى الاسكندرية ، قال فيها إنه حاول مراراً أن يقابلها فى المسرح ولكن الذين يقفون على الأبواب يمنعونه دائماً من الدخول اليها . . وختم رسالته بقوله إنه لا يريد منها سوى أن ترسل له صورتها فى خطاب وعليها توقيعها ، وإلا فسوف ينتحر غرقاً فى شاطىء كامب شيزار ، وحدد لها مهلة قدرها ثلاثة أيام

ووضعت شادية الرسالة فى حقيبتها ثم أرسلت الى صاحبها الصورة التى طلبها لكى لا ينفذ تهديده الصبيانى ، ولكن بعد أن نسيت الرسالة فى الحقيبة بضعة أيام

وفوجئت شادية ذات يوم ببعض زملائها فى المسرح يتحدثون عن شاب ظهرت جثته طافية على شاطىء كامب شيزار فى الصباح . . فظنت أن الغريق هو نفسه صاحب الرسالة ، وأخذت تلوم نفسها على أنها تأخرت فى تلبية طلبه

وبعد أن عاشت شادية ٢٤ ساعة تتقلب على أشواك الضمير وتبكى حظها السيء فى أنها تسببت فى إزهاق روح بريئة . . فوجئت مرة أخرى بشاب يتقدم منها أثناء انصرافها من المسرح وهو يقول لها متلعثماً إنه جاء ليشكرها على أنها أرسلت له صورتها

ولما عرفت شادية أنه هو نفس الشاب الذى هددها بالانتحار سألته :

— يعنى مش انت اللى غرقت . . ؟

فأجابها الشاب بالنفى . . وعندئذ صرخت فيه :

— طيب بقى امشى من قدامى والا اخليهم يغرقوك حالا دلوقت ؟ !

ثم قالت شادية لمن حولها من الزملاء :

— أهو انا دلوقت متغاظة لأنه ماغرقش وطلع زعلى عليه فاشوش . . !

ضحكات من الاسكندرية

بسيطة

كان الممثل محمد الديب يجلس مع اسماعيل يس في كازينو المسرح القومي وجرى الحديث حول التمثيل ، فقال الديب :

ـ انا خلاص نويت أبطل التمثيل وافتح دكان .. تفتكر اعمل ايه يا اسماعيل ؟

فقال اسماعيل :

ـ ولا حاجة .. حط المفتاح في قفل الدكان ودوره !!

احتياط !

وكانت السيدة ماري منيب تسير على البلاج ومعها كلبها الذي تحبه وتدلله كثيرا .. ثم حدث ان سهت قليلا عن الكلب ، وبعدئذ رأته آتيا يجري نحوها بسرعة وخلفه رجل يلاحقه ، وما أن رأى الرجل الكلب يلوذ بماري حتى سألها :

ـ الكلب ده بتاع حضرتك ؟

ونظرت ماري الي الكلب مرة ، ثم الى الرجل مرة اخرى وقالت :

ـ والله مش عارفه اقول لك ايه .. هو قبله عضك والا انت عايز تشتريه ؟!

قضا اخف من قضا

عندما نزل عبد الغني السيد بالاسكندرية في الشهر الماضي ، استأجر شقة ليسكن فيها مع عائلته في مدة الصيف ، ولكنه بعد أسبوع رأى أن ينتقل الى شقة اخرى لان اطفال الجيران كانوا يصرخون ويبكون طوال النهار ..

وفوجئت صاحبة المنزل الذي كان يسكنه أولا بعودته اليها بعد يوم واحد فسألته :

ـ ايه الحكاية .. مش بتقول العيال بيصرخوا هنا كتير ؟

فقال عبد الغني :

ـ أيوه .. لكن احسن من الست اللى كانت بتغني في البيت التاني !!

على الموضة

والمعروف عن ثريا حلمي انها تحب الموضة جدا ، وما أن ظهرت موضة ارتداء فردة القرط الواحدة حتى احتذت حذوها

وحدث أن رآها الاستاذ سراج منير وهي ترتدي فردة الحلق ، فسألها :

ـ انتي وقعت منك فردة حلق ؟

وكان سعيد ابو بكر جالسا يستمع الى الحديث فقال :

ـ ابدا .. دي لقت فرده !

زوزو يخسر !

ولاول مرة في حياة زوزو نبيل تزور ميدان لسباق في اسبورتنج لكي تجرب حظها بالمراهنة على جواد اسمه زوزو ..

ولم تكن زوزو نبيل قد راهنت قبل تلك المرة ، بل أنها لم تكن تدري شيئاً عن السباق . ولذلك تركت أصدقاءها وزملاءها الفنانين ينصحونها في كل شوط باختيار الجواد الذي تراهن عليه

وظلت زوزو تدفع في كل شوط ريالا دون أن تربح شيئاً .. وكان « زوزو » الجواد الممثلة من جياد الشوط السابع والأخير ، فرأت زوزو أن تراهن عليه بخمسة جنيهات دفعة واحدة ويا راحو يا جم !

وذهبت « زوزو » قبل بداية الشوط الى الشباك فدفعت الجنيهات الخمسة على « زوزو » ، ولكن ازدحام المراهنين حول الشباك تسبب في خطأ .. إذ أعطى الموظف المختص لزوزو تذكرة على جواد آخر .. وقبل أن تعترض دق الجرس وأغلق الشباك ، ولم يعد أمامها سوى الرضا بالأمر الواقع

وبشاء حظ زوزو الحسن أن يربح الجواد الذي لعبت عليه اجباريا ، وأن يخسر الجواد « زوزو » وهكذا خرجت من السباق بمبلغ سبعين جنيها .. بطريق الصدفة !!

احسان بالعافية

والمعروف عن الأستاذ عبد الفتاح القصري أنه رجل كريم جدا ، ولايحب أن تعرف يده اليسرى ماتجود به يده اليمنى ، حتى لقد أصبح مشهورا عند المتسولين

وذات يوم كان القصري متجها من بيته الى المسرح الذي تعمل به فرقة الريحاني لتأدية دوره كالمعتاد ، ورأى أن يقطع الطريق سيرا على شارع الكورنيش

وفيما هو يسير ، لمح رجلا مسناً يرتدي ملابس تدل على رقة حاله ويتوكأ على عصا وقد احدودب ظهره ، فأيقن أنه عزيز قوم ذل ، ودفعته أريحيته الطبيعية الى أن يقدم إحسانا لهذا الرجل ، ولكنه خشية من أن يذل كبرياءه أو ينبه المارة الى إحسانه على الرجل الفقير المسن ، فكر في أن يدس ورقة من ذات العشرة قروش في جيب الرجل .. ولا من شاف ولا من درى !

وراقت له الفكرة فأسرع ينفذها وهو منشرح النفس لذلك العمل الانساني الطيب الذي هو بسبيل فعله .. وما أن مد يده الى جيب الرجل وفيها المبلغ حتى أحس به صاحبنا ، وسرعان ماقبض على يده وراح يصرخ : « ياشاويش يابوليس .. لشال .. الحقوني »

ولولا أن الناس الذين تجمعوا عرفوا شخصية القصري على الفور وعرفوا قصده الطيب ، لأصبح الموضوع وجه آخر

ومنذ ذلك اليوم والقصري يقول :

ـ توبه ان عملتها تاني !!

مقلب نضيف !

واستطاع الأستاذ محمود الشريف أن يدبر مقلباً لصديقه المطرب عبد الغني السيد ، جعله حديث شارع الكورنيش وقد لاينساه عبد الغني طوال حياته ..

وقد بدأت القصة عندما تقدم رجل في ملابس الهنود ممن اعتادوا خداع السائحين ببعض ألعاب الحواة والتنجيم الى محمود الشريف وهو جالس في كازينو سيدي بشر .. وشكا اليه سوء حاله ، وكيف أنه لم يعد يجد قوت يومه وعياله . ورق لهقلب الشريف ، فوعده خيراً أن هو استطاع أن يزوره في المسرح القومي أثناء زيارته لعبد الغني السيد ، وأسر اليه بعض ما يعرفه من أسرار عبد الغني الداخلية لكي يستغلها حينما يطلب اليه عبد الغني الكشف عن طالعه !

وفعلا جاء الرجل الى المسرح ، وقدمه الشريف لعبد الغني على أنه علامة في الكشف عن الطالع ، وأن أجره جنيه كامل .. ودفع عبد الغني جنيها ، وبدأ يستمع الى « بخته » وأسرار حياته من الرجل الذي عرفها مقدما بالطبع من الشريف .. واقتنع عبد الغني السيد بقدرة هذا الرجل في التنجيم ، لأنه كان يذكر له ماذا تناول من الطعام ، وماذا حدث في بيته ، وماذا ينوي فعله الخ

وظل عبد الغني أسير هذا المنجم الذي كان الشريف يلقنه كل مايقوله أكثر من أسبوعين ، دفع فيهما عبد الغني أكثر من عشرة جنيهات .. وكاد يغمى عليه عندما اكتشف حقيقة المقلب !

دبر محمود الشريف مقلبا لعبد الغني السيد

للصباح : بلوزة بيضاء من الجورجيت .. والجونلة تفتاء من اللون البمبى ...

للرحلات : فستان من القماش المطرز ، أبيض اللون بفيونكة سوداء ويستعمل فى الرحلات

لحفلات الشاى : القماش حرير واللون أزرق مع أبيض .. والجيوب مصنوعة من الدانتيلا

رشاقة الصغيرات

لم تعد الرشاقة مقصورة على من أصبحن «على وش جواز» ، بل أن الصغيرات من الجيل الجديد يحرصن عليها أيضا .. كما تفعل الفنانة الصغيرة لبلبة التى بلغ من حرصها على أناقتها ، أنها لا ترى قماشا ولا «تفصيلة» الا وتسارع الى أمها طالبة مثلها .. وهذا ما فعلته لبلبة عندما أقبل الصيف الحالى .. فلما لم تجب أمها طلبها بكت .. فتحرك قلب الأمومة الى الموسكى وشارع فؤاد .. وخرجت لبلبة من هذه الجولة بمجموعة الأزياء التى ننشرها على هذه الصفحة ....

للسهرات : فستان من التيل النحر .. مصنوع من قماش حرير لونه بمبى ..

للشاطىء : فستان أنيق من القماش الشانتونج الأبيض .. أعدته لبلبة لأجازتها الصيفية

الفنانة المفترى عليها!

بقلم النجمة

فاتن حمامة

بين الرسائل التي تلقيتها ، رسالة من « فتاة جامعية» تقول فيها ان خطيبها كان يسمعها كلمات الحب الملتهبة التي تزيدها حماسة للتعجيل في اتمام معدات الزفاف .. ولكنها اكتشفت ذات يوم أن خطيبها كان يمثل عليها دور المحب الولهان ، وان له علاقة بممثلة معروفة ترجع الى سنوات مضت . فلما عرفت ذلك لم تحتمل الصدمة وقررت فسخ الخطوبة .. ولكنها أرادت أن تتأكد من الحقيقة ، فذهبت الى بيت هذه الممثلة وسألتها عن حقيقة علاقتها بخطيبها ، فلم تكذب الممثلة هذه العلاقة ، وابدت دهشتها من ان هذا الشاب خطب هذه الفتاة الجامعية .. لانه وعدها ـ أى الممثلة ـ بالزواج منها . ولكن الممثلة اشفقت على الفتاة من الصدمة ، فابدت استعدادها لقطع علاقتها بالشاب ليكون للفتاة الجامعية وحدها . واختتمت الفتاة الجامعية رسالتها بانها لم تصدق ان الممثلة على استعداد لقطع علاقتها بخطيبها ، لانها ممثلة .. والممثلات كاذبات خادعات !

أتيت في المقدمة على رسالة الفتاة الجامعية ، ولا أعرف على أى أساس أقامت هذه الفتاة المثقفة حكمها على الممثلات بأنهن كاذبات خادعات . وليست هذه الفتاة وحدها هى التى تتهم الممثلات بهذا الاتهام الظالم ، بل إن الناس جميعاً يقولون عن الفنانات كلاما كثيراً جارحا لانصيب له من الحقيقة

فالشاب الذى يفشل فى دراسته .. يعزو والده هذا الفشل إلى أن ابنه كان يجرى وراء الفنانات ، وينفق مصاريف المدرسة على فتاة هلفوتة « من بتوع الفن » !

والزوجة التى يوقعها سوء حظها فى زوج سكير عربيد لا يحترم مسئوليته كزوج ، تنسب سوء خلقه إلا أنه يصادق الفنانات وينفق عليهن مرتبه وإيراده !

والموظف الذى تمتد يده الآثمة إلى الأموال الموضوعة أمانة بين يديه ، ينسب الناس ظلما هذا العمل الآثم إلى أن وراءه فنانة تغريه على ارتكاب هذا الجرم البشع !

□

وهناك أمثلة عديدة على هذا الاتهام الظالم .. لقد جعلوا الفنانة مسئولة عن كل محنة أخلاقية ، ورموها بالاتهامات الظالمة بعد أن عجزوا عن معرفة أسباب الجريمة ، وأصبحت الصورة المطبوعة فى أذهان الناس عن الفنانات هى أنهن يعملن لحساب الشيطان ، وأن مهمتهن الأولى هى نشر الفساد

ولن أتكلم هنا عن فنانات العهد الأول فى تاريخ الفن المصرى ، ولن أدافع عنهن فللتاريخ وحده أن يتحدث عنهن بالخير والشر .. ولكنى سأتكلم عن الفنانات فى العصر الجديد ، هؤلاء اللواتى ضربن عرض الحائط بتقاليد أسرهن وتزلن إلى الميدان مدفوعات بهوايتهن للفن ، يحملن مشعل النور إلى الذين يعيشون فى الظلام . . أى ذنب جنينه على الأخلاق والفضيلة إذا صعدت كل منهن منبر الفن تدعو الناس إلى السير فى الطريق المستقيم ، وتنهى الرجال عن ارتكاب الخطايا ، وتحاول أن تجنبهم طريق الشر ، وتنير لهم طريق الخير !

أليست هذه هى مهمة الفنانة ؟ وهل هى تقل أهمية عن مهمة المعلمة فى المدرسة ؟

لماذا يصر الناس على رأيهم القديم فى الفنانة وصلتها بالرجال ، ويرددون الأقاويل القديمة التى تحتاج اليوم إلى إثبات ودليل ؟ لماذا يصرون على اتهامها بأنها سبب كل فشل فى الحياة الزوجية ، وأصل كل بلاء فى جرائم التبديد والاختلاس .. ؟

ولماذا تصر الفتاة الجامعية التى بعثت إلى برسالتها على تكذيب الممثلة التى أبدت استعدادها لقطع علاقتها بالشاب ليكون لها ـ أى للفتاة الجامعية ـ وحدها ؟ لماذا تصر هذه الفتاة على أن تصفها بالكذب والخداع لأنها ممثلة ؟

وهل الكذب والخداع من أخلاق الممثلات وحدهن ؟

ولماذا تصر كل زوجة تفشل فى تقويم أخلاق زوجها السكير العربيد على اتهام الفنانات بأنهن سبب هذا الفشل ؟

□

أريد أن أقول للذين يتهمون الفنانة هذه الاتهامات الظالمة . . إنهم متجنون عليها ، وان الفنانة بشر مثلهم ، وأن الغانية شىء والفنانة شىء آخر . . فالأولى تبيع الحب والهوى لمن يدفع الثمن ، والثانية تبشر الناس بالخير وتحمل اليهم رسالة النور !

وهناك فنانات يعشن فى بيوت الزوجية حياة مثالية .. وقد أثبتت الأيام أن الفنانة « ست بيت » ممتازة ، وأنها حريصة على كرامتها وسمعة زوجها أكثر من حرصها على الحياة .. وقد آن للفنانة المصرية أن تدافع عن نفسها وتصرخ فى وجوه الذين يتهمونها هذه الاتهامات الظالمة : إنكم ظالمون كاذبون !

الارستقراطية فى صور!

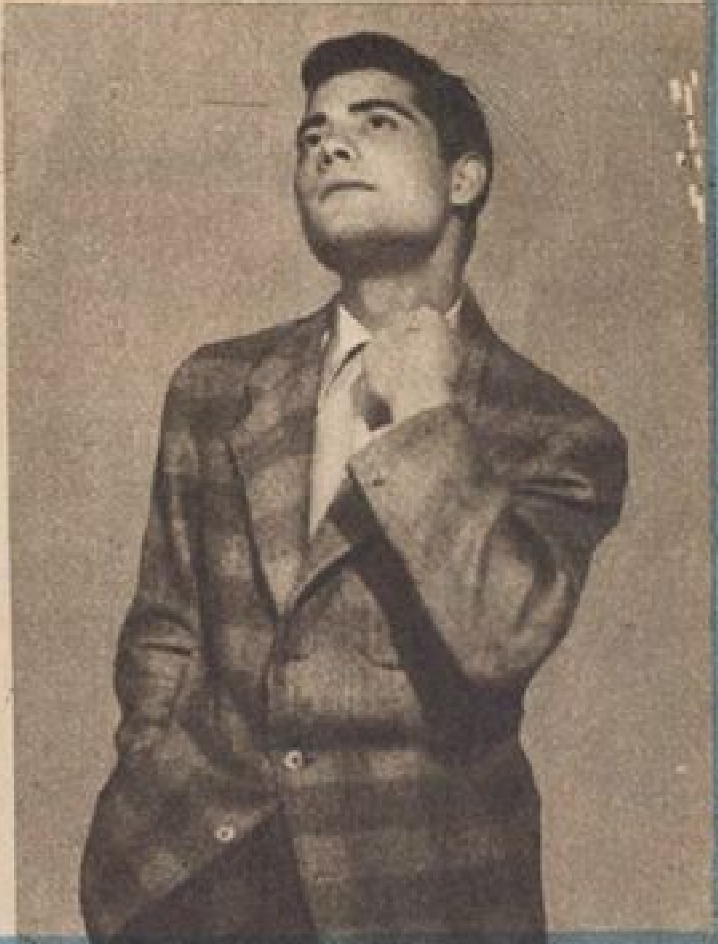

١ — اذا طالت وقفة الارستقراطى فى مكان ما ، فلا بد له من بعض الحركات الرشيقة . فهو بدون سبب ، تمتد يده الى باقته ليصلح من شأنها تمسكا بأناقته وحسن مظهره

٢ — وهو يحيى معارفه باشارة من ابهامه ، أما ابن البلد فلا بد أن يعمل «أراجوزة» وهو يقوم بواجب التحية

٣ — هو حريص على متابعة أحدث الموضات، كما انه يجيد الاعلان لها ولنفسه فى كل مكان

مسرحية للكاتب العالمى
نويل كوارد

كرنفال الصيف

بقلم الأستاذ
محمود مسعود

– ١ –

الحر مرهق يثير الاعصاب ، لم يلطف من حدته وجود (لوسى جريفن) الفاتنة فى الفندق المطل على البحر فى المصيف الايطالى بقرية (بيلاجواليا) . ولكن أصدقاء لوسى كانوا يتهامسون فيما بينهم أن توتر أعصابها اليوم ليس مرجعه الى حر الظهيرة وحده بقدر ما هو وليد الاستياء لقرب سفر زوجها ستيفن الى تونس فى بعض أعمال التنقيب عن البترول ، تاركا اياها وحدها للمقام مع امه وصديقاتها العجائز الثرثارات ...

فى هذه الظروف جلست لوسى فى بهو الفندق تنتظر هبوط زوجها من غرفته استعدادا للسفر بعد نصف ساعة وهى محزونة مكروبة ، حين دلف الى البهو شاب طويل القامة نحيل العود أسمر البشرة يحمل كلبه الصغير الاسود ... وقد كان الكلب فاتحة التعارف بين الاثنين ، فقال الشاب فى سياق الحديث انه يدعى (سيريو مارسن) وانه من أب انجليزى وأم ايطالية، ولما توفى والده اقامت والدته فى روما وتزوجت مرة ثانية من رجل يملك فندقا ، ولكن الشاب يعيش مستقلا عنهما فى مدينة فلورنسا حيث يعمل رساما وله مرسم خاص ، وهو قد جاء الى هذا المصيف التماسا للنقاهة والاستجمام بعد محاولته للانتحار ...

لوسى : يا للفظاعة !.. وكيف أقدمت على هذا العمل ؟..

سيريو : ان لهذا قصة طويلة ، ملخصها انى أحببت فتاة لم تلبث ان آثرت على خير أصدقائى وهربت معه ، فاسودت الدنيا فى وجهى ، وفعلت فعلتى الشنعاء ..

لوسى : أهنئك الآن بالنجاة والشفاء ...

سيريو : اشكر لك هذه الرقة . اتعرفين انى رأيتك على شاطىء البحر مع رجل بدين ، وكنت تلبسين قبعة حمراء ، فأعجبت بك ؟..

لوسى (فى حذر) : ان الرجل زوجى ، وهو ضخم ، وليس بالبدين ... لماذا انت هنا ؟ انك لست من نزلاء هذا الفندق ...

سيريو : انما جئت لرؤيتك خصيصا ، للاعراب عن اعجابى ...

لوسى : يا للعجب !.. كيف تقول هذا وانت لا تعرفنى ؟.. كلانا غريب عن صاحبه ...

سيريو : لسنا غريبين ، وقد حدثتك عن نفسى باسهاب ، فأصبحنا صديقين ...

لوسى : نسيت انك لا تعرف عنى شيئا قط ..

سيريو : بل اعرف كل شىء ... فأنت رائعة الجمال ، كثيرة الزوانة ، ولك زوج ضخم ، وقبعة حمراء ...

لوسى : (تنهض غاضبة) : اننى لست جميلة ، ولا رزينة ، واعتقادى انك متطفل كبير ..

سيريو : ابهذه السرعة تذهبين ؟ .. مهما يكن فاليك أصدق اعتذارى...

ولكن لوسى تغادر البهو دون أن ترد عليه ، فلا يتضايق ، بل يدخن سيجارة وهو يبتسم لنفسه فى مرح ...

وان هى الا برهة حتى ينضم اليه فريق النزلاء من سيدات متفاوتات فى الاعمار ، انجليزيات وامريكيات ، برفقة القس (كراش) الذى يحبه الجميع لخفة روحه ومرحه ... وهنا تتضح حقيقة المهمة التى جاء (سيريو مارسن) من أجلها الى الفندق ، فهو موفد من قبل عمه عضو المبرة الخيرية لتوزيع تذاكر الحفلة التنكرية التى ستقام بعد يومين لرعاية يتامى الحرب ، وفعلا يقبل النزلاء على ابتياع التذاكر ليتمتعوا بمباهج سهرة حافلة تذهب أثر الملل فى المصيف الهادىء ...

واذ يخرج الجميع الى الشرفة ترى لوسى تعود الى البهو مع زوجها ستيفن الذى يوشك ان يسافر بعد نصف ساعة ، وهى تحاول جاهدة اقناعه بالموافقة على سفرها معه لما تعانى من ضيق ووحشة فى هذه البقعة الراكدة وفى صحبة العجائز الثرثارات ، فيعتذر اليها بأن ظروف المهمة التى يسافر بسببها تحتم عليه السفر وحده ...

لوسى : اننى اريد أن اكون بقربك ... اننى مشتاقة الى السفر وتغيير هذا المكان ...

ستيفن : عجبا لك يا لوسى !.. انى لم أعهدك من قبل على هذه الصورة!..

لوسى : لقد تزوجنا منذ ثلاثة اعوام ، ولم نرزق اطفالا ، فكيف تتركنى فى هذه الوحدة القاتلة ؟..

ستيفن : اما كفاك ان لك زوجا محبا ؟..

لوسى : ان كنت تحبنى حقا ، فخذنى معك ...

ستيفن : اليس من الانانية يا فتاتى أن تثيرى هذه المشاكل فى اللحظة الاخيرة قبل سفرى ؟.. انت تعلمين تماما انى أكره مفارقتك ، ولكن ماحيلتى والظروف هى التى تضطرنى ؟..

لوسى : ليست المسألة انك تتركنى وحيدة ، ولكنى أراك تقصينى عن محيط اعمالك وشئونك الخاصة ، وكأنى عندك كم مهمل !..

للارستقراطيين طابع خاص في حياتهم يختلف عن الطابع الذى يعيش فيه غيرهم،وللتدليل على صدق هذه النظرية، وقف الفنان شكرى سرحان امام الـكاميرا لتمثيل بعض الحركات التى اشتهر بها الارستقراطيون..واليك النتيجة

٤ ـ واذا اصغى الى حديث .. فلا يعنيه الوضع الذى يجلس فيـه أمام محدثه

٥ ـ وهو ليس كسائر خلق الله حين يثبت الساعة الى معصمه .. ولذا فقد وضع الساعة مقلوبة !

ستيفن : يا للظلم والتجنى !..

لوسى : اننى فى نضرة الشباب ، وفى حاجة الى وجودك دائما بقربى ..!! اصارحك انى فى اعماق نفسى مرتاعة من بقائى وحيدة تستبد بى هواجس طائفية لا أكاد أعرف مبعثها ... فخلصنى من هذا الكرب النفسانى ، وخذنى معك !..

ستيفن : كلا يا لوسى ... كفى وساوس صبيانية ...

لوسى (بهدوء مفاجىء) : حسنا ... أنت على حق ... اننى آسفة لما كان منى ، ولن أعود الى هذا الضعف مرة أخرى ...

ويقبلها ستيفن وهو يتنفس الصعداء ، ويخرج الى الشرفة لوداع امه وصاحباتها ، ثم يعود الى لوسى التى ترافقه الى المحطة مودعة ، واذا سيريو مارسن يشيعهما بنظرة من شرفة الفندق وهو يبتسم ابتسامة غريبة ...

- ٢ -

وحل اخيرا موعد حفلة الكرنفال التى اقيمت فى نادى المحاربين القدماء ، وشهدها أخلاط من المصطافين من مختلف الجنسيات على رأسهم ذلك الفريق الذى عرفناه فى فندق(بيلاجواليا) ، فاما الفتيات فكن أسبق الجميع الى الرقص والاستمتاع بمباهج الحفل ، واما العجائز فقد جلسن يثرثرن كالعادة وهن ينتقدن كل شىء ... وتسأل احداهن لوسى جريفن عن رأيها فى الحفلة وقد حضرت اليها فى صحبة القس المرح كرانش ، فتجيب لوسى انها حفلة عادية خلت من مظاهر الحماسة والعنفوان التى كانت تتصورها ...

كرانش : صبرا يا عزيزتى ... ان الحفلة ستزيد صخبا وحماسة بتقدم الليل ، ولكننا سنكون اذ ذاك فى الفندق ، فليس من اللائق أن تطيل السهر فى أمثال هذه الحفلات ...

وكان القس عند كلمته ، فلم تنقض ساعتان حتى جمع فريقه النسائى وتأهب للانصراف ، واذا سيريو مارسن يخرج عليهم فجأة من داخل قاعة الرقص وقد ارتدى ثوبا تنكريا زاهى الالوان ، وينحنى أمام لوسى

سيريو : ارجو أن تمنحينى رقصة واحدة معك ...

لوسى (ببرود) : آسفة يا مستر مارسن ، لقد تأخرت فى الطلب ، ونحن الآن على أهبة الانصراف ...

سيريو (متوسلا للجميع) : لن يضيركم انتظار خمس دقائق أخرى ... هل نسيت يامستر كرانش أن الجميع هنا متلهفون لسماع خطبتك التقليدية قبل انصرافك ؟..

هكذا دق سيريو بدهائه على الوتر الحساس من نفس القس ، فضمن بقاء الفريق حتى يفرغ القس من القاء الخطبة الموعودة ، وما زال يلح على لوسى حتى قبلت فى النهاية ، ورافقته الى حلبة الرقص ...

ولكن سيريو ينتهز فرصة انشغال الجميع فى الاستماع الى خطاب القس كرانش فينتحى بلوسى ناحية ويكاشفها بما يريد ...

سيريو : خطرت لى فكرة مدهشة...اود أن تعودى الى هنا بعد انصرافك مع الجميع لكى تشهدى الكرنفال فى أوج حماسته وسحره وبهائه ... سأريك مفاجآت لم تحلمى بها قط ...

لوسى : مستحيل ... وحتى لو قبلت ، لرآنى أصحابنا ...

سيريو : بامكانك الخروج من الفندق خلسة .. أناشدك أن تقبلى ، فسوف تنالين من المرح والبهجة ما لم تعرفه حياتك من قبل !..

وما يزال بها حتى تنزل فى النهاية على رجائه ، ثم ينصرف مع القس وفريقه بعد أن فرغ من القاء خطابه التقليدى وظفر بالتصفيق والاستحسان

ونعود الى النادى بعد ساعة ، فنراه يعج بالراقصين فى ملابسهم التنكرية وقد اطلقوا العنان لانفسهم حتى كانت لهم ضوضاء تصم الآذان...وتتسلل لوسى عائدة الى الحفل الصاخب فى تردد واشفاق ، فيخف اليها سيريو مارسن ويدعوها الى مجالسته ويقدم لها الشمبانيا وهو يتلطف اليها ويبالغ فى الحفاوة بها ...

لوسى : شكرا لك ... لكنى اخطات بالعودة الى هنا ... فليس هذا مكانى ...

سيريو : اطربى يا لوسى وانسى همومك ... اننى مشفق على شبابك من الذبول بين أولئك العجائز ...

وبعد أدوار من الرقص العنيف يعودان الى مجلسهما المنعزل بين كؤوس الشمبانيا التى جرت فى الحفلة كالانهار ...

سيريو : ما رأيك يالوسى فى مصاحبتى هذه الليلة الى فلورنـــــا حيث يوجد مرسمى الخاص الذى حدثتك عنه من قبل ؟.. ان الحياة فيه بوهيمية تهواها النفس لغرابتها عن المألوف ، وأنا واثق انك ستحبينها ...

لوسى (بانتعاش) : صدقت...انى أهوى هذا اللون من الحياة الحافلة...

سيريو : ما أكرمك يا لوسى ... انى سأريك ألوانا من الحياة لم تخطر لك ببال ...

ويتناول يدها بين يديه ، ويسترسل معها فى حديث رقيق حتى يكاشفها بحبه ، فتنكر عليه هذا التصريح ، وتنهض للانصراف شاكرة له ما أتاح لها من تسلية غيرت مجرى حياتها الراكدة ساعات مذكورة ، بيد انه لا يتخلى عنها ، وما يزال يصب فى سمعها ألوانا من الهمس الشيطانى مستغلا فعل الشراب فى نفسها حتى تعدل وتستمرىء ما يراد بها ...

- ٣ -

انقضى أسبوع . ونحن الآن فى فلورنـــا ، فى مرسم سيريو مارسن ... لقد أقامت لوسى معه هذه الايام ، فاذا الحياة الحافلة الهنيئة التى زينها لها سراب خادع،واذا الغشاوة تنحسر عن عينيها فتتجلى لها جسامة السقطة التى انحدرت اليها ، وتغدو فى شر حال من التعاسة ...

ولا تتمالك نفسها يوما من البكاء وهما جالسان الى مائدة الافطار ، فاذا سألها سيريو عما بها أجابت منتحبة :

لوسى : ان حياتك لا يمكن أن تدوم على هذه الصورة !..

سيريو : ولم لا أيتها الحبيبة ؟ ان آفاق السعادة أمامنا لانهاية لها ... اعرف صديقا لى كانت له خليلة دامت علاقته بها خمس سنوات ...

لوسى (مصعوقة) : خليلة ؟؟ ..

سيريو : نعم ... وما وجه الغرابة فى هذا ؟..

لوسى : اذن هذا أقصى ما عندك بالنسبة الى؟..أين وعودك بشأن زواجنا حالما يتم طلاقى من زوجى ؟..

سيريو (مراوغا) : لا لزوم للكلام فى هذا الموضوع الآن ... دعينا نستمتع بالحاضر السعيد ، واتركى التفكير فى المستقبل حتى يحين أوانه ....

لوسى (بهدوء مستطير) : حسنا ... اذن قد انتهى ما بيننا ... لقد كانت علاقتنا غلطة شنيعة ، بشعة ... وليس الذنب ذنبك وحدك ، بقدر ما هو ذنبى !.. وما أرى الا انك مخلوق أجوف ، متقلب ، لا عهد له ولا وفاء !..

سيريو (غاضبا) : لوسى !.. كفى من هذا الكلام !..

لوسى (بانفعال) : لقد أغويتنى بكلامك المعسول عن الحب الطليق المتحرر ، فلما خبرته اذا هو شىء رخيص ، مدنس ، كريه !.. انى احتقرك !.. انى امقتك !.. انى عنك ذاهبة الى حيث أخفى عارى فى مكان سحيق !..

سيريو (فى حدة) : مكانك ... هل توهمت انى اتخلى عنك بهذه السهولة؟!

لوسى (محتدمة) : لا تلمسنى !.. لا تلمسنى بيدك النجسة أيها الوغد !..

وفجأة تهوى يده على وجهها بلطمة عنيفة القتها أرضا وهى تنتحب قهرا ... لكنها تتحامل على نفسها وتنهض قائمة وقد اطبقت يدها على ابريق الشاى وقذفت به فى وجهه بكل قواها حتى صرخ من عنف الاصابة ووقع المفاجأة ، ولما ارتمى عليها لكى ينشب يديه فى عنقها حالت بينهما المائدة برهة راغت فيها لوسى شطر غرفة النوم وهو يجد فى أثرها كوحش مدمر وقد ايقنت أنها لا محالة هالكة اذا وقعت بين يديه ... وفى غمرة اليأس المطبق الذى انتابها فى تلك اللحظات المروعة العصيبة اختطفت مسدسه من حيث كان فى درج قريب ، واستدارت الى الوحش المجنون الذى اطبق عليها أو كاد ، وضغطت على الزناد وهى لا تعى ، وفى اللحظة التالية الفته يتلوى تحت قدميها والدم يتفجر غزيرا من رأسه ... فوقفت برهة تنظر اليه مشدوهة مروعة ، حتى اذا سكنت حركته لم تشعر الا وقد الصقت فوهة المسدس الى صدغها وضغطت على الزناد مرة أخرى ، ويسدل الستار وهى تهوى فوقه جثة مضرجة بدمائها

على الشاشة هذا الأسبوع

كاس العذاب ــ درام مصرى :

هى قصة فتاة تضافرت عليهـا عوامل البؤس والشقاء ، وكان أقرب الناس اليها .. عمها وابنة عمها .. هم أقسى الخلق عليها .. إذ قدما اليها كاس العذاب مترعة ، فشربتها وهى لاتملك أن ترفض .. والدافع إلى هذا العذاب الذى تقاسيه الفتاة المسكينة هو الطمع والحقد .. ولـكنها تجد فى النهاية الشخص الذى ينقذها من الجحيم الذى تعيش فيه ، فتبلغ السعادة التى حرمها منها أولئك الذين أحسنت اليهم .. تمثيل فاتن حمامة ومحسن سرحان ومحمود المليجى وفريد شوقى

جندى بالاكراه ــ فكاهى امريكى :

قصة أولئك الذين يكرسون حياتهم للترفيه عن المحاربين ، وبطلا القصة جنديان يخلقان جوا من المرح والفكاهة فى الفرقة التى انضما اليها.. فيثيران زوابع من الضحك بمحاولاتهما التى يريدان بها ادخال البهجة إلى نفوس زملائهم ورؤسائهم .. وهما يقعان خلال ذلك فى مشاكل ومتاعب .. كلما حاولا التخلص منهـا ، كلما ازدادت ورطتهما .. ومن خلال الحوادث تبرز لهما الفتاة التى تضفى على حياة الجندية جمالا ورقة .. تمثيل دين مارتن وجيرى لويس

نقد الاسبوع : بنت الجيران

هذه هى المسرحية الجديدة التى قدمتها فرقة المسرح المصرى الحديث فى موسمها الصيفى على مسرح حديقة الأزبكية . وهى من النوع الـكوميدى الخفيف ، تصور قصة زوج شاب يجرى وراء النساء ، ويقضى حياته كلها متورطا فى مغامرات عاطفية .فهو يغازل ابنة الجيران، ويغازل فى الوقت نفسه صديقة زوجته ، ويتورط فى مغامرة ثالثة مع فتاة من عائلة محافظة ، ولـكنه ينكشف فى النهاية ، وتكاد تهجره زوجته ، ويبطش به والد الفتاة الأخرى ، ثم يعفو عنه ، ويشعر هو بالندم ، فتصفح عنه زوجته ، ويعود الهناء إلى بيته بعد أن أفهمه هذا الدرس القاسى بأن الاستقامة خير طريق للسعادة . .

والمسرحية لابأس بها فى مجموعها ، ولـكن نهايتها لم تـكن مقنعة ، فقد صفح الجميع عن الزوج العابث بغير مبرر معقول ، وبغير أن يجهد المؤلف نفسه فى إيجاد الحادثة التى تؤدى منطقيا إلى هذه النهاية السعيدة ، واكتفى بمجرد الكلام ، وببعض العبارات التى لاتقنع فى الواقع أحدا . ولهذا بقى الهدف الأخلاقى من المسرحية مبتورا .

وقد أخرج الرواية عبد الرحيم الزرقانى فكان موفقا فى توزيع الأدوار وتحريك الممثلين ، وإعداد المناظر بالقدر الذى تسمح به ظروف الفرقة والمسرح الصيفى . والواقع أن الأستاذ زكى طليمات قد أحسن صنعا بإفساح المجال للزرقانى وزميليه الآخرين ، للاشتراك فى إخراج بعض مسرحيات الفرقة ، تحت إشرافه لأنه بذلك يعمل على إيجاد جيل جديد من المخرجين الذين يفتقر اليهم المسرح المصرى

وكانت مجموعة الممثلات والممثلين قوية بوجه عام . ونخص بالذكر « زهرة العلا » التى قامت بدور بنت الجيران ، فمثلت دور التلميذة الساذجة المندفعة على أحسن وجه ، وكذلك كان صلاح سرحان فى دور الزوج العابث . أما سناء جميل فى دور صديقة الزوجة فكانت ظريفة ، وان كنا ننصحها بأن تقلل من حركات يديها الـكثيرة أثناء التمثيل . وأخيراً نسجل إعجابنا لـكل من ملك الجمل ، وعبد الغنى قمر ، ورفيعة الشال والزرقانى ، فقد قاموا جميعاً بأدوارهم بنجاح يستحق التقدير

[illegible]

ذكرى غرامى ــ مغامرات امريكى :

قصة شاب يضيق بحياة المدينة بعد وفاة زوجته ، فيعود مع طفليه إلى القرية التى نشأ فيها ليعمل من جديد فى حراثة الأرض تحت الشمس المحرقة .. وفى خلال كفاحه ، تبرز له الفتاة التى تعيد اليه الأمل فى الحياة ..ولـكنه يجد المصاعب فى تحقيق أمله فيها ، لأن هناك نزاعا قديما بين أسرته وأسرتها ولـكن الحب يتغلب على المصاعب ، فيصفو الجو لهما بعد أن يلبث ملبداً بغيوم الحقد والـكراهية وبعد أن يقطعا كل أمل فى صلح أسرتيهمـا .. تمثيل ديل روبرتسون وجوان درو

احلام العذارى ــ درام ايطالى : قصـة فتاة قروية تعيش مع أبيها الذى يعمل توكيل بيع الصحف فى إحدى المحطات .. ومن كثرة تطلعها الى صور الحفلات المنشورة فى الصحف ، تتوق الى حياة المدينة .. وتسافر فعلا وقد ادعت انها ممثلة ، وتشترك فى احدى مسابقات الجمال فتفشل ..وتقع بين يدى اثنين من الأفاقين كادا يوقعانهـا فى شراكهما ، لولا أن أنقذها منهما شاب كان قد التقى معها فى القطار عند سفرها الى المدينة .. وتتزوجه وتعود الى قريتهـا .. تمثيل اليونورا روسى وليوناردو كورتيزى

أنا طبيب.. وابن حلال!

بقلم

الأستاذ فريد الأطرش

ان اولاد الحلال معرضون للمقالب دائما .. وما من مقلب شربته الا « بمزاجي » في الواقع ، لانني افهمها .. لا وهي طائرة فقط ، بل قبل ان تطير ايضا .. غير ان التسامح وحده هو الذي يمنعني من الانتقام

حدث أن كنت راجعاً إلى منزلى . . وقابلنى على الباب رجل غريب ، اذ كاد يرانى أهبط من السيارة حتى أسرع يقدم إلى نفسه قائلا أنه زوج الخادمة .. وقد توفيت إحدى بناته المتزوجات فى الأرياف . وأن زوجته تنتظر حضورى للسماح لها بأجازة

وأشفقت بالرجل ، وأخرجت ما فيه القسمة والنصيب من جيبى ، فأخذه شاكراً . . وتركته ودخلت لأعزى ــ أم على ــ خادمتى ، ففاجأتنى بأنها مقطوعة من شجره .. لا زوج لها ولا بنات .. وأن المحتال استغل طيبتى !

ونظرت من النافذة .. ومع أنى وجدت الرجل فى طرف الشارع ، إلا أنى خجلت أن أسرع وراءه لأسترد النقود أو أرسل الخادم خلفه ..

▭

ودق جرس التليفون فى مكتبى يوما وإذا بالمتكلم أحد الأصدقاء .. وبعد السؤال عن الصحة والأحوال راح صديق يسألنى فى ذلة ويتوسل إلىّ أن أنقذه من فضيحة تنتظره .. فان أحد المحضرين موجود فى شقته ويريد الحجز على كل أثاثه .. ورجانى أن أرسل اليه مبلغاً محترما من المال مع أى انسان ، فهو سجين المنزل ولا يستطيع مغادرته . .

وتأثرت من لهجة الصديق حتى كدت أبكى ، وأسرعت اليه بنفسى خوفا من التأخر عليه .. وما أن وصلت حتى وجدته حقاً فى ورطة . . لقد وجدت فى منزله «برتيتة» بوكر . . كبيرة وشلة من السيدات والرجال . . وأردت أن أتراجع دون أن أدفع له شيئاً . . ولكنه أقنعنى بأنه فعلا معذور ، ورجانى أن لا أفضحه أمام هذا الجمع .. ودفعت .. دفعت لأنى رجل طيب فقط

▭

ومن أظرف التشنيعات التى قيلت عن طيبتى .. أننى إذا أردت دخول حجرتى ، فانى أطرق الباب قبل دخولى لكى أستأذن قبل الدخول ..!

وحدث فى الساعة الرابعة من صباح ذات يوم ، أن دق جرس التليفون دقات متوالية أيقظتنى .. وكان المتكلم جار لأحد أصدقائى . . وقد أخبرنى أن صديق هذا مريض جداً .. وعجبت لأن صديق كان معى إلى ساعة متأخرة من الليل فى الاستديو وأوصلته بنفسى إلى منزله ، وهو فى تمام صحته

وأسرعت بالنزول بالبيجامة ، وركبت العربة . . وانطلقت كالمجنون فى شوارع القاهرة وكدت أصطدم وخالفت المرور حوالى خمس مرات .. وأخيراً وصلت إلى منزل طبيب صديق وأخذته معى إلى منزل المريض .. وهناك طرقت الباب ، ففتحت لى الخادمة وهى تفرك عينيها .. وسألتها عن صديق فأشارت لى إلى الداخل وهى فى ذهول من منظرى فى البيجاما ..

وأخيراً لا تسألنى عن كسوفى .. فقد كان صديق غارقاً فى نومه ، وفى عرق العافية ..! وقد كان مقلباً بارعاً ، أما « الجار » ، فقد كان أحد أصدقائى الذين لا يفارقوننى أبداً ...

تمثيلية قصيرة

تفانينه عجب!

(المنظر) : آثار حفلة راقصة فى منزل الوجيه عدلى بك

(الأشخاص) : فنان مسطول ، وعدلى بك وزوجته

— ١ —

عدلى : الضيوف كلهم خرجوا ؟

الزوجة : لسه صاحبك الفنان إياه .. أبو الدهب !

عدلى : الله ! لسه ما خرجش ؟ أمال قاعد فين ؟

الزوجة : فى أودة الصالون !

عدلى : أما بارغ قوى ! الساعة قربت تبق اتنين .. إيه الحكاية ؟ ده ناوى يبيت هنا والا إيه ؟

الزوجة : أنا عارفه ؟ خش شوفه أحسن يكون نام !

عدلى : أما تقالة صحيح ! هوه فاكر اننا حانفضل سهرانين للصبح ؟ أما أشوف إيه المصيبة ده كمان !

عدلى : [يدخل إلى الصالون] إنت آنستنا قوى يا أستاذ !

الفنان : شكراً يا صديق !

عدلى : ان شاء الله تكون مبسوط !

الفنان : بوجودك ..

(فترة صمت طويلة)

عدلى : آنستنا ..

الفنان : الله يحفظك ..

عدلى : دى الحفلة الليلة كانت منورة !

الفنان : ده لأنك موجود فيها ..

(فترة صمت طويلة برضه)

عدلى : أنامتشكر جداً اللى تفضلت بتشريف حفلتنا المتواضعة دى

الفنان : (يستفيق من ذهوله) حفلتكم ؟ آه .. أنا متأسف قوى يا صديق .. والله أنا نسيت خالص .. وافتكرت انى قاعد فى بيتى وانك انت الضيف التقيل !

(ستار)

لوادع فنية

المنتج : ساحر استطاع ان يحول العمل الفنى الى تجارة رابحة !

الكومبارس : شخص يدخل الى بيت المجد من باب الخدم !

المخرج المثالى : الرجل الذى يعرف أن فيلمه من زجاج فلا يقذف أفلام الناس بالطوب !

المفارقة : اذا كانت داخل «البلاتو» فانها تؤدى الى المأذون !

الجمهور : جمع من الناس يقبلون على «شرب» الأفلام !

ساعة لقلبك!

من الإذاعة

عرضحال!

قدم أحد موظفى محطة الاذاعة ، الى رئيسه ، الشكوى التالية ، يطالب فيها بزيادة مرتبه :

حضرة الرئيس المحترم ، دام علاه ، وجعل « الأستوديو » مأواه ..!

مقدمه لعزتكم فلان الفلانى ، الموظف المنسى فى ركن الريف ، وهو الغنى عن التعريف .. يعرض الآتى :

منذ أن التحقت بالمحطة ، والفقر يتخذ من جيوبى « محطات رئيسية » ، وكأنما البؤس قد « سجل » على ، فأصبحت ملابسى عبارة عن « شرائط » مهلهلة ، وكلما جاء من يخطب إحدى « آنساتى » عاد وعدل عن الخطوبة لأنه يستخسر فيها « الجهاز » ..

فأرجو أن تدركونا برحمتكم قبل وصول الحانوتى ليقول لنا : « ننتقل بكم الآن .. الى استوديو الآخرة »

خذوا الحكمة

- اللى تغلب به ، اخرج به
- ان كان المنتج عسل ما تلحوسش كله ..
- الشاطر «المخرج» يرجل حمارا
- فيلم فى اليد أمان من الفقر
- السينما كيبا
- اذا بليتم بالمتنجين فاستتروا
- المخرج الغشيم يجلب على أصدقائه اللعنة
- يا داخل بين « البطله » ومكتشفها ما ينوبك الا ترقيتها !

اضحك معهم ...

مالوش حق !

جاءت الصديقة لزيارة «أرتيست الحرب» فرأتها تجلس محزونة ، ولما سألتها عما بها قالت :

— شابقه الخاين «رشاده» !

— ماله ؟

— قال بعد اخلاصى له السنين دى كلها .. جه فى الآخر وعايز يتجوزنى !

مش باين !

قالت الفنانة التى ودعت سن الشباب لصديقها :

— بذمتك باين على أن عمرى ثلاثين سنة ؟

فتردد الصديق برهة ثم قال مترددا :

— زمان كان باين عليكى .. لكن دلوقت لا !

آخر واحد ..

ظل أحد الشبان المعجبين يضايق الممثلة الحسناء بالحاحه لكى تقبله زوجا ، حتى ضاقت به ، واخيرا رأت أن تصارحه برأيها فيه فقالت :

— بقى اسمع .. أنا حا أقول لك رأيى بصراحة : أنا لا أفكر الآن فى الزواج ، ولو فرض وفكرت فيه ، فانت آخر واحد يخطر لى الزواج به ..

فاطرق الشاب ولعثم قائلا :

— آخر واحد .. طيب معلهش .. وماله .. أنتظر برضه أستنى للآخر !

أصول الأمثال

« اللى اختشوا ماتوا » ..

قالها المرحوم «راسين» الكاتب العالمى والروائى الخالد

وذلك قبيل وفاته ، حين زار القاهرة ، وساقته قدماه الى احدى دور السينما فشاهد فيلما مصريا ، واذا به يرى أن قصة الفيلم هى احدى قصصه المشهورة

وقد ألقى راسين نظرة على البرنامج فاذا بالمخرج يزعم بكل جسارة ان القصة من تأليفه ، فقال لمن معه هذه العبارة التى شاعت وسارت مثلا !

« اجرى يا مشكاح ، للى قاعد مرتاح »

قالها مدير احدى الشركات السينمائية الامريكية ، حينما شاهد بعض الافلام المصرية فتبين أنها «ملطوشة» من الافلام الامريكية القديمة «لطش مسطرة» فتعجب وقال هذه العبارة ، فسارت مثلا !

قال الشاعر

رب فيلم بكيت فيه ، فلما
شفت غيره ، بكيت عليه

((متفرج))

قصص بأقلام النجوم

قصة غلطة !

بقلم

ان رشدى بك عبد التواب رجل من ذوى الأملاك ، بل هو من أصحاب الملايين المعدودين فى المدينة ، وقد دفعته كثرة أملاكه وشواغله الى أن يعين لدائرته محامياً خاصاً ، وطبيباً خاصاً .. ومهندساً خاصاً أيضاً ، ووكل اليهم مباشرة الأعمال التى تحتاج عادة الى هؤلاء الاخصائيين فى الدائرة

وحدث أن شعر رشدى بك بآلام فى كبده ، فلما استشار طبيبه ، نصحه بأن يقضى بضعة أيام فى عزبته التى اشتراها فى لبنان ليقضى بها جزءاً من فصل الصيف فى كل عام

وبعد أن أوصى رشدى بك موظفيه بضرورة اليقظة والاهتمام بأمور الدائرة ، توكل على ربه ويمم وجهه شطر ضيعته

ومضت أسابيع ، قبل أن يتسلم رشدى بك ثلاث رسائل ، إحداها من طبيبه ، والأخرى من مهندس الدائرة ، والثالثة من المحامى

وكانت رسالة الطبيب فيها استفسار عن صحة رشدى بك ، وكانت رسالة المهندس تحمل تساؤله عما يجب أن يفعل وقد بدأ يلق أساس العمارة الجديدة التى كان قد أمره رشدى بك بالبدء فى بنائها قبل سفره . أما المحامى ، فقد استشار رشدى بك فى رسالته عما إذا كان يريد أن يرفع قضايا على المستأجرين الذين تأخروا عن تسديد الايجار للدائرة

وجلس رشدى بك الى مكتبه فى الضيعة ، فكتب ردوداً ثلاثة على هذه الرسائل :

قال فى رسالته للطبيب ان آلام الكبد تعاوده بشدة وعنف ، وسأله عما يفعل

وكتب للمهندس يأمره بأن يلاحظ دائماً أن يكون أساس البيت قوياً ومتيناً ، حتى يتحمل ما قد يقام فوقه من أدوار أخرى فى المستقبل

أما رده على المحامى فقد كلفه فيه برفع القضايا على المتأخرين فى الدفع حالا

وأعطى رشدى بك الرسائل الثلاث الى خادمه وأمره بأن يضع كل رسالة منها فى المظروف الخاص بها ، ولكن الخادم أخطأ فوضع رسالة المحامى فى مظروف المهندس، ورسالة المهندس فى مظروف الطبيب ، ورسالة الطبيب فى مظروف المحامى !

ثم مضت أسابيع .. وتسلم رشدى بك ثلاث رسائل من الطبيب والمهندس والمحامى . وكانت نصوصها كما يلى :

رسالة المهندس

عزيزى رشدى بك

وصلتنى رسالتك التى تخبرنى فيها برفع قضية على المتأخرين فى الدفع، وقد كنت فى الواقع اريد ان اخبرك بان وكيل الدائرة لم يدفع لى ولا للمقاول القسط الثانى من العقد ، مع أن موعده مضى منذ شهرين ، ولكننى ترددت فى ذلك نظرا لصداقتنا ، ولكن ما دمت قد كلفتنى برفع القضية ، فقد فعلت بسرعة . وانا آسف كل الاسف لذلك

المخلص : فلان

رسالة الطبيب

عزيزى رشدى بك

تسلمت رسالتك اليوم ، وفيها ترجو منى أن الاحظ على الدوام متانة اساس البيت وقوته الخ ..

وابادر فاقول لك ان هذا الاسلوب الجديد فى التعبير قد سرنى جدا ودل على انك اديب ممتاز ، فانت تقصد بالطبع أن تشير من طرف خفى الى وجوب مراعاتى لصحتك وقوتك حتى تتحمل العيش طويلا

لهذا سارسل لك مع رسول خاص غدا بعض الحقن والادوية النادرة الوجود للتقوية ، واعتقد أنها ستفيدك جدا .. وثمنها بسيط لا يعدو الخمسين جنيها ، وقد دفعتها من جيبى حتى نتقابل » ولك تحيات

المخلص : فلان

رسالة المحامى

عزيزى رشدى بك

بالاشارة الى خطابكم الرقيم (كذا) بشأن آلام الكبد ، نحيطكم علما باننا نرى بهذا الخصوص المبادرة الى رفع دعوى تعويض على الطبيب المعالج بمبلغ قرش صاغ واحد مؤقتا ، ونرجوكم أن توافونا بمبلغ مائة جنيه تحت حساب الاتعاب والرسوم القضائية وقرش صاغ قيمة مصاريف البريد لهذه الرسالة ، حتى يمكننا مباشرة رفع الدعوى فورا ..

وتقبلوا وافر التحية

المخلص : فلان

طبق الأصل : انور وجدى

نكت أضحكتهم

هذه النكتة يرويها الاستاذ سراج منير :

ذهبت لزيارة أحد اصدقائى فى منزله فاستقبلنى ابنه الصغير على السلم وراح يخبرنى بان أمه قد وضعت فى اليوم السابق مولودا جديدا ، فقلت له :

ـ اسمه ايه ؟

فاجاب الطفل بسذاجة ظريفة :

ـ هو لسه اتكلم علشان يقول لنا على اسمه ؟ !

●

وهذه الفكاهة ترويها السيدة زوزو ماضى :

فى احد معارض الرسم للفنان سريالى ، استرعى نظر احد الزوار لوحة بيضاء لم تلمسها ريشة الرسام قط ، فسأله عنها ، فقال الرسام :

ـ دى موقعة مطاردة فرعون مصر لبنى اسرائيل فى البحر الاحمر

وعاد الرجل يسأل الفنان فى دهشة :

ـ لكن فين المر اللى هربوا منه ؟

ـ ما هو كان غرق

ـ طيب وفين بنى اسرائيل ؟

ـ كانوا مروا طبعا

ـ طيب وفين جيش فرعون ؟

ـ ما كانش لسه وصل !!

●

وروى لنا هذه النكتة محمد كمال المصرى :

جعل الطبيب يفاخر بمهمته الانسانية التى كثيرا ما يخطىء الناس فى فهمها على حقيقتها وقال :

ـ احنا كده يا دكاتره لازم يكون لنا اعداء كتير قوى فى الدنيا

وهنا أجابه محدثه :

ـ ابدا .. لان اعداءك فى الاخرة اكتر

●

وهذه النكتة ترويها ماجدة :

كان صديقان يتحدثان عن صديق ثالث لهما عرف بشدة بخله ، فقال الاول :

ـ أسكت .. ما دريتش باللى حصل لفلان؟

ـ ماله ؟

ـ يا سيدى قبل الغدا بشوية كان كويس وبيضحك وصحة زى البمب

ـ وبعدين ؟

ـ وبعدين جوله ضيوف فجاة !

●

وروى لنا هذه النكتة محمود السباع :

قال الدكتور للمريض الذى يعانى الارق : هيه سمعت الكلام اللى قلته لك وقعدت تعد الارقام امبارح قبل ما تنام ..؟

فاجاب المريض : ايوه يا دكتور عديت لحد ٢ر٥٣٣ر٤٧٤؟

وقال الطبيب : وبعدين نمت طبعا

ـ ابدا والله ، كان الصبح طلع فخرجت على الشغل !

●

وهذه النكتة يرويها كمال الشناوى :

رسب الطفل فى السنة الاولى الابتدائية ولما ذهب الى المدرسة فى السنة التالية للاعادة ، لاحظ ان مدرس اللغة العربية فى السنة الاولى هو نفس المدرس الذى كان فى العام الماضى .. فلم يكد يعود من المدرسة حتى قال لابيه :

ـ دا مش انا اللى بايت بس يا بابا .. دا مدرس العربى بايت معايا فى نفس الفصل !

كلام في الهواء

حرب الفنون

في مصر ، أعلنت السينما الحرب على المسرح ، فتهاوى المسرح ، وانفض عنه الممثلون،وأعرضت عنه الجماهير .. وراح أصحاب المسارح يتباكون ويطلبون عون الحكومة ، ووجدوا من النقاد من يؤيدهم في زعمهم بأن المسرح ليس مسؤولا عن انهياره ، ولكن السينما هي التي قتلته . وهذا زعم خاطىء كل الخطأ .. لان السينما موجودة في ايطاليا وفرنسا وانجلترا وامريكا ، وهي في كل هذه البلاد صناعة ناجحة وتجارة رابحة .. ومع ذلك فان المسرح في كل هذه البلاد صناعة ثابتة كالطود القوى العتيد

وقد حدثت القارىء من قبل عن مسرح الاسكالا ، في ميلانو ، الذي يقدم الاوبرات التي مرت عليها عشرات السنين ، مثل كارمن وعايدة ، وترافياتا وغيرها وغيرها ، دون أن تجد فيه كل ليلة موضعا لقدم ! وفي باريس .. اكثر من مائة مسرح ، كلها حاشدة بالجماهير . واذا اردت ان تشهد الاوبرا او الكوميدى فرانسيز او غيرها من مسارح باريس ، فان عليك أن تحجز مكانك قبل الموعد بعدة أيام !

اذن ، فليست السينما هي المسئولة عن انهيار المسرح في مصر ، وانما المسئول الوحيد هو المسرح نفسه .. انه هو الذى انتحر بضعف التأليف ، وفقر الاخراج،وسوء التمثيل ، وضيق الافق الفني

وفي مصر ، أعلنت السينما الحرب على الاذاعة، فتهاوت الاذاعة ، لان السينما رفعت اجور الممثلين ، فلم يبق للاذاعة الا صغار الممثلين ، ورفعت اجور المؤلفين والملحنين والمغنين ، فلم يبق للاذاعة الا صغار المؤلفين والملحنين والمغنين ، والا قلة لا تعد قياسا للامور

ولا نستطيع ان نطابق هنا بين موقف الاذاعة وموقف المسرح .. لان صاحب المسرح يستطيع ان يرفع ثمن التذكرة كما يشاء ، على ان يقدم للناس انتاجا شهيا يقدرونه ويقبلون عليه . أما الاذاعة ، وهي تابعة للدولة ، فانها لا تستطيع ان تزيد دخلها برفع ضريبة الراديو ، لان في هذا اغضابا للجماهير ، وليس من السهل أن ترفع قيمة الاعانة التي تؤديها لها الدولة ، لان في هذا ارهاقا للميزانية

وفي امريكا ، تغلبت الاذاعة على هذه العقبات، لانها اذاعة تجارية تعتمد على دخلها من الاعلانات، وهو كبير ، ولهذا اجتذبت اليها اعظم اهل الفن والمع كواكبه

وفي فرنسا وانجلترا ، وامريكا أيضا،استطاعت الاذاعة أن تسترد مكانتها وتظفر بالحظوة عند الجماهير حينما أنشأت الاذاعة المرئية«التلفزيون» الذي أصبح البهجة الاولى والتسلية الاولى،قبل السينما وقبل المسرح .. وهكذا تغلبت الاذاعة على السينما والمسرح

متى .. متى يكون موعدنا مع التلفزيون ؟

احد الناس

ركن الاذاعة

أصوات اذاعية ناعمة !

قدمنا في العدد السابق طرفا من جهود الجنس اللطيف في محطة الاذاعة،وهذه شخصيات اخرى لها أثرها في البرامج التي تقدمها المحطة الى مستمعيها

نشاط في كل مكان : تعمل صفية عبد الحميد المحامية ، لا في المرافعة امام المحاكم ، ولكن في ركن العمال بالاذاعة ، وتعتبر من أنشط فتيات الاذاعة واكثرهن دأبا على انشاء (الريبورتاجات) الاذاعية

ويمتد نشاطها الى عضوية النادي الاهلي ، واتحاد بنت النيل ، وقد تلقاها في ثلاثة أرباع حفلات القاهرة اذا كنت من مرتادي الاجتماعات

ويطلقون عليها في الاذاعة لقب (الضاحكة) ، فهي لا تغلق فمها أبدا !!

المربية الصغيرة : وتشرف على ركن الاذاعة المدرسية من برنامج الراديو آنسة صغيرة تدعى نادية توفيق .. وهي التي تلقن العلوم المبسطة الى طلبة المدارس من خلال الميكروفون تحت اشراف وزارة المعارف ، ومن هؤلاء طلبة الثانوي الذين قد يكبرونها في السن

ونادية خجولة الى حد كبير ، ويتفكهون في الاذاعة بقولهم انها عندما تتحدث الى الميكرفون توجه نظرها الى الارض .. من فرط خجلها من الميكروفون .. ونادية خريجة كلية الآداب قسم اللغة الانجليزية

جوكر : ان آمال فهمي خريجة قسم اللغة العربية بكلية الآداب ليست مجرد مذيعة تعمل في ركن المرأة أو في قسم المنوعات بالاذاعة ، فهي أيضا ممثلة ميكروفون ممتازة ، وغالبا ما تقوم بالادوار النسائية في تمثيليات الراديو ...

وكانت آمال آنسة قبل بضعة شهور حينما عينت في الاذاعة .. ثم قام الميكروفون بمهمة المأذون بينها وبين الممثل محمد علوان فتزوجته

وآمال،هي (جوكر) حريم الاذاعة، وهي الوحيدة التي (شربت) الصنعة في بضعة أيام ، وأصبحت من (الاعيان) هناك !

الاصوات الجميلة : وفي الاذاعة أيضا ثلاث مذيعات ، هن الوحيدات اللاتي صرح لهن بالاشتراك في تقديم البرامج واذاعة نشرات الاخبار في التنظيم الاخير الذي اجراه المجلس الاعلى للاذاعة ، والسبب في ذلك انهن — كما يقال — يملكن اجمل حناجر بين فتيات الاذاعة

الاولى ثريا حمدان ، وهي تحب المجتمعات وتساهم بمجهودها في الحركات التقدمية ، والثانية عواطف البدري ، وهي تختلف عن زميلتها بأنها عزوفة ومنطوية على نفسها ، حتى انها لا تتصل بزميلاتها الا للضرورة القصوى

أما الثالثة فهي سميرة الكيلاني ، التي تقول عنها زميلاتها انها أصلح لمهنة الطرب منها لمجرد اذاعة الاخبار !

طفلة في ركن الاطفال : وهي ليست طفلة ، فهي تناهز العشرين من عمرها، وقد تخرجت في كلية الآداب بالجامعة ، واسمها فضيلة توفيق

وانما يعتبرها الوسط الاذاعي طفلة صغيرة لسذاجتها الشديدة وميلها الى الهدوء والعزلة ، ويبدو أن سمعتها وصلت الى المجلس الاعلى للاذاعة فعهدوا اليها العمل كمساعدة في ركن الاطفال

وفضيلة هي التي تنظم علاقة الركن بمستمعيه الاطفال ، وتعد الاتفاقات مع الفنانين الذين يقدمون البرنامج ، واكثرهم أيضا من الاطفال !

مندوبة فوق العادة : وعندما تحتاج الاذاعة لايفاد مندوب من قبلها لاستقبال ضيوف أجانب ذوي حيثية ، لا تجد سوى سامية عبد العزيز

ان سامية متخرجة هي الاخرى من كلية الآداب،وتجيد الانجليزية اجادة تامة .. وتفهم آداب السلوك كخبيرة متمرسة ، ولهذا سميت في الاذاعة ، المندوبة فوق العادة . وقد خطبها أخيرا ضابط بحري،وسوف تترك الاذاعة بعد شهور لتتفرغ لشئون بيتها !

نادية .. مربية أصغر من التلاميذ

آمال فهمي .. جوكر الاذاعة

سامية عبد العزيز .. مندوبة فوق العادة

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٣٥ صباحا ، القرآن ٦ر٤٥ صباحا ، ٧ر٣٠ مساء الحديث ـ ٧ر١٥ صباحا ، ٨ مساء ـ الموسيقى ٦ر٣٠ـ ٧ر٢٠ـ ٧ر٠٠، ٢ر٠٠، ٥ر٠٠ مساء ـ نشرات الاخبار والتجارة ٧ر٣٠، ٢ر٣٠، ٧ر٠٠، ٣ر٠٠، ٥ر٠٥، ٥ر٠٠، ٧ر٠٠، ٨ر٣٠، ١١ر٣٠

الأربعاء ٨ ذو القعدة ١٣٧١ ـ ٣٠ يوليو ١٩٥٢

في الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم تذاع احدى التمثيليات الفكهة التي تعالج في نفس الوقت مرضا تشريعيا يعاني منه الغلب المصريين ، وعنوانها « دوخة المستحق » وتدور حوادثها حول المشاكل التي تواجه مستحقي الاوقاف

٧ر٥٠ حدى سلطان ـ غناء ـ ٨ر٠٥ نشيد ردى يا مصر ـ ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ موسيقى ـ ١٠ر٤٥ أغان من الافلام ـ ١١ر٠٠ حديث مشاكل الناس ـ ١١ر١٥ غناء ـ ١١ر٣٠ موسيقى ١١ر٤٥ اسطوانات ـ ١٢ر٠٠ الحان من البرامج الخاصة ١٢ر٣٠ اسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر٢٥ـ ١ر٣٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ محمد عبد الوهاب ـ غناء ـ ٢ر٤٥ منوعات غنائية ـ ٣ر١٠ نشيد حيوا الشباب ـ ٣ر١٥ السلام الوطني ـ ٥ر١٥ نور الهدى ـ الحان من فيلم الشرف غالي ـ ٥ر٣٠ ركن المرأة باشراف السيدة صفية المهندس ـ ٦ر٠٠ من كل فيلم أغنية ـ ٦ر٤٥ مختارات من الموسيقى الشرقية ـ ٧ر١٠ فوزى جمال ـ غناء ـ ٧ر٢٥ أغنية يا قاصد ليبيا ـ ٨ر٠٠ روضة الأدب ـ ٨ر١٥ آلحان من فيلم عنبر ـ ٨ر٤٥ الآنسة أم كلثوم ـ اسطوانة ـ ٨ر٥٠ عزف على الكمان ـ ٩ر٠٠ محمد عبد المطلب ـ غناء ـ ٩ر١٥ حديث ٩ر٣٠ رياض السنباطي ـ غناء ـ ٩ر٤٥ لغة الموسيقى ـ برنامج خاص ـ ١٠ر٠٠ صالح عبدالحي ـ غناء ـ ١٠ر٣٠ دوخة المستحق ـ تمثيلية ـ ١١ر٠٠ محمد الكحلاوى ـ غناء ـ ١١ر٢٠ الآنسة أحلام ـ غناء ـ ١١ر٤٥ نشيد ـ السلام الوطني

الخميس ٩ ذو القعدة ١٣٧١ ـ ٣١ يوليو ١٩٥٢

٧ر٤٥ اغنية زهرة الياسمين للسيدة شافية ـ ٨ر١٠ النشيد القومي ـ ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ موسيقى ـ ١٠ر٤٥ منوعات غنائية ـ ١١ر٠٠ برنامج جرب حظك ـ ١١ر٣٠ وصلة غنائية ـ ١١ر٤٥ موسيقى ـ ١٢ر٠٠ منوعات من الافلام ـ ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر٢٥ ـ ١ر٣٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ أسمهان ـ اسطوانات ٢ر٤٥ الآنسة أم كلثوم ـ اسطوانات ـ ٣ر١٠ تحية العلم ـ ٣ر١٥ السلام الوطني ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ٥ر١٥ اغان من فيلم في الهوا سوا ـ ٥ر٣٠ حديث

في الساعة العاشرة من مساء اليوم سنستمع الى خمسة الحان منتقاة من الحان اوبريت ليلة من الف ليلة ، وقد ربطت بين هذه الالحان فواصل تمثيلية تكمل القيمة الروائية لهذه الاوبريت الفكاهية الطريفة

وزارة الصحة ـ ٥ر٤٥ سيد مصطفى ـ اغان شعبية ـ ٦ر٠٠ برنامج جرب حظك ـ ٦ر٣٠ أغنية كليوبترة ـ ٦ر٥٥ موسيقى من الشرق ـ ٧ر١٠ الآنسة نادية فهمي ـ غناء ـ ٧ر٢٥ ركن الريف ـ ٨ر٠٠ منوعات غنائية ـ ٨ر١٥ درية أحمد ـ غنـاء ـ ٨ر٤٥ عبد الوهاب ـ اسطوانة ـ ٨ر٥٠ عزف على الجمبش ـ توفيق الالايلي ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ السيدة فايدة كامل ـ غناء ٩ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٠٠ أوبريت ليلة من الف ليلة ـ ١١ر٠٠ ابراهيم حموده ـ غناء ـ ١١ر٤٥ نشيد ـ ١١ر٥٠ السلام الوطني

الجمعة ١٠ ذو القعدة ١٣٧١ ـ ١ اغسطس

٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ الموسيقى الملكية ـ ٩ر٣٠ محمد قنديل ـ غناء ـ ٩ر٤٥ السيدة شافية ـ غناء ـ ١٠ر٠٠ حديث الاطفال بابا شارو ـ ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ برنامج على الناصية ـ ١١ر٢٠ القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢ر٥٠ موسيقى ـ ١ر٠٠ فرقة أكورديون ـ ١ر١٠ فرقة معهد الاتحاد الموسيقى ـ ١ر٢٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٢ر١٥ أغان من فيلم ممنوع الحب ـ ٢ر٤٥ أغنيات لرجاء ومحمد عبد المطلب ـ ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة ٣ر١٠ موسيقى ـ ٣ر١٥ مديحة عبد الحليم ـ غناء ـ ٣ر٣٠ ابتهالات ـ ٣ر٣٨ أذان العصر ـ ٣ر٤٥ نشيد اللواء ـ ٣ر٥٥ السلام الوطني ـ ٥ر٠٠ موسيقى ـ ٥ر١٥ أغان من فيلم غرام وانتقام ـ ٥ر٣٠ أوركسترا الاذاعة ـ ٥ر٤٥ حورية حسن ـ غناء ـ ٦ر٠٠ برنامج صوت الشباب ـ ٦ر٣٠ محمد سلامة ـ غناء ـ ٦ر٤٨ أذان المغرب ـ ٦ر٥٥ توشيح ديني ـ ٧ر١٠ موسيقى ـ ٧ر١٥ فتحية عبد الواحد ـ غناء ـ ٧ر٣٠ برنامج ساعة لقلبك ـ ٨ر٠٠ من أغاني الحج ـ ٨ر٢٣ أنغام على الناى ـ ٨ر٤٥ أسمهان ـ اسطوانة ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ حديث ـ ٩ر٤٥ الآنسة أم كلثوم ـ قصيدة النيل ـ ١٠ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٣٠ كارم محمود ـ غناء ـ ١٠ر٤٥ أغان من فيلم حبيب الروح ١١ر٠٥ السيدة لور دكاش ومحمد قنديل ـ فرح تونس ـ برنامج غنائي ـ ١١ر٤٥ نشيد ـ ١١ر٥٠ السلام الوطني ـ ختام

في الساعة التاسعة والنصف من مساء اليوم يذاع حديث من سلسلة احاديث عن تقوية الروابط بين الدول العربية ، وسيدلي فيه سعادة قنصل لبنان في مصر باقتراح مؤداه تبادل الرحلات بين شباب العرب ، مع تفصيل لهذا الاقتراح

الملكية الفنية

منذ قديم الزمان ، ونحن نسمع عن اهتمام الحكومة باصدار قانون الملكية الفنية . هذه الملكية الشائعة التى لايحميها القانون ، فاصبحت هدفا للصوص الفكر والفن . ولعل الحجة الواهية القديمة ، وهى ترك المجال مفتوحا حتى يعم انتشار الثقافة فى البلاد ، لعل هذه الحجة التى استندوا اليها فى تأخير اصدار هذا القانون ، اصبحت حجة واهية لاقيمة لها الآن . فقد انتشر التعليم فى مصر ، وازدهر الفن . وكثر النتاج الفنى ، مما يجب معه حماية هذه الملكية

ان عدم وجود وسيلة قانونية فعالة لحماية حقوق الفنان ، تلحق به اكبر الاذى ، لانه يرى فنه مسلوبا منه ، ومع ذلك يقف مكتوف اليدين .. ويخطىء من يقول ان القوانين الوضعية تحمى حقوق الفنان

لقد صدر قانون لحماية الاختراع والبيانات البراءات ، ولكن لم يصدر بعد قانون حماية الملكية الفنية ، وهو اهم واعظم

لذلك اهيب بالحكومة المصرية بأن تسارع فى اصدار هذا القانون الذى سبق بحثه عدة مرات ، فتكون الدولة قد أسدت بذلك للوطن اجل خدمة

فريد فصن

أكلت كشرى !

١ ـ أشرفت شادية على مزج « الدقة الحريفة » بنفسها ، لتتأكد من مفعول « الشطة » فى فم المخرج يوسف شاهين وشكرى سرحان وكمال الشناوى فى أثناء تناول الكشرى!

٢ ـ وشاركتهم شادية عملا بالمثل القائل « طباخ الكشرى يدوقه »

٣ ـ وها هو المخرج يوسف معلوف يتأكد من مدى تحمل شادية لمفعول « الشطة »

حدث ..

• تبذل مساع كبيرة من بعض الشخصيات لازالة أسباب الخلاف بين مطربة معروفة وبين زوجها الممثل الكبير .. وقد حمل احد كبار الموظفين شروط الزوجة للصلح الى زوجها فى باريس ، ومن المنتظر أن تسافر الزوجة الى اوربا عندما تتسلم موافقة الزوج على شروطها

• لم توافق الجهات المختصة على الطلب الذى قدمته السيدة أمينة شريف للسفر الى الخارج ، ويقضى النظام الجديد عند سفر الممثلات والممثلين الحصول على موافقة وزير الداخلية على التصريح لهم بالسفر

• يعتزم فريق من الممثلين والمطربين والملحنين ، تكوين فرقة غنائية تقيم عدة حفلات تمثيلية فى شهر اكتوبر القادم ، على أن تقدم فيها روايات المرحوم الشيخ سلامة حجازى بمناسبة الاحتفال بذكراه

• تحدثت شخصية معروفة الى أحد أعضاء لجنة ترقية التمثيل بخصوص احالة الاستاذ فؤاد شفيق الى المعاش ، فاذا نجحت مساعى هذه الشخصية ، عاد فؤاد شفيق الى العمل بالفرقة المصرية

• يقوم الدكتور طه حسين باشا بوضع قصة حياة خالد بن الوليد احد اعلام قادة الاسلام

• سهرت السيدة ليلى مراد مع عدد من الفنانين فى ملهى الرومانس بالاسكندرية احتفالا بتوقيع العقد بينها وبين الموسيقار محمد عبد الوهاب على الاشتراك معه فى بطولة فيلمه القادم لقاء مبلغ عشرة آلاف جنيه

• بدا فى الاسبوع الماضى بستديو نحاس تصوير فيلم « جنة ونار » ، وهو انتاج افلام حسين فوزى وتوزيع افلام الهلال ، وقصة الفيلم من تاليف واخراج حسين فوزى وحوار أبو السعود الابيارى ، وبطولة نعيمة عاكف وعبد العزيز محمود وحسين رياض واحمد علام والوجه الجديد الطفلة فلفلة التى التقطها حسين فوزى من برامج الاطفال فى الاذاعة بعد ما اظهرت نبوغا فى الغناء والرقص والتمثيل .. واسم هذه الطفلة الحقيقى هو « عواطف الحلاوى »

• اصدر وكيل عام الاذاعة أمره بمنح اجازات لجميع موظفات الاذاعة (اى الجنس اللطيف) .. وكذلك أبعدت جميع المذيعات عن الاذاعة فى الميكروفون توطئة لاحلال مذيعين من الرجال فى وظائفهن

• اجرى اختبار جديد للمذيعين تقدم فيه اثنا عشر من خريجى كليات الآداب والحقوق والتجارة ، ولم ينجح منهم احد .. على ان اللجنة رات ان تعيد اختبار واحد منهم فيما بعد

من طرائف أهل الفن

ضرر !

أذاع الدكتور ابراهيم ناجى بك منذ أيام حديثاً من محطة الاذاعة المصرية عن الوسائل التى تساعد على إطالة العمر ، وكان الحديث قيما ومفيداً ، ولكن ناجى بك لم يكد ينتهى من إذاعته ويغادر الاستوديو حتى نودى الى التليفون .. وإذا إحدى المستمعات راحت تقول له :

— مش حرام عليك تضرنى ضرر كبير بالحديث اللى أذعته ده ؟

— إيه الضرر ده لاسمح الله ..؟

— أصل حماتي كانت قاعدة تسمعك ..!

يستاهل !

كان شكوكو يسير مع وجيه من أصدقائه معروف بأنه من رواد الكباريهات والبارات.. ومرا بمحل لبيع الحقائب الجلدية ، فأراد الثانى أن يشترى حقيبة كبيرة ليحمل فيها ملابسه وحاجياته فى السفر ، ولكن البائع ظل يعرض عليه أكبر الحقائب حجماً فيطلب منه أكبر من ذلك .. حتى عرض عليه حقيبة هائلة الحجم ، فقال له الوجيه :

— برضه صغيره ..!

فقال له شكوكو متعجبا :

— بقى دى صغيره .. ليه .. هو انت حتحط فيها ذنوبك ؟ !

بسيطة !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ سراج منير :

ذهب أحد الفنانين المشهورين بشرود الذهن لتعزية أحد أصدقائه فى وفاة والده ، وفى معرض المواساة سأل ابن الفقيد عن المرض الذى مات به والده ، فأجاب الاخير :

— كان جاله شوية مغص من يومين

فقال الفنان الشارد :

— لا .. بسيطه .. دا فيه حبوب جديده بتخلى المغص يخف بسرعه !

يظن البعض ان أهل الفن لا يأكلون الا « لوزا مقشرا » و «ديوكا محمرة» ! واذا اعوزتهم الحاجة ، فانهم يأكلون اللحوم الباردة .. والواقع غير ذلك ، فالفنان له مزاج خاص حتى في أكله وشربه .. وقد وجهت الفنانة الصغيرة شادية الدعوة لنفر من زملائها الى اكلة كشرى سجلناها في هذه الصور

٤ – وقبلت شادية التحدى ، وأكلت طبقين من هذه الاكلة الحراقة .. ثم قالت : «هل من مزيد ؟ »

٥ – تأثر شاهين برحلة أمريكا ، فقال لشادية : « اديني شوية « مسطردة كشرى » .. »

٦ – ولم تمض لحظات حتى تضافر مفعول الشطة مع حرارة الصيف ، فترك المدعوين بلا حراك وكانهم تحت تأثير مخدر أقوى من « البنج » ، واليك الدليل في هذه الصورة

هذا الأسبوع

• كان الاستاذ يوسف الخطاب في طريقه الى استديوهات الاذاعة في يوم الخميس الماضي ، فمنعه الضابط المكلف بحراسة الاذاعة من الدخول ، ثم سمح له بذلك عندما قيل له أن يوسف الخطاب هو مخرج برنامج ركن الجيش

• عندما ذهب الضباط المكلفون بالقاء بيان سعادة قائد عام القوات المسلحة الى دار الاذاعة في الصباح الباكر من يوم الاربعاء الماضي ، وجدوا ان القرآن الكريم يذاع ، فلم يوافقوا على قطع الاذاعة ، وانتظروا حتى انتهت اذاعة القرآن ثم اذاعوا البيان

• سجلت الاذاعة أربع مسرحيات قديمة لابطال المسرح .. وهى « عطيل » و « عاصفة في بيت » لجورج أبيض بك ، و « النائب العام » لحسين رياض ، و « بناقص واحد » لاحمد علام . وقد رأت الاذاعة تسجيل هذه المسرحيات الكبرى لتكون سجلا تاريخيا حافلا يطلع عليه الجيل القادم.

• يحدث في كل يوم تغيير في برامج الاذاعة بعد ان فرضت رقابة الجيش على كل ما يذاع ، والجيش بطبعه لا يميل الى الاغنيات الركيكة او العاطفية ولا الى البرامج الخفيفة . ولاول مرة استمعنا مساء الخميس الماضي الى نشيد فلسطين للموسيقار عبد الوهاب ، وكان هذا النشيد قد اوقف منذ مدة طويلة

• بدأت فرقة المسرح المصرى الحديث تتخذ العدة للموسم القادم الذى يبدأ في منتصف أكتوبر .. وسيبدأ برواية « صندوق الدنيا » لتوفيق الحكيم بك وهى الرواية التى سبق للجنة التمثيل العربى أن كلفته بوضعها واخذ من أجلها مكافأة قدرها ٣٠٠ جنيه . كما انتخبت الفرقة رواية « أشطر من ابليس » لمحمود تيمور بك وهى رواية تجرى حوادثها بين الجن والانس لتثبت أن الشيطان متهم بافساد بنى آدم

• يوشك عزيز اباظة باشا ان يتم كتابة مسرحيته الشهرية عن (خروج العرب من الاندلس) وبها اربعون شخصية لهم ادوار تتكلم وتقول شعرا . والبحث جار عن فرقة يكون بها اربعون ممثلة وممثل يجيدون القاء الشعر

• تتفاوض فرقتا المسرح الحديث والفرقة المصرية مع نجمة السينما السيدة أمينة شريف على العودة الى العمل في المسرح .. وكل فرقة تعرض عليها عروضا سخية، ولكن أمينة ما برحت حائرة بين الانضمام الى فرقة الشباب او فرقة المخضرمين

اضحك معهم

سبب الزعل

قبل أن تسافر الفرقة المصرية إلى تونس في رحلتها التمثيلية ، أصدر يوسف بك وهبي أوامره إلى بعض أفراد الفرقة بالبقاء في مصر لتقديم رواية « الجزاء الحق » .. وأسند إلى السيدة زينب صدقى دوراً فيها ، ولكنها أرسلت اليه من يخبره بأنها ستمتنع عن تمثيل الدور لأسباب كثيرة ، أهمها أنه دور لايناسب كفايتها التمثيلية ، وأنها تشعر أن يوسف بك يعاملها معاملة لاتليق بالزمالة

وقال يوسف بك لوسطاء الخير :

— ازاى الكلام ده .. دى زينب بنت رمسيس ، وأنا أعتبرها بنتى

وعاد وسطاء الخير إلى زينب ينقلون اليها حديث يوسف بك ، ولكنها قالت :

— كويس قوى كونه يعتبرني بنته .. بس اللى مزعلنى انه مش عايز يعظمنى!

سخسخة عامة !

وفى ليلة كانت فرقة المسرح المصرى الحديث تقدم فيها رواية «البخيل» بالقاهرة ، سمعت ضحكة فى الكواليس

وكان سببها أن الممثلة انشراح الألفى تلعثمت أثناء دورها ، وظلت تتلعثم فى جملة واحدة إلى أن خجلت فسكتت وهى تخفى وجهها عن الجمهور ، وأسرع زملاؤها الممثلون ينقذون الموقف بمواصلة تأدية أدوارهم .. ولكن ..

ولكن كانت لعثمة انشراح وخجلها من خفة الدم بحيث جعل جميع الممثلين الذين كانوا معها على خشبة المسرح لايستطيعون كتمان الضحك .. فراح كل منهم يؤدى دوره وهو يضحك .. وفهم الجمهور القصة .. فضحك هو الآخر .. وأصبحت دار الأوبرا كلها فى ثوان (مسخسخة) من الضحك!

وصاح أحد الشاهدين يقول للممثلين الضاحكين :

— ده واجب علينا !!

حفلة سمر

اقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح حفلة سمر فى الاسبوع الماضى حضرها عدد كبير من اهل الفن واشرف على تقديم البرنامج الاستاذ احمدعلام الذى وعد باقامة حفلة سمر مشابهة فى كل اسبوع حتى يرفه عن اعضاء النقابة الذين تضطرهم الظروف الى البقاء فى القاهرة وتحمل جوها الحار ..

احمد علام بين ولديه « الباشا » و « ميمى » ، يرقبون بالتفات ظاهر برنامج الحفلة التى امتدت حتى الساعة الواحدة صباحا .. ومن خلفهم بعض المدعوين الى الحفلة

كانت نمرة « الحاوى الافرنجى » من انجح الاستعراضات التى قدمت فى الحفلة ، وقد حاول الممثل محمد صبيح والفنانة هند رستم ان تتحديا « الحاوى » ، ولكنه تغلب عليهما عندما اخرج « كتكوتا » من أنف صبيح

الأحلام فى حياة النجوم !

قد يكون تدخل الارواح والقوى الخفيـــة فى حياتنا محض خرافة .. ولكن بم نفسر القصص الغريبة التالية التى يرويهـــا نجومنا ؟! .. هذه ثلاث قصص منها كما حدثنا بها اصحابها

فارس !..

قال محسن سرحان :

كان مطلوباً منى فى أحد الأفلام أن أركب جواداً لمسافة طويلة .. ولم أكن قد ركبت من الدواب قبلا إلا الحمير فى القناطر الخيرية ، ولذا نظرت الى الأمر ببساطة باعتبار أن الفارق بين الحمار والحصان فى طول أرجل الأخير فقط .. !

ولكن ما إن اعتليت ظهر الجواد الذى أتوا به إلى الاستديو ، حتى ألفيت نفسى بعد ثوان جاثياً على ركبتى بين عجلات الكاميرا أقدم اعتذارى عن أمتار الفيلم التى ضاعت هباء .. لاعتقادى أن كل من ركب الحصان خيال ! !

وتأجل تصوير المشهد أسبوعاً ريثما أتخلص من آثار « المدر » .. وظلت مسألة الجواد « العصى » شغلى الشاغل ، حتى إنى حلمت فى أربع ليال متكررة حلماً واحداً لا يتغير وهو أنى أركب جواداً وأسير به مسافات شاسعة !

والشىء الغريب الذى لاحظته ، هو أن الحلم كان يبين لى أصول امتطاء الخيل .. والأخطاء الواجب تلافيها .. وما إن حل اليوم الموعود حتى وجدت المخرج قد استحضر لى بديلا من المدربين على ركوب الخيل ، خشية أن يتكرر الحادث ويتعطل العمل فى الفيلم

ولم أشأ أن أظهر بمظهر الجبان الرعديد أمام الزملاء .. فاستجمعت أشلاء شجاعتى ، واستعذت بالله وركبت الجواد .. وكم كانت دهشة الجميع بالغة حين أمكننى أن أتم « الشوت » بنجاح ومن أول مرة ، كأنى أمضيت عمرى على صهوة جواد !

وكان أكثر الحاضرين دهشة المخرج بدرخان ، وقد استوضحنى جلية الأمر فأخبرته بأنى التحقت بناد للفروسية فتولى تدريبى خلال الأسبوع

ولم أشأ أن أخبره بأن حلبة النادى لم تكن إلا ملاءة سريرى ، خشية أن يظن بقواى العقلية الظنون .. ! !

رأس القط !

وقالت فردوس حسن :

كانت إحدى زميلاتى فى الفرقة قد أهدتنى منذ سنوات قطاً صغيراً ، وقد أحببت هذا القط الى درجة أنى كنت أحمله معى أينما حللت حتى فى أثناء بروفات الفرقة

وقد حدث أن عدت ذات ليلة متعبة بعد انتهاء حفلة السواريه فبحثت عن القط طويلا فلم أجده .. وكنت قد تركته فى المنزل خوفاً على صحته الغالية من السهر المتوالى !

واضطررت الى أن أنام قبل أن أقدم اليه العشاء ، فقد كان عنيداً لا يتناول طعامه مالم أقم له بدور « الجارسون » !

وكان حلماً مروعاً ذلك الذى رأيته ليلتها .. فقد حلمت أنى أستقل عربة حنطور والى جوارى عجوز شمطاء تضع على رأسها قبعة واسعة من الخوص ، والقط جالس فى قاع العربة وعلى رأسه قبعة مشابهة لقبعة العجوز .. ! وفجأة تنقلب بنا العربة فتعترى العجوز نوبة عصبية تمسك خلالها

الفنانة الطفلة التى نجحت فى تقليد الفنانات الكبار فى رقصهن وغنائهن ، مما أشاع الدهشة فى نفوس الحاضرين ، انها تؤدى رقصتها ببراعة

برأس القط وتحطمه بحجر كبير . . وكان طبيعياً أن أول شىء أفعله فى اليوم التالى هو مواصلة البحث عن القط الصغير

وقد طفت دهشتى على خوفى حين وجدت القط المسكين فى ركن من أركان الحديقة جثة مهشمة الرأس ! !

الشبح الابيض !..

وقال محمود عزمى :

كنت مستلماً لدوامة من النوم الهادىء تتقاذفنى الأحلام . . حين هببت من نومى مذعوراً ، وجلست فى سريرى مشدوهاً لأجد شبحاً من نور قد تسلل الى حجرتى . . شبح أبيض هائل لمع فى الظلام ثوان معدودات ، ثم خبا ضوؤه وتلاشى فى طيات الليل

وتلوت الفاتحة ، ثم نظرت فى ساعتى بطريقة لا شعورية . . فاذا بها الثانية والربع صباحاً

وفى صبيحة اليوم التالى تلقيت نبأ مشئوماً . . نبأ وفاة جدى لأبى رحمه الله . . وحين وصلت الى البلدة كان أول شىء فعلته هو أن أستفسر عن الساعة التى أسلم فيها الروح . . فعلمت أنه توفى فى الثانية والربع تماماً ، فى نفس اللحظة التى زارنى فيها الطيف . . طيفه الغارب ! !

٦ أغنيات ..

تسيطر على أمواج الأثير

بقلم الأستاذ حليم الرومى

يقيم فى لبنان المطرب الاستاذ حليم الرومى بطل فيلم « آخر الشهر » .. وهو يتولى رئاسة القسم الموسيقى فى الاذاعة اللبنانية ، كما يتولى النقد الفنى فى محطة الشرق الادنى . ويظهر ان « وجاهة » المناصب الرسمية قد أنست حليم الرومى شيئا اسمه « الافلام » ، فهو ينصرف بكليته الى الاشراف الاذاعى وصياغة الالحان واكتشاف « الاصوات الاذاعية » ! وقد طلب منه مندوب « الكواكب » فى بيروت أن يحدثنا عن الاغانى الستة التى اكتسحت موجات الاذاعة فى سوريا ولبنان فكتب هذا المقال

كما أن هناك أناساً « شالهم » الحظ من تحت و « حطهم » فوق السحاب .. فهناك أيضاً أغان تملكت قلوب الناس عن جدارة أو غير جدارة ، فهذا لا يهم فى قانون الحظ . . وهذه هى الأغانى الستة ، التى تذاع ليلا ونهاراً فى محطات الاذاعة فى سوريا ولبنان ، وخصوصاً فى أبواب « ما يطلبه المستمعون » ...

يا عوازل فلفلوا !

لم تنتشر أغنية كما انتشرت هذه الأغنية . . انك تسمعها فى الراديو والمسرح والمقاهى والشارع يترنم بها الجميع .. حتى الأطفال الصغار تسمعهم فى الأزقة والحوارى يرددون أغنية « ياعوازل فلفلوا » حتى أن بعض الظرفاء يطلقون عليها اسم « النشيد القومى » فى سورية ولبنان !!

وهذه الأغنية من الوجهة الفنية ، ليست أغنية مثالية ، ولفريد الأطرش أغنيات أخرى تصل الى ذروة الكمال الفنى .. ولكن ماذا نصنع فى أذواق الناس .. إنها لها الكلمة الفاصلة ! !

رايداك والنبى رايداك

هذه أغنية من الموسم الماضى . . ومع ذلك فهى لاتزال جديدة ، يطلبها المستمعون فى مناسبة وغير مناسبة .. وقد انتشرت لأحمد صدقى أغنيات كثيرة بعدها ، كأغنيات « تعالى تعالى » و « لوحدك ليه » .. ولكن « رايداك » لاتزال فى القمة .. وأهم ميزات هذه الأغنية أنها تجمع ذوق الشعب فى اطار فنى زاه وتعبير صادق ، وفى رأيى أنها من أنغم ألحان هذا العصر !

ظلمونى الناس

هذه أغنية قوية ، نظماً ولحنا وغناء ، فيها من العاطفة السيالة مقدار كبير .. ثم جاء صوت

أم كلثوم يضفى على اللحن روعة وبهاء وعظمة .. وهى منتشرة جداً بين الطبقات الشعبية والطبقات الارستقراطية على السواء ، وتذاع فى بعض الأحيان عدة مرات فى اليوم الواحد ، أى فى محطة الاذاعة اللبنانية ومحطة الاذاعة السورية ومحطة الشرق الأدنى والاذاعة المصرية

واحد اتنين

أعتقد أن حب الناس لشادية هو سبب هذا الانتشار العجيب الذى تلاقيه هذه الأغنية

وفى رأيى أنه ليس فى هذه الأغنية شىء على الاطلاق . . كلام ليس له معنى ، ولحن أقرب الى الألحان البدائية منه الى الألحان الفنية . . ولذلك فان لى رجاء عند شادية وعند الذين يختارون لها الأغانى ، وهو أن تحسن اختيار أغانيها فلا تحاول أن تعتمد على حب الجمهور لها فقط .. فهذا هو الذى يسمى « استغلال نفوذ » ! !

عا اللوما ...

هذه أغنية لبنانية ليس لكلامها معنى ، ومع ذلك فهى من أحب الأغنيات الشعبية للجماهير فى سوريا ولبنان . وأهم ما فى هذه الأغنية السهولة فى اللحن والأقليمية فى النظم ، ثم جمال صوت مغنيها الذى أضاف اليها عنصر « التصفيق » على طريقة الأستاذ محمد الكحلاوى . . والشىء المتفق عليه أن هذه الأغنية لا تصلح فى خارج سوريا ولبنان !

قلبك صخر جلمود

وهذه أغنية عراقية مائة فى المائة ، وهى بالنسبة الى الشعب العراقى كأغنية « سلم على » بالنسبة الى الشعب المصرى .. قوية جداً من الناحية الفنية ، وهى من نوع « السهل الممتنع » ، ولكن كلامها يحتاج الى « قاموس » ! وقد انتشرت هذه الأغنية فى سوريا ولبنان على الرغم من أن معظم المستمعين لا يفهمون كلامها .. وهذا هو قوة اللحن ! !

قصة غرام

الشاعر... وبنت الخليفة!

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان « أبو دهبل الجمحي » من أعيان قريش ، وقد وهبه الله روحا شاعرية صافية ، وخيالا لعوبا والعا ، فمضى يقول الشعر ، ويفتن فيه ، ويأتي بأروع المعاني في أعف لفظ وأجزل عبارة ..

ومما جعل لشعره مكانة خاصة ، انه لم يكن يتكسب من شعره ، على ما جرت به عادة شعراء عصره ، بل كان يقوله عن هواية وشعور صادق ، ومن هنا كان مقلا في شعره ، قد اقتصر معظمه على الغزل والتشبيب ..

على ان شهرته كشاعر ، لا تعد شيئا مذكورا ازاء شهرته في ميـادين الهوى وغزو قلوب النساء ، وافتتان الحسان به ، وتنافسهن على اجتذاب قلبه ، حتى لقد وصف « عبد الله بن عروة » وهو من الرواة ، ولع النساء به فقال: « ما وقع نظر امرأة على أبي دهبـل حتى وقع حبه في قلبها فتمتلئه بعلا لها » .

وكان أبو دهبل طويل القامة ، جميل الوجه ، تنم ملامحه عن الأنفة والرجولة والشجاعة ، حسن المنظر ، أنيقا رقيقا ، ذا شعر مسترسل يلقيه الى الخلف فيتناثر على عاتقيه ، وكانت عادة ترك الشعر مسترسلا من عادات لفيف من أشراف قريش وأعيانها ..

على انه رغم افتتان النسـاء به ، لم يكن متبذلا في غرامياته ، بل كان يهوى الحب المثالي الكامل ، ومن ثم كان يحب ويتألم ويشكو ، فاذا أوشك أن يظفر بما يروي ظمأه ممن يحبها ، مضى يباعد بينه وبين ساعة اللقاء ، ابقاء على حبه ، وتنـزيها لذلك الحب عن الاغراض والشهوات ..

•

وحدث ان كانت « عاتكة » بنت الخليفة معاوية ابن أبي سفيان ، تقضي فرائض الحج ، ثم نزلت من مكة الى بقعة تسمى « ذو الطـوى » حيث ضربت خيامها لتقيم بضعة أيام للراحة من عناء السفر ، وكان الحر شـديدا ، والقيظ يلهب الرمال ، فأمرت جواريها برفع ستر خبائها ، وجلست بينهن وعليها شفوف بيضاء ، وقد انقطع المارة من الطريق ..

ومر أبو دهبل ، فما ان وقع نظره على عاتكة ، حتى أخذ بجمالها ، فتسمر في مكانه وهو ينظر اليها عن بعد كالمذهول ، وكانت عاتكة من أجمل بنات قريش حتى كان يضرب المثـل بفتنتها وحسنها ، ولم تتنبه اليه بادىء الأمر ، فلما طالت وقفته ، فطنت الى وجوده ، فسترت وجهها بيدها ، وأمرت جواريها بارسال أطراف الخباء ، وأخذت تنهره وتشتمه لتجاسره على النظر اليها ، فمضى وهو مأخوذ بجمالها ، وقال شعرا ضمنه هذا الحادث ، وأنشده بعض اخـوانه ، وسرعان ما شاع بمكة وانتقل الى دمشق حيث تناقله الرواة والمغنون ، ومما جاء فيه قوله :

اني دعاني الحين فاقتادني
حتى رأيت الظبي بالبـاب
يا حسنه اذ سبني مدبرا
مستترا عني بجلبـاب
سبحان من وقفها حسرة
صبت على القلب بأوصاب
يذود عنها ، ان تطلبتهـا
أب لهـا ، ليس بوهاب
احلها قصرا منيع الذرى
يحمى بأبواب وحجـاب

وسمعت عاتكة هذا الشـعر انشادا وغناء في كثير من المناسـبات ، فأعجبت به ، وامتلأت زهوا حين رأت صديقاتها يحسدنها على تشبيب أبي دهبل بها ، فبعثت اليه بالهبات الثمينة ، ثم اشتاقت الى لقائه ، فاستقدمته خفية وجلست تستمتع الى حديثه ، فما انتهت جلستهما حتى علقت به ، وجرت بينهما المكاتبات ، فكانت اذا راسلته نثرا أجابها شـعرا ، وأخيرا رأت انها أطالت المقام بمكة ، وخشيت أن يتناقل الناس حديث تعلق أبي دهبـل بها ، فارتحلت الى دمشق ، وهناك تعذر عليهما اللقاء ، فاستولى عليه الحزن ، ومرض مرضا شـديدا كاد يودي به ، فبعث اليها بقصيدة من شعره على يد جارية كان يعرفها ، فما ان تسلمتها عاتكة حتى رثت لحاله ، فبعثت اليه تقول :

أليس عجيبا أن تكون ببلدة
كلانا بهـا ثاو ولا نتكلم ؟

وما أن وافاه خطابها حتى دبت اليه العافية ، وزايله مرضه ، فخرج الى لقـاء أصحابه ، وأدهشه أن يسمع منهم القصيدة التي بعث بها الى عاتكة ، ولما استفسرهم الأمر قالوا ان هذا الشعر قد شاع في المدينة بأسرها ..

وكان من المتعذر أن يظل أمر تغزله بابنـة الخليفة طي الكتمان ، وهذا ما كان يخشـاه ويحسب له ألف حساب ..

وقد وقع فيما خاف منه ، حين ذهب مع من ذهبوا الى الخليفة عقب صلاة الجمعة ، كما جرت العادة ، ولما هم بالانصراف استبقاه حتى اذا خلا المجلس من الزائرين ، قال له في دهاء :

ـ ما أظن يا أبا دهبل ان في قريش أشعر منك حيث تقول :

ولقد قلت اذ تطاول سقمي
وتقلبت ليلتي في فنـون
ليت شعري ، أمن هوى طار نومي؟
أم براني الباري قصير الجفون!

وكانت هذه أول أبيات القصيدة ، فأيقن انها وقعت في يد الخليفة ، وان عمره قد انتهى ، لكنه تماسك وقال :

ـ ليس أبعث على الفخـر من اعجاب أمير المؤمنين بشعري ، أيدك الله وأبقاك ..

وابتسم معاوية وقال له :

ـ لكنك عدت تقول :

وهي زهراء مثل لؤلؤة الغوا
ص ، صيغت من جوهر مكنون

وإذا ما نسبتها لم تجدها
في سناء من المكارم دون

فقال أبو دهبل :

ـ ما غاليت في الوصف والله يا أمير المؤمنين

فهز معاوية رأسه وقال :

ـ أجل .. فوالله ان فتاة ، أبوها معاوية ، وجدها أبو سفيان ، وجدتها هند بنت عتبة ، لكما ذكرت ، وأى شىء زدت فى قدرها فهى لها أهل ..

وفطن أبو دهبل الى ان معاوية يريد أن ينبهه الى مقام عاتكة وانها ليست ممن يجوز للشعراء تناولهن فى أشعارهم ، فقال :

ـ ظننت انى أحسنت صنعا ...

فقاول معاوية :

ـ ولقد أحسنت حقا ، ولكنك أسأت أبلغ إساءة حين قلت :

ثم خاصرتها الى القبة الخضر
اء ، تمشى فى مرمر مسنون

فقال أبو دهبل :

ـ والله يا أمير المؤمنين ما قلت هذا .. ولكن قيل عن لسانى ..

فقال معاوية :

ـ ما شككت فى هذا قط ، لأنى أدرى الناس بابنتى ومبلغ صيانتها نفسها ، ولولا ذلك لما أبقيت عليك ، وانى لأعلم ان فتيان قريش قد فتنوا بقول الشعر فمضوا يتغزلون فيمن يجوز لهم التغزل فيه وفيمن لا يجوز ، ولكنى أخشى أن لا يكون ولدى يزيد ، له مثل حلمى وخبرتى بالأمور ...

فاطرق أبو دهبل ولم يجب ، وعاد معاوية يقول :

ـ انى والله أكره لك جوار يزيد ، فله سورة الشباب وأنفة الملوك ، ولست آمن أن يبطش بك ، ولئن فعلها فما أملك ان الومه ، فانج بحياتك قبل أن يسبق السيف العزل ..

•

ولم يصدق أبو دهبل أنه نجا من نقمة معاوية ، فما ان انصرف من عنده حتى انطلق هاربا الى مكة ، ولكن جذوة غرامه بعاتكة لم تخب ، فأخذ يراسلها ، وينفث حبات قلبه فى شعره ، وقد أمضه الفراق واضناه البعد .. ولم تكن عاتكة بأحسن منه حالا ، فما ان تصل اليها قصائده حتى تتلوها وهى تشرق بدموعها ، وتنقطع عن الطعام ، وتنحرف صحتها

ولم تخف حالتها على معاوية ، فأقام عليها العيون والارصاد ، بعد أن رابه تغير شأنها ، وأيقن ان أبا دهبل لا يزال يراسلها ، الى ان دفع اليه أحد الخصيان كتابا ، قال ان عاتكة تلقته خفية ، ومنذ وصل الى يدها وهى لا تجف لها دمعة ، وتصفح معاوية الكتاب واذا به أبيات من الشعر كتبها أبو دهبل يقول فيها :

أعاتك هلا اذ بخلت فلا ترى
لذى صبوة زلفى لديك ولا رقى
أراك خلعت القلب بالوعد والمنى
ولم أر يوما جودا ولا صدقا
فواكبدى اذ ليس لى منك مجلس
فاشكو الذى بى من هواك وما ألقى
رأيتك تزدادين للصب غلظة
ويزداد قلبى كل يوم لكم عشقا

وما ان قرأ معاوية هذه الابيات حتى أطرق واجما ، ودخل عليه ولده يزيد ، فرآه على هذه الحالة ، فقال له فى جزع :

ـ ماذا بك يا أمير المؤمنين ، جعلت فداك !

ـ أمر أقلقنى وحيرنى فما أدرى كيف أصرفه ...

ـ وما هو يا أمير المؤمنين ؟

ـ ذلك الفاسق أبو دهبل .. ما يزال يبعث الى أختك بشعره حتى أفسدها وبدل شأنها ..

ـ والله يا أمير المؤمنين ان الأمر لأهون مما ترى !

(البقية على العمود الثالث)

ـ كيف ؟

ـ عبد من عبيدك يكمن له فى ازقة مكة فيريحنا منه ..

ـ بئس الرأى ! أيضيق ذرعك الى الحد الذى تقتل معه رجلا من قريش ، فتصدق قولته فى أختك وتصبح أحدوثة بين الناس ؟

ـ وماذا يكون جزاء فاسق مثله سوى القتل ؟ ألا تعلم يا أمير المؤمنين ان له فى أختى قصيدة أخرى تناشدها أهل مكة وسارت بها الألسنة حتى بلغتنى وأوجعتنى وحملتنى على ما أشرت به ؟

ـ وما هى هذه القصيدة ؟

فأنشد يزيد قائلا :

ألا لا تقل مهلا فقد ذهب المهل
وما كل من يلحى محبا له عقل
لقد كان فى حولين حالا ولم أزر
هواى ، وان خوفت عن حبها شغل
حمى الملك الجبار عنى لقاءها
فمن دونها تخشى المتالف والقتل
فلا خير فى حب يخاف وباله
ولا فى حبيب لا يكون له وصل
فواكبدى ! انى شهرت بحبها
ولم يك فيما بيننا ساعة بذل
ويا عجبا ! انى أكاتم حبها
وقد شاع حتى أطفت دونها السبل

فقال معاوية :

ـ والله لقد رفهت عنى ، فما كنت آمن انه قد وصل اليها ، فأما الآن وهو يشكو انه لم يكن بينهما وصل ولا بذل ، فالخطب فيه يسير ، فاترك لى تدبيره ولا تشغل نفسك به

•

وكان موسم الحج قد اقترب ، فقصد معاوية الى مكة وبعد انتهاء أيام الحج ، دعا بأشراف مكة ووجوه قريش وكبرائهم ، ومن بينهم « أبو دهبل » ووزع عليهم الهدايا والجوائز ، ولما استولى أبو دهبل على جائزته وهم بالانصراف ، دعاه اليه ، وقال له :

ـ يا أبا دهبل .. مالى أرى ولدى أبا خالد يزيد ساخطا عليك لما يصل اليه من كلام فارس وشعر لا يجوز أن تنطق به ؟

فاطرق أبو دهبل خجلا وقال :

ـ عفوا يا أمير المؤمنين .. فما أنا الا مولى من مواليكم ، ولكن خصوما لى يلصقون بى الشعر ويفترونه على وينسبونه الى وأنا منه برىء ..

فتلطف معه معاوية وقال له :

ـ لا عليك .. وليس يضيرك هذا عندنا .. هل تزوجت ؟

ـ لا والله يا أمير المؤمنين ..

ـ فأى بنات عمك أحب اليك ؟

ـ انها ابنة عمى رباب

ـ قد زوجتها لك بمهر ألف دينار ، ولك مثلها ..

فلما قبض المال ، اغرورقت عيناه وانحنى يقبل طرف ثوب معاوية ، فانهضه ، فقال له :

ـ ليعفو أمير المؤمنين عما مضى

ـ عفا الله عنك

ـ هذا عهد على يا أمير المؤمنين .. لئن نطقت بحرف فى معنى ما سبق ، أبحت به دمى ، ورباب التى زوجتنيها طالق ثلاثا

ـ ما كنت أتوقع ممن له طيب عنصرك غير هذا

ـ بقى ان تضمن لى رضاء يزيد عنى !

ـ ولقد رضى عنك يزيد ..

وانصرف أبو دهبل ، فأقام مع زوجته رباب ، ولم يعد الى ذكر عاتكة فى شعره ، ولكن هل تمكن من نسيانها ؟ وهل ألهته زوجته عنها ؟ ان الجواب على ذلك يتمثل فى قوله ، وقد حضرته الوفاة :

لقد كحلت عينى القذى لفراقكم
وعاودها تهتانها فهى تسجم
وانكرت طيب العيش منى وكدرت
على حياتى والهوى متقسم

حكايات فنية

فاعل خير

فى الاجتماع الأخير لمجلس إدارة نقابة الممثلين ، قرر المجلس منح إعانة مالية لأسرة المرحوم أحمد فريد الممثل بالمسرح الشعبى ..

وفى أثناء نظر هذا الموضوع ، اقترح أحد الاعضاء أن يتبرع أعضاء المجلس لأسرة الفقيد بمبلغ من المال اعانة لها ، وقام صاحب الاقتراح بجمع التبرعات .. فبدأ بعضو هو فنان معروف يملك عدة آلاف من الجنيهات فى البنك ، ويساهم فى بعض المشروعات التجارية

واعتذر الفنان الغنى عن عدم التبرع بحجة أن حالته المالية سيئة ، وتدخل بعض زملائه وأقنعوه بالتبرع فوضع يده فى جيبه وأخرج قرش تعريفة من جيبه وأعطاه لصاحب الاقتراح وهو يقول : « ماتكتبش اسمى ، قول فاعل خير علشان أنا ما أحبش الدعاية عن نفسى فى المسائل دى ! »

واجب علينا

ذهبت الآنسة أمينة رزق إلى احدى دور السينما لمشاهدة احد الأفلام بصحبة السيدة والدتها .. وفى أحد مشاهد الفيلم تأثرت الوالدة ولم تتمالك نفسها فأجهشت بالبكاء

وأخذت أمينة تربت على كتف والدتها وهى تقول :

ــ ده واجب علينا يا ماما .. واجب علىّ أنا !!

نظام التقسيط

أقام جماعة من الممثلين الهواة حفلة تمثيلية فى أحد النوادى بمدينة بورسعيد ، وكانوا قد عهدوا إلى أحد المتعهدين فى مهمة بيع التذاكر .. وبعد اقامة الحفلة ذهبوا اليه يطلبون أجورهم ، ووضع المتعهد يده فى جيبه وأخرجها بيضاء من غير سوء .. وأقسم بالمرحومه والدته أنه لم يجمع مليما واحداً من الايراد ، لأن جميع المتفرجين اشتروا التذاكر على نظام التقسيط المتبع فى شركات بيع الراديو والثلاجات وماكينات الخياطة ..!

ولم تفلح جهود الممثلين فى اقناعه باعطائهم أجورهم من جيبه ، واضطروا إلى العودة إلى مصر وهم يلعنون الأيام التى أصيبوا فيها بالهواية الفنية

مواقف ضاحكة !

يعرض لأهل الفن الكثير من المواقف المضحكة ، وهذه طائفة من فنانينا تقدم للقارىء بعض هذه المواقف ..

روى لنا عباس فارس هذه الحادثة الظريفة :

كان أحد أدوارى يتطلب أن أظهر بأنف أكبر من أنفى حجماً ..

وبعد أن انتهى «الماكيير» من وضعها .. جلست أنتظر حتى يحين موعد رفع الستار .. وبينما كنت فى الانتظار ، جاءنى الترزى الذى اتفقت معه على أن يصنع لى بذلتى الصيفية الجديدة ..

وجلست أفكر .. وكنت اذا استغرقنى التفكير جعلت أداعب أنفى بيدى بحركة لاشعورية — وفجأة رأيت الرجل يطلق صيحة رعب ويولى هاربا من الغرفة .. ولم أعرف السبب الا حين نظرت الى يدى لأجد فيها الأنف المستعارة ! ولا شك أنها انفصلت عن أنفى الحقيقية عندما جذبتها بيدى ، ولم يكن الرجل مستعداً لتلك المفاجأة فانتابه الفزع

▭

وروى الشاعر حسين السيد هذه القصة الظريفة :

أراد صديق لى شديد البخل أن يرسل لأحد معارفه هدية بمناسبة عيد ميلاده .. فذهب يطوف بالمحال التجارية بحثاً عن هدية تنطبق عليها عبارة « كويس خالص » ، ولكن دون جدوى .. وأخيراً رأى فى ركن احدى «الفترينات» زهرية جميلة محطمة .. فأسرع يسأل صاحب المحل عن ثمنها ، فقال له انه يستطيع أن يأخذها مجانا .. ففرح بها أشد الفرح وطلب من عامل المحل أن يلفها له ويحزمها جيداً

وبعد أن منحه «بقشيشاً» صغيراً ، غادر المحل وأرسل الهدية الى صديقه فى البريد قائلا فى نفسه : «لاشك أنه سيظنها تحطمت فى الطريق .. ولكنه سيعتبر أنى أهديته شيئاً والسلام .. »

ولم تمض أيام حتى جاءه من صديقه خطاب يقول فيه : « أشكرك لك هديتك الطريفة .. وأشكر لك خاصة عنايتك بلف كل قطعة منها على حده ! »

▭

وروى سراج منير هذا المقلب الطريف الذى حدث له :

أفضل عادة السرير السفلى فى النوم عندما أكون مسافراً بالقطار .. وقد دخلت مرة «القمرة» التى حجزت فيها سريراً لى ، فوجدت أن رجلا قصير القامة قد احتل السرير السفلى .. فأخذت أحدث نفسى متعمداً أن أسمعه صوتى : « يظهر أنى سأضطر للنوم فى السرير العلوى مرة ثانية .. ألا يكفى أنه فى المرة السابقة انكسر بى السرير وسقطت شر سقطة ! »

ثم غادرت «القمرة» لأدخن لفافة .. فلما عدت وجدت أن الرجل القصير قد انتقل الى السرير العلوى .. ولعله فضل أن يقع به السرير على أن أقع أنا فوقه .. !

سبب الطلاق

من النوادر الظريفة التى يرويها كلارك جيبل كلما سمع عن الاسباب التى تدعو الى طلاق بعض الازواج .. نادرته عن سيدة من نيويورك طلبت الطلاق من زوجها بسببه .. وها هو ذا كلارك يروى قصتها :

« تقدمت هذه السيدة الى محكمة الطلاق تطلب التفرقة بينها وبين زوجها .. وامام هيئة المحكمة قالت انها شاهدتنى فى أحد افلامى ، فلما عادت الى منزلها وحضر زوجها من عمله ليلا راحت تحدثه عنى حديثا أثار غيرته .. فسرعان ما ضم قبضة يده ، ولكم زوجته لكمة شديدة وهو ينذرها بعدم العودة الى الهذيان عن فئة الممثلين السخفاء والتغزل فيهم ...

«ومن العجيب ان المحكمة جاءت فى صف الزوجة المضروبة ، وحكمت لها بالطلاق من زوجها الذى لا يقدر الفن والفنانين .. ! »

مورين اوهارا من مواليد اغسطس

الكواكب تتنبأ لك
فى شهر أغسطس

الحمل ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : ستتغلب على الصعاب التى تعترض طريقك – ستكشف أعداءك وتنتصر عليهم

(١ الى ١٠ ابريل) : امكانيات محدودة فى نهاية الشهر – قلل من مصروفاتك

(١١ الى ٢٠ ابريل) : نجاح فنى حتى يوم ١٠ – صدمة عاطفية ..

الثور ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : عاطفة مغرضة – كن على حذر من ١٠ الى ١٩

(٢ الى ١١ مايو) يوضع حد لمضايقاتك فى يوم ١٠ – كن هادئا

(١٢ الى ٢١ مايو) : مناقشة حادة من ١٠ الى ٢٨ – خلاف مع المحيطين بك ..

الجوزاء ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى٣١مايو) : تحسين مالى – حظ غير متوقع فى أمر هام

(١ الى ١١ يونيو) : آمال تتحقق حتى يوم ١٤ – تستفيد ماليا

(١٢ الى ٢١ يونيو) : اتبع رأيك الشخصى ولكن لا تضل الطريق – تيار ..

السرطان ٢٢ يونيو ١ يوليو

(٢٢ يونيو الى١يوليو) استعداد طيب من جانب العائلة ابتداء من١٤ – مشروع زواج ناجح أو خطبة

(٢ الى ١٢ يوليو) : كسب من مشروع كبير فى الفترة مابين١٠و١٩

(١٣الى ٢٣ يوليو) : أمور غير متوقعة ستلعب دورا هاما فى علاقاتك

الأسد ٢٤ يوليو ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : لا تستجيب لاغراء المغامرة

(٤ الى ١٣ اغسطس) : متاعب فى النصف الاول من الشهر – احذر العروض الوهمية

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : نجاح فنى أو فكرى حتى يوم١٠ – مفاجأة سارة ..

العذراء ٢٤ اغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : هناء يدوم طويلا – لا تضع وقتك عبثا

(٢الى١٢ سبتمبر) لا تحاول أن تقدم على شىء قبل يوم ١٨ ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : انظر الى المستقبل نظرة التفاؤل-مشروع يتطلب عناية فائقة

الميزان ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : قلاقل فى محيط العمل – هموم مالية – سفر ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : مشاريعك تنمو بسرعة – خسارة متوقعة ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : انتصارك الخمسة عشر يوما الثانية – خطاب هام – سفر ..

العقرب ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : استعداد طيب لتحسين مركزك – عرض محتمل الربح

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : صعاب حتى يوم١٤ – منافسة تتغلب عليها

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : تخلص من الشك المحيط بك – لا تكشف مواهبك واحذر المنافقين

القوس ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : مشكلة بسبب الجيران ما بين ١٠ و٢٠ – سوء تفاهم

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : مرض خفيف – هموم فى محيط العمل

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : تأخير فى بعض أعمالك – سفر يتأخر ..

الجدى ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : انتصار لكرامتك من ١٠ الى ١٩ – نمو مركزك

(٢ الى ١١ يناير) : بداية شهر عسرة – وسط أعلى ابتداء من ١٩

(١٢ الى ٢١ يناير) : توجيه جديد مفيد – هناء يستمر حتى نهاية الشهر ..

الدلو ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣٠ يناير) : انتهز الفرصة لتحقيق مطلبك الاول – اعتمد على كفاءتك الشخصية

(١ الى ١٠ فبراير) : احذر المنافسين حتى يوم ١٠

(١١ الى ١٩ فبراير) : عرض مغر فى حدود يوم ١٠ – اعتمد جزئيا على الغير

الحوت ٢٩ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : اللطف مفضل على العنف – خطبة مرتقبة

(١ الى ١٠ مارس) : نجاح مرجعه اصرارك على الوصول

(١١ الى ٢٠ مارس) : جرب حظك ابتداء من ١١ – الرقم ٥ سيجلب لك الحظ – مساعدة مالية

جوائز قيمتها ٢٨٠٠ جنيه للقراء

المصور والاثنين تنظمان يانصيبا مجانيا كبيرا !

الجائزة الاولى سيارة بلايموث ١٩٥٢

السيارة التى تحوز لك أعواما وأعواما

الجائزة الثانية سيارة بيجو ١٩٥٢

بيجو ٢٠٣

حقا انها سيارة فخمة اقتصادية . ان موديل ٢٠٣ هو افضل موديل للسيارات متوسطة القوة لدى الخبراء

الجائزة الثالثة رحلة إلى سويسرا

على احدى طائرات سويس اير العظيمة

تذكرتا سفر الى جنيف ذهابا وايابا على الطائرة الفخمة ذات المحركات الاربعة دوجلاس DC-6B التابعة لشركة سويس اير وهى احدث الطائرات التى تستقبلها القاهرة

• ابتداء من عدد الاثنين الذى صدر فى ٥٢/٥/٢٥ ومن عدد المصور الذى صدر فى ٢٩ مايو سنة ١٩٥٢ ولمدة ١٣ أسبوعا تنتهى بعدد الاثنين رقم ٩٤٩ الصادر فى١٩٥٢/٨/١٨ وعدد « المصور » الصادر فى ١٩٥٢/٨/٢٢ تجد على غلاف كل نسخة من اعداد المجلتين رقما يخولك الاشتراك فى هذا اليانصيب المجانى الكبير

• سيجرى السحب على هذه الارقام بواسطة البلى والماكينة المخصصة لذلك فى الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ بقاعة الاحتفالات بدار الهلال بحضور مندوب وزارة الداخلية

• سيراعى ان تكون واحدة من الجائزتين الاولى والثانية من حق قراء « المصور » وأن تكون الاخرى من حق قراء « الاثنين »

• سيكون السحب على مرحلتين ، المرحلة الاولى لاختيار عدد المجلة الفائز والمرحلة الثانية لاختيار الرقم الفائز من ارقام هذا العدد

• اذا لم يتقدم الرابح لاستلام جائزته فى خلال شهر من تاريخ السحب ينتهى ظهر يوم ٢٠ اكتوبر ١٩٥٢ ، سقط حقه فيها واصبحت من حق صاحب الرقم الذى يلى الرقم الفائز صعودا من نفس ارقام العدد الفائز بحيث يتقدم فى خلال شهر آخر ينتهى ظهر يوم ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٥٢

• على كل فائز ان يدفع الضريبة المستحقة من جائزته عند استلامها

• يجب أن يقدم الفائز الغلاف الذى يحمل الرقم الرابح كاملا

• يتم تسليم الجوائز فى خلال شهر من تاريخ السحب

الجوائز

الجائزة الاولى : سيارة بلايموث موديل ٥٢/٥١	سعر ١٤٠٠ ج
الجائزة الثانية : سيارة بيجو موديل ١٩٥٢ ثمنها	سعر ٨٢٥ ج
الجائزة الثالثة : تذكرتا سفر الى جنيف بطائرات سويس اير ذهابا وايابا	سعر ٢٦٤ ج
الجائزة الرابعة : نقدا	سعر ١٠٠ ج
الجائزة الخامسة : نقدا	سعر ٥٠ ج
ثلاث جوائز : كل منها ١٥ جنيها نقدا	سعر ٤٥ ج
خمس جوائز : كل منها ٥ جنيهات نقدا	سعر ٢٥ ج
٩١ جائزة : كل منها جنيه نقدا	سعر ٩١ ج
المجموع	٢٨٠٠ جنيه

واظب على شراء "المصور" و"الاثنين" كل اسبوع واحتفظ باغلفتها كاملة فقد تكون انت الفائز السعيد

بيني وبينك

موقف مثير !

.. كيف يستطيع الممثل ان يضبط شعوره فى موقف غرامى مثير ؟

طنطا : م . ع

● لأنه اذا لم يضبط شعوره .. « ضبطه » المخرج ومساعدوه وسلموه الى البوليس !

اسئلة وخلافه

.. هل تحية كاريوكا شـــديدة البياض ، وكذلك ليلى مراد وشادية وفاتن حمامة؟ ثم ارجو تبليغ الفنان محمـــــد فوزى باننى رايت اباه ووالدته وشقيقته وجميع افراد عائلتــــــه فى الديوانية بالعراق (كذا !)

الديوانية - العراق : آنسة ليلى جميل

● ليس بين المذكورات من هى « شـــديدة البياض » سوى فاتن حمامة ، أما عائلة الفنان محمد فوزى فلم تغادر مصر حتى كتـــابة هذه السطور .. ولابد انك رايت عائلة «فوزى محمد» لا محمد فوزى !

تانى ؟

.. بعد ان عرفت شخصيتك اريد ان الحقك بعروسة زى القمر .. بشرط ان لاتكون متزوجاً فاذا وافقت تفضل بزيارتنا حيث نكون بانتظارك على المحطة ومعنا سيارة شيفروليه وبها «الراديو» كمان

كوم حماده : آنسة سعادات خليل

● يؤسفنى ان لا استطيع تلبية هذه الدعوة الكريمة .. لانى متزوج .. ولا يلدغ المؤمن من «الجواز» مرتين .. ولكن .. ماذا بينك وبين تلك العروسة الجميلة حتى «ترازيها» بهــذه «التابية التقيلة» ؟

شادية ..

.. كم عمر المطربة شادية ، وهل هى متزوجة؟ وهل تحب أن اراسلها

عمان : م.ا. كلبونه

● عمرها أكثر من عشرين سنة .. انما اكتر بقد ايه ؟ ما اعرفش .. وليست متزوجـــة فى الوقت الحاضر .. ولا اعرف : هل تحب المراسلة والا لا .. جرب وانت وبختك بقى !

قولوا ..

..قولوا لشاديه ان الفن قد علا شانه وارتفعت مكانته منذ ظهرت على الشاشة البيضاء !

بيروت : محمود صقر

● لا يا عم ! تعال قل لها انت !

اذية !

.. هل يمكن ان نرسل اليك الخطـــابات بدون ورق بوسطة ؟ وما هو الاجر الذى تدفعونه ثمنا للموضوع او القصة ؟

مصر : سميحة حافظ

● اذا كانت الحالة (ج) عندك فلا بأس من ارسال الخطاب مغرما .. وانت وبختك يقى .. يا استلمته .. يا «زفت» من الساعى ، أما ثمن الموضوعات والقصص فيدفع تبعا لقيمة القصـــة او الموضوع ..

اعظم فيلم ..

.. ما هو اعظم فيلم مصرى ناطق ظهر حتى الآن فى عالم السينما المصرية ؟

عمان : كامل ع.ز

● وجهات النظر تختلف ازاء القيمة الفنيـــة لكل فيلم .. وانا شخصيا اعتقد ان اعظم فيلم مصرى ظهر حتى الآن هو فيلم « سلامة » الذى لم يقدره الجمهور حق قدره لخلوه من الرقص والتهريج ..

أسمر اللون ..

.. انا اسمر اللون ، فهل يسمح لى بالسفر الى امريكا للالتحاق بجامعة كاليفورنيا ؟

طنطا : ف .م. ع

● يحسن بك ان تستفسر من السفارة الامريكية شخصيا .. على الاقل علشان يشوفوا : « ايش لونك » !

طالب ..

.. انا فى الرابعة عشرة من عمرى وطالب بالسنة الاولى الثانوية واريد أن أكون ممثلا ، فما هى الخطوات التى أتبعها لادراك هذه الغاية ؟

بورسعيد : محمد . ى . ق

● اهم الخطوات أن تمضى فى دراستك حتى تظفر بأوفر قسط من الثقافة .. فقد مضى الزمن الذى كان التمثيل فيه وقفا على الطلبة الخايبين والعاطلين والهلافيت !

كشكول اسئلة

.. هل شادية على وش جواز ؟ وهل شكرى سرحان هو خطيبها ؟ وكم تبلغ من العمر ابنـــة الفنانة فاتن ؟ واخيرا ارجو نشر صورة كل من الفنانين شادية وفاتن وشكرى سرحان فى هدايا الكواكب

حلوان الحمامات : وصفيه شكرى

● نعم .. شاديه على وش جـــواز .. ولكن خطيبها لم يزل فى علم الغيب .. أما ابنة فاتن حمامة فهى فى الثالثة من عمرها ، والهدايا التى تطلبينها على العين والراس

كلمة ونص

آنسة فوزية احمد درويش : بور فؤاد ــ ليس أنا الشخص الذى ذكرت اسمه وحيالك أما صورة شادية فسوف تنشر قريبا عشـــان خاطرك !

ابرهيم كامل : القاهرة ــ لقد خسر صديقك الرهان اذ لم يوفق فى معرفة شخصية طرزان .. ابقك بقى على «العمولة» !

السيدة ع.ن.ن : الاسكندرية ــ وصلت «علبة الملبس» .. واتمنى لك حياة سـعيدة حافلة بالبنين .. وبلاش بنات !

السر عبد الغنى : عطبرة ــ ليس بين طلبة المعهد العالى للتمثيل والسينما سوى سودانى واحد على وشك التخرج

آنسة عواطف محمد فؤاد : القاهرة ــ اذا كنت أنشر بعض الاسئلة السخيفة فذلك لكى يلتمس لى القراء العذر اذا «فار دمى» وثارت أعصابى ..

جان يوسف الماردينى : لبنان ــ زوجتـــا اسماعيل يس وشكوكو .. ليستا من الوسط الفنى

شكرى متى : الجيزة ــ ليس أسلـــوب «طرزان» مفتعلا بل هو أسلوبه العادى الذى عرف به ، فلا تخش أن يغيره أو يبدله ارضاء لبعض القراء الذين لا يعجبهم العجب .. ولا الصيام فى رجب ..

آنسة ر . عبد الهادى : الدقى ــ ان المطرب الذى لا يلبى رجاء آنسة ظريفة مثلك ويضن عليها بصورة ، يستحق أن تبادليه الاهمـــال طبقا لقـــانون «مافيش حد أحسن من حد» والا ايه ؟

عسل وبصل

نقد : .. على الرغم من الخطوات التى قطعتها السينما المصرية فى طريق الرقى والتقدم ، فلا تزال تسيطر عليها عيوب لها خطورتها وأثرها فى نفسية المتشاهدين ..

من ذلك « الميوعة » المتفشية فى معظم الافلام ، والتى تهوى بالمثل العليا الى الحضيض ، ثم ضيق آفاق التفكير عند المتصدرين لوضع القصص السينمائية ، فموضوعاتها تكاد تكون متشابهة ، ويسهل على كل متفرج أن يستنتج الخاتمة من المقدمة، ونكاتها متكررة فهى هى فى كل فيلم ، وكانما تعانى مصر ازمة ادبية او لغوية .. وكانما الجمهور لا يقدر الانتاج الرفيع حق قدره فاضطر المنتجون الى عرض هذه البضاعة الرخيصة ..

ترى هل نؤمل أن تكون السينما المصرية اداة اصلاح ؟ أم ستظل كما هى .. شرائط مسجلة للهذر والتنكيت والرقص الخليع والميوعة ؟

حلب ، سوريا : ممدوح مولود

التخصص : .. انى أعتقد ان سبب هبوط مستوى الافلام المصرية هو محاولة المخرج أن يكون هو المؤلف وكاتب السيناريو والمنتج.. فى حين انه لو عنى بالاخراج وتفرغ له لتفادى الكثير من النقائص التى تحط من قدر الفن والتى تحمل طابع الكلفتة ..

القاهرة : حمدى صالح

ركن العمال : .. نريد أن تخصص الكواكب جانبا من صفحاتها للعمال ونشاطهم الفنى وغير الفنى حتى يكون لنا فى كواكبكم نصيب

اسيوط : محمود عز الدين

الهدايا : لماذا لا تنشرون فى هدايا الكواكب صور كواكب ونجوم الغرب ؟ ولماذا لم نعد نرى باب « أفلام الشهر » ؟ ولماذا لا نرى نقدا للافلام الاجنبية الهامة ؟

الزمالك : رفيق لطيف سعد

تقريظ .. وخلافه : بحياتى ــ أسرتى أنا وهو ــ مجلتكم المحبوبة بطابعها الفنى الراقى، ففى كل عدد منها تلتمع بين صفحاته ومضات مشرقة من حياة الفنانين العرب وعباقرة الموسيقى الغربية وغير ذلك من المواد الطلية الرائعة .. وحبذا لو استكملتم حبات العقد الفنى بتطعيم بعض الصفحات بثمرات أقلام بعض العناصر النسائية ، ولعل انتظارنا لا يطول لتحقيق هذه الأمنية

القاهرة : آنسة ف . م . م ــ جامعية

صور : .. نرجو نشر صورة كل من : أنور وجدى وشادية فى هدايا الكواكب

الطائف : على الخواص

• حدش له غرض ؟

باب جديد : أقترح تخصيص باب فى « الكواكب » عن نشأة المخرجين والمصورين ومن اليهم من أهل الفن .. كيف نشأوا ؟ وكيف شقوا طريقهم ؟ وما هى العقبات التى صادفتهم فى طريقهم وكيف تغلبوا عليها حتى ظفروا بالنجاح ، وأرجو الابتداء بالاساتذة هنرى بركات ونيازى مصطفى وعبد الحليم نصر

البحرين : عبد الله يوسف بن راشد

رهان ..

.. اختلفت مع صديق لى على اسم زوج الفنانة راقية ابراهيم فمن هو ؟

سوهاج : أحمد محمد عبيد

• هو الاستاذ مصطفى والى

بالجملة ..

.. اريد ان تتوسط لى عند الآنسة نادية كريمة فاتن حمامة لكى تهدى الى صورتها ، كما اريد تجليد مجموعة « الكواكب » فى «الدارالهلال» ودفع تكاليف التجليد

حلوان : مصطفى مراد

• يحسن ان تعهد بهذه الوساطة الى مندوب « مجلة الاطفال » ليحسن التفاهم مع « نادية » ، اما « دار الهلال » فليس بها قسم للتجليد .. جلد بره !

صور ..

.. نشرتم فى احد اعداد « الكواكب » تحت عنوان « فساتين الاسبوع » ثلاث صور بلغت حدا عظيما جدا من اتقان الالوان ، فهل من الممكن ان تقوم المجلة بطبع مثل هذه الصور للطالبين اذا ارسل اليها « النيجاتيف » ؟ وما هى الاسعار ؟

القاهرة : حسين المصرى

• يمكن طبع الصور للطالبين ولكن بكميات كبيرة من عشرة آلاف فما فوق .. أما الطبع بالدستة .. فما كانش ينعز وحياتك ..

صورة ..

.. ارجو اهدائى صورة للمرحومة اسمهان لاحتفظ بها كذكرى عزيزة

بغداد : صادق محمد

• ستنشر صورة اسمهان فى هدايا « الكواكب » ..

سامية جمال

.. هل سامية جمال طلبت الطلاق من زوجها ؟

بغداد ــ عبد الاله جعفر

• لسه !

مطربة عراقية

.. ما عنوان المطربة العراقية « انطوانيت اسكندر » ؟ وهل هى متزوجة ؟

لبنان : اديب خليل الخورى

• يمكنك مكاتبتها بعنوان « محطة الاذاعة الحكومية ببغداد » .. وهى ــ فى الوقت الحاضر ــ غير متزوجة ..

سهام

.. ما عنوان المطربة سهام رفقى وما جنسيتها وديانتها ؟

الموصل : الآنسة مؤسم محمد

• عنوانها « نقابة الفنانين ببيروت » ، لبنانية وهى لبنانية مسلمة

اين ؟

.. اين يمكن ان اجد قائمة باسماء الاسطوانات الغنائية ؟

باريس : عبد الحميد الجزائرى

• عند باعة الاسطوانات طبعا .. أمال حا تكون فين ؟ عند الحاتى ؟

للفن فقط ..

.. هل لك ان تدلنى على الطريقة التى احصل بها على صورة للنجم « جمال فارس » لاحتفظ بها دليل تقديرى لفنه

الاسكندرية : آنسة آمال ش

• اطلبى الصورة منه بعنوان « محطة الاذاعة المصرية » أو « نقابة ممثلى المسرح والسينما » ، ولا أعتقد انه يرفض اهداء صورته لآنسة لطيفة مثلك .. حد طايل ؟

درس فى الرقص

.. هل تقبل الراقصة سامية جمال اعطائى درسا فى الرقص ؟

القاهرة : آنسة نونو ش

• يمكنك السفر الى أمريكا وعرض هذا الطلب عليها .. فاذا كان هذا متعذرا فانتظرى لحد ما ترجع مصر !

خالف تعرف !

.. انتى اخالف جميع القراء والقارئات ، فاطلب اليك عدم نشر صورتك لانها لا تصلح للنشر خصوصا فى الكواكب

العراق : قيس الدروبى

• ماشى كلامك !

اصله وفصله !

.. كيف ينكر اسماعيل يس انه عراقى .. فقد ولد وعاش فى العراق ولا يزال اقاربه يقيمون فيه ؟

البصرة : س . ح . م . ح

• مش بعيد يكون اسماعيل يس الولد من نسختين !

يستاهل ..

.. طلبت منى زوجتى صورة الشيطان ، فارجو ارسال صورتك الى لاريها اياها

المزرعة ، بيروت : شفيق الزاهد

• لا بد انها تريد أن تقارنها بصورتك .. ولن تكون المقارنة فى صالحك !

اتوجراف ..

.. لى ميل الى جمع توقيعات كواكب هوليوود .. فهل تقبل ان ارسل اليك كراسة « الاوتوجراف » فترسله بدورك الى مراسلكم فى هوليوود لكى يجمع توقيعات الكواكب والنجوم الذين يقابلهم بحكم مهنته ؟ لو اديت الى هذه الخدمة سأكون سعيدة جدا وشاكرة جدا

القاهرة : آنسة لريا

• سأستطلع رأى مراسل الكواكب فى هوليوود أولا ، فاذا قبل هات المسألة .. مش عايزه حاجة تانية من هوليوود .. شوية دولارات !.. عريس !.. قول ما تتكسفيش !

الكواكب
العدد ٥٢
٢٩ يوليو ١٩٥٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا ــ فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية ــ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ــ فى الامريكتين ٨ دولارات ــ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ــ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 52
July 29, 1952

صابون الميزان ...
موضع ثقة ملكات الأناقة!
ملكة أناقة الريفييرا
إن الملابس الرقيقة التي ترتديها ملكات الأناقة تحتاج إلى صابون ممتاز لا يؤذي نسيجها ولذلك اختارت ملكات الأناقة في العالم صابون الميزان لغسل ملابسهن عندما زرن مصر
صابون
الميزان
انتاج مصانع
نقولا كحلا بك
القاهرة تليفون ٤١١٧٨
الاسكندرية تليفون ٢٢١٧١
ن كحلا

الكواكب

العدد ٥٣

٥ أغسطس ١٩٥٢

١٤ ذو القعدة ١٣٧١

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

جين كرين

« نجمة القرن العشرين »

مع هذا العدد

هدية

تذكرة ميرلي ، فاطمة رشدي

لكل صورة قصة

بكرين

يا مولاى كما خلقتنا

فى عام ١٩٢٨ ، كنا زملاء بمعهد فؤاد الاول للموسيقى العربية .. المرحوم ابراهيم عبد الله فى أقصى اليمين ، ثم أنا .. ثم الموسيقار الصديق محمد عبد الوهاب ، واخيرا المرحوم على الرشيدى

كان عبد الوهاب فى هذه الفترة من حياته قد ترك العمل بفرقة منيرة المهدية لخلافهما على المسائل المالية ، ورغم انه كان قد بلغ شهرة كبيرة ، فانه كان يتلقى معنا دروس علم طبقات الصوت والالقاء على يدى المستشرق الايطالى الفنان كانتونى

واذكر اننى كنت وعبد الوهاب من أحسن الاصدقاء فى ذلك الزمان .. فكان المرحوم أحمد شوقى بك أمير الشعراء لفرط تقديره وحبه لعبد الوهاب ، يدعونا فى كل مساء لتناول العشاء معه فى مطعم الكورسال (مكان محل داود عدس الآن بشارع عماد الدين) .. لم نقضى بقية السهرة فى سينما جومون بالاس ، وكنت أضطر للجلوس معهما فى الصفوف الاولى ـ رغم اننا كنا نشترى تذاكر ممتازة ـ حتى ضعف بصرى !

وتذكرنى هذه الصورة بذلك العهد الجميل الذى زاملت فيه الموسيقار عبد الوهاب فى كثير من الرحلات ، وعلى الخصوص بحادث طريف وقع لنا فى دمنهور ، وكنا نحيى حفلة غنائية هناك ، وبعد الحفلة بحثنا عن أماكن لنبيت فيها فلم نجد ، فرأينا ان نقضى بقية الليلة فى بوفيه المحطة حتى يحين موعد قطار الصباح

وشاء المقادير التعسة أن يغرينا بعض من تعرفنا بهم هناك بلعب البوكر .. وظللنا نلعب وظللنا (نكع) ما معنا من نقود ، فما أن انبلج الصبح حتى كنا (يا مولاى كما خلقتنا)

وبعدين ؟.. كيف نعود الى القاهرة ؟

واخيرا استطعنا اقناع سائق سيارة بطيخ بأن يحملنا الى القاهرة فى نظير أجر ندفعه له فى القاهرة ، وكانت ليلة لا تنسى .. بدليل اننى اذكرها حتى الآن !

صالح الفروجى

صديقة من باريس

اخذت هذه الصورة لى مع الزميل الاستاذ حسن البارودى .. فى اثناء اخراج فيلم « اولاد الذوات » .. وعندما القى نظرة على هذه الصورة تعود الى ذاكرتى على الفور صورة الممثلة الفرنسية كوليت دارفورى التى كانت حينما جاءت لتشترك بتمثيل دورها فى الفيلم تعتقد ان المصريين شعب بسيط جاهل بالمدنية الحديثة ، فلما رات بعض اللقطات وايقنت من براعة الممثلين المصريين ، سألتنى : « منذ متى وانتم تصنعون الافلام ؟ »

واجبتها بقولى : « ان صناعة السينما فى مصر بدأت فى عام ١٩٢٧ » .. وعندئذ بدا عليها العجب وقالت ما معناه اننا قطعنا مرحلة كبيرة من النجاح فى هذا المضمار

دولت ابيض

الاتحاد التمثيلى

لعل حياة الفنان هى احفل من حياة غيره من الناس بصور الماضى الطريف

فقد حدث فى عام ١٩٣٤ .. ان تألفت فرقة تمثيلية باسم الاتحاد التمثيلى ، جمعت بعض ممثلى رمسيس وغيرهم من ممثلى الفرق الاخرى ، وقد اشتغلنا على مسرح الهمبرا الذى كان يقع محل سينما لوكس الآن بشارع عماد الدين ، ثم انفض الاتحاد عندما فكرت الحكومة فى تأليف الفرقة القومية .. وفى هذه الصورة اقوم بمشهد تمثيلى فى احدى روايات الاتحاد مع الزميل الاستاذ عبد العزيز خليل

حسن رياض

تحية الشعر للقائد العظيم

أمضى من القدر

في مثل طيف الكرى أو غمضة البصر
كانت خطاك لهم أمضى من القدر
خرت طواغيتهم في الأرض صاغرة
يعشى عنيهما مصير الظلم والبطر
صعقتهم بعقاب الله تحمله
كتائب الجيش بالإيمان والسور
حطمت أغلال شعب مزقوا فمه
وظهره بسياط الذل والحذر
فارفع قناتك إن الله جردها
لتخرج الشعب من تابوته النخر

محمود حسن اسماعيل

مطهر مصر

صفوت إلى الليث لما زأر
فأرهف يصغى إليه القدر
وطهر مصر من الموبقات
فما عاد فيها لها من أثر
لئن صبر الشعب عنها زمانا
فقد أعقب النصر منه الظفر
«نجيب» تفديك منا القلوب
ولا زلت في أفق مصر القدر

العوضى الوكيل

أى فجر !

أى فجر حطم الليل العنيد ! . .
أى بعث حقق الأمل البعيد ! . .
صرع الظلم وراع المفترى
وأباد الشر ذا البأس الشديد
أيها القائد : هيا للعلا
أنت رمز النصر والعهد الجديد

محمود السيد شعبان

تنفس صبحها

تنفس صبحها ، وطوى دجاها
تلفت نحو غايتها خطاها
شكت من قيدها العادى وضجت
لحطم قيدها العاتى فتاها
وصاح « نجيبها » : لا تستكيني
لغير الله لا تحنى الجباها
كم استعلى على دنياه باغ
فدكت ركنه العالى رحاها

احمد الغزالى

والفن يتحرر أيضا !

ان السينما والمسرح والاذاعة من اخطر وسائل التعبير عن الرأى ، فلاعجب اذا لاقت فى عهد الملك السابق الوانا من العنت والتعسف .. لقد صودرت فيه كثير من الافلام والمسرحيات والتمثيليات الاذاعية ،لانها كانت تبدى رأيا حرا فى بعض المشاكل .. فعاش الفن حقبة من الزمن خاضعا لهذه الجملة التقليدية التى كانت تكتب على كل رواية تمنع ، وهى : « لا نوافق على تمثيل هذه الرواية ، لانها تحض على الثورة ضد الطبقات الكبيرة » .. واليك أمثلة مما كان الفن يقاسيه فى العهد السابق

لاشين

كان استوديو مصر فى أول عهد انشائه ، قد اختار رواية « لاشين » لاخراجها على الشاشة ، وكانت حوادث هذا الفيلم تقع فى بلد كان حاكمه طاغية مستبدا .. فثار عليه أحد جنود الجيش ، وهو لاشين الذى أخذ على عاتقه أن يخلص وطنه من الظلم والاستعباد والجوع والفقر .. ووجد الشعب فى لاشين منقذه الأول ، فمشى وراءه يعينه فى حركته حتى نجح فى القضاء على الطغاة المستبدين

فلما أعد هذا الفيلم للعرض ، فوجىء استوديو مصر بصدور أمر بمنع عرضه .. بدعوى أنه يحض على الثورة ضد الملك . وبذلت محاولات عديدة لعرض الفيلم ، وأخيراً سمح بعرضه بعد حذف مناظر الثورة على الحاكم الطاغية .. فجاء الفيلم لا طعم له ولا لون ، وتعرض استوديو مصر لهذا السبب لخسارة جسيمة

ليلى بنت الصحراء

وفى نفس العام ، قدمت السيدة بهيجة حافظ فيلم « ليلى بنت الصحراء » .. وكان موضوع الفيلم يدور حول كسرى ملك الفرس ، وكيف انه كان غارقا فى ملذاته

وبعد عرض الفيلم تلقى القصر الملكى تقارير بأن الشعب الذى رأى هذا الفيلم أصبح يتحدث عن الملوك الذين تجرى فى بلاطهم حوادث من هذا النوع، فصدرت الأوامر بمنع عرض الفيلم..خاصة وقد قامت وقتها علاقة مصاهرة بين شاه ايران والملك السابق

وقامت منتجة الفيلم بمحاولات عديدة لاعادة عرضه .. وبعد ثمانى سنوات ، سمح لها بعرض فيلمها ، على شرط ان تحذف منه المناظر التى كانت السبب فى مصادرته

من فات قديمه

وفى عام ١٩٤٢ ، أخرجت احدى الشركات المصرية فيلما باسم « من فات قديمه » .. ويقول الذين شاهدوا الفيلم قبل أن تصل اليه يد التشويه والحذف ، انه كان فيلما رائعا من جميع النواحى الفنية والادبية..وكانت قصته تدور حول « باشا » تركى أقام من نفسه حاكما مستبدا على أسرته ، ثم انتهت حياته نهاية مؤلمة كانت عظة وعبرة لكل طاغية مستبد

ولم يسمح وقتها بعرض هذا الفيلم ، لان فيه غمزا ولمزا لبعض المقامات العالية ..ولكن أصحاب الفيلم كانوا قد ارتبطوا بموعد عرضه ، وكان عليهم أن ينفذوا شروط الارتباط.. فاتفق الرأى على حذف المناظر التى كانت سببا فى مصادرته

ولما عرض الفيلم كان عبارة عن بعض مشاهد لشوارع القاهرة وأشجارها ، وأشخاص يروحون ويجيئون ولا ارتباط بينهم او صلة .. مما جعل الجمهور فى ليلة العرض الاولى لهذا الفيلم يثور ويهجم على أبطاله ومخرجه يريد الفتك بهم ، لانهم يستغفلونه ويحاولون ابتزاز قروشه فى فيلم تافه لا موضوع له

مارى انطوانيت

ولم يستمر عرض الفيلم الامريكى «مارى انطوانيت» أكثر من اربعة أيام ..فقد كادت تحدث بسببه أزمة وزارية، اذ اتهمت السراى الوزارة القائمة وقتذاك بأنها وافقت على عرض الفيلم لتثير الشعب ضد القصر ..

وكان من بين مشاهد هذا الفيلم مشهد يسوق فيه الشعب الملكة مارى انطوانيت والملك لويس السادس عشر الى المقصلة ، جزاء استبدادهما واستهتارهما .. وكان أن أوقفت الوزارة عرض الفيلم

ملوك على خشبة المسرح

ولم يكن نصيب المسرح بأقل من نصيب السينما ، فقد منعت الرقابة ـ بأمر من القصر الملكى ـ مسرحية « مضحك الملك » ، لان بطل الرواية هو الملك فرانسوا الاول ملك فرنسا .. وقد عادت الرقابة توافقت على تمثيل الرواية بعد أن اجرى تعديل فيها ، وأصبح بطلها «دوقا» بدلا من ملك ..!

ومنعت مسرحية لويس الثالث عشر بأمر من القصر الملكى ، وما زالت هذه المسرحية ممنوعة حتى اليوم

وأيضا مسرحية «شجرة الدر» .. اعترض القصر عليها ، لان شجرة الدر تضرب عز الدين ايبك بالقبقاب .. وكادت المسرحية تمنع منعا باتا ، لولا تدخل البعض .. فاتفق الرأى على تعديل شخصية عز الدين ايبك الذى أصبح سلطانا على مصر

كذلك منعت مسرحية « أوديب الملك » منعا باتا ، مع أن لها شهرة عالمية كعمل مسرحى خالد

قضية الاسلحة الفاسدة

وفى العام الماضى قدم الاستاذ يوسف وهبى مع الفرقة المصرية مسرحية الخيانة العظمى ، وهى تعالج قضية الاسلحة الفاسدة فى حرب فلسطين .. وقامت ضجة كبيرة حول هذه المسرحية ، وأرسل أحد كبار المتهمين فى هذه القضية بلاغا للنيابة ضد مؤلف المسرحية .. فقامت النيابة بمشاهدتها ، كما أرسلت الحكومة عبد الفتاح حسن وزير الداخلية فى ذلك الوقت لمشاهدة الرواية أيضا..ولم تجد النيابة ولا وزير الداخلية ما يوجب منع عرض المسرحية ..

ووجدت مسرحية «سمار جحا» أيضا اعتراضا من القصر الملكى ، فاتفق الرأى على حذف بعض المشاهد واستبدال بعض الكلمات بغيرها

أسماء أفراد الحاشية

وكان ممنوعا أيضا ذكر اسم أحد أفراد الحاشية الملكية ، وحدث أن قدم أحد المؤلفين المعروفين مسرحية يجرى فيها الحوار التالى على لسان أحد الممثلين ، فيقول : « الحديد بولى ، واحنا ما بولينا .. » ! وحذف الرقيب هذه الجملة ، لان فيها تعريضا بشخصية «بوللى» أحد أفراد حاشية الملك السابق

وكان ممنوعا أيضا ذكر أو اظهار كباريهات الحلمية بالاس والاوبرج والاسكارابيه ، لان الملك السابق كان يتردد عليها ويقضى فيها سهراته

اذاعيات صودرت

أما الاذاعة .. فقد كانت مسخرة تسخيرا تاما للدعاية للملك السابق .. وقد حدث عند طلاقه من الملكة فريدة ، أن طلب أحد أفراد الحاشية منع جميع التمثيليات التى تعالج مشكلة الطلاق وتبين المساوىء الاجتماعية التى تترتب عليها..وقد منعت جميع هذه التمثيليات حتى اليوم

كما منعت أيضا اذاعة مسرحيات «أوديب الملك» و «لويس الثالث عشر» و «دموع المهرج» وغيرها من الروايات التى تبين استبداد الملوك وطغيانهم

نورما شيرر فى دور « الملكة مارى انطوانيت »

أتحداك !

بهذه النظرة .. واجهت فرجينيا جيسون نجمة وارنر ، زميلة لها كانت تنافسها فى مجدها .. انها تتحداها ، ولكنها فى نفس الوقت تترك للجمهور الحكم على ما تستحقه من نجاح .. ترى هل ستصيب فى تحديها .. ؟

كلمة الأسبوع

المراقب الفنى

يرى المترددون على حفلات فرقة المسرح المصرى الحديث فى الأيام الأخيرة ، رجلا يجلس بين صفوف المتفرجين يرقب المسرح باهتمام شديد ، ويدون بين الحين والآخر ملاحظات فى ورقة . إن هذا الرجل ليس صحفياً ، وليس ناقداً مسرحياً ، ولكنه « المراقب الفنى » الذى عين أخيراً فى تلك الفرقة ، بناء على اقتراح مديرها الأستاذ زكى طليمات

وهذه وظيفة جديدة ، ونظام يدخل على المسرح المصرى لأول مرة . ومهمة هذا المراقب ، أن يحضر البروفات ، ويلم بدقائق اخراج الرواية وحركتها المسرحية ، ثم يحضر جميع الحفلات ، فيجلس بين المتفرجين يراقب عرض الرواية ، وأداء الممثلين لأدوارهم ، ويسجل ما يلاحظه من أخطاء فى الاضاءة أو الحركة ، أو الالقاء ، كما يسجل درجة حفظ كل ممثل لدوره ، واندماجه فيه ، ويقدم بذلك تقريراً يومياً لمدير الفرقة

وهذا النظام المعمول به فى بعض مسارح أوربا من ألزم ما نحتاج إليه فى فرقنا المسرحية ، خصوصاً وأن الفرق المصرية تنتهى عادة من إعداد الرواية فى فترة قصيرة جداً ، لا تكفى لاتقانها ، ويعتمد الممثلون على الملقن فلا يهتمون بحفظ أدوارهم . وكثيراً ما ينسى الممثل أو يتلعثم فيؤلف من ذاكرته كلاماً لم يكتبه المؤلف ، ويسمع الممثل الذى أمامه هذا الكلام الجديد فيحتار فى الرد عليه ، ويشيع الاضطراب فى المشهد ....!

ومن الأمور المألوفة عندنا أن يتبادل الممثلون على خشبة المسرح عبارات لا علاقة لها بالرواية ، فيهمس أحدهم إلى زميله بنكتة يضحك لها ، وقد يسمعها الجالسون فى الصفوف الأولى . وهناك نوادر كثيرة تروى فى هذا الموضوع . ومن عجب أننا كنا نظن هذا الأمر امتيازاً مقصوراً على شيوخ المسرح وممثليه القدماء ، ولكن العدوى بدأت تنتقل مع الأسف إلى أشبالها الجدد فى فرقة المسرح الحديث

وهذا الذى يحدث على المسرح بين الممثلين من أخطر الأشياء على تحقيق الاجادة الفنية ، لأنه يحول دون الاندماج الكامل فى شخصيات الرواية وحوادثها ، ومادام الممثل لا يندمج فى دوره بكليته ، حتى فى لحظات السكوت ، فانه لا يستطيع أن يقنع المتفرج أو يحمله من باب أولى على الاندماج معه

ولهذا فاننا نرحب بهذا النظام الذى ابتدعه الأستاذ زكى طليمات . ولكن نجاحه يتطلب اختيار الرجل الخبير المحايد ، الذى يلم بفنون المسرح ، ويؤدى واجبه بأمانة وإخلاص ويجب ألا يلقى بتقاريره اليومية فى الأدراج ، وإنما تقوم إدارة الفرقة بتنفيذ ما فيها من توجيهات وترتب عليها نتائج سريعة بالمكافأة أو العقاب

ويجب أن تكون هذه التقارير أساس الترقية فى الفرقة ، فتستخرج منها الملاحظات الخاصة بكل ممثل وتودع فى ملفه لمراجعتها عند اللزوم

وعندما يشعر الممثلون أن هناك عينا ترقبهم وتسجل أعمالهم ، فانهم ينصرفون الى الاجادة ، وبذلك نحفظ المستوى الفنى لمسرحنا ، وندفع به الى الأمام

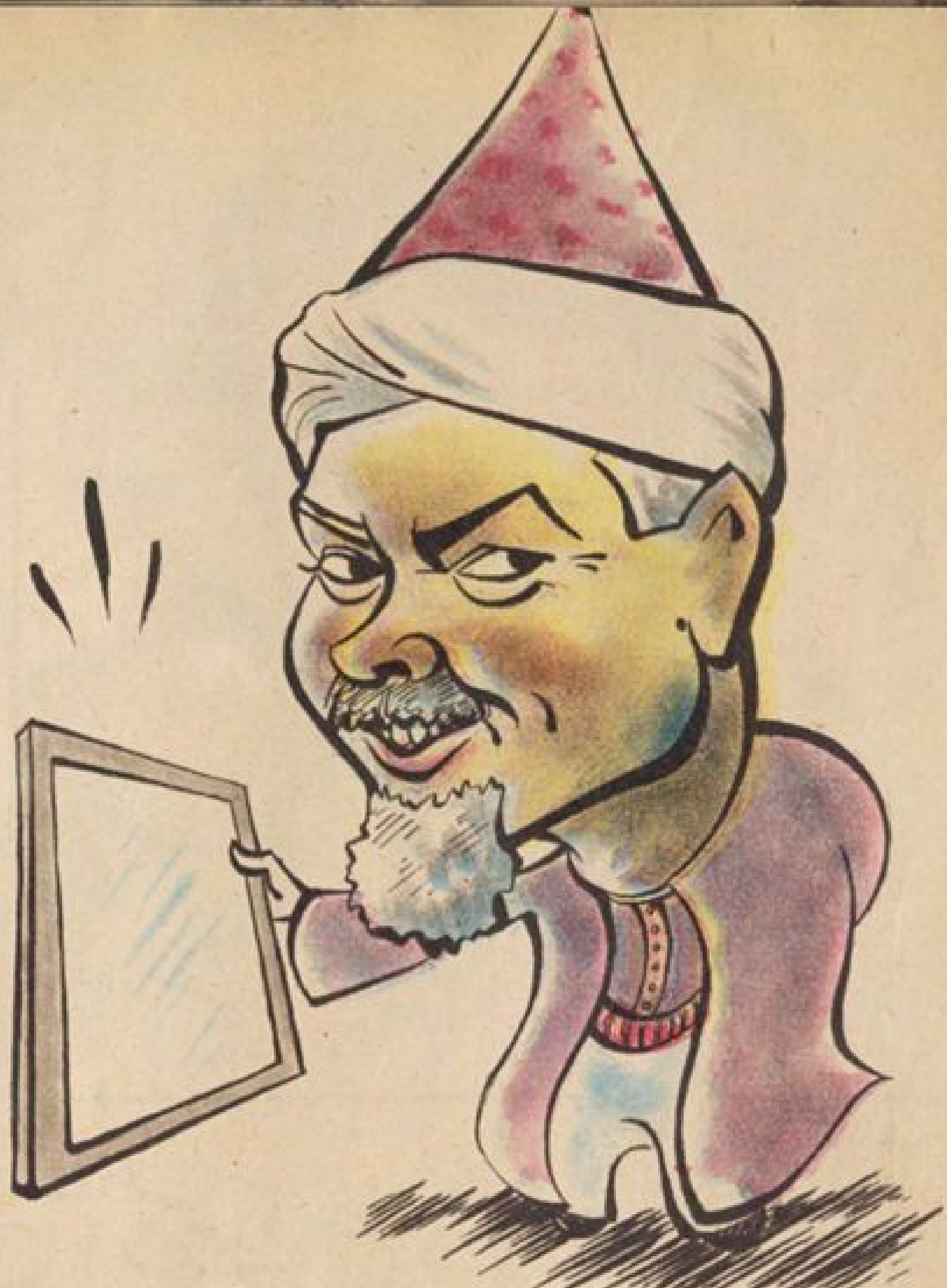

أهل الفن في المرآة

علي الكسار

بقلم الأستاذ صالح جودت

في القطار من باريس الى روما ، تعرفت الى السيد « بولاد » ، وهو رجل رقيق الحاشية ، من أصل سوري ، ولكنه استوطن باريس منذ أكثر من عشرين سنة ، وراح السيد بولاد يروى لي سيرة حياته ، وكيف انه مارس الفن في شبابه ، وضاق به أفق القاهرة ، فانتقل الى باريس ، وعمل في مسارحها ، وكان له دور لطيف في فيلم « ياقوت » الذي أنتجه المرحوم نجيب الريحاني في باريس !

ثم أراد الله الخير للسيد بولاد ، فتاب عليه من التمثيل ، ومن الفن ، وتحول الى « رجل أعمال »

وراح الرجل يسألني عن أنباء الفن في مصر ، وعمن عاش ومن مات من أهل الفن ، ثم سألني : وهل البربري موجود ؟

•

انه موجود ، مد الله في عمره ، ولكنه يعيش في زاوية من زوايا النسيان في ركن هادئ من القاهرة ، ويكاد أبناء هذا الجيل لا يعرفونه ، بل لعلهم لا يعرفون انه هو علي الكسار الذي كان يعيش في دنيا الفن باسم « بربري مصر الوحيد » حين كان المرحوم نجيب الريحاني يعيش فيها باسم « كشكش بيه ... عمدة كفر البلاص »

شباب هذا الجيل لا يعرفون ان مجد الفن كان في يوم من الايام شركة بين نجيب الريحاني وعلي الكسار ، وكانا يتنازعانه منازعة الند للند ، فيكون لهذا يوم وللآخر يوم ! وكان الفن الضاحك مزدهرا من جراء هذه المنافسة الضخمة بين الفنانين الضخمين . كان أحدهما يقدم رواية اسمها « احنا اللي فيهم » فيرد الثاني عليه برواية اسمها « ولو » ... وتستمر المنافسة والمساجلة بين المسرحين ، اللذين يتنازعان أعلام التأليف ، مثل بديع خيري وبيرم التونسي والمرحوم أمين صدقي ، وأعلام التلحين مثل زكريا أحمد والمرحوم سيد درويش ، وكان الجمهور يحضر رواية هذا المسرح ، فلا يكاد يظهر الرد عليها في المسرح الآخر حتى يهرع اليه ليستمتع ببراعة الخطاب وبلاغة الجواب !

كانت نهضة فنية لا نظير لها اليوم ، وأحسب ان لن يكون لها نظير ، وكان أحد فرسانها هذا الرجل الذي يعيش اليوم خلف أسوار الحياة .. علي الكسار !

رجل أمي ، لا يقرأ ولا يكتب ، ولكن الله بسط له من المواهب ما هو أجل من القراءة وأعظم من الكتابة . وجعل له من ذكائه اللماح علما أجمل من كل علم ، ونورا ألمع من كل نور !

رأيته مرة مع مدير فرقته ، وهو الآخر لا يقرأ ولا يكتب ، وقد تلقى الكسار خطابا في البريد ، ففضه وجلس يتمعنه هو ومدير فرقته ، فيقول الكسار :

ـ أنا متهيأ لي يا سي أحمد ان الجواب ده من فلان

فيرد عليه قائلا : « لا .. أنا متهيأ لي ده من علان .. »

فيقول الكسار :

ـ أبدا .. ومتهيأ لي انه بيقول كذا وكذا

فيجيبه قائلا : « ما أظنش .. وأنا متهيأ لي ان الموضوع كيت وكيت .. »

وراحا يتبادلان التهيؤات اللطيفة ، حتى جاء ابن الحلال الذي يثقان به ، فقرأ عليهما الخطاب ، فاذا « تهيؤات » الكسار صادقة مائة في المائة !

•

هذا الفنان العظيم ، الذي أضحك الدنيا جيلا كاملا ، يعيش اليوم منسيا في الدنيا ، لا يذكره أحد من بنيها !

وهذا الفنان العظيم ، الذي يعيش اليوم عيش الكفاف ، شهد مجدا وعزا وثراء لم يشهد مثله أحد من أهل الفن .. كان الذهب أيام كان الناس لا يؤمنون بالورق ولا يعرفون غير الجنيه الذهب ، ينساب الى يديه ، ومن يديه انسياب مياه النيل في البحر الابيض . وكان الرجل كريما .. ومتلافا .. وفنانا .. لا يعمل للزمن حسابا ولا يدخر في الايام البيضاء شيئا لأيامنا .. الأيام السوداء !

•

كان المرحوم المخرج عبد الفتاح حسن انسانا كامل الانسانية ، فكان لا يفوته في أي فيلم من أفلامه أن يجعل دورا لعلي الكسار . وكان الكسار يلمع ويشرق ويبرق في أصغر الأدوار ، ولست أدري لم لا يلتفت مخرجونا مثل هذه الالتفاتة الكريمة ، نحو رجل كريم وفنان عظيم ؟

•

بقي حق هذا الرجل على الدولة

كتبت مرة منذ سنوات قريبة ، أسأل الدولة أن تجعل لاعلام الفن نصيبا من رعايتها حينما تتقدم بهم السن ويتعثر بهم الزمن

ولكن .. ماذا أسأل الدولة لعلي الكسار ، وهي التي جعلت لمنشئ المسرح وشيخ الممثلين ، جورج أبيض بك ، خمسة عشر جنيها في الشهر !!

آه .. لو كان جورج أبيض .. وعلي الكسار .. وهؤلاء الخالدون المنسيون .. في بلد آخر غير مصر ، اذن لجعلوا منهم انصاف آلهة تحف بها آيات الاكبار والتكريم وعرفان الجميل !

الحقيقة أغرب من الخيال !

تركت النجمة الالمانية الجديدة هلدجراد نيف ، موطنها في ميونيخ بالمانيا لتذهب الى هوليوود حيث تعاقدت معها شركة القرن العشرين فوكس للظهور في افلامها .. وكانت رحلتها أسرع مما تتصور .. بل ان المفاجأة التى كانت تنتظرها في عاصمة السينما كانت اغرب من الخيال .. وها هى ذى تروى قصة رحلتها الى هوليوود منذ غادرت المانيا ، حتى وصلت الى عاصمة السينما

لم يكن في امكاني ان التقط انفاسي لحظة ، منذ طلب الى السفر الى هوليوود بأسرع ما يمكن

فقد كان امامي عمل طويل في الفيلم الالماني الذى كنت اقوم بتمثيله في ميونيخ بالمانيا .. وفجأة وصلتني برقية من شركة القرن العشرين فوكس تستحثني على السفر حالا الى هوليوود .. وكانت هذه فرصتي التى احلم بها .. ان اعمل في مدينة السينما التى كانت تتعلق بها آمالي منذ بدأت اظهر في الافلام

ولهذا اضطررت ان اعمل ٣٦ ساعة متعاقبة حتى انتهى من تمثيل دورى في الفيلم الالمانى .. كان عملا شاقا مرهقا ، ولكن آمالى المعلقة في هوليوود كانت تنسيني ما انا فيه من تعب ..

وما ان انتهيت من تمثيل آخر منظر فى الفيلم ، حتى خرجت بسرعة من الاستوديو الى حيث وجدت سيارة ذهبت بى الى الفندق الذى انزل فيه .. وهناك كان بعض أصدقائى قد اعدوا حوائجى اللازمة للسفر ..

وازلت « ماكياجى » وانا في طريقى الى المطار .. وبالكاد وصلت في اللحظة التى كانت الطائرة تتأهب فيها للسفر

وكنت اود ان تكون لي أجنحة حتى أواصل السفر الى امريكا دون امهال ... ولكن الطائرة كانت تضطر الى الهبوط في بعض المطارات للتزود بالوقود .. وهكذا وصلت الى نيويورك لوجدت في انتظارى سيارة « ليموزين » ارسلتها الشركة للذهاب بى الى مطار لاجواردبا حيث ركبت طائرة اخرى طارت بى الى كاليفورنيا

وكنت وانا في الطائرة أحلم بالفراش الناعم الوثير الذى ينتظرنى في أحد فنادق هوليوود لكى انعم بالراحة بعض الوقت حتى أسترد قوتى التى استنفدها المجهود الشاق الذى بذلته بضعة ايام .. ولكن عندما وصلت الى مطار لوس انجلوس وجدت في انتظارى لجنة استقبال اوفدتها الشركة من اجلى .. ولكن بدل ان تأخذنى اللجنة الى الفندق الذى كنت احلم بفراشه الوثير ، ذهبت بى رأسا الى الاستديو حيث قضيت اربع ساعات في تجربة الملابس التى اعدت لدورى في الفيلم

وفي الساعة الثالثة صباحا تركوني اذهب الى الفندق للراحة .. على شرط ان اعود ثانيا الى الاستوديو في الساعة الثامنة صباحا لتمثيل اول منظر في الفيلم الذى اظهر فيه مع تيرون باور

وما اعجب المفاجأة التى وجدتها في انتظارى ..!

لقد حسبت نفسي وقتها قد اصابني مس من الجنون ، وان رحلتى في الطائرة لم تكن اكثر من حلم افقت منه في هذه اللحظة

كان المنظر الذى سأبدأ التمثيل فيه ، قطعة من مدينة ميونيخ التى جئت منها

فان الفيلم تدور وقائعه في هذه المدينة بالذات .. وهكذا غادرتها ، لكى أعود اليها .. في الاستوديو ..!

ولعلكم تريدون الآن ان تعرفوا شعورى نحو هوليوود بعد ان قضيت فيها ايامى الاولى

انني لا أملك الا ان اقول انها اعظم مدن العالم .. وهى تستمد عظمتها هذه من البساطة التى تشمل جميع نواحى الحياة فيها

فانا تنقضى ايام عملنا في تمثيل .. فلا اقل من ان نحيا في اوقات فراغنا حياة لاتصنع فيها ولا تكلف ..

وهذا يقتضى البساطة في كل شيء .. البساطة التى تخفف من اعصابنا ذلك العناء الذى نلاقيه في الاستوديو وفي الحفلات الرسمية وفي كل ما يتصل بعملنا من قريب أو بعيد

وانا شخصيا انتهز فرصة اجازاتى لكى اقضيها كانسانة عادية بعيدة عن المظاهر التى يتطلبها مركزى كممثلة

ويحلو لى في كثير من الاحيان ان اتجول في شوارع هوليوود على قدمى للوقوف على مظاهر الحياة فيها ، وكثيرا ما ادخل الى احد المطاعم البسيطة فاقضى وقتى في الحديث مع بعض الفتيات اللاتى يعملن فيها ، لاتعرف الى آمالهن واحلامهن دون أن اكشف لهن عن حقيقتى

بل انني اوهمهن انني مثلهن جئت ابحث عن المجد في هوليوود ، واتوق الى تمثيل دور « كومبارس » في احد الافلام ..!

وقد حدث أن عرضت على احدى الفتيات ان اشاركها الغرفة البسيطة التى تقيم فيها حتى اجد عملا يساعدنى على القيام بمطالب حياتى .. فشكرتها مدعية اننى اقيم مع احدى قريباتى ..!

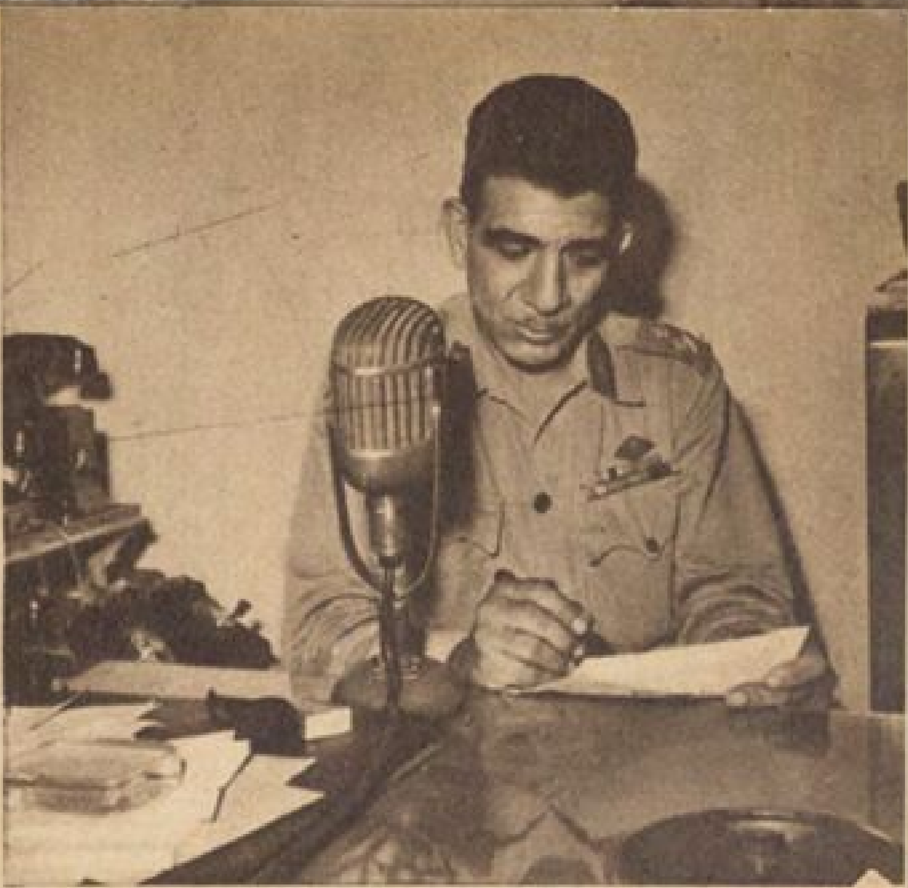

المذيع الأول : طرب جمهور الاذاعة فى هذه الايام الأخيرة لصوت جديد ، هو صوت اللواء محمد نجيب وهو يزف الى الامة الكريمة فى اذاعاته المتكررة زوال عهد بائد ويبشرهم بعهد جديد كله عزة وفخار .. وقد طرب الشعب لهذا الصوت الحبيب كما لم يطرب من قبل ، حتى اذا ما انتهى اللواء محمد نجيب من القاء كلمته ، وبدأت وصلة من الموسيقى او الغناء .. تحول الشعب عن المذياع مكتفيا بما شاع فى نفسه من طرب

عهد جديد : هبت نسمة من هواء نقى فى حجرات محطة الاذاعة التى فتحت على مصراعيها لتستقبل أبناء الشعب وخدامه المخلصين وجنوده الاحرار .. وهذه صورة لاحد هؤلاء الجنود ، يقف شامخا برأسه ممسكا بسلاحه النظيف ليحمى الميكروفون من الاذاعات السابقة التى كانت تبعث اليأس وتشيع روح الخنوع والاستسلام فى شعب حر عاش فترة طويلة من الزمن أسير تلك الاذاعات البغيضة التى كان يفرض عليه سماعها رغما عنه

أخبار مصورة

عاصفة فى بيت : اهتمت محطة الاذاعة المصرية أخيرا بتسجيل بعض المسرحيات القديمة التى ألهبت أكف الجمهور بالتصفيق والاعجاب والتى لمع فيها نجوم المسرح القدامى وقت أن كانوا فى ريعان الشباب. وبذلك ستحتفظ المحطة بأرشيف نظيف من هذه الروايات الخالدة يمكنها اذاعتها فى أى وقت مهما دارت عجلة الزمن . وقد تم تسجيل مسرحية «عاصفة فى بيت» لمؤلفها المرحوم أنطون يزبك ، وقام بدور البطولة فيها الاستاذ جورج أبيض والسيدة دولت أبيض ونخبة من نجوم المسرح نذكر منهم حسين رياض وفردوس حسن وصالحة قاصين . وقد أعد هذه المسرحية للاذاعة محمد الطوخى وأخرجها محمد توفيق ، واستغرق تسجيلها ساعة من الزمن اندمج فيها هؤلاء الابطال وسالت دموعهم عندما استعادوا ذكريات الشباب وقت أن كان المسرح المصرى فى أوجه

يجند في الاذاعة : واخيرا .. صدر الأمر في الاسبوع الماضي باستدعاء الأستاذ محمد فتحي من منزله فورا ليتولى شئون محطة الاذاعة بصفة مستشار لها ، وقد لبى الامر في الحال وتشرف بمقابلة اللواء محمد نجيب ليشكره على هذا التقدير ، وليتقبل منه التوجيهات التي يتطلبها موقف الأمة المجيد في هذه الفورة المباركة . ولم يكد يتسلم مهام وظيفته حتى استدعى من يرى فيهم القدرة على معاونته في عهد المحطة الجديد

عودة : وقد حملت موجات الاثير ظهر يوم الاحد الاسبق صوتا حبيبا الى جمهور الاذاعة طالما تلمسوه في الميكروفون فلم يجدوه .. وهو صوت الاستاذ محمد فتحي الذي غاب عن الاذاعة خمس سنوات،ثم عاد مع العهد الجديد ولا شك أن الجمهور قد لمس بصورة فعلية التطور العجيب الذي اكتسبته الاذاعة في هذه الايام ، وسمع من الاحاديث والتوجيهات والموسيقى والاغاني ما يكفي لكي يشعر ان الامة المصرية تفتتح عهدا جديدا كله كرامة وقوة وعزم

تطهير : توجهت الآنسة ام كلثوم في الاسبوع الماضي الى محطة الاذاعة لتشرف بنفسها على تنقية بعض الاغاني من فقرات خاصة بالعهد الماضي ، ولانتزاع هذه الفقرات من التسجيلات حتى يمكن اذاعتها نقية خالصة ليسمعها شعب حر كريم . وقد تناولت التغييرات عدة تسجيلات .. الغى بعضها ، وحذف الكثير من البعض الآخر .. وتمثل الصورة الآنسة أم كلثوم وهي تستمع الى اغانيها بعد حذف بعض الفقرات منها

فتاة الجائزه : بعد ان ذهبت النجمة ماجدة بزيها المصري الى فندق سميراميس ، لاستلام جائزة التفوق السينمائية الرسمية .. عادت بجائزتها الى الاستوديو لتلبس (الملاية اللف) وتقف أمام الكاميرا أمام النجم الاجتماعي الاستاذ حسين صدقي في فيلم « البيت السعيد » الذي يشترك في تمثيله حسن فايق وعزيزة حلمي وعفريتة الشاشة ليلية ومازن الانصاري ، في جو مرح مليء بالمفارقات الضاحكة الباكية ...

ممثلون من المهد!

للنجوم قصص كانوا ابطالها فى حداثتهم .. وهى ان دلت على شىء ، فعلى انهم كانوا ممثلين بالفطرة .. كما ترى فى هذه الحوادث التى يروونها بانفسهم فى هذا المقال ..

تقليد جورج واشنطون

قالت النجمة لورين باكال :

كنت فى سن الخامسة اذ ذاك وكانت لدينا صورة لجورج واشنطون تمثله وهو يعبر خليج « دلوير » فى قارب ، فكنت أضع على رأسى قبعة خضراء لوالدتى قريبة الشبه بقبعة واشنطون ، ثم اتخذ من غطاء المائدة وشاحا ألفه حول جسمى كوشاحه ، ثم احمل صندوقا فارغا للشاى من الخشب .. فأضعه فى قناة ماء بالحديقة ، وأقفز الى داخله وأنا احس انى لا أقل عن واشنطون فى شىء

ثم حدث مرة ان دعتنى امى فجأة ، فوثبت من الصندوق فسقطت القبعة بداخله ، فلما عدت كان الماء قد تسرب الى داخل الصندوق وشربت منه القبعة ما شاءت .. وكانت النتيجة « علقة » جعلت واشنطون لايفكر مرة ثانية فى عبور نهر « دلوير »

اضراب عن الزواج

وقال جيمس ستوارت :

كانت لى فى سن السابعة جارة اسمها « الن » ، وكانت أحب لعبة الينا هى « البيت » فأنا الزوج ، وهى الزوجة ، والمقعد ذو العجلات هو السيارة التى اذهب بها الى عملى وانزه فيها زوجتى

وحدث مرة ان اخطأت فى قيادة السيارة اى المقعد .. فانكفأ وانكفأت « الن » معه ، وأصاب رأسها حجر ناتىء فى أرض الحديقة .. وصرخت وأقبلت امها على صراخها فرأت الدم يسيل من جبهتها .. ولم تتورع « الزوجة العزيزة » عن اتهامى امام امها بأنى تعمدت اسقاطها بسبب اختلفته .. فكان ان انقضت يد الام المعروقة على اذنى وعركتها حتى اسالت منها مقدارا مماثلا من الدم ، كانت تلك أول مرة أعرف فيها معنى كلمة « الحماة » ، ولم يجعلنى ذلك الحادث اكف عن التمثيل فيما بعد ، ولكنه جعلنى امتنع من الزواج مدة طويلة

احببت الماكياج

وقالت جون اليسون :

تنكرت وأنا فى الثانية عشرة فى زى بائع لبن .. ولكن رغبتى فى أن يترك تمثيلى أبرز الاثر ، جعلتنى أضيف الى وجهى شاربا كثا وانون سحنتى

تقول لورين باكال انهـا فى سن الخامسة قلدت جورج واشنطون !

بالقهوة .. حتى لقد بدت كسحنة الهنود . وخرجت من باب جانبي للمسكن ثم طرقت الباب الرئيسي . وفتحت شقيقتي الباب ، وحدقت في وجهها ، فسرني انه لم يبد عليها انها عرفتني . فطلبت منها أن تدعو أمها ، وما كادت تستدرجني حتى صحت بصوت أجش وابرزت من ثيابي سكينا ضخمة .. والتفتت هي فرأت المنظر فصرخت وجحظت عيناها

ولم أكن أقدر انها ستفزع هذا الفزع .. فأسرعت بالفرار من الباب الجانبي الى غرفة بعيدة من المسكن ، حيث ازلت تنكري . وقد اعترفت بعد ذلك بالحادث وتقبلت من طيب خاطر العقاب الذي فرضته على أمي . وكانت هي من حسن الادراك بعد ذلك بحيث سمحت لي بأن اغذى ميولى الفنية فألحقتني بمعهد للتمثيل

مطاردة المجرمين

وقال حسين صدقي :

كون فريق من أبناء الحي ـ وكنت في الثالثة عشرة اذ ذاك ـ عصابة لخطف « التين الشوكي » و « الخيار » و « السرت » من الباعة المتجولين . كانت خطتهم أن يتقدم واحد منهم الى البائع ومعه مليم ـ وكنت تستطيع أن تشترى شيئا بالمليم في تلك الايام ـ واثناء ذلك يقف اثنان من العصابة بجواره ويستغلان ضعف المشعل الذي ينير به البائع عربته في دحرجة بعض التين أو الخيار الى الأرض ، فاذا مضى البائع بعد ذلك جمعوا ما القوه في غفلة منه واقتسموه

والتاريني منهم فتوليت مهمة فضحهم اذ كنت أصيح بالبائع حالما يقتربون منه « حاسب ياعم .. الخ » ، وقد قذف أحد الباعة واحدا منهم مرة بقبضة من قشر التين الشوكي في وجهه .. ومن يومها آلوا على أنفسهم أن يضربوني «علقة» فجمعت حولى بضعة من اصدقائي وكونت منهم فريقا لادفع عني اعتداء خصومي وأواصل مهمتي في حماية الباعة منهم . وكان هذا بدء اتجاهي الى مقاومة الشر في المجتمع

أول اندماج

وقالت روحية خالد :

اذكر ان اول تمثيلية لي جاءت نتيجة لمحاولتي « التزويغ » من المدرسة فقد تسللت الى باب الخروج وحاولت أن ارشو البواب ، ولكن « الضابطة » لمحتني وأنا افعل ذلك فأطبقت على عنقي وقادتني الى الناظرة

وفي الطريق الى الناظرة خطرت لي فكرة ، وقد هيأها عامل الخوف الشديد . قلت قبل أن تبدأ الضابطة في اتهامي : « اسمحى لى بالخروج ياحضرة الناظرة ! » قلتها في صوت واهن متعب .. ولمست الناظرة جبهتي فالتمعت عيناها وقالت : « راسك سخنة يابنت .. روحي ع البيت حالا ! » وخرجت من المدرسة وأنا لا أصدق انه بلغ من اندماجي في التمثيل أن سخنت رأسي بالفعل

مؤلف ..!

وقال شكري سرحان :

رأيت في صغرى فيلم « دموع الحب » فتأثرت تأثرا شديدا بمشهد « فكرى » وهو يثور على « نوال » عندما تعود اليه تائبة مستغفرة بعد موت زوجها ، فيغادرها لتبكى ثم تلقى بنفسها في النيل . وعدت الى البيت فسألني والدى عما رأيت ، فرويت له كيف كان تصرف البطل ازاء البطلة خاليا من الشهامة والنبل ، ورويت له ذلك وقد امتلأت عيناى بالدموع ، فنظر والدى الى والدتي مصطنعا التجهم وقال : « ابنك طالع فلاتي ! » .. لكن قوله لم يجعلنى أعدل عن رأيي في أن مجرى القصة كان يجب أن يتغير ، فوضعت لنفسي قصة على هواى ، صورت فيها «فكرى» يصفح عن نوال ويتزوجها فيعيشان في «تبات ونبات» . ومثلت هذه الرواية مع شقيقى في مسرح أقمناه في الشرفة من اغطية النوم وحبل الغسيل ..!

حضرت ولادة أغاني شوقي!

للموسيقار محمد عبد الوهاب

كان أحمد شوقي رحمه الله ذواقة للموسيقى لايجاريه أحد .. وكان يستمع الى كل لحن أضعه لأغانيه قبل أن أذيعه على الناس .. وكان يعدل ويبدل في ألحاني .. وكان يقول لى : «يا محمد غير في الكوبليه ده .. عدل في اللحن ده ..! »

وكان رحمه الله ، يطرب لكل لحن يراه بديعاً وكل موسيقى يجدها ـ في نظره ـ رائعة

ولقد ولدت أمامه ألحانا كثيرة في مستهل حياتي الفنية .. ولعلها من الألحان التي بدأت بها شهرتي تعلو ونجمى يرتفع وحظى يسمو بين حظوظ زملائي الموسيقيين ..

وكنت لا أكاد أفترق عن شوقي . . وكنا نقضى الليالي سويا . . في سهر ومطالعة وقراءات وألحان . وكم من مرة حضرت « ولادة » أغنية لي ألفها شوقي ، وكنت أشفق على هذا الرجل العظيم الذي كان يجد « عسر ولادة » في بعض الأحيان من أجل بيت من الشعر يخصصه لي ..

كان عندما يجيئه «مخاض» قطعة من الشعر .. يقوم من مكانه .. ويسير ذهابا وجيئة في الطريق .. وفي المنزل ويتحرك بسرعة غريبة . . ثم يطلب « بيضاً » . . فيجيئون له بخمس بيضات وكوب فارغ .. فيكسر «البيض» ويصبه في الكوب .. ثم يقلبه ويضرب الكوب بسرعة مرة واحدة ، ثم يهدأ قليلا ..!

ويبحث عن قلم .. ثم يبحث عن ورقة ، وأخيراً يجد في غطاء علبة السجاير مبتغاه .. فيدون عليه « تباشير » القطعة الشعرية .. بيتاً أو بيتين ... ثم يهدأ قليلا .. ولايتحدث الى أو الى أى شخص آخر . . بل يسبح في ملكوت خاص به . . فلا يحس لنا وجوداً لمدة ساعات .. ثم يغمض عينيه ويروح في اغفاءة قصيرة .. يتحرك بعدها بحثاً عن غطاء علبة سجاير وقلم .. ليكتب بيتا أو بيتين . وهكذا . .

ثم يقول لى : «تعال يامحمد» .. فأجلس معه ، ونخرج «غطيان» علب السجاير والأوراق الصغيرة المتناثرة التي دون فيها «وليده» الجديد .. ونجمع كل هذا ونقرؤه ..

وكان رحمه الله يطرب عندما يقرأ شعره . . يطرب طربا شديداً ، وكان يقول لى : «هيا ابدا أنت عملك بأه يابطل ..!»

ويبدأ «البطل» ـ الذي هو أنا ـ عمله وهو واجف خائف من نقد أمير الشعراء أحمد شوقي

وعلى ذكر النقد .. كم عانيت من نقد الصحف لي في مستهل حياتي الفنية ، وكم بكيت وسهرت من جراء كلمة نقد لفني في احدى الصحف . وذات يوم دخل على أحمد شوقي ، فوجدني أبكي .. أبكى بحرقة وحرارة .. وسألني في عطف : « ما الذي يبكيك أيها الموسيقار الصغير ؟ ! »

فقلت : « هاجتني مجلة ـ كذا ـ هجوما قاسياً وأنى أخاف على مستقبل الفني اذا ما واظبت هذه المجلة على مهاجمتي .. »

وظل أحمد شوقي يستمع الى والى بكائي . . ثم سألني : هل تحتفظ بالمجلات التي تهاجمك وتنقدك؟ فأجبت بالايجاب ، فقال لى : « إذن احضرها كلها أمامى رزمة واحدة » . فأحضرتها له ، وكانت كومة عالية . فقال لى : « اصعد فوقها .. »

ففعلت ، فقال لى : « ألم ترتفع الآن عن الأرض ! ! ألم تشعر أنك سموت الى أعلى ! ! لا تخف من النقد .. ان النقد يرفع ولا يخفض كما ترى نفسك الآن .. ان النقد الحق درس للناشيء يجب أن لا يضيق ذرعاً به لأن فائدته أجدى عليه من المديح والاطراء والطبل والزمر .. »

ومنذ ذلك اليوم وأنا أحترم النقد « الحق » .

وأعتبر نفسي مدينا لأحمد شوقي بهذا التوجيه ومدينا للنقاد بما وصلت اليه من فني

كم من دروس علمني اياها شوقي ! وكم من دروس علمتني إياها الحياة .. وكم من دروس علمني إياها « السميعة » في سالف العصر والأوان !

مذكرات نجيب الريحاني

١٠ـ عندما اتفقت مع الشيخ سيد درويش

وقفت بالقارىء فى الاسبوع الماضى عند اول اجتماع لى بالاستاذ بديع خيرى فى غرفتى بمسرح الاجبسيانة ومعنا الصديق (ت.م) الذى قدمه الى

وقد سألت «بديعا» أهو حقا صاحب زجل «القافيلجيه» الذى سبق أن جاءنى به المسيو جورج . من يومين ، فتردد فى الاجابة ، وتغلب عليه الخجل والكسوف ، وراوغ كى يغير مجرى الحديث .. ولكننى اقفلت فى وجهه كل ابواب التخلص حتى اعترف

قلت له انى اريد منك زجلا جديدا تلقيه طائفة من الاعجام وفدت لزيارة كشكش بك عمدة كفر البلاص ، فمتى تتم هذا الزجل ؟ فلم يتوان فى التأكيد لى بأن فى استطاعته الفراغ منه فى صباح اليوم التالى .. وقد كان عند وعده ، اذ جاءنى فى نفس الموعد يحمل الزجل المطلوب ومطلعه !

هاى‌هاى اعجام اخواننا .. كفر البلاص قدامنا

ياللا مافيش استنى

اعجبت بالزجل وبخفة الروح التى تمشت فى ثناياه ، فلم يغادر بديع المسرح قبل التوقيع على عقد اتفاق بالعمل معى بمرتب شهرى قدره ستة عشرة جنيها مصريا ..

ولعل القارىء يذكر ما قلته من ان المال الاحتياطى بلغ فى خزينتى فى نهاية الشهر الاول من تمثيل رواية «حمار وحلاوة» اربعمائة جنيه. والآن اقول بأن هذا المبلغ تضاعف دون زيادة او نقصان عند ختام الشهر الثانى ، اى انى وجدت بين يدى اذ ذاك ثمانمائة جنيه مصرى .. جنيه ينطح جنيه ..!

عدت بذاكرتى فى هذه الحالة الى حالة البؤس والشقاء .. ، وجبت فى عالم الخيال لحظات افكر فى السعادة واسبح فى بحار الآمال قائلا : «اتكون السعادة يا ترى فى الحياة او العظمة او المال..؟»

وحين دارت برأسى هذه الافكار ذكرت حادثا وقع لى، حين كنت أعمل فى شركة السكر بنجع حمادى .. ذلك انه وصل الى المدينة فى أحد الايام فيلسوف فرنسى كان قد تنزل عن ثروته للاعمال الخيرية مكتفيا بالكفاف ، وجعل همه فى القاء محاضرات شبه صوفية ..

وذهبت مع الذاهبين لسماع محاضرة هذا الفيلسوف .. لا حبا فى السماع ولا رغبة فى العلم ، بل لمآرب اخرى ! ولئن تسألنى عن هذه المآرب .. الاخرى .. فلا تنتظر منى جوابا شافيا .. وكفانى ان أصرح لك بأن هذه المحاضرات كان يقصد الى سماعها أناس كثيرون من الجنسين اللطيف والخشن .. وبس !

اعود الى الموضوع فأقول بأن الذى استرعى سماعى فى محاضرة هذا الفيلسوف الجملة الآتية:

« ايها السادة .. لقد اجهدت نفسى فى البحث عن السعادة ، فعرفت أنها ليست فى هذه الحياة الدنيا الا لفظا بلا معنى وكلمة بلا مغزى !

« كنت غنيا واسع الثراء .. ولكن ذلك لم يجلب لى السعادة .. فنشدت عنها فى مملكة الحب ، فكان لدى أجمل من وددت ، ومع ذلك كان هذا الحب أمامى سرابا خلف لى حسرة وتعاسة لا بهجة وسعادة !

« جربت الجاه والترف .. جلت فى ميادين الصداقة .. واقسم أننى لم اعثر على المسمى الجميل الذى يطلقون عليه اسم السعادة، ولذلك رجحت .. لا بل آمنت بأن هذا العالم خلو من السعادة . وأننا ان افتقدناها فلن نجدها فى عالم آخر غير هذا العالم .. وفى حياة أخرى باقية غير هذه الحياة الفانية ! »

انتهى بتصرف !!

اقول أننى حين وجدت بين يدى ثمانمائة جنيه ترددت فى أذنى كلمات هذا الفيلسوف العجوز.. فضحكت ملء شدقى وقلت فى نفسى : اين هذا العاجز الغبى .. كى اقوده الى عالم السعادة التى ضل سبيلها وفقد طريقها !!

نهايته .. لست أريد التوسع فى هذه الناحية فقد لمست السعادة وقطفت اذ ذاك ثمارها وضربت عرض الحائط بالفيلسوف الفرنسى وبنظرياته البائدة

نجاح متواصل

بعد أن انفصل عنا الاستاذ امين صدقى ، اعددت رواية سميتها « على كيفك » وهى التى وضع أزجالها الصديق الجديد بديع ..

وقد كنت فى اثناء تمثيلها أدرس حالات الجمهور النفسية ، وارقب مقدار الاثر الذى تحدثه تلك الازجال الجديدة فى نفسه . وقد سرنى أنه كان يتقبلها قبولا حسنا بل واحسست فوق ذلك أن جميع الطبقات كانت تستريح لسماعها وتقبل عليها احسن اقبال

وقد رأيت ازاء ذلك ان اشجع هذا الفتى الجديد « وافتح نفسه » للعمل ، فرفعت مرتبه من ١٦ جنيها شهريا الى ثلاثين جنيها دفعة واحدة .. ولقد تغير الحال تغيرا مدهشا ، واتسعت دائرة الاعمال واضحى مسرح الاجبسيانة مقصد الرواد من كل حدب وصوب .. حتى فى الايام التى كان يعبر عنها بالايام « الميته » وهى الاثنين والثلاثاء والاربعاء

قضينا شهرين فى تمثيل رواية « على كيفك» كان الرصيد بعدهما بلغ ثلاثة آلاف جنيه ، وقد كان قبل تمثيلها ثمانمائة فقط .. وبعد أن رأيت هذا النجاح المطرد عولت على أن أجتهد فى ارضاء جمهورى وأن ابادله تلك الثقة التى اولانى اياها.. ففكرت فى الاستعانة بمؤلف ثالث للاشتراك فى بناء هيكل الروايات وفى استنباط موضوعاتها وابتكار نكاتها ، وقد وقع اختيارى على الكاتب الاديب الاستاذ حسين شفيق المصرى .. فاتفقت واياه توا

ووضعنا اذ ذاك رواية (سنة ١٩١٨ ــ ١٩٢٠) وقد نسيت ان اذكر ان ملحن اناشيد هذه الروايات الثلاث (حمار وحلاوه وعلى كيفك وسنة ١٩١٨ ــ ١٩٢٠) كان المرحوم كاميل شامبير

منافس جديد

فى هذا الوقت كان النوع الذى نخرجه قد طغى على كل ما عداه فى مصر ، حتى كاد الدرام والتراجيدى يندثران فلم تقم لهما قائمة ، واصبحت الفرقة المخصصة لهما « تنش طير »

فلما ساءت الحال امامها واعرض الناس عن تمثيلها ، تقدم بعضهم الى الاستاذ جورج ابيض ينصح له ان يحاربنا فى نوعنا وان يختط لفرقته خطة جديدة .. ما دام الناس يقبلون علينا هذا الاقبال العظيم

وانقاد جورج لنصيحة اصدقائه .. وكان فى هذا الوقت قد عثر على الفتى الصغير حامد مرسى ، فجاء به ينشد بعض القصائد القديمة بين فصول رواياته

وكلف الاستاذ جورج المرحوم عبد الحليم دلاور المصرى أن يضع له رواية تماثل رواياتنا ، فكان أن قدم له رواية «فيروز شاه» !

ولم تحدث هذه المنافسة الجديدة اى اثر من ناحية عملنا .. بل ولم نحس نحن بأن هناك منافسا جديدا نزل السوق امامنا ! ولكن كانت هناك ظاهرة جديدة كان لها شأنها من وجهة نظرى انا ، اقصها عليك فيما يلى !

لم يكن لدى الوقت بالطبع لاذهب الى تياترو جورج أبيض كى اشاهد روايته، ولكن بعض ممثلى فرقتى كانوا ينتهزون فرص خلوهم من العمل فيذهبون لمشاهدتها. حتى اذا ما عادوا سمعتهم ينشدون أناشيدها البديعة ، ويرددون الحانها القوية التى لمحت فيها اتجاها جديدا وروحا جديدا ... بل فنا جديدا يسمو على كل ما عداه مما سبق أن قدمناه

الشيخ سيد درويش

سألت عن الملحن ؟ فقيل لى انه شاب اسكندرى لم يكن له سابق عهد بالتلحين المسرحى ، وان الحانه هذه هى الاولى له فى هذا المضمار .. اما اسمه .. فسيد درويش . عجبت لذلك .. وفكرت طويلا فى اجتذابه، ولكننى ــ وقد عهدنى القراء صريحا فى كل ما خططت فى هذه المذكرات ــ لا ارى ما يحول دون ابداء ما اعترانى فى هذه اللحظة من افكار

اقول اننى وجدت نفسى بين عاملين متناقضين:

هل يحسن بى ان اتفق مع هذا الملحن ؟ ام الاجدر أن اتغاضى عن ذلك ؟ واذا اتفقت .. فماذا تكون النتيجة لو عمل معى شهرا او شهرين حتى اذا ما تمكنت الحانه من افئدة جمهورى .. و «خدوا عليها » تركنى أعض بنان الندم .. او أملى على شروطا قاسية كتلك التى كانت سببا فى انفصال زميلى السابق أمين صدقى !!

وهل الاولى أن اسير فى خطتى مع الجمهور الذى رضى من الحانى بما قسم او اقفز بهذه الالحان الى العلى .. دفعة واحدة ؟!

واخيرا تغلبت على محبتى للفن ، فقررت الاتفاق مع سيد درويش مهما كان وراء ذلك من

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ــ تليفون : ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني..

تذكرني هذه الصورة باستاذي نجيب الريحاني رحمة الله عليه . وتذكرني ايضا بحادث يدل على حبه وتقديسه للاخوة التي لازمت اعضاء فرقته وظللت علاقاتهم قبل موته وبعد موته

فقد كنا وقتها نقوم ببروفات رواية « ماحدش واخد منها حاجة » لكي نفتتح بها احد مواسمنا التمثيلية — وهو الموسم الذي سبق وفاة نجيب بعام واحد — وحدث ما اضطرنا الى ايقاف «بروفات» هذه الرواية واستبدالها برواية اخرى ، لأن الزميل حسن فايق كان قد قرر الانقطاع عن الفرقة على اثر حدوث ما عكر صفو العلاقة بينه وبين نجيب ..

وفي هذا اليوم الذي التقطت فيه هذه الصورة .. ظل المرحوم نجيب يتحدث عن زمالته لحسن فايق كما لو كان يتحدث عن اخيه الشقيق ، ولما عرض عليه بعضنا ان يتصل بحسن لاعادته الى حظيرة العقل ، أبى نجيب وقال انه يفضل ان يعود حسن من تلقاء نفسه معتبرا ان الفرقة هي بيته كما هي بيت الريحاني ، ولكي لايشعر حسن فايق بأنه مجرد ممثل في الفرقة .. وبالفعل عاد حسن الى الفرقة بعد ان زالت السحابة التي حجبت صفو المحبة بينه وبين الريحاني بضعة شهور

ماري منيب

تضحية ، اذ انني وجدت من الاجرام حرمان الفن من شخص سيد درويش

كان المرحوم الشيخ سيد يتقاضى ثمانية عشر جنيها في الشهر من الاستاذ جورج ابيض .. فرفعت هذه القيمة الى اربعين دفعة واحدة ، وتعاقدت مع الرجل..وكان مرتب الاستاذ بديع خيري قد وصل في هذا الحين الى الخمسين

أعددنا رواية اطلقنا عليها اسم « ولو » ، ووضع بديع أول زجل منها وهو عبارة عن شكوى يتقدم بها جماعة من «السقايين» يشرحون للجمهور الامهم في الحياة ، ومطلع هذا الزجل هو « يعوض الله .. يهون الله ، ع السقايين ، دول غلبانين ، متبهدلين م الكبانيه ، خواجاتها جونا ، دول بيرازونا في صنعة ابونا ، ماتعبرونا يا خلايق »

سلمنا الزجل للشيخ سيد درويش .. وقد كانت ميزته رحمه الله أن يضع لكل لحن ما يوافقه من موسيقى،واقصد بهذه الموافقة التعبير الصادق للمعنى العام ، بل ولكل لفظ من الفاظ الكلام،حتى كان المرء يدرك من اول وهلة ما يرمي اليه هذا الكلام عند سماع الانغام

الهام من الشارع

تسلم الشيخ سيد لحن السقايين .. ولكنه لم يعد الينا في الموعد المضروب بل ولا في اليوم التالي ! ! حتى اذا كان اليوم الثالث قصد اليه احد أصدقائنا فسهر معه الليل بطوله .. وكانت شكواه أن قريحته اليوم متحجرة وانه قضى الايام الثلاثة الماضية يقدح زناد الفكر عله يصل الى النغم الموافق دون جدوى !!

وفيما هما يتحدثان .. وقد كانت أضواء النهار في تلك اللحظة تطارد جيوش الظلام !! صادفهما أحد «السقايين» وكان يحمل قربة الماء على ظهره ويجوب الحواري وكان يسير اذ ذاك في حي المنشية بالقلعة — وسمعاه ينادي بأعلى صوته وبنغمته التقليدية الخاصة قائلا : «يعوض الله » فتنبه الشيخ سيد وامسك بذراع صديقه وهتف كما هتف أرشميدس (الفيلسوف اليوناني) من قبل حين وفق الى نظرية الثقل النوعي في اثناء استحمامه فخرج عاريا يجري في الشوارع ويصيح (أوريكا . أوريكا) اي وجدتها . وجدتها !!

نعم لقد هتف سيد درويش حين سمع نداء السقاء فقال لصديقه : « خلاص خلاص يا فلان .. لقيت اللحن اللي انا عاوزه ! »

وفي المساء حضر رحمه الله واسمعني اللحن فكدت أطير به فرحا ، وفي الوقت نفسه حضر الاستاذ بديع فاسمعني زجلا رائعا مطلعه : « نبين زين ونخط الودع وندق لكم ونطاهر .. ونحبل اللي ما تحبلش ونفك كمان اللي تشاهر »

وفي اليوم التالي كان الشيخ سيد قد وضع له اللحن المناسب،ثم لحن عقب ذلك زجل استقبال كشكش « الفين حمدالله على سلامتك .. يا ابو كشكش فرفش ادي وقتك » .. فكان اللحن كذلك بدعة

وهكذا ظل بديع يتحفنا بازجال من النوع الممتاز فيلحنها سيد للحينا شائقا ، ومن ثم ظهرت رواية «ولو» للجمهور في ثوب قشيب من بديع البيان وصفاء الالحان ، وقد احسست أن المتفرج كان يسبح في أثناء التمثيل في عالم علوي تهزه نشوة السرور والاعجاب ، فيقابل كل كلمة أو نغمة بالتصفيق والترحيب . ولست اجد وصفا وجيزا لنجاح « ولو » غير أن اقول انها جاءت آية وكفى ..

وفي هذا الحين كانت شهرتي قد امتدت وصيتي قد بعد .. وأرى أن لا يقف التواضع في سبيلي اذ صرحت بأنني اصبحت موضع احاديث الناس في كل مكان ... حتى لم يعد يتردد على ألسنتهم غير تلغرافات الحرب العالمية،وروايات نجيب الريحاني . وهنا يحلو لي أن أعود الى ذكرى حلوة ، ذلك ان والدتي كانت الى هذا الحين تأنف من مهنة التمثيل ، وتكره ان يعرف عني انني ممثل وقد سبق ان رويت الكثير في هذا الشأن

أسعد أيام حياتي

حدث اذ ذاك ان كانت رحمها الله في عربة «المترو» عائدة الى المنزل في مصر الجديدة ، فسمعت رهطا من الركاب يتذاكرون شؤونا فنية ورد اثناءها اسمي .. فارهفت اذنها لسماع الحديث واصغت اليه بكل انتباه دون أن تشعرهم وما أشد دهشتها حين سمعتهم مجمعين على الثناء علي وامتداح عملي والاشادة بمجهودي !!

أتدري يا سيدي القارىء ماذا كان من هذه الوالدة العزيزة التي تحتقر التمثيل وتكرهه ؟ لقد وقفت وسط عربة المترو ، واتجهت الى أولئك المتحدثين وقالت بأعلى صوتها : « الراجل اللي بتكلموا عنه ده يبقى ابني ! أنا والدة نجيب الريحاني الممثل ! » وخللي بالك من الممثل دي!

« الممثل » هذه الكلمة التي كانت امي تأنف ان «اوصم» بها ، أضحت موضع زهوها وفخارها!! فاللهم سبحانك ربي ما أعمق حكمتك !!

وفي هذا اليوم ، يوم المترو الذي لا انساه .. تفضلت والدتي رحمها الله فشرفتني بالحضور الى تياترو الاجبسيانة خصيصا لمشاهدة ابنها الذي يقدره الناس دونها ويمتدحونه !! فكان هذا اليوم من أسعد ، ان لم اقل أسعد ايام حياتي

ومما زاد في اغتباطي الى جانب ذلك مالمسته من رقي الطبقات التي كانت تقصد الى مسرحنا، وفي مقدمتهم شباب الهاي لايف وفتياته واكرم الاسر في مصر واعلاها مكانة ، وقد كان صاحب السمو الامير اسماعيل داود في مقدمة الذين اعجبوا بي ، فتفضل وابرز هذا الاعجاب في اطار من التكريم لست انساه ، اذ كان يتفضل بدعوة الفرقة بجميع افرادها الى مسكنه العامر حيث تحي حفلات خاصة ما كان احلاها وابهاها

في العدد القادم : الحلقة ١١ من مذكرات الريحاني

ابتسامة حالمة

استرسلت الممثلة الحسناء هيلين كارتر « نجمة وارنر » فى احلامها الباسمة .. كانها استشفت الغيب ما ينتظرها فيه من انتصارات على الشاشة البيضاء .. وراحت تتساءل : هل تتحقق الاحلام؟

حول العالم الفنى

عهد جديد

يستقبل الوطن عهداً جديداً من التاريخ ، ويبدأ صفحة سعيدة من الحرية والكرامة ، التى حققها له جيشه الباسل، فأزال عنه الطغيان، وأزاح الكابوس الثقيل الذى كان يجثم فوق صدر الوطن ، فيهدر كرامته ، ويقتل فى شعبه كل معانى النخوة والاباء ، ويجعل من ربوعه مباءة للطفيليين ، ينتهكون حرماته ويشيعون فيه الفساد

ان شعب وادى النيل يسترد اليوم حريته وكرامته ، ويطهر نفسه من الأوضاع الشاذة التى كانت تجعل دستوره حبراً على ورق، وتجعل من بطانة السوء سلطة عليا تفرض نفسها على كل مقومات الحياة لهذا الشعب الطيب ، الذى يتنفس اليوم فى جو حر نقى ، ويتطلع الى مستقبل جدير بتاريخه المجيد

ولا شك فى أن الانتاج الفنى سيتأثر بهذه الوثبة المباركة التى حررته من القيود والأغلال التى كانت تقيده ، وتفرض عليه الانكماش والابتعاد عن الخوض فى كثير من الموضوعات .

كانت سياسة النفاق تدفع الأذناب من بطانة السوء للاعتراض على كل ما يتوهمون أنه يعكر مزاج مولاهم ، أو يفتح عيون الشعب على حقوقه أو يجلو صفحات معينة من تاريخ كفاحه ضد الطغيان

كان محرما على أهل الفن أن يشيروا مثلا فى إنتاجهم الى ثورة عرابى ، أو الى أى خطأ من الأخطاء الكثيرة التى وقع فيها بعض ولاة مصر السابقين . بل كان محرما أن تمثل على المسرح فى العهد الأخير بعض المسرحيات العالمية المترجمة مثل «لويس الحادى عشر» و «مضحك الملك» وغيرها ، لأن الأولى تصور حياة ملك ظالم ، والثانية حكاية ملك مستهتر ..!

وأدركت هذه المحنة أفلام السينما الأجنبية فأتلف مقص الرقيب كثيراً من الأفلام التاريخية الرائعة، لأنها كانت تتعرض لبعض ملوك التاريخ . ولا نريد أن نستطرد فى ذكر الأمثلة ، فقد أفردنا لها مقالا خاصاً فى هذا العدد . ولكن هذا قد ذهب اليوم ، واختفت من الحياة المصرية تلك السحابة السوداء التى كانت تخيم عليها فتغمرها فى الظلام ، وأشرق عليها نور عهد جديد من الحرية والكرامة

وفى هذا الجو الحر يستطيع الفن أن ينتعش ويؤدى رسالته كاملة ، ويساهم فى خدمة الشعب، دون أن تقيده توجيهات أو رغبات

فليتقدم المنتجون، وليفتحوا النوافذ التى تطل على تاريخنا القديم والحديث كى يقوموا بنصيبهم فى بناء الدولة الجديدة والوعى الجديد

أنور أحمد

أيهما نصدق !

للأستاذ بديع خيرى

ان حياتنا العامة تزخر بالمتناقضات والمفارقات العجيبة .. حتى العرف الذى جرينا عليه ، والتقليد الذى درجنا فى منواله ، لم يسلما من التناقض والمفارقة . وليس ادل على ذلك من المتناقضات الكثيرة فى امثلتنا العامية الدارجة كما ترى هنا

من الأقوال التى نحتكم اليها على سبيل الاقتداء ذلك المثل : « فى التأنى السلامة والعجلة الندامة »

وهى حكمة لها مغزاها النفيس فى تغليب الصبر والأناة على التسرع والاندفاع

ولـكن هذا القول يصطدم مع قول لا يقل عنه مغزى فى النصح والعظة، ذلك الذى يكاد يأمرنا بأن « لاتؤجل عمل اليوم الى الغد »

فكيف نتأنى ولا نؤجل ، أو كيف نعمل فى سرعة وفى نفس الوقت بغير عجلة ؟ !

وقول القائل : « المسامح كريم » أو « العفو من شيم الكرام » يقابله قول آخر ينصح بأن « الشر بالشر والبادى أظلم »

فكيف يجىء كرم العفو إذا كان الشر لايدفع إلا بالشر ؟ !

وبعض قدمائنا المجربين يقول أن « المجانين فى نعيم » ، بينما يقول غيرهم أن « أصحاب العقول فى راحه » .. فهل المجانين هم أصحاب العقول ، أم أن النعيم شىء والراحة شىء آخر ؟ !

وقول بعض الحكماء : « القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود » يعترضه بلا شك قول بعض المجربين : « اصرف ماقى الجيب يأتيك ماقى الغيب » . .

فهل يتفق انفاق ماقى الجيب مع تدبير القرش الأبيض لليوم الأسود ؟ !

وكثير من الأمثلة على هذا النسج من التضارب فى الأقوال المأثورة عن قدمائنا ، فأيها نصدق وأيها نكذب ؟

الواقع أنها مشكلة تفسر كثيراً من التناقض فى تصرفات الناس الذين يأخذون هذه (الأمثال الدراجة) قضية مسلمة ويسيرون على هديها فى شتى أمورهم الدنيوية . .

وقد يكون هناك تفسير لهذا التناقض فى المأثورات العامية عند ذوى الرأى وأهل الذكر ، وقد يكون من هذا التفسير أن كثيرا من هذه الأمثال لم يصدر عن علم أو فقه أو تجربة حكيمة ، ولـكن الشىء الذى لاريب فيه أن هذه الأمثال المأثورة تكاد تكون دستوراً للحياة عند أغلب العوام فى مصر ، ولهذا ساهمت بنصيب وافر فى خلق التناقض والمفارقة فى حياتنا العامة

ولعل أحداً من حكمائنا المعاصرين يحاول أن يضع النقط على الحروف ، كما يفعل المجمع اللغوى فى تقريب أعاجم الكلم من لغتنا !

علي زكي العرابي يقول :

أحب الأفلام الاستعراضية !

كان مندوب « الكواكب » يزور معالى زكى العرابى رئيس مجلس الشيوخ فى منزله ، فدار الحديث بينه وبين معاليه فى بعض الشئون وتطرق الى السينما فقال معاليه :

انى « غاوى » التصوير .. وأعتقد أنى أحسن « مصور » فوتوغراف بين زملائى رجال الوفد أو رجال الأحزاب الأخرى . .

وان « الكاميرا » لاتفارق يدى خلال رحلاتى الى الخارج ، وكثيراً ما أمضيت الساعات الطوال فى سبيل التقاط صورة أعجبتنى على مياه بحيرات سويسرا أو فى جنوب فرنسا . وكثيراً ما ركضت الساعات الطوال بين الاطلال الدارسة وبين مآذن الجوامع فى البلاد العربية ، فى « القدس » بصفة خاصة ، من أجل صورة جميلة . لهذا أعتبر نفسى على علم — ولو قليل — باللقطات وبالصور وبالتالى بالسينما

وانى أذهب إلى السينما لكى أريح أعصابى وأدخل السرور على نفسى .. لا لأدرس وأتعمق وأقف على المشاكل الاجتماعية التى أولع السينمائيون أخيراً بتجسيمها وابرازها فى إطار مهيب حتى يستولى المتتبع على أفئدة المشاهدين ويسلبهم انتباههم

ولا أحب هذا اللون من الأفلام . . لأنى كما قلت أذهب الى السينما لأروح عن نفسى ، ولأقضى ساعة فى راحة ذهنية . . ولن يتأتى لى هذا إلا إذا كان الفيلم الذى أراه استعراضياً تتوالى فيه المناظر الجميلة وتبرز فيه اللقطات التصويرية المتقنة البارعة

كذلك أحب مشاهدة الأفلام الفكاهية التى تعرض فكاهة راقية لا تزويق فيها ولا صناعة . لهذا فأنا من أشد المناصرين للسينما والمولعين بها ، لأنها كما قلت أداة طيبة للتسلية الراقية

وقد شاهدت أفلاماً كثيرة مصرية ، ولـكننى أحب الأفلام الاستعراضية والفكاهية الأمريكية لسبب واحد . . هو أن السينما فى أمريكا قد بلغت شأواً بعيداً فى مضمار التقدم ، كما نجح القائمون على صناعة السينما هناك فى كافة أبوابها من تصوير واخراج واعداد وديكور وفن ودعاية وموسيقى وملابس . . وفى كل صغيرة من هذا الفن السينمائى الذى قد يغيب عن بال غيرهم من المشتغلين بهـذه الصناعة فى البلاد الأخرى

وكل ما أرجوه أن تتقـدم صناعة السينما فى مصر فى هذا اللون الاستعراضى والفكاهى . . حتى يخبو حبى للفيلم الأمريكى

أم كلثوم .. أيام زمان!

ما اكثر ما يحفل به «البوم» الفنان من الصور التي تسجل ذكريات عزيزة عليه .. وها هي بعض ذكريات الآنسة ام كلثوم تطالعنا بها هذه الصور ...

كانت أم كلثوم تتمسك بالموضة التي كانت سائدة عام ١٩٣٠ .. موضة الشعر الطويل .. وكانت وقتها تتمتع بجديلتين من اطول الجدائل وأغزرها ، وكانت تعتز بهما كثيرا .. فتجمعهما خلف رأسها في تسريحة جميلة وتغطيهما بقبعة صغيرة - اذا ما انتوت الخروج . لأن التقاليد كانت تحتم على المرأة اخفاء شعرها ...

كانت أم كلثوم في بدء حياتها الفنية تعتمد على والدها اعتمادا كليا، فلما اختاره الله الى جواره حل شقيقها خالد محله . وتراهما هنا يغادران القطار وقد حمل خالد أوراق المطربة وجرائدها ، بينما اكتفت أم كلثوم بحمل ورقة صغيرة، ولعلها أغنية لم تتم حفظها..

▲ هذه هي «شلة» أم كلثوم منذ ربع قرن .. أما الاول فهو الاستاذ خالد ابراهيم شقيق أم كلثوم - ولعلها أول صورة له بعد أن استبدل الملابس «البلدية» بالبدلة .. وأما الثاني فهو المعلم دبشة الجزار .. الرجل الذى كان اذا ما تكلم عشر كلمات جاءت فيها تسع نكات من الدرجة الاولى .. وثالثتهما : السيدة سعدية ابنة شقيقة الفنانة ، ثم أم كلثوم .. وأخيرا الاستاذ أحمد رامى .. الرجل الذى صاغ صداقته أغاني رقيقة أنشدتها أم كلثوم ورددتها الآلاف

◀ أم كلثوم تغادر محطة «الواسطى» عام ١٩٢٨ حيث دعيت الى احياء حفلة غنائية. وتراها مرتدية «جونلة» و«كازاك» وفوقهما «مانتوه» ، وهي الملابس التى كانت سائدة وقتها . وقد أمسكت بيدها تفاحة هدية من أحد المعجبين ، وباليد الاخرى المنديل المتيد الذى أصبح أكثر من لازمة في حياة كبيرة المطربات

العدد ١٠

ستوديو مصر

السنة الاولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

كاد ستديو مصر ان ينتهي من تصوير افلامه الثلاثة التي بدأ انتاجها لحسابه في الشهر الماضي ، وقد نشط الفنيون في تصوير اللقطات الاخيرة فيها، حتى يبدأ العمل بعد ذلك في اعدادها للعرض ...

وكل من تتبع ما نشر عن هذه الافلام يحس بمدى الجهود الطيبة التي بذلها المسئولون في ستوديو مصر ، لتجيء افلامه محققة لرسالته السامية التي يهدف اليها من الانتاج ، سواء من ناحية القصة التي يحرص الاستديو على أن تكون قصة اجتماعية ذات هدف سليم ، تعالج ما يشيع في المجتمع من اخطاء ومفاسد ، وترشد الطبقات المختلفة الى السبيل الى التحرر من مشكلاتها والنهوض بمستقبلها ، كما توحي اليها بما يجب عليها أن تؤديه ... كما يراعي ستديو مصر ان يوفر لافلامه أيضا الكمال الفني ، باختياره اكفأ الفنانين والفنيين الذين يعرف فيهم المقدرة على تحقيق اهدافه ورسالته على خير وجه ، ولهذا تتميز افلامه بالسمو والازدهار ... وبانتهاء العمل في هذه الافلام يصبح لاستديو مصر خمسة افلام من انتاجه يغزو بها الموسم القادم، هي : الزهور الفاتنة ، وقطار الليل ، وعائشة ، ووفاء ، وابن للايجار ...

وقد رأى المشرفون على الاستديو ، أن واجبهم يدعوهم الى أن يهيئوا الفرصة للشركات العديدة التي تثق في الاستديو ، والتي يهمها أن تستفيد من تجارب رجاله وفنييه وخبرتهم ، في انتاج افلامهم ، والتي يهمها أن تستفيد من شتى النواحي السينمائية . وهكذا يضرب رجال ستديو مصر المثل الطيبة في التضحية في سبيل الفن السينمائي ، ولا عجب فاستديو مصر هو جامعة السينما في الشرق ... وان هذه التضحية ، وهذا النشاط ، يشيعان ولاشك النهضة والرقي في الانتاج السينمائي عموما ، ويحققان له السمو الفني والازدهار

نشرة الاخبار

● سافرت الى الاسكندرية ، قافلة سينمائية ، تضم المخرج حلمي رفله وأبطال فيلم « ابن للايجار » وفي مقدمتهم المطرب محمد فوزي وتحية كاريوكا

● يبدأ بعد ايام المخرج حلمي رفله ، في اخراج فيلمين لحسابه ، احدهما بطولة الموسيقار رياض السنباطي وهدى سلطان ومحسن سرحان وفردوس محمد . والثاني بطولة تحية كاريوكا وهدى سلطان واسماعيل يس

● كاد العمل أن ينتهي في الافلام التي انتجت في ستديو مصر لحساب كثيرين من المنتجين لتكون معدة للعرض في اوائل الموسم القادم

● نشطت جريدة مصر الناطقة الى تصوير حركة التطهير الاخيرة التي تولاها الجيش بقيادة اللواء محمد نجيب ، وتسجيل مظاهر ابتهاج الشعب بها

بريد القراء

عثمان ندا ـ القاهرة

ـ نجحت في الثقافة هذا العام ، وانا اهوى الفن السينمائي فهل يمكن زيارة ستوديو مصر

● ان ستديو مصر يرحب دائماً بزائريه

سعد الدين البصري ـ بغداد

ـ كثيرا ما نقرأ في مقدمة الافلام كلمة «اسكريبت» فما هي مهمة القائم بها ؟

● ان عمل الاسكريبت ، هو تسجيل حركات الممثلين اثناء تصوير اللقطات وفي نهايتها ، وتسجيل الملابس التي يرتديها الممثلون بدقة، ونظام ترتيب الديكور ... الخ فاذا كان للقطات تكملة ارشد الممثلين الى ما يجب أن يفعلوه او يلبسوه، لتجيء اللقطات الثانية مكملة لما سبق ان اداه الممثل في اللقطات السابقة لها ... وهكذا ترى ان الاسكريبت مهمة دقيقة تحتاج الى يقظة وحذر وسرعة

مديحه يسري وعماد حمدي في احد مشاهد فيلم «وفاء» اخراج عزالدين ذوالفقار

فاتن حمامة وفردوس محمد في فيلم «عائشة» اخراج جمال مدكور

حياة حافلة وقلب مغلق!

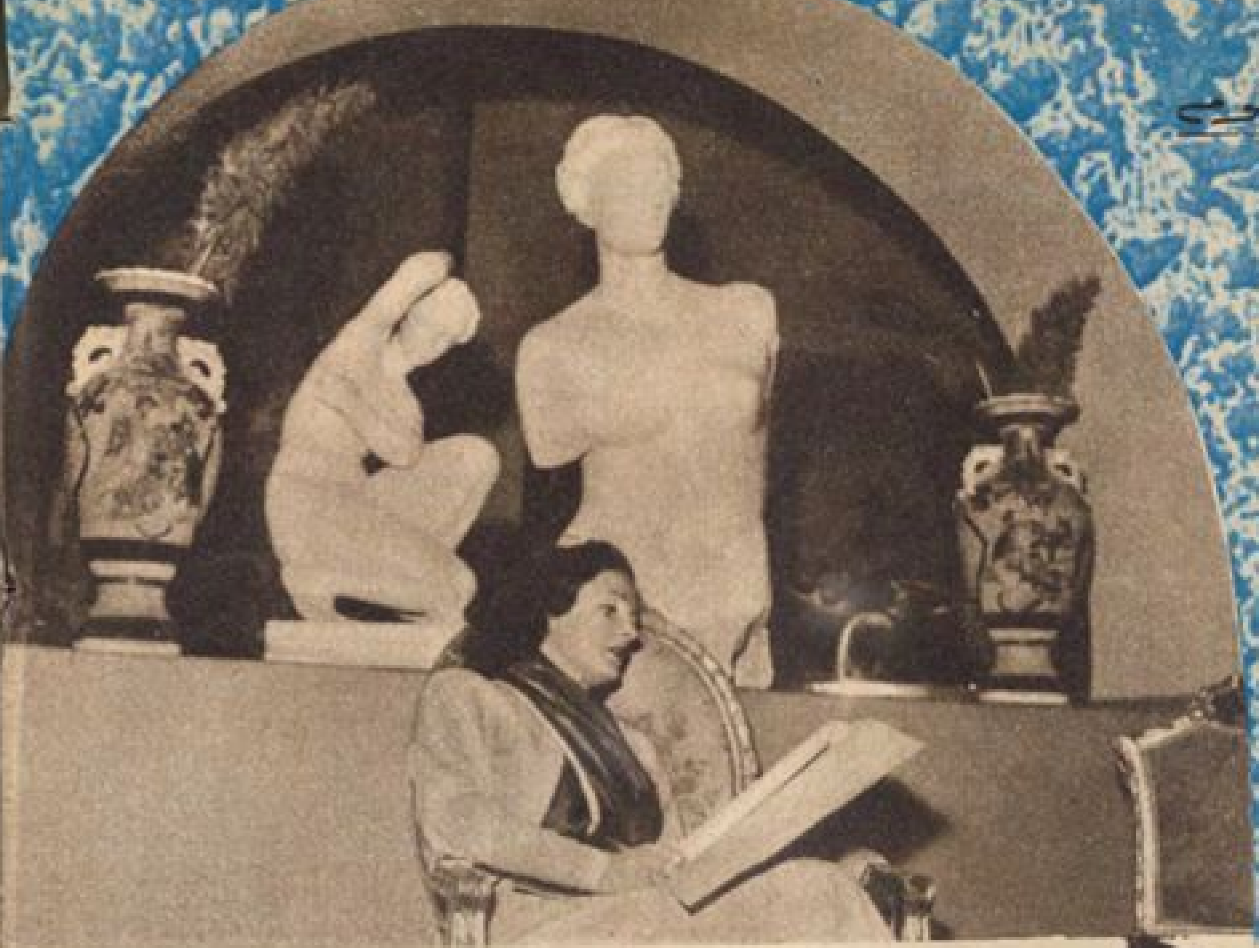

ان ماري كويني فنانة مطبوعة .. ولا يحلو لها قراءة قصص الافلام الا في هذا الركن المليء بالآثار الفنية من بيتها ..

يتساءل الكثيرون من القراء ورواد الافلام المصرية عن السر الكامن وراء حب الفنانة ماري كويني للعزلة ، وردا على هذا التساؤل تقول ان هناك سببا لو لم يكن هناك غيره ، لكان كافيا لتفسير عزلة الفنانة الشابة ذلك ان حياة ماري فيها فراغ تركه رجلها المرحوم احمد جلال

فكان عليها بعد وفاته أن تدير شؤون مملكة قائمة بذاتها ، فتتألف من الاستديو الضخم الذي تملكه ، والبيت الواسع الذي تعيش فيه مع ابنها نادر والسيدة والدتها وخادم ومدبرة بيت ، وعليها كذلك أن تواصل جهودها في انتاج الافلام وتمثيلها وما يترتب على الانتاج من مباشرة كافة الشؤون الفنية لايساعدها في ذلك سوى نفر قليل من المختصين

وهكذا تعمل ماري كويني في اليوم الواحد ما يقرب من اثنتي عشرة ساعة ، لايدخل فيها الوقت الذي تشرف فيه على بيتها ، وعلى تربية ابنها العزيز نادر

وماري قانعة بحياتها هذه في ظل مملكتها ، راضية بأن تفنى زهرة شبابها في سبيل نادر ، ولا أحد سواه !

والسيدة ماري ليست منتجة او ممثلة فقط ، بل انها ايضا فنانة تفهم الفن وتقدره ، ولعلها من اوائل « المنتجين » الذين يحب جميع المخرجين أن يعملوا معهم ، لان فهمها للفن وتقديرها له ، من العوامل التي تساعدهم على اجادة اعمالهم

فهي تشترك أحيانا في الاشراف على وضع قصص افلامها او

مع المخرج حلمي رفلة .. تبدي مجرد الرأي في تصوير احد المناظر!

ممنوع على الخدم غسل الخضروات أو الفواكه ، انها تريد ان تأكلها باطمئنان

لا ينام ابنها نادر الا اذا قرات له احدى قصص الف ليلة وليلة .. انها القصص التي تطربه وتشحذ خياله

للسيناريوهات الخاصة بها ، ولها آراء تدل على مبلغ تشبعها بالروح الفنية ، ولا تفرض رأيها على المخرج ، بل تبديه لمجرد المشورة

والجو الذى تعيش فيه الارملة الشابة جو فنى خالص ، فبيتها يقع فى الطابق الثانى من الاستديو ، حيث العمل يدور دائما ، والممثلون والفنيون يغدون ويروحون ، حتى بيتها نفسه عبارة عن قطعة فنية فى جمال تنسيقه ، وفى التحف النادرة والاثاثات الانيقة التى تمتلىء بها غرفه العديدة ، وفى الهدوء الجميل الذى يسبح فيه البيت دون أن تطغى عليه جلبة العمل فى الاستديو !

ومن الصفات التى تمتاز بها ، انها مرهفة الشعور الى درجة كبيرة ، فاذا ضحكت فمن أعماق قلبها ، واذا بكت فان جسدها كله يشترك مع عينيها فى البكاء ..

وحساسيتها الشديدة تجعلها لا تستطيع النوم الا اذا وضعت قطعة من القطن داخل كل من اذنيها .. لان صوت وقع اقدام القطط — لو كان لوقع اقدامها صوت — قد يوقظها

ويتفرع من حساسيتها أيضا حبها الشديد للنظافة ، وخوفها من اى شىء قد يعترى صحتها أو صحة ابنها .. وكذلك لا تسمح لاحد من خدمها بغسل الخضروات أو الفاكهة ، بل تقوم هى بالمهمة لتطمئن الى نظافتها جيدا ، ولا تسمح للخدم أيضا بغسل الاوانى الا فى ماء مغلى ، وتحت اشرافها .. وواقعة الخدم (سودة) اذا عثرت على (نملة) فى ارجاء البيت فانها تخاف منها كل الخوف !

ولا يلذ لها طعام ، الا اذا جلس الى جانبها نادر لتطعمه بيدها ..

ولا تستطيع ماري النوم الا اذا وضعت القطن فى اذنيها لان ابسط صوت يوقظها

وجه قديم .. ينصح الوجوه الجديدة

اذا قدم شيخ الممثلين الاستاذ جورج أبيض نصائحه الى الوجوه الجديدة ، فانما يقدمها عن تجربة ودراية بكل ما يصادفه الممثل من متاعب ومشاكل فى عمله ، فالى كل وجه جديد نقدم هذه النصائح

● إياك أن تغضب ، فان الممثل الذى يغضب كثيراً ، تفوته فرص كثيرة

● لا تكن عنيداً .. فان العناد كثيراً مايؤدى الى متاعب وعواقب وخيمة

● إياك والتردد ، فاذا اتخذت قراراً فى مسألة خاصة واعتقدت أنك على صواب .. فامض فى قرارك دون تردد

● لا تحكم على من تعرفهم فى ميدان الفن بمظاهرهم ، بل يجب أن يكون حكمك بعد دراسة لباطنهم

● كن صريحاً ، ولا يهمك أن يغضب الناس من صراحتك.

● لا تعد بشىء الا اذا استطعت أن تفى به ، وحذار أن تنكث بوعدك

● لا تعتمد على ذكائك وآرائك وحدك ، بل استشر الآخرين .. ولكن لا تعتمد على آرائهم اعتماداً تاماً ، بل ابحث عن الصواب من بين هذه الآراء

● كثير من المبتدئين يعيشون مغمورين بسبب خوفهم من سخرية الناس منهم .. فلا تهمك سخرية الناس ، وافعل ما شئت متى اعتقدت أنك على صواب

● كل مشكلة لها حل .. فاذا واجهتك فى عملك مشكلة ما ، فلا تظن أنها عسيرة الحل .. أعمل فكرك تجد حلا لها

● اذا نسيت شيئاً فحاول أن تعالج ذاكرتك ، ولا تكتفى بالقول إنك نسيت فان هذا القول يترتب عليه متاعب كثيرة

● واجه الفشل بابتسامة وحاول أن تبحث عن أسبابه ، فاذا عرفت أسباب فشلك فسوف تنجح حتما

● لا تستسلم لليأس ، وويل لمن يقع فريسة اليأس فى مستهل حياته الفنية

● أذكر دائماً قول المرحوم شوقى بك أمير الشعراء :

قف دون رأيك فى الحياة مجاهداً ... إن الحياة عقيدة وجهـاد !

واجعل من هذا الكلام دستور سياستك فى عملك الفنى

الليل فى مدينة النور ..

فطير أباظة فى باريس !

لنسترح قليلا فى هذه الحانة الانيقة الصغيرة. هذه «جاكلين» فتاة البار الحلوة كالتفاحة النضرة .. وعلى حاجبها حسنة صغيرة سوداء تزيدها فتنة على فتنة . ان يدها الجميلة تقدم الكأس وفى أناملها سكر أعمق نشوة مما فى الكأس . وتقرأ جاكلين وجهك بذكائها اللماح فتعرف أنك من مصر ، فتسألك : « هل انت مصرى » ؟ فتقول لها : « اجل يا آنسة ، ويخيل لى انني رأيتك قبل الآن » . فتبتسم جاكلين فى حسرة ، وتتنهد فى أسى ، وتقول : « أجل .. يجوز ... لعلك رأيتنى فى الشتاء الماضى فى سميراميس .. لقد كنت أنزل هناك .! »

وتحدثك «جاكى» كما يدللونها ... تحدثك عن القاهرة .. وليالى القاهرة .. وعن المفتونين والمعجبين هناك من اللامعين والوارثين وأبناء البيوتات ، وكيف كانوا يتنافسون فى سبيل مرضاتها ، وكيف كانت عشرات الجنيهات تذوب تحت مواطىء قدميها ... ومئات الجنيهات تحترق فى جحيم شفتيها .. فى ليالى سميراميس!

وعادت الى باريس لتقف حيث كانت تقف دائما .. خادمة وراء البار !

وتسألها : « لماذا عدت اذن من القاهرة ؟ »

فتقول لك : « قلم الجوازات ! »

أترى كيف يتحدثون عن غفلة القاهرة فى باريس !

فطير اباظة !

ولننحرف قليلا الى شارع جانبى من شوارع الشانزليزيه ، لنتناول العشاء

هنا « الاسكارابيه دور » ... لندخل ... لنقرأ قائمة الطعام : تورلى ... طعمية ... كبيبة ... شركسية ... بقلاوة ... فطير اباظة! كل هذا جميل ... ولكن من أين جاء « فطير اباظة » الى باريس ؟ الجواب الذى يقوله لك الجرسون : « لقد كانت هذه تحية من أصحاب المحل للاستاذ فكرى اباظة حينما تناول العشاء هنا فى الاسبوع الماضى »

ومن هما صاحبا المحل ؟ انهما مصريان .. احدهما الوجيه عبد الله نجيب .. والآخر صاحب مطعم «الايرمتاج» فى القاهرة !

لقد غزت الموائد المصرية باريس !

استعراضات !

ولنعد الى الشانزليزيه ... نحن الآن فى منتصفه ، أمام ذلك الممر التجارى المتألق الذى يسمونه «آرك دى ليدو» .. ان براعة الاستهلال فيه ، هى وجود مدخل الليدو على رأس هذا الممر

الليدو ... أفخم كباريهات باريس ... أجمل الاجسام الانثوية التى ينبعث منها النور ، وأبرع الاستعراضات الحمراء والزرقاء .. والراقصات على الثلج ... والمهدمات كالفراشات المرحة فى ثياب فاخرة من الاضواء والالوان والظلال .. الشمبانيا تسيل على الموائد كأفواه القراب

ليت مخرجى السينما عندنا يوفدون فى بعثة الى باريس ، ليروا بأعينهم كيف يستطيع المخرج أن يرغم الجمهور على التصفيق للمحة من الضوء .. أو لمنظر يعيى العقول .. أو لرقصة صامتة .. أو لاغنية عابرة !

ومع هذا ... فها نحن أولاء نفيق على منظر سيدة مصرية مرموقة .. فى فترة الاستراحة .. تراقص صديقها الفرنسى الشاب ، وقد ارتدت قبعتها المفضفضة المتألقة .. واثارت سخرية الناس ، اذ حملت فى يدها — فى ساحة الرقص — حقيبة يدها . وهو منظر لا يحدث فى اية بلد فى الوجود ... ولكن قد يبطل شىء من عجب القارىء اذا عرف أن فى حقيبتها بضعة الاف من الجنيهات .. هذا دفتر الشيكات !

ان بعض أهل مصر يثير السخرية فى باريس !

تقلد سامية جمال

— لقد انتهى الشانزليزيه ... فلنذهب الى «كليشى» ... الى كازينو دى بارى

هل أفلست باريس ؟ ان هناك صراعا جبارا بين المسرحين الاستعراضيين البارزين فيها .. الفولى برجير .. والكازينو دى بارى

وأحس أن الاول قد صرع الثانى بلكمة من ذلك النوع الذى يسمونه بالضربة القاضية .. ومع هذا .. فان الكازينو دى بارى لا يزال حيا رغم هذه الضربة القاضية .. لانه يقدم استعراضا باهرا تتوسطه راقصة جزائرية كل مؤهلاتها انها تشبه سامية جمال .. وتقلد سامية جمال » .. وتقدم رقصة مصرية بالصاجات الرنانة ...

أخيرا ... ووسط زحام رقصات الباليه ... تتألق الرقصة المصرية فى باريس !

مهراجات من مصر !

وتعال معى الى حى « البيجال » ... البيجال ... الذى لا تزيد مساحته على مساحة ميدان الخازندار ... ولا يزيد عنه رونقه ... ميدان صغير محدود .. فيه مالا يقل عن خمسين كباريه !

هذا كباريه العراة .. وهذا كباريه ابناء الطبقة العالية ... وهذا كباريه البيجال .. وهذا وهذا ... أخيرا .. هذا هو كباريه « حواء الجديدة » ..

ولنقرأ البروجرام — الذى يفرض عليك شراؤه فرنشا . فنقرأ أسماء رواد هذا المكان .. الامير على خان .. وود .... ولا تخلو القائمة من أسماء تعرفونها فى مصر !

واذا عرفت الجرسونات الراقصات انك مصرى .. فلا فرق بينك وبين مهراجات الهند !

واذا عرفت ذلك ، فلك أن تعرف السر فى هبوط سعر الجنيه المصرى الى ٧٠٠ فرنك ... بينما سعره الرسمى أكثر من الف فرنك !

ان الجنيه المصرى ينتحر فى البيجال !

جمال عالمى

هو جمال النجمة الجديدة آفا نورج التى استقدمتها شركة القرن العشرين فوكس من المجر للظهور فى افلامها وها هى ذى آفا فى موقف تمثيلى عميق تتجلى فيه فتنتها الطاغية ...

مصر تغنى !

وهذا كاباريه الجزائر ... فى سان ميشيل .. على راس الحى اللاتينى

مكان ضيق أشبه بالدهليز ... جوه شرقى جميل .. وجدرانه ومقاعده كلهـا من طراز «الارابيسك»

وتحدثك الارملة الطروب «وردة» الجزائرية الحلوة الواقفة خلف البار .. عمن يفدون عليها من اهل الفن فى مصر .. أن كلا منهم يزعم لها انه مخرج ، وأنه سيجعل منها نجمة لامعة فى مصر .. لينال من وقتها أجرا !.

وتصدق المسكينة أحيانا .. لان من هذا الكاباريه خرجت ليلى الجزائرية ... الحسناء الحالمة التى اكتشفها فريد الاطرش . وفى هذا الكاباريه خرجت أختها سامية ... التى اكتشفها بعض مخرجى السينما الانجليز .. وهيأوا لها الفرصة فى بعض الافلام الانجليزية

وفى كاباريه الجزائر ... تسمع أغانى عبد المطلب .. وعبد العزيز محمود ... وكارم محمود ... من بعض مطربى الجزائر

وفى فترة الاستراحة .. تسمع اسطوانات أم كلثوم وعبد الوهاب ... والكل ينصتون لها فى شبه عبادة !

ان مصر تغنى فى باريس ...

أعداؤنا فى باريس !

قالت لى الباريسية السمراء الفاتنة «جانين» كما ينادونها ، و «جميلة» كما تقول شهادة اثبات شخصيتها : « أحقا أنت من مصر ؟ » قلت أجل .. قالت : « وهل ستعود الى القاهرة ؟ » قلت طبعا . قالت : « هل اطلب منك أن ترسل لى هدية من مصر ؟ » قلت : على العين والراس، ماذا تريدين ؟ قالت : « اريد جملا صغيرا » ! فابتسمت وقلت لها : « هذا شىء بسيط .. ولكن هل تريدين جملا اسمر ام اشقر ؟ » قالت بكل سذاجة : «أفضل أن يكون أزرق فاتحا...!»

ولا تزال الصغيرة تنتظر « الجمل الازرق الفاتح » .. وستظل تنتظر طويلا ..

ان العقدة النفسية الكبرى عند «جانين» أو «جميلة» ، ناشئة عن أن أمها ـ وهى من كولومبيا ـ قد تزوجت مصريا صادفها منذ احدى وعشرين سنة فى السوربون .. ثم اتفقا على الانفصال ، وعاد هو الى مصر الى الابد، ومن يدرى ما مصيره الآن .. أما «جميلة» فقد بقيت مع أمها فى باريس، ولم تر أباها منذ أن كان عمرها عاما واحدا ! العقدة أنها تحس انهـا مصرية الدم ، ولكنها لا تعرف شيئا عن مصر ... لأن أمها لم تعرف شيئا عن مصر ... لان اباها عندما عرف أمها ، لم يقل لها شيئا عن مصر !

وشبت الباريسية الكولومبية المصرية الحلوة، تؤمن بما يؤمن به كل أهل باريس ، من أن مصر ليست الا مسرحا للابل فى ظلال الاهرام !

وقد جاء سبعة آلاف من المصريين الى باريس فى الصيف الماضى ، وانفقوا اكثر مما انفق للاثون الف سائح امريكى فى باريس فى نفس الصيف .. ومع هذا ، فقد ترك الامريكيون اجمل الذكريات فى باريس .. اما المصريون ، فقد تركوا جميع ذكرياتهم بين محلات «بوشيرون» بائع المجوهرات، و «سولكا» بائع القمصان والروبات والكرافتات، وغانيات البيجال والمونمارتر والمونبارناس !

لقد ترك أحد المصريين «جميلة» فى باريس منذ عشرين سنة .. ولكنى اؤكد ان آلافا من المصريين يتركون «جميلات» كثيرات فى فنادق باريس كل صيف .. وآلاف وآلاف من الجنيهات تذوب حول كؤوس الشمبانيا فى باريس .. وفوق الموائد الخضراء فى مونت كارلو... ونحن فى مصر ... نقول أن أعداءنا الثلاثة هى الفقر والجهل والمرض ، وبهذه الآفات يشهر بنا الاوربيون !

لا .. ان أعداءنا الالداء .. هم هؤلاء الذين يذهبون الى أوربا كل صيف ليخفضوا رأس مصر ، وليسيئوا الى سمعة مصر ، وليجعلوا انفها فى الرغام !

« ص »

الأراجوز .. في الهند !

من الألعاب الشعبية الشائعة في الهند ، لعبة « الاراجوز » التي تجد من العامة ، وبخاصة الصبية والفتيات ، اقبالا منقطع النظير،فما يكاد الاهلون يسمعون « الناي » الذي ينفخ فيه صاحب فرقة «الاراجوز» حتى تحتشد حوله الالوف من المارة وسكان الاحياء المجاورة ، وعندئذ ينصب الرجل مسرحه المؤلف من ستارة مزدوجة امامها مسرح صغير ، ويقف هو وراء الستار ليحرك الدمى المختلفة ذات الملابس الملونة الزاهية ، ويحركها ليعرض على المتفرجين الوانا من القصص الفكاهية والتاريخية والغرامية .. وتنبهت الجهات الفنية في الهند اخيرا ، الى اقبال الجماهير على شهود«الاراجوز»فاتخذت منه وسيلة للنهوض بمستوى الشعب ، ومحاربة البدع والعادات المرذولة ، ونشر المعلومات والارشادات الصحية التي يتقبلها العامة في سهولة ويسر حين تعرض عليه بواسطة الدمى في قصص ممتعة وحكايات طريفة .. وقد عكف الكثير من المفكرين والادباء الى تغذية « الاراجوز » بالقصص المسلية التي تجمع بين الترفيه والتعليم والارشاد،وينتظر تبعا لذلك أن يصبح «الاراجوز» عاملا من عوامل الثقافة الشعبية على نطاق متسع يحقق اهداف المفكرين وقادة الرأى العام تلك الاهداف التى ترمي الى القضاء على الجهل ، وتنوير الاذهان على النحو الذى يتيح للعامة هنا،مسايرة ركب الحضارة الذى تمضي فيه الهند الحديثة .. ويرى القراء على هذه الصفحة طائفة من المشاهد المختلفة التى يقدمها«الاراجوز»الهندى

١ — مجنون ليلى يقابل «ليلى» للمرة الاولى ، فتقول له : « لا .. لا استطيع تقبيلك لانك لم تغسل وجهك » .. فيجيبها : « لقد غسلته يا حبيبتي .. غسلته بالماء ثلاث مرات ! » فترد « بالماء فقط ! لماذا لا تستعمل الصابون ايها الاحمق ! » فيقول : « لم يكن معي نقود يا ليلى .. كنت مفلسا » ! فتبادره بقولها : « عاشق ومفلس ! اقرب عن وجهي ايها المحب القذر ! »

٢ — قيس يغمى عليه لفرط الاهانة .. فتشفق عليه ليلى، وتتحفه بقطعة من النقود ليشترى بها صابونة ويغسل وجهه ويعود اليها بوجه نظيف .. وبذلك ترضى عنه

٣ — هذه صورة الامبراطور « اكبر » ملك «المغول» وسط وزرائه ، وهو يروى لهم في فخر ومباهاة ، كيف قتل بسيفه أعداء البلاد ، وقضى على جيوشهم .. ويبدى غضبه لان الخادم ايقظه من نومه قبل أن يقضى نهائيا على تلك الجيوش..في المنام،لا في الحقيقة كما ظنوا !

٤ — كان الامبراطور « اكبر » مرحا و « ابن حظ » يعمل بالحكمة القائلة : « ساعة لقلبك وساعة لربك » ولذلك لم يكن يدع فرصة تمر دون أن يستمتع برقصة « الكاثاك » — وهي رقصة هندية قديمة — وها هو ذا الامبراطور يشهد هذه الرقصة مع وزرائه،حيث تشتد بهم النشوة فيرقصون جميعا مع الراقصة

٥ ــ الجندى المغولى فى نوبة الحراسة ، وسلاحه هو « الفيل » الذى دربه على مطاردة الاعداء حتى ماراثيه بكلاب الحراسة، ويقوم الفيل بمطاردة الاعداء مطاردة مضحكة تنتهى بهزيمتهم

٦ ــ الوزير «بيربال» وزميله « لود ارمال » من وزراء الامبراطور « اكبر » يضعان خطة دفاعية هجومية لرد كيد أعداء الامبراطور وايقاعهم فى شرك بحيلة بارعة .. يهلل لها المشاهدون ويضحكون بملء افواههم ..

٧ ــ وزير الدفاع يركع للامبراطور «اكبر» ويسرد عليه تفاصيل انتصاراته على الاعداء، وهو يمثل هذه الوقائع تمثيلا حالاًللابالغات التى تثير ضحك الامبراطور ، فيعترف لوزيره بانه لم يضحك كما ضحك هذه المرة.. ويطرب الوزير لنجاحه فى اضحاك الامبراطور

الچاكيت تغزو «البـ

بدأت دور الأزياء تستعيض عن « البرنس » القصير بالجاكت ، لكي ترتديها المرأة فوق المايوه على البلاج . . فقد ثبت أنها أكثر جمالا من « البرنس » ، ويمكن تصميمها بأشكال مختلفة وألوان متعددة كما ترين في النماذج المنشورة هنا

١ ـ جاكت من القماش القطن الابيض تنساب في اتساع ، وتمتاز بان القلابات ممتدة حتى اخرها ولا تقفل واما قلابات الاكمام فمصنوعة من القماش الداخلي

...بلاج!

٣ ـ جاكت على هيئة معطف قصير ، تمتاز بصف الأزرار والعراوى فى مقدمتها والجيبان لهما قلابات .. أما الأكمام فتحليهما قلابتان من نفس قماش الزى الداخلى ..

٢ ـ جاكت من القماش القطن المربعات .. تلبس مفتوحة ، وأكمامها «راجلان» ذات قلابات من نفس لون قماش «الفيونكة» التى تقسم طرفى الجاكت .. ويظهر الجيبان على جانبى الجاكت

نصائح للزوجات

للنجمة جون اليسون

• لا تكونى أنانية مستبدة الى حد حرمان زوجك من الأصدقاء والأهل لتستأثرى بهوحدك.. واعلمى أنه مهما كان جمالك وذكاؤك ، فلن يستطيع زوجك أن يكتفى بك كزوجة وصديقة وقريبة وزميلة كما تريد أنانيتك

• كونى متواضعة متسامحة . فان التواضع سيجعلك تصفحين عن زوجك اذا أخطأ

• لا تكونى غيورة الى حد يشعر معه زوجك أنه فقد حريته .. فالرجل يود أن يكون محبوباً ، ولكنه يكره المرأة الغيورة التى تدفعها غيرتها الى حرمانه من حريته

• كثيراً ما يحدث أن يختلف الزوجان على مسألة ما . . فاذا اختلفت مع زوجك وأغضبك ، فلا تكونى حمقاء وتصرى على التمسك بوجهة نظرك ، بل حاولى علاج الأمر باللين والدماثة والهدوء

• لا تنفقى كل دخل زوجك ، فيضطر الى الاستدانة ليستطيع مواجهة مطالب البيت بعد أن نفد مرتبه بسبب سوء تصرفك .. فكونى مدبرة مقتصدة . . واعلمى أن الرجل سوف يكرهك يوماً ما بسبب إسرافك

• كونى سيدة مجتمع ، واحذرى من إبداء تصرفات سخيفة اذا صحبت زوجك الى حفلة عامة ، واذا لاحظت أنه يبدى بعض الاعجاب ببعض السيدات ، فلا تؤنبيه أو تعاتبيه أمام الناس

• الرجل يشك فى المرأة التى تكذب عليه.. يشك فى أخلاقها وفى تصرفاتها وفى سلوكها ، فتمسكى دائماً بأهداب الصدق

• يحب الرجل المرأة المتعلمة التى يستأنس بها ويقضى فى صحبتها أوقات فراغه ، ولن يتوفر لك ذلك يا سيدتى إلا بالاطلاع المستمر فى الصحف والكتب

المودة فى هوليوود

عهدت شركة مترو جولدوين ماير الى مصممة الأزياء الامريكية هيلين روز فى صنع الأزياء التى ستظهر فى فيلم بالالوان . وهذا ثوب مبتكر ترتديه النجمة دوريتا مورو فى هذا الفيلم.. وهو من ثلاث قطع : بوليرو وجونيله من التيل الفاتح.. وفى صدر البوليرو صفان من الأزرار والعراوى.. وتحته بلوزه بيضاء فى رقبتها فيونكه من اللون الوردى

مقالات قصيرة .. عن المرأة

◆ أنى أبحث عن امرأة فى ربيع الحياة ، تزوجت كهلا فى خريف الحياة .. ومع ذلك أخلصت له الاخلاص كله ، ووهبته من نفسها وروحها وما لا تستطيع امرأة أن تهبه لانسان

انور وجدى

◆ المرأة كالمال .. إما أن تستعبد الرجل ، وإما أن يستعبدها الرجل !

كمال الشناوى

◆ تعنى المرأة بمظهرها أكثر مما تعنى بأى شىء آخر

محسن سرحان

◆ اذا فقدت امرأة زوجها ، فانها تظل تطارده فى قبره ، حتى تعثر على زوج جديد فتنسى الزوج الأول

يحيى شاهين

◆ سلاح المرأة فى الحياة هو جمالها ، وسلاح الرجل هو المال والعلم !

محمد فوزى

◆ إن سر نجاح المرأة فى ميدان العمل هو أنها تعمل بعقلها وقلبها وعواطفها وأفكارها ، بينما معظم الرجال يعتمدون على عقولهم دون قلوبهم وأفكارهم دون عواطفهم

فريد شوقى

◆ تستطيع المرأة المطيعة أن تحكم زوجها وتجعله آلة تحركها كيفما تشاء !

شكرى سرحان

◆ الزوج المثالى هو الرجل الذى أهداه الحظ السعيد زوجة مطيعة لاهدف لها فى الحياة إلا إسعاده

فاخر فاخر

◆ ثروة المرأة فى الحياة هى سمعتها الطيبة

صلاح نظمى

◆ كل امرأة مريضة بحبها الأول

عمر الحريرى

مناظر مؤذية

للسيدة زوزو ماضى

- منظر السيدة المصرية التى تحضر حفلة عامة ولا تعرف فن الحديث
- منظر السيدة التى تحاول أن تفرض آراءها على صديقاتها فى مجتمع نسائى ، وتحاول أن تستأثر وحدها بالحديث ، وتعارض بمناسبة وغير مناسبة آراء غيرها من السيدات
- منظر السيدة التى تنعم بحياة رغيدة ، ولا تشكر النعمة التى تعيش فيها بل تطلب دائما المزيد
- منظر السيدة المثقفة التى تؤمن بالخرافة ، وتصادق الدجالين والمشعوذين وتفتح لهم بيتها
- منظر الام التى تحدث ابنتها عن مزايا الزواج امام احد الشبان العزاب
- منظر الفتاة التى لا تتحدث الا فى الحب والغزل ، والحب حديث المجانين الذين يعيشون فى فراغ مستمر
- منظر المراة التى تحاول ان تستعمل ذكاءها الوقاد مع رجل جاهل

عندما يقولون ...

عندما يقولون روميو تتذكر جوليت
وعندما يقولون عنترة تتذكر عبلة
وعندما يقولون الجمال تتذكر حالا كريم ايديال ..

الى من لم يسعده الحظ برؤيته ، والى من يريد الاستمتاع به مرة اخرى تقدم مترو جولدوين ماير فيلمها الخالد «كاروزو العظيم» الذى انتجته بالالوان الطبيعية الخلابة ، والذى يروى قصة حياة وكفاح الفنى الايطالى المشهور « كاروزو » والفيلم فريد فى قصته الانسانية الرائعة ويعتبر اعظم فيلم موسيقى انتجته هوليوود حتى الآن فى غضون تاريخها الطويل — وقد اسندت الشركة بطولته الى النجم اللامع ماريو لانزا الذى يمثل شخصية كاروزو والذى تألق فى هذا الدور تألقا باهرا فى تمثيله واغانيه ، وتظهر بجانبه الفاتنة آن بليث فضلا عن جارميلا نوفوتنا ودورولى كريستين — والفيلم من اخراج ريشارد ثورب وانتاج جو باسترناك

تمثيلية اذاعية

كلام الناس

بقلم الأستاذ صالح جودت

وسأل احمد زميله: «ست مين .. ما قالتش اسمها ..؟»

١ – فى منزل احمد افندى

التليفون يدق – عنايات هانم ، حرم احمد افندى ، ترفع السماعة

عنايات : الو .. مين ؟

المتحدثة : حضرتك حرم احمد افندى خليل المهندس ؟

عنايات : ايوه .. انا يا افندم

المتحدثة : يا حسرة عليكى وعلى بختك . لـه عروسه وشابة وحلوه .

عنايات : وليه الحسره دى ؟

المتحدثة : جوزك

عنايات (منزعجة) **:** ماله ؟ جرى له حاجة ؟

المتحدثة (ضاحكة) **:** هم الرجالة بيجرالهم حاجة ؟ دول باحبيبتى بيسودوا عيشتنا ويقطعوا رقبتنا وهما زى ما هما .. زى القطط بسبع أرواح

عنايات : يعنى ما جرالوش حاجة ؟

المتحدثة : مالك اتخضيتى كده ؟ يعنى الأملة؟ اياك بتحبيه ؟

عنايات : ما احبوش ازاى ؟ مش جوزى ؟

المتحدثة : وهو يا ترى بيحبك زى ما بتحبيه ؟

عنايات : تسمحى حضرتك قبل ما تسأليني.. تقولى لى انتى مين وعاوزه ايه ؟

المتحدثة : انا واحده ما تعرفيهاش . لكن ان جيتى للحق انتى يا حبيبتى صعبانه على أوى .

عنايات : ليه ؟

المتحدثة : لما جوزك دا راجل فلاتى وداير على حل شعره بالشكل ده ، كان يتجوز ليه ؟ عشان يعذبك ويدوخك السبع دوخات ؟

عنايات : ومين قال لك انه داير على حل شعره ؟

المتحدثة : عينى الاتنين . مش هو عنده عربيه حمرا ؟

عنايات : ايوه

المتحدثة : هو بعينه

عنايات : لا يا هانم . مش هو بعينه . جوزى شاب مستقيم ، بيخرج الصبح عالوزارة ويرجع الضهر عالبيت ، وبعد الضهر ما بيخرجش الا معايه

المتحدثة : ياعينى عليكى يا اختى . لسه صغيرة ومش فاهمه الدنيا . هما الرجاله دول حد يغلبهم ؟ طب اساليه النهارده كان فين الساعة التاسعة ؟

عنايات : فى الوزارة طبعا

المتحدثة : لا يا روحى .. ما كانش فى الوزارة. كان فى المعادى ومعاه واحده شعرها أحمر

عنايات : فى المعادى ؟

المتحدثة : ايوه يا افندم . واذا سمحتى .. اضربى له تليفون دلوات فى الوزارة..وان لقتيه ابقى انا كدابه . اوريفوار يا حبيبتى .. وشدى حيلك

عنايات تضع السماعة ثم ترفعها وتطلب رقم الوزارات

عنايات : ٥٥٥ ٨٥ من فضلك (بعد قليل) وزارة الاشغال .. اديني مكتب التصميمات (بعد قليل) الو ... من فضل حضرتك.. احمد افندى خليل موجود ..؟ خرج ..؟ جاى بعد ساعة..؟ ما تعرفش راح فين من فضلك ؟..

عنايات تضع السماعة بحركة عصبية

٢ – فى مكتب التصميمات بالوزارة

احمد : السلام عليكم

حسين : عليكم السلام

احمد : ما حدش سأل على يا حسين ؟

حسين : ايوه .. واحده ست سألت عليك

احمد : ست مين ؟ ما قالتش اسمها ؟

حسين : لا والله . سألتها عن اسمها فقفلت السكة فى وشى

احمد : تكونشى مراتى ؟

حسين : يجوز

احمد : اما اطلبها يمكن تكون عايزه حاجة

حسين : اوعى تطلبها

احمد : ليه ؟

حسين : اذا كانت هى .. وكانت عايزه منك حاجه ، حتطلبك تانى . لكن افرض انها مش هى اللى سألت عليك ، افرض انها واحده تانيه من معارفك بتوع زمان ..

احمد : ما خلاص يا اخى . والله انا من يوم ما اتجوزت .. شهرين دلوات .. بطلت الكلام ده وقطعت كل صلة بالماضى

حسين : ايوه انت خلاص . لكن هم لسه . حيفضلوا وراك اقله سنتين تلاته يعكروا دمك وينكدوا عليك عيشتك ويطاردوك ويشاغلوك . افرض ان اللى سألت عليك دى واحدة تانيه غير مراتك ، حتكلم مراتك دلوات وتقول لها انتى سألتى على ، تقول لك لا ، تفتكر الحكاية حتخلص على كده ؟

احمد : هيه ؟

حسين : ابدا وحياتك . انا عارفهم . حتقول لك مين اللى سألت عليك دى ؟ اسمها ايه ؟ وعاوزاك ليه ؟ ومش حتخلص من حساب الملكين ابدا . سيب التليفون ووفر على نفسك دوشة ما انتاش أدها . واهى الساعة بقت واحدة ونص . اديك مروح لها دلوات . ان كانت سألت حتعرف .. ما سألتش .. مسير اللى اتكلمت حتتكلم تانى

احمد : والله يا اخى عندك حق .. وخصوصا مراتى .. غيارة بشكل ؟ اذا التليفون ضرب وردت ولا حدش رد .. او طلب النمرة غلط .. وقعتى سوده .. تقول لى لازم واحده طالباك ! اذا عينى جت على مين اى ست ، فى سينما .. فى شارع .. فى جهنم .. تقول لى لازم معرفة.. لازم واحده من بلاويك بتوع زمان . دماغها كله اوهام . فاكره أن جوزها المسكين الغلبان اللى قدامك ده .. دون جوان زمانه .. وكل الستات ميته فى دباديبه . مسكينة مريضة بالوهم

حسين : اهم كلهم كده .. برضه مراتك معذوره يا احمد .. دى لسه بنت صغيرة وعروسة بقالها شهرين . امال انا اعمل ايه فى مراتى اللى متجوزها بقى لى تلاتاشر سنة ، ولسه لحد دلوات كل ما أخش البيت تفضل تشمشم فى زى الكلب هول ، تشوف فيه بارفان والا لا ، وتقلب هدومى عشان تدور على أثر روج والا كحل . كلهم كده . وحيفضلوا طول العمر كده

احمد : الله يبشرك بالخير

حسين : ما قلتليش . حماك كان عاوزك ليه ؟ خير ؟

احمد : خير ان شاء الله . ان جيت للحق ، ساعة ما ضرب التليفون وقال لى انه عاوزنى فى مسالة مهمة ، حطيت ايدى على قلبى وبقيت رايح خايف .. كده .. من غير مناسبة

حسين : وطلعت ايه المسالة المهمة دى ؟

احمد : حكاية هايفة . فيللا عاجباه فى المعادى .. خدنى يفرجنى عليها قبل ما يشتريها .. عشان اختبر له الاساسات واللون

التليفون يدق .. احمد يرفع السماعة

احمد : الو .. مين يا افندم ؟ لا يا ستي النمرة غلط .. هنا وزارة الاشغال . « يضع السماعة »

حسين : مين دي ؟

احمد : واحده عاوزه وزارة الشئون . اهي دي لو حصلت في البيت ما كناش خلصنا النهارده

حسين : قوم بينا بأه . الساعة بقت اتنين الا ربع

احمد : ايوالله .. احسن مراتي قالت لي تعالى بدري النهارده . عازمه اولاد خالتها عالغدا

٣ – في بيت احمد افندي

احمد داخلا

عنايات : حمدالله عالسلامة يا سعادة البيه

احمد : الله ! مالك يا عنايات ؟

عنايات : حضرتك كنت فين لحد دلوات ؟

احمد : في الوزارة

عنايات : الساعة دلوات تلاتة الا ربع . هي الوزارة بتقفل واحده ونص والا تلاته الا ربع ؟ انا مش قايله لك تعالى بدري النهارده احسن فيه ضيوف حيتغدوا عندنا ؟

احمد : اعمل ايه ؟ حصلت حادثة في السكة

عنايات : فين ؟ في طريق المعادي ؟

احمد : لا . وانا جاي دلوقت

عنايات : حادثة ايه ؟

احمد : مصادمة بسيطة في ميدان الاسماعيلية انا سايق :. لقيت واحده ست نطت من الترماي قبل ما يقف ووقعت قدامي ، دفري ، فرملت على اد ما قدرت ، وجت الخبطة بسيطة والحمد لله

عنايات : وبعدين ؟

احمد : طبعا داخت واغمى عليها .. شلتها ودخلت بيها اجزخانة قريبة فوقوها . وجه البوليس عمل معاينة واتضح انها هي الغلطانة

عنايات : حكاية لطيفة اوي . انت كان حقك تشتغل مؤلف مش مهندس

احمد : تقصدك ايه يعني ؟

عنايات : الست دي كانت بلوند والا برون ؟

احمد : والله ما خت بالي . انا كنت في ايه والا في ايه ؟

عنايات : اظن كانت بلوند

احمد : ايش عرفك ؟

عنايات : بلغني . والحادثة دي كانت في ميدان الاسماعيلية والا في المعادي ؟

احمد : في ميدان الاسماعيلية

عنايات : لا برضه . اظن في المعادي

احمد : ايش عرفك ؟

عنايات : بلغني

احمد : خلاص . امرك . في المعادي . انتي اصدق طبعا

عنايات : تسمح تقول لي انت جاي منين دلوات ؟

احمد : م الوزارة طبعا

عنايات : لا . كداب . انت ماكنتش في الوزارة

احمد : والله العظيم جاي م الوزارة

عنايات : وبتحلف كمان ؟ يا ويلك من ربنا يا ضلالي

احمد : عنايات . خليكي عاقله وبلاش طولة لسان

عنايات : دانا اطول لساني ونص كمان . انت فاكرني ايه ؟ لما انت بالشكل ده كنت بتتجوز ليه ؟

احمد : الله الله ؟ ايه الحكاية ؟ انا مش فاهم حاجة ابدا

عنايات : ان شاالله ما فهمت . اذا كنت مش فاهم انا حاخلي بابا يفهمك كل حاجة دلوات حالا . انا مستحيل اقعد وياك بعد النهارده

تطلب رقم بيت ابيها في التليفون

عنايات : الو ... بابا عندك يا زكيه ؟ انا عنايات .. قولي له يركب العربية ويجي عندي حالا .. حالا .. بلاش لت .. قوام بالله ..

(تضع السماعة بعصبية) دلوات بابا ييجي يشوف لي حل . انا ما اقدرش اعاشرك بعد النهارده . لازم تطلقني

احمد : اطلقك ..! ليه ؟

عنايات : ما فيش ليه . طلقني

احمد : بس فهميني يا حبيبتي ايه الحكاية ؟

عنايات : حبيبتك ؟ انت تعرف الحب ؟ اوعى تخرج الكلمة المقدسة دي من شفايفك الكدابة

احمد : مش نتفاهم احسن يا عنايات ؟ لازم تخلقي المشاكل وتكبريها وتدخلي ابوكي بيننا بالشكل ده ؟ مش يمكن فيه سوء تفاهم نقدر نحله بيننا وبين بعض ؟

عنايات : هه .. سوء تفاهم ! طيب كنت امسح الروج اللي على جاكتتك ده قبل ماتيجي

احمد : (منزعجا) : روج !

عنايات : ايوه .. روج يا سعادة البيه

احمد : فين ؟

عنايات : ما انتاش شايفه ؟ اهه ..!

احمد : الله !! دا جه منين ده ؟

عنايات : بتسألني ؟ مش مكسوف ؟ والبارفان اللي معبقة بدلتك دي ؟ منين ؟ هو الراجل الفلاتي مش لازم يكون نبيه شويه وينضف نفسه قبل ما يخش على مراته ؟

احمد : روج وبارفان ! منين يا ربي ؟ آه .. لازم من الست اللي صدمتها

عنايات : ليه ؟ هي المصادمة كانت ازاي ؟ يظهر انها كانت مصادمة عاطفية اوي

احمد : مش قلت لك انها داخت وشلتها ووديتها الاجزخانة ؟

جرس الباب يدق

عنايات : اهو بابا جه

احمد : وحياة ابوكي يا عنايات . بلاش المشاكل دي . حاثبت لك اني بريء . حاجيب لك محضر البوليس والمعاينة واسماء الشهود . بس بلاش تفتحي الموضوع ده قدام ابوكي . الراجل بيحترمني وباحترمه

عنايات : مش ممكن . خلاص . انا مش حاقعد وياك يوم واحد بعد النهارده

لطفي بك ، والد عنايات ، داخلا

لطفي : السلام عليكم (عنايات تبكي) الله ! مالك يا عنايات ؟ ايه الحكاية يا احمد ؟

احمد : ولا حاجة يا عمي

عنايات : ولا حاجة ؟ مش مكسوف تتكلم ؟ اذا كنت راجل صحيح خلي عندك الشجاعة الادبية وقول الحقيقة

لطفي : ما تتكلم يا احمد ؟

احمد : اتكلم اقول ايه ؟. اتكلمي يا عنايات

عنايات : ارجوك يا بابا . خدني وياك . ماتسبنيش مع الراجل الخاين ده .. اللي عاوز يموتني

لطفي : يموتك ازاي ؟

عنايات : اساله

لطفي : تموتها ازاي يا احمد ؟

احمد : اسالها يا عمي

عنايات : بيحب واحده تانيه يا بابا

لطفي : احمد يعمل كده ؟ مش معقول

عنايات : ايوه . والنهارده كان وياها

لطفي : وياها فين ؟

عنايات : في المعادي

لطفي : امتى ؟

عنايات : الساعة اتناشر

لطفي (ضاحكا) الساعة اتناشر .. مش معقول طب شوف ساعة تانيه

عنايات : معقول ونص . انا سألت عليه في الوزارة ما لقيتوش . وواحده شافته في المعادي ومعاه بنت شعرها احمر

احمد : قول لها يا عمي

لطفي : (ضاحكا) الله يجازي شيطانك . دا وبابا ما سابنيش من حداشر ونص لحد واحده ونص

عنايات : وياك فين ؟

لطفي : في المعادي

عنايات : يا سلام ..!

لطفي : زي ما باقولك كده . خدته يتفرج عالفيلا اللي حاشتريها هناك ، ويظهر ان اللي قالت لك كده شافت طربوشي افتكرته شعر احمر (يضحك)

[البقية على الصفحة التالية]

وقالت عنايات غاضبة : « وبتحلف كمان ..؟ يا ويلك من ربنا يا ضلالي .. ! »

محضر تحقيق مع يوسف وهبي

تنكرت لكي أخدع الحظ!

• اسمك .. ؟

— يوسف وهبي

• عمرك كام سنة .. ؟

— السن عند الممثلين يعتبر من أسرار المهنة ، فمعذرة !

• كم تبلغ ثروتك .. ؟

يقول صديق عبد الوهاب إنني ثاني الأغنياء بين الفنانين ، وإنني في هذه الناحية أكثر منه ثراء ، والواقع أن هذا غير صحيح بالمرة ، وهي كذبة بيضاء تعادل كذبته البيضاء حينما قال ان نهمه وحبه للطعام كذبة بيضاء ! .. صحيح أنني (مستور) والحمد لله ، ولكنني بالنسبة لعبد الوهاب أعتبر نفسي (عارياً) ! !

• ما الذى حبب اليك التمثيل .. ؟

— هذا شيء في دمي .. فقد نشأت منذ طفولتي أحب تقليد الغير

• يقال انك خرجت على طاعة والدك الباشا حين اشتغلت ممثلا ، فهل هذا صحيح ..؟

— نعم ، وقد حدث أن كان والدى يسير في جنازة أحد أصدقائه فأشار له أحدهم على إعلان حائط نشرت فيه صورتي على أنني سأظهر على المسرح في شخصية (حنجل بوبو) ، فثار أبي حتى انني خشيت العودة الى المنزل .. واضطررت في سبيل هذه الهواية الى ركوب المصاعب ، فمن رحيل الى ايطاليا الى النوم في عشة دجاج حتى كونت فرقة رمسيس

• ماذا كسبت من المسرح ..؟

— لم أكسب من المسرح شيئاً ، ويجب أن تسألني ماذا خسرت في المسرح .. فالواقع أن جزءاً كبيراً من الثروة التي ربحتها من عملي في السينما ذابت في حرارة حبي للمسرح !

• هل لديك أبناء ..؟

— كثيرون جداً .. هم تلامذة فرقة رمسيس الذين ما زالوا يغذون المسرح والسينما في مصر بالحياة ، إنهم جميعاً أولادى بالتبني !

• ما هو اول اجر تقاضيته من عملك كممثل .. ؟

— كنا أنا وحسن فايق وعزيز عيد وآخرون نعمل في مسرح برنتانيا بالنصيب ، فكان الايراد يوزع علينا بالتساوى ، وأحياناً كان يبلغ نصيبي ستة أو سبعة قروش ، ولا أتذكر أول رقم قبضته

• ما هو افضل ادوارك التمثيلية عندك ..؟

— دورى في رواية « كرسي الاعتراف »

• يقال انك رجل محظوظ .. فهل تعتقد ذلك .. ؟

— هذا خطأ تماماً ، فأنا منحوس جداً ، بل ان النحس يلازمني حينما ألعب الورق بشكل غريب ولا يفارقني أبداً .. وذات يوم كنت مدعواً للعب الورق عند بعض الأصدقاء ، وتذكرت (نحسي الدكر) فتنكرت في ماكياج فلاح ، وغيرت ملامح وجهي تماماً ، حتى ان أصدقائي لم يعرفوني حينما دخلت عليهم ، وفي هذه الليلة بالذات أخطأني النحس فتركني ، بينما أقبل عليّ الحظ ، وهكذا استعملت الغش لأخدع الحظ .. ودخلت عليه !

• ما هي امنيتك التي تتمنى تحقيقها ..؟

— أن أرى مصر في نظافة وجمال سويسرا ، وأن أرى المصريين في أدب ونظام الانجليز .. !

• الك رغبة اخرى .. ؟

— أيوه .. خلي الكلام ده بيني وبينك !!

كلام الناس

[بقية المنشور على الصفحة السابقة]

عنايات : طيب .. والروج والبارفان اللي في جاكتته .. دول منك انت كمان يا بابا ؟

لطفي : لا .. دول مش تبعي

عنايات : هو سابك الساعة كام ؟

لطفي : واحده ونص

عنايات : دا جه الساعة تلاته الا ربع . كان فين من واحده ونص لحد تلاته الا ربع ؟

لطفي : كان داير يدهس في خلق الله

عنايات : الله ؟ انت ايش عرفك يا عمي

لطفي : باه ياسي احمد .. ما تجيش المصايب الا م الحبايب ؟ انت عارف الست اللي صدمتها دي تبقى مين ؟

احمد : مش فاكر .. لكن انا خدت اسمها في الاجنده مع نمرة محضر البوليس

لطفي : طيب اقراه كده

احمد يخرج الاجنده

احمد : حرم الدكتور سمير وجدى

عنايات : يا خبر ! ابله كوثر ؟

لطفي : هي بعينها

احمد : انتي تعرفيها ؟

عنايات : الا اعرفها . داحنا اخوات .. متربيين سوا طول العمر . وجرى لها حاجه ؟

لطفي : لا الحمد لله . بس داخت م الخضة . ولما رجعت البيت حكت لابوها . عرف ان احمد جوز بنتي هو اللي صدمها .. كلمني في التليفون

عنايات : يا دي الفضيحة

لطفي : لكن الحق .. قالت ان جوزك كان شهم .. شالها ودخلها الاجزخانة وماسابهاش لحد ما فاقت . وكان عاوز يوصلها لحد بيتها شكرته وركبت تكس

عنايات : أيوه صحيح . الروج « السكلمان » الغامق والبارفان الاربيج دول بتوع ابله كوثر طول عمرها

احمد : الحمد لله . يعني مظلوم ؟

عنايات : ايوالله .. ظلمتك يا احمد

عنايات : « والله لازم تتغدى ويانا .. »

احمد : وحالا .. راجل كداب وخاين ولازم تطلقني وما اقعدش وياك ولا يوم .. وتندهي بابا ... شفتي ؟

لطفي : يا بنتي . ان بعض الظن اثم . بلاش التسرع في المسائل دي . اوعى تصدقي اى واحده تقول لك حاجة عن جوزك . لو كانت حبيبة .. وقلبها عليكي .. ما كانتش قالت لك . ولو كانت عدوه .. ما تديهاش الفرصة عشان تشمت فيكي . يا ما ناس بيتطلقوا وبيوت بتتخرب بسبب الوهم والتسرع في الاتهام . بلاش الاوهام دي . خليكي عاقله .. تحكمي في اعصابك .. تعيشي سعيده طول العمر ، خليتكو بعافيه

عنايات : والله لازم تقعد تتغدى ويانا يا بابا

لطفي : يمكن اكلكو على ادكم

عنايات : ابدا . دا احنا كنا عاملين حساب ضيوف ولا جوش

احمد : الحمد لله اللي ماجوش عشان ما يشوفوش اللي حصل دا كله

لطفي : مين الضيوف اللي كنتي مستنياهم دول ؟

عنايات : آمال وسناء ولاد خالتي

لطفي : يا ريتهم جم . دول بنات صغيرين على وش جواز . ومحتاجين لدروس زى دى تنفعهم لما يتجوزوا . عشان يعرفوا ازاى يعيشوا سعداء لما يسدوا ودانهم عن كلام الناس !

« نهاية »

(الصور تمثل) : السيدة سميحة ايوب : عنايات ـ نور الدمرداش : احمد ـ عبد المنعم ابراهيم : حسين ـ محمد حجازى : لطفي

هل تعلم..؟

● ان السيدة فاطمة رشدي كادت مرة تغرق في النيل .. فقد دعاها الاستاذ احمد رامي – منذ عشرين عاما – الى نزهة نيلية هي وزوجها المرحوم عزيز عيد ، فاصطدم القارب بسفينة محملة احجارا وانسابت اليه المياه ، واستطاع رامي ان ينقذ فاطمة بان جذبها بشدة من شعرها وامسك بسفينة الاحجار بينما تمكن عزيز عيد من السباحة حتى الشاطىء ؟

● وان زكي رستم اشتغل بفرقة رمسيس في بدء حياته الفنية هاويا بدون أجر ، وكان يوسف وهبي يكتب اسمه في اعلانات الفرقة هكذا « ويشترك في التمثيل زكي افندي رستم الممثل الهاوى الذى لا يتناول اجرا ؟ »

● وان السيدة زوزو ماضي لا تنام اكثر من خمس ساعات في اليوم ، فهي تعتبر النوم مرضا يصاب به الكسالى؟

● وان احد مهراجات الهند تقدم منذ ٢٥ عاما الى الراقصة القديمة امينة محمد يعرض عليها الزواج ، وابدى استعداده لان يدفع لها مهرا قدره عشرة آلاف جنيه .. ولكنها رفضت هذا العرض لشدة هوايتها للفن ؟

● وان عدد المسارح وصالات الرقص التي كانت موجودة في شارع عماد الدين حتى سنة ١٩٣٠ كان ستة مسارح وثماني صالات للرقص .. بينما لم يكن موجودا وقتها في هذا الشارع سوى دار سينما واحدة ، اما اليوم فلا يوجد في شارع عماد الدين سوى مسرح واحد فقط ..؟

● وان احدى الممثلات اسست شركة سينمائية لانتاج افلام ، وقد بلغ من اعتزازها بهذه الشركة انها كانت اذا اقسمت قالت : « وحياة شركة افلامي العزيزة ؟ »

● وانه كان من بين ممثلي الفرق المسرحية المتنقلة في اواخر القرن الماضي ، ممثل اسمه محمد الاسناوى كان من عادته أن يتزوج من احدى بنات البلد التي تزورها فرقته ، ثم يطلقها عندما تغادر الفرقة هذا البلد .. وقد بلغ عدد النساء اللاتي تزوجهن ثم طلقهن حوالي ..٢٠٠ امرأة ؟

● وانه عندما مات المرحوم الشيخ سلامة حجازى ، تقدم طبيب الماني الى اصدقاء الفقيد وطلب منهم أن يسمحوا له بتشريح الجثة لياخذ حنجرة الفقيد .. ولكنهم ثاروا عليه وكادوا يعتدون عليه بالضرب ؟

● وان المرحوم محمد فهيم كان قوى الذاكرة ، وكان يحفظ اسماء جميع افراد العائلات الكبيرة في كل بلد تزورها .. وكان يحيي المتفرجين وهو على المسرح مناديا كل واحد باسمه

● وان زينات صدقي بدات حياتها الفنية كراقصة في صالة بديعة مصابني وانها ظلت تعمل بها الى ان شاهدها سليمان نجيب ذات ليلة فاقنعها أن تستقيل من عملها وتنضم الى جماعة انصار التمثيل والسينما كممثلة لادوار « المرأة الشلق »

الوحدة بين الفن المصري والفن السوداني

يعتبر السودان سوقا طيبة للفيلم المصرى .. ويهمنا طبعا أن نتعرف الى آراء اخواننا السودانيين فيه ، وأن نقف على مطالبهم من المشتغلين بالسينما فى مصر . وفيما يلى يجيب واحد منهم – وهو الفنان الرياضى الاستاذ محمد حسن عوض – على بعض الأسئلة فيما يراه يحقق آمال أهل الجنوب من المشتغلين بالفن بمصر ..

• **كيف يستقبل الفيلم المصرى فى السودان ؟**

– كان الفيلم المصرى ولا زال يستقبل استقبالا رائعا فى السودان .. فالسودانيون يرون بعواطفهم ، أنه يجب عليهم أن يشجعوا كل انتاج فنى لاخوانهم أبناء الشمال ، حتى تتحقق للفن وأهله النهضة التى يرجوها المخلصون له

• **ما هو النقص الفنى الذى يراه السودانيون فى الأفلام المصرية ؟..**

– النقص واضح وكبير، فالسودانيون أغلبيتهم يجيدون اللغة الانجليزية ، ويستطيعون بسهولة أن يتتبعوا الافلام الامريكية والانجليزية التى يرونها تطرق نواحى عدة تعتبر بحق دروسا عظيمة فى الحياة .. أما الفيلم المصرى فيدور حول النواحى القاتمة فى الحياة المصرية ، فهى تصور البؤس وآلامه لتستدر عطف الجمهور ، بينما فى امكان المنتجين ان ينتجوا اللون المشرق من الحياة المصرية المرحة وما بها من مباهج مستبدلين الأمل باليأس

• **ما هى الطريقة التى ترونها تساعد على تلافى هذا النقص ؟..**

– أن تتحرر أفكار الكتاب المصريين ، وتنطلق على سجيتها ، والا يتقيدوا بآراء المنتجين الذين يفرضون عليهم لونا خاصا ، لا يمت الى الفن بصلة .. وأن تكون عند المخرجين الجرأة الكافية لوقف المنتجين عند حدهم ، وأن يرفضوا ما يقدم لهم من قصص لا ترضى ذوقهم الفنى ، فضلا عن انها تسىء الى الفيلم المصرى

• **هل يمكن ايجاد وحدة فنية بين مصر والسودان ؟**

– نعم ان الواجب يحتم ايجاد هذه الرابطة الفنية لتوحيد الفن بين مصر والسودان .. فالفن مرآة الأمم ، ومنه تشع ثقافتهم ومدنيتهم .. ولايجاد هذه الرابطة ، يجب على اخواننا المصريين تشجيع البعثات الفنية الموفدة من جنوب الوادى لدراسة فن السينما على أيديهم

• **ماذا يطلب السودانيون من المنتجين والمخرجين المصريين ؟**

– أولا أن يدرس المخرجون بدقة كل لقطة يصورونها عن السودان .. فهم يسيئون الى السودانيين من حيث لا يدرون .. وانى لا زلت اذكر كم آلمنى منظر صور فى أحد الافلام المصرية واشترك فيه أحد المطربين السودانيين .. فقد كان المنظر لسامية جمال وهى ترقص رقصة الزنوج ، وتقوم فيها بحركات غريبة لا تمت الى الرقص السودانى بصلة .. هذا المنظر ان دل على شىء فانما يدل على جهل المخرج بالسودان وأهله وعشيرته ..

فواجب على كل مصرى أن يعرف اننا عرب ولسنا زنوجا .. والا فكيف تطلب امة عربية ، الوحدة مع شعب تجرى دماء الزنوج فى عروقه ؟ أما من الناحية الفنية ، فالمعروف ان كل لقطة يجب أن يدرسها المخرج ويعيش فى جوها ، حتى لايقع فى مثل هذا الخطأ الذى يعطى صورة منكرة للرقص السودانى ..

أما ما يريده الشباب السودانى ، فهو افساح المجال لهم لكى يشتركوا فى التمثيل بجانب اخوانهم أبناء الشمال ، وأن لا تحول بشرتهم السمراء دون اشتراكهم فى الاعمال الفنية ، وقد يجد المخرجون فى أجسامهم القوية الممتلئة عوضا عن جمال الوجوه الذى يكاد يكون شرطا اساسيا لاختيار الممثل فى مصر

ذكريات "حامية" من سوريا ولبنان

ليست حياة ممثلى المسرح زهورا ورياحين ، فهى أيضا أشواك ونيران كما ترى فى هذه الحوادث التى وقعت لبعض نجومنا فى سوريا ولبنان ، خلال الرحلات التى قاموا بها فى بعض المواسم

فى سنة ١٩٣٢ كان عبد العزيز خليل يقوم برحلة فنية فى لبنان مع احدى الفرق المسرحية ، وكان من بين الروايات التى قدمتها هذه الفرقة مسرحية « عبد الرحمن الناصر » وكان عبدالعزيز يمثل فيها هذه الشخصية .. وفى كل ليلة كان عدد كبير من اللبنانيين ينتظرونه عند الباب الخلفى للمسرح ويصحبونه فى مظاهرة إلى الفندق الذى ينزل فيه وهم يهتفون باسم « عبد الرحمن الناصر »

وحدث مرة أن دخل عبد العزيز إلى أحد المقاهى وطلب « مشروبا » يستعين به على برد الشتاء القارس فى لبنان .. ولمحه أحد اللبنانيين وهو يتناول الكأس ، فثار وأرغى وأزبد

وبعد دقيقة واحدة كان عبد العزيز يستغيث ، وثلاثة من اللبنانيين « القبضايات » يضربونه بقسوة ولم ينقذه من بين أيديهم إلا تدخل البوليس اللبنانى الذى ظل يحرسه حتى انتهت الرحلة !

وكان المرحوم نجيب الريحانى يحيى بعض الحفلات فى لبنان فى عام ١٩٣٤ ، وكان من بين أفراد فرقته المرحوم عبداللطيف ججوم الذى اشتهر بطول رقبته. وفى مشهد من احدى المسرحيات ، كان نجيب يضرب ججوم على قفاه ضربات تثير ضحك المتفرجين

وفى احدى الليالى دخل أحد المتفرجين إلى الكواليس وقابل الريحانى وقال له : « عندك ممثل رقبته طويله ، وانت بتضربه على قفاه . . لازم بتشيل رقبته لأنى أنا كمان رقبتى طويلة . . ومرتى زعلانه وأنا ما أقدرش على زعلها »

وحاول الريحانى أن يقنعه أن طلبه مستحيل.. ولكن الرجل أصر على أن رقبة ججوم « ماكياج » وليست طبيعية . . فنادى الريحانى ججوم لكى يتأكد الرجل بنفسه من طول رقبته

▭

وفى مدينة حلب كانت فرقة يوسف وهبى بك تمثل مسرحية « بنات اليوم » ومن بين مشاهد المسرحية منظر شاب يقوم بتحريض احدى الفتيات على الرذيلة وكان محمود المليجى هو الذى يقوم بتمثيل هذا الدور . والمعروف عن أهالى مدينة حلب شدة تعصبهم للتقاليد وتمسكهم بالعرف ، فما أن شاهدوا هذه المسرحية فى أول يوم حتى ثارت ثائرتهم على هذا الشاب وصمموا على تخليص الانسانية من إجرامه

وحاول يوسف بك أن يقنعهم بأن الحكاية تمثيل ، وأن محمود المليجى ممثل فقط .. ولكن الأهالى صمموا على الاعتداء على المليجى لأنه يحرض الفتيات على الرذيلة

وخرج اليهم المليجى ليقنعهم بأنه ممثل فقط ، وأنه أشد منهم تمسكا بالعرف والفضيلة . ولكن بعضهم استطاع أن يهجم عليه .. وكادوا يفتكون به ، لولا تدخل البوليس الذى فض المظاهرة وأخذ المليجى الى دار المحافظة . . . !

ولما رآه المحافظ قال له : « ان واجب وظيفتى أن أحمى حياتك .. ولهذا فانى أنذرك بمغادرة البلاد قبل ساعتين حرصاً على حياتك ! »

واضطر المليجى أن يسافر من حلب .. واضطرت الفرقة أن تلغى حفلاتها !

دور ندمت على تمثيله!

سألنا بعض الفنانات والفنانين عن أدوارهم التى ندموا على تمثيلها .. فأجابوا بما يلى :

فريد الاطرش : كانت تربطنى صلة صداقة بأسرة مصرية معروفة .. وكان من بين أفراد هذه الأسرة فتاة فى مقتبل العمر خطبت حديثاً لشاب لم تره غير مرة واحدة فى يوم الخطوبة فقط ، فقد اضطر الى السفر الى مقر عمله بعد نصف ساعة من إعلان الخطوبة

وكان هذا الشاب صديقى أيضاً .. وأرادت الفتاة أن تعرف عن خطيبها بعض المعلومات ، فراحت ـ بحكم الصداقة التى تربطنى بخطيبها ـ تسألنى عن أخلاقه وعلاقاته ونظام حياته و .. الخ . وتضايقت من كثرة الأسئلة ، وأردت أن أتخلص منها .. فماذا أفعل ..؟!

قلت لها إن خطيبك فى حياته وأخلاقه يشبه تمام الشبه دورى فى فيلم « أحلام الشباب » ، ولم يكن الفيلم قد ظهر بعد ...!!

وانتظرت الفتاة عرض الفيلم بفارغ الصبر .. ولما شاهدته بعدئذ ، اتصلت بى تليفونياً وقالت لى إنها شاهدت الفيلم .. وقد رأت أن خطيبها مادام على قياس شخصيتى التى مثلتها فيه ، فهو لا يعجبها ، ولذلك قررت فسخ الخطوبة

وقد ندمت على تمثيل هذا الدور ، لأنه كان السبب فى فسخ خطوبة صديق من هذه الفتاة !!

▭

يحيى شاهين : كانت حوادث دورى فى أحد الأفلام التى اشتركت فيها ـ وأرجو إعفائى من ذكر اسم هذا الفيلم ـ تنطبق على حادثة عاطفية فى حياتى .. وكانت نهاية الدور ترفع من قيمتى ، فى الوقت الذى تقلل من قيمة عشيقتى فى الفيلم طبعاً .. ولما عرض الفيلم اتصلت بى السيدة التى أحببتها من كل قلبى ، وأبلغتنى أنها كانت تسعى للعودة الى ، ولكنها بعد أن شاهدت دورى فى هذا الفيلم عدلت عن ذلك احتقاراً لى ..!!

فلا عجب اذا ندمت على تمثيلى لهذا الدور ، وقد فقدت بسببه تلك التى أحببتها

▭

مديحة يسرى : كان دورى فى فيلم « رجل المستقبل » يقص تاريخ حياة فتاة مكافحة تجاهد من أجل المثل العليا .. وفى أثناء كفاحها يعترضها شاب فتحبه ، ولكنها لا تستطيع الزواج منه ، بل تتزوج من رجل آخر .. ولم يمنعها هذا الزواج من مواصلة كفاحها وحبها للشاب الأول أيضاً ..!!

وفى اليوم التالى لعرض الفيلم اتصلت بى إحدى السيدات المعروفات .. واذا بها تعتب على ، وتروى لى تفاصيل أزمة قامت بينها وبين زوجها بسبب دورى فى هذا الفيلم الذى اعتقد زوجها أنه مقتبس من قصة حياتها ... ولا أدرى السبب الذى جعل زوجها يعتقد هذا الاعتقاد ، وخيل لى أنى أسأت الى هذه السيدة .. فندمت على تمثيل هذا الدور

وهيبة.. مطربة القرية!

للسيدة روحية خالد

كانت أجمل اللحظات التي تمر بأطفال القرية في حياتهم اليومية .. تلك اللحظة التي تجلس فيها « وهيبة » أمام سلة العنب ، تغنى بصوتها الرقيق الناعم تلك الأغنيات الشعبية الجميلة التي يرددونها وراءها ... وكان صوتها يظفر دائماً بإعجاب شباب القرية وشيوخها

ورغم أن وهيبة لم يكن لها حظ موفور من الجمال إذا قيس بجمال فتيات القرية، رغم ذلك فإن المعجبين بها من الشبان كانوا يلتفون حولها . . وكل يقبل على بضاعتها ليشتريها ، ويرفع من سعرها لعله بهذه الوسيلة يستطيع أن يظفر بنظرة إعجاب من وهيبة .. وأحست هي بكل ذلك . . فداخلها الغرور ، وراحت توزع نظراتها وابتساماتها وأحاديثها بأثمان غالية جداً يدفعها المعجبون عن طيب خاطر باسم شراء العنب

وتطور الحال بوهيبة وأصبحت تدعى لاحياء أفراح القرية . . واستأجرها أحد أصحاب المقاهي لتغنى لرواد المقهى ، وأقبل الجميع على هذه القهوة اقبالا خلقها من العدم، وجعلها أبرز قهاوى القرية ومقصد الأعيان والعمدة وكبار الرجال

ورغم الشهرة التي أصابتها وهيبة . . إلا أنها لم تترك سلة العنب ، ولم تفلح جهود المعجبين وغيرهم في حملها على ترك هذا العمل الحقير بالنسبة لشهرتها في القرية والمكانة الفنية التي وصلت اليها

كانت وهيبة شديدة الوفاء للعنب وبيعه ، وكانت تشعر بسعادة لا تعدلها سعادة عندما تحمل سلتها وتغنى أغنيتها المشهورة التي مازلت أذكرها وأذكر طريقة أداء وهيبة لها

كتبوا كتابك يا نقاوة عيني
كتبوا كتابك والرجال صفين
على صيت ابوكي ربس الخطين
امتى يجينا الفرح ونعلق البنود
ونفرح القلب اللي له زمان مقهود
فرح المسكينة يارب يا الله
والقصر لك زينة يارب يا الله
كتبوا كتابك يا عروسه وما كان عا البال
. يا منوره القصر العالي من غير فنيار

وكان الأطفال يقومون بمهمة « الكورس » الذي يردد اللحن ، ووهيبة سعيدة بهذا المشهد الذي يرضى نزعتها الفنية

□

وذات يوم كانت وهيبة حديث القرية كلها ..

كان رجال القرية يؤيدون العمدة في تصرفه الذي جنب القرية وأهلها أخطاراً لايعرف نهايتها إلا الله . .

وكان صاحب المقهى الذي كانت تعمل فيه وهيبة يعلن سخطه الشديد على العمدة الضعيف الذي لم يستطع أن يحمى تقاليد القرية . .

أما الشبان فقد كانوا في ضيق شديد لعجزهم عن عمل شيء . .

أما الأطفال فقد نسوا كل شيء .. وأخذ أحدهم يغنى أغنية « وهيبة » المشهورة ، ولم يفكر واحد منهم في أن يسأل أين وهيبة ؟

ولو سأل هذا السؤال ، لوجد الجواب في بيت العمدة الذي كان مجتمعاً أمام داره ببعض رجال القرية . . يشرح لهم لماذا وافق على أن تتزوج وهيبة من أبي طالب ابن عمدة القرية المجاورة لقريته !

ان قرية أبي طالب وأسرته وجميع شبانها اشتهروا بالاجرام الشديد ، وبحوادث السطو على الدواب ، وحرق الزراعات لأتفه الأسباب..فضلا عن أنهم يسيطرون — بحكم موقع قريتهم الجغرافي — على المصارف التي تغذى مزارع القرية بالماء

وقد سمع أبو طالب صوت وهيبة ، فخفق قلبه بحبها وعرض عليها الزواج .. فوافقت بشرط أن يحصل على موافقة العمدة ، لأن من تقاليد القرية أن لا يتزوج فتياتها بغير شبان القرية . ووافق العمدة بعد أن شعر من حديث أبي طالب بتهديدات مختلفة .. أقلها شأناً انه على استعداد لأن يحرق القرية بمن فيها إذا لم يتزوج من وهيبة..وأسرع العمدة بالموافقة انقاذاً لأمن القرية وثروتها وأهلها وزفت وهيبة الى أبي طالب

ومرت الأيام ولسى شبان القرية وشيوخها وأطفالها وهيبة ذات الصوت الساحر. وكانت الأنباء تصل الى القرية بين الحين والحين عن السعادة التي تعيش فيها وهيبة ، وكيف أنها أصبحت صاحبة النفوذ القوى في هذه القرية التي كانت تنام على صوت الرصاص وتصحو على تحقيق البوليس والنيابة

وكان الناس لا يخفون عجبهم ودهشتهم من مقدرة وهيبة على أن تعيش في هذه القرية وتخضع لتقاليدها الصارمة ، وتحرم من الغناء وهي التي كانت تتخذه غذاء لها، وتسعد كلما رأت عدد المعجبين بها يزداد .. إنها اليوم تعيش حياة جامدة ببلدة ليس فيها من أسباب المتعة والجمال مايرضى روحها الفنانة . . فهل تستمر هذه الحياة طويلا ؟ هل ترضى بحياة اليسر والرخاء والنعمة وتحرم من حياة الفن وما فيها من كفاح ..؟

ولم يطل تساؤلهم .. فقد كانوا ينتظرون على رأس الطريق الزراعى زفة عروسة من بنات القرية ، وإذا بهم يسمعون صوتاً حبيباً وليس غريباً على آذانهم .. انه صوت وهيبة ، وقد تقدمت الزفة تغنى أغنيتها الشعبية الجميلة: « كتبوا كتابك ياعروسة ... » ، والأطفال من ورائها يرددون اللحن في حماس وانتصار

إن وهيبة لم تحتمل حياة السجن بين القضبان الذهبية .. انها فضلت حياة الجوع على حياة النعمة السابقة فطلبت من زوجها أن يطلقها لأنها أصبحت لا تحتمل الحياة معه . . وكبر عليه هذا الأمر ، ولكن حبه لها منعه من قتلها كما تقضى تقاليد أسرته .. فطلقها بعد أن جردها من كل جواهرها التي أهداها لها.

وعادت وهيبة لتطرب ألف قلب وتعجب ألف عين من عيون شبان القرية . . قريتها ومسقط رأسها .. وعادت الى سلة العنب تغنى فتسعد القلوب الجافة بصوتها الحنون

أضف إلى معلوماتك

• انه قبل أن يسافر الاستاذ محمد عبد الوهاب الى باريس سنة ١٩٣٣ لاخراج فيلم «الوردة البيضاء» التحق باحدى المدارس الفرنسية ليتعلم اللغة الفرنسية ، واستطاع عبد الوهاب ان يتكلم بهذه اللغة بعد اسبوعين من بدء الدراسة .. ولما عاد من باريس كان يجيد الحديث بها اجادة تامة

• وانوالد شكسبير - وكان جزارا - ضاق ذات مرة بغباء ابنه في صغره فقال له : « انك لو مت لما احس بك انسان » .. وقد أصبح شكسبير بعد موته ذكرى في خاطر كل انسان

• وان حسين رياض كانممثلا ذائع الصيت منذ عشرين عاما ..وكان حسن فايق يستغل اسم ممثل صغير فيفرقته يدعى (حسين رياض) في الدعاية عن الفرقة .. حتى يوهم الجمهور بان حسين رياض (الاصلي) يعمل عنده

• وان حسن فايق الف فرقة على اثر خروجه مع بعض زملائه من الفرقة القومية عام ١٩٣٥ ، واسماها (فرقة الممثلين المنفصلين من الفرقة القومية)

• وان المرحوم نجيب الريحاني تشاجر ذات يوم مع عبدالفتاحالقصرى واعتدى عليه بالضرب ، لان القصرى كان أحد عمال المسرح

• وان امينة رزق اشترت منذ عشرين عاما (بسكليت) لتذهب بها الى المسرح وتعود منه ، ولكنها لم تستعملها بعد أن وجدت نفسها محط أنظارالناس

• وانالمطرب الشهير المرحومالشيخ سلامة حجازى بدا حياته كمقرىء في زاوية

• وان فقيد الفن المرحوم نجيب الريحاني .. أضاف الى المكتبة العربية منذ حوالى خمس وعشرين سنة كتابا رائعا أسماه «رحلتي» وضمنه الكثير من عادات أمريكا واخلاق قومها

• وان يوسف وهبى ، ما ان وقع نظره على التلميذة الصغيرة روحية خالد حتى صاح في وجهها ووجه أخيه الاستاذ اسماعيل وهبى : « ايه اللعبة اللي انتم جايبينها دى .. احنا حنقرد .. » ! ورغم ذلك فقد اصبحت روحية بعد شهور قلائل احب تلميذاته الى نفسه

كلام في الهواء

طابع الحزن فى أغانينا !

نحن ثلاثة من المصريين ، فى غرفة فى قلب لندن ، والجو حولنا غائم ممطر حزين فى شهر يولية .. يولية المشرق الضاحك فى مصر الحبيبة !

ومعنا سيدة انجليزية مثقفة .. تنصت الى ما ننصت اليه فى صمت وعبادة .. اننا نرهف السمع لاسطوانة « هلت ليالى القمر » لام كلثوم !

اننا نكاد ننسى اننا فى لندن .. وسحر أم كلثوم ينقلنا من هذا الجو القاتم الغائم .. الى جو بلادنا الحبيبة ..

لم تنتهى الاسطوانة ، ونفيق من هذا الحلم الجميل ، فنجد انفسنا فى لندن ، وينطلع كل منا الى عيون الآخرين ، فنجد الدموع تغالب الرجولة ، والرجولة تغالب الدموع ، حنينا الى مصر وفردوسها البعيد !

وتنظر الينا السيدة الانجليزية ، فتحترم هذا الصمت وهذا التأمل ، حتى اذا ماعدنا وعادت الى شفاهنا الابتسامة التقليدية ، قالت لنا :

ـ لقد اوشكتم ان تبكوا وانتم تسمعون هذه الاغنية

قلت لها : وما رايك فيها ياسيدتى ؟ هل اعجبتك ؟

قالت : لم أفهم منها شيئا بطبيعة الحال ، ولكن صوت هذه السيدة ساحر عميق .. ويخيل لى انها اغنية حزينة مسرفة فى الحزن . أهى كذلك ؟

•

لست أدرى .. اظن ان فى هذا القول كثيرا من الصواب ، واظن ان طابع الحزن غالب على الحاننا جميعا .. حتى الاغنيات المرحة .. تكسوها الالحان طابع الحزن . لان الحزن هو طابع الشرق ..

حتى كتابنا ، بل اشد كتابنا مرحا وظرفا ، يضحكون فى مجالسهم ملء افواههم ، حتى اذا ما امسكوا بالقلم ، طفح الحزن من قلوبهم ، وانقلب المرح انينا والظرف دموعا !

خذ رامى .. الانسان الذى يفيض فى مجالسه بشرا ودعابة .. هل تجد فى اغانيه اكثر من الدموع ؟

خذ ناجى .. الروح الضاحكة التى لا تفوتها النكتة .. هل شعره الا عصبة من الجراح والآلام ؟

بل خذ حافظ ابراهيم .. اظرف الظرفاء واضحك الضاحكين .. هل ترى فى ديوانه بيتا واحدا خلوا من الاحزان والاشجان ؟

ولست أدرى كيف نتحرر من هذا الحزن الذى يطبعنا بطابعه ؟ هل نبدأ بمحاربة أسبابه .. وهى التأخر والفقر والذلة والمسكنة والاستعمار؟ أم نبدأ بمكافحة الطابع نفسه ، فى فننا وادبنا .. وفى اغانينا ؟

هل نطلب الى المؤلفين والملحنين .. والى محطة الاذاعة .. أن يبذلوا حملة قوية وجهدا مشتركا جبارا ، يخلعون فيه طابع الحزن ، ويقدمون الينا الوانا جديدة من الاغانى التى ينسجم فيها القول والنغم والاداء ، ملؤها المرح والاقبال على الحياة والامل فى المستقبل ؟

هل تستطيع محطة الاذاعة أن تحمل هذه الامانة ، وتؤدى هذه الرسالة ؟

« **أحد الناس** »

ركن الاذاعة

قصص وراء ميكروفون الاذاعة

ان الذى يستمع الى جهاز الراديو وهو ينقل اليه صوت مطربة او مطرب ، قد يفضل ان يستمع الى القصص الطريفة التى دفعت ببعضهم الى الميكروفون بدلا من سماع اصواتهم

مطربة بالصدفة : هنا أغنية إشتهرت من كثرة ترديدها خلف ميكروفون الاذاعة ، وهى أغنية « الحلو لما جانى » .. والصوت الجميل الصغير الذى يؤدى هذه الأغنية صاحبته اسمها سوسن فؤاد ، التى تعتبر قصة دخولها الاذاعة من أطرف القصص

كانت سوسن تهوى الغناء منذ سن العاشرة ، وشجعها عمها موسيقى على مواصلة التدرب على هذه الهواية . ثم اشترى لها (عوداً) وأخذ يعلمها كيف تعزف عليه . وكانت سوسن تحيى سهرات العائلة مع عمها .. هى تغنى وتعزف على العود ، وهو يعزف على الكمان

ولما بلغت سوسن فؤاد السادسة عشرة بدأت ترافق عمها عندما يكون لديه عمل فى الاذاعة ، لكى ترى الفنانين عن كثب . وذات يوم دعى عمها للاشتراك فى تسجيل أغنية لبرنامج خاص فى الاذاعة ، فأصرت على أن تذهب معه لمجرد (الفرجة) ، ولم تكن تعلم أن القدر هو الذى يدفعها الى دخول الاذاعة فى ذلك اليوم

فقد حدث أن تأخرت المطربة التى كان مفروضاً أن تغنى فى البرنامج .. وجلس الموسيقيون فى الاستراحة ينتظرون مجيئها ، وفى خلال الانتظار أخذت سوسن (تدندن) الأغنية ، بينما راح عمها يساعدها بالعزف .. وفى هذه الأثناء كان مخرج البرنامج يمر مصادفة وهو يكاد يقتل نفسه من الغيظ لتأخر المطربة ، فلما سمعها صمم على أن تسجل هذه الأغنية بدلا من المطربه الغائبة

ومن يومها أصبحت سوسن فؤاد من نجوم الاذاعة !

مطرب من سلة المهملات : وقصة ظهور المطرب محمد رشدى فى الاذاعة هى الأخرى من أعجب القصص التى يخفيها الميكروفون

كان اسمه رشدى محمد قبل أن يصبح نجماً فى الاذاعة ، وكان يهوى الغناء جداً ، واستطاع أن يصادف موظفاً فى مكتب الموسيقار محمد عبد الوهاب بسبب حبه الشديد له

وذات يوم كان يجلس فى مكتب سكرتير عبد الوهاب ، فوجد كومة من الخطابات المهملة فى سلة المهملات . ودفعته الرغبة فى الاستطلاع الى أن يقرأ بعض ما فيها ، فعثر على خطاب يحتوى على أغنية « سامع وساكت ليه » كان مؤلفها حسين طنطاوى قد أرسلها الى عبد الوهاب ليغنيها قبل أن تغنيها سلة المهملات

وأعجب رشدى محمد بالأغنية ، فوضعها فى جيبه ، وعندما عاد الى منزله أمسك عوده وراح يلحنها

ودعى رشدى للغناء فى حفلة أقامتها نقابة الممثلين المحترفين ، وهناك كان يجلس الأستاذ على فايق المحرر بمجلة الاذاعة ، وما أن سمعه حتى شعر بأنه أمام مطرب يستحق أن يسمعه الناس كلهم . فأخذه من يده وقدمه الى الأستاذ حافظ عبد الوهاب . وغنى رشدى أمام لجنة من الفنيين فى الاذاعة ، فوافقوا على تقديمه ضمن مطربى الاذاعة على الفور

ولكن قبيل إذاعته بيوم سمع مؤلف الأغنية بالأمر . فأرسل انذاراً الى الاذاعة بوقف إذاعة الأغنية لأنه لم يتنازل عنها للمطرب حسب المألوف .. وأوقفت إذاعة الأغنية فعلا . ولكن القدر أراد لرشدى أن يغنى فى الاذاعة بعد أن استطاع الاتفاق مع المؤلف على الأجر !

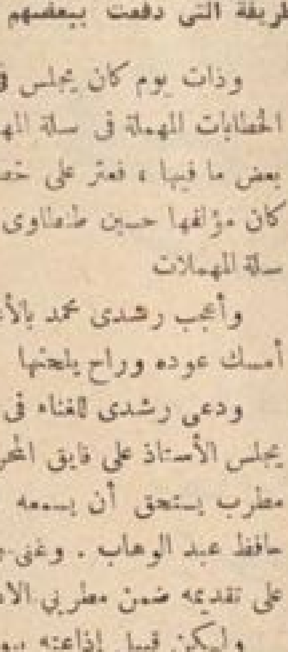

سوسن فؤاد

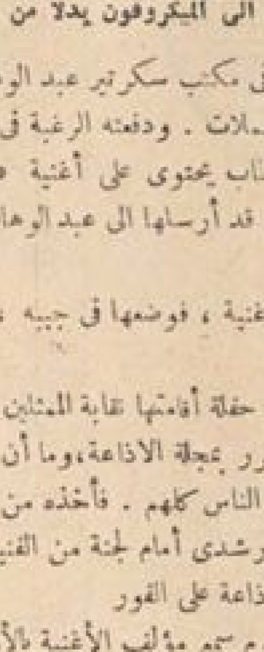

محمد رشدى

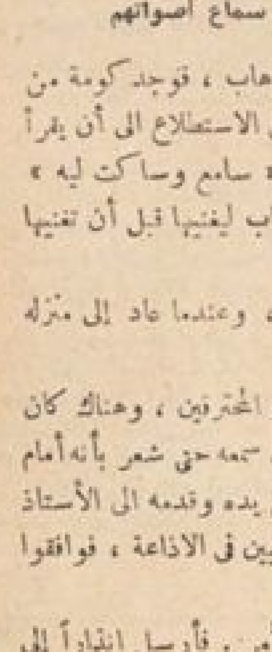

دنيا زاد

وأصبح رشدى محمد اسمه محمد رشدى ، لأن سعد عبد الوهاب قال له ان اسمه الأول ليس فيه موسيقى !

الجراة تخلق مطربة :

وهناك قصة تدخلت فيها الجرأة ورسمت سطورها كلها ثم خلقت منها مطربة فى الاذاعة

ان المطربة هى دنيا زاد ، التى لم يكن لديها أية فكرة عن الغناء قبل أن تنتقل من المنصورة إلى القاهرة ...

ودعيت ذات يوم إلى حفلة عقد قران إحدى صديقاتها ، وفى (الحريم) راحت تغنى احتفالا بالعروس ، فسمعها أحد الموسيقيين وأعجب بصوتها ، ثم نصحها باحتراف الغناء

وأخذت دنيا زاد بالنصيحة وبدأت تغنى فى الحفلات ، ولكن كان أملها الأوحد أن يسمع الناس صوتها فى الراديو ..

وشمرت ذات صباح عن ساعد الجرأة وذهبت إلى دار الاذاعة . ولما سألها أحد السعاة عمن تريد مقابلته قالت : « عايزه أى حد فى الاذاعة . . ! »

واستقبلها المرحوم عبد الوهاب يوسف ، وسألها عن سبب زيارتها ، فقالت له : « عايزه أغنى فى الراديو »

واستدعى عبدالوهاب يوسف زميله حافظ عبد الوهاب وأخذا يستمعان إليها وهى تغنى فى غرفة مكتب الأول ، وما انتهت من الغناء حتى أمسك حافظ بورقة وحدد لها موعداً لتسجيل أغنية تعرض على لجنة للاستماع ، ثم انضمت دنيا زاد الى مطربات الميكروفون من ذلك اليوم ...

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٢٠ ، القرآن ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ مساء الحديث، ٧٫٠٠ صباحا الموسيقى ٦٫١٥، ٧٫١٠، ٧٫٢٥، ٢٫٠٠، ٥٫٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧٫١٥، ٢٫٣٠، ٣٫٠٠ ، ٥٫٠٥ ، ٧٫٠٠ ، ٨٫٣٠ ، ١١٫٣٠ مساء

الثلاثاء ١٤ ذو القعدة ١٣٧١ – ٥ أغسطس ١٩٥٢

وقفت جميع الاحاديث التى لاتمت الى الاحداث القائمة فى الوقت الحاضر ، لتتجه الاحاديث جميعا الى التطهير والاصلاح

وحديث « هيئة الاغذية والزراعة » الذى يذاع فى الساعة ٦٫١٥ من مساء اليوم ، لن يتناول أسعار البصل وانواع الاسمدة .. وانما سيكون دعوة حارة الى تحديد الملكية الزراعية ... بحيث لايكون فى الريف المصرى من يعيش على نصف قيراط ، الى جانب من يملك عشرين الف فدان !

٧٫٤٠ أغنية : كل شىء جميل – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٥ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ أسعار القمح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠٫٤٥ منوعات غنائية – ١١٫٠٠ عوف الاصيل : برنامج غنائى – ١١٫٣٠ شفيق جلال – اغان شعبية – ١١٫٤٥ اغان من فيلم سيبونى أغنى – ١٢٫٠٠ فرقة موسيقى كلية البوليس – ١٢٫١٥ أغنية النيل – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ أغانى – ٢٫٤٥ اغان من فيلم غرام وانتقام – ٣٫١٠ السلام الوطنى – ختام – ٥٫١٥ اغان من فيلم النمر – ٥٫٣٠ حديث الاطفال – بابا شارو ٦٫٠٠ الآنسة مديحة عبد الحليم – غناء – ٦٫١٥ حديث هيئة التغذية والزراعة – ٦٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة عزيز صادق – ٦٫٤٥ عبد الحليم حافظ : أغنية النيل – ٧٫٢٠ قصائد للشيخ على محمود – ٨٫٠٠ قصة الاسبوع : للاستاذ يوسف جوهر – ٨٫١٥ السيدة شهر زاد : غناء – ٨٫٥٠ عزف – ٩٫٠٠ قصيدة : الى حسناء السودان – ٩٫١٥ برنامج شئون الجنوب – ٩٫٤٥ قصيدة : مصر تتحدث عن نفسها – ١٠٫٠٥ برنامج : رأى الشعب – ١٠٫٢٥ الآنسة ام كلثوم – ١٠٫٤٠ تمثيلية : عبرة – ١١٫٠٠ صالح عبد الحى

الاربعاء ١٥ ذو القعدة ١٣٧١ – ٦ أغسطس ١٩٥٢

فى الساعة ١١٫١٥ من مساء اليوم يذاع نشيد فلسطين لمحمد عبد الوهاب .. هذا النشيد الذى كان موقوفا لاكثر من عام

وقد طلبت الاذاعة من الاستاذ عبد الوهاب ان يقدم لها عدة اغنيات جديدة مناسبة لليقظة القومية الحاضرة . ويغلق عبد الوهاب على نفسه باب غرفته بالاسكندرية طول الليل ليخرج على الناس باغنيته الجديدة « صحوة الشعب »

٧٫٤٥ أغنية : جمال الصبحية – ٨٫٠٠ ركن المرأة – ٨٫٣٠ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٣٥ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ أسعار القمح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ منتخبات من الموسيقى – ١٠٫٤٥ أغان من فيلم : من القلب للقلب – ١١٫٠٠ برنامج : البعث – ١١٫١٥ جلال حرب – غناء – ١١٫٣٠ منوعات غنائية – ١٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢٫١٥ الآنسة برلنتى : غناء – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ أغان للآنسة ام كلثوم – ٢٫٤٥ محمد عبد الوهاب : اسطوانات – ٣٫١٠ السلام الوطنى – ٥٫١٥ من كل فيلم أغنية – ٦٫٠٠ حديث الرياضة – ٦٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦٫٣٠ عذراء الربيع – برنامج غنائى – ٧٫٢٠ اغان وطنية ٨٫٠٠ برنامج : روضة الأدب – ٨٫١٥ السيدة نجاة : غناء – ٨٫٥٥ قصيدة : مصر تتحدث عن نفسها – ٩٫١٥ حديث : نحو مجتمع أفضل – ٩٫٣٠ فريد الاطرش – أغنية : أول همسة – ١٠٫٠٠ تمثيلية بيت تهدم – ١١٫١٥ نشيد : فلسطين لمحمد عبدالوهاب

الخميس ١٦ ذو القعدة ١٣٧١ – ٧ أغسطس ١٩٥٢

٧٫٤٠ أغنية : الفجر لاح – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٨٫٠٥ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ أسعار القمح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى الغرب – ١٠٫٤٥ منوعات غنائية – ١١٫٠٠ السعد والبركة – برنامج غنائى – ١١٫٣٥ السيدة فايدة كامل : غناء – ١١٫٥٠ اغان من فيلم : من أين لك هذا – ١٢٫٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة عزيز صادق – ١٢٫١٥ عبد المنعم عوض الله : غناء – ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ اغان لعبد الوهاب – ٢٫٤٥ منوعات غنائية – ٤٫٣٠ الاذاعة المدرسية – ٥٫١٥ اغان من فيلم عنبر – ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥٫٤٥ أوركسترا الاذاعة – ٦٫٠٠ راوية : سورة بدوية – ٦٫٢٠ الآنسة احلام : غناء – ٦٫٣٠ برنامج : أعلام الحرية – ٦٫٤٥ السيدة آمال حسين – غناء – ٧٫٢٠ أغنية : همسة حائرة – ٧٫٣٥ ركن الريف – ٨٫١٠ اناشيد يقدمها عبد الحميد توفيق زكى – ٨٫٤٥ أغنية – ٨٫٥٠ عزف على العلوت – ٩٫٠٠ قصيدة : مصر تتحدث عن نفسها – ٩٫٢٠ حديث – جيش عربى موحد – ٩٫٣٥ الاحتفال بمولد الشيخ عبد الخالق الشبراوى – ١٢٫٠٠ السلام الوطنى

فى الساعة ٩٫٢٠ من مساء اليوم تستمعون الى برنامج قومى طريف عنوانه « جيش عربى موحد » .. هذه هى الفكرة التى نبتت فى رؤوس المخلصين من دعاة العروبة ، بعد كارثة فلسطين وماتخللها من مآس خلقية عربية

سيتحدث فى هذا البرنامج بطلان من ابطال حرب فلسطين .. احدهما مصرى والآخر اردنى ، الاول هو اللواء فؤاد صادق ، والآخر هو الكولونيل عبد الله التل .. الرجل الذى ثار على المغفور له الملك عبد الله لما حام حول موقفه من شكوك فى حرب فلسطين

ترى هل تتحقق فكرة الجيش العربى الموحد ؟

الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٣٧١ – ٨ أغسطس ١٩٥٢

٨٫٣٠ القرآن الكريم – ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ الآنسة أم كلثوم – يا صباح الخير – لغة الزهور ٩٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩٫٣٠ نشرة الاخبار – ٩٫٤٥ موسيقى لعلى فراج – ٩٫٥٠ أغنية الورد – ١٠٫٠٠ حديث الاطفال – ١٠٫٣٠ أسعار القمح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ على الناصية – ١١٫٢٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢٫٣٠ موسيقى – ١٢٫٤٥ فرقة أكورديون : محمد عبد العال ١٫٠٠ مختارات من الغناء الشعبى – ١٫١٠ السيد حواس : اغان بلدية – ٢٫١٥ الآنسة أم كلثوم – غناء ٢٫٤٥ اغان من فيلم رصاصة فى القلب – ٣٫١٠ أغنية الحج – ٣٫٢٥ ابتهالات – ٣٫٢٧ أذان العصر – ٣٫٤٥ السلام الوطنى – ٥٫١٥ اغان من فيلم ليلة الحنة – ٥٫٣٠ برنامج : ساعة لقلبك – ٦٫٠٠ محمد شوقى – غناء – ٦٫١٥ برنامج : صوت الشباب – ٦٫٤٥ أذان المغرب – ٦٫٥٠ ابتهالات – ٧٫٢٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها – ٧٫٤٠ أوركسترا الاذاعة – ٧٫٥٥ حديث : أعلام الاسلام – ٨٫٠٩ أذان العشاء – ٨٫١٥ تواشيح دينية – ٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ عودة الروح : برنامج خاص – ٩٫٥٠ دعاء : انشاد فايدة كامل – ٩٫٥٥ محمد عبد المطلب – أغنية دارى تستملك – ١٠٫١٠ برنامج : رأى الشعب – ١٠٫٣٠ قصيدة ولد الهدى – ١١٫٤٥ السلام الوطنى

شمشون موديل ١٩٥٢ !

لقد نصحتها امها .. ان تطيع بسر الجاذبية فى ذلك الزوج الذى تشك فى امانته واخلاصه.. ونفذت هى نصيحة امها، ولكنه كممثل ضحك على الاثنتين.. فهل تعرف كيف كان ذلك؟

١ ــ كانا فى طريقهما الى الخروج ، وقد أزف ميعاد السينما ، وهى تحرص دائما على أن ترى الاخبار المصورة والجرائد وما اليها .. وميكى ماوس ايضا ، تحبه منذ كانت طفلة ، ولكن الزوج يصر على ان « يتسبسب » امام المرآة ، ويجيل المشط فى شعره عشرات المرات ، وهى تنتظر على احر من الجمر

٢ ــ وذهبا جريا ، ولكنهما لم يريا المقدمات ، وفى طريق العودة كانت النساء تطيل النظر اليه ، وما كادا يصلان الى المنزل حتى راحت تكيل له الاتهامات من انه « عايق » اكثر مما يلزم،ومن انه لايراعى شعورها ،وان بختها «مايل»

حدث هذا الأسبوع

• اتصل جمال فارس بالمسئولين فى القيادة العامة للجيش المصرى طالبا التصريح له بانتاج فيلم عن حرب فلسطين يوضح قصص البطولات الخارقة التى صنعها الجيش فى تلك الحرب ، وكانت السلطات قبل ذلك تمنع التحدث عنها ..

• **يستعد الموسيقار محمد عبد الوهاب لتلحين اغنية جديدة عن العهد الجديد المبارك**

• ارسل انور وجدى خطابا الى صديقه اسطفان روستى من فرنسا يقول له فيه ان الفرنسيين يهنئون المصريين بزوال عهد الفساد !

• **اعيد الاستاذ عز الدين العكاوى الى وظيفته بقسم التنسيق بعد ان فصل فى عهد الفساد بسبب خطا مطبعى وقع فى البرنامج فى لقب الملك السابق**

• ارسل الاستاذ يوسف وهبى رسالة الى صديق له فى مصر يقول فيها ان الصحف الفرنسية نشرت انباء الاحداث الهامة التى وقعت فى مصر ، واشادت بالموقف المشرف الذى وقفه الجيش المصرى لانقاذ البلاد وتطهيرها ... وقال يوسف وهبى انه سيختصر اجازته ويعود قريبا الى مصر

• **كانت لجنة ترقية التمثيل قد قررت ان تعمل الفرقة المصرية على مسرح حديقة الازبكية ، على ان تترك المدة المقررة لها فى مسرح دار الاوبرا الملكية لفرقة المسرح الحديث .. ولكن الفرقة المصرية عادت فرفضت النزول عن مدتها فى دار الاوبرا وتمسكت بها خاصة وانها تريد ان تقدم ضيوف الشرف من كبار الممثلين على مسرح هذه الدار ... والمعروف ان ضيوف الشرف هم الاساتذة يوسف وهبى وجورج ابيض وسليمان نجيب والسيدة فاطمة رشدى**

• تستعد احدى الشركات السينمائية لاخراج فيلم من « حياة الملك فاروق » ، ويعتزم مديرها عرض سيناريو هذا الفيلم على بعض كبار المسئولين وبعض رجال القانون ورجال وزارة الداخلية قبل أن يشرع فى تصويره

• **تلقت الجهات المسئولة رسالة من سليمان نجيب يقول فيها ان بعض الفرق الاجنبية التى تفاوض معها للعمل على مسرح الاوبرا فى الموسم القادم ، عادت فعدلت عن اتفاقاتها .. ويقول مدير الاوبرا انه لم يوفق حتى الآن فى الاتفاق مع احدى الفرق الاجنبية**

• قدم بعض مؤلفى الاذاعة تمثيليات اذاعية تدور موضوعاتها حول الاحداث الاخيرة فى مصر ، ومن المنتظر ان يتولى اخراج هذه التمثيليات الاستاذان سيد بدير وسامى داود

• **عادت السيدة بهية امير من الاقطار العربية بعد ان قضت هناك اكثر من خمسة عشر عاما تعمل مع الفرق التمثيلية فى هذه البلاد ... وكانت السيدة بهية من المع كواكب المسرح المصرى فى ايام نهضته الكبرى ، وتعتزم ان تستأنف نشاطها الفنى فى مصر بتكوين شركة سينمائية لانتاج الافلام**

محمد فتحى يعود ...

عاد الاستاذ محمد فتحى الى الاذاعة المصرية بعد أن ظل بعيدا عنها اربعة اعوام او تزيد

وقد كانت قصة ابعاده مثلا من امثلة الدسائس الوضيعة التى استعان فيها المستفيدون من ابعاده ، بنفوذ غير المسئولين الذين شقيت بهم البلاد دهرا طويلا

لقد عمل الاستاذ فتحى بالاذاعة منذ اول انشائها، واقترن اسمه بالميكروفون ، وذاع صيته كنجم من المع نجوم الالقاء ، وتدرج فى مناصب الاذاعة حتى وصل الى اكبرها ، ثم بدات محنة الاذاعة عندما استولت عليها الحكومة ، واشتعلت بين جدرانها حرب عجيبة ، هدفها الوثوب الى منصب المدير ، من اشخاص لاعلاقة لهم بالاذاعة، وكل كفاءاتهم تنحصر فى اعتمادهم على صلتهم ببعض موظفى السراى

وكان محمد فتحى هو العقبة فى طريق وصولهم فجعلوه هدفا لسهامهم المسمومة ، وشنوا عليه حرب الدس والوشاية ، حتى افلحوا فى ابعاده، وخلا لهم الجو فى الاذاعة ، يصولون فيها ويجولون

ويوم تكتب قصة هذه الحرب ، وتنشر تفصيلاتها ، سيرى الناس كيف كانت تجرى الامور فى مصر ، وكيف كان يحكمها غير المسئولين، ويتدخلون فى كل شىء ، ويتحكمون فى مصائر الناس ..!

وبقى محمد فتحى فى بيته بغير عمل اكثر من عام ، حتى تولى الدكتور طه حسين وزارة المعارف ، فضمه اليه وعينه فى منصب كبير

واليوم يعود محمد فتحى الى الاذاعة ، الى الميكروفون الذى اقترن باسمه ، الى الدار التى ساهم فى ارساء قواعدها ، ليستأنف اداء الرسالة التى اعدته لها مواهبه

فهل تكون هذه العودة بشيرا بمطلع فجر جديد على الاذاعة المصرية التى طال تخبطها فى الظلام ؟

« ابن زيدون »

٢ — وجاءت امها تزورها فمضت تشكو زوجها اليها، فاستشهدت امها بشمشون الذى كان سر قوته فى شعره، وقالت لها ان خير وسيلة لضمن بهما عودة الحياة الزوجية اليها هى ان تقص شعره !

٤ — لقد جاءت ساعة الخلاص .. وامتدت يدها فى رفق — ولكن فى اسرار كـ لتجتث « شعور » الشر والزوج يغط فى نومه ويسبح فى احلامه

٥ — وتعمدت ان تخرج من الحجرة فى الصباح الباكر ،وطال انتظارها لزوجها فعادت الى الحجرة واذا بها لا تكاد تصدق عينيها ! لقد كان زوجها يسوى شعره كالمعتاد ! (البقية على صفحة)

بعد مهرجان برلين

بذلت النجمة راقية ابراهيم قبيل سفرها الى مهرجان السينما الدولى فى برلين ، مجهودات كبيرة فى تحضير الفيلم وانجازه فى الوقت المناسب . وفى برلين اعترضتها عقبات جسيمة فى سبيل ظهور الترجمة الالمانية على الفيلم نفسه ، فقد كانت نية لجنة عرض الافلام فى المهرجان متجهة الى عرض الفيلم بدون ترجمة .. وفى هذا ما فيه من غبن للفيلم لان الذين يرونه فى المهرجان بدون الترجمة لا يمكن ان يفهموا موضوعه ويتتبعوا حوادثه..

ولكن راقية اصرت على ان تظهر الترجمة على الفيلم،وبذلت مساعى عديدة حتى وافقت لجنة العرض على رايها . ومن هنا بدات مجهودات جديدة فى الترجمة نفسها والاشراف على طبعها على الفيلم .. يضاف الى ذلك اختصار حوالى ٦٠٠ متر من الفيلم الذى كان طوله ٣٠٠٠ متر ، فان اى فيلم لا يجب ان يزيد طوله عن ٢٥٠٠ متر

وكان من جراء ذلك ان اصيبت نجمتنا باعياء شديد ، ونصحها عدة أطباء فى برلين وسويسرا بقضاء فترة طويلة فى الراحة والاستشفاء فى مدن اوربا.ونحن نتمنى لراقية شفاء سريعا وعودا حميدا

● تقرر اعادة الاستاذ مدحت عاصم الى العمل بالاذاعة فى منصب مدير قسم الموسيقى ، كما تقرر نقل الاستاذين يوسف الحطاب واحمد عبد الحميد للعمل فى وزارة التموين

● **ارسلت نقابة ممثلى المسرح والسينما برقية الى سعادة القائد العام للقوات المسلحة تهنئه بالنيابة عن جميع الفنانات والفنانين بنجاح حركة التحرير والتطهير ، كما ارسلت المطربتان شهرزاد ورجاء عبده برقيتين الى سعادته للتهنئة**

● تستعد هيئات فنية كثيرة للاحتفال بالذكرى السنوية لفقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش فى سبتمبر المقبل ... ويقوم الاستاذ حسن اسماعيل المشرف بالمسرح الشعبى باعداد احدى روايات سيد درويش لتمثيلها ، وسيقوم الاستاذ حسن درويش النجل الثانى للمرحوم سيد درويش بدور البطولة فى هذه المسرحية

● **كان بعض المهندسين المصريين قد اخذوا يعدون المشروعات الهندسية لتحويل فندق هليوبوليس بالاس وبعض المساكن المجاورة له الى كازينو للقمار يضم بعض المسارح ودور السينما وغيرها من دور اللهو ليكون اكبر منافس لكازينو مونت كارلو العالمى ... وكان هذا المشروع سيتم لحساب بعض اعضاء حاشية الملك السابق ... ولكن الاحداث الاخيرة اوقفت تنفيذ هذا المشروع**

تاسست فى امريكا جمعية سينمائية اطلقوا عليها اسم « جمعية المعجبين بنجوم السينما القدماء » ، وقد اسندوا رئاسة الشرف الى النجمة القديمة جوان كروفورد

● كان أول برنامج قدمه المذيع سامى داود بعد عودته الى الاذاعة ، استفتاء للشعب سماه « راى الشعب » . وقد اثار هذا البرنامج ضجة كبرى ، لانه نقل آراء الجمهور فى حركة الجيش المباركة بصورة صريحة اظهرت اجماع كل طبقات الجماهير على تأييد الجيش فى حملته التطهيرية

● **قال الاستاذ محمد فتحى ان مهمته فى الاذاعة هى الاشراف مؤقتا على الصلة بين الاذاعة وبين حركة التطهير ، حتى يصدر قرار من مجلس الوزراء بتحديد وظيفته**

● اخطأ احد المذيعين فى الاسبوع الماضى فقدم اغنية جاء فى نهايتها بعض كلمات الولاء للعهد البائد الفاسد ، وقد تصادف ان كان ملحن الاغنية الاستاذ احمد صدقى يستمع الى الاذاعة فى ذلك الوقت فبادر بالاتصال بالمذيع الذى قطع اذاعة الاغنية على الفور

● **تلقى المخرج حسام الدين مصطفى رسالة من المخرج سيسيل دى ميل يقول له فيها ان فى نيته زيارة مصر فى الشتاء القادم . وقد كان حسام تلميذا لشيخ المخرجين عندما كان يدرس السينما فى هوليوود**

● ارجىء موعد افتتاح محطة الاذاعة الجديدة الذى كان محددا له يوم ٢٣ اغسطس الجارى ، حتى يتم وضع سياسة ثابتة للبرامج لرفع من مستواها الثقافى والفنى

نقد الأسبوع: كأس العذاب

لن أحاول تلخيص قصة هذا الفيلم، لأن المكان المخصص للنقد يضيق عن الالمام بهذه الحوادث الكثيرة التي يزدحم بها، ولأني أخشى مع ذلك أن أضل بين حشد المآسي والفواجع التي تقابل المتفرج وتصدمه وتصدع رأسه في كل دقيقة

ولست أدري في الواقع لماذا يصر الأستاذ حسن الامام على جمع كل هذه القصص في فيلم واحد، حتى يتوه بينها المتفرج، ويفقد الفيلم التركيز والوحدة القصصية التي يجب أن تسوده، ويضيع الهدف من الموضوع؟ ان في الفيلم قصة عن مضار الأدمان على الخمر بطلها «محسن سرحان» العامل البسيط الذي يدمن الشراب، ويحب فتاة طيبة فيتزوجها، ولكن الادمان يقوده إلى الجريمة فالسجن حيث يثوب إلى رشده ويقلع عن إدمانه ويخرج من السجن إلى حياة سعيدة مع زوجته وطفلته

وفيه قصة عن رجل شرير عابث، بطلها «محمود المليجي» الذي أضاع ثروته على النساء واللهو، ثم قتل أخاه ليضع يده على ثروته، ويقذف بابنة أخيه في الملجأ، ثم يبدد ثروة أخيه، ويدير أعمال رجل ثري يموت بدوره تاركا له ثروته وزوجته، ويصادف الرجل ابنته التي كان قد هجرها في طفولتها مع أمها، والتي أصبحت غانية لعوبا، فيحبها ويحاول إغراءها، ثم يخنقها بيديه، ويكتشف عندذاك أنه قتل ابنته، فيقتل الرجل الذي دفعها إلى ذلك، ويحاول الهرب، فيقع تحت عجلات الترو

وفي الفيلم قصص أخرى كثيرة، وقتلى آخرون، ووفيات على أنواع، يضيق المجال عن الاشارة اليها

إن هذا الأسلوب في التأليف اذا كان يرضى طبقة خاصة من الجمهور فانه لا يرضى الفن الصحيح. وقد كان طبيعياً أن يحتشد الفيلم بعد ذلك بالتأثيرات العنيفة المفتعلة التي تحمل الطابع المسرحي، مثل مشاهد الأم المتكررة بين قضبان السجن وهي تلق عبارات اللهفة والحزن على ابنتها، ومشهد «محسن سرحان» وهو يلق بدوره بين قضبان السجن عبارات حماسية عن مضار الخمر ويعلن توبته مستشهداً بآيات القرآن الكريم، وصوت المقرىء وهو يرتفع — لا أدرى من أين — في لحظة ارتكاب جريمة القتل الأولى بالآية القرآنية المناسبة، لاحداث تأثير مفتعل، لا يقلل من افتعاله أنه حظى بتصفيق الجالسين في الصفوف الأولى . . ! !

و «بعد» فقد قلت مرة إن أفلام حسن الإمام مزيج من اللآلىء والأصداف، وتمنيت أن يعمل هذا المخرج المجتهد على تنقيتها من الأصداف، وإني ألح عليه اليوم في أن يعهد بقصص أفلامه الى بعض الأدباء من كتاب القصة وأن يحاول الاتجاه بها الى البساطة والتركيز

أما الناحية الفنية في الاخراج فكانت جيدة في مجموعها، وأسجل للمخرج براعته في تحريك الكاميرا في لقطات طويلة بارعة، واختيار الزوايا التي تساعد على تهيئة الجو المناسب

وكان التمثيل قوياً بفضل أبطال الفيلم، ونخص بالذكر منهم فاتن حمامة ومحمود المليجي ومحسن سرحان وفريد شوقي، وحتى سميحة توفيق نجحت كممثلة تجيد التعبير بوجهها، وإن كنت أنصح لها بأن تعمل على تقليل وزنها بعض الشيء

ابو غيمونه

على الشاشة هذا الأسبوع

جزيرة النعيم — كوميدى امريكى: تدور قصة هذا الفيلم حول فرقة من فرق الجيش الأمريكي، تنزل في جزيرة من جزر المحيط الهادى اشتهرت بجمال نسائها. وقد خشى رئيس الفرقة على جنوده من فتنتهن، فمنع اتصالهم بأهل الجزيرة .. ولكن حاكم الجزيرة قدم لرئيس الفرقة هدية ثمينة .. ولم تكن الهدية سوى ابنته .. قدمها إليه لكي يتزوجها، مما زاد الأمر تعقيداً، وأوقع الجنود في مفاجآت مثيرة. تمثيل وليام لنديجان وجين جرير ومتزى جاينور

حظ الشيطان — كوميدى امريكى: انه شيطان آدمى يحب ويغنى .. يحب فتاة اشتهرت بفتنتها وجمالها، فتوقعه في مآزق حرجة، يشترك فيها أصدقاء لا هم لهم إلا اللهو والمتعة والضحك .. وكلما تعددت المآزق، وتعقدت الأمور، زاد الجو المحيط بأبطال القصة مرحاً وفكاهة .. ولكن لكل شيء نهاية، فبعد أن تزول أسباب المآزق، يفوز البطل بفتاته التي تهفو إليها أفئدة جميع من يرونها .. تمثيل جين راسيل، وفرانك سيناترا، وجروشو ماركس

صيد الرؤوس البشرية — ثقافى امريكى: ان تلك القبائل المتوحشة التي تعيش في مجاهل العالم، تجد دائماً من السينمائيين اهتماماً كبيراً لأنهم يعرفون أن جمهورهم يحب العلم والمعرفة حبه للتسلية التي توفرها له الأفلام الروائية.

وإننا نرى في هذا الفيلم قبيلة من أكثر القبائل توحشاً وقسوة، وهي تعيش في حوض نهر الأمازون بأمريكا الجنوبية، ويقضى أفرادها حياتهم في صيد الرؤوس البشرية .. يلهون بها .. وهكذا تتغلغل السينما في مجاهل العالم تنقل صورها الى جمهور تواق الى كل جديد غريب

كونتيكى — رحلة امريكية: كثيراً ما توفد شركات السينما بعثات من فنييها إلى مجاهل العالم لتصوير أفلام تجتمع فيها الفائدة والمعرفة .. وهذا فيلم من هذا النوع تتضمن صوره مناظر رحلة في المحيط الهادى تعد في الواقع أخطر مغامرة حقيقية قام بها الانسان .. وكان الدافع إلى هذه الرحلة اثبات احدى هذه النظريات العلمية، فجاء الفيلم مليئاً بالحوادث المثيرة وتتخلله الأخطار والصعاب .. انه لا يروى قصة ولكن مغامرات عاش فيها من صوروا الفيلم مائة يوم ويوماً

أول حديث صحفى

ترى كيف كان موقف نجومنا عندما جرى معهم أول حديث صحفى ..؟ هذا ما تعرفه من المقال التالى

فى سنة ١٩٣٩ .. كانت فاتن حمامة طفلة صغيرة دون سن العاشرة عندما ظهرت فى فيلم « يوم سعيد » ، وصادفت نجاحا كبيرا حمل احد الصحفيين على أن يجرى معها حديثا صحفيا

وذهب الصحفى الى منزل فاتن ، وجلس يتحدث اليها فسألها :

– بتحبى التمثيل ؟
– يعنى ايه التمثيل ؟
– يعنى التمثيل فى السينما ؟
– آه أحب اروح السينما دايما !
– ايه شعورك لما شفتى نفسك فى الشاشة ؟
– اسأل بابا بقول لك !
– وانت متعرفيش تقولى ؟
– أصلى مش فاهمه انت بتقول ايه !
– تقدرى تسألينى سؤال كويس ؟
– آه ... انت جاى عندنا ليه . واحنا منعرفكش ؟ وانت مش قريب بابا ولا ماما ؟
– جيت علشان آخد منك حديث صحفى !
– أنا معنديش حديث !!

•

وفى سنة ١٩٢٦ كانت امينة رزق فى سن الرابعة عشرة ، وكانت تحب قراءة الصحف الفنية وكانت امنيتها أن تنشر لها صورة مع حديث فى احدى المجلات . وتصادف أن التقت بأحد الصحفيين وحدثته من امنيتها فقال لها :

– صحيح الكلام اللى بيقولوه انك راح تتجوزى ؟
– لا مش صحيح .. بس سيبنا من الحكاية دى وتعال نعمل حديث صحفى ...

فعاد الصحفى يسألها :

– انت كلفتى الشقة بتاعتك كام ؟
– كلفتها ٢٠٠ جنيه ... بس ايه لازمة الكلام ده ؟.. انا عايزه اعمل حديث صحفى !

فسألها الصحفى :

– لو عندك الف جنيه تعملى ايه ؟
– اعطيهم ليوسف بيه علشان يعمل مسرح كبير ... بس سيبنا من الاسئلة والاجوبة دى .. وقول لى ازاى أعمل حديث فى الصحافة ؟
– هاتى صورتك اولا !

فاعطته صورتها .. وبعد اسبوع فوجئت امينة رزق بصورتها منشورة مع الاسئلة السابقة واجوبتها عليها ، فكانت فرحتها لا تقدر .. ولكن هذه الفرحة لم تستمر طويلا ، اذ فوجئت بزيارة السيدة والدتها للمسرح على غير موعد ، وراحت تشبعها ضربا وهى تقول :

– ازاى يا بنت تقولى لبتوع الجرايد اسرار بيتنا .. وكلفنا شقتنا كام .. وازاى تقولى انك عايزه تعطى يوسف وهبى الف جنيه ؟ انت عايزه يقولوا علينا اغنيا يا قليلة الادب .. ؟

شمشون موديل ١٩٥٢

انت لم تفطن أيها القارىء الى أن الخادمة كانت واقفة تسمع النصيحة الغالية التى قدمتها الام لابنتها .. وما كاد الزوج يصل حتى ابلغته الخادمة بها ، وهو كممثل يستعمل « الباروكة » اذا لزم الامر لها ، فاخذ « الباروكة » ولبتها فوق راسه ، واجتثت الزوجة شعر «الباروكة» ، أما شعره فلم تمتد اليه يد السوء ، ولا نصيحة الحماة !

الصور تمثيل : محسن سرحان ، كوكب صادق ، صالحة قاصين

هذه النكتة أضحكتهم

ماجده : تدل ضحكتها على انها تتمتع بذكاء مفرط ، وانها تميل الى السيطرة والاستبداد بالرأى ، ولكنها تعرف كيف تقنع الناس برأيها في كياسة وحسن منطق

سميحة أيوب : تدل ضحكتها على أنها تتمتع بذهن ناضج ، ومقدرة في الحكم على الامور ، وارادة قوية ، وجلد شديد في تحمل الصعوبات حتى تحقق أهدافها

استطاع علم النفس أن يصل الى تحليل شخصية الانسان ومعرفة أخلاقه وطباعه من طريقته في الضحك ، فان التعبيرات التى ترتسم على وجهه وحركات ذقنه وفمه ، يمكن أن يستدل بها على نفسيته واخلاقه وميوله . وقد روت « الكواكب » لبعض أهل الفن هذه النكتة ، وسجلت في نفس الوقت أثرها في وجوههم في أثناء ضحكاتهم .. فكانت النتيجة ، الصور التى تراها هنا .. أما النكتة فهى :

جلس طفلان شقيقان يلعبان سويا .. ودخل عليهما والدهما ، فوجد أكبرهما يضع أصبعه في عين أخيه .. فصرخ فيه والده يسأله : « بتعمل ايه يا ولد في أخوك ؟ »

فأجاب الطفل : «باعمله فقى يا بابا !!»

حسين رياض : تدل ضحكته على أنه شديد الثقة بنفسه ، وأن له جلدا على الجهد المتواصل ، وعدم الاهتمام بآراء الناس في أعماله ...

سليمان نجيب : تدل ضحكته على انه رجل مرح ، ولكنه يميل الى الاتزان في تصرفاته .. كما تدل على ذهن ناضج وشجاعة نادرة ..

فاخر فاخر : تدل ضحكته على أنه طموح ، طيب القلب،مرهف الاحساس رقيق العاطفة،سريع الغضب .. سريع الرضا .. ولكنه لا ينسى الاساءة ابدا

احمد علام : تدل ضحكته على انه انسان يصلح لقيادة الجماعات،ويعرف كيف يكسب قلوب من حوله ، ويستطيع ان يخفى ما يبطن وراء ابتسامته !

مسرحيات عالمية

ايفا سميث

يعد بريستلي من اكبر الكتاب الانجليز الذين يمدون المسرح بالروايات ، وقد مثلت له مسارح نيويورك روايتين في العام الماضي ، احداهما هذه المسرحية التي نلخصها اليوم . والكاتب من مواليد برادفورد عام ١٨٩٤ ومن خريجي جامعة كمبردج ، وقد تولى اول عهده نظارة احدى المدارس ثم التحق بالجيش في الحرب الأولى، وهو كاتب سياسى معروف بميله للاشتراكية

\- ١ -

يرفع الستار عن قاعة المائدة بمنزل آل بيرلنج ، حيث يتناول طعام العشاء خمسة اشخاص .. مستر بيرلنج رب الأسرة ، وزوجته سيبل ، ثم ابنهما اريك وهو شاب فى العشرين ، واخته شيلا فى التاسعة عشرة ، وخطيبها جيرالد كروفت ويكبرها بعشر سنوات

وبينما هم يتحدثون فى جو يسوده المرح ، يقبل شخص يقدم نفسه على انه مفتش البوليس كول .. لينهى اليهم ان فتاة ماتت منذ ساعتين فى المستشفى القريب ، وكانت قد نقلت اليه بعد ظهر اليوم عقب تعاطى كمية مركزة من محلول مطهر بقصد الانتحار ... وقد عثر المفتش فى غرفتها على مذكرات بخطها ذكرت فيها بعض الاشخاص .. ان اسمها ايفا سميث ، وكانت تعمل بادارة شركة بيرلنج .. ويعرض المفتش صورتها على رب الاسرة ، ويحاول جيرالد رؤية الصورة ولكن المفتش يمانع

ويتذكر بيرلنج الفتاة .. لقد كانت تعمل تحت ادارته ، ثم فصلها منذ عامين لانها حرضت بعض العاملات على طلب زيادة أجورهن . اما المفتش فقد علم انها بعد خروجها من شركة بيرلنج انتحلت اسما جديدا ، ثم عملت بعد شهرين بائعة بمحلات ميلواردز حيث ظلت زهاء شهرين ، كانت فيهما جد سعيدة .. ولكن سعادتها لم تطل ، اذ مالبثت ان فصلت من جديد على اثر شكوى قدمتها احدى العميلات .. وتسأله شيلا متى كان ذلك ؟ وما شكل هذه البائعة .. واجاب المفتش ان ذلك كان فى آخر يناير من العام الماضى ، ثم قدم لها صورة الفتاة لترى شكلها

وتتعرف شيلا على صاحبة الصورة ، وتعترف بانها ذهبت فى ذلك اليوم مع امها الى محلات ميلواردز لتجرب ثوبا .. وقد اعجبها الثوب ، ولكنها لحظت فى المرآة ان العاملة اشارت الى زميلتها بما معناه « أليست قطيعة فى هذا الثوب !؟ » وغضبت شيلا ، وطلبت من صاحب المحل فصل هذه العاملة

وعندما يقول المفتش ان ايفا سميث انتحلت اسم ديزى رنتون ، يضطرب جيرالد ويحاول السيطرة على اعصابه بجرعة من الشراب .. ويبدى المفتش رغبته فى الاختلاء بمستر بيرلنج ، فيقودهما اريك الى غرفة الصالون

شيلا (لجيرالد) ـ لقد لحظت اضطرابك عندما فاه المفتش باسم ديزى رنتون .. واعتقد انك كنت تقابلها فى الربيع والصيف الماضيين مع انك كنت تتخلف عن زيارتى وقتها بدعوى كثرة العمل

جيرالد ـ هذا صحيح ياشيلا ، ولكن ثقى الا دخل لى فى انتحارها

شيلا (ساخرة) ـ هذا ماظننته انا منذ ربع ساعة

جيرالد ـ ومع ذلك فلا علاقة لك بموتها وكذلك انا .. وكل ما ارجوه ان تكتمى ذلك عن المفتش

شيلا (وهى تطلق ضحكة عصبية) ـ ولكنه يعرف ايها الغر .. بل واكره ان افكر .. ترى الى اى مدى يعرف هذا المفتش !!

\- ٢ -

فاذا رفع الستار ثانية رأينا المفتش يعود ويحاول جيرالد ان يخلو به ، وعلم منها انها طردت من مسكنها لعدم استطاعتها دفع الايجار ، وتصادف ان سافر صديق لجيرالد الى كندا تاركا له مفتاح شقته ليحتفظ به لحين عودته ، فدعا الفتاة الى الاقامة بالشقة .. ومنذ هذه الليلة بدأت علاقة جيرالد بديزى رنتون ، وانتهت فى الاسبوع الاول من سبتمبر بسبب اضطراره الى السفر لمدة طويلة فى مهمة تتصل بعمله .. واما المسكن فقد اخلته الفتاة بعد ان اعطاها قدرا من المال على سبيل المساعدة ، ومنذ هذا الوقت انقطعت عن جيرالد اخبارها ..

واذ يخلو جيرالد بخطيبته تخلع شيلا خاتم الخطوبة وتقدمه له :

شيلا ـ لاتظن اننى أكرهك الآن بمقدار ماكرهتك منذ نصف ساعة ، بل اننى احترمك كما لم احترمك من قبل .. اذ كنت واثقة من انك كنت تكذب على عندما انقطعت عن زيارتى تلك الشهور الطويلة معتذرا بكثرة العمل .. كنت اعلم ان هناك شيئا .. فلما اعترفت بما كان بينك وبين هذه الفتاة ، وبأن علاقتك بها كانت بدافع الشفقة فى اول الامر صدقتك ، لاننى كنت السبب فيما تملك الفتاة من يأس دفعك الى الرحمة بها !!

واذ ينصرف جيرالد ، يطلع المفتش مسز بيرلنج على صورة الفتاة المنتحرة .. فتنكر معرفتها بها اول الامر ، ولكن شيلا تحس بأن امها تحاول ان تخفى شيئا

المفتش (لمسز بيرلنج) ـ ألست عضوة فى جمعية بروملى الخيرية ؟ لقد

للكاتب الانجليزى ج . ب . بريستلي ـ بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

ولكن شيلا تأبى الا ان تكون حاضرة .. انها تريد ان تعرف الى اى مدى كانت سببا فى يأس الفتاة فأقدمت على الانتحار .. وتكون الام قد علمت بسبب مجىء المفتش فتعرض عليه استعدادها لمعاونته ، ثم هى تطلب من ابنتها ان تنصرف :

شيلا ـ لن انصرف حتى اعلم لماذا انتحرت الفتاة

الام ـ ولكن هذا كثير الحدوث بين افراد الطبقة العاملة يا ابنتى !

شيلا ـ اسمعى يا اماه ، ماينبغى ان تقيمى بيننا وبين امر هذه الفتاة سدا ، ولو فعلت لسارع المفتش بهدمه

المفتش ـ هل لى ان اعرف اين زوجك الآن يامسز بيرلنج ؟

الام ـ انه يتحدث مع اريك فقد لحظ انه يمعن فى الشراب

وتعترف شيلا بأن أخاها اعتاد ان يكثر من الشراب فى العامين الاخيرين ، ويؤيدها جيرالد .. ويعود المفتش الى وصل ماقد انقطع من اخبار الفتاة المنتحرة ، ثم يفاجىء جيرالد .. أين ومتى قابل ديزى رنتون لاول مرة ؟

ويبتلع جيرالد ريقه بصعوبة .. لقد قابل ديزى فى احدى صالات بروملى فى مارس من السنة الماضية ، وكانت تختلف عن غيرها من بنات الهوى فأشفق عليها ثم اقتادها الى فندق وطلب لها طعاما وشرابا .. وقد شكت اليه سوء حظها بعد ان فصلت من عملها مرتين ، وقابلها مرة اخرى بعد يومين قابلت هذه الفتاة منذ اسبوعين .. فبأى اسم تقدمت اليك به : ايفا سميث ام ديزى رنتون ؟

الام ـ لاهذا ولا ذاك

المفتش ـ صدقت ... لقد تقدمت اليك باسم جديد هو مسز بيرلنج

بيرلنج (مشدوها) ـ تقول مسز بيرلنج !

الام ـ نعم .. لقد بلغ بها اليأس والوقاحة الى انتحال هذا الاسم ، مما جعلنى آنف لها وأتقصيها كرها عميقا ..

شيلا ـ اماه .. لاتنسى انها ماتت افظع ميتة !

المفتش ـ اذن فقد رفضت الجمعية مساعدتها بتحريض منك ؟

الام ـ نعم .. كنت ناقمة عليها لوقاحتها وكذبها عندما ادعت انها كانت متزوجة ، وأن زوجها هجرها

المفتش ـ وما نوع المساعدة التى طلبتها الفتاة المسكينة ؟

الام ـ لا ارى داعيا لاثارة هذا الموضوع .. يكفى انها طلبت المساعدة ورأيت ان ارفضها ، واننى اشعر باننى لم اخطىء وانى مرتاحة الضمير

المفتش ـ بل اخطأت خطأ فاحشا ، لان رفضك مساعدتها تسبب عنه قتل نفسين .. لانها كانت حاملا

« البقية على الصفحة التالية »

الريفية الحسناء

كلما سنحت للنجمة جين كرين فترة من أوقات الفراغ ، ذهبت الى الريف لتستلقي فوق حشائشه ، وتغرق في احلامها بعيدا عن متاعب عملها كما ترى في هذه الصورة «فوكس القرن العشرين»

بيرلنج — وهل لجيرالد علاقة بهذا الطفل ؟

المفتش — كلا مطلقا

شيلا — حمدا لله !

الام — على كل حال فلست مسئولة عنها .. المسئولية تقع عليها وعلى الشاب الذى غرر بها ، فما كان ليتركها وهو يعلم ان فى احشائها جنينا يتحرك .. اما وقد ماتت الآن فابحث عن الشاب ، اذ على رأسه تقع مغبة عمله

المفتش (ناظرا الى بيرلنج نظرة ذات معنى) — لقد وجدت الشاب ، وارى ان مسز بيرلنج قد ارشدتنا الى مايجب عمله

بيرلنج — لعلك لاتقصد اريك .. ابننا !!

ويدخل اريك شاحب الوجه زائغ البصر ، وما ان تراه امه حتى تطلق صيحة مدوية وتخر مغشيا عليها !!

- ٣ -

ويقول اريك : « كان ينبغى ان اعود ، ولاشك انكم علمتم بما كان من امرى .. اليس كذلك ؟ »

لقد تعرف الى الفتاة فى نفس الصالة التى رآها فيها جيرالد لاول مرة فى نوفمبر الماضى ، وشاركها بعض كؤوس من الخمر ، ثم علم بقصتها الدامية وانها لاتملك قوت يومها فصحبها الى مسكنها ، ثم قابلها بعد ذلك بنحو اسبوعين مصادفة فتحدثا طويلا .. وعرف اسمها كما عرفت اسمه ، ثم قابلها مرة ثالثة فانبأته انها تحس بأعراض الحمل ، وعندما عرض عليها الزواج رفضت .. واراد ان يعوضها عما احدثه لها فأعطاها خمسين جنيها سرقها من مكتب ابيه

وعندما يعلم اريك ان الفتاة ذهبت الى امه بمقر الجمعية وانها رفضت مساعدتها ، يتهمها بالتسبب فى قتلها ويصيح بها : « لقد كان ابنى .. حفيدك .. وقتلتهما معا .. فعليك اللعنة .. عليك اللعنة ! »

ويرى المفتش ان الجميع قد ساهموا فى قتل الفتاة ، كل بدوره : فالاب فصلها من عملها ، وشيلا عملت على طردها من محلات ميلواردز ، واريك قد استغلها استغلالا دنيئا فى ليلة كان فيها مخمورا ، وجيرالد قضى معها وقتا سعيدا لم تخلى عنها ، والام قبضت عنها يد الرحمة ، ثم هو يقول :

— حسن .. لقد ذهبت ايفا سميث ، ولن تستطيعوا الحاق الاذى بها بعد الآن .. ذهبت ايفا سميث واحدة ، ولكن عندنا منها ملايين وملايين من امثال ايفا سميث وجون سميث .. وحياتهم متعلقة بحياتنا ، لاننا لانعيش وحدنا ، فنحن اعضاء فى جسم واحد وكل منا مسئول عن الآخر .. والآن اسعدتم مساء ..

واذ ينصرف المفتش يعنف الاب ابنه ، وتخجل الام من تصرفات ولدها ، واريك يطاطىء رأسه صامتا .. اما شيلا فلا تخلى نفسها من اللوم لانها ساهمت فى دفع الفتاة الى الانتحار كما قال المفتش .. المفتش ؟ ولكن هل هو مفتش حقا ؟ لقد قال ذلك وصدقه الجميع .. ولكن اذا لم يكن مفتشا فكيف توصل الى معرفة علاقة كل منهم بالفتاة المنتحرة ؟

ويقبل جيرالد ليعلن اليهم ان زائرهم قد انتحل زى مفتش بوليس ، فيتصل بيرلنج برئيس كونستبلات المنطقة الذى يؤيد جيرالد .. ويحاول الاب ان يعيد المرح الى هذه النفوس ، ولكن اريك يقول : « سواء كان المفتش حقيقيا او مزيفا فذلك لايغير من الحقيقة ، وهى اننا اشتركنا جميعا فى قتل الفتاة المسكينة ! »

جيرالد — وما ادراك انها هى نفس الفتاة ؟ لقد عرض المفتش الصورة على كل منكم على حدة ، وانا شخصيا لم ارها ، ولكننى اعترفت له بمجرد ان ذكر اسم ديزى دنتون ! اليس من المحتمل ان يكون قد عرض على كل منكم صورة مخالفة للصورة التى عرضها على الآخر ؟

اريك — ولكن هذا لايمنع من ان الفتاة قد ماتت

جيرالد — اية فتاة ؟ لقد عرض عليكم ثلاث او اربع صور

ويقترح جيرالد — لمعرفة الحقيقة — الاتصال بالمستشفى القريب تليفونيا .. وعندما يفعل يقول ان احدى الفتيات العاملات بشركة بيرلنج قد هددت بالانتحار ، ويسأل عما اذا كانت قد وصلت الى المستشفى حالة من هذا القبيل قبل ظهر اليوم ؟ وتجيبه الطبيبة بالنفى .. لم تحدث فى المستشفى وفيات منذ ثلاثة ايام ، ولم تصل اليهم حالات انتحار منذ شهور ..!

شيلا — لقد نسيتم شيئا لم انسه انا .. وهو ان كل ماقلناه قد حدث حقيقة !

بيرلنج — ولكن كل شىء مختلف الآن .. هيا استعيدى خاتم الخطوبة من جيرالد

شيلا — اذن فانتم لم تتعلموا شيئا من هذه الزيارة ؟

بيرلنج — وماذا نتعلم ؟ لقد كان المفتش زائفا !

شيلا — اما انا فقد تعلمت كثيرا .. سواء كان مفتشا حقيقيا او زائفا

بيرلنج (لجيرالد) — ان الجيل الجديد يأبى ان يتقبل الدعابة بروح المرح كما كنا نفعل (يدق جرس التليفون فيهرع اليه) هالو .. مستر بيرلنج يتكلم .. ماذا .. حسنا (يضع السماعة) انه مركز البوليس .. يقولون ان فتاة ماتت وهى فى طريقها الى المستشفى بعد ان .. بعد ان جرعت كمية مركزة من محلول مطهر .. و .. ومفتش البوليس فى طريقه الينا لالقاء بعض الاسئلة !!

ستار

البلطجي الكبير

اشتهر فريد شوقي بتمثيل ادوار الشر على الشاشة، الا ان الذين يعرفونه يقولون ان هذه الادوار لا تمت الى طبيعته بصلة ، كما يؤكدون ان اخلاقه احسن بكثير مما تشاهدونه على الشاشة . ولكن الصنعة تحكم ، كما يقولون .. وهذه عدسة الكواكب تسجل قصة قصيرة بين فريد وابنته الصغيرة ناهد

١ – نظرة من فريد .. التفتت بعدها ناهد الى «دادتها» ، لتستأذنها في مقابلة هذا الشاب المتيم في حبها ..!

٢ – وكانت قبلة عميقة، بذل فيها فريد ما بذل من ذوب نفسه ومن صميم روحه .. وذهلت ناهد من حرارة القبلة ففتحت فمها دهشة..

٣ – وفجأة تدلى من ذراع ناهد الصغير بعض المصوغات الثمينة ، جاءتها هدية من أصدقائها في حفلة «سبوعها» ... وسرعان ما اعتملت في رأس فريد فكرة ...

٤ – وهو كما تعلمون سريع التنفيذ، وسرعان ما استولى بخفة على ما احتوته هذه اليد الجميلة ، وناهد المسكينة ، في سكرة من الاستسلام .. لم تشعر بشيء مما حدث

٥ – وانتهت المأساة ، وكأن شيئا لم يحدث .. وعادت ناهد الى أحضان دادتها

شارلي رجل المتناقضات

هكذا يقول عنه كل من يعرفه معرفة دقيقة ان في مطابخ قصره بهوليوود ثلاثة طهاة.. أحدهم لطهو السمك ، والثاني لطهو اللحم ، والثالث لعمل الحلوى .. ولكنه لا يأكل الا قدراً ضئيلا جداً لا يكاد يكفي طفلا صغيراً

لديه أكثر من عشر سيارات ، وتراه في أكثر الأوقات يسير على قدميه للنزهة في شوارع هوليوود وضواحيها

يشتري الأشياء في ساعة تحمس ، ولكنه لا يلبث أن يهملها وينساها .. ومن هذا القبيل ما حدث عندما اشترى جواداً عربياً أصيلا أقام من أجله حفلة لعرضه على أصدقائه.. ولبث شارلي لا يتحدث إلا عن جواده مدة أربعة أيام.. وفي اليوم الخامس ، واليوم السادس سأله أحد أصدقائه عن الحصان فقال له : « خذه إذا كان يروقك »

وشارلي الى ذلك .. يحاسب وقتاً على الدراهم القليلة ، ولكنه يبذر بإسراف في وقت آخر

ومع أن لديه عشرات من القمصان وأربطة العنق والبدل والجوارب .. إلا أنه غير متأنق في هندامه ، وهو يفضل في ملابسه اللون الأحمر المزركش

يطلب الشمبانيا عند الطعام، ولكنه لا يشرب إلا الماء القراح .. وهو يعلل ذلك بأن منظر الشمبانيا على المائدة جميل ، ولكنه لا يحب أن يتذوقها ..!

نكت أضحكتهم

هذه الفكاهة يرويها يوسف بك وهبي :

ذهب رجل الى احد رجال الدين الظرفاء وسأله :

– يا سيدنا الشيخ .. انا اتجوزت واحدة من غير ما أشوفها ، وبعدين اتضح لي انها عرجه ، اطلقها ؟

فقال رجل الدين الظريف :

– اذا كنت اتجوزتها علشان السبق .. طلقها !.!

•

وهذه الفكاهة ترويها السيدة علوية جميل .

كان رجل ضعيف النظر يسير في الطريق حين هبت عاصفة شديدة اطارت طربوشه من فوق رأسه الى داخل حارة ، فاخذ الرجل يلاحقه دون ان يستطيع الامساك به .. ورآه صبي من سكان الحارة فسأله :

– بتعمل ايه يا عم ؟

فقال الرجل :

– الطربوش وقع من على دماغي .. هاته لي يا بني يتوبك ثواب

فقال الصبي :

– طربوش ايه يا افندي .. ده انت كنت بتجري ورا فرختنا الحمرا ! !

بيني وبينك

سلطة ..

.. هل المطرب محمد قنديل هو المقرىء الذي يتسمى بهذا الاسم ؟ وهل لك « شنب » ام بدون شنب ؟

مصر : محمد احمد عاشور

● ليس المطرب هو المقرىء ، ولا أدرى ماذا يهمك من « طرزان ان كان بشنب أو بدقن ! انت حا تخطبه يا أخى ؟ »

الشيطان ..

.. قابلت المخرج احمد بدرخان فى احدى السهرات الخاصة واخبرته انلدى قصة سينمائية هائلة ، فرحب بها واظهر استعداده لاخراجها فهل ارسلها اليه ؟

القاهرة : عمل ش . ن

● ما دام « رحب بها » يبقى ذنبه على جنبه .. ابعتها له عشان يحرم !

سيدة حائرة ..

.. تزوجت على الرغم منى برجل يكبرني باكثر من ست وعشرين سنة .. كنت اعتقد انى ساجد السعادة والطمانينة فى رحابه ولكن خاب فالى .. انه يعاملنى كخادمة على الرغم من قيامى بتربية ولديه من زوجته الاولى .. ويقتر على فى النفقات تقتيرا حقيرا .. ان حياتى جحيم لايطاق حتى فكرت فى الانتحار مرارا .. هل اطلب الطلاق للتخلص من هذا العذاب ؟

سيدة حائرة

● الطلاق خير من الانتحار .. فطلقيه ياعزيزتى .. وتعيشى و « تدوبى » !

معجب

.. انا من المعجبين بالفنانة فايده كامل ، فهل يمكن ان تتوسط لنشر صورتها فى هدية العدد القادم من الكواكب ؟

الاسماعيلية : محمد ابو المعاطى

● ما يمكنش تخليها للعدد اللى بعده .. أو اللى بعد اللى بعده .. ؟

نجم جديد

.. ارسلت الى المخرج حسن الامام خطابا قلت له فيه انى اريد ان اكون نجما سينمائيا فلم يرد على

المطرية : حسن عباس

● ما لوش حق ! حد لاقى نجوم جديدة ؟ لازم بينك وبينه حاجة !

رهان ..

.. راهنت احدى صديقاتى على ان «طرزان» هو الاستاذ احمد طاهر ..

المنصورة : آنسة ماجدة امين

● خسرت الرهان .. تستاهل ! حد قال لك ان طرزان « حصان سبق » عشان تراهنى عليه ؟

وجه جديد

.. فتاة فى الرابعة والعشرين تهوى فن التمثيل .. ما هى افضل الوسائل لتحقيق هذه الهواية ؟

دمشق : آنسة ا . ش

● افضل وسيلة هى الالتحاق بالمعهد العالى للتمثيل والسينما ، وفى المعهد عدد غير قليل من ابناء الاقطار الشقيقة ، والدراسة فيه مجانية مع صرف ستة جنيهات شهريا لكل طالبة خلال مدة الدراسة تشجيعا من المعهد للفتيات حتى يقبلن على دراسة الفن

شكر ..

.. اشكركم لاهتمامكم بالرد على كل سؤال يوجه اليكم ، فان ذلك يضاعف من توثيق صلة القراء بالمجلة

القاهرة : عبد الغفور بدوى

● لا شكر على واجب ..

كلمة ونص

سيد عبده بدر : القاهرة ـ ارحب بزيارتك فى «دار الهلال» بعد الاتفاق تليفونيا على الموعد ..

الآنسة قطة : القاهرة ـ الاستاذ جمال فارس هو الذى يذيع فى القسم الانجليزى بمحطة الاذاعة المصرية ..

عبد الرازق القربى : الفوادية ـ لقد افلست تلك المجلة التى دفعت اشتراكها .. وعوضك على الله !

آنسة سوسو الساحرة : الاسكندرية ـ ما دمت لا استطيع نشر صورتى فلا مفر من الاستسلام للعقوبات التى تفرضينها على «عمك طرزان» .. اتفضلى باللى يطلع من ذمتك !

آنسة لطفية الفكرى : حلب . سوريا ـ ان قصتك تدل على خيال خصب ، ولو انك تدربت على الكتابة زمنا كافيا لصرت قصصية مشهورة .. وقصتك بعيدة كل البعد عن «القصة السينمائية » كما يجب ان تكون ، اذ انها قليلة الحركة والتنقلات ، ساذجة العقدة مالوفة الموضوع حافلة بالمواقف المفتعلة .. ترى هل ازعجتك بهذه الصراحة ؟

آنسة ن.ح.ج : القاهرة ـ ابلغنا تحياتك الى الفنانين الذين ذكرت اسماءهم ، وهم يشكرونك ويبادلونك التحيات .. يعنى خالصين !

مصطفى السيد حسن : كفر الشيخ ـ الاسم الحقيقى لشادية هو « فاطمة » وليس لزوزو ماضى وكريمتها ايفون ماضى اسماء مستعارة ..

محمود السيد امام : ميت الشيوخ ـ غالى وطلبت رخيص يابو حنفى .. انتظر وصول الصورة فى اقرب فرصة

محمد خيرحسين رمضان : عمان ـ لم يعتزل سعد عبد الوهاب فن السينما ، بل يتاهب للظهور فى فيلم جديد

ممدوح عبد الحليم زعزع : قليوب ـ بطهرانى وقعت فى الفخ صحيح .. معلهش .. ما يقع الا الشاطر !

هاشم الرفاعى : الزقازيق ـ لا شك انه يسرنى اهداء صورتى اليك تقديرا لذكائك ..

عبد الحليم محمود عبدالحليم : الاسكندرية ـ ليس عدم نشر صورتى لانى «عجوز» بل بالعكس .. لانى لا اريد ان تنتحر الفتيات بسببى !

النجمة ثريا سالم

الفنانة ثريا سالم ، وقد انتهت مدة عملها مع فرقة ملوك الفن بالاسكندرية ، يسرها أن تبادر بشكر جمهور الاسكندرية الكريم على حفاوته البالغة بها ، وتقديره الرائع لفنها ، وعلى ما استقبلها به طوال مدة عملها من تشجيع كان له أكبر الأثر فى نفسها ... كما تشكر القائمين بامر فرقة ملوك الفن ، وزملاءها الفنانين على جميل رعايتهم وتكريمهم لفنها ...

وقد عادت الفنانة ثريا سالم الى القاهرة لمتابعة جهودها الفنية ، مع شقيقتها الراقصة احسان ، فى احياء الحفلات والافراح التى تحرص الأسر الراقية على دعوتهما اليها ، ليشيعا فيها البهجة والمرح بما يقدمانه من برنامج حافل بالوان الرقص والطرب والفكاهة ...

اجفان الامير

.. هل كان انور وجدى متزوجا بالمطربة اجفان الامير قبل زواجه بليلى مراد ؟

الدقى : سهير على طه

• لا ..

ماذا جرى ؟

.. ماذا جرى للاستاذ محمد فوزى .. هل اصيب بشىء ؟

الاسكندرية : آنسة ماجده السيد

• لم يصب محمد فوزى بشىء ... اللهم الا بفيلم جديد .. فاطمئنى !

فى الخيال ..

.. انا اعيش على خيال الفنانة شادية .. واريد الزواج بها مع العلم انى شاب طيب وابن حلال ولى مستقبل .. فهل احضر الى القاهرة ومعى المأذون ؟

الجيزه : محمد خليل خضر

• لا .. ما فيش لزوم تتعب المأذون وتتعب نفسك .. كفاية عليك الخيال ..

الصداقة بالمراسلة

.. اريد مراسلة آنسة لبنانية او غير لبنانية لانشىء معها صداقة بالمراسلة ، فهل لكم ان تنشروا عنوانى حتى تتحقق رغبتى ؟

السودان : جوزيف ح

• ما كانش ينعز وحياتك !

زيارة .. وتجارة

.. هل اذا حضرت للقاهرة استطيع زيارة الفنانة فاتن حمامة؟ وهل يمكن ان اكون مراسلا للكواكب فى بنى مزار ؟

بنى مزار : حسن ا . ح

• من الصعب زيارة فاتن .. ولكن يمكنك زيارة زوجها الاستاذ عز الدين ذو الفقار ، مع ملاحظة انه « لعيب كوره » قديم فاحذر ان تجد نفسك طلعت « أوت » .. أما مراسلة الكواكب من بنى مزار فيحسن تأجيلها الى ان تصبح الكواكب يومية ..

اغانى ..

.. وضعت كثيرا من الاغانى ، ولكنى لم اقدمها للاذاعة او لأحد المطربين .. فما هى الطريقة للوصول الى ذلك ؟

ابو الشلوق : ع . س .

• اذا كانت الاغانى على النحو الذى نظمت به « تحية طرزان » .. فلا داعى لكى تتعب نفسك وتتعب الناس وياك ..

هل تعلم ؟

.. هل تعلم يا « طرزان » انك اصبحت ضمن اصدقائى الذين احبهم ويحبوننى ؟

الخرطوم : رمزى ..

• لا والله ما كنتش اعلم .. كويس انك قلت لى !

عسل وبصل

شاب للبيع : اريد ان ابيع نفسى لاية شركة سينمائية أو مخرج سينمائى لاستخدامى فى الافلام أو فى اى عمل بدون قيد ولا شرط بمبلغ ٥٠ جنيها فقط ! وأنا شاب فى العشرين أجيد العربية قراءة وكتابة وطولى ١٨٠ سنتى ووزنى ٧٥ كيلو وصحتى جيدة .. لا تتوهم يا سيدى انى أمزح .. بل انا جاد كل الجد بعد أن يئست من الالتحاق بأى عمل فنى لارضاء هوايتى ..

واليك صورتى .. لا أمانع فى نشرها بل ارجوك أن تنشرها حتى تتم هذه الصفقة ..

دمشق : سامى الحلبى

ركن السودان : لماذا يكون للسودان « ركن خاص » فى الاذاعة المصرية ، ولا تذاع الاغانى الخاصة به بين البرامج ؟ أليس السودان أحد شقى وادى النيل ؟ وهل تخصص الاذاعة ركنا خاصا للاسكندرية أو لاسيوط مثلا ؟

بور سودان : يوسف عرابى

• **هذه ملاحظة جديرة باهتمام وعناية المسئولين فى محطة الاذاعة المصرية ..**

ردود الفنانين : أقترح انشاء باب جديد خاص يرد كل فنان عن الأسئلة التى توجه اليه ..

الزقازيق : محمد سامى

الفن فى السودان : اننا نتمنى ذلك اليوم الذى نرى فيه أفلاما سودانية ، اخراجا وتمثيلا وتأليفا .. وانى لأود شخصيا أن أساهم فى بلوغ هذا الهدف بنصيب ، فهل يمكن دراسة فن الاخراج على يد أحد المخرجين كأن أعمل معه مساعدا ؟

الخرطوم : صلاح السودانى

• **لماذا لا تتجه الى معهد التمثيل العالى فتبدأ الطريق من اوله ؟**

ممثل مشهور: ان الممثل الامريكى « جريجورى بيك » يحوز شهرة هائلة فى أندونيسيا ، فنرجو أن تنشروا له صورة فى الكواكب مع كلمة وافية عن تاريخ حياته

اندونيسيا : عمر سالم نبهان

مقترحات : أقترح أن يكون غلاف «الكواكب» من الورق السميك الذى كانت تصدر به وهى شهرية ، كما نرجو أن لا تنسى الكواكب وهى تطبع هداياها ، أولئك الذين انتقلوا الى رحمة الله من ، المصريين والغربيين ، وكذلك نود أن تتاح الفرصة لاصدار أعداد ممتازة كالعدد الذى صدر بمناسبة يوبيل السينما الفضى

الزقازيق : محمد حسن العشرى

القصص السينمائية : نلاحظ ان القصص السينمائية فى معظم الافلام المصرية تافهة لا هدف لها ولا رسالة، وعدا ذلك فتحشر فيها مشاهد التهريج حشرا .. ألا يوجد فى مصر مؤلفون او قصصيون ؟

عطبره ، سودان : محمد الحسن محمد الطاهر

— **يظهر ما فيش !**

اين صورهم ؟ : على كثرة عدد النجوم والكواكب الذين نشرتم صورهم فاننا لم نر صورة واحدة للنجوم : « آلان لاد » و « رتشارد كونت » و « ودانا اندروز » مع انهم من الم نجوم هوليوود

القاهرة : آنسة عليه م . م

كبه !..

.. لست ادرى ما وجه الظرف فى اجاباتك .. ولذلك انصحك ان تتخلى عن تحرير هذا الباب حتى يتولاه شخص لا يتصف بالثقالة والرذالة مثلك ..

العراق : عبد الرازق كبه

• ليه بس .. يا « كبه » كده !

ملحق ..

.. ما عنوان الاستاذ عبد الغنى الشيخ الذى يلحن الاغانى لسهام رفقى ؟ وما جنسيته ؟

مكة المكرمة : محمد على القط

• انه لايقيم فى مصر بصفة مستديمة ، بل يجىء اليها لفترة قصيرة بين حين وآخر ، وهو لبنانى الجنسية ، ويمكنكم مكاتبته بعنوان «نقابة الفنانين » ببيروت !

ممثلة امريكية

.. ما عنوان الممثلة الامريكية «جنيفرجونس» بطلة فيلم « صراع تحت الشمس » ؟

العراق : ا . س

• عنوانها الآن فى شركة بارامونت هوليوود وابقى سلمى لى عليها وحياتك !

هندية

.. ايمكن ان اعرف عنوان النجمة الهندية « نالينى جايافا » بطلة فيلم « جادو » الذى اتمنى أن تكون قد شهدته ورايت كيف بلغت الهند هذه المكانة العالية الممتازة فى عالم السينما ؟

البحرين : على عبد الوهاب

• رايت الفيلم بالطبع .. واقول لك الحق « انكسفت » بالنيابة عن منتجى الافلام المصرية .. أما عنوان النجمة نالينى، فهو نقابة السينمائيين — بومباى — الهند

افلام ملونة

.. تعرض لدينا بعض الافلام الامريكية بالالوان العادية « الابيض والاسود » .. وفى الوقت نفسه نرى فى الاعلانات الكبيرة « الافيشات » الخاصة بهذه الافلام ، انها ملونة « بالتكنى كولور » .. فما تعليل ذلك ؟

بغداد : احسان عبد الله

• بعض الشركات الامريكية تطبع من الفيلم الملون بعض نسخ بالالوان العادية لعرضها فى البلاد التى لدور السينما فيها ايراد محدود من باب الاقتصاد ..

طرزان

الكواكب
العدد ٥٣
١٩٥٢/٨/٥

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 53
5.8.1952

الصابون الذى فضلته ملكات الاناقة
ملكة اناقة دوفيل
تحرص ملكات الاناقة فى العالم
على اختيار صابون ممتاز للغسيل
لا يضر نسيج ملابسهن الرقيقة...
ولذلك اخترن صابون الميزان
أثناء إقامتهن بمصر
صابون
الميزان
إنتاج مصانع نقولا كحلا
القاهرة ت ٤١١٧٨ الاسكندرية ت ١٧١٠٩٩
كحلا

الكواكب

العدد ٥٤
١٢ أغسطس ١٩٥٢
٢١ ذو القعدة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

آفا جاردنر
« نجمة م.ج.م »

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد ﻟ فريد الأطرش

فى أول الطريق

كثيرون من نجومنا بداوا عملهم فى السينما من اول السلم .. فلم يكونوا فى اول الافلام التى ظهروا فيها اكثر من «كومبارس» كما ترى فى هذه الصور التى قد تكون مجهولة .. لا من القراء فحسب، بل ومن اصحابها الذين اصبحوا اليوم من اشهر النجوم.. ان كل صورة تروى قصة كفاح لاحد المشتغلين بالسينما

١ ـ حلق جيداً فى الفتاة التى تقف الى يمين عبد الوهاب .. إنها مديحة يسرى فى فيلم « ممنوع الحب » ، ضمن مجموعة من الكمبارس .. تقول مديحة إنها تعتز (بالمنظر المكبر) الذى أخذ لعينيها فى هذا الفيلم ، فهو سبب شهرتها ..

٢ ـ والثانى إلى اليمين فى هذه المجموعة نائب سابق .. طلق السياسة ، ليتخصص لعمله فى الاخراج والانتاج السينمائى .. إنه الأستاذ حسن رمزى فى دور صغير مثله فى فيلم « عاصفة على الريف » .. مع الأستاذ يوسف وهبى والسيدة راقية ابراهيم

٣ ـ ونجمة الشاشة المصرية ليلى فوزى ظهرت على الشاشة لأول مرة فى أدوار الكومبارس ، وها هى ذى تقف إلى يمين النجمة كوكا فى فيلم « مصنع الزوجات » .. بين مجموعة من الفتيات بقين خاملات .. بينما سطع نجم ليلى فوزى دونهن

٤ ـ والثانيـة من اليمين هى هدى شمس الدين كما ظهرت فى فيلم « برلنتى » ثانى أفلام المطربة نور الهدى . وقد بدأت هدى طريقها على الشاشة بالرقص بين مجموعة من الراقصات ، ولكنها قفزت بسرعة إلى أدوار البطولة

كلمة الاسبوع
التطهير في عالم الفن

في هذا الوقت الذي تصنع فيه مصر تاريخها بأيدي أبنائها الشجعان ، وتطالب كل حزب وهيئة بتطهير نفسها حتى تستطيع أن تقوم بدورها في بناء الدولة الجديدة . .

في هذا الوقت يجدر بالهيئات الفنية أن تقوم بدورها بحركة تطهير واسعة في محيطها الفني . وليس ماندعو اليه تطهيراً بين الأشخاص ، وانما نقصد التطهير في الانتاج الفني

يجب أن تختفي إلى الأبد تلك الأغاني التافهة التي توحي بالميوعة والتخنث ، وأن تنطلق موسيقانا وأغانينا متجاوبة مع الوعي الشعبي الجديد

وانتاجنا السينمائي يحتاج بدوره إلى عملية تطهير ضخمة لكي يرتكز على دعائم ثابتة من الدراية والفهم الصحيح . فلقد طالما عمت الشكوى من الفوضى التي تسربت إلى صناعة السينما ، ومن الدخلاء الذين اقتحموا ميدانها بغير علم ، فأساءوا إلى الفن ، وانحدروا بمستوى الأفلام

فهل يرضى أولو الأمر في هذا العهد الجديد بأن تستمر هذه الفوضى ، التي تهدد ذوق الشعب وأخلاقه ، بما تعرض عليه من أفلام هزيلة تتملق غرائزه ، في الوقت الذي يحتاج فيه العهد الجديد إلى صيانة أخلاق الشعب وتقويتها لتكون سياجا متيناً للوطن ؟

كلا . وما على السينمائيين إلا أن يجتمعوا اليوم لتطهير صفوفهم ، ووضع مشروع قانون ينظم أمورهم ، ويحمي صناعتهم ، ولن يجدوا بعد ذلك صعوبة في حمل المسئولين على تأييدهم

أما المسرح ، مدرسة الشعب ، فيجب كذلك أن يرتفع إلى مستوى الموقف الحالي ، ليعود اليه شبابه ويقوى على أداء رسالته الاجتماعية الهامة

ويجب أن يكون للفرق المصرية نصيب محترم في موسم الاوبرا الملكية ، فلا تطغى عليها الفرق الأجنبية التي تحتل هذا المسرح في معظم الشتاء

و « بعد » فما أكثر المواطن التي تحتاج إلى التطهير في عالم الفن ، لكي يصبح جديراً بنهضتها

نجمة السعد ..!

هذا هو الاسم الذي اشتهرت به ايفون دي كارلو نجمة شركة يونيفرسال .. فما من ممثل جديد يظهر معها لاول مرة في احد افلامها ، الا وينالق نجمه ويصبح معبود الجماهير .. وها هي ذي ايفون ترفل في ثوب شرقي جميل في احد افلامها الشرقية

رئيس الوزارة اللبنانية يتحدث الى "الكواكب" عن

السينما المصرية ومشكلة الفنانين اللبنانيين!

بيروت — من سليم اللوزى : ليس بين الفنانين المصريين الذين زاروا لبنان من لا يعرف دولة السيد سامى الصلح .. ان دولته يحرص على معرفة كل فنان موهوب ، ويتصل به ويكرمه لا بصفته وليسا للوزارة،بل بصفته معجبا يعشق الفن على أنواعه ، تمثيلا وتلحينا وغناء ! ولم يحدث ابدا أن اتصل بدولته أحد أصحاب الافلام المصرية وطلب منه حضور العرض الاول لفيلمه ، فرده خائبا ... والمهم ، اننى كنت فى الاسبوع الماضى فى سراى الحكومة ، فدخلت مكتب رئيس الوزراء الذى يعج ليلا ونهارا بمئات الزائرين،فوجدت أمام دولة الرئيس عددا من مجلة «الكواكب» .. وهنا خطر لى أن استطلع رأيه فى بعض الشئون الفنية ! ولم يرفض دولته على الرغم من ان غرفة الانتظار الملحقة بمكتبه كانت مزدحمة بالنواب والوجهاء وأصحاب المواعيد ... ودار بيننا هذا الحديث :

• ما رأيك فى مجلة الكواكب ؟

— دمها خفيف ... وفيها ذوق ، وهى تشبع عشاق الفن وهواة تتبع أخبار الكواكب ! !

• والسينما المصرية ... ما رأيك فيها ؟ وهل لك ملاحظات خاصة على الانتاج السينمائى المصرى ؟

فقال دولته على الفور :

— انتقادات لأ . . . ليس عندى انتقاد ، بل عندى تشجيع على طول الخط . . .

وسكت دولته لحظة ثم استطرد قائلا :

— ان البلاد العربية مدينة بأشياء كثيرة لمصر . . . لولا مصر لما كان للعرب فن سينمائى على الاطلاق . . . واذا كانت السينما المصرية لم تصل حتى اليوم الى مرتبة الكمال ، فليس معنى هذا أن نصب عليها الانتقادات ونسرف فى التقليل من مواهب القائمين على شؤونها . . . فلا يستطيع أن ينكر التقدم المستمر فى الانتاج السينمائى المصرى إلا عدو أو صاحب غرض . . .

• وهل لكم رأى فى العيوب التى يتهمون بها السينما المصرية ..؟

— وأى شىء فى بلادنا ليس فيه عيوب ؟.. إن فى طبيعتنا نحن الشرقيين شيئاً اسمه « الحيوية الزائدة عن اللزوم » . . . خذ مثلا ، أحاديثنا فى الشارع أو فى المقهى . . . لو أن رجلا أجنبياً لا يفهم لغتنا وسمعنا نتحدث ، فلا بد أن يعتقد أننا نتخاصم فى حين أننا نتسامر أو نتحابب ! ! هذه طبيعة أصواتنا . . . فلا عجب اذا انتقلت هذه الطبيعة الى السينما ، وكان « الزعيق » أبرز عيوب أصوات الممثلين عندنا ! !

« وهناك القصة . . . إنها ضعيفة ولا شك ، ولكن ما ذنب السينمائيين إذا كانت أغلبية الجماهير العربية تميل الى « الحادثة » و « المبالغة » ، أكثر مما تميل الى القصة الهادئة والفكرة الناعمة ؟! »

وراح دولته يقلب صفحات « الكواكب » ثم قال :

— الكمال لله وحده ... والزمن كفيل بالوصول بالسينما المصرية الى المكانة التى يتمناها لها المخلصون الصادقون !

وانتقلت الى موضوع يثار فى لبنان بين حين وآخر ، وهو موضوع الفنانين اللبنانيين فى مصر ، فقلت لدولته :

• يشكو البعض من أن الفنانين اللبنانيين لا يجدون فى مصر التسهيلات فى الاقامة والعمل ... ويعاملون كأنهم أجانب لا رعايا دولة عربية شقيقة...

وقاطعنى دولته قائلا :

— لقد سمعت مثل هذه الشكاوى ، ولكننى لم أهتم لها كثيراً ، لأنى أعتقد أن مصر فتحت صدرها لكل صاحب موهبة وفن من جميع البلاد العربية لا من لبنان وحده . . . ثم لنفرض أنه وقعت حادثة فردية أو حادثتان . . . فهذا شىء يقع دائماً وفى كل بلد ، ولا يعقل أبداً أن يكون هناك من يعاكس اللبنانيين فى مصر عن سوء نية ، وأنا واثق من أن إخواننا المصريين أنفسهم لا يرون بأن يعامل الفنانون اللبنانيون كأجانب ... ولذلك فأنا مطمئن الى هذه الناحية ولا أحب أن تكون موضع مناقشات حامية فوق صفحات الجرائد !

• لماذا لم تفكر الحكومة اللبنانية حتى الآن فى تأليف فرقة قومية للتمثيل والموسيقى على غرار الفرقة القومية المصرية ؟

وابتسم دولته وقال :

— ومن قال لك إننا لم نفكر ؟ ولكن كما يقول المثل « العين بصيرة واليد قصيرة » . . . فهل نجد فى الميزانية متسعاً لتنفيذ هذا المشروع ؟.. وعلى كل حال فاننا نأمل أن نجد اعتماداً لذلك فى الميزانية القادمة . . . فاطلب من الفنانين أن يدعوا لوزارتنا بطول البقاء ! !

وهنا اقتحم مكتب الرئيس بعض النواب الذين أرهقهم الانتظار ، فالتفت اِلىّ دولته .. ثم وقال لى مداعباً :

— وانت شو رأيك بالأفلام السياسية ؟ !

ولم ينتظر دولته أن يسمع منى الجواب ، بل انصرف الى استقبال ممثلى الشعب ! !

مؤامرة على نجمة

ابلغ ممثل قديم يدعى « جورج بوهو » بوليس نيويورك أن اثنين من رجال العصابات قد حطما ساعديه بواسطة الديناميت وذلك لانه رفض مساعدتهما في ابتزاز مبلغ من النجمة روث رومان « نجمة شركة وارنر » . وقد رفض المجنى عليه ان يذكر للبوليس اسمي الرجلين اللذين ارتكبا الحادث ، خشية ان يعودا فيقضيا عليه ... وقد ذكر في بلاغه انهما ربطا الى يديه عددا من قضبان الديناميت ، ثم اشعلا فيها النار لما رأيا اصراره على عدم مساعدتهما فيما طلبا منه

حول العالم الفنى

اكتبوا مذكراتكم !

بقلم

قرأت في هذا الأسبوع الكتاب الذى وضعته الآنسة نعمات أحمد فؤاد عن « أم كلثوم » . والكاتبة الأديبة حاصلة على شهادة الماجستير من كلية الآداب ، وقد حاولت في كتابها أن تضع ترجمة لحياة مطربة الشرق ، وأن تحلل شخصيتها كفنانة وانسانة . ورغم أنه يسهل على القارىء أن يتبين أن الكتاب انما هو صدى لاعجاب المؤلفة بأم كلثوم وهيامها بفنها ، إلا أن هذا لا يغض من قيمته كأثر أدبي يضيف الى المكتبة العربية ــ كما يقول الأستاذ أحمد رامى ــ لوناً جديداً في الكتابة الصادقة المصورة ، ويترك للأجيال المقبلة صورة ناطقة لمغنية هذا العصر ، بل العصر نفسه الذى ارتقى فيه الغناء بفضل هذا الصوت الساحر وما أحاطه من إطار الأغانى والألحان

وهذه هى القيمة الحقيقية للكتاب ، حيث يظهر فضل الكاتبة في الترجمة لفنانة معاصرة . ولعلها أول مرة يتوفر فيها صاحب قلم على تأليف كتاب عن فنانة ، فيؤرخ حياتها ، ويصور العصر الذى نشأت فيه ، والعوامل التى أثرت في فنها وتكوين شخصيتها

وأم كلثوم بعد هذا تستحق أكثر من كتاب ولكنى أتمنى مع ذلك أن تكتب أم كلثوم قصة حياتها بيدها ، وأن يكتب غيرها من الفنانين أمثال عبد الوهاب ويوسف وهبى وجورج أبيض مذكراتهم . إن هذه المذكرات تؤرخ في الواقع نهضتنا الفنية الحديثة ، التى يجب أن تسجل مراحلها بأيدى أولئك الذين رفعوا لواءها . إنها ليست ملكا خالصاً لهم ، لانها جزء من التاريخ القومى لوطنهم ، وتسجيلها يساعد على إيضاح هذا التاريخ وحفظه للأجيال المقبلة . وما أكثر ما يشق المؤرخ لأن من عاصروا الحوادث لم يهتموا بتسجيلها ، وما أكثر الجوانب الغامضة في تاريخ الحوادث والرجال ، لأن أبطال هذه الحوادث أهملوا كتابة مذكراتهم

لو كانت لدينا مذكرات لعبده الحامولى وسلامة حجازى لعرفنا الكثير من تفاصيل تلك الفترة التى وضع فيها أساس التخت الحديث ، والغناء المسرحى . ولعرفنا كيف فرض الحامولى احترامه وتقدير فنه على اصحاب القصور من الأمراء والكبراء ، فكانوا يعاملونه معاملة الند والصديق . . . إن مئات الحوادث والنوادر ذهبت وطواها النسيان وسيذهب مثلها وينسى إن كنا لا نبادر إلى تسجيلها من الآن . وهذا واجب المعاصرين من كبار الفنانين الذين ندعوهم إلى كتابة مذكراتهم .

ونحن لا نطلب منهم أن يسجلوا في هذه المذكرات أسرار حياتهم الشخصية ، ومغامراتهم العاطفية ، ولكننا نطلب منهم أن يسجلوا تاريخ كفاحهم الفنى ، وتفاصيل حياتهم العامة ، وما صادفهم من عقبات ، وكيف تغلبوا عليها ، وكيف وصلوا إلى النجاح . وعليهم أن يكتبوا بصراحة وصدق فلا يتحرجون من تسجيل ما مر بهم من أيام سوداء ذاقوا فيها مرارة الفشل أو الحرمان وهم في غمرة الكفاح

اكتبوا مذكراتكم بهذه الروح أيها السادة ، واتركوها في ذمة التاريخ

أنور أحمد

أهل الفن في المرآة

أمينة رزق

بقلم الأستاذ صالح جودت

هذه راهبة الفن ..

هذه هي المراة التى وهبت نفسها وشبابها وحياتها للفن ، مقابل شيء لا أعلمه ، وأحسب انها هي لا تعلمه أيضا !

بعض أهل الفن في مصر يهب نفسه للفن في سبيل المال ، وبعضهم يفعل ذلك في سبيل الشهرة ، وبعضهم يفعل ذلك في سبيل الخلود

فماذا كان نصيب امينة رزق ؟ وهل نالت المال .. أم الشهرة .. ام الخلود ؟ ام نالتها جميعا ؟ أم لم تصب شيئا منها جميعا ؟

أسئلة لا أوجهها للناس ، ولكنى أوجهها اليها وحدها ، لتحاسب نفسها ، هل لهذه الرهبنة لقاء ؟

كانت سارة برنار ممثلة عظيمة ، بل لعلها أعظم ممثلة في تاريخ المسرح . ومع هذا ، فقد كانت الستارة تنزل على الفصل الأخير من الرواية ، وقبل أن يهدأ تصفيق الجماهير ، تكون سارة قد اسرعت الى مقصورتها الخاصة ، حيث تجد اسرعت الى مقصورتها الخاصة ، حيث تجد الخلفى تحت نافذة مقصورتها ، فتسمع أشياء ، فتقول : هذه سارة العظيمة تلهو !

ولكن سارة برنار شيء .. وامينة رزق شيء آخر

أمينة لا تؤمن بمدرسة اللهو ، لانها خلقت سوداوية المزاج ، خلقت وفي قلبها الحزن ، وفي عينيها الدموع !

كثير من الممثلات والممثلين .. خذ مثلا يوسف وهبي .. فاطمة رشدى .. سراج منير .. عباس فارس .. حسين رياض .. كل هؤلاء قاموا خلال حياتهم المسرحية بأدوار من اللون الكوميدى ، والتراجيدى ، والدرام ، ونجحوا فيها جميعا

ولكن أمينة لم تضحك الناس في حياتها الفنية سواء على المسرح ام على الستارة ، لحظة واحدة كل حياتها الفنية آلام وفواجع .. حتى ليخيل لمن يراها ان دموعها لم تكن في يوم من الايام دموع سواء على المسرح ام على الشاشة ، لحظة واحدة . القلب لا العين !

لست ازعم انني اعرف شيئا عن حياتها الخاصة ، ولكنى أجزم بأن في حياتها عقدة عميقة لايعرفها أحد غيرها من الناس !

يقول علماء النفس انك تستطيع ان تعرف شخصية المرء من لون عينيه . فهل يعرف أحد لون عيني أمينة رزق ؟

الجمهور كله ، الذى يراها على المسرح او الشاشة ، يعتقد انهما سوداوان ، وانا .. انا الذى اراها من كثب منذ عشرين سنة أو أكثر ، لا ازال حائرا في لون عينيها .. أهما عسليتان .. ام زرقاوان .. أم رماديتان !

هذه الحيرة التى تحيرك في لون عينيها ، هي نفس الحيرة التى تحيرك في شخصيتها . قد تنظر اليك نظرة حلوة ، ولكنك لا تستطيع أن تدرك ما وراء هذه النظرة ، أهى نظرة حب أم كراهية ؟ ام هي نظرة اعجاب أم ازدراء !

انها شخصية محيرة .. وهذا خير دليل على ضخامة شخصيتها ..

وهل تعرف انها رياضية هائلة ؟ انها عضو بالنادى الاهلى ، ومن البطلات المبرزات في لعبة السكواش راكيت ، وهي لعبة جميلة ، توفر للجسم الخفة والرشاقة والمرونة ، وتحفظ الشباب . ولهذا فان امينة تحتفظ بحيوية هائلة وشباب دائم

السواد الاعظم من الممثلين والممثلات ، يصعد السلم خطوة خطوة . ولكن امينة لم تصعد السلم من أوله ، بل قفزت درجاته ثلاثا ثلاثا حتى وصلت الى القمة في مستهل حياتها . وهذا النوع من الناس ، الذى يصل الى القمة مبكرا ، يستحق الرثاء . لان الذين يوزع القدر مراحل حياتهم على درج النجاح ، يجدون في كل مرحلة فرحة ، وفي كل خطوة نشوة . اما الذين يصلون الى القمة في أول الشباب ، ثم يقفون طويلا في مكانهم حين لايجدون شيئا بعد القمة ، فقد يدركهم الملل ، وقد يحاولون التغلب على هذا الملل ، فلا يجدون مخرجا منه الا عن طريق واحد ، هو هبوط السلم من ناحيته الاخرى ..

فماذا كان من امر امينة ؟ كنا في سنة ١٩٣٠ نراها على المسرح كل ليلة .. وكنا في سنة ١٩٤٠ نراها على الشاشة في كل فيلم . ومواهبها الآن هى نفس مواهبها القديمة ، بل لعل كر الليالى ومرور الاعوام زادها صقلا ، ولكن .. هل نراها الآن الا مرات معدودات في كل عام ؟

وامينة وفية لاصدقائها وصديقاتها . ووفاؤها يدوم طويلا ، ولكنه قد لايدوم الى النهاية

ظلت على اخلاصها لفكرة رمسيس ، حتى بعد زوال فرقة رمسيس .. عشرين سنة .. عشرين سنة تنكر فيها الممثلون لرمسيس ، ولصاحب رمسيس ، الا امينة ، التى آثرت الجوع والحرمان ، ولم يلهها الامل أو يثنها الاغراء عن فكرة سيطرت على روحها فأصبحت شيئا كالايمان او أقوى من الايمان

وهى كذلك مع صديقاتها ، ترى لها في كل حقبة من حياتها صديقة ملازمة ، لايفرقها عنها حتى اقبال الليل وغفوة الظلام !

ولأمينة رزق فضل على المسرح من ناحيته الاجتماعية . فقد تألقت في فجر عهد مصر بالمسرح ، حين كان الناس ينظرون الى الممثلة نظرتهم الى الراقصات والغوازى وبنات الطريق . فقلبت امينة ، بشخصيتها القوية ، واحترامها لنفسها ، واعتزازها بفنها ، وبعدها عن اللهو والصغار ، نظرة الناس الى الممثلة راسا على عقب ، فادركوا ان الممثلة تستطيع ان تكون سيدة جديرة باحترام المجتمع واكباره واجلاله ، وادركوا ان على المسرح نساء لسن في كراماتهن دون ربات الخدور

ان القلم لايسعه الا أن ينحنى لامينة الفنانة .. وامينة الانسانة !

قصة حياتي

فعنى الطموح إلى المجد !

للنجمة جوان كروفورد

« الصورة لشركة وارنر

تضيق جوان كروفورد اليوم بالمعجبين الذين يطاردونها في كل مكان ، لفرط شعورها بالوحدة الممضة..وكانت تقوم بخدمة زميلاتها في مطعم الكلية لتكتسب نفقات التعليم ، فاصبح الناس يتسابقون لخدمتها .. وكانت منذ عشرين عاما ، لا تنام ليلة الا بعد أن تستنزف دموع عينيها

عرفت الفقر وذله .. وعرفت الجوع والوحدة والبؤس .. وعرفت معاني الكفاح والنضال من صباى ..

كانت احب الالعاب الى من صغرى - في بلدة «لاوتون» بولاية «اوكلاهوما» - هي تلك التي كنت اعد فيها مع رفاق الحداثة مسرحا من بعض الصناديق القديمة ، ونتخذ من مصباح خافت ضوءا نسلطه على المسرح ، ثم نقوم ببعض أدوار تمثيلية تافهة ، في احد مخازن التبن ، وعلى مرأى من خيل الحظيرة المجاورة ..

وشغفت بهذه اللعبة ، حتى صار أقصى مناى ، أن اغدو يوما ممثلة .. وأن ارتدي «فستانا» احمر من المخمل ، وانتعل «شبشبا» ذهبيا ، واتوج رأسي بقبعة عريضة الحواف ، يزينها ريش النعام ..

واذ بلغت الثامنة من عمري ، اضطرت أمي الى النزوح الى مدينة «كنساس» ، فافترقت عن زملاء صباى ، لالتحق باحدى مدارس الراهبات في هذه المدينة .. وكان حتما علي أن أساعد في اعمال الخدمة ، لقاء مقامي في المدرسة .. وتمثلت هذه الاعمال في تنظيف اربع عشرة غرفة ، وفي غسل الاطباق التي تتخلف من خمسة وعشرين طفلا ..

وانقضت ست سنوات ، ثم دفعني الطموح الى ان احصل على نصيب من العلم العالي ، فالتحقت بكلية «ستيفنز» بمدينة«كولومبيا» بولاية «ميسوري» . ولما كنت فقيرة ، فقد اضطررت لان اقنع بارخص الملابس واخشنها ، مما جعلني هدف سخرية زميلاتي .. الزميلات اللاتي يفخرن اليوم بأنهن زاملنني يوما ! .. ودفعتني الحاجة الى أن أعمل كساقية في مطعم الكلية ، لاحصل على أجر مبيتي في المدرسة .. ومن الطريف أن صدر هذا المطعم يزدان اليوم بصورة ضخمة لي ، كتب تحتها : « كانت تحمل الاطباق الى موائد هذا المطعم ! » ..

وكان الطموح لاينفك يوحي الي بأن أعمل على أن أصبح راقصة .. فلما عرض لي عمل في احدى الفرق الشعبية الصغيرة ، لقاء اربعة جنيهات في الاسبوع ، أسرعت الى انتهاز الفرصة،ولكن الفرقة لم تلبث أن انحلت بعد أسبوعين .. ولم اجد ماكنت اتقاضاه من اجر ، وانا معدمة ، وفي بلدة غريبة ..

ولكن هذا لم ينفرني من المسرح .. بل انني اقترضت أجر السفر للعودة الى مدينة «كنساس» ، حيث بحثت عن عمل ، ورحت اقتر على نفسي حتى ادخرت مبلغا من المال مكنني من السفر الى «شيكاغو» .. فبلغتها وفي جيبي حوالي خمسين قرشا ، وقد انقضى موعد وجبتين ، فاشفقت ان انا ابتعت طعاما ، أن افقد جزءا من المبلغ الزهيد ، ولذا آثرت ان ابيت على الطوى ..!

وعملت كراقصة في احد «الكباريهات» فترة من الزمن ، ثم نزحت الى «نيويورك» ، حيث انضممت الى فتيات «الكورس» فيمسرح«وينتر جاردن» .. وهناك رآني أحد رجال شركة «مترو جولدوين ماير» وأنا ارقص ، فأسرع يتصل بي ، وعرض علي العمل في السينما ، ولكني رفضت .. فقد كنت أرجو أن أواصل الرقص ، حتى أضارع الراقصة العالمية « انا بافلوفا»

غير أن الرجل لم ييأس ، بل دأب على اغرائي ، حتى وافقت على أن أقوم بتجربة،لأرى ما اذا كنت سأرتاح الى المهنة الجديدة..

ورحلت الى هوليوود ، فاستقبلتني عاصمة السينما مرحبة ..

ووفقت وارتفعت الى قمة المجد ، وأنا أكثر الناس دهشة مما بلغته

شيرلي تظهر ثانيا : هذه اول صورة تلتقط للنجمة شيرلي تمبل بعد أن خرجت من مستشفى الولادة حيث قضت سبعة أسابيع في انتظار وليدها .. ويرى معها زوجها الثاني شارلس بلاك في أثناء رحلة قاما بها الى برمودا بعد أن تركا طفلاهما في واشنطن وقد رددت الشائعات ان شيرلي ستعود الى السينما

عودة علي خليل : عادة الاستاذ علي خليل ظهر يوم الاربعاء الماضي الى تسلم مقاليد منصبه كوكيل عام للاذاعة . وفي نفس اليوم تشرف بمقابلة اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة وكان معه في هذه المقابلة الاستاذ محمد فتحي مستشار الاذاعة كما ترى هنا

أخبار مصورة

القمصان عند بعضها : سرت في الوسط الفني « موضة » جديدة وهي ارتداء القمصان الملونة والاستغناء عن « الجاكتات » للتخلص من حرارة الصيف .. وقد بدأ في الاعتراف بهذه الموضة الاستاذ زكي طليمات وارتدى احداها ، ثم تقابل مع المخرج احمد كامل مرسي .. وكان يرتدي هو الآخر قميصا يزهو بالوانه ، وتصافح الفنانان وضحك سعيد أبو بكر قائلا : « طبعا ياعم ما هو القمصان عند بعضها ..! »

جيش الخلاص : السيدة راقية ابراهيم تتحدث الى احدى زعيمات « جيش الخلاص » أثناء زيارتها لبرلين ، حيث حضرت عرض فيلمها « زينب » فى مهرجان السينما الذى أقيم فى العاصمة الالمانية . وجيش الخلاص منظمة المانية معروفة هدفها محاربة الفساد فى برلين

المرأة الالمانية : كانت المدة التى أمضتها السيدة راقية ابراهيم فى برلين كافية لان تنشأ بينها وبين بعض فضليات السيدات الالمانيات صداقات وطيدة .. ونرى راقية وهى تتنزه فى شوارع برلين مع البارونة «فون هان» عضو حزب العمال وعضو برلمان برلين ورئيسة عدة جمعيات خيرية

انعام وتكريم : انعمت الحكومة اللبنانية على المطرب الاستاذ محمد سلمان بوسام الاستحقاق اللبنانى من الدرجة الاولى تقديرا لفنه ، وبهذه المناسبة اقامت نقابة الموسيقيين اللبنانيين حفلة تكريم فى فندق طانيوس بعاليه حضرها دولة رئيس الوزراء وشخصيات كبيرة من رجال السياسة والصحافة والوجاهة والفن وقد التقطت هذه الصورة الطريفة فى الحفلة ، ونرى فيها من اليمين الى اليسار : محمد سلمان وقد علق على صدره وسام الاستحقاق فدولة سامى الصلح رئيس الوزارة ، فالمطربة صباح ، فسمو الامير عبد الله المبارك حاكم الكويت فالشيخ خليل تقى الدين وزير لبنان فى موسكو

عفريتة الشاشة لبلبة : يقدمها الفنان حسين صدقى فى دور هام فى فيلمه الجديد « البيت السعيد » الذى انتهى من انتاجه واخراجه وتمثيله بالاشتراك مع ماجدة وحسن فايق وعزيزه حلمى ومازن الانصارى . ويقول حسين صدقى ان لبلبه فى هذا الفيلم ستتألق كنجمة عالمية ببراعة تمثيلها وروعة رقصاتها وعذوبة أغانيها . قد تقرر عرض الفيلم فى عيد الاضحى المبارك

الفن عند العرب

شيطان الفنان !

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان الخليفة المأمون،يطيب له ان يعقد مجالس البحث والمناظرة،وتناول أخبار السلف وطرائفهم ونوادرهم ، وكان اذا فتر الحديث ، عمد الى اذكاء جذوته بطرح المسائل وفتح أبواب الكلام..

وحدث ان ضم احد المجالس ، صفوة من الشعراء والمحدثين والمطربين ، ومن بين الفريق الاخير « ابرهيم الموصلى » الذى كان الصق الناس بالرشيد ، ولم يكن يغنى الا بين يديه ، حتى أطلق عليه لقب «مغنى العباسيين» ..

وطرح المأمون على الحاضرين السؤال التالى :

– أصحيح ما يقال من ان لكل شاعر او مغن شيطانا يلهمه ويوحى اليه ؟..

وتنافس الحاضرون فى الاجابة من هذا السؤال، منهم من يجزم بأن لكل فنان شيطانا ، يلهمه ويوحى اليه ، ومنهم من ينكر هذا الزعم وينفيه بشدة .. وكان فى مقدمة المؤيدين ابرهيم الموصلى ومن معه من أهل الغناء والشعر

والتفت المأمون اليهم وسألهم :

– فهل راى احدكم شيطانا راى العين ؟

وصمتوا جميعا ، وبدا على الموصلى أنه يتردد بين الصمت والكلام ، ولم يفت على المأمون أن يلاحظ ذلك ، فقال له :

– فى نفسك أن تقول شيئا .. فهات ما عندك .. أم ترى أنه لا بد أن تستأذن شيطانك قبل الحديث عنه ؟

فضحك الموصلى وأجاب :

– ليس الامر كذلك يا امير المؤمنين .. لكنى اخشى أن لا اكون فى حل من ذكر ما وقع لى ..

فقال المأمون :

– بل تكلم وعلينا وزر ما يقع لك !

وبدأ ابرهيم الموصلى يروى القصة ..

●

« لم يكن يمر يوم دون أن اذهب الى الرشيد، فأترقب فراغه من تصريف شؤون الخلافة ، فان شاء غنيته ، او سامرته ، او باحثنى فى بعض ما يعرض له من احواله الخاصة ..

وسألته أن يهب لى يوما من كل اسبوع ، لا يبعث فى طلبى ، ولا يستقدمنى لأى سبب ، حتى اخلو فيه الى نفسى،وأدبر شؤونى الخاصة، وأجالس من شئت من الخلان والاخوان ..

وقال الرشيد :

– ليكن ذلك فى يوم السبت من كل اسبوع..

– ولم اخترت هذا اليوم يا مولاى ؟

– لأنى استثقله ولا اتفاءل به ، ولك أن تلهو فى هذا اليوم على الوجه الذى يروق لك ..

وما ان وافى يوم السبت حتى لزمت المنزل ، وامرت باعداد طعامى وشرابى ، واحضرت بواب الدار وامرته بغلق الابواب وعدم الاذن بالدخول على لأى شخص كائنا ما كان ، وهددته بالعقاب الصارم اذا هو خالف شيئا مما امرته به .. ثم دعوت بقية الخدم وأمرتهم بمثل ذلك ، وهكذا امنت من أن يفد زائر يفسد على خلوتى ..

واعدت أمامى بعض الوان الطعام ، وقنانى الشراب ، وقبل أن أمد يدى ، فوجئت بباب الحجرة يفتح فى رفق ، ويدخل منه شيخ مهيب الطلعة ، حسن المنظر ، عليه قميصان فاخران ناعمان ، وينتعل خفين قصيرين ، وعلى رأسه قلنسوة نظيفة ،وبيده عكازة مقمعة بالفضة ، وروائح المسك تفوح منه حتى عبق بها المكان ..

وما كاد نظرى يقع عليه حتى داخلنى غيظ شديد ما شعرت بمثله طيلة حياتى ، ونقمت نقمة شديدة على البواب والخدم .. اذ كيف يخالفون أمرى ويأذنون للشيخ بالدخول على ، بعد كل ما افهمتهم اياه ؟ وعولت على طردهم جميعا ..

●

وعلى الرغم من أن دلائل الغيظ كانت تبدو على وجهى ، فقد تجاهل الشيخ الامر ، وسلم على أطيب سلام ، فرددت عليه،ودعوته الى الجلوس، فجلس ، ثم أخذ يتحدث فى الشعر والادب ، ويتناول اقوال العرب واحاديثهم وأشعارهم ، بأسلوب فصيح ، وعبارات سلسة ، ولهجة مستحبة . ولم يكن حديثه يخلو من الفكاهة والظرف ، حتى زال ما بى من الغيظ والغضب، وايقنت ان البواب والخدم قد عملوا على مسرتى فأدخلوا على ذلك الشيخ دون استئذان لعلمهم بقدرته على ادخال التسلية على نفسى..وحمدت لهم هذا الصنيع بينى وبين نفسى ..

ورأيت أن اتلطف معه ، فقلت له :

– هل لك فى الطعام يا أخا العرب ؟

– لا حاجة لى اليه ..

– فهل لك فى الشراب ؟

– اذا أردت الشراب فانى شريكك ..

فشربت وسقيته ، فلما رد الكأس الى موضعه قال :

– هل لك أن تغنى لنا شيئا من صناعتك التى مل الناس سماعها ؟

فغاظنى قوله ، وهممت أن أرده ردا غليظا ، لكنى تماسكت ، وآليت على نفسى أن اغنيه فأطربه حتى اذا طلب الاعادة أبيت وأذللته ، ومن ثم امسكت بالعود وغنيت أقول :

قامت تودعنى والعين تغلبها
فجمجمت بعض ما قالت ولم تبن
واعرضت ثم قالت وهى باكية
ياليت معرفتى اياك لم تكن

فلم يبد عليه انه طرب،بل قال فى غير احتفال:

– لم تحسن يا ابرهيم .. ان غناءك لا يحرك النفس الا اذا اكثر المستمع اليه من الشراب حتى لا يميز ضعفه وما ينطوى عليه من ضروب النقص ..

نصائحي إلى الهواة

بقلم المخرج
أحمد بدرخان

كثيرا مايتوجه هواة السينما الى مخرجي الافلام باسئلة يطلبون فيها نصائحهم وتوجيهاتهم التي يمكنهم العمل بها اذا اشتغلوا بالسينما .. وهذا ما يقوله المخرج بدرخان في هذا الخصوص

• الجمال من المميزات التي تمتاز بها المرأة التي تريد احتراف فن التمثيل .. ولكن الدمامة قد تكون احيانا من اسباب النجاح في تمثيل بعض الشخصيات الشاذة .. فلا تكبتي هوايتك في نفسك اذا كنت دميمة ، بل عليك ان تذكري ان السينما هي الحياة .. وانها تصور الناس كما هم دون تزييف .. ودورك على الشاشة موجود دائما ، فاستغلي مواهبك حتى يمكنك الوصول الى النجاح الذي تريدينه لنفسك كممثلة سينمائية .

• التعبير بواسطة ملامح الوجه من اهم وسائل النجاح على الشاشة .. فحاول أن تعبر عن عواطفك امام المرآة دون الالتجاء الى الكلام ، ولتحاول ان يكون تعبيرك صادقا لا اثر فيه للمبالغة او الفتور

• والالقاء له المقام الاول بعد التعبير ، لانه الوسيلة التي يفهم بها الجمهور قصة الفيلم .. فادرس فن الالقاء على أحد اساتذة هذا الفن ليعينك على اصلاح مخارج الفاظك ، ويمرنك على الالقاء بالصوت العالي او المنخفض ، وبسرعة او ببطء .. مع المحافظة على الوضوح في الالفاظ

• وعليك أن تهتم بدراسة الايحاء الذاتي ، حتى يمكنك أن توحي الى نفسك بشتى الاحاسيس .. فاذا طلب منك أن تمثل دورا حزينا ، كان عليك أن تذكر حادثا أليما مر بك في حياتك .. واذا طلب منك ان تمثل دورا مرحا ، فعليك ان تذكر حادثا سعيداً في حياتك .. فبذلك تهيء لنفسك الشعور الذي يتطلبه الدور المطلوب منك تمثيله

• مما لاشك فيه أن الرياضة البدنية والرقص يساعدان على تكوين الاجسام تكوينا صحيحا ، فعلى كل هاو وهاوية أن يزاولهما احتفاظا بمرونة العضلات في الرجل والرشاقة في المرأة .. وعلى كل منهما ايضا أن يضع لنفسه نظاما غذائيا خاصا ، فيكثر من اكل الخضروات والفواكه ، ويقلل من اكل اللحوم والنشويات بوجه خاص ، فهذا النظام يكسب كلا منهما الحيوية والنشاط المطلوب توفرهما فيهما اذا اشتغلا بالسينما

• ولابد لك من الالمام بآداب المجتمع « الاتيكيت » فالفنان والفنانة أجدر الناس بالالمام بها .. لان الجمهور يحاكي حركات نجوم السينما وسكناتهم بعد مشاهدتهم على الشاشة

• واخيرا انصح كل هاو وهاوية بقراءة مجلات السينما وتتبع نقد الافلام وقراءة الكتب الفنية التي تبحث في فن السينما والمسرحيات الخالدة،حتى يكون كل منهما لنفسه اساسا من الثقافة الفنية يعتمد عليه في عمله السينمائي

واشتد غضبي عليه ، وقلت لنفسي : «ما كفاه ان اقتحم على مجلسي حتى يناديني باسمي فلا يكنيني أو يجمل مخاطبتي ، ثم يزيد على هذا الاساءة الي واستهجان غنائي » ؟

وكدت اطرده من بيتي ، لولا أن ذكرت انه ضيفي ، وعاد هو يقول :

ـ هل لك أن تزيدنا فلعلك تجيد هذه المرة ؟

فتقدمت ، وامسكت بالعود ، وغنيت ، فبدا عليه الاهتمام وقال :

ـ احسنت يا أبا اسحق .. فهل لك أن تزيدها حتى نجمل مكافأتك ؟

ـ أتكون ضيفي وتعرض على المكافأة ؟

ـ لا تتعجل الامر .. فاني اريد أن اكافئك بالغناء لا بالمال !

ـ هل لك في فن الغناء ؟

ـ سأغنيك على قدر طاقتي .. ولكن بعد أن تغنيني أنت !

•

وامسكت بالعود ، وغنيته لحنا كنت اذا غنيته في مجالس الرشيد اقام الدنيا واقعدها ، واخذت اجود فيه ، وازيد ، واجتهد حتى اديته على وجه لم يسبق لي أن اديته عليه ، فطرب قليلا ، وتناول مني العود وقال :

ـ أجدت يا أبا اسحق .. فدعني اكافئك واغنيك ..

واستصغرت عقله ، اذ كيف يجسر على الغناء امامي بعد الذي سمعه مني ؟ وتناول العود ، واخذ يجس أوتاره ، فوالله لقد خيل الي أن العود ينطق في يده بلسان عربي فصيح ، ولما استقام له النغم انشد يقول :

ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبدا ليست بذات قروح
اباها على الناس لا يشترونها
ومن يشتري ذا علة بصحيح

فوالله لقد خيل الي أن الجدران والابواب وكل ما في البيت يجيبه ويغني معه لحسن غنائه وروعته ، واستولى على الذهول فأخذت انظر اليه مبهوتا لا استطيع الكلام ولا الحركة ، فقد سمعت غناء ماكان يخطر لي ببال أن مغنيا يجيده، وتضاءلت مكانتي في نظر نفسي ، وعاد هو يغني ويقول :

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجداً على وجد

فكاد والله يذهب عقلي لفرط الطرب ، واستأنف هو الغناء فقال :

وسعى بها ناس فقالوا انها
لهي التي تشقى بها وتكابد
فجحدتهم ليكون غيرك ظنهم
أني ليعجبني المحب الجاحد

فما أن فرغ من غنائه حتى خلت أن الطرب قد تغلغل الى عظامي ، ونهض من مجلسه وقال:

ـ اسمع يا ابراهيم .. أن ما غنيتك اياه هو الغناء الماخوري ، فخذه عني واسع على منواله لتتفوق به على مطربي عصرك ، ولتفرد به من بينهم ..

فقلت له :

ـ أعده على حتى احفظه فذلك نفسي ..

فأجاب :

ـ لست تحتاج الى أن اعيده عليك .. فقد وعيته وحفظته ، وأنا أدرى بذلك منك ..

•

وفجأة اختفى عن نظري ، فعدوت نحو ابواب الحريم فوجدتها مغلقة ، فصحت بالجواري :

ـ أسمعتن شيئا عندي ؟

فقلن انهن سمعن غناء لم يسمعن مثله قط ، فاستولت على الحيرة ، وركضت نحو باب الدار فوجدته مغلقا والبواب ينام خلفه ، فأيقظته وسألته عن الشيخ ، فأجاب في دهشة واستنكار:

ـ أي شيخ يا سيدي .. والله ما دخل عليك احد في يومنا

وعدت الى الموضع وقد كاد يختل عقلي ، واذا بصوت يهتف بي من جدران البيت قائلا :

ـ هون عليك يا أبا اسحق .. فأنا شيطانك وقد طاب لي أن أجالسك وأنادمك ، فلا ترع ولا تخف ..

وفي صباح اليوم التالي ، هرعت الى الرشيد وحدثته بالقصة ، فقال لي :

ـ ويحك : جرب أن تعيد ذلك الغناء لنستوثق من حفظك له ..

واخذت العود وغنيتها ، فاذا هي راسخة في ذهني ، وكان طرب الرشيد لها اكبر من ان يوصف حتى انه شرب عليها ولم يكن في نيته أن يشرب ، وظل حتى آخر ايامه لا يسمع غيرها .. »

•

وعندما انتهى الموصلي من سرد القصة . قال له المأمون :

ـ الم تر شيطانك مرة أخرى ؟

ـ لا والله يا امير المؤمنين .. لكني عملت بمشورته ، فصرت لا اغني الا على الطريقة التي رسمها لي ، مما اهلني للظفر بهذه الحظوة عندكم ..

مصدقها !

لاحظ الاستاذ زكريا أحمد على أحد زملائه من الموسيقيين الناشئين أنه يتظاهر بالعظمة والثراء إلى حد منتقد ، وقد راح ذات مرة يدعي بأنه ينوي أن يشتري عزبة ، فقال له الشيخ زكريا ضاحكا :

— يا أخي إيه النفخه الكدابه دي ؟

فرد الثاني بكل عنطزه :

— كدابه كدابه .. لكن أنا شخصياً مصدقها !

من النجوم إلى المصري الأول

كانت الفنانة المصرية وما زالت تساهم بجهودها فى النهضة الوطنية والكفاح الوطنى ، وقد كانت لها مواقف مشرفة فى ثورة عام ١٩١٩ وما أعقبها .. وفى الحركة الوطنية المباركة التى قام بها الجيش ، سارعت الفنانة المصرية الى تاييد هذه الحركة وتهنئة القائد المظفر بها فى برقيات بعثن بها اليه ، وننشر هنا بعض الرسائل والبرقيات التى تلقيناها من بعض الكواكب والنجوم حافلة بكلمات التقدير والاعجاب بالعمل الوطنى العظيم الذى قام به جيشنا

مريم فخر الدين

الله ادعو ان يوفق جيش مصر الباسل ـ وعلى راسه قائده العظيم محمد نجيب ـ فى تحرير البلاد وتطهيرها ، حتى تستعيد مكانتها بين امم العالم

شادية

لقد استطاع محمد نجيب بايمانه القوى وتقواه أن يقضى على أوكار الفساد ، ويطهر الوادى من الدساسين العابثين ، وفقه الله فى تحقيق امانيه الوطنية ..

السينما المصرية .. فى العهد الجديد

كان اهل الفن والمشتغلين بالسينما والمسرح ، اكثر طوائف الامة ابتهاجا بحركة الجيش المباركة .. فقد وجدوا فيها ما يساعدهم على الاتجاه بانتاجهم الفنى الى افاق جديدة تخلصه من طابعه القديم .. وقد استطلعت « الكواكب » راى بعض المنتجين والمخرجين السينمائيين عن السياسة الانتاجية التى سيتبعونها فى العهد الجديد فكانت اجاباتهم على النحو التالى :

معالجة المسائل الوطنية والاجتماعية

قال المنتج والمخرج حسن رمزى :

قام الشعب المصرى ممثلا فى جيشه الباسل بطلب الخلاص من العهد البائد..وقد نجح الجيش فى التعبير عن ارادة الشعب ، واستطاع ان يطهر اداة الحكم تطهيرا شاملا

وبقى على كل طائفة وهيئة أن تطهر نفسها .. وطائفة الفنانين والمشتغلين بالسينما سوف تطهر افكارها من السخافات القديمة التى كان يفرضها العهد الماضى ، لانه أراد أن تكون الفنون وسيلة تسلية وترفيه فقط .. ولهذا كانت كل محاولة يقوم بها أحد الفنانين للارتفاع بالفن عن هذا المستوى ، تقابل بمعارضة شديدة من المسئولين ، وتؤدى طبعا الى خسائر مادية وادبية

ولطالما حاول السينمائيون اخراج افلام تستمد قصصها من الماضى بعبراته وعظاته ، فكان من نصيب هذه الجهود البتر والتشويه .. وقد حاولت انا شخصيا فى بعض أفلامى الاخيرة التى توليت اخراجها معالجة بعض الامانى الوطنية فى اسلوب خفيف بعيد عن العنف ، فقدمت استعراضا غنائيا قصيرا عن وحدة وادى النيل فى فيلم «بشرة خير» .. ولكن الاستعراض حذف بحجة المحافظة على الامن العام

ان العهد الجديد سيشجعنى على المضى فى سياستى القديمة ، وهى معالجة المسائل الوطنية والشئون الاجتماعية فى سياق قصص أفلامى .. واعتقد انه لن يكون للافلام الهربجية التى لا تهدف الا للتسلية فقط ، مكانا فى العهد الجديد

واود قبل ان اختتم هذه الكلمة ان ارجو من المسئولين عن رقابة السينما ان يسايروا تطورات العصر الجديد .. وهو عهد تصان فيه حرية الراى والفكر ، فلا يعترضوا على المشاهد الوطنية ومعالجة المشاكل الاجتماعية .. وان كنت أؤيدهم كل التأييد فى السياسة التى يسيرون عليها لحماية الاخلاق من بعض الافلام

نهضة مصر اولا

وقال المنتج بطرس زربانللى :

ان اهم اهداف العهد الجديد هو « التطهير » فى جميع مرافق حياتنا .. ومن بينها صناعة السينما طبعا .. فلقد حان الوقت الذى ينبغى فيه أن يخرج من ميدان السينما اشخاص أساءوا اليها بجهلهم ابلغ اساءة ، واتخذوا منها تجارة يستثمرون فيها ثروالهم

وأنا انادى بالتطهير الشامل فى ميدان السينما ..حتى يجد السينمائيون المثقفون مكانا يستطيعون فيه ان يضعوا برنامجا جديدا وسياسة جديدة تقوم عليها نهضة فنية تتفق مع العهد الجديد، لتكون السينما المصرية احدى الدعايات القوية التى تقوم عليها نهضة مصر الحديثة .. وقد بدأت فى وضع سياسة جديدة لانتاجى السينمائى، وهى تقديم أفلام تؤكد للعالم أن مصر ما زالت الحارسة الامينة على "الحضارة الانسانية

فى خدمة مصر الحديثة

وقال الفنان حسين صدقى :

من دواعى الفخر أن أعلن هنا أن سياستى واهدافى الفنية منذ أن اشتغلت بالانتاج السينمائى ، تتفق مع سياسة واهداف العهد الجديد ، وهى التطهير والتحرير .. فقد حاربت الفساد فى جميع أفلامى ، وكانت النتيجة أن صادروا لى فيلمين بحجج مختلفة ، ولكن ايمانى القوى بالله وبوطنى جعلنى اثابر على اداء واجبى كمصرى وكفنان له رسالة فنية .. وانتجت فيلما كانني كنت انبأ فى موضوعه بالعهد الجديد .. اذ طالبت فيه باصلاح البيت واصلاح الاسرة .. فالاسرة هى الوطن الصغير ، ولن يستقيم الوطن الكبير الا اذا استقام الوطن الصغير

كما انى اعتزمت قبل قيام حركة التحرير اخراج فيلم يعالج الرشوة والفساد والطغيان ، ويدعو القادة الى القيام بحركة تطهير عامة شاملة، وأعلن فيه أننا فى حاجة الى قائد يقوض اركان الفساد ويبنى على انقاضه الوطن الجديد .. وقد ترددت فى تقديم الفيلم الى الرقابة لاننى كنت أعرف مصيره مقدما ؛ ولهذا احتفظت به فى درج مكتبى حتى يقضى الله امرا كان مفعولا ..

أما وقد قضى الله أمره ، وحدثت المعجزة بعد انتهاء عصر المعجزات .. فلن أقف عند هذا الموضوع فقط ، بل اننى على استعداد لكى استخدم السينما فى خدمة مصر الحديثة التى ارادها أبطالنا الاحرار عندما قاموا بحركتهم المباركة التى بعثت البلد بعثا جديدا

هدى سلطان

هنيئا لنا نحن ابناء مصر بابن مصر البار محمد نجيب الذى هزم الباطل والقى بالفساد فى قاع البحر .. أدعو الله ان يحقق على يديه خير مصر والمصريين

تحية كاريوكا

تحية مخلصة .. الى البطل الذى قاد حركة التطهير ، فقضى على الظلام والضعف وأخرج الشعب المتطلع الى الحياة من الظلمات الى النور

رجاء عبده

الى حامل لواء الكفاح والحرية الذى كانت حركته بعثا جديدا لمصر الحديثة ... الى محمد نجيب المصرى الاول

السينما كوسيلة للتطهير

وقال المخرج صلاح ابو سيف ..

كان شعار الحركة المباركة التى قام بها جيش مصر الباسل هو «التطهير» ، ولهذا يجب أن تكون السينما المصرية فى خدمة التطهير .. ينبغى أن تعالج مشاكل الوطن الكبرى وأمراضه الاجتماعية، ولهذا يجب على المشتغلين بالسينما سواء كانوا منتجين أو مخرجين أو مؤلفين أن يتجهوا بجهودهم الفنية الى هذه الناحية

وقد شرعت اخيرا فى دراسة المشاكل الكبرى لمصر ، وبدات أضع خطوط قصة سينمائية لمعالجة هذه المشاكل .. وارجو ان انتهى من كتابتها واعدادها للاخراج قريبا، فأساهم بمجهود متواضع فى الحركة المباركة .. حركة التطهير التى يقوم بها جيشنا الباسل

ستؤدى السينما رسالتها الصحيحة

وقال المنتج جبرائيل تحاس :

ارجو ان يكون العهد الجديد نصيرا للسينما المصرية .. فيساعدها على أن تتحرر من قيود الماضى ، ومن الدائرة الفنية المحدودة التى وضعوها فيها.. وأن تتاح لها الفرصة للمساهمة فى محاربة الفساد وتوجيه الشعب توجيها صحيحا

انى متفائل بالعهد الجديد الذى اعتقد أن السينما المصرية ستتمكن فيه من السير فى طريق رسالتها الصحيحة

بعث جديد

وقال المخرج حسين فوزى :

قام جيش مصر بازاحة الكابوس الثقيل الذى كان يجثم على أنفاس وطننا العزيز ، فحقق ما كان يرجوه كل مصرى مخلص

على أننا نحن اهل الفن قد نسرف فى الرجاء ... فنطمع من العهد الجديد فى أن ينظر الى السينما النظرة التى تتفق مع الدور الذى يمكن أن تقوم به فى البعث الجديد لمصر الحديثة... فاذا ظفرت السينما المصرية بهذه النظرة ، وهى جديرة بها .. فانها سوف تسخر كل وسائلها وامكانياتها فى بناء نهضة مصر

هذه رسالة السينما

وقال كامل حموده مدير شركة الافلام العربية:

اذا كانت اهداف أفلامنا الماضية كلها تتجه نحو الناحية الاجتماعية والدعوة الى الاصلاح فى هذا الميدان ، فذلك لان العهد البائد كان يقف حائلا منيعا بين المنتج السينمائى وطرق الموضوعات السياسية والوطنية . بل انه — حتى فى الميدان الاجتماعى — كان يعترض سبيلنا فى تقديم كثير من الموضوعات .. فمع احترامنا لكل طائفة ولكل مهنة فى البلد ، فليس يخفى على الناس أن هناك عناصر فاسدة فى كل طائفة ومهنة فالمحاماة والطب والهندسة ، و .. الخ .. كل هذه مهن شريفة رفيعة الاهداف جليلة الاثر فى الحياة .. ومع ذلك ، فليس هناك من يستطيع أن ينكر ان بين ارباب هذه المهن الرفيعة عناصر قليلة غير صالحة ، وفى حياة هذه العناصر الفاسدة مادة لقصة سينمائية تدعو الى بتر الفساد والدعوة الى الاصلاح

على أننا فى فرحة العهد الجديد نرجو أن نتلقى دعوة من مدير المطبوعات والرقابة تجمعنا واياه وجميع المشتغلين بالسينما لنتباحث فى الاسس الجديدة التى تقوم عليها الرقابة فى عهد الحرية .. لان الرقابة يجب أن تتحرر ، والسينما يجب أن تتحرر وتبحث عن آفاق جديدة نافعة للبلد حتى تتمشى مع الوعى القومى واليقظة الشعبية العظيمة .. وحتى تكون معولا للقضاء على الفساد والضمائر الفاسدة فى كل طائفة ومهنة وهيئة ومجتمع

فاذا عاونتنا الرقابة على اداء رسالتنا ، فنحن متأهبون للانطلاق بها على الفور .. والا فاننا سنظل نتابع الجزء المحدود من هذه الرسالة الذى بدأناه فى انتاجنا الماضى

ماجدة

لقد حقق محمد نجيب امنية المصريين جميعا .. فانقذهم من تجار الوطنية ، واذل الطغاة بعد أن استبدوا ونشروا الظلم وكانوا للفساد حماة وانصاراً

شهر زاد

قضى محمد نجيب على الفساد ، واصبح الآن امل المصريين فى ان يحقق لهم امانيهم الوطنية .. والله ادعو ان يبارك كل خطواته وان يمد لنا فى حياته

مذكرات نجيب الريحانى

بقلمه

١١ ـ المسرح فى خدمة الوطن

قلت ان ارقى الطبقات كانت تقصد مسرحنا واذا كنت الى جانب ذلك افخر بشىء آخر ، فهو ما كنت احظى به من تقدير الزعيم الخالد سعد زغلول الذى كان يتفضل بتشريف حفلاتى والتردد باستمرار على مسرحى لمشاهدة التمثيل واظهار الاعجاب بين وقت وآخر . وكل ذلك ملانى سرورا وفخرا كان لهما الفضل الاول فى اجتهادى ومواظبتى للعمل بنشاط ورغبة

اما الآن !!

كان هذا منذ سنوات عديدة .. فهل تدرى ماذا كان فى هذا العام (١٩٣٦) ؟ لقد تقدمت احدى الجمعيات الخيرية الى وزارة معارفنا الجليلة ترجو السماح لها بدار الاوبرا الملكية لاحياء حفلتها السنوية ، على أن تكون فرقة الريحانى هى التى تقوم بالتمثيل !!

فكان جواب الوزارة أن لا مانع من التصريح بالدار ، على شرط أن لا يسمح لفرقة الريحانى بالتمثيل على مسرحها !!

يا لله !! الفرقة التى كانت منذ سنوات عديدة موضع تقدير الامراء والزعماء والعظماء والكبراء!! تصبح اليوم غير أهل للظهور على مسرح الاوبرا ـ كما ظهر غيرها من فرق خلق الله ! !

الا سامحك الله يا وزارة المعارف . وسامح رجالك العاملين

كبيرة الممثلات

فى احدى الليالى طرقت بابى فتاة بارعة الجمال صغيرة السن تبدو عليها مظاهر الارستقراطية .. ومعالم «الابهة» والفخفخة !! نظرت الى من فوق لتحت !! وقالت : «انت اللى بيسموك كشكش؟» فاجبت : « أيوه يا ستى انا كشكش » فضحكت ضحكة فيها غير قليل من الاستخفاف وقالت : «النبى حارسك .. أمال فين دقنك يا ادلعدى ؟»

نهايته اقول بأننى رغم هذا « استظرفت » الفتاة واعجبت بخفة روحها ولطف حديثها فسألتها عن اسمها واجابت بأنها زينب صدقى !! طيب وعاوزه ايه يا ست زينب يا صدقى ؟ عاوزه أشتغل ممثلة يا كشكش يا بيه !!

أهلا وسهلا م العين دى والعين دى .. اصبحت زينب صدقى من هذه الليلة ممثلة بالفرقة .. ولعل زينب لا يضيرها أن أصارح الجمهور بأنها لم تكن يوم أن قصدت الى المسرح ميالة الى التمثيل كل الميل ، ولم تكن هوايتها للفن هى التى دفعت بها الينا ، وربما كان القصد قتل الوقت والتسلية لانها كانت فى اخلاقها وحديثها اقرب الى الطفولة منها الى اى شىء آخر ، ومع ذلك فقد احبها كل من يظلهم سقف المسرح من ممثلين وممثلات ، مصريين واجنبيات ، وهوت اليها افئدتهم جميعا . وفى المقدمة (لوسى فرناى ..) الفتاة الفرنسية التى قدمتها فى احدى المذكرات السابقة والتى عرف القراء أنها كانت شريكة لحياتى فى تلك الآونة !! نعم اضحت لوسى وزينب صديقتين لا تفترقان

المسرح والوطنية

قلت ان اقبال الطبقات الراقية على الاجبسيانة كان بالغا أشده . حتى أن الكثيرين كانوا يحجزون مقاعدهم قبل موعد التمثيل بأيام . واذكر على سبيل التخصيص ذلك الرجل الذى اكن له الى اليوم احتراما وتقديرا كبيرين الاوهو الاستاذ عبد السلام ذهنى المستشار بمحكمة الاستئناف المختلطة (سابقا) وصاحب المواقف المشهورة فى الدفاع عن لغة البلاد بين جدران تلك المحكمة

كان عبد السلام فى ذلك الحين محاميا ببنى سويف .. وكان «زبونا» مستديما للاجبسيانة . وفى اليوم الذى يشعر أن مرافعته فى احدى القضايا قد تجبره على البقاء هناك الى القطار الاخير . اقول انه كان فى هذه الحالة يحجز مقعده فى التياترو بالتلغراف ، ثم ينزل من القطار الى التياترو مباشرة !!

وحين رأيت من الجمهور المثقف ومن عامة الشعب هذا الاقبال المنقطع النظير ، رأيت ان استغله استغلالا صالحا وأن اوجهه التوجيه النافع . فرحت انقب عن العيوب الشعبية وابحث عن العلل الاجتماعية التى تنتاب البلاد . لم انس الحان الروايات ما يجب من علاج ناجع لمثل هذه الادواء . كذلك راعيت فى كثير من هذه الالحان أن تكون اداة لايقاظ شعور الجمهور وتعويده حب الوطن واعلاء شأنه والمحافظة على كرامته والتغنى بمجده الخالد وعزه الطريف التالد

البلطجية !

وكان من آثار هذا الاقبال وذلك النجاح ان تضاعف الخصوم والحساد واختلفت اسلحة كل منهم فى حربى ، فمنهم من كان يطعن من الخلف بخسة ودناءة ومنهم من كان ينازلنى جهارا على صفحات الجرائد اليومية (اذ لم يكن للصحف الاسبوعية وجود فى ذلك الحين) . ولم يكن القارىء يفرد بين يديه احدى الصحف الا وجد فيها نهرا أو نهرين يتغنى كاتبهما بلعنته خاش كشكش وروايات كشكش واللى خلفوا كشكش كمان !!

ومع كل ذلك لم اكن اعير هذه الحملات اى التفات .. ولم اكن احدث نفسى بالرد على أى كاتب .. وتحضرنى فى هذا المجال عبارة قالها احد النقاد وهو الاديب المعروف الاستاذ حامد الصعيدى (الموظف الآن بالبرلمان) : ذلك انه قال يوما لبعض صحبه : « ايه اللى رايحين تعمله فى راجل تفضل تشتم فيه فى الجرايد .. يقوم حضرته يرد علينا بكلمة : «ولو» وهواسم الرواية التى كنت امثلها اذ ذاك !!

على أن ذلك كله لم يؤثر من ناحية الاقبال أى تأثير ـ ولئن كان هناك شىء من ذلك فقد كان تأثيرا عكسيا .. لان الجمهور كان يتهافت على حضور حفلاتنا تهافتا لا مثيل له

وفى ذلك الحين ظهرت طوائف «البلطجيه» الذين كانوا يحومون حول اولاد الذوات من رواد مسرحنا كالمرحوم على كامل فهمى وامثاله من الشبان الوارثين والسراة .. وقد شاءت دناءة بعض حسادى أن يتخذوا من أولئك البلطجيه أداة لحربى وقد كانوا يثيرون القلاقل ويقومون بمشاجرات عنيفة داخل التياترو ، ولست أنسى أن رصاصة مسدس اطلقت على شخصيا أثناء التمثيل .. ولكن الله سلم . وفى ليلة اخرى اطلق مأفون على حصا من نبلة كادت تصيب عينى الا قليلا !!

فكرت كثيرا فى هذه الحوادث فرأيت ان لا سبيل الا محاربة الداء بالداء ، فبحثت عن رئيس تلك العصابات وعلمت أنه (يوسف شهدى) ، فجئت به وعرضت عليه العمل بماهية يتقاضاها وافهمته أن وظيفته هى حفظ نظام الصالة !! ولقد افلحت خطتى هذه فوقفت المشاغبات نهائيا .. وسار الحال من تلك اللحظة على ما يرام !!

اش ..!

كانت رواية «ولو» قد استغرقت فى عرضها على الجمهور ثلاثة اشهر متوالية ، لم ينقص الايراد اليومى فيها عن الثمانين جنيها ..

وكثيرا ما كان يزيد على ذلك .. مما شجعنا على العناية بالرواية التالية ، وقد اخترنا لهم اسم « اش » وهى ايضا من تلحين فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش ، كما ان واضع تلك الالحان هو الزميل بديع خيرى الذى اضحى من ذلك الحين الى اليوم والى غد والى ان نلقى الله خلا وفيا واخا عزيزا نتبادل الثقة ونتعاون فى السراء وفى الضراء

نالت رواية « اش » استحسانا مدهشا .. وجاءت الحانها بدعة من ناحيتى التأليف والتلحين . ويكفى ان انبه الاذهان الى اللحن الذى امتدت شهرته فتخللت الدور والقصور وانشده الكبير والصغير فى عاصمة القطر وفى ريفه . الا وهو « يا ابو الكشاكش كان جرى لك ايه يا هلترى . دقنك شابت فى المسخره وامور الفنجره »

وفى هذه الآونة كان الزعيم الراحل سعد «طيب الله ثراه» يؤلف الوفد المصرى للقيام الى مؤتمر الصلح فى فرساى كى يدافع عن حق مصر فى الاستقلال ويعمل من استخلاص حقها ورفع الحماية الجائرة عن كاهلها . وكان رحمه الله ينادى بضرورة الاتحاد وجمع شمل الامة تحت لواء واحد والتفاف عناصرها فى كتلة واحدة مهما اختلفت النحل وتباينت الاديان والملل . ولقد انتهزت هذه الفرصة فضربت على تلك الوتيرة وضمنت رواية « اش » لحنا تلقيه طائفة من سياس الخيل جاء فى ختامه هذا المقطع : « لا تقول نصرانى ولا يهودى ولا مسلم يا شيخ اتعلم . اللى اوطانهم تجمعهم . عمر الاديان ما تفرقهم »

وهكذا ظلت فرقتنا تؤدى واجبها الوطنى على قدر ما تسمح به جهودنا المتواضعة . ولم اشأ ان اقف عند هذا الحد بل ساهمت فى التبرع المادى ، فدفعت لخزينة الوفد مبلغا شكرنى

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

لقد نجح الريحاني في جميع التطورات والمراحل الفنية التي تنقل فيها .. نجح في الفودفيل ، ونجح في الكوميديا ، ونجح في الاستعراض .. كان النجاح حليفه في كل خطواته الفنية ، بقدر ما كان الفشل حليفه في الوظائف في مستهل حياته العملية

وتذكرني هذه الصورة بالفترة الفنية التي كان الريحاني يعمل فيها مع السيدة بديعة مصابني وقد خرج على الناس بشخصية «ابو الكشاكش» فاثار ضجة فنيـة كبرى ، وقلب الفن المسرحي والتاليف المسرحي راسا على عقب بفضل ابتكاره الجديد .. وصادفت بديعة مصابني بادوارها مع ابو الكشاكش نجاحا جعل اسمها يتردد على كل لسان ، فاذا هي تصبح منافسا خطرا لكواكب المسرح الفكاهي اللواتي عملن لها الف حساب بعد ان كانت شخصيتها الفنية في نظرهن مسالة تافهة لاقيمة لها . والمنظر الذى تراه هنا هو احد مناظر مسرحية « انا وانت » ، واذكر ان احد الكبراء شاهد هذه المسرحية فظل يضحك حتى اصيب في الفصل الاخير باغماء بسبب ضعف في قلبه .. فاسرعنا الى استدعاء الطبيب له ، وقد كان اول شيء قاله الطبيب له ان يمتنع عن مشاهدة مسرحيات الريحاني لانها تثير ضحكه ، وقلبه لا يحتمل الضحك

عبد النبي محمد

من اجله المرحـوم فتح الله بركات ، واولاني من عبارات التقدير مالا أنساه

فتحية وعبد الوهاب

وفي ذلك الحين ـ يعني في عز التفتفة والنجاح ـ كانت مطربة القطرين السيدة فتحية احمد ضمن اعضاء الفرقة وكانت اذ ذاك طفلة صغيرة تنال من اعجاب الجمهور واستحسانه قدرا وافرا ، لانها فضلا عن كونها مطربة جلية الصوت ساحرة الغناء كانت خفيفة الظل رشيقة الحركة دائمة الابتسام على المسرح

وكثيرا ما كنا نعد لها قطعا تلحينية في صلب الرواية كانت تقوم بها على خير الوجوه، وفي احدى الليالي زارني احد الاصدقاء ومعه فتى صغير السن لطيف المظهر تبدو في عينيه دلائل النبوغ الذي لا يزال المستقبل يحجبه الا على الخبير المتمكن . وقد طلب مني الصديق أن الحق هذا الفتى بفرقتي قائلا ان لديه موهبة قل أن توجد فيمن هم في سنه ، وهي انه يمتاز بحنجرة موسيقية نادرة وصوت ساحر خلاب وذاكرة فنية قوية ...

لم اشك لحظة في أن الفتى يتمتع بهذه الاوصاف جميعا ، فهل تدرى من هـو الفتى الصغير الذى نعنيه ؟

هو الموسيقار الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب ، ولولا أن المجال لم يكن يسمح بضمه الى الفرقة لانتظم في سلكها اذ ذاك

فلوس في كل مكان

كان المال ينهال على خزينة تياترو الاجيبسانة كالمطر الغزير وبشكل لم يكن احد ينتظره او يتصوره ، وكلما ارتفعت أرقام الارباح ارتفعت معها عقائر الخصوم والحساد وامتلات اعمدة بعض الصحف بالطعن في كشكش من جميع النواحي . والظريف في الموضـوع أن صاحب شخصية كشكش كان مجهولا من الناس طرا ، فلم يكن يعرف شكله أحد ، ولم يكن انسان يدرى هو أبيض أم أسمر ؟ فتى أم شيخ ؟ مطربش أم معمم ؟ ذلك لانني كنت أظهر على المسرح بالجبة والقفطان وباللحية الطويلة الوفور.. ولم اكن اكثر الظهور في الشوارع والطرقات كذلك لم تكن الصحف الاسبوعية قد انتشرت بل ولم تكن قد ظهرت وامتلات صفحاتها بالصور كما هو الحال الآن ، تلك الصور التي أوقفت القراء في انحاء مصر وغيرها على «اشكال» الممثلين والممثلات وقربتهم الى الاذهان بحيث أصبح من السهل الآن على كل امرىء أن يتعرف على اقل مخلوق او مخلوقة من ممثلي المسرح وممثلاته

ويحلو لي الآن في هذا الصدد ان اقول بان وفرة المال بين يدى كانت تنسيني في كثير من الاحوال المواضع التي كنت احفظ فيها النقود ، من ذلك انني وضعت يوما في « القمطر » وارجو أن يسامحني القراء في استعمال هذا اللفظ لانني لم أسمع به الا امس فقط من صديق لى قال ان المجمع اللغوى وضعه بدل كلمـة «الدولاب» فاردت أن انتهز الفرصة واتفلسف على قرائي المحبوبين .. امال يعني حاتفلسـف على مين غيرهم ؟ .. ع المتفرجين ؟ .. نهايته

وضعت يوما في « قمطر » التواليت (الرّيخبرني صديقي على الاسم الذى انتخبه المجمع بدل كلمة التوالت) وضعت فيه مبلغ للثمالة جنيه مصري ثم نسيت هذا المبلغ بعد ذلك .. ولم اعره أهمية .. لان الخير كثير .. وستر المولى كان متوفرا للغاية .. وبعد عشرين يوما من هذا الحادث تصادف أن كانت «لوسي» تنظف أدراج القمطر ـ يا سلام انا داخلـه في مزاجي كلمة القمطر دى بشكل !! فعثرت على ۳۰۰ جنيه سلمتها لى بعد أن فركت أذنى بأصابعها الجميلة وهى تقول : « خلى بالك من فلوسك يا نجيب احسن يجى يوم تحتاج لها »

كانت نصيحة ثمينة من «لوسي» ولكنني لم اعمل بها .. وكم اتمنى من صميم الفؤاد ان تعود تلك الايام بأموالها المغدقة او المغرقة .. كي اعمل بنصيحة لوسي ـ والله العظيم ـ ولا افرطش في القرش الابيض علشان ينفع في اليوم .. الاسود !!

وفي يوم آخر كنا « بنعزل » ـ اعذروني اذ لم اجد كلمة لغوية تفيد معنى النقل من بيت لبيت غير دى ـ وفيما نحن نرفع بساط غرفة النوم وجدنا تحته ثمانين جنيه !!

اما قفاطين كشكش فلم تكن تخلو يوما من كمية نقدية «مبعزقة» في جيوبها هنا .. وهنا !! فكانت لوسي ـ الله يمسيها بالخير ـ تتولى جمعها في كل مساء وتسلمها لى مقرونة بالنصيحة اياها !!

لعل واحد يسأل : « ما علة هذا النسيان ؟ » وردا عليه اقول انني كنت دائم التفكير في عملي .. وفيما يجب أن تكون عليه الرواية الجديدة وما هي العيوب الاجتماعية المتفشية في البلاد كي نعالجها فيما نقدمه للجمهور بين ثنايا الحان الرواية وموضوعها ؟ وقد كانت نتيجة هذا التفكير المتوالى النسيان .. المتوالى برضه !!

٢٠٫٠٠٠ جنيه في العام

قلت في أحد الاعداد السابقة انني كنت ادير الفرقة لحسابي الخاص نظير حصة مقدارها ٣٠٪ من الايراد يتقاضاها المسيو ديموكنجس صاحب التياترو . وقلت أن التياترو لم يكن مسقوفا بل مغطى بالقماش وكانت الارضية .. تراب في تراب .. ومع ذلك لم يكن الكبراء يأنفون ارتياده أو ينقطعون عن زيارته ، احصى المسيو ديمو كنجس نصيبه في العام الاول فاذا به ثمانية آلاف وخمسمائة جنيه مصرى !! وهذا المبلغ هو ثلاثون في المائة فقط من الايراد ! فكم يكون نصيبي انا .. يا صاحب السبعين في المائة الباقيـة !! س ـ وسين تساوى .. حوالى عشرين الف جنيه تقريبا !! فاخ .. آخ من زمان وفلوس زمان ..

العدد القادم : الحلقة ١٢ من مذكرات الريحاني

رأيت وسمعت .. في مهرجان برلين للسينما

بقلم

قضى الاستاذ نسيم عمار مدير تحرير مجلة « المصور » شهرا في برلين حضر في اثنائه مهرجان السينما الذى عقد فيها أخيرا .. وقد نشرنا له في عدد سابق مقالا عن عرض فيلم«زينب» وهو في هذا المقال يروى لنا مشاهداته وملاحظاته التي دونها خلال وجوده في مهرجان برلين للسينما

● رفض الاتحاد الدولى للسينما أن يسمح للمشرفين على مهرجان برلين للسينما بتوزيع جوائز على الأفلام الفائزة ، بدعوى أن مهرجانات السينما « المعتمدة » هى فقط التى تعقد فى مدينتى « البندقية » و « كان » . ورغم دفاع المشرفين على المهرجان بأن « كان » والبندقية لم تعودا تهتمان بشئون السينما قدر اهتمامها بالميسر وبريق الليالى ، إلا أن الاتحاد الدولى بقى على عناده فلم تفز أفلام مهرجان برلين إلا بميداليات ..

● وخصص المنتج الأمريكى المعروف « دافيد سلزنيك » جائزة كبرى تمنح لأحسن فيلم ألمانى يعالج مشكلة انسانية ، ويقرب بين وجهات نظر الدول . وكان جميلا أن يقدم الجائزة الأمريكية إلى الفائز الألمانى ، رئيس الحكومة العسكرية البريطانية المحتلة لبرلين ، فى حضور المندوب السامى الفرنسى !

● كانت جميع الأفلام المشتركة فى المهرجان تحمل الترجمة الألمانية على نفس الشريط ، عدا فيلمى « فتيات ميدان أسبانيا » الايطالى ، و « النهر » الأمريكى .. وقد وقف منتج فيلم النهر قبل عرضه ، وقال ان التصوير فى هذا الفيلم قد وصل إلى مرتبة الكمال ، وخير المشاهدين بين عرض النسخة التى تحمل الترجمة والتى تذهب ببعض جمال التصوير ، وبين عرض النسخة الأصلية

ومن العجيب أن غالبية الموجودين طالبت بعرض النسخة الأصلية .. فلما عرض عليهم الفيلم بلا ترجمة ، كان هذا سبباً فى سقوطه !

وقال لى الدكتور « تيرتوس » ، وزير المعارف الألمانى ، معلقاً على ذلك : « إن شعبنا طموح إلى درجة أنه أراد أن يوهم نفسه باجادة الانجليزية ! »

وقد كان فى هذا درسا ، دفع « راقية ابراهيم » إلى أن تواصل العمل ليل نهار ، فعرض « زينب » ومعه الترجمة الألمانية .. الحرفية !

● حضر المهرجان عدد كبير من اساطين السينما جاءوا من جميع انحاء العالم .. فوفد على المؤتمر من الولايات المتحدة : « برندا مارشال » وزوجها « بيل هولدن » والمخرج « بيل ويلز » وزوجته ، والمنتج « ماك الدونيل » .. ومن انجلترا : « جين كنت » ، ومن سويسرا : « آن مارى بلان » ومن فرنسا : « اولتى » و « فرانسواز روزاى » و « جان جابان » و « ميشيل سيمون » ثم كوكبة من ممثلات الدرجة الثانية .. ومن مصر ممثلة واحدة : راقية .. وقد شنت الصحف الالمانية حملة شعواء على الممثلات والممثلين الالمان ، لأن احدا منهم لم يحضر المهرجان .. للترحيب بالضيوف على الاقل !

● وكان طبيعياً أن يجذب المهرجان مندوبى صحف البرازيل والمكسيك والهند واسبانيا ، وفرنسا وأمريكا ، وايطاليا ، وقد تولى المشرفون على المهرجان مهمة حجز الأمكنة اللائقة بجنود الصحافة فى أهم الفنادق .. ثم كتبوا كلمة « خالص » على فواتير اقامتهم جميعاً !!

● وقد أتيح لى ، خلال وجودى فى المهرجان فرصة حضور حفلة خيرية ساهرة أقيمت فى سيرك « بوش » لصالح الممثلين المتقاعدين .. وقد راعنى أن يشترك الممثلون الألمان جميعاً فى احياء الحفل الذى بدأ بعد منتصف الليل وانتهى فى السادسة ! كما كان اقبال الجمهور منقطع النظير رغم أن أجر الدخول كان عشرين ماركا — أى مايعادل جنيهين — فقد رأى الشعب الألمانى أن من واجبه أن يمد يد المساعدة إلى الذين رسموا على شفتيه البسمة .. أو استدروا من عينيه العبرة !

● وقد التقيت فى الحفل بالممثل القديم « هارى بيل » بطل الأفلام الصامتة الشهير ، ورايت ايضا المطربة القديرة « مارتا ايجارت » وان كنت لم اعرفها .. واقول لم اعرفها لأنى رفضت ان اعترف — حتى بينى وبين نفسى — ان هذه « الشمطاء » ذات الشعر الباهت هى النجمة المتألقة فى سماء الفن .. وقد ظللت على اصرارى

كانت راقية احدى الاجنبيات القليلات اللاتي فزن بحضور جلسة فى برلمان برلين ، وقد دعاها اليها وزير المعارف الالمانى ، وترى وهى جالسة فى الجانب المخصص للصحفيين والزوار ..

راقية تجيب بابتسامة مشرقة على سؤال لاحد الصحفيين الفرنسيين فى الحفلة التى اقامها الجنرال « كاروليه » رئيس الحكومة الفرنسية العسكرية فى برلين ، وقد ظهر فى الوسط المنتج نحاس ..

هذا حتى جاء دورها فى الحفل ، فصعدت على المسرح وسلطت عليها الأضواء الملونة فرفعت عن وجهها نقاب الزمن !.. وبدت على حقيقتها .. او زيفها .. لست ادرى !

● وبهذه المناسبة أقول أنى التقيت أثناء المهرجان بالكثيرات من ممثلات الشاشة منهن برندا مارشال وقد خرجت من هذا بشيئين : إعانى العميق بتقدم التصوير فى هوليوود . . ونصيحة أسديها الى المعجبين بفاتنات الشاشة ، هى ألا يحاولوا رؤيتهن لأن الواقع كثيراً ما يفسد علينا الأحلام السعيدة !

● عرض كل فيلم من الأفلام المشتركة فى المهرجان مرتين ، فى دارين من أكبر دور العرض فى برلين هما سينما « الكابيتول » ، وسينما « دلى » .. وتتسعان معاً لأكثر من ثلاثة آلاف متفرج ، وقد خصص جانب من هذه المقاعد للمدعوين ، وطرح الأخر للبيع على الجمهور لتغطية نفقات المهرجان !

● كانت الطريقة المتبعة فى انتخاب الافلام الفائزة مبتكرة للغاية .. فقد كان ظهر كل تذكرة مقسما الى اربع خانات تحمل كل منها كلمة : « ممتاز - جيد - متوسط - ردىء » ، وكان على كل متفرج ان يثنى طرف التذكرة الذى يعبر عن رايه ثم يودعها صندوقا كبيرا على باب الخروج !

وقد حصل فيلم « زينب » على تقدير «ممتاز» بنسبة ٤١ ٪ و « جيد » بمعدل ٣٨ ٪ !

● فى حفلة الغداء التى أقامها المنتج « نحاس » قبل عرض فيلمه «زينب» شرب الدكتور « بنسن » - المندوب الرسمى لوزير المعارف الألمانى الدكتور « تيرتوس » - نخب راقية باعتبارها « أحسن سفيرة لمصر فى ألمانيا ! »

● وحين رأى أحد الصحفيين راقية وهى تروح وتغدو بين المدعوين مرحبة ، تتحدث بالعربية الى القنصل المصرى - الذى جاء خصيصاً الى برلين ، ثم ترد على رجال الصحافة بالفرنسية حيناً وبالانجليزية حيناً آخر ، وتحاول أن تخاطب الصحفيين الألمان بالألمانية - العامية ! - تساءل عن هذه « المضيفة » الحسناء التى تجيد عدة لغات ، ولا تخطىء فى حرف من أصول البروتوكول ..

وكانت دهشته بالغة حين أخبرته أنها ليست إلا بطلة الفيلم الذى دعى لمشاهدته !

● لم يستطع وزير المعارف الالمانى ان يبقى الى نهاية الفيلم - لارتباطه بموعد سابق - فطلب الى السيدة راقية ان تتيح له فرصة مشاهدتها مرة ثانية .. وقد استجابت راقية الى رغبة الوزير فنظمت عرضا خاصا حضره الوزير مع بعض اصدقائه ، ثم نهض فى نهاية العرض فهنأها على تفوقها واهداها « فاز » من الصينى الثمين ..

راقية يحاصرها « صائدو التوقيعات » بعد انتهاء حفلة العرض الاول لزينب ، وتراها فى الصورة والى يمينها الاستاذ محمد برعى قنصل مصر فى فرانكفورت ، والى يسارها جبريل نحاس منتج « زينب »

وكانت راقية الممثلة الوحيدة التى نالت هدية من الوزير !

● وقد ضرب « صائدو التوقيعات » - بعد انتهاء العرض - حصاراً شديداً حول راقية ، كل يريد امضاءها . . وقالت لها إحدى موظفات المهرجان وهى تمد يدها ببروجرامها لتوقعه : « لقد لقنتنى يا سيدتى درساً فى الاقتصاد ، فقد صممت على أن أقتصد منذ الليلة لأستطيع السفر الى مصر كم الجميلة »

● وقالت لى مدام « كونل » - زوجة المستشرق الدكتور « كونل » الذى يدرس تاريخ الأدب الاسلامى لطلبة جامعة فؤاد - قالت : « إن فيلم زينب صورة طبق الأصل لحياة الريف المصرى الطيب الذى خبرته جيداً .. »

● وتحدث إلىَّ أحد كبار الألمان قائلا : « هذا الفيلم هو أحسن دعاية لبلادكم فى الخارج .. فلم نكن - قبل عرضه - نعرف أن عندكم مراكز اجتماعية تعنى بالفلاحين ومستشفيات تعالجهم مجاناً كما فى انجلترا .. لقد تأكدنا من أن مصر بلغت شأواً من التقدم لم يصل إليه الكثير من دول أوربا ! »

نسيم عمار

مسرحية قصيرة فى فصل واحد

السر الكبير

بقلم الأستاذ سراج منير

وقالت سامية : « كنت حاتقول حاجه يا محسن .. ؟ ايه هى .. ؟ »

المنظر : عندما يرفع الستار ترى محسن وسامية جالسين متجاورين على مقعدين فى ركن هادىء من مطعم فى أحد الكازينوهات المتناثرة على شاطىء الاسكندرية .. ويسمع صوت موسيقى هادئة جميلة

والوقت فى بداية الليل

•

محسن ـ (فى تردد) سامية ؟

سامية ـ (فى لهفة) نعم يا محسن ؟

محسن ـ ا .. ا .. تاخدى جلاس ؟

سامية ـ (فى يأس) لا يا محسن مرسيه .. العشا اللى اكلناه خلانى مش قادره آخد حاجة تانية

محسن ـ (يضع يده فى جيبه)

سامية ـ (يبدو عليها الفرح وهى تلقى نظرة الى جيب محسن ثم تنقل بصرها الى أصبعها البنصر)

محسن ـ (يخرج يده من جيبه بلا شىء) القمر جميل يا سامية .. مش كده !

سامية ـ والليل هادىء .. والموسيقى بديعة خالص

الجرسون ـ (يقترب منهما) اى خدمة يابيه ؟

محسن ـ أيوه .. اديني .. اديني كباية ميه

الجرسون ـ حاضر يابيه (ينصرف)

محسن ـ (مضطربا) سامية ؟

سامية ـ (فى تدله) نعم ياحبيبى ؟

محسن ـ انا عايز اقول لك حاجه

سامية ـ (تبدو فى منتهى السعادة واللهفة) قول يا محسن

محسن ـ (متلعثما) ا .. ا .. عايز اقول.. قصدى .. احنـــا عارفين بعض بقالنا كتير يا سامية .. مش كده ؟

سامية ـ طبعا طبعا ياعزيزى .. هيه ؟

محسن ـ وانت بالطبع قدرتى تفهمى أخلاقى كويس .. و

سامية ـ طبعا يا محسن .. عرفت عنك كل حاجة ، وده اللى خلانى .. (تصمت وهى تنظر الى الارض فى خجل)

محسن ـ ولكن مهما عرفتى فى من عيوب فانا مش راجل نفعى او انانى او استغلالى

سامية ـ ما تقولش كده يا محسن .. انا مش شايفه فيك اى عيب .. انا راضيه بك زى ما انت ، ولو اتغيرت عن كده شعره ما كنتش.. (تومىء للأرض خجلا)

محسن ـ فاهم قصدك يا سامية .. مرسيه على عواطفك (يدخل يده فى جيبه) اذن ..

سامية ـ (فرحة جدا وقد ظنت انه سيخرج خاتم الخطوبة فى هــذه المرة) أيوه .. قول ياحبيبى

الجرسون ـ (يجىء حاملا كوبة الماء) الميه يابيه

محسن ـ (يخرج يده من جيبه بلا شىء للمرة الثانية) طيب مرسيه

سامية ـ (للجرسون) من فضلك بقى روح شوف شغلك .. هو الواحد ما يعرفش يتكلم كلمة سر فى المحل ده

الجرسون ـ حاضر يافنــدم ... انا آسف (ينصرف)

سامية ـ كنت حاتقول حاجة يا محسن .. ايه هى ؟

محسن ـ ايوه .. قصدى .. انت فبله بتحبينى يا سامية ؟

سامية ـ (تقترب منه وتتحدث فى حنان) اخص عليك يا محسن انت لحد دلوقت مش متأكد ان كنت باحبك والا لا ..

محسن ـ (مترددا) طيب .. انا .. ا .. قصدى أطلب منك حاجة .. ياترى حاتقبلى ؟

سامية ـ (فى لهفة وفرحة) تأكد يا محسن انى مستحيل ارفض لك اى طلب .. قول

محسن ـ انا عارف يا سامية .. لكن

سامية ـ لكن ايه .. اتكلم يا روحى ؟

محسن ـ اصلى .. اصلى مكسوف

سامية ـ احنا بينا وبين بعض كسوف يا محسن ؟.. احنا عرفنا بعض من مدة طويلة.. وفهمنا أخلاق بعض .. وحبينا بعض .. ولافيش حد معانا .. ثم .. (تنظر الى الافق) الجو جميل ، والقمر نوره خافت لطيف .. فاذا كنت عايز تفاتحنى فى موضوع .. تبقى دى فرصة مناسبة جدا

محسن ـ عندك حق يا سامية .. انا .. انا عايز ..

الجرسون ـ (يقترب ليرفع كوبة الماء الفارغة من على المائدة) خلاص شربت يابيه ؟

محسن ـ ايوه

سامية ـ (للجرسون فى غضب) انت ايه .. مش بتفهم ؟.. ما تجيش هنا الا لما نصقف لك

الجرسون ـ حاضر يا افندم .. بس بدى اقول لحضرتك انى حا آسلم بعد خمس دقايق علشان اروح .. فابقوا صقفوا لى قبل كده (ينصرف)

سامية ـ ايه الجرسون قليل الحيا ده

محسن ـ أيوه هم كلهم كده .. مابيقدروش ظروف الانسان أبدا !

سامية ـ لكن انت كنت حاتقول لى حاجة يا محسن ..

محسن ـ ايوه

سامية ـ (فى حنان) ايه يا ترى ؟

محسن ـ كنت عايز اقول لك ..

سامية ـ (فى لهفة) هيه ؟

محسن ـ (مترددا) قصدى.. ترضى انك..

سامية ـ (فى فرح) انى ايه ؟.. قول ياحبيبى

محسن ـ قصدى .. عندك مانع انك ..

سامية ـ (تقترب منه حتى تلتصق به وتقرب وجهها من وجهه فى نعومة وانوثة) ايه يامحسن؟

محسن ـ انك تدفعى الحساب.. أصلى نسيت المحفظة بتاعتى فى البدلة الثانية !

(تسدل الستار بينما سامية تنظر اليه والشرر يتطاير من عينيها)

اضحك معهم

هــذه الفكاهة يرويها الاستاذ عبد الفتاح القصرى :

قصت سيدة مسنة شعرها بطريقة حديثــة وذهبت لتزور ابنتها المتزوجة، فلما رآها حفيدها قال :

ـ انت دلوقت يا جدتى مش زى الستالعجوزه

وفرحت الجدة فاعطت حفيدها شلنا ثم سالته:

ـ أمال انا زى ايه ؟

فقال الطفل :

ـ زى الراجل العجوز !

•

وهذه الفكاهةيرويها الاستاذمحمد عبد المطلب:

ارادت احدى السيدات أن تستمع الى اذاعة ركن المراة ، ولكنها عندما فتحت جهاز الراديو كانت محطة اذاعة دمشق تتداخل فى المحطة المصرية واصبحت الاذاعة كما يلى :

« اخلطى اوقية من زيت الزيتون على ذراعيك، ثم انثنيهما الى كتفيك مع وضعها فى النار خمس دقائق ، وبعدئذ تنفسى ببطء حتى تنضج ، وكررى هذه الحركة خمس مرات واشترى البصلة جيدا مع الميل براسك الى الخلف ، واخيرا ضعى نفسك فى الفرن بعد ان ترشى البهــارات على الوجه » ! !

إلى الباحثات عن الشهرة!

ان حلم كل انسان هو ان يكون مشهورا مرموقا فى المجتمع ، ولذلك يستوى الجميع فى الجرى وراء الشهرة من كل سبيل ، ويتحقق الحلم أحيانا لبعض الذين نظنهم محظوظين ، فاذا المتاعب تصادفهم مع الشهرة فى طريق واحد ، واذا بهم يرون ان الاحلام تكون فى أغلب الاحيان أحلى من حقيقتها كما تصوره هنا هدى شمس الدين

١ — اذا كانت المرأة تحب أن تجلس بين يدى (الكوافير) ليزينها ويجلوها للناظرين، فان أكره ما قد تقع فيه امرأة ، هو غرفة الماكياج ، اذ يصبح وجهها أسيرا ليدى الماكير ، يغير فيه ويبدل كيف شاء الفن !

٢ — تعتقد كل باحثة عن الشهرة ان أضواء الاستديو تشبه شموع الفرح ، ولا تعرف طبعا انها شموع حارقة وخاصة اذا قضى عليها أن تقف هذا الموقف من الصباح الى المساء

٣ — ومما لا ريب فيه ان تردد السيدات على محال الازياء وحائكات الثياب مجلبة لسرورهن وغرورهن ، ولكنه بالنسبة للنجمة يعتبر روتينا مرهقا للنفس والجيب

٤ — على أن أشد ما يرهق النجوم من جراء شهرتهم هم المعجبون . فلا بد لها من الاجابة على رسائل الاعجاب والاستفسار سواء كانت تستحق الرد أو لا تستحق.. ولا بد كذلك من أن تبعث بصورتها ممهورة بإسمها لكل من يطلبها ...

٥ — وليست رسائل المعجبين هى وحدها ما يتعب النجوم .. بل أن ظهورهم أيضا فى الطرقات والاماكن العامة مصدر للمتاعب، فالمعجبون لا يتركون نجمة سينمائية يرونها فى الطريق دون أن يلتفوا حولها فى حصار مؤلم

مطلوب زوجات وأزواج!

سألنا بعض نجومنا الذين لم يتزوجوا بعد : « ما هى الصفات التى تطلبها فى شريك حياتك » ؟ فكانت هذه أجوبتهم ...

شادية : الزوج الذى أريده يجب أن يكوّن فى مثل سنى وفى ثروة روكفلر وأغا خان والبدراوى عاشور مجتمعين ، وأن يكون رياضياً ومن خريجى الجامعة

شكرى سرحان : الزوجة التى أريدها يجب أن تتوفر فيها خمس صفات:

١ ـ أن تكون جميلة .. ولا يهمنى جمال الخلقة ، بقدر ما يهمنى جمال الأخلاق

٢ ـ أن تكون وفية ، وهناك وسائل مختلفة للتدليل على الوفاء !

٣ ـ أن تكون مثقفة ثقافة عامة !

٤ ـ أن تعرف معنى كلمة « ربة بيت » !

٥ ـ أن تؤمن إيماناً عميقاً بأنى أعظم شخصية فى العالم !

لولا صدقى : تزوجت مرتين ومع ذلك لم أوفق للعثور على رجل تتوفر فيه الصفات التالية :

١ ـ رجل يفهم معنى كلمة « فنانة »

٢ ـ يعرف كيف يسعدنى ويشيع فى حياتى البهجة والسرور

٣ ـ يؤمن إيماناً قوياً بأنى كل شىء فى حياته !

محسن سرحان : أريد زوجة تعرف معنى التضحية فى سبيل سعادة زوجها ، وتنسى كل شىء ولا تذكر إلا شخصى ، وتؤمن بأن كل شىء يهون فى سبيل توفير أسباب السعادة لى !

فردوس حسن : أريد رجلا يعرف كيف يحترمنى وكيف يعلمنى أن أحترمه وأعمل له ألف حساب ، ويعرف أن دورى فى الحياة هو أن أعينه على الكفاح

١٠ نساء يكرههم الرجال

١ ـ المرأة التى تحاول تقليد زميلتها الأوربية ، فتفقد روح الشرق ولا تستطيع المحافظة على روح الغرب

٢ ـ المرأة التى تترامى عند قدمى الرجل فلا تفوز إلا باحتقاره واشمئزازه

٣ ـ المرأة التى تهتم بالقشور دون اللباب ، وتكتفى بالمعلومات الضئيلة التافهة عن شئون الحياة .. ومع ذلك تعتقد أنها أكثر من العلماء علماً

٤ ـ الفتاة المريضة التى لا تمكن أى شاب من الوصول الى قلبها ، ثم تقع فى غرام شيخ متصاب

٥ ـ المرأة التى يذبل شبابها قبل الأوان ، بسبب إهمالها لنفسها واهتمامها بشئون ليست من اختصاصها

٦ ـ المرأة التى تتبذل فى اناقتها الى حد التبرج ، فان هذا التبذل يجعل منها غانية والرجل الفاضل يكره الغوانى

٧ ـ المرأة التى تشبه ساحة الميدان .. لا يهتم بها إلا عابر الطريق فقط

٨ ـ الفتاة الساذجة التى تكتفى بالاعجاب بتجارب زميلتها الخبيرة فى الحياة ، ولا تحاول أن تستفيد من هذه التجارب

٩ ـ المرأة الحسود التى تحقد على كل نساء العالم .. فغالباً ما تكون هذه المرأة من الدميمات اللواتى حرمن من الجمال والذوق السليم

١٠ ـ المرأة التى تحب بعقلها دون قلبها ، والتى تحب بقلبها دون عقلها

كمال الشناوى

الملابس القطنية

أصبحت دور الأزياء في الوقت الحاضر تضع دائما امامها ان تكون المودة التى تخرج بها مناسبة للمرأة العصرية .. للمرأة التى تعمل ، وتحتاج الى ثياب كثيرة رخيصة وسهلة الغسل والكى ومع ذلك تمتاز بأناقتها وجمالها .. وهكذا بدأت الثياب القطنية تحتل مكانا بارزا فى عالم الأزياء .. ولقد ظلت المرأة تعتبر ان الملابس القطنية هى اكثر مالائمها فى اوقات فراغها وراحتها فى المنزل . وظلت الملابس القطنية على هذا الاساس تحتل ركنا صغيرا فى دولاب الملابس . وذلك كله راجع الى فكرة ثابتة لدى المرأة .. هى ان هذه الثياب لاتتغير مودتها أبدا ، ولعل ذلك راجع الى ان مودة الثياب القطنية تغيرت بالتدريج فلم تشعر بها المرأة ، ومع ذلك فقد تغيرت ، وقد طلعت علينا بيوت الأزياء فى هوليوود بأنواع جديدة من الاقمشة القطنية ، وموديلات متنوعة للثياب القطنية التى يمكن ارتداؤها فى جميع المناسبات .. سواء فى السفر ، أو العمل ، او الحفلات الساهرة . وننشر على هذه الصفحة ثلاث صـــور للنجمات فرجينا مايو (فى أعلى) ، وبايبر لورى (فى الوسط) ، وفيرا ايلين (فى أسفل) ، فى ملابس قطنية

أسألينى

رسائل من المعجبات . . . ترد

عليها النجمة نعيمة عاكف

● تزوجت من شاب من خريجي الجامعة .. ورغم انني دونه ثقافة وعلما بمراحل كثيرة ، الا انني استطعت ان أعيش معه سعيدة ، الى ان اكتشفت أخيرا انه اصبح يضيق بجهلي ذرعا فماذا افعل ؟

ــ ليس الجهل يا سيدتى عيبا ، انما العيب ان تظلى جاهلة .. فيجب ان تتعلمى وتحاولى القضاء على جهلك بالاطلاع الدائم المستمر والقراءة المتواصلة واستغلال اوقات فراغك في الدرس والتحصيل .. وبهذه الطريقة تتخلصين من جهلك وتستعيدين حب زوجك واعجابه بك ، وتعيدين الى بيتك السعادة التى كدت تفقدينها بسبب الجهل

● هل يمكن ان اجعل بشرتى تكتسب لون الورد ونعومة الحرير ، على ان أتولى ذلك بنفسى دون الاتجاه الى المتخصصين في فن التجميل ؟

ــ يمكن ذلك اذا اتبعت النصائح التالية :

اولا ــ دلكى بشرتك جيدا بالكريم الجيد قبل النوم

ثانيا ــ امسحى خديك بقطعة من القماش الناعم جدا وبهدوء

ثالثا ــ لا تستعملى الوان الروج التى لا تتفق مع لون بشرتك

رابعا ــ استعملى اطراف اناملك في توزيع الروج على خدك مع ملاحظة وضعه في أعلى الخد

● كل فتاة لها فتى احلام ، وقد وجدت فتى احلامى في شاب ممتاز يسكن في نفس البيت الذى أسكن فيه ، فماذا افعل لاستلفت نظره ؟

ــ احسن طريقة تستلفتين بها نظره هى ان لاتحاولى استلفات نظره ، فالرجل يكره المرأة التى تحاول اقتناصه او لفت نظره اليها

● انا فتاة يؤسفنى ان اقول لك اننى اجهل كل شئون الحياة بسبب تعصب والدى للتقاليد القديمة ، وقد تقدم الى شاب يطلب يدى وانا لااعرف عنه شيئا .. الا اننى شعرت بخفقات في قلبى عندما رايته ، واخشى ان يكون من شبان هذه الايام الذين يتخذون من الخطوبة تسلية لقتل اوقات الفراغ، فماذا افعل لاكتشف حبه لى ، وهل هو يصلح للزواج منى أم لا ؟

ــ قبل ان تقبلى الزواج منه اسالى نفسك هذه الاسئلة :

١ ــ هل تتفق آراؤه مع ارائك في الحياة ؟

٢ ــ هل تشعرين بضيق اذا تركك ليعود الى منزله ؟

٣ ــ هل تشعرين براحة اذا جمعكما مكان واحد ؟

٤ ــ هل يعجبك العمل الذى يزاوله ..؟

٥ ــ هل يعجبك كشاب مثقف ؟ وهل تفخرين به امام صديقاتك ؟

اذا اجبت بالايجاب على هذه الاسئلة ، فلا ترددى في قبول خطوبته لك

● يتهمنى زوجي بالثرثرة كلما جلست اتحدث معه في شئوننا الخاصة ، وكثيرا ما يترك البيت الى المقهى او الى الاصدقاء او ينام او يقرا حتى يتجنب ثرثرتى . وانا اعتقد اننى لا اثرثر اذا حدثته عن شئون البيت والاولاد ، وما يجب ومالا يجب .. فماذا افعل خصوصا وقد شعرت ان زوجي بدا يبدى بعض التصرفات التى تهدد حياتنا وسعادتنا ؟

ــ ان احسن علاج لهذه الحالة هى ان تجلسى مع زوجك ولا تفتحى فمك بكلمة واحدة ، بل اصمتى حتى يبدأ هو الحديث .. وستجدينه يسالك عن الشئون التى كان يعتبر حديثك عنها ثرثرة تضايقه وتثير اعصابه

● اعترف لك اننى اغار على زوجي من كل شيء ، وقد بدا زوجي يغضب من هذه الغيرة ويتهمنى باننى احجر على حريته .. فماذا افعل لاعالج هذا المرض الذى يسبب لى متاعب كثيرة ؟

ــ ان اسرافك في الغيرة يرجع الى شكوك واوهام ، فعليك ان تثقى بزوجك وتقضى على هذه الشكوك والاوهام

● بدا زوجي يصحبنى الى الحفلات العامة بحكم منصبه الحكومى ، ولقد لاحظت في نفسى عيبا بارزا وهو اننى اشعر بالخجل اذا حدثت الرجال . ولا اعرف كيف احدث النساء اللاتى يحضرن هذه الحفلات ، فكيف اتعلم الحديث في الاجتماعات العامة ؟

ــ ان الاحديث في الاجتماعات والحفلات فن يجب ان تجيده كل زوجة، ويبدو لى يا سيدتى انك عشت كما تعيش اغلب السيدات المصريات بعيدة عن روح العصر الذى نحن فيه ، ولهذا فان خير طريقة ، هى ان تتعلمى فن الالقاء وان يكون لديك ذخيرة من المعلومات العامة وان تتعلمى كيف تختارين الموضوع الذى ستتحدثين فيه ، وان تحرصى على ان تكونى ملمة الماما تاما بالمعلومات الكافية عن موضوع الحديث

الملح و الفلفل فى الحياة الزوجية

هل للحياة الزوجية التى يظللها الوفاق التام «طعم» لذيذ ؟ انا اعتقد بحكم تجاربى ان مثل هذه الحياة لا طعم لها وهى تبعث الملل في نفس الزوجين وتجعل كلا منهما يحاول ان يهرب من هذه «السعادة» التى تجعل حياته تسير على روتين واحد ووتيرة واحدة ! .. واليك نصائحى كزوجة مجربة ..

اذا اراد الزوجان ان يستمتعا بطعم الحياة الزوجية فيجب ان يحاول كل منهما ان يخلق أسبابا للخلافات الصغيرة ، والمقصود من الخلافات الصغيرة هى اختلاف الراى حول مسائل تافهة، واصرار كل منهما على رايه ومحاولته الدفاع عنه ، واقناع زميله بوجهة نظره ... مثل هذه الخلافات الصغيرة اللذيذة هى «ملح» الحياة الزوجية و«فلفل» السعادة الزوجية !

وليس اسهل على الزوجة من ان تعارض راى زوجها ، وتتجه ناحية اليسار اذا وقف هو ناحية اليمين .. فاذا ذهبا مثلا لمشاهدة فيلم سينمائى، ولاحظت الزوجة ان زوجها معجب بالبطلة وجمالها وبراعتها في التمثيل .. فان اول واجب على الزوجة هو ان تضع هذه البطلة على الشرحة وتحاول ان تشوه جمالها وتنتقد براعتها في التمثيل وتقارن بينها وبين ممثلة ضعيفة وتنتصر للاخيرة .. فاذا أصر الزوج على رايه ، فان عليها أن تبكى وتتهمه بانه اهان كرامتها واتهم ذوقها وطعن في رايها بطريقة لا تليق برجل مهذب ، فيضطر الزوج الى التسليم برايها تجنبا للمشاكل ...

●

وكم يكون هذا الخلاف لذيذا لو اصر الزوج على رايه ، وانتهت المناقشة بينهما الى ان يقاطع كل منهما الاخر فترة من الوقت .. ثم يحاول الزوج أن يصالح الزوجة ، وتكون هذه اللحظة من أسعد اللحظات التى ينعم فيهما الزوجان بالحب اللذيذ

واذا كان الزوجان من هواة القراءة ، فيمكن أن تكون هذه الهواية موضع خلاف صغير لذيذ .. فقد يفضل الزوج كتابا لاديب معروف ، وما على الزوجة الا أن تقرا لهذا الكاتب وتحاول أن تكشف نواحى الضعف في انتاجه الادبى .. فتثور المناقشة بينهما ، ويحاول الزوج أن يدافع عن الكاتب بحماس بينما تصر الزوجة على رايها .. وتنتهى هذه المناقشة بينهما بقبلة طويلة فيها كل معانى الحب والطهارة !

واذا صحبت الزوجة زوجها الى حفلة عامة فعليها أن تسجل عليه كل نظرة الى امراة تشتم منها رائحة «اعجاب» ، وتحاسبه عند عودتهما الى المنزل .. ولكن لا يجب أن تتشدد في هذا الحساب خشية ان يتحول الى خلاف كبير يؤدى الى كارثة الطلاق ...

●

وقد يبدى الزوج اعجابه بصورة جميلة في احدى المجلات، ويمكن للزوجة ان تجعل من هذا الاعجاب خلافا صغيرا .. فتبدى شكوكها من هذا الاعجاب ، وتعلن اتهامها له بانه على علاقة بصاحبة هذه الصورة .. فيحاول الزوج أن يدافع عن نفسه ، فلا تقبل دفاعه الا مشفوعا بقبلة عميقة ، وتبتسم عندما تعلم أن صاحبة الصورة فنانة أجنبية تعيش في هوليوود

مثل هذه الخلافات الصغيرة هى «الفلفل والملح » في الحياة الزوجية .. فانا لا اتصور انه يمكن لزوجين أن يحتملا الحياة تحت سقف واحد ، وهما على وفاق تام في كل شيء .. فلا بد من خلافات صغيرة ومناقشات واختلاف في راى واخذ ورد حتى يكون للحياة طعم

وفارق كبير بين الخلافات الصغيرة التى لا تخرج عن دائرة حدود البيت ، وبين الخلافات الكبيرة التى تنتهى غالبا الى كوارث اجتماعية ... وانا احذر الازواج من الخلافات الكبيرة ، وادعو الى الخلافات الصغيرة التى هى اشبه بالملح والفلفل للحياة الزوجية .. وبغيرهما لا يكون لها طعم

مديحة يسرى

بالصدفة !

حادثتان عن الدور الذى لعبته الصدفة فى حياة النجوم

تكون فى ايدك !

قالت زوزو ماضى :

كنت مرشحة للقيام بدور فى فيلم من انتاج ستديو مصر .. ولكن حدث أن أصبت بمرض قبل بدء التصوير بثلاث أيام ، مما اضطر مخرج الفيلم الى اسناد دورى فيه الى ممثلة أخرى . وكانت صدمة أثارت أعصابى ، ولكننى استطعت أن أتغلب على اليأس الذى تملكنى وقررت أن أبذل المستحيل حتى أعوض هذه الفرصة .. وفى اليوم الذى سمح لى الطبيب فيه بمغادرة الفراش ، زارنى أحد المنتجين ليطمئن على صحتى . . فلما علم بشفائى ، انفرجت أساريره وتهلل وجهه وهو يقول : « الحمد لله . . . بق تقدرى تشتغلى الأسبوع القادم معانا ؟ »

فسألته : « اشتغل ايه ؟ »

فأجاب : « تقومى بدور البطولة فى الفيلم الجديد ! »

وغادر المنتج منزلى بعد أن وقعت معه عقد اتفاق لبطولة الفيلم الذى نجحت فيه ورفع اسمى الى مصاف المشاهير !

كنت معجبا !

وقال يحيى شاهين :

عندما كنت طالباً ذهبت الى المسرح الذى تعمل فيه فرقة فاطمة رشدى للسؤال عن إحدى الممثلات فلم أجدها ، وسمعنى المرحوم عزيز عيد فقال : « بتسأل ليه عنها ياشاطر ؟ »

فتلعثمت وفأفأت ، ولاحظ هو اضطرابى فصحبنى الى مكتبه وجلسنا نتحدث !

وخرجت من عنده وأنا أحمل تصريحاً بحضور بروفات فرقة فاطمة رشدى لأتعلم فن الالقاء استعداداً لالحاق بالفرقة فى الوقت المناسب . فلما كونت الحكومة الفرقة القومية رشحنى المرحوم عزيز عيد لأن أكون أحد أعضائها الهواة

كتفاك يا...

تقتضي المودة ظهور الكتفين احيانا ، ولكن...
الكتفان قذى في العين..وهذه مجموعة من...

اليانورا باركر

اذا كانت الكتف رفيعة :

أدى التمرينات التاليـة مع شيء كثير من الرفق والمرونة ، مهتمة كل الاهتمام بالتنفس الصـحيح خلالهـا ...

١ – اجعلى ذراعيك في موازاة جسمك ، وارسمى بكتفيك دائرة في الهواء ، حاولي كلما استطعت أن توسعى الدائرة ، املئي صدرك هواء عند ارتفاع الكتفين واطرديه عند انخفاضهما

٢ – ارفعى ذراعيك ، ثم أعيـدى الحركة السـابقة

جون هيفر

...حسناء

...كن هذا الظهور يجب ان يبدو مقبولا .. بحيث لاتكون
...من التمرينات تفيد الكتفين ، وتوصى بها نجمات هوليوود

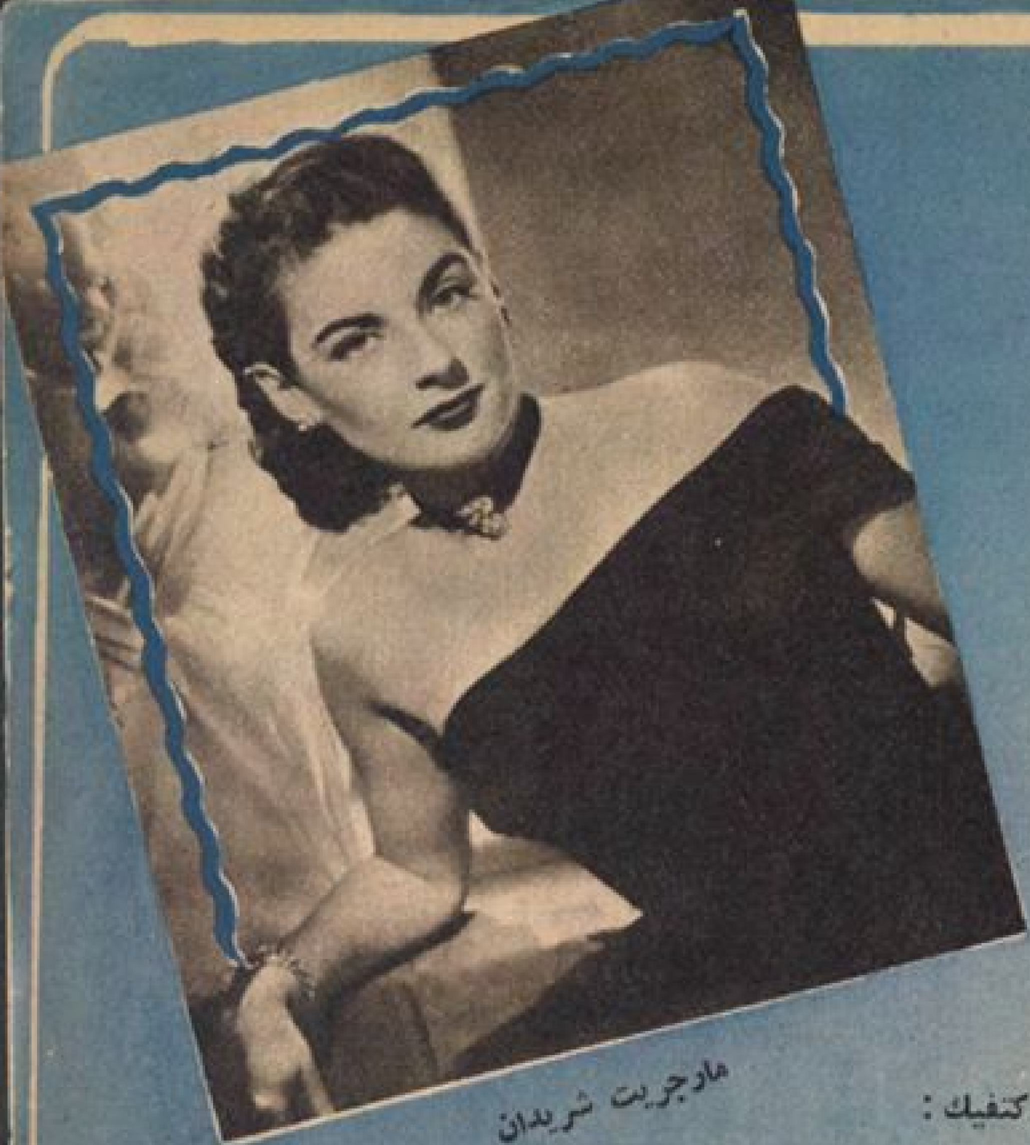

مارجريت شريدان

اذا كانت الكتف ممتلئة :

اجرى لهـــا عمليــة « تدليك » مع الاستعــانة بنوع من « الزيت » أو « الكريم » الخاص بهذه العملية . واضيفى الى «التدليك» التمرينات التالية ، بشرط ان لاتتعدى عن المتفق اداؤها،والاكانت النتيجة «عضلات» لم يخطرلك أن تزينى جسمك بها.

١ ـ مدى ذراعيك الى الامام .. وادفعى كتفيك الى الامام ، ثم انثيهما الى الوراء وذراعاك على نفس الوضع .. وذلك فى سرعة

٢ ـ مدى ذراعيك الى الامام .. وارفعى احدهما راسيا،ثم اعيديه الى الوضع الافقى ، وارفعى الثانى ، وبحركة سريعـــة أيضـــا

٣ ـ انزلى ذراعيك بحيث يكونان فى موازاة جسمك،ثم ارفعى كتفا واخفضى الاخرى بالتوالى .. وكونى سريعة فى اداء هذه الحركة

لازالة البروز فى لوحى كتفيك :

١ ـ اجلسى القرفصاء على الارض ، مسندة ظهرك الى الحائط ، ثم ارفعى ذراعيك فى اتجـــاه رأسك حتى يكونا عـــلامة x ... كررى هذه العمليـــة

٢ ـ اجلسى القرفصاء ، ولكن دون أن تسندى ظهرك الى الحائط ، ومدى ذراعيك الى الامام ، ثم انثيهما الى الوراء حتى يكونا علامة x كررى هذه العملية

لورى نلسون

جانيس كارتر

١ – عندما وصل الفنانون الثلاثة الى «حمانا» واتجهوا الى الجبل .. أسرع المصطافون ليشهدوا كيف يستطيع الفنانون تسلق الصخور الوعرة الخطرة ...

أدونيس وعشتروت .. يلتقيان في نبع الغرام!

حمانا – من سليم اللوزى

ما أكثر الأساطير والقصص الخرافية فى لبنان ! ولعل أجملها قصة « ادونيس وعشتروت » ولقاؤهما فوق نبع «الشاغور» فى مصيف «حمانا» ، وهو النبع الذى يطلق عليه العشاق اسم «نبع الغرام» !

وخلاصة هذه الأسطورة أن «ادونيس» إله الصيد قد وقع فى حب « عشتروت » إلهة الفتنة والجمال .. وهى الإلهة التى كان يعبدها الفينيقيون . ولكن هـذا الحب اعترضته الف عقبة والف مكيدة فرقت بين العاشقين ..

وقرر العاشقان أن يهربا من الشاطىء المأهول حيث العذاب والفراق ، الى الجبل البعيد الخالى حيث لا رقيب ولا عذول !!

وهرب ادونيس من جهة ، وعشتروت من جهـة أخرى .. ويظهر أنهما تاها فى الجبال الموحشة الجرداء ، وبقى كل منهما يبحث عن الآخر سنوات طويلة ، حتى التقيا على جبل «حمانا» فوق نبع «الشاغور» عنـد الصخرة العالية التى تتفجر منها المياه العذبة !

ومنـذ ذلك الحين أطلق على النبع اسم « نبع الغرام » ، وأصبح العشاق يفدون الى حمانا ويتسلقون الجبل ويعرضون حياتهم لخطر الموت فى مسالكه الوعرة ، حتى يصلوا الى الصخرة ... وهناك يغمضون أعينهم ويلقون بحجر صغير فى النبع ويتمنون !!

وتقول الخرافة ، ان الأمنية لابد أن تتحقق مهما طال عليها الزمن

وقد عرضنا فكرة زيارة نبع الغرام على فريد الاطرش ومحمد سلمان وليلى حكيم .. وفى صباح اليوم التالى ، حملتنا السيارة الى حمانا ... وسجلنا قصة ثلاث أمنيات فوق صخرة نبع الغرام !!

٢ – وبعد مجهود شاق أثبت خلاله الفنانون أن الرشاقة والخفة من أبرز فضائلهم ، وقفوا فوق الصخرة وحمل كل منهم حجرا صغيرا وهم بالقائه فى النبع !!

٣ – وعاد الفنانون الى السفح ولكن نزول الجبل مش زى صعوده ، فقد كان انهيار أى حجر صغير تحت اقدامهم كافيا ليصبحوا فى خبر « كان »

٤ ـ اسرعت ليلى تضع قدميها في الماء وهي تدعو «أدونيس وشتروت» ليحققا لهـا امنيتها في اقرب فرصـة !..

ـ وهنا لم يتمالك فريد الاطرش رباطة فأسرع نحو ليلى .. وحمل أمنيتـه بين يديه وضـحكت ليلى لان امنيتها ايضـا تحققت

٦ ـ ووقف محمد سلمان يلتفت حوله باحثا عن امنيته ، فلم يجـد غير مندوب « الكواكب » ... قائلا : « قسمتى منيلة ... اعمـل ايه ! »

شرفنطح يرد على
مشكلة باشا رغم أنفه

حمل البريد الى الاستاذ محمد كمال المصرى (شرفنطح) الرسالة الطريفـة التالية من « باشا » بدميـاط :

ولدت باشا !

عزيزى الاستاذ محمد كمال المصرى الشهير بشرفنطح

بعد التحية .. «الخ»

لعلك تذكر أحمد باشا ! .. لا صاحب سـعادة ولكن صاحب صالون «الفن» بدمياط .. ولعلك تذكر أيضا أننى حلقت لك عدة مرات في صيف العام الماضى ، وكان بيننا استلطاف متبادل فقـد أعجبت وتعجبت لانك وجدتنى «حلاق وابن نكته وزجال» ـ في وقت واحد .. وقد قرأت لك ذلك الزجل الذى كنت قد نظمته عن اسمى والذى قلت فيه :

ما تفتـكرش انى حـلاق
بسيط كده .. كلا وحاشـا
دا انا اديب له سيط ومقام
من صغر سنى وانا باشـا

واذكر أنك قد اعترضت على الشطرة الاخـيرة التى افتخرت فيها بأنى «باشا» ـ اسما طبعا ـ ، وقلت لى أن هذا اللقب هو عيبى الوحيد .. ولقد تذكرت هذا الحديث بمجرد أن اذيع نبأ الغاء الرتب ، ومنذ تلك اللحظة أصبح اسمى هذا حربا على .. واصبحت هدفا لحمـلة تفتش وتشهير لم استطع صدها ، وأعلنت فيها الهزيمة والقيت السلاح في ميدان النكتة لاول مرة ـ وأنا المعروف بطـول اللسان وزفارته ـ ولا فخر ... نعم .. لقد «عرونى» من النكت ولم يرحموا ذلى وتسليمى ولم يقدروا اننى مظلوم، فقد ولدت هكذا «باشا» دون ذنب جنيته.. واخيرا قررت تغيير اسمى ، ولكنى أعتقد أن التخلص النهائى منه غير ممكن ، فساظل «باشا» ـ رغم انفى ـ مهما غيرت اسمى أو بدلته .. فكيف امحو من اذهان الناس هذه الباشوية التى طلعت لى من صغرى ؟.. افتنى يا عم شرفنطح يثوبك ثواب ..

احمد باشا
صاحب صالون الفن بدمياط

ثمن العظمة !

وفيما يلى الرد الذى ارسله «شرفنطح» اليه :

حضرة الباشا ـ رغم انفه ـ

ان مشكلتك هى نفس مشكلة زميلنا الممثل « احمـد البيه » .. وهو طبعا بيه عائلى ـ مثل حضرتك ـ ولـكنى اعتقد انه لن يستطيع هو الآخر ان يتخلص من البهـوية بسهولة ..

أما بعد .. فاوصيك بالصبر واحتمال ما يقـال عن لقبك من النكت والقفشات ، فلكل رتبة ثمن ، ولا تنس انك لا زلت انت وعائلتك البشوات الوحيدين في مصر ـ وهذا منتهى العظمة ـ فادفع في سبيل العظمة هذا الثمن البسيط ، فكم دفع في سبيلها غيرك من دماء وعروش .. كفاك الله الشر ، وانقذك من هذه الباشوية على خير

محمد كمال المصرى

القرش الابيض .. يبيض "الوش" الاسود!

سيد سليمان

كل انسان ينظر الى المادة من زاوية خاصة تخضع لظروفه وتجاربه فى الحياة .. وفيما يلى يحدثنـــا بعض اهل الفن عن « القرش »

القرش لا شىء إذا لم تلازمه الصحة ، فكم من مليونير يحسد الحافى على معدته التى تهضم الزلط ، فليسعد الفقراء بالفقر مصحوباً بنعمة الصحة

انور وجدى

أؤمن بقول الذى قال : « بالفلوس على أحسن شىء تدوس »

سعيد ابو بكر

إديني قرش .. وارميني البحر !..

مارى منيب

القرش فى سبيل الحياة شىء وليس كل شىء .. فان جعلته فى حياتك كل شىء ، فكل ما تكسبه منه زيادة فى الشقاء .. فابحث عنه لتنفقه فى حاجياتك فلا خير فى مال لا ينفع صاحبه ..

فردوس حسن

أعتقد فى صدق القول المأثور : « اللى ما معاهش قرش ، ما يساويش قرش » .. ولكنى لا أعمل به ، بل أعمل بالقول الآخر : « إصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب » .. وأعتقد أنى مخطئة فى هذا الى حد ، ولكن ليس منا من يعيش مخيراً

تحية كاريوكا

القرش كهرباء الحياة ، ينير لك ظلامها ، ويرقص لرنينه الجن قبل الانس..! وعليك أن تستعبده ولا تجعله يستعبدك ، وعلى رأى المثل « هين قرشك ، ولا تهينش نفسك » ..!

عبد الفتاح القصرى

القرش هو حتة معدن مدورة أو مسدودة ، ولا أعرفش عنه حاجة غير كده ، وكفاية كده .. هو أنا حاشتغل وزيرة مالية » ..؟

زينات صدقى

من كان همه (قرشه) كمن كان همه (كرشه) .. كلاهما يصاب بتخمة ، إذ يأكل ما لا يستطيع هضمه .. ولذلك لا أعذب نفسى فى سبيل الحصول على المال ، واحمد الله على الفقر والتنبلة ..!

اسماعيل يس

عند ما ينكتون

هذه النكتة يرويها احمد علام :

اراد احد اثرياء الحرب ان يعلم زوجته اللغة الفرنسية كي تدخل فى زمرة الطبقة الراقية ، فاشار عليه احد اصدقائه بان يأتيها بمدرسة خاصة فرنسية الاصل كى تعودها على النطق الصحيح ، وتمسك الثرى بان يستورد فتاة من باريس خصيصا لذلك ...

وبعد أن جاءت تلك الفرنسية وقضت بدار الثرى عدة اسابيع فى تعليم زوجته .. ذهب ذلك الصديق الذى اشار على الثرى باستخدامها لزيارة الاخير فى منزله .. فلم يكد يطرق الباب ، حتى فتحته تلك المدرسة الفرنسية وبادرته قائلة : ـ عاوز مين يالدلعدى ؟ !

•

وهذه الفكاهة يرويها كمال المصرى (شرفنطح) :

كنت ازور صديقا لى بمنزله فاقترب منى ولده الصغير وراح يجاذبنى اطراف الحديث فسألته عن سنه ، فاجاب بانها ست سنوات ، ولكن قصر طوله كان يدل على انه اقل من ذلك فقلت له مداعبا :

ـ مش معقول .. دا انت ما تجيش طول دراعى

فقال الطفل بسذاجة ظريفة :

ـ ودراعك سنه كام سنة ؟ !

متاعب أهل الفن بين النحافة والسمنة!

تعاقد أحد المخرجين المعروفين مع ممثلة معروفة . . على أن تقوم بدور البطولة فى فيلم من انتاجه واخراجه ، وقبل بدء العمل بثلاثة أيام لاحظ المخرج أن وزن البطلة فى ازدياد مستمر .. فطلب منها أن تنقص وزنها ٢٠ كيلو بحيث لايزيد عن ٥٥ كيلو، وحاولت الممثلة انقاص وزنها بغير جدوى، واضطر المخرج الى اسناد دورها لممثلة أخرى . . وقام خلاف بينهما وتطور هذا الخلاف الى أن وصل الى ساحة القضاء وما زال منظوراً أمام المحاكم

ونستطيع اليوم أن نكشف عن سر هذا الخلاف الذى قام بين الأستاذ يوسف وهبي وبين السيدة بهيجة حافظ منذ أكثر من ٢٠ عاما ، يوم اختارها لتقوم بدور البطولة فى فيلم «أولاد الذوات» ، ثم فسخ عقد الاتفاق معها... ان أسباب الغاء العقد ، هو أن السيدة بهيجة حافظ أهملت الاهتمام بوزنها الذى زاد ٥ كيلو جرامات مرة واحدة ، فأصبح ستين كيلو .. ولم تتمكن من التخلص من هذه الزيادة فاضطر الى فسخ العقد معها واسناد الدور الى الآنسه أمينه رزق التى كان وزنها يومئذ ٥٣ كيلو

ومما يذكر عن أمينة ، أنها كانت مشهورة ببدانتها عندما بدأت حياتها الفنية منذ ربع قرن، ولكنها الآن مشهورة بنحافتها إذ أن وزنها لايزيد عن ٥٦ كيلو

ووزن فاتن حمامة هو ٥٢ كيلو ، وفاتن لا تأكل الخبز ولا النشويات حتى تحتفظ بهذا الوزن .. وتعيش شادية يوما واحداً كل أسبوع لاتتناول فيه طعاما ، مكتفية بعصير الفواكه والقوطه حتى تحتفظ بوزنها الحالى الذى لايزيد عن ٥٣ كيلو

وتحرص الراقصة تحية كاريوكا على أن تصوم شهر رمضان ولا تأكل فى الافطار أو السحور إلا البلح أو بعض أنواع الفواكه ، وتقول تحية أن الصيام أحسن أنواع الرياضات التى تساعد على انقاص الوزن . . ووزن تحية لا يزيد عن ٥٧ كيلو

وكان من المناظر المألوفة فى فجر كل يوم بشارع قصر النيل ، منظر السيدة ليلى مراد وهى تسير بسرعة فى هذا الشارع قاصدة حدائق الجزيرة . . ثم تعود قبل أن تشرق الشمس الى دارها حيث تبدأ فى القيام بتمرينات رياضية عنيفة لكى تحتفظ بوزنها الحالى وهو ٥٦ كيلو

وبلغ وزن المطربة رجاء عبده فى المدة الأخيرة حوالى ٧٠ كيلو . . فقد انصرفت رجاء الى بعض المشاكل الخاصة ، ولم تفطن الى زيادة وزنها الا عندما بدأت العمل فى فيلم من إنتاجها . . فراحت تنقص وزنها ، وعاشت أكثر من ١٥ يوما فى معهد رياضى ، وامتنعت عن تناول الأكل تماما مكتفية بكسرة من الخبز الجاف وبعض الخضروات الطازجة

جغرافية الضحك

الضحك انواع .. بل هو انغــام تختلف باختلاف الحناجر التي ترسلها ، وتتغير بتغير الشفاه التي تترنم بها .. وعلى هذه الصفحة يقدم « محمد كامل » اخصائي الضحك ، جغرافية الضحك كما هي موزعة على الطبقــات المختلفــة ...

١ ــ هه .. هه .. هيء .. او لا لا .. ضحكة الدلوعة من الانســات القاتنات ..

٢ ــ هه..هيهي..هي .. ضحكة البرابرة .. يصاحبها ضبط الواحدة على اليدين

٣ ــ هع .. هع هع هع .. الضحكة التي نسمعها كلمــا مررنا بمقهى بلدى .. ضحكة اصحاب المزاج من ابناء البلد ..

٤ ــ هق ... هق ... ضحكة الفقهاء التي لا تخالف قواعد اللغــة . . . !

٥ ــ وه .. وه .. ضحكة ابن الصعيد الطيب ... !

٦ ــ ... ابتسامه صامتة تنطق بارستقراطية صاحبها

الأدب بتراب الفلوس

قبل انتعاش السينما ابان الحرب الاخيرة كان اعظم اجر دفع لمؤلف هو ٥٠ جنيها ثمنا للقصة والحوار .. ويوم اشترى المطرب محمد عبد الوهاب قصة « رصاصة في القلب » من الاستاذ توفيق الحكيم ودفع له مبلغ ٥٠٠ جنيه .. كان هذا المبلغ الضخم حديث الناس والصحف ، وقد افرد يومها احد الصحفيين مقالا في مجلته يشيد فيه بكرم عبد الوهاب وعطفه على الادباء وتشجيعه للادب ..!

هذا في الوقت الذي تناولت فيه البطلة الف جنيه كاملة ، خلاف ثمن الفساتين التي ظهرت بها في الفيلم

وحدث ذات مرة ان طلب احد المخرجين من الدكتور طه حسين ان يشترى حق اخراج قصة « دعاء الكروان » للسينما ، فطلب مبلغ خمسة الاف من الجنيهات . وهنا ضحك المخرج ولكن ضحكته زالت عندما تبين له ان عميد الادب العربي جاد في كلامه .. وجعل المخرج يتندر بهذه القصة بين زملائه المخرجين

وللمخرج كل العذر في دهشته واستغرابه ، فان اعظم اجر تناوله كاتب معروف هو ٥٠٠ جنيه ، وقد ارتفع في العامين الاخيرين الى الف جنيه

بينما اقل اجر يدفع لراقصة من الدرجة الثانية هو الف جنيه ، واكبر راقصة تتناول ثلاثة الاف جنيه

ومطرب الدرجة الثانية يتناول الفا من الجنيهات، وهناك مطربون يتناولون اثنى عشر الف جنيه

وقبل الحرب .. كان اكبر اجر يدفع لمطرب ممتاز او ممثل عظيم او ممثلة كبيرة لايزيد عن الف جنيه .. وهناك اجور كانت لاتزيد عن خانة العشرات ، ولكن كل شيء زاد عشرات الاضعاف ماعدا اجر المؤلف .. فقد زاد زيادة طفيفة جدا ، ولو نظرت الى ميزانية فيلم من الافلام لوجدت ان اقل رقم بين ارقام الميزانية هو اجر المؤلف ، فالادب في السينما المصرية يقدر بالتراب .. تراب الفلوس ! بعكس هوليوود .. فان اعظم الاجور هي اجور المؤلفين

وما يقال عن مؤلفي قصص الافلام يقال عن مؤلفي الاغاني .. فان اكبر مؤلف اغاني لايتناول في الاغنية الواحدة اكثر من اربعين جنيها ، بينما تدفع الشركات للملحن الذى يلحن هذه الاغنية خمسمائة جنيه

وتستكتب الشركات هؤلاء المؤلفين تنازلا عن حقوقهم الادبية في اغانيهم ، وتبيع الشركات حقوق استغلال هذه الاغاني في الراديو والاسطوانات وغير ذلك من نواحي الاستغلال . وقد حدث بعد ان تكونت جمعية المؤلفين والملحنين المصريين .. ان علمت احدى الشركات السينمائية ان مكتب باريس لحقوق النشر والتاليف اعطى احد المؤلفين مبلغا كبيرا هو نصيبه في حقوق الاداء العلني عن اغنية في فيلم من انتاج هذه الشركة ، واسرعت الشركة بارسال انذار الى المكتب تطالب فيه بمنحها هذا المبلغ باعتبارها قد اشترت من المؤلف اغنيته .. وهددت بالالتجاء الى القضاء اذا امتنع المكتب عن دفع هذا المبلغ لها ، ولما كان القانون يعطى المكتب حق الدفع للمؤلف فقد ضرب مدير المكتب عرض الحائط بانذار الشركة وتهديدها

وقد اقترح احد المخرجين على مندوب وزارة الشئون في لجنة المباريات للافلام بأن تخصص الوزارة جوائز مالية ضخمة للمؤلفين ، فتقرر مثلا اعطاء المؤلف جائزة قدرها ٢٠ الف جنيه لاحسن قصة سينمائية ، فمثل هذا المبلغ قد يغرى كبار ادبائنا على الكتابة للسينما المصرية

ويبدو ان هناك اتجاها بين المنتجين الى الارتفاع باجور القصة السينمائية وتشجيع كتابها ، فقد تغرى هذه الطريقة القصصيين المعروفين على تغذية السينما المصرية بانتاجهم الادبي !

كشكول الفنانين

مخاطرات لا أنساها

للمصور حسن مراد

كان المغفور له محمد محمود يزور اقليم المنوفية ، وكنت مكلفا التقاط مناظر هذه الزيارة .. وحدث ان كان ركب رئيس الوزارة يمر في طريق زراعي بجوار احدى الترع ، وكانت سيارتي تتقدم سيارة الرئيس وقد وقفت على سطحها اسجل مناظر الاستقبالات

كانت السيارة تسير بسرعة شديدة ، وفجأة اعترض احد الصبية السيارة التي اقف على سطحها ، واراد السائق ان يتفادى الاصطدام بالصبي .. فأوقف السيارة فجأة .. واذا بي اراني ملقى في الترعة مع الكاميرا والسيارة والسائق ..!

وفي لحظة كنت في قاع الترعة تحت ثقل ملابسي المبتلة ، فأيقنت من الهلاك لعدم معرفتي بالسباحة .. لولا ان اسرع بعض مرافقي الركب بانتشالي

وكان لابد من متابعة عملي في تصوير ركب الرئيس واستقبالاته .. ولكن ما العمل وملابسي مبتلة ولست املك استبدال غيرها بها .. واخيرا انقذ احد الضباط الموقف ، فأعارني ملابس « عسكرى » ارتديتها وواصلت مهمتي في التقاط المناظر .. وكان الجنود في كل بلدة يحسبون انى « عسكرى » ، ويعجبون كيف أجدت فن التصوير السينمائي حتى خصني رئيس الوزراء بالقيام بمهمة تصويره ..!

وهذه مخاطرة اخرى تعرضت لها عندما اوفدني استوديو مصر الى سوريا لتسجيل حوادث العدوان التي قامت بها قوات فرنسا هناك منذ سنوات عندما ضربت دمشق بالقنابل

لقد نزلت بدمشق في فندق « أوريان بالاس » ، وكان يقيم فيه المرحوم سعد الله الجابرى بك رئيس الوزارة السورية حينذاك .. وذات ليلة سمعت اصوات القنابل وطلقات الرصاص تنهال على الفندق ، والجنود السنغاليين يقتحمونه مصوبين بنادقهم الى كل من فيه

ولم أجد مفرا من الاختباء في مخزن صغير بالدور الارضي ، واراد الله ان ينقذني من موت محقق فلم يرني أحد من هؤلاء الجنود

وفي اليوم التالي خرجت من مخبئي وسجلت بالكاميرا كل ما دمرته الطائرات من منازل دمشق ومبانيها ، ومن بينها دار البرلمان التي تهدمت من آخرها

المسرح خدم الانسانية

للاستاذ زكي طليمات

يقول علماء الاجتماع ان المسرح اسدى الى الانسانية منذ نشأتها خدمات لاتقل في اثرها عن اثر العقائد الدينية .. من حيث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ومن حيث الترفيه الروحي .. وان اختلفت طريقة المسرح عن اسلوب العقائد من ناحية انها خالية من النهي والامر ، والوعد والوعيد

ويقولون ان طريقة المسرح في التثقيف والهداية ، تحقق نظرية خالدة في علم النفس وفي فن التربية .. يلخصها شطر هذا البيت المعروف : (لاتلمني فان اللوم اغراء) .. وان هذه الطريقة تفعل في النفس كثيرا ، باعتبار أن المسرحية تعرض الحياة كما تجرى ، وان العظة المستخرجة من حوادثها تعمل في العقل الباطن وتؤثر فيه .. وان المشاهد للمسرحية تطالعه العبرة بعد ان يسخر مما ينفسه من مواطن الضعف او الرذيلة او الخلق الشاذ ، وقد تحركت في أعماقه عوامل متضاربة بين الرحمة والشفقة والتوبة والندم والنخوة والرجولة

هذا قول صادق .. وما اظن الا ان السينما تماشي المسرح في هذا ايضا .. ولهذا فانني اهيب بالمشتغلين بهذين الفنين ، أن يحسوا عظم المسئولية الملقاة عليهم .. ان الفنان سواء ، كان للمسرح او السينما ، رائد ومعلم ومصلح وباعث احلام جميلة .. فنحن جميعا لخدمة المجتمع ، للانسانية العامة التي لاتعبأ بالتخطيط الجغرافي للدول والممالك .. انا سدنة هيكل ، في محرابه ترتفع الدعوات لخلاص المجتمع من شروره ومن نقائصه ومن تفاهاته

على الشاشة هذا الأسبوع

القطة الوارثة ــ فكاهي امريكي : قصة قطة أصبحت بين يوم وآخر وارثة لملايين الدولارات وناد للعب الباسبول .. اذ ان مليونيرا شاذ الطباع أوقف ثروته وناديه على قطته المدللة ، ولكن فريق الكرة بالنادي يرفض الاعتراف بالوارثة للقطة « روبارب » التي اصبحت مالكة للنادي .. غير أن مدرب الفريق اقنعهم بأن يعتبروا القطة مجرد تعويذة لهم ، ليضمن لنفسه البقاء في عمله .. وحالف الحظ فريق النادي فانتقل من نصر الى نصر وبدأ الناس يتحدثون عن القطة (التعويذة) الوارثة .. ودبر السماسرة الذين يعيشون من المراهنة السرية على فرق الاندية المختلفة مؤامرة لاختطاف القطة ليربحوا من انهزام فريقها .. وتم لهم ما ارادوا ، الا انه في اللحظة الاخيرة استطاعت القطة الفرار وجرت الى النادي حيث انتصر فريقها الذي كادت تحيق به الهزيمة ونعموا جميعا بالملايين الموروثة .. تمثيل روبارب (القطة) وراى ميلاند وجان استرلنج

•

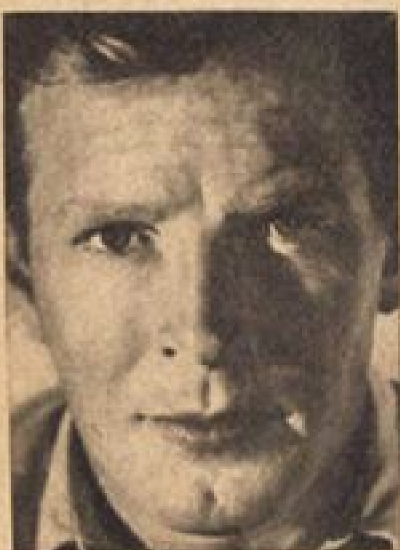

الى السلاح ــ حربي امريكي : قصة الحرب القائمة بين جيش الولايات المتحدة ، وقوات كوريا الشمالية .. ولكن الى جانب الاهوال التي يقاسيها المشتركون في المعارك الحربية .. نرى شابا من جنود الجيش الامريكي يطمع في أن يتولى قيادة فرقته اذا مات قائدها ومساعده .. وقد حدث أن ذهب القائد في مهمة استطلاع ، فاصيب بجروح خطرة ، وتطوع الشاب لاحضاره ، ولكنه ما كاد ينتهي من مهمته حتى مات القائد بين يديه . ويحل المساعد محله ، وتتوالى المخاطر الحربية ، والشاب مايزال يرجو ان يتحقق أمله .. ان الاهوال التي يلاقيها هو وزملاؤه لم تثنه عن هذا الامل .. واخيرا ، يموت المساعد ، فاذا الشاب يصبح قائد الفرقة .. تمثيل ريشارد بيزهارت ومايكل أوشي وجين ايفانز

•

صراع تحت الماء ــ مغامرات امريكي : قصة صراع في سبيل الوطن والواجب .. شاب تحتم عليه واجباته نحو وطنه بحكم وظيفته ان يضحي بسعادته وينصرف الى ماعهد اليه من مهام حربية خطيرة . وفي خلال احدى المعارك التي تقوم بها غواصته يلقى قائد الغواصة مصرعه فيتولى الشاب قيادتها ، ويدير المعركة حتى تنتهي بفوزه الا انه برغم انتصاره لايفلت من تأنيب ضميره لفقده قائده .. فاذا به يخوض أخطر المعارك ، وينقذ آلاف الاسرى ليريح نفسه ويرضي ضميره ، ويزيح عن صدره هما كان يشغله حتى عن اعز الناس اليه .. زوجته .. تمثيل وليم هولدن وناني اولسون ووليم بندكس

أنا وحدى

يعتبر المخرج بركات فى طليعة مخرجينا القلائل دراسة لعلم النفس ... وهو يعينه على دراسة شخصيات فيلمه من مختلف الزوايا ، ويهيىء له اختيار الممثل اللائق لكل شخصية ... ولهذا ترسم شخصيات افلام بركات رسما دقيقا بحيث يشعر المتفرج بالخطوط الرئيسية لكل شخصية واضحة ، ويحس بمدى ما تنطوى عليه من انفعالات واحاسيس ... ولهذا ايضا لانجد فى هذه الشخصيات جنوحا الى المغالاة او المبالغة ، بل تجد لها نظائرها فى الحياة ... وهذا التوفيق الذى صادف بركات فى افلامه السابقة قد صاحبه ايضا فى هذا الفيلم « انا وحدى » ، وهو انتاج السيدة آسيا ، ففضلا عن ان قصته تتجه بالقصة السينمائية اتجاها جديدا وتعالج احدى المشكلات الحيوية الهامة اذ تروى جهاد ثلاث فتيات فى سبيل العيش ، وهن مسلحات بالفضيلة ، فى مجتمع صاخب يعيش على الرياء والتملق ... حتى يستطعن ان ينتصرن لرايهن وان يكتب لهن الفوز بتحقيق آمالهن . فقدعنى بركات كعادته بتحليل شخصياته ودراستها ورسمها ببراعة ، وفى مقدمتها هذه الشخصية التى تقوم بتمثيلها سعاد محمد ذات الصوت الساحر ، فقد رسم بركات هذه الشخصية بما يتناسب مع موهبتها فى التمثيل والغناء ... وتغنى سعاد فى هذا الفيلم الحانا رائعة لكبار الموسيقيين : رياض السنباطى ، زكريا احمد ، محمود الشريف . وقد استحقت بقوة صوتها وسلامة ادائها ان تسمى ذات الصوت الساحر عن جدارة ، وقد احاطها بركات بباقة يانعة من المع كواكب السينما : ماجده ومنى وميمى شكيب وعمر الحريرى ونور الدمرداش وفاخر فاخر وصلاح نظمى وغيرهم ... وتدل الجهود التى بذلت فى انتاج واخراج فيلم « انا وحدى » على انه سيكون احد الافلام القليلة التى ستظفر بتقدير الجماهير واعجابها

سمعناهم يقولون ...

• المسرح هو المخزن الذى يغذى السينما بالدم نقيا بعد تطهيره وترشيحه ، ويجود عليها بما يرفع شأنها ومستواها .. فهل تنسى بالفرع الاصول ..؟

نجيب الريحانى

• ان كل لون من الفن فى مصر بحاجة ماسة الى رقابة وعلاج .. ومن اهم ادوات العلاج : المعاهد .. معاهد مسرحية وسينمائية وموسيقية وغنائية .. معاهد لكل شىء وفى كل فرع .. معاهد لاتسير على الروتين العتيق ، وانما تسير جنبا الى جنب مع معاهد اوربا وامريكا ، وترسل النابغين من خريجيها الى هذه البلاد للاستزادة من العلم والتحصيل

سليمان نجيب

• شعب مصر شعب يحب النقد ، وكل عاقل يرحب بالنقد المفيد .. اما ان يكون هذا النقد فى المقاهى والترامواىات ، فلا أرى هذا الا تشنيعا لايفيد ، بل ربما أساء الى احساس الفنان والى حماسته فى الانتاج .. وويل للفن حين يعمل له الفنان بلا حماسة ، او باحساس جريح

نيازى مصطفى

• كل عمل قد تقبل فيه الوساطة ، الا الموسيقى والغناء .. فوساطتك فيهما ، هى الذوق الفنى والصوت المفرد

محمد عبد الوهاب

• الانسان المشهور يجب عليه ان يمثل فى الشارع وفى البيت ، كما يمثل فوق خشبة المسرح .. فهو يرى فى كل مكان يذهب اليه آلاف الاعين محدقة به .. الجميع ينظرون اليه ، ويفسرون كل حركة تصدر منه ، وكل كلمة يقولها ، بالف معنى والف تأويل

يوسف وهبى

• الفن هو الفن فى جميع الادوار .. مسرحية كانت ام سينمائية .. غير انى اكثر ميلا الى الادوار الكوميدية ، وربما كان ذلك لانى مرحة بطبعى ، واحب ان ادخل السرور والبهجة الى قلوب الجماهير بتمثيلى ومن هنا كان انصرافى الى الفن الكوميدى ، وفى اعتقادى انه رسالتى التى يجب ان اؤديها فى الحياة

ميمى شكيب

• لاشك فى أن احجام كبار الكتاب عن الكتابة للسينما فيه خسارة مزدوجة .. فانهم يستطيعون ان يفيدوا المجتمع كثيرا .. فالذين يشاهدون الفيلم ، يفوق عددهم عدد قراء الكتاب .. كما ان الفكرة التى توحيها القصة ، تأخذ طريقها على الشاشة الى تفكير المجموع فى سهولة لايحققها الكتاب مهما يرق اسلوبه

حسين صدقى

• القصة السينمائية لاتؤدى رسالتها على الوجه الاكمل ، ما لم تعالج بالفكر فيه ، وما تصبو نفوسنا الى مطالعته .. فتكون منا كالمرآة من الوجه ، وكالنبض من القلب

زكى طليمات

• ان جميع المتعرضين للانتاج الفنى ، مقبلون على سباق جاد يسبق فيه الجيد ويتخلف فيه الضعيف .. لان الجماهير جائعة للثقافة ، تطالب بالاصلاح ، وتفرض ضريبة للجهاد على كل من تعرض للانتاج .. والسينما لديها المجال الاول لقيادة الجماهير

عمر جميعى

• انى على خشبة المسرح اكون ملكا لنفسى وفنى ، فى حين انى فى السينما اكون ملكا للمخرج ، يقيدنى ويتحكم فى .. ولهذا فانا غير راض عن ادوارى السينمائية ، بقدر ما اعتز بالشخصيات المسرحية التى امثلها

احمد علام

السينما عمل ميكانيكى

فى إحدى الأمسيات ، جلست جلوريا سوانسون فى منزلها تروى لضيوفها بعض ذكرياتها القديمة عن هوليوود .. فقالت :

« مازلت أذكر أول عهدى بالاشتغال فى السينما . كان هذا الفن بسيطاً فطرياً بالنسبة له الآن .. وفى الحق انى لا أستطيع أن أقارن الكواكب الذين أراهم الآن بالكواكب الذين اشتغلت معهم فى أول عهدى بالسينما . كنا ننظر اليهم وقتها كأنصاف آلهة .. أما الآن ، فكل شىء قد تغير .. لقد أصبح التمثيل السينمائى خالياً من الشاعرية والوجدان والمرح القديم .. فقد صار عملا ميكانيكياً صناعياً جافاً ..! »

كلام في الهواء

ركن الإذاعة

ثورة في عالم التلفزيون

حدث في الايام القليلة الماضية حدث خطير في عالم اللاسلكي ، كان حديث الدوائر العلمية في روما ، والدوائر الاذاعية في جميع العواصم الاوربية ، خلال الاسابيع الثلاثة الماضية . فقد توصل شاب من هواة الراديو — خارج دائرة الاذاعة طبعا ، لان الاذاعة في ايطاليا ليست تابعة للحكومة — الى اختراع جهاز للاستقبال التلفزيوني يستطيع أن يستقبل موجات التلفزيون على مسافة ١٦٠٠ كيلو مترا !

هذا وقد حدثني رجال الاذاعة البريطانية حينما كنت في لندن ، أنهم تلقوا عدة خطابات من بعض الهواة في ايطاليا، يذكرون فيها انهم يستطيعون بين الحين والحين أن يستقبلوا اذاعات لندن التلفزيونية . على أن هذا الاستقبال لم يكن منتظما ، بل كان يحدث غرارا ، قل مرة كل شهر على الاكثر ، وفي احوال كهربائية جوية معينة لم يقف مهندسو الاذاعة على حقيقتها بعد.

أما هذا الشاب الايطالي ، فانه استطاع باختراعه أن يستقبل الاذاعات التلفزيونية من لندن وباريس يوميا وبصفة مستمرة . فاذا ذكرنا أن موجة التلفزيون لا تزال في العالم كله محلية ، بمعنى أن اذاعات لندن أو باريس او نيويورك لا تصل عادة الى مسافة أبعد من دائرة نصف قطرها ثمانون كيلومترا ، أدركنا الاهمية الخطيرة التي ينطوي عليها اختراع الايطالي الشاب ، ومدى ما وراءه من تطور بالغ في عالم التلفزيون

ولا يزال هذا الشاب دائبا في سبيل الوصول باختراعه الى مستوى الكمال، لان درجة الوضوح في الصور التي يستقبلها لا تزال هابطة ، ولكنه حين اجرى التجربة امام كثير من المسئولين في روما ، قال انه واثق من الوصول الى الصورة الواضحة في أقرب وقت

▭

وحينما زرت الاذاعة الايطالية ، سألت كبير مهندسيها عن قصة هذا الاختراع ، فأكد لي القصة ، وأضاف أن هذا المخترع موظف حكومي صغير فقير . فقلت له : ولماذا لا تتصلون به وتغرونه على تقديم اختراعه اليكم ؟ فابتسم الرجل ابتسامة مرة ، وهمهم بعبارة ايطالية معناها الحرفي « لا كرامة لنبي في وطنه » ! ثم ذكرني بقصة ماركوني نفسه، الذي اخترع الراديو، وقال :

— الم يكن ماركوني ايطاليا ؟ ومع هذا .. فقد احتضنه الانجليز ، ونسبوه الى انفسهم ، واصبحت شركة ماركوني اليوم انجليزية لا ايطالية !

▭

اجل ، لا كرامة لنبي في وطنه !

« أحد الناس »

مزاج الفنان

كان ذلك عندما ذهبت الى باريس لاتمام طبع نسخ فيلم « يحيا الحب »

فقد خرجت في احدى الليالي برفقة المصور السينمائي جورج بنوا الذي قام بتصوير بعض افلامي الاولى .. وقصدت معه ملهى خاصا ماكدت اقتحم بابه حتى آنست جوا شعريا غريبا .. اشتقت معه الى الغناء .. فاطلعت صديقي بنوا على رغبتي هذه ، وطلبت اليه ان يحمل هذه الرغبة الى مدير الملهى

وقام جورج بنوا من فوره .. وعاد الي ومعه مدير الملهى الذي رحب بي كل ترحيب ، وشكرني على ما ابديت .. وطلب مني ان اقوم على الفور ليقدمني للجمهور ، فكلفت بنوا ان يأتيني « بالعود » من الفندق الذي نزلت فيه .. ولكنني تذكرت اخيرا انني تركته في الاستوديو الذي يقع في ضاحية تبعد عن باريس بمسير ساعة على الاقل .. والاستوديو مقفل بالليل

وقد كان حرماني من العود في تلك الليلة سببا اضاع على لذة كنت ارقبها واتمناها .. فعولت على احضاره معي في الليلة التالية

وبالفعل جئت في اليوم التالي متأبطا العود من ناحية وصديقي بنوا من الناحية الاخرى ، وقصدنا الى الملهى .. ولكن ..

نعم .. ولكن لم يواتني مزاجي في تلك الليلة ، ولم اجد قابلية للغناء .. فامتنعت وانا ألعن الظروف التي تحول دائما بين المرء وما في نفسه

ففي الليلة الاولى طالبني مزاجي بالغناء ، ولكن العود كان ينقصني .. وفي الليلة الثانية ، رافقني العود ، ولكن بكل اسف كان المزاج قد هجرني ..!

محمد عبد الوهاب

قانونجي بالليسانس

كل هواة الموسيقى الذين تربطهم هوايتهم بتطور الموسيقى الشرقية ، يعرفون عبد الرحمن سامي «القانونجي» الذي يحمل شهادة ليسانس التجارة ، ويساهم بجهوده الفنية في محطة الاذاعة المصرية

وقد أتم عبدالرحمن سامي الدراستين الجامعية والفنية .. فقد حصل على ليسانس كلية التجارة ، وبعد فترة انتهى من دراسته الموسيقية وحصل على شهادة معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ، وقد تخصص في دراسة « القانون »

وهو ملحن تذيع الحانه عدة محطات اذاعية.. وميزته أنه يستطيع أن يلحن في كل وقت وفي أي مكان حينما يواتيه الوحي في البيت أو الشارع او الاتوبيس !

وقد اوفدته محطة الاذاعة المصرية الى لندن في بعثة اذاعية .. فالتحق بمدرسة رجال الاذاعة بانجلترا ، وتخرج منها وعاد الى مصر . وقد حدثنا عن المعاهد الموسيقية المصرية فقال ان برامج معاهد الموسيقى واكاديمية الموسيقى بلندن لا تختلف او تفوق برامج المعاهد الموسيقية في مصر .. وكل ما في الامر هو ضآلة عناية المصريين بالموسيقى . وهو يرى أن السبيل الوحيد للقضاء على الامية الفنية في مصر .. هو تثقيف الموسيقيين ثقافة عامة ، وتلقين المثقفين علم الموسيقى . كما يرى انه من الواجب أن تدرس العلامات والاصوات الموسيقية ، مع مبادىء القراءة والكتابة في مدارس رياض الاطفال والمدارس الاولية

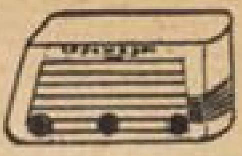

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ مساء الحديث، ٧ر٠٠ صباحا الموسيقى ٦ر١٥، ٧ر١٠، ٧ر٢٥، ٢ر٠٠، ٥ر٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥، ٢ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ١٢/٨/١٩٥٢ ـ ٢١ ذو القعدة ١٣٧٢

في الساعة ٨ر٥٠ من مساء اليوم تقدم الاذاعة استفتاء طريفا عنوانه « واجب الصحافة في العهد الجديد » • وقد توخى القائمون بهذا البرنامج ان يجمعوا فيه ثلاثة من الصحفيين الذين يمثلون وجهات نظر مختلفة ، هم الاساتذة محمد عبد القادر حمزه واحسان عبد القدوس ومحمد زكي عبد القادر ، وسيدلي كل منهم برايه في ثلاث دقائق

٧ر٤٠ كارم محمود ، اغنية «الصيادين» ـ ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٨ر٠٥ السلام الوطني ـ ١٠ر٢٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٢٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ (اغان من فيلم سيبوني اغني) ـ ١١ر٠٠ سيد اسماعيل . غناء ـ ١١ر١٥ اغان مختارة ـ ١١ر٣٠ سعاد مكاوي . غناء ـ ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر٠٠ منوعات غنائية ـ ١٢ر٣٠ اسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر١٥ اسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ منوعات غنائية ـ ٢ر٤٥ منوعات غنائية ـ ٣ر١٠ السلام الوطني ـ ٥ر١٥ (اغان من الافلام) ـ ٥ر٣٠ حديث الاطفال ـ ٦ر٠٠ غناء لعبد الفتاح راشد ـ ٦ر١٥ حسن الفكهاني ـ برنامج غنائي ـ ٦ر٤٥ الآنسة أحلام اغنية «الدنيا في ايدى» ٧ر٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٨ر٠٠ برنامج مؤسسة الثقافة الشعبية ـ ٨ر١٥ السيدة فتحية أحمد غناء ـ ٨ر٤٥ عزف منفرد ـ ٨ر٥٠ استفتاء «واجب الصحافة في العهد الجديد» ٩ر٠٠ جلال حرب ـ غناء ٩ر١٥ برنامج «شئون الجنوب» ـ ٩ر٤٥ قصيدة «مصر تتحدث عن نفسها» ١٠ر٢٥ موسيقى ـ ١٠ر٣٠ قصيدة «فلسطين» ـ ١٠ر٤٥ برنامج «مصر الخالدة» ـ ١١ر١٥ السيدة فتحية احمد ـ غناء ـ ١١ر٤٥ السلام الوطني ـ

الاربعاء ١٣/٨/١٩٥٢ ـ ٢٢ ذو القعدة ١٣٧٢

في الساعة ١٠ر٤٥ من مساء اليوم تستمعون الى برنامج عنوانه « حدث هذا الاسبوع » • وقوام هذا البرنامج خلاصة لانباء الاسبوع في اسلوب جديد ، هو ان يشترك من تدور حولهم الانباء باصواتهم في البرنامج • فيقال مثلا : ادلى الرئيس على ماهر ببيان قال فيه ... ثم يطالع المستمعين صوت الرئيس على ماهر نفسه يدلى ببيانه

ولا شك ان هذا البرنامج لو نفذ ببراعة ، فسيكون من اجمل برامج الاذاعة

٧ر٤٠ السيدة هدى سلطان اغنية « ياام الشعور الذهب» ـ ٨ر٠٠ ركن المرأة ـ ٨ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٨ر٣٥ السلام الوطني ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى خماسي الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ (اغان من فيلم ليلة الحنة) ـ ١١ر٠٠ «على بابا» برنامج غنائي ـ ١١ر٣٠ غناء لعبده السروجي ـ ١١ر٤٥ جولة مع مشوهي حرب فلسطين ـ ١٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر١٥ غناء للسيدة آمال حسين ـ ١٢ر٣٠ اسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر١٥ اسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ اغنيات لام كلثوم ـ ٢ر٤٥ اغان فيلم يوم سعيد ـ ٥ر١٥ «من كل فيلم اغنية » ـ ٥ر٤٥ غناء للسيدة دنيا زاد ـ ٦ر٠٠ برنامج حقيبة الرسائل ـ ٦ر١٥ اناشيد يقدمها عبدالحميد توفيق زكي ـ ٦ر٣٠ ٢٦ يوليه ـ برنامج تقدمه آمال فهمي ـ ٧ر٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٨ر٠٠ برنامج «روضة الادب» ـ ٨ر١٥ عبد الحليم حافظ ـ غناء ـ ٨ر٥٠ انغام على الناى ـ ٩ر٠٠ قصيدة «النيل» ـ ٩ر٢٥ موسيقى ـ ٩ر٣٠ حديث نحو مجتمع افضل ـ ٩ر٤٥ غناء لعبد العزيز محمود ـ ١٠ر٠٠ «رأى الشعب» برنامج يقدمه سامي داود ـ ١٠ر٢٠ موسيقى ـ ١٠ر٢٥ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها ـ ١٠ر٤٥ « حدث هذا الاسبوع » تمثيلية ـ ١١ر٠٠ اغنية أول همسة ـ ١١ر٤٥ السلام الوطني

الخميس ١٤/٨/١٩٥٢ ـ ٢٣ ذوالقعدة ١٣٧٢

٧ر٤٠ الآنسة عصمت عبدالعليم اغنية « اللجنة » ـ ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٨ر٠٥ السلام الوطني ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ اغان من فيلم «غرام وانتقام» ـ ١١ر٠٠ اغنية لاسماعيل شبانه ـ ١١ر١٥ منوعات غنائية ـ ١١ر٣٠ اغنية «ياحبيبى قد صحا الورد» ـ ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر٠٠ منوعات غنائية ـ ١٢ر١٥ غناء لصلاح الدين حمدي ـ ١٢ر٣٠ اسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر١٥ اسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ منوعات غنائية ـ ٢ر٤٥ اغان من فيلم حبيب الروح ـ ٣ر١٠ السلام الوطني ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية (ركن الطلبة) ـ ٥ر١٥ اغان من فيلم خدعني ابي ـ ٥ر٣٠

في الساعة ٩ر٣٠ من مساء اليوم ، تجامل مصر شقيقتها الاسلامية العظيمة ، الباكستان ، باذاعة برنامج خاص بمناسبة الاحتفال بذكرى استقلال الباكستان ، وسيتالف البرنامج من قطعة موسيقية ثم حديث عن الباكستان

حديث وزارة الصحة ـ ٥ر٤٥ حليم الرومي غناء ـ ٦ر٠٠ برنامج «الشكاوى المجهولة» ـ ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٦ر٤٥ اغنية للسيدة نادرة ـ ٧ر٢٠ اغنية «نعرة نوبة» ـ ٧ر٢٥ ركن الريف ـ ٨ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٨ر١٥ غناء للسيدة شهرزاد ٨ر٤٥ نشيد «العلم» ـ ٨ر٥٠ عزف على البيانو ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ حديث عن تقدم الباكستان ـ ٩ر٤٥ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها ـ ١٠ر٠٥ برنامج رأى الشعب ـ ١٠ر٢٥ موسيقى ـ ١٠ر٣٠ برنامج الجندى المصرى في الميدان ـ ١١ر٠٠ اغنية «كليوباترة» ـ ١١ر٤٥ السلام الوطني

الجمعة ١٥/٨/١٩٥٢ ـ ٢٤ ذوالقعدة ١٣٧٢

٨ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٩ر٢٠ اغان فيلم فاطمة ـ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩ر٤٠ موسيقى ـ ١٠ر٠٠ حديث الاطفال ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ برنامج على الناصية ـ ١١ر١٠ تواشيح ـ ١١ر٢٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢ر٤٥ مختارات من اغاني الحج ـ ١٢ر٥٥ اغنيات بدوية ـ ١ر٠٥ غناء للسيد فرج السيد ـ ١ر١٥ اسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ الآنسة ام كلثوم ـ غناء ـ ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب اسطوانات ـ ٣ر١٠ اغنية الحج ـ ٣ر٢٥ ابتهالات ـ ٣ر٣٦ اذان العصر ـ ٣ر٤٥ السلام الوطني ـ ٥ر١٥ محمد فوزى اغان من فيلم ورد الغرام ـ ٥ر٣٠ برنامج «ساعة لقلبك» برنامج يقدمه يوسف الحطاب ـ ٦ر٠٠ صوت الشباب ـ ٦ر٣٠ غناء للسيدة فايدة كامل ـ ٦ر٣٦ آذان المغرب ـ ٦ر٤٠ زجل وطني ـ ٦ر٤٥ اغنية فلسطين ـ ٧ر٢٠ برنامج «غروب» ٧ر٤٥ حديث من ابطال الاسلام ـ ٨ر٠٠ اذان العشاء ـ ٨ر١٠ قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها» ـ ٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن ـ ٩ر٤٥ غناء محمد عبد المطلب ـ ١٠ر٠٠ رأى الشعب ١٠ر٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٣٠ اغنية علت ليالى القمر ـ ١١ر٤٥ السلام الوطني

في الساعة ٩ر٣٠ من مساء اليوم ، يعود الى المستمعين برنامج غاب عنهم حينا ، هو برنامج « ربع ساعة مع اهل الفن » الذى توقف منذ سفر الاستاذ صالح جودت الى اوربا • اما وقد عاد ، فسيعود الى تقديم هذا البرنامج مع تعديله بحيث يتمشى مع الحركة المباركة القائمة في البلد، ليكون دعوة الى اهل الفن للمساهمة بمجهودهم في محاربة فن الاغلال وبناء فن النهضة

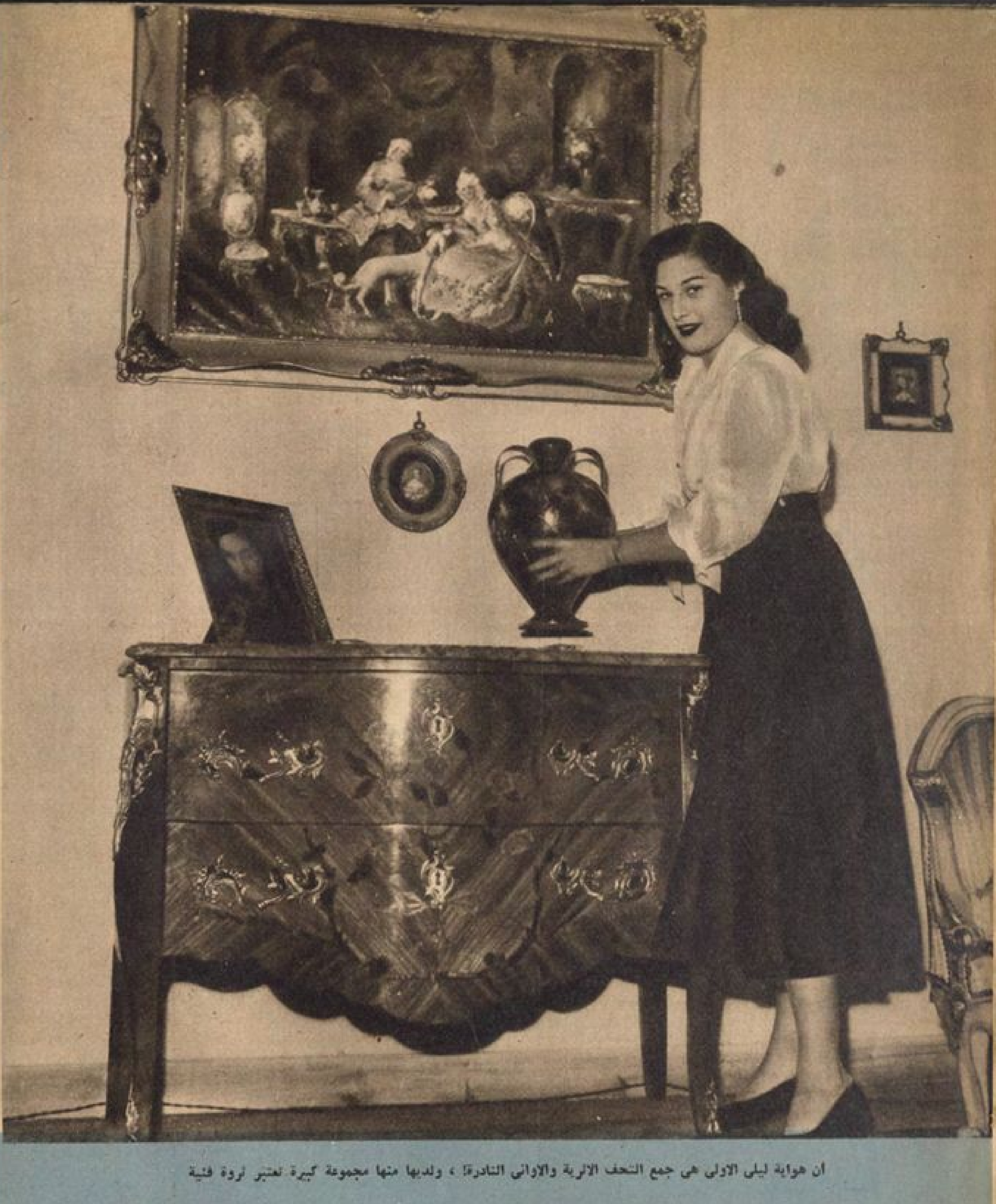

ان هواية ليلى الاولى هي جمع التحف الاثرية والاواني النادرة ، ولديها منها مجموعة كبيرة تعتبر ثروة فنية

الكواكب في زيارة النجوم

الزوج الذي يحقق أحلام زوجته كل يوم!

يمسك عزيز عثمان في صباح كل يوم بورقة وقلم ليكتب (ليستة) بما تريده ليلى .. ولو كان عنب الشام !

لا يضايق ليلى من عزيز الا انه يعود من الخارج (كالمفاجيع) فيقتحم عليها المطبخ ليلتهم ما يجده من الطعام !

تعيش ليلى فوزى في شقتها الانيقة المطلة على النيل عند كوبري عباس بالجيزة مع زوجها الاستاذ عزيز عثمان كالطفلة المدللة .. انها تستيقظ من النوم فتملى على زوجها (الستة) طويلة بالاشياء التي حلمت بها في نومها ..

ولا تقوم ليلى باى عمل من اعمال المنزل ، سوى الطهى ، الذى تعلمته على يدى عزيز نفسه .. وهو كما قد لا يعلم القراء من أشهر الطهاة المشهود لهم في أوساط الطعام ، ولا يأكل عزيز شيئا الا اذا كان مصنوعا بيدى زوجته ، على الرغم من أنه يستخدم طباخا يتناول راتبا قدره عشرون جنيها شهريا بخلاف البقشيش !

وغرام ليلى ينحصر في ثلاثة اشياء ، أولها جمع التحف والاوانى الخزفية النادرة ، وثانيها تسجيل الاغانى والاستماع اليها — وخاصة غناء عزيز عثمان نفسه — وثالثها لعبة (البصرة) ! أما عزيز عثمان فليست له هواية ما سوى زوجته ليلى ، وتحقيق مطالبها

ومع أن عزيز يكره صوته ولا يحاول أن يغنى لنفسه أبدا ، الا انه يحب أن يجلس في شرفة منزله مع ليلى ليغنى لها ، بينما تقوم هي بتسجيل غنائه . ويقول عزيز تعليقا على ذلك أن ليلى تريد أن تحتفظ بتسجيلات لصوته الطبيعي ، اذ ربما لا سمح الله — يصبح صوته جميلا بعد عمر طويل !

ويعتبر عزيز عثمان بالنسبة لليلى المدرس بالنسبة للتلميذة ، فهو يشرف على غدواتها وروحاتها واتصالاتها برجال السينما او الصحفيين اشرافا لا يغفل فيه رأيها أو رغبتها ، ويقوم بتدريبها على ادوارها التمثيلية .. كما انه يشير عليها بارتداء أزياء معينة

فاذا تساءلت عن سبب تدخل عزيز في اختيار الازياء التى تخرج بها ليلى وهو من أخص خصائص النساء ، قال لك أنه يفعل ذلك ليتخلص من طول انتظارها وهى تقضى أمام الثلاثة دواليب المليئة بازيائها ساعات .. حائرة في البحث عن الزى المناسب !

وتحب ليلى — كما يقول عزيز — أن تحتفظ بصوته مسجلا للمستقبل .. ربما لتهدده به

وكذلك تهيم ليلى فوزى (بلعبة البصرة) وهى تفوز دائما على زوجها .. ان حقا او باطلا !

هوليوود .. حصان سباق!

لعاصمة السينما .. مدينة الفن والجمال اسطورة واقعية بطلاها الآن ترفرف روحاهما مع الملائكة فوق المدينة الفاتنة

فمنذ نصف قرن تقريبا ، وفي احدى مدن انجلترا .. وقف شاب مع خطيبته الحسناء في ميدان السباق ، يشاهدان استعراض الخيول المشتركة في السبق . واشارت الفتاة الى جواد جميل اعجبها كسيدة تفهم في الجمال والرشاقة،بقدر مالا تفهم في خصائص السبق والسرعة. واراد الشاب المحب لخطيبته ان يبين لها مقدار شغفه بها ، فراهن بجميع ما معه على هذا الجواد .. وكذلك رات الحسناء أن تشاركه في شعوره ، فأخرجت كل ما معها أيضا وقدمته لخطيبها في دلال قائلة له : « انه حظنا يا عزيزى .. »

وهنا لعب الحظ دورا عظيما .. فقد فاز هذا الجواد لاول مرة في تاريخ حياته ، وتدفق المال الكثير على الخطيبين السعيدين

عند ذلك تجمع لهما مبلغ من المال لاباس به ، فقررا أن يستغلا هذا المبلغ الكبير في مشروع عظيم

وفي تلك الايام .. .. كانت ابواب الهجرة الى امريكا مفتوحة .. فقرر الشاب وخطيبته المغامرة بالسفر الى الدنيا الجديدة .. ..

وحزما امتعتهما بعد اتمام مراسيم الزواج ، واستقلا الباخرة الى كاليفورنيا .. وهناك نزلا على شاطىء امريكا الغربى واشتريا مزرعة صغيرة تقع بين التلال الخضراء

ووقف الشاب وزوجته على حدود مزرعتهما ، ونظر كل منهما في عيني صاحبه متسائلا عن الاسم الذى يطلقانه على المزرعة .. ثم قالت الزوجة الشابة : « لنطلق عليها اسم الجواد « تخليدا لذكراه السعيدة .. »

فقال الزوج : اجل يا عزيزتى .. لكن اسمها من الآن كاسمه .. « هوليوود » !

هوليوود عاصمة السينما .. بلدة قائمة بين التلال

حضرة المحترم

يحرص المنتج شارل نحاس على ان يضم انتاجه الوان الفن المختلفة ... وهو يقوم بفيلم « حضرة المحترم » وهو لون جديد من الافلام ... وقد كتب قصة هذا الفيلم واخرجه المخرج عباس كامل ، الذى عرف بمقدرته في ان يتصيد موضوعاته من الحياة ، ويصوغها باسلوب مبتكر ، يجمع بين عمق الفكرة وسلامة التعبير ، وطرافة المواقف ، ولهذا تلتقى في افلامه الفكاهة الخفيفة بالعبرة والموعظة ، وهو في هذا الفيلم يسخر كعادته مما يشيع في المجتمع من عادات وبدع قد تثير في بعض النفوس الضحك ، ولكنها تثير فيها الاسف ايضا ... وقد شهدت افلام عباس كامل ببراعته في رسم شخصيات فيلمه ، وبانه يضفي عليها الكثير من خياله ، ويحيطها باطار من فنه ، فيجعل منها صورة نابضة بالحياة ... ويجعل منها افلاما لها طابعها الذى تتفرد به وينال بها اعجاب كل الطبقات ... وقد حشد المخرج عباس كامل ، في فيلم « حضرة المحترم » جهده الفنى ووفر له كل اسباب النجاح ، وعهد بادواره الى مجموعة مختارة من اقدر نجوم المسرح والسينما : زهرة العلى وكارم محمود وسليمان نجيب وماري منيب وسعاد مكاوى ومحمد التابعى والسيد بدير ومحمود المليجى ... وغيرهم ، وسيلمس الجمهور عند عرض الفيلم قريبا مدى ما ناله كل منهم من توفيق . والفيلم توزيع ليفشتز

محمد التابعى والسيد بدير

أغرب ما قرأت عن الجنون

عندما طلبنا من بعض المشتغلين بالسينما ان يحدثونا عن أغرب ما قراوه ، روى لنا كل منهم حادثة اواكثر تثبت ان الجنون فنون

جنون المراهنات

قال المخرج عز الدين ذو الفقار :

قرأت أن ريفياً من الزقازيق تراهن على أن يأكل ديكا رومياً ويشرب خمسة أرطال من اللبن ، ثم يحبس ذلك كله بثلاثة « لترات » من الخمر .. وقد أكل الديك ، ثم شرب اللبن ، و « حبس » أخيراً بالخمر .. أتعرف ماذا كانت النتيجة ..؟ مات ..!

وقرأت في الصحف الأمريكية أن رجلا يشرب خمسة جالونات قهوة في سبع ساعات وربع .. وقد حاول زيادة هذه الكمية ، غير أنه أصيب بارتفاع في درجة حرارته ، وكاد يصاب بحالة تسمم .. فمنعه شهود المراهنة عن الاستمرار فيها لخسرها ، لأنها كانت على شرب ثمانية جالونات في ثماني ساعات !.

وقرأت أن رجلا فرنسياً تراهن على أن يأكل في يوم واحد ٢٤ أقة من لحم « الجامبون » ويشرب ٤٨ زجاجة بيرة .. وقد نفذ الرهان ومات في اليوم التالي !...

جنون الوطنية

وقال المطرب محمد فوزي :

للوطنية ضحايا أشبه بالمجانين ويزخر التاريخ بقصصهم .. ولكني أنتقي قصة تتعلق بفنان عالمي ، هو الموسيقي البولوني « بادرفسكي » .. فقد كانت بلاده تعاني الاستعباد الروسي ، وكان هو يقيم في موسكو ويضمر للروس أشد البغض

وحدث أن كان يدير حفلة موسيقية كبيرة أمام قيصر روسيا السابق .. فأبدع في فنه أيما ابداع ، مما جعل القيصر ينهض من مكانه ويذهب اليه ويقول له : « إن روسيا كلها تفخر بأنك أحد أبنائها النوابغ يامسيو بادرفسكي .. »

وكان هذا التكريم العظيم من القيصر الروسي كافياً لأن يرفع بادرفسكي إلى ذروة المجد والسعادة .. ولكن الموسيقي الوطني أجاب القيصر قائلا : « شكراً يامولاي .. ولكني أحب أن تعلم أنني بولوني ولست روسياً ..! »

وفي اليوم التالي صدرت الأوامر بإبعاد بادرفسكي الى الحدود .. وأصبح مضطهداً سياسياً ، فسخر فنه وموسيقاه في محاربة العدو الروسي ..

الجنون بالفضيلة

وقالت الفنانة تحية كاريوكا :

كثيراً ما يغرم الناس بحب الفضيلة والأخلاق غراماً جنونياً فيه طرافة وفكاهة .. وأغرب ما قرأته عن ذلك أن قسيساً انجليزياً اسمه « هارولد ريد » كان يثير الحملات ضد الشبان المستهترين الذين يعاكسون النساء والفتيات في الطرقات .. وبلغ به الأمر انه أراد أن يلمس هذه المعاكسات بنفسه .. فتنكر في زي امرأة ، وأخذ يمشي بمفرده في الشوارع البعيدة ليغري الشبان بمعاكسته ، وكان أن اشتبه البوليس فيه ، فقبض عليه وحقق معه ثم أفرج عنه ..

وفي اليوم التالي أخذ يلقي الموعظة في الكنيسة .. فراح يمتدح أخلاق الشبان ويثني على آدابهم الجمة ، ويقول للسامعين إنه تحقق بنفسه من أن كل ما كان يقال عن معاكسة الشبان للفتيات هو محض افتراء .. لأنه تزيا في زي النساء ، ومشى كثيراً في الأماكن المظلمة ، والتقى بشبان كثيرين .. فلم يسمع من أحدهم كلمة نابية أو لفظاً خارجاً عن الأدب والاحتشام ..

جنون الغيرة

وقالت النجمة مارى كويني :

اغرب ما قرأته من حوادث الجنون ، هو ما طالعتنا به البرقيات عن شاب امريكي خطب فتاة ، واخذ يتردد على بيتها فلم تلبث حماته ان وقعت في هواه ، ولكنه اعرض عنها ولم يعرها اى انتباه ... فاحست الام بغيرة شديدة نحو ابنتها التى استأثرت بقلب الشاب ، وعصف بها جنون الغيرة فاطلقت الرصاص على ابنتها وقتلتها .. وما زالت هذه القضية الفظيعة محل نظر القضاء الامريكي

ولعل هذه القصة الواقعية تعادل في غرابتها وفظاعتها قصة « ميديا » المشهورة التى الفها خيال الروائي الاغريقي يوربيدس .. فقد صور فيها امرأة تدعى ميديا كانت متزوجة من رجل انجبت منه بعض الاطفال ، غير انه كرهها وهجرها الى امرأة اخرى . فثارت الزوجة ، وبلغت كراهيتها لرجلها انها كرهت الاطفال الذين انجبتهم منه .. فقتلتهم حرقا بالنار !

وهذا اعجب ماعرف عن الانعكاسات الجنونية في الغيرة ..

هواياتى حيرتنى !

للنجمة مريم فخر الدين

انا حائرة بين هواياتى .. لان المعتاد ان يكون للانسان هواية واحدة ، اما انا فلى هوايات .. كل منها تنازع الاخرى لتظفر بالمكان الاول من نفسى

قد يعتقد القراء أن أقدم الهوايات هى أحبها لى .. ولكننى أجيبهم بأن هذا ليس قاعدة ، فان أولى هواياتى هى العزف على البيانو . . وكان ذلك أيام كنت فى المدرسة أتعلم الموسيقى . . وقد ظلت هذه الهواية تنمو معى ، ولكنها كانت تسبب لى المتاعب الكثيرة

فى أول عهدى بها كنت لا أجيد العزف ، وكانت والدتى تضيق بطريقة عزفى .. ! وكنت أحب أن أعزف كثيراً ، ولكنها كانت تصدر إلى أوامرها الصارمة ، بعدم العزف طالما هى فى البيت . . فكنت أنتهز فرصة نومها ظهراً ، وأتسلل إلى حجرة الصالون حيث يوجد البيانو ، ثم أحكم إغلاقها حتى لايتسرب منها صوت .. ثم أبدأ العزف.. ودون أن أشعر ،أجد نفسى وقد اندفعت فى العزف بقوة وعنف

ولكنى الآن – ولا فخر – أجيد البيانو ، وهو يحتل من فراغى أغلبه ،

تلميذ يوسف وهبى !

هو الطفل صلاح وهبي .. الذى تبناه الأستاذ يوسف وهبي ، وقرن اسمه باسمه .. إن صلاح وهبي طالب بالسنة الثالثة بمدرسة الدواوين الثانوية . . . وهو يحدثك عن اليوم الذى اكتشفه فيه يوسف بك فيقول :

« كانت مدرستنا قد أعدت العدة للاشتراك فى المسابقة التمثيلية التى تقيمها وزارة المعارف كل سنة ، واختارنى مخرج الرواية لأكون بطلها .. وكنت شديد الاعجاب بالأستاذ يوسف وهبي ، وكان لايفوتنى فيلم من أفلامه ، وإن كان العجز المادى قد منعنى من مشاهدة مسرحياته .. وكنت « منجماً » من دورى فى روايتنا المدرسية . . فخطر لى أن أذهب إلى دار الأوبرا وأدعو الأستاذ يوسف لمشاهدتى . ولم يكن هذا غروراً منى ، ولكنه كان خليطاً من الجرأة والسذاجة

« وكم كان فرحى حين قبل أستاذى دعوتى . . فلما شاهد تمثيلى فى الحفلة أرسل فى طلبى وقبلنى مهنئاً .. ولم يمض أسبوع حتى كان قد اتفق مع والدتى على أن أعمل بالفرقة المصرية »

وتسأل «صلاحا» بعد أن ظهرت نتيجة امتحانات النقل هذه السنة : « نجحت يا صلاح ؟ » . . فيجيب

وسأظل أواليسه باهتمامى حتى أصبح « بيانست » من الدرجة الأولى

أما جمع العقود والأقراط ، فهى هواية لها خطرها . . لأنها تؤدى إلى إفلاسى التام بين يوم وآخر ، أو بين أسبوع وآخر . . فأنا أهواها بمعنى أننى أجمع كل جميل تقع عليه عينى ، ولا مانع عندى من شراء عقدين من نوع واحد . . إذ الواقع أن سحر هذه الأشياء لا يقاوم، ولهذا إذا وقفت أمام « فترينة » تعرض هذه النفائس ، فثق أن دخول المحل لشراء أغلاها هو الخطوة التالية مباشرة

وثالثة هواياتى هى النظارات . . إنها عندى مثل الأقراط والعقود . . لا أشتريها بقصد استعمالها كلها ، بل أشتريها بقصد عمل معرض خاص بى أتفرج عليه كل يوم . . وتستطيع أن تجد عندى كل أنواع النظارات الطبية رغم أن نظرى « سته على سته » والحمد لله ، ونظارات الشمس ، ونظارات البلاج وحتى « المونوكل » تجده عندى . . لأن المسألة مسألة هواية ، والهواية قد تكون فى بعض الأحيان شذوذاً . .

إجابة لبقة : « أيوه . . فى التمثيل » ! وتستنتج أنت أن اشتغاله بالمسرح لا يترك له وقتا ليذاكر دروسه

●

ولكنه يشكو من أن الفرقة تقدم فى بعض الأحيان روايتين كروايتى « أولاد الشوارع » و « الذهب » فى ليلة واحدة ، الأولى فى حفلة « الماتينيه » ، والثانية فى حفلة « السواريه » . . وهو يقوم بالدور الرئيسى فى كل منهما ، والحوار فى الرواية الأولى باللغة العامية ، وفى الثانية بالعربية . . .

إنه بالاضافة إلى الجهد الذى يبذله ولا يناسب سنه ، يتكلف قدراً هائلا من التركيز الذهنى حتى لا يخطىء مثلا فيتكلم بالعامية فى الرواية الثانية بعد أن أخذ يتكلم بها نحو ثلاث ساعات فى الرواية الأولى !

وهو إن كان يشكو إرهاقه بالعمل فى المسرح أحيانا ، إلا أن هذا لاينفى أنه يعبد فنه عبادة . .

وصلاح كتلة من الذكاء وخفة الروح ، ولن تجد أحداً من المتصلين بالفرقة المصرية إلا وهو يحفظ بعض « قفشاته » البارعة . . استدعوه مرة ليتعرف إلى الأستاذ أحمد رامى فى مقصورة من مقاصير دار الأوبرا . . . فلم يكد يصافحه حتى قال له :

— « أنا مش عارف ليه حضرتك تبق شاعر أد الدنيا . . وماتألفش لنا أوبرا شعرية ؟ !

●

إن « صلاحا » هدية من الهدايا التى قدمها الفن فى المدة الأخيرة للمسرح المصرى والشاشة المصرية ، وقد كانا — يعلم الله — فى أشد الحاجة إلى هذه الهدايا . . . فاذا افتخر الجنس الناعم بعبقرية « فيروز » و « سهير فخرى » و « لبلبة » . . فانه يكفى الجنس الخشن أن يضع فى الكفة المقابلة « صلاح وهبى » !

١ – كانت تقرأ فى غرفتها فاحست حركة خلفها ، فقد تسلل أحد اللصوص حذرا دون أن يراها .. اذ كان ظهره اليها ، وقد تركز اهتمامه فى الهجوم على الدولاب

٢ – وكانت هى بمفردها .. فخشيت ان تخطىء التصرف فيلحق اللص بها اذى . ووضعت الكتاب فى هدوء ، وتصنعت العمى ، ومدت يدها قائلة : مين دخل

حدث هذا الأسبوع

• يفكر بعض الفنانين فى تكوين فرقة مسرحية يتطوع افرادها بتقديم مسرحيات فى حفلات خاصة تقام للترفيه عن جنود الجيش الباسل

• ينتظر اجراء تعيينات جديدة فى الفرقة المصرية خلال هذا الشهر ، وقد كتب الدكتور فؤاد رشيد مدير الفرقة كشفا بأسماء الممثلات والممثلين الذين سيحالون الى المعاش وأسماء الفنانين المرشحين للعمل بالفرقة

• نزلت تحية كاريوكا فى الاسبوع الماضى فى احد فنادق الاسكندرية ، وقد قدمت لها ادارة الفندق فاتورة الحساب باللغة الفرنسية ، فثارت تحية ومزقت الفاتورة وطلبت تحريرها باللغة العربية ، وقد ترتب على ذلك ان اسرعت ادارة الفندق باستخدام احد الموظفين المصريين لكتابة الفواتير باللغة العربية

• كان بعض الفنانين قد استعدوا للسفر الى الخارج ، ولكن قرار منع السفر الى الخارج الا المرضى فقط ، اضطرهم الى العدول عن السفر وقضاء الصيف فى مصايف القطر

• قابل سعادة القائد العام للقوات المسلحة الاستاذين محمد فتحى وعلى خليل ، وقد عاد الاثنان الى دار الاذاعة فى سيارة واحدة ، وتسلم الاستاذ على خليل اعمال منصبه كوكيل للاذاعة بعد ان عين الاستاذ محمد فتحى مستشارا للاذاعة

• تقرر ايقاف برنامج رأى الشعب الذى كان يقدمه الاستاذ سامى داود

• اصدر مجلس الوزراء قرارا بتعيين الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب وزير التجارة ، رئيسا لمجلس الاذاعة الاعلى

• من المنتظر أن تعلن قريبا خطوبة راقصة مصرية تعمل الآن فى ملاهى لبنان على شخصية كبيرة من الكويت .. وشعب الكويت من أغنى شعوب العالم بسبب آبار البترول التى تكتشف فيه كل يوم

• تقرر تكوين سبعة لجان مهمتها الاستماع الى التسجيلات القديمة فى الاذاعة واعدام الاغانى والأحاديث والأناشيد التى كانت تدور حول الملك السابق

• سيقدم الاستاذ صالح جودت برنامجا جديدا فى مساء كل يوم جمعة بعنوان « الفن والوطنية »

• عهد الى الاساتذة سليمان التمكى وعبد الغنى سلام وهارون الحلو باعداد برنامج « قالت الصحف » الذى تقدمه الاذاعة ، وكان هؤلاء الموظفون قد احيلوا الى وظائف اخرى فى وزارة التموين ثم اعيدوا مرة ثانية للاذاعة

• تقرر وقف سلسلة أحاديث الأدب العربى لافساح المجال للاحاديث الوطنية التى يقوم باذاعتها بعض الصحفيين والأدباء

• يقوم الاستاذ حسين صدقى بكتابة سيناريو لفيلم جديد اسمه « الزعيم » ... وبطل الفيلم يقوم بدور زعيم سياسى يطالب بالتطهير والتحرير

مقالات صغيرة

الممثل الصغير هو الذى يسقط فى تمثيل الدور الكبير !

يوسف وهبى

لا تؤثر بلاغة الخطباء فى الجماهير ، وانما تؤثر فيهم موسيقية الألفاظ !

محمد عبد الوهاب

بقدر ما أحب تصفيق الجماهير ، بقدر ما أكرهه .. انه كالأمطار التى تحيى الزرع بينما تفسد الملابس !

ام كلثوم

الحب لابد له من كراهية تغذيه ، ولا يحب الرجل امرأة إلا إذا كرهه (عذولا) !

محسن سرحان

• أقام عمال ستديو شبرا « يانصيب » على « ساعة يد » وقد اشترت ماجدة « نمرة » كانت هى الرابحة للجائزة الأولى ، ولما أعلنت النتيجة تنازلت « ماجدة » عن الساعة للعمال ، ولكن خادمتها الخاصة ثارت وطلبت أن تأخذ هى الساعة لأنها أحق بما تتبرع به سيدتها ، فقامت مشادة بين ماجدة وخادمتها انتهت بفصل الخادمة التى أصرت على أن تأخذ الساعة معها أيضا

• تسافر السيدة زينب صدقى الى اوربا فى ١٥ الجارى تصحبها ابنتها بالتبنى (ميمى) ، وقد نالت اجازة من فرقة المسرح المصرى الحديث التى الحقت بها بطريق الانتداب

٣ ـ وقامت الفتاة تسير فى بطء نحو الباب وهى تتحسس طريقها .. وكتم اللص انفاسه حتى لا تشعر الفتاة بوجوده .. وهو يحسبها عمياء ..!

٤ ـ ولبثت الفتاة تتحسس طريقها حتى خرجت من الباب وهى ما تزال تمثل دورها كعمياء ..حتى تنفذ الخطة التى رسمتها

٥ ـ وبسرعة أغلقت الباب بالمفتاح وصاحت تنادى الخادم لنجدتها!

تمثيل : لولا عبده ـ محمد [illegible]

● تستعد فرقة المسرح المصرى الحديث لافتتاح موسمها الشتوى هذا العام على مسرح دار الأوبرا بمسرحية يضعها الآن الاستاذ محمود تيمور اسمها « الزعيم » وتدور حوادثها حول الحركة التى قام بها الجيش لتنظيف الحياة فى مصر

● **صدرت تعليمات من الرقابة العسكرية الى المشرفين على الاذاعة بان تكون برامجها مما يساعد على تهيئة أذهان الشعب للاصلاحات الواجبة نحو المستقبل اللائق بمصر .. كما اصدر القائد العام للقوات المسلحة امرا بعدم ذكر اسمه فى برامج الاذاعة من الحان او شعر او احاديث ، وعدم مدح شخصه ، والاكتفاء بمدح اليقظة القومية**

● يواجه قسم التمثيليات بالاذاعة مشكلة ضخمة فى هذه الأيام لأنه أصبح لا يستطيع اذاعة أكثر من ٥٠٠ تمثيلية مسجلة بسبب أن أشخاصها يمثلون بعض ذوى الرتب من درجة (بك) و (باشا) التى ألغيت !

● **صدرت تعليمات الى موظفى الاذاعة بعدم اطلاق لفظة استاذ الا على حملة المؤهلات العالية، واطلاق كلمة (السيد) على غير هؤلاء**

● ستقيم الاذاعة حفلات ساهرة كبرى يشترك فيها كبار الفنانين ، وسيخصص دخل هذه الحفلات لشراء أسلحة خفيفة ومدرعات ودبابات لجيش مصر ، اعترافا بفضله على البلاد

● **ستعود الاذاعة الى نظامها القديم من حيث اذاعة وصلات غنائية للمطربين على الأثير مباشرة، بدلا من تسجيل الأغانى ثم اذاعتها**

● عهدت احدى الشركات الى المخرج نيازى مصطفى فى وضع سيناريو لفيلم عن حرب فلسطين ، وستقوم بتصوير أكثر المناظر الحربية فى هذا الفيلم على طريقة (الماكيت) لكى يمكن بها تصوير الوقائع باقرب ما يكون الى الحقيقة

● **انعم بوسام الاستحقاق اللبنانى من الدرجة الأولى على كل من فريد الأطرش وصباح**

● اتفقت نور الهدى على الظهور على المسرح فى حلب لقاء مبلغ ٢٠ الف ليرة لبنانية فى الشهر ، أى نحو ٤٠٠ جنيه مصرى ، وهذه أول مرة تعود فيها الى المسرح بعد ظهورها فى السينما

● **نشرنا فى العدد السابق صورة للموسيقار عبد الوهاب روى معها الاستاذ صالح الفروجى بعض ذكرياته الفنية .. وكان من بين الفنانين الموجودين فى الصورة الاستاذ ابراهيم عبد الله الذى يعمل الآن فى مراقبة الأفلام المصرية بدور السينما ، أمد الله فى عمره**

● عاد الى القاهرة يوم الخميس الماضى الاستاذ مصطفى الفلكى صاحب مجلة « الحقيقة » ومدير دعاية ستديو مصر بعد زيارته لسويسرا وألمانيا والنمسا وايطاليا لبعض الشئون الفنية . ومن المنتظر أن يعود الى ايطاليا فى نهاية هذا الشهر لحضور مهرجان السينما الدولى بفنسيا

أضف الى معلوماتك

● **عندما فكر المرحوم نجيب الريحانى عام ١٩٢٨ فى القيام بتمثيل روايات من نوع الدرام ، غضب الاستاذ يوسف وهبى من هذا التنافس وقرر ان يحاربه بمختلف الاساليب ، فاستحضر فى الليلة الاولى لافتتاح فرقة الريحانى فرقة جازبند واجلسها فى بوفيه مسرح رمسيس الذى كان يجاور خشبة مسرح الريحانى ، وطلب منها ان تعزف بقوة لتفسد على الريحانى جو الهدوء الذى تتطلبه الرواية ! ولم تدم هذه المنافسة طويلا ، فقد طلق الريحانى الدرام وعاد الى التمثيل الكوميدى من جديد !**

● **كان من عادة السيدة فاطمة رشدى ان تقيم كل عام حفلة تدعو اليها الفقراء وتوزع عليهم الفول النابت والعيش .. وحدث ان اقامت هذه الحفلة فى وقت كانت فرقتها تعانى فيه ازمة مالية ، فوجدت بين الفقراء بعض افراد فرقتها يمدون ايديهم ليتناولوا الفول والعيش !**

● **عندما اشتد الكساد بالفرق التمثيلية، فكر بعض الممثلين فى اعطاء « دروس خصوصية » فى التمثيل فى بيوت الهواة .. وكان من ابرزهم فى هذا الميدان الاساتذة جورج ابيض واحمد علام وفتوح نشاطى وغيرهم من كبار ممثلى المسرح القدامى !**

● **اشتهر الاستاذ زكى رستم بعصبيته الشديدة خصوصا اذا كان يمثل على خشبة المسرح ، وحدث ذات مرة ان كان يمثل دور البطولة فى رواية للفرقة المصرية ،وبينما كان مندمجا فى تمثيل دوره ، سمع صوت احد المتفرجين وهو يحدث جاره .. فتقدم من طرف خشبة المسرح وصاح قائلا موجها كلامه للجمهور : « ايها الخونة ايها الجهلة!» ثم وقع بعد ذلك مغشيا عليه !!**

عهد الحرية يفرج
عن الكتاب الخالد

الذى صادره
الظلم والاستبداد
فى مارس ١٩٥٢

بقلم المؤرخ الكبير
عبد الرحمن الرافعى

عدد خاص من
كتاب الهلال

نفس النسخ التى كانت معدة للتوزيع فى مارس ١٩٥٢
تخرج الى النور

تباع فى كل مكان
الثمن ٨ قروش

مالا تعرفه عنهم

• قليلون هم الذين يعرفون ان السيدة دولت ابيض كتبت للمسرح المصرى عدة روايات منها مسرحية « دولت » ومسرحية « عاصفة فى بيت » .. وهذه المسرحيات قدمتها فرقة جورج ابيض وقامت بادوار البطولة فيها السيدة دولت المؤلفة .. وقد فكرت منذ عامين فى تاسيس شركة سينمائية لاخراج افلام تتولى هى وضع قصصها والقيام بادوار البطولة فيها ، ولسبب ما عدلت عن تنفيذ هذا المشروع

• من الممثلات اللاتى كتبن للمسرح والسينما الآنسة امينة رزق التى كتبت مسرحية « ضربة الدم » و « امراة لها ماض » .. كما كتبت قصة فيلم « ضحايا المدنية » الذى انتجته لحسابها !

• عندما كان الاستاذ محمد عبد الوهاب يعمل مطربا مع التخت فى حفلات عامة .. اراد احد متعهدى الحفلات ان يتفق معه لاحياء موسم غنائى ، وفى اثناء المفاوضات ساله عبد الوهاب : « والمسرح اللى راح اغنى فيه اسمه ايه ؟ » فقال المتعهد : « مسرح برنتانيا !! » .. فرفض عبد الوهاب امضاء العقد لانه كان يعتقد ان هذا المسرح فيه عفاريت ، وعبد الوهاب يصدق كل الاشاعات التى تدور حول العفاريت والسحر ! وقد حدث ذات مرة ان اعجب عبد الوهاب بعمارة ، وكاد يشتريها ، الا ان منافسا اراد ان يشترى العمارة .. وعلم السمسار بهذه القصة فعرض على المنافس خدماته ، وهى ان يحمل عبد الوهاب على عدم شراء العمارة .. فوافق المنافس على ذلك ، وذهب السمسار الى عبد الوهاب وقال له : « كيف تشترى عمارة مسكونة بالعفاريت » ؟

وفى اليوم التالى ارسل عبد الوهاب الى صاحب العمارة برقية يعلن فيها تنازله عن شرائها !

• عندما سافرت المطربة نجاة على مع المطرب محمد عبد الوهاب الى باريس لتصوير مناظر فيلم « دموع الحب » ، ارادت ذات يوم أن تتجول فى شوارع باريس .. فغادرت الفندق وحدها وسارت فى الشوارع ، وفى هذه الاثناء تقدم منها احد موزعى الاعلانات واعطاها اعلانا عن احد الملاهى .. ولما نظرت نجاة الى الاعلان ، ووجدته باللغة الفرنسية القته على الارض .. ورآها احد رجال البوليس ، فاسرع نحوها ووقع عليها عقوبة مالية كما يقضى بذلك القانون الفرنسى .. ودفعت نجاة الغرامة واعطاها رجل البوليس ايصالا فالقته على الارض ، فاعاد تغريمها من جديد .. وفى هذه المرة احتفظت بالايصال فى حقيبتها ، ومنذ هذا اليوم لم تغادر الفندق حتى عادت الى مصر !

• عندما كان الاستاذ توفيق الحكيم طالبا بمدرسة الحقوق ، كان يقدم للمسرح روايات من تاليفه ... وقد مثلت فرقة اخوان عكاشة بعض رواياته ، وكانت اخر رواية قدمها الحكيم لهذه الفرقة هى رواية المراة الجديدة .. وقد سافر الى فرنسا لاتمام دراسته قبل ان تقدم الفرقة هذه الرواية ، وفى اثناء تمثيلها اثارت ضجة كبيرة فى الاوساط الاجتماعية ، حتى أن المغفور لها هدى هانم شعراوى نشرت بيانا فى الصحف تطلب فيه من جميع النساء المصريات مقاطعة هذه المسرحية التى كتبها كاتب اشتهر بعداوته للمراة .. ومن هنا اكتسب الاستاذ الحكيم لقب « عدو المراة »

أغانى البعث الجديد

ما كادت شمس الظلم . تغيب .. حتى تغنى ناظمو الاغانى من اعماقهم بحيون البعث الجديد ويودعون عهد الظلم والطغيان بالصرخات واللعنات التى كانت مكبوتة فى اعماق البركان .. وفيما يلى نسجل باقة مقتطفة من بعض الاغانى التى رددتها الاذاعة تحية لهذا الحدث الخالد:

نور يا صبح !

قال الاستاذ عبد الفتاح مصطفى المحامى فى اغنية يغنيها الاستاذ محمد عبد المطلب :

نور يا صبح جديد
كفايه عهد ظلام
صحى القلوب للعيد
تنعم بنور وسلام
ما عادش فينا عبيد
لغير اله علام
والشعب بعد ما كان
ذل وضراعه
اصبح يقول له الزمان
سمعا وطاعه

راح الهم !

وقال الاستاذ مرسى جميل عزيز فى اغنية شعبية صادقة :

والله يا ناس الناس يا ما قالوا
راح الهم وراح كياله
والله ياناس .. .. ..
شفنا ليالى ما شفهاش حد
ظلم وغدر وشىء ماله حد
بتنا الليل صبحنا الحد
راح الهم ما حد بكى له
والله يا ناس .. .. ..
مهما الظالم يعلا مكانه
راح يتهد عليه بنيانه
ح يروح فين والله سبحانه
حاكم عادل جل جلاله
والله يا ناس الناس ياما قالوا
راح الهم ما حد بكى له

مغرور !

وقال الاستاذ حسن عبد الوهاب فى موال غنائى :

مغرور ضحك له الشيطان نساه فروض الله
خلاه يبيع آخرته ويعيش اسير دنياه
وف كل يوم الشيطان يمده له لما غواه
وتاه فى دنيا الفساد وافتر باللى معاه
والمولى سهران يدبر للشيطان .. فى علاه

باشا ماشا !

وقال الزميل حيرم الغمراوى فى اغنية يودع بها الرتب الملغاة :

ما عادش باشا ولا عادش بيه
كل الكلام دا راحت عليه
ما عادش باشا ولا عادش بيه
ما عادش واحد علشان فلوسه
طلعت له باشا من غير مناسبه !
يبقى يشوف الفقير يدوسه
واكمنه باشا مفيش محاسبه
عامل لى باشا وهو ماشا ..
يمد بوزه ياكلها والعه !!
عهد التعالى خلاص تلاشى
وكان وجوده فى مصر بدعه
ما عادش باشا ولا عادش بيه
كل الكلام دا راحت عليه

هيا رجال الحى !

وقال الصول محمود اسماعيل جاد فى اغنية بدوية :

هيا رجال الحى
ندعى الاله الحى
ينصر رجال الجيش
فى عهد ماله زى
هيا رجال الحى
احنا عرب شجعان
روحنا فدا الاوطان
فى حربنا فرسان
وسلاحنا يضوى ضى
هيا رجال الحى
اطوى الاعادى طى
هيا رجال الحى

مدعى السيادة !

وقال الاستاذ ابراهيم رجب فى اغنية له:

يااللى ادعيت النسب للسيد المختار
والسبحة كانت فى ايدك خدعة للانظار
فى عهد كان للرتب اسواق لها تجار
كانت جناية على الاخلاق ووصمة عار
ايش وصل الضلمه تتقرب من الانوار

صحوة الشعب !

وقال الاستاذ امام الصفطاوى يصف صحوة الشعب فى اغنية شعرية :

يا جحيما لجوفه
من تصدى لوقفه
قد صحى الشعب فجاة
من دياجير كهفه
ومشى خلف قائد
لا يبالى بحتفه
يسبق الجند حاملا
راسه فوق كفه

قيدى يا نار !

وقال الاستاذ على سليمان فى اغنية حماسية ملتهبة :

قيدى يا نار الحق غضبك قيدى
واسرى فى حشايا واعلنى تاكيدى
ح اكسر قيود الذل بقبضة ايدى
النصر عايز منتهى التضحيه
انا ابن مصر بايدى اخلص تارى
انا فى الميدان اقدر ازيد مقدارى
فيه نار ونور فى ايدى وف افكارى
امى العزيزه وطنها جوه عينى

من فوق !

وقال الاستاذ عبد الفتاح شلبى فى اغنية له يحيى بها البطل «نجيب» :

الشعب وانفك ع التحرير
وكان اليه فى غاية الشوق
وقال كده يكون التطهير
اول ما جيت وبديت من فوق

بيني وبينك

عنوان غلط !

.. كاتبت الاستاذ محمود المليجى بعنوان : « معهد التمثيل العربي بشارع فؤاد » فلم القى ردا ، فهل هذا العنوان مضبوط ؟

تونس الخضراء : الطاهر زعبوبة

● ليس في شارع فؤاد معهد للتمثيل ، بل للموسيقى ، والعنوان الصحيح هو : « نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة »

اعتزال ..

.. هل اعتزلت الفنانة « نازك » الوسط الفنى ؟

كفر صقر : عبد العظيم محمد سليمان

● لسه !

طيارة ..

.. هل يجيد الفنان محمد فوزى قيادة الطائرة ؟

فاقوس : م . ل . ا

● لا ..

اعجاب ..

.. معجبة بالمطرب كارم محمود وتريد ان تعرف ما جنسيته ؟ وهل هو متزوج ؟ وهل له اطفال ؟ وكم عددهم ؟

بوش : آنسة م . ع . م

● نعم هو متزوج وله اطفال .. وهو مصرى الجنس ومن خريجى الجامعة ..

قصة ..

.. ما رايك في القصة التى ارسلها اليك ؟ هل يمكن اخراجها على المسرح او السينما ؟

عمان : ميشيل ح . ا

● ما اظنش !

محطات الاذاعة

.. ما عناوين محطات الاذاعة الآتية : محطة الشرق الادنى ، محطة الاذاعة اللبنانية ، محطة الاذاعة الاردنية الهاشمية

منوف : طاهر صالح

● الاولى في قبرص ومراسلتها تكون بالانجليزية او الفرنسية ، والثانية في بيروت ، والثالثة في القدس ، والاولى لها علاقة بمكتب التسجيل الخاص بالاستاذ سيد بدير وعنوانه ٣٧ شارع سبيرو بالقاهرة

خلو رجل

.. انى احسدك اشد الحسد .. فعندك جيش من المعجبات الفاتنات اللاتى يطالبن بصورتك وانت تتدلل عليهن وتتهرب منهن .. حقا يعطى الحلق للى بلا ودان .. انا مستعد لدفع الف جنيه مصرى اليك لكى تخلى مكانك لى .. فما رايك ؟

الكويت : ا . م . م

● قبلت ياعم ! واللى يرجع في كلامه تسلخ وشه !

تعارف ..

.. اريد التعارف بفتاة من غير سوريا لاكون صديقا لها بالمراسلة ..

سوريا : اللحن التائه

● قديمة !

غناء حزايني !

.. الاحظ ان معظم اغانى المطربين محزنة كلها بكاء وشكوى وانين ، فما السر في ذلك ؟

دقهلية : عبد الرؤوف السيد فراج

● لاننا خدنا على اللطم والبكاء ..

سؤال « نونو »

.. هذه اول مرة اوجه اليك سؤالا ، وكل ما اريده هو عنوان ورقم تليفون الاستاذ بديع خيرى ..

الاسكندرية : آنسة ماجدة

● عنوانه شارع روض الفرج رقم ٦١ ، تليفون رقم ٥٢٨٧٢ فقط لاغير !

تهنئة

.. ارجو ان ترسل – بالنيابة عنى – برقية لسامية جمال لتهنئتها بوفاة « حماتها » ..

ابو تيج : م . م . م

● حاضر .. وعقبال عندك !

شهامة حريمي !

.. نشرت « الاهرام » ان البوليس قبض على شخص يسمى « طرزان » وهو يتسلق على مواسير احد المنازل للسطو عليها ، فان كنت انت المقبوض عليه ، فانا على استعداد لتقديم نفقات الدفاع او « الكفالة » .. لانى مغرمة بك من بعيد لبعيد !

الاسكندرية : آنسة الكسندرا

● اشكرك على هذه الشهامة .. اهو دلوقت اقدر اتشعبط على مواسير منزل « جولييت » بقلب قوى !

كم ؟

.. كم يتقاضى اسماعيل يس عن دوره في الفيلم ؟

ع . ا . ع

● ارتفع اجره هذا العام الى ثمانمائة جنيه .. ولسه !

عسل وبصل

اشاعة افلاس مطرب : قرأت في احدى المجلات العربية ان المطرب « ... » قد خسر كل ثروته في الافلام ، فان كانت هذه الواقعة حقيقة فاني ادعوه لزيارة بلادنا « الكويت » وسوف يرى منا كل تقدير واعزاز ولن يعود الى بلاده الا محملا بالذهب .. ذلك لأن بلادنا محرومة من وجود دار واحدة للسينما ، وكلما قرأنا عن السينما والافلام في مصر وما بلغته من تقدم ازددنا حسرة

الكويت : فتاة كويتية

– ان ما اشيع عن افلاس ذلك المطرب لا اساس له من الحقيقة اطلاقا ..

كوبون المسابقة : يجب ان تحتموا على المشتركين في المسابقات ارسال الحل على « الكوبون » الخاص بها ، حتى يقتصر عدد المتسابقين على من يشترون المجلة ، فلا يدخلها قارىء يرى المجلة في يد صاحبه فيحل المسابقة ويرسلها على ورقة بيضاء ، وقد « تيجى الطوبة في المعطوبة » فيكسب هو ويخسر صاحبه الذى اشتراها ودفع ثمنها ..

محمد ابو الفتوح عمارة

الى رجال السينما : انى اريد ان اسأل المخرجين والمنتجين عن السبب الذى يجعلنا نرى الافلام المصرية تدور ضمن دائرة واحدة لاتتعداها .. مشاكل عائلية تافهة مكررة في كل فيلم تبعث على السأم والملل .. اين الافلام التاريخية الكبرى .. والبوليسية المشوقة .. وافلام البطولة والمغامرات .. وغيرها مما نراه في الافلام الاجنبية ؟

عاموده ، سوريا : حكمت حنا جاموس

كلمة ونص

سامى رزق : المحلة الكبرى ـ انك تجازف مجازفة غير مأمونة العاقبة اذا تركت دراستك وعملك جريا وراء خيال وهمى .. فقد تمر بك سنوات طويلة قبل أن تظفر بالظهور فى دور بسيط .. ولو كان نجاح الهواة فى السينما يتم بهذه البساطة لصار الممثلون اضعاف عدد المتفرجين .. هذه نصيحتى اليك وأنت حر فى اتباعها أو اهمالها ! أنا خلصت ذمتى وبس !

ن.ج : العراق ـ ان النقدات التى وجهتها الى ذلك الفيلم فى موضعها .. ومما يؤسف له أن بعض المخرجين يعمدون الى استغلال عواطف الجماهير استغلالا رخيصا مزريا .. وكل هدفهم هو الكسب المادى ..

احمد ممدوح هلال : بنى مزار ـ لا شك انك وفقت فى معرفة شخصية طرزان .. تستاهل اكثر من التهنئة

فايق السمهورى : عمان ـ يحسن بدلا من استخدام صورة «طرزان» فى تخويف اخيك الصغير .. أن تستخدم صورتك أنت .. علشان يبقى زيتكم فى دقيقكم !

فاروق حافظ القاضى : سوهاج ـ لا قرابة بين زوزو ماضى وشكرى ماضى

أنور محمد حسن : الاسكندرية ـ وصل «امجابك» الى محسن سرحان مع القوايد والمصاريف وقد عدنا الى نشر محاضر التحقيق مع الفنانين ..

عبد الله احمد ابراهيم السمكرى : بنها ـ ستصل اليك الصورة قريبا .. وأنا برىء من ذنبك !

م.س. حلب. سوريا ـ لقد توهمت ان «طرزان» هو الاستاذ فكرى اباظة ، ولذلك وجهت خطابك اليه ، مما يجعلنى لا أملك حق الرد عليه .. فمعذرة

آنسة ل.م : لبنان ـ لست أنا الشخص الذى ذكرت اسمه للاسف !

جونى اسبيرو : اللاذقية ـ كنت اود ان انشر خطابك بنصه ليطلع القراء على نوع جديد من «الادب الرفيع» .. لكن معلهش يا «جونى» .. المرة دى سامحتك !

زحمة قوى !

.. لماذا لاتكتبون شيئا عن الفنان اللامع يحى شاهين كما تكتبون عن سواه ؟ وهل فاتن حمامة تجيد لغات اجنبية ؟ وهل هى خفيفة الروح ومحافظة كما نراها فى افلامها ؟ ومن هو زوج السيدة مارى منيب ؟ وكم عدد اولادها ؟

بيروت : آنسة آمال

● السبب فى قلة مايكتب عن يحى شاهين يرجع الى الظروف وقلة المناسبات الملائمة للكتابة ، وفاتن لاتجيد لغات اجنبية اجادة تامة ولكن « نص نص » .. وهى خفيفة وظريفة من درجة « شربات » كما انها محافظة ومحتشمة ، ومارى منيب لم تتزوج بعد طلاقها من المرحوم فوزى منيب ، ولها ثلاثة أبناء .. عندكيش اسئلة ثانية ؟

لماذا ؟

.. انى مندهش جدا لانك تبيح للكثيرين ان يشنعوا عليك ويسخروا منك على صفحات الباب الذى تحرره ، على الرغم مما عرفت به من الاجابات اللاذعة .. فلماذا ؟

عمان : قيس كرد

● لانى احب ان « يتبحبح » القراء .. ولو على حسابى ، فانا كما ترى « فنجرى » ..

اسباب الطلاق

.. ما هى الاسباب الحقيقية للطلاق الذى وقع بين ليلى مراد وأنور وجدى ؟

محمد اسماعيل صيام

● الله أعلم !

صور ..

.. لماذا لا تنشرون فى هدايا « الكواكب » صور الفنانين من أبناء الاقطار الشقيقة ؟

دراو : مصطفى على احمد

● نحن لا نفرق بين فنانى مصر وزملائهم أبناء الاقطار الشقيقة ، فالفن لا وطن له .. وسننشر صورهم وصورهن فى الاعداد المقبلة .. والصبر طيب !

حيل سينمائية

.. فى فيلم «شمشون ودليلة» ، كان شمشون يصارع أسدا .. فكيف يمكن لانسان مصارعة أسد له قوة اربعين رجلا ؟

كوستى سودان : الحاوى محمد طه

● انها احدى الحيل السينمائية البارعة ..

معهد التمثيل

.. ما هى شروط الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ؟

كوم امبو : عبد العظيم حمد

● أن يكون الطالب حاصلا على شهادة التوجيهية أو ما يعادلها ، مع توافر الاستعداد الفنى عنده والدراسة مجانا

عروسة ..

.. اتصلت بى العروستان المرسلة اليك صورتهما ، وهما من فصيلة « الوولف » ، وعهدتا الى أن اعرضهما عليك لتختار احداهما

الاسماعيلية : السيد ابو السعود الحلوانى

● لو كانتا من اقاربك لرحبت بهذه «الجوازة» .. على الاقل علشان نكون نسايب !

أمراء جبل الدروز

.. جاء فى احد اعداد « الكواكب » ان فريد الاطرش والمرحومة اسمهان لم يكونا اميرين فى جبل الدروز .. فهل هذا صحيح ؟

طنطا : رشاد عبد الحليم خليفة

● نعم .. ولكنهما من سلالة امراء جبل الدروز

ازواج وزوجات

.. من هو زوج كل من : ثريا حلمى ، وثريا سالم ، وسناء سميح ، وشادية ، وهل كان المرحوم الياس مؤدب متزوجا ؟

تونس : هـ . م . ق

● زوج الاولى هو الاستاذ انطوان عيسى ، والثانية والثالثة والرابعة غير متزوجات .. ولم يكن الياس مؤدب متزوجا

اهل زمان

.. شاهدت فيلم « ظهور الاسلام » ، ورايت مشهد الرقص الذى فيه .. فهل كان الرقص معروفا فى ذلك العهد ؟

حلوان : عثمان على محمد

● الرقص معروف من اقدم العصور

ماتقولش لحد !

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة اغانى فيلم ما « تقولش لحد » ؟

طنطا : سعد الدين محمد مصطفى

● لازم ما حدش قال لها !

رسالة ..

..طيه رسالة اعجاب ترجو تسليمها الى الفنانة ليلى فوزى

المكلا . حضرموت : ع.ع.ب

● لقد تسلم الاستاذ عزيز عثمان ـ زوج ليلى ـ الرسالة ، وهو يهديك تحياته ويقول لك : « ما تبقاش تعملها تانى أحسن ما يحصلش طيب » !

مش هو !

.. اليس طرزان هو رئيس تحرير الكواكب الاستاذ فهيم نجيب ؟

تونس : ذ.م.ل

● لا يا شاطر !

من بعيد !

.. نحن ثلاثة شبان من مدينة حمص ، نريد الاستفهام عن راقصة تدعى « فاطمة ... » تدعى أنها شقيقة النجمة السينمائية « ن ... » فهل دعواها صحيحة ؟

حمص : الفرسان الثلاثة
عبد الرحمن ويوسف وفتحى

● للفنانة المذكورة عدة شقيقات فلا يستبعد أن تكون الراقصة احداهن

مراسلة ..

.. هل يمكن مراسلة الفنانة «فاتن حمامة» ؟ وما عنوانها ؟

تونس : ع.م

● يمكن مراسلة جميع الفنانين بعنوان «نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة » .. اما رد الرسائل .. فانت وبختك !

بنت مين ؟

.. هل الفنانة «منى» ابنة السيدة آسيا ام ابنة السيدة ميمى شكيب ؟ وهل لمحمد فوزى اخ فى حلب ؟

حلب . سوريا : آنستان انطوانيت وجانيت

● منى ابنة السيدة آسيا ، وليس لمحمد فوزى اخ لا فى حلب ولا فى غير حلب !

طرزان

الكواكب
العدد ٥٤
١٩٥٢/٨/١٢

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا ـ فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 54
12.8.1952

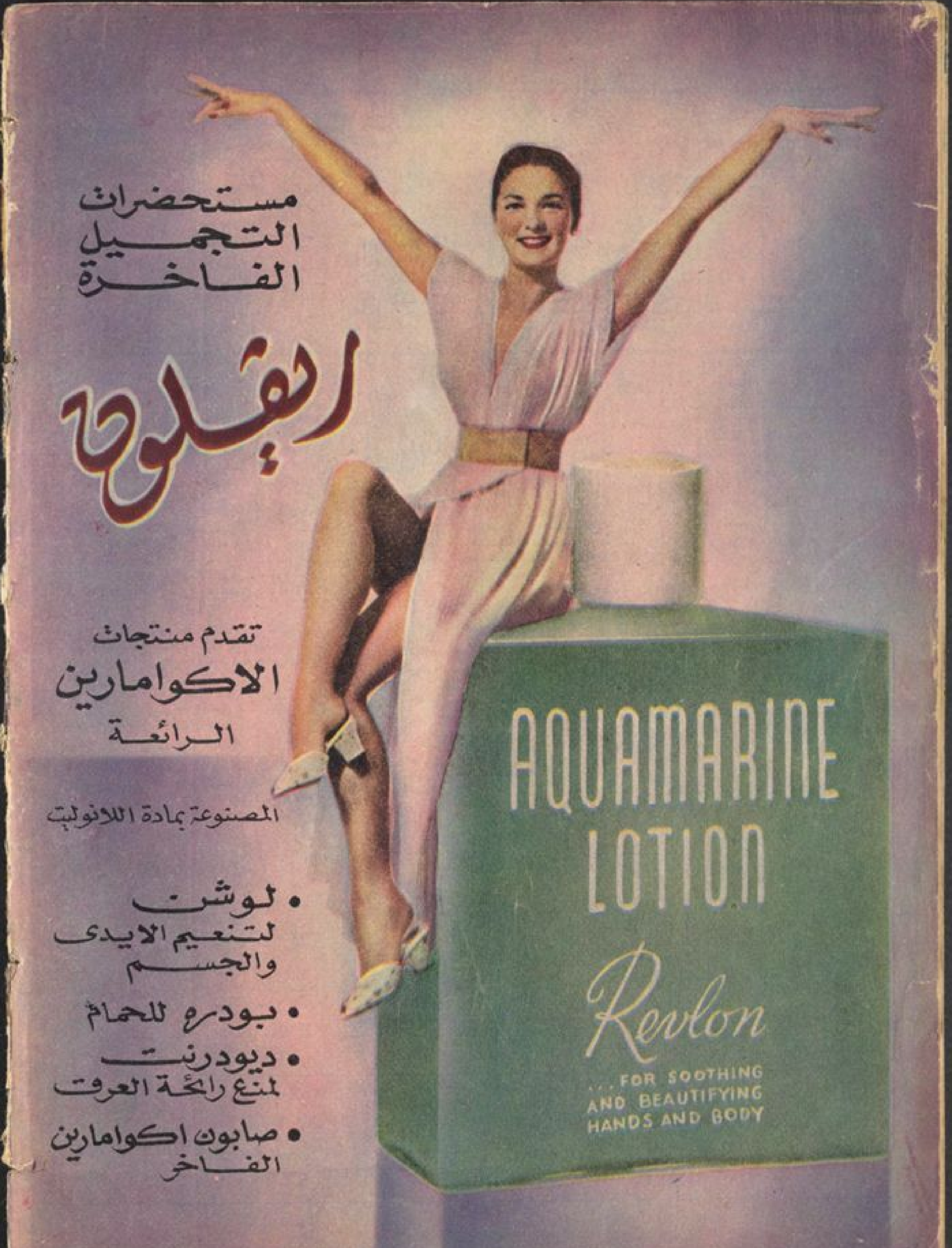
مستحضرات
التجميل
الفاخرة
ريفلون
تقدم منتجات
الاكوامارين
الرائعة
المصنوعة بمادة اللانولين
• لوشن
لتنعيم الايدى
والجسم
• بودرة للحمام
• ديودرنت
لمنع رائحة العرق
• صابون اكوامارين
الفاخر
AQUAMARINE
LOTION
Revlon
...FOR SOOTHING
AND BEAUTIFYING
HANDS AND BODY

الكواكب

العدد ٥٥
١٩ أغسطس ١٩٥٢
٢٨ ذو القعدة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

اليانور باركر
(نجمة وارنر)

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريدية زوزو ماضي

خطواتهم الأولى على الشاشة

ان هذه الشخصيات التى تلمع الآن على الشاشة البيضاء ، ويتهافت الجمهور على مشاهدتها .. كانت فى وقت ما تخطو خطواتها الاولى فى سبيل الشهرة .. كان بعضها يعمل فى صفوف الكومبارس ، وكان البعض الآخر يقوم بأدوار صغيرة لا يكاد الجمهور يلتفت اليها .. وهذه مجموعة صور تعود بنا الى الماضى لترينا بعض مشاهير السينما الآن عندما كانوا فى أول السلم ، يجاهدون ويكافحون لكى يأخذوا مكانهم فى أعلى السلم ...

١ ــ الثالث الى اليسار .. فلاح معمم يتطلع الى حسين رياض وهو يلقى خطابا..انه محمود اسماعيل فى فيلم « عاصفة على الريف » .. وقد أصبح محمود بعد سنوات ممثلا ومخرجا ، وان كان قد اكتفى الآن بالتمثيل .. انه ما يزال يذكر تلك الايام التى كان يكافح فيها للوصول الى دور بارز فى أحد الافلام

٢ ــ وها هو ذا المخرج ابراهيم عماره الذى تراه بعمامته البيضاء فى أعلى الصورة كما ظهر فى فيلم «وداد» ، وقد راح ينظر باهتمام الى زميليه : المخرج المرحوم عبد الفتاح حسن الذى مثل دور السقاء فى نفس الفيلم، ومختار عثمان الذى يعيش الآن فى شبه عزلة عن الفن وأهله

٣ ــ ان الواقف بجانب ميمى شكيب ، هو الفنان قاسم وجدى الذى قضى نحو عشرين عاما يعمل فى خدمة السينما المصرية .. لقد انتقل من المسرح الى السينما ، وتخصص فى أعمال « الريجسير » ، ولكنه هنا كما ظهر فى احدى المرات على الشاشة فى فيلم أصحاب السعادة

٤ ــ على الكنار والمرحوم حسن كامل وعبد العزيز خليل ، كانوا ابرز الشخصيات التى ظهرت فى فيلم «محطة الانس» .. وكان الشاب الواقف خلفهم مغمورا فى ذلك الوقت .. يخطو خطواته الفنية الاولى ، وقد أصبح الآن من نجوم السينما .. ولعلك عرفته ، فهو يحيى شاهين

الأم الأولى

هى سوزان هيوارد نجمة « اركو راديو » .. لقد أطلقت عليها جمعية الامهات الامريكية فى هذا العام لقب « الام الاولى » فى هوليوود .. جريا على عادتها كل عام فى اختيار احدى نجمات السينما لهذا اللقب . وسوزان ممثلة عريقة فى فنها ، ولكن عملها فى السينما لم يشغلها عن أن تكون أما مثالية ولهذا نالت اللقب عن جدارة واستحقاق ..

كلمة الأسبوع

المسرح الذى كسبناه

قرر مجلس الوزراء أخيرا وقف المفاوضات التى كانت دائرة بين ادارة الأوبرا الملكية وبين الفرق الأجنبية للموسم القادم ، والغاء ما تم منها تمشيا مع سياسة العهد الجديد

والذى يهمنا من هذا القرار أنه يوفر للفرق المصرية دار الأوبرا الملكية فى موسم الشتاء ، ويحل بذلك اشكالا كبيراً كان يواجه مسرحنا

إن القرار يقضى على الحيرة التى كانت تقع فيها الفرقتان الرسميتان خلال الشهور الطويلة التى كانت تحتل فيها الفرق الأجنبية تلك الدار

والواقع أن ادارة الأوبرا كانت تسرف فى اهمال شأن الفرق المصرية ، كما كانت تسرف فى مجاملة الفرق الأجنبية على حسابها

ونحن لا نعترض على استقدام فرق الأوبرا وفرق التمثيل المحترمة ، فلا شك أن لحضورها فائدة فنية

وقد سبق لنا أن كتبنا فى هذا الموضوع ، وما زلنا عند رأينا فيه . ولكن الذى نعترض عليه هو أن يطغى الموسم الأجنبي على حق الفرق المصرية فى هذه الدار التى شيدت بأموال الشعب

•

لقد كان يكفى استقدام فرقة واحدة فى العام تمثل شهراً واحداً ، ما دام لايوجد عندنا سوى مسرح واحد

ولكن الذى كان يحدث .. هو إعداد برنامج كبير متنوع ، يشمل فرقة للاوبرا وفرقة تمثيلية وفرقة للباليه وفرقة رابعة فى بعض الأحيان

وبعض هذه الفرق من الدرجة الثانية التى ليست لها قيمة فنية كبيرة .. وهكذا تحتل هذه الفرق الأجنبية دار الأوبرا معظم شهور الموسم . فاذا اعترض المشرفون على الفرق المصرية وطالبوا بالمساواة ، قيل لهم إن هذه هى إرادة « السراى » ..! فلم يكن أمامهم إلا أن يرددوا آسفين قول شوقى :

أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنس

•

ولكن قرار الحكومة الأخير يرد دار الأوبرا الملكية للشعب ، ويفسح المجال فيها للفرق المصرية التى تعمل لخدمته . وكل ما نرجوه أن تعمل هذه الفرق على سد هذا الفراغ الذى خلفته الفرق الأجنبية ، وأن تكون جديرة نهذا المسرح الكبير الذى كسبته اليوم

القائد العام .. فنان موهوب

كان القائد العام منقذ مصر « محمد نجيب » .. في عهد طفولته وشبابه ، مثال الفنان الموهوب الذي لا يترك وسيلة تمر ، دون أن يرفه عن اخوته التسعة الذين شبوا في أسرة محافظة ترعى التقاليد وتحرص على العادات ، فلا تسمح لأحد من افرادها بالذهاب الى المسرح او السينما !

مسرحيات مختلفة

وكان يلذ لمحمد نجيب أن «يؤلف» مختلف المسرحيات التي تثير ضحك اخوته حينا ، أو تلقي بالنكات والعبر في نفوسهم حينا آخر ، وكان يقوم بتمثيل مسرحياته دائما مع شقيقه اللواء علي نجيب قائد قسم القاهرة الآن

بشير افندى !

وذات يوم فتح الله على «المؤلف» الشاب برواية اختار لها اسم « بشير افندى » ، وبعد أن «حفظ» دوره فيها كما «حفظ» علي نجيب دوره فيها كذلك .. قرر أن تمثل الرواية في داره في السودان !

وانتهز محمد نجيب فرصة سفر والده في احدى المهمات ، وأخبر اخوته ان والدهم ارسل اليهم رجلا اسمه « بشير افندى » .. ليقول لهم أن الوالد يتمتع بموفور الصحة ، وانه جاء ليحمل اليه رغباتهم فيما يطلبون من حلوى وملابس ، وغير ذلك من المطالب التي يطلبها الاطفال من آبائهم ...

واشار محمد نجيب الى غرفة الاستقبال ، وطلب الى اخوته أن يدخلوها واحدا في اثر واحد لمقابلة « بشير افندى » ..! ولما دخلوا لاحظوا أن بشير افندى هذا له لحية بيضاء تثير الضحك ، وكان يضع على وجهه قناعا تنكريا ، وكان يقف في زاوية من زوايا الغرفة يتحدث اليهم في تؤدة ووقار ، ويطلب اليهم الجد في الدراسة والمواظبة على الصلاة ، وينصح اليهم أن لا يثيروا المشاكل والمشاجرات مع « اولاد الجيران » !

كلها يا بشير افندى !

وظل اخوة محمد نجيب يدخلون الغرفة ويغادرونها واحدا في اثر واحد .. الى ان حل دور دخول احدى شقيقاته ، وكانت أكثر اخوته خوفا وهلعا من كل شيء يثير خوفها .. ولما دخلت الغرفة اغلق محمد نجيب الباب عليها فجأة ، وهو يطلب الى «بشير افندى» أن يأكلها !

وهرول محمد نجيب تاركا الطفلة بين يدي «بشير افندى» ليلتهمها التهاما .. فارتفعت صرخاتها واشتد عليها الهلع ، بينما اخذ بشير افندى «يعض» جسمها تمهيدا لازدراد لحمها !

و«هاص» البيت ، واندفع فريق من اخوة محمد نجيب الصغار يبلغون والدتهم نبأ «الغول» الذي جاء الى دارهم يأكل شقيقتهم .. بينما هرع البعض الآخر الى رجال البوليس يستنجدون بهم للقبض على ذلك الغول !

على نجيب

واشفق على نجيب — الذي كان يتقمص شخصية بشير افندى — على اخته أن تصاب بالصرع ، فانتزع لحيته والقى بقناعه المستعار الى الارض وراح يقول لها ماتخافيش .. ماتخافيش .. أنا أخوك على نجيب .. ! ولكن الطفلة التي استبد بها الخوف لم تصدق هذا واغمى عليها !

وهرعت الأم الحنون لترى ما يقع في تلك الغرفة من غرف الدار فوجدت ابنها البار محمد نجيب يغرق في الضحك ، وبجواره شقيقه علي وهو أشد ما يكون اغراقا في الضحك ..! .. وقبل أن تسألهما عما حدث ، اتجهت نحو ابنتها المغمى عليها تضع الماء على وجهها الى أن استردت رشدها .. ومن ثم أخذ محمد نجيب يذكر لها تفاصيل الرواية التي الفها واخرجها ومثلها مع شقيقه على نجيب !

الروايات التي قراها

وقد قرأ القائد العام طائفة من المسرحيات العالمية .. وكان يقول عنها أن في كل ادب من آداب اللغات المختلفة عيونا من المؤلفات القصصية وغير القصصية .. كتبها فطاحل وجهابذة ، وان هدفه في كل ما يقرأ أن يتعلم ويعلم .. ومن اجل ذلك حرص على ان يقرأ ارفع ما في آداب تلك اللغات من مؤلفات ... قرأ لشكسبير ولاميل زولا ولبرناردشو .. وقرأ لغير هؤلاء من الكتاب العالميين ، وعاش معهم في اجواء من المتعة على الرغم من أن طبيعة ادبهم كانت تختلف عن طبيعة ادبنا بشكل واضح ...

امجاد الجيش

وقرأ القائد العام الكثير من قصص التاريخ المصرى ، وهي قصص حافلة بالبطولة والمجد الذي يتصل بجيش مصر الباسل وأبطاله المغاوير الذين رفعوا اسم مصر في الخافقين .. لقد انجبت مصر ابطالا حنكتهم الحروب وطفقت الدنيا بأسرها تتحدث عن فتوحاتهم وأمجادهم

وكان محمد نجيب — الذي انقذ مصر — يرنو ببصره الى الافق البعيد ويقول لمن حوله : « انني عندما اعود بافكاري الى عهد الشباب اتخيل الطالب الصغير محمد نجيب ، وهو يرسم في كراسته خيوط قصة استوحى عناصرها من ربوع السودان الذي عشت فيه ردحا من الزمن .. استوحى خيوط قصة كانت تهدف الى الاشادة بأمجاد الجيش المصرى الذي دحر الدراويش ، وكتب لمصر صفحة من انصع صفحات المجد والفخار..

لقد كنت أرجو — حينذاك — أن امثل تلك المسرحية وكان يسعدني كثيرا ان اكون انا مؤلفها ... »

● القائد العام يؤلف مسرحية اسمها « بشير افندى »

● ينظر الى السينما نظرته الى المدرسة الحديثة التي تاخذ بيد الشباب الى طريق الفضائل

● رسم خيوط قصة استوحى مناظرها من ربوع السودان

● يرى أن أوجب الواجبات البحث عن القصة النظيفة التي تشيد بمجد مصر

أحداث التاريخ

ولم يكن محمد نجيب الشاب المتوثب يقصر قراءاته على القصص العالمية وحدها او القصص التي تتصل بأمجاد الجيش فحسب ! بل لعل من المفارقات الغريبة ، أن ميوله كانت شديدة نحو الكتب التي كانت تتناول أحداث التاريخ الزاخرة بالعبر والعظات التي سبقت حكم الطغاة فلم يعتبروا بها .. لانهم كانوا يحسبون انهم بمنأى من الطوفان !

السينما وسيلة مفيدة ولكن !

وكان رأى القائد العام في السينما انها وسيلة من وسائل التربية والتثقيف ، ولكن عندما نسيء استعمالها تهوى بأنفسنا الى الحضيض وتدفع جيلا من الشباب الى الهاوية..

لقد كان ينظر الى السينما نظرته الى المدرسة الحديثة التي تأخذ بيد الشباب الى طريق الفضائل والخلق القويم ، ولا تدفعه أبدا الى مزالق الهوى بتلك الافلام الرخيصة التي لاتهدف الا الى الكسب الحرام عن طريق اهدار القيم الاخلاقية في مصر

كان محمد نجيب يرى أن المخرج والممثل والمؤلف يجب أن يكون شأن كل منهم كشأن المدرس .. يحترق ليعلم الشباب .. يرعى الله في وطنه كما يرعاه في بيته ، فلا يتجر بالفضائل ليحصل الى المال ، ولا يشقى غيره ليسعد هو !

وكان يرى كذلك أن البحث عن القصة النظيفة التي تشيد بمجد مصر وترشد شبابها الى منبع من الاخلاق والتضحية والبذل في سبيل الارض الطيبة التي انجبتهم ، هو من أوجب الواجبات .. فلا استثارة لاحط الغرائز بالرقص ، ولا تغرير بعقول الشباب بتافه المواضيع ...

الفنانون يهنئون القائد

وقد كان شأن الفنانين في تهنئة القائد العام ... شأن طوائف الامة المختلفة التي هرعت الى عرينه لتعبر له عما تكنه له من حب وولاء وتقدير ، أو ارسلوا اليه مئات الرسائل يقولون له فيها أن القوى الفنية كلها تتضافر في خدمة البلاد في حدود طاقتها وامكانياتها ... أن الفن سوف يسير في « موكب الفتح » يباركه بدعواته ويوطد أركانه في كل مكان

عزيز عيد
يتحدث عنه زملاؤه وتلاميذه

« حلت اخيرا ذكرى فقيد المسرح المصرى المرحوم عزيزعيد . وننتهز هذه المناسبة ونقدم هنا بضعة خواطر لنفر من تلاميذه وزملائه ، ننشرهـــا تحية لروح فقيد الفن فى موكب الذكرى »

اوشك ان يجعل منى مطربة !

يعرف الوسط الفنى كله أن عزيز عيد خلق منى فنانة ذات شأن ، ويعرف كذلك انه علمنى ورباني ودرس لى الفن كما عهد الى مدرسين بتقويم لسانى فى اللغة العربية وعهد اليهم تلقينى كذلك فصولا ضافية فى الادب العربى وجزءا كبيرا من القرآن الكريم ليستقيم نطقى ولأتأدب بآداب الدين . ولكن الذى لم يعرف انه حاول ان يجعل منى مطربة !

نعم فقد كانت لديه فكرة أن اغنى ، وقد اتصل بالاستاذ بديع خيرى ليقنعه بأن يؤلف لى اغان لى ، ومسرحيات غنائية اولى بطولتها

رحمه الله فقد كان واسع الآمال ، بعيد المطامح ، حريصا على كل ما من شأنه أن يتقدم بى خطوة ابعد مما وصلت اليه

فاطمة رشدى

اخرج دورا لو مثله هو ؟!

رايت عزيزا يخرج مسرحية « الملك لير » واعتقد ان خطاه الذى اذكره له هو قيامه بنفسه بدور «الملك لير» ، فقد كان رحمه الله بتكوينه الجسمانى لايصلح له رغم مابذل فيه من جهد فنى . وهذا الخطأ يضاف اليه خطؤه فى اصراره على تمثيل دور (مجنون ليلى) وهما خطآن يكادان يكونان كل ماترك من أخطاء فى حياته العامرة بالنجاح الفنى والثروة الفنية العامرة التى يتفيأ الكثيرون ظلالها حتى اليوم

ولكن حديثى ينصرف الى دور اخرجه فى مسرحية (الملك لير) هو دور (البهلول) الذى كان يدرب عليه تلميذته الاخيرة زيزى عثمان . فاشهد ويشهد معى كل من كان يحضر جلسات تدريبه لها على هذا الدور ، انه لو مثله هو لبز فيه وتفوق ، حتى ممثلى هذا الدور بين ممثلى الغرب ، لقد تفهم الدور وتشربه وراح يلقنه لزيزى عثمان على نحو من الاعجاز خارق للعادة

سراج منير

الكابورال سيمون

يعتمد دور الكابورال سيمون على التمثيل الصامت الذى هو مقياس صحيح لقدرة الممثل. فان الدور يمضى صامتا معتمداً على تصوير الخلجات النفسية والتعبيرات التى قد تخذل الممثل او قد ترفعه ، وفى الحالتين ، اما خذلان مطلق ، او اعجاز مطلق .. ولقد شهدت (الكابورال سيمون) من عزيز عيد ولا اعتقد ان ممثلا ما ، بالغة ما بلغت قدرته ، كان قادرا على اداء ذلك الدور الكبير سوى عزيز عيد

لقد كان عزيز فى هذا الدور بصفة خاصة فى ذروة القمة نجاحا وابداعا وتفننا

بديع خيرى

كان واقعيا فى فنه !

ترجع نهضة الفودفيل والمسرحيات العصرية الى عزيز عيد وحده

فقد حمل على عاتقه عبء الفودفيل وشق له الطريق بين ألوان وفروع التمثيل المسرحى الحديث

وحيثما قلبت البصر وجدت لعزيز فضلا غير مسبوق فهو صاحب فكرة صبغ التمثيل بالصبغة الواقعية اذ كان اول من جعل من صالة المسرح ركنا متمما لخشبته ، ففى مسرحيته (يوليوس قيصر) ادخل الجنود من ارض الصالة الى خشبة المسرح .. على النحو الذى شهدناه فيما بعد فى (تاجر البندقية) وفى (بنات الريف) . ففى الاولى يدخل (شيلوك) مخترقا مقاعد المتفرجين ، وفى الثانية يقف حاجب المحكمة لينادى المتهمين من بين مقاعد المتفرجين ليصعدوا فيمثلوا امام هيئة المحكمة

وفى مسرحية (سميراميس) كان عزيز عيد بواقعيته وصدق فنه اول من بنى ديكورات المسرحية بناء ولم يكتف بالورق والخيش والبوية

عزيز عيد ! لقد خسره المسرح وكانت خسارته فادحة

عبد العزيز احمد

فكرة تتحقق بعد ٢٠ عاما

روت البرقيات الفنية اخيرا ان ممثلا اجنبيا كبيرا قد قام بتجربة جديدة هى انه واجه الجماهير على المسرح وفى يده مسرحية لكاتب كبير اجنبى وراح يتلوها تلاوة

وقد حدثنا ذات مرة ، الاستاذ بديع خيرى ان عزيزا قد سبق العالم الفنى بأسره فى التفكير فى هذه الخطوة الفنية المبتكرة . فقد التقى عزيز عيد فى الاومنيبوس ببديع خيرى ، فكاشفه برغبته فى الاتجاه بالمسرح اتجاها جديدا هو اتجاه (فن المتحدث) . وقوامه ان يقوم الممثل بتلاوة مسرحية كاملة على الجمهور ، متقمصا جميع شخصياتها ، مؤديا جميع ادوارها

يقول بديع : ويومها كفرت بالفكرة ، وسخرت منها فى اعماقى واعتبرتها (تخريمة) من الفنان الفيلسوف

ولكن ها هى الانباء البرقية تحمل الينا ان ممثلا اجنبيا عمد الى تنفيذ الفكرة بعد حوالى ٢٠ عاما ، وكان يتلوها تلاوة فقط ، وليس هذا من الفن فى شىء ، بينما كانت فكرة عزيز تقمص شخصيات المسرحية وتمثيلها تمثيلا !

عاوزين ضحك !

جاء على المسرح المصرى حين من الدهر تدهور فيه وانحلت قوائمه ، وفى هذه الفترة عمل عزيز جاهدا على اقامة ما تقوض من بناء فنه العزيز عليه . ولا تأتى ذكراه الا وتتصاعد الى الذاكرة ، ذكرى واقعة تترك فى النفس اثرا معينا . فقد كان عزيز يعمل بفرقته ويؤدى دوره فى مسرحية من نوع (الدراما) لم تلق هوى فى نفوس الجماهير التى كانت قد ضللها التهريج فى ذلك الحين . فما لبث المتفرجون اثناء اندماجه رحمه الله ان تصايحوا مهللين : (عاوزين ضحك . عاوزين ضحك) واصطنع رحمه الله الصبر طويلا دون جدوى حتى اذا وجد فنه لايلقى الآذان الصاغية ولا القلوب الواعية خرج عن دوره وخاطب المتفرجين :

ـ « انتوا عاوزين تضحكوا ؟ طيب .. بطل تمثيل ياجدع » !

وراح رحمه الله (يتشقلب) على المسرح ويثير ضحكهم بحركات انتظمها من ذات نفسه ، ودموعه تملا عينيه وصاح بهم فى عصبية :

ـ « اضحكوا بقى .. اضحكوا زى ما انتم عاوزين » !!

وامر بانزال الستار ورد اثمان التذاكر الى النظارة . وقضى ليلة سيئة يبكى الفن الصحيح ويرثى لشعب لايقدر الفن !!

صحفيات هوليوود .. ملكات غير متوجات

للنجمة كلوديت كولبرت

اذا كنت تقرأ مجلات هوليوود فان أول شيء تلاحظه فيها هو أنها مجلات ، تسعون في المائة من مادتها تعتمد على الصور ، فنصيب المقال فيها ضئيل .. وهذا دليل على رفاهية هذه المجلات ، لان الصور في العادة كثيرة التكاليف

والشيء الثاني الذي تلاحظه هو تغلب الجانب النسائي على الجانب «الخشن» في ناحية التحرير .. فهناك محررات يتمتعن بالشهرة والنفوذ في الوسط الفني ، ولكن ليس هناك محررون تستطيع أن تحس بوجودهم أو تلمس أثرهم

ولصحافيات هوليوود ناد يجمعهن ويجعل لهن قوة متحدة يعمل لها النجوم حسابها .. فان هذا النادي يقدم في نهاية كل سنة جائزة للنجم الذي يتفق رأي عضوات النادي على أنه كان أكثر النجوم تعاونا معهن خلال تلك السنة .. كما يقدم جائزة – ذات معنى مضاد – للنجم الذي أساء معاملتهن .. ويكون معنى ذلك أن تناصر عضوات النادي الفائز الاول في كل ما يكتبن خلال العام التالي ، بينما يخذلن الفائز الثاني على طول الخط

وقد حدث مرة أن أطلق فرانك سيناترا لحدة طبعه العنان مع الصحفية « لويلا بارسونز » .. فأيدها «نادي صحافيات هوليوود» وقدم لسيناترا في نهاية العام الجائزة الثانية .. فما كان من سيناترا الا أن بادر الى تدبير لقاء بينه وبين «لويلا» اعتذر لها فيه ، ولم يتركها الا وهي راضية عنه

•

ويشترك بعض نجوم هوليوود أحيانا في تحرير مجلاتها .. لتساعدهم على ذلك الثقافة الواسعة التي لا بد منها هناك لكل من ينزل الى الميدان الفني . فأنا مثلا أتولى ركنا خاصا بمشاكل القراء والقارئات في مجلة « فوتوبلاي » فأقدم لكل منهم حلا لكل مشاكله

وأشهر صحافيات هوليوود هن الزا مكسويل ، ولويلا بارسونز ، وهيدا هوبر .. والاولى أقواهن نفوذا ، وهي تتمتع بصداقات نجوم هوليوود البارزين ، ولهذا يضعونها في مقدمة المدعوين الى حفلاتهم ونواديهم .. كما أنها اعتادت أن تقيم «استقبالات» تجمعهم فيها كلما عزمت على القيام برحلة الى خارج امريكا أو عادت اليها من رحلة .. والزا مكسويل بعد ذلك ترفع من تشاء وتخفض من تشاء من النجوم ، وتهتز لنقداتها وهجماتها هوليوود كلها

حملت في مقال أخيرا لها عنوانه « اني اسميها فضائح » على ما سمته «أخلاق هوليوود» .. حملة شنيعة ، فدللت على نزول مستوى هذه الاخلاق في المدة الاخيرة بطلاقات آفا جاردنر وغرامياتها المتتابعة .. اذ قالت : ان صعود آفا جاردنر السريع غرها حتى أطلقت لنفسها العنان في حياتها العامة .. وانها لو بقيت في مزرعة الدخان التي نشأت بها في شمال كاليفورنيا لكان خيرا لها ، لانها كانت تتزوج فلاحا شابا وتعيش معه «مستورة» وقالت : من الخطأ أن تدفع بالشباب فجأة على تيار الذهب والشهرة قبل أن تعده لتحمل مسئولياته أمام المجتمع . فان نجوم السينما يراقبهم الجميع ويقتدون بسلوكهم » !

وقالت : خيبت انجريد برجمان فيها ظن المعجبين بها ، عندما حملت ابنتها من لندستروم وزوجها كل ذلك العذاب وسواد الوجه » !

ثم حملت الزا مكسويل بهذه المناسبة على «السناتور» جونسون الذي راح يبرر تصرفات انجريد برجمان ثم تصرفات ريتا هيوارث بعدها ، واتهمته بأنه فعل ذلك ليستميل ناخبي هوليوود اليه

ثم ذكرت ضبط «روبرت ميتشم» وهو يدخن الحشيش ثم جرأة مرجريت أوبريان على أمها حين تزوجت بعد موت أبيها وتشهيرها بها ، وقالت : «انه يجب أن يمنع من الاشتغال بالتمثيل أو الغناء كل من يشين سلوكه ، بل يجب الابتعاد حتى على مجرد كسب عيشه .. حتى لا تنتشر الرذيلة في هوليوود ! »

ثم حملت الزا مكسويل رجال السينما في هوليوود الذنب لانهم لا يحيطون الممثلات والممثلين بالرقابة الكافية ولا يضعون في العقود التي يكتبونها معهم من الشروط ما يكفل سيرهم السير الحسن . ودللت على ذلك بمحاولة جودي جارلند الانتحار .. وقالت انها لو وجدت من يرغمها على الحد من السهر واستعمال الحبوب المخدرة بعد ذلك للنوم ، لما تحطمت أعصابها آخر الامر وحاولت التخلص من حياتها

•

ولا تخلو مجلات هوليوود من مسابقات تقيمها لقرائها وللنجوم أحيانا .. فمجلة «موفي ميرور» تدفع ريالا – بقصد التشجيع – عن كل رأي لواحد من قرائها تنشره على شرط أن يمتاز بالجدة والطرافة .. كما أنها تقيم مباريات في التمثيل لقرائها من صغار السن ، ثم تحمل الفائزين منهم في طائرة الى هوليوود حيث تشركهم في مناظر بعض الافلام اثناء التقاطها

أما مجلة «فوتوبلاي» فتقدم مدالية ذهبية لاحسن الافلام كل سنة ، كما أنها تختار بعض قرائها – عن طريق القرعة – فتنزلهم ضيوفا لمدة يوم واحد ، على النجوم الذين يعجبون بهم ، وذلك بعد الاتفاق مع هؤلاء النجوم طبعا .. فترى مثلا النجمة الشابة « جين بيترز » تستقبل سيدتين في سن جدتها .. لتتناول معهما الطعام ، وتقص عليهما آخر النوادر التي سمعتها .. أو ترى النجم العجوز «ليونل باريمور» يستقبل فتاتين [illegible] هوايات التمثيل ، فيحدثهما عن تجاربه ، ثم [illegible] بهما في منزله ليريهما التحف التي جمعها خلال حياته

أهل الفن في المرآة

تحية كاريوكا

بقلم الأستاذ صالح جودت

هناك نوع من الناس يعيش فى الدنيا بعقله ، وهناك نوع يعيش فيها بعاطفته

وتحية من هذا النوع الذى لا يعترف بتحكيم العقل فى الحياة ، ولا يؤمن او يتصرف او يعترف الا بالعاطفة

والذين يعيشون بعقولهم ، يسعدون انفسهم ويشقون الناس ، أما الذين يعيشون بقلوبهم ، فانهم يشقون انفسهم ويسعدون الناس

من هذا النوع الاخير تحية .. كما قلت

والعجيب أن الذين يعيشون بعقولهم هم الاغبياء ، والذين يلغون العقول ويعيشون بالقلب هم الاذكياء !

انظر الى فلانة وفلانة وفلانة ، من اللواتى يعشن بعقولهن فى دنيا الفن .. انهن على كثرة تجاربهن ومخالطتهن للناس وممارستهن للحياة ، لا يزلن أميات او شبه اميات لا يقرأن كتابا ولا يلمعن فى مجتمع

أما تحية ، التى تعيش بعقلها ، فقد رأيتها لاول مرة ، حينما وضعت قدميها على أرض القاهرة لاول مرة أيضا ... كانت صبية لم تدرك شبابها الاول بعد ، ولا تعرف كيف تجلس ولا كيف تلبس ولا كيف تتكلم ... ولكنها لم تلبث أن أفادت من التجارب ومخالطة الناس وممارسة الحياة كل شيء ، فأصبحت فى سنوات معدودات .. تتكلم الفرنسية والانجليزية بطلاقة .. وتعرف كيف تنتقى الاثواب والالوان فى أناقة ، وتحسن الجلسة والمشية والحركة بكل رشاقة

واستطاعت بعد ذلك أن تصقل شخصيتها صقلا بارعا يؤهلها لمخالطة كل وسط ، والدخول فى كل مجتمع

□

تتمثل فى هذه السيدة فلسفة الخيام . ولو راجعت معانى الحياة معنى معنى ، لوجدت لكل منها صدى فى حياة تحية . خذ هذا البيت :

فما أطال النوم عمرا ولا
قصر فى الاعمار طول السهر

ان تحية لا تؤمن بالنوم ، فحياتها أرق ، وليلها نهار .. خذ هذا البيت :

ما أضيع اليوم الذى مر بى
من غير ان اهوى وان اعشقا

لو راجعت حياة تحية ، لتجد ان قلبها لم يخل من الهوى فى يوم من الايام ، وان كان هوى متقلبا كهوى الشعراء ، تراه عميقا مشتعلا يذوب قلبها فى جحيمه ، ولا يطفئه مايذرف من سيل الدموع ، ولكنه لا يستمر طويلا ، وقد يصطدم بهوى آخر ، فسرعان ما تنزل الستارة على الحب القديم لترتفع الى الحب الجديد

قال لى أحد عشاقها ـ رحمه الله ـ ان الرجل الذى لم يكتب القدر عليه أن يحب هذه المرأة ، لا يستطيع أن يعرف ما هى السعادة وما هو الشقاء !

وأخيرا .. نعود الى الخيام . خذ هذا البيت :

ان لم اكن اخلصت فى طاعتك
فانما أطمع فى رحمتك

فان تحية .. التى امتلأت حياتها بالاضواء الباهرة .. والسهرات الصاخبة .. والليالى المائجة .. من اكثر الناس ايمانا بالله ، وندما على ما جرت عليها به مقادير الحياة !

□

هل رأيت على الستارة هذا الانسان الذى يعيش بشخصيتين متناقضتين فى الحياة ؟ دكتور جيكل ومستر هايد ؟

ان تحية ـ فى نظر اهل الفن ـ من هذا النوع . أحيانا يرونها شريرة قاسية ، تصرخ وتصيح وتتآمر وتسب وتلعن ، وأحيانا يرونها هادئة ، كريمة ، رقيقة ، حلوة الابتسامة ، ساحرة الحديث

وهذه فى الواقع طبيعة النوع العاطفى من الناس ، الذى لا تستطيع أن تعرفه حق المعرفة الا اذا اكثرت من مخالطته ، وعرفته عن كثب .

وانا لا ازعم اننى خالطتها أو عرفتها عن كثب ، ولكنى عرفت هذا النوع من النساء ، فوجدته خير انواع النساء !

سوف تكون قصة تحية كاريوكا ـ بعد عمر طويل ـ من أجمل الموضوعات الصالحة للسينما. ويخيل لى ان السيناريو سيكون شبيها بقصة « تاييس » فى الادب الغربى ، أو «رابعة العدوية» فى الادب العربى .. ويخيل لى انها ستفاجىء الناس ذات يوم بحج بيت الله الحرام ، وانها ستموت ـ بعد عمر طويل ـ على سجادة صلاة !

وتحية ـ فى عجالة ـ هى المرأة التى اذا لم تكن تعرفها حق المعرفة ، فانك لا تملك الا أن تكرهها ، واذا عرفتها حق المعرفة ، لم تملك الا أن تحبها

ويقولون انها كريمة الى حد الجنون ، ولهذا فانها ، رغم انها أكثر من لعب بالذهب فى تاريخ راقصات مصر ، تعد أفقر راقصة فى مصر !

المسكينة .. انها فنانة الروح والجسد !

اعضاء نقابة السينمائيين يتباحثون فى مستقبل السينما المصرية

اخبار مصورة

مرحلة جديدة للسينما المصرية

فى الساعة السابعة من مساء الخميس الماضى، اجتمع مندوب من القيادة العامة للقوات المسلحة بعدد كبير من رجال السينما ، وبدأ الاجتماع بكلمة لمندوب القيادة العامة ، شرح فيها باسهاب خطورة الرسالة التى تؤديها السينما فى العصر الحديث .. ثم قال : « نريد أن تجعلوا من السينما عنوانا لنهضتنا الحديثة .. لأنها الآن أصبحت لا تقل اهمية عن الصحافة فى النقد والتوجيه ، وان أنظمة الرقابة على الافلام سوف تعدل لتتمشى مع عهد التحرير الجديد »

وبعده تحدث المخرج احمد بدرخان عن مطالب السينمائيين .. فقال : « اننا نقر بحضرة مندوب القيادة العامة على أن السينما يجب أن تنتقل الى مرحلة جديدة لتوجيه الشعب وتثقيفه ، ولكن دون اغفال لمهمة السينما الاساسية كأداة للتسلية . والواقع أننا كنا دائما نصطدم بأوامر الرقابة التى كانت تتغير دائما بتغير الظروف والمناسبات .. » .وتدخل المنتج السينمائى الاستاذ جبرائيل تلحمى قائلا : « لقد كانوا يمنعوننا من التعرض لشخصيات رجال البوليس والمحامين والقضاة والاطباء وغيرهم ، الا اذا صورناهم فى الافلام كالملائكة ، مع أن كل طائفة فيها الصالح والطالح .. ولابد للسينما من أن تنقد وتعالج »

وعاد بدرخان يتحدث ، فقال : « ان صناعة السينما فى مصر هى ثالث صناعة تستفيد منها الدولة من الناحية الضرائبية ، فلا بد الآن أن تفيدها الدولة لتنمية حركتها ، ولذلك نطالب بأن يسمح للشركات ذات رؤوس الاموال الضعيفة أن تأخذ سلفيات من بنك التسليف الصناعى الذى لم ينشأ الا لهذا الغرض ، حتى يمكن لهذه الشركات أن تنتج أفلاما قوية »

وعندما انتهى الاجتماع ، كان مندوب القيادة قد سجل كل مطالب السينمائيين وملاحظاتهم .. وكان هناك شعور واحد يتجاوب فى أركان نادى السينمائيين .. ذلك هو الثقة التامة بأن السينما تجتاز اليوم جسرا بين عهدين ، فى الطريق الى عهد تتحرر فيه وتتقدم بفضل رجال الجيش الاحرار

مندوب القيادة العامة فى اثناء اجتماعه بالسينمائيين المصريين

بدرخان يعرض مطالب السينمائيين وجبريل تلحمى يعلق

يتيمة حرب .. فى زيارة هوليوود : هى فتاة من « فينا » اسمها «هانكا تروب» .. فقدت ابواها فى الحرب العالمية الاخيرة وعاشت فى مستعمرة ايتام الحرب بانجلترا . وقد زارت هوليوود اخيرا ونزلت فى ضيافة شركة القرن العشرين فوكس . وهناك أقيمت لها حفلة تكريم حضرها نجوم الشركة ، وكان رئيس الشرف فى هذه الحفلة النجم تيرون باور وزوجته لندا كريستيان .. وقد جلسا بجانبى الطفلة ، ومن خلفهم جون هيفر ودان دايلى ومتزى جاينور

حبيب الاطفال : كان المونولوجيست محمود شكوكو يستحم بأحد بلاجات الاسكندرية فى الاسبوع الماضى .. وفجأة شاهده بعض أطفال البلاج ، وسرعان ما تجمهروا حوله .. وظل شكوكو يلاعبهم حوالى الساعتين ، والاطفال فى فرح بزميلهم الجديد .. وها هو ذا شكوكو يتوسط الاطفال فى جلسة مرحة يطربهم فيها ببعض مونولوجاته وفكاهاته التى طالما أطرب بها الكبار قبل الصغار .. وهم ينصتون اليه باهتمام بالغ

وجه جديد للسينما : أجريت مساء الاربعاء الماضى التصفية النهائية لمسابقة مجلة الاثنين وراديو باى ، ففازت الآنسة جيلان حفيظ وكان أن هرع الاستاذ عبد العزيز محمود ـ أحد أعضاء لجنة الاختبار ـ وهنأها وقدم لها عقدا لبطولة أفلامه لمدة عامين نظير أجر شهرى ، كما عرض عليها الاستاذ حسين فوزى دور البطولة فى فيلمه الجديد أمام اسماعيل يس . وترى الفائزة فى الصورة أثناء تأدية الامتحان

المزوغون في الوسط الفني

بكري

لو كانت في يدنا جائزة « للتزويغ » لقدمناها من فورنا ومع الحفاوة كاملة طويلة للراقصة هدى شمس الدين ، فما من محرر الا وعانى الامرين من « تزويغها » وافسادها لمشروعاته

وقد كانت النجمة الجديدة « زمردة » مثالا في محافظتها على مواعيدها وتعاونها مع الصحفيين، حتى الايام الاخيرة حيث ظهر انها لقنت اول درس في « التزويغ » .. ربما من بعض الضالعات في المهنة ، ولكن خادمتها فضحتها لسوء الحظ في التليفون مرة حين قالت : « ستى بتقول انها في الاسكندرية .. ! »

سياسة خاصة

ويعتقد النجم سعيد أبو بكر أن الصحفيين هم « المزولون » وليس أهل الفن ، وهو لذلك يسلك معهم سياسة خاصة .. فاذا اقترب أحدهم منه يتظاهر بعدم رؤيته .. فاذا حياه انتفض من ذهوله المصطنع ورد التحية ببشاشة .. فاذا طلب منه الصحفي موعداً عبس وتولى وقال : « كفاية .. كفاية المقالب اللى خدتها منكم .. أنا آسف يا أستاذ .. لايمكن .. اعفينى »

ولكن الصحفي يبتسم ، لانه يعرف النتيجة.. فان الاستاذ سعيد لايلبث أن يستدير اليك قائلا: « عاوزنى امتى ؟ » .. ويشترط سعيد عادة الا يكون الموضوع الذى جاء من أجله خاصا « بالوحاشة » ، ولكن اشتراطه يكون بنفس الطريقة ، أى انه يقبل الموضوع بعد دقيقتين..!

وسعيد بعد ذلك دقيق في مواعيده ، يملأ المكان الذى يحل به مرحا ، وظرفا ودعابة ويبذل جهده ليسهل على المحرر مهمته

ثنائى ..!

هناك بعد ذلك الفنانتان زوزو ماضى وايفون ماضى .. ويمكن أن تطلق عليهما صفة « الثنائى » لانهما غالبا لاتخطوان خطوة الا معا ، والحب المتبادل بين الام وابنتها هنا ليس في حاجة الى الكلام عنه

زوزو ماضى وابنتها « مزوغتان » لاشك فيهما .. والواقع أن المحرر الذى يريد منهما حديثا أو يطمع في تصويرهما ، لايصل الى غرضه الا عن طريق « تفتيشهما » وهما تزوران دار الهلال للسؤال عن صحة بعض المحررين .. والزيارة والسؤال عن الصحة ليسا غريبين من زوزو وايفون ، اذ انهما مثلان عاليان في الذوق والمجاملة

لو كان في استطاعتنا .. لصنعنا جائزة صحفية على مثال تلك الجائزة التى يقدمها الصحفيون في هوليوود كل سنة لاكثر النجوم تعاونا معهم ، لكننا نكتفى هنا بتسجيل بعض ما لاحظناه في علاقتنا باهل الفن وحب بعضهم للتزويغ

جورج ابيض : اول المتعاونين

انتقاد ..!

ومن أكبر « المزوغين » في الوسط الفني الفنان عبد السلام النابلسي ، وقد يضيق عليه المحرر الخناق و « يمسك » به ، ولكن عبد السلام سرعان ما يجعله يندم على الحاجه .. انه يبادر فينتقد الاسئلة التى يوجهها المحرر اليه ، أو الموضوع الذى يطلب منه تنفيذه معه .. وربما كان يدفعه الى ذلك انه صحفي قديم

فاذا انتقلنا الى المطربين .. ففى رأس قائمة « التزويغ » محمد عبد الوهاب ، ومحمد فوزى .. الاول يقول للصحفي : « حاضر يا اتاذ ..على عينى يا اتاذ .. بث بعدين » .. وبعدين هذه تمتد عادة الى ما وراء يوم القيامة . اما الثانى فيقول للصحفي : « فبرك .. فبرك .. البركة فيك .. اعتبر ان عندك كارت بلانش منى »

وعلى العكس منهما فريد الاطرش ، فهو « حاتم الطائى » فيما يختص بوضع وقته وجهده في خدمة الصحفيين

من تحت الضرس !

أما المخرجون فهؤلاء لا نضعهم في قائمة « التزويغ » ، لان صفة « التزويغ » لاتنكشف الا بالمعاملة .. والصحفي عادة يتردد مائة مرة قبل أن يقترب من مخرج .. ان مناظرهم لاتشجع على الاقتراب منهم .. دائما عابسون «مبوزون» .. وقد يحدث أحيانا أن ترى مخرجين جالسين معا ، فلا تجد احدهما يكلم الاخر .. فاذا تكلم فبحساب ومن « تحت الضرس » .. كل هذا من قبيل « الاخراج » .. لايشذ منهم الا واحد ، هو عز الدين ذو الفقار ، فهو يمرح ويضحك ويرفع « الكلفة » ويملأ الوسط الذى يجلس فيه « فرفشة » وبهجة

المتعاونون ..!

نترك جماعة « المزوغين » لنبحث عن جماعة « المتعاونين » على رأسهم الاستاذ جورج أبيض .. فهو رغم كبر سنه لايتردد في تلبية اى طلب صحفي سواء بالانتقال أو بالكلام ، وهو ذو بديهة حاضرة وذاكرة في منتهى القوة

وتتآمر المطربة صباح ضد المخرج والمنتج مع الصحفي ، فتختلس له ميعاداً لتصويرها بين عشرات المواعيد التى يتطلبها منها عملها

واسماعيل يس رغم كثرة مشاغله فانه لايبخل بوقت من أوقات فراغه على صحفي ، فاذا لم يكن وقت فراغ ضحى بساعة راحته ليستقبل صحفيا ويضع نفسه في خدمته

أما مريم فخر الدين .. فرغم بعد الشقة وطول المسافة ، تحرص على مواعيدها وترحب بالعمل مع الصحفي ، وغالبا ما تصحبها أمها في تنقلاتها

أما الفنان محمد توفيق فصاحب مزاج .. ومزاج حاد .. فاذا شاء فاجأ أصدقاءه من المحررين بالزيارة ، ولا تخلو رأسه عند ذلك من فكرة أو فكرتين يضحك منهما الطوب ، فيقترح تنفيذهما .. أما اذا لم يشأ ، وراق له أن يعتصم بمسكنه .. فانه ولا حتى أمر من الحاكم العسكرى العام يستطيع أن يحمله على تغيير رأيه. فهو لا « يزوغ » أبدا ولكنه في نفس الوقت لايتعاون الا « بمزاجه »

زمردة : درس في التزويغ

سعيد أبو بكر : لايحب المقالب

زوزو ماضى : مجاملة وتزويغ

حول العالم الفنى

مهمة الرقابة

بقلم

أصدرت الرقابة فى الأسبوع الماضى قراراً بإيقاف عرض أحد الأفلام المصرية الجديدة ، وأذاع مدير المطبوعات بياناً قرر فيه أنه شاهد الفيلم فوجد أنه « على تفاهته وانعدام موضوعه وعدم وجود هدف سام يرمى إليه ، حوى كثيراً من المناظر الخليعة والعبارات الماجنة التى تنبو عنها الأسماع ويمجها الذوق السليم .. الخ » وأنه لهذا قرر وقف عرض الفيلم

وقد قرأت بعد ذلك أن الرقابة عادت فوافقت على استمرار عرض الفيلم ، ولعلها أرادت أن تتفادى مسئوليتها عن التعويض ، لأنها سبق أن وافقت على عرض الفيلم

والذى يهمنا من بيان مدير المطبوعات ما جاء فيه من أن البلاد بسبيل نهضة وثابة ، وأنه ينبغى أن يلقن الشعب أصول الكرامة والعزة ، وأن تكون السينما مدرسة شعبية تسمو بعواطف المتفرجين وتساعد على تكوين المواطن الصالح

ولكن كيف يتحقق ذلك ، وما هو الدور الذى يمكن أن تقوم به الرقابة فى هذا السبيل ؟ لاشك أن الواجب الأول يقع على عاتق السينمائيين أنفسهم ، وهذا حديث يطول . ولكننا نقصر كلمتنا اليوم على واجب الرقابة ، فنقول إن واجبها أن تمنع الأفلام التافهة التى تسىء إلى الفن والشعب معاً . ولهذا فانى أوافق مدير المطبوعات على قراره الذى أصدره من حيث المبدأ ، ولكننى أخالفه فى أسلوب التنفيذ . فليس من العدل فى شىء أن تراجع الرقابة السيناريو وتوافق عليه ، ويطمئن المنتج الى قرارها فينفق آلاف الجنيهات على اخراج الفيلم واعداده ، ثم يفاجأ بعد ذلك بمنع عرضه على الجمهور ..!

إنما يجب أن تبدأ مهمة الرقابة قبل ذلك ، أى قبل إعداد الفيلم وانفاق آلاف الجنيهات ، وذلك بتكليف المنتجين بتقديم السيناريو كاملا بالحوار والديكوباج قبل البدء فى التصوير بمدة كافية . وعلى الرقابة أن ترفض الموافقة على إخراج ما تراه منها تافهاً هزيلا . فاذا أقدم المنتج بعد ذلك على تصوير الفيلم منعت الرقابة عرضه دون أن تعرض نفسها للمطالبة بأى تعويض

ولكى تستطيع الرقابة القيام بهذه المهمة ، يجب أن تعزز بالموظفين الذين يكون لهم من ثقافتهم ومعلوماتهم الفنية ما يمكنهم من سلامة الحكم على ما يقدم إليهم ، لأنهم سيطالعون السيناريو كما سيعرض على الجمهور

أنور أحمد

جداتنا الأنيقات !

تقول السباحة استر ويليامز نجمة « م.ج.م » أن الاناقة ليست مقصورة على نساء العصر الحديث ، بل أن جداتنا القديمات كن أيضا على قدر كبير من الاناقة بالرغم من « الحشمة » الزائدة التى كانت طابع الملابس فى أوائل هذا القرن .. وها هى ذى استر تؤكد ذلك بهذا الزى الذى كانت جداتنا تستعمله على الشاطىء

الكواكب في زيارة النجوم

تحب الماء وتخشاه!

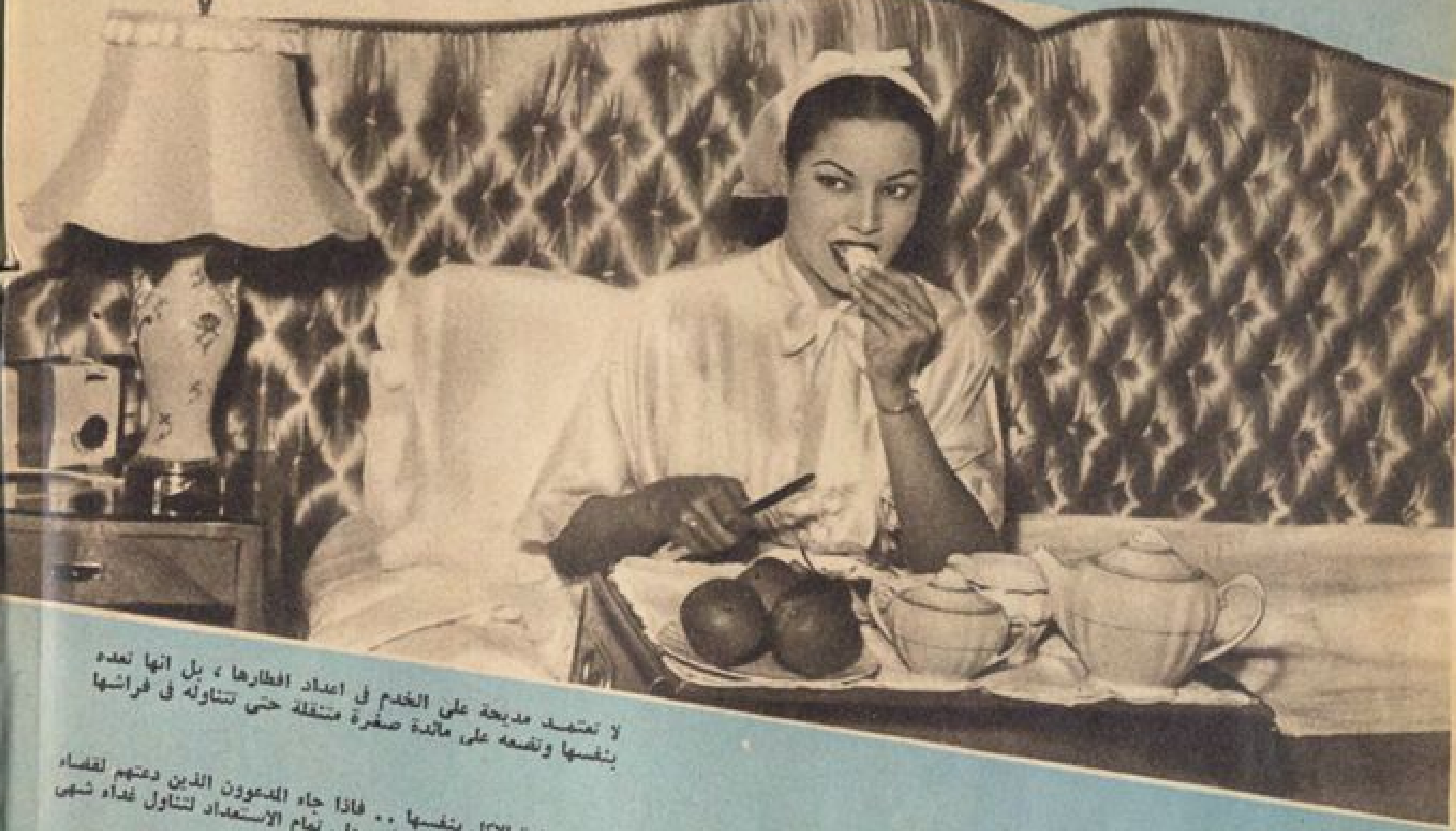

لا تعتمد مديحة على الخدم في اعداد افطارها ، بل انها تعده بنفسها وتضعه على مائدة صغيرة متنقلة حتى تتناوله في فراشها

انها تعد مائدة الاكل بنفسها .. فاذا جاء المدعوون الذين دعتهم لقضاء بعض الوقت معها ، كان كل شيء على تمام الاستعداد لتناول غداء شهي

في حي العجوزة ، وفي احدى العمارات الشاهقة .. تسكن مديحة يسري في شقة جميلة تطل على نيل مصر الخالد .. وان وراء اختيار مديحة لهذه الشقة قصة نستمع اليها وهي ترويها ..

في صيف أحد الأعوام السابقة ، كنت أقضي فصل الصيف في الاسكندرية .. وفي عصر أحد الأيام الشديدة الحرارة ، ذهبت إلى بلاج ستانلي للسباحة .. ولكن حدث في ذلك اليوم أن كانت الراية السوداء مرفوعة انذاراً بهياج البحر وصخب أمواجه . ومع ذلك صممت على النزول إلى البحر .. فلم أكد أفعل ذلك حتى التفت حولي دوامة شديدة كادت تغرقني

وتطلعت إلى البلاج في طلب النجدة .. فرأيت الأستاذ أنيس حامد — من هيئة ستوديو مصر — جالساً على حافة البلاج بالمايوه .. وقد أمسك (بكوز) من الماء راح يسكب منه على رجليه وقدميه ..! وناديته بأعلى صوتي ، ولكنه لم يكن يعرف السباحة ، وليس على البلاج إلا اثنين من شلتنا وهما يرتديان ملابسهما وقد جلسا بعيداً عن الشاطيء ..!

ولكن كان في عمري بقية .. فقد ظهر فجأة على الشاطيء شابان بلباس البحر ، وسمعا صراخي الشديد ، فنزل أحدهما وانتشلني من المياه .. فكان هذا درساً قاسياً جعلني أحسب ألف حساب للراية السوداء وأصبحت أخشى البحر .. ولكنني أحب الماء ، ولا يرق لي مزاج إلا إذا متعت نظري بمرآه .. وكان أن اخترت هذه الشقة الجميلة المطلة على النيل

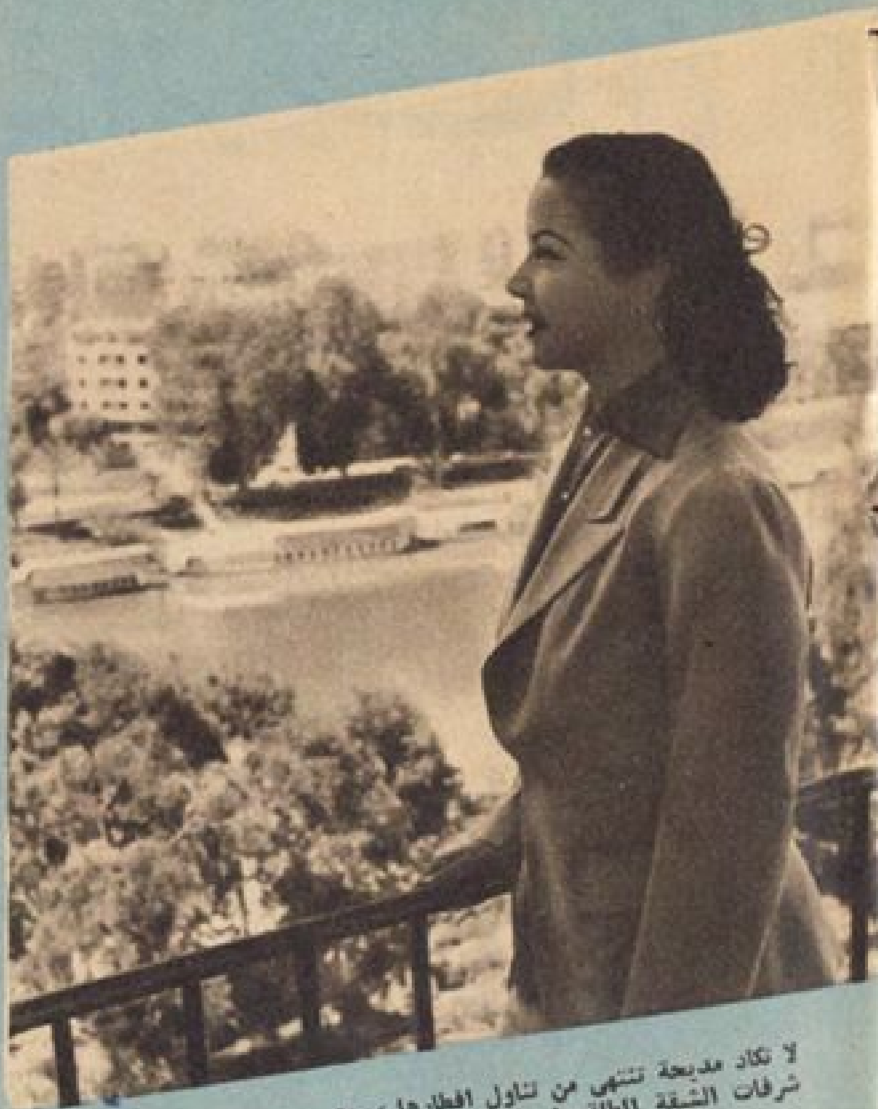

لا تكاد مديحة تنتهي من تناول افطارها ، حتى تخرج الى احدى شرفات الشقة المطلة على النيل تمتع ناظريها بجمال الطبيعة

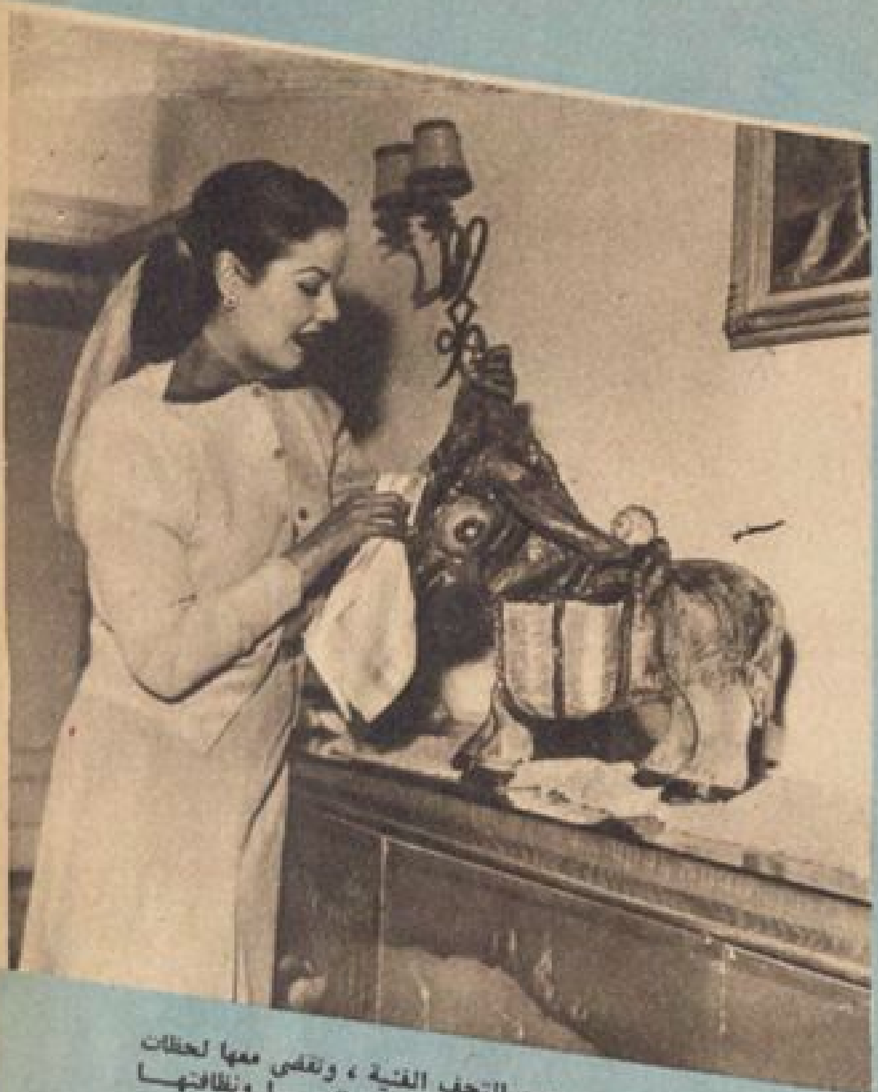

تهوى مديحة يسرى جمع التحف الفنية ، وتقضى معها لحظات كل يوم ، لكى تطمئن الى حسن تنسيقها ونظافتها

وبين مشاغلها المنزلية العديدة التي تستنفد معظم وقتها ، لا تجد مديحة الا فترة قصيرة تتحدث فيها مع زوجها في شؤون السينما ..

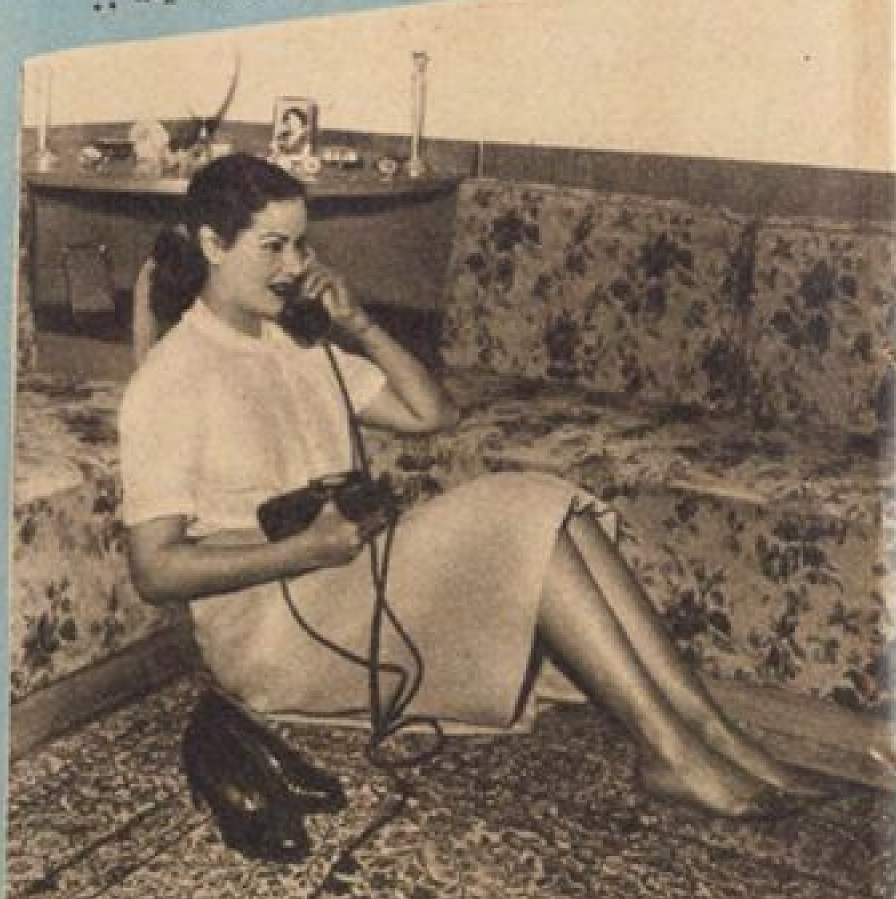

تهتم مديحة بعرض الافلام في منزلها ، وكثيرا ما تشاهد فيه افلاما قبل عرضها في دور السينما .. وها هي تعد لفائف الفيلم قبل عرضه

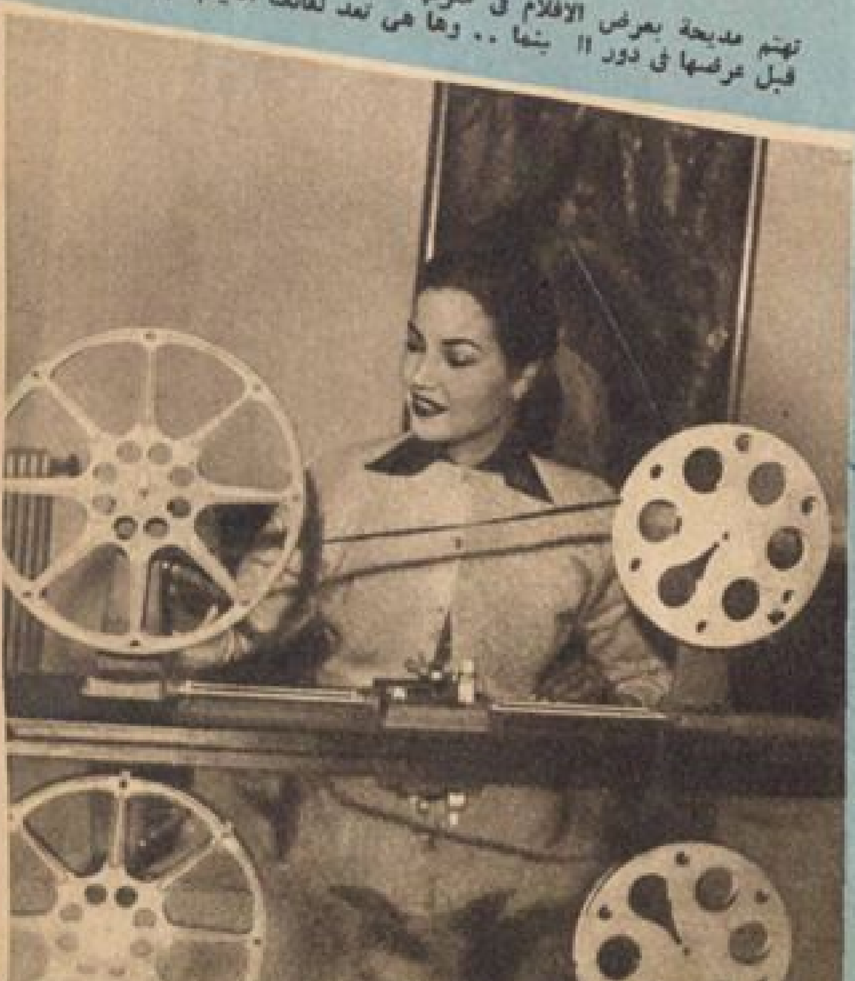

مذكرات نجيب الريحانى

بقلمه

١٢ـ أول عهد الأوبرا كوميك والاوبريت

عزبة كشكش : حمار وحلاوة

ومن اطرف ماكان يتردد على السن الناس فى عهد «النقنقة» ان نجيب الريحانى اشترى عزبة واطلق عليها اسم « حمار وحلاوة » فاذا سأل سائل : « واين مقر هذه العزبة ؟ » اجاب بعضهم انها فى الشرقية .. وفى مركز فاقوس كمان ! ! وربما تطور به الخيال فقال : وفى زمام بلد اسمها منزل نعيم على حدود نجع عوده .. وعمدتهــا بالامارة اسمه الحاج عبد الوهاب !!

وبعد هذا التعيين المدهش .. كدت انا نفسى اصدق اننى امتلك عزبة بحق وحقيق .. مين عارف يمكن صحيح !! ولذلك انتهزت فرصــة وجود صديق لى من اعيان تلك الناحية فسألته فيما بيننا : « هل صحيح يا خوى عندكم عزبة ملكى اسمها حمار وحلاوة ؟ وللاسف نفى لى صديقى هذا « الحلم » اللطيف مؤكدا انها مجرد اشاعة عارية من الصحة ومختلقة من اساسها ! ولو كان قلم المطبــوعات يهتم فى ذلك الحــين باصدار بلاغات التكذيب لتوسلت اليه أن يفعل بعد ان استفحلت تلك التهمة .. ووجدت بين عباد الله خلقا كثيرا يؤمنون بها ! حتى خشيت أن تنمو مالتى ويظهر لى مئات من الاقارب الذين لا أعرفهم .. والذين ربما تكون رابطة القــرابة الوحيدة بينى وبينهم هى .. حمار وحــلاوة ليس الا !!

على أن الظريف ان بعضهم كان يقــول فى بعض الاحيان أن العزبة ليست فى الشرقية .. بل فى المنوفية وفى يوم ثالث تكون فى الدقهلية.. وهكذا ظلت « حمار وحلاوة » تتناولها حركة التنقلات ــ كما تتناول السادة الموظفين ــ الى أن تبخرت يا حسرة .. ولم يبق لها وجود فى غير ادمغة مخترعيها

على اننى كنت استطيع بلا شك لو عمــدت الى الاقتصاد المعقول وبلاش التقتير ــ أن املك عزبا بعــدد رواياتى وأن يكون فى حوزتى بدل حمار وحلاوة بس ــ ولو ، واش وعلى كيفك .. واخيرا « ٢٤ » قيراط .. التى لم يحن وقت الكلام عنها بعد

وقد أتيت فيما قبل على موجز ما دار من حوار بينى وبين المستر هورنبلو (مدير الامن العام اذ ذاك) - وقلت ان التقارير والمعلومات التى جمعها له مخبروه حملته على أن يأمر بمصادرة الرواية التى كنا نستعد لاخراجهــا واسمها) لولوا له (.. وقلت انه لم تمض على هذه المصادرة أيام حتى قامت الثورة فى مصر قاصيها ودانيها ، واشتركت الطوائف والطبقات جميعا فى مظاهرات وطنية حارة فخرجت مع اعضاء فرقتى (ممثلين وممثلات) تنشد على انغام اوركستر الفرقة نشيد الكشافة

الريحانى « دسيسة انجليزية » !

قلت ان شعورى هو الذى كان يدفعنى الى العمل بنشاط وهمة .. ولم اكن بطبيعة الحال ارتقب من وراء ذلك جزاء ولا شكورا .. ولكن الخصوم والحساد والناقمين .. جزاهم الله من المروءة والشهامة .. كل خير !

فى الساعة الحادية عشرة من مساء احد الليالى جاءنى الاستاذ مصطفى امين (وقد كان قبل ذلك شريكا للاستاذ على الكسار فى فرقة كازينو دى بارى) جاءنى مصطفى الى منزلى يلهث من التعب ويقول : « الحق بنفسك يا نجيب فانك الليلة مقتول لا محالة » !

كيف ؟ وبيد من ؟ ومن الذى يفكر فى اعدامى؟

قال : « هم مواطنوك المصريون ! هذا فظيع.. فظيع ! »

وراح الزميل مصطفى يقص ما حدث ، قال : « اننى آت من الازهر الشريف حيث عقد اجتماع حافل تبودلت فيه الخطب الحماسية .. وقد وقف شخص من خصومك على المنبر .. وبدون ان يدعوه أحد للكلام سمم اذهان المستمعين بأكاذيبه مدعيا انك (دسيسة انجليزية) .. وان السلطة العسكرية قد امدتك بالمال لتلهى الشعب برواياتك عن المطالبة بأمانيه العالية ! ولما كانت الجماهير فى أوقات الثورات تنساق بلا روية ، فقد هتف الناس ضدك وصمموا على قتلك ! »

يا للصدمة ! اينتقل الواقع من اليمين الى الشمال فى طرفة عين ، وينقلب الحق سريعا الى بهتان ومين ؟ !

القصد.. ثارت زميلتى « لوسى فرناى » ، وخشيت على سوءا فصممت على أن نسرع بهجر المنزل لوا قبل أن تحل النكبة

وكانت ليلة لن أنساها !

أخذنا عربة .. وكنت فى تلك الساعة احس ان قلب العزيزة لوسى يكاد يقفز من بين جنبيها ، وكان يخيل الى اننى اسمع دقاته وهو يعلو ويهبط .. اذ وقفت على سلم العربة لتحول بينى وبين انظار المارة ، ولتحجب الحوذى ان يلهب ظهور خيله كى يبتعد بنا عن منزلنا قبل أن تفشانا الغاشية . نعم لم تشأ لوسى أن تجلس بجوارى طول الطريق فظلت على هذه الوقفة حتى وصلنا الى فندق « هليوبوليس هاوس » امام المكان الذى تقع فيه الآن لوكاندة هليوبوليس بالاس بمصر الجديدة ، ولم تكن هذه قد شيدت بعد

وهناك فى احدى غرف « هليوبوليس هاوس » نزلت مع لوسى وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية صباحا

بقيت فى هذا الفندق عدة أيام لم تلهنى فيها المخاوف من واجبى الوطنى ، فقد كنت آتى الى المسرح فى كل صباح فأجتمع بالممثلين والممثلات وغيرهم لنرتب امورنا ولننظر فى شؤوننا .. ولم تكن هذه الشؤون غير مظاهرات نقوم بها هنا وهناك (لان جميع المسارح كانت معطلة بأمر السلطة)

وجاء الاستقرار

ومضت على ذلك الحال أيام استقرت فيها امور العامة ، وسمحت السلطات لسعد زغلول « رحمه الله » بمغادرة منفاه فى مالطة الى « فرساى » حيث عقد مؤتمر السلام كما كانوا يدعونه .. وكانت النتيجة الطبيعية لذلك أن تفتح المسارح ودور اللهو ، وأن تعود الى ما عهده الجمهور فيها من تسلية .. وان تكن هذه العودة بشروط فيها شىء من الشدة .. كتحديد مواعيد السهر ، وكذلك المراقبة التى فرضتها الداخلية عليها .. ونقول الداخلية ونحن على يقين من انها كانت « مظلومة » ، لانها لم تكن الا « مخلب القط » فى أيدى السلطة الاجنبية !

ما علينا .. فلندع شأن السياسة ، ولنبق فى محيط المذكرات التى نحن بصددها .. جاهدنا بعد ان عادت البلاد الى ما يقرب من الحالة الطبيعية فى أن يسمح لنا بتمثيل روايتنــا المصادرة « لولوا له » ، وقد سرنى أن اصل الى مبتغاى بعد أن كدت أيأس من الوصول اليه

عيد شامل

وجاءت الليلة الاولى لظهور الرواية .. فكيف أصفها ! وأين لى قدرة الكاتب النحرير لاستطيع الدقة فى التعبير !

كانت هذه الليلة عيدا شاملا لكل من احتوته دار التمثيل ، سواء فى ذلك الممثلون والمتفرجون .. اما تأثير الرواية .. فتصور قنبلة تنفجر فى مكان آهل ، ثم تصور ما يكون لها من دوى يهز الجماد ويحرك الصخور !

ظهرت الرواية على اثر المظــاهرات التى اشتركت فيها جميع الطبقات ، وقد راعينا أن ندخل فى صلب الرواية الحانا وطنية على لسان كل طائفة من الطوائف التى قامت بهذه المظاهرات .. بحيث لم ندع واحدة منها الا ارضيناها بما كان يلقيه الممثلون حين يتقمصون شخصيات افراد تلك الطوائف على المسرح .. واحدة بعد اخرى ..

وناهيك بأزجال يضعها بديع ويلحنها سيد درويش !

واذا كان للنسيان ان يجر اذياله على الذكريات جميعا ، فانى على يقين من انه لن يمحو من مخيلتى ذلك المظهر الفاتن الذى بدا من الجمهور فى اللحظة التى تحرك فيها الستار مرتفعا عن الفصل الاول فى هذه الرواية فى كل مساء !

هتاف يرتفع الى عنان السماء وتصفيق يكاد يصم الآذان .. اما حين اظهر على المسرح بعد ذلك ، فلك انت ياسيدى القارىء أن تقدر ماكنت اقابل به من الجمهور !

دعنى اقرب لك الواقع فاقسم ان الدموع كانت تغالب الموقف فى عينى ، وكان قلبى يقطر اعترافا بالجميل لابناء الوطن الذين تهافتوا على اخ لهم يشعر انه لم يؤد من الواجب عليه الا قليلا .. ومع ذلك فقد ارتفع فى نظرهم قدره ، وسما بينهم ذكره .. حتى كدت والله اطير

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاستديوهات فى صفحة ٤٧

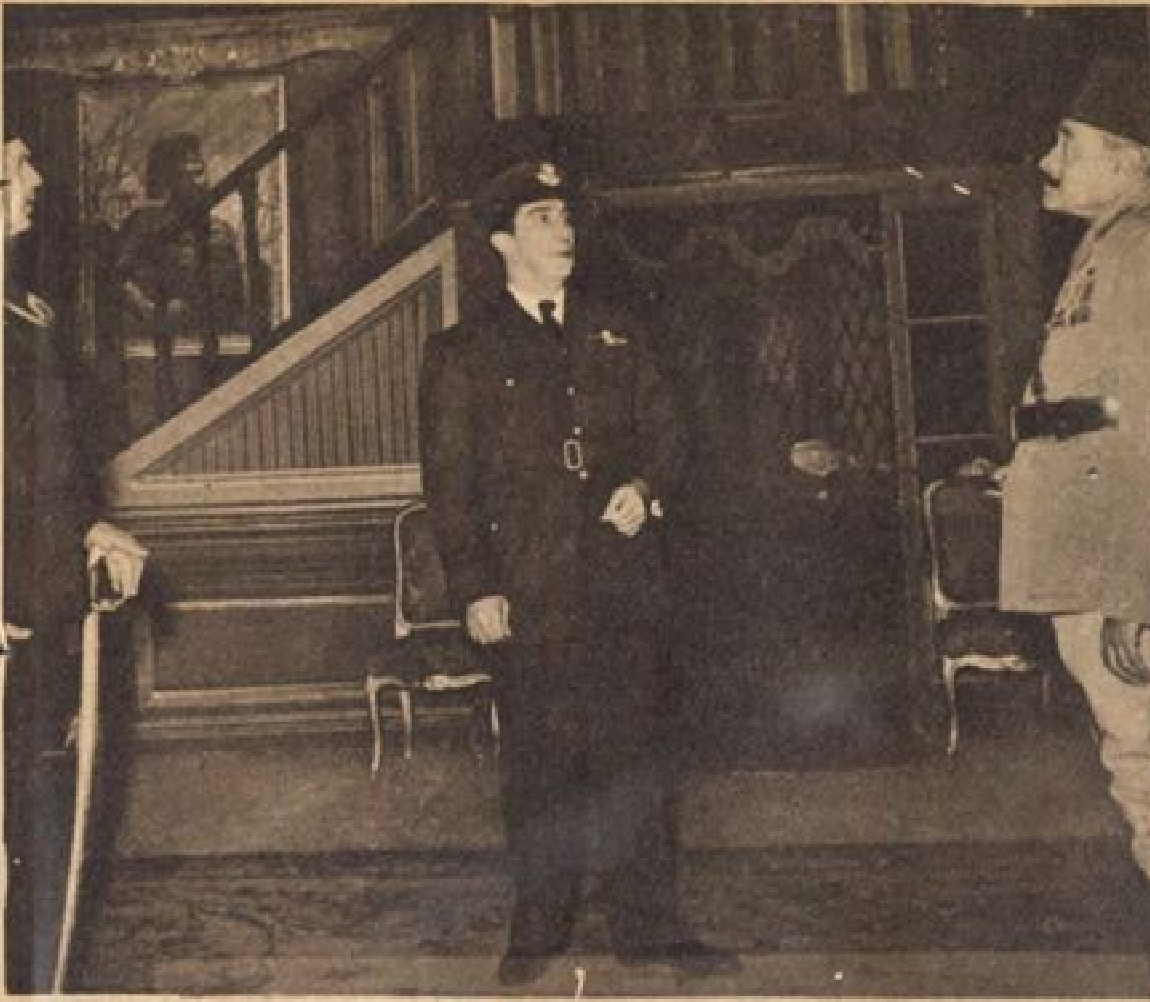

يوسف وهبي : كان الاستاذ يوسف وهبي قد فكر في اخراج فيلم عن الحياة العسكرية ، ولكنه وجد معارضة شديدة في العهد البائد ، ولما لم يتمكن من تحقيق فكرته عدل عنها ، واكتفى بالظهور في عدة أفلام بالملابس العسكرية ، وكان يضيف الى الحوار بعض الكلمات الوطنية التي يتحدث فيها عن الجيش الباسل

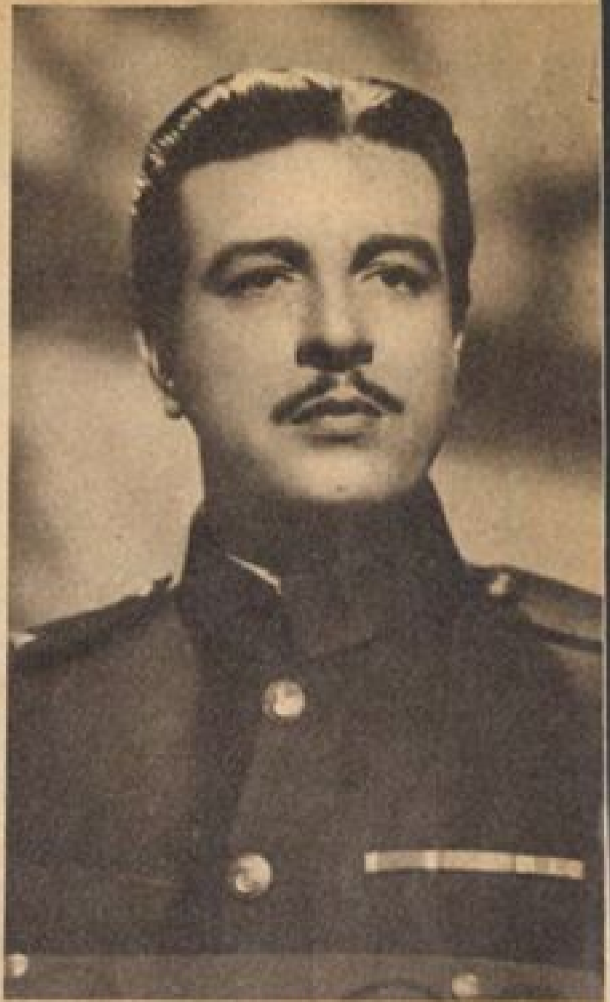

انور وجدي : كان انور وجدي في بدء حياته الفنية متخصصا في أدوار الضباط الشبان، وهو يقول ان اعجابه بهذه الأدوار جعله يفكر في اعتزال التمثيل والالتحاق بالكلية الحربية

نجومنا .. في الملابس العسكرية

استرعت الأنظار في الأيام الأخيرة طلبات التطوع في الجيش التي أخذت تنهال على إدارة التجنيد، ويبذل أصحابها جهوداً كبيرة ليظفر كل منهم بأمنيته في أن يصبح جنديا في جيشنا الباسل . وتذكرنا هذه الظاهرة بالمحاولات التي بذلها الفن المصري للدعاية للتجنيد العسكري ، فان أهل الفن أيضاً يؤمنون بأن الشعب لن تقوم له قائمة مالم يتشبع بالروح العسكرية..وهذه صور بعض نجومنا كما ظهروا على الشاشة في أدوار الجندية

يحيى شاهين : واختير يحيى شاهين ليقوم بدور البطولة في فيلم «زينب»... وهو دور جندي في الجيش ... وقد صرح يحيى أن الشيء الوحيد الذي ندم عليه هو أنه أعفى من الخدمة العسكرية بسبب ظروفه العائلية ... ونراه هنا في أحد مواقف الفيلم مع بطلته راقية ابراهيم ...

محسن سرحان : كانت امنيته أن يصبح ضابطا بحريا ، ولكن الظروف حالت بينه وبين تحقيق امنيته في حياته الخاصة ، ولكنها شاءت لامنيته ان تتحقق في فيلم « حبيبتي سوسو » ...

بين "عقال" أم كلثوم .. و"قمطة" فتحية أحمد !

هكذا كانت «الموضة» عند مطرباتنا في سالف العصر والاوان ، وان كان هذا «السالف» لا يمتد الى اكثر من ربع قرن .. كان لكل منهن زى خاص تظهر به أمام الجمهور ، ومن الغريب أن جمهور ذلك الزمن لم يكن يلذ له سماع المطربة الا وهى فى ذلك الزى ..

كان الزى مكملا لصوت المطربة ، ونضرب لذلك مثلا « عقال » أم كلثوم

كانت صورتها التى تملأ جدران المدينة للاعلان عن إحدى حفلاتها ، تمثلها وهى فى « العقال » العربى .. فهكذا كان طابعها الذى عرفت به عند أول ظهورها على مسارح القاهرة

فاذا رأيتها على خشبة المسرح ، وجدت « العقال » يعلو « كوفية » أحاطت بها أم كلثوم رأسها وتركتها تسترسل فوق ملابسها التى تمثل ذوق ذلك العصر

وكان « عقالها » يتوسط أربع عمائم بيضاء ، تعلو رؤوس أفراد تختها الذى كان يلازمها فى كل حفلاتها ، شأنه فى ذلك شأن فرقة « الاوركستر » الكبيرة التى تحيط الآن بمطربتنا فى حفلاتها العامة التى تبدو فيها فى أبهى حلة وأجمل زينة .. مما يتمشى مع عصرنا الحاضر ، لا عصر « العقال » الغابر ..!

▭

أما المطربة فتحية أحمد ، فقد كانت تتخذ من « القمطة » شعاراً لها .. و « القمطة » هى المنديل « أبو أويه » الذى يلتف حول الرأس فى وضع مائل أو معتدل حسب المزاج

وبهذه « القمطة » ظهرت مطربة القطرين أول ما ظهرت على مسرح الريحانى .. الى أن تزوجت فرأى زوجها أن يستبدل بالقمطة غطاء للرأس من ابتكاره

وكان هذا الغطاء عبارة عن قبعة مستديرة من القماش الأخضر ، يتوسطها من الأمام الهلال ونجومه الثلاث رمز العلم المصرى . وقد لبثت مدة غير قصيرة تظهر أمام جمهورها بهذا الشعار ، الى أن تطور الزمن .. فلم تعد فى حاجة الى ما تتميز به على غيرها سوى فنها

واذا كانت فتحية أحمد قد استعملت تلك القبعة التى كانت ترمز الى العلم المصرى ، فان المطربة نجاة على اتخذت لها شعاراً يمت إلى قدماء المصريين

لقد كان لها معجبون بينهم المرحوم مختار المثال وقد أراد هؤلاء المعجبون أن يميزوا نجاة على عن غيرها من مطربات ذلك العصر ، فاختاروا لها الطابع الفرعونى

وكان أن وضع لها المرحوم مختار المثال تصميم غطاء للرأس شبيه بتاج الملكة « نفرتيتى » ، ولكن نجاة لم تظهر بهذا الزى فى الحفلات العامة ، بل فى حفلات خاصة

▭

كان عبد الوهاب طفلا عندما ظهر لأول مرة مع فرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى يلقى قصيدة « عذبينى فهجتى بين يديك » .. وقد شاء أن يكون « رجلا » فلم يظهر أمام الجمهور « بالبنطلون » القصير شأن من هم فى سنه ، بل ظهر فى بذلة ذات « بنطلون » طويل ، وأحاط رقبته بياقة منشاة بيضاء تبدو فوقها « الكرافتة » السوداء وهى تحيط بعنقه الرفيع

وظهر حامد مرسى أمام الجمهور لأول مرة بالملابس البلدية

وكان ذلك عندما قدمه الأستاذ جورج ابيض الى جمهور فرقته عندما كان يمثل رواية « المثل كين » .. وكان حامد وقتها يرتدى جلباباً ابيض فوقه معطف من الجوخ الأسود ، وفوق رأسه « طاقية » بيضاء « شبيكة » .. فهكذا كانت « الموضة » عند ابناء البلد فى ذلك الوقت

ومع ذلك فان حامد مرسى كان وقتها فى حداثته ، إلا ان الجمهور أبى إلا أن يطلق عليه لقب الشيخ حامد .. وذلك لأنه تخصص فى إلقاء اناشيد المرحوم الشيخ سلامة حجازى .. فلابد لمن يلقيها ان يسمى « شيخاً » حتى ولو كان طفلا ..!

فريد الاطرش : لا عجب اذا احب هو ايضا حياة الجندية ، فهو من ابناء جبل الدروز المشهورين بحبهم للكفاح .. وها هو ذا يحقق أمنيته بدور جندى فى فيلمه الاخير

محمود المليجى : اختاره بدرخان فى فيلم مصطفى كامل لتمثيل شخصية الملازم على كامل شقيق الزعيم ، وقد رحب بالدور لانه كان يحب مصطفى كامل

امتحان في الخوف!

تمر كل فتاة تريد أن تشتغل بالسينما بعدة اختبارات تمتحن فيها استعدادها للتعبير عن مختلف العواطف والاحساسات التي تتطلبها مواقفها في الافلام .. ولعل أقسى هذه الاختبارات هو تصوير الخوف والفزع في موقف رهيب .. وها هي ذى « مالا باورز » نجمة « اركو راديو » تؤدي امتحانا في الخوف. وترى في هذه الصور وهي في مراحله المختلفة

١ ـ لا .. لا يمكن أن يكون هذا .. لعله يحسبني شخصا يريد أن ينتقم منه .. سيبتعد عني عندما يتحقق وجهي

٢ ـ ولكنه يتقدم مني في خطوات خبيثة .. والشر يكمن في نظراته

٣ ـ هل أصيح .. ؟ ولكنه قد ينقض علي فلا يفيدني صياحي .. فلأكتم هذه الصيحة التي تكاد تنطلق من بين شفتي

٤ ـ لم أعد أرى شيئا سوى ظله المريع .. ولكن لا تفزعوا من أجلي انه ظل المخرج الذي اشترك معي في الاختبار .. اسمعه يقول : « برافو .. لقد نجحت في الامتحان .. ! »

فى حفلة ما تمت!

للأستاذ سيد بدير

استعارتنى المطربة ملك من جمعية أنصار التمثيل والسينما لأقوم بمهمة ادارة مسرحها وتنظيم شؤونه فى أولى حفلاته

وقد حدث ذات ليلة عندما كنت منهمكا فى اصدار الاوامر الى هذا بالدخول من هنا ، والى ذاك بالخروج من هناك .. والى الميكانست برفع هذا الستار وانزال غيره .. بينما أنا فى هذه الحالة التى كنت غارقا فيها لشوشتى ولا أكاد بسببها املك أن آخذ نفسى ..! جاء بواب المسرح ليقول لى أن بالباب « جماعة » يريدون مقابلتى حالا

وبالرغم من « زحمتى » ، خرجت لملاقاة أولئك الذين وفدوا فى وقت غير مناسب .. وبعد السلام والتحيات قال أحدهم :

ـ احنا عايزينك يا أستاذ بكره فى فرح عندنا ..!

وعجبت لامر هؤلاء الذين جاءوا يعزمونني على فرحهم خبط لزق دون سابق معرفة بينى وبينهم .. ولكننى قلت :

ـ فرح .. اعمل فيه ايه ..؟ اتعشى ..؟

ـ بس كده ..؟ يا سلام ..! بكل ممنونية .. راح تتعشى طبعا .. وتاخد اتنين جنيه كمان ..!

وتملكتنى الدهشة ، وزاد عجبى من هؤلاء الذين يفرقون على « المعازيم » نقودا أيضا ، ولكن دهشتى زالت عندما قال أحدهم :

ـ عاوزينك يا أستاذ تقول لنا شوية مونلوجات بكره فى الفرح ..!

مونلوجات ..! وما دخلى انا بها ..؟ وقلت :

ـ لكن انا عمرى ما قلت مونلوج ..؟

ومد أحدهم يده الى وفيها اعلان من اعلانات الفرقة وهو يقول :

ـ ازاى الكلام ده بقى .. دا اسمك اهو فى الاعلان

وتناولت منه الاعلان وحملقت فيه ، وفى نفس الوقت مد الرجل الذ ناولنى الاعلان اصبعه واشار به الى اسم .. فاذا به « السيد سليمان»

وهنا فقط ادركت أن الجماعة يطلبون سيد سليمان لا سيد بدير ، ولكن البواب هو الذى اخطأ فنادانى بدلا منه .. ورجعت الى المسرح وارسلت المونلوجست المطلوب اليهم وأنا أعض بنان الندم على ضياع « العشوة » وفوقهم القرشين ..!

ولما سمع بعض زملائى بما حدث ، اقترحوا على أن أتمرن على القاء المونلوجات احتياطا للطوارىء .. ولكنى لم أعمل برأيهم حتى الآن ..!

لو احترق منزلك

اذا حدث حريق فى منزلك وكان فى امكانك ان تحمل شيئا معك فأى شىء تأخذه ؟ .. هذا ما يجيب عنه بعض أهل الفن ...

فاتن حمامة : مش ممكن حيكون عندى عقل علشان آخذ شىء معايا.. لأنى فى الحالات اللى زى دى أحتاج إلى حد يجرنى علشان ينجينى ..

سراج منير : آخذ فلوس فقط ..

مارى منيب : إذا جانى عقل ساعتها ، فأول ما آخده هو حجة بيتى اللى يعيشنى

فاخر محمد فاخر : آخذ معى جميع أوراقى الخاصة بعملى حتى ولو كانت عقوداً قديمة .. أما ما عدا ذلك فيمكن أن أعوضه فى المستقبل !

امينة رزق : جواهر ما عنديش والله الحلا .. آخذ هدوم التمثيل فهى كل ثروتى ..

عز الدين ذو الفقار : أول شىء أفكر فى أخذه معى ، هو جميع السيناريوهات التى أحتفظ بها

مديحة يسرى : آخذ معى علبة مصوغاتى لأنها أشياء أعتز بها جداً..

محضر تحقيق مع محمد عبد الوهاب

رهنت معطفي لأسمع الموسيقى!

• اين ولدت ؟

— فى باب الشعرية

• ما الذى حبب اليك فن الموسيقى والغناء

— كان العصر الذى نشأت فيه بالنسبة للموسيقى والغناء يعتبر عصراً زاهراً وان كان قاصراً على لون واحد هو اللون الشرقى البحت . وعندما بدأت أدرك ما حولى كانت حلقات الذكر تقام فى مسجد الشعرانى فى كل أمسية – وهو المسجد الذى أقامه جدى المرحوم عبد الوهاب الشعرانى – فكنت أجد لذة كبيرة فى الاندساس بين المنشدين لأقلدهم . ولما اكتشفوا فى ميزة الصوت الحسن أخذوا يشركونى معهم دائماً .. وكنت كذلك لا أسمع عن سرادق يقام للغناء أو المديح الدينى حتى أهرع إليه لأشنف أذنى بأصوات أشهر مطربى ومنشدى ذلك الوقت أمثال محمد عثمان والشيخ أبو العلا والشيخ الشنطورى وغيرهم .. وأحياناً كنت أقطع المسافة من بيتنا فى باب الشعرية الى الحلمية أو غيرها من الأماكن التى كانت تحفل بسهرات الطرب والانشاد سيراً على الأقدام لأشبع هوايتى للاستماع ، وظلت الهواية تكبر معى حتى بدأت أغنى وأنا فى سن السادسة عشرة

• ما هو اول اجر تقاضيته من الغناء ؟

— نصف جنيه أعطاه لى عبد القادر حجازى ابن المرحوم الشيخ سلامه حجازى عندما اشتغلت معه فى الفرقة التى ألفها بعد موت والده فى مسرح الكلوب المصيقى بحى الأزهر . وكنت أغنى داخل الكمبوشة بينما عبد القادر يفتح فمه فقط متظاهراً بالغناء لأنه كان يعلن أنه ورث موهبة الغناء عن والده ، وبالطبع فشلت هذه الفرقة فشلا ذريعاً بعد أن اكتشف الجمهور « الفولة »

• هل ظهرت على المسرح ؟

— نعم .. كان ذلك فى سنة ١٩٢٦ عندما كنت أمثل دور البطل فى فرقة منيرة المهدية ، وكنت لا أزال شاباً رهيفاً فى مطلع حياتى الفنية ، وأذكر عندما كنت أمثل دور مارك أنطونيو بينما كانت منيرة تقوم بدور كليوباترة ، ان أحد مشاهد الرواية كان يقضى بأن تتظاهر كليوباترة بالأعياء فيسرع مارك أنطونيو – الذى هو أنا – يمنعها من السقوط .. أذكر أنه أثناء تمثيل هذا المشهد فى احدى الليالى أن (تقلت) السيدة كليوباترة العيار حبتين ، فسقطنا نحن الاثنين معاً .. وانقلب المشهد المحزن الى كوميديا (تفطس من الضحك) ! .. وقد تركت فرقة منيرة لأنها رفضت أن تزيد أجرى قبيل قيام الفرقة برحلة للأقطار الشقيقة .. والعجيب أن الفرقة سافرت ، وأسند دورى الغنائى الى الأستاذ عبد العزيز خليل !

• ما هى الاغنية التى اثرت فيك ؟

— كل أغنية جميلة تؤثر فى .. أما اللحن الذى يطربنى أن اسمعه دائماً فهو لحن (على قد الليل مايطول) للمرحوم الشيخ سيد درويش

• هل احببت مرة فى حياتك

نوادر وفكاهات

معقول !

هذه النكتة ترويها الآنسة أم كلثوم :

قبض أحد ركاب الترام على نشال ، وهو يحاول سرقة ما فى جيبه ، ولما عرف الركاب أنه نشال انهالوا عليه ضرباً حتى أغمى عليه ، وراحوا يحاولون إسعافه ، فقال لهم راكب ظريف :

— شموه محفظة وهو يفوق !

سجن للورثة !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ صلاح أبو سيف :

حكمت محكمة جنايات مصر بالاعدام على رجل قتل أبناء جاره الثلاثة . . وبعد أن قرأ أحد أصدقائنا الظرفاء تفاصيل القضية قال :

— دا انا لو كنت من المحكمه كنت حكمت عليه بالاعدام ، وخمسه وعشرين سنه سجن كمان

فقال له آخر متعجباً :

— إذا كانوا حيعدموه يبقى الخمسه وعشرين سنه دول لازمتهم ايه ؟ !

فرد الأول على الفور :

— يتوزعوا على الورثه علشان يحرموا يبقى لهم قريب زى ده !

تحفة !

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ أحمد علام :

راح حاجب المحكمة ينادى شاهدة إسمها « تحفة » ، ، ولما سمع أحد المحامين هذا الاسم اعجب به ، ولكنه لم يلبث أن رأى صاحبته فاذا بها عجوز شمطاء ، فقال لزملائه ضاحكا :

— دا اتضح إنها تحفه أثريه !

لازم !

التقت الآنسه أم كلثوم بالمنلوجست اسماعيل يس فى إحدى صيدليات محطة الرمل بالاسكندرية .. وكان اسماعيل يقف بجوار الميزان الأوتوماتيكى فسألته أم كلثوم عن وزنه فأجاب :

— زى الغزال ٧٨٠٠ كيلو

فقالت مندهشة :

— مش معقول .. لازم الوزنت من غير بقك !

له حق !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ بدرخان :

بينما كان أحد مفتشى محو الأمية يطوف فى جولة باحدى القرى ، التقى بأحد عجوز فسأله :

— انت بتروح مدرسة محو الأمية والا لأ ؟

فأجاب العجوز الساذج على الفور :

— لأ .. أصلى ماباعرفش أقرا !

حلاقة « جلط » !

رأى الأستاذ محمود المليجى صديقاً له ذاهباً الى الحلاق ليحلق شعره حلاقة تامة (جلط) . وتحدث اليه فى هذا مع الأستاذ أحمد علام الذى أبدى دهشته ، غير أن المليجى عاد يلتمس العذر لصديقه قائلا :

— على كل حال ، الناس فيما (يحلقون) مذاهب !

دباغ .. حقوق !

عرف أحد أصدقاء المطربة ملك ، بأنه بارع فى هضم حقوق الناس ، وأكل استحقاقاتهم بنبوغ منقطع النظير

وجاء هذا الصديق الى ملك ذات يوم ليقول لها :

— أنا خلعت أسنانى كلها لأنها كانت مضايقانى

فصاحت به ملك :

— ياخبر ؟ أمال انت (تاكل حقوق) الناس ازاى ؟!

تطهير الفن

يقول جماعة من الفنانين الاحرار ، أن دنيا الفن ايضا في حاجة الى التطهير والتحرير .. وهؤلاء اربعة منهم ينادون بذلك ...

طهروا النفوس

طهروا النفوس .. نريد أن يكون الفن ميدان تسابق ودي شريف .. لا حقد فيه ولا مقلب .. ولا دس ولا نميمة .. نريد أن يكون الفنان للفنان كالبنيان يشد بعضه بعضا ، لا كالوحوش يأكل بعضها بعضا . طهروا دنيا الفن من القيل والقال ومن المراءاة والغيبة والفطرسة والنفاق .. طهروا النفوس من شعفها لتسير مع البعث الجديد الى الامام .. ..

حسين السيد

بؤس الفن

طهروا الفن من تجار الفن ولصوص الفن .. انهم يمتصون دم الفنان ويثرون ويتضخمون ، بينما يظل هو هزيلا سنكوحا .. وهم يستغلون فقره ، فيشترون عصير اعصابه بتراب الفلوس .. ويكدسون الاموال ويبنون العمارات في جاردن سيتي والزمالك .. وانا وامثالي من المصابين بداء الفن نتسول جوعا في شارع السد وحارة الدقة .. نريد أن نطهر انفسنا من هذا الدود الذي يمتصنا اولا باول .. نريد أن لا نجوع ..

محمود بيرم التونسي

انقذوا كرامة الفن

يا رجال التشريع .. يا رجال الفن .. انقذوا كرامة الفن من تلك الشوائب والطفيليات التى علقت به وتأبى الا أن تنتسب اليه و «المرمطة» سمعته . اعملوا على اصدار تشريع يحرم الانتساب الى الفن على كل دخيل ودخيلة .. طهروا الفن من هؤلاء .. فالفن نور يهدى الى الخير ، وهؤلاء يعيشون في ظلام الشر .. انهم لا يمتون الى الفن بصلة .. فاما ان نضحى بهم ، او نضحى بسمعة الفن .. والامر الاول اوجب واشرف

محسن سرحان

طهروا الانتاج

كفى عبثا وكفى تهريجا وضحكا على الذقون .. لا بد من أن نطهر انتاجنا من العبث الرخيص .. ولا بد ان نمنع هذه الافلام التى تستخف بعقول الشعب ، فنحن قد بدأنا عهدا جديدا بفكر جديد وروح جديدة ووعى جديد .. فلا بد من ان نعلم حقيقة واجبنا نحو شعبنا فنسمو بوعيه ومداركه ، وندعوه الى الكرامة والمثل العليا ، والى احترام الحق والعدل وتقديس الواجب .. ولا بد من ان نطهر انفسنا بانفسنا .. فليمتنع كل منا عن الاشتراك في كل فيلم لا تهدف قصته الى رسالة سامية .. ولو صح عزمنا على هذا ، لاختفى الانتاج الرخيص والمنتج الدخيل ..

سراج منير

— لا أحب سوى زوجتي وأولادي

• الم يحدث لك ان وقعت في ورطة ؟

— كثير .. ولكن هناك ورطة حدثت لي في باريس عندما ذهبت منذ سنوات لتصوير أحد أفلامي ، فقد حدث ان كنت أسير في الطريق الى الفندق لأشاهد معروضات المحال .. ووقع بصري على اعلان عن فرقة سيمفونية تعمل في مسرح الأوبرا ، فاتجهت الى المسرح على الفور لأشترى تذكرة وكان موعد الحفلة قد أزف ، ولكنني اكتشفت أنني لا أملك نقوداً في تلك اللحظة . وفكرت فيما أستطيع أن أفعله للحصول على مال ، فلم أجد حلا سوى الانتظار للغد حتى تفتح البنوك أبوابها ، خصوصاً وقد كان اخواني وزملائي الموسيقيون والممثلون ينزلون على بعد كبير من الميدان الذي يقع فيه مسرح الأوبرا .. وأخيراً فتح الله على بحل نفذته على الفور .. فقد ذهبت الى سائق تاكسى وخلعت معطفي وناولته له قائلا : « لقد نسيت نقودي في الفندق فهل يمكنك أن تبقى هذا المعطف عندك وتعطيني ثمن تذكرة لدخول الأوبرا ؟.. »

وأعطاني السائق المبلغ ثم انتظرني حتى خرجت من المسرح وأوصلني الى الفندق ، وهناك أعطيته جره مضاعفاً !

بكره يعرفوا !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ سراج منير :

تعارك أحد عمال ستوديو ناصيبيان مع حماته المشاكسة فضربته بمخرطة الملوخية في كتفه ، وأحدثت به جرحاً خطيراً نقل بسببه إلى القصر العيني .. ولم يكد زملاؤه يعلمون بذلك حتى اتفقوا على الذهاب لزيارته ، ولكن عاملا حديث العهد بالقاهرة لم يكن يعرف عنوان القصر العيني فسألهم عن مكانه ، وقال لهم :

— تصوروا إني بقى لى ٣ سنين في مصر ولا أعرفش القصر العيني فين لغاية دلوقت ؟

فرد عليه عامل ظريف قائلا :

— أصلك لسه عازب .. لكن بكره لما تتجوز .. حماتك حتخليك تعرفه كويس ؟

زبون أصلي !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ كمال المصرى (شرفنطح) :

بعد أن راج شراب البرسيم — من أحد أبناء البلد الظرفاء وهو يركب حماره على محل يبيع عصير البرسيم — ووجد أمامه بعض طلاب هذا العصير ، فنزل عن حماره ، وجره إلى المحل ، وقال للبائع وهو يشير إلى الحمار ساخراً :

— شوف الزبون ده يشرب إيه ؟!

فى قلعة الشوا !

بقلم [illegible]

اذا اردت زيارة الاستاذ سامى الشوا فى العمارة التى يملكها بشارع الملكة بناء على موعد سابق معه ، وركبت المصعد وضغطت على «الزر» الخاص بمسكنه ، فثق انك لن تصل اليه ابدا .. سيرتد المصعد حالا الى مكانه ، فتصعد به من جديد ، فيرتد ثانية ، وتكتشف اخيرا ان اثنين من الحراس الاشداء ، من ابناء الصعيد ، هما اللذان يمنعانك من الوصول الى مسكن الفنان عن طريق «الزر» الخاص بانزال المصعد فى بابه فى الطابق الارضى .. وترضخ انت اخيرا لمقاومتهما وتترك نفسك لتنزل الى موضعهما فيقابلانك بعيون تقدح شررا ويسألانك عن غرضك وهوايتك، وربما عن سنك واسم الوالد والوالدة ايضا .. ثم يتفضلان بافهامك ان الوصول الى الاستاذ سامى الشوا لا يكون بتلك الطريقة

اذن ما هى الطريقة ؟

الاذن بالمقابلة

تخرج الى الشارع وتقابل قريبا للاستاذ سامى يضع ثقته فيه .. تقابله فى مكتب خاص فى اسفل العمارة ، وتقول له ان بينك وبين الاستاذ سامى موعدا ، فيتصل به تليفونيا فى مسكنه فاذا تلقى الاذن لك بالمقابلة ارسلك مع احد الحارسين ليصعد بك الى المسكن

لكن انتظر !.. لا تحسب ان الامر ينتهى عند هذا الحد

ان مسكن الاستاذ سامى يشغل اعلى طوابق العمارة ، ولكنك لا تصل اليه الا بسلم خاص من الخشب لا يتصل بالسلم الرئيسى .. ودون هذا السلم ردهة عليها باب مغلق ، وعلى الباب جرس يدقه الحارس فيفتح الباب بواسطة جهاز كهربائى خفى .. مفتاحه تحت يد الاستاذ سامى فى مسكنه . وتدخل فتقف فى الردهة ويطل عليك الاستاذ سامى من اعلى السلم الخشبى ليرى وجهك جيدا ، وبعد ذلك يسمح لك بالصعود اليه ..!

وانتظر من فضلك مرة ثانية ..! ان الامر لم ينته بعد

يصعد معك الحارس الذى جاء بك ، فاذا احتوى المسكن الجميع اغلق الاستاذ الباب بالمفتاح ثم طلب من الحارس ان يصنع لك فنجانا من القهوة ويذكره بان لا يصنع فنجانين لان الطبيب يمنعه من شربها

وكر النسر

وسألت الاستاذ سامى عن سر كل هذه الاحتياطات التى جعلت مسكنه اشبه بوكر النسر الذى كان هتلر قد اقامه لنفسه ..

واتضح ان وراء وكر سامى الشوا او قلعته قصة طريفة ..

منذ اربع سنوات ، وفى ليلة شتاء .. استيقظ سامى الشوا من نومه فجاة على صوت عود ودندنة فى مسكنه . ولم يكن احد يشاركه اياه ، فهو قد حرص على ان يسكن اقرباؤه فى الطابق الذى يلى طابقه ، نزولا طبعا ، ليضمن لنفسه الوحدة التى يحتاج اليها كل فنان . ولما لم يكن يحتفظ بسلاح من اى نوع ليدافع به عن نفسه اذا فاجاه لص ، فقد اخذ يبحث عن شىء يتسلح به قبل ان يترك مخدعه ليرى من صاحب الصوت والدندنة . ووجد فى دولاب ملابسه خنجرا اثريا كان قد اهداه له صديق لبنانى ، فاستله من جرابه ومشى فى حذر متجها الى الناحية الاخرى من المسكن

غرفة التذكارات

كانت هناك غرفة يحتفظ فيها بالتذكارات التى يعتز بها وهى عبارة عن الاوسمة والوشاحات التى نالها فى مناسبات مختلفة ، وقصائد من الشعر والزجل مدحه بها بعض الادباء ، ومجموعة من الآلات الموسيقية المختلفة التى اقتناها خلال ممارسته الطويلة لهوايته .. وكل آلة منها من بلد مختلف ، ولحصوله عليها ذكرى طريفة . وكان قد خصص لهذه المجموعة دولابا كبيرا فى صدر الغرفة اودعها فيه جميعا ووضع عليه قفلا ضخما

كان العزف والغناء ينبعث من تلك الغرفة ، ووجد بابها — وقد كان يحرص على اغلاقه — مواربا ، ووجد النور فى داخلها مضاء . واقترب فى حذر ثم نظر من ثقب المفتاح ، فراى رجلا قد افترش الارض امام دولاب الآلات الموسيقية بعد ان فتحه ، وانتقى عودا قديما منها واخذ يعزف عليه ويدندن لنفسه ويتمايل طربا مما اكد للاستاذ سامى انه سكران

اللص الفنان

كان ظهر اللص الى الباب ، فدفعه سامى فى حرص شديد ، واطل برأسه فراى سكينا كبيرة واداة صغيرة مما يستعمل فى فتح الاقفال الى جانب اللص على الارض .. فتسلل الى الداخل محاذرا ان تصدر منه حركة تنبه اللص اليه .. ثم مال فاخذ السكين الكبيرة التى كانت الى جانبه .. ثم تنحنح .. فالتفت اللص مشدوها اليه بعد ان كف عن الغناء وتوقفت يده عن مداعبة اوتار العود

لم يسلم سامى اللص الى البوليس ، فقد كانت وراء جريمته التى لم تتم ماساة .. عامل فقد عمله بسبب فقده لاحدى عينيه فعضه الجوع بنابه حتى فكر فى السرقة .. ولكنه حين وجد مجموعة الآلات الموسيقية هيا له سكره ان ينتقى واحدة منها ويغنى عاليا .. وربما كان هذا تماديا من الحظ فى السخرية منه

مراعاة الزمالة

لم يسلم الفنان الكبير زميله البائس الى البوليس ، بل انه ترك له العود الذى انتقاه .. وكان عودا عاديا ، ولكنه كاد يبلى لكثرة استعماله ، واقترح عليه ان يتكسب من العزف فى الاماكن العامة عليه حتى لا يضطر الى ما اضطر اليه فى تلك الليلة ..

وانصرف الرجل شاكرا .. ولكن سامى الشوا قرر من يومها ان يحصن مسكنه ، فكانت النتيجة ذلك الوكر او تلك القلعة العجيبة

اذا هممت بالنزول فسيصحبك الحارس نفسه ، وقد بقى معكما فى المسكن طوال وجودك فيه ، وسيغلق الاستاذ سامى الشوا وراءكما الباب بالمفتاح حال انصرافكما !

الموسيقار سامى الشوا امام مجموعة من آلاته الموسيقية

اثنان = واحد !

للاستاذ حسين رياض

من الذكريات الفنية التى لا أنساها ، ماحدث لى عندما كنت أعمل مع شقيقى فؤاد شفيق فى فرقة رمسيس

فقد حدث أن سافرت الفرقة إلى الاسكندرية لاحياء بعض حفلاتها هناك .. وكنت أقوم فى احدى الروايات بدور رجل « ارناؤوطى » .. وكان موعد رفع الستار فى كل مساء هو الساعة السابعة ، فكنت أحرص على الذهاب الى المسرح قبل هذا الموعد حتى أتمكن من تمثيل دورى لأنه يبدأ من أول فصل فى الرواية . ولكن حدث ذات مساء أن ذهبت إلى المسرح فى موعدى ، فدهشت عندما وجدت الستار مرفوعا ، وزادت دهشتى عندما سمعت كلمات دورى تلقى من المسرح ..!

وجريت إلى المسرح أستوضح الأمر ، فعرفت أن مدير المسرح أمر برفع الستار قبل الموعد ، لأن التياترو كان قد امتلأ بالزبائن .. أما دورى — دور الرجل الارناؤوطى — فقد عهد إلى شقيقى فؤاد فى القيام به ، لأنى لم أكن قد حضرت إلى المسرح باعتبار أن العمل يبدأ فى الساعة السابعة لا قبلها

ودون أن أضيع الوقت ، ذهبت إلى غرفة الماكياج ، ووضعت لنفسى شاربا كبيراً واتخذت نفس الشكل الذى اتخذه شقيقى فؤاد ، وهو نفس الشكل الذى اعتدت أن أظهر به على المسرح كل ليلة عند تمثيل الدور المذكور

وانتهزت فرصة الدخول الثانى لدورى ، فاقتحمت المسرح بدل شقيقى ، وأكملت تمثيل الدور دون أن يشعر أحد من المتفرجين بأن ممثلا آخر يمثل أمامه شخصية « الارناؤوطى »

حتى أعضاء الفرقة ، لم يحسوا بما حدث .. ولا يرجع ذلك إلى التشابه بينى وبين فؤاد ، بل إلى طريقة الماكياج التى لجأت اليها وقتذاك

هل تعرفهم من أساليبهم ؟

ان أسلوب كل انسان فى الكتابة ينم عن شخصه ، واليك بضع رسائل كتبها بعض الفنانين .. فحاول أن تكتشف صاحب كل رسالة منها ، فان لم تستطع ، فانظر الحل فى صفحة (٤٦)

فانظر الحل فى صفحة (٤٦)

– ١ –

عزيزى فلان

أكتب ليك الآن من باريس ، ان الغلاء فيها شديد بحيث يصعب على الفقراء العيش فيها ، عليها اللعنة . وقد تقابلت صدفة مع ممثل مصرى هناك، وقال لى ان بعض المصريين قد انفقوا فى باريس وحدها أكثر من مليونين من الجنيهات .. وهى خيانة عظمى يقترفها أولاد الذوات فى حق وطنهم، وكان أجدر بهم انفاق هذا المال فى محاربة الاستعمار والاستعباد ..

– ٢ –

اخى العزيز

لقد هربت من الاسكندرية الى لبنان لقضاء أشهر الصيف ، واذا سألتنى لماذا قلت لك ان فى لبنان حكيم عيون مشهور ، وقد وجدتها فرصة طيبة ان اصطاف واعالج عينى فى نفس الوقت ، ويهمنى هنا أن أسجل اعجابى بلبنان .. ان صفاء جوه قد مس أوتار قلبى ، وجعلنى اغنى بشعبه ، وعلى فكرة فان الخواجه بيضافون بهدبك لحياله !

– ٣ –

حضرة والدنا العزيز .. دام

من بعد اهداء مزيد السلام ، اعرفكم باننى بحثت من طلبكم فى الاسكندرية .. من تحت البلد اى من المكس ، لفوق البلد اى الى سيدى بشر .. فلم اجده، وقد كلفت واحدا من أولاد الحته بالذهاب الى «الجزيرة» لاحضار المطلوب ، فلعل وعسى يجده ، أما من جهة فرح بنت خالتنا فسوف ارسل لكم الشبكة ، وانت عليك الورد والذى منه . والسلام ختام

ثوب للخروج من

ثياب ف
من أقمشة

ان المشكلة الاولى ..
تريد أن تتمشى مع
هذه المشكلة هى
منها هذه الازياء من
يرتفع ثمنه الى رقم
.. وقد رات الفنانة
المشكلة بكل بساطة
الاقمشة الغالية ،
شعبية رخيصة .. و
يمكن أن تخلق منها
جمالا وأناقة عن تلك
الغالية .. وها هى
المبتكرات الثلاثة التى

ثوب لم يستعمل فيه الا التيل المحلى

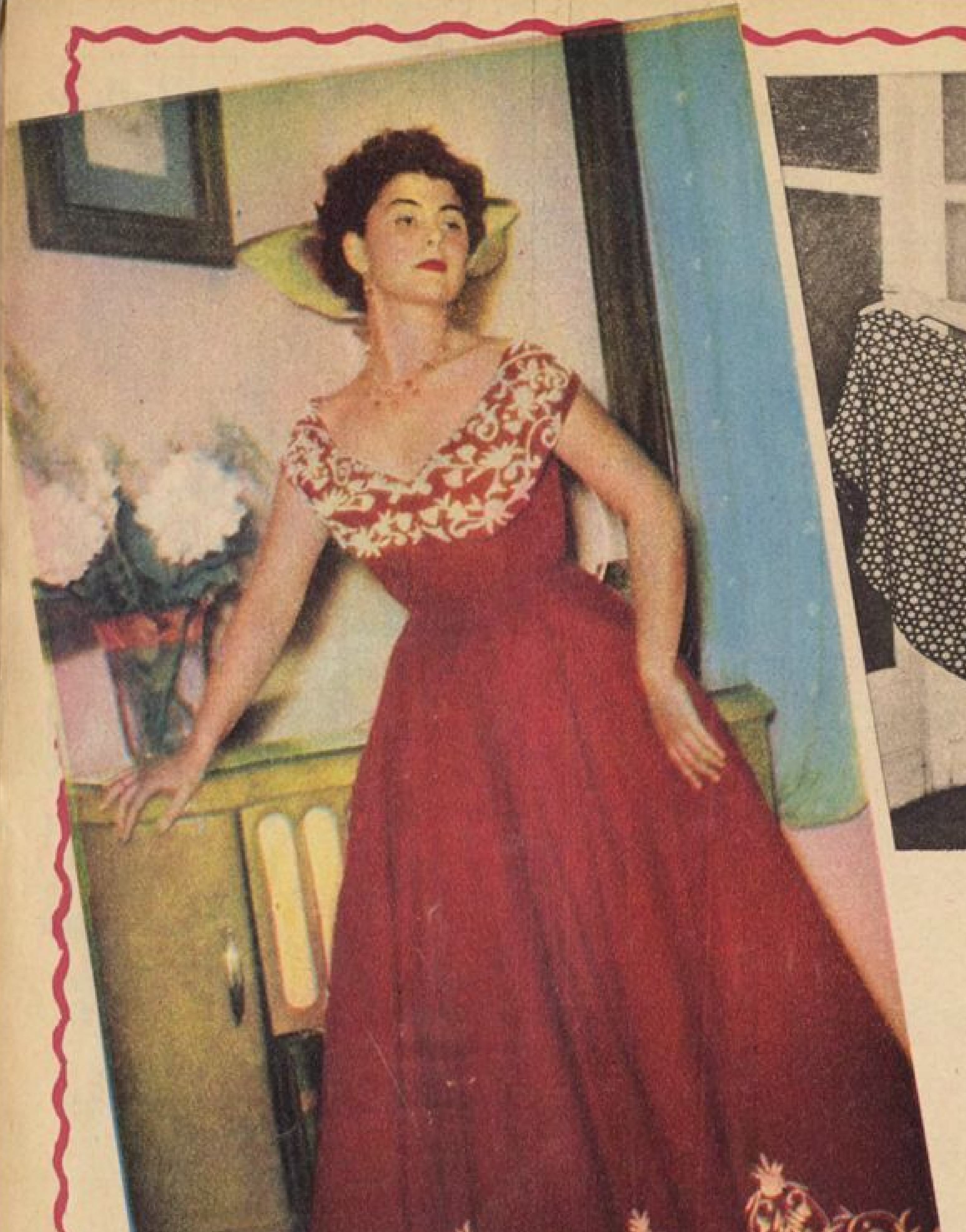

...قماش شعبي

...فاخرة
...شعبية

... التى تقف أمام كل سيدة
... مبتكرات الازياء ..
... الاقمشة التى تصنع
... باهظة تجعل الثوب
... تعجز عنه الكثيرات
... ماضى أن تحل هذه
... قبدلا من استعمال
... استبدالها باقمشة
... بشيء من الذوق ،
... السيدة ثيابا فاخرة لا تقل
... تصنع من الاقمشة
... على ذلك بهذه
... على هاتين الصفحتين

ثوب للسهرة مصنوع من الشيت

لكل نجمة تعويذة..!

لبعض النجمات اعتقادات .. ترى كل منهن فيها سعادتها وحسن طالعها ، وبغيرها لا تأمن شر الحسد ..

صورتها : قالت زوزو ماضي

لا تضحكوا اذا قلت انني اعتقد بأن صورتي تجلب لي حسن الطالع .. ولذلك اعتدت كل صباح عند نهوضي من النوم أن اتناول مرآتي الصغيرة وانظر فيها قبل كل شيء الى وجهي لاصطبح بصورتي حتى اقضي يومي في سعادة ، اما اذا سهوت يوما عن مطالعة وجهي في المرآة فانني اقضي يومي في نكد والعياذ بالله

الهلال : وقالت نعيمة عاكف

من عادتي كلما هل هلال جديد ، ان ارى الهلال على قطعة من النقود الفضية .. لا لاني احب المال ، او ارغب في الاكثار منه .. بل لاني اشعر ان لون الفضة وهو أقرب شيء الى لون القمر .. انما يجعل كل شيء في نظري جميلا زاهيا .. فانا احرص على رؤية كل هلال جديد ، على قطعة من الفضة لكي تبدو لي الحياة دائما زاهرة ناضرة

الخرز الازرق : وقالت رجاء عبده

انني أؤمن بالخرز الازرق .. فهو اولا يجلب لي الحظ الحسن ، وثانيا انه يمنع عني الحسد .. ولهذا تجد الخرز الازرق معلقا في كل ركن من اركان بيتي ، حتى لقد أصبحت من كثرة وقوع نظري عليه ، افضل اللون الازرق على غيره من الالوان ..

الفاسوخ : وقالت زينات صدقي

انني أعتز بالفاسوخ وذيل القط المصبر .. ذلك انني اعتقد فيهما اعتقادا كبيرا ، وبدونهما لايواتيني الحظ في اي دور امثله سواء في المسرح او السينما .. وانني لا أبدا تمثيل اي دور الا اذا نظرت الى قطعة من الفاسوخ ، ووضعت ذيل القط بين ثنايا ملابسي

المرأة في كلمات

● اذا أردت أن تكون معاملاتك مع النساء ناجحة فاجعل شعارك «قيراط من الحرارة يساوي قنطاراً من الضغط»

زكي طليمات

● كن حريصاً في كلامك مع النساء ، فكثيرات يحاولن أن يخلقن من كل كلمة تقولها وعداً ، لايلبثن أن يناشدنك تحقيقه

عماد حمدي

● لاتغضب من كثرة طلبات المرأة ، وتذكر أن المرأة «كرمة عنب» تعيش على «تكعيبة» هي الرجل

يوسف وهبي

● ثق أن الاعجاب الصامت لايجديك مع النساء ، وانما يجديك الاعجاب الذي تبادر الى التعبير عنه

انور وجدي

● احذر أن تصف امرأة بالجمال امام واحدة من بنات جنسها

نيازي مصطفى

● كن واثقاً من نفسك في علاقتك بالمرأة ، لكن لا يجب ان تبلغ هذه الثقة حد الغطرسة والخشونة

محمود ذو الفقار

● لا تقل انك تفهم النساء ، فأنت لاتفهمهن ، ولا تستطيع أن تفهمهن ، ولن تفهمهن أبداً

فريد شوقي

● أكبر ذنب ترتكبه بالنسبة لامرأة هو أن تتحدث اليها أكثر مما تتحدث اليك

كمال حسين

● في قدرتك أن تستميل أية امرأة الى جانبك وذلك بأن تصفها بالجمال حتى ولو كانت في سن جدتك

محمد السبع

أناقة الرجل.. في نظر المرأة

يظن بعض الرجال أن الأناقة من مستلزمات المرأة فقط، وأن آخر مايستلفت نظر المرأة في الرجل هو أناقته .. وهذا خطأ كبيراً جداً ، فان الأناقة لازمة للرجل والمرأة على السواء

إن أناقة الرجل وسلامة ذوقه في اختيار ملابسه ، تدلان على مدى نصيبه من الأخلاق والكياسة والمكانة الاجتماعية .. ولهذا أصبحت الأناقة ضرورة لا غنى عنها للرجل المهذب الرقيق الطباع

ولكن بعض الشبان يبالغون في أناقتهم إلى حد يجعل المرأة تحتقرهم ، أو تنظر اليهم نظرتها الى صديقاتها وزميلاتها . .

ولا يضايقني شيء كما يضايقني أن أصادف في الطريق شاباً بالغ في أناقته بصورة تثير الأعصاب ، فليست أناقة الرجل معناها أن يلمع شعره ويستعمل المانيكور والبيديكور في أصابع يديه ورجليه ، ويرشق عروة جاكتته باقة من الورد ، ويضع ربطة عنقه في وضع خاص ، ويرتدي القمصان الحريرية

لا . . لا ليست هذه هي أناقة الرجل ، إنما هي تتلخص في الذوق السليم في اختيار لون البدلة الذي يتناسب مع سنه ، ورباط العنق الذي ينسجم مع لون البدلة ، ثم الحرص على حلاقة الذقن ونظافة اليدين واستعمال منديل خاص للعين وآخر للأنف

هذا هو الرجل الذي يستلفت نظر المرأة ويفوز بإعجابها واحترامها

امينة رزق

الويل كل الويل

نعم .. الويل لكل سيدة تصدر منها احيانا تصرفات بعيدة عما يجب ان تتحلى به المرأة الفاضلة من صفات، فاذا هي موضع انتقاد من الجميع .. وها هي ذي تحية كاريوكا تلفت نظر المرأة الى هذه التصرفات ..

- ويل لامرأة تنصرف عن الشارع الى الزوق
- ويل لامرأة تلبس مما لا تنسج ، وتأكل مما لا تزرع ، وتشرب مما لا تعصر
- ويل لامرأة تحسب القبح فيها جمالا
- ويل لامرأة تكره الضيم في منامها ، وتخنع اليه في يقظتها
- ويل لامرأة سياستها وفلسفتها شعوذة
- ويل لامرأة تقابل كل زائر بالتطبيل والتزمير ، ثم تشيعه بالفحيح والصفير
- ويل لامرأة تحاول أن تدس بين زوجها وأسرته لتفرق بينهما ظناً منها أن هذا هو الأسلوب الوحيد الذي يجعلها تحتكر زوجها
- ويل لامرأة تجعل من الليل معاشاً ومن النهار لباساً

تحية كاريوكا

الجولة الداخلية

أصبح مبتكرو الأزياء ، يقتبسون من المودات القديمة ، وهم لذلك يتجهون إلى الرجوع للجونله الداخلية

وأصبحت الجونله الداخليه المصنوعة من التافتاه أو الأورجندى أو التل ، لازمة لابد منها لثياب السهرة أو حفلات الكوكتيل

وقد تكون الجونله من طبقة واحدة أو عدة طبقات فوق بعضها .. وقد تكون مصنوعة لكي تبدو من تحت الثوب ، إذا ما مشت السيدة أو لا تبدو إلا إذا رفعت الثوب ريح قوية . والجونله الداخليه ، قد تصنع خصيصاً لثوب معين ، أو تعمل لكي تتفق مع أكبر عدد من الثياب

ثم تأتي الخطوة الثانية في فن اختيار الجونله الداخليه ، وهو لون الجونله ، فهناك الأبيض وهو اللون الرئيسي ، وهناك الأحمر في لون النبيذ ، وهناك الرمادى ، وهنا يبدو ذوق السيدة الرقيق في اختيار اللون الذى يتفق مع لون الثوب

وعلى الرغم من أن الجونله الداخلية في الوقت الحاضر ليست عملية تماما ، إلا أنه من المؤكد أن المرأة تفضل أن تبدو أكثر أنوثة من أن تبدو عمليه

وفى الصفحة المقابلة مجموعة من الثياب التى تستعمل معها الجونله الداخليه

(الصورة العليا) : ثوب ترتديه جين وايمان للحفلات الراقصة .. وهو من الدانتيل الاسود والوردى . يلبس تحته جونله من التل الاسود والوردى

(الصورة الوسطى) : ثوب من الدانتيله الوردى ، يلبس فوق عدة جونلات من التافتاه الوردى والتل . بحيث ينساب الثوب في اتساع كبير ترتديه جين وايمان

(الصورة السفلى) : جين وايمان ترتدى ثوبا للصيف ، مصنوعا من قماش أبيض مطرز بيرودريه في لون الزبد ، وهو لون الحزام العريض الذى يضم الخصر بشدة ، وتنساب الجونله في ثياب عريضة وكذلك الجونله الداخلية من الاورجاندى الابيض

الحب لا يكفى !

للنجمة جون أليسون

تعتقد كل امرأة ، انها اذا تزوجت بمن يبادلها الحب ، فقد تمت سعادتها وتحقق هناؤها ، ولم يعد ينقصها شيء !

والواقع ان مرحلة الحب والزواج ، هى أبسط وايسر مراحل الحياة الزوجية .. والمرحلة الشاقة هى التى تلى الزواج مباشرة !

وفى امكان كل امرأة ان تحتفظ ببهجة الحياة الزوجية طويلا ، اذا هى اتبعت النصائح التالية :

- ذكرى زوجك ، في كل فرصة مناسبة ، بأيام حبكما السابق ، واشرحى له مدى حبك له ، فالرجال لايسأمون حديث ولع النساء بهم
- تفقدى حاجاته الصغيرة .. كتنظيف ملابسه ، ورتق جواربه ، واصلاح ما فسد من ازرار ملابسه واعداد مناديله
- حاذرى أن تسرفى في الدلال والتشبه بالاطفال ، اذا لمحت منه انه لم يعد يستسيغ هذا اللون من الاغراء
- حاولى أن تجعلى الثقة والصداقة تحلان محل الحب ، اذا رأيت انك عاجزة عن ايقاد نار حبه من جديد
- اظهرى قلقك عليه كلما تأخر .. ولكن في غير تبرم أو سخط ، فليس أبغض عند الرجال ممن يتحكم في حريتهم
- اهتمى بكل ما يقوله لك حتى ولو كان من تافه القول

الرجل يريد .. ولكن

هل يتحقق للرجل كل ما يريده لزوجته ..؟ ان المرأة العاقلة هى التى تعرف كيف تتصرف لكى ترضى زوجها .. فهل انت هذه المرأة ؟

- يريد الرجل أن تكون زوجته هى حبيبته .. أى انه يريد أن تكون عواطفها نحوه ، كما كانت يوم ان التقيا أول مرة واتفقا على الزواج .. فهو يطلب منها أن تحدثه دائما عن حبها له وتشعره بأن الحياة الزوجية لاتقوم الا على الحب والوفاء
- ويريدها صديقته وزميلته .. فان الصداقة يمكن أن تمتزج بالحب ، فاذا أصبح الزوجان صديقين على مر السنين ، فقد حققا السعادة المثالية .. كما أن الزوج يستطيع أن يقضى بصحبتها أوقات فراغه بدلا من أن يهرع الى المقاهى باحثا عن صديق يؤنس وحدته ويتحدث اليه
- ويريدها ذات شخصية تعرف كيف تستلفت أنظار الناس وتكسب اعجابهم بثقافتها وسعة اطلاعها وطريقتها في الحديث ، أى انه يريدها سيدة مجتمع فاضلة
- ويريدها « أم » تتفانى في حب اولادها ، وتعرف كيف تربيهم وتوجههم الى الطريق المستقيم ، وتسوسهم وتضحى نفسها من اجلهم
- ويريدها ربة بيت تعرف كيف تخلق من الفسيخ شربات .. أى ان تفعل المعجزات لتعيش بايراد زوجها المحدود دون أن يشعر بنقص في بيته ، وأن تكون راعية لهذا البيت ساهرة على شؤونه
- ويريدها طباخة ماهرة تحذق فن الطهو وتبتكر في الوان الطعام ، فان طبقا من الطعام الشهى قد يكون له أثر في قلب الرجل اكثر من كلمة طريفة من فم الزوجة
- ويريدها جميلة تعرف كيف تبدو في سن العشرين مهما تقدمت بها السن .. فكثير من السيدات يهملن أنفسهن بعد أن يرزقن بأولاد ، ويعشن حياة كسولة على حساب جمالهن ورشاقتهن
- ويريدها فنانة تتذوق الفن والجمال ، وتعرف كيف تخلق من بيتها فردوسا يعود اليه الزوج لينسى فيه متاعب الحياة والكفاح من أجل الرزق
- ويريدها خفيفة الدم بارعة النكتة .. لايعرف وجهها العبوس والتجهم ، تبتسم وتضحك دائما
- ويريدها هادئة الطبع لاتثور ولا تغضب لاتفه الاسباب ، واذا غضب هو قابلت غضبه بهدوء وابتسامة لطيفة تعيد اليه هدوءه وتزيل عنه أسباب الغضب
- ويريدها كريمة ، ولكن الى الحد المعقول .. فلا تسرف في الكرم ، او تغل يديها الى عنقها فتكون هى وزوجها موضع السخرية
- ويريدها طيبة القلب ، ولكن ذكية مهذبة سليمة التفكير محبة لعمل الخير .. تكره الشر ولا تفعل الا كل ما يرضى ضميرها

هذا جل ما يريده الرجل في المرأة — ان لم يكن كله — وهو اكثر من الكثير وقلما يتوفر في امرأة واحدة . والسعيدة من فازت برجل قنوع تكفيه بعض هذه الصفات و « يصهين » عن الباقى

محسن سرحان

نجوم اغنياء ..
على وشك الإفلاس !

قد تحسب أن مشاهير النجوم فى هوليوود من أصحاب الملايين ، ولكنهم فى الحقيقة على عكس ذلك .. فالمظهر يكلفهم كثيرا والضريبة التى تجبيها الدولة تقصم ظهورهم .. ونتيجة لذلك وقع اكثرهم فى الدين .. والدين ذل بالنهار وهم بالليل

حينما عادت ريتا هيوارث الى هوليوود ، اضطر وكيلها الى اقتراض ١٠٠٫٠٠٠ دولار لكى تبدأ بها ريتا حياتها الجديدة .. فان الفاتنة التى تزوجت الامير على خان نجل اغنى أغنياء العالم ، عادت الى عاصمة السينما .. خالية الوفاض لاتملك ثمن سيارة ، فضلا عن بيت تأوى اليه

ولا زالت لانا ترنر مدينة بمائة وستين الف دولار .. وكانت لانا غارقة فى الديون حين تزوجت من المليونير الشهير « بوب توبنج » .. وشأنها شأن ريتا هيوارث ، خرجت من طلاقها من هذا المليونير فى حالة أفقر من حالتها الاولى ، ويؤكد اصدقاء لانا انها صرفت من مالها الخاص ٩٥٫٠٠٠ دولار فى شهر العسل !

قرض ..!

وفى الشهور الماضية عانت بتى جرابل ازمة مالية حادة فاضطرت الى اقتراض ٤٠٫٠٠٠ دولار ، وكانت بتى من الخجل والحرج بحيث اخفت الازمة وقصة القرض عن كل الصحفيين ، واصدقاء « بتى » يعرفون انها تحب المراهنة فى حلبات السباق ، وهذا يكلفها فوق طاقتها

وتدور فى رأس ايرول فلين فكرة لبيع يخته المشهور « زاكا » وايرول يتقاضى ٢٠٠٫٠٠٠ دولار عن كل فيلم يشترك فيه ، وهو يقول ان اليخت يكلفه ١٢٫٠٠٠ دولار سنويا ، وهو يدفع ٣٠٫٠٠٠ دولار لزوجه الاولى « ليلى داميتا » ، ويدفع ٦٫٦٠٠ دولار نفقة لولديه من نورا ادنجتون ، ويفكر ايرول فى الفرار من هذا الضيق بأن يعيش عيشة هادئة فى قطعة الارض التى اشتراها فى « جمايكا » !

مهدد بالديون !

ويربح فرانك سيناترا بين نصف وثلاثة ارباع المليون من الدولارات سنويا ، وقد تظن انه بذلك صار غنيا موسرا ، ان فرانك لايستطيع أن يتوقف عن العمل شهرا واحدا ، لانه لو فعل سيغرق فى الدين .. وحياته فى منزله فى « بالم سبرنجز » تكلفه ١٦٠٫٠٠٠ دولار .. وقد حاول أن يبيع هذا المنزل ، فعرض عليه ٨٠٫٠٠٠ دولار كثمن له .. فرفض البيع ، وانتقل الى هافانا .. ولكن الحياة الجديدة كلفته اكثر مما كان ينفق اولا .. خاصة وان مصاريف الانتقال على الطائرة باهظة ..

ويضحك فرانك وهو يقول : ولا تنس أن اللآلىء والجواهر التى تطوق أجمل جيد فى العالم — جيد آفاجاردنر زوجتى — ليست مما اجده فى الرمال .. بل ان اسم الجواهرجى يحتل المكان الاول فى رأس قائمة الحساب !

نفقات باهظة !

واقترض ستيوارت جرانجر حوالى ١٥٠٫٠٠٠ دولار ليشترى عش الزوجية ، وكان بوده ان يبذل جهد الطاقة لاسعاد عروسه الجميلة جين سيمونز ، ولكن الحالة المالية كانت سيئة ، فاضطر ان ينتقل بها بعد ١٥ شهرا من الزواج الى بيت متواضع !

وبعد ان تزوج فان جونسون تكاثرت نفقات المعيشة عليه ، فاقترض ١٢٥٫٠٠٠ دولار .. وهو يعتقد ان الزواج هو سبب الخراب الذى حل به ، لانه اضطر الى الانتقال من حجرته القليلة النفقات الى منزل فخم فى « بيفرلى هيلز » !

كفه مخروق !

واذا كنت تعتقد ان الانسان الذى يربح ٢٥٠٫٠٠٠ دولار فى العام سعيد بما يربح ، فانا معك فى هذا الاعتقاد .. ولكن لابد أن تضع

تعيش جين سيمونز فى بيت متواضع مع زوجها الممثل ستوارت جرانجر !

كانت لانا ترنر غارقة فى الديون عندما تزوجت من المليونير « بوب توبنج » ..!

تصب دينيك حقيقة خطيرة هي ان ضريبة الدخل الترك له من الربح مليون ٣٠٫٠٠٠ دولار فقط !

وقد ربح ماريولانزا مليونا ونصف مليون من الدولارات في عام ١٩٥١ .. ربح منها ٤٠١٫٠٠٠ دولار من احدى شركات الاسطوانات نظير الاغاني التي سجلها خلال ٩ شهور ، والى جوار ماقدره عليه السينما والراديو يمتلك ماريو منجما وشركة للنشر ، ولن يفترض ماريو ليدفع ضرائب هذا العام .. ولكن المؤكد انه لن يتبقى له دولار واحد مما كسب

وماريو صاحب كف « مخروق » ، وقد اشترى ثوبا مفضضا لزوجته كلفه ١٨٫٠٠٠ دولار . وهو كريم الى حد « العبط » ، فقد اشترى لاسرته بيتا جميلا بأول مبلغ تقاضاه وهو ٢٥٫٠٠٠ دولار ، واعطى صديقا له ٢٠٫٠٠٠ دولار ليشترى مزرعة ويعيش بما تدر عليه من ربح

وهو - كغنى في التاسعة والعشرين - يحب الثياب العالية الانيقة ، ويحب الناس والحفلات .. ومنزله في بيفرلي هيلز يزدحم بالضيوف منذ الصباح الباكر حتى منتصف الليل . وكل هذا له ثمنه .. وماريو يدفع الثمن عن طيب خاطر ، واريحية !

من اجل مغالطة

ويسير روبرت متشام على نظام اقتصادي دقيق ، وقد استطاع ان يدفع نصف الدين الذي اقترضه من المنتج هوارد هيوز لكي يبنى عش الزوجية وحوض السباحة الملحق به .. وروبرت يعيش بعيدا عن المظاهر البراقة حتى يتيسر له ان يسدد باقي ديونه في نهاية عام ١٩٥٢ .. وقد اختل الميزان الاقتصادي الذي وضعه روبرت ، حين فقد ٧٠٫٠٠٠ دولار بسبب مغالطة احد ارباب الاعمال له

ولا يعرف احد بالضبط كم ربح الممثلان

افترضت ريتا هيوارث عندما عادت للعمل في السينما من جديد !

تحب بتي جرابل المراهنة في السباق

الكوميديان مارتن ولويس .. وهما يميلان الى البذخ والاسراف ، ويدفع مارتن ٣٦٫٠٠٠ دولارا في العام نفقة زوجته الاولى ، وكل من الشقيقين يمتلك سيارتين كاديلاك .. ولويس يعول زوجته واطفالها .. وهو يحب الساعات الانيقة ويهدي منها العشرات لاصدقائه كل عام ، وكلما راى ساعة فخمة في معصم احد ممن لايعرفهم اقترب منه ليقول له : ساعة رائعة .. انت تستحق ان تكون صديقا للويس .. الذي هو انا !

عباقرة التوفير

ويقولون في هوليوود ان الرجل الذي اكتنز مال هوليوود هو بوب هوب ، ويأتي بعده في القائمة فريد ماكموري وجوبل ماكريا .. والذي يستطيع ان يوفر في بلد مثل هوليوود حيث الضرائب باهظة ، والمظاهر تكلف ارقاما خيالية .. الذي يستطيع ان يوفر هناك ، عبقري اقتصادي يستحق التصفيق !

حضرة المحترم

ان أهم ما يتميز به فيلم «حضرة المحترم» ان كل من اشترك فيه قد ادى واجبه على أكمل وجه ... فمنتجه شارل نحاس بذل في انتاجه الكثير من الجهود الموفقة ، واستطاع بخبرته وجرأته أن يهيىء له كل الامكانيات التي تجعل منه انتاجا طيبا ، ووفر له ذوى الكفاءات من الفنيين والفنانين

وليس أدل على هذا من أن « حضرة المحترم » من تأليف واخراج عباس كامل ... الذي تعودنا منه كل جديد طريف ... والذي عرف ببراعته في اقتناصه قصص أفلامه من الحياة الواقعية ، واضفائه عليها من خياله السينمائي ما يحقق لها عوامل الاثارة والتشويق ...

ولهذا تنال أفلام المخرج عباس كامل اهتمام واعجاب مختلف الطبقات ، لأن كلا منها تجد فيها ما يرضيها وما يشبع رغبتها ، ولانها تجد فيها الالوان الفنية التي تحبها وتتذوقها ... وقد عنى المخرج عباس كامل بأن يقدم في فيلم « حضرة المحترم » شخصيات جديدة في المجتمع ، رسمها بنفسه رسما بارعا ، واختار لأدائها مجموعة مختارة من أقدر ممثلي المسرح والسينما : زهرة العلى وكارم محمود وسليمان نجيب وماري منيب وسعاد مكاوى ومحمد التابعي والسيد بدير ومحمود المليجي وليز ولين وغيرهم ، وقد استطاع كل منهم أن يكون نجما متألقا في دوره

وقد تقرر أن يبدأ عرضه يوم ٢٥ أغسطس بسينما ركس بالمنصورة ، ومن ٢٨ أغسطس بسينما لوكس بالقاهرة، ومن ٣١ أغسطس يعرض في نفس الوقت أيضا في القاهرة بسينما فلوريدا الصيفى ، وبسينما مصر بالزقازيق وسينما كورسال ببور سعيد ... وقريبا بسينما ريتس بالاسكندرية

نقد الأسبوع : كاروزو العظيم

شاهدت هذا الفيلم يعرض في الاسكندرية ، فتمنيت أن يراه معى كل المخرجين وكتاب السيناريو ، وكل المغنين في مصر

تمنيت أن يشاهده كتاب السيناريو لكى يروا كيف يستطيع الكاتب الفنان أن يصنع قصة محبوكة من لا شيء . حياة عادية لفنان عظيم ، ليس فيها فواجع أو « حواديت » أو مفاجآت ، بل إن الفيلم يكاد يكون سلسلة متصلة من الغناء ، استعرض الكاتب فيها أشهر روايات الأوبرا التي غناها « كاروزو » ، ولكنه غناء محبوك في وحدة قصصية ، تصور مراحل حياته ، والعوامل النفسية التي تسيطر عليها . وتمنيت أن يشاهده المغنون ، فيروا كيف يكون الفنان العظيم الكبير القلب . كيف يعيش لفنه ، فاذا قال له أصدقاؤه إن صوته مهدد ويجب عليه أن يستريح من الغناء أجابهم :

— إن الله وهبنى هذا الصوت لكى أستعمله . . فلا يحق لى أن أحبسه عن الناس..!

على الشاشة

عايزه اتجوز — غنائى مصرى :
هى قصة فتاة كل هدفها في الحياة أن تتزوج . . وقد صورت لها أحلامها أن تتزوج من شاب غنى ، فراحت تبحث عنه . ولكن سوء الحظ يوقعها فيمن يتظاهرون بالثراء . وأخيراً تقع في غرام فنان ، ثم تكتشف أن لها منافسة في قلبه تحبه وتغار عليه . ويجد الفنان نفسه بين فتاتين كل منهما تحاول أن تستأثر به . وتبذل في سبيل ذلك جهوداً جبارة ويستمر التنافس بين الفتاتين ، كل منهما تريد أن تناله لنفسها . تمثيل فريد الأطرش ونور الهدى وليلى الجزائرية

خليج هدسون — مغامرات امريكى : هى قصة أولئك المكافحين الذين يغامرون بحياتهم في ألاسكا بحثاً وراء جلود الحيوانات التي تعيش في من الثلوج . . فنرى فيها رجلا المغامرين الذين عاشوا في تلك الأصقاع ، كرس حياته للتجارة في هذه الجلود وتعريض حياته للمخاطرات عديدة للحصول على أكبر كمية منها . وكما هى العادة يجد من يحاولون الغدر به طمعاً في الثراء الفاحش الذى يعود على من يقتنى أكبر كمية من الجلود . ويستمر الصراع بينهم حتى يفوز الرجل أخيراً

تمثيل بول موني وفرجينيا فيلد

هذه هي قصة « كاروزو » : « صوت جميل وقلب كبير »

وقد سرد لنا الفيلم قصة مولده ونشأته وكفاحه ونجاحه ، ثم غرامه وزواجه ، ثم نهايته

وكان المخرج « ريتشارد ثورب » موفقاً في كل شيء . في اختيار الممثلين بلهجاتهم التي تدل على جنسياتهم المختلفة ، وفي إيجاد الجو الملائم للحوادث على اختلاف زمانها ومكانها ، وفي اقتباس مشاهد الأوبرا الكثيرة وعرضها بطريقة ممتعة ، وفي اختيار زوايا التصوير وبخاصة في الحفلات الغنائية بمسرح المتروبوليتان ، وفي استغلال بعض الأشياء كالستائر في مشاهد إيمائية معبرة ، وفي الانتقالات البارعة التي حفل بها الفيلم

أما « ماريو لانزا » الذي قام بدور « كاروزو » فكان شيئاً رائعاً حقاً ، وقد خلب الألباب بصوته القوي الجميل ، وتمثيله الطبيعي البعيد عن التكلف أو الافتعال . إن هذا الفيلم حافل بغناء الأوبرا ، ومع ذلك فانه يمتع حتى أولئك الذين لا يهضمون هذا اللون من الغناء

« ابن زيدون »

هذا الأسبوع

ثورة طرزان — مغامرات امريكي : حلقة جديدة من حياة طرزان ربيب القرود . . نراه في غابته المحبوبة وقد جاء اليه اثنان من الأفاقين ، ويزعمان له أنهما من البوليس الانجليزي . . ويقولان إن هناك مجموعة من الماس الخام تمتلكه إحدى القبائل البربرية ، فيتطوع طرزان لارشادهم الى مقر هذه القبيلة . ويذهب معهم في صحبة زوجته ورجل أبيض أنقذه في الغابة ، فيتعرضون لمخاطر عديدة يزيدها حدة غدر الرجلين حينما يحاولون سرقة الماس فيقاومهما طرزان حتى ينتصر عليهما . تمثيل ليكس باركر ودوروثي هارت وباتريك نولز

معجزة ميلانو — انساني ايطالي : إن قصة هذا الفيلم تصور الكفاح في سبيل الاحياء والبقاء . ولها غرض أسمى تهدف اليه كذلك هو الدعوة لاتحاد الشعوب ضد الأمن والسلام . والمعجزة التي يقصدها هذا الفيلم التهكمي الساخر ، هي السماء التي يراها الشعب دائماً المنقذ الوحيد من ظلم الأوضاع وقسوة الحكام . وهو بذلك يعالج أملا من الآمال العذبة التي تطوف في نفس كل إنسان ويرجو أن يتحقق في يوم ما والفيلم من إخراج المؤلف والممثل والمخرج الايطالي فيتوريو دي سيكا

١ ــ هدية منه ..؟
ما ألطفهـــا ..!

٢ ــ قصة غراميـة .. ! انها شيء
مثير ..! كيف تـكون نهايتهـــا ؟

تمثيلية اذاعية امريكية

خدلني شبيهي !

للكاتب الامريكي ادوارد ايفريت هيل ــ بقلم الاستاذ عزت السيد ابراهيم

انجهام (راويا) ــ اسمى فرد انجهام ، وانا متزوج من فتاة جميلة تدعى بولا ، ونعيش فى مدينة مثالية تسمى نيوانجلاند ، ولماكنت كاتبا لامع الاسم ، ذائع الصيت ، فلم يكن يمضى على يوم دون أن يحدث ..

اصوات نساء ورجال ــ مستر انجهـــام ، الا تتفضل بالقاء خطاب على جمعية السيدات الخيرية ؟ . . مستر انجهام . هل لك ان تتناول معنا الشاى اليوم ؟ .. مستر انجهام ، ينبغى أن تحضر انعقاد الجمعية العمومية . . مستر انجهام ، هل لك أن تجهز الخطاب الذى ستلقيه على اعضاء النادى غدا . . هل تتكرم بالتوقيع على هذه المذكرة بخط يدك الخ . . الخ . .

انجهام (راويا) ــ هل سمعتم ؟ كانت هذه الضجة التى يقيمونها حول اينما رحت وحيثما ذهبت تضايقنا أشد الضيق .. لأنها كانت تشغل كل وقتى فلم تدع لى فرصة لمواصلة مجهودى الأدبى ، واخيرا حانت الفرصة لأتخلص من ذلك كله ، اذ حـــدث أن كنت أنا وزوجتى بول نقضى بضـــعة أيام على الشاطىء نستجم ونستريح ..وبينما كنا نسير على الرمال الساخنة والجو الحار يخنق الأنفاس ، مررنا بحان خشبى متواضع لنطلب كوبين من الماء ..

بولا ــ ارى شخصين جالسين خلف البار

انجهام ــ لا بد أنه صاحب الحان وزوجته

بولا ــ اخشى أن نزعجهما بطلب الماء ولكنى أكاد أموت عطشا (دهشة) فرد .. ماذا حدث .. ان وجهك كالطباشير بياضا

انجهام (فى صوت مبحـــوح) ــ بولا .. انظرى .. انظرى

بولا (مشدوهة) ــ يا الهى..هل يمكن هذا!! يخيل الى اننى أحلم .. انه يشبهك تماما

انجهام ــ نعم .. نفس لون شعرى . ملامحى .. حتى الندبة التى فوق عينى اليسرى .. بولا ! يخيــل الى اننى أنظر فى مرآة .. ينبغى أن أتحدث اليه !

بولا ــ لقد رآنا .. ها هو ذا مقبل نحونا

دنيس ــ مرحبا بكما .. هـــل من خدمة أؤديها (صائحا فى دهشة) بريدجيت .. تعالى .. اسرعى .. انظرى الى هذا الســـيد .. انه يشبهنى تماما ..يا الهى .. لا شك اننى أكثرت من شرب الخمر اليوم !

موسيقى انتقالية

انجهام ــ ولكنك لاتفهم يامستر دنيس .. انها فرصة لن تعوض ويمكنك أن تستفيد منها أنت وزوجتك.. أنا واثق من أنكما سوف تحبان مدينتنا ، ثم ان مسكننا فاخر ومريح ، كما سندفع لكما أجرا طيبا

بولا ــ وستقومين يا بريدجيت بطهى الطعام وتساعديننى فى ادارة المنزل

بريدجيت ــ يسرنى أن اسمع ذلك فقـــد ضقت ذرعا بهذا المكان

انجهام ــ ولكننا لم نسمع بعد رأى مســـتر دنيس

بريدجيت (فى حدة) ــ دنيس ! ان مستر انجهام يوجه اليك الحديث !

دنيس ــ صه يا امرأة! الواقع يا مستر انجهام اننى أفضل هذا المكان ولا أرضى عنه بديلا

انجهام ــ يبدو أنكما لم تفهما السبب الذى من أجله أفعل ذلك

بريدجيت ــ أتريد الحق يا مستر انجهام اننى فى حيرة من أجل هذا العرض الغريب

دنيس ــ الذى فهمته هو انك تريد أن أحل مكانك فى المجتمعات والحفلات وما أشبه ذلك ، وللقيام بهذا الدور ينبغى ان أرتدى ثيابك وأقلد حركاتك

انجهام ــ هذا بالضبط ما أريده

دنيس ــ ولكن لماذا ؟

بريدجيت ــ مالك تسـأل مادمنا ستتناول أجرا طيبا مقابل ذلك ؟

انجهام ــ دعيه يسأل كما يشاء يا بريدجيت .. اننى كاتب معروف يا مستر دنيس، وشهرتى تنغص على حياتى لأن الناس لا يفتأون يدعوننى للحفلات والنوادى والمجتمعات ، وبذا يشــغلون وقتى ولا يدعون لى فرصة للكتابة

دنيس ــ لست واثقا من نجاح هذه الفكرة

انجهام ــ ولكننى واثق من نجاحها ، والآن على أن أخلصك من لهجتك فى الحديث لأنهـــا لهجة ايرلندية

دنيس (فى غضب) ــ الا تعجبك لهجتى ؟

انجهام ــ بل تعجبنى جدا .. ولكن ينبغى ان تكون « أنا » بدلا من أن تكون « أنت » .. ليس امامى بل امام الجمهور .. لأن عملك هذا سيكون وثيق الصلة بالناس

دنيس ــ وهل صلتى بالناس ستدر على نقودا؟

انجهام ــ ولكن ستريح من ورائها أكلات دسمة

دنيس ــ (مسرورا) هذا كلام معقول .. هيا الى الدرس الأول

انجهام ــ لنفرض أن حياك أحد فبماذا تجيب؟

دنيس ــ (بسرعة) صـــباح الورد المفتح على عيونك !

انجهام ــ كلا .. رد التحية ينبغى أن يكون «نهارك سعيد .. اشكرك وكيف حالك » .. واذا فرض أن شخصا جاء اليك وأبدى اعجابه بقصتك الجديدة ــ أى قصتى الجديدة ــ فعليك

٣ ـ أهـلا « فؤاد » .. استنى وحيالك ..

٤ ـ يا سلام .. اما حكاية عجيبة خالص !.

٥ ـ والعبتها القراءة وباظت السهرة ..!

أن تجيبه بقولك : « أنا مسرور جدا لأنهـا أعجبتك »

دنيس (مرددا) ـ نهارك سعيد .. أشكرك ، وكيف حالك ؟ أنا مسرور جدا لأنها أعجبتك ؟

انجهام ـ وعندما تكون فى اجتماع عام ويطلب اليك أن تلقى كلمة ، عليك أن تقف وتقـول : « لقد قيل الكثير » وعلى العمـوم فقد كان قولا حسنا .. ولذا لن أشغل وقتكم »

دنيس (مرددا) ـ لقد قيـل الكثير ، وعلى العموم ، فقد كان قولا حسنا ، ولذا لن أشغل وقتكم .. أليس كذلك ؟

انجهام ـ عظيم ! ولو سئلت عن رأيك فيما قاله شخص آخر يقف فى جانب الغرفة ، فيجب أن يكون جوابك كالآتى : « على العمـوم أنا موافق على ما قاله صـديقى الواقف فى الجانب الآخر من الغرفة »

دنيس (مرددا) ـ على العموم أنا موافق على ما قاله صديقى الواقف فى الجانب الآخـر من الغرفة !

انجهام ـ وعليك أن تزج بهـذه الأقوال فى المناسبات التى تتطلبها .. والآن لنجرب

دنيس (فى كبرياء) ـ لقد قيل الكثير ، وعلى العموم ، فقد كان قولا حسنا ولذا لن أشـغل وقتكم ! ! (تصفيق)

انجهام ـ برافو يا دنيس .. برافو

بولا ـ مدهش .. اننا فخوران بك يا دنيس

دنيس ـ ولكما الحق فى هذا الفخر ، فنحن الايرلنديين من أبرع الشعوب قدرة على التمثيل ! ولكن هناك مسألة لم تبتا فيها بعد .. ما الذى تفعله أنت يا مستر انجهام عندما أكون أنا فى الخارج ألعب دورك ؟

انجهام ـ سأكـــون أنا فى عقر بيتى أكتب بعيدا عن ضجة المعجبين

دنيس ـ وماذا افعل أنا عندما تكون أنت فى الخارج ؟

انجهام ـ تبقى أنت فى البيت مختفيـا عن الأعين .. ثم هناك نقطة أخرى ، فى الاسبوع القادم ستكون مدعوا للحضور فى الحفل السنوى لرابطة شاعرات ستترفيل

دنيس ـ ثق يا مستر انجهام اننى سوف أجذب قلوبهن ببديهتى الحاضرة وشخصيتى القوية !

بولا ـ يجب أن تزن كل كلمة قبل حديثـك مع السيدات

دنيس ـ لا تخافى يا سـيدتى ، فقد كان أسلافى جميعهم من اللوردات فصاعدا ! !

موسيقى انتقالية

الرئيسة ـ حضرات الشـاعرات ، يسرنى فى ختام حفلنا السنوى هذا أن أقدم تهانئى الخالصة لكنّ ، لما قمتن به من نشـاط أدبى واجتماعى خلال العام المنصرم .. وليس هذا بمستغرب على رابطتنا التى توالى جهودها للنهـوض بالشعر والشاعرات ، فنحن اللواتى يحملن الشـعلة ويمضين بها الى الأمام (تصـفيق حاد) وأنا واثقة من ان ضيفنا الأديب المعروف المسـتر فريديريك انجهام سيوافق على رأيى .. أليس كذلك ؟ (تصفيق حاد) ما رأيك يا مسـتر انجهام ؟

دنيس ـ أشكرك .. أنا مسرور جدا لأنهـا أعجبتك (صيحات استغراب من السيدات)

الرئيسةـ مستر انجهام! ألم تفهم ما أقصده ؟

دنيس ـ نعم ، أشكرك ، كيف حالك ؟

الرئيسة ـ لم أكن أعلم ان مستر انجهـام يجيد المزاح والتنكيت (ضحكات)

دنيس ـ على العموم ، أنا موافق على ما قاله صديقى الذى يقف فى الجانب الآخر من الغرفة (ضحكات)

موسيقى انتقالية يتبعها صوت كتـابة على الآلة الكاتبـة

بولا ـ فرد .. بالله توقف عن الكتابة لحظة وانظر ما جاء فى هذه الصحيفة (يتوقف الصوت)

انجهام ـ ماذا انها صورتى

بولا ـ اقرأ ما حدث فى النادى الفرنسى .. ما كان يجب أن ترسل دنيس الى مكان لا يتكلمون فيه الا باللغة الفرنسية

انجهام (يقرأ) ـ .. « وعندما دعى مستر انجهام ليلقى كلمة باللغـة الفرنسية ، تخلص بلباقته المعهودة والتى خطـايا قصيرا باللغة الانجليزية كان مثار اعجاب أعضاء النادى » ..

مدهش .. لقد قام بدورى كما يجب ! (يضحك)

بولا ـ وها هى ذى دعوة من القاضى ستيرنز وزوجته ، انهما يدعوانا لتناول العشـاء فى الاسبوع القادم ، وسوف يكون المحافظ حاضرا

انجهام ـ حسنا .. استعدى للذهاب معـه فقد حان الوقت لظهوركما معا فى المجتمعات !

موسيقى انتقالية راقصة

دنيس ـ مسز انجهام.. انها أول مرة أرتدى ثوب القرود الاسود .. أنظرى ! ان ذيله يعوق مسيرى .. ثم هذه الياقة الجافة ، انها تحز فى عنقى حتى ليخيـل الى أن شـخصا يذبحنى بالتدريج

بولا ـ انه حفل رسمى يا دنيس ..والحضور بالفراك أمر لا مفر منه .. لا تنس أن تستعمل الألفاظ التى تعلمتها

دنيس ـ حسنا .. سأتحمل مضايقات هـذه البدلة اللعينة من أجلك يا مسز انجهـام .. يا إلهى ، أنظرى الى هذه المرأة .. انها تشبه بارجة حربية !

بولا ـ صـه .. انها مضـيفتنا .. زوجة القاضى ..!

دنيس (ضاحكا) ـ كان ينبغى أن أعلم من حجمها انها زوجة قاضى القضـاة ! ها هى ذى مقبلة علينا

مسز ستيرنز ـ مساء الخير يا مستر انجهام.. مساء الخير يا مسز انجهام .. كم أنا سـعيدة لحضوركما !

دنيس ـ نشكرك ، كيف حالك ؟

مسز ستيرنز ـ أعجبتنى قصتك الأخيرة .. كم هى مدهشة .. رائعة الأسلوب ، مليئـة بالحياة ، ولكنى آخذ عليك مبالغتك فى وصـف الطبائع البشرية ! ألا توافق على ذلك يا مسـتر انجهام ؟

دنيس ـ لقد قيل الكثير ، وعلى العموم فقـد كان قولا حسنا ، ولذا لن أشغل وقتكم

مسز ستيرنز ـ يا لك من مجامل رقيق !

دنيس ـ على العموم ...

(البقية على الصفحة

كلام فى الهواء

آراء حرة

تعانى الاذاعة الفرنسية نفس المشكلة التى كانت تعانيها الاذاعة المصرية الى عهد قريب .. مشكلة المكان . فمكاتبها واداراتها واستوديوهاتها موزعة بين سبعة عشر مبنى فى أحياء متفرقة من باريس

وللاذاعة الفرنسية مشكلة أخرى ، هى انها ليست لها مجلة رسمية تنطق باسمها ، وتنشر برامجها واحاديثها وتفاصيل موادها القادمة . وهذا غريب حقا على اذاعة دولة من الدول الكبرى ، تملك أداة اذاعية هائلة

وهناك مجلة أهلية ، غير تابعة للاذاعة ، تنشر برامج الاذاعة الفرنسية ، والاذاعة الفرنسية تكتفى بذلك ، وهذه حقيقة مؤسفة،لان أحاديثها القيمة التى يشترك فيها أساتذة السوربون يوميا ، تصدر من الهواء وتطير فى الهواء ، لا تجد مجلة تسجلها !

ومع هذا ، فان الاذاعة الفرنسية مجموعة من الحقائق الهائلة . منها أن فيها نحو مائة ستوديو يعمل أكثرها ليلا ونهارا ، وتقدم للفرنسيين ثلاثة برامج مختلفة

ثم تقدم برنامجا عظيما للتلفزيون ، وبرنامجا آخر ، مع تعليق صوتى ، بدون صور ، ليستمتع به على قدر الطاقة من لا يملكون أجهزة لاستقبال التلفزيونى . وأخيرا ، تقدم برامج ما وراء البحار ، مذاعة بكل لغة من لغات العالم

على أن أعظم الحقائق ، هو برنامج يومى تقدمه الاذاعة الفرنسية ضمن البرنامج الاهلى ويستغرق . هذا البرنامج نصف ساعة حيث يدعى كبار الصحفيين ورجال القلم على مختلف ألوانهم الفكرية والحزبية ، الى مناقشة مسألة هامة تهم الرأى العام ، فيبدى كل منهم رأيه بدون تحرج .. ويدير هذه المناقشة أحد الحكام من رجال الاذاعة ، وتدور المساجلات فى جو من الحرية المطلقة،ويذاع هذا البرنامج بدون رقابة، وتكتفى الاذاعة الفرنسية باضافة عبارة صغيرة عند تقديم هذا البرنامج ، تقول فيها : « ان هذه مجموعة من الاراء الحرة ، والاذاعة الفرنسية ليست مسئولة عن هذه الاراء » !

والاذاعة فى مصر تابعة للدولة ، ولا حرج فى ذلك ، تمثلها مثل الاذاعة البريطانية والاذاعة الفرنسية . ولكن التعبير الصحيح ، هو أن الاذاعة المصرية ليست تابعة للدولة ، وانما هى تابعة للحكومة القائمة بالحكم ، أيا كان لون هذه الحكومة ، فالاذاعة المصرية تارة وفدية وتارة سعدية دستورية ، وتارة ائتلافية ، وتارة قومية، وتارة مستقلة !

وهى تتشكل وتتلون وفقا لتطور الاحوال السياسية ، فاذا جاء عهد حزبى ، انتصرت الاحاديث والتعليقات على رجال هذا الحزب ، من صحفيين وسياسيين وأدباء وشعراء ، وحتى الموسيقى والغناء قد لا يسلمان من جرائر هذه الحقيقة المرة ، وهكذا يكتب على المستمعين ، وهم الرأى العام ، أن يستمعوا الى وجهة نظر واحدة ، وأن يحرم عليهم تفهم وجهات النظر الاخرى ، فى كل عهد !

نريد شيئا من الحرية للاذاعة وللناس،ونريد الرجل الذى يستطيع ارساء تقاليد راسخة للاذاعة ، تحيط بها وتصونها بسياج من القانون، لترتفع الاذاعة عن جو العواصف والاعاصير ، وتسمو عن الهوى ، وتقدم للناس ما ينفع الناس لا ما ينفع الاحزاب والحكومات

وفى تقديرى أن هذا العمل يجب أن يكون أول الاعمال فى هذا العهد المبارك الذى ردت فيه الى الناس حرياتهم وارتفعت فيه عن البلد أغلاله العتيقة

أحد الناس

ركن الاذاعة

طرائف من دنيا التليفزيون

الاذاعة المرئية الملونة المجسمة ؟

لم يعد التلفزيون فى كثير من الدول الاوربية، وفى أمريكا بأسرها حلما يجول بخواطر الناس كما يجول بخواطرنا فى مصر ، بل أصبح حقيقة واقعة ، حقيقة مألوفة يستمتع بها الناس فى الدور والمحال العامة ، كالاذاعة العادية عندنا تماما

وهكذا يتقدم الراديو ، فمن الاذاعة الصوتية، الى الاذاعة المرئية (التلفزيون) ، الى الاذاعة المرئية الملونة التى بدأت تنتشر فى أمريكا (ولم تصل الى القارة الاوربية بعد) ، والخطوة القادمة ، التى لا تزال فى طور التجارب فى أمريكا ، هى الاذاعة المرئية الملونة المجسمة !

ولم يعد الاستمتاع بالتلفزيون بالأمر العسير على أهل تلك البلاد ، من الناحية المادية ، بعد أن أصبح ثمن جهاز الاستقبال التلفزيونى نحو سبعين جنيها ، وبالتقسيط ، وضريبته لا تزيد على ضعف الضريبة العادية ، أى نحو جنيهين فى السنة !

وقد بلغ التلفزيون فى أوربا وأمريكا درجة كبيرة من الذيوع والانتشار ، الى حد انك تجد جهازا للتلفزيون فى كل غرفة بالفنادق الكبرى، وحتى عابرو الطريق يستمتعون بالتلفزيون فى نوافذ محال بيع الراديو وبعض المقاهى

وقد أقبل كثير من المصريين الذين يصطافون فى أوربا على شراء أجهزة الاستقبال التلفزيونى، ومن الطبيعى انهم لن يستمتعوا بها الا بعد انشاء محطة للتلفزيون فى مصر ، لأن المدى الذى تصل اليه موجة التلفزيون محل دائما ، لا يزيد فى الغالب على دائرة نصف قطرها ثمانون كيلومترا أو نحو ذلك ، فهؤلاء المصريون لن يستطيعوا أن يستفيدوا بهذه الأجهزة الا بعد أن يتم انشاء الاذاعة المرئية فى مصر كما ذكرت .

بين لندن وباريس

على انه ليس من المستحيل فى المستقبل - غير القريب طبعا - أن يتمكن المستمع المصرى من الاستمتاع بالاذاعة المرئية الصادرة عن باريس أو لندن أو تورينو ، فقد ذكر لى أحد مهندسى الاذاعة الفرنسية ان مدى الموجة التلفزيونية لم يكن يزيد ، الى عهد قريب ، على دائرة نصف قطرها خمسة وعشرون كيلومترا ، فوصل فى سنوات معدودة الى ثمانين ، كنتيجة للتجارب المستمرة والتحسينات المتواصلة

والتلفزيون فى فرنسا قاصر على منطقة باريس ، أما فى بريطانيا ، فهناك محطتان ، أولاهما فى لندن والأخرى فى برمنجهام ، وقد عرفت من ولاة الأمور فى الاذاعة البريطانية أن هناك سياسة مرسومة لانشاء أربع محطات أخرى، وبهذا تغمر الجزر البريطانية شبكة تلفزيونية تستطيع أن ترسل الاذاعة المرئية الى سكان هذه الجزر من أقصاها الى أقصاها

(البقية على صفحة ٤٣)

لا تكتفى نانالى كالماس بتصوير الافلام الملونة ، بل انها تشتغل أيضا بالتلفزيون الملون ، وها هى تشرف على أحد برامجها التى يشترك فيها بعض نجوم السينما

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ مساء ، الحديث ٧ صباحا الموسيقى : ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ٢٨ ذو القعدة ١٣٧١ — ١٩٥٢/٨/١٩

في الساعة ٦ر٣٠ من مساء اليوم تستمعون الى الآنسة سامية صادق ، المخرجة بقسم المنوعات ، تقدم برنامجا لطيفا من المنوعات الغنائية ... انها تلخص لكم بعض البرامج الخاصة التى قدمتها الاذاعة في السنوات الأخيرة ... مثل خوفو وراوية وعذراء الربيع ... ثم تقدم لكم في كل منها أغنية تعرفونها وتحبونها

٧ر٤٠ أغنية « يا هادى » لابراهيم حمودة — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ منوعات غنائية — ١١ر٠٠ تمثيلية — ١١ر٣٠ السيدة شافية أحمد — غناء — ١١ر٤٥ أوركسترا الاذاعة — ١٢ر٠٠ أغان من الافلام — ١٢ر١٥ عبد العزيز محمود — غناء — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر١٥ منوعات غنائية — ٢ر٤٥ أغنيات لمحمد فوزى — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ أغان من فيلم — ٥ر٣٠ حديث الاطفال بابا شارو — ٦ر٠٠ سيد مصطفى — أغان شعبية — ٦ر١٥ أوركسترا الاذاعة — ٦ر٣٠ ألحان البرامج الخاصة تقدمها الآنسة سامية صادق — ٧ر٢٠ أغنية (يا حاجبيت الله) ٨ر١٥ غناء لصالح عبد الحى — ٨ر٤٥ نشيد تحية العلم — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٨ر٥٥ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها — ٩ر١٥ برنامج شئون الجنوب — ٩ر٤٥ أغنية فلسطين — ١٠ر٠٠ قصة الاسبوع — ١٠ر١٥ قصيدة النيل — ١٠ر٤٠ برنامج غنائى — ١١ر١٠ صالح عبد الحى

الاربعاء ٢٩ ذو القعدة ١٣٧١ — ١٩٥٢/٨/٢٠

في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم ، تستمعون مرة أخرى الى حلقة « ربع ساعة مع أهل الفن » التى أذيعت مساء الجمعة الماضى ... وهى مع المواطن الفنان أحمد صدقى .. وهو يدعو الى فكرة رائعة تساير الحركة المباركة القائمة في البلد . انه يدعو الى تطهير الفن

فهل تعرفون كيف يتطهر الفن ؟ استمعوا الى هذه الحلقة

٧ر٤٠ أغنية الصباح — ٨ر٠٠ ركن المرأة — ٨ر٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٣٠ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة خماسى الاذاعة — ١٠ر٤٥ أغان أفلام — ١١ر٠٠ حديث بين الفن والوطنية — ١١ر١٥ أغان شعبية — ١١ر٣٠ كارم محمود — غناء — ١١ر٤٥ منوعات غنائية — ١٢ر١٥ أوركسترا الاذاعة — ١٢ر١٥ آمال حسين — غناء — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر١٥ أغان لمحمد عبد الوهاب — ٢ر٤٥ أغان من ليلى مراد — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية — ٥ر٤٥ محمد سلامة — غناء — ٦ر٠٠ «حقيبة الرسائل» ٦ر١٥ السيدة لورد كاش — ٦ر٣٠ برنامج غنائى — ٧ر٢٠ غناء للسيدة فايده كامل — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ روضة الادب — ٨ر١٥ أغنية محمد عبد الاقوام (للسيدة نجاة) ٨ر٥٠ عزف على العود — ٩ر٠٠ أغنية الجندول — ٩ر٣٠ نحو مجتمع أفضل — ٩ر٤٠ السيدة فايده كامل — غناء — ٩ر٥٥ شعر — ١٠ر٠٠ تمثيلية — ١٠ر٣٠ أغنية فجر لرياض السنباطى — ١٠ر٤٥ برنامج حدث هذا الاسبوع — ١١ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١ر١٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها — ١١ر٤٥ السلام الوطنى

الخميس ٣٠ ذو القعدة ١٣٧١ — ١٩٥٢/٨/٢١

في الساعة التاسعة من مساء اليوم تستمعون الى أم كلثوم تغنيكم « مصر تتحدث عن نفسها » انها قصيدة رائعة حقا ، والاذاعة تقدمها كل ليلة منذ قيام الحركة المباركة الاخيرة

ولكن ... ألا ترون أن اذاعتها كل ليلة قد جعل الجمهور يشكو من تكرارها ويكاد يملها ؟ اننا في حاجة صادقة الى مثل هذه القصائد الوطنية الرائعة . ولكن .. الايجمل بالاذاعة أن تكلف أم كلثوم وعبد الوهاب بتقديم أغنيات وطنية جديدة على الفور ، حتى تكون هناك روح جديدة في الاذاعة ، بخلقها ونابعا في مستمعيها

٧ر٤٠ أغنية الصباح — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ منوعات غنائية — ١١ر٠٠ برنامج غنائى — ١١ر٣٠ السيدة لورد كاش — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ منوعات غنائية — ١٢ر١٥ محمد صادق — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر١٥ منوعات غنائية — ٢ر٤٥ أغان لمحمد عبد الوهاب — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ٥ر١٥ أغانى أفلام — ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة — ٥ر٤٥ حسين زكى — غناء — ٦ر٠٠ تمثيلية — ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ر٤٠ أغنية صحوة مصر — ٧ر٢٠ أغنية موعد لحليم الرومى — ٧ر٣٠ ركن الريف — ٨ر٠٠ أغنية الربيع — ٨ر٤٥ أغنية دعاء للسيدة فايدة كامل — ٨ر٥٠ عزف على البيانو — ٩ر٠٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها — ٩ر٢٠ الحاكم العادل — استفتاء — ٩ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٩ر٤٥ أغنية تبسم ثغر الصبح — ١٠ر٠٠ احتفال الاذاعة باستقبال غرة ذى الحجة — ١٠ر٤٥ قصائد وتواشيح دينية — ١١ر٤٥ عود الى احتفال الاذاعة — ١٢ر٣٠ السلام الوطنى

الجمعة غرة ذى الحجة ١٣٧١ — ١٩٥٢/٨/٢٢

في الساعة ١٠ر٣٠ من مساء اليوم تستمعون الى برنامج « صدى الاندلس » وهو مجموعة من الموشحات والاغانى الاندلسية

وستقدم الاذاعة مجموعة جديدة من هذه الموشحات خلال الاسابيع القادمة ، ويشرف على تسجيلها الدكتور عبد العزيز محمود

٨ر٣٠ برنامج اليوم — ٩ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٩ر٢٠ أغنية الصباح — ٩ر٣٠ نشرة الاخبار — ٩ر٤٠ موسيقى — ٩ر٥٠ الصحافة تقول — ١٠ر٠٠ حديث الاطفال — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١٠ر٣٢ برنامج على الناصية — ١١ر٢٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٤٥ فرقة الكورديون — ١٢ر٥٥ أغان شعبية — ١ر٠٥ أغان بلدية — ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر١٥ أغان لنور الهدى — ٢ر٤٥ منتخبات للآنسة أم كلثوم — ٣ر١٠ أغنية الحج — ٣ر٢٥ ابتهالات — ٣ر٣٣ أذان العصر — ٣ر٤٠ السلام الوطنى ٥ر١٥ أغان أفلام — ٥ر٣٠ برنامج «ساعة لقلبك» ٦ر٠٠ أغنية يا نيل عذبة — ٦ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ر٣٠ أذان المغرب — ٦ر٣٥ برنامج صوت الشباب — ٧ر٢٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها — ٧ر٤٠ زجل ٧ر٤٥ تواشيح دينية — ٧ر٥٠ أذان العشاء — ٨ر٠٠ حديث أبطال الاسلام — ٨ر١٥ السيدة هدى سلطان — غناء — ٨ر٥٠ أنغام على الناى — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ برنامج ربع ساعة مع أهل الفن — ٩ر٤٥ أغنية فلسطين — ١٠ر٠٠ برنامج على بابا — ١٠ر٣٠ برنامج صدى الاندلس — ١١ر٠٠ قصيدة سلو قلبى

المطرب محمد شوقى

استطاع أن يشق طريقه معتمدا على دراسته ومقدرته ، فاصبح في سنوات قليلة أحد نجوم الاذاعة ، واستطاع أن يجمع حوله جمهورا من المستمعين يترقب اذاعاته الناجحة التى يقدم فيها ألحانه الموفقة وأغانيه المحبوبة

من أقوال الحكماء

— انت انسان ، اذا احببت واذا تعبت واذا تألمت (مثل هندى)

— المجد ، الطمع ، الجيوش ، الاساطيل ، التيجان ، تلك هى ألعاب الرجال عندما يكبرون (نابوليون)

— للمحافظة على الشباب والفتنة والجمال «كريم ايديال»

همسات وصداها!

١ـ . . . .

٢ـ . . . .

٣ـ . . . .

• صدر قرار بمنح الاستاذ على خليل اجازة من عمله كوكيل للاذاعة لمدة شهرين ، وينتظر نقله الى وظيفة اخرى بعد ان عجز الكثيرون عن اعادة المياه الى مجاريها بينه وبين الاستاذ محمد فتحى

• شاهدت الرقابة فيلم مصطفى كامل الذى انتجه واخرجه الاستاذ احمد بدرخان فى عرض خاص ، وقد اشارت بتاجيل عرضه الى أن ينجلى الموقف السياسى ، كما عرضت على بدرخان سلفة قدرها ثمانية آلاف جنيه يردها عندما تسمح الظروف بعرض الفيلم ، ولكنه رفض هذا العرض

• قد لا يصدر هذا العدد حتى يكون قد

الفن ... وراء حركة الجيش

لم يكن الوسط الفنى اقل فرحا من بقية الاوساط والهيئـات فى مصر بنجاح حركة الجيش المباركة ، وقد حدثت بعض الطرائف فى خلال تعبير بعض الفنانين عن سرورهم وتأييدهم لهذه النهضة التحريرية المباركة ونحن نورد بعضها على هذه الصفحة

• عندما اذيع نبأ نزول الملك السابق عن العرش ، كان المونولوجست شكوكو يحيى حفلة فى احد مسارح مدينة الزقازيق ، وفيما هو منهمك فى القاء المونولوجات ، لاحظ أن احد باعة الصحف اقتحم صالة المسرح وراح يبيع جرائد المساء التى نشرت تفاصيل النبأ السار ، بينما اخذ افراد الجمهور يتخاطفون نسخ الجرائد وينصرفون عن شكوكو لقراءتها ..

واختلس شكوكو نظرة الى الكواليس وهمس متسائلا عن السبب فى ذلك ، فقال له مدير المسرح أن الملك تنازل عن العرش ، وهنا توقف شكوكو عن القاء المونولوج وصاح فى بائع الصحف وهو يقدم له قرشا :

ـ اديني أنا كمان واحدة

وجلس شكوكو على المسرح امام الجمهور يطالع الجريدة .. وكان منظرا فريدا لم يسبق له مثيل !

• وفى يوم تنازل الملك السابق ايضا كان القائد العام اللواء محمد نجيب يمر بسيارته من طريق الكورنيش ، فلما مرت السيارة على مسرح النجمة الذى تعمل فيه فرقة الريحانى ، كان بعض الممثلين يجلسون فى الطابق الثانى من المبنى وهو يطل على الطريق ، فما أن رأوه حتى اخذوا يصفقون ويهتفون بحياة نجيب وحياة الجيش

واخذت الحماسة السيدة مارى منيب فراحت تلقى حبات (الملبس) على الجماهير التى وقفت فى الطريق لتحية الموكب وهى تصيح :

ـ خلاص يا اولاد حكم قراقوش !

• وكان من بين الخطابات التى وصلت الى الموسيقار محمد عبد الوهاب بعد حركة الجيش رسالة من أحد المعجبين كتب على مظروفها « الى الموسيقار محمد عبد الوهاب مطرب الملوك والامراء »

فكتب عبد الوهاب على الظرف ما يلى : « لا يعرف شخص بهذا اللقب فى هذا العنوان » .. ثم أعاد الخطاب الى صندوق البريد !

حدث

صدر مرسوم بتعيين الاستاذ محمد فتحى مديرا عاما للاذاعة بدلا من الاستاذ حسين كامل سليم الذى اذيع فى الاسبوع الماضى نبأ تعيينه فى هذا المنصب ، وسيمنح الاستاذ فتحى سلطة واسعة لاجراء حركة تطهير فى وظائف الاذاعة حتى يهيئها لتكون مستقلة فعلا لا اسما ولكى يرفع من مستواها كلسان للامة

• طلبت السلطات العسكرية من الاستاذ جمال فارس أن يعرض عليها القصة التى يريد انتاجها عن حرب فلسطين كاملة ، وذلك لبحثها وتصحيح ما قد يكون فيها من حوادث غير مطابقة للحقيقة

• ارسلت سامية جمال الى اصدقائها فى مصر تخبرهم باهتمام الامريكيين بالحركة التى قام بها الجيش ، وقد قالت ايضا أنها ستعود الى مصر فى الشتاء القادم مع زوجها

• تسلمت وزارة الداخلية شكوى من المفوضية الاندونيسية بصدد الافلام التى تشتمل على مناظر راقصة خليعة ، والتى يعرضها المنتجون المصريون فى السوق الاندونيسية ، وقد احيلت هذه الشكوى الى ادارة الرقابة لاتخاذ اللازم

• بدا المخرج سيد زيادة يضع سيناريو فيلم عن حركة الجيش وسوف يستعين ببعض العسكريين فى تنقيح وتصحيح ما قد يكون فيه من اخطاء

• قرر الاستاذ ابراهيم عبد الوهاب رئيس مجلس الاذاعة الاعلى حرمان أعضاء المجلس من المكافآت التى كانوا يتقاضونها عن عضويتهم به ، وعن الجلسات التى يعقدونها ، وذلك للتخفيف من أعباء الميزانية

• يتهمك الاستاذ بديع خيرى فى هذه الايام فى وضع مسرحية فكاهية جديدة تمثلها فرقة

ماذا تهمس حواء فى اذن آدم ... ؟ لقد استطاع المصور وهو يلتقط هذه الصور للاستاذ فريد شوقى والوجه الجديد نازك،ان يسمع همسها فى اذنه.. فهل يمكنك أن تعرف ماذا تعنى هذه الهمسات ؟ اذا عجزت فالحل اسفل الصفحة

٤ ـ ...

٥ ـ ...

٦ ـ .....

هذا الأسبوع

الريحانى فى الموسم القادم ، وتدور فكرتها حول عصبة من النصابين يصل افرادها الى مراكز عالية ، ثم ينتهى الامر بهم فى النهاية الى السجن ، وهى مستوحاة من العهد الزائل !

• قررت الاذاعة اطالة مدة برنامج ساعة لقلبك وجعله ساعة كاملة بدلا من نصف ساعة حتى يكون اسما على مسمى

• **كاد المطرب عبد الغنى السيد يغرق فى الاسبوع الماضى حينما نزل الى شاطىء سان استفانو ليستحم ، وقد اسرع بعض المصطافين من الذين يجيدون السباحة الى انقاذه فى اللحظة المناسبة ، وقد اغمى على عبد الغنى السيد على اثر اخراجه الى الشاطىء**

• كانت الاذاعة قد اوقفت مؤقتا برنامج (٤٦١٢٠) الذى يدور حول استفتاء الجمهور من احد الالغاز ، وسوف تعاد اذاعته فى برامج عيد الاضحى المبارك

• **ينتقل قريبا عاطف سالم من صفوف مساعدى الاخراج الى صفوف المخرجين ، وقد تعاقد معه هذا الاسبوع والد الطفلة فيروز لاخراج فيلم لحساب ابنته**

• يغادر القاهرة هذا الاسبوع المخرج هنرى بركات قاصدا امريكا حيث يمضى بضعة اسابيع فى زيارة دراسية لاستوديوهات هوليوود

• **حضر الاستاذ محمد عبد الوهاب يوم الثلاثاء الماضى من الاسكندرية لتسجيل النشيد الجديد الذى وضعه الاستاذ كامل الشناوى ولم توافق الرقابة على تسجيله فى العهد البائد . وقد اشترك فى تسجيل هذا الشريط اكثر من خمسين عازفا بعضهم من موسيقات الجيش ، وقد ظل الموسيقيون مع عبد الوهاب فى الاستديو اربع ساعات ونصف حتى تم تسجيل النشيد على الوجه المرضى**

• كان الاستاذ عبد العزيز محمود احد اعضاء لجنة التحكيم فى مسابقة مجلة الاثنين وراديو (باى) للبحث عن مطربة جديدة ومطرب جديد ولم تكد تعلن نتيجة الفائزة الاولى (جيلان حفيظ) ، حتى عرض عليها بطولة فيلمه الجديد وعرض عليها عقدا لمدة عامين

• **سافرت السيدة ليلى مراد فى الاسبوع الماضى (طبقا لخطة موضوعة) ، الى اوربا لتكون بجانب الاستاذ أنور وجدى اثناء اجراء العملية الجراحية له .. وذلك تمهيدا للصلح بينهما**

• انتخب المطرب محمد الكحلاوى رئيسا لنقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين ، وقد قرر اقامة اربع حفلات فى بعض بلاد الوجه البحرى يخصص ايرادها لتدعيم صندوق النقابة

• **عهدت محطة الاذاعة الى بعض موظفيها فى الاتصال بالمؤلفين والكتاب المعروفين ليطلبوا منهم توجيه انتاجهم الادبى توجيها وطنيا يتناسب مع الظروف الحاضرة ، وابدت الاذاعة استعدادها للترحيب بكل انتاج ادبى يتفق مع الروح القومية**

• صرح لنا مصدر كبير فى الاذاعة بأن ٧٠٪ من تسجيلات المحطة لم تعد صالحة ، لانها كلها كانت دعاية للعهد السابق

• **ارسل بعض اصدقاء الاستاذ يوسف وهبى تلغرافا اليه يستعجلونه فى العودة الى مصر لاسباب كثيرة**

• طلب بعض كبار المسئولين فى الاذاعة عقود الاتفاق المبرمة بين الاذاعة وبين الآنسة أم كلثوم والمطرب محمد عبد الوهاب ... ويقوم مسئول كبير فى الاذاعة بدراسة هذه العقود تمهيدا لعمل اتفاق جديد يراعى فيه حالة ميزانية الاذاعة

• **اجتمع يوم الاربعاء الماضى بعض افراد فرقة المسرح الحديث ، وقدموا مذكرة طويلة تتضمن ملاحظاتهم وانتقاداتهم على السياسة التى تسير عليها فرقة المسرح الحديث**

• قررت المطربة التونسية حسيبة رشدى تصفية أعمالها الفنية فى مصر والعودة الى تونس

• **ترددت فى الوسط الفنى اشاعة مؤداها ان الدكتور محمد صلاح الدين رئيس لجنة ترقية التمثيل ابدى رغبته فى الاستقالة من رئاسة اللجنة المذكورة**

• تقدم فريق من اعضاء الفرقة المصرية بمذكرة الى وزارة الشئون الاجتماعية يطلبون فيها حل لجنة ترقية التمثيل وذكروا عشرة اسباب جعلتهم يطلبون حلها

• **عاد الاستاذ مختار عثمان الى ميدان الفن بعد أن اعتزل التمثيل اكثر من ثلاث سنوات ، وعاش فى بلده ساحل سليم مسقط راسه يشرف على أرضه الزراعية**

همسات وصداها

١ ـ يا سلام على الاناقة بتاعتك .. !

٢ ـ باحبك .. !

٣ ـ تعرف ان جماتك جايه بعد ساعه ؟

٤ ـ لكن ياخساره جزمتك وسخه .!

٥ ـ فين الفلوس يا جدع .. !

٦ ـ تاكل ملوخيه النهارده ياشيرى .؟

هذه الصورة ...

التقطت بأمر النيابة

كانت ثمة اغنية تسببت في اثارة قضية من أهم القضايا التي شغلت النيابة ورجال الدين في مصر وقتا ليس بالقصير .. وهذه الاغنية وضعها ممثل مسرحي كان يشتغل بالتاليف والتمثيل هو محمد مصطفى ، ويقول في مطلعها «آمنت بالله .. نور جمالك آية من الله» . وكلمات الاغنية في حد ذاتها لم تكن هي السبب الاول او المباشر في اثارة القضية ، فما زالت بعض محطات الاذاعة تسمعها للملا صباح مساء .. ولكن المكان الذى انبعثت منه هذه الاغنية اول الامر .. لم يكن من الامكنة التي يرضى عنها رجال التقاليد والمحافظون على الدين ..

بداية القصة

كانت المرحومة بيا عز الدين قد عهدت الى فتحية محمود التى كانت تعمل بصالتها ، أن تؤدى هذه الأغنية فى خلال استعراض مسرحى يرتدى فيه المثلون والممثلات الملابس المغربية ، التى تتفق مع لهجة الأغنية نفسها . وعلى عادة صالات الرقص والغناء ، وزعت بيا على الجماهير المقاهى والطرقات اعلانات من الورق تدعوهم فيها الى مشاهدة استعراض « آمنت بالله » الذى تغنيه المنولوجست فتحية محمود مع « أجمل » راقصات الفرقة

وكما هى العادة تناثرت بعض هذه الاعلانات بعد أن تناقلتها الأيدى ، فى الطرقات العامة . وحدث أن كان أحد رجال الأزهر سائراً فى الطريق ، حين اكتشف أنه يدوس بقدمه على الاعلان .. وعندئذ ثارت ثائرته للوضع الذى امتهنت فيه كلمة « آمنت بالله » ، وبادر بارسال الاعلان مع شكوى حارة الى كبير مسئول من رجال الدين الذى أثارته الشكوى بدوره ، فأحالها الى النيابة للتحقيق والضرب على أيدى هؤلاء العابثين بحرمة التقاليد الدينية !

القبض على بيا والمؤلف

وكان الأمر أخطر من أن تقف النيابة إزاءه مكتوفة اليدين ، فكلفت أحد رجالها بالتحقيق .. وسرعان ما أمر المحقق بالقبض على المرحومة بيا عز الدين ومحمد مصطفى مؤلف الأغنية

وسيق الاثنان الى دار النيابة حيث جرى التحقيق معهما عن سبب تأليف هذه الأغنية . والقصد من معانيها ، وكيفية ظهورها على المسرح الخ ..

ونقتطف هنا بعض ما جاء بذلك التحقيق :

سئلت المرحومة بيا عز الدين :

— ماذا تقصدين بهذه الأغنية ؟

— لم أقصد شيئاً سوى ما جاء فيها .. وعلى العموم يسأل فى هذا مؤلفها محمد مصطفى

— ألا تعرفين أن قدسية الديانات تمنع من ذكر مثل كلمة (آمنت بالله) فى اعلانات تلقى فى الطرقات ويدوسها الناس ؟

— نعم .. ولكن هذا اهمال من قارىء الاعلان ، وكان يجب عليه ألا يلقيه فى الطريق

— وكيف تلقى هذه الأغنية على المسرح .. ؟

— تلقيها منولوجست فى استعراض

— وما نوع الملابس التى يظهر بها الممثلون ؟ ..

— كلهم يرتدون ملابس تونسية تغطى كل الجسم ، وليس فيها شىء يتنافى مع احترام الأغنية

ثم سئل المؤلف محمد مصطفى :

— هل معك كلمات الأغنية كلها ؟

— نعم .. ها هى (قدمها لوكيل النيابة)

— ماذا تقصد بكلمة (آمنت بالله .. نور جمالك آية من الله) ؟

— إن الله يحب الجمال ، ومعنى هذه الكلمة أننى أقدس صنعه جلت قدرته ، فالجمال هو آية من صنع الله

— وماذا تقصد من عبارة (نور جمالك للسقيم لو رآه يصبح سليم) ؟

— قصدت نفس معنى العبارة ، وهو أن نور جمالها للمريض كالدواء الشافى

— هل عرضت هذه الأغنية على الرقباء فى وزارة الداخلية قبل عرضها فى المسرح ؟

— نعم ، ولديهم نسخة منها وقد أجازوها

النيابة تشهد الاستعراض

وانتهى الاستجواب .. ولكن المحقق رأى أن يستوثق من أن الأغنية لا تعرض على المسرح بصورة غير لائقة ، فقرر الانتقال إلى صالة بيا لمشاهدة الاستعراض !

وهناك — لأول مرة — كانت فتحية محمود تغنى (نور جمالك آية من الله) ، وهى تعمل لألفاظها وحركاتها ألف حساب .. وكانت الراقصات يؤدين رقصة الاستعراض كما لو كان السيف مصلتاً على رقابهن ، ولا غرو فقد كان الجميع يعلمون أن عين النيابة تفحصهم خلال « ميكروسكوب » الاتهام

وبعد أن شهد المحقق الاستعراض ورأى أنه لا يتنافى مع الآداب أو اللياقة ، أمر بالتقاط صورة لمشهد عام منه ، كى ترفق بأوراق التحقيق

وكانت الصورة المنشورة فوق هذا الكلام

منطق !

ذهب الفنان المدمن على الشراب الى طبيب العيون ليفحص عينيه ويعالج ما بهما من ضعف ، وبعد أن فحصه الطبيب قال له :

— ان ضعف نظرك ناتج من ادمانك على الشراب

فظهرت علامات الدهشة على الفنان وقال :

— غريبة قوى .. مع انى لما باشرب نظرى بيقوى خالص .. وباشوف الحاجة اتنين !

وراء الستار

عندما يجتمع المخرج ومساعدوه فى صالة عرض الأفلام الموجودة فى الأستوديو لمشاهدة بعض المناظر التى تم تصويرها وسماع حوارها ، يفاجأون أحياناً بأصوات سجلها الميكروفون عفواً .. فيسمعون مثلاً صوت بطلة الفيلم وهى فى ثورة غضب مع بطل الفيلم قبل مشهد غرامى جرى تصويره وتسجيل حواره بعد ذلك . . إن بطل الفيلم يقول للبطلة :

— ما تعرفيش أد إيه أنا متضايق منك وقرفان من الشغل معاكى

فترد عليه البطلة فى غضب :

— وإيش تكون انت ياحسرة عشان تتضايق منى . . احمد ربنا انى قبلت أمثل معاك المشهد الغرامى ده .. والحقيقة أنا كنت أتمنى الموت على انى أظهر معاك فى فيلم واحد

وفجأة يصيح المخرج قائلا : « ابدأوا العمل »

وهنا ينقلب الحوار بين البطل والبطلة من العبارات الجافة الحامية الى العبارات الرقيقة التالية . . إذ يقول البطل للبطلة :

— ماتعرفيش يا آمال أد إيه أنا باحبك..إنتى أعز إنسانه عندى فى الوجود

فترد عليه البطلة :

— وأنا أعبدك ياحبيبى.. انت النور اللى عينى بتشوف بيه الدنيا..لولاك كانت حياتى تبقى أسود من ليلة من غير قمر

وهكذا يسترسلان فى عبارات كلها غزل وهيام ، ولولا أن الميكروفون يقف بعد أن يتم تسجيل هذا الحوار ، ربما سجل حواراً آخر حامياً يستأنف به الحبيبان المزعومان مطاعنهما وسبابهما . . ولكنها أشياء تحدث وراء الستار ، ولا يشعر بها الجمهور

ما لا تعرفه عن الكومبارس

• فى مصر نحو الفى كومبارس بين شبان وفتيات وعجائز من الجنسين ومن مختلف الطبقات والمظاهر والثقافات .. وكلهم يعتمدون فى حياتهم على الظهور فى الافلام المصرية

• يتراوح اجر الكومبارس فى اليوم بين خمسين قرشا ومائتى قرش .. واذا تكلم احدهم فى احد المشاهد يرتفع اجره احيانا الى خمسة جنيهات

• ينفق الكمبارس معظم اجورهم على استئجار الملابس التى يظهرون بها على الشاشة .. ولهذا تزيد أجور الذين يرتدون ملابس خاصة كملابس السهرة ، على أجور الذين يرتدون ملابسهم العادية

• لايشترط ان يظهر الكومبارس فى فيلم وقف فى احد مشاهده امام الكاميرا ، فقد يقتضى الامر بعد الانتهاء من الفيلم ان يحذف هذا المنظر لسبب من الاسباب

• قليلون جدا من الذين بدأوا عملهم فى السينما كومبارس بلغوا مرتبة الشهرة ، ونذكر منهم مديحة يسرى ، وليلى فوزى ، وسامية جمال

• اما نجوم المسرح فقد بدأ بعضهم ظهوره على المسرح كومبارس ، ونذكر منهم المرحومين نجيب الريحانى ، وعزيز عيد .. فقد دفعتهم الهواية فى وقت ما الى العمل فى مسرح الاوبرا الملكية بصفة كومبارس رغبة منهما فى الظهور على المسرح ومشاهدة التمثيل .. وكان أجر الكومبارس فى ذلك الوقت يتراوح بين خمسة قروش وخمسة عشر قرشا فى الليلة

• كان للمرحوم الشيخ سلامة حجازى لفيف من المعجبين يشهد حفلاته كل ليلة بدون أجر ، فكان اذا احتاج الى عدد من الكمبارس بعث فى طلب هؤلاء المعجبين ، فيقومون بالمهمة على أكمل وجه

• نشأت مهنة الكومبارس فى مصر فى أوائل هذا القرن .. وكان ثمة رجل من سكان حارة اليهود مهمته أن يحضر للفرق الاجنبية التى كانت تمثل فى دار الاوبرا الملكية وتياترو الكورسال .. العدد الذى تحتاج اليه من الكومبارس . وكان اغلب الفتيات اللاتى يقدمهن لهذا العمل من العاملات الصغيرات فى المحال التجارية ، يقنعن بالاجر اليسير مع تذكرة تبيح لهن الفرجة مجانا

• كان بعض الكومبارس فى المسرح فيما مضى يختارون من العمال الذين يسعدهم أن يقبضوا خمسة قروش مقابل الوقوف على خشبة المسرح فى ثياب القواد الذين يحملون الاوسمة والنياشين

الفن عند العرب

ثلاثون جلدة .. تمحوها أغنية طفل !

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

جلس الرشيد يوما للقصف والشراب وبين يديه من المطربين «علوية» وابن جامع ، والموصلى ، وقد جاء كل منهم بلحن جديد

ولم يشأ أن يستمتع وحده بسماع ما أتاه مطربوه من جديد الالحان ، بل امر أن تضرب الستارة دونه ، حتى تستمتع نساؤه وجواريه بالغناء ..

وبدأ ابن جامع بالغناء ، فانشد يقول :

ولقد قالت لاتراب لها
كالمها ، يلعبن فى حجرتها
خذن عنى الظل لا يتبعنى
وغدت تسعى الى قبتها

فطرب الرشيد طربا شديدا ، وشرب على الغناء ثلاثة أقداح ، وكان من عاداته أنه لا يشرب خلال الغناء الا اذا استحسنه واعجب به

وجاء الدور على الموصلى .. وكان يجيد الضرب على العود ، فأخذ يداعبه بأنامله حتى أتى بالمبدع المطرب ، وما أن استقام على النغم حتى اندفع يغنى قائلا :

خرجنا الى صيد الظباء فصادنى
هناك ، غزال ادعج العين احور
فصاد فؤادى اذ رمانى بسهمه
وسهم غزال الانس طرف ومحجر
فيا من راى ظبيا يصيد ومن راى
اخا قنص يصطاد قهرا ويقسر

ودارت الجدران بالحاضرين لفرط الطرب ، وأخذ الرشيد يهتز فى موضعه وقد بلغت به النشوة ذروتها ، فشرب على الغناء بالكبير وبالصغير واستعاده

وجاء الدور على « علوية » فطفق يغنى قائلا :

يجحدننى دينى النهار واقتضى
دينى اذا وقذ النعاس الرقدا
وارى الغوانى لا يواصلن امرأ
فقد الشباب ، وقد يصلن الأمردا

وكان الطرب قد داخل الرشيد فى أول الأبيات وبدأ يشرب عليها ، ولكن ما كاد المغنى يصل الى الشطرة الاخيرة ، حتى تجهم وتغير له ، ودعا بمسرور السياف ، فجاء على عجل ، وقد امسك المطربون الثلاثة انفاسهم واستولى عليهم فزع شديد ، اذ دخل فى روعهم أنه ما دعا بمسرور السياف الا ليضرب أعناقهم ، وعللوا تغير أمره بفعل الخمر ..

ووقف مسرور والرشيد مطرق ، وقد ساد المكان سكون رهيب ، ولم يلبث ان اتجه الرشيد بوجهه نحو « علوية » وقال له وهو يرتجف لفرط غضبه :

ـ يا فاسد الذوق .. اتغنى فى مدح المرد وذم الشيب ، وستارتى منصوبة ، وحريمى خلفها ، وقد شاب راسى فكأنك تعرض بى وتذمنى ؟ والله لأؤدبنك غير هذا الادب ، ولاعلمنك كيف تتخير القول وتحسنه

ثم التفت الى مسرور وقال له :

ـ خذه واطرحه خارجا واضربه ثلاثين جلدة ، فاذا رأيته يدنو من بابى بعد ذلك فاضرب عنقه بغير امهال ..

وظل « علوية » مغضوبا عليه من الرشيد عدة سنوات ، وقد توسط له الوسطاء ليرضى عنه ، ولكن على غير طائل ..

وفى ذات ليلة ، استقل الرشيد مركبا كبيرا للنزهة فى نهر دجلة ، وكان شديد السأم والملل ، وقد صحبه بعض المطربين ، فحاولوا أن يذهبوا سأمه بأغانيهم ، ولكنه لم يطرب لأية أغنية ، حتى استنفدالمطربون جهودهم ، فالتزموا الصمت بعد أن أعيتهم الحيل ..

وفجأة انبعث صوت من طرف المركب ينشد

اشارت بطرف العين خيفة اهلها
اشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا
واهلا وسهلا بالحبيب المتيم

ودهش الرشيد ومن معه ، اذ كان اللحن رائعا مبتكرا لم يسمع له مثيل من قبل ، ولم يكن صوت المغنى غريبا على سمعه ، فتلفت نحو مصدر الصوت ، فاذا به يرى نوتيا يرتدى اسمالا بالية ويقبع فى الظلام ، فصاح به :

ـ تقدم الينا ويحك ..

فنهض الرجل وهو يتعثر فى خطواته وقال :

ـ ولى الأمان يا أمير المؤمنين ..

فقال الرشيد وقد رابه أمر الرجل :

ـ ولك الأمان الا أن تكون « علوية » ..

فقال الرجل :

ـ فأنا هو والله .. وقد تحايلت على العمل فى هذا المركب حتى أظفر بانشادك هذا اللحن الذى لم يصنع مثله الانس والجن .. وقدحصلت عليه بحيلة كبدتنى مائتى درهم !

وهش الرشيد ، فاستبشر « علوية » وهتف يقول :

ـ رضى عنى أمير المؤمنين ورب الكعبة ..

فقال الرشيد :

ـ لا .. الا اذا صدقتنى خبر هذا اللحن ..

واخذ علوية يسرد القصة ، فذكر أنه كان يمر بأحد الأزقة ، واذا هو بغلام يلعب فى التراب كالاطفال ، ولم يلبث أن رفع عقيرته واخذ يغنى هذا اللحن ، فتسمر علوية فى مكانه حتى يحفظ ذلك اللحن العجيب ، ولكن تعذر عليه ذلك لكثرة ما فيه من تموجات وتنقلات ، فدنا منه وتلطف فى التحدث اليه قائلا :

ـ هل لك أن تعيد على اللحن ولك خمسة دراهم مكافأة ؟

فأجابه الغلام :

ـ حبا وكرامة ..

واطبق بيده على حفنة من التراب ورماه بها ، فامتلأت عيناه وصار يدور حول نفسه لفرط الالم والغلام يقهقه ضاحكا كالمعتوه .. ثم اخذ يحصبه بالحجارة حتى ارغمه على الفرار ..

وعاد بعد أيام يتفقد الموضع باحثا عن الغلام ، فاخبره بعض المارة انه مجنون يمضى نهاره فى اللعب بالتراب والغناء بألحان من وضعه ، وسأل عن داره فعلم انه يقيم مع امه فى دار صغيرة ، ويعيش مما تكتسبه هى من حمل الماء الى طلابه ، وبحث علوية عن الدار حتى وجدها فقابل ام الغلام وحدثها بما وقع منه ، ثم دفع اليها مائتى درهم حتى تمكنه من سماع اللحن بضع مرات ليحفظه ..

ودعته المرأة الى داخل الدار ، ثم اخفته فى حجرة داخلية واغلقت عليه الباب ، وطلبت اليه ان ينتظر قدوم ولدها حتى تحتال عليه ليغنى اللحن مرة بعد اخرى حتى يتم له حفظه ..

ولم تمض فترة قصيرة حتى جاء الغلام ، فقالت له أمه :

ـ فداك نفسى يا بنى .. امك اليوم خائرة متعبة ، واحب أن تغنينى « اشارت بطرف العين خيفة اهلها » ..

فضحك الغلام وقال :

ـ ومن اين لك تفهم الغناء والطرب له ؟

فقالت :

ـ اردت ان أفرج بصوتك بعض ما ركبنى من الهم ..

فاندفع الغلام يغنى حتى انتهى منه ، فقالت له امه :

ـ احسنت .. وفرجت بعض كربى .. فهل لك أن تعيده مرة أخرى ؟

وأبى الغلام ، وركبه العناد ، فتناولت درهما وقالت له :

ـ خذ هذا الدرهم وغنه مرتين ..

ففرح الغلام وغناه مرتين ، فما زالت تعطيه الدراهم وتستعيده حتى غناه أكثر من عشر مرات ، فتركته وجاءت الى الحجرة التى اختفى فيها « علوية » وسألته :

ـ هل دان اللحن لك وحفظته ، ام استعيده ؟

فقال لها :

ـ بل حفظته ، فارشدينى الى الطريق ..

وما كاد يلج من الباب حتى رآه الغلام ، فتوهم انه لص ، وصاح يستنجد بالمارة ، وادرك « علوية » حرج موقفه ، فانطلق يركض بأقصى قوته والقوم فى أثره وهم يرمونه بالطوب تارة يصيب ظهره وتارة رأسه . حتى تمكن من النجاة وقد تقطعت انفاسه من الركض ..

•

وكان الرشيد يستمع الى القصة وهو يضحك ويغرق فى الضحك ، وقد طابت نفسه ، وذهب ما به من السأم والملل ، فدعا بالشراب وامر علوية أن يغنى اللحن ، وكلما غناه شرب عليه واستعاده ، فمضت الليلة دون أن يسمع شيئا غيره

تصوير برنامج موسيقى فى استديو الكسندرا بالاس للتليفزيون بلندن

طرائف عن التليفزيون

(بقية المنشور على صفحة ٣٦)

وهناك وصلة بين محطة لندن ومحطة برمنجهام ، تتمكن بها كل من المحطتين من نقل برامج المحطة الأخرى . فاذا تم انشاء المحطات الست الاخرى ، أصبح من المستطاع أن تتبادل بينها الاذاعات جميعا

وقد تم فى الشهر الماضى انشاء وصلة تلفزيونية عبر المانش ، بين محطتى لندن وباريس ، وأصبح الانجليز يستمتعون كل ليلة بسهرات البيجال والفولى برجير وأوبرا باريس ، والفرنسيون يستمتعون ببرامج ملاهى ميدان بيكاديلى بلندن !

من لندن الى ايطاليا

قلت ان مدى الموجة التلفزيونية محلى ، ومحدود بدائرة نصف قطرها ثمانين كيلومترات . ولكن رجال الاذاعة البريطانية يذكرون حقيقة غريبة ، هى أن هذا المدى يصل فى بعض الظروف الجوية الكهربائية التى لم تعرف أسبابها بعد على وجه التحديد ، الى مائتى كيلومتر !

واعجب من ذلك ، انى اطلعت اثناء وجودى بدار الاذاعة البريطانية بلندن ، على حقيقة أعجب واغرب ، فقد تلقت الاذاعة البريطانية خلال الاشهر الماضية تقارير من نحو ثمانمائة من هواة الراديو فى ايطاليا ، ذكروا فيها انهم استطاعوا فى بعض الأحيان أن يلتقطوا الاذاعة المرئية من لندن !

وعلى هذا ، فانى أعود فاطمئن هؤلاء المصريين الذين اشتروا أجهزة الاستقبال التلفزيونى ، انهم قد يستطيعون التقاط الاذاعات المرئية الأوروبية بعد حين غير بعيد . على انى أعود فانبههم الى الغلطة الكبرى التى ارتكبوها بشراء هذه الاجهزة . فقد لا يستطيعون أن يفيدوا بها عند انشاء محطة للتلفزيون فى مصر . ذلك لأن التلفزيون فى كل من انجلترا وفرنسا وايطاليا وامريكا ، يجرى على نظم مختلفة اختلافا كبيرا فى عدد الخطوط الكهربائية التى ترسم الصورة ـ وهذه مسألة فنية دقيقة لا يسهل فهمها على غير الفنيين ـ وعلى هذا فان جهاز الاستقبال التلفزيونى الانجليزى لا يصلح لفرنسا ، والفرنسى لا يصلح لأمريكا ، وهكذا

وفى مصر ، لم يستقر الرأى بعد على اختيار نوع المحطة ، فان كانت من النوع الأمريكى ، فان جهاز الاستقبال المشترى من انجلترا أو فرنسا أو ايطاليا لن يصلح لاستقبال اذاعتها ، وهكذا ... وهكذا شربوا المقلب !

برنامج التلفزيون

والتلفزيون فن تلتقى عنده الاذاعة بالسينما ، فهو يقوم على الأداتين معا ، الميكروفون والكاميرا

خذ مثلا برنامج الاذاعة المرئية الفرنسية : انه يتألف عادة من اذاعة المباريات الرياضية ، والمعارض ، وزيارات الميكروفون للمسارح والملاهى ودور السينما ، ثم « جريدة الاخبار » وهى أطرف ما فى البرنامج اليومى

الملابس المسرحية

لا أزال أذكر ان الفنان محمد عبد القدوس ، فى أول عهد الاذاعة المصرية سنة ١٩٣٥ ، كان يحرص عند المثول أمام الميكروفون لالقاء منولوجاته ، على ارتداء الملابس المسرحية المناسبة لهذه المونولوجات . وكان يحرص أيضا على الانحناء للمستمعين أمام الميكروفون فى نهاية كل مونولوج ، ردا على تحيتهم غير المنظورة

كنا نتفكه بهذا التصرف من الفنان الخفيف الروح ، أما اليوم ، أمام التلفزيون ، فقد أصبح أمرا محتوما أن يتم اخراج التمثيلية الاذاعية بالملابس التمثيلية والمناظر المسرحية ، وهذا ما رأيته فى الاذاعة البريطانية ، وأن يتم اخراج الاستعراضات الغنائية الراقصة داخل الاستديو بملابس الرقص !

مشاكل تلفزيونية

على ان للتلفزيون مشاكله الجمة

تقول ربات البيوت فى لندن ، ان التلفزيون قد حبب البيوت الى الرجال ، فقد أصبحوا يؤثرون « قعدة البيت » عن المقاهى والملاهى ، ليستمتعوا بكل شىء فى التلفزيون

الى هنا جميل .. ولكن هناك مشكلة أخرى

أذكر ، حينما اجريت تجربة التلفزيون فى مصر ، منذ عام تقريبا ، ان مذيعة قليلة النصيب من الجمال ، كانت تبدو دائما متفجعة ، وتضرع الى الله أن تفشل التجربة حتى لا تستغنى الاذاعة عن خدماتها اذا أنشئت محطة التلفزيون !

وقد عبر هذا الخاطر برجال الاذاعة البريطانية عند انشاء التلفزيون ، فتخيروا له مذيعات جميلات . وكانت النتيجة أن وقعت مشاكل عائلية لا حصر لها ، فقد شكت ربات البيوت من ان أزواجهن أصبحوا يجلسون أمام جهاز التلفزيون لا يبرحونه ، يتأملون المذيعة الجميلة وعيونهم لا تتحول عنها ، وانصرفوا بذلك عن زوجاتهم اللواتى امتلأت قلوبهن بالغيرة والحقد على المذيعات ، وكتبن الى الاذاعة يطالبنها باستبدال هؤلاء اللواتى فتن أزواجهن بأخريات قبيحات !

ولكن الاذاعة لم تستطع أن تأخذ بهذا القول ، خشية سخط المستمعين ، ولكنهم رأوا أن الشكوى جديرة بالنظر ، فاستبعدوا المذيعات الجميلات بالفعل ، واستبدلوهن بأخريات متوسطات فى درجة الجمال ، بحيث يرتاح اليهن السمع والبصر ، ولا تخشى منهن فتنة الرجال !

صالح جودت

صور مشوهة عن النجوم

منذ أكثر من خمسة عشر عاماً .. كان الأستاذ يوسف وهبي يعاني الأمرين من الفكرة التي ملأت أذهان الجماهير عنه ، بسبب رواياته العنيفة التي كانت تقوم على أسباب الجريمة في المجتمع . فكانت معظم الروايات مليئة بالقتل وضحايا الفقر والمرض والجهل .. مما جعل الجمهور يحسب أن يوسف قاتل عابث مستهتر ، يرتكب كل يوم جريمة قتل واعتداء .. وقد أكد هذه الفكرة في الأذهان تلك الحملات التي كانت تشنها بعض الصحف على يوسف وهبي ، وتسخر من رواياته وأهدافها الاجتماعية

والحقيقة أن يوسف وهبي رجل طيب القلب رقيق الاحساس لا يحتمل أن يرى فرخة مذبوحة ، وقد يغمى عليه إذا رأى مريضاً يتلوى من الألم أو مسكيناً يشكو من الجوع

ولم ينقذ يوسف من هذه الفكرة إلا بعض الأفلام التي أخرجها وقام ببطولتها ، وعالج فيها المشاكل الاجتماعية بأسلوب آخر ليس فيه جريمة ولا قتل أو ضحايا ...

□

وعرفت السيدة علويه جميل بأدوارها التي تمثل فيها شخصية زوجة الأب التي تسوم أبناء زوجها سوء العذاب ، أو أدوار « الحماة » التي تعامل زوجة ابنها أسوأ معاملة .. وبرغم نجاحها في هذه الأدوار التي تمثلها بالرغم منها ، فهي في حياتها الخاصة مثال للطيبة والوداعة والهدوء

وأبغض شيء إلى قلب علوية أن ترى انساناً يتألم مهما كانت أسباب الألم .. ولكن حدث أن قابلها متفرج في أحد المحلات التجارية ، فلم يتمالك شعوره وراح يلقي على اسماعها أقذع أنواع السباب . . وهذا المتفرج الذي يعبر عن رأى الجمهور الذي يتصورها انسانة قاسية القلب لا تعرف الرحمة والشفقة !

□

وقد تخصص الأستاذ محمود المليجي في أدوار الشاب المكروه الذي يقضي حياته في لهو مستمر وعبث بالأعراض وتدبير الجرائم والاعتداء على حياة الناس في سبيل تحقيق مآربه الدنيئة ... والحقيقة التي يعرفها أصدقاء محمود المليجي هو أنه شاب خجول يكره السهر ويبغض الحفلات الصاخبة ويحترم الناس بل هو أنموذج الفنان المستقيم ، وتسليته الوحيدة في أوقات فراغه هي القراءة أو لعب الشطرنج !

وأسند المرحوم نجيب الريحاني دور البطولة في فيلم « لعبة الست » للراقصة تحية كاريوكا وهو دور « بنت بلد » تلبس الملاية اللف وتتكلم وتسير في الطريق وتعامل الناس « كبنات البلد » وصادفت تحية نجاحاً كبيراً في هذا الدور حتى أن جميع المخرجين يرشحونها لهذه الأدوار باعتبار أنها أحسن من تؤديها على الوجه الأكمل ، وتحية كاريوكا في الحقيقة تعيش عيشة أورستقراطية في حياتها الخاصة ، وهي حياة أبعد ما تكون عن حياة « بنت البلد »

وأكثر الأدوار التي يقوم بها الأستاذ عباس فارس هي أدوار تمثل شخصية رجل عظيم في حياته العامة وفاجر مستهتر في حياته الخاصة ، وقد نجح عباس في القيام بهذه الأدوار رغم أنه في حياته العامة والخاصة رجل مستقيم يصوم ويصلي ويحرص على تعاليم الدين ، بل هو عضو في جمعية صوفية ومعظم أصدقائه من المتصوفين

والأدوار التي تقوم بها المطربة شادية في أفلامها الأخيرة تمثل شخصية الفتاة التي تحب وتفني حياتها في سبيل من تحبه ، وتقوم شادية بهذه الأدوار وتؤديها بنجاح .. ولكن الذين يعرفونها يعجبون من هذا النجاح ، لأنها أدوار تخالف حقيقتها وهي أبعد ما تكون من حياتها الخاصة

خذلني شبيهي

« بقية المنشور في صفحة ٣٥ »

« بقية المنشور في صفحة ٣٥ »

مسز ستيرنز – يريد زوجي والمحافظ أن يقابلاك في قاعة المكتبة بعد تناول العشاء

المحافظ – هذا هو رأيي في الموضوع واعتقد ان كل مواطن يوافق عليه ، فماذا ترى أيها القاضي ؟

القاضي – أنا معك على طول الخط أيها المحافظ

المحافظ – وانت يا مستر انجهام ؟ هل كونت رأيا ؟

دنيس – أنا .. أنا على العموم فقد قيل الكثير .. ولا اريد أن أشغل وقتكم

المحافظ – الظاهر انك تجيد اختيار الكلمات قبل النطق بها يا مستر انجهام

دنيس (متحمسا) – على العموم ! أنا موافق على ما قاله صديقي الذي يقف في الجانب الآخر من الغرفة !

القاضي – أرأيت أيها المحافظ ؟ ان انجهام مشهور بكرهه للف والدوران .. ولذا فهو لا يحب أن يضيع علينا الوقت في الجدال والنقاش .. من النادر أن تجد مثله في عصرنا الحاضر

المحافظ – ان السبب الذي دعوناك من أجله يا انجهام هو رغبتنا في أن ترشح نفسك لعضوية مجلس الولاية

دنيس (ذاهلا) – أنا .. مجلس . الولاية !

المحافظ – هذه هي ارادتنا وأرجو أن لا تبخل علينا بملاحظاتك

موسيقى انتقالية

بولا – دنيس ! كيف تجرؤ على توريط مستر انجهام بهذا الشكل ؟

انجهام – الم يكن في استطاعتك امهالهما حتى تفكر في الأمر مليا ؟

دنيس – وهل كان من بين الجمل التي تعلمتها منك ما يجب قوله في هذه المناسبة ؟

انجهام (يغرق في الضحك) – كلا ..

دنيس – ليس هناك ما يدعو للضحك يامستر انجهام .. سأقوم بالدعاية الكافية لتفوز وتنتخب عضوا في مجلس الولاية

انجهام – نعم سوف أفوز .. وستقوم انت مقامي في الاجتماعات

بولا (دهشة) – أجاد أنت يا انجهام ؟

انجهام – ولم لا ؟ .. لقد ورطني وعليه ان يتحمل التبعة !

موسيقى انتقالية

بريدجيت – دنيس .. دنيس .. ألا تفعل شيئا بدلا من جلوسك هكذا ..؟

دنيس – أغربي عن وجهي أيتها المرأة ..

بريدجيت – ما الذي يضايقك ؟

دنيس – يضايقني كل شيء هنا .. كان « يوم أسود » يوم جئنا الى هذا المكان

بريدجيت (دهشة) – لماذا ؟

دنيس – ان الكارثة توشك أن تنقض .. أتعلمين من هذا الذي يجتمع بمستر انجهام ؟ انه القاضي .. وهذا معناه النهاية .. نهاية كل شيء .. كم كنت مغفلا يوم قبلت القيام بهذا الدور (يتلاشى صوته)

القاضي – أعتقد يا انجهام انه كان ينبغي ان تجيب المحافظ على سؤاله على الأقل .. ولو كنت قد فعلت لما كان من الضروري أن أحضر لمقابلتك في مثل هذا الوقت المبكر

انجهام – معذرة يا سيدي القاضي ولكني كنت مشغولا ... ولكن ماذا يريد المحافظ ؟

القاضي (دهشا) – أتقصد انك نسيت وعدك للمحافظ واللجنة المركزية ؟

انجهام (دهشا) – المحافظ .. وعدي .. اللجنة المركزية ؟ آه نعم لقد وعدت بأن .. بأن ..

القاضي – بأن ترشح نفسك لعضوية الكونجرس ..

انجهام (مشدوها) – الـ .. الكونجرس .. يا الهي (مستدركا) آه .. لقد وعدته حقا بذلك

القاضي – وكنت متحمسا وقتئذ .. وها هي ذي اللجنة تطالبك بتنفيذ وعدك لانك تمتاز بماض نظيف ، ولأنك مثال السياسي الكامل .. فقد جلست دورة كاملة في مجلس الولاية دون أن تفتح فمك

انجهام – ولكن هذا فظيع .. أقصد .. بديع !

موسيقى انتقالية

انجهام – والآن يا دنيس .. لم فعلت ذلك ؟

دنيس – عندما أجمع السياسيون على الى الطرف شخصية صدقتهم من فوري ، ولما طلبوا مني ترشيح نفسي لعضوية الكونجرس لم أمانع بالطبع

انجهام (في غيظ) – أيها المدعي النصاب !

دنيس – أنا ؟ .. انك أنت المدعي النصاب !

موسيقى انتقالية يتبعها ضجة وهرج ومرج ثم طرقات على المنصة

المحافظ – أشكركم أيها السادة ، وبصفتي محافظا لهذه الولاية ورئيسا لهذا الاجتماع، أبدى سروري واعجابي لعزمكم على ترشيح مواطنكم الصالح انجهام لعضوية الكونجرس .. (تصفيق) ان فرد انجهام ليس شخصا عاديا كهؤلاء الساسة .. ولذا فسوف تراه في نوفمبر القادم وهو يجول بصمته ويصول بسكوته (هرج ومرج ثم دقات المطرقة على المنصة) سكونا أيها السادة .. ها هو ذا انجهام .. واعتقد انه لن يبخل علينا بكلمات قلائل .. تفضل يا مستر انجهام

دنيس – حضرات السادة .. لقد قيل الكثير، وعلى العموم فقد كان قولا حسنا ، ولذا لن أشغل وقتكم

رجل – نريد خطبة طويلة ..

دنيس – أنا مسرور جدا لانها أعجبتك

رجل آخر (ضاحكا) – أيها الثعلب المراوغ!

دنيس – أنا موافق على ما قاله صديقي الواقف في الجانب الآخر من الغرفة (تتصاعد صيحات سخرية واستهجان من كل مكان في القاعة ، فيثير ذلك غضب دنيس ويصيح بلهجته الايرلندية) ماذا تريدون أيها الحمقى ؟ انكم مجرد مجموعة من المغفلين والجبناء .. ومن يظن نفسه شجاعا فليلحق بي الى الخارج لأهشم أنفه وألقي بجثته للكلاب .. أقسم بدم أجدادي أنا .. أنا دنيس .. بأن أنكل بكم جميعا (تعود صيحات السخرية والاستهجان ثم تتلاشى)

انجهام (في يأس) – وهكذا خذلني شبيهي !

موسيقى

انجهام (راويا) – وكانت النتيجة أن غادرنا المدينة في صباح اليوم التالي .. أما دنيس وبريدجيت فقد عادا الى حانتهما .. وأما المحافظ فقد ظن انها نوبة جنون انتابتني ودفعتني الى ما قلت في ذلك الاجتماع المشئوم .. وهأنذا اعيش في هذه المدينة الجديدة أكتب قصصي ولم يعد يضايقني ..

امرأة – مستر انجهام .. ألا تتفضل بالقاء خطاب على جمعية السيدات الخيرية

رجل – هل لك أن تتناول معنا الشاي اليوم يا مستر انجهام ؟

الخ .. الخ .. الخ ..

موسيقى الختام

هل تعلم ..؟

• أن السيدة منيرة المهدية كانت اول ممثلة مصرية قامت بتمثيل دور رجل على المسرح .. وكان ذلك عام ١٩٢٧ حين قدمت فرقتها مسرحية صلاح الدين ورأت منيرة أن تحتفظ لنفسها بدور : وليم ؟!

• وان السيدة روزاليوسف حذت حذو منيرة واضطلعت بدور «الدافيدكوبر فيلد» في مسرحية الذهب على مسرح رمسيس ؟!

• وان الاستاذ جورج أبيض رفع على الاستاذ يوسف وهبي دعوى سنة ١٩٢٧ يطالبه فيها بمبلغ ١٢٠٠ جنيه قيمة ملابس يملكها واحتجزها يوسف عنده لاختلافهما على تكوين فرقتهما ؟!

• وان الاستاذ منسي فهمي كان يعطي في المنازل دروسا خصوصية في فن التمثيل؟!

• وان الاستاذ يوسف وهبي كان يعرض على مسرح رمسيس منذ ربع قرن مناظر من مسرحياته بالفانوس السحري الملون وذلك اثناء الاستراحة ؟

• وانه ابتكر طريقة لطيفة للدعاية لفيلمه «الدفاع» اذ عهد الى اثنين من سكرتيريه بدفتر للتليفون ، واخذ كل سكرتير يطلب عائلة من العائلات الكبيرة ويبتدرها قائلا : « الو .. صباح الخير .. فيلم الدفاع تمثيل يوسف وهبي يعرض بسينما «..» يوم «..» !!

• وان الموسيقار محمد عبد الوهاب سمع المطربة ليلى مراد للمرة الاولى في سهرة خاصة بمنزل الاستاذ مصطفى فوده .. وطلبها في اليوم التالي لتوقع عقدا ببطولة فيلمه « يحيا الحب » ؟

• وانه غنى للمرة الاولى في محطة الاذاعة يوم الاربعاء ٦ فبراير ١٩٣٥ ، وكانت الاغنية التي انشدها هي :
فاكر ليلة ما قعدت معاك .. تحت الشجر
وما كانش حد معانا هناك .. غير القمر

• وان المرحومة عزيزة امير كانت تعمل في فرقة المرحوم نجيب الريحاني حتى عام ١٩٣٦ حين اختلفت مع الفقيد على دورها في مسرحية : « الدنيا جرى فيها ايه » .. فقدمت استقالتها ، وقبلها الريحاني مرغما ..؟

• وان الاستاذ يوسف وهبي اختار لنفسه شخصية «حنجل بوبو» سنة ١٩١٦ لينافس بها شخصية «كشكش بك» التي ابتدعها المرحوم نجيب الريحاني ، ولقيت من النجاح ما دفع اكثر من فرقة الى تقليدها ؟!

• وانه اول ممثل مصري اقتنى سيارة وكان ذلك عام ١٩٢٦ .. وقد دفع ١٥٠ جنيها ثمنا لها ؟!

• وانه اصدر امره الى افراد فرقة رمسيس عند بدء تكوينها بالتخلي عن الطربوش واستعمال القبعة عوضا عنه ..؟

• وان الاستاذ جورج ابيض كان من ابرز شبان الحزب الوطني في أيامه الاولى، وانه ما زال الى اليوم صديقا حميما للاستاذ محمد حافظ رمضان ؟ !

• وان المطربة ملك تقدمت الى وزارة الداخلية عام ١٩٢٨ بطلب اصدار مجلة تحمل اسمها وتتولى رياسة تحريرها ؟!

٢٢ ألف جندي على المسرح!

كان الأستاذ يوسف يحرص على زيارة أوربا فى شهور الصيف ، ويتنهز فرصة هذه الزيارة ليدرس آخر تطورات فن الاعلان وأحدث أساليبه.. حتى إذا عاد إلى مصر فاجأ الجمهور بدعاية واسعة عن افتتاح الموسم الشتوى لفرقته . إلى أن فطنت الصحف ، أو على الأصح نقادها الذين كانوا يهاجمونه إلى هذه الأساليب الغربية التي يتبعها فى الدعاية

وقد حدث مرة أن سافر الى أوربا ، فلما عاد منها وجد فى استقباله عددا كبيرا من مندوبى الصحف كالعادة ..

وسأله أحدهم عن المفاجآت الفنية التى حملها معه من أوربا ، فأجاب يوسف :

— لقد انتهيت قبل سفرى من أوربا من تأليف مسرحية تاريخية ، وسافرت هذا العام لأشترى معدات هذه المسرحية .. اشتريت من أحد محلات بيع الأحذية ٢٢ ألف جوز حذاء لكى يرتديها « الجنود » فى أحد مشاهد هذه المسرحية ..!

ونشرت الصحف هذا التصريح الخطير فى أبرز مكان منها ، وتلقفه النقاد الفنيون وراحوا يهاجمون يوسف هجوماً عنيفاً ، ويتساءلون أين هذا المسرح الذى يحتمل أن يقف عليه جيش ٢٢ ألف جندى ...

وقالت صحيفة المقطم : «أن على المصريين اليوم أن يلغوا عقولهم ليصدقوا كلام يوسف وهبي ..! »

وقالت جريدة الأهرام . . وقد عرف عنها الوقار والدقة فى تحرى الأخبار: « لقد تحرينا هذا النبأ ، فاتضح لنا أنه يحتاج إلى دليل عملى لنصدقه ..! »

وطلبت إحدى الصحف من يوسف وهبي أن يعلق هذه الأحذية على واجهة مسرح رمسيس ليراها الجمهور بنفسه ..!

وظل هذا التصريح موضع مناقشة فى الصحف وكان يوسف وهبي يؤكد النبأ فى الصحف التى كانت تناصره ! وكانت هذه المناقشات أكبر دعاية لهذه الرواية

بيني وبينك

امل ..

.. كل املى فى الحياة ان «التحق» بالسينما واظهر على الشاشة ، وقد سافرت الى القاهرة وحاولت مقابلة احد المشتغلين بالسينما ليلحقني معه بالعمل .. ولكن للاسف .. فشلت كل محاولاتي فعدت يائسا الى الاسكندرية .. ان امالى اودعها بين يديك لكى تتوسط لى عند احد السينمائيين لاعمل معه

الاسكندرية : فتحى ا . ف

● ان خطابك يكاد يكون نموذجا من خطابات الكثيرين من هواة السينما الذين يعيشون فى الخيال متوهمين انه يكفى أن يعرفهم احد المخرجين ليصبحوا بقدرة قادر نجوما لامعة .. وقد طالما افهمنا هؤلاء الحالمين ان «التمثيل السينمائى» ليس «وظيفة» وان الممثلين المشهورين لم يصلوا الى مكانتهم بالوساطة أو بمحض الصدفة .. بل شقوا طريقا وعرا مليئا بالعقبات والاشواك قبل الوصول ..

لكن من يقرا ومن يسمع ؟..

لسه بدرى

.. اريد ان ترسلوا الى العدد الذى به صورة «الشادية» فى هدية الكواكب ، ومرسل لكم قيمته

بور سعيد : بتى نيكولا

● لم يصدر بعد العدد الذى به صورة شادية ، وعند صدوره سترسله اليكم .. غالى و«الطلب» رخيص يا «خريسومو» !

من هى ؟

.. ما اسم السيدة التى ظهرت صورتها وهى ترقص امام سراج منير فى صفحة ٦٩ بعنوان «أمثال مصورة» فى العدد ٣٨ من الكواكب ؟

القاهرة : آنسة دوريث

● دى يا ستى تبقى « جمالات زايد » الممثلة بفرقة الريحانى

مغرم ..

.. انا طالب ومولع بالفن كما انى هائم بالاستاذ حسين صدقى وبتمثيله حتى انى اقتنى مجموعة كبيرة من صوره ولا يفوتنى فيلم من افلامه، فهل يمكن ان تتوسط لديه لكى يفسح لى المجال للظهور فى افلامه ويجعلنى فى مكان اخيه الاصغر؟

دقهلية : محمد م.م.ى

● اما حبك للفنان وغرامك بأفلامه فلا غبار عليه .. اما الذى «عليه الغبار» فهو اعتقادك الخاطىء بان هذا الغرام يكفى للظهور على الشاشة .. يا ابنى ما كانش حد غلب !

الشناوى

.. هل يشتغل كمال الشناوى بالتدريس فوق عمله الفنى فى السينما ؟

المنوفية : م.م

● لا .. كان زمان !

تخريف ..

.. لقد نشرت بعض الصحف عندنا فى حلب ان طرزان هو « عبد العزيز ا . » فهل هذا صحيح ؟

حلب . سوريا : ابن المهنة

● وعبدالعزيز ده يطلع ايه بقى ؟

عصفورة السياج

.. الفت قصة سينمائية بعنوان « عصفورة السياج » فهل ارسلها الى الاستاذ مصطفى نيازى ؟

ن. فاضل

● ابعتها له .. بس اعدل اسمه !

ابدا ..

.. هل انت الاستاذ عزيز عثمان ؟

الجيزة : سميحة الشيخ

● والله العظيم مش انا !

عنوان ..

.. كنت اعرف عنوانين لنجمة السينما فاتن حمامة ، فايهما اصح : شارع المقريزى رقم ٤٣ أو شارع الهرم ؟

سوريا : معن الجابرى

● لقد تركت فاتن مسكنها بالعنوان الاول ، والافضل مكاتبتها بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين «الانتاج» و «الاخراج» ؟ وهل انت الاستاذ « ح ... » ؟

البحر الاحمر : يوسف على

● المنتج هو الذى ينفق على الفيلم ويستغله، والمخرج هو الذى يشرف على تصويره وابرازه الى عالم الوجود .. هذا فى مصر ، اما فى امريكا فالامر يختلف لان المنتج هناك هو المدير الفنى الاعلى ، هذا ولست انا الشخص الذى ذكرت اسمه للاسف !

ليل وانور

.. هل ينتظر ان تعود المياه الى مجاريها بين ليلى مراد وانور وجدى ؟

المنيا : عياد شاكر

● جايز !

من البحرين

.. هل المنلوجست حسين المليجى شقيق الممثل محمود المليجى ؟

البحرين . الخليج الفارسى : احمد ابراهيم

● لا

مقارنة ..

.. اى الاثنين اقدر من الاخر فى التمثيل والغناء والموسيقى ؟ فريد الاطرش او محمد فوزى ؟

دمشق : اسعد ادريس

● لكل منهما مزاياه التى لا تتوفر فى الآخر..

هل تعرفهم ؟

أصحاب الخطابات هم :

١ ـ يوسف وهبي
٢ ـ محمد عبد الوهاب
٣ ـ شكوكو

كلمة ونص

رشاد السيد محمد القط : المحمودية — ان ماري كويني لا تتأخر عن الرد على الرسائل، وقد يتأخر وصول الرد ولكنه لا بد أن يصل ولو بعد عمر طويل !

شوقي فهمي تكلا : اسكندرية — راقية ابراهيم ورجاء عبده وماري كويني مصريات

م.م.سلامة : بورسعيد — اسئلتك محرجة للفنانين ولنا .. اسأل غيرها .. على وزن «العب غيرها» ..

آنسة آمال ز : القاهرة — لماذا تسألين عن انواع الاطعمة التي احبها ؟ ان كان ذلك توطئة لدعوتي الى حفلة عشاء مثلا .. فالموجود يسد !

خليل فلاوي : بيروت — ستنشر صورة الاستاذ محمد عبد الوهاب في هدايا الكواكب في عدد قادم

محمد حسن زهران : سمالوط — شكرا على تهنئتك الرقيقة .. تردهالك في الافراح!

نجيب السعداوي : عمان — الفنانة وزميلها الفنان اللذان ذكرت اسميهما في خطابك يتمتعان بصحة جيدة .. فمن اين جئت بنبأ وفاتهما ؟ قال الله ولا قالك يا شيخ !

آنسة هادية : حلب . سوريا — اذا كان اسلوبك في الكتابة يماثل اسلوب طرزان ، فكيف اطلق عليك اسم «هادية» اذن ؟ على أية حال يسرني ان اجد في شخصك الكريم خير خليفة لطرزان ، أما خشيتك من أن أنتفخ مثل «ديك الحبش» لعبارات الثناء التي تفضلت على بها ، فليست في موضعها ، لأن « النفخة الكدابة » لم تعرفني ولم أعرفها .. وقانا الله شرها .. أما اهداء السلام الي بدون «المعطيرة» فهذا يدل على ارتفاع اسعار العطور عندكم ..

في حين «النافسك» فيها الكفاية : واذا كان لي أن أتنبأ لك .. فاني — ازاء اسلوبك الرقيق، وصغر سنك ، أبشرك بمستقبل لامع في عالم الادب.. ما لم تحجبه الحياة الزوجية ومتاعب البيت والاطفال .. وحبذا لو أهديت الى نسخة من مجلتك المدرسية ..

فوزي فتحي اسماعيل : الفاروقية — يمكنك مراسلة جميع المخرجين بعنوان نقابة السينمائيين بالقاهرة

آنسة نادرة الشرقية : المدينة المنورة — يؤسفني ان لا أكون الشخص الذي ذكرت اسمه .. وان تنتهي مجهوداتك في سبيل الكشف عن شخصية طرزان بالفشل ..

محمد عادل قامه : المملكة السعودية — ستصل اليك الصورة اذا ارسلت عنوانك كاملا ..

السيد عبد الحميد مدني : الاسكندرية — اشكرك على بطاقتك الرقيقة

غ.ص : بغداد — ذكرنا اكثر من مرة ان عنوان الممثلين والممثلات والراقصات هو « نقابة ممثلي المسرح والسينما بشارع محمد بك فريد بالقاهرة » ويؤسفنا ان نضطر الى اهمال الاسئلة الخاصة بالعناوين ومافيهاش زعل !

عبد الرحمن داود : الاسماعيلية — الاغنية التي ارسلتها طويلة جدا .. وابياتها غير موزونة ، فلو انك عنيت بدراسة « الوزن » ودراسة ازجال مشاهير الزجالين لاستقامت ازجالك ، هذا ولست انا الشخص الذي ذكرت اسمه ، وعلى ذلك لايحق لك أن تباهى بشباعتك !

فاخر محمد الحلاوي : راس غارب — والد فاتن حمامة « افندي » زينا !

آنسة كيتي بتتبولو : أبو قرقاص — بلغنا تحياتك الى الفنانين والفنانات الذين تعجبين بهم .. أما « القبلات » فلم أتمكن من توصيلها لأسباب « فنية » !

آنسة فاطمه ع.ا : الاسكندرية — عنوان كارم محمود « برضه » نقابة ممثلي المسرح والسينما

ذو الفقار عبد الله : أسوان — جميع الفنانين الذين ذكرت أسماءهم في خطابك ، مصريون مسلمون

احمد عبد المحسن الربيعة : لبنان — المطربة صباح تزوجت وطلقت من زوجها بعد ان أنجبت طفلا ، وهي مقيمة في لبنان .. كيف لاتعرف ذلك وانتم جيران ؟ هذا وستصل اليك الصورة قريبا

آنسة ايفلين ت : شبرا — أفضل طريقة لتحقيق هوايتك الفنية هي الالتحاق بمعهد التمثيل العالي

ابراهيم خليل بهجت : بعقوبة . العراق — تحميض الفيلم لايكون « بالتوابل » كما تتوهم .. بل هي كلمة اصطلاحية معناها تثبيت الصورة على الفيلم واظهارها حتى لاتتلف اذا تعرضت للضوء ، وذلك بواسطة مواد كيمائية

محمود صفوت الكيالي : حلب . سوريا — لم ينتحر الفنان الذي ذكرت اسمه لثروته ، بل هي اشاعة كاذبة ، وللكواكب مراسلون قدماء في الاقطار الشقيقة ، وستصل اليك صورة « طرزان » في اقرب فرصة حتى لاتنفذ تهديدك

السيد محمد طيب عارف : مكة المكرمة — الفنانة نعيمة عاكف لم تعثر بعد على ابن الحلال

اسماعيل يس

.. هل ظهرت زوجة اسماعيل يس في الافلام؟ وما اسم هذه الافلام ؟

عدن : مرضى بالمستشفى

• ليست زوجته من الوسط الفني،ولم تظهر في اى فيلم ..

رشوة ..

.. لو ارسلت الي صورتك فاني اقسم لك ان لا اتوانى عن اجابة اى طلب لكم مهما غلت قيمته ، والتجربة خير برهان ..

سوريا : بشير علي محمود

• لا داعي لهذه «الرشوة» يا سيد بشير .. ارسل الي عنوانك فأبعث اليك بالصورة .. عبرة وتذكرة !

جليطة ..

..هل صحيح ان النجمة العالمية استرويليامز توفيت كما جاء في احدى مجلاتنا السورية ؟

اللاذقية : م.درديري

• لا بد ان المحرر الذى نشر هذا الخبر أصله «حانوتي» .. فهو يستوحي مهنته في كتابة اخباره .. سامحه الله على هذه « الجليطة » المزعجة !

لماذا .. ولماذا ؟

ارجو الاجابة عن هذه الاسئلة ولا تخيب رجائي

حاتم الحسامي

.. لماذا لاتنتج مصر افلاما للبطولة والفروسية؟

• علشان ما فيش عندنا لا فرسان ولا أبطال ! والاعتراف « بالفقر » فضيلة !

.. لماذا سميت بطرزان ؟ وانت لا طرزان ولا حاجة ؟

• ولماذا سميت انت بحاتم .. وانت لا حاتم ولا حاجة ؟

.. لماذا لا تقوم المطربة ليلى مراد بدور رئيسي امام المطرب فريد الاطرش ؟

• لان «الفيلم» ما يساعش الاتنين ؟

..هل قمت بتمثيل بعض الادوار على المسرح او السينما ؟

• لا سمح الله !

.. هل انت متزوج وهل لك اطفال ؟

• وهل لهذا السؤال اهمية ؟ وما اهميته عندك مثلا ؟

علاقة ساذجة

.. انني شديد الاعجاب بالممثلة فاتن ، ولي رغبة في مراسلتها .. فهل تقبل ان تكون بيننا علاقة ساذجة ؟

اللاذقية . سوريا اسبيرو رشو

• والعلاقة «الساذجة» دي تبقى ازاى ؟

صح النوم

.. رأيت في منامي الفنانة « ... » مقبلة نحوي ، فقمت احتراما لها فاذا بي اسقط على الارض وقد كسرت يدي ، فما تفسير المنام ؟

الطائف : صالح المحمد

• لا اعرف لهذا المنام تفسيرا .. ولكني انصح لك بعدم ترك النوافذ مفتوحة اثناء النوم .. فهذه المرة «جت سليمة» .. وما كل مرة تسلم الجرة !

طرزان

الكواكب
العدد ٥٥
١٩٥٢/٨/١٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 55
19.8.1952

خزان اسوان : صورة ثانية بالفيلم الملون من مجموعة صور «مصر بلادنا الجميلة»

سبتمبر

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		

ت ٢٠٠١٠

الكواكب

العدد ٥٦
٢٦ أغسطس ١٩٥٢
٥ ذي الحجة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

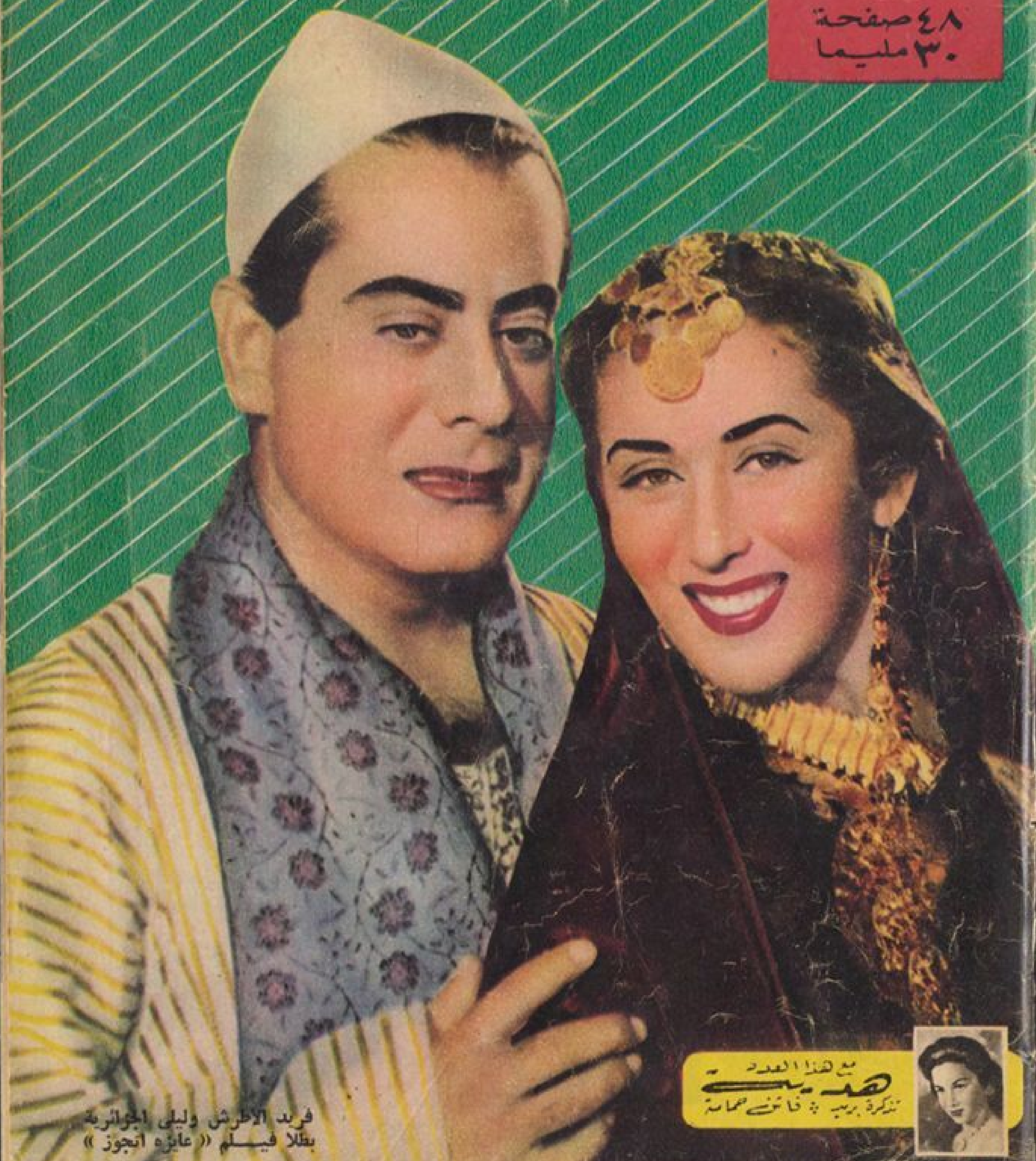

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد فاتن حمامة

فريد الأطرش وليلى الجزائرية
بطلا فيلم «عايزه اتجوز»

أضف إلى معلوماتك

• ان وزارة المعارف عينت الاستاذ جورج أبيض فى عام ١٩٢٨ مدرسا للالقاء والتمثيل بالمدرسة الخديوية الثانوية ؟ وانه ظل مواظبا على عمله شهرا باكمله ، ثم اكتشف ان المرتب الذى قررته له الوزارة لايوازى الجهود التى يبذلها فى تعليم الطلبة قواعد التمثيل واصول الالقاء

• وان الاستاذ حامد مرسى الممثل بالمسرح الشعبى الآن ، كان من اشهر المطربين عام ١٩٢٥ ، وان المطرب محمد عبد الوهاب كان يتمنى ان يكون فى شهرته

• وان الاستاذ يوسف وهبى اشترك فى مباراة التمثيل التى اقامتها وزارة المعارف عام ١٩٢٥ وفاز بالجائزة المالية الاولى فى هذه المباراة .. وفى اليوم التالى اكتشف سرقة الجائزة

• وان السيدة زينب صدقى كانت تقيم حفلات زار باستمرار فى دارها ، وكان يحضر هذه الحفلات كثير من الكبراء ورجال الصحافة والادب

• وانه كان من تقاليد فرقة رمسيس ابان مجدها الفنى أن لايظهر احد افرادها فى المقاهى او يسير فى الشوارع؟

• وانه عقد فى باريس عام ١٩٢٧ مؤتمرا للفرق المسرحية الدولية ، ودعيت مصر للاشتراك فى هذا المؤتمر، ولكن الحكومة المصرية رفضت الاشتراك فيه

• وان اول رئيس للجنة ترقية التمثيل هو الرئيس السابق حسين سرى .. فقد تكونت هذه اللجنة فى وزارة الاشغال وكان هو وكيلا للوزارة فى ذلك الوقت ، فتولى رياسة اللجنة بحكم منصبه الحكومى

• وان المعلم صديق احمد متعهد الحفلات المعروف اقترح على محمد عبد الوهاب وام كلثوم ان يشتركا فى القاء اغانى ثنائية .. وكان ذلك منذ ٢٥ عاما ، وابدى استعداده لان يدفع لكل منهما ٥٠ جنيه كل ليلة ، ولكن ام كلثوم رفضت هذا العرض بعد أن عرفت ان عبد الوهاب هو الذى سيلحن الاغانى

• وانه عندما اشتدت المنافسة بين فرقة السيدة فاطمة رشدى وبين فرقة الاستاذ يوسف وهبى ، قامت السيدة فاطمة بأدوار الفتى الاول فى بعض الروايات اعتقادا منها ان هذا سيقضى على فرقة رمسيس

• وان السيدة منيرة المهدية ذهبت ذات مرة الى احدى حفلات الآنسة ام كلثوم فى بدء حياتها الفنية لتستمع الى اغانيها وهى ترتدى «الملاية اللف» ، وقد ارادت أن تتخفى عن الجمهور حتى تتمكن من الحكم على المطربة الناشئة

• وان فريد الاطرش رفض الزواج من احدى سيدات الطبقة الراقية رغم انها وضعت تحت امره ثروتها الكبيرة التى تقدر بمليون جنيه

• وان السيدة فاطمة رشدى ابتكرت نوعا من المنلوجات الدرام .. وقد نجح هذا النوع قبل الحرب العالمية الثانية ، ولكنها عدلت عنه بعد ان هاجمها احد النقاد

من ألبوم الذكريات

اوضاع مقلوبة : تذكرنى هذه الصورة باكبر دور لعبته فى حياتى ، دور « النسر الصغير » .. فى الوقت الذى كنا نحن النساء ننافس الرجال فى القيام بأدوار الجنس الخشن ..

وتذكرنى هذه المفارقة بمنافسة الرجال لنا فى القيام بالادوار [illegible] .. وكان احسن واشهر من يقوم بهذه الادوار ، المرحوم الاستاذ عمر وصفى والممثل حسين ابراهيم الذى كان يقوم بأدوار الحموات

فاطمة رشدى

جاذبية العناوين : فى عام ١٩٣٧ قمت بدور أمير شرقى فى فيلم «سلامة فى خير» ، وهو الدور الذى تنكر فيه المرحوم نجيب الريحانى كما يستدعيه دوره فى الفيلم

وكان استوديو مصر قد سمى الفيلم « افراح » .. ولكن المرحوم رأى أن الاسم ليست فيه جاذبية العناوين .. فاقترح له اسم « سلامة فى خير »

وفى الصورة يظهر خلفى مصور الفيلم عبد العظيم ، وقد انهمك فى قياس الابعاد !

حسين رياض

الثرى المفلس : ان هذه الصورة التى تجمع بينى وبين الزملاء دولت أبيض وفردوس حسن واحمد علام تذكرنى بحادث طريف ، فقد اسندوا الى فى الفرقة القومية دورا امثل فيه شخصية شاب ثرى ورث اموالا طائلة من ابيه وراح ينفقها باليمين والشمال ، وكنت آنئذ لا املك غير مرتبى البالغ سبعة جنيهات فقط لاغير ، لم يكن منها فى جيبى وقت أن كنت اقوم ببروفات الدور اكثر من بضعة قروش

وتعمدت ان اؤدى البروفة دون احساس او اندماج .. وانتهزت الفرصة وادعيت اننى لا استطيع ان اقوم بدور شاب غنى بينما يشكو جيبى الافلاس

واقتنعت ادارة الفرقة بهذا التفسير الوجيه ، فصدر امر المرحوم خليل مطران باعطائى سلفة قدرها جنيهين ، ارتفعت حرارة تمثيلى للدور بعد أن قبضتها الى الذروة

انور وجدى

لا تشبه نفسها ..!

هكذا تقول النجمة اليانور باركر عن نفسها فى دور ممثلة من القرن الثامن عشر بالفيلم التاريخى «سكاراموش» الذى تنتجه شركة « م . ج . م » .. ان صورها فى هذا الدور لاتتشابه فيها صورتان ، لكثرة ما تنكرت فى دورها هذا .. وهذه احدى صورها فى الفيلم ..فهل تراها تشبهها أم لا..؟

كلمة الأسبوع

التطهير المطلوب

كنا أول من طالب بأن يمتد التطهير الى عالم الفن . . فليس معقولا أن تنهض البلاد لاستقبال عهد جديد يقوم على محاربة الفساد ، وبث روح العزة والكرامة ، ثم تبقى الحياة الفنية على حالها القديم ، ويظل إنتاجنا الفنى يتعثر فى قيوده بغير هدف مرسوم

ولهذا فانّا نرحب بهذه المحاولات التى بدأت تنشط أخيراً للاستجابة لدعوة التطهير . وكان أهم ما حدث فى هذا الشأن اجتماع مندوب القيادة العامة بأعضاء نقابة السينمائيين ، للبحث معهم فى وجوب مسايرة النهضة الجديدة للبلاد .. ومراعاة الارتفاع بموضوعات الافلام ، واختيار الموضوعات القومية والاجتماعية التى يجب أن تكون غذاء الشعب فى هذه الظروف . . ولكن هل موضوعات الأفلام هى كل شىء ؟

إن أخوف ما نخافه أن يهجم بعض المسئولين عن فساد السينما على هذه الموضوعات ، انتهازاً للفرصة ، فيقدموا للناس أفلاماً هزيلة تافهة عن حياة أبطالنا الراحلين وعن الصفحات المشرقة فى تاريخنا القومى . وهكذا يستهلك مخرجو الحرب أروع للموضوعات فى أفلام ليس فيها شىء من الفهم الصحيح أو الفن الرفيع

والواقع أن العيب الأكبر ليس فى موضوعات الأفلام ، بقدر ماهو فى القائمين بأمر إنتاج الأفلام وإخراجها . . ومن هنا يجب أن يبدأ التطهير المطلوب

إننا نعلم جميعاً أن الآفة الكبرى لسينما المصرية هى أن بابها مفتوح بغير قيد أو شرط لكل من شاء أن يدعى العلم بالاخراج

وقد روى أن شخصاً تقدم الى أحد المنتجين يطلب أن يعمل فى أحد أفلامه .. وسأله المنتج :

— هل تريد أن تمثل فى الفيلم . . ؟

— كلا . . إن وجهى غير صالح للشاشة

— هل تشتغل بالتصوير ؟

— أبداً .. فأنا لا أفهم فى التصوير ..!

— لعلك إذن مهندس صوت أو ضوء ؟

— ولا هذا أيضاً فانى لم أتعلم منه شيئاً

— وماذا تريد أن تشتغل فى الفيلم إذن ؟

— أريد أن أشتغل مخرجاً . . ! !

قد تكون هذه نكتة ، ولكنها تصور الواقع الذى شهده عالم السينما فى فترة الحرب الماضية ، والذى كان من آثاره أن قفز الى صف المخرجين أشخاص تنقصهم الخبرة والثقافة والدراية الفنية . والمخرج ـ أو المدير الفنى ـ هو عماد الفيلم الأول ، الذى يشرف على كل شىء ، ويحرك الفنيين جميعاً . فاذا كان جاهلا فسد فى يده كل شىء

و « بعد » لقد طالبت القيادة العامة الأحزاب السياسية بتطهير صفوفها من الخونة والمرتشين والدجالين . . فلماذا لا تطبق هذه المبادىء على المشتغلين بالسينما ، فيعمل أعضاء النقابة على تطهير صفوفهم من الجهلاء ؟

ونقترح أن ينشئوا جدولا للمخرجين ، لا يدرج فيه إلا من يستحق هذا اللقب . وهذه خطوة أساسية قبل أن يطالبوا بالاعتراف بنقابتهم وتنظيمها بقانون على غرار نقابة المحامين والمهندسين

فاخر فاخر : استكمال النهضة

حسين رياض : التقصير خيانة

عباس فارس : لا خلافات

محمود المليجى : الذهب الاسود

واجبنا اليوم!

نجحت حركة الجيش فى تطهير البلاد من العهد الذى قيدها بقيود حال بينها وبين استكمال أسباب نهضتنا ورقيها ... وأصبح اليوم من حق كل مصرى ان يعلن عن رأيه الذى يراه صالحا لبعث النهضة الجديدة ، بعد ان كفلت حركة الجيش حرية الرأى لكل مواطن وقد سألنا بعض الفنانين عما يجب عمله لتستكمل مصر أسباب نهضتها ، فكانت هذه اجاباتهم

عدم التقصير

قال حسين رياض :

ان أول ما يجب أن يقوم به كل مصرى بعد أن نجحت حركة الجيش فى تطهير البلاد من الفساد، هو أن يؤدى واجبه بإخلاص وأن لا يقصر فى ذلك لأن التقصير خيانة للواجب الذى هو أمانة فى عنقه، كما أن أداء الواجب هو أول خطوات النهضة الجديدة

دم جديد

وقال محسن سرحان :

أنا أرى أن خير ما يجب أن نفعله أن يتنحى زعماء الجيل الماضى عن الاشتغال بالسياسة ، وأن يتركوا الشباب يعمل ويقود . . فمصر اليوم بعد تطهيرها فى حاجة إلى دم جديد يبعث نهضتها من جديد

تصنيع البلاد

وقال فريد شوقى :

ان الوسيلة الوحيدة التى نستطيع بها أن نستكمل أسباب نهضة مصر ،هى تصنيع البلاد بفتح المصانع الكبيرة . . فمصر الزراعية لم يعد فى استطاعتها أن تجعل منا أمة عظيمة

الاتحاد أولا

وقال عباس فارس :

الاتحاد . . نعم فالاتحاد هو أقوى وسائل النهوض بالأمم ، ولن تستطيع أمة يعيش أبناؤها فى خلافات وفرقة أن تقف على قدميها ...الاتحاد هو القوة العظيمة التى تستطيع أن تزيح كل العقبات من طريق النهضة الجديدة

العناية بالتعليم

وقال عبد السلام النابلسى :

يجب على المسئولين أن يوجهوا أكبر عنايتهم

حسن فايق : معجزات الاتحاد

إلى التعليم ، فلن تكون أمة ناهضة إلا إذا كان جميع أفراد الشعب متعلمين .. ولقد نجح الاستعمار والفساد فى أن يجعلا هذه البلاد تعانى مرض الامية هذه الفترة الطويلة من الزمن ، حتى لا يرتفع من بين أبنائها صوت يطالب بحقوق بلاده ..

الكنوز المدفونة

وقال محمود المليجى :

يجب أن نسخر كل قرش فى ميزانية الدولة للبحث عن الكنوز المدفونة فى أرض مصر . . فليست هذه الأرض زراعية خصبة فحسب ، بل هى تنطوى على ثروات عظيمة من حديد وذهب . . وقد يكون أيضاً الذهب الأسود . ابحثوا فى هذه الأرض ، فستجدون ثروات ضخمة جدا تساعد على بناء نهضة مصر الحديثة

صف واحد

وقال حسن فايق :

يوم هبت مصر فى ثورتها الوطنية الأولى وقف الشعب صفا واحداً وراء زعماء الثورة الوطنية الذين استطاعوا أن يفعلوا المعجزات بفضل اتحاد الأمة ووقوفها صفاً واحداً وراءهم . . وينبغى علينا اليوم أن نقف صفاً واحدا وراء زعماء الحركة المباركة، ونؤازرهم بطاعتنا وإيماننا

الشعور بالمسئولية

وقال فاخر فاخر :

إذا شعر كل منا بالمسئولية الملقاة على عاتقه فى العهد الجديد ، وقام بواجبه كاملا نحو الوطن . . فان هذا خير ما يساهم به أفراد الشعب فى استكمال النهضة الجديدة

انما الامم الاخلاق

وقال شكرى سرحان :

ينبغى أن نطهر أخلاقنا ، ونتخلص من الأحقاد، وننشر المحبة والسلام بيننا محل الكراهية والخصام. وبهذا نكون قد تخلصنا من كل أثر للعهد البائد ، وبدأنا عهداً جديداً نجاهد فيه لبناء مصر الحديثة. ولنذكر قول شوقى أمير الشعراء :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

حول العالم الفني ..

المطرب والفنان

بعد أعوام من الغيبة ، عاد محمد عبد الوهاب الى الاذاعة . . فسجل نشيد الحرية

وقد كان عبد الوهاب موفقاً فى لحنه وموسيقاه ، فجاء النشيد صورة ناطقة لهذه الوثبة الجديدة فى بساطتها وقوتها ، وخلا من الاعادة والتطريب الذى لايلائم جو الأناشيد الحماسية . أما افتتاحية النشيد فهى قطعة موسيقية رائعة ، وقد أحسنت الاذاعة صنعاً باختيارها لاذاعتها قبل نشرات الأخبار

وقد لقيت عبد الوهاب بعد اذاعة النشيد ، فوجدته يستعد لاعداد قطع غنائية جديدة للاذاعة فى عهدها الجديد . لقد انقطعت صلته بالاذاعة فى الأعوام الأخيرة ، فلم يسجل لها شيئاً جديداً ، لأسباب كانت أثراً من آثار الفوضى والأنانية التى سادت الاذاعة فى ذلك الحين . واليوم وقد دخلت الاذاعة فى عهد جديد يعود عبد الوهاب الى الميكروفون. ولكن هل نطمع فى أن يستجيب الى رغبة الجمهور الذى حرم منه فيغنى فى حفلات عامة تذاع على الناس كما تفعل أم كلثوم ؟

انى مازلت أذكر كلماته لى عندما حدثته فى هذا الأمر منذ أعوام فقال :

— ان الغناء فى حفلات عامة جهد ضائع فى الهواء ، فقد يطرب الناس ويقطعون أيديهم من التصفيق ، ولكن سرعان مايتبدد كل هذا مع اصداء صوت المغنى .. ان الخلود هو فى تسجيل العمل الفنى فى شريط أو اسطوانة لكى يبقى .

ولقد قلت يوما لعبد الوهاب أن للجمهور حقا عليه . . وتسجيله أعماله لا يمنعه من الغناء أحيانا أمام الجمهور

والواقع أن عبد الوهاب أصبح لا يؤمن بالغناء على التخت ، ولا يريد أن يواجه الجمهور بشخصه ، ويفضل أن يصنع له الألحان والموسيقى بين الجدران ، ويترك التسجيلات أو الأفلام تنوب عنه فى تقديمها اليه

ولكن الحق أن عبد الوهاب يجمع فى شخصه بين الموسيقى الفنان الذى يضع الألحان ويؤلف الموسيقى ، وبين المطرب صاحب الصوت الجميل الذى بنى مجده على التخت

والجمهور يريد أن يستمتع بالفنان وبالمطرب فلا يطغى أحدهما على الآخر ، ولا ينزوى المطرب لكي يعيش الموسيقى وحده متواريا خلف تسجيلاته

أنور أحمد

من شابه كلبه ..!

هى اول مرة يروق لامراة ان تتشبه بكلبها .. فان شعره متجعد أشعث ، فلماذا لايكون شعرها كذلك ؟ وهذا مافعلته اليزابث تايلور نجمة « م . ج . م » ، فقد صففت شعرها حتى يكون شبيها بشعر كلبها الجميل . وراحت ترسل نظراتها فى الغراء كما يرسل هو نظراته .. !

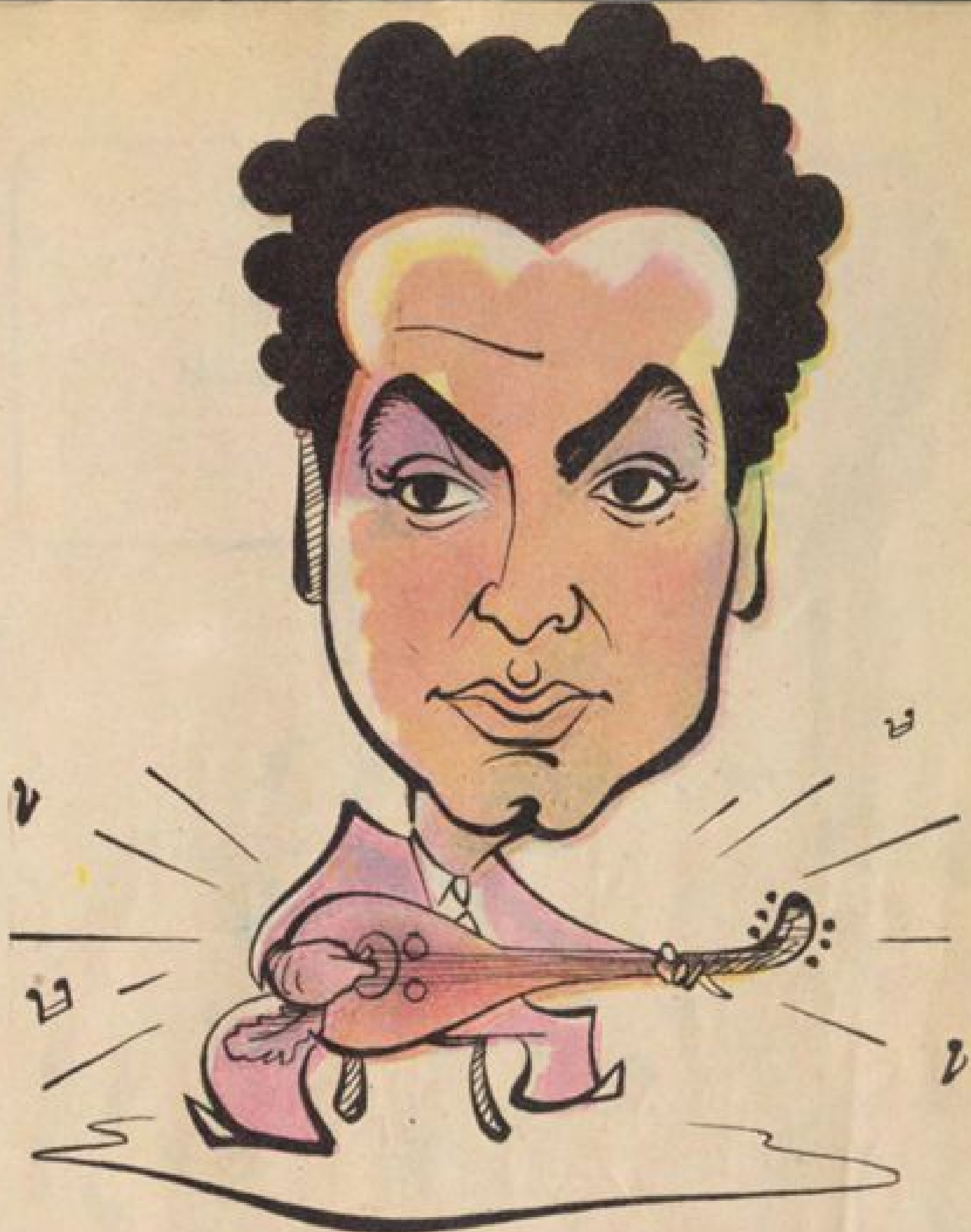

أهل الفن في المرآة

محمد فوزي

بقلم الأستاذ صالح جودت

في السنة الأولى من الحرب الاخيرة، في صالة من صالات الصيف على شاطئ الاسكندرية ، رأيت فتى وسيما ، لا تخلو ابتسامته من ملاحة، ولا يخلو صوته من حلاوة ، يعمل بهذه الصالة ممثلا ومغنيا .. وملحنا في بعض الأحيان . كان اسم هذا الفتى « فوزي الحو » ، وكنت ولا أزال أؤمن بأن اسم الانسان له قسط كبير في نجاحه، فقلت للفتى : « ان فيك المادة الخام التي تجعلك صالحا لدور الفتى الأول على الستارة ، على شرط أن تغير اسمك ، فان كلمة « الحو » هذه لايمكن أن تكون لقبا لفتى أول تتطلع اليه قلوب الفتيات، ولا تصلح للاعلانات ، وهي كفيلة بأن تقف سدا منيعا بينك وبين الستارة »

وأذكر انني كتبت هذا الكلام في احدى الزميلات يومئذ ، وكان الفتى مطواعا ، فبادر الى الأخذ بالنصيحة ، وسمى نفسه «محمد فوزي» ، ولم يمض على هذه الواقعة عام واحد ، حتى صدق حدسي ، وخرج فوزي من ظلام الصالات الى نور السينما ، وبرز من وراء الكواليس ليصبح اسما لامعا على الستارة

•

لست أدري هل يذكر محمد فوزي هذه الواقعة أم لا ، لأنه من النوع الذي لا يحب أن يذكر الماضي ..

وأذكر في هذه المناسبة ان الاستاذ يوسف وهبي يحب دائما أن يردد ذكرياته عن الماضي ، في كل مناسبة .. ويحلو له أن يستعيد خطواته الأولى في دنيا الفن .. حينما هرب الى ايطاليا في أول صباه ليتعلم الفن ... حينما كان يقضي لياليه نائما على أرض المسرح .. حينما كان صديقه الأول والأخير عامل بسيط في المسرح

انه يردد هذه الذكريات دائما ، ولا يتمنى أن ينساها أبدا ..

لست أشك في أن السينما المصرية قد كسبت بفوزي فتى أول من درجة طيبة ، في بلد يشكو الفقر المدقع فيمن يصلحون لدور الفتى الأول ، كسبته السينما كممثل لطيف وسيم يصلح لكثير من الأدوار المرحة التي يعجز عن أدائها الكثيرون

ولست أشك أيضا في أن السينما المصرية قد كسبت بفوزي صوتا غنائيا من درجة طيبة ، فيه عاطفية وفيه حنان ، وميكروفون السينما كفيل بأن يزوده بالقوة التي تصل به الى القلوب والأسماع

ولكن .. هل هناك من يشك معي في أن السينما المصرية قد كسبت بفوزي ملحنا من درجة طيبة ؟!

هذا سؤال أسأله لنفسي وللناس منذ عشر سنوات ، وأعتقد - ان كان الجواب بالايجاب - ان فوزي كان يستطيع أن يكون ملحنا نابها لو انه حاول أن يكون ، فان فيه الموهبة .. وحوله الظروف المهيأة ، ولكنه لا يحاول أن يزود نفسه بالثقافة التي يجب أن يتزود بها كل ملحن

أذكر مرة أن المرحوم أحمد سالم ، حينما هم بانتاج خير أفلامه «الماضي المجهول » جاء بمجموعة ممتازة من الأنغام الألمانية المسجلة على اسطوانات، وحمل فوزي على سماعها ، وقال له: « أريد شيئا كهذه الألحان »

ووضع فوزي بعض ألحان « الماضي المجهول » ومنها لحن « أنا قلبي خالي والا انشغل بك » فجاءت أجمل ألحان حياته

ولو ان فوزي أدرك منذ ذلك اليوم ، ان الدراسة والاستيحاء والاستلهام ، من الأدوات اللازمة لمن يريد أن يكون ملحنا ناجحا ، لكان اليوم عبقرية من عبقريات التلحين في مصر

ولست أعني بهذا انني لا أهتز لألحان فوزي، ولكني ، لتقديري له ، كنت أتمنى أن يكون الى جانب حلاوة صوته ورشاقة تمثيله ، ملحنا من طلائع الرعيل الثاني الذي يضم محمود الشريف وأحمد صدقي وهؤلاء النابهين

هناك فئة من الممثلين والممثلات رأسمالها الشباب والشيخوخة وما بينهما ، خذ مثلا زينب صدقي .. كانت في أيامها الأولى « البريمادونة » الفاتنة التي تتعلق بأهدابها قلوب العاشقين . وهي اليوم لا تزال تحتفظ بمجدها على الستارة، ولكن في دور « الأم » ، وكذلك يوسف وهبي .. وسليمان نجيب .. وسراج منير .. ومحمود المليجي وغيرهم .. كانوا في زمانهم يقومون بدور « لجان برميبه » ولا يزالون في زماننا هذا يحتفظون بمجدهم في دور « الجران برميبه »

ولكن هناك فئة أخرى من أهل الفن ، رأسمالها الشباب وحده ، بحيث اذا ولى عنها الشباب ، لم يعد لها دور يصلح لها .. من هذه الفئة أنور وجدي وكمال الشناوي . ومن هذه الفئة أيضا محمد فوزي . فأيامه على الستارة معدودة ، وان كانت أيامه في الحياة طويلة باذن الله

ليته يأخذ قلما وورقة ، ويحاسب نفسه ، ويكتب ما له وما عليه ، فان فوزي فنان يعيش كالعصفور الطائر الهائم ، لولا ان العصفور يدخر في الربيع طعام الخريف ، وفوزي يحيا حياة المترف المسماح ، ولا يتوقع أحداث الخريف !

•

سألني مرة أحد الأصدقاء : أيهما تفضل ، عماد حمدي ، أم محمد فوزي ؟

سؤال غريب ، واذا أسقطنا من اعتبارنا ناحية الغناء ، ونظرنا الى كل من هذين النجمين كوجهين على الشاشة ، لكان الجواب طريفا :

انهما - والقياس مع الفارق طبعا - كلارك جابل ورودلف فالنتينو . أحدهما يعتمد على شباب خشن قوي عنيف ، والآخر على شبابه ناعم رقيق هادئ . فكلاهما لازم للسينما ، ولكن الدور الذي يصلح لهذا لا يصلح لذاك

وأخيرا .. أعود الى الواقعة التي ذكرتها في أول هذا المقال ، وأقول انني فخور بها ، لأن السينما المصرية فخورة بنجمها اللامع .. محمد فوزي

قصة حياتي

أفضل الرقص على الجغرافيا!

بقلم

للنجمة
فيرا إيلين

ولدت في مدينة سنسناتي بولاية اوهايو الأمريكية عام ١٩٣٦

وقد عرفتموني على الشاشة راقصة ..ويرجع حبي للرقص الى ايام طفولتي ، فقد كنت وقتها مفتونة بقراءة الكتب الخاصة بالرقص والراقصين ..

ولهذا كنت اهمل كتب مدرستي ، لأشبع نهمي مما تحويه كتب الرقص من معلومات ودروس كانت في نظري أجدى واهم من الجغرافيا والحساب وما اليهما ..!

ولاحظت امي شغفي بالرقص ، فالحقتني باحد المعاهد الفنية عندما بلغت سن التاسعة

ومع ان المثل يقول ان مادح نفسه ابليس ، الا انني اتغافل عن هذا المثل واقول انني ابديت تفوقا عجيبا في مدرسة الرقص..فقد كنت الأولى دائما بين زميلاتي في كل خطوة من خطوات الرقص ، وفي كل رقصة يلقنونها لنا

لقد أصبحت نجمة الطالبات في هذا الفن باعتراف اساتذتي .. وما ان بلغت سن السادسة عشرة ، حتى كنت أبدي فنون براعتي في الرقص عندما اشتركت في عدة مباريات لهواة الرقص

•

وقد ادى بي ذلك الى رحلة فنية لمدينة نيويورك كمندوبة لأساتذة الرقص في احد المؤتمرات الفنية الأمريكية . وفي ذلك الوقت فكرت في ان احترف الرقص وان اكسب منه معاشي ، فبقيت في نيويورك

وحدث ان اقامت احدى الفرق المسرحية مسابقة للرقص بين الهواة ، واشتركت في المسابقة كراقصة ومغنية . وكان فوزي باهرا ، فتعاقدت الفرقة معي على العمل لحسابها

واستعدت الفرقة للقيام برحلة استعراضية ، واختارت بلدتي سنسناتي لكي تقدم فيها أول استعراض اظهر فيه ..

ولكن نهر اوهايو حال دون ذلك ، فقد اختار ذلك الوقت لكي يكتسح البلدان الواقعة على ضفتيه باكبر فيضان عرفه تاريخه .. فما ان وصلنا الى سنسناتي ، حتى وجدنا جميع مسارحها مغلقة

•

واتجهت الفرقة الى بلاد اخرى ، وكان علي ان الازمها .. فهذه فرصتي التي كنت انتظرها من زمن بعيد ، لكي اعرض رقصاتي في اكبر عدد من البلاد الأمريكية

وقد خرجت من هذه الرحلة بآراء وافكار منها ما يعجب الناس ومنها ما لا يعجبهم ، مما افادني في مستقبل حياتي الفنية ، وجعلني اختار دائما الرقصات التي تثير الجمهور وتلاقي اعجابه

وهكذا لبثت مع الفرقة مدة طويلة

وبعد ان اشتركت معها في جميع الاستعراضات التي قدمتها عدت معها الى نيويورك . والتحقت بمعهد للرقص كانت امي تعمل فيه سكرتيرة

وبعد قليل انضممت الى فرقة الموسيقار « تيد لويس » للعمل كراقصة ومغنية . وكان اول نجاح لي في برودواي عندما انضممت بعدئذ الى فرقة اخرى .. فقد ارادوا ان اظهر مع مجموعة من الفتيات وأؤدي معهن رقصة مشتركة .. ولكنني خالفت مدير الفندق وقفزت الى مقدمة صالة الرقص واندمجت في رقصة «اكروباتيكية» عنفية اثارت دهشة الموجودين والهبت اكفهم بالتصفيق وحناجرهم بالهتاف

•

وسرعان ما تهافتت على الفرق الموسيقية الأخرى لكي انضم اليها .. وانتهى بي الأمر الى الظهور في احد المسارح الكبرى ..

وفي الليلة الأولى التي ظهرت فيها على هذا المسرح كان احد منتجي السينما يشاهدني ، فتعاقد معي على العمل في السينما . وكان اول فيلم اظهر فيه هو « الرجل العجيب » مع داني كاي ..

ولم تلبث شركة مترو جولدوين ماير ان ضمتني الى نجومها ، وحققت لي اعظم حلم كان يطوف بخيالي .. وهو ان اكون زميلة لفريد آستير في رقصاته باحد الأفلام

أخبار مصورة

ماشطة : للممثل الكوميدى محمد التابعى هواية غريبة ، وهى تصفيف شعر بنات العائلة .. وقد كبرت هذه الهواية فى نفسه فبدأ فى محاولة تزيين زميلاته الفنانات.. وقد انتهز التابعى فرصة انهماك الفنانة تحية فى اعداد نفسها لرقصة المساء ، وأجرى « مشطه » فوق رأسها بخفة ورشاقة، فلما انتهى نظرت تحية الى ثريا حلمى ضاحكة ثم قالت للتابعى : «متشكرة قوى . بس لما تسرحنى ما تنساش تشيل الشبكة اللى فوق شعرى ! »

هدية غنائية : تعتبر المطربة نجاة الصغيرة من أشد المعجبات بالمطرب عبد الغنى السيد ، وهى تحرص على الاستماع الى أغانيه بشغف عجيب، وقد فكر عبد الغنى فى أن يقدم اليها هدية فنية تقديرا لاعجابها به،وكانت الهدية لحنا لأغنية جديدة . وها هى ذى نجاة الصغيرة تستمع الى اللحن الجديد ، ويتوقع الاصدقاء أن تعدل نجاة عن اعجابها بفن عبد الغنى بعد سماع هذا اللحن ، وان كان عبد الغنى يثق بأنها ستزداد به اعجابا ..

لاول مرة : لم تكن المطربة نور الهدى تقبل الظهور على المسرح قبل الآن ، على الرغم من العروض السخية التى انهالت عليها ... ولكنها ــ ولاول مرة فى هذا الموسم أحيت حفلة خاصة حضرها كبار رجال الدولة فى لبنان وغنت فيها قصيدة جديدة للشاعر بشارة الخورى ــ ولعل أجمل شىء كان فى هذه الحفلة أن رجال الدولة اللبنانية كانوا يجلسون على الارض عندما كانت تغنى نور الهدى ، وتراها هنا مندمجة فى انشاد احدى أغانيها

حفلة تكريم : أقيمت فى لبنان حفلة تكريم للفنان اللبنانى عبد الله المدرس بمناسبة عودته الى لبنان بعد انتهاء عمله فى فيلم « شم النسيم » الذى انتجته أفلام الهلال ، وقد دعى الى هـذه الحفلة عدد كبـير من الادباء والصحفيين والفنانين اللبنانيين . ونرى فى الصورة الاستاذ المدرس فى أثناء الحفلة ، والى يمينه الوجه الجديد جانيت طعمة التى اتفقت معها احدى الشركات السينمائية للعمل فى أحد الافلام المصرية الجديدة ..

عايزه الجوز : ان عرض أى فيلم جديد للموسـيقار فريد الاطرش يعتبر حدثا فنيا يهتم به عشاق فنه ومحبى أغانيه التى تمتاز بما فيها من ألوان موسيقية جميلة . وفى ليلة العرض الاولى لهذا الفيلم استقبل الجمهور فريداً استقبالا رائعا ، وها هو ذا فريد ، والى جانبه الفنانة الجزائرية وبعض أبطال الفيلم .. وحولهم جمهور المعجبين الذين التفوا حولهم اعجابا وتقديرا .. بعد انتهاء حفلة العرض الاولى بدار سـينما اوبرا

نجمة شارلى شابلن : هى النجمة الجديدة كلير بلوم التى اشـتركت مع نجم الكوميديا شارلى شابلن فى فيلمه الجديد . ولم تكد كلير تنتهى من تمثيل هذا الفيلم حتى سافرت الى باريس للقيام بدور البطولة فى فيلم اسمه « ابرياء باريس » يشترك معها فى بطولته الممثـل الفرنسى كلود دوفان . ونراها هنا مع بطل الفيلم فى أثناء تصوير احـد مناظره ..

فنانة بائعة جرائد : قضت الفنانة الامريكية باتى دوشين سبعة عشر عاما فى الاشتراك مع فتيات « الكورس » بالاستعراضات المسرحيـة .. وقد اعتزلت أخيرا عملها الفنى ، لتشتغل ببيع الصحف فى مدينة شيكاغو حيث تعيش الآن .. وها هى ذى فى ملابس باعة الصحف ، وقد حملت جرائدها تنادى عليها .. ولم تزل تحتفظ بزينتها التى عرفت بها فى أثناء اشتغالها بالمسرح

وقالت ماجدة : هل تستطيع فتح أسواق جديدة لافلامنا

وقال حسين : ان مصر غارقة فى مشاكل اجتماعية عديدة ..

سين وجيم .. بين ماجده وحسين صدقى !

كان جالسا فى غرفة مكتبه وحوله كتب كثيرة كلها عن تاريخ مصر القديم والحديث ، ودخلت « ماجدة » والقت التحية وقالت : « جئت لزيارتك اليوم بصفتى ممثلة .. ولكن ممثلة من نوع غير الذى عرفته .. فانا ممثلة صاحبة الجلالة الصحافة وقد اوفدتنى لاستطلع رايك فى بعض شؤون هامة » . وابتسم حسين صدقى وهو يقول : « انا قدها وقدود » ..

ماجدة ـ اريد منك ان تجيب على اسئلتى بكل صراحة ..

حسين (مقاطعا) ـ هذه اهانة .. فانا لا اتكلم الا بصراحة !

ماجدة ـ اسمك ايه وعمرك كام سنة ؟

حسين ـ اسمى حسين صدقى ، وقد ولدت فى سنة ١٩١٢ ، وعمرى الآن ٣٩ سنة ..

ماجدة ـ هل صحيح انك تعتزم ترشيح نفسك لعضوية مجلس النواب ؟

حسين ـ لقد رشحت نفسى فعلا من دائرة قسم السيدة ، وانا على يقين من اننى ساخدم الفن تحت قبة البرلمان ، وساجعل الفن فى خدمة الدولة الجديدة بعد ان اتعاون مع ممثلى الشعب على وضع السياسة التى يجب ان يسير عليها الفن لخدمة البلاد

ماجدة ـ هذا عمل عظيم واتمنى لك التوفيق والآن اريد ان اسألك .. كيف توجه الفن لخدمة المجتمع ؟

حسين ـ ان مصر غارقة فى مشاكل اجتماعية كثيرة ، ومنذ عملت فى ميدان الانتاج السينمائى وانا اتجه بكل افلامى الى علاج هذه المشاكل .. ولو انصف المنتجون لقصروا انتاجهم على علاج هذه المشاكل ، والامتناع عن انتاج الافلام الاستعراضية والغنائية التى لاتهدف الا للتسلية فقط . نريد افلاما تعالج مشاكل الاسرة وتربية الابناء ، ومحاربة المدنية الزيفة ، والدفاع عن التقاليد السليمة ، وبث روح الايمان والتقوى فى نفوس الشباب ، والدفاع عن حقوق الطبقة الفقيرة ، ومحاربة الانحلال الخلقى الذى تفشى بين بعض افراد الطبقة الراقية باسم المدنية الحديثة .. وغير ذلك من الافلام التى تحارب الفساد بكل صوره وانواعه وفى كل طبقة وهيئة وهكذا يستطيع الفن ان يخدم المجتمع

ماجدة ـ وهل تعتقد ان هذا النوع من الافلام يلقى رواجا فى الاسواق الخارجية ؟

حسين ـ بكل تأكيد .. فان هذه الاسواق قد سئمت الافلام التهريجية التى لا هم لاصحابها الا اثارة الشهوات الرخيصة بالرقص الخليع والاغانى المخنثة

وقالت ماجدة : هل انت من انصار منح المراة حقوقها السياسية ؟ ..

ماجدة ـ وبهذه المناسبة .. هل تستطيع فتح أسواق جديدة للفيلم المصرى ؟

حسين ـ أعتقد ان احسن طريقة لفتح أسواق جديدة للفيلم المصرى هى خلق صناعة دبلجة الافلام بصورة منظمة وتنظيم التعاون الفنى بيننا وبين البلاد التى تعرض افلامها فى مصر

ماجدة ـ باعتبارك احد المنتجين المصريين ، ماذا تطلب من جامعة الدول العربية ؟

حسين (على الفور) ـ سمعت منذ عام ان الجامعة العربية تدرس مشروعا لتوحيد النقد بين البلاد العربية ، ولست أدرى لماذا انطوى هذا المشروع .. هذا هو السؤال الذى أريد أن أوجهه للجامعة العربية ؟

ماجدة ـ ما رأيك فى شكوى بعض الفنانين العرب من النقابات الفنية والاتهام الذى يوجهونه الى النقابات وهو محاربتهم ومنعهم من العمل ؟

حسين ـ يقضى نظام النقابات الفنية فى مصر بحماية الفنانين النقابيين من مزاحمة غير النقابيين .. وما يطبق على الفنانين اللبنانيين من قرارات ، هو نفسه ما يطبق على الفنانين المصريين غير النقابيين .. ومع كل فان النقابات الفنية المصرية لم تتلق حتى اليوم شكوى معينة محددة من الفنانين اللبنانيين وغيرهم من الفنانين العرب

ماجدة ـ (يبدو عليها التردد وهى تحاول أن تستجمع شجاعتها لتقول السؤال التالى) هل انت من انصار منح المراة حقوقها السياسية ؟

حسين ـ (وقد صرخ من اعماقه بلهجة تمثيلية) لا .. المراة للبيت والزوج والاولاد..

ماجدة ـ (يبدو عليها الغضب وتحاول أن تناقشه) ازاى الكلام ده ؟

حسين ـ هذا رأيى وانا لا اقبل المناقشة فيه !

ماجدة ـ (بحركة عصبية) أنا متشكرة يا استاذ .. وكفايه الاسئلة دى !

مقالات فى سطور

• لو سألتنى من هم أرق الناس فى المجتمع لقلت إنهم أهل الفن الذين يفرحون لأفراح الانسانية ويحزنون لأحزانها

انور وجدى

• ثلاثة أمور لا غنى للشعوب الراقية عنها وهى : جيش قوى ومدارس كثيرة ومسارح فى كل مكان

جورج ابيض

• كم من شعوب تدين للفنون بسر تقدمها ورقيها

ام كلثوم

• المرأة أكثر حباً للفن من الرجل

مديحة يسرى

• لو تسألنى ماهى الشعوب المظلومة ؟ لقلت إنها الشعوب التى يكون الفن فيها من الكماليات ووسائل الترفيه والتسلية

يوسف وهبى

• الفنانون هم أول من يتحمسون للمبادىء الانسانية

صلاح ابو سيف

• هل تريد أن تعرف من هو الشخص المجرم ؟ إنه ذلك الرجل الذى لا تطربه الموسيقى ولا تضحكه الكوميديا ولا تهزه مواقف التراجيديا العنيفة

فاتن حمامة

• إن اليوم الذى يكون للفن فيه الكلمة الأولى فى مصير الانسانية هو اليوم الذى تفرغ فيه الشعوب من الاعداد للحروب

امينة رزق

• إذا كان الفن هو إضحاك الناس .. فـ على الفن !

حسن فايق

• لا يستطيع الفن أن ينهض فى عهود الظلم

زوزو ماضى

قصص صيفية لأهل الفن

للصيف قصص ، أبطالها او ضحاياها من أهل الفن .. وفيما يلى يروى بعضهم طرائف من هذه القصص يذكرونها دائما كلما اقبل عليهم فصل صيف جديد ..!

المعجبة المجنونة

قال محمد فوزى :

ذهبت الى الاسكندرية ، وكنت أذهب الى شاطىء سيدى بشر حيث أقضى اليوم مستحما او تحت المظلة .. ولم يكن يعكر على صفو الصيف ومتعة الصيف الا فتاة صغيرة ، أعتقد انها احدى طالبات المدارس الثانوية ، وكانت هذه الفتاة معجبة بى .. اندفعت الى فى أول يوم رأتنى فيه ، وطلبت الى ان انتظرها ريثما تعود بكراسة اوتوجراف اوقع عليها .. وتصادف انى جلست فى الكازينو ، فاعتقدت هى أننى أنتظرها بالفعل ..

ومنذ ذلك اليوم وهى تطاردنى .. وكنت أنظر خلفى فجأة فأجدها تحملق فى ، وأسير فأراها تتبعنى ، وأسبح فاذا هى من خلفى .. وضقت ذرعا بها ، خاصة وان الناس بدأوا يلمحون ما تفعله ، فأفهمتها انها صغيرة جدا ، وانى عجوز جدا ، رغم اننى أظهر فى السينما شابا يافعا

ثم قلت لها اننى فوق هذا متزوج ومستحيل ان أتزوجها ، وهددتها بأن أبلغ الأمر لأبيها ان هى لم تقلع عما تفعل ، وقد اغرورقت عيناها بالدموع ، وتركتنى وهى منكسة الرأس ولم تقل كلمة واحدة

ومضى أسبوع لم أرها خلاله مرة واحدة ، وذات صباح لمحتها تقف على الشريط الحجرى الممتد الى داخل البحر ، وكنت أسير على ذلك الشريط لأسبح الى الداخل ، وما ان رأتنى قريبا منها ... حتى قذفت بنفسها فى الماء ، وغاصت .. ولم أر الا الفقاقيع تطفو على صفحة الماء مؤذنة بغرقها .. وقفزت وأنقذتها .. وحين وصلت بها الى الشاطىء فتحت عينيها لتقول انى أغرقتها .. ولم يصدق الناس بالطبع ، وجاء والدها فأفهمته المسألة « وما فيها » ونصحته بأن يبعد فتاته عن الشواطىء لانها عاطفية أكثر مما يلزم !

ولكنى عدت وآثرت ان اضحى انا بصيفى ، وكدت أعود الى القاهرة لولا أن أحد الأصدقاء اقترح على أن أذهب الى بلاج آخر ..

تحيا السينما

وقال فريد شوقى :

كنت فى الاسكندرية أقضى الصيف ، وقابلت ذات ليلة بعض الأصدقاء فدعوتهم للعشاء يوم ممتع على البلاج ، وتناول الغداء أيضا ، ووصلوا فى الصباح وانطلقنا الى الكازينو ، وتناولنا ما لذ وطاب من الطعام ..

ولاحظت ان الأصدقاء يتعمدون الانتهاء من طعامهم قبل ان أنتهى أنا منه ، بل وانصرفوا وأنا لا زلت أتناوله على اعتبار انهم كانوا على ميعاد تذكروه فجأة .. فتركتهم ينصرفون وانتهيت من تناول طعامى .. ومددت يدى لحافظة النقود لأدفع الحساب ، وأحسست ان صنبورا قد انسكب فوق رأسى لأننى لم أجد الحافظة !

وستر الله لأن الجرسون كان يعرفنى .. يعرفنى لانه رآنى فى السينما !

وخمنت ان المحفظة لابد فقدت ، وفى مساء اليوم التالى تقابلت مع هؤلاء الأصدقاء .. وما ان رأونى حتى انفجروا ضاحكين دون سبب ، وبعد دقائق أخرجوا الحافظة معلنين انهم نجحوا فى ايقاعى فى مأزق !

ونسوا اننى بحكم عملى معروف لدى كل الكازينات على طول الكورنيش ! !

رب ضارة !

وقال سعيد ابو بكر :

ذهبت الى الاسكندرية فى العام الماضى ، وجعلت أطوف بالفنادق بحثا عن حجرة فلم أجد ، وفجأة قابلنى خادم فى بنسيون كنت معتادا النزول فيه ، ولم أنزل فيه تلك المرة لأنى أيقنت انه لن يكون خاليا فى هذا الزحام الشديد ، وقال لى هذا الخادم ان فى البنسيون حجرة خالية ، واننى أستطيع أن أذهب اليها فى اى وقت لانه سيعود الى البنسيون توا ليحجزها لى

واعتمدت على هذا .. وأمضيت نهارا كاملا فى النزهة ، وعدت الى البنسيون فى منتصف الليل ، ولكن صاحب البنسيون اعتذر بانه لم يكن عنده حجرات خالية منذ أسابيع !

ولم أجد مفرا من البحث عن بعض الأصدقاء فى أحد المقاهى الكبيرة ، او لابحث عن سهرة تمتد حتى صباح اليوم التالى فأسافر الى القاهرة !

وجلست ... وبعد دقائق مر بى الاستاذ عبده نصر ، وعرف القصة فأقسم ألف يمين مغلظة اننى لن أمضى مدة الصيف الا فى « الشاليه » الذى استأجره على الكورنيش ، ووافقت .. بالطبع .. وكانت كذبة الخادم هى صاحبة الفضل فى الصيف المجانى !

دش صحيح !

وقال محمد توفيق :

يحكم على عملى فى الاذاعة ان اقضى أكثر أيام الصيف فى القاهرة ، وأكتوى بنار القاهرة مرغما ، ولا يخفف من هذه النار الا « الدش » الذى آخذه كل عصر .. وهل اننى أطيل من مدة بقائى تحت الماء حتى أنسى نفسى ..

وذات يوم وكان الاستديو معدا لتسجيل احدى الروايات التمثيلية والكل ينتظرنى .. دخلت لأخذ الدش التقليدى ، وغطيت جسمى بطبقة كثيفة من الصابون ، وفجأة انقطع الماء .. وانتظرت أن تعود المياه الى « مواسيرها » دون جدوى ..

وطال الانتظار ، ووجدت الا مناص من ان أجرى لأجفف جسمى من الصابون وفعلت ، وشعرت ان كل ملابسى التصقت بجسمى حتى صرت أتحرك بصعوبة .. وأدت هذه الصعوبة – وانقطاع الماء قبلها – الى أن فات ميعاد الاستديو ، والفجر المنتظرون من الزملاء غيظا .. ولقيت منهم ثورة حامية ..

١ ــ قال ان لديه مشروعا ، ولكنها اندفعت تكذبه .. وراح يؤكد انه صادق، فلما سألته عن المشروع اصر على الكتمان ... وتطور الجدل بينهما حتى ثارت فى وجهه مهـــددة

أعوص ستات!

٢ ــ ودق التليفون .. وكانت المتكلمة صـــديقتها سعاد التى لاحظت أن فى صوتهـــا تغير

٣ ــ فلما روت لها القصة قالت لها سعاد : « اعتقد انك مخطئة فقد حدثنى زوجى عن المشروع»

تمثيلية إذاعية

فى سبيل أولادنا

بقلم الأستاذ صالح جودت

الشخصيات :
محسن : محام كبير ناجح
نازك : زوجته .. سيدة هادئة
جلال : ضابط متقاعد
كوثر : زوجته .. سيدة مرحة

الفصل الاول : فى منزل جلال

المذيع : سيداتى .. سادتى .. فى هـــذا اليوم المشرق ، عيد الاضحى المبارك ، يجب أن نذكر أن حياتنا حلقة مفرغة من التضحيـــة ... واظهر شواهدها ، تضحية الآباء فى سبيل الابناء. فليست قصة الحياة الا قصـــة جيل يضحى بنفسه فى سبيل الجيل القادم

« موسيقى »

جلال : أهلا وسهلا .. شرفتمونا
محسن : أهلا بك يا جلال
نازك : واين كوثر يا أستاذ جلال
جلال : كوثر .. الا تعرفينها يا نازك هانم ؟ ان زوجتى تضيع ثلاثة ارباع حياتها امام المرآة
محسن : كلهن كذلك
نازك (بسخرية) : افندم ؟ السيد انت الذى تقضى نصف ساعة فى اصلاح رباط عنقك ؟
جلال (ضاحكا) : اعذريه يا نازك هانم . ان زوجك رجل انيق
نازك : انه لم يعد شابا يا أستاذ جلال
محسن : نعم ؟ أتتكلم فى مسائل السن ؟
جلال : على اى حال .. انا رجل عســـكرى لا افهم معنى للاناقة
محسن : اما انا ، فكمحـــام ، لا بد أن اهتم بمظهرى ، لان للمظهر تأثيره فى القضاة والموكلين
نازك (بسخرية) .. وفى القاضيات والموكلات!
محسن : نازك .. استبدا ؟

(تدخل كوثر)

كوثر : مساء الخير
محسن : يا مرحبا . لقد وصـــلت فى الوقت المناسب
كوثر : خيرا ؟
محسن : صديقتك نازك كما تعرفينها . ابدا مغرمة بالمشاكل
كوثر : وما مشاكل اليوم ؟
محسن : بدأت تتكلم فى مسألة الاناقة .. ثم السن .. ثم الاستقامة !
كوثر : وما الذى اثار موضوع الاستقامة ؟
محسن : انها تشك دائما فى استقامتى
نازك (بسخرية) : انا اشك فى اســـتقامتك ؟ استغفر الله يا أستاذ
كوثر : اما انا فاحسد نفسى ، لان جـــلال هو الزوج المثالى والحمد لله
جلال : الا تستطيع تغيـــير هذا الموضـــوع يا جماعة ؟
محسن : فكرة . نلعب بى بى سى
جلال : بى بى سى ؟ اظن أن هذا هو الاسم المختصر للاذاعة البريطانية
محسن (ضاحكا) : لا ... هى اختصار للبوكر والباكاراه والكونكان
جلال : تعنى أنها لعبة الورق ؟
نازك : وهل يفكر زوجى الا فى لعب الورق ؟
كوثر : وماله ؟ تسلية خفيفة بريئة . علمها لى يا أستاذ محسن
نازك : علمها يا أستاذ الضلال
جلال : ســـبحان الله ... انا لا احب لعب الورق أبدا . ولكن زوجتى مفتونة به
كوثر : دعك منه يا أستاذ محسن
محسن : انا لا أوزع العلم بالمجان يا كوثر هانم . كم تدفعين أجرا للدرس ؟
كوثر : الم تقرأ ما قاله الدكتور طه حسين .. ان العلم كالماء والهواء ، يجب أن يوزع بالمجان ؟
محسن : الا التعليم العالى .. وهذه اللعبة تدخل فى نطاقه
جلال (ضاحكا) : صدقينى يا نازك هانم . أنا رجل عسكرى ، لا احب الرجال الذين يبالغون فى الاناقة ويلعبون الورق . ومع هـــذا لست أدرى لماذا أحب زوجك
نازك : وأنا الاخرى . وهذه هى مصيبتى
محسن : لقد خرجنا من الموضوع . كنا نتكلم فى اجر التعليم يا كوثر هانم . اتسمعين ؟
كوثر : سامعة . كم تطلب ؟
محسن : كأسا من الويسكى
جلال : وويسكى ايضا ؟
محسن : حدثنى يا جلال . هذا البار الفاخر الذى فى بيتك .. ما معناه؟ عيافة ؟
جلال : ان حماى الله يرحمه هو الذى اصر ان يجعله قطعة من الجهاز حينما تزوجت كوثر
نازك : ومحتوياته ؟
جلال : كوثر هى المسئولة
كوثر : انا سيدة اقتصادية ، يجب ان استغل كل شىء . فمن الاسراف أن نشترى هذا البار الجميـــل ثم نتركه كراس المال المعطل بدون استغلال
نازك : أتحبين الشرب الى هذا الحد يا كوثر؟
كوثر : أبدا وحياتك . واحد ويســـكى .. اثنان .. ثلاثة على اكثر تقدير
محسن : لا .. بسيطة
كوثر : وانت .. ألا تشرب يا أستاذ جلال ؟
جلال : مطلقا
كوثر : يا سلام على الدنيا !
جلال : نعم . كان الاجدر أن أتزوج أنا سيدة مثلك يا نازك هانم .. وأن يتزوج محسن سيدة مثل كوثر
محسن : ما هذه الآراء الخطيرة ؟
كوثر : ما تيجوا نعملها ؟ (يضحكون)

تأخر « كمال » في العودة ، وانتاب « سميحة » القلق طبعا .. ثم فجأة ، فتح الباب ودخل كمال مسرعا .. لا ليعتذر لها ، ولكن ليخطف رزمة من البنكنوت من درج مكتبه ، واستوقفته وهو يتجه للخروج .. واليك القصة كما مثلتها سميحة ايوب مع كمال يس

٤ ـ وشعرت سميحة أنها فعلا أساءت التصرف .. وقررت أن تعتذر لزوجها حين يعود !

٥ ـ ووضعت السماعة وقد لندت عيناها بالدموع .. حسبته يخونها ، ولكنه كان قطا

٦ ـ وفي هذه اللحظة دخل كمال وقال: «سمعت حديثك في التليفون مع سعاد، ما كانش قصدى أضايقك.. سامحيني»

٧ ـ هنا تثور كبرياؤها الجريحة .. وتقول : « مين قال لك اني عاوزه أتصالح ؟ .. امشي من هنا .. »

نازك : ماذا تفعل ؟ القسمة كده ...

جلال : لقد نسيت أن اخبرك يا عزيزى محسن انني الحقت ابني لطفي بالكلية الحربية، ليصبح رجلا عسكريا مثلي

محسن : لا ياسيدى . انا غير موافق

كوثر : وانا ايضا لم اكن موافقة في بادىء الامر . ولكني عدت وفكرت . وقلت أن الحياة العسكرية خير له من الحياة المدنية ، لانه وحيدنا وقد اسرفنا في تدليله ، ويجب أن يخشوشن قليلا . وكيف حال ابتسام بنتك يا نازك ؟

نازك : بخير . وقد أصر محسن هذا العام على الحاقها بالقسم الداخلي بمدرسة الميردى ديو

كوثر : ولم هذا الاصرار يا استاذ محسن ؟ انها وحيدتكما ؟

محسن : يا كوثر هانم ، القسم الداخلي هو التعليم المثالي للفتيات ، حتى لا يختلطن بالخدم من جهة . ومن جهة اخرى حتى يكن بعيدات عن الاغراء في هذه السن ..

الفصل الثاني : في فيللا صغيرة بالمعادى

المذيع : سيداتي وسادتي .. ان الفضيلة لعصم النفوس الفاضلة ، ولكن الرذيلة تقرب بين شياطينها

« **موسيقى** »

كوثر : كم انا خائفة يا محسن ؟

محسن : مم تخافين يا حبيبتي وانا بجانبك؟

كوثر : لا تنس يا محسن انني زوجة .. وزوجي رجل .. عنيف .. لا يتسامح

محسن : ومن أين له أن يعرف ؟ ان تفكيره لا يستطيع أن يصل الى المعادى ...

كوثر : ولكنه لا يستعمل غير الرصاص ! ثم لا تنس ايضا انني ام .. وولدى على عتبة الشباب . آه .. كم انا ضعيفة امامك

محسن : كوثر .. يا حبيبتي . كلنا ضعاف امام الحب

كوثر : وزوجتك .. صديقتي نازك .. كيف ارفع وجهي في وجهها لو عرفت هذه الصلة ؟

محسن : ومن أين لها أن تعرف ؟ ان الشيطان نفسه لا يعرف هذا المكان !

كوثر : ولكنها متشككة فيك ابدا

محسن : هذا صحيح ، ولكنها لا تشك فيك

كوثر : هذه هي الكارثة .. آه لو عرفت نازك .. اقتل نفسي

محسن : أفي كل مرة يلتقي هنا تملئين قلبك رعبا بدلا من أن تملئيه حبا ؟ اشربي في صحتك

كوثر : في صحتك

محسن : أتحبينني حبي لك يا كوثر ؟

كوثر : آه يا محسن لو عرفت . انني لا استطيع أن انسى تلك الليلة

محسن : اية ليلة تعنين ، فكل لياليك حلوة ؟

كوثر : حينما كنتما أنت ونازك في زيارتنا . وقال زوجي انه كان الاولى بك أن تتزوج سيدة مثلي ، وأولى به هو أن يتزوج سيدة مثل نازك

محسن : صحيح .. ليت هذا كان

كوثر : حتى لا نتعذب بهذا الحرمان

محسن : ولكن القدر حينما يغفل .. تشقى به القلوب ...

كوثر : فلا تجد قلوبنا من السعادة الا هذه اللحظات المسروقة ...

محسن : وحتى هذه اللحظات ، نعيشها غير آمنين ؟

كوثر (منزعجة) : محسن ! انظر !

محسن : ماذا ترين ؟

كوثر : شبح في ظلام الحديقة !

محسن (ينظر) : لا ارى شيئا !

كوثر : لقد اسرع الى الخارج .. يخيل لي أنه كان يصغي الى حديثنا تحت النافذة تماما

محسن : مستحيل ..

كوثر : الا تسمع صوت سيارة ؟

محسن : اجل .. ولكن السيارات كثيرة

كوثر : لا يا محسن .. ابدا .. اني أرتجف!

محسن : أوهام يا كوثر .. لقد تسلطت عليك الوساوس

كوثر : أخشى أن يكون جلال

محسن : لو كان جلال لدخل علينا

كوثر : اذن .. من يكون ان لم يكن هو ؟

محسن : اذا لم يكن وهما .. فلعله لص

كوثر : لص ؟ (تهدأ قليلا) كلنا لصوص !

محسن : ما هذه الفلسفة ؟

كوثر : بل هي الحقيقة . السنا لصوصا ؟ الم تسرقني من جلال ؟ الم اسرقك من نازك !!

محسن : ضعيها في اسلوب اجمل . قولي انا لصوص ، لاننا نسرق هذه اللحظات السعيدة من الزمن التعس . اشربي ..

كوثر : في صحتك يا محسن

الفصل الثالث : في منزل محسن

المذيع : سيداتي وسادتي .. قد يحسب القوى في الارض انه غير مغلوب ، ولكن العناية الالهية تمد الضعفاء بأسلحة أقوى من أسلحة الاقوياء

« **موسيقى** »

محسن : مساء الخير يا نازك

نازك (ساخرة) : سعدت لياليك ..

محسن : وأين قبلة المساء ؟

نازك : المساء ؟ الم تسمع الساعة تدق الواحدة صباحا ؟

محسن : اذن لتكن قبلة الصباح

نازك : الم تشبع من القبلات بعد ؟

محسن : وهل أشبع من هذا الثغر الجميل ؟

نازك : يا سلام على الشعر .. انك رومانسي الخيال الليلة !

محسن : اجل .. لقد كنت عند صديق شاعر

نازك : اذن انت معذور . لعله الشاعر الذى

(البقية على الصفحة التالية)

صفارة عيانة !

هذه النكتة يرويها الأستاذ زكريا احمد :

التقى أديب طويل اللسان بصديق موسيقى حاصل على درجة الدكتوراه في الموسيقى ، فقال له متصنعاً الجد :

— أنا عاوزك يادكتور في حاجه مستعجله

— خير ؟ !

— أصل الواد ابني عنده صفاره عيانه عاوزك تكشف عليها !

جين بيترز

نجمة «القرن العشرين فوكس» فى لحظة هدوء حالم قبل أن تستقبل عملها فى الاستوديو

فى سبيل أولادنا ..

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

قال : الليل والشعر والمعادى ؟

محسن : (جادا) ماذا تقولين ؟

نازك : اسمع يا محسن . لا لزوم للف والدوران . لقد عرفت كل شىء . بعد حياة زوجية طالت الى أربع عشرة سنة ، كلها شك وتعذيب والتسامح . . لا لشىء الا لانى كنت احبك . الى أن انتهى هذا الشك وقطعه اليقين . لقد رأيتك بعينى الليلة

محسن : ماذا رأيت ؟

نازك : لن اقول شيئا يا محسن . المعادى . . وكفى ، أنا هو ذلك الشبح الذى أساء الى خلوتك الليلة فى وكركما الهادى ؟

محسن : اذن . . ماذا تطلبين ؟

نازك : الطلاق

محسن : حسنا . اذا أصررت يا نازك ، فلك ما تريدين بكل أسف . انت طالق

نازك : واطلب ابنتى ابتسام

محسن : الا ابتسام

نازك : أنا لا أضمن لها حسن الرعاية فى ظل أب مثلك

محسن : لا لزوم لهذا التجريح يا نازك . وانت تعلمين أنها بالقسم الداخلى بالميردى ديه

نازك : وفى اجازة الصيف ؟ . . وبعد أن تتخرج ؟

محسن : لا تتعبى نفسك . . ابتسام ستكون معى دائما

نازك : لن تحرمنى من وحيدتى

محسن : انها وحيدتى ايضا

نازك : ان حياتك موزعة بين عملك وملاهيك ، اما انا فسأكرس حياتى ، أو ما بقى منها ، لرعاية ابنتى

محسن : ان تربيتها حق لى وواجب على

نازك : سأنازلك أمام القضاء

محسن : القانون يعطينى هذا الحق

نازك : اذن فالقانون ظالم . . لقد وضعه الرجال للرجال . . لا للنساء . ولكنى سأعرف كيف أهزمك . سأحاربك بكل سلاح

محسن : انت عزلاء

نازك : بل معى سلاحى القوى . . ايمانى بالله . . .

محسن : اذن . . اشتكينى لله . . لا للقضاء

نازك : ومعى سلاح أرضى أحاربك به . العقد

محسن : أى عقد ؟

نازك : عقد ايجار الفيللا التى تتخذها وكرا لآثامك فى المعادى

محسن : أهكذا عرفت العنوان ؟

نازك : نعم

محسن : هاتى العقد يا نازك

نازك : لا تتعب نفسك

محسن : اذا لم تسلميه طوعا فسآخذه كرها

نازك : اقتلنى اذا شئت . ولكنك لن تصل اليه . انه لم يعد فى هذا البيت

محسن : وماذا انت صانعة به ؟

نازك : سأقدمه للقضاء واقول هناك انك انت الاب الذى يؤتمن على تنشئة فتاة . . سأنشره بالصحف . . سأشهر بك فى كل مكان !

محسن : وبعد ؟

نازك : الآن علمت انتى قوية سآخذ ابتسام

محسن : أعترف اننى هزمت فى هذه المعركة يا نازك . افلا سبيل الى العفو . . ونسيان ما فات ؟

نازك : أتعنى تراجعا فى الطلاق ؟ مستحيل . . مستحيل

محسن : ماذا تريدين اذن ؟

نازك : لا شىء . . غير ابتسام

محسن : لتكن مشيئتك ، بشرط واحد ، هو الا تخرج كلمة واحدة من فمك عن المعادى ، وأن يبقى أمر هذا العقد سرا مدفونا فى قلبك . واليوم الذى أسمع فيه همسة من انسان عن هذه القصة ، هو اليوم الذى أحرمك فيه من ابتسام الى الابد

نازك : لك هذا الوعد . . واتمنى لك السعادة

الفصل الرابع : فى منزل نازك

المذيع : وتمر على هذه الاحداث اربعة اعوام . . ويجىء عيد الاضحى الخامس . . والناس صيفا على شاطىء الاسكندرية

« موسيقى »

محسن : ارجو الا يكون فى زيارتى ازعاج لك

نازك : خيرا ؟

محسن : على اى حال . . هذه اول مرة ازعجك فيها منذ خمس سنوات

نازك : أفندم

محسن : نازك . هيئى نفسك لخبر ضخم

نازك : ادخل فى الموضوع يا محسن . ولا داعى للقدمات

محسن : نحن امام موقف حرج . . حرج جدا يا نازك . ارجو ان تغلبى فيه الخير على الشر ، والحكمة على العاطفة . اتذكرين لطفى . . ابن جلال ؟

نازك : أجل . . ابن كوثر

محسن : طبعا . . ابن جلال وكوثر

نازك : يجوز

محسن : المهم . . لقد تخرج فى الكلية الحربية منذ سنة . . واصبح ضابطا لطيفا

نازك : وما شأنى به ؟ لقد قطعنا هذه الصلات منذ سنوات

محسن : هذا موضوع آخر ، جلال قد يأتى لزيارتك اليوم او غدا

نازك : ماذا يريد ؟

محسن : يريد أن يخطب ابنتنا ابتسام لابنه لطفى

نازك (تضحك ضحكة هستيرية) : ابتسام . . لابن كوثر ؟

محسن : الم اسألك ان تغلبى الحكمة على العاطفة ؟ ما اعتراضك على الشاب نفسه ؟

نازك : انا اعطى ابنتى لابن كوثر ؟ انا اسمح لكوثر . . التى خطفت زوجى وهدمت بيتى ، ان تخطف ابنتى ايضا لتهدم بيتها ؟ مستحيل . .

محسن : استمعى الى

نازك : لا تتعب نفسك . . .

محسن : لو عرفت الحقيقة يا نازك لغيرت رأيك . ان ابتسام تحب لطفى . . ولطفى يبادلها هذا الحب !

نازك : من قال لك ان ابتسام تحبه ؟

محسن : الجميع ، جلال . . ولطفى وابتسام نفسها

نازك : ابتسام قالت لك هذا ؟

محسن : أجل

نازك : متى ؟

محسن : اليوم . . على شاطىء البحر

نازك : كيف ؟

محسن : جلال زارني،وطلب لابنه يد ابتسام، وصارحني «بأن ولده يكن لها عاطفة جميلة منذ الصبا ، وان هذه العاطفة كبرت معهما

نازك : كل هذا من وراء ظهرى ؟

محسن : أجل يا نازك

نازك : وماذا قلت لجلال ؟

محسن : قلت له ان المسألة في حاجة الى شيء من التروى ، ويجب أن يؤخذ فيها رأيك

نازك : وابتسام .. ماذا قالت لك ؟

محسن : تعمدت ان أقابلها على شاطىء البحر هذا الصباح ، وبسطت معها بسط الصديق لا الوالد ، فصارحتني بأنها تحب لطفي .. ولا تستطيع أن تعيش بدونه

نازك : يا ربي .. هل كرست حياتي .. وعشت في هذا الحرمان .. لاكتب لها السعادة .. ولتكتب لي الشقاء ؟ لا .. لا يا محسن .. لن اقبل . اذهب الى جلال وارفض مطلبه ..

محسن : انا معك . ولكن الفتى والفتاة يتعذبان بهذا الحب . اغريت ابتسام بغيره وغيره ممن هم خير منه ، فلم تقبل ! بل هددتني بالانتحار

نازك : ابتسام .. تفعل هذا ؟ رباه .. في أي عصر نعيش ؟!

محسن : هي معذورة يا نازك . انها لا تعلم شيئا

نازك : اذن سأقول لها كل شيء !

محسن : بالله لا تفعلي . حاولي ان تثنيها عن عزمها ، ولكن اياك أن تحدثيها عن الماضي . انك ستحطمين قلبها !

نازك : اذا كان هذا هو السلاح الاخير ، فلن اتردد في استعماله !

محسن (بحزم) : نازك .. كل شيء الا هذا السلاح .. والا انتزعت منك ابتسام ! تذكرى وعدك القديم !

نازك : رباه .. ماذا اصنع ؟!

محسن : حذار يا نازك

نازك : لا تحذرني . سأفعل المستحيل في سبيل تجنب هذه الكارثة .. وبعدى الطوفان !

الفصل الخامس : في منزل نازك

المذيع : الله اكبر الله اكبر ... سيداتي وسادتي .. هذا نداء عيد الاضحى المبارك .. يدعونا للتضحية

« **صوت خراف العيد في افق المشهد** »

الخادمة : ستي .. الاستاذ جلال يريد مقابلتك

نازك (منزعجة) : جلال ! افتحى له غرفة الجلوس

« **بعد هنيهات ـ في غرفة الجلوس** »

نازك : أهلا وسهلا

جلال : أهلا بك يا نازك هانم

نازك : خطوة عزيزة

جلال : لقد أحببت ان أسبق اليك الجميع. لاهنئك بالعيد .. كل سنة وانت طيبة

نازك : وانت طيب يا استاذ جلال

جلال : واسأل الله أن يهيىء لك مستقبلا أسعد من الماضي

نازك : وهل بقي لي مستقبل يا استاذ جلال؟

جلال : عندك الحق . لم تعد امامنا فسحة من الاجل . نحن الماضي..واولادنا هم المستقبل .. « لحظة صمت » ..

جلال : الم ترى محسن ؟

نازك : كان هنا امس

جلال : هل حدثك بشيء ؟

نازك : أجل . حدثني في موضوع لا احب ان اطرقه مرة أخرى ..

جلال : بل ستطرقينه راضية أو كارهة يا نازك هانم . الحياة تضطرنا في كثير من الاحيان الى عبور طريق لا نحبه ، وتبعدنا عن طريق آخر نحبه

نازك : الا هذا!

جلال : هل أستطيع ان اقف على الاسباب ؟

نازك : اعفني من ذكرها ، فلست في حل من ذلك

جلال : اذن .. انا اقول لك كل شيء

نازك : ويحي ! أتعلم شيئا ؟!

جلال : مساء امس فقط .. علمت كل شيء !

نازك : من قال لك ؟

جلال : كوثر

نازك : اعترفت ؟

جلال : جاءت تبكي .. وفي يدها مسدس . قدمته لي وسألتني ان اطلقه عليها لتدفع ثمن خيانتها

نازك : وماذا فعلت ؟

جلال : عفوت عنها تائبة نادمة . قد يكون تصرفا مستغربا من محارب قديم مثلي . أليس هذا ما تريدين قوله ؟

نازك : هذا أمر خاص بك وحدك

جلال : ابدا . هذا رباط يربطنا جميعا . لقد سقطت كوثر في لحظة ضعف .. تحت تأثير كأس مسكرة وكلمة منمقة

نازك (ساخرة) : شيء عجيب !

جلال (جادا) : لا يا هانم . لا عجب في الامر . هذه هي القصة القديمة المتجددة . كل ساقطة تسقط تحت تأثير كأس وكلمة . ولكنها حينما تطلب الموت وهي جادة فمعنى هذا ان فيها بقية من ضمير يحملها على الندم والتوبة

نازك (ساخرة) : على اية حال..القانون نفسه يعطي لزوج الخائنة حق العفو عنها اذا اراد

جلال : يا نازك هانم .. كوثر لم تعد تهمني في شيء . بل انا نفسي لم اعد أهم نفسي مثقال ذرة . ان رسالتنا نحو انفسنا قد انتهت يا نازك هانم . وبقيت رسالتنا نحو اولادنا . أتعلمين لماذا جاءت كوثر تسألني ان اقتلها ؟

نازك : ومن اين اعلم ؟

جلال : لنتخلص جميعا من عارها ، حتى تزول العقبة الكؤود في سبيل زواج ابتسام ولطفي . أليست هي العقبة ؟

نازك : كوثر هي التى هدمت سعادتي يا أستاذ جلال

جلال : ولهذا تريدين الانتقام بالحيلولة بين ابتسام ولطفي ؟ ولكنك تنتقمين من ابتسام يا نازك هانم .. لا من كوثر . انت تضحين بسعادة ابنتك في سبيل غلطة ارتكبتها امرأة اخرى . اسمعي يا هانم . من هو الجريح الاول في كل هذه المعركة ؟ انت انا ؟

نازك : وأنا ايضا

جلال : ولكن شرفك لم يخدش . انا الجريح الاول .. ومع هذا .. فاني تسامحت .. لا من اجل كوثر .. ولا من اجلك .. ولا من اجل محسن .. ولا نفسي . بل من اجل لطفي .. وحيدي . انا ابقيت الخائنة في بيتي من اجل ولدي .. حتى لا يعرف السر فيظل مجروحا طول العمر ..

« **نازك تبكي** »

جلال : لماذا تبكين يا نازك هانم ؟

نازك : انت رجل نبيل

جلال : لا .. بل هي انانية .. لانني احب روحي التى تتمثل في ولدي . يا نازك هانم .. نحن الماضي . ويجب ان نعفو ونغفر كل شيء في سبيل اولادنا . انا ابقيت على الخائنة التائبة النادمة .. فاقبلي عودة محسن الى بيتك .. فانه تائب نادم

نازك : دعني افكر

جلال : هيئي للجيل القادم فرصة يحسن فيها الظن بجيلنا نحن ...

(**صوت خراف العيد**)

جلال : هذا نداء عيد الاضحى .. يدعونا للتضحية .. ماذا تقولين ؟

نازك : قبلت . هذه تضحية جيل في سبيل اسعاد جيل قادم

جلال : سنة الحياة يا نازك هانم

« **تمت** »

موضوع التحقيق مع زكي طليمات

الجوع وشد الحزام.. هما أجمل ذكرياتي!

• اسمك ؟

— زكي طليمات

• سنك ؟

— هذا موضوع لايسأل عنه ، وما أدرى لماذا تسأل عن السن ؟ هل لديك « جوازة » إذ كان الأمر كذلك فتقدم ، ولا تخف فان السن ليست بالسنين وإنما هي بالقلب . . وبالأعصاب

• لماذا لم تفكر من قبل في تكوين فرقة المسرح الحديث ؟

— لأنه لم تتوافر لى العناصر لهذا المشروع من قبل ، ولم تتواجد الظروف المواتية لتأليف هذه الفرقة القوية من شباب المسرح الحديث ، وأهم هذه الظروف هى موافقة الحكومة على تكوين الفرقة ثم وجود الاعتماد المالى

• هل تنكر ان للممثلين القدامى قدم ارسخ من غيرهم على خشبة المسرح ؟

— أنا لا أنكر أنهم أثبت قدما بحكم الممارسة الطويلة والمران المتكرر ، ولكن ثبات القدم ليس كل شىء فى الممثل . . فهناك بعض الجدد لهم من المواهب مايرجح كفتهم على غيرهم ... ولست بهذا أنكر أن بين زملائى من الممثلين القدامى من جمع الى ثبات القدم الموهبة العالية الرفيعة

• ما هى آمالك التى لم تحققها ؟

— الأمل الذى لم أستطع تحقيقه حتى الآن.. هو أن تسير الحركة المسرحية التى وضعتها مابين المعهد العالى لفن التمثيل العربى . . وفرقة المسرح ... ، من غير أن يكون لى تدخل فيها ، أى تنهض بذاتها وبأشخاصها . . إذ أخشى عندما أتقاعد عن العمل . . أن تتعثر هذه القافلة وأن ينهار البناء الذى أنفقت فى سبيل بنائه ربع قرن من عمرى

« وهناك أيضا أمل مازال يداعبنى ، وهو أن أخرج مسرحيات فى الهواء الطلق ، أمام سفح الأهرام ، وفى معبد الكرنك أو فى إحدى ساحات القلعة ... على أن تقدم هذه المسرحيات لوحات من التاريخ المصرى ، وعلى أن يحضرها السائحون من الأجانب إلى جانب المصريين ، وتكون هذه الحفلات مما يجذب السائحين إلى مصر »

• هل للمرأة اثر فى حياتك ؟

— انى مدين للمرأة بآثار وجروح وكدمات وجميع الاصابات التى تدخل تحت هذا الموضوع

• وكيف كان هذا ؟

— أقول إن والدتى كانت سيدة تجمع إلى طيبة القلب ، العناد الشديد والارادة القوية ، مما أثر فى مجرى حياتى العائلية ، وطبعنى بطابع الارادة القوية والعناد الشديد ... مع طيبة القلب المتناهية التى تجعلنى أنسى كل خصومة إذا مامددت يدى لمصافحة خصمى . ثم كان زواجى الأول من سيدة جهاد وعمل وطموح لايطامن ، وكان لهذا الزواج أثر بالغ فى حياتى

« ثم وقعت لى أكبر مغامرة فى حياتى... كانت امرأة تجتمع فيها حيوية الف امرأة ، وكان كل شىء فيها ينبض ويحس ويتكلم . هذه المرأة أرهفت حسى وأذكت الكامن التائه فى أعماقى . . ثم عرفتنى ماهى المرأة وهذا أحسن ما أفدته منها

« أما الرجال فلا أعترف لهم بشىء.. لأنهم يدعون القوة وهم منها براء ، ويركبهم الغرور فيجعجعون ويصرخون ولا يعملون شيئا ، أما المرأة فانها لاتصرخ ولا تجعجع ... تبكى وتستضعف ولكنها تفعل ما تريد ! ! »

• هل تعتقد انك اديت رسالتك ؟

— لقد أديت رسالتى فى نطاق الوسائل القائمة وفى حدود ماسمح لى به زمنى

• ولماذا لم تندمج فى الجو السينمائى ؟

— السبب معروف.. هو حبى الشديد للمسرح ثم الظروف التى لابست حياتى بعد رجوعى إلى مصر . . إذ كنت أحس أنى مطالب بأن أعمل للمسرح وأن أعمل بكليتى ، إذ لم يكن هناك معنى لأن توفدنى الحكومة إلى أوروبا لدراسة فنون التمثيل ، ثم أنصرف عن خدمة الفن الذى أوفدت إلى الخارج من أجله

• ما هى اجمل ذكرياتك عن مدة اقامتك بباريس ؟

— أجمل ذكرياتى عن هذه المدة ... هى أيام الجوع وشد الحزام ! ! لقد كانت هذه الأيام تسلمنى إلى صفاء نفس ليس له مثيل ، صفاء فى الذهن فكان يشتد اقبالى على الدرس والتحصيل.. وصفاء فى الروح ، فكنت أحس إنسانيتى تسمو على نفسى ، أكثر مما لو كنت ممتلىء البطن . . وصفاء فيما لا أستطيع أن أعبر عنه ... هذا الشىء كان يشعرنى بوجودى أكثر من أى حالة من الحالات التى أكون فيها ممتلىء الجيب ، ممتلىء البطن ... ولهذا كانت حياتى فى باريس حياة تقشف وفناء فى العمل . .

• ما هى الغلطة الكبرى التى ارتكبتها فى حياتك ؟

— أضع أمامى على مكتبى فى الغرفة لوحة كتب عليها بيت من شعر المعرى هو :

وأعجب أنى كيف أخطىء دائما
على أننى من أعرف الناس بالناس

« وعلى مكتبى فى المنزل لافتة أخرى كتب عليها الحديث النبوى العميق « اتق شر من أحسنت اليه » هذا الحديث الشريف وذاك البيت من الشعر ، لاحصر لأخطائى ولا عد لها .. أما إذا كنت تعنى الجريمة الكبرى التى ارتكبتها ، فهى أنى أحببت فن التمثيل أكثر من نفسى ، حبا فوت على الكثير مما كنت أستطيع الوصول اليه »

• ما هو اكبر مبلغ ادخرته ؟

— ٣٠٠ جنيه

• ما حدث لهذا المبلغ ؟

— صرفته على بطنى فى شهرين لأنى ذواقة .. ولست نهما كما تدعون

من أفلام العهد الجديد
البيت السعيد
مدرسة المواطن الصالح
إنتاج وإخراج وبطولة
حسين صدقي
مع فتاة الجائزة
ماجدة
حسن فايق
عزيزة حلمي
لبلبة المعجزة مع مازن الانصاري
نوال سامي
صلاح وهبي
حاليا بسينما ركس بالاسكندرية
قصة وحوار : عبد المنعم شاكر
ومن الخميس ٢٨ اغسطس بسينما التعاون الصيفي بالاسماعيلية
ومن ٣١ اغسطس بسينما رويال ، حديقة النصر ، الليدو بعماد الدين بالقاهرة
وفي نفس الوقت بسينما فاروق بدمنهور وسينما رويال بالاسماعيلية وسينما سلمى بالزقازيق وسينما المحلة الجديدة وحديقة مصر بالمحلة الكبرى

مذكرات نجيب الريحانى

١٣ـ اتهمونى بانى كشكش تقليد ..!

انتصار

قلت ان دعاة السوء قد استطاعوا التأثير فى بعض السذج بدعاياتهم الباطلة عنى

فلما رأيت هذه النتيجة طلبت الى الصديقين المرحوم محمد تيمور بك والاستاذ بديع خيرى ، ان يقصدا الى احد البارزين من أعضاء الوفد المصرى الذين يعتقد الشعب بآرائهم ، ويطلبا اليه أن يتفضل بمشاهدة تمثيل الرواية ، ثم يحكم بعد ذلك من الناحية الوطنية لها أو عليها .. فكان أن وقع اختيارهما على المرحوم مرقص حنا وكان اذ ذاك وكيلا للجنة الوفد المركزية .. فذهبا اليه ، وفى المساء نفسه حضر رحمه الله فى رفقة السيدة قرينته والآنسة كريمته السيدة عايدة هانم (قرينة الاستاذ مكرم عبيد)

وفى اليوم التالى تفضل المرحوم مرقص حنا فنشر فى الصحف رأيه الصريح . مقرظا الرواية نافيا عنها كل ما يذيعه المغرضون لحاجة فى نفس يعقوب . فكان هذا التصريح الكبير من رجل مثله له مكانته فى قلوب الامة ، معولا دك حصون خصومى وردهم على أعقابهم خاسرين . ومع ذلك فان فرارهم من الميدان العام لم يكن ليحول بينهم وبين بث دعايتهم كل وما يقدر عليه .. ولعله من الظريف أن أروى فى هذه المناسبة ما وقع بين واحد منهم وبينى شخصيا !

مقارنة مضحكة

كان ذلك فى سنة ١٩٢٠ ، حين وفد الى مصر الممثل الفرنسى الكبير (جان كوكلان) .. وكانت الصداقة قد ربطت بينى وبينه موثقا ، فدعانى الى مشاهدة احدى رواياته فى حفلة (ماتينيه) بتياترو برنتانيا القديم .. ولبيت الدعوة ، وكان اعجابى بالرواية شديدا بحيث كنت من أكثر المتفرجين تصفيقا .. وهنا التفت الى الشخص الجالس فى المقعد المجاور لى ولم يكن بالطبع يعرف من انا .. وقال ما نصه : « أيوه كده .. أهو دا التمثيل الصحيح مش الراجل كشكش اللى بيضحك على عقلنا بكلامه الفارغ »

وتمشيت معه فى الحديث ، فوصفت كشكش بانه دجال لا اقل ولا أكثر .. « وبحبح » الرجل معى بحبحة « فضفض » فيها بكل ما يأكل قلبه من حقد .. وانا انصت اليه بكل انتباه .. ويظهر ان الشك داخل الرجل أخيرا .. فسألنى من شخصيتى ، وتطمينا له اجبته باننى وان اكن « شقيق » نجيب الريحانى ، الا اننى لا اقر خطته فى المسرح ولا أوافق مطلقا على النوع الذى يعرضه أخى الدجال !

تدهور مادى ومعنوى

والآن نترك السادة الخصوم وندع تأثيرهم فى اذهان الجمهور ، وننظر الى هذا الاثر فى نفسى .. فاقول بكل صراحة أن شيئا من اليأس قد داخلنى ، وزاد منه ان توالت على صدمات مالية قاسية .. فقد اشتريت قبل ذلك قدرا هائلا من الفرنكات والليرات والاسهم والماركات ، فهبطت اسعارها جميعا .. وكان التدهور المادى الشنيع الذى أحسست بعده فعلا بهبوط حالتى المعنوية ، حتى لم اكن اتمالك نفسى على خشبة المسرح .. ودب فى عملى نوع الاهمال الذى انقلب الى فوضى تمشت فى ثنايا المسرح . وكادت تقلبه رأسا على عقب

وكانت ثالثة الاثافى أن تغير شعور كل من المرحومين عزيز عيد والشيخ سيد درويش نحوى ، وسمعت من بعض المتصلين بهما انهما ينويان رفع راية العصيان ويتحدثان بأن الايراد الذى يدخل جيبى من فرقة الكازينو ـ ولست ممثلا فيها ـ يجب أن يكون من حقهما وحدهما

وحين وصل الى سمعى هذا الخبر ، قصدت اليهما وصارحتهما باننى رجل لا أحب العمل الا فى وضح النهار .. ثم سردت عليهما ما وقفت عليه من شأنهما ، واتبعته باننى على تمام الاستعداد لنفض يدى من المشروع وتركه لهما بخيره وشره .. فعليهما أن يذهبا بالفرقة حيث شاءا ، وأن يكفيانى مؤونة النظر فى أمرها .. وكان ذلك الاجراء الحاسم فصل الخطاب بينى وبينهما ، وتضافر الاثنان فى اخراج رواية (شهر زاد)

ثلاث شقيقات

فاتنى ان اذكر حادثا له اهمية ، فى مذكرات كهذه ، يقصد بها وجه التاريخ الصحيح الذى اليت على نفسى فيه منذ البداية أن أكون صريحا فى سرد الحقائق وان آذت مرارتها شخصى فى بعض الاحايين

فى سنة ١٩٢٠ تقدمت الى ثلاث فتيات ومعهما طفلة تبلغ سنها حوالى الاحد عشر أو الاثنى عشر عاما ، وطلبن الالتحاق بالفرقة !

فلم أتأخر عن اجابة هذا الطلب .. وأصبحت الفتيات (زكية وانصاف وفاطمة رشدى) من افراد فرقتى ، واريد الى جانب ذلك أن اقول باننى لاحظت فى الصغرى ذكاء وقادا وهواية شديدة للتمثيل ، ورغبة أكيدة فى العمل للتقدم على خشبة المسرح .. بعكس شقيقتيها اللتين شعرت أن ميلهما كان متجها الى القاء المقطوعات التلحينية .. هذا ما رأيت اثباته قبل العودة الى المدى الذى تركت القارىء عنده

وهناك شىء آخر تدفعنى الصراحة كذلك الى ابدائه .. وهو انه فى أواخر عام ١٩٢٠ كان الخلاف قد دب بين الصديقة (لوسى دى فرناى) وبينى ، فافترقنا الى غير عودة . ويقينى أن هذا الفراق كان أولى النكبات التى صبها القدر فوق رأسى ، وساقها الى حلقات متتالية يأخذ بعضها برقاب بعض

ذلك لان ما كان يغمرنى من خير جارف ، اضحى بعد ذلك البحر جفافا من كل ناحية ، بل وشرا مستطيرا ، حتى لقد اقتنعت تماما أن هذه الفتاة كانت هى مصدر الارزاق ، وانها انما حملت فى جعبتها بسمات الدهر وحظ العمر

رحلة فنية

وقد قلت قبلا اننى اشتركت مع الحاج مصطفى حفنى وقمت بالفرقة الى سوريا ولبنان فى أولى رحلاتنا الفنية . وقد رميت بهذه الرحلة اولا وقبل كل شىء الى الترويح عن نفسى بعدما لحق بى من أسى ، وتجديد نشاطى الذى تضاءل والتخلص مما حل بى من فتور وسقم

ونزلنا فى بيروت وكلنا آمال بالنجاح الذى ينتظرنا فيها ..

ولكن بكل أسف ضاعت الآمال من الليلة الاولى ، وبلينا بالكثير من الاخفاق الذى لم تكن نتصوره

أنا كشكش تقليد !

أما علة ذلك فهى أن الاستاذ أمين عطا الله (وقد كان ممثلا بفرقتى قبل ذلك بسنوات) استطاع اذ ذاك أن ينسخ جميع رواياتى فألف فرقة من مواطنيه فى سوريا وعرض بضاعتنا كلها .. ولم ينس أن يغتصب كذلك اسم (كشكش بك)

واحب ان انصفه فاقول انه لم يأخذ الاسم على علاته .. بل تصرف فيه من حيث الشكل فضم « الكافين » فى بيروت وفتحهما فى دمشق .. فى حين انهما مكسورتان فى مصر !

هذا هو كل التصرف الذى ادخله أمين عطا الله على عمدة كفر البلاص !

المهم أن الناس هناك اعتبرونى مقلدا لكشكش بك الاصلى الذى هو أمين عطا الله ، وزاد الطين بلة أن هذا الكشكش بك « الاصلى » كان سوريا ، وقد مكنه ذلك من معرفة عادات مواطنيه والوقوف على ما يرضيهم وما لا يرضيهم .. فكان يؤدى لهم ما يرغبون كما يرغبون

وهذه الرغبة أن القوم هناك يميلون الى الكوميدى المفتعل ، بمعنى أن الممثل يجب أن « يتمرمغ » فى الارض .. أو يخبط دماغه فى الحيط .. أو .. أو الخ .. وقد تعمق معهم امين فى هذا النوع ، اما نحن فقد حافظنا على روح رواياتنا وعرضناها مقتطعة من عادات الحياة المصرية ، فانها كانت بعيدة عن عادات اخواننا السوريين ، ولذا أصبحت انا كشكش « التقليد » فى حين أضحى أمين عطا الله فى نظرهم كشكش « الاصلى » .. وقد كنت أسمع بأذنى بعض الناس هناك يقولون : « هايدا ماته كشكش .. هايدا تقليد ! » فكنت آخذ هذا الوصف فى « أحنابى » فأقول فى سرى .. سبحان مغير الكشاكش !

المهم لم تنجح الرحلة من الوجهة الفنية ولا من الناحية المادية ، فقد كانت النتيجة أن الايرادات والمصروفات كانا متوازيين .. أى أن الميزانية كانت متوازنة فلم نخسر ولم نكسب هذا من الناحية العامة . أما من وجهة نظرى الشخصية فقد كان هناك شيئان متناقضان يدخل احدهما فى باب الخسارة والثانى فى كفة الربح ، فالخسارة كان مبعثها أن التسلية والترويح اللذين قصدت اليهما من الرحلة أيا

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

كان نجيب الريحاني يحرص على أن تضم فرقته أكبر العناصر الفنية الممتازة،ورغم شهرته الواسعة ومكانته الفنية عند الجماهير ، الا أنه كان لا يعتمد على نفسه وحده بل كان يسعى وراء كل فنان ممتاز يضمه الى الفرقة ويوفر له كل الاسباب التى تجعله يشعر بانه صاحب الفرقة وليس فرداً عاديا فيها ، فكان كل افراد فرقة الريحانى هم اصحابها ومن حق كل منهم ان يناقش شئونها الفنية والمادية ويبدى آراءه بحرية تامة . وقد حدث ذات مرة ان غضب المرحوم بشارة واكيم لاسباب اعتبرها ماسة بكرامته الفنية وانقطع عن حضور البروفات ، وسأل الريحانى عن اسباب غضبه ، فعلم أن كلمة منه صدرت عفوا هى التى اغضبت بشارة ؟. فقام من فوره وذهب الى بيت بشارة وقدم له اعتذاره بعد أن اكد له انه كزميل لا يحمل له الا كل تقدير واحترام . وفى الليل فوجىء افراد الفرقة بقرار يعلن فيه الريحانى انه قد اوقع جزاء ماديا على نفسه لانه أهان بشارة ، وبعد انتهاء التمثيل جمع الريحانى افراد الفرقة وكرر اعتذاره لبشارة ... وكان الريحانى كصاحب فرقة رجلا متواضعا ، بل كان يبالغ فى تواضعه الى حد يثير الدهشة والاعجاب.

علية فوزى

بنتيجة عكسية وزادا من همومى ، وأما من ناحية الربح فلها قصة !

بديعة مصابنى

فى أولى حفلاتنا هناك لفت نظرى فى المقصورة الاولى سيدة « بتلعلع » وقد ارتدت افخم ملبس وتحلت بأبهى زينة ...

لم اعرفها حقاً .. ولكننى لتنبهت لوجودها

وفى فترة الاستراحة بين الفصول ادهشنى أن وجدت هذه السيدة بذاتها تحضر لتحيتى وتهنئتى فى حجرتى بالمسرح .. ويظهر انها لاحظت ما أنا فيه من ارتباك ، فدفعها ذكاؤها الى ان تعرفنى بنفسها فقالت : « الانت مش فاكرنى والا ايه ؟ انا بديعة مصابنى اللى قابلتك فى مصر وكنت وياك كنترالو ولا اشتغلتش ؟ ! »

وبعد اداء ما قضى به الواجب من اهلا وسهلا ، وازاى الصحة وسلامات .. عرفت منها أن الدافع لها على هجر مصر بعد أن اتفقت على العمل فى فرقتى ، هى انها استرجعت للشام على عجل لامور عائلية تتصل بعملها الفنى هناك . وقد عرفت الى ذلك انها كانت تعمل بنجاح تام كراقصة وأن اسمها ذاع فى انحاء سوريا ولبنان

كما انها كانت قد اشتركت فى فرقة امين عطا الله ، وحفظت الكثير من مقطوعاتنا الغنائية التى ورثها عنا أمين .. ونحن على قيد الحياة . ثم سألتنى السيدة بديعة : « هل اذا التحقت بفرقتك يكون لى نصيب من النجاح فى التمثيل ؟ »

فاجبتها : « انك لا تنجحين على المسرح فقط .. بل أننى انبأ لك بمستقبل تصلين فيه الى مراتب النجوم من اقرب طريق وفى اسرع وقت »

وفى تلك الليلة جددنا عقد الاتفاق على العمل وانضمت بديعة الى الفرقة وظهرت معنا لاول مرة بمرتب شهرى قدره أربعون جنيها مصريا

وكان اول اشتراك فعلى لها معنا ببيروت حيث ظهرت فى أدوار غنائية ، فنالت ما كنت أوثق به من نجاح

قضية

مكثنا فى رحلتنا بسوريا ولبنان ثلاثة أشهر كاملة ، فلما عدت الى مصر راعنى ان أجد فى انتظارى قضية مدنية رفعها ضدى المرحوم (ديموكنجس) صاحب تياترو الاجيبسانة الذى كنت أعمل فيه .. واليك موضوعها :

كان فى ذمة ديمو لى مبلغ ستمائة جنيه كتأمين ، فلما اتفقت على القيام بالرحلة تراضينا على أن ادفع له مبلغ خمسة جنيهات عن كل يوم من أيام تغيبنا فى هذه الرحلة .. الا أنه انتهز فرصة غيابى فرفع هذه الدعوى مطالبا اياى بتعويض مالى لما سببته له من خسائر « بامتناعى » عن العمل فى مسرحه !. واخد بالك ! ! نهايته استمرت هذه المنازعات حوالى شهرين ، وانتهت والحمد لله فى مصلحتى !

وفى أوائل سنة١٩٢٢ تقدمت الى شركة سجاير ماتوسيان تعرض مشروعا للاتفاق معها على أن تعمل فرقتى ثلاثة أشهر فى الاسكندرية لحسابها .. وكانت طريقة الشركة أن تضع فى علب سجايرها كوبونات يستطيع .. الزبون أن يقدمها لعامل شباك التياترو فيحصل بواسطتها على تنزيل ..

وافقت على مشروع شركة ماتوسيان بالطبع وبدأنا عملنا فى تياترو كونكورديا بالميناء الشرقى بالاسكندرية من أول شهر مارس وانتهى فى مايو .. وكانت هذه المدة فرصة استطاعت السيدة بديعة فى اثنائها أن تحفظ ادوارا فى رواياتى القديمة التى لم تكن يد السيد امين عطا الله قد وصلت اليها،كما أن لهجتها السورية بدأت تتقلب فى هذه الاشهر الثلاثة ، وعدت الى مصر ، فشعرت بشىء غير قليل من الضيق ، واحتل قلبى نوع من اليأس زاد فى ضرامه موت والدتى

فواجع

وكأن قسوة القدر لم تكتف بهذه الكارثة ، ففجعتنى بأروع منها ! ذلك أن أصغر اخوتى واقربهم الى وأعزهم على نفسى .. بل قل انه كان التعزية الوحيدة لى .. والأمل الباسم فى حياتى .. هذا الشقيق المحبوب ، اختفى فى ذلك العام المنحوس ـ وما زال الى هذه اللحظة التى اسطر فيها مذكراتى هذه قبيل الفجر ، دامع العين ، مفتت الكبد جريح الفؤاد ، أقول ما زال شقيقى هذا مجهول المصير منى ومن محبيه واصدقائه ، ولم تكن منزلته لديهم لتقل كثيرا عنها لدى فاللهم صبرا جميلا

وبعد أن انتهت مدة الثلاثة اشهر التى اتفقنا فيها مع شركة سجاير « ماتوسيان » للعمل بتياترو « كونكورديا » بالاسكندرية .. تقدم الى متعهد يعرض أن تقوم الفرقة الى سوريا مرة أخرى فى رحلة فنية .. ويسوءنى ان اقول بأنها لم تكن احسن حظا من سابقتها ، خصوصا وقد لقيت فى اثنائها من تعنت الممثلين الشىء الكثير

يوسف وهبى وعزيز عيد

عاد الى اذ ذاك فتورى القديم ، وكدت ايأس من مواصلة العمل ، لولا خبر نمى الى وانا فى ربوع لبنان

أما الخبر فهو أن الاستاذين يوسف وهبى وعزيز عيد قد عادا من ايطاليا وقررا تأليف فرقة يهيئان لها مسرحا فى شارع عماد الدين

ولقد كان مجرد علمى بذلك باعثا لى على اشعال جذوة النشاط فى نفسى ، فعقدت العزم على العودة الى مصر وموالاة العمل فيها مهما كانت الاحوال ومهما حكمت الظروف

كان ذلك فى يناير من عام ١٩٢٣ ، وهنا يجدر بى أن انوه باكتشاف وفقت اليه ! ذلك أن صديقى بديع خيرى كان الى هذا التاريخ زجالاً فحسب .. ولم يكن قد اشتغل بالتأليف بعد . فلما وجد منى اهتماما بالبحث عن رواية أقابل بها المنافسين المستجدين ، تقدم الى فى حياته المعروف وهو يقول بأنه انتهز بعض فرص الخلو من العمل واشترك مع شقيقى الاصغر فى وضع رواية « على قد الحال »

فى العدد القادم : الحلقة ١٤ من مذكرات الريحانى

لكى تنجحى فى زواجك

تستطيع كل زوجة أن تنجح فى حياتها الزوجية ، اذا عرفت كيف تسير فيها بطريقة جديدة فى كل يوم تختلف عن طريقة اليوم السابق وانا أعتقد أن فشل اية سيدة فى حياتها الزوجية انما يرجع الى جهلها بالقواعد التى تضمن لها رضاء زوجها .. وفيما يلى القواعد التى اثق انك لو سرت عليها ضمنت نجاح زواجك

● كونى دائما جميلة . . فلا تجعلى زوجك يراك بغير زينتك ، أو بملابس المطبخ

● كونى قوية صحيحة البدن . . وذلك باتباع الارشادات الصحية ، ومزاولة التمرينات الرياضية

● ابتعدى عما يثير أعصابك من المنغصات أو الأحزان ، وحكمى عقلك دائماً

● ليكن شعارك دائماً فى حياتك الزوجية اسعاد زوجك وأولادك

● كونى دائما من رأى زوجك ، ولا تخالفيه . . فالرجل يكره الزوجة التى تعارضه بأسلوب يثير أعصابه ، ويجرح كبرياءه ويخدش كرامته

● ثقى أن أحداً لن يحبك أكثر من زوجك الذى يشاركك أفراحك وأحزانك ، فعليك أن تولى زوجك كل حبك واهتمامك وتضحيتك

● كونى طباخة ماهرة ، وتفننى فى ألوان الطعام التى تقدمينها لزوجك بشرط ألا تتجاوزى الميزانية ، واعلمى أن معدة الرجل أقرب إلى قلبه من الجمال والفتنة الأخاذة

● استيقظى قبل زوجك ، وأعدى له طعام الافطار ، وتزينى قبل أن يستيقظ . . ليجدك فى انتظاره وقد ارتسمت على وجهك ابتسامة جميلة تشيع فى نفسه البهجة ، وتجعله يستقبل يومه بنشاط وسرور

ليلى فوزى

كونى ولا تكونى

• كونى شيئا هاما فى حياة زوجك واحرصى على ان تشتركى فى صنع كل ما يصيبه من نجاح ومجد

• ولا تكونى زوجة انانية تهدم حياتها وسعادتها ومستقبل زوجها بسبب انانيتها

• كونى عاشقة لزوجك ، واحبى فيه عيوبه قبل محاسنه .. فان اسعد رجل فى العالم هو الذى تحبه زوجته على علاته

• ولا تكونى زوجة غيورة فتدفعى زوجك الى هجرك وخيانتك

• كونى امينة على اسرار زوجك ، واحترمى شؤونه الخاصة ، ولا تفضى خطاباته الخاصة او المصلحية

• ولا تكونى مغرورة بجمالك فان هذا الغرور يفسد هناءك العائلى ، ويضعف قوة ذكائك فتفقدين زوجك

• كونى دائما جميلة امام زوجك .. واحرصى على ان لا تتزينى امامه ، بل اظهرى بزينتك كاملة عندما تقع عينيه عليك

• ولا تكونى متشائمة ، ولا تفكرى فى الماضى بل انظرى الى المستقبل بنظرة كلها تفاؤل وايمان

• كونى « ناقدة » نفسك ، وواجهى نفسك بالحقائق صريحة حتى تتكشف لك اخطاؤك فيمكنك تداركها قبل ان ينبهك اليها احد

• ولا تكونى زوجة ضعيفة الشخصية لا رأى لها فى تربية طفلها او ميزانية بيتها او المشاكل التى تعترض حياتها الزوجية

هدى سلطان

حياتك بين شفتيك

انا نخطىء حين نحسب ان الكلمات متى غادرت الشفتين انتهت قصتها ولم يتخلف عنها أثر يحسن أو يسيء الينا ... لقد قال « ايزوب » في أسطورة من أساطيره « الكلمات أحسن الاشياء وأسوأها » ... فالكلمات تأسو وتجرح ... والمقصود هنا الكلمات في حد ذاتها وليست معانيها او مدلولاتها

والواقع ان الكلمات تترك أثرها في السامع كما تتركه في القائل على حد سواء .. فالكلمات الخشنة توحي للناس ان صاحبها تتوفر فيه الخشونة ، كما انها لا تلبث ان توحي لصاحبها نفسه أن يصير خشنا في تصرفاته وحركاته .. والكلمات الناعمة الحالمة تسحرنا وتأسرنا ، وحتى لو كان قائلها فظا غليظ القلب ، فان تكراره لها لايلبث أن يثبت في نفسه انه رقيق طيب النفس ، فلا يلبث أن يخلع على كل ما يصدر منه طابع الرقة والطيبة

ازهار أم ثعابين ؟

ان الصوت هو أحد عناصر الشخصية الهامة ، وهو ينم عنها كما ينم شكل الانف أو الذقن أو خطوط اليد ، فاذا عنينا به وعرفنا كيف نؤثر به في الناس ، كان حليفا اجتماعيا لنا

انك لتنظرين في مرآتك يا فتاتي قبل الخروج الى الطريق .. فتقول لك المرآة انك أجدت ترتيب شعرك ، وطلاء شفتيك ، ووضع المساحيق على وجهك .. ولكن المرآة لاتعكس الصوت .. وانت لاتدرين بعد ذلك هل سيؤيد صوتك امام الناس جمالك ، أم سيخذله ويحجب سحره وفتنته !

لقد وصف أحد الكتاب فتاة حسنة الصوت بأنها كانت كلما فتحت فمها تساقطت منه كلمات كالزهر .. فهل سيكون صوتك أمام الناس ازهارا .. أم ثعابين ؟

الاذن تعشق قبل العين

ولا شك انك قرأت عن ذلك الرجل الثرى الذى فتح مذياعه في استراليا فسمع فتاة تغني من لندن ، فاتصل بها عن طريق « التليفون اللاسلكي » يطلب منها الحضور اليه ليتزوجها .. فأعجبها صوته في التليفون وسافرت من فورها الى مكانه ؟ !

ولاشك انك تذكرين قول الشاعر الاعمى بشار بن برد : « والاذن تعشق قبل العين أحيانا » ... فهل أنت في حاجة الى الاقناع بعد بأن الصوت الجميل المعبر يفتح لصاحبه آفاقا ، ويحتل له قلوبا ، كل انسان في حاجة الى مثلها ؟

معاهد لتجميل الصوت

لقد صارت للاصوات في الخارج معاهد وأطباء يهتمون بمعالجتها .. ومن الحالات التى تناولها أحد هذه المعاهد في باريس ، حالة مدرس كان يشكو من ان صوته ضعيف ، مكتوم ، لايحبب الطلبة في الاستماع اليه ، ويغريهم بالانصراف عنه

وفحص الطبيب فم المدرس المذكور وحلقه وصدره فحصا دقيقا ، فانتهى الى ان الرجل لايتنفس تنفسا صحيحا .. لقد أمضى سنوات طويلة وهو ينكب على المطالعة ويحرم نفسه النزهة وملء صدره بالهواء النقي .. فكانت النتيجة أن ضعفت رئتاه حتى صار مهددا بأن يمرض بالسل .. ولما كانت الرئتان الضعيفتان لا تساعدان على اخراج الصوت قويا واضحا .. فقد نصحه الطبيب بممارسة تمرينات خاصة بالتنفس وفي الاماكن التى يتوفر فيها الهواء النقي

وحالة أخرى كانت على عكس الحالة السابقة تماما .. حالة بائع كان يشكو من ان الناس يشبهون صوته بالعواء ، وانهم ينصرفون عن بضاعته كرها في صوته

وسجل الطبيب صوت الرجل على اسطوانة وأسمعه اياه ، فقال البائع مندهشا : « أهذا صوتي ؟ لم يكن يخطر ببالي انه مزعج بهذا الشكل ! »

يجب ان نهتم باصواتنا

والواقع ان آذاننا لاتسمع أصواتنا كما تسمعها آذان الغير ، ولهذا تفسير علمي لا محل لذكره هنا .. فاذا سمعنا أصواتنا مسجلة على اسطوانة أو شريط كهربائي امكننا أن نعرف عيوبها ، وامكننا بعد ذلك اصلاحها !

اننا جميعا في حاجة الى ان نهتم بأصواتنا كما اهتم ذلك البائع بصوته .. فليس منا من لايقدم للناس بضاعة ما .. وقد تكون هذه البضاعة رأيا ، وقد تكون طلبا ، وقد تكون نصيحة ، وقد تكون مجرد اثبات لوجودنا في المجتمع

لا تنسى اذن ياسيدتي أن تعنى بسلامة جهازك الصوتي ، بصدرك وحنجرتك وفمك ، ولا تنسى أن تختارى لنفسك الصوت والكلمات التى تعطى الناس فكرة حسنة عنك

الملابس تخلق المرأة

للنجمة دوروثى لامور

« فى استطاعة كل امرأة ، أن تسترعى الانظار بأناقتها ، متى عرفت كيف تختار الثوب الذى يلائم قوامها ووجهها .. ولكن كم عدد النساء اللاتى يوفقن فى الاختيار ؟ لذلك اقدم للسيدات النصائح التالية التى تساعد على استكمال أسباب الاناقة فى ملابسك »

١ ـ لا تتهاونى فى اختيار كل قطعة من ملابسك .. يجب أن تتأكدى قبل الشراء ـ من أنها تلائمك

٢ ـ لاحظى أن الثوب الذى يليق بفتاة فى الخامسة عشرة لا يليق لفتاة فى الخامسة والعشرين أو الثلاثين

٣ ـ لا تتسرعى فى اختيار « موديل » ثوب ترتديه سيدة أخرى ، فقد لا ينسجم هذا الموديل مع لونك وقوامك

٤ ـ لاحظى أن لا علاقة بين ارتفاع ثمن الثوب وجماله . وفى امكان السيدة الخبيرة بفن « الملبس » أن تصنع من القماش الرخيص ثوباً كامل الأناقة ، فليس من المهم أن يكون الثوب حريرياً غالى الثمن وانما المهم أن يكون الثوب أنيقاً جميلا

٥ ـ يجب مراعاة التناسب بين لون الثياب ولون الوجه ، ورسم الثوب ، وقوام السيدة ، وطولها ونحافتها أو بدانتها

٦ ـ إبتعدى عن الاسراف فى تزيين ملابسك بالورد أو « الكلفة » أو المشابك .. بل اجعلى البساطة فى مقدمة كل اعتبار

٧ ـ لاحظى أن « تسريحة » الشعر من أهم ما يستلفت الأنظار ، فحذار أن تجعلى شعرك على وضع لا يناسب وجهك ..

٨ ـ ليس من شروط الأناقة أن تشترى ملابس جديدة ، ففى امكانك ادخال تعديلات على ملابسك القديمة فتبدو كأنها جديدة

لا تتزوجى المال !

كل فتاة تتمنى لو ابتسم لها الحظ فتزوجت من رجل غنى .. ولكنى انصح الفتيات بان يقلعن عن هذه الفكرة ، واليك الاسباب التى بنيت عليها رايى ونصيحتى

● ليس للرجل الغنى مثل عليا فى الحياة ، لأن تفكيره يتجه نحو المادة فقط

● انه مغرور يعتقد أنه يشترى كل شىء بماله ، ولن تقف فى طريقه أية عقبة طالما سخر ماله لتذليلها

● انه لا يعرف معنى الاخلاص والتفانى وانكار الذات ، فهذه الصفات لا يقتنع بها

● ان رصيده فى البنوك هو الينبوع الذى يستمد منه عواطفه وأحاسيسه

● ان الثقة من مقومات الحياة السعيدة ، والرجل الغنى لا يثق بانسان حتى أقرب الناس اليه

● وهو يعتقد أن الزواج صفقة تجارية خاسرة ، ولهذا يحاول دائما أن يتخلص من هذه الصفقة بالبحث عن صفقة جديدة

● وهو يطلب من الناس أن يضحوا من أجله ليتمكن من تنمية ثروته ، ويطلب التضحية مضاعفة من زوجته

وليس معنى هذا أنى أطلب منك أن تتزوجى من رجل فقير معدم ، بل أريد منك أن تختارى زوجك من نفس بيئتك ليستطيع أن يفهمك ويوفر لك أسباب الحياة السعيدة

تحية كاريوكا

فتى أحلامى .. !

● أشترط فى فتى أحلامى أن يفهم دائما أنه الرجل وأنا المرأة ، فاذا قال « لا » قالها بلهجة حاسمة تشعرنى بأنه يعنى ما يقول

● وأن لا يكون خداعا يستعمل أساليب النفاق والخداع اعتقاداً منه أن هذا الأسلوب هو أحسن ما تعامل به المرأة فى العصر الحديث

● وأن يحترم آرائى ويناقشنى فيها ، ويحاول أن يقنعنى برأيه أو يسلم بآرائى وصوابها !

● وأن يؤمن بى ويثق بكلامى ، ولا يشك فى اخلاصى وحبى له

● وأن ينكر راحته فى سبيل سعادتى ، ويراعينى إذا مرضت ويشترك معى فى حل مشاكلى ، ويحزن لآلامى ويحاول أن يخفف أحزانى

● وأن لا يعدنى بشىء لا يستطيع أن يفى به ، وخير له أن يعتذر من أن يتورط فى وعد كاذب

● وأخيراً أن يؤمن بأنى أجمل فتاة فى العالم وخير فتاة فى العالم ، لأنى قد آمنت بأنه أجمل وأشبك شاب فى العالم

شادية

اضحك معهم !

احسن طريقة !.

هذه النكتة يرويها حسن فايق :

بعد أن شرحت مدرسة التدبير المنزلى للطالبات طريقة حفظ اللبن ، اختارت طالبة كانت تبدو منشغلة عن الدرس وسألتها :

— تقدرى تقولى لى بق إيه هى أحسن طريقه لحفظ اللبن ؟

ففكرت الطالبة طويلا ، ثم قالت :

— أحسن طريقه إننا نسيبه فى الجاموسه !

تلطف !

فى أحـد الاجتماعات التى عقدها بعض الممثلين لدراسة أمور تخصهم ، عارض كل من محسن سرحان وسيد سليمان رأى زميل ثالث ، فأثاره ذلك ولم يكن منه ، إلا أن أرسل إلى كل منهما فى اليوم التالى خطاباً مفعما بالسب والتجريح .. ولما التقى الأخيران — فى المساء — راح أحدهما يقرأ للثانى الخطاب الذى وصله ، ثم قال ثائراً :

— أنا لازم أبعت له رد مهبب

فقال له سيد على الفور :

— بالعكس .. دا انت لو شفت الجواب اللى بعتـه لى كنت تكتب له جواب شكر لأنه تلطف معاك قوى !

استقامة

صحبت احدى الممثلات قريبة لها من الريفيات إلى احدى الحفلات الخيرية .. وكانت الممثلة قد حجزت مائدة لها ، وكانت هذه هى المرة الأولى التى تحضر فيها قريبتها حفلة عامة .. وفى أثناء الحفلة سألت الممثلة قريبتها

— تشربى ايه .. ويسكى ؟

— لأ

كونياك ؟

— لأ

— شمبانيا ؟

— لأ ؟

— أجيب لك ساندويتش ؟

فاعتذرت الريفية الظريفة عن طلب الساندويتش أيضاً بحجة أنها لا تشرب الخمر !

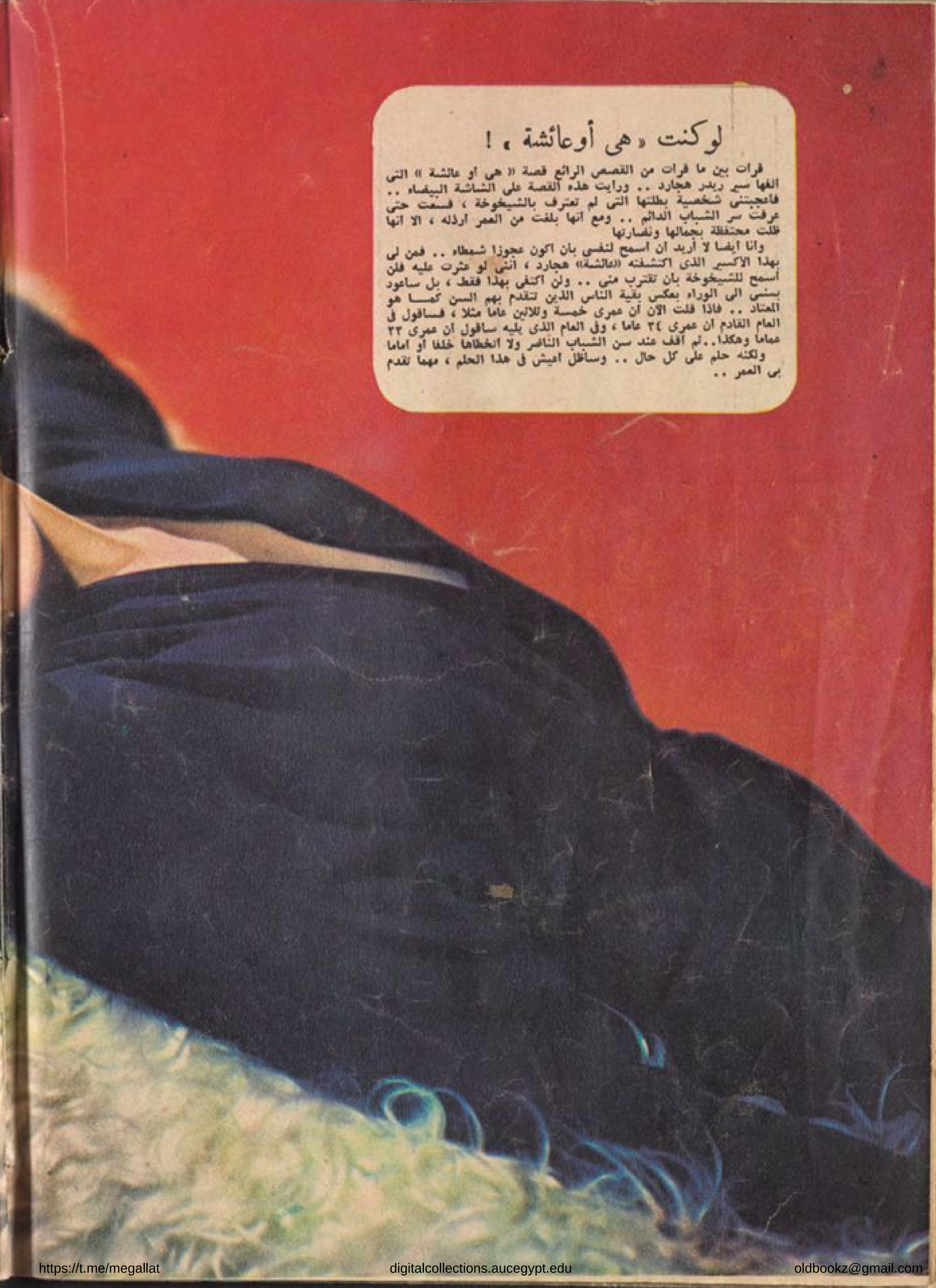

لوكنت «هى أوعائشة» !

قرات بين ما قرات من القصص الرائع قصة « هى أو عائشة » التى الفها سير ريدر هجارد .. ورايت هذه القصة على الشاشة البيضاء .. فاعجبتنى شخصية بطلتها التى لم تعترف بالشيخوخة ، فسعت حتى عرفت سر الشباب الدائم .. ومع انها بلغت من العمر أرذله ، الا انها ظلت محتفظة بجمالها ونضارتها

وانا ايضا لا أريد ان اسمح لنفسى بان اكون عجوزا شمطاء .. فمن لى بهذا الاكسير الذى اكتشفته «عائشة» هجارد ، اننى لو عثرت عليه فلن اسمح للشيخوخة بان تقترب منى .. ولن اكتفى بهذا فقط ، بل ساعود بسنى الى الوراء بعكس بقية الناس الذين تتقدم بهم السن كما هو المعتاد .. فاذا قلت الآن أن عمرى خمسة وثلاثين عاما مثلا ، فساقول فى العام القادم ان عمرى ٣٤ عاما ، وفى العام الذى يليه ساقول أن عمرى ٣٣ عاما وهكذا .. ثم اقف عند سن الشباب الناضر ولا اتخطاها خلفا أو اماما

ولكنه حلم على كل حال .. وساظل اعيش فى هذا الحلم ، مهما تقدم بى العمر ..

فاسوخة عبد الوهاب .. يحب ليلى مراد !

ان شخصية « صفا » ليست مجهولة عند اغلب القراء من رواد السينما المصرية ، فقد ظهر فى بعض الافلام ليكون وجهه الدميم وظرفه الفطرى من عناصر الفكاهة فيها ، وما زال الكثيرون من المعجبين به ـ وهم ليسوا قلائل ـ يذكرون دور التلميذ العبيط الذى قام به فى فيلم « دموع الحب » مع عبد الوهاب ، كلما وقع بصرهم عليه فى الطريق !..

ليس (صفصف) .. كما يدعوه أصدقاؤه من باب التدليل ـ عبيطا كما يبدو على سحنته وتصرفاته الطبيعية ، بل لعله أذكى من كثيرين من الأذكياء ، لولا (عى) قليل فى لسانه يجعله يتكلم كما لو كان يمضغ الطعام !

نفسية ملاك

ويقول الذين يعرفون صفا عن كثب أن قبحه يخفى وراءه أصفى وأنقى نفسية خلقها الله ، فكأنه اسم على مسمى .. بل أن صفاء نفسه يدفع به دائما الى الترحيب بكل من يقابله ولو لم يكن يعرفه شخصيا

ومع طيبة هذا الانسان العجيبة وفقره الشديد ، يمتاز بكبرياء وترفع يفتقدها كثير من أصحاب الثروة والنفوذ ، واذا ثار لكرامته كان كالوحش المنطلق من القفص

عبد الوهاب يبحث عن صفا

ويعتبر صفا بالنسبة للكثيرين من الفنانين والأدباء تميمة تزيل النحس وتأتى بالسعد ، ويستبشرون بوجهه كثيرا ، وعلى رأس هؤلاء الموسيقار محمد عبد الوهاب ، الذى لا تعرض له مشكلة مستعصية الا ويبعث رسله فى طلب صفا حتى تنحل العقدة ويزول (العكس) !

وقد حدث ذات مرة أن كان عبد الوهاب يقوم بتسجيل بعض أغانيه فى استديو مصر .. ولوحظ فى ذلك اليوم أنه كلما سار التسجيل فى إحدى الأغانى شوطا ، حدث شىء مايستدعى اعادته .. وظل الأمر على هذا المنوال أكثر من عشر ساعات ..

وأخيرا تذكر عبدالوهاب فاسوخته ، فأرسل المرحوم الدكتور بيضا للبحث عنه بنفسه .. وذهب الدكتور بيضا فأحضر صفا من منزله ، وعندما دخل صفا الاستديو ، بدأ كل شىء يسير كما لو أحيل الى النقيض بسحر ساحر .. وتم التسجيل على أحسن مايكون

ومن الذين يستبشرون خيرا بصفا ، الأستاذ أنور وجدى ، الذى كثيرا ما يدعوه ليجلس معه كلما اضطر لكتابة سيناريو أو يبدأ فى مشروع فيلم

من علمني حرفا ..

وراء كل فنان شخص كان له فضل فيما وصل اليه من مجد فنى .. ولا ينكر نجومنا الفضل بعض الشخصيات عليهم ويدينون لهم بشهرتهم .. متمثلين بالقول المعروف «من علمنى حرفا صرت له عبدا»

ام كلثوم : إنى بشهرتى أدين لأبى رحمه الله .. لقد أنفق على بعنايته ، وسهر على تعليمى وتدريبى .. فله وحده بعد الله ، أدين له بكل ما وصلت إليه

جورج ابيض : إذا كنت قد وصلت الى شىء من الشهرة ، فالفضل فى ذلك لأستاذى الكبير سيلفان الذى بث الثقة فى نفسى عندما ذهبت الى فرنسا لتلقى أصول الفن فيها .. وقد عملت معه سبع سنوات ، فتعلمت منه الجلد والصبر مما أفادنى بعدئذ فى جهادى الفنى بعد أن عدت الى مصر

مارى كوينى : كان زوجى المرحوم أحمد جلال ، منذ عملنا سوياً قبل أن نتزوج .. يولينى كل اهتمامه وعنايته ، ويقدر كل خطوة أخطوها ،

صفصف : فاسوخة عبد الوهاب

وحدث أن اتفق الأستاذ صالح جودت مع صفا على أن يزوره كل يوم فى الصباح ليرى وجهه أول مايرى ، ولكن صفا لم يقبل هذه المهمة ، واكتفى بزيارة صالح جودت كل أسبوع فقط . . رغم أن صالح جودت مازال يلح عليه فى ذلك !

غراميات صفا !

ان صفا ذو قلب كبير يتسع أيضاً للحب . . ولكنه الآن خاو على عروشه ! ويقول صفا أنه لم ولن يحب ، بعد أن ماتت حبيبته أسمهان !

ويقول صفا أنه أحب لأول مرة فى حياته ليلى مراد ، حين قابلها فى الأستديو أثناء العمل فى فيلم « يحيا الحب » . . وكانت ليلى تجلس معه أحيانا فى ركن البلاتوه تحدثه عن آمالها وتطلب اليه أن يحدثها عن آماله ، وأحيانا كانت ليلى تصحبه فى نزهة على الأقدام فى الحدائق الواقعة الى جوار الاستديو تحت ضوء القمر ، فيبثها لواعجه ، وقد أوشك فى أكثر من مرة أن يعرض عليها الزواج ، ولكنه كان يتذكر أنه دميم الوجه — كما يقول — فيربط لسانه !

رسائل غرامية من اسمهان

ونسى صفا حبه لليلى مراد فى غمرة حبه للمرحومة أسمهان

ويقول صفا أن أسمهان هى الوحيدة التى شغلته وجعلته يشعر بلذة الحب الحقيق ، لأنها كانت تبادله حبا بحب ، وكان يحس حين تحدثه عن حبها له بأنها تتكلم من قلبها !

ولقد كانت أسمهان تحرص على أن يكون صفا معها ، عند وجودها فى الاستديو ، وعندما كانت تضطر الى السفر خارج القاهرة ، كانت تكتب اليه رسائل خاصة ، فيها من عبارات الحب والتدله أكثر مما فى رواية روميو وجوليت !

قانع بدمامته

ويضحك صفا قائلا : « ان قلبي الآن ليس فيه سريخ بن يومين .. ولكن فيه ذكريات كثيرة عن أسمهان ! »

وتسأله : « ولكنك لست دميا كما تظن »

فيقول ساخراً : « كويسه .. على العموم أنا مبسوط كده .. وعمكن يعملوا مسابقة للوحاشه آخد فيها الجايزه الأولى .. مين عارف .. ربك كريم !! »

ويرشدنى الى كل مايساعدنى على النجاح كفنانة .. فهو رحمه الله كان أستاذى ورائدى ، وله أدين بكل ما وصلت إليه فى عالم السينما

زينب صدقي : إنى أدين بما وصلت إليه فى عالم الفن الى تلك الفتاة المبتدئة التى كانت تهوى الفن وتقاسى فى سبيله ما تقاسى .. لقد تعلمت منها الصبر على المكاره ، وتعلمت منها قوة الارادة ، وتعلمت منها كيف لا أضيع فرصة فيها خير لى كفنانة .. فهل تعرف من هى تلك الفتاة ..؟

هى زينب صدقى ..!

انور وجدى : إنى أدين بما وصلت إليه لأستاذى يوسف وهبى . . فعلى مسرحه خطوت أول خطوة فى عالم التمثيل .. ومن عملى معه تعلمت كيف يجب أن يكافح الفنان حتى يحقق كل آماله . . لقد كان يوسف قدوتى فى كل شيء . . وقد كافحت مثله ، وقاسيت الكثير مثله . . حتى وصلت مثله أخيراً الى ما يريده كل فنان مخلص لفنه

محمد عبد الوهاب :
همهمة غير ظاهرة

أم كلثوم :
منديلها بين أناملها

فريد الاطرش
دموع عاطفية

لكل مطرب لازمة!

و انك دققت النظر الى كل مطرب ومطربة ،وقت الغناء، لما فاتتك بعض الحركات التى تلازم كل منهم .. وها هى بعض « اللازمات » التى اشتهر بها مطربوناومطرباتنا..الآن وفيما مضى

من عادة المطرب محمد عبد الوهاب أن يضم شفتيه كل منهما الى الأخرى لكى يبللهما حتى يمنع عنهما الجفاف فى أثناء الغناء .. ولو كنت من المستمعين اليه فى أثناء اذاعاته الغنائية ، فى الراديو ، لوصل الى أذنيك بين الحين والحين صوت « همهمة » غير ظاهرة تصدر من عبدالوهاب فى أثناء « تسليك » حلقه وقت الغناء ...

أما « لازمة » المطربة أم كلثوم .. فهى لاتخفى على أحد ، بل أن كثيرات من المطربات أصبحن يقلدنها .. وهذه اللازمة هى مداعبة منديلها بين أناملها ، حتى أصبحت هذه اللازمة عند أم كلثوم من مستلزمات غنائها ، ولعلها بدونها لا تنسجم فى الغناء ولا تبدع فيه .. ويقال انها بعد كل وصلة غناء ، تضطر الى استبدال المنديل بآخر .. لأن الأول من فرط المداعبة يكون قد أصبح فى خبر كان ..!

والابتسامة عند المطربة فتحية أحمد هى « لازمتها » التى لا تفارقها .. ان الابتسامة ترتسم على شفتيها وقت الغناء ، حتى اذا كانت الأغنية التى تغنيها من النوع الدرامى... والعجيب أن التأثر يكون ظاهرا فى عينيها فى هذه الأثناء بينما تبدو شفتاها باسمتين . وهناك « لازمة » أخرى يلاحظها الجميع عليها بعد الغناء ، وهى انها تشارك المستمعين اليها عندما يصفقون لها طربا ، يهز رأسها فى نشوة وطرب أيضا

•

أما المطرب فريد الأطرش فلازمته فى عينيه.. وخاصة فى أثناء القطع العاطفية .. ان عينيه تغرورقان بالدموع تأثرا ... وقد لاقى لهذا السبب مشقة كبيرة عندما وقف يغنى أمام الكاميرا فى أول فيلم يمثل فيه .. ولم يكن الموقف يستدعى البكاء ، فكان على فريد أن يتخلص من « لازمته » عندما يقف أمام الكاميرا فى أثناء تصوير المنظر الذى يردد فيه الأغنية

فهو يشير الى افراد التخت دون أن يشعر اشارات خفية .. كأنه يوجههم بها الى مسايرته فى نغمات أغنيته

أما « لازمة » المطربة ليلى مراد فهى فى ضرب احدى قدميها على الأرض ضربات خفيفة تسير بها مع « وحدة » النغم ..

وكانت للمرحومة أسمهان « لازمة » لاتفارقها وقت الغناء .. وهى فرك أصابعها بعضها ببعض تبعا لتأثرها بالأغنية التى تغنيها .. فاذا كانت الأغنية مرحة فركت أصابعها فركا خفيفا ، واذا كانت مؤثرة راحت تضغط على أصابعها بشدة

•

أما عن المطربين القدامى فان معاصريهم يذكرون عن بعضهم « لازمات » كانت لا تفارقهم أيضا

فقد كان المرحوم الشيخ يوسف المنيلاوى اذا غنى يمسك بيده مسبحة من الكهرمان ويداعبها بين أنامله ويطوح بها يمينا وشمالا .. وقد صاحبته هذه « اللازمة » لأنه كان قبل ذلك منشدا فى الذكر ، فانتقلت معه عادة تحريك المسبحة عندما انتقل الى تخت الغناء

أما المطرب الشيخ سيد الصفتى ، فقد كانت « لازمته » هى أن يضع يده اليمنى على خده فى أثناء الغناء .. وفى نفس الوقت تظهر على وجهه تكشيرة خفيفة .. وكان ذلك مرجعه الى انه كان « مقرئا » قبل أن يصبح مطربا

وكانت لازمة المرحوم داود حسنى ، انه يبدو كالنائم وقت الغناء .. فقد كان يسبل عينيه من فرط الدماجه فى غنائه ، ومع ذلك كان هذا المغنى النائم ، يؤثر فى السامعين فيولونه آذانا صاغية حتى نهاية الغناء

وكان المرحوم محمد سالم العجوز اذا غنى قام وقعد ، ومال الى جميع الجهات ، وبسط يديه وضمهما دون أن يستقر على حال طوال الغناء

وكانت لازمة المرحوم عبده الحامولى فى أدواره الغنائية..انه كان دائما يشكو فى أغانيه الحبيب ويندب حظه معه .. حتى لقد سمعه اللورد كرومر مرة وهو يغنى قطعة « حبيبى هجرنى شوفوه لى يا ناس » .. فلما ترجموها له ، ضحك وقال : « حتى الحبيب .. يكلف المصرى الناس بالبحث عنه ولا يجتهد هو فى البحث عنه ؟ »

وعندما تجلس المطربة نادرة للغناء ، تضع رجلا على رجل وتضم عودها الى صدرها ، وكلما استطابت نغما زاد ضمها للعود ومالت عليه بصدرها ..

أما المطربة نجاة على فانها وقت الغناء تكثر من التحليق بعينيها الى أعلى المكان الذى تجلس فيه .. وهى تفضل فى أكثر الوقت الغناء وهى جالسة

وعندما يندمج المطرب عزيز عثمان فى الغناء ، لا تفارقه لازمته التى لاحظها الكثيرون عليه ،

أضف الى معلوماتك

- **ان الموسيقار محمد عبد الوهاب يستوحى أغلب الحانه من جلسة فى مقهى صغير للمجاذيب ..**
- **وان أجره أيام اشتغاله بالمسرح كان عشرة جنيهات فى الليلة الواحدة**
- **وان المطرب محمد امين بدا حياته مهندسا فى قسم الكهرباء باستديو مصر قبل ان يكتشفه عبد الوهاب .. وانه قام بتلحين اغنية لاحدى المطربات ، ولكن المطربة رفضت غناء اللحن ، فغناه محمد امين فكان السبب فى شهرته . وهذه الاغنية هى نور العيون يا شاغلنى**
- **وان ظهور المطرب محمد فوزى على الشاشة يرجع الى خلاف بين يوسف وهبى وفاخر محمد فاخر .. ورغم ان الخلاف لم يدم اكثر من ثلاثة ايام ، الا ان الاستاذ يوسف كان قد سحب الدور من فاخر واسنده الى محمد فوزى**

أسماؤهم في فكاهاتهم!

على هذه الصفحة ننشر بعض الفكاهات،روى كل منها فنان معروف او ممثلة مشـــهورة ، وتعمد كل منهم ان يحشر مقاطع اسمه داخل عبارات النكتة . وعليك الآن ان تدقق الملاحظة وانت تطالع هذه النكات لتعرف صاحب كل فكاهة ، فان لم تستطع ، انظر آخر المقـــال

١ ـ استثناء

اعتاد البارمان أن يغش الزبائن بدس كميات من الماء لهم في كؤوس الخمر .. وذات يوم طلب أحد الزبائن من الجرسون كأس كونياك ، فذهب الجرسون إلى البارمان وقال له :

ـــ ماتحطش ميه على كاس الزبون ده .. أحسن مايعرفش يسكر ويزعل منّنا

ـــ ليه ؟ .. قلبك عليه قوى ؟

أبدا .. بس مابعرفش أغالطه وهو فايق !

٢ ـ فضيحة

أقبل والد الزوج ووالدته لزيارة ابنهما وزوجته وفيما هما جالسان في الصالون ، إذ دخل حفيدهما الصغير وانحنى على الأرض ينظر إلى أقدام جـده وجدته

وسأله جده :

ـــ بتبص على رجلينا ليه يانور عيني ؟

ـــ أصل سمعت بابا امبارح بيقول لماما أنه قرب يورث لأن رجلين جدتي وجدي بقت في القبر .. وأنا عايز أتفرج على رجليكم اللي في القبر !

٣ ـ اين النكتة ؟

في جلسة جمعت بعض الأصدقاء وكان الحديث فيها يدور حول تحسين النسل ، قال أحدهم وكان قبيح الخلقة :

ـــ الأطباء بيقولوا ان أكل التوم كويس قوى للستات الحوامل ، علشان يحسن النسل

فصاح أحد الحاضرين :

ـــ الظاهر ان أمك ماكانتش بتـاكل توم أبداً !

٤ ـ الافوتر

قال صديق لآخر :

ـــ أنا لما أروح سكران أفضل ليلى بطوله مش قادر أنام

ـــ غريبه .. دنا لما أسكر ويكون مرادى أنام ، أول ما ادخل السرير أروح نايم

ـــ ما أنا كده برضه .. بس فين على ما ألاقى السرير !

٥ ـ الحلو ما يكملش

قال أحدهما لصديقه :

ـــ خطيبتي أخلاقها سامية جداً .. بس اللى مزعلنى ان مافيهاش ريحة الجمال

فقال صديقه :

ـــ ماهي لو كانت عكس كده .. كانت اختارت واحد تاني !

الحل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مرض والدتي افادني

في سنة ١٩٣٠ سافر الأستاذ يوسف وهبي إلى باريس مع أبطال فيلم «أولاد الذوات» لتصوير مناظره هناك ، فانتهزت هذه الفرصة وقررت أن أسافر إلى بلدتي سمنود لأقضي فترة تعطل فرقة رمسيس عن العمل بين أهلي .. وحدث أن أصيبت والدتي بمرض خطير ، فعرضتها على بعض أطباء طنطا ، فأشاروا بسفرها إلى القاهرة لعرضها على أحد كبار الأطباء المعروفين . وانتقلنا إلى القاهرة ، وذهبت إلى ادارة الفرقة لأقترض مبلغاً من المال أستعين به على علاج والدتي .. فلما رآني «الصراف» صاح في وجهي : «انت فين يا ست أمينة ، احنا بقى لنا أسبوع بنبحث عنك ، الأستاذ يوسف بعث تلغراف يقول فيه انك لازم تسافرى على أول باخرة لأمر هام جداً .. واوعى تتأخرى مهما كانت الأسباب! »

وأعطاني مبلغاً كبيراً من المال وطلب مني أن أستعد للسفر ، فعدت إلى والدتي وصحبتها إلى الطبيب .. وجلست أفكر في أسباب استدعائي على وجه السرعة ، وترددت بسبب مرض والدتي .. ولكن الطبيب حل الاشكال ، فقد قال أن علاجها الوحيد هو السفر إلى خارج القطر المصري

ولم يمض يومان حتى كنت في طريقي إلى باريس مع والدتي ، وعرفت هناك أنني رشحت للقيام بدور البطولة في فيلم «أولاد الذوات» !

أمينة رزق

صورة الغلاف

الموسيقار المعروف فريد الأطرش ونجمة الرقص الشرقي ليلى الجزائرية في فيلم « عايزه أتجوز » الذي يلاقي نجاحا كبيرا بسينما أوبرا بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية

الى حضرات مشتركي العراق

تعلن دار الهلال انها اعتمدت السيد محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية ببغداد وكيلا لمجلاتها في العراق . وترجو الاتصال بحضرته رأسا فيما يختص بتسديد قيم الاشتراكات

أحلام البهلوانات

استيقظت « البهلوانتان » ، وراحتا تتبادلان رواية أحلام الليلة السابقة .. وتعتقد احداهما أن أختها «المتوحشة» في نومها ، أما الثانية فتعتقد أن الاولى لا تفعل أكثر من أن تعيش في فنهما – فن الاكروبات – حتى وهي نائمة !! وفيما يلي القصة كما سجلتها عدستنا

اشتركت في تمثيل هذه الصور الشقيقتان عواطف ورجاء

عواطف : لقد كنت متعبة البارحة ، وما أن وضعت رأسي على الوسادة حتى رحت في نوم عميق اللذيذ واسترسلت في أحلامي العذبة

رجاء : اما انا فلا أدري ما الذي أرقني طيلة الليل ، فظللت أحدق في الظلام وانا أكاد انفجر غيظا لكثرة ما ضايقتني وأرقتني وأتعبني

هذه هي مصايف الفن

بقلم

كان عمل الفرق المسرحية المصرية قبل نشوب الحرب العالمية ينقسم الى شطرين : شطر كانت تلك الفرق تقضيه في مصر حيث تحيي موسم الشتاء .. وشطر كانت تقضيه في ربوع سوريا ولبنان او احد اقطار المغرب كتونس او الجزائر او مراكش .. وهكذا كان لا بد للفرق القديمة أن تقضي فصل الصيف خارج مصر ، لانه لم تكن قد وجدت فيها بعد الملاهي الصيفية التي يمكنها أن تعمل فيها طوال فصل الصيف .. فمتى وجدت هذه الملاهي ؟

كان طبيعياً وقد شبت نيران هذه الحرب في عام ١٩١٤ ، أن يتعذر على الفرق المصرية السفر الى خارج مصر لاحياء موسمها الصيفي في أحد الأقطار الشرقية

وكان لابد لهذه الفرق أن تعمل ، والا تعرض المشتغلون بها للتعطل ومشاكله طوال شهور الصيف .. فكان عليها أن توزع عملها بين عواصم مصر ، سواء ما كان منها في الوجه القبلي أو الوجه البحري . فترى احدى هذه الفرق وقد ذهبت الى أسيوط أو أسوان مثلا في أكثر شهور الصيف قيظا . . وما كان لأعضائها أن يبدوا أية شكوى ، ما دام ذلك يقيهم من التعطل عن العمل

وكانت القاهرة تحظى ببعض الحفلات التي تقيمها الفرق فيها في بعض ليالي الصيف ، وذلك في أثناء مرورها بالعاصمة في أثناء تنقلها بين بلاد الوجهين البحري والقبلي

في مصيف رأس البر

ولأول مرة اتجهت أنظار أهل الفن الى مصيف رأس البر في عام ١٩١٥ .. فحتى هذا العام لم تكن أي فرقة قد فكرت في احياء موسم صيفي هناك ، الى أن قنعت فرقة اخوان عكاشه الباب ، عندما عرض عليها المرحوم المصور رياض شحاته فكرة احياء موسمها في ذلك المصيف

واستمر عمل هذه الفرقة في رأس البر ثلاثة مواسم صيفية متلاحقة كان تلقى فيها الاقبال من المصطافين الذين وجدوا في حفلاتها ما يرفه عنهم ويوفر لهم كل أسباب التسلية الفنية التي كانوا يحرمون منها في الصيف حتى في العاصمة

وكان من عادة فرقة عكاشة أن تقدم احدى رواياتها ، ثم يتبعها فصل كوميدي كان يقدمه المرحوم فوزي الجزايرلي أو المرحوم عمر وصفي .. وفي الصيف الذي أحيته الفرقة في رأس البر ، كان من بين ممثليها السيدة روزاليوسف والأستاذ محمد عبد القدوس .

في الاسكندرية

وفي أعقاب الحرب العالمية أنشأت أسرة « أبو هيف » في رمل الاسكندرية « مسرح زيزينيا » فوق ربوة تطل على البحر في المحطة المعروفة بهذا الاسم . . وهي نفس الربوة التي يقع عليها الآن « قصر الصفا »

وفي أول الأمر كانت بعض الفرق المسرحية الصغيرة تحتل هذا المسرح صيفاً ، الى أن تنبهت له فرقة عكاشة .. فقررت أن تحيي موسمها الصغير فيه بعد أن أدخلت عليها بعض تعديلات تساعد على احياء الموسم الصيفي كله هناك . وقد تنبهت باقي الفرق الكبرى فيما بعد الى المسرح ، وكان بين الفرق التي عملت فيه حتى آخر أيامه فرقة المرحوم نجيب الريحاني ، وفرقة الأستاذ يوسف وهبي ، وفرقة فاطمة رشدي ... وكانت الفرق تتناوب العمل فيه شهراً بعد شهر

مصيف روض الفرج

وكانت الحرب الأولى أيضاً هي التي ألجأت بعض الفرق الصغيرة الى العمل في ساحل روض الفرج بعد أن أغلقت ملاهي الازبكية . . فكان لهذه الفرق الفضل في احياء هذا الساحل الذي كان وقتا ما أهم مصايف العاصمة على الأقل بالنسبة للطبقات الشعبية التي لا تيسر لها ظروفها الانتقال الى المصايف

ولكن الفرق الكبيرة لم تجد في روض الفرج ما يساعدها على تقديم مسرحياتها فيه .. ولهذا لم تعمل به سوى فرقة واحدة هي فرقة علي الكسار التي كانت المسرحيات التي تقدمها تتفق مع مرتادي هذا المصيف

ولهذا اهتمت الفرق الأخرى الكبيرة بالبحث عن مصايف لها في القاهرة ، ودلها البحث على مسرح «بيرة الاهرام» ، ومسرح «الفانتازيو» بالجيزة .. فعملت فيهما فرق الريحاني وأمين صدقي ويوسف وهبي وفاطمة رشدي

مدينة رمسيس

ثم قام يوسف وهبي بمشروعه الجريء .. مدينة رمسيس . . فأنشأ فيه الى جانب المسرح الذي تعمل فيه فرقته داراً للسينما ، وصالة للغناء والرقص ، عدا الأستوديو السينمائي الذي أعد لتصوير الأفلام فيه

على أن هذه المدينة التي أنشئت في وقت كان جمهور القاهرة في أشد الحاجة اليها ، لم تلبث أن اختفت لتحرم الجمهور من قضاء أمسيات الصيف في مكان خلوي جميل يخفف عنهم وطأة الصيف وحره اللافح

ملاهي صيفية اخرى

وفي الوقت الذي كانت فيه مدينة رمسيس

عواطف : وفجاة احسست ان كابوسا يطبق على انفاسى ، وحاولت ان أبعده فوجدت أطراف مقيدة ، وصوتى محبوسا !

رجاء : اما انا فتطوعت بالنيابة عنك وضربته « شلوتا » رائعا .. احسست بعده انك هدات .. واستسلمت لنوم عميق .!

عواطف : لم اهدا يا ملعونة .. لقد اصاب شلوتك قصبة ساقى ، ولذلك وجدتنى اعرج هذا الصباح .. ..

رجاء : ليس الذنب ذنبى .. وبدل أن تشكرينى تشتمينى .. حقا كنت مخطئة لاننى لم اترك الكابوس يزهق انفاسك

عواطف : على اننى دسست راسى بين الوسادتين ، وقد تاهبت بساق مرفوعة لاضرب الكابوس ان هو اقترب ثانيا

رجاء وعواطف : آه .. لقد نسينا البروفه .. على كل حال قمنا مقدما بعمل بروفة كاملة فى حلمنا .. وعسى أن تكون البروفات التالية على هذا النحو حتى نرتاح فى اليقظة من متاعب البروفات وقرفها .. ان عملنا لايخفف من وطأته غير هذه الاحلام اللذيذة!

ماتزال مفتوحة الأبواب ، كان ملهى الفنتازيو يجتذب الجمهور اليه حيث كانت تعمل فيه فرقة بديعة مصابنى ، فلما اكتشفت هذه الفنانة كازينو الكبرى الأعمى (كوبرى الجلاء) ، وجدت أن وقوعه على ضفة النيل مما يحقق الغرض الذى ينشأ من أجله ملهى صيفى .. فانتقلت بفرقتها الى هذا الكازينو حيث عملت فيه عدة سنوات ، حلت محلها فيه بعد ذلك فرقة المرحومة بيا عز الدين ، ثم بعض الفرق الأخرى التى تعمل فيه الآن كل صيف

كما نذكر مسرح الوناپارك الذى أنشىء فى مدينة الملاهى بشارع عبدالعزيز فى أحد الأعوام ، وقد كان يشرف عليه المرحوم أمين صدقى

والآن مسرح الازبكية

وكان لابد لفرقتى الحكومة ـ الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ـ من أحياء بعض موسم الصيف فى القاهرة . . فشيد فى حديقة الأزبكية مسرح صيفى تتبادل فيه الفرقتان العمل فى بعض أسابيع الصيف .. وتنتقل كل منهما بعد ذلك إلى مصايف مصر أو الأقطار الشقيقة

وفى الاسكندرية ايضا

أما عاصمة القطر الثانية فلا يوجد فيها الآن سوى مسرحين متواضعين تتناوب فرق القاهرة العمل فيهما فى فصل الصيف ، وهما المسرح القومى ومسرح النجمة اللذان يقعان على طريق الكورنيش بين محطتى الشاطبى وكامب سيزار

ولطالما طالب أهل الفن بلدية الاسكندرية بانشاء مسرح صيفى كبير على الشاطىء تتوفر فيه كل المعدات اللازمة للفرق الكبيرة ، كما كانت الحال فى مسرح زيزينيا قبل هدمه . فهل يأتى الوقت الذى تحقق فيه البلدية هذا المطلب المتواضع لأهل الفن .. ؟

نيازى وكوكا .. مقلب لاحد المعجبين !

شهرزاد .. سطو غير مقصود !

حكايات من شاطئ الكورنيش

فى الاسبوع الماضى سجل الوسط الفنى اوسع حركة هروب قام بها بعض نجـــوم وكواكب الفن من قيظ القسطس القاسى فى القاهرة ، الى الاسكندرية .. وهذه بعض حكاياتهم ..

الزوج اول من يعلم !

كان المخرج نيازى مصطفى وزوجته السيدة كوكا من زائرى الاسكندرية فى الأسبوع الماضى ومنذ أن ظهرت كوكا على شواطىء الثغر أصبحت مقصد جامعى التوقيعات من المعجبين والمعجبات .

آسيا .. قام جيرانها بالواجب !

أما نيازى مصطفى فلا يكاد يعرفه سوى عدد قليل من هؤلاء المعجبين بالقياس الى كوكا ، ولذلك ينتهز الفرصة كلما التف المعجبون بكوكا فيهرب الى مكان يمارس فيه العزلة ليكتب سيناريو فيلمه القادم وان كانت كوكا فى بعض الأحيان تفوت عليه هذه الفرصة ، إذ تسلط عليه المعجبات اللائى مالن يعرفن شخصيته حتى يحاصرنه حصاراً محكما ، لالشىء إلا ليتفرجن على الرجل الذى يخرج الأفلام !

وقد حدث ذات يوم بسبب جهل أحد المعجبين بشخصية نيازى أن وقع حادث طريف

فقد ذهب الشاب الى نيازى وقال له :

— أنا باشوف حضرتك بتمشى مع كوكا كتير إنت تقرب لها ؟..

وأراد نيازى أن يقوم بدور تمثيلى فقال :

— أيوه .. من بعيد

وهنا ناول الشاب رسالة معطرة الى نيازى وطلب إليه أن يتكرم بتوصيلها الى كوكا ، وفض الرسالة أمامها وقرأها ، فاذا هى تفوق رسائل غرام نابليون الى جوزفين ، وقد طلب كاتب الرسالة فى النهاية أن تعطيه كوكا موعداً لمقابلته لأنه يريد أن يعرض عليها الزواج

وبعد أن ضحك نيازى وكوكا من غفلة ذلك المعجب .. كتب نيازى رسالة يرد فيها على المعجب المدله — بلسان كوكا طبعاً — وحشاها بألفاظ الغرام وطلب من المعجب أن ينتظر كوكا عند محطة سكة حديد (أبى قير) .. وبعدئذ ذهب الى المعجب الذى كان ينتظر على البلاج وأعطاه الرسالة

وأغلب الظن أن مجنون كوكا مايزال فى محطة أبى قير الى الآن !

فرقت بنط !

وللسيدة آسيا فيللا أنيقة فى (المندرة) تلجأ اليها فى الصيف كلما وجدت فسحة من الوقت الذى يستغرقه عملها فى انتاج الأفلام

وفى الأسبوع الماضى دعت بعض الفنانين الى تناول الغداء على مائدتها فى الفيللا ، بعد أن وصفت لهم الطريق إليها ، وكان من هؤلاء الفنانين شكوكو وعبد الغنى السيد وعبد الفتاح القصرى

وفى الموعد المحدد استقل الجميع سيارة عبد الغنى السيد وتوجهوا الى المندرة ، وهناك أخذوا يبحثون عن فيللا آسيا فلم يهتدوا اليها ، ثم سألوا أحد البوابين عنها فدلهم على فيللا أنيقة تقع على طريق الكورنيش

ودق عبد الغنى السيد الجرس ، فخرج اليهم شاب ما أن رآهم حتى رحب بهم ترحيباً بالغاً ودعاهم الى الدخول

وسأله القصرى :

— مش دى الفيللا بتاعة الست آسيا ؟

فقال الشاب :

— أيوه هى .. اتفضلوا

— وفين الست ؟

— زمانها جايه

وبعد أن جلس الجميع فى الصالون بعض الوقت تساءل شكوكو :

— إذا كانت الست حاتغيب نأجل العزومة لوقت تانى

فقال المضيف :

— ازاى وده معقول .. على العموم مى الست قالت لو انأخرت اتغدو انتم ..

وازاء اصرار المضيف على أن يتناول المدعوون الغداء ، نهضوا إلى المائدة التى كانت قد أعدت بأطايب الطعام .. فأكلوا حتى شبعوا

وبعد أن شرب الجميع القهوة وأرادوا الانصراف قال لهم المضيف :

— الحقيقة يق ياجماعة ان الفيللا بتاعة الست آسيا مى اللى جنبنا .. لكن أنا حبيت انى ماضيعش الفرصة السعيدة دى وخليتكم تشرفونا بالغدا معانا ابقوا اتفضلوا ..!

وخرج الجميع وقد تبخر الطعام عرقا على أجسامهم ، ولكنهم ضحكوا من هذا المقلب (اللذيذ) !!

غلطة !

ومن الحوادث الطريفة التى وقعت أيضاً فى الاسكندرية ، ماحدث للمطربة شهر زاد

فقد استأجرت هذا العام كابيناً فى شاطىء استانلى باى ، ورغم أنها استعملتها بضعة أيام ، فانها لم تستطع أن تتذكر رقمها ، اعتماداً على أنها تعرف مكانها لوقوعه إلى جانب الدرج الموصل من شارع الكورنيش إلى الشاطىء

وذهبت شهر زاد فى صباح أحد الأيام لتستمتع بالجلوس أمام الكابين كالعادة ، ونسيت أن أحد مفتاحى الكابين كانت قد أعطته لبعض أقاربها لاستعمالها ، ولذلك أخطأت فحسبت احدى الكبائن المغلقة هى كابينها

وأخرجت المفتاح وأخذت تعالج القفل لكى تفتحه ولكن بلا جدوى ، وكان كلما مر واحد عليها تقدم ليعاونها فى فتح الكابين عبثا ، حتى ازدحم الناس حول الكابين

وفى هـذه الأثناء تقدم رجل وأفسح لنفسه طريقا بين الزحام ، وبكل هدوء أخرج من جيبه مفتاحا وقال لشهر زاد :

— تسمحى أفتحها لك أنا ..

وشكرته شهرزاد على أريحيته بينما بدت عليها الدهشة لاستعمال الرجل مفتاحا آخر .. ولكنها دهشت أكثر حينما فتح الرجل القفل بسهولة ، ثم فتح الكابين وقال لها :

— اتفضلى استعملى الكابينة وأنا حا اروح أقعد فى كابينة جماعة اصحابى

وألقت شهر زاد نظرة دهشة وذهول بين الرجل وبين الكابين ، ثم أبدت أسفها لوقوعها فى هـذا الخطأ المخجل .. وأسرعت تبحث عن كابينها ..!

ازمات فى حياتى !

للاستاذ يوسف وهبي

فى التاريخ امثال عجيبة وازمات قاسية مرت برجال قادوا امما ، وغزاة ذاقوا مرارة الهزيمة ، ثم عادوا فجمعوا شمل جنودهم ، وعاشوا فى رفاهية النصر . وقد يكون خذلانهم السابق هو السبب المباشر فى معرفة اخطائهم ، وعيوبهم ... وهكذا نحن الفنانين نعيش فى مد وجزرة متأرجحين بين نصر وفشل ، فاذا ماحنكتنا سرنا فى الطريق الصحيح

المجد الخالد

وازماتى فى الحياة عديدة .. ومنهـا المريرة القاسية ، واكثرها شديدة مهلكة .. بيد اننى بطبيعتى مغامر ، والمغامر لايفقد ابدا الامل ، ولا يتداعى امام الصدمات

واول ازمة صادفتنى هى اخراج قصة « المجد الخالد » على الشاشة البيضاء ، واذكر اننى عندما الهمت بفكرة هذه القصة فى فجر ذات ليلة قد بكيت من الفرح والنشوة ـ واعتقدت اننى الهمت بموضوع سيخلد اسمى فى التاريخ ، اذ اننى تخيلت بطل القصة السينمائية شابا لربا تخرج من اكسفورد ، وعندما عاد الى بلاده هاله خروج آثار بلاده من موطنها ، فهب يحارب لصوص الآثار من الاجانب . وطاف العالم كى يستعيد تمثالا من الحجر

فى اليوم الذى قدمت هذه القصة للسينما ، كنت اشعر بزهو لايعادله زهو ، ويا لهول الصدمة عندما سمعت فى اليوم التالى الناس يسخرون من الموضوع ، ويسخفون الفكرة ، ويضحكون من شاب يموت من اجل قطعة حجر ، الى حد ان النظارة كانوا يصيحون .. رجعوا له الحجر ، «وبلاش دوشة» ! واعترف اننى بكيت ، انا الذى لاينساب الدمع من عينى ، امام اكبر الفواجع ، وفهمت اذ ذاك ان الوعى القومى ، كان فى سبات عميق ، واصبت بخسارة مالية فادحة

اربعون جنيها

وتلت هذه الازمة ازمة اخرى .. فقد عاش المسرح المصرى خمسة عشر عاما دون اى عون حكومى ، وفقدت ثروتى وكل ما ربحت .. وهى زهاء الربع مليون جنيه ، لم تكونت الفرقة المصرية ، حمدت الله وتنفست الصعداء ، وقلت ها قد حان الوقت الذى اعمل فيه كفنان قد ضمن عيشه ، وسوف اقصر جهدى على فنى دون ان ارزح تحت اخطبوط المادة ، واذ بى افاجأ ذات يوم بمقابلة شاعر القطرين المرحوم خليل مطران الذى عينته الحكومة ليكون مديرا للفرقة الحكومية ، فقال لى : « لقد قررنا لك مرتبا شهريا اربعين جنيها » .. ! اربعين جنيها ياسيدى القارىء لفنان قام بنهضة مسرحية وضحى بالشباب والمال ! وكانت الطعنة جارحة .. وعندما افقت من ذهولى قلت متلعثما : « كيف اعيش باربعين جنيها ، محافظا على مركزى الفنى وتلك الهالة التى يجب ان تحيط بالفنان ، وكيف ادفع بها نفقاتى ونفقات اسرتى وسيارتى واجرة سكنى وملابسى ومستلزمات فنى » .. فهز رحمه الله راسه واجاب : « اننى انا المدير الفنى خمسين جنيها ، فهل تريد ان يكون مرتبك اكثر منى ؟ » .. فهببت واقفا ، وصحت : « اذن مثل انت .. فلست فى حاجة الى .. ! »

مدينة رمسيس

فى يوم كنت عائدا الى المدينة ، وكانت مثقلة بالديون ، فوجدت الحراس يحرسون ابوابها ، ومنعونى من الدخول . ولم يكن فى جيبى الا جنيه واحد

كانت مدينة رمسيس احدى تلك الازمات ، فقد سبقت فيها الزمن . كنت اول من انشأ مسرحا فى الهواء الطلق ، ودار سينما تسع لثلاثة آلاف مقعد ولم يكن هناك غيرها فى الهواء الطلق ، واستديو لاخراج الافلام .. وقد خسرت فيها اربعين الف جنيه ، ولما جاءت الحرب تطوعت وزارة الاوقاف فتعاقدت مع السلطات الانجليزية لتجعلها معتقلا للطليان دون حتى ان تعلن عن مزاد الايجار ، تنفيذا لارادة السادة المستعمرين ، ولو انها بقيت زمن الحرب لاستطعت ان استعيد خسائرى ، مضافا اليها مئات الالوف ..

فرقة من الهواة

لم تلت هذه الازمة ازمة من اشد ازمات حياتى ، فقد اضطررت من اجل لقمة العيش ان اكون فرقة باسمى من الهواة ، بعد ان استولت الفرقة القومية على كبار الفنانين من زملائى .. كنت اسهر الليل والنهار لاضع المسرحية تلو المسرحية ، وجميعها مصرية . وبعد ان قدمت للنظارة الناجى « رجل الساعة ، والشيطان ، وبنات الريف ، وجوهرة فى الوحل ، وامرأة لها ماض ، والدم الملوث ، واولاد الشوارع » . بعد ان قدمت هذا الانتاج فوجئت بقرار من لجنة رقابة التمثيل العليا بحرمانى من المعونة المالية التى قررتها الحكومة للفرق ، وجاء فى حيثيات قرار اللجنة ان هذه المسرحيات من « سقط المتاع وتفاهة الموضوع » . صدق او لاتصدق ايها القارىء . ولكن هذا قد حدث فعلا

تحولت الى السينما

وشكرا لله والف شكر ، وحمدا والف حمد ، لهذا القرار العجيب الذى جعلنى اصمم على هجر المسرح .. وتحولت الى السينما ، فكان فيها الجزاء ، وكان فيها الخير والبركة ، واستطعت بنجاحى الساحق فى السينما ، ونجاح قصصى ـ التى هى بالذات قد أدت الى حيثيات حكم اللجنة على ـ كانت هذه القصص المسرحية هى نفسها التى حورتها الى السينما فدوى صيتها فى الشرق باسره ، وردت لى مكانتى المالية

هذه يا سيدى القارىء امثلة من ازمات عديدة مرت على .. ولو اننا اردنا تعدادها لاحتجنا الى عشرات الصفحات ، وفى حياتى من الازمات ما يخفى على الجمهور ، وما لايعلمه الا شخصى الضعيف ، وهى اسرار اشبه بالقصص ، واعجب من الخيال .. وكل ذلك مدون فى مذكراتى السرية التى استعيد قراءتها فى كل مرة تصيبنى فيها ازمة كى استعيد نفسى ، واسترجع ثقتى ، واحمل الضربات مهما قست واشتدت وشعارى دائما هو ان العمل الطيب من عقيدة صادقة وايمان بعدالة الله واخلاص للمبدأ ، وقضية الوطن ، لابد ان يكون له خير الجزاء .. ان عاجلا ، وان آجلا

قصة سينمائية
فارس الصحراء

انتاج : شركة يونيفرسال
اخراج : شارلز لامونت

توزيع الأدوار

مورين أوهارا : تانيا
جيف شندلر : تامارلين
مكسويل ريد : مدينا
سوزان كابوت : كليو
لون شـانى : بوركا
بوى بير : الحاكم

الصحراء المنبسطة تخفي بين طيات الرمال سر موت الملك .. والملك في مرقده لا يعلم اى غموض قد احاط بفجيعته ، واى علامات استفهام قد ارتسمت فوق قبره

وتعتلي ابنته الفاتنة « تانيا » العـرش .. ولكنه عرش يحيط به الطامعون والمتآمرون ، وهى بين خفقات الالم التى تلت موت والدها تحاول أن تسرى عن نفسها ، وتقتل الالم الذى يعتمل فى صدرها .. دون أن تدرى أن الاخوين الشريرين بوركا وحكيم قد أخذا يدبران الخطط لانتزاع العرش منها ويعبدان الارض اللينة من تحت أقدامها كى يتزوجها أحدهما .. فيضرب بذلك عصفورين بحجر واحد

وعندما يبدأ القدر فى تدبير النجاة للفاتنة تانيا ، تكون نجدتها على يد حصان برى .. فقد كان هناك سباق مشهور عرف بسباق تايفا الكبير .. وكانت تانيا قد اعتزمت الاشتراك فى هذا السباق ، ولم يكن ينقصها الا الحصول على الحصان الذى يوصلها الى ذلك

اعتلت الفاتنة عرشا يحيط به الطامعون والمتآمرون

وخرجت للبحث عن مقصدها ، واضعة نصب عينيها حصانا واحدا ، عرف أنه أجمل الخيول وأسرعها وكان اسمه « شازادا »

وكانت تعلم أن هناك الكثيرين ممن يبغون اقتناصه .. فتفتق ذهنها الانثوى عن حيلة تضمن بها الحصول عليه ، وأعلنت أنها تهب نفسها للشخص الذى يأتيها بالحصان «شازادا»! ونسى الاخوان بوركا وكليم .. وكل منهما مملؤه الثقة بالحصول على الحصان ، وبالتالى الحصول عليها .. نسيا انها قد عقدت النية على الركوب بنفسها على الحصان والفوز بالسباق ، وانهما بذلك قد تفوتهم فرصة الزواج بها

ولكن من بين الرعاة يخرج شخص اسمه تامارلين ، كان يبحث من زمن عن هذا الحصان كي يضمه الى قطيعه .. ولكن ليس للسباق المعقود ! وهنا يلتقى تامارلين بتانيا..أنه يعجب بها،وتطن قيثارة الحب بأنغامها العذبة فى أذنيه ، وتلف محاسنها ومفاتنها بأعصابه ، ويتأمل فيها جمالا يتعبده وسحرا يتوله فيه اعجابا

وهكذا يجمع بينهما هدف واحد ، وهو الحصول على الحصان ..

ان ذلك الراعى البدوى يستجمع كل قواه كى يصل الى الحصان قبل غيره ، وهو يبذل الجهد الجهيد وصورة تانيا تقذف اللهب من سحرها وفتنتها فيلهب الدماء فى شرايينه . وفى غمرة النزال يكتشف ما فى حياة تانيا من اسرار ودسائس .. ويهوله الصيد الثمين الذى يريد الاشرار الايقاع به ، ويتلفت من حوله باحثا عن السبيل فى انقاذها

كان تامارلين أثناء تتبعه للحصان قد حبس تانيا واتخذها سجينة واقتفى اثر الحصان الشريد حتى أمكنه محاصرته بين قطيعه فى أحد الكهوف الكائنة خلف مساقط المياه .. ويدرس تامارلين الموقف سريعا ، فيدرك ما فى حياة تانيا من دسائس والاعيب ، وما فى قصتها من خبايا وأسرار .. واخيرا ما فى قلبه من حب ونار

فيعتزم دخول السباق بدلا من ضم الحصان «شازادا» الى قطيعه ، ويمتطى ظهر الحصان وهو يمنى نفسه بأكبر جائزة يتمناها فى حياته

ويبدأ الحصان فى الجرى .. وبين أقدامه يتعلق مصير ملكة توشك أن تذهب ضحية للمتآمرين ، وقلب يوشك أن يذهب ضحية للحب

وينتصر الحصان ، فتنتصر الملكة على أعدائها، وينتصر الحب على قلبها..فترقب عينى تامارلين المتولهتين،وتحتضنه كي تذهب معه الى الصحراء الواسعة كزوجين من أسعد الازواج

وهكذا يجمع بينهما هدف واحد هو الحصول على الحصان

تنتصر الملكة على اعدائها وينتصر الحب على قلبها

كلام في الهواء

إصلاح الإذاعة

أصدر الاستاذ النابه وزير الاذاعة ، منذ أيام ، قرارا بوقف صرف مكافآت عضوية مجلس ادارة الاذاعة ، ولجانها المختلفة . ولست أدرى هل المقصود بهذا القرار الا تكون هناك مكافأة على العضوية ، أم أن هذا القرار يعد تمهيدا لحل مجلس ادارة الاذاعة الحالي ، واللجان الملحقة به ؟

ومهما يكن من امر ، فالذى لا شك فيه ان مجلس الادارة الحالي ، رغم ما أنجز من أعمال كثيرة خلال مدة قيامه ، قد اختير في ظروف سياسية معينة قد لا تنسجم والوضع القومى القائم الآن،ومن الخير ان يعاد تنظيمه من جديد، بحيث يطعم بكثير من العناصر الفنية والثقافية الواعية ، من أمثال الاستاذ عزيز أباظه ، الشاعر الكبير ، ورئيس اتحاد المؤلفين والملحنين،والاستاذ محمد فتحى ، المستشار السابق ورئيس معهد الموسيقى العربية ، والاستاذ يوسف وهبى،عميد المسرح المصرى ، والاستاذ فكرى أباظه نقيب الصحفيين ، والدكتور كامل مرسى الوزير السابق ، الذى تولى ادارة الاذاعة حينا ، وكان وزيرا للاذاعة ورئيسا وعضوا في مجلس ادارتها الى عهد قريب ، وعلى يديه شهدت الاذاعة والاذاعيون كثيرا من بشائر الخير،وكثيرا من المثل الكريمة للنزاهة والعفة وطهارة النفس والعمل الصالح

ومن حسن الطالع ، أن هذه الاسس التى عرفتها ، قد تميزت الى جانب مواهبها الاثيرة ، وشخصياتها اللامعة،باتجاهاتها القومية الرفيعة التى لا تسرى اليها شبهة ولا يتطرق اليها شك ، واشتهرت بالترفع عن الهوى والبعد عن النزوات الحزبية التى عانت منها الاذاعة الامرين وكان لها أسوأ الاثر في تعيينات الموظفين وتوجيه البرامج

وكيف كان يمكن ان يستقيم العمل في الاذاعة، وقد كان كريم ثابت وأمثاله يقرون من الرغبات السامية والشبيهة بالسامية ... والحزبية والشبيهة بالحزبية ، استثناءات صارخة لا تزال قائمة حتى اليوم بكل أسف ، واوضاع لا يقبلها منطق ولا قانون ، ومنها أن يعين من لا مؤهلات له ، بمرتب قدره أربعون أو خمسون أو ستون جنيها في الشهر ، بينما يعين حملة الشهادات العليا بمرتب قدره اثنا عشر جنيها في الشهر !

ومنها أن تمنح علاوة قدرها عشرة جنيهات أو أكثر ، لموظفين لم يمض عليهم في الاذاعة عام واحد ، بينما لا تزيد علاوة الموظف الموهوب ذى المؤهل العالي الذى قضى شبابه في خدمة الاذاعة على جنيهين أو ثلاثة كل عامين !

ومنها أن تتدخل الرغبات والشهوات ، فتمنح وتمنع .. وتحول ميزانية الاذاعة الى شيء أشبه بالمصروفات السرية ، ويكون لبعض أنصاف الاميين من محدثى الاذاعة شبه مرتبات شهرية ، ولبعض انصاف المطربين اجور ضخمة ، ولاتعدم الاذاعة من موظفيها من يقاوم هذا الخبث ، فيكون نصيبه الاضطهاد ونزع الاختصاص وعدم الترقية بل والتهديد بالفصل !

ومنها أن يعين موظف كبير في الاذاعة ، لا لمؤهلاته ولا لكفاياته ، ولكن لانه كان يسب مصر والمصريين في محطة اذاعة معادية !

ومنها أن يكون بين موظفي الاذاعة من لا يحضرون الى دار الاذاعة الا مرة واحدة في أول كل شهر لقبض المرتبات !

ومنها ومنها ... مما يجب أن تتناوله حركة التطهير ، ولوضع القواعد الراسخة لتجنب وقوعه مرة أخرى في المستقبل ، فان اموال الاذاعة من دم دافعي الضرائب ، فلا يجوز أن تكون نهبا للاهواء وحلالا لكل عاطل أو عاجز أو تافه من اصحاب الحظوة عند زيد أو عمرو ممن كانوا اصحاب السلطان

ان الاذاعة في حاجة الى تطهير كبير وسريع ، ويجب الا يدخلها الا الموهوبون المثقفون ، ويجب أن يخرج منها كل متجرد من المواهب والثقافة

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

٤ دول تتحالف في الاذاعة

ان ثمة اربع دول غير مصر تشترك في وضع واذاعة البرامج الافرنجية من محطة الاذاعة ، هي انجلترا وفرنسا وايطاليا واليونان ، ويمثل هذه الدول عدد من الموظفين والمذيعات الذين تخصصوا في تقديم البرامج بلغات بلادهم .. ونقدم هنا بعض الطرائف عنهم ..

أدى أبناء الدول الاجنبية خدمات جليلة للاذاعة الاوربية في مصر ، فهم الذين نبغ على أيديهم العدد الكبير من المصريين والمصريات الذين يشرفون الآن على سياسة هذا القسم ويشتركون في تقديم أكبر نسبة من برامجه ، ورجال الاذاعة أنفسهم يعترفون بهذا

ولكن لا يفوتنا أن هناك اعتبارات أخرى تستدعى تمصير كافة العناصر المهيمنة على لسان مصر الذى يسمعه الرأى العام في أوربا ، خصوصا وهناك من المصريين الذين يجيدون هذا العمل عدد كبير

الآنسة لبنى عبد العزيز في ركن الاطفال

انصاف اجانب

وليس كل الأجانب في القسم الأوربي غرباء عن مصر .. فهناك مثلا السيدة «دورين أنور» ، وهي زوجة لمصرى ، وقد ظلت تعمل في الاذاعة منذ اثنى عشر عاما ، وهناك السيدة عايده جمعه وهي الأخرى متزوجة من مصرى .. والأولى تشرف على الأحاديث والشعر في البرامج الانجليزية ، أما الأخرى فتشرف على ركن المرأة .. ثم هناك أيضا السيدة هيلين راغب ، وهي فرنسية متزوجة من مصرى ، وتقدم برنامج (ما يطلبه المستمعون) باللغة الفرنسية

مصريون في البرامج الأوربية

وانت لا تستطيع أن تميز المصريين من الأجانب حينما تستمع اليهم وهم يقدمون البرامج باللغات الأجنبية

وعلى رأس هؤلاء النابغين شاب يدعى جول عبد المسيح .. انه يتحدث بالفرنسية كأبناء السين ، وبالانجليزية كأبناء لندن ، ثم جمال فارس الذى عرفه الجمهور كنجم سينمائى .. انه هو الآخر من أبطال اللغة الانجليزية في هذا القسم ، وهو الذى يشرف على المذيعين ..وسليم رزق الله الذى يذيع الاخبار بالانجليزية ، فتكاد تظن انك تستمع الى محطة لندن !

مصريات .. صميمات !

وفي القسم الأوربي عدد من المذيعات والمشرفات على الأركان ، كلهن مصريات ، وقد سبق أن عرضت محطة اذاعة لندن عليهن العمل بها في مقابل أجور مغرية ، ولكنهن رفضن أن يشركن اذاعة بلادهن

ان أولاهن هي الآنسة سعاد كامل ، المشرفة على توجيه سياسة الأحاديث باللغة الانجليزية ، والثانية هي الآنسة لبنى عبد العزيز ، وهي فتاة في السابعة عشرة ومع ذلك تشرف على ركن الأطفال .. وهي أيضا ابنة الزميل الصحفي الاستاذ محمد عبد العزيز المحرر بالاهرام

وهناك أيضا الآنسة فاطمة سوكه التى توجه

(البقية على صفحة ٤٤)

السيدتان دورين أنور وعايدة جمعة

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، الحديث ٧ر٠٠ صباحا الموسيقى ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٧ر٠٠ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٣٠ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ٢٦\٨\١٩٥٢ — ٥ ذو الحجة ١٣٧١

في الساعة ٦ر٣٠ مساء تستمعون الى برنامج مؤسسة الثقافة الشعبية .. وسيكون هذا البرنامج عن وفاء النيل،لان هذه المؤسسة دائما تواصل رسالتها في الاشادة بالاعياد الشعبية ، وستقدم اليكم قريبا لونا ثقافيا شعبيا جديدا تشرح لكم فيه .. كيف تسير السيارة .. كيف تطير الطائرة .. كيف تنشأ الكباري والانفاق .. ولكل قارىء منكم يعن له سؤال في الثقافة العامة أن يرسله الى الاذاعة باسم « ركن مؤسسة الثقافة الشعبية » ليسمع الجواب عليه في اذاعة تالية

٧ر٤٠ أغنية «الورد النور سماه» لبرلنتي — ٧ر٥٠ موسيقى — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ أسعارالفتح فيبورصة القطن — ١٠ر٣٢ موسيقى الاذاعة ١٠ر٤٥ أغاني أفلام — ١١ر٠٠ التمثيلية — ١١ر٣٠ وصلة غنائية — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ منوعات غنائية — ١٢ر١٥ وصلة غنائية ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن —٢ر١٥ منوعات غنائية — ٢ر٤٥ أغان من فيلم « تعال سلم » ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ أغنية « الاصيل الذهبي » — ٥ر٣٠ حديث الاطفال — ٦ر٠٠ مرسى الحريري — غناء — ٦ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ر٣٠ برنامج مؤسسة الثقافة الشعبية — ٦ر٤٠ السيدة نجاة على — غناء — ٧ر٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر٣٠ قصة الاسبوع — ٧ر٤٥ أغنية « مصر الخالدة » ٨ر٠٠ القرآن الكريم — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ السيدة نجاة على — ٩ر١٥ برنامج « شئون الجنوب — ٩ر٤٥ أغنية « فلسطين » — ١٠ر٠٠ برنامج غنائي ١٠ر٣٠ أغنية « مصر تتحدث عن نفسها » ١٠ر٥٠ موسيقى — ١١ر٠٠ أغنية عينيه بتضحك ١١ر٢٠ موسيقى ١١ر٤٥ السلام الوطني

الأربعاء ٢٧\٨\١٩٥٢ — ٦ ذو الحجة ١٣٧١

اتبع ركن المرأة ، ابتداء من هذا الاسبوع اسلوبا جديدا في التوجيه ، هو تخصيص اذاعته يوم السبت للآنسات ، ويوم الاثنين للمثقفات ، ويوم الاربعاء لربات البيوت . وعلى هذا فستستمعون في الساعة ٨ من صباح اليوم الى « ركن المرأة — برنامج البيت » ويشترك فيه الاستاذ الدكتور مظهر سعيد بحديث يتميز بخفة الروح وبساطة اللغة وحسن التوجيه

٧ر٤٠ أغنية «جمال الدنيا» — ٧ر٤٥ موسيقى — ٨ر٠٠ ركن المرأة — ٨ر٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٣٥ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ أسعارالفتح فيبورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ منوعات غنائية ١١ر٠٠ «جولة على البخت المحروسه» — ١١ر١٥ وصلة غنائية — ١١ر٣٠ أغان من فيلم — ١١ر٤٥ فكاهات — ١٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر١٥ وصلة غنائية — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر١٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب ٢ر٤٥ أغان من أفلام — رجاء — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ « من كل فيلم أغنية » — ٦ر٠٠ حديث الرياضة ٦ر١٠ أغان خفيفة — ٦ر٣٠ برنامج « ساعة لقلبك » — ٧ر٣٠ روضة الادب — ٧ر٤٥ السيدة شافية أحمد — ٨ر٠٠ القرآن الكريم — ٨ر٥٠ عزف على البلالايكا ٩ر٠٠ السيدة شافية أحمد — ٩ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٩ر٣٠ «نحو مجتمع أفضل» — ٩ر٤٠ أغنية «همسة حائرة» — ٩ر٥٥ تمثيلية — ١٠ر٥٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١ر٠٥ أغنية «النيل» ١١ر٤٥ السلام الوطني

الخميس ٢٨\٨\١٩٥٢ — ٧ ذو الحجة ١٣٧١

٧ر٤٠ لفريدة الصباح «للسيدة فايدة» ٧ر٥٠ موسيقى — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ أغاني أفلام — ١١ر٠٠ التمثيلية — ١١ر٣٠ وصلة غنائية — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ أغاني أفلام — ١٢ر١٥ وصلة غنائية — ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن —١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر١٥ منوعات غنائية — ٢ر٤٥ أغان من فيلم «شباك حبيبي» ٣ر١٠ السلام الوطني — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية — ٥ر١٥ أغنية « اكتب لنا يا قاضي » — ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة — ٥ر٤٠ السيدة شهرزاد — غناء — ٦ر٠٠ ألحان من البرامج الخاصة — ٦ر٢٥ ركن الريف — ٧ر٢٠ نشيد « الجهاد » — ٧ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر٤٥ عبد الحليم حافظ — غناء — ٨ر٠٠ برنامج «أعلام الحرية» — ٨ر١٥ السيدة آمال حسين — غناء — ٨ر٥٠ ايقاع على البيانو — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ «الخطوة التالية» — استفتاء — ١٠ر٠٠ السيدة آمال حسين — غناء — ١٠ر٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٣٥ أغنية «نصرة قوية» ١٠ر٤٠ برنامج «زاوية» — ١١ر٠٠ أغنية «الجندول» — ١١ر٤٥ السلام

في الساعة ٩ر٣٠ من مساء اليوم ، تستمعون الى برنامج « الخطوة التالية » .. اجل .. كانت الخطوة الاولى في سبيل النهضة هي حركة الجيش المباركة وزوال عهد الظلم والطغيان والاستغلال وبدء عهد الحكم الطاهر النزيه . فما هي الخطوة التالية ؟ الاجابة ستسمعونها في هذا البرنامج من افواه مجموعة من الزعماء الذين يمثلون أفكارا سياسية مختلفة

الجمعة ٢٩\٨\١٩٥٢ — ٨ ذو الحجة ١٣٧١

٨ر٣٠ القرآن الكريم — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ «الحرية» حوار زجلي — ٩ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٩ر٤٠ رسالة هيئة الامم المتحدة — ٩ر٥٥ أغنية «في السماء والارض زينة» — ١٠ر٠٠ حديث الاطفال — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن — ١٠ر٣٢ برنامج «على الناصية» — ١١ر١٥ قصيدة للشيخ على محمود — ١١ر٢٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٤٥ موسيقى — ١٢ر٥٥ أغان شعبية — ١ر٠٥ أغان بلدية — ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن — ٢ر١٥ أغان من فيلم «ممنوع الحب» ٢ر٤٥ أغان من فيلم «غزل البنات» ٣ر٠٥ موسيقى — ٣ر١٠ أغنية الحج — ٣ر٢٠ ابتهالات — ٣ر٢١ أذان العصر ٣ر٤٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ الآنسة حفصة حلمي — غناء — ٥ر٣٠ أوركسترا الاذاعة — ٥ر٤٥ سيد مكاوي — غناء — ٦ر٠٠ زجل وطني — ٦ر٠٥ أغنية «الاوله قلبي» للسيدة نجاة — ٦ر٢٣ أذان المغرب — ٦ر٢٧ عزف على الناي — ٦ر٣٠ ركن الطلبة — ٧ر٢٠ محمد صادق — غناء — ٧ر٣٥ «دعاء» للسيدة فايدة كامل — ٧ر٤٣ أذان العشاء — ٧ر٥٠ حديث — ٨ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر١٥ برنامج «صدى الاندلس» — ٨ر٥٠ عزف على الكمان — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ برنامج بين الفن والوطنية — ٩ر٤٥ أغنية — للسيدة لورد كاش — ١٠ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر١٥ محمد صادق — غناء — ١٠ر٣٠ أغنية « الى عرفات الله » — ١١ر٤٥ السلام

كنتم تستمعون في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الجمعة دائما الى برنامج عنوانه «صوت الشباب» . وقد لاحظ الكثيرون ان هذا البرنامج يشترك في رسالته مع ركن الطلبة، وان ركن الطلبة أعم واشمل ، فالغي « صوت الشباب » واضيف الى ركن الطلبة من اليوم

١ ـ شاءت الصدفة ان يلتقى سعيد أبو بكر بفردوس محمد على بلاج العجمى، وانتهز سعيد الفرصة فالقى على فردوس محاضرة من أساليب الاغراء التى يلجأ اليها بعض الشبان وبدأ يقول : احذرى الشاب الذى يقدم لك نفسه قائلا : « لا قادر أشوف الكاس المليان ، ولا قادر أشوف الكاس فاضى !» .. لانه شاب سكير لا يركن اليجانبه

٢ ـ لم يعمد الشاب الى الخطوة التالية بأن يستعرض جسمه المشوق وبدنه القوى (مع الاعتذار للاستاذ سعيد أبو بكر طبعا) ، وبذلك يلفت نظر الضحية الى رجولته الفياضة وساعده المتين الذى يركن اليه فى الشدائد

• ينتظر ان يقوم الدكتور محمد صلاح الدين بمقابلة عامة خلال هذا الاسبوع ، وستكون هذه المقابلة بخصوص لجنة ترقية التمثيل واهميتها فى الحياة الفنية

• يقوم الاستاذ فريد الاطرش بتلحين نشيد وطنى جديد سيهديه الى الحركة المباركة التى قادها جيش مصر الباسل

• تلقى الاستاذ يوسف وهبى برقية من شخصية كبيرة ، جاء فيها : يستحسن أن تبكر بالعودة الى القاهرة ، فى هذه الظروف الدقيقة التى يجتازها الفن فى هذه الأيام .

• أرسل مدرسو التمثيل بوزارة المعارف مذكرة الى الجهات المسئولة يستنكرون فيها التقرير الذى سبق أن رفعه اليها بعض ممثلى فرقة المسرح المصرى الحديث ، والذى طالبوا فيه بتنحية الاستاذ زكى طليمات عن ادارة الفرقة وتطهيرها . وكان الاستاذ زكى طليمات قد قدم استقالته على أثر ما نمى اليه من ثورة أعضاء الفرقة عليه ، ولكن الجهات المختصة لم تشأ البت فى الاستقالة

• انتهت مدة الاقامة المسموح بها للراقصة

مذكرة بمطالب السينمائيين

تقدمت نقابة السينمائيين بمذكرة وافية الى مدير ادارة الشئون العامة بالقيادة العامة للقوات المسلحة أوردت فيها بعض المطالب الاساسية التى ترى النقابة وجوب تنفيذها لتامين صناعة السينما فى مصر .. ومن اهم هذه المطالب :

١ ـ تحويل النقابة من عمالية الى مهنية ، وأن يطلق على المعهد العالى لفن التمثيل اسم جديد ، وهو « المعهد العالى للتمثيل والسينما »

٢ ـ انشاء وزارة للدعاية تتصل بباقى الوزارات لمعرفة سياستها المرسومة ، ثم تتصل بالشركات السينمائية لنقل مقترحاتها اليها والعمل على تذليل الصعوبات التى قد تعترض الفنانين فى تنفيذ هذه المقترحات .. وتعميم انتاج الافلام الثقافية والتعليمية لعرضها فى المدارس والمصانع والمراكز الاجتماعية فى القرى

٣ ـ استحضار آلات عرض متنقلة لافلام ١٦م، حتى يمكن استعمالها فى جميع انحاء القطر كما يتبع فى نظام المسرح الشعبى

٤ ـ الزام دور السينما الاجنبية بعرض أفلام مصرية مدة شهرين فى العام

٥ ـ اعفاء الافلام الخام ومعدات صناعة السينما من الضرائب المرتفعة، وتحقيق الضرائب على الفيلم المصرى ، وبالعكس رفعها بالنسبة للفيلم الاجنبى

٦ ـ مساعدة الحكومة للشركات والافراد فى تصوير المنشئات والاماكن العامة والعسكرية

٧ ـ الاهتمام بجريدة مصر الناطقة وجعلها سجلا حيا للاحداث التى تدور فى مصر

٨ ـ الزام الرقيب الذى يوافق على موضوع اى فيلم ، أن يكون هو الرقيب الذى يشاهده عند العرض حتى يتثبت من تنفيذ كل ملحوظاته وحتى لا يكون المخرج او المنتج عرضة للنقد مرة أخرى

٩ ـ وجوب قيام بنك التسليف الصناعى بتمويل « الفنيين » السينمائيين ، حيث أن صناعة السينما تعد ثالث صناعة فى مصر

١٠ ـ تخفيض ايجار الاستديوهات التى ما زالت تغالى فى طلباتها ، وبهذه الطريقة يتمكن المنتج من تخفيض قيمة تذكرة الدخول بما يوازى قيمة التذكرة لدخول الفيلم الاجنبى

١١ ـ الاعتناء بالموضوعات التى تعد للاخراج ثم الموافقة على الهزيل منها ، ومنع بعض المنتجين من الاستمرار فى انتاجهم اذا ثبت انهم لا يهدفون الى خير السينما ومصلحة البلاد

حدث هذا

ليلى الجزائرية ، وقد سافرت الى فرنسا هذا الاسبوع

• قررت الاذاعة الاعتراف بحقوق الملكية الأدبية والفنية ، بعد أن اتضح ان هذه الحقوق معترف بها فعلا فى الاذاعة بالنسبة للمؤلفين والملحنين الأجانب دون المصريين

• ستوقف الاذاعة تعيين الفتيات فى وظائفها اكتفاء بمن يعملن فيها حاليا منهن وعددهن يزيد على السبعين فتاة

• سافرت الفرقة المصرية فى يوم الاحد الماضى الى الاسكندرية لتقديم عشرة حفلات تمثيلية ، وكانت بلدية الاسكندرية قد اشترطت على الفرقة احياءها لمنحها الاعانة المقررة

• قابل وفد من ممثلى الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث وزير الشؤون الاجتماعية يوم الخميس الماضى ، وقدموا اليه مذكرة يطلبون فيها عدم ضم الفرقتين ويبينون له الاضرار الفنية التى ستلحق بالنهضة المسرحية بسبب توحيد جهود الفرقتين

• قدم نبيل الألفى مذكرة الى وزارة الشؤون يقترح فيها وضع نظام لفرقة المسرح الحديث شبيه بنظام فرقة الكوميدى فرانسيز بفرنسا

• يعتزم فريق من اعضاء لفرقة السينما تقديم مذكرة يطلبون فيها حل لجنة النهوض بالسينما فى وزارة الشؤون ، واعادة تكوينها من جديد بحيث يكون اغلبية الأعضاء من المنتجين والفنيين

• صرحت الرقابة للاستاذ محمود المليجى بانتاج فيلم « عدو الشعب » ، الذى كتبه الاستاذ

٣ — وينتهز فرصة وجود «حمار» على البلاج، فيطلب من فتاته أن تسحبه هو والحمار ليستعرض أمامها بعض الالعاب البهلوانية التي يعجز عن ادائها عنتر بن شداد نفسه

٤ — ثم يستريح هو وفتاة أحلامه على الرمال، فينتهز الفرصة ويمتدح ذوقها الرفيع في انتقاء مصوغاتها ، ويقول انه يود أن تقرضه تلك الاسورة الثمينة ليقدم مثيلتها هدية لاخته

٥ — واقتنعت فردوس بنصائح سعيد واعجبت بملاحظاته .. وحاولت أن ترد له جميله ، وتقدم له بعض الطرق التي يلجأ اليها الجنس اللطيف للضحك على عقول الجنس الخشن..

الأسبوع

احسان عبد القدوس وسيخرجه الاستاذ أحمد بدرخان • وتدورحوادث القصة حول حرب فلسطين الماضية ، وتصور المآسي التي خلفتها الذخيرة الفاسدة .. وقد وافقت القيادة العسكرية على اشتراك بعض وحدات الجيش في تصوير المعارك التي حدثت في حرب فلسطين

• **كان الاستاذ انطون خوري قد اصيب بالتواء في ساقه اثناء سيره في أحد شوارع بيروت،وقد حمل بالطائرة الى القاهرة في الاسبوع الماضي .. ووضعت ساقه في الجبس ، فنتمنى له الشفاء**

• وصلت الى القاهرة الفنانة اللبنانية انطوانيت اسكندر التي ستظهر على الشاشة لأول مرة في فيلم « مجلس الادارة » من اخراج عباس كامل

• **عرض الاستاذ حسين صدقي فيلم « ليلة القدر » على مندوب القيادة العامة للجيش للحصول على موافقة بعرضه**

• يصل الى القاهرة في خلال الاسبوع القادم الاستاذ يوسف وهبي بعد أن اضطر الى قطع رحلته في أوربا بسبب التطورات الجديدة في الوسط الفني

• **قررت الاشاعات بان استوديو مصر استغنى عن خدمات الاستاذ حسن مراد مصور جريدة مصر الناطقة ، وقد صرح لنا مصدر مسئول في الاستديو ان هذه الاشاعات لا نصيب لها من الصحة ، وما زال الاستاذ حسن مراد يباشر أعماله باستديو مصر**

• سافر الى لبنان أول أمس المخرج حسين فوزي والنجمة نعيمة عاكف التي ستعمل بملهى « طانيوس » بعاليه بأجر قدره ١٥٠ جنيها في الليلة الواحدة ، ويعد هذا أضخم اجر تتقاضاه فنانة في القطر الشقيق

• **ارسلت سامية جمال خطابا الى احدى صديقاتها في القاهرة تقول لها فيه : « انها ليست لديها اية فكرة الآن عن العودة الى مصر »**

• أسندت أفلام القاهرة دورا هاما في فيلمها الجديد « اديني عقلك » الى الوجه الجديد « هند علام » ، وهي شقيقة الاستاذ محمد فوزي والسيدة هدى سلطان

• **نزل الاستاذ قاسم وجدي الى ميدان الاخراج ، وبدا اول خطواته كمساعد للمخرج احمد كامل مرسي**

• اختار الاستاذ محمد عبد الوهاب نحو عشرين بيتا من قصيدة شوقي في وصف أبي الهول، وشرع في تلحينها لتسجيلها في شريط للاذاعة

• **اوقفت الاذاعة نشيد النصر من اوبرا عايده الذي كانت تذيعه قبل نشرة الاخبار ، واستبدلت به الافتتاحية « نشيد الحرية » لعبد الوهاب**

التطهير فى الاذاعة

يجري الآن وضع الاسس النهائية لتطهير الاذاعة في العهد الجديد ، وهذه هي الاجراءات التي تمت الموافقة عليها وينتظر تنفيذها في الاسبوع القادم :

• الاستغناء عن خدمات جميع الموظفين الذين دخلوا الاذاعة عن طريق الاستثناءات الحزبية والوساطة

• تحويل جميع الموظفين الزائدين على حاجة العمل وغير ذوي المواهب الاذاعية والمؤهلات الجامعية ، الى وظائف اخرى يصلحون لها بمختلف الوزارات

• الغاء المكافآت الاستثنائية التي كانت تصرف لفريق خاص من موظفي الاذاعة في صورة بدل غداء أو عشاء

• اعادة المدرسين الذين كانوا قد انتدبوا من وزارة المعارف ليحصلوا على بدل انتداب قدره ٥٠ في المائة من مرتباتهم ، الى وظائفهم الاصلية لحاجة وزارة المعارف اليهم

• اعادة أصوات المذيعين القدامى الى الميكروفون ، مثل حافظ عبد الوهاب والشاعر توفيق وصفية المهندس

• الغاء جميع الاستثناءات التي تمت في العهود الماضية ، ووقف كادر الاذاعة ، وتطبيق كادر الحكومة على موظفي الاذاعة

• انصاف المؤلفين ومساواتهم بالملحنين في الاجور

• منح الاذاعة استقلالا ذاتيا يجعلها غير واقعة تحت سيطرة القائمين بالحكم ، حتى لا تعبث بها الاهواء الحزبية

• تأجيل النظر في أمر تعيين مدير جديد للاذاعة الى أن يتم تطهيرها وتنظيمها

• اعادة النظر في عقدي أم كلثوم وعبدالوهاب وتخفيض اجرهما الى الحد المناسب لميزانية الاذاعة

• توحيد البرامج نحو الاهداف القومية،مع البعد عن الاسفاف والطعن ، وعدم الخوض في المسائل الحزبية أو تناول الاحزاب بالمدح أو القدح

سمعناهم يقولون..

المسرح والسينما : سليمان نجيب

إن المسرح والسينما والتمثيل ، مهنة محببة بديعة جذابة .. ثمارها نادر ، ولكنها بعيدة المنال ، وثمن الشهرة فيها غال وصعب الاحتمال

إنكم تسمعون بنجاح ممثل أو ممثلة ، ولكنكم لا تسمعون شيئا عن العشرات الأخر من الحشرات التي تريد أن تتسلق الجدار الى القمة ، فتسقط من أول خطوة

إنها مشكلة كبيرة تلك التي تواجهنا دائما نحن الذين نعمل على المسرح أو على الشاشة البيضاء .. إنهم يسألونني النصيحة .. وأي نصيحة ..؟ يسألونني عن خير سبيل لاتخاذ المسرح كمهنة .. هؤلاء متواضعون ومتواضعات .. إنهم شباب قد تحير في اتخاذ وجهته .. إنهم اكتشفوا في أنفسهم مواهب خارقة للعادة وخارقة لعيون الفن ، فاجتمعوا مع أنفسهم وبحثوا مع أنفسهم وقرروا مع أنفسهم أن يتخذوا الفن مهنة

ولو أنهم دخلوا غير باب الفن ، لتبخرت أحلامهم ، لأنهم لا يجدون هذا النعيم السهل المنال ، والجنة الدانية القطوف ، والمجد المبذول لكل من يشتهيه .. عندئذ سوف يحسون بأن الممثل مخلوق لم تحبه الطبيعة بحظ من السماء ، ولا رزق من السلال ، ولا مجد على قارعة الطريق .. سيعرفون أن للممثل متاعبه وكفاحه وعرقه ودموعه ، وأن له آلامه وأمامه طريق مملوء بالشوك قبل أن يصل

اتهام : للمرحوم نجيب الريحاني

المسرح هو المخزن الذي يغذي السينما بالدم نقيا بعد تطهيره وتوضيبه ، ويجود عليها بما يرفع شأنها ومستواها ؟ . فهل تنسى بالفرع الاصول .. ؟

والمصيبة أن المسرح لا يكاد يأخذ في علاج حالته ، ويحاول استرداد قوته وعضلاته بتربية أبناء وبنات غير أولئك الأبناء والبنات .. حتى تتدخل السينما بسلامتها وتلامتها ، فتخطفهم منه خطف عزيز مقتدر ، ثم تفرض سلطانها على اللاحقين والسابقين

لقد أفسد الممثلون العلاقات الدبلوماسية والمعاهدات التي كان يجب نفاذها بين المسرح والسينما بما فعلوه ، فقد أوقفوا السينما موقفا لا تحمد عليه ، فان المسرح الذي نخ وطأطأ رأسه وساهم لترتفع رأس السينما ، كان نصيبه على يد السينما أن ينسى

فترى هل نتهم صناعة السينما نفسها ، أم نتهم الممثلين .. ؟

البريمو اخيرا : انور وجدي

في أحد الأيام عزمت على شراء تذكرة من تذاكر « الدربي » .. وتوكلت على الله واشتريتها ، ولكن للأسف ظهر بعدئذ أن التذكرة غير رابحة

وجعلني هذا الدرس أنظر الى « الدربي » بمنظار أسود ، وآليت على نفسي أن لا ألدغ مرتين .. ولكن حدث بعدئذ ما جعلني أشترى ورقة أخرى من سباق الدربي ، وبدأت أمني النفس « بالكبان » .. وفي فترة الانتظار ، كانت تخطر ببالي التذكرة الأولى الخاسرة .. فأتوجس خوفا .. ولكن خوفي سرعان ماتبدد حينما ظهرت النتيجة السارة ، وهي أن « النمرة » قد ربحت « البريمو »

أما التذكرة الأولى ، فقد كانت عملي في المسرح ، وأما التذكرة الثانية فقد كانت عملي في ال

براءة : محمد عبد الوهاب

عندما أوقفت سيارتي أمام الباب ، خيل لى أنى أسير الى قاضى الاتهام فى محكمة الجنايات . . حيث أسمع كلمة الحكم لى أو على . . إما براءة وإما إدانة

وكان بجوار الباب أحـــد باعة « يا جابر » ممن يحملون على رؤوسهم « طبلية » كبيرة مملوءة بلحمة الرأس والكبد والسجق . . وصاح بى الرجل قائلا :

— وحياتك تجبر بخاطرى علشان ربنا يجبر بخاطرك

وناولنى الرجل قطعة من السجق داخل نصف رغيف ، وجبرت بخاطره وقبلتها منه

وقد جبر الله بخاطرى أنا أيضاً لحكم لى بالبراءة . . أو قل حكم لى بالنجاح . . فقد كان الباب الذى أوقفت سيارتى أمامه هو باب سينما رويال ، وكانت القضية التى حكم لى فيها بالنجاح ، هى فيلمى الأول « الوردة البيضاء »

وهكذا شأن كل فيلم ، كأنه قضية من القضايا تنظرها محكمة الجمهور . . والسعيد من يحالفه الحظ ويكسبها

الكوميديا الناجحة : فؤاد شفيق

انى كواحد من ممثلى الكوميديا ، أقر وأعترف وأنا بكامل عقلى النير ، أنه لابد لكى تخرج الكوميديا مطبوخة جيداً وحسنة الطهى والمذاق . . لابد لذلك من أن يفهم ممثلو هذا النوع من التمثيل أن الجمهور يدرك أن السينما شىء ، والمقاهى البلدية شىء آخر أرخص من الأول

فاذا كانت الكوميديا معناها النكتة المحشورة ، فهى فى القهوة « البلدى » أكثر وأوفر وأرخص . . لأنها هنا تأتى عفو الساعة والمناسبة

وفى رأيى الذى لا رأى بعده ولا قبله ، أن الكوميديا الناجحة التى تنال الاعجاب والتقدير باجماع ضحكات الضاحكين منها . . هذه الكوميديا يجب أن تكون قصة اجتماعية لها أول ولها آخر ، ولها مفهوم ومضمون . . لا أن تكون مجرد « قفشات » بايخة يراد بها إثارة الضحك فقط

الفن والزواج لايتفقان

هذا ما صرحت به النجمة لانا تيرنر . . فهى تقول :

« ليس كواكب السينما الا أناس من البشر ، وفى نفوسهم الضعف البشرى العادى . . فهم عرضة للغيرة والغرور وحب النفس

« فممثل السينما محاط أينما يتوجه بالنساء الحسان والفتيات المعجبات به . . فماذا تصنع زوجته أمام هذا الاعجاب وأمام محاولة مئات الفاتنات التقرب منه والاستيلاء عليه ؟

« كذلك ممثلة السينما . . يغدق عليها الناس آيات التمجيد والحب حتى تمتلىء غرورا ، فلا يجد زوجها عندها ما يرجوه من حب . . كما ان الممثلة التى تتربع على عرش المجد والشهرة لا يكاد زوجها يجد لديها متسعا من الوقت للاهتمام به وبشؤون منزلها . . فهى تعيش فى عالم صناعى . . ليس فى اثناء التمثيل فقط ، بل وفى حياتها العادية ايضا

« ان كل امرأة تستطيع أن تجعل زواجها سعيدا . . وما عليها الا ان تدفع الثمن الكافى للسعادة . . وهذا الثمن هو ان تجعل الزواج مهنتها الوحيدة . . ! »

قريبا فى سينما مترو بالاسكندرية
غناء تحت المطر

تقدم لنا مترو جولدوين ماير ، ابتهاجا بالعيد السعيد ، فيلما موسيقيا رائعا بالالوان الطبيعية الخلابة ، اسندت بطولته الى النجم البارع جين كيلى فضلا عن دونالد اكونور ودبى رينولد وسد شاريس والفيلم يروى قصة غرامية ممتعة تتخللها الفكاهات البارعة والاغانى الشجية والرقصات البديعة والاستعراضات التى تاخذ بالالباب — وهو من اخراج جين كيلى نفسه بالاشتراك مع ستانلى دونين وستعرضه سينما مترو بالاسكندرية قريبا على شاشتها

مداعبات من الوزن الثقيل

بقلم الأستاذ: « طرزان »

لا ادرى سر ولع القراء والقارئات بمداعبة « طرزان » ومعاكسته و « جر شكله » واثارة اعصابه .. اللهم الا اذا كان ذلك من باب « العشم » الذى اسأل الله ان لا « يحكم به » على عدو أو حبيب ! .. واشهد - والشهادة لله - ان دعابات الجنس الخشن مقبولة ومحتملة الى حد ما .. بعكس دعابات الجنس اللطيف التى تفقد الحليم حلمه .. و « تفور الدم » و « تعكنن المزاج » خصوصا عندما أجدنى عاجزا عن صدهن واستخدام الخشونة معهن .. على الرغم من توفر فضيلة « طول اللسان » عندى .. وفيما يلى اقدم لكم بعض دعابات القارئات ..

كنت أزاول عملى وأنا غارق فى عرقى ، اذ كان اليوم شديد الحرارة ، ودق جرس التليفون، واذا بصوت نسائى رقيق ينساب الى أذنى تقول صاحبته :

- هل أنت « طرزان » ؟

- بيقولوا كده يا أفندم ! وحضرتك تبقى مين ؟

- قارئة ..

- أهلا وسهلا ..

- انت عارف أنا باكلمك ليه ؟

- منك نستفيد !

- أصل لقيت الدنيا حر قوى .. ولقيت نفسى زهقانة ومتضايقة قمت حبيت - من باب تخفيف وطأة الحر - أتصل بواحد « بارد » .. زى « لوح الثلج » .. قمت ما لقيتش قدامى غير حضرتك !

- ليه ؟ مالكيش اخوات ؟ قرايب ؟ أهل ؟

- انت زعلت ؟

- أبدا يا أفندم .. استغفر الله ! حد يزعل من الكلام الظريف الرقيق ده ؟

- على كل حال أنا بامدحك .. لأن « لوح الثلج » هو أثمن حاجة فى فصل الصيف !

- بس لاحظى انى مش « سايح » قوى فى جمال حضرتك .. ولا « دايب » فى ثلاجتكم العامرة ..

- لأ .. انت باين حا تبتدى تزعل .. أوريفوار !

•

وحدث ذات مساء ، أن اتصلت بى احدى القارئات ، ولا أدرى كيف عرفت رقم تليفون منزلى .. وقالت بعد مقدمة موسيقية عن الصحة والأحوال والاعتذار عن ازعاجى :

- أنا عايزه منك خدمة يا « طوطو » ..

- نعم يا أفندم ...

- سأصارحك بالقصة من « طاطا » لـ « سلامو عليكم » ..

- عظيم !

- لقد أحببت شخصا من درجة « شربات » .. يعنى « ما يتخيرش عن السامعين » ..

- العفو يا أفندم !

- وتبادلنا الصور كالمعتاد .. ولكن حدث لسوء الحظ أن « دادى » عثر على الصورة .. وعمل ثورة كبيرة !

- و « دادى » ده يطلع ايه ؟

- يعنى « بابا » ..

- لا مؤاخذة .. أصل مش « ابن ذوات » .. وبعدين ؟

- وبعدين قلت له ان دى صورة « طرزان الكواكب » .. فهدأت ثورته نظرا الى سابق علمه باعجابى بك ، ولكنه ظل مرتابا وعلمت انه سيتصل بك ويسألك .. فما عليك الا أن تؤيد كلامى حتى تنتهى هذه الزوبعة ..

- آسف يا عزيزتى لأنى لا أستطيع المساهمة فى خداع والدك ..

- اعمل معروف .. انك لا تعرف والدى .. انه رجل طاغية شديد البطش .. وأقل ما سوف يفعله اذا عرف اننى كذبت عليه ، أن يطلق والدتى ويطردنا من البيت ..

- أتحبين وتتبادلين الصور مع شخص غريب ووالدك « طاغية شديد البطش » ؟ أمال لو كان « سيور » كنت عملتى ايه ؟

- اللى حصل بقى ..

- أكرر أسفى يا آنسة ..

وهنا سمعت صوت انتحاب .. وعادت تتوسل بعبارات تذيب الجماد حتى تورطت فى اجابتها الى ما طلبت بشرط أن تقطع علاقتها بذلك الشاب وتلتزم الرزانة والتعقل بعد ذلك ، فوعدت وأقسمت أغلظ الايمانات بأنها لن تعود الى هذا التهور مرة أخرى ..

ولم أكد أصل الى دار الهلال فى الصباح التالى، حتى اتصل بى والدها الموقر تلفونيا .. وكان أجش الصوت ، جاف اللفظ .. وتبين انه ليس طاغية ولا شديد البطش بقدر ما هو « فظ » سمج ، ولم يتمهل ليسألنى عن الصورة المزعومة ، بل انطلق يهدر كالبعير الهائج قائلا :

– ازای یا « جدع انت » تبعت صورة لبنتی وتکتب علی ظهرها الی « مالکة فؤادی » .. وجع فی فؤادك .. وكمان تقول لها : « حبيبة روحي » .. والله العظيم لازم أجي لك واخبط خلقتك .. واطلع روحك .. انت فاكر ان بنتي من البنات اياهم ؟.. لا يا حضرة .. لا يا سي طرزان !.. لا ياسي « زفت » .. مش كل الطير اللي يتاكل لحمه يا حبيبي .. لازم تعرف كده ..

وعبثا حاولت أن اقاطعه او أقول كلمة دفاعا عن نفسي ، فقد كان منطلقا في الحديث بسرعة ألفي كلمة في الدقيقة ، وأقفل « السكة » دون أن يسمع مني كلمة واحدة ..

وليصدقني القراء ، اذا قلت لهم انني امتنعت عن الذهاب الى « دار الهلال » عدة أسابيع .. فان العمر ليس « بعزقة » .. ولو كنت متأكدا من ان « الأب الموقر » هو الذي سيحضر بنفسه ليقوم بعملية « لخبطة خلقتي » .. لما حفلت بالأمر ، لأنه سيفطن الى أنني لست صاحب الصورة ، ولكنني خشيت أن يعهد بهذه «العملية» الى شخص آخر فيؤدي المهمة مع « طرزان » دون أن يكون على علم بالصورة او بأصل الحادث ..

وهكذا صدق معي المثل القائل : « يعملوها الصبيان ، ويقع فيها طرزان » !..

●

واتصلت بي قارئة صغيرة السن – كما بدا من صوتها – لا أدري في أي «ازمة» تلقت علومها، وقد بدأت الحديث بقولها :

– جرى ايه يا سي طرزان ؟

– خير !

– انت نازل « تنكيت » وتريقة على القراء والقارئات كده ليه ؟ حضرتك فاكر ان ما فيش حد بيعرف ينكت غيرك ؟

– ما حدش قال كده يا أفندم !

– طيب تسمح تستلم « نص دستة » نكت مؤقتا لحد ما أجهز لك الدفعة الثانية ؟

– مافيش مانع !

– طيب استلم ، في قافية السينما :

- حماتك عاملة في وشك : « اشارة »
- الفقر في جيوبك : « كومبليت »
- قبل ما يقدموا لك الأكل : « يحمضوه »
- لما ييجي ميعاد العشا : « يخرجوك » بره !
- الافلاس اللي عندك : « درجة أولى » !
- لما تبص في المراية تشوف : «منظرمؤثر»!

ثم أطلقت ضحكة ساخرة وقالت :

– كويسين دول ؟

– مش بطالين .. عندك حاجة ثانية ؟

– تحب تسمع حاجة في قافية « الصحافة » ؟

– أحب !

– طيب استلم :

- لما حد يزورك في مكتبك يلاقيك مربوط في « عامود »
- الفقر في جيوبك : « مشترك » !
- قبل ما توصل مكتبك يجيبوا : « خبرك »
- اللي يبص في وشك يلاقيه كله : « غلطات مطبعية »
- البدلة اللي انت لابسها : « ماجورة »
- لما تيجي تتغدى يحطوا لك الأكل : « المرتجع » !

ولم يسعني الا الاعجاب بهذه الفتاة العجيبة التي كانت تطلق هذه النكت كالمدفع الرشاش في سرعة خاطر نادرة ، والقاء طريف .. وقبل أن أستدرجها لأعرف شخصيتها قطعت المواصلة واختفت ..

●

هذه « عينات » صغيرة من متاعب « المهنة » و « بلاويها » .. ومع ذلك يوجد بين القراء من يحسدنا عليها ويتمنى أن يحل محلي .. بعد « حذفي » طبعا !

ثلاث ساعات أنفقت في تجميلها .. لاتقل تكاليف الساعة الواحدة منها عن ..٥ دولار

رجل المؤثرات الخاصة يقوم بافراغها بالماء ... انه دش اجباري ..!

السينما تصنع الجمال في ساعات.. وتفقده في لحظات!

عندما ترى منظرا يمثل هطول الامطار في السينما ، فليس معنى ذلك ان السماء كانت تمطر حقيقة ، فان هناك جهازا خاصا يشبه (الدش) يمطر الماء في منطقة التصوير ، اي الزاوية التي تلتقطها الكاميرا من المنظر المراد تصويره

ولكن قد يستغرق تصوير منظر لاحد الممثلين وقد بللت ملابسه مياه المطر يوما بأكمله ، مع انه لايستغرق في عرضه على الشاشة أكثر من دقائق

وقد حدث هذا في فيلم أخرجته شركة يونيفرسال للنجمة آن بلايث، فقد كان عليها أن تمثل مشهداً تعود فيه من الخارج وقد بللها رذاذ المطر ، وأصر المخرج على ان تجرى لها عملية الماكياج الكاملة كما لو كانت ستظهر في ليلة عرسها

وظلت آن تحت يدي الماكيير ساعتين ، ثم انتقلت الى يدي الاخصائية في تزيين الشعر بالاستديو ، حيث واصلت عملية تجميلها ساعة أخرى

ثم كان من الضروري بعد كل هذا التعب في سبيل تجميلها ، أن تجرى عملية اخرى لافساد الماكياج بواسطة الماء ، لكي تبدو وكأن مياه المطر قد أفسدته ، فوضعت تحت دش بواسطة الموظف المختص بالمؤثرات الخاصة ، الذي راح (يلخبط) هيئتها العامة لتبدو في الشكل المطلوب

وهكذا تصنع هوليوود جمال الممثلات في ساعات .. ثم تفقده في دقائق

انها السينما !

حوادث على خشبة المسرح !

ما أكثر تلك الحوادث التي تقع بين الممثلين على خشبة المسرح دون أن يشعر بها الجمهور .. ان كلا منها لتنطوى على طرافة وفكاهة .. ومن هذه الحوادث ما نرويه هنا

● كان بين مناظر رواية « باجي سقا » التي قدمها مسرح رمسيس عن حياة الثائر الأفغانى ، منظر يمثل فيه حسن فايق وسراج منير مشهداً من مشاهدهما كجنديين .. وكان المنظر يتطلب منهما أن يسقطا ميتين من الرصاص الذى يطلق عليهما من الخارج

وكان المفروض أن يقع حسن فايق أولا ، ثم تسقط بندقية سراج منير من يده قبل أن يقع هو أيضاً صريعاً . وفى الليلة الأولى لتمثيل الرواية ، سقطت بندقية سراج على رأس حسن فايق فآلمته .. ولكنه لم يتحرك طبعاً ولم يصرخ .. إذ المفروض أنه ميت .. !

وتكرر هذا الأمر فى الليلة الثانية لتمثيل الرواية.. فلما جاءت الليلة الثالثة وحانت لحظة سقوط الجنديين طلب حسن فايق من سراج منير أن يموت هو قبله حتى لا يتعرض لخبطة بندقيته فى رأسه . وأصر سراج أن يموت حسن قبله ، فطالت المناقشة بينهما دون أن يشعر بها جمهور النظارة طبعاً .. وأخيراً أراد حسن فايق أن يحسم الموقف ، فقفز الى الطرف الآخر من المسرح وسقط بعيداً عن المكان الذى تسقط فيه بندقية سراج

● والمفروض فى مناظر السكر على المسرح ، أن يتناول الممثلون شراباً لا يمت الى الخمر بصلة .. ولكن فى إحدى روايات يوسف وهبي أراد أربعة من ممثلى الفرقة وهم أحمد علام وسراج منير وفتوح نشاطى وحسن البارودى .. أن يكون سكرهم « بحق وحقيق » ، فأحضروا ذات ليلة من ليالى تمثيل الرواية زجاجة وسكي شربوها أمام الجمهور حتى الثمالة

وكانت النتيجة أن شردت عقولهم .. وهتف الملقن لفتوح نشاطى بجملته مرة واثنين وثلاثة ، وفتوح شارد لا ينطق بكلمة من كلمات هذه العبارة : « هو جرى إيه يا سى بهجت . . انت بتعمل كده ليه »

وكان « بهجت » فى الرواية هو سراج منير.. وحسب سراج وهو فى سكره أنه هو الذى سينطق بهذه العبارة . . فالتقطها من الملقن وقال موجها كلامه إلى جمهور النظارة

وضحك جميع الممثلين الموجودين وراء الكواليس لأن سى بهجت كان يوجه حديثه إلى سى بهجت برضه .. !

● وكان المرحوم محمود رضا يمثل مع عبد القادر المسيرى منظراً من مناظر رواية « تيمور لنك » التى قدمتها فرقة جورج أبيض بك .. وكان هذا المنظر يمثلهما كخصمين يتبارزان بالسيف فيقتل أولهما الثانى

ولما بدأت المبارزة قال المرحوم رضا مداعبا :

— أنا ما اخرب بيتك .. حا اخبطك بالسيف خبطه على نافوخك تجيب أجلك

وكان المسيرى نظره على قده ، وخشى أن لا يتمكن من تفادى ضربات محمود رضا.. فقال له:

— وعلى إيه ياسيدى ..مانا ماخدها من قصيره خلاص أدينى مت أهه .. !

وقبل أن يلمسه السيف كان قد طرح نفسه أرضا ، وراح فى سابع موته .. !

● وكان المرحوم عمر وصفى يمثل فى إحدى الروايات دور لص يسطو على أحد المنازل ثم يسمع صوت صفارة البوليس فيقفز من النافذة هربا . وقد انتظر ليلة صوت الصفارة ، ولكنه لم يسمعها.. وطال انتظاره دون جدوى . . وعبثاً حاول أن يلفت نظر مدير المسرح ، فقد كان على اتفاق مع بعض الممثلين لتوريط عمر وصفى ..

فماذا يفعل . . ؟ أعطى ظهره لجمهور النظارة ووضع اصبعه فى فمه ، وصفر صفيراً قويا حسبه الجمهور آتياً من الخارج كما هو المفروض فى هذا الموقف .. وبهذا تمكن عمر وصفى من القفز من النافذة إتماماً لدوره

---

٤ دول تتحالف مع الأذاعة

(بقية المنشور على صفحة ٣٦)

سياسة الأحاديث فى برامج اللغة الفرنسية ، مع ان عمرها لا يزيد عن عشرين عاما !

الغلبة ايطالية

وتكاد ايطاليا تكون الدولة الغالبة فى نسبة عدد مذيعاتها باستثناء مصر طبعا .. فهناك ثلاث ايطاليات يعملن فى البرامج التمثيلية والموسيقية ، من : ليليان ماليونى ، ودوريس مسكيتاى ، ونادية كيلو . أما فرنسا فلها مذيعتان ، احداهما متزوجة من مصرى ، والأخرى هى السيدة ميريل زولا المشرفة على ركن المرأة والأحاديث الفرنسية

٨ ساعات ونصف

ويقدم القسم الأوربى يوميا برنامجا يتألف من فترتين مجموعهما ثمانى ساعات ونصف ، بعضها تسمعه أوربا وانجلترا على الموجة القصيرة .. أما الباقى فلا يسمعه سوى الأجانب المقيمون فى مصر ، وعدد كبير من المصريين الذين يفضلون البرامج الأوربية على البرامج المحلية

وأغلب ما يقدمه هذا القسم من برامج ، يقوم على الموسيقى والاغانى ، اذ تبلغ نسبته ٨٠ فى المائة من البرامج ، ولهذا تعد المكتبة الموسيقية فيه من أحسن مكتبات الموسيقى فى الاذاعات ، ويبلغ عدد ما فيها من الاسطوانات ما بين كلاسيكى وشعبى ٢٥ الف اسطوانة ، ويشرف عليها مصريان ، هما عبد العزيز بهجت وجمال صادق

وضع الخطط ..

وقد يعتقد القارىء ان القسم الأوربى مستقل بأفكاره وبرامجه عن سياسة الاذاعة !! ولكن الواقع ان الخطط الرئيسية للبرامج الأوربية انما يضعها المشرفون على السياسة العليا للاذاعة بالاشتراك مع مراقب عام القسم الأوربى ، وهو الاستاذ عبد الحميد يونس الحاصل على ليسانس الحقوق ، والذى عمل فى الاذاعة منذ نشأتها كمذيع ...

ثم تأتى بعد ذلك الخطوة التالية ، وهى التنفيذ ، وهذه المهمة يقوم بها مصرى أيضا ، هو الاستاذ احمد كمال شيمى .. وعلى كاهله تقوم مسئولية ما يفعله كل من سبق ذكرهم من موظفى القسم الأوربى .. او بعبارة دقيقة ، هو المسئول عن تحريك لسان مصر بلغات العالم الحية ، بعد المراقب العام

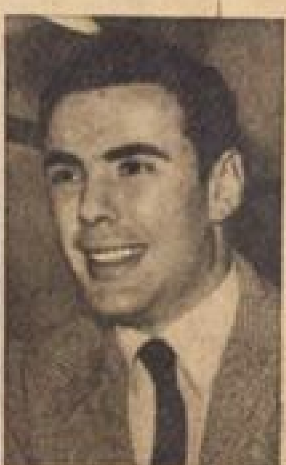

جمال فارس كبير المذيعين الاوربيين

احمد كمال شيمى مدير تنفيذ البرامج

دوريس مسكيتاى ونادية كيلو فى أثناء عمل تجارب تمثيلية باللغة الايطالية

على الشاشة هذا الأسبوع

سيدة القطار – دراما غنائية مصرية: قصة شاب ينفق كل دخله على مائدة القمار ، ولا يكتفي بذلك ، بل ينتزع من زوجته المطربة كل ما يمكنه الحصول عليه من مال .. وتتألم هي لحالته لأنها تحبه . ولم يكتف بما وصل اليه حاله ، فقد سلب مبلغا كبيرا كان في عهدته وخسره في الميسر ، ويلجأ الى زوجته لانقاذه من الفضيحة فتعده بذلك بعد عودتها من رحلتها الفنية في أسوان . ولكنها لم تعد لان القطار الذى أقلته احترق في حادث تصادم وكانت في اعتقاد الجميع من ضحاياه . وفيما كان على وشك الحصول على قيمة التأمين على حياتها ، ظهرت فجأة فانها لم تمت .. ولكنه يريد الحصول على قيمة التأمين فيخفيها في منزل استأجره لها .. الا أنها تريد رؤية ابنتها ، فيتجادل معها ، وفي أثناء ذلك سقط موقد مشتعل فكادت تذهب ضحيته حرقا .. ولكن الله يريد لها النجاة لا من الحريق بل من الشر الذى يحيط بها . تمثيل ليلى مراد ويحيى شاهين وعماد حمدى

الزهور القاتلة – دراما مصرية: قصة الصراع بين الخير والشر .. وبطلة هذا الصراع امرأة اندفعت وراء أسباب الغواية ، لا لشيء الا لترضى نزعة شريرة في نفسها .. ولكن النفس ليست قائمة على الشر وحده ، ان فيها جانبا من الخير يطفو أحيانا فاذا به يطغى على الشر بل وينتزعه من جذوره . وهذا ما حدث لبطلة القصة .. انها بعد أن تمادت في غيها ، لم تلبث أن عاد اليها صوابها وتغلبت في نفسها ناحية الخير ، فاذا بها لا تقدم الا على كل عمل مشروع بعد أن ذاقت من مرارة الشر كؤوسا مترعة ، وبعد ما لاقت من جزاء قضى على كل نزعة شريرة في نفسها . تمثيل فاتن حمامة وحسين رياض وتحية كاريوكا ومحمود المليجى وفريد شوقى

لدغة السوط – مغامرات امريكي: هى قصة تدور حوادثها في استراليا كما يفهم من عنوانها الاصلى وهو « كنجارو » .. انها تطوف بنا في مجاهل هذه القارة ، وتعرض علينا المخاطر التى يلاقيها البيض عندما يتوغلون في هذه المجاهل فاذا بهم تحت رحمة حيواناتها وأهاليها لقد كانت افريقيا موضع اهتمام الرحالة ، فلما طال بهم عهد استغلالها في مغامراتهم ، اتجهوا الى استراليا ليبحثوا عن مغامرات من نوع جديد .. تلاقى اعجاب جمهور السينما الذى يبحث دائما عن كل جديد .. تمثيل مورين اوهارا وبيتر لوفورد وشيبس رافيرلى

بيني وبينك

حب ..

.. احب فتاة مثقفة ، ولكني اخشى ان افاتحها بحبي .. فهل لديك وسيلة لمفاتحتها بالحب دون اغضابها ؟

القاهرة : م.ع.ا

• ولماذا تفاتحها بحبك ؟ خليها على «عماها» احسن !

تهديد ..

.. انا معجب بالفنانة شادية ، فاذا لم تسع لكي تقبل الزواج بي فسوف انتحر ويكون دمي على رأسك

البحرين : ا.ع.ك

• اذا كان «دمك خفيف» فلا بأس من ان يكون على رأسي .. ولا تنس أن «تعزمنا» لحضور حفلة انتحارك ..

صورة ..

.. لقد وفقت لمعرفة شخصيتك ، واملي الحصول على صورة لك .. اللهم الا اذا كان اهداء صورتك مقتصرا على الجنس اللطيف ..

طنطا : عادل محمد كامل

• وهوه فين الجنس اللطيف يا ابني ؟

قصص ..

.. لدى بعض قصص اجتماعية اعتقد انها تصلح للسينما ، فهل من سبيل لعرضها على احد المنتجين السينمائيين ؟

بيروت : ع.ى . اديب لبناني

• اخشى أن أشير عليك بارسالها بالبريد الى منتج أو مخرج ما ، فيتسلمها ولا يكلف نفسه عناء الرد بخطاب او بطاقة بريد .. ومع ذلك جرب !

هواة الطوابع

.. انا من هواة جمع طوابع البريد فهل من بين قراء « الكواكب » من يريد المبادلة ؟

راشد مرزوق طحيح
شارع الامير ـ بالكويت ـ خليج فارس

• حدش له غرض ؟

اعجاب وهدية

.. قرات ردك على ما ابديته من رغبتي في اهداء الاستاذ يوسف وهبي هدية اعرابا عن اعجابي به ، وفهمت من ردك انك لا تصدقني ، ولذلك ارسل اليك بايصال الطرد المرسلة به الهدية ، وهي ساعة «أوميجا» ثمنها ٤٠ جنيها مصريا ، ارجو أن يكون الاستاذ قد تسلمها ولم «يلطشها» احد أولاد الحلال ..

البحرين : محمد يوسف السعيد

• امر كده «الاعجاب» والا فلا .. وعقبال عندنا !

ملاكم ..

.. ان اعجابي بك يحملني على ان اعرض صداقتي عليك بشرط ان نبدأ عهد الصداقة بتبادل الصور ، ولا تنس أنني ملاكم محترف .. يعني اذا لم تصل الى الصورة في ظرف أسبوع مش حايحصل طيب ..

الاسكندرية : كامل صادق

• أرحب بصداقتك .. أما احترافك الملاكمة فلا يخيفني .. لاني كنت ـ فيما مضى ـ بطل مصر في « الجرى » و « الزوغان » !

كوميدى ..

.. انا من هواة الفن والتمثيل واعرف كثيرا من النوادر والفكاهات واريد ان اكون مثل اسماعيل يس ..

القاهرة : قدرى ح.م.ح

• وليه التواضع ده ؟ ليه ما تكونش زى يوسف وهبى والا زكى رستم .. مالكش حق !

عناوين ..

.. ما عنوان كل من : فاتن حمامة ، كمال الشناوى ، شادية .. الخ وهل انت الاستاذ « ا . ا » فاذا كنت هو فلماذا تخاف من نشر صورتك ؟ امال عامل طرزان ليه ؟

محرم بك ، اسكندرية : آنسة ع.ف. ص

• عناوين جميع الفنانين ترسل بعنوان النقابة التي ينتسب اليها كل منهم ، وقد نشرنا عناوين النقابات اكثر من مرة في الاعداد السابقة ..

ويؤسفني ان لا اكون الشخص الذى ذكرت اسمه .. لاستمتع بالدعاية الطريفة التي تفضلت بها عليه .. يا بخته !

اسئلة عصبية !

.. قلتم ان ليلى فوزى من اصل تركي وفيروز من اصل لبناني ثم ذكرتم انهما مصريتان .. فكيف يكون ذلك ؟ وهل جمال فارس هو الذى يذيع نشرة الاخبار بالانجليزية من محطة الاذاعة؟ وما الفارق بينك وبين « ليكس باركر » ؟

بيروت : آنسة سهام مراد

• بين المصريين كثيرون من اصول لبنانية وحجازية وتركية وغيرها ، وذلك لان اجدادهم استوطنوا مصر فصاروا مصريين فلا تعارض فيما ذكرناه يا قمورة .. وجمال فارس يعمل مذيعا في محطة الاذاعة في القسم الانجليزى ، والفرق بيني وبين طرزان هوليوود انه يهتم بنشر صورته .. وانا لا !

غرام .. وكلام !

.. نحن ثلاث فتيات سمراوات فاتنات مغرمات بثلاثة من المطربين ، فما علاج هذا الغرام ؟

العراق : السمراوات الفاتنات :
س ـ ك ـ ك

• العلاج هو ان تساعدكن الفرصة للتعارف شخصيا بالمطربين الثلاثة ، بعيدا عن ماكياج السينما وخداع المواقف السينمائية .. انى اراهن بانكن ـ بعد أول مقابلة ـ ستطلق عليكن اسم : السمراوات الهاربات !

غيرة ..

.. هل صحيح ان الممثلة آمال وحيد متزوجة باحد الضباط وأنها لا تظهر في الافلام السينمائية لانه يغار عليها ؟

مصر : مصطفى ك

• نعم .. ولكن عدم ظهورها على الشاشة لا يرجع الى غيرة زوجها عليها ، بل لعدم وجود الفرصة السانحة للظهور في دور مناسب .. والله أعلم !

خدعة سينمائية

.. كيف نعلل ظهور احدى الممثلات على الشاشة في شخصيات متعددة في وقت واحد ؟

بلبيس : محمد سامى السيد

• هذه خدعة سينمائية قديمة وبسيطة في الوقت نفسه .... ولكن الكعكة في يد اليتيم ـ واليتيم هنا هو المخرج ـ اعجوبة !

كلمة ونص

ع.م. فياله : شاوه — من حقك ان تراسل اية فتاة تقبل مراسلتك .. ولكن ليس من حقك ان تطالبني بذكر عناوين الفتيات .. اما « طرزان » فليس هو محرر باب « اسالوني » في « المصور » .. فذلك الباب تحرره السيدة امينة السعيد وتوقعه بامضائها يا ناصح !

حسين عبد اللطيف — والآنسة رجاء م.ص. بغداد — لست انا الشخص الذي ذكرتما اسمه، والاستاذ فريد الاطرش لايهمل الرد على الرسائل الا اذا كان كثير العمل ، فترقبا رد رسالتكما .. والعجلة من الشيطان

خلف عبد الرحيم : الاسكندرية — يمكنك الالتحاق بمعهد فؤاد الاول للموسيقى او بأى معهد آخر ، اما الحلم الذي يراودك كل ليلة فترى نفسك فيه عازفا .. فعلاجه عدم التعرض للتيارات الهوائية اثناء نومك !

س.ف.ن: لبنان — ابلغنا تحياتك و«عواطفك» الى الاساتذة يوسف وهبى ومحمد عبدالوهاب وفريد الاطرش ومحسن سرحان ومايستجد !

آنسة جاذبية امين : مصر الجديدة — عنوان الفنانة نوال بغدادى المعروف هو نقابة ممثلى المسرح والسينما ، وهى لم تعتزل الفن ، بل تنتظر الفرصة السانحة للظهور

زيد أ. : مكة المكرمة — هل تعتقد انه من اللائق تحرير خطاب غرامى كله صبابة وغزل وآهات واشواق وتوجيهه الى فتاة متزوجة محترمة ؟ اذا كنت ترى ذلك فتفضل وربنا شطارتك وسلمها الخطاب يدا بيد !

طلعت م.ي.ب : المملكة السعودية — ليس في القاهرة مكتبة لبيع صور الفنانين المصريين ، ولا نعرف أن هناك من عنى بطبع صورهم وعرضها للبيع كما هو الحال في أمريكا وغيرها

آنسة ميمى الشيمى : الاسكندرية — لاقدرة لطرزان على معارضة « اسكندرانية » مثلك ، تهدد بضرب « الروسية » وشك المقالب ، ولذلك سأرسل اليك بالصورة وذنبك على جنبك .. ولكن على اى عنوان ؟

محمود ابو الفتوح عمارة : القاهرة — اهنئك على صحة استنتاجك ، ولاشك أنك تستاهل دستة صور لا صورة واحدة .. عشان تحرم !

دكتور وحيد عزت : بورسعيد — « زعلك » مايخلصناش ابدا ، ولكن اقتراح اجراء مسابقة لمعرفة شخصية طرزان لم يعد يصلح بعد ان وفق الكثيرون في مصر والاقطار الشقيقة الى معرفته ، وان كنت انت لم تعرفه فالذنب ليس ذنبى والله العظيم !

ع.ق.م : اندونيسيا — لاداعى للتهديد باعلان الحرب على طرزان لانه لم ينشر صورته .. قلبك ابيض !

فوزي ويصا : القصير — ان الكثيرين ممن ذكرت اسماءهم قد انجبوا اطفالا ، ومنهم من لديه اربعة اطفال او اكثر ، ومن ثم فليس كل الفنانين مصابون بالعقم كما تتوهم .. بعيد الشر !

آنسة أ.م. مراد : حدائق القبة — يؤسفنى ان تكون فراستك « طلعت اوت » .. وان كنت قد افلحت في معرفة اسمى المستعار الذى اوقع به في « الاثنين » ...

طلاب معجبون : البحرين — فاخر محمد فاخر لايمت بصلة القربى الى الاستاذ يوسف وهبى، ولم تعتزل فاطمة رشدى وعقيلة راتب واميرة امير ، فن التمثيل ، بل لكل منهن ظروفها التي تحجبها عن الشاشة استعدادا للظهور ، والآنسة امينة رزق لم تتزوج الا في المسرح وعلى الشاشة فقط

نعيم البيبانى : القاهرة — يكفى تسجيل ملخص القصة ، على ان يكون التلخيص وافيا ، اما « السيناريو » و « الحوار » فيكون عملهما بعد الاتفاق على القصة

زحلقة !

.. الحقنى يا سيدى طرزان .. ان الفتاة التي احبها ولا استطيع الحياة بغيرها ، ابت الموافقة على زواجي بها الا بشرط واحد .. هو ان تحضر انت حفلة زفافنا .. فما رأيك ؟

بغداد . العراق : اصيل ن . ع

● الا ترى يا عزيزى ان الفتاة «تزحلقك» بصنعة لطافة !

عبد الوهاب

.. عندما كان الاستاذ محمد عبد الوهاب في باريس وعدنا بزيارة مراكش ، فهل سيحقق هذا الوعد ؟

مراكش محمد الميلسودى الحريزى

● مش بعيد يعملها !

خصوصيات

.. استنتجت من كتابتك انك «العجوز» وتستعمل اسنانا صناعية .. ولا ادرى كيف تقبل «الشيتا» بدون ان يسقط «الطقم» من فمك

الموصلى . العراق : نافع ع . ل

● قد اكون عجوزا .. ولكن لسه بدرى قوى على الاسنان الصناعية .. فال الله ولا فالك!

هدية ..

.. اقدم اليك صورتي كعربون للصداقة ، وارجو ان تهدى الى صورتك بالمثل ..

مكة المكرمة : ع . س

● يسرني ان تكون صديقين ، اذ يبدو من صورتك انك « راجل طيب » و « ابن حلال » .. وسارسل اليك صورتى باقرب فرصة ..

ما هى الاسباب ؟

.. لاحظت ان معظم الفنانين المصريين الافذاذ لا ينجبون اطفالا يحفظون ذكراهم بعد موتهم ، فهل يرجع ذلك الى اسباب اجتماعية ؟ ام اسباب صحية ؟

مصر : آنسة عواطف

● في الغالب يرجع ذلك الى «اسباب فنية» !

تشكيلة

.. هل تأثر الاستاذ فريد الاطرش لسفر سامية جمال الى امريكا ؟ وهل يمكن انتاج فيلم عن ماساة فلسطين ؟ وهل يمكن نشر صورتك وانت امام المائدة لنعرف الوان الطعام التي تحبها ؟

القدس : جورج انطون الزاير

● لا اعرف اذا كان فريد تأثر لسفر ساميه ام لا .. لانه « واد تقيل » قوى ومايبانش عليه بسهولة، وانتاج فيلم عن ماساة فلسطين متوقف على الظروف ، وقد سمعنا ان هناك فكرة لانتاج فيلم من هذا النوع ، واذا كنت تريد معرفة الوان الطعام التي احبها لكي « تعرفنى » .. فلا تهتم بذلك لانى لا ادقق في الالوان ..

مكافأة ..

.. اذا امكنك ان تقنع الاستاذ يوسف وهبى باننى نجم جديد ومثلت كثيرا في الحفلات المدرسية ، لكى يظهرنى في أحد افلامه ، لك منى مكافأة ..٢٠٠ جنيه

اسيوط : ع.م.ع.م

● احتفظ بالمكافأة لنفسك ..فما دمت تهوى الفن فلا بد انك ستحتاج الى كل قرش حتى تصل الى المكانة التي تفيض عليك الربح ..

عروسة .. ومهر !

.. آنسة عمرى ١٩ سنة واطلب يدك مع استعدادى لدفع مهر لا يقل عن ..٥٠ جنيه ، لنعيش حياة سعيدة ونجمع بين «الجمال» و «الوحاشة» .. فاذا قبلت فانشر صورتك اعلانا بالقبول

العريش : آنسة ع.م.ع.م

● لاشك انها صفقة مغرية .. ولكن اريد ان اعرف .. من منا الذى سيساهم «بالجمال» ومن الذى يساهم «بالوحاشة» ..

مشغول ..

.. هذه رابع مرة اسالك فيها عن الفنانة «كوكا» .. وهل انجبت اطفالا ؟ ولكنك لم ترد .. فهل بيني وبينك عداوة ؟

العراق : ضيدان احمد

● لا ادرى سر انشغالك بهذا الامر .. اتكون من ورثاء «كوكا» وتخشى ان ينازعك اولادها الميراث .. بعد عمر طويل ؟ ان كان ذلك فاطمئن!

تهمة ..

..انت تحاول التخفى مع انك ظاهر كالشمس ومعروف عند جميع القراء والقارئات .. فانت فكرى اباظه،فلماذا لا تنشر صورتك ؟ اهو «الثقل» ام «التدلل» ؟

السويس : آنسة ليلى رمضان زكى

● للاسف .. لست انا فكرى اباظه ، فلا تتهمى الابرياء بهذه « التهمة »

طرزان

الكواكب
العدد ٥٦
١٩٥٢/٨/٢٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N°. 56
23.8.1952

سر الجمال...!
ملكة أناقة الريفييرا
مواده نقية • رغوته سخية • صناعة متقنة
الصابون الفاخر
نابلسى روضة
من زيت الزيتون الخالص
انتاج مصانع نقولا كحلا القاهرة ت ٤١١٧٨

الكواكب

العدد ٥٧
٣ سبتمبر ١٩٥٢
١٢ ذي الحجة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

لندا دارنل
« نجمة القرن العشرين »

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد * شادية

هل تعلم ؟

• ان المرحوم نجيب الريحاني كان يحتفل كل عام بمولد سيدى الشعراني رغم أنه من المسيحيين ، وكان يوهب على مسجد الشعراني ويوزع الصدقات على الفقراء ؟

• وان الاستاذ يوسف وهبي كان يستخدم أربعة من أبطال الرياضة لضرب النقاد الذين يهاجمونه اويهاجمون رواياته منذ ٢٥ عاما ؟

• وان محكمة الجزاء في العراق حكمت على الاستاذ جورج أبيض منذ عشرين عاما بغرامة قدرها ١٥٠ جنيها لانه اعتدى على احد افراد الجمهور الذى ضايقه بملاحقته له لانه يعجب به؟

• وان احدى شركات الاسطوانات ارادت أن تسجل اغاني مسرحية « كليوباترا » التي كانت تقدمها فرقة السيدة منيرة المهدية منذ ٢٥ عاما ، وفي أثناء المفاوضات التمهيدية اختلف المطرب محمد عبد الوهاب مع السيدة منيرة ، فما كان منها الا أن اتفقت مع شركة الاسطوانات على ان تسجل جميع الاغاني — حتى اغاني عبد الوهاب — بصوتها .. فكانت تغنى اغاني كليوباترا ، ثم تغير صوتها فتغنى أغاني مارك انطوان ، وقد قبضت مبلغا كبيرا من المال مقابل هذا العمل ، ولم تفلح جهود عبد الوهاب في اقناع الشركة بتعديل الاتفاق بينها وبين منيرة ؟

• وان الاستاذ سليمان نجيب وصل الى السنة الثالثة في مدرسة الحقوق ، ثم تركها ليتفرغ لهوايته التمثيلية والتحق بفرقة المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامى ؟

• وانه كان بين كتاب المسرح القدامى كاتب اسمه ، مشنوق .. وقد قدم هذا الكاتب لفرقة رمسيس مسرحية قوية خلت من مناظر القتل واطلاق الرصاص ، ولما سأل احدهم يوسف وهبي كيف قبل هذه الرواية وليس فيها قتيل واحد اجاب : «كفاية المؤلف « مشنوق » » ؟

• وان الآنسة امينة رزق كانت لاتدلى باحاديث صحفية الا في حضور السيدة والدتها التي كانت تتدخل في الاسئلة والاجوبة ؟

• وانه حدث منذ ٢٠ عاما ان وصل الى القاهرة بعض هواة الفن السوريين وقد اختار الاستاذ جورج ابيض احدهم واسند اليه دور خادم في احدى المسرحيات وكان عليه أن يقول : « ماذا تريد يا مولاى ! » .. وفي الليلة الاولى للتمثيل نسى الممثل الجديد كلمات دوره ، ولكنه كان يذكر معناها فما كان منه الا أن قال : « شو بتريد يامعلمى ! » فضج الجمهور بالضحك ؟

• وان المرحوم احمد شوقى كان يصر على أن يحضر بروفات جميع المسرحيات التي الفها المسرح المصرى ، وكثيرا ما اشترك مع المرحوم عزيز عيد في تعديل اخراج بعض المشاهد المسرحية ؟

أيام الهواية : ان هذه الصورة تمثلنا في أيام هوايتنا الاولى للفن .. وقد الفنا وقتها فرقة باسم « فرقة الاتحاد التمثيلى » ، وهذه أسماء الواقفين بالترتيب من اليمين : حسن رياض ويعمل الآن موظفا بمصلحة السجون . عباس فارس . حسن فايق . حسين رياض (ممثلون) . صالح نشأت (فاض) . منصور نجاتى (من رجال التعليم) . أما الجالسون فهم من اليمين : سليمان نيازى (توفى) . حسنى الشبراوينى (مدير سينما أوليمبيا) . زميل آخر توفى رحمه الله

« عباس فارس »

صور من حياتنا

مرحلتان : ما اقصر العمر ، وما أسرع السنوات ! ان بين هاتين الصورتين اكثر من خمسة عشر عاما . ومع ذلك فانى احس بأن الفارق الزمنى بينهما لا يزيد عن بضع ثوان . كانت ابنتى سعاد ما تزال في الثامنة من عمرها حين التقطت لنا الصورة اليمنى ، وكان المسرح في ذلك الوقت في عصره الذهبى . وكنت — لشغفى بالمهنة واحترامى لها — اتمنى لابنتى الطفلة ان تصبح في سن الشباب من نجمات المسرح ، وكان زوجى جورج ابيض لا يرى رأيى ، ومرت السنوات السعيدة فبدأت اغير اعتقادى في مستقبل المسرح ، وبالتالى أخذت احول طريق مستقبل ابنتى لتكون زوجة وربة بيت مثالية . وها هى ذى في الصورة الثانية مع زوجها

« دولت ابيض »

ذات الصوت الضاحك

هذا هو اللقب الذى فازت به المطربة كاترين جريسون نجمة «م.ج.م» .. ففى امريكا جمعية لخبراء الاصوات مهمتها فحص صوت كل مطربة واعطاؤه الوصف الذى ينطبق عليه .. وقد فازت كاترين بلقب «ذات الصوت الضاحك» .. وهى لذلك تضحك طربا كانها تؤكد انها جديرة باللقب ...

كلمة الاسبوع

حول إصلاح الاذاعة

بقلم

أعلن المسئولون أنهم يعيدون النظر فى قانون الاذاعة لتعديله بما يحقق لها الاستقلال الحقيق ، ويعينها على أداء رسالتها الخطيرة الأثر فى حياة الشعب

وقد تواترت الأنباء بأن من التعديلات المقترحة جعل مدير الاذاعة رئيساً لمجلس إدارتها ، بحيث لايكون تابعاً لاشراف أحد من الوزراء ، وانما يكون مسئولا أمام البرلمان كرئيس ديوان المحاسبة

وهذا التعديل لو تم يقضى على سبب جوهرى من أسباب اضطراب العمل فى الاذاعة . ذلك أن القانون الحالى يجعل الاذاعة ملحقة برئاسة مجلس الوزراء ، ويجعل رئيس الوزراء هو الرئيس لمجلس إدارة الاذاعة ، ولكنه يبيح له أن يندب أحد الوزراء لكى يتولى بدلا منه الاشراف على شؤون الاذاعة ، ورئاسة مجلسها الأعلى . ونظراً لمشاغل رئيس الوزراء فقد جرى العمل منذ صدور القانون على أن يندب الرئيس أحد الوزراء ، فلا يكاد ينتهى من تشكيل وزارته حتى يوقع على كتاب تقليدى بندب وزير الدولة أو غيره من الوزراء ليقوم بهذه المهمة نيابة عنه . ورغم أن القانون يركز السلطة كلها فى مجلس إدارة الاذاعة ، إلا أن التجارب العديدة أثبتت أن هذه السلطة قد انتقلت فى الواقع إلى يد الوزير المشرف على الاذاعة

انتقلت الى يده لأن أغلبية أعضاء المجلس من وكلاء الوزارات والموظفين الذين يعينون فيه بحكم وظائفهم . وانتقلت إلى يده بتهاون موظفى الاذاعة ، وتملق بعضهم ، ورغبتهم فى كسب رضاء الوزير الذى فى يده أن يقترح الترقيات والعلاوات

وهكذا انتقلت الاذاعة إلى شبه مصلحة حكومية الأمر فيها إلى الوزير ، وأصبحت تتلون دائما بلون الحزب الحاكم ، ويتغير المحدثون والمعقبون على الأخبار بتغير العهود والوزارات ، ففقدت الاستقرار ، وفقدت فوق ذلك الشعور بالاستقلال الذى يجب أن يسود أعمال القائمين بالأمر فيها

ولهذا فاننا نرحب الآن بهذا التعديل المقترح ، الذى يحرر الاذاعة من الخضوع لسلطة الوزراء ، ولا يرأس مجلس إدارتها وزير يتغير كل يوم ، ولا تكون هيئة ملحقة باحدى الوزارات ، وإنما تصبح هيئة مستقلة كديوان المحاسبة ، ويكون مجلس إدارتها صاحب الكلمة النهائية فى كل شئونها

ونطالب كذلك بأن تكون الأغلبية فى هذا المجلس لغير موظفى الحكومة ، ولهذا يجب تعديل النص الخاص بتشكيل مجلس الادارة ، بحيث تصبح أغلبية أعضائه من كبار رجال الفكر والفن والثقافة

و « بعد » فى قانون الاذاعة نص بانشاء وظيفة مستشار بمرتب ضخم ، وقد أنشئت هذه الوظيفة بأمر الملك السابق ليشغلها أحد رجال حاشيته لأسباب معروفة . وكان مستشار الاذاعة هو صاحب الرأى الأعلى فى كل شئونها وبرامجها ، أى أنه كان مديرها الحقيق . فهل من مصلحة العمل أن يبقى فى الاذاعة مديران يتنازعان السلطان ؟ ان المنطق يقضى بأن يشمل التعديل الغاء وظيفة المستشار بعد زوال الظروف التى قضت بانشائها ، وتركيز السلطة كلها فى يد المدير ، منعاً للتنافس والاحتكاك بينهما ، مما يضر بصالح العمل ويعرقل سيره

ويبقى بعد هذا اختيار المدير الذى يجب أن يجمع الاستقلال والخبرة بشؤون الاذاعة ، فنكرر القول بأن القوانين والنصوص لن تكسبه استقلالا ، اذا لم يكن يشعر هو فى أعماق نفسه بهذا الاستقلال

حملة الأسبوع

عندما يحال النجوم إلى المعاش!

نشرت بعض الصحف اليومية فى الاسبوع الماضى خبرا صغيرا ، مؤداه ان نقابة ممثلى المسرح والسينما تدخلت فى موضوع الاستغناء عن بعض ممثلى الفرقة المصرية ، وطالبت وزير الشؤون الاجتماعية بالعمل على حمايتهم • وربما مر القراء على هذا الخبر الصغير مرورا كريما .. دون أن يعرفوا ان وراء سطوره تكمن ماساة عجيبة ، لم يحدث مثلها فى بلد من بلاد العالم ، التى تعرف فن التمثيل وتقدر ابطاله .. او على الاقل التى لها ـ مثل مصر ـ فرقة تمثيلية رسمية ، تشرف وتنفق عليها .. وتدعى انها تشجع فى اشخاصها ذلك الفن الرفيع !

ان كواليس المسرح المصرى اليوم تخفى ثورتها عن أعين النظارة من الجمهور ، فما زالت هذه الكواليس ، التى شهدت أمجاد الممثلين المصريين ، وعاصرت معهم نشأة المسرح فى مصر ، تخشى على هذه الأمجاد من أن يعصف بها اعصار الفضيحة ، حينما يرفع الستار عنها ليراها الجمهور .. ممثلة فى جحود المشرفين على الفرقة المصرية الرسمية ، ونكرانها لتاريخ هؤلاء الناس !

فلأول مرة فى تاريخ فن التمثيل ، يبتكر أسلوب الاحالة الى المعاش ، بالنسبة للممثلين الذين جاوزوا سن الشباب ، كما يحدث تماما فى الوظائف الادارية بمصالح الحكومة ، فتحيل لجنة ترقية التمثيل الى المعاش كل من الاساتذة فؤاد شفيق ، ومنسى فهمى ، وعبد المجيد شكرى ، والسيدة زينب صدقى !

اربعة من أبطال المسرح المصرى ، لهم تاريخهم الطويل فى خدمته ، ولهم جمهورهم الكبير الذى يقدرهم ، تحكم عليهم اللجنة ـ بجرة قلم ـ بالانزواء ، وتقرر لكل واحد منهم معاشا شهريا يتراوح بين ١٢ و ١٥ جنيها ثمنا لموته الأدبى !

للعلم .. فقط !

ولعل اللجنة لا تعرف ان احالة ممثلين الى المعاش شىء لم يحدث فى تاريخ أى مسرح فى العالم ..

ولعل اللجنة لا تعرف انه كلما تقدم العمر بالفنان زادته التجارب صقلا ونضجا ، وان شباب الممثل لا يلوذ بجسمه ولا يفر من قلبه ..

ولعل اللجنة لا تعرف ان الممثل العظيم (جورج آرليس) ظل يؤدى رسالته وهو فى الخامسة والثمانين ، وان (أبيو مالا ماستر) كان يقود فرقة الدبلن جيت وهو فى الستين ، وان (زاكونى) أعظم ممثل التراجيديا الايطاليين قام فى مصر منذ ربع قرن بدور (هملت) وهو فى (ريعان) الخامسة والستين ، وان (لويس ستون) ما يزال أحد كبار نجوم شركة مترو جولدوين ماير مع انه يشرف على الثمانين ، وان .. وان .. الخ

فؤاد شفيق : لم اصبح مريضا

مبررات هزيلة

ويحاول المشرفون على الفرقة المصرية تبرير هذا التصرف الذى لا يستند الى منطق سليم ، فيقولون انهم اضطروا الى ذلك اضطرارا ، بسبب سوء حالة فؤاد شفيق الصحية ، وانه بالنسبة لزينب صدقى فانها هى التى طلبت احالتها الى المعاش

ولكن فؤاد شفيق يقول فى ثورة :

ـ ما هذا الكلام ؟ .. اننى لم أصبح مريضا الى الحد الذى يدفع الفرقة الى اليأس منى .. ثم اننى لم أعرض على قومسيون طبى ليقرر صلاحيتى للعمل من عدمه .. فهل يحال الموظف الى المعاش بسبب سوء صحته ، دون أن تكون هذه الاحالة على المعاش مستندة الى قرار من القومسيون ؟ !

وهذا قول قد لا تستطيع اللجنة أن تدحضه

أما زينب صدقى فتقول :

ـ نعم .. لقد طلبت بنفسى ان احال على المعاش ، والسبب اننى كنت محالة على المعاش بالفعل ، فان الفرقة تجاهلتنى مدة تزيد على العام دون أن تسند الى دورا واحدا فى رواية .. كل ما فى الأمر اننى الآن أصبحت على المعاش (رسمى) !

ودليل آخر ..

ويرتفع صوت آخر ليهدم مبررات اللجنة فى اقصاء هذه النجوم عن سماء المسرح .. وهو صوت الممثل المعروف منسى فهمى .. يرتفع هذا الصوت فى تساؤل تمتزج فيه الحيرة بالمرارة :

ـ وأنا .. لماذا احالونى الى المعاش ؟ .. لماذا يتوترون ابعادى عن الفرقة فى مقابل اثنى عشر جنيها فى الشهر ؟

والى جانب هذا الصوت يرتفع صوت آخر ، هو صوت الممثل عبد المجيد شكرى فيتساءل :

ـ وأنا الذى لم تكن تلوثنى فى الموسم الماضى رواية واحدة دون أن أقوم فيها بدور أو دورين .. ما رأيهم فى ؟

وثالثة الأثافى !

على ان أول الأمر فى الفرقة وفى اللجنة لن يجدوا على الأقل سببا معقولا يبررون به حمل السيدة علوية جميل على الاستقالة من الفرقة

ان المسئولين يقولون انها ـ كما ثبت من محضر الجلسة ـ قدمت استقالتها بنفسها ، وان اللجنة لم تفعل سوى أن قبلت الاستقالة

ولكن علوية تقول ان اللجنة ، ومعها الدكتور فؤاد رشيد ، قد جعلوها تقف بالنسبة للاستقالة ، نفس المواقف التى كانت تضطر اليها الوزارات فى العهد البائد ، فان الدكتور فؤاد رشيد هو الذى طلب اليها أن تقدم استقالتها من الفرقة ، بدلا من أن تفصلها اللجنة ، وانها لم تجد مناصا من قبول (النصيحة) .. خوفا من أن يقال انها (أقيلت) !

ولقد أرسلت علوية شكوى الى القيادة العامة للقوات المسلحة ، تشكو فيها موقف الفرقة منها ، ومن زملائها ، وطالبت بالتحقيق ، كما قدمت شكوى الى نقابة الممثلين ، لكى تتدخل لحمايتهم

وذهب وفد من أعضاء النقابة ، على رأسه حسين رياض وأحمد علام ، وطلبوا بدورهم من وزير الشؤون أن يتدخل

وقد يكون الفصل الأخير فى هذه المأساة بداية قصة مسرح ونهاية قصة لجنة .. وقد يكون العكس ، ولكن ستظل المواهب دائما محتفظة بأمجادها وأنصارها !

عبد الحميد شكرى : ما رأيهم ؟

زينب صدقى : طلبت الاحالة

علوية جميل : قبلت النصيحة

منسى فهمى : لماذا احالونى ؟

لو أديت فريضة الحج

ان عشرات من اهل الفن سيدات ورجالا يتوقون الي الوقوف علي جبل عرفات ، وتادية فريضة الحج المقدسة . غير ان الله لم يحقق لهم امانيهم بعد . وقد رات « الكواكب » ان تسالهم ما هي امانيهم ودعواتهم لو انهم ادوا فريضة الحج ، وهذه اجوبتهم ...

امينة رزق : الفكرة تخالجني من قديم .. أرجو أن تجلوا هذا أولا .. ولعلها كانت هذا الموسم أقرب من كل موسم الى التحقيق وعلى كل « ربنا يوعدنا » لأصعد دعواتي الى الله أن :

١ ـ يتم نعمته على وادى النيل ، وأن يكتب لربوعه الاستقرار

٢ ـ أن ييسر التطهير لجميع أنحاء الوسط الفني

٣ ـ أن تنخفض أسعار المعيشة في بلادنا ليتمكن الناس من الحياة

نجمة ابراهيم : أدعو الله من قلبي أن يرزق ولاة أمورنا التوفيق في كل خطواتهم .. وأن تنفرج أزمة الخدم والطباخات ، لأن هذه هي المشكلة الرئيسية في حياتي المنزلية

كوكا : أن يتعود زوجي نيازى ، الذهاب إلى مكة والمدينة بدلا من فينيسيا وكان وهوليوود ، وأن يؤمن الزملاء معي بأن الفن يصح أن يتجه وجهة مفيدة غير التي درجوا عليها منذ سنوات

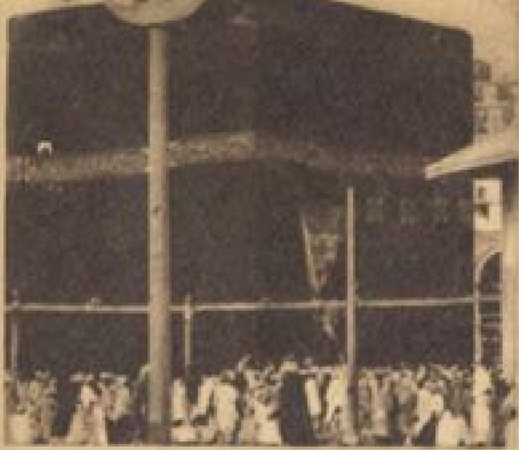

عقيلة راتب : سيكون دعائي من أجل البشر أجمعين .. أن تنصلح حالهم ، وأن يهدى الله ساسة الغرب لاقرار السلام بدلا من هذا الاضطراب العالمي الذي نعيش فيه ، وأن يخرب الله بيوت تجار الأسلحة في العالم أجمع

بديع خيرى : دعائي الدائم إلى الله ، هو الستر لي ولاخواني في الدارين ، وأن يبقى هذه الجذوة الوطنية مشتعلة في الصدور لاتخمد ولا تهدأ حتى ينشر الخير لواءه على الجميع

عباس فارس : دعوات مباركات أتمنى قبولها ، من تلك التي أصعدها إلى الله .. وفي مقدمتها أن يتوب الله على كل عاص ، وأن يغفر للمذنبين والمذنبات ، وأن لا يعود الجيش إلى ثكناته قبل القضاء التام على كل ذيول ومخلفات العهد البائد

حسين رياض : أدعو الله دائماً أن يهيء لنا من أمرنا رشدا ، وأن يهيء لطائفة الفنانين عيشاً رغداً ، وأن يكفينا الله شر أنفسنا

عبد العزيز خليل : أدعو وأبتهل أن يجنب الله حركتنا المباركة الزلل والعثار ، وأن يشيع في صدور الناس الايمان والأمل والتفاؤل ، وأن ينير للعاملين طريقهم

توقيعات ثمنها ١٠ جنيهات .. في ليلة واحدة !

اصبح من المناظر المالوفة ان تجد مئات المتفرجين ينتظرون خارج دار للسينما حول احد النجوم يطلبون توقيعه ، وهذه طرائف عنهم ...

في أحد الأفلام التي عرضت في الموسم الماضي وقام ببطولتها الأستاذ يوسف وهبي ، بلغ عدد الذين طلبوا توقيعه أكثر من ٧٠٠ شخص في حفلة العرض الأولى ... وفي اليوم التالي ازداد عددهم ، وهكذا كان العدد يزداد كل يوم حتى بلغ في نهاية الأسبوع ٥٠ الف شخص

وقدرت السيدة فاتن حمامة التوقيعات التي قدمتها لهواة التوقيعات منذ بدأت حياتها الفنية حتى اليوم ، بأكثر من مائة الف توقيع

▭

ويروى أنور وجدى الحكاية الطريقة التالية .. في احدى حفلات العرض الأول لفيلم من أفلامه ، ازدحمت الجماهير من هواة التوقيعات حول دار السينما ، واستغل أحد موظفي الدار هذا الزحام وتطوع بتقديم كراسات « الأتوجراف » إلى أنور وجدى مقابل خمسة قروش عن كل توقيع

وفي الليل أحصى هذا الموظف ايراده فبلغ عشرة جنيهات ، وعرف أن هذا العمل سيدر عليه ايراداً ضخماً إذا أحسن تنظيمه

وقد استطاع هذا الموظف أن يجمع مبلغاً من المال ويفتتح به دار سينما صيفية

عيد الأعياد

يصدر هذا العدد من « الكواكب » وقد ارتدت مصر حلة زاهية من الفرح بعيد الأضحى المبارك . والفرح بعيد الحرية والكرامة ، فلهذا العيد الآن ميزة لم تتوفر لما سبقه من اعياد ، اذ تزدوج فيه سعادة المصريين ويتضاعف احساسهم بالبهجة والسرور

و« الكواكب » اذ تهنىء مصر خاصة والعالم الاسلامى عامة بهذا العيد المبارك ، لتضرع الى المولى القدير ان يعيده عليها ميمونا مزدهيا على الدوام ، وتدعو جميع المصريين الى ان يتوجهوا بقلوبهم العامرة بالايمان اليه تعالى ، كى يؤيد عزة مصر ونهضتها المباركة في العهد الجديد السعيد ، وليسدد خطاها في طريق الفضيلة والرشاد بفضل رجالها المثابرين الواثبين

وفكر موظف آخر في دار للسينما في الاتجار بتوقيعات النجوم على كراسات الأتوجراف .. ولكن هذه الطريقة لم تفلح ، لأن الجماهير أو على الأصح هواة التوقيع يفضلون أن يروا نجوم السينما وهم يمهرون توقيعاتهم أمامهم .

وتلقت السيدة زوزو ماضى شيكا بمبلغ خمسة جنيهات من أحد المعجبين بها مقابل الحصول على صورتها وعليها توقيعها تحت الجملة التالية :

« إلى أعز رجل في حياتي ! »

وقد رفضت زوزو ارسال صورتها وأعادت الخمسة جنيهات مع كلمة « توبيخ » وتحتها « توقيعها » ، فأرسل اليها المعجب خطاباً يشكرها على أنها بعثت اليه بتوقيعها مجاناً !

▭

وترفض المطربة « شادية » التوقيع على كراسات « الأتوجراف » إلا إذا عرفت اسم صاحب الكراسة وصناعته .. فاذا كان طالباً رفضت التوقيع ونصحته بالالتفات الى دروسه ، وإذا كان متزوجاً رفضت التوقيع ونصحته بالالتفات الى أسرته وزوجته .. وهى لا توقع إلا على الكراسات التي يملكها العزاب ، وتكتب فوق التوقيع كلمة تنصح فيها العازب بالزواج الذى هو نصف الدين .. !

قصة حياتي

كانت أمي ضد عملي في السينما

للنجمة
جون هيفر

أصبحت نجمة سينمائية في سن الثامنة عشرة.. وقد تحسبون أن هوايتي للفن كانت وليد الساعة، فأنا في الواقع بدأت أول خطواتي الفنية عندما كنت في السادسة من عمري.. وكان ذلك في «روك آيلاند» بولاية الينوا الأمريكية حيث ولدت

وفي سن السادسة، خطوت أول خطواتي على المسرح في مسرحية صغيرة اسمها «منتصف الليل في دكان لعب الأطفال».. وبعد هذه التجربة تملكني غرام المسرح، وبدأت مطامعي في المجد المسرحي تتحقق عندما فزت في إحدى المسابقات الغنائية للأطفال

وكنت في الثامنة من عمري.. ولم أكن أدرك وقتها هل ينبغي أن أكون ممثلة أو مطربة.. ولم يلبث مصيري الفني أن تقرر عندما فزت بالجائزة الأولى في مسابقة أقامها أحد المسارح لاكتشاف مواهب جديدة.. وكان فوزي بالجائزة لأنني نجحت في تقليد بعض نجمات السينما... وقد جرني هذا النجاح إلى ناحية فنية أخرى.. فقد عرضوا على القيام بتجربة سينمائية

وسمحت لي أمي بالقيام بهذه التجربة، ولكن عند ما نجحت فيها وعرض على التوقيع على عقد للعمل في السينما.. رفضت أمي.. لأنها كانت تريد لي أن أحيا في طفولتي حياة طبيعية لا إرهاق فيها ولا استغلال

وتحطم قلبي لهذا السبب، ولكن أمي عرفت كيف تقنعني بأن أمامي وقتاً طويلا للتمرين والدراسة الفنية حتى يمكنني ضمان نجاحي في هوليوود.. وهنا قررت أن أدرس التمثيل دراسة عملية، فالتحقت بمعهد كان من طلبته تيرون باور

وفي سن التاسعة. فزت بجائزة في مسابقة للخطابة أقامتها إحدى المدارس في سنسناتي، وبعدها عادت أسرتي إلى البلدة التي ولدت فيها.. وكنت في العاشرة من عمري، فاشتركت في أحد برامج الراديو بعد أن فزت في مسابقة لاكتشاف مواهب اذاعية. وقد بلغ من تقدير مدير المحطة لي أن أعد لي برنامجاً أسبوعيا

وفي الثالثة عشر من عمري بدأت أظهر كمغنية مع إحدى الفرق الموسيقية، ولكن عملي معها لم يستمر لأكثر من ليلة واحدة.. وبعد عام كنت أغني مع فرقة أخرى.. وفي الخامسة عشر من عمري صحبتني أمي في رحلة فنية كبيرة مع فرقة تيد فيوريتو

وانتهت الرحلة إلى هوليوود حيث غنيت في فيلمين قصيرين أخرجا لحساب هذه الفرقة، فكان ذلك بداية عملي في السينما

والحق أن هوليوود كانت محط أحلامي مدة طويلة.. وأقنعت أمي بأن ألتحق بإحدى مدارس عاصمة السينما، وكان أن التحقت بمدرسة بيفرلي هيلز العالية

وقد أخرجت هذه المدرسة مسرحية اسمها «منذ عهد حواء»، فمثلت فيها دور البطولة.. وكان هذا الدور هو الذي قادني الى العمل في السينما باستمرار.. فقد رآني فيه أحد رجال شركة القرن العشرين فوكس، فصرح لأمي بأنه حرام عليها أن تقبر مواهبي في هذه الحدود الضيقة.. وكان أن قبلت أخيراً أن أكون ممثلة سينمائية.. وكان أول عملي مع هذه الشركة في فيلم «بيت في أنديانا»

وفي أثناء عملي مع الفرق الموسيقية، تزوجت من الموسيقار جيمي زيتو عام ١٩٤٨.. ولكن هذا الزواج كان مصيره الفشل

وكنت على وشك أن أتزوج مرة ثانية من أحد الأطباء، ولكنه مات في فترة خطوبتنا

أهل الفن في المرآة

راقية ابراهيم

بقلم الأستاذ صالح جودت

كنت ومازلت، أعتقد ان الممثلة والممثل، والمغنية والمغني ، الذين لم يقفوا على المسرح بأقدام ثابتة فى يوم من الايام ، لايجوز أن يدرجوا فى قائمة أهل الفن !

مغنية السينما تلهث أنفاسها بعد أغنية قصيرة لا تستغرق أكثر من دقيقة أو دقيقتين ، تؤديها بعد عشرين أو ثلاثين تجربة ... أما مغنية المسرح فانها تصمد على المسرح ، وأمام الجماهير ، فى الوصلة الواحدة ساعة أو ساعة ونصفا !

وممثلة السينما تسقط اعياء بعد انتهاء دورها فى فيلم يستغرق عرضه أمام الجماهير أقل من ساعتين ، ويستغرق تمثيله فى الاستديو شهرا كاملا على الأقل .. أما ممثلة المسرح فانها تصمد على المسرح ، وأمام الجماهير ، فى الليلة الواحدة، ساعة أو ساعتين أو أكثر ، فى فصول الرواية

وشتان بين النجمة السينمائية التى يسمح لها بالخطأ والإعادة مائة مرة دون أن يعلم بخطئها أحد ، وبين النجمة المسرحية التى اذا أخطأت فى حرف واحد ، أصبحت موضع نقد الصحف وسخرية الجماهير !

وراقية .. هى واحدة من أولئك العتيدات اللواتى نشأن فى حضن المسرح ، وشهدنه فى أوج مجده ، وتألقن حين تألق ، وعرفن كيف يفلتن منه الى السينما ، حينما خبا نور المسرح .. ودكت أركانه ..

•

وجميع رواد السينما يجمعون على أن فى هذه السيدة سحرا عميقا ، ولكن أكثرهم لا يعرف مصدر هذا السحر على التحقيق

قد يرون ان السحر فى قامتها الهيفاء .. الهيفاء الى حد قد يرتفع الى ما فوق مستوى الكاميرا ، وقد يجبر صاحب الكاميرا على الهبوط بآلته ، أو يجبر مخرج الصورة على التحايل على المنظر ..

وقد يرون ان السحر فى فنها البارع ، الذى صقله المسرح ، فزاده اشراقا على اشراق

وقد يرون ان السحر فى هاتين العينين اللتين لا تتميزان بشىء أكثر من أنهما تصدقان فى التعبير عن الحب أو الكراهية ، وهى ميزة قلما تجدها فى عيون الممثلات

وقد تكون هذه الأمور جميعا .. من مصادر السحر فى راقية .. ولكن مصدر سحرها الأول هو صوتها ، صوتها الذى اعتقد انه أعمق أصوات ممثلات المسرح والسينما المصريات جميعا فى عاطفيته !

اكتشفت هذه الظاهرة فى صوتها ، منذ عشر سنوات ، حينما كنت أكتب قصة للسينما كانت هى بطلتها ، وكنا نجتمع ، هى والمخرج والمنتج وانا ، كل ليلة لدواعى العمل ، فكنت أحدثها وأسمع صوتها ساعات من كل يوم ، ويومئذ خطر لى خاطر ... لماذا لا تغنى راقية ؟ انها لن تكون أم كلثوم بالطبع .. ولكنها ستكون أنموذجا فريدا للون من الغناء اشتهرت به بعض المغنيات فى أوربا ، يقال لهن Diseuses أى « القائلات » .. وهو همس منغم قوامه العاطفة الصوتية

ولم تصدق راقية يومئذ .. واعتبرت قولى من قبيل المجاملة .. ومرت الأيام .. فاذا بصديقى عبد الوهاب يكتشف فيها نفس الظاهرة التى اكتشفتها فيها منذ سنوات .. فيتيح لها الفرصة لأداء هذا اللون فى فيلم « رصاصة فى القلب » .. فتنجح .. ويومئذ صدقت راقية ما قلته لها من قبل .. لأن عبد الوهاب هو الذى قاله لها !

وهذه الواقعة تنتهى بنا الى ناحية من نواحى راقية النفسية .. انها « موسوسة » الى أبعد حد ، وهذا النوع من الناس يتميز دائما بطيبة القلب وقلة الانتاج مع جودته ، فهى قبل أن تقدم على انتاج فيلم لها ، تظل تستمع الى كل رأى ، وتتأثر بكل رأى ، فتتقدم ثم تحجم .. ثم تتقدم ثم تتراجع .. ثم تصمم ثم تتردد .. وفى كل مرة تصلح الموضوع وتعدل وتبدل فيه...واخيرا .. تلجأ الى صديقها الفكرى ، ولراقية دائما صداقات فكرية بريئة وثيقة .. أقول تلجأ الى صديقها الفكرى ليدفعها الى الخطوة الأولى ، وما دامت قد أقدمت على الخطوة الأولى فقد انتهت فترة الوسوسة وجاء وقت العمل

وأصدقاء راقية من الناحية الفكرية ممتازون ، ولهذا فانها حينما تنتج ..فانما تنتج موضوعات ممتازة من الناحية الفكرية ، وأن تكن غير ممتازة من ناحية الايراد .. لأن أصدقاء راقية مفكرون لا تجار !

ولهذه السيدة نصيب من اسمها .. أو على الأصح .. من الاسم الذى اختارته لنفسها فى دنيا الفن

انها راقية .. راقية فى مظهرها وجوهرها.. فى تصرفاتها .. فى أسلوب تفكيرها .. فى اختيار ملابسها .. وأصدقائها .. وموضوعات افلامها .. والزوج الذى تصلح له ويصلح لها .. فى اختيار الوسط الذى تختلط به حينما تختلط ، وهى قليلة الاختلاط ، ولهذا يعتقد الكثيرون ممن يعرفونها ..ولكنهم لا يعرفونها على حقيقتها .. انها مغرورة .. متكبرة الى حد العجرفة

ولو عرفوا هذه الشابة على حقيقتها لأدركوا انها أبعد ما تكون عن الغرور والعجرفة .. ولكنها خجولة .. ومترددة .. و « موسوسة » كما قلت ، وهذا هو سر تخوفها من الناس ، ولكنها حينما تطمئن الى انسان ، تفتح لهصدرها وتفرغ كل ما فيه من آلام وآمال .. وعندئذ يحس المستمع اليها حرارة الصدق فى همسها الدافئ.

•

وراقية .. سفيرة ممتازة للفن المصرى فى الخارج

كانت سفيرة ناجحة .. مثلت الفتاة المصرية .. بل مثلت المرأة المصرية .. تمثيلا مشرفا

وراقية وحدها ، تقوم بمهمة هى من أخص خصائص وزارة الشؤون الاجتماعية ، فهى تحمل أفلامها الى الخارج لعرضها فى المؤتمرات الفنية الدولية ، داعية لمصر وفن مصر

واذا كانت النتائج التى وصلت اليها راقية فى هذا السبيل موضع شك ، فان جهودها فى هذا السبيل يجب أن تكون موضعا لكل تقدير واكبار

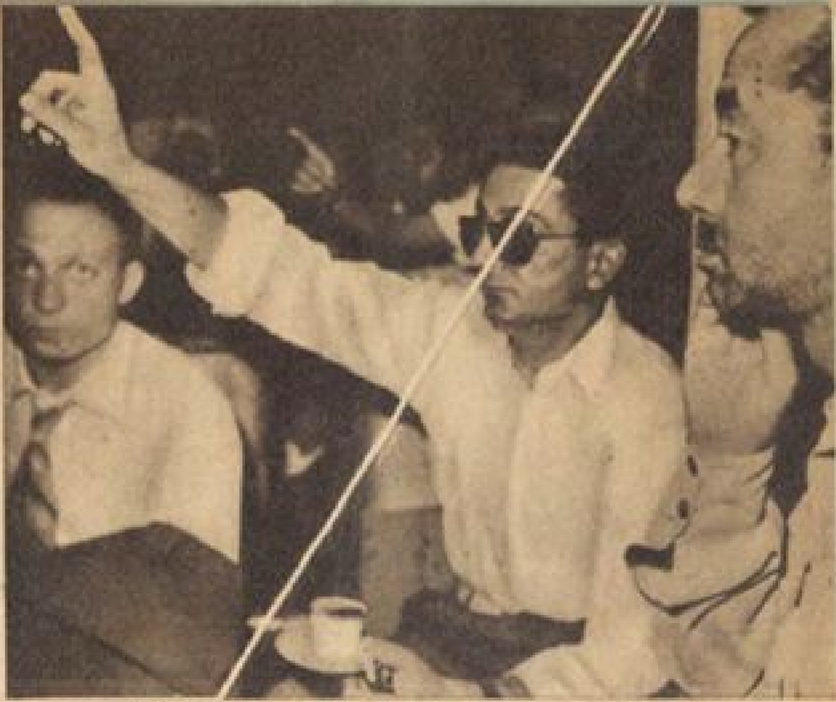

طلب المخرج احمد بدرخان الكلمة .. ليضع النقط على الحروف حول المذكرة التي كتبها مع احمد كامل مرسي

المخرج فطين عبد الوهاب يعلن أسماء الاعضاء الذين يمثلون المهن السينمائية في اللجنة ...

نقابة السينمائيين فى عهد جديد :

بعد أن زار مندوب القيادة العامة نقابة السينمائيين واجتمع بأعضاء النقابة للوقوف على مطالبهم ، اتفق بعض السينمائيين على القيام بحركة تطهير تشمل جميع نواحي صناعة السينما وتقل نقابة السينمائيين من نقابة عمالية الى نقابة مهنية . وقام بعضهم بتوجيه الدعوة الى الأعضاء ليجتمعوا يوم الأحد الأسبق . وتولى المخرجان كامل مرسي وفطين عبدالوهاب تبيان الفرق بين النقابة العمالية والنقابة المهنية . وتولى الأستاذ أحمد بدرخان شرح الفوائد التى ستجنيها السينما لو أصبحت نقابة السينمائيين من النقابات المهنية . وقد اتفق الأعضاء على تكوين لجنة تضم ممثلين لكل مهنة سينمائية ، لوضع مذكرة بمطالب السينمائيين ومشروع قانون النقابة الجديدة . وقد اقترح أحد الأعضاء فرض عقوبة على كل عضو من أعضاء اللجنة المذكورة يتخلف عن حضور اجتماعاتها .. وقال الأستاذ أحمد بدرخان إن المذكرة التى وضعها بالاشتراك مع كامل مرسى تشمل جميع مطالب السينمائيين وتحدد ماهية كل هيئة مشتغلة بالسينما . وقد صرح سينمائى معروف

أخبار مصورة

مسز أمريكا : المألوف أن يقال « مس أمريكا» أو « مس فرنسا » على كل من تفوز بالبطولة فى مسابقات الجمال أو نحوها .. ولكن بلاد العم سام ابتكرت لقبا جديدا وهو « مسز امريكا » .. تمنحه للزوجة التي يثبت انها أكمل الزوجات ، وذلك فى مسابقة تقام فى نيويورك لهذا الغرض .. وها هى ذى احدى المشتركات فى المسابقة،وهى مسز هيلين أوليفر، تودع طفليها .. دنيس « فى السادسة » و « كارول » فى الرابعة قبل سفرهما الى نيويورك .. ومن يدرى لعلها تفوز بعقد سينمائى اذا فازت بلقب « مسز أمريكا »

ريتا تقابل على خان : واخيرا تلتقى ريتا بعلى بعد شهور ،لويلة من انفصالهما تمهيدا للطلاق .. لقد سافر الامير الى هوليوود ليلتقى بها هناك للتفاهم على بعض الشؤون المعلقة بينهما .. وتهافت الصحفيون عليهما يسألون عما اذا كان الصلح سيتم بينهما ، فلم يصرح أحدهما بشىء . وكأنما قلب الوالد قد انذره بأن ابنته ستمر بأزمة خطيرة ، ففى الوقت الذى وصل فيه الى هوليوود ابتدأت ابنته ياسمين بعض الامراض المتوطنة ، فشغل بها هو وريتا عن شؤونهما الخاصة حتى تمكن الاطباء من اسعافها وانقاذها..وها هى ذى..ريتا وعلى(الى اليسار) تبدو عليهما الفرحة لنجاة ابنتهما

وها هو ذا المخرج احمد كامل مرسى يبين الفرق بين النقابة العمالية والنقابة المهنية ...

بأن النقابة الجديدة لن تقبل فى عضويتها إلا كل سينمائى يحمل مؤهلات دراسية الى جانب الكفاءة والسمعة الحسنة . واذا وافقت الجهات المسئولة على نقل نقابة السينما من نقابة عمالية الى نقابة مهنية ، فسوف يتم اختيار أعضاء لجنة الجدول من بين السينمائيين الذين مضى عليهم أكثر من ١٥ عاماً فى الاشتغال بصناعة السينما . وتقرر مطالبة مجلس الادارة الحالى بدعوة الجمعية العمومية لاجتماع غير عادى يوم الأحد ٧ سبتمبر للنظر فى المذكرة التى وضعها الأستاذان بدرخان وكامل مرسى

الجمهور مش عاوز كده !

بقلم الأستاذ محمد توفيق

انتاج الفيلم المصرى عملية حسابية منطقية لا يراعى فيها الجمهور فى قليل أو كثير ، وقد أصبح « أفشل » فيلم قادراً على تغطية تكاليفه ولا تتخلف عنه الأرباح ليس فى بعض الأحوال ، بل فى كل الأحوال ..

ومنتج الفيلم يمسك قلما وورقا ويرصد النفقات ، ثم يقدر بكم تباع نسخ الأقطار الشقيقة وبكم تباع نسخ مصر ، وغالباً ما يغطى الفيلم نفقاته من هنا ، أما ما يأتى بعد ذلك فهو ربح صاف ..

وقلت ان الجمهور ليس عنصر تقدير فى الأفلام قط

لقد أصبح كل منتج وكل مخرج يجيبك بجواب واحد ان أنت سألته السؤال التقليدى : « لماذا تقدمون للجمهور هذا الغث ؟ » .. لقد أصبحت الاجابة تقليدية هى الأخرى : « الجمهور عاوز كده ..! »

ثم يمضى المنتج أو المخرج ـ فيحلل لك الأساس الذى بنى عليه اجابته فيقول :

« لقد ثبت بالدليل القاطع أن رواد الأفلام المصرية من عامة الشعب ، لأن المثقفين يميلون أكثر للافلام الأجنبية . . وسواد الشعب غير متعلم ، وسواد الشعب يعيش فى أحوال مضطربه ، وفى غلاء ، فلا أقل من أن تقدم له فيلما يضحكه ، يضحكه وكفى .. سواء كان الموضوع موضوعا أو كان كلاما فارغا ..

وما دام شباك التذاكر غنى فى كل وقت بهؤلاء الرواد ، فليس ما يدعو إذن إلى وجع الدماغ والبحث عن كاتب كبير أو خطير ليكتب قصة الفيلم .. تكفى أى قصة ، لها أى موضوع مادامت « النكت » جديدة ، وما دامت الرقصات مغرية ! »

وهذه النظرة للجمهور نظرة فيها كثير من التجنى والظلم . لأن سلامة الذوق ليست من خصائص المتعلمين فقط ، بل هى فطرة فى الانسان . .

وقد تجد متعلما يعجبه فيلم غث ، يسخط الجاهل إذا رآه ..

وان كان يرد على هذا بأن المنتج يتجنب تقديم فيلم علمى أو ثقافى أو عميق الفكرة ، لأن السهولة أقرب إلى عقول العامة ، فان هذا أيضاً ليس كافياً للاقناع .. لأن رسالة السينما الأولى هى التثقيف ، ورسالتها الثانية هى التسلية .. والتثقيف لا يقتضى الخضوع لعقلية المتفرجين ، بل يقتضى الارتفاع بهم عن المستوى الذى ألفوه وعاشوا فيه .. فان هم قاوموا أول فيلم على اعتبار أنه جديد عليهم ، وجديد على عقلياتهم . . فلأن ذلك من تأثير حب النفس لمقاومة كل جديد خارج عن المألوف

أما الفيلم الثانى فسيصادف القبول ، أما الفيلم الثالث فسيكون أكثر قبولا لدى الناس من سابقه .. وهكذا . .

ان السينما رسالة .. والذى ينحدر بالرسالة لا يؤديها انما يجنى عليها ، وليس ما يمنع قط من أن تمتزج هذه الرسالة بالتسلية المعقولة ، وأنت ترى فى الأفلام الأمريكية العلمية البحتة ما يثير ضحكتك أو ابتسامتك أو يجدد فيك الحيوية والاستمتاع

ان الخضوع لفرية .. الجمهور عاوز كده .. سيؤدى إلى انزلاق السينما إلى هاوية بعيدة . . وعلى المنتجين والمخرجين أن يسموا إلى استقامة الأمور ، واستقرار الأوضاع .. بل ليراعى كل منهم الاجادة ووجه الفن

وصدقونى .. الجمهور مش عاوز كده !

قضية بين نجمتين

جاء من هوليوود أن النجمة الفرنسية كورين كالفت (الى اليمين) رفعت دعوى ضد النجمة المجرية زازا جابور مطلقة النجم جورج ساندرز (الى اليسار) تطالبها فيها بتعويض قدره مليون دولار .. والتهمة التى توجهها كورين الى زازا هى أن هذه صرحت لأحد الصحفيين أن كورين ليست فرنسية .. ! وقد أكدت كورين أنها فرنسية ومن مواليد باريس وقدمت شهادة ميلادها التى تثبت جنسيتها . وقالت أيضا أنها تنحدر من أسرة فرنسية قديمة لها ضياع واسعة بفرنسا . وما يزال الجمهور فى انتظار الحكم فى القضية

حول العالم الفنى

كلمة إنصاف

بقلم

قرأت فى بعض الصحف والمجلات أن الدكتور محمد صلاح الدين قدم استقالته من رياسة اللجنة العليا لترقية التمثيل . ولم أستطع أن أتحقق أثناء وجودى بالاسكندرية من صحة الخبر . . ولكن هذا لا يمنعنى من كتابة كلمة إنصاف لهذا الرجل الذى أحب الفن من أعماق نفسه ، فوهبه كثيراً من جهده وتفكيره ، وقدم لأهله خدمات كبيرة ، قد لا يعرفها كثير منهم ، لأنه كان يقدمها فى تواضع وصمت

لقد تولى الدكتور صلاح الدين رئاسة لجنة ترقية التمثيل عشرة أعوام ، كان المسرح المصرى يمر فيها بأخطر الأزمات ، وكان مصيره يترنح على كف القدر ، فقاد صلاح الدين سفينته بين الأمواج الصاخبة ، والعواصف الهوج ، وكافح فى جميع الظروف والعهود حتى حفظ للمسرح كيانه ، وحمل الدولة على رعايته وإعانته . وعندما تولى الدكتور صلاح الدين وزارة الخارجية لم ينقطع عن الاهتمام بشؤون المسرح . كان يدعو اللجنة للاجتماع فى مكتبه بوزارة الخارجية ، ويقضى الساعات الطوال يناقش ويوجه ، رغم المشاغل الجسام التى كان يحملها على كتفيه فى ذلك الحين

ولقد كان بعض زملائه الوزراء يعجبون من وزير الخارجية الذى يخرج من اجتماع لبحث المطالب الوطنية ليحضر اجتماعاً لبحث شؤون التمثيل . وقال أحدهم مرة :

— هوه وزير الخارجية ماضى للقضية الوطنية والا للتمثيل . . ! !

ونسى الوزير أن زميله الوطنى الفنان كان يستطيع أن يلائم بين واجبه كوزير للخارجية ورئيس للجنة المشرفة على شؤون الفن ، وكان يرى أن الفن شىء خطير يستحق الاهتمام فلا يسمح بأن تطغى عليه واجباته الأخرى

ويشهد كاتب هذه السطور أن صلاح الدين كان يفكر فى التمثيل فى الوقت الذى اختير فيه للوزارة ، وكان يقول إن دخوله الوزارة سيمكنه من خدمة المسرح إذ يستطيع أن يعمل على زيادة الاعانة المخصصة له فى ميزانية الدولة

وانى لأذكر أن وزارة الشؤون كانت قد اقترحت تشكيل لجنة لوضع أسس التحكيم فى مسابقة الأفلام السينمائية ، وأرسلت اليه القرار للموافقة عليه باعتباره رئيس اللجنة العامة ، فشطب اسم شقيقه الذى وجده بين أعضاء اللجنة ، وطلب اختيار شخص آخر مكانه ، لأن لشقيقه فيلماً تقدم به فى المباراة

بمثل هذه النزاهة كان صلاح الدين يتصرف فى أمور الفن . .

و بعد ، فان الدكتور محمد صلاح الدين لا يخسر شيئاً بتركه رئاسة لجنة ترقية التمثيل فانه لم يكن يتقاضى أجراً أو مكافأة على مجهوده ، ولكن الخاسر هم أعضاء الفرق والهيئات التى كان يشرف عليها . انهم يخسرون بخروجه صديقاً كبيراً يجمع بين الفهم العميق الشامل لكل ما يتعلق بشؤون الفن ، والنزاهة المطلقة فى تصريف هذه الشؤون ، وكان وجوده دائماً خير ضمان لتيسير كل صعب ، وتذليل كل عقبة ، وانصاف كل مظلوم ، وايجاد التوازن بين مختلف القوى والتيارات

أنور أحمد

رسالة الفنان فى العهد الجديد

لا جدال فى أن الرسالة السامية للفن — كما يريدها الفنان الأعظم — هى غرس الفضائل وتقبيح الرذائل ودعوة الناس للخير وتقديس الحرية والكرامة والحق والواجب.. ولئن كان استهداف هذه المبادىء هو واجب الفنان دائماً، فهو اليوم أوجب .. لأننا قد بدأنا عهداً جديداً ولدنا فيه من جديد لنعيش أحراراً كرماء. فلابد من أن ندفع بوطننا إلى الأمام بروح الفن ذات الأثر الفعال فى النفوس ..

وليتجه الفنانون على اختلاف فنونهم ومواهبهم إلى توطيد هذه المثل العليا فى نفوس الشعب .. والفن السينمائى بنوع خاص له سلطانه ونفوذه الذى يقول البعض أنه أوسع نطاقاً من الصحافة وأعم تأثيراً ، لانه للجميع — سواء منهم المتعلم والامى — فى حين أن الصحافة تنحصر رسالتها فى المتعلمين فقط ..

ولا شك أن السينمائيين يقدرون واجبهم الاسمى فى هذه الظروف، وأعتقد أنهم سيطالعونا عما قريب بأفلام تهدف إلى التربية الوطنية والاخلاقية والدعوة إلى صون الكرامة والارتفاع بها عن كل مذلة أو تخاذل أو تزلف أو هوان، وليقارنوا فى أفلامهم بين حياة الابطال الذين مجد التاريخ اعتزازهم بكرامتهم ووطنيتهم وبين حياة الانذال الذين باعوا الكرامة وتمرغوا فى الوحل من أجل الرتب والمال والجاه، فخسروا كرامتهم، ثم خسروا كل شىء بعد ذلك.. وكذلك الباطل دائماً يحتمى فى حصن الشيطان ويستتر خلفه ، ثم لا تلبث ثورة الحق أن تفتت هذا الحصن فتجعله هشيما تذروه الرياح.. وإذا بذيوله المتجبرين يصبحون كالفيران أو الصراصير أو أحقر شأناً.. وإذا هم — بكل نذالة — يتبرأون من الاههم ومن أنفسهم ، ولكن بعد فوات الاوان .. فقد حق عليهم العقاب بما كانوا يفعلون ..

فليصور السينمائيون بالسخرية قصص هؤلاء فى أفلامهم ، وليصوروا قصة البعث الجديد ، وليهدوا الشعب إلى طريق الرفعة والمجد.. ولتكن السينما جامعة شعبية تقوم على التربية الوطنية والاخلاق السامية

بديع خيرى

مضايقات صيفية!

كما ان الصيف موسم الشواطىء الجميلة ،والليالى الحالمة والنزهات التى تجدد نشاط الانسان وتبث فى قلبه حب الحياة ..واحساس الجمال .. فهو ايضا موسم المضايقات لاهل الفن كما ترى فى الحوادث التى يرويها هنا بعض اهل الفن ...

الاستديو سجن !

قالت فاتن حمامة :

يضطرنى العمل فى أغلب أيام الصيف إلى البقاء فى القاهرة .. وقد يكون البقاء فى القاهرة وحده مستحبا ، لأن الانسان الحالى يستطيع أن يقضى صيفاً ممتعاً فيها .. ولكن الذى يحدث بالنسبة لى أنى أقضى الوقت فى الاستديوهات المغلقة وتحت الأضواء وفى درجات الحرارة التى ترهق الأنفاس.. وأنا أحب الاستديو فى الشتاء.. ولكن ثقوا أنه فى الصيف سجن طويل ، وعذاب أكيد !

فلنعمل فى الليل !

وقالت لولا صدق :

أنا أحب نصف الصيف ، وأكره نصفه الثانى أما النصف الذى أحبه . . فهو نصفه الليلى ، لأن الهواء منعش جميل ، ولأن السماء زرقاء صافية وقل مايحلو لك عن ليل الصيف وشاعريته

أما النصف الثانى فلا شك أنك عرفته ، وهو النهار ، حيث الحرارة والعرق والأنفاس المختنقة ومن رأيى أن يحرم على الناس العمل فى نهار الصيف ، ليؤجلوا كل شىء إلى ليله الطويل الجميل

النساء والصيف !

وقال حسن فايق :

ليس هناك مايضايقنى من الصيف إلا النساء.. فالصيف يسمح لهن بأن يرتدين ثيابا خفيفة ، تعد دليلا واضحاً على تدهور الأخلاق والفضائل . . واذهب إلى البلاجات يا صديق لتعرف أنى لست متجنيا ولا « حنبلياً » أكثر مما يلزم . !

عرق ودموع

وقالت مارى منيب :

حسرة عليه يا أستاذ .. سؤالك ده فكرنى بالذى مضى .. أيام ماكنت زى غصن البان .. وكنت لما أمشى فى الشارع مية يصفروا ويزمروا.. ودلوقت تخنت يا عينى عليه .. وأول ما ييجى الصيف أفضل أشر فى عرق لحد ما يتهيأ لى انى دبت فى عرق.. وما يتهنا بالصيف إلا الرفيعين الملوعين اللى زى حضرتك واسم النبي حارسه ابنى !

مضايقات الضيوف !

وقال محسن سرحان :

قبل أن يحل المساء، وأذهب إلى سهرة أتمتع فيها بليل الصيف.. اضطر إلى البقاء فى البيت، وأنت تعلم أن كل البيوت فى القاهرة حارة ، مما يضطرنى إلى أن أظل بملابسى الداخلية ، واستلق على فراش وثير وأقطع الوقت بالقراءة .. ولكن الذى ينغص على هذه المتعة أن يدق جرس الباب وتعلن الخادم ان ضيفاً أقبل ..فأقوم لتوى وألبس ملابسى كاملة ، وأقابل الضيف وأنا أتميز غيظا.. وإن كنت أخفى هذا الغيظ المكبوت تحت « وابل » من الابتسامات المزيفة !!!

متاعب الخدم !

وقال محمد توفيق :

تعرف — بأنى محرر — انى عازب، وتعرف ان عندى خادم مودرن يغيب ثلاثة أيام فى الأسبوع، وأقضى اليوم الرابع فى البحث عنه ، ثم يحضر ليكث معى يومين ثم يغيب اليوم السابع لأنه تعب! ويضطرنى هذا إلى أن أعد طعامى بنفسى .. وأنا من هواة أكل البيض .. والبيض عدو الحر ، ولذلك ما ان يحل الصيف حتى تتحول مؤونتى من البيض إلى كتاكيت .. ويضطرنى هذا إلى النزول لشراء شىء .. أو المبيت على لحم بطنى !

وفيما عدا ذلك فالصيف عندى شأنه شأن أى فصل آخر لا يضايقنى ولا أضايقه !

الهروب من الناس !

وقالت نعيمة عاكف :

الذى يغيظنى من الصيف أننا — نحن أهل الفن — لا نستمتع به كما يستمتع سائر خلق الله . فاذا ذهبنا لقضاء سهرة فى مكان ما لاحقتنا العيون والهمسات، وإذا ذهبنا إلى الشاطىء التف الناس حولنا فى شبه مظاهرات .. حتى لقد جعل الصيف أغلب أماكن المتعة ممنوعة علينا

ولهذا فانى أقاسى من الصيف كثيراً لأنى أضطر إلى قضائه فى أماكن بعيدة عن العيون .. مع أنى أحب المجتمعات وأحب الحياة الصاخبة المليئة بالحركة والضوضاء

ولكنها قبل ان تبدأ العمل فى هذا الفيلم ستذهب لقضاء فترة من الوقت فى المكسيك للراحة والاستجمام • انها تحب هذا البلد وتشعر كأنه موطنها ، لأن له طابع اسبانى ، وهى اسبانية الأصل .. ولكنها مع ذلك ـ كما تقول ـ لا تجيد التحدث بالاسبانية ، كما تجيد الفرنسية ..!

•

واعترضت رجال الاستديو الذى تعمل فيه ريتا مشكلة .. فان نجاح اى فيلم جديد يتوقف على الدعاية عن بطل الفيلم او بطلته

واكثر ما تتجه الدعاية عن نجوم هوليوود الى اثارة الشائعات حولهم .. وخاصة التى توحى بان هناك علاقات غرامية وقعوا فيها

ولكن اذا جاز هذا النوع من الدعاية مع ريتا فيما قبل ، فانه لا يجوز معها الآن

ان قضية طلاقها من على خان لم تنته بعد .. واية اثارة لشائعة غرامية ، ربما أضرت بريتا.. ولهذا اشترطت ان تكون الدعاية عنها بعيدة عن

شارلس لاوتون « هيرود » ، ريتا هيوارث « سالومى » ، ستوارت جرينجر « يوحنا المعمدان »

ها هى ذى ريتا فى ثوبها الشرقى .. الذى تمثل به دور سالومى على الشاشة

تلك الشائعات .. وبعيدة عن حياتها الخاصة بالكلية

وكان على رجال الدعاية ان ينزلوا عند رغبة ريتا ، فاتجهوا فى الدعاية عنها الى الناحية الفنية .. بحيث لا يتحدثون عنها الا كممثلة .. او كأم تحب طفلتيها ربيكا وياسمين وتحرص على تدعيم مستقبلهما وضمان سعادتهما

ان ريتا تبدأ فى السينما عهدا جديدا فى كل شىء .. حتى فى الدعاية عنها

•

والحديث عن ريتا ، لا يخلو من الحديث عن ابنتيها ربيكا وياسمين .. والاولى هى ابنتها من اورسون ويلز ، وعمرها الآن سبع سنوات ونصف • وتقول ريتا انها نشأت تعشق الفن مثلها ، فهى على صغرها راقصة بارعة ، وكثيرا ما رافقت امها الى الاستديو ، فاصبحت تفهم الكثير عن السينما

وقد قالت ريتا ان ربيكا كثيرة الفضول ، فهى لا تترك شيئا تراه فى الاستوديو الا وتسأل عنه .. ولم تقل ريتا هل ستسير ابنتها على منهجها فتحترف الفن هى ايضا ام لا ؟

•

اما ياسمين فان مستقبلها لم يتقرر بعد ، لأن هذا متوقف على الظروف التى ستنتهى اليها قضية طلاق ريتا من على خان .. ولكن ريتا على كل حال مستعدة لأن تضحى بكل شىء فى سبيل ان تبقى ياسمين بجانبها

وتلاحظ الحيرة ظاهرة فى عينى ريتا .. لأن مستقبل ياسمين يشغلها .. ولكنها تحاول ان تغطى حيرتها بستار تنسجه من اقبالها على عملها فى السينما من جديد .. ولكنه ستار يسهل على من يفهم نفسية ريتا ان يستشف ما وراءه

مذكرات نجيب الريحاني

بقلمه

١٤ ـ متى اتهمونى زوراً بالكسل .. !

صداقة فنية

قلت ان صديقى بديع خيرى جاءنى فى حياته المعروف وقال انه وضع رواية «على قد الحال» بالاشتراك مع شقيقى .. وقد عرفت منه فيما بعد ما أقصه عليك أيها القارىء فيما يلى :

كان اخى الصغير صديقا حميما لبديع . وكان كل منهما يخلص الود لصاحبه ، وقد تآلفت روحاهما واتحدت أفكارهما ، فكان الواحد منهما يجد فى زميله الأخ الشقيق لا مجرد صديق

وقد ظن الاثنان ان فى مقدورهما أن يخلقا من نفسيهما مؤلفين ، ولكن واحدا منهما لم يطلعنى على هذا السر الدفين ..

ومن ثم راحا يعملان فيما بينهما فوفقا الى رواية فرنسية اسمها « الفانوس السحرى » أو علاء الدين » وهى احدى قصص « الف ليلة »

فلما انتهيا منها رغبا أن يبرهنا على قدرتهما بطريق غير مباشر ، ولذلك لم يعرضا روايتهما على بل راحا « يسرحان » بها على الفرق الاخرى لعل واحدة منها تضع فى عينها « حصوة ملح » وتشترى الرواية .. وفى ذلك البرهان القاطع الذى يقدمانه لى ويحملاننى به على الاقرار لهما بانهما مؤلفان لا يشق لهما غبار !

على أن الفرق التى قصد اليها السيدان المؤلفان لم تر فى الرواية رأيهما .. فلم تقبل احداهما الشراء ! ! كما أن بديعا واخى لم يجرؤا على مفاتحتى فى الامر .. ومن ثم أودعا الرواية رف المهملات بمنزل الاستاذ بديع ، وأبقياها كهدية منهما الى جياع الفيران .. ان لم تحن الفرصة لبعثها !

ومضت السنوات على ذلك الى ان عادت الفرقة من سوريا ـ وكنت كما قدمت ـ فى أشد الحاجة الى رواية اقابل بها منافسى .. فتقدم الى الاستاذ بديع « باقتراحه المتواضع » الذى سبق بيانه !

اطلعت على الرواية فوجدتها من « حسبة » ٢٥ ثلاثين منظر . ومع أنها كانت كلعب الاطفال أو عبث المبتدئين ، الا أننى احسست فيها ثمرة يمكن اجتناؤها واساسا يصح البناء عليه . واذ ذاك اشتركت مع بديع فى « توضيبها » وصبها فى القالب المرضى الذى يضمن لها النجاح المنشود ، وكان أن اطلقنا عليها اسم « الليالى الملاح » .. وكان هذا اول عهد بديع بالتاليف الروائى ، ومن ذلك اليوم صار ملازمى فى كل ما نضع للمسرح من روايات

بديعة تبكى

حدثتك سيدى القارىء عن « بديع » والآن فلتسمح لى أن احدثك كذلك عن « بديعة »

قلت انى اتفقت واياها على أن تعمل بفرقتى وأمضينا اتفاقا « فى اثناء وجودنا بسوريا » ينص على ان تتقاضى اربعين جنيها شهريا ، فلما عدنا الى مصر ، بدأنا اجراء بروفات «الليالى الملاح » .. وكم قاسى الممثلون فى تلك البروفات ، وكم بذلوا من جهود جبارة لم تكن السيدة بديعة قد اعتادتها فى عملها مع غيرنا . وانى لأذكر أنها كانت فى كثير من الاحوال تبكى وتنتحب و « تقطع » شعرها من الجذور بعد أن ينهكها التعب وتتوتر اعصابها من العمل المتوالى فى البروفات

ولم يكن ذلك ليقلل من قسوتى أو يثبط من عزيمتى ، فقد آليت على نفسى أن اجعل منها عروسا للمسارح وكوكبا يلمع فى افق الفن . ولم اقصر فى اطلاعها على هذه الرغبة فى بعض الاحايين ، فكان ذلك يدفعها الى تحمل الالم ..

حتى اذا ما بلغ غايته ، تملكها الغضب وغادرت المسرح باكية صاخبة ولسان حالى يقول : «برضه ولو ! »

فنانة بالفطرة

كانت بديعة فنانة بفطرتها وكانت تهوى المسرح بطبيعتها وكنت احس ذلك منها وارى فى قوامها وفى جمالها ما يساعد على تكوين عقيدتى التى ابديتها .. وهى اننى لا بد وان اجعل منها الممثلة التى ابتغيها ، ولذلك لم اكن أولى غضبها و « عصبيتها » أية عناية . بل بالعكس ، كانت كلما ازدادت غضبا ازددت قسوة وتغالا فى سبيل مصلحتها من ناحية ومصلحة عملى من الناحية الاخرى

واخيرا آن اوان اقتطاف الثمرة ، وجاء الوقت الذى شاءت فيه العناية ان تنيلنا اجر ما بذلنا من جهود . فظهرت « الليالى الملاح » آية فنية رائعة ، وبدت فيها « بديعة مصابنى » كوكبا هل على الجمهور فى صورة ملكت لبه واحتلت مكامن اعجابه . وزاد الاقبال وتحسنت الاحوال، وبدأ الناس يتحدثون فى كل مكان عن ممثلتنا الجديدة فيقرظها عارفوها ويرفعها غيرهم الى أسمى مكان من اعجابهم ! وهنا فقط عرفت بديعة سر التدقيق فى « البروفات » ، ورأت بعينيها أن نجاحها لم يكن الا وليد تلك الجهود التى ابكتها فيما مضى فاغضبتها المرة تلو المرة

أرانى ملزوما بتحليل نقطة فى منتهى الاهمية، ولو من وجهة نظرى أنا ، كانت بديعة هاوية خالصة الهواية وكانت ـ وما تزال على ما اعتقد ـ شعلة من النشاط فجاء نجاحها المجيد بعد ذلك حافزا قويا حملها على مطالبتى بموالاة العمل لاخراج رواية جديدة . وكأنها ظنت ان تأليف الرواية لا يكلفنا شيئا من العناء . وما هى الا أيام معدودة اجتمع فيها بزميلى بديع ونتبادل الرأى لم تنتهى الرواية وتكون معدة للمسرح !

حاولت ان افهمها خطأ ما ذهبت اليه ، وابين لها ان المسألة ابعد مما يتراءى لها .. ولكن ! كيف أصل الى موضع الاقتناع منها ؟

هل انا كسول ؟

ومضى الشهر الاول والنجاح حليف « الليالى الملاح » ، ولم نكن قد أنهينا من الرواية التالية غير الفصل الاول . وبعد ايام تبعه الثانى ، وكانت بديعة اشبه بالسوط يلهب ظهورنا ويستحثنا على الاسراع وبذل الهمة « للفراغ من دى المهمة » ..! فلما ابطأنا بعض الشىء لم تجد الا أن ترمينى بالكسل

وقد كانت سامحها الله .. اول من خلع على لقب البطولة فى هذه الرذيلة . وقد وجدت دعايتها من اذهان الناس مرتعا .. فاصبحت فى نظرهم جميعا شخصا كسولا .. ولازمنى هذا الوصف « بهتانا » الى اليوم كذكرى من ذكريات السيدة بديعة مصابنى . واقول بهتانا لاننى لا ارى مسوغا له ، ولا ارضى ان اوصف به !

واعددنا بقية الرواية الثانية « الشاطر حسن» وكان من اثر استعجال بديعة ، أن أخرجنا الرواية قبل تهيئة الفصل الاخير منها ، فظهر فى اليوم الاول مفككا لا ضابط له ، الا اننا استطعنا بحمد الله ان نصلح ما افسدت السرعة منه . فاحتلت الرواية مكانها من اعجاب الجمهور ، وكانت كسابقتها من حيث النجاح والاقبال

ويهمنى أن اعترف هنا بأن بديعة كانت تنتقل فى كل يوم من نجاح الى نجاح ، حتى جاءت الرواية الثالثة « أيام العز » .. وفيها ارتكز مجد بديعة على أساس ثابت ، واضحت العروس التى تتباهى بها ، والمعدن الذى كشف الصقل جوهره فبدا للعيان لامعا كشمس الضحى . كان هذا حال بديعة بعد الرواية الثالثة ، فاذا كانت قد رمتنا بالكسل قبل أن تصل الى هذه الدرجة من السمو ، فماذا بربك تكون حالتنا فى نظرها وهى تريد أن تظهر كل يوم فى رواية جديدة ؟

بديع مؤلف وزجال

وقد قلت فيما قبل ان الزميل بديع خيرى كان الى ما قبل ظهور رواية « الليالى الملاح » زجالا فحسب .. الا اننى حين اطلعت على آثره فى تلك الرواية عرفت انه مؤلف بغريزته ، وان جوهره من هذه الناحية سليم صاف .. وان الوانه تخفى تحتها عبقريا لا ينقصه الا ان يرفع عنه ستار الخجل الذى يكسوه ، والا ان يحل من قيد التردد الذى يعروه .. هذا ما تأكدت منه بعد درس روايته الاولى التى اشترك معه فيها اخى الصغير

وتوالت الروايات التى اشترك معى فى تأليفها بديع ، وفى خلال تلك المدة كسبت فى شخصه اكبر معين لى فى عملى .. اذ اتحدت اذواقنا ، وائتلفت ارواحنا ، واصبح كل منا للآخر اخا روحيا او تكملة لا بد منها للثانى

لقد قلت فى مناسبات كثيرة أن بديعا الزجال كان آية من آيات النبوغ فى فنه ، وهانا أؤكد أن تلك المكانة من الرجل لمست فيه أضعافها فى التأليف ، ورسم الحقائق والاخلاق المصرية الصميمة ، والقدرة على الباسها الثوب الحقيقى الخلاب فى أسلوب يلذ للمرء أن يتابعه بشغف وانتباه

هذه الصورة تذكرني

كان يحلو لنجيب الريحاني أن يداعب زملاءه .. وكان معروفا عن المرحوم بشارة واكيم انه لا يحفظ وجوه بعض الزميلات،ولم يكن بينه وبين السيدة راقية ابراهيم معرفة سابقة .. وحدث ذات يوم أن زار استديو مصر أثناء تصوير فيلم « سلامه فى خير » ، فقدمه الريحانى لجميع المشتغلين بالفيلم ، فحياهم بطريقته الخاصة .. ولما قدم اليه السيدة راقية قال له الفقيد : « هذه ممثلة أجنبية جاءت خصيصا من أوربا لتقوم بدور البطولة فى الفيلم ! » .. وكان بشارة يكره الممثلات الاجنبيات .. فراح يهاجمهن هجوما عنيفا ، وراقية تبتسم ، واعتقد هو أنها لاتفهم ما يقوله لانه يتكلم باللغة العربية .. واخيرا كشف الريحانى عن المقلب وقال : « دى الست راقيه ابراهيم يا بشاره .. هو انت مش عارفها » ! وضحك بشاره وهو يقول : « مش عارفها ازاى ! يس اناكنت مندمج فى الدور !! »

روحيه خالد

اضحى بديع غيرى اذن رجالا ومؤلفا فى وقت واحد .. وقد ساعدنى ذلك على التفكير فى اخراج الكوميدى المصرى الصميم

هذا ما ارى من واجبى ان ابينه للحقيقة والتاريخ قبل ان اواصل السير فى سرد الوقائع التى بدأت بها

اشترك معى بديع فى « الليالى الملاح » و « الشاطر حسن » و « ايام العز » .. وقد كان نجاحها بليغا ، كما كان أثر بديع وبديعة فيها واضحا جليا

ريا وسكينة

وهنا .. معذرة يا قرائى الاعزاء اذا عدت بكم ثلاث سنوات الى الوراء لاسجل حادثا له أهميته الاجتماعية والفنية

فى سنة ١٩٢١ روعت مصر من اقصاها الى اقصاها اثر اكتشاف حوادث جنائية فى الاسكندرية لم يكن للبلاد بها عهد من قبل ، وتلك الحوادث هى استدراج بعض النسوة الى مكان معين ، وسلب حليهن ثم قتلهن اشنع قتلة ، والتمثيل بجثثهن ثم دفنهن تحت الجدران .. وكان ابطال هذه العصابةامرأتان « ريا » و « سكينة » وزوج احداهما واسمه « حسب الله »

كان اكتشاف هذه الجنايات حديث الناس جميعا .. ولما كنت اشعر بأننى خلقت للدرام لا للكوميدى ، فقد عولت على اقتباس موضوع من هذه الحوادث الدامية واخراجه على المسرح

وهذه النزعة ــ نزعة الدرام ــ يظهر انها تسكن ادمغة رجال الكوميدى جميعا .. فكل منهم يعتقد ــ ان حقا وان باطلا ــ بانه مبرز فى هذا النوع ، وانه اذا اتجه اليه فاق نفسه فى الكوميدى بمراحل

ولعل القراء يعرفون كيف عقد شارلىشابلن عزمه على اخراج دورى نابليون وهملت .. وكيف صرح مرارا بانه سيكون المجلى فيهما .. نهايته .. أعددت رواية « ريا وسكينة » واخرجتها فى مسرح برنتانيا ، ففاق نجاحها كل حد ، بحيث كنت اسمع باذنى النحيب والبكاء صادرين من الناس طرا .. وكم سمعتالبعض ينادون بالصوت العالى : « بزياده بقى .. قتلتونا يا ناس .. »

كان الممثل حسين ابراهيم يقوم بدور «ريا»، وكانت بديعة تظهر فى دور احدى الضحايا التى تفتك بهن العصابة .. كما اضطلعت انا بدور سقاء اسمه مرزوق .. وما دمت قد أشرت الى ما كان لهذه «الدرام» من تأثير عميق فى الجمهور ، فلا مانع من ذكر هذه الواقعة

دشرها ولاك ..!

حدث عندما كنا نمثل هذه الرواية فى يافا ، ان كان احد المشاهد حاميا بينى وبين بديعة ، وكان الحوار بالغا أشده حين تقدمت من الفريسة واطبقت اصابع اليدين حول عنقها وهى تتلوى ــ كالطير يرقص مذبوحا من الالم وارجو السماح يا حضرات القراء فى الاستشهاد بهذا المثل .. واستحملوا فلسفتى مرة فى الاسبوع .. ربنا ما يوريكم مكروه ..

اقول بينما المناقشة حادة ، وانا اقوم بمهمة الخنق خير قيام ، اذا بى اسمع صوتا يدوى من اقصى الصالة صائحا : « دشرها ولاك .. العمى بعينيتيك .. ! »

والبع حضرته هذا القول بطلقة من غدارته .. كادت تردينى على خشبة المسرح .. لولا انتى اخذتها من قصيره ، وبرطعت الى الخارج تاركا الفريسة تعرف شغلها مع صاحب هذا الاحتجاج العملى الغريب فى نوعه ! اما وقد انتهينا من ذكر ما نبينا فلنقفز بعد ذلك ولنواصل ما انقطع ...

معلهش يا زهر

عرف المتتبعون لهذه المذكرات التى صادفت فى اثناء عملى فى شركة السكر بنجع حمادى عرافه فرنسية تنبأت لى بسنوات أعوم فى اثنائها .. فى الفلوس عوم .. وان هذه السنوات ستتبعها اخرى عجاف .. وهكذا دواليك

انقضت سنوات الخير اذا وتابعتنىالنبوءة فحلت ايام القحط والنحس .. والبلا الازرق .. فاستمع يا سيدى وارث معى للحال التى كنت فيها

لعلك تذكر المسيو ديموكنجس .. صاحب تياترو برنتانيا .. وكيف فتحت أبواب النعيم بالفاق وأياه على العمل فى مسرحه ، ذلك العمل الذى در عليه ربحا لم يكن يتصوره ، وملأ خزائنه بمال لم يكن يمتد اليه امله حتى فى احلامه . وانه وان كان لى ان اتحدث بنعمة ربى ، فانى اقول اننى نقلت هذا الرجل الى سماء الثروة الجارفة ، اذ كان ايراده السنوى من المسرح ثمانية الاف جنيه او يزيد .. فهل عرف لى هذا الجميل ؟ وهل قدر لى ذلك الصنيع ؟

الجواب على ذلك : انه اتفق مع الحاج مصطفى حفنى « مدير مسرح برنتانيا » على ان يشتركا فى اتمام بناء التياترو (لانه كان الىهذه اللحظة .. على الله .. سقف خيش وجدران مترين طوب وارضيه من الرمل .. و .. و الخ)

فى العدد القادم : الحلقة ١٥ من مذكرات الريحانى

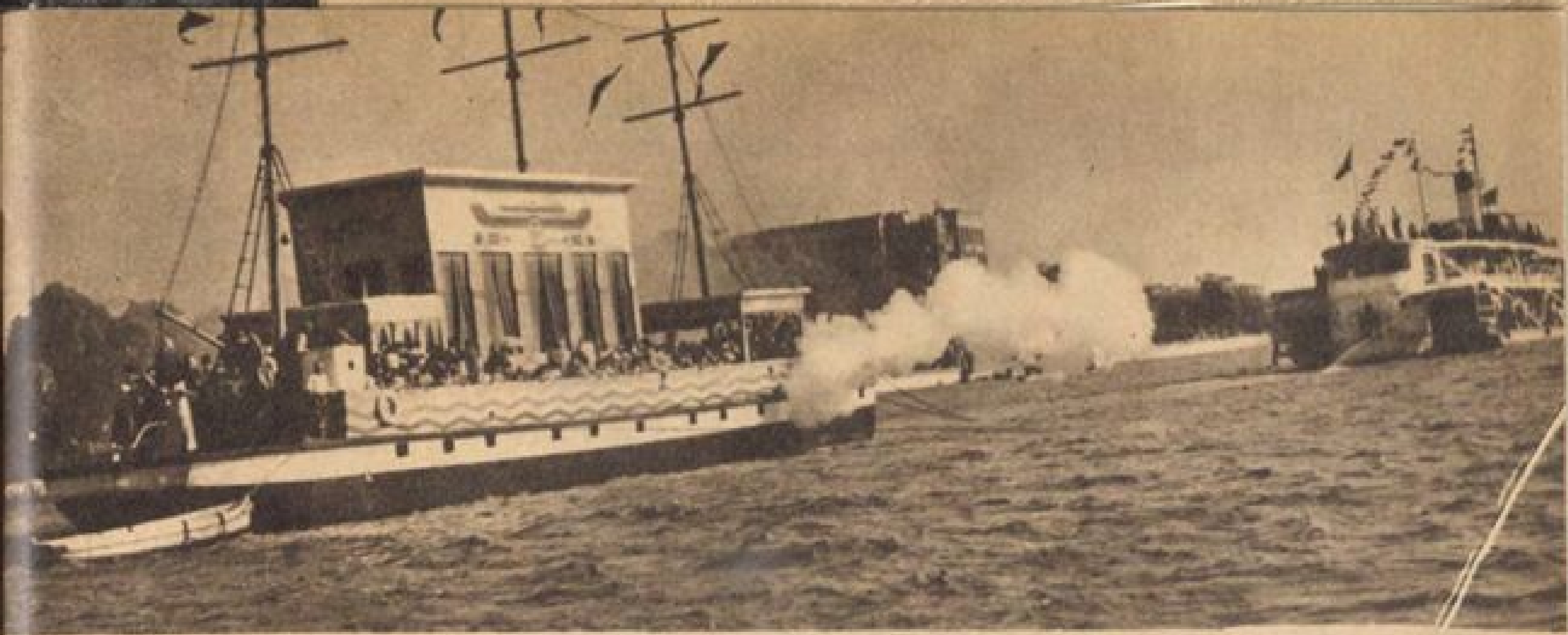

أساليب الفنانين

الفن يحيي وفاء النيل

احتفل منذ ايام بعيد وفاء النيل. وقد حرص احد محررينا على ان يتقمص شخصية الاستاذين يوسف وهبي وزكي طليمات ، وراح يحيي هذا العيد على لسان كل منهما ..

الى النيل المقدس

يا للسماء .. يا للآلهة .. آلهة الفراعنة الاقدمين ويا للنيل ووفاء النيل .. هكذا يعود النيل المقدس الى عادته السنوية في كل عام ، وفيا للوادي الاخضر الذي هو غرس يديه ، والذي يغمره بالطمي المبارك ، وهو النعمة التي طالما اشادت بها مسرحيات رمسيس منذ افتتاحه في مارس سنة ١٩٢٣ بالمسرحية العالمية (المجنون)

واذا كان الوفاء للنيل يقتضينا أن نشيد به ، فان الوفاء للتاريخ ، ولفن المسرح العربي يقتضينا كذلك أن نشيد بما قدمته أسرة رمسيس من أياد للفن ، في وقت كان الانتساب فيه الى الفن جريمة . ولقد كنت – حتى عندما أشهر افلاسي مرتين بسبب المسرح – احتفل بوفاء النيل احتفالا عمليا ، فاهرع الى احضانه اغتسل بمياهه من ادران المجتمع وأقذار البشرية وأوباء الانسانية .. واناجيه

اي نيلنا المقدس : أولئك دعاة الهدم ، بانحرافاتهم الملحوظة أن يحولوا بيننا وبين مظهر وفائنا نحوك . أوشكوا أن يثنونا عن تحيتك في عيدك بهذا الموكب التقليدي المتواضع ، وهو في زعمهم « شغل بلدي »

كما أوشك دعاة المسرح الرفيع ، والتياترو العالي ، والفن الانموذجي أن يقضوا على المسرح بهذه الدعاوى الواهية .. يا لغضبة السماء .. يا لفضيحتنا من الآلهة .. أين اذن كنا نخبيء وجوهنا من التاريخ .. ذلك الاستاذ المؤدب الذي لا يرحم !!

ايه .. يا مياه النيل .. يا مياه النيل يا مباركة .. قولي لهذه الجموع المنحرفة : ويحك .. يا خائنة يا غدارة . انا اللي استاهل . انا المجرم الحقيقي

اي نيلنا المقدس : شاءت السماوات أن تجري رقراقا سلسلا تحيي الميت وتنبت الزرع ، وتدر الخير ، وهي نفسها السماوات التي شاءت للمسرح المصري هذه النكسة التي يعانيها . وبعد : استغفر الله يا عزيزتي عروس النيل .. انك أحلى وأبهى من العشرات اللواتي يخطرن على أرصفة الشانزليزيه .. ليس أجمل من حسنك الفرعوني الساحر

هذه السمرة الرائعة قد خضبت مياه النيل ، انما تشتق من سمرتك التي بهرت علماء الآثار .. استودعك الله يا عروس الأبد ، يا زهرة اللانهاية حتى تعدل الامة عندنا عن اعتبار المسرح من الكماليات ، اذ تراه الدول الناهضة على رأس الضروريات ، واذ نؤمل أن نرى الدولة وهي تبعث من جديد ، لتشعلها حربا ضد الرجعية ، فتنشر في طول البلاد وعرضها عشرات الدور المسرحية ، انما نؤمل أن يمتد بها الوعي، فتدرس علم المسرح بين مواد الدراسة في المدارس ،وتروي للاجيال قصة حياة هذا المولود الذي أوشك أن يقضى عليه في سن الفطام، لولا أن العناية الالهية أرسلت مواطنا مؤمنا مكافحا هو شخصنا الضعيف لانقاذ ما يمكن انقاذه ..

لا .. يا سادة ان المسرح يجب أن يعيش ، ويجب أن يجري كما يجري النيل والا صاحت الاجيال القادمة في وجه الجيل المقصر الحالي : اذهب الى ظلمات التاريخ عليك اللعنة .. عليك اللعنة !

يوسف وهبي

وفاء النيل ..!

ان منطق الاشياء ، ووجوب انزال الامور منازلها الصحيحة ، يقتضينا الا نقبل ذكرى وفاء النيل أن نلقاها بالبشر والتفاؤل . ولست أجري مجرى السادة الذين يقيمون علاقاتهم بالدنيا على أسس الواقع المغرق في الواقعية ، والذين يجردون الحياة من كل شيء الا انها (واحد زائد واحد يساوي اتنين) .. ومن ثم فهم لا يلقون بالا الى معاني المثل وفروعها من أخلاقيات ، من بينها الوفاء مثلا ، لا ليس من طبعي – وقد طبعت على الوفاء حتى لن يتنكرون لي .. وياما اكترهم !! – ان ازجر الوفاء لاذكر العقوق ، ولا أن أتنكر للاخلاص ، لاذكر الجحود

هذا هو النيل يقبل وفي برديه وفاء ، وفي اقباله اخاء .. فمرحبا بالنيل اي مرحب ، لا مفر من تحيته ولا مهرب . واذ هيأتني الاقدار لاخذ بيد المسرح المصري عن طريق المسرح المدرسي ، من ناحية ، ومن طريق المعهد العالي من ناحية أخرى ، ومن طريق فرقة المسرح الحديث من ناحية ثالثة .. فاينما فتشت وجدت لي اثرا في توجيه الاذهان نحو النيل ونحو عروس النيل

وقد أخرجت منذ عشرة أعوام لفرقة السيدة الفضلى ملك مسرحية موسومة باسم (عروس النيل) ، كتبها أخي وصديقي محمود تيمور .. وللعائلة التيمورية على الفن والادب بيض الايادي واحلاها

وانا اضع في غرفة نومي خريطة كبيرة للنيل، بل .. ومن الذكريات ما يضحك .. حرصت خلال زوجياتي ان تكون على مقربة من رأسي في المخدع دمية تمثل عروس النيل اناجيها وأناغيها وأهدهدها وأبثها ما القى من الفن ومن الناس

هذا اذن وفاء النيل ، وهؤلاء اشبال المعهد العالي لايجلسون – اذ يتخرجون – الا في (قهوة النيل) وفاء واخلاصا ، وهؤلاء هم عمد الغد ، أبطال الفرقة النموذجية لا يدخنون الا سجاير (النيل) ولا يسمعون الا أغاني : (النيل نجاشي) أو (محلاك يا نيل)

بهذا الوفاء طبعتهم،وبهذا الاعتراف بالجميل سبقتهم ، حتى أنهم لا يعشقون من ممثلات الغرب ، واحدة قدر ما يتعشقون : باتريشيا (نيل) !!

ان الاقدار التي ساقت الينا النيل مباركا في جريانه ، يسري بالخير محمودا في سريانه هي نفسها الاقدار التي شاءت أن ترفع الاوضار ، وأن تكف الاغراض والاوطار عن المسرح المصري بعد أن تردى سنين في حماة الدجل والتهريج ، وانساق برغمه نحو اتجاه شعبي سف،لامعدى لنا الا ترنا بالتاريخ أن يذكرنا بسوء ، من أن تكتل له قوانا الفنية ، من مناجمنا المذخورة : المعهد العالي .. المسرح المدرسي .. الفرقة النموذجية ولا وفاء للنيل بلا وفاء للمسرح ..

وكم أعاني من النفس الطموح،ولشد ما القى من نزوعها نحو أعلى الآفاق . غير أن العزاء خير العزاء في انني سالقى ربي يوما وليس عندي من ظهر الدنيا عمارة ولا سيارة .. ولا سيجارة !!

طبق الاصل **زكي طليمات**

ورطة خانقة !

للأستاذ سراج منير

كنت منذ سنوات أعمل مخرجاً فى الفرقة المصرية .. وكان من نصيبى مرة أن أتولى إخراج رواية « مصرع كليوباترة » التى قام فيها الزميل حسين رياض بدور مارك انطونيو

وقد حدث ذات ليلة أن وصل حسين الى دار الأوبرا وصوته حبيس لا يكاد يسمع على بعد خطوة منه ، وكان أن طلب إلى أن أحل محله فى تمثيل دوره

ووقعت فى حيرة .. إذ كيف يتسنى لى أن أرتدى ملابسه ، والفرق بين جسمينا كما تعلمون جد كبير .. هو متوسط الطول عريض الجسم ، وأنا شبه عملاق لا أميل الى البدانة ؟

ولجأت الى الأستاذ شكرى راغب أمين دار الأوبرا الملكية والحفيظ على مخازنها وأدواتها من مناظر وملابس .. ورجوته أن يعيرنى ملابس أخرى تصلح لجسمى فى دور « مارك انطونيو » الذى لم يكن هناك مفر من قيامى به لأن أحداً غيرى لم يكن يحفظ حواره .. ولكن شكرى اعتذر بأن الوقت ضيق ، فهو لا يستطيع أن يلبى هذا الطلب بسرعة لأنه يستغرق بحثاً شاقاً طويلا

وكان الوقت يمر بسرعة ، وموعد رفع الستار يقترب منا .. فقصدت الى غرفة الماكياج وأنا أسحب السيد راغب فى يدى ملحفاً فى الرجاء ، إلى أن وضع يدى بين يدى الماكيير ليجعل من وجهى مثيلا لوجه مارك أنطونيو

وأخيراً أحس شكرى راغب بما أنا فيه من ورطة خانقة ، فرق قلبه ورضى أن يتعب نفسه ويجيئنى بالبذلة الرومانية التى طلبتها

وهكذا مرت العاصفة على خير ، وقمت بتمثيل دور مارك انطونيو حتى تم شفاء حسين رياض ، فعاد الى تمثيل دوره

ومن الغريب أن هذا الحادث تكرر معى مرة اخرى فى رواية « عبيد الذهب » ، وقد انتهى هو الآخر على خير

مرتباتهم المسرحية الاولى

مهما بلغت المرتبات التى يتقاضاها الممثلون الآن من عملهم فى المسرح ، فانها لاتوازى عشر معشار ما يتقاضونه من عملهم فى السينما .. على أن اربعين او خمسين جنيها كان يتقاضاها الممثل شهريا من المسرح قبل ظهور السينما فى مصر كانت تعتبر مرتبا ضخما يحسد عليه من يناله

ولكن هؤلاء الذين كانوا يعتبرون فيما مضى من أصحاب المرتبات العالية .. هل تعرف كم كانوا يتقاضون عندما بدأوا عملهم فى المسرح ؟

لقد بدأت المرحومة عزيزة أمير عملها فى مسرح رمسيس وهى لم تزل فى أولى خطواتها الفنية .. ومع ذلك تقاضت أكبر مرتب تقاضته ممثلة مبتدئة .. وهو ثلاثون جنيها فى الشهر ، وقد انفقت رحمها الله أول مرتب تقاضته على وليمة فاخرة اقامتها فى منزلها لبعض اصدقائها احتفالا بنجاحها فى أول دور مسرحى مثلته

أما اول اجر تقاضاه حسين رياض فكان ستة جنيهات .. وعندما دخل الى جيبه جلس به على احد مقاهى عماد الدين وانفقه عن آخره على « الطلبات » التى قدمها لنفر من أصدقائه الذين جاءوا للجلوس معه

وكان اول مرتب تقاضته فاطمة رشدى ستة جنيهات أيضا .. وكانت وقتها فتاة صغيرة تلقى المونولوجات .. وقد لبثت ترتقى فى عملها الفنى حتى بلغ اكبر أجر تقاضته من فرقة رمسيس خمسين جنيها

بينما كان أول أجر تقاضته أمينة شكيب عن ظهورها على المسرح ، هو خمسة جنيهات قيمة اجرها عن دور صغير فى مسرحية « سميرة » التى فازت بالجائزة الاولى فى أول مباراة اقيمت فى مصر للتأليف المسرحى

وكان أول اجر تقاضاه احمد علام هو ثمانية جنيهات ، لم يكد يتسلمها حتى انفقها على مستلزمات اناقته

رياضة الرشاقة

لكي تظفري بصحة جيدة ، ورشاقة تلفت الانظار .. يجب أن تداومي على ممارسة انواع الرياضة المختلفة ، وهذه بعض التمرينات التي تكسبك قوة وحيوية كما تمثلها الفنانة « كيتي »

١ - هذا التمرين يفيد الرئتين وجمال الصدر : «ا» ابدئيه بثني احدى الركبتين الى الامام ، وتطويح الذراع الذى فوقها الى الخلف، «ب» ثم اثني الجذع الى اسفل ، مع ملاحظة عدم ثني اى الركبتين

٢ - وهذا التمرين يفيد في استقامة العود : «ا» قفي على ساق واحدة مع مد ذراع الى جانبك وذراع الى أعلى ، ثم قفي على الساق الاخرى ، «ب» اثني ركبتيك وضمي كفيك واسندي بهما اسفل الذقن

٣ - وهذا التمرين يقوي الخصر : «ا» ارتكزي باحدى ركبتيك على الارض ، ومدى الساق الاخرى الى الخلف والى أعلى قدر ماتستطيعين، «ب» اجلسي كما في الصورة الصغيرة ، بحيث ترفعي كعب القدمين

٤ - وهذا التمرين يساعدك على احتمال التعب والمشقة : «ا» ارفعي يديك الى أعلى مع تحميل الجسم كله على اصابع القدمين ، «ب» اثني الجذع لاسفل،مع ملاحظة أن تكون راسك مرفوعة الى اعلى

٥ - وهذا التمرين يزيد في رشاقتك : «ا» اثني احدى ركبتيك،ومدى الذراع الذى فوقها الى الامام ، مع ملاحظة أن تكون الذراع الاخرى ممدودة مع الساق الثانية للخلف،«ب» اعيدي التمرين مع تغيير الركبة

٦ - وهذا التمرين يساعدك على حفظ التوازن : «ا» قفي على ساق واحدة ، مع مد الذراعين الى جانبك ، وقفي هكذا لمدة مع محاولة اغماض عينيك،«ب» قفي على ساق واحدة ، وميلي بجذعك الى الامام

الابتسامة الجذابة

للنجمة تيري مور

ان الابتسامة الجذابة فن لا يجيده إلا قلة من النساء .. وهذه بعض النصائح لكى تكون ابتسامتك من هذا النوع !

١ ــ أول ما تبرزه ابتسامتك ، من مواطن حسنك ــ أسنانك ، والأسنان الناصعة البياض دليل الصحة الجيدة ، فاذا حدث وأحسست بألم بسيط فلا تنتظرى حتى يزداد .. بل يستحسن أن تعالجى كل ألم أولا بأول .. وعلى وجه العموم تجنبى الاحماض ، وكثرة التدخين ، فان الاحماض تتلف الاسنان ، وكثرة التدخين تؤدى الى اصفرارها ، وراعى تنظيف أسنانك بعد كل وجبة

٢ ــ وابتسامتك وإن كانت تبدو فى عينيك أحياناً إلا أنها فى كل الأوقات تستقر على شفتيك لأنهما موطن الابتسامة . ويحسن لكى تبدو شفتاك بالجمال المطلوب أن لا تصبغيهما « بروج » لا يتناسب مع لون بشرتك .. بل ان المودة تتجه نحو « الروج » الطبيعى الذى يتناسب مع كل بشرة ، فاللون الذى يناسب غيرك ربما لا يناسبك ، وراعى أن تكونى دقيقة فى رسم الشفتين وتحديدهما ...

٣ ــ يقول بعض المتعمقين فى أسرار الجمال أن الابتسام يسارع بالتجاعيد الى وجه المرأة ، لأنها حين تبتسم يتجعد وجهها ، وتكرار هذه العملية يضر بالوجه ولكنى أقول عكس هذا ، فان الابتسام دليل الحيوية ، وقد ثبت أن الابتسامة التى تعقبها ضحكة أنفع للجسم من بعض أنواع الطعام ، وأنت تعلمين أن كثيراً من الأمراض نتيجة مباشرة للانقباض ، ولاشك أن الضحك والابتسام علاجهما الناجع ولذا يجب أن تبتسمى !

٤ ــ ولكن يجب أن يكون لكل ابتسامة من ابتساماتك مغزى ، وأوان ، وقد تسمعين عن واحدة أنها فاتنة لا تكف عن الابتسام . لايخدعك هذا القول .. فان الابتسامة التى لا تصدر فى أوانها ، أو التى تصدر دون مناسبة تقتضيها ، ابتسامة لا معنى لها ولا طعم ، وإذا كنت تجيدين الابتسام فيجب الى جانب ذلك أن تجيدى ضبط النفس وعدم الابتسام .. لأنه قد تعرض لك مواقف يكون فيها كبح الابتسامة أدعى الى احترام الناس وتقديرهم لك !

٥ ــ الابتسامة إحدى مفاتن المرأة ، فلا تبذليها لأى شخص .. وليس فى هذا كبرياء أو «عنطزة» ، بل المسألة مسألة نظر وملاءمة .. وتذكرى أن الابتسامة تكون فى بعض الاحيان مفتاحاً لما قاله شوقى «ابتسامة فسلام فكلام فوعد فلقاء» ولهذا .. يتطلب الأمر بعض التقل والدلال !

إياك ياسيدتى

□ إياك أن تفرطى فى زركشة ثيابك . . فان الافراط فى ذلك يدل على ذوق (بلدى) ، كما أنه يدل على الجهل بمبادىء الجمال الأولى ، التى أساسها البساطة فى كل شىء

□ إياك أن تكونى أسيرة « المودة » . . ولا تعتمدى على الخياطين فى اختيار ملابسك ، بل اعتمدى على ذوقك وحدك ، واتخذى من المرآة صديقة لك ، واختارى ما يناسب قوامك وجسمك وإياك أن تقلدى غيرك من النساء

□ إياك أن تكونى فى منزلك متسخة الثياب ، بل يجب أن تظهرى فى ملابس نظيفة أنيقة لاسيما أمام زوجك واخوتك وضيوفك

□ إياك والاكثار من استعمال الخواتم فى أصابع اليد .. يكفى فقط خاتم أو اثنين على الأكثر ، أما تغطية أصابع اليد كلها ، فدليل على قلة الذوق

□ إياك أن تستعملى (قرطا) ثقيلا تتدلى منه شحمة الأذن ، كما يفعل أهل الريف والسذج ، فيشوهن بذلك آذانهن .. بل الجمال كل الجمال فى قرط بسيط

□ إياك أن تستعملى الماس فى الصباح ، فالماس لا يستعمل إلا عند التزين فقط فى حفلات المساء ، وإذا تزينت به فلا تكثرى منه

□ إياك أن تتكلمى فى الطريق بصوت عال ، لكن صوتك هادئا رقيقا ، فالناس لايحبون إلا الصوت الرقيق

□ إياك والمبالغة فى عمل التواليت ، إذ فى الصحة واستنشاق الهواء فوائد كثيرة لجسم الانسان . . والتواليت أمر ثانوى لاتعتمدى عليه كل الاعتماد

□ إياك أن تقلدى الرجال ، فيما هو من خصائص الرجال ، بل كونى رقيقة على الدوام

□ إياك أن تتعبى التاجر بعرض ما لديه دون أن يكون فى نيتك شراء أى شىء . . . والأفضل أن تعرفى أولا ماتريدين شراءه ، ثم تتوجهى لشرائه مباشرة . . وإذا لم تجدى مايلزمك ، فلا أقل من أن تشترى أى شىء آخر بسيط ، فالانسان دائماً فى حاجه الى أشياء كثيرة

□ إياك إذا عرضت عليك صديقة شيئاً إشترته ، وذكرت لك ثمنه أن تقولى لها أن الثمن غال ، فهذا معناه أنك تتهمينها بالتغفيل أو أنها كاذبة ، والأفضل أن تبدى إعجابك فقط

□ إياك إذا زارتك صديقة فى ثوب جميل جديد ، أن تسأليها بكام ، ومنين ، ومن عند مين ، فقد تسببين لها «إحراجا» أنت فى غنى عنه

زوزو حمدى الحكيم

فيلم عبد الوهاب

يتقدم الى حضرات الكتاب والأدباء طالبا اليهم أن يتقدموا بقصة تصلح ان تكون فيلما سينمائيا يقوم ببطولته **الموسيقار عبد الوهاب ويخرجه محمد كريم**

ويشترط فى القصة ان تكون **انسانية** او **اجتماعية** او **وطنية** وان تكون حوادثها **مصرية** .

ولكل كاتب ان يتقدم بقصة واضحة الفكرة والحوادث، على ان لا يتجاوز سردها **ورقتين من حجم الفولسكاب** . وان تصل الى مقر فيلم عبد الوهاب رقم ٢٥ شارع توفيق بالقاهرة فى ميعاد لا يتجاوز يوم ١٥ سبتمبر ١٩٥٢

لكي تكوني زوجة مثالية

● يجب عليك أن لاتعارضى رأى زوجك إذا كان مخالفاً لرأيك . . والأفضل هو أن تنزلى عند رأيه ، ثم تناقشيه حتى يقتنع برأيك

● لا تعادى منزلك لزيارة صديقاتك أو أهلك ، إلا بعد أن تستأذنى زوجك ويوافق على خروجك بمحض رغبته

● لاتكونى متشائمة ، واحرصى على أن تبتسمى كلما تحدثت إلى زوجك أو تحدث هو اليك

● لاتغضبى إذا تركك زوجك ليجلس مع كتاب أو جريدة ، بل اسرعى إلى اختيار مايناسبك من الكتب والصحف لتشاركى زوجك الغذاء الذهنى

● لاتوجهى كل نشاطك واهتمامك إلى أناقتك وجمالك ، بل يجب أن يكون هذا النشاط موجهاً إلى البيت وجماله ، وأناقتك جزء من جمال البيت

● اذا أفرط زوجك فى التدخين أو الشرب وشعرت أن هذا الافراط يهدد صحته ، فلا تكونى عنيفة عندما تحاولين اقناعه بالعدول عن ذلك

● اشعرى زوجك بأنك له وحده ، وأنك على استعداد للقيام بأية تضحية يطلبها منك ، وسوف تتبعينه فى أى مكان يذهب اليه

● اعتبرى أهل زوجك هم أهلك ، وعامليهم كما لو كانوا أهلك حقيقة ، واغفرى لهم كل إساءة فان هذا سيزيد من حب زوجك لك

● لن يعرف الرجل طعم السعادة الزوجية إذا كانت زوجته عصبية المزاج، فاحرصى على أن تكونى هادئة الطبع ... هادئة الأعصاب

● تذكرى دائماً المناسبات السعيدة التى تمر فى حياة زوجك ، واحتفلى بها احتفالا يتفق مع أهميتها فى حياة زوجك

كوكا

مناظر مؤذية

● منظر الفتاة أو السيدة التى تجهل قواعد الاتيكيت وآداب الحديث وتريد أن تكون السيدة الاولى فى كل مجتمع تحضره

● منظر السيدة الثرثارة التى تتحدث عن كل شيء ، وتتعمد اثارة الموضوعات الدقيقة التى لا تفهم شيئا فيها

● منظر الزوجة التى تثير غضب زوجها ، وترهق أعصابه بأحاديث تافهة تخص النساء وحدهن

● منظر الزوجة التى تبتسم عندما تسمع كلمات الغزل من رجل وضيع .. ان الابتسامة معناها التشجيع على مواصلة الغزل

● منظر الام التى ودعت شباب الحياة .. ومع ذلك تنافس ابنتها الشابة فى التزين ، وتغار من شبابها وجمالها

● منظر المرأة المغرورة التى تعتقد انها أجمل نساء العالم ، وان الرجال ما خلقوا الا ليركعوا تحت أقدامها

● منظر الزوجة التى تضحك بصوت مرتفع وبطريقة مثيرة ليسمعها الجيران من رجال وشباب

● منظر الزوجة التى توصى زوجها او تذكره بمطالب البيت وهو يهبط درجات السلم ، فيسمعها الجيران وخدم الجيران

● منظر الفتاة التى تثير الشائعات كاذبة حول احدى صديقاتها بقصد الاساءة اليها

● منظر الزوجة المتكبرة العنيدة التى تصر على راى خاطىء ، رغم انها تعلم ان فى هذا الراى تهديدا لسعادتها الزوجية

رجاء عبده

جونلة الموسم

هذه هى الجونلة التى ترتديها النجمة جين وايمان .. لقد ظهرت بها فى احد المهرجانات فلفتت الانظار باناقتها .. وقد صنعت على طراز جونلات عصر مارى انطوانيت .. مع مراعاة ان تكون قصيرة حتى تتمشى مع العصر الحالى

من ذكريات لندن
كنا "فرجة" هايد بارك!

في صيف عام ١٩٣٧ ، كنا خمسة من المصريين نؤلف بعثة اوفدتها الحكومة لدراسة المسرح في لندن . ولاقلب الصفحة التي كدنا ننساها جميعا من آثار هذه البعثة الفنية .. واقصد بها الغرض الذي بعثنا من اجله .. والنتيجة التي انتهت اليها بعثتنا ، لكي اتحدث عن بعض ذكريات رحلتنا الى انجلترا حديثا لا يثقل على القارىء والصورة المنشورة هنا اخذت لنا في مسرح الكنز الصيفي بحديقة ريجنت بلندن .. من اليمين حسن سالم وعباس يونس ومحمد توفيق ومستر الكنز ومحمود السباع . وقد جلس في الوسط محمود الغزاوى

تابوت موسيقى

وقد تعجب لهذه التسمية .. إذ ما صلة التوابيت بالموسيقى .. ولكن عود صديقنا عباس يونس ، كان ينفرد بين (العيدان) الموسيقية جميعاً بأن له صندوقا خشبياً يحفظه فيه ، ويشبه التابوت إلى حد كبير ، ولهذا أسميناه التابوت الموسيقى..!

ولهذا التابوت الموسيقى قصة – بل قصص – كانت موضع تندرنا في لندن ، فضلا عن أنها كانت مثار دهشة وتعليقات عند بعض الانجليز

ومن هذه القصص ما حدث ذات يوم وكنا نسير معاً في أحد طرقات لندن في طريقنا إلى حديقة هايد بارك ، وقد حمل عباس يونس عوده داخل صندوقه الخشبي

وعند ملتقى بعض الطرق ، أوقفنا جندى المرور وسألنا :

— هل أنتم غرباء ؟

— نعم .. نحن مصريون

— إذن مروا من هذا الطريق ، فانه يؤدى إلى المقابر !

وفهمنا أن الجندى ظن أننا نشيع جنازة عزيز لدينا ، على طريقة قدماء المصريين ! !

وعندما وصلنا إلى حديقة « هايد بارك » ، هم عباس بأن يخرج العود من صندوقه ليعزف عليه ، فرجوناه ألا يفعل ، ولكنه أصر على رغبته فأخرج العود فعلا ، وبدأ يعزف

وبعد قليل كنا «فرجة» هايد بارك . . فقد تركوا خطباءهم وتزهاتهم ، والتفوا حولنا ليستمعوا الى عزف الزميل عباس يونس . . كما لو كانوا جماعة من السواح الأمريكان يشهدون رقصة من أهالى نيام نيام !

والغريب أن عباس كان يصر اصراراً قويا على ألا يخرج معنا إلا وهو يحمل تابوته الموسيقى ، وعلى أن يعزف عليه متى شاء وفى أى مكان . . حتى فى الشارع .. فكان بعض المارة من الانجليز عندما يرون عباس يعزف وهو سائر ، وقد حمل أحدنا صندوق العود ، يقفون ويرفعون قبعاتهم احتراما لشخصية الميت الذى نشيعه بالموسيقى !

مشكلة الخبز

والذين يعرفون الزميل محمد توفيق ، لاشك أنهم يعرفون ولعه بالطعام .. فهو يأكل بلاحساب ، ويقبل عن طيب خاطر أن يتنازل عن نصف عمره فى مقابل (غدوة) من الصنف المصرى الدسم

ولكن الانجليز لايعترفون بنهم محمد توفيق ، فوجبة الطعام فى المطاعم اللندنية لاتزيد عما تصفه قواعد الصحة ، وخصوصاً بالنسبة للخبز الذى لايعتبر مادة أساسية فى الغذاء كما هو عندنا فى مصر ، ولذلك كانت مشكلة اشباع محمد توفيق تتجدد باستمرار ثلاث مرات فى اليوم ، أى بواقع مرة فى كل وجبة طعام .. وكنا نحن الأربعة نتحمل نتائج هذه المشكلة العويصة بصبر عجيب !

وكان محمد توفيق يثير دهشة الانجليز بالكميات الكبيرة التى كان يصر على تناولها من الخبز ، حتى إنه حدث فى احدى المرات أن أتى على كل ما فى المطاعم من خبز ، وجاء رئيس خدم المطعم يقول لنا :

— نرجوكم فى المرة القادمة أن تخبرونا قبل أن تحضروا لتناول الطعام بوقت كاف . . حتى ندبر لكم كفايتكم من الخبز !

وعندما ذهبنا إلى ذلك المطعم فى المرة التالية ، وبدأ رئيس الخدم يسأل كل منا عن طلباته . . سأل محمد توفيق بقوله :

— هل يريد سيدى أن يأكل شيئاً آخر مع الخبز !

ويبدو أنه ظن أن الخبز طعام رئيسى يكتفى به بعض المصريين .. وله العذر !

أضف الى معلوماتك

● عندما زار الأستاذ جورج أبيض بلاد شمال أفريقيا ، أهداه أحد زعماء القبائل التونسية ثلاث سجائر يبلغ طول الواحدة منها قدما وثلاث بوصات

● قامت إحدى الراقصات المصريات برحلة إلى الهند منذ ثلاث سنوات . . وقد اشتغلت فى مسارح إحدى القرى ، وكان أجر الدخول إلى المسرح سمكة مشوية ! وبعد انتهاء العقد رفضت الراقصة المصرية أن تقبض أجرها سمكا مشويا . . !

● من طريف ما يذكر أن المطرب محمد عبد الوهاب كثير الوهم ويخشى من أمراض البرد ، حتى إنه يحرص على أن يغطى نفسه فى فصل الصيف بخمس بطاطين من الصوف خوفا من البرد

● كان المرحوم نجيب الريحانى يشرب ٥٠ فنجانا من القهوة ويدخن أكثر من ثمانين سيجارة كل يوم ، قبل أن يصاب بداء القلب فى آخر أيامه

● عندما خرج عبد الوهاب ببدعة إطالة السوالف ، قلده كثير من الشباب فى ذلك الوقت. وقد أراد أحد المطربين الناشئين أن يخرج ببدعة جديدة ، فحلق ذقنه من جانب واحد وترك الشعر فى الجانب الآخر . . ولكن هذه البدعة لم تلق ما تستحق من الاعجاب والانتشار !

● من أغرب الهوايات فى الوسط الفنى هذه الهواية الغريبة ، وصاحبها هو فنان مغمور يهوى جمع زجاجات الخمر . . ويقال أنه أوصى أن توضع هذه الزجاجات فى صندوق بجوار قبره بعد وفاته . !

اضحك معهم

تخفيض !

لم يكد الأستاذ سليمان نجيب يلتقي بصديقه الأستاذ محمد خطاب منذ أيام حتى قال له :

— يا أخى أنا عاوزك بقى لى أسبوع . . وكل يوم أضرب لك تليفون في البيت ماحدش يرد على

فقال له الأستاذ خطاب :

— لازم بتضرب النمرة القديمة ٤١١٩٥ . . دى اتغيرت وبقت ٢١١٩٥

فقال الأستاذ سليمان على الفور :

— يا سلام..هي سياسة التخفيض حصلت نمر التليفونات كمان ..!

مهنته الغباوة !

تصرف شكوكو في مسألة خاصة تصرفا لم يعجب أحد أصدقائه ، فقال له الصديق معنفاً :

— أهو انت دلوقت تستحق لقب بطل الغباوة في مصر

فقال له شكوكو على الفور :

— ليه . . هو انت اعتزلت المهنه ؟!

كتر خيره !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ يحيي شاهين :

كنت أستعد للسفر إلى الأسكندرية لأمر هام ولم يكن قد بقي على موعد القطار الذى كان لابد من سفرى فيه إلا ثلث ساعة . . . وبينما أنا أرتدى ملابسى بسرعة طرق الباب ، وإذا بالقادم صديق جاء ليحدثني في موضوع خاص ، فرجوته أن يؤجله حتى أعود ، وقلت :

— دلوقت فاضل على القطر تلت ساعة بس . وعاوز ألبس .. وأوضب هدومى في الشنطه . . وآكل لقمه بسرعة وأروح أقطع تذكرة علشان أركب ... تحب تعاونى في حاجه من دول ؟

فقال على الفور :

— ما فيش مانع .. أنا مستعد آكل بدلك !

«عريس» من مصر .. و«عروسة» من هوليوود !

فى العام الماضى .. نشرت زميلتنا « المصور » فى غلافها الاخير صورة كبيرة بالالوان للنجمة جين تيرنى ، ولم تذكر بجانبها سوى هذه العبارة .. « فتاة الشاطىء » دون أن تذكر اسم الممثلة

وما أن صدر العدد الذى نشرت فيه الصورة ، حتى تلقى رئيس تحرير « المصور » رسالة من احد القراء يقول فيها انه وقع فى غرام « فتاة الشاطىء » ، وراح يستحلفه بأغلظ الايمان أن يدله على عنوان صاحبة الصورة حتى يتقدم اليها ليطلب يدها .. فلم يعد يطيب له عيش الا بالحياة بجانبها .. لانها تطابق تماما الفتاة التى يتخيلها فى احلامه ..!

وردت « المصور » على هذا العريس الولهان بأن زواجه من « فتاة الشاطىء » من رابع المستحيلات .. أولا لانه يعيش فى مصر ، وهى تعيش فى امريكا .. وثانيا لانها نجمة سينمائية « قد الدنيا » ، وهى فى نفس الوقت متزوجة

ومع كل هذه الاعتبارات ، فان كثيرين من المعجبين بنجمات السينما يتقدمون بطلباتهم رأسا اليهن طالبين الزواج منهن . ولعل عشيق « فتاة الشاطىء » قد كتب الى جين تيرنى يعبر لها عن حبه وهيامه .. ولعله بعد أن انفصلت جين أخيرا عن زوجها ، يكون قد كتب اليها من جديد طالبا يدها حتى يحقق حلمه القديم ..!

وما يحدث لنجمات أمريكا ، يحدث ايضا لنجمات مصر .. فقد تلقت سامية جمال يوما رسالة من احد المعجبين يقول لها فيها انه يحبها لدرجة الجنون ، وانه يريد الزواج منها حتى ينقذها من هذا الكفاح المرير فى ميدان الفن ، ويهيىء لها كل أسباب السعادة الزوجية

وقد طلب ذلك المعجب من سامية فى نهاية خطابه أن تعلق « ملاءة بيضاء » على شباك دارها فى حالة موافقتها على الزواج منه !

وبعد أسبوع .. كانت سامية فى منزلها ، واذا بها تسمع طرقا على الباب ، فلما فتحته وجدت أمامها شابا فى الخامسة والعشرين من عمره ، وخلفه سيدة عجوز وقور تحمل « سلة » يبدو من شكلها انها تضم بعض الهدايا

ولما سألت سامية الشاب عن مقصده ، قال انه يريد أن يقابل ولى أمرها .. فلما استفسرت عن غرضه قال لها : « ليس لك شأن فى ذلك »

ودعت سامية الشاب والسيدة الى الدخول ، فلما جلس عرفت انه صاحب الرسالة وانه جاء مع والدته ليخطبها من أمرتها . فقالت له انها لم تنشر ملاءة بيضاء على الشباك دليل الموافقة كما ذكر فى خطابه . فثار الشاب وقال : « ولكنى مررت يوم الاثنين فوجدت على الشباك ملاءة بيضاء »

واغرقت سامية فى الضحك ، لان الملاءة نشرت فى الشباك عن غير قصد .. فقد كان يوم الاثنين هو موعد حضور « الغسالة » الى بيتها ..!

وبصعوبة تمكنت سامية من اقناع الشاب وامه بأنها لم تفكر فى الزواج بعد ..!

لعل المعجب الذى رأى صورة جين تيرنى كفتاة الشاطىء يزداد بها تعلقا عندما يرى هذه الابتسامة مرتسمة على ثغرها ..

ولعله يكتب اليها طالبا يدها عندما يعلم أنها انفصلت عن زوجها .. وها هى جين تيرنى « نجمة فوكس القرن العشرين » فى جلسة هادئة

دموع من الوطن !

هذه حادثة ترويها المطربة نجاة على عن شعور الانسان وأثره فى خلق الجو الذى يتطلبه احد المشاهد التمثيلية

كانت نجاة بين ممثلى فيلم «دموع الحب» الذين سافروا الى باريس لتصوير بعض مناظره هناك .. وكان كل ما فى باريس وقتها يضحك ويبث فى النفس بهجة ومرحا ، ولهذا كان من الصعب عليها أن تبكى عندما طلب منها ذلك فى أحد مشاهد الفيلم

لقد حاولت نجاة عبثا أن تبدو وقد استبد بها الحـــزن والالم كمـــا يتطلب المشهد .. وتعطل التصوير ساعات ، وهى ما تزال تحاول المرة بعـد الاخرى أن تبدو حزينة باكية .. وطغت عليها فوق ذلك موجة من الضحك، فقد كانت متأثرة بمرح باريس وبهجتها

وكان معنى تعطيل العمل أن يدفع المطرب عبد الوهاب ايجار الاستديو يوما دون أن يستفيد منه بشيء ، فقد كان «الديكور» المقام خاصا بالمشهد الحزين الذى تظهر فيه نجاة

وكأنما استجاب الله لدعوات عبد الوهاب التى كان يرسلها من كل قلبه لكى تلين عواطف نجاة وتبكى .. فقد جاء الى الاســـتديو فى تلك اللحظة صديق لعبد الوهاب يحمل احدى الجرائد المصرية التى جاءت حديثا الى باريس .. وفيها أنباء عن مظاهرات صاخبـــة قامت فى القاهرة فى أحـــد العهود الماضية ، وراح فيها ضحايا عديدون من الطلبة المصريين

فما كادت نجاة تستمع الى هذه الانباء ، حتى اخذ منها التأثر كل مأخذ، واذا بها فى ثوان تغرورق عيناها بالدموع وتجهش فى البكاء حزنا على أولئك الذين جادوا بأنفاسهم فى سبيل الوطن

وشكر عبد الوهاب ربه على استجابته لدعائه بهذه السرعة ، ثم دفع بنجاة الى المشهد الذى تعطل تمثيله .. فجاء بكاؤها وحزنها فيه طبيعيـــا صادرا من قلبها وعواطفها

متى واجهت الجمهور لأول مرة ؟

المرة الاولى التى يظهر فيها الفنان على خشبة المسرح ، هى التى يتقرر فيها مصيره الفنى .. وفى هذا سألنا بعض ممثلينا ، فروى لنا بعضهم هذه الذكريات الطريفة عن بدايتهم

فى الخامسة !

قالت المطربه ملك :

لا أذكر بالضبط تاريخ ظهورى على المسرح وكل ما أذكره أنى كنت طفلة فى الخامسة من عمرى عندما وقفت على مسرح البسفور بميدان محطة مصر أغنى بعض الأغانى المشهورة فى ذلك الوقت ..

وقد استقبلنى الجمهور بحماس شديد وتصفيق حاد ، فبكيت من هـــذا المنظر وأخـــذت الدموع تنهمر من عينى وأنا أغنى وأمسك « الوحـــده » بيدى

رجل الساعة !

وقال فاخر محمد فاخر :

عندما تكونت الفرقة القومية..رفض يوسف وهبي أن ينضم اليها ، وصمم على تكوين فرقة جـــديدة بعد أن انضم معظم فرقته الى الفرقة الحكومية .. وأعلن فى الصحف عن حاجته الى شبان من الهواة ليعملوا معه ، فقدمت اليه طلب التحاق مرفقا بصورتين ، كما جاء فى الاعلان ، وبعد يومين دعانى لمقابلته .. وبعد ثلاثة أسابيع كنت أقوم بدورهام فى مسرحية «رجل الساعة» أما عن شعورى فى تلك الليلة فقد كان أشـــبه بشعور الطالب أمام أستاذ ممتحن شديد القسوة

من اليمين الى الشمال !

وقالت السيدة كوكا :

ظهرت على المسرح لأول مرة فى دور صامت لايتطلب منى جهداً أكثر من أن أخرج من باب على يمين المسرح لأدخل من باب على شمال المسرح .. ورغم هـــذا ، فقد كنت أشعر بخوف شديد وقشعريرة تسرى فى جسمى ، وانا أرى الجمهور ينظر الىّ وأنا أجتاز خشبة المسرح

عندما رفع الستار

وقال فريد شوقى :

كان أول ظهورى على المسرح مع احدى فرق الهواة التى كونتها من هواة التمثيل فى حى الحلمية ، وقد كان زملائى أعضاء الفرقة ينظرون إلىّ نظرة اعجاب وتقدير ويعتبرونى من كبار الممثلين .. فلما رفعت الستار عن الفصل الأول فى الحفلة التى أقمناها لحسابنا بمسرح برينتانيا القديم ، كاد يغمى على .. فقد اكتشفت أن والدى كان جالساً فى الصف الأول ، وقد كنت أخفى عليه أنى من هواة التمثيل

رغم التقاليد

وقالت زوزو شكيب :

كنت أنا وشقيقتى ميمى من هاويات التمثيل وقد انضممنا إلى جمعية أنصار التمثيل والسينما وظهرنا لأول مرة فى احدى حفلاتها على مسرح دار الأوبرا

ولقد كنت أشعر قبل دخولى بخوف عظيم من الجمهور ، ولـكن هـــذا الخوف ذهب عنى عندما استقبلنى الجمهور بعاصفة حادة من التصفيق .. فقد أرادوا أن يعبروا عن اعجابهم بشجاعتنا ، لأننا ضربنا عرض الحائط بتقاليـد أسرتنا ونزلنا الى الميدان الفنى

مع الكومبارس

وقال يحيى شاهين :

ظهرت لأول مرة على المسرح مع فرقة رمسيس عام ١٩٣٦ ، ولم أهتم وقتها بالجمهور ولم يهتم الجمهور بى .. ذلك لأنى ظهرت فى مشهـد مع مجموعة كبيرة من الكومبارس ، تهتف بحياة بطل الرواية الذى هو أستاذنا يوسف وهبى

شبه اغماء !

وقالت رجاء عبده :

واجهت الجمهور لأول مرة فى حفلة غنائية على مسرح الماجستيك .. ولا أخفى عليك أنى كنت مضطربة جداً ، ولا أدرى كيف غنيت فى تلك الليلة .. فقد كنت فى شبه اغماء ، ولم أفق إلا عندما صفق لى الجمهور وأسدل الستار ..

الجهل نورن

هذه النكتة يرويها الأستاذ محمد عبد الوهاب:

اشترى اثنان من أثرياء الريف سيارتين جديدتين من النوع الذى يوجد «محركه» فى الناحية الخلفية ، وبعد أن دفعا الثمن كلفا الشركة بشحنهما إلى بلدتهما حتى يعودا لاستلامهما والتمرن على القيادة ولما عادا إلى البلدة كانت السيارتان قد وصلتا ، ففتح أحدهما سيارته من الناحية الأمامية ، فدهش لعدم وجود « المحرك » ، ولم يكد يلتقى بزميله حتى قال له :

— الشركة دى غشاشة قوى ... تصور إنى فتحت العربية من قدام مالقيتش فيها «موتور» !

فقال الثانى على الفور :

— ماتحملش هم .. أنا فتحت عربيتى من ورا لقيت فيها موتور زياده .. تقدر تاخده لعربيتك !

من هنا وهناك

علاج بالمراسلة !

تلقت النجمة بربارا ستانويك رسالة من شاب مريض يقيم فى إحدى مصحات سويسرا .. وفيها يبدى إعجابه بتمثيلها ، ويقول لها إنها تسدى اليه خدمة لن ينساها اذا هى اهتمت بالرد على رسائله .. فان ذلك يساعد على نجاته ويعجل بشفائه

وتأثرت بربارا بما جاء فى رسالة هذا الشاب ، فبعثت اليه برسالة تفيض عطفاً وحناناً .. ومن ثم أخذت تتبادل معه الرسائل بانتظام . ولم تكتف بربارا بذلك ، بل اتصلت بإدارة المصحة لتعلم منها عن هذا الشاب وأحواله .. فعرفت أنه فقد أباه وأن أمه العجوز تستطيع بشق النفس أن تدفع له نفقات العلاج. وكان أن أرسلت بربارا إلى إدارة المصحة نفقات علاج الشاب ، على شرط أن تخفى الحقيقة عنه وتخبره هو وأمه بأنها رأت أن تعالجه مجاناً

لسه عيل !

عندما بدأ حسين رياض يحترف التمثيل مع فرقة جورج أبيض ، كانت الفرقة تمثل رواية « الممثل كين » .. وكان جورج هو الذى يقوم بدور البطولة ، بينما عهد الى حسين رياض بدور مدير المسرح فى الرواية

وكان من بين المناظر منظر يثور فيه الممثل كين عندما يرى حبيبته فى إحدى المقاصير مع أحد الأمراء ، ويرفض التمثيل فيدخل عليه مدير المسرح يرجوه أن يعدل عن قراره .. فيصر كين على رفضه ، ويقول له مدير المسرح يائساً :

« أنت وشأنك يا مسيو كين .. فان إيراد هذه الليلة ليس لى »...

وعندما أراد حسين وهو فى دور مدير المسرح أن يقول لجورج أبيض ـ فى دور « كين » ـ هذه الجملة ، ارتج عليه فقالها هكذا : « ... فان إيراد هذه الليسة ليل لى .. ! »

فما إن سمع جورج أبيض كلام حسين رياض ، حتى ثار وزمجر .. وخاف منه حسين فغادر المسرح مسرعاً .. وما إن أسدل الستار حتى اندفع اليه جورج أبيض ورفعه بين يديه ثم قذفه الى زملائه وهو يقول: «انتم جايبين لنا عيال يمثلوا قدامنا .. ! »

الأوليات فى نظر المعجبين

منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً وجه الى جمهور المسرح استفتاء عن النجمات اللاتى يتمتعن أكثر من غيرهن بميزات تجعل الجمهور يتهافت عليهن .. فكانت هذه هى نتيجة الاستفتاء :

عزيزة أمير : الأولى فى الوجاهة ، وتليها زينب صدقى

رتيبة رشدى : الأولى فى الجمال ، وتليها شقيقتها فاطمة رشدى

مارى منصور : الأولى فى الرشاقة ، وتليها أمينة رزق

منيرة المهدية : الأولى فى الدلع ، وتليها مارى منصور

فردوس حسن : الأولى فى الدلال وتليها إنصاف رشدى

فمن يا ترى هن الأوليات اليوم فى هذه الميزات .. ؟

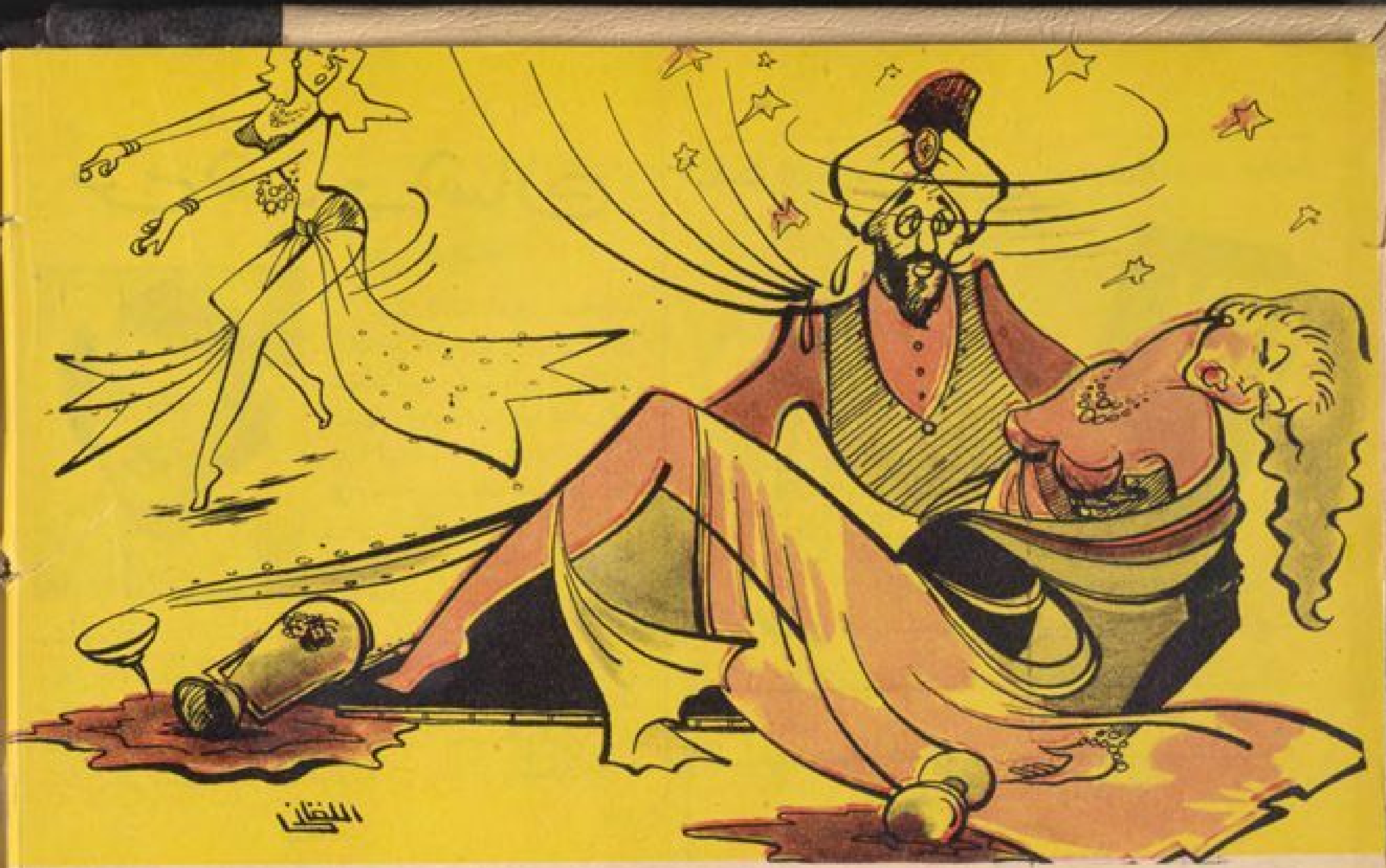

نهاية الخليفة الفاجر

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كان « الوليد بن يزيد » وليا للعهد في خلافة هشام بن عبد الملك ، وقد عرف ابان شبابه بفتوته وظرفه ومجونه ، واستهتاره وعدم تستره ، وكان يقرض الشعر الجيد ، ويتهالك على شرب الخمر حتى قيل انه كان يشرب في جلسة واحدة عشرة أرطال دون أن تبدو عليه دلائل السكر ..

لكنه ، رغم كل هذه النقائص ، فانه كان مقربا الى قلوب الشعب لميزة واحدة فيه ، هي أنه كان كريما جوادا الى أقصى حدود الكرم والجود .. وقد طغى كرمه على مفاسده فاغتفرها له الشعب خلال توليه ولاية العهد !

وكان كلما اصطدم بهشام ، امير المؤمنين ، جرت بينهما عبارات التنابذ والتحدى ، وانطلق يزيد يسلق الخليفة بلسانه الحاد حتى يفحمه ويلزمه الحجة ..

حدث يوما أن تناهى الى سمع هشام أن الوليد لا يكف عن مباذله ، فاغتنم فرصة وجوده في مجلسه ، ووجه اليه الحديث بسخر منه فقال :

— ما شرابك اليوم ؟

— هو شرابك يا امير المؤمنين ، أتعاطاه جهرا ، وتشربه انت سرا !

— هل لا تزال تحيط بك بطانة السوء ؟

— لعنة الله عليهم ان كانوا اسوأ حالا من بطانتك ..

واشتد غضب الخليفة فصاح به :

— الويل لك ! ما تدع نقيصة الا هويتها ، ولا منكرا الا ارتكبته ، ولا رذيلة الا اتيتها ، وانت في كل هذا غير متحاش ولا مستتر .. ليت شعرى ! ما دينك ? أعلى الاسلام انت ?

وكان لهشام ولد يدعى مسلمة ، ويكنى بأبى شاكر ، وكان كثير المجون والتبذل ، فقال يزيد يعرض به :

يا ايها السائل عن ديننا
نحن على دين أبي شاكر
نشربها صرفا ومخروجة
بالسخن أحيانا وبالفاتر

ثم انصرف من حضرة الخليفة دون أن يعنى باستئذانه ..

على أن الشعب اذا كان قد اغتفر ليزيد بن الوليد مباذله وهو في ولاية العهد ، فانه لم يغتفرها له وهو يتولى الخلافة اثر وفاة هشام

ولقد تمادى يزيد في تبذله واستهتاره وخروجه على تقاليد الخلافة وعبثه بأحكام الدين ، واشاعة مجالس المجون والشراب في كل مكان حتى صارت سيرته ومباذله موضع حديث القوم في كل قطر ومصر ، وقد اهمل شؤون الخلافة وانصرف الى الشراب وقرض الشعر في الغزل والخمريات يدفعه الى المطربين ليغنوه اياه تارة في دار الخلافة ، أو في الحدائق والاماكن غير المستورة على مرأى ومشهد من الناس حتى مج الشعب ذكره ، واسقطه في نظره ..

وكان يشرب ، ويشرب حتى يعد له الحاضرون خمسين أو ستين قدحا ، فاذا انتشى ووقع تحت تأثير الخمر ، صدرت عنه افعال جنونية لا تكاد تصدق ..

من ذلك أنه لما تلقى نبأ وفاة هشام ، وكان في أحد مجالس القصف ، وأخذ الحاضرون يهنئونه بالخلافة فصاح يقول :

— والله لاتلقين الخلافة بسكرة ما سكرت مثلها !

ثم دعا بالجوارى والندمان والمغنين وامر السقاة أن يدوروا عليهم بكؤوس الشراب ، ثم ارتجل أبياتا من الشعر واندفع يغنيها وهو يضرب على كاسين لضبط الايقاع ، فيقول :

طاب يومي ولذ شرب السلافة
اذ أتاني نعي من بالرصافة
وأتانا البريد ينعى هشاما
وأتانا بخاتم للخلافة
فاصطبحنا من خمر عانة صرفا
ولهونا بقينة عزافة

واختار يزيد لبطانته نفرا من أهل المجون والقصف ، على أن آثر الناس لديه كان «القاسم بن الطويل» وهو اديب ظريف ، وشاعر اديب ، ومحدث لا يشق له غبار ، فضلا عن حسن منظره ووجاهة بزته ، ولم يكن يزيد يطيق فراقه ، ولا يطيب له مجلس الا اذا كان ابن الطويل الى جانبه يتبادلان الهمس بين حين وآخر ..

وحدث ذات ليلة ، ان كان يجلس الى الشراب ، فانطلق «معبد» — وهو من أساطين المغنين في عصره — يغنيه قائلا :

وكنت اذا ما جئت سعدى بارضها
أرى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها
من الخفرات البيض ، ود جليسها
اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها

واستحسنه الوليد ، واخذ يشرب عليه ويستعيده المرة بعد الاخرى ، حتى غلب عليه السكر فنام في موضعه ..

وتسلل الحاضرون الى الخارج ، وبينهم القاسم بن الطويل ، حتى لا يزعجوه ، وبعد قليل

...ستيقظ ، ودار بنظره فلم يجد القاسم ، فصاح
غلامه يسأله عن قاسم ، فأنبـــأه بانصرافه ،
ستولى عليه الغضب وهو ما يزال واقعا تحت
ثير السكر ، وامر بان يأتيه برأسه فى الحال ..
ومضى الغلام لتنفيذ امره ، ولم يلبث ان اتاه
راس القاسم فى طست وهى تشخب دما ، وكان
د افاق من الخمر ، فلم يكد يراها حتى جزع
صاح بخادمه
ـ ويحك ! أيقتل نديمى وترسل الى رأسه ؟
نها والله لكبيرة الكبائر ..
ولما اخبره الخادم بجلية الامر ادركه الندم ،
اغرورقت عيناه بالدموع وانشد يرثيه ويقول :

قد كنت آوى من هـــوا
ك الى ذرى كهف ظليـــل
اصبحت بعدك واحـــدا
فردا بمدرجـــة السيـول

وكان يشرب يوما وقد تخلى عن صدارة المكان
لجارية تدعى «ام الصفاء» من مشاهير المغنيات،
وكانت تغنيه اشعاره فى «سلمى» التى كان قد
هام بها فى صباه وامتنع عليه زواجها ، فانطلقت
المغنية تقول :

يا سيلمى يا سيلمى كنت للقلب عذابا
ايمـــا واش وشى بى فاملتى فاه ترابا

وبلغ به الطرب مبلغه ، وظل يستعيد الغناء
ويشرب ويسرف فى الشراب حتى انطلق صوت
المؤذن ، يؤذن لصلاة الفجر ، واذا بيزيد يحلف
الايمانات المغلظة ان لا يصلى بالناس غيرها ..
واسقط فى يد اصحابه ، واخيرا عمدوا الى
الباس الجارية ثياب الرجال ولثموها ثم صلت
بالناس دون ان يفطن المصلون اليها . ولكن عند
انصرافها ظهرخلخالها وهى تتخطى عتبة الجامع،
فكان لهذا الحادث اسوأ وقع فى النفوس وتناقله
الناس فاستدلوا منه على ان يزيد زنديق مارق
من دين الاسلام ..
وكان من جراء شيوع حوادث تبذله واستهتاره
وانصرافه الى الملذات ، ان كرهه النـــاس ،
واستولى على قلوبهم شعور السخط عليــه
وعلى اعماله ..
وحاول بعض العقلاء من اقاربه ان يبصروه
بالعاقبة الوخيمة ، ويسدوا اليـــه النصح ..
ولكنه كان يردهم اقبح رد ، ويغلظ عليهم حتى
يشاركوه الشراب ومن رفض منهم امر بالخـدم
فشدوا وثاقه وسقوه الخمر كرها بواسطـــة
«القمع» ..
ولأمر كبار القوم على خلعه، فجمعوا الرجال
واحاطوا به وهو فى احد قصوره يجلس كعادته
الى الشراب ، ومعه بعض الجوارى وقد جلسن
فى ثياب غير محتشمة ، فلمـــا شعر بالجلبة
والضوضاء سأل : « ما الخبر » ؟
فلما قيل له ان القوم يريدون خلعه والفتك
به ، دفع للجارية ابياتا وامرها ان تغنيه اياها
ليسمعها قبل ان يفارق الدنيا ، فانطلقت المغنية
تقول :

دعوا لى سيلمى ، والطلاء ، وقنية ،
وكاســا ، الا حســـبى بذلك مالا
اذا ما صفـــا عيش برحـــلة عالج
وعانقت ســــلمى لا اريد بدالا
خذوا ملـــككم ، لا ثبت الله ملــككم
ثباتا يســـارى ما حييت عقـــالا
وخلوا عنانى قبل عيرى ، وما جرى
ولا تحسدونى ان اموت هـــزالا

وظل يستمع منتشيا وهو يصفق ويهلل وقد
اخذت الخمر بلبه حتى اقتحم القوم عليه مكانه
واعملوا فيه السيوف فقتل شر قتلة

الدكتور ناجى يقول :

لابد للسينما والمسرح من نقد الحكم والحكام !

يعرف القراء الدكتور الشاعر ابراهيم ناجى ، فهو يجمع الى مهنة الطب روح الفنان ، وصراحته ، وثاقب رأيه ، وقد استطلعه مندوب « الكواكب » رأيه فى مستقبل الحركة الفنية فى مصر فى العهد الجديد الذى جاءت به أيدى الاحرار وباركته يد الله .. وفيما يلى ما دار من حديث بين الدكتور ناجى وبين المندوب

• هل ترى ان الحركة الفنية ستزدهر ام ستصاب بالركود ؟

ـ ان الفنون تتأثر بحركات الاصلاح دائما ، بل هى فى كثير من الاحيان تمهد لها وتعاونها ، لانها اداة من أدوات التعبير .. وكلما رسخت مبادىء الحرية فى عهد تبع ذلك بالبديهة ازدهار الروح الفنية ، لان الفن بطبيعة معناه الانطلاق وعدم التقيد بحدود

فالحركة الفنية اذن سوف تزدهر وتتخذ طريقا آخر فى هذا العهد ، وهو الطريق الذى كان يجب ان يسير فيه الفن دائما .. طريق التعبير عن آلام الناس وآمالهم ، والدفاع عن المبادىء السليمة ضد من يحاولون تغييرها او سلب قداستها

فقد كنا فى عهد الفساد الزائل مثلا ، لانكاد نجد مسرحية واحدة او فيلما واحدا او اغنية واحدة تتعرض لنقد اسلوب الحكم او اشخاص الحكام كما يحدث فى كافة البلاد الحرة .. بل على العكس ، كانت كلها تحشى بالملق والرياء للحكام ، وتحاول ان تقنع الناس بأنه ليس فى الامكان ابدع ولا احسن مما كان .. ولذلك ظلت قصص الافلام تدور كلها فى محيط اجتماعى ضيق لا روح فيه ولا حياة ، وتعتمد فى الغالب على الرقص والغناء

« انهم فى فرنسا لاينتقدون الوزراء او رئيس الجمهورية فى الروايات فقط ، بل ولهم الحرية أيضا فى تقليد أشخاصهم على المسرح او فى السينما تقليدا يبرز عيوبهم على طريقة (الكاريكاتير) .. وفى امريكا يذهب الرئيس ترومان احيانا الى المسارح ليشاهد استعراضا يمثلون فيه شخصيته كغنى حرب ينفق نقوده على راقصات يمثلن دول اوربا ! أما فى مصر فان الرقابة ـ بسبب العهود الماضيـــة ـ تمنع التعرض حتى لاشخاص المحامين والاطباء ورجال البوليس وغيرهم ، فما بالك بالوزراء والحكام ؟ !

« على ان العهد الجديد هو عهد بناء ، ولا اظنه الا فى حاجة لعون هذه الاداة الجبارة (الفن) فى سبيل اعادة بناء امتنا على اساس قويم ، وهذا ما يجعلنى استبشر بمستقبل عظيم للفن ، على شرط ان يصبح له الحرية الطبيعية فى النقد داخل نطاق القانون .. »

• وما الذى تراه لتحرير السينما والمسرح وجعلهما اداة للنقد الحر ؟

ـ ارى ان توضع قواعد للمسائل التى يحرم على الروايات ان تتعرض لهـــا ، ويحسن اقتباس النظام الذى تسير عليه الولايات المتحدة فيما يناسب احوالنـــا وظروفنا منه ، على الا يجرى تعديل هذه القواعد وتغيـــيرها بتغير الظروف ، وان لايسيطر الموظفون غير المختصين على شؤون الرقابة على المطبوعات كما يحدث فى البلاد الاخرى ، بل يجب ان تؤلف هيئة من الخبراء فى شؤون السينما والمسرح والتأليف يعاونهم ممثلون للحكومة .. وهؤلاء الخبراء يجب أن يمثلوا مختلف الفنون ، كالتأليف والاخراج والانتاج والتصوير وما الى ذلك

« لقد علمت من بعض اصدقائى السينمائيين ان بعض الرقباء يمنعون اليوم ما صرح به غيرهم بالامس ، بل ماصرحوا به هم انفسهم قبل ذلك ، وان الرقابة لا تسير على قواعد ثابتة ، بل متروكة الى ما يراه الرقباء انفسهم فيما يجب ان يمنع .. ولاشك ان مثل هذا التضارب يثير موجة من الخوف بين منتجى الافلام ، اذ يحاولون ان تكون افلامهم بعيدة عن كل ما من شأنه ان لايتمشى مع ذوق الرقيب ، وهذا اخطر ما فى الامر

• يطالب البعض برفع مستوى الفن فى الاذاعة كالاغانى والتمثيليات فما تقول فى ذلك ؟

ـ صحيح ان بعض ما يذاع ـ او ما كان يذاع بعبارة اصح ـ من الفن لم يكن فى المستوى اللائق من حيث النظم واللحن ، ولكن فى رأيى ان الاذاعة لن تستطيع ان تملأ برنامجها كله بالثمين من الغنـــاء والموسيقى ، لاننا فقراء جدا فى هـــذه الناحية ، ولابد للاذاعة من ان توالى تقديم صغار الفنانين ، فمن نجح منهم نجح ، ومن لم ينجح ابعد من الميكروفون

« وهناك ملاحظة اريد ان اسجلها ، وهى ان كثيرين من الناس يبالغون فى التشدق بالاصلاح الى درجة المناداة بمنع اغانى الحب والغرام من الاذاعة ، والاكتفاء منها بما يثير الحماس .. وهذا كلام يشبه (رغوة الصابون) ما يلبث ان تهبط حماسته .. فان اغانى العاطفة انما هى غذاء روحى لا غنى عنه لنفس بشرية ـ واقولها كطبيب ـ ولم تكن مثل هذه الاغانى مثبطة للهمم يوما كما يدعى الدعاة ، والا لكانت امريكا وانجلترا وسائر بلاد العالم فاقدة الهمة عديمة الحماس لانها تعيش ٢٠ ساعة فى اليوم على هذه الاغانى .. بل ان الحب عنـــدهم باعث من بواعث الهمة والحماس ، والحماس لايستنهضه نشيد « نحن اسود الغاب » اكثر مما يبعثه الاحساس بجمال الحياة والرغبة فى الذود عنها .. وبعبارة صريحة ان قوتنا يجب ان تكون فى القلب ، وليست على اللسان !

طهروا الفن

الفـــن فى مصر فى حاجة الى كثير من الرعاية والعناية ليظهر مصر بالمظهر اللائق بها ، وقد استطلعنا آراء بعض اهل الفن فى اقتراحاتهم بشأن التطهير الفنى فادلوا الينا بما يلى ...

الكتاب .. الكتاب !

قالت السيدة مارى كوينى :

يكاد يرجع السر فى ضـعف صناعة السينما عندنا الى ضعف القصة .. ولا شـك ان أول ما يهتم به السينمائيون فى هوليوود ، وفى كل بلاد الدنيا التى تصنع الافلام ، هو موضـوع الرواية .. اما عندنا فالرواية فى المقام التالى أو الثالث أو الرابع بحسب المنتـج والمخرج ! ويكفى عندنا أن يتفق المنتج مع نجم يحبه الجمهور ثم يعهد الى كاتب ، أى كاتب ، بكتابة قصة لهذا الوجه المحبوب ..

وهذا خطأ .. فكتاب القصـة المرتزقون هم الذين يسيئون للفن ، واعرف كتابا يؤلفـون القصة ويضعون الحوار ويكتبون السـيناريو فى ثلاثة أسابيع ، ولا أعتقد ان هناك كاتب مهما بلغت عبقريته يستطيع أن يتم هذه الاعمـال الثلاثة بنجاح !

وهكذا أصبحنا نرى موضوعات ملفقـة ، وروايات « لطشت » من كل رواية جزء لتتشابك الحوادث التافهة وتصـير قصة ، وروايات كل ما فيها تافه وضيع ..

واذا أردنا أن نصلح السينما فيجب أن يكون الاصلاح فى حجر الاساس .. وحجر الأساس عندى هو القصة .. والقصة تحتاج لكتاب جدد .. وكتاب كبار !

المنتجون الطفيليون

وقال كمال الشناوى :

فى الوسط الفنى كثير من المنتجين الذى اغرتهم صناعة السينما أرباحها الطـائلة .. وهؤلاء الناس قد اقتحموا هذا الميدان على اعتبـار ان السينما أرقى من افتتاح محل جزارة ونسوا ، أو هم لا يعرفون ، ان السـينما فن ، وان الفن يحتاج الى أناس ينظرون اليه على انه فن وليس شباك تذاكر !

وهم هؤلاء التجار كما قلت هو الكسب ، فاذا انتجوا فيلما راعوا أن يكون فيه ما يضـحك أو يثير الغرائز أو ما يتملق الجمهور .. وبهـذا يضمنون اقبال الناس دون نظر منهم الى النواحى الفنية العميقة التى تتطلبها صناعة السينما ..

ويجب أن يطرد هؤلاء من السوق .. يطردون لانهم كبعض الساسة يعتبرون الاعمال التى تتعلق بسمعة البلد تجارة فيباشرونها على هذا الاساس .. وللربح فقط !

المخرج !

وقالت فاتن حمامة :

كما انالاحتلال أفسد أخلاق الناس وضمائرهم فى مصر ، فقد أفسدت الحرب ميدان السينما ، لانها أتاحت للكثيرين من الفضوليين أن يحشروا أنفسهم فى الميدان ويشتغلوا بالاخراج ..

وفى هوليوود يعتبر المخرج دائرة معارف .. ينال شهادات معينة ، ويعمل مع مخرجين كبار ويقضى فى هذا سنوات طويلة مليئة بالكفـاح والدرس المتواصل ، ثم بعد ذلك يسمى مخرجا .. أما عندنا فلم يكن على هذه التسمية من قيد، ولهذا كان الباب مفتوحا أمام كل من هب ودب .. ورأينا افلاما ليس فيها فن وليس فيها اخراج .. وانحط المستوى ، وبدلا من أن يقفز الخط البيانى ليشير بالنهضة المنشودة ، هبط ليشير الى المخرجين الجهلة !

طهروا الوسط الفنى من هؤلاء وستجدون ان كل شىء يسير على ما يرام !

الشركات الوهمية !

وقال محمود المليجى :

يعاقب القانون هؤلاء الذين يكونون الشركات الوهمية على اعتبار انها نوع من النصـب والاحتيال ، وفى مصر بعض الشركات التى تتكون لتنتج فيلما واحدا ويكون الغرض منها الكسب بأية وسيلة .. هذه الشركات فى اعتقادى تشابه الى حد كبير الشركات الوهمية التى يعاقب عليها القانون !

٥ نجوم و ٥ صفعات

خمس كواكب اجتمعن فى احدى الحفلات ودار بينهن الحديث عن الرجال ، وقالت احداهن أريد من كل واحدة أن تذكر خمسة رجال تود لو تصفعهم ... وكانت «الكواكب» موجودة فى هـذه الحفلة فسجلت الاجابة عن هـذا السؤال ..

شادية

- الشاب الذى يغازل جارته ويطل من النافذة وهو بملابسه الداخلية !
- الرجل الذى يرسل هدية إلى فتاة دون أن تعرفه !
- البائع الذى يغالى فى تقدير أسعار سلعته عندما يعلم أن المشترية فتاة !
- الرجل المتزوج الذى يطلب من فتاة صورتها وعليها كلمة اهداء
- المنتج الذى لا يدفع الأقساط فى مواعيدها

ليلى فوزى

- المعجب الذى يقابلنى ومعى زوجى ثم يسألنى هل أنت متزوجة ؟
- الرجل الذى يقول لى بعد خمس دقائق من تعارفنا « كم أحبك » !
- الرجل الذى يحاول أن يخدع زوجته عندما يؤكد لها أنه لم يعرف امرأة أخرى قبلها !

ولكي يتطهر ميدان السينما من هذه الشركات - التي تستعدين لتنتج فيلما واحدا - يجب أن يصدر قانون يتكفلها فتتسع امكانياتها لانتاج أفلام محترمة ، ويزول من أذهان أصحابها فكرة الكسب المتسلطة عليهم ، ويرعون أولا الفن .. وبعد ذلك تحقيق الربح !

الدم الجديد

وقالت روحية خالد :

أصبحت لا أسمع في كل مكان الا شكوى الناس من قلة الوجوه الجديدة ..

ويبدو ان الوجوه الجديدة تصبح وجوها قديمة بمجرد مرور عام أو عامين على اشتغالها .. ولهذا يحسن بأصحاب الشركات ، بل وبوزارة الشؤون الاجتماعية ، أن تشجع اقامة المسابقات ليتقدم اليها أصحاب المواهب .. على شريطة أن يشرف على هذه المسابقات أشخاص لا يعترفون بالمحاباة

ان هوليوود على كثرة ما فيها من وجوه تكفي لاخراج مئات الافلام في كل عام ، لا زالت تبحث عن الوجوه الجديدة ..

وأعتقد ان الراغبين في الظهور على الشاشة البيضاء آلاف .. ولا شك أن منهم عشرات يصلحون .. والطريقة التي يتقدمون بها هي التي تردهم على أعقابهم وتدخل على نفوسهم اليأس

ولعلك تلاحظ انني لم أتكلم عن التطهير بمعنى ازالة الفساد .. لأن جزءا من التطهير في نظري هو تغذية الميدان بالدم الجديد ، لأن الدم الجديد لم يتطرق اليه الفساد !

هاتوا وجوها جديدة .. تطهروا الفن من الدخلاء عليه ، لأن البقاء للاصلح !

قانون عقوبات

وقالت الفنانة ماجدة :

الاشتغال بالفن لا زال يعتبر عيبا عند الطبقة التي تتمسك بالتقاليد .. مع ان الاشتغال بالفن يساوي الاشتغال بأية مهنة أخرى في البلاد الغربية .. وكلنا سمعنا عن ابنة ترومان وابنة تشرشل وهما تعملان بالفن ، فلم يعتبر هذا عيبا في حق ترومان أو تشرشل

ولعل السر في هذه النظرة التي ينظر بها المتحفظون عندنا الى الفنانات ، هو سوء سلوك بعض هؤلاء الفنانات .. ومن رأيي ان الشيء الوحيد الذي يرد الاعتبار للفنانات هو أن تضع النقابات الفنية قوانين صارمة بمقتضاها تطرد من الوسط الفني كل من يثبت عليها ما يسيء الى سمعتها ، وبالتالي سمعة الوسط الفني ..

هذا هو التطهير في نظري .. والا فلا !

◆ الرجل الذي يقدح في سيرة امرأة لا تهتم به

◆ الطالب الذي يغرق لشوشته في حياة الصرمحه وهو مازال يعيش عالة على والده

زوزو ماضي

◆ الذي لا يتمتع بسمعة طيبة ويحاول أن يوهم الناس بأنه لا يكترث بالنساء

◆ الرجل الذي يفاخر بعدد النساء اللواتي عرفهن في حياته

◆ الذي يستبيح الحديث عن الناس في مكان عام

◆ الرجل الذي يصحب زوجته إلى صالة رقص ويعرفها بصديقاته من راقصات الصالة

◆ الرجل الذي يطرب عندما يسمع أصدقاءه يصفونه بأنه « زير نساء »

لولا صدقي

◆ الرجل المنافق الذي يخدع النساء بكلماته المعسولة

◆ الرجل الذي يستحل لنفسه أموال زوجته ويعيش عالة عليها

◆ المخرج الذي ينظم الشعر في مدح جمال بطلة الفيلم

◆ الصحفي الذي يسأل ممثلة عن عمرها وتاريخ حياتها

◆ الممثل الذي يصحب صديقته إلى الاستديو ويعرفها بالمنتج والمخرج !

نور الهدى

◆ الذي يعتقد أن القسوة هي خير طريقة لمعاملة المرأة

◆ الفنان الذي يسعى لمصادقة العظماء ويفخر بالصلة التي تربطه بهم

◆ الصحفي الذي يجامل على حساب المصلحة العامة

◆ الطبيب الذي يتخذ من مهنة الطب وسيلة للاثراء

◆ الممثل الذي يطالب المخرج بالاكثار من عدد المشاهد التي سيقبل فيها البطلة

ان وصيفة كل نجمة تلازمها فى كل خطواتها وسكناتها ، فتذهب معها الى الاستديو لتشرف على رعايتها وقضاء مطالبها ، وتعود معها الى البيت ، تصحبها الى الحفلات والسهرات .. ووصيفات النجوم يمكن ان نطلق عليهن « النجوم المجهولات من الجماهير » . وها نحن نقدم للقراء بعضهن

ان نعيمة عاكف غاضبة على وصيفتها ، لانها اتلفت جهاز الراديو الصغير فى غرفتها الخاصة بالاستديو .. والوصيفة « خياطة » ملابس بارعة .. وقد قامت بتفصيل ثياب نعيمة التى ظهرت بها فى افلامها .. وهى تقول ان نعيمة «دلوعة» كبيرة تحتاج فى كل وقت الى التدليل كالاطفال ...

النجمة شادية فى غرفة الثياب تتهيأ للظهور امام الكاميرا ، وقد اسلمت شعرها ليد وصيفتها . تمشطه وتسرحه .. وتحب شادية هذه المحطة حب العبادة ، لانها خفيفة الدم المضروبة ولا يسكت لسانها عن ارسال النكت والقفشات سواء كانت فى الاستوديو أو البيت أو أى مكان آخر

• **اعتزم بعض المؤلفين والمخرجين التقدم بشكوى الى القيادة العامة للقوات المسلحة لان الرقابة على المطبوعات ما زالت تعرقل اعمالهم بالتشديد فى تنفيذ تعليماتها ، خلافا لما كان قد اتفق عليه بين السينمائيين ومندوب القيادة منذ اسابيع ، ويقول السينمائيون ان الرقباء ما زالوا يمنعون الافلام الكوميدية منعا باتا دون تفريق بين الفكاهة الراقية والفكاهة الرخيصة**

• كلف شكوكو احد مؤلفى الاستعراضات ليؤلف له استعراضا مسرحيا عن حركة الجيش والتطهير ليقدمه فى الموسم القادم

• **اتفق الاستاذ عثمان اباظة المشرف على ركن الريف بالاذاعة مع وزارتى الشؤون والزراعة على تبسيط القوانين التى تنظم شؤون الزراعة والتعاون بين أهل الريف ، وذلك بجعلها ضمن برامج تمثيلية او غنائية بدلا من الاحاديث**

• قرر الاستاذ بديع خيرى أن تعود فرقة الريحانى الى تمثيل مسرحية (حكم قراقوش) فى موسمها القادم بالقاهرة ، وسوف يسند دور (بندق ابو غزالة) الذى كان يقوم به المرحوم نجيب الريحانى الى الاستاذ عبد الفتاح القصرى

• **ستقدم الاذاعة اسطورة تمثيلية رمزية فى صورة برنامج غنائى ، وقد وضع القصة الاستاذ طاهر ابو فاشا ووضع الحانها الاستاذ محمود الشريف .. وهى ترمز الى الحالة التى تمر بمصر اليوم**

• يسافر الموسيقار فريد الاطرش فى هذا الاسبوع الى باريس لعلاج عينيه

• **عادت الراقصة تحية كاريوكا الى القاهرة بعد أن قضت فترة من الصيف فى الاسكندرية ، وقد اضطرت الى التنحى عن عملها المسرحى لانشغالها فى عدة افلام**

• تؤكد أوثق المصادر أن بعض القائمين بحركة التطهير فى نقابة السينمائيين سيكونون هم أول من تشملهم هذه الحركة .. ولكنهم لايعلمون !

• **بدات الفنانة مارى كوينى فى انتاج فيلم جديد سيخرجه يوسف شاهين الذى يؤكد أن مارى ستضطلع فى هذا الفيلم باهم دور مثلته فى حياتها**

فرقة المسرح الحديث

كان الاستاذ زكى طليمات قد قدم استقالته من فرقة المسرح الحديث » بعد أن عرف أن اعضاءها قدموا عريضتين : الاولى يطلبون فيها أن يتولوا ادارة الفرقة بانفسهم ويرفضون اشراف لجنة ترقية التمثيل ، والثانية يوجهون فيها بعض التهم الى الاستاذ زكى طليمات. وقد طلب زكى فى استقالته التى قدمها لوزير المعارف اجراء تحقيق دقيق فى هذه التهم بوصفه رجلا خدم المسرح مدى ربع قرن ، وموظفا كبيرا من موظفى الدولة وليس فى ملف خدمته أية مؤاخذة .. وقد صرح لنا بانه لا يهتم بما جاء فى العريضة الاولى من حيث تغيير نظام الفرقة .. وقد دعيت لجنة ترقية التمثيل الى الاجتماع يوم ٦ سبتمبر برياسة وكيل وزارة الشئون للنظر فى هذا الموضوع .. وفى انتظار اجتماع اللجنة انتدبت الاستاذ دريني خشبة بصفة مؤقتة لادارة الفرقة لحين البت فى استقالة الاستاذ زكى . وفى مساء الخميس الماضى انتخب اعضاء الفرقة من بينهم مجلسا للاشتراك فى الاشراف على الفرقة وبروفاتها

• طلب بعض اعضاء فرقة السينما من نقابة السينمائيين نص المذكرة التى رفعت الى القيادة العسكرية الخاصة بمطالب السينمائيين ، وذلك لانهم بدورهم ينوون التقدم الى القيادة ببعض طلبات تتمشى مع مصلحة المنتجين

• **اسندت احدى الشركات السينمائية الجديدة مهمة اخراج اول انتاج لها للمخرج الهاوى محمود حسن خريج الاكاديمية الانجليزية**

• من المنتظر أن تنقطع اجازة الاستاذ على خليل ويعود لمباشرة منصبه كوكيل للاذاعة

• **فى يوم الخميس الماضى غادر القاهرة الاستاذ مراد فوزى نجل المخرج حسين فوزى قاصدا روما للدراسة فن التصوير فى اكاديمية السينما بايطاليا**

• وصل بالطائرة فى الاسبوع الماضى المطرب اللبنانى محمد سلمان لتمثيل دور البطولة فى فيلم « مجلس الادارة »

• **يقابل الاستاذ محمد عبد الوهاب اليوم اللواء محمد نجيب قائد القوات المسلحة ليقدم له نشيد الجيش الذى انتهى من وضعه**

• تقدم المخرج حمادة عبد الوهاب بسيناريو تحت اسم « اللص الشريف » الى رقابة السينما بوزارة الداخلية فلم توافق عليه الرقابة

• **فى الاسبوع الماضى سافرت السيدة مديحة يسرى الى سويسرا للاستشفاء والاستجمام ، وتقول انها ستنتهز هذه الفرصة لاعداد القصة السينمائية الثانية من تاليفها**

• اشتركت السيدة حرم المرحوم عبد الوهاب يوسف مراقب عام البرامج السابق فى امتحان المذيعين والمذيعات الذى اجرى فى الاسبوع الماضى من محطة الاذاعة .. ولكنها لم تنجح فى اجتياز الامتحان

كلام في الهواء

الإذاعة الإقليمية

الاذاعة البريطانية تقدم ثلاثة برامج مختلفة باللغة الانجليزية ، من محطتها الرئيسية في لندن ، لارضاء مختلف الأذواق والطبقات

ثم تقدم برنامجا للتلفزيون من محطة لندن ، وآخر من محطة برمنجهام

ثم تقدم برامج واسعة ، لما وراء البحار ، بأكثر من خمسين لغة من لغات العالم !

والاذاعتان الفرنسية والايطالية ، تقدمان مثل ذلك هما الأخريان

ومع هذا ، فان هذه الاذاعات قد أدركت ان كل هذه البرامج لا تفي بحاجات شعوبها ، فعمد كل منها الى التوسع في انشاء الاذاعة الأقليمية

ففي الجزر البريطانية ، ست محطات للاذاعة الأقليمية ، موزعة على مراكز مختلفة في انجلترا وسكوتلانده ويلز وايرلنده

وفي فرنسا ، مجموعة من محطات الاذاعة الأقليمية ، قائمة في المدن الكبيرة مثل نيس وليون وليل وجرينوبل وبوردو وستراسبورج ..

وفي ايطاليا ، سبعة وعشرون محطة أقليمية ضخمة تقوم في ميلانو وتورينو وكابري وباري وفينسيا وغيرها من المدن الايطالية ، وأحيانا تتاح الفرصة لهذه المحطات الأقليمية ، لينطلق صوتها في طول ايطاليا وعرضها ، اذ تتناقل برنامجها جميع المحطات الأخرى ، كما حدث في مهرجان « البينال » الدولى الذى أذيع من فينيسيا ، وفي مؤتمر الاذاعة الذى أذيع من كابرى ، وفي مهرجان الأوبرا الذى يذاع من فيرونا ، وفيما يذاع من أوبرات مسرح « الاسكالا » ميلانو

•

اما نحن في مصر ، فلا نملك الا برنامجا واحدا اعرج ، وليست لنا برامج لما وراء البحار ، وصوتنا لا يصل حتى الى حدود بلادنا

ونحن فوق هذا ، محرومون من محطات الاذاعة الأقليمية ، فالبرنامج كله مركز في محطة القاهرة ، وادباء القاهرة ومحدثوها وفنانوها هم وحدهم الذين تتاح لهم فرصة الاذاعة .. أما الثمانية عشر مليونا الذين يسكنون الاقاليم فليس للموهوبين فيهم حق الاذاعة

ان رسالة الاذاعة الأقليمية ضخمة ، فهي مدرسة للبحث عن المواهب في أعماق الريف وفي البقاع النائية عن العاصمة ، وهناك مواهب كثيرة ولكنها مغمورة في الريف ، لا تتاح لها الفرصة ، ولا تلقى من يجد في البحث عنها ، وهذه هي أول مهام الاذاعة الأقليمية ، التي استطاعت في الخارج أن ترفع ستارة النسيان عن كثير من المواهب الفذة المجهولة

والمهمة الثانية ، ان الاذاعة الأقليمية تؤسس روح اللامركزية التي نحن أحوج ما نكون اليها في مصر ، وتنشىء منافسة أدبية وفنية وفكرية عظيمة النفع بين الأقاليم

والمهمة الثالثة ، ان هناك حاجات اقليمية ، لا يجوز أن تعالجها محطة الاذاعة الرئيسية في القاهرة ، لأنها حاجات اقليمية ، كالصناعات والزراعات المحلية ، التي يتميز بها اقليم خاص ، ويجب أن يعالجها أبناء الاقليم داخل الاقليم ذاته ، لأنها تهمهم وحدهم دون سائر مستمعي القطر ، كصناعة ضرب الأرز في المنصورة .. وصناعة الصيد في السويس .. وزراعة القصب في كوم امبو .. الخ

ان محطة الاذاعة الأقليمية من أقوى الوسائل ، بل هي أقوى الوسائل جميعا لمحاربة الجهل ، وتعميم الثقافة ، ورفع مستوى الريف ، والكشف عن المواهب المغمورة ، وهناك مشروع كامل لانشاء هذه المحطات دون أن تتكبد ميزانية الدولة أقل عبء في انشائها

ليت العهد الجديد ، عهد الانشاء والتعمير ، يبعث هذا المشروع

أحد الناس

ركن الإذاعة

تمثيلية اذاعية

صبي أم بنت ؟

(صوت الخادمة يسمع من آخر الاستديو)

الخادمة : سيدى .. سيدى !

الزوج : هه .. ما بك ؟ ما بك يا فدوى ؟

الخادمة : ستي .. ستي يا سيدى !

الزوج : ستك ؟ ! ما بها ؟

الخادمة : داخت يا سيدى داخت (تزغرد)

الزوج : وتزغردين وترقصين اذا داخت ؟

الخادمة : خلاص .. خلاص والحمد لله .. أخذت ليمونة وانتهى كل شيء !

الزوج : يعنى ؟

الخادمة : يعني مبروك يا سيدى ! !

الزوج : طيب ، اذهبي واستدعى الدكتور لا .. لا تقفي هكذا كالبلهاء .. بسرعة !

الخادمة (ببله) : الدكتور ؟

الزوج : الدكتور ابراهيم .. اسرعي

الخادمة : حاضر .. حاضر (تبتعد وهي تزغرد)

الزوج : سبحانك يا رب ..

(صوت فتح باب واغلاق باب)

الزوج : لمياء .. سلامتك يا حبيبتي ، كفى الله الشر .. لقد أرعبتني هذه الليمونة .. كيف تشعرين الآن ؟

الزوجة : خير .. خير ان شاء الله .. ولكن لماذا كل هذا اللطف المفاجىء ؟

الزوج : أوه .. لا تحاول اخفاء الخبر .. لقد علمت كل شيء ..

الزوجة : أى خبر ؟ !

الزوج : خبر الدوخان والليمون ، وفرحة المولود الذى سيحضر الى هذه الدنيا بعد ستة .. سبعة او ثمانية أشهر الله أعلم !

الزوجة : خبر الدوخان والليمون صحيح .. أما المولود فعلمه عند الله !

الزوج : أنا سعيد جدا يا لمياء .. تصورى انني سأصبح والدا فاضلا ...؟

الزوجة : أنا لست متأكدة !

الزوج : لست متأكدة من أنني سأصبح والدا فاضلا ؟

الزوجة (ضاحكة) : لا أعني هذا .. انا لست متأكدة من أنني حامل !

الزوج : ولكن .. لقد مضى على زواجنا ثلاث سنوات !

الزوجة : لا بأس ، نحن لا نزال في شهر العسل !

الزوج : يا ستي أنا احب التغيير .. أحب البصل !

الزوجة : وأنا أحب العسل !

الزوج : الى متى تريدينني ان انتظر ! حتى نصبح من العجائز ؟

الزوجة : عجائز ؟ أنا في العشرين من عمرى يا أستاذ !

الزوج : عال .. هذا هو أوان الأمومة !

الزوجة : ولكني لا أفهم سر كل هذه العجلة ؟

الزوج : وأنا لا أفهم سبب التأجيل ؟ هل حرام أن يرزق الرجل بصبي وهو في أول شبابه ؟

الزوجة : أولا ، من قال لك انه صبي لا بنت مثلا ؟

الزوج : لأني أحب أن يكون لي صبي !

الزوجة : واذا رزقنا ببنت ؟

الزوج : ومن قال لك انها بنت ؟

الزوجة : ومن قال لك انه صبي ؟

الزوج : الهام ....!

الزوجة : الالهام لا يصدق دائما ...

الزوج : ولماذا كل هذه المناقشة ؟

الزوجة : لانك تتحدث كأن الأمر في يدك أو في يدى !

الزوج : يا ستي أنا أتمنى .. وما على الله بكثير !

الزوجة : ولنفرض ، فرضا ، ان الله رزقنا ببنت !

الزوج : أنتحر ... هل تسمعين ؟ أنتحر !!

الزوجة : يا لطيف .. هل تكره البنات الى هذه الدرجة ؟

الزوج : أنا لا أكره البنات ... ولكني أحب الصبيان !

الزوجة : المعنى واحد !

الزوج : ماذا تريدين أن تقولى ؟

الزوجة : انك لا تحب النساء !

الزوج : ولماذا أحببتك أنت ؟

الزوجة : من يدرى .. لأنجب لك صبيا !

الزوج : وأنت .. هل أحببتني لانجب لك بنتا ؟

الزوجة : يا سيدى .. لا صبي ولا بنت !

(البقية على الصفحة ٣٧)

يستاهل !

بينما كانت الآنسة أم كلثوم في نقابة الموسيقيين .. دخل مطرب ثقيل الظل وكان ثائراً من تأخر الموسيقيين عن الحضور لعمل البروفات معه ، وقال :

— أنا خلاص قررت أن أعتزل الغناء

فسأله أحدهم :

— ليه يا أستاذ ؟

فسارعت أم كلثوم بالجواب قائلة :

بناء على طلب الجمهور !

تسمعون هذا الاسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، الحديث ٧ر٠٠ صباحا الموسيقى ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ٢/٩/١٩٥٢ – ١٢ ذو الحجة ١٣٧١

٨ر٠٠ القرآن الكريم – ٨ر٣٠ حديث – ٨ر٤٥ أغنية «العيد» – ٩ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩ر١٥ أغان لام كلثوم – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٤٠ الموسيقى – ١٠ر٠٠ احتفال الاطفال بالعيد – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن – ١٠ر٣٢ أغنية العيد – ١٠ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١ر٠٠ « برنامج ٦١٢٠ » : أحمد طاهر ، يوسف الحطاب – ١١ر٥٠ «قصيدة» – ١١ر٥٥ أذان الظهر – ١٢ر٠٠ «قصيدة» – ١٢ر٠٧ فرقة موسيقى الاذاعة ١٢ر١٥ «همسة» – محمد عبد الوهاب – ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن – ١٢ر٣٥ السلام الوطني – ختام – ١ر١٥ – ١ر٢٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن – ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة – ٢ر١٥ «منتخبات لام كلثوم – ٢ر٤٥ « أغان من الافلام » محمد عبد الوهاب – ٣ر٠٠ النشرة التجارية ونشرات عامة – ٣ر٠٥ «منتخبات غنائية» – ٣ر٢٨ أذان العصر – ٣ر٣٥ السلام الوطني – ختام – ٥ر٠٠ موسيقى – ٥ر١٥ أغنية «العيد» – أحمد عبد القادر – ٥ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٥ر٤٠ «فكاهات» – اسماعيل يس – ٦ر٠٠ أغنية العيد – هدى سلطان – ٦ر١٨ أذان المغرب – ٦ر٢٥ «قصيدة دينية» – ٦ر٣٠ «جرب حظك» أحمد طاهر – ٧ر٢٠ غناء لمحمد عبد المطلب – ٧ر٢٨ أذان العشاء – ٧ر٤٥ «قصة الاسبوع» للاستاذ محمود تيمور – ٨ر٠٠ القرآن الكريم – ٨ر٤٥ التعليق على الانباء – ٨ر٥٠ عزف منفرد – ٩ر٠٠ أغنية «فلسطين» لمحمد عبد الوهاب – ٩ر١٥ «شئون الجنوب» – ٩ر٤٥ أغنية السودان لام كلثوم – ١٠ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر١٥ غناء لمحمد عبد المطلب – ١٠ر٣٠ « السيرة العطرة » – المرحوم عبد الوهاب يوسف – ١١ر٠٠ « سلوا قلبي » للآنسة ام كلثوم – ١١ر٤٥ السلام الوطني

الاربعاء ٣/٩/١٩٥٢ – ١٣ ذو الحجة ١٣٧١

٨ر٠٠ القرآن الكريم – ٨ر٣٠ حديث – ٨ر٤٥ أغنية «العيد» – ٩ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩ر١٥ « من أغاني الصباح » – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٥٠ أغنية – ١٠ر٠٠ «ركن المرأة» – ١٠ر٣٠ أغنية «العيد» حفصة حلمي – ١٠ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١ر٠٠ أغنية «البيض الامارة» لعبد الغني السيد – ١١ر١٥ « من كل فيلم أغنية » – ١١ر٥٥ أذان الظهر – ١٢ر٠١ «قصيدة» – ١٢ر٠٦ موسيقى – ١٢ر١٥ «بالوما» فنتازي غنائية – ١٢ر٢٠ – ١٢ر٣٥ أسعار القطع في بورصة القطن – ١ر١٥ – ١ر٢٠ – أسعار الاقفال في بورصة القطن – ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة – ٢ر١٥ «أغاني أفلام» ليلى مراد – ٢ر٤٥ « أغاني أفلام » فريد الاطرش – ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة – ٣ر٠٥ «منوعات غنائية» – ٣ر٢٧ أذان العصر – ٣ر٣٥ السلام الوطني – ٥ر٠٠ موسيقى – ٥ر١٥ أغنية «العيد» شافيه – ٥ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٥ر٤٠ محمد الكحلاوي «أغاني شعبية» – ٦ر٠٠ «حقيبة الرسائل» – ٦ر١٧ أذان المغرب – ٦ر٢٢ موسيقى – ٦ر٣٠ «الجندول» لمحمد عبد الوهاب – ٧ر٢٠ شهر زاد «غناء» – ٧ر٢٧ أذان العشاء – ٧ر٤٥ «روضة الادب» أحمد خميس – ٨ر٠٠ القرآن الكريم – ٨ر٤٥ التعليق على الانباء – الاستاذ أحمد قاسم جودة – ٨ر٥٠ عزف منفرد – ٩ر٠٠ غناء السيدة شهر زاد – ٩ر٢٠ « السينما في خدمة المجتمع » للاستاذ عثمان العنتبلي – ٩ر٣٠ «مسرحية بنت الهوى» للفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى (من مسرح لونابارك بالاسكندرية) – خلال الاستراحة الاولى أغنية العيد – ١٢ر٣٠ السلام الوطني – ختام

الخميس ٤/٩/١٩٥٢ – ١٤ ذو الحجة ١٣٧١

٧ر٤٠ أغنية الصباح – ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٨ر٠٥ السلام الوطني – ختام – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن – ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ أغان من فيلم – ١١ر٠٠ تمثيلية – ١١ر٣٠ وصلة غنائية – ١١ر٤٥ منتخبات غنائية – ١٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢ر١٥ وصلة غنائية – ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن – ١٢ر٣٥ ختام – ١ر١٥ – ١ر٢٠ – أسعار الاقفال في بورصة القطن – ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة – ٢ر١٥ منوعات غنائية – ٢ر٤٥ أغنيات من فيلم «غرام وانتقام» لاسمهان – ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة – ٣ر١٠ السلام الوطني – ختام – ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية : ركن الطلبة – ٥ر٠٠ موسيقى – ٥ر١٥ غناء لعبد العزيز محمود – ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥ر٤٥ غناء لعصمت عبد العليم – ٦ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦ر١٠ غناء لمحمد قنديل – ٦ر٢٥ ركن الريف – ٧ر٢٠ أغنية « مصر تتحدث عن نفسها » للآنسة أم كلثوم – ٧ر٤٠ حديث – ٧ر٥٥ موسيقى من فرقة الاذاعة – ٨ر١٠ غناء لصالح عبد الحي – ٨ر٤٥ أغنية – ٨ر٥٠ عزف منفرد – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ «عيد الشعب» استفتاء – ٩ر٤٥ أغنية «فلسطين» لمحمد عبد الوهاب – ١٠ر٠٠ «نجدة الله» – ١٠ر٢٥ أغنية «النيل» للآنسة أم كلثوم – ١٠ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١ر٠٥ غناء لصالح عبد الحي – ١١ر٤٥ السلام الوطني – ختام

الجمعة ٥/٩/١٩٥٢ – ١٥ ذو الحجة ١٣٧١

٨ر٣٠ القرآن الكريم – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩ر٢٠ أغنية « يا أم الشعور الدهب » لهدى سلطان – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٥٠ أغنية « يا جمال الريف » – ابراهيم حمودة – ١٠ر٠٠ «ركن الاطفال» – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن – ١٠ر٣٢ «على الناصية» – ١١ر١٥ القرآن الكريم – وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢ر٤٥ موسيقى – ١٢ر٥٥ «أغاني شعبية» ١ر٠٥ «غناء بلدي» – ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن – ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢ر١٥ «منتخبات الآنسة أم كلثوم – ٢ر٤٥ «أغاني من أفلام» محمد عبد الوهاب – ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات عامة – ٣ر٠٥ «من أغاني الحج» – ٣ر١٥ «ابتهالات» – ٣ر٢٦ أذان العصر – ٣ر٣٥ السلام الوطني – ختام – ٥ر٠٠ موسيقى – ٥ر١٥ غناء محمد شوقي – ٥ر٣٠ «ساعة لقلبك» – ٥ر٥٥ محمد البحر « من ألحان سيد درويش » (مذاع من الاسكندرية) ٦ر١٤ أذان المغرب – ٦ر٢٠ «صوت الشباب» – ٦ر٥٠ « نشيد الجهاد » محمد عبد الوهاب – ٧ر٢٠ أغنية «الحج» – أحمد عبد القادر – ٧ر٢٤ أذان العشاء – ٧ر٤٠ تواشيح – ٧ر٤٥ حديث « من أبطال الاسلام » للاستاذ محمد سعيد العريان – ٨ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٨ر١٥ غناء نادرة – ٨ر٤٥ التعليق على الانباء – الاستاذ محمد عبد القادر حمزه – ٨ر٥٠ برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ «حديث» بين الفن والوطنية – الاستاذ صالح جودت – ٩ر٤٥ أغنية «الحبيب المجهول» محمد عبد الوهاب – ١٠ر٠٥ أغنية «الدنيا جميلة » – نجاة – ١٠ر٢٠ «برنامج» – ١٠ر٤٥ أغنية «صدى الاندلس» كارم محمود – ١١ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١ر١٠ غناء – نادرة – ١١ر٤٥ السلام الوطني – ختام

قال محمد سلمان : « أنا فنان دمي خفيف ..! »

أحاديث النجوم

سين وجيم

بين ليلى الجزائرية ومحمد سلمان

ليلى : اسمك ايه ؟

محمد : قديمه ...

ليلى : قصدى اسمك الاصلى مش الفنى ..

محمد : محمد سلمان برضه ...

ليلى : وبرضه اسم العائلة ...

محمد : لا ... اسم الدلع !!

ليلى : طيب ، هل يمكنني ان اعرف كيف اصبحت فنانا ؟

محمد : والله هذا قضاء وقدر ...

ليلى : وماذا كنت تعمل قبل ان يصيبك القضاء والقدر ؟

محمد : مدرس فى الكلية العاملية فى بيروت ... كنت ادرس اللغة العربية والرياضة والموسيقى !!

ليلى : وبعدين ؟

محمد : وبعدين ... ارسلتنى الكلية على نفقتها الخاصة الى القاهرة لاكمال دراستى والتخصص فى الحقوق ، وفعلا جئت الى القاهرة وقضيت سنة فى جامعة القاهرة .. ولكنى لم أكن أدرس بقدر ما كنت انتظر الفرصة .وجاءت هذه الفرصة عندما دعيت الى حفلة أقامتها الجامعة العربية لتحية الوفد اللبنانى فى أوبرج الاهرام . وفى هذه الحفلة سمعتنى فقيدة السينما عزيزة أمير ومحمود ذو الفقار ، فوقعت معهما فى آخر الليل أول عقد سينمائى ... وبعدين قال الكريم خذ .. فأخذت واصبحت فنانا !!

ليلى : وهل تذكر شعورك فى هذه الليلة ؟

محمد (وقد ارتسمت على شفتيه ابتسامة باهتة) : نعم اذكر .. اذكر اننى استأجرت « سموكن » بكل ما كنت أملكه ، وعدت فى تلك الليلة جائعا ، فنمت بدون عشاء !!

ليلى : هل تعتقد أنك فنان ناجح !!

محمد : على كل ، انا فنان دمى خفيف ...

ليلى : كويسة ...

محمد : وعلشان كده بيقولوا عنى فى الشام فى عرق مصرى !

ليلى : لا ... بلاش تزوير على التاريخ !!

محمد : يعنى ايه ؟ دمى مش خفيف ؟

ليلى : بلاش الاسئلة المحرجة دى .. هل انت راضى عن الادوار التى مثلتها على الشاشة !!

محمد : بينى وبينك لا ... ولكن اتمنى ان يكون دورى فى فيلمى الجديد كويس ... على العموم الفرصة الكويسة ماجتش لغاية دى الوقت !!

ليلى : وهل تعتبر نفسك مغنيا ناجحا ام ممثلا ناجحا !!

محمد : سكلانس ... من ده على ده !!

ليلى : كنت متزوجا من فنانة هى السيدة نورهان ... لماذا وقع الطلاق بينكما ..؟

محمد : لانى كنت احبها اكثر من اللزوم ، وهذا شيء اثر على فنى ... ففضلت الفن على الزواج !!

ليلى : وهل تعتقد ان زواج الفنان بفنانة لا يكون ناجحا ؟

محمد : أثبتت التجارب انه لاينجح ...يعنى الزواج الفنى ينجح على الورق ... ثم الزواج اصلا لايتفق مع الانطلاق الفنى !!

ليلى : هذا الكلام يعاقب عليه القانون ، لانه من المبادىء الهدامة !!

محمد : طيب ... فلماذا لم تتزوجى ؟

ليلى : سؤال خارج عن الموضوع ...

محمد : تحت امرك !!

ليلى : من هى اجمل امرأة رأيتها ؟

محمد : بصراحة ؟

ليلى : طبعا ...

محمد : لا استطيع ان اذكر اسمها ، انما ساحاول ان اصفها ... انها جميلة جدا وفى حجم الكارت بوستال ، أصلها من الجزائر ، راقصة ممتازة وتحب فريد الاطرش !!

ليلى : بلاش تلبيخ ... خلينا فى الجد !

محمد : ما احنا فيه ...

ليلى : ما هى أبوخ نكتة سمعتها ؟

محمد : واحد ملك ظالم طلب من وزيره يجيب له واحد قريب ربنا فى ٣ ايام والا يقطع رقبته ! احتاس الوزير ، وتأكد انه سيموت لا محالة .. عنده خدام حشاش ، أحب أن ينقذه ، فراح معاه عند الملك وقال له : انا قريب ربنا !

قال الملك : ازاى ؟

قال الحشاش : أصل حماتى كان عندها بنتين ، واحده تزوجت ، والثانية خدها ربنا !!

ليلى : قديمة ...

محمد : والله جديدة لنج ... اسأل اسماعيل يس !!

ليلى : لسه سؤال فى الصميم ... عمرك كام ؟

محمد : لا ... اسمحى لى أسأل انا بقى ... انت عمرك كام ؟

(وهنا انتزع محمد سلمان الورقة والقلم من ليلى حكيم واتخذ لنفسه صفة الصحفى الحدق)

محمد : بسرعة ... عمرك كام ؟

ليلى : دى عايزه حسبة ..؟ قول ميت سنة، شيل منها خمسين ، وقسم الباقى على اتنين ، وبعدين شيل عشرة ، وضيف لهم اربعة وكمان اتنين ، وطلع منهم شهرين وكام يوم !!

محمد : أنت عايزه ابتشتين بفهم الحساب ده !! طيب انت ليه بتحبى فريد الاطرش ؟

ليلى : ومين قال انى بحبه ؟

محمد : عينيك !

ليلى : كذابة !!

محمد : اذن ، لماذا لا تحبينه !

ليلى : ومن قال لك انى لا احبه ؟

محمد : عينيك !

ليلى : كذابة !!

(وهنا اطل فريد الاطرش ... فانتهى الحديث أوتوماتيكيا)

وقالت ليلى الجزائرية : « عينى كدابة ..! »

يا ما كان في نفسي!

« ما الذي كان في نفسك ان تقوله في العهدالماضي ولم تستطع قوله ؟ » هذا هو السؤال الذي وجهناه الى طائفة من الفنانين ليتفوا عن انفسهم ما كان بها ... وفيما يلي ردودهم

ستارة الباشوية !

قال حسن فايق :

كان ياما كان في سالف العصر والاوان ... راجل باشا لقيل الدم قليل الذوق عديم الضمير .. روى لي عنه صديق — لا أشك في صدقه — قصة مخزية محشوة بالسفالة والدناءة .. ومع ذلك فقد كان ذلك الباشا السابق محترما مرهوبا وهو اتعس مخلوق وكم كان في نفسي أن تزول عنه ستارة الباشوية لاناديه باللقب الذي يتناسب مع نفسيته الشريرة الدنيئة ، ولكن يمنعني الادب والحياء من ذكر اللقب الذي يستحقه .. فمن هو ذلك الباشا ، وما هو اللقب الذي يستحقه ؟ .. الحدق يفهم ، وكل لبيب بالاشارة يعرف ..

السيد المطاع

قال الاستاذ احمد علام :

كنت اريد ان اقول للشعب افق من سباتك العميق وحطم هذه الرؤوس الفاسدة الخائنة ، واعلم انك انت — ايها الشعب » مصدرالسلطات وصاحب الامر والسيد المطاع .. كنت اريد ان اقول ذلك ، واذا بالرئيس على ماهر يقول في بيانه الاخير مخاطبا الزعماء :

اعلموا ان سيدا جديدا ولد مع ثورة سنة ١٩١٩ .. ذلك السيد هو الشعب .. اما العرش واما الدستور واما الحكومات واما الاحزاب .. فلم تخلق الا لخدمة هذا السيد ..

منلوج القدر !

وقال سيد سليمان :

كنت أتمنى بشدة أن ألقى منلوجا صارخا احذر فيه الطغاة الظالمين من ذلك اليوم ليكفوا من ظلمهم وعن حفر قبورهم بأيديهم .. ولكن الحمد لله لاني لم أفعل ذلك ، فقد كان هذا المنلوج هو جواز مروري الى الاخرة بسرعة البرق ، وما كان منلوجي ليصلح عقول الطغاة أو قلوبهم ، ولكن منلوج القدر الذي ألقاه جيشنا الباسل كان انسف وانطع ..

وما كنت أريد أن اقوله يا سيدي ، قالتهالايام وقلناه جميعا .. فلم يعد في نفسي أن اقول شيئا ...

أعور في عينه !

ولم نكد نوجه السؤال الى الاستاذ ابوالسعود الابيارى حتى رد عليه بالزجل التالى :

كان نفسى اقول للاعور اعور في عينه
واضيف نعلي واسور تأره وسجونه
م الظالم المتجبر ومن جنونه
اللى طغى واتهور وزاد مجونه
كان نفسى يوم نحرر والقدر اهنه
ياما قلبى قالهـا وكرر بينى وبينه

صبي أم بنت (بقية المنشور على صفحة ٣٦

الزوج : آه من أنانية النساء !

الزوجة : الرجال لا يعرفون الأنانية أبدا ! !

الزوج : الاناني ، هو الذى يكره أن ينجب صبيانا خوفا ... خوفا ...

الزوجة : خوفا من أى شيء ؟

الزوج : من أن يشاركك فى حبى ...

الزوجة (تضحك) : عيب الرجال ، انهم لا يفهمون النساء !

الزوج : أغبياء .. أنا أعترف ان الرجال أغبياء .. والدليل انهم يتزوجون !

الزوجة : لا .. انت بدأت تفقد رشدك !

الزوج : وهل تركت لى رشدا أو عقلا ؟ أنا اصبحت على أبواب مستشفى المجاذيب ..!

الزوجة : كل هذا فى سبيل مولود لا يزال سره فى يد الله !

الزوج : طبعا فى يد الله .. لا فى يدك .. !

الزوجة : لو كان فى يدى.. لما عز عنك صبى واثنان وثلاثة !

الزوج : اذن لماذا كل هذه المناقشة وكل هذه الأسئلة ..؟

الزوجة (مقاطعة) : الأسئلة السخيفة !

الزوج : والبايخة أيضا !

الزوجة : اسمع يا موسى .. هل تريد أن نعيش العمر بهذه الطريقة ؟

الزوج : أية طريقة ؟

الزوجة : كلما تحدثت معى ، فرضت رأيك على . وكلما سألتك سؤالا تتبرم وانت تجيب .. ثم تقول : أسئلة سخيفة !

الزوج : أنا لم أقل سخيفة .. قلت بايخة !

الزوجة : واصرارك على أن نرزق صبيا لا بنتا .. ليس سخيفا أبدا ..؟

الزوج (وقد فقد أعصابه) : يا ستى ، أريد صبيا ، ولا أريد بنتا ، هل تسمعين ؟ أريد صبيا بالثلث ! !

الزوجة (ببرود) : وأنا أريد بنتا ..!

الزوج : لا صبى ..

الزوجة : بنت !

الزوج : عنادك فاق الحد ، هذا شيء لا يطاق !

(جرس باب .. يسمع صوت الدكتور من بعيد)

الزوج : جاء الدكتور .. أرجو أن تهدئى أعصابك !

الزوجة : أنا أعصابى هادئة جدا .. ولكن..

الزوج : ولكن .. يا ستى أرجوك ..

الزوجة : حاضر .. حاضر ..

(صوت فتح الباب)

الدكتور : صباح الخير ..

الزوج : صباح الخير يا دكتور ، أهلا وسهلا

الدكتور : فدوى أخبرتنى .. ان الست دايخة ..؟

الزوج : أنا الذى دايخ يا دكتور !

الدكتور : وهل انت ضعيف الأعصاب الى هذا الحد ؟

الزوج : تفضل يا سيدى .. افحصها ، قبل أن أصبح أنا بدون أعصاب !

(موسيقى خفيفة ...)

الدكتور : بسيطة .. المسألة فى غاية التفاهة!

الزوج : التفاهة ؟

الدكتور : طبعا .. الست عندها غازات خفيفة فى المعدة ... فأصيبت بدوخة !

(موسيقى ختامية)

سليم اللوزى

مطلوب وجوه جديدة

ما أكثر الحوادث والطرائف التى تقع عندما يطلب المخرجون وجوها جديدة لاظهارها فى مسرحياتهم وافلامهم .. وهذه عينات منها

وقال نيازى مصطفى : « الصبر طيب » !

الفرسان الثلاثة

أعلن المخرج صلاح أبو سيف عن حاجته الى فتاة وفتى من الوجوه الجديدة للقيام بدورى البطولة فى فيلم « دايماً فى قلبى » وهو أول فيلم تولى إخراجه .. وخصص أربع ساعات كل يوم يقابل فيها المتقدمين اليه لامتحانهم

وفى اليوم الأول تقدم اليه ثلاثة طلبة من جامعة فؤاد الأول .. وكان الأول قصير القامة بدين الجسم ، وسأله صلاح :

— هل تعتقد أنك صالح لدور الفتى الأول ؟

— من غير شك .. !

— هل تعلم أن شروط الفتى الأول هى أن يكون رشيقاً طويل القامة ؟

— الكلام ده كان زمان قبل اختراع المكياج !

وجاء دور الثانى وكان به عرج فى قدمه وقال للمخرج :

— أنا أعتقد أنى أصلح من يقوم بدور الفتى الأول إذا أرسلتنى الشركة الى أوربا لعلاج قدمى .. وأنا على استعداد لأن أقوم بالتمثيل بدون مقابل!

واكتفى المخرج بكتابة عنوانه .. !

أما الثالث فقد هم بالانصراف قبل أن يقابل المخرج ، فأسرع وراءه صلاح وسأله :

— الى أين يا أستاذ ؟

— أصل عرفت النتيجة مقدماً .. !

لقد كان ألثغ والدغ « بالثاء والراء » .. !

رياضى

وهناك مسابقة أخرى أقامتها إحدى الشركات السينمائية ، وكانت لجنة التحكيم فيها مكونة من بعض أعضاء لجنة ترقية التمثيل

وتقدم لهذه المسابقة عدد كبير من الشبان الهواة ، ونودى على أحدهم فدخل على اللجنة وقد ارتدى « مايوه » ، ووقف أمام اللجنة وراح ينفخ صدره ويبرز عضلاته ويأتى ببعض الحركات

فسأله أحد أعضاء اللجنة : « إيه ده يا أستاذ ؟ »

فأجاب : « أأأ ... تا .. تا .. ر ... يا يا ... ضى ! »

واكتفت اللجنة طبعاً بهذا الجواب .. !

من أجل الأولاد

ولما نودى على الثانى دخل اللجنة ووراءه خمسة أطفال لا يزيد عمر أكبرهم عن عشر سنوات ، فسأله أحد الأعضاء :

— إيه دول يا أستاذ؟

— دول أولادى !

— وجايبهم معاك ليه ؟

— علشان تشفقوا على حالى وتاخدونى فى دور البطولة وآخد قرشين أعول بيهم الأولاد دول !

تحيا الأمية !..

ونودى على الثالث ، فدخل على اللجنة يحمل صندوقاً كبيراً به صور له فى مناظر مختلفة .. فهذه صورة له بجوار قفص الأسود فى حديقة الحيوانات ، وهذه صورة له وهو جالس بالمائدة على الشاطىء ، وصورة أخرى وهو يصارع الأمواج .. الخ ! وسألته اللجنة :

— عندك مؤهلات دراسية ؟

— لا .. !

— انت تعرف تقرا وتكتب ؟

— لا .

— وعايز تشتغل بالتمثيل ازاى ؟

— وهو لازم الممثل يعرف يقرا ويكتب ؟ !

أنا المجرم

ونودى على الرابع ، فما إن وقف أمام أعضاء اللجنة حتى صاح بأعلى صوته :

— إلى ... أنا اللص ... أنا المجرم ... القاتل فقد أسأت اليك وخنت ثقتك ... لا .. لا .. لا تدعنى حراً أتمتع بما يتمتع به الأشراف .. !!

فقاطعه أحد الأعضاء وسأله :

— إيه ده يا افندى ؟

— عايز أوريكم عينة التمثيل .. أنا أحسن ممثل بزعق فى مصر .. أنا حنجرتى قوية .. أقوى من حنجرة يوسف وهبى !

فارس الفرسان !

وفى مسابقة أخرى أعلن عنها المخرج نيازى مصطفى وطلب فيها شاباً يجيد ركوب الخيل وبعض الألعاب الرياضية الأخرى .. تقدم عدد من الشبان كان من بينهم شاب رث الثياب ، فسأله نيازى :

— اسمك إيه ؟

— محمد الحدق !

— بتشتغل إيه ؟

— عربجى حنطور برخصة !

— تعرف تركب خيل ؟ !

— أيوه .. بس لازم يكون أبويا معايا أحسن أنا رزل قوى فى الركوب !

بيقولوا فى الأمثال

وتقدم آخر فسأله نيازى :

— تعرف تركب خيل ؟

— لا .. أتعلم ويقولوا فى الأمثال « اطلب العلم من المهد الى اللحد ! »

— عايز تشتغل فى السينما ؟

— أيوه .. وهى السينما عيب .. بيقولوا فى الأمثال « كل وعيش من الشغل الشريف »

— عمرك كام سنة ؟

— ٣٥ سنة .. ويقولوا فى الأمثال « الراجل مش بعمره الراجل بقلبه »

وكأنما ضاق نيازى بأمثاله فقال له :

— طيب أنا راح ابعت لك لما اعوزك ..

ويقولوا فى الأمثال « اصبر الصبر طيب » !

تمثيلية قصيرة

المفاجأة

• **المنظر** : الزوجة فى بهو المنزل تنسق الزهور فى الاوانى وهى تدندن بلحن مشهور وقد بدت عليها دلائل السرور ، وفجأة يدخل زوجها قادما من عمله

هى : هل اتيت ! اذن اسرع وقبلنى !

هو : بس كده ؟ (يقبلها قبلتين)

هى : (تتصنع الغضب) لا .. قبلتان .. مش كفاية .. ان البشرى السارة التى سازفها اليك تساوى الف قبلة ..

هو : بشرى سارة ؟ (يضمها وينهال عليها بالقبلات) قولى .. الحقينى بالبشرى .. يا ترى ايه ؟

هى : (فى دلال وخبث) انت احيانا مش بتشعر انك زهقان .. وانىا لو كان معانا «حد تانى» كنا نتسلى اكتر ؟

هو : آه .. تمام كده واله !

هى : (فى لهجة تمثيلية) اذن اطمئن يا سيدى .. بعد فترة من الزمن .. سنصبح ثلاثة اشخاص هنا .. فى هذا المنزل !

هو : (بسرور) كده ! هل انت متأكده ؟ يا لشدة فرحى .. تعالى .. انك تستحقين مليون قبلة .. (يعانقها ويمطرها بلثماته)

هى : كنت متأكدة انك ستسر لهذا الخبر !

هو : أسر فقط ؟ انى اكاد اجن لفرط سرورى .. قولى لى .. هل انت واثقة من صحة النبأ ؟ وهل ايد الطبيب هذا الخبر ؟

هى : وما دخل الطبيب هنا ؟

هو : لا بد أن يفحص الطبيب هذه الحالة .. فقد تكون الزوجة واهمة !

هى : اية حالة ؟

هو : حالة الحمل طبعا ..

هى : من قال لك اننى حامل ؟

هو : الم تقولى اننا سنكون ثلاثة اشخاص؟

هى : نعم .. ولكن الشخص الثالث ليس « ولى عهدك » .. بل والدتى التى ستشرفنا فى الاسبوع القادم ..

(تسدل الستار قبل ان يغمى على الزوج)

ساعة لقلبك !

تعريفات لاذعة

الارتيست الخضرمة : اما ان تكون كالخمر المعتقة ، او كالجبنة القديمة !

الفيلم الممتاز : فيلم عادى،مخرجه على شىء كثير من الخيال

اللباقة : ان يدعوك احد المخرجين لمشاهدة فيلمه ، فتتثاءب بدون ان تفتح فمك

المرأة : قنبلة ، وجه الخطر فيها ان الرجل لا يعرف متى تنفجر !

أقوال مأثورة

• اتق شر من طبطبت عليه !
• ان فاتك « البلاتو » اتمرغ فى ترابه !
• ان كان «المنتج» عسل ماتلحسوش كله ..
• سلى وصام «الفيلم» كان يطلبه، فلما انتهى «الفيلم» لا سلى ولا صاما
• كم من «وجه جديد» انفضح انه « قفا » !
• منتج عاقل خير من مخرج جاهل

جولات الميكروفون

حانوتى الانس

(اخرج البرنامج وشيعه الى مقره الاخير احد مخرجى المحطة)

سيداتى آنساتى سادتى :
نحن الآن بين يدى « حانوتى الانس » .. حيث نقدم لكم حلقة جديدة على روح أموات المحطة .. وكل من عليها فان ..
ونبدا لآن بتوجيه بعض الاسئلة لحانوتى الانس ، قل لى يا استاذ .. ازى الشغل ؟
ـ ما دامت كلية الطب مفتوحة ع البهلى .. الدكاتره بيقوا كتير .. ورزقنا يبقى قليل
ـ يعنى تقترح تحديد عدد الطلبة ..
ـ ضرورى من « الحداد » منعاً للعطل
ـ وكم ايرادك الشهرى ؟
ـ احنا بنشتغل بالشهر ؟ بنشتغل بالختة
ـ هل تستحسن ادخال « الختة » فى التسعيرة ؟
ـ حسب « الختة » ان كانت « مدهنة » او « معصعصة » !
ـ المدهنة دى تبقى ازاى ؟
ـ يعنى يبقى صاحبها « مريش » ..
ـ والمعصعصة ؟
ـ دى اللى يبقى صاحبها ميت فى جلده
سيداتى آنساتى سادتى : ننتقل بكم الى الاستوديو .. قبل ما ينتقل بنا الحانوتى الى رحمة الله !

اضحك معهم ...

مش هوه

كان المخرج السينمائى يقوم برحلة الى الخارج ، فلما عاد الى وطنه ، زفت اليه زوجته نبأ وضع طفلة جميلة ، ثم سحبته الى مخدع الطفلة ، فاخذ يمعن النظر فيها فقالت زوجته :
ـ بذمتك .. مش جميلة ؟
ـ جميلة طبعا .. انما مش ده « التيب » اللى كنت عايزه !

اول قضية

استأذن المحامى الناشىء ، خطيبته لكى يتغيب عن زيارتها فى صباح الغد ، نظرا الى اشتغاله فى قضية ، فقالت له فى اهتمام :
ـ مبروك يا عزيزى .. اظن ان هذه اول قضية تستهل بها حياتك القضائية ..
ـ نعم ! وهى قضية رفعها على الترزى لتأخرى فى دفع الاقساط !

دروس مجانية !

كان المتهم منسوبا اليه سرقة حافظة نقود من جيب قفطان احد القرويين،وفى المحكمة سأله القاضى
ـ هل نشلت حافظة من جيب المجنى عليه ؟
ـ أيوه حصل ..
ـ لكن ازاى نشلتها وهيه مربوطة بسلسلة ، والسلسلة مربوطة فى جيب القفطان من جوه ؟
ـ احنا جايين نتحاكم،والا ناخد دروس بالمجان

مع اهل الفن

زكى طليمات

من المأثور عن الاستاذ زكى طليمات،ان هوايته الوحيدة هى : « الاكل » .. حتى لقد اذيع عنه انه بين كل اكلة واكلة .. بأكل اكلة !
وعندما ذهبت اليه كان كعادته ، يحتضن مائدة طويلة عريضة ، ويعمل على نسفها بالطرق « الذرية » الحديثة ، وقلت له :

• **كم كأسا من الويسكى تستطيع ان تشربه؟**
ـ حسب الظروف ..
• **اى ظروف ؟**
ـ اذا كان قدامى عشوة كويسة كفاية كاسين!
• **بس ؟**
ـ طبعا .. عشان اعرف اتعشى !
• **واذا كانت حفلة ساهرة !**
ـ اشرب ثلاثه ... اربعة .. ما اقدرش اكتر
• **واذا كانت السهرة فيها طرب..وفرفشه**
ـ ساعتها يمكن اقدر اشرب خمسة !
• **ده « آخر كلام » ؟**
ـ لا .. فيه احوال .. اقدر اشرب فيها سبعة او ثمانية .. او اكثر .. اذا كان اللى حايدفع الحساب واحد غيرى ..

« طبق الاصل »

حكمة الاسبوع

اذا لم تستطع « فيلما » فدعه
وجاوزه الى الفن « الرقيع »
« مخرج حرب »

مشروع قبلة بين محسن سرحان وفاتن حمامة

القبلات ممنوعة .. في الأفلام المصرية !

في لائحة الرقابة مادة تقول انه ممنوع ان تدوم القبلة أكثر من ثلاث ثوان ، والا فان مقص الرقيب يقف لها بالمرصاد .. ونذكر ايضا انه بين ممثلاتنا المعروفات من يرفضن التقبيل بحجة ان هذا مخالف للعرف والتقاليد ..

لما كانت الآنسة ام كلثوم تعمل في الافلام ، كانت تصر على أن يذكر صراحة في عقد الاتفاق بأن السيناريو خال من مواقف القبلات .. ولهذا ظهرت جميع أفلام ام كلثوم خالية من القبلات ! ورغم أن بعض مواقف هذه الافلام كان فيها مشاهد تحتم أن يقبل البطل البطلة ، الا ان أم كلثوم كانت تصر على حذف هذه المشاهد

وقد حدث مرة أن توقف العمل في أحد الافلام التي قامت ببطولتها فاتن حمامة ، بسبب اصرارها على أن لايقبلها البطل ، بينما أصر المخرج على تصوير هذا المشهد كما يقضي بذلك سيناريو الفيلم ، ورفضت فاتن تمثيل هذا المشهد .. وكاد يتطور الخلاف بينهما ويصل الى ساحة القضاء ، لولا أن تدخل بعض حمامات السلام لاقناع المخرج بالعدول عن تصوير هذا المشهد !

وكانت ليلى مراد لا تسمح بتقبيلها ، بل كانت تكتفي بأن يطبع البطل قبلة بريئة جدا على وجنتيها .. فلما تزوجت من أنور وجدي رفضت حتى هذا النوع من القبلات البريئة ، وكانت تصر دائما على حذف هذه المشاهد من السيناريو، ما عدا الافلام التي يقوم فيها أنور وجدي بدور الفتى الاول أمامها ..

▭

وعندما يفكر أحد المنتجين او المخرجين في اسناد دور البطولة الى المطربة شادية ، فان أول سؤال توجهه اليه هو السؤال التالي :

ــ فيه في السيناريو « بوس » يا استاذ ؟

فاذا عرفت ان السيناريو خال من مشاهد الغرام الملتهبة والقبلات ، فانها توافق على العمل .. أما اذا أجاب المنتج بالايجاب ، أي ان في السيناريو قبلات .. رفضت الاتفاق رفضا باتا

ورغم ان الفنانة ماجدة تخصصت في أدوار الغرام البرىء ، فهي ترفض أن يقبلها أحد الممثلين .. وقد حدث أن اقتضى مشهد في فيلم « حبايبي كتير » أن يقبلها البطل قبلة بريئة .. ورفضت ماجدة تمثيل هذا المشهد ، ولكن المخرج استطاع أن يقنعها بتمثيله .. وبعد أن سجلت الكاميرا منظر القبلة ، راحت تبكي بشدة ولم تتمكن من الاستمرار في العمل في هذا اليوم ، وعادت الى دارها بعد أن احمرت عيناها من شدة البكاء ..! وفي اليوم التالي جاءت الى الاستديو ومعها والدها وبعض أقاربها لكي يقنعوا المخرج بحذف هذا المشهد ، وهددت ماجدة بالامتناع عن العمل اذا أصر المخرج على عدم حذفه .. ووعد المخرج بحذفه ، وهنا فقط بدأت ماجدة العمل

وترفض نور الهدى تمثيل مشاهد القبلات رفضا باتا ، بل ان وجهها يحمر خجلا اذا اضطرت الى ان يضمها البطل بين ذراعيه فقط .. وهي تصر على ان يذكر صراحة في عقود الاتفاق مع الشركات على حذف مناظر القبلات ، ويتولى والدها بنفسه وضع المادة التي تحرم تقبيلها على الشاشة

وقد حدث في احد افلامها ان كان المنظر بينها وبين حبيبها الذي ستتزوجه وضحت من أجله بكل شيء .. ولكن لسبب ما تركها وذهب مع راقصة ، ثم عاد اليها بعد أن تعذبت من أجله.. كان المنظر هو أول لقاء بينهما بعد هذه الحوادث، ورفضت نور الهدى أن يقبلها البطل ، فجاء المشهد باردا مما أثار احد المتفرجين أثناء عرض الفيلم فوقف وصاح بأعلى صوته يشتم بطل الفيلم لانه لم يقبلها

ولو عرف هذا المتفرج ان الممثل مظلوم ، وانه كان بوده أن ينهال عليها تقبيلا لولا انها تصر على حذف القبلات ، لو عرف هذا لما وجه هذا التعنيف القاسي للممثل المظلوم

▭

والفنانة كوكا ترفض هي الاخرى مناظر القبلات، وكم من مشاهد حارة في أفلامها البدوية تحولت الى مشاهد من الثلج ، بسبب اصرارها على أن لايقبلها البطل

وبين الفنانين أيضا من يرفض ان يقبل البطلة .. وقد يرجع هذا الى حرص هؤلاء الفنانين على هنائهم العائلي ، وقد يرجع أيضا الى أسباب أخرى لايعلمها أحد غيرهم .. ولكن يجب أن نسجل هنا ان جميع أفلام عبد الوهاب خالية من القبلات ، وكذلك جميع الافلام الاخيرة لحسين صدقي ..!

وكان المطرب محمد الكحلاوي يصر على أن تكون مناظر التقبيل قاصرة عليه وحده باعتباره المنتج والبطل والملحن .. ولكن حدث في أحد أفلامه ان أصر المخرج على أن يقوم أحد الممثلين بتقبيل فتاة في مشهد كوميدي ، ورفض الكحلاوي أن يصور هذا المشهد .. واحتدم النقاش بينه وبين المخرج ، فثار الكحلاوي وأقسم على أن تحذف جميع مناظر الفيلم حتى المناظر التي يقبل هو فيها البطلة ..!

نسى نقطة

طلب أحد مندوبي الكواكب من الممثل الكوميدي سعيد أبو بكر أن يكتب كلمة عن شعوره حين سمع بنزول الملك السابق عن العرش ، فأخذ سعيد ورقة وقلم وبدأ بكتابة العبارة التالية « يصفق فرد في الأمة .. » ، فاستوقفه الأستاذ زكي طليمات قائلا :

— إنت نسيت نقطة في كلمة « فرد » .. النقطة التانية بتاعة « قرد » علشان تبق دقيق في وصف نفسك !

عندما تتوقف الكاميرا !

يحدث ان يقضي الممثل يوما كاملا في الاستديو لكي يقف امام الكاميرا دقيقة او دقيقتين ، وقد لا يعمل طوال النهار ويعود الى بيته بعد ان يكون قد قضى يوما كله في انتظار اوامر المخرج .. فكيف يتغلب الممثلون والممثلات على الملل الذى يصيبهم اثناء فترات الراحة .. ؟

تعتكف فاتن حمامة فى حجرتها الخاصة بالاستديو وتقطع الوقت فى القراءة ، فهى لاتذهب الى الاستديو إلا وهى تحمل كتابا وأحيانا كتباً كثيرة

واذا حدث أن توقف العمل داخل البلاتوه لفترة قصيرة بسبب تغيير الفيلم الخام ، وهذا يحدث كثيراً فى الاستديوهات ، فان ليلى فوزى تظهر عليها العصبية الشديدة ، وتقطع البلاتوه ذهابا وايابا وهى تصيح فى وجه كل من تقابله بكلمات تركية لايفهمها أحد

وتحرص مديحه يسرى على أن تكون «أشغال التريكو» قريبة منها حتى تكون تسليتها الوحيدة فى خلال الاستراحة أو تعطيل الكاميرا ، فى حين يظل محمد فوزى ممسكا بدفتر حسابات صغير يسجل فيه المصروفات والايرادات باعتباره منتج الأفلام التى يظهر فيها

أما حسين صدقى .. فهو اذا كان مخرج الفيلم ، فانه يكون هادىء الأعصاب بعد أن يعرف سبب التعطل ، أما اذا كانت جهوده قاصرة على التمثيل فقط فانه يغادر البلاتوه الى البوفيه حيث يحتسى عدداً كبيراً من فناجين القهوة يستعين بها على اعادة الهدوء الى أعصابه

أما فريد شوق فانه يظل يدعك أنفه بشدة ويفرقع أصابعه ويرمش بعينيه ، وهذا دليل على غليان أعصابه

فى حين ينتهز محسن سرحان هذه الفرصة ، ليستعيد حفظ دوره

وقد حدث مرة أن كان الأستاذ يوسف وهبى يقوم بدور البطولة فى فيلم بأحد استوديو مصر .. ولسبب ما تعطلت الكاميرا فى أثناء العمل ، وصاح المخرج « ستوب » وكان يوسف فى حالة اندماج ، فما كان منه الا أن هجم على المخرج وراح يضربه بقسوة وعنف .. وكان لهذا الحادث ضجة كبرى فى الأوساط الفنية والصحف التى تناولته بالتعليق ، واتخذت بعضها منه مادة لمهاجمة يوسف وهبى

مقلب تليفونى

ما اكثر المتاعب التى يتعرض لها النجوم بسبب التليفون .. ومن هذا ما حدث للنجمة امينة رزق .. فقد كانت تتأهب للذهاب الى حفلة عيد ميلاد احدى صديقاتها ، واذا بجرس التليفون «يدق» .. فتناولت امينة السماعة ، وكانت عاملة «الترنك» هى التى طلبتها ، وقد اخبرتها أن تنتظر بجانب التليفون لان متحدثا من بغداد يريد الاتصال بها

وعجبت امينة من امر هذا المتحدث، وراحت تتساءل من يكون وماذا يريد ومرت الدقائق طويلة .. واصبحت الدقائق نصف ساعة ، ثم ساعة كاملة .. وهى تنتظر على نار لانها تأخرت عن موعد حفلة عيد ميلاد صديقتها وخشيت الاتصال بالصديقة تليفونيا ، خوفا من أن تتعطل المكالمة المنتظرة من بغداد .. او على الاقل يقطع حديثها مع صديقتها قبل أن تعتذر لها عن تأخرها

وبعد نحو ساعتين .. رن جرس التليفون .. واذا المتحدث هو الطارق البغدادى .. وبعد السلامات والتحيات ومقدمات التعارف ، قال لها أنه معجب بفنها ، وانه شاهدها فى آخر افلامها فأراد أن يبعث اليها بكلمة تقدير واعجاب

وهو لذلك يتصل بها تليفونيا ليستأذنها فى كتابة هذه الكلمة اليها .. ولم تملك امينة رزق الا ان تقول له :

– وهو انت يا أخى استأذنتنى قبل ما تكلمنى فى التليفون ، لما بتستأذنى قبل ما تبعت جوابك .. ؟

البوسطجية ~~اشتكوا~~ لمي يشتلوا!

تعود المعجبون ملاحقة اهل الفن بخطابات مستمرة يبدون فيها اعجابهم بفنهم الموهوب وعبقريتهم الشاذة ، ولا يفوت معجب منهم ان يختم خطابه بطلب صورة من الفنانة او الفنان مدعيا انه سيحتفظ بها حتى يصبر على البعد ويطفى نار الفراق . وحدث فى الاسبوع الماضى أن وردت ثلاث رسائل طريفة الى كل من تحية كاريوكا وثريا حلمى ومحمود شكوكو ، لم يكتب مرسلها أى عنوان ، بل اكتفى بأن رسم وجه كل منهم بدلا من الاسم والعنوان .. ولم يجد «البوسطجى» صعوبة فى تسليم الخطابات الى اصحابها . وعندما فضت تحية كاريوكا الرسالة وجدت بها تحية زجلية من المعجب قال فيها انه سيقدم لها صورتها هدية بدلا من أن يطلب منها تقديمها كما يفعل الآخرون ، وادعى انه فى غنى عن هذه الهدايا لان فى مقدوره - كلما خطر بباله فنان او فنانة - أن يستحضر قلما رصاصا وورقة .. «وهات يا رسم» ... لغاية ما يشبع ... وننشر هنا الظاريف .. فهل يمكنك ان تعرف اصحابها كما عرفها « البوسطجى » ؟

مسرحية فى فصل واحد..

اللى تخاف منه!

بقلم الأستاذ بديع خيرى

الاشخاص

شكرى : مدير شركة تجارية ، سميحة : زوجته ، حسونه : سكرتيره ، كوهين : سمسار ، جوليا : صاحبة محل للأزياء ، جيله : تايبست دميمه

« عندما يرفع الستار يظهر شكرى جالسا الى مكتبه بالشركة ، بينما وقف الى جواره سكرتيره حسونة »

شكرى - وبعدين يا حسونة أفندى .. مش كنت اعلمت الكتابة على الماكينة بدال الحوسة اللى احنا فيها دى ؟

حسونة - اطمن .. ضرورى حالاقى تايبست كويسه .. انا نشرت الاعلان فى كل الجرايد تقريبا

شكرى - يظهر انك نشرت الاعلان فى الوفيات

حسونة - لكن ليه حضرتك مصمم على اننا نشغل بنت تايبست ؟

شكرى - الاسباب كتير .. اولا لانها رح ترضى بأجر بسيط .. وثانيا علشان العملاء مايتضايقوش وهم قاعدين منتظرين .. وثالثا .. انت طبعا عارف ثالثا !

حسونة - ماهى ثالثا دى هى اللى بتخليهم يهربوا !

شكرى - (يتشاغل بقراءة اوراق امامه)

حسونة - امبارح واحدة اتكلمت فى التليفون وقالت انها جايه .. ولا جاتش .. الواحد ما يقدرش يعتمد عليهم

شكرى - (مستمراً فى القراءة) هه ؟.. بتقول ايه ؟

حسونة - باقول الواحد ما يقدرش يعتمد عليهم

شكرى - اسمع .. انا برضه من رأيى اننا نطلب تايبست يعتمد عليه

حسونة - يعنى ايه ؟

شكرى - يعنى من الجنس الخشن ..

حسونة - لكن مش حانقدر نروح معاه السينما !

شكرى - (غاضبا) حضرتك بتهزر ؟.. يالله من فضلك روح اعمل اعلان تانى

حسونة - (يخرج)

شكرى - (يخاطب نفسه) اللهم تلاقى اى كاتب ينجز لنا العمل المرطرط ده ..

حسونة - (يدخل) واحدة ست عايزه تقابل حضرتك

شكرى - اسمها ايه ؟

حسونة - مارضيتش تقول لى على اسمها

شكرى - لازم تايبست عايزه تشتغل

حسونة - مش باين عليها .. دى لابسه شيك ومتكبره شوية

شكرى - خليها تدخل

حسونة - (يفتح الباب حيث تدخل سميحه فلا يراها شكرى الذى يتشغل بالقراءة بينما يخرج حسونة)

شكرى - (يلتفت فيرى زوجته امامه) سميحه ؟.. ايه اللى جابك هنا ؟

سميحة - حبيت اعمل لك مفاجأة صغيرة

شكرى - وليه ماقلتيش لحسونة انك مراتى

سميحة - علشان مش عايزه حد يعرف ان اللى بتشتغل تايبست عندك تبقى مراتك

شكرى - تايبست عندى ؟

سميحة - أيوه .. ايه غريبة ؟

شكرى - قصدك ايه يا سميحه

سميحة - قصدى أساعدك .. لانى قريت الاعلان ، وقلت بدال ماتيجى واحدة غريبة تشتغل وتخليك تتأخر فى الشغل لنص الليل ، آجى اشتغل انا ونبقى اذا تأخرنا فى الشغل نتأخر سوا!

شكرى - لكن يا سميحة

سميحة - ايه .. ما باعرفش اكتب على التايبرايتر ؟.. انت نسيت اننا اتعرفنا ببعض لما كنت باشتغل سكرتيره فى شركة الاسمنت ؟

شكرى - ايوه فاكر كل حاجه .. لكن مايصحش ان مراتى تشتغل معايا ..

سميحة - اطمن انا مش رح ادخل فى أعمالك .. وان كنت رح ادخل فى المسائل الخصوصية بس !

شكرى - ولكن الموظفين يقولوا ايه ؟

سميحة - هو انا اول واحدة اشتغلت عندك ؟.. لم ماحدش هنا يعرفنى .. وعلى كل حال انا اللى يهمنى مساعدتك

شكرى - (يحاول ان يقبلها)

سميحة - (تمنعه) هى دى طريقة الشغل عندكم والا ايه ؟

حسونة - (يدخل)

سميحة - (تسرع فتجلس الى الآلة الكاتبة وتتظاهر بالكتابة)

شكرى - (لحسونة) الآنسة اسمها سوسن ، حاتشتغل عندنا تايبست بصفة مؤقتة

حسونة - (وهو ينظر الى سميحة باعجاب) مؤقتة ..؟ دى عندها مؤهلات تشتغل بها الى الابد ..

شكرى - (فى غضب) الغزل ممنوع يا حسونة افندى

حسونة - بالطبع يافندم .. ما اقصدش .. (لسميحة) لكن حضرتك متعودة تكتبى على الماكينة من غير ماتحطى فيها ورق ابيض

سميحة - آه لا مؤاخذة .. نسيت

حسونة - (لشكرى) نسيت اقول لحضرتك ان المراقب العام عايزك تفوت عليه فى مكتبه

شكرى - طيب حا اروح له حالا .. وانت يا سميحة ..

حسونة - (تبدو عليه الدهشة)

شكرى - باردون .. قصدى انت يا مدموازيل سوسن .. عايز اقول انى

مش حا اغيب كتير (ينظر الى حسونة فى غضب) انت واقف كده ليه .. ماتروح تشوف شغلك يا اخى

حسونة ــ آه .. متأسف (يخرج)

سميحة ــ كنت رح تبوظ الدنيا

شكرى ــ مش مهم .. حسونة افندى ده مافيش اغبى منه .. اذا جه حد خليه ينتظرنى

سميحة ــ طيب يا روحى .. (تضحك) اوه آسفة .. نسيت انا كمان .. طيب يا حضرة المدير .. فيه تعليمات تانية ؟

شكرى ــ (يقبلها) مافيش تعليمات غير كده .. وماتنسيش اللى اتفقنا عليه .. التدخل فى أعمالى ممنوع

سميحة ــ انت تعرف انى ما احبش التدخل فى حاجة ما اعرفهاش

شكرى ــ من حق .. رح يجى واحد خواجه اسمه كوهين .. تعرفيه

سميحة ــ اعرفه .. ولا احبوش مش عارفه ليه

شكرى ــ انسى عواطفك دلوقت .. ده راجل صديقى وموضع ثقتى .. ثم ان فيه بينى وبينه عمل مهم جدا .. اذا جه خليه ينتظرنى

سميحة ــ اذا كان بينك وبينه عمل فخد نصيحتى .. ما تعتمدش على الراجل ده ..

شكرى ــ تعرفى عنه ايه ؟

سميحة ــ مجرد احساس .. كل ما اشوفه افتكر الثعبان

شكرى ــ وبعدين ؟.. مش قلنا بلاش التدخل فى الاعمال

سميحة ــ متأسفة

شكرى ــ (يخرج)

سميحة ــ (لنفسها) مش فاهمه ايه حبه فى الراجل كوهين ده . . اللى كل ما اشوفه يتهيأ لى انه نصاب

كوهين ــ (يدخل) سعيده .. انت هنا ياسميحة هانم ؟

سميحة ــ سعيدة ياخواجه كوهين .. جوزى مش رح يغيب .. تسمح تنتظره ؟

كوهين ــ آسف مش رح أقدر انتظره .. المسألة مهمة ومستعجلة خالص

سميحة ــ تقدر تسيب له ورقة ؟

كوهين ــ ايوه (يتناول ورقه وقلما من جيبه ، فتقع منه ورقة اخرى على الارض لاينتبه اليها ، وتسرع سميحة فتضع قدمها عليها) ارجوكى تديله الرسالة دى اول ما يجى على طول ، وتخليه يكلمنى فى التليفون

سميحة ــ بكل سرور يا خواجه كوهين (تتناول الورقة)

كوهين ــ سعيدة .. اوعى تنسى (يخرج)

سميحة ــ (تفتح الورقة وتقرؤها بصوت مسموع) عزيزى الاستاذشكرى .. اسرع ببيع سندات الفوسفات لقد علمت ان الشركة فى طريق الانهيار .. (ثم تقرأ الورقة الاخرى التى وقعت من كوهين) ان شركتنا ترى من المصلحة نشر الذعر بين حملة الاسهم لتسترد اكثر ما يمكن من اسهمها لديهم بثمن بخس لان مستقبل الشركة المالى فى صعود مستمر ، ويحسن شراء الاسهم لحسابنا اولا بأول .. (تهز رأسها فى زهو) آدى الراجل اللى بيقول عليه موضع ثقته .. طلع سافل وحرامى .. تمام زى ماظنيت فيه

حسونة ــ (يدخل) انت كنت بتناديني يا مدموازيل ؟

سميحة ــ انا ؟.. ابدا

حسونة ــ وابدا ليه ؟.. احنا مش زملاء ؟

سميحة ــ ايوه لكن .. ده موضوع تانى خالص

حسونة ــ تعرفى يا مدوازيل سوسن

سميحة ــ افندم

حسونة ــ انتى أجمل واحدة جت اشتغلت هنا

سميحة ــ متشكرة

حسونة ــ بس ارجو ان صاحبنا مايحاولش يعمل صداقة معاكى

سميحة ــ صاحبنا مين ؟

حسونة ــ المدير .. الاستاذ شكرى

سميحة ــ وهو متعود يتصاحب مع السكرتيرات ؟

حسونة ــ هو هوه .. كان كل ليلة يخرج هو والسكرتيرة يتفسحوا فى طريق الهرم

سميحة ــ (تتظاهر بالابتسام) كده ؟

حسونة ــ مع انه راجل متجوز

سميحة ــ صحيح

حسونة ــ وانت ياترى .. متجوزه او مخطوبة مثلا ؟

سميحة ــ لا ..

حسونة ــ اذن .. دى فرصة سعيدة قوى (يقترب منها)

سميحة ــ (تبتعد عنه وهى تتظاهر بالابتسام) متشكرة

حسونة ــ ايه رأيك .. فيه فيلم لطيف قوى فى سينما متروبوليتان .. نبجى نتفرج عليه سوا ..؟

سميحة ــ متأسفة

حسونة ــ (يقترب منها) متأسفة ليه ؟.. انا اول ما شفتك حبيتك

سميحة ــ (غاضبة) من فضلك بلاش مسخرة

حسونة ــ اسمى ياسوسن .. انا مستعد الجوزك

سميحة ــ تأكد انك لو ماسكتش رح اطردك من هنا

(البقية على الصفحة التالية)

فى سبيل النحافة

ليست ممثلات هوليوود فقط هن اللاتى يحرصن على نحافتهن ورشاقة اجسامهن ، بل ان الممثلين ايضا لا يقلون عنهن اهتماما بدواعى النحافة والرشاقة . وفى سبيل المحافظة على اوزانهم ـ حتى لا تأخذ اجسامهم فى البدانة التى يكرهها جمهورهم فيهم ـ تراهم يقومون بمختلف الالعاب الرياضية العنيفة ، حتى لا تترهل اجسامهم

ومن هؤلاء النجم بنج كروسبى الذى اهمل نفسه بعض الوقت .. فاذا به يبدو بدينا بعض الشىء فى أحد افلامه ، واذا به يتلقى من المعجبين به رسائل احتجاج عديدة ينحون فيها عليه باللائمة لانه اهمل نفسه بهذا الشكل المزعج

وكان ان لجأ بنج الى رياضة ركوب الخيل لعلها تزيل بدانته ، ولكن المضحك ان الحصان الذى اختاره لمباشرة هذه الرياضة نحف ونحل .. بينما بقى بنج كروسبى على ما كان فيه من بدانة ..!

ثم لجأ الى رياضة التنس ، ولكن بدون فائدة .. واخيرا لجأ الى ركوب الدراجة وقطع مسافات بعيدة بها ، فلم تمض أيام حتى لاحظ بنج ان وزنه قد اخذ فى النقصان .. فاستمر عليها حتى زالت بدانته تماما .. وما يزال يباشر هذه الرياضة فى اوقات فراغه ، حتى لا يزيد وزنه من جديد

طرائف اهل الفن

مولای

فی سنة ١٩٢٨ اتفق جورج أبيض مع يوسف وهبي على أن يعمل الأول فی فرقة رمسيس ويقدم مسرحية « لويس الحادى عشر » ؟

ويقتضى أحد مشاهد الرواية ، أن ينادى الملك لويس رئيس حراسه قائلا : « تريستان . . . ! »

وكان على رئيس الحراس أن يتقدم خطوة ويقول : « مولای » .. وكان يقوم بدور رئيس الحرس ممثل من أفراد فرقة رمسيس اسمه سليم نحله . !

ونادى لويس الحادى عشر على تريستان فتقدم الأخير خطوة دون أن يقول مولای . . فكرر جورج أبيض النداء دون أن يجيب « تريستان »

ولما كان جورج أبيض ممن يحافظون على كلمات المؤلف ، ويحرص على أوصافه بدقة .. فقد خاطب سليم همساً وجرى بينهما الحديث التالى :

— ليه مابتقولش مولای ؟

— لأن مفيش الكلمة دی فی الدور

— ازای مافيش ... أنا مولاك ونص ولازم تقول مولای !

— لا .. ماأقولش . . !

اللى تخاف منه .. (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

حسونة — (يحاول مناقها وتقبيلها) مابقيتش مخك ناشف .. انا اسلوبی كده دايما

سميحة — (تصفعه) وانا أسلوبی كده دايما

حسونة — ياه .. ده انت عصبية خالص (يخرج)

جوليا — (تدخل) الاستاذ شكری هنا؟

سميحة — دلوقت ييجى .. تقدری تنتظريه

جوليا — متأسفة .. ما اقدرش انتظر .. لما يرجع قولی له ان جوليا عايزه البرنيطة اللی اتفقت معاه عليها

سميحة — البرنيطة !!

جوليا — أيوه .. بس من غير تأخير من فضلك

سميحة — (غاضبة) اسمعی يا هانم .. لازم تعرفی انه مش رح يبعت لك حاجة .. ومايصحش انه يبعت لك حاجة .. وعيب كمان انك بكل بجبح تستولی على الازواج

جوليا — كلام ايه الفارغ ده يا مدموازيل .. وايش عرفك انه مش رح يبعت لی حاجة

سميحة — لانه من هنا ورايح رح يجيب لی انا وحدی كل البرانيط (تبكی)

جوليا — انت باين عليكی مجنونة نوی .. على العموم انا رح اشتری برنيطة من شركة ثانية (تخرج)

سميحة — (لنفسها) الصبر طيب ياسی شكری .. ان ما وريتك

شكری — (يدخل) مالك باسميحة .. جری ايه ؟

سميحة — لازم تطلقنی حالا

شكری — لاحول ولا قوة الا بالله .. ايه الحكاية ؟

سميحة — الحكاية انك راجل فلاتی ومش عايزة اقعد معاك بعد النهاردة

شكری — بس هدی خلقك امال وقولی لی ايه اللی حصل

سميحة — لسه واحدة من معارفك نازله من هنا دلوقت ، اسمها جوليا

شكری — جوليا ؟.. جوليا مين

سميحة — اللی قلتها انك حاتشتری لها برنيطة ..

شكری — برنيطة ؟.. (يتذكر) آه .. وقلتی لها ايه ؟

سميحة — شتمتها طبعا وقلت لها مفيش برانيط

شكری — يادی المصيبة

سميحة — يادی المصيبة ؟.. عال والله .. يعنی بتفضلها علی ؟

شكری — مش قلت لك ماتتدخليش فی عملی .. جوليا دی صاحبة محل زياه وكنت اتفقت معاها على بيع عشرة آلاف برنيطة .. دی من احسن عملاء الشركة

سميحة — انا آسفة ياشكری .. ماكنتش اعرف

شكری — وقالت ايه ؟

سميحة — قالت انها حاتشتری من شركة ثانية

بالهنا والشفا

لم تجد النجمة فرجينا مايو فرصة لتناول غدائها فی الاستوديو «فاكتفت بهذه القطعة من «البسكويت» وهذا القدح من القهوة ريثما ينتهی عملها

وهنا ثار جورج أبيض ، ولم تحتمل اعصابه معارضة زميله فصاح :

— راح تقول مولاى ولا أخرب بيتك !

وضج الجمهور بالضحك ، واضطر مدير المسرح الى انزال الستار .. وكان ذلك سبباً فى قيام خلاف بين يوسف وجورج أدى الى خروج الأخير من فرقة رمسيس ، وظل بعيداً عنها مدة شهرين ، ثم عاد اليها بشرط أن لايمثل زميله تحته فى أية رواية من روايات جورج أبيض !

جنود السلطان

عندما قدمت فرقة فاطمة رشدى مسرحية السلطان عبد الحميد ، كان المرحوم عزيز عيد يقوم بدور « السلطان » فى هذه الرواية .. وفى الفصل الثانى بينما كان « السلطان عبد الحميد » يستقبل سفير روسيا ويدور بينهما حديث هام ، إذا بطفلة صغيرة تبكى بين المتفرجين ، وعلا صوتها حتى ارتفع على صوت السلطان نفسه .. فما كان من المرحوم عزيز عيد إلا أن قطب جبينه ونهض من مكانه ، وذهب إلى مقدمة المسرح وصاح وفى لهجة تمثيلية : « ماتسكتوا البنت اللى بتعيطدى ! »

ولكن هذا الأمر لم يمنع الطفلة من البكاء ، فالتفت إلى بعض جنوده فى الرواية وصاح فيهم « يا جنودى .. امنعوها من البكاء ! »

وضج الجمهور بالضحك .. وسكتت الطفلة خوفاً من جنود السلطان !

شكري — شابقه تدخلك فى عملى نتج عنه ايه ياسميحة

سميحة — متأسفة ياعزيزى

شكري — وكوهين .. ماجاش آ .. حاجة غريبة

سميحة — غريبة جدا

حسونة — (يدخل ومعه نسخة من جريدة يقدمها الى شكرى الذى يقرأ فيها خبرا مزعجا) يادى الداهية

سميحة — ايه يا شكرى !

شكري — ثروتى كلها راحت (يتهالك على المقعد)

سميحة — ازاى

شكري — اسهم الفوسفات مابقالهاش قيمة .. وكان لازم ابيعها قبل مايتعرف الخبر

سميحة — لكن اللى اعرفه ان الاسهم دى رح ترتفع جدا

شكري — برضه حاتتدخلى فى اللى ماتعرفهش

(جرس التليفون يدق)

شكري — (يمسك السماعة) آلو .. مين آ .. كوهين آ .. بتقول ايه آ .. انت ازاى ماجتش آ .. بتقول جيت .. ماعنديش خبر .. تركت جواب آ .. ما وصلنيش ..

سميحة — كوهين جه وساب لك رسالة

شكري — (يضع السماعة وينظر اليها غاضبا) وازاى ماقلتيليش خبر بحاجة زى دى .. انت مسئولة دلوقت عن الكارثة دى .. فين الرسالة آ

سميحة — (تناوله الورقة) اهى .. (تناوله ورقة اخرى) والورقة دى وقعت من كوهين هنا

شكري — (يقرأ الورقتان ثم يتناول السماعة ويخاطب كوهين) انا قريت جوابك ياسى كوهين ، وعايز اقول لك انى رح احتفظ بالاسهم بتاعتى كلها .. وحا اشترى كمان غيرها .. بتقول ليه آ .. انت طبعا عارف ليه .. يا سافل يا لص .. (يضع السماعة)

سميحة — دلوقتى بقى تسامحنى على تدخلى فى اعمالك

شكري — طبعا يا حبيبتى (يحتضنها ويقبلها)

حسونة — (يدخل فيفاجأ بالمنظر) فيه بره واحدة ست عايزه تقابل حضرتك ..

شكري — اسألها عايزه ايه

حسونة — بتقول انها تايبست وقرت الاعلان .. لكن من رايى انتا نصرفها وكفايه المدموازيل سوسن .. مش كده آ

شكري — لا .. خليها تدخل .. اما سوسن دى فمرالى يافندى

حسونة — مرالك آ .. يانهار اسود ! (يخرج)

(تدخل الكاتبة الدميمة)

شكري — (باشمئزاز) حضرتك التايبست الجديدة

سميحة — ايوه طبعا .. مش حاينفعك غير دى .. (الى الكاتبة) اعتبرى نفسك فى خدمة الشركة من النهارده .. مش كده يا شكرى آ

شكري — (يبتسم ويقبل سميحة) كده يا سميحة !

(ستار)

الكواكب تتنبأ لك فى شهر سبتمبر

ايفون دى كارلو
من مواليد سبتمبر

الحمل — ٢١ مارس ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : تحقق أمنية كبرى فى الاسبوع الأول — ترقية ..

(١ الى ١٠ ابريل) : بداية ناجحة لمشروع هام فى الفترة من ١٥ الى ٣٠

(١١ الى ٢٠ ابريل) : عرض مغر تستفيد منه — عاطفة تنتهى بزواج موفق — قلل من تنقلاتك ..

الثور — ٢١ ابريل ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) ، صفقات مربحة من ٨ الى ١٤ — نشاط فنى

(٢ الى ١١ مايو) : حظ حتى يوم ٤ — لاتتعجل الأمور — نشاط مشتت — أنباء يترتب عليها هموم

(١٢ الى ٢١ مايو) : نجاح على طول [illegible] يوم ٢٤ — تنقلات

الجوزاء — ٢٢ مايو ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : سيتجدد حظك بعد يوم ١٨ — تأهب لضرب رقم قياسى — ترضية قلبية ..

(١ الى ١١ نوفمبر) : هم متعلق بالعمل من ١٤ الى ٢٤

(١٢ الى ٢١ نوفمبر) : صعوبات فى العمل من ١٩ الى ٢٤ — كن واقعيا

السرطان — ٢٢ يونيو ١ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : لا ترتاب فى الآخرين بلا سبب معقول — الشك سيفسد حياتك — أصبر ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : ركز اهتمامك فى شئون عملك من ١٤ الى ٢١

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : رضاء تام — سفر تنتج عنه مفاجأة — هدية ..

الأسد — ٢٤ يوليو ٢٣ أغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ أغسطس) : نجاح راجع الى شجاعتك فى النصف الأول من الشهر — رغبات لا تتحقق ..

(٤ الى ١٣ أغسطس) : نجاح فى أعمالك من ١٢ الى ٢٩

(١٤ الى ٢٣ أغسطس) : حقق رغباتك فى النصف الثانى من الشهر

العذراء — ٢٤ أغسطس ٢٣ سبتمبر

(٢٤ أغسطس الى ١ سبتمبر) : استعداد عقلى طيب من ٨ الى ١٤

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : ثبت خطواتك ما بين ١٤ و ١٨ — احذر العروض الوهمية — خطبة متوقعة

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) مشروع يتم ما بين ٨ و ٢٤ — كن نشطا ..

الميزان — ٢٤ سبتمبر ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : فترة صالحة لاظهار شعورك من ٤ الى ١٢ — غامر فسوف تنجح

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : كن حذرا ما بين ١٣ و ١٨ — آمال لن تتحقق —

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لا تهمل الأعراض المرضية البسيطة

العقرب — ٢٤ اكتوبر ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : سوء تفاهم فى محيط العاطفة بسبب تدخل بعض المتطفلين — نجاح فى عملك —

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : مشروع يفشل بسبب اهمال شخصية كبيرة

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) استعداد طيب من جانب الغير لمساعدتك — نجاح

القوس — ٢٣ نوفمبر ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : احذر مهاجمة الغير فى النصف الاول من الشهر — كن جريئا ومخلصا

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : صراع قوى فى محيط العمل تتغلب فيه بصعوبة

(١٣ الى ٢٣ ديسمبر) : نجاح فى علاقات جديدة — مفاجأة

الجدى — ٢٣ ديسمبر ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : تدخل العائلة يسبب لك مشكلة قلبية ـ احكم أمرك وتصرف بحذر ..

(٢ الى ١١ يناير) : تأن قبيل الاقدام على الفكرة المختمرة برأسك

(١٢ الى ٢١ يناير) : مشروع هام يسير فى طريق النجاح ما بين ١٨ و٢٤

الدلو — ٢٢ يناير ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : نجاح متواصل — استعداد طيب من جانب الغير للأخذ بيدك ..

(١ الى ١٠ فبراير) : ستهتدى الى حل لما يشغل بالك ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : مشاحنة فى محيط العاطفة فى بداية الشهر

الحوت — ٢٩ فبراير ٢٠ مارس

(٢٠ الى ١٩ فبراير) : لا تناقش التفاهات — آمال يتأخر تحقيقها

(١ الى ١٠ مارس) : نجاح فنى فى النصف الاول من الشهر — لا تجر وراء الأوهام

(١١ الى ٢٠ مارس) : ستتغلب على منافسيك بعد نضال — شجاعة

بيني وبينك

لسه ..

.. هل الفنان « سمير عبـــد الله » متزوج ؟ ومن تكون زوجته ؟

فتحي ل.د.م

● سمير لسه ما دخلش دنيا !

عريس ..

.. اذا كانت « ليلى مراد » ترغب في الزواج، فانا على استعداد لدفع مهر قدره ...٢ جنيه مصري ذهب .. ولها حرية الاقامة في مصر أو الحجاز

المملكة السعودية : يوسف م . ب

● ما رأى ليلى في هذا العريس «الذهبي» ؟

ماجدة ..

.. هل كانت الفنانة ماجدة مخطوبة للفنان سعيد ابو بكر ؟

حلوان الحمامات : عثمان على محمد

● حرام عليك !

ضابط ..

.. هل كان فريد شوقي ضابط مباحث ؟

الاسكندرية : محمد السيد عثمان

● على الشاشة فقط !

لماذا ؟

.. لماذا يختلف لقب محمـــد فوزى وهدى سلطان مع انهما شقيقان ؟

الزيتون : آنسه نوال م.ج

● اللى حصل كده !

عتاب ..

.. اعجبني عتاب السيدة «نعيمة شامي» التي دعتك لحضور حفلة قرانها فلم تلب الدعوة .. فهل يمكن ان تتكرم بذكر اسم زوجها ؟

عمان : آنسه نجلا ش

● اسم الزوج «صبحي»..ولكن لماذا تريدين التعرف به ؟ هل لديك «مشروع طلاق» ؟

معبودة ..

.. لم اصـــدق ان انور وجدى طلق ليلى مراد معبودتي الوحيدة .. فهل هذا صحيح ؟

عمان : آنسه نينا ح . ش

● نعم .. ولكنها عادت اليه كالمعتاد !

هل صحيح ؟

.. هل صحيح ما سمعناه من ان الفنـــان محمود ذو الفقار تزوج بالفنانة مريم فخر الدين؟

راس غارب : مصطفى عبد المطلب سليم

● لحد دلوقت .. ما حصلش !

نجلتها !

.. هل تعتزم السيدة فاتن حمامة اظهار نجلتها (كذا !) في السينما ؟

انشاص : عطيه عبد المنعم

● اذا وافقت « نجلتها » طبعا !

اعداد ناقصة

.. تنقصني عدة اعداد من « الكواكب » .. فكيف احصل عليها ؟

السويس : محمود مصطفى الحداد

● اتصل بقلم الاشتراكات بدار الهلال ليوافيك بقيمة الاعداد والذى منه !

من عدمه !

.. نريد ان نعرف اذا كان الزواج قد تم بين الفنـــان فريد الاطرش وبين ليلى الجزائرية من عدمه ..

راس البر : آنسة ن.ا.م

● لا .. من عدمه !

الأسئلة الباردة !

.. هل تتولى الرد على كل مايصل اليك من الاسئلة ولو كانت باردة مثل حضرتك ؟

غمره : فوزى العمرى

● نعم .. والدليـــل على ذلك انى نشرت سؤالك البارد !

من هم ؟

.. بذمتك .. من هي فتاة احلامك ؟

بيروت : آنسة دوللى ك

● اخشى ان اذكر لك اسمها فتتولى-عليك الغيرة .. وتبقى حكاية !

مطربات ؟

.. هل المطربات : فاتن وشادية وصـــباح مصريات ؟

العراق : السيد عبد الكريم السيد

● فاتن ليســت مطربة بل ممثلة ، وهى وشادية مصريتان ، وصباح لبنانية

لواذع ..

.. هل تتقبل النـــكات اللاذعة التي تمس شخصك والتي الفها عنك اهالى المنصورة ؟ اذا كان الجواب بالايجاب فاستعد يا عم

المنصورة : خير حسين عبد الله

● النكت اللاذعة معلهش .. لكن «البايخه» لا ! ..

تجديد

.. لماذا كان الفنان محســـن سرحان يضع ساعته في معصم يده اليمنى » في فيلم « لك يوم يا ظالم » ؟

حمص . سوريا : نزار السباعى

● من باب « التجديد » !

حفلة ..

.. اريد ان ادعوك الى تناول الشاى انا وثلاث فتيات فاتنات لو رايت احـــداهن لسقطت من طولك .. فهل تقبل الدعوة ؟

مصر الجديدة : كاريه الفاتنات

● ودى تبقى دعوة ايه اللى حاتسقطنى من طولى ؟ دى ولا « دعوة وليه » ! لا يا ستى .. يفتح الله !

كلمة ونص

الانستان ث.ع ـ س.ع : شبرا ـ شكرا على حسن ظنكما بطرزان وهو يعتذر عن نشر صورته ، ويرحب بكل « بهدلة » على ايديكما

م.ص.ج : الطائف . الحجاز ـ لو كان طرزان يريد نشر اسمه الحقيقي لما اختار لنفسه هذا الاسم المستعار .. اما رد الفنانات على رسائلك فمسألة قد تتحقق او لا تتحقق .. تبعا لمزاج الفنانة و « ذوقها » !

سليم ابو زيد : بورسعيد ـ اكتشافك جه « ف الفاضى » فليس طرزان هو الشخص الذى ذكرت اسمه ..

سيد احمد الدشناوى : مصر ـ اكرر القول بان طرزان ليس من اهل الفن ، فلا هو مطرب ولا ممثل ولا « رقاص » ! عايزنى احلف لك !

حميده محمد عبد القادر : الاسكندرية ـ يمكنك ارسال القصة فاذا كانت جديرة بالنشر نشرناها .. والا اعتذرنا بضيق المقام !..

محمد عبد الحميد سلامة : المحلة الكبرى ـ يمكنك التقدم الى معهد التمثيل ، فاذا تبين أن لديك مميزات فنية بارزة يحتمل التجاوز عن « الفرق » بين التوجيهية ودبلوم المدارس الصناعية

محمود الكيلانى : عمان ـ لا اعتقد ان دخول الاستاذ محمد عبد الوهاب مجلس النواب سيحول بينه وبين الغناء .. ومن يدرى ؟ أليس من الجائز ان يقدم لنا تشكيلة جديدة من الاغانى البرلمانية ؟

انسة لميعة على : بغداد ـ يمكنك ان توجهى الى ما شئت من أسئلة واذا أردت ردا خاصا داخل خطاب خاص فانا فى الخدمة ..

انسة فيفى ا . ش : مصر ـ لقد أبلغنا فاتن حمامة أنك زعلانة منها جدا لعدم ردها على خطاباتك .. وكان جوابها : « ما فيناش من زعل » ...

حسن عبد الله محمد : السويس ـ تجد صورة شادية فى هدية هذا العدد

محمد حسن : بغداد ـ ليس لفاتن سوى ابنة واحدة هى « نادية » وقد طلقت صباح من زوجها

احمد محمد ش . م : المعادى ـ اذا كان يهمك معرفة مدى الجمال الذى يتمتع به «طرزان» فانتظر حتى تنشر صورته .. بعد عمر طويل ..

انسة ن.م.ب : السويس ـ عنوان صفيه المهندس : « محطة الاذاعة الحكومية المصرية شارع علوى بالقاهرة » ..

م . شلالا ـ د . ح هـ : بيروت ـ هل تعتقد ان الفن سيرتدى ثوب الحداد اذا انتحرتما فى سبيله ؟ لماذا لا تحاولان تحقيق رغباتكما الفنية بالطرق المشروعة ؟ حقا « قلة العقل مصيبة » !

كاميليا ..

.. هل تزوجت المرحومة كاميليا ؟ ومن هو زوجها ؟

طنجه . مراكش : ن. الحريشى

● لم تتزوج كاميليا قبل وفاتها .. اما بعد كده .. فعلمى علمك بقى !

سامية جمال

.. هل صحيح ان ساميه جمال اصيبت برصاصة فى امريكا ؟

اسيوط : ناديه ح . ا

● ما حصلش !

اول اغنية

.. ذكرتم ان اول اغنية غناها عبد الوهاب هى : « فى الليل لما خلى » التى غناها فى حفلة رسمية ، والذى نعرفه ان اول اغنية له هى : « انا عندى منجه ، وصوتى كمنجه » وقد غناها سنة ١٩١٨ وهو طفل على مسرح « السلام » بحى سيدنا الحسين وكانت تعمل على ذلك المسرح فرقة المرحوم فوزى الجزايرلى

الاسكندرية : على جمال

● كان المقصود ان نذكر « اول اغنية » غناها عبد الوهاب عند ظهوره على « التخت » .. لا ذكر اول « مونولوج » او طقطوقه .. على اننا نشكركم على هذا الايضاح الطريف ..

تلميذ ..

.. احب ان اكون تلميذا للمطرب عبد العزيز محمود

الدقى : عبد التواب عبد القادر

● انت حر !

فى البحر

.. لماذا لا نرى افلاما مصرية تدور حوادثها ومعاركها فى البحر كما نرى فى الافلام الاجنبية ؟

لبنان . بيروت : عثمان الكعكى

● بحر مين يا عم ! ان معظم ممثلينا يغرقون فى « شبر ميه » !

بالمراسلة

.. هل يجوز الانتساب الى معهد التمثيل العالى بالمراسلة ؟

رام الله . فلسطين : غالب امين

● لا يوجد بالمعهد قسم للتدريس بالمراسلة

جاى قبله !

أقامت السيدة زوزو نبيل حفلة عيد ميلاد لنجلها ، فذهب بعض المطربين لاحياء الحفلة ..

وبدأت زوزو بتقديم المطرب المغربى عبد الوهاب آجوى على من حضر قبله من المطربين المصريين، فغضب أحدهم لذلك ، فقالت له زوزو :

— لا مؤاخذه أصل الأستاذ عبد الوهاب ده ضيف .. جاى من « المغرب »

فقال المطرب المصرى :

— وإيه يعنى .. ماانا جاى من « العصر » !

خطاب ..

.. هل يغضب الفنان عز الدين ذو الفقار اذا ارسلت خطابا الى الفنانة فاتن حمامة ؟

بور سودان : ادريس محمد بشير

● هذا يتعلق بلغة الخطاب ، ودرجة حرارة الاعجاب ..

تطوع ..

.. يعز على ان تتعرض لهجوم الفاتنات الخمس اللاتى يعتزمن خنقك .. فما رايك لو تطوعت للدفاع عنك ضدهن وتخليصك منهن ..

المملكة العربية السعودية : ب.م.ف

● اشكرك .. ولكن .. من الذى سيتولى تخليصى منك فيما بعد ؟

كيف ؟

.. كيف يمكن التمييز بين القبلة الحقيقية وغير الحقيقية على الشاشة ؟

القصير : منصور حسين على

● بالحداقة

ليلى

.. هل اعتزلت ليلى مراد فن السينما ؟

جرجا شحاته محمد امين

● ولماذا تعتزل ؟

اخوان ..

.. هل احمد صدقى وزينب صدقى ولولا صدقى وحسين صدقى اخوة اشقاء ؟

سوريا : عدنان س

● لا اخوة ولا قرايب حتى !

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٥٧
١٩٥٢/٩/٢

AL KAWAKEB
N°. 57
2.9.1952

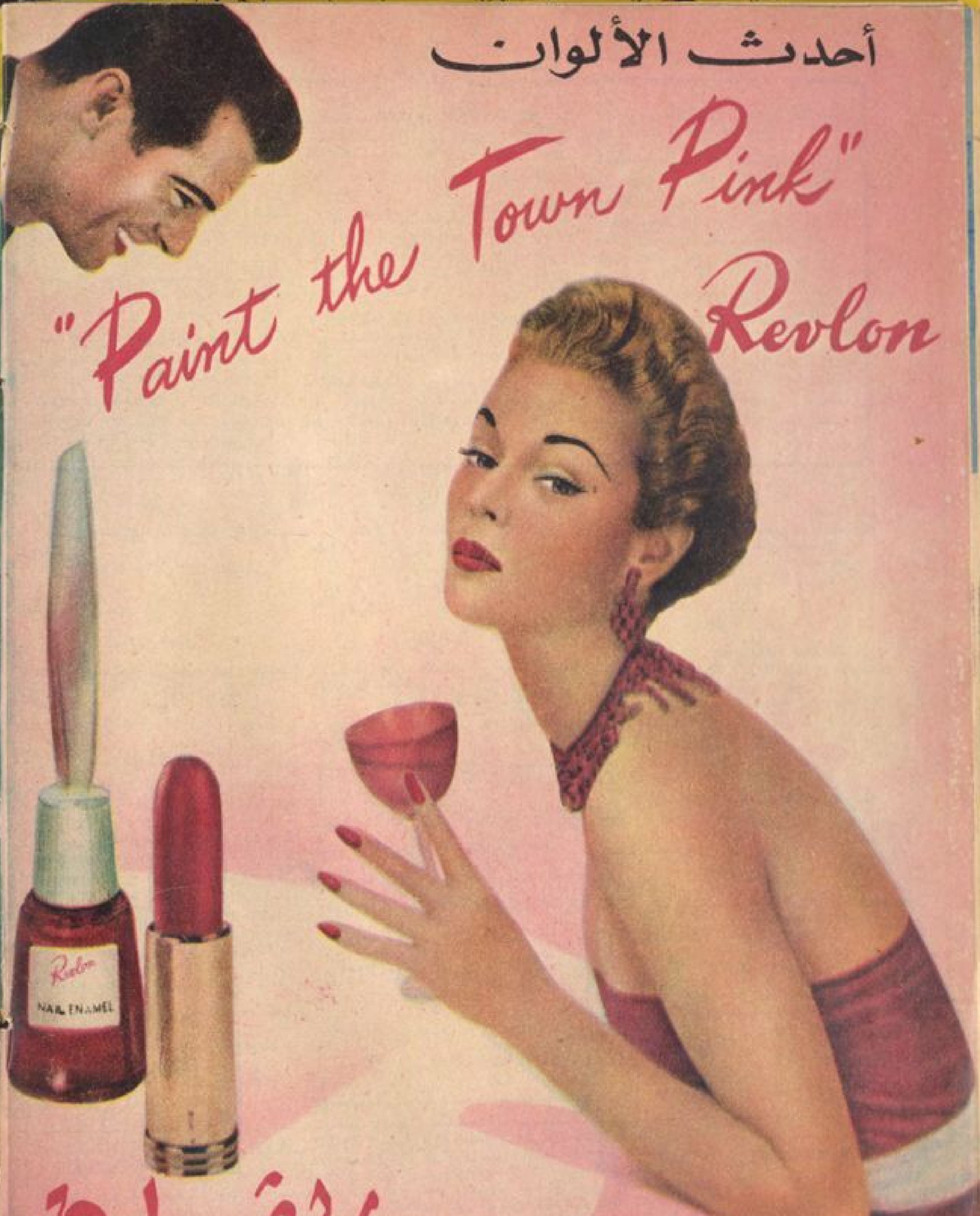
أحدث الألوان
"Paint the Town Pink"
Revlon
Revlon
NAIL ENAMEL
ريفلون
مستحضرات التجميل الفاخرة

الكواكب

العدد ٥٨
٩ سبتمبر ١٩٥٢
١٩ ذي الحجة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مع هذا العدد
هدية
تذكرة سويد : أمينه رزق

حسن القرنفلي : كانوا يعملون في الاذاعة منذ انشائها تقريبا ، وهم من اليمين الاساتذة محمد فتحي وحافظ عبد الوهاب وعبد الرحمن الخميسي واسماعيل عبد المجيد ، اثناء اخراج تمثيلية حسن القرنفلي . والذى تغيرهنا قليل ، فقد خرج الخميسي من الاذاعة وزاد وزن اسماعيل عبد المجيد !

من ألبوم الإذاعة

كبار الهواة : كانت الاذاعة (زمان) تفضل أن تمنح وظائفها للفنانين دون الاداريين كما يحدث الآن ، فكان هناك تحت من موظفي الاذاعة غير المحترفين .. وهم هؤلاء الظاهرون في الصورة من اليمين الاساتذة فاضل ثهوا ؛ والمرحوم مصطفى رضا ومدحت عاصم .. .

قبل الشرائط المسجلة : كانت السيدة فتحية أحمد — ولا زالت — من نجمات الاذاعة، ولم تكن الشرائط المسجلة قد أصبحت بالكثرة التي جعلت الاذاعة تكتفي بتسجيل الحفلة الغنائية قبل موعد اذاعتها، بل كان على المطربة ان تقف امام الميكروفون مع فرقتها الموسيقية لتغنى مباشرة وصلتين في الحفلة الواحدة ، من الساعة ٩ مثلا حتى ١١ ونصف .

السينما هي السبب : لقد كان عزيز عثمان منذ سنوات يصر على أن يغنى متحملا لتشنيعات اصدقائه الصحفيين التي شهرته اكثر مما شهرته الاذاعة .. ولا يفهم أنه ترك الغناء في الاذاعة الى السينما لاسباب تتعلق بهذه التشنيعات .. ولكن السبب أن أفية السينما تدر عليه أكثر من أجر ٣٠ اذاعة

أضف إلى معلوماتك

• ان الفرق المسرحية كانت اذا ... الى رحلة في الاقاليم .. ودعا احد ... او الحكام احدى هذه الفرق للغذاء ... الممثلين فقط هم الذين كانوا يدعون ... الممثلات فكان يرسل لهن الاكل في ...

• وان ربح علي الكسار وامين ... بلغ في عام ١٩٢٠ ستة وعشرين الف ... بعد خصم المصاريف ، وانه زاد في ... ١٩٢١ الى ثمانية وعشرين الف ... كان يخص علي الكسار منها ... بالتمام والكمال

• وان فيكتور هوجوكان لايؤلف ... الا اذا عاش في جو مثلها .. ... انتهى من فصل من فصول روايته ... « البؤساء » واحتاج الى تصوير ... الى حي فقير وعاش بين القوم ... ورأى ونقل عن الواقع

• وان كلمنصو السياسى الفر... القاهرة في عام ١٩٢٢ .. وحين دخل ... الهمبرا اعجبته الفنية نعيمة ال... فارسل لها زجاجة شمبانيا اعجابا ...

• وان سراج منير كان يهوى ال... وهو طالب بالمدرسة الخديوية ، و... فعلا مع بعض زملائه في اصدار مجلة ... بضع سنوات

• وان احد ابناء الصعيد طلب ... للطاعة على اعتبار انها زوجته منذ ... فحكم عليه بالسجن ستة شهور

• وان اعلى اجر تقاضاه ممثل ... هو الممثل القديم المرحوم مصطفى ... الذى كان يتناول ١٦٠ جنيها في ...

• وان الشيخ سلامة حجازي ... مات لم يجدوا الا ساعته وخاتمه ... قرشا فقط ؟

• وان يوسف وهبي رفض ان ... امينة رزق في رحلة فرقة رمسيس ... امريكا الجنوبية بسبب اصرار ... الذهاب معها ؟

• وان الذى اكتشف فاطمة ر... يكن المرحوم عزيز عيد ، بل كان ... اكتشافها يعود الى المرحوم عبد... رشدى

• وان الدكتور فريد رفاعي ... اختار اسم رجاء للمطربة رجاء ...

• وان مظاهر العز والثراء ك... على كل صاحب فرقة ان يملك ... حنطور خاصة ... وكان الاست... الكسار يملك عربة فاخرة ، وقد ... ذات مرة ان ضبط احد افراد فر... من « مخلة » حصان العربة بعض ... ليأكلها ، فقرر الكسار أن يبيع ... ويعطى ثمنها لهذا الممثل المسكين

• وان المرحوم زكي مراد وال... ليلى مراد كان يسعى للغناء امام ... .. ولكن المرحوم مصطفى رضا ... يحاربه في الاذاعة حربا لا هوادة ... لاعتقاده ان زكي مراد من انصار ... في الموسيقى الشرقية .. ولم ... مصطفى رضا ان زكي مراد من ... القديم الا بعد وفاته بثلاثة ايام

كانتا يا بدر ..!

قالت جين بيترز نجمة «القرن العشرين فوكس» أن سكرتيرة احد المنتجين فى هوليوود دخلت الى مكتبه وقالت له : « اتأذن لى يا سيدى ان امزق الرسائل القديمة التى مضى عليها اكثر من خمس سنوات » ؟ فرد عليها المنتج قائلا : « لا باس من ذلك ، ولكن انسخى صورة منهـا قبل تمزيقهـا » !!

كلمة الاسبوع
احذروا الفتنة

شاهد الوسط الفنى فى الأسبوع الماضى بعض المشاهد المؤسفة التى اتخذت من دعوى التطهير عنوانا لها . وكان أبرز هذه المشاهد ما حدث فى فرقة المسرح المصرى الحديث ، إذ ثار أعضاؤها على مديرهم واستاذهم ، واندفعوا يكيلون له التهم فى عرائض يطالبون فيها باقالته وابعاده

وقام أعضاء الفرقة المصرية بتقديم عريضة أخرى يطالبون فيها بحل اللجنة العليا لترقية التمثيل ، كما قامت هيئات أخرى بحركات مماثلة تهدف كلها الى تغيير المناصب وأصحاب السلطان فيها

ولا نريد أن ندخل فى مناقشات تفصيلية فى موضوع هذه العرائض والطلبات .. فقد وضعت فى أيدى المسئولين ، يتصرفون فى أمرها بما يحقق المصلحة العامة . ولكننا نقول إن المشتغلين بالفن يخطئون عندما يظنون أن الدعوة إلى التطهير تتحقق بالثورة على كل نظام ، والتحرر من كل قيد ، وتحطيم كل ما ألفوه من قبل ، والسعى بالوقيعة بين الناس والقاء التهم جزافا وبغير حساب

أجل .. إنه ليس من التطهير فى شىء أن ينتهز البعض هذه الفرصة للوثوب إلى السلطة والصدارة عن طريق اختلاق التهم ورمى الناس بالباطل ، وإثارة فتنة عمياء لتحقيق مآرب خاصة أو منافع شخصية . وهكذا ينقلب الأمر كله إلى معركة على النفوذ والسلطان فى داخل الفرق والهيئات الفنية ، لا يستفيد الفن منها شيئاً ، اللهم إلا اشاعة الفرقة فى نفوس القائمين على شؤونه

وليس معنى هذا أننا ندعو إلى السكوت على المفاسد أو الاخطاء ، وإنما نحذر من تصديق التهم الباطلة ، والأنباء المضللة ، فنصيب قوما بجهالة ، فى الوقت الذى نريد فيه أن نحقق الخير والعدل والاصلاح

و « بعد » فاننا عندما دعونا إلى التطهير لم نكن نقصد الدعوة إلى الفتنة ، لأن الخير والشر لا يجتمعان ، والشر لا ينتج إلا شراً ، ويجب أن نبدأ أولا بتطهير نفوسنا من الحقد والأنانية والرغبة فى تحقيق المنافع العاجلة ، لنستهدف مصلحة الفن وحده

وإذا كانت لنا كلمة أخيرة ، فهى أننا ندعو الجميع إلى أن ينسوا أنفسهم قليلا ، ويتجاهلوا أشخاصهم وأهواءهم ، ويتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منهم خاصة

هدانا الله جميعاً إلى سواء السبيل

الرصاصة التى أطلقتها "الكواكب".. وأصابت سامية جمال!

بقلم

أصيبت «الكواكب» فى الايام الاخيرة ، بظاهرة غريبة ، هى ان الكثير من اخبارها المعدة للنشر ، تنشر فى بعض المجلات التى تصدر قبل موعد صدور الكواكب ..

ونظرا الى ان « الكواكب » تجهز للطبع قبل موعد صدورها بأيام ، بالنسبة الى تعقد طباعة الروتوغرافور الملون ، واستكمال معداته الفنية ، فان المواد تظل بين ايدى المختصين طيلة فترة التجهيز ، مما يساعد على « لطش » أى موضوع أو خبر ونشره فى اية مجلة تصدر قبل موعد صدور الكواكب او فى موعد صدورها ..

وتوهم المسئولون — أول الامر — ان المسألة لا تعدو ان تكون « توارد اخبار » او « توارد خواطر » .. فمصادر الاخبار ليست وقفا على مخبر او محرر ..

ولكن لوحظ ان الاخبار تنشر بنصها حينا ، وحينا آخر تنشر بما تضفيه عليها سكرتيرية الكواكب من تعديل او تذييل او « رتوش » .. مما يقطع بأن هناك عملية «زحلقة» خفية يتولاها احد الذين يتداولون مواد التحرير .. اذ ان « توارد الرتوش » أمر بعيد الاحتمال ..

ولم يكن يضير « الكواكب » ان تفقد بعض اخبارها ، او تشترك الزميلات معها فى نشرها وتحرمها من الانفراد بها ، فالامر اهون من ان يكون موضع اهتمام او تفكير ..

ولكن كان هناك اعتبار ادبى لا يمكن اغفاله هو « سرية العمل » التى يتحتم على كل العاملين فى اية مجلة ، المحافظة عليها

والذى يسطو على « خبر » يؤتمن عليه بحكم عمله ، لا يتورع من السطو على موضوع او « ريبورتاج » او فكرة معدة للتنفيذ او خطة موضوعة للتجديد او الابتكار .. وغير ذلك مما تحتمه طبيعة العمل ..

ومن هنا قام رئيس التحرير بعملية «شمشمة» واسعة النطاق ، خرج منها بحصر الاشتباه فى ثلاثة اشخاص ، كل منهم على صلة باحدى المجلات ..

ولكن من يكون «الفاعل الاصلى» بين هؤلاء الثلاثة ؟ وكيف يمكن « اصطياده » وضبطه متلبسا بالجريمة ؟

•

هذا ما كان البحث يدور فيه داخل حجرة مقفلة ، جمعت رئيس التحرير ، والاستاذ صالح جودت ، والاستاذ « طرزان » ..

وكان الاستاذ جودت أكثر الحاضرين تحمسا وسخطا ، باعتباره « مجنيا عليه » لان «المتهم» كان دائما « يفجعه » فى اعز الاخبار لديه ..

واقترح رئيس التحرير ، اختلاق عدة اخبار هامة لافتة للنظر بحيث تغرى المتهم على « لطشها » .. وارسال الاخبار المختلقة الى «المطبعة» لجمع حروفها مع طائفة من الاخبار الاخرى ، وتصحيح بروفاتها كما لو كانت ستنشر حقيقة ، ثم منعها من النشر فى آخر لحظة ..

وعندما «يلطش» المتهم الخفى هذه الاخبار ، وينشرها فى المجلة التى يتصل بها ، لن يستطيع الادعاء انه حصل عليها من مصدر ما ، لانه يكون فى حالة « تلبس » لا يجدى معها انكار ولا مغالطة ولا تهويش !

وبدأت عملية « تأليف » الاخبار ، وبحث كمية « الطعم » الموجودة فيه ..

وعرضت تشكيلة مختلفة من الاخبار الغريبة :

• زواج ايفون ماضى باحد الامراء السعوديين ،

ودفع مهر قدره ثلاثة آلاف جنيه ذهبا ..

وهز رئيس التحرير رأسه وقال :

— ان ايفون صديقة لمعظم اصحاب المجلات ومحرريها ، فلا يبعد ان يتصل بها رئيس تحرير المجلة التى سيدس عليها الخبر ليعاتبها لانها لم تدعه ، « ليبارك » لها على الاقل .. ومن ثم تتضح عدم صحة الخبر قبل نشره ...

وقال الحاضرون :

— بلاش ... خد خبر غيره !

• كانت ليلى مراد قد سافرت الى باريس وقالت انها تريد ان تكون الى جانب أنور وجدى حين اجراء عملية المصران الاعور له ، ولكن اتضح انها سافرت لعقد قرانها على محمد البكار الذى سبقها الى باريس ، وقد جاء من مراسلنا ان عقد القران قد تم وسافر الاثنان الى «نيس» لقضاء شهر العسل ..

وقال رئيس التحرير وهو ينتزع الكلمات انتزاعا :

— مش ... بطال !

ثم التفت الى « طرزان » وقال له :

— وانت .. ما عندكش حاجة ؟

— ماعنديش ازاى ؟ امال انا قاعد افكر فى ايه من الصبح ؟

— طيب .. وامتى « حاينتعك » بالسلامة ؟

— دلوقت حالا .. ولن تنصرفوا الا بعد شرب «المغات» !

•

ثم امسك بقلمه واخذ يخط الاخبار التالية :

• وقع نزاع شديد بين النجمة فاتن حمامة وبين زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار ، حول بعض الشؤون السينمائية ، وانتهى الامر بينهما بالطلاق ، بعد الاتفاق الودى على النفقة وما اليها ..

وقال رئيس التحرير :

— يا شيخ حرام عليك .. لكنه على كل حال خبر يستلفت النظر ..

واستمر « طرزان » يتلو الخبر الثانى :

• فى حفلة خاصة اقتصرت على ثمانية اشخاص ، تم عقد زواج الموسيقار فريد الاطرش على الراقصة هاجر حمدى

فقال الاستاذ جودت :

— لكن دى متزوجة !

فاجاب طرزان :

— نقدر نطلقها يا اخى .. مش حاجة !

فقال رئيس التحرير :

— عندك غيره ؟

فاخذ طرزان يقرأ قائلا :

— الخبر الثالث والاخير فى هذه النشرة :

• بينما كانت الراقصة سامية جمال خارجة من ملهى « بلو بيرد » بعد اداء رقصتها ، فوجئت بشخص يندفع نحوها ويطلق عليها الرصاص من مسدسه فاصابتها رصاصة فى عنقها وسقطت تتخبط فى دمها ، وقد تمكن البوليس الامريكى من اعتقال الجانى وتبين انه احد المعجبين بسامية جمال ، وقد حاول التقرب اليها فصدته ومن ثم حقد عليها واطلق عليها النار انتقاما منها وقد نقلت سامية الى المستشفى وحالتها تنذر بالخطر ..

وقال الاستاذ جودت :

— اعتقد ان الخبر الاخير هو احسن «طعم» يمكن ان يجتذب اليه السمكة .. واقترح ان يضاف الى الخبر العبارة التالية :

« والشائع فى الدوائر الفنية أن الجانى من رعاة البقر « البلطجيه » الذين يبتزون نقود الفنانات بالتهديد » ..

وانتهى الاتفاق على هذا الخبر وحده ، وارسل الى «المطبعة» مع غيره من الاخبار وظللنا نترقب صوت « الصيدة » وهى تقع على زمارة رقبة الجرذ الصغير ..

•

ومرت ايام ، واذا باحدى الزميلات تنشر الخبر ، وقد كتب عنوانه بالخط العريض على عمودين ، بعد ان قدمت له بما يدل على ان الخبر جاء من مراسلها الخاص فى ولاية «تكساس»

واتصل رئيس التحرير بزميله رئيس تحرير تلك المجلة ، وروى له حكاية الخبر المختلق الذى دس عليه ، ومنه عرف اسم الشخص الذى « لطش » الخبر من الكواكب ، ونشره بنصه وفصه فى تلك الزميلة ..

واتضح ان « صاحبنا » من هيئة «التصحيح» بدار الهلال ، وانتهى الامر بفصله من « الهلال » وفصله ايضا من تلك الزميلة التى نشرت الخبر !

ومما يذكر ، ان « المتهم » — عندما سئل عن هذا الخبر ومن اين جاء به ، قال انه سمعه من الرياضيين الذين قدموا من « هلسنكى »

وضحك رئيس التحرير قائلا :

— وايه اللى جاب هلسنكى لامريكا ؟

فاجاب قائلا :

— اصلهم قالوا عليها وهم جايين .. فهمته منهم كده !!

وبعد اسبوع ، خرجت احدى الصحف اليومية ، وفى القسم السينمائى منها هذا الخبر :

« غادرت سامية جمال المستشفى بعد شفائها من حادث الرصاصة التى اطلقها عليها احد رعاة البقر فى امريكا واصابتها فى عنقها وذلك اثناء خروجها من الملهى الذى تعمل به » ..

وضحك رئيس التحرير وقال وهو يشير الى الخبر :

— برضه « اكلوها » ..

وليس يسعنا — بعد ايضاح ما تقدم — الا ان نهنىء سامية جمال بسلامتها من «الرصاصة» التى اطلقها عليها « خيال المحرر » .. سليمة !!

هل يغنى عبد الوهاب أمام الجمهور ؟

نشرنا فى باب « حول العالم الفنى » مقالا بعنوان « الفنان والمطرب » تحدثنا فيه عن راى الأستاذ محمد عبد الوهاب فى الحفلات العامة . وقد رأى المطرب الكبير أن يعلق على هذا المقال بكلمة من عنده يدلى فيها برايه فى هذاالخصوص وننشر هنا هذه الكلمة مع تعقيبنا

عبد الوهاب يقول :

لماذا أفضل التسجيلات ؟

إن الفنان الذى يحب فنه وجمهوره ، يحرص الحرص كله على تقديم إنتاجه الفنى فى أحسن حالاته

ولا شك فى أن التسجيلات بالنسبة إلى المغنى تتيح له أن يقدم فنه فى أكمل الحالات . فإعادة القطعة – إذا لم يرض عنها – والتحكم فى الوقت الذى يسجل فيه ، وترتيب الفرقة أمام الميكروفون ، والصلة الصوتية بين المغنى والفرقة ، وكل هذا لا يمكن تنفيذه فى التسجيل

شىء واحد هو الذى يؤخذ على التسجيل ، ذلك هو عدم تجاوب المغنى مع جمهوره ، الأمر الذى لا يتأتى إلا بالغناء المباشر أمام الجمهور

وأحب أن أقول أن هذا التجاوب لا يكون إلا فى حالة الارتجال .. أى أن المغنى يترك اللحن الأساسى ويرتجل مايخطر على باله فى لحظات الغناء ، وقدر ما تأثر بجمهوره

الجمهور فى هذه الحالة يجب أن يستمتع بالشىء المجهول الذى سوف يصدر عن المغنى فى ساعات التجلى

وقد يكون هذا الشىء حسناً من الوجهة الفنية .. وقد لا يكون

وأقرر أننا الآن فى تلحيننا ، نتوخى معانى أخرى غير معانى التطريب المطلق . فالتعبير عن الكلام باللحن ، وإعطاء الجو المناسب بالموسيقى ، وخلق عمل فنى متماسك البناء .. كل هذا أصبح الهدف الأول بجانب الطرب . وأعتقد أن الارتجال ربما يفسد هذه المعانى إلا فى حالات بعيدة المنال .

ولذلك أفضل التسجيل . . وليس معنى هذا أننى لا أحبذ الغناء على الجمهور على إطلاقه ، فكل له حاله

محمد عبد الوهاب

تعقيب

لو رجع صديقنا الاستاذ محمد عبد الوهاب الى كلمتى السابقة لوجد اننى لا أختلف معه فى شىء مما يقوله . فلا شك أن التسجيل يتيح للفنان مزيدا من الاتقان الفنى . وانا لا أطالبه بأن يرتجل الحانه امام الجمهور على طريقة غناء « المواويل الحمر » ، ولا أدعوه الى نبذ التسجيلات .. وانما أدعوه الى الجمع بينهما وبين الغناء أحيانا امام الجمهور

ولقد قلت ان عبد الوهاب يجمع فى شخصه بين الفنان والمطرب . ويستطيع أن يصنع الحانه ويسجلها فيرضى الفن ، ثم يظهر فى بعض الحفلات العامة فيرضى الجمهور

ولقد أفهم من كلمته أنه يخشى أن يكون الغناء أمام الجمهور على حساب الأداء الفنى الصحيح ، فهو يرى أن التعبير الموسيقى عن الكلام فى حدود اللحن المتماسك قد يصعب معه التصرف والارتجال دون اخلال بهذه الوحدة الموسيقية الا فى حالات بعيدة المنال .. أى الا اذا كان المغنى على درجة من القوة والنبوغ تسمح له بالارتجال المناسب الذى لا يخل بتلك المعانى التى أشار اليها

وانا أوافقه على ذلك ، وأحسن الظن به ، فأقول انه هو الذى يستطيع أن يحقق هذه الحالات البعيدة المنال .. وقد كان يحققها فعلا فيما مضى ، عندما كان يغنى أمام الجمهور، فيجمع بين الاطراب والأداء الفنى السليم . فهل يعجز عبد الوهاب اليوم عن تحقيق ما كان يفعله فيما مضى ؟

أما قوله بأن الجمهور يجب أن يستمتع بالشىء المجهول .. فالرد عليه بأنه يستطيع أن يقدم لهذا الجمهور شيئا جديدا لم تسبق اذاعته اذا شاء أن يغنى أمامه مرة أو مرتين فى الموسم

وأخيرا نقول لعبد الوهاب ان الجمهور الذى يقدر فنه هو الذى يطالبه بالغناء أمامه ، وعليه أن يحقق طلب الجمهور حتى لو لم يكن هو مؤمنا بهذا النوع من الغناء

انور احمد

مقالات فى سطور ....

متاعب الحياة الذين لا يحبونها . . بالتشاؤم !
زكى طليمات

لا يفشل الفنان إلا مرة واحدة ، ينجح بعدها إذا كافح الفشل ، ويموت إذا انتابه اليأس !
جورج ابيض

تبدو المرأة الدميمة جميلة .. حين تبتسم !
فاتن حمامه

الاعتراف بالخطأ يذيب حرارة اللوم !
امينة رزق

النجاح صديق الشجاعة ، يبحث عنها حتى يجدها !
بيرم التونسى

انظر بعين الناس وفكر بعقولهم ، إذا أردت أن تودهم !
احمد علام

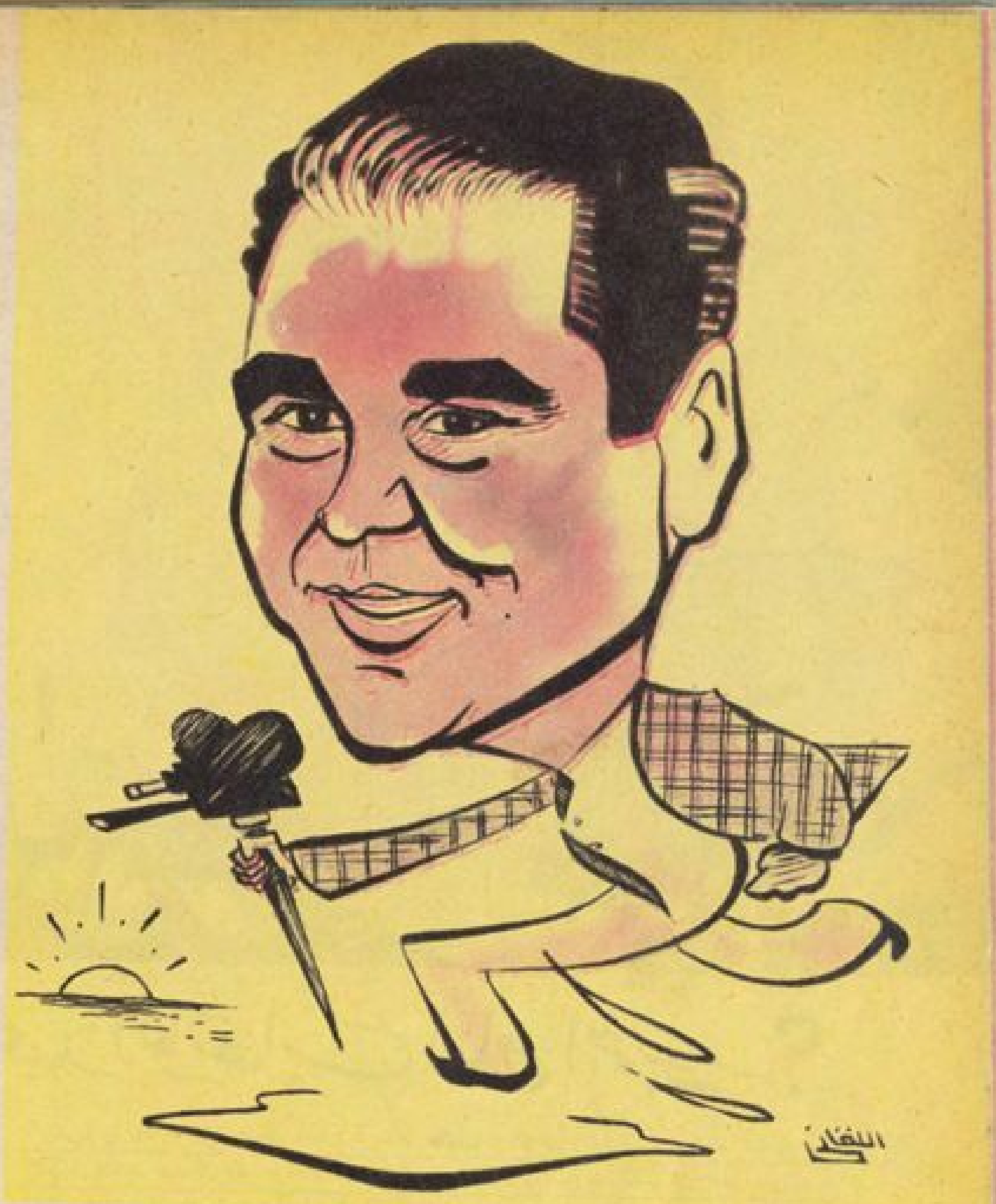

اهل الفن في المرآة

حسين صدقي

بقلم الأستاذ صالح جودت

أحيانا يشرد بي الخيال ، فأعـود الى الماضي ، فأذكر ذلك الشاب الصغير .. حسين صدقي .. الممثل الناشيء بمسرح أوبرا ملك .. الذى شحذ عزيمته في يوم من الأيام ، فخرج من طريق ضيق خلف شارع عماد الدين، الى ميدان واسع، هو ميدان السينما

ثم يعود بي الخيال الى الحاضر ، فأتمثل حسين صدقي ، النجم اللامع ، والمنتج الكبير ، والمخرج المشهور ، وصاحب السيارة الفاخرة

وأقارن بين هذا وذاك ، فأجد هذه الأخلاق السمحة ، والابتسامة الهادئة ، والتواضع الجم ، والعزيمة القوية ، والايمان العميق .. أجد كل هذه الصفات الرضية في الشخصيتين هي هي.. لم تتغير بتقدم الزمن ولا بتبدل الظـروف .. وهذه هي أكرم خلة يمدح بها الرجال

شيء واحد هو الذى تغير في حسين صدقي .. لقد تحول من شاب في شبابه الاول ، رشـيق القامة ، ناحل العود، الى شاب في شبابه الثاني، يكتنز من الشحم واللحم ما لا يجوز أن يكتنزه فنان رأسماله أن يقوم بدور الفتى الأول الذى يستهوى قلوب الفتيات !

●

وحسين صدقي ممثل موهوب ...

أذكر ان المرحوم كمال سـليم ، حينما هم باخراج الفيلم المصرى الفاخر « العـزيمة » .. الذى شهدته الجماهير منذ عشر سـنوات ، ولم تشهد حتى اليوم فيلما مثله .. رشـح لدور البطولة فيه أمام الممثلة العظيمة فاطمة رشدي ، شابا آخر من ألمع نجوم الشاشة ، ولكن الاستاذ الكبير محمد رشدي ، عضو مجلس ادارة بنـك مصر ، وكان يومئذ يشرف اشرافا جزئيا على أعمال ستديو مصر ، اعترض على اسم هذا الشـاب ، وقال انه ممثل ممتاز حقا ، ولكنه لا يصلح لأداء دور الشاب المكافح في الحياة .. ورشح للدور ممثلا كان ناشئا يومئذ ، هو حسين صدقي ،وقال حينذاك :

ـ ان على وجه هذا الشاب سـيماء الكفاح ، فهو أصلح مايكون لهذا الدور

وسكت كمال سليم ، رحمه الله ، سكوت غير المقتنع ، وفي هذه اللحظة ساقتني الظروف الى غرفة الأستاذ رشدى ، الذى بادرني بقوله :

ـ هل تعرف قصة العزيمة ؟

ـ وكيف لا اعرفها ، وكمال جارى وصديقي ، ونحن كل ليلة معا ، وقد قرأناها وراجعنـاها أكثر من عشرين مرة

ـ حسنا ... فأيهما تفضل لدور البطولة ؟

حسين صدقي أم فلان ؟

ـ حسين صدقي طبعا

فنظر الأستاذ رشدى الى المرحوم كمال قائلا

ـ ألم أقل لك ؟

ـ حسنا .. لقد اقتنعت

ولا شك ان فيلم « العزيمة » هو الذى د... حسين الى طريق المجد .. فقد «شرب الموضو... كما يقولون ، وتشبع به ، وكانت حيـاته ... يومئذ الى الآن ، أنموذجا واقعيا من كفاح الشا... الذى مثل دوره في فيلم العزيمة

●

بعض الناس يكافح .. ويبالغ في الكفاح ... أكثر من الحد المعقول والمقبول

وهكذا فعل حسين صدقي ...

لقد شق طريقه بين الصخور كممثل ، ... الى قمة المجد والشهرة

ولكنه أراد ان يكون يوسف وهبي رقم ٢ ... وكل ما يأخذه النقاد والجمهور على يوسف ... نفس ما يفعله حسين صدقي غير آبه بما يق... الناس وما يقول الجمهور

انه يصر ويأبى الا ان يكون هو المؤلف وال... والمخرج والمنتج في جميع أفلامه .. او في ... أفلامه

وفي حسين صفة أخرى من يوسف ، هي ... بالخطب المنبرية في السينما

ان حسين مؤمن ، عميق في ايمانه ، مست... صارم في استقامته ، ويحدثك من يخالطونه ... انه لا يترك فرضه ، ولا يستهويه جمـال ... الجمال العلوى ، ولا تروقه صحبة أكثر من ... فضيلة الشيخ شلتوت

ولهذا لا يخلو فيلم من أفلامه من ركعتي... .. ومن مؤذن في الفجر .. ومن يضع آيات... أى الذكر الحكيم ... ويزعم كثير من النقاد ... يفرغ كل هذه المحسنات في أفلامه اسـ... للناس ، واستجداء لعواطف الجمـاهير ، ... الذين يعرفون حسين معرفة حقة ، يؤكدون ... هذا هو حسين ، وهذه هي حقيقته ، وان يو... حينما يفعل مثل ذلك، فانه يتقرب به الى الن... ولكن حسين حينما يفعل ذلك ، فانه يتقرب الى الله

هكذا يقول عارفوه ... وأما أنا ... ف... ان مثل هذه المقدسات يجب أن تبقى بين ... وربه ، ولا تتخذ ضمن الوسائل التي تتخـ... لترويج الأعمال التجارية ...

ولحسين عقلية سينمائية ممتازة ، وبراعة ... في ادراك رغبات الجماهير ومسايرة الظروف ... حينما تكون هناك حركات عمالية بارزة ... يقدم فيلم « العامل »

وحينما تكون هناك معركة في القتال ... الانجليز ، يقدم فيلم « ليسقط الاستعمار ... وحينما تهب حركة الجيش المباركة ، يقدم ... « الزعيم »

والواقع ان السينمائيين يجب أن يسلكوا ... الطريق ، فلا يكونوا بعيدين عن الأحداث ... بهم ، يجب أن يسخروا الفن للأهداف السامية ، ولست أقول بأن يضحوا بالفن ... هذا السبيل ، فان الفن هو أجمل وسيلة ... الغايات الكريمة ، وفي امتـزاج الفن با... بأسلوب رفيع ، انتصار للفن وانتصار للو...

وهذه خير تحية لحسين صدقي ، المواطن ...

قصة حياتي

كنت وصيفة لاحدى بطلات السباحة

للنجمة استر وليامز

ولدت في مدينة لوس انجلوس.. فأنا كما ترون نشأت لسيم السينما منذ تفتحت عيناى للحياة.. في هوليوود جزء من هذه المدينة

ومع ذلك لم يكن العمل فيها يخطر لى على بال.. ! لا لأننى ابتعدت عن لوس انجلوس ولكن لأن دراستى كانت تستغرق كل وقتى ولا تدعنى أفكر في شيء آخر غيرها.. حتى تخرجت من جامعة كاليفورنيا الجنوبية

إلا أنه كانت لى هواية إلى جانب دراستى.. هى السباحة.. كنت أحبها منذ نعومة أظفارى، فقد كانت عائلتى تأخذنى معها دائماً الى الشواطىء

وكانت أمى تساهم بجهودها في كثير من الأعمال التى تعود بالنفع على مدينتنا.. وبفضلها أنشىء حوض للسباحة في لوس انجلوس

وكنت وقتها في الثامنة من عمرى، فكان طبيعياً أن أهتم بالسباحة.. ولكن مصروفى الضئيل لم يكن يسمح لى بالتردد على حوض السباحة كثيراً.. ولهذا تطوعت للعمل في قسم الملابس الملحق بحوض السباحة.. وكان عملى هو ترتيب المناشف التى يستعملها المستحمون.. ومقابل كل مئة منشفة أضعها في مكانها، كانوا يسمحون لى بالسباحة ساعة كاملة مجاناً.. !

وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمرى، اتفقت مع إحدى بطلات السباحة على أن ألازمها كوصيفة تقوم بشؤونها الخاصة برياضتها.. فاستفدت من اتصالى الدائم بها، وتعلمت كثيراً من أسرار السباحة حتى قررت أن أشترك في المسابقات المائية

وقال لى بعض أساتذة السباحة في نادى لوس انجلوس الرياضى، أن في إمكانى أن أصبح من بطلات هذه الرياضة إذا واظبت على التمرين مدة أربع سنوات.. وقد صممت على أن أحصل على إحدى البطولات المائية في خلال سنتين

وقد تم تصميمى ورغبتى تحققت بغيتى في ظرف سنتين، وأمكننى أن أفوز ببطولات عديدة لا ببطولة واحدة..

وكان كل ما أحصل عليه من بطولاتى هو الميداليات والكؤوس والتماثيل، ولكن هذه الجوائز الرمزية لا تقوم بمطالب الحياة.. فكان على أن أباشر عملاً أكسب منه معاشى، فاشتغلت «أنموذجاً» في أحد متاجر لوس انجلوس الكبيرة

وسمع عنى فنان يدعى بيلى روز كان يستعد لاخراج استعراض مائى كبير يقدمه في معرض فرانسيسكو وبعد أن ظهرت لاول مرة في هذا الاستعراض المائى، جاءتنى عروض كثيرة للاشتغال بالسينما..

ولكنى رفضت لأنى كنت أعتبر نفسى سباحة لا ممثلة. فلما انتهت مدة الاستعراض المائى عدت الى عملى كأنموذج في المتجر

وفي يوم تلقيت عرضاً جديداً من شركة «م.ج.م»، وتركت لى الشركة وقتاً كافياً لكى أفكر في عرضها قبل أن أقرر القبول أو الرفض. ولكنى كنت قد بدأت أمل عملى، فقررت أن أغامر بالعمل في السينما.. وكان أن قبلت عرض الشركة وظهرت أول ما ظهرت في دور صغير مع ميكى رونى في فيلم «حياة اندى هاردى المزدوجة». وفي فيلمى الثانى قمت بدور أكبر.. ثم إذا بى أصل إلى مرتبة النجوم في فيلمى الثالث «السابحات الفاتنات» الذى يقوم على الألعاب المائية

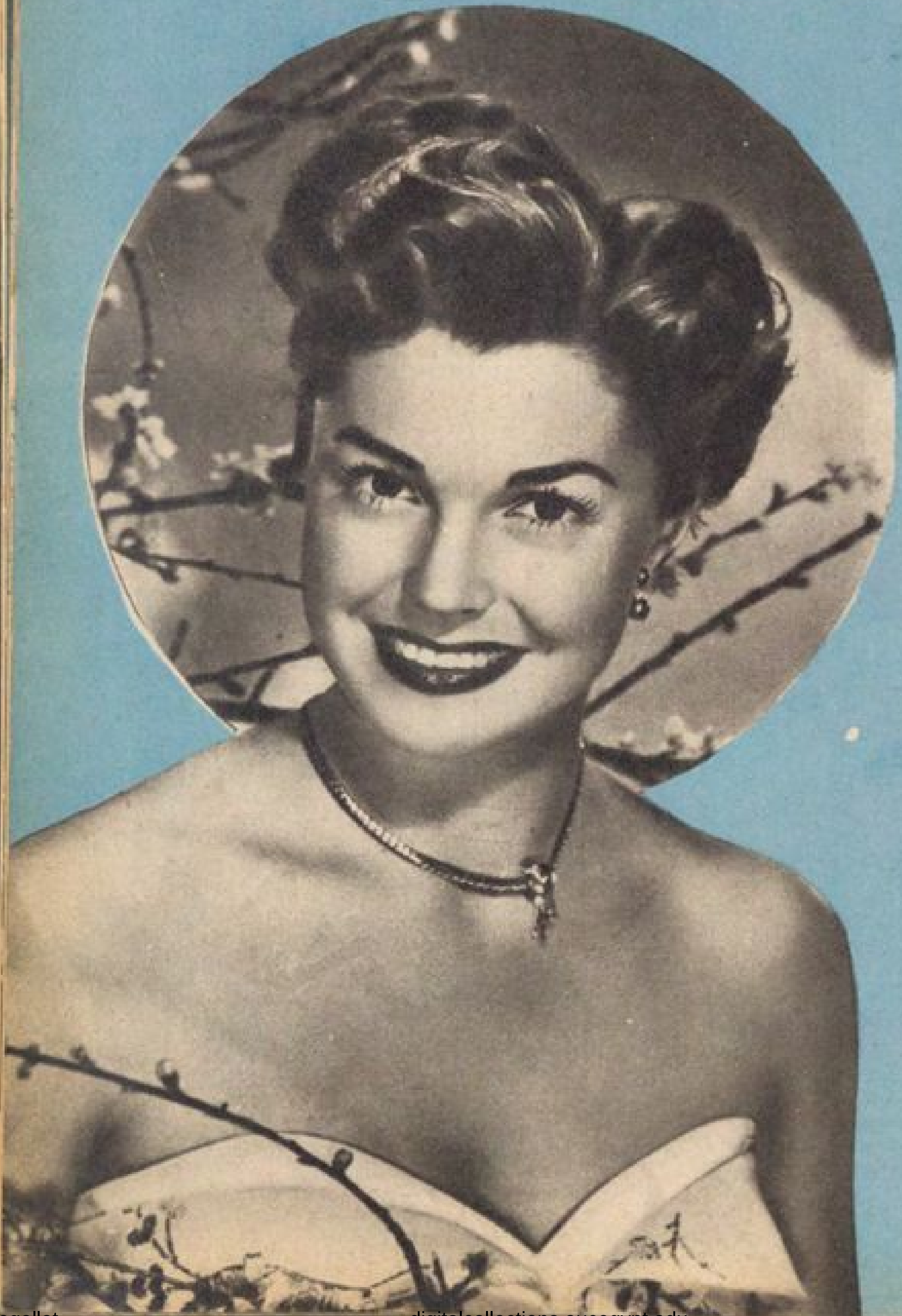

أخبار مصورة

قبلة الصلح : بعد انفصال دام أكثر
شهرين .. عادت المياه الى مجاريها بين المط
ليلى مراد وزوجها الفنان أنور وجدى .. لقد
أنور صدق حبها له عندما أسرعت الى الس
لايطاليا كي تلازمه في اثناء العملية الجرا
التى أشاع أنها ستجرى له هناك . وه
سورة لأنور وهو يوقع على خد ليلى ق
الزوج المحب والفنان المخلص . وقد ا
أنور وليلى من قضاء أجازتهما ، وع
طريقهما الى أرض الوطن لمواصلة نشاط
الفنى وحياتهما الزوجية الهانئة

رهان : تحدى اسماعيل يس المطرب عبد الغنى السيد في تقدير «أكتاف» الرياضى «قاصد كريم»، وقال عبد الغنى ببساطة أنها لا «الشبرين» ولم يوافقه اسماعيل، واقترح رهانا قدره جنيهان على عبد الغنى بنفسه بقياس «عرض أكتافه» . ولما بدأ في عملية القيا فوجيء بأن الرياضى نفخ عضلاته فزادت عن « الشبرين » ، وخسر

نادية .. حمامة : تبدى الصغيرة « نادية » ابنة السيدة فاتن حمامة ولعا بالتصوير ، وتصر على أن تشترك مع والدتها في معظم الصور التى يلتقطها المصورون في منزلها للموضوعات الصحفية المصورة . وتقول فاتن أن نادية فتاة موهوبة ، وقد عرض عليها أكثر من عرض للعمل على الشاشة البيضاء ولكن فاتن ترفض باصرار قائلة : «كفاية أنا وأبوها .. كمان نادية ؟»

حفلة تكريم : اقيمت فى الاسبوع الماضى ببيروت حفلة تكريم للنجمة نعيمة عاكف حضرها لفيف كبير من أهل الفن والأدب . ويرى فى الصورة الاستاذ خالد ابو النصر يضع شارة نقابة الموسيقيين فى لبنان على صدر الآنسة نعيمة .. ووقف بجانبها الاستاذ حسين فوزى وبعض ابناء القطر الشقيق

اول فيلم فرنسى ملون : مع أن فرنسا كانت الاولى فى القيام باول محاولة للفيلم الملون بطريقة التلوين صورة صورة ، الا انها لم تبدأ الا اخيرا فى اخراج الافلام الملونة بالطرق الحديثة . وهذه هى مارتين كارول نجمة اول فيلم فرنسى ملون بطريقة «التكنيكولر» وهو فيلم «دلال كارولين شيرى»

طريق الشيخوخة : ليس فن الماكياج أبرع من الزمن فى رسم التجاعيد على الوجوه .. وها هى النجمة الفرنسية القديمة جابى مورلاى فى طريقها الى الشيخوخة بعد شباب ناضر كانت تزهو به منذ سنوات . وهى هنا تشاهد معركة للزهور أقيمت فى الكوت دازور ، ورغم تقدمها فى السن ما تزال تحتفظ بمرحها وبهجتها ...

وصفة بلدى : شعرت جمالات زايد بمغص شديد .. فقال لها حسن فايق : « انت شفتى يا جمالات الترامواى أبو دورين ؟ انا سمعت واحد عمدة النهاردة بيسأل الكمسارى : « الطرامواى ده رايح فين » . فقال له الكمسارى : رايح سيدى بشر » . ورد العمدة مستفسرا : « طيب واللى فوق ؟ رايح فين ؟ » وضحكت جمالات من النكتة .. فضاع المغص ..

قالت نعيمة : « أنا حاسألك شوية أسئلة جامدة »

وقال حسين : « راح تبيعي ميه في حارة السقايين ! »

أحاديث النجوم

سين وجيم ..

بين نعيمة عاكف وحسين فوزي

كانت نعيمة عاكف تؤدي رقصة أمام الكاميرا .. وفجأة صاح المخرج حسين فوزي : « ستوب ... نرتاح خمس دقائق لغاية ما يضبطوا النور ..! » . وهنا اقتربت نعيمة عاكف من حسين وفي يدها ورقة و قلم..ودار بينها وبينه هذا الحديث المشترك..

حسين – ايه ده يا نعيمة ؟

نعيمة – أنا النهارده راح اسألك شوية أسئلة جامدة ، وراح أحرجك أمام « قراء الكواكب » !

حسين – (يهجم عليها ويحاول اختطاف الورقة والقلم) .. بقى راح تبيعي ميه في حارة السقايين،أو تعرجي في حارة المكسحين..! ده أنا صحفي قديم ... هاتي لما اعمل معاكي أنا حديث ..

نعيمة – (تحاول التمسك بأدواتها الصحفية بغير جدوى ، وأخيرا تترك له الورقة والقلم) طيب اتفضل اعمل صحفي تاني !

حسين – عمرك كام سنة .. ؟

نعيمة – ٢٢ سنة

حسين – انت عرفتي الحب ؟

نعيمة – (بخجل ظاهر) اختشي يالأستاذ..!

حسين – اختشي ازاي ؟ جاوبي على السؤال ..!

نعيمة – عرفته سبع مرات ... بس في الافلام ..!

●

حسين – وهل فكرت في الزواج ..؟

نعيمة – مش وقته .. أنا متزوجة من الفن اليومين دول ..!

حسين – ما رأيك في شباب اليوم ..؟

نعيمة – ان الحركة العسكرية التي قامت لتطهير البلاد استطاعت أن تجعل شباب اليوم شبابا يعتمد عليه ونفخر به .. أما شباب الأمس .. شباب ما قبل الحركة المباركة .. فياخيبة الله عليهم !

حسين – هل تفهمين في السياسة ..؟

نعيمة – حد الله بيني وبينها ..!

حسين – لماذا تقصرين جهودك على السينما فقط .. ؟

نعيمة – امال بقى عاوزني اعمل ايه ..! أعمل عضو في البرلمان ..!

حسين – هل عندك ثروة ..؟

نعيمة – أبدا والله العظيم ..!

حسين – مش معقول ... !

نعيمة – عايشة مستورة والحمد لله ..!

حسين – ماذا يكون حالك لو لم تكوني ممثلة سينمائية .. !

نعيمة – ما أنت عارف يا أستاذ .. !

حسين – (يصيح بعصبية) أنا ما اعرفش حاجة .. أنا دلوقتي باسألك أسئلة صحفية .. جاوبي عليها ..!

نعيمة – طيب ما تزعلش كده .. كنت راح اكون زي باقي افراد العائلة .. بهلوانة عالمية اطوف انحاء العالم واعرض العابي البهلوانية على الناس ..!

●

حسين – وما هي اللغات التي تجيدين الحديث بها ..!

نعيمة – لغة عربية فصحى .. ولغة عربية عامية .. وشوية طراطيش فرنساوي ..!

حسين – من هو احب الممثلين الاجانب اليك ؟

نعيمة – بوب هوب .. !

حسين – ومن المخرجين ..؟

نعيمة – الاستاذ حسين رياض

حسين – ومن هو احب مطرب اليك ؟

نعيمة – طبعا عبد الوهاب ..!

حسين – وما هو اسعد أيام حياتك ..؟

نعيمة – يوم عرض فيلم « العيش والملح »

حسين – وأتعس أيام حياتك ..؟

نعيمة – (بخوف واضطراب) اعوذ بالله كفى الله الشر ، وحصوة في عين الحسود انا لم يمر بي يوم بؤس في حياتي ..

حسين – بتفكري في ايه دلوقت ..؟

نعيمة – (تنهدت ثم ابتسمت وقالت بتوسل) أنا بافكر دلوقتي انك تعتقني لوجه الله وبلاش الاسئلة والامتحان ده علشان نقوم نشتغل في السينما وبلاش صحافة ..!

حسين – (يصيح بأعلى صوته) كاميرا .. جاهزين ؟!

وقال حسين فوزي : « ما هو أتعس يوم في حياتك » ، فاجابت نعيمة : « كفى الله الشر

محضر تحقيق مع أنور وجدي

كان مثلي الأعلى روبنسون كروزو!

• اسمك ايه .. ؟

— أنور وجدى

• عمرك ..؟

— إذا كان بحساب السنين فعمرى فوق الثلاثين ببضع سنوات . . وإذا كان بحساب التجارب و(المرمطة) فعمرى الآن فوق المائة !

• اين ولدت .. ؟

— فى مدينة القاهرة

• هل تذكر شيئا عن ايام طفولتك ..؟

— نعم . . وهل هناك أحلى من تذكر أيام الطفولة ؟ . . أذكر أنى كنت ولداً (شقياً) منذ ولادتى ، حتى إن أبى – رحمة الله عليه – كان إذا زارنا ضيوف أو أقارب يغلق على إحدى الغرف خشية أن أضايق الزوار ، وقد حدث مرة أن زارنا صديق لأبى ، ولم يكن أبى موجودا ، وكانت تلك آخر زياراته لنا ، اذ خرج من بيتنا وقد علقت فى ذيل جاكتته ذيلا من الورق جعله أضحوكة الناس فى الطريق . وكان أبى كلما صحبنى معه فى نزهة خارج المنزل ، يضطر إلى الاشتباك فى مشادة مع الناس بسبب شقاوتى !

• وما سبب هوايتك للتمثيل ..؟

— كنت فى طفولتى زعيما لأطفال الحارة ، وقد تعلمنا من الأفلام الأمريكية الصامتة فى ذلك الوقت كيف نكون عصابة .. ولكننا لم نكن نسرق أو نقتل كما قد يتبادر إلى ذهنك ، بل كنا نقلد ما نراه من الأفلام .. فيمثل أحدنا دور الفتاة وأمثل أنا دور (السجين) ، وكان الباقون يمثلون أدوار اللصوص .. وكنت بالنسبة لزعامتى أختص بدور (السجين) دائماً ، بينما كان الجميع يتنافسون على دور زميل (السجين) الذى يعاونه فى إنقاذ المحبوبة من أيدى اللصوص ، بينما كانوا يتهربون جميعاً من دور الحصان الذى يجب أن أركبه لأكون مثل توم ميكس بالضبط ..! وكنت أستغل توزيع الأدوار فى سبيل الحصول على الحلوى ، إذ كنت أتخير لمن يقوم بدور صديق من يكون معه نقود ، كما كنت أجعل دور الحصان من نصيب أفقرنا ، فكان ذلك مدعاة للتنافس بين أفراد العصابة فى محاولة الحصول على (مصروف) لا بأس به من ذويهم .. ونشأت عندى من ذلك الحين رغبة جارفة فى أن يصبح التقليد حقيقة ، وان لم يتحقق ذلك الا بعد أن صرت شابا

• هل تذكر حادثا طريفا فى حياتك ..؟

— فى حياتى كثير من الحوادث الطريفة . . ولكننى مازلت أذكر حادثة وقعت وأنا فى حوالى الثانية عشرة من عمرى أو أكثر قليلا ، وكنا قد بدأنا نتلقى بين دروس اللغة الانجليزية فصلا مقرراً من كتاب روبنسون كروزو ، وشغفت جداً بالكتاب وبشخصية بطله ، فلم أكتف باستذكار الفصل المقرر ، بل رحت أقرأ القصة كلها وأستفسر عما يغمض على من عباراتها حتى حفظتها كلها .. وأصبحت أرى روبنسون كروزو فى أحلامى ، وتمنيت لو استطعت أن أفعل مثله .. ثم حدث أن تشاجرت مع والدى فتركت المنزل وهربت إلى الاسكندرية فى القطار بعد أن استطعت ايهام الكمسارى بأنى فقدت والدى فى الزحام أثناء زيارة السيدة زينب ، وأظن أنه قد حسبنى عدت الى الاسكندرية فذهب فى أثرى . وفى الاسكندرية ذهبت على الفور إلى الميناء وتسللت إلى إحدى السفن ، وظللت مختبئا بها وأنا أمنى النفس برحلة من رحلات كروزو .. ولكنهم عثروا على وسلمونى إلى البوليس . وانتهى الأمر باعادتى إلى أبى حيث أكلت أعظم (علقه) فى تاريخ حياتى . .

• لماذا تركت المسرح لتعمل فى السينما..؟

— لأن الذى يريد العمل فى المسرح يجب عليه أن يكون من أنصار غاندى ، حتى لا يهتم بأن يأكل أو يلبس أو يعيش فى بحبوحة . . ومع ذلك فأنا أعتقد أن فن المسرح له لذته الروحية التى يحس بها الممثل

• يقال انك كنت تعمل فى المسرح من اجل المال فقط لا الهواية ..؟

— هذا غير صحيح ، بدليل أنى كنت أتقاضى مرتباً ضئيلاجداً لم يكن يكفى لكى أظهر أمام الناس بمظهر الفتى الأول للفرقة ، فضلاً عن أن العمل فى فرقة حكومية يقتل الهواية .. وقد تركت الفرقة بعد أن ماتت هوايتى للمسرح بسبب عملى فيها

• من الذى اكتشفك كممثل ..؟

— الصدفة وحدها .. فقد تقدمت للعمل بفرقة رمسيس ، وكانوا يحتاجون وقتها لشبان يقومون بالأدوار الثانوية .. فما إن وقع بصر قاسم وجدى (مدير المسرح) علىّ حتى قدمنى ليوسف وهبي

• اى ادوارك تعتز به اكثر من غيره ؟.

— دورى فى فيلم (الدفاع) الذى ثبت قدمى على أول درجات الشهرة فى محيط السينما

• ماهو مقدار ثروتك الآن ؟

— عندى ثروة طائلة جداً . . هى إيمانى .. وعندى ثروة بسيطة جداً . . هى بضع ألوف من الجنيهات وعدد من الأفلام ..!

قصة قصيرة جدا بقلم أنور وجدي

بيت ... شين!

خرج اثنان من رواد احد البارات بعد ان افرطا فى الشرب حتى ثملا ..

ولما بلغا شارعا معينا مد احدهما يده للآخر مصافحا ، وقال له :

– عن اذنك بقى انا رايح من الشارع ده

فقال له الثانى :

– انا كمان رايح من هنا

وسارا معـا حتى وصلا الى شارع جانبى آخر فاراد الاول ان يحيد اليه وقال للثانى :

– عن اذنك بقى .. احسن انا رايح الناحية دى ...

فقال له الثانى :

– انا كمان رايح الناحيه دى

وسارا معا حتى بلغا عطفة فى ذلك الشارع فقال الاول للثانى :

– عن اذنك بقى احسن انا بيتى هنا

فقال الثانى :

– وانا كمان بيتى هنا ..

ثم سارا حتى بلغا بيت الاول ، فقال للثانى :

– اهو ده بيتنا ..

فقال له الثانى :

– وانا كمان بيتنا ده

فدهش الاول ... وصعدا معا حتى وصلا لآخر دور فى المنزل ولم تكن فيه الا شقة واحدة ، فقال الاول للثانى :

– اوعى تقول بقى انك انت كمان ساكن هنا احسن اقطم رقبتك

فقال الثانى :

– أيوه .. انا كمان ساكن هنا ..

فكاد الاول يجن من الدهشة والتعجب ، وقد يتعجب القراء ايضا ..

ولكن عجبهم سيزول او يزيد اذا عرفوا ان هذين الشخصين اخوان يلعبان كل يوم الى البار معا ويفرطان فى الشرب حتى ينسى كلاهما الآخر !

مذكرات نجيب الريحانى

بقلمه

١٥ ـ كيف سافرت إلى البرازيل

قلت أن مسيو ديموكنجس اتفق مع الحاج مصطفى حفنى مدير مسرح برنتانيا على العام بتاله

ولكن للاسف كان الشرط الاساسى أن يخرجانى منه ، وان يجلبا فرقا أجنبية من الخارج للعمل به الواحدة تلو الاخرى . الحفت فى الرجاء لعلى ألين قلب هذين الشريكين ، وبعد مقت وقلقة قلب تفضلا وتنازلا وقبلا أن يسمحا لى بالتمثيل فى فترات متقطعة بين سفر فرقة أجنبية ووصول اخرى ، وفى أيام الصيف القائظة التى يرفض الاجانب أن يعملوا فى أثنائها ! برضه معلهش يا زهر اذا لم يكن أمامى الا قبول ما يملى على من قاسى الشروط

دقات أخرى

آدى دقه ! أما الاخرى . فقد كان لى فى أحد البنوك الاجنبية سندات تقدر بمبلغ ثلاثة الاف جنيه كنت أقترض عليها اذا ما أعوزنى المال . الا أننى فوجئت بحجز تحفظى على هذه السندات لان رجلا أتى من عرض الطريق ادعى أننى مدين له بمبلغ مائة جنيه ! ولذلك رفض البنك أن يجيب مطالبى ، وتوقف عن اقراضى أى مبلغ بالرغم من توسلاتى اليه أن يحتفظ بمبلغ الدين .. بل بأضعاف أضعافه .. اذ أين المائة من الثلاثة الآلاف

عام بأكمله قضيته دون أن أجد قرشا واحدا، فى حين أننى أملك فى البنك الآلاف الجنيهات !

أما ثالثة الاثافى .. ولا مانع من الاعتراف بأننى استعمل هذا الاصطلاح غصبا عن عين زميلى بديع خيرى ورغم معارضته لانه يدعى أن مافيش حاجة فى الدنيا اسمها « ثالثة الاثافى » .. وانه لا يفهم لها معنى .. ومع أننى أوافقه على أننى أنا أيضا لا أفهم لها معنى الا أننى برضه استعملها لانى سمعتها من أحد الفضلاء المبجلين أعضاء بسلامته المجمع اللغوى !

أقول ان ثالثة الاثافى « واللى يزعل يشرب من الزير » أننى صدمت صدمة نفسانية قاصمة لا تقاس بجانبها الصدمات المادية مهما اشتدت .. صدمة جاءت فى الصميم فضعضعت حواسى وأسلمتنى الى اضطرابات عصبية قاسية كنت فى اثنائها فى حاجة الى من يواسينى ... ولكن أين لى أن أجده !

لست أريد التوسع فى شرح تلك الصدمة مكتفيا بهذه الاشارة الموجزة حتى لا أسىء الى أحد

هجر شخصية كشكش

قلت اننى قبلت شروط الشريكين ديموكنجس والحاج مصطفى حفنى ، ورضيت أن أعمل فى «برنتانيا» فى فترات متقطعة ، فأعددت رواية «البرنسيس» مع زميلى بديع .. وقد كانت أول محاولة حقيقية لنوع الكوميدى فى مصر ، وان كانت اشربت ببعض نواحى « الاوبريت » .. وفى هذه الرواية ـ وللمرة الاولى ـ خرجت عن شخصية كشكش ، وظهرت فى دور آلاتى بائس يعزف على القانون اسمه « المعلم حسنين» كما ظهرت بديعه فى دور «عيوشه»

ونجحت الرواية كما كان مقدرا لها ، وتوطد مركز بطلتها بديعة فى عالم التمثيل .. ولولا أن الرواية كانت تعرض فى فترات متقطعة لواصلت نجاحها يوميا ، ولأتت أكلها كما كنا نبغى .. ولكن آه .. ثم آه .. من الحاج حفنى . ومن أحوالقه التى كانت كأجواق « أبو حجاب » الذى يقولون انه لا ودى ولا جاب !!

وبعد رواية « البرنسيس » اخرجنا رواية « الفلوس » ، ثم رواية « لو كنت ملك » ثم «مجلس الانس»

وفى هذه الايام .. كنا كالأيتام فى مأدبة اللئام .. اذ لم يكن لنا ـ كما شرحت مسرح ثابت نعمل فيه ، كما أن الدرام كان قد طغى على مصر فاشتهر فيها اسم « مسرح رمسيس » ..وعمل عميده يوسف وهبى ومخرجه عزيز عيد ، على ترجمة أحسن منتجات الغرب الادبية ، وعرضها على الجمهور فى ثوب قشيب ومظهر خلاب لفت الى هذا النوع أنظار الناس قاطبة فتهافتوا على مشاهدته وولوا وجوههم شطره ، وتركنا نتابع سيرنا الاعرج تحت رحمة الحاج مصطفى حفنى وفى ظل رضائه عنا حينا وغضبه علينا أحيانا .. فكانت محاولاتنا الكوميدية تنجح فى محيطها المحدود ، ولكن لم يكن لها مثل ذلك الدوى الذى كان يتمتع به الدرام اذ ذاك

تأويل مدهش

اى والله مدهش ! ذلك التفسير لنصوص العقد الذى اجبرتنى الحالة على توقيعه مع الحاج مصطفى حفنى مدير تياترو برنتانيا .. كان بين الشروط التى املاها .. « الحاج » أن تحيى الفرقة أربع حفلات نهارية (ماتنيه) فى كل أسبوع ، واذا « امتنعت » عن احياء احدى هذه الحفلات كان عليها أن تدفع غرامة مقدارها ثمانية جنيهات

هذا هو الشرط .. وقد كان يحدث فى شهور القيظ أن يفتح شباك التذاكر لحفلات الماتنيه ، ولكن العامل « لا يصطبح » بابن حلال يوحد الله .. لان الناس كانوا يفضلون سهر الليالى على حجز انفسهم عصر كل يوم فى ذلك العرق المحرق . فاذا جاء أوان رفع الستار وجدنا التياترو خاويا على عروشه ، ومقاعده

افرغ من فؤاد أم موسى .. ولذلك كنا نتفق [illegible] الحاج مصطفى على الغاء الحفلة ..

وفى أواخر يوليه من عام ١٩٢٤ انتهت [illegible] التعاقد ..

وفيما أنا استعد لنقل الحال والمحتال ـ ما أملك فى المسرح من ملابس ومناظر وأدو[ات] وستائر ـ وقف الحاج مصطفى يحول بينى [و]نقل أى « قشاية » .. ليه يا سيدنا ؟ لانك [مدين] لى بمبلغ سبعمائة وعشرين جنيها !

يا خبر زى بعضه .. وبتوع ايه دول يا ح[اج]

بقى يعنى مش عارف حضرتك ؟ بتوع الماتي[نيه] اللى بسلامتك رفضت تشتغلها !

لكن دا مش بسلامتى بس اللى رفض[ت] دا بسلامتك انت كمان لان مافيش حد جه ولانك كنت حاتخسر تمن النور وأجرة العما[ل]

ـ لا .. ما فيش كلام من ده !!

وطبعا انتهت المناقشات وانفض الـ[مجلس] على أن (ما فيش كلام من ده) .. و[بقيت] ملابسى ومناظرى وستائرى الغالية فى شر[كة] .. والظريف أن الحاج مصطفى بعد [الأخذ والرد] الحار والوسائط الكثيرة ، قبل أن يكتفى [ببعض] الاشياء .. ـ ويتنازل ـ واخد بالك من [...] عن بقية ما فى ذمتى من أموال نظير الامت[ناع] عن « أحياء » الحفلات الميتة اياها !!

بعد هذه الفصول السخنة ، وبلاش [...] الثانية ، يئست من هذه الحياة التى [باع] الناس فيها الوفاء وباعوا الاصدقاء .. فا[عتزمت] أن أرحل بعيدا عن أناس شربتهم ، فباعو[نى] واخلصت لهم فانكرونى .. ثم فكرت أن [...] فى الزواج تعزية أو شبه تعزية ، فكان [...] ببديعة مصابنى ، وامتلأ رأسى بفكرة التر[حال عن] الوطن والبحث ولو عن فائدة واحدة من [الفوائد] الخمس التى يقولون أنها مقرونة بالسـ[ـفر] ولكننى تريثت قليلا

كشكش الأصل

وفى أحد الايام نصحت لى بديعة أن [...] بشم الهواء فى مصيف روض الفرج فرا[...] وما كدنا نصل حتى طرق أذنى صراخ [...] يوزع رقاع اعلان وهو يقول بصوته الـ[...]

« الحق هنا يا جدع .. تعالى شوف [كشكش] الاصلى يا جدع .. هنا ملك الكوموكود[...] والله هكذا قال ـ الحق قبل ما يلعب »

وتراءى لبديعة أن تقف هنيهة لتناقش « الاعلانجى » فى صيغة ندائه ولم يكن يعرف شخصيتها ، فجرى بينهما الحـ[ـديث] التالى :

بديعة : لكن يا اخينا (كشكش الاصـ[ـلى] عماد الدين مش هنا

الاعلانجى : لا يا ستى هانم . دكهه [...] لكن الاصلى هنا ..!

بديعة : طيب وازاى الاصلى يهزا [...] فى روض الفرج ويسيب التقليد [فى] عماد الدين ؟

الاعلانجى : وايه يعنى عماد الدين يا [...] فيه فى الدنيا أحسن من روض الفرج [...] روض العشاق يا هانم ..!

ورأيت أن الخناقه قد تطول وتتشعب

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

في صباح احد الايام ، حدث ان كنا نقوم بعمل بروفات احدى المسرحيات عندما حمل احد فراشى المسرح بطاقة صغيرة ما كاد الريحانى ينتهى من قراءتها حتى ضج بالضحك ودفعها الى وهو يقول : « شوف يا سيدى الجدع ده عايز ايه ؟ »

وقرأت البطاقة فاذا بها من مؤلف مسرحى يقول فيها مخاطبا الريحانى : « اننى سأعطيك من وقتى الثمين عشر دقائق سوف تكون نقطة تحول في حياتك الفنية ، فاذا قابلتنى فاحرص على أن تستغل هذه العشر دقائق في سماع مسرحية من تأليفى » !

واستدعينا صاحب البطاقة فاذا به شاب تدل حركاته وتصرفاته على انه مغرور جدا ، وبعد أن حياه الريحانى سأله : « هم العشر دقايق اللى راح تسمح لى بيهم من وقتك يساووا كام في حساب الثروات ؟ »

فقال الشاب : « لايساووا عشرين الف جنيه فضحك الريحانى وهو يقول : « طيب وحياتك اسمح لى بنصف ساعة علشان يبقى عندى ثروة تساوى ٦٠ الف جنيه !! »

واتضح أن هذا الشاب قدم للريحانى رواية « مطرشة » من مسرحياته القديمة

عبد الفتاح القصري

الى توتر العلائق بين كشكش الاصلى وبين كشكش التقليد .. اللى هو انا .. فجذبت بديعة ودخلنا لنشاهد (الكوموكود) كشكش اللى تقليد !!

ورفع الستار وظهر « المبروك » .. فرقص وغنى وانشد ، فكدت اطير .. لا من السرور ، ولكن لان كشكش ذلك الاسم الذى اعتز به اضحى على هذه الحال من الهوان يتلاعب به مثل هذا الانسان «ويمرمغ» به الارض .. ولست اخفى على القارىء اننى لولا وجود بديعة الى جانبى فى تلك اللحظة .. يعلم الله اننى ربما القيت نفسى فى النيل منتحرا .. من الغلب الازلى ده !!

وبهذه .. كانت هذه السهرة (الروض الفرحة) سببا فى القضاء على ترددى فى السفر فما انقضى الليل حتى كنت فى صباح اليوم التالى قاصدا الى قلم الجوازات لاستخراج جوازات السفر لى ولبديعة

غريبالدى

وبعد الانتهاء من الاجراءات اللازمة قابلنى (فريد صبرى)

فلما عرف اننى قاصد الى امريكا الجنوبية ، ابدى الرغبة فى مرافقتى .. فافهمته اننى لا اضمن أن اعمل هناك ، وقد يقتصر الامر على تغيير الهواء وانتجاع الصحة .. فاجابنى بأن من وجهة نظره على حد سواء .. لانه — كما قال — مقطوع من شجرة ولا يهمه ما يأتى به السفر ، وبناء عليه لم امانع فى أن يصحبنى كما صحبنى الممثل محمود التونى

وقصدت الى احدى شركات الملاحة ، وهناك علمت أن باخرة اسمها « غريبالدى » تقوم من جنوا قاصدة الى البرازيل ..

فاسترحت الى قطع التذاكر بهـا ، وقلت لا بد وأن ايطاليا اذا أطلقت اسم زعيمها العظيم «غريبالدى» على احدى بواخرها فان هذه الباخرة لا بد أن تكون عروس زميلاتها اللاتى يمخرن عباب المحيط الى بلاد الدنيا الجديدة

وغادرت مصر الى جنوا وفى معيتى بديعة مصابنى وفريد صبرى ومحمود التونى وجوجو ابنة بديعة .. شايف المعية يا عم !! وظللت امنى نفسى بعظمة «غريبالدى» وأبهتها وفخامتها، حتى اذا وصلنا الى جنوا تبخرت هذه الاحلام.. لان تلك «الغريبالدى» شبهت لى بقارب من قوارب الصيد ، أو بسفينة من ذلك النوع القديم الذى علق أثره بأذهاننا من عهد الدراسة، والتى كان الفينيقيون يتنقلون عليها بين ثغور البحر الابيض . وهنا قلت كيف يتسنى لهذه « القربة » أن تخطو خطوة واحدة فى المحيط الاطلنطى ؟. بل كيف تستطيع اجتياز جبل طارق ؟ نهايته ..

أنا سندباد بحري

سارت غريبالدى «تهكع» بنـا .. موجة تشيلها .. وموجة تحطهـا .. الى أن اجتزنا مضيق جبل طارق ودخلنا مياه المحيط وهناكان القلب الأزلى !! بل هناكان التحقيق العملى للمثل المعروف وهو : « كالريشة فى مهب الريح » اى والله كانت «غريبالدى» المحترمة .. ريشة !!.. ريشة ايه ؟

ولكى تفهم قيمتها فى المحيط اقول انها قضت بنا فيه او قضينا بها فى المحيط خمسة وعشرين يوما فى حين ان غيرها من بواخر خلق الله يقطع هذه المسافة فى اسبوع ..

كان هذا حال «غريبالدى » .. اما ركابها فرينا ما يورى عدو ولا حبيب .. ملك دوار البحر بديعة فلم تعرف رأسها من رجليها .. وطرح التونى وفريد صبرى ارضا .. لكن ارض ايه ؟ هى فين الارض .. قول طرحهما خشبا .. وهذه كانت حالة الركاب جميعا ولم تكن مقصورة على زملائى .. ولم يكن بين الجميع الا فرد واحد لم يستطع البحر ولا دواره .. بل ولم تستطع .. « غريبالدى » « بخيابة » قدرها أن تؤثر فيه اى تأثير .. فكان يغدو ويروح واضعا يديه فى جيوبه ضاحكا من هذا ومن ذاك .. ممن كانوا يتلقحون فى الممرات .. هذا الفرد الواحد .. هو انا .. والعياذ بالله من «قولة» انا ...

ولـكن ما ذنبى وقد خلقت منى الاقدار « سندبادا بحريا » فى آخر الزمن ؟ ولقد كنت انتهز بعض فرص هدوء البحر فاجمع زملائى.. و « اساهيهم » بعمل بروفه ... على رواية « هملت » .. وغيرها من « الدرامات » ، لان الموقف لم يكن يتحمل عمل بروفات كوميدى !!

وبعد هذه النكبات المدلهمات .. شاهدنا ارضا تبدو لنا عن بعد ..

فقلت : « الله يرحمك يا خريستوف كولومب ويحسن اليك .. ولو انك كنت السبب فى المرار الذى شربناه من حفيدتكم المحترمة «غريبالدى» .. اذ لولا أنها طلعت فى مخ حضرتكم فاكتشفتم امريكا .. ما فكرت فى التزوج اليها ..

العدد القادم : الحلقة ١٦ من مذكرات الريحاني

الرد غير خالص

تقول جوان فونتين نجمة بارامونت : « شعار الرجل هو «خذ..وهات» .. وشعار المرأة هو « هات .. وهات » ! ..
وتقول ايضا : السبب فى ان الله قد خلق المرأة بدون ذقن كالرجل هو انها بطبيعتها لا تكف عن الكلام – بحيث يصعب على الحلاق ان يزيل ذقنها دون ان يذبحها » !

حول العالم الفنى

جدول المخرجين!

قابلنى مخرج سينمائى معروف وقال لى :

— لقد قرأت كلمتك التى تدعو فيها إلى إنشاء جدول للمخرجين ، ولكننى لم أفهم بالضبط الغرض من إنشاء هذا الجدول . . . !

فقلت :

— يظهر أنى لم أكن واضحاً فى تحديد غرضى ، ويرجع ذلك إلى ضيق المجال الذى اضطرنى إلى الاجمال دون التفصيل . والواقع أن الاقتراح الذى أضعه بين يدى القائمين على صناعة السينما ، يهدف إلى تنظيم هذه الصناعة ورفع مستوى الانتاج بتحسين وسائله وتحقيق التخصص بين الفنيين . فلا شك أن من أسباب ضعف الفيلم المصرى عدم وجود نوع من الرقابة التى تلزم المنتج باستخدام مخرج جدير بهذا اللقب وفنيين يحسنون عملهم . والاقتراح الذى أدعو اليه يرى إلى إنشاء جدول لقيد أسماء المخرجين والمصورين ومهندسى الصوت والضوء والديكور والماكيير والمونتير وغيرهم من أصحاب المهن الفنية الرئيسية فى بناء الفيلم . وأرى أن ينشأ كذلك جدول آخر لقيد أسماء « مساعد المخرج » و « مساعد ماكيير » و « مساعد مهندس صوت » و « مساعد مصور » .. الخ . وبذلك يتحدد اللقب الذى يستحقه كل واحد من المشتغلين بالسينما ، ونستطيع أن نميز بين المخرج ومساعد المخرج ، وبين المصور ومساعد المصور وهكذا

قال المخرج الصديق :

— وما فائدة هذا التحديد ؟

— إن هذا التحديد لا فائدة منه إذا لم يقترن بخطوة ضرورية ، وهى صدور قانون ينظم صناعة السينما . وسواء كان هذا القانون خاصاً بنقابة السينمائيين بعد إخراجهما من نطاق النقابات العمالية ، أو كان قانونا مستقلا لهذا الغرض ، فيجب أن يتضمن على كل حال نصاً يلزم الشركات والمنتجين بأن يستخدموا فى إنتاج أفلامهم « طاقما » كاملا من أصحاب الألقاب الفنية المقيدين بالجدول . فيجب أن يكون فى كل فيلم مخرج ومصور ومهندس صوت . . . الخ

وبذلك نضمن أن يكون الفيلم بين الأيدى الخبيرة القادرة على اتقان العمل الفنى ، ونقضى على الفوضى السائدة فى هذه الصناعة . وطبيعى أن القانون سينظم طريقة [illegible] فى الجدول ، وكيف [illegible] الشخص مثلا من مساعد مخرج إلى مخرج

— هذا كلام جميل . ولكن كيف تحدد [illegible] المشتغلين بالسينما ؟ ومن هو الذى سيحكم بأن [illegible] يستحق أن يقيد فى كشف المخرجين أو مساعد[illegible]

— الواقع أن هذا هو الاشكال [illegible] الوحيد فى سبيل تنفيذ هذا الاقتراح . . [illegible] تدرج مثلا فى جدول المخرجين كل من أ[illegible] فعلا عدداً من الأفلام ، ولو كانت كلها [illegible] تافهة أساءت إلى السينما ؟ ومن الذى يحكم بذ[illegible] وما هو المقياس الذى نضعه لمثل هذا الحك[illegible] وكيف تؤلف لجنة القيد فى الجدول ؟ هذه [illegible] أسئلة تصعب الاجابة عليها ، ولاشك أنها [illegible] جدلا طويلا .. ولكن هذه الصعوبة لا [illegible] أن تصرفنا عن المضى فى تنفيذ المشروع

— ان كثيرين سيعارضون هذا الاقترا[illegible]

— لن يعارضه السينمائيون الحقيقيو[illegible] وانما يعارضه من اغتصب لقباً أو صفة لا يستح[illegible] فهو يدافع عن كيانه . ولكن قوافل الا[illegible] يجب أن تمضى فى طريقها

أنور أحمـ[illegible]

مسرحية عصرية في فصل واحد

ليلة صائفة!

سيرج جروسار اديب فرنسي معاصر اشرب روح الثقافة الانكليزية الساخرة . وهو انسان يقدس فن القصة بوصفها معرض البشرية الحافل الخالد ، كما اعتاد ان يمزج السخرية اللاذعة بتقاليـــد وافكار ذلك النفر من عشاق التطرف في استغلال سلطاتهم كآباء وازواج وهو بعد قصاص سيكولوجي النزعة ، وناقد ادبي ولا الفكر . وفي هـذه المسرحية الخفيفة ، يصور لنا طرازا فذا من الآباء الذين يسلط عليهم سهام ريشته الناقدة الساخرة ، بصورة فنية محببة الى القارىء .

شخصيات المسرحية ـ مسيو ليون كوزان : من كبار مضاربي البورصة ، مدام مارسيل كوزان : زوجته ، مدموازيل لورا : ابنتهما ، موريس موللر : شاب تحبه لورا ويحبها ويرغبـان في الزواج ، وصيفة الاسرة

مكان المسرحية : كرمة جميلة على شاطىء الكوت دازير حيث تمضي الاسرة اجازة صيفية قصيرة

زمن المسرحية : الساعة التاسعة مساء من ليلة صيف صافية السماء رقيقة النسيم

يرفع الستار عن منظر غرفة واسعة أنيقة للجلوس ، تتوسطها مائدة كبيرة تصلح لانجاز الاعمال الكتابية .. وتم على مقعدين وثيرين متقابلين ، يجلس ليون وزوجته مارسيل .. ونرى الزوج يتصفح جريدة مسائية ، في حين شغلت الزوجة بنسج قطعة بديعة من التريكو الاخضر ، ويبدو الزوجين في أواسط العمر . أما أثاث الغرفة فيدل على ثراء وسعة وعليها مسحة مرهفة من الذوق الانيق لمثل فيلات الاثرياء والعلية من رواد الشاطىء اللازوردي الساحر . ونجد على المائدة المستديرة كومة من الاوراق قد وضع عليها ثقل من الجرانيت الازرق المنحوت على شكل فهد . وفي الزاوية الى اليسار باب يفضي الى غرفة جانبية . أما النوافذ الثلاث الزجاجية التي تزين الحائط الايمن ، فتحمل الى الموجودين بالغرفة أنسام الليل العاطرة ممتزجة بالحان موسيقية عذبة تنبعث من مصدر بعيد بين حين وآخر

وبعد رفع الستار بلحظات ، يفتح الباب لتدخل منه الوصيفة التي تبتدر قائلة :

الوصيفة ـ مسيو موريس موللر يرغب في لقائكم الآن يا سيدي

ليون ـ هيه !.. (ويتثاءب في استرخاء ولا ينبس بكلمة)

الوصيفة ـ يرغب مسيو موللر في لقاء سيدي الآن

ليون ـ أوه .. ماذا تقولين ؟ مسيو موللر يرغب في لقائي ؟ حقا .. ولكن أنت واثقة انه يرغب في لقائي ؟! (ويعود الى تثاؤبه)

الوصيفة ـ لقد قال لي ذلك الآن وهاأنذا أبلغك رغبته يا سيدي

ليون ـ (في حنق) : تستطيعين أن تبلغي السيد موللر أن يذهب الآن ...

مارسيل ـ (مقاطعة في لهفة) : ليون ! بربك .. أرجوك .. لا تكن جافا ..

المسيو ليون ـ (في برود) : .. أعني أن له ان يذهب الآن الى المهرجان.. وتغادر الوصيفة الغرفة ، ويخلو الرجل الى زوجته التي تبادره في رقة محولة مجرى الحديث الى ناحية سارة :

الزوجة ـ لكم يسرني أن أسمع منك الآن هذه الكلمة التي لم تطرق سمعي منذ أمد بعيد .. أوه كم أحب الاعياد والمهرجانات .. وليـالي الصيف الحالمة ...

الزوج ـ (مقاطعا) : حقا ! ولكني أؤكد لك انك مبالغة في هذا الزعم لانك تحبين الشاحنة وتؤثرين الجو الحافل بعوامل النكد !..

الزوجة ـ (مرددة في اضطراب وحيرة) : أحب الشاحنة ... وأوثر جو ... ولكن ما معنى هذا يا عزيزي ليون !!

السريع .. وعما قليل سيحضر سكرتيري الخاص .. مرة أخرى أسألك عن ذلك الشخص المحظوظ الذي سيسعد بسحنة هذا السيد .. موللر .. لعمري ان جوابك الرمزي يحمل معنى اقرارك بمعرفته .. أليس كذلك ؟

الزوجة ـ (لاتزال متخابثة في ردها) : آه .. أعني المسيو موللر !.. نعم .. حقا ان الامر كما قلت ينطوي على .. على سر ما .. الا تشاركني هذا الرأي يا عزيزي ؟

الزوج ـ (متبرما) : انني أناشدك يا سيدتي أن تجيبيني صادقة .. لماذا يجيء هذا السيد في اليوم الواحد أكثر من ثلاث مرات (ثم يعد على أصابعه ويردف ساخرا) آسف .. أعني أكثر من أربع مرات .. نعم هي بالضبط خمس مرات ! أحسبك لاتستطيعين الانكار .. هيه !!

الزوجة ـ (وقد أسعفتها بديهتها) : ماذا ؟ الا تدري لماذا هو هنـا ؟ ولكن كيف !! انه بطبيعة الحال قد أتى ليقضي اجازة نهاية الاسبوع فوق هذا الشاطىء الساحر .. أليس بدوره آدميا مثلنا يحب الاستمتاع بجمال هذه الطبيعة الفاتنة التي امتاز بها الشاطىء اللازوردي ؟..

الزوج ـ (ضاحكا في سخرية) : حقا .. حقا .. انه آدمي مثلنا ، وأني لي أن أنكر ذلك !.. (ويعلو صوته ثائرا على حين فجأة) ولكن ثقي انك بهذه الردود الملتوية تزيدين الامور تعقدا ... أتدرين أنني سأبلغ

تأليف : سيرج. جروسار ـ تلخيص الأستاذ صلاح الدين الشريف

الزوج ـ (في نبرة ثائرة) : معناه .. أنني كلما أفسحت المجال الطبيعي لظهور هذا « الثقيل » « الدخيل » ، أبيت أنت بتصرفاتك الرعناء الا امساكه بتلابيبه .. نعم انك تريدين أن تقضي على هذه الاجازة القصيرة بافساحك لهذا « المتسكع » المتطفل كي يتقل على كل صباح ومساء بسحنته التي مللت التطلع اليها

الزوجة ـ (عاتبة) : يا عزيزي !.. انه لايقصدك أنت بالذات .. أعني ان مجيئه هنا لا يتيح لك أنت فرصة التطلع الى .. الى « سحنته » ، كما أنه لا يقصد أن يتيح لي أنا أيضا هذه الفرصة .. لا مراء !.. (ثم تهمس كأنما تحدث نفسها) أوه .. ما أجمل سحنته !..

الزوج ـ (في حيرة مصطنعة) : هل لي اذن أن أسأل عن ذلك الشخص الذي يود هذا السيد الرشيق الفاتن أن يسعده بـ ... بسحنته !!

الزوجة ـ (وقد ابتسمت متخابثة) : آه .. هذا سؤال دقيق .. مهلا يا ليون قليلا لعلي أستطيع أن أخمن (ثم تتنهد طويلا وتردف) هلا عدنا الى الوراء قليلا يا ليون .. أعني الى ذكريات حبنا السعيدة .. أتدري انني أحس بها ما زالت معتملة في أعماقي ، ولعلها لاتزال كامنة في أعماقك أنت على الرغم ادعائك بأنك كبرت وصرت رجلا جادا .. رجل أعمال كبير !..

الزوج ـ (في لهجة جادة) : أرجوك يا سيدتي ! لاتزيدي في ثورة نفسي .. ان ورائي أعمالا عاجلة وأوراقا كثيرة على هذه المائدة تنتظر الانجاز

سلطات الامن هنا لتنغص عليه اجازته .. ان اجازة نهاية الاسبوع يستطيع هذا الغبي المتحذلق قضاءها بعيداً عن بيتنا الذي لا أحسبه يجمع من مفاتن الشاطىء ما يجذب هذا الشاب اللاهي وأمثاله من اخوان السوء اليه ...

الزوجة ـ (في غضب) : أرجوك ... حرام أن تنعته بهذا الوصف ، وأنت أدرى الناس بأنه من شباب الاعمال الناجحين ذوي الاستقامة والخلق الكريم

الزوج ـ (مبهوتا) : ماذا ! أغدوت حكما صادقا تفصلين بأحكامك السديدة بين المتنازعين والمتنافسين من رجال الاعمال ؟.. مرحى .. مرحى .. لقد طالما أنذرونا بأن دولة النساء آتية لا ريب فيها .. وهذه هي البشائر !..

الزوجة ـ (في غيظ مكبوت) : شكرا ! وعلى كل فلن يسوء الحال في عهدنا أكثر مما هو عليه الآن ! وبعد لقد كنت أحسبك ترعى أبسط واجبات الضيافة .. وأحسب أن هذا الفتى الرقيق المهذب لم يأثم ولم يجن شيئا يستحق من أجله ازورارك عنه بهذه الصورة المهينة .. ان كل ما يبغيه هو مجرد أن يحظى بمرآك ، وأن يستمتع معنا بجو عائلي هادىء خلال أجازته القصيرة

الزوج ـ (ساخرا) : يحظى بمرآي ! ها .. ها .. أومن أجل أن يحظى

(البقية على الصفحة التالية)

لباقة

كان الحديث يدور حول النجمة « الجدة » مارلين ديتريش .. فقالت سوزان مونرو نجمة بارامونت : ان احد المصورين رسم صورة «لمارلين» وعندما ذهبت لتشهد الصورة لم ترض عنها ، وقالت للمصور أن آخر صورة رسمتها لى كانت افضل من هذه بكثير !! فقال « لا تنسى يا سيدتى اننى عندما صورتك فى المرة السابقة ، كان عمرى أصغر مما أنا الآن بعشر سنوات ! »

بمرآى يتحتم على ان اطالع سحنته خمس مرات فى اليوم الواحد ..؟ وبهذه المناسبة ، اين لورا ..؟ ولماذا لا اجدها الآن هنا .. معنا ؟..

الزوجة ـ (فى نبرة مرتعشة) : لقد خرجت منذ نصف ساعة و ..

الزوج ـ (كاظما ثورته) : يا الهى ! اننى لا اسأل اين كانت منذ نصف ساعة .. ولكنى اسأل اين هى الآن !

الزوجة ـ (مبهوتة) : هدىء روعك يا عزيزى ليون .. ليس هكذا يكون النقاش بين الازواج .. انك دائما تفاجئنى بأسئلتك العجيبة ولا تدع لى فرصة للاجابة عليها !

الزوج ـ (وقد غادر مقعده) : ذلك لانى لا اريد ان املى لك فى فرصة لتخدعينى باجابات ملفقة .. مرة اخرى اين لورا ؟

الزوجة ـ (متأثرة) : اوه .. كيف يتسنى لى ان اعرف اين هى الآن .. فى هذه اللحظة ..؟

الزوج ـ (فى برود) : تستطيعين ان تحزرى اين ذهبت من مجرد تذكرك الزى الذى خرجت به ..

الزوجة ـ (متهكمة) : اننى على كل حال لست بالمهارة او البراعة التى تمكننى من أن استنتج من مجرد الزى الذى اختارته لورا حقيقة المكان الذى اختارته لقضاء السهرة .. هل لك يا سيدى الذكى الاريب أن تجرب انت هذا الاختبار الطريف بنفسك ؟..

الزوج ـ (متحديا) : اذن ماذا كانت تلبس ؟ اجيبى ؟..

الزوجة ـ (متمهلة كانما تتذكر) : كانت تلبس .. كانت تلبس .. آه تذكرت قبعة عريضة من القش الابيض البديع و .. ..

الزوج ـ (مقاطعا وقد استغرق فى التفكير) : قبعة عريضة .. من القش الابيض البديع ... حسنا .. ولكن انت متأكدة انها قبعة عريضة .. ومن القش الابيض البديع ؟!

الزوجة ـ (تخفى ابتسامة عريضة وراء نسيج التريكو) : اوه لماذا ؟ اننى جد متيقنة من صحة ما اقول ... نعم قبعة عريضة .. ومن القش الابيض البديع .. آه .. نسيت ان اذكر لك أن القبعة محلاة من احد جانبيها بثلاث زهرات صناعية من زهور الاوركيد

الزوج ـ (فى لهجة ظافرة) : هيه .. ادركت انك لم تذكرى لى كل التفاصيل اللازمة لعملية الاستنتاج السليم ؟.. لعمرى أن هذه الزهور الثلاث سوف تحل لنا المشكل .. (ويأخذ يسير فى الغرفة غاديا رائحا وهو يعصر جبهته براحة يمناه ويحدث نفسه فى همهمة تثير ضحك الزوجة وان حاولت مغالبة الضحك)

الزوجة ـ (مصطنعة الدهشة) : هل حقا سيشغلك هذا الامر التافه عن تصريف اعمالك الليلة ؟!

الزوج ـ (فى صوت حاسم) : صه .. صه ! (ثم يحدث نفسه فى ملل) اف لذوق نساء هذا العصر ! لماذا بالله هذه الزهور الثلاث الملعونة ؟ لقد عقدت على الامر من جديد !! ما اجمل البساطة فى كل شىء .. فى الزى ، فى الاثاث ، فى الحديث ، فى الطعام .. نعم فى الطعام على وجه الخصوص .. اوه ، لعلها اكلة المحار الملعونة التى اثقلت معدتى بدسمها القاتل ، واخذت على ذهنى كل سبيل الى التفكير السليم .. (ويتنهد مستتليا)

يا ليتنى آثرت عليها سمكة مشوية او اجتزات بشريحة من لحم بارد ..
لكان تفكيرى اكثر صفاء مما هو الآن .. حقا ، لا ينبغى لرجال الاعـ...
ان يستسلموا لشهواتهم واهوائهم ..!

الزوجة ـ (متخابثة) : يا لذاكرتى الملعونة .. انها اكلة المحار ايضا ...
فلقد نسيت ان اذكر لك أن زهور القبعة معقودة بشريط حريرى عريـ...
من البنفسج .. انها بدعة مستحدثة شاعت اخيرا بين حسان الشاطىء ...
قد تعلم

الزوج ـ (ثائرا) : اصمتى بالله يا سيدتى .. لعنة الله على هذه القبـ...
.. فلننسها الآن ، نعم لننسها الى الابد .. ولتذهب لورا الى الجحيم ...
او الى حيث شاءت !.. والآن ارجو أن تدعينى وحدى انعم بالقفاوة قليـ...
قبل أن ابدأ دراسة هذه الاوراق العاجلة التى ينتظرها سكرتيرى .. انـ...
متعب .. اننى .. اننى كرهت العيش معكم تحت سقف واحد !

الزوجة ـ (فى نبرة استعطاف لينة وقد سارت حتى حاذت الزوج الثـ...
واخذت بيده فى رفق لتجلسه على المقعد) : لا عليك يا حبيبى .. انـ...
قبعة من القش .. الى هذا الحد !! اوه ، كم انت مرهف الحس ...
رقيق القلب يا ليون ! لننسها كما قلت .. فلابنتنا لورا الحق فى أن تخـ...
من ازياء الرأس ما تشاء .. اليس كذلك ؟!

الزوج ـ (وقد استسلم للمسات انامل زوجته الرقيقة) : كل ما ارجـ...
ان لا تكون لورا قد تعمدت لقاء هذا الذى تكلمنا عن « سحنته » بهـ...
القبعة الجميلة .. اننى لا اطيق ذلك .. لا اطيق !!

الزوجة ـ (فى نبرة حالمة بعد أن جلست هى الاخرى على المقعد المقابل ...
ليون .. يا زوجى العزيز المعبود .. (ثم تصمت قليلا لتستتلى متنهـ...
هل تذكر ايامنا الجميلة الاولى .. ايام الخطبة السعيدة .. وذلك الـ...
العاطفى الحالم الذى غرقنا فى نشوته الغامرة قبل الزواج ..؟ لقد ...
لكل منا قلبه الحالم .. قلبه الذى ذاق نعيم الحب وقدس جماله وسـ...
.. اليس كذلك ؟

الزوج ـ (حائرا) : ولكن لم هذا الـ ...

الزوجة ـ (مقاطعة وهى ما زالت فى نشوتها) : دعنى بالله .. ارجـ...
.. لاتحرمنى جمال الذكرى .. ان ذكريات القلوب لها قداستها ، تـ...
تحطم قلبى بتحقيرك لهمسات ذكراه

الزوج ـ (وقد بدأ يقلق) : ولكن ماذا تريدين قوله ..؟ ما الـ...
تقصدين اليه ؟

الزوجة ـ (متحمسة) : اقصد ان اذكرك طالما سكبت فى اذنى كلـ...
الرنانة الحارة التى ما زالت تدوى فيها .. كلماتك التى كانت تستبشع الحـ...
بغير حب ، وتستهول « حماقة » الوجود بغير قبلات واحضان وهمـ...
يبارك نعمها وجيب قلبين جمع بينهما رباط الحب المقدس

الزوج ـ (متهكما) : وماذا ايضا مما تحفظين يا سيدتى المتصابيـ...
ذكريات عهد الشباب ؟! .. هل هذا وقت الغناء والمناجاة و .. والثرثـ...

الزوجة ـ (لا تزال فى حماسها) : هكذا انتم ايها الرجال .. بل ايـ...
الآباء .. لاتعيشون الا لحاضركم المحدود ... ولا تذكرون الا سلطاتكم الـ...
على ابنائكم ، ولا تفكرون الا فى املاء « مستقبل » آلى عليهم ، وكـ...

...سيتم انكم كنتم بالامس القريب فتيانا حالمين تنشدون جمال الحياة في صورة انثى تذيقكم نعمة القلب الصادق المخلص .. نعم انكم تنسون كل شيء ولا تذكرون الا الاستمتاع التائه بهذه السلطة الابوية الغاشمة ، وفي حدودها المشروعة ، فتثيرون عليكم ضحاياكم من الابناء حتى لتعمون بصائرهم وتحببون اليهم مجاهرتكم بالعصيان السافر .. وعندئذ تندمون .. ولات ساعة مندم !!

الزوج ـ (مصفقا بيديه في تهكم) : مرحى .. مرحى ! يمينا لم اكن أدرى انك بليغة الارتجال طلقة اللسان الى هذا الحد ..

الزوجة ـ (مبهوتة وفي الم) : هكذا انتم ابدا ايها الرجال ، تحاولون ان تبرروا الحق بالباطل ، فاذا تكلمنا او نبسنا بشبه كلمة زعمتم اننا العاطفيات الثرثارات ! الا ما اجمل العواطف وحكم العواطف !. لو ان قلوبكم مازالت تخفق بحبنا ولقدس ذكريات الغرام الاولى التى ربطت برباط من الاخلاص والطهر بين قلوبنا ، اذن لما تنكرتم لحق هذه القلوب الصغيرة التى بدات تتفتح زهورها للحياة والحب ، كما تفتحت قلوب الكبار من قبل لنغمات الحياة والحب

الزوج ـ (مبهوتا بدوره) : هل أفهم من هذه المقدمة البليغة في «فلسفة» الحب ، أن ابنتك قد رشحت لقلبها من يذيقها نغمات الحياة والحب !!

الزوجة ـ (متحمسة) : نعم ، فان لها هى الاخرى قلبا .. وقد اختار قلبا توأمه .. وانك لادرى الناس بالملاك الذى اختارته لورا .. وان حاولت الانكار والمراوغة !.

الزوج ـ (في هدوء مخيف) : هل يلزم ان نعود حتما الى ذكر السحنات واصحاب السحن !! سألتك بالله يا سيدتى أن ترحمى اعصابى .. وتتركينى الى وشأنى .. اتركينى قليلا بالله ..

الزوجة ـ (في حزم) : يا عجبا ! انى لاتساءل ما شأن حديث « السحن » بالنسبة جمع الى جمال الملامح ورقة الشمائل ، لباقة العقل واستواء القامة وكمال الهندام .و...

الزوج ـ (في ملل) : رويدك يا سيدتى رويدك . اننى أقسم لك اننى لن اوافق على زواج لورا من هذا « الدون جوان » ما دمت حيا .. ترى هل يرضيك هذا التصريح الحاسم الخطير !!.. ثم هل استرحت لتريحى بدورك اعصابى المتوترة !!

الزوجة ـ (في تهكم) : لعلك تسمى هذا « حزما وعزما » !!

الزوج ـ (في برود) : حقا ! ولم لا ! اليس الحزم والعزم مهمتنا نحن الرجال !.

الزوجة ـ (في هدوء) : لو انصفتم لسميتم الاشياء بأسمائها ، ولقلتم انها « انانية وقسوة » ، ولكنكم ابدا المكابرون المراوغون كما قلت ..

الزوج ـ (مبتسما) : شكرا .. شكرا !. انها وجهات نظر على كل حال !.

الزوجة ـ (كالذاهلة) : حقا انها وجهات نظر ! فقد اكون « رومانتيكية » مسرفة في الاستسلام لحكم الخيال والعاطفة ، وقد تكون انت « واقعيا » مسرفا في الاستسلام لاملاءات هذا الواقع .. يالله ! الا تلتقى الطبيعتان !!

الزوج ـ (في برود) : لا .. لن تلتقى الطبيعتان ، كما ان الرجل لن يتحول الى امرأة ولا المرأة الى رجل .. هذا بديهى .. اليس كذلك !!.. أجيبى ايتها « الفيلسوفة » البليغة !!..

الزوجة ـ (في يأس) : حقا انت متعب .. ان اعصابك مكدودة وفي حاجة الى فترة راحة .. اعنى الى اغفاءة المساء المعتادة قبل استئناف الاعمال . ارجو لك ليلة سعيدة .. اما انا فسأذهب الآن لزيارة جارتنا مدام بوشان كما وعدتها بالامس .. ولعلها تكون الليلة أحسن حالا ..

●

وتغادر الزوجة الغرفة لا تلوى على شيء ، فى حين يخطو الزوج نحو مقعد طويل « شيزلونج » يتوسط شباكين عريضين يحملان الى الداخل رقاق النسائم ، ويلقى بجسمه عليه وقد مدد ساقيه ، بعد أن اطفأ المصابيح كلها الا مصباحا واحدا ظل يلقى على الغرفة ظلالا شاحبة من ضوئه الخافت ، ولا يلبث ان يستسلم لنعاس خفيف لذيذ ..

وبعد دقائق تمضى كأنها اللحظات المسحورة ، تضوأ الغرفة بضوء ازرق بديع ، كأنما يمهد لاغراق الغرفة كلها في جو غريب حالم .. ولتبدأ همسات رقاق تعلو رويدا رويدا من وراء الباب المفتوح المفضى الى الغرفة ، ولا يلبث ان يدخلها فتى جميل يمسك بيديه فتاة جميلة وضاءة الحسن ، تعلو رأسها الرسيل الجدائل قبعة عريضة الاستدارة من قش ابيض بديع .. وتتصل بينهما همسات عذاب ثم ضمات وقبلات حرار ...

وترتفع عقيرتهما رويدا رويدا بغناء جميل حالم ، ثم يتخاصران ليبدآ رقصة نشوى من رقصات الحب السعيدة

ويضج جو الغرفة بعد قليل بهزيج الالحان والانغام ، وهنا يبدأ مسيو ليون كوزان يتململ في رقدته ، ولا يلبث أن يفتح عينيه ليستقبلا مبهورتين هذه الاضواء الوهاجة الزرقاء

ويتلفت هنا وهناك حائرا مضطربا ، ثم يدعك عينيه مرة ومرة ليفتحهما من جديد على منظر هذين المتخاصرين السعيدين بالغناء والحب .. وتطرق اذنيه هذه المناجاة الحلوة التى تذهله وتربكه :

الفتى ـ جاكلين .. جاكلين ! أعرفت يا حبيبتى ان للحب ارادة خارقة .. ها قد اجتمعنا تحت سقف واحد ، لنؤكد حقيقة الحب الخالدة ، إمام أعين الجهلاء المكابرين !..

الفتاة ـ اوه ! لاتنس ان جراة الحب يا جاك مستمدة من جراة المحبين ! ان للقلوب العاشقة ، في كشف خباياها ، طريقا سوية غير معوسة .. ولكن حذار يا حبيبى .. اننا في وكر الشيطان !!..

(البقية على صفحة ٤٠)

في هوليوود ما تزال دنيا الزواج بخير

لا تكاد تسمع عن الحياة الزوجية في هوليوود إلا كل ما يؤكد أنها حياة فاشلة .. ولهذا يتساءل الجميع ماذا أصاب مدينة السينما ، حتى صارت القاعدة فيها أن كل زواج مصيره الى الفشل عاجلا أو آجلا .. ؟

فانه لا يمضي شهر حتى نسمع عن خبر انفصال بين زوجين استعداداً للطلاق .. ولا تكاد تمضي فترة قصيرة من الوقت حتى تضم سجلات المحاكم هناك حادث طلاق جديد يؤيده القضاة بعد أن يستمعوا الى ما يقوله طرفا النزاع

وكان آخر نبأ طلاق جاءنا من هوليوود يتعلق بالنجمة مورين أوهارا .. لقد كانت كل الظواهر تدل على أن مورين سعيدة مع زوجها ويل برايس .. الكاتب والمنتج السينمائي .. وكان يؤيد هذه السعادة حبهما لابنتهما الصغيرة « برونوين » .. ومما زادها تأييداً في نظر الناس — ذلك القصر الفاخر الذي شرعت مورين في تشييده على مقربة من قصر زميلتها جرير جارسون .. وقبل أن يصبح القصر معداً لاستقبال الزوجين « السعيدين » فوجيء الناس بخبر انفصالهما وفي الشهر الماضي أعلن نبأ طلاقهما

ومنذ قليل أيضا تركت النجمة مونا فريمان القصر الذي كانت تعيش فيه مع زوجها بات نيرني وكيل شركات السيارات بهوليوود كما انفصل النجم جون واين عن زوجته .. وهذا ما حدث كذلك بين النجمة آرلين دال وزوجها ليكس باركر ، والنجمة أوليفيا دي هافيلاند وزوجها

ولم ينس الناس بعد طلاق النجمة شيرلي تمبل من زوجها جون آجار .. لقد كانت كل أسباب السعادة تحف بهما ، وفي نظر الناس ابنتهما الصغيرة رباطاً يزيد في علاقتهما الزوجية

تضم قائمة الازواج السعداء في هوليوود ، النجمة انجيلا لانسبورى وزوجها ...

ترجع دوريس داى الى زوجها أكبر الفضل في توجيهها الفني .. ..

كانت كل أسباب السعادة
تحف بالنجمة شيرلى تمبل
وزوجها جونى آجار . . .

تركت مونا فريمان القصر
الذى كانت تعيش فيه
مع زوجها وطفلهما

ومع ذلك وقع الطلاق بينهما ، لتتزوج شيرلى ثانياً من شاب بعيد عن السينما ، ثم تعتزل عملها الفنى لأن من رأيها أن الزواج والفن لايتفقان . !

ويرجعون فشل أكثر زيجات هوليوود الى الكبرياء وعزة النفس .. فاذا كانت الزوجة نجمة ساطعة ، طغت بشخصيتها على زوجها اذا كان بعيداً عن الفن ، وأصبح فى نظر الناس مجرد « زوج فلانة النجمة » .. ومن هنا يثور الزوج لكرامته ، ولا يقبل هذا الوضع المزرى .. فيحاول أن يحتفظ بما بقى له من كرامة ، فيثور على زوجته لأتفه الأسباب ..

واذا كانت الزوجة من شهيرات الممثلات ، وكان الزوج من مشاهير الممثلين ، فان زواجهما لا يمنع قيام المنافسة الفنية بينهما .. كل منهما يريد أن يكون أعظم نجاحاً من الآخر .. ومن هنا تدب الغيرة بينهما ، فيختلفان فيما لا يدعو الى الاختلاف لو لم تكن بينهما منافسة

▭

ومع كل ذلك فان هناك مايؤكد أن دنيا الزواج فى هوليوود ماتزال بخير ..! ولكن هذا الخير لايكاد يظهر جليا للناس ، لأن أنباء الطلاق هى التى تطغى على غيرها ، بل انها هى التى تسترعى فضول الناس واهتمامهم فلا يتحدثون إلا عنها متغافلين عن أسباب السعادة التى ترفرف على أكثر من عش زوجى فى هوليوود

فهذه هى فرجنيا مايو .. انها ممثلة وزوجها مايكل أوشى ممثل .. ومع ذلك فلم تدب الغيرة بينهما يوما ، بالرغم من أن فرجنيا طغت فى المدة الأخيرة على زوجها ، فزاد لمعان نجمها .. ان مايكل لايكاد يشعر بأى غيرة من زوجته ، بل لاينسى أن يؤكد لها حبه وتقديره فيقدم لها قبل أن تذهب إلى الاستوديو باقة ورد دليل اخلاصه وتفانيه

أما النجمة الفرنسية ليزلى كارون .. فقد تزوجت من جورج هورمل وارث مصانع تعبئة اللحوم فى شيكاغو .. ولكى لايصبح جورج مجرد « زوج ليزلى كارون » ، فقد ترك أعماله الكبيرة فى شيكاغو وراح يشتغل بالغناء فى الأندية الليلية بهوليوود حيث نال أعظم نجاح

وأيضاً جيرى ستيفن زوج النجمة جين باول .. انه لايشتغل بالسينما ، ومع ذلك فان له من نجاحه فى أعمال شركات التأمين مايعزز مركزه بالنسبة لزوجته .. وقد نال أخيراً مكافأة كبيرة من احدى شركات التأمين لأنه تعاقد على بوالص تأمين قيمتها نصف مليون دولار .. وهذا النجاح زاد قدره فى نظر زوجته ، بل زاد من حبها له وفخرها به

وتعتبر دوريس داى من أسعد الزوجات فى هوليوود ، وزوجها هو وكيل أعمالها مارتى ميلشر الذى يعمل فى نفس الوقت فى انتاج برامج اذاعية ناجحة .. وترجع دوريس إلى زوجها أكبر الفضل فى توجيهها فى حياتها الفنية

ومثلها فى سعادتها الزوجية النجمة استروليامز فزوجها إلى جانب عمله كمذيع فى الراديو ، يدير بنجاح أعمالها المختلفة .. ومن بينها مصنع كبير ومطعم ومحطة للبنزين

وتضم أيضاً إلى قائمة الأزواج السعداء ، النجمة انجيلا لانسبورى .. وقد حاول زوجها بيتر شو أن يشق طريقه فى التمثيل السينمائى ، فلما لم ينجح افتتح مكتباً للتوكيلات السينمائية .. قائلا انه بذلك يضمن على الأقل عدم قيام المنافسة بينه وبين زوجته إذا كان ممثلا ناجحا ..!

اول ما يشطحوا

كانت أم كلثوم تشاهد حفلة أقيمت فى دار الأوبرا الملكية كان بين ما قدم فيها تمثيلية قدمتها فرقة كانت معروفة باسم « فرقة الطليعة » ، وكان أفرادها من شباب الفرقة القومية

وسألت أم كلثوم أحد رجال الفرقة القومية عن الرواية التى سيمثلها أفراد فرقة الطليعة فقال :

— حا يمثلوا رواية « خروف »

وضحكت أم كلثوم ضحكتها التقليدية المعروفة وقالت :

— يعنى المبتدئين دول أول ما يشطحوا ينطحوا ..!

فتيات ..
لا يصلحن للزواج

● احذر الفتاة التى تخطبها ثم تحاول أن تق
بأن تؤجل الزواج فترة من الوقت .. فالفتاة المثالية هى التى تتم
تتزوج بأسرع ما تستطيع

● واحذر الفتاة التى تشرب الخمر وتتحدث عن المبادىء العصرية ،
لن تصلح ربة بيت فى يوم ما

● واحذر الفتاة التى تحب بعقلها وتتحدث دائماً عن الحب ، وهى لا تعر
معنى الحب

● واحذر الفتاة ذات الوجهين .. التى تقابلك بابتسامة ، وتطعن ظهرك ب

● واحذر الفتاة التى تحاول أن تسيطر عليك وتستعبدك .. فاذا تمك
ن ذلك ، فانك ستفقد حبها واحترامها

● واحذر الفتاة التى تزن قيمتك بميزان المال ، فانها فتاة مادية تحب
أكثر من الرجل

● واحـذر الفتاة الغيور ، فانها سوف تجعل حياتك جحيما لا ي
بسبب غيرتها وأنانيتها

● واحذر الفتاة التى تعربد .. ان هذه الفتاة هى أشقى فتاة فى العالم

● واحذر الفتاة التى تعيش فى أحلام اليقظة .. فانها لن ترضى أبداً ب
الواقع ، وسوف تسبب لك متاعب كثيرة

كمال الشناوى

احذرى ياسيدتى

■ احذرى يا سيدتى أن تتزوجى من الرجل الذى يتقن الحديث عن ال
فان هذا النوع من الرجال يتاجر بعواطفه ويتخذ من الزواج تسلية يقط
أوقات الفراغ

■ احذرى يا سيدتى أن تشكى فى زوجك .. فالزوجة التى تشك
زوجها تقضى على سعادتها بيديها

■ احذرى يا سيدتى الثرثرة ، فالصمت أفصح دائماً من الكلام

■ احذرى الوهم ، فان أشقى امرأة فى العالم هى المرأة التى تتوهم أ
لا يؤيدها الواقع

■ احذرى يا سيدتى أن يهجرك زوجك ويرفض أن يطلقك ، فان
الموقف لن تتحمله أعصابك

■ احذرى يا سيدتى أن تغضبى بسبب وبلا سبب ، فان هذا الغضب
على علاقتك بالناس تأثيراً سيئاً

■ احذرى يا سيدتى التشاؤم ، فالمرأة المتشائمة تعيش فى جحيم الخوف

■ احذرى يا سيدتى الاستماع الى الاشاعات الكاذبة ولا تصدق
ما تسمعينه خصوصاً عن زوجك

■ احذرى يا سيدتى الضحك بصوت عال ، فالرجل ينفر من سماع
مبتذلة من امرأة

■ احذرى يا سيدتى أن تقلدى غيرك من النساء ، وتذكرى تقاليد
والبيئة المحافظة التى نشأت فيها

مديحة يسرى

أزياء الطالبات

ان مجرد التفكير فيما يجب على الطالبة والموظفة ان تلبسه في الخريف والشتاء ، امر صعب وخصوصا في هذه الايام الحارة. .ولكن الضرورة ملحة ، ومهما كان الامر فالطالبة او الموظفة يجب عليها من الآن ان تبدا في التفكير في ازياء هذا الفصل . . واهم ما يميز مودة هذا الموسم الثياب الخفيفة التي تناسب بداية فصل الشتاء والتي يمكن لبسها فيما بعد تحت المعطف . وفيما يلي خمسة ازياء للفتاة الجامعية

١ ـ زى مبتكر اصفر اللون ، من قطعتين ، الجزء العلوى يمتاز بياقته العريضة ، والسفلى عبارة عن بنطلون يصل الى اسفل الركبة ، يلبس في المنزل اثناء الراحة او الاستذكار . . .

٢ ـ روب دىشمبر من الفانيلا ، يقفل في الرقبة بزرار وينساب حتى يصل الى الارض في اتساع ، وقد زين ببراعة بشرائط من الحرير الستان

٣ ـ ثوب من قطعتين من التريكو الصوف رمادى اللون ، البلوزه تمتاز بخطوطها المائلة ، والجونله من البليسيه في اتساع

٤ ـ ثوب من الفانيلا القطن منقوش بطريقة تجعله يبدو كما لو كان مبطنا ، على هيئة معطف ، يلبس معه بلوزه سوداء . .

٥ ـ جاكيت سادة . . والجونلة تمتاز بخطوطها العريضة ، وتزين الجاكيت من الامام من نفس القماش المصنوعة منه الجونله

«عيوب الرجال» كما تراها فنانة

• يظن بعض الرجال أن أول ما يستلفت نظر المرأة فى الرجل هو هندامه وأناقته .. وهذا خطأ ، فان أول ما يستلفت نظر المرأة فى الرجل هو شخصيته القوية التى تجذبها نحوه ، وتجعلها تتجاهل كل عيوبه

• يظن بعض الرجال أن الطبيعة جعلت من الرجل ديكتاتورا على المرأة ، فعليها أن تؤمن بآرائه ولا تعارضها .. وهذا عيب سببه شعور هؤلاء الرجال بالنقص

• من أهم الأسباب التى تؤدى الى الطلاق فى هذا العصر ، محاولة استئثار الرجل بكل الشئون الهامة فى الاسرة .. متجاهلا المرأة التى هى « شريكة » فى هذه الحياة ، ومن حقها أن تعرف كل كبيرة وصغيرة فى شئون الاسرة

• معظم الرجال لا يعرفون كيف يعيشون فى بيوتهم .. فالرجل اذا دخل بيته ، فان لسانه يسبقه بكلمات السباب والصياح والشجار ، بينما كان منذ دقائق خارج المنزل يتظاهر بالرقة والدماثة

• بين الرجال من يعتقد أن له حقوقا وليس عليه واجبات .. فاذا حاولت المرأة أن تقنعه بأن عليه واجبات كما أن له حقوقا ، ثار واعتبر هذا الكلام اهانة لا يغسلها الا الانفصال والطلاق ..

تحية كاريوكا

«عيوب النساء» كما يراها فنان

• من عيوب النساء التى يلاقى منها الرجال الامرين .. ان كل ا[...] تؤمن بالمساواة التامة بينها وبين الرجال وتنسى أو تتناسى ان الطبيعة خ[...] مختلفة تماما عن الرجل

• المدنية العصرية مسئولة عن الانهيار الذى أصاب الاسرة الحديثة [...] ان منحت هذه المدنية المرأة حقوق الرجال فى التنقل والخروج من ال[...] وحضور الحفلات العامة وغير ذلك من المظاهر التى صرفت المرأة عن [...] الطبيعى

• كانت المرأة التى تدخن منذ خمسين عاما تعتبر مجرمة فى نظر ال[...] اما اليوم فالمرأة التى لا تدخن ولا تشرب الخمر وتعرف بعض العاب ال[...] هى امرأة متأخرة متخلفة عن صفوف زميلاتها المتمدينات !

• عيب المرأة الحديثة أنها تخضع لعواطفها وتسير وراءها بدون [...] وهى لو حاولت استخدام عقلها لما وقعت فى الاخطاء التى تقع فيها الآن [...]

• بعض النساء يستخدمن جمالهن فى أوقات غير مناسبة فتكون ال[...] وبالا عليهن وعلى جمالهن !

• يشكو الازواج من أن نسائهن يتزين لغيرهن او بمعنى أوضح ، [...] المرأة أفخر ثيابها لكى تنافس صديقتها ، وتحرص النساء على ترتيب بيو[...] لا ليستريح فيها الأزواج بل ليستلفتن نظر صديقاتهن بحسن ادار[...] للبيوت

محسن سرحان

أقوال مأثورة .. !
يعلق عليها النجوم !

الاقوال المأثورة التى يطلقها قائلوها فتسير امثالا ، ترددها الاجيال من بعدهم .. لاتزيد عن أن تكون بضع كلمات تحمل فى طياتها معنى كبيرا مستقى من تجربة أو نظرة عميقة للحياة .. وهذه بعض الاقوال المأثورة .. يعلق عليها النجوم بما يرونه من تفسيرات ..

• **فى حياة كل رجل مأساتان .. الاولى حين تهجره المرأة التى يحبها ، والثانية حينما تعود اليه**

ـ الذى قال هذا السان لم يعرف الحب فى حياته ، وان كان لسانه متبرى منه ..! وهو لايعرف طبيعة المرأة ، وعقلية الرجل .. والرجل « كلمة تجيبه ، وكلمة توديه » .. وقد يحدث أن يسمع كلمة فارغة من عذول ، فيلوى بوزه فى وجه حواء فتتركه ، وحين يكتشف خطأه يعود اليها فتعود اليه . ولا بد أن « سى الحكيم » الذى قال هذه الحكمة « اللى لا راحت ولاجت » كان يحب حواء من نوع « المومیا » ـ يا ساتر يارب ـ ولذلك كان فراقها مأساة على اعتبار أنها حاجة « أنتيكة » للذكرى والتاريخ ، وكانت عودتها مأساة لان شكلها لكتة زى وشك .. ما تعطلكش ياحكيم الزمان والمكان ..!

مارى منيب

• **اذا جئت تزورنى فانت تمنحنى شرفا عظيما ، واذا لم تشرفنى بالحضور أرحتنى ! كنفوشيوش حكيم الصين**

ـ هذا القول ترديد لمثلنا البلدى « الاقتصار عبادة » ، أى أن البعد عن الناس غنيمة .. لانه لم يعد فى معاشرة الناس الا كل بلاء ، ولا تجد واحدا يحبك لشخصك بل لغرض يرجوه منك ، ويسعى فى أثره عندك .. واذا جئت تزورنى فالنفاق يقتضينى أن أقول لك انك تمنحنى شرفا عظيما وأنا مبهجا ، أما اذا لم تحضر فأنت ـ والصراحة فضيلة ـ تريحنى .. على الاقل من النفاق !

زوزو ماضى

• **اذا كان الحب ضعفا ، فهو ضعف القلوب العظيمة .. !**

ـ لعل قائل هذه الحكمة رجل فيلسوف له تجاربه ؛ وله تأملاته فى أسرار الحياة .. فان بعض الناس يعتبر الحب مسلاة أصحاب القلوب الحساسة ، وأن أصحاب القلوب القوية لايعرفون هذا النوع من الليونة .. ولكن الحب ـ ذلك الشىء الذى يصنع الرجال ـ لايستطيع أن يصدر الا عن قلوب كبيرة ، تسعد وتعيش له ! .. ولذلك فالتاريخ قد سجل فى صفحاته سير الكثيرين من العشاق ، وحفظ لنا سير عظماء الدول ـ عظماء كانت تحركهم قلوبهم ويذكى الحب فيهم روح الطموح والتطلع الى المجد .. هذا هو الحب العظيم .. ينبت فى القلوب العظيمة .. ويصنع الرجال العظام !

محسن سرحان

• **لا تخطىء المرأة الا اذا أطالت التفكير**

ـ الذى قال هذا « التخريف » رجل [...] من المرأة .. وفى اعتقادى انه لم يجد واحدة تحترمه ، وربما أكون ظلمته .. يقصد ان المرأة تتصرف بعاطفتها فتصيب[...] أذا حكمت عقلها طاش حكمها لضيق ذات [...] .. وأنا معه فى أن المرأة ، فى تصرفها [...] تدخل العاطفة ، ولكنى أومن أيضا انها ان [حكمت] عقلها فلن تقل عن الرجل .. حتى ولو كان الرجل كاتب الحكمة !

لولا صدقى

• **كثيرا ما يبحث الانسان عن السعادة [...] يبحث عن نظارته وهى فوق أنفه !**

ـ ومن فى الدنيا راض بنصيبه ، وحي[...] على النشر ؟ ! الذى يربح عشرة جنيهات فى مائة ، والذى يربح مائة طامع فى الف ، و[...] يربح الفا يطلب المزيد .. والذى فى [...] لا تعجبه ، والذى فى تجارة لاتروقه ، حتى [...] لايعمل شيئا .. غير مرتاح ! والكل يحسب [...] بعيدا عن السعادة ، لان الانسان طماع بطبع[ه] وهو قد يكون فى غمرة السعادة ، ولكنه [...] يرى سواء على درجة أكبر من السعادة ـ [...] وراء سعادة أخرى ! .. وفى رأيى ان [...] يمر على الانسان وهو بصحته وعافيته سع[...] ولكن الناس فى العصر الحديث ينتظرون [...] السحاب ، والماء يجرى سلسل تحت أقدا[مهم]

فاتن حما[مة]

أكره الجمال ..!

للنجمة جوان بنيت

ليس أدعى إلى الضحك والسخرية والاستهزاء ، من هذا الجمال البارد الذى يقيسونه بالسنتيمترات ، ويزنونه بالجرامات ، ويقدرونه بمبلغ التفنن فى اختيار الحلى والثياب ، وفى طريقة السير والوقوف والجلوس والنهوض ، والسكوت والكلام !

وليس أدل على هـــذا ، من أن المثل الأعلى للجمال عند هؤلاء ، قد ينظر اليه ، فى نفس الوقت ، كثير غيرهم فلا يرون فيه مايستحق أى تقدير ولا إعجاب !

•

وهناك أسباب كثيرة تجعلنى أكره ذلك الجمال.

أعرف شبانا كثيرين اجتمعت فيهم كل الأوصاف الموضوعة للجمال ، وقد فتنت بهم كثيرات من الفتيات والسيدات ، ورحن يترامين على أقدامهم ، ويحرقن بخوراً بين أيديهم .. ولكنهم كانوا يتخذون من جمالهم وسيلة للعبث بكل هؤلاء المعجبات المفتونات ، ثم يتركونهن للحسرة والندم ، فى غير رحمة ولا إشفاق ، ليبحثوا عن فرائس أخريات !

•

وأعرف شابات كثيرات ، من أولئك الجميلات بشهادة الخبراء الاخصائيين ، قد عرفن السبيل إلى رد ذلك الجميل .. فكم عذبن من قلوب ، وأضعن على مذبح الأنانية والاستهتار مستقبل عشرات وعشرات من الشبان والكهول والشيوخ !

فكيف بعد ذلك كله لا أكره ذلك الجمال ؟ !

•

إن الجمال الجدير بأن أحبه حقاً وصدقا ، انما هو ذلك الذى أحسه أنا ، فى أعماق قلبى ، وأطمئن إلى أننى غير مخدوعة فيه ، وهــذا ليس جمالا من الظاهر فقط ، بل هو جمال وكمال ، وهو يستمد قوته وتأثيره من دماثة الخلق ، ورقة الطبع ، وصفاء الروح

وقد لاتتوافر فى هذا الجمال كل الشروط التى وضعها من نصبوا أنفسهم قضاة ومحكمين ، ليفرضوا مايعجبهم على الآخرين .. بل انه قد يكون خالياً من كل الشروط والمواصفات والمقاييس .. غير أنى مع هذا أحبه وأفضله على غيره

جريتا جاربو

يضم متحف السينما فى استوكهلم عاصمة السويد مجموعات كثيرة من الصور تسجل تاريخ السينما منذ نشوئها فى هذا القطر . وجريتا جاربو من اقدم كواكب السويد.. لقد نشأت وترعرعت وحب السينما يجرى فى دمائها ، وكانت تعمل فى أحد مصانع القبعات عندما اكتشفها المخرج موريتز ستيلر فقدمها فى افلامه وكرس حياته لها حتى جعل منها كوكبا ساطعا . وكان هو الذى انتقل بها الى هوليوود ، ولكنه انسحب من الميدان ليتركها بين ايدى مخرجين آخرين يستغلون مواهبها . ومنذ موته وهى تذكر فضل الرجل عليها . وفى اعلى صورتها كما ظهرت فى فيلم الملكة كريستينا ، والى اليسار صورتها فى فيلم « قصة جوستا برلنج » الذى اخرج فى السويد عام ١٩٢٥ م

انجريد برجمان

وهذه نجمة سويدية اخرى اثارت عالم السينما .. ولم تثره بفنها فقط، بل اثارته منذ نحو عامين بانفصالها عن زوجها الاول الدكتور بيتر لندستورم الذى انجبت منه طفلتها الاولى ، لكى تتزوج من المخرج الايطالى روبرتو روسيلليني . والى اليمين صورتها كما ظهرت فى فيلم سويدى اخرج عام ١٩٣٥

فيفيكا لندفورس

وهذه النجمة حديثة العهد بالسينما .. ومع انها ليس لها ماض عريق فى هذا الفن الا انها احرزت فى السويد مكانة فنية كبيرة . وقد تجلى نبوغها فى الفيلم السويدى «استجوالا» .. الا انها عندما سافرت الى امريكا لم تبلغ فيها نفس المكانة التى بلغتها زميلتاها من قبل...

كب السويد .. تثير عالم السينما

لم يتحدث عالم السينما كما تحدث عن النجمة جريتا جاربو التى اشتهرت بحبها للوحدة واعراضها عن الناس والمجتمعات .. ولم تقم ضجة حول نجمة من نجمات السينما كما قامت حول انجريد برجمان بعد أن تركت زوجها الاول لكى تتزوج من المخرج الإيطالى روسيلليني

وكلتا النجمتين من السويد .. فكان طبيعيا أن تتجه الانظار الى ذلك البلد الذى ينتج اشهر العبقريات السينمائية

حتى الصحافة اتجهت الى السويد لكى تعرف كل شيء عن انجريد برجمان بعد أن اثارت العالم بزواجها الثانى . فقد اوفدت احدى الصحف الامريكية الكبيرة مراسلها فى اوربا ، الى استوكهلم عاصمة السويد لكى يجمع أكثر ما يمكن جمعه من تفاصيل عن حياة انجريد برجمان .. فهناك أهلها وعشيرتها ، ومنهم يمكن المراسل أن يستقى كل ما خفى عنها من معلومات تتصل بحياتها منذ صغرها حتى غادرت السويد الى هوليوود

واتجه المراسل الى متحف الفيلم السويدى باستوكهلم .. وهو يعتبر ثانى متحف من نوعه فى العالم بعد متحف السينما فى امريكا .. فانه غنى بما تضمه دولابيه من صور ومعلومات تتصل بتاريخ السينما السويدية ونجومها وافلامها

ان هذا المتحف يضم نحو ٤٠٠ الف صورة ، وما يقرب من ١٥٠٠ مجلد عن الشؤون السينمائية ، فضلا عن ٢٥٠ فيلما كبيرا و ٣٠٠ فيلم قصير تتحدث كلها عن تاريخ السينما فى السويد منذ نشأتها

ويشرف على هذا المتحف السينمائى الكبير .. فنان يدعى اينارلورانز، وقد بدأ فى جميع الصور والافلام والمعلومات التى يضمها متحفه منذ عام ١٩٢٥ .. وقد وجد بينها المراسل الكثير من المعلومات عن جريتا جاربو وانجريد برجمان وفيفيكا لندفورس وغيرهن من الكواكب

وهذا المتحف يزوره كل يوم عدد كبير من النقاد السينمائيين وكتاب السيناريو والممثلين .. يطوفون جميعا بين اقسامه باحثين منقبين عن المعلومات التى يهمهم الوقوف عليها .. فلا يكاد لورانز هو ومساعدوه يهدأون لحظة لتلبية طلبات رواد المتحف وتقديم اكبر معاونة ممكنة لهم

ولم يكتف لورانز بأن يضمن متحفه كل شيء عن السينما فى السويد فقط ، بل أنه يتصل دائما بجميع الاوساط السينمائية فى انحاء العالم لكى يحصل منها على كل ما يهمه حفظه فى متحفه عن شؤون السينما خارج بلاده

ولهذا اصبح الرجل حجة فى السينما وكل ما يتعلق بها .. انك لا تكاد توجه اليه سؤالا ، حتى يرد عليك ردا وافيا دون الرجوع الى دولابيه ..

ومن الاسئلة التى توجه اليه عادة : من كان رائد جريتا جاربو عندما ذهبت الى هوليوود فى عام ١٩٢٥ ؟ ما هو أول فيلم مثلته انجريد برجمان فى السويد ؟ من هى بطلة اول فيلم مثله لارزهانسون فى أمريكا ؟ ما هو الاسم الاصلى لاريك فون شتروهيم ؟ ما هو مقاس تمثال الاوسكار ..؟ كل هذه الاسئلة وغيرها ؟ يجيب عنها لورانز ببساطة ، لانه يحفظ الاجابات عنها عن ظهر قلب

والواقع أن السينما فى السويد تدين لهذا الرجل بفضل كبير فى حفظ تاريخها ، بل وفى توطيد الصلة بينها وبين فروع السينما العالمية الاخرى .. والشيء الذى يؤلمه أن السينما فى بلده لم يمكنها الاحتفاظ باقدر نجومها ، لانها لا يمكنها أن تقف وجها لوجه أمام السينما الامريكية .. ولكنه واثق من انه سيأتى يوم ، تعرف السويد فيه كيف تحتفظ بنجومها لنفسها

دور مثلته رغماً عنى

هل هناك دور مثلته وانت غير راض عنه .. ؟ هذا هو السؤال الذى وجهناه الى بعض نجومنا وهذه اجوبتهم

دور مكروه !

قالت فاتن حمامة :

منذ خمس سنوات كنت طالبة بمعهد التمثيل ، وجاءتنى صاحبة الفرق التمثيلية وعرضت على أن أقوم بدور هام فى مسرحية تعتزم تق وأمام إلحاح بعض الأصدقاء وبعض من أكن لهم احتراماً خاصاً ، اضطر قبول العمل معها .. ولم أكن قد عرفت الدور الذى سأقوم به

وفى اليوم الأول للبروفات عرفت أن شخصية الدور الذى سأ شخصية فتاة مكروهة .. وعارضت بغير جدوى،إلى أن كانت حفلة الا ومثلت الدور، ورغم نجاحى فيه إلا أننى رفضت الاستمرار فى التمثيل و لصاحبة الفرقة .. هذا هو الدور الوحيد الذى مثلته بالرغم منى !

كنت بديلا !

وقال محسن سرحان :

كنت ممثلا فى الفرقة القومية .. وحدث أن تغيب أحد الممثلين فاستدعونى من يبق على عجل لكى أمثل دوره المكروه فى غيابه. و الى المسرح ، أعطانى مدير الفرقة الفنى « نوتة » الدور ، وطلب أحفظ الفصل الأول بسرعة أثناء ارتداء ملابسى . . ودخلت المسرح أمثل ، وقبل أن يسدل الستار ، سمعت صوتاً صادراً من الصالة « إخص يا محسن ليه تعمل كده . . ؟ »

وجن جنونى . . وذهبت الى مدير الفرقة لأعتذر عن الاست الدور ، ولكنه خيرنى بين أن أمثله أو أقدم استقالتى . . فاستقلت

سمعناهم يقولون

التمثيل فى السينما والمسرح !

المسرح والسينما شيئان مختلفان ، ولا يشعر بهذا الاختلاف إلا جمع بين المسرح والسينما فى العمل .. ولقد بدأت حياتى الفنية ممثلا ثم اشتغلت فى الأفلام السينمائية . . فشعرت أننى كممثل مسرحى أعتمد على نفسى اعتماداً . . أما كممثل سينمائى ، فأنا أشبه بالدمية المخرج والمصور . . أمثل العواطف فى المواقف السينمائية ولا أمثل بعواطفى

ورغم الشهرة الواسعة التى ظفرت بها عن طريق اشتغالى بالسينما أفضل المسرح وأشعر كثيراً بالحنين اليه .. ويكفى أن أقول انى أحر زيارة المسارح والوقوف على خشبتها فى الأيام التى لا أعمل بها ، وأ الزيارات كما استبد بى الشوق للعمل على خشبة المسرح

والممثل المسرحى يندمج فى دوره اندماجاً تاماً ، والاندماج هو الممثل على المسرح ، أما الممثل السينمائى فهو لا يعرف الفرق بين قصة الفيلم التى يبدأ تصويرها من نهايتها وتنتهى من أولها

وأخيراً أقول إن العمل على المسرح فن والوقوف أمام الكاميرا تتطلب المعرفة بالفن

محمود المليجى

لفت نظر !

وقال شكرى سرحان :

. فى بدء حياتى الفنية قبلت تمثيل بعض الأدوار التافهة فى بعض الأفلام السينمائية . . قبلتها بالرغم منى ، لأنى كنت أريد أن ألفت نظر المخرجين والجمهور إلى استعدادى الفنى للعمل بالسينما

ضغط والحاح

وقال كمال الشناوى :

مثلت عدة أدوار بالرغم عنى فى أفلام قبلت العمل فيها مع مخرجين ناشئين، ولقد كنت أقبل العمل فى هذه الأفلام تحت ضغط والحاح أصحابها

دور خداع !

وقالت ماجدة :

هو دور فى إحدى التمثيليات الاذاعية ، يمثل شخصية فتاة تقوم بخداع والديها وأشقائها ، وقد بلغ من كراهيتى لهذا الدور أن رفضت الاستماع إلى التمثيلية بعد تسجيلها !

دور كوميدى

وقال فريد شوقى :

لا أدرى كيف اختارنى أحد المخرجين لأقوم بدور كوميدى فى أحد أفلامه ، ولا أدرى كيف قبلت تمثيل هذا الدور . . ولكنى شعرت أثناء العمل فى الفيلم أنى أمثله رغماً عنى . . ولولا أن كانت لى بعض أفلام معروضة أمام هذا الفيلم ، لقضى على من الناحية الفنية

المنتج ومدير الانتاج !

حدث فى المواسم الأخيرة أن توقف العمل فى كثير من الأفلام بسبب إفلاس المنتج ، وأنا أرى أن أحسن وسيلة لاصلاح سياسة الانتاج هى أن لا تسمح غرفة السينما التى تضم المنتجين وأصحاب الاستديوهات بأن يبدأ العمل فى فيلم إلا إذا وضع المنتج تأمينا ماليا او عقاريا يوازى ميزانية الفيلم الذى سينتجه

وليس فى هذا تعجيز للمنتجين ، فنحن نريد الممولين السينمائيين من الأثرياء ولا نريدهم فقراء . . فقد أساء المنتجون المفلسون الى صناعة السينما أبلغ إساءة ، وهم أصل كل بلاء فيما نعانيه الآن من الأفلام السخيفة ، بل هم مصدر كل داء تتوجع منه صناعة السينما المصرية

وما دمنا فى معرض الحديث عن الانتاج والمنتجين فيجب أن لا يفوتنا الحديث عن مدير الانتاج . . وهى وظيفة هامة فى السينما ، ويجب أن لا يشغلها إلا شخص على درجة من الثقافة العلمية الممتازة ، الى جانب الالمام التام بجميع شئون صناعة السينما

وأعتقد أنه لو استطاعت الهيئات السينمائية أن تتخلص من صغار المنتجين ، وأن تضع نظاماً يكفل سير العمل فى الأفلام دون أن تتوقف بسبب نفاد رأس المال ، وأن تعهد فى إدارة الانتاج الى شخص له دراية فنية بالعمل السينمائى . . يوم يتم هذا ، هو اليوم الذى تتخلص فيه صناعة السينما من أسباب انهيارها

عماد حمدى

قصة سينمائية

البيت السعيد

قصة وحوار : عبد المنعم شاكر ـ سيناريو واخراج : حسين صدقي

الجيل الجديد يستسلم للفساد !

توزيع الأدوار

حسين صدقي : الدكتور كمال سامى	ـ ماجـــدة : هدى
حسن فايق : شريف بك	ـ الطفـلة لبلبة : نادية
عزيزه حلمى : ساميةهانم	ـ مازنى الأنصاري : مدحت
صلاح وهبي : صفوت	ـ نوال ســامى : عنايات

هذه اسرة شريف « بك » مثال للأسرة المصرية العصرية التي استشرى فيها الفساد واستحكم.. فهذا رب الأسرة « شريف » رجل تالف الاعصاب جاهل باساليب التربية ولهذا ترك لأولاده الحبل على الغارب ... وهذه « سامية هانم » الأم التي دفعها اسرافها في حنانهـــا على اولادها ، الى ان تتستر على كل ما يفعلونه من مباذل معتقدة انهم سيصلحون انفسهم عندما يكبروا ...

اما الجيـــل الجديد في الأسرة ، فيتكون من « مدحت » الذى تعـــدى سن الطفولة الى مر[illegible] المراهقة التى زينت له « الزوغان » من الدر[illegible] ليتفرغ للذهاب لمشاهدة الأفلام المثيرة للغر[illegible] او الذهاب الى حمامات الســـباحة ... كما [illegible] يقتنى المجلات الخليعة ... و « هدى » وهى [illegible] عاطفية تقرأ الكتب الغرامية ، ويخيل اليها [illegible] تحب مدرسها ... و « صفوت » الذى اخذ [illegible] عاتقه اذاعة اسرار الأسرة وما يعمـــله كل [illegible] فيها !

سامية هانم تستقبل الدكتور كمال ثائرة وتستنكر تدخله فى تربية أولادها

لم يسلم الدكتور كمال من سخرية الأولاد به ، فقد استقبلوه هاتفين : العبيط اهه !

اهدى الدكتور كمال الى كل فرد فى الجيل الجديد ، هدية مناسبة لعلها تصرفه عن الفساد

هكذا تنكرت هدى ، وادعت انها زوجة الدكتور كمال

انتصر الدكتور كمال ، واستطاع توجيه الجيل الجديد توجيها صحيحا يجعل كل منهم مواطنين صالحين . . .

الصغيرة « نادية » فهي نجمة هذا الجيل واكثره انحرافا عن التربية السليمة . . . جيد كل انواع الرقص وتؤديه بمهارة في الحفلات التي تقيمها الأسرة بمناسبة مناسبة !

•

استقر الفساد في هذه الأسرة العصرية تعتبر مثالا لكثير من الأسر ، وكاد انصراف لأهوائهم وملذاتهم ، ان يسلمهم الى لولا ان دخل في حياتهم شخص جديد، الدكتور كمال سامي ، الذي اخذ على عاتقه اصلاح الجيل الجديد من ابناء الأسرة ، . . . لكنه لا يكاد يبدأ مهمته التربوية برز له العقبة التي تتفق مع نظرياته في ، وهي ان الآباء اذا لم يكونوا على قسط من التربية والتجربة ، فان ابناءهم يشبون يربون . . . فكان عليه ان يبدأ عمله بتربية وترويضهما على الصبر ، واحتمال الأولاد ، واندفاعهم في تيار الغواية

•

الدكتور كمال سامي عمله ، فيفاجأ بثورة هانم » التي استنكرت ان يتدخل في اولادها . . . كما يفاجأ بثورة الأولاد وسخريتهم به . . . ثم كيدهم له ، وتدبيرهم من « القالب » التي ينجو هو منها، وبسبب والدهم . . . على ان الدكتور كمال سامي عن اداء واجبه ، بل يزداد اصرارا على توجيه هذا الجيل الجديد توجيها طيبا . . . ويطبق معهم نظرياته وتجاربه في وكياسة . . . لكنه لا يكاد يحس منهم او استجابة اليه . . . تماما كما لم يحس « هدى » به وحبها له حتى حدث ان بسبب مرضه، عن الذهاب مع الأسرة في كان قد اقترحها ، ليزداد افراد الأسرة . . . فذهبت « هدى » تزوره في مرضه ، صورة له مع فتاة جميلة . . . انها زوجته . . . فتصدم في عاطفتها ويخيل اليها البكر قد قضي عليه ، وتدفعها غيرتها الانتقام منه فتتنكر في ملابس بلدية ، معها اخاها « صفوت » واختها « نادية » لفترة وتذهب فتقابل « عنايات » على انها زوجة الدكتور كمال سامي ، وانه ولم يعد يتكفل بها او باولاده منها . .

•

تكاد تنصرف حتى يحضر الدكتور كمال « عنايات » ــ اخته ــ وتعاتبه على اخفائه زوجه ، فيدرك السر ، ويسرع الى منزل ليفاجيء « هدى » . . . وبثور ثورة عندها ، وضد كل من في المنزل ، فقد كل شيء . . . ولكنه لا يحتمل هذه الوقيعة وينسحب معلنا انه لن يعود اليهم مرة . . .

شريف » وسامية هانم » الى منزله له ، ويفاجأ الجميع باشارة تليفونية بان منزل شريف يحترق !

الجميع ــ شريف وسامية هانم، والدكتور وعنايات ــ الى المنزل ليجدوا الدخان من احدى الغرف . . . انها غرفة الأولاد، اليها ، ليفاجأ الجميع باروع مفاجأة . . الأولاد جميعهم ، قد وقفوا بين يدي الله فريضة الصلاة ، ويدعون الله أن يغفر . . .

•

لقد نجح الدكتور كمال سامي في توجيه الجيل الجديد ، توجيها طيبا ، وقدم للوطن صالحين . . . انه يعلن رضاه عن الجميع « هدى » ويستأذن والدها في عقابها . . . العقاب فهو زواجه منها . . .

الهاربون من الجمهور

هؤلاء الهاربون..هم اولئك النجوم الذين يحبهم الج
« موت » ، وهم لذلك يفضلون أن لايلتقوابه وجها ل

من هؤلاء النجوم اسماعيل يس ، فهو لا يحضر ابدا حفلة ا
الاولى لفيلم من أفلامه .. لا لانه لايحب ان يحمله المعجبو
الاعناق ، ولكن لانه يخشى ان يحملوه بعد أن يزهقوا أنف
اعجابا به ..!

وقد حاول محسن سرحان ان يسير مرة فى شارع سليمان
انسان يلذ له ان « يتفرج » على عماد الله وعلى « الفترينات » ا
ولكنه لم يكد يسير بضع خطوات حتى كان وراءه طابور من ا
يشيرون اليه بايديهم ويصيحون « محسن اهه .. محسن اه
ورفع محسن ياقة جاكتته واسرع الخطى ، ولكن لا فائدة ..
هذا الموكب على حالته حتى اوصله الى باب نقابة السينمائيين
عدلى ، فلاذ به وهو يقسم انه لن يسير على قدميه فى الطريق ثاني

•

وكان الممثل الكوميدى عبد المنعم اسماعيل يحب أن يجلس
رفاقه فى احد مقاهى عماد الدين .. ولكن جمهور المعجبين
يحرمه هذه المتعة .. وكثيرا ما شاهد الناس عبد المنعم ا
وهو يقفز من كرسيه غاضبا ليطارد صبيا قال له « مناخيرك ..
اشيمعتى » .. يطارده وهو يرد عليه بسلسلة من الالفاظ الت
ولكن دون جدوى ، فانه لايعود الى كرسيه حتى يتبعه صبى
من المعجبين ليفتتح « قافية » اخرى ..!

•

ولعل الفنانة سميحة توفيق تذكر حفلة العرض الاولى ل
« امينة » ، حيث كانت تمثل دور الفتاة الصغيرة المخلصة ،

حين تغنى هدى سلطان ، يقذف السميعة بطرابيشهم الى المسرح

لحظة .. تمنيت لها الخلود !

ما هى اللحظة السعيدة التى شعرت فيها بالسعادة وتمنيت لها الخلود والدوام ؟ .. سؤال يجيب عنه بعض الفنانات والفنانين

يوسف وهبى : اللحظة التى تمنيت لها الخلود، هى اللحظة التى اجتمع فيها زعماء مصر وكبراؤها فى فندق الكونتنتال يحتفلون بالعيد الفضى لفرقة رمسيس .. وقد تفضل بعضهم، فوقف خطيباً يشيد بجهود صاحب رمسيس وزملائه أفراد رمسيس فى سبيل تدعيم النهضة المسرحية

روحية خالد : أسعد لحظة فى حياتى هى يوم تلقيت بطاقة من أحد أقاربى – وهو من الشخصيات المعروفة – يهنئنى فيها بنجاحى فى أحد أدوارى.. فقد كان معنى هذه التهنئة أنه رضى عن اشتغالى بالفن وأنهى الحرب التى شنها على بسبب خروجى على تقاليد عائلتى

حسين رياض : لقد تمنيت أن تدوم كل لحظات الشباب ، فقد كانت أسعد لحظات حياتى

كمال حسين : أسعد لحظات حياتى ، يوم وقفت على مسرح دار الأوبرا أنحنى لأرد تحية الجماهير التى اشتد تصفيقها لى .. تقديرا لنجاحى فى تمثيل دور هام فى إحدى مسرحيات الفرقة المصرية

ذاك يساعدها على ذلك ، لعلها تذكر كيف جن الجمهور بعد انتهاء الحفلة ـ وكانت صباحية ـ حتى الساعة الثالثة ، ستطع العودة الى منزلها الا بعد ان تعب الجمهور من محاصرة السينما التى كانت تعرض الفيلم

الفنانة شادية، حضور حفلات العرض الاولى لافلامها .. ولكنها لمشاهدتها لاسباب تختص بالدعاية ، ثم لاتلبث ان تدرك انها حين يحاصرها الجمهور .. فلا تحتمل وطأة الزحام الشديد ، جسمها سريعا ، وتنتابها عصبية ظاهرة .. لكنها تتذكر كذلك عليها ان تظل مبتسمة ، فتبتسم ويكون ابتسامها هنا ..!

•

تغنى الفنانة هدى سلطان يقذف « السميعة » بطرابيشهم الى المسرح .. وهى تشكو من انها اضطرت مرة لان تغنى ساعات متوالية ، وقد امسك شخصان من المتفرجين بستارة مفتوحة والجمهور مصر على ان تواصل الغناء .. حتى نال من جسمها وصوتها آخر الامر فاخلوا سبيلها مضطرين

مرة دخلت امينة رزق محلا لبيع الزهور بجانب عمارة « ... » فلمحها وهى فى داخله احد المعجبين ، فصاح بها فى على طريقة يوسف وهبى المعروفة « يا امينة ! »

المارة على ندائه لها ، فبادروا الى التجمع امام المحل .. المرور يتعطل فى الشارع .. واضطرت امينة الى ان تختصر للمحل وتسرع الى سيارتها التى كانت فى انتظارها امام

•

ليلى مراد بديهة حاضرة و « خفة دم » تساعدها على من مآزق المعجبين .. خرجت مرة من غرفتها الخاصة فى مصر وهى فى ملابس عروس ، وكانت اذ ذاك تمثل فيلم « ليلى ... » ففوجئت بجمهور كبير من طلبة الجامعة اتى لزيارة ... ، وسمع بوجودها فيه فصمم على مشاهدتها ..

أنور وجدى ليرد عنها هجومهم ولكنه لم يستطع .. من ان يتمزق ثوب العرس الثمين او يناله سوء .. فبادرتهم لطيفة وهى تقول : « الله .. كلكم عاوزين تتجوزونى ؟! » الطلبة وفطنوا الى اندفاعهم فاعتذروا لها .. ثم اخلوا ... بعد لحظة الى « البلاتوه » لتبدأ عملها

محسن سرحان : أسعد لحظة فى حياتى .. يوم استدعانى ... أحمد بدرخان لأقابله فى مكتبه باستديو مصر ليعرض علىّ دور ... فى فيلم « حياة الظلام »

شكرى سرحان : ان أسعد لحظات حياتى التى أتمنى لها الدوام ، لحظة التى أقف فيها على خشبة المسرح

... نبيل : انّ أعظم ... الخالدة فى نفسى ، لحظة التى أجلس فيها ... الفلاحين فى القرى عندما ... المسرح الشعبى لاحياء ... تمثيلية .. فى هذه ... لحظة أشعر بأننى أعيش وسط ... قلوبهم عامرة بالايمان ولا ... النفاق ولا الرياء . . . ... الى أحاديثهم وأرد على ... الساذجة وأنا فى فرح وسرور

متحف الغرفة السوداء !

حاول المصور بشتى الحيل التي درسها عن التصوير الفوتوغرافي أن يخرج نجوم السينما والمسرح بآلته التصويرية في أشكال جديدة لم يألفها القراء من قبل .. ولكنه لم يتمكن .. ولما أعيته الحيل جلس في (الغرفة السوداء) ، أى غرفة التحميض وتناول (النجاتيف) وثبته على آلة الطبع .. وشاءت الظروف أن يلعب الحظ معه .. ففي أثناء تثبيت العدسة اهتز منه الورق .. فظهرت الصور في شكل مضحك على نحو ما ترى هنا .. فهل يمكنك أن تعرف أصحابها بمجرد النظر اليها .. ؟

-١-

-٢-

حدث هذا الأسبوع

• تعود الراقصة سامية جمال الى القاهرة في يوم ١٢ سبتمبر الجارى ، وقد أبرقت الى السيدة شقيقتها وبعض صديقاتها لانتظارها في المطار وتهيئة الشقة التي تسكنها والتي ما زالت باسمها حتى اليوم .. وقد تلقت سامية عدة عروض من بعض مديرى الشركات في مصر يعرضون عليها الظهور في أفلامهم في الفترة التي ستقضيها في مصر

• انتهت فرقة المرحوم نجيب الريحاني من احياء موسم الصيف بمسرح النجمة بالشاطبى، وعاد أعضاء الفرقة الى القاهرة ليستعدوا لموسم الشتاء القادم

• سيقابل بعض مندوبي القيادة العسكرية وبعض الفنانين رئيس النقطة الرابعة في السفارة الامريكية ، لتقديم مذكرة ببعض الطلبات التي تنظم التعاون الفني بين النقطة الرابعة وبين النقابات الفنية والسينمائية

• ينتظر قريبا قدوم بعض المخرجين الامريكيين الممتازين للعمل في أفلام مصرية

• يعارض بعض المسئولين الفكرة التي تقول بتحديد عرض الافلام الاجنبية بالنسبة الى الافلام المصرية بنسبة (٢ : ١) .. وذلك بناء على الاحصاءات التي تدل على أن الانتاج السينمائي الاجنبي الراقي لا يقل عن ٥٠٠ فيلم في السنة، في حين أن أفلامنا المصرية لا تزيد عن ٥٠ فيلما

• يدور التفكير حول تكوين لجنة من الممثلين والمخرجين والنقاد الفنيين لقراءة كل السيناريوهات المزمع تصويرها والموافقة على هذه السيناريوهات أو رفضها حسب ما يتراءى للجنة من كفايات الفنيين والفنانين والفنانات الذين يقوم الفيلم على أكتافهم

• ستفاجأ دور العرض في القطر المصرى بقرار حازم من نقابة السينمائيين واتحاد المنتجين بوجوب تعديل النسبة الفاحشة التي تتناولها هذه الدور مقابل عرض الافلام المصرية، وسيعزز هذا القرار بما لا يجعل الشك يتسرب الى تنفيذه . وقد وصف البعض عملية التوزيع بأنها عملية ربا فاحش ينتهز فيها الموزع فرصة حاجة المنتج الى نقود ويفرض عليه شروطه القاسية حسبما يريد .. وستفرض قيود قاسية على الموزعين أيضا تفوت عليهم « الصيد في الماء العكر »

• ستتم المفاوضة قريبا مع أصحاب الاستديوهات المصرية للحد من قيمة ايجار هذه الاستديوهات بأرقام خيالية قد تزيد على الـ ٤٠٠٠ آلاف جنيه ، ولا تقل بحال عن الفين

• تتجه نية المسئولين في بلدية الاسكندرية الى الاكثار من عدد المسارح ، وقد اجتمعت لجنة المسارح بالبلدية وقررت منح عدة تراخيص لبناء مسارح في شارع الكورنيش

• طالب بعض أعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما بعقد الجمعية العمومية للنقابة ، وستطرح الثقة بمجلس الادارة الحالى ، فاذا فاز بالاغلبية فمن المنتظر أن يتولى هذا المجلس تطهير النقابة تمهيدا لنقلها الى صفوف النقابات المهنية

• نفى مصدر كبير أن هناك تفكيرا في ضم [...] المسرح الحديث الى الفرقة المصرية

• عاد مشروع انشاء فرقة للاوبريت [...] الظهور من جديد ، ومن المنتظر أن تسند [...] انشاء هذه الفرقة الى الاستاذ زكى طليمات [...]

• اعتدى أحد المخرجين بالضرب على [...] ناشئة ، وترجع أسباب اعتداء المخرج عليها [...] أنها نسيت حقيبة يدها في البيت فترتب [...] ذلك تعطيل العمل في الاستديو

• احتفلت السيدة تحية كاريوكا بعيد ميلاد[...] وحضر الحفلة لفيف كبير من المشتغلين بال[...]

• استأنف المطرب محمد عبد المطلب نشا[طه] الفني بعد أن اعتكف فترة من الوقت بسبب [...] المرحومة شقيقته

• يطالب بعض أعضاء نقابة ممثلى [...] والسينما بانشاء فرقة ثالثة غير فرقتى [...] الحديث والفرقة المصرية ، وستكون مهمة [...] الفرقة الثالثة القيام برحلات فنية في بلاد الوجه البحرى والقبلى

• تقرر اعادة تنظيم المسرح المدرسى [...] أسس جديدة تحقق الغرض من انشائه [...] ومما يجدر الاشارة اليه أن عددا كبيرا [...] المدربين الذين يعملون في المسرح المدرسى [...] عليهم فترة طويلة بلا عمل

• تتضمن مذكرة نقابة ممثلى المسرح وال[...] تطهيرها ، واخراج عدد كبير من أعضا[...] النقابة الذين لم تكن سمعتهم فوق [...] الشبهات

• دار بحث حول انشاء منصب مدير [...] للفرق المسرحية الحكومية على أن يكون من [...] الفنانين ، ومهمته هى الاشراف على تنف[يذ] السياسة العامة لهذه الفرق

- ٣ -

- ٤ -

- ٥ -

• يعتزم بعض اصحاب الفرق المسرحية مطالبة الجهات المسئولة باصدار قانون يحتم على دور المسارح القديمة التى تحولت الى دور سينما خلال الحرب ، الى اعادتها الى مسارح كما كانت من قبل ، بعد ان تعذر على هذه الفرق العمل بسبب عدم وجود المسارح الكافية فى القاهرة

• ابدى الدكتور فؤاد رشيد مدير الفرقة المصرية رغبته فى الاستقالة من منصبه

• طالب بعض افراد المسرح الشعبى ان يكون المشرفون على اعماله الادارية والفنية من بين الفنانين المشتغلين بالمسرح ، وان يعود الموظفون الاداريون الى اعمالهم الاصلية بعد ان ارهقت مرتباتهم ومكافآتهم ميزانية المسرح المذكور

• كان هناك اقتراح بتعيين الاستاذ عبد الله اباظه مديرا للفرقة المصرية بصفته عضوا سابقا فى لجنة ترقية التمثيل ، ولكن عدل عن هذا الاقتراح مؤقتا

• رفضت رقابة السينما بوزارة الداخلية عددا كبيرا من القصص السينمائية التى يغلب عليها طابع التبذل والتهريج ، وقد طلب الى اصحاب هذه القصص تاليف موضوعات جديدة تتفق مع العهد الجديد

• امتنعت الآنسة ماجدة عن العمل فى احد الافلام لان مخرجه رفض ان يطلعها على السيناريو ، وتقول ماجده انها لن تقبل العمل فى اى فيلم الا بعد دراسة موضوعه دراسة دقيقة

• علمنا ان الاستقالة التى قدمها الاستاذ زكى طليمات الى المسئولين من وظيفته كمدير لفرقة المسرح المصرى الحديث قد قبلت

• تقرر فى التنظيم الذى سيجرى على وظائف الاذاعة فى العهد الجديد ، الاستغناء عن خمسين موظفا من عديمى الكفايات والمنتدبين .. منهم حوالى سبعة وعشرين فتاة يتناولن مرتبات دون ان يقمن بعمل يذكر

• تتجه النية فى الدوائر المسئولة الى قبول كثير من المطالب التى تقدم بها اعضاء نقابات المسرح والسينما والموسيقى ، واهم هذه المطالب اعفاؤها من الخضوع للقانون رقم ٨٥ الذى يسلكها فى عداد النقابات العمالية ، واخضاعها لقانون النقابات المهنية .. وسيتبع ذلك وضع اشتراطات خاصة يجب توفرها فى اعضاء هذه النقابات ، بحيث يخرج منها عدد كبير من راقصات الحرب والمتمين الى الفن بلا مبرر

• ينتظر ان تؤلف هيئة فنية لمراقبة الافلام قبل انتاجها تمثل فيها جميع العناصر المختصة كالمنتجين والمخرجين والمصورين السينمائيين والممثلين والمؤلفين والنقاد الفنيين ، وهو الاقتراح الذى نادى به الكثيرون من الفنانين والنقاد لرفع مستوى الفيلم المصرى ، وذلك بعد أن وافقت الجهات المختصة على الاقتراح من ناحية المبدأ

• يطالب كثيرون من اعضاء الفرقة المصرية باعفاء لجنة ترقية التمثيل من الاشراف عليها ، على ان يؤلف مجلس ادارة منتخب من بين اعضاء الفرقة للاشراف على شئونها

• اسندت مهمة الاشراف على جميع الاركان الخاصة ببرامج الاذاعة الى الاستاذ سامى داود ، منذ يوم الجمعة الماضى

متحف الغرفة السوداء

١ ـ هدى سلطان ، ٢ ـ يوسف وهبى

٣ ـ فريد الأطرش ، ٤ ـ زكى طليمات

٥ ـ تحية كاريوكا

• يتزعم عدد من اعضاء نقابة الموسيقيين حركة تهدف الى اعادة تنظيم النقابة ، وانتخاب مجلس ادارة جديد لها بدلا من المجلس الذى ترأسه الآنسة أم كلثوم

• عقد فى يوم الخميس الماضى قران الآنسة سامية صادق احدى موظفات الاذاعة على احد ضباط البحرية المصرية ، وسوف تترك عملها بالاذاعة على أثر حفلة الزفاف .. كما اعلنت خطبة اثنين من موظفى قسم الاخبار وهما محمد شرف وآمال يوسف

• بلغ دخل بعض كتاب البرامج فى الاذاعة مبالغ ضخمة تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ جنيه شهريا !

• لا يزال المرشح الاول لمنصب مدير الاذاعة هو الاستاذ حسين كامل سليم عميد كلية التجارة

• لا صحة لما يقال عن عودة الاستاذ مدحت عاصم الى الاذاعة

• تضاربت آراء المسئولين بشأن حركة تطهير الاذاعة ، مما نجم عنه تأخير ظهور هذه الحركة عدة مرات

• الغيت عشرة برامج لموظف فى الاذاعة خلال اسبوعين ... وكانت هذه البرامج كلها عن حركة الجيش وآثارها المباركة

• تبدى لجنة التطهير بنقابة السينمائيين اعتراضها على اضطلاع فنان واحد باكثر من مسئولية فنية ، كان يعمل مثلا فى التمثيل والاخراج فى وقت واحد .. واللجنة تهدف بهذا الى التركيز والتخصص حتى يجيد كل فنان عمله ويتفرغ له

• اوشك الاستاذ احسان عبد القدوس من الانتهاء من كتابة قصة « الذخيرة الفاسدة » التى سيمثلها محمود المليجى ويخرجها بدرخان وقد تقاضى احسان الف جنيه لكتابة هذه القصة

كلام في الهواء

الأوامر الحقة فقط!

الذى أعلمه علم اليقين ان المهمة الأولى لرجال الاذاعة فى العهد البائد ، لم تكن رفع مستوى البرامج ، ولا النهوض بالفـــن المصرى والثقافة المصرية ، ولا رفع عقيرة مصر برأيها فى الاحداث العالمية ، ولا الجهر بشكوى مصر مما تعـــانى من نير الاستعمار ... بل كانت مهمتهم قاصرة على أمر واحد : الدفاع عن الملك !

كانت جميع البرامج موجهة الى الاشادة بالملك الصالح المصلح التقى الورع الحسيب النسيب ! وكانت جميع الأحاديث لا تختتم الا بالكليشيه الذى لا يتغير ولا يتبدل فى ظل حضرة صـــاحب الجلالة مولانا الملك المعظم !

وكانت الأغانى والتمثيليات والبرامج الخاصـــة التى تلتهم القسط الاكبر من ميزانية الاذاعة ، وقفا على اسم الملك والاشادة بفضـــــله وتعداد مناقبه !

وكانت براعة الاستهلال فى نشرة الاخبار ، أن يذاع بالصوت الجهورى الرنان ، ان الملك قد أوفد مندوبا لحضـــور حفلة جمعية كذا الخيرية ، وجادت المكارم بمبلغ عشرين جنيهـــا – أى والله عشرين – وان الجمعية لا تملك ازاء هذا التبرع السخى الكريم الا الابتهال الى الله أن يحفظ ذاته الكريمة ... الخ

وكان محظورا حظرا قاطعـــــا فى الاحاديث والتمثيليات وغيرها ، أن يجيء ذكر ملك ظالم ، حتى ولو كان من ملوك الفراعنة أو الهكسوس .. لأن الملوك لا يمكن أن يتهموا بالظلم !

وكان المذيع يهمس فى أذن قارىء القـــرآن الكريم أن يقول « صدق الله العظيم » اذا أوشك أن يدرك الآية الكريمة التى تقول : « ان الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها وجعـــلوا أعزة أهلها أذلة » !

وكانت ميزانية الاحتفال بيوم واحد ، كيـــوم عيد الميلاد الملكى ، أو عيد الجلوس الملكى ، تعادل وحدها ميـــــزانية ثلاثين يوما من أيام الاذاعة العادية !

وكان يوم ذكرى الملك فؤاد – غفر الله له – يوم حداد فى الاذاعة كل عام ، يتحتم فيه على البلد كله أن يكون فى حداد ، فلا غناء ولا موسيقى ولا تمثيل ولا طرب !

وكانت هناك سلسلة أسبوعية من الأحاديث مفروضة على الاذاعة بصفة دائمة ، عنوانها «النظم الاجتماعية فى الاسلام » هدفها الوحيد اقنـــاع الناس بأن الملكية هى النظام الوحيد الذى نزل به القرآن وقام عليه الاســــلام ، والله يعلم ان الاسلام لم يقم الا على الشورى والبيعة وهما أبعد ما تكونان عن نظام وراثة العرش !

•

أنا لست الوم رجال الاذاعة فى ذلك ، فقـــد كان البلد كله – وهم منه يســـــير فى موكب النفاق

ولكنى الومهم الآن .. الومهـــم على ... لايزالون يسيرون فى موكب النفاق ، فلا يحاو... أن يرفعوا مستوى البرامج ، أو ينهضوا بال... المصرى والثقافة المصرية ، أو يرفعوا عقيرة ... برأيها فى الأحداث العالمية ، أو يجهروا بشك... مصر مما تعانى من نير الاستعمار ، بل جعلوا ... همهم أن يبذلوا بسخاء لزيد أو عمرو من الصح... اوالمؤلفين لاعتقادهم أن هناك فئة من الصح... أو المؤلفين مقربة الى القيادة ، وفاتهم أن ... الرجال الذين اضطلعوا بالحركة المباركة ، مح... نجيب واخوانه ، انما قاموا بحركتهم ووض... رؤوسهم على كف القدر حتى شاءت عناية الله ... ترعاهم وتكلل رسالتهم بالنجاح ، لينقذوا ... من المطامع والشهوات والأهواء ، لا ليقربوا ... أو عمرا على حساب الصالح العام

يجب أن يعلم رجال الاذاعة هـــذه الحقي... ويعلموا ان القيادة بريئة من هذه الأذناب ... تزعم صلاتها بالعهد الجديد ، فالعهد الجديد ... من كل ذى مطمع شخصى ، بل انه حرب على ... ذى مطمع شخصى ، فلا يصدقوا شخصا أيا ... يسعى اليهم طالبا مغنما باسم العهد الجدي... فان هذه الفئة من طلاب المغانم انما هى حري... الطهارة وعفة النفس واليـــه ، ويجب أن ... أسماؤها واهواؤها الى القيادة على الفور !

•

لقد غير الجيش قسمه ، وحتم على الضباط ... يطيع الا « الأوامر الحقة » .

ويجب أن يكون هذا هو القسم الذى يؤدي... موظف فى الدولة ، ومنهم موظفو الاذاعة ... يطيعوا الا الأوامر الحقـــة ، ويجب أن يكون ... طليعة القوانين التى تصدر فى هذا العهد ، ... يلزم كل موظف فى الدولة ، بألا يطيـــــ... الأوامر الحقة التى تصدر اليه من رؤسائه ... الأوامر التى فيها اجتراء على الحق ، أو تح... للمآرب الخاصة ، أو انتصار لعناصر الفسـ... فهذه يتحتم فيها على المرؤوس عصيان رئيـ...

هذا هو السبيل الى النهضة بصـــفة عا...
وهذا هو السبيل الى اصلاح الاذاعة بصفة خا...

« أحد الناس »

ركن الإذاعة

مع بابا شارو
من الطفولة إلى الأمومة!

عندما بدأت الاذاعة تخصص ركنا للأطفال بين برامجهـــا فى عام ١٩٣٤ ، لم يكن فى نيتها سوى أن تجعل من هذا الركن أداة لتسلية طائفة حبيبة من المستمعين وبث روح التربية الصحيحة فى نفوسهم ، ولم تكن تقدر أنه من الجائز أن يكون هذا الركن بمثابة مصنع لتخريج الفنانين وأصحاب المواهب !

الأم والأطفال

ولـكن الذى حدث فعلا ، هو أن ركن الأطفال قد صنع فعلا من بعض الفتيات ممثلات وموسيقيات خلال ما يقرب من عشر سنوات

أن بعض الأطفال الذين كان بابا شارو يستعين بهم فى إذاعة برنامج الركن قد شربوا الصنعة ، ومنهم من أصبح الفن عنده هواية أو مهنة . أما غيرهم فقد جعلهم مرور الزمن من الآباء والأمهات

هناك مثلا الآنسة نوال الجمل ..

لقد اشتركت فى برامج ركن الأطفـــال منذ عام ١٩٤٠ . . وكانت فى ذلك الوقت طفلة فى حوالى السادسة ، وظلت تعاون بابا شارو فى تمثيل الأطفال ، فمرة تقوم بدور حمامة ، ومرة تقوم بدور أميرة صغيرة ، ومرة تقوم بدور أرنب . .

حتى ناهزت الثامنة عشرة وما زالت تأخذ مكا... بين الأطفال !

أنها الآن على (وش جواز) .. ومن يدري... فقد تداوم على الاشتراك فى برامج ركن الأطفال... وأطفالها باذن الله

(البقية على صفحة)

نوال الجمل (فى الوسط) من طفلة الى ممثلة !

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، الحديث ٧ر٠٠ صباحا الموسيقى ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/٩/٩ ـ ١٩ ذو الحجة ١٣٧١

في الساعة ١٠ر٣٢ من صباح اليوم تستمعون الى فرقة موسيقى الاذاعة ... وهذه الفرقة مرشحة للاعدام في هذه الايام ، اذ تتجه آراء المشتغلين بحركة التطهير الى الغاء هذه الفرقة، لان اعضاءها يكلفون ميزانية الاذاعة كثيرا ، ولا سيما ان مهمتهم الاساسية هي تسجيل السيمفونيات العالمية ، وهذه السيمفونيات مسجلة على اسطوانات تجارية من اعظم فرق « الفيلهارمونيك » العالمية

٧ر٤٠ اغنية الصباح ـ ٨٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٨ر٠٥ السلام الوطني ـ ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة عزيز صادق ـ ١٠ر٤٥ اغان من فيلم النمر ـ ١١ر٠٠ مقدمة ظهور الاسلام ـ ١١ر٣٠ عباس البليدى ـ عجبي عليك يا هوى ـ ١١ر٤٥ غناء للآنسة أم كلثوم ـ ١٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر١٥ السيدة شافية ـ غناء ـ ١٢ر٣٠ ـ ١٢ر٣٥ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر٢٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ١ر١٥ أغان من فيلم غرام وانتقام يليها موسيقى «حبي» ـ ٢ر٤٥ أغان للسيدة رجاء ـ ٢ر١٠ السلام الوطني ـ ٥ر١٥ اغان من فيلم عنتر ـ ٥ر٣٠ حديث الاطفال ـ ٦ر٠٠ جلال حرب ـ غناء ـ ٦ر١٥ اوركسترا الاذاعة ـ ٦ر٣٠ حديث هيئة الاغذية والزراعة ـ ٦ر٤٠ السيدة اوركاش ـ غناء ـ ٧ر٢٠ السيدة آمال حسين ـ غناء ـ ٧ر٣٠ قصة الاسبوع ـ ٧ر٤٥ جلال حرب ـ غناء ـ ٨ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٥٠ عزف على الشيللو ـ ٩ر٠٠ محمد عبد الوهاب × نشيد النصر ـ ٩ر١٠ موسيقى ـ ٩ر١٥ برنامج شئون الجنوب ـ ٩ر٤٥ قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها » ـ ١٠ر٠٠ زجل وطني ـ الاستاذ بديع خيري ـ ١٠ر١٠ اوبريت مجنون ليلى ـ ١٠ر٢٥ برنامج لغة الموسيقى ـ ١٠ر٤٠ السيدة شهرزاد ـ اغنية النيل ـ ١٠ر٥٥ موسيقى ـ ١١ر٠٠ فريد الاطرش ×

الاربعاء ١٩٥٢/٩/١٠ ـ ٢٠ ذو الحجة ١٣٧١

في الساعة ٩ر٣٠ من مساء اليوم ، تستمع في سلسلة « نحو مجتمع افضل » الى حديث عن الجيش ، يقدمه البكباشي محمد كمال عبد الحميد ، مدير مكتب وزير الحربية والبحرية . وهو منشىء « ركن الجيش » بالاذاعة وقد قدم فيه كثيرا من البرامج الناجحة

٧ر٤٠ اغنية الصباح ـ ٨ر٠٠ ركن المرأة ـ ٨ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ٨ر٣٥ السلام الوطني ـ ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ غناء لنور الهدى ـ ١١ر٠٠ برنامج غنائي ـ ١١ر٣٠ غناء للآنسة أحلام × ١١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة ـ ١٢ر٠٠ غناء للسيدة ليلى مراد ـ ١٢ر١٥ محمد عزمي ـ غناء ـ ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن ـ ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ الآنسة أم كلثوم ـ غناء ـ ٢ر٤٥ نشيد الحرية ـ ٢ر٥٥ موسيقى ـ ٣ر١٠ السلام الوطني ـ ٥ر١٥ من فيلم الفنية ـ ٦ر٠٠ برنامج خاص ـ ٦ر٣٠ السيدة فايدة كامل ـ غناء ـ ٦ر٤٥ مختارات من أوركسترا الاذاعة ـ ٧ر٢٠ عبد الفتاح راشد ـ غناء ٧ر٣٠ برنامج ركنة الادب ـ ٧ر٤٥ السيدة فايدة كامل ـ غناء ـ ٨ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٥٠ عزف على العود ـ جورج ميشيل ـ ٩ر٠٠ ـ اغنية الحبيب المجهول ـ ٩ر٢٥ موسيقى ـ ٩ر٣٠ حديث نحو مجتمع افضل . الجيش ـ ٩ر٤٠ قصيدة نهج البردة ـ ١٠ر٥ فرقة تمثيلية ـ ١٠ر٣٥ غناء لمحمد صادق ـ ١٠ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١ر٠٠ غناء للسيدة فتحية احمد

الخميس ١٩٥٢/٩/١١ ـ ٢١ ذو الحجة ١٣٧١

٧ر٤٠ اغنية الصباح ـ ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٨ر٠٥ السلام الوطني ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ اوركسترا الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ غناء لفريد الاطرش ـ ١١ر٠٠ تمثيلية ـ ١١ر٣٠ أحمد عبد القادر ـ غناء ـ ١١ر٤٥ غناء للسيدة حبيبة رشدى ـ ١٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر١٥ غناء للسيدة هدى سلطان ـ ١٢ر٣٠ ـ ١٢ر٣٥ أسعار القطع بورصة القطن ـ ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة ٢ر١٥ اغان من فيلم ممنوع الحب ـ ٢ر٤٥ أسمهان ـ أسقنيها في بورصة القطن ـ ١ر١٥ ـ ١ر٢٠ أسعار الاقفال في ـ ليت للبراق ـ ٣ر١٠ السلام الوطني ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر١٥ حديث وزارة الصحة ـ ٥ر٣٠ صلاح الدين حمدى ـ غناء ـ ٥ر٤٥ موسيقى ـ ٥ر٥٥ أناشيد يقدمها عبد الحميد توفيق زكي ـ ٦ر١٥ ركن الريف ـ ٦ر٥٠ الآنسة سوسن فؤاد ـ غناء ٧ر١٠ اسماعيل شبانه ـ يا اسمر يا غالي ـ ٧ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٧ر٤٥ السيدة نادرة ـ غناء ـ ٨ر٠٠ الخطوة التالية « استفتاء » ـ ٨ر٢٠ « نشيد الحرية » ـ ٨ر٥٠ عزف على الاكورديون ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ حديث صوت مصر ـ ٩ر٤٠ اغان من فيلم فاطمة ـ ١٠ر٠٠ اوركسترا الاذاعة ـ ١٠ر١٥ غناء للسيدة نجاة ـ ١٠ر٣٠ برنامج ندوة القاهرة ـ ١١ر٠٠ اغنية الكرنك

في الساعة الثامنة من مساء اليوم تستمعون الى استفتاء عنوانه « الخطوة التالية » .. وهو عبارة عن سؤال وجهته مراقبة الاحاديث بالاذاعة الى مجموعة كبيرة من الشخصيات اللامعة : ما هي الخطوة التالية التي يجب ان نقدم عليها بعد حركة الجيش المباركة ؟ وستسمعون الجواب في الساعة الثامنة من مساء كل يوم ، على تفاصيل الخطوة التالية في ميادين الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم ... الخ

الجمعة ١٩٥٢/٩/١٢ ـ ٢٢ ذو الحجة ١٣٧١

٩ر٥٠ غناء لام كلثوم × ـ ١٠ر٠٠ حديث الاطفال ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح في بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ برنامج على الناصية ـ ١١ر١٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢ر٤٥ فرقة موسيقى العرب ـ ١٢ر٥٥ مختارات من الغناء الشعبي ـ ١ر٠٥ اغنية بلدية ـ ١ر١٥ ـ ١ر٢٠ اسعار الاقفال في بورصة القطن ـ ٢ر١٥ أم كلثوم ـ ابتسام الزهر ـ قالوا لي امتى ـ ٢ر٤٥ اغان من فيلم آخر كدبة ـ ٣ر١٠ السيدة شهرزاد ـ اغنية الحج ـ ٣ر٢٢ أذان العصر ـ ٣ر٣٠ السلام الوطني ـ ٥ر١٥ محمد قنديل ـ غناء ـ ٥ر٣٠ أوركسترا الاذاعة ـ ٥ر٤٥ الآنسة حفصة حلمي ـ غناء ـ ٦ر٠٠ زجل وطني ـ ٦ر٠٦ أذان المغرب ـ ٦ر١٠ قصائد دينية ـ ٦ر٢٠ برنامج صوت الشباب ـ ٦ر٥٠ نشيد الحرية ـ ٧ر٢٠ قصيدة للشيخ محمود غالب ـ ٧ر٢٤ أذان العشاء ـ ٧ر٣٥ فايدة كامل × ـ ٧ر٤٠ غناء نجاة علي ـ ٧ر٥٥ حديث من أبطال الاسلام ـ ٨ر١٠ قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها » ٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ طرائف ـ ٩ر٤٥ برنامج صدى الاندلس ـ ١٠ر٠٠ برنامج وطني ـ ١٠ر٣٠ اغنية همسة حائرة ـ ١٠ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١ر٠٠ قصيدة سلوا قلبي ـ

كنتم تستمعون دائما ، في الساعة ٩ر٣٠ من مساء الجمعة ، الى برنامج « ربع ساعة مع اهل الفن » ، الى ان تقرر ايقاف هذا البرنامج لسبب غير معروف حتى الآن . وستقدم الآنسة فوزية المولد في هذا الموعد من كل اسبوع برنامجا عنوانه «طرائف» تتبادل قراءته مع احد زملائها المذيعين

تقضى رجاء فترة طويلة كل يوم فى قــراءة الجرائد والمجلات والكتب ايضا لهــا اهميتها فى مطالعاتها .. وهى تقتنى منهامجموعة يغلب عليهــا اللون الموسيقى وتراجم المطربين

على الرغم من اعمالها الكثيرة بين المنزل وعصام والفن .. الا انها تفتح رسائلها وتتولى الرد عليها بنفسها .. وهى هنا تفتح البريد الذى وصلها فى الصباح

آلكواكب فى بيوت النجوم

البيت

.. اذا لم تكن تعرفها ، والتقيت بها
مرة حسبتها متكبرة عنيدة . ولكن
تجلس اليها حتى تجدها متواضعة
حد بعيد .. بسيطة الى حد تجبرك
على احترامها . هذه هى المطربة رجاء
صورتها العامة فى المجتمع وامام الناس
اما فى البيت فهى شىء آخر ..

تعتبر رجاء بيتها مملكتها الخاصــة
تجلس على عرشها .. ولهذا فهى تخلق
بيتها جنة صغيرة وتتوفر فيها كل ما تحب
وترتاح اليــه .. الموسيقى ، والمطالعة
ووسائل التسلية ..!

●

وبرنامجها اليومى يتلخص فيما يأتى
تستيقظ فى السادسة والنصف صباحا
ثم تشرف على اعداد طعام الافطار حتى الـ
الثامنة والنصف ، ومن الثامنة والنصف
الساعة التاسعة تنشغل بقراءة صحف الـ

ومن التاسعة الى الثانية عشرة تشرف
شئون البيت ، وتقوم باعداد بعض الاطـ
بنفسها

رجاء خياطة ماهرة لها ذوق بديع فى التفصيل ينم عن روحها الفنية ، وهى هنا تعد لابنها بيجامة جديدة وهو جالس الى جانبها ينتظر انتهاءها فى لهفة

وها هى ذى رجاء .. تشرف على شئون المطبخ بنفسها ، وهى هنا تعد (طبخة) لها ولطفلها وقد لبست « فوطة » المطبخ كأبرع طباخة!

تعنى رجاء بشئون طفلها بنفسها ، فهى تشرف على غذائه وعلى ملابسه وعلى تربيته .. وهى هنا تمشط شعر عصام بعد الحمام

مملكتها الخاصة!

ومن الثانية عشر الى الواحدة تستريح
...لا وتجدد زينتها . ثم تتناول طعام الغداء
... طفلها

... برنامجها بعد الظهر فيبدأ بدراستها
...سيقية .. من الساعة الرابعة الى الخامسة
... النصف

... الخامسة والنصف تخرج فى نزهة
... مع طفلها ، وقد تذهب الى احدى دور
...ـيا أو تقضى فى المنزل سهرة تتوافر فيها
... التسلية والبهجة

●

وإذا قدر لك أن تشاهد رجاء مع طفلها
... الى أى حد تحبه .. أنها تضع
...سيها ومشاعرها فى خدمة طفلها ، فهى
... أكبر قسط من عنايتها وعطفها وحبها
... يحتل ثلاثة ارباع تفكيرها فهى تفكر
... مستقبله من الآن ، فتارة تريده طبيبا ،
... تريده فنانا ، ومرة ضابطا .. الخ
... أخيرا الى رأى يتلخص فى أن تدع له
... اختيار ما يشاء فى المستقبل حسب
... .. واستعداده .. !

عندما ضحكت من نفسي!

الرطل بكام : قال سليمان نجيب :

التقيت بأحد أصدقائي القدامى ، وكان قد مضى علينا أكثر من عامين دون أن نلتقي . . فرحبت به وسألته : « انت فين المدة الطويلة دي ؟ »

فأجاب : « والله كنت عامل عملية لحية في أنفي كلفتني ١٠٠ جنيه »

فقلت له : « ١٠٠ جنيه ؟ ليه يبقى الرطل بكام على كده ؟ »

راحة الجمهور : وقال أنور وجدي :

التقيت بأحد أصدقائي المطربين فقال لي :

— انت سمعت الخبر الجديد . . ؟ مش بطلت السجاير وريحت صدري ؟ !

— حاجة عظيمة . . عقبال ما تبطل تغني وتريح الناس كمان !

تخلص : وقال فريد الأطرش :

كنت جالساً مع بعض أصدقائي نتحدث عن المتاعب التي يعانيها أهل الفن من المعجبين بهم فقلت :

— إن هؤلاء المعجبين يصرون على أن يعرفوا عنوان منزلي ، وأنا أجيبهم على هذا السؤال بقولي « أنا ساكن في الضواحي » حتى يشعروا بأنهم ثقلاء وسخفاء . وهنا سألني أحدهم :

— آه صحيح . . انت ساكن فين ؟

فأجبته :

— في الضواحي . . يا أخي !

ايهما الأوحش : وقال عبد الفتاح القصري :

كان صديقي المرحوم بشارة واكيم يصر على أنه أجمل مني شكلا ، بينما كنت أصر أنا على أني أستطيع أن أربح مسابقة في الجمال يكون هو مشتركا فيها . . وذات يوم قال لي :

— اسمع يا عبد الفتاح . . لو دخلت مسابقة للوحاشة راح تكسب الجائزة الأولى

فقلت له على الفور :

— أنا مستعد . . بس على شرط أن لا تشترك فيها حتى لا أفقد الجائزة . . !

مع بابا شارو

(بقية المنشور على صفحة ٢٤)

ونوال الجمل أصبحت ممثلة محترفة . . فهي تشترك الآن بحكم سنها في كثير من تمثيليات الاذاعة والفضل في ذلك لركن الأطفال

بيانست . .

ومنذ سنوات أيضاً كانت الطفلة بلقيس أمين تشترك مع الأطفال في الاذاعة بالقاء الأناشيد ، واليوم أصبحت بلقيس فتاة مكتملة الأنوثة ، ومع ذلك لايخلو برنامج من برامج ركن الأطفال من اشتراكها فيه بالعزف على البيان

ولقد أصبحت بلقيس أيضاً عازفة ماهرة ، والذين استمعوا الى برنامج (جرب حظك) ، لاشك قد استمعوا الى أصابعها وهي تعزف على البيان بمهارة ، تلك الألحان التي يمتحن فيها المتطوعون للاجابة على الأسئلة

وتقول بلقيس أنها لاتستطيع أن تفكر في اليوم الذي سوف تضطر فيه — بسبب الزواج — الى وداع ركن الأطفال !

ام اخرى في الطريق

وللآنسة بلقيس شقيقة تصغرها سناً بقليل تدعى بروكسان ، وهي أيضاً من أطفال ركن الاذاعة الذين مضى بهم الزمن حتى صاروا كباراً

ومازالت الآنسة بركسان تشترك في ركن الأطفال في انتظار العريس الذي سينقلها من كادر الأطفال الى كادر أمهات الأطفال !

بلقيس امين

شقيقتها بروكسان . .

طالب جامعي

وهناك أيضاً طالب في الجامعة يدعى أحمد سامي إن هذا الطالب الذي يرتدي الآن البنطلون الطويل ، كان منذ سنوات أحد نجوم ركن الأطفال الذين يلبسون البنطلون القصير

وكثيراً مايقوم أحمد سامي بزيارة (والده الاذاعي) بابا شارو ، ليتذاكر معه أيام الطفولة السعيدة عندما كان يمثل في ركن الأطفال في دور الثعلب ويتلقى هدايا الحلوى منه

ان ركن الأطفال لم يعد يسلي الأطفال أو يثقفهم فقط ، وانما أصبح يقوم بمهمة المربية أيضاً ، ويصنع من بعضهم الفنانين ورجال المستقبل

وما زالت العجلة تدور . . وما زال الصغار يكبرون !

كوكب محتشمة في هوليوود

بينما كانت « ايرين دن » تغادر الكنيسة في صباح أحد أيام الأحد ، اعترض أحد المصورين الصحفيين طريقها ، وهم بالتقاط صورتها .. وشد مادهش أولئك الذين كانوا يسيرون على مقربة منها ، إذ رأوا وجهها يمتقع ، وعينيها ترسلان شرر الغضب . . وإذ سمعوها تصيح في المصور في لهجة آمرة : « حذار ! .. »

وتراخت يدا المصور بالكاميرا ، بينما تقدمت « ايرين » منه ، تلقنه درساً فيما ينبغي وما لا ينبغي من آداب السلوك والذوق ! ..

والواقع أن « ايرين دن » تعتبر الرد الحي عما يخيل لبعض الناشئات في ميدان السينما من أن الاستهتار وحب الدعاية والظهور ، هي جوازات المرور إلى المجد والشهرة .. فهي أكثر نساء هوليوود حكمة ورزانة ..

بل انهـا جعلت من نفسها عضواً نافعاً في الوسط الذي تقيم فيه .. فهي تكرس شطراً كبيراً من جهودها في سبيل الخير ، لا على أنه تطوع ، وانما على أنه تجنيد اجباري . . إذ أنها ترى أن للسينما الفضل الأول في بلوغها ما بلغت من مكانة وثروة ، ومن ثم فمن حق شعب السينما — في « هوليوود » — عليها أن ترد الفضل والدين . . فضلا عن أنها تعتقد أن من واجبها أن تساهم بسلوكها في القضاء على الفكرة التي يبثها مسلك بعض كواكب السينما في نفوس الجماهير عن الكواكب

ولعل أعظم تقدير نالته « ايرين » عن هذا السلوك ، ماقاله عنها أحد أقطاب الكنيسة الرومانية الكاثوليكية في أمريكا ، في حفلة أقامتها جامعة « نوتردام » في سنة ١٩٤٩ ، لتمنحها « ميدالية ليتاري »

ولم تكن الهيئات السينمائية أقل تقديراً لايرين دن واعترافاً بمكانتها ، من الهيئات الاجتماعية والدينية . فلقد نالت أولى جوائز « الاكاديمية » خمس مرات ، جزاء ما أبدته من تفوق وبراعة في أدوارها السينمائية

وهل أعظم تقديراً من أن أفلامها مورد ربح كبير لدور السينما التي تعرضها ؟ .. وليس الفضل في ذلك لفن « ايرين » وحده ، بل ان لذوقها نصيباً فيه .. فهي من الكواكب القليلات اللاتي تعرض عليهن الشركات موضوعات الأفلام التي ترشحهن للظهور فيها ..

ولايرين فلسفة خاصة في الجمال والاحتفاظ به ، تتلخص في ثلاث كلمات : « الاعتدال في الحياة » .. فان الاعتدال في الحياة هو سر الجمال لدى « ايرين » .. وهو سر بقائه ودوامه ..

ومع أنها ترهق نفسها بأعباء المساهمة في كثير من الملاجيء ، ونوادي الترفيه عن أبناء الزنوج ، والمستشفيات ، وجمعيات مقاومة السرطان ، ومكافحة شلل الأطفال وغيرها .. إلا أن اعتدالها في حياتها الخاصة يذهب بآثار هذا الارهاق .. بل انها تتبع « رجيماً » معيناً للاحتفاظ بوزنها ، حتى لا يتجاوز ٥٢ كيلو جراما ! ..

ومن الطريف أن « ايرين دن » كانت تأمل في أن تكون مدرسة .. فلما مات والدها وهي في الثانية عشرة من عمرها ، ازدادت رغبة في تحقيق هذا الأمل ، وضاعفت جهودها كي تصبح مدرسة في أقرب فرصة ممكنة ، لتساعد أمها على تربية أخواتها .. ومع أن تفوقها في الموسيقى والغناء رشحها للالتحاق بالمجان بأكاديمية الفنون الجميلة بمدينة « انديانا بوليس » ، إلا أنها ضربت بهذا الامتياز عرض الحائط ، لتحصل على منصب مراقبة الموسيقى والفنون في احدى مدارس شيكاغو ..

ولكنها مالبثت أن صادفت ماغير مجرى حياتها ..

كانت كلية شيكاغو الموسيقية تعقد مباريات لهواة الغناء بين آن وآخر . . وكان الاغراء أقوى من أن تقاومه « ايرين » فتقدمت لاحدى هذه المسابقات .. وفازت ، فاذا بهذا الفوز يفتح أمامها السبيل إلى اعتلاء المسرح . . وأفضى بها المسرح إلى السينما لتصبح كوكباً . . بل لتصبح أكثر كواكب هوليوود رزانة ورصانة وروعة ! ..

ليلة صائفة (بقية المنشور على صفحة ١٧)

الفتى ـ (في هيام) : مرة اخرى لا تبالى .. وهيا عانقينى في ظل هذا الضوء الازرق الساجى .. هى الحياة .. حب وشعر واحلام .. لتسعدنا وتنسينا مهازل القدر !!

الفتاة ـ (مأخوذة) : مهلا يا حبيبى .. لقد بدأ الشيطان يستيقظ .. سيرانا وسيفرق بيننا بكبريائه وحقده ، سيسلبنا النعيم ويذيقنا معنى الشقاء !!...

الفتى ـ (في عتب) : أوتريدين أن تسلبينا نعمة الاستغراق في هذا الحلم الجميل !! يالك من قاسية القلب يا فتاتى !

الفتاة ـ (في قلق) : ولكن انظر ! ها هو ذا يرمقنا بنظرات متحدية من نار .. يا الهى !

الفتى ـ (في شبه حنق) : أوه .. جاكلين أما زلت الفتاة الغريرة البلـ..

●

وهنا تنفجر في فضاء الغرفة صيحة مدوية يطلقها ليون ، بعد ان استوى على قدميه ليتجه نحو المائدة ، حيث كانت هذه « التمثيلية » العجيبة تتوالى مشاهدها على مرأى من عينيه المبهورتين المثقلتين بآثار النعاس ....

ليون ـ (متجها نحو الشاب) : من اين اتيت يا ... هذا !! هيا اجب والا ..

الفتى ـ (مصطنعا الدهشة) : ماذا ! من اين أنت جئت !.. أوه .. اعنى من اين انا جئت ! ولكن لماذا ! لقد جئت بطبيعة الحال من المهرجان .. لو كان هذا النبأ يهمك

ليون ـ (وقد تلفت فلم يجد الفتاة التى تشبه ابنته تمام الشبه) : هيه !! من المهرجان !. حقا .. حقا ! ولكن ما الذى أغراك بتركه .. وجعلك تتسلل كاللصوص الى داخل البيوت لمغازلة فتيات الاسر في ظلمة الليل ..!

الفتى ـ (في دهشة) : حقا ! هل الليل مظلم الى هذا الحد !! لا ، انك تبالغ .. ان الانوار المتلألئة تبدد الظلمة في كل مكان .. يا صديقى !..

ليون ـ (ثائرا) : صديقك ! يا للوقاحة ! الا فلتعلم أنى لست صديق احد !.. لو اننى ادرى الناس بحيل هذا الصنف المستهتر من شباب اليوم .. سترى كيف يكون الموقف حين استدعى رجال البوليس بالتليفون (ويتجه الى آلة التليفون)

الفتى ـ (متهكما في دهشة) : بيتك !!.. احقا هو بيتك !! باللصفاقة ياسيدى ! وددت لو تفضلت فعرفتنى بنفسك .. فقد اكون أخطأت العنوان !!..

ليون ـ (محتجا) : حذار ياهذا انك تهيننى في بيتى ! ولكن من انت وكيف تجرؤ على التطفل على !!

الفتى ـ (مفكرا) : انى .. انى ايضا رجل اعمال ، ولكن من صنف آخر !

ليون ـ (حائرا) : صنف آخر !! ولكن ما معنى ذلك ؟

الفتى ـ (جادا) : معناه انى رجل اعمال ناجح مع نفسى اولا .. ان مظهرى الخارجى على اتم وفاق مع حقائق داخلى .. وهذا حقيق ان يجعلنى ناجحا مع كل الناس .. هذه هى فلسفة « الاعمال » يا ... لو كنت تدرى !..

ليون ـ (ضاحكا في سخرية) : مظهرك الخارجى .. ها .. ها ... تشاهد نفسك في مرآة ! لعمرى كم أنت مضحك ، وسخيف ايضا ... هذه الثياب الكرنفالية ! الا تخجل من ان تدخل بها بيوت الناس ... الاولى بك أن تترك هذا الهزل الى الاطفال والصبية ..

الفتى ـ (في برود) : يالك من رجل أعمال ساذج !.. ان ... باصول علم النفس تنقصك لكى تنجح في اعمالك .. ألا فاعلم ان ... هذه « رمزية » ، وان الوانها السارة البهيجة ليست الا مظهرا يعكس ... ولغيرك حقيقة السعادة والاطمئنان اللذين يعمران نفسى !.. اما ا... فانظر الى ثيابك القاتمة .. اعنى الى نفسك المظلمة .. وحاول ان ... داخلك لكى تصلح امام الناس مظهرك الشائن !..

ليون ـ (في حنق) : كفى شقشقة لسان أيها العربيد .. لقد ... .. انك واحد من هؤلاء الافاقين المتسكعين بأبواب الاثرياء ليسلبوهم ... الطائلة عن طريق سلبهم قلوب بناتهم بحجة الزواج .. وما هو ... بل .. لصوصية !.. انني سأركلك بقدمى هذه لاطوح بك الى ... كشىء قذر .. أم ستدعى انك « رمزى » كثيابك هذه !!

الفتى ـ (في دهشة) : حقا !.. اتحسب زواج الحب لصوصية ... اتحسب المال ونسبة الثراء هما مقياس الحكم على الزواج وال... كم لعمرى أرثى لك ..! ومع ذلك فانا « رمز » من الرموز كثيابى ... سواء !.. نعم اننى شبح .. اننى حلم جئت لاذيقك معنى من السعادة التى تنقص عباد الذهب وحراس المال من أمثالك .. انه ... الوفاق مع النفس .. مع الضمير .. لتكون صاحب روح مطمئنة ...

ليون ـ (يفرك عينيه بيديه مرات) : ماذا !.. حلم !! شبح ... سترى .. هاك أولا هذه اللكمة .. ثم هذه الثانية .. اننى ملاكم ... طالما فزت بجوائز سنية .. ولكن يا الهى ! كيف لاتحس قبضتى ... تصطدم بجسم ما ... بجسد !!! انك تحسن المراوغة والهرب !

الفتى ـ (ضاحكا) : هل جربت حقا قواك ! هل آمنت انك كليل حتى في هذه الناحية .. كسائر عباد المال !. والآن ستجرب قوتى ... أيها المتكابر المغرور . خذ هذه اللكمة .. وهذه ايضا .. وهذه !

ليون ـ (يصيح مترنحا) : يا الهى انك مريع .. انك وحش ... انت ! من انت !!..

الفتى ـ (هادئا) : من انا ! اذا كنت حقا تريد معرفة من ... الآن فاعلم أننى .. اننى نفسك الطيبة .. ضميرك الحى ، قد ردا ... قد استيقظا في شخصى ، بعد طول رقاد ، ليبدأ ايلامك وتبكيتك !..

ليون ـ (مبهوتا) : ولكن ، يا الهى ، أوتكون يقظتهما في مثل هذه ... الكرنفالية المثيرة !!

الفتى ـ (متعجبا) : أما زلت معنيا بالظواهر ..؟ بالسطحيات .. فاعلم أن مثلك لايستطيع بعينين اغشاهما بريق الذهب أن ينفذ الى ما... معانى الثياب .. سانضوها عنى الآن لتستريح .. سأغدو معنى ... أمام عينيك .. (وفى الحال يبدو الفتى جسما نيرا مشرقا مضيئا كالكهر...)

ليون ـ (مروعا) : يا الهى ..! لقد اصبحت بغير ثياب .. ولكنك رائع الصورة !! انك لا معنى لك على الاطلاق !! لا .. لا ، بل انت ... رائع الجمال !!

ـ (فى تهكم) : ها قد تأكدت كيف يكون الانسان صاحب الضمير النفس الطيبة المشرقة !

ـ (حائراً) : ولكنك على الحالين لاتشبهنى .. لانستطيع ان توأمان

ـ (مؤكدا) : نعم لسنا توأمين بلا مراء ... فهناك بون شاسع بين التى صورتها لك ، وبين جوهرى المضىء المشرق الذى انا عليه لبابه)

ـ ولكن لماذا جئت ، ما دمت لاتشبهنى ولا تنسجم معى فى مظهر !!

ـ لانك فى حاجة قصوى الى ... انك لا تستطيع العيش بدونى !

ـ (صائحا) : كذبت !. فانا سعيد فى بيتى .. سعيد مع سعيد بطريقتى فى الحياة ..

ـ (ساخرا) : اما زلت تحسب السعادة أن تحيا لانانيتك .. فى لاموالك ، وفى أن تحطم القلوب البريئة التى تنشد السعادة فى الزواج .. اننى انا ضميرك الذى حاولت طويلا اخماد انفاسه .. احاول جاهدا صوتى .. ان أرد الروح الى بدنك الذى تحجر واستعذبت حواسه ان تضحى بكل معنى جميل فى سبيل هذا الهباء الذى تسمونه .. بريق الثراء ..

ـ (للترا) : سترى كيف أجعلك تندم على جرائك وسلاطة لسانك المتطفل .. لن تستطيع الافلات هذه المرة من لكماتى الساحقة ان يهجم عليه من جديد عبثا)

ـ (فى ابتسامة وثاه) : ماذا ؟ أما زلت تكابر ؟ أما زلت تؤثر ان ضمير حى ؟ اذن لى أن يقظتى هذه المرة ستكون مريعة ورهيبة ، لونا جديدا لن تنساه من التبكيت الذى يعيد اليك آدمية الانسان من عبودية الجشع واسر الانانية .. (وينهال عليه بلكمات بارعة ، ثم يخرج منديلا يدنيه من حلقه وانفه وهو يضغط عليهما برفق ساحه .. واذ يتخاذل الرجل وتنهار قواه ، يقوده الفتى الى الاريكة عليها ، ويغادر الغرفة لتوه)

الغرفة الجانبية اللاصقة (وهى جزء من مشهد المسرح) ، نرى التى لم تكن غير لورا ابنة صاحب الدار ، وهى التى شاركت الفتى يكن غير موريس موللر هذه التمثيلية القصيرة المثيرة .. نراها فاتحة أحضانها ، فيضمها هذا اليه وينهال عليها بحرار القبل .. ان تتخلص منه وقد بدت كالفزعة وهى تهتف به :

لورا ـ هيا .. هيا بربك غادر الدار قبل أن يكتشف الامر وتكون الطامة عليك وعلى ..

موريس ـ لاتخشى شيئا ياحبيبتى .. لقد اشبعت معاطسه بمخدر عطرى يفيق منه الا بعد دقائق طويلة يحلم فيها ما طاب له من الاحلام .. ثم اننى لا أستطيع الخروج الى الشارع قبل أن أنضو عن هذه الثياب الكرنفالية المضحكة .. وأزيل عن وجهى هذا المكياج .. ثم خذى هذه البطارية السحرية الآن (يخرجها من تحت ثيابه بها عقد من اللمبات الكهربائية الصغيرة) .. ريثما أعيدها الى الذى استأجرتها منه !.. والآن الى اللقاء .. لاتخشى شيئا ، ستكون على أحسن ما تحب !.

●

بعد فترة نرى ليون يتحرك فى مرقده متثاقلا كمن استيقظ لتوه من مريع ، وهو يتحسس وجنتيه وجبهته وصدره التى استهدفت لكل اللكمات ، ولا يلبث أن يتنهد محدثا نفسه :

من حلم مزعج مخيف ..! لعنة الله على أكلة المحار القاتلة .. بعد هذه الليلة .. (ثم يصمت فجأة كأنما يفكر مليا ، ولا يلبث فى صوت هادىء) :

ـ ولكن لا .. لا ، ليس هذا من اثر المحار .. بل هو وربى انذار من .. اننى حقا شخص مذنب فى حق نفسى وفى حق غيرى .. لقد عشرين عاما محاولا أن أحيا بغير ضمير .. كنت أسميه خرافة وبدعة أن الله لم يخلقنا كائنات صخرية لا تتألم ولا تحس ولا تحيا الا نزورها على حساب الناس .. وعلى حساب الضمير !! (ويدق بيده ، وقد بدا فى هيئة من استقر على رأى يوشك أن ينفذه)

الوصيفة ـ هل سيدى فى حاجة الى ؟

ليون ـ هل عادت سيدتك ؟

الوصيفة ـ لم تعد بعد يا سيدى

ليون ـ وهل عادت لورا من الخارج ؟

الوصيفة ـ (تحاول كتمان ضحكها) : لقد صحبها مسيو موللر الى ولم يعودا بعد ..

ليون ـ (فى هدوء) : اذن بمجرد أن يأتى .. أعنى عندما يعود السيد قولى له .. اننى يسرنى أن أراه فى الغد (وينهض متحمسا وهو .. بل الآن .. نعم يسرنى جدا أن أراه كثيرا .. أعنى أكثر من خمس اليوم .. (وهنا يتنهد) يا الهى ، ان له لسحنة سحرية .. طالما نفسى أن فيها شيئا خفيا .. ساحرا .. يجذبنى اليها !!

ويسدل الستار على مسيو ليون وهو يغدو ويروح فى الغرفة محدثا بصوت مسموع وهو يعدد محاسن صهره المقبل مسيو موريس موللر سفالته !)

الفرح عند العرب

الشيخوخة والطرب ضدان

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

كان الرشيد يجلس الى القصف والغناء ، حين دخل حاجبه يستأذن لشيخ المغنين ، «مالك ابن ابى السمح » .. فقال الرشيد وفى صوته ما يدل على الاهتمام :

ــ ويحك ! أحى هو ؟

فأجاب الحاجب :

ــ نعم يا مولاى .. وان كان قد أصبح حطاما بالية ..

وقال الرشيد :

ــ دعه يدخل .. واحسن استقباله ..

وفوجىء الحاضرون بشيخ ضرير ، يتوكأ على عصا ، وقد ارتجف بدنه ، وتخاذلت أطرافه ، وتلاشت قواه ، وتولى الحاجب ارشاده الى مكانه،حتى اذا اقترب من الرشيد القى بالتحية، فهش له الرشيد وأذن له بالجلوس على مقربة منه ، وقال له ملاطفا :

ــ ما كان لك يا أبا السمح أن تحتجب عنا كل هذا الزمن الطويل ..

فأجاب الشيخ وقد انفرجت أساريره لاحتفال الخليفة به :

ــ والله ما منعنى عن الحج الى دار الخلافة سوى ما ترى من ضعفى ووهنى !

وتأمله الرشيد ، فالفاه يرتدى ثيابا تنم عن فاقته ، فأيقن أنه ماقصده الا لشدة حاجته الى ما يستعين به ، فادركته به شفقة ، وأقبل عليه يقول :

ــ وكيف أنت والغناء ؟

فأجاب الشيخ :

ــ وهل لمثلى أن يرفع صوته بالغناء وقد عشى البصر ، ووهنت القوى ، واضمحل الصوت ؟

فقال الرشيد :

ــ ما احسب الا أن عندك بقية من فنك القديم ..

فأطرق الرجل برهة وقال :

ــ صدق حدسك يا امير المؤمنين،فقد صنعت لحنا أودعت فيه ما أبقت الشيخوخة من روحى، وقلت أسعى به اليك ..

فصاح الرشيد يقول :

ــ هات ما عندك .. فما اشد حاجتنا الى ما يجلو صدأ القلب ..

وطلب « ابو السمح » عودا،فامر له الخليفة بعود جديد ، وطفق يداعبه بأنامله حتى أثمل القوم لابداعه واجادته .. ثم انطلق يغنى قائلا:

مالت على تفديني وترشفنى
كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهى باكية
ياليت معرفتى اياك لم تكن

وعندما انطلق يغنى هذه الابيات ، خانه صوته ، وتسارعت انفاسه ، وحاول أن يؤدى اللحن فاخفق ، اذ كان كلما أراد رفع صوته عجز ، فاذا أراد خفضه تقطع وبدا غناؤه كأنه حشرجة مشرف على التلف ..

وتبادل الحاضرون،وبينهم بعض كبار المغنين، نظرات الاستنكار والدهشة ، وداخلهم العـ[...] لهذا الشيخ المخرف الذى جاء الى الرشـ[...] ليغنيه بهذا الصوت الكئيب،والعجز الفاضـ[...]

ولكن لشد ما استولت عليهم الدهشة،[...] شاهدوا الرشيد يصفق له ويهلل ويشير [...] من طرف خفى أن يفعلوا مثله ، ثم أمر [...] بالشراب دلالة على طربه للغناء ، ثم التفت [...] أبى السمح وقال له :

ــ بحياتى عليك .. هلا اعدت علينا هـ[...] اللحن ؟

واستخف الفرح الشيخ ، واخذ يعيد اللحـ[...] فكان أسوأ مما غناه فى المرة الاولى ، اذ احتبـ[...] صوته،وتقطعت انفاسه وكأنه يوشك على الاغماء[...]

وكما فعل الرشيد فى المرة الاولى ، فعل [...] المرة الثانية ، واخذ يثنى على الشيخ ويمتـ[...] براعته ، ثم امر له بألف دينار وخمس من الـ[...] الحلل ..

ثم أقبل عليه وقال له :

ــ لقد أشبعتنا غناء فما بقى من زيادة لمستز[...] .. هلا حدثتنا عن اغرب ما مر بك فى مجالـ[...] الخلفاء ، وقد غنيت فى مجالس خلفاء كثيرين[...]

فأطرق « ابو السمح » مفكرا ، ثم قال :

« كان ذلك فى خلافة الوليد بن يزيد ، و[...] جلس الى الشراب ، وبين يديه «معبد» و «[...] عائشة» وكلاهما من فطاحل المغنين ..

« وكانت أغانى معبد حزينة باكية،تدور حو[...] الشكوى والألم والتفجع ، أما اغانى «ابن عائشة» فتميل الى التبذل فى الهوى والمجون ، ولمـ[...] كل منهما ما حضره من الغناء ، فلم يرق لـ[...] شىء منها ، وصاح بمعبد :

ــ قد آذانى والله نواحك وتفجعك فانقبـ[...] نفسى ..

« ثم قال لابن عائشة :

ــ وأنت ! هلا اخذت بشىء من الجد فى التـ[...]

« والتفت الى خادمه وقال له :

ــ ابعث ويحك فى طلب « أبى السمح » [...]

ان غيره سينفعنا في يوما ..
وعندما جاءني رسل الخليفة ذهبت برفقتهم
فما ان رآني حتى صاح بي :
والله لن تجلس حتى تغنينا شيئا !
ولما كان الضرب على العود وانا واقف غير
... ، اخذت بحلقة الباب وصرت احركها
... حتى اصطنعت بها النغم الملائم بقدر
... وغنيته قائلا :

ايها الشادن الاكحل
الى كم تقول ولا تفعل
الى كم تجود . بما لا نرى
... د منك ، وتمنع ما تسال

... اكد استكمل غناء الشعر حتى صاح يزيد
... خلت معها أن الدار قد تقوضت جدرانها
... يقول وقد استبد به الطرب :
... الله .. الله .. برئت من الخلافة ان كنت
... الغناء مثلما طربت لغنائك .. ويحك ..
... الجن هذا اللحن أم من الانس ..
... وابى ان اجلس الا اذا غنيته لحنا آخر ،
... اقول :

... حزنا انا جميعا ببلدة
كلانا بها ثاو ، ولا نتكلم

... واذا به يتناول «شمعدانا» ثقيلا كان الى
... ويقذفني به .. فسقط على رأسي وشجها
... دمي حتى اغرق وجهي وثيابي ودارت بي
... ثم امر الخدم بعلاجي والنظر في حالتي ثم
... على يقول :
... فخرا ان غناءك قد اخرجني عن وقاري
... صوابي فلم اجد ابلغ في التعبير عن
... بك من ان اشج رأسك .. ولو تزيدت
... الغناء قليلا لقتلتك ! .. »
... ولما فرغ ابو السمح من رواية هذه القصة ،
... الرشيد طويلا ، ثم صرفه معززا ولم يكد
... الجواري ، حتى هز الرشيد رأسه وقال لمن
... حوله :
– ... لعلكم تعجبون لتظاهري بالطرب من غناء
... السمح !
فقال احدهم :
– هو ذلك والله يا امير المؤمنين ..
فاطرق قليلا ثم رفع رأسه وقال :
– لقد ظل ابو السمح نديم الخلفاء ،
... سرهم ، ومبعث سرورهم ، وقد طالما اشاع
... البهجة في القلوب ، والنشوة في النفوس ، بروائع
... وبديع غنائه ، وظفر بما لم يظفر به مطرب
... من العطايا والهبات ، ولكنه كان متلافا
... لم يبق منها على شيء ، حتى ادركته الفاقة
... الجأته الحاجة على التماس الرزق بالغناء
... لا يملك صوته ، وليس له جهد ليرفعه او
... يخفضه ، ولو لم اكن سمعته مرارا قبل ذلك ،
... سررت عليه ، ولكنه وقد شاخ وهرم ، فمن
... علينا ان نكرمه في شيخوخته ، ونحفظ عليه
... سمعته ، ونصون ذكره ..
... وقال احد الحاضرين :
– والله يا امير المؤمنين لقد انقبضت قلوبنا
... !
فقال امير المؤمنين :
– ان الغناء موهبة ، فاذا ادركها الوهن كان
... صاحبها أن يصونها باعتزال الغناء ابقاء على
... ومكانته ، قبل أن تتدهور وتنحط ، فما
... له على صيت أو ذكر ..

على الشاشة هذا الأسبوع

البيت السعيد — اجتماعي مصري : تعالج القصة مشكلة اولئك الاطفال الذين يحاولون تقليد الكبار ومجاراتهم في كل شيء .. وهذا صديق لاحدى الاسر ، عز عليه ان يرى سوء حال افرادها ، فراح يعمل على اصلاح شأنها ، ولكن الصغار اخذوا يكيدون له ويدبرون له المقالب حتى يمنعوه عن اداء واجبه . ويتعرض الصديق لكثير من المشاكل ، ولكنه مع ذلك راح يتغلغل في نفوس الصغار ويرشد الاب والام الى واجبهما ويعمل على تقويم المعوج من شئون هذه الاسرة ، حتى تمكن اخيرا من تحقيق غايته .. تمثيل حسين صدقي وماجده وحسن فايق ولبلبه

حضرة المحترم — كوميدى مصرى : ما اكثر المشاكل التي يقع فيها الريفي الساذج عندما يزور المدينة . وتروى قصة الفيلم الحوادث التي صادفها كبير الرحيمية وولده عبد الموجود عندما هبطا القاهرة ومعهما عشرة آلاف جنيه لاستغلالها في احد المشروعات ، والمحاولات التي تبذلها احدى العصابات لابتزاز هذا المبلغ منهما .. لكنهما — بعد مشاكل ومغامرات تعرضا لها اكثر من مرة — يستطيعان اخيرا الايقاع بالعصابة وتكبيدها مبلغا كبيرا من المال .. تمثيل زهرة العلا وكارم محمود وسعاد مكاوى ومحمود المليجي وشكوكو وسليمان نجيب ومحمد التابعي والسيد بدير

قدم الخير — كوميدى درام مصرى : جاء فنان لبناني الى القاهرة ليعمل في ملهى صديق له ولكن الحظ لايقبل عليهما ، ثم يحضر احد الاغنياء ليتفق معهما على احياء حفلة عيد ميلاد ابنته في قصره .. وفجأة تنقلب الحفلة الى مأتم بسبب وفاة شقيق الغني .. وفيما هما يغادران الدار تأتي فتاة ريفية كانت تعيش مع المتوفى ، فيطردها من القصر .. ويدعوها الفنان وصديقه للعمل معهما ، ثم يتبين انها ابنة الشقيق المتوفى وقد اوصى لها بثروته .. ويحاول عمها ان يسترجعها ليزوجها من ابنه فترفض .. تمثيل شادية ومحمد سلمان واسماعيل يس

القدر الخفي — درام امريكي : هي قصة شاب من علماء الطيران تؤكد له ابحاثه ان كارثة ستقع لاحدى الطائرات الجديدة بعد مدة معينة ، ولكن رؤساءه لايصدقون نظريته ، حتى تقع الكارثة فعلا . وينتدب الشاب لتحقيق هذه الكارثة ، وفي طريقه الى المكان الذي وقع فيه الحادث يلتقي بفتاة تعمل في الطائرة التي سافر عليها فيحبها وتحبه .. وكانت الطائرة من نوع التي وقعت لها الكارثة ، فحذر قائدها بالعودة ، فلم يهتم واضطر ان يتلافى الموقف بانزال الطائرة واحداث عطب فيها انقاذا لركابها تمثيل جيمس ستوارت ومارلين ديتريش وجلنيس جونس

المطيباتية

بين الأمس واليوم

من الطوائف التي انقرضت أو أوشكت على الانقراض ، طائفة (المطيباتية) فمن هم المطيباتية ؟

كان المطرب ـ من دول ـ في العهد القديم يحس بحاجته إلى (سنيدة) ـ جمع سنيد !! ـ والسنيد هو الشخص الذي يلازم المطرب في كل حفلاته ، ليروج له ، ويصفق له ، ويستلفت الأنظار إلى حركاته أثناء الغناء وينبه الأسماع إلى هذه (النقلة) أو تلك (النقلة) ومدى ما فيها من إطراب

ولقد كان « للمطيباتية » في الزمن القريب صولات وجولات ، بل لعل أكثر مطربي اليوم مدينون بشهرتهم البعيدة إلى هذه الطائفة التي انقرضت تماماً وعفى عليها الزمن .. الزمن الحديث الذي لا يتسع الوقت فيه لكي يفرضوا إعجابهم على الناس لا سيما إذا كان هذا الاعجاب مأجوراً

وكانت للمطيباتية (سوق) ، وكانت للسوق بورصة ، تماماً كبورصة القطن .. تعلو فيها أسهمهم وتنخفض تبعاً لمدى استعدادهم ومدى « نفاقهم » !

وكانت أسعارهم شائعة غير محددة تعتمد على مبدأ « الجود م الموجود » ، غير أن بعض المطربين اشتهروا بإغداقهم على مطيباتيهم إغداقاً ملحوظاً

وكان جدول أعمال (المطيباتي) يبدأ بتناول الطعام مع المطرب والتخت في (الفرح) قبل أن يبدأ المطرب عمله ، وبالتالي ، قبل أن يبدأ (المطيباتي) عمله !

ويعلو في السرادق صوت المطرب ، ويتبعه صوت (المطيباتي) فإذا ما ترنم بالموال مثلا ، أو شدا بالموشح صاح المطيباتي وتكون جلسته عادة في صفوف المستمعين :

— يا سيدي ياسيدي . كان ياروحي ويقنع المطرب نفسه بأن صيحة الاعجاب هذه صيحة صادقة فيعيد ويكرر ما غناه ليعيد المطيباتي تطيبه وإعجابه . حتى إذا انتقل المطرب من (غصن) إلى (غصن) أو من (كوبليه) إلى (كوبليه) تكررت المأساة وصاح المطيباتي :

— سايق عليك النبي م الأول .. اشجينا ياعم اشجينا

أو :

— الله يفتح عليك .. آهو كده الطرب ولا بلاش

فإذا كان في كلام الأغنية ثغرة ، تولى المطيباتي الكشف عنها كقول المطرب مثلا :

— يادايق النوم اوصف لى أماراته

أسرع المطيباتي يقول :

— اوصف له ياداين النوم . . ريحه ياحبيبي

أو إذا قال المطرب :

— ياللى رعيتو العهود ليه بس خنتوها

قال المطيباتي :

— ليه بس ؟ يا اخواننا ليه ؟ .ش عيب ؟

... وهكذا .. وكثيراً مايثب المطيباتي من [illegible]
صائحاً في ثورة وعنف :

— ياخواتي .. ياناس .. مافيش كده [illegible]

وكثيراً ما كان المطيباتي الناجح موضع [illegible]
من المطربين . وتذكر الليالي الذهبية للأفراح [illegible]
الملاح ، « حركة التنقلات » التي كانت تحدث [illegible]
كل موسم بين المطيباتيه

إن المطرب فلان يكون قد وضع عين [illegible]
مطيباتي زميله فلان ، فيرسل اليه الرسل [illegible]
بإعجابه وتطيبه إلى المعسكر الآخر .. وهذه [illegible]
كانت فرصاً ذهبية للكثيرين من أبناء [illegible]
الطائفة

وكان ذلك العهد ـ غير البعيد ـ يشهد [illegible]
ومشاجرات أثناء غياب المطربين ، فكثيراً [illegible]
يعمد (مطيباتي) المطرب فلان إلى إحداث [illegible]
أثناء غناء المطرب المنافس لزبون ـ المطرب ـ [illegible]
يعامله . فلا يلبث السرادق أن تنشب فيه [illegible]

وقد جاء حين من الدهر تولى فيه « المذهبجية » [illegible]
ـ رجال الكورس الذين يرددون وراء [illegible]
مذهب الأغنية ـ أعمال المطيباتية ، ولا تزال [illegible]
اسطوانات بعض مشاهير مطربينا تحمل [illegible]
التطييب

وفي اسطوانات (مسكين وحالى عدم) و [illegible]
نحب القمر) للموسيقار عبد الوهاب ، [illegible]
من آثار [illegible]
وهي طائفة [illegible]
الزمن قد [illegible]
فإنها كانت [illegible]
ذا فاعلية [illegible]
(تكييف) [illegible]
وفي (تكييف [illegible]
المغنى

ولعل [illegible]
الحديث الذي [illegible]
فيه الوعي قد [illegible]
فيه قضاء [illegible]
هؤلاء الناس [illegible]
فإن المطيباتي [illegible]
كان بالأمس [illegible]
عاملا من [illegible]
« التكييف » [illegible]
اليوم عامل [illegible]
عوامل الأر[illegible]
للمطرب والـ[illegible]

من نوادر المطيباتية

كان محمد عبد الوهاب متجليا في احدى اغنياته ، وشاء له فنه أن يتصرف أثناء الغناء عند احدى (الآهات) التي تعمر بها الاغاني عادة ، فراح عبد الوهاب ينغم الآه الوانا واشكالا ، حتى تسلطن وراق له أن يكرر قوله:

ياعيني آه .. يا سيدى آه .. يا روحي آه

فصاح به المطيباتي وكان بين الحاضرين في الصالة بطبيعة الحال يقول :

ـ جرى ايه يا استاذ ؟ امال احنا حانقول ايه بقى ؟

●

ويروى معاصرو المرحوم محمد عثمان انه كان يغنى (بمزاج) في احدى الليالي ، ناسيا امر من يحف به من المطيباتية ، حتى اذا بدا يملك عنان السهرة ، افسد عليه احد المطيباتية غناءه لكثرة مقاطعته طالبا الاعادة والتكرار فما كان من المرحوم محمد عثمان الا ان ختم الموشح الذي كان يغنيه سريعا ، وارتجل الموال التالي مناشدا المطيباتي أن يكف عن مقاطعته :

امانة يا مطيباتي تختشي وتحس
طرت مني المزاج ونبحت مني الحس
اسكت ف عرض النبي خليني اغني امال
هوه انت رح تقرص ولا البعيد حانخس ؟

ويروى محمد عبد المطلب انه صحب احد المطيباتية في بدء عهده بالغناء الى حفلة في فاقوس ، حتى اذا بدا (الصهللة) راح المطيباتي يبدأ عمله بالترويج للمطرب والتهريج له . وظن اصحاب الحفلة أن المطيباتي رجل ماجور من أعدائهم ، دس على الحفلة لكي يقوم بمهمة (تبويظها) فلما نصحوه بالسكوت مرارا ، ورفض ، انهالوا عليه ضربا ما وسعهم الضرب قائلين :

ـ دلوقت تقدر تقول آه على كيف كيفك !

تقليد !

يسهل على الصغيرة لبلبة ان تقلد بعض أهل الفن وتقدم صورة طبق الاصل من حركاتهم وطريقتهم فى الأداء ، كما ترى فى هذه الصور

١ — هذا هو شكوكو الصغيرة بطرطوره التقليدى وعصاه الطويلة وحزامه المحكم

٢ — وها هى لبلبة تقلد ثريا حلمى وهى تلقى مونولوجها المعروف : «فتح يابنى فتح ..»

٣ — وهى هنا تقلد المطربة نجاة الصغيرة وتمسك بمنديلها لتعصره أنغاما وتقطعه ترديدا ... وتنتهى الاغنية بتلاشى المنديل ..

٤ — والعجيب ان لبلبة حاولت أن تقلد نفسها ففشلت فى هذه المحاولة ! وهكذا أثبتت المثل القائل « باب النجار مخلع ! »

أزمة فى الاذاعة :

هل يستقيل المراقبون جميعا ؟

ركن الشباب » الذى يذاع دائما يوم ... موضع نقد الاذاعيين جميعا منذ انشائه ... الاستاذ محمد قاسم قد فرضه على الاذاعة ... بالأمر ، حينما كان مديرا للاذاعة ، ... الاستاذ حسنى نجيب ادارة الاذاعة ، ... الاذاعيون امر هذا الركن فى الاجتماع ... الذى كان يعقد أسبوعيا ، وتقرر الغاؤه ... الآراء ، ومن بينها رأى المدير نفسه ، ... ، ابدى بعض رجال السراى رغبة ... فى اعادة هذا الركن ، لأن صاحب الركن ... المطف .. واعيد الركن رغم انف الاذاعة ...

... حركة الجيش المباركة ، واجتمع ... والمسئولون لاجراء حركة تطهير فى ... تقرر باجماع الآراء الغاء ركن الشباب ، ... ولكن لمدة أسبوع واحد ، واذا بمراقبى ... يفاجأون بعودة هذا الركن رغم أنوفهم ... الصالح العام !

... مراقبو الاذاعة ان صاحب هذا الركن ، ... وزارة المعارف ، يتقاضى من الاذاعة أربعين ... فى الشهر (عدا مرتبه فى المعارف بالطبع) ... لا قيمة له من الوجهة الفنية ، ... أقل موظف فى الاذاعة أن يقوم بما هو ... الف مرة دون أن يكلف الاذاعة شيئا ... كما ان بالاذاعة ركنا آخر اسمه « ركن ... » يؤدى نفس رسالة ركن الشباب ، هذا ... أركان العمال والريف والجيش وغيرها من ... الثقافية بالاذاعة ، تعالج مشكلات شباب ... الريف والجيش وجميع الطبقات بطريقة ... والحكم

... مراقبو الاذاعة ، ان هذا العمل ، فوق ... من اسراف وتبذير لأموال الاذاعة ، يعد ... لكراماتهم ، وعودة الى عهد الوساطات ... والمحسوبيات ، ويقال ان أحد مراقبى الاذاعة قدم ... استقالته احتجاجا على عودة هذا الركن ، وان ... المراقبين سيقدمون استقالاتهم أيضا اذا لم ... تيار المحسوبية فى هذا العهد

باقة ملوخية !

عندما كانت المطربة رجاء عبده تقوم باحدى ... الفنية فى العراق ، هفتها نفسها على طبق ... ملوخية .. ولكن الملوخية ليست منتشرة هناك ... وبعد البحث والتحرى علمت أن أحد أعيان ... يزرع فى قصره بعض شجيرات الملوخية ، ... أرسلت اليه أن يتحفها بهدية منها ..

ولما عادت رجاء إلى الفندق بعد الظهر أخبرها ... الخادم أن شخصا أرسل اليها باقة من الزهور ... وضعها فى غرفتها ، وكم كانت دهشة رجاء عندما ... أحضرها الخادم « الزهرية » التى وضع فيها ... الزهور التى حدثها عنها .. فلم تجدها زهوراً ، ... وإنما وجدتها أعواد ملوخية حسبها الخادم زهوراً ... ووضعها فى الزهرية بعد أن ملأها بالماء !

بيني وبينك

المطربون والاذاعة

.. هل يتقاضى المطرب اجرا عن كل مرة تذاع فيها اغنيته من محطة الاذاعة ؟ هذا وارجو تقبيل « شينا » من وجنتيها

اسيوط : طرزانة مودرن

● محطة الاذاعة لا تدفع اجر الاغنية كلما اذيعت الا لطائفة من كبار المطربين فقط ، اما الباقون فيتقاضون أجرا للمرة الاولى فقط .. واذا كنت حريصة على تقبيل « شينا » فيحسن أن تقومي بهذه العملية بنفسك وعلى مسئوليتك ..

الصلع ..

.. لماذا يكثر الصلع عند الرجال ولا نجد له اثرا عند النساء ؟

العراق : ع.ك.جوعان

● لأن النساء لا يتعبن رؤوسهن في التفكير .. بس خليها في سرك أحسن تبقى واقعتي زي بعضها !

الزوجة العاملة

.. هل يعد عيبا ان يسمح المرء لزوجته بان تشتغل ؟

طنطا : محسن ا . السيد

● لا عيب اطلاقا .. بشرط أن لا تشتغل «عليك» ..

أمينة رزق

.. هل الفنانة امينة رزق من ضواحي الشعراء ؟

دمياط : فاروق شوشة

● و « ضواحي الشعراء » دي تطلع ايه ؟ حزب سياسي والا « مذهب جديد » ؟

مراسلة ..

.. اريد مراسلة فتاة لا يتجاوز عمرها السادسة عشرة .. فهل يمكن أن تعطى عنواني لن تريد مراسلتي ؟

السودان : ص.ا.م

● يا ريت !

الزواج العرفي

.. ما رأيك في الزواج العرفي ؟

آنسة نحية ا.ع

● ما الترويش !

لسه

.. هل لحن الاستاذ عبد الوهاب اغنيه للآنسة ام كلثوم ؟

العراق : حكمت رؤوف شوريز

● لا لسه ...

الطعام المفضل

.. ما هو الطعام المفضل عند الاستاذ زكي طليمات عميد المعهد العالي لفن التمثيل والسينما ؟

بورسعيد : حكيم احمد حسنين

● لا أحد يعرف .. لأنه اذا جلس الى مائدة « نسفها » نسفا عن آخرها . واذا ما كنتش مصدق .. اتفضل « اعزمه » !

فاتن ..

.. هل للنجمة فاتن حمامة شقيقات ؟

الكويت : م.ن

● لا .. نهى أول العنقود وآخره ..

أجمل ممثلة

.. كيف تدعون ان ليلى فوزى اجمل ممثلة في مصر ؟

فالنتينو

● وانت ايه اللي مزعلك ؟

شروط ..

.. ما هي شروط الالتحاق بكلية السينما ؟

امبيده : حسين مصطفى السيد

● اسأل الكلية ..

شماتة ..

.. انا شامتة و «فرحانة فيك» جدا للمقلب الذي شربته من الآنسة « فيكي » والذي نشرته في «الكواكب» .. اما الشماتة فلانك اهملت الرد على خطابي .. وعلى فكرة : هل عرفت السيدة شيئا ما حدث لك ؟

القاهرة : آنسة ف . ع

● طبعا عرفت « شيئا » تفاصيل الحادث .. وكانت واقعتي زي بعضها .. اما الشماتة فهي تدل على أن قلبك ابيض ..

المهلهل !

.. لماذا لم يفكر احد المخرجين او المنتجين في اخراج فيلم عن « المهلهل » سيد ربيعة ، فهو مثل رائع للبطولة والفروسية

ملوى : ابراهيم القمص

● من حسن حظ « المهلهل » أنهم لم يفكروا في اخراج سيرته على الشاشة .. والا أصبح « مهلهلا » فعلا .. لا اسما !

كيف يكرهونه ؟

.. جاء في مقال الاستاذ صالح جودت عن فريد الاطرش بان هناك اشخاصا يكرهونه ولا يقدرون فنه .. احب ان اقول لهؤلاء ان الموسيقار فريد صاحب أجمل صوت في الدنيا..

المحلة : محمود خليفه

● قل لهم يا اخي .. حد حايشك ؟

نمرة .. !

رأى محمد الجنيدى أن يلعب لعبة يكسب منها مبلغا يشترى به خروفا العيد

وأحضر ورقة « تمبولا » بها مائة نمرة، وراح يبيع هذه النمر لزملائه كل نمرة بخمسة قروش .. على أن يكون الخروف من نصيب صاحب النمرة الرابحه

ولما جاء أوان السحب ، طلب صاحب النمرة الرابحة من محمد الجنيدى الخروف الذى كسبه .. فاستمهله لحظة ، ثم مضى وعاد بعد قليل وبداه أفرغ من فؤادأم موسى ولما سأله الفائز عن الخروف مد الجنيدى يده إلى جيبه وأخرج منه خروفا من لعب الأطفال قدمه له قائلا :

— اتفضل ياسيدى .. آدى الخروف الى كسبته .. !

كلمة ونص

اسماعيل ب.ا : بغداد — اذا كنت «لهضم» الاب هذه الفتاة بك ، وكذبها عليك، وعلاقتها بعرك من الشبان، فتزوج بها «بالهنا والشفا»

احمد حسن على : بنى سويف — ارحب بزيارتك فى اى وقت بدار الهلال ، والشرط الوحيد هو ان اكون موجودا لاننى — والكلام ...رك — كثير الزوغان !

الانسة سعدية ابراهيم سيد — اذا كنت تجيدين الغناء ، ولديك مواهب سينمائية ، فليس اسهل من الوصول الى تحقيق امانيك الفنية .. يالله شدى حيلك ..

الفيف محمد هانى عبيدو : دمشق — لاداعى لان تحسد «طرزان» على المعجبات به .. انه معجب من بعيد لبعيد .. يعنى زى قلته !

محمد فهمى الشعبينى : الاسكندرية — ابلغت تحياتك الى المطرب عبد العزيز محمود يا سيدى .. اطمئن !

احمد عبدالعال السيد سكر : الاسكندرية — ليس لحمد الكحلاوى ومحمد امين وابراهيم حموده عمل سوى الفن .. عقبال عندك !

صبرى جمعه : الخرطوم — ان طرزان لا يشتغل « خاطبة » .. فاذا اردت طلب يد ماجدة او اية فنانة اخرى فتقدم بنفسك ان كنت « عريسا » !

فكرى احمد حسن : طنطا — لا انصحك ابدا بترك الدراسة جريا وراء امل وهمى .. فاستكمل دراستك حتى اذا خطر لك الاشتغال بالفن كنت مزودا بسلاح يعينك على التقدم والنجاح ..

محمود ع.س.س : دمشق — ليس من الحكمة ان تهاجر الى بلد لا تعرف احدا فيه على امل الاشتغال بالفن .. وفى مصر الاف مؤلفة من الهواة وقلما يظفر احدهم بتحقيق امانيه الا فى القليل النادر .. فارض بما قسم الله لك .. ولا تزعج نفسك بالاحلام الخيالية ، الذى يتعذر تحقيقها .. اللهم الا اذا كنت « غاوى » نكد !

الياس حلبى : قامشلى ، سوريا — ان غيرة الفنانين المصريين من اخوانهم ابناء الاقطار الشقيقة ، كما جاء فى مقال الانسة نور الدين ، شىء طبيعى ، لكن الغيرة شىء ، والاضطهاد شىء آخر ، فانتم تزعمون ان ابناء الاقطار الشقيقة من الفنانين مضطهدون فى مصر ، ونحن ننفى ذلك بكل شدة ونقدم لكم الدليل الملموس فيما اضفت السينما المصرية على عدد غير قليل من الفنانين الشرقيين من الشهرة والثراء ، اما العناوين التى ذكرناها عن محطات الاذاعة ، فهى عناوين فروعها فى القاهرة .. فهمت خير !

ر.ى : مصر — عنوان المخرج صلاح ابو سيف هو عنوان جميع المخرجين .. اعنى نقابة السينمائيين بالقاهرة

مجدى يحى ابو سعده : المنصورة — اغلب الظن ان الاستاذ فريد الاطرش لا يضن على عشاق فنه باقامة حفلات خاصة ولكن خلافه مع محطة الاذاعة هو العقبة فى طريق التنفيذ ..

زكى احمد : القاهرة — استنتاجك فى محله، فاهنئك على دقة ملاحظتك التى ادت بك الى «نفش» طرزان !

احمد ح : حلب . سوريا — شكرا على ما تفضلت به من ثناء وتقريظ ، وعنوان الكاتب الذى ذكرت اسمه هو نفس العنوان الذى ارسلت عليه رسالتك ، والكاتب — كما اعرفه — لا يتوانى عن الرد على رسائل قرائه ..

سميحة كرامة : سوريا — الحب انواع .. منه حب النفس ، وحب الفلوس ، والحب المصلحى ، والحب «القشرة» والحب الصادق اللى مافيش منه .. فاى نوع تريد الاستفسار عنه يا « حبوب » !

خليل ابراهيم : العراق — يسرنى ان اهدى اليك صورتى .. بس مش دلوقت ، بل فى اقرب فرصة

اطفال ..

.. هل انجبت ليلى مراد اطفالا من زوجها انور وجدى ؟

البلينا : ا.م

● ماحصلتش !

عنوان ..

.. ما عنوان محطة الشرق الادنى ؟

محمود عبد الرحيم عاشور

● قبرص .. على ايدك الشمال وانت رايح!

كواكب هوليوود

.. اليس بين كواكبنا من يستحقون نشر صورهم على الغلاف ؟ وهل انت الكاتب «...»؟

المحمودية : عبد الوهاب محمد

● قلنا غير مرة ان كواكبنا عددهم محدود والوجوه الجديدة محدودة .. والفن لا ...ك .. اما الكاتب الذى ذكرت اسمه فلا يعمل فى « دار الهلال » يا شاطر !

فيلم جديد

.. لماذا لا يظهر عبد الوهاب فى فيلم جديد ؟

دكرنس : شاكر السيد البسطويسى

● جايز بيختشى !

ما السبب ؟

.. ما السبب فى عدم اذاعة اغنية « كنت فين يا غرامى » للفنان عبد العزيز محمود ؟

بورسعيد : ابرهيم محمودالدنون

● يظهر ان الاغنية « تاهت » فى المحطة !

بالعربى

.. اريد مراسلة النجمين « كلارك جيبل » و « روبرت تايلور » .. فهل يصل الخطاب اذا كتبته باللغة العربية ؟

الاسكندرية : خليفة

● لا يصل طبعا .. لان الامية منتشرة جدا فى هوليوود !

التنويم ..

.. هل يمكن دراسة فن التنويم المغناطيسى بالمراسلة ؟

عبد الله كنا

● ما يمكنش ..

قصة ..

.. كيف ارسل القصة الى المخرج ؟ هل ارسلها مفصلة او الخصها ؟

شربين : ابراهيم صالح ابراهيم

● لخصها احسن .. لكيلا تستغرق مطالعتها وقتا طويلا ..

امراء الفن

.. من المعروف ان الفنان محمد عبد الكريم هو امير البزق ، وسامى شوا امير الكمان ، والمرحوم محيى الدين بعيون امير الطنبور .. فمن يكون امير العود وامير القانون ؟

بيروت . لبنان : طارق اللبان

● امير العود هو الاستاذ امين المهدى ، اما امارة القانون فكان يتنازعها المرحومان مصطفى رضا والعقاد الكبير

جنسية .. وصورة !

.. هل الفنانة فايدة كامل سورية ام مصرية وهل يمكن نشر صورة فاتن حمامة فى هدية الكواكب ؟

نيجيريا . ابدان : محمد جمال

● فايده مصرية ، وقد نشرنا صورة فاتن فى هدية الكواكب .. ابسط بقى !

اعمار ..

.. كم عمر كل من : ام كلثوم . مارى منيب . فردوس حسن ؟

بغداد : ع.ح.ف

● الاعمار بيد الله !

صورة فخمة

.. كيف احصل على صورة فخمة كبيرة للفنانة ليلى مراد ؟

الاسكندرية : فؤاد الرشيدى

● بالفلوس ! .. ففى امكانك اعطاء اية صورة لها ، لاحد المصورين فينقلها لك بالزيت او السمن .. زى ما تحب !

هل اختفى ؟

.. لماذا اختفى حسن فايق فلم تعد تراه على الشاشة ؟

القاهرة : نبيل عزيز

● من باب « التقل » الذى هو صنعته !

طرزان

الكواكب
العدد ٥٨
١٩٥٢/٩/٩

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N°. 58
9.9.1952

الصابون الذى فضلته ملكات الاناقة
ملكة اناقة دوفيل
تحرص ملكات الاناقة فى العالم
على اختيار صابون ممتاز للغسيل
لا يضر نسيج ملابسهن الرقيقة...
ولذلك اخترن صابون الميزان
أثناء إقامتهن بمصر
صابون
الميزان
إنتاج مصانع نقولا لحلا
القاهرة ت ٤١١٧٨ الاسكندرية ت ١٧١٠٩٩

الكواكب

العدد ٥٩
١٦ سبتمبر ١٩٥٢
٢٦ ذى الحجة ١٣٧١
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

ديانا كاسيدى
« نجمة م٠ج٠م »

هدية
تذكرة بريد : عماد حمدى

صور من الماضى

حلمى « فتله »

يذكرنى هذه الصورة بصديق حلمى رفله عندما كنا نعمل معاً فى الفرقة (القومية) .. هو يشرف على الماكياج وأنا أقوم بالاخراج والتمثيل وكنا نسمى حلمى أيامها (حلمى فتله) بسبب قوام الغزلان الذى كان يتمتع به .. أما الآن فقد أصبح حلمى (قد كده مرتين) بسبب الأكل واخراج الأفلام !

سراج منير

غدوة ..

قد يظن من يشاهد هذه الصورة التى جمعتنى بالأساتذة حسين رياض وعباس فارس وأنور وجدى والمرحوم عزيز عيد أيام زمالتنا بالفرقة (القديمة) أننا نقوم فيها بتمثيل رواية أو اجراء بروفة .. ولكن الواقع أننا كنا وقتئذ نتفق على غدوة عند الحاتى .. وكان عزيز – رحمة الله عليه – يطلب منا أن نساهم فيها بالتساوى ، وأذكر أن أنور قال يومها « إذا كان كده يبقى خلوها طعمية » ! !

فردوس حسن

فرقتهم الاحداث : التقطت لنا هذه الصورة عند ما بدأنا نجرى تجارب رواية « أهل الكهف » التى ألفها الأستاذ توفيق الحكيم – الذى يظهر فى الصورة جالساً بين السيدة دولت أبيض والأستاذ محمد حسين هيكل – وتذكرنى هذه الصورة بعدد من الزملاء فرقتهم الأحداث .. ومن هؤلاء أنور وجدى ومحمود اسماعيل وعمر وصفى وأمينة نور الدين ومسيو فلاندر !

روحية خالد

تريقة

فى احدى فترات الاستراحة بالاستوديو ، كان الحديث يدور بين الوجه الجديد جين ميلز نجمة يونيفرسال وصديقة لها عن حفلة عيد ميلاد احدى الممثلات ، وقالت : « لقد اهداها زوجها عقدا من الماس بمناسبة عيد ميلادها » . فتساءلت صديقتها : «ولم لم يقدم لها مبلغا من المال ، فهى كما تعلمين تحب النقود اكثر من نفسها ؟ » فقالت : « لعل السبب انه لم يجد نقودا زائفة ! »..

كلمة الأسبوع
وزارة للفنون!

فى أول مؤتمر صحفى عقده وزير الدولة الجديد الأستاذ فتحى رضوان ، ذكر الوزير الشاب أنه يرى وجوب تنسيق العمل بين والمسرح والسينما وادارة المطبوعات ومصلحة السياحة لكى تؤدى كلها رسالتها المشتركة فى خدمة الفكرة الثورية التى يقوم عليها العهد الجديد

وهذه العبارة الموجزة التى قالها وزير الدولة تشير الواقع إلى حقيقة ضخمة تعانى منها الفنون ، تلك هى فقدان الانسجام والتنسيق بينها ، تبعاً لتوزع الاشراف عليها بين الوزارات والجهات الحكومية المختلفة

فالمسرح الشعبى والفرق المسرحية الأخرى تابعة لاشراف وزارة الشؤون الاجتماعية ، ومسرح الأوبرا ومعهد التمثيل ومعهد الموسيقى تتبع وزارة المعارف . أما الرقابة على الأفلام والمسرحيات وسائر ضروب الانتاج الفنى الذى يعرض على الجمهور فقد استقلت بأمرها وزارة الداخلية ..!

وهكذا أصبح من المستحيل تنسيق جهود هذه الهيئات الفنية ، أو دفعها فى طريق موحد الأسلوب والهدف

▭

فهل آن الأوان لكى تفكر الدولة فى عهدها الجديد فى إنشاء وزارة للدعاية أو الاستعلامات تتولى الاشراف على كل هذه المرافق المتصلة بتوجيه الجمهور وتثقيفه والترفيه عنه ، وتسند أمورها للأستاذ فتحى رضوان الذى فطن فى أول حديث له إلى أهمية تنسيق العمل بين هذه المرافق ؟

إن السينما والمسرح وشؤون الانتاج الفنى والمطبوعات قد عانت طويلا من اهمال الدولة لشأنها ، ومن الارتجال فى تصريف أمورها ، ولكن الوزير الثائر فتحى رضوان الذى قال للصحفيين « إن مجلس الوزراء الحالى هو فى الواقع بمثابة لجنة عليا للثورة » ، هذا الوزير هو خير من يقدر تأثير هذه الوسائل فى جمهور الشعب ، وأهمية جمعها فى وزارة واحدة، تحت قيادة موحدة ، ترسم لها سياسة ثابتة للنهوض بها ، ورفع مستواها ، وتوجيهها إلى ما يحقق أهداف الثورة السلمية التى تعيش فيها الدولة فى هذه الأيام

إننا نكتب هذه الكلمة فى صباح الخميس ، ونحن نعلم أن السرعة والحزم والتنفيذ الخاطف هى طابع هذا العهد ، فهل ننتظر أن يقدم وزير الدولة على تنفيذ ما فكر فيه ؟

إنه لو فعل لقدم خدمة كبرى للفنون، ولحقق غرضاً هاما من أغراض هذه الثورة المباركة التى تستهدف مصلحة الشعب

حديث مع الرئيس الاعلى للاذاعة

تقوية الإذاعة لا تقل خطرا عن مشروع خزان أسوان

يبدأ يوم السيد فتحي رضوان وزير الدولة ورئيس المجلس الاعلى للاذاعة » في الساعة السادسة صباحا .. وقد استقبلني في بيته بمصر الجديدة في الساعة السابعة .. وادلى الى « الكواكب » بهذا الحديث عن الاذاعة بصراحته وجرأته المعروفتين عنه :

• ما رايكم في الاذاعة كمستمع ؟

ــ ليس لي رأى فيها لاني حملت حملا منذ زمن بعيد على عدم الاستماع الى الراديو .. اولا لان ظروف عملي كانت تبعدني عن الراديو في الفترات التي يذيع فيها ، وثانيا لاني لم أجد فيما ينشر من البرامج في الاغلب الاعم ما يثير اهتمامي بما يذاع

• الآن وفي يدكم سلطة اصلاح الاذاعة ماذا تفعلون بها ؟

ــ لا يحق لي ان اتكلم في الاصلاح الا بعد ان ادرس الحال ، وبعد أن اتفاهم مع اخواني المشرفين على الاذاعة حالا ، والذين كانوا مشرفين عليها من امثال الاستاذين سعيد لطفي ومحمد قاسم،وبعد دعوة المجلس الاعلى للاذاعة للاجتماع .. فليس الاصلاح مجرد كلام يقال ، بل هو تحويل للوضع السيء الى احسن ما يمكن ان يتحول اليه .. ولكني اعتقد كما قلت من قبل ، أنعيب الاذاعة هوانها كانتاذاعة الدولة المصرية، والدولة المصرية في العهد الماضي كانت مجموعة من النقائص الانسانية ، ولم تكن لها اهداف سوى هدف واحد :

« اسرق اكثر ما تستطيع،وباسرع ماتستطيع، واشرك معك من تخشى منهم رقابة او وشاية »

« ولقد كان اثر ذلك واضحا في الاذاعة ، فلم تكن هناك روح تسرى في البرامج بصفة كلية .. فانت تسمع مثلا خطبة نارية ثم بعدها اغنية مخنثة ، وتجد اذاعات دينية ودعاوات للفجور، والبرامج التي تعد للتثقيف لا يشترك فيها الا موظف لم يألف الخطابة والاداء ، او جماعة من اصدقاء الوزارة لايرشحهم عادة لهذه الاحاديث الا القاء شرهم ان كانوا صحفيين ، او التصدق عليهم ان كانوا من المحاسيب . ولذلك فالمعقبون السياسيون يختلفون في كل عهد ،بما يقطع بأن المواهب لا يسبغها الله على المتحدثين في الراديو، انما يسبغها رئيس الوزراء والوزراء واصدقاؤهم

« ومع ذلك يمكن اجمال الخطوط الرئيسية للاصلاح فيما يلى :

١ ــ وضع سياسة شاملة لتنسيق البرامج

وزير الدولة يرى :

- تغيير مواعيد الاذاعة بحيث تكون مستمرة طول النهار
- اتاحة الفرصة لكل كفاية محتملة للظهور
- السماح للاحزاب والهيئات باذاعة حفلاتها
- ادخال نظام الاعلانات في فترات محدودة

بحيث يكمل الغناء الموسيقى ، وهما معا يكملان الاحاديث والتمثيليات

٢ ــ الاكثار من الاذاعات الخارجية في المناسبات الهامة

٣ ــ تغيير مواعيد الاذاعة بحيث تكون مستمرة طول النهار

٤ ــ التحرر من الاسماء القديمة ، والبحث عن اصوات جديدة بين الكتاب والفنانين والمتحدثين ، واتاحة الفرصة لكل كفاية محتملة للظهور

٥ ــ الاستفادة من جميع التقارير التي ترد لوزارة الخارجية من ممثليها في الخارج عن المشروعات والظواهر الاجتماعية والتطورات .. مما ليست له صفة سرية ، ويفيد في تنوير الرأى العام ، وتزويده بالطريف والمفيد من الافكار والمعلومات

٦ ــ الاستفادة ايضا من هؤلاء الممثلين شخصيا عند عودتهم بالاجازة ، بدعوتهم للميكروفون ليحدثوا مواطنيهم عما شاهدوه وعما يقترحونه .. ولو كان في بعضهم نقص صوتي تاب عنهم المذيعون

٧ ــ السماح للاحزاب والهيئات باذاعة حفلاتها السياسية والاجتماعية مقابل اجر قدره مثلا ١٠٠ جنيه في الساعة الواحدة او ٢٠٠ جنيه ، واعتقد أن كثيرا من الهيئات الكبيرة يهمها أن تذيع حفلاتها على عموم الشعب لقاء هذا القدر التافه ...

٨ ــ ادخال نظام الاعلانات في فترات محدودة، وهو مورد يدر الكثير على الاذاعة ويعينها على التوسع

• ما رايكم في حشد الاذاعة بالموظفين ــ وعلى الاخص الموظفات ــ غير الفنيين او المؤهلين او ممن تحوم حولهم شبهات ؟

ــ لا احب ان اتحدث عن الموظفين لان هذا ليس شأنا عاما ، ولان الموظف له حقه في صيانة سمعته الى ان ترى الرئاسة التابعة له الاستغناء عنه او نقله لجهة اخرى .. وعلى كل حال اعتقد ان هذا العهد عهد اصلاح ، وأن الذين لا نفع منهم سيستغنى عنهم .. ليس في الاذاعة فقط ، بل في كل مكان

• أليست تقوية المحطة ليسمع العالم كله اقصاه وادناه صوتها واضحا قويا ، اولى من زيادة موظفيها والاسراف فيما لا نفع من ورائه ؟

ــ انا اعتقد أنتقوية المحطة من اهم المشروعات الحيوية القومية ، وانه لا يقل خطرا عن مشروع كمشروع خزان اسوان .. وأرجو ان اوفق في تنفيذه وتحقيقه

«محمد رفعت»

اقوال فى كلمات

○ لا تلقى الأحجار إلا على الشجر المثمر !
يوسف وهبى

○ يصل الفنان المجتهد الى المجد ، ولكنه لا يحس بالسعادة إلا وهو يسعى اليه !
زينب صدقى

○ « النحس » هو النكتة « البايخة » التى يضحك لها القدر !
نجيب الريحانى

○ الموسيقى هى أقرب الفنون الى النفس ، لأن الأذن هى أقرب طريق الى القلب !
فريد الاطرش

○ الفن هو الألم والمرارة والحرمان مجتمعة ، فتلك هى التى توتر العواطف والانفعالات وتخلق منها جسداً يحس وعقلا يعبر !
محمد عبد الوهاب

○ الحب هو دخان القلق المشتعل !
زكى طليمات

○ كلما ازدادت مرارة الحياة أحس الانسان بحلاوتها
نور الهدى

○ كلما ازدادت أقدام الممثل رسوخاً على خشبة المسرح ، ازداد خوفه من السقوط !
امينة رزق

○ ما أسعد المتفرج ، إنه يذهب الى المسرح ليرفع عن كاهله أعباء الأحزان . . وما أتعس الممثل ، إنه يذهب الى المسرح ليضع على كاهله هذه الأحزان !
احمد علام

○ الشهرة هى السجن الوحيد الذى يلذ الفنان أن يظل أسيراً فيه الى الأبد !
فاطمة رشدى

سوزان هيوارد
نجمة « ار كو راديو »

حول العالم الفني

ذكرى عبقري

يصدر هذا العدد من الكواكب في يوم الذكرى التاسعة والعشرين لوفاة الموسيقى العبقري سيد درويش

. فماذا يعرف أبناء هـذا الجيل عن سيد درويش ؟ وماذا يعرف عنه شباب اليوم ؟ أخشى أن أقول إن شباب اليوم يسمع ألحان سيد درويش . . مقدمة بنفس الآلات والأسلوب والطريقة التي كان سيد درويش يؤديها بها منذ أكثر من ثلاثين عاماً ، فلا يحس بجمالها ولا يدرك فضل سيد درويش وهم معذورون

فنحن الذين نعيش في ظل النهضة الثورية التي بعثها سيد درويش في عالم التلحين ، لم نحاول أن نقدم صاحب الفضل الأول في الاطار اللائم لعبقريته ، ونعرض أعماله في الأسلوب الذي يظهر جمالها الفني . إن ألحان سيد درويش لو وضع لها التوزيع الأوركسترالي والهارموني على أساس من الفهم والعلم الصحيح ، لظهرت روعتها ، ولاستطاعت الآذان الحديثة أن تدرك الفضل الحقيق لهذا الرجل ، ولعرف شباب اليوم أن سيد درويش هو الفنان الذي رفض أن يكون الفنى مجرد مطرب يلعلع بصوته دون أن يعبر اللحن عن معنى الألفاظ التي يغنيها ولهذا لم يكن غريباً منه أن يقول :

— أنا أقدر ألحن الجرنال . . !

ولو فعلنا ذلك برواياته المسرحيـة « الأوبريت » لعرف شباب اليوم أن سيد درويش هو الذي أرسى أضخم قواعد الأوبريت المصرية ، وأن « العشرة الطيبة » و « شهرزاده » وغيرها جديرة بأن تسمع في أنحاء العالم لو شيد صرحها الهارموني والأوركسترالي

وبعد ، فان هذه الذكرى تعود إلينا اليوم وقد تحررت مصر من قيود الذل والطغيان ، ووثبت في ثورة رائعة لتحقيق كرامتها وتجديد حياتها ، فهل يظفر الفنان العبقري ، الذي عاصر ثورتنا الوطنية الأولى في سنة ١٩١٩ فكان من ألسنتها الناطقة ، وتغنى الشعب الثائر بألحانه التي ترجمت عن عواطفه ، هل يظفر هذا الفنان الثائر بالعناية من قادة هـذه الثورة الجديدة ، حتى يتاح لأعماله الفنية بعث جديد ؟

أنور أحمد

قصة حياتي

خيبة + أمل = نجاح!

للنجمة لندا دارنل

بجرو

كان مولدى فى ١٦ اكتوبر ١٩٢٣ ببلدة دالاس بولاية تكساس الامريكية .. وكان الاسم الذى اعرف به فى طفولتى هو « لندا مونيتا ايلويز دارنل». وقدقضيت ايام حداثتى فى تلك البلدة ، والتحقت فيها بمدرستها العالية حيث تولدت عندى هواية التمثيل

وفى اواخر عام ١٩٣٧ ، قرات فى احدى الصحف ان احد الباحثين عن المواهب بشركة القرن العشرين فوكس ، جاء الى بلدتنا للبحث عن فتيات وشبان يصلحون للسينما ، وقد آثارنى الخبر ، ولكنى ترددت فى التقدم الى مندوب هذه الشركة .. لانه كان قد سبق لى أن قدمت عدة طلبات الى المسارح للعمل فيها ، ولكنهم دائما كانوا يقولون لى انى لم ازل صغيرة السن ، وكانوا ينصحوننى بان افرغ لدراستى ولا التفت الى شيء غيرها

ولهذا خشيت ان انا قدمت نفسى الى مندوب الشركة ان يصدمنى بنفس القول الذى سمعته مرارا من رجال المسرح

ولكنى رايت ان استشير امى فى هذا الموضوع ، فقالت لى انه لاضير فى أن اقدم نفسى .. فان تحقق املى كان بها ، وان لم يتحقق فلن ينالنى اى ضرر

وقد قالت لى امى : « ربما يخيب املك .. ولكنك مازالت صغيرة السن .. وأمامك متسع لتحقيق املك فى الوقت المناسب »

وارتديت افخر ملابسى ، وذهبت لمقابلة مكتشف المواهب .. وكنت واقفة وقتها بين عاملى الامل والخوف .. ولكن لم أكد اقف امامه حتى شعرت انه بلباقته وتشجيعه قد أزال عنى خوفى وبسط لى الامر حتى لايداخلنى اى ارتباك عندما أؤدى الاختبار المطلوب منى

وارسل الرجل بعض صورى الى الاستوديو فى هوليوود مع توصية قوية ، ولكنه فى نفس الوقت لم يقطع باننى قبلت نهائيا .. بل تركنى بين الامل والرجاء ، حتى اذا لم يصلنى من الشركة شيء ، مرت المسالة دون أن تترك أثرا عميقا فى نفسى

ومرت شهور حتى لقد نفد صبرى من طول الانتظار .. وفى الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم ٧ فبراير ١٩٣٨ — وهو تاريخ لا انساه ابدا — تلقيت برقية من الاستوديو يطلب منى فيها الحضور الى هوليوود للقيام بتجربة سينمائية .. على ان يكون السفر ومصاريفى الاخرى على حساب الاستوديو .. فاذا نجحت فى التجربة بقيت فى هوليوود ، والا فاننى اعود الى بلدتى ثانيا

•

ولم اضيع دقيقة واحدة ، فقد سافرت انا وامى حالا الى هوليوود .. وقضيت فيها ثلاثة اسابيع كنت فيها تحت اشراف رجال الاستوديو يصقلون مواهبى ويهيئوننى للقيام بالتجربة امام الكاميرا

وعهدوا الى رئيسة قسم الملابس والى رجال الماكياج فى اختيار الملابس الصالحة لى والالوان المناسبة لوجهى وبشرتى

واخيرا .. جاء يوم الاختبار .. ومعه انتهى شعورى بخيبة الأمل ..!

لقد قالوا اننى نجحت فى الاختبار .. ولكننى صغيرة جدا للظهور فى ادوار الشابات على الشاشة

وهكذا اعاد التاريخ نفسه .. فما سبق أن قاله رجال المسرح ، قاله ثانيا رجال السينما

وعدت وانا فى حزن مرير الى بلدتى .. وما تزال ترن فى اذنى توصية رجال الاستوديو بان اوافيهم بصورى الجديدة بين وقت وآخر

ولم اهمل هذه التوصية ، فكنت دائما ارسل صورى الجديدة الى الاستوديو .. ثم حدث فى ٢ ابريل ١٩٣٩ أن تلقيت برقية من الاستوديو بالحضور

لقد رأى داريل زانوك مدير الشركة صورى ، فرأى اننى امتاز بمواهب صالحة للسينما .. وسافرت من جديد الى هوليوود .. وفيها عرفت الشهرة ، كما تزوجت لاول مرة من المصور بيف مارلى ، ولكنى طلقت منه فى فبراير ١٩٥١ ، بعد زواج دام نحو ثمانى سنوات كنا فيها من اسعد ازواج هوليوود .. ولولا الخلاف الذى دب بيننا لما افترقنا

وانا الآن اعيش لابنتى اكرس لها اوقاتى ، فرائى واهيئها لمستقبل هانيء سعيد

أهل الفن في المرآة

سامي الشوا

بقلم الأستاذ صالح جودت

بارك الله في هذا الفنان ..

لقد شهد ثلاثة أجيال من الفن تعاقبت عليه ، وولد خلالها فنانون ومات فنانون ، بل ولدت خلالها فنون وماتت فنون ، وخبت نجوم ولمعت نجوم ، ولا يزال سامي محتفظا بروحه القوية ، وكيانه العظيم ، واسمه اللامع ، وفنه العريض .. أجل .. ولا يزال ممسكا بكمنجته في يده يغني بها القلوب والأسماع ، ويحتفظ لنفسه بعرش الكمنجة رفيع الدعائم ثابت البنيان !

لم يستطع طغيان الموسيقى الغربية على الشرقية أن ينتزع منه هذا الصولجان الذي يسميه الوتر .. ولم يستطع شباب الكمنجة ، الذين تعلموا الهارموني والسولفيج ، وعزفوا الأوبرات والسيمفونيات ، أن يتساموا الى مرتبة سامي ذلك الموهوب الذي عزف وهو في السابعة من عمره ، لم تعلمه معلم ، ولم تصقله مدرسة ..

ولا يزال سامي ، اذا قيل انه سيعزف الليلة في الاذاعة ، أو في حفلة عامة ، مهبط القلب والأسماع ، ومصدر السحر والنشوة

والعبرة التي استخلصها لأهل الفن من هذه الحقائق كلها ، ان الفنان الأصيل لا ينتهي بانتهاء الجيل الذي نشأ فيه ، بل انه يستطيع أن يتغلب بأصالة فنه على تبدل الأجيال وتغير الثقافات والأذواق

•

وسامي فنان .. فنان صادق في كل شيء ، الا مسألة واحدة لا يصدق فيها أبدا ، هي مسألة العمر ...

تسأله عن عمره ، فيقول لك :

– بين الأربعين والخمسين ..

ثم تغافله وتسأله عن ذكرياته ، فيحدثك عن النشيد الذي لحنه للسلطان عبد الحميد .. والحفلة البحرية التي عزف فيها أمام السلطان محمد السادس على ضفاف البوسفور .. والليالي التي أحيا فيها أفراح الانجال .. والسهرات التي اشترك فيها مع تخت يوسف المنيلاوي وعبد الحي حلمي ومحمد السبع وسالم العجوز ..

واذا دعوت سامي الى بيتك في الليالي الحارة ، فانه يعتذر في الغالب ، لأن حرارة الجو تسيح صبغة شعره المحكمة .. فتسيل الصبغة على فوديه .. وتنكشف الحقيقة البيضاء التي تقول انه أوشك أن يستكمل قرنا من الزمان ..!

أخذ الله من أعمارنا ومد في عمره ، فانه من أجمل آثار الزمن وأبدع مآثره

سألت سامي مرة :

– أتعتقد ان الموسيقى الشرقية ستزول يوما بعد أن طغت موسيقى الغرب على ذوق هذا الجيل ؟

– مستحيل ... ستبقى الموسيقى الشرقية بأصولها القوية ما دام هناك القارىء الذي يجود القرآن . فان تجويد القرآن قد شمل جميع الأنغام الشرقية الأصيلة وحفظها على مر الأجيال ، وسيحفظها الى أن يرفع القرآن وتقوم القيامة

وهذه حقيقة رائعة ، تفسر لنا لماذا خرج أعاظم الملحنين والمغنين ، أمثال المشايخ سكر والحريري وأبو العلا والقصبجي الكبير والصغير وسيد درويش وزكريا أحمد وعبد اللطيف البنا وسيد شطا ومحمد بخيت .. من بين فئة قراء آي الذكر الحكيم ..

•

كان شوقي رحمه الله ، شاعر الشرق ، وكان شعره سجلا للشرق في أفراحه وآلامه . وفي ذلك يقول :

كان شعري البشير في فرح الشر
ق . وكان النعي في أحزانه

وفي سامي الشوا بعض الشبه من شوقي في هذه الناحية ، بحيث لا نتجاوز الحق اذا سميناه عازف الشرق ، فهو الذي سجل كل حادث في تاريخ العروبة الحديث بقطوعة من موسيقاه ، وهو الذي لم تخل من نغم كمنجته حفلة تكريم أو تأبين في مصر منذ أواخر القرن التاسع عشر الى ما بعد منتصف القرن العشرين ..

وسامي ، فوق ذلك ، سفير بارع للفن الشرقي لدى المشرقين ، أوراق اعتماده هي كمنجته ، قدمها الى كثير من مسارح استامبول وباريس وروما وبرلين ، وعبر بها الأطلنطي الى أمريكا الشمالية والجنوبية ، فتعلقت بأوتارها قلوب كثيرة في المهجر تحن الى أعراقها القديمة في الشرق ، وتعرفت اليها وأحبتها آذان جديدة لم تكن تعرف شيئا عن سحر الشرق ونشوة أنغامه

لم يتح لنا أن نشهد تلك الليالي العامرة بالغناء في مطالع هذا القرن ، التي كان سامي يشترك فيها مع تخت كبار المطربين والمطربات .. ولكننا وعينا الدنيا ، وقد اعتزل سامي التخت ، وانفرد بنفسه وبكمنجته ليهز بها الأفئدة دون أن يصحبه صوت مطرب وكان المصريون – بل الشرقيون عامة – لا يألفون هذا اللون من التطريب ، ولا يعرفون الا أن الطرب هو تخت مع مغن أو مغنية ، فطالعهم سامي بفن « السولويست » أي العازف الفردي ، الذي يستطيع أن يبعث السحر حلالا والنغم رقراقا والنشوة مشبوبة بآلة موسيقية مفردة لا تسندها أخرى ولا يؤيدها صوت

وقد شاع فن « السولويست » بعد ذلك في الاذاعة فقط ، ولكن سامي هو الوحيد الذي يرفع لواء هذا الفن خارج حدود الاذاعة ، على المسارح وفي الحفلات

•

أعتقد – وأقولها له دائما – ان هذا الرجل قد أثم في حق نفسه ، فهو أقدم موسيقي في مصر .. بل في الشرق كله ، ومع هذا لم يحاول غزو ميدان التلحين

ولو ان سامي انصرف الى هذه الناحية واهتم بها منذ شبابه الأول أو الثاني ، لكان له شأن آخر في كتاب الفن ، ولكنه كسول .. يحب أن يأتي الأمور من أسهل أبوابها .. وهكذا أضاع عمره في العزف ، ولم يضف الى كتاب الموسيقى الشرقية فصولا جديدة كان يستطيع أن يضيفها بما أوتي من مقدرة وموهبة وتجربة

قلت له هذا منذ عامين أو ثلاثة ، فقال انه فاعل ذلك ان شاء الله

فريق من السينمائيين يصغون لقرارات لجنة التطهير المتوالية

أخبار مصورة

ابتداء التطهير فى نقابة السينمائيين

انتهت اللجنة المؤقتة التى انتخبها أعضاء نقابة السينمائيين للانتقال بها الى نقابة مهنية بدلا من عمالية من مهمتها ، ودعيت الجمعية العمومية الى الاجتماع فى يوم الاحد الاسبق لتعرض عليها اللجنة ما انتهت اليه . وقد سبق هذا الاجتماع عدة اجتماعات أخرى عقدها بعض الاعضاء بعد أن انتشرت اشاعات كثيرة مؤداها أنه سيحرم ١٩٦ عضواً من الدخول فى النقابة الجديدة بعد تحويلها الى مهنية . وكان واضحا أن المجتمعين متحفزون لمهاجمة اللجنة بعد سماعهم هذه الشائعات .. وبدأ الاجتماع بكلمة من المخرج عز الدين ذو الفقار حيا فيها الاعضاء ، وأيد فكرة تكوين نقابة مهنية ثم أعلن المخرج احمد بدرخان أن جميع أعضاء النقابة يعتبرون أعضاء فى الجمعية التأسيسية . وبعد هذا قدم الاستاذ عبد الحميد زكى مذكرة طلب فيها حرمان السينمائيين الذين استغلوا نفوذهم او اتهموا بالرشوة من الانضمام لعضوية النقابة الجديدة ، واتفق على أن تتكون لجنة الجدول من رئيس محكمة الاستئناف ووكيلها ومندوب من وزارة الداخلية ومندوب من النقابة ، واقترح أن تنشىء الحكومة قسما للسينما بمعهد التمثيل العالى

فى أثناء اجتماع اللجنة التمهيدية للسينمائيين دار حديث هام بين المصورين ، ويظهر فى الصورة المصور عبد العزيز فهمى وهو يبدى دهشة لاقتراح قدمه زميله احمد خورشيد .. ..

المخرج عز الدين ذو الفقار يلقى كلمته التى استرعت اهتمام زملائه .. وترى منهم فى الصورة : احمد بدرخان، كريم، عبد العظيم، فطين عبد الوهاب

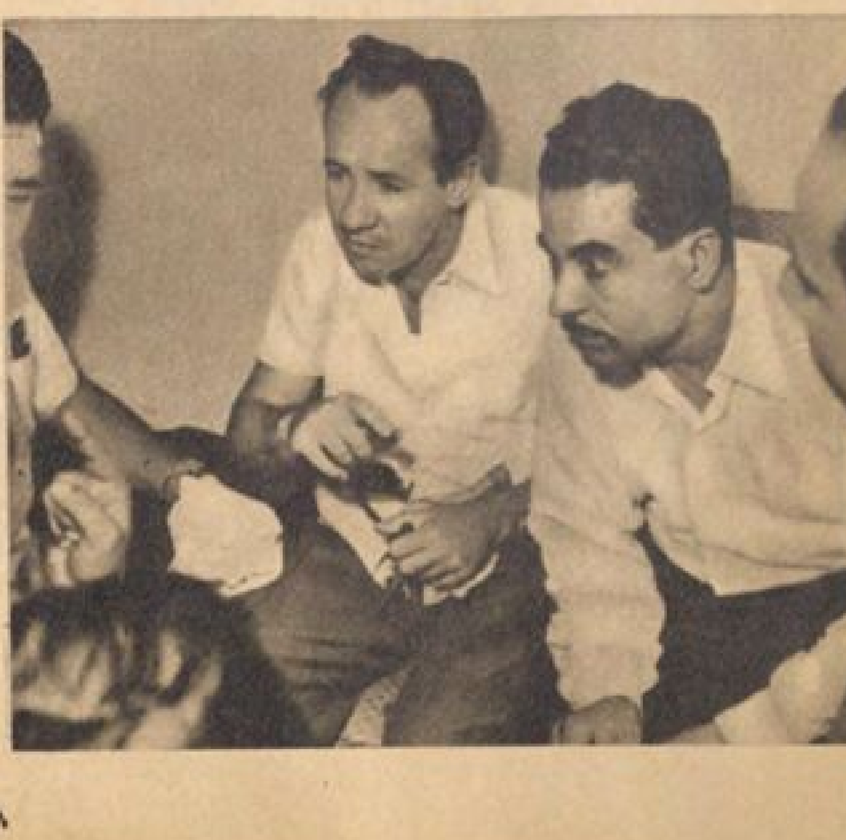

نظفوا المرآة!

للأستاذ عبد العظيم عبد الحق

الفن مرآة الشعب .. تبدو فيها صورة شخصيته ومميزاته الاجتماعية والسياسية والأخلاقية .. ولكن تلك المرآة سحرية ذات سلطان عظيم ، فهى تستطيع أن تجمل الصورة والأصل أيضاً .. فالفنان حين يضفى على الصورة من معانى الجمال والمثل العليا ما تمليه عليه روحه وأمانيه لوطنه وشعبه — ويرى الشعب صورته على هذه الحال من الجمال والكمال — يسارع من فوره إلى إصلاح نفسه ليكون مطابقاً لهذه الصورة

ولا بد لكى تؤدى هذه المرآة السحرية مهمتها على أتم وجه — أن تنظف مما علق بها من تراب وأوساخ ، وأن يطرد عنها الذباب الذى اجتذبه ضوؤها وحلاوتها ، فتعلق بها — مدعياً أنه منها — وهو إدعاء باطل لاشك فيه

ذباب الفن .. هم أصحاب الاتجاه السفلى الرخيص ، الذين يستثيرون الغرائز الدنيا والنزعات الرخيصة ، ولا هدف لهم ولا رسالة إلا أن يمتصوا الأموال بسخافات تضر المجتمع والنشء والأخلاق ضرراً بليغاً .. ونحن اليوم نبنى أمتنا من جديد ، فلنبعد هذه الحشرات الضارة عن أن تعبث بأفكار الشعب وأخلاقه

الفن نور من روح الله .. وروح الله أسمى من أن توجد إلا فى كل طاهر نبيل .. وما من فاسد نفعى راج باطله وادعاؤه — فترة من الزمان — إلا انكشف أمره وظهر على حقيقته بعد حين ، فأصبح سخرية الساخرين وعبرة للمعتبرين

كل من بنى وجوده الفنى على نقيصة — من إهدار كرامة أو جليطة أو تنطع أو دعاية كاذبة — أو ما إلى ذلك من طرق الغش والفوضى والنفاق — يجب أن ينسحب نفسه بنفسه من دنيا الفن ، فهى ليست للدلاديل والحنجوريين بل هى للمنتجين الموهوبين

أيها المتسعون فى الفن .. لاتقولوا : «الجمهور عاوز كده» .. فالفنان الحق يقود الجماهير ولا ينقاد لها إلا فيما يرضى ضميره ويتمشى مع رسالة الإصلاح التى خلقه الله لها ..

اليوم .. لاميوعة ولا تفاهة ولا ضحك على الدقون .. بل جد وإصلاح وتوجيه .. فمن استطاع أن يسير فى مقدمة مواكب النهضة فليسر ، ومن تخلف فعليه العفاء

رأيهم فى هوليوود

لكل نجم من نجوم هوليوود رأى فى مدينتهم ..

فروبرت تايلور يقول : « هوليوود هى المدينة التى ينفق فيها المرء أضعاف ما يربحه ، ويود أن يعمل فيها أضعاف ما يعمله »

بينما تقول جوان كروفورد : ان هوليوود هى المكان الوحيد فى العالم الذى تستطيع الفتاة أن تربح فيه مثلما يربح الرجل سواء بسواء

فى حين تقول لوريتا يونج : « هوليوود هى المدينة الوحيدة فى العالم التى ليس فيها قانون تسير عليه .. لأن لها تقاليدها وأصولها الخاصة »

ويقول برت لانكستر : « هوليوود قطعة من الجنة سقطت بجوار الاستوديوهات التى تأخذ باليسار ما تعطيه للنجوم باليمين »

وأخيرا يقول دانى كاى : « هوليوود خليط من ساحل الريفيرا ومدن بغداد والصين وأديس أبابا وبلاد رعاة الأبقار »

زميلتان فى لبنان : قدمت النجمة السينمائية « شادية » أغانيها المحبوبة طيلة عشرة أيام فى فندق طانيوس بعاليه لبنان ، وعندما انتهى عقد عملها ابتدأت النجمة نعيمة عاكف فى تقديم أغانيها ورقصاتها ونكتها الجميلة .. وقد تبادلت النجمتان التحيات علنا ، لحضرت نعيمة عاكف برفقة المخرج حسين فوزى آخر حفلة أحيتها شادية ، وفى اليوم التالى حضرت « شادية » أول حفلة أحيتها نعيمة

ملكة جمال .. وعقد : أقام المخرج الهاوى محمود حسن حفلة لانتخاب ملكة جمال رأس البر هذا العام .. وكان من أعضاء التحكيم فى هذا الحفل الأساتذة حسن رمزى وعماد حمدى وكمال الشناوى وصاحب الحفلة . وقد رفضت الفائزة الأولى التعاقد مع المخرج وذلك لتقاليد عائلتها التى تمنعها من الظهور فى السينما فتعاقد مع الفائزة الثانية

دموع من العراق!

عالية – من سليم اللوزي : رأيت السيدة « صباح » تبكي .. وسألتها عن السبب ، فسكتت ثم أخرجت من حقيبتها رسالة عليها طوابع بريد عراقية وقالت لي : « خذ .. واقرأ لي » .. وأخذت وقرأت .. فاذا بي أمام قصة مؤثرة حقا .. قصة أم بائسة في العراق !

قالت صاحبة الرسالة :

ابنتي الصغيرة صباح ..

لا أعرف كيف أمسك القلم لاعبر لك عن مدى الحب والافتتان والعبادة التي يمتلىء بها قلب ابنتي ، البالغة من العمر ست عشرة سنة ، نحوك أنت التي لاتعرفينها ولم تسمعي باسمها قبل الآن .. أحبتك منذ عام ١٩٤٨ .. فقد كانت طالبة في المدرسة ، وكانت ترى كل من حولها مفتونا بك .. واحدة تقول : « ليتني كنت شعرة فوق جبين صباح » ! وأخرى تتمنى أن تقبلك ثم تموت ! وثالثة تنزل الى حد التمني بأن تكون لك خادمة لتستطيع أن تبقى بجانبك الى الابد ! »

وتعود ابنتي من المدرسة ورأسها مزدحم بهذه الصور والتمنيات والاحلام .. فتقص علي قصص هذا الحب ، وترجوني أن أسمح لها بالذهاب الى السينما لحضور أفلامك !

وكنت أمنعها ، لان السينما في رأي والدها – وهو ضابط صغير في الجيش العراقي – فساد وقلة حياء !

وفي أحد الايام صدرت الاوامر العسكرية بنقل زوجي الى مركز بعيد على الحدود ، وكأن ابنتي وجدت في ابتعاد أبيها عن المنزل فرصة للحرية ، فجاءتني وقالت : « اذا لم تسمحي لي بحضور فيلم « هذا جناه أبي » فسأشرب السم ! »

وذهبنا في المساء الى السينما .. واعترف بأنني شعرت أن حب ابنتي وزميلاتها لك في موضعه ، لان الازدحام في السينما واقبال الناس على مشاهدة أفلامك ، جعلني أدرك مدى اجماع حب العراقيين لك

وما كادت الانوار تنطفىء في الصالة ويبدأ عرض الفيلم ، حتى أمسكت ابنتي بيدي وراحت تضغط عليها حتى شعرت بأن يدها قد أصبحت كالثلج وتحولت هي الى تمثال من الحجر لايتحرك ولا يتكلم ، ولكنه مثبت النظرات على الشاشة !

وعندما انتهى الفيلم ، بقيت مدة طويلة وهي زائغة العينين لا تتكلم لانها عاجزة عن الكلام

وحملتها في سيارة ، وعدنا الى البيت .. لم أنم تلك الليلة ، بل كنت أفكر .. أفكر فيك وفي ابنتي المفتونة بك !

الى أي حد تحبك ابنتي ؟ وما نوع هذا الحب ؟ وهل تنتهي بها هذه العاطفة الى اتخاذك مثلا أعلى لنفسها ؟ ! وماذا أصنع اذا عرف زوجي أن ابنته تحب « مغنية » وتتخذها مثلا أعلى ؟ وما هو موقفه مني عندما يعرف أنني أبارك هذه العاطفة أو حتى أسكت عنها ؟ !

وبقيت الافكار تضج في رأسي .. حتى مطلع الفجر ، ولم أنم الا على صوت المؤذن !

وصحوت لاجد أن المشكلة قد بدأت !

أن ابنتي تريد الذهاب الى السينما في الحال ، لتحضر فيلمك مرة ثانية !

ورفضت في اصرار هذه المرة .. واقسم لك انني رفضت بالرغم مني .. فقد أحببتك انا أيضا ، وتمنيت كما يتمنى زميلات ابنتي ، أن تكوني لي « جارة » أقضي العمر في جانبها !

ولكن ابنتي لم تستسلم ، بل دخلت الى غرفتها ، وراحت تبكي في حرقة كانت تقطع قلبي

وخيل الى انها سحابة لابد أن تمر ، ولكنها بقيت تبكي طول النهار .. فتخاذلت في المساء وسمحت لها بالذهاب الى السينما

وامتد عرض فيلمك ستة أسابيع ، وابنتي تذهب الى السينما يوميا ، وتذهب أحيانا مرتين في اليوم الواحد !

وهكذا كان الحال معها ، كلما عرض لك فيلم جديد .. حتى ان أصحاب السينما – وهم من أقربائي – أخذوا ينتقدونها ويحاولون تأنيبها ، ولكن بدون جدوى

وكانت نتيجة كل هذا ، التأخر في المدرسة ، والسقوط في الامتحانات !

وعاد والدها ليجدها على هذه الحال ! .. وأصبح من المألوف في حياتنا المنزلية التي كانت مثالا للهدوء والمحبة ، أن تحدث عدة مناقشات بين زوجي وابنتي ، كنت أقف خلالها دائما وعلى الرغم مني بجانب ابنتي !

وعاد القدر الى التدخل في حياتنا .. فنقل زوجي الى سرية الهندسة ، وهي سرية لا تستقر في مكان ، بل هي دائبة التنقل على الحدود والمراكز البعيدة !

وعادت ابنتي الى حضور أفلامك ، فاذا لم يكن لك أفلام ، تقفل غرفتها بالمفتاح وتستلقي فوق سريرها تحلم وتبكي !

ومع الايام ، ضعف بصرها ، فاضطررت الى معالجتها وارغامها على لبس « النظارات » السميكة .. ومع ذلك فحبها لك في ازدياد ، ودموعها لا تنقطع ، وترددها على السينما قد أصبح عادة متأصلة !

هذه هي قصتي .. فماذا أعمل ؟ !

ان زوجي قد طلب أن ينقل الى سريته الاولى ويقيم بجانبنا ، ومعنى هذا أن زوجي سيعرف آجلا أو عاجلا حالة ابنته وحبها « لمغنية سينما » .. وهنا البلاء الاعظم !

وقد فكرت في الكتابة اليك ، علك تستطيعين أن تساعديني ، وتردي على رسالتي بواسطة مجلة « الكواكب » ، فقد تقرأ ابنتي ماتكتبينه ، فتثوب الى رشدها

أرجو أن لا أكون قد أزعجتك بهذه الرسالة أو بخطها ولغتها ، فقد تركت المدرسة في الصف السادس ..

وأخيرا تقبلي مني سلاماتي الحارة ، يا مالكة رشد ابنتي

الام المتوسلة – ب . ر

(البقية على الصفحة التالية)

هذه هي الرسالة التي أبكت صباح ... وهي رسالة مؤثرة حقاً ، لأن وراء كل سطر فيها برهاناً قوياً على الآثار التي تتركها الأفلام المصرية اليوم في نفوس شابات وشبان هذا الجيل !

وقلت لصباح : « ما الذي أبكاك في هذه الرسالة ؟ ! »

قالت : « أن يكون حب الناس لي سبب شقائهم في بعض الأحيان !! »

قلت : « وماذا تنوين أن تفعلي لمساعدة هذه الأم البائسة ؟! »

قالت : « أنا حائرة ... ولذلك فكرت في تكليف أحد محرري « الكواكب » للرد عليها بكلمة رقيقة ... »

قلت : « ولماذا لا تكتبين أنت الرد ؟! »

قالت : « أخشى أن لا أوفق ؟! »

وقلت : « مش مهم ... المهم أن كواكب السينما قد أصبحوا اليوم « أساتذة » هذا الجيل، فان التوجيه والتربية وحل المشاكل العاطفية والنفسية، قد انتقلت إلى أيديهم ... فاكتبي هذا الرد ، ولا تفتعلي الكلام ... بل كوني طبيعية !!

وجلست صباح تكتب ... وهذا ما كتبته :

عزيزتي الام المتوسلة ..

لا اعرف انا ايضا كيف اعبر عما تملك قلبي من حزن والم وانا اقرا رسالتك .. لقد ارضيت غروري كفنانة تجد لذة كبرى في حب الجماهير لها ، ولكنني تالمت معك ولاجل ابنتك العزيزة

واعتقد ان سبب مشكلتك الاساسي هو زوجك لا انا .. فلو ان ابنتك لم تحبني ، فلا بد لها من ان تحب غيري .. فهي في حاجة الى الحب ، واحمدي الله على ان هذا الحب لن يضرها كما يعتقد والدها ، فانا لست « ابليسة » ولا شيطانة !

الذي عليك اولا ان تقنعي والدها بان ابنته لم تات منكرا ، فالسينما قد اصبحت كالمدرسة تماما وان لكن المناهج مختلفة !

اما حكاية الانشغال عن الدروس والسقوط في الامتحانات فسببه ايضا هو نضالها في سبيل الحرية .. امنحوا ابنتكم الحرية التي تستحقها فتاة متعلمة فتح العلم عينيها ، فلم يعد في الامكان اغلاقهما !

امنحوها هذه الحرية المعقولة - طبعا - وسترون ان كل شيء يعود الى طبيعته ، فالسينما لاوقات الفراغ ، والليالي والسهر لطلب المعالي !

واخيرا ، ارجو ياسيدتي ان تتقبلي نصيحة مني انا التي لا اكبر ابنتك كثيرا .. وهي ان تربية بنات هذا العصر لا تصلح الا بالتعقل والعقل ، لا بالعاطفة ولا بالعصا ..!

كوني صديقة لابنتك لا اما لها فحسب ، وحاولي ان تجعلي من زوجك صديقا لها لا والدا شديدا قاسيا .. وثقي ان مشكلتك هي مشكلة كل أم والسلام عليك

« صباح »

ذكريات لا أنساها..

ما هي الذكرى التي لاتنساها... ثلاثة من الممثلين الشبان يحدثون «الكواكب» عن هذه الذكرى!

أكاذيب !

وقال محسن سرحان :

في أحد الاستديوهات كنا مجموعة من الممثلات والممثلين نتحدث في شؤون شتى في انتظار بدء العمل بالاستديو . . ودخلت ممثلة معروفة لاعلاقة لها بالفيلم الذي كنا نعمل فيه ، وكانت في حالة نفسية غير عادية لأنها أفرطت في الشراب . . ثم وقفت أمامي وعلامات الشر تتطاير من عينيها وقالت :

— هيه ... أيها الكاذب ، لماذا تشيع عني اشاعات كاذبة ، وما هدفك من وراء هذه الاشاعات، وماذا كنت تقول عني الآن.. أنا أعرف السبب ، وأعرف كيف أوقفك عند حدك!

فبهت وبهت الجميع ، ولم تفلح محاولات الزملاء في تهدئتها ، واستأنفت صياحها تقول :

ان هذا الرجل يشيع عني اشاعات كثيرة ، وقد سمعتها صباح اليوم فقط .. فبحثت عنه حتى عرفت أنه هنا ، لجئت لأ كذبه أمامكم جميعاً

ثم أخذت تذكر ماسمعته من الاشاعات التي أروجها عنها ، فأغمي علي خجلا من أكاذيب لم ينطق بها لساني !

وأخيراً ظهر أنها أكاذيب فعلا، فقد كنا في أول ابريل وهو اليوم الذي يباح فيه الكذب!

فريسة الغرور !

وقال فريد شوقي :

هناك ذكريات كثيرة تملأ رأسي .. ولكن أبرزها هو هذا الحادث الطريف الذي وقع لي عندما كنت أركب سيارة زميل من الممثلين المشهورين ، وقد كنا نقصد ستديو مصر . وكان زميلي الممثل المعروف يقود سيارته بسرعة جنونية ، فاصطدم بسيارة تاكسي اصطداماً خفيفاً لم تنتج عنه أية خسارة مادية

وتصادف أثناء وقوع الحادث أن كان أحد كونستبلات البوليس سائراً ، ورأى الحادث فوقف ليؤدي واجبه .. وأخرج من جيبه « نوتة » وأخذ يسأل صديقي عن اسمه وعنوانه وصناعته . . الخ . . ولما كان الحادث بسيطاً فقد سمح له بالانصراف ، فأخذ صديقي يقود سيارته وهو في حالة عصبية شديدة .. وكان يسب ويلعن سوء الحظ ، فسألته :

« مالك ؟.. الحكاية خلاص انتهت ! » فقال : « ان هذا الكونستبل غير مؤدب ! »

فقلت له : « وماذا قال لك حتى تتهمه بقلة الأدب ؟ »

فقال : « تصور بيسألني أنا اسمي ايه وعنواني ايه ... ده عايش فين ده ؟ »

ويومها عرفت أن صديقي الممثل المشهور فريسة الغرور ! ! »

غنيت ولكن !

وقال كمال حسين :

كنت سأصبح مطرباً ، فقد كنت منذ طفولتي شغوفاً بالموسيقى .. ولما كبرت ذهبت إلى موسيقار أجنبي لاتعلم على يديه أصول الموسيقى ، وقد استطعت أن أتعلم في خلال عام واحد ما يتعلمه الكثيرون في عشر سنوات ..

وفكرت ذات مرة في أن أغني أمام الناس ، فدعاني أحد أقاربي إلى حفلة خاصة يقيمها في منزله تكريماً لأحد رؤسائه في عمله .. وقد غنيت ، وقبل أن أنتهي من الغناء كان نصف المدعوين قد غادروا الحفلة ، والنصف الآخر تفرق في غرف البيت وتركوني وحدي أغني ..!

وقد خاصمني قريبي هذا، لأن رئيسه الذي كان يحتفل بتكريمه اعتبر غنائي اهانة له ، وقرر أن ينتقم من قريبي بحرمانه من الترقية .. ومنذ ذلك اليوم وأنا لا أفكر في الغناء أبداً !!

مذكرات نجيب الريحانى

١٧ – فى عواصم أمريكا الجنوبية

كشكش مفنواتى ..!

قلت اننا سافرنا على الباخرة «غريبالدى» الى امريكا الجنوبية .. وقد عملت الباخرة باسلها ، واوصلتنا الى بلاد القارة الجديدة بعد أن قطعنا الامل من هذا الوصول .. معتقدين ان الله سبحانه وتعالى قد اختارنا طعاما طيبا لاسماك المحيط الجائعة ..!

مررنا أولا بمضيق رائع المنظر عند بلدة « سانتوس » ، فأنسانا جماله وفتنته ما لاقينا من عذاب غريبالدى « سبحا ومسا » على رأى ليلى بنت الصحراء ..!

وفى الميناء .. عقب أن رست الباخرة .. واقصد القارب الذى حملنا ، شاهدت «شحطا» (والشحط على ما يتراءى لى من غير الرجوع الى معاجم اللغة هو المارد الطويل العريض) واقفا تماما كما وقف ديلسبس على مدخل القنال ، وقد ظننته لاول وهلة تمثالا رخاميا .. الا انه راعنى أن أجد سلاسل من ذهب تحلى صدره وتتدلى الى جيوب صديريته .. واخيرا عرفت انه من اخواننا السوريين الذين يقابلون الرواد والسائحين ليقودوهم الى فندق المدينة .. فتقدمت اليه وحييته ، لم افهمته من أنا !! ولكنه هز كتفيه من غير مبالاة وقال : « شو بيكون كشكش هيك .. مفنواتى ؟ »

واخذتها فى عظمى .. وقلت .. بشرة خير .. والله اطمأنينا على الشغل . نهايته .. وذهبت ورفاقى (بديعة وابنتها جوجو والتونى وفريد وصبرى) الى الفندق ، وهناك استودعتهم الله وقلت فلأذهب لارتياد المدينة لعلى آتيكم منها بنبأ .. او لعلى أستطيع تهيئة فرصة لاحياء حفلة او حفلتين ، وصحبنى محمود التونى ورحنا نجوب سانتوس شمالا وجنوبا وشرقا وغربا

سانتوس !! انها قرية او ضيعة .. او قل ما شئت .. نظرت الى التونى متسائلا ! «انحن فى امريكا ؟ امال الغربلين تبقى ايه يا وله ؟ نهايته لقينا فى تجوالنا فى أحد الشوارع رجلا ذا مهابة قدمه الينا دليلنا ، فعرفنا انه يدير اكبر فندق فى المدينة ، وانه هو الاخر سورى من علية القوم هناك

وحين قدمنى اليه باسم « كشكش بك » ، لاحت على الرجل دلائل الشك والريبة .. ثم ما لبث أن أخذته نعرة الصراحة ففاجأنى قائلا : « شوها الحكى !! انت مانك كشكش .. لانى انا شفت كشكش السنة الماضية بمدينة حمص فى الشام ... وكان اله لحية .. وحضرتك هلا حليق » ..! على اننى لم احتج الى وقت طويل لاقناعه باننى كشكش صحيح ، وبان اللحية التى رآنى بها جاهزة ..

اول حفلة

سر الرجل بذلك ووعدنى بالعون ، وقال انه سيهيء للفرقة فرصة العمل فى فندقه فى نفس المساء .. والغريب أن عاداتهم جرت على تناول الغداء فى الساعة الحادية عشرة صباحا ، والعشاء فى السادسة والنصف مساء .. وكان علينا بالطبع أن نجارى القوم فيما درجوا عليه. فبعد أن مضت ساعة أو ما يزيد دعينا الى ردهة الفندق .. فاذا بها ملأى بالسيدات والرجال من أرقى الطبقات ، واذا النبأ قد سرى بينهم متضمنا ان فرقة (غنائية) ..! غنائية وحياتك .. قد وصلت من مصر ، وانها ستطرب الحضور باصواتها الرخيمة !! الرخيمة! يا دى الليلة اللى زى بعضها يا اولاد .. والرخيمة دى نجيبها منين ؟

لم اذا فرغنا اننى مطرب .. وخسكت حبتين .. فماذا اقول من صوت التونى وزميله فريد صبرى ؟ هل امتدت اليهما الخشكة منى عن طريق العدوى مثلا ؟!!

واخيرا طرأت فكرة !! فلتكن بديعة هى المطربة .. ولنكن نحن جميعا مذهبجية التخت !!

ولم نتوان لحظة فى تنفيذ هذه الفكرة الجديدة ، فتوسطت بديعة اريكة الطرب وجلسنا حولها .. نخزى العين .. وفشرتخت الشيخ سيد الصفتى فى زمانه !!

والقت بديعة قطعا وطنية حماسية من الحان رواياتنا ، بينما كنا نحن نردد كالمذهبجية بحق وحقيق .. وانتهت الحفلة بنجاح ما بعده نجاح .. و « عاص بنا جمهورنا العزيز » فتلنا من أعجابهم وتقديرهم ما تؤكد اننا غير جديرين به اطلاقا !! »

واخيرا نصح لنا بعض الراسخين ان نولى وجوهنا شطر مدينة سان باولو (على بعد ساعتين فى القطار من سانتوس) ، وافهمنا الناصحون انها مدينة عامرة بمحبى الفن الذين يعشقون التمثيل ويودون أن تتيح لهم فرصة مشاهدته .. وكان ذلك فى شهر نوفمبر من عام ١٩٢٤ فعقدنا العزم على الرحيل الى سان باولو .. وامتطينا القطار ، وكم كانت دهشتنا بالغة حين أطللنا من النوافذ وشاهدنا المناظر التى تجل عن وصفها الالسن ، وتتضاءل الى جانبها اشهر المناظر السويسرية وابدعها

فى « سان باولو »

وفى هذه المدينة عرفنا حقا اننا اجتزنا البحر الى امريكا ، فهى مدينة كبيرة عامرة وبها جالية سورية تتحكم فى أغلب المرافق بين تجارة وصناعة واعمال مجدية مثمرة .. نزلنا فى فندق كبير يديره نزيل سورى ، وكان خبر قدومنا قد سرى مسرى الكهرباء ، فكان فى استقبالنا جمهور يربى على الخمسالة شخص اكرمونا وفادتنا وأنزلونا منهم على السعة والرحب

ومنذ اليوم الاول اظهروا لنا رغبتهم فى مشاهدة بعض رواياتنا ، فافهمتهم بأن رحلتنا لم تكن فنية ، وأننا ما قصدنا بها الا الاستجمام والراحة ، ولذلك لم نصحب فرقة من الممثلين الذين يمكن ان نعمل معهم .. فطمأنونا من هذه الناحية ، وابلغونا ان فى المدينة جمعية من الهواة ما لبث أعضاؤها ان وافونا حيث نزلنا ، فاذا على راسها الشاب جورج استاتى نجل المرحومة السيدة ألمظ استاتى (وقد كانت من مشهورات ممثلات فرقة الاستاذ جورج ابيض قبل ذلك وهى شقيقة السيدة ابريز استاتى قرينة الاستاذ امين عطا الله) .. والظريف ان جورج استاتى كان يمثل رواياتى هناك ، ويطلق على نفسه اسم (كشكش البرازيلى) ، كما كان زوج خالته (الاستاذ امين عطاالله) يفعل فى سوريا ولبنان !!

ووجدت من افراد هذه الجمعية البرازيلية شابا اسمه جيران طرابلسى .. وقد قرأت فى جريدة الاهرام فى الشهر الماضى انه يعمل الآن على رأس فرقة فى الارجنتين متخذا لنفسه اسم (شكشك بك) .. آل يعنى تصرف فى اسم كشكش .. فقلب كيانه !!

الفت الفرقة اذن مستعينا باولئك الهواة – وكنت – من قبيل الاحتياط قد حملت معى طائفة من أهم رواياتى ... ورأيت أن أبدأ بزيارة ادارات الصحف كلها قبل ان أبدأ عملى ، وقد قابل أصحابها تأليف الفرقة مقابلة مستحبة ..! الا اننى شعرت بأن هناك بونا كبيرا بين ما قوبلنا به من صحافة الجالية السورية ، وما قابلتنا به الصحافة الوطنية (البرازيلية) .. ذلك لاننى احسست فى كتابات الاخيرة شيئا من روح التهكم وعدم المبالاة بما يمكن أن تفعله فرقة « شرقية »

وقد علمت اخيرا أن سبب هذا الفتور انما يرجع الى الجفاء بين أهل البلاد الاصليين وبين ضيوفها النازحين ، لتمكن الاخيرين من امتلاك أزمة البلاد الاقتصادية

وجدت نفسى فى موقف هو الحرج بعينه ، ولكننى مع ذلك أقدمت مستعينا بالله على تذليل ما يعترضنى من صعاب

فى جو مكهرب

استأجرت المسرح اربع ليال بايجار يعادل خمسين جنيها عن الليلة الواحدة ، وعدت الى الفرقة أجاهد معها فى اعداد روايات ريا وسكينة والبرنسيس وايام العز التى اطلقنا عليها اسم (حلاق بغداد) واجهدت نفسى فى البروفات ، خصوصا بعد أن تكهرب الجو ورأيت أمامى اعينا مفتحة تريد أن تنتهز فرصة تنال فيها من الشرق والشرقيين .. واقول لك الحق اننى ذكرت ما كان يجب أن أذكره فى هذه الاونة ! وهو اننى كنت بعملى هذا سائرا فى أحد طريقين ، فاما للصفر واما للقبر .. ومضت أيام اقتربنا بعدها من الموعد المحدد للتمثيل ، فتساءلت عن حركة بيع التذاكر ، وهالنى أن اعرف بأن المبلغ الذى جمع اذ ذاك وصل الى الفى جنيه !!

راعنى ما شهدت فعدت الى نفسى احاسبها .. ترى ماذا تكون الحال لو قدر الفشل لنا ؟ ثم ماذا اكون انا فى نظر اولئك الناس الذين احسنوا بنا الظن ..!

ونظرت من خلال ثقب فى الستار قبيل التمثيل فما اروع ما شهدت :

طوائف من أرقى الطبقات رجالا وسيدات تشع من نحورهن واصابعهن انوار الحلى البراقة والماسات ذات اللون الاصفر الناقع الذى لم أر له مثيلا فى غير البرازيل .. وقد خيل الى وانا انظر الى السيدات اذ ذاك بأن هنالك قطعة متماسكة من الجواهر او صفوفا متراصة من اللآلىء . ورفع الستار فمثلنا رواية (ريا وسكينة) وهى من فصل واحد انتهى دون أن

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

كانت صداقتي بالمرحوم نجيب الريحاني نقطة تحول في حياتي .. فقد عرفته عام ١٩١٣،وتوطدت الصداقة بيننا حتى جاء وقت كنا لا نفترق فيه . فلما عاد من باريس بعد فيلم «ياقوت» عاد وقد بهرته مظاهر التقدم الفني في صناعة السينما ، وحدثني عن مشاهداته وتطور الاخراج والتصوير السينمائي . ولمست من احاديثه ايمانه الشديد بفن الماكياج ، وما زال بي حتى اقنعني بالسفر الى فرنسا لدراسة هذا الفن الجديد في احد معاهد السينما ، فسافرت على حسابي الخاص وكان يراسلني طوال اقامتي هناك ليطمئن على دراستي ...

ولما عدت الى مصر كان الريحاني أول المشجعين لي رغم ان صناعة السينما في ذلك الوقت كانت فنا وليدا يتعثر في خطواته الاولى ، فلما فكر استديو مصر في انتاج فيلم يقوم الريحاني ببطولته ، اشترط رحمه الله ان أتولى مهمة الماكياج رغم ان القائم بهذه المهمة في استديو مصر كان احد خمسة من كبار المشتغلين بهذه المهنة في العالم... وقبلت العمل بالاستديو رغم ما في ذلك من تضحية مادية، وتركت اعمالي الحرة لاتفرغ لقسم الماكياج

واذكر انه في اللحظة التي التقطت فيها هذه الصورة ، كنت أحدث الريحاني عن تضحياتي المادية واقول له : « انت السبب في الايراد المحدود الذي اعيش به الآن »

عيسى احمد ... ماكيير

ابين له في نفوس الجمهور نتيجة .. ثم جاء أوان البدء في رواية (البرنسيس)

وهي تبدأ بظهور بديعة على المسرح اولا ، وبعد فترة طويلة اظهر أنا .. فعكفت في غرفتي أعالج تهيئة وجهي بالميكياج وانا ارتجف لوعة ، وتملكني خوف أحسست معه كأني مبتدىء لم يعهد أضواء المسرح ولم يبد أمام الجمهور من قبل . ثم ارهفت أذني منصتا لاقوال بديعة استشف اثرها في افئدة الناس وقد سرني ان وجدتها تمثل في اقدام وشجاعة وكأننا على مسرحنا المعتاد في مصر .. وكان أن ظهرت أنا أيضا متشجعا حتى أتممنا الفصل الاول بين عاصفة من التصفيق والهتاف ، وامتلأ المسرح بالصحفيين والمهنئين وغرقنا في لجة من القوم الذين أحاطوا بنا احاطة السوار بالمعصم . وقد كان فخر أفراد الجالية السورية باخوانهم المصريين لا يقدر . وانتهت الليلة ونحن نحمدالله كل الحمد على ما أنعم علينا من توفيق حمل البرازيليين أنفسهم على تقديرنا ورفع شأننا

فيفا ريحاني !

ارتفع شأننا بعد النجاح الذي لقيناه في (سان باولو) ، وقد ظهر ذلك بصورة واضحة في نادي (سبورتنج كلوب) الذي انشأته الجالية السورية في تلك المدينة . ذلك ان النادي دعانا الى مشاهدة مباراة في كرة القدم بين فريقه وفريق البرازيل .. وكان المتفرجون يزيدون على العشرين الف متفرج امتلأت بهم جوانب الملعب .. فما كدت، وبديعة نظهر أمام هذا الجمع الحافل لنأخذ اماكننا حتى سمعنا هتافهم صاعدا الى اجواز الفضاء (فيفا ريحاني) .. وفيفا معناها يحيا .. وانت فاهم طبعا ..!

وقد قلت ان أسباب النزاع كانت متوفرة بين النزلاء السوريين وبين اهالي البلاد الاصليين ، لتمكين الاولين من القبض على ناصية الحركة الاقتصادية والمالية دون الآخرين .. ولذلك شاهدنا في ملعب الكرة قوة كبيرة من الجندكاملة السلاح استعدادا لما عساه يحدث من احتكاك بين أفراد فريقي المتفرجين اللذين عزل احدهما من الاخر .. فجلس السوريون في ناحية والبرازيليون في الناحية الاخرى ، ووضع بينهما فاصل من الجند المدجج بالسلاح حتى لا يغير احدهما على الاخر اذا ما توترت الاعصاب عقب هدف من الاهداف .. او اصابة لاعب من لاعب .. على أن المعجزة التي تمت هي أنني كنت والحمد لله بمنجى من الاذى المتوقع ،لانني شملت برضاء الخصمين..وكنت بمثابة الضيف المرموق بعطف الفريقين

ومن أمثلة الرضا التي حبانا بها الوطنيون في البرازيل ، أن صحافتهم بعد أن شاهدت رواياتنا ـ عادت فأثنت على التمثيل بمستطاب الثناء ، بعد ان كانت مقابلتها لنا قبل ذلك فاترة غير مطمئنة

وفي فترة الاستراحة بين نصفي اللعب ، أي (الهافتايم) بلغة الرياضيين ، او (الانتراكت) بلغتنا احنا يا ممثلين .. عاد الهتاف يدوي (فيفا ريحاني) ، وقد اشترك فيه الجميع حتى خلت نفسي رئيسا لجمهوريتهم او فاتحا لمالطة .. او على الاقل جبت الذيب من ديله !!

واستؤنف اللعب ، فهطل المطر مدرارا كأفواه القرب .. اقول لك الحق دي فلسفة مني .. لان المطر كان مدرارا صحيح .. لكن مش كأفواه القرب .. لكن نعمل ايه في فلاسفة اللغة الذين بأرونا بتشبيهات مش معقولة أولا ومستحيل تحصل ثانيا ..

القصد يا سيدي نزل المطر كأفواه القرب وامرنا لله ـ ومع ذلك ظل اللاعبون في تنافسهم دون أن يتوقفوا ، مع أن الكرة كانت تعوم في بحر خضم ..

وانتهى اللعب بفوز السوريين ، ثم ابتدأت المعركة التي كان البوليس يخشاها..ومحسوبك وبديعة ومن معنا .. فككان ..!

الى ريو دي جانيرو

وبعد أن أحيينا ليالينا الاربع في سان باولو، الح الاهلون علينا في البقاء مدة أخرى .. فحاولنا أن نجد ليالي خالية في احد المسارح الهامة ، واستطعنا بعد جهد أن « نربط » أربع حفلات أخرى نالت من النجاح حظا لايقل عن سابقتها..

وهنا كان الطمع قد فعل مفعوله في أحد أفراد الفرقة وهو (فريد صبري) ، وقد كنت أمنحه في رحلتنا هذه مرتبا شهريا قدره ثلاثون جنيها مصريا في حين كان يتقاضى في مصر حسبة خمسة سته جنيه ..

رفع فريد راية العصيان ، فجاء يملي شروطه قائلا ان مرتبه اذا لم يرفع الى تسعين جنيها كما يرفع مرتب التوني الى سبعين ،فانهما سيضربان عن العمل !!

طيب واسمعني يعني الفرق ده بينك وبين التوني ؟ ولم لا تتساويان في المرتب ؟

القصد ! لم أجد مشقة في استمالة التوني الي صفي .. اذ كان من قدماء ممثلي فرقتي ، وكان لين العريكة سهل القيادة.أما زميله الثائر فقد فضلت أن أقطع الصلة به ، وأن أعيده الى مصر قبل ان ينفث أفكاره في بقية الصحب الذين جمعتهم من بين هواة (سان باولو) وسلمت فريد صبري حسابه .. وفوقه .. حق « الشبرقة » كمان ، وقطعت له تذكرة السفر الى مصر .. وودعته .. واحنا من هنا وانت يا ابن الناس من هنا

وقصدنا بعد ذلك الى العاصمة (ريو دي جانيرو) .. وكانت الشهرة والصيت قد سبقانا اليها ، ولذلك استقبلنا فيها استقبالا حافلا ونجحنا في حفلاتنا الثمان التي احييناها بتلك المدينة ، وكان متوسط ايراد الحفلة الواحدة يعادل خمسمائة جنيه مصري

وما كدنا ننتهي من هذه الحفلات حتى استدعينا ثانية الى سان باولو ، وهناك أقمنا حفلتين أكملنا بهما حفلاتنا في تلك المدينة عشرا

في العدد القادم : الحلقة ١٨ من مذكرات الريحاني

يجب أن ننتج أفلاما ثقافية

نحن فى برلين أثناء انعقاد المهرجان الدولى للفيلم . . وتحدثنى إحدى سيدات الطبقة الراقيــة — باعتبار أنه ما زالت فى برلين طبقة راقية — وهى فى نفس الوقت عضو بارز فى برلمان برلين

وتناول حديثنا موضوعات شتى ، ثم إذا به يعرج — وهو أمر طبيعى للغاية — على السينما كأداة تثقيف . . قالت تحدثنى :

« لقد غدت السينما اليوم وسيلة تربوية لامثيل لها . . وأضحى من واجبنا أن نوجه اهتمامنا الى تنشئة وتثقيف الشباب بواسطة « الـكولتر فيلم » أى الأفلام الثقافية . . فقد أتيحت لى الفرصة أخيراً فرأيت شريطاً مصرياً قصــيراً عن الساحات الشعبية ، وأنا لا يمكننى إلا أن أبدى إعجابى الشديد بالوسائل التى صهرتم بهــا صبية الطرقات لتجعلوا منهم عمالا مهرة تسرى النظافة فى أجسادهم وأعمالهم . . فلماذا لا تو الون إنتاج أفلام من نفس النوع تعرضونها فى بلدان أوروبا فتكون خير سفير ينطق بالدعاية لبلادكم ؟ ! »

وتذكرت لحظتها حديثاً كان قد دار بينى وبين أحــد مخرجينا قبل أسابيع ، وكنت قد التقيت به مصادفة فى أحد ممرات حديقة الحيوان بالقاهرة . . وبينما كنا نتنقل بأعيننا بين أقفاص الضوارى ، بدا لى أن ألفت نظره إلى أن فى حديقة الحيوان وحدها ما يكفى لتصوير عشرة أفلام ثقافية من النوع الممتاز الذى نشاهده فى الأفلام الأمريكية التى تعرض علينا عادة قبل بدء البرامج

وحلق المخرج فىّ دهشاً ، وقال باستنكار :

— هل تعتقد يا صديقى أن رسالتنا هى بعثرة النقود ؟ . . هذه الأفلام التى تتحدث عنها لا تأتى بربح على الاطلاق . .

— ولماذا . . ؟

— لأن إيجارها فى العرض الأول لا يتجاوز الأربعة جنيهات تهبط إلى النصف فى العرض الثانى

— يمكنكم أن تعرضوها فى أكثر من دار دفعة واحدة . . .

— وكم شهراً يجب أن ننتظر حتى نجمع المائتين أو الثلاثمائة جنيــه التى يتكلفها « الشورت » الواحد ؟ . . أشكرك على نصيحتك فليس لدينا وقت نضيعه فى . . الترمس !

□

وكان هذا الحديث يطرق باب مخيلتى فى كل مرة كنت ألتقى فيها بممثل أو صحفى أو سياسى فيسألنى :

— لماذا لا ترسلون الينــا أفلاماً مصرية ثقافية ، تعكس لنا صورة زاهية لما غدت عليــه مصركم . . ؟

وكنت أتذكر هذا الحديث أثناء مشاهــدة « بنتاراى » الذى أنتجه « كارل لاماييل » و « الأرض هذه المجهولة » للعبقرى « والت ديزنى » . . وهما ترنيمتان من أبدع ما سجل فن التصوير

وتذكرت حين جال بخاطرى أن أحصى عدد الأفلام التى اشتركت فى المهرجان . . فوجدت بينها ٣١ فيلماً كبيراً ، و ٤٨ فيلماً ثقافياً قصيراً . . !

وعاد الحديث يرن فى أذنى وأنا أتصفح مجلة ألمانية خاصة بالفن . . إنه فى الفترة ما بين أول يناير ١٩٤٥ و ٣١ ديسمبر ١٩٥١ ، أنتجت ستديوهات ألمانيا ٦٦١ فيلماً قصيراً ، أى بمعدل ٩٥ فيلماً فى السنة . .

ومرة أخرى تذكرت الحديث وأنا أقرأ فى نفس المجلة أنه توجد فى ألمانيا ٥٨ مؤسسة لتوزيع الأفلام : ٩ منها تضع الانتاج الألمــانى فى أول قائمتها ، و ١٠ تهتم بتوزيع الأفلام الأمريكية ، و ١٥ تستعمل خليطاً من الأفلام الجديدة ، و ٢٢ تكرس أغلب جهودها فى عرض « بقايا » أفلام قديمة ما بين ألمانية وأجنبية ، واثنتان متخصصتان فى توريد الأفلام الثقافية والأفلام المخصصة لخدمة الشباب . .

وبعد . . لماذا لا ننتج نحن أيضاً أفلاما ثقافية وأخرى لخدمة أغراض الشبيبة ؟

إن السؤال العتيد يعود . . والاجابة عليه حاضرة فى هذه المرة !!

إن أحــداً لا يقبل أن يضيع نقوده ويقوم بمجهود لا يعود عليه بآلاف الجنيهات . .

كلا . . هذه الحجة لم تعد قائمة . .

أولا : « ستديو مصر » الذى اعتاد أن يسجل الحوادث بعدسة جريدته الناطقة — وفائدتها موضع نقاش — لم لا يستبدلها بأفلام ثقافية فائدتها مضمونة ؟

النفقات هي ذاتها ، ولكن المسألة أكبر وأهم !

لقد صادفت الحكومة النمساوية أخيراً نفس المشكلة ، ولكنها تمكنت من حلها بسهولة . . فمنذ عام ١٩٥٠ ووزارة المعارف العمومية النمساوية توالي انتاج أفلام ثقافية تتراوح نفقات إعداد الواحد منها بين ألفين وثلاثة آلاف شلن (الشلن في النمسا قيمته ١٤ مليما) . . أما من أين تحصل خزينتها على هذه المبالغ فمن طريق سهل هو فرض ضريبة ضئيلة — تعرف باسم « كولتر جروشن » — على تذاكر السينما . .

وهذا هو حل المسألة في أبسط صورة !

وتبعا للاحصاءات الرسمية الاخيرة ، توجد في مصر ٣١٨ دارا للعرض منها ١٨٢ دارا شتوية بها ١٤٩٫٣٦١ مقعدا و١٣٥ دارا صيفية تتسع لحوالي ١١٨٫٧٧٢ مقعدا ..

والمعروف أن الدور الشتوية تعمل ثمانية اشهر في العام والدور الصيفية اربعة فقط ، فيكون عدد المقاعد التي تؤجرها جميع دور السينما في العام هو ٥١٫٦٦٢٫٤٤٠ مقعدا ..

وطبيعي ان هذه المقاعد لا تشغل جميعها ، فلو فرضنا ان ٥٠ ٪ فقط منها بيع للجمهور لوجدنا انه قد بيع خلال الاثنى عشر شهرا الماضيــة ٢٥٫٨٣١٫٢٢٠ تذكرة في جميع السينمات المصرية ..

فلو أن الحكومة فرضت ضريبة زهيدة ، لا تتجاوز خمسة مليمات على التذكرة الواحدة — فلن يضير الذي يبتاع تذكرته بـ ١٢٫٥ أو ١٩٫٥ قرش ، أن يدفع ١٣ و ٢٠ — كما أنه سوف يكون في وسع الحكومة أن تضيف إلى إيرادها دخلا قدره ١٤٩٫٠٠٠ جنيه ، توزع على المنتجين الذين يبدون رغبة في المساهمة في إنتاج الأفلام الثقافية وتسمح لهم بانتاج مايقرب من عشرين فيلما ممتازا ، على ألا ننسى أن نخصص جزءاً يصرف كجائزة لأحسنها

لماذا لا نصور « جولات ناطقة » على طريقة « فيتز باتريك » ؟

لماذا لا ننتج أفلاماً ثقافية تؤخذ مناظرها في حلباتنا الرياضية كما يفعل « بيت سميث » ؟

لماذا لا نبعث حوادث تاريخنا الخالد على الشاشة كما تفعل « المارش أوف تايم » ؟

وفي اعتقادي أن هذه الأفلام لن تكون مسلية إلى درجة كبيرة فحسب ، بل أؤكد أنها سوف تفوق على كثير من الأشرطة الصغيرة « الثقيلة » التي تفرضها علينا أحياناً أمريكا أو فرنسا .. كما أنه في استطاعتنا — بشرط أن نرفقها بالتعليق اللائم الصادق — أن نعرض أفلامنا على الجمهور الأجنبي .. على هؤلاء الذين لا يعرفون عنا شيئاً ويودون لو أنهم عرفوا كل شيء .. ويهمنا نحن أن يعرفوا كل شيء !

نسيم عمار

« رئيس عصابة » يدفعني إلى التمثيل !

بقلم الآنسة أمينة رزق

قد يصلح هذا العنوان لقصة خيالية يضحك بها الكاتب على عقول السذج من القراء .. ولكن تلك هي الحقيقة المجردة ، التي أروي تفاصيلها

والواقع أن ذلك القاتل لم يكن هو السبب المباشر لاعتلائي خشبة المسرح ، وإن يكن في مقدمة الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة

فقد كنت أقيم مع والدتي في قرية من أعمال طنطا على أثر وفاة والدي ، وكنت ما أزال طفلة صغيرة السن لا أتجاوز ثماني سنوات ، وفي ذلك الوقت كان سكان طنطا والقرى المجاورة لها يعيشون في هلع دائم من عصابة يتزعمها رجل من الأشرار — نسيت اسمه — كانت تغير على البيوت فتقتل الناس وتسلبهم ثرواتهم في وضح النهار ، ثم يسرع أفرادها بالافلات قبل أن تصل اليهم أيدي البوليس

ولما مات أبي سرى همس في البلدة حول الثروة التي تركها لنا ، وكثرت الاشاعات ، فمن قائل إنه ترك نقوداً ذهبية وورقية كثيرة ، ومن قائل إنه ترك مصوغات تقدر بآلاف الجنيهات . وكانت والدتي لاتحاول أن تنفي هذه الاشاعات ، بل كانت لحسن نيتها تجيب على المتسائلين بأن المرحوم قد ترك لنا « الستر » .. والستر كلمة مطاطة يستطيع كل انسان أن يترجمها إلى لغة الكنوز !

▭

ولم يكن والدي قد ترك لنا شيئاً يطمع فيه الناس في الواقع . . ولكن كان لابد أن يصل الهمس حول التركة المزعومة إلى آذان العصابة إياها . .

ودبر رئيس العصابة خطة لمهاجمتنا في الليل ، حيث تفاجئنا العصابة ونحن نيام ، فيذبحوننا ، ثم يعودون بغنيمتهم ولا من شاف ولا من دري !

وكان بين أفراد العصابة رجل يدعى عبدالله ، كان أبي يعطف عليه ، وشق عليه أن نكون فريسة لأفراد العصابة التي ينتمي اليها .. ولكنه لم يكن ليجرؤ على معارضة الزعيم ، فماذا يفعل لانقاذنا ؟ أرسل الينا عبدالله رسولا يطلب الينا أن نترك البيت في ذلك اليوم على وجه السرعة إلى أي مكان آخر لأن العصابة قررت أن تسطو علينا

وما إن سمعنا ذلك حتى أسرعنا بحزم بعض أمتعتنا ثم انطلقنا إلى طنطا هربا من الهجوم المرتقب . . ونزلنا في طنطا فلم يهدأ بالنا ، وفكرنا في أن العصابة قد تقتفي أثرنا حتى طنطا ، ولذلك واصلنا الهرب إلى القاهرة

ولم نكن حتى وصولنا إلى القاهرة ندري ما سوف تلقي بنا الأقدار اليه من مصير ، وانما كان كل مايعنينا هو الهرب بكل قوة من منطقة الغربية كلها

▭

واستقر بنا المقام في مصر ، فكنت أصحب خالتي أمينة محمد في الذهاب لمشاهدة فرقة رمسيس ، وكانت خالتي جريئة أكثر من اللازم — وكانت تكبرني بطبيعة الحال — لدرجة أنها (جرجرتني) ذات يوم إلى كواليس الفرقة ، وعرضت على يوسف وهبي أن نعمل في فرقته

ومن هنا بدأت قصتي مع المسرح !

المسرح العائم !

الكوكب

افتتح فى الأسبوع الماضى فى نيويورك مسرح عائم يعتبر من أكبر المسارح التى أقيمت على هذا الطراز ، إذ أنه يتسع لأكثر من ٨٠٠٠ شخص .. وقد بدأ استعراض الأسبوع الأول بالأوبرا الغنائية «ليلة فى فينيسيا» التى وضع موسيقاها الفنان العالمى «جوهان ستراوس» . وقد أشرف على بناء هذا المسرح الفنان ميشيل تود الذى يقود الفرقة الموسيقية بنفسه

أعدت مساحة واسعة تفصل بين الجمهور وخشبة المسرح تسير فيها مجموعات من «الجندول» تشرف على نقل الموسيقيين والفنانين الى المسرح الذى بلغت تكاليف بنائه أربعة ملايين من الدولارات ليتسع لثمانمائة شخص من المتفرجين ، وينتظر ان يربى الدخل من الاسابيع الاولى على اكثر من نصف قيمة هذه التكاليف

•

صاحب فكرة المشروع الفنان ميشيل تود يتحدث مع ولده الذى يعمل معه فى الحفلات التى تقام بعد الظهر من قفز وسباحة وألعاب مائية واستعراضات موسيقية . وهى تبعد عن أول صفوف المتفرجين بمسافة ٩٠ قدما أى ثلاثين مترا

بنات الكورس وهن يقمن بالبروفة النهائية ، وقد ارتدين ملابس لمينة تتمشى مع العصر الذى تمثل فيه اوبرا «ليالى فينيسيا». ومما يذكر أن كثيرات من افراد هذا الكورس هن اعضاء فى فرقة موسيقى اوبرا المتروبوليتان

نوردو سميث ولوريل هيرلى وهما ينتظران الجندول ليقلهما الى خشبة المسرح ليقوما بدور البطولة فى ليالى فينيسيا

وقد اعد للفريق الموسيقى مكان منخفض بمستوى الماء يفصله عنه حائط صلب يمنع وصول الاهتزازات المائية التى تحدثها الامواج الى الفريق

المرأة الكاملة

للنجمة

ريتا هيوارث

تعتقد كل امرأة تلبس ثيابا انيقة،انها اصبحت امرأة كاملة .. والواقع ان للكمال قواعد واصولا كثيرا ما تبتعد عنها حواء في تصرفاتها .. وهذه بعض النصائح اوجهها اليكن لتطبيقها بدقة،وهي لا شك ستقترب بكن كثيرا من«حواء» كما يجب ان تكون ..

● إذا كنت تتكلمين مع بعض الناس فلا تتذرعي بأن الحديث ذو شجون ثم تحتكرين كل الوقت في التحدث عن نفسك

● إذا قابلت أحد أقاربك في مكان ما ، فليس مايمنع قط من أن تسأليه عن الأهل والأقارب – هذا طبعاً مع ملاحظة ملاءمة المكان . إذ أن بعض الناس يتعمدون عدم توجيه مثل هذه الأسئلة على اعتبار أنها من عادات العامة ، بالعكس .. أنها تدل على الود وعلى الاخلاص .. وعلى أن قلبك دائماً مع الناس !

● إذا لفت أحدهم نظرك لخطأ وقع منك ، فقابلي نصيحته بابتسامة رقيقة أو بكلمة شكر مهذبة ، ولا « تقاوحي » أو « تعاندي » لأن هذا يدل على ضعف شخصيتك ، وإذا حدث أن لفت أحدهم نظرك إلى شيء حسبه خطأ منك ، فابتسمي له ، وأفهميه بطريقة مهذبة وجهة نظرك فتكسبين احترامه لك

● اذا كان عندك ضيوف في منزلك ، وكنتم تتحدثون في أمر معين ، فلا داعي مطلقاً لأن تتركي الراديو يطن ويدوي .. فللحديث مع الناس أوانه وللاستماع الى الراديو أوان آخر .. والجمع بين الاثنين في وقت معاً أمر ينطوي على جليطة لاشك فيها

● إذا كنت غريبة في مكان ما ، فذهبت إلى أحد الناس تسألين عن شيء معين . . يحسن أن تنظري الى وجهه وأنت تسألينه ، ولا تسرحي بعينك في مكان بعيد ، أو زاوية نائية .. ان النظر الى من تحدثينه دليل الاهتمام به ، وسيبادلك هو اهتماما باهتمام !

● لاتتركي العادات التي تلتزمينها أمام الناس ان أنت أصبحت وحيدة . . فاذا كنت تحرصين على تغطية مائدة الطعام بغطاء معين ، فلا معنى قط لأن تصرفي النظر عن هذه المسألة ان كنت تأكلين بمفردك على المائدة . . إذ أن العادات الحسنة يجب أن يتمسك بها الانسان بينه وبين نفسه قبل أن يتمسك بها أمام الناس . ويجب – من جانب آخر – أن تكون كل عاداتك مما لا تخجلين من الظهور به أمام الناس ، فلا تدخني سراً ان كنت تخشين التدخين أمام الناس .. وهكذا !

● في حديثك إلى الناس لاتخوضي في سير الغائبين والغائبات . . لأن المستمعين لك سيعتقدون تماما أنك ستتكلمين عنهم بنفس اللهجة ان هم أولوك ظهورهم ، والواقع أن عيبنا الأكبر ، نحن بنات حواء ، هو هذا الداء ، ولهذا تكونين بطلة لو أنك كففت عن مسك السيرة .. وعثرات اللسان إذا تحدثت عن الغير !

حديث المدينة

دعت شركة « فوكس القرن العشرين » يوم الثلاثاء الماضي ، لفيفا من المهتمين بشؤون السينما والصحفيين ، الى عرض خاص لمشاهدة فيلم « حديث المدينة » بطولة كاري جرانت وجين كرين . وقد شكر المدعوين للشركة دعوتها الكريمة ، التي استمتعوا فيها بمشاهدة هذا الفيلم الرائع

ارخى الستارة !

ان تنسيق اثاث حجرات المنزل يعبر عن ذوق صاحبه ويدل على طابعه . وخاصة تنسيق الستائر .. وهذه بعض عينات من الستائر التقطتها عدسة الكواكب فى بيوت اهل الفن ...

١ ـ فى الاستراحة الريفية التى شيدها الاستاذ يوسف وهبى ملحقة بقصره الفخم بشارع الهرم . وهى تتسم بطابع البساطة ومصنوعة من القماش القطيفة الكحلى ومحلاة برباط من نفس القماش

٢ ـ حتى المطبخ لا يخلو من ستارة .. وقد وجدت الفنانة لولا صدقى فى المشمع « النيلون » مايصلح لعمل هذه الستارة فى المطبخ، لتحجبه اليها ولتسمح بطهى الطعام وتسبكه

٣ ـ وضعت مديحة يسرى هذه الستارة على مدخل باب الشقة التى تسكنها بالزمالك ، وهى مصنوعة من الاورجاندى « البيج »

٤ ـ ستارة فى حجرة نوم ثريا حلمى بعرض الحجرة وهى من الحرير الثمين الذى لا يمنع الرؤية ولا يعوق الضوء أو الهواء ..

لا تعجبنى هذه المرأة

● لا تعجبنى المرأة التى تضرب زوجها أمام أطفالها وجيرانها ، وتسبه بألفاظ وشتائم يعف عنها اللصوص والمجرمون

● ولا تعجبنى المرأة التى تصعد الى الترام وتجلس فى «البريمو» ، وتصر على أن تدفع قيمة تذكرة «الترسو» بحجة أن « الترسو » مزدحم

● ولا تعجبنى المرأة البدينة التى تتحدث عن الرشاقة والجمال ، وتنتقد بعض السيدات وبعض الموضات

● ولا تعجبنى الأم التى تدعى الى حفلة فى بيت إحدى صديقاتها ، فتصحب معها أولادها الصغار فيعكروا صفو الحفلة

● ولا تعجبنى السيدة الرشيقة التى تمشى فى الطريق وهى تتشدق باللادن ، وتأتى بحركات سخيفة اعتقاداً منها أنها بهذه الحركات تثير الاعجاب

● ولا تعجبنى المرأة التى تطلب اللهو فى كل مكان ، وعندى أن حب اللهو دائماً يؤدى الى الاسفاف والتفاهة

● ولا تعجبنى «الحماة العجوز» التى تنافس زوجة ابنها فى ملابسها وزينتها

● ولا تعجبنى الزوجة التى تحدث أصدقاء زوجها بالتليفون دون علم منه ، وتطلب منهم خدمات خاصة ، وتوصيهم باخفاء ذلك عن زوجها

« كمال الشناوى »

لكى تكونى زوجة سعيدة

● اعتبرى أن زوجك شريك لاغنى لك عنه فى حياتك ، فان شعر هو بذلك كانت حياتكما أشبه بجنة النعيم

● تعاونى مع زوجك وتبادلى معه الآراء ، ولا تحاولى أن تستبدى برأيك ، واتركى له المسائل الخاصة بحياته يسيطر عليها وحده

● لا تعرضى عليه مشاكلك فى أثناء راحته . . فان سلوكك هذا كفيل بأن يبعث فى نفسه الضيق ، ويثير أعصابه فى الوقت الذى يحتاج فيه إلى الهدوء والاستجمام

● لاتطلبى منه شيئاً تعرفين أنه غير قادر على إجابته

● لاتذكرى له شيئاً عما أحضره أزواج صديقاتك لهن من هدايا ، ففى ذلك تجريح له وطعن فى كرامته وكبريائه

● وأخيراً فلتعلم كل زوجة أن المتاعب التى يصادفها الزوج فى عمله سرعان ماتزول حين يكون جو البيت هادئاً مرحاً .. فالزوج يريد أن تستقبليه عند عودته باسمة الوجه ، وأن يكون حديثك معه خالياً من الشكوى والضجر ، فبذلك تكونين أنت وزوجك شريكين سعيدين فى حياة كلها آمال عذبة حلوة

«جين سيمونز»

زى من الشرق

ما زال صانعو الازياء يستوحون الشرق فى تصميماتهم ، وفى هذا العام كانت تركيا هى قبلة انظار صانعى الازياء . وفى الصورة زى يلبس فى المنزل ، عارى الظهر والصدر .. وأما الجزء الأسفل فعلى هيئة بنطلون مبتكر ، يلبس معه شال من نفس قماش الثوب مبطن بالحرير الابيض الثقيل،ويمتاز طرفاه بالفرنشة الحمراء

السر في لون عينيها!

المرأة لغز طالما وقف الرجال خارج اسوار غموضه حائرين ، يتساءلون: هل من سبيل ؟ و « الكواكب » اذ تهدى الرجال طريقا مهده علماء النفس للوصول الى اغوار المرأة عبر عينيها.. نرجو الا يضلوا الطريق !

العينان السوداوان : صاحبتهما ذات طبيعة نارية .. ميالة الى التفاؤل ، محدثة بارعة ، وان كانت تجنح في حديثها الى نسج الاشاعات حول اصدقائها ، وخاصة حول صديقاتها ... وهى مخلصة في حبها ، ولكنها تدفع دائما ثمنا غاليا لاخلاصها ... تنزع الى السيطرة ، ويخشى عليها من النزوات الطارئة .. فهى عصبية ، ومن السهل أن تكتشف عن خبيئة نفسها لمن تتوسم فيه الاخلاص !..

العينان العسليتان : صاحبتهما تمتاز بحساسية مرهفة ... وهى فضولية أكثر من اللازم ... تميل الى الاسفار ! متقلبة في عواطفها ... وهى تشترك مع صاحبة العينين السوداوين في حبها للتفاؤل ، الا أنها عادة أقل قوة ، وأضعف احتمالا... جريئة ، نشيطة مخلصة ، خطيرة في حالات قليلة !..

العينان الخضراوان : صاحبتهما ذات شخصية متطرفة ... فهى اما طيبة متناهية في الطيبة ، واما شريرة الى أقصى درجات الشر ... وهى اما ذات عاطفة ملتهبة ، توقع الناس في حبائلها بالسهولة التى يخدر بها الثعبان العصفور الصغير ... غيور تحطم كل ما يعترض طريقها الى الهدف .. واما على العكس : وديعة وداعة الحملان ، مخلصة متفانية في اخلاصها ... الى حد التضحية وانكار الذات ...

العينان الرماديتان : صاحبتهما طيبة ، ميالة الى العلم والاستكشاف،ذكية ، يسيطر ذكاؤها على عواطفها ... لاتنخدع بالاوهام... يفوق ذكاؤها ذكاء سائر النساء ، واقعية ، دقيقة الملاحظة ، وتكثر العالمات بين النساء ذوات العيون الرمادية...ولكن حذار فان صاحبتهما بخيلة...جدا !

العينان الزرقاوان : صاحبتهما متفائلة ... دءوب لا تمل العمل ، وتعرف كيف ومتى تعمل ، ولكن هذا لا يمنعها من أن تستسلم احيانا لاحلام اليقظة ... وهى امينة ، خيالية أكثر منها واقعية ، ذات قلب كبير ، تهوى السفر ... أما العينان الزرقاوان الداكنتان ، فان رصيد الحنان عند صاحبتهما كبير جدا .. وهى على استعداد دائما لان تقدم خدماتها للجميع ... ذات عواطف سامية . مثالية...وصاحبة العينين اللتين لونهما أزرق فاتح ، لها نفس حالمة ، شريفة ، ولكنها كثيرة التحليق في سماء الاحلام والاوهام .. أما اذا كانت زرقة العينين غير صافية ، فهما تدلان على شخصية ضعيفة ، متحللة . وعلى جبن يدفع صاحبتهما الى الكذب لمداراة اتفه الاغلاط ...

تمثيلية اذاعية امريكية

الجاسوس

للكاتب الامريكى ج . فيتيمور كوبر – بقلم الاستاذ عزت السيد ابراهيم

ولد كوبر فى مدينة برلنجتون بمقاطعة نيوجرسى عام ١٧٨٩ وتلقى علومه فى مدينة ييل ، وعندما بلغ العشرين من عمره التحق بالبحرية الامريكية ، وقد ظهرت اولى رواياته عام ١٨٢٠ . وفى العام التالى كتب هذه الرواية فبلغ بها أوج الشهرة وعد بها من كبار الكتاب ، كما وضع كثيرا من الروايات وصف بها حياة البحار . كما شغل وظيفة قنصل الولايات المتحدة فى (ليون) لمدة ثلاث سنوات ، ومات فى نيويورك عام ١٨٥١ . . .

الراوى – ضاقت المستعمرات الامريكية ذرعا بالانجليز الذين ما فتئوا يرهقونها بالضرائب ، فقام أهلها قومة رجل واحد ونجحوا فى طردهم وارغموهم على الاعتراف باستقلالهم عام ١٧٨٢ .. وقد وقعت حوادث هذه القصة عام ١٧٨٠ عندما رؤى رجل يعبر واديا فى وستشستر حيث كان يعسكر الجنود الانجليز والفرق الامريكية ، وجذب هذا الرجل عنان دابته واتجه نحو منزل ريفى . كان صاحبنا يناهز الخمسين ، يضع على رأسه شعرا مستعارا وعلى عينيه عصابة سوداء تغطيها ، وبلغ الباب فطرقه (صوت باب يفتح)

هنرى – (مغيرا صوته) مساء الخير يا آنسة .. أننى رحالة وفى حاجة الى طعام ومأوى

فرنسيس – ليس بيتنا حانة ياسيدى فأبى يقيم فيه .. انه مستر جيمس وارتون

هنرى – آه .. أليس هو ذلك الرجل المعروف بميله الى الانجليز ؟

فرنسيس – نحن محايدون ياسيدى

هنرى – وأخوك . أذكر انه كابتن فى جيش جلالة ملك انجلترا ؟

فرنسيس – (مضطربة) ا .. ا .. نعم ياسيدى

ويقبل ابوها ويدعوه الى الدخول ، فيسأله الغريب .. أليست ابنته هذه مخطوبة للماجور بيتون دنوودى ذلك الثائر العنيد ؟ وتغضب فرنسيس .. قد يكون خطيبها ثائرا وعنيدا ولكنه رجل شجاع ما دامت ثورته موجهة ضد المستعمرين . ويزيل الغريب وسائل التنكر فاذا به اخوها هنرى وقد جاء لرؤيتها ورؤية ابيه بعد غيبة عام ..

فرانسيس – ولكنك اذا اعتقلت فستحاكم كجاسوس

هنرى – ليس هنا ما يغرى على التجسس

وارتون – ألست ماحدث للماجور أندريه ؟ ان الثوار لايفتأون يمرون من هنا بين الحين والحين ، ولولا خطوبة فرانسيس للماجور دنوودى لعلم الثوار بميلى الى الانجليز وصادروا املاكى .. كم اتمنى أن تنتهى هذه الثورة !

هنرى – اذا لم تنته النهاية التى تنشدها فمن المستحسن أن تعد العدة للرحيل الى انجلترا .. ان واشنجطون يبدى قوة احتمال اكثر مما كنا ننتظر ، ولو ساعدت فرنسا الثائرين لكان أملنا فى الغلبة معدوما

ويقبل الخادم (قيصر) ويعلن وارتون بقدوم مستر هارفى بيرش البائع المتجول ، فقد اتى بالتبغ ، وتحاول فرنسيس أن تقنع اخاها بالهرب قبل أن يراه هارفى ولكنه يرفض اذ يرى هذا البائع المتجول جديرا بالثقة ، ويدخل هارفى ويعرف هنرى رغم تنكره .. لانه هو الذى أمده بوسائل التنكر ، ويفسد هنرى الامر قائلا :

هنرى – ان هارفى بيرش يعمل لحساب الجنرال كلايتون فهو الذى يمده بتحركات جنود الثورة ، وعلى هدى هذه المعلومات يرسم كلايتون خططه

بيرش – (ضاحكا) ويبدو اننى ذو نفع عظيم لان الجنرال واشنجطون قد رصد مكافأة لن يأبه براسى قدرها بخمسين جنيها .. نعم .. اننى رجل جشع باسادة واريد مالا .. واريد ايضا ان يقضى الانجليز على هؤلاء الثائرين القضاء المبرم .. كابتن هنرى .. ألا زلت تحمل جواز المرور الذى أمددتك به ؟

هنرى – نعم وقد اضطررت الى ابرازه عندما اقتربت من السهول البيضاء

بيرش – ولسوف تبرزه الليلة مرة أخرى عند عودتك .. نعم عد الليلة يا كابتن لان فرقة فرجينيه بقيادة الكابتن لاوتون على بعد اميال قليلة من هنا ، ولاوتون كما تعلم من رجال الماجور دنوودى

ولكن هنرى يأبى الا أن يبيت الليلة هنا رغم توسل بيرش

(موسيقى انتقالية)

الراوى – ونام اثنان من أسرة وارتون هذه الليلة نوما قلقا أما الكابتن هنرى فكان نومه عميقا ، وانبلج ضوء الصباح وبينما هم جالسون على مائدة الافطار دخل عليهم قيصر مسرعا ينبئهم أن فرقة فرجينيه فى طريقها الى البيت ، ولما كان التحذير متأخرا فان هنرى يطلب من أبيه مساعدته فى اعادة وسائل تنكره ، ولايكاد ينتهى حتى يسمع طرق شديد على الباب لم يدخل لاوتون وبعد أن يحيى الجميع :

لاوتون – لعلكم تعرفون انه على مقربة منكم يعيش بائع متجول يدعى هارفى بيرش ..

وارتون – نعم ، وقد جاء فى الليلة الماضية

قالت : « أتوسل اليك ان تنقذ اخى »

ليبيعنى بعض التبغ

لاوتون – يا لسوء الحظ . لقد أعددت لاستقباله حجرة أنيقة عليها حارس مدجج بالسلاح ..

فرنسيس – لماذا ؟

لاوتون – انه جاسوس قذر يعمل لصالح الانجليز .. من هذا السيد ؟

فرنسيس – غريب طلب المأوى فآويناه ..

لاوتون – لاشك انه يشكو بردا فى رأسه والا لما وضع عليها هذا الشعر المستعار ؟ اسمح لى بفحصه ؟ آه .. ان شعرك الاصلى حالك السواد .. ثم دعنى ارفع هذه العصابة التى تشوه جمال وجهك .. آه .. كنت شيخا فأصبحت شابا .. لاقدم اليك نفسى ياصديقى .. اننى الكابتن جون لاوتون من كتائب التحرير الفرجينية !

هنرى – وانا الكابتن هنرى وارتون من فرقة المشاة الستين التابعة لجلالة ملك الانجليز !

فرنسيس – (مبتهلة) كابتن لاوتون .. ارجوك .. دعه يذهب

لاوتون – انك تطلبين المحال يا آنسة

فرنسيس – ولكنه ليس جاسوسا

لاوتون – سيقرر ذلك الماجور بيتون دنوودى

وارتون – اذن فهو بمأمن من كل شر

لاوتون – ارجو ذلك يا آنسة ، وعلى كل حال فهو فى طريقه الى هنا

(موسيقى انتقالية)

دنوودى – انك تطلبين المحال يا فرانسيس .. اننا فى حرب مع المستعمرين واخوك سجين الآن ولو افرجت عنه خسرت سمعتى وشرفى .. اننى احبك فلا تستغلى هذا الحب فى انقاذ اخيك .. كل ما استطيع فعله هو ان اتوسط لدى الجنرال واشنجطون لتخفيف الحكم عليه

فرنسيس – اذا حدث شيء لاخى فسيكون معناه انتهاء علاقتى بك يا بيتون ، لانى لااستطيع الزواج من رجل تسبب فى قتل اخى

(موسيقى انتقالية)

هنرى – ليس ما أبوله يا بيتون سوى اننى تنكرت لاتمكن من رؤية أبى واختى دون ان افكر فيما قد يحيط بى من خطر الاسر

دنوودى – وكيف تمكنت من اختراق صفوفنا ؟

هنرى – باستعمال هذا الجواز ، وهو كما ترى يحمل توقيع واشنجطون .. لا تحاول أن تسألنى عن مصدره

دنوودى – بل من حقى ان احاول مساعدتك .. لم ان توقيع واشنجطون صحيح .. والآن سوف آمر بنقلك الى معسكرانا فى الهايلاندز ، ويؤسفنى ان اقرر عدم اقتناعى بأقوالك ..

هنرى – سيان عندى اقتنعت ام لم تقتنع لانى لا أعتزم التصريح بأكثر من ذلك

(موسيقى انتقالية)

الراوى – وغادر الماجور دنوودى صديقه هنرى وارتون تحت حراسة جنود مدججين بالسلاح ولم يكد يسير بضع خطوات حتى خرج له الكابتن لاوتون ..

لاوتون – (هامسا) انظر الى يمينك ياسيدى الماجور .. ألا ترى ظلا يتحرك ؟

دنوودى – ربما كان ظل أحد الحراس

لاوتون – كلا .. انه ظل شخص أبحث عنه .. تعال نختفى حتى لايرانا .. ها هو ذا مقبل نحونا

دنوودى – (هامسا) اقبض عليه بمجرد وصوله

لاوتون – (بعد لحظة) ها هو ذا .. لقد مسكته (صوت عراك) اشعل مصباحك ياماجور وقربه من وجهه .. آه .. انه هو .. هارفى بيرش .. لقد هربت فى المرة الاولى ياصديقى .. أما هذه المرة فلن امكنك من الهرب

دنوودى – انك خائن يا بيرش لانك بما تقوم به من أعمال تتنافى مع الشرف تثبت اقدام الانجليز فى بلادنا بدلا من أن تعمل على تطهير الوطن منهم ..

ن من حقي الآن أن آمر باعدامك هذه الليلة ..

بيرش ـ اليس من حقي ان ادافع عن نفسي يا ماجور دنوودي ؟

دنوودي ـ من الخطر على حرية امريكا ان تظل حيا يا بيرش .. انك تلتقط أخبارنا وتبيعها للانجليز ولذا سوف آمر بشنقك غدا

بيرش ـ وهل تعتقد أن واشنجطون سوف يوافق ؟ اذا كنت تظن ذلك فانني اطلب أن تعرض حالتي عليه شخصيا

وبينما يدهش دنوودي من قوله .. يخرج بيرش ورقة صغيرة .. ويبتلعها امام سمعه وبصره ثم يمد الى قدارة لاولون وينتزعها بسرعة ويشهرها في وجهيهما :

بيرش ـ من خواص عمل البائع المتجول أن يكون حاضر البديهة ، سريع الحركة يا كابتن لاولون .. لاتتبعاني او تستنجدا بأحد الحراس حتى اتمكن من الفرار .. ان حياتكما في يدي ومع ذلك فلن امسكما بسوء ..

بيرش ـ يكفي ان اقول انني اعمل لحساب رجل عظيم .. والآن عمتما مساء .. سأترك القدارة على حافة الحقل ..

لاولون ـ ستقع في ايدينا عاجلا او آجلا

بيرش ـ (وهو يبتعد) من صالحك ومن صالح الاخرين الا تفعل يا كابتن ..

الراوى ـ وفي صباح اليوم التالي اقتيد الكابتن هنري وارتون الى معسكرات واشنجطون بالهايلاندز تمهيدا لمحاكمته ، وفي اليوم المحدد لذلك حضر ابوه مستر وارتون واخته فرانسيس ، وكان هارق بيرش يقتفي اثرهما . وبدأت المحاكمة بعد ذلك بثلاثة ايام ، وكانت محاكمة عسكرية قام فيها الكولونيل سينجلتون بدور القاضي لما عرف عنه من شدة وقسوة ، وبعد أن استمعت هيئة المحكمة الى اقوال المتهم ، اعتلى لاولون ودنوودي منصة الشهود ، ثم قيصر الخادم ، ثم فرانسيس .. واجلت المحاكمة ثم عادت الى الانعقاد بعد ربع ساعة وقام هنري وارتون ليواجه الحكم الذي قرأه الكولونيل سينجلتون وكان « لقد وجد الكابتن هنري وارتون التابع للفرقة الستين المشاة من جيش ملك انجلترا يخترق خطوط جيش التحرير الامريكي ، وبناء على ذلك توصي هذه المحكمة بشنقه قبل الساعة التاسعة من صباح الغد ..

ما كاد يصدر هذا الحكم حتى قفز الماجور بيتون ودنوودي على جواده واتجه الى قصر واشنجطون بينما انتحى هنري وارتون بابيه واخته ناحية منعزلة واخذوا ينتظرونه :

وارتون ـ لقد مضى دنوودي منذ ساعتين

فرنسيس ـ ان قلبي يحدثني بانه سينجح في تخفيف الحكم عن اخي

هنري ـ ان املي في بيتون ضعيف .. واذا فشل فارجو الا تجعلي هذا الحادث يقف حائلا دون زواجك منه

وارتون ـ ما ينبغي ان نستسلم لليأس هكذا سريعا (صوت فتح مزلاج باب)

فرنسيس ـ ها هو ذا بيتون .. ماذا فعلت ؟

دنوودي ـ خذ يا هنري .. اقرأ هذا ..

هنري ـ (يقرأ) « ينفذ حكم المحكمة .. التوقيع جورج واشنجطون »

(موسيقى عنيفة)

الراوى ـ وبناء على طلب هنري وارتون ارسل الماجور دنوودي قيصر الى قرية مجاورة ليستحضر قسا ، وعاد قيصر بعد ظهر نفس اليوم وفي اعقابه رجل غريب الهيئة والسحنة ، يشوب سواد شعره بياض ، ويضع على عينيه نظارة سميكة ويرتدي مسوحا أسود ، ودهش لاولون لمرآه وسأل قيصر اين عثر عليه

قيصر ـ عثرت عليه في قرية فيشكيل ياسيدي

لاولون ـ ولكن لايبدو عليه هيئة القسس ال .. المحترمين !

بيرش ـ (وهو يرفع ويزيد مغيرا صوته) لاتحكم بالظواهر يا رجل .. ولا تظن ان كونك من رجال الحرب يبعث على احترامك .. اهكذا تنتقد رسل الله على الارض !

قال لها : « انني احبك يا فرانسيس .. فلا تستغلي هذا الحب في انقاذ اخيك » ..

لاولون ـ (مفكرا) لقد رأيت سحنتك هذه من قبل

بيرش ـ اما انا فلم ار سحنتك وهذا من حسن حظي .. والآن دعني اذهب الى السجين لاملأ قلبه ايمانا قبل أن يلاقي ربه

لاولون ـ حسنا .. خذ يا قيصر جواز المرور هذا فهو يسمح لكما بالدخول على السجين ..

ويأمر بيرش الحارس ان يقفل الباب عليهم ليضيع دقائق يقضيانها مع السجين ، وينظر هنري الى القس دهشا وتزيد دهشته عندما يعلم انه صديقه هارق بيرش وعندما يسأله كيف جاء الى هنا يجيبه انه قابل قيصر وهو في طريقه الى قرية فيشكيل ليحضر قسا ، فاتفق معه على ان يكون ذلك القس ثم يقول :

بيرش ـ وبهذه الطريقة سوف تنجو .. هذا اذا حالفنا التوفيق ، اما اذا حدث العكس فسوف تتأرجح جثتانا معا في الصباح الباكر

مقـالات قصـيرة

● الفنان الحكيم ، هو الذى يعرف متى يحيل نفسه على المعاش !

محمد عبد الوهاب

● ان الفيلم أصلح من الصحيفة في نشر الآراء والأفكار ، فالصحيفة لا يقرأها سوى المتعلمين ، أما الفيلم فيطالعه المتعلم والجاهل معا !

سليمان نجيب

● يستطيع رجل لايتمتع بذكاء عادى أن يخدع أذكى امرأة في العالم ، ولا يستطيع رجل خارق الذكاء أن يخدع فنانة .. لأنها ترى الحياة على حقيقتها بحكم مواهبها الفنية

رجاء عبده

● لو كان المسرح في جهنم ، لما ترددت في الذهاب اليها !

ميمى شكيب

هنري ـ ولكنك لن تستطيع الخروج بي من هنا امام اعين الحراس ، وأرى أن تعود من حيث أتيت

بيرش ـ لن اعود الا معك .. هيا والا فسوف يحل الظلام بعد ساعة ويتضاعف عدد حراسك ولن يسمح لك برؤية أحد ، وعندئذ لن يستطيع كائن من كان انقاذك حتى ولو كان صديقك دنوودي نفسه .. ضع هذا القناع على وجهك فسوف يسجن قيصر مكانك

هنري ـ ولكن ما ذنب قيصر ؟

بيرش ـ سيتمكن صديقك دنوودي من الافراج عنه فيما بعد .. اخلع ثيابك يا قيصر ليرتديها مستر هنري .. خذ يا مستر هنري هذا الشعر المستعار وأنت يا قيصر ضع على رأسك هذا الشعر الاسود .. هيا أسرع .. ليرتد كل منكما ثياب الاخر .. ضع هذه العباءة على كتفيك يا مستر هنري .. وأنت يا قيصر اجلس في الظل واذا سئلت عن شيء فالزم الصمت والا كنت سببا في القضاء علينا

الراوى ـ وفتح الحارس الباب فنفذ منه هارق بيرش وهنري وارتون ، وفي طريقهما قابلا بعض الحراس يتسكعون بينما كان الكابتن لاولون منهمكا في الحديث مع الماجور دانوودي ، وهمس بيرش في اذن هنري ليسبقه ريثما يتشاجر مع بعض الجنود الذين اخذوا يداعبونه ، واذ يراه لاولون يسأله عن قيصر فيجيبه بأنه ذهب ليحضر الكتاب المقدس للكابتن وارتون .. ومضى بيرش الى حيث كان ينتظره هنري وارتون بينما اخذ لاولون يشيعهما بانظاره وهو يتساءل : اين رأى وجه هذا القس سليط اللسان . وفي الطريق قال بيرش :

بيرش ـ سنقصد الى الغابة التي تقع امامنا حتى اذا بلغناها لن يتمكنوا من ملاحقتنا

هنري ـ ارجو أن تكون لدي من القوة مايكفي لوصولنا

بيرش ـ تجلد يا صديقي .. لقد اعتقلوني اربع مرات ، وتمكنت من الفرار في كل مرة .. وستكون هذه هي المرة الخامسة .. (تسمع ضجة من بعيد) لقد اكتشفوا امرنا

هنري ـ (خائفا) انهم يمتطون صهوات جيادهم (يسمع طلق نارى)

بيرش ـ اجر بأقصى ما تستطيع .. لقد اوشكنا على بلوغ الغابة (يسمع صوت حوافر جياد راكضة تقترب شيئا فشيئا) وكز كل قوتك في ساقيك يا مستر هنري

هنري ـ (لاهثا) يكاد الحذاء يدمي قدمي

بيرش ـ ها قد وصلنا .. افسح لنفسك طريقا بين الاغصان (صوت اغصان تتكسر) ها قد اصبحنا في مأمن (تقترب حوافر الجياد ثم تبتعد بالتدريج) حمدا لله .. لقد نجونا ..

هنري ـ لن ننجو حتى نصل الى نيويورك .. حيث تعسكر القوات البريطانية

بيرش ـ (بعد لحظة) انظر .. ها هو ذا مركز الحرس البريطاني .. اذهب انت اما انا فسوف اتخلف هنا ..

هنري ـ ومتى اراك يا بيرش ؟

بيرش ـ لا أدرى

هنري ـ لن تدوم هذه الحرب طويلا

بيرش ـ لسوف تنتهي باسرع مما تتوقع طالما كان في استطاعة جيش التحرير الامريكي الصمود امام القوات البريطانية

هنري ـ ويحك يا رجل ! انك تتكلم بلهجة من يتمنى لجنود واشنجطون النصر

بيرش ـ بل هذا ما أتمناه للاصلح ..

الراوى ـ واقتربت الحرب من النهاية وعندما انتقل جيش التحرير الامريكي الى الجنوب ذهب معه الماجور دنوودي وعروسه فرانسيس وابوها وخادمهما قيصر ، وقبل أن يتحرك الجيش الى يوركتون سمح الجنرال واشنجطون باستقبال زائر غريب .. هو بيرش :

واشنجطون ـ هارق بيرش ! لقد آن الاوان

(البقية على صفحة ٤٥)

ممثلة من الجيل القديم تتحدث عن ..

هذا الجيل من النجوم!

ان جلوريا سوانسون اثر من الآثار الباقية من جيل قديم من نجوم السينما ، شهدوا امجادا عظيمة لاندانيها امجاد نجوم الجيل الجديد ... وهي هنـــا تعقد مقارنة بين الجيلين ، يرى منهـــا القارىء الفـــرق الشـــاسع بينهما

حادثة ما تزال محفورة في اعماق نفسي .. مع انها وقعت منذ اكثر من ثلاثين عاما

تزوجت في أول عهدي بالسينما من ممثل كان ما يزال ناشئا في ذلك الوقت ، فهو فقيد الفن والاس بيري .. ولكن ظروف زواجنا لم تكن تهيىء لنا السعادة التي ينشدها كل زوجين .. فكان لابد من وقوع الطلاق بيننا

وفي اليوم الذي اعلن فيه خبر الطلاق .. وقعت مفاجأة لم اكن انتظرها ..

كنت اعمل في أحد الافــلام ، فاذا الشركة التي تنتج هـــذا الفيلم توقفني من الظهور فيه .. ونظرت فيما حولي ، فاذا الجميع ينظرون اليها نظرات في استنكار واشمئزاز .. وكنت مدعوة الى احدى الحفلات ، فاذا الذين كانوا يقيمون هذه الحفلة يبعثون الي بمن يخطرني بأن حضوري الى الحفلة غير مرغوب فيه .. وكل هذا لان الطلاق وقع بيني وبين زوجي

ولقد تغير الحال الآن .. فاذا الطلاق من الامور العادية في هوليوود .. بل انه أصبح مادة من المواد التي تستغل في الدعاية من النجوم ، ومن الغريب ان النجمة التي تتعدد حوادث طلاقها الآن ، تصبح هدف الانظار اكثر من غيرها ..!

●

وهذه حادثة أخرى وقعت لي بعد ذلك .. ففي اليوم الذي عرف فيه انني انجبت طفلة من زوجي الثاني .. جاءني اخطار من الشركة التي اعمل فيها ، بأن اخفي عن الجميع انني أصبحت أما .. فقد كانت الامومة في نظرهم خطرا كبيرا يهدد مكانة الممثلة ويبعد عنها جمهورها

ولكن تعـــال الآن .. فانك تجـــد حتى النجمات صـــغيرات السن يتفاخرن بأن لهن ابناء يملأون حياتهن بهجة وسعادة .. وتملأ صورهن معهم صفحات الجرائد دون خشية من تهديد او استنكار كما كان يحدث معنا نحن ممثلات الجيل القديم

●

وهذه حادثة ثالثة .. دعيت مرة لقضاء اجازتي الصيفية في احد المصايف .. والذي يذهب الى المصيف يحب ان يطلق لنفسه عنان البهجة والمرح ويشارك الناس فيهما .. وحدث ان نشرت لي احدى الصحف صورة وانا وسط جمع من المصطافين اشاركهم مرحهم ، فاذا بالشركة التي أعمل لحسابها تستدعيني في الحال ، وتقول لي ان الممثلة لها قداستها ، فيجب أن لايراها الناس حتى لا تفقد الهـــالة الساطعة التي تحيط بها وتبهر انظار كل من يراها على الشاشة .. ان عليها أن تكون شيئا غامضا ، حتى تجتذب الناس دائما الى افلامها

اما الآن .. فان الممثلة المرموقة ، هي التي تعرف كيف تجعل من نفسها هدف الانظار في كل مكان دون قيد او شرط

●

لكن تغير الزمن ، وتغيرت معه أحوال المشتغلين بالسينما .. ولعل ذلك من مستلزمات هـــذا العصر .. فانه عصر السرعة والصراحة والوضوح الذي لم يعد فيه مكان للغموض او التستر . وان كان لي ان اسلم بما فيه ، ولكني لا اسلم بشيء واحد .. وهو السطحية التي تسيطر على ممثلات وممثلي هذا الجيل .. انهم يعتمدون على شبابهم فقط ، اما الفن العميق الذي كان طابع عصرنا ، فقد أصبح من الامور الثانوية الآن .. واخشى ان يقضي هذا على التمثيل السينمائي قضاءا مبرما

لاتفخر النجمة جين باول بشيء ، كما تفخر بانها أصبحت أما ... بالرغم من انها في حوالي العشرين من عمرهـــا

قبل ان تبلغ اليزابث تايلور سن العشرين كانت قـــد خطبت ٣ مرات ، وطلقت مرة ، وتزوجت مرتين ..!

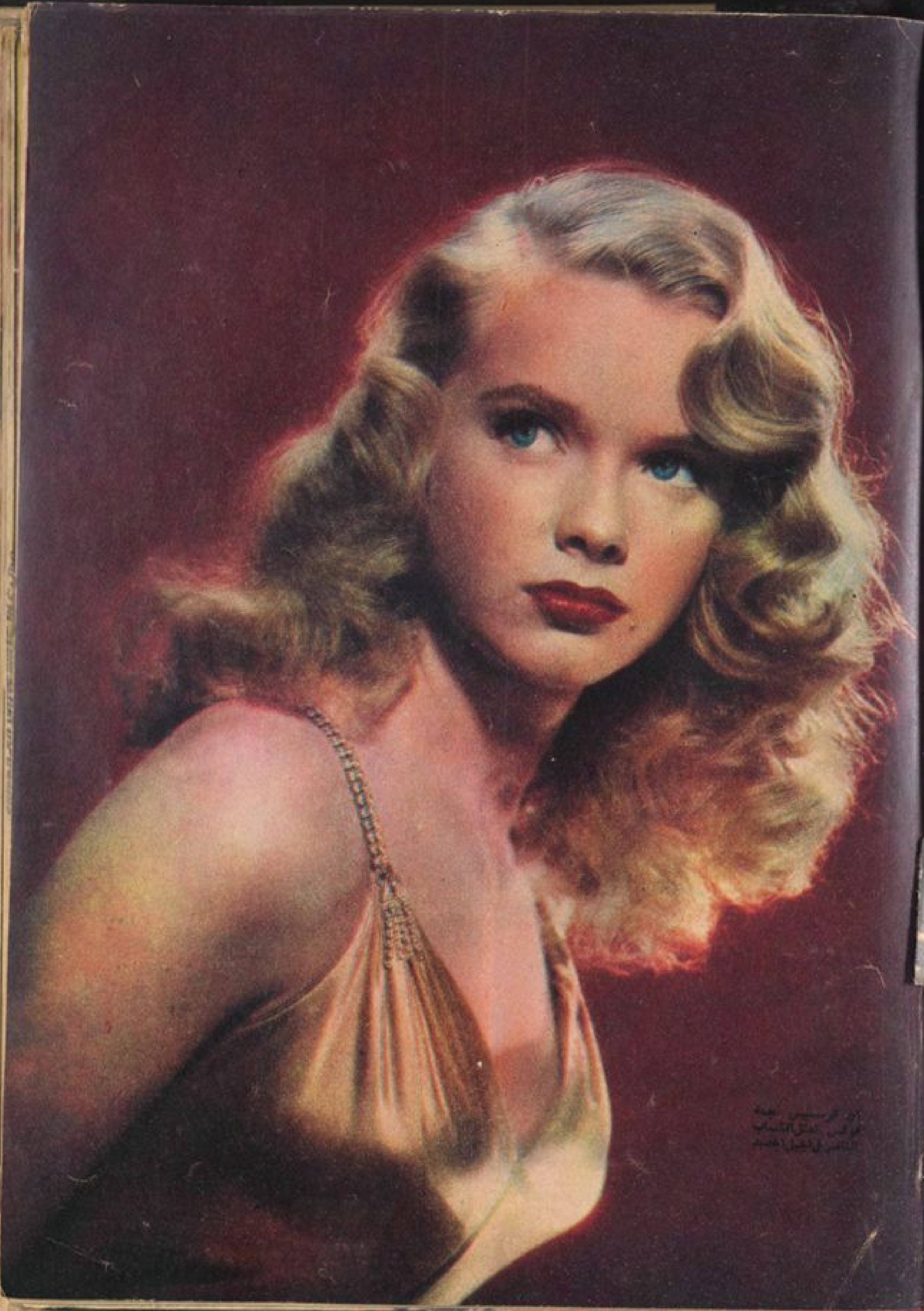

فى مهرجان البندقيه

فضى مهرجان السينما بمدينة البندقية بايطاليا فى الشهر الماضى - كما هى العادة كل عام - بكبار المشتغلين بالسينما ونجومها من جميع انحاء العالم .. ولكن يؤسفنا ان مصر لم تشترك فى هذا المهرجان ، مع عظم الفائدة التى تعود علينا من وراء هـذا الاشتراك .. سواء من ناحية الدعاية لمصر او الافلام المصرية . ونقدم على هذه الصفحة بعض الوجوه المشهورة التى حضرت هذا المهرجان ولفتت اليهـا الانظار

شبيهتان : تجمع هذه الصورة بين النجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا مع المخرج الفرنسى رنيه كلير . وقد اخذت تطالع برنامج المهرجان .. وقد لفتت لولو الانظار بشدة الشبه بينها وبين النجمة الامريكية اليزابث تايلور .. حتى لقد اختلط الامر على من راوها وحسبوها اليزابث جاءت الى المهرجان مع انها فى امريكا . والى اليسار صورة باسمة لاليزابث تايلور ، وهى تدل على عظم الشبه بينها وبين زميلتها

مونتز . لا تحسبها فقيدة السينما ماريا مونتز .. ولكنها شقيقتها تريزا التى سافرت الى البندقية لحضور مهرجان السينما . هل تراها تمهد بذلك للعمل فى السينما ..؟ ان شدة الشبه بينها وبين شقيقتها ترجح ذلك

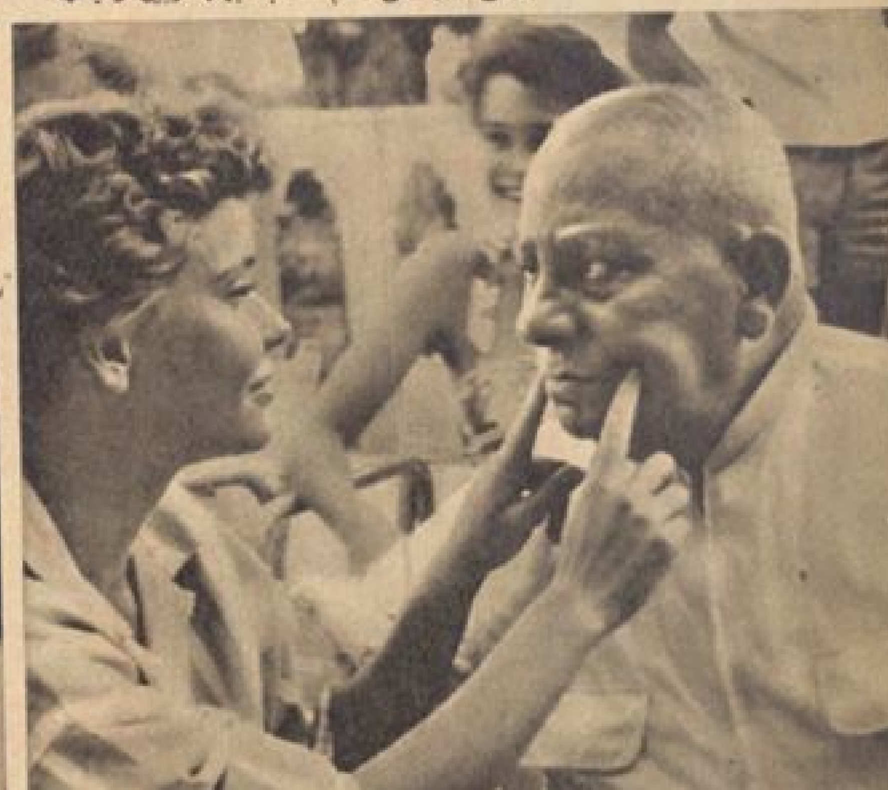

عبوس : حاولت النجمة ميشيلين فارمر ابنة النجمة جلوريا سوانسون ان تضحك الممثل اريك فون استروهيم الذى اشتهر بوجهـه العابس .. ولكن بدون جدوى .. انه دائما جاد حتى فى المناسبات المرحة

نقد الأسبوع

سيدة القطار

لم أستطع أن أدرك قصد مؤلف قصة هـذا الفيلم . هل تعمد هذا الغموض الذى بدا فى بعض أجزاء الفيلم ؟ لأن الغموض فى الأفلام ليس هدفاً وغاية ، وإنمـا هو وسيلة لاثارة التشويق حتى يحتفظ الفيلم بانتباه المتفرج الذى يتابع الحوادث بشغف ، تحدوه رغبةملحةفى كشف هذا الغموض . فاذا انتهى الفيلم وظلت هذه الأمور الغامضة بغير توضيح يريح المتفرج ويرضى فضوله ، كان هذا نقصاً فى القصة

إن قصة الفيلم تدور حول رجل ، قامر متزوج من مطربة شهيرة ، يخسر فى المقامرة مبلغاً كبيراً كان فى عهدته للشركة التى يشتغل بها ، ويجد نفسه مهدداً بالفضيحة والسجن . وتركب زوجته القطار لاحياء حفلة بالصعيد ، فينقلب القطار وتشتعل فيه النيران وتعتبر زوجته بين القتلى . ولـكن هذه المصيبة تحمل الحل السعيد لمشكلته ، لأنه يستولى على مبلغ التأمين على حياتها لانقاذ نفسه . غير أنه يتضح أن زوجته لم تقتل وإنما أنقذتها أسرة ريفية ، فيسرع إليها ويقنعها بالاختفاء فى منزل منعزل حتى يستولى على مبلغ التأمين وينقذ نفسه من السجن ويكفل لابنتهما المستقبل المأمول . وتمضى الأيام ، ويخشى الزوج اكتشاف الأمر ، فيحاول الاختفاء مع زوجته التى ترفض ذلك ، وتشتعل النار فى المنزل ، فيهرب هو مع ابنته . وتنجو الزوجة وتشتغل خادماً ، بينما تكبر الابنة وتصبح رئيسة للعمال فى مصنع كبير ، وما زال أبوها يعيش معها ويبتز نقودها ليقامر بها . وتبدأ قصة أخرى بين الابنة وبين ابن صاحب المصنع ، تتدخل فيها الأم التى تكشف عن شخصيتها لانقاذ هناء الابنة .

وهكذا تخرج من الفيلم وأنت لا تدرى هل حاول الزوج قتل زوجته عندما اشتعلت النار . وإذا كان قد فعل كما هو الراجح فلماذا لم تذهب الزوجة بعد نجاتها لتخبر السلطات بكل شىء وتنقذ ابنتها ؟ وأين اختفت الزوجة ؟ ولماذا تختفى ؟ وكيف تصرف شركة التأمين مبلغ التأمين بغير العثور على الجثة بين ضحايا الحادث ؟ وإذا كان الزوج قد ادعى أن الجثة التى عرضوها عليه هى جثة زوجته فلماذا لم يظهر ذلك فى الفيلم ؟ عشرات من الأسئلة يلقيها المتفرج على نفسه دون أن يجد لها جواباً حاسماً أو توضيحاً مقنعاً فى الفيلم

وقد أخرج يوسف شاهين الفيلم ، ورغم براعته فى خلق الجو والانتقالات وتحريك الكاميرا ، إلا أن القفزات الغريبة فى السيناريو ، وفقدان الرابطة فى تسلسل بعض الحوادث ، جعل فنه يبدو غير مكتمل النضج

وقد قامت ليلى مراد بدورى الأم والابنة فكانت ممثلة أكثر منها مطربة ، غير أن مكياجها فى دور الأم على براعته جعلها تبدو أكبر سناً مما تحتمل حوادث الرواية . وكان يحيى شاهين موفقاً فى دوره

« [illegible] »

فصل قصير

المساطيل الثلاثة !

- المنظر : دكان بقال
- الأشخاص : البقال وثلاثة مساطيل
- الوقت : اللى يعجبك ! . .

البقال : (للمساطيل) تلزم خدمة ؟

المسطول نمرة (١) — العلبة اللى فى آخر رف دى فيها إيه ؟

البقال : فيها نعناع . .

المسطول نمرة (١) — طيب اديني بقرش صاغ . .

البقال : (يحدث نفسه) يعنى لازم أطلع السلم وأنزل العلبة واطلع السلم تانى وارجعها . . كل ده علشان قرش صاغ ؟ (للمسطول) اتفضل ياسيدى . . آدى بقرش نعناع ! (يعيد العلبة إلى مكانها وينزل ثم يسأل المسطول الثانى) — وحضرتك ؟

المسطول نمرة (٢) — عايز بقرش صاغ نعناع !

البقال : (ثائراً) — مش كنت تقول قبل ماأطلع العلبة مطرحها ؟

المسطول نمرة (٢) — الحق عليك كان لازم تسألنى . .

البقال : (فى غيظ) طيب ياسيدى حقك علىّ (يصعد السلم ويهبط ومعه العلبة) اتفضل . . آدى بقرش صاغ . . (للمسطول نمرة ٣) وحضرتك عاوز كمان بقرش صاغ ؟

المسطول نمرة (٣) — لأ . .

البقال : (يصعد السلم ويعيد العلبة إلى مكانها ثم ينزل ويسأل المسطول نمرة ٣) — أمال عايز إيه ؟

المسطول نمرة (٣) — بتعريفة نعناع !! مش بقرش صاغ . . .

[ستار]

ساعة لقلبك !

تعريفات لاذعة

الماكير : هو الشخص الوحيد الذى تنحنى له رأس الممثلة الأولى!

المخرج : رجل يجيء الحديث أكثر من اجادته مهنته

الفنان الاصيل : هوالذى ينتقد قبله كما ينتقد الآلام غيره

المأذون : الشخص الوحيد الذى يشيع جنازة « حرية الزواج » . .

المرآة : شيطان تستعيذ بالله منه، وتتهالك على ارتشائه

تفسيرات

القلب : أن يبحث عن فتاة أحلامك . . لتجدها !

الفنان المتقاعد : اذا كان غنيا قيل انه يستجم ، وان كان فقيرا قيل انه عاطل

المونتاج : عملية جراحية انقذت كثيرا من الافلام

دموع الممثلة : اما ماء بارد يغرق فيه المخرج ، واما بنزين ملتهب يحرق قلبه

السر ؟

تعرفت « ارتيست الحرب » بصديق جديد ، وجلسا معاً فى أحد المقاهى وأخذا فى الشراب ولاحظت هى أنه مرتبك كمن يخفى أمراً ، فقالت له :

— يبدو أن حالتك غير طبيعية . .

— نعم ولذلك أريد أن أصارحك بأمر هام

فقالت فى لهفة :

— ما هو ؟ قل فقد أزعجتنى !

فأجاب :

— أنا لا أريد أن أخفى عنك حالتى . . و . . ولكنى مكسوف !

فقالت :

— لا . . لا داعى للكسوف . . تكلم . .

— أريد أن أقول لك إنى . . متزوج !

وردت على الفور :

— يا شيخ خضيتنى ! افتكرتك حاتقول انك مفلس وعايزنى أدفع الحساب !

حكمة الاسبوع

اذا كنت فى كل الأمور مدققا

فانك لن تلقى الذى يخرج الفيلما

« منتج غلبان »

أصل الأمثال

مع اهل الفن

حسن فايق . . .

كان الاستاذ « حسن فايق » يقف امام المرآة وهو يقوم بالتدريب اليومى لعضلات وجهه ، حين اقتحمت عليه حجرته ، وانتظرت حتى انتهى من تلعيب حواجبه وتحريك انفه واذنيه وفمه ، وقلت له :

- **لماذا تزاول هذه الرياضة الغريبة ؟**

— للاحتفاظ بجمالى . .

- **وقدرت تحتفظ بيه ؟**

— ايه اللى شايفه انت ؟

- **ما اقدرش اقول لك دلوقت . . بعدين اقول لك فى التليفون . .**

— ليه بس ! خير البر عاجله !

- **ما هو لو كان «بر» كنت قلت لك دلوقت . . قل لى بقى : ما رأيك فى فن الاخراج**

— الاخراج هو الفن الوحيد الذى يمكن لأى انسان ان يزاوله دون مؤهلات !

- **كده ؟ أمال ماعملتش مخرج ليه ؟**

— علشان عندى مؤهلات !

- **ما هو الدور المفضل عندك فى السينما ؟**

— الدور الذى اقبض أجره مقدما !

ضحك معهم

عمل خيرى

اتهم أحد الاشخاص بقتل حماته ، ولما احيل الى المحاكمة ، سأله رئيس المحكمة :

— اسمك ايه

— مش ضرورى الاسم . .

— ازاى مش ضرورى ؟

— كفاية تقولوا : « فاعل خير » !

رواية نظيفة

قال مدير المسرح للمؤلف الناشىء :

— اسمع يا بنى . . ان فرقتنا ليست كبقية الفرق ، فهى لا تقبل الا الروايات النظيفة . . فان الفت رواية نظيفة . . فاهلا وسهلا !

وبعد أسابيع عاد المؤلف وقدم لمدير الفرقة مسرحية جديدة ، فسأله :

— انت متأكد أن هذه المسرحية نظيفة ؟

— جدا . . فقد جعلت فيها حماما يدخله الممثلون جميعا ويمكثون فيه فصلا بحاله !

رقاص

ذهب أحد الممثلين لاصلاح ساعته عند أحد تجار الساعات ، ففحصها التاجر ثم قال له :

— الرقاص بتاعها مكسور ولا بد من تركيب رقاص جديد لها

— طيب وتاخد كام ؟

رسالة "ستوديو مصر" تحقق مبادئ العهد الجديد

كانت السينما من بين الأمور التي اهتم بها العهد الجديد ، عهد التطهير والحرية ... وقد دل هذا الاهتمام على تقدير المسئولين لرسالة السينما ، وعلى ايمانهم بما يمكن ان تؤديه للشعب ، باعتبارها فنا محبوبا ، ولها تأثيرها العميق على نفوس الطبقات المختلفة ، فاذا تجاوزنا عن اهمية السينما كوسيلة للدعاية ، وعن مهمتها غير المباشرة في تقريب الشعوب العربية بعضها من بعض ... فهي – السينما – اقدر الوسائل على تهذيب الشعب والسمو بنظرته الى الحياة ، وتوجيهه نحو المثل العليا التي يجب ان يدين بها ، وتبصيره بواجباته نحو وطنه وحثه على ادائها ... آمن العهد الجديد بهذا كله ، فطالب بالاتجاه بالأفلام المصرية اتجاها سليما ، يعاون على تحقيق الهدف الاسمى من الثورة المباركة ، ويعمل على تقريب مشروعات الاصلاح الكبرى الى الأذهان ، لتدرك ما فيها من فائدة اكيدة ... هذا الى جانب محاربتها للفساد الخلقي في صوره المختلفة ... وبهذا تؤدي السينما المصرية رسالتها وواجبها نحو الشعب، خير اداء واكمله ...

ومن مظاهر التوفيق وآياته ، ان « ستوديو مصر » باعتباره جامعة السينما ومنارها في الشرق ، يدين بهذه المبادىء السامية التي طالب بها العهد الجديد، ويقر تنفيذ ونشر هذه الرسالة الرفيعة التي ينادي بها ... فهو ينظر الى السينما كمدرسة للشعب ، ويعتبر الفيلم منبرا يهدي الى طريق النهضة والرقي ... اما الممثل فهو الرائد الذي لا يكذب اهله ... والمدرس الذي يلقن مواطنيه المثل العليا ، ويستحثهم على التمسك بالفضيلة ، والتضامن في العمل بحزم لبناء مجد الوطن ... يدين « ستديو مصر » بهذه المبادىء ، ويعمل لها رجاله المخلصون ، ويجاهدون في العهد الجديد في سبيل نشرها، ولهذا لم تكن الصيحة جديدة عليهم ... فهذه افلام « ستديو مصر » التي انتهى من انتاجها اخيرا ، واعدها العرض ، قد استجاب فيها الى هذه المبادىء ، فقصصها اجتماعية تعرض المشكلات العديدة التي تؤثر على حياة الطبقات المختلفة ، وتتناولها بالبحث ، وتضع لها العلاج ... كما تدعو هذه القصص ، ذوي النفوس الضعيفة الى التحرر من مباذلها ، وتستحثها على التمسك بالفضائل ...

هذه الأفلام هي :

« **الزهور الفاتنة** » : قصة تعالج الفساد الخلقي الذي تتقاذاليه بعض النفوس سعيا وراء تحقيق أطماعها ... وتنير لها الطريق الى التوبة. بطولة فاتن حمامة وتحية كاريوكا وحسين رياض · اخراج جمال مدكور

« **قطار الليل** » : قصة الشر والطمع يستعبدان ذوي الأخلاق الدنيئة ، فيقودانهم الى الجريمة · بطولة سامية جمال وعماد حمدي واستفان روستي وسراج منير · اخراج عز الدين ذو الفقار

« **لحن الخلود** » : قصة جهاد فنان ملهم ، مرهف الحس ، في سبيل مجده وحبه · بطولة فريد الاطرش وفاتن حمامة ومديحة يسرى · اخراج بركات

« **عائشة** » : قصة زاخرة بالمواقف الانسانية ، والأحاسيس والانفعالات · بطولة فاتن حمامة وزكي رستم · اخراج جمال مدكور

« **وفاء** » : دراما اجتماعية غنية بالمواقف والمفاجآت المثيرة · بطولة مديحة يسرى وعماد حمدي · اخراج عزالدين ذو الفقار

« **ابن للايجار** » : قصة خفيفة مرحة ، لم تخل من العبرة والعظة · بطولة محمد فوزي وليلى فوزي وتحية كاريوكا · اخراج حلمي رفله

على أن « ستديو مصر » لم يقنع بان يقدم هذا الانتاج فقط ، وان ينفذ فيه وحده تلك المبادىء الرفيعة ، لهذا عاون كثيرا من الشركات ، معاونة صادقة ، في انتاج افلامها انتاجا يضمن تحقيق تلك المبادىء ، ويشيع النهضة في الانتاج السينمائي عموما

هكذا ، وبهذا الاسلوب العملي السليم ، يؤدي « ستديو مصر » رسالة السينما ، نحو الشعب ، في أمانة وصدق ... ويكون اول من ساهم في تجنيد السينما المصرية لخدمة الوطن

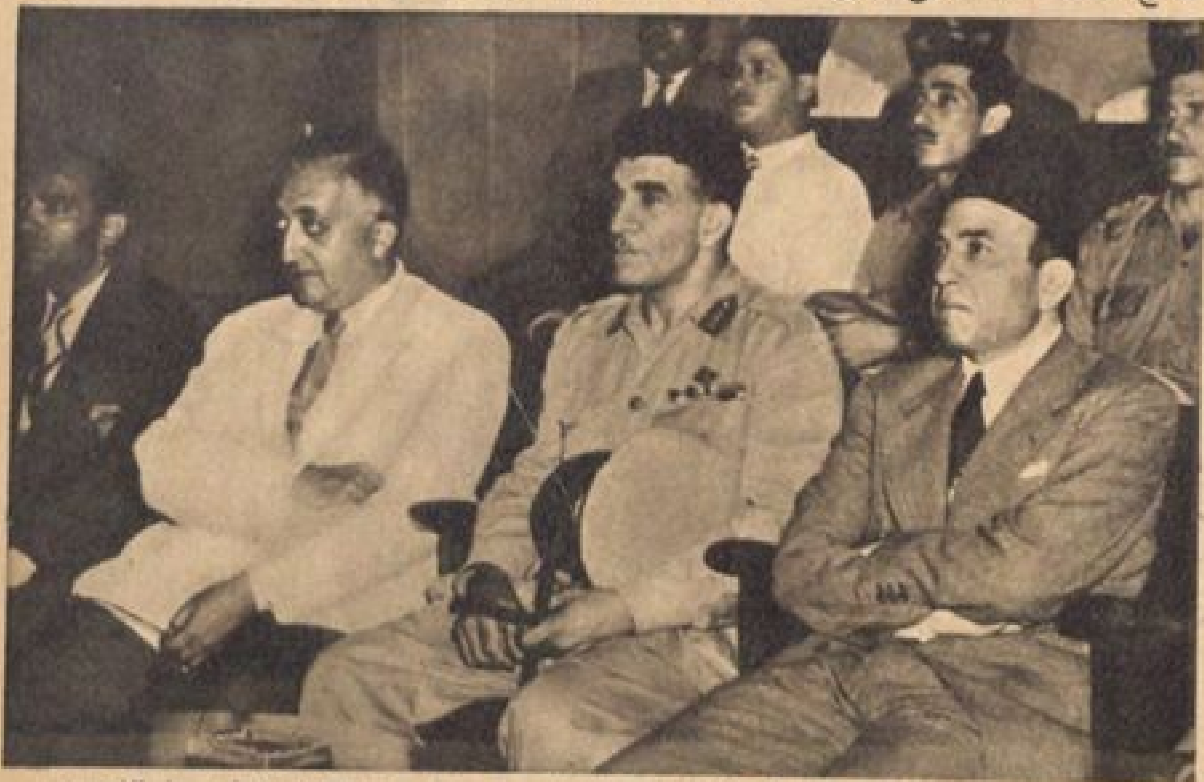

ليس ادل على تقدير المسئولين للجهود الموفقة التي يبذلها ستديو مصر ورجاله العاملون ، في سبيل الشعب ، من زيارة حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب للاستديو في مساء الثلاثاء الماضي ، حيث كان في استقباله حضرة السيد محمد رشدي رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما ، والسيد محمد رجائي مديرها العام ، والسيد موسى حقي ، وكيلها العام ، والسيد مصطفى الفلكي مدير الدعاية ، وكبار موظفي الشركة . وبعد أن سجل الرئيس حديثا موجها الى الشعب الامريكي – بناء على رغبة شركات التليفزيون الامريكية – انتقل الى صالة العرض بالاستديو . وشاهد بعض الافلام الاخبارية ، التي تصور الحركة المباركة ، وجهاد القائمين بها لتحقيق هدفها الاسمى ، وتاييد الشعب لها ... وقد ابدى الرئيس تقديره لوطنية رجال ستديو مصر وجهودهم الطيبة في خدمة الشعب . ويرى في الصورة حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب – في صالة العرض – وعن يساره حضرة السيد محمد رشدي، وعن يمينه السيد محمد رجائي، والسيد محمد فتحي مستشار الاذاعة

رياضة الصغيرات

ان عود المرأة كالشجرة .. يجب لكي يستقيم ان تتعهده منذ الصغر بمباشرة بعض الالعاب الرياضية عندما تستيقظ في الصباح . وها هي النجمة الصغيرة فيروز تقدم لبنات جنسها بعض التمرينات الصباحية

• وهذا التمرين يفيد الساقين .. مدي احدي ساقيك الى اقصاها ، ثم أنزليها ومدي الاخرى .. باقصى جهدك أيضا لكي يحقق التمرين فائدته ..

• وهذا التمرين يحفظ رشاقة الخصر ، ويمنع السمنة . . . مدي يدك اليسرى حتى تلمسي طرف قدمك اليسرى . . . ثم مدي يدك اليمنى حتى تلمسي طرف قدمك اليمنى .. وهكذا ..

• هذا التمرين يقوى الصدر والساعدين .. ويحسن بعد الحركة المبينة في الصورة أن تثني الذراعين وتميلي بالجذع الى اسفل

مسرحية مصرية فى فصل واحد ومنظر واحد

أخ للايجار !

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

المنظر : غرفة ذات أثاث حقير بها فراش ومقعد ومائدة صغيرة عليها بعض الادوات المنزلية ، ودولاب صغير في الوسط به بعض العلب والزجاجات الفارغة وحقيبة ملابس مغلقة .. بينما يظهر باب الغرفة على يسار المسرح . وعندما ترفع الستار يظهر الاستاذ شحاته رائحا غاديا فى انحاء الغرفة فى قلق

شحاته ـ وبعدين .. لا بد من طريقة للهرب من صاحبة البنسيون الطماعة دى .. لكن ازاى ؟ (يتجه نحو الباب فيفتحه قليلا ثم يطل منه ، وبعدئذ يعود فيغلقه) .. مش معقول رح أقدر اهرب وهى قاعدة فى الصالة كده زى الديدبان .. (يخرج ورقة من جيبه ويقرأ) آدى تلغراف الحظ .. قبلنا تعيينك فى قسم التحرير .. والامضاء رئيس تحرير جريدة النور .. ومع ذلك مش قادر أعمل حاجة .. ازاى أهرب من أم اربعة واربعين دى بالشنطة بتاعتى .. ثم اذا قدرت اهرب .. ازاى رح اقدر أسافر مصر وانا ما معاييش غير خمسة صاغ ؟ .. مشكلة .. مشكلة عويصة .. والسبب ستة جنيه .. ايجار شهرين فى الاودة الحقيرة دى ..

اميليا ـ (تدخل فجأة) ، رح تدفع لى الايجار المتاخر عليك والا لا .. شهرين طوال ماشفتش فيهم تعريفة منك ..

شحاته ـ شهرين !.. بس كده ؟ .. اللى يسمعك بتتكلمى باللهجة دى يفتكر على سنتين .. جيلين .. قرنين ..

اميليا ـ من غير تريقه من فضلك .. ادينى الستة جنيه بتوعى والفضل شوف لك حتة تانيه

شحاته ـ (فى لهجة تمثيلية) واسفاه عليك يا شحاته .. تدور بك الايام لحد ما تتهزأ علشان حتة ستة جنيه لا طلعوا ولا نزلوا .. آه لو اخويا شافنى فى الموقف الفظيع ده .. آه لو سمعك وانت بتطالبينى بالمبلغ التافه دى بالشكل ده .. كان اغمى عليه او على الاقل انتحر خوفا من الفضيحة

اميليا ـ ما يهمنيش اذا كان بنتحر والا يغمى عليه .. اللى يهمنى انه يدفع لى الستة جنيه اللى عليك !

شحاته ـ حيلك ، حيلك يا مدام اميليا .. الستة جنيه بتوعك دول اخويا بيمسح بيهم جزمته .. ده عنده عزبة الفين فدان فى كفر التمساح .. وامواله اللى فى البنك ما لهاش عدد .. ده عايش فى قصر فيه للالاين خدام

اميليا ـ طيب يا أخى اذا كان أخوك غنى بالشكل ده .. ما تخليه يبعث لك قرشين تدفع منهم الاجرة وتاكل بالباقى

شحاته ـ الاجرة ؟ .. تفتكرى ان ستة جنيه والا ستين جنيه حاجة مهمة قوى لدرجة انى استنجد باخويا ؟ .. معلهش ابعت له علشان ستميت جنيه مثلا .. ستلاف مثلا .. لكن ستة جنيه .. يا عيب الشوم

اميليا ـ لكن اذا كان أخوك فى الغنى ده .. ازاى يسيبك لوحدك ومانتش لاقى تاكل ؟

شحاته ـ الاستقلال يا مدام .. الاستقلال

اميليا ـ يعنى ايه ؟

شحاته ـ لازم تفهمى كويس ان الطبقة الراقية اللى احنا منها ولا فخر .. ما تهتمش بالفلوس وانما تهتم باستقلال كل فرد فى العائلة واعتماده على نفسه ...

اميليا ـ الكلام ده ما يخشش عقلى

شحاته ـ معلهش .. عندك حق .. مش معقول رح تفهمى شعار الطبقة العالية .. لانك شخصيا من طبقة ..

اميليا ـ اوعى تغلط ..

شحاته ـ على العموم انا مايهمنيش انك تصدقى او ما تصدقيش .. لكن لو كان البنسيون بتاعك محترم شوية ونضيف .. كنت بعتت لاخويا علشان يزورنى هنا فى العربية الرولز بتاعته .. لكن مع الاسف .. أخليه يجى فى المكان الحقير ده ؟

اميليا ـ دى آخر مرة أنبهك فيها انك تحفظ لسانك .. ويالدفع الاجرة يا تسيب شنطتك هنا وتتفضل تورينا عرض اكتافك

شحاته ـ اخرسى يا قرشانة يا جعانة .. أنا مش طالع من هنا الا لما اخربها لك

اميليا ـ (وهى خارجة) طيب .. انا ح اوريك

شحاته ـ (يجلس مفكرا) مفيش فايده .. لازم افكر فى طريقة للهرب من (لحظة صمت) .. ايوه .. فكرة عال .. لو قدرت استلف ملابس نضيفة واغير شكلى شوية ؟ .. آه .. افتكرت .. عباس اللى كان زميلى فى المدرسة .. ده شاب طول عمره بحبوح ويحب يلبس كويس .. وما اظنش انه يمتنع عن خدمة اطلبها منه .. (ينظر تجاه الباب) انا اللى رح اوريكى يا عجوزة النحس

اميليا ـ (تدخل) عايزه اقول لك انى خلاص اجرت الاودة دى ابتداء من الليلة لزبون غيرك .. فمن فضلك تتطرق علشان تنضفها للساكن الجديد

شحاته ـ اتطرق ؟

اميليا ـ أيوه .. وبطولك

شحاته ـ طيب انا خارج .. لكن قبل ما اخرج عايز اقول لك انك مش وش نعمه

اميليا ـ انا ؟

شحاته ـ ايوه انت .. تعرف التلغراف اللى جانى النهاردة الصبح ده من مين ؟

اميليا ـ ما يهمنيش اعرف

شحاته ـ لا يهمك .. لانه من اخويا الغنى .. بيقول فيه انه جاى ياخدنى اعيش معاه فى العزبة

اميليا ـ المهم انه لما يجى يدفع الاجرة المتاخرة عليك

شحاته ـ قلت لك مسألة الاجرة دى كلام فارغ بالنسبة لواحد زى اخويا

• قفى على رجل واحدة ومدى الرجل الثانية ، وفى موازاتها من الناحية الاخرى مدى ذراعك .. واعيدى التمرين بالعكس

• انى الجذع حتى تلامس يداك أطراف قدميك .. وخذى النفس عميقا منتظما .. هذا التمرين يفيد الصدر والخصر

• اجلسى كما فى الصورة وطوحى قدميك واحدة تلو الاخرى لاعلى ولا تنسى فى كل التمرينات أن تبتسمى .. بل واجعلى من الابتسامة قاسما مشتركا فى كل تمرين

الفلوس عنده زى الترمس .. يااللى ماتساويش طورة ترمس

اميليا ـ اخرس

شحاته ـ اخرسى انت .. اناريتنى كنت مغفـــل صحيح لما بعت له فى الجواب وقلت له عنك انك ملاك من السـما .. وانك مش مخليانى محتـاج حاجة ...

اميليا ـ سيبك من امور النصب دى .. انا فاهماك كويس

شحاته ـ على العموم انا مش عايز استنى هنا ولا ثانية بعد كده .. انا خارج استلف قرشين من واحد صاحبى وان شاء الله رح ارجع ادى لك فلوسك كلها على داير مليم .. بس اوعى الاقى حاجة ناقصه من حاجاتى (يخرج)

اميليا ـ (تغلق باب الغرفة خلفه) قال اخوه قال .. هو الصنف ده يبقى له اخوات اغنيا .. اما اشوف الشنطه بتاعته فيها ايه .. قلبى بيقول لى انه رح يهرب (تتجه نحو الدولاب وتعالج فتح الحقيبـــة) آه المكار .. قافل الشنطة بالمفتاح .. الحمد لله اللى انتبهت قبل ما يهرب بيها .. لابد كان بيفكر انه يربطها فى طرف ملاية السرير ويدلدلها من الشباك وبعدين يخرج ياخدها من بره .. الصنف ده انا عارفاه كويس .. ودايما ابتلى بالزباين اللى من شكله .. امتى ربنا يتوب على من الشغلة المقندلة اللى مش جايبه همها دى

(يسمع قرع على الباب)

اميليا ـ (تذهب الى الباب فتفتحه)

الجندى ـ (يدخل) حضرتك الست اميليا خورى ؟

اميليا ـ ايوه يا شاويش .. فيه ايه ؟

الجندى ـ انت الحكم عليكى فى مخالفة اشتراطات صحيـــة خاصة بالبنسيون بتاعك بالغلق

اميليا ـ بالغلق ؟.. بالغلق يعنى ايه ؟

الجندى ـ يعنى لازم تقفل البانسيون بالشمع الاحمر

اميليا ـ ازاى الكلام ده ؟

الجندى ـ حكم المحكمة كده .. وعلى العموم عندك فرصة للمعارضة فى الحكم لمدة أسبوع

اميليا ـ يعنى مش حاتقفلوا البنسيون دلوقت ؟

الجندى ـ لا .. انا جاى أعلنك بالحكم قبله .. فاذا فات أسـبوع من غير ما تعملى معارضة فى الحكم رح نيجى تنفذ حكم الغلق..(يقدم لها ورقة وقلما) تسمحى بقى تمضى على الاعلان ده ؟

اميليا ـ حاضر (توقع)

الجندى ـ (يناولها ورقة) خلى بقى الاعلان ده معاكى علشان تقدميـه للمحكمة .. (يخرج)

اميليا ـ (تضع الورقة فى جيبها) انا كان قلبى حاسس أن فيه مصيبة جايه..مفيش مرة اصطبح بوش الراجل النصاب ده الا لما تحصل حاجة.. انا خايفه لو قعد عندى كمان كام يوم رح يجيب خبرى !

(يسمع قرع على الباب)

اميليا ـ (تذهب الى الباب فتفتحه)

شحاته ـ (يدخل وقد ارتدى حلة جديدة ووضع شاربا مستعاراوارتدى منظارا وجيها بينما أخذ يتوكأ على عصا أنيقة) من فضـلك يا مدام .. الاستاذ شحاته ساكن هنا ..؟

اميليا ـ (تنظر الى شحاته مبهوتة برهة) لا يافندم .. قصدى أيوه .. اتفضل استريح

شحاته ـ أمال فين هو ؟

اميليا ـ مش موجود دلوقت

شحاته ـ مش موجود ؟ .. هو التلغراف بتاعى ما وصلوش ؟

اميليا ـ وصله النهارده الصبح .. انا حتى اللى اديته له بايدى

شحاته ـ امال ما انتظرنيش ليه ؟

اميليا ـ زمانه جاى حالا .. اتفضل استريح

شحاته ـ ما اظنش حا اقدر استنى .. تسمحى يا مدام لما ييجى تقولى له اخوك الاستاذ سليمان جالك

اميليا ـ اخوه ؟ .. ايوه صحيح .. انا برضه قلت كده اول ما شفت حضرتك .. لان فيه شبه كبير بينك وبينه .. اتفضل انتظره شوية .. ما اظنش حايغيب كتير .. ده انا حتى مجهزة النهاردة غدا كويس علشانه .. عملت له فرخه محمرة حسب طلبه

شحاته ـ (فى دهشة) كده ؟

اميليا ـ امال .. انا ما اقدرش احوش عنه حاجة ابدا .. هو مش قال لحضرتك ؟

شحاته ـ ا .. ايوه ايوه .. الحقيقة هو شكر لى فيكى كتير يا مدام .. (يلتفت بوجهه ناحية اخرى كمن يحـدث نفسـه) آه يا نصابه يا بنت النصاب !

اميليا ـ مش برضه حضرتك تنتظره شوية ؟

شحاته ـ اظن يصح انتظر شوية فعلا .. خصوصا لانى مبسوط منك يا مدام على عنايتك بأخويا الاستاذ شحاته .. (يحدث نفسه وهو يلتفت الى الناحية الاخرى) وما دام فيها فراخ محمره كمان !

اميليا ـ وحضرتك مش ناوى تقعد عندنا كام يوم ؟

شحاته ـ ا .. ا .. مع الاسـف يا مدام .. كان بودى .. لكن بقى حضرتك عارفه لازم افوت على البنـوك علشان اطلع على حسـاباتى .. واشوف رصيدى فيها بقى قد ايه

اميليا ـ هو حضرتك ما تعرفش فلوسك كام ؟

شحاته ـ (يقهقه فى عظمة) مش معقول يا مدام .. عقل الواحد منتا مش دفتر علشان يعرف كام الف هنا ، وكام مليون هناك

اميليا ـ (تبدو عليها الدهشة وهى تقرب مقعدا الى المائدة ليجلس عليه شحاته) تسمح لى اقدم لك فنجان شاى ؟

شحاته ـ والله كان بكل ممنونية .. لكن الدكاترة بتوصى مانعينى من شرب الشاى الا بعد الاكل !

اميليا ـ اذن تسمح تتغدى معانا ولو ان اكلنا مش مناسب ؟

شحاته ـ اوه .. لا مش مهم .. اى لقمة عندى تكفى .. ثم انا بتشرفنى يا مدام انى آكل عيش وملح عندك

اميليا ـ كتر خيرك .. مرسيه

شحاته ـ لكن .. اذا كان اخويا الاستـاذ شحاته رح يغيب اكتر من كده رح اسطر امشى .. لانى مستعجل

اميليا ـ طيب بقى نتغدى احنا سوى لما دام حضرتك مستعجل .. مش كده برضه

شحاته ـ مفيش مانع

اميليا ـ عن اذنك اقوم اجيب الاكل

شحاته ـ بكل سرور

اميليا ـ (تخرج)

اسماء !

في احدى الحفلات ، اقبل ريتشارد جرين على ايفون دي كارلو « نجمة يونيفرسال » من خلف ظهرها ، وغطى عينيها بيديه ثم قال وقد غير نبرات صوته : « اذا لم تعرفي من انا فسأقبلك .. ولك خمس تخمينات .. » ! فبادرت ايفون قائلة : «هتلر .. موسوليني.. نابوليـون .. روزفلت .. هيدي لامار ! .. .. »

شحاته ـ وآدي غدوة .. والله فكرة ونجحت يابو الشحاتيت .. اما اشوف هي والا انا .. (يقهقه) اما فصل لكن مدهش صحيح .. قال ايه حضرتها ما بتحوشي مني حاجه .. وهي كانت من شوية عايزه تعلق لي مشنقة علشان ستة جنيه .. ده انا حتى اشتغل ممثل !

اميليا ـ (تعود حاملة صينية عليها دجاجة محمرة وبعض الاطباق الاخرى فتضعها على المائدة امام شحاته) لوكنت اعرف أن حضرتك رح تتغدى عندنا النهارده كنت دبحت لك ديك رومي

ـ (يلتهم الدجاجة في شراهة) أوه .. مالوش لزوم التكليف ده ..

اميليا ـ النهاردة الصبح قبل الاستاذ شحاته ما يخرج ، قال لي يا مدام اميليا أخويا جاي النهارده .. فانا فرحت خالص ، وقلت له لازم نعمل له عزومة تناسب مقامه ، فقال لي لا بلاش عزومة .. أصل الاستاذ شحاته طيب خالص ويعزني قوي ، ومارضيش اني اعمل تكاليف .. مع ان جهة حضرتك عندنا تستاهل تقلك دهب ..

شحاته ـ (يشكرها بينما فمه ملىء بالطعام) ..

اميليا ـ أجيب لحضرتك كباية ميه ؟ ..

شحاته ـ لا ..

اميليا ـ انا متأسفة اذا كانت الشوك والسكاكين بتاعتنا من صنف رخيص .. لاني شايفه حضرتك سبتهم واستعملت ايديك !

شحاته ـ هه ؟ .. أوه .. لا .. انا أصلي باشعر براحة كبيرة لما باكل زي الناس الفقرا (يواصل التهام الطعام)

اميليا ـ الاستاذ شحاته كمان متواضع خالص .. احيانا يولع السيجارة على مرتين !

شحاته ـ ايوه صحيح هو متواضع جدا .. لكن لازم تعرفي يا مدام انه معتز بكرامته خالص .. انا ياما حاولت أساعده مارضيش أبدا ، ويفضل انه يعتمد على نفسه .. وانا ممكن اديه بدال الميه الف .. بس لو يطلب (يمسح يديه وفمه في الفوطه ثم ينظف بها حذاءه)

اميليا ـ (وهي تنظر الى الفوطه باشفاق) انا النهاردة الصبح بالمناسبة دي قلت له يا استاذ شحاته انا لو لي اخ غني وطيب زي اخوك ، ماكنتش ازعله ابدا اذا حاول انه يديني قرشين .. لكن تقول لمين ؟

شحاته ـ على فكرة يا مدام .. هو اخويا مديون لك في حاجة ؟

اميليا ـ اوه .. لا .. مش مديون لي في حاجة كتير .. الحقيقة هم قرشين الايجار .. ست شهور بس .. وعلى العموم دي حاجة بسيطة خالص ..

شحاته ـ طبعا طبعا .. انا كنت فاهم انه مديون في مبالغ كبيرة .. والا كنت دفعتها طبعا .. (يلتفت الى الناحية الاخرى ويحدث نفسه بصوت مسموع) ست شهور !!

اميليا ـ انا ماكنتش اسمح لنفسي اني اقول لحضرتك من حاجة زي دي لولا انك سألتني .. واأكد لك انها مسألة مش مهمة ابدا

شحاته ـ الظاهر ان أخويا .. وانت بالطبع عارفه انه من عائلة كبيرة .. حب يدفع لك الايجار بالسنة زي العادة المتبعة عندنا

اميليا ـ هو الظاهر كده .. وانا كمان النهاردة الصبح قلت له يا استاذ شحاته ماتشغلش نفسك بالايجار اللي عليك .. ايه يعني تسعة اشهر .. المعاملة الطيبة فوق كل حاجة !

شحاته ـ بالطبع يا مدام .. وده بس من ظرفك وحسن اخلاقك .. (يلتفت الي الناحية الاخرى ويحدث نفسه) .. حالا بقوا تسعة اشهر !!

اميليا ـ والحقيقة انا مش عارفه ايه السبب اللي مخليني باعتبر الاستاذ شحاته ده زي ابني تمام ..

شحاته ـ ده كرم منك يا مدام .. وبالمناسبة دي اسمحي لي اني لما ارجع البلد ان شاء الله ابعت لك هدية كويسة مع الايجار المتأخر على أخويا .. أسوره دهب مثلا .. حلق الماظ

اميليا ـ (يبدو عليها السرور)

شحاته ـ (وهو يلاحظ قذارة اميليا) او صندوق صابون

اميليا ـ (تتجهم)

شحاته ـ ايوه .. اظن الصابون مناسب قوي !

اميليا ـ انا ممنونة خالص .. لكن اظن لو كانت الهدية اسوره دهب وحلق الماظ يكون احسن .. ده انا حتى كنت النهاردة الصبح باقول للاستاذ شحاته اني نفسي قبل ما اموت البس حاجة غالية زي الستات اللي من الطبقة الراقية بتاعتكم

شحاته ـ وهو كذلك .. انا حا ابعت لك اللي نفسك فيه .. وان كنت اشك في انك تستاهلي .. قصدي ان الدهب يستاهلك طبعا !

اميليا ـ مرسيه خالص

شحاته ـ ثم انا قررت اني آخد اخويا الاستاذ شحاته يعيش معايا في العزبة ، خصوصا لاني بنيت فيلا جديدة هناك مكونة من خمس أدوار .. وعلى فكرة يا ترى صحته ازيها دلوقت

اميليا ـ عال خالص .. (تلتفت الى الناحية الاخرى وتحدث نفسها بصوت مرتفع) جاته داهيه في صحته !

شحاته ـ اظن حضرتك يا مدام على كده بتأكليه كويس ..

اميليا ـ كل يوم فراخ وحمام وحياتك

شحاته ـ كده كده ؟ .. انا متشكر جدا .. (يلتفت الىالناحية الاخرى ويحدث نفسه) فراخ وحمام يا جمالة ؟

اميليا ـ وده بخلاف الحلويات اللي باعملها له بايدي

شحاته ـ (يحدث نفسه) جاتك قطع ايدك .. (يحدثها) برافو برافو .. ايوه دلوقت انا مبسوط جدا يا مدام .. وعلى فكرة .. انت مبسوطة من الحال ؟ . يعني الاشيا معدن

اميليا ـ ابدا وحياتك .. الشغل دلوقت بقى زفت خالص لدرجة اني حا اسطر اقفل البنسيون

شحاته ـ ما تحمليش هم يا مدام .. عزبتي وبيوتي تحت امرك .. ده احنا حتى محتاجين لمربية علشان الاولاد

اميليا ـ كتر خيرك .. صحيح ان الكرم في العائلات الراقية ..

شحاته ـ ايه رأيك ؟

اميليا ـ ابوس ايدك خلصني من العيشة القرف دي .. وانا حا اكون مربية ممتازة

شحاته ـ اذن اتفقنا
اميليا ـ وامتى حضرتك رح تاخدنى العزبة ؟
شحاته ـ من النهاردة لو حبيتى
اميليا ـ مرسيه .. انا مش قادره اعبر لك عن شكرى
شحاته ـ العفو العفو ..
اميليا ـ (تلتفت الى الناحية الاخرى وتتحدث الى نفسها) ايوه كده.. بس مش عارفه ازاى حا اعرف اعيش مع الحمار التانى فى العزبة
شحاته ـ اخويا الأخر قوى ومش رح اقدر استناه اكتر من كده لان السواق رح يجينى بالعربية الرولز على ناصية الشارع .. ثم كمان لازم اروح ادى للبنك شيك بعشرين الف جنيه قبل ما يقفل
اميليا ـ ما تقدرش حضرتك تنتظر كمان شويه
شحاته ـ مع الاسف مش فى امكانى .. لكن ارجوكى لما يجى تقولى له انى رح انتظره بكره على المحطة ولازم يجى .. ثم ماتنسيش كمان حضرتك تيجى العزبة بعد ماترتبى امورك .. هى فى كفر العصافير ..
اميليا ـ حاضر ..
شحاته ـ وعلى فكرة .. اذا كان اخويا مامعهوش فلوس .. فارجوكى تديه اللى يعوزه ، ولما تيجى العزبة نتحاسب لانى مع الاسف ماكنتش عامل حسابى وما فيش معايا غير دفتر الشيكات
اميليا ـ ما تعملش تكليف ابدا .. دى حاجات بسيطة ..
شحاته ـ وطبعا انا مش ناسى الايجار
اميليا ـ مش مهم ابدا .. دى حاجة ماتذكرش .. ايه يعنى ايجار ١١ شهر فى ٣ جنيه
شحاته ـ (يحدث نفسه) ده انا لازم اخرج حالا قبل ما تخليهم ١١ سنة (يحدثها) انا متشكر خالص .. وارجوكى يا مدام ماتجيبيش سيره لاخويا من مسالة الفلوس لانه خجول
اميليا ـ طبعا طبعا (تحدث نفسها) قال خجول قال !
شحاته ـ أستاذن بقى .. سعيده يا مدام
اميليا ـ سعيده يا فندم .. آنست وشرفت .. مع السلامة (يخرج شحاته)
اميليا ـ اهو ده صحيح بنى ادم عليه القيمة .. (ترقص طربا) ايوه كده علينا نخلص من القرف اللى احنا فيه ده .. الحمد لله .. الشغل وزى الزفت ، والبنسيون ورح يتقفل بالضبة والمفتاح .. كنت حا اروح فين .. دلوقت الواحد يبقى مطمئن على مستقبله .. طبعا حايلبسونى كويس وياكلونى كويس ويدونى ماهية محترمة .. ده الاستاذ شحاته ده بخت وجالى من السما.. بس لو ماكانش لسانه زفر اللى يستاهل قطعه.. انا انضف له الاودة قبل ما يرجع .. لاجل الورد ينسقى العليق .. (تبدأ فى تنظيف الغرفة فى لهفة) ولازم بقى لما يجى اقابله مقابلة كويسة..

(يدخل شحاته فى ملابسه القديمة)

اميليا ـ اهلا بالاستاذ شحاته
شحاته ـ بتقولى اهلا ؟!
اميليا ـ اخوك كان هنا دلوقت
شحاته ـ (يتظاهر بعدم التصديق) مش معقول .. لازم عايزه تتريقى
اميليا ـ انا اتريق عليك !.. مش ممكن .. ده لسه ماشى من هنا ..
شحاته ـ يعنى ما يجيش الا اما اكون انا بره ؟ .. ده ايه الحظ الزفت ده .. لو كنت قابلته كنت طلبت منه فلوس علشان ادفع لك الايجار
اميليا ـ ما تهتمش يا استاذ شحاته .. ايه يعنى الايجار ؟
شحاته ـ (يتظاهر بالدهشة) انت النهارده مش فى حالتك الطبيعية
اميليا ـ بالعكس .. ده انا النهارده بس رجعت لحالتى الطبيعية .. وعلى فكرة .. اخوك ساب لك خبر معايا .. بيقول انك لازم تسافر بكره العزبة وهو راح يستناك على المحطة
شحاته ـ ايه .. اسافر ؟ .. مش معقول
اميليا ـ ليه يا عزيزى ؟
شحاته ـ اسافر ازاى بالهيئة دى .. اولا ما اقدرش اظهر قدام العائلة باللابس دى .. ثم كمان ماعنديش ولا مليم
اميليا ـ بس حلمك شوية .. انا واخوك رتبنا كل شىء .. اهى الشنطة بتاعتك جاهزة على السفر .. وآدى كمان عشرة جنيه
شحاته ـ مش ممكن المس الفلوس دى .. عمرى ما استلفت من حد حاجة .. انا مش مسافر ..
اميليا ـ ارجوك تقبلهم منى
شحاته ـ لكن انا مديون لك كمان فى الايجار
اميليا ـ ماتجيبش سيرة حاجات فارغه زى دى يا استاذ شحاته .. احنا حانبقى اصدقاء ..
شحاته ـ اصدقاء !
اميليا ـ ايوه .. اخوك اتفق معايا انى اسافر العزبة بعدما ارتب نفسى علشان اشتغل هناك مربية للاولاد
شحاته ـ اذا كان الامر كذلك فانا مضطر آخد الفلوس واسافر ..
اميليا ـ تحب اوصلك بالشنطة لحد التاكسى ؟
شحاته ـ لا متشكر خليكى انتى .. بس اوعى تنسى تيجى العزبة
اميليا ـ مش معقول انسى .. مش هى فى كفر العصافير ؟
شحاته ـ ايوه العصافير اللى بيطيروا !

(ستار)

قصص بأقلام النجوم

حدث ذات صيف!

للنجمة فاتن حمامه

كان من عادة محمود أن يذهب بزوجته كل صيف إلى المصيف . . أى مصيف تقترحه هى ... ولكنها لما اقترحت هذه السنة الذهاب إلى بور سعيد ، لم يبد عليه الحماس الذى اعتادته

قال : والله أنا زهقت من المصايف . . ثم إن الزحمة بتاعة السكة الحديد بتضايقنى أوى ! »

قالت : « نروح بالطريق الصحراوى »

قال : « سمعت إن الحوادث بتاعته كتيره . . والعمر طبعاً مش بعزقه ! »

قالت وقد بدأت تفطن إلى غرضه : « والنهاية ؟ »

قال : « النهاية يجرى إيه لو جربنا السنة دى نقعد فى البيت .. ولا نصيف ولا حاجة ؟ »

قالت : « مستحيل . . أنا ما اخليش الجيران تشمت فينا . . ويقولوا إننا مش لاقيين فلوس نصيف بيها ! »

قال : « الحقيقة انهم لو قالوا كده مايكونوش غلطانين »

قالت : « نبيع أى حاجة ونروح المصيف . . دى أمينه زوجة صديقك قاسم افندى قالت لى امبارح انهم رايحين راس البر..وهيه مش أحسن منى ولا زوجها أغنى منك! »

والتقى محمود فى مساء ذلك اليوم بصديقه قاسم صدقة ، فشكا له هذا من أن زوجته أمينه تصر على الذهاب إلى المصيف بالرغم من الخلل الذى تعانيه ميزانيته . . وجلس الصديقان يدبران « مقلباً » لزوجتيهما

عاد محمود إلى زوجته فقال لها: « لقد عدل قاسم وزوجته عن الذهاب إلى المصيف..سيقضيان الاجازة فى بيتهما ويذهبان إلى حمام حلوان مرة كل أسبوع فيستعيضان به عن البلاج »

وقال قاسم لزوجته نفس الشىء..ولكن رد الزوجتين جاء وكأنما كانا قد اتفقا عليه .. إن المهم فى الذهاب إلى المصيف ليس هو زيارة البلاج والنزول إلى البحر، وإنما المهم هو تغيير المناظر التى تنعش النفس وتجدد الروح المعنوية

فالانسان عندما ينتقل إلى المصيف ينام فى فراش جديد، ويفتح نافذته صباح كل يوم على منظر غير المنظر الذى اعتاد أن يراه من نافذة بيته ، ويسمع فى الحى أصواتاً غير التى كان يسمعها .. وهكذا

والتقى محمود بقاسم مرة ثانية وعادا للتداول فى الأمر ...

وفى صباح اليوم التالى انطلق كل منهما فى سيارة أجرة تحمل زوجته وحقائبه . . لقد قالت الزوجتان أن ميزة المصيف هى تغيير المناظر . . وإذن فلتذهب أسرة محمود إلى بيت قاسم ، وأسرة قاسم إلى بيت محمود..وكفى الله المؤمنين شر الانتقال إلى المصيف ونفقاته !!

أسئلة وأجوبة ذرية

هذه أسئلة فى كلمات ، طلبنا ردودا

ذريا فى كلمات أيضا ..واليك النتيجة

انور وجدى

• هل تعشقت فى حياتك دورا معينا كنت تشتهى أن تمثله ..؟

ـ نعم .. وقد فزت ببغيتى ..وهى دور « الكونت دى مونت كريستو »

زوزو ماضى

• ماذا تفضلين أن تكونى ، لو لم تكونى ممثلة ..؟

ـ أن أكون أديبة أو صحفية

حسين صدقى

• ماذا تفعل لو كسبت مليون جنيه ..؟

ـ أنفقها كلها فى تنفيذ مشروعاتى الفنية

ليلى فوزى

• اى شىء يدعوك الى التبذير اكثر من غيره ..؟

ـ حبى للملابس والهدايا التى أهديها لمعارفى ..!

محمد فوزى

• اى شىء يضايقك فى الناس ..؟

ـ الرياء والتملق وأصحاب السيارات الذين لا يجيدون القيادة

عبد السلام النابلسى

• بماذا تنتقد نفسك ..؟

ـ أنتقد فى نفسى أنى أصرف آخر مليم معى فى سبيل أن أكون أنيقا

ليلى مراد

• اية مساعدة قدمها لك زوجك فى عملك..؟

ـ حبه لى..فلا يهيىء للمرأة النجاح فى حياتها ، مثل أن تحب وتكون محبوبة فى نفس الوقت

محسن سرحان

• اى انواع الرياضة يروقك اكثر من غيره..؟

ـ السير على الاقدام مسافات طويلة

اسماعيل يس

• اى صنف من الماكولات تفضله على غيره ؟

ـ الباذنجان المحشى ..!

فتحية احمد

• لماذا اطلقوا عليك لقب « مطربة القطرين » ..؟

ـ لأن ضحكتى بتتسمع فى كل قطر

شكوكو

• اشمعنى الزواج زمان كان منتشر ، ودلوقت بقى نادر ..؟

ـ لأن التهييص كان زمان نادر ، ودلوقتى بقى منتشر ..!

حسن فايق

• ماذا تفعل لو اصبحت صاحب مدرسة ..؟

ـ أجعل فى آخر النهار حصة اختيارية لتعليم لعب الطاولة والكونكان والضامه وغيرها من الفنون الجميلة

سحب يانصيب «المصور» و«الاثنين»

يسر «دار الهلال» أن تدعو حضرات قرائها لحضور سحب يانصيب «المصور» و«الاثنين» الذى سيتم فى الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٠ سبتمبر ١٩٥٢ ، بقاعة الاحتفالات بدار الهلال باشراف مندوب وزارة الداخلية

وستنشر الأرقام الفائزة بالجوائز فى عدد «المصور» الصادر يوم الخميس ٢٥ سبتمبر ١٩٥٢ ، وعدد «الاثنين» الصادر يوم الأحد ٢٨ سبتمبر ١٩٥٢

الخليفة هنرى الثامن!

كان المرحوم أحمد جلال يهوى المسرح قبل اشتغاله بالسينما .. وقد حدث أن كون فرقة من الهواة سافر بها إلى دكرنس لاقامة حفلة تمثيلية فيها مساعدة لاحدى الجمعيات الخيرية .. وكان الاتفاق قد تم قبل السفر على أن تمثل الفرقة رواية «الخليفة المأمون»

واتفق جلال مع أحد أصحاب المحال التى تؤجر ملابس التمثيل على أن يرسل إليه فى دكرنس الملابس العربية التى تصلح لهذه الرواية .. وقبل موعد احياء الحفلة بقليل تسلم جلال الملابس، فاذا به يجدها غير المطلوبة .. فقد كانت ملابس خاصة برواية «هنرى الثامن»

وكان مأزق لابد من التخلص منه بطريقة ما .. فاتصل المرحوم جلال بمأمور المركز وأخبره أن رواية الخليفة المأمون منع تمثيلها فى القاهرة: فلا يصح تمثيلها فى دكرنس

فلما اتصل المأمور بالمرحوم جلال فى هذا الشأن ، تظاهر جلال بأنه ينزل على رغبته ويمثل رواية «هنرى الثامن» . ولكن أفراد الفرقة لم يكونوا يحفظون هذه الرواية ، فماذا يفعلون ؟.. وكان أن جعلهم جلال يمثلون رواية «الخليفة المأمون» بعد استبدال الأسماء العربية بأسماء أفرنجية على أنها رواية «هنرى الثامن» ..!

أما السر فى هذا الخطأ .. فهو أن فرقة عبد الرحمن كانت قد سافرت إلى أسيوط لتمثيل رواية «هنرى الثامن» .. فأخطأ صاحب محل الملابس وأرسل إليها هناك ملابس «الخليفة المأمون» بينما أرسل ملابس «هنري الثامن» إلى أحمد جلال

إتيكيت الفن

للمخرج نيازى مصطفى

للفن قواعد فى المعاملات والصلات ، شأن « الاتيكيت » فى سائر النواحى،والى القارىء جانبا هاما من هذا «الاتيكيت»

- عندما ترد الممثلة على تحية الجماهير بعد انتهاء أحد فصول الرواية ، يجب أن تثنى قدمها اليمنى قليلا فى إيماءة خفيفة ، بينما تمسك يدها اليسرى ذيل فستانها .. أما الممثل فى هذه الحالة ، فيجب أن ينحنى برأسه ناحية الجمهور دون أن يثنى قدميه
- إذا أراد الممثل أو مدير المسرح القاء كلمة لادخل لها بموضوع المسرحية ، عليه أن يجعل ستار المسرح مسدلا خلف ظهره ، وهو يخاطب الجمهور
- لايصح لممثل أو ممثلة الانحناء لالتقاط أى شىء مما قد يقذف به الجمهور إلى المسرح ، كالورد أو غيره
- عندما ينظر الممثل ناحية الجمهور أثناء تأدية دوره ، فعليه أن يجعل نظرته كأنما هى موجهة إلى الفضاء دون تركيزها على متفرج بعينه
- إذا طلب أحد المعجبين مقابلة الممثل أو الممثلة فى الكواليس، فيجب أن يرسل اليه اعتذاراً لطيفاً . ولكن إذا كانت رسالة المعجب مصحوبة بأى نوع من أنواع الهدايا . كالورد أو التماثيل أو اللوحات الفنية ، فيجب على الممثلة أو الممثل استقباله لتقديم الشكر اليه على حسن تقديره
- لايجب أن يهمل الفنان الرد على رسائل المعجبين ، مع تقديم الرد على مايوجه اليه فيها من نقد على غيره من الردود
- إذا كان الممثل يقوم بدوره على خشبة المسرح ، فعليه أن يلاحظ عدم اعطاء ظهره للجمهور مطلقاً ، إلا إذا تطلب الموقف التمثيلى ذلك
- وإذا كان الممثل يقوم بدوره أمام الكاميرا ، فيجب أن لايتعمد مواجهة العدسة لاظهار ملامحه على حساب زملائه — وهو ما يعبر عنه السينمائيون بلفظ « سرقة الكاميرا » — مادام دوره لا يقتضى ذلك
- لايصح للممثل المسرحى أن يوجه نظره مطلقاً إلى كمبوشة الملقن
- لايجب على الممثل المسرحى أن يظهر للجمهور من خلال الكواليس
- لايصح للممثل المسرحى أن يظهر فى صالة المسرح بعد انتهاء دوره
- من العيب أن يسمع صوت اصلاح الآلات الموسيقية قبل بدء الغناء أو العرض المسرحى ، وكذلك صوت تركيب المناظر
- من واجب الممثل أن لايستقبل زواراً فى « بلاتوه » التصوير بدون استئذان مدير الانتاج أو المخرج ، فالبلاتوه له سرية الكواليس فى المسرح

مقالب

التليفون شر لا بد منه .. وهو لا بد منه لان عصر السرعة يضعه فى أول القائمة ، وهو شر لانه عنصر النجاح فى ٩٠ ٪ من المقالب . وهذه بعض المقالب « السلكية » التى رواها لنا النجوم

عزومة سينما !

قال محسن سرحان :

نزلت احدى الفتيات الى الميدان السينمائى ، وكانت على قدر من الجمال لم يحظ به الا قلة من بنات حواء . وجعل دبابير الوسط الفنى يلفون حولها الشباك ، وكنت معجبا بها بحق ، ولكن اعجابى توقف عند حد الزمالة التى لم احاول أن أقلبها صداقة بأى حال .. وكنا شلة مكونة من أربعة أنا خامسهم .. نعمل جميعا فى فيلم واحد ، وكانت هى قد سافرت الى الاسكندرية لامر ما . وذات يوم ونحن منهمكون دق التليفون لى ..

— آلو مين

— أنا ... عاوزه نروح السينما سوا الساعة تسعة بالليل

ورجعت للبلاتو وأنا أرقص فرحا ، فقد كان احجامى عنها من باب الخشية من أن «تكسفنى» !

ودق التليفون للزميل الثانى ... ثم الثالث .. ثم الرابع .. وكان الخامس مريضا فلم يحضر .. ولم اعرف طبعا أن التليفون دق للثانى او الثالث أو الرابع .. وكل ما فعلته أن كنت امام السينما فى الميعاد والدقيقة المحددة . وفجأة رأيت احد الزملاء .. ثم رأيت الثانى فالثالث فالرابع ..

— مستنى ليه .. !

— والله مستنى جماعة قرايبى جايين

كان هذا هو السؤال ، وهذا هو الجواب الذى أجاب به كل منا الآخر ..

وفى الساعة التاسعة والنصف انفجرنا جميعا ضاحكين .. لقد اتضح لنا أن ميعاد التليفون كان مقلبا مدبر لنا جميعا !

وتأهبنا للانصراف حين وصل الصديق الخامس .. وقد تبين انه صاحب المقلب..! وقد عوضنا عنه بدعوتنا جميعا لمشاهدة الفيلم المعروض

تخليص ثار !

وقال سعيد ابو بكر :

انهكنى العمل فى فيلم من الافلام ، حتى اننى تنفست الصعداء حين أعلن المخرج أن دورى انتهى . وصممت أن أنام فى المنزل للساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم التالى ، لاعوض قرف الايام الماضية ، وفى الساعة السادسة صباحا دق التليفون .. وقال المتكلم انه المخرج ، وطلب الى أن أحضر الى الاستوديو فى الساعة السابعة تماما .. لان بعض المناظر تستدعى الاعادة ، وانهم حاولوا الاتصال بى فى المساء فلم يتمكنوا ..

وأسلمت أمرى الى الله وذهبت !!

ولم أجد المخرج ولا غيره .. بل وجدت أحد الاصدقاء «غواة المكننة» واستقبلنى ضاحكا مقهقها .. وكانت له عندى «ديون» من المقالب لاتحصى .. فقال لى : « دى العينة .. كويسة !! »

لوج اخى !

وقالت فاتن حمامة :

دق جرس التليفون فأسرعت لأرى من المتكلم .. وقال المتكلم انه أخى الاكبر قد عاد من بلد كان فيها ، وانه حجز لى لوجا فى احدى دور السينما لمشاهدة فيلم رائع تشترك فيه أوليفيا ده هافيلاند ، وهو يعلم أن أوليفيا هى مثلى الأعلى فى التمثيل ، وانتى لا يفوتنى فيلم لها ان لم أدخله مرتين وثلاث مرات ، وانفل السكة للتو بعد أن أخبرنا بميعاد الحفلة وذكر لى رقم اللوج الذى حجزه باسمى

ويومها كان عندى بعض المواعيد الهامة ، فقررت أن الغيها اكراما

تليفونية

لخاطر اخى . وفى الميعاد المحدد ذهبت الى دار السينما ، وما دام اللوج محجوزا فسامضى اليه بمن معى من الصديقات .. وحصل ذلك بالفعل ، وافسح لى « البلاسيرات » الطريق دون اعتراض ، وهمست فى اذن واحد منهم أن اللوج رقم « كذا » محجوز لنا

وذهب « البلاسير » يسال شباك التذاكر .. فقالوا ان احدا من طرف لم يحجزهذا اللوج،وان الذى حجزه شخصية معروفة،وقبل أن يبدأ الفيلم وصل صاحب الشخصية ومعه عائلته .. وكانت « لبخة » !

وفهمت انه مقلب .. وتذكرت اننى كنت اجلس مع احد الصحفيين ، واذ ذاك قلت اننى أحب أوليفيا دى هافيلاند حبا شديدا ، وقلت ان اخى سيعود من بلد بعيد وانه يشترك معى فى الاعجاب بأوليفيا ، ودبر الصحفى الماكر هذا المقلب وشربته ..

على اننى اخذت لوجا ثانيا غير اللوج المزعوم ، ومكثت لارى الفيلم ... بعقل مشتت .. فى الصحفى الخطير !

دعوة « مطينة » !

وقالت مارى منيب :

ابلغنى احد المتكلمين فى التليفون أن صديقة لى من زميلات الفن القديمات تحتضر ، وانها وهى فى النزع الاخير تطلب رؤيتى لتقول لى اسرارا فاتها أن تقولها فى حياتها !

وادركنى الحزن عليها ، وكان الجو باردا بعد ساعات طويلة من المطر .. ولكن ذلك لم يمنعنى من أن استقل « تاكسيا » واذهب به للحى الشعبى الذى تسكنه الزميلة العزيزة .. ووصلنا الى حوارى عجز « التاكسى » عن السير خلالها ، فنزلت منه ورحت اسير وسط الطين والوحل ، وخضت اكثر من مرة فى المياه .. وكان المطر قد بدأ يتساقط ثانية « فشربتها » الى أن وصلت ..

ولكنى لم اجد ميتة « ولا يحزنون » ، بل وجدت ابنة صديقتى قد انجبت ابنا ، وانهم عملوا لها « السبوع » وارادوا دعوتى ، وهم يعلمون اننى لا اذهب لمثل هذه المناسبات لكثرة مشاغلى .. فارادوا أن يضمنوا حضورى ..

وحضرت بعد أن اجتزت عشرين حارة « مطينة » !

مريض بالوهم !

وقال عماد حمدى :

كان دورى فى فيلم « سجى الليل » هو دور طبيب .. وحدث بعد أن عرض الفيلم أن اتصل بى أحدهم فى التليفون وقال انه فى حالة خطيرة ويريد أن يقابلنى ..

ودعوته للمقابلة وانتظرته ، فجاء يطلب الى أن افحصه ، لانه منذ رأى الفيلم لازمته الكحة الشديدة .. وعرفت أن المسألة وهمية ، لان هذا ما قاله لى بعض الاصدقاء الذين « كحوا » اثناء الفيلم وبعده ، فقلت له أن المسألة وهمية .. ومضيت اشرح له كيف يتجنب الوهم ، وأبنت له فى النهاية اننى لست طبيبا .. وانه ليس مريضا ..

ولكنه ذهب الى المنزل وهات يا « تليفونات » .. وكان الرجل ثريا من الصعيد ، ولذلك لم يكن من الصعب عليه أن يذهب لاكثر من طبيب كل منهم قال له رأى ، وهو فى كل مرة يدق التليفون ليسالنى رأى الشخصى فى هذا الطبيب أو ذاك

واقسم لكم أن هذا الرجل اورثنى صداعا هائلا .. لانه كان يسالنى فى الصباح الباكر،وفى الليل المتأخر، وعلى الغداء وفى كل وقت

ولم يقتنع الا بعد أن اقسمت له الف مرة بأننى « مشخصاتى » « مش حكيم » !

١٠ نصائح للمبتدئات

للنجمة لانا تيرنر

هى عشرة نصائح تتقدم بها هذه النجمة للمبتدئات ، وقد عملت بها من قبل.. وهى تعتقد أن ذلك كان سبب نجاحها

١ — لا تفاخرى بنفسك دائماً .. ولا تكثرى من كلمة «أنا» فليس فى العالم بأسره شخص واحد يستطيع أن يتحمل امرأة لا تتكلم طول الوقت إلا عن نفسها

٢ — أطيعى رئيسك فى عملك .. فاذا لم تستطيعى أن تخضعى له أو أن تنزلى أمامه عن كبريائك ، فخير لك أن تلزمى دارك . فان الممثلة لا تستغنى عن رئيسها — كالمنتج أو المخرج — فهو الذى يوجهها ويرفعها الى الذروة العليا

٣ — تقبلى الملاحظات والانتقادات بصدر رحب .. فان الممثلات اللاتى بلغن الشهرة والمجد،هن أولئك اللاتى قبلن انتقادات المجربين واستفدن منها . . وأنا شخصيا أحب النقد عندما يكون عادلا نزيها

٤ — لا تبوحى بخصائصك لأقرب الصديقات اليك ، والزمى الكتمان فى كل ما يتعلق بحياتك الخاصة

٥ — أحبى عملك لعملك . . لا من أجل زخارف الحياة التى قد يوفرها لك إذا أصبت فيه أى نجاح

٦ — إذا خرجت فى نزهة أو رحلة مع زملائك فى عملك ، فلا تصرى على دفع وحده كل النفقات .. فانه يرغب مثلك ويصرف مثلك .. فيجب أن تشاركيه فى الانفاق

٧ — اضحكى دائماً ، وكونى مرحة دائمـاً . . فانك بذلك تكسبين عطف زملائك فى العمل

٨ — كونى مواظبة فى عملك .. فلا تهملى المواعيد التى تحدد لك ، ولا تتراخى فى العمل ، فذلك من أكبر العيوب

٩ — كونى امرأة . . ولا تنسى أنك امرأة . . فلا تهملى زينتك ، ولا تدعى روح « الاسترجال » تسيطر عليك فتفقدك جاذبيتك

١٠ — كونى عادلة نحو نفسك ونحو غيرك .. فتصبحين مثال الكمال والفتنة والجمال

الماكيت من ضروريات السينما!

بقلم المخرج يوسف شاهين

أستطيع أن أشبه مخرج الفيلم بقائد عسكرى دون أن أعدو الواقع فى شىء.. فكما أن من واجب القائد العسكرى أن يرتب خططه الحربية مقدما لكى تنفذ بحذافيرها، كذلك الأمر بالنسبة لمخرج الفيلم الذى يجب عليه أن يضع خطة واقية مدروسة تنفذ بحذافيرها عند اخراج الفيلم. والخطط فى دنيا العسكرية انما تقوم على الخريطة، وكذلك تقوم خطط الاخراج فى دنيا السينما على « الماكيت » أى النماذج!

ولقد سار الاخراج السينمائى فى أمريكا على هذا النسج منذ أن عرف الفنيون هناك أن فائدة النموذج المصغر للمنظر السينمائى لا يفيد فقط فى ناحية الخداع التصويرى، وإنما يعدوه الى الاستفادة من دراسة زوايا التصوير، وتحركات الممثلين فرادى أو مجموعات، وكذلك فى الدراسات التجريبية النظرية التى يشترك فيها ممثلو الفيلم ومخرجه على أساس هذه النماذج التى توحى بجو القصة الى جانب تفهم الأدوار المطلوب أداؤها

ويجدر بى، عندما أشير الى افتقار فننا السينمائى المصرى الى هذا النوع من الاعداد، أن أنوه بتلك المقدرة الكبيرة التى استطاع بها مخرجونا أن يخرجوا أفلاما تعتمد فى أغلب مواقفها على الخدع التصويرية، دون أن يضطروا الى استعمال النماذج بمعنى الاستعمال الواسع كما يفهمونه فى أمريكا

ولا ريب أن قصور الموضوعات التى نصورها فى أفلامنا، واقتصارها على محيط البيت والشارع فى أغلب الأحيان، دون أن ترتاد بها محيط المغامرات البحرية أو الجوية مثلا، لهو مثل من أمثلة النقص فى استعمال النماذج الحية فى استكمال

كنت بانيا فى غير ملكى!

بقلم الأستاذ بديع خيرى

لست أدرى لهذه القصة من مغزى سوى السخرية التى يتفضل بها القدر أحياناً على بعض الناس

لقد كنت قبل تعرفى الى المرحوم نجيب الريحانى أعمل بالتدريس، ومع أن مهنة التدريس كانت فى ذلك الوقت تعتبر مطمحاً لطلاب العلا، إلا أننى كنت قليل الاهتمام بها، بينما كانت هوايتى للتمثيل تشغل خاطرى وتستحوذ على إرادتى، حتى اننى تقدمت ذات يوم الى امتحان فى التمثيل وفى عزمى أن أستقيل من وظيفتى اذا نجحت كممثل، ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه، فقد كان خجلى حجر عثرة فى طريق مستقبل التمثيل

ورغم فشلى هنا، ظلت هوايتى للفن متأججة فى صدرى، فكنت أثابر على تأليف المسرحيات الصغيرة والأزجال، وأدور على المسارح لأعرضها وأنا أقدم خطوة وأؤخر عشراً، بدافع خجلى وقلة درايتى بحياة المسرح

وكان لى زميل فى العمل يدعى جورج، رأى أن يستغل خجلى وجهلى بهذه الشئون لنفسه الخاص، فجاءنى يوماً وأخبرنى بأنه فى حاجة الى زجل فكاهى يقدمه الى صديقه نجيب الريحانى

وفرحت والحق يقال بهذه الفرصة وان لم يكن لى فيها ناقة ولا جمل، فأسرعت بتأليف الزجل وأعطيته لجورج الذى باعه بطبيعة الحال لنجيب الريحانى

ودعانى جورج بعدئذ الى مسرح صغير فى شارع الفجالة (مسرح الشانزليزيه) حيث استمعت الى زجلى يلقى فيه.. فدفعنى سرورى بنجاح أول خطوة لى الى أن أطلب من صديقى جورج أن يقدمنى الى نجيب الريحانى، ولكن جورج اكتفى بأن وعدنى خيراً، ولعله لم يشأ أن يعرفنى بنجيب حتى لا يضطر الى الاعتراف بأننى صاحب الزجل، وحتى لا يذبح الدجاجة التى ستبيض له الذهب

وظللت أضع الروايات الفكاهية القصيرة والأزجال ثم أعطيها لجورج، فيبيعها هو بدوره لنجيب الريحانى على اعتبار أنه واضعها، وأخرج أنا من المولد بغير حمص، وكلما طلبت منه تقديمى لنجيب أمهلنى لفرصة أخرى

وغاظنى هذا الوضع الغريب.. إذ كيف أعصر ذهنى أنا فى روايات ينال غيرى ثمرتها الأدبية والمادية معاً، وفكرت فى أن أتقدم بنفسى الى نجيب الريحانى

وساعدتنى الظروف، فقد حدث أن وقع نزاع

...لخدع التصويرية المطلوبة للانطلاق القصصى

ولبس النقص فى استغلال هذه الناحية الفنية يرجع الى جهل من مخرجينا ، أو الى انعدام المتخصصين فى بناء النماذج فيما أعتقد ، وإنما يعود فى الدرجة الأولى الى السياسة الانتاجية التى تنتهجها معظم شركات السينما المصرية أو كلها بعبارة أصح ، تلك السياسة التى تعتمد على السرعة واختصار التكاليف الى أقصى حد ، هذا الى جانب عدم الأخذ بنظام الاحتكار بالنسبة للممثلين ، ولذلك تجد ممثلا ما مرتبطاً بثلاثة عقود للعمل فى أفلام ثلاث شركات فى وقت واحد ، فهو فى هذه الحالة لا يجد متسعاً من الوقت لدراسة دوره مع المخرج دراسة نظرية على الماكيت ، كما أن المخرج بدوره لا يجد الوقت الكافى لتدبير خطط تصويرية طالما أن مدة الانتاج محددة تحديداً خانقاً

إن السينما لم تعد لوحة خيالية لعرض القصص ، وإنما أصبحت تنحو الى الواقع ، محطمة فى طريقها كل الأسوار والحواجز التى تفرضها طبيعة الخيال بقدر الامكان ، والخدع التصويرية هى المعول الأكبر فى هذه المرحلة الانتقالية ، وأساسها الأول هو الخطة .. أو النموذج ، ذلك النموذج الذى يستطيع أن يساعدنا جميعاً على الانطلاق بالقصة السينمائية المصرية الى كل أفق تتطلع اليه ، بعد أن سجنت طويلا داخل جدران الصالونات !

...بين جورج ونجيب حول الأجر الذى يتقاضاه منه ...عاً لرواياتى وأزجالى ، ولم يعد جورج يطلب منى شيئاً ، فكتبت رواية فكاهية قصيرة وبضعة أزجال ، وذهبت الى المسرح لأقابل نجيب

واستقبلنى نجيب استقبالا لا يشجع مؤلفا ناشئا مثلى ، إذ أخذ يتفحصنى بنظره ، ثم تناول القصة وقال :

— انت بتعرف تؤلف روايات هزلية ؟

قلت له وأنا أكاد أذوب خجلا :

— جربنى يا أستاذ

وجلس الريحانى يتصفح القصة ، ثم الزجل ، وبعدئذ قال لى :

— الرواية مش بطالة ، ممكن نغير فيها شوية .. لكن الأزجال دى كلام فاضى .. مفيش حد يعرف يكتب زجل زى الراجل اللى اسمه جورج ! !

الفن محبوب قاسى القلب !

هذا ما تقوله كل فنانة ناشئة ... وتؤيد الكاميرا هذا القول بالمجموعة التالية من الصور التى أخذت فى مناسبات مختلفة لفنانة مازال فى بداية الطريق هى «مى مدور» ... وان لكن قد تلقت الدرس الأول من ذلك المحبوب القاسى

سذاجة : فتاة ساذجة فى أول امرها،خالية البال من متاعب ذلك الحب لانها لم تجربه ... يراود نفسها من حين الى حين شوق الى الحبيب المجهول ...

كبرياء : لم تنزل الى الوسط الفنى فترى الحبيب لأول مرة .. لكنها تجده مشغولا عنهـا بالآف غيرها .. وتأخذها كبرياء الانوثة ، فتقسم الا تذل نفسها بين يديه

صراع : لكنها لاتلبث حتى يغلبها الشغف .. فتتطلع اليه خلسة .. وتحس فى نفسها صراعا شديدا ... بين حبها له وأنفتها من السعى اليه .. فتلبث فى موقف تردد

دعاء : فاذا خلت الى نفسها انصرفت الى الدعاء لآلهة الفن حتى يرق لهـا قلب الحبيب .. فيجود بنظرة على العاشقة التى تتعذب من أجله وهو لا يشعر بهـا

أمل : ثم يخيل اليها ان الآلهة استجابت دعاءها .. فقد ابتسم لها محبوبها مرة .. وبشرت نفسها بالسعادة التى تنتظرها بين ذراعى هذا الحبيب الذى انتبه لها اخيرا

خيبة : لكنها فجأة تنتبه على لطمة قاسية ... لقد كان يعبث بهـا ... وانصرف يبحث عن غيرها من الضحايا البريئات... وتعلمت أول درس فى قسوة حبيبهـا

حفلة نقابة ممثلى السينما والمسرح

ربح فريد شوقى وزوجته المطربة هدى سلطان الجائزة الاولى وهى عبارة عن زمارة وصفارة

ربح المخرج احمد كامل مرسى مطواة فعلق محسن سرحان عليها بانها فالحسن للتطهير ، وتمثله الصورة منهمكا فى حديثه مع مى مدور بينما انتظر محمود الشريف وفريد شوقى دورهما فى الربح

حدث هذا الأسبوع

• **يتجهز الاستاذ زكى طليمات فرصة اجازته الآن فى دراسة فن الاخراج السينمائى الحديث، وسيفاجىء الوسط الفنى قريبا باول فيلم سينمائى سيضع بنفسه سيناريو قصته**

• تستعد فرقة المسرح المصرى الحديث لتقديم مسرحية جديدة ستفتتح بها موسمها القادم وعنوانها « كفاح الشعب » ، وهى من تأليف أنور عبد الفتاح احد خريجى معهد التمثيل

• **طالب بعض اعضاء نقابة السينمائيين بان يطلقوا على مطالبهم من السلطات الرسمية لفظ (تنظيم) النقابة .. بدلا من كلمة (التطهير) .. لان التطهير قد يوحى بوجود أعضاء فاسدين**

• يقيم الآن فى الاراضى المقدسة الاستاذ جعفر والى مهندس الديكورات بالافلام المصرية وهو يتولى دراسة الآثار والاماكن المقدسة تمهيدا لتصويرها فى فيلم الخيارى

• **أبدى محمد صبيح مراقب نقابة ممثلى السينما والمسرح بالاشتراك مع محسن سرحان نشاطا ملحوظا فى الحفلة الاخيرة فبلغت ايراداتها اكثر من ٦٠ جنيها بما فيها ٤٩ جنيها ايرادات البوفيه**

• أصيب الاستاذ احمد بدرخان بوعكة خفيفة بعد ان ظل يخطب فى اجتماع نقابة السينمائيين الاخير اكثر من ساعتين ، وقد اسعف بالعلاج وتم شفاؤه والحمد لله

• **سافرت الراقصة تحية الى لبنان للعمل فى ملهى صوفر بعقد مدة شهر**

• طالب بعض المنتجين السينمائيين الجهات المختصة بالتصريح لهم باستيراد الاشرطة السينمائية الخام من مصانع الانتاج فى أوربا وامريكا مباشرة ، حتى يمكن القضاء على احتكار هذا النوع من الاشرطة فى مصر ، وعلى ارتفاع اسعارها

• **سيجرى امتحان القبول للمعهد العالى لفن التمثيل العربى فى ٢٧ سبتمبر الجارى بالنسبة لطالبى الالتحاق بقسم النقد وفى اول أكتوبر القادم بالنسبة لطالبى الالتحاق بقسم التمثيل ، وسيجرى الامتحان فى مسرح حديقة الازبكية**

• سيخرج عز الدين ذو الفقار اول فيلم يتولى بطولته شقيقه محمود ذو الفقار امام مريم فخر الدين

• **تردد أن المخرج العالمى سيسيل ب . دى ميل سيزور مصر فى موسم الشتاء المقبل لزيارة معالمها ، ولم يتأكد ما اذا كان المستر دى ميل لديه مشروع سينمائى يتصل بمصر**

• تفكر بعض الاتحادات وشركات دور العرض السينمائى فى أمر خفض نسبة أجور عرض الافلام المصرية بالدور المملوكة لها لتشجيع الانتاج السينمائى المصرى .. وقد كانت هذه الدور تتقاضى نسبة ٥٠ و ٧٥ ٪ فى بعض الاحيان من حصيلة ايرادات الافلام المعروضة بها

• **سيشترك الاستاذ يوسف وهبى مع المنتج السينمائى أنطون خورى فى انتاج الافلام على أثر عودته من أوربا .. وكان أنطون خورى قد انفصل منذ عهد قريب عن شركة نحاس فيلم**

• ارسل بعض أصدقاء يوسف وهبى اليه برقية فى الاسبوع الماضى يطلبون اليه فيها سرعة العودة الى مصر ليكون على مقربة من الحوادث المنتظر أن تجرى فى الوسط الفنى ، وقد أرسل يوسف وهبى يقول انه سيعود قبل نهاية سبتمبر الجارى

• **وضع الاستاذ توفيق الحكيم قصة فيلم لاحدى شركات السينما التى تألفت حديثا ، ولكن ما زالت الشركة مترددة فى اخراج الفيلم بعد أن اتضح لها أن قصة الفيلم تشبه قصة فيلم مصرى عرض فى العام الماضى**

• تتجه النية الى الاستعانة بفرق المسرح الشعبى فى بث روح النهضة الجديدة فى عقول طبقات الشعب وتعريفها بحقوقها وواجباتها ، وذلك عن طريق مسرحيات شعبية تمثل فى الاحياء الوطنية بالعواصم والمدن المصرية

فى اجتماع نقابة السينمائيين

• اعترض بعض اعضاء نقابة السينما على قرار اللجنة التمهيدية الذى يقضى بالسماح بدبلجة الافلام الاجنبية

• طلب الاستاذ حسن رمزى تنسيق الجهود بين نقابة السينمائيين وغرفة السينما ، ولكن أعضاء النقابة اعترضوا على هذه الفكرة لاختلاف وجهة نظر الفريقين وتعارض مصالحهما

• صرح المخرج احمد بدرخان بان السينمائيين الاجانب سينضمون للنقابة كأعضاء منتسبين

• تمت الموافقة على استبعاد مهنة الريجسير والمصور الفوتوغرافى من عضوية النقابة ، واعتبارهم كأعضاء تابعين لمهن سينمائية أخرى استنادا الى أن السينمائى الذى يشتغل بالانتاج هو أصلح من الوجهة الفنية لهذا العمل

• سيطلب من المخرجين الذين يجمعون بين الاخراج والتمثيل اختيار مهنة واحدة لانه لايجوز الجمع بين عضوية نقابتين مهنيتين

• لن يلتحق بعضوية النقابة الجديدة من السينمائيين الجدد الا كل من يحمل مؤهلات دراسية من معاهد سينمائية معترف بها

• اعتبرت مهنة المؤلف وكاتب السيناريو من المهن التى يحق للمشتغلين بها الانضمام للنقابة

اقيمت حفلة فوق العادة فى نقابة ممثلى السينما والمسرح فى الاسبوع الماضى ، وقد امتازت بنجاح واقبال لم تفز به فى المرات السابقة . واستمرت حتى الساعة الثانية صباحا وقدم فيها لفيف من اعضاء النقابة وصلات طرب وفكاهة ونمرا راقصة

زار النقابة فى اثناء الحفلة احد المنتجين الامريكان ضيفا على الآنسة مى مدور ، فقدمته الى الاستاذ احمد علام سكرتير النقابة الذى رحب به،وتمنى له اقامة طيبة فى مصر وتوفيقا فى عمله الفنى..

مثل المسرح الشعبى المونولوجست على حسن الذى يقلد هنا النجم السينمائى دانى كاى

● عرض فيلم « مصطفى كامل » فى ثكنات سلاح الفرسان فى حفل خاص شهده عدد من ضباط القيادة العامة ونحو الفين من جنود الجيش . وقد حضر العرض الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة ، والقى خطبة حماسية قبل العرض تحدث فيها عن فضل مصطفى كامل على الحركة الوطنية

● صرح لنا ممثل معروف انه لا ينتظر دعوة لجنة ترقية التمثيل الى الاجتماع ، وان النظام الذى وضع لبعث النهضة الفنية من جديد هو الذى سينفذ من طريق الفرق الحالية

● ارسل يوسف وهبى رسالة خاصة الى بعض اصدقائه فى مصر يطلب منهم الاتفاق مع بعض الممثلات والممثلين استعدادا لتكوين فرقة مسرحية تحمل اسم «فرقة رمسيس» والمرشحون للانضمام الى هذه الفرقة هم محسن سرحان وفريد شوقى ويحيى شاهين وبعض ممثلات وممثلى الفرقة المصرية

● سافر الاستاذ فريد الاطرش الى اوربا يوم الثلاثاء الماضى ليعرض نفسه على طبيب العيون الذى تولى علاجه فى الصيف الماضى

● تقرر وقف رحلات شعب المسرح الشعبى الى القرى فترة من الوقت حتى يتم تنظيم المسرح الشعبى بطريقة تساعده على تحقيق اهدافه الفنية

● قرر مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما دعوة الجمعية العمومية للنقابة الى الاجتماع ليقدم اليها استقالته ويطلب منها اعادة انتخاب مجلس جديد يتولى مهمة اعداد النقابة للانتقال من قانون النقابات العمالية الى قانون النقابات المهنية

● عاد الاستاذان فؤاد شفيق وعبد المجيد شكرى الى عملهما بالفرقة المصرية

● شكا افراد المسرح الشعبى من الغبن الذى وقع عليهم فى النظام الذى وضع لعلاوات الغلاء التى تصرف لهم ، وقد تولت وزارة الشؤون التحقيق فى هذه الشكوى

● ابدى بعض اعضاء نقابة ممثلى المسرح والسينما اسفهم الشديد بسبب موقف افراد الفرقة المصرية من زميلتهم السيدة علوية جميل التى رفضوا اعادتها الى الفرقة،ومن المنتظر ان يقدم بعض ممثلى الفرقة مذكرة يطلبون فيها اعادة علوية جميل بقرار من مدير الفرقة

● عقدت الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين يوم الاحد الاسبق وقررت الاستغناء عن خدمات مراقب حسابات النقابة بسبب خلافه مع الاستاذ حلمى رفله امين صندوق النقابة

● بات من المنتظر أن يصدر خلال هذا الاسبوع قرار من وزير الشئون الاجتماعية بالغاء انتداب الموظفين الاداريين للعمل بالمسرح الشعبى، على أن يتولى وظائفهم الفنيون الذين يعملون بالمسرح المذكور

● طلب احد اعضاء نقابة الممثلين ان يتبرع اعضاء النقابة من اصحاب الاجور الكبيرة بنسبة ٢٠٪ من اجورهم لصندوق النقابة ، وقد ثار اغلبية الاعضاء على هذا الاقتراح

أنه جحود الميزانية

لم نكن نود أن نتعرض مرة أخرى لموضوع الممثلين الذين حاولت لجنة ترقية التمثيل أن تحيلهم الى المعاش ، وهو الموضوع الذى تصدينا له فى عدد الاسبوع الاسبق ، لسبب واحد هو اخذ وزارة الشؤون بنظريتنا التى أيدت شكوى هؤلاء الممثلين ، والغاء قرار احالتهم الى المعاش!

لم نكن نود العودة الى هذا الموضوع ، لولا أن جاءنا بيان من اللجنة تعتب فيه علينا وصف قرار الاحالة الى المعاش بالجحود،بعد الخدمات الجليلة التى أدتها اللجنة للفن والفنانين

والذى يدفعنا اليوم الى الرد على بيان اللجنة، هو أنه اعتبر الحملة التى وجهناها على صفحات «الكواكب» على قرار الاحالة الى المعاش موجهة الى اشخاص أعضاء اللجنة ، وهم جميعا من خيرة الادباء ورجال الدولة والمعنيين بالحركة المسرحية فعلا ، ونسى البيان أن الحملة انما وجهت الى عمل هذه اللجنة ، وهو قرار الاحالة الى المعاش لا الى اعضائها ، فالاشخاص شىء والاعمال شىء آخر ، ولو اننا وافقنا بيان اللجنة لوجب أن نفترض أن اعضاءها قد أصدروا هذا القرار بصفة شخصية ، أو لامتنع على الاقلام أن تتعرض لنقد ذوى الصفة العامة فى صميم أعمالهم

والحق أن أعضاء اللجنة قد أسدوا خدمات كثيرة فى بعض الظروف للمسرح المصرى بلا أجر

ولقد قلنا أن من الجحود أن تحيل اللجنة هؤلاء الممثلين الى المعاش ، بعد السنوات الطويلة والمجهود الشاق الذى بذلوه فى حمل راية المسرح ، والجحود هنا هو جحود الميزانية التى يوجه اليها اللوم ، فلولا قلة المرصود فيها لترقية التمثيل لما أصدرت اللجنة قرارها

ولقد دافعت اللجنة فى بيانها عن قرارها هذا فقالت : أن هذا العمل الذى وصفناه بأنه الاول من نوعه فى العالم ، هو كذلك فعلا بالنسبة لصالح هؤلاء المحالين الى المعاش ... لسببين ، الاول انه قد ضمن لهم معاشا شهريا ثابتا ، يتقاضاه كل منهم علاوة على مكافأته التى يستحقها طبقا لقانون عقد العمل الفردى ، وهو معاش لم يساهم فيه أحدهم بمليم واحد ، والثانى أن اللجنة توصلت الى أن ترصد من مال الدولة مبلغا سنويا لصندوق معاشات الممثلين ، وتركت أمر توزيعه لنقابتهم

ومثل هذا القول فى ظاهره حسن نية ورحمة، ولكن تقرير هذه المعاشات كان يمكن أن يكون أكثر رحمة وحسن نية ، لو أنه ترك أمره كله لنقابة الممثلين ، كى لا ترصده الا للمتقاعدين والعاجزين والعاطلين من الفنانين

الفن عند العرب

مغامرة في الظلام!

بقلم الاستاذ وليم باسيلى

لم يعرف بين مطربى الخلفاء العباسيين ، من هو أكثر اعتزازا بفنه ، واعتدادا بشخصه ، وترفعا بنفسه عن المهانة والاسفاف ، من «ابراهيم الموصلى» ، امام مطربى عصره ، وأبدعهم صنعة ، واحسنهم صوتا ، وأبرعهم فنا ..

وكان يجمع الى تفوقه في مضمار الغناء ، شاعرية رقيقة أتاحت له نظم الكثير من عيون الشعر الغنائى ، الذى لم يعن المؤرخون بجمعه فتبدد ولم يبق منه الا القليل الذى جاء عرضا فى تاريخ مجالس القصف التى كان يحبها الرشيد

ومما يؤثر عن «الموصلى» انه كان لا يستجيب الى رغبات الرشيد الا اذا اتفق ذلك مع هواه ، فان لم يجد فى نفسه قابلية للغناء أو السهر ، أبى تلبية دعوة الخليفة وعمل على الاختفاء عن نظره فاذا طلبه وارسل رجاله فى أثره لم يظفر به ، ثم انتحل عذرا لتغيبه غير حافل بغضب الرشيد عليه أو حرمانه من عطاياه ..

•

وحدث أن دعاه الرشيد يوما وقال له :

— لقد جعلت ليلة الغد للشراب والغناء مع خاصة من الجوارى ، واحب أن تكون حاضرا ، فلا تشتغل غدا بشىء ، ولا تشرب خمرا حتى تبدأ الشراب فى مجلسى ..

فقال ابراهيم :

— السمع والطاعة يا امير المؤمنين ..

وقال الرشيد وقد وضح الجد فى صوته :

— وحق أبى .. لئن تأخرت ، أو اعتللت بعلة ما ، لأضربن عنقك .. أفهمت ؟

فأجاب قائلا :

— نعم يا أمير المؤمنين ..

وانصرف ابراهيم الى داره واحتجب عن اصدقائه ومعارفه ، وكانوا أكثر من أن يحصيهم العد ، خشية أن يغريه احدهم على السهر عنده ويؤخره عن موعد الرشيد فيكون فى هذا هلاكه ..

وعند الغروب غادر الدار قاصدا الى مقر الخلافة ، ولكنه وجد الوقت مبكرا ، فخطر له أن يتريض ويطوف بالأزقة المحيطة بدار الخلافة حتى يحين موعده مع الخليفة ..

•

وبينما كان يسير فى زقاق مظلم ، اذا به يرى جدار قصر منعزل ، وقد تدلى منه الى الأرض زنبيل ربط باربعة حبال متينة ، والى جانبه جارية ملثمة ، ما ان رأته يقترب من الزنبيل حتى أفسحت له المكان ودعته الى الجلوس فيه ..

ووقف مترددا ، بين الاقدام والاحجام .. ورغم ميله الى المغامرات ، الا انه خشى أن تؤخره هذه المغامرة عن موعد الرشيد فيتفقد وعيده ويضرب عنقه ..

ولكن الفضول طغى عليه وافقده حذره ، فاندفع نحو الزنبيل وجلس فيه ، واذا بالزنبيل يرتفع رويدا رويدا حتى حاذى سطح القصر ، فنزل منه ، وعندئذ رأى فى الظلام جارية تأخذ بيده وتقتاده الى سلم يفضى الى بهو متسع فرش بالطنافس الثمينة ، وكسيت جدرانه بالحرير ، وتلألأت الأنوار فى جوانبه ، وقد توسطه خوان حفل بالوان الطعام والشراب ..

وبينما كان يدير بصره فى المكان وهو ذاهل اللب ، انفرجت الستارة المضروبة فى صدر المكان عن ست جوار من أجمل النساء شكلا واكملهن زينة ، فما أن رأينه حتى تضاحكن وقلن :

— ليس هو .. ليس هو ..

ثم دنت منه احداهن وقالت غاضبة :

— يا عدو الله .. من أدخلك الينا ؟

فأجاب الموصلى ممازحا :

— وانتن يا عدوات الله .. من الذى اردتن حضوره ؟ وبماذا استحق أن يكون أولى منى ؟

وضحكن لجوابه ، وما زلن به يؤنبنه فيجيبهن اجابات تضحكهن حتى أنسن اليه ، وقالت له كبيرتهن :

— هل لك فى الطعام والشراب والسماع ؟

فقال :

— ليس اصلح منى لهذه الأغراض ..

ودار الشراب فأصاب منه قدرا ليس بالقليل ، ولما انتشى صاح بهن :

— ما أرى الشراب يطيب قط بغير السماع .. فهل فيكن من تحسن الغناء ؟

فنهضت احداهن وجاءت بعود جديد ، وعضت تداعبه بأناملها حتى اذا استوى لها النغم انطلقت تشدو قائلة :

الا يا حمامات اللوى عدن عودة
فانى الى اصواتكن حزين
وعدن ، فلما عدن كدن يمتننى
وكدت باسرارى لهن ابين
دعون بترداد الهدير كانما
سقين حميا ، او بهن جنون

فلم تر عيني مثلهـــن حمائما
بكين ولم تدمع لهـــن عيون

وتصايح الجوارى لفرط ما داخلهن من الطرب، ولم يكن الموصلى أقل منهن طرباء، وقالت احداهن:

- لقد أجاد ابراهيم الموصلى تلحين هذه الأبيات .. وعنه نقلتها الجارية

فقال الموصلى :

- أخطأت .. فهذا اللحن للغريض ..

فصاحت به قائلة :

- وما يدريك أنت بفن الغناء والأصـوات ؟ أتطفل وجهالة ؟

وتناولت العود جارية أخرى وغنت تقول :

يا مورى الزند قد أعيت قوادحه
اقبس، اذا شئت، من قلبي بمقباس

ما اقبح الناس في عيني واسمجهم
اذا نظرت فلم أبصرك في الناس !

وكان اللحن للموصلى ، وهو من أصعب الالحان وأكثرها تعقدا ، فعجزت الجارية عن تأديته على الوجه الصحيح ، ولكن رفيقاتها طربن منه غاية الطـــرب ، وقالت الجـــارية التى تدعى العلم بالالحان :

- لله در معبد في هذا اللحن !

فقال الموصلى :

- ان اللحن ليس لمعبد بل لابراهيم الموصلى ، واحسب أن الجارية لم تحســـن أداء اللحن كما احفظه أنا ..

وأحاطت به الجوارى قائلات :

- أتعرف الغناء أيضا ؟ اذن أعد علينا هــذا اللحن مصححا ..

وتناول الموصلى العود ، فشد أوتاره ثم طفق يتلاعب بالأنغام حتى دارت رؤوس الجوارى لفرط الطرب ، ومن ثم اندفع يقول :

ابكى، ومثلى بكى من حب قاتلة
لم يخلق الله لى فى قلبها لينـــا

هل تذكرين وقوفى عند بابكم
نصف النهار واهل الدهر لاهونا ؟

وما كدن يستمعن الى الغنـــاء حتى داخلهن الاضطراب وبادرن بالتحجب وصحن قائلات :

- انه ابراهيم الموصلى .. هذا صوته وهــذه طريقته فى الغناء ..

ثم توارين خلف الســـتارة ، وأوفدن اليه احداهن تقول له :

- كيف أخفيت نفسك وانكرتها علينا وحرمتنا من اظهار سرورنا بعشرتك ؟

•

وقبل أن يجيب ، ازيحت الســـتارة وخرجت الجوارى وقد أبدلن ملابسهن ومع كل منهن عود جديد ، واقســمن عليه أن يطارحهن الغناء الواحدة بعد الأخرى ، فجزع الموصلى ، وقال :

- ولكن المطارحة لن تنتهى قبل طلوع النهار

- أفلا تطيب لك عشرتنا ليلة كاملة ؟

- بل ، ولكنى على موعد مع أمير المؤمنين ،وقد توعدنى بضرب عنقى أن أخلفت موعده ..

فصحن قائلات :

- الآن طاب لنا أن نحبســـك عندنا ، فلن تغادر الدار حتى ينتهى الاسبوع ..

وعبثا حاول الموصلى أن يتخلص منهن ، ولما يئس أسلم امره الى الله ومكث اســبوعا يغنيهن ويتسمع اليهن فاذا سئموا الغناء تبـادلوا سرد الطرائف والنوادر ، والموصلى كأنه فى احـــدى رياض الجنة .. ولما انتهى الاسـبوع جلس فى

(البقية فى العمود الثالث)

الزنبيل فهبط به الى الطريق ، ولم يدر أين يذهب ، وقد تذكر الرشيد وموعده ، وبينما هو يهيم على وجهه فى الطرقات ، اذ سمع المنـــادى يصيح قائلا :

- أمير المؤمنين يطلب ابراهيم الموصلى فمن أتى به أو دل عليه ، استباح ماله وكل ما يملك ..

وأدرك الموصلى ان الأمر جلل ، ولم ير أسلم من الذهاب بنفسه الى دار الخلافة ، فلم يكد يصل الى الباب حتى تسارع الخدم لابلاغ الرشيد ، فأمر باستقدامه ، وما ان مثل بين يديه حتى انطلق الرشيد يشتمه ويلح فى اهانته ثم أمر «مسرورا» سيافه باعداد « النطع » لضرب عنقه .. وعاد الى شتمه قائلا :

- ايه يا ابراهيم .. تهـــاونت فى أمرى ، وتشاغلت بالعوام عما أمرتك به ومضيت تجالس أشباهك من السفهاء غير حافل بتكدير خاطرى..

فقال الموصلى وهو يرتجف جزعا :

- يا أمير المؤمنـــين .. أنا بين يديك ، ولن يفوتك قتلى ، ولكن لى حديثا هو العجب ، وهو الذى منعنى عنك قسرا ، فاســـمعه لعله يكون شفيعا ، فان رأيت غير ذلك فأنت وما تريد ..

فقال الرشيد :

- هاته .. ولن ينجيك من يدى ..

وحدثه الموصلى بالقصة كلها ، فوجم الرشيد مفكرا ، ثم صرف السياف والحاضرين، وأقبل على ابراهيم وقد لانت ملامحه وقال له :

- ان حديثك لعجيب .. أتذهب بى الى هذا الموضع ؟..

فأجاب :

سأفعل .. ان شئت على موعد .. وان شئت تذهب بدلا منى ..

- لا .. بل على موعد حتى نذهب معا ..

•

وعاد ابراهيم فى اليوم التالى فوجد الزنبيـــل معدا ، ولما صعد به ، وأمضى بالقصر يومين، قال لهن : « ان لى أخا هو الف نفسى .. وأشتهى أن يكون معى » .. ولم تمانع الجوارى ، فقال لهن:

- على انى أوثر أن يكون الاتصال بالمراسلة من خلف الستارة ..

وقد لجأ ابراهيم الى هذا التدبير خشية أن تروق احداهن للرشيد فلا يستطيع ضمها الى قصره اذا عرف انها كانت تجالس غيره ، اذ كان المعروف عنه انه شديد الغيرة ..

وفى الموعد المحدد ، جاء الاثنـــان الى القصر ، وصعدا بالزنبيل ، الواحد بعد الآخر.. وأمضيا ليلة لم ير الرشيد أبهج منها ، وكان قد أوصى الموصلى بأن لا يناديه بلقب الخلافة ، غير انه لما انتشى بالنبيذ ، نسى هذه الوصية وقال سهوا : « يا أمير المؤمنين » .. واذا بالجوارى يتوارين وهن خلف الســـتار ، ويتباعدن حتى اختفت حركاتهن

واقبل الرشيد على الموصلى وقال له :

- لقد نجوت من أمر عظيـــم يا ابراهيم .. فوالله لو أن واحدة منهن كانت قد برزت اليك لضربت عنقك ..

وقال الموصلى وهو فى دهشة :

- ولم يا أمير المؤمنين ؟

فأجاب وهو يهم بالانصراف :

- انهن من خيرة الجوارى المغنيات اللاتى لاغنى لى عنهن .. وكنت قد غضبت عليهن فحبستهن فى هذا القصر .. وقد رضيت الآن عنهن لمـــا رأيته من تحفظهن وخفرهن .. وسآمر باعادتهن الى قصر الخلافة ..

وكانت مكافأة ابراهيـــم مائة ألف درهم .. ولكن الجوارى كن يتعهدنه بالهدايا والأموال حتى نهاية حياته ، اذ كانت عودتهـــن الى القصر على يديه ..

هل تعلم ..؟

• ان محمد عبد الوهاب اشتغل بوظيفة قياس .. بمصلحة المساحة سنة ١٩٢٢ بأجر يومى قدره ١٢٠ مليما ؟

• وان سليمان نجيب كان من هـواة التمثيل عام ١٩١٦ ، وكان يتردد على فرقة حسن فايق ليتعلم التمثيل هناك ؟

• وان الدكتور محمد صـلاح الدين كان ايضا من هواة التمثيل ، وكان يحرر بعض المقالات فى مجلة الصور المتحركة ؟

• وان يوسف وهبى ورث عن المرحوم والده عبـد الله وهبى .. مبلغ ٦٣ الف جنيه انفقه عن آخره على فرقة رمسيس؟

• وان امينـــة رزق هى بنت اخت الراقصة امينة محمد ، وكانت الاخيرة من ممثلات الصف الاول فى فرقة رمسيـــس سنة ١٩٢٥ ؟

• وان جورج ابيض عين مدربا للتمثيل بوزارة المعارف سنة ١٩٢٤ بمرتب شهرى قدره ٤٠ جنيها ؟

• وان جورج ابيـض سافر ذات مرة الى الاقطار العربية فى رحلة فنية ، وقد حدث فى مدينـــة حلب ان اختلف مدير المسرح فى الفرقة مع احد الممثلين فانقطع الممثل عن الذهاب الى المسرح .. وفوجىء جورج ابيض فى تلك الليلة بغياب الممثل ، فطلب من مدير المسرح انقـــاذ الموقف ، فاسرع بالاستعانة باحد الهـواة . وعلى خشبة المسرح دخل جورج والقى التحية على هذا الهاوى كما تقضى حوادث الرواية، ولكن الهاوى نسى الكلام الذى حفظه واراد أن ينقذ الموقف فأجاب قائلا : « مرحبـــا يا معلمى ؟ » .

• وان المرحوم زكى عكاشة كان عصبى المزاج .. الى حد انه اذا لاحظ أن أحـد المتفرجين يتكلم اثناء التمثيل ، اقترب من مقدمة المسرح ليرى شكله حتى يؤدبه اثناء الاستراحة .. وقد حــدث ذات مرة أن استطاع احد المتفرجين أن يهرب بعد اسدال الستار ... وبعد يومين التقى به زكى عكاشة فى احدى القهاوى ، فما كان منه الا ان هجم عليه واشبعه ضربا وركلا ، وسيق الاثنان الى قسم الموسكى حيث أجرى التحقيق وانتهى باعتـــذار زكى عكاشة للمعتدى عليه ؟

• وان المغفور له محمد محمود أول من فكر فى عمل افلام قصيرة للدعاية عن مصر ، وقد كلف شركة مصر للتمثيل والسينما عام ١٩٢٨ بتصوير بعض المناظر عن الزراعة والآثار والعمران فى المدن الكبرى لعرضها فى الخارج ، وقد عرض بعض هذه الافلام اثناء سفره الى لندن صـيف عام ١٩٢٩ للمفاوضات ؟

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، الحديث ٧ر٠٠ صباحا الموسيقى ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٣٠ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/٩/١٦ — ٢٦ ذو الحجة ١٣٧١

٧ر٤٠ اغنية الصباح — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة بقيادة عزيز صادق — ١٠ر٤٥ من اغانى الافلام — ١١ر٠٠ برنامج « صوت الشهداء » — ١١ر٣٠ غناء لعبد الغنى السيد — ١١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة بقيادة عبد الحليم على — ١٢ر٠٠ اغنية « يا اسكندرية » ١٢ر١٠ موسيقى — ١٢ر١٥ اغنية « ناحت بقربى حمامة » — ١٢ر٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ اسعار الاقفال ببورصة القطن — ٢ر١٥ اغان من فيلم ممنوع الحب — ٢ر٢٥ موسيقى — ٢ر٤٥ غناء للآنسة ام كلثوم — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ اغان من فيلم غرام وانتقام — ٥ر٣٠ حديث الاطفال — ٦ر٠٠ اغنية «مصر» — ٦ر١٥ قصة الاسبوع — ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ر٤٥ اغنية «السر فيك يا ليل » — ٧ر٣٠ اغنية « يا ام الثلاث نجمات » ٧ر٣٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر٤٥ اغنية «أهلا يا عهد الهدى» — ٨ر٠٠ القرآن الكريم الشيخ ابو العنين شعيشع — ٨ر٥٠ عزف على البلاليكا — ٩ر٠٠ اغنية « يا ساكنين فى القلوب » — ٩ر١٥ شئون الجنوب — ٩ر٤٥ قصيدة «النيل» — ١٠ر١٥ برنامج « حلم شعب » — ١٠ر٤٥ اغنية « يا مصر احنا فى عهد جديد » ١١ر٠٠ واجبنا بعد ٢٣ يولية — ١١ر٠٥ اغنية الكرنك — ١١ر٤٥ السلام الوطنى

الاربعاء ١٩٥٢/٩/١٧ — ٢٧ ذو الحجة ١٣٧١

٧ر٤٠ اغنية الصباح — ٨ر٠٠ ركن المرأة — ٨ر٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٣٥ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة خماسى الاذاعة — ١٠ر٤٥ اغانى من فيلم «نشيد الامل» — ١١ر٠٠ «٢٦ يوليه» برنامج غنائى — ١١ر٢٥ نشيد — ١١ر٣٠ اغنية « يا مقضى عمرك شجن » — ١١ر٤٥ من اغانى الحج — ١٢ر٠٠ اوركسترا الاذاعة — ١٢ر١٥ اغنية الفجر لاح — ١٢ر٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر١٥ منتخبات للسيدة رجاء — ٢ر٤٥ اغان من فيلم غزل البنات — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ من كل فيلم اغنية — ٦ر٠٠ برنامج جرب حظك — ٦ر٣٠ اوركسترا الاذاعة — ٦ر٤٥ غناء لآمال حسين — ٦ر٥٥ موسيقى — ٧ر٢٠ نشيد الحرية — ٧ر٣٠ ركن الجيش — ٨ر٠٠ القرآن الكريم — ٨ر٥٠ عزف على الاكرديون — ٩ر٠٠ اغنية اول همسة — ٩ر٣٠ حديث نحو مجتمع افضل — ٩ر٤٠ السيدة آمال حسين — غناء — ٩ر٥٥ تمثيلية « عدو الشعب » ١٠ر٤٠ اغنية مصر — ١٠ر٥٠ واجبنا بعد ٢٣ يولية — ١٠ر٥٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١ر٠٥ قصيدة نهج البردة — ١١ر٤٥ السلام الوطنى

الخميس ١٩٥٢/٩/١٨ — ٢٨ ذو الحجة ١٣٧١

٧ر٤٠ اغنية الصباح — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ مختارات من اوركسترا الاذاعة — ١٠ر٤٥ من اغانى الافلام ١١ر٠٠ « برنامج خاص » — ١١ر٣٠ اغنية « قولوا لمأذون البلد » — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ منوعات غنائية — ١٢ر١٥ غناء للسيدة نادرة — ١٢ر٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر١٥ منتخبات لاسمهان — ٢ر٤٥ غناء لمحمد عبد الوهاب — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية — ٥ر١٥ اغان من فيلم رصاصة فى القلب — ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة — ٥ر٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٥ر٥٠ اغنية نهضة مصر — ٦ر١٠ ركن الريف — ٦ر٤٥ محمد صادق — غناء — ٧ر٢٠ اوبريت مجنون ليلى — ٧ر٣٠ اوركسترا الاذاعة — ٧ر٤٥ محمد صادق — غناء — ٨ر٠٠ مختارات من فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر١٠ قصيدة — مصر تتحدث عن نفسها — ٨ر٥٠ عزف على الماندولين — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ حديث — صوت مصر — ٩ر٤٥ اوركسترا الاذاعة — ٩ر٥٥ واجبنا بعد ٢٣ يولية — ١٠ر٠٠ اذاعة خارجية — ١٢ر٢٥ السلام الوطنى

الجمعة ١٩٥٢/٩/١٩ — ٢٩ ذو الحجة ١٣٧١

٨ر٣٠ القرآن الكريم — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ برنامج زجلى — ٩ر١٥ نشيد — نحو النور — ٩ر٢٠ الآنسة ام كلثوم — غناء — ٩ر٣٠ نشرة الاخبار — ٩ر٥٠ هدى سلطان — غناء — ١٠ر٠٠ حديث الاطفال — ١٠ر٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ على الناصية — ١١ر١٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٣٠ موسيقى القرب — ١٢ر٤٠ اغان ريفية — ٢ر٥٠ من اغانى الحج — ١ر٠٥ اغان بلدية — ١ر١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر١٥ اغان فيلم يوم سعيد — ٢ر٤٥ اغانى افلام — ٣ر٠٥ اغنية « فجر الاسلام » — ٣ر١٧ اذان العصر — ٣ر٢٥ السلام الوطنى — ٥ر١٥ اغنية صحوة مصر — ٥ر٣٥ اوركسترا الاذاعة — ٥ر٤٥ زجل وطنى — ٦ر٠٠ برنامج صوت الشباب — ٦ر٣٠ اغنية الجندول — ٧ر١٣ اذان العشاء — ٧ر٣٠ اغنية — عيد البشاير — ٧ر٤٠ اغان بغدادية — ٧ر٥٥ حديث — ابطال الاسلام — ٨ر١٠ غناء لصالح عبد الحى — ٨ر٥٠ عزف على الكمان — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ حديث مشاكل الناس — ٩ر٤٠ اغنية — يا بلادى حطمى قيد الليالى — ٩ر٥٥ صالح عبدالحى — غناء — ١٠ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٢٠ واجبنا بعد ٢٣ يولية — ١٠ر٣٥ قصيدة ولد الهدى — ١١ر٤٥ السلام الوطنى

اصفاوصن رفلة !

من النوادر الطيفة التى يرويها المخرج حلمى رفله عن نفسه ، أنه سافر الى باريس عندما كانت الحبشة فى حربها مع ايطاليا .. وفيها كان يتناول غداءه فى أحد المطاعم ، لاحظ أن كل شخص يدخل المطعم ، يقف أمامه برهة ويتفرس فى وجهه ثم يهز رأسه أسفاً

ونظر حلمى الى المرآة المواجهة فلم يجد فى شكله ما يدعو الى هذه النظرات الغريبة .. ولما اشتد به الضيق من تكرار وقوف الناس أمامه ، قصد الى صاحب المطعم وسأله عن سر « بحلقة » زبائن المطعم فى وجهه .. فانحنى صاحب المطعم له فى احترام وقال له :

— ياصاحب السمو .. إن أهل باريس يشاركونكم فى شعوركم .. ويرجون أن يسترد صاحب الجلالة والدك عرش الحبشة فى أقرب وقت

وهنا فقط أدرك حلمى رفلة أنه أصبح « اصفاوصن رفلة » !

حديث صامت مع اسماعيل يس

لعل وجه اسماعيل يس الجميل (؟؟ !!) افصح في الكلام والتعبير من لسانه ، وقد اعتاد بالفعل ان يستعمل تعبيرات وجهه عندما لا يسعفه لسانه بالكلام المناسب .. وقد وجهنا الى اسماعيل عددا من الاسئلة التى لم يستطع ان يجيب عليها بلسانه ، فاجاب عنها بالتعبير الصامت !

١ ـ ما رأيك في نفسك ؟

٢ ـ هل تقبل ان تمثل امام ريتا هايورث ؟ ٣ ـ وماذا تفعل اذا عرضت عليك تريك ذلك ؟

٤ ـ كم امرأة في حياتك ؟ ٥ ـ هل تعجبك حالة الفن اليوم ؟

الجاسوس (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

نقطع علاقتنا .. ومن الآن فصاعدا ينبغى الا يعرف احدنا الآخر

بيرش ـ يؤسفنى ان اسمع هذا يا صاحب السعادة

واشنجطون ـ ان هذا من الضرورة بمكان ، ما دمت قد اتخذت امارة هذا الجيش لطرد العدو المستعمر وتطهير وطننا منه .. لقد كان من واجبى أن اتعرف الى رجال كثيرين ، كانوا مثلك اسلحة صامتة تمزق بها رقاب العدو .. لقد وثقت فيك يا بيرش أكثر من الجميع ، وعلى مدى اخلاصك كان يتوقف مصير الآلاف من جنودنا ، كان الجميع يعتقدون انك جاسوس يعمل لحساب الانجليز على الرغم من انك كنت تمدهم بالمعلومات التى آمرك بأن تنقلها اليهم .. كم من مرة خاطرت بحياتك في سبيلى ..

بيرش ـ بل في سبيل وطنى ياصاحب السعادة

واشنجطون ـ احسنت يا بيرش .. اقول كم من مرة خاطرت بحياتك وانت تعلم انهم لو كانوا قد قبضوا عليك لما استطعت أن امد يدى اليك لانقاذك

بيرش ـ هذا ما اتفقنا عليه أيها الجنرال

واشنجطون ـ ومن واجبى الآن أن أكافئك على خدماتك .. كنت أود أن امنحك مبلغا كبيرا ولكن وطننا كما تعلم فقير بعد أن امتص الاعداء ثروته

بيرش ـ شلت يدى لو مسست بنسا واحدا ياسيدى

واشنجطون ـ ولكنك تتقدم في السن يا بيرش وفي حاجة الى شىء تعتمد عليه

بيرش ـ سأعتمد على ساعدى

واشنجطون ـ حسنا ، واذا مت ينبغى ان تموت على الظن بأنك كنت خائنا تعمل ضد وطنك ، ولن تعرف حقيقتك الا بعد سنوات وربما لن تعرف ابدا .. اذكر اننى أعطيتك ورقة صغيرة ذات مرة .. الا زالت معك ؟

بيرش ـ وقعت في مأزق فاضطررت الى ابتلاعها يا صاحب السعادة .. ولو اعطيتنى ورقة اخرى لكانت سلوتى وعزائى

(موسيقى عنيفة)

الراوى ـ ومضت الاعوام ، وفي خلال عام ١٨١٢ حدثت معركة سهل لاندى وفيها سقط رجل طاعن في السن ، متطوع امريكى مجهول ، حارب ببسالة وشجاعة وساهم في معركة الحرية بنصيب كبير ، وعندما رفع علم الهدنة وتبادل الجيشان جرحاهم وقف السير هنرى وارتون والجنرال جون لاوتون امام جثة هذا الشيخ الامريكى :

لاوتون ـ يا للمسكين .. لقد حارب هذا الشيخ ببسالة يا سير هنرى .. ولكن .. ان وجهه مألوف لدى

هنرى ـ من المعروف عنك انك لاتنسى وجها رأيته ياجنرال لاوتون ..

لاوتون ـ انظر . انه يلبس ايقونة صغيرة حول عنقه .. ان داخلها وريقة صغيرة ..

هنرى ـ ماذا فيها ؟

لاوتون ـ (في ذهول) لو كنت اعلم ذلك وقتئذ ! خذ اقرأها يا سير هنرى

هنرى ـ (يقرأ) لظروف ذات صبغة سياسية هامة تتضمن حياة ومصائر الكثيرين قد حفظ هذا السر أعواما طويلة ولسوف تكشفه هذه الوريقة .. لقد ظل هارفى بيرش أمينا لوطنه ، مخلصا له الاخلاص كله ، وما ادعاؤه بانه كان يعمل لصالح المستعمرين الا جزءا من خطة مرسومة ، ولذا لن يستطيع مخلوق مكافأته على انكاره لذاته وحبه لوطنه غير الله .. التوقيع جورج واشنجطون ..

(موسيقى الختام)

ورطة وقعت فيها

ايقظت الميت : جورج ابيض

كانت فرقتي القديمة تمثل رواية « الشرف الياباني » ، وكان أحد ممثلي الفرقة وهو على يوسف يقوم في الرواية بدور أحد الأمراء .. وكان من بين مشاهد الرواية ، مشهد يموت فيه الأمير فأقف أمام جثته أرثيه .. وكان المسرح الذي نمثل فيه ضيقاً ، كما كان المشهد الذي يموت فيه الأمير يجتمع فيه عــدد كبير من الممثلين .. فلما وقع الأمير إلى الأرض ميتا ، تعذرت على رؤية جثته ، فالتفت إلى حسين رياض ــ وكان من ممثلي الفرقة ــ أسأله : أين الأمير الميت ؟

وأراد حسين أن يساعدني على رؤية الأمير ، فاقترب من على يوسف وطلب اليه أن « يتزحزح » من مكانه قليلا .. ومع ذلك لم أتمكن من رؤيته .. فعاد حسين رياض يطلب إلى زميله أن يتزحزح مرة أخرى .. ولــكن ضيق المسرح لم يساعدني على رؤيته .. فصحت في الميت أن يتقدم حتى أراه عن قرب

وهنا هب على يوسف واقفاً على قدميه وصاح في وجهي أمام الجمهور :

ــ أديني صحيت أهه ياسيدى .. قل لى بس عاوزنى أموت فين ..؟

وضجت الصالة بضحكات الجمهور وتصفيقه ، فأمرت بانزال الستار بسرعة وأعدنا تمثيل المشهد من جديد

بيض مسلوق : على رشدى

كنت أمثل في رواية « الملك لير » التي قدمتها الفرقة القومية ، دوراً يتطلب مني في أحد المشاهد أن أضغط فيه على عيني الزميل منسى فهمي ببيضة فتتكسر ويسيل مافيها على خديه .. وذلك اتماما لموقف فقأ عيني زميلي كما تتطلب حوادث الرواية

وحدث ليلة أن أمسكت بالبيضة كالمعتاد ، لــكي أفقأ بها عيني غريمي .. ولــكني عندما بدأت أضغط بها على عيني منسى شعرت أنها « جامدة » وأنه لا يمكن كسرها لأنها كانت بيضة مسلوقة إذا ضغطت بها على عيني منسى حدث مالا تحمد عقباه

وكان أن وقفت أمام منسى ، وأخفيته عن النظارة بعد أن أعطيتهم ظهرى ، ومثلت المنظر دون أن يشعر الجمهور بشيء

أما كيف جاءت هذه البيضة المسلوقة .. فان المختص حسب أن البيض المطلوب يجب أن يكون مسلوقا لــكي يأكله الملك لير ..!

بيني وبينك

مقاطعة الحب

.. لماذا تدور معظم الافلام المصرية حول « الحب » مع ان حكومتنا المصرية تقاطعه ؟

المحلة : كمال فهمي الطوخي

● من قال لك ان « الحكومة » تقاطع الحب ؟ الا ترى أنها واقعة لشوشتها في «حب» التطهير ؟

قبلة ..

.. لي قريب تبادلت معه الحب منذ عشر سنوات ، اعنى من ايام الطفولة ، وقد حاول تقبيلى فرفضت بشدة .. انه يزعم ان القبلات دليل الاخلاص ، وانا اعدها خدشا للكرامة والاعتبار .. ما رايك بصراحة ؟

ومسالة اخرى .. هل يمكن ان اعرض مشاكلى على السيدة ليلى مراد لتجد لي حلا لها ؟

آنسة . ق . م . د

● اذا كان في نيته الزواج بك فسوف يتسبع قبلات بعد الزواج .. فلماذا يريد أن « يجر على الحساب » .. و « الشكك ممنوع » ؟ الا يعرف ان « الشكك ممنوع » ؟

اما ليلى مراد فلا اعتقد ان في امكانها حل مشاكل الغير وكفاية عليها مشاكلها الخاصة !

تشنيعة

.. سمعت ان الفنانة « ش .. » كانت خادمة فهل هذا صحيح ؟

حلوان : توفيق ابو المجد

● كلا .. ولكنها تشنيعات العوازل والحساد !

اقامة وخلافه

.. هل يمكن ان استوطن مصر واقيم فيها بصفة دائمة ؟ وهل يعتزم فريد الاطرش زيارة سوريا ؟

سوريا : محمد على حلواني

● يشترط للاقامة الدائمة ان يكون الشخص ذا نفع للمجتمع المصرى ، اما زيارة فريد لسوريا فلا أعلم عنها شيئا وحياتك !

الفن في ايطاليا

.. اريد دراسة الفن في « ميلانو » ، فما هي المعاهد التي تلائمنى ؟ وما هي معلوماتك عن نفقات المعيشة هناك ؟

طرابلس : عبد السلام شعبان

● يمكنك الاتصال بقنصلية ايطاليا في بيروت فتقف منها على كل ما تطلبه من المعلومات .. وصاحب البيت ادرى بما فيه !

فنانة صغيرة

.. لي ابنة تبلغ من العمر ١٢ سنة ، وهي جميلة وخفيفة رشيقة ، وقد ظهرت في ادوار تمثيلية بالحفلات المدرسية فظفرت بنجاح كبير يفوق نجاح الكثيرات من الفنانات المحترفات بشهادة بعض الخبراء .. ولقد اشار على الذين شاهدوها بتقديمها الى السينما .. فهل لك ان تتولى مشكورا تقديمها الى احد المخرجين ؟

القاهرة : السيدة نانا فتحى

● في امكاني تقديمها الى المخرجين جميعا .. غالية والطلب رخيص .. ولــكن اظهارها على الشاشة ، ونجاحها ، لايكفي فيهما التعارف بالمخرجين .. لماذا لاتلتحق بمعهد التمثيل العالي لفن التمثيل والسينما لتتلقى اصول الفن كما فعلت « فاتن حمامة » مثلا ، حتى اذا تخرجت استطاعت القيام بالادوار الاولى في الافلام ؟ .. لست ادلى بهذا الراى لتثبيط همتك ، أو للتهرب من مهمة تقديم ابنتك للمخرجين .. فانا على استعداد لاداء هذه المهمة في أى وقت شئت ..

موسيقار الجيل !

.. ارجو الاجابة بكل صراحة : من هو موسيقار الجيل ؟

العراق : فرانسيس ابراهيم

● اى جيل ؟

جواز ..

.. هل النجم كمال الشناوى متزوج ؟ ومن هي زوجته ؟

مصر الجديدة : آنسة . س . ب

● انه لايزال على « وش جواز » .. ربنا « يفك عقدته » !

ليلى

.. هل تعتزم ليلى مراد الزواج بالفنان حسين صدقى ؟

القصير : ع . م

● طبعا لا .. فليلى قد عادت الى زوجها انور وجدى ، وحسين صدقى متزوج ومخلف وفي امان الله .. لا عايز يتجوز ولا يطلق !

عايز اتجوز

.. لماذا جعل فريد الاطرش اسم فيلمه الجديد « عايز اتجوز » ؟ هل هو « عايز يتجوز » صحيح ؟

الدقى : آنسة رفيعه رياض زغلول

● الفيلم اسمه « عايزه اتجوز » .. وليس « عايز اتجوز » .. ومع ذلك فان فريد الاطرش مستعد للزواج اذا وجد عروسة لطيفة .. ظريفة « زغلولة » زيك !

ملكة الجمال

.. هل يمكن الحصول على صورة من ملكة جمال « الرفيرا » .. انني منذ رايت صورتها في الصحف وأنا مريض ..

بيا : دميان حليم

● الله يشفيك !

من العراق ..

.. لماذا لا نقرا في مجلتكم اخبارا عن العراق والفنانين العراقيين ؟ هل نسيتم ان العــراق هو الذى انجب لكم نجيب الريحاني نابغة المسرح ؟

الموصل . العراق : حمدون المختار

● نحن على استعداد لتشجيع الفنانين في العراق وغيرها ، لا بنشر أخبار زواج فلان وطلاق علانة وافتتاح ملهى كذا وانتهاء موسم الرقص في مرقص كيت .. ولكن بنشر التوجيهات الفعالة والارشادات القيمة النافعة للنهوض بالفن .. فعلى أنصار الفن هناك القيام بالدعاية والاتصال بالصحف .. لا أن ينتظروا حتى يتولى غيرهم عنهم هذا العمل ..

أما الريحاني فقد أنجبته مصر لا العراق .. وهذا للمعلومية أنشدم !

كلمة ونص

عبد المنعم سليمان : القاهرة — لا شك انك «جهبذ» و «علامة» كما تقول .. والا لما وصلت بالتعليل والتحليل والبحث والاستقراء الى معرفة « طرزان » ..

ابراهيم احمد شاهين : الجيزة — لا توجد صلة قرابة بين كل من حسين فوزى ومحمد فوزى وليلى فوزى ، وشادية ليست متزوجة .. شد حيلك واخطبها قبل ما حد «يلطشها» منك ..

عم علي : سيدنا الحسين — ما دمت زجالا ومؤلف الفان ، فهذا يكفى لقبولك عضوا في جمعية المؤلفين والملحنين

آنسة س . المرصفاوى : مصر — لا توجد مؤلفات عن حياة سيد درويش وتاريخه ، وكل ما كتب عنه بضع مقالات في الصحف والمجلات، ولا شك ان الاستاذ عبد العزيز محمد سيبذل ما في وسعه ليدلى اليك بما لديه من المعلومات التى تودين الوقوف عليها

السيد احمد السيد : الاسكندرية — لم تطالب مصلحة الضرائب السيدة فاطمة رشدى بضرائب باهظة كما انها لم تعتزل الفن ولم تهاجر الى اواسط افريقيا كما تزعم ، بل سافرت الى لندن لزيارة كريمتها عزيزة عيد

المهلجي بن القاهر بن ذكور : تونس — ما دمت لا تجد فارقا يميز احدى الفتيات الثلاث ، أو ميزة يمكنك بها أن تختار احداهن .. فتزوجهن جميعا ثم طلق من لا تعجبك منهن حتى تستبقي واحدة .. وحشة دى يا مهلجي .. الخ ؟

تريز ج.ع : الفيوم — ابادلك الاعجاب والتقدير .. واشكرك على ما تفضلت به على من الثناء الذى اخجلنى مع انى مش « وش كسوف » !

آنسة سعاد المختار : بيروت — كان اول ظهور « سامية جمال » في صالة بديعة للرقص، بمرتب ستة جنيهات في الشهر ، ولكنها تقاضت اجرا في آخر فيلم ظهرت فيه الفي جنيه . واهنئك على اكتشاف شخصية « طرزان »

آنسة ص . ا . ا : القاهرة — لاصحة لحادث سامية جمال

آنسة هيام السيد القاضي : البتانون — الاستاذ حلمى مراد لايحرر في مجلات « دار الهلال » الآن

صاروفيم فهمى شنودة : القاهرة — اشكرك على عبارات الثناء التى فاض بها خطابك .. وما دامت صورتي — في نظرك — مزعجة .. فلا داعى لازعاج القراء ..

محمد فراج : طالب — ليس لسميحة توفيق اسم آخر ، وليس « طرزان » هو الشخص الذى ذكرت اسمه ، وستنشر صورة محسن سرحان عندما يجيء دورها

ف . ب . ع : الاقصر — القبل بكل سرور هديتكم وهى « الكلبة العزيز قرعليكم » .. وهل الهدية الا صورة من مهديها ؟

مراسل

.. **هل لديكم مراسل « للكواكب » في الاقصر؟**
الاقصر : س . م

● كلا .. وقد نعين مراسلا لها عندكم اذا اصبحت « الكواكب » يومية !

بصراحة

.. **ارجو ان اتلقى اجابة صريحة عن الاسئلة التالية : هل الفنانة سعاد محمد مصرية ؟ وهل هي التي تغنى في محطات الاقطار الشقيقة ؟ وهل انجب أنور وجدى اطفالا من زوجته ليلى مراد ؟**
الجيزة : ى . م . م

● سعاد لبنانية وليست مصرية ، ولم ينجب انور اطفالا حتى الآن ..

فاصل سخسخة

.. **جاء في صفحة « اهل الفن في المرآة » ان هناك بعض الفنانين في مصر لايعترفون بفريد الاطرش كفنان ملهم .. الن من هو الفنان الملهم في نظر هؤلاء ؟ انها الغيرة وحياتك .. ان لي صديقة جميلة اذا سمعت اغاني فريد «تدوخ» و « تسخسخ » .. اليس هذا دليلا على مكانته الفنية ؟ الاسكندرية : آنسة مرفت . ص وفيفى . و . ا**

● لكل فنان اعداؤه وانصاره ، و«السخسخة» دليل على ان صديقتك تحتاج الى «حفلة زار».. لاخراج العفريت الفنى الذى يحتل « عقلها » ..

طلاق بالعافية

.. **كيف نصدق ان زوج سامية جمال لم يطلقها كما تقول ؟**
دمشق : آنسة وطفاء . ن . ع

● احلف لك « بالطلاق » !

لماذا ؟

.. **لماذا لانرى الفنان محمود اسماعيل على الشاشة ؟ هل اعتزل الفن ؟**
البحرين : حسين احمد حسين

● وعايزه يعتزل ليه ؟

جوز .. وخلافه !

.. **ارغب في الزواج بالفنانة شادية ، فهل يمكن عرض الامر عليها بواسطتك .. وفي مقابل ذلك سازوجك « بقردة » لايزيد سنها عن ١٦ سنة ؟**
جده : الحجاز : زكي عبد الرحمن الصالح

● ولماذا لا تختصر الطريق فتتزوج بالعروسة التى اخترتها لى .. حتى يكون « زيتكم في دقيقكم » ؟

الفرق ..

.. **ما الفرق بين المؤلف و « السيناريست » ؟**
بلبيس : ابراهيم ابراهيم البطريق

● المؤلف هو الذى « يلطش » القصة الاجنبية ويدعيها لنفسه .. او يقتبسها .. او يترجمها.. او يؤلفها ، والسيناريست هو الذى يعالج القصة بالطريقة التى تراها على الشاشة .. وقد يحشوها بالتوافه والسخافات .. هو وذوقه !

فرقت بنط

.. **جاء في احدى قصص « الكواكب » عبارة : « .. وجاء يوم السحب وعرف محسن ان احدى الورقات التي كانت معه فرقت بنط » .. فما معنى هذه الجملة ؟**
آنستان من حلب

● « البنط » هو رقم « واحد » وهو تعبير مستعمل في « البورصة » حيث يقسمون الريال الى مائة بنط لضبط حركة الصعود والنزول.. فلاذا كانت لديك ورقة يانصيب رقمها ١٨٥٣ والرقم الرابح ١٨٥٢ — مثلا — تبقى « فرقت بنط » ..

ارواح معذبة

.. **عندي قصة رائعة بعنوان « ارواح معذبة» .. هل يمكن نشرها في مجلتكم ؟ وماذا تفضلون ان يكون طولها ؟**
حلب : محمد ياسين

● « الكواكب» «متخمة» بجيش من القصصيين، ولذلك لا تنشر لكاتب من الخارج الا في حالة واحدة .. هي أن تكون القصة ممتازة .. فهل « ارواحكم المعذبة » كذلك ؟

بالدور ..

.. **ما السبب الذى جعل الدور في نشر هدايا « الكواكب » يصيب ليلى مراد مثلا ، ويتاخر دور المطربة صباح فلا تنشر في الهدايا حتى الآن ؟**
العراق : آنسة نوال محمود

● لان العين لا تعلو عن الحاجب يا « نونو » !

تليفون ..

.. **قلت لك اكثر من مرة انى اريد رقم تليفون ليلى مراد لكى اكلمها لاننى اهيم حبا بها وبفنها وبافلامها !**
الزيتون : آنسة نادية عبد السلام

● اذا لم تجدى النمرة في جدول التليفون فهذا دليل على أنها لا ترغب في نشرها حتى تتقى شر المعاكسات السمجة التى يمارسها لفيف من الشبان والفتيات الذين تجردوا من الاخلاق والادب .. ولولا ذلك لنشرت لك رقم تليفونها يا قمورة ..

طرزان

الكواكب
العدد ٥٩
١٩٥٢/٩/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N°. 59
16.9.1952

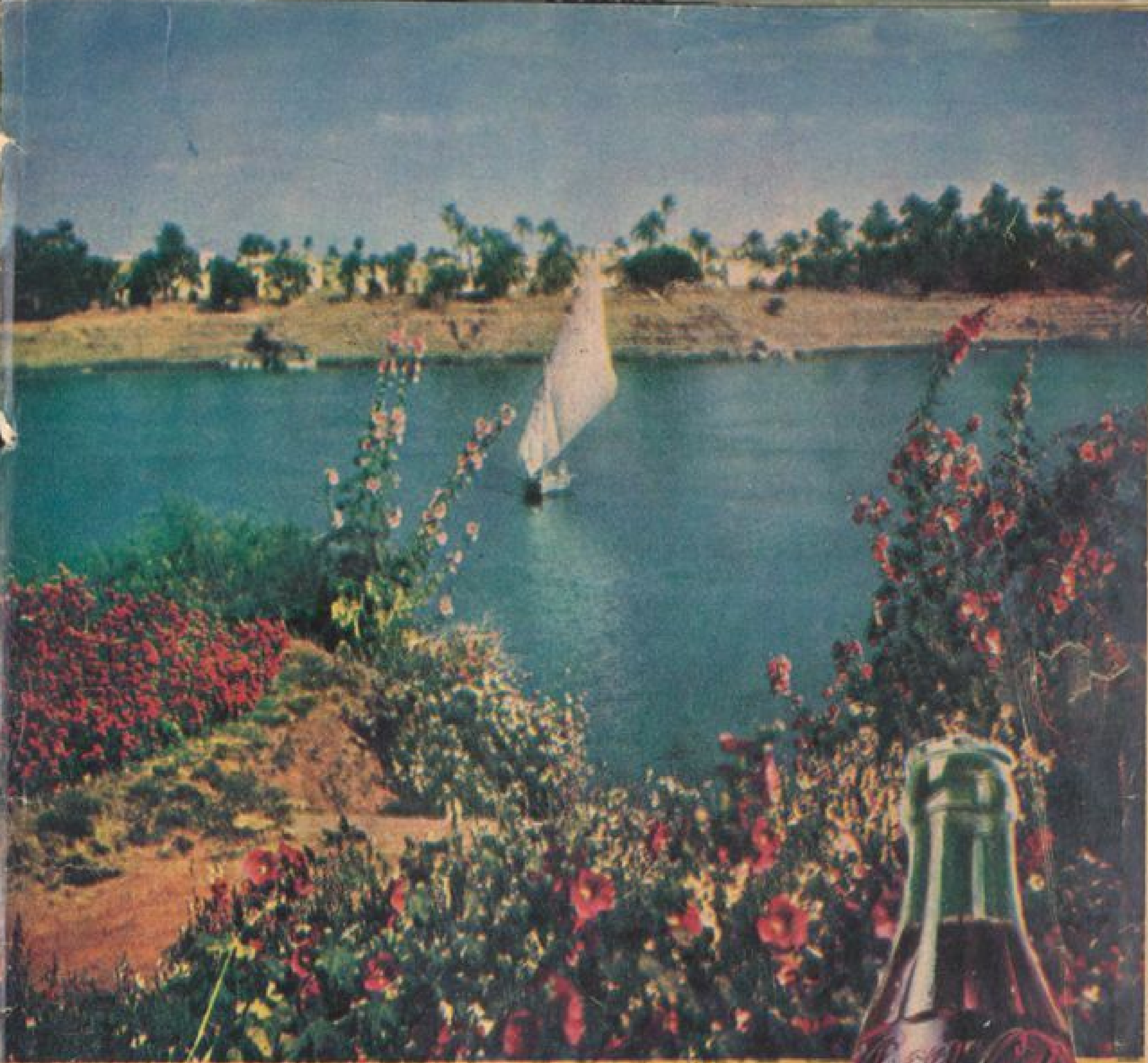

النيل الخالد ... عند أسوان : صورة ثالثة بالفيلم الملون من مجموعة صور : « مصر بلادنا الجميلة »

اكتوبر

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

الكواكب

العدد ٦٠

٢٣ سبتمبر ١٩٥٢

٣ المحرم ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

ماري ماكدونالد

نجمة «يونيتد آرتستس»

مع هذا العدد

هدية

تذكرة بريد

صور من الماضي

في المؤخرة

ان هذه الصورة التي تجمع بين اثنين من كبار الممثلين في المقدمة ، واثنين من صغارهما في المؤخرة .. تذكرني بالمرحلة الاولى لعملي في المسرح .. لقد كان المرحوم عزيز عيد .. والزميل حسين رياض يقفان يومئذ في بهو القنصلية المصرية ببيروت عام ١٩٣٤ ، وكانت فرقة رمسيس هناك في رحلة تمثيلية ولم أكن أنا يومها بالممثل الفاشل او الكومبارس الصغير حتى اقف من الصورة في المؤخرة ، ولكن (تواضعي) وحده هو الذي جعلني اتقهقر من (الصف) لكيلا اظهر في الصورة ، ومع ذلك فقد أبت الكاميرا اللعينة الا ان تظهرني . وظلت صوري في الصحف تظهر مندسة بين صور غيري من النجوم ، ولم اد اسمي يذكر الا في آخر الكشف .. وكان الزميل انور وجدي يقف في مستواي كما ترى .. ولكنه اليوم يقف في المقدمة ..

فؤاد فهيم

في طرابلس

في عام ١٩٢٧ رحلت فرقة رمسيس الى طرابلس الغرب وتونس . وكنا نؤدي بروفات الروايات في شرفة الفندق الذي نزلنا به في طرابلس ، والذي اتخذنا وقفتنا فيه لالتقاط هذه الصورة التي ترى معي فيها الاساتذة يوسف وهبي وحسين رياض وحسن البارودي وفتوح نشاطي وزكي رستم ، أما السيدتان الجالستان فهما زينب صدقي وفردوس حسن

أحمد علام

تيمور .. !

في عام ١٩٣٦ مثلنا رواية « السيد » للفرقة القومية ، ونالت الرواية نجاحا كبيرا شجع المسئولين بالاكثار من الروايات التاريخية المصرية .. وبالفعل قدمت الفرقة في عام ١٩٣٩ رواية لويس الحادي عشر وقمت فيها بدور تيمور .. وهذه صورتي في هذا الدور

حسين رياض

هل تعلم .. ؟

• ان السيدة منيرة المهدية تحمل نياشين من جميع البلاد العربية ما عدا مصر ؟

• وان المرحوم عزيز عيد قدم تقريرا الى وزارتي المعارف والاشغال يقترح فيه انشاء مسرح عائم على النيل ، فاستدعاه وزير المعارف في ذلك الوقت وهدده بارساله الى مستشفى المجاذيب اذا فكر في هذا المشروع الخيالي ..؟

• وان زكي طليمات سافر في بعثة فنية سنة ١٩٣٧ لدراسة اساليب المسرح الشعبي .. ورغم ذلك فهو ليس عضوا في اللجنة المشرفة على المسرح الشعبي الآن ؟

• وان والد الاستاذ سليمان نجيب كان شاعرا ينظم المواويل والموشحات وبعض الأدوار التي كان ينشدها المرحوم عبده الحامولي ؟

• وان المرحوم محرم رستم .. والد الاستاذ زكي رستم كان من هواة الفن ومن اشد انصار الشيخ سلامة حجازي .. وقد حدث ذات مرة ان تعرض الشيخ سلامة لبعض الخسائر المادية ، فتقدم محرم رستم وتعهد بتسديد ديونه التي بلغت الفين من الجنيهات ، وتولى بعد ذلك تنظيم شئونه المالية حتى استقامت الأمور في الفرقة

• وان اول مطرب فكر في وضع نظام البروفات الموسيقية وتحديد مواعيدها قبل اخراج الاغنية للناس ، هو المرحوم محمد عثمان المطرب القديم .. فقد كان كل مطرب قبل انشاء هذا النظام يلتقي بافراد تخته ، ويجري معهم البروفات ليلة الحفلة امام الناس ؟ وكان محمد عثمان يوقع غرامات مالية على كل موسيقي يتأخر عن موعد البروفة ، ولهذا كان كل منهم يحرص على أن يكون موجودا في مكان البروفة قبل موعدها بنصف ساعة على الأقل ..؟

• وانه اقيمت في سنة ١٩٤٠ مناظرة موسيقية حول الموسيقى القديمة والحديثة .. وكان الدكتور احمد عبد النبي مدير مستشفى القصر العيني من انصار الموسيقى القديمة ، وكان المرحوم الدكتور زكي مبارك من انصار الموسيقى الحديثة .. وان الذي اشرف على هذه المناظرة هو الدكتور محمد صلاح الدين ..؟

• وان معظم الملحنين القدامى كانوا من رجال الأزهر او الذين تلقوا علومهم في الأزهر ..؟ فقد كان الشيخ سلامة حجازي وسيد درويش وابراهيم فوزي من رجال الأزهر ، وكانوا يرتدون « الجبة والقفطان » .. وكان الشيخ زكريا احمد من رجال الأزهر ايضا ، اما الآن فان معظم الملحنين ، من خريجي المعاهد الموسيقية في مصر او من الذين تلقوا ثقافتهم الموسيقية في المعاهد الأوربية ؟

• وان المطربة فتحية احمد من اسرة كل افرادها موسيقيون .. فخالتها هي بمبه كشر العالمة المشهورة في اوائل هذا القرن ، ووالدها هو الشيخ احمد الحمزاوي ، ولها شقيقتان اشتغلتا بالطرب ايضا ، وبنت خالتها كانت عازفة قانون من اشهر وابرع الذين عزفوا على هذه الآلة ؟

• وان من بين المطربين القدامى مطربا اسمه محمد سالم ، وقد مات هذا المطرب سنة ١٩٣٠ عن ١١٧ سنة ، وكان يعيش في أيامه الأخيرة معتمدا على الاعانة المالية التي كانت تقدمها له كل شهر السيدة منيرة المهدية ؟

• وان فردوس حسن بدات حياتها الفنية كمطربة في فرقة سلامة حجازي ، وكانت تلقي بعض المقطوعات الغنائية في رواية « تحت العلم » ..؟

تبذير

تروى ايلين ستوارت نجمة « م . ج . م » هذه النكتة عن المخرج جورج سدني : عندما بدأ يخرج احد أفلامه أخيرا ، اخذ يتجول في أنحاء البلاتوه مستفسرا من العمال عن المهام التي يقومون بها في الاستديو،ولكنه دهش حينما سأل احدهم فقال له انه غير مكلف باى عمل ، وزادت دهشته حينما سأل آخر فكانت اجابته هى نفس اجابة زميله ، وهنالك صاح جورج سدني قائلا : « هؤلاء المغفلون المبذرون .. كيف يوظفون رجلين للقيام بعمل واحد ! ... »

كلمة الاسبوع

تأميم المسرح

ولا نقصد بتأميم المسرح اشراف الحكومة عليه ، فانها تشرف عليه فعلا منذ أعوام طويلة ، وتتعثر في ادارة شؤونه ، دون أن تتقدم به تقدما ملموسا ، أو تحمل الشعب على الاقبال عليه

انما نقصد بالتأميم هنا جعل المسرح في خدمة الامة ، وتيسير مشاهدته لجميع طبقات الشعب ، وذلك بخفض أسعار الدخول الى الحد الذى يغرى الجمهور بالاقبال عليه ، ويجعل ارتياد المسرح في متناول أبناء الامة جميعا

ولشرح هذه الفكرة نقول ان الفرقة المصرية ، وهى الفرقة الرسمية الاولى ، كانت تشكو دائما من ضعف الاقبال عليها ، وبالتالى من قلة ايراداتها . وكان المشرفون على الفرقة يظنون أحيانا أن انصراف الجمهور يرجع الى ارتفاع مستوى المسرحيات التى تقدم له،فيحاولون علاج الأمر بالنزول الى تملق أهوائه وتقديم مسرحيات تافهة يقولون انها شعبية ترضى الجمهور . ولم يكن هذا العلاج ناجحا في اغلب الاحوال ، فكانوا يخسرون الجمهور والفن معا

ونحن نعتقد أن من أهم أسباب انصراف الجمهور عن المسرح الجدى ، ارتفاع اسعار الدخول ، فقد كان ثمن الكرسى في الصالة خمسين قرشا . والمسألة قبل كل شيء تخضع لقانون العرض والطلب

ولهذا كان المتفرج العادى يفضل ان يدفع عشرة قروش ليدخل السينما،فيجلس على مقعد وثير مريح ، وسط هواء مكيف ، ويشاهد ابطال التمثيل العالميين في أفلام رائعة ، بدلا من أن يدفع خمسين قرشا ليجازف بمشاهدة مسرحية للفرقة المصرية

والواقع اننا في هذا العهد الجديد نحتاج الى سياسة واضحة تلائم روح العهد الذى قام لخدمة الشعب . وهذه هى الخطوط العريضة للسياسة التى نرى أنها تحقق التأميم الذى ندعو اليه

يجب ان تحتفظ الفرقة المصرية بالمستوى الفنى الرفيع فيما تقدمه للجمهور ، لكى تكون مدرسة للشعب ، تساهم بنصيب موفور في تثقيفه ، وتكوين ذوق فنى عام

ويجب في الوقت نفسه اغراء الجمهور بمشاهدة انتاجها ، لان المسرح بغير جمهور ، كالمسجد بغير مصلين . ولن يكون ذلك الا بتخفيض اثمان التذاكر ، بحيث تصبح قريبة لاثمان تذاكر السينما

وبهذا نجذب الجمهور لمشاهدة المسرح ، ونيسر هذه المشاهدة لمن يريدها ممن لاتسمح مواردهم بدفع الاثمان المرتفعة . وبهذه الطريقة نعمل أيضا على خلق جيل من رواد المسرح ، يتذوقون آثاره ، ويصبح التردد على المسرح عادة لهم

ولا يخفى ان الاخذ بهذا الرأى يقتضى مواجهة ما عسى أن يكون في ايرادات الفرقة من نقص بزيادة الاعانة الحكومية لتغطى كافة مصروفات الفرقة

ولا شك أن ميزانية الدولة لن تضيق عن تدبير بضعة آلاف من الجنيهات ، لكى يتمكن المسئولون من تحقيق تأميم المسرح لخدمة الشعب

من الشاشة إلى الدير!

قصة فتاة هجرت السينما .. لكى تتفرغ للعبادة !

قد نسمع عن فتاة تتلقى علومها فى مدرسة أحد الأديرة ، ثم تهوى التمثيل وتنجح فى المسرحيات التى تقدمها مدرستها . . فيغريها نجاحها بعد ذلك على أن تشق طريقها فى ميدان الفن ، وإذا هى تصبح من نجوم المسرح والشاشة

ولكن بطلة هذه القصة عكست الآية . . فلقد بدأت عملها فى السينما ، وأمكنها بسهولة أن تصل إلى النجاح الذى تتوق إليه كل فتاة تذهب إلى هوليوود . .

فلم تكد الفتاة تظهر فى بضعة أفلام ، اعترف من شاهدوها فيها بأنه ينتظرها مستقبل باهر فى عالم السينما . . حتى أدارت ظهرها للسينما فجأة ، وأعلنت أنها ستخصص حياتها للعبادة . . !

▭

أما هذه الفتاة فهى النجمة الجديدة « كولين تونسند » التى بدأ اسمها فى المدة الأخيرة يتردد على ألسنة المشتغلين بالسينما فى هوليوود بعدما شاهدوه من استعدادها الطيب للتمثيل . . والتى أخذت صورها وأحاديثها تملأ الصحف باعتبارها وجهاً جديداً يمتاز بمواهب نادرة قلما تتوفر لإحدى الفتيات فضلا عن جمال هادىء فيه سحر وفتنة

▭

لقد نشأت كولين تونسند نشأة دينية ولكن هذه النشأة لم تمنعها من إعلان حبها للفن ، والاتجاه إليه بكل جوارحها . فكان أن شقت طريقها فيه بنجاح يؤهلها لمستقبل مرموق

ولكنها فجأة أحست أن نزعتها الدينية تطغى على حبها للفن ، فإذا هى تقرر فى حزم أنها ستطلق الفن لكى تلجأ إلى أحد الأديرة لتتفرغ فيه للعبادة بعيداً عن صخب الدنيا وضجيجها

وقد أدهش هذا القرار جميع من اعترفوا ببراعة فنها وقوة مواهبها . . وحسبوا الأمر أولا مجرد دعاية تثيرها الممثلة حول نفسها . . ولكنهم رأوها جادة فى قرارها ، وإذا بها فعلا تذهب إلى الدير وتكرس حياتها للدين

▭

وفجأة . . وبعد غيبة طالت لأكثر من عام . . تردد فى هوليوود أن كولين تونسند ستعود إليها . . !

وعادت كولين فعلا . . ولكن لا لكى تصبح ممثلة سينمائية من جديد ، بل لسبب آخر يتصل بحياتها الدينية الجديدة

لقد فكروا فى إخراج فيلم دينى تدور حوادثه حول بطولة راهبة شابة . . ولهذا وقع الاختيار على كولين تونسند للقيام بدور هذه الراهبة . .

فقد اقتنعوا بأنها لن تكون فيه ممثلة ، بل إنها ستعيش فيه ما دامت قد أصبحت راهبة فعلا

▭

وهكذا ذهبت كولين إلى هوليوود من جديد واستقبلتها الاستديوهات . . لا على أنها النجمة كولين تونسند ، بل « الأخت كولين » . .

إن الدور يحتاج إلى من تفهم الفن وتفهم الدين فى الوقت ذاته ، حتى يمكنها أن تؤديه خير أداء . ولهذا قبلته كولين وهى سعيدة لأنها تخدم الدين عن طريق الفن

وهذا انتصار جديد للفن

فى الهوا سوا

المعروف عن الممثلة لارين داى نجمة « اركو راديو » أنها تواظب كل يوم أحد على حضور الصلاة فى الكنيسة ، وذات يوم اصطحبت معها صديقة لها .. وفيما هما عائدتان من الكنيسة قالت لارين لصديقتها :

ــ هل لاحظت ذلك الرجل الوقح الذى كان ينام أثناء خطبة الواعظ ..؟

فقالت الصديقة :

ــ نعم .. فقد أيقظنى شخيره !

حول العالم الفنى

غربلوهم أولاً !

اطلعت فى هذا الأسبوع على مشروع القانون الذى أعده السينمائيون لتنظيم نقابتهم وتحويلها إلى نقابة مهنية . وقد اشترط المشروع لقيد الشخص فى جدول الأعضاء أن يكون متخرجاً من أحد المعاهد الفنية فى مصر أو الخارج ، وقد استثنى من هذا الشرط المخرجون والفنيون الموجودون فعلا وقت صدور هذا القانون

وأريد أن أكون صريحاً ، ولو أغضبت صراحتى البعض ، فأقول إن هذا النص المقترح قد يحمل فى طياته علة مزمنة لصناعة السينما ، لأنه يساعد على تثبيت وضع خاطىء ، طالما شكونا منه ، ورجونا أن تسنح الفرصة لتصحيحه

إن من مقتضى هذا النص أن تعترف النقابة بكل من انتحل صفة الاخراج ، بحيث يكون له حق قانونى فى أن يقيد بجدول المخرجين . وهكذا يصبح مخرجاً بحكم القانون كل من أقحم نفسه على الاخراج بغير حق ، وأساء إلى صناعة السينما فى الأعوام الأخيرة

فهل هذا هو المقصود من إصدار القانون ؟

وهل من مصلحة السينما أن تنكب باعتراف رسمى يفرض عليها كل من أساء إليها وانحدر بها ؟

إن العهد الجديد يقوم على التطهير فى كل مرافق الدولة ، وقد صدر قانون يبيح فصل الموظفين العاجزين عن الانتاج أو الذين لا ينسجمون مع روح العهد الجديد .. فهل يتفق مع هذه الروح أن نبقى على طائفة الدخلاء الذين كانوا سبباً فى نكسة السينما المصرية ؟

إنى أفهم أن الحرج هو الذى يحمل أعضاء النقابة الحالية على مجاملة زملائهم .. ولكن هذه المجاملة لا يجوز أن تكون على حساب مصلحة السينما نفسها ، ومستقبلها الذى يجب أن يكون فوق مصلحة الأشخاص

والرأى عندى هو أن يواجهوا الأمر بشجاعة ، فيلغى النص المقترح ، ويستبدل به نص يجعل قيد المشتغلين حالياً بالاخراج من اختصاص لجنة تفحص حالتهم وتفصل فى أمرهم طبقاً لقواعد خاصة يصدر بها قرار من الوزير المختص . ونرى أن يتضمن هذا القرار الوزارى التفريق بين الذين قاموا فعلا باخراج أفلام قبل سنة ١٩٤٠ مثلا ، فيكون من حقهم أن يعتمدوا كمخرجين ، وبين من اشتغلوا بالاخراج بعد هذا التاريخ ، وهؤلاء ينظر فى أمرهم على ضوء انتاجهم خلال تلك المدة

ويمكن تشكيل لجنة خاصة تجمع ممثلين للهيئات الفنية ، وبعض الفنيين وغيرهم ، لفحص إنتاج كل منهم ، واقتراح ما إذا كان يستحق أن يكون مخرجاً أو إلزامه بأن يعمل كمساعد مخرج أو يلتحق بمعهد فنى قبل ترقيته إلى مرتبة الاخراج

و « بعد » فهذا اقتراح قابل للمناقشة والتعديل ، يهدف إلى غربلة المشتغلين بالسينما ! أما إصدار قانون يعترف بالفوضى القائمة ، ويثبت وضعها ، ويكسب بعض من يجب إبعادهم صفة قانونية ، فانه أمر يضر بصناعة السينما ، ويسىء إليها

أنور أحمد

قصة حياتى

للنجمة روث رومان

أردت أن أكون "بهلوانة"!

ولدت في بلدة بوسطن الأمريكية في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٤

وقد نشأت وأنا لا أرى حولى الا كل ما يتصل بالفن وأهله .. فقد كانت أمى راقصة محترفة ، وكان أبى صاحب سيرك كبير يعمل فى شاطىء المدينة التى ولدت فيها

وهكذا جرى حب الفن مع دمى فى عروقى منذ حداثتى .. لا أفتح عينى صباحا ولا أغمضهما مساء ، الا على « بروفات » الرقصات التى تتدرب عليها أمى فى المنزل ، ومعظم نهارى ، وجزء من الليل .. أقضيه فى السيرك بين أبى وزملائه من الفنانين .. حتى لقد أصبحت أحلم بأن أصبح يوما ما « راقصة بهلوانية » فى هذا السيرك .. فأجمع بين المهنتين اللتين يزاولهما والداى

تركة مثقلة بالديون

ولم يمتد العمر بأبى .. فقد مات وأنا فى طفولتى ، واضطرت أمى الى أن تعتزل فن الرقص لكى تتفرغ لادارة السيرك الذى كان كل ما خلفه لنا أبى ..

وكانت تركته مثقلة بالديون ، فعرفت أمى كيف تتخلص من هذه الديون بدأبها على العمل المتواصل والتقتير فى النفقات حتى لم يعد أحد يطالبها بدرهم واحد .. وهنا فقط رأت أن تتفرغ لتربيتنا .. أنا وأختين لى : الأولى « جين » ، وهى الآن رسامة فى أحد المتاجر الكبيرة ، والثانية « حواء » ، وهى الآن زوجة ولها طفلة صغيرة

وقد بدأت أهوى التمثيل وأنا صغيرة بالمدرسة .. وقد دفعتنى هوايتى هذه الى الالتحاق ببعض المسارح الصغيرة القريبة من بلدتنا .. فكنت خلال دراستى أقوم أولا بأدوار الأطفال ، ولما تقدمت بى السن قليلا أخذت أقوم بأدوار الشابات الصغيرات

وعندما تخرجت فى المدرسة العالية .. أقام أحد المسارح مسابقة اشتركت فيها ، فلما فزت فى المسابقة كانت جائزتى الالتحاق بأحد المعاهد الفنية

مع الفرق المتجولة

وقضيت فى هذا المعهد بضع سنوات تخرجت بعدها لكى أنضم الى بعض الفرق المتجولة وطفت معها فى أنحاء أمريكا عدة مواسم

وفى أثناء عملى مع هذه الفرق ، كنت أقوم بمحاولات للعمل فى مسارح برودواى .. ولكن قبل أن أنجح فى أية محاولة منها ، رآنى أحد مكتشفى المواهب السينمائية ، فتعاقد معى للظهور فى أفلام المنتج دافيد سلزنك

وسافرت الى هوليوود وبقيت فيها سنة كاملة أتقاضى أجرى الشهرى دون أن أظهر فى فيلم ، فلما ضقت بهذا الانتظار الممل ، طلبت فسخ العقد الذى يربطنى ويقبر مواهبى ، ففزت بذلك

الى نيويورك

وسرعان ما أخذت أتردد على استوديوهات هوليوود ، فأسندوا الى دورا صغيرا فى أحد الأفلام ، وتلته أدوار أخرى .. ومن بينها دور سافرت من أجله الى نيويورك مع احدى الهيئات السينمائية لتصوير بعض المناظر هناك

وفيما كنت فى نيويورك قدمت الى عروض مغرية للظهور فى مسارح برودواى ، ولكنى رفضتها جميعا ، لأننى كنت أشعر أنه ما دمت قد بدأت خطواتى الأولى على الشاشة ، فلابد من الاستمرار فيها حتى تتحقق كل آمالى

بين المسرح والسينما

ولم ييأس الذين قدموا الى تلك العروض ، فقد أخذوا يلحون على الحاحا من جديد .. وكان حبى للمسرح ما تزال له بقية فى نفسى ، وكدت أخضع لالحاحهم ، لولا أن الفيلم الذى جئت الى نيويورك من أجله قد انتهى تصويره ، فعدت ثانيا الى هوليوود لأجد الفرصة التى كنت أنتظرها لتحقيق آمالى السينمائية

فقد تعاقدت معى شركة وارنر للظهور فى أفلامها ، وكان هذا هو بداية اشراق حظى .. وسرعان ما وصلت الى مرتبة النجوم بعد أول فيلم قمت ببطولته ، وأثناء عملى فى أحد الأفلام أصبحت زوجة سعيدة .. وكان هذا الفيلم هو « غرباء فى قطار » ، فقد سافرت فى أثناء احدى الاجازات التى تتخلل عملى فى الفيلم الى بلدة لاس فيجاس لكى أتزوج من موريتمر هول ، أحد المشتغلين بالراديو

لست أذكر متى كان هذا بالضبط .. ولكنه كان قبل الحرب الاخيرة على كل حال .. قبلها بعامين أو ثلاثة ، يوم اشتركت مع صديق من النقاد فى مؤامرة فنية

كنا نشهد فيلما تشترك فيه السيدة آسيا مع مارى كوينى والمرحوم احمد جلال . وكانت مارى يومئذ فى شبابها الاول ، صبية حلوة يقطر منها السحر ويتدفق من وجهها عطر الشباب

وقلت لصاحبى ، بعد أن انتهى الفيلم : « ما رأيك ؟ »

قال : « ما رأيك أنت ؟ »

قلت : « رأيى أن هذه الصبية الحلوة يجب أن تنفصل عن آسيا ، وتستقل بشخصيتها ، وتوضع لها القصة السينمائية المناسبة لها ، ويكون لها فيها الدور الاول ... »

قلت لصاحبى هذا الكلام ، فأمن عليه وزكاه ، ثم سجله فى مقال عنيف الاسلوب ، دعا فيه مارى كوينى الى رفع راية العصيان ، والاتجاه نحو البطولة على أسرع الوجوه

وصدرت الزميلة التى كان صاحبى هذا ناقدها الفنى ... ولم تمض أسابيع ـ بل لعلها كانت أياما ـ حتى فوجىء الناس ، بل فوجئت السيدة آسيا نفسها ، بأن مارى كوينى تزوجت احمد جلال ، وانهما استقلا بعملهما السينمائى ، وكونا شركة سينمائية نجمتها مارى كوينى ومخرجها احمد جلال ، وانتجا ونجحا ، وأصبحت مارى كوينى منذ يومئذ نجمة لامعة !

•

بقيت اعتقد أن الصدفة وحدها هى التى ربطت بين فكرتى وبين هذه الواقعة حتى تعرفت الى احمد جلال ، وتوثقت صلتى به ، وربطت بيننا هواية الشطرنج ، فكنا اذا انتهينا من أعمالنا فى المساء ، هرع كل منا يبحث عن صاحبه كل ليلة لمنازلته فى الشطرنج .. وتنتهى المباراة بفوزه هو فى أكثر الليالى ـ لانه كان فى الحق لاعبا ماهرا ـ ثم نقضى بقية الليل فى حديث عن الفن

أهل الفن فى المرآة

مارى كوينى

بقلم الأستاذ صالح جودت

وذات ليلة ، حدثته بقصة ذلك المقال ، فقال لى : « الله يجازى شيطانك .. هو أنت ؟ »

قلت له : « لا .. لست أنا صاحب المقال.. ولكنى صاحب الفكرة فقط »

فقال : « اذن فاعلم أنك كنت السبب فى كل ما حدث ... لقد غير هذا المقال حياتى وحياة مارى كما رأيت ! »

•

قلت اننى صاحبت المرحوم احمد جلال ردحا من الزمن ، كنا نلتقى خلاله كل ليلة ، واذا غاب أحدنا ليلة راح الآخر يلتمسه فى كل مكان

وكان رجلا بأجمل ما فى الكلمة من معانى الرجولة ، كانت تتمثل فيه أكرم سمات النبل والصدق والوفاء

وكان الى جانب ذلك فنانا ، صاحب مدرسة مستقلة فى عالم الاخراج ، تخرج على يديه فيها كثير من مخرجى اليوم ، الذين لا يذكره أحد منهم اليوم اذا حل يوم ذكراه !

ثم لا تنس انه كان من منشئى فن السينما الاوائل ، ومن طلائع المصريين النابهين الذين اقتحموا ميدان الاخراج ، وانه واحد من هؤلاء الابطال الذين استشهدوا فى ميدان الفن وأذابوا أرواحهم وعصروا شبابهم وكل قطرة من دمهم فى سبيل فنهم حتى سقطوا صرعى فى الميدان

قد يقول قارىء : انك تتحدث عن مارى كوينى .. فما لك تركتها لتحدثنا عن احمد جلال ؟

الواقع ان الحديث عن احمد جلال هو الحديث عن مارى كوينى ، فانه قد صنعها بيديه .. أخذها عجينة طيبة لينة فيها خميرة صالحة ليشكلها ويكونها ويصقلها ، فاستودعها كل ما فيه من صفات النبل والصدق والوفاء ، والتفانى فى سبيل التجويد الفنى على حساب استهلاك الصحة والعافية ، وهكذا أرهقت هذه الشابة شبابها فى سبيل الفن ، وأصبحت تبدو للناس شاحبة ناحلة العود ، حتى لكأنها أكبر من سنها بعشر سنوات !

ومات احمد جلال .. وترك وراءه شابة فى مونق الحسن وأوج البريق ، استيقظت فيها أنبل الاحاسيس التى ورثتها عن زوجها ، فلم تتطلع منذ يومئذ الى نزوة ، ولم تحن الى متعة، ولم يطرق قلبها الشاب حب رجل .. اللهم الا ذلك الرجل الصغير الذى وهبته حياتها وشبابها وجهادها .. ولدها .. نادر جلال !

انها النموذج آخر من الفنانات .. لا تكاد تجد له نظيرا بين أهل الفن فى مصر

وفى مارى كوينى صفة من خالتها السيدة آسيا

فى عقيدتى ان آسيا هى أحسن منتجة فى مصر وفى عقيدتى ان مارى كوينى تسير فى نفس الطريق الذى سلكته آسيا ، وبنفس الاسلوب فى الحرص على استكمال العناصر الفنية الرفيعة فى انتاجها ، لتكون فى يوم من الايام أحسن منتجة فى مصر

ويخيل لى ان السيدات فى ميدان الانتاج السينمائى أكثر كفاية من الرجال ، لان المنتج ـ الرجل ـ قد يكون حريصا كل الحرص على حسن الانتاج ، ثم تستهويه فتاة حلوة فيرسم لها دورا فى الفيلم ، أو يتأثر بصداقة كاتب أو ممثل أو مصور فيجعل له نصيبا فى الفيلم .. أما المنتجة الجيدة ، فانها تجعل الاجادة نصب عينيها ، فلا تضعف أمام مخرج أو كاتب أو مصور او ممثل لانه يقع فى نفسها موقع الاعجاب . وكم أخشى أن يجىء اليوم الذى يصبح فيه الانتاج الرفيع وقفا على النساء فى مصر !

وأخيرا .. أقول اننى لم أر هذه السيدة فى حياتى أكثر من مرات قد لا تعدو العشر .. لانها لا تجلس فى كازينو او فندق او كاباريه او بار ... ان لها معبدين .. أحدهما البيت مع ولدها الحبيب ، وثانيهما الاستديو مع أفلامها الناجحة

تحية لهذه الانوثة الساحرة الطاهرة

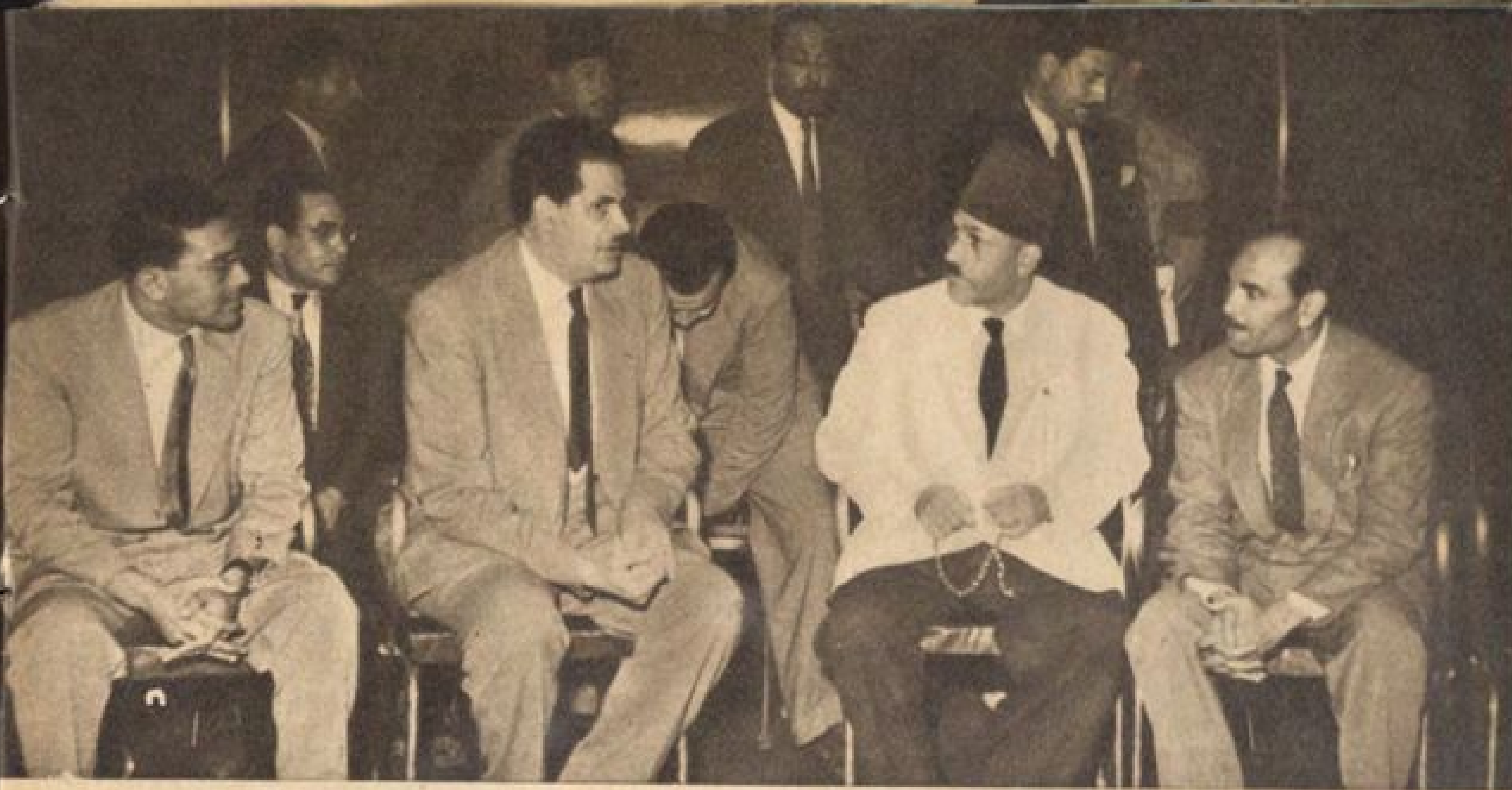

وزير الدولة فى محطة الاذاعة : قام السيد فتحى رضوان وزير الدولة ورئيس مجلس ادارة الاذاعة بجولة فى استديوهات المحطة ، حيث استقبله الأستاذ محمد فتحى مدير الاذاعة ، والاستاذ صلاح عامر وكيل المحطة للشئون الهندسية .. وأشرف الوزير على مشاهدة الاجهزة الفنية بالاذاعة .. واستقبل مراقبى البرامج وأدلى اليوم ببعض توجيهات لتمشى مع العهد الجديد والطفرة الحازمة التى يجب أن تقفز بها محطة الاذاعة من حيث البرامج والاغانى والاحاديث ، وبأن يعتبر كل شخص انه المسئول الاول والأخير عن اى تقصير او نقد يوجه الى البرنامج الذى يشرف عليه .. والصورة تمثل السيد فتحى رضوان وهو يتحدث مع الاستاذين محمد فتحى وصلاح عامر

أخبار مصورة

ملكة جمال العالم : اسفرت نتائج مسابقة الجمال العالمية التى اقيمت اخيرا فى مدينة « اتلانتيك سيتى » بأمريكا ، عن اختيار الآنسة هيلينا فوسيلا ملكة جمال فنلندا ، (ملكة جمال العالم) لعام ١٩٥٢ . وسرعان ما اقبل عليها مندوبو شركات السينما للاتفاق معها للظهور فى الافلام الامريكية .. وقد فازت شركة يونيفرسال بالاتفاق مع ملكة الجمال التى تبلغ من العمر ١٨ عاما ، وبدأت تقوم بتدريبها وأعدادها لكى تكون نجمة سينمائية . ونراها فى هذه الصورة مع النجم تونى كيرتس الذى جاء لتحيتها وتهنئتها بفوزها . وقد سافرت هيلين الى فنلندا لتقيم فيها بعض الوقت قبل أن تبدأ عملها السينمائى فى هوليوود ...

اقترح المخرج جمال مدكور أن تمثل جميع الشعب المهنية فى مجلس ادارة النقابة ، حتى اذا قل أعضاؤها عن عشرة . . .

اقترح محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين أن يكون اجتماع الجمعية العمومية صحيحا اذا حضره أكثر من ٥٠ ٪ من عدد الاعضاء

قام المخرج عز الدين ذو الفقار بتلاوة نصوص مواد القانون ، والرد على اعتراضات أعضاء النقابة وشرح ما غمض عليهم من المواد

فى نقابة السينمائيين

انتهت اللجنة التنفيذية من وضع القانون الجديد للمهن السينمائية المصرية ، وتم عرضه على أعضاء النقابة فى يوم الخميس الماضى للموافقة عليه بعد مناقشته وتعديل بعض نصوصه . وقام المخرج عز الدين ذو الفقار بتلاوة مواد القانون المقترحة ويبلغ عددها ٣٨ مادة ، فى جو من السكون والاصغاء يدل على جدية الوثبة التى اعتزمت النقابة فى عزم واصرار أن تقوم بها فى أقرب وقت

وشملت مواد القانون الجديد عدة تغييرات منها أن تتكون النقابة من شعب مهنية تمثل ادارة الانتاج والسيناريو والاخراج والتصوير وتسجيل الصوت والديكور والمونتاج والمكياج والمعامل السينمائية . وستتكون لجنة باسم لجنة الجدول والتأديب تختص بفحص طلبات الانضمام للنقابة ، وتتألف من قاضى محكمة الاستئناف واثنين من المستشارين ومندوب من الوزارة المختصة ومن يمثل مهنة العضو الذى يرغب فى الالتحاق بالنقابة ، كما نص أن يتم انتخاب النقيب من بين أعضاء النقابة القدامى الذين مضى عليهم أكثر من عشر سنوات

ويتكون المجلس من أربعة عشر عضوا بخلاف النقيب ، وتكون مدة العضوية سنة واحدة وحددت المادة ١٦ اختصاصات مجلس النقابة وحقوقه ، كما نصت المادة ١٨ على أنه لا يحق لشعبة مهنية أن تمثل فى مجلس النقابة اذا نقص عدد أفرادها عن عشرة . وتقوم كل شعبة بانتخاب هيئة تنفيذية لوضع لائحة داخلية للشعبة ، أما المشاكل المستعصية فترفع الى مجلس النقابة

وتحدث القانون الجديد عن واجبات العضو وكيف يجب أن يحافظ على كرامة النقابة ، والا يستغل اسمها فيما يشين ، وأن لا يشتغل بالامور السياسية او الدينية او العنصرية فى داخل النقابة ، وأن لا يتعاون الا مع زملائه المقيدين بالجدول

ذكرى سيد درويش : احتفلت محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى بذكرى وفاة الموسيقار سيد درويش حيث اشترك نفر من المطربين والمطربات والملحنين فى تقديم بعض الحانه الخالدة . وقام بتقديم الالحان الى جمهور الاذاعة الاستاذ يوسف حلمى المحامى وسكرتير جمعية أصدقاء سيد درويش ، كما ألقى الموسيقار محمد عبد الوهاب كلمة أثنى فيها على موسيقى الفقيد والحانه الحماسية ، ثم اذاعت المحطة بعض الحان أوبريت « العشرة الطيبة » ، وغنت المطربة شهرزاد افتتاحية الاوبريت ، ثم غنى المطرب محمد البحر ــ ابن الفقيد ــ بعض الحانه الحماسية ، ثم تلاه الملحن سيد مصطفى وفرقته . ونرى فى الصورة العليا فريقا من الفنانات والفنانين فى اثناء تسجيل الاغانى وبينهم المطربة شهرزاد ومحمد البحر وسيد مصطفى .. والصورة السفلى للاستاذ يوسف حلمى وهو يتقدم ــ فى الاذاعة ــ الحان أوبريت « العشرة الطيبة »

تعتقد أمينة رزق أن أسعد لحظة في حياتها هي التي انضمت فيها إلى فرقة رمسيس

السعادة والتعاسة .. في حياتهم!

في حياة كل [illegible] سعيدة وأخرى تعيسة .. وفي هذا سألنا بعض نجومنا ... فأجاب كل منهم بصراحة على هذا السؤال ...

عندما قررت لجنة ترقية التمثيل اعفاء الأستاذ يوسف وهبي من منصب مدير الفرقة المصرية، وتلقى يوسف هذا الخبر كان أحد محرري الكواكب في زيارته فالتفت إليه وقال: « أكتب عن لساني إن أسعد لحظة مرت عليّ في حياتي الفنية، هي هذه اللحظة التي أعفيت فيها من إدارة الفرقة .. أو بعبارة أكثر وضوحاً أعفيت فيها من الأعباء والهموم والمتاعب التي أحملها وحدي على كتفي »

وهنا خطر للمحرر أن يسأل يوسف عن أتعس لحظة في حياته فأجاب: « إنها اللحظة التي اضطررت فيها إلى غلق أبواب مسرح رمسيس بعد أن عجزت عن تسديد الديون التي اضطررت لاستدانتها لمواصلة كفاحي في سبيل المسرح »

وتعتقد أمينة رزق أن أسعد لحظة في حياتها هي تلك التي قرر فيها يوسف وهبي أن يضمها إلى مسرح رمسيس، وهي ما زالت تذكر هذه اللحظة وتحس بالسعادة التي غمرتها عندما سمعت قرار يوسف وهبي بضمها إلى الفرقة. أما أتعس لحظة في حياتها فهي تلك التي سمعت فيها نبأ وفاة شخصية عزيزة إلى قلبها .. ولعله سر نزيح الستار عنه اليوم، وهو أن أمينة رزق لم تتقن أدوار البكاء والنحيب وتبلغ فيها قمة المجد إلا بعد أن سمعت بوفاة هذه الشخصية العزيزة ... أما من هذه الشخصية ؟... وما اسمها ؟... فسر تحتفظ به أمينة لنفسها

وتقول فاتن حمامة إن في حياتها لحظتين سعيدتين، الأولى عندما رزقت بابنتها « نادية » .. والثانية عندما سافرت إلى فرنسا لحضور مهرجان « كان » واستقبلتها الجماهير هناك بهتاف وتصفيق. وتضيف إلى ذلك بأن هذا التقدير كان موجهاً إلى مصر وصناعة السينما المصرية

ولما سألناها عن أتعس لحظات حياتها، ابتسمت وقالت: « أحمد الله على أني لم أشعر مرة بتعاسة، فأنا دائماً متفائلة راضية ! »

وأسعد اللحظات التي مرت في حياة فريد الأطرش، هي اللحظة التي احتاج فيها إلى مائة جنيه بعد أن خسر على المائدة الخضراء عشرة آلاف جنيه في ليلة واحدة .. فذهب إلى أحد أصدقائه يرجوه أن يقرضه هذه المائة جنيه، واعتذر الصديق بحجة أنه أقسم أن لا يقرض أحداً .. فحاول مع صديق آخر وثالث ورابع، ولكنهم اعتذروا

وانهمرت الدموع من عيني فريد، وخلا إلى نفسه وفكر قليلا .. وفجأة قام بسرعة واتجه إلى نادي سباق الخيل حيث كان يملك عدداً من خيول السباق وأعلن عن بيعها، ثم قرر أن يمتنع عن القمار والمراهنة ويبدأ حياة جديدة

أما أتعس لحظات حياته فهي تلك اللحظة التي اكتشف فيها جانب الشر في المرأة، فقد كان ينظر إلى المرأة .. أي امرأة .. على أنها مخلوق كله حنان وعطف، ولكن وقع حادث جعله يغير رأيه في المرأة ويعاملها بحرص شديد ...

ومنذ أكثر من أربعة شهور أقام فريد شوقي حفلة دعا إليها بعض أصدقائه المقربين، وقال في بطاقة الدعوة إن الحفلة أقيمت للاحتفال بأسعد لحظة مرت عليه هو وزوجته هدى سلطان ... وعرف المدعوون أن اللحظة السعيدة التي يحتفل بها الزوجان هي اللحظة التي رزقا فيها بابنتهما « ناهد » ...

وسئل فريد شوقي عن أتعس لحظة في حياته فأجاب: « عندما فرض على أهلي زوجتي الأولى... لقد كنت صغيراً في السن قليل التجربة، فلم أوفق في حياتي الزوجية أول مرة ...! »

ويقول محسن سرحان أن أسعد لحظات حياته هي اللحظة التي أسند فيها إليه دور البطولة في فيلم « حياة الظلام » .. فقد كان يثق أن هذا الدور سيكون بداية مجده الفني

أما أتعس لحظات حياته فهي يوم عرض عليه أحد المنتجين أن يساهم بجهده وبعض ماله في تكوين شركة سينمائية .. وكان محسن يثق بهذا المنتج ثقة عمياء، ولكنه اكتشف أن ثقته في غير موضعها، فقد أضاع عليه المال الذي جمعه من كده وكفاحه الفني

الاعلانات فى خدمة الاذاعة

أعلن السيد فتحى رضوان ، وزير الدولة والمسئول الأكبر عن الاذاعة ، فى الحديث الذى أدلى به الى « الكواكب » فى الاسبوع الماضى ، انه بات من المقرر القيام بعدة تعديلات هامة فى سبيل اصلاح الاذاعة المصرية .. ويتلخص أحد هذه التعديلات فى الأخذ بنظـام الاعلانات فى فترات محدودة تتخلل فقرات البرنامج ، بحيث تزيد الاذاعة من موارد ميزانيتها ..

والوزير يستحق منا التمجيد والشكر لأنه جرؤ فاتخذ قرارا طالما أفزع سابقيه بدعوى انه لا يليق بالاذاعة الموقرة أن تمد يدها الى البيوتات التجارية ..

كما لو كان من اللائق بالنسبة لها أن تنكبنا فى أغلب الأحيان ببرامج متناهية فى السخف .. أو تافهة الى درجة تدفع بالدموع فى العيون .. أو بالأيدى الى مفاتيح الجهاز تحمل اليه البكم !

فمما لا يرقى اليه شك ـ وقد أكده الوزير بالنسبة لنفسه فى حديثه المذكور ـ أن هناك كثيرين ، ومنذ مدة طويلة، أنسوا مؤشر أجهزتهم طريق محطاتنا المصرية الموقرة !

وأنا اعرف أن مسئوليات الوزير ومشاغله أكثر من أن تمنحه فرصة القيام برحلة كل ليلة على أمواج الأثير .. لذا أود أن أسمح لنفسى بأن ألفت نظره،لا الى أحسن الطرق،بل الى الوسائل المتبعة فى أمريكا وأوربا للاستفادة من الدعاية المذاعة ..

●

وهناك ثلاث طرق رئيسية هامة ..

١ ـ الطريقة التى تتبعهـا بعض المحطات الفرنسية ، وتتلخص فى القاء أو انشاد بعض العبارات الاعلانية التى تتمشى مع لحن من الالحان الشعبية الشائعة ..

٢ ـ الطريقـة المنتشرة فى أمريكا ، والتى تعرف باسم «سوب أوبراه ـ أى أوبرا الصابون ـ وخلاصتها أن تقدم الاذاعة باسـم المؤسسات التجارية ، برامج واستعراضات وأوبرات تقوم هذه المؤسسات بدفع تكاليفها وأجور ممثليها

٣ ـ الطريقة المستعملة فى محطة «مونت كارلو» وهى فى رأيى أحسنها ، وتستوجب اهتماما خاصا .. فمنذ أسست هذه المحطـات ـ عام ١٩٤٧ أو ٤٨ ـ وهى تحتضن هاتين الطريقتين بعد تجديدهما وتحسينهما... **ففيما عدا نشرات الأخبار ، فان جميع البرامج التى تذيعها منذ الصباح حتى منتصف الليـل .. تدفع الاعلانات تكاليفها**

الأنباء الرياضية يقدمها مذيع يصف نفسـه بأنه « فاتح شهية الرياضيين » ..

وتهدى احدى شركات الاطارات الى المستمعين مساء كل أحد فاصـلا منوعا من الموسـيقى الكلاسيكية .. ويغنى المطرب الشهير « تينو روسى » نصف ساعة كاملة لحساب احدى شركات المشروبات الفرنسـية ، فى حفلات مذاعة تقيمها الشركة ويحضرها خمسة عشر ألف مستمع !

ويعلن صابون حلاقة الذقن عن نفسه كل ليلة بمسرحية متتابعة عنوانها : « عائلة دورانتون »

وتروج احدى مؤسسات العطور فى فرنسـا منتجاتها بأن تقدم ، مرتين فى الاسبوع ،مجموعة من الاسطوانات التى تتغنى بالجمال الباريسى ..

وتنظم احدى شركات « البريانتـين » ـ طلاء الشعر ـ حفلات عامة تذاع بالراديو ، يتخللهـا برنامج مسل للغاية اسمه « خالص أو الضعف» ، وهو عبارة عن اختبـار لمعلومات الحاضرين عن موضوع معين ، ويربح المتسابق عن الاجابة الاولى الصحيحة ١٠٠ فرنك ، تضاعف بعد كل اجابة صحيحة أخرى .. ويضيع الربح كله لدى أول خطأ .. ويصل ما يربحه بعض المشتركين فى هذه المسابقة أحيانا الى ١٠٠,٠٠٠ فرنك ! كما تنظم احدى شركات « الشامبو » ـ سائل لغسـل الشعر ـ مسابقة للاصوات الجديدة .. ينحى فيها المشترك المزعج عن الميكروفون بوساطة بـسارة ضخمة !

وتطرح مجلة « كونفيدانس » كل أسبوع على قرائها بوسـاطة الراديو مشكلة اجتمـاعية وانسانية هامة تناقشها على الملأ وتمنح المستمع الذى يوافيها بالرد المثالى جائزة مالية محترمة !

وتعلن جريدة « فرانس سـوار » مساء كل سبت عن عدد الأحد الجديد بطريقة مبتكرة ومسلية

وتقدم احدى المؤسسات التجـارية برنامجا مسليا اسمه « ١٠٠ فرانك فى الثانية » ، وهو عبارة عن عدة أسئلة حرجة توجه الى الممتحنين ـ وهم دائما من المستمعين ـ ويعاقب الممتحن عن كل اجابة خاطئة بصنوف من العذاب تثير عاصفة من الضحك وسط الحاضرين ويدفع للمشترك فى نهاية العقوبة ١٠٠ فرنك عن كل ثانية أمكنه أن يحتملها فيها ..

وقد وصل دخل بعض المتقـدمين الى برنامج « التعـذيب » هذا الى ٤٨,٠٠٠ فرنك فى ثمان دقائق !

ويقوم أحد مصانع الأثاث بجـولات اذاعية يزور فيها منازل ممثلى المسرح والسينما معاينا أثاث منازلهم .. معاينة موسيقية غنائية !

ومن العسير الاسترسال فى تعديد وحصر هذه البرامج الجديدة والمبتكرة التى يذيعها طيلة اليوم « راديو مونت كارلو » .. والتى تدفع الاعلانات تكاليفها والجوائز المخصصة للمشتركين فيها .. حتى النشرة الجوية يدفع ثمنهـا أحد أنواع المشروبات الخفيفة ..!

ولكن يجب ألا يتبادر الى الذهن ان البرامج كلها تهدف الى التسلية .. والتسلية فقط .. اذ أن بينها برامج ذات فائدة كبرى

فقد أخذت مثلا احدى المؤسسات التجارية على عاتقها أن تكتشف الموسيقيين المغمورين ..عازفى الاكرديون والهارمونيكا .. لتقدم للغد النجوم المتألقة فى سماء الفن

ودأبت احدى ماركات زيت الشعر على تنظيم مسابقات يتبارى فيها طلبة المدارس ، ويفوزون فيها بكأس ثمينة

ويدفع أحد مصانع الزيت من ١٠٠٠ الى ٥٠٠٠ فرنك ثمنا « لوصفات » سهلة يمكنها أن تنفع المستمعين فى حياتهم اليومية ..

وتنظم احدى ماركات صابون الغسيل المعروفة، بعد ظهر كل يوم ثلاثاء فى مدينة مختلفة من مدن فرنسا ، مسابقة تعرف باسم « ملكة ليوم واحد » .. فتتقدم الى الميكروفون أكثر من امرأة من المعـدمات .. فتروى كل منهن مأساتها للمستمعين وتطلب فى نهايتها أن تحقـق أمنية معينة .. ويقوم الجمهور باختيار المتسابقة التى تستحق لقب «ملكة ليوم واحد » ، فيمنحها مصنع الصابون من انتاجه ما يكفيها عاما كاملا .. ويعمل على تحقيق أمنيتها على الوجه الذى تمنته .. هذا علاوة على الهدايا التى تنهال على الملكة من مختلف المؤسسات التجـارية ، حتى لتكفى فى مجموعها لتأثيث منـزل كامل .. فى مقابل عبارة : « هذه الهدية مقدمة من محل... »

●

فلو أننا أخذنا ـ كما قال الوزير فى حديثه ـ بنظام البرامج الاعلانية ، لرأينا ميزانية الاذاعة تنمو وتتضخم بالقدر الذى يمكنها من الحصول على نتاج كبار الأدباء والاخصائيين ، كما يمكنها من دفع أجور كبار الممثلين الذين آثروا الانزواء بعيدا عن ستديوهات الاذاعة !

وانى لاسمح لنفسى ـ مرة أخرى ـ بأن أطلب من الوزير أن يوصى الذين سيعهد اليهم بتنظيم البرامج الجديدة ، بأن يستمعوا ولو لمدة ساعات قليلة ـ الى ما يذيعه « راديو مونت كارلو » على ٣١ مترا من الموجة القصيرة ..

فان من بينها ما يستحق أن نتعلمه ..

كما أن من بينها ما قد يفيدنا فائدة كبرى

نسيم عمار

المتمردة

هذه ذكريات طريفة تروى فيها النجمة دورثى لامور كيف تمردت على الأوضاع فى هوليـوود .. .. !!

نعم كنت متمردة عندما بدأت أشتغل بالسينما .. تمردت وقتهـا على كل تقاليد هوليوود وبروتوكولها منذ وطأت قدماى أرض هذه المدينة

وكان أول مظاهر تمردى ، أننى طردت الصحفيين الذين تدفقوا على منزلى لاجراء أحاديث معى

وبهت الجميع .. وقالوا ألا تريد دورثى الدعاية لنفسها ..؟ ألا تريد أن تتحدث الصحف عنها شأنهم مع كل ممثلة جديدة تطلب المجد والشهرة فى عالم السينما ..؟

وكان جوابى هو أننى لا أريد من الصحافة شيئا ، ولا يهمنى أن تكتب الصحف عنى شيئا

وبعد ذلك بقليل جعلت هوليوود تشهق بأنفاسها عجبا واستنكارا .. ركبت سيارة فخمة أقودها بنفسى ، وأنا ارتدى بنطلونا أزرق ملطخـا بالزيوت والاوساخ ، وعلى رأسى قبعة ممزقة .. وذهبت بالسيارة الى مطعم « التروكاديرو » الفخم الذى ترتاده نجمات السينما وهن فى أجمل زينتهن وأناقتهن .. ودخلت الى المطعم وأنا فى ثيابى الملوثة والممزقة ، وجلست أتناول الشاى دون أن أعبأ بنظرات الاستنكار التى كان يوجههـا الى الجميع .. حتى الجرسونات .. !

كنت أفعل هذا فيما مضى .. ولشد ما تغيرت الآن .. فلا يمكننى أن أرتاد أى مجتمع الا اذا كنت « على سنجة عشرة » ، ولا يمكننى أن أرد أى صحفى خائبا اذا جاء يطلب منى حديثا .. لقد علمتنى السينمـا أشياء كثيرة ، أهمها الخضوع لتقاليد المحيط الذى أعيش فيه

بيبى شوب « مس امريكا » لعام ١٩٤٨

الى اليمين : كارول دنيسون « مس امريكا » لعام ١٩٤٢

جين بارتل « مس امريكا » لعام ١٩٤٣

ملكات الجمال ..

أصبحت كل منهن بين يوم وليلة حديث أمة بأسرها ، بل حديث العالم أجمع .. فلا تصدر صحيفة إلا وصورتها تتوج أبرز صفحاتها ، ولا تعرض جريدة سينمائية إلا وهى بين أهم أخبارها المصورة ، ولا يدار مفتاح الراديو ، إلا لينطلق صوت المذيع وهو يتحدث عن تلك التى أصبحت حديث الجميع

إن كل واحدة من هؤلاء اللاتى كن فى وقت من الأوقات حديث العالم .. توجت فى عام من الأعوام ملكة للجمال فى أمريكا ، وذلك فى الحفل العظيم الذى يتخذ مكانه كل صيف فى « اتلانتيك سيتى » بأمريكا

إنه الحفل الذى يختارون فيه السعيدة التى تفوز دون غيرها بلقب « مس أمريكا » .. وهو الحفل الذى سمعنا أنباءه أخيراً والذى أقيم فى هذا الشهر بمدينة « اتلانتيك سيتى » ليضيف اسماً جديداً الى أسماء الفتيات السعيدات اللاتى فزن بهذا اللقب فى الأعوام الماضية

□

ونترك السعيدة التى وقع الاختيار عليها فى هذا العام ، من بين عشرات من الجميلات ...

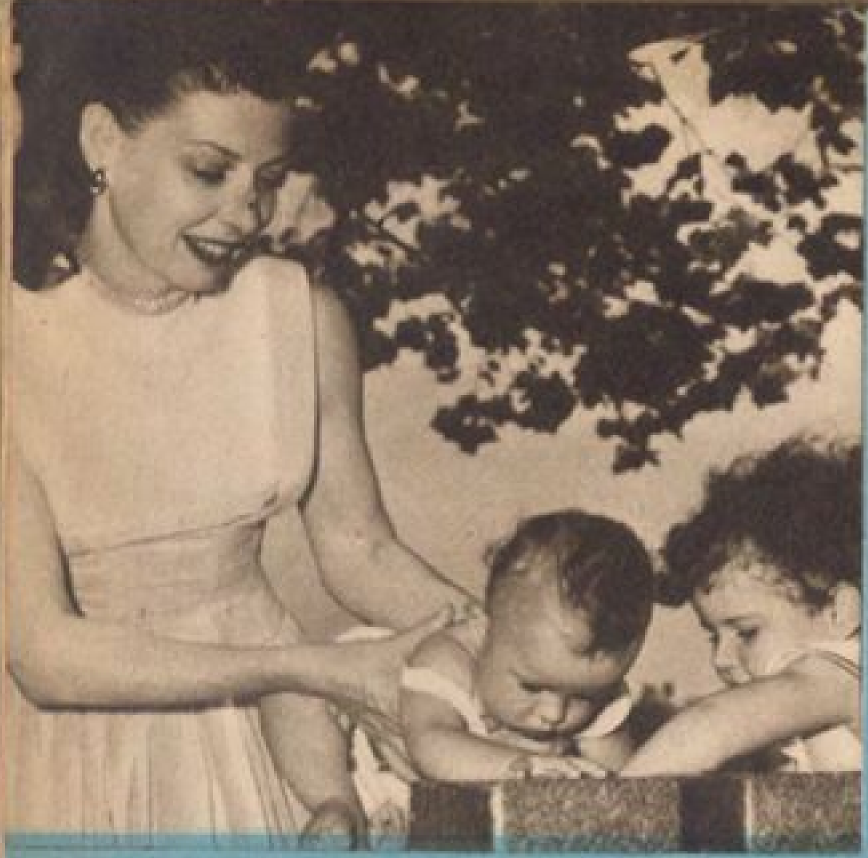

باتريشيا دونيللي « مس امريكا » لعام ١٩٣٩

ماريلين بوفرد « مس امريكا » لعام ١٩٤٦

بيس ميرسون « مس امريكا » لعام ١٩٤٥

فى المعاش

لنعود الى زميلاتها السابقات اللاتى فزن قبلها باللقب ..

ترى ماذا يفعلن الآن .. ؟ وماذا أصبح مصيرهن ... ؟

لنرجع الى « مس أمريكا » لعـــام ١٩٣٩ .. هى باتريشيا دونيللي .. إنها الآن زوجة سعيدة ولها طفلان .. واحدة فى الثالثة ، وطفل فى شهره العاشر

أما كارول ديفسون التى فازت باللقب فى عام ١٩٤٢ ، فقد اجتذبتها السينما وراحت تشق طريقها فيها

وجين بارتل « مس أمريكا » لعام ١٩٤٣ .. إنها تشتغل بالغناء والتمثيل فى مسارح برودواى

أما بيس ميرسون التى فازت باللقب فى عام ١٩٤٥ ، فقد واصلت دراستها فى جامعة كولمبيا ، وهى الآن من نجوم التليفزيون

وتزوجت ماريلين بوفرد بعــد فوزها باللقب فى عام ١٩٤٦ من شاب ايطالى ، ثم تعاقدت معها بعض شركات السينما الايطالية والفرنسية للظهور فى أفلامها

وأخيراً نذكر بليى شوب التى فازت باللقب فى عام ١٩٤٨ .. فقد درست الموسيقى فى أحد معاهد نيويورك ، ثم كونت فرقة ثلاثية تعمل فى الأندية الليلية

مذكرات نجيب الريحانى

بقلمه

١٨ – كنت سندباداً برياً فى أمريكا الجنوبية ..!

الى الارجنتين

بعد ان انتهت حفلاتنا الناجحة فى سان باولو .. بدت لنا فكرة الرحيل الى الارجنتين ، اى الجمهورية الفضية ، ولكن وجدت مشكلة عويصة .. هى التشديد المتناهى فى الكشف الطبى على العيون قبل أجتياز الحدود .. ولن يدخل البلاد شخص يثبت الطبيب وجود التراخوما فى عينيه !!

تتوسط جمهورية ارجواى جمهوريتى البرازيل والارجنتين ، وقد نصح لنا بعض الصحب أن لا نقصد الى هاتين الجمهوريتين رأسا ، بل نمر بارجواى اولا ، وهناك نعمل على الاتصال بسورى كبير يشتغل فى تجارة الحرير وله فى جمهوريات امريكا الوسطى كلمة مسموعة ونفوذ طائل .. وركبنا البحر الى (مونتفيديو) فى ارجواى ، وفى اللحظة التى رست فيها السفينة على الميناء كنت جالسا فى صالون الدرجة الاولى بها فسمعت أشخاصا يخترقون صفوف الركاب وينادون بأعلى اصواتهم : سينيور ريحانى سينيور ريحانى .. وماكدت اسمع النداء حتى اعتقدت أن هناك مكيدة دبرت لنا ، وانهم لا شك آخذونا من الدار للنار ..

وجاءت بديعة وقد كسا وجهها الاصفرار ، وكاد يغمى عليها

وتقدمت من هذا المنادى متصنعا الشجاعة (قال الشجاعة قال وانا ركبى عامله زى الشخشيخة !!) وقلت : « ها أنذا » .. فابتسم الرجل وقدم نفسه الى فاذا به صحفى عرف بمجيئنا فوصل ومعه المصورون لالتقاط صور لـ ـنا وعمل احاديث معنا ! الله يخليك يا حضرة الزميل الفاضل (باعتبارى الآن صحفيا ولو خارج الهيئة) ، وأنت كركبت مصارين السنيور ريحانى !

نهايته كان عدد افراد الفرقة ثمانية أشخاص بما فيهم أنا وبديعة ، ولما كان كلانا فى الدرجة الاولى فاننا لم نشعر بصعوبة كبيرة فى اجراء الكشف ، واما ركاب « السكندو » فقد كانت الدقة زائد الطبيب عند توقيع الكشف . وكان من سوء الحظ أن تكون عينا محمود التونى موئلا بل قل مخزنا لحبوب « التراخوما » ، فمنع من النزول الى البر بتاتا . وبعد جهاد ومشاوير من هنا لهنا ، صرح له على شرط السفر فورا الى الارجنتين دون تمضية وقت طويل فى ارجواى ..

لغاية هنا كويس ، لكن ايه اللى رايح يوصله الارجنتين يا ترى ؟ ذهبنا لقطع تذاكر السفر بحرا الى « بونس ايرس » فطلب منا دفع ثمانمائة جنيه كتأمين بمعدل مائة جنيه لكل شخص ، حتى اذا ظهر أن شخصا واحدا مصابا بالتراخوما ، ضاع علينا المبلغ جميعه

يا دى الحوسه ! ما هو ظهر معنا شخص واحد عنده تراخوما توزع على أورطة بحالها !!

عملية تهريب

وعقدنا مؤتمرا منا ومن التاجر السورى الكريم .. الله يمسيه بالخير .. وفى هذا المؤتمر تفتقت الافكار عن حيلة لطيفة هى أن تسافر بديعة بحرا مع الخمسة السليمين وبذلك نطمئن على استرداد التأمين .. وهو فى هذه الحالة ستمائة جنيه . أما أنا ومحمود فلنجتز الحدود سرا ولنغامر بالهرب على أن يعاوننا ذلك الشهم السورى وأعوانه ..

واقلعت السفينة ببديعة وبقية الفرقة .. أما أنا والتونى فقد صحبنا رجل من قبل تاجرنا الكبير يحمل معه خطابا الى رجل آخر فى مدينة أخرى .. وامتطينا قطار السكة الحديد .. ومكثنا فيه ثلاثة ايام بلياليها نجوب مجاهل امريكا .. مجاهلها والله العظيم .. وبلد تشيلنا وبلد تحطنا وفى كل منها يسلمنا شخص الى آخر وهذا يسلمنا الى غيره .. وفى كل مرة يصحبنا خطاب من محطة التصدير .. الى محطة التوريد !! وكأننا بضاعة مهربة .. كوكايين هيروين .. حشيش .. الى آخر اللستة اياها ..

وفى المرحلة الاخيرة .. وبعد الليالى الثلاث وصلنا محطة صغيرة على شاطىء نهر وفيها نزلنا واشار دليلنا باصبعه الى الشاطىء الآخر من النهر قائلا : « شايفين الكشك اللى هناك ده ... آهو اذا تقدمتم منه بقيتم فى أرض الارجنتين .. ويبقى فى امكانكم تحطوا صوابعكم فى عينين الجميس .. حتى لو ظهرت التراخوما فى دماغكم مش بس فى عنيكم .. ! »

كلام طيب ... لكن ننفد من الكشك ازاى يا اخينا ؟

اتكلوا على الله !

واتكلنا على الله .. امال حانتكل على مين ؟ واجتزنا النهر فى رفقة الدليل العزيز بعد أن نصح لنا بالجلد وتصنع الشجاعة حتى لايبدو علينا خوف مريب .. فقلت للتونى : « اتشجع » فأجاب : « ماتخافش انا قلبى جامد » وابصرت فاذا هذا القلب « الجامد » قد وصل فى سقوطه جنوبا الى كعب صاحبه .. ومال دليلنا على حارس الحدود فتسارا قليلا لم افهمه أننى وزميلى صديقان له وأننا حضرنا لمشاهدة حفلات الكرنفال المقامة اذ ذاك فى بلاد الجمهورية الفضية .. وتنفسنا الصعداء انا والتونى وتملكنا فى هذا الحين مرح كمرح الاطفال فعدونا بأخف ما حملتنا أقدامنا الى القرية كى نأخذ القطار الى بونس ايرس وتقدمت متلهفا الى عامل الشباك أطالبه بتذكرتين الى المدينة التى نقصدها فنظر الينا وهز كتفيه بابتسامة لم نفهم لها معنى !! واخيرا قال : « متأسف جدا .. لقد تأخرتم لان القطار مر صباح امس !! »

صباح امس وما هو موعد القطار التالى اذن ..

قال : « بعد اسبوع !! »

اسبوع !! وتقولون انكم فى بلاد متمدنة ! اسبوع يا بنى آدم فى قارة اسمها امريكا !! دى افريقيا على كده رأيتها لين يا أولاد العم سام !! القصد .. اصبحنا أمام الامر الواقع .. وما باليد حيلة .. ولكن اين نقضى هذا الاسبوع . ونحن فى قرية لا تزيد مساكنها عن مائة بيت ؟

.. ولكن اذا نسيت كل شىء فلن انسى اسم هذه القرية التى أرتنى الويل وسواد الليل ، اسمها يا عزيزى الفاضل ، « سان جوزيه » وينطقون هذا الاسم فى الارجنتين « سان خوسيه »

بشرة خير

التفت الى التونى وقلت له : « اين نمضى الاسبوع ده يا وله ؟ لم غادرنا المحطة واجتزنا البلد كلها بيتا بيتا فى حسبة خمس دقائق وهنا اشير الى ظاهرة غريبة وهى أن السوريين فى امريكا الجنوبية كاليونانيين تماما فى مصر .. وانى لأذكر أن اللورد كرومر كتب فى أحد تقاريره السنوية حين كان عميدا لبريطانيا فى مصر جملة مأثورة ترجمتها انك لو رفعت حجرا فى احدى قرى الصعيد «الجوانى» لا بد واجد تحته بقالا يونانيا . ولو أن كرومر كان معنا لكتب جملته هذه عن اخواننا السوريين فى البرازيل والارجنتين

وفى أثناء اجتيازنا للشارع الوحيد فى « سان خوسيه » هذه قابلنا رجل تفرس فى وجوهنا .. وكلمة من هنا وكلمة من هنا .. حصل التعارف . انه سورى يسكن سان خوسيه .. بشرة خير .. قادنا الى فندق البلدة !! آل فندق آل . انه بيت به حجرة ارضية هى اللوكاندة !! وفى هذه اللوكاندة .. او الحجرة بمعنى أصح سرير واحد وكنبه !! وبس والله العظيم .. أما الارضية فطبقات من التراب بعضها فوق بعض .. وكذلك الحال فى السرير حتى لقد ظننت انهم فى كل يوم « يتربونه » لا ينظفونه !!

كنت أحمل فى هذه الاثناء مبلغا يربى على الالف وخمسمائة جنيه !! جلست فوق السرير الترب المال والتفت خلفى فاذا نافذة خشبية يستطيع الواقف فى الخارج أن يمد يده منها ويخطف الفلوس .. واذا ساقه الشر .. فيمكن « يخطف » روحى كمان من غير احم ولا دستور اذ لا يكلفه الامر سوى تناول زمارة رقبتى وضغطها باحدى يديه .. وبالوكاندة ما دخلك شر !!

لعب الفار فى عبى .. فجمعت مجلس شورى القوانين .. المكون منى انا رئيسا .. ومن محمود التونى سكرتيرا وأمينا للصندوق واعضاء كمان .. وتباحثنا فى الامر واستقر رأينا على ان نقتسم النوم بيننا ، فأنام ليلة يسهرها هو كونبتجى يحمل النقود بين يديه ، بينما ينام هو فى الليلة الثانية واحتل انا مكانه .. وهكذا دواليك !!

دواليك دى مش على مزاجى ابدا .. لكن استحملها منى الله لا يسيئك ! القصد امضينا ليالى هذا الاسبوع الذى طال وكأنه عام .. امضيناه زى ما أمضيناه والسلام .. وجاء القطار بعد ذلك يتمخطر ، فركبنا الى بونس ايرس حيث تنتظرنا بديعة مع بقية « الشلة »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

دستور التطهير في الوسط الفني

كثرت في هذه الايام آراء الفنانين بشأن ضرورة تطهير الوسط الفني .. وقد رأينا ان نستطلع آراء نفر من الادباء والفنانين وذوي الرأي في أي الاسس أصلح لارساء قواعد حركة التطهير في هذا الوسط .. وبعد ان جمعنا آراءهم ومقترحاتهم ، انتخبنا منها ما نال اجماعهم ، وخرجنا من ذلك بمشروع دستور التطهير ، نضعه الآن تحت تصرف النقابات الفنية والجهات الرسمية المختصة للاستفادة به في تنفيذ التطهير

هذه آراء بعض المهتمين بالفن

محمد خطاب

يجب أن ينشأ معهد خاص للسينما يتدرب فيه الطلبة على أحدث الطرق الفنية لصناعة السينما من إخراج وتصوير وكتابة السيناريو والتنكر (الماكياج) وتصميم المناظر ، على أن يكون المعهد تحت إشراف وزارة المعارف ، مع التوسع في معهد التمثيل بحيث يلقن طلبته وطالباته قواعد التمثيل الحديث (وهي تختلف عن قواعد التمثيل الكلاسيكي التي مازال أكثر الممثلين المصريين – إن لم يكونوا كلهم – من تلامذتها المخلصين)

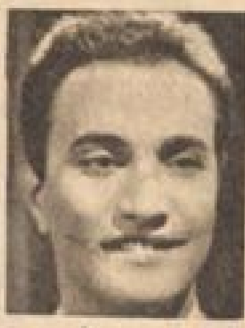

محمد عبد الوهاب

يجب على النقابات الفنية أن تبدأ أولا بتطهير صفوفها من (أعضاء الفرق) والدخلاء وذوى الأهداف الغير النقابية ، ثم تبدأ بعد ذلك مهمة الحكومة في اسداء المعونة لها . .

محمود تيمور

الكلمة التي يجب أن يوصف بها ما يحتاجه الفن المسرحي والسينمائي هي (التنظيم) لا (التطهير) ولا بد للتنظيم من أن يجد عوناً من أولي الأمر لكي يؤتي ثمرته ، وهو يتلخص في وضع أسس ثابتة يسير عليها المعنيون بالحركة الفنية تكون في قوة القانون

بديع خيري

إن تطهير الفن يبدأ بتنظيم حقوق الملكية الأدبية والفنية وحمايتها من سطو لصوص الأدب ثم يأتي بعد ذلك إعادة تنظيم قواعد الرقابة على المطبوعات بحيث تلائم العصر وروح البناء ، وذلك بأن تدعم هيئة الرقابة بالأشخاص المختصين والخبراء في المسرح والسينما وخصوصاً المؤلفين

احمد بدرخان

هناك أشياء كثيرة لابد من إعادة النظر فيها لتطهير الفن من ذلك موافقة وزارة الشئون على إخضاع نقابة السينمائيين لقانون النقابات المهنية ، بدلا من إخضاعها للقانون رقم ٨٥ الذى يسلكها في عداد النقابات العمالية ، حتى يستطاع اشتراط مستوى ثقافي معين فيمن ينضمون إلى عضوية النقابة ويعملون في الحقل السينمائي بفضل هذه العضوية ، وبالتالي يرتفع المستوى الفني للصناعة السينمائية

وهذا هو مشروع دستور التطهير

ومن هذه الآراء وغيرها ، أمكننا استخلاص مشروع دستور للتطهير يقوم على البنود التالية :

- تحل جميع النقابات الفنية (أى التى يشتغل اعضاؤها بالسينما والمسرح والموسيقى) وتؤلف نقابة واحدة لمحترف المهن السينمائية والمسرحية والموسيقية باسم « نقابة المسرح والسينما والموسيقى » ، على أن تكون خاضعة لقانون نقابات المهن الحرة

- لايسمح بعضوية النقابة الا للصف الاول من الفنانين والفنيين وهم : الممثلون ، والمخرجون ، والموسيقيون (من مطربين وعازفين وملحنين) ، والمنتجون ، والمؤلفون ، ومديرو المسارح ، ومديرو الانتاج (ومن بينهم مديرو الاستديوهات) ، والمصورون السينمائيون ، والماكيير ، ومهندسو المناظر ، والمونتير ، ومهندسو المعامل السينمائية ، وواضعو السيناريو ، ومساعدو الاخراج الاوائل ومساعدو التصوير الاوائل

ويحرم من عضوية النقابة اصحاب المهن الآتية : راقصات الكباريهات ، وعمال (الكلاكيت) ، وعمال المسارح (الميكانست) ، وعمال الريجي ، والمصورون الفوتوغرافيون

كما يجب تعريف أصحاب المهن الفنية الذين يقبلون في عضوية النقابة على النحو التالي :

ا – لايكون (منتجا سينمائيا) الا كل من يقدم للنقابة شهادة من احد البنوك بوجود رصيد لحسابه المعنوى (أى باسم شركة أو مؤسسة انتاج خاصة به) لايقل عن نصاب معين يقرره قانون النقابة

ب – لايكون (مخرجا) الا من سبق له احتراف الاخراج السينمائي أو المسرحي بصورة مشرفة ، أما الذين لم يسبق لهم ذلك فيجب أن تكون لديهم مؤهلات فنية من معاهد معترف بها أو يجتازوا امتحانا عمليا باشراف هيئة من الخبراء

٨ – الموافقة على تأليف هيئة فنية من الخبراء

ج – لايكون (سيناريست) الا من يجتاز امتحانا عمليا امام هيئة الخبراء المختصة أو يكون قد سبق له احتراف هذا العمل

د – ويجرى تعريف أصحاب بقية المهن الفنية على المنوال السابق ذكره

- يجرى انتخاب مجلس ادارة النقابة سنويا بواسطة جمعية عمومية تحت اشراف الحكومة . أما انتخاب الرئيس فيجرى كل سنتين

وتؤلف هيئة ممثلة لجميع عناصر المهن الفنية المنضوية تحت لواء النقابة . وتكون حكما بين شركات الانتاج وبين ادارة الرقابة

- يعقد في كل عام مهرجان محلي للسينما ، تعرض فيه افلام الموسم في شكل مسابقة باشراف الهيئات الرسمية ، وتمنح فيه الجوائز المالية والرمزية لاحسن ثلاثة افلام على التوالي ، وتمنح الافلام الفائزة أيضا حق الاشتراك رسميا في مهرجانات السينما الدولية

- يجرى توحيد مقر النقابة وناديها في مبنى متسع ذى مظهر مشرف ، ويجب أن يشمل النادى قاعات للمحاضرات والاجتماعات يمكن تحويل احداها الى سينما او مسرح او صالة احتفالات ، وكذلك مكتبة خاصة لاحدث المؤلفات الفنية

ويجب النص في قانون النقابة على تأمين حياة اعضائها في حالات العجز او التقاعد وكفالة المعاشات لورثتهم في حالة الوفاة

- تؤلف لجنة من اعضاء مجلس ادارة النقابة لمطالبة الحكومة بالمسائل الآتية :

١ – بناء مسارح بكافة المدن المصرية التى لايقل عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة . والحد من تحويل دور المسارح القديمة الى دور سينما

٢ – خفض ضريبة الملاهى على الافلام المصرية ورفعها على الافلام الاجنبية

٣ – منع التعريب الناطق للافلام الاجنبية

٤ – منح حق السلف من بنك التسليف الصناعى لصغار المنتجين

٥ – انشاء معهد للسينما تدرس فيه كافة الفنون السينمائية

٦ – اصدار قانون حماية الملكية الادبية والفنية ومنح الملحنين والعازفين من الموسيقيين حق الاداء العلنى بالنسبة للتسجيلات

٧ – تقييد مواسم الفرق المسرحية الاجنبية في اضيق الحدود ، وكذلك تقييد استخدام الفرق الموسيقية الاجنبية في المحال العامة بحيث لاتطغى على حق العازفين المصريين في العمل

٨ – الموافقة على تأليف هيئة فنية من الخبراء في فنون السينما ومنحها حق اجازة الافلام أو منعها قبل انتاجها

٩ – زيادة الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل حتى يزداد عدد الفرق المسرحية

١٠ – الغاء « الفتح » في «الكباريهات» ومنع الراقصات من العمل بها الا بتوصية من النقابة تقوم على أساس السمعة الحسنة للراقصة

مقالات صغيرة

○ الجمهور الذى يشجع أكثر فائدة للفن والمجتمع من الجمهور الذى ينتقد
يوسف وهبى

○ إن الشعب الذى لا يؤمن برسالة المسرح مجرم فى حق نفسه يسير فى طريق كله ظلام
جورج ابيض

○ الجوع مدرسة يتعلم فيها الفنان أشياء كثيرة كان يجهلها كل الجهل قبل أن يجوع
منسى فهمى

○ الفنان يبكى الناس ويضحكهم ثم يتفرج عليهم وهم يبكون ويضحكون!
دولت ابيض

○ الزواج هو بداية المتاعب والموت هو نهاية المتاعب
فريد الاطرش

○ الفيلم السينمائى هو وسيلة التربية والتوجيه ، ولا يمكن أن ينجح فى مهمته إلا إذا كان وثيق الصلة بالمجتمع
مديحة يسرى

○ الانسان الذى يفكر فى نفسه فقط هو الذى يصاب بمرض السخط والسأم والملل
محمد فوزى

○ ثلاث عقبات إذا استطعت أن تتغلب عليها بلغت قمة المجد ، أما هذه العقبات فهى الفقر والجهل والمرض
امينة رزق

○ الفنان الجائع يتغلب على آلام الجوع اذا سمع قطعة موسيقية جميلة
زكريا احمد

○ الزوجة المثالية هى التى تهتم بمشاهدة المسرح والسينما وسماع الموسيقى فى أوقات فراغها
فاتن حمامة

○ لن يتحقق المجتمع المثالى ، إلا إذا سيطر أهل الفن على العالم ودبروا شئونه
صلاح ابو سيف

○ يستطيع العلم أن يصلح كل شىء ما عدا العقول .. فان الفن وحده هو الذى يستطيع إصلاحها
حسين صدقى

○ الفن الصادق واحة فى صحراء الجهل
فريد شوقى

مع أن « الداليا » غالية وقصيرة العمر الا أن مديحة يسرى تفضلها لالوانها النادرة .وترى هنا مائدة رخامية فى ردهة استقبال مديحة قبل أن تزينهـا « الداليا » وبعدها

تفضل فاتن حمامة ، زهور «الزينيا» لجمالها ولانها تعيش طويلا . وهى تحتل مكانها المختار فوق جهاز الراديو الذى يبدو عاريا جامدا فى الصورة الثانية .. ..

لا يخلو منزل من بعض الزهور والورود التى تضفى من بهجتها وجمالها على أثاثه وحجراته مما يجعله فتنة للناظرين . ويهتم أهل الفن باقتناء الأنواع الثمينة من الابصال والزهور ، ويدفعون فيها أثماناً باهظة لأنهم يقدرون مدى تأثيرها على الضيوف والزائرين . وقد حاولت عدسة الكواكب أن تلتقط بعض الصور لأركان فى منازل الأرتيست قبل أن تزينها الورود ، ثم بعد أن ازدانت بها . ويسهل بمقارنة الصورتين أن تلمس بوضوح مدى أهمية الورود والزهور فى تجميل هذه الأركان وإشاعة البهجة والفتنة فى أنحائها .. والآن فلننظر كيف كانت بيوت النجوم قبل تزينها بالزهور وبعده

ركن خشبى عار فى منزل لولا صدقى،ولكنوا استطاعت ببعض الورود الجميلة أن تضفى عليه جمالا وبساطة تلفت اليه الانظار كما ترى بالمقارنة بين الصورتين

مديحة يسرى تنسق « الداليا » فى « الزهرية »

لولا صدقى تضع الورود الحمراء فى الركن الخشبى

اسأليني..

تتلقى المطربة هدى سلطان من المعجبات أسئلة كثيرة تتصل بشؤون حياتهن .. وهذه بعض الأسئلة وإجابات هدى عنها ..

• يضطر زوجي الى التغيب عن البيت الى ما بعد منتصف الليل ، واحيانا الى صباح اليوم التالى .. وقد عرض على كثيرا ان اخرج مع صديق عزيز له ومتزوج ، ويثق به زوجي ثقة عمياء لكى لا اشعر بالملل اثناء غيابه عن البيت ، واوصى صديقه بأن يدعوني لقضاء السهرة معه .. وقد حدث ان دعاني هذا الصديق الى نزهة في سيارته او لقضاء سهرة معه وحده ، لان زوجته حامل .. لا تستطيع الخروج والسهر .. فهل اقبل هذه الدعوة ؟

— أنصحك يا عزيزتي أن ترفضي هذه الدعوة ولا تقبلي أية دعوة توجه اليك إلا إذا صحبك زوجك حتى لا تتعرضي للقيل والقال والاشاعات التي هدمت الكثير من الزيجات السعيدة .. ارفضي واقضي أوقات فراغك في بيتك في انتظار زوجك .. فان هـذا خير لك من قبول دعوات تجر عليك متاعب كثيرة

• تضطرني وظيفتي الى ترك اولادي الصغار في يد خادمة سيء معاملتهم ولا تحسن تربيتهم ، فكيف يتسنى لى ان اشرف على تربية اولادي التربية التي تجعل منهم مواطنين صالحين ..؟

— كانت هذه المشكلة من أهم المشاكل التي تواجه المصلحين الاجتماعيين وأنصار اشتغال المرأة بالأعمال العـامة ، إلى أن استطاعت الحكومة التغلب عليها بأن أنشأت دوراً للحضانة وعهدت بها إلى متخصصات اجتماعيات يتولين الاشراف على تربية الأطفال بطريقة علمية صحيحة ..أنصحك يا عزيزتي أن ترسلي أولادك إلى دار للحضانة قريبة من منزلك

• وقع خلاف بيني وبين زوجي ادى الى الانفصال فترة من الزمن .. ثم عادت المياه الى مجاريها ، ولكن منذ عدت الى بيت زوجي وانا اشعر شعورا غريبا يجعلني اعامله بشيء من الحذر .. ولا ادرى سر ذلك ، فماذا افعل ؟

— حاولي أن تكوني زوجة جديدة ، وأن تبدئي حياتك من جديد..وثقي ياسيدتي أن زوجك قد نسي كل شيء ، وأنه على استعداد أن يعاملك كما كان يعاملك في الماضي لو وجد منك تشجيعاً على ذلك . . فأعيدي لزوجك ثقته بنفسه وبحبك له ، وتحرري من جو الحذر الذي تعيشين فيه .. فان الانفصال فترة من الزمن ليس معناه أن تعاملي زوجك هذه المعاملة الغريبة !

• لي شقيقة تصغرني بعامين ، وقد تزوجنا في يوم واحد من زوجين شقيقين.. وقد لاحظت ان شقيقتي سعيدة ، وان زوجها يعاملها كما يجب ان يعامل الرجل زوجته .. أما أنا فان

يمكنك أن تعرف أخلاق المرأة من طريقتها في « مسك » السيجارة التي تدخنها .. وها هي ذي « الوجه الجديد » نجوى البارودي تمثل في هذه الصورة أخلاق بعض المدخنات

أخلاقك من سيجارتك!

١ – أنها تعرف ماذا تريد ، وتعرف كيف تحصل على ما تريد .. فهي بطبيعتها تميل الى السيطرة ولا تخضع لرأى الرجل مهما كان شأنه ...

٢ – انها تمتاز بعقل متزن ومنطق راجح وروح تحب العدل ، وهي أيضا تميل الى الاستقامة وتبتعد عن الخيال .. وتستغل مواهبها في اعمالها

٣ – الطوالية،لاتحب الناس والاختلاط بالمجتمعات كما انهـا بخيلة ، وتغلب عليهـا الانانية ...

٤ – تدل طريقة مسك السيجارة هنا على أنها تفكر كثيرا وتقرأ كثيرا ، وهي تتمتع بذكاء وافر ، وتستطيع ان تجذب الرجل بسرعة .. ..

زوجي رجل عصبي المزاج ، لاينام الا بعد خناقة ولا يستيقظ الا على خناقة .. فهل هذا سوء حظ ..؟ وهل يمكنني ان اصلح حال زوجي..؟

— الزواج كورقة اليانصيب .. أحيانا يربح حامله البريمو ، وأحيانا يفقد آخر قرش في جيبه بسببه ... وحالتك تحتاج إلى دراسة من جانبك لزوجك ، فاذا كان عصبي المزاج فحاولي أن تعامليه المعاملة التي لاتثير أعصابه . . . وليكن دستورك في الحياة الزوجية أن تعاملي زوجك أحسن معاملة مهما أساء اليك ، فتأكدي أنه ليس في الدنيا إنسان يحبك ويتمنى لك الخير أكثر منه . . فهو يشقى ويكد من أجل سعادتك !

• هل تعلمت من الرجال شيئا ..؟ وهل يمكن ان تفيدى بنات جنسك بما تعلمته من الرجال ..؟

— تعلمت من الرجال أنهم أطفال تأسرهم الكلمة الحلوة ، وتثير غضبهم الكلمة المرة

• انى احب زوجي حبا شديدا .. ورغم ذلك فهو يسيء معاملتى ، ويقسو على قسوة شديدة دون ذنب ارتكبته .. الا اذا كان اظهار شعورى الطيب نحوه ذنب لايغتفر ..!

— بعض الرجال يا سيدتي يحتقرون المرأة التي تترامى تحت أقدامهم ، وهي لن تفوز إلا باحتقارهم وعدم تقديرهم

لا في الحياة الزوجية

يحمل البريد الى النجمة كوكا عشرات الخطابات من زوجات فضليات يسألنها عن احدث الاساليب التى يجب ان تتبعها كل منهن لتحافظ على سعادتها الزوجية . وهى هنا تتقدم اليهن بهذه النصائح

أولا ـ لاتكونى مسرفة ولاتغلى يدك إلى عنقك ، فالرجل يكره الزوجة البخيلة ويخشى الزوجة المسرفة ويحب الزوجة التى تعرف قواعد الاقتصاد

ثانياً ـ لاتناقشى زوجك فى الشؤون التى تثير أعصابه وتجرح كرامته

ثالثاً ـ لاتتدخلى فى شؤون عمله إلا إذادعاك هوإلىذلك وإذا طلب رأيك

رابعاً ـ لاتتحدثى عنماضيك فى بيت والدك وكيف كنتتنعمين بالسعادة والرفاهية ... فلا تنسى أنك مسئولة عن توفير السعادة لبيتك وزوجك

خامساً ـ لاتوجهى عنايتك إلى أطفالك وتهملى مطالب زوجك

سادساً ـ لاتستأثرى وحدك بشؤون أطفالك فترسمين سياسة تربيتهم دون أن تستشيرى زوجك فان هذا يبعث فى نفسه شعور العداء شدهم

سابعاً ـ لاترهقى زوجك بالكماليات

ثامناً ـ لاتتركى أعمالالمنزل للخدم ، ويجب أن تتولى بنفسك كل شؤونه

تاسعاً ـ لاتطالبى زوجك بأن يقدم لك تقريراً عن خطواته وحركاته فان ذلك يشعره بأنه أسير أو سجين

عاشراً ـ لاتنسىالمناسباتالسعيدة التى يعتز بها زوجك وقدمى له هدية هى عنوان الحب والوفاء

ماهو العمل الذى يناسبك ؟

ان ذكاء المرأة يمكن ان يستحيل الى قوة دافقة اذا ما اتاحت لها الظروف العمل فيما تهواه ويلائم مزاجها .. « جوان كروفورد »

كونى طبيبة : إذا كنت جريئة ذات صبر وجلد وقوة احتمال ... فالطب من المهن الشاقة التى تتطلب المثابرة وقوة الارادة .. والقراءة المستمرة للوقوف على ما يطرأ على الطب من جديد

الصحافة سبيلك : إذا كنت متحدثة لبقة ، سريعة البديهة ، ذات ذكاء فالصحافة من المهن التى تحتاج الى خفة روح وطلاقة لسان وقوة بيان ، كما أنها تتطلب للتفوق فيها معلومات متعددة لاتلم بها إلا ذات الثقافة العالية

تخيرى التدريس : إذا كنت راسخة فى العلم ، عارفة بأساليب الأخذ والعطاء .. فقد لا يكفى أن تكونى دائرة معارف متحركة للمعرفة ، بل من الضرورى أن تكونى ملمة بالقواعد النفسية العامة التى تعينك على نشر هذه المعرفة بطريقة طريفة مشوقة لايملها الطلاب

الأعمال الخيرية سبيلك : اذا كنت اجتماعية بطبعك ، تميلين الى أعمال البر والاحسان .. واعلمى أن هذه الأعمال لا ينتظر من ورائها تمجيد الذات بل هى أعمال خالصة لله تبذل فيها التضحيات بالمال والوقت والراحة لإسعاد الفقراء التعساء . .

كونى موديست : إذا كنت تمتازين بذوق رفيع ، فيجب أن تحرصى على الاتصال بأكبر بيوتات الأزياء فى أوربا وأمريكا حتى تعرفى منها أولا بأول آخر المبتكرات ، حتى تقتبسى منها ما يوافق الوسط الذى تعيشين فيه

أزياء الخريف

اصبح فصل الخريف على الابواب ، وراحت مصانع الازياء تستعد لاخراج مبتكراتها الجديدة .. وها هي ذي « جانيس رول » نجمة « م . ج . م » ترتدى ثوبا للاسفار ، وهو عبارة عن فستان رمادى من الصوف الخفيف ويمكنها أن ترتدى فوقه هذه الجاكيت المخططة .. ولها حزام منفصل ، ومقفلة من أعلى

كيف تختارين زوجك

يقع بعض الفتيات فى اخطاء كثيرة عندما يصلن الى سن الزواج .. فهن يضعن شروطا خاصة بالزوج الذى يليق بهن ، وتختلف هذه الشروط باختلاف مزاج كل منهن ونظرتها الى الحياة ... ويحدث كثيرا ان لا تجد الفتاة الزوج الذى تتوفر فيه هذه الشروط ، فتنتظر حتى تتجاوز السن المعقولة للزواج ، فتضطر اخيرا الى الزواج من اول رجل يتقدم اليها .. وتكون النتيجة ، حياة كلها متاعب والام .. وانا اعتقد ان اتباع هذه النصائح يساعدك على اختيار الزوج الصالح لك ...

١ ــ إذا تقدم اليك رجل للزواج ، فادرسى شعورك نحوه .. فاذا ارتحت اليه فاقبلى مبدأ الزواج منه

٢ ــ تأكدى من تمتعه بصحة قوية .. ولا أقصد من ذلك أن يكون فى قوة جوليس وسيد نصير ، بل يكون خالياً من الأمراض التى تنغص الحياة الزوجية

٣ ــ تأكدى من استعداده المالى لبناء أسرة سعيدة ... ومفهوم طبعاً ألا تطالبى هذا الاستعداد فى رجل عنده مال قارون ، بل فى رجل يعتمد على مرتب ثابت أو ايراد معقول !

٤ ــ أن يكون حسن الذوق فى اختيار ملابسه ، ولبقاً فى معاملة الناس .. فهذا رجل اجتماعى سيجعل منك أسعد زوجة فى العالم

هذه هى نصائحى التى اقدمها لكل فتاة فى سن الزواج .. فاذا عثرت على الزوج الصالح ، فان من واجبها ان تتعلم كيف تعامله خصوصا فى شهر العسل .. فهذا الشهر هو امتحان دقيق تؤديه كل زوجة امام زوجها ليعرف مدى استعدادها للقيام بالاعباء الملقاة عليها كزوجة وربة بيت ، وانا انصح باتباع النصائح التالية :

١ ــ يجب أن ترسى منذ اليوم الأول سياسة اقتصادية ثابتة لمنزلك تسيرين عليها فى حدود مرتب أو ايراد زوجك

٢ ــ حذار من معاملة زوجك بأسلوب ليس فيه تكلف .. فكم أودى هذا الأسلوب بعدد كبير من الزيجات السعيدة ، ومن واجبك أن تعامليه باحترام وتحدثيه فى شؤون البيت وغيره بأسلوب مهذب

٣ ــ لاتحاولى أن تعرفى ماضى زوجك ، ولا تشترطى أن يكون ملاكا قبل زواجكما

٤ ــ عاملى أسرته والأقربين منه معاملة حسنة ، وحاولى أن تكتسبى احترامهم وثقتهم .. فهذا يجعل الزوج يحب أسرتك ، ويعامل أفرادها نفس المعاملة

٥ ــ تغاضى عن أخطائه وحاولى علاج نقائصه دون أن يشعر بأنك اكتشفت هذه النقائص

فاتن حمامة

وزير لبناني يقول..
إن نشيد الحرية من نظمه، لا من نظم الشناوي!

(بيروت ـ من سليم اللوزي) : انها قصة لا تكاد تصدق ! ابطالها ثلاثة من كبار رجال السياسة والصحافة والفن .. الاول هو الشيخ خليل تقي الدين وزير لبنان في موسكو واستوكهلم ، واحد كتاب العرب الشهورين !! والثاني هو الموسيقار الاستاذ محمد عبدالوهاب !! والثالث هو الزميل الاستاذ كامل الشناوي !! وقد انتهى الشيخ خليل تقي الدين من تحضير اوراق الدعوى التي سيقيمها بواسطة مكتب الدكتور محمد صلاح الدين أمام القضاء المصري ... ضد كل من الموسيقار محمد عبد الوهاب والاستاذ كامل الشناوي طالبا : رد اعتباره اليه ، لان نشيد الحرية الذى سجله الاستاذ محمد عبد الوهاب هو من نظمه كما يثبت ذلك العقد الموقع بين خليل تقي الدين ومحمد عبد الوهاب في باريس !! وقد رأى كاتب هذه السطور (مندوب الكواكب في لبنان) ، ان يتصل بالشيخ خليل تقي الدين في مصيفه بعالية ، عله يستطيع تصفية « هذا السوء تفاهم » قبل وصوله الى ساحة القضاء !

استغرب الشيخ خليل تقي الدين معرفتنا لخبر الدعوى التي سيقيمها في القاهرة ، وقال لنا : « كنت احب ان يبقى هذا الخبر سرا ، لانني لم ايأس من صديقي محمد عبد الوهاب بعد ، فهو وحده الذي يستطيع بكلمة واحدة يدلي بها الى الصحف،وضع نهاية لهذه القصة المؤلمة !! »

وقلنا للشيخ خليل : « سنعرض هذه القصة كما تشرحها على الاستاذين محمد عبد الوهاب وكامل الشناوي ، فيقول كل منهما رأيه ، وتتم المصالحة على صفحات « الكواكب » »

وسكت الشيخ خليل .. ويظهر انه اقتنع بعد تفكير ، فقال : « انا على استعداد ... ولا يخامرني اى شك في ان ما حدث كان عن حسن نية !! »

واطرق الرجل لحظة ثم استطرد قائلا : «كان ذلك في أواخر نوفمبر عام ١٩٥١،وكنا في باريس اثناء انعقاد اجتماعات هيئة الامم .. وفي ليلة من ليالي الصدف التقيت بصديقي الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وذلك حول مائدة عشاء في مطعم « الكبيبة » في باريس كانت تضم بعض اعضاء وفود الدول العربية الى الامم المتحدة !

« واذكر ان حديثنا في تلك الليلة ، كان يدور حول بطولات كتائب التحرير المصرية في منطقة القنال بعد الغاء المعاهدة ... وفجأة التفت الى صديقي محمد عبدالوهاب..وكان يجلس بجانبي .. فقلت له :

ـ لماذا لاتكون انت لسان الثورة المصرية وبلبلها الغريد !!

« وسكت عبد الوهاب لحظة ثم قال لي :

ـ مع الاسف ليس عندى كلام .. هل تكتب انت كلام النشيد ؟

« قلت : انا على استعداد ، لانه يهمني ان يخلد صوت عبد الوهاب ثورة مصر الجديدة !

« وتحمس جميع الحاضرين وبصورة خاصة الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية ورئيس الوفد المصري في هيئة الامم المتحدة ، وقال :

ـ هذه فكرة رائعة ... اتمنى ان تتحقق !!

« ومنذ تلك الليلة ، اصبحت التقي بمحمد عبد الوهاب كل ليلة .. وكنا نخرج في بعض الاحيان الى غابة بولونيا ليلا ، هو يحاول ان يغني ، وانا احاول ان انظم .. وانتهى المقطع الاول الذى اقول فيه :

انا يا مصر فتاك
انا من يحمي حماك
قد تعاهدنا انا والنيل
ان نسقى ثراك
فدمي يرويك يا مصر
كما النيل رواك !!

« وطرب عبد الوهاب كثيرا لهذا المطلع وقال لي :

ـ انه يساوي مملكة !!

« وفعلا بدأ بتلحينه في باريس ، وكان دائما يردد المطلع : انا يا مصر فتاك !!

« وشاع خبر النشيد بين اعضاء الوفود العربية ، فطلب مني الدكتور صلاح الدين أن اسمعه اياه ، ففعلت !.

« وحدث ايضا ان رئيس الوفد اليمني القاضي الشيخ حسن طلب مني نسخة من النشيد ، فتلكأت في اجابته الى طلبه ، لاني لم اكن احب ان ينشر قبل أن يغنى ، فاستاء المندوب اليمني وعاتبني .. فلم يسعني عندئذ الا ان املية عليه ونحن واقفان في أروقة الامم المتحدة !

« وجاءني عبد الوهاب يطلب مني أن احدد ثمنا للنشيد ، فقلت له : انني لا اريد ثمنا ماديا، ولكني احب أن تتعهد بذكر اسمي كلما اذيع النشيد ! وفعلا وقعنا عقدا خطيا بذلك ، تعهد فيه عبد الوهاب بأن يدفع لي مبلغ الف جنيه مصري ، تعويضا لي اذا أخل بهذا الشرط فلم يذكر اسمي في أول النشيد !! »

وهنا قام الشيخ خليل من وراء مكتبه ، وفتح خزانته الخاصة ، واخرج منها ملفا يحتوي على وثائق هذه المشكلة ! وقدم لي العقد الموقع من الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو مؤرخ في ٢٥ نوفمبر عام ١٩٥١، وفيه ما يلي بالحرف الواحد :

« انا المطرب محمد عبد الوهاب اتعهد بأن اذكر اسم الاستاذ خليل تقي الدين ناظم نشيد التحرير في بدء النشيد سواء سجلته على شريط أم غنيته في محطات الاذاعة أو في الاسطوانات واذا اخللت بذلك اتعهد بدفع الف جنيه مصري للاستاذ خليل تقي الدين .. وهذا هو النشيد» (وتليه أبيات النشيد) »

وعاد الشيخ خليل الى استئناف حديثه فقال :

« وغادر عبد الوهاب باريس في أوائل ديسمبر .. ولكن لم تمض أيام حتى تلقيت منه برقية صادرة من القاهرة ، يقول فيها انه أضاع النشيد ويسألني أن ارسل اليه نسخة منه بأول طائرة ! وفعلت ... واذكر ايضا أن مندوب دار الهلال الذى حضر اجتماعات هيئة الامم المتحدة في باريس ـ ولا اذكر اسمه ـ جاء الي وطلب مني صورة من النشيد ، فأعطيته المقطع الاول ، وكانت بيدي برقية عبد الوهاب فأخذها مني ووعدني بأن يردها لي ، ولكنه لم يفعل ... ولست ادري اذا كان قد نشر البرقية في حينها !!

« ومرت الايام والاسابيع والشهور .. وكم كان عجبي شديدا عندما عرفت أن محمد عبد الوهاب قد سجل نشيدا للشاعر الصديق الاستاذ كامل الشناوي الذى اقدره واقدر مواهبه ، فاذا بالمقطع الاول من النشيد هو نفس المقطع الذى نظمته مع شيء بسيط جدا من التحوير !.. »

وبعد أن قرأت المطلعين ، قلت للشيخ خليل :

« وكيف تفسر هذه « الحكاية » !! »

الوزير اللبناني الشيخ خليل تقي الدين

وماذا يقول عبد الوهاب والشناوي؟

بعـد أن وصلتنا هذه الرسالة من مراسلنا ببيروت .. اتصلنـا بالاستاذ الشـاعر كامل الشناوى ، واطلعناه على ما جاء بها ، وقلنا له انه متهم بالسطو على « أنا يا مصر فتاك » الذي قاله الاستاذ خليل تقى الدين . واطرق كامل قليلا والبسمة ترتسم على وجهه ثم قال : « لعله توارد حروف أو كلمات بدلا من توارد أفكار » . قلنا له : « هذا ليس وقتا للمزاح ، فدافع عن نفسـك » . فقال :

« أنا أستبعد أن يقول الاستاذ خليل تقى الدين هذا الكلام،واخشى أن يكون دعاية للنشيد الذى أصبح فى غير حاجة الى الدعاية . لانه ليس من المعقول أن يتهم شاعر بالسـطو على حروف ، فالمعروف ان السـطو ينصب على المعانى او التعبيرات ، وليس فى هذه الكلمات « أنا يا مصر فتاك » معان غير مألوفة،وانما هى اشبه بالعبارات التقريرية كقولك « أنا خليل تقى الدين » أو أنا محمد عبد الوهاب » .. فاذا قال كامل الشناوى أنا يا مصر فتاك وقالها خليل تقى الدين وعرض الموضوع على خليل تقى الدين نفسه لما تردد أن يحكم أنها لكامل الشناوى !!

«ولهذا أستبعدكما قلت أن يكون هذا الموضوع محل خلاف ولعلها مداعبة ، واخشى ان تكون مداعبة غير ظاهرة ، فيحسن تنبيه القراء الى أن الموضوع كله مداعبة موطنها الاصلى لبنان واقامت فى باريس ثم انتقلت الى القاهرة »

وانتهى كلام كامل الشناوى ثم عرضنا الرسالة على الموسيقار محمد عبد الوهاب وطلبنا منه أن ينشر موقفه قبل الاستاذ خليل تقى الدين،ولماذا لم يلحن الكلمات التى صاغها له بناء على طلبه .. فقال لنا عبد الوهاب أن ما حدث بالضبط هو أن الاستاذ خليل تقى الدين قابله فى باريس، وسأله لماذا لا يلحن نشيدا عن الحالة الحاضرة – فى ذلك الوقت – فأجابه عبد الوهاب بأن ليس

الاستاذ كامل الشناوى

لديه كلام يستحق التلحين ، وأبدى استعداده لتلحين نشيد يبدأ كلامه بنغمة معينة صاغها له فى ثلاثة الفاظ وهى :

– أنا يا روحى فداك أنا أنا أنا

فرد الاستاذ خليل تقى الدين :

– عال .. فلنبدأ النشيد بقولنا « أنا يا مصر فتاك »

ووافق عبد الوهاب وقام خليـل تقى الدين بكتابة النشيد الذى ننشره على هذه الصفحة وارسله اليه فى القاهرة . ولما حاول عبد الوهاب ان يبدأ فى تلحينه ، سأل نفسه : « هل عدمت مصر الشاعر الذى يمجد أحداثها ؟ »

وهكذا امتنع محمد عبد الوهاب عن تلحين نشيد الحرية الذى وضعه الاستاذ خليل تقى الدين وكلف صديقه الشـاعر كامل الشناوى بوضع الكلام

الاستاذ محمد عبد الوهاب

واجاب : « ان محمد عبد الوهاب وحده هو الذى يملك حق التفسير ... فليس لى أى مأخذ عليه لو أنه لم يضع هذا المقطع فى نشيد الاستاذ الشناوى ، فان المطرب الكبير حر فى ان يغنى شعرى أو لا يغنيه ، ولكنه ليس حرا فى أن يأخذ كلاما منى ويضعه فى شعر غيرى دون أن يستأذننى او يشير الى ذلك ...

« هذا هو مأخذي عليه ، واحب ان اعتقد ان الاستاذ الشناوى خالى الذهن من هذا كله ، بل انى واثق من ذلك ، لانى قرأت فى احدى المجلات ما يفهم منه أن عبد الوهاب جاءه من باريس بهذا المقطع ، وقال له : انا عايز كلام على المطلع ده !!!

« الم يكن من الامانة ان يقول عبد الوهاب لكامل الشـناوى : من هو الذى نظم المقطع ، ولا سيما ان القطابا مصريين وعربا ، وفى طليعتهم الدكتور محمد صلاح الدين ، مطلعون تماما على حقيقة الامر ؟! »

وهنا قلت : « ان الذى اعتقده ان فى الامر سوء تفاهم ... فهل تستطيع أن تنهى هـذه المشكلة دون اللجوء الى المحاكم ؟ وهل تطلب أى تعويض مادى لذلك ؟ »

وانتفض الشـيخ خليـل وقال : « كل ما اطلبه هو ان يرد الى حقى الادبى ، فانا اعتقد ان الملكية الادبية لا تقل شأنا عن الملكية المادية بل تفوقها ... وكل ما اطلبه هو أن يضع محمد عبد الوهاب الامور فى نصابها ويصرح أن مقطع « أنا يا مصر فتاك » هو من شعرى ، وعند ذلك اعتبر نفسى قد وصلت الى حقى ... اما اذا تجاهل ذلك ، فهذا أمر لن أسكت عنه ، وسارفع امره الى القضاء المصرى العادل »

•

هذه هى القصة ...

وقد استطعت أن أقنع الشيخ خليل تقى الدين بالانتظار مدة كافية من الوقت ، تستطيع خلالها « الكواكب » الاتصال بالاستاذ محمد عبد الوهاب والحصول على « تصريح منه » يرد فيه الى الاستاذ تقى الدين حقه ، حرصا على وضع حد لنهاية هذا « السوء تفاهم » الذى لا يحبه لهم أحد من اصدقاء الرجال الكبار الثلاثة

وهذا هو نشيد التحرير

الذى وضعه الاستاذ خليل تقى الدين

كتبت مصر بايدى الشـهداء
آية المجـد على كل جبين

مزقت مصر بعزم وإباء
صفحة الذل عن الوادى الامين

قذفت مصر بوجه الدخـلاء
ثورة فى ركبها النصر المبين

حطمت مصر بيوم الكبرياء
بيد التحرير قيد الغاصبين

▭

انا يا مصر فتاك
انا من يحمى حماك

انا من يهوى علاك
انا من مات فداك

قد تعاهدنا انا والنـ
ـيل ان نسقى ثراك

فدمى يرويك يا
مصر كما النيل رواك

▭

صيحة رددها كل ابى
وتعالت فى ديار العرب

صفق التاريخ اكبارا لها
فازدهى يا مصر تيها واطربى

ليلك الحالك يا مصر انجلى
عن صباح احمر ملتهب

تخضب الارض دماء حرة
فانهلى يا مصر منها واشربى

وصلت كلارا بو الى السينما

الجمال الذى
فى هوليو

منذ نشأت السينما ، ورجالها يبحثون
الجمال فى مختلف نماذجه وصوره لكى يقدموه
الجماهير فى أفلامهم ·· ولقد عرفت السينما
كثيرات من الجميلات امتزن بجاذبيتهن التى تقوم
على الاغراء والفتنة ، فكانت هذه الجاذبية
كل ما يطلب منهن لابرازه فى أدوار النساء
الخطرات ·· وكان على رأس الممثلات اللاتى
اشتهرن بتمثيل هذه الأدوار الممثلتان القديمتان
تيدا بارا ونيتا نالدى ··

ولكن جاء وقت كان الجمهور قد مل فيه
اللون من أدوار الاغراء ·· انه يريد نوعا جديدا

جمعت شخصية كلارا بو بين الفتنة والجرأة فى سن العشرين

أعلنت كلارا بو فجأة انها تترك السينما لكي تتفرغ لحياتها الزوجية .

... طريق احدى مسابقات الجمال

... أحدث ثورة
... منذ ٢٥ عاما!

وعلى رجال السينما أن يكونوا عند رغبته .. خاصة وقد بدأت المرأة بعد الحرب العالمية الأولى تتجه الى مشاركة الرجل في كثير من شؤون الحياة

وقفزت الفكرة الى ذهن مؤلفة روائية كانت معروفة في ذلك الوقت وهي ايلنور جلين .. لقد وضعت رواية بطلتها فتاة يجتمع فيها جمال الأنوثة ، وجراة الفتيان .. وهو ما لم يكن معروفا على الشاشة البيضاء في ذلك الوقت

وكانت الفتاة التي اختاروها لهذا الدور ممثلة

(البقية على الصفحة التالية)

وفروا للأطفال لهوا بريئا

للدكتورة نعيمة الأيوبي

عنيت الدكتورة نعيمة الأيوبي بدراسة شئون الطفولة في بلجيكا ، وفيما يلي تحدثنا عن الأطفال والملاهي !!

حماية الاحداث من تاثير السينما

على الرغم من انتشار السينما فى مصر ، إلا أننا لا نجد فيها أية قيود لحضور الأحداث حفلات السينما .. من ناحية مايعرض فيها من أفلام ، ولا من ناحية سن الأطفال الذين يترددون على دور السينما . مما قد يؤثر تأثيراً سيئاً على أعصاب هؤلاء الأحداث ومخيلتهم وأخلاقهم

وهذا ماتراعيه الدول الراقية..ولهذا وضعت القوانين الخاصة بحماية الأحداث من تأثير السينما السيء فنعت دخولهم الى دور السينما أثناء عرض بعض الأفلام ، كما حددت السن بالنسبة للأحداث الذين يصح لهم حضور بعض تلك الأفلام

وقد أعدت وزارة الشؤون الاجتماعية فى مصر ، قانوناً وافياً لحماية الأحداث من تأثير السينما السيء مقتبساً من أحدث القوانين الغربية ، لكنه لم ير النور حتى الآن

مسرح الأطفال

للأطفال والأحداث ما يناسبهم من الروايات والقصص ، ولا مانع إذا شاهد الحدث قصة تفيده وتوجهه نحو المثل العليا فى الحياة . . فالسينما والمسرح مدرسة للشعب . . ولعل أنسب المسارح للأطفال هو ذلك المسمى « بالأراجوز » ، إذ يعتبر بمثابة مدرسة كبيرة للأطفال ، وله تأثير كبير على أخلاقهم وخيالهم وثقافتهم

ونحن ، فى مصر ، يمكننا استغلال هذه الناحية فى تهذيب الأطفال وتسليتهم

الرفق بالاطفال

وتعاقب القوانين الحديثة ، كل من يستغل الأطفال ويسند اليهم أعمالا مرهقة ، ضارة بمستقبلهم وصحتهم . فالأعمال الشاقة والمرهقة بالنسبة للاطفال ممنوعة منعاً باتاً فى بلجيكا .. كأعمال السيرك ، والبهلوان ، والسينما فى الأدوار المرهقة ، فضلا عن تأثير قوة الاضاءة على عيني الطفل . ولكن للأسف ، لم يتخذ القانون المصرى ما يحمى هؤلاء الأحداث ، من جشع أولياء أمورهم وقسوتهم على الطفولة البريئة

السينما الثقافية

ويمكن استغلال حب شباب العصر الحالى للسينما ، فى التعليم والثقافة

وإذا ما نفذ مشروع تنشيط السينما الثقافية الذى اقترحته مراراً ، وهو لا يكلف الحكومة شيئاً .. فانه يساعد على تثقيف عامة الشعب بسرعة ، لاسيما وأن نسبة الجهل عندنا كبيرة . . والسينما الآن من أهم الوسائل للارشاد الاجتماعى والتعليم والتثقيف ، ويمكن الاستعانة فى تنفيذ هذا المشروع ، بأن يفرض على كل تلميذ عشرة قروش ، تدفع سنوياً (والشباب يدفع أضعاف هذا المبلغ أسبوعياً للسينما) . . وبذلك يتجمع لدى الحكومة ما يقرب من ثمانية آلاف جنيه كل سنة ، تستغل تدريجاً لتنشيط السينما الثقافية

عمل الافلام فى مصر

وفى وزارة المعارف الآن بعض أفلام تعليمية وثقافية . ويمكن شراء وعمل أفلام أخرى تتصل بمواد الدراسة المختلفة . . لذلك من المستحسن انتخاب بعض مدرسين أكفاء تكون مهمتهم تمحيص المقررات كل فى ناحية اختصاصه ، ووضع الأجزاء الصالحة منها فى قالب سينمائى . . وتعرض الفكرة بعد كتابتها وقبل تنفيذها على لجنة من رجال التعليم القائمين بتدريس هذه المادة .. ثم يتفق مع شركة سينمائية مصرية لإخراج هذه الأفلام التعليمية ، مع مراعاة أن لا تزيد مدة عرض الفيلم عن ١٥ دقيقة حتى يتمكن المدرس من شرح الدرس بعد عرض الفيلم أو قبل عرضه حسب الظروف

بمثل هذه الأفكار ، يمكن للأطفال والأحداث الاستفادة من السينما

الجمال الذى أحدث ثورة

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

ناشئة سايرت تطور المرأة حينذاك .. فقصت شعرها كما يقص الشبان شعورهم ، وجمعت فى شخصيتها بين الفتنة والجرأة مع انها لم تكن قد تعدت العشرين من عمرها

انه كلارا بوه هى التى أحدثت أكبر ثورة من ثورات الجمال عرفتها هوليوود .. وكان ذلك فى عام ١٩٢٧ .. وكانت المؤلفة سالفة الذكر هى التى وقفت قبل غيرها على ما تمتاز به كلارا بو من مواهب ، فكانها وضعت روايتها من اجلها هى

وكانت كلارا قد وصلت الى السينما عن طريق احدى مسابقات الجمال .. وكانت وقتها ما تزال طالبة فى المدرسة ، فتركت الدراسة لكى تشتغل بالسينما ، ودلت فى أفلامها الأولى على استعداد طيب .. ولكنها لم تبلغ مرتبة النجوم الا عندما احدثت تلك الثورة بذلك اللون الجديد من الجاذبية الثائرة فى المرأة .. حتى لقد سمى العهد الذى ظهرت فيه على الشاشة « عهد كلارا بو » ..

وكان فى الامكان أن تستمر كلارا متبوئة مكانتها فى قلوب الجماهير حتى وقتنا هذا ، لولا انها أعلنت فجأة انها تترك عملها السينمائى لكى تتفرغ لحياتها الزوجية .. وقد أحدث انسحابها من الميدان نفس الضجة التى احدثها ظهورها فى ذلك اللون الجديد من ادوار الجاذبية ..وتوقع الكثيرون أن تضيق كلارا بحياة الزواج بسرعة ، وتعود الى الشاشة ثانيا .. ولكنها كانت جادة فى قرارها اعتزال الفن .. فلم تعد اليه ، بل فضلت حياة رعاة الأبقار التى يحياها زوجها بين مواشيه وأراضيه الزراعية ..

وهكذا أصبحت كلارا بو مجرد ذكرى تطوف فى خيال أولئك الذين شاهدوها فى هذه الأفلام .. ولكنها ذكرى حالمة سيبقى لها جمالها مهما تقادم بها العهد

استغاثة

عندما سافر ممثلو فيلم « الوردة البيضاء » إلى باريس لتصوير مناظر الفيلم فى أحد استوديوهاتها ، نزلوا فى فندق صغير بالضواحى حتى يبتعدوا عن ضوضاء المدينة

وأحس محمد عبد القدوس ذات ليلة بحاجته إلى الراحة ، فدخل إلى غرفته لينام مبكراً قبل أن يتناول عشاءه .. وأوصى صاحبة الفندق بأن تترك له عشاءه على مائدته الخاصة فى غرفة الطعام حتى إذا أيقظه الجوع من نومه ، قام لتناول عشائه . ولم يكد عبد القدوس يغلق باب غرفته من الداخل ويهم بالرقاد حتى سمع صوتاً من خارج النافذة يناديه قائلا :

— ياكندس . . اعمل معروف سلفنى مفتاحك الليلة

وكان صاحب الصوت هو المطرب محمد عبد الوهاب .. فان صاحبة الفندق كانت تغلق بابه فى الساعة العاشرة ، وأعطت لكل واحد من أعضاء هيئة الفيلم مفتاحا للباب العمومى ، وآخر لباب غرفته الخاصة . . حتى إذا عاد متأخراً دخل إلى الفندق دون أن يوقظ صاحبته . . وكان عبد الوهاب ليلتها قد فقد مفتاحه ، ولهذا نادى عبد القدوس لكى يعيره مفتاحه ، فقذف اليه به من النافذة ، وهو لا يدرى أن مفتاح باب الغرفة كان فى نفس السلسلة التى ألقاها إلى عبدالوهاب

فلما أيقظه الجوع بعد منتصف الليل لم يتمكن من فتح باب الغرفة .. فماذا يفعل والجوع كافر ..؟ وبعد أن أعمل فكره ، صرخ بأعلى صوته :

— أغيثونى .. أدركونى .. إنه يقتلنى ..!

وردد الاستغاثة عدة مرات ، حتى سمعتها صاحبة الفندق . . فجرت إلى غرفة عبد القدوس وفتحتها بمفتاح احتياطى كان معها .. ولما لم تجد أحدا فى الغرفة غير عبد القدوس سألته :

— من هو الذى كان سيقتلك..؟

فأجابها بكل بساطة :

— الجوع ياست ..!

سين وجيم

بين فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار

ان احب هواية الى فاتن حمامة هى ان تجلس فى اوقات فراغها فى مكتبة زوجها عز الدين ذو الفقار ، تطالع بعض كتب الأدب والفن أثناء انشغال زوجها بكتابة سيناريو جديد..وفى هذه المكتبة دار الحديث بين فاتن وزوجها

يقال عز الدين : « أحب الكتب ليست موجودة فى مكتبتى »

فاتن ــ عمرك كام سنة يا عز الدين ؟

عز الدين ــ (وقد استغرق فى ضحك شديد) أنا عيد ميلادى فى ٢٨ أكتوبر اذا كنت ناسية !

فاتن ــ أنا فاكره كويس ... بس عايزه اعرف يبقى عندك كام سنة ؟

عز الدين ــ ٣٢ سنة ...

فاتن ــ كنت ضابطا فى الجيش ، فما الذى دفعك الى الاشتغال بالسينما ؟

عز الدين ــ أستطيع أن أقول لك أن هوايتى الفنية ترجع الى أيام دراستى بالمدارس الثانوية ، ولكن لم أجرؤ على معارضة رغبة والدى فى الالتحاق بالكلية الحربية ، فقد كان «أميرالاى» فى البوليس ، وكانت أخلاقه العسكرية ومحافظته على التقاليد لا تسمح لنا بمعارضة رغباته ، وقد ثار ثورة عنيفة عندما ترك شقيقى محمود ذو الفقار وظيفته الحكومية ، ليتفرغ للفن .. فلما مات والدى كانت هوايتى الفنية قد استبدت بى ، ووجدت تشجيعا كبيرا من المرحوم كمال سليم وبعض الزملاء فاشتغلت بالسينما

فاتن ــ (تبتسم ابتسامة بريئة) لك هوايات كثيرة ، ولكن ليس من بينها هواية حب المال .. فمتى تصاب بهذه الهواية ؟

عز الدين ــ (وقد جذب نفسا قويا من سيجارته) أنا لا أؤمن بالاقتصاد والتوفير وأعتقد أن الرجل الذى ينتج انتاجا ذهنيا يجب أن يهيىء لنفسه الظروف التى تساعده على الانتاج ، واليوم الذى يصاب فيه بحب المال هو اليوم الذى يتبلد فيه ذهنه ويتوقف عن التفكير فى الفن الذى تخصص فيه

فاتن ــ (بلهجة فيها توسل) وابنتك ..؟

عز الدين ــ (على الفور) أنت تعرفين يا فاتن أن لها بوليصة تأمين باسمها بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، ولعل هذا المبلغ فيه أكبر ضمان لمستقبلها

فاتن ــ ما هو أكبر مبلغ وضعته فى جيبك ؟

عز الدين ــ مبلغ الف جنيه لم أودع منه مليما واحدا فى البنك ، بل أنفقته عن آخره فى بضعة أيام

فاتن ــ يشيع أصدقاؤك انك عدو « الاتيكيت » ، فهل تستطيع الدفاع عن نفسك ؟

عز الدين ــ ليس ما يقوله أصدقائى اشاعة ، بل هو حقيقة .. فأنا أكره ما اتفق الناس على تسميته بالاتيكيت لاننى أؤمن بمذهب الوجودية حتى قبل أن يخرج بول سارتر على الناس بهذا المذهب .. لاننى أعتقد أن أى عمل لا يضر الناس أو يضايقهم هو شىء طبيعى ، فلماذا كل هذه القيود التى تفرضها قواعد الاتيكيت ؟

فاتن ــ (وقد لاح لها سؤال طريف) ويشيعون أيضا أنك دباغ ... فهل هذا صحيح ؟

عز الدين ــ تستطيعين وحدك الاجابة على هذا السؤال .. فليس لهذه الاشاعة نصيب من الحقيقة ، وغاية ما فى الامر أن طباعى هى التى تجعل أصدقائى يعتقدون أننى دباغ !

فاتن ــ (تضحك) دباغ أو غيره ، فأنت على كل حال عدو الاتيكيت رقم واحد ، وعدو التقاليد ، وكمان عدو النظام والترتيب فى البيت !

عز الدين ــ زى ما تحبى .. كفاية على السينما

فاتن ــ أى أنواع الافلام تفضل اخراجها ؟

عز الدين ــ الافلام الانسانية والافلام التى تعتمد على عنصر المفاجأة !

فاتن ــ لقد كنت فى بدء حياتك الفنية تكتب نقدا للافلام المصرية،فلماذا تركت النقد الفنى ؟

عز الدين ــ بسبب كثرة مشاغلى التى تستنفد كل أوقاتى

فاتن ــ ما هى أحب الكتب اليك فى مكتبتك ؟

عز الدين ــ أحب الكتب ليست موجودة فى مكتبتى ، لانها اختفت عن طريق زميل عزيز خفيف اليد !

وسألت فاتن : « لماذا تركت النقد الفنى » ؟

من نوادر سيد درويش

« حلت فى هـذا الشهر ذكرى فقيـد الموسيقى الشرقيـة العظيم سـيد درويش . وفيمـا يلى بعض الطـرائف عن الفقيـد »

روى لنا الأستاذ بديع خيرى صديق فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش فى معرض الحديث عن الفقيد هاتين الروايتين :

أولاهما تصور حالة الفنان عندما تستولى عليه نوبة الفن الحقيقية، وتتقمصه روحه ، فيستجيب لصافى إحساسه ، فينطلق ويتدفق ، مما لا نكاد نرى له شبيهاً فى فن هذه الأيام قال :

. كان الشيخ سيد درويش فى الاسكندرية ، وفى يده أغنية جديدة صور معانيها للأستاذ بديع خيرى فصاغها زجلا جيلا ، عاش فى سماواته الملحن وأراد أن يهىء لنفسه الجو لتلحينه . . فضرب لفتاته وملهمته موعداً كى تكون إلى جانبه وهو يلحن لها زجلا من وحيها ، وما إن أقبلت حتى احتضن عوده ، وانفرجت أسارير، عن ارتياح الفنان العاشق وهو يرى ملهمته ومبعث وحيه

وبدأ سيد درويش يحيل الكلمات الصماء إلى أنغام عذبة مشجية .. وكان فى الأغنية شىء من الحزن ، فراح سيد درويش يصورها حتى وصل إلى جملة يقول فيها المؤلف (طارصوابى) .. وأحسسنا أن صوابه قد طار فعلا ، وأنه حين جاء إلى كلمة (قلبى) فى سياق الأغنية ، كان قلبه قد انخلع فعلا

وأفاق سيد درويش من غيبوبته الفنية ودموعه تغرق خديه وصدره .. ولكنه كان يضحك سعيداً بإتمام عمله الفنى الذى كلفه ذوب فؤاده

وكان مبدأ الفقيد . . هو مبدأ (ولا يهمك . خليها على الله) .. وهو مبدأ غالبية الفنانين وقد قال لنا المثل العجوز على كامل : « لقيته فى طنطا ، وكان معى المرحوم فوزى الجزايرلى . . وكنا ــ الجزايرلى وأنا ــ فى أقصى درجات الافلاس والجوع .. ورحنا نذرع الطرقات جيئة وذهاباً بحثاً عن صديق لنا يطعمنا حتى شاهدنا الشيخ سيد مقبلا ، فتوسمنا فيه الفرج ، واطمأننا إلى أننا بفضل الله و(نفس) الشيخ سيد آكلون !

وأقبلنا عليه مرحبين . . وكنـا صادقين فى ترحيبنا ، فنحن فعلا فى شوق إلى رؤيته . وبعد التحيات والسلامات ، وقبل أن نبدأ فنعرض عليه أن يدعونا إلى طعام فاجأنا بقوله إنه جائع . . وطلب الينا أن ندعوه إلى الطعام ، فصارحناه بحقيقة الموقف وبالأمل الذى علقناه عليه . . فا كان منه إلا أن أسرع يجذبنا إلى أقرب مطعم ، وهو يؤكد لنا أنه مفلس مثلنا وأن « الحال من بعضه » !

ولم يترك لنا فرصة للتردد . . بل جذبنا إلى داخل المطعم وطلب لنا طعاما لما للغاية . . طعاماً يكلف مبلغاً مرهقاً ، مما أثار دهشتنا .. ولما أكلنا فى جو ضاحك أسبغه علينا الشيخ ، طلب الينا أن نتصرف و .. مالناش دعوة !

وهربنا من المطعم ووقفنا قريباً منه لنرى كيف يتصرف

وبعد قليل ، عاد الينا وقد .. رهن ساعته لدى صاحب المطعم

وانتصر مبدأ : « ولا يهمك .. خليها على الله ! »

المسرح والسينما
بإسلوب القـرن التاسع عشر

ماذا كانت الصحف المصرية تكتب عن السينما والمسرح فى أواخر القرن التاسع عشر .. ها نحن أولاء نقوم بجولة بين صفحات « الاهرام » لنقتطف منها هذه الطرائف بأسلوب ذلك الوقت..

عام ١٨٨١ : لا خفاء فى أن حديقة الأزبكية فيها من دواعى الطرب والانشراح كل ما يرام ، والموسيقى الجهادية تصدح يوميا بالالحان العربية والاوربية ، وتخوت الآلات العربية والتركية فى قهاوى الميرى المؤجرة .. وفى القهاوى المذكورة النساء العوالم

عام ١٨٨٤ : قدم الى ثغرنا « الاسكندرية » من القطر السورى جوق من الممثلين للروايات العربية ، مدير اعماله حضرة الفاضل الشيخ أبى خليل قبانى الدمشقى الكاتب المشهور والشاعر المفلق . وقد التزم العمل فى قهوة الدانوب التى بجانب قهوة سليمان رحمى ، والجوق مؤلف من مهرة الممثلين فى ضروب التمثيل واساليبه ، وبينهم زمرة من المنشدين والمطربين يروق سماعهم فى الآذان . واول رواية سيمثلها « أنس الجليس » .. واجرة الدخول ٥ فرنكات للدرجة الاولى ، و ٣ فرنكات للدرجة الثانية ، وفرنك للدرجة الثالثة

عام ١٨٨٥ : قدم الشيخ أبو خليل قبانى رواية « العلم المتكلم » على تياترو زيزينيا « بالاسكندرية » .. وهى رواية تاريخية ظهرت فيها الميناء والبحر والمركب وعصف الرياح وسقوط الأمطار وغير ذلك من المناظر

ويقوم بأدوار البنات فى جوق الشيخ شبان من الممثلين لم تظهر شواربهم لعدم اقبال الفتيات على التمثيل وقلة جراءتهن على الوقوف على المسرح !

عام ١٨٩٤ : منع الرقص يوما ، وفى الغد اعيد.. ويذكر حضرات القراء اننا انبأنا بتلك الاعادة السريعة ، وذلك لاستدلالنا عليها بأمرين : احدهما ان الداخلية اصدرت امرا بمنع الرقص دون استشارة احد القناصل فيه ، ومعلومة حالة الامتيازات فى القطر .. والثانى ان عادة الاوامر عندنا لا تعيش الا صباح صدورها .. !

عام ١٨٩٧ : احيا حسن افندى الإيرانى حفلة بالالعاب السحرية والفنون «السينمائية» بالملعب العباسى . ويقوم بعرض الصور المتحركة ، ومنها مناظر للاوبرا ، والسفر فى ميناء الاسكندرية ، وركوب الحمير فى الصحراء . وسيخصص ايراد آخر جلسة « سينمائية » للعامل الذى يدير آلة التصوير ..!

عام ١٩١٠ : غير سينماتوغراف المنظر الجميل مناظره امس ، وعرض صورا جميلة جديدة .. منها ضرب نبوت ، وأعتاب الحدادين ، والمزالق العجيبة ، وخيال الحقيقة ، والاخ الخائن .. وكلها من الجمال والفن على جانب عظيم

عام ١٩١٠ ايضا : تعرض جران سينماتوغراف شيرا فى هذا الاسبوع مناظر رواية كلها بالالوان منها الطوفان فى باريس ، والعز بعد الذل

وقد أعلنت هذه السينماتوغراف عن تغيير برامجها مرتين فى الاسبوع ، وأن البرنامج الجديد سيكون اللص الشريف ، ومراكب البسكليت ، وموت موزار أكبر موسيقى فى العالم ، واضطهاد النصرانية أيام نيرون ، وجمال الطبيعة ، وضحايا الغرام

عام ١٩١٤ : تقام حفلة طرب عربية فى كازينو حديقة رشيد بالاسكندرية يطرب الجمهور فيها عبد البارى افندى على تخت العقاد الشهير ، ويتخلل الحفلة مناظر سينماتوغرافية والعاب مختلفة

من أرشيف السينما الأمريكية

كثيرون يعرفون أكاديمية السينما في هوليوود كهيئة فنية كبيرة تقدم جائزتها السنوية « الاوسكار » الى أحسن النجوم والفنيين الذين يعترف لهم الجميع بالتوفيق في فنونهم .. ولكن القليلين يعرفون أنها الى جانب ذلك تعنى بتاريخ السينما الامريكية وتخصص له مكتبة ثمينة تضم كل الآثار التي تتحدث عن هذا التاريخ وتحفظه للاجيال القادمة .. انه تاريخ يبدأ من عام ١٨٩٥ الذى عرض فيه أول فيلم سينمائى على العالم،ويتدرج حتى يصل الى السينما في عهدها الحالى الذى قطعت فيه ما يزيد عن نصف قرن من حياتها

١ ــ غرفة متواضعة من الغرف التي تضمها أكاديمية السينما في هوليوود .. ولكنها على تواضعها تضم تراثا فنيا رائعا يتألف من آلاف الصور التي تتحدث عن تاريخ السينما الامريكية وقد قام مراسلنا في هوليوود بجولة بين صور هذه الغرفة مع هؤلاء الفتيات الثلاث ، وخرج من جولته بمجموعة من الصور التاريخية ننشر بعضها

٢ ــ قامت السينما أول ما قامت على تصوير الحوادث العامة ، فكان المصورون السينمائيون ينتشرون في جميع الانحاء لتصوير كل حادث هام ، ولتسجيل حياة الهيئات العامة في أفلامهم . وكان رجل المطافىء بين من حظى بتسجيل حياته وجهوده في فيلم تم تصويره في عام ١٩٠٣،وهذه صورة عربة مطافىء تنطلق لتلبية نداء أم حاصرت النيران طفلها

٥ ــ وكان معظم الافلام في ذلك الوقت من النوع القصير ، ثم برز مخرج أقدم على اخراج الفيلم الطويل هو دافيد جريفث الذى اشتهر بابتكاراته الفنية التي كان لها أثرها في ارتقاء الفيلم الامريكى . وفي هذه الصورة مشهد من أحد أفلامه الطويلة الاولى « قلوب العالم » الذى دارت حوادثه حول الحرب العالمية الاولى ، وبطلته دوروثي جيش

٦ ــ وفي عام ١٩٢٧ وقع أعظم حادث في تاريخ السينما .. اذ انتقلت في هذا العام من الصمت الى الكلام .. لقد أصبحت السينما ناطقة بعد أن بذلت في هذا السبيل جهود ترجع الى أيام نشأتها . وتطور تسجيل الصوت على الفيلم وأصبح له مهندسون أخصائيون من بينهم دوجلاس شيرر شقيق النجمة القديمة نورما شيرر التي تراها هنا معه

قدامك سكة سفر

بقلم

انا المذكور اسمي ادناه ، قد آمنت ايمانا تاما مطلقا لا رجعة فيه بأنني انسان تسيره الاقدار لا كما تسيره الناس ، ولكن بطريقة فذة عجيبة ، ولعل الأقدار تستخف دمي فتثيرني لترى ماذا افعل ، على اني لم اقف مكتوف اليدين امامها بل تحديت الأقدار ، وكلما أقدمت على مشروع ، تعمدت أن أذهب الى قارئة فنجان استشيرها والحصن بعد نظرها وخبرتها ،

عزمت على خطبة احدى الفتيات وهي من درجة ساحرة في قوة هاروت وماروت ، ولها خفة دم بوب هوب ، وأناقة زميلتي لانا تيرنر ، وتقشف وتواضع وزهد لا يباريها الا تقشفي وتواضعي وزهدي أيام كنت موظف حكومة !

. والخذت طريقي الى احدى العرافات اللائى يقران الفنجان كما يقرأ طالب جامعي كتاب القراءة الرشيدة ، وجلست بعد أن اقتعنى الكل بأنه من الأفضل لى أن اجلس بمفردى معها لأن من مميزاتها أن تسرد أدق أسرار صاحب الفنجان !

وامسكت الفنجان بحركة بارعة ثم قالت :

« قدامك سكة سفر ، وحاتاخد حاجة كده هايشيلوها اتنين ، يعنى هدية تقيلة الحيل ، وحاتروح تلاقى واحدة مستنياك ... وقاعده لك جنب شباك ، يطل على السكة الحديد ! »

وأيقنت ان هذه المرأة معجزة بحق لأن عنوان « ست الحسن » التي أنا في طريقي اليها تسكن بجوار سكة حديد ، وهي ولا شك أيضا تنتظرني بشوق وما دام الأمر كذلك فلاشتر الهدية،اذن، ولتكن « تقيلة الحيل » كمواصفات العرافة هانم !

و « أيست » في مبلغ محترم واشتريت هدايا قيمة ووضعتها في حقيبة كبيرة جدا ، وجربت نفسى فيحملها فوجدت انى عاجز أمامها بمفردى، وفركت يدى جذلا بالنتيجة .. ثم سرت في طريقي الى المحطة حين قابلني أحد أصدقائي من ذوى العربات الملاكى ، وقال انه سيذهب الى نفس البلدة التي يسكنها نصفى الحلو

وركبت معه ، خاصة وانى أكره السفر

٣ ــ كان لابد من تطور جديد للسينما وفكروا فى القصة كعماد جديد للفيلم ، فأخرجوا أولا فيلم « سرقة القطار » .. ثم تطورت القصة السينمائية بدورها وراحت تعتمد على الاعلان عن اسماء الممثلين ، فكانت مارى بيكفورد من أوائل الممثلات اللاتى أعلنت أسماؤهن . وتراها هنا فى مشهد من أول فيلم لها وهو « الفيلا الجديدة » الذى أخرج فى عام ١٩٠٩

٤ ــ وقبيل نشوب الحرب العالمية الاولى .. كانت الافلام القصصية قد تطورت ، وراحت تعالج مختلف الموضوعات .. ولكن كان أهمها واحبها الى الجمهور ، تلك الافلام الفكاهية التى قدمت الى العالم فريقا من أشهر ممثلى الكوميديا وعلى رأسهم شارلى شابلن ، وهالى ازبكل ، وفرقة البوليس الضاحكة التى تراها هنا فى أحد الافلام

٧ ــ وكانت الرسوم المتحركة من أول ما اهتم به السينمائيون .. ولكنها لم تبلغ من التقدم .. الا عندما ظهر الرسام والت ديزنى الذى بدأ بالافلام القصيرة ، ثم خطا خطوة جريئة فى أول فيلم طويل وهو « الثلجة البيضاء والاقزام السبعة » ، واتبعه بأفلام أخرى طويلة من بينها « بينوكيو » الذى نرى هنا مشهدا منه ، وهو كغيره بالالوان

٨ ــ أما أكاديمية السينما التى نقلت هذه الصور من محتويات مكتبتها ، فقد مضى عليها ٢١ عاما وهى تقدم فى كل عام جائزتها « الاوسكار » لاحسن الممثلين والفنيين والافلام . وها هى ذى واحدة من النجمات اللاتى فزن بالجائزة وهى النجمة جنيفر جونس وذلك عن دورها فى فيلم « أنشودة برناديت » وتراها هنا .. فى أحد مشاهد الفيلم

بالقطارات . ومضينا نتجاذب أطراف الحديث حين ظهرت فجأة عربة نقل كبيرة ، وبذل صديقى المستحيل ليتفاداها ، ولكن عربتنا فقدت توازنها أثناء المحاولة ، وانقلبت الى أسفل الطريق الزراعى ، وشاء حسن الحظ ــ حسن حظ العروس ــ أن أصاب بكسور ورضوض !

ولم أستطع القيام ، وبعد ساعة جاءت عربة الاسعاف ، وحملونى على نقالة ، ثم انطلقت العربة الى المستشفى ، وعجبت لأننى وجدت المستشفى بجوار شريط السكة الحديد ، وزاد عجبى ان الممرضة كانت فتاة صغيرة وقعت فى غرام العبد لله « بالقوة » ، وافهمتنى اننى معبودها وفتى أحلامها الذى تنتظره منذ عرفت معنى الحب ..

وطالت مدة علاجى ، وكان قد لحق بالهدايا ما لحق بى من اصابات ورضوض ، وسمعت ان فتاتى المقصودة قد خطبت لابن عمها ، رغم اننى ارسلت خطابا أستمهلهم فيه ، فضربت صفحاعتها

وهكذا تحققت نبوءة العرافة بحذافيرها ولكن من الناحية الأخرى « السوداء » وبطريقة أرضت القدر فانطلق يسخر من جديد ! وقد دخلت منزلا بجوار شريط السكة الحديد ــ هو المستشفى ــ وكان معى شىء يحمله اثنان ــ وهذا الشىء هو أنا محمولا على نقالة ــ ووجدت فتاة تنتظرنى بالفعل ، ولكنها فتاة فى حسن شيتا !

وعادت الأقدار تتحدى .. تتحدى سعيد ابو بكر وكل عرافة فنجان .. هل من مبارز !

سعيد ابو بكر

اضحك معهم

من الغبى ؟!

كان الحديث يدور بين السيدة زينب صدقى وبين أحد الممثلين حول موضوع النفاق الاجتماعى المشروع ، فقالت زينب صدقى :

— أهو أنا مثلا أحيانا يكلمنى واحد غبى مايفهمش حاجه ، وأضطر أسمع كلامه ولا أصارحوش برأيى فيه

فقال لها الممثل :

— لأ .. الأصول إنك تصارحيه ..!

فقالت زينب صدقى على الفور :

— بعدين تزعل !

مش منهم !

هذه النكتة يرويها أحمد صدقى :

كان زميلنا أحمد العريان عازف الكمان ينتظر الأوتوبيس ، فمر متسول يستجدى الواقفين ويقول :

— لله يا أهل الاحسان .. لله يا أهل الخير

فقال له العريان :

— على الله

فقال المتسول على الفور :

— هو أنا باقول لك ؟!

زيادة حرف !

وهذه النكتة يرويها أبو السعود الابيارى :

راح أحدهم يحرض آخر للاقدام على عمل غير مشروع ، ولكن الأخير تردد ، فقال الأول :

— إنت خايف أحسن تصبح فى س وج ؟

فقال الثانى :

— لا .. أنا خايف أحسن أصبح فى س وج ون !

عجة آدمية

كان حسن فايق واسماعيل يس يشتركان فى تمثيل فيلم ليلة الدخلة ، ويقتضى المشهد أن يكسر اسماعيل عدداً من (البيض) على رأس وملابس حسن فايق ..

ولما انتهى المشهد بنجاح قال حسن فايق :

— كويس كده ياسى اسماعيل ؟ جسمى اتلغمط بيض وهدومى اتزروطت

وأجاب اسماعيل ببساطة :

— يا أخى احمد ربنا . ده انت دلوقت تنفع يعملوك (عجه) ! !

السبب

تقابل داني كاي مع فرجينيا جيبسون نجمة وارنر في احدى الحفلات،فتقدم منها لمراقصتها فقالت : « آسفة يا داني ، فانا لا احب الرقص ! » . فسالها عن السبب فقالت : « لانه ليس سوى عناق على نغمات الموسيقى » وعاد يسالها : وماذا يضايقك في ذلك .. ؟ » فقالت : «الموسيقى!»

اليزابث مارا .. مغنية فردريك الاكبر

بقلم السيدة سنية قراعة

لم تذكر الا انها مغنية يجب ان ترفع من شان الغناء وواتاها الحظ وعرفها النجاح واصبحت حديث المجتمع

كان الشقاء كان على وفاق دائم مع شملتج العجوز مدرس الموسيقى في مدينة (كازل) .. فلازمه ملازمة الظل ، وجعله يحيا كارها غده ، لانه لم يستطع ان يكفل حياته ليومه ، او يسد رمقه ورمق طفلته اليتيمة اليزابث التي اعتاد أن يتركها في مسكنه الحقير رابطا قدميها الى مقعد كي لتنتقل ولا تبارح مكانها وهو في الخارج يشقى وراء العيش ...

ورغم تجوال العجوز وكده كان يعود مع الليل الى بيته مرهقا خالي الوفاض ، ليتغذى بالوهم ويشرب الدمع ويجدد تحالفه والشقاء ، ليكون الى جانبه مرة اخرى عند مطلع اليوم الجديد ..

وابردت ريح الشتاء ذات ليلة من ليالي عام ١٧٥٣ ، فعاد العجوز الى بيته وراح يجر قدميه ليصل الى مسكنه ولكنه .. وقبل ان يصل اليه توقف لحظة في دهشة وعجب ، وانصت كالذاهل الى انغام حنون

وزادت دهشة شملتج اذ كانت الانغام صادرة من داخل مسكنه الخالي الا من الطفلة الصغيرة شبه الكسيحة التي لم تتعد الرابعة من عمرها ، فاسرع الى الداخل ليجد الصغيرة وفي يدها (كمان) تداعب اوتاره في دقة وبراعة مثيرة للاعجاب .!

وعرف العجوز ساعتها انه من اللازم ان يكفر بصحبة الشقاء ، وان يبسم لحياة واسعة الافق يستطيع في رحابها ان يعيش وان يضمن للصغيرة النابغة حياة وادعة في ظل السعادة والهناء ..

ومن طريق خياط ثرى عرفت المدينة كلها «الموسيقية الطفلة» ، فاضافها الناس ونظموا لها في منتدياتهم وسهراتهم الخاصة حفلات عديدة نالها من ورائها ربح كفيل لابيها أن يغير من نظام حياتهما ، وان يضيف الى بيته الصغير خادما وكلبا طالما تبعاهما الى كل الحفلات

وتعدت شهرة الطفلة السهرات المنزلية الخاصة الى الحفلات العامة التى كان يسعدها أن تذهب اليها محمولة على ذراع ابيها

واحب شملتج العجوز ـ وقد تذوق حلاوة المجد والغنى في فرانكفورت طوال عامين سعيدين ـ احب ان يرحل ، وان يتجول في المدن فسافر مع ابنته الى فينا .. وفي عام ١٧٦٠ وصل الى لندن وعلى مسارحها نالت الطفلة اكبر نجاح ..

واكتشف احد افراد الفرقة العازفة ان العزف على (الكمان) ليس مكمن النبوغ الوحيد في الطفلة التي كانت موهوبة للغناء ، فاسرعت بذلك الى ابيها الذي عاد بها سريعا الى (ليبزج) حيث عهد بها الى الملحن العظيم جوهان ادام هيلر ...

وبدا الاب هيلر دراساته مع الطفلة التي شبت واكتملت ... وراح يلقي عليها دروسه ، لا لتكون نجمة من نجوم الغناء المسرحي ، بل مغنية خاصة في بلاط امير من الامراء او ملك من الملوك ، وان كان قد رشحها فعلا لتكون المغنية الخاصة لملك بروسيا ...

ثم استدعيت الى « اوبرا درسدن » لتقوم بدور « الملكة سميراميس » في المسرحية الغنائية التي تحمل هذا الاسم والتي لحنها جوهان هاس ..

ولقد ذعر الاب هيلر لهذا العرض وخشي عواقبه ، واشفق على اليزابث من الظهور على المسرح وفي دور ملكة وصارحها بمخاوفه تلك وبانه وهي معه سيكونان ولا شك موضع سخرية الجميع،ولكن اليزابث لم تصغ اليه وقبلت العرض وسافرت لتغامر هذه المغامرة ..

واجرت المغنية الموهوبة التجارب اللازمة ، وتلقت الارشادات والنصائح نوعتها جيدا حتى كانت ليلة العرض الكبرى فنسيت كل شيء .. نسيت انها تقوم بدور ملكة عظيمة الشان في التاريخ .. ولم تذكر الا انها مغنية يجب أن توطد قدميها وأن ترفع من شان الغناء ، فكان لها ما ارادت .. وواتاها الحظ وعرفها النجاح واصبحت حديث الجميع

•

وبعد عدة شهور من نجاحها هذا استدعيت اليزابث الى قصر « سان سوسي » لتقابل الملك الجندى فردريك الاكبر

وغنت اليزابث ... وانصت اليها فردريك العظيم صامتا ودون أن يبدو عليه ما يدل على استحسانه او استهجانه لغنائها ، ثم سكتت فمد لها يده « بنوتة » موسيقية وامرها ان تغنيها . فما أن فعلت وتغنت امر جلالته حتى قال لها :

ـ حقا انك تعرفين الغناء ...

وصدر امر بتعيينها مطربة خاصة لجلالته مدى الحياة باجر سنوى عظيم ..

وفي عام ١٧٧٢ تعرفت اليزابث على موسيقي شهير اسمه مارا كان «عازف الكمان» الخاص للامير فردريك البروسي،فاحبته .. وفي اثناء احتفالها بعيد ميلادها الرابع والعشرين ، قدمت ملتمسا الى مولاها الملك فردريك الاكبر تساله ان يسمح لها بالزواج من « مارا » الحبيب ...

وقرا فردريك العظيم ملتمس مغنيته ، فادهشه أن تقدم على طلب الزواج من « مارا » السيء السمعة ، وكتب بيده في هامش ملتمسها :

« انك مجنونة .. ومن واجبك أن تكوني اكثر تعقلا ، ولا اظنك ترضين هذا المخلوق زوجا لك » . واخيرا .. وبعد الحاح وتوسل دام ستة شهور

كاملة ، سمح فردريك الاكبر لمغنيته الخاصة أن تتزوج من الرجل الذى نصحها بتركه ، لأنه غير كفء لها ، والذى لم يلبث بعد زواجها منه أن عرفت حقيقته البشعة

عرفت أن « مارا » المقامر الدنس السمعة صاحب العلاقات الشاذة ، انما أقدم على الزواج منها ليستغل مكانتها فى القصر لقضاء مآربه الخاصة ومصالحه الشخصية التى بدأت بأن دفعها الى أن تتقدم الى مولاها بطلب السماح لها ولزوجها بزيارات مبرات بوهيميا للعلاج .. فكتب فردريك على ملتمسها الذى قدمته : « اتركيه يذهب وحده وابقى أنت ... » .

ووجدها الزوج الطامع فرصة لاذلال زوجته التعسة ، فأقدم على تعذيبها والنيل منها حتى ساءت حالتها النفسية ، وسقطت فريسة حمى خطرة قاست منها أعنف الآلام ...

•

وخلال هذه الفترة وصل الى برلين معجب بفردريك الاكبر هو الغراندوق بول الروسى الذى وصف عاهل ألمانيا بأنه « سيد الجيل » ، فأقيمت له الزينات ورتبت الحفلات العظيمة ومن بينها حفل غنائى فى مسرح القصر ليشهد احدى أوبرات « توميللى » التى تقوم « مدام مارا » بالدور الاول فيها ...

واذيع يومها أن اليزابث مريضة ، وعرف العامة قبل الخاصة أن مغنية القصر تعانى مرض الحمى .. ولكن فردريك لم يهتم بما سمع ، وأصدر أمره بالاستعداد لتمثيل نفس « الاوبرا » التى أعلن عنها .. ووقفت برلين بأسرها تشهد التحدى بين السيد القاهر ومغنيته العليلة التى بعث اليها قبل موعد رفع الستار بقليل عرباته الامبراطورية وبضع ضباط من حرسه ليحملوها من بيتها الى مسرح القصر ...

وكتبت اليزابث الى جوته شاعر ألمانيا العظيم تصف له ما حدث فى تلك الليلة الرهيبة فى رسالة قالت فيها : « وامتلأ مسكنى بالجنود الذين اجبرونى على ارتداء ملابسى والذهاب معهم الى « الاوبرا » .. واطعمت مرغمة وفى نفسى غل وحقد عظيمين للطاغية الذى احببت أن أوبخه وأنا أغنى أمامه .. وقمت بأداء دورى ، حتى كان الفصل الثانى وفيه أهم وأعظم أغنياتى .. فوقفت أؤديها وقد ذوبت فيها عصارة قلبى الحزين وروحى المعذبة ، وكأنى بنفسى كنت أقول له : « أيها الطاغية جئت الى هنا امتثالا لأمرك ، ولكنك لن تسمع أغنياتى بل أنين احتضارى ... »

« ولم أكد أنته من الاداء وأنظر حوالى حتى شاهدت سكينة وصمتا .. ولمحت آيات انتصارى العظيم الذى تضاعف وتزايد بعد انتهاء «الاوبرا» فى الاهتمام والتصفيق الشديدين .. وبعد أن وصلت مقصورتى اغمى على وحملونى ثانية الى مسكنى وأنا أقرب الى الموتى منى الى الاحياء ... »

وأثر هذا الحادث فى نفس الفنانة الشابة .. فلم تكد تبرأ من مرضها ، حتى كان الهرب أول شىء فكرت فيه ، ولم تكد تقدم على التنفيذ ، حتى قبض عليها هى وزوجها ، وأعيدا ثانية الى برلين حيث أمر فردريك الاكبر بان يجند « مارا » وأن يكون قارع طبل فى فرقة « البنادق » التى كانت تعسكر فى « كوستون »

•

وحاولت اليزابث أن تترضى سيدها ، وأن ترمى بنفسها عند قدميه تسأله العفو عن زوجها ورده اليها .. فكان يرفض رؤياها ، وبدلا من أن يستجيب لرجائها بعث اليها ببعض القطع الموسيقية ومعها رسالة يقول فيها :

« ادرسى هذه وانسى زوجك التافه الحقير ... »

ولكنها لم تنس « مارا » قارع الطبل المعذب ، ولم تكف عن التوسل والرجاء ليعود اليها من جديد .. وأخيرا لم تجد من وسيلة للعفو عنه الا أن تتنازل عن نصف مرتبها السنوى فكان لها ما أرادت .. وأصبحت فى وفائها وتضحيتها حديث المجتمع ..

وأخيرا ... وفى عام ١٧٧٩ ... وبعد عشر سنوات طوال فى خدمة فردريك .. أقيلت من عملها كمغنية خاصة لجلالته ، وبدأت تشعر برد الحرية وحلاوة الخلاص ، حتى لقد كتبت الى بعض أصدقائها فى ذلك تقول :

« والآن ... يستطيع الطائر السجين أن ينطلق وأن يشعر بالحرية وأن يذهب الى حيث يريد .. »

وذهبت اليزابث الى فينا ، وساهمت فى عمل روحى وانسانى جليل .. اذ كان هناك كونت مجرى عظيم دهمه اليأس واستسلم الى الاحزان بعد وفاة ابنته الوحيدة الشابة ، وبقى فى مسكنه حبيس غرفته الخاصة لا يحدث أحدا ولا يتحدث اليه أحد .. حتى فكر أحد أقاربه فى علاجه بالموسيقى والصوت الجميل ..

ولبت اليزابث الرجاء وقبلت العرض .. وفى حجرة ملاصقة لحجرة الاب الثاكل ، اتشحت بالسواد ووقفت تحت صورة العذراء « التى تقاسى من أجل الجميع » وبدأت تغنى وقد حفتها الظلمة وانبعث من مكان ما ضوء فاتر ضعيف ...

وسمع الكونت الصوت الغامض ... وفتح باب الحجرة وقد قام من فوره يستمد من ضعفه قوة وعزيمة ثم رمى بنفسه تحت صورة العذراء وراح يبكى ويصلى وقد تم له الشفاء

وفى عام ١٧٨٤ عادت اليزابث الى انجلترا ، وهناك توجت ملكة للغناء واعترف لها بذلك الملك جورج الثالث وولى عهده ...

وفى انجلترا أيضا تخلصت من زوجها التافه وانفصلت عنه ، وبدأت تحيا حياة هادئة قريرة حتى اليوم العشرين من يناير ١٨٣٣ حيث ماتت فى الخامسة والثمانين

ذكريات فنية

اكتشفت اشهر النجوم وعمري ١٧ عاما!

ما اكثر ما تحويه جعبة الممثلين القدامى من ذكريات ، وهذه طرائف يرويها الفنان حسن فايق عن محاولاته الأولى في عالم التمثيل

عندما ولدت في الاسكندرية منذ ٥٥ عاما — وبالذات في سنة ١٨٩٧ وشهادة ميلادى تخرق عين المعارضين — اراد والدى أن يحتفل بمولدى السعيد ، فلم يقم احتفالا أو يطعم ستين مسكينا، بل استقال من وظيفته بالجمرك !

لقد كان مرتب أبى صغيرا ، وقد رأى بثاقب بصره أننى عندما اشب عن الطوق واصبح شابا (ملو هدومى) ، سوف أكون محتاجا لقرشين يكونان سندا لى في الأيام السود ، اذ لم تتوفر لى بهما الحياة الرغيدة التى تمناها لى رحمة الله عليه

وعلى اثر استقالة ابى من عمله ، وتنفيذا للبرنامج الذى دار فى خاطره، انتقلنا للاقامة فى حلوان ، وافتتح محلا تجاريا وجعلنى اساعده فى ادارته لأتعلم كيف ابنى الثروة المنتظرة

وكتاجر يشار اليه بالفواتير والشيكات ،كنت أذهب فى بعض الأمسيات رغم صغر سنى وقتئذ الى كازينو حلوان لأشهد الفرق التمثيلية التى كانت تقدم رواياتها على مسرحه ، ومنها فرقة العكاكشة . كما كنت أذهب بصحبة أبى فى كثير من الأحيان لمشاهدة فرقة الشيخ سلامة حجازى فى مسرح دار التمثيل العربى

وبدأت أشعر بأن التجارة (لعب عيال) بالنسبة للتمثيل كلما شاهدت الجماهير فى المسارح وهم يبدون اعجابهم بالممثلين بشكل يصل الى حد التقديس . وصرت أجد فى مشاهدة أولئك الأبطال لذة لا تعد لها لذة قبض النقود من زبائن المحل . او الجلوس أمام المحل لمغازلة الرائحات والغاديات بكلمات « يا قمر » و « كنت فين يا حلو غايب » الخ ..

افلاس

وعندما توفى والدى ، وكنت فى حوالى السابعة عشرة من عمرى ، تاركا لى محل تجارته ، لم تفد معى نصائحه بأن احافظ على التركة وأن اجتهد حتى اصبح شيخ شاهبندر التجار فى زمن قصير . بل فضلت على هذا الأمل الكبير أن أصعد فوق خشبة المسرح ، وأن أسمع الجمهور يصفق لى كما كان يصفق للشيخ سلامة حجازى وزكى عكاشة

وبطبيعة الحال كنت أصرف كل اهتمامى الى ارتياد دور اللهو والمسارح، فما أن مضت شهور حتى أصبح محل تجارتى فى خبر كان !

وبعدئذ مضيت أفكر فى مستقبل .. ماذا أصنع لكى أصبح ممثلا شهيرا تظهر صورته فى الاعلانات الى جانب العبارات الرنانة الأخاذة ؟

جمعية الاتحاد التمثيلى

وكان هناك بعض جمعيات تمثيلية ، فكرت فى أن أتقدم للانضمام اليها فى بادىء الأمر ، ثم وجدت انها قد لا تتيح لى تحقيق أملى فى الشهرة السريعة ، لانها كانت تضم الهواة من الطلبة والعمال ، فرأيت ان المغامرة خير وأبقى ، خصوصا والمثل يقول « ايش ياخد الريح من البلاط » ، واعلنت عن تاليف فرقة تمثيلية باسم « جمعية الاتحاد التمثيلى »

وآتت الفكرة ثمارها على الفور ، فقد انضم الى هذه الجمعية عدد كبير من الهواة المثقفين ، اذكر منهم الزملاء حسين رياض وعباس فارس ومحمد كريم ، وكذلك صالح نشأت (شقيق حسن نشأت) وحسنى الشبراوينى (مدير سينما اوليمبيا الآن) وحسن رياض (وهو موظف الآن بمصلحة السجون) وغيرهم

وكان لا بد للجمعية من رئيس ، ولكن اينا أحق من غيره بالرئاسة ؟

كنت أنا بالطبع .. ولكن

ولكن بقية الأعضاء أبدوا تذمرهم لاننا كنا جميعا صغار السن .. واستقر رأينا أخيرا على اختيار المرحوم محمود مراد الذى كان مدرسا بالخديوية ليكون رئيسا للجمعية ، وكفى الله الأعضاء شر الخصام !

اكتشاف

وكنت فى ذلك الحين أرى الفرق المسرحية تقتصر على تمثيل الروايات الأجنبية التاريخية معربة بالفصحى أو الشعر أو الزجل ، ففكرت فى أن نحاول التجديد فى ميدان المسرح ، وذلك بأن نقدم روايات محلية باللغة العامية الدارجة

وبدأنا نبحث عمن يضع لنا رواية مصرية صميمة ، بيد أن المحاولات الكثيرة التى بذلناها لم تكن ناجحة الى الحد الذى يجعلنا نغامر بمستقبل الجمعية الوليدة ..

ثم أخذنا نفكر فى أن نعمل بالقول المأثور : « خير الأمور الوسط » فاقتبسنا رواية بعنوان : « قران البندقية »

وكان العثور على فتاة للقيام بالدور النسائى فى الروايات أسهل منه الحصول على العنقاء فى ذلك الزمن (حوالى عام ١٩١٤) .. ولذلك تخصص كثيرون من ممثلى ذلك العهد فى القيام بأدوار النساء

وكانت السيدة روز اليوسف حينذاك مجرد فتاة هاوية ، فعرضت عليها الاشتراك معنا فى الجمعية ، فقبلت على الفور

وفى الحق اننا لم نحفل كثيرا بها الا بالقدر الذى دفعتنا اليه الحاجة لأية فتاة لتقوم بدور « البطلة » .. ولكنها بعد أن ظهرت أمامى فى رواية « قران البندقية » أصبحنا جميعا الى جانبها كالأقزام بالنسبة للعملاق .. وبعد أن كنت افخر بأننى مخرج الرواية وممثلها الأول، أصبحت أفخر بأننى مثلت أمام هذه العبقرية الصغيرة كالند للند !

وقد كان نجاح روز اليوسف فى ذلك الدور هو الذى جعل المرحوم عزيز عيد يبادر باختطافها لتعمل بريمادونة فى فرقته التى اتخذ لها مسرحا بشارع الفجالة أسماه مسرح الشانزليزيه

ستة قروش فى اليوم !

وبعد أن تركتنا روز اليوسف ظلت محاولاتنا تدور فى حلقة مفرغة ، ولم نستطع أن نجعل من بيضتنا دجاجة ، وكان هدفى فى ذلك الحين أن أعمل مع فرقة من كبار المحترفين أمثال زكى عكاشة وعزيز عيد وجورج أبيض ، فلما لم أصل الى هدفى ، بدأت أشعر بخيبة الأمل ، وورحت ألعن غبائى الذى جعلنى أترك ميدان التجارة وأضرب عرض الحائط بنصائح أبى فى سبيل هذه البهدلة

وكما يعثر الغريق على قشة فى وسط المحيط، عثرت أنا أيضا على هذه القشة ، وكانت فى صورة دعوة للعمل بفرقة عزيز عيد ، وكانت السيدة روز اليوسف هى التى رشحتنى لأكون عضوا فى الفرقة .. ورأيت أن هذه فرصة لا تعوض فقبلت على الفور ، فقد كان من زملائى نجيب الريحانى واسطفان روستى وأمين عطا الله وأمين صدقى، الى جانب عزيز عيد وروز اليوسف

ولكن الفرقة لم تنجح فى بادىء الأمر مع الأسف ، وكنا نعمل بالاسهم ، فكان الفرد منا يصيب ما بين ستة أو سبعة قروش فى اليوم نصيبا له من الايراد بعد خصم المصاريف ..

البداية ..

ثم حدث أن ألف نجيب الريحانى فرقته ، فضمنى اليها ، وسجلت أول نجاح حقيقى لى فى أول دور قمت به .. وكانت تلك هى بداية معرفتى بالمرحوم نجيب الريحانى معرفة صداقة وزمالة ، ظلت ، رغم تركى فرقته بعد ذلك للانضمام الى فرقة عبد الرحمن رشدى، ثم عودتى الى فرقته بعدئذ، ظلت تقوى وتشتد أواصرها الى أن اختاره الله الى جواره ..

وان كنت أندم اليوم على شىء فعلى أننى لم أسعد بزمالته فى ما بقى من حياتى

... مطاردة عنيفة ...

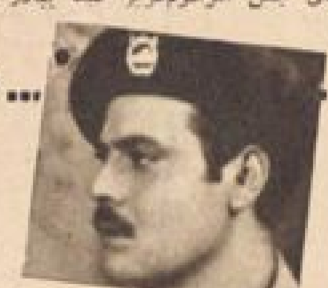

كنت وأنا طالب صغير شغوفاً بالتمثيل، وكثيراً ما كنت أهرب من المدرسة لأذهب إلى بروفات مسرح رمسيس حيث كان يعمل الأستاذ يوسف وهبي مع فرقته . . وكنت دائماً أحتل مكاناً في الصف الأول ، أما في الأيام التي لا أجد فيها ثمن التذكرة فقد كنت أرسل كلمة اعجاب وتقدير مع اعتذار من عدم تمكني من الدخول لأسباب خارجة عن إرادتي ، وأبعث بهذه الورقة إلى الأستاذ يوسف في كل مرة ...

وذات يوم ذهبت إلى بواب باب الممثلين لأعطيه الورقة المذكورة ، فاذا به يفاجئني بأن الأستاذ يوسف يريد مقابلتي .. وكانت مفاجأة لم أصدقها، ووجدت نفسي أجري ، فجرى بواب المسرح خلفي، ورآه الناس يجري فجروا معه ظناً منهم أني لص أو مجرم..وأمسكوابي وحملوني لمقابلة يوسف وهبي!!

وخرجت من عنده ومعي تصريح بدخول مسرح رمسيس مجاناً ، وامتدت بيننا بعد ذلك صداقة طويلة .. إلى أن انتهيت من دراستي والتحقت بمسرح رمسيس ممثلا محترفاً ..!!

يحيى شاهين

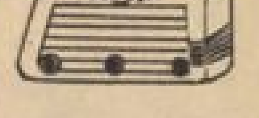

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، الحديث ٧ صباحا ، الموسيقى : ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/٩/٢٣ – (٣ محرم ١٣٧٢)

٧ر٤٠ اغنية الصباح – ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ، ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى خماسى الاذاعة – ١٠ر٤٥ اغان لام كلثوم – ١١ر٠٠ «موكب النيل» برنامج غنائى – ١١ر١٥ اغنية للسيدة شافية × – ١١ر٣٠ اغان بدوية – ١١ر٤٥ قصة – ١٢ر٠٠ اوركسترا الاذاعة – ١٢ر١٥ أبراهيم حمودة – ١٢ر٣٠ – ١٢ر٣٤ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١ر١٥ – ١ر٢٠ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢ر١٥ منتخبات للسيدة رجاء – ٢ر٤٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب – ٥ر١٥ اغان لمحمد عبد الوهاب – ٥ر٣٠ حديث الاطفال – ٦ر٠٠ الآنسة فاطمة على – غناء – ٦ر١٥ حديث – ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦ر٤٥ اغنية « أحلام الزهور » – ٧ر٢٠ اناشيد – ٨ر٠٠ قصة الاسبوع – ٨ر١٥ محمد عبد المطلب – غناء – ٨ر٥٠ عزف على الفلوت – ٩ر٠٠ قصيدة – الى حسناء السودان – برنامج شئون الجنوب – ٩ر٤٥ قصيدة «النيل» – ٩ر١٢ نشيد الحرية – ٩ر٢٠ برنامج وطنى – ٩ر٤٠ محمد عبد المطلب – غناء – ٩ر٥٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١ر١٠ اغنية غنى معايا يا موج النيل

الاربعاء ٢٤ /١٩٥٢/٩ – (٤ محرم ١٣٧٢)

٧ر٤٠ اغنية الصباح – ٨ر٠٠ ركن المرأة – ٨ر٣٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ اغانى افلام – ١١ر٠٠ برنامج غنائى – ١١ر١٠ اغنية – امك وابوك – ١١ر٤٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم – ١٢ر٠٠ اوركسترا الاذاعة – ١٢ر١٥ اغنية النيل – ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢ر١٥ اغانى افلام – ٢ر٤٥ منتخبات لنور الهدى – ٥ر١٥ برنامج من كل فيلم اغنية – ٦ر٠٠ حديث الرياضة – ٦ر١٥ عبده السروجى – غناء – ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦ر٤٥ اغنية الدنيا فى ايدى – ٧ر٢٠ السيدة شهر زاد – غناء – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ روضة الادب – ٨ر١٥ عبده السروجى – غناء – ٨ر٤٥ التعليق على الانباء – ٨ر٥٠ أنغام على الناى – ٩ر٠٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها – ٩ر٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩ر٣٠ حديث نحو مجتمع افضل – ٩ر٤٠ اغنية كليوباتره – ١٠ر١٠ تمثيلية – ١٠ر٤٠ السيدة شهرزاد – غناء – ١١ر٠٠ موسيقى – ١١ر٠٥ اغنية « ياللا سوا »

الخميس ١٩٥٢/٩/٢٥ – (٥ محرم ١٩٧٢)

٧ر٤٠ اغنية الصباح – ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٢ اوركسترا الاذاعة – ١٠ر٤٥ من اغانى الافلام – ١١ر٠٠ تمثيلية – ١١ر٣٠ اغنية يا مصر – ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢ر٠٠ مختارات من الغناء الشعبى – ١٢ر١٥ عبدالحليم حافظ – غناء – ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢ر٠٠ اوركسترا الاذاعة – ٢ر١٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم – ٢ر٤٥ اغانى افلام – ٤ر٠٠ الاذاعة المدرسية – ٥ر١٥ اغانى افلام – ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥ر٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٥ر٥٥ اغنية يا نديم الروح – ٦ر١٠ ركن الريف – ٦ر٤٥ من اغانى الريف – ٧ر٣٠ اغنية يا عاشقة الليل – ٧ر٤٥ افراح الوادى – برنامج غنائى – ٨ر٠٠ حديث – ٨ر١٥ السيدة نادرة – غناء – ٨ر٥٠ عزف على الجمبش – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ حديث صوت مصر – ٩ر٤٠ السيدة نادرة – غناء – ١٠ر٠٠ حدث هذا الاسبوع – ١٠ر١٥ اوبريت – مجنون ليلى – ١٠ر٢٦ قصيدة – ولد الهدى – ١١ر٣٠ آخر الاخبار

الجمعة ١٩٥٢/٩/٢٦ – (٦ محرم ١٩٧٢)

٨ر٣٠ القرآن الكريم – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ برنامج زجلى – ٩ر١٥ فرقة موسيقى القرب – ٩ر٣٠ نشرة الاخبار – ٩ر٤٠ الصحافة تقول – ٩ر٥٠ اغنية يازهرة الياسمين – ١٠ر٠٠ بابا شارو – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠ر٣٢ برنامج على الناصية – ١١ر٠٠ مولد – ١١ر٠٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢ر٤٥ فرقة أكورديون – ١٢ر٥٥ مختارات من الغناء الشعبى – ١ر٠٥ اغان بلدية – ١ر١٥ – ١ر٢٠ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢ر١٥ من اغانى الافلام – ٢ر٤٥ اغانى افلام – ٢ر١٠ موسيقى (ناى) – ٢ر١٢ اذان العصر – ٥ر١٥ – اغان شعبية – ٥ر٣٠ أوركسترا الاذاعة – ٥ر٤٥ قصيدة – ٥ر٤٧ اذان المغرب – ٥ر٥٥ توشيح – ٦ر٠٠ برنامج صوت الشباب – ٦ر٣٠ غناء لمحمد عبد المطلب – ٦ر٤٥ غناء للسيدة شهر زاد × – ٧ر٠٠ قصيدة – ٧ر٠٤ اذان العشاء – ٧ر٣٠ برنامج غنائى – ٨ر٠٠ حديث – ابطال الاسلام – ٨ر١٣ برنامج – صدى الاندلس – ٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ حديث مشاكل الناس – ٩ر٤٠ قصيدة سلوا قلبى – ١٠ر١٠ زجل وطنى – ١٠ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٢٥ برنامج وطنى – ١٠ر٥٥ نشيد الحرية – ١١ر٠٥ السيدة فتحية احمد – غناء

الفلك فى خدمة النجوم

جرت العادة فى عالم السينما أن تستبدل الممثلة باسمها الحقيق – إذا لم يكن له رنين جميل فى الأسماع – اسما آخر تعرف وتشتهر به .. وقد نجحت إحدى الفتيات فى الاختبار الذى أجروه لها لمعرفة صلاحيتها للسينما من ناحية التصوير والصوت .. ولكن اسمها لم يكن جذابا ..

وكان المنتج الذى اختارها على صلة بعالم من علماء الفلك ، وكان هذا العالم يؤمن بأن كواكب السماء يمكنها أن تهدى كواكب الأرض إلى أصح الأسماء ..

واستدعى المنتج صديقه الفلكى ، فسأل الممثلة عن اسمها وتاريخ ميلادها ، ثم طلب اليها أن تختار رقماً بين الواحد والعشرة ، فضاعفه ثم راح يستشير كواكب السماء فى أصلح الأسماء للنجمة الجديدة ..

وأخيراً نطق الفلكى بالاسم الذى اشتهرت به هذه النجمة .. وهو ريتا هايورث ..!

قدم الخير

يسجل اروع الانتصارات

بدا امس الاسبوع الثالث لعرض فيلم « قدم الخير » الذى اختارته منتجته السيدة آسيا من بين افلامها لتفتتح به برنامجها فى الموسم الجديد وقد كان استقبال الجماهير له ذلك الاستقبال الرائع ، وحفاوتها بعرضه دليلا جديدا اكيدا على تذوقها للفن السليم ، وعلى مدى ثقتها الطيبة فى افلام المنتجة آسيا ، هذه الافلام التى تعرف الجماهير ما تتميز به من دقة الانتاج وفخامته ، وما يشيع فيها من فن رفيع ... وفيلم « قدم الخير » يروى قصة هذه القلوب النقية الطاهرة التى امتلات بحب الخير فهى تفعله عن رضى ... بينما هناك قلوب اخرى اشقاها تهالكها على الشر ، واضلها الحقد والحسد ... فهى قصة منتزعة من صميم الحياة ... صادقة التصوير ، نبيلة الهدف تعالج الصراع الابدى العنيف بين الخير والشر باسلوب جديد وقد كتب القصة والحوار الكاتب المعروف أبوالسعود الابيارى باسلوبه الممتع ، ووفر لها الحوادث الشائقة ، والمواقف العاطفية الانسانية ، والمفاجات المثيرة ، والفكاهات الطريفة ، والاستعراضات الغنائية المبتكرة مما يتيح لمختلف الطبقات المتعة والتسلية الى جانب العبرة والفائدة واخرج القصة حلمى رفلة الذى شهدت له افلامه بالمقدرة الفنية وبتفننه فى اسلوب اخراجه لهذا اللون من الافلام الناجحة ... وقد استطاع ان يدلل فى هذا الفيلم على حسن توجيهه لكواكبه ، وفى مقدمتهم شاديه ومحمد سلمان واسماعيل يس وعلوية جميل والمليجى وغيرهم ، فسجل كل منهم نجاحا ملحوظا فى دوره ... كما كان لتعاون كل الذين اشتركوا فى «قدم الخير» من فنيين وفنانين ، تعاونا صادقا نتيجته الطيبة فيما ظفر به الفيلم من تقدير الجماهير واقبالها على مشاهدته

تحب شادية ان تدرس.. فما ان تبعد عن الكاميرا ،
حتى تنزوى فى ركن ، وتستغرق فى دراستها ...

ان لولا تحب الكلاب ... ولذلك فلا يخلو استديو
من صديق لها من الكلاب تقضى معه اوقات فراغها !!

"انترآكت" .. فى الاستديو!

بين الأضواء المسلطة تنصب على وجوه الفنانين المتعبة ، وبين صرخات المخرج تتناثر هنا وهناك ثائرة صاخبة

بين هذا وذاك يختطف الممثلون لحظات قصيرة ينسون فيها الأضواء، وصرخات المخرج ، يفعلون ما يشاءون وما يحلو لهم ..

وقد كانت « سارة برنار » عبقرية المسرح تسرع ـ عندما تسدل الستار على أحد الفصول ـ لتغرق قدميها فى إناء من الماء الساخن ، بينما تغيب فى كتاب أو قصة لكاتبها المفضل فكتور هوجو ...

وكان « كاروزو » المغنى المبدع يتلقف بين الفصول زجاجات الماء الفاتر الممزوج بالملح ـ التى ينتظره بها سكرتيره وراء الكواليس ـ ليفرغها فى جوفه ، ثم يحرك عضلات رقبته حركات رياضية هادئة ..

فماذا ترى نجومنا يفعلون فى لحظات « الانترآكت » بالاستوديو..؟

ها نحن نقوم بجولة بينهم لنرى ماذا يفعلون ..؟

شكرى سرحان ياكل .. وحسن فايق يتعجب ..
ومحسن سرحان يبتسم.. انه أكل محسن سرحان!!

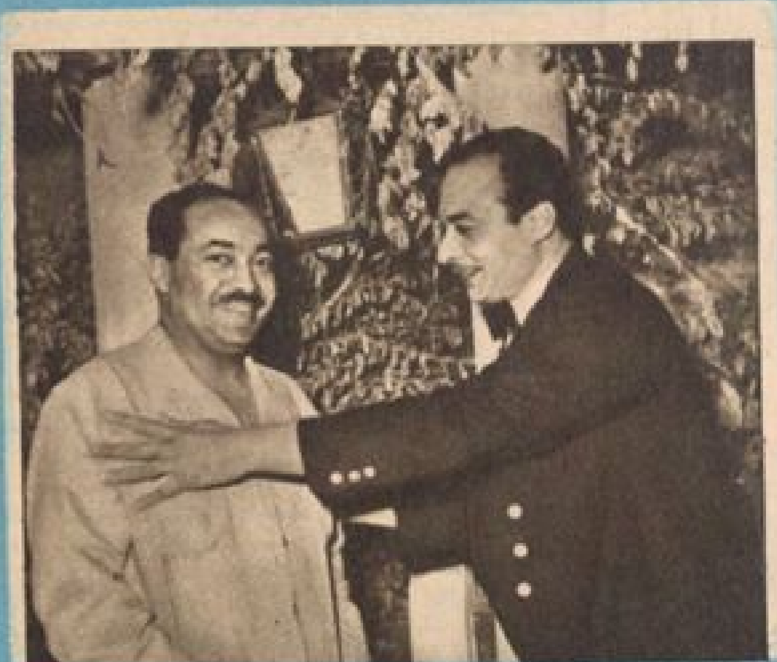

أنور زكى يعبث مع المنتج حسن عامر ... انه لا
يريده فى البلاتوه.. فاينما حل منتج تكهرب الجو

تمثيلية في ٣ فصول

قصة نانا

انها مرحلة من مراحل حياة الكاتب الفرنسي اميل زولا .. هي مرحلة شبابه التي قاسى فيها ما قاسى من شظف واملاق .. حتى التقى بغانية عرفها باسم « نانا » .. فاوحت اليه بقصته المعروفة بهذا الاسم ، فكانت هي بداية مجده وشهرته ، واقبال الدنيا عليه بعد ان اذاقته الوانا من الهوان كان يحتملها في صبر وثبات عجيبين . وهذه المرحلة هي جزء من ترجمة حياته ضمها كتاب باسم « زولا وعصره » ، ومنه اقتبست تمثيلية رائعة تعرض حياةهذا الكاتب.. نقدم للقارىء طرفا منها في هذه الصفحات

\- ١ -

نحن في شتاء عام ١٨٦٢

عربة فاخرة تجرها خيول مطهمة تسير في شارع سان جاك بباريس ، وعجلاتها تدور بسرعة فتثير الوحل حولها أينما مرت . وفوق العربة رجل أنيق الملبس يعلو احدى عينيه « مونوكل » يضفي عليه لونا من الكبرياء والعجرفة ، وعلى جانبيه غانيتان تلتفان في معطفين من الفرو الثمين

واذا العربة في انطلاقها ، تمر بشاب زرى الهيئة خلق الثياب .. في الرابعة والعشرين من عمره ، فيصيب وجهه رشاش من الوحل الذي تثيره عجلات العربة .. فياخذ في ازالته بيد ترتعش غيظا بين ضحكات راكبي العربة وسخريتهم . ثم يواصل سيره حتى يقف امام مطعم حقير ، وتروح عيناه الذابلتان تحملقان من خلال النافذة الزجاجية في الجالسين الى موائد الطعام .. وقد اخذ يمر بلسانه على شفتيه الجافتين ، ويلطم يديه الواحدةبالاخرى من فوق قفازيه الباليين طلبا للدفء .. ثم يواصل سيره وهو يشد اسماله على جسده الذي أضناه الجوع

واذ يصل الشاب الى حانة متواضعة ، يقف ببابها قليلا ويبحث في جيوبه عن قطعة نقود .. فترتد يده خائبة ، واسكنه يهز كتفيه في غير اكتراث ويدخل الحانة ويأخذ طريقه في خطوات مضطربة بين الموائد التي يجلس اليها الوان من البشر لا تكاد تنظر اليهم حتى تدرك ان الحياة قد اثقلت كواهلهم بما فيها من بؤس وهوان .. وهم بين رسام خامل الذكر ، وملحن لم يجد من يشجعه على الابتكار والتفنن ، وطالب أقعدته الحاجة عن مواصلة دروسه ، وكاتب سدت في وجهه ابواب دور النشر ..

وعلى احدى الموائد تجلس فئة من هؤلاء المنبوذين ، ما يكاد الشاب يصل اليهم حتى يقف خلفهم ويصغي الى ما يدور بينهم من حديث .ويشعر به أحدهم .. ويدعى فرادبت فيصيح :

فرادبت ـ أنت يا زولا ..! كيف حالك ..!

ودون جواب .. يمد زولا يده الى كاس النبيذ الموضوع امام فرادبت ، وقبل أن يرفعه الى شفتيه ينتزعه صديقه منه ، فيهز زولا كتفيه في غير اكتراث ويلتفت الى أحد السقاة ويقول :

زولا ـ علي بزجاجة نبيذ .. وقيدها على الحساب ..!

الساقي (في استهزاء) ـ الا ينتهي هذا الحساب ياسيد زولا ..! خير لك أن تخرج من هنا حالا

ويمسك الساقي بذراع زولا ويجذبه ناحية الباب بين ضحكات فرادبت وزملائه . ثم يدفع به في قوة الى الخارج

وفي غرفته الحقيرة بشارع سان فيكتور ، وفي نفس الليلة .. يظهر زولا جالسا فوق فراشه البالي وقد غطى جسده بغطاء مهلهل .. وباحدى يديه شمعة تهتز مع اهتزاز جسمه الذي هزأه البرد ، وفي يده الاخرى قلم يكتب به في عصبية على ورقة يسندها فوق ركبتيه المثنيتين

وفي ناحية من الغرفة يجلس صديقه الرسام سيزان امام لوحة يخطط فوقها بقلمه الفحمي ، وبين لحظة واخرى ينفخ في يديه لكي يبعث فيهما الدفء

زولا ـ هذا البرد .. ما العنه ..! انه يمنعني من الكتابة .. وليس لدينا وقود تدفأ به جسدينا (تلمع في رأسه فكرة وهو ينظر الى رف كتبه) حسنا .. سيكون لدينا حالا الوقود الذي نريده .. هذه الكتب ..!

زولا ـ لاتفتح الباب .. قل له انني نائم .. قل له اني أصبت بوباء .. قل أي شيء

سيزان (متجها نحو الباب) ـ من ..؟

ويسمع صوت والدة زولا ، فيهب هذا من فراشه في فرح بينما يفتح سيزان الباب في سرعة مرحبا بأم صديقه

مدام زولا ـ شكرا ياسيزان (تدهش عندما ترى ابنها) ما هذا يا اميل .. لماذا تجلس في فراشك (تتقدم منه) هل أنت مريض .. كم انا متألمة يابني لهذه الحياة التي تحياها

زولا ـ هدئي من روعك يا امي .. انني اديب حر .. ولن يلبث العالم حتى يفتح لي صدره ويعترف بمواهبي .. أليس كذلك ياسيزان ..؟

يضحك سيزان بينما تلتفت مدام زولا نحو الباب وتنادي :

مدام زولا ـ ادخلي يا الكسندرين

زولا (ناظرا الى الباب في تأثر) ـ الكسندرين خطيبتي هنا .. تعالي يا حبيبتي ..

وتدخل الكسندرين .. وينسى زولا وهو في غمرة فرحه انه مجرد من الملابس الخارجية ، فيهم بمغادرة الفراش .. ولكن سرعان ما يتذكر ، فيرتد اليه ثانيا وهو يجذب الغطاء اليه . وتتقدم الكسندرين منه وتقبله

الكسندرين ـ انني مسرورة يا عزيزي .. لدينا انباء طيبة من أجلك (هي وام زولا في صوت واحد) لقد حصلنا لك على عمل

غانية حطمتها الحياة . . فتحت أبواب المجد لأديب انساني وكاتب ثائر

وينهض زولا مسرعا بين عجب سيزان ودهشته ، ويتناول الكتب من فوق الرف ويأخذ في تمزيق صفحاتها والقائها في الموقد بين احتجاج سيزان واستنكاره

زولا ـ اتراني خسرت شيئا ..؟ انها مليئة بالسخافات .. لقد قرأتها جميعا .. كل مافيها زور وبهتان ..!

سيزان ـ كان أولى بنا ان نبيعها

زولا (مستنكرا) ـ انبيعها لكي تؤذي غيرنا بما فيها .. لا ياعزيزي .. هيا مزق .. لكي تدفء عظام رجل يسعى الى الحقيقة وحدها (يساعده سيزان مقتنعا) انظر يا عزيزي .. حتى الموقد يحتج على ما تضمه صفحات هذه الكتب من سخف .. انه يلتهمها التهاما كأنما بينه وبينها ثأر قديم .. (تتلبد الغرفة بالدخان فيسرع سيزان الى النافذة يفتحها) ما هذا يا سيزان ..؟ اقفل النافذة حالا .. اتريد أن اموت بردا ..!

سيزان (شاهقا) ـ ولكن الدخان سيخنقنا

زولا ـ خير لنا ان نموت اختناقا من أن نموت بردا

ويسمعان قرعا على الباب ، فيجري زولا الى سريره وينكمش فيه

زولا (في اضطراب) ـ لعله البواب جاء يطلب الايجار ..!

سيزان (حائرا) ـ سيلقي بنا الى الشارع دون رحمة

ويهتز زولا فرحا .. ويسالهما عن نوع هذا العمل ، فتقولان انه عند « لارو » ناشر الكتب . وتقول الكسندرين في سرور أن ذلك سيساعدهما على الزواج ، بينما يقول زولا ان عمله هذا سيساعده ولاشك على طبع مؤلفاته الجديدة

\- ٢ -

زولا في رداء انيق يسير في رفقة احد عملاء دار النشر وابنته ، وفي يده كتابان ملفوفان يقدمهما اليهما في ادب عندما يصلان الى الباب . وبعد لحظة تحضر اليه الكسندرين وفي يدها خاتم الخطبة ، وتعتذر له عن حضورها لازعاجه بما ستقول .. ان الجزار رفض أن يعطيها شيئا على الحساب مع أنها وعدته بأن تسدد له المتأخر له في نهاية الشهر . كما ان صاحب البيت عاد يطالب من جديد بالايجار ، وتسأله الكسندرين عما اذا كان في امكانه ان يطلب من رئيسه دفعة على الحساب .. فلا يؤملها زولا خيرا لانه سبق له ان تقاضى دفعتين سابقتين في هذا الشهر

ويحضر احد الموظفين ويخبر زولا ان مسيو لارو يطلبه ، فيترك خطيبته بعد أن يعدها بانه سيبذل كل جهده . ويدخل مكتب رئيسه فيجد بجانبه

(البقية على الصفحة التالية)

احد رجال البوليس .. وينظر زولا اليهما متسائلا
الرئيس ـ عند هذا السيد ما يريد قوله لك
رجل البوليس ـ الست مؤلف كتاب « اعترافات كلود » ..؟
زولا ـ نعم ياسيدى
رجل البوليس ـ ان النائب العام غير راض عنه
زولا (فى دهشة) ـ لماذا ؟
رجل البوليس ـ انه كتاب قذر .. وخطره عظيم على الآداب العامة
زولا (فى احتجاج) ـ ماذا تقول ياسيدى !
لارو ـ كفى ثرثرة يازولا
رجل البوليس ـ ان مؤلفاتك ايها الشاب تخلق لنا المتاعب .. وخاصة تلك التى تهاجم فيها كبراءنا .. فخير لك ان تكف عن ذلك .. وهذا انذار رسمى .. فلا تضطرنى للعودة اليك مرة اخرى
لارو (الى رجل البوليس) ـ تعرف ياسيدى انه لادخل لى فى الكتاب الذى تتكلم عنه .. فلست انا الذى نشره
رجل البوليس ـ ولكنه من تاليف احد مرءوسيك وانت مسئول عنه فى نظر القانون

وينهض رجل البوليس ويخرج بعد ان يحيى لارو ، بينما يشتبك هذا مع زولا فى مناقشة يهدده فيها بطرده ان لم يكف عن كتاباته فيثور زولا محتجا ، وتنتهى ثورته بخروجه من دار النشر مطرودا من عمله

ويلتقى زولا ليلا بصديقه سيزان فى أحد المشارب العامة ، ويضمان امامهما زجاجة نبيذ يفرغانها فى جوفهما ليبعدا من جسديهما ذلك الصقيع الذى يهرأ الاجسام . ويحوم الساقى حولهما بين لحظة واخرى منتظرا ان يطلبا منه زجاجة اخرى ، ولكنهما يتجاهلانه فيتقدم منهما يسالهما عما اذا كانا سيغادران المكان .. فيجيبه زولا نفيا ، ويسرح ببصره فيما حوله وهو يرقب البرد الخفيف المتساقط على الارض

وتمر بالمقهى امامهما اسراب من الغانيات ، فلا يلقيان اليهن بالا .. حتى تظهر « نانا » فى ردائها الرخيص وزينتها التى تبدى آثارا من جمال غابر ما يزال يطل من عينيها الفاتنتين اللتين اضناهما السهر والاجهاد . ولا يكاد زولا يراها حتى يمد يده دون ارادة الى رباط رقبته يصلحه والى شعره يساوى اطرافه المتناثرة من خلال قبعته

وتحوم «نانا» حولهما وهى تبتسم .. ولكن زولا لايجرؤ على دعوتها ، فتمضى الفتاة فى سبيلها . بينما تتقدم غيرها من احدى الموائد .. وتهم بمحادثة احد الزبائن ولكنه يشير بابهامه الى ناحية من الشارع ، فلا تكاد الغانية تتجه ببصرها الى حيث اشار الرجل حتى يبدو الفزع على وجهها ، وتصيح فى بعض زميلاتها القريبات تنذرهن بحضور رجال البوليس

وتهرع الفتيات كل منهن الى ناحية ترجو الخلاص ، فيطاردهن رجال البوليس وتقع بعضهن فى ايديهم . كل هذا وزولا يرقب هو وصديقه ما يحدث .. وفجأة يقع نظره على « نانا » مختفية وراء احد الاعمدة وقد استبد بها الاضطراب والفزع وراحت عيناها تنظران الى زولا فى استنجاد . واذ ترى احد رجال البوليس يقترب ، تتجه نحو مائدة زولا فيدعوها الى الجلوس ويقدم اليها كأسه ويربت على يدها مطمئنا . فما تكاد تأخذ من الكأس رشفة ، حتى يقترب رجل البوليس ويدعوها الى الذهاب معه .. وتهم نانا بالنهوض فيمسكها زولا من ذراعها ويقول لرجل البوليس انها معهما

ويتلفت رجل البوليس حوله ، فيلتقى نظره بعينى الساقى تكذبان ما يقول زولا

رجل البوليس (ملتفتا الى زولا) ـ اذا كانت معكما .. فما اسمها ..؟

كانت قصة « نانا » بداية مجد اميل زولا وشهرته

سيزان ـ ان هذه السيدة صديقتنا .. ولا حق لك فى التعرض لها
رجل البوليس (ملتفتا الى نانا) ـ سنلتقى ثانيا (ويدير لهم ظهره ويمضى)
زولا (الى نانا فى رقة) ـ انت الآن فى امان .. ماهو اسمك ..؟
نانا ـ يدعوننى الشيطان هنا .. ولوسيل فى مونمارتر .. اما فى مونبارناس فاسمى جورجيت او مادلون (تهز كتفيها استخفافا) وماذا يهم الاسم ..؟ ولماذا تسألنى عن نفسى ..؟
زولا ـ لان فينا شيئا مشتركا ..!
نانا (فى دهشة) ـ ما هو ..!

زولا (فى تردد) ـ لاشيء .. (بعد سكوت قليل) يبدو من لهجتك انك لست باريسية .. من اين جئت ..؟
نانا ـ من « ارتوا » .. (فى رنة اسف) كم اتمنى ان اعود اليها
زولا ـ قد يأتى يوم يتحقق فيه حلمك ..!

نانا (فى لهجة مريرة) ـ انا اعود الى هناك ..؟ (فى ضحكة مصطنعة) لايمكننى الذهاب الى بلدتى .. كما اننى اكره باريس .. ليس فيها غير البرد والمطر والجوع .. وغير مطاردة رجال البوليس لى كاننى حيوان شريد

ويقترب الساقى فيسأل زولا « نانا » عما تشرب فتطلب كأسا من الكونياك .. فما ان يمضى حتى يأخذ سيزان فى رسم صورة لنانا وهى تتحدث مع زولا

زولا ـ ومتى جئت الى باريس ..؟
نانا ـ عندما كنت فى السابعة عشرة من عمرى .. كان يجب ان ترانى وقتها .. كنت فى كامل نضارتى .. اما الآن .. (تهز راسها أسفا)
زولا ـ ولكنك مازالين فاتنة
نانا ـ اشكرك .. انت الوحيد الذى سمعته يقول ذلك الآن
زولا ـ هل تريدين كأسا اخرى ..؟
نانا ـ كلا ..! اننى متعبة .. اريد الانصراف
زولا ـ سأرافقك الى منزلك

وينهض زولا مع نانا ، بينما يبقى سيزان جالسا ، وامامه الساقى يحاسبه على ما شربوه

وعندما يصل زولا ونانا الى شارع « برجير » الذى لايضيئه سوى مصباح واحد ، يصعد معها الى احد مرتفعاته .. فما يكادان يصلان الى نهاية الدرج حتى تفتح ابواب ونوافذ البيوت الواقعة على المرتفع وتطل منها رؤوس فتيات يتبادلن الحديث عن الصيد الذى جاءت به نانا اخيرا ، فتصيح هذه فيهن لتهرهن وتدخل مع زولا من احد الابواب

ويظهر سيزان فى هذه اللحظة ، فيسأل الفتيات عن زولا ونانا ، فتشير احداهن الى الباب الذى دخلا منه . ويقترب سيزان من الباب ويهم بقرعه ، ولكنه يتراجع ويهز كتفيه ثم يعود الى الدرج ويجلس فوق أعلى درجة منه

وها هو زولا جالسا مع نانا امام مائدة متداعية فى غرفتها الحقيرة وهى ما تزال فى ملابسها الخارجية ، وقد اعتمدت براسها على يديها وراحت فى شبه غيبوبة

زولا (يهزها) ـ نانا ..!
نانا (ترفع راسها فى غضب) ـ كيف عرفت اسمى ..؟
زولا (يمد اليها خطابا فى يده) ـ انه مكتوب هنا .. فى هذه الرسالة الغرامية
نانا ـ وماذا تريد

ويضع زولا تحت نظرها صورة تناولها من ركن بالغرفة ، كأنما يسألها عنها ، فتسرى فى جسدها رعدة شديدة وتصيح :

نانا ـ كفى .. لاتسألنى .. (مشيرة الى مجموعة من الرسائل) ابعد عنى هذه القاذورات .. (ممسكة بالصورة) ما عدا هذه (وتسند براسها على ذراعيها وهى تنظر الى الصورة باكية)
زولا (وهو يحدق فى الصورة) ـ وماذا حدث لهذه الطفلة ؟
نانا ـ ماتت ..! (ترفع راسها اليه فى غضب) وما شأنك انت بها ..؟ (تلقى براسها على ذراعيها ثانيا) دعنى وشأنى

ويضع زولا الرسائل فى جيبه ، ثم يطوف بالغرفة فاحصا ما تحتويه من اصناف العطور وادوات الزينة ، وبعد أن يلقى نظرة على ما فى داخل دولاب الملابس يسجل فى ورقة بعض ملاحظاته وقد اجتاحه احساس غريب . وما يكاد ينتهى من طوافه بالغرفة حتى يتناول قبعته ويلقى نظرة اخيرة على نانا ثم يخرج فى هدوء

ويرى سيزان فى جلسته « نانا » من خلال فتحة الباب .. وهى ما تزال فى ملابسها الخارجية ، فينظر الى زولا فى حيرة بينما يقول له هذا :
زولا ـ اين الرسم الذى رسمته لها ..؟
ويفتح سيزان محفظته ويقدم الرسم فيفحصه زولا بنظرة مدققة
زولا ـ عظيم .. رائع ..!

ويتناول القلم ويخط اسما فوق الرسم بحروف بارزة
زولا (فى حماس) ـ هذا هو اسم كتابى القادم .. نانا
ويظهر زولا بعدئذ وهو جالس الى مائدة وامامه رزمة من الورق المكتوب تتوسط اعلاها هذه الكلمات

نانا
بقلم : اميل زولا

وما يكاد زولا ينتهى من كتابة آخر ورقة حتى يمسح وجهه المتعب بيديه ، وينهض متهوكا الى النافذة ويلقى الى السماء نظرة كلها أمل ورجاء

اقوال

تقول النجمة بربارا بيتس نجمة « القرن العشرين فوكس »

• ان اتعس حياة هي التي تعيشها « العتة » فهي تعيش شتاء داخل « مايوه » البحر ، وتعيش صيفا داخل معطف من الفراء ! »

• ان اقسى مقلب يستطيع الرجل تدبيره لارملته ، هو أن يوصي لها بماله ، على شريطة الا تقبضه الا بعد سن الخمسين ..!

– ٣ –

« في احد محال الالبان بمونمارتر تظهر الكسندرين وهي تتحدث مع صاحب المحل »

الكسندرين – سندفع لك ما علينا حالا .. فقد تولى احد الناشرين طبع كتاب « نانا » الذي الفه زوجي .. فانتظر حتى يدفعوا له اجره

اللبان – لقد سمعت ما قلته عن زوجك وكتابه اكثر من مرة .. سيدتي .. ان بقرائي تقول .. لا ..!

ويضحك الرجل ساخرا ، ويشاركه باقي الزبائن في سخريته ، بينما تخرج الكسندرين يائسة وتمضي في سبيلها وقد اخذ المطر يهطل فوقها بشدة . فما تكاد تصل الى البيت حتى تجد الدائنين قد أخرجوا ما فيه من متاع قليل حجزوا عليه مقابل ديونهم على زولا.ولا يجديها احتجاجها لديهم في شيء .. فتدخل مسرعة الى المنزل فلا تجد فيه الا لوحة موضوعة فوق الجدار الى جانب أوراق زولا وعليها تلك العبارة :

« لا يمضي يوم دون أن اكتب فيه سطرا »

وفي ركن من الاركان تجلس أم زولا وقد اعتمدت براسها على يدها وهي تبكي

الكسندرين – كفى يا اماه .. اين اميل ..؟

مدام زولا – لقد ذهب الى الناشر « شاربنتيه » لعله يدفع له شيئا على الحساب

الكسندرين – ولكن قصة «نانا» لم تظهر في السوق الا منذ اسبوع

مدام زولا – اعرف هذا .. ولكن لعل مسيو شاربنتيه يسمح له ببضعة فرنكات

وتحيط الكسندرين مدام زولا بذراعيها مهدئة من روعها ، وان كانت هي احوج منها الى من يخفف عنها وطأة يأسها وتعاستها

وفي الطريق الى الناشر .. نرى زولا سائرا وقد فتح مظلته المتآكلة ليتقي بها عصف الريح وهطول المطر . ويواصل طريقه حتى يصل الى دار النشر، ويضع مظلته المبتلة بجوار الموقد ، ثم يطوف بنظره فيما حوله فيرى موظفي الدار منهمكين في لف مجموعات من الكتب،وشاربنتيه واقف بنفسه يسجل على كل ربطة عدد الكتب الموجودة بداخلها

شاربنتيه – (وقد لمح زولا يقترب منه) مسيو زولا ...

زولا – (في تردد) مسيو شاربنتيه .. لي عندك رجاء ..

شاربنتيه – (يجذبه من ذراعه الى غرفته) ما هو ..؟ قل يا مسيو زولا

زولا – (يبلع ريقه مترددا) هل تتفضل علي ببضعة فرنكات على حساب « نانا » ؟ (يرى علامات الدهشة في وجه الناشر) انني واثق يا سيدي انها ستلقى رواجا

شاربنتيه – (صائحا) مسيو زولا يطلب بضعة فرنكات لانه واثق من رواج « نانا » ، (ينفجر ضاحكا) اكتب قصة عن هذه العابثة التي تسميها نانا لم تطمع في بضعة فرنكات من اجلها ..؟ (يتقدم به من مكتبه) انتظر

ويتناول شاربنتيه مظروفا يقدمه الى زولا

شاربنتيه – كنت على وشك ارساله اليك .. افتحه واقرأ ما فيه

ويفض زولا المظروف بأصابع مرتعشة ، ويخرج الرسالة الموجودة فيه فتسقط ورقة الى الارض فلا يعبأ بها ، بينما يأخذ في قراءة الرسالة

زولا – (يقرأ في دهشة) لقد بعت من قصة « نانا » ٣٦،٠٠٠ نسخة في الثلاثة الايام الاولى .. وطيه شيك بمبلغ ...

ويقف زولا عن القراءة وينظر حوله في عجب ، ثم يفحص المظروف في عصبية .. ويقع نظره على الشيك ملقى على الارض فيتناوله في سرور غامر

زولا – ٣٦،٠٠٠ فرنك .. لا اصدق ..!

ويسقط متداعيا فوق كرسي قريب ، ويضع رأسه بين يديه والدموع تبلل أصابعه .. وكأنما ارادت مظلته البالية أن تشاركه فرحته ، فان قطرات من ماء المطر اخذت تتساقط منها الى الارض كأنما تشكر الظروف على أن أتاحت لها أخيرا فرصتها المنتظرة التي ترتاح فيها من ويلات الرياح والامطار

واذ يسترد زولا وعيه بعد زوال اثر المفاجأة ، ينهض شاكرا ثم يقول :

زولا – (في تردد) لي عندك رجاء آخر يا مسيو شاربنتيه

شاربنتيه – تفضل .. أنا تحت امرك ..!

زولا – أريد بضعة فرنكات نقدا .. سأردها اليك غدا عندما اصرف الشيك ...

ويضحك شاربنتيه ، ويناوله رزمة من الاوراق المالية وهو يربت على كتفيه ، فيشكره زولا ويحييه ويخرج الى الشارع مسرعا فيلقاه بائع مظلات ويشتري منه واحدة ينشرها فوق رأسه ، ويعلق مظلته القديمة فوق ذراعه

وقبل أن يبتعد زولا عن دار النشر يلفت نظره شيء في «فترينة» الدار.. ان صورة كبيرة له تتوسطها ، وحولها نسخ عديدة من « قصة نانا » . فيعود ادراجه الى الداخل .. ويخرج ثانية ومعه نسخة من قصته

وبعد قليل نراه أمام باب منزل نانا ، وقد حمل ربطة وباقة من البنفسج. ويضع الربطة والباقة في اسفل الباب ، ثم يقرعه ويجري مسرعا

وتفتح نانا الباب ، فتبدو الدهشة على وجهها المتعب عندما لا ترى أمامها احدا .. ويقع نظرها على الربطة والباقة فتتناولهما وتغلق الباب . وبعد أن تدني انفها من البنفسج تشمه في نشوة ، تضع الباقة جانبا وتفتح الربطة في عصبية .. وتفاجأ عندما ترى بداخلها نسخة من القصة وفوقها اسمها ...

وتفتح نانا الكتاب بأصابع مرتعشة ، فتجد بين غلافه وصفحته الاولى عدة أوراق مالية قيمتها مائة فرنك ، كما تقرأ في أعلى الصفحة هذه الكلمة :

« مع أطيب تمنياتي وعظيم تقديري

المخلص : اميل زولا »

وترفع نانا رأسها وقد انفرجت أسارير وجهها فظهرت على تقاطيعه لمحات من جمال أخاذ . وتتنقل ببصرها بين الكتاب والاوراق المالية ، وفي أعماقها هاتف يردد دعاء الشكر لهذا المنقذ الذي جاءها بهذه النجدة

وتحس في نفسها دافعا يدفعها الى الخلاص من هذه الحياة الموبوءة التي تحياها .. وتأخذ في تقليب صفحات الكتاب فاذا سطوره يشع من ثناياها نور ينفذ الى نفسها فيضيء ظلماتها ، ويزيل ما علق بها من أوشاب .. انه نور الهدى وشعاع الايمان ..!

حياة موظف

١ – يبدأ الموظف حياته باقبال ونشاط ، فيزدحم مكتبه بالدوسيهات والاوراق .. ينجز منها ما يستطيع انجازه ، وينكب على الباقي طوال ليله ليفرغ منه حتى يرضى ضميره ، وحتى يشعر انه أدى واجبه كاملا ..

٢ – وبعد جهاد طويل .. انتظر الترقية ، ولكن احدا لم يلتفت اليه .. فالتجأ الى الاساليب الملتوية التى فتحت له الابواب ... ولكنه فقد اهتمامه بالعمل واكتفى بتنظيم مكتبه واكتمال اناقة هندامه ...

حدث هذا الأسبوع

● تبذل فى وزارة المعارف جهود كبيرة لاعادة تنظيم المسرح المدرسى وتدعيمه بعناصر فنية ممتازة ، حتى يتمكن من تحقيق أغراضه

● اقترح الاستاذ حسن اسماعيل المشرف الفنى بالمسرح الشعبى اقامة مباراة ادبية بين الكتاب والشعراء ، لاختيار أحسن القصص المسرحية والاغانى التى تساير تطورات النهضة الجديدة وتتفق مع هدف المسرح الشعبى فى الارياف

● أبدى عدد كبير من الفنانين رغبتهم فى احياء حفلات تمثيلية وغنائية للترفيه عن جنود الجيش الباسل ، كما قدمت شركة افلام الهلال بعض افلامها بغير مقابل للمنشاة الاقتصادية للترفيه عن الجنود

● يدور التفكير الآن حول انشاء نقابة جديدة تسمى نقابة المهن الفنية ، وستضم هذه النقابة جميع المشتغلين بالفن .. وسيكون لكل مهنة فنية شعبة خاصة تنضوى تحت لواء مجلس أعلى ينتخبه الاعضاء فى كل عام ، ويتولى الاشراف على مصالح جميع اعضاء النقابة المذكورة

● نشرت نقابة ممثلى المسرح والسينما استنكارا للجريمة المتهم فيها الممثل رافت شلبى الذى حاول احداث فتنة فى الجيش

● ستتقدم لجنة مؤتمر السينمائيين اقتراحا بأن يكون رقباء الافلام بوزارة الداخلية من السينمائيين أنفسهم ، لانهم – بفضل خبرتهم – سيتمكنون من خلق روح التعاون بين الرقابة والمشتغلين بالسينما

● اعتدى احد المخرجين على مهندس الصوت باستديو الاهرام وقامت ضجة كبرى بسبب هذا الاعتداء الذى اعتبره موظفو الاستديو اهانة لهم جميعا ، وكادت الامور تتطور الى ما لا تحمد عقباه لولا تدخل بعض المنتجين واعتذار المخرج لمهندس الصوت

● يقوم الآن بعض المنتجين السينمائيين بدراسة مشروع انشاء شركة سينمائية ، لبناء دور عرض للافلام للتخلص من الشروط القاسية التى تفرضها دور العرض على المنتجين

● من بين الاقتراحات التى يدرسها بعض ممثلى المسرح اقتراح مؤداه ان تتولى نقابة ممثلى المسرح والسينما فى العهد الجديد الاشراف على ادارة جميع الفرق المسرحية

● رفضت رقابة الافلام بوزارة الداخلية الموافقة على عدد كبير من السيناريوهات الجديدة ، لتفاهة موضوعاتها وعدم اتجاهها نحو علاج المشاكل الاجتماعية التى تهم الرأى العام

● قدمت نقابة ممثلى المسرح والسينما احتجاجا على المواعيد الجديدة للعمل بالمسرح الشعبى ، وهى أن يبدأ افراد المسرح التدريبات المسرحية من السابعة صباحا الى الواحدة ظهرا وقالت النقابة ان هذا النظام غير معمول به فى الاوساط الفنية

● تدرس بعض الهيئات الفنية بالاشتراك مع بعض الجهات المسئولة ، مشروع اخراج افلام قصيرة ثقافية واجتماعية عن مصر الحديثة

● قبلت استقالة الاستاذ زكى طليمات من فرقة المسرح المصرى الحديث .. وقد ارسلت اليه وزارة الشئون الاجتماعية خطاب شكر على الجهود التى بذلها فى تكوين الفرقة

● انتهى مجلس ادارة فرقة المسرح الحديث من وضع لائحة مؤقتة للعمل بالفرقة ، وقد تضمنت هذه اللائحة وضع نظام خاص لحضور افراد الفرقة التدريبات المسرحية

● أرسل الاستاذ على فهمى مذكرتين احداهما للواء محمد نجيب بخصوص انشاء معهد يضم كل المهن الفنية ، والثانية لوزير الدولة بخصوص الحقائق التى تسببت فى تدهور السينما المصرية وطرق علاجها

● من المنتظر ان تفتتح دار سينما ريفولى فى الشهر القادم بفيلم « ظلمت روحى » انتاج آسيا ، كما تدور مفاوضات بين شركة نحاس فيلم وادارة سينما مترو ليكون فيلم « زينب » هو فيلم الافتتاح

● استقر رأى المخرج حسين فوزى على ان تكون الآنسة (جيلان حفيظ) بطلة فيلمه الجديد « عفريت عم عبده » أمام اسماعيل ياسين ، وجيلان هى الوجه الجديد الذى فاز فى مسابقة مجلة « الاثنين » وراديو (باى)

هذه قصة رمزية لحياة موظف فى العهد الماضى بدأ حياته بنفس متفتحة وشعور طيب ، ثم اطل عليه الفساد براسه فغير مجرى حياته وبدل من اخلاقه وشعوره الطيب ، وجرفه تيار الرشوة والمحسوبية،وخلبت انظاره اضواء المجد الكاذب . وقد مثل هذه الصور الممثل الفنان فرج النحاس

٣ ـ وتوالت الترقيات .. واصبح العمل الاساسى الذى يقوم به هو قراءة الاخبار وشرب القهوة والانجاز بعض المحادثات التليفونية التى يشترط فيها ان تبعد كل البعد عن جد العمل وضروريات الوظيفة

٤ ـ وعندما وصل الموظف الى اعلى الدرجات ... اصبح المكتب شاغرا من كل شىء سوى « كارت » توصية لمنح احد المحاسيب درجة او علاوة لا يستحقها .. اما وقته فيقضيه فى استقبال الزوار والمحادثات التليفونية

• تبدا افلام شلتوت فى الشهر القادم فى انتاج فيلمين باستديو شبرا ، سيكون اولهما « رابعة العدوية »

• قرر الاستاذ عبد القادر عرابى اصغر انجال الزعيم « احمد عرابى » النزول الى ميدان الانتاج السينمائى

• على اثر صدورقانونحل الاوقاف الاهلية ، قرر الاستاذ صفوت اللا احد مستحقى الوقف تاليف شركة للانتاج السينمائى باسم « اوقاف فيلم » ..!

• صرفت وزارة الشؤون الاجتماعية جزءا من الاعتماد المخصص للفرقة المصرية وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه ، وذلك لمواجهة مصروفات الفرقة فى الربع الاخير من عام ١٩٥٢

• قررت لجنة ترقية التمثيل منح اعضاء الفرقة المصرية مرتب شهر كمكافأة ، أسوة بما تررته بالنسبة لفرقة المسرح المصرى الحديث .. وستدفع هذه المكافأة لممثلى الفرقة على اثر تسديد بلدية الاسكندرية مبلغ الاعانة التىمنحتها للفرقة عن موسمها الصيفى هذا العام الىخزينتها وقدره ١٥٠٠ جنيه

• اجرى يوم السبت الماضى امتحان الدور الثانى للطلبة الراسبين فى المعهد العالى لفن التمثيل العربى ، واستغرق الامتحان حوالى الاسبوع ، وستظهر نتيجة الامتحان بعد ايام

• ينتظر أن توافق الجهات المختصة على تاليف مجلس ادارة للفرقة المصرية ينتخباعضاؤه من بين افرادها ، وذلك ليدير الفرقة من يحسون فعلا بحاجتها ، كما حدث فى فرقة المسرح المصرى الحديث

• بدات الفرقة المصرية تستعد للموسم القادم ببعض الروايات الجديدة التى تلائم عهد النهضة الجديدة ، ومن هذه الروايات مسرحية بعنوان « نيرون » ومسرحية اخرى من تاليف الشاعر الاستاذ عزيز اباظة ، ومسرحية ثالثة نقلها الى العربية الاستاذان سليمان نجيب وصلاح ذهنى

• قال لنا الاستاذ شكرى راغب المدير الفنى لمسرح الاوبرا ان هناك فكرة لالغاء الباب الملكى الذى كان يستعمله الملك السابق فى دخول المسرح

• نفت لنا السيدة علوية جميل ان بعض افراد الفرقة المصرية عارضوا فى عودتها الى الفرقة وان زملاءها جميعا متفقون معها على ترك الموضوع للجهات ذات الشان لتقرير ما تراه نحو الاستقالة التى اجبرت عليها

• قررت نقابة السينمائيين تحريم بيع الخمر فى بوفيه النادى الخاص بها

تلميذ خيان

قال النجم إرول فلين :

وهذا التلميذ الخيان هو أنا ولا فخر .. ولكن باعتبار ما كان ..! فقد أراد أبى أن أنشأ مثله أستاذاً جليل القدر أدرس « علم الحياة » فى جامعات ايرلندا وانجلترا . ولكنى لم أحقق شيئاً من رغبة أبى ، إذ ما كدت ألتحق بالمدرسة بضعة أشهر حتى طردتنى لشقاوتى التى لم تقف عند حد ، فاضطر أبى الى إرسالى الى فرنسا لاتمام علومى هناك .. ولكنى قضيت فيها عدة سنوات دون أن أتعلم شيئاً

ولما بلغت الثامنة عشرة من عمرى احترفت الملاكمة ، وأخذت أجوب العالم الى أن حططت رحالى فى غينا البريطانية حيث سعى أحد الأصدقاء الى تعيينى فى إدارة البوليس لكى أدرب الجنود الوطنيين على أعمال الادارة والنظام . وحدث وقتئذ أن جاءت الى غينا بعثة سينمائية لتصوير فيلم فى الغابات ، فجعلونى مرشداً لأعضاء البعثة .. وبحكم اتصالى بهم تولدت عندى الرغبة فى أن أصبح ممثلا

وعدت مع البعثة الى انجلترا لكى أمثل فى الأفلام أدوار المخاطرات ، حتى جذبتنى هوليوود فسافرت اليها لأقوم بدور البطولة فى فيلم « الكابتن جود » . فلولا أننى كنت تلميذاً « خياناً » ،لما أصبحت ممثلا سينمائياً .. بل لأصبحت عالماً مثل والدى

الفن عند العرب

قصة لحن عجيب!

بلغ فن الغناء اوجه في عصر الخلفاء العباسيين ، بفضل ما كان يجده المطربون من الرعاية وحسن الجزاء في قصور الخلافة ، وفي بيوت كبراء الدولة ..

وكان الرشيد أكثر الخلفاء اهتماما بهذا الفن ، وقد طالما عقد المباريات بينهم ليخلق في نفوسهم روح المنافسة ويحملهم على الابتكار والخلق والابداع ، فما أن يأتيه مطرب بلحن جديد حتى يجزل له العطاء ، ويستعيده المرة بعد الاخرى ، وقد يقتصر المجلس عليه فلا يسمع شيئا من المطربين الذين يحضرون المجلس حثا لهم على التجديد والخروج على ما ألفوه من غناء القدماء ..

وذات ليلة كان الرشيد يجلس تحت قبة مضروبة في صحن الدار ، وبين يديه خادم يسقيه ، فاشتاقت نفسه الى سماع شيء من الغناء . ولم يلبث أن بعث في طلب ابن جامع ومعبد وابراهيم الموصلي ، وكان الاخير مطربه ونديمه وصفيه ، لما يمتاز به من الظرف والاناقة وسعة الاطلاع ..

ولما انتظم المجلس ، طاف الساقي بشراب النبيذ ، ثم بدأ ابن جامع يغني ، وكان من عادة الرشيد انه اذا استحسن الغناء شرب عليه وأمر للحاضرين بالشراب ، فلما فرغ ابن جامع من غنائه ، لم يتحرك الرشيد ، ولم يشرب ، فأدرك الحاضرون أن الغناء لم يحرك اعجابه ..

وغنى معبد ، وبذل في الغناء كل ما عنده من فن وصناعة ، ولكنه أخفق كزميله في الظفر بالاعجاب ..

وجاء الدور على ابراهيم الموصلي ، وكان مشهورا بلباقته وحسن مداخله في أبواب الحديث وفنونه ، فقال للرشيد :

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

— ارى أن أمير المؤمنين لا يجد رغبة في السماع :

— فلم دعوتكم اذن ؟

— لقد سمعنا غناء جيدا ، ما احسب أن احدا سمعه من قبل ، ومع ذلك فلم تشرب عليه أو تداخلك النشوة بسماعه !

— هات ما عندك فقد ينصلح الامر ..

وأمسك الموصلي بالعود ، ولكنه لم يضرب عليه ، بل اعتمد عليه بمرفقيه وقال :

— لقد وقع الي لحن عجيب ، وقصته اعجب منه ..

فوضح الاهتمام على أسارير الرشيد وقال :

— أسمعنا ويحك !

— اللحن أم القصة ؟

— بل اللحن ..

فأمسك الموصلي بالعود وجعلت أنامله تتلاعب على أوتاره حتى خيل الى الحاضرين أنه ينطق بلسان عربي مبين ، ولما استوى له النغم انطلق يشدو قائلا :

أعمرو علام تجنبتني
أخذت فؤادي فعذبتني
فلو كنت يا عمرو خبرتني
أخذت حذاري..فما تلتني!

فكاد الرشيد يخرج من جلده لفرط الطرب ، وشرب ثلاثة أقداح وأمر للحاضرين بمثلها لكل منهم ، ثم التفت الى الموصلي وصاح به قائلا :

— ويحك ! هل استعنت بالشياطين على صياغة هذا اللحن ؟ أعده علينا بحق الله ..

ومضى الموصلي يعيده ويكرره حتى مضى أكثر الليل ، وطابت نفس الرشيد فأقبل على معبد وابن جامع وهش لهما ، ثم قال :

— لست أنكر ما لكما من فن وبراعة ، ولكني تواق الى كل جديد.. فهلا نحوتما نحو ابراهيم الموصلي في غنائه الذي سمعناه ؟

فقال الموصلي :

— لا يحسن بي انتحال ما ليس لي ، فاللحن ليس من صنعتي ..

وبغت الرشيد وقال :

— لمن هو اذن ؟

— هذا هو سلب قصة اللحن ..

— اذن عجل علينا بالقصة ..

ومضى الموصلي يروي القصة ، فقال انه كان في المدينة يجوب أنحاءها ، واذا هو بجارية صغيرة القد ، مليحة الوجه ، عليها ثياب مهلهلة ، وتبدو على ملامحها دلائل العوز والفاقة ، وكانت تغني هذا اللحن ، تناجي بها عمرا ، فتسمر الموصلي في مكانه حتى لا تفوته حركة او نغمة من اللحن ، ولكنه لم يتمكن من أن يستوعبه ، فمشى نحو الجارية وحياها ثم سألها عمن عمرو هذا الذي تناجيه فقالت :

— انه زوجي !

— فهل مات ؟

— ما أقبح لفظك وأشأم فألك !

— اذن ماذا حدث له ؟

— لقد كان يهواني ، ويذهب في أثري أينما ذهبت حتى هويته أنا أيضا ، وتزوجني ، فلبث معي قليلا ثم تركني الى مكة ..

— لماذا ؟ هل تعلق بأخرى ؟

— حاشا لله أن يفعل .. فانما قلبه بكليته في يدي .. وانما هاجر الى مكة في طلب الرزق بعد أن أدركته الفاقة وتركني اليفة الشجن واللوعة ..

ــ فهل لك فى اعادة اللحن مرة أخرى ولك مائة درهم ؟
ــ حبا وكرامة ..
ثم أخذت تعيد عليه اللحن عدة مرات حتى حفظه عن ظهر قلب ، وبعد ذلك سألها :
ــ من أين لك هذا الغناء ؟
ــ انه زوجى .. وهو يجيد غناء الكثير من الشعر بطريقته الخاصة ، ولكنه لفرط محبته لى لم يكن يغنى لاحد غيرى ..
ــ فما أوصاف زوجك ؟
ــ احسن الناس سمرة ، واجملهم قامة
وانصرف الموصلى بعد أن وضع فى يدها ثلاثمائة درهم ..

●

وعجب الرشيد لهذه القصة ، وكان موضع العجب فى نفسه ، أن يكون بين الناس من يجيدون الغناء ويبتكرون فيه ، ويجددون فى ألحانه ، ولا يدرى بهم أحد ، ثم قال للموصلى:
ــ يجب أن تذهب الى مكة وتستعين بكل من فيها من الشرطة والعسس للعثور على «عمرو» زوج المرأة صاحبة اللحن ولا تعد الى الا به ..
وبكر الموصلى فى السفر الى مكة ، وما زال يبحث وينقب حتى عثر على الرجل ، ولكنه خشى أن لايكون هو ، فانتحى به جانبا وغناه ، قائلا : «اعمرو علام تجنبتنى» .. فلما سمع الرجل هذا الغناء أطرق وقال له :
ــ هل رأيتها ؟
فلما أجابه بالايجاب ، طفق يبكى وينتحب كالطفل ، وطيب الموصلى خاطره وصحبه الى مقر الخلافة، فلما وصل اليها استأذن من فوره على الرشيد ، ثم دفع اليه بالرجل قائلا :
ــ اليك بعمرو يا أمير المؤمنين ..
وكان الرجل شديد الجزع ، فهش له الرشيد واذن له بالجلوس ، ثم قال له :
ــ ابسط أملك يا أخا العرب .. فقد زالت كربتك ... أين تعلمت الغناء ؟
ــ لم أتعلمه عن أحد .. كنت ارعى قطعان الغنم منذ طفولتى فأغنى كيفما اتفق ، فلما كبرت عمدت الى الشعر الجيد ووضعت له الحانا ..
ــ هل لك أن تغنينا شيئا ؟
فأطرق الرجل برهة ثم قال وقد اشتد اضطرابه :
ــ اننى يا مولاى رجل فقير ولكنى لا احنث فى يمينى قط .. فقد أقسمت لزوجتى ان لا أجلس للغناء الا اليها !
فتزايد اعجاب الرشيد به وقال له :
ــ لن نحملك على الحنث فى يمينك يا أخا العرب ، ولكنك لا تحنث اذا أنت رددت بعض أغانيك على الموصلى ليحفظها ..
ــ اما هذا فنعم ..
وأمر الرشيد بأن ينزل فى ضيافة الموصلى شهرا حتى يأخذ عنه كل ما صنعه من فن الغناء ..

●

ولما مضى الشهر دعاه الخليفة ، ثم قال له :
ــ أخبرنى الموصلى انك لم تدخر جهدا فى اعطائه كل ما عندك ، فوجب علينا أن نكافئك ..
فأطرق الرجل وقال :
ــ انى لا أطمع الا بالقليل الذى ابعث به الى زوجتى ليقيم أودها ريثما أجد بابا للرزق
ــ بل نكفيك مؤونة ذلك يا أخا العرب
ثم أمر بازاحة الستارة التى فى صدر المكان، واذا به يرى زوجته وقد غرقت فى ابهى الحلل وزينت بأجمل الحلى ، فكاد الرجل يصعق .. وأخذ يفرك عينيه غير مصدق ما يراه .. وأكب على يدى الخليفة يقبلهما ، وصاح الرشيد بغلامه قائلا :
ــ يا غلام .. خذ بهما الى الدار التى اشتريت لهما بالامس، واحمل لهما هذه الاكياس التى تحتوى على ثلاثمائة الف درهم ..

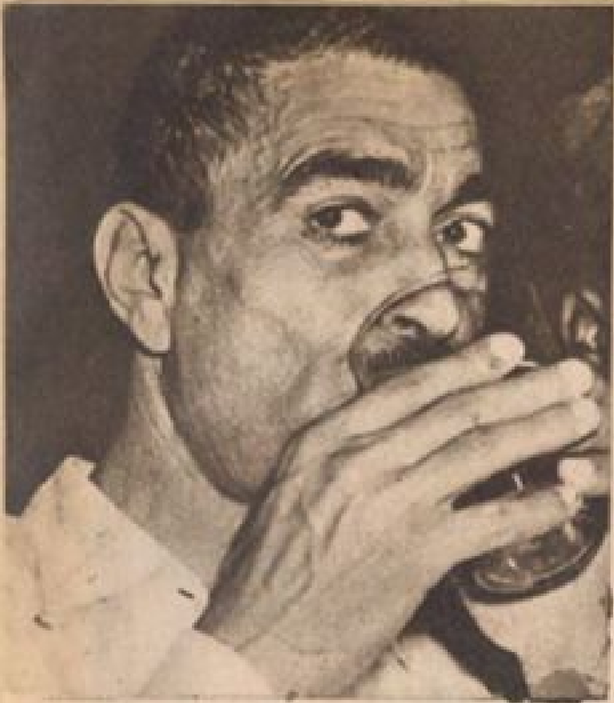

ما لا تعرفه عن : الممثل المتهم بمحاولة احداث فتنة بالجيش

● عمره ٤٢ سنة . . متزوج . . وله أولاد

● وقد اشتغل رأفت شلبي كومبارس فى الفرق المسرحية قبل أن يعين بالفرقة المصرية فى وظيفة «رئيس كناسين» ، أى أنه لم يكن ممثلا معترفاً به رسمياً فى الفرقة

● عندما أنشئت الشعبة الرابعة للمسرح الشعبي عين بها فى وظيفة ممثل . . وفى اليوم الأول من حضوره لعمله بالمسرح الشعبي ، اصطدم برئيس الشعبة الذى قدم ضده شكوى وطلب نقله من الشعبة لعدم استطاعته التعاون معه . ويقول زملاؤه انه ضرب الرقم القياسى فى التحقيقات الادارية التى أجريت معه ، بسبب مشاغباته وتصرفاته المخالفة لنظام المسرح

● كان يحاول أن يعطي نفسه طابعاً خاصاً يتفرد به دون زملائه ، فكان إذا سار بجوار رؤسائه فى المسرح الشعبي ، تعمد أن يسبقهم فى المشى ليبدو متقدماً عليهم ، وليبدوا هم تابعين له

● منذ عين ممثلا فى المسرح الشعبي وهو لا يكتفى بعمله ومرتبه منه ، بل كان كثيراً ما يقيم حفلات تمثيلية ، أو يكوّن فرقاً جائلة ويبيع تذاكرها بنشاط ، معتمداً على أنه « صاحب عيال »

● ورأفت شلبي يعيش فى مستوى مرتبه المحدود ، لا يهتم بأناقته ، قدر ما يهتم بإثارة الزوابع وإعلاء صوته أينما حل

● يذكر بعض المتصلين به أن تقدم ذات مرة الى أحد مخرجي المسرح الشعبي يقول له :

ــ تحب تكون ظابط فى الجيش . . ظابط له رتبة كويسة ؟

وفوجىء المخرج بقوله وأجاب بحسن نية :

ــ طبعاً وكنت حاكون ظابط جيش فعلا لولا تحول الدراسى ، ثم هوايتى للتمثيل والاخراج

وعاد رأفت شلبي يقول بلهجة من يملك الأمر :

ــ خلاص ، انت حاتكون ظابط فى الجيش . ظابط شرف زى البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن بتاع الموسيقى بس حاتكون يوزباشي مؤقتاً !

ويقول المخرج : إنه شك فى تخريف رأفت شلبي الذى يحدد الرتب ويوزع التعيينات ، ولم يلق بالا الى هرائه وانصرف

● فى أحد اجتماعات الجمعية العمومية لنقابة ممثلي المسرح والسينما وقف يخطب ويهاجم يوسف وهبي نقيب الممثلين ، فاستاء منه زملاؤه وكادوا يعتدون عليه بالضرب

● كان فى جميع انتخابات مجلس إدارة النقابة يقف فى أثناء الاجتماع ويهاجم مجلس الادارة ، وكان فى كل اجتماع يطلب منه زملاؤه الجلوس ويعترضون على كلامه ويقابلون خطبه بالسخرية . . وقد رشح نفسه فى أحد انتخابات عضوية المجلس ، ففاز بصوت واحد هو صوته فقط . . !

● له ابنة كان يعدها لتكون ممثلة ، وقد مثلت وهى طفلة بعض أدوار الأطفال الثانوية بالفرقة المصرية

● كان لا يحترم مواعيد العمل فى المسرح ، وقد حدث أثناء عمله بالفرقة المصرية أن كانت الستارة تتأخر عن موعد رفعها بسبب عدم حضوره لانشغاله بلعب الطاولة

● كان يكره كبار الممثلين ويعتقد أنهم بلغوا قمة الشهرة عن غير جدارة . . وكان يعتقد أنه ممثل كبير ، بينما أجمعت آراء زملائه على أنه ممثل فاشل . . وقد حدث أن أسند اليه دور خادم فى أحد الأفلام ، وكان عليه أن يقول الجملة التالية « صفية هانم مش موجودة » . . وقد قضى يوماً كاملا حتى استطاع أن ينطق هذه الجملة أمام الكاميرا ، ولهذا كان المخرجون السينمائيون يرفضون استخدامه فى أدوار الكومبارس

قريبا في سينما مترو بالاسكندرية

سفينة القدر

تزف مترو جولدوين ماير بشرى عودة فيلمها الخالد «السفينة القدر» الحائز على الجائزة السنوية للقصة، نظرا للمواقف المثيرة التي يحتشد بها موضوعه الدرامي العنيف

ويتقاسم بطولته نخبة ممتازة من النجوم أمثال لانا تيرنر، فان هفلين، ريتشاردهارت، دونا ريد، وفرانك مورجان

وهم يرون قصة الزلزال الهائل الذي حدث في الجزر الصينية منذ عشرات السنين والذي ما زالت حوادثه متعلقة بأذهان معظم سكان العالم وخاصة سكان تلك الجزر الآمنة

ولقد اخرجه للشاشة في هذا الثوب الرائع المخرج الكبير فيكتور سافيل

نقد الأسبوع: الزهور الفانية

نستطيع أن نقرر أن هـــذا الفيلم من الانتاج النظيف ، الذى يحاول أن يستهدف وجه الفن وحده . غير أننى أعترف بأنى لم أفهم السبب فى تسمية الفيلم بهذا الاسم الذى لاعلاقة له بحوادث الرواية التى لم نشاهد فيها زهوراً فانية أو غير فانية . إنها قصة عائلة مكونة من أرملة مريضة وابنتيها . أما إحدى الابنتين (فاتن حمامة) فهى فتاة طيبة الخلق والسلوك ، تشتغل ممرضة وتعول والدتها وأختها . ولـكن هذه الأخت (تحية كاريوكا) تضيق بحياتها البائسة فى المنزل الفقير ، فتستجيب لاغراء صديقتها من الراقصات ، وتشتغل بدورها راقصة ، وتهجر عائلتها ومنزلها

وتمضى الأيام فاذا بالراقصة الناشئة تصبح كوكباً لامعـاً فى ملهى ليلى ، وأداة طيعة فى يد صاحبه لاصطياد الرجال وابتزاز أموالهم ، وترى أول ضحية لها « محمود المليجى » الذى تستنزف ماله ثم تلفظه ، فيدركه صـاحبه الثرى (حسين رياض) ويعينه مديراً لأحد مصانعه الـكثيرة . ولـكن هذا الثرى الـكبير يقع بدوره فى حبائلها ، ويتزوجها رغم معارضة ابنه وصديقه اللذين يعملان على إنقاذه منهـا . وأخيراً يستطيع الابن أن يسجل محادثة تليفونية تكشف عن صلتها الآثمة بصاحب الملهى، واتفاقهما على ابتزاز ماله ، فيطردها الرجل من قصره بعد مضي أيام على وضعها طفلة له . وتسقط المرأة مريضة ، فيتخلى عنها صاحب الملهى بعد أن يسرقها ، فتلجأ إلى بيت جارهم القديم الذى كان هو وزوجته على وشك الذهاب إلى الحج ، فتذهب معهما تائبة مستغفرة . وفى خـلال ذلك تتصل أختها الممرضـة بمنزل مطلقها ، ويقع ابنه فى حبها ، ويقتنع أبوه بطهارتها ، فيوافق على زواجهما فى الوقت الذى تعود فيه مطلقته مريضة من الحج ، وتلفظ أنفاسها الأخيرة فى حضور الجميع

ورغم أن فكرة القصة قد تكررت فى كثير من الأفلام المصرية ، إلا أن السيناريو قد عالجها بهدوء واتزان ، فى سرد طبيعى معقولٍ . ولـكن هذا الاتزان المحبوك قد خان واضع السيناريو فى الجزء الأخير من الفيلم ، فرأينا صاحب الراقصة يتخلى عنها فى مرضها بغير مبرر معقول ، مع أنه كان يستطيع أن يعاونها على العودة إلى الكاباريه ليستغلها من جديد ، وشاهدنا الراقصة تحج وتتوب ثم تعود فتمرض مرة أخرى بدون سـبب، إلا لـكى تموت ، وتنتهى القصة

إننا نلاحظ أن هــذا عيب شائع فى كثير من أفلامنا ، فهى تبدأ قوية محبوكة ، ثم يفلت زمام الحوادث فى ختام الفيلم ، فنحس أن المؤلف قد تعب ، ولشعر « بالـكلفتة » لجمع أطراف الحوادث ، وإنهاء الموضوع

ورغم هــذا فاننا نسجل للأستاذ جمال مدكور مجهوده فى إخراج هــذا الفيلم النظيف ، الذى نعتبره فى مستوى فنى طيب

« ابه نبدونه »

اشتغلت خادمة

قالت النجمة بتى ديفز :

كنت قبل اشتغالى بالسينما فى فقر مدقع ، لان والدى كانا يعانيـان ازمة مالية شديدة .. وكنت وقتها أعشق التمثيل ، وكان كل املى ان اصبح ممثلة مشهورة .. فماذا افعل لكى يتحقق هذا الامل ..؟

اتفقت مع ادارة اكاديمية فن الدراما فى نيويورك على ان التحق بها .. على ان اعمل فى القسم الداخلى بها كخادمة فى أوقات الفراغ ، مقابل اعفائى من المصروفات التى تحصلها الاكاديمية من طلبتها

وهكذا حققت رغبتى ، وتلقيت أصول فن التمثيل فى معهد من اكبر معاهده ..

نوادر وفكاهات

في بيته !

زار بعض الممثلين زميلا لهم في داره ، لقضاء السهرة معه .. وبينما هو يفتح لهم الباب، كان يترنح من فرط السكر ، فاذا به يسقط أكثر من مرة ، وينهض ليعاود السقوط .. فأبدى البعض عجبه لذلك قائلا :

— جرى ايه يافلان .. انت كل ماتمشي تقع ؟

وأجاب الممثل وهو يقع للمرة العاشرة :

— وماله لما أقع ياسيدي .. هو أنا باقع في بيتكم ؟ !

منطق !

تروي الفنانة نعيمه عاكف هذه النكتة :

جلس صديقان إلى مائدة في فرح .. وبعد تناول مختلف ألوان الطعام ، بقي أمامهما صحن واحد به قطعتان من اللحم ، إحداهما كبيرة ، والأخرى صغيرة .. وتعفف كل منهما برهة عن تناول مافي الصحن ، إلى أن استجاب الأول لدعوة زميله فاختار قطعة اللحم الكبرى ، وترك الصغرى لزميل. فتضايق هذا وأحب أن يلقي عليه درساً في آداب المائدة واللياقة فقال :

— مش الأصول إنك تاخد الصغيرة وتسيب الكبيرة ؟

فرد الثاني بهدوء :

— بذمتك لو كنت مطرحي ، كنت عملت إيه ؟

— كنت خدت الصغيرة

وعاد الثاني يقول بنفس الهدوء ؟

— طيب ماهي قدامك .. ماتاخدها !!

معقول !

دخل مدير إحدى الفرق إلى اجتماع فرقته ، فنهض أكثر الموجودين احتراما له إلا واحداً ظل جالساً وهو يضع ساقا فوق ساق ، فناداه المدير على انفراد ، وقال له :

— مش عيب أدخل عليك ألاقيك حاطط رجل على رجل..؟

وببساطة أجابه الممثل :

— وفيها ايه يعني ؟ هو أنا حاطط رجل على رجلك انت ؟

حبايبي كتير !

تتلقى الفنانة « ماجدة » عشرات الرسائل كل يوم من المعجبين بها ، وتحتوى هذه الرسائل على طرائف ومشاكل خاصة وعروض سخية من جانب المعجبين اذا وافقت هي على الزواج من احدهم ، وهذه « عينة » من هذه الرسائل اختارتها ماجدة لتقدمها لقراء « الكواكب »

● هو شاب من موظفي الحكومة متزوج ولكنه يعاني الأمرين من حماته التي تسيء سمعته ، وقد أحب زوجته قبل الزواج وكرهها بعد أن عاشر أمها .. يعرض على أن يطلق زوجته ليتزوجني ، ويقول ان مرتبه هو اثنا عشر جنيها بخلاف علاوة الغلاء ، ويرى ان مثل هذا المبلغ كاف جدا لأعيش حياة سعيدة

● وهذه رسالة من « طالب جامعي » يبدو انه أحد طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب .. فقد بدأ رسالته بقوله ان قبلة الحبيبين كالشهد ، وقبلة الخطيبين كالفاكهة ، وقبلة الزوجين كالخبز ... الأولى مرغوبة دائما ، والثانية مرغوبة دائما ، والثالثة طيبة دائما ... وامنيته في الحياة أن يقبلني ، وقد ترك لي حرية اختيار نوع القبلة .. اما أن تكون قبلة حبيب أو قبلة خطيب أو قبلة زوج

● وهذا شاب في مدينة الاسكندرية اعتدت أن أتلقى منه رسالة كل يوم لا تتغير صيغتها أبدا ، ويقول ان أمه جاءت له في الحلم ، وأبلغته أن السعادة وطول العمر سيتوفران اذا تزوجت من ماجدة .. ولهذا يعرض على الزواج تنفيذا لرغبة أمه .. !

● وهذه رسالة من شاب من عمال ميناء بور سعيد ، يقول فيها انه لا يطلب مني أن أتزوجه ، ولكنه يريد أن يتلقى على يدي درسا في أسلوب معاملة المرأة ، وأبدى استعداده لأن يدفع مصاريف هذه الدروس !..

● وهذا موظف في احدى المحلات التجارية يبدو من أسلوب رسالته انه يلجأ كثيرا الى الكتب التي تحتوى على نماذج من رسائل الحب ، فقد تكونت رسالته من عشر صفحات مملوءة غزلا ومديحا ، شعرا ونثرا في شخصي .. وبعد ذلك قال انه موظف متواضع .. متواضع في مرتبه ومتواضع في ملبسه .. ومتواضع في أطماعه من الحياة ، ومرتبه عشرة جنيهات في الشهر .. وسألني هل يكفي هذا المرتب لأرضى به زوجا ؟ ويؤكد لي انه لن يمنعني من العمل في السينما بعد الزواج ، لأنه يثق بي ثقة عمياء

● وتاجر من مدينة طنطا يقول ان الحظ كان حليفه دائما في كل مشروعاته التجارية ، وانه بدأ حياته برأسمال قدره ٣٠ جنيها فأصبح اليوم يملك ٣٠ ألف جنيه .. ويقول انه أحبني حبا قويا ، ولكنه لا يعرف شعوري نحوه .. ولهذا فقد أرسل صورته مع الخطاب لأستطيع ان أكون فكرة عامة عن شكله

● ورسالة من مدرس في احدى المدارس بالاسكندرية يقول فيها انني لي بالطبع أقارب من الأطفال الصغار ، وهم في حاجة الى مدرس يعلمهم ويشرف على تربيتهم الثقافية .. وقد أبدى استعداده للقيام بهذه المهمة مجانا ، اذا استطعت أن أنقله من الاسكندرية الى مصر .. ويقول في ختام رسالته انه يحذرني من أن أقع في غرامه فان له ضحايا كثيرات !..

● وأغرب الرسائل تلك الرسالة التي تلقيتها من طالب في احدى المدارس الثانوية يقول فيها انه يريد أن يعرف مقياس ذكائي ، ويطلب مني أن أجيب على عدة أسئلة من بينها هذه الأسئلة الطريفة :

١ ـ ما هو عمرك بالتاريخ العربي ؟

٢ ـ ما هو أحب الألوان الى نفسك ؟

٣ ـ أي أنواع التسلية تفضلينها في أوقات فراغك ؟

٤ ـ هل تنامين وحدك أم بجوار والدتك ؟

٥ ـ هل الغرفة نومك نافذة تطل على الشارع، وهل الشقة التي تسكنينها بعيدة عن الشارع ؟

٦ ـ هل تحبين المغامرات ؟

بيني وبينك

جوازة بالعافية !

.. هل تزوج فريد الاطرش بالفنانة ليلى الجزائرية !

البحرين : على عبد الوهاب

• ما حصلش وحياتك !

ولا جواب جانى

.. ارسلت اغنيتين الى الموسيقار فريد الاطرش ، وتتابعت الشهور ولم ألق خلالها خطابا بالاستلام،ولا اعرف مصيرهما ولا ما استقر عليه رأيه بشأنهما

الاسماعيلية : احمد على الشامى

• اتصلنا بالاستاذ فريد فعلمنا أن مشاغله هى المسئولة عن تأخير الرد فترقب وصول خطاب منه فى الايام القليلة القادمة ..

على نار

.. ما رأيك فى انى قد احببتك جدا جدا .. واريد ان نتبادل الصور على أن نكون صديقين فقط .. أجب بسرعة من فضلك لانى على نار !

بغداد : آنسة امل السعيد

• يسعدنى أن نكون صديقين طبعا .. بس بلاش حكاية تبادل الصور حرصا على « مزاج » هذه الصداقة ..

سهام رفقى

.. هل « سهام رفقى » متزوجة ؟

القصير : سعد توفيق

• كانت متزوجة زمان !

فاتن ..

.. هل صحيح ان فاتن حمامة اشتغلت بالفن بغير موافقة اسرتها ؟

القاهرة : آنسة ع.ع.ع

• غير صحيح .. فقد ألحقتها اسرتها بمعهد التمثيل العالى لتتخرج منه فنانة .. وليس مهندسة ولا « خياطة » ولا « محامية » !

قصة ..

.. هل يمكن ان ارسل اليك قصة سينمائية لكى تصوغها باسلوبك وتقوم بعرضها على اللجنة التى تفحص القصص المقدمة الى شركة «...» على ان يكون الثمن مناصفة ، وذلك لان اسلوبى ضعيف ..

الاسكندرية : احمد ع.ع

• لا يطلب فى « القصة السينمائية » سوى الفكرة ... أما الاسلوب فلا قيمة له ولا وزن ، فاكتبها بأى أسلوب ولو بالعامية الدارجة ، ويؤسفنى أن عملى لا يدع لى وقتا للمساهمة فى هذه « الشغلانة » ..

تذكرة بريد

.. ما معنى عبارة «تذكرة بريد» المطبوعة على ظهر كل صورة من هدايا الكواكب ؟

فتحى حبيب توفيق . طالب

• أليس عجيبا أن تكون طالبا ولا تعرف ما معنى « تذكرة بريد » ؟ كسفتنا يا شيخ !

ما السر ؟

..هل انفصلت مديحة يسرى عن محمد فوزى؟ وما السر ؟

دسوق : قطب الصاوى

• السر فى « بير » !

المعجبون ..

.. هل ترد الفنانة فاتن حمامة على المعجبين الذين يراسلونها ؟

بنى مزار : حسن احمد حسن

• مش كلهم

عنوان ..

.. نرجو نشر عنوان الشاب التونسى «السيد الاخضر بن احمد كتا » الذى طلب منكم نشر مسرحية ٧٠ سنة حتى نراسله من اللاذقية

اللاذقية : عبد الله كتا

• لم يرسل الينا عنوانه ، ولا بد من انه سيقرأ هذا الكلام ويبادر بمراسلتك وتعريفك من عنوانه .. اذا شاء !

هواة الطوابع

.. لدى مجموعة من طوابع البريد واريد المبادلة مع الهواة فى الاقطار العربية فارجو نشر عنوانى ليراسلنى من يشاء

حلب،سوريا . أحمد الصباغ – ص.ب٦٥٤

• تكرم خير !

قصص

.. انى قصصى ، وقد وضعت عدة قصص للسينما ، ثم اتصلت بشركات الانتاج استطلع رأيها فى عرض القصص عليها فلم ألق جوابا

الاسكندرية : محمد مصطفى نصار

• فى الشركات السينمائية فى هوليوود لجان خاصة لفحص كل ما يرد اليها من قصص الهواة، والاتصال بهم .. أما عندنا فالامر فوضى لاضابط لها .. والقصص التى تظهر اما « ملطوشة » من أصل أجنبى .. واما « ممسوخة » عن فيلم اجنبى .. واما مقتبسة – برضه من فيلم أجنبى – وقلما يهتم المنتجون أو المخرجون بقراءة القصص التى يحملها اليهم البريد .. لان كلا منهم يعتبر نفسه شيخ القصصيين ..

وهذا ما حصل عرفناكم عنه افندم !

زوج مخلص !

.. شاب صاحب مخبز ، ربحه اليومى لا يقل عن ستة جنيهات .. فهل اذا طلب يد شادية تقبل طلبه ؟

المحلة : محمد شاكر

• اعتقد أن الصفقة مغرية .. وفيها « أكل عيش » .. فما رأى الست شادية ؟

اعجاب بالنبوت !

.. نفسى احضر الى « دار الهلال » واضربك حتة دين «علقة» اخليك زى الفطيرة .. وذلك لشدة اعجابى بك !

مصر الجديدة : آنسة الهام ص.م

• قد كده بتحبى « الفطير » ؟

صورة ..

.. هل يمكن الحصول على صورة للمرحوم احمد سالم ؟

سراى القبة : آنسة فريال رمزى

• لا توجد لدينا صور معدة للاهداء .. فانتظرى ظهورها فى الكواكب

واحدة ونص !

.. اجيد الدق على الطبلة اجادة فائقة .. فهل يمكن الالتحاق باية فرقة موسيقية ؟

مصر : ع . ع . ا

• حدش له غرض من هواة «الواحدة ونص»؟

دعوة ..

.. ادع معى الى الله ان لا تعود سامية جمال الى مصر حتى يتفرغ فريد الاطرش للفن وحده..

مصر الجديدة : آنسة فستق

• كفاية دعوتك انت .. فان دعاء « الولايا » مستجاب !

كلمـــة ونص

محمود عبد العزيز خليفة : المحلة ـ تأسف لان رسالة هذا الباب لا تتناول تشجيع الصداقة بالمراسلة بين فتيان وفتيات الاقطار العربية.. شوف لك حكاية غير دي ..

محمد المرديري : اسكندرية ـ يمكنك مكاتبة السيدة مارى كوينى رأساً بعنوان « ستوديو جلال » ، حدائق القبة » وسؤالها عن « قصتك » من طاطا لسلامو عليكم

جوزيف رشيد الحاج . بكفيا . لبنان ـ اشكرك على تحيتك المعطرة بنسمات لبنان ..

مختار الدوكالى : طرابلس الغرب ـ يرجع عدم رد الفنانين على كل الرسائل التى ترد اليهم ، الى « ضيق ذات الوقت » ..

ابو المكارم مفتاح : الفؤادية ـ لاتوجد مجلة تنشر اية قصة على علاتها .. فأنصحك باتباع الطريق الذى اتبعه معظم الكتاب وهو مداومة الكتابة وارسال ما تكتبه الى المجلات الصغيرة فقد تنشرها لك ومن هنا تبدأ ..

آنسة نيفين : القاهرة ـ ليس عجيبا ان تتجه « بنت الذوات » الى الفن .. ففى الوسط الفنى كثير من ابناء الباشوات «سابقا» وابناء البيوتات الكبيرة ، مثل سليمان نجيب ويوسف وهبى واحمد علام وسراج منير وزكى رستم وبهيجة حافظ وغيرهم ..

سعيد محمد خميس : طنطا ـ عبد العزيز احمد ليس والد فاتن حمامة وليس بينهما صلة قرابة ، وماجدة وسميحة توفيق وزمردة «على وش جواز » ..

احمد ابراهيم عطية : شبرا ـ القصة السينمائية شيء .. والسيناريو شيء آخر.. ولايمكن نشر « سيناريو لقصة كاملة » لانه يستغرق ثلاثة اعداد من المجلة « بالميت » .. ويحسن بك قبل ان تتصدى لهذا العمل الفنى ان تتوفر على دراسته اولا ..

آنسة سوسو ابراهيم : القوصية ـ مافيش لزوم للخصام من أجل صورة لا هنا ولا هناك.. الطيب احسن !

منصور . ع . م : بريم . كوم حمادة ـ الاغنية التى ارسلتها غير مضبوطة الوزن .. يحسن بك دراسة اوزان الازجال اولا حتى يكون عملك الفنى على اساس .. ارجو ان لاتغضبك هذه الصراحة ..

على الشيمى عبد الحميد : بورسعيد ـ لم تعتزل السيدة حورية محمد الفن .. كل ماعناك انها تترقب الفرصة السانحة للظهور على الشاشة فى الدور الجدير بها ..

اميل جورجى ميخائيل : زفتى ـ اطبع من قصتك عدة نسخ وارسلها ـ بعد تسجيلها فى مكتب الشهر العقارى ـ الى المخرجين جميعا .. لعلها « تصطاد » ..

عباس اسماعيل فرغلى : كفر الزيات ـ ان فاتن حمامة كسائر الفنانات المصريات .. قلما تهتم بالرد على خطابات المعجبين وارسال صورتها لكل منهم .. ومن شابه زملاءه ما ظلم

د. ص. ش : ملوى ـ صداقة الشاب الاعزب لسيدة متزوجة لا يمكن أن تنتهى بسلام .. وما دامت العلاقة بينكما على وشك أن تتطور، فيجب أن تنقطع عن زيارتها ابقاء على كرامة زوجها الذى ائتمنك وفتح لك بيته ..

محمد منير : دمشق ـ يمكنك مكاتبة عبد الوهاب بعنوان شركته ٢٥ شارع توفيق .. وسؤاله عن الاغنيتين ..

محمد خليفة خليل : الاسكندرية ـ اذا كانت خطيبتك تشترط لقبول الزواج بك ان تكتشف شخصية طرزان لتثبت لها انك « واد حدق » .. فهذا دليل على انها عايزه تزحلق حضرتك!

السيد مدين : الاسكندرية ـ لا عجب اذا اهتمت الكواكب بأنباء هوليوود لانها منبع الفن السينمائى ، والاعتراف بالحق فضيلة ، اما ورق غلاف الكواكب و « رقته » فلا حيلة لنا فيه ، بالقياس الى الثمن الذى تباع به ، بالنسبة الى غيرها ..

السيد جوهر سويلم : السويس ـ اذا كنت تريد الزواج بشادية او غيرها .. فتفضل يا اخى ! ماحدش حايشك !

م . ك . ش : سيدى بشر ـ كل ما ذكرته بصدد شخصية «طرزان» صحيح .. اما اعداد الصورة .. فسيكون فى اقرب فرصة .. لكن امتى ؟ ما اعرفش !

لا ..

.. اذا ارسلت اليك صورتى .. فهل تنشرها فى « الكواكب » ؟

ع . حسن

● طبعا لا !

مقابلة ..

.. اريد مقابلة الفنان محمد الكحلاوى لامر هام فاين اقابله ؟

دسوق : محمد محمود سليم الكاوى

● فى عوامته بشارع الجبلاية رقم ٦٢ أمام نادى السباق بالجزيرة تليفون ٤٨٨٨١ وابقى سلم !

الحق ..

.. جاء الى « بابا » عريس يطلب يدى .. لكنى رفضت لانى لا اريد الزواج الا بشخص واحد هو «طرزان».. فالحق نفسك يا«طرطورى العزيز » ـ تدليل طرزان ـ لتفوز بغادة الكاميليا

جاردن سيتى : آنسة نوال. غادة الكاميليا

● يظهر انى مش حا اقدر « الحق نفسى ».. شوف لك « طرطور » غيرى !

ما ذنبى !

.. تقدمت لمحطة الاذاعة لامتحانى فى الغناء فرسبت فى الامتحان بسبب الاغراض الشخصية واريد ان اسمعك صوتى للتأكد من اننى أجيد الغناء لدرجة مدهشة ..

طنطا : ع . ح . شفيق

● وانا ذنبى ايه ؟ ما تروح تغنى للذلك الذى اسقطك فى الامتحان ادبا له وعبرة لغيره !!

الأطرش

.. هل الاستاذ فريد الاطرش متزوج ؟

الاسكندرية : اسماعيل احمد عوض

● قلنا لا .

ماالحقش ..

.. شاهدت فى لبنان بعض افلام الاستاذ يوسف وهبى ، فرأيته يموت فى احد الادوار دون ان ينطق بالشهادتين مع انه مسلم فلماذا ؟

الرياض . الحجاز : حمد العبد الله السليمان

● يظهر انه ماالحقش !

عبد الوهاب

.. من هى زوجة الاستاذ محمد عبد الوهاب؟ ومن اى قطر هى ؟ ولماذا لانرى صورتها فى المجلات؟ وهل يعتزم ترشيح نفسه فى البرلمان ؟

مردان صبرى بزبزت

● ليست زوجة عبدالوهاب من الوسط الفنى حتى تنشر صورتها فى المجلات الفنية ، وهى مصرية ، ولا نعرف هل يرشح نفسه فى الانتخابات المقبلة ام لا .. فكل شيء مرهون بوقته ..

مصطلحات ..

.. ما معنى الكلمات التالية : « ديكور » .. « سيناريو » .. « حوار » ؟ ولماذا لم نعد نرى باب « دائرة المعارف » على صفحات الكواكب ؟

حلب . سوريا : ابراهيم نجار

● «الديكور» هو المكان الذى يلتقط فيه المشهد الداخلى بما فيه من قطع الاثاثات والمفروشات وغيرها ، و « السيناريو » مجموعة الحوادث والمشاهد التى يتألف منها الفيلم ، والحوار هو الكلام الذى يدور بين ممثلى الفيلم ..

اما « دائرة المعارف » فقد استعضنا عنها بباب « اهل الفن فى المرآة » .. علشان تكون مبسوط !

منافس ..

.. يعتبرنى البعض « اوحش » خلق الله .. وقد استنتجت من رفضك نشر صورتك انك لا تقل عنى « وحاشة » .. فهل لك ان تنشر صورتك لنرى من منا « اوحش » من الآخر ؟

عمان : نجاتى بخارى

● مافيش حد اوحش من حد !

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٦٠
١٩٥٢/٩/٢٣

AL KAWAKEB
N° 60
23.9.1952

الكواكب

العدد ٦١

٣٠ سبتمبر ١٩٥٢

١٠ المحرم ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

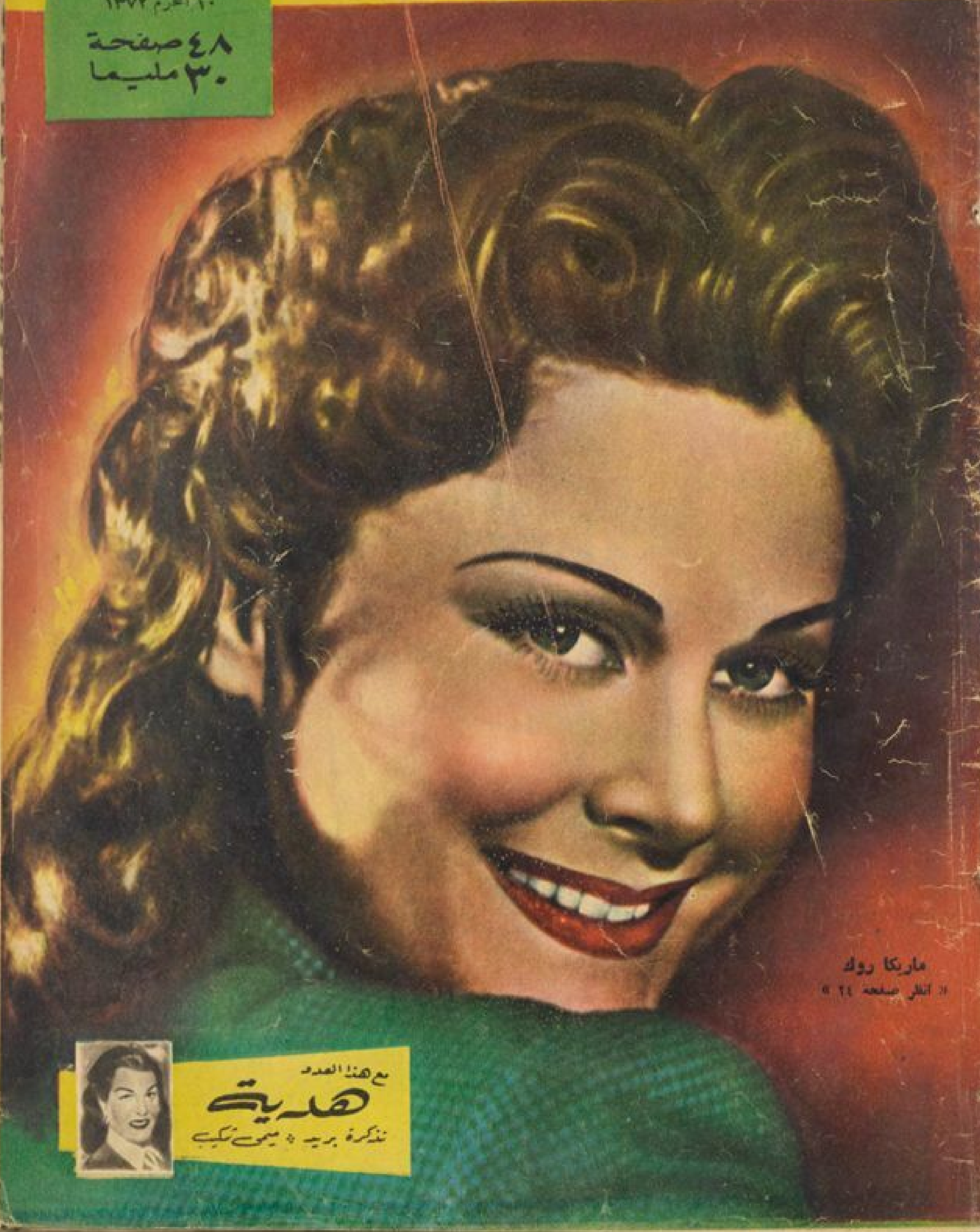

ماريكا روك

« انظر صفحة ٢٤ »

مع هذا العدد

هدية

تذكرة بريد ميمي شكيب

تخت الغناء

• لم يكن تخت الغناء يرى فيما مضى الا في ليالي الافراح ، وفي بعض حفلات خاصة لم يكن يسمح بحضورها الا لطبقات معينة .. فلم تكن هناك حفلات عامة يلجأ اليها محبو الطرب وعشاق السمع كما هي الحال الآن ، وكما كانت في اعقاب الحرب العالمية الاولى

• وعندما غنا المرحومان الشيخ سلامة حجازي والشيخ يوسف المنيلاوي اغانيهما بمصاحبة تخت الغناء على اسطوانات الفونوغراف ، اقبل الجمهور عليها اقبالا شديدا لا لسماع أغاني المطربين فقط ، بل لسماع التقاسيم التي كان افراد التخت يتحفونهم بها في خلال أغاني المطربين المذكورين

• ولما رأى الشيخ سلامة تهافت الجمهور على اسطواناته الغنائية التي اشترك معه فيها تخت الآلات ، راح يدخل التخت في بعض رواياته المسرحية ، فكانت خطوة قابلها جمهور الخاصة بالاعجاب .. اذ كان التخت يشترك معه في بعض مشاهد رواياته

• كانت هناك وقتها صالات للرقص والطرب تعمل فيها منيرة المهدية وتوحيدة واللواندية .. وكانت هذه الصالات تستخدم ايضا تخت الغناء ، ولكن جو هذه الصالات الصاخب لم يكن يتيح لهواة سماع التقاسيم الموسيقية فرصة الاستمتاع بها ، ومن هنا كان تهافتهم على مسرح سلامة حجازي عندما ادخل التخت الى مسرحياته الغنائية

• وعندما نشبت الحرب العالمية الاولى واقفلت جميع دور الرقص والغناء بأمر السلطة العسكرية ، رأت السيدة منيرة المهدية ان خير ما تفعله هو ان تؤلف فرقة تمثيلية تواصل بها جهودها في عالم الطرب ، وقد اشركت هي ايضا التخت معها في الروايات التي قدمتها

• وبعد أن وضعت الحرب أوزارها كان مسرح حديقة الازبكية قد تم بناؤه ، فرأى المرحوم زكي عكاشة أن يستغل حب الجمهور للطرب ورغبته في سماع تخت الغناء ، فاتفق مع الاستاذ صالح عبد الحي على احياء حفلة غنائية بالتخت على خشبة المسرح . وكانت هذه هي أولى الحفلات العامة التي حضرها الجمهور بتذاكر قام احد المتعهدين بتوزيعها

• توالى على مسرح الحديقة مختلف المطربين والمطربات في ذلك الوقت ، وكان من بينهم خلاف صالح عبد الحي ، منيرة المهدية وفتحية احمد

• في ذلك الوقت بزغ نجم جديد في شخص فتاة ريفية اسمها « أم كلثوم » .. وقد أحيت أولى حفلاتها بالقاهرة بمصاحبة تخت الغناء .. وكان كل افراد تختها من المعممين

• ظهرت بعد ذلك طائفة من المتعهدين الذين استعانوا بمشاهير المطربين من امثال أم كلثوم وعبد الوهاب وفتحية أحمد ، في احياء حفلات غنائية يظهر التخت معهم .. فغمروا السوق بألوان الطرب والغناء ، فتأثرت حالة الفرق المسرحية في ذلك الوقت مما دعا بعضها الى أن يقدم الى الجمهور وصلات غنائية مع التخت فترات الاستراحة بين فصول الروايات

• وعندما ظهرت المسارح الاستعراضية التي افتتحتها السيدة بديعة مصابني ، جعلت للتخت الغنائي مكانا بين « النمر » التي تقدمها .. وجاراها في ذلك كل من اشتغل بالمسرح الاستعراضي بعدئذ

صور من الماضي

فتش عن الاناقة !

قال زكي طليمات : « تعود بي هذه الصورة الى عشرة أعوام خلت ، حينما كنت أقوم بدور المخرج والممثل بالفرقة (القومية) ، وحينما التقطت هذه الصورة كنت والسيدة زينب صدقي نستعد للقيام بدورينا في احدى الروايات قبل رفع الستار .. وكنا حينئذ نراجع حوادث المشهد الذي كنا سنمثله ، ولكننا عندما اراد المصور أن يلتقط لنا هذه الصورة أبينا الا أن نستعد لها في (بوز) مناسب، حتى انني رأيت زيادة في التأنق ، أن أضع بين شفتي سيجارة مذهبة غير مشتعلة .. كما ترى .. ! »

اول صورة

وقالت رجاء عبده : « انني اعتز بهذه الصورة اعتزازي بشيء غال لا يقدر بمال ، فقد كانت أول صورة تلتقط لي عندما بدأت أغني في الاذاعة .. وكذلك كانت أول صورة تنشر لي بالمجلات وتحتها ما تيسر من عبارات « النجمة اللامعة » و « ذات الحنجرة الذهبية » و « المطربة الموهوبة » الخ .. ومع أنها صورة تظهرني كفتاة « عبيطة » أو ساذجة ، الا أن لها عندي ذكريات غاليات .. فقد كنت أيامها لا أحمل هما ولا مسئوليات ، والذي يضحكني في صورتي هذه تلك الملابس والقبعة التي كانت — للعجب — آخر مبتكرات المودة حينذاك ! »

الصورة « الوحشة » !

وقالت زوزوماضي : « الست أدري ما الذي جعلني اسمح « للكواكب » بنشر صورتي هذه ، لقد كانت هذه الصورة التي التقطت لي في أول عهدي بالوسط المسرحي « أوحش » صورة لي في نظري ، ولهذا تعمدت اخفاءها . وذات يوم كنت اقلب في مجموعة صوري العائلية فوجدتها ورآها محرر « الكواكب » الذي وصفها بأنها أجمل صورة التقطت لي . ومع انني اثق في قرارة نفسي أنها مازالت صورة « وحشة » رغم خبث المحرر ، فقد وافقت على نشرها لانني « زهقت » من صوري الحلوة ! »

احراج !

تروى روث رومان نجمة وارنر هذه النادرة :

بعد أن سرح جون لند من سلاح الطيران الامريكى بالجيش اقامت له عمته حفلة استقبال فى بيتها وفى اثناء الحفلة سألته احدى المدعوات : « هل قفزت مرة بالباراشوت ؟ »

فاجاب : « مرات كثيرة .. وقد هبطت ذات مرة فى مكان كتب عليه « ممنوع السير على الحشائش !! »

كلمة الأسبوع

هذه النقابات

تمر النقابات الفنية فى هذه الأيام بحالة من القلق وتجتاز أزمة صاخبة . ففى كل نقابة ثورة على الأوضاع القديمة، وعلى مجلس إدارتها ، ومطالبة بالتغيير والتبديل

وكانت نقابة السينمائيين أكثر فهماً للموقف ، وتحديداً للهدف ، فشرعت فى وضع مشروع قانون جديد لتنظيمها وتحويلها الى نقابة مهنية ، وانتهت منه وعرضته على جمعيتها العمومية

ونحن نتمنى لنقاباتنا الفنية أن تدرك حقيقة الموقف الحالى ، والأهداف التى يسعى اليها القائمون بأمر هذه النهضة الجديدة التى أشرقت شمسها على الوطن مع وثبة الجيش الأخيرة

▭

وهنا نسأل ماهو المقصود بالتطهير فى عالم الفن ؟

لاشك أن المقصود هو النهوض بالانتاج الفنى ليصبح انتاجا نظيفاً رفيعاً ، وتوجيه هذا الانتاج من ناحية الموضوع لكى يساهم فى بناء أخلاق الشعب ، والارتفاع بذوقه ، واثارة طموحه الى المجد والعزة والكرامة

وهذا الهدف المزدوج هو الذى يجب أن يكون أمام أعين أعضاء النقابات الفنية وهم يقومون بتنظيماتهم الجديدة

▭

ان هذه الحركات التى تجرى فى النقابات لايجوز أن تتحول الى معارك شخصية على النفوذ أو على المناصب باسم الاصلاح والتطهير . ولهذا يجب على المشرفين على اجراء هذه التنظيمات من رجال العهد الجديد أن يحذروا أن تضللهم الأغراض الشخصية التى قد تحاول استغلال الحركة المباركة

وما دمنا متفقين على الأهداف التى يجب أن تسعى لتحقيقها النقابات ، فيجب أن يسأل النقابيون أنفسهم عن الوسائل المؤدية لهذا التحقيق . كيف ينهضون بانتاجهم الفنى ؟ وكيف يعملون على تحسين وسائلهم ، والتخلص من الدخلاء الذين أساءوا الى الفن فى الماضى ؟ وكيف يوجهون انتاجهم ليكون أداة فعالة فى بناء الدولة الجديدة بعد أن زالت عنهم القيود التى كانت تقيد حريتهم فى العهد البائد ؟

هذه هى الموضوعات التى يجب أن تشغلهم فى الوقت الحالى ، والتى يجب أن يحشدوا جهودهم لبحثها ودراستها ، ووضع البرامج العملية المفصلة لها ، والسعى لتنفيذها

▭

ونرى فى النهاية أن يوضع قانون واحد لنقابة واحدة باسم « نقابة المهن الفنية » تتكون من شعب مختلفة تمثل فروع الفن كالسينما والتمثيل والموسيقى ، وذلك على غرار نقابة المهن الهندسية والمهن الطبية وغيرها

وبذلك يمكن أن يقوم بينها التعاون الوثيق الذى يمكنها من تنسيق جهودها ، وتوجيهها كلها لخدمة الهدف المشترك

عبده الحامولي ومحمد عثمان

أثرهما في الغناء العربي

بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب

من هم أكثر الأشخاص أثراً في الموسيقى والغناء العربي ؟

قبل أن نجيب على هذا السؤال يجب أن نذكر أن كل فرع من فروع الفن أو المعرفة الانسانية بوجه عام ، لا يمكن أن يقوم بناؤه على أكتاف رجل واحد ، وإنما يحتاج هذا البناء إلى مجهودات العباقرة ، كل منهم يضع حجراً في البناء ، ويمثل مرحلة في تطوره ، حتى يكتمل . وهكذا الغناء العربي يشترك في فضل النهوض به أكثر من عبقري واحد

وفي اعتقادي أن أكثر الأشخاص أثراً في الغناء والموسيقى هم عبده الحامولي ومحمد عثمان بالنسبة للتخت ، والشيخ سلامه حجازي وسيد درويش بالنسبة للغناء المسرحي

ولنبدأ بالكلام عن عبده الحامولي

والواقع أنه قبل ظهور عبده الحامولي لم تكن هناك موسيقى مصرية جديرة بأن تدخل الصالونات وتصادق الطبقات الراقية والمتوسطة

وكانت الموسيقى التي تدخل القصور العامرة بالعائلات التركية كلها بدورها من الواردات التركية كالبشارف والسماعيات وبعض التواشيح . وكانت الطبقة المتوسطة لا تجد لها موسيقى تفهمها وتلائم ذوقها ومزاجها . أما الطبقة الدنيا فكانت الموسيقى بالنسبة إليها تتمثل في طائفة « الصهبجية » التي تغني في المواخير والأفراح ، خليطاً من التواشيح يلحنها الشائع ، ويقحمون فيها بعض الألفاظ التركية ، تزلفاً للأسياد الأتراك ..!

وفي وسط هذا كله كانت الموسيقى المصرية الخالصة هي الموسيقى الدينية ، التي تتمثل في ترتيل القرآن الكريم ، وما ينشد في الأذكار

▭

وجاء عبده الحامولي وقد وهبه الله من المزايا الفنية والخلقية ما جعله أهلا لحمل عبء الرسالة الأولى لنهضة الغناء الحديث

أما مزاياه الخلقية فكان أخصها الكبرياء والاعتزاز بالكرامة إلى أبعد حد . كان المغني عـبوساً على الكبراء ، فأبى عبده الحامولي إلا أن يكون صديقاً لهم . كان المكان الطبيعي للمطرب ، وأقصى ما يطمع إليه ، أن يكون في حاشية كبير أو عظيم ، ولكن الحامولي تمسك بأهداب كبرياء عنيفة ، ففرض احترامه على الكبراء وساكني القصور الذين فتحوا له أبوابها كصديق

ومما يروى عن اعتزازه بكرامته أنه كان يخرج مع والد الأمير يوسف كمال فيصر على أن يدفع هو الحساب . ويروى أنه كان يغني في حضرة الخديو اسماعيل في جلسة خاصة . وقام الخديو لبعض شأنه في وسط الغناء ، فأمسك الحامولي بطرف ثوبه وأعاده إلى مجلسه وهو يقول له :

— أقعد اسمع عبده الحامولي ..!!

وهكذا فرض الحامولي احترامه واحترام فنه على الناس جميعاً ، وهو فضل كبير لا يقل عن فضله في نهضة الفن نفسه فما هو فضل الحامولي على الغناء ؟

كان عبده الحامولي موهوبا وكان عبقريا !

كان عبده الحامولي صاحب الفضل في ابتكار « الدور » في الاغاني ..

جمع هذا الفنان بين الموهبة وبين المقدرة . صوت كامل ، جميل يبعث الطرب ، وقد أدخل على الموسيقى أنغاما تركية وساهم مع محمد عثمان في ادخال الحوار الغنائي بين المغني والكورس ، ومن هذا التطعيم بين الألحان استخرج موسيقى لطيفة تحتفظ بالطابع والروح المصري . موسيقى تعجب الخاصة وتهضمها العامة

والحامولي هو صاحب الفضل في ابتكار « الدور » في الأغاني ، وفي ادخال العاطفة في الغناء ، فلحن وغنى أدواراً تتحدث عن الحب ، وتترجم عن هذه العاطفة الشخصية ، التي هي أعمق العواطف الانسانية جميعاً

ولصداقة الحامولي وصلته بكبار الشعراء والأدباء كتبوا له الأغاني ، فلحن لشوقي « ياما انت واحشني » وغير ذلك من الأغاني . وهكذا استطاع أن يرقى بكلام الغناء وأن يجدد في أسلوبه ومعانيه

▭

أما محمد عثمان فانه وان لم تكن له مواهب عبده الحامولي الصوتية ، وكان صوته أقل من صوت صاحبه ، إلا أنه عوض ذلك بالمقدرة المكتسبة وبالاقبال على التحصيل والنظام

وكان أخص ما يمتاز به مقدرته الفائقة على التلحين ، واهتمامه باللحن المرقص ، فكان عثمان يغير في الدور الواحد أوزانا كثيرة منها البطيء والسريع ، حتى كانت الجماهير تتحرك على الأوزان كتحرك السامع الآن لأنغام الجاز

وكان لا يرتجل ألحانه حتى في غناء الموال ، وإنما كان يضع له لحنا يحفظه ، ويدرب عليه فرقته الموسيقية

وكانت ألحانه مصرية خالصة ، ذات طابع شرقي صميم ، لا أثر فيها للموسيقى التركية

ونستطيع أن نقول إن محمد عثمان هو صاحب الفضل الأكبر في ادخال اللحن وعنصر النظام في عالم الغناء . فكان أول من استخدم فرقة للتخت تعمل معه بأجر شهري وتداوم على اجراء بروفات منظمة

وهكذا كان عمله مكملا لعمل الحامولي ، وتعاون الاثنان على وضع أسس التخت الشرقي الحديث

مع ايقاف التنفيذ

تقول آن بلايث نجمة شركة يونيفرسال :
« ان أقسى مقلب يستطيع الرجل تدبيره لأرملته .. هو أن يوصي لها بماله ، على شريطة الا تقبضه الا بعد سن الخمسين » .. !

حول العالم الفني

تجربة جديدة !

بقلم

وأخيراً حسم الأمر في فرقتي التمثيل الحكوميتين بعد أن ظل معلقاً فترة من الزمن ، ساد فيها القلق والترقب . ولم تكن هذه الحال القلقة في مصلحة أحد ، لأنها كانت تحول دون استقرار الأمور بشكل يتيح التفرغ للعمل والانتاج، والاستعداد للموسم المسرحي الذي أصبح على الأبواب

ومهما يكن رأينا فيما انتهت اليه الأوضاع في الفرقتين ، فاننا نرحب بانهاء تلك الحالة على وجه نرجو أن يكون محققاً للاستقرار المنشود

وتبقى كلمة نحب أن نوجهها لأعضاء الفرقتين ، لقد عين الأستاذ دريني خشبة مديراً لفرقة المسرح المصري الحديث .. والمدير الجديد ليس غريباً عن أعضاء الفرقة ، فقد كان أستاذاً لهم في معهد التمثيل اتصف بالخلق المتين ، فضلا عن الفهم العميق للأدب المسرحي في جميع العصور

▭

أما الفرقة المصرية فقد عين لادارتها واحد من الممثلين ، بل شيخهم وعميدهم، الأستاذ جورج أبيض .. وبجوار كل من المديرين لجنة من الممثلين أنفسهم ، تشرف على جميع المسائل الفنية ، وتبحثها وتتخذ فيها القرارات الواجبة التنفيذ

وهكذا أصبحت أمور الفرقتين في يد أعضائهما، فهل يقدرون المسئولية الملقاة عليهم في هذه الظروف؟ إن المسألة ليست مسألة تغيير مدير أو ابدال نظام بنظام . إن هـذا لا يجوز أن يكون بذاته هدفا وغاية .. وإنما هو وسيلة ، أو يجب أن يكون وسيلة لبلوغ أهداف بعيدة تتصل بالنهوض بالمسرح واعلاء مكانته في العهد الجديد

وعليهم إذا أرادوا تحقيق هذه الأهداف أن ينسوا الماضي ويطووا صفحته ، وينصرفوا الى بناء المستقبل بوعي جديد ، فاذا التفتوا الى الماضي فلكي يستخلصوا العبرة من أحداثه وتجاربه

وعليهم أن ينسوا أشخاصهم قليلا ، وأن ينبذوا خلافاتهم ، ويتعاونوا على حمل الرسالة الفنية التي أصبحت أمانة في أعناقهم ، وأن يسهلوا مهمة المديرين الجديدين اللذين قبلا تحمل المسئولية في هذه الظروف

▭

لقد أصبح النجاح أو الفشل أمراً يرجع اليهم، ويحملون وحدهم فخره أو وزره ، ولن يستطيعوا بعد اليوم أن ينسبوا الى الغير تبعة ما قد يصيبهم من متاعب ، لأنها ستكون من صنع أيديهم . فهل نطمع في أن يفكروا في هذا كله ، ويقدروا عواقبه ، ويحققوا لأنفسهم ، وللمسرح ، ولفن التمثيل ، نهضة جديدة، تلائم وثبة الوطن في عهده الجديد ؟

إنها تجربة جديدة في تاريخ المسرح المصري الحافل بالتجارب ، وإننا لنرجو مخلصين أن يكون فيها الخير لفن التمثيل

أنور أحمد

قصة حياتى

للنجمة جين باول

الإذاعة جعلتني نجمة سينمائية!

بقلم

يقولون إن من يولد فى أول أبريل ..تكون حياته « كذب فى كذب » ..! أعنى أنه لاينطق إلا كذبا ، ولا يعيش إلا للكذب وحده .. ولكننى جئت إلى هذه الحياة لكى « أكذب » هذا القول .. فأنا بالرغم من أنى من مواليد أول أبريل - لا أكره شيئاً كما أكره الكذب .. لقد عشت على الصراحة ، ولو كان فى الصراحة ما يتعارض مع مصلحتى ..

وأترك الكذب والصراحة لأنتقل إلى الفن الذى رضعت لبانه منذ طفولتى ..لقد تجلت مواهبي فى الغناء وأنا طفلة ..ففى سن السابعة كنت أشترك بغنائى فى برامج الأطفال فى احدى محطات الاذاعة ..ولما بلغت الحادية عشرة من عمرى بدأت أتلقى دروسى فى الغناء..وقد توسم أساتذتى فى صوتى استعداداً طيباً ، فجعلونى أتمرن على الغناء مالا يقل عن ثلاث ساعات فى اليوم .. حتى جاء يوم أعدت لى إحدى محطات الاذاعة برنامجاً خاصاً بى .. ولم يمض عام ، حتى كنت من أشهر شخصيات الاذاعة فى بلدة بورتلاند مسقط رأسى

وذات صيف قرر والداى أن يزورا مدينة لوس انجلوس لقضاء عطلة صيفية تستغرق ثلاثة أسابيع . وقد أثارت هذه الزيارة فى نفسى رغبة شديدة لرؤية هوليوود حتى يمكننى أن اتصل بنجومها شخصياً وأحصل منهم على امضاءاتهم .. ولم أكن أتصور أن هذه الزيارة ستغير مجرى حياتى

•

وبعد يومين من وصولنا إلى لوس انجلوس ، ذهبت مع والدى إلى إحدى محطات الاذاعة فى هوليوود .. وكانت النجمة القديمة جانيت جاينور تشرف على برامج هذه المحطة ، وكانت هى التى تقدم أصحاب المواهب إلى جمهور المستمعين حتى يختار من بينهم كواكبه المفضلين

وكان من حظى أن أشتركت فى مسابقة ضمت ستا من المطربات المبتدئات .. وغنيت فيها قطعة من أوبرا « كارمن » .. فما كدت أنتهى من الغناء حتى كان رجال محطات الاذاعة يتفقون مع والدى للاشتراك فى برامجها! ..

وكانت الخطوة التالية التى خطاها الحظ فى مصلحتى ، اهتمام رجال السينما بى .. وماهى إلا أيام حتى كنت أؤدى تجربة سينمائية فى استوديوهات مترو جولدوين ماير ، ونجحت فى التجربة .. ففزت بعقد طويل الأمد مع الشركة

وهكذا ذهبت إلى هوليوود لأحظى برؤية نجومها والحصول على امضاءاتهم ، وإذا بى أصبح واحدة منهم .. يطاردنى الهواة للحصول على امضائى

•

وعندما بدأت عملى فى السينما .. لم أكن قد استكملت دراستى بعد ، وكان أن التحقت بمدرسة الاستوديو .. ويوجد مثلها كثير فى استوديوهات هوليوود ، لكى لا يحرم النجوم الصغار من تلقى نصيبهم من العلم كغيرهم من الناشئة

ولعله يهمكم أن تعرفوا شيئاً عن هواياتى .. فأنا أهوى الكتابة ، كما أهوى القراءة .. وخير الكتب عندى ما كان رواية غرامية أو ترجمة حياة أحد المشاهير

أما الهواية التى تغلب غيرها من هواياتي فهى جمع الاسطوانات ، ولدى منها مجموعة تزيد على خمسة آلاف اسطوانة لأشهر كواكب الطرب فى العالم

•

أما عن حياتى الخاصة ، فقد تزوجت فى ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٩ من الرياضى جيرى ستيفن أحد أبطال الانزلاق على الجليد ، وهو الآن يشتغل بأعمال التأمين

أهل الفن فى المرآة

مريم فخر الدين

بقلم الأستاذ صالح جودت

لا تزال فى ذاكرتى صورة حلوة لطفلة حلوة ، كانت تلقى بضفيرتيها وراء ظهرها ، وتجلس الى جانب أمها فى أدب واستحياء فترات من صباح كل يوم ، على مقعد بمنأى عن عيون الناس فى حديقة الحيوانات بالجيزة .. تقرأ كتابا ، أو تداعب ابرة التريكو بأنامل كأنها صنعت من الشمع الوردى الرقيق

ولم تكن الطفلة تستشعر ما أوتيت من نعمة الجمال ، فكانت لاترفع عينيها فيمن يتملونها ، وكانت نظرة قوية واحدة من أمها الجالسة بجوارها ، كفيلة بتفريق هذه الجموع فى لمحة عين

كان ذلك منذ سنوات غير بعيدة .. ثم أقيمت بالقاهرة مباراة للجمال ، وكنت بين شهودها ، وكانت المفاجأة الكبرى أن لمحت هذه الطفلة ، وقد شبت عن الطوق ، وادركت شبابها الاول بين المتباريات

ولم تكن المباراة عادلة ، فما كان من العدل ان توضع مريم الى جانب أية مجموعة من الحسان فى مباراة ، لان جمالها أقوى من الجمال المألوف .. فمن القسوة أن يكون موضع مقارنة

ولم تكن النتيجة طبعا فى حاجة الى انتظار ، واختيرت مريم ملكة للجمال ، وتطلعت اليها عيون السينمائيين

•

وحدث ذات يوم .. حدث أن جاءنى صديقان، احدهما مخرج والآخر منتج ، وفى يدهما قصة مطبوعة فى كتاب ، وقالا أن هذه القصة قد طافت بأيدى أكثر المخرجين ، فاجمعوا على انها لا تصلح للسينما ، وسألانى : هل تراها كذلك ؟

وقرأت القصة فى ليلة ، وفى اليوم التالى قلت لهما ان فى القصة مادة خاما لسيناريو عظيم

وفى يوم آخر ، قال لى الصديقان انهما يرشحان لدور البطولة النسائية فى هذه القصة فتاة حلوة ، لا عهد لها بالسينما من قبل ، اسمها مريم فخر الدين . وهكذا قفز اسم الطفلة الحلوة الى ذاكرتى من جديد ، وذهبنا لنراها ونختبر مدى صلاحيتها للدور

جلسنا — فى صالون بيتها الصغير — نتحدث اليها والى أبيها وأمها ، وكان حديث كل منهم مختلفا .. كان أبوها يحدثنا عن الارقام ، وكانت أمها تحدثنا عن الأدب والاحتشام ، وانها لا تقبل أن تكون فى القصة قبلة ولا عناق ..

أما هى ، مريم ، فقد تحدثت عن البيت والطبخ ، واهتمامها بأمرهما طوال النهار ، فاذا انتهت منهما ، وجاء وقت الفراغ ، وزعته بين هوايتين .. كتابة القصة والاستماع الى الموسيقى

واطلعتنى على بعض قصصها التى كتبتها بالفرنسية أو الانجليزية أو الالمانية .. فاذا هى ذات خيال موهوب ، يبشر بعبقرية قصصية لا تزال برعما يكاد يتفتح . واستمعنا من الموسيقى الغربية مايرفع الستارة عن ذوق مرهف

وبعد ، فقد تهامسنا — صديقاى وأنا — بأن مريم قد نجحت فى الاختبار بامتياز .. قلت للصديقين : أنا لا أقول انها تصلح للدور الذى رسمناه فى السيناريو فحسب ، بل انى أرى انها الوحيدة التى تصلح لهذا الدور !

وجاء دور الاستوديو ، ووقفت مريم امام الكاميرا لاول مرة .. كانت ذات مرونة ، لولا أن والدتها — وهى سيدة فاضلة قوية الشخصية — كانت تسبب لها عقدة قاسية بنظراتها الحادة التى تتبعها فى كل شبر من البلاتو

ولا أزال أذكر لقطة الختام فى هذه القصة « ليلة غرام » حينما جاءت النهاية السعيدة ، وكان لابد أن يتعانق البطل والبطلة .. لا ازال اذكر صيحة مدوية مرت فى أرجاء الاستوديو :

— مريم !

وكانت الصائحة هى السيدة والدتها ، تأمرها بالاحتشام فى تمثيل هذا الموقف . وكانت هذه الصيحة خليقة بأن تضع حرارة الختام فى « فريجيدير » .. وكان ممكنا أن يسقط الفيلم لهذا السبب ، لولا صيحة أخرى عقبتها ، وكانت مدوية أكثر من الاولى ، وكانت صادرة عن المخرج النابه أحمد بدرخان ، الذى اشتهر بأنه لم يرفع صوته فى حياته

لقد خرج هذا الحليم عن حلمه يومئذ ، اشفاقا على الموقف .. فسكتت الأم ، واقبلت مريم على الموقف ، فجاء ممتازا ، وكان مسك الختام

ولم يكن أحد من السينمائيين، ولا من الجمهور، يتصور أن فيلما بطلاه يقفان امام الكاميرا لاول مرة ، يستطيع أن يفوز بالجائزة الاولى لافلام الموسم .. ولكن ثلاثة فقط ، المخرج والمنتج وأنا ، كانوا واثقين من هذه النتيجة قبل بدء التصوير!

واستطيع أن اقول وأنا واثق ، ان مريم لم تظهر حتى الآن كل مواهبها المدخرة والكامنة ، فقد كان بينها وبين اظهارها حجاب غليظ من حياء العذارى ، ومن التربية المحافظة التى نشئت عليها ، ومن جو الحرمان الذى عاشت فيه فلم تكن لها صديقة تحدثها أو حياة خارجية تسرى عنها .. وكانت هناك هذه « العقدة النفسية » القاسية التى اشرت اليها ، عقدة الحارسة القوية ذات الشخصية الجبارة ، التى تحيطها بنظراتها وأوامرها فى كل غدوة ورواح ، حتى خفت يوما على هذه الفتاة الصغيرة أن تزول شخصيتها أمام شخصية هذه الحارسة القوية ، الفاضلة فى عنف ، المحافظة فى عنت ، حتى لقد لقبوها فى الاستوديوهات « حنبلية من النمسا » .. لانها نمسوية على ما أظن !

أما اليوم ، وقد وقعت مريم فى يد فنان صادق، هو زوجها محمود ذوالفقار ، فانى أتوقع قريبا .. وقريبا جدا ، أن تقفز مريم درجات السلم الى قمة المجد بأسرع مما يتصور أحد ، ويبرز للناس ما كان خافيا من مواهبها الكامنة وعواطفها الدفينة

أخبار مصورة

التوجيه للصحافة الفنية : وجه السيد فكرى أباظه بوصفه نقيبا للصحفيين كلمة الى الصحافة الفنية بضرورة التعاون مع العهد الجديد ، بالتوجيه والارشاد والاقتراحات التى يرون فى تنفيذها تطهيرا للفن والفنانين . وأعلن النقيب أن الحكومة على استعداد لدراسة هذه الاقتراحات وتنفيذ الصالح منها فورا .. وتمثل الصورة السيد فكرى أباظه أثناء القاء كلمته ، يتوسط البكباشى أنور السادات والسيد فتحى رضوان وزير الدولة ...

يوم التحرير : ساهم ركن الاطفال فى الاحتفال بيوم ٢٣ يوليو .. وهو يوم عيد التحرير الذى تخلصت فيه مصر من العهد الماضى . وقد نظم الاطفال احتفالا رائعا ، أظهروا فيه تأييدهم لخطوات التحرير . ويرى فى الصورة محمد محمود شعبان المشرف على الركن أثناء تسجيل برنامج التحرير

مجلس الشباب : اسفر اجتماع الجمعية العمومية لنقابة ممثلى المسرح والسينما عن تنحية مجلس الادارة السابق وانتخاب مجلس ادارة جديد مكون من الاساتذة سراج منير نقيبا عاما ومحمود المليجى ومحمود اسماعيل وكيلين ومحسن سرحان سكرتيرا عاما وعماد حمدى امينا للصندوق . وقد أبدى المجلس نشاطا ملحوظا وعقد عدة اجتماعات اتخذ فيها عدة قرارات هامة . ويرى فى الصورة أعضاء المجلس الجديد ..

عودة الى مصر : عادت النجمة نعيمة عاكف في صحبة المخرج حسن فوزي من رحلتهما التي قاما بها في لبنان حيث نالت نجاحا كبيرا،كما كانت موضع حفاوة الشعب اللبناني وتقديره . ودعيت الى عدة حفلات لتكريم اقامتها بعض الأسر والهيئات اللبنانية ولم تتمكن من اجابة جميع هذه الدعوات بسبب كثرة مشاغلها وضيق الوقت . ويرى في الصورة النجمة نعيمة عاكف والمخرج حسين فوزي في أثناء عودتهما على ظهر الباخرة

والد الوز : يقول المثل « ابن الوز عوام » .. ولكن هذا المثل انقلب في هوليوود الى العكس .. فقد اشترك السير لوفورد والد النجم بيتر لوفورد في تمثيل احد الافلام الجديدة لاول مرة في حياته ، ونرى بيتر في الصورة مع والده في ملابس دوره ، وبجانبهما امه الليدى لوفورد التي صرحت انها تفخر بأن زوجها اصبح ممثلا كابنه ..! وانها سعيدة بهما .. ترى .. هل تفكر الام في تمثيل احد الادوار السينمائية اقتداء بابنها وزوجها؟

• **ابنة الرئيس ترومان** . ساهمت مس مرجريت ترومان لاول مرة في بعض برامج التليفزيون التي قدمت اخيرا في أمريكا .. وها هي ذى تشترك مع نجم السينما جيمى دورانتي ، في بروفات برنامج تليفزيوني قدم باسم « استعراض النجوم » . ومعهما الموسيقار فيل هاريس

الألم يهون : دارت الكاميرا في ستديو نحاس لتسجل باكورة انتاج أفلام الاستاذ انطون خوري الذي كان ملازما للفراش عقب الاصابة التي حدثت في ساقه . وقد دفعه الشوق لرؤية بدء التصوير .. فقاوم الألم وذهب الى الاستديو وأشرف على أولى لقطات التاجه الجديد . وتراه في هذه الصورة وقد وقف حوله هدى شمس الدين والمخرج عباس كامل وانطوانيت اسكندر وشريفه ماهر ومحمد سلمان وسعاد مكاوى

الشائعات هددت زواجنا!

ما اكثر ما تفرق الشائعات بين نجمين وتحكم على سعادتهما بالفناء .. وهذا ما تعرض له ديك باول وزوجته جون اليسون ، واليك مايقوله ديك:

استيقظت ذات يوم فى الساعة السادسة صباحاً ، فذهبت إلى غرفة جون لأبادلها تحية الصباح . وعجبت عندما لم أجدها فى غرفتها فى هذه الساعة وأسرعت بالنزول إلى غرفة المائدة ، فوجدت جون تتناول آخر رشفة من فنجان القهوة .. وفى يدها جريدة تنظر إليها وقد تجهم وجهها . فما كادت ترانى حتى ناولتنى الجريدة قائلة : « اقرأ هذا الخبر ..! »

ولم يكن الخبر يزيد عن أربعة سطور يتساءل فيها كاتبه عما إذا كانت سماء حياتنا الزوجية متلبدة وهل ينتظر وقوع الطلاق بيننا عن قريب ؟ .. وقالت جون فى غيظ : « ما هذا السخف .. ؟ » وأجبتها فى ثورة : يجب أن أؤدب كاتب هذا الخبر .. إنى أعرفه .. لقد شاهدته أمس عندما كنا فى دار السينما »

وضحكت جون وراحت تهدىء من روعى وتنصحنى بأن لا ألقى بالا إلى مثل هذه السخافات . ولكننى أعرف أن الشائعات التى يثيرونها حول النجوم الأزواج ، كثيراً ما تؤدى بهم إلى الطلاق .. ولست أريد أن يكون هذا مصير زواجنا

وما أن خرجت جون إلى الأستوديو ، حتى اتصلت تليفونياً بذلك الصحفى وسألته عن مصدر ذلك الخبر ، فأجابنى أنه خيل له عندما رآنا بالأمس .. أن نفوراً قائماً بيننا لأننا كنا فى حالة عصبية . وقد كنا كذلك فعلا بسبب المجهود الشاق الذى بذلناه فى عملنا ، وقد اضطررنا للسهر بحكم مركزنا الفنى

وطلبت إلى الصحفى تكذيب هذا الخبر ، فوعدنى بذلك .. ثم سألنى عما إذا كانت لدى أخبار يهمنى نشرها ، فقلت له ستتبنى طفلة إذ لم نكن وقتها قد أنجبنا أطفالا

فهل تدرون كيف أثار ذلك الصحفى إلى هذا الخبر .. قال اننا عندما اضطربت حياتنا الزوجية ، رحنا نسعى إلى تبنى طفلة تملأ علينا بيتنا مرحاً وسعادة ، بعد أن أصبحت حياتنا جافة مملة ..!

وكان نشر الخبر على هذا النحو ، معناه أن الملجأ الذى طلبنا تبنى أحد أطفاله سيرفض منحنا هذه السعادة .. إنقاذاً للطفلة من منزل يهدده الطلاق بين لحظة وأخرى . وكان لابد من الاتصال شخصياً بالمسئولين عن الملجأ لتكذيب هذا الخبر .. ولكننى كنت مرتبطاً برحلة إلى نيويورك لحضور العرض الأول لأحد أفلامى .. كما كانت جون مرتبطة بعملها فى الاستوديو .. فأجلنا هذه المسألة إلى حين عودتى من نيويورك ، فلما عدت وجدت جون قد سافرت إلى شرق الولايات المتحدة لتنفيذ بعض الارتباطات مع محطات الاذاعة

●

وكان وجود أحدنا فى الشرق ، والآخر فى الغرب .. قد أثار شائعات جديدة بأننا افترقنا استعداداً للطلاق . وعبثاً حاول كل منا انكار هذا الأمر من جهته . وقبل أن تعود جون إلى هوليوود ، تلقيت محادثة تليفونية من رؤساء الملجأ لسؤال عما إذا كان طلاقنا منتظراً كما تقول الصحف .. فكان لابد من الذهاب إلى البلدة التى يوجد فيها الملجأ لتكذيب هذا الخبر ، وأبرقت إلى جون لكى تلحق بى فى الحال

وهناك أمكننا أن نثبت كذب ما أشيع حولنا ، ولم نعد إلا ومعنا الطفلة التى كنا نسعى إلى تبنيها . وأمام فرحتنا بطفلتنا المتبناه « باميلا أليسون باول » ، نسينا كل ما تراءى حولنا من شائعات كاذبة

وحدث بعد ذلك أن أذيع فى الراديو خبر قيام مناقشة بينى وبين جون فى أثناء سهرتنا بمطعم

(البقية على الصفحة التالية)

كنت تلميذاً لوزيرين

اثنان من أعضاء الوزارة الموفقة ، الحاضرة ، تتلمذ عليهما كمال الشناوى فى الفترة التى التحق فيها بمعهد التربية العالى ، وفى ذهنه عنهما ذكريات يروى هنا طرفاً منها

دكتور فؤاد جلال

كان أستاذ علم النفس بمعهد التربية العالى ، وكان دائماً المدرس الصامت الوحيد . . يروعك منه رأس كبير على جسم صغير مثقل بالعلم . ويمتاز الدكتور فؤاد جلال إلى جانب الصمت المطبق ، بالذكاء المطلق ، مع تواضع العلماء المتمكنين

وقد كان علم النفس فى نظرنا نحن الطلاب علماً لذيذاً .. ولعل أجمل ما يذكر عن الوزير أنه حين كان مدرسا ، كان يحرض طلبته على الاطلاع ويشجعهم على القراءة ، وكان يقرب اليه من يتوسم فيه الاستعداد للاستزادة من العلم

وكان محبوبا يتمنى الطلبة أن يتقربوا اليه ، ولعله كان يجعل توسيع الأفق هو الشرط الوحيد لهذه القربى . وقد حرصت ـ لأكون قريباً منه ـ على أن أطالع كثيراً فى مادة علم النفس ، ورحت ألتهم الكتب التى تزخر بها مكتبة المعهد .. حتى إذا آنست من نفسى ما يؤهلنى لأن أوقفه على ما استوعبت من علم النفس ، تقدمت اليه وأوشكت أن أبهره بمدى ما عندى من معلومات لولا أنه سبقنى وأفهمنى أنه مدرك لما أرغب . وراح يحدد لى الموضوعات التى أوشكت أن أحدثه فيها

وذهلت ، كيف أتيح له أن يعرف ما يجول بخاطرى . . وأخيراً تبينت أنه يتعقب كل طالب يذهب الى المكتبة ليقرأ كتابا ، ويطلع باستمرار على نوع الكتب التى يطلبها كل طالب ويتتبع اتجاهات قراءته ، فيكون فى ذهنه (أرشيف) سرى عن تلك الاتجاهات . . ومن هنا فهمت سر فهمه لما كنت أنوى طرقه من موضوعات

ومما أذكره عنه كذلك أنه ـ وهو الوافر العلم ـ يسره كثيراً حين يناقش أحد أبنائه الطلبة أن يشعر طالبه بأنه أوفر علماً ، وكثيراً ما يثير نظريات قابلة للجدل ويقبل لنفسه أن ينهزم أمام طالبه تشجيعاً له وإشاعة لاطمئنانه ، وإرضاء لغرور الشباب ! !

اسماعيل القبانى

وكان الأستاذ اسماعيل القبانى عميداً لمعهد التربية عام ١٩٤٣ حين كنت طالباً فيه بالسنة الأولى ، وكنت رئيساً لشعبة التمثيل فى حلقة النشاط الاجتماعى بالمدرسة

وكان العميد قد أشاع فى المعهد جواً علمياً مقروناً بالنظام العسكرى الصارم .. وفى ظل هذا الجو الذى تسوده رهبة العلم والنظام ، كان المعهد يعيش .. حتى أصبحت هناك نظرية لدى كل الطلاب أن أقل هفوة لا يكاد الطالب يحس بها ، قد تودى بنجاحه آخر العام بالغاً ما بلغ تقدمه فى دراسته

وجاءت حفلة انتهاء العام الدراسى ، وتقرر فى الحفلة أن ألقى زجلا اخترت أن يكون زجلا فكاهياً عن المعهد وأساتذته ودروسه وعلماء التربية فى العالم ، فيه الدعابة المرحة . ومما أذكره من هذا الزجل الذى لا يمت بسبب إلى قواعد فن الزجل قولى :

معهدنا معبد معبوده جون ديوى
فى كل ركن تمثاله فصاد عينى
حواليه ولاده ولسانه يحكى لى
قصة طويلة وتلخيصها تعذبنى

تلقى (ستراير) و(جان روسو) و(هورن) هناك
ومنتسورى بتتطلع جوه من شباك
على فرويد بتقول له ياروحى خدنى معاك

وعرجت على الأساتذة فقفشت لكل منهم ـ بما فيهم العميد الصارم ـ بما تيسر من القفشات . . الأمر الذى جعل زملائى مشفقين من مصيرى يوم الامتحان ، إذ أن أقدميتهم فى تتيح لهم إدراك الجو الرهيب المسيطر على المعهد

وما أن انتهت الحفلة ، حتى رأيت من يستدعينى للقاء العميد فى مكتبه منفرداً .. وهنا زاغ منى البصر وراح الذهن يتشتت من المصير المجهول .. بعد أن لامنى الطلبة على دعاباتى ، وعلى أنى أحسنت الظن ـ فى غير مجال لحسن الظن ـ بروح الاسبور فى هذا المعهد . ولشد ما دهشت إذ رأيت العميد الصارم يثنى على الزجل ويهنئنى بالدعابات

روماتوف . ولم أكن قد سمعت الخبر بنفسى ، ولكن أنبأنى به أحد الأصدقاء تليفونياً . فالتفتت الى جون وسألتها :

— هل قامت حقاً مناقشة حادة بينى وبينك بالأمس

— كلا يا ديك ..؟

— ولكنهم يقولون ذلك فى الراديو .؟

— فليقولوا ما يشاءون .. ما دام كل شىء بيننا على ما يرام

وسكتت قليلا وقد اجتاحنى الاضطراب والغيظ .. ثم قلت :

— لقد تذكرت يا جون .. كنا نتناول العشاء ومعنا أحد مديرى محطات الاذاعة .. وكنت تتحدثين معه حول إذاعتك القادمة .. فقامت بينك وبينه مناقشة حادة بخصوص طريقة إخراج التمثيلية الغنائية التى عرضها عليك .. وكنت تنظرين الى من وقت الى آخر وقد تجهم وجهك فى أثناء المناقشة .. ويظهر أن أحدهم كان يرقبك وقتذاك فظن أنك تتشاجرين معى ..!

وضحكنا نحن الاثنين .. ولكن أى ضحك ..؟ انهم يحسبون علينا حركاتنا ومناقشاتنا ، ويؤولونها شر تأويل . فلنتحمل كل ما يقال عنا ، لأننا لا يمكننا أن نمنع أحداً من الكلام . والأيام كفيلة بأن تظهر كذبهم ، ما دمنا نحرص على سعادتنا الزوجية ونعمل دائبين على وقايتها من كل ما يهددها

وحدث بعدئذ أن وجدنا أن بيتنا الذى نقيم فيه بضواحى هوليوود أصبح يضيق بنا بعد أن دخلت فى حياتنا طفلتنا المتبناة ، فقررنا بيعه وبناء بيت آخر أكبر منه . وكان طبيعياً أن نتحدث مع أحد السماسرة لكى يتولى مسألة البيع .. ولا ندرى كيف ذاع هذا الخبر . فاذا شائعة جديدة تقول بأننا سنبيع بيتنا ، لأن كلا منا قرر أن يقيم بمفرده

واضطررنا لتكذيب هذه الشائعة ، أن نتراجع عن فكرة بيع منزلنا .. وأهملنا مشروع بناء بيت غيره حتى لا يحسب أن هذه الشائعة صادقة

فيلم أود لو أراه في العهد الجديد

استطلعنا راى باقة من اهل الفن عن الفيلم الذى يودون رؤيته فى العهد الجديد .. فكانت اجاباتهم على النحو التالى

عرابى المفترى عليه

قالت فاتن حمامة :

الذى يقلب صفحات التاريخ المصرى يقرا عن عرابى عجبا .. فالمؤرخون ـ تحت ضغط الظروف ـ اتهموه ظلما بانه خائن .. وعاق خائن لانه ثار لكرامة مصر ، وعاق لانه لم يطاطىء راسه طاطاة العبيد

ان حياة عرابى وكفاحه من اجل الوطن قصة كاملة الفصول ، بالغة المعانى فى الوطنية الحقة .. ولذا يجب ان نراه حيا على الشاشة

ان فى هذا انصافا للوطنية ، وتصحيحا للتاريخ !

الرشوة بدعة استعمارية

وقالت هدى سلطان :

الرشوة بدعة استعمارية ، استعملها الانجليز اول ما استعملوها فى مصر حينما رشوا اعرابا من اعراب الشرقية ليفشى لهم بما يفعله جيش عرابى .. وكان من جراء هذا ان هزم جيش البطل .. ودخل الانجليز مصر .. وانتشرت الرشوة كالداء الوبيل .. وكل ما يجب علينا ان نحذر الناس من هذا الداء ، لان العهد الجديد قضى على الرشوة والفساد والمفسدين

فانا اريد ان ارى فيلما يحارب الرشوة ... اس الفساد الاول !

الزعيم مصطفى كامل

وقالت ماجدة :

ان فيلم مصطفى كامل الذى اخرجه الاستاذ بدرخان وقمت فيه بدور اعتبره أعظم الادوار التى قمت بها على الشاشة ، فيلم يجب ان يكون فاتحة لسلسلة افلام وطنية يجب ان يراها المصريون

ولست امتدح هذا الفيلم لاننى قمت فيه بدور ، بل امتدحه لانه صور حياة بطل كرس كل حياته من اجل مصر ، وجاهد وجالد فى سبيلها واحتمل من اجلها المر والهوان ..

فهل ننتج افلاما اخرى مثله

العهد الجديد وأبطاله

وقالت سميحة ايوب :

ان صاحب الفضل الاول فى تحرر الوطن من ذلك الكابوس الذى جثم على صدره هو البطل محمد نجيب ..

ومحمد نجيب صورة رائعة ، زاخرة بالمعانى الفياضة ، وآيات الوطنية .. وحبذا لو راينا فيلما يصور حياته ويسجل جهاده ..

ان من واجب مصر الا تنسى من يرفع هامتها ومن واجب السينما وهى المرآة التى تعكس حياة الناس ، وصور التاريخ .. ان تقدم البطل ليراه الجميع !

مصر سنة ٢٠٠٠ ؟

وقال محمود المليجى :

حين تدور عجلة الزمن سيردد الناس ان من مآثر محمد نجيب على مصر : قانون تحديد الملكية .. لان هذا القانون سيتبعه تغير شامل فى الوضع الاجتماعى الذى عليه الناس فى مصر ، وهذا الوضع سيكون قد آتى أحسن ثماره بعد أن يمر زمن تنجب فيه مصر جيلا غير جيل « الباشا » و «البك» ، يكون دعامة لمصر جديدة يرس اساسها الآن محمد نجيب .. ولذلك فان مصر فى سنة ٢٠٠٠ ... بجيلها ونظامها الاجتماعى شىء يجب ان يراه الناس فى فيلم يسبق الاوان

أحمس محرر مصر

محسن سرحان :

فى تاريخ الفراعنة .. قصص كثير عن الابطال الذين خلدهم التاريخ .. ومن بين هؤلاء الابطال « احمس » الذى حرر مصر من نير الدخيل .. والذى استطاع ان يجمع من حوله قلوب مواطنيه ، وان يضرب المستعمر ضربة قاضية .. ان « احمس » يستحق منا ان نراه فى فيلم .. فيلم يؤكد للناس ان مصر تستطيع ان تنجب فى كل جيل « احمسا » جديدا

واحمس مصر الجديد بطلها المنقذ محمد نجيب !

قصة المواطن الصالح

وقال شكرى سرحان :

ان فساد العهد الماضى قد افسد الناس .. افسدهم فى مكاتبهم وفى دورهم وفى الشوارع وفى كل مكان ..

ولهذا .. صار كل واحد فى حاجة الى مثل عليا يتمسك بها ويضعها نصب عينيه

وانا أريد ان ارى فيلما عن المواطن الصالح ، الذى يعرف حقوقه ، وحقوق الوطن عليه ، ويعرف الطيب من الفاسد ، والخير من الشر .. اريد ان اراه فى قصة من صميم الحياة .. كل ما فيها يفيض بالصدق والاخلاص للوطن !

الجامعة العربية

وقال عبد الوارث عسر :

مصر فى حاجة الى افلام تدعو لها فى الخارج وفى عهد «قطز» وهو من المماليك البحرية ـ الوالى الذى جاء بعد الظاهر بيبرس ـ هجم التتار على بغداد من المغرب .. وكان فى الاقطار العربية ولايات يحكم كل منها كونت اجنبى ، وتهدد الخطر مصر والعروبة كلها ، فتقدم « قطز » وكون حلفا من الولايات العربية على شاكلة الجامعة العربية ، وزحف ليدحر التتار

نريد فيلما من هذا النوع يذكر العالم بان العرب لو اتحدوا فسيصلون لكل مايطمحون اليه

يطلب فصله فيصبح نقيبا للممثلين

كان الاستاذ سراج منير ـ نقيب الممثلين حاليا ـ فى زيارة لدار النقابة قبل انتخابه نقيبا بيومين فقط ، ليرد الى النقابة الخطاب الموجه اليه منها للدعوة الى الاجتماع الذى انتهى بانتخابه نقيبا !

نعم جاء سراج ومعه خطاب الدعوة الموجه اليه ، وخطابان آخران موجهان الى زوجته ميمى شكيب وشقيقتها زوزو شكيب .. وكلها دعوات لحضور الاجتماع الفاصل الذى انتهى بتغيير مجلس الادارة السابق

وفوجىء بعض اعضاء المجلس القديم بزميلهم سراج منير يرد اليهم خطابات الدعوة منددا بالنقابة وبسوء الحال فيها ، معلنا سخطه على الاوضاع التى انتهت اليها . واطلق سراج منير لسانه فى نظم النقابة وجهودها فى مواجهة الاساتذة حسين رياض ومحمود المليجى واحمد علام الذين حاولوا ان يردوه عن الهجوم على النقابة شارحين له مزاياها ومزايا عدم الخروج عليها

ولكنه اجاب انه ابلغ النقابة من زمن عدم رغبته فى البقاء عضوا بها ، فضلا عن أنه لم يسدد اشتراكه منذ ثمانية شهور ، هو وزوجته وزوزو شكيب .. وصرح بانه يرجو فصله منها ، لانه من (الخوارج) .. !

واستمر يقول : « ان النقابة لم تفعل شيئا منذ نشأتها ، ولن يكون هناك امل فى اصلاحها ، لان القطار قد فات ! »

وقال : « لو ان النقابة نقابة مشرفة من حيث جهادها فى سبيل الممثلين ، لكنت اول الحريصين على عضويتها ولدفعت وزوجتى ميمى وشقيقتها زوزو اشتراكاتنا بانتظام ، ولدفعنا لها رسوم قيد جديدة ، ولتبرعنا لها تبرعات مختلفة .. اما والحال كما هو فلا فائدة .. لا فائدة ! »

وعاد المليجى يؤكد له ان النقابة فى طريقها الى التطهير ، وانها عما قريب ستبدو فى ثوب قشيب .. وهنا قال سراج : « لكى تفيد هذه النقابة ينبغى ان يشملها انقلاب كامل ، وهذا ما لا اعتقد انكم مقدمون عليه . وقصارى ما سيكون ان يخرج من المجلس بضعة اشخاص ويعود غيرهم ، لن يكونوا اقل سوءا من سابقيهم .. الامر الذى لا يغنى ولا يفيد ، ونحن جميعا غير صالحين للنهوض بها »

وهنا تدخل عدد من زملائه الممثلين العاديين ودعوا سراج منير الى حضور الاجتماع الكبير المحدد له اليوم التالى ، والذى اعتذر عن عدم الحضور اليه ، والذى انتهى بانتخابه نقيبا .. وبعد الحاح وعدهم بالحضور ، كآخر خطوة من جانبه

وعندما التأم شمل النقابة فى هذا الاجتماع كان ابرز نتائجه ، انتخاب الثائر سراج منير نقيبا للممثلين

وبعد : فان الاقلام الناقدة التى ترصد خطوات النقابة ترجو ان يحقق سراج منير الآمال المعقودة عليه ، وان تكون روح الحماس التى تملكته ساخطا خارجا ، لا تزال مسيطرة عليه وهو فى مجلس النقيب

حلاوة .. ونار !

يقول المثل العامى « مفيش حلاوة من غير نار » ، والحلاوة فى الفن هى المجد والغنى ، والنار هى ما يقاسيه الفنانون والفنانات فى الوصول اليهما كما ترى فى النوادر التى نرويها هنا

دوامة ..!

فى فيلم « ابن النيل » راى المتفرجون شكرى سرحان يصطحب فاتن حمامة فى قارب على النيل بحثا عن « بلاصها » الذى جرفه التيار بصرف النظر عن النتيجة التى انتهت اليها هذه الرحلة فى القصة

ان شكرى سرحان فى الواقع لا دراية له بقيادة القوارب ، والذى حدث اثناء تصوير الفيلم هو ان « التيار » دفع القارب وانطلق به فى النيل دون ان يستطيع شكرى التحكم فيه او اعادته الى مكانه

وفى مكان من شاطىء النيل كان عامود من اعمدة التلغراف قد سقط فى الماء واعترض التيار فتكونت عند طرفه الموجود فى الماء دوامة صغيرة .. واقترب القارب من هذه الدوامة فامسكت به وادارته حول نفسه ثم احتجزته وراء العامود الضخم . وحاول شكرى اكثر من مرة ان يخرج بالقارب من مكانه ولكن الدوامة كانت ترد القارب اليه

وظل الامر على هذه الحال حتى ادركهما « اللنش » الذى كان يحمل رجال الستديو والة التصوير وكان المنظر يصور منه ، فربط القارب اليه وعاد به

يد مقشة ..!

فى فيلم « الهوا مالوش دوا » راينا اسماعيل يس وكمال الشناوى يدبران خطة للقضاء على عصابة من المجرمين كانوا يقومون بمطاردتهما ، فكان كمال الشناوى يجرى امام افراد العصابة ليغريهم بالمرور وراءه من امام باب غرفة يكمن بها اسماعيل يس متسلحا بهراوة ، فكان اسماعيل يتصيد اخر اللصوص فيضربه على راسه بهراوة ويجره الى داخل الغرفة ، ثم يعود الى الباب لينتظر مرور المجرمين مرة ثانية

والذى حدث فى اثناء « البروفة » وقبل تصوير الفيلم ، انه تعذر الحصول على الهراوة المصنوعة من الورق المضغوط والتى ظهرت فى الفيلم ، فاستعاض عنها اسماعيل بيد « مقشة » .. واخذ يتظاهر بضرب رجال العصابة كلما مر به احدهم ، وكان اخرهم العملاق رياض القصبجي ، فنسي اسماعيل ان الهراوة التى فى يده من الخشب وضربه على راسه بالفعل .. ولم يفطن رجال الستديو ولا اسماعيل نفسه الى ان القصبجى قد فقد رشده بحق الا بعد ان انتهى المشهد وتحرك جميع الممثلين لينصرفوا ما عدا القصبجى فقد ظل طريح ارض الغرفة

تعويض وعلاج ..!

فى فيلم « شباك حبيبى » كان على عبد العزيز محمود ان يحمل « قصلة » الشباك التى صنعها بصفته نجارا ويصعد بها الى مسكن حبيبته نور الهدى حيث يضعها فى مكانها وهو يغنى الاغنية المعروفة

ومضى كل شىء بسلام حتى وضع عبد العزيز « القصلة » فى الشباك وهم بمغادرته ، وهنا اصابت يده « القصلة » فاذا بها تطير من مكانها وتسقط على عامل من عمال الستديو كان يمر تحت « الديكور » الذى يمثل منزل الحبيبة فى تلك اللحظة

واعتقد العامل ان عبد العزيز قد تعمد اسقاط « القصلة » عليه ، لانه وقع بينهما خلاف فى صباح ذلك اليوم .. وهدد بانه سيرفع قضية يطالب فيها بتعويض كبير . وتوسط رجال الستديو فى الامر ، حتى اقتنع العامل اخيرا بان يقبل من المطرب علاج كتفه المصابة عند «المجبر» على حسابه ، مضافا الى ذلك هدية قيمة يتحفه بها فى مقابل الالم الذى سببته له الاصابة

حدث هذا اثناء عمل البروفة ، فلما بدىء فى تصوير المنظر تكرر الحادث ولكن المصاب هذه المرة كان المطرب نفسه .. فقد افلتت «القصلة» من يده وهوت فى اتجاهه واتجاه نور الهدى ، وتلقاها عبد العزيز براسه ، اما نور الهدى فلم تصب بشىء لانها جعلت عبد العزيز بينها وبين القصلة الشريرة فى اللحظة المناسبة

رسائل اعجز عن الرد عليها

لشد ما يثيرنى أن ألتقى فى بعض الأحيان رسائل من بعض السيدات يعرضن لى فيها بعض الأسئلة المثيرة.. فهذه سيدة تسألنى كيف يمكن أن تنتقم من صديقة لها غازلت زوجها حتى كاد يقع فى غرامها . . وأخرى تسألنى كيف تستطيع المرأة أن تغزو قلب رجل لا عواطف له . . وثالثة تطلب منى بعض النصائح فى فن الاغراء . . إن هذه الرسائل تثير أعصابى وتؤلم نفسى ، فلم تكن أمنيتى أن أمثل أدوار العابثات ، وماخطر فى ذهنى أن وجهى وصوتى وشكلى العام ستجنى علىّ هذه الجناية ، نعم ، أنا أعتبر ذلك جناية على آمالى الفنية ولكن ماذا أقول وقد أجمع المخرجون على صلاحيتى لتمثيل الأدوار العابثة ..؟

مذكرات نجيب الريحانى

بقلمه

١٩ ــ عدت إلى مصر لاشتغل بالدراما !

كانت محبة اخواننا السوريين لى وللفرقة طوال المدة التى تنقلنا فيها بأمريكا الجنوبية مما يجل عن الوصف .. أحيينا اربع ليال فى بونس أيرس كان النجاح فيها حديث الجميع ثم زرنا مدن روساريو وقرطبة وتوكومان .. وهناك كنت أنشر الخريطة بين يدى .. واضع أصبعى عند المكان الذى نحن فيه ثم انقله الى موقع مصرنا المحبوبة .. فأقول .. احنا فين وانت فين يا حبيبتى يا مصر .. وهل يكتب الله لنا ان نعود اليك فى سلام وخير .. بعد اجتياز هذه المجاهل التى ليس لها أول يعرف ولا آخر يوصف !!

وبعد ذلك عدنا الى بونس ايرس مرة اخرى .. ومثلنا بعض الروايات .. والغريب أن الجمهور كان لا يكاد يسمع صوتى من بين الكواليس قبل الظهور على المسرح حتى يصرخ مصفقا .. وكأننا نمثل بين جمهورنا المحبوب فى مصرنا العزيزة

رحلات مختلفة

بعد ان انهينا عملنا فى بلاد الجمهورية الفضية (الارجنتين) عولنا على العودة من نفس الطريق .. ولناخذ الخط ايابا كما قطعناه ذهابا ، فنزلنا اولا فى ارجواى وهناك احيينا حفلتين فى (مونت فيديو) ، ثم قصدنا الى البرازيل ، فلما حططنا الرحال فى عاصمتها (ريودى جانيرو) وجدنا ترحيبا لا داعى لوصفه ووجدنا كذلك رغبة من الجمهور فى معاودة التمثيل، فوافقت هذه الرغبة هوى فى نفوسنا ولم نتردد فى القبول، وفى مدينة ريو دى جانير تياترو اسمه المسرح الامبراطورى لم اجد له مثيلا فى أية ناحية من نواحى العالم لا سيما فى اتساعه وكثرة مقاصيره ومقاعده .. ذلك الاتساع الذى تأكدنا لاول وهلة ان الجماهير مهما احتشدت فلن يمتلىء بها ابدا

استأجرنا هذا التياترو وقلنا اننا نحمد اذا استطعنا ان نجد متفرجين يملأون ربع مقاعده، فلما جاء يوم التمثيل وذهبت فى الساعة الثامنة صباحا لاسلم التذاكر لعامل الشباك ، راعنى أن اجد زحاما لم يسبق لى به عهد لا فى تلك المدينة حين نزلناها أول مرة ولا فى غيرها من المدن التى ارتدناها أو عملنا بها

مفاجأة !

وقبل الغروب قصدت الى التياترو فالفنى ان اجد ساحته أفرغ من فؤاد أم موسى .. يالله اين ذهب القوم الذين احتشدوا صباحا ؟ وهل كانت مجرد مظاهرة قاموا بها لم « ارتقعوا بعد ان تكاكأوا على المسرح كتكأكؤهم على ذى جنة » !!

شايفين الجملة يا خلق ؟.. آهو كل يوم من ده . أما اشوف يقى انا والا المجمع بتاعكم !! . القصد نرجع الى لغتنا العربية المفهومة.. فأقول اننى اخذت بحالة الهدوء السائد حول المسرح.. وقلت والله باين ختامه قرف وليس مسكا ! فلما وصلت الى شباك التذاكر للاطمئنان على الحالة لم اجد العامل فى مكانه..بل وفوق ذلك وجدت الشباك مقفلا !!

يادى الوقعة اللى زى بعضها يا عالم .. ايه الحكاية ؟ وما التدبير وما العمل .. على رأى المرحوم الشيخ سلامة حجازى !! اخيرا عثرت بعامل الشباك فى مقهى مجاور للتياترو !! انت فين يا بنى ؟ وهل ده وقت قعدة القهوة ؟ وكيف تقفل الشباك فى مثل هذا الوقت ، ثم تأتى للمرمحة والفنزحة والمش عارف ايه .. وبكل ثبات اجابنى العامل : « لقد اقفلت الشباك بعد أن انتهت مأموريتى ، لأن جميع التذاكر قد نفدت !! »

نفدت .. نفدت ؟ . وا اقل يا اخوانى لو جمعنا سكان البرازيل واستلفنا عليهم كيشتين تلاته من سكان الارجنتين وارجواى يمكن ما يملوش التياترو !! القصد . جاء أوان التمثيل فنظرت من خلال فجوة صغيرة فى الستار .. فرأيت الجماهير كالنمل الزاحف .. والمقاعد ليس بينها واحد خلا من صاحبه.ونجحنا بحمدالله ثم اتخذنا طريقنا الى سان باولو حيث حالفنا النجاح كذلك ، وواصلنا طريق العودة الى أوربا بعد أن مكثنا عاما بأكمله فى ربوع أمريكا الجنوبية والسفر منها واليها

فى باريس

ومرجنا على باريس ، واخذت معى كذلك محمود التونى.. على سبيل أن نتفرج ع الدنيا !! الا ان الدنيا التى قصدناها كانت أبعد شىء عنا اذ أمضينا فى باريس خمسة عشر يوما لم نزر خلالها متحفا ولا رأينا مسرحا ، بل كان همنا كله البقاء فى جاليرى لافييت .. فقد كنا نقصد الى هذا المحل يوميا من التاسعة صباحا الى الثامنة مساء ، لنشترى كل ما طاب لنا من ملابس وما راق لنا من أدوات وكماليات .. وكم مرة انفقنا على قضاء السهرة فى دار السينما أو فى مسرح معين حتى اذا حان الحين كان التعب قد تملكنا فلم نعد نعى شيئا.. ولا نجد الا أن نتخذ سبيلنا الى الفندق لننام كى نستأنف فى اليوم التالى زيارتنا المعتادة لجاليرى لافاييت !!

عدنا من امريكا بمبلغ يزيد على الف جنيه .. وقد تسألنى كيف يقف الايراد عند هذا الحد الضئيل اذا ما قيس بالنجاح المتواصل الذى نجحناه ، فأجيبك بأن العام الذى قضيناه فى امريكا لم تتح لنا الظروف أن نعمل فيه أكثر من نيف وثلاثين ليلة ، وما ذلك الا لمصادفة عدم خلو المسارح اثناء وجودنا فى بعض المدن التى حللنا بها..ولولا ذلك لبلغت مكاسبنا اضعاف اضعاف ما عدنا به .. قلت اننا تركنا امريكا وفى حوزتنا الف وبعض الف من الجنيهات .. وقد كانت الايام الخمسة عشر التى قضيناها فى باريس ، بل قل فى جاليرى لافييت ، كفيلة بالتهام هذا المبلغ الى آخره .. بحيث لم يبق معنا أجر العودة الى مصر ، مما اضطرنا الى أن نرسل اليها فى طلب ذلك الاجر تلغرافيا .. وقد كان فوصلنا بطريق البرق مبلغ مائة جنيه

تقول أن جاليرى لافاييت التهمت كل ما كان معنا فقد انفتحت انفسنا لشراء كل ما وقعت عليه انظارنا سواء من الملابس أو الموبيليا .. حتى لكأننا كنا نلم آخر زادنا من هذه الانواع

واخيرا .. فى مصر

فلما وصلنا لثغر الاسكندرية وجدنا الاستاذ امين صدقى ويظهر انه .. كان على نار .. فى انتظارنا .. اذ عرفنا منه أن خلافا دب بينه وبين شريكه الاستاذ على الكسار ، وانهما فضا الشركة التى كانت قائمة بينهما .. ولذلك فانه يرى أن اتفق واياه فى عمل متحد .. ولم أمانع فى تلبية هذه الرغبة ، فألفنا فرقة للعمل فى دار التمثيل العربى .. وكان لواء البطولة النسائية فيهما معقودا على هانم بديعة مصابنى والمطربة فتحية احمد ، أخرجنا رواية«فنصل الوز» ، وعقبها رواية (مراتى فى الجهادية) وهنا دب شقاق بينى وبين بديعة ، واننى وان كنت لا أجد معنى للتوسع فى تبيان ما وراء هذا الشقاق الا أن ذلك لا يحول دون ذكر منشأه .. ولو من باب تسجيل الواقع ان لم يكن من باب التفكهة .. فقد كان سبب غضب بديعة مضحكا حقا !!

فى اثناء رحلتنا الامريكية .. كنت انتهز فرصة الخلو من العمل فى ساعة الظهيرة مثلا .. أو بعد التمثيل مساء . فألعب «برتيتة» بلياردو . الا ان ذلك لم يكن يرضى بديعة .. فكانت تغضب وتكثر من الشكوى وترمينى بالاهمال الشنيع .. ولا تنسى وهى تشكو للاصدقاء وغير الاصدقاء أن تقول لهم كبرهان على اهمالى .. جملتها المأثورة: « دا مهمل خالص يا اخوانى .. ! دا بيلعب بلياردو يا عالم » .. تقولشى يعنى البلياردو ده منكر .. أو حرمه ربنا .. وغضبت عليه الملائكة وانا خلقت عنيدا وان كنت فى دخيلة نفسى أكره فى نفسى هذا الخلق... ولكن ماحيلتى وقد تكونت هذه الخليقة معى ؟ نهايته امتلأ رأس بديعة بفكرة واحدة .. وهى اننى مدمن اهمال !! طبعا اذا كنت بالعب بلياردو .. لا ومش بس كده .. وباشرب سجاير كمان .. ما علينا .. بعد أن اخرجنا روايتى«فنصل الوز»و«مراتى فى الجهادية» تركت الفرقة تعمل لحساب امين صدقى فى دار التمثيل العربى بعد أن امضيت فى العمل فيها شهرين

برنتانيا ايضا

فى هذه الاثناء كان زميلى الاستاذ بديع خيرى يؤلف لفرقة الاستاذ على الكسار ، فعدنا الى الاتفاق

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ــ تليفون : ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

ملك وأميران من الشرق في هوليوود

ان هذا الشرق الساحر الذى طالما اظهرته هوليوود فى افلامها اصبح يسعى اليها بنفسه فى شخص ملوكه وامرائه ... وها هى عاصمة السينما تحظى اخيرا بزيارتين عظيمتين : الاولى قام بها جلالة الملك فيصل الثانى ملك العراق وفى صحبته الامير عبد الاله الوصى على العرش، والثانية قام بها الامير طلال حفيد جلالة الملك ابن سعود . وقد نشرنا لهم هذه الصور التى اخذت لهم فى استوديوهات مترو جولدوين ماير

ما اسعد النجمة آفا جاردنر وزميلها روبرت تايلور وقد اشرق وجهاهما ابتساما وفرحا عندما تشرفا بزيارة الملك فيصل الثانى فى أثناء عملهما فى فيلمهما الجديد.. أن جلالته يبادلهما الابتسام،وبجانبه الاميرعبدالاله يستمع ويبتسم

جلالة الملك فيصل الثانى يستمع الى بعض التفاصيل الفنية الدقيقة الخاصة بآلات التصوير ، يشرحها له النجم جيمس ماسون وهو بملابس يوليوس قيصر فى فيلم جديد ، ومعهما النجمة ديبورا كير والمنتج منكويكز

يتبادل سمو الامير طلال السعودى هذه التحية الضاحكة مع النجم والتر بيدجون فى أثناء زيارته لاستوديوهات مترو جولدوين ماير .. وكانت مصافحة الامير للنجم .. على الطريقة العربية دلالة تقدير واعجاب

لقد اهتم الامير طلال بالوقوف على كل ما يهمه معرفته عن اخراج الافلام الامريكية .. وها هو ذا المنتج ليون جوردون يشرح لسموه كل شيء عن الفيلم الجديد الذى يقوم بتمثيله النجم بيتر لوفورد الذى وقف يستمع بجوار الامير

لو قابلت "محمد نجيب": لقلت له..

الوابيح لك مقابلة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب فماذا تقول له ؟؟ .. وجهنا هذا السؤال الى بعض أهل الفن . وهذه اجوبتهم :

اضرب ..!

قال محمود المليجي :

أقول له : ياسيدى : اضرب واضرب واضرب ولا تأخذك رحمة ولا شفقة فيمن أساءوا الينا جيلا بعد جيل .. أولئك الذين أورثونا الشقاء والعناء والفقر المدقع . ولتكن ضرباتك متلاحقة فى غير هوادة ، فقد آن للشعب أن ينتشى وأن ينتقم

جيل متعلم

وقالت علوية جميل :

يعجبنى فى اللواء محمد نجيب شدة إيمانه بالله وبالواجب ، وبوجوب بناء الدولة من جديد .. وعلى هذا ، فانى أقول له : ابدأ من الأساس .. اخلق جيلا متعلما قوى الخلق .. لاتدخر وسعا فى نشر التعليم ، فان الجهل هو عدو كل جهد يبذل من أجل هذا الوطن . وعندما ينتشر العلم فى ربوع البلاد ، فلا ريب أنه سيكون السلاح الثانى للجيش فى تهيئة غد أفضل وأ كمل

اللقمة والكساء والدواء

وقالت نجمة ابراهيم :

أقول له : اللقمة أولا .. والكساء أولا .. والدواء أولا .. واستقرار العامل فى مصنعه محوطا بالضمانات ، وارتياح الموظف إلى حاضره ومستقبله واطمئنان الفلاح إلى التشريعات التى تحمى ظهره، وإفساح المجال لكل ذى كفاءة ، وإعدام الراشى والمرتشى ، وتخفيض أجور المساكن بتعميم العمارات المهيئة للراحة بأجور معقولة ، ومضاعفة المدارس الليلية ، وملء أوقات الفراغ بكل مايعود على الجيل الناشىء بالخير والصحة

الاطمئنان اولا

وقال سراج منير :

الشعب جائع ، وهو على استعداد كبير لعبادة من يقدم له اللقمة بسهولة ويرخاء .. ولاريب أن انتشار الفقر نتيجة لسياسة العهد البائد البغيض ، كان فى مقدمة العناصر التى قامت الحركة القومية المباركة من أجل وقفها . فاذا أتيح لحكومة الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب ، تيسير اللقمة للمواطنين، كان هذا هو المطلب الأول للشعب .. ولا تنتظر ياسيدى الرئيس أن تتفاعل مقومات الجهاد لدى شعب خاوى البطن ، فارغ العقل ، مشتت التفكير من أجل رزقه ورزق أولاده .. فان اطمأن اليها، كان لك شعب متوثب

أربعة .. وأربعة ..!

قضت الفنانة ليلى الجزائرية فى مصر وقتا يسمح لها بان تتحدث عنها ، وهى هنا تعدد بعض الظواهر التى استلفتت النظر .. منها اربع اعجبتها .. واربع لم تعجبها

تنقسم هذه الظواهر إلى ظواهر أعجبتنى ، وأخرى لفت اليها النظر حتى تكتمل النظرة الطيبة إلى هذه الأرض الطيبة

هناك أربعة أشياء ملكت علىّ إعجابى وكلها أشياء معنوية :

١ ـ الحيوية الكامنة فى أبناء النيل . . هذه الحيوية تحس وتلمس فى آن واحد . إن أبناء النيل لاتفتر حيويتهم، وهم فى شتى الحالات ـ يسراً كانت أو عسراً ـ لا يستسلمون للعوارض النفسية ، وإنما يتغلبون بقوة الإيمان ، وبالابتسامة السخية على كل عوامل الارهاق النفسى

٢ ـ البساطة والطيبة : نعم إن البساطة هى الطابع الأول للسواد الأعظم من أبناء هذا الشعب الحى رغم كل عوامل العدم التى تكالبت عليه وتكاثفت ضده .. وطيبة القلب التى لا نظير لها ، والتسامح العميق حتى لمن أساء . . ولعل هذه الميزة ، هى وليدة هذا العرق الذى يغلب الروحانية السمحة فى كل تصرفاته

٣ ـ الطموح : خاصة فى العهد الجديد .. إنه طموح يستوقف النظر فعلا. فما إن دوت فى جنبات البلاد دعوة التطهير والتحرير ، حتى نفضت كل الطوائف والهيئات عن نفسها غبار اليأس وأسرعت تعمل وتكافح لانشاء هذا الوطن العزيز إنشاء جديداً

٤ ـ التدين العميق : إن الشعب المصرى شعب متدين بطبيعته يخشى الله ويتقيه ، ولا تؤثر فيه بعض مظاهر الانحراف ، لأنها لاتمس جوهر الشعب كله .. فان الكنائس والمساجد غاصة بروادها على الدوام

•

أما الأربعة الأخرى فهى :

١ ـ فى مقدمة مالم يعجبنى فى مصر ، فوضى الأزياء .. وعندى أن هذه الفوضى قمينة باهتمام الباحثين الاجتماعيين لا سيما فى العهد الجديد

٢ ـ أصوات أبواق السيارات التى تزعج المارة ، وتقلق المرضى وتثير القلق والاضطراب فى النفوس

٣ ـ اضطراب المواصلات ، وعدم تنظيم خروج الموظفين من الدواوين فى ساعات مختلفة تخفيفاً للضغط . . . وكذلك تنظيم خروج طلاب الجامعات والمدارس

٤ ـ غلاء أسعار الحاجات ، ويسرنى أنى قرأت وعلمت أن هذا الأمر فى رأس الموضوعات التى يعالجها العهد الجديد كذلك

الخروج من الجنة!

جبل لبنان – من سليم اللوزى :

« نبع الصفا » أعجوبة إلهية يحرص جميع الذين يزورون لبنان فى الصيف على ارتياده وقضاء بضع ساعات عند النبع حيث تتفجر المياه العذبة المثلجة من قلب الصخور ، ثم تندفع فى قوة رائعة بشكل شلال .. ويقول الأطباء إن مياه « نبع الصفا » تشفى من « دستة » أمراض معروفة ، أهمها « ضعف الشهية » .. فاذا أكلت وحدت الله ، ثم شربت كوباً من الماء ، فلابد أن تحس بالجوع بعد نصف ساعة على الأكثر ! وهناك تفاح « نبع الصفا » .. وتقول الخرافات إن آدم وحواء قد حملا معهما بذرة التفاح من الجنة بعد طردهما إلى الأرض ، فزرعت أول شجرة تفاح فى العالم بجانب النبع ! !

وقد انتقلت عدسة « الكواكب » إلى « نبع الصفا » .. وانتقل معها المطرب كارم محمود والراقصة لولا عبده .. وهناك ، فوق النبع ، وبين « مشاتل » التفاح ... أعاد التاريخ نفسه !!

١ – وقف كارم ولولا أمام منظر المياه العذبة التى تتدفق من قلب الصخور ، وهما لا يصدقان أعينهما ... وبسرعة ، نسيا كل ما حولهما ، وراحا يلعبان فى الماء كأنهما طفلان !!

٢ – وكما أغرت جدتنا حواء – سامحها الله – جدنا آدم بأكل التفاحة ، هكذا أغرت لولا كارم بالأكل أيضا .. ويظهر أن التفاح كان لذيذا جدا ، فلم يكتف « آدم محمود » بتفاحة واحدة، بل التفحت شهيته وهات يا أكل ! ! ..

٣ – وفجأة ... زلزلت الأرض زلزالها ، ونزل الغضب على « آدم وحواء » .. لا من السماء ، ولكن من عصا حارس « البستان » ... وأطلق الفنانان سيقانهما للريح ، والعصا وراءهما ، حتى خرجا من بساتين التفاح ... كما خرج آدم وحواء من جنة عدن !! وهكذا أعاد التاريخ نفسه فى نبع الصفا..

٤ – وجلسا عند جذع شجرة .. على الأرض . كان كل منهما يفكر فى المستقبل ... وفى الشمس التى بدأت تغيب وراء الأفق ... وهكذا انتهت قصة خروج آدم وحواء من الجنة ، وهكذا انتهى يومهما فى « نبع الصفا » !

مقالات صغيرة

• أستطيع أن أقاوم كل شىء ما عدا الاستماع لقطعة موسيقية جميلة

هدى سلطان

• أهم حادث فى حياة شعب هو قيام نهضة فنية فيه

• كم من أفكار سامية لا تدين إلا لفنان عظيم

حسين رياض

• لو كان كل الناس من أهل الفن لأغلقت المحاكم أبوابها

كمال الشناوى

• الفرق بين الانسان العادى والفنان ، أن الأول (يحس) بعقله ، بينما الآخر (يفكر) بعواطفه !

زوزو ماضى

• إن الحياة بلا فنون كالفيلم الذى ليست له موسيقى تصويرية !!

احمد صدقى

• الفنان الصادق هو الفنان الموهوب الذى يعرف كيف يهذب مواهبه بالثقافة العامة ، وبدراسة النفوس البشرية وطبائعها . .

يوسف وهبى

• السينما المصرية بخير ، وستظل بخير رغم اشتداد وباء المنتجين الذين يريدون الاثراء على حساب الفن

احمد بدرخان

• ثلاثة أمور لا غنى عنها لأمة تبغى النهضة والرقى وهى : جيش قوى ، ومدارس كثيرة ، وسينما ومسرح فى كل مكان

انور وجدى

• الكتاب يعرف من عنوانه ، والأمم تعرف من فنونها . .

حسين صدقى

• إن الذين يعتبرون السينما من الكماليات هم فى ضلال مبين ، فان السينما أداة فعالة لنشر التعاليم القويمة وبناء مجتمع سعيد

صلاح ابو سيف

• يستطيع الانسان أن يعيش سعيداً ، إذا عرف كيف يستمتع بالفنون الجميلة

سليمان نجيب

• الفنان هو الانسان الذى يسمو فنه بنفوس الناس ، ويعمر قلوبهم ويلهب حماسهم لوطنهم

محسن سرحان

أوبرات عالمية

توسكا

هذه « الاوبرا » .. مقتبسة عن مسرحية من تأليف «ساردو» مثلتها سارة برنار – الموسيقى من وضع بوتشيني (واضع الحان اوبرات مدام بترفلاى ، والبوهيمية ، ومانون ليسكو ... الخ) – مثلت لاول مرة على مسرح كونستانزى بمدينة روما في ١٤ يناير سنة ١٩٠٠ ، وعلى مسرح كوفنت جاردن بلندن في ١٢ يوليو من السنة ذاتها ، وعلى مسارح بونس ايرس في ١٦ يونيو سنة ١٩٠٠ ايضا ، وعلى مسرح اوبرا متروبوليتان بنيويورك سنة ١٩٠١ ...

اشخاص الرواية : فلوريا توسكا (مغنية مشهورة) ، ماريو كافارادوس (رسام) ، البارون سكاربيا (رئيس البوليس) ، سيزار انجيلوتى (مجرم سياسى) .. ثم الجلاد ، والكردينال ، والقاضى ، ومسجل العقود ، والضابط ، ولفيف من الجنود ورجال الشرطة والسيدات والنبلاء والمواطنين والصناع ... الخ

الزمان : يونيو سنة ١٨٠٠ .. **المكان :** روما ...

— ١ —

نحن في احدى امسيات يونيو سنة ١٨٠٠ ، وقد بات « نابليون » طاغية اوربا مصدر الرعب لاكثر ممالكها وسكانها .. المنظر بهو في كنيسة « سانت اندريا لافالى » .. الى اليمين قاعة صغرى للعبادة شيدتها اسرة انا فانتى .. والى اليسار سقالة مما يستعمله البناءون والرسامون ، ومنصة للرسم عليها صورة كبيرة مغطاة بقطعة من القماش ، والى جانبها ادوات الرسام .. ثم سلة بها طعام

يدخل الهارب السياسى « انجيلوتى » لاهثا ينشد مكانا يختبىء فيه من مطارديه ، بعد ان فر من سجنه ... ويتلفت حواليه فيرى صورة للعذراء معلقة وسط عمود ضخم ، يبحث تحتها فيعثر على مفتاح ... يفتح به باب قاعة انا فانتى ويختبىء فيها ، يدخل « شماس الكنيسة المسن ، المنوط به خدمة الهيكل حاملا فرشاة الرسام التى فرغ من تنظيفها فيدهشه ان لايرى الرسام كافارادوس في مكانه فوق منصته .. وحين ينظر في السلة فيرى محتوياتها لم تمس ، يقتنع بأنه كان واهما حين خيل اليه انه لمح الرسام يدخل منذ برهة

وبعد لحظات يدخل الرسام فعلا ، فيرفع الغطاء عن الصورة التى يرسمها .. واذا هى صورة « مريم المجدلية » الخاطئة ذات العينين الزرقاوين الكبيرتين وجدائل الشعر الذهبى .. واذ ذاك يتعرف الشماس في ملامح الصورة على قسمات سيدة من كرام المترددات على قاعة انا فانتى ، فيعترف كافارادوس بأنه قد استوحى صورة المجدلية من تلك السيدة بالذات ، لكنه لايرى في ذلك بأسا ، وانما يأخذ في المقارنة بين وجهها ووجه المراة التى يحبها ، المغنية المشهورة « فلوريا توسكا » .. وهو يرفع عقيرته بأغنية مرحة !

لكن الشماس وهو يغسل فرش الرسام في اناء به ماء لايكف عن تأنيبه على التماسه وحى صور الشخصيات الدينية من وجوه النسوة الطائشات .. وحين يرى زهد الرسام في الطعام الذى تحويه السلة ، يرمقها هو بنظرة نهمة ويغبط نفسه على المنفعة التى سوف تعود عليه من قناعة الفنان الكبير ... ثم يغادر المكان ، بينما يمضى كافارادوس في مهمته

ويحسب السجين الهارب انجيلوتى حين تسكن الاصوات ان المكان قد خلا من الرجلين فيخرج من مخبأه ... ولا تكاد عيناه تلتقيان بعينى الرسام حتى يعرف كلاهما في الآخر صديقه القديم . فيعرض كافارادوس على انجيلوتى معونته الكاملة .. وفى تلك اللحظة يسمع صوت توسكا في الخارج

يهتدوا اليه .. ويتطوع كافارادوس بأن يقود الهارب بنفسه الى مخبأه الجديد ، من خلال باب القاعة الخلفى .. وهكذا يخرج الاثنان على عجل

وبعد لحظات يدخل الشماس منفعلا يحمل انباء خطيرة ... ان نابليون قد هزم !.. وسرعان ما تتقاطر الجماهير من كل صوب كى تستوثق من الانباء ولتحتفل بالنصر العظيم .. وفجأة يدخل سكاربيا مدير البوليس ورجاله على غير انتظار ، فيسود المكان سكون رهيب ، ويجمد الجميع في اماكنهم كالمأخوذين

واثناء التفتيش يعثر الشرطة على مروحة تحمل الحروف الاولى لاسم الليدى انا فانتى ، شقيقة الهارب .. وعلى السلة الفارغة التى لا يكاد يخرج احدهم بها حتى يصيح الشماس دون وعى قائلا انها سلة الرسام ، ويبدى دهشته من العثور عليها فارغة بينما اكد صاحبها انه لن يأكل ما بها !

وهكذا يظهر لسكاربيا بوضوح – وخاصة بعد ان تبين صورة المجدلية لوجه شقيقة الهارب – ان الرسام هو الذى اعطى سلة الطعام لانجيلوتى ، وهو الذى اعانه على الفرار ..!

وهنا تدخل توسكا لتعتذر لحبيبها عن عدم استطاعتها تلبية موعد الليلة بسبب حفلة النصر ، فيدهشها ان لاتجده امام لوحته .. ويستغل سكاربيا الماكر هذه الفرصة لاصطياد الهاربين عن طريق هذه المراة ، فيعرض عليها

أوبرا من ثلاثة فصول . تأليف ساردو – بقلم الأستاذ حلمى مراد

فيعطى الرسام للهارب المفتنى سلة الطعام التى تحوى لحما ونبيذا كى يقوى على مقاومة مطارديه ، ويهيب به ان يعود الى مخبئه في القاعة المجاورة قبل دخول توسكا ... بينما تواصل هذه مناداة حبيبها من الخارج : « ماريو »

ويفتح لها كافارادوس اخيرا ، فتدفعها الغيرة الى استجوابه عن المخلوقة التى يتهامس معها والتى سمعت هى من الخارج خطواتها وحفيف ثيابها !.. لكنه يطمئنها ويقبلها ، فتطلب منه أن ينتظرها عند باب المسرح في نهاية السهرة ، كى تصحبه الى الفيلا التى يقطنها ، فيعدها خيرا وهو شارد الذهن .. ثم يتذكر صديقه المختبىء فيستحثها على الخروج بحجة رغبته في اتمام صورته ، لكنها ترتاب في نواياه ، وخاصة حين تلحظ الشبه بين الصورة وبين وجه الليدى انا فانتى ، فتثور ثائرة غيرتها الضارية .. لكنه يفلح في تهدئتها بعد لأى . ولا تكاد تخرج حتى يفتح الباب لانجيلوتى ، الذى تعلم من نقاشهما انه شقيق الليدى انا فانتى ، وانها هى التى دبرت ترك مفتاح المخبأ له ، كما اعدت له في القاعة طقما كاملا من الثياب النسائية التى تعينه على الهرب

ونسمع طلقة مدفع قوية يعلن هروب احد المسجونين .. فيقترح الرسام على صديقه ان يخبئه في بئر ضيقة جافة ملحقة بمنزله ، ومنها عبر ممر سرى الى سرداب مظلم ، لايستطيع سكاربيا وزبانيته من رجال الشرطة ان

المروحة كى يثير غيرتها ، زاعما انه وجدها فوق منصة الرسم !.. فتتناولها وتفحصها ، فترى عليها رموز اسم انا فانتى !.. وتجد توسكا في ذلك الدليل أقوى الدليل على أن صديقها على صلة غرامية بامراة اخرى ، لعلها صحبته الآن الى مسكنه !.. فتتملكها نوبة غضب شديدة وتغادر المكان والدموع في عينيها .. فيشيعها سكاربيا في لباقة حتى الباب ، حيث يومىء برأسه الى مساعده « سبوليتا » كى يتبعها خلسة ويخطره بالنتيجة في حفلة المساء بقصر « فارنيز » .. بينما تبدأ أجراس احتفالات النصر تدق في تجاوب منظم ، ويسمع دوى مدافع قلعة سانت أنجلو .. فيدخل الكردينال ويتجه في مهابة نحو المذبح الاعلى ، معلنا بدء الاحتفال . واثناء مروره ينحنى له رئيس البوليس في احترام وهو يخاطب نفسه : « سوف نلتقى مرة أخرى ياتوسكا » .. فقد صح عزمه على أن يرسل كافارادوس الى المشنقة ويرغم توسكا على أن ترتمى بين ذراعيه هو .. ولسوف ينزل في سبيلها مختارا على جميع آماله في السماء !

ثم يركع على ركبتيه ويشارك الحاضرين – في حرارة – في صلاة الشكر لله من أجل النصر

— ٢ —

فاذا حل المساء فنحن في قصر فارنيز في جناح سكاربيا بالطابق الاول .. نافذة كبيرة تطل على فناء القصر .. سكاربيا جالس الى مائدة يتناول عشاءه

السيدة منيرة المهدية كما ظهرت فى دور «توسكا»

.. وبين الحين والاخر يتوقف عن الاكل ليفكر فى قلق .. يسمع عزف جوقة موسيقية من الطابق الاسفل ، حيث تقيم الملكة كارولين احتفالا ضخما لمناسبة الانتصار على نابليون .. الجماهير ترقص ، فى انتظار حلول موعد غناء توسكا

يستدعى سكاربيا مرؤوسه سكياروت ويعطيه خطابا كى يسلمه الى المغنية حال وصولها .. بينما يعود مرؤوسه الآخر سبولتيا من مهمته ، فيقص على سكاربيا ما حدث .. لقد تبع توسكا عند خروجها من الكنيسة حتى بلغت فيللا تكاد تخفيها الاشجار ، فدخلتها .. وبعد برهة قصيرة خرجت ، فاقتحم سبولبيا واتباعه البيت وفتشوه تفتيشا دقيقا ، لكنهم لم يعثروا لانجيلوتى على اثر !!..

ويغضب ذلك سكاربيا ... لكن غضبه يتراجع حين ينبئه سبولتيا انهم قد اهتدوا الى الرسام كافارادوس والقوا القبض عليه ، وأحضروه معهم !

ومن النافذة المفتوحة يسمع الآن لحن بدء الحفلة .. فنعلم ان توسكا قد وصلت ، وانها فى الطابق الاسفل حيث توجد قاعات الاستقبال الملكية .. و .اء على امر سكاربيا يحضر الشرطة كافارادوس مخفورا ، يتبعه الجلاد روبرتـ وقاض معه كاتبه

ولا يخفى الرسام شعوره بالحنق والتحدى .. لكن سكاربيا يظهر فى البداية شيئا من الحلم والدماثة .. وبين لحظة واخرى يسمع صوت توسكا تغنى فى الطابق الاسفل ، واخيرا يغلق سكاربيا النافذة فيحتجب كل صوت .. ويبدأ فى استجواب كافارادوس بصوت صارم : « مرة اخرى واخيرة اسألك : اين انجيلوتى ؟ »

وفى هذه اللحظة تقبل توسكا ، منزعجة على اثر الرسالة التى تلقتها من سكاربيا ... فلا تكاد ترى حبيبها حتى تعانقه فى حرارة وانفعال ... وخلال انفاسها اللاهثة يوصيها هامسا بأن لاتبوح بحرف عما رأت فى الفيللا ..!

ويأمر سكاربيا بنقل كافارادوس الى غرفة التعذيب المجاورة لارغامه على الاعتراف .. ثم يبدأ حديثه مع توسكا فى هدوء واحترام . وكان قد استدل من شهادة مرؤوسه التى تقرر انها لم تمكث فى الفيللا غير فترة وجيزة انها بدلا من ان تضبطه متلبسا مع غريمتها المزعومة انا فانتى ــ كما اوحت اليها غيرتها وشكوكها ــ قد وجدته يدبر الخطة لاخفاء انجيلوتى .. وقد أيد لقاؤها العاطفى الحار لحبيبها الآن صدق هذا الاستدلال

وتجيب المرأة فى البداية على اسئلة سكاربيا فى هدوء .. لكنها حين يلح ويلحف فى سؤالها عن الاشخاص الذين رأتهم فى الفيللا تتخذ ردودها مظهرا عصبيا .. حتى يستدير اليها آخر الامر قائلا بصرامة وحشية ان رجاله لن يكفوا عن تعذيب كافارادوس حتى ينتزعوا منه اعترافا شاملا ..

وفى تلك اللحظة تسمع من الغرفة المجاورة آهة أنين .. فتناشد توسكا محدثها ان يرحم حبيبها .. لكنه يشترط عليها فى مقابل ذلك ان ترشده الى مكان اختفاء انجيلوتى .. وتتوالى الآهات الصادرة من غرفة التعذيب ، حتى تنهار توسكا تحت وطأتها فتنخرط فى البكاء بحرقة وعصبية ثم تتهالك على كنبة قريبة

لكن قلب سكاربيا لايرق للتعسة ، فيظل العاتى جامدا صامتا حتى يلمح بوادر تخاذلها .. واذ ذاك ينهض الى الباب ويشير الى الجلاد مضاعفة اجراءات تعذيب المتهم ، فتنطلق فى الهواء صرخة الم واحدة طويلة ، تعجز معها توسكا عن احتمال آلام حبيبها المتزايدة ، فتضطر الى التفريط فى توصيته اياها من بين اسنانه المطبقة بأن تلزم الصمت المطلق ... وهكذا تبوح لسكاربيا ملهوفة ، وبصوت خائر : « البئر ... فى الحديقة ..! »

ويحمل كافارادوس على الفور من غرفة التعذيب الى حيث يلقى على اريكة ، فتركع توسكا بجانبه وتمطره بدموعها وقبلاتها .. وفى هذه الاثناء يذهب الجلاد والقاضى والكاتب ، بينما يبقى سبولتيا وجنوده فى مؤخرة المكان اطاعة لاشارة من سكاربيا ... وبتأثير اخلاصه الباقى لصديقه ، ورغم آلامه المبرحة يسأل كافارادوس محبوبته عما اذا كان قد بدر منه اثناء تعذيبه قول يستدل منه على موقع المخبأ المنشود ؟.. فتطمئنه توسكا من هذه الناحية ، فى الوقت الذى يصيح فيه سكاربيا بمرؤوسه سبولتيا بصوت عال آمر : « فى البئر التى فى الحديقة ... هيا ياسبولتيا !! »

●

ومن كلمات سكاربيا يعلم كافارادوس ان توسكا قد باحت بالسر اثناء تعذيبه ، فارشدت القوم الى مكان اختفاء انجيلوتى ، فيغتم .. وفجأة يدخل القاضى سكياروت مضطربا ويعلن انه يحمل انباء سيئة ... ان الانتصار الذى يحتفلون به قد انقلب الى هزيمة ، فقد انتصر بونابرت فى موقعة مارنجو .. فيثير النبأ حماسة كافارادوس ويصيح برئيس البوليس : «فلترتعد خوفا يا سكاربيا ... ايها السفاح المرائى ! »

لكنه بذلك يكتب وفاته ، فان سكاربيا يأمر القاضى والجنود بأن يقتادوه تمهيدا لشنقه ..! وبعد خروجهم يجلس الماكر الى مائدة لبه توسكا يساومها على انقاذ حبيبها من الموت ، فيملأ لها كأسا بالنبيذ ويدفعها اليها ، فتسأله فى ازدراء : « ما هو الثمن الذى تطلبه ؟ »

لكنه دون ان يجيب يملأ لنفسه الكأس الاخرى فى برود مثير ... انها « هى » الثمن الذى يطلبه لانقاذ حبيبها !

وتجفل المرأة مذعورة من فداحة الثمن ، ولا تخفى بغضها الشديد للرجل الذى يطلبه .. لكن اجفالها ورعبها يزيدانها سحرا وجمالا فى عينيه .. وتسمع دقات طبول من بعيد .. انها طبول الحامية التى سوف تقود كافارادوس الى حتفه !

ويوشك سكاربيا ان يفرغ من عشائه ، فيتناول فى هدوء تفاحة ويقطعها الى اربعة اجزاء ، وهو يرمق ضحيته بين لحظة واخرى بنظرة فاحصة تحاول قراءة افكارها

ويستبد بالتعسة الخوف ، ولا تجد من تستنجد به فى محنتها غير ربها ، فترفع اليه صلاتها الضارعة وتغنى اغنيتها المشهورة فى سبيل الموسيقى والحب عشت ... لم اوذ قط انسانا ... فلماذا يا رب تركتنى فى ساعة حزنى وبليتى ؟ »

وتسمع طرقة على الباب .. ويدخل سبولتيا فيبشر رئيسه بانه قد داهم السجين الهارب ــ انجيلوتى ــ فى مخبأه بالبئر ... فلما لم يجد هذا سبيلا الى الفرار ، ابتلع سما ومات !..

ثم يضيف الضابط : « اما الآخر ــ يقصد كافارادوس ــ فهو فى انتظار قراركم الاخير » .. وهكذا بقيت حياة معشوق توسكا وهى تعرف الرجل الذى افصح لها منذ هنيهة عن الطريقة الوحيدة التى تستطيع بها انقاذه ..

وهنا يسألها سكاربيا فى نعومة : « ما قولك ؟ »

فتهز رأسها ــ مضطرة ــ بالموافقة ، ثم تدفن رأسها فى وسادة الكنبة وتسيل دموعها .. تبكى عارها !

ثم يوضح سكاربيا خطته لانقاذ كافارادوس ، فيقرر انه لا مفر من ان تجرى عملية اعدام صورية ، محافظة على الظاهر ، قبل ان يمكن العاشقين من الفرار من روما .. ثم يستدير الى مرؤوسيه قائلا ان الاعدام يجب ان يصطنع « كما فعلنا فى حالة السجين بالميرى ... افهم ؟ »

فيجيب سبولتيا وهو يضغط على مخارج الالفاظ مؤكدا : « بالضبط مثل حالة بالميرى ! »

●

ثم يذهب .. فيستدير سكاربيا الى توسكا قائلا : « أرين ؟ لقد حافظت على وعدى » .. واذ ذاك تطلب هى جواز مرور يخول لها ولحبيبها حق الخروج من روما آمنين .. فيتجه رئيس البوليس الى مكتبه كى يجيبها الى طلبها .. بينما ترفع توسكا الى شفتيها بيدين مرتجفتين كأس الخمر التى ملأها لها سكاربيا .. وانها لتفعل ، اذ تلمح السكين الحادة المدببة التى قطع بها التفاحة ونزع قشرتها .. فتسترق نظرة سريعة الى الرجل تستوثق بها من انه ما يزال منهمكا فى الكتابة .. واذ ذاك تمد يدها فى حذر الى السكين فتتناولها .. وتخفيها وراء ظهرها !

ويفرغ سكاربيا من اعداد التصريح بالمرور ، فيطوى ورقته ، ثم يتقدم نحو توسكا فاتحا ذراعيه يبغى عناقها .. وهو يهتف جذلا : « توسكا ... اخيرا صرت ملك يمينى ..! »

لكنها بدلا من ان تستجيب لعناقه ، تغمد السكين فى صدره بحركة واحدة سريعة ... قائلة : « بل هكذا يكون عناق توسكا ! »

ويترنح ... ثم يسقط ويحاول جاهدا ان ينهض ، فيبذل محاولة اخيرة ... لكنه يسقط على ظهره .. ميتا !

وتتجه توسكا على عجل الى المائدة حيث تغمس طرف المنشفة فى الماء وتغسل بها أصابعها ، وهى تلقى نظرات متقطعة الى الجثة الملقاة وراءها .. ثم تقف لحظة امام المرآة كى تصلح شعرها وهيئتها ، وتهرع الى منضدة المكتب لتأخذ جواز المرور .. فلا تجده !. وبعد ان تفتش عنه فى عدة اماكن تعثر عليه آخر الامر بين اصابع سكاربيا الميتة . فترفع ذراعه ، وتقتنص الورقة فى حذر من بين اصابعه ... ثم تفلت الذراع اليابسة من يدها ، فتسقط على الارض ثقيلة جامدة ، بينما تعمد هى الى الورقة فتخفيها فى طيات صدرها ، وتلقى على الجثة نظرة اخيرة ثم تطفىء الشموع التى فوق مائدة العشاء

وفيما هى تهم بالخروج ، ترى الشمعة التى فوق المكتب ما تزال موقدة .. فتوقد بها أخرى وتضع الشمعتين فى خشوع واحدة الى يمين رأس سكاربيا وواحدة الى يسارها . ثم تتناول صليبا كان معلقا على الحائط فتركع وتضعه على صدر الميت .. وانها لكذلك ، تسمع دقات طبول بعيدة .. طبول فرقة الاعدام ! فتنهض وتتسلل من الغرفة فى سكون

— ٣ —

زنزانة فى سجن سانت انجلو ... الى اليسار نافذة صغيرة بجوارها منضدة ومقعد خشبى ، وعلى المنضدة مصباح ... وسجل ضخم ... وادوات للكتابة ... والى اليمين باب ينفتح على درجات سلم تقود الى اسفل ، الى فناء السجن ... ومن بعيد يرى بناء الفاتيكان وكاتدرائية سان بول ... السماء الصافية لاتزال مرصعة بالنجوم ، فنحن قبيل الفجر ، واجراس الماشية الذاهبة الى مراعيها تملأ الهواء من بعيد ، ثم تقترب وتعلو ... راع يعزف على مزماره ... ضياء الفجر قاتم يبشر باقتراب الفجر

فرقة الاعدام التى تقود كافارادوس لهبط سلم الزنزانة الى حيث يستقبلها حارس يسلمه جاويش الفرقة ورقة يكتب بمقتضاها شيئا فى سجل السجن ، يذيله الجاويش بامضائه ... ثم يهبط الجميع سلما اخرى

يدق جرس ... فيقول الحارس لكافارادوس : « امامك ساعة .. »

ويغلب شجنه ، فيدفن وجهه بين راحتيه ... بينما يقود سبوليتا والجاويش توسكا — التى اقبلت على عجل — الى حيث يوجد السجن .. فلا تكاد عيناها تبصران حبيبها المتكىء على ذراعيه حتى تندفع نحوه ، فترفع وجهه عن راحتيه وتريه نفسها ، بـ جواز المرور الذى حصلت عليه لكليهما فيسأل فى انزعاج : « وما الثمن ! »

فتروى له هامسة ما طلبه منها سكاربيا ، وكيف تظاهرت بالقبول حتى حانت لها فرصة مناسبة فانتقمت لشرفها وقتلته ، فيتناول كافارادوس يد حبيبته بين يديه فى شغف ، ويرتفع صوتهما معا بأغنية الشكر على الخلاص : « أواه أيتها اليدان الرقيقتان الرحيمتان ... لم احس قسوة شوكة الموت الا اشفاقا عليك يا غرامى ... »

وتوضح له ما تم التفاهم عليه من ضرورة اجراء عملية اعدام صورية .. ووجوب تظاهره بمجرد اطلاق النار بأنه اصيب .. وسقوطه على الارض بلا حراك .. وبقائه جامدا كالميت حتى تناديه هى

ويضحكان من طرافة الخدعة التى سيمثلانها .. وتصل فرقة اطلاق النار الى ساحة التنفيذ

•

ويعرض الجاويش ان يعصب عينى كافارادوس ، ولكن هذا يرفض ، ويدير ظهره نحو الحائط ووجهه الى الجنود المتراصين

ويطلق الجنود النار .. ويسقط كافارادوس ...

وتحدث توسكا نفسها معجبة : « يا لبراعة فى التمثيل ! »

ويلقى الجنود غطاء على « جثة » المحكوم عليه .. وتبدأ الفرقة سيرها عائدة الى مركزها ..

فتهمس توسكا لحبيبها أن لايتحرك بعد ...

ويموت صدى خطوات الجنود المبتعدة

— .. والآن ... هيا انهض !.

لكنه لا يتحرك ..!

امن الممكن ان يكون لم يسمع ؟

وتقترب منه اكثر :

— ماريو ... انهض بسرعة كى نفر .. قبل فوات الاوان .. انهض ، انهض يا ماريو !

وترفع عنه الغطاء .. لقد خدعها سكاربيا — واوصى مساعده ان ينفذ فى المتهم اعداما حقيقيا — لا صوريا : الن هذا ما قصده حين امره باتباع سابقة السجين « بالميرى » ؟

وتتعالى الصيحات من اقصى فناء السجن .. لقد اكتشف مصرع سكاربيا ... وجاء جنوده يطاردون القاتلة !

ولكن ماذا بقى لتوسكا فى الدنيا كى تحرص على حياتها ؟

وقبل ان يبلغ الجنود مكانها . تندفع باقصى سرعتها نحو سور السجن المطل على الهاوية .. وتلقى بنفسها الى الفضاء السحيق !

« ستار »

٥ فنانات من ألمانيا!

النجمة القديمة دوريتا فيك.. أصبحت الآن في المرتبة السابعة .. .. !

كانت دهشتي بالغة حين قرأت في مقدمة الفيلم ، الذي كنت أشاهده في احدى دور العرض ببرلين ، اسم الممثلة القديرة « دوريتا فيك » في المرتبة السابعة .. بعد اسم البطلة الصغيرة الناشئة

« دوروتيا فيك » التي بلغ من نجاحها في أداء الدور الأول في فيلم « فتيات مجندات » أن مدت اليها هوليوود ذراعي الاغراء وجذبتها الى حظيرتها لتعهد اليها بدور البطولة في فيلم « أنشودة المهد » وقامت بعده بتمثيل الدور الاول في فيلم ثان — لا أذكر اسمه — ثم اختفت .. اختفت لألتقي وإياها ثانية في دور بسيط متواضع الى جوار بطلة لم يعرف المجد اليها طريقا بعد

وقد أفضيت بهذه الخواطر الى زميل ألماني كنت قد تعرفت عليه ، فقال لي وهو يهز كتفه:

— نعم !.. « دوروتيا فيك » في القائمة السابعة .. مثلها في ذلك مثل « آني اوندرا » وباقي ممثلات الأمس .. لا تنس أن عجلة الحظ تدور، وأن المبدأ الذي يسود عالم السينما هو : « افسحوا الطريق للشباب .. »

والواقع أن هناك طوفان من الممثلات الجديدات — وكلهن مجهولات من العالم الخارجي — يغمر السينما الألمانية اليوم

لقد شاء « هتلر » للسينما في ألمانيا أن تغدو منظمة للدعاية النازية .. فكان أن وضعت الأفلام الألمانية ، قبل الحرب الأخيرة بمدة طويلة ، في القائمة السوداء لأغلب البلدان الأوروبية ، وبقي الممثلون الألمان — القلة التي أفلتت من أسوار المعتقلات — في زوايا النسيان

ولم يتحسن حال السينما بعد الحرب كثيرا ، فهي — بمشيئة سلطات الاحتلال — تعيش اليوم في كهف مظلم ، لذا لا يدهشنا ، لهزال الدعاية ، أن نعرف عن كواكب أمريكا وايطاليا وفرنسا وانجلترا أضعاف ما نعرف عن الممثلات الألمانيات

وهن على كل حال أبعد من يقارن بممثلات أمريكا وأوربا ، على الأقل فيما يختص بالأجر ... اذ يتراوح أجر الممثلة الألمانية بين ٣٠٫٠٠٠ و١٠٠٫٠٠٠ مارك ، (أي بين ثلاثة وعشرة آلاف جنيه مصري) .. والرقم الخيالي الأخير ، الخيالي بالنسبة للألمان — لا يدفع الا الى ... « زارا ليندر »

أما الناشئات فتبدأ أجورهن بألفي مارك وتقف عند الألف الخامس — (من مائتين الى خمسمائة جنيه مصري) — والسعيدة بينهن هي ولا شك تلك التي يمكنها أن تشترك في أكثر من فيلم واحد في السنة !

وسكت محدثي برهة ، ثم عاد يقول بصوته الرزين :

— نحن بعيدون جدا عن أن نبلغ شأو هوليوود أو مرتباتها الضخمة .. حقا انه توجد عندنا ممثلات قديرات ، ويجب أن نذكر في أول القائمة « زارا ليندر » التي لا يحبها الشعب الألماني .. و « أولجا تشيخوفا » و « جني يوجو » و « ليل داجوفر » ... الا أنهن — كما قال صديقي « يواكيم سيلفا » الناقد الخبير — بعيدات كل البعد عن أن يكن .. شهيرات !

وسألت الزميل :

— من هن المشهورات اذن ؟

وفكر محدثي لحظة ثم قال :

— سونيا تسيمان .. هيلدجارد نيف .. ماريا روك .. هيلده كرال .. كريستينا سودرباوم ..

سونيا تسيمان

سمرة لاذعة .. جسد ضئيل تسكنه شياطين الاغراء .. عينان واسعتان تطغيان على قسمات الوجه كله .. أنف أبي وشفتان يكمن بينهما دعاء ملح ..

انها الممثلة الشعبية الأولى التي اشتركت في تمثيل ستة عشر فيلما ما بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٥٢ !

بدأت سونيا الطريق الى دنيا الفن ، حين التحقت بمدرسة الباليه « تسيانا جسفوسكي » ، وانتقلت منها الى مسرح « بلازا » ثم « فاريتي » .. تدب بقدميها الصغيرتين في حركات توقيعية بارعة خلقت منها الراقصة القديرة وهي بعد في الخامسة عشرة من عمرها .. وخطت خطوتها الأولى أمام الكاميرا القاسية عام ١٩٤٢ في دور ثانوي في فيلم « النور » ، ثم انتقلت الى مصاف البطلات في « عذراء بيشوفيرج » .. واضطلعت بدور البطولة في أفلام أخرى .. ومن يومها وهي تمثل وتمثل والكاميرا تسجل في اعجاب

نسيم عمار

(البقية على الصفحة التالية)

كريستينا سودرباوم .. على استعداد للجود بدموعها في أية لحظة ..!

هيلده كرال .. يعتبرونها في ألمانيا ، أهم اكتشاف في السنوات الأخيرة

هيلدجارد نيف .. يخشون أن تغير هوليوود من شخصيتها الشعبية الحبيبة

« صورة الغلاف » : ماريكا روك .. هنغارية كان من حسن حظها ان اختيرت ـ دون ممثلات المانيا جميعا ـ لبطولة أول فيلم المانى بالالوان الطبيعية الذى شاهده ١٤ مليون متفرج خلال عشرين اسبوعا متوالية

سونيا تسيمان .. انها الممثلة الشعبية الاولى التى اشتركت فى تمثيل ستة عشر فيلما بين ١٩٤٦ و١٩٥٢ وهى ايضا راقصة بارعة

محضر تحقيق مع شادية

أخشى القطط ولا أخشى الأسد!

• عمرك كام سنة ؟

— أبي يصر على أنى أبلغ الثانية والعشرين، بينما أعتقد أنا أنى أناهز الخامسة والثلاثين !

• ما مقدار ثروتك ؟

— لست أعلم بالضبط ، وإذا كنت أعرف الرقم فلست على استعداد لأن أذكره خوفاً من أولاد الحرام ، على أنى أعتقد أن ثروتى ليست كبيرة ، والسبب فى ذلك أنى (بحبوحة) جداً ، ومسرفة الى درجة تستوجب الحجر على!!

• هل احببت مرة وهل تحبين شخصا معينا؟

— نعم أحببت . . أحببت نفسى جداً ، وما زلت مدلهة فى هوى نفسى

• من هو الفنان الذى جعلك تعشقين الفن ؟

— ليلى مراد .. فعندما بدأت أشاهد الأفلام وأفهمها أغرمت بها ، وكنت عندما أعود إلى البيت من السينما أحاول تقليدها فى التمثيل والغناء. وعندما رأى والدى أن صوتى (مش بطال) وأنى أهوى التمثيل ، قدمنى للأستاذ حلمى رفلة الذى هيأ لى الظهور فى دور البطولة بأحد الأفلام

• ما هو الحادث الذى اثر فى حياتك ؟

— كنت وأنا طفلة أحب مداعبة القطط وإطعامها ، وذات مرة دخلت منزلنا قطة غريبة ، فلما بدأت أداعبها كمادتى بفرس ذيلها ، هاجتنى وأنشبت أظفارها فى عنقى ، ولولا أن تداركنى أبى لكانت قد التهمتنى .. ! وظللت أبكى من أجل ذلك كلما شاهدت قطة أمامى . . وما زلت حتى الآن أخشى القطط وأتجنبها ، مع أنى قد لا أخاف من (السبع) نفسه !

• ما هى امنيتك الاولى ؟

— أن أغنى أغنية من تلحين الموسيقار محمد عبد الوهاب

• هل تعتقدين فى الخرافات ؟

— نعم أعتقد . . وأنا أحمل باستمرار تميمة هى عبارة عن آية الكرسى ، لأقرأها عندما (تطلع لى عفاريت الصحافة) !

• هل تفضلين طبقا خاصا من الطعام ؟

— نعم .. أفضل (الوبكا) . . وأستطيع أن آكلها بشهية لمدة شهر !

• ماذا يعجبك فى نفسك ؟

— يعجبنى فى نفسى أنى أفهم جيداً أن صداقة هذه الأيام ليست سوى صداقة منفعة ولذلك أبتعد بقدر الامكان عن إنشاء صداقات مع أحد

• هل تجيدين اعمال المنزل ؟

— قوى .. فانا أعرف أطبخ زى كتاب فن الطهى مايقول ، وأعرف أعمل قهوة جنان !!

• من هو المعجب الذى لفت نظرك ؟

— هو معجب ظل منذ سنوات ، وما زال حتى الآن ، يبعث إلىّ كل يوم برسالة غرامية حادة لو قرأها شكسبير لمزق رواية (روميو وجولييت)! وقد عرفت رسائله من خطه وأسلوبه الذى لايتغير والعجيب أن هذا المعجب (المخلص) لاينسى أبداً أن يرسل لى خطابا كل يوم حتى ولو كان فى بلاد واق الواق ، ولدى منه خطابات أرسلها لى من أوربا

• ما هى النكتة التى اضحكتك اكثر من غيرها ؟

— النكتة التى أعجبتنى هى نكتة(عيالى صحيح) ولكنها ظريفة ، وتتلخص فى أن طفلا صغيراً كان يحمل كيساً من الملبس يأكل منه ، فناداه طفل آخر لكى يلعب معه فى الشارع ، وذهب الطفل إلى جدته وقال لها : « انتى بتحبى الملبس يا جدتى » فقالت له « لأ ياحبيبى لأنى ماعنديش سنان » فقال لها : « طيب بقى خدى شيلى الملبس معاكى لحد ما آجى » !!

٥ فنانات من المانيا ..

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

هيلدجارد نيف

شقراء .. شعر متطاير الجدائل كأنه من عبث الشياطين .. وجه كبير على جسد نحيل دون تنافر .. عينان عميقتان وشقيتان وسمعتان .. صوت أعمق من صوت مارلين ديتريش .. ونبرات أقل وضوحا من جريتا جاربو ..

خلق منها المنتج «ولفجانج ستاودت» أحدوثة السينما لسنوات طوال ، وبلغت قمة الشهرة فى فيلم « المجرمون يعيشون بيننا » الذى نقل صيتها الى الخارج ..

تزوجت من عميل افلام امريكية فغدا كل همه أن ينقلها الى ميدان هوليوود .. ونجح فى مسعاه ولكنه أخفق فى اختيار الوقت الملائم ، فقد بدأت «هيلدجارد» عملها فى فترة كان الالمان فيها ما زالوا معتبرين أعداء ، فكان أن أتت مدحورة لتمثل دور « الخاطفة » امام « ويل فورست » الشهير ..

كان النجاح الذى احرزته فى فيلمها الأخير « ليال فى الطريق » — الذى اضطلع ببطولته أمامها « هانس البرس » — خير شفيع لها لدى هوليوود ، فسارعت احدى كبريات شركاتها لتسترضيها بعقد لمدة أربع سنوات .. مع الاذن بتمثيل فيلم ألمانى كل سنة ..!

وأخشى ما يخشاه أصدقاؤها أن تطغى هوليوود — على عادتها — من شخصية « هيلدجارد » المفزعة فى قالب قوى

ماريكا روك ..

سمراء ذات عينين وادعتين وابتسامة سابية ، وأنف يمهد تمهيدا جميلا لوجه رقيق ..

ولدت فى هنغاريا ، ولفتت منذ سنى حياتها الأولى أنظار مدرسيها الى براعتها فى أداء الرقصات التوقيعية .. اكتشفها «جورج جاكوبى» الذى مهد لها الفرصة الأولى فى السينما ، ومن يومها وهو مدير أعمالها .. وصديقها الاول !

ظهرت فى عدة أفلام الى جوار الممثلين القديرين « جوهانس هيسترز » و « ويلى فريتش » .. وكان من حسن حظها أن اختيرت دون ممثلات ألمانيا جميعا — لبطولة أول فيلم ألمانى بالألوان الطبيعية « فتاة الغابة السوداء » الذى شاهده ١٤ مليون متفرج خلال عشرين شهرا

ثم كانت الضجة التى أحدثها فيلمها الأخير « نجاح فى سان ريمو » الذ در أكبر ايراد عرفته السينما الألمانية فى السنوات الأخيرة

هيلده كرال ..

سمراء هى الأخرى .. وجه يشيع فيه الحزن رغم بعدها عنه كل البعد .. شعر معقوص على طريقة جين ويمان .. عينان متوسطتان ..

هذه هى « هيلده » التى يعتبرها عباقرة السينما فى ألمانيا أهم اكتشاف فى السنوات الأخيرة .. فى عالم السينما

اكتشفها « ويلى فورست » الذى قدمها الى جمهور المسرح مغنية ناشئة .. ثم اضطلعت بدور هام فى فيلم « سربناد » فتثبتت قدماها فى ميدان السينما ..

منحها مهرجان البندقية الجائزة الأولى لأحسن ممثلة عن دورها فى فيلم « حب ١٩٤٧ » ورأى المخرج « ولفجانج ليبنانير » أن يشفع تقدير المهرجان بتقديره الشخصى فتقدم اليها طالبا يدها !

كريستينا سودر باوم ..

شقراء ذات وجه عريض .. وعينان عميقتان على استعداد للجود بالدموع فى أية لحظة ..

تشبه حياتها الخاصة الى حد كبير حياة صديقتها « ماريكا روك » .. لا تغيب لحظة واحدة عن عينى زوجها المخرج « فيت هارلان » الذى يرافقها الى كل مكان تذهب اليه ..

بدأت بدور بسيط فى فيلم «أسطورة» ثم بدأت أفلامها تغمر دور العرض الألمانية فمثلت «رائع» و « رحلة الى تلسيت » و « بلد الذهب » و«الملك الكبير » و « طريق التضحية » فكانت كلها حلقات فى سلسلة قوية تشدها الى قلوب .. الجماهير !

اسألينى

... مجموعة من الرسائل تلقتها الفنانة عقيلة راتب من بعض المعجبات يوجهن فيها اليهــا اسئلة مختلفــة فتجيب عنهــا فيما يلى :

• يحمل كثير من الكتاب الاجتماعيين على المراة المتمدينة ، ويتهمونهــا بالعبث والخروج عن قواعد الاخلاق . . فهل تستطيعين ان تعرفى المراة المتمدينة التى يتصورها هؤلاء الكتاب . . ؟

— إن المرأة المتمدينة التى يتصورها الكتاب ، بل كل إنسان يغار على الكرامة والأخلاق . . ليست هى المرأة التى تكشف عن جمالها بطريقــة رخيصة ، أو تدخن السجاير وتشرب الخمر بإسراف ، أو تراقص الرجال الغرباء عنها فى المحال العامة . . إنما هى تلك التى تحترم نفسها وتحرص على كرامتها وتغار على سمعتها ، وتفرض شخصيتها على الجميع بفضــل ثقافتها وطهارة سمعتها

• لماذا تغار المراة على زوجها ؟

— لأنها تعتبره ملكا لها ، ولأنها تخشى أن يفرط فى قلبــه مع امرأة أخرى فيهدم سعادته الزوجية وهناءه العائلى

• ما هى اهم العيوب التى تضايق الرجل فى زوجته ؟

— إنها عيوب كثيرة . . ولكن أهمها أن تكون مغرورة وجاهلة ، وتهتم بالقشور دون اللباب ، وتعنى بملابس الخروج وتهمل ملابسها المنزلية

• ما هو اهم سبب يدفع الرجل الى الهروب من الحياة الزوجية ؟.

الملل ... فالملل الذى أصبح سبباً فى إفساد الحياة الزوجية ، هو أهم سبب يحمل الرجل على أن يهرب من هذه الحياة . . والمرأة وحدها تستطيع أن تقضى على هذا الملل إذا عرفت فن الحياة

• يقولون ان فى حياة كل رجل عظيم امراة ... فما هو الدور الذى تلعبه المراة فى حياة الرجال العظماء . . ؟

— تلعب المرأة دوراً خطيراً فى حياة الرجل ، فهى تستطيع أن تسعده وتشقيه ، وأن تجعله يقبل على الحياة أو يدبر عنها ، وتستطيع أن تجعله عظيما أو حقيراً ، شريفاً أو لصاً . . إنه عجينة فى يدها تفعل بها ما تشاء . . . !

• ما هى احسن الوسائل التى تساعد على استقرار الحياة العائلية ؟

— أعتقد أن أحسن هذه الوسائل . . هى أن تصدر الحكومة تشريعاً يحتم على الأندية الليلية والمسارح ودور السينما أن تغلق أبوابها قبل منتصف الليل ، ليعود الأزواج الى بيوتهم فى موعد معقول فيجدوا زوجاتهم فى انتظارهم

• هل يجوز لزوجة صغيرة السن رزقت بمولودها الاول ، ان تستعين بمربية اكبر منها سنا لتعاونها على تربية هذا المولود . . ؟

— نعم يجوز لهذه الزوجة الصغيرة السن أن تستعين بمربية تعاونها على تربية طفلها . . بشرط أن لا تعتمد عليها كثيراً ، وأن تستغنى عنها عندما ترزق بمولودها الثانى

شخصياتهن .. من نقوش فساتينهن

للنجمة اليانورباركر دراية خاصة بعلاقة الالوان والنقوش بالامزجة والشخصيات ، وتؤكد أن نقشة الفستان المفضل للمرأة تدل على شخصيتها .. وفيما يلى نتحدث عما توحى به نقوش الفساتين ..

المحدثة نعمة : ارى هذه التى تلبس الفستان المشجر الزاهى،الذى يخطف الابصار بكثرة نقوشه وشدة لمعانه !.. انهـــا ــ غالبا ــ محدثة نعمة .. وقد ظنت أن العظمة والفخامة هما فى هذه « الدربكه » التى تلفت النظر .. ولا شك أن وراء هذه النقوش الكثيرة المعقدة ــ فى الفستان ــ شخصية مليئة بمركب النقص والاضطراب الفكرى

الرزينة : واذا رايت من تفضل فستانا ذا نقوش بســيطة قليلة ، وتميل غالبا الى « الســادة » فلا شك انها سيدة تتصف بالرزانة والهـدوء اللذين يتجليان فى بساطة اختيارها .. وهـــذا النوع من النســـاء اكثر توافقا فى الحياة مع الادباء والصحفيين والفنانين والمشتغلين بالفكر عامة فهم ينشدون الهدوء والبساطة دائما

الشكاكة : رايت ذات مرة سيدة كنت اعرفها معرفة سطحية..ولفتت نظرى نقشة فستانها الفريدة ، وهى عبارة من نقط سوداء مثلثـــة الشكل ، تقع متباعدة على الفستان الابيض الناصع .. ولست أدرى ماذا دفعنى الى أطالة التأمل فى هذه النقط السوداء ، فرحت افكر فى مغزى اختيار الســيدة لهذه النقشة ، فهدانى التفكير الى ان هذا يعبر عن ميلها الى الشك رغم طيبة قلبها وصفاء سريرتها .. ولاحظت الســيدة هذا التأمل فسألتنى عن سببه فصارحتها بما كنت أفكر فيه وما وصل اليه تخمينى ، فلم يكن منها الا ان شدت على يدى بحرارة وراحت تؤكد لى صدق ما وصلت اليه فراستى

المنظمة : ومنهن من تفضل النقشة المنتظمة ذات الشكل الهندسى المنظم ، مثل الخطوط الرفيعة التي تكون مربعات أوغير ذلك من الاشكال الهندسية الخفيفة على العين ، أو الورود المرتبة الوضع .. وفى هذا الاختيار تتجلى النزعة لحب النظام والدقة فى المعاملة والمحاسبة .. وهذا النوع من النساء يكون منه أنجح ربات البيوت تنظيما للحياة الاقتصادية والمنزلية

الثائرة : ومن أعجب النقوش التى لفتت نظرى فى فساتين النساء ، نقشة فستان كانت تلبسه فتاة من فتيات المجتمع الراقى ، تبدو فى عينيها الثورة فستان كانت تلبسه فتاة من فتيات المجتمع الراقى،تبدو فى عينيها الثورة،ولم اكن بحاجة الى معرفة هذا من عينيها او حديثها لانه كان ظاهرا فى نقشـــة فستانها ــ وهى عبارة عن طائرات صغيرة حمراء اللون على ارضية صفراء ــ وقد حدثتنى هذه الطائرات لاول وهلة بأن صاحبة الفستان ذات عاطفـــة طائرة ثائرة لا تستقر على امر ولا يهدأ لها قلب ، فهى متقلبة ...

الداهية : وعرفت سيدة تفضل أن تكون نقشة فستانها عبارة عن دوائر متداخلة بعضها فى بعض،وهذا يطابق ما اعرفه عنها من مكر ودهاء فهى مجموعة من الالغاز والاسرار لا تستطيع لها حلا ولا فهما .. وهى دائما تحاور وتداور فلا تدرك من حديثها حقيقتها أو الهدف الخفى الذى ترمى اليه ... انهـا حواء الخالدة ذات الدهاء الخارق والسر الدفين

المبالغة : واما من تفضل لبس «الاسكوتش» ذى المربعات الفسيحة العرض أكثر من المعتاد ، فهى سيدة تميل الى المبالغة والمغالاة ، وتستطيع أن تتأكد من ذلك اذا استدرجتها فى الحديث لتروى لك خبرا او قصة،فانها ستجعل من الحبة قبة ومن النملة فيلا !

ان اليانور باركر نجمة «م . ج . م» تميل الى «السادة» فهى رزينة هادئة

وهذا الثوب المشجر الزاهى ، انه يدل على أن صاحبتـه «محدثة نعمة» ..

جمال يديك

نشرت النجمة الجديدة دورولى هارت مقالا تحدثت فيه عن كيف يجب أن تعتنى المرأة بجمال يديها .. وهـذا ما قالته فيـه :

لا تعتقدى يا سيدتى أن اليد يجب أن يكون تركيبها تام الانسجام لكى تكونى جميلة ، بل إن حكمها فى ذلك حكم الوجه . . فكما يمكنك أن تزيدى من جمال وجهك وجاذبيته بقليل من العناية اليومية ، كذلك يداك ..

وأول شروط العناية باليدين هى النظافة . . فمهما تكن مشاغلك لاتهملى غسلهما عدة مرات فى اليوم ، خصوصاً قبل الأكل وبعده

ان اليد النظيفة اللينة تحتفظ بقوة حساسيتها عند اللمس . . وعلاوة على الغسل العادى للأيدى ، اجتهدى أن تخصصى لحظة معينة فى اليوم تقومين فيها بغسل يديك .. لا بقصد النظافة ، بل بقصد التجميل

ويمكنك أن تستعملى الكريم لتدليك ظاهر اليد وباطنها تدليكا جيداً ..

ومن أفضل الطرق لصيانة اليدين والمحافظة على لونهما الأبيض ، استعمال عصير الليمون .. فان تدليك يديك بقليل من العصير يأتى لك بنتائج باهرة

كما أن الأيدى فى حاجة إلى التمرين شأنها فى ذلك شأن باقى الجسم ، فلا بد إذن من التمرين الرياضى المنتظم يوميا . . فاذا كان لديك « بيانو » فيمكنك أن تعزفى كل يوم مقطوعة موسيقية ، والافى إمكانك أن تؤدى نفس حركات العزف بالأصابع على أطراف المنضدة ، فان ذلك يفيد كثيراً فى تنحيف الأصابع إذا كانت غليظة

وتعتبر الأظافر الجميلة التى تناولتها يد الصقل والتلوين بمثابة حلية نفيسة تعتز بها المرأة كما تعتز بوجه جميل جذاب . . وعملية المانيكير لاتستغرق من وقتك سوى نصف ساعة فى الأسبوع ، ودقيقتين لاصلاح ما يكون قد تلف من العملية خلال العمل ، وتنظيف مايكون قد علق بالأظافر من المواد الغريبة .. فيجب أن تلاحظى التوافق بين لون الطلاء ولون بشرة اليد ولون الملابس والحلى ، وإذا أمكن أيضاً فلاحظى تناسبه مع لون أحمر الشفاه ..

كيف تعامل المرأة . . ؟

تحتاج معاملة الرجل للمرأة الى خبرة ودراية تامة بنفسية المرأة وميولها .. والى الرجال تقدم بعض فنانات هوليوود هذه النصائح

- قالت سوزان هيوارد :

أنصح كل رجل بأن يكون محترماً فى مظهره ، لبقاً فى حديثه وتصرفاته ، بعيداً عن التكلف . . وليضع كل رجل نصب عينيه أن أعصاب المرأة قابلة دائماً للالتهاب ، فعليه ألا يحتد مع امرأة فى أية مناقشة

- وقالت لانا تيرنر :

وصيتى الى الرجال أن يحبوا ويلاطفوا المرأة دون إسراف .. فالمرأة قد تعجب بالرجل المرح الظريف ، ولكنها لا تسلم قلبها للمغلق الصامت .. أو بالأحرى .. للرجل « الثقيل » الذى يتظاهر بعدم اكتراثه بها والذى يخفى عنها حياءه بها

- وقالت استر ويليامز :

المرأة كالطفل الصغير للدلال ، تميل دائماً الى المديح والاطراء . . فأشعر المرأة بأنها فتاة أحلامك ومناط آمالك .. ولا يفوتك الانصات الى حديثها .. وقد تكون مهمة الانصات عسيرة عليك ، ولكن لا بد لك من الاصغاء إذا أردت أن تفوز بقلبها وحبها !

عادات يتمنون الخلاص منها !

لكل منا عادة أو أكثر ، يتمنى لو يستطيع التخلص منها . فماذا عساها أن تكون العادات التي تتمنى بعض فناناتنا لو تخلصن منها .. نترك كلا منهن تتحدث عن هذه الامنية

قراءة الوفيات !

قالت أمينة شكيب :

قراءة الوفيات قبل قراءة غيرها فى الصحف، عادة عندى لعل مبعثها حرصى على المجاملات

وصحيح أن هذا يكلفنى اضطراباً عصبياً بقية اليوم الذى أصطبح فيه بقراءة أحزان الخلق ، ويصبغ يومى بصبغة قاتمة ..

ولكن ماذا أفعل ، وهــذه عادة متأصلة أود الخلاص منها .. على الأقل بتأجيل قراءة الوفيات حتى لا أستهل يومى بالنواحى الحزينة فى الحياة ..؟

اندماج مزعج !

وقالت هدى سلطان :

هناك عادة لزوجى فريد شوقى أتمنى له الخلاص منها لأنها تكلفنى أنا — فضلا عن أصدقائه وزملائه — شيئاً غير قليل من النرفزة

إن فريد لا يزال يحمل قلب الطفل الصغير ، برغم ضخامة جسمه..

ولا يزال أسيراً لعادة هى بقية من مخلفات عادات الأطفال ..!

أتعرفون ما هى ؟ إنه إذا حدثك ، راح بين الحين والحين يسترعى

تقول ماجدة : « من عادتى اذا سهوت ان اعض شفتى ! »

الشباب شباب الروح

ثلاثة من عواجيز الفن ، الاعزاء عليــه .. يدافعون عن « شبابهم » الذى يتمسكون به .. فماذا قال كل منهم..؟

فوق الشبهات !

قال منسى فهمى : سموها فلسفة ، ولكنى مقتنع بها

إن الشباب غير موقوت بميعاد .. والشباب شباب الروح قبل كل شىء ، فاذا ما وهن منك العظم أو تداعى منك البناء ، ولم يقترب الانهيار من روحك ، كنت وظللت شاباً

وأنا أستعين على ياض الشعر ، ورقم شهادة الميلاد ، بالضغط على نفسى .. بالسير مسافات طويلة على قدمىّ ، فأجدد بذلك حيويتى وأثبت لطوال الألسنة أن شبابى مثل امرأة قيصر : فوق الشبهات !

روشتة للشباب !

وقال شرفنطح : إننى لا أتورع عن نط الحواجز ، إذا تعرضت لمباراة رياضية

ولا أتورع عن أكل الزلط ، إذا ما تعرضت لأى نوع من أنواع التحدى

ولا أرفض دوراً تمثيلياً ، يقتضينى مجهوداً عنيفاً قد (يكشف) كهولتى

من هنا أصنع بيدى امتداداً لشبابى ، ولا أزال أدخن بكثرة ، قد تضايق من فى مثل سنى ، ولكننا فى عصر ينبغى أن نبدو فيه فى صورة الذئاب والأقوياء ، حتى لا نؤكل أو نمتهن

وهذا (التمثيل) هو الروشتة التى أصفها لكل من أوشك أن يتعرض لبهدلة تقدم السن !

انتباهك إلى حديثه ، بتحويل وجهك إليه ، حتى إذا كان وجهك معلقا بوجهه

هو يمسك ذقنك و (يلوحها) بشكل مثير مزعج ..!

وقد (يندمج) فيما يفعل .. فاذا به لا يربت على ذقنك أو خدك برفق ، بل بشكل هو أقرب إلى الصفع ..!

صحيح أن ذلك ينم عن بساطة وطيبة قلب .. ولكنها على كل حال، عادة أرجو مخلصة أن يقلع عنها !"

العتاب والبرد !

وقالت ماجدة :

إذا سهوت ، أو سرحت ، أو فكرت ، أو تألمت .. وأنا معرضة يومياً لمواجهة هذه الحال مراراً .. رحت أعض شفتى ، بحركة لا إرادية

وكثيراً ما تنبهت ، فأجد أنى قد استنزفت الدم منهما . ولكن ماذا أفعل ، وهى عادة نبتت عندى منذ الصغر ؟

على كل حال إنها تخليد لقول الشاعر : (وعضت على العناب بالبرد) .. والبرد هو أسنانى أما العناب فـ .. كما ترى !

النوم بعد الظهر !

وقالت زوزو نبيل :

إنها عادة النوم بعد الظهر .. وهى عادة تعلم الكسل ، وقد تقضى على شباب بعض المصالح

ولكنها عادة لا أتمسك بها إلا إذا كنت خالية من عمل موقوت بوقت ما بعد الظهر

اكسير الشباب !

وقال عبد المجيد شكرى : إنى لا أحرم نفسى مطلقاً من التعرض لكل ما من شأنه أن يساعدنى على إثبات شبابى ..

فأنا أحرص مثلا — وكثيراً ما يشكو أصدقائى ومعارفى من هذا — على أن أضغط بقوة — على قدر ما وسعتنى القوة — على يد من يصافحنى

وأنا فى جلساتى الخاصة مع أصدقائى الأقربين ، أعمد بين الحين والحين إلى ضم قبضتى واستجماع قوتها للدق بها على صدر محدثى ..

قد يكون هذا (مجرد نقص) .. وقد يكون تصرفى هذا (مركب ذلك النقص) .. ولكنى بلا شك أحسب أن فى هذا تدليلا على وجود الشباب

وهذه التصرفات التى قد تستنكر ، هى فى اعتبارى اكسير الشباب الذى لا اكسير بعده !

المنزل رقم «١٣»

خطوة عملية نحو التقدم المنشود

كثيرا ما نادينا بضرورة تحرير السينما المصرية من تلك الموضوعات المتشابهة التى تتعرض لها فى مختلف الأفلام ... نادينا بهذا كثيرا ، وانتظرنا ، حتى فاجأ المونتير كمال الشيخ السينما المصرية بهذه الخطوة العملية نحو التقدم المنشود .. بفيلم « المنزل رقم ١٣ » الذى انتجه واخرجه ...

وقصة الفيلم جديدة فى كل شيء ... فى فكرتها وفى اسلوبها ، وفى اتجاهها ... قصة مصرية صميمة ، واقعية ، انتزعها كمال الشيخ من بين سطور حادث نشرته جريدة المصرى ، ومر به الناس دون أن يستوقفهم ... فصورها هو صورا حية باسلوب فنى شائق ممتع مثير ... وقد عرف كمال الشيخ بانه اقدر مونتير يعمل فى الحقل السينمائى ، متزن التفكير ، سليم الذوق ... وقد كان لهذا كله اثره الواضح المحمود فى كتابته السيناريو ورسم شخصياته رسما دقيقا فامتاز بتسلسله ، وحبكته حوادثه ، وتوفر عوامل التشويق فيه

على أن هذه الدقة ليست هى كل ما توفر للفيلم ، فقد استطاع كمال الشيخ ان يبرز الى الميدان الفنى كمخرج متقن . سواء فى تحريك كواكب الفيلم وقيادتهم وتوجيههم ، أو فى اختيار زوايا التصوير ... فبلغ فى اخراج الفيلم درجة طيبة جعلته بين طليعة مخرجينا الممتازين ، واستعان بالكفايات الممتازة من الفنيين والفنانين ، فقد عهد بالتصوير الى المصور وحيد فريد الذى هيأ بفنه المؤثرات الضوئية التى عبرت عن كل لقطة ، حتى لقد لاحظنا أن المشاهد الخارجية صورت فى نفس الاماكن التى حدثت فيها حوادث القصة . وقد اتسمت كل نواحي الفيلم الفنية بنفس هذه الدقة والاتقان والروعة

وقد قامت النجمة فاتن حمامة بالدور الاول ، فسجلت بفنها مجدا عتيدا جديداً ، وادى النجم عماد حمدى دوره اداء طيبا فكان مثال الشاب الذى ارهقه العمل وسبب له انهيارا فى أعصابه ... كما كان المليجى مثال المنوم المغناطيسى الذى اباح له ضميره ان يستغل علمه ليحقق اطماعه ... ويعتبر دور لولا صدقى من أحسن ادوارها السينمائية ...

ان فيلم «المنزل رقم ١٣» يعتبر انتاجا مثاليا ، كما يعتبر اتجاها جديدا للسينما المصرية ان تفخر به ...

حسن امام عمر

حل الأوقاف..
هو الحل الأخير!

لا يستطيع اهل الفن ان يعيشوا بمعزل عن الحياة العامة .. ومن ابرز الظواهر الاجتماعية المتصلة بالمرافق العامة للدولة ، ما انتهت اليه حكومتنا اخيرا من حل الوقف الاهلي ، واعطاء ماالله لله وما للمستحقين للمستحقين . فما مدى تاثر هذا النفر من فناناتنا وفنانينا بحل الوقف ؟ وما هي آراؤهم فيـــه ؟ وهل في الفن ودنياه اوقاف فنيـــة جديرة بالحل ؟! ...

« نقلة » طيبة

قالت أمينه رزق :

لا أزعم أن لدى القدرة على الحـكم فى هذا ستفتاء من الوجهة الشرعية . . ولـكن أزعم نى بوصفى مواطنة تحس باحساسات بعض المواطنين ن أولئك المستحقين، وكانت تعرف مدى مايعانون من بقائه هكذا ، أن هذه الخطوة كانت « نقلة » طيبة فى حياة عشرات الآلاف من الذين جنى عليهم نظام الوقف قبل حله

كل عواطفى مع تأييد الحل .. لثقتى أنه سيحدث انتعاشا فى حياة هـــذه العشرات من الآلاف . فيتسع أمام المحرومين مجال الحيـــاة كما ينبغى أن تكون الحياة

حرام على بلابله

وقال سراج منير :

وماذا بخصوص الأوقاف الفنية القائمة القائمة ، التى تصبغ حياة عشرات الفنانين بالجهام والظلام ؟ ماذا بخصوص (وقف) الأوبرا الملـكية مثلا ، تلك التى أؤكد أن شوقى كان يعنيهـــا بقوله فى قصيدته المشهورة :

أحرام على بلابله ، الدوح
حلال للطير من كل جنس

وهو البيت الخالد الذى نذكره كلما هبت علينا من آفاق الغرب ، الفرق (الوافدة) التى تتمتع بخشبة مسرح الأوبرا ومناظره وملابسه وإعانة الحـكومة السخية

هذا الوقف . . يجر بالتالى وقف حال الفرق المحلية ، وهو ما نطالب بالغــائه والانتهاء منه على خير !

الوقف الفنى

وقال شكرى سرحان :

من متى يظل الفن فى مصر (وقفا) على أسماء محدودة معدودة لا تتغير مهما تغير الزمان ، وتقلب الحدثان .. ؟

إن بضعة من الأسماء تسير دفة الفن فى مصر ، فى شتى جنباته : التأليف .. التلحين .. الوسيقى التصوير .. الاخــراج .. التمثيل .. الخ .. الخ ..

وقد عاش الجمهور عبـــداً لهذه الأسماء التى لا ريب أنها ستفقر — إن لم تكن أفقرت فعلا — من مواهبهـــا ، أو على الأقل فان طبيعة الحياة ، وشريعة الدنيا ، تقتضى التجديد وتستوجبه

من ذا الذى يقف فى وجه الوقف الفنى !؟

خدمة الاقتصاد القومى

وقالت ماجدة :

التأييد المطلق لحل الأوقاف الأهلية ، هـــذا هو رأيى ... غير أن حضرات المستحقين الذين فى طريقهم إلى استرداد حقوقهم ، عندما يطمئنون إلى حصولهم على حقوقهم .. لا ينبغى أن ينطلقوا انطلاقة المكبوتين ، فيسيئوا استغلال ما آتاهم الله .. بل يجب أن يرصدوا هـــذه الأموال لخدمة الاقتصاد القومى ، وإشـــاعة الرخاء فى صـــفوف المواطنين أجمعين

دعوة آتت أكلها

وقالت زينات صدقى :

رحم الله نجيب الريحانى وغفر له !

ياليته قد عاش حتى الآن ليشهد بنفسه كيف انتصرت فكرته ، وكيف آتت دعوته أكلها

على أن البركة فى الأستاذ بديع خيرى ، شريكه فى الدعوة .. كم من مسرحيـــة لهما ، دعوا فيها إلى إلغاء الوقف وتهكما عليـــه .. ؟ بل إن فيلمهما « أبو حلموس » تضمن السخرية الواضحة بما كان يتخلل هذا النظام الفاسد من سرقات واختلاسات

أرشح عشماوى

كان الحديث يدور حول هذه الظروف الحاسمة فى تاريخ حياة وطننا العزيز فقالت الفنـــانة هاجر حـــمدى :

إذا تلفتنا إلى النهضات الثورية التى تشابه نهضتنا ، تلك التى قامت بها شعوب أخرى رسفت فى العبودية مثلما رسفنا طويلا ، لانجـــدها قد قامت أبداً على ما قامت عليه حركتنا من أمان وأمن وسلام وطمأنينة ، بل ظاهرتها دماء أهرقت ورؤوس أطيح بها كانت دماء الخونة ورؤوس الطابور الخامس

وقد بدا لبعض المفتونين ، من الذين لم يستطيعوا التخلص من فساد العهد البائد .. أنهم يستطيعون اللعب بالنار ، وإشاعة الفتن والشائعات الأمر الذى تكشف عنه الأحداث يوما بعد يوم .. وجزاء هؤلاء ـــ فيما أعتقد ـــ مشنقة عشماوى يقدمون إليها بلا رحمة وفى مقدمتهم :

١ ـــ التاجر الذى يتلاعب بالأقوات والأسعار ، وينتهز فرص انشغال المسئولين بشئون الدولة فيتحكم فيما يملك من بضائع

٢ ـــ الموظف الذى يخذل ما صدر إليه من أوامر باحترام حقوق المواطنين ونبذ الرشوة والوساطة

٣ ـــ السياسى الذى يشكك الناس فى أهداف نهضتنا الوطنية وسموها

٤ ـــ المواطن الذى يتقاعس عن واجبه فى هذه الظروف . . فيسلم أذنه للشائعـــات ومروجيهـــا ، دون أن يمسك بتلابيب المسئولين عنها ويقـــدمهم إلى السلطات المختصة

٥ ـــ الفنان الذى يتخلف عن الركب فلا يتفاعل مع النهضة ، ويظل عند جموده وعند انهياره الفنى

٦ ـــ الاقطاعى الذى يقف عقبة فى طريق التحرر من الاقطاعية والقرصنة

٧ ـــ كل من يثبت عليه أنه كان ذا دور إيجابى فى الفساد الراحل

ومتى قامت مشنقة عشماوى بواجبها فى قطع هـــذه الرؤوس ، قامت الحركة المباركة على أساس سليم لا ينبغى أن يقف دون سلامته أى عائق

رسوم الامتحان

يروى الفنان فؤاد شفيق هذا الحادث عن نفسه :

كلما اقتربت مواعيد افتتاح المدارس تذكرت مأساة من مآسى الفقر كان أحد الطلبة بطلها .. وكنت أنا فيها بمثابة « عبد المعين » ..!

كان ذلك عند ما كنت أعمل مع فرقة السيدة فاطمة رشدى .. وكانت حالة الفرقة فى أواخر أيامها لا تسر عدوا ولا حبيباً

أما الحبيب فهو أنا وأمثالى من أعضاء الفرقة الذين كانوا يحصلون من أجورهم بصعوبة

وجاءنى فى المسرح الذى كانت تعمل فيه الفرقة خطاب بالبريد المستعجل يذكر فيه صاحبه أنه طالب سيتقدم الى امتحان البكالوريا

وقد قال فى خطابه أنه فقير معدم ولا يملك رسوم الدخول الى الامتحان وقدرها جنيهان فقط لا غير .. ولهذا فهو يلجأ الىّ ، لأن بعضهم ذكر له أننى خليفة حاتم الطائى ، وأننى لن أتأخر عن معاونته

ولما كان الحال من بعضه فماذا أفعل؟ عز علىّ أن أخيب رجاء الطالب الفقير ، فدرت بخطابه على بعض معارفى .. لكى يتبرعوا له بما فيه القسمة .. وكان مجموع هذه القسمة أكثر مما يطلبه الطالب لرسوم الامتحان ..

وبعثت الى الطالب بالمبلغ الذى طلبه ، واحتفظت لنفسى بالباقى وأنا أدعو بالنجاح لهذا الطالب الذى كان خطابه سبباً فى « فك » أزمتى

الزواج مشاركة

هذه الفكاهة يرويها كمال الشناوى :

بعد أن اتفق الشاب مع إحدى الفتيات على الزواج ، قال لها :

— قبل ما تتجوز يا حبيبتى .. عايز أعترف لك بحاجه

— إيه ؟

— أنا سرقت ٢٠ ألف جنيه

— ولسه عندك ؟!

كلام في الهواء

أين البرنامج الثاني؟

قبل قيام الحركة المباركة الاخيرة بأيام معدودات ، كان الاذاعيون مؤتمرين حول مائدة ، يتدارسون مشروعا بعيد الاثر فى اصلاح شأن الاذاعة والنهوض بمستواها ، ومجلبة لرضاء عدد أكبر من المستمعين عن برامجها

ذلك أن مهندسى الاذاعة قد زفوا الى واضعى البرامج نبأ عظيما .. لقد انتهوا من اعداد محطة جديدة ، بحيث أصبح من الميسور اذاعة برنامجين عربيين فى وقت واحد ، وهنا راح الاذاعيون يتبادلون الرأى فيما يكون عليه البرنامج الاول والبرنامج الثانى

ثم قامت حركة الجيش المباركة ، فشغل الاذاعيون بمهمة أجل ، هى توجيه البرنامج القائم نحو تأييد الحركة وتزكيتها وتبيان اهدافها الرفيعة

وكان طبيعيا أن تشغلهم هذه المهمة الجلى عن قصة البرنامج الثانى

اما الآن ، وقد استقرت الحركة على دعائم ثابتة ، وتشبعت بها العقول والنفوس بعد أن لمست خيرها فى كل ناحية من نواحى الحياة .. لقد وجب على الاذاعيين ان يبادروا الى التفكير فى اخراج البرنامج الثانى الى النور ، بعد ان آذنهم المهندسون بأن عدته قد اعدت بالفعل

قلت هذا لبعض الناس فى الاذاعة ، فقالوا : وهل انتهينا من تقويم البرنامج الاول حتى نفتتح البرنامج الثانى ؟

ولكن اليس السر الوحيد فى عدم رضا الناس عن البرنامج الحالى ، هو كونه برنامجا واحدا لا ثانى له . واولى الخطوات فى سبيل تقويمه وتدعيمه ، هى انشاء البرنامج الثانى

فى محطات الاذاعة الكبرى كلها فى الخارج — كما قلت أكثر من مرة — ثلاثة برامج محلية، أولها للشعب والثانى للطبقة المتوسطة والثالث للطبقة ذات الثقافة الرفيعة ، هذا عدا برامج ما وراء البحار وبرامج التلفزيون

اما عندنا فى مصر ، فلا نستطيع ان نتبع مثل هذا التقسيم الا عندما تتم المشروعات الاذاعية المنشورة وتصبح لدينا عدة محطات

اما الآن ، وقد توفرت لنا محطتان لبرنامجين عربيين .. فيجب أن تخصص المحطة الكبرى للبرنامج العام ، الذى يتألف من المواد التى تهم كل مستمع ، أو تهم غالبية المستمعين على الاقل، فى مصر والبلاد العربية ، وعلى أن تغلب على برنامج السهرة صبغة التوجيه لما وراء البحار ، لتكون لها مهمة الدعاية لمصر بين المستمعين من الناطقين بالضاد/فى كل مكان

اما المحطة الصغرى ، فتكون للبرنامج المحلى ، أو البرنامج الخاص ، الذى يهم فئات معينة من المستمعين ، لا مجموعهم

فركن المرأة ، أو ركن العمال ، أو ركن الريف ، أو ركن الطفل .. هذه البرامج ليست موجهة لمجموع المستمعين ، ولا الى غالبيتهم .. وانما هى موجهة الى فئات معينة محدودة العدد من المستمعين ، فلا يجوز أن توضع على البرنامج العام .. فان معنى هذا أن يغلق جانب كبير من المستمعين أجهزة الراديو ويحرموا انفسهم من الاستماع ساخطين ، ولا شك أن مكان هذه الالوان من البرامج هى البرنامج الخاص المحلى

وهناك طائفة من الاحاديث والازجال التى تتدارس عيوبنا الداخلية ، وتنتقد احوالنا واوضاعنا وتقاليدنا الاجتماعية ، بغية اصلاحها ، وهذه أشياء يجب أن نبقيها فى بيتنا ولا نعدها للتصدير الى العالم الخارجى ، الذى لا يهمه، بل وليس من مصلحتنا فى شىء أن يقف على مثالبنا ونواحى الضعف فينا ، وعلى هذا فان مكانها الوحيد هو البرنامج الخاص

وبهذا التقسيم بين البرنامجين ، نستطيع ان نجعل من البرنامج العام اداة دعاية قوية، ومرضاة للناس الى اكبر حد ممكن .. وان نجعل من البرنامج الخاص شيئا نافعا يتيح لنا ان نوزع اوقاته بين الاركان المختلفة ، فتصبح للمرأة والطفل والعامل والطالب والفلاح .. الخ ، مواقيت خاصة من هذا البرنامج كل يوم ، فيزيد نفعهم ولذاتهم معا

هذه افكار عامة ، نقدمها لواضعى البرامج.. ولا شك ان لديهم افكارا أخرى تضاف الى هذه، ولكن المهم ان يخطوا الخطوة الاولى لتقديم البرنامج الثانى على الفور

« احد الناس »

ركن الإذاعة

كيف تروض الميكروفون؟

الويل كل الويل لمن لا يعرف كيف يخاطب الميكروفون ، وكيف يكتسب صداقته ، فهو فضاح جرىء ، لا يكتم سرا ، ولا يسكت عن ترديد خطيئة ، واذا استطاع المطرب ان يفهم كيف يروض هذا الجبار العنيد ، اصبح صديقا له يعينه وقت الشدة ، ويخفى عن الناس عيوبه .. وفى هذا يتحدث المطرب محمد عبد الوهاب ...

أول درس فى ترويض الميكروفون هو الوثوق بأمانته فى النقل . فاذا أردت أن تحمله رسالة فلا تصرخ فى وجهه خشية أن لا يسمعك . بل اجعل كلامك اليه رقيقاً كالنسيم ، ولكن فى ألفاظ واضحة صريحة ، وأحرف سليمة غير ناقصة !

والدرس الثانى فى ترويض الميكروفون هو وجوب التعرف على مزاياه و (مزاجه)

فأما المزايا فهى مسألة هندسية تكتشف بالتجربة

وأما (المزاج) فهو الذى يجعل الميكروفون أحياناً يضيق بالمطرب أو المتحدث اذا لم يراعه ، فيفسد له صوته

ولكى أضرب لك مثلا على ذلك أقول :

● إذا راق لك أن تصيح أو أن تقهقه أو أن تغنى بصوت مرتفع ، فلا بد إذن من أن تشيح بوجهك قليلا عن الميكروفون لئلا تضايقه

● وإذا أردت أن تهمس اليه بسر أو تغنى بخفوت .. فعليك حينئذ أن تقرب فمك منه ، وأن تفعل ما تريد دون أن تجعله يسمع صوت أنفاسك أو تنهداتك .. بل يكفى أن تسمعه نبرات صوتك

أما الدرس الثالث فهو يتوقف على مقدرة

المطرب أو المتحدث فى إخفاء عيوبه عن أذن الميكروفون الحساسة

قد يكون المطرب مصاباً بالزكام ، وهنا يجب ألا يضغط على حرف الميم ، وأن يجتهد فى إخفائه عن الميكروفون بشكل لا يسهل عليه اكتشافه ، حتى لا ينقله الميكروفون كما ينقل حرف الباء

وقد يخطىء المتحدث فى حرف إحدى الكلمات.. وعندئذ لابد من أن يمر الخطأ كما لو لم يقع ، وإلا تضخم وبرز

وقد يكون المكان الذى وضع فيه الميكروفون غير صالح فنياً بسبب ترددالصدى .. وهنا لا يفيد سوى مواجهة الميكروفون رأساً ، وإرسال الغناء أو الكلام اليه فيما يشبه الهمس ، حتى لا تتسع دائرة الصدى

هذه بعض مبادىء اكتسبتها بالتجربة من حياتى مع الميكروفون ، ولا بد لكل مطرب أو (زبون) للميكروفون من أن يعتبرها دستوراً لصداقته مع الميكروفون

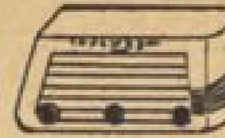

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٢٠ ، القرآن ٦٫٣٠ ، الحديث ٧٫٠٠ صباحا ، الموسيقى ٦٫١٥ ، ٧٫١٠ ، ٧٫٢٥ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧٫١٥ ، ٢٫٣٠ ، ٣٫٠٠ ، ٥٫٠٥ ، ٧٫٠٠ ، ٨٫٣٠ ، ١١٫٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/٩/٣٠ – ١٠ محرم ١٣٧٢

٧٫٤٠ اغنية الصباح – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى خماسى الاذاعة – ١٠٫٤٥ اغان لمحمد فوزى – ١١٫٠٠ تمثيلية – ١١٫٣٠ اغنية لعبده السروجى – ١١٫٤٥ منتخبات لاسمهان – ١٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة – ١٢٫١٥ اغنية للآنسة سعاد مكاوى – ١٢٫٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب – ٢٫٤٥ اغان افلام – ٣٫١٠ السلام الوطنى – ٥٫١٥ السيدة نادرة – اغان سورية – ٥٫٣٠ حديث الاطفال – ٦٫٠٠ اغنية لمحمد صادق – ٦٫١٥ اوركسترا الاذاعة – ٦٫٣٠ قصة الاسبوع – ٦٫٤٥ السيدة فايدة كامل – غناء ٧٫٢٠ اغنية مصر – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٠٠ برنامج «طرائف» ٨٫١٥ السيدة فايدة كامل – غناء – ٨٫٥٠ عزف على الكلارنيت – ٩٫٠٠ اغنية « يا ساكنين ارض الجنوب – ٩٫١٥ برنامج شئون الجنوب – ٩٫٤٥ اغنية « همسة حائرة » – ١٠٫٠٠ برنامج « عرابى » – ١٠٫٣٠ نشيد « هلموا شباب الحمى » – ١٠٫٤٥ اغنية لصالح عبد الحى – ١١٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١٫١٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها

الاربعاء ١٩٥٢/١٠/١ – ١١ محرم ١٣٧٢

٧٫٤٠ اغنية الصباح – ٨٫٠٠ ركن المرأة – ٨٫٣٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ منتخبات شرقية – ١٠٫٤٥ اغان لمحمد عبد الوهاب – ١١٫٠٠ برنامج غنائى ١١٫٣٠ اغنية الدنيا فى ايدى – ١١٫٤٥ اوركسترا الاذاعة – ١٢٫٠٠ منتخبات لصباح – ١٢٫١٥ غناء لمحمد عبد المطلب – ١٢٫٣٠ – اسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ من اغانى الافلام – ٢٫٤٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم – ٥٫١٥ من كل فيلم اغنية – ٥٫٤٥ اغنية لعبد الغنى السيد – ٦٫٠٠ برنامج فجر جديد – ٦٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦٫٤٥ الآنسة حفصة حلمى – غناء – ٧٫٢٠ اغنية لكارم محمود – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٠٠ ركن الجيش – – ٨٫٥٠ عزف على البيانو – ٩٫٠٠ قصيدة « نهج البردة » – ٩٫٢٥ موسيقى – ٩٫٣٠ حديث – ٩٫٤٠ اغنية لعباس البليدى – ١٠٫٠٠ من المسرح العالمى – جناب المفتش – ١١٫٠٠ نشيد الحرية – ١١٫١٠ اغنية للسيدة لوردكاش

الخميس ١٩٥٢/٢٠/٢ – ١٢ محرم ١٣٧٢

٧٫٤٠ اغنية الصباح ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح ببورصة القطن – ١٠٫٣٢ اوركسترا الاذاعة – ١٠٫٤٥ اغانى افلام – ١١٫٠٠ برنامج وطنى – ١١٫٣٠ اغنية لجلال حرب – ١١٫٤٥ منتخبات لسهام رفقى – ١٢٫٠٠ موسيقى خماسى الاذاعة – ١٢٫١٥ اغنية للسيدة هدى سلطان – ١٢٫٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب – ٢٫٤٥ اغان من فيلم «غرام وانتقام» ٣٫١٠ السلام – ٥٫١٥ اغنية لعبد العزيز محمود ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة ٥٫٤٠ اغنية للسيدة شافية – ٥٫٥٥ أحمد عبد القادر – غناء – ٦٫١٠ ركن الريف – ٦٫٤٥ « غنوة كمان » للسيدة فايدة كامل – ٧٫٢٠ تسبيح لابراهيم حمودة – ٧٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٧٫٤٥ اغنية – ٨٫٠٠ روضة الادب – ٨٫١٥ أحمد عبد القادر – غناء – ٨٫٥٠ عزف على البزق – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث صوت مصر – ٩٫٤٠ نشيد – مصرنا فوق الجميع – ٩٫٥٥ اغنية عاشق الروح – ١٠٫٠٥ برنامج – صور حية – ١٠٫٢٥ اغانى فيلم « سلامة » – ١١٫٠٠ موسيقى – ١١٫٠٥ اغنية « الكرنك »

الجمعة ١٩٥٢/١٠/٣ – ١٣ محرم ١٣٧٢

٨٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٥٧ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ من اغانى الصباح – ٩٫١٥ الى الامام – برنامج زجلى – ٩٫٢٥ دعاء للسيدة فايدة كامل – ٩٫٣٠ نشرة الاخبار – ٩٫٤٠ اغنية لاحلام – ١٠٫٠٠ حديث الاطفال – ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ برنامج على الناصية – ١١٫٠٥ قصيدة – ١١٫١٠ القرآن الكريم واذان الظهر – ١٢٫٣٠ فرقة اكورديون – ١٢٫٤٠ مختارات من الغناء الشعبى – ١٢٫٥٥ من اغانى الحجاج – ١٫٠٥ غناء ريفى – ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ منتخبات للآنسة ام كلثوم – ٢٫٤٥ اغان لمحمد عبد الوهاب – ٣٫٠٦ اذان العصر – ٥٫١٥ اغنية للسيدة لوردكاش ٥٫٣٠ زجل وطنى – ٥٫٣٩ اذان المغرب – ٥٫٤٥ تواشيح – ٦٫٠٠ برنامج – صوت الشباب – ٦٫٣٠ اغنية – الربيع – ٦٫٥٥ اذان العشاء – ٧٫٢٥ اغنية – نصرة قوية – ٧٫٣٠ اوركسترا الاذاعة – ٧٫٤٥ عباس البليدى – غناء ٨٫٠٠ حديث – ٨٫١٥ برنامج – صدى الاندلس – ٨٫٥٠ عزف منفرد – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث – ٩٫٤٠ موسيقى – ٩٫٤٥ اغنية للسيدة رجاء عبده – ١٠٫٠٠ حدث هذا الاسبوع – ١٠٫١٥ نشيد الحرية – ١٠٫٢٥ قصيدة – ولد الهدى –

حرامى القرش . . !

عندما كان الأستاذ يوسف وهبى فى سن الحادية عشرة .. اشترى آلة عرض سينمائى، ونقلها إلى بدروم منزل والده ، وجمع أطفال الحى ليعرض عليهم هذه الأعجوبة الجديدة . .

وحدث أن وصل والده إلى البيت فسمع ضجيجاً وصراخاً .. فلما سأل عن السبب ، قيل له أن يوسف يلعب مع بعض أطفال الحى فى البدروم

وأسرع الوالد إلى البدروم ، فوجد أن ابنه قد نصب ستارة بيضاء ووضع أمامها بعض المقاعد جلس عليها أصدقاؤه الأطفال ، ثم وقف هو بجانب آلة السينما يديرها ويشرح لهم ما يعرض عليهم من مناظر، والأطفال فى حالة ذهول مما يشاهدون . .

وسار والده وأمسك بالشاشة ومزقها ، كما حطم آلة العرض السينمائى وطرد الأطفال الذين خرجوا فى مظاهرة يصرخون : حرامى القرش .. حرامى القرش !

وقد اتضح أن يوسف كان يفرض على كل طفل قرشاً صاغاً رسم دخول لمشاهدة السينما

واضطر والده إلى أن يعطى لكل طفل خمسة قروش ، حتى يكفوا عن المطالبة برسم الدخول الذى دفعه كل منهم . . !

نكتة مصورة

قام الموسيقار فريد الاطرش بزيارة لزميله الفنان اسماعيل يس .. وكانت مفاجاة له عندما وجد اسماعيل في وضع لم يخطر له على بال .. فماذا كانت النتيجة ..؟ هذا ما توضحه الصور المنشورة على هاتين الصفحتين ...

١ – وجد فريد « اسماعيل » يسير على يديه وقدميه ، وقد امسك في كل يد زجاجة من الدواء يحركها مع حركة اليد في خفة ورشاقة

حدث هذا الأسبوع

• قام بعض المؤلفين بعملية ترميم في بعض اغانيهم التي كانت تحتوى على عبارات الولاء للملك السابق ، فجعلوا الولاء فيها لمصر فقط .. ومن هذه الاغاني اغنية « النخيل » التي لحنها احمد صدقي وتغنيها المطربة شهرزاد

• تقدمت السيدة آمال كامل ارملة المرحوم عبد الوهاب يوسف لتأدية امتحان للعمل بوظيفة مذيعة،ولكنها اضطربت امام الميكروفون واعتذرت بانفعالها من اثر الجو الذى كان يعمل فيه المرحوم زوجها .. وقد منحتها الاذاعة فرصة اخرى لتأدية الامتحان يوم ٢٩ سبتمبر الجارى

• ستحتفل الاذاعة بذكرى الشيخ سلامة حجازى في الرابع من اكتوبر القادم .. بتقديم كلمة عنه يلقيها احد اصدقائه ، ثم باذاعة عدد من اغانيه المسجلة على اسطوانات

• ارسل الينا الاستاذ يوسف وهبي يقول انه سيعود الى القاهرة يوم ٢ اكتوبر القادم . وسوف يلتقى بالمسئولين لاستعراض ما يمكنه المساهمة به في حركة التحرير الفنية

• تعد الآنسة سامية صادق المذيعة برنامجا مكونا من عدة حلقات عن اشهر المحاكمات التاريخية، منها محاكمة شارل الاول ولويس السادس عشر .. وستخرج هذه المحاكمات مشتملة على تفاصيلها

• اسندت الاذاعة الى الاستاذ احمد صدقى تلحين برنامج اسمه « انغام الحرية » .. وقد اشترط احمد صدقى على المخرج يوسف الحطاب الذى سيقدم البرنامج ، ان يلاحظ الفارق الكبير بين موسيقاه وبين موسيقى بتهوفن وفاجنر وشتراوس ، فلا يحاول انتقادها !

• عادت السيدة فاطمة رشدى من لندن ، وقد قالت لنا انها ستعاود نشاطها المسرحى في الفرقة المصرية وفي الاذاعة

• ستتقاسم الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث فترة بداية الموسم المسرحى على مسرح دار الاوبرا .. اذ تبدأ فرقة المسرح الحديث حفلاتها من ١٥ اكتوبر حتى ١٤ نوفمبر ، ثم تبدأ الفرقة المصرية من ١٥ نوفمبر حتى ١٥ ديسمبر .. وتجرى فرقة المسرح الحديث الآن تدريبات الرواية التى ستفتتح بها موسمها الجديد باشراف المخرج الشاب نبيل الالفى ، وهى رواية « كفاح الشعب »

• يضع الاستاذ ابو السعود الابيارى الآن قصة فيلم للاستاذ محمد فوزى عهد باخراجه للاستاذ نيازى مصطفى ، ولن يحتوى هذا الفيلم على اي مشهد رقص ، كما لن تشترك في تمثيله راقصات

• كانت اول مشكلة قام بحلها سراج منير النقيب الجديد لنقابة الممثلين ، هى مشكلة المطربة اللبنانية سعاد محمد التى سواها مع المسئولين وعمل على تسهيل سفرها

• وافق المسئولون على التصريح للاستاذ سراج منير بتصوير مناظر فيلمه «حكم قراقوش» في قصر شبرا وقصر عابدين وقصر القبة

• وصل الى شركة « فيلم عبد الوهاب » اكثر من ٦٥٠ قصة سينمائية لم يجد بينها المخرج محمد كريم قصة واحدة تستحق الذكر ، مما اضطره الى الاشتراك مع احد المؤلفين في وضع قصة تتناسب والعهد الجديد . والجدير بالذكر ان بطلة هذه القصة ليست مطربة

• حضر الى مصر في الاسبوع الماضى مندوب شركة « الانباء الفرنسية » لتصوير فيلم قصير عن مصر الحديثة وحركة الجيش .. وقد لازمه قائد السرب (اليوزباشى حامد يونس) ، وتم تصوير الاهرام وابي الهول واكبر العمارات بالقاهرة ، ودار رئاسة مجلس الوزراء ، ونادى الضباط ، وغرفة الاجتماعات التى كان يجتمع فيها اللواء محمد نجيب قبل الحركة والقيادة العامة

• حضرت الى مصر في الاسبوع الماضى الراقصة اميرة امير بعد غيبة سنتين قضتهما في امريكا حيث كانت تعمل في كباريهاتها

• قررت نقابة ممثلى المسرح والسينما الغاء النسبة المئوية المقررة على الفنانين الشرقيين التى فرضها اتحاد النقابات الفنية .. وقد

٢ ـ وذهل فريد من هذا المنظر العجيب ، واخفى الضحك الذى ارتسم على وجهه .. وسأل اسماعيل عن الحكاية .. ؟

٣ ـ واجابه اسماعيل شاكرا : « ولا حاجة يا فريد يا خويا . أصل الدكتور قال لى امشى على قزازة الدوا ده لمدة أسبوع .. ! »

عارضت نقابة الموسيقيين فى هذا الالغاء ، واصرت على ان تفرض هذه النسبة على الفنانين الشرقيين المشتغلين بالغناء والموسيقى

• قدم الاستاذ احمد علام مذكرة الى ادارة النقابات بوزارة الشئون يعارض فيها قرار الجمعية العمومية لنقابة ممثلى المسرح والسينما بتنحية مجلس الادارة السابق وانتخاب مجلس الادارة الجديد .. وسبب معارضته أن المجلس الجديد اشترك فى انتخابه بعض الاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم

• **قررت وزارة الشئون حل لجنة ترقية التمثيل واعادة تكوينها من جديد ، على أن يكون من بين أعضائها الاستاذ عزيز اباظه ووزير الاشغال ووزير الشئون ومندوبون يمثلون الفرق المسرحية**

• تسلم الاستاذ جورج أبيض مهام منصبه كمدير للفرقة المصرية ، وقد عقد اجتماعا يوم الخميس الماضى مع مجلس ادارة الفرقة الذى انتخب فى نفس اليوم لوضع السياسة الفنية التى ستسير عليها الفرقة فى عهدها الجديد

• **دار حديث بين بعض المسئولين حول تغذية الفرقة المصرية بعناصر فنية جديدة ، بعد أن لوحظ ان الفرقة تفتقر الى العناصر الفنية الشابة**

• تبرع اعضاء مجلس نقابة ممثلى المسرح والسينما باعادة تنظيف وتأثيث نادى النقابة ، بعد أن شح الاعضاء من حالة النادى المذكور

• **يعود الاستاذ محمد حسن مندوب مصر للفنون الجميلة فى ايطاليا الى القاهرة ، بعد أن عين مستشارا للفنون الجميلة فى مصر**

• يزور القاهرة الآن مندوب من محطة الاذاعة السورية للاتفاق مع بعض الفنانين المصريين للعمل فى المحطة المذكورة

• **وافقت ادارة مستشفى مبرة محمد على على تخصيص عشرة (سراير) فى الدرجة الثانية لاعضاء نقابة الممثلين ، وكانت ادارة المستشفى قد خصصت ثمانية فقط بالدرجة الثالثة فرفضها أعضاء النقابة**

• وضع الاستاذ سراج منير نقيب الممثلين

هل تعلم ؟

• **ان اكبر اجر تقاضته مطربة عن تسجيل اغانيها على الاسطوانات هي السيدة منيرة المهدية التي سجلت بعض اغانيها مقابل مبلغ ٤٠ الف جنيه قبضتها دفعة واحدة ؟ وكان أشهر هذه الأغاني اغنية «اسمر ملك روحي» ، وقد لحنها ملحن اسمه « محمد على لعبة » ؟**

• **وان الاستاذ صالح عبد الحي اشتغل ممثلا مسرحيا في فرقة منيرة المهدية ؟ وكان يقوم بادوار البطولة امامها ، كما ظهر فى فيلم سينمائي من اخراج المرحوم كمال سليم .. ولكن لم يكتب له النجاح في المسرح او السينما بسبب ضخامة جسمه ؟**

تقليدا جديدا يقضى بزيارة أعضاء مجلس ادارة النقابة للمرضى من الفنانين كل أسبوع وتقديم المعاونة المالية والادبية لهم

• **اشيع فى الوسط الفنى ان المطربة نور الهدى اجلت عودتها الى القاهرة لانه ينتظر اعلان خطوبتها على أحد وجهاء لبنان**

• تقرر جعل الاذاعة برنامج ركن الريف مرتين فى الاسبوع بدلا من مرة واحدة ، لحاجة سكان الريف الى التوجيه فى عهد الاصلاح الحالى ، ولكثرة ما يرد الى الركن من خطابات يطلب فيها المستمعون ايضاحات او استفسارات عامة

• **اختارت الفرقة المصرية رواية « نيقولا كارتر » لتمثلها فى موسمها القادم ، وسيخرجها الاستاذ فتوح نشاطى**

• عادت السيدة زينب صدقى من رحلتها لايطاليا فى الاسبوع الماضى مع ابنتها (بالتبنى) ميمى ، بعد أن قضيتا هناك شهرا . وقد قالت لنا انها ستعيد النظر فى امر عودتها الى المسرح بعد حركة التطهير التى حدثت اخيرا فيه

• **سيتأخر موسم فرقة الريحانى هذا العام حتى بداية العام القادم ، وذلك حتى يتمكن الاستاذ بديع خيرى من وضع مسرحية جديدة تناسب الاحداث الجارية**

• يتوى الممثل كمال الشناوى اقامة معرض لرسومه التى يزاول عملها فى أوقات فراغه ، وقد لا يعرف القراء انه يجيد الرسم

متى .. وكيف .. وأين ؟

هذه اسئلة كثيرا ما تطوف فى اذهان بعض من يهمهم توسيع معلوماتهم عن الفن والفنانين .. وكل مايتعلق بالسينما والمسرح والطرب قديما .. وقد نشرنا رد كل سؤال فى سطور ...

• متى ظهرت أول جريدة سينمائية اخبارية فى مصر ؟

— فى عام ١٩٢٣ فكر أحد الفنانين المصريين وهو محمد بيومى فى اصدار جريدة سينمائية مصرية، وقد سجل فى هذه الجريدة بعض الحوادث الهامة كعودة المغفور له سعد زغلول من منفاه وافتتاح أول برلمان فى مصر وغير ذلك من الأحداث السياسية الهامة التى وقعت فى ذلك الوقت

• من هو أول مطرب حصل على ليسانس الحقوق ؟ ومن هو أول ممثل مصرى حصل على هذه الشهادة وجمع بين التمثيل والمحاماة ؟

— أول مطرب مصرى يحمل ليسانس الحقوق هو المطرب جلال حرب ، أما أول ممثل مصرى حصل على الليسانس فهو المرحوم عبد الرحمن رشدى الذى جمع بين المحاماة والتمثيل ، فلما وجد أن المحاماة تعوقه عن مواصلة جهوده الفنية اعتزلها وأغلق مكتبه ليتفرغ لفرقته التمثيلية التى كانت تحمل اسمه

• كيف ظهر حسين صدقى على الشاشة؟

— كان حسين صدقى عضواً فى إحدى الجمعيات التمثيلية .. وقد أعلنت الراقصة القديمة أمينة محمد عن حاجتها الى وجوه جديدة لتظهر فى فيلم «تيتاوونغ» .. فتوسط أحد معارف حسين صدقى وقدمه لأمينه محمد التى أسندت دور البطولة إليه ، ولكنه لم يتناول مليما واحداً أجراً عن قيامه بهذا الدور

• اين قابل المرحوم الشيخ سلامه حجازى الممثلة الفرنسية الكبيرة ساره برنارد ؟

— عندما زارت القاهرة سنة ١٩٠٨ وأرادت أن تشاهد شيئاً عن الفن المصرى فذهبت الى مسرح سلامه حجازى بشارع عبد العزيز .. وشاهدته يمثل ويغنى ، فأعجبت به وخلعت خاتمها الماسى وأهدته إليه تذكاراً وتقديراً لفنه !

• ما هو اسم أول دار سينمائية انشئت فى مصر ؟

— أول دار أنشئت للعرض السينمائى كان اسمها «سينما باتيه» ، وكان ذلك فى عام ١٩٠٤ . وقد أنشئت صالة للعرض السينمائى فى سنة ١٨٩٧ فى أحد أركان حديقة الأزبكية ولكنها لم تكن صالة بالمعنى المفهوم بل كانت قطعة أرض فضاء محوطة بالأشجار وبها ماكينة عرض وشاشة معلقة بين شجرتين

• اين انشىء اول استديو سينمائى فى القطر المصرى ؟

— أول أستوديو سينمائى أنشىء فى القطر المصرى كان بمدينة الاسكندرية .. فقد هبط جماعة من المشتغلين بالسينما فى أوربا على الاسكندرية واشتروا قطعة أرض وأقاموا عليها بناء أشبه بجراج السيارات ، وألحقوا به عدة غرف وعلقوا على بابه يافطة مكتوب عليها «ستديو الأفلام» ، ثم هدموا هذا الأستديو بعد أن صوروا فيه فيلمين صامتين

• من هى صاحبة الفرقة المسرحية التى كانت تشترط على الممثلين ان يحلقوا شواربهم .. وكانت تسجل هذا الشرط فى عقود الاتفاق ؟

— هى السيدة منيرة المهدية التى رأت بعض الممثلين الأجانب يحلقون شواربهم ، فقررت أن يكون جميع أفراد فرقتها من حالقى الشوارب تشبهاً بالممثلين الأجانب !

• من هو صاحب الفرقة الذى طرد الاستاذ بديع خيرى من مكتبه عندما تقدم اليه يطلب الحاقه كهاو بالفرقة ؟

— صاحب هذه الفرقة هو المرحوم نجيب الريحانى .. وقد تقدم إليه بديع عندما كان من هواة التمثيل فى صدر شبابه ، ولكن نجيب حكم عليه بعدم الصلاحية للتمثيل .. ودارت الأيام واذا ببديع خيرى هو المؤلف الكبير لجميع مسرحيات الريحانى

ولدى
بين أحضان البطل

كان الطفل احمد حسن اسماعيل اسعد طفل فى مصر .. فقد استطاع ان يظفر بقبلة أبوية كريمة من منقذ مصر اللواء محمد نجيب .. و «أحمد» هو نجل الاستاذ حسن اسماعيل المخرج بالمسرح الشعبى ، وفيما يلى يتحدث الوالد عن شعوره عندما رأى ابنه يقبله بطل التحرير

ما أروع هذا المشهد التاريخى الخالد .. روحان يعانق كل منهما الآخر .. ولدى أحمد يعانق القائد العام ، والقائد البطل يعانقه

كانت ليلة عيد النيروز حيث امتزجت حناجر الآلاف بأنغام الموسيقى لتستقبل الضيف العزيز .. وما إن استقر فى مكانه بين الجموع وعلى فمه ابتسامته المشرقة التى لا تفارقه ، حتى تسلل ولدى من بين يدى أمه قائلا : « أنا يا ماما عاوز أبوس محمد نجيب وأحضنه .. »

ولم ينتظر جوابها بل سارع يشق البحر الزاخر من الناس حتى وصل الى رسول الحرية والسلام، وارتمى بين أحضانه وأخذ يغمره بفيض من قبلاته .. وتجمعت عاطفة الأبوة على شفتى الزعيم فتبادل مع ولدى القبلات

وسأله الزعيم : «اسمك ايه ياحبيبى ؟» . فأجاب : أنا أحمد حسن اسماعيل وبابا اللى يعمل التمثيل على المسرح ده

وكان السؤال الثانى : «انت عاوز تبق ايه لما تكبر» ؟ وأجاب : «أنا عاوز أبق ظابط زيك» .. فتبسم القائد وضمه من جديد الى صدره وكأنه يطبع روحه بطابع الجندية بما فيه من بطولة وتضحية وسلام

ولما صعد الطفل الى المسرح لم أتمالك نفسى فاحتضنته ، وأخذت أمرغ وجهى فى صدره حتى أستنشق عبير محمد نجيب من بين ثنايا قميصه .. ثم انثنيت أقبله عشرات المرات فى الموضع الذى قبله منه الزعيم ، وكأن كل قبلة تاج أضعه على رأسى

اضحك معهم

انقاذ

يروى حسن فايق هذه الفكاهة :

كان لرجل منزل على الحدود الفاصلة بين روسيا وبولانده قبل الحرب الماضية واختلفت روسيا مع بولانده حول ملكية المنزل . . أهو يقع فى أراضى روسيا ، أم فى أراضى بولانده ؟

وأخيراً اتفقت الدولتان على تكوين لجنة .. وبعد أن فحصت اللجنة الموضوع قررت أن المنزل يقع فى الأرض البولندية فلما سمع ساكن المنزل بهذا القرار قال:

— الحمد لله . . ده أنا كنت حاموت من برد روسيا ! !

مخ

ويروى هذه الفكاهة محمد فوزى :

اشتهر أحد الأطباء بنبوغه فى عمليات جراحة المخ . وذات يوم جاءه مريض فأجرى له عملية واستخرج مخه وذهب الى غرفة المعمل ليفحصه. ولكنه عندما عاد الى المريض لم يجده . .

وبعد سبع سنوات عاد المريض الى المستشفى فسأله الطبيب :

— إنت كنت فين طول المدة دى؟

فقال :

— كنت باشتغل أستاذ فى الجامعة!

اضبط

وهذه الفكاهة يرويها فريد الأطرش :

كان الصديقان قد اعتادا قضاء نزهاتهما معاً فى سيارة يملكها والد أحدهما.. وذات يوم قال الأخير لزميله:

— أبويا عرف اننا بناخد العربيه نتفسح بها وزعل قوى

— وازاى عرف ؟

— عارف الراجل اللى صدمناه امبارح بالعربيه ؟

— أيوه ؟

— أهو ده أبويا ! !

١ ـ هذه صورة للفقيد احمد سالم تمثله في احد مناظر اول فيلم ظهر فيه مع مديحة يسرى .. وقد كان هذا المشهد في نهاية قصة الفيلم ، بعد أن عاد الزوج الى زوجته يستعطفها ويطلب منها الغفران ...

٢ ـ كان احمد سالم يقوم في هذا الفيلم بدور رجل كيماوي يسعى الى اكتشاف مصل لاحد الأمراض ، فوقع له حادث اثناء وجوده في المعمل ادى الى فقد بصره ، فلم يجد غير « نور الهدى » التي ظلت بجوار

ذكرى احمد سالم

احتفل في الاسبوع الماضي بالذكرى الرابعة لوفاة المرحوم احمد سالم ومرت الذكرى دون أن يهتم بها أحد .. كانت حياة الفقيد اسطورة تثير دهشة الناس واهتمامهم ، واصبحت ذكرى وفاته شيئا يثير عجب الناس واشمئزازهم من تنكر اصدقائه له بعد وفاته ..

ولا يستطيع انسان أن ينكر ـ رغم كل شيء ـ ان احمد سالم ساهم بشبابه وجهوده في بناء النهضة السينمائية .. ولعلك ايها القارىء لست كأصدقاء احمد سالم وزملائه ، فنسيت مثلهم كل شيء عنه .. فهل تذكر احمد سالم في بعض الافلام التي ظهر فيها ؟ وهل تستطيع ان تذكر اسم كل فيلم من الافلام التي ننشر هنا صورها ؟

ان هذا اختبار لذكائك ومعلوماتك وذاكرتك ... واخيرا لوفائك لاحد جنود الفن. فاذا لم توفق في معرفة اسم كل فيلم فانظر صفحة؟؟

٣ ـ كان أحمد سالم يميل الى أن يطبع أفلامه بالطابع الشعبي ، وهذا مشهد له مع عبد الفتاح القصري .. أحد العمال الذين أرادوا أن يساعدوه ليسترد الفتاة التي خطفها أهلها ليزوجوها من رجل غني لا تحبه ..

٤ ـ هذه الصورة التقطت لاحمد سالم مع مديحة يسرى في آخر افلامه.. وبعد التقاط هذه الصورة بساعتين ، شعر احمد سالم بأعراض المرض الذي اضطره الى اجراء عملية جراحية انتهت معها حياته ...

على الشاشة هذا الاسبوع

حياتى انت ـ درام مصرى : هى قصة مهندس شاب يحاول أن يشق طريقه فى الحياة لإسعاد الفتاة التى يحبها ويضع فيها كل آماله .. ولكن الظروف أرادت لحبهما الطاهر أن تعصف به عاصفة هوجاء من الشك والظنون ، وأن يحيل حياتهما فى الظاهر الى زوبعة مشحونة بالمخاطر والمهالك ..

لقد استمع الفتى الى حديث فى الظلام .. وعثر على حافظة تحتوى على خطابات مشئومة ..

ثم إذا به يرى بعينيه ما يجعله يعتقد أن فتاته قد خانت عهدها معه ..

وليس هـذا فقط بل حدث ما جعل شرفه معلقاً بخيط أوهى من خيط العنكبوت ، وكان له غريم قامت بينهما لعبة شطرنج خطرة على الحياة أو الموت ..

وهكذا وجـد الشاب أن ما يحسبه طريقاً الى السعادة ، أصبح الطريق الى الأهوال والمفاجآت والجريمـة .. وتتوالى الحوادث بسرعة البرق ، وتتمخض فى النهاية عما لم يكن فى الحسبان .. تمثيل كمال الشناوى وشـادية وشكرى سرحان

•

الحقيبة الدبلوماسية ـ درام امريكى : هى قصة رسول خاص أوفدته وزارة الخارجية الأمريكية الى سالزبورج . وفى أحد مخازن السكة الحديد ، يلتقى بصديق قديم بالبحرية ، وهو فى هذا الوقت يعمل فى السفارة الأمريكية ببوخارست

وكانت مهمة هـذا الرسول .. أن يحمل بعض الوثائق السرية من الموظف ويعود بها الى واشنجطن فى الحال . وفيما كان الرسول فى الطائرة يلتقى بفتاة هى أرملة أحد صغار الموظفين كانت ذاهبة الى سالزبورج لحضور حفلة موسيقية . فتقوم بينهما صداقة وثيقة . ولم يكن موظف السفارة يشعر أن جاسوساً روسياً يتبعه .. فما إن وصل الرسول حتى وجد هذا الموظف مقتولا ، وأن الوثائق قد فقدت . وقد عرف أن هذه الوثائق تتضمن خطة أعدتها روسـيا لغزو يوغوسلافيا . ويحاول الرسول الخلاص من الفخ الروسى الذى أعدوه له ، وبعـد مغامرات ومطاردات اشتركت فيها فتاة لها صلة بالروس ، يعود الساعى الى واشنجطن سالماً .. تمثيل تايرون باور ، وهلدجارد نيف ، وباتريشيا نيل

الهاربون من بيت الزوجية

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

كانت احدى ليالى الانس التى لايجود بها الزمن الا مرة كل بضع سنوات، وقد جمعت نخبة من اخوان الصفاء ابطال « المرمحة » وسهر الليالى فى طلب المعالى

وكانت الحفلة التى جمعتنا قد اقامها صديق لنا ، للاحتفال بمناسبة ما ، فى منزل خاص ، يقوم فى اطراف المدينة ..

وحفلت الليلة بأسباب البهجة والانشراح ، فأمامنا مطربة حسناء تحتضن عودها وتنطلق على سجيتها لتغنى بمزاج ، فينطلق صوتا شجيا أخاذا ينقل المستمعين الى عالم غير العالم الذى يعيشون فيه .. عالم ملىء بكل ما يهفو له القلب وتتفتح له النفس ..

وحولنا باقة من انضر زهرات الفن اللاتى اضفين على جو الحفلة ، بابتساماتهن ، ونظراتهن ، ودعاباتهن ، ظلالا رائعة من البهجة ..

وأمامنا مائدة ناءت بالمحمرات .. و« المشويات » و « المثلجات » .. وقد سرت النشوة فى الرؤوس وشاع المرح فى النفوس ..

انها ليلة من ليالى « هرون الرشيد » التى اسهب فى وصفها مؤلف الف ليلة وليلة .. وقد مضت عقارب الساعة تطوى الوقت دون أن نعبأ بها ، فكل منا كان يجزع كلما طاف بخاطره أن الليلة ستنتهى مثل كل ليلة ..

•

وعندما جاوزت الساعة الثانية صباحا ، ادرك المغنية الوهن ، وتخاذل الحاضرون تحت وطأة الشراب ، وفترت همتهم للحديث والاخذ والعطاء

وتطلع احدهم الى الساعة وقال :

ــ اعتقد ياجماعة ان الوقت حان لانصرافنا ..

واجاب آخر وهو مخرج سينمائى ذو زوجة واطفال :

ــ لسه بدرى .. اين يمكن ان يجد المرء جوا افضل من هذا ؟ ..

واستلفتت هذه العبارة نظرى .. ومضيت اقول لنفسى :

ــ لاشك انه يتلمس الفرصة للهرب من « بيت الزوجية » ..

وتنبهت الى ان معظم الحاضرين من المتزوجين .. منهم من تزوج حديثا بعد غرام عنيف سبق الزواج ، ومنهم من لم يمض عليه عام واحد ، ومنهم من قطع أكثر من خمسة عشر عاما فى طريق الزوجية ..

ودار فى خاطرى ان اقف على أسباب هذا « الطفشان » .. ووددت لو اتيحت لى الفرصة لأسأل كلا منهم : « الهجر ده كان ليه » ؟ ..

واتيحت الفرصة اخيرا حين اقترح بعض الرفاق ، أن نستمتع بالجلوس وقتا ما ، فى الحديقة التى يغمرها القمر بأضوائه الفضية ..

•

وعند ذلك انصرفت المغنية ، وحاشيتها ، كما انصرفت الزائرات الحسان مع الزائرين الذين يملكون سيارات خاصة ، و « صفصفت » الجلسة على أربعة أشخاص ، كنت أنا أحدهم ، وكانوا جميعا من المتزوجين ، فرأيت ان اثير الموضوع الذى اشتغلت بأمره ، ووجهت الحديث الى فنان شاب ، ظفر بالزواج بفتاة اغدقت عليها الطبيعة آيات الجمال بسخاء ما بعده سخاء ..

وقلت له :

ــ ان بقاءك خارج بيت الزوجية حتى هذه الساعة ، دليل على انهيار السعادة الزوجية ..

أين النكتة ؟

بين ممثلى المسرح الشعبى ممثل مخضرم هو الأستاذ « أحمد عامر » .. يعتبر إخصائياً فى تقليد أصوات الطيور والحيوانات والببغاوات ، وهو الذى يستعين به (بابا شارو) فى إذاعاته للأطفال . . تلك الاذاعات التى تحتاج الى تقليد بعض الطيور والحيوانات . . وكذلك تستعين به شركات السينما لنفس الغاية

وقد دعى أخيراً لتقمص شخصية (كلب) فى أحد الأفلام . . وفى أثناء البروفة ، وبينما هو مندمج فى تصوير دور (الكلب) ، سكت فجأة فاذا بالمخرج نيازى مصطفى يقول له :

ــ استمر يا أستاذ . . استمر . . (ماتقطعش السلسلة) ! !

فاطرق مفكرا ثم قال :

ــ صدقت ..

ــ ولكن ما السبب ؟

ــ لقد خدعتنى الظاهر ، فشربت « مقلبا » كبيرا ..

ومضى يسرد قصته .. لقد تزوج وهو يعتقد ان أبواب الفردوس قد فتحت له ، وسوف يرتع فى روضة شهية من الهناء العائلى المتجدد .. وكانت كل الظروف مواتية لتحقيق هذه الغاية .. فالزوجان يتبادلان الحب والاخلاص

فما الذى حدث حتى حمله على الفرار من البيت ؟

انه يقول والاسى يفعم فؤاده :

ــ لم تكد تمضى أسابيع الزواج الاولى سراعا حتى اخذت اصباغ « الماكياج » تتلاشى وتتكشف عن الحقائق التى لم افطن اليها فى عهد الخطوبة .. لقد لاحظت انها بدات تهمل زينتها واناقتها وظهرت عليها دلائل الفوضى والاستهتار وعدم الاحتفال برغباتى .. وصرت اراها فى مختلف الاوقات وعليها مظاهر « البهدلة العمومية » .. لقد كانت تندس فى فراشها وهى بملابس المطبخ ، وتدخل الى المطبخ بملابس الخروج دون أن تعبأ بأثر ذلك فى نفسى ..

لم تكن تعنى بنفسها الا اذا تهيأت للخروج .. واستفحل اهمالها حتى طغى على أثاثنا وفراشنا وطعامنا وملابسنا ، على الرغم من وجود الخدم .. ولكن ما جدوى الخدم اذا انعدمت رقابة ربة الدار ؟

وقاطعت الزوج الفاشل قائلا :

ــ ألم تستلفت نظرها الى اهمالها ؟ ألم تنبهها

يلطف الى ان هذا الاهمال لايتناسب مع ماعرفت به من سلامة الذوق .. و ..

فلوح الزوج بيده يقاطعنى ثم قال :

ـ لم ادع وسيلة فى جعبتى الا استخدمتها لاصلاح الحال .. ولكن على غير طائل .. ان اقل الفتيات ثقافة واجهلهن والغباهن تعرف ان ٩٠ ٪ من جمال المرأة وجاذبيتها تتركز فى النظافة .. نظافة البدن والثياب .. ولكن هذا الذى تعرفه اجهل الفتيات ، تجهله زوجتى خريجة المدارس العالية .. ولم يطل بنا الامر حتى تحول حبى الى سخط ، ثم استحال السخط الى اشمئزاز ..

وكف الزوج عن الحديث برهة ثم استأنف يقول :

ـ ومن الغريب اننى ـ قبل الزواج ـ لم ار فى تصرفاتها مايدل على ماطبعت عليه من استهتار وتهاون .. بل كانت تبدو فى اطار خداع ما لبث ان انحسر عنها عقب الزواج فبدت على حقيقتها

ولعلها ـ والله اعلم ـ لم تر بعد حصولها على الزوج المنشود ان تكلف نفسها عناء الاحتفاظ بسحرها وفتنتها ..

وكنت بين امرين .. اما ان اطلقها او استكمل وجوه النقص من السوق السوداء .. وها أنت ترى اننى اخترت أهون الشرين !

●

وكان الخائن « رقم ٢ » رجلا فى نحو الاربعين من عمره على جانب غير قليل من الثقافة وسعة الافق ، وقد تزوج منذ ثلاث سنوات ، ولكنه لم ينقطع عن متابعة العبث الذى كان يمضى فيه قبل الزواج ..

وكنت قد رأيت زوجته غير مرة .. ولذلك ادهشنى ان يتدله غراما فى حب راقصة من « ارتيست الحرب » لاتصلح ـ شكلا وموضوعا ـ ان تكون خادما لقرينته ..

ومضيت اناقشه واحاوره حتى انتهيت الى السؤال التالى :

ـ ولكن .. هل تفضل هذه الراقصة على زوجتك ؟

ـ لا وجه للمفاضلة .. كل ماهنالك ان الراقصة تخفف عن نفسى بعض ما القاه من عنت الزوجة وغيرتها المرهقة التى اتلفت اعصابى

ـ ان زوجتك صغيرة السن ، قليلة الخبرة بالحياة .. وأنت رجل حنكتك التجارب وصقلتك الايام .. فلماذا لا تحاول أن تطبع زوجتك بالطابع الذى يروق لك ؟

وهنا انفجر ثائرا وقال :

ـ ياعم الله يحنن عليك !.. اطبع مين ؟ دى تطبع خمسين « نسخة » مثلى !

ـ الم تعد تحبها ؟

ـ بصراحة .. كلا ! ان اسرافها فى الغيرة قد جعل كل تفكيرى يتجه الى الابتعاد عنها .. الى اى مكان آخر .. انها لاتكاد ترانى حتى تفتح لى « المحضر » اياه .. وعندما أصمت ولا أجيب عن اسئلتها ، تعمد الى الاستنتاج وترتيب النتائج على المقدمات واصدار « الحكم » الذى لايقبل استئنافا ولا نقضا .. لقد سئمت غيرتها .. وسئمت حديثها .. وسئمت البيت الذى هى فيه .. كل هذا بفضل حماقة الزوجة المحترمة وقصر نظرها ..

ـ الم يخطر فى ذهنك قولهم : « ان الغيرة بنت الحب » ؟

ـ بلا حب بلا زفت ! لو انك رأيت كيف تحطم اعصابى غيرتها الهوجاء لآمنت معى بأن الغيرة بنت ستين ...! ولكم تبدو سخيفة حين تلتقط من جيبى تذكرتى ترام او اوتوبيس فتندفع قائلة : « من دى اللى كانت معاك ؟ الا تخجل من

(البقية على العمود الثالث)

آراء أهل الفن .. فى القوانين الجديدة

تحديد الملكية

قال محمد عبد الوهاب :

ان قانون تحديد الملكية هو اول الاسس التى سيجنى الشعب من ورائها ما يأتى :

اولا ـ رفع مستوى المعيشة بين السواد الاعظم

ثانيا ـ تخفيض تكاليف المواد الغذائية التى كانت التفاتيش والاقطاعيات الكبيرة تحتكرها وتتحكم فى اسعارها

ثالثا ـ التحرر النفسى من سيطرة اصحاب المزارع على الاجراء فى الانتخابات البرلمانية وغيرها

حل الوقف الاهلى

وقالت امينة رزق :

كانت الاوقاف الاهلية وقفا على غير مستحقيها فى الواقع .. وسوف يعيد هذا القانون الامر الى نصابه ، ويأخذ كل ذى حق حقه

وحبذا لو تبع هذا القانون قوانين اخرى كثيرة نحن فى أشد الحاجة اليها .. ففى حياتنا الاجتماعية والسياسية كثير من نواحى (الوقف) ..

فمثلا هنالك كراسى البرلمان التى كانت (موقوفة) على نفر من الناس بحجة (العصبية) والنفوذ والثروة الخ

وهنالك الوظائف التى كانت (موقوفة) على عدد من المحاسيب والانصار فى العهود السابقة

وهناك حتى الافلام (الموقوفة) على ممثلين معدودين لا تجد الوجوه الجديدة الى جانبهم فرصة الظهور

وهناك وهناك الكثير من انواع (الوقف) .. وقد بادر العهد المبارك الحاضر (بحل) الكثير منها .. وهو فى طريقه باذن الله الى (حل وسط) الباقى !

الضرائب التصاعدية

وقالت السيدة آسيا :

ان هذا القانون سوف يعطى الحكومة فرصة طيبة للبدء فى مشروعاتها الاصلاحية الناجحة باذن الله

ومما لاشك فيه انه كلما عظم انتفاع المواطن من بلده ، كلما حقت عليه ضريبة الانتفاع بالنسبة العادلة .. فلا يدفع الفقير صاحب الدخل البسيط مثلما يدفع المتخمون ذوى الدخول الخيالية

ومما يفرحنى من هذا القانون ايضا ، انه سيحد من الاجور المرتفعة التى يصر بعض الفنانين على أن يتقاضوها مقابل عملهم فى الافلام ، فيعجزون بهذا حركة الانتاج السينمائى

تخفيض ايجارات المساكن

وقال الفنان حسين صدقى :

كانت خطوة جريئة وحكيمة من وزارة الثورة أن تصدر هذا القانون .. فان الذين سينتفعون منه ، هم اصحاب الايراد المحدود فقط . .اما الآخرون ، فهم جميعا اصحاب املاك

وبودى لو ان مثل هذا القانون يسرى على ايجارات الاستديوات السينمائية التى تتقاضى من المنتجين ما بين الفين وثلاثة الاف جنيه فى الشهر لايجار البلاتوه الواحد .. فيضيع اكبر جزء من تكاليف انتاج الافلام

مصاحبة الساقطات » ! وهكذا تمضى فى الاستنتاج والاتهام .. فالتذكرتان معناهما أنا و «واحدة».. وهذه « الواحدة » لابد أن تكون «فتاة ساقطة»..

وران على الزوج المسكين ظل من الكآبة فصمت قليلا ثم قال :

ـ وحياة أبوك ماتفكرنيش .. خلى الليلة تفوت على خير !

●

أما الخائن « رقم ٣ » فهو شاب معروف بدماثة خلقه ، وطيبة قلبه ، وقد تزوج بفتاة من خريجات الجامعة حتى يحلق معها فى أفق واحد اذ كان هو أيضا من الجامعيين ..

وقد مضى يسرد قصته فقال :

« لم اندم فى حياتى الا مرة واحدة .. عندما فكرت فى الزواج بفتاة من حملة الشهادات العالية .. ولو كنت اعرف ما تنطوى عليه عقليتها لآثرت الزواج بقروية جاهلة ..

« لقد كنت اعتقد ان الزوجة المثقفة خليقة بأن تفهم الحياة الزوجية على وجهها الصحيح .. فتتحرى رغبات زوجها وتوفر له اسباب الهناء العائلى .. وهذا هو المفروض على الاقل ..

« لكن سرعان ما انهارت آمالى ازاء زوجة مولعة بالجدل العقيم .. تحاول فى كل مناسبة ـ واحيانا كثيرة بغير مناسبة ـ أن تظهر تفوقها العقلى على زوجها ، وتحرص على أن تبدو أمامه فى ثوب « العالمة » الحصيفة التى تمتاز على زوجها فى كل شيء .. ومن هنا اصبح كل تفكيرها ينحصر فى تسفيه كل فكرة أبديها ، بالمكابرة والمغالطة والاصرار والعناد ..

« اذا قلت لها ان الشمس تشرق من الشرق ، اندفعت تقول فى غير تدبر ولا تفكير :

ـ كلام فارغ .. انها تشرق من الغرب .. كل الناس بتقول كده !

ـ ولكن علماء الجغرافيا يقولون انها تطلع من الشرق ..

ـ وايه يعنى العلماء بتوعك دول ؟ ليه ناخذ كلامهم حجة مسلمة ؟ ألسنا نملك عقولا نفكر بها قد تكون أقوى من عقولهم ؟

« فاذا حاولت مجادلتها تحول الجدل الى تبادل الاهانات .. واستدارت تبكى وتنعى سوء حظها الذى أوقعها فى رجل لايقدر مواهبها وذكاءها ..

« وحاولت معالجة الحالة بعدم الاشتباك معها فى اية مناقشة .. فمضت تزعم اننى لا احبها واكره التحدث اليها ، ثم راحت تطالب بالطلاق مستعينة بنفوذ أهلها » ..

واطرق الزوج مفكرا ثم عاد يقول :

ـ لو لم يكن لى منها طفلان لآثرت أن اطلقها واعفى نفسى من غرورها الذى يملأ نفسها ويفسد عليها حياتها .. ولكنى فكرت فى مصير الطفلين.. عندما تتمزق الاسرة بالطلاق .. ويشبان بين زوجة الاب ، وزوج الام .. ولذلك رأيت أن القى بنفسى فى غمار الحياة العابثة ، وبعد أن اصبحت الاستقامة مع هذه الفيلسوفة عبثا لايطاق ..

وهنا امسك الازواج الثلاثة بتلابيبى قائلين :

ـ وانت ! ما الذى يحملك على الهرب من بيت الزوجية ؟

فقلت :

ـ من قال لكم انى هارب ؟ بالعكس .. ان الهرب لم يخطر لى على بال ..

ـ اذن كيف تبقى خارج بيتك حتى الفجر ؟

ـ ان عملى يقتضى ذلك .. الا ترون انى ظفرت بثلاث قصص ؟

فتطلع الى الازواج الثلاثة فى حسد .. وتنهد احدهم قائلا :

ـ يا بختك !..

بديعة مصابني في القاهرة!

كانت السيدة بديعة مصابني قد غادرت مصر منذ أكثر من عام بسبب المشكلة التي قامت بينها وبين مصلحة الضرائب ، ولما وصلت الى لبنان صرحت بأنها تركت مصر بسبب مغالاة المصلحة في تقدير الضريبة على أرباحها ، وأنها لم تفعل ذلك إلا بعد أن رفضت المصلحة جميع عروضها في الاتفاق على أداء الضريبة بطريقة ودية ! . .

حدث هذا منذ أكثر من عام . . ومنذ أيام اتفق أن كان المطرب جلال حرب المحامي يقود سيارته في شارع الخليفة المأمون بمصر الجديدة فشاهد السيدة بديعة مصابني تمر بسيارتها التي تقودها بنفسها بجواره .. فدهش لوجودها في مصر

وتحول جلال حرب عن الذهاب الى المكان الذي كان سيقصد اليه ، وتابع سيارة بديعة الى أن وقفت أمام عمارة بشارع أبو بكر الصديق !

وسأل جلال بواب العمارة عما اذا كانت السيدة التي رآها تقيم في العمارة . . فأجابه بالايجاب ، وزاد على ذلك بأن ذكر رقم الشقة التي تقيم فيها

وبادر جلال حرب بالاتصال تليفونياً ببوليس مصر الجديدة ، وأبلغ البكباشي حسن البنا مأمور القسم أن بديعة مصابني موجودة في منزل بشارع أبو بكر الصديق

واعتذر المأمور للمطرب المحامي بأنه لم يتعود أن يتلقى بلاغات عن أمثال تلك المسائل عن طريق التليفون

وذهب جلال حرب الى القسم بسيارته . . وهناك شرح للمأمور قصة بديعة مصابني بالتفصيل ، وقال له إنه لم يقصد من كل هذا سوى أن يسدي خدمة لخزانة الدولة باعتبار أن بديعة مدينة لها بقيمة الضرائب المطلوبة منها

وأكبر المأمور في المحامي الفنان هذه العاطفة ، وعهد الى اليوزباشي كمال عرفة معاون القسم في مرافقته الى العمارة التي تقيم فيها الفنانة بديعة

انا .. يونانية مصرية !

وفي منتصف الساعة التاسعة مساء وقف المعاون أمام أحد مساكن تلك العمارة ، وأخذ يدق جرس الباب ففتح له وبرزت منه بديعة مصابني بشحمها ولحمها !

ودهش المعاون وقال للسيدة :

— موش حضرتك تبقى السيدة بديعة مصابني !

فهزت السيدة كتفها وقالت :

— بردون أنا اسمي ايفون !

وقال المعاون : « مستحيل » !

ومضت السيدة تقول :

— اسمع يا كابتن أنا يونانية مصرية . . يعني يونانية مولودة في مصر والخواجة بتاعي تاجر أدوات صحية اسمه « جورج » في شارع « ... » وأنا عمري ما كان اسمي « بديعة .. مصابني » !

وقلب الضابط نظره في السيدة وفي وجه الأستاذ جلال حرب ، وكأنه يقول أي شيء أصدقه .. هل أصدق نفسي أم أصدق المحامي .. أم أصدق السيدة ؟

وقالت السيدة :

— أحب أفهم الموضوع كويس ؟ أحب أعرف الحكاية بالضبط . .

وقال الضابط :

— انت مدينة لمصلحة الضرائب بمبلغ كبير هو قيمة الضرائب على أرباحك !

— تقصد بديعة مصابني ؟

— أقصد بديعة مصابني ! وهذا الأستاذ رجل من رجال القانون شاهدك وأنت تقودين سيارتك . . فسار خلفك الى أن عرف بيتك وتطوع مشكوراً بابلاغ الأمر الينا !

— لقد فهمت لماذا كان يحدق « الأفندي » في وجهي عندما حاذت سيارتي سيارته

— وهل ظننت أنه كان يريد معاكستك !

— نعم

هذه هي المستندات

واستأذنت السيدة في الدخول الى غرفة في المسكن وعادت تحمل صندوقاً صغيراً من صناديق الأوراق ، وقالت للضابط :

— إن زوجي لا يزال خارج البيت ولم يعد من عمله بعد ، ولن أعطلكما حتى يعود . . . إن هذه الأوراق هي دليل على أني لست بديعة مصابني . . . هذه شهادة ميلادي . . . وهذه وثيقة زواجي ... وهذا جواز سفري الى الخارج في الصيف الماضي وفيه صورتي ... وأنا لا أطلب منك اذا اقتنعت بكل ما في هذه الأوراق إلا أن تحمل هذا الأفندي على أن يقدم اعتذاره لي لما سببه من مضايقة لي في بيتي !

واطلع الضابط على الأوراق . . ولما اقتنع بما جاء فيها تقدم جلال حرب واعتذر للسيدة ، وقال لها إنه آسف لما حدث . . ولكنه كان مضطراً لأن يفعل ما فعل لأنها تكاد تكون صورة طبق الأصل من بديعة مصابني ...

وتظاهرت السيدة بقبول اعتذار المحامي الفنان ، ولكنها عادت تقول للضابط :

— هل تسمح لي بسؤال . . ؟

— بكل ممنونية

— انني أريد أن أعرف اسم هذا الأفندي..!

— علشان ايه ؟

— علشان أرفع عليه قضية تعويض !

— ألم أقل لك إنه تطوع لخدمة الدولة بعمل يفرضه القانون على كل مصري ؟

— لكن لا الى حد مضايقة الناس ..

وعاد الضابط الى القسم بصحبه الأستاذ جلال حرب . . وقص ما حدث على المأمور ، فأشار بكتابة مذكرة . . ووقفت مسألة بديعة مصابني عند هذا الحد !

ذكرى أحمد سالم

حل المنشور على صفحة ٤٠

١ — فيلم « المستقبل المجهول »
٢ — « « المنتقم »
٣ — « « دموع الفرح »
٤ — « « دموع الفرح »

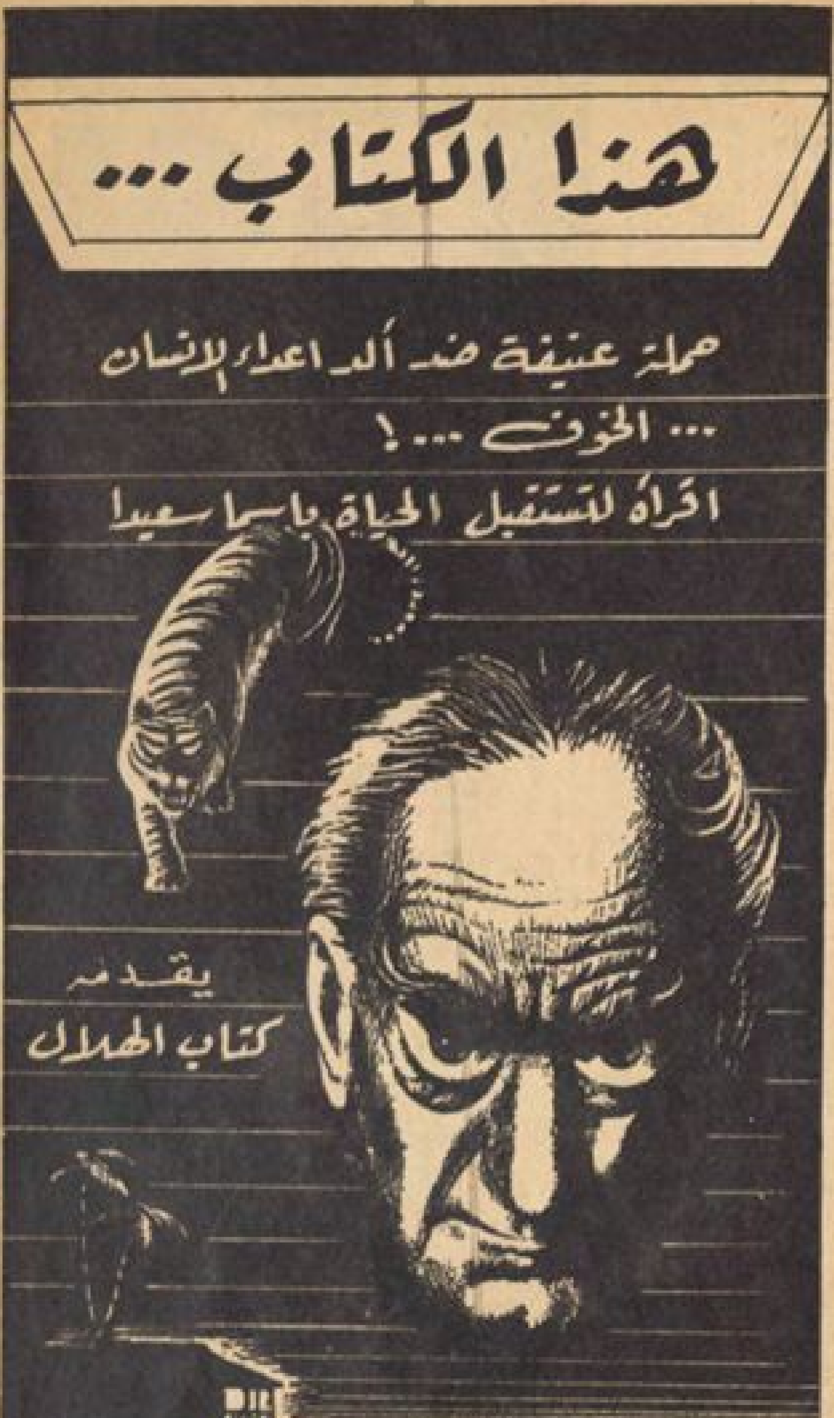

لولا صدقي من مواليد اكتوبر

الكواكب تتنبأ لك في شهر اكتوبر

الحمل
٢١ مارس
٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : سيطر على أعصابك في الفترة ما بين ١٣و٢٧ والا تعرضت لموقف حرج

(١ الى ١٠ ابريل) : قلل من مصروفاتك – عرض مفيد

(١١ الى ٢٠ ابريل) : قدم الدليل على شجاعتك – مكافأة تستحقها ..

الثور
٢١ ابريل
٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : ستتحسن الحالة بعد متاعب قليلة في الفترة ما بين ١٣ و٢٨ – كرر المحاولة ولا تيأس ..

(٢ الى ١١ مايو) : الغيرة ضارة – نجاح في المسائل المادية ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : ابتعد عن خلق جو الاضطرابات – حادث سعيد

الجوزاء
٢٢ مايو
٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : لا تتسرع في البت في الامور الهامة

(١ الى ١١ يونيو) : استعداد طيب للاعمال الفكرية او الفنية في أوائل الشهر – سفر تجني منه فائدة

(١٢ الى ٢١ يونيو) : ابتعد عن المهاترات – رسالة تحمل اليك خيرا

السرطان
٢٢ يونيو
٢٣ يوليو

(٢٢ نوفمبر الى ١ يوليو) : احذر الفضول – هموم عائلية ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : اكسب ثقة الاصدقاء – تغلب على نزواتك ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : شهادة لصالحك ما بين ١٤ و٢٣ – مفاجأة سعيدة – نبأ سار ..

الأسد
٢٤ يوليو
٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : خمسة عشر يوما عسرة تنتصر بعدها

(٤ الى ١٣ اغسطس) : تصرف طبقا لطبيعتك الصريحة – خبر سار في الاسبوع الاخير ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : نجاح في العمل – تنتصر في نهاية الشهر

العذراء
٢٤ اغسطس
٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر) : اختر العلاقات الصالحة فقط – ابتعد عن النقاش – نقد يؤلمك –

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : يعود العمل الى سيره الطبيعي ابتداء من يوم ١٣

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : لا تنتقد الغير بلا مبرر – غضب بسبب الشك

الميزان
٢٤ سبتمبر
٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : ربح كبير من ١٢ الى ١٩ – فترة صالحة للتجارة ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : سفر او نبأ سار في نهاية الاسبوع الاول

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) لا تصدم الذين يحبونك – تردد يعقبه توفيق

العقرب
٢٤ اكتوبر
٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : تصرف تصرفا نبيلا – انتصار

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : تحقق املا في الاسبوع الثاني – نبأ سار

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : حقق مشروعك الاكبر في النصف الثاني من الشهر – كسب مالي كبير

القوس
٢٣ نوفمبر
٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : تتخلص من همومك ومتاعبك في الاسبوع الاخير من الشهر – عاطفة هائلة ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لا تجر وراء المفاخرة – نجاح ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : كن متنبها لتصرفات من حولك – سفر للخارج

الجدى
٢٣ ديسمبر
٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : نجاح على طول الخط ما بين ١٣ و٢٧ – مكافأة تستحقها – مفاجأة غير متوقعة

(٢ الى ١١ يناير) : عرض مغر يستحق أن تستبقيه في طي الكتمان –

(١٢ الى ٢١ يناير) : هناك من يحاول خداعك – تنقلات عديدة

الدلو
٢٢ يناير
١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : كن حذرا في الفترة ما بين ١٢ و١٩ – ربح ..

(١ الى ١٠ فبراير) : استعداد طيب للمشاريع الكبرى في الاسبوع الثالث – رسالة هامة ..

(١١ الى ١٩ فبراير) مباغتة غير سارة – دعوة لطيفة ..

الحوت
٢٠ فبراير
٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : اقدم على العلاقة الجديدة بقلب مطمئن –

(١ الى ١٠ مارس) : جرب حظك بالرقم ١٢ ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : شيء مجهول يسيطر على النصف الثاني من الشهر – التفت الى ما يقوله لك الغير

كيف تغلبت على حر القاهرة

الفنان اللبنانى عبد الله المدرس ، يروى كيف تخلص من حر القاهرة فى هذا الصيف

الناس فى الصيف يشدون الرحال إلى ربوع لبنان ليقضوا فى قممه العالية فصلا ممتعاً .. أما أنا فعلى خلاف الناس جئت من لبنان إلى القاهرة

فقد حكم على الفن .. وحكم الفن كحكم المحكمة وحكم الزمان .. أن أمكث فى القاهرة بضعة أسابيع ، وقد جاهدت جهاد الأبطال لأحتمل حرها . فلما كدت أختنق ، قررت أن أغير النظام الذى أسير عليه

أما من المجتمع فلم أستطع التنازل أمامه عن الوقار والاحتشام اللذين يجب أن أبدو فيهما

أما فى حجرتى فى الفندق ، لحدث ولا حرج !!

كنت أخلع معظم ملابسى ، وأجلس أروح بقطعة من الكرتون ، لأن مروحة الفندق كانت من « وكالة البلح .. ! »

وفجأة يطوف ببالى مايفعله الناس على شواطىء لبنان .. أو على شواطىء الاسكندرية .. فأضغط الجرس ويحضر الجارسون فأطلب اليه فى توسل مقرون بعشرة قروش أن يستلف لى « طشطاً » من غسالة الفندق .. !

فماذا ترونى فعلت بعد هذا .. ؟

ملأت « الطشت » ماء .. ودسست قدمى فى الماء الذى لم يرتفع عن قاع الطشت إلا ببضع سنتيمترات وكان فى يدى صحيفة فيها مقال عن أحسن المصايف لحسبت المقال كتب نكاية فى شخصى ..

ووضعت بين قدمى سفينة صنعتها من الورق .. ورحت أسبح مع الأحلام !

وكان هذا المنظر يتكرر كل يوم .. من الثانية ظهراً إلى الخامسة .. ولا ينتهى من أحلام الطشت — وليس الشاطىء ! — إلا أن يقتحم الغرفة بعض الأصدقاء !! وهكذا تغلبت على حر القاهرة !

بيني وبينك

الماكياج

.. ما هى عملية «الماكياج» التى يتردد ذكرها فى كثير من المناسبات ؟

المنصورة : فاروق السيد بشتو

● هى عملية يتم بها تحسين الوجه وتغطية الغضون ليبدو من درجة « قمر » ، أو « الخبطة » وفقا للدور المطلوب ..

صورة ..

.. ابعث اليك بصورة لك ظهرت مع موضوع نشر فى مجلة « الاثنين » ، فهل اطمع بعد ذلك فى أن تهدى الى صورتك

منوف : جلال راشد النطاط

● كان ينبغى أن تقنع بالصورة المنشورة ولو من باب « التقشف » .. والا عايز تثبت لى أنك « نطاط » اسما وفعلا ؟

سامية ..

.. هل كانت سامية جمال متزوجة بالمرحوم احمد سالم ؟

شبرا : آنسة فايزه س . ج

● لا ..

نسناس ..

.. عندى نسناس صغير اريد تعليمه القراءة والكتابة ليكون كاتبا طويل اللسان مثلكم ، فهل ارسله اليكم لتقوموا بهذه المهمة ؟

غزة . فلسطين : فوزى العمرى

● يحسن أن يتلقى علومه فى البيئة التى يعيش فيها ، حتى يشب متشبعا بتقاليد « الاسرة الكريمة » وميادنها ونظرياتها .. وجحا أولى بلحم طوره !

وجه جديد

.. نود أن تكون هدية « الكواكب » القادمة صورة للاستاذ انوراحمد بطل فيلم مصطفى كامل

منوفية : حامد شلبى على

● ليس الاستاذ أنور ممثلا محترفا ، وانما قام بهذا الدور لارضاء هوايته فقط لا غير !

تخفيف الدم !

.. من الذى اطلق على شادية اسمها ؟ ابوها والدها او والدتها ؟ هذا وقد اعجبنى اسلوبك ومرحك .. فما هى النصائح التى تقدمها لى لاصبح « خفيف الدم » مثلك ؟

عمان : سهيل سكر

● تسمت شادية بهذا الاسم عندما اتجهت الى الاشتغال بالفن .. أما النصائح التى « تخفف الدم » فهى أن تتبرع بأكبر كمية من دمك للمرضى ، فيخف وزنه .. والله أعلم !

تسجيل الاغانى

.. هل يتقاضى المطرب مبلغا معينا لتسجيل اغانيه على الاسطوانات ؟ ام يتقاضى «العمولة» عن كل اسطوانة تباع ؟

عدن : أحمد صالح على

● يصح كده .. ويصح كده !

أنور وجدى

.. هل سبق للاستاذ أنور وجدى الزواج بسيدة من غير الوسط الفنى وانجب منها اطفالا ، قبل زواجه بليلى مراد ؟

المملكة السعودية : عبد الله سليمان ح

● ما حصلش وحياتك !

عسل وبصل !

العربية الفصحى ..

.. لماذا لا تكون الافلام المصرية ناطقة باللغة العربية الفصحى التى يفهمها ويعرفها كل بلد عربى بدلا من اللغة العامية المصرية التى لايعرفها الا المصريون وحدهم ؟

سرايايا : طالب الحدادى

— لان الاسواق المصرية هى التى يعتمدعليها اصحاب الافلام فى رواج افلامهم واستغلالها ، فضلا عن ان معظم الشعوب العربية اصبحت تفهم اللغة الدارجة المصرية حق الفهم

فى البلاد العربية

.. أن السينما اصبحت خير « سفير » لمصر فى البلاد العربية .. افلا يحسن الاهتمام باخراج افلام قوية محترمة ، تعتمد على الفن الصحيح ، والابتعاد عن التهريج الرخيص الذى نشهده فى كثير من الافلام ؟

سوريا : « فالنتينو »

موضوعات مطلوبة

.. لاحظنا أن بعض الكتاب الذين يتحفوننا بنفحات اقلامهم على صفحات الكواكب ، مثل الاستاذ عبد العزيز محمد والاستاذ صلاح الدين الشريف ، يحتجبون عنا اسابيع دون أن يطالعونا بمقالاتهم وموضوعاتهم القيمة .. ترى ما السبب فى حرمان القراء من الموضوعات المحببة اليهم ؟

«كوكب» باذاعة اللاسلكى

الرقص فن

.. انى اعجب للنقاد الذين يرون فى الرقص تهريجا يشوه الافلام ، فى حين أنه فن جميل لا يقل جمالا عن فن الموسيقى ، ولكن الذى ينقص من قدره ويحط من قيمته انه يحشر حشرا فى مشاهد القصة فيقطع على المتفرج تتبعه لحوادثها ..

الخرطوم . سودان : عز الدين محمود ابوالعينين

القاب جوفاء

.. ما أكثر الالقاب والاوصاف الفخمة الجوفاء التى تطلقونها على الفنانين والفنانات عندكم فى مصر .. فاذا شهدنا اصحابها على الشاشة هالنا الفارق الكبير بين الحقائق والتهويش .. فهذا مخرج يقال انه يقدم « درة الموسم » .. فاذا به يقدم فيلما مهلهلا تافها ، وهذا مخرج تضفى عليه الصحف الفنية الالقاب الفخمة .. وهو فارغ الراس ساذج التفكير ان مصر بصدد حملة تطهير فى جميع مرافقها .. فهلا طهرتم الفن من الدخلاء على الفن ؟

طرابلس . لبنان : عبد الحميد السبع

كلمات وفرص!

آنسة انصاف ش : الفجالة ـ لا شك انك ذكية جدا والا لما وصلت الى معرفة اصل وفصل « عمك طرزان ».. اما انور وليلى فقد عادا ثانية الى الحياة الزوجية لان الصلح خير .. واني ارحب باقتراحك الاخير .. بس خير البر عاجله !

محمد اسماعيل الحديدي : بورسعيد ـ لا يوجد وريث شرعي لى .. فاذا اردت ان تكون ذلك الوارث مافيش مانع.. لانك لن ترث الا شوية ديون .. وكمية محترمة من الخطابات الغرامية القديمة .. بشرط ان ارثك انا ايضا اذا « ربنا خد بيدك » !

بهاء الدين الجارودي : بيروت ـ اتصل بمكتبات « المعارف » بشارع كامل صدقي ، أو « الانجلو المصرية » ١٩٥ شارع محمد فريد أو « النهضة » بشارع عدلي والجميع بالقاهرة ، فقد تجد لدى احداها الكتب التى تبحث عنها ..

علي يوسف الزين : بيروت ـ ارجو لفرقتكم الناهضة كل نجاح ، ويسرني ان اهدى اليكم احدى رواياتى التمثيلية عند ما تتهيأ لى الفرصة وارجو أن يكون ذلك قريب .. اما زيارتي لبنان فلا اعتقد انها ستتم نظرا الى سوء التفاهم القديم الذي بين حكومتكم وبين « طرزان » .. وشكرا على لطفكم وظرفكم ..

موفق البيطار : بيروت ـ مادمت تعتزم زيارتي عند حضورك الى القاهرة فسأسلمك الصورة يدا بيد ..

محمد احمد المغربي : الاسكندرية ـ سأنتظر حتى أرى كيف تجعل « ولعتي » بيه « مسخخ » .. انت فاكرني « طرزان نش » ؟

محمود ا . اسعد : عمان ـ لست انا « فكرى اباظه » للاسف ..

احمد بن عزوز : المغرب الاقصى ـ اكتب لشادية بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة، والآنسة ام كلثوم عنوانها فيللا ام كلثوم الزمالك

الشقيقات الثلاث : ازهار . اكرام . الهام : كربلاء ـ لم يحالفكن التوفيق في معرفة شخصية «طرزان» .. معلهش ! امركن لله بقى !

محمود طربين : دمشق ـ عنوان عماد حمدى وعقيلة راتب نقابة ممثلى المسرح والسينما

محمد المغربي : طنجه . مراكش ـ لم اتمكن من قراءة الخطاب لغرابة خطه البعيد كل البعد من الخطوط العربية .. ولكنى فهمت ـ كده بالحداقة ـ انك تسأل عن شاعر كان في محطة لندن العربية ، وعلى ذلك يمكنك الاستفسار عنه من ادارة المحطة

فاروق عبد المعطى : الاقصر ـ عنواني هو العنوان الذى ارسلت اليه هذا الخطاب !

سلامه ا . ع . مدرس : طنطا ـ يمكنك الاتصال بقلم الاشتراكات بدار الهلال للحصول على العدد الذى به صورة « فاتن » اما صور نور الهدى وماجدة وصباح فلم تصدر بعد ..

خالد فالح . جده : الحجاز ـ دار الهلال لا تبيع غير مطبوعاتها ، اما « التوقيتات » فيمكنك طلبها من مكتبة « المعارف » بشارع كامل صدقي بالقاهرة او بواسطة اى مكتبة في الحجاز ، اما بالنصيب السيارة فانه اذا ربحها احد القراء في الحجاز اوالاقطار العربية فاما أن يحضر لتسلمها او تبيعها له الدار على حسابه وترسل اليه ثمنها

هدية ..

.. اريد ان ارسل اليك كمية محترمة من الفول السوداني .. فهل ارسلها اليكم « بدار الهلال » .. ام في القفص الخاص بكم في الحديقة الحيوانات » ؟

مصر : آنسه ليلى ع . ش

● لا تتعبى نفسك .. سأمر على « قفصكم العامر » وآخذ الهدية التى ارجو أن اردها اليك عندما يعقد قرانك « الميمون » !

سر المهنة

.. اريد ان اعرف كم عمرك ؟ واسمك الكامل؟ واوصافك ..

سوريا : آنسة دلال ريشى

● هذه اسئلة تدخل في باب « سر المهنة » .. اسألى غيرها !

مي مدور

.. لماذا لا تطلبون الى القائمين بامور السينما اسناد ادوار محترمة الى الفنانة « مي مدور » ؟

آنسه سلوى فاخورى

● الحق عليها .. لماذا تقبل القيام بادوار « غير محترمة » ؟

اقتراح وخلافه

.. الاحظ انك احيانا ترسل صورتك الى بعض المعجبين ، وتصد عن البعض الاخر .. انى اقترح معاملة الكل معاملة واحدة.. وانا لا احبذ ارسال الصورة لكل من يطلبها لان معنى هذا انك ستنفق كل مرتبك على هذه الصور وقد لا يكفى .. هذا .. وما رايك في « النكتة المرسلة اليك مع هذا الخطاب ؟

حلب : آنسه شهرمان

● شكرا على هذا الاقتراح الاقتصادى .. اما « النكتة » فهى « لذيذة » جدا .. تدل على خيال « ما في مثلو » .. ولو أنها لا تصلح للنشر!

قبلة ..

.. اريد تقبيلك لفرط اعجابى بك .. فما رايك ؟

بغداد : القيسى

● هذا « عقاب » لا استحقه ! شوف لك طريقة غير دى للاعراب عن اعجابك !

متاعب المهنة ..

.. هذه رسالة من « طرزان الممثل » الى « طرزان الكاتب » .. لقد اسعدني انني مثلت شخصيتك المستعارة في موضوع « شخصيات دار الهلال » الذى نشر بمجلة « الاثنين » .. ومنذ ذلك الوقت وانا ضحية مطاردة شديدة وملاحقة عنيفة من المعجبات .. المعجبات بطرزان « الكاتب » طبعا ..

واني لاعترف أن « معجباتك » خفيفات الدم .. ولكن .. ما ذنبى انا يا « ويكه » ؟

القاهرة : عدلى كاسب
فرقة المسرح المصرى الحديث

● وما ذنبى انا ايضا في أن عددا غير قليل من المعجبات توهمن أن « التمثيل » حقيقة .. فرحن يخطبن ودى .. ويتغزلن في « قوامى » و « جمالى » .. و « جسمى الرياضى » .. وبراعتى في التمثيل .. باعتبارى « عدلى كاسب »! انها « بلوى » يساهم كل منا فيها بحق النصف .. ولكنها « بلوى » لذيذة على اية حال .. فضلا من انها تؤيد المثل القائل : « من جاور الحداد احترق بناره » !

باب جديد

.. لماذا لا تفتحون بابا جديدا لنشر اعلانات الزواج حتى تساهموا في القضاء على ازمة الزواج ؟

شبرا : ابراهيم ص . م

● لاننا نحترم المثل القائل : « الباب اللى يجى منه الريح .. سده واستريح » ..

من هى ؟

.. ارجو افادتى عن عنوان الآنسة صفصف لشدة الحاجة اليه

الفشيعية ـ رافت محمد

● والآنسة « صفصف » دى تطلع مين ؟ يكونش تصدك « الانس » صفصف الذى اظهره عبد الوهاب في بعض افلامه ..؟

طالب فن !

.. انا شاب في السادسة عشرة من عمرى ، واريد الالتحاق بمعهد التمثيل العالي فهل هناك مانع ؟ وهل تكفى ثلاثون جنيها في الشهر لنفقاتي في القاهرة ؟

عمان : محمد خير جيكات

● لا يقبل المعهد الا الطلبة الحاصلين على شهادة التوجيهية او ما يعادلها .. اما الثلاثون جنيها فتكفى وتزيد

لماذا ؟

.. لماذا لا تتزوج الفنانة شادية ؟

مصر : عبد السلام القاضى

● لانها لم تعثر بعد على « ابن الحلال » ..

طرزان

الكواكب
العدد ٦١
١٩٥٢/٩/٣٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية ـ في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ في الامريكتين ٨ دولارات ـ في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N° 61
30.9.1952

سر الجمال ...!
ملكة أناقة الريفييرا
مواده نقية • رغوته سخية • صناعته متقنة
الصابون الفاخر
نابلسي روضة
من زيت الزيتون الخالص
انتاج مصانع نقولا كحلا القاهرة ت ٤١١٧٨ اسكندرية ٢٢١٧١

الكواكب

العدد ٦٢
١٧ اكتوبر ١٩٥٢
١٧ المحرم ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

جين راسيل
نجمة (آركو راديو)

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد لمحسن سرحان

صور من الماضي

بقلم

شقاوه ..!

قالت السيدة زينب صدقي :

« تذكرني هذه الصورة بالمرحوم احمد شوقي امير الشعراء ، الذي بلغ من تقديره لنا نحن ممثلي روايته المشهورة (كليوباترة) حداً جعله يصرح بأن نجاح الرواية يرجع الينا دونه .. وتذكرني ايضاً بأيام الشقاوة ، اذ كنت اتعمد في هذا المشهد بالذات ان اطيل في عباراتي وسكناتي حتى المح على وجه الزميل حسين رياض ما يشبه الاستغاثة بسبب تألمه من الركوع هكذا على ركبته ، حتى انه اضطر ذات يوم الى ان يضع تحت ركبته منديلا (مكويا) قبل أن يركع رغم ما يتطلبه المشهد من الرومانتيكية العنيفة »

لا اعرف نفسي

قال الملحن زكريا احمد :

نعم .. انني لا أكاد أعرف نفسي في هذه الصورة ، ومع ذلك فهي تذكرني بفيلم (أنشودة الفؤاد) الذي اشتركت فيه بالتمثيل مع جورج أبيض والسيدة نادرة ! واذكر في هذه المناسبة انه حينما أرادوا تصويري وأنا أسرق رغيفا واطلق ساقي للريح ، امتنعت كثيرا وقلت انني لا استطيع ان اظهر في الشارع بهذا الماكياج ، فكيف بي اسرق رغيفا أيضا .. وهب أن الناس راوني وانا افعل ، فماذا يحدث لو امسكوا بي (وفين يوجعك) ؟

واخيرا استقر الرأى على أن نتفق مع احد باعة الخبز على المشهد الذي سأقوم فيه بخطف الرغيف من دكانه ، كما جاءوا ببعض الصبية وافهموهم أن يلاحقوني صائحين (امسك حرامي) ولكن بدون أن يصيبوني بأذى

وقمت بتمثيل المشهد المطلوب على أساس هذه الشروط ، ومع ذلك لم أسلم من صياح الصبية وتريقة المارة .. لا على سبيل التمثيل ، ولكن على سبيل الواقع !

أنا واللازمة !

وقال محمد الكحلاوى : « منذ أن بدا اسمي يظهر في الوسط الغنائي ، وخصوصا في اغاني البدو، راح اصدقائي يداعبونني بالتصفيق « على الواحدة » كلما رأوني ، وذلك لانني كنت القي أغاني البدو على نغمات التصفيق بيدي وتذكرني هذه الصورة باحدى الفنانات منذ أكثر من عشر سنوات .. لقد أصرت حين التقاط الصورة على أن تصفق لي بيديها مقلدة اياي، ولم ينفع معها تهديدي التمثيلي الواضح في الصورة .. حقا لقد كانت صور زمان صور عيالي صحيح ! »

اذا عرف السبب

هذه النادرة ترويها النجمة مارلين مونرو :

فى احدى السهرات ، قال النجم رد سكلتون : « اننى جدير بان افخر بوطنيتى ، فانا ادفع ضريبة الدخل دفعة واحدة كل سنة »

فسأله جيمس ستيوارت : « ولماذا ؟ .. ان القانون يسمح لك بدفعها على اربعة اقساط »

فقال رد سكلتون : « هذا صحيح .. ولكن قلبى .. كيف اتركه يتمزق اربع مرات كل سنة ؟! »

كلمة الاسبوع

الفن والدولة

انتهى فى الأسبوع الماضى المؤتمر الدولى للفنانين ، الذى عقد فى مدينة البندقية تحت اشراف هيئة « اليونسكو »

وقد دار البحث فى المؤتمر عن مهمة الفنانين فى المجتمع الحديث ، واشترك فى البحث طائفة من أعلام الفن والفكر فى العالم ، قدموا كثيراً من التقارير الهامة الجديرة بدراسة أهل الفن فى مصر »

ومن أمتع البحوث القيمة التى ألقيت فى المؤتمر ذلك البحث الذى أعده المثال البريطانى « هنرى مور » ، وأثار فيه موضوع علاقة الفن بالدولة ، ويتساءل الفنان البريطانى فى خطابه « هل الأفضل أن يخضع الفنان لسلطان الدولة وحدها ؟ » ثم يجيب بالنفى « لأن الفن الحديث يقوم على تقاليد فردية يتوارثها الفنانون بعضهم عن بعض. أما إذا فرضت الدولة سلطانها على الفنانين ، اضطر الفنانون إلى الخضوع لغير هذه التقاليد ، إذ توجه الدولة عند ذلك ، الفن كما تشاء ، وتملى عليه النهج كما تراه

فعلينا إذن أن نختار بين تقليد يتيح للفنان أن يخلق عالماً « بلاستيكياً » خاصاً به ، وبين تقليد آخر يرغمه على التعبير عن الواقع وفقاً لنهج معلوم »

▭

ويتحدث الأستاذ هنرى مور عن حاجيات الفنان فيفضل المصاعب مع الاستقلال والحرية، على طمأنينة مادية لا تمنحها السلطات الحكومية للفنان دون مقابل . إذ أن الابداع هو ، إلى حد ما ، طريق سرى خاص بالمبدع . وأما الذين يرغبون فى تنظيم الانتاج الفنى وجعله جماعياً شأن أى انتاج صناعى أو زراعى آخر ، فيجهلون طبيعة الفن نفسه . ولئن كان للفنان أن يظل على صلة بالمجتمع ، إلا أنه ينبغى أيضاً أن يظل هذا الاتصال محافظاً على استقلال الفنان وذاتيته الباطنية »

هذه بعض الآراء التى وردت بتقرير ذلك الفنان الشهير ، وهى تتعرض لقضية من أهم قضايا الفن التى نحاول أن نجد لها حلا فى مصر .. هل من مصلحة الفن أن تشرف عليه الدولة وتوجهه فى نظير إعانتها له بالمال ؟ وإلى أى مدى يكون هذا الاشراف ؟ وهل يتساوى اشراف الدولة وتدخلها بالنسبة لجميع الفنون ؟ وماذا عسى أن يكون أثر هذا التدخل فى الانتاج الفنى ؟

▭

هذه أسئلة يتضمن كل منها مشكلة هامة جديرة بالدراسة والبحث ، وخصوصاً فى مصر ، حيث بدأت الدولة تفرض وصايتها على الفنون ، وكثرت اللجان الحكومية التى تتدخل فى شؤون الفنانين جميعاً

ولكن هل نجحت هذه اللجان ؟ إننا نعتقد أنه قد آن لنا أن نعيد النظر فى سياستنا الرسمية نحو الفن ، لكى تتيح له الحرية الضرورية التى تمكنه من الخلق والابداع ، مع اكتفاء الدولة بتقديم المعونة الأدبية والمادية

ريتا هيوارت تقول ..

أحببت «على خان» لأنه «زير نساء»!

عادت ريتا هيوارث الى على خان فقد سافرت اليـــه فى باريس .. وهذه ذكريات حديث جرى بينهـــا وبينى فى العام المـــاضى لم ينشر وقتئذ فى حينـــه لظروف خاصـــة ...

كنت الصحفى الوحيد الذى أمضى مع ريتا هيوارث يوماً حافلا فى عزبة السيد حسين عنان بالمرج عندما كانت تزور مصر مع «زوجها» على خان .. وقد رجت صاحب الدار وقتذاك أن لا يعرف الصحفيون أنها فى ضيافته ، لأنها تود أن تمضى يوماً هادئاً فى الريف المصرى الجميل

وقدمنى السيد حسين عنان إليها على أننى من أصدقائه المقربين وأنى لست صحفياً ، وبهذه الصفة قضيت مع النجمـــة السينمائية المشهورة وقتاً طيباً ما زالت آثاره تمر بمخيلتى فى لحظات سعيدة هانئة

□

وكان على خان «زوجها» وقتذاك يقضى الوقت مع السيد محمد سلطان والسيد اسماعيل مختار والسيد عبد العزيز عبد الله سالم وغيرهم من ضيوف صاحب الدار ، يلعبون الورق .. وكان على خان لا يلقى بالا الى زوجه « ريتا هيوارث » ، ولكنها كانت تختلس إليه النظر بين الحين والحين وتراقبه طوراً فى غضب وطوراً فى اعجاب

وجرى هذا الحديث بينى وبينها :

— هل الأمير على يحبك حقاً ذلك الحب الذى تناقلته الألسنة ونشرته الصحف ؟!!

— إننى لا أعرف مدى حبه لى . . ولكن إذا كانت أعراض الحب القوى هى : الملاطفة الجمة والحنان السابغ وتلبية طلباتى « بنفس مفتوحة » والبحث عن كل مايدخل السرور إلى قلبى .. إذا كانت هـــذه هى أعراض الحب القوى . . فهو يحبنى . .

— ألا تتشاجرين معه ؟!!

— كثيراً . . وكثيراً جداً . . ويرجع السبب الأول فى خناقاتى معه إلى أنه لا يغار . . وكثيراً ما حاولت دفع الغيرة إلى قلبه ولكنى فشلت . . فهو يرانى أجالس هذا وذاك . . وأضاحك الشبان اللامعين . . من نجوم المجتمعات فى أوربا وأمريكا وألاطفهم و . . . و . . . وانظر إليه . . فلا أجد علامة واحدة للغيرة على وجهه أو قلبه . لذلك أعتقد أنه لا يحبنى ذلك الحب الذى يصفه الصحفيون « الملاعين »

ونادت على خان وقالت له باسمة :

— ياصديقى العزيز . . هل تغار علىّ ؟!!

فأجابها بلطف شديد :

— اني لا أغار . . لأن أحداً لن يجرؤ على أخذك مني أو سلب قلبك الذي هو ملكي . . ولأن أحداً لا يجرؤ على أن يكون في مكانة علي في قلبك .. ولأني « علي خان » الذي عاش حياته بلا منافس . .

ثم ضحك وقال :

— ولارضاء الغرور أحب أن أضيف : « والذي ليس له نظير »

وسألته وهي تعبث في شعره الأسود الفاحم :

— متى تسافر إلى الكنغو ! . .

فأجابها في دهشة :

— ولكنك رفضت السفر معي .. وفضلت البقاء هنا حتى أعود . . وقد أعددنا العدة وسنسافر غداً إن شاء الله . . انك ياحبيبتي لا تحتملين مشاق الصيد ولا رؤية الدماء .. لذلك حمدت لك رفضك السير معي . . ولو أن رفضك هذا سيجعلني أختصر الرحلة إلى أسبوعين فقط أرجو أن أراك دواما في منامي خلالها

واستأذن منها ليعود إلى من كان يجالسهم وكانت كريمة أحدهم قد جاءت معه فداعبها علي خان بالربت على خدها . . واحمر وجه ريتا ، فسألتها :

— ولكنك تغارين ! .

— انه زوجي . . وأن حبي له قد بني على أساس أن « علي » زير نساء لذلك فأنا أحبه فهو مطمع أنظارهن . . وهو في الوقت نفسه « فشاش » .. ولكنه يعود الي في النهاية هاشا باشا محباً عطوفاً ..

وسألتها : ألك أمنية فذة في هذه الحياة !

— ان أعيش بقلبي وعواطفي وأن لا أخدع هذا القلب أو « أدوس » رغباته لأن رغبات قلبي .. في نظري — مقدسة ..

وجاء الساقي يحمل الكؤوس . . والطعمية الساخنة ، فأمسكت ريتا بواحدة وهي تقضمها وتقول :

— ما أحلاها ..!

ثم التفتت الي وقالت :

— لأول مرة أجلس يوما كاملا من غير أن أرى وجوه صحفيين .. شكراً لله

لطفي رضوان

ماوراء الميكروفون ..

بحث

في رحلة الرئيس

« قامت الاذاعة بتقديم وصف تفصيلي كامل لما دار في الرحلة الميمونة التي اكتسح بها الرئيس محمد نجيب قلوب الجماهير ، واستمع الناس بشغف لما دار امام الميكروفون .. اما ما دار خلف الميكروفون فهو كثير .. هذا بعضه ! »

• كانت قافلة الاذاعة تتكون من الاستاذ محمد فتحي وسعيد ابو السعد وطاهر ابو زيد ، وكان يرافقها خمسة من المهندسين ، وستة من العمال الفنيين ، واربعة من السائقين .. يقودون اربع عربات .. وقد نفدت مؤونة المذيعين والمهندسين من الملابس في اليوم الاول نظرا لشدة الزحام .. ولانهم كانوا يستبدلون الملابس بين ساعة واخرى

• كان رجال الاذاعة يجدون صعوبة كبيرة في الوصول الى مكان البطل.. حدث في طنطا ان ابتعدت سيارة الرئيس ، وكان المقرر ان تذاع له خطبة من ذلك المكان.. وكان الدور في الاذاعة دور الاستاذ طاهر ابو زيد ، وقد نظر الاستاذ سعيد ابو السعد ، فوجد زميله يكاد يختنق بين الجموع التي ركبت عربة الاذاعة ، فلم يستطع التقدم .. وقفز الاستاذ سعيد الى عربة من عربات البوليس الحربي ، وبذل مجهودا جبارا حتى وصل لمكان الرئيس ، ووقف يمسح عرقه .. حين لمح الاستاذ محمد فتحي وهو يقدم الرئيس للمستمعين .. كان الاذاعي الاول متيقظا لكل شيء !

• في مدينة الزقازيق ، وضع امام محمد نجيب ميكروفونان .. ومضى البطل يخطب في حماس دافق .. وبعد ان قطع شوطا كبيرا من خطابه ، تبين ان الميكروفون الذي يوصله لآذان المستمعين في السرادق قد تعطل .. اما ميكروفون الاذاعة فكان عاليا مدويا تسمعه مصر كلها .. وقد اعتذر الرئيس عما وقع .. رغم انه يرجع لخطأ الفنيين من اهالي الزقازيق ..

ونظر احد رجال هيئة القيادة لرجال الاذاعة وقال مستعجلا : « يا ناس ادوا العيش لخبازينه ! »

• وقف محمد نجيب يخطب في مكان مغلق ، وكان الحر شديدا حتى بدت خيوط العرق وهي تسيل على وجهه .. وتبلل سترته .. وقد وقف احد الاهلين خلف البطل وفي يده صحيفة « يهوى » بها ، فنظر اليه نجيب وقال : « يا أستاذ .. اشمعنا انا اللي تهوى لي .. ما هم بتوع الاذاعة والصحافة .. والناس كلها عرقانة .. خلينا كلنا زي بعض ! »

وكف الرجل عن التهوية .. واحس محمد نجيب ان الرجل « اخد على خاطره » فنظر اليه وقال مبتسما : « انت مش موافقني ؟ ! »

وانفرجت اسارير الرجل ، فمضى يصفق بجنون للديمقراطي الحق !

• لوح احد القرويين لموكب الرئيس .. ورأى محمد نجيب هذا القروي الذي اشتعل حماسا فامر السائق بان يقترب منه .. وتقدم القروي من الرئيس وفي يده « صرة » صغيرة .. بها ست بيضات، وثلاثة ارغفة من الخبز ، وبعض ثمار البلح .. وقدمها لنجيب وقال : « هذا كل ما املك .. وأنا جيته لك علشان تفير ريقك .. »

و « تفير ريقك » تعبير ريفي معناه يتناول طعام الافطار !

وقد ابتسم له نجيب .. وصافحه لاخلاصه وصادق شعوره

• لاول مرة منذ بدأت الثورة المباركة سالت الدماء انهارا في الشوارع ، ولكنها كانت دماء الذبائح التي نحرت لاطعام الفقراء ابتهاجا بحبيب الفقراء محمد نجيب

وكان القرويون يصرون على ذبح الذبائح امام عربة الرئيس مباشرة ، فكنت ترى الدم حارا يتدفق من تحت الموكب ، وما أن تمر العربات حتى يتطاير رذاذ الدماء فيلطخ وجوه الواقفين .. ويمتد في بعض الاحيان الى الراكبين !

• وفي مديرية الشرقية ، المشهورة بكرمها الحاتمي ، بسط القرويون امام موكب الرئيس قرابة مائة وخمسين مترا من السجاجيد الفاخرة ..

• اذاع الاستاذ محمد فتحي الجزء الاكبر من رحلة البطل الزعيم .. ويقول الاستاذ محمد فتحي انه لم يشعر بتعب قط طيلة الرحلة ، لان الروح التي بدت بها الجماهير روح عظيمة قوية تنسي كل المتاعب ، وتبدد كل اعراض الارهاق !

وكان الناس يسألون في الطريق : « فين فتحي .. فين فتحي ..؟ »

ثم يذهبون ليسلموا على رجل الاذاعة الذي عاد لقواعده سالما !

• قفز احد الاهالي في ميت غمر على عربة الرئيس ، وطوق الرئيس من الخلف بطريقة عنيفة ، وكان البعد بينهما كبيرا ، وفهم الرئيس ان الرجل يريد ان يقبله فظل يميل الى الخلف حتى حقق للمواطن امنيته ..

وصفق الناس طويلا .. واغرورقت عيون البعض بالدموع تأثرا من المشهد العميق !

• لم تجد احد السيدات طريقة تلفت بها نظر محمد نجيب الى شعورها الفياض .. فثبتت « مفرشا » مستطيلا الى عصا طويلة ، وكتبت عليه بخط كبير : « يحيا نجيب » ، ووقفت في شرفة منزلها على كرسي عال تهلل وتلوح بالراية التي صنعتها !

• لم يعلم رجال الاذاعة بمهمتهم الا يوم الاحد السابق مباشرة لليوم الذي بدأت فيه الرحلة ، وكانت القيادة قد نبهتهم قبلها بيوم واحد ان يستعدوا لمهمة سرية !

وكانت المهمة السرية ذلك الحدث الذي تحدث عنه العالم كله باعجاب ، وعاش فيه — في فرح — اهالي الوجه البحري ثلاثة ايام كاملة !

قصة حياتى

للنجمة اليزابث تايلور

أكلت بشراهة لكى أنجح فى السينما !

نشأت منذ حداثتى وانا موزعة بين عالمين : العالم القديم الذى كان يتمثل لى فى مدينة كبيرة هى لندن حيث ولدت فى ٢٧ فبراير عام ١٩٣٢ ، والعالم القديم الذى كان يتمثل لى فى مدينة نيويورك حيث كانت امى تعمل على مسارحها

وقد انقطعت امى عن فنها الذى كانت تعرف فيه باسم « سارا سوذرن » ، لكى تتفرغ لحياتها الزوجية وتشرف على تربيتى . وكان طبيعيا واهلها يقيمون فى امريكا ان يذهب بنا ابى كل عام الى هناك لكى نقضى بعض الوقت فى الولايات المتحدة ، ثم نعود الى لندن ثانيا حيث كان والدى يدير محلا للتحف الفنية

وعندما كنت اتلقى علومى فى لندن ، بدات اتلقى دروسا فى رقص « الباليه » .. فلما شبت نيران الحرب العالمية الثانية ، واشتدت وطأة الغارات على لندن .. لم يجد والدى بدا من ان نهاجر انا وامى الى امريكا حيث نقيم مع جدى لامى فى ولاية باسادينا .. فلما طالت غيبتنا عن والدى ، لحق بنا هو الآخر بعد ان صفى اعماله فى لندن ، وانتقل باسرته الصغيرة الى « بيفرلى هيلز » بضواحى هوليوود حيث افتتح له فيها معرضا للتحف الفنية

خدمتنى الحرب

ومع ان للحروب شرورها ، فقد كان لها فضل كبير فى تغيير مجرى حياتى وابلاغى النجاح الفنى الذى انمتع به الآن .. فلولا الحرب لما انتقلت الى امريكا .. وكان طبيعيا وقد اتخذها ابى وطنا ثانيا له ، ان يتطوع للعمل كمراقب للغارات الجوية فى منطقة استوديوهات هوليوود ..

وقد علم والدى ان شركة مترو جولدوين ماير تبحث عن فتاة انجليزية صغيرة للظهور مع رودى ماكدوال فى فيلم « عودة لاسى » .. وان بحث الشركة عن الفتاة قد طال دون جدوى ، وكان الرجل الذى افضى الى والدى بهذا النبأ يزور منزلنا ..

تجربة سينمائية

فلما رآنى وجد ان اوصافى تنطبق على الاوصاف التى تريدها الشركة فى الفتاة التى تبحث عنها .. فاقترح على والدى ان اتقدم لهذا الدور ، فوافق على ذلك .. وذهبت فى اليوم التالى الى استوديوهات مترو للقيام بالتجربة اللازمة .. وكانت النتيجة اننى لم افز بالدور فقط ، بل فزت ايضا بعقد طويل المدى مع الشركة للظهور فى افلامها

وقد كنت مغرمة بالسينما منذ شاهدت افلامها ولهذا استقبلت عملى فيها بفرح شديد .. ولم يكن من الصعب على ان اؤدى الادوار التى اسندوها الى ، فقد نشأت وامى تعمل دائما على تهذيب مواهبى الفنية وتهيئة الجو الذى تزيد فى هوايتى للفن

حبى للحيوان

وقد كانت لى هواية اخرى ، وهى الحيوانات .. ولاسيما الخيل .. فلما علمت ان شركة مترو تستعد لانتاج فيلم تدور قصته حول فتاة صغيرة وحصان ، احسست ان هذا الدور هو الذى احقق به آمالى الفنية الى جانب حبى لركوب الخيل .. وقد نشأت على حب هذه الرياضة وانا فى الرابعة من عمرى

وكان الدور يتطلب ان اقوم بعدة قفزات من فوق الحصان ، فتمرنت على القفز حتى اجدته واصبحت على اتم استعداد لتادية الدور

لكى انمو بسرعة

ولكنى مع الاسف فوجئت بان الشركة تقول لى اننى اصغر من ان اصلح لهذا الدور الذى يتطلب فتاة اكبر منى سنا . ولم ايأس ، فقد قررت ان انمو بسرعة حتى يمكننى ان افوز بالدور .. فاخذت اتناول بشراهة مقادير من الطعام اكثر مما كنت اتناوله قبلا ، وزدت فترة نومى ساعتين كل يوم .. وثابرت على هذا النظام بضعة اسابيع .. واذا بى فى النهاية – ولحسن حظى – ابدو فى السن التى تريدها الشركة لبطلة الدور ، وكان ان فزت به

الثبات وقوة الارادة

وقد علمنى ذلك ان كل شىء يمكن ان يفوز به الانسان بالثبات والصبر وقوة الارادة .. وليست رياضة ركوب الخيل هى هوايتى الوحيدة ، فاننى اهوى ايضا لعب التنس والسباحة .. كما احب حفر التماثيل والرسم بالزيت والعزف على البيانو والغناء

مرت ثلاثة أشهر ، فى كل أسبوع منها أحاول ان اضع مديحة امام المرآة ، وفى كل مرة يتلعثم القلم ، وتخيب المحاولة ، ولا أجد بدا من اختيار نجم آخر لمرآة الاسبوع !

وكنت أسائل نفسى عقب كل مرة : ما سر هذه الخيبة؟ الا تستطيع مديحة ، بعينيها السوداوين ، وابتسامتها الناعمة ، ولونها المقدود من سمرة النيل ، وعودها الذى يسرى كالنغمة الحالمة ، أن توحى لى صفحة واحدة من مجلة ، وهى التى الهمت شاعرا من عمالقة شعراء مصر أعظم قصائده وارق خرائده ؟!

ومع هذا ، فان الهامها قصر معى عندما وضعتها أمام المرآة ثلاثة أشهر كاملة ، لان الشعر غير المرآة .. الشعر يأخذ منها نواحى الجمال وحدها ، ويغفل – أو يغفر – ما دون ذلك . أما المرآة فانها تأخذ منها حلوها ومرها وتعرضهما على الناس

هذا هو سر التردد وأصل حيرة القلم فى كل مرة

والواقع ان مديحة انسانة محيرة ، فيها أعمق ألوان الحنان ، وفيها أشد ضروب القسوة

فيها نعومة قد لا تجتمع لعشر نساء كاملات .. ومع هذا فان لها فى بعض الاحيان مخالب وأنيابا كمخالب القط وأنيابه

انها قطة سمراء ، يحلو للرجل أن يضعها فى حجره ويدللها ، ويجد منها استسلام الملائكة ، ولكن عليه أن يكون على حذر منها ، فقد تصحو فيها طبيعة الغاب فى أية لحظة !

□

.. لو ارادت مديحة بما والاها الله من نعمة السحر أن تقرن اسمها بالثراء والابهة لاستطاعت فى غمضة عين ، ولكنها وقفت بمطامعها دائما عند فنان شاب ، يحاول أن يفهمها ويحاول أن تفهمه ، ويحاول كل منهما أن يستعين بالآخر على عمل فنى يقدمانه للناس فى تواضع واستحياء

وتقول بنات الفن – ممن يمتلئن منها حسدا وغيرة – انها لم تكن « قدم خير » على هؤلاء الذين اقترن اسمها بأسمائهم .. فقد كبا الحظ بأولهم ، وادركت المنية ثانيهم وهو فى مونق الشباب ، أما الثالث فانهن – هؤلاء الحاسدات – يسألن الله له السلامة .. !

أهل الفن فى المرآة

مديحة يسرى

بقلم الأستاذ صالح جودت

وانا لا اعترف بما يزعمن ، فما من يوم رأيت فيه مديحة ، أو رأيت منها حتى صورتها فى الصحف ، الا وجدت فى هذا اليوم خيرا أو تلقيت نبأ سارا

ولكنها هى السيئة الحظ .. فان لها من شبابها وجمالها وفنها رأس مال كان خليقا بأن يجعل منها مليونيرة صغيرة ، وهناك عشرات من الفنانات ، ممن ليس لهن شىء من شبابها ولا جمالها ولا فنها ، ومع هذا فقد اصبحن من صواحب الفيللات والعمارات .. أما مديحة فلا تزال تقيم فى شقة صغيرة بالايجار ، ولا أحسب ان حسابها فى البنك قد أدرك ثلاثة أصفار على اليمين !

□

بعض الناس يعيب على النساء كثرة الغيرة .. ولكن علماء النفس لايرون فى ذلك عيبا نفسيا ، بل يرونه على العكس ، ميزة فى المرأة تدل على الحساسية ، وكلما اشتدت الغيرة عند امرأة ، كان ذلك دليلا على انها شديدة الحساسية

وقد اردت ذات يوم – منذ عدة سنوات – أن أختبر درجة الحساسية عند مديحة ، فكتبت فى احدى الصحف ، فى معرض الحديث عن أحد الافلام ، ان سامية جمال قد انتزعت لقب « سمراء مصر » بغير منازع . وكنت أعلم ان هذا هو اللقب المأثور لمديحة ، وان أحدا لايستطيع أن ينتزع منها هذا اللقب ، وانه لا سامية جمال ولا راقصات مصر مجتمعات يستطعن ان يقتربن من هذا الانموذج البارع للسمرة المصرية فى أصدق قسماتها ، ولكنى كما قلت ، اردت اختبار درجة الحساسية عندها ، فثبت لى انها جبارة الحساسية ، فانها لم تنم طول الليل !

ومرة أخرى حدث شىء من هذا القبيل ، ولكن الذى لم ينم تلك الليلة هو المرحوم أحمد سالم . وقصة ذلك ان كاميليا ، على أثر عودتها من امريكا ، اتصلت تليفونيا بأحمد سالم ، وأرادت أن تقابله .. وتمت المقابلة فى مكتبه ، وكنت حاضرا وقتئذ ، وكان الحديث خلوا من أية عاطفة .. ولكن مديحة سمعت بالمقابلة ، ولست أدرى ماذا حدث ، ولكن أحمد – رحمه الله – قال لى فى اليوم التالى انه لم يستطع أن ينام طول الليل !

وهكذا نرى أن مديحة شديدة الغيرة ، لانها شديدة الحساسية ، ولو فطن المخرجون الى هذه الحقيقة فيها لاصبحت مديحة السيدة الاولى على الشاشة اليوم . انهم يعطونها حتى الآن دور الشابة الجميلة ، التى تغار منها النساء الاخريات .. ولكن لو أن مخرجا حاول أن يفعل العكس .. أن يعطيها دور المرأة التى تغار من الاخريات ، لاكتشف فيها مواهب جبارة ، وانفعالات عنيفة ، وثورات جامحة ..

□

ولمديحة خاصيتان .. طابع الحزن وروح المغامرة

فلو انك تأملت عينيها السوداوين الداكنتين ، لوجدت فى أعماقهما حزنا نائما يجاور سحرا نائما .. ولكن هذا الحزن لا تستشفه الا العيون التى تستطيع أن تصل الى أغوار النفوس .. ولاشك ان حياة مديحة مليئة بالمآسى والجراح

اما روح المغامرة ، فهى التى كتبت عليها فى حياتها كل هذه التقلبات رغم حداثة سنها .. والمغامرة ضرب من المقامرة .. وهناك نوع من الناس يفضل أن يشقى فى مغامرة على أن يسعد فى حياة راكدة رتيبة .. مثل هذا النوع كمثل المقامر الذى يؤثر أن يشترك فى « برلينة » يفقد فيها كل ما معه ، على ان ينام طول الليل نومة هادئة هانئة !

ومديحة من هذا النوع .. والمغامر – كالمقامر – قد يبتسم له القدر لحظة واحدة ، فيجعله أسعد الناس

كتب الله لها السعادة

أخبار مصورة

الفرقة المصرية .. الجديدة : لاول مرة فى تاريخ الفرقة المصرية ، يعهد بالاشراف عليها وتصريف امورها الى مجلس ادارة مؤلف من عدد من اعضائها . وقد عاصر هذا العهد الجديد للفرقة المصرية اختيار رجل له كفاحه الطويل فى حياة المسرح المصرى ؛ هو الاستاذ جورج أبيض الذى تسند اليه ادارة الفرقة ايضا لاول مرة . وقد احتمع مجلس ادارة الفرقة فى الاسبوع الماضى لاقرار برنامج الموسم الجديد للفرقة ، الذى سيبدأ فى ١٥ نوفمبر القادم على مسرح دار الاوبرا الملكية . وفى الصورة مدير الفرقة الجديد .. فى أثناء اجتماع اعضاء مجلس ادارة الفرقة

للموسم الجديد : بدأ النشاط يدب فى كواليس الفرقة المصرية استعدادا لموسم حافل بالنشاط المسرحى . وكان من بوادر هذا النشاط اجتماع لجنة القراءة فى يوم الثلاثاء الماضى لاختيار روايات جديدة لهذا الموسم ، وقد اختارت اللجنة عددا من الروايات احداها تاريخية شعرية للاستاذ الشاعر عزيز أباظة . ويرى اعضاء لجنة القراءة اثناء اجتماعهم للاستماع الى قراءة احدى الروايات وابداء الرأى فيها . ومما هو جدير بالذكر أن نفس مؤلف الرواية هو الذى يقوم بقراءتها للاعضاء ، والرد على استفساراتهم ...

« قانون » .. ليس للعزف : عهدت نقابة الموسيقيين الى المستشار السابق الاستاذ مختار بخيت ـ وهو رجل من رجال القانون ـ بوضع صيغة القانون الجديد للنقابة بعد الانتخابات الاخيرة ، وقد اجتمع عدد من اعضاء مجلس الادارة الجديد فى الاسبوع الماضى بالاستاذ مختار بخيت للاتفاق على مواد القانون قبل عرضه على وزارة الشئون للتصديق عليه . ومما يذكر أن عقبات سوف تثار حول عدم شرعية هذا القانون بسبب اعتراض وزارة الشئون على عملية الانتخاب الماضية ، ويرى الاستاذ مختار بخيت يشرح مواد القانون وحوله الاستاذ محمد بخيت سكرتير النقابة وبعض الاعضاء

المعارضة الموسيقية : كان للانتخابات التى جرت فى نقابة الموسيقيين منذ أسابيع وأسفرت عن تنحية الآنسة أم كلثوم عن رياسة النقابة دوى كبير فى الوسط الفنى ، وكان من مظاهر تأثير هذا الانقلاب فى النقابة اختلاف عدد كبير من اعضائها بين محبذ ومعارض لتنحية المجلس القديم ، ولقد اشتدت ريح المعارضة فى الاسبوع الماضى ، وزاد عندما اعترضت مصلحة العمل على اجراء الانتخابات بواسطة اعضاء لم يسددوا اشتراكاتهم .. وفى هذه الصورة ثلاثة من اعضاء النقابة يتشاورون فى الموقف وهم من اليمين عبد الغنى السيد ، ومحمود شريف ، واحمد الحفناوى

محطة إذاعة مصرية في روما !

اجل .. في روما محطة اذاعة مصرية .. وقد لا تكون هذه المحطة مصرية لحما .. ولكنها على كل حال مصرية دما ! ويشرف على هذه المحطة الاستاذ محمد الحسيني سكرتير مركز العلاقات الايطالية العربية التابع لوزارة الخارجية الايطالية وفي المقال معلومات عن هذه المحطة

زرت محطة الاذاعة البريطانية بلندن ، فوجدت فيها بالقسم العربي مذيعا مصريا واحدا ذكر لي انه امتنع عن قراءة نشرة الأخبار منذ الغاء المعاهدة ، حتى لا يشترك بصوته في اذاعة نبأ ضد بلاده ، وأضاف ان جميع زملائه المصريين في محطة لندن العربية قد استقالوا بدافع الوطنية ، وانه هو الآخر عائد الى مصر بعد أسابيع

وزرت محطة الاذاعة الفرنسية بباريس ، فوجدت بالقسم العربي موظفا مصريا واحدا ، هو الاستاذ فؤاد دوس ، وظيفته الرسمية هناك « مندوب أخبار » وان كان يحاول أن يؤدي لبلاده أكبر الخدمات في نطاقه الضيق واختصاصه المحدود

ثم اتجهت الى روما ، وفي دار السفارة المصرية، تعرفت الى شاب جم التواضع ، شرقي السمات ، قوي النظرات ، لم ينتظر أن يقدمني اليه أحد ، بل تقدم نحوي يصافحني ويرحب بي ويعرفني بنفسه .. انه محمد الحسيني

وهنا أترك الاستاذ محمد علي فهمي ، الملحق بالمفوضية المصرية ، يتحدث عن محمد الحسيني

« انه شاب مصري ، عميق في وطنيته ، متعصب لمصريته ، يقيم في روما منذ سبعة عشر عاما ، تزوج فيها من سيدة ايطالية ، ورزق منها أطفالا نشأهم على حب مصر ، وعلمهم الا يهملوا فروض الله والصلوات الخمس »

أما وظيفته .. أو وظائفه هناك .. فهي انه سكرتير مركز العلاقات الايطالية العربية ، التابع لوزارة الخارجية الايطالية ، ومهمة هذا المركز توثيق الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين ايطاليا والبلاد العربية ، وقد استطاع محمد الحسيني ، بجهده وحده ، أن يعرف المسئولين هناك بمصر على حقيقتها ، ويشرح لهم قضيتها ، ويجعل من ايطاليا صديقة وفية لمصر

تلك هي الألفاظ التي سمعتها من السنيور لوروسو ، الوزير المفوض بوزارة الخارجية الايطالية ، ومندوب تلك الوزارة في المركز المذكور

ولمحمد الحسيني بعد ذلك وظيفة غير رسمية ، هي المساهمة بأكبر قسط من جهوده في تحقيق رسالة مكتب الصحافة بالسفارة المصرية بروما ، فلا يكاد يظهر نبأ ضد مصر في صحيفة من الصحف الايطالية ، حتى يبادر الى ترجمته ويتولى الرد عليه دفاعا عن كرامة مصر

وله بعد ذلك وظيفة أخرى ، هي انه مدير القسم العربي بمحطة الاذاعة الايطالية

•

والاذاعة في ايطاليا عمل تجاري تابع لشركة مساهمة كبرى مقرها تورينو ، وهي شركة ناجحة، وأبلغ دليل على نجاحها انها أنشأت سبعة وعشرين محطة للاذاعة في كبريات المدن الايطالية ، أضعف واحدة منها أقوى من محطة القاهرة !

أما اذاعات ما وراء البحار ، التي تقصد بها الدعاية السياسية ، فهي تذاع من نفس هذه المحطات، ولكنها لا تقع ضمن اختصاص الشركة، بل هي تابعة للحكومة الايطالية رأسا ، ومنها الاذاعة العربية

وانتم تستمعون الى المذيع العربي من ايطاليا يقول لكم « هنا باري » ، وتعتقدون ان هذه البرامج صادرة عن باري ، هذه المدينة الصغيرة الواقعة عند مدخل بحر الادرياتيك ، ولكن الحقيقة ان البرنامج العربي يوضع في روما ، ويذاع من ستوديوهاتها ، ولكنه ينطلق على الهواء من محطة الارسال المخصصة له في باري

وقد استطاع محمد الحسيني أن يحول القسم العربي بالاذاعة الايطالية، الى محطة اذاعة مصرية خالصة ، اذ استطاع بجهوده الموفقة أن يخلصها من جميع العناصر ، ويجعل فيها سبعة من المذيعين المصريين ، وهذا رقم لا تجده في أية محطة أخرى في العالم غير القاهرة !

وهو يختار هؤلاء المذيعين من بين الطلبة المصريين الذين يتلقون العلم في ايطاليا ، لتكون مرتباتهم في الاذاعة عونا لهم على الحياة هناك

وبين هؤلاء المذيعين ، شاب مصري ، اسمه محمود عماد ، يدرس فن الاخراج السينمائي في روما ... وفيهم مذيعة أيضا ، هي الآنسة زينب مجرس ، خريجة الفنون الطرزية بمصر ، التي تدرس فن الأزياء السينمائية بمدينة السينما هناك

أما العمل الفني الملحوظ في هذه المحطة المصرية ، فهو قسم الموسيقى . هناك فرقة موسيقية مصرية ، تقوم على أكتاف أربعة من الأسماء المصرية التي لمعت في روما ، وأصبحت من أحب الأسماء الفنية الى قلوب الايطاليين ، هم :

السيدة يسر توفيق .. وهي شابة في العشرين ، من خريجات معهد التربية للموسيقى بالقاهرة ، وتدرس الآن فن الأوبرا بكونسرفتوار روما ، ولها صوت من نوع « السوبرانو » يستهوي القلوب والأسماع ، وستنتهي دراستها في العام القادم

وعبد الرحمن الخطيب – شقيق فايدة كامل – وهو شاب قوي الصوت، حلو الأداء ، له مواهب بارعة في التلحين ، وهو الآخر يتلقى دراسته في الكونسرفتوار ، وقد أنجز منها عامين ، ولا تزال أمامه أربعة أعوام !

وهناك أيضا الآنسة لوسي بيلنيان، ويسمونها بالايطالية « لوتشيا » وهي عازفة بيانو أرمنية مصرية ، تدرس الموسيقى ، هي الأخرى هناك ، ومما يؤثر عنها ان والدتها هي الأخرى فنانة معروفة في مصر ، هي « مدام بيلنيان » التي تغني في البرنامج الأوروبي بالاذاعة المصرية

وابراهيم مصطفى ، عازف التشللو المعروف في مصر ، وقد درس الموسيقى في باريس حتى حصل على الدبلوم ، وهو الآن يستكمل دراساته العليا في روما ليحصل على درجة الدكتوراه في الموسيقى

ومن هؤلاء الأربعة تتألف فرقة موسيقية مصرية بارعة ، تقدم ألوانا متقدمة جدا من الموسيقى المصرية الجديدة ، القائمة على الأصول الحديثة ، ومنها مجموعة رائعة من الأوبرات والأوبريتات التي لم تقدم محطة الاذاعة المصرية مثلها بعد !

•

هذه عجالة خاطفة عن « النبع » الفتى الفذ محمد الحسيني في روما ، ليحول اذاعة روما العربية ، الى محطة مصرية خالصة ، كل مذيعيها من المصريين ، وكل أنبائها وأحاديثها عن مصر ، وكل موسيقاها وأغانيها من مصر ، وكل كلمة صادرة عنها دعاية لمصر

وأسر الي الاستاذ الحسيني ، أثناء خروجنا من الاستديوهات الى المقصف ، قائلا :

– عندما تعود الى مصر ، لا تتحدث عنا ، ولكن تحدث عن هذه المحطة التي حولها ايماننا بالوطن الى محطة مصرية خالصة ، يجب أن تستغل لخدمة مصر على أوسع نطاق

فقلت له :

– وهل أستطيع أن أصل الاشادة بالرسالة الوطنية الكريمة التي تؤدونها لبلادكم في هذه البقاع ؟ ولكن ما الذي أستطيع أن أقدمه اليكم كاذاعي مصري ؟

قال :

– لا نريد لأنفسنا شيئا ، وانما نريد أن تعرف الحكومة المصرية أن ميزانيتنا المحدودة لا تسمح لنا بالتوسع في الانفاق ، ونحن في حاجة ملحة الى أحاديث وبرامج وتسجيلات موسيقية وغنائية مصرية ، حتى يرتفع صوت مصر هنا ويعرف مستمعونا فن مصر وثقافتها ويتنوروا في قضيتها

وانتهينا الى مقصف الاذاعة ، لنتناول كوبا من شراب « قمر الدين » المعبأ في زجاجات مثلجة ، فنظر الحسيني الى كبير المهندسين الايطالي وقال :

– ان هذا الشراب مصري

فضحك كبير المهندسين قائلا لي :

– السنيور حسيني متعصب لمصريته الى حد ان هذه الاذاعة كلها قد أوشكت أن تصبح مصرية

ودار الاذاعة في روما هي أفخم دور الاذاعة في العالم .. انها قطعة من الفن .. يتألق فيها الرخام والالابستر والموزاييكو ، وستديوهاتها أشبه بالمسارح ، وهي آية في الفخامة والنظافة، والمقصف الذي يشمل البار والمطعم الخاصين بموظفي الاذاعة ، قطعة فنية جميلة تفتح الشهية للانتاج الفني الرائق

« ص . ج »

احد الاستوديوهات المسرحية بالاذاعة في روما ، وتظهر فيه مقاعد الجمهور

مصيبة أخف من مصيبة

هذه النادرة ترويها الوجه الجديد كارول فارجا نجمة يونيفرسال :

قال لوكوستللو لزميله بود آبوت : « لقد قضمت تفاحة هذا الصباح فوجدت بها دودة .. فهل رأيت أشنع من هذا »

فقال آبوت : « نعم .. أن تكون الدودة فى الجزء الذى قضمته ! »

المسرح الصحفى

هذا التعبير من ابتكار الأستاذ توفيق الحكيم .. فقد كنا نتحدث منذ أيام فى شؤون المسرح ، وتطرق الحديث الى التأليف المسرحى ، ودعوة الكتاب الى تسجيل الأحداث الجارية فى مسرحيات تعرض على الجمهور ، فقال الأستاذ الحكيم :

— إنى لا أؤمن بهذا النوع من المسرحيات ، لأن وظيفة المسرح ليست هى سرد الحوادث والأخبار وروايتها . إن هذه وظيفة الصحافة والاذاعة . أما المسرح فلا يجوز له أن ينقلب الى نوع من « المسرح الصحفى » الذى يقدم الحوادث التى تقع فى بيئة بأسلوب روائى . فمثل هذه المسرحيات لا يمكن أن تعيش لأنها ترتبط بمناسبة محلية معينة ، ولذلك فانها تفقد أهميتها بانتهاء تلك المناسبة . إن المسرحية الخالدة حقاً هى التى تخاطب جميع العقول والقلوب فى جميع البيئات والعصور ، أى هى التى تهم الانسانية جمعاء

قلت للأستاذ الحكيم :

— كأنك تنكر على المؤلف المسرحى أن ينفعل بأحداث المجتمع الذى يعيش فيه ، وتطلب منه أن يقنع بالحياة فى برج عاجى منفصلا عن بيئته . . . !

— لست أعنى هذا ، وإنما أريد أن أقول إن الآثار الفنية الجديرة بالخلود هى التى تنبع من قلب الفنان وتترجم عن شعوره وإحساسه ، وليست تلك التى يطلب اليه أن يصنعها لمناسبة معينة دون أن يحس بها أو يمتلىء بها قلبه . أما إذا انفعل الفنان بالحادثة أو المناسبة ، فأوحت اليه بفكرة فاض به قلبه فكتبها مسرحية مثلا ، فهذا عمل فنى يستحق أن ينسب الى الفن الحق

قلت :

— إن الفنان والكاتب الذى يعيش فى مجتمعه مفتوح العينين والقلب لا بد أن تنفعل نفسه بما يقع فيه من أحداث جسام

— هذا حق . . ولكن لا تطلب منه أن يكتب شيئاً حتى ينضج الشعور فى نفسه ، ويحس هو بالرغبة فى الخلق والابداع ، إذا كنت تريد منه عملا فنياً يبقى على الزمان

ثم قال الأستاذ توفيق الحكيم :

— إنى أريد أن أشير الى ملاحظة هامة وهى الفرق بين المسرح والسينما فى هذا المجال . فالسينما تستطيع أن تقدم أفلاماً مستوحاة من الظروف الوقتية التى تحيط بها ، لأن الانتاج السينمائى وقتى بطبيعته . فالفيلم يعرض شهوراً أو أعواماً ثم ينتهى أمره ، أما المسرحية فيمكن أن تمثل على مر العصور ما دام فى الدنيا مسرح وممثلون

و « بعد » ، فلن نطلب من الأستاذ توفيق الحكيم أن يكتب شيئاً للمسرح فى عهده الجديد ، ولكننا نرجو منه أن يطل من برجه العاجى على الأحداث التى تجرى فى وطنه ، فلا شك أنه سينفعل بها ويتجاوب معها ، فيظفر المسرح من الفنان الكبير بأثر يخلد وثبة هذا الشعب العريق نحو فجر جديد

أنور أحمد

لكل أغنية قصة!

كانت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وكانت السماء حالكة السواد ، حتى نجومها تكاد تختفي وراء ظلال من السحاب الاسود ، وكان الكون كله لايريد أن يحتفي بذلك الشريد القادم من بعيد ، والذاهب الى أبعد ..

كان ذلك يوم ٢٨ يولية الماضي ، والباخرة اسبريا في منتصف البحر الابيض ، في طريقها بنا الى الوطن الحبيب ، واهل الباخرة كلهم نيام ، وانا ساهر وحدى على سطح الباخرة اتملى عناية الله التي تبعث في كل جيل رسولا الى هذا البلد الامين ، يكشف عنه الغمة ، وينزل على الام هذا الشعب بردا وسلاما

وفي الافق البعيد ، لمحت باخرة باهتة الضوء ، تقترب من خط سيرنا في طريق عكسي ، ولم أكن لاعيرها التفاتا لولا ان مر الى جوارى ضابط من ضباط اسبريا ، ورآني اتطلع الى الغيب ، وكأنما احس ما أفكر فيه فقال :

ــ اترى هذه الباخرة القادمة من بعيد ؟ انها « المحروسة » تحمل ملككم السابق الى كابرى

سمعت هذه العبارة ، فوقفت اتملى نهاية ملك في الظلام .. انه كان اشد اهل الارض كفرانا بنعمة ربه ، فما من شعب في التاريخ احب ملكه كما احبت مصر فاروق في اول حكمه ، وما من ملك اساء الى شعبه كما اساء فاروق الى مصر ، والى سمعة مصر

اجل ، لقد خفنا عليه غدر الانجليز عقب موت ابيه ، فنادينا به ملكا على الفور، وقلنا في هتافات صادرة من الاعماق « فاروق او الثورة »

واحطنا بعرشه في كل مناسبة ، وصلينا من اجله ، ودعونا له من اعماق القلوب . ولم نكن ندرى ان الشر كان كامنا في اعماقه ، الى ان ايقظته بطانة السوء فاستيقظ ، وجاءت حرب فلسطين ، فارتفع الحجاب عن حقيقة فاروق .. فاذا هو ملك شره نهم جبار حاقد على شعبه

كنا قبل ذلك نزف له كل يوم آية من آيات الحب والولاء ، ولا ازال اذكر بكل اسى هذه الاغنيات التي نظمتها له في عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦ الملك .. والفن .. والشباب .. حينما كنا ندين له بالولاء الصادق لا الولاء الزائف .. وحينما كنا نكتب له بعواطفنا لا بأقلامنا

ولكنه ضيع كل هذه النعمة ..

وليلتئذ ، عدت الى غرفتي في الباخرة اردد نغمة « الفن » الضائعة ، واستبدل الكلمة بالكلمة فيحلو في اذني رنين الاستبدال !

كانت قلوبنا يا نيل صابرة على نارها
وكانت الدنيا ليل والحق نورها

وظلت الاغنية الجديدة ، انشودة الحرية ، تتردد في اذني حتى هبطت ارض الوطن ، فكانت اسطوانة « الفن » أول ما امتدت اليه يدى لتحطمه

هذه قصة اغنية .. ميلادها ونهايتها .. ولدت حينما كانت قلوبنا تغني للملك السابق عن صدق، وماتت حينما وجب أن تموت .. حينما ماتت في الملك السابق كل عاطفة نحو مصر ، فماتت في مصر كل عاطفة نحوه

ولكل اغنية قصة .. اذكرها بين الحين والحين ، واذكر تواريخ ميلادها ووفاتها ، فيخيل لي ان الاغاني كالناس، منهم من يموت بالشيخوخة، ومنهم من يموت بالسكتة ، ومنهم من يموت في حادث . واليك بعض هذه القصص :

الأغنية التى ماتت فى المهد

عندما وضعت الحرب الاخيرة أوزارها ، وهدأت اعصاب العالم ، ارادت الاذاعة البلجيكية ــ وهي بهذه المناسبة صاحبة اجمل دار للاذاعة في العالم ــ ان تقيم مهرجانا فنيا عالميا ، احتفالا بعودة السلام الى الارض . وكتبت الى جميع دور الاذاعة في الشرق والغرب ، تسألها ان يساهم كل منها في هذا المهرجان بأغنية تهدف الى اقرار السلام ، ويلحنها الملحن الاول ، ويغنيها الصوت الاول ، في كل بلد من البلاد المشتركة في المهرجان

وتلقت مصر هذه الدعوة ، وتم الاتفاق على ان اقوم بتأليف الاغنية ، ويضطلع بتلحينها رياض السنباطي ، وتغنيها ام كلثوم

ووجدتها فرصة سانحة للدعوة لقضية مصر، فكتبت الاغنية ، وضمنتها شكوى مصر مما تعاني من قيود الاستعمار ، وقلت ان السلام لن يجد مستقرا ثابتا على الارض اذا لم تحطم قيود الاستعمار من ايدى الشعوب مهضومة الحقوق واعددت لهذه المعاني ترجمة بالفرنسية واخرى بالانجليزية ، لتذاع الترجمتان مع مقدمة الاغنية، فتكون حملة على الاستعمار في المهرجان باللغات الثلاث

ووافق المسئولون ، كما وافقت ام كلثوم ، على الاغنية باتجاهها الوطني ، وسلمت الى السنباطي لتلحينها

ولكن عقبة صغيرة نشبت على غير انتظار ، فافسدت المشروع كله . ذلك ان السنباطي طلب مائة وخمسين جنيها كأجر للتلحين ــ ولم تكن اجور الملحنين قد بلغت في ذلك الوقت هذا الحد بعد ــ وعرضت الاذاعة خمسين جنيها ، واصر كل منهما على موقفه ، ولم تفلح مساعي الآنسة ام كلثوم في تقريب وجهات النظر ، وظل وسطاء الخير يروحون ويجيئون حتى اقترب موعد المهرجان ، ثم أزف ، ثم فات ، دون أن تتقدم مصر بشيء !

واغنية لم تعجب الوفد !

ليس يستطيع احد ان يتصور سحر المياه في مرسى مطروح الا من رآها وعاشرها واحبها ، ولهذا كانت فرحتي كبيرة عندما طلب الى احد المنتجين السينمائيين أن اكتب اغنية عن مرسى مطروح ، فقد حملت لها من الهوى مثل ما حمل قيس لليلاء

وكتبت الاغنية التي شاء لها حظها ان يعجب بها الناس ويرددونها في كل مكان : « رايداك والنبي رايداك » ، بعد أن غنتها ليلى مراد في فيلم « شاطىء الغرام »

ولكن الاغنية لم تصادف هوى في نفس الرئيس السابق مصطفى النحاس، وعرف بعض الصحفيين الوفديين ذلك ، فهاجموها في مقال عليه ثلاثة اعمدة !

وكان رقيب الاغاني في الاذاعة يومئذ وفديا هو الآخر ، فأمر بمنعها من الاذاعة ، رغم انها كانت على رأس قائمة « ما يطلبه المستمعون » كل اسبوع ..

ودخلت احد ستوديوهات الاذاعة ذات يوم ، فرأيت قائمة مطبوعة بالاغاني المحظورة اذاعتها ، وامام كل اغنية اسم من يغنيها ، الا اغنية «رايداك» لقد طبع رقيب الاغاني امامها اسمى أنا .. لا اسم ليلى مراد !

وانشودة عاشت ثلاثة اشهر !

هذه هي الاغنية التي نظمتها حينما زار جلالة الملك عبد العزيز آل سعود مصر في سنة ١٩٤٦ ، ولحنها وغناها عبد الوهاب ، وكان اسمها « انشودة التاجين »

والمعروف ان الاغاني التي يسجلها عبد الوهاب للاذاعة ، تسجل على اشرطة ، وتذاع سنين طويلة ، وقد اذيع شريط « الجندول » عشر سنوات او اكثر ، وشريط « الفن » سبع سنوات اما شريط هذه الانشودة التي لايذكرها اكثر المستمعين لقصر عمرها ــ فانه مسح بعد ثلاثة اشهر من التسجيل !

وقصة ذلك ، ان في الاذاعة رقما خاصا لكل شريط ، وهناك مواد كثيرة تسجل على شريط ، ثم تمسح عقب اذاعتها ، كالاحاديث والتمثيليات التي يراد الانتفاع بها مرة واحدة فحسب ، او التي تنقل من الشريط على اسطوانات ليعاد استعمال الشريط في تسجيل جديد

والذى حدث ، هو ان الادارة التي تتولى هذه المهمة ، كلفت احد موظفيها بمسح الشريط رقم ٥٧ فانقلب الرقمان في ذهن الموظف ، ومسح الشريط رقم ٧٥ وهو الذى سجلت عليه الانشودة المسكينة !

وهكذا اختفت الى الابد ، ونسيها الناس ... تتفق ... اصلان ... اصلان حين !

صالح جو...

مقالات فى سطور

■ من يفكر كثيراً في السعادة ينتهي الأمر به الى الجنون !

زكى رستم

■ الرجل السعيد هو الذى يعرف كيف يخلق سعادته بيديه

ميمى شكيب

■ السعادة هى أن يؤدى كل إنسان واجبه فيرتاح ضميره !

عبد الفتاح القصرى

■ أسعد الناس هو الرجل الذى يؤمن بالقسمة والنصيب !

سراج منير

■ السعادة هى رصيد ضخم في البنك لا ينفد مدى الحياة !

عبد السلام النابلسى

■ الرجل السعيد هو الرجل الذى لا أصدقاء له !

عباس فارس

■ السعادة هى أن يكون لك بيت وأسرة تكافح من أجلهما !

محسن سرحان

■ السعادة الحقيقية هى أن تترفع عن ارتكاب الخطايا والدنايا !

رجاء عبده

مذكرات نجيب الريحاني

٢٠ - على هامش المذكرات

قبل ان اسمح لنفسي بنشر مذكراتي .. فكرت في الأمر كثيرا ، لا لشيء الا انني خلقت صريحا لا اخشى اللوم في الحق ولا اميل الى المواربة والمداراة .. فهل يا ترى اظل فيما اكتب متحليا بهذه الخليقة ؟ ام يدفعني ما درج الناس عليه من مجاملة الى المواجهة والتهرب ؟

ذلك هو موضع التفكير الذي لازمني قبل ان اخط في مذكراتي حرفا واحدا .. اما وقد تمشيت فقد آليت على نفسي ان املي الواقع مهما حافت بي مرارته ، واسجل الحقائق مهما كان فيها من ألم ينالني قبل ان ينال غيري ممن جمعتني بهم ابة جامعة وربطتني بهم اقل رابطة

ومضيت في مذكراتي على هذه الوتيرة ، فاذا بي اشعر في دخيلة نفسي انني اؤدى بها واجبا مفروضا هو في الحقيقة تسجيل صحيح لناحية من نواحي تاريخ الفن في بلادنا العزيزة .. واصارح القراء الافاضل بانني كنت كلما سردت واقعة فيها ما يشعر بالاقلال من شاني ، كنت احس بالسعادة الحقة في هذه الاونة .. سعادة الرجل الصادق المؤمن حين يقف امام منصة القضاء فيدلي بشهادته الصحيحة ويغادر المكان مستريح الضمير ناعم البال هادىء البلبال

على انني في مذكراتي هذه تناولت الكثيرين بما لايرضيهم ولكن احدا منهم لم يجرؤ .. بل ولم يستطع ان يناقشني في حرف واحد مما اثبت هنا .. لانه ان حاول ان يفعل ، وقفت الحقائق حائلا بينه وبين ما يريد فتراجع لايلوى على شيء

فهنالك الزميل القديم على يوسف مثلا ..

لقد شرحت الكثير مما كان بينه وبيني من مواقع حربية في ميدان الغرام والهيام كان يقرأها .. وكان يفتائك من العودة الى آثارها ، ولكنه كان يقف امام الحقائق مكتوف اليدين . كذلك الحال مع السيدة (ص.ق) التي بلغ تنازعنا عليها حد شك القالب وتدبير الفصول السخنة .. لم تر فيما تناولتها به الا الحقائق الدامغة ..

ولعل الزميلتين العزيزتين زينب صدقي ، وفاطمة رشدي قد ساءهما ان اكشف عن حقيقة رابطتهما الاولى بالمسرح بعد ان اصبحتا في سمائه كوكبين لامعتين .. اقول ان زينب وفاطمة تحدثتا الى الصحف كثيرا ، وشرحتا تاريخ حياتهما كثيرا ، ودبجتا المقالات كثيرا .. فشرحت كل منهما كيف كانت تمثل امام المرآة ، وكيف شغفت بالتمثيل منذ الصغر ، وكيف عشقت الفن لذاته .. وكيف وكيف مما لست اذكره . ولكن هل ذكرت احداهما في احاديثها ، ولو من باب تقرير الواقع (وبلاش المجاملة حتى) شيئا عن كيف تقف على المسرح وكيف تنطق ابجديته ؟.. ابدا .. وكأنه من العار على زينب وفاطمة وغيرهما اذا اعترفن بانهن كن ممثلات في فرقة الريحاني .. وبلاش مبتدئات ياسيدي !

اما وقد كشفت النقاب في مذكراتي عن وجهة الحقيقة ، فان واحدة منهما لم تنبس ببنت شفة ، ولم تثر في وجه الحق الفاضح .. ذلك لان المذكرات قد وضعت الامر في نصابه ، والحق في قرابه !

وهنالك ناحية أخرى احسست بها في اثناء نشر مذكراتي .. هي ان كثيرين كانوا يجهلون عني اشياء جمة .. فهؤلاء وضحت لهم حقيقتي فزدت في نظرهم تقديرا وارتفعت في نفوسهم شأنا .. ولولا ذلك لظلت حقيقتي خافية عليهم مهما طال بي وبهم الزمن

وهنالك كثيرون لقيتهم في غير القاهرة فحدثوني عن هذه المذكرات احاديث عرفت منها اهتمامهم بها وتقديرهم لها ، وهو ما احمد الله عليه كثيرا .. على ان القاهرة التي ملأت فؤادي حبورا ، هي ان هنالك طوائف من غير المتعلمين ادهشني منها متابعة افرادها للمذكرات ! فقد كنت مع فرقتي قبل انقضاء (الموسم الحالي) في رحلة ببعض مدن القطر .. وبينا انا انزل من القطار في محطة طنطا ، لقيني رئيس طائفة الحمالين (ياسيدي قول الشيالين في عرضك) مهللا وهو يقول : « ايه المذكرات المدهشة دي ياعم نجيب دي حاجة هايلة قوي .. »

ثم سار الى جانبي وهو يظهر اعجابه .. حتى خرجت من المحطة بعد ان شكرته على عنايته بقراءة ما اكتب . فهذا الحديث الذي دار بيني وبين الاستاذ الفاضل ، « شيخ الشيالين » دلني على ان امر الاهتمام بما تنشره الصحف لم يعد اليوم مقصورا على الطبقة المتعلمة ، بل يتعداه الى غيرها من الطبقات .. وهذه بادرة تبشر بمستقبل سعيد .. ولولا مذكراتي ما عرفت شيئا عن هذه الظاهرة اللطيفة .. وبس

ديون وحملات

بلغ ما اقترضته عندما تحولت للدراما اربعة آلاف ومائة جنيه ، وكان عدد الدائنين ثمانية وعشرين فتصور مقدار ما كانت تسببه لي من ارتباكات متوالية ، ثم تصور حالتي النفسية ازاء ذلك ، ثم اعرني انتباهك لاقص عليك ان نكبتي لم تقف عند هذا الحد ، اذ اصبحت هدفا لسخرية القوم وشماتة الغير وتهكم صاحبة الجلالة الصحافة .. التي سلطت على رعاياها المحترمين فسلقوني بقارص الكلم وبألسنة حداد . وهل يوجد اطول من ألسنة رعايا صاحبة الجلالة .. ولا مؤاخذة أيها الزملاء الاعزاء .. فواجبنا نتحمل بعضنا .. واذا كنت قد اقترضت من حضرتكم شهورا واياما ، فاقرضوا لي فرصة واحدة متواضعة ارد بها التحية ع الماشي !

كل هذه الحملات التي انصبت على راسي متتابعة ، كانت لانني تجاسرت على « قدس » الدرام من غير احم ولا دستور

اتق شر .. الخ

قلت ان النكبات انهالت علي من جميع الجوانب ، ولكي اعطيك عينة بسيطة اروى القصة الطريفة التالية :

تقدمت الى احدى ممثلات الفرقة ، وطلبت أن تشترى لحسابها حفلات اسبوع كامل .. فقبلت عن طيب خاطر . وبعد احياء تلك الحفلات جاءتني ساخطة لانها خسرت ٢٥ جنيها ..! طيب ياستي قسمتك كده .. نعمل ايه في النحس على حضرتك وعلى أنا كمان ؟ قالت : « لا قلدى .. فيه طريقة » .. طيب اتفضلي بالامر ـــوع الارادة

نه .. اتفقنا على أن تستأجر اسبوعا ثانيا بمبلغ مائة جنيه كي تسترد خسارتها ، ثم اعطتني خمسة وستين جنيها وحصلت مني على ايصال بتسليم مائة ! وما قبلت توقيع مثل هذا الايصال ، الا تحت ضغط اقساط الممثلين المطلوبة ومصاريف التياترو وغير ذلك من الرزايا

وبعد مرور ايام من اسبوع الممثلة ، كانت الروح قد بلغت الحلقوم .. فلم استطع الاستمرار في العمل ، واضطررت لحل الفرقة بعد أن تقدمت للست صاحبة الاسبوع بما دفعت .. وهو الخمسة والستون جنيها . ولكن بسلامتها ابت استلام المبلغ بحجة انها دفعت لي مائة جنيه لا ٦٥ ، وحتى اذا ماكنتش مصدق الوصل اهه ! آه .. والله طيب يا انس !

لم يكن لدى المبلغ باكمله بالطبع .. وماشعرت في اليوم التالي الا ببلاغ مقدم من حضرة الممثلة المصونة والجوهرة المكنونة ، تتهمني فيه بالنصب والاحتيال والاستيلاء منها على ١٠٠ جنيه .. جنيه ينطح جنيه . وقد تطوعت جريدة «المقطم» الله يمسيها بالخير ولايوريناش فيها مكروه .. تطوعت برواية الخبر على هذا النحو الطريف الخفيف الذى صورتني فيه تصويرا يبعد عن الواقع بعد الخيال عن الحقيقة

استطاعت الست الممثلة أن تحصل على وساطات كادت تودينى في شربة ميه ! ولولا دقة النائب العمومي في ذلك الحين وهو المرحوم طاهر نور ، لتحلت يداي بالاساور الحديدية المعدة للسادة اللصوص وقطاع الطرق .. نعم لقد كتب السيد احمد شرف الدين خطابا الى المرحوم طاهر نور شرح له فيه الحقيقة .. فقرر الافراج عني ، وكنت قدجمعت من هنا ومن هناك الخمسة والثلاثين جنيها التي كمل بها مبلغ المائة جنيه وسلمته الى الست الشاكية .. وبذلك تقرر حفظ بلاغها

وبعد ، اليست هذه طريقة من الطرائف .. اليست عينة من عينات الاعتراف بالجميل عند كثيرين من عابرى سبيل هذه الحياة الدنيا ؟

سنة كبيسة !

ولماذا اضع امام عينيك سيدى القارىء عينات او ما يشبه العينات ؟ انه يكفي ان اقول لك انني منذ اليوم الاول من شهر يناير ، الى اليوم الآخر من ديسمبر سنة ١٩٢٧ .. لم اكن اصل

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

اعتاد الريحاني أن يقيم حفلة كل عام احتفالا بعيد رأس السنة الميلادية ، وكان يدعو جميع أفراد الفرقة الذين يعملون معه أو الذين اضطرتهم ظروفهم الى ترك العمل . وفي هذه الحفلة كان الريحاني « يغسل » علاقاته بزملائه .. فكان اذا اساء الى احد من زملائه سارع بالاعتذار له في هذه الحفلة ، وكان يصفح عن كل من يسيء اليه من زملائه

وقد حدث أن احد الزملاء ترك الفرقة ورفع دعوى على الريحاني يطالبه بمكافأة مالية عن طول مدة عمله بالفرقة ، واخذت الدعوى دورا جديا امام القضاء ، ولم تفلح جهود الزملاء في اقناع الريحاني بتسوية هذا الخلاف ودفع المكافأة لهذا الزميل

ولكن في ليلة عيد الميلاد تفقد الريحاني هذا الزميل فلم يجده وعرف انه جالس في مقهى قريب من المسرح .. فأسرع اليه واعتذر له ، وقرر أن يمنحه المكافأة التى يطالب بها وأن يعيده أيضا الى العمل بالفرقة

حلمي العشماوي

الى شباك التذاكر حتى يطالعني العامل بورقة حمراء لدفع كمبيالة للبنك ، أو اعلان لحضور جلسة ، أو بروتستو أو اعلان حجز أو بيع .. يعني أن سنة ١٩٢٧ التى مرت على الناس بسيطة كانت على دماغ العبد لله كبيبة بشكل .. الله لايوري عدو ولا حبيب !

وفي شهر فبراير من العام المذكور اجتمع حضرات الدائنين الاماجد وأنشأوا ما يشبه نظام صندوق الدين ، وانتخبوا من بينهم السيدة «ك» لتكون بمثابة متصرفة .. أو قيمة .. أو وصية على العبد لله .. فكانت تعطيني في مساء كل يوم سبعين قرشا فقط لمصروفي ، ثم تجمع بقية الايراد لتضعه في الصندوق لحساب الدائنين وكل سنة وانتم طيبين !

عودة الى كشكش

وسدت السبل في وجهي من كل ناحية فلا انا واجد انصافا من الناس ، ولا عرفانا بالجميل ممن كانوا حولي .. وفيما انا على تلك الحالة زارني احد دائني وتحدث الي .. لا في طلب ماله ، بل في نصيحة رأيت أن أعمل بها .. ذلك انه قال لي : « قوم حط دقنك والبس جبتك وقفطانك ياسي كشكش .. وانت تلقى الفلوس هلت عليك تاني يا اخينا ! »

ودارت في مخي هذه النصيحة ، واحتلت جوانب رأسي وان كنت واثقا ان مصدرها لم يكن حب الخير للخير .. بل لحصول الدائن على دينه ! وفيها ايه يعني .. ما نجرب حظك تاني يا وله !

وفكرت في زميلي القديم بديع خيري .. فرأيت اننا اذا افترقنا حل البؤس والشقاء بكلينا ، واذا اجتمعنا كان الخير في ركابنا وضحكت الدنيا لنا .. فلماذا لا نضم الشمل ونشترك في زغزغة الدنيا مع بعض .. يمكن ربك يفرجها ؟

ووضعت يدي في يد الصديق العزيز بديع ثانية ، واستأنفنا العمل معا بعد أن درسنا نفسيات الجمهور وعرفنا النواحي التى تنال اعجابه وتبلغ موضع الرضاء منه

اعددنا رواية استعراضية خفيفة اسمها (جنان في جنان) عهدت في وضع رسوم مناظرها الى الرسام الشهير (لومباردي) ، ثم الفت الفرقة الجديدة وكان من اعضائها كمال المصري (شرفنطح) والقصري وحسين ابراهيم والتوني وجبران نعوم والفريد حداد وسيد سليمان .. واخترت لادارة المسرح الادارى الحازم الاستاذ محمد شكري .. ولم يكن في هذا الحين قد حصل على لقبه الحالي (بابا) ، فلما ناله بجدارة عرف كيف يكون حازما حقا وكيف يحمل الكل على احترامه بحيث لم يكن احد يجسر على الضحك « على بابا » !

اما الممثلات فقد تخيرتهن جميعا من الاجنبيات . واخرجنا بعد « جنان في جنان » .. روايتي « مملكة الحب والحظوظ » وفي اثناء عملنا في رواية (الحظوظ) .. تقدمت لي فتاة يونانية خفيفة الروح كانت تتكلم العربية بطلاقة وبلهجة رائعة فضممتها الى الفرقة ، واسندت اليها دورا في الرواية ادته كما يجب ، ثم تدرجت في طريق النجاح الى ان اشتهر اسمها بعد ذلك وعملت في فرق أخرى غير فرقتي ، وهي الفتاة كيكي .

كانت الفرقة مشاركة بيني وبين مدام مارسيل لانجلو كما ذكرت قبلا وكان وكيل مارسيل المفوض هو المسيو اصلان عفيف

رحلة فنية

وكان المرحوم الشيخ عبد الرحيم بدوي (صاحب مطبعة الرغائب) دائم الاتصال بنا ، وكثيرا ما كان يأتي الى المسرح فيداعبنا بلغته « الصعيدية » القحة ونداعبه نحن بالمثل . وفي احدى الليالي عرض على أن يستأجر الفرقة لمدة شهر نقضيه في رحلة نتنقل في اثنائها بالمدن والبنادر في بعض مديريات القطر ، فأحلته على الخواجه اصلان عفيف لوضع شروط الاتفاق وامضائها .. فقصد اليه وانتهى الامر بينهما على اجابة تلك الرغبة .. وجاءني اصلان وحده ومعه (الكنتراتو) وهو يبتسم ابتسامة المنتصر الظافر ، واطلعت عليه فاذا به يقضي بأن يكون ايجار الليلة الواحدة خمسة وثلاثين جنيها خلاف اجر الفنادق ومصاريف السفر بالقطارات والسيارات والعربات وشحن الملابس والمناظر .. فان الشيخ عبد الرحيم بدوي هو الذي يتحملها . الله يسامحك يا اصلان ياعفيف ! خربت بيت الراجل الطيب في شربة مية .. قمنا بالرحلة وانتهى بنا المطاف في الاسكندرية بعد قضاء الشهر في المدن والارياف ، وجاءني المرحوم الشيخ عبد الرحيم « بوحوح » بعد أن خسر الجلد والسقط والكوارع كمان وهو يقول : « كده ياريحاني تخربوا بيتي الخراب المستعجل ده (بتعطيش الجيم) » .. قلت وانا مالي بس ياعم الشيخ عبد الرحيم .. مين اللي قال لك تتفق الاتفاق المقطرن ده .. عليك وع الخواجه اصلان يمكن يرق قلبه لحالك ! لكن هو مين ! دا اصلان يا عم والاجر على الله

في العدد القادم : الحلقة ٢١ من مذكرات الريحاني

عندما طلقت وجهى الأسود!

عرف على الكسار طوال عمله في المسرح بشخصية عثمان عبد الباسط التي اشتهر عن طريقها باسم « بربرى مصر الوحيد » .. وقد حدث أن ابتعد الكسار عن هذه الشخصية فترة من الوقت .. وهو هنا يتحدث عن الظروف التى جعلته يطلق وجهه الأسود

كان عام ١٩١٦ هو العام الذى ولدت فيه شخصية عثمان عبد الباسط .. وكان ذلك عندما ظهرت فى رواية « حسن أبو على سرق المعزة »

وكان من مستلزمات هذه الشخصية ان الجأ الى صبغ وجهى باللون الاسود فى كل مساء ، حتى لم يكن فى استطاعة كثير من الجماهير التى ترتاد المسرح الذى اعمل فيه أن تميزنى اذا ظهرت خارجه بوجهى الطبيعى ، لانهم لم يالفوا رؤيتى الا بربريا فحما

وظللت خمس سنوات لم أنقطع فيها ليلة واحدة ، عن تمثيل هذه الشخصية ، ولم احظ حتى باجازة ليوم واحد استريح فيه من عناء العمل على خشبة المسرح ، حتى كان عام ١٩٢١ ، اذ اتفقت مع شريكى المرحوم امين صدقى على ان نستعين ببطل آخر يحل محلى على مسرح الماجستيك ريثما أقوم باجازة قصيرة استرد فيها أنفاسى التى أضناها استمرارى فى العمل دون انقطاع

ووقع اختيارنا وقتها على المرحوم محمد بهجت، فوضع له امين صدقى رواية « مرجب » التى نالت أكبر نجاح على مسرحى

ولم ينقض اسبوع على ظهور المرحوم بهجت فى هذه الرواية ، حتى أصيب بمرض تأثرت له أوتار صوته ، فلم يعد فى استطاعة الجالسين فى الصف الأول من المسرح سماعه .. وكان أن أعطيناه اجازة يستريح فيها بعض الوقت ، وحل المرحوم امين صدقى محله فى تمثيل دور « زقزوق » الذى تقوم عليه حوادث الرواية

ولم تكد تمضى ليلتان على قيام أمين بهذا الدور ، حتى أصيب هو الآخر بمرض عاقه عن الاستمرار فيه .. وهنا لم أجد بدا من أن أحل محله .. اذ لم يكن المرحوم بهجت قد استرد صحته .. وكان أن ظهرت على المسرح فى دور « زقزوق » ، ولكن بوجهى الطبيعى دون أن أصبغه باللون الاسود التقليدى الذى اشتهرت به فى شخصية « عثمان عبد الباسط »

ولما شفى صوت المرحوم بهجت ، عاد لكى يقوم بدور « زقزوق » .. ولكن الدور كان قد أعجبنى فاستأذنته فى أن يطيل اجازته المرضية ريثما أشبع نفسى من هذه الشخصية .. خاصة وانى لاحظت ان الجمهور تحمس للقيامى بها بعد ان ادخلت عليها بعض « التحابيش » من النكات والمواقف المضحكة .. مما زادها نجاحا لدرجة ان المرحوم بهجت عندما جلس فى أول ليلة لمشاهدتى فيها تراهن معى على أن يدفع لى خمسة مليمات عن كل نكتة تعجبه من النكات التى ادخلتها على شخصية زقزوق

وعندما هبط الستار على آخر فصل جاءنى ليقدم لى ثمانية قروش كاملة ، فضحكت بطريقة عثمان عبد الباسط وقلت له : « خليهم تشرب بهم بوظه ١٠٠ »

وكأنما راقنى ظهورى بلونى الفاتح على خشبة المسرح ، فرحت بعدئذ أفكر فى (طلاق) شخصية عثمان عبد الباسط مرة أخرى فى مسرحية جديدة

وقد تحقق لى ذلك عندما اخرجنا مسرحية « راحت عليك » التى عهدنا فى ألحانها الى المرحومين سيد درويش وكامل الخلعى

فقد مثلت فى هذه المسرحية شخصية «سفروت الحاوى » ، ومن طريف ما سمعته ممن هنأونى بنجاحى فيها ، ان أحدهم قال : « ان على — الأبيض — قد فاق فى دوره هذا جورج أبيض ١٠٠ »

ولكن .. ما يريده الجمهور شىء ، وما اريده انا شىء آخر .. فبالرغم من اعجابه بى فى شخصيتى « البيضاء » .. فانه لم يشأ ان يتركنى لمزاجى لئلا أطلق شخصية عبد الباسط نهائيا .. فبعث الى الكثيرون يطلبون منى عدم الخروج عن شخصيتى التى اشتهرت بها .. والا أصبحت « بزرميط » فاتوه بين البياض والسواد ، ولا تعود لى شخصية تقليدية تجعل الناس يتهافتون على من أجلها

وكان أن عدت الى قواعدى سالما ، بعد ان عقدت محالفة مع « عثمان عبد الباسط » عاهدته فيها على أن أكون دائما سفيره الوحيد على خشبة المسرح

مهن سينمائية .. لا وجود لها فى مصر!

لو طفت بالاستوديوهات المصرية ، لما وجدت بين موظفيها غير أولئك الفنيين الذين تقتصر أعمالهم على الجهود الفنية التى تشرحها لك مقدمة كل فيلم .. غير أن هناك مهنا لا وجود لها فى استوديوهاتنا ، ولكن لا يستغنى عنها فى هوليوود فهل تعرف ما هى هذه المهن ..؟ اليك بعضها :

<u>مروض الزواحف</u> : لا يستغنى العمل فى السينما عن الزواحف كالثعابين والعقارب والسحالى لاظهارها فى بعض الافلام .. ولابد لها من شخص يعرف كيف يروضها ويخضعها للمخرجين عند الاحتياج اليها . وهناك فى استوديوهات هوليوود رجل تخصص فى هذه المهنة الغريبة ، ولكثرة اتصاله بالزواحف فان سمومها لا تؤثر فيه بتاتا لكثرة ما أصيب بلدغاتها

<u>مهلهل الملابس</u> : ليس غريبا أن يكون فى أى استوديو خياط أو أكثر لخياطة الملابس التى يظهر بها الممثلون فى الافلام .. ولكن الغريب أن يكون فيه شخص كل وظيفته أن «يهلهل» الملابس الجديدة .. فان بعض الافلام تحتاج الى ملابس قديمة مهلهلة يرتديها الممثلون فى أثناء تمثيل ادوار البؤس والفاقة .. ولو أحضرت هذه الملابس من « سوق الكانتو » أو من باعة « الروبابيكيا » فانها تكلف الشركات كثيرا .. ولهذا وجدت انه من الايسر أن تستخدم شخصا يقوم بمهمة « هلهلة » الملابس التى استعملت فى بعض الافلام لاستخدامها عند اللزوم

<u>مقلد الحيوانات والطيور</u> : لا يكاد يخلو فيلم من أصوات الحيوان أو الطيور ، فلا بد من تسجيل هذه الاصوات لاستخدامها عند اللزوم .. وتستعين شركات السينما فى ذلك برجال مهمتهم تقليد هذه الاصوات

وأكثر ما يستخدم هؤلاء الرجال فى أفلام الرسوم المتحركة التى تقوم فى الغالب على الحيوانات .. فبالرغم من أنها تتخذ صفة الآدميين فى أحاديثها ، الا أنها فى أثناء صياحها أو نباحها أو موائها تبدو أصواتها على الطبيعة الحيوانية التى يجيد أولئك الاختصاصيون تقليدها

<u>قذف البيض والطماطم</u> : ومن أعجب المهن فى استوديوهات السينما ، مهنة ذلك الرجل الذى تخصص فى قذف البيض والطماطم .. انه يجيد هذه المهنة اجادة تامة .. وما من مرة قذف فيها بيضة أو قطعة طماطم الا وأصابت الهدف .. وهذا الهدف يكون دائما وجوه الممثلين

وقد بلغ من براعته فى هذه المهنة انه يتقاضى نحو خمسة جنيهات عن كل ضربة

<u>تزييف روائع الفنانين</u> : واذا كانت مهنة التزييف مما يعاقب عليه القانون فى أى دولة من دول العالم ، الا أن التزييف أمر يقره القانون فى هوليوود وحدها

فان بعض الافلام تحتاج الى روائع كبار الفنانين لاظهارها فى الافلام .. فهذه لوحة الجيوكندة مثلا ، وذلك تمثال لفينوس .. وليس من السهل استعارة هذه الآثار الفنية الغالية من أماكنها .. وحتى اذا أمكن استعارتها ، فان مجرد نقلها يتكلف مبالغ باهظة ، للمحافظة عليها وتأمينها من السرقة أو التلف ..

ولهذا تجد فى الاستوديوهات رجالا كل مهمتهم تزييف هذه الروائع الفنية الغالية .. فاذا رأيتها مزيفة ، لا تكاد تفرق بينها وبين الاصل

<u>يذوق تيار الكهرباء</u> : وهناك مهندس كهربائى كل مهمته أن يذوق بلسانه تيار الكهرباء .. ! فلكى يعرف اذا كان الميكروفون الذى يستعمل فى تسجيل الاصوات يؤدى مهمته على أصوب وجه ، فانه يضع على طرف لسانه سلكى التيارين الموجب والسالب المتصلين بالميكروفون كأنه يذوق مدى تجاوب التيارين عند اتصالهما

<u>الندابة</u> : وليست هذه الندابة على ما نفهمه من معناها الشائع فى مصر .. ولكننا نعنى بها الاختصاصية فى الصراخ .. فان تلك الصرخات التى تنطلق من أفواه بطلات الافلام ، لا يشترط أن تكون صادرة منهن .. فليست كل هذه الصرخات صالحة للتسجيل .. ولهذا توجد فى كل استوديو فتاة كل مهمتها اطلاق الصرخات على مختلف طبقاتها .. وبعد تسجيلها توضع فى المنظر المناسب ، فيخيل للمتفرج أن الممثلة التى يراها على الشاشة هى التى تصرخ

قصة ضاحكة

معركة حامية بين أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش !

بقلم الأستاذ وليم باسيلي

أقبل علىّ صديق وهو يلهث وقال :

— أبشر ياعم !

— خيراً . .

— هل رأيت فى حياتك حفلة ساهرة ، يتداول الغناء فيها أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الأطرش ؟

— ولا فى المنام !

— ستراها الليلة !

— أهى مباراة فى فن الغناء ؟ أم تسجيلات جديدة ؟

— كلا . . وإنما هى حفلة خاصة . .

— مش معقول !

— سوف ترى بعينيك . . وتسمع بأذنيك !

— وأين تكون هذه الحفلة ؟

— فى دار « المعلم مرزوق » !

— « مرزوق » . . « ومعلم » ؟ لا . . ده أنت « تخنتها » !

— أقسم لك أني لا أقول إلا الحقيقة !

— ولكن . . المعلم مرزوق ده يطلع إيه ؟

— انه « أغاخان » السلخانة !

— زدتنى به جهلا !

— عجباً ! كيف لاتعرفه وهو زعيم القصابين فى « السلخانة » ؟

— لامؤاخــذة . . ان معرفتى بالشخصيات « الدهنة » محدودة !

— انه « معلم جزارة » قدالدنيا . . تصور ! ان ربحه لايقل عن خمسين جنيها فى اليوم ، وبلغ من تدفق الأموال عليه أنه يضع « البنكنوت » فى زكائب . . لقد رأيتها بعينى . .

ودار فى خاطرى ، انه لايستبعد على « معلم » يربح خمسين جنيها فى اليوم ، أن « تطلع فى دماغه » فيبذل بضعة آلاف من الجنيهات فى سبيل جمع المطربين الثلاثة فى حفلته . .

وتذكرت فجأة أنى غير مدعو إلى هذه الحفلة ، ولما فاتحت صديقى فى ذلك ، استغرق فى الضحك ، ولما تمالك ، قال :

— وهل تحتاج حفلات المعلم مرزوق إلى دعوة ؟

— طبعاً ! إلا إذا كان يجمع المدعوين من عرض الطريق !

— لا ياعزيزى . . انه يكلف أصدقاءه دعوة أصدقائهم ، وبذلك يكون فى غنى عن توجيه الدعوات وكان اغراء الحفلة التى تجمع بين المطربين الثلاثة أقوى من أن يثنى عن شهودها أى اعتبار . . ولئن ظهرت فى ثوب المتطفل . . فالحفلة تستحق التطفل ولا شك . .

ومضى بى صاحبى إلى حى « السلخانة » ، وأخذنا نتغلغل فى حواريها وأزقتها الرطبة المظلمة ، حتى انتهينا إلى دار قديمة متهالكة مظلمة ، عاطلة من أية زينة تدل على الحفلة ، ولم يمهلنى صديقى حتى أستفسر منه عن هــذه الظاهرة ، بل اندفع إلى الداخل وهو يتأبط ساعدى حتى أشرفنا على قاعة غصت بعشرات من « الجزارين » وصبية « المدبح » وعمال السلخانة ، وقد تصدر القاعة « المعلم مرزوق » وهو فى حجم « السيد قشطة » . .

واستلفت قدومنا الأنظار ، فقد كنا — صديقى وأنا — الشخصين الوحيدين اللذين يرتديان « البدلة » . . ونهض المعلم مرحباً بنا فى عبارات حارة . . ودعانا إلى الجلوس على « الشلتة » التى بجانبه ، ثم استدرك فى لهجة لاتخلو من السخرية :

— والا نجيب لكم كراسى . . يمكن ما تعرفوش تقعدوا كويس « زينا » !

وشكره صديقى قائلا :

— ما فيش لزوم . . فنحن « أولاد بلد » مثلكم . .

وكانت القاعة مقسمة وقد أضيئت بثلاثة « كلوبات »

(البقية على الصفحة التالية)

معركة دامية

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

ساطعة الضوء إلى درجة مزعجة ، وكان عـدد الحاضرين لا يقل عن ثلاثين شخصاً ، وقد دارت عليهم « التعميرة » ذات الأنفاس المعطرة . . إلى جانب بضع زجاجات من الخر كان الحـاضرون يتداولونها سراً و« المعلم » يتغاضى عنهم لأنه ليس من أنصار الخمر التى هى منكر من عمل الشيطان . .

وكان الغيظ قد استولى على وعقل لسانى ، إذ أيقنت أن صديق قد دبر لى هذا « المقلب » لأنه يعرف شدة نفورى من المجالس التى تدور فيها « الأنفاس » المعطرة . .

ولم يكن هناك سبيل للانسحاب ، إذ أن مضيفنا كان من أولئك الذين لا يجيدون التفاهم إلا بلغة « السواطير » و« السكاكين » . .

ولاحظ صـديق أنى متجهم الوجه ، ضيق الصدر ، فقال لى يهمس قائلا :

— تريث قليلا . . ولن تندم على حضورهذه الحفلة عندما تسمع أم كلثوم و . .

ولم أتمالك أن قاطعته فى حدة قائلا :

— ألا تزال مصراً على هذه الكذبة الضخمة؟ ما الذى يجىء بهؤلاء المطربين إلى مكان كهذا أقرب ما يكون إلى « غرزة حشيش » ؟

وقابل صديق ، هذا الاعتراض بابتسامة هادئة وقال :

— وماضرك لو انتظرت قليلا حتى ترى بعينيك؟

وهممت أن أمطره بوابل من الشتائم الناسبة المقام ، إذ لم أجـد من قاموس الكلام المهذب ما يؤدى مهمة تقريعه وإيلامه على الوجه المطلوب ، وقبل أن أفعل ، تصايح القوم قائلين :

أم كلثوم . . أم كلثوم !

وان فضول العالم كله ليتضاءل إلى جانب فضولى وأنا أتطلع إلى مدخل القاعة . . وأسائل نفسى :

— أيمكن أن يحدث هذا ؟

وأخيراً دخلت « أم كلثوم » وخلفها أفراد « التخت » . . ولكن أى « أم » وأى « كلثوم » ؟

لقد كانت « شاباً » يرتدى الجلباب البلدى ، نحيل الجسم ، ثقيل الحركة ، يتكلف « الظرف » و « النعومة » فلا يزيده هـذا التكلف إلا ثقلا وسماجة !

وقلت لصاحبي :

— أهذه « أم » كلثوم ؟

فأجاب فى إيمان وثقة :

— عندما تسمعه لن تشك فى أنه « كلثوم نفسه » !

وبعد قليل ضج الحـاضرون مرة أخرى باسم « عبد الوهاب » . . وتطلعت الى الباب لأرى كيف يكون « عبد الوهاب » بعـد أن رأيت « أم كلثوم » واذا « بسلامته » يهل علينا . . فلم أكد ألقى عليه نظرة حتى انصرفت الى مغالبة الضحك . .

كان شابا يرتدى جلبابا أبيض ، وعلى عينيه نظارة لا أعتقد أنهـا تلائم نظره ، وقد أطال « سالفيه » على النحو الذى كان مأثوراً عن عبد الوهاب . .

وأخذ عبد الوهاب مكانه بين عبارات التهليل والاكبار والاعجاب . . وأيقنت أنى بصدد « تقليعة » غريبة فسرى عن نفسي قليلا . .

وجاء « فريد الأطرش » . . وهنا أغرقت فى الضحك على الرغم منى . . واضطررت أن أستتر فى منديل حتى لا يلاحظ الحـاضرون ذلك ، فيغضبون . . خصوصا أنصار « السيد فريد » !

لقد كان « حضرته » شيخاً فى الخمسين من عمره ، تحيط بوجهه لحية شعثاء ، وقـد ازدان رأسه بعمامة ضخمة « مطمطمة » ذات طيات وطبقات متعددة ، وشارب كثيف وفى يده مسبحة غليظة الحبات . .

وتوبل هو أيضاً من المعجبين بحفاوة صاخبة ، ومظاهرة تصم الآذان . . وما أن أخذ مكانه ، حتى قدمت اليه « الجوزة » أو التعميرة ـ ومعذرة لأنى لا أعرف الفرق بين الاثنين ـ فعب منها أنفاساً عميقة فى شراهة ظاهرة ، حتى إذا « تكيف » بدأ تخت « أم كلثوم » فى عزف المقدمة الموسيقية لأغنية « غلبت اصالح فى روحى » . .

▭

وبدا الشاب يغنى ، فاستولت على الدهشة . . لقد كان يقلد أم كلثوم تقليداً متقناً عجيباً . . فى الصوت بنبراته وتموجاته وطبقاته . . فى الأداء والتصرف فى اللحن . . فى « الخنافة » الناعمة التى تضاعف من روعة غنائها وسحر صوتها . . كل شىء ينطوى عليه صوت أم كلثوم كان متوفراً فى صوت الشاب « أحمد الجردل » ـ اسمه كده! حتى ليكاد يتعذر التفريق بين الصوتين . .

وظل الشاب يغنى . . وينتقل من أغنيـة إلى أخرى بنفس الاتقان والبراعة فى التقليد . . وكان يتخلل الغنـاء تعليقات طريفة لاذعة من جانب المستمعين ، يتقبلها المطرب بالابتسام . . فعندما أخذ يردد عبارة : « غلبت اصالح فى روحى » صاح أحد الحاضرين :

— لازم روحك « طالعة » لأمها . . يعنى لحانك !

وعندما انتهى من انشاد قصيدة « سلوا قلبى » قال له أحد المعجبين :

— هيه القصيدة اللى فيها « القلب » دى من « المعلقات » ؟

ولما أخذ يكرر : « ولـكن تؤخذ الدنيا غلابا » صاح أحد الذين خدرتهم الأنفاس المعطرة :

— كان والنبي : « ياكين الدنيا تيجى ع الغلابة » كان مرة ! !

▭

وانتهت « أم كلثوم » المزعومة من الغناء ، وسط عاصفة من التصفيق وصيحات الاعجاب ، وجاء دور « عبد الوهاب » فغنى ، وإذا به يوفق الى أقصى حد فى تقليد عبد الوهاب « الأصل » ، فلو إنهما اجتمعا فى حفلة واحدة لحار المستمعون فى أيهما يقلد الآخر . .

وغنى ثلاث أغنيـات ، كما غنى سلفه « مقلد

الحل الأخير

يروى الأسـتاذ سليمان نجيب هـذه النادرة :

عندما مثلت دورى فى فيلم « الحل الأخير » . . كنت أشغل وقتها وظيفة السكرتير الخاص لوزير العدل

ولم أكن أعلم أن وظيفتى ، وظهورى أيضاً فى هـذا الفيلم . . سيتطلب منى أن أطبق عنوان الفيلم على حادث كان أبطاله طلبة كلية الحقوق

فقد كانت لهم مطالب راحوا يسعون لدى الوزير لتحقيقها ، وجاء فريق منهم إلى دار الوزارة هاتفين بحياة الوزير طالبين رؤيته لـكى يجد « الحل الأخير » لشكلاتهم . وراح الطلبة يصيحون :

— نريد الحل الأخير . . نريد الحل الأخير

وكنت وقتها إلى جانب الوزير وهو يستمع إلى هتاف الطلبة ، فنظر إلىّ ضاحكا وقال :

— دول عايزين « الحل الأخير » ياسليمان . . عايزينك انت . . اطلع شوف لنا حل معاهم

وخرجت إلى الطلبـة أقول لهم ان « الحل الأخير » الذى يطلبونه موجود فى سينما كذا . . وفى امكانهم الذهاب لمشاهدته على حسابى . . !

وضحك الطلبة وراحوا يهتفون لى ، وخاصـة بعد أن قلت لهم أن الحل الأخير لمطالبهم سيحققه لهم معالى الوزير دون امهال

أم كلثوم » ، وأراد الاكتفاء بهذا القدر حتى يفسح المجال لزميله فريد الأطرش — أو فريد أبو لحية — ولكن أنصار « عبد الوهاب » أبو ألا يستمر فى الغناء ، وعز ذلك على أنصار « أم كلثوم » فاعترضوا قائلين :

— لقد غنت « أم كلثوم » ثلاث أغنيات .. وعبد الوهاب ليس أحسن منها !

وتدخل أنصار « فريد الأطرش » كخصم ثالث مطالبين بالصمت والسكون حتى يستمعوا الى « المطرب الأصل » الذى « يملأ المخ » و « يعمر الدماغ » . . ولما ضاعت أصواتهم وسط الجلبة والضوضاء ، اضطروا الى استخدام لغة الأيدى كوسيلة من وسائل الاقناع . .

وتطورت المشادة بين أنصار كل من المطربين الثلاثة ، ولم تلبث أن استحالت الى معركة حامية طاحنة ، استخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة الخفيفة والثقيلة ، « كالروسيات » و « البونيات » ، والعصى الغليظة وزجاجات الخمر وقطع الأثاث الموجودة بالحجرة . .

وفى خلال ذلك رأيت « أم كلثوم » تشج رأس « عبد الوهاب » بضربة حاسمة من صينية معدنية ثقيلة ، فى حين صوب عبد الوهاب نحوها « دواية » ملآنة بالفحم المتقد فأخطأتها وأصابت عمامة « فريد الأطرش » . .

وكنت قريباً من النافذة القريبة من الشارع ، فألقيت بنفسى منها ، وحذا صديق حذوى . . وانطلقنا بأقصى سرعة متغلغلين فى الحوارى المظلمة على غير هدى . . ونحن غير مصدقين بالنجاة . . لقد كان كل ما نهدف اليه أن نبتعد عن المكان بأية وسيلة . .

وعاودنا الاطمئنان عندما وصلنا الى ميدان « السيدة زينب » . . بأنواره الساطعة وحركته المتصلة ليل نهار ، وكانت الساعة قد جاوزت الثالثة صباحاً . . وتحدث صديق الذى ظل ملتزماً الصمت طيلة تقهقرنا بغير انتظام فقال :

— لقد كنت أخشى أن يصيبك مكروه !

— وأنت ؟ ألم تخش الاصابة ؟

— كلا . . فقد تعودت على هذه الحفلات التى تختتم « بغم » . .

ثم تناسى الحادث وقال :

— سأسمعك فى الحفلة القادمة « فريد الأطرش » !

فقلت :

— إن كان لنا عمر ! !

الرئيس محمد نجيب ينصح المشتغلين بالسينما

كان « يوسف محمد نجيب » نجل الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ، يتحدث معى فى التليفون ويناقشنى فى اثر السينما على عقول النشء .. وفجاة امسك الرئيس بالسماعة ليناقشنى فى الموضوع الذى اثاره يوسف ! فكان هذا الحديث

قال لى الرئيس :

ـ كيف بدات المناقشة بينك وبين يوسف ؟ ومن الذى اثارها ؟

ـ الواقع اننى انا الذى خلق تلك المناقشة

ـ كيف ؟

ـ كنت ادعو يوسف وعلى وصلاح الدين انجال القائد العام اللواء محمد نجيب الى شهود السينماء بعد ما بذلوا جهدا كبيرا فى الاستذكار وانتقلوا الى السنوات التى تلى سنواتهم الدراسية .. فسالنى يوسف عن نوع الرواية التى سيشهدها ، ولما ذكرت له اسمها قال انها رواية « تافهة » لا تستحق الوقت الذى سيضيعه فى مشاهدتها !

جنوا على الشعب !

قال الرئيس :

ـ هل تريد ان اصدقك الراى ؟

ـ من غير شك

ـ ان ابنى يوسف على حق ... فما هى افلامنا المصرية التى تعرض على انظار الشباب ؟ أ. هل تستطيع ان تحصى عدد الافلام التى خلت من المناظر الراقصة .. والتى لا يقصد منها سوى اثارة غرائز الشبان .. ؟ ومن مناظر المواخير التى تعج بالمغامرين وبنات الهوى .. ؟ ان الذين انتجوا تلك الافلام الرخيصة جناة .. جناة جنوا على اخلاق الشباب ، وجنوا على الشعب الذى نكب بهم

بقايا العهد الفاسد

وقلت للرئيس :

ـ وبماذا تسمى هؤلاء ؟

ـ اننى لا اتردد فى اعتبارهم من اعوان عهود الفساد .. بل من بقايا العهد الفاسد ، فقد كانوا يعيشون فى اجواء فاسدة ، وفى مجتمعات فاسدة ، فاقتبسوا صورة مما فى تلك الاجواء والمجتمعات وسارعوا بعرضها على المفتونين من الشباب فزادتهم فسادا على فسادهم .. صحيح ان منتجى تلك الافلام قد اصابوا ارباحا جنونية ، ولكن المال ليس كل شىء ، ورسالة السينما رسالة خطيرة يحسن بنا دائما ان لا ننكر اثرها على نفوس النشء ، فهى سلاح مرهف .. اذا لم نحسن استعماله ، اسانا الى اخلاق الشباب شر اساءة ...

ماذا يقول العالم عنا ؟

واستطرد الرئيس يقول :

ـ ومن نكد الدنيا ان افلامنا تعرض على اخواننا فى مختلف بلاد العالم العربى .. وهم اخوان لا يمكن ان ينكروا زعامة مصر للعالم الاسلامى ، ولكن سوادهم لا يرتاح الى تلك الافلام التى لا تهدف الى مقصد نبيل او درس نافع ، اكثر مما تهدف الى الربح الوفير ولو كانت مملوءة بالسخافات والحماقات التى كان يسمح بها أنصار الفساد ، ويشجع على انتاجها المفسدون

قلبوا صفحات التاريخ

قلت :

ـ وما الذى ينصح به الرئيس منتجى الافلام عندنا ؟ ..

فقال فى انفعال :

ـ ان الذى اطلبه من منتجى افلامنا ان يقلبوا صفحات التاريخ البعيد والقريب ، وان يقتدوا بصناعة السينما الاوربية التى تفخر دائما بان تقدم صفحات رائعات من الملوك الذين ضربوا أروع الامثال فى التضحية والبذل لخير بلادهم ، ومن الزعماء الذين استهانوا بكل شىء فى سبيل حرية بلادهم .. ان تاريخنا والحمد لله ليس عقيما وليس مظلما .. ان فى جوانبه آيات بينات من رجال جابهوا الطغاة بقوة الحق فصرعوهم ، واستعذبوا العذاب والسجن والتشريد ليسعد من بعدهم آلاف الناس ... هناك أبطال جيوش ، وجهابذة وعلماء ، وقادة ومصلحون .. فلم لا تقتبس السينما المصرية قصص اولئك الامجاد حتى يرتفع بها الشعب من حضيض الماديات الرخيصة الى سماء الكرامة والعزة .. فتخلق جيلا جديدا لا تنقصه القوة ولا الايمان بوطنه ؟

اود ان اقول لهم

ثم قال الرئيس :

ـ لو كان لدى متسع من الوقت لدعوت المشتغلين بالسينما وقلت لهم انه على عاتق بعضكم تقع مسئولية ما أصاب اخلاق شبابنا ، وان من حق بلادكم عليكم ان تنفضوا عنكم غبار الماديات الرخيصة ، وان تسايروا ركب التحرير .. فتأخذوا بيد الشباب الى شاطىء المفاخر ، وان تقدموا لهم ارفع ما فى تاريخ بلادنا من امجاد دونها امجاد العالمين

ح . ا

نجمة تستقبل الخريف!

لا نقصد أن باتريشيا نيل نجمة شركة « القرن العشرين فوكس » تستقبل خريف حياتها .. ولكنها تستقبل فصل الخريف بمجموعة من الازياء المبتكرة التى ظهرت بها فى مجتمعات هوليوود وحفلاتها . وننشر لها على هذه الصفحة ثلاث صور تمثلها فى بعض هذه الازياء ...

ثوب للكوكتيل اسود اللون..جونلته من « التافتاه » محلاة بدوائر سوداء من القطيفةوعلى راسها قبعة من الدوائر السوداء

وهذا ثوب جميل لبعد الظهر ، وهو من القماش الرمادى القاتم .. وله ياقة عريضة من القماش « البيج » المطرز

وهذا ثوب للسهرة تستقبل به باتريشيا ضيوفها فى سهراتها المنزلية .. وهو من القماش الذهبى الفاتح ذى النقط الذهبية القاتمة

وجه
أحب أن أصطبح به

قالت رجاء عبده :

وجه (على) خادى الأمين الصغير الذى كبر ، والذى أحسنت تربيته ، والذى أتفاءل برؤيته كل صباح ثم وجه (عصام) ولدى الذى لا أطيق البعد عنه

وقالت هدى سلطان :

ان وجهى ـ أنا شخصياً ـ هو الوجه الذى أحب أن أصطبح به ، ولذلك أبكر فى الاستيقاظ لأضع وجهى فى المرآة وأضمن أن يكون أول ماتقع عليه عيناى ، ولايضيع هذه الفرصة ، إلا أن يصحو زوجى فريد شوقى مبكراً فيوقظنى ، فيقع وجهى عليه ، وعندئذ أدعو الله أن يسترها باقى النهار !

وقالت هاجر حمدى :

وجه محمد : زوجى الأول والأخيرة فى حياتى .. محمد الشناوى ابنى الذى أرى فى ابتسامته الصبوح ، أو فى « وأوأته » الشجية بشير خير لى طيلة النهار

وقالت زوزو نبيل :

قد يدهشك إذا عرفت أنى أتفاءل إذا اصطحبت بوجه بائعة جرائد صغيرة أحرص على أن أفتح لها الباب بنفسى كل صباح . إنها (تعويذة) طيبة تقينى المتاعب طيلة يومى . وكان الله فى عونى لو فتحت لها الخادمة واستلمت منها الصحف ولم أصطبح بها !

وقالت ماجدة :

قطتى المخلصة التى تشاركنى الفراش ، إنها الوجه الذى أحرص على الاصطباح به ، إلا إذا غافلتنى أثناء النوم ، وهربت من سريرى للقاء (مشمش) فى أحلامها ولم تعد من محبته إلا خلال النهار !!

كونى .. ولا تكونى !

هذه نصائح يقدمها الفنان سراج منير الى الزوجات ، فاذا عملت بها كل منهن ضمنت لنفسها حياة زوجية هانئة

● **كونى** زوجة لبقة تعرف كيف تقدر زوجها وتشعره بأنه اعظم رجل فى العالم ، وانه النموذج الذى تتمنى ان يكون كل الرجال مثله

● **ولا تكونى** زوجة ثرثارة فتحدثى زوجك عن الشبان الذين تقدموا لخطبتك قبله وكيف أنهم كانوا أظرف منه واكثر اناقة، فان هذا يثير حقد زوجك ضدك

● **كونى** زوجة اقتصادية فلا تقدمى على أى عمل يتطلب انفاق نقود قد لا تتحملها ميزانية زوجك

● **ولا تكونى** مسرفة من هواة اقامة الحفلات ، فتقيمى حفلة تدعين اليها صديقاتك وأصدقاء الاسرة ، فان نفقات هذه الحفلات سوف تضايق زوجك

● **وكونى** خفيفة الدم واسردى لزوجك حكايات ونوادر طريفة تسرى عنه وتبعث فى نفسه المرح والسرور

● **ولا تكونى** زوجة مزعجة ، فتزعجى زوجك بالتحدث اليه تليفونيا اثناء عمله فيضطرب ويظن ان حادثا جللا قد وقع فى بيته ثم يكتشف انك تسألينه عن امور تافهة كان من الممكن انتظاره حتى يعود لتسأليه عنها

● **وكونى** طباخة من الدرجة الاولى واعرفى الوان الطعام التى يفضلها فان معدة الرجل هى مفتاح قلبه

● **ولا تكونى** زوجة انانية تهتم بالخياطة وانباء الموضات والازياء اكثر من اهتمامها براحة زوجها

● **وكونى** امرأة واثقة من نفسك ، فلا تطلبى من زوجك ان يروى لك كل تفاصيل تصرفاته اليومية

● **ولا تكونى** امرأة غيورا بسبب وبلا سبب ، فان الاسراف فى الغيرة سيجعل الزوج يعتقد انه فى سجن

● **وكونى** أما لاولادك وتولى بنفسك شئون تربيتهم ولا تعتمدى على الخدم

● **ولا تكونى** امرأة متبرجة تسرف فى الزينة وتقضى نصف عمرها امام المرآة

● **وكونى** زوجة عصرية تعرف قواعد الاتيكيت ، فاذا دعيت الى حفلة مع زوجك فتخيرى الثوب المناسب لهذه الحفلة

● **ولا تكونى** زوجة عابثة تترك زوجها لتتحدث الى الرجال الذين تعرفهم ولا تعرفهم فى الحفلات العامة

مناظر مؤذية

سألنا الفنانة لولا صدقى عن المناظر التى تعتبرها مؤذية فى نظرها فقالت :

● منظر السيدة التى تتحدث فى حفلة عامة عن شئون تتعلق بحياتها الخاصة أو بحياة أقرب المقربين اليها

● منظر السيدة العجوز التى تتبرج فى المجتمعات العامة وتحاول أن تأتى بأعمال تخجل منها الفتيات الصغيرات

● منظر الزوجة التى تغازل رجلا من أصدقاء زوجها

● منظر الزوجة التى تشتم حماتها وتسىء اليها أمام الناس ، ثم تبكى وتشكو قسوة معاملتها لها

● منظر الزوجة التى تحاول أن تستبد بزوجها فتفرض عليه رغباتها وتصدر أوامرها بأسلوب فيه امتهان لكرامته كرجل وزوج

● منظر الزوجة التى تكذب على أمها وهى فى سن الزواج ، وتحاول أن تقلب الحقائق فتسىء إلى سمعتها

● منظر الزوجة التى تدمن الخمر ، وتقضى نصف عمرها على مائدة الميسر

● منظر المرأة التى تدخن باسراف أمام الناس

● منظر العروس الجديدة التى تتحدث إلى خطيبها السابق أمام زوجها بطريقة ودية ، وهى مازالت فى شهر العسل

لوادغ من هوليوود

لا يكاد يمضى اسبوع ، حتى تشيع فى اوساط هوليوود طائفة من النكت والطرائف اللاذعة التى تضحك نجومها وكواكبها ، وسنوافى قراء « الكواكب » بين حين وآخر ، ببعض تلك «اللوادغ» الامريكية التى ننشر هنا طائفة منها

حذار !

عندما زار النجم الايطالى الجديد : « فيتوريو جاسمان » مدينة هوليوود لأول مرة ، وعاد إلى ايطاليا ، أخـذ مواطنوه يسألونه عن أغرب ما شاهده فى مدينة السينما فقال :

— انها « يافطة » كبيرة تحتل مدخل أحد معاهد التجميل وقد كتبت فيها هذه العبارة :

« لا تحاول مغازلة السيدة الحسناء التى تراها خارجة من هنا . . فقد تكون هـذه الحسناء جدتك » !..

اين الغلطة ؟

كانت الساعة التى دفعها « بوب هوب » الى « الساعاتى » لاصلاحها قديمة بالية فضلا عن رداءة نوعها ، فعكف الساعاتى على فحصها وهو يهز رأسه تارة ، ويقلب شفته السفلى تارة أخرى ، فقال له «بوب» ملاطفاً :

— يبدو أنها كانت غلطة جسيمة حين جعلت الساعة تسقط منى على الأرض !

فقال «الساعاتى» فى حنق :

— غلطة ؟ كلا يا سيدى .. لقد كانت الغلطة الجسيمة حقاً .. عندما انحنيت لتلتقطها من الأرض مرة أخرى !

شقاوة الطفولة

مما ترويه « جوان كراوفورد » لصديقاتها ، عن طفولتها ، أنها كانت وهى صغيرة ، « طويلة اللسان » و « بنت نكتة » لا يشق لها غبار ، ومما وقع لها فى خلال الدراسة ، أنها كانت لا تستلطف دم حصة التاريخ ، وقد سئلت يوماً :

— فى أى معركة صاح الأميرال نلسون يقول : « والآن أموت سعيداً » ؟

فأجابت «جوان» على الفور :

— فى المعركة الأخيرة !

الزوجة النموذجية !

عندما طلق النجم السينمائى « كريج ستيفنس » زوجته .. سأله أحد الصحفيين :

— هل تتطلع إلى الزواج مرة أخري ؟

فأجاب قائلا :

— بلا ريب .. ولكنى لن أتزوج الا فتاة تجيد السباحة !

فعاد الصحفى يسأله :

— لماذا ؟

— لأن التى تجيد السباحة تكون قد تعلمت جيداً كيف تفلت فيها !

من القاتل ؟

ذهب النجم السينمائى « كلارك جيبل » لاستطلاع مستقبله عند احدى المنجمات التى تحفل بهن مدينة السينما ، وبعد أن دفع الرسم المقرر ، أخذت المنجمة تمعن النظرة فى « الكرة البللورية » التى تستخدمها فى قراءة المستقبل ثم قالت له :

— هناك نبأ طيب فى سن الستين ، ستتزوج بأرملة غنية جداً تقدر ثروتها بالملايين ، غير أنها متقدمة فى السن قليلا ..

وظهرت علامات الدهشة على «جيبل» .. بينما استطردت المنجمة تقول :

— وسترث ملايينها .. ولكن .. بعد أن تموت مقتولة !

فقال جيبل باهتمام :

— وهل سيحكم القضاء ببراءتى ؟..

من يدرى ؟

للنجمة « استر ويليامز » طفلان عرف عنهما الذكاء الحاد و« الشقاوة » المنقطعة النظير ، وحدث يوما ان سألها طفلها الاكبر « كمبول » :

ـ قولى لى يا اماه .. اصحيح ان اجدادى كانوا من القرود ؟

فاجابت « استر » وهى تنظر من طرف خفى الى زوجها « بن جيج » :

ـ لا ادرى يا بنى .. فقد تزوجت اباك دون ان ارى احـدا من افراد اسرته !

نوادر الظرفاء فى المسرح المصرى

هذه بعض نوادر وطرائف عن بعض الفنانين الراحلين، رواها لنا ممثل مخضرم عاصرهم وعرفهم

عزيز عيد

كان المرحوم عزيز عيد عصبي المزاج سريع الغضب ، وكان إذا غضب يمسك بالشعيرات الباقية فى صلعته ويشدها بعنف وهو يصرخ ويضرب الأرض بحذائه ...

ومن حوادثه الطريفة .. انه عندما كان المدير الفنى لفرقة السيدة فاطمة رشدى منذ عشرين عاما ، قدم اليه الأستاذ أحمد رامى شاعرا شابا فى ذلك الوقت مسرحية مترجمة اسمها « سميراميس » وكانت الشخصيتان البارزتان فى هذه المسرحية شخصية سميراميس ، وشخصية قائد شاب جميل . . وبالطبع كانت السيدة فاطمة رشدى هى المرشحة الأولى والوحيدة لدور سميراميس وجاء دور القائد الشاب الجميل ، وهنا وقف عزيز عيد وقال : « أنا خير من يمثل هذا الدور .. »

وهرش أحمد رامى رأسه ، ولاحظت فاطمه أنه يعارض هـذا الترشيح فقالت : « لا ياعزيز ... انت متنفعش فى الدور ده ! »

وثار عزيز عيد وأمسك بشعيرات رأسه وراح يشدها بعنف وهو يصيح « ماانفعش ازاى ؟ .. ده أنا عزيز عيد !! »

وقامت مشادة بينه وبين فاطمة التى لم تفلح فى إقناعه بعدم صلاحيته للدور وأخيراً قالت : « انت ياعزيز سنك كبير على الدور ! »

فقال عزيز :

— ايه الكلام ده ؟ . . ده أنا شباب وله راح أبقى شباب عشر سنين كمان !

— شوف ياعزيز دقنك الطويلة !

— أحلقها ياستى . . . !

— وشوف قوامك القصير . . . !

— ألبس كعب عالى ياستى !

وضاقت فاطمة باصراره . . فما كان منها إلا أن صرخت فى وجهه قائلة :

— انت شكلك وحش يا أستاذ .. ولا تصلح لتمثيل دور قائد جميل !

وهنا ذهب عزيز الى مرآة على المسرح ووقف أمامها يحادث نفسه فقال :

— أتفوه عليك يا أنا . . . ياللى اتخلقت شكلك وحش ولا تنفعش لدور قائد شاب جميل !

وأعلن أنه عدل عن تمثيل هذا الدور !

بشارة واكيم

كانت وزارة المعارف قد انتخبت بعض الممثلين المعروفين فى سنة ١٩٣٢ ليقوموا بتدريب فرق التمثيل بالمدارس.. وكان من بين هؤلاء الممثلين المرحوم بشارة واكيم ، وقد اختير ليدرب طلبة فريق التمثيل بالمدرسة الخديوية . واستعان بشارة ببعض الممثلين المحترفين ليقوموا ببعض الأدوار فى المسرحية التى ستقدمها المدرسة فى حفلتها السنوية ...

وقبل الحفلة بثلاثة أيام عقد بشارة اجتماعا للفريق للاتفاق على نظام الحفلة

واقترح أحد الطلبة شراء اسطوانات للاغانى المشهورة فى ذلك الوقت لاستعمالها فى أحد مشاهد الرواية . وسأله بشارة عن أسماء هذه الاسطوانات فكانت كلها لأم كلثوم وعبد الوهاب، ولكن بشارة عارض فى ذلك وقال أنه يوافق على مبدأ شراء الاسطوانات ، ولكنه يقترح أن تكون هذه الاسطوانات للمنولوجات الفكاهية مثل منولوج « العرقسوس » « والفجرية تشوف البخت » . .

ووقف أحد الطلبة وطلب منه أن يلقى ولو شطرة واحدة من المنولوج . . ووقف بشارة يلقى المنلوج وأعضاء الفريق يصفقون على الوحدة . . وكان ينتقل من منلوج إلى منولوج حتى انقلبت قاعة التدريبات إلى صالة فرفشة ، ووصلت الضجة إلى غرفة الناظر الذى ثار وغضب وقرر الغاء الحفلة !!

عبد اللطيف جمجوم

اشتهر المرحوم عبد اللطيف جمجوم بعناده الشديد . . وكان يسكن فى حى باب الشعرية ، وكان يضطر إلى السير فى حارة مظلمة جدا حتى يصل إلى بيته . . وفى إحدى الليالى قابله أحد اللصوص وأخرج سكينة وقال له : « فين فلوسك ! »

ورفض عبد اللطيف أن يعطيه مامعه من النقود . . وهجم على اللص وراح يوسعه ضربا ولكماً ، ولكن اللص استطاع أن يتغلب عليه ويطرحه أرضاً ويفتشه فلم يجد معه سوى قطعتين من ذات الخمسة قروش ، فقال له : « أمال لو كان معاك جنيه على بعضه كنت عملت ايه ؟ »

فقال عبد اللطيف :

— كنت قتلتك طبعاً !؟

اللى يحب النبى يزق

اشترى فريد شوقى سيارة فاخرة ثمنها ٣٠٠٠ جنيه بالتمام والكمال ، وقد روى لنا أحد أصدقائه بهذه المناسبة الحكاية الطريفة التالية :

عندما أصاب فريد نجاحا فنياً فى أول أفلامه رأى أن من مظاهر الشهرة أن يملك سيارة يستعملها فى تنقلاته . . فاشترى سيارة قديمة سرعان ماتوقفت عن المشى بعد الأسبوع الأول من شرائها . . ولم تفلح كل الوسائل فى اقناع السيارة العنيدة بالمشى ، فعمد فريد إلى حيلة دلت على ذكاء نادر

فقد كان يغادر منزله فى الصباح ، ويركب السيارة ويمسك بعجلة القيادة وينادى بعض الأطفال وصغار الشبان ويطلب من كل منهم أن « يزق شوية » . وكلما سار خطوة زاد عدد الذين يدفعون السيارة ، وفريد يحمسهم ويشجعهم تارة بالابتسام وتارة بالاستعطاف إلى أن يصل إلى المكان الذى يقصده . . ! واستعمل فريد هذه الطريقة مدة أسبوع . . إلى أن جاء وقت اشتهرت فيه حكاية « زق شوية » ، وكان جميع المارة يتجنبون السير بجوار منزله طالما كانت سيارته واقفة أمام الباب . ولما عرف فريد أنهم اكتشفوا الحكاية ، اضطر إلى أن يبيع السيارة ويشترى سيارة أخرى بحالة جيدة

إنس همومك

قالت ان باكستر نجمة القرن العشرين فوكس :
ان سر نجاحي في عالم السينما يرجع لكلمتين اثنتين
هاتان الكلمتان هما : « نسيان الهموم » ... والحق انهما ليفعلان المعجزات !!
وليس أدل على ذلك مما حدث لي شخصيا عندما فكرت في الاشتغال بالسينما .. لقد شددت رحالي الى هوليوود وكلي آمال جسام في ان اكون من نجومها
وانصرمت الشهور مسرعة ، وتبخر ما كان بين يدي من نقود ادخرتها من قبل .. فحالفني الافلاس ، واشتدت بي الضائقة المالية ، حتى لقد أقمت اسبوعين وأنا أحيا على الخبز والماء

وفي احدى المرات بينما كنت انظر لوجهي في المرآة ، راعني ما قد ارتسم على صفحاته من دلائل الجزع وسمات الأسى ، فكدت انكره !! وما لبثت أن أيقنت بأني لو تماديت في التفكير في امر همومي ، فاني ولا شك سأفقد جمالي

فعزفت في الحال عن الاسترسال في هذا التفكير المضني والقيت أمر مصيري بين يدي الاقدار ناسية كل همومي وعاملة على ان اعيش في الساعة التي أنا فيها ، وما أسرع ما ابتسمت لي الحياة ، وهرع الي الحظ حاملا على كفيه تباشير النجاح
فانس همومك تحظ بالنعيم الدائم

ما كيير امريكى يستعمل قناعا مطاطا للانسان القرد

أخذنا الماكياج بالحداقة!

هذه معلومات طريفة عن فن «الماكياج» فى مصر .. أدلى الينا بها « الماكيير » أنور المحمودى

لن الذى يصف المصرى بالذكاء لايعدو الواقع، وإنى لأضيف إلى ذلك أن المصرى يكاد يكون أذكى إنسان فى العالم ، والدليل على ذلك ماثل فى كثير من أوجه النشاط الصناعى أو الاجتماعى المصرى، على رغم حداثتنا فى هذه الميادين بالنسبة لغيرنا من الدول الأخرى المتحضرة

لقد استطاع نفر منا أن يقتبسوا فن صناعة السينما من تصوير وإخراج وبناء مناظر ومونتاج وغير ذلك ببراعة ، واكتسبوا مهارتهم الفنية فى هذه الصناعة الحيوية اكتساباً ذاتياً، من مجرد الاطلاع على أعمال الفنيين الأجانب الذين كانوا يأتون إلى مصر لاخراج الأفلام ، أو من مجرد الاطلاع على الكتب والنشرات التى تهتم بشرح دقائق هذا الفن ، حتى أصبحنا رابع دولة تتقن صناعة الأفلام فى العالم ، وأصبح لدينا جيش قوى من المخرجين والمصورين والفنيين فى كافة فروع العمل السينمائى

وكما يقال عن الاخراج والتصوير وغيره، يقال أيضاً عن فن الماكياج ، الذى يعد فى طليعة الفنون التى تعتمد عليها السينما اعتماداً كلياً — وإذا نظرنا إلى الواقع رأينا أن واحداً منا فقط هو الذى بعث إلى فرنسا ليتلقى أصول هذا الفن على أيدى أساتذته فى سنة ١٩٣٦ وهو الزميل الأستاذ حلمى رفله،

ولكن ما تلقنه حلمى رفله من فنون الماكياج هناك لم يزد معلوماته عنه إلا قليلا ، بينما استطاع هو ، كما استطاع غيره ، أن يتقن هذا الفن بالممارسة فى استديو مصر

ولقد كانت آثار أعمال فنانى الماكياج المصريين فى الأفلام دليلا قويا على تمكنهم من هذا الفن الذى أخذوه بالبداهة و (الحداقة) ، ولم يشذ واحد من الفنانين الأجانب الذين عملوا فى حقل السينما المصرى عن أن يشيد بمقدرة هؤلاء الذين يصنعون الوجوه بمواهبهم الطبيعية فى الماكياج ، وبمواد عاجزة إذا قيست بالمواد التى تستعمل فى فرنسا وأمريكا مثلا والتى تصنع خصيصاً للماكياج السينمائى

وتبرز مقدرة الماكيير المصرى فى بعض الأفلام التى تظهر فيها الشخصيات ذات الطابع الغير العادى، كذوى الوجوه المشوهة ، ومن هذه الناحية ، أثبت الماكيير المصرى — على الرغم من قلة خبرته العالمية وقلة الخامات التى يستعملها — أنه لا يقل شأناً عن الماكيير الأمريكى ، الذى تعاونه دراساته الفنية فى معاهد السينما ، وتدريبه العملى ، إلى جانب المواد الحديثة التى تساعده على إتقان عمله ، فى إبراز اللمسات الفنية فى الوجوه التى يجرى عليها بريشة الماكياج

ومع أننا لم نزاول بعض الطرق الحديثة فى الماكياج ، التى تعتمد على الأقنعة المطاطة ، فان النتائج التى نحصل عليها من عملنا لا تقل أثراً من النتائج التى تقوم على استعمال هذه الوسائل الحديثة

وليس معنى ذلك أننا لا نستطيع استعمال هذه الوسائل ، فان مجرد حصولنا عليها يكفى للارتقاء بهذا الفن إلى مستواه فى أمريكا نفسها ، وليس بمتعص على الماكيير المصرى ، الذى أخذ هذا الفن الدقيق (بالحداقة) ، أن يتقن عملية الماكياج الحديثة ، التى تسهلها الخامات والأدوات الأمريكية

ولست أدرى لماذا لا يستورد تجار أدوات التجميل بعض هذه الخامات الضرورية لكى يشيع استعمالها ، أو حتى لماذا لا تستوردها الاستديوهات المصرية لحسابها ، لكى تحصل لشخصيات أفلامها على نتائج أفضل فى الماكياج ؟!

محمد الديب .. لم يستعمل فى تنكره سوى الذقن الصناعية وباروكة شعر متحركة

فريد شوقى فى شكل رجل عصابات ، ان على رأسه باروكة مستعارة صنعت بيد مصرية

من نوادر الفنانين

اضراب !

قال محمود المليجى :

كنت رئيساً لفريق التمثيل فى المدرسة الخديوية ، وحدث ذات يوم أن أضرب الطلبة لسبب لا أذكره ، وهجموا على بعض مبانى المدرسة يحاولون تحطيمها .. ولما كنت مؤمناً بأن « الفن فوق المظاهرات » ، فقد تركت المدرسة مع بعض أعضاء فريق التمثيل ، وذهبنا جميعاً إلى قهوة الفن بشارع عماد الدين ، وجلسنا نلعب الطاولة . وحدث أن اختلفنا فى بعض النتائج ، فدخل المرحوم عزيز عيد فى الخلاف واشترك معنا فى اللعب ..

وعرف منى أننا من طلبة المدرسة الخديوية ومن هواة التمثيل ، فدعانا لحضور بروفات فرقة فاطمة رشدى .. ومنذ هذه اللحظة بدأت أحترف التمثيل ، وبعد عدة أيام انضممت إلى فرقة فاطمة رشدي !

جت سليمة !

وقال محسن سرحان :

بعد أن قمت بدور البطولة فى بعض أفلام المرحوم أحمد جلال ، اشتريت سيارة متواضعة .. وبينما كنت أقودها فى أحد شوارع القاهرة ، إذا بسيارة أخرى تعترضنى ، وكاد يقع حادث تصادم لولا أن تمكنت من تفادى هذا الصدام .. ونزلت من سيارتى وأنا ثائر ، وكدت أهجم على قائد السيارة الأخرى لولا أنى فوجئت بأنه المخرج أحمد بدرخان ، وابتسمت وأنا أقول : « ايه ده يا أستاذ .. مش تحاسب ؟ »

فأجاب : « أحاسب أنا ولا انت اللى تحاسب على حياتى وحياتك ؟ . أهو انت كنت راح تموت مخرج فيلم حياة الظلام وبطله .. الحمد لله جت سليمة ! »

وعرفت يومها أنى مرشح لبطولة فيلم « حياة الظلام » ، هذا الفيلم الذى كتبت به أول سطر فى شهرتى الفنية !

أسعد زوجة.. في هوليوود

كنت أشعر أنى أسعد النساء فى الوجود ، وأنا فى طريق إلى حيث يتم عقد زواجى من هارى جيمس

وكان ذلك فى ٤ يوليو عام ١٩٤٣ ، إذ ركبت القطار إلى بلدة « لاس فيجاس » مع زميل من المشتغلين بالموسيقى .. كان هو واسطة التعارف بينى وبين هارى عندما التقينا فى « كانتين هوليوود » ولهذا اخترته كوصيف شرف لى يوم زواجى

وكان هارى قادما من نيويورك الى البلدة المذكورة فى القطار الذى يصل إليها فى الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل . ووصلت قبله بساعة . . فجلست أنتظره فى المحطة وأنا بملابس الزفاف ، حتى أقبل القطار الذى أقله من نيويورك ولن أنسى لا أنسى مفاجأتين حدثتا عند وصوله

وكانت المفاجأة الأولى عندما رأيت هارى يهبط من عربة القطار فى عجلة لكى يتلقانى .. فاذا به يفقد توازنه ويسقط منكفئاً على وجهه .. ! ولحسن الحظ لم يصب بسوء

أما المفاجأة الثانية ، فقد وقعت

استقبلت النجمة بتى جريبل وزوجها الموسيقار هارى جيمس العام العاشر لزواجهما .. وها هى ذى تروى هنا بعض الذكريات التى مرت بها

عندما كنا فى طريقنا إلى الكنيسة الصغيرة التى اخترناها لعقد زواجنا فيها

كانت السيارة التى تقلنا اليها منطلقة ، وفجأة اعترضها حشد كبير من الناس كانوا قد عرفوا بمجيئنا فى هذه الساعة المتأخرة من الليل .. فأقبلوا علينا لتحيتنا . . ولكى نخلص من شدة تهافتهم علينا ، اضطررنا إلى أن نلجأ إلى أحد الفنادق حيث عقدنا زواجنا فيه

هذه هى الليلة التى أردنا أن نحتفل بها أنا وهارى فى كل عام ، ولكن لم يقدر لنا الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة إلا فى العام السادس من زواجنا فقط . . فقد شاءت المصادفات فى الأعوام السابقة أن يكون هارى بعيداً عنى فى كل يوم يوافق عيد زواجنا ، لارتباط فرقته الموسيقية ، باحياء حفلاتها خارج هوليوود

وإذا ذكرت هذا العيد ، فانى أذكر أيضا ما حدث عند مولد ابنتنا الثانية جسيكا

كان هارى بعيداً فى أثناء ولادة جيسى .. إذا انها أقبلت علينا من عالمها قبل الموعد الذى افترضناه بخمسة أسابيع

وكنا فى خلال فترة الانتظار نأمل أن يكون المولود ذكراً . . فلما جاءت جيسى ، تملكتنى الحيرة ورحت أسأل نفسى : « كيف أفضى الى هارى بهذا النبأ الذى سيشعره بخيبة أمل مريرة ، وهو كما أعرف يتوق إلى أن يكون له ابن ..؟ »

ووفرت أمى على مشقة تبليغه ، إذ اتصلت به تليفونيا وهنأته بابنته الثانية .. وكنت وقتها ما أزال فى غرفة العمليات التى قضيت فيها ثلاث ساعات . فلما نقلونى إلى غرفتى الخاصة ، اتصلت به وأفضيت اليه بالنبأ فى صوت مضطرب

ولكنه خفف عنى اضطرابى عندما قال لى : « ان قلبى كان يحدثنى بأنها ستكون بنتاً .. ولهذا اخترت لها منذ أيام اسم جيسيكا ..! »

وليس أدعى إلى تعكير صفو الحياة الزوجية ، من أن يطلق اسم الزوجة على اسم زوجها ، وخاصة إذا كان هو أيضاً يتمتع بنفس الشهرة التى تتمتع هى بها . وهذا ما حرصت على تجنب وقوعه منذ أول زواجنا ، فلم أقبل مرة أن ينادينى أحد باسمى فى وجود هارى .. حتى فى المحادثات التليفونية ، فانه عندما يتصل أحدهم بمنزلى ويسأل عن « مس جريبل » ، أرد عليه فى الحال قائلة : « هل تعنى مسز جيمس ؟ »

وإذا كان هارى يعمل مع فرقته بعيداً عن هوليوود ، فانى – طوال مدة غيبته – لا أترك لصديقاتى فرصة يقنعننى فيها بوجوب حضورهن إلى منزلى لقضاء السهرة معى حتى يخففن عنى وطأة وحدتى

وكيف أشعر بالوحدة وهو يتصل بى تليفونياً فى كل ليلة عندما ينتهى من عمله ..؟ اننا نقضى نحو نصف ساعة فى أحاديث شتى . وقد حدث ذات مرة أن طلب فى محادثته التليفونية معى أن أكتب له خطاباً أحدثه فيه عن كل شىء . فأخبرته أن ليس هناك ما يستحق الكتابة ، ما دمت أفضى إليه بكل شىء فى التليفون .. ولكنه أصر على أن أرسل إليه هذا الخطاب ، وفيه كلمة « أحبك » فقط .. حتى يرضى نفسه بأنه تلقى خطاباً من زوجته كما يتلقى باقى المشتغلين معه خطابات من زوجاتهم ..!

نقد الاسبوع

المنزل رقم ١٣

عندما شاهدت هذا الفيلم أيقنت أن رجل « المونتاج » يستطيع أن يكون مخرجاً ناجحاً اذا قضى فى عمله فترة كافية ، وكان على شىء من الموهبة والثقافة ، وكان مفتوح العينين . وكذلك كان « كمال الشيخ » منتج هذا الفيلم ومخرجه . فقد قضى أعواماً طويلة يقوم بعملية المونتاج للأفلام ، وفى خلال ذلك كان يدرس ويلاحظ ويستكمل معلوماته ، حتى اذا أقدم على اخراج فيلمه الأول ، استطاع أن يقدم شيئاً ذا قيمة

أما موضوع الفيلم فمحاولة ناجحة لنوع جديد من القصة التى لم تألفها الأفلام المصرية .. ورغم أنه ذكر فى أول الفيلم أن موضوعه مأخوذ عن خبر نشر فى جريدة المصرى ، فان هذا لا يمنعنا من القول بأن موضوع الفيلم مقتبس عن فيلم أمريكى عرض فى مصر منذ ثلاثة أعوام . ومع ذلك فقد كان الاقتباس موفقاً فى تمصير الفكرة والجو وشخصيات الرواية

انها قصة طبيب نفسانى يصادق راقصة ، ويتفق معها على قتل خليلها الثرى الذى أمن على حياته لصالحها بمبلغ كبير . وبدلا من أن يقتل بيده ، انتهز فرصة تردد مهندس شاب مصاب بانهيار فى أعصابه على عيادته ولجأ الى تنويمه تنويماً مغناطيسياً ، سلب إرادته ، وأوحى اليه أن يتوجه الى المنزل المنعزل الذى يقيم فيه الرجل الثرى ، ويطلق عليه الرصاص . وتمت الجريمة على الوجه الذى رسمه الطبيب الشرير . ويعثر البوليس على بطاقة المهندس بجوار الجثة فيقبض عليه فى ليلة زواجه ، ويواجهه بالتهمة التى لا يعرف عنها شيئاً ، ويكاد يحكم عليه ، غير أن الحقيقة تتكشف رويداً عند ما يقدم الطبيب على قتل الشاهد الذى كاد يفضح أمره . وتنتهى القصة بالقبض على الطبيب فى اللحظة التى كان يحاول فيها التخلص من المهندس نفسه وزوجته

والمهم فى هذا النوع من القصص ، هو إعداد السيناريو بطريقة تثير مشاعر المتفرج ، وتحتفظ بانتباهه الدائم ، ورغبته فى كشف الغموض . وقد أفلح الفيلم فى سرد الحوادث بأسلوب بارع يحقق كل هذه الأغراض . واذا كانت هناك بعض الثغرات القليلة فانها لا تنقص كثيراً من قيمة الفيلم باعتباره يعالج لوناً جديداً فى إنتاجنا السينمائى

ولا يفوتنى أن أنوه بالطريقة الموفقة التى حاول المخرج أن يخلق بها الجو اللازم لمشاهد الفيلم ، وكيف أحسن الاستعانة بالأضواء والظلال والتأثيرات الصوتية فى هذا السبيل

وقد مثل عماد حمدى دور المهندس المريض بأعصابه ، فكان من أحسن أدواره على الشاشة واشترك معه مجموعة من الممثلين كان أبرزهم محمود المليجى وفاتن حمامة و « بعد » فهذا فيلم نظيف آخر ، يسرنا أن نثنى على جهود مخرجه الجديد

« ابن نيمرود »

على الشاشة هذا الأسبوع

هزيمة الشر — درام امريكى : قصة شاب صحفى يعمل فى احدى الجرائد الكبرى .. ولم يكن عمله فى الصحافة ينزع من نفسه تعطشه للمتاعب .. ولهذا عرفته الأزقة التى تضم أخطر المجرمين ، كما عرفته المجتمعات الراقية .. وبحكم اندفاعه يرتكب اخطاء تهبط به إلى الهاوية

ولكنه فى خلال مغامراته ، يتمكن من القبض على مجرم شرير كان السبب فى موت صديق له .. ثم يدخل الحب فى حياة الصحفى المغامر .. فينزع من نفسه اندفاعه وتعطشه للمتاعب ، وينقذه من الهاوية التى انحدر إليها .. فتراه وقد راح يحارب فى سبيل حبه لكى يتبوأ مكانته فى المجتمع .. وقد تحقق له ذلك أخيراً ، إذ أصبح فى النهاية أبرز صحفى فى جريدته التى عاد إليها مكرماً بعد أن تنكر الجميع له بسبب اندفاعه .. تمثيل جيمس كاجنى وفيليس ثاكستر

من عرق جبينى — درام مصرى : انها قصة أسرة تعيش هادئة سعيدة بفضل عائلها الذى يكد ، ويكافح ليوفر لها أسباب السعادة والاستقرار ..

وفجأة .. يقع حادث لرب الأسرة ، فيتشرد أفرادها ويصبح بعضهم أعداء للمجتمع ، لا برغبة منهم الى الشر ، وإنما بدافع البؤس الذى جلبه عليهم عدم توفر العدالة الاجتماعية التى تؤمن كل فرد على مستقبل حياته ..

لقد حاول كل منهم أن يقاوم الشر بكل سلاح ، ويغلب جانب الخير فى نفسه .. ولكن سلاح الفقر كان أقوى من أن يتغلبوا عليه فتهوى الأسرة الى الحضيض . ولكن رحمة الله واسعة ، فقد أرسلت إلى أفرادها من ينتشلهم من الفقر فى شخص فاض قلبه بالايمان .. وكان اليأس لا يعرف الى قلبه سبيلا

إن هذا الشخص يعيد إلى الأسرة سابق هدوئها واستقرارها ، تمثيل فاتن حمامة ومحسن سرحان والوجه الجديد سميرة أحمد

لقد استطاع سوبرمان فى سنة ١٩٤٥ ، أن يقنع مليونا من الأطفال بالذهاب إلى طبيب الأسنان راضين مختارين . . وكان ذلك حين لحظ المهتمون بالصحة العامة فى الولايات المتحدة أن أمراض الأسنان قد انتشرت إلى الحد الذى يجب معه حمل الناس على فحص أسنانهم وموالاتها بالعناية مبكرين وقبل فوات الأوان . فكان أن لجأوا إلى « جيرى سيجل » و « جو شستر » خالقى شخصية سوبرمان الخرافية . . ليسخرا مخلوقهما العجيب فى الدعاية للمشروع لما له من عظيم المكانة فى قلوب الصغار خاصة . . وكانت القصة التى وضعاها إذ ذاك وجعلا سوبرمان بطلها هى :

ينقض سوبرمان على « تومى » وهو طفل يؤثر أن يبادر فى الصباح إلى اللعب بنماذج الطائرات التى

سوبرمان !

سوبرمان هو ذلك الانسان الجبار الخاطف الحركة ، الذى رأيناه على الشاشة يوقف القطار المنطلق بسرعة ٩٠ ميلا فى الساعة بلمسة يده ، ويثنى القضبان الحديدية بين اصبعيه ويرفع ناطحة السحاب من مكانها كما ترفع انت ريشة طائر

يهواها ، على أن يغسل أسنانه أولا . . فيحمله — فى طرفة عين — إلى الصين ويريه هناك الطيار « بيل » الذى يهاجمه ألم فى أسنانه فجأة وهو منهمك فى القتال . . ويكاد « بيل » يقتل فى المعركة لولا أن سوبرمان ينقذه فى اللحظة الأخيرة . . ويعود سوبرمان بـ « تومى » إلى بلده وينصحه فى الطريق قائلا : « اعتن بأسنانك منذ الآن . . حتى لا يأتى يوم وتقع فى مأزق كالذى وقع فيه بيل » !

ولم تكد تنشر القصة على هيئة رسوم هزلية فى بعض الصحف ، حتى أخذ طوفان الأطفال يدق أبواب أطباء الأسنان

▭

عندما كان « جيرى سيجل » و « جوشستر » مخترعى سوبرمان فى المدارس الثانوية ، ذاقا الأمرين على أيدى جيرانهما من الصبيان الأقوياء الأجسام المفتولى العضل ، مما جعلهما يلوذان بذهنيهما إلى عالم خيالى ملىء بأبطال خرافيين يدافعون عن الضعفاء

كان « جيرى » يحسن الكتابة ، وكان « جو » يحسن الرسم . . ففكر الأول فى بطل عجيب يستطيع الثانى أن يقدمه فى سلسلة من الرسوم الهزلية . واكتملت له الصورة ذات ليلة وهو فى فراشه : مزيج من قوى شمشون وهرقل وأطلس ، مضافة إليها أخلاق سير جلاهاد الذى كانت رسالته فى الحياة هى سحق قوى الشر

وظل الشابان ست سنوات منكبين على أميال من الأشرطة الورقية ، يملآنها رسوما لسوبرمان ، ليمزقاها ويعيداها من جديد . وفى سنة ١٩٣٨ اشترى أحد الناشرين أول قصة لسوبرمان مقابل ١٣٠ جنيهاً وقدمها فى إحدى المجلات . وكانت « ضربة معلم » ، فمنذ ذلك الحين وسوبرمان يربح الملايين . أما الشابان فإنهما مع كونهما قد باعا كل حقوقهما فيه منذ البداية ، إلا أن الناشرين يقدمون لهما نسبة مئوية من الأرباح تشجيعاً واعترافاً بالفضل

و « سوبرمان » اليوم عمل ضخم يتكون من عشرات الموظفين وعشرات المكاتب فى نيويورك . . فهناك ٣ ملايين قارىء يواظبون على شراء الجرائد الثلاثة التى توالى نشر قصصه ، وهناك ٢٠ مليوناً آخرون يقرأون مائتين من الجرائد تنشر طرائفه بين الحين والحين . . وقد وصل صيته الى أمريكا الجنوبية ، واتخذ شعاراً لكثير من السلع ، وجعل له ركن خاص به فى الاذاعة

▭

ويعتبر سوبرمان « الأب الثالث » لأطفال أمريكا اليوم . . وتلجأ إليه الأمهات فى حل مشكلاتهن مع أطفالهن ، فيتولى سوبرمان مثلا اقناع أولئك بأكل « صفار » البيض وبعدم قرض أظافرهم بأسنانهم . .

ويقود سوبرمان حرباً هائلة ضد الغبن والاستغلال والرشوة وسائر رذائل المجتمع الحديث ، بل أنه منذ سنوات حارب اعراض الأطفال عن مادة « قواعد اللغة » ونجح . . واليك القصة :

لاحظ أحد المربين بولاية « ماساشوشتس » . . انه فى الوقت الذى يعرض فيه الاطفال عن حفظ قواعد اللغة ، يحشون جيوبهم بالصحف الهزلية التى تنشر قصص سوبرمان . . فما كان منه الا أن بادر بالذهاب الى نيويورك حيث اقترح على مديرى مكاتب سوبرمان وضع كتاب عن البطل المحبوب يتضمن أسئلة فى قواعد اللغة تصاحب رسومه ومغامراته . وظهر الكتاب بعد أيام ، واستخدمه المربى مع تلاميذه ، وحدث التحول العجيب . وبادر ٣ آلاف من المدرسين الى استعمال ذلك الكتاب فى فصولهم . بل أن سوبرمان سرعان ما تحول من تدريس قواعد اللغة الى تدريس الجغرافيا وغيرها

ولم يقتصر نشاط سوبرمان على مجال الأطفال وحدهم ، فقد استغلته الحكومة الأمريكية أيام الحرب فى حث الاهالى على توفير مواد التموين اللازمة للجيوش ، فكان يوجه على لسانه نداء فى المذياع الى طلبة المدارس بجمع الورق والدهون والحديد « الخردة » وبالاقبال على طوابع مشروع الترفيه

وأحس مخترعا « سوبرمان » بعظم مسئوليتهما بعد ذلك ازاء ذلك العدد الهائل من الناس المعجبين به ، فكان أن عهدا الى جماعة من أساتذة الجامعات فى التربية وعلم النفس بمراجعة قصصه حتى يضمنا حسن توجيهها للقراء وتأثيرها الحسن فيهم

ولعل الدليل على وصولهما الى النتيجة التى هدفا إليها هذه المناقشة التى سجلت بين طفلين فى الطريق :

— خذ حذرك . . إنى سوبرمان وسأوذيك !

— أنا لم أرتكب شراً . . والسوبرمان لا يؤذى إلا الأشرار »

مسرحيات عالمية

عندما يستيقظ الديك العجوز!

جو كورى كاتب انجليزى من كتاب هـذا الجيل الذى انضجت مواهبه الاحداث والتطورات العقلية والنفسية التى انتابت المجتمع الانكليزى والعقلية الانكليزية خلال العقود الثلاثة الاخيرة . وقد هام بالمسرح كجو اجتماعى وواقعى تتنفس فيه ملكاته ، هيامه بالفنون الجميلة الاخرى التى صقلتها روح العصر الساخرة الثائرة ، وجعلت منها اعلام الطريق الى التحرر من كثير من اوهام الحياة الانكليزية العريقة فى استمساكها بخرافة التقاليد الجائرة والتشدق بالآراء الجوفاء . وهذه المسرحية الخفيفة واحدة من بدائعه التى يسخر بها من افراد الجيل القديم ، هؤلاء الذين يظنون انفسهم فوق مستوى كل جيل يعقبهم ..

اشخاص المسرحية : اليزا بريدول : مديرة المنزل ــ جورج هازلوود : كبير عمال المزرعة ــ جو هازلوود ابن اخى جورج ــ اليس بات ، ديزى جرين : وصيفتان لسيدة المنزل

يرفع الستار عن منظر غرفة للمطبخ فى بيت ريفى بمزرعة وبندربج ، وهى غرفة واسعة نسبيا ، ذات حوائط من القيشانى الناصع البياض ، توسطت ارضها مائدة من خشب البلوط الصقيل ، حولها بعض مقاعد خشبية جميلة الشكل للجلوس . والى اليسار موقد من القرميد الاحمر للتدفئة ، والى الخلف باب يفضى الى مخزن المؤن (الكلار) . ويلاحظ ان سائر معدات المطبخ مرصوصة بنظام على الارفف النظيفة الطلاء . وفى وسط الحائط الايمن يظهر شباك عريض يجاور الباب الآخر الذى يؤدى الى الخارج والى بقية اجزاء البيت

فى بداية القصة نرى ديزى جرين تجلس الى مقعد بجوار النافذة وهى تقرأ مجلة قصصية اقليمية ، كتبت على الصفحة الاولى منها عناوين مريضة ابرزها « **مقتل ماريا مارتن** » . ونلاحظ ان ديزى فتاة فى السابعة عشرة من عمرها ، تلبس ثوبا من ثياب العمل لا تبدو فيه انيقة كما يجب ان تبدو فتاة فى مثل سنها وجمال طلعتها . وقد كانت مستغرقة فى القراءة الى الحد الذى لم تحس معه دخول جورج هازلوود الذى يبدو رجلا فى حوالى الستين من عمره ، وقد لبس ثوب عامل من عمال المزارع وطوح فوق كتفه بسترته العتيقة ، فى حين بدا حذاؤه الطويل ملطخا بأوحال الحقول . اما وجهه فيبدو غير حليق ، كما تبدو نظراته فاجرة نهمة . على ان روحه العامة تكشف عن غرور واعتداد بالنفس حملاه على أن يتأمل هيئته طويلا فى مرآة صغيرة معلقة بجوار الباب ، وان يتخلل باصابعه الخشنة شعره الناعم الاغبر . وبعد قليل تجده يستدير نحو الفتاة الجالسة ليقول لها فى لهجة ساخرة مداعبة :

جورج : اى عجب فى أن نشاهد فتيات اليوم المتحررات ينسقن انسياقا اعمى وراء تقليدنا نحن الرجال .. فى كل شىء فاسـد .. لا عمل لهن ولا نشاط ما دامت هناك المجلة والجريدة والجراماقون والراديو وال...

ديزى (فى شهقة) : اوه .. انت هنا يا جورج ! .. يا لله ! لقد ذهب ... ذهب اللعين وقتل المسكينة شر قتلة !

جورج : (فى حيرة) : من ذا الذى ذهب ، ومن هى التى قتلها ؟!

ديزى (فى دهشـة) : ماذا ؟ الم تعلم بعد ؟. انه وليام كوردر . اغرى المسكينة ماريا لتخرج معه فى ثياب الصيد الى ادغال « ردبارن » ، وهناك قتلها دون أن تتحرك فى جسمه جارحة ... ثم اخذ الفاجر يعد لها الحفرة التى سيلقى بجسدها فيها ! اوه . لماذا هذه القسوة المروعة من الرجال ؟!

جورج (ضاحكا ملء شدقيه) : ها . .ها ! يا لك من ساذجة .. انها قصة يا فتاتى الرهفة .. مجرد قصة !.

ديزى (محملقة فيه) : ولكنها قصة حقيقية .. حادثة واقعية .. اليس كذلك ؟ ...

جورج : كانت حقيقية منذ مائة عام .. اوه هذا تاريخ قديم ! لقد كنت من أن تضطهدنى .. هوه .. هو ! ابقى لنفسك يا آنسة

ديزى (فى نبرة هادئة) : ولكن ما رأيك فيها ؟ اتستحق اليزا كل هذه الثورة منك ؟!

جورج (لا زال ثائرا) : رايى فيها ؟ وهل هذه المرأة البلهاء تستحق ان يكون للناس راى فيها ؟ اسمعى اذن يا فتاتى .. ان هذه الحمقاء التافهة تحسب ان توليها شؤون هذا البيت يخول لها ان تكون ربته ورئيسة كل عمل يجرى داخله او خارجه .. انه غرور جنسكن .. ولهذا الغرور العريق فى كثير من النساء عوامله واسبابه ، سواء أكان فى عمل حكومى أو حر !

ديزى (متعجبة) : حقا ؟ ولكن لماذا تحاول اليزا هذه السيطرة .. اعنى لماذا هذا الغرور فيها .. اعنى فى جنسهن .. آه .. اقصد فى جنسنا كما تقول ؟! ...

جورج (وقد بدت على ملامحه هيئة التفكير العميق واخذ يذرع ارض الغرفة) : سببه ؟!.. آه .. تسألينني عن سببه ! اذن فاعلمى ان السبب كل السبب هو ان هذه المرأة لم تذق السعادة التى تحسها كل امرأة وفقت الى رجلها .. الى فتى احلامها .. هؤلاء النسوة ممن تخلفن عن القافلة ، ينقلبن بين عشية وضحاها مخشوشنات مسترجلات .. يلقين فى روع الرجال انهن أجدر منهم بالتسلط والرئاسة .. وان المرأة خلقت بطبيعتها مهيأة لانجاز المعجزات والخوارق دون سائر الرجال ؟!

مسرحية من فصل واحد ـ تأليف جو كورى ـ تلخيص الأستاذ صلاح الدين الشريف

صبيا حين شاهدت تمثيلها على خشبة مسرح ريفى ، ورأيت بعينى القاتل .. اعنى الشخص الذى مثله ، يصعد بخطى مضطربة الى منصة المشنقة ، حيث مات ميتة الشاة .. مجرد تمثيل !

ديزى (مرتجفة) : هذا أقل ما يستحقه امثال هؤلاء .. وان كنت افضل جلدهم قبل ذلك بقسوة ليذوقوا العذاب ضعفين .. وعلى الاخص اذا كانت الضحية فتاة بريئة .. وديعة .. جميلة كماريا ..

جورج (فى تهكم) : بريئة جميلة .. وديعة كماريا ؟ .. يا لك من فتاة بريئة وديعة .. جميلة يا ديزى ! صدقينى أن خيال القصاصين ومخبرى الجرائد يأبى دائما الا التهويل والزخرفة .. ان جميع ضحايا الرجال فى نظر هؤلاء الحمقى فاتنات بريئات ساذجات (وهنا يئن أنة غيظ وسخط) .. آه لو سألونى عن رايى فيهن .. اذن لقلت بصراحة ان هناك نساء لايلقين الجزاء العادل الذى يجدر بهن .. حتى لو ذهبن ضحية اللصوص والقتلة ؟!

ديزى (ببراءة) : هل وضعتك اليزا فى المكان المناسب الذى يريحك يا جورج ؟. لقد سمعتك تشكو اخيرا من اضطهادها لك ...

جورج (ثائرا وقد قام من فوق المقعد الذى جلس عليه) : انا ؟! انا اشكو من اضطهاد امرأة لى ؟! الا فلتثقى يا فتاتى الساذجة أنه لم يخلق بعد .. ولن تخلق المرأة التى تجرء على أن تعين لى عمل فى هذه المزرعة ، فضلا

ديزى (فى لهفة) : اذن لماذا لا تتزوجها يا جورج لتذيقها لونا من هذه السعادة ، وتنقذ نفسك ! ان المسكينة قد شقيت طويلا بحياتها الجافة الكادحة كما تعلم ..

جورج (محملقا فى استنكار) : اتزوجها ؟! يا الهى ! انا اتزوج هذه العجوز الآسنة المخرفة ! يا لها من دعابة قاسية يا آنسة .. (ويذهب الى جوار المدفأة ويجلس فوق مقعد) .. اننى امقتها كما امقت عقارا مخدرا يميت حواسى ويسلب وعيى .. لم استمع الى جيدا ايتها الآنسة ديزى جرين .. ان هذه المرأة البلهاء اذا لم تكف تماما عن التدخـل فى شؤون عملى وتمسك عنى لسانها السليط ، فيمينا لاجعلن من حياتى وحياتها قصة مروعة ، او مسلية ، كهذه التى كنت تقرئينها فى الجريدة .. فقط سأعرف وقتئذ كيف اجنب عنقى حبل المشنقة ؟!

ديزى (وقد سارت حتى حاذته وهمست له) : بالله حـدثنى ! كيف ستجعلها تكف عن تدخلها فى شؤونك ؟.

جورج (ضاحكا) : الرجل العاقل لا يجازف بالقاء اسراره الى امرأة أيا كانت .. ان النساء لا يصلحن حتى لحفظ الاسرار !

ديزى (فى لهجة تأكيد) : لن أقول لاحد ما ستسره لى .. اقسم لك !

(البقية على الصفحة التالية)

يستاهل

تروى جوليا آدامز هـذه النادرة

ـ جاءت الخادمة فزعة الى سيدتها وقالت لها أن هنـاك خطرا يهدد حماتها؟فلما سألتها من هذا الخطر أجابت :

ـ هناك ثعبان كبير يزحف بجانب سريرها

فقالت السيدة على الفور :

ـ يستـاهل .. ايه اللى دخله أودتها ..!

جورج (في برود) : مرة أخرى ، انا اكثر ثقة بالمحامين .. أعنى بخبراء القانون من الرجال !!

ديزى (بلهجة من يريد تغيير الحديث) : أليس عجبا ان اليس ، الفتاة الجديدة ،قد ضاقت،هي الاخرى ذرعا باليزا سريعا حتى،غدت لاتطيق رؤيتها!!!

جورج (زافرا) : ومع ذلك فان هذه الفتاة المسكينة لم تعرفهـا على حقيقتها بعـد !!.(ثم يهمهم) ، وبهذه المناسبة كم هي جميلة وديعـة ، متسقة الهندام والطلعة (يتنهد) آه ! وددت لو كنت أصغر سنا وأصبح وجها ! . . .

ديزى (يبتسم ابتسامة خبيثة) : انها تميل الى جو ، وتكاد تلتهمـه بنظراتها المتأججة كلما وقعت عيناها عليه ! ترى أي سر بينهما !!

جورج : لا أظن .. ان نظرتها طبيعية جدا .. وعلى كل فهناك صنفان من آل هارلوود ، الصنف الاول لا تؤهله طبيعته لان يفهم المرأة ويقدر معاني كل نظرة ترميه بها ، أما الصنف الاخر فيستطيع ان يشغل المرأة به من أول وهلة .. يستطيع ان ينفذ بنظرته الى أعماق قلبها الذي تطويه على سرها .. ان ابن اخي جو من الصنف الاول .. اما انا (وهنا يتنحنح ويحاول ان يسدد اليها نظرة عميقة تثير الضحك) ! فمن .. من الصنف الثاني ! ..

ديزى (تتنهد في يأس) : أوه .. حقا !! لقد كدت تحل لى لغز جو !! انني .. كلما داعبته وتركته يتشجع ليبثني حبه ، اذا بي اصدم بتراجعه في نفس اللحظة التي كنت أتوقع ذراعيه تطوقانني فيها ! لقد تألمت كثيرا ، لأني احبه بكل قلبي ، وأحاول عبثا أن افتنه الى حقيقة هذا الحب .. حقا .. حقا ، انه من الصنف الاخير .. أعني من الصنف الاول (وهنا يتهدج صوتها في شبه نشيج) أي الصنف المتحجر...البارد ! لـمـاذا لا تعلمـه بنفسك !! قد تنقصه تجاربك يا جورج !!

جورج (مأخوذا) : أعلمه !! آه .. حقا أعلمه تجاربي .. ها قد آمنت يا فتاتي أن التجارب الواقعية الحية ، خير وأبقى من تجارب هذه القصص الخيالية السخيفة التي تقتلين بأوهامها وقتك وأعصابك ! ان هذه القصص قد جعلت قلبك مرهفا ، أكثر مما يجب !!

ديزى (مستسلمة) : انت محق يا جورج ! اذن ما العمل كي أكسب ابن اخيك جو او أجعل قلبي غير مرهف ! !! ..

جورج (وقد نفش كالديك العجوز) : حقا ما العمل !! انني أذكر تلك الأيام السعيدة التي كنت فيها أجمل وأنق فتى في هذه المقاطعة (متنهدا) أوه .. لا أستطيع أن احدثك عما سببته للفتيات الجميلات من ? . . .

•

وفي هذه اللحظة تدخل من الباب الخلفي الى داخل البيت اليزا ، وهي امرأة في الخامسة والخمسين من عمرها ، تبدو في قوة مظهرها وخشـونة ملامحها وجمود عينيها أقرب الى الرجال من عمال المصانع . منهـا الى السيدات مدبرات البيوت .. ولكنها تبدو نظيفة الثياب مرتبة الهندام .. وفي هذه اللحظة ينقطع جورج عن الحديث وقد التفت هو وديزى اليهـا وحملقا فيها طويلا

اليزا (في لهجة ساخرة موجهة الحديث الى ديزى) : ماشاء الله ! ها قد وجدتك اخيرا في ذات المكان المجاور للمدفأة ..تقرأين دائما هـذه القصص البذيئة التافهة .. ما ان أدير لك ظهري لاشغل عنك بعمل من اعمال البيت ، حتى تتسلى الى هنا أيتها اللعوب لكي تغرقي في قصص القتل القتلة !!

جورج (متدخلا في الحديث في لهجة تهكم) : قتل وقتلة !! ولكني أعلم جيدا ان قصة القتل الوحيدة (وهنا ينظر الى اليزا نظرة شزراء ذات مغزى) .. القصة التي ستروع الناس في كل مكان لم تؤلف بعد .. ولعلها ستخرج على عشاق هذه القصص قريبا من هذه المقاطعة !

اليزا (وقد أربد وجهها بعد أن فهمت هذا التلميح الساخر) : وهناك ايضا قصص اخرى كافية من هذا القبيل .. قصص تكفي لملء كتاب كبير كهذا الذي تقرأه ديزى يا جورج .. انه كتاب سأريك قريبا كيف أؤلفه انا (وتهز قبضة يدها في الهواء مهددة وهي تستلى موجهة كلامها لديزى) أليست هناك حزم من الحطب لتحطيمها واعدادها للموقد .. الا توجد أرانب او دجاجات تحتاج الى العناية بأمرها في المزرعة بدل تسكعك هنا واضاعة الوقت في هذه القصص السخيفة ! أم تحسبين ان السيد وزوجته قد أتاحا لك بخروجهما فرصة الاهمال والثرثرة .. !

ديزى (مقاطعة في نبرة ثائرة) : سأخرج .. سـأخرج لتستريحي من وجهي واستريح انا ايضا .. (وتغادر الغرفة وهي لا تكتم بوادر سخطها)

اليزا (ملتفتة الى جورج وقد رأت سترته القديمة معلقة بالمشجب) : أهذه سترتك !

جورج : نعم .. هي سترتي .. هل تريدتها لنفـسـك لتكملي مظهر رجولتك !! ..

اليزا (في جفاء) : وهل هذا هو المكان المناسب لتعليق هذه القاذو ...

جورج (مقاطعا في لهجة حاسمة) : نعم ، هو المكان المناسب ، في رأيي انا على الأقل ..

اليزا (وهي تحدجه بنظرة نارية) : يا عجبا ! كيف يسمح السادة لخدمهم .. أن يتمادوا الى هذا القدر من الاستخفاف !!. (ثم تنظر الى قدميه فتلاحظ حذائيه الملطخين بالوحل ، فتبدو كالفزعة وهي تهتف) .. يا الهي الدخل الى هنا دون أن تمسح قدميك أمام الباب .. لماذا اذن وضعت المسحة أمام أبواب البيوت !! الثرثرة !!

جورج : حقا انها مسحة بديعة ! وقد عز على أن ألطخها بأوحال الحقول .. ثم انني تعودت أن لا أخلع حذائي الا في ساعة متأخرة من الليل .. لحكمة احتفظ بسرها !..

اليزا (في يأس) : حسنا سنرى ماذا يكون من أمر سادتك عندما أنبئهم بأمر هذه الحكم والفلسفات !! كم يؤلمني اني يئست من اصلاحك.. يارجل! (ثم تتأمله من أعلى رأسه الى أخمص قدميه وتستأنف قائلة)

لو انك كنت أكثر اهتماما ورعاية لأمر هندامك ونظافتك (وهنا تتنهد)...

(وقبل أن يثور جورج من جديد يفتح الباب مرة أخـرى ويدخل ابن أخيه جو هارلوود الذي يبدو فتى في العشرين من عمره جميل الهنـدام نظيف الثياب .. ويلاحظ أن رباط عنقه الازرق مدلى من ياقة منشـاة ناصعة)

اليزا (ملتفتة الى جو في اعجاب) : لله ما أجمل حلتك الجديدة ! انك ماهر في عقد رباط الرقبة يا جو .. كل ما اخشاه أن تغدو مثل عمك عندما تتقدم بك السن وتصبح عجوزا ..

جورج (مستنكرا في حماس) : عجوز !! أأنا عجـوز يا امرأة ! وكيف حكمت !!

اليزا (غير ملتفتة الى ما يقول ، وهي تربت على كتف جو الذي جلس فوق المنضدة) : انك بهذا الهندام النظيف الجميل تعرف كيف تغدو رجلا كاملا محبوبا .. هكذا كن يا بني دائما .. واحتفظ في جيبك بنقودك بدل انفاقها وبعثرتها في الفوارغ والتفاهات ..

جورج (حانقا ساخطا) : اتعرضين بى أيتها الثرثارة !! ترى من هو الذى يبعثر نقوده فى التفاهات !..

اليزا (فى برود) : ألا تريح لسانك قليلا يا رجل ! ان انفاقك لنقودك من شأنك وحدك ، ولو ظللت ساهرا الى الفجر فى مقارعة بنت الحان !.. فقط يحلو لى أن أذكرك بمبلغ العشرة الشلنات التى اقترضتها منى منذ عامين ولم تسددها لى الى الآن !! ان الله سيحاسبك عليها ما دام ليس لك ضمير يتولى هذا الحساب ؟ (ثم تلتفت الى جو) هل ستذهب الليلة الى المدينة ؟

جو (ساهما) : لا ... ليس الليلة

اليزا (فى عجب) : اذن أنت تعشق الثياب الانيقة لمجرد المحافظة على جمال هندامك ! يا لك من فتى حقيق أن يسعد أى فتاة !!

جو (لا زال ساهما) : هو مانقولين !! (مستدركا) أعنى اننى اوثر مجرد المحافظة على حسن هندامى لا غير ..

اليزا (معرضة بجورج فى لهجة ذات مغزى) : هكذا يكون انفاق النقود فى اسعاد النفس لا فى اتلاف العقل !..

جورج (كمن لدغته عقرب) : أهكذا النساء أبدا بلهاوات ؟ أتسمين انفاق النقود على كؤوس المدام المنعشة اتلافا للعقل ؟ أنسيت يا امرأة ان هذا السائل السحرى الاشقر هو الزيت الذى يشحم به الافذاذ عقولهم ليغدوا رجالا أذكياء صالحين لنفع الناس ؟

اليزا (فى سخرية مرة) : أحسبك واحدا من هذا الطراز الفذ .. الممتاز! بل لعلك من أندرهم !! كم وددت أيها الاحمق لو احتفظت فى عقلك «المشحم» بصورة كاملة لابن أخيك ، علك تغار يوما منه

•

(وهنا تدخل اليس وهى فتاة فى التاسعة عشرة من عمرها جميلة وديعة تفتر شفتاها الجميلتان عن عقد لؤلؤى نظيم كلما ابتسمت . بادية الأناقة كفتاة عصرية من ساكنات المدن لا الريف)

اليس (موجهة الكلام الى اليزا) : ساخرج الآن فى نزهة قصيرة قبل ان يدهمنا المساء ..

اليزا (ناظرة الى جو الجميل الأنيق) : قد يخرج معك جو ليؤنسك فى هذه النزهة يا اليس .. أوه لماذا تجلس هكذا صامتا كالحزين يا جو ؟ لعلك تصطنع الرزانة يا طفلى الكبير الخبيث كى تغرى النساء بالجرى وراءك (ثم تنفجر ضاحكة وهى تغادر الغرفة) ..

اليس : ماذا ؟ هل ذكرت اليزا كلمة نساء ؟ ترى ماذا تعنى بذلك ياجورج ولماذا تضحك !!

جورج (يتنحنح) : ماذا تعنى ؟ الواقع أن السيدة اليزا بريدول جد متيمة بى ، وتكرار صدى لها قد أفقدها عقلها وجعلها تهذى وتضحك لغير سبب كما ترين !! .. (وينفجر ضاحكا بدوره فى سخرية)

اليس (متغابية) : ولكن ما هذا الحب الذى عنه يتحدث الناس ويكثرون الحديث فيه دون سأم أو ملل !؟

جورج (منتفخا) آه ! الحب ؟ انه استسلام المرأة اللذيذ ... أعنى .. خضوعها التام للرجل الذى يعرف كيف يسوسها بدراية وخبرة .. انه فن لم يعط الا للقليل النادر من الرجال الأذكياء الافذاذ !

اليس (مأخوذة) : انك تعرف من هذا الفن الكثير بلا شك يا جورج !

جورج (يحتسو غليونه) : قد يعن لى يوما أن أخرج فيه كتابا ، وسوف يقول الناس عندئذ مطنبين : يا له من كتاب ، ويا لمؤلفه من خبير داهية !!

اليس (ملتفتة الى جو بعينين عاشقتين) وهل تعرف أنت شيئا عن .. عن هذا الحب يا جو ؟

جورج (فى لهجة العالم الرزين الصوت) : كيف ؟ ان لم يكن يعرف شيئا فقد وجب أن يعرف عن الحب كل شىء .. ان هذا الامر يجرى بالوراثة والخلقة فى دماء آل هاتلوود منذ عهد الطوفان ! ثم (ملتفتا الى جو) عليك أن تعامل المرأة بخشونة وقسوة يا جو .. كلما كنت قاسيا كانت هى أكثر حبا لك ولـ ..

اليس (مقاطعة) : أوه ، يعامل المرأة بقسوة !! ولكننى أوثر الرجل الرقيق الوديع ..

جورج (ساخرا) : ان المرأة لا تملك أن تجعل من الرجل نعجة رقيقة وديعة لمجرد أنها ترغب فى ذلك يا اليس (ثم يلتفت الى جو مكملا) عليك يا بنى أن تكون قاسيا خشنا لتضمن أن تكون محبوبا .. محبوبا جدا ..

جو (وقد التفت الى جورج وهو يقول له محتدا) : ألا تفيق أبدا الى نفسك لتقول قولا معقولا يا عمى ؟ قاتل الله هذه الكؤوس التى تصبها كل ليلة فى جوفك فتطفىء سراج تفكيرك وتحبب اليك الثرثرة هكذا

جورج (فى نبرة متحمسة) : استمع الى يا جو ، سوف تندم يوما لانك لم تستمع الى ...

جو (يقاطعه متململا) : أرجوك .. وفر عليك نصائحك .. أنا لا أحب أن أستمع الى أحد أيا كان ..

اليس (مؤيدة) : ولا سيما اذا كان رجلا .. عجوزا ! أنا لا أطمئن الى أقوال المسنين يا جو !!

جورج (فى صوت الذى لا يقر بالهزيمة) آه لو كنتم معاصرين لايام شبابى حين كنت ألعب بالنساء كما يلعب القط بالفار ... يمينا لو أنه وجدت هنا الآن ، وفى هذه الغرفة ، امرأة تقاربنى فى السن ، لاريتك حيلة أو حيلتين من حيلى القديمة البارعة فى اصطياد قلوب النساء .. وعندئذ

(البقية على صفحة ٤٠)

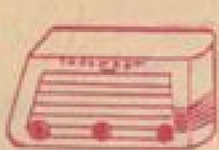

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٣٠ ، الحديث ٧ر٠٠ صباحا الموسيقى ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ مساء ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/١٠/٧ — ١٧ محرم ١٣٧٢

٧ر٤٠ أغنية الصباح — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ أغانى أفلام — ١١ر٠٠ برنامج خاص — ١١ر٣٠ غناء للآنسة عصمت عبد العليم — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ منوعات غنائية — ١٢ر١٥ غناء لعباس البليدى — ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر١٥ أغانى أفلام — ٢ر٤٥ منتخبات للآنسة أم كلثوم — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ أغنية للسيدة نجاة — ٥ر٣٠ حديث الأطفال — ٦ر٠٠ سيد مكاوى — غناء — ٦ر١٥ قصة الاسبوع — ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ر٤٥ السيدة نادرة — ٧ر٢٠ عبد الحليم حافظ — غناء — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ « طرائف » للآنسة فوزية الولد وصلاح ذكى — ٨ر١٥ السيدة آمال حسين — غناء — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ أغنية يا ساكنين أرض الجنوب — ٩ر١٥ برنامج شئون الجنوب — ٩ر٤٥ قصيدة السودان — ١٠ر٠٥ برنامج « جيشنا » — ١٠ر٣٥ السيدة آمال حسين — غناء — ١٠ر٥٠ موسيقى الاذاعة — ١١ر٠٥ ياللا سوا

الأربعاء ١٩٥٢/١٠/٨ — ١٨ محرم ١٣٧٢

٧ر٤٠ أغنية الصباح — ٨ر٠٠ ركن المرأة — ٨ر٣٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٣٥ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ من أغانى الأفلام — ١١ر٠٠ برنامج خاص — ١١ر٣٠ أغنية لابراهيم حمودة — ١١ر٤٥ منتخبات لاسمهان — ١٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر١٥ غناء للآنسة حورية حسن — ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر١٥ أغانى أفلام — ٢ر٤٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ برنامج من كل فيلم أغنية — ٥ر٤٥ أغنية للسيدة فايدة كامل — ٦ر٠٠ ركن الجيش — ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ر٤٥ محمد صادق — غناء — ٧ر٢٠ السيدة هدى سلطان — غناء — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ برنامج « نحو فجر جديد » — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ قصيدة « النيل » — ٩ر٢٧ موسيقى — ٩ر٣٠ حديث « تطهير المجتمع » — ٩ر٤٠ محمد صادق — غناء — ٩ر٥٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٠٥ السيدة هدى سلطان — غناء — ١٠ر٢٠ تمثيلية — انتصار الشعوب — ١١ر٠٥ أغنية « الحبيب المجهول » — ١١ر٤٥ السلام الوطني

الخميس ١٩٥٢/١٠/٩ — ١٩ محرم ١٣٧٢

٧ر٤٠ أغنية الصباح — ٨ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٨ر٠٥ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ من أغانى الأفلام — ١١ر٠٠ برنامج خاص — ١١ر٣٠ غناء للآنسة سوسن فؤاد — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ منتخبات للآنسة أم كلثوم — ١٢ر١٥ أغنية لأحمد عبد القادر — ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن — ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر١٥ أغانى أفلام — ٢ر٤٥ أغانى — للسيدة ليلى مراد — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ غناء — السيدة شهرزاد — ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة — ٥ر٤٠ أغنية — عينية بتضحك — ٦ر٠٠ أغنية — يوم ميلادك — لاحلام — ٦ر١٠ ركن الريف — ٦ر٤٥ غناء لعبده السروجى — ٧ر٢٠ أغنية للسيدة نادرة — ٧ر٢٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر٤٥ أغنية لعبد الغنى السيد — ٨ر٠٠ روضة الادب — ٨ر١٥ السيدة شافية — غناء — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ حديث — صوت مصر — ٩ر٤٠ نشيد الحرية — ٩ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٠٠ السيدة شافية — غناء — ١٠ر١٥ برنامج غنائى — ١٠ر٤٥ أوبريت مجنون ليلى — ١٠ر٥٧ موسيقى — ١١ر٠٠ قصيدة — سلوا قلبى — ١١ر٤٥ السلام الوطني

الجمعة ١٩٥٢/١٠/١٠ — ٢٠ محرم ١٣٧٢

٨ر٣٠ القرآن الكريم — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ من أغانى الصباح — ٩ر١٥ برنامج « الى الامام — الكرامة » — ٩ر٢٥ نشيد — ٩ر٣٠ نشرة الاخبار — ٩ر٤٠ الصحافة تقول — ٩ر٥٠ أغنيتى « ياصباح الخير » و « لغة الزهور » للآنسة أم كلثوم — ١٠ر٠٠ حديث الأطفال — ١٠ر٢٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ١٠ر٢٢ برنامج على الناصية — ١١ر٠٥ قصيدة — ١١ر١٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٣٠ موسيقى — ١٢ر٤٠ من أغانى الريف — ١٢ر٥٠ مختارات من الغناء الشعبى — ١ر٠٥ ألحان بلدية — ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ٢ر١٥ أغانى أفلام — ٢ر٤٥ أغانى أفلام — ٢ر٠١ أذان العصر — ٣ر١٥ السلام الوطني — ٥ر١٥ أغنية — للسيدة نجاة — ٥ر٣٠ أذان المغرب — ٥ر٣٨ زجل وطنى — ٥ر٤٨ أغنية « تحية البطل » لعبد العزيز محمود — ٥ر٥٨ برنامج صوت الشباب — ٦ر٤٧ أذان العشاء — ٦ر٥٥ قصيدة — ٧ر٢٠ أغنية — عصر الاسلام — للسيدة فايدة كامل — ٧ر٣٠ برنامج « صدى الاندلس » — ٨ر٠٠ حديث « أبطال الاسلام » — ٨ر١٥ السيدة لوردكاش — غناء — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ حديث « تأميم الطب » — ٩ر٤٠ نشيد الجهاد — ٩ر٥٠ قصيدة « نهج البردة » — ١٠ر١٥ حدث هذا الاسبوع — ١٠ر٣٠ السيدة لوردكاش — غناء — ١١ر٠٥ أغنية الكرنك — ١١ر٣٠ آخر الأنباء

يموت الزمار ..!

ظهر فاخر فاخر مرة فى دور كومبارس برواية (البؤساء) وكان يوسف وهبى أراد أن يريح فاخر لبضعة أيام ، فلم يعطه دورا فى رواية البؤساء ، وظن فاخر أنه سيمضى اجازته نائما فى الفراش

ولكن السيدة زوجته كانت دائما تطلب اليه أن يعينها فى بعض الشئون المنزلية ، حتى وجد أخيرا أن العمل فى المسرح — على مشقته — أكثر راحة من الاعمال المنزلية ..

وذهب فاخر الى المسرح فارتدى ملابس عامل واندس بين الكومبارس فى مصنع (جان فالجان) .. ودهش يوسف وهبى حينما رأى فاخر بين الكومبارس ، وشاركه الجمهور دهشته

وعندما أسدلت الستار أسرع يوسف فسأل فاخر عن هذه التقليعة الجديدة ، فقال فاخر انه لم يتحمل عناء الراحة والابتعاد عن المسرح ..وفى الحال أمر يوسف وهبى باعتبار فاخر (كومبارس) رسميا ، وأن يصرف له أجره عن دوره وقدره ٥٠ قرشا كأى كومبارس آخر

فنان .. و ٧ صنايع !

اسمه صالح مصطفى الفروجى ، وكان أبوه من أعيان مدينة القاهرة فى بداية القرن العشرين ، وقد هوى الموسيقى والغناء وهو فى حوالى التاسعة عشرة من عمره ، وكان صوته جميلا ، فلم يصعب عليه أن يندس بين بطانة الشيخ أحمد حسنين تارة والموسيقار عبد الوهاب تارة أخرى

والتحق بمعهد الموسيقى الشرقى ، وسرعان ما أصبح ملحناً ومطربا عرفته مصر والأقطار العربية فى حفلاته الغنائية التى كان يقيمها هنا وهناك

وقد يذكر شبان هـذا الجيل كيف كان صالح الفروجى وزوجته ليلى الفروجى من أسطع نجوم محطات الاذاعة الأهلية

إن صالح الفروجى هذا لم يكن مطربا فقط ، أو ملحناً لغيره من المطربين فحسب ، بل كان إلى جانب ذلك يجمع بضع مواهب أخرى فى يده

فقد كان زجالا ، وكان يؤلف الأغانى لنفسه ولزوجته المطربة ، كما كان يهجو أصدقاءه وأعداءه فى الوسط الفنى بروائع من زجل الهجاء

وهجا أحد زملائه المطربين ـ وكانت بينهما منافسة شديدة ـ بزجل نقتطف منه مايلى :

عمال تمزك وتهجص	وتقول مواويل
مزيكه تقرف وتمغص	ووراك دلاديل
لو يسخطوك كلب تمصمص	فى العضم .. قليل

وفى عام ١٩٢٦ أقيم المعرض الزراعى الصناعى فاستغل صالح الفروجى موهبته فى صناعة النماذج الصدفية ، وصنع فعلا نموذجا صغيراً لمسجد من خشب الموجانا وطعمه بالصدف حتى جعله آية فى فن الصناعة

ومنحته إدارة المعرض الدبلوم والميدالية البرونزية ، وهو نفس ماحصلت عليه مدرسة طوخ الصناعية فى ذلك الحين !

وفى عام ١٩٣١ بدأ المطرب الموسيقى الزجال (الصنايعى) يتعلم الطيران أيضاً على يد أحد أوائل الطيارين المصريين حينئذ ، فأمكنه أن يطير وحده لمدة ساعتين بعد أسبوعين فقط فوق مطار ألماظه !

والعجيب أنه رغم أنه تعلم قيادة الطائرات ، فهو مايزال حتى الآن يخشى أن يقود سيارة !

ويجيد صالح الفروجى فوق كل هذه المهن والحرف أشياء أخرى ، فهو الذى يقوم بطهى طعام الأسرة فى البيت دون زوجته ، وهو الذى صنع جميع الأثاث الذى يزين بيته ، حتى اللوحات المائية التى يعلقها على الجدران هى من صنع يده ، وهى تدل على نبوغ فى كبير ، ولا يتذكر صالح الفروجى أنه احتاج يوما إلى سباك أو صانع أقفال .. لأنه تعود أن يقوم بهذا العمل بنفسه فى إتقان عظيم

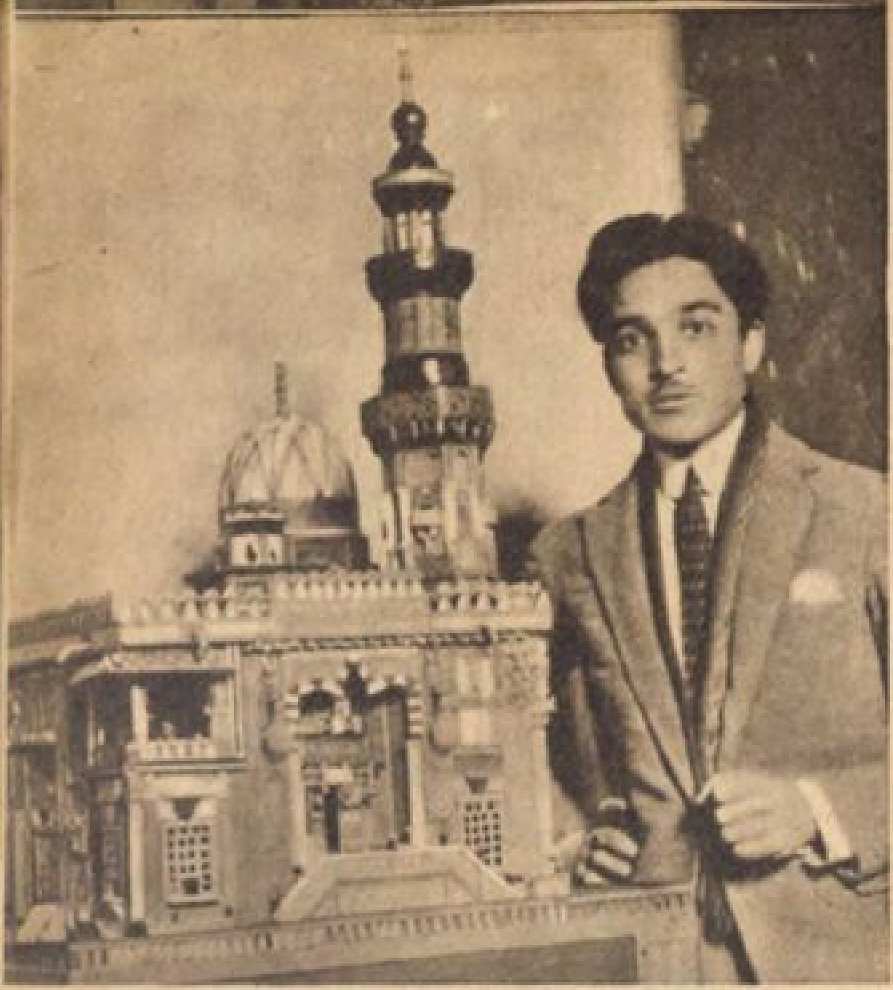

صالح الفروجى بجانب نموذج مسجد من صنعه ..

الفتى الأول المثالى ..

فى نظر ٣ مخرجين

يعتمد الفيلم السينمائى فى المقام الاول على ممثل دور الشاب الاول فى القصة ـ اى الجان بريميه ـ ولكن كثرة من المخرجين المصريين يتحدون فى الشكوى من انعدام هذا العنصر الهام من الممثلين ، بين الاشخاص الذين يقومون بتمثيل ادوار الفتى الاول فى الافلام المصرية ، على اعتبار ان ممثل هذا الدور لا بد ان يتحلى بصفات خاصة ، تؤهله للقيام بهذا الدور الرئيسى ، وقد رأينا ان نستطلع بعض المخرجين المصريين آراءهم عن الصفات التى يجب ان تتوفر فى الفتى الاول المثالى ، حتى يقتدى بها من يتطلعون الى تمثيل هذه الادوار من الشبان

احمد بدرخان

صفات الجان بريميه المثالى تنحصر فيما يلى :

أولا : حسن الخلق ، فالفتى الأول هو مثال الخير فى القصص جميعاً ، ولا بد أن يكون حسن الخلق طبيعة فيه ، لا مجرد تمثيل فقط

ثانياً : معرفته بآداب السلوك (الاتيكيت) ولا يفترض أن يكون مجرد علم بأساليب اللياقة ، وإنما يجب أن يكون ذلك عن تذوق

ثالثاً : الجسم الرياضى ، الذى يمتاز بالمقاييس الصحيحة فى الطول والوزن وعدم الترهل ، ويتبع ذلك القدرة على ممارسة الحركات الرياضية الحقيقة ، كالقفز والسباحة وركوب الدراجات والخيل

رابعاً : وسامة الوجه . وليس معنى هـذا أن يكون جميلا . . وليس معناه أيضاً أن يكون قبيحاً !

نيازى مصطفى

إن مميزات الجان بريميه المثالى هى المميزات التى نراها فى ممثلى أدوار الفتى الأول الأمريكيين ، وهى :

أولا : جمال الجسم والشكل العام

ثانياً : خفة الحركة التى تستدعيها إجراء الحركات الرياضية فى الأفلام والملاكمة وركوب الخيل والسباحة

ثالثاً : العلم بقواعد فن المبارزة (الشيش)

رابعاً : خفة الظل والاناقة

خامساً : مظهر الرجولة

سادساً ، وأخيراً : موهبة التمثيل

صلاح ابو سيف

فى رأيى أن مميزات الجان بريميه المثالى هى :

أولا : الشخصية القوية

ثانياً : الأخلاق الرياضية

ثالثاً : الجسم الرياضى

رابعاً : الذكاء وخفة الدم

خامساً : الاناقة

سلامة حجازى .. في ذكراه

يوافق يوم ٤ اكتوبر الجارى ، يوم الذكرى الخامسة والثلاثين لوفاة عاهل الموسيقى المرحوم الشيخ سلامة حجازى .. فقد كانت وفاته فى هذا اليوم من عام ١٩١٧ .. وهذه ذكريات وطرائف عن صاحب الذكرى ، ننشرها فى هذه المناسبة

فقيد الموسيقى الشيخ سلامة حجازى يحمل النياشين التى انعم بها عليه تقديرا لفنه

سلامة حجازى .. يقذف "عزيز عيد" بقلة ماء !

الحاج مصطفى حفنى .. هو اقدم اصحاب المسارح ومتعهدى الحفلات فى مصر،وقد عرف الشيخ سلامة فى سنواته الاخيرة وتولى تنظيم حفلاته ورحلاته الفنية ، وظل بجواره حتى اختار الله الفقيد الى جواره .. وها هو ذا يروى لنا عنه هذه الذكريات ...

كراهيته للمال : كان ابرز ما فى الشيخ سلامة حجازى كراهيته الشديدة للمال ، فلم يكن يعيره أى اهتمام ، ولا يتدخل فى الشئون المالية لفرقته ، بل كان يتركها الى من يثق بهم من الذين حوله .. وقد حدث مرة أن اتفقت معه على اقامة عدة حفلات تمثيلية مقابل « عشرة بنتو » عن كل حفلة ، وكان «البنتو» يساوى جنيها ذهبيا .. ولاحظت أن ايراد كل حفلة يربو على المائة « بنتو » فذهبت الى الشيخ سلامة وعرضت عليه أن يضاعف من أجره بعد هذا النجاح المادى ، وغضب الشيخ واستاء وهو يقول :

ــ هذا حلال لك ... لقد اخذت حقى اما الباقى فهو من حقك انت !

حفلات نهارية : وفى سنة ١٩١٢ عاوده مرض الفالج ، فكان لا يقوى على السهر الطويل .. ففكرت فى اقامة حفلات نهارية تبدأ من الساعة الرابعة والنصف ، وتنتهى فى التاسعة مساء .. وقد نجحت هذه الحفلات نجاحا رائعا،ومن يومها عرفت المسارح المصرية الحفلات النهارية لاول مرة فى تاريخها

وفاؤه لاصدقائه : وكان الشيخ سلامة وفيا لاصدقائه ومعارفه ، فكان يبذل المستحيل فى سبيل ارضائهم ونفعهم .. وقد حدث عام ١٩١٤ أن استحضرت الى مصر فرقة ايطالية على حسابى ، وكانت السيدة منيرة المهدية تقلد سلامة حجازى فى ذلك الوقت بسبب انقطاعه عن العمل بسبب مرضه

وكانت تقدم رواياته المشهورة .. وقد تضايقت من جرائها فقررت أن أقدم الشيخ سلامة حجازى بين الفصول أثناء تمثيل الفرقة الإيطالية وهو يغنى بعض اغانيه المشهورة من الروايات العالمية التى تمثلها الفرقة الإيطالية

واعلنت عن ذلك دون أن يعلم الشيخ سلامة ، وكانت منيرة تعلم أن الشيخ سلامة يقيم فى الزقازيق واعتقدت انه لن يحضر .. وأرادت أن تشمت بى فاشترت خمسين تذكرة لانصارها لاحداث ضجة اذا تخلف الشيخ سلامة عن الحضور ..

وفى اليوم الذى كان محددا لبدء عمل الفرقة الايطالية ، ذهبت الى الشيخ سلامة فلم أجده .. وعرفت انه فى الزقازيق ، فارسلت اليه تلغرافا وشرحت له موقفى ... وبعد الظهر ، كانت مفاجأة غير متوقعة عندما وجدت الشيخ سلامة أمامى يقاوم المرض وهو يقول :

السيدة منيرة المهدية فى شبابها .. عندما تقدمت لمنافسة الشيخ سلامة وتمثيل ادواره المشهورة ..

مسرح دار التمثيل العربى الذى كان
سلامة حجازى يعمل فيه مع فرقتـه

جوليـــلمو مونتفـردى الذى بنى
مسرح «فردى» او دارالتمثيل العربى

ـ انا تحت امرك !
وكان موسما فنيا لم تشهده المسارح من قبل !

رجل اعرج : وفى سنة ١٩١٤ كان المرحوم عزيز عيد ممثلا ناشئا فى فرقة سلامة حجازى .. وكان معروفا بكثرة مشاغباته ومعارضاته ، وقد اسند اليه الشيخ سلامة دورا فى احدى الروايات .. ولاحظ انه لم يقم به على الوجه المطلوب ، فسحب منه الدور وأسنده الى ممثل آخر ، فثار عزيز واعتبر هذا العمل اهانة بليغة ، وطلب اعادة الدور اليه .. ولكن الشيخ سلامة رفض ذلك ، فصاح عزيز : « انت فاهم نفسك مين .؟. حتة راجل اعرج زيك راح يحكم على مواهب الممثلين الكبار ! »
وكان سلامة حجازى يعرج باحدى ساقيه بسبب مرض الفالج .. فتألم من هذه الاهانة الجارحة ، وأمسك بقلة قريبة منه وقذفها نحو عزيز عيد الذى تفاداها وأسرع بالخروج .. وقد خرج لتأليف فرقة مسرحية مع منيرة المهدية لمنافســة سلامة حجازى

الخلاصه للعمل : وكان الشيخ سلامة حجازى يحترم عمله الفنى احتراما ينسيه كل شىء حتى واجباته نحو نفســه وأسرته .. وقد حدث فى عام ١٩١٦ أن كان يمثل مسرحية « روميو وجوليت » عندما تلقى نبــأ وفاة كريمته الوحيدة ، وكان المفروض أن يسدل الستار وينهى التمثيل بسبب هذه الكارثة المؤلمة ، ولكنه استمر فى التمثيل حتى اذا جاء المشهد الاخير الذى يبكى فيه روميو محبوبته جوليت ارتجل الشيخ سلامة كلاما جديدا نعى فيه ابنته وبكاها .. وظل يغنى اكثر من ساعة كان الجمهور اثناءها يشاركه البكاء والحزن ، وقد شعر بأن الرجل يبكى حقيقة بعد أن فقد شيئا عزيزا لديه ... رحم الله سلامة حجازى ...

حكايات وطرائف عن سلامة حجازى

كان المرحوم الشيخ سلامة حجازى من ظرفاء عصره ، فقد كان بارع النكتة سريع القفش والتنكيت ... كما ترى فى هـــذه النــوادر

كلنا لها ..!

كان من عادة المرحوم أحمد فهيم أحد أبطال فرقة سلامه حجازى أن يحضر متأخراً عن موعد البروفات المسرحية ، وفى كل مرة ينتحل عذراً ويتظاهر الشيخ بقبوله .. الى أن حدث مرة أن حضر متأخراً وقد تجهم وجهه وبات عليه مظاهر الحزن الشديد ، فسأله الشيخ سلامه :

— مالك يا احمد .. زعلان ليه .. ؟

— ابنى مات !

— مات ..؟ ومات ازاى ؟

— كان يبص من الشباك فوقع من ثالث دور ساكت .. فنزلت دفنته وجيت البروفة .. حتى اسأل الحاج محمد (الخادم الخاص للشيخ سلامه) ..

ثم أغرق فى البكاء .. وشعر الشيخ سلامه بكذب أحمد فهيم ، فتقدم منه يطيب خاطره وقال له :

— شد حيلك يا احمد .. كلنا لها .. مسكين .. وازاى الولد دلوقتى ؟

وفى غمرة البكاء الشديد ، أجاب أحمد فهيم :

— كويس الحمد لله .. بس عايز علاج بسيط ..

وضحك الشيخ وقال :

— الله .. انت مش قلت دلوقتى انك انت والحاج محمد « دافنينه سوا » !

دخول التياترو ؟

نادرة يرويها محمود المليجى :
فى مسرح برنتانيا القديم ـ مكان سينما كايرو بالاس الآن ـ كانت تعمل فرقة المرحوم سلامة حجازى وذات ليلة انهمر المطر مدرارا،وانفتحت ابواب السماء بماء منهمر ، بينما كان الشيخ سلامة فى طريقه الى المسرح سيرا على القدمين برفقة أحد ممثليه وهو المرحوم احمد زكى .. وكان ممثلا انيقا وجيها حريصا على اناقته ، ولم يكن من سبيل لوصول الشيخ الى المسرح الا ان يتطوع احد بحمله على كتفيه . وهنا تطوع احمـــد زكى بحمله ، والاستغناء عن اناقته الى حين ، مقابل خمسة قروش ساوم عليها الشيخ ، فقبل ضاحكا . وعندما حمله ووضعه داخل التياترو تقاضى المبلغ . غير ان الفرقة لم تعمل ذلك المساء بسبب اشتداد المطر وحيلولته دون حضـــور المتفرجين ، واعلن الغاء العمل . واراد الشيخ سلامة العودة .. ولم يكن هناك بد من ان يحمله احمد زكى من جديد ، وعرض الشيخ عليه ان يعود لحمله ، فرفض قائلا :
ـ هوه دخول (التياترو) زى خروجه ؟ ابدا على جنيه !
وضحك الشيخ ودفع الجنيه مسلما امره لله !!

ترسو ..!

ودعى الشيخ سلامه أحد أقاربه ليشهد احـدى رواياته أثناء عمله فى مسرح دار التمثيل العربى ، وكان من أنظم دور المسارح فى القطر .. وفى أثناء

البقية على الصفحة التالية

سلامة حجازى فى سطور

• ولد سلامة حجازى فى مدينة الاسكندرية سنة ١٨٥٢ بحى راس التين

• كان والده ابراهيم حجازى يشتغل ملاحا ، ويملك سفينتين شراعيتين ينقل عليهما البضائع من رشيد الى الاسكندرية . وكانت والدته عربية من قبيلة معروفة فى واحة السلوم واسمها « سلومة »

• مات والده وهو لم يبلغ بعد سن الثالثة ، وتزوجت امه من رجل كان من أصدقاء زوجها .. وقد كان يعامله معاملة قاسية،وألحقه بدكان «حلاق» فى راس التين

• التحق سلامة حجازى وهو طفل صغير بأحد مكاتب تحفيظ القرآن فتعلم مبادىء القراءة والكتابة وحفظ القرآن

• تزوج من احدى بنات حى راس التين .. وفى اليوم الذى رزق فيه بابنه الاول قرر أن يطلق الطريقة الصوفية التى كان قد انضم اليها ، ويغنى على التخت بعد أن وجد الناس يعجبون بصوته .. وقد اقام اول حفلة فى الليلة التى رزق فيها بولده الاول

• ولما قامت الثورة العرابية سنة ١٨٨٢ وحدثت موقعة الاسكندرية ، أضطر الشيخ سلامة الى أن ينزح من الاسكندرية الى رشيد بعيدا عن نيران الثورة . وقضى هناك وقتا قام فيه بمهمة المؤذن فى احد المساجد ، ثم فكر فى تكوين فرقة غنائية تطوف بالبلاد القريبة من رشيد واستطاع أن يجمع من رحلاته الى هذه البلاد ثروة لا بأس بها .. وعاد الى الاسكندرية وقد سبقته شهرته كمطرب على التخت ، وقد استطاع أن يجمع ثروة ضخمة من الاسكندرية

• وأرادت احدى العائلات فى القاهرة أن تحتفل بزفاف احدى فتياتها ، فاتفقت مع الشيخ سلامة حجازى لاحياء الحفلة .. وكانت هذه أول مرة

الاستاذ منسى فهمى على ضريح سلامة حجازى

التمثيل سأل الشيخ سلامه عن قريبه فلم يجده ، وعرف أنه لم يحضر لمشاهدة الرواية .. وفى اليوم التالى سأله : « أنت مجيتش تتفرج ليه ؟ »

فأجاب قريبه : « أصل انت أعطتنى تذكرة بريمو . وأنا عارف ان البريمو بتاع الناس الكبار فى المقام ، وأنا معنديش ملابس كويسه علشان أقعد فى الكراسى البريمو ! »

وضحك الشيخ وهو يعطيه تذكرة أخرى ويقول:

— طيب خد تذكرة ترسو علشان تتفرج وانت لابس وسخ أوعريان!

الطوبة فى المعطوبة !

نادرة يرويها عباس الدالى :

كان للشيخ سلامة حجازى رئيس الحان فى فرقته هو «الشيخ حفنى» ، وكان الشيخ حفنى يتمتع بدلال عجيب على الشيخ المرحوم . واحتاج الشيخ حفنى ذات يوم الى مبلغ من المال ، لازمة عارضة ألمت به .. فارسل الى الشيخ سلامة ينبئه بوفاة والدته وحاجته الى معونة عاجلة ، وتأثر الشيخ سلامة فارسل اليه مبلغا من المال . وعندما جاء المساء دعا الشيخ سلامة زملاءه اعضاء الفرقة لمصاحبته الى منزل الشيخ حفنى للعزاء فى والدته ، ووصل الجميع الى منزل الشيخ حفنى وقد بدا عليهم التأثر . ولقيتهم عند الباب سيدة عجوز سألتهم عن سبب قدومهم ، فانبأها الشيخ سلامة وهو يكاد يبكى :

ـ جئنا للعزاء فى وفاة والدة الشيخ حفنى

وهنا انفجرت السيدة فى وجهه :

ـ انشالله انت .!. حاتموتنى ليه ..؟ جاتكو داهية فى فالكو الوحش !

ولسوء حظ الشيخ سلامة وفرقته ، ظهر انه كان يتحدث الى والدة الشيخ حفنى نفسها .. اى الى (الميتة المزعومة) !

بقية الفلوس

وجاءه ذات يوم أحد الشبان يطلب منه أن يمنحه تذكرة دخول مجانية فى مسرح عبد العزيز .. ولما كان اتفاقه مع اسكندر فرح صاحب الفرقة لايخول له منح التذاكر المجانية ، فقد ذهب بنفسه الى شباك التذاكر واشترى تذكرة لهذا الشاب الذى أخذها وأسرع بالدخول ، وجرى وراءه الشيخ يبحث عنه .. فسأله أحدهم : « عايزه ليه ..؟ »

أجاب : « علشان أعطيه بقية الفلوس ! »

بين التقدير والتعبير !

نادرة يرويها محمود لطفى :

عندما اصيب الشيخ سلامة بالشلل ، كان يمثل ويغنى وهو مشلول .. وكانت روحه الفنية أقوى من المرض ، فظل زمنا يؤدى ادواره وهو صريع الشلل بقوة كانت تلهب حناجر المتفرجين هتافا ، وتدمى أكفهم تصفيقا

ورأيته وهو يمثل دور السنان الاعرج فى مسرحية (اليتيمتان) لحساب فرقة مصطفى حفنى .. والدور دور رجل اعرج فعلا ، بينما كان الشيخ سلامة نتيجة للشلل ، اعرج هو الآخر فعلا

كيف مات الشيخ سلامه حجازى

فى يوم ٤ أكتوبر سنة ١٩١٧ مات الشيخ سلامة حجازى .. وكان قبل وفاته طريح الفراش بعد أن اشتد عليه مرض الفالج ، وكانت تشرف على علاجه وتمريضه سيدة كانت زوجة لاحد المصورين الاجانب ، وكانت هذه السيدة معجبة بالشيخ اعجابا شديدا ، فعاشت بجواره تشرف على خدمته وتتولى تمريضه .. وفى نفس الوقت كانت الممثلة القديمة مليا ديان معجبة أيضا بالشيخ سلامة ... وقد حدث فى يوم وفاته ان قام من النوم مبكرا وقد شعر قبل ذلك بتقدم فى صحته ، فوافق على أن يحيى حفلة تمثيلية بمسرح عدن فى المنصورة وسبقته فرقته الى هناك . ونهض الشيخ مبكرا واخذ يستعد للسفر ، وكانت مهمة زوجة المصور الاجنبى أن تحقنه فى الصباح بحقنة تساعده على مقاومة المرض .. وفى اللحظة التى بدأت فيها مهمتها ، دخلت عليها « مليا ديان » فوجدتها تسامر الشيخ وهى تقوم بحقنه .. فهجمت عليها ونزعت منها « الابرة » بشدة واشتبكت معها فى خناقة حامية .. وحاول الشيخ أن يفض المعركة بغير جدوى فسقط مغشيا عليه ، وما أن رآه المرأتان ملقى على الارض حتى تعالى صياحهما،واسرعت مليا ديان بالاتصال بالحاج مصطفى حفنى متعهد حفلاته الذى حضر على وجه السرعة ، فوجد الشيخ سلامة فى النزع الاخير .. فاتصل ببعض الاصدقاء والزملاء الذين حضروا الى بيته وأخذوا فى الاستعداد لتشييع جنازته

وحدث أن توفى السلطان حسين كامل فى نفس اليوم ، وطلبت محافظة القاهرة تأجيل تشييع جنازة الشيخ سلامة الى اليوم التالى حتى يتمكن البوليس من المحافظة على النظام ، لانه سيكون مشغولا فى تشييع جنازة السلطان حسين

وفى يوم الجمعة ٥ اكتوبر نقل نعش الفقيد من منزله بمصر الجديدة الى محطة كوبرى الليمون ، واشترك مع الشعب فى تشييع الجنازة رئيس الوزراء وكبار رجال الدولة ، وكان منظر النساء فى البيوت وهى تبكى منظرا لم تشهده جنازة أخرى ..

والطريف أن زوجة المصور الاجنبى والممثلة مليا ديان كانتا تسيران وراء النعش تبكيان وتلطمان الخدود ، وفى الوقت نفسه تشاركان الجمهور حمل النعش !

يزور فيها القاهرة ، وقد التقى فى الحفل بالمرحـومين الحداد والقرداحى وخياط ، وكانوا من أعلام التمثيل فى ذلك الوقت .. فأعجبـوا بصوته وتنافسوا على الاتفاق معه ، وظفر الحداد والقرداحى بهذا الاتفاق ، وكانا يعملان فى فرقة واحدة

• ونجح الشيخ سلامة فى فرقة الحداد والقرداحى نجاحا رائعا فتقدما بطلب الى الحكومة يطلبان منها السماح لفرقتهمـا بالعمل فى دار الاوبرا الخديوية ... وكانت هذه الدار مغلقة فى وجه الفرق المصرية ومقصورة على الفرق الاجنبية ، واجابت الحكومة الطلب بعد أن رأت نجاح الفـرقة بفضل اشتراك الشيخ سلامة فيها ، وبهذا يعتبر الشيخ سلامة أول ممثل مصرى عمل على مسرح دار الاوبرا

• خلع الشيخ سلامة ملابسـه الدينية ولبس الملابس الافرنجية ، وقدكان هذا التغيير مثار تعليقات كثيرة حتى أن أحدهم اتهمه بالكفر والالحاد

• وكان لاشتغال الشيخ سلامة بالتمثيل أثر كبير فى تطور الفن المسرحى من جميع النواحى ، فقد عرف الجمهور لاول مرة الرواية الاوبريت ، كما عرف المنولوج التمثيلى الذى كانت معانيه تنطوى على أهداف اجتماعية

• ولما استقل الشيخ سلامة بالعمل لحسابه ، استأجر مسرح «فردى» بشارع الباب البحرى لحديقة الازبكية واطلق عليه اسم دار التمثيل العربى

• فى سنة ١٩١١ عاد جورج أبيض من بعثته الفنية فى أوربا فوجد من الشيخ سلامة أكبر مشجع له .. اذ سعى لدى أحد الماليين واسمه عبد الرازق عنايت «بك» ليمول فرقة جورج ابيض ، كما قدم اليه ما يحتاجـه من مناظر وممثلات وممثلين

• عندما مات الشيخ سلامة لم يجد من كانوا حوله تكاليف جنازته .. وسارع بعض أصدقائه بالتعاون على تشيع جنازته ودفنه

• ظل قبر الشيخ سلامة مجهولا .. الى أن تألفت لجنة من أنصاره ومحبيه برياسة الدكتور محمد فاضل لاحياء ذكراه ، وقد تولى الدكتور فاضل بناء ضريح الشيخ سلامة ، ونقل رفاته اليها على حسابه الخاص

وبينما هو مندمج فى دوره ، راح الجمهور يهتف به : « يا سلام يا أعرج .. يا حلاوتك يا أعرج » .. الامر الذى جعل الدمع يطفر من عينى الفقيد اذ كان يعتبر هذا التقدير ، انما هو تعيير من الجماهير ... ونزلت عليه الستارة وهو يبكى .. ويبكى

الأبعد ..!

وكان بين الممثلين ممثل يستثقل الشيخ سلامه دمه وتثور أعصابه كلما التقى به .. وحدث مرة أن كان الشيخ سلامه جالساً بين بعض أصدقائه ومتعهدى حفلاته فى بوفيه مسرح دار التمثيل العربى عندما دخل عليهم هـذا الممثل ، وكان الشيخ سلامه مشغولا فى حديث مع أحد المتعهدين عن تنظيم رحلة فنية وترتيب البلاد التى سيذهب إليها . وكان المتعهد لا يعرف إلا البلاد القريبة من القطر المصرى فقط ، فتطوع هذا الممثل بالتدخل فى الحديث بقوله :

— تحب أذكر لكم أسماء البلاد (الأبعد) من كده ؟

فقال الشيخ سلامه على الفور :

لا .. بلاش وحياتك علشان احنا متضايقين من الأبعد قوى !

شدتهم اليه عبقريته !

وهذه نادرة يرويها على كامل :

ضاقت الدنيا فى وجه سلامة حجازى فى احدى فترات المحن العارضة ، وضاق (الجوق) الذى كان يعمل تحت امرته بهذا الضيق ، ولبث افراده يكظمون ألمهم زمنا ، ويتعللون بالصبر حينا ..

حتى كان ذات مساء بيت فيه أفراد الفرقة امرا ، وهـو التخلى عن الشيخ سلامة لعدم حصولهم على أجورهم .. فما أن جاء وقت العمل ، وما أن اقترب وقت اطلاق العقائر باحدى الاغنيات .. حتى فوجىء الشـيخ بفرقة الملحنين (الكورس) تدخل الى اللحن من طبقة عالية ترهق ولا شك صوت وحنجرة المطرب المريض .. المريض جسدا ونفسا واعصابا .. واذا بكامل الخلعى بين الصفوف يشفق على سلامة حجازى ويرثى له ، اذ يتوقع أن يهبط صوته ، و (ينكشف) ازاء هذه الطبقة العالية جدا الى حـد غير عادى

وما أن بدأ الشيخ يغنى حتى انطلق ــ كالجواد الجامح على حد تعبير الخلعى ــ واذا بصوته يعلو الى أقصى آفاق (جواب الجواب) .. الأمر الذى جعل الخلعى يعلو معه عن مقعده حتى ليكاد يقفز ، وجعل الفـرقة الساخطة الثائرة المعترمة التخلى عنـه تدهش وتذهل ، وتذعن للعمـل وتصارحه بتوبتها !!

الفرق

قالت دوريس داي نجمة شركة وارنر :

ـ كان الحديث الذى اثار دهشتى ، هو الذى دار مرة بين الممثل المخضرم جاك بنى وبين صديق له .. فان هذا الاخير سأل جاك عن الفرق بين المتزوج والاعزب ، فأجاب :

ـ هو ان الاعزب لديه قميص بدون « زراير » اما المتزوج فليس لديه قميص بالمرة .. !

عندما يستيقظ الديك (بقية المنشور على صفحة ٣٣)

تستطيع ان تحكم على تجارب عمك وعلى نصائحه .. وعلى قيمة الكتاب الذى سيؤلفه ويغزو به قلوب وعقـول فتيان هذا الجيل .. أن النسـاء يا فتى ...

جو (فى شرود) : النساء .. دائما النساء وحديث النساء ! ولكن ما رأيك اننى أمقت هذا الحديث من كل قلبى الآن !! ان رأسى خال تماما من كل ما يتصل بهذا الموضوع السخيف وبودى لو ...

(وهنا يحاول جو ان يستدرك بعد فوات الاوان عندما يرى اليس تنهض وهى تنظر اليه بعينين واسعتين تفضحان بنظرات استنكار وألم صامت ، ثم تغادر الغرفة لتوها وقد صفقت الباب وراءها بشدة !)

جورج (شامتا) : الم اقل لك انك فتى ساذج غر .. لا تجربة لك فى هذا الميدان !.. ها قد فر الفار أيها القط الاحمق !

جو (متخابثا وقد التمعت فى رأسه فكرة مفاجئة) : آه ، سمعتك تقول لو وجدت هنا الآن ، فى هذه الغرفة ، امرأة تقربك فى السن .. ولكن ما رأيك فى اليزا ، انها هنا ، وهى على قيد خطوات منه ..

جورج (مقاطعا فى استنكار وقد اربدت ملامح وجهه) : ياحفيظ ! اليزا !! انا أغازل هذه الشمطاء الثقيلة الدم !! اى ذوق هذا الذى اوحى لك بهذا الاقتراح السخيف !

جو (متوسلا) : لا تخش شيئا يا عمى .. انه مجرد تمثيل.. نعم تمثيل سرعان ما يسدل الستار عليه .. فقط لكى اتلقى عمليا « الدروس الاولى » منك ...

جورج (وقد اثرت فيه الضراعة) : ولكن ... أعنى انه يجب أن تدعنى قليلا ... لأفكر ! أن هذا الامر يا جو ثقيل على نفسى ثقل دم هذه المرأة على قلبى .. انها كثيرا ما تجعلنى احس بالغثيان وأنا فى .. حضرتها !!

جو (مستأنفا توسله) : انك تتكلم كما لو كنت ستتزوجها او سترغم على ان تعيش معها بقية أيام العمر تحت سقف واحد ..

جورج (فى نبرة حاسمة) : اذن عليك بمراهنتى يا فتى .. سأقص لك الامر كله فى دقائق لقاء خمسة جنيهات .. ان المبلغ زهيد جدا كما ترى بالنسبة الى مغازلة هذه الصخرة الثقيلة الباردة .. ولكن ثق انى سأرده كدين شرف اذا فشلت ـ وهذا محال ـ فى مهمتى الحالية ..

جو (مأخوذا) : اوه ، هل شاقك الشراب من جديد .. ان هـذا مبلغ كبير يا عمى وخصوصا ان الامر مجرد مزاح لا جد ...

(وفى هذه اللحظة يسمع الرجلان صوت اليزا وهى تنادى ديزى ، وهنا يهمس جورج الى جو طالبا اليه ان يختفى وراء الباب او النافذة ليسمع باذنيه ويشاهد بعينيه طرائق فنه الباهر العريق .. ويستجيب جو لطلب عمه فى الحال ، ويختفى وراء النافذة حيث يستطيع ان يرى ويسمع كل شىء)

اليزا (تنظر الى جورج فى حيرة وعجب) : أما زلت تنظر الى نيران الموقد كالأبله ! . ماذا ! هل تحسب نفسك فى الحانة يا سيدى.. الدون جوان !!!

جورج (يتنهد) : اليزا ! سألتك بالله ان تصغى الى ! ليس الكأس كل شىء فى حياة الانسان .. فالله الله ، ان كان هو الهدف الاخير لنا معاشر المحبين!! أنا أمقت الخمر قدر مقتى لكل شىء تافه حقير لا يتصل بالقلب ... بالروح .. بالحياة التى ...

اليزا (تقاطعه فى دهشة) : ماذا تقول ! يا الهى !! بالقلب .. بالروح !! اغلب الظن انك لم تذهب الى الحان بعد ..

جورج (كالحالم) : نعم .. اننى لم اذهب الى الحان بعد .. ولن اذهب اليه ! لقد غدوت أمقت السائل الاشقر قدر مقتى لكل شىء كريه فى الحياة..

اليزا (لا تزال حائرة) : يا لله !.. ماذا حدث !! اننى لا أفهم شيئا مما تقول ! ..

جورج (متهدج الصوت) : اننى متألم .. أعنى اننى آسف لكل ما سببته لك من آلام وتنغيص يا اليزا ..

اليزا : ولكنك ذكرت كلمة « المحبين » !. اعتقد انى سمعتها باذنى (تتنهد كالحالمة) ، الاهى !. هل حقا سمعتها منك !!!

جورج (متشجعا) : نعم .. انك تسمعين جيدا يا اليزا ، ولكنى ارجوك الا تضحكى .. الا تستخفى بما اقول .. أنا .. انا ..

اليزا (مبهورة الصوت) : انت ماذا !!

جورج (متشجعا) : انا .. انا احبك !! لا .. ارجوك الا تقاطعينى .. صبرا .. سأشرح لك كل شىء .. (متنهدا فى صوت رقيق) يا .. اليزا !

اليزا (جادة) : ولكنى لا أفهم ماذا تعنى يا جورج من .. هذه الالغاز !

جورج (مضطربا) : نعم عندك حق !. سأفصح .. فقط امهلينى قليلا.. انى .. أعنى احس أننى مضطرب .. قليلا .. ولكنى سأتشجع .. (فى صوت عميق) اليزا ! لقد قلت لى هذا المساء كلمة كان لها أعمق الوقع فى نفسى .. لقد ذكرت لى يأسك من اصلاحى و ..

اليزا (مقاطعة) : أوه .. اصلاحك ! ثق اننى ما زلت يائسة من هـذا يا جورج !..

جورج (شجاعا) : لا يا اليزا ! لا .. فان الفرصة لاصلاحى ما زالت موجودة .. وهناك شخص نبيل ... شخص وحيد يملك هذا الاصلاح ويستطيع أن يستغل هذه الفرصة ! وهذا الشخص ..

اليزا (ساخرة) : ترى من هو هذا الشخص النبيل القدير !!

جورج : هو .. هو أنت يا .. حبيبتى .. المعبودة !!

اليزا (متأثرة) : أوه .. شكرا .. شكرا يا الاهى !.. كم انت عجيب الليلة يا .. جورج (وتنطق اسمه فى تنهد ملحوظ) !

جورج (فى حرارة) : اذن ، هل غفرت لى ألفاظى النابية .. هل تجاوزت يا ملاكى عن خشونتى فى معاملتك ؟

اليزا : حقا .. لكم اعجب لهذه .. الخشونة منك يا جـورج ، ولم اكن ادرى لها من سبب !

جورج : ها قد جاءت المناسبة التى تعرفين فيها السبب ، ويا له من سبب! (يصمت قليلا وهو ينظر اليها بعينين عاشقتين ثم يواصل قائلا) فقط .. ارجو ألا تضحكى يا اليزا .. اصغى الى جيدا فقد لا افوز بهذه الفرصـة

الذهبية مرة اخرى .. لقد امنت ، بعد طول جحود واستخفاف ، بان الرجل العربيد يستطيع أن يعشق من النظرة الاولى !! وهذه كانت حالتي بالنسبة اليك ، منذ اللحظة التي وقعت فيها عيناي عليك ، اي منذ .. منذ عامين !.

اليزا : يا الهي ! ماذا اسمع !! رحماك يا ربي .. أنت .. أنت يا جورج هازلوود يخرج من فمك كل هذا الكلام !! ... الجميل .. الحلو !

وهنا تدير له ظهرها ونلاحظ ان بدنها بدأ يختلج في رعشات خفيفة متلاحقة وقد احمرت وجنتاها .. وهنا يقترب منها جورج وهو يمد ذراعيه محاولا تطويقها بهيام وشغف

اليزا (تحاول ان تتمنع وأن تبتعد عنه) : اوه .. ليس الآن .. ليس الآن يا جورج ! فقط عدني أن تكون دائما رقيقا .. مهذبا .. عذب العبارة .. أواه يا جورج ، كم ساحترمك .. اعني ساحترمك اذا طلقت الخمر

جورج (في نبرات قوية) : اني اعدك يا حبيبتي .. لن اشرب بعد اليوم ما دامت هذه رغبتك .. ولكن عديني أنت ايضا ان .. ان تتزوجيني ..

اليزا (مبهورة الانفاس) : اوه .. جورج ! ! حقا اسمع كل هذا منك .. الا يخونني السمع .. انني لست الا امرأة بسيطة .. لا جاه لها ولا جمال

جورج (في حركة تمثيلية) : ما المال وما الجاه !! انهمـا في نظر المحب لا شيء .. مجرد هباء ! أما الجمال فهو جمال القلب .. جمال الروح ..

(وهنا تحاول اليزا أن تغادر الغرفة وهي تسير بخطى ثملة تكاد لا تسعها الدنيا ، ولكن جورج يعترض سبيلها ويطوقها بذراعيه ويطبع قبله الحرار على وجنتيها الذابلتين ثم على جيدها الاعجف ، وهو يقول لها):

جورج : لا .. لن اتركك تغادرينني هكذا دون أمل .. عديني بانك يا حبيبتي ستكونين لي الزوجة المحبة الوفية .. ساحدثك باحلام المستقبل .. سابني لك يا اليزى المعبودة عش هنائنا فوق ربوة خضراء تترقرق فوق اديمها المخضل الحالم عشرات الجداول الفضية العذبة الخرير

(وهنا تدخل ديزى دون أن يحس بها هذان « العاشقان » ، وتظل ديزى تنظر اليهما وتنصت الى حديثهما والدهشة تعقد لسانها)

ديزى (وقد نفد صبرها) : أنت ، أنت يا جورج هازلوود تستطيع أن تنطق بكل هذه الكلمات ! يا الهي ، كم في هذه الدنيا من اعاجيب ..

جورج (يلتفت الى ديزى ثائرا) : اخرجي من هنا .. آمرك أن تخرجي حتى أكمل مهمتي .. اوه .. اعني حديثي !! (ويلتفت الى اليزا ليقول هامسا) هل تعدينني يا اليزا !! قولي انك ستكونين زوجتي ..

اليزا (بفرح جنوني) : لقد وعدتك .. سأكون زوجتك المحبة المخلصة

(وعندئذ تهجم عليه بكل ما فيها من شوق حبيس وعاطفة ظلت مكبوتة السنين الطوال لتطوقه بذراعين من حديد ، وهو يحاول جاهدا التخلص من قبضتها الحديدية ، في الوقت الذي تدخل فيه اليس)

جورج (متقطع الانفاس ضيق الصدر) أوه .. أرجوك .. سألتك بالله أن تخلصيني .. (في خشونة وغضب) ابتعدي عني أيتها المرأة المقيتة

اليزا (مقاطعة) : ماذا ! ابتعد عنك ، يمينا لو اعطيت ملك الدنيا ما تركتك ولا أخليت سبيلك .. انك أملي وحياتي .. ورجائي الاخير

(ويبدو جورج متجهم الاسارير وهو لا يزال يقاوم ليبعد عنه هذا البلاء ، في حين يدخل جو الغرفة وعندئذ تبادره اليزا هاتفة)

اليزا (كالمستجيرة) : هل سمعت يا جو وعده لي بالزواج !

جو (في شماتة) : سمعت كل عبارة تفوه بها هذا .. هذا الدون جوان العريق (ثم محدثا نفسه بصوت مسموع) لقد كان الاحمق يريد ان يستأديني مبلغ الرهان .. يمينا لاقلبن الحال عليه ، ليفقد الرهان و .. الحياة !!

اليزا (متحمسة) : وهل تكون شاهدا على ذلك ! ان القضـاء كفيل بردع وتأديب المخادعين المغررين بالساذجات ...

جورج (في استنكار) : حقا ستشهد ضدي يا جو

جو (في حزم مصطنع) : الحق اولى أن يتبع والصدق اولى أن يقال . سادلي باقوالي امام القضاء بانك وعدت جادا ، فكيف تريد الآن أن تخلف الوعد ! ان هذا لا يليق الا برجل .. جبان (ثم يغالب ابتسامة خبيثة)

اليزا : وانت يا ديزى ، هل تعززين شهادة جو في المحكمة !

ديزى : لقد سمعت بدوري كل كلمة فاه بها هذا «الديك» العجوز الذي يتصابى أمام النساء ليخدعهن بالفاظ معسولة (ثم تتنهد وهي تنظر الى جو)

جورج (لا يزال يحاول التخلص من قبضتها) : ابتعدي عني ايتها الافعى .. أنا لا احبك .. ان الامر لا يعدو رهانا بيني وبين هذا الخبيث جو الذي خانني ويحاول الآن تكذيبي كي لا يدفع الرهان

جو : رهان !! ماذا تقول يا سيدي الدون جوان ! أنا رجل لا اعرف خداع النساء ولا اجيد التنكر لوعد قطعته على نفسي امام سيدة ، وسترى بعينك صدق ما اقول (يقترب من اليس ويحيطها بذراعيه ويقبلها ثم يخرج من جيبه خاتم الخطبة ويضعه في اصبعها . وعندئذ تشاهد ديزى هذا المنظر فلا تتمالك من البكاء وتفر من الغرفة ، اما جو فيعقب بهذه الكلمات)

جو : لم تغضب ؟. لقد وعدت اليس ولم اعدها بشيء .. انا لست جبانا كغيري !! (وينظر الى جورج في شماتة)

اليزا (وهي تشدد الضغط بساعديها على خصر جورج الذي بدأت دموع غيظه تنهمر على خده) : لا داعي للبكاء يا جورج .. انك لم تعد طفلا أيها « الديك العجوز » . ماذا ! أيهم انك لا تحبني ! لا .. ذلك لا يهمني قيد شعرة .. ولكن الذي يهمني هو أن لا افرط قط فيك ولو فقدت حياتي .. هيا يا رجل لنختار البقعة التي سنشهد عليها عش السعادة .. فقط ساختارها بعيدة عن تيار النهر ، فانا اخشى على أولادي من الغرق ! !!

(ويسدل الستار على ضحكاتها المزدوجة بضحكات جو واليس)

قال الشعراء أن للعيون لغة لا تفهمها سوى القلوب .. والواقع ان لغـة العيـون « الفصحى » هى الغمز ! وليست كل غمزة فيها الفصاحة ، فالعيون كالالسنة ، احيانا تكون ذلقة ، واحيانا تكون سليطة ، واحيانا تكون بكماء ، وفى اغلب الاحيان « تنقط عسل ».. واليك بعض النجوم والغمزات !

١ ـ هذه غمزة ساذجة ، ونعيمة عاكف توافق على ذلك قائلة انها « لسه فى سنة اولى » ! الا تصدق هـذا ؟

٢ ـ ان فاتن حمامة تفهمهـا وهى (طايره) كمـا يقـولون .. ان غمزتهـا تقول : « انا فاهمـاك » !

حدث هذا الأسبوع

● قال السيد فتحى رضوان وزير الدولة فى الاجتماع الذى عقده مع السينمائيين فى دار الصناعة يوم الخميس الماضى ، ان لكل منتج الحق فى استغلال الحرية التى تمنحها له القوانين فى اختيار قصص افلامه ، دون تعرض من ادارة المطبوعات ، ولكن الحكومة ترجوهم أن يساهموا معها فى حركة تطهير الاخلاق باختيار القصص ذات العظات الانسانية الرفيعة

● بدأ المخرج الجديد الهامى محمود فى تصوير اول أفلام مؤسسة (أفلام الصقر) بستديو مصر ، وهو « شريكة حياتى » تأليف الاستاذ يوسف جوهر وتمثيل أمينة رزق وحسين رياض وشكرى سرحان

● ارسلت مصلحة العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية الى نقابة الموسيقيين خطابا مسجلا تخطرها فيه بان الانتخابات التى جرت فيها اخيرا واسفرت عن انتخاب الاستاذ زكريا احمد رئيسا لمجلس ادارتها بدلا من الآنسة أم كلثوم ، كانت انتخابات باطلة قانونا ، لان كثيرين من اعضاء الجمعية العمومية الذين اشتركوا فى الانتخاب لم يسددوا اشتراكاتهم .. وقد ارسلت المصلحة مثل هذا الخطاب الى نقابة ممثلى المسرح والسينما

● يبدأ جمال فارس قريبا فى تصوير فيلم من انتاجه تدور قصـته عن بعض بطولات حرب فلسطين ، وقد وضع القصـة الاستاذ صالح جودت ، وسيخرجها الاستاذ نيازى مصطفى فى استديو مصر ، ومما يذكر ان ادارة الشؤون العامة بالجيش ندبت احد ضباطها لمعاونة المنتج والمخرج فيما يختص بالمسائل العسكرية لتكون مطابقة للحقيقة

● من الحلقات التى تعدها الآنسة سامية صادق الآن للاذاعة ، حلقة عن محاكمة « جان دارك » واخرى عن قضية «دريفوس» وستقدمها فى شكل تمثيليات حية

● سيجرى فى الاسبوع القادم تسجيل نشيد جديد للآنسة أم كلثوم يذاع من محطة الاذاعة ، وهو من تأليف الاستاذ احمد رامى وتلحين رياض السنباطى

● ابلغ بعض اعضاء نقـابة ممثلى المسرح والسينما المخرج حسن الامام ، ان السيدة زوزو نبيل قدمت ضده شكوى للنقابة ، بسبب سوء معاملته لها اثناء عملها فى فيلم من اخراجه ، وقد اتضح ان الامر لم يكن سوى دعاية

● جاءنا من المطربة اللبنانية سعاد محمد أنها تشكر نقابة ممثلى المسرح والسينما على التعاون الطيب الذى ابدته نحوها ، كما تشكر الفنانة آسيا على عظيم تشجيعها وتقديرها لها بمناسبة عودتها الى لبنان

● تعمل الراقصة تحية كاريوكا منذ اسبوعين فى أحد ملاهى لبنان خلافا لما ذكرته بعض الصحف من أنها منعت عن السفر الى هناك

● يقبل كثيرون من السينمائيين الآن على اختيار قصص لافلامهم تناسب عهد التحرير ، وسينتج محمود المليجى فيلما عن قضية الاخيرة الفاسدة يخرجه أحمد كامل مرسى ، كما سيدخل مهندس الصوت كريكور ميدان الانتاج هو الآخر بفيلم يدور حول حياة الجندية ، وقد حصل كلاهما على وعد بالمساعدة الفنية الكاملة من السلطات الحربية

● ستعيد نقـابة ممثلى المسرح والسينما الانتخاب لاختيار اعضاء مجلس الادارة بعد ان اعترضت مصلحة العمل على شرعية الانتخاب الماضى ، وقد سدد جميع الاعضاء الذين اشتركوا فى الانتخاب الاخير للمجلس اشتراكاتهم للنقابة حتى لايحرموا من حق الادلاء باصواتهم ، ولهذا فمن المتوقع أن يعاد انتخاب نفس مجلس الادارة الجديد !

● حرمت نقابة الممثلين والموسيقيين المحترفين ـ التى يرأسها المطرب محمد الكحلاوى ـ دخول ناديها على غير اعضائها ، وقد كان نادى النقابة قبل ذلك ملاذا لطلاب السهرات ممن لاينتمون اليها

● سافر المونولوجست محمود شكوكو فى رحلة تمثيلية مع فرقته ، وسيطوف فيها بمدن الوجهين البحرى والقبلى على أن يعود الى القاهرة فى نهاية ديسمبر القادم

● بدأ المخرج السيد زيادة فى تصوير باكورة انتاجه « الدم يحن » بستديو ناصيبيان بطولة درية احمد وحسين رياض واسماعيل يس

● بدأ حمدى غيث الممثل والمخرج بفرقة المسرح المصرى الحديث فى اخراج المسرحية الثانية التى ستقدمها الفرقة فى موسمها الجديد ، والرواية الاولى يشرف الآن على اخراجها زميله نبيل الالفى ، كما سيقوم كل من سعيد ابو بكر وعبد الرحيم الزرقانى باخراج رواية لهذا الموسم ايضا

● صرفت الفرقة المصرية لجميع اعضائها مرتب شهر كمكافأة على مجهودهم فى الموسم الماضى تنفيذا لقرار لجنة ترقية التمثيل

● عادت السيدة زينب صدقى الى قواعدها فى الفرقة المصرية كما عاد كل من فؤاد شفيق ومنسى فهمى ، اما الممثل عبد المجيد شكرى فقد تقرر نهائيا الموافقة على منحه معاشا شهريا

● سيتم التطهير فى الاذاعة بوساطة لجنة وزارية ستؤلف من بعض رجال القانون ، اسوة بالتطهير فى كافة الهيئات والمصالح الحكومية

● شكا ركن الريف الى وزارة الصحة من اهمال الموظفين المختصين الرد على الاستفسارات التى يحيلها اليهم ، والتى يبعث بها المستمعون من الفلاحين ، وطلب تلافيا لذلك تخصيص اثنين من موظفى الوزارة للقيام بمهمة جمع الافتاءات من كافة مصالح الوزارة ، على ان تكون معدة للاذاعة اولا باول

● ارجأ الاستاذ يوسف وهبى موعد عودته من اوربا الى منتصف اكتوبر الجارى ، وكان قد ارسل يقول انه سيحضر فى يوم الخميس الماضى

● سيعود انطوان عيسى الى العمل بفرقته الاستعراضية الجديدة على مسرح كازينو اوبرا فى ٩ اكتوبر الجارى ، ولكن ينتظر الا تسمح السلطات بمزاولة « الفتح » فى الكباريه ، وقد عدلت مواعيـد السهر فجعلت حتى الساعة الواحدة صباحا بعد أن كان مسموحا به حتى الساعة الثانية صباحا

● توفى والد الممثلة مريم فخر الدين فى مستشفى الدمرداش يوم الثلاثاء الماضى بعد أن اصيب بارتجاج فى المخ على اثر سقوطه من سيارة اوتوبيس ، وقد اضطرت مريم فخر الدين ان ترتدى الملابس السوداء وهى ما زالت فى شهر العسل

● قرر المخرج حسن الامام النزول الى ميدان الانتاج ، وستكون باكورة انتاجه « انا بنت مين » تمثيل أمينة رزق وحسين رياض وسهير فخرى

٣ ـ وتتكلم شادية بعينيها في خجل كما تتكلم بلسانها انها تكتفي بالقول : « أوع تنسى »

٤ ـ ولكن رجاء عبده ذات عينين تتحدثان بجميع اللغات الحية .. فهي تقول في غمزتها : « سيبك منهم »

٥ ـ أما مارى منيب فهي « أموره » .. ان لغة عيونها الصريحة تقول « الكلام ده بيني وبينك » !

مات علي يوسف !

قصة الرجل الذى دخل بفن التمثيل المصرى الى اقصى بلاد العروبة وعمل تحت يده يوسف وهبي وجورج ابيض والريحاني وفاطمة رشدي وعبدالرحمن رشدي ومنيرة المهدية

بدأ علي يوسف حياته موظفاً بحكومة السودان، ثم انتقل إلى مصر سكرتيراً للنيابة .. ثم جذبته هواية التمثيل فالتحق بفرقة القرداحي تاركاً وظيفته، محققاً أمنيته كتلميذ ، حين هوى التمثيل وهو بعد تلميذ بمدرسة العروة الوثقى بالاسكندرية

ثم انتقل من فرقة القرداحي إلى فرقة سلامة حجازى ، وكانت له أدواره التي لا يمثلها سواه حتى الآن .. وعندما ضاقت في وجهه دائرة العمل في إحدى فترات الكساد التي تعترى مهنة التمثيل ، عمل (امبرازريو) أى متعهداً للحفلات . . وطاف بكثير من الفرق بلاد الشرق العربي

وقد عمل شريكا لجورج أبيض في فرقته ، ثم أصبح بعدئذ صاحباً لفرقة جورج الذى كان يعمل موظفاً عنده.

وكان علي يوسف هو صاحب الفضل في ظهور منيرة المهدية وأول من حولها من مطربة إلى ممثلة ، فكون لها فرقة تعمل على مسرح حيث كانت تقدم فصلا واحداً من كل رواية من روايات سلامة حجازى . واستطاع علي يوسف أن يقنع سلامة حجازى بالحضور لمشاهدة وسماع منيرة ، فكان يجلسه بين الكواليس ليشجعها ويحييها

▭

وفي إحدى فترات ضيق نجيب الريحاني ـ حيث كان يعاني الحجز على ملابسه ومناظره ـ قدم له علي يوسف ٧٥٠ جنيهاً لاعداد ملابس ومناظر جديدة ، وتركه وسافر إلى بلاد المغرب ليفتح السبيل أمام فرقة الريحاني الذى لم يكونوا قد سمعوا به هناك . ومن المال الذى كان علي يوسف يتقاضاه مقدماً من المجالس البلدية لمختلف مدن بلاد المغرب، أرسل الى الريحاني دفعة جديدة من المال ليحضر بالفرقة . وأنفق علي يوسف ٥٠٠ جنيه في الدعاية لفرقة الريحاني قبل حضورها .. حتى أنه يوم وصول الفرقة ، احتشدت الجماهير على رصيف الميناء ، وقوبلت الفرقة مقابلة تاريخية . وقد عانى علي يوسف ذات مرة تمرد إحدى الفرق التي سافر بها الى المغرب ، بعد الجميل الذى أسداه إليها . . فتخلت عنه الفرقة ونبذته ، وتركته شريداً حائراً لا يملك شيئاً في بلاد غريبة نائية.. وأثارت ضده جماهير الشعب بدعوى أنه اغتال حقوقها ، فطرده صاحب الفندق ونبذه الناس وتنكروا له ، تأثراً بتشنيعات الفرقة التي أحضرها له

وبينما كانت الفرقة تربح الذهب ، كان علي يوسف يتضور جوعاً في الغربة.. ولم يكن أصحاب المطاعم يسمحون له بتناول الطعام عندهم . وطلب الرجل من الفرقة التي أحضرها أن تتكفل له مصاريف العودة إلى مصر ، غير أن الفرقة أنكرته إنكاراً خلا من الانسانية ، الأمر الذى دفع باثنتين من ممثلاتها إلى العطف عليه وترك الفرقة من أجله ، والاستعداد للرحيل معه إلى مصر

وما إن وصلت الباخرة به وبالممثلتين ـ في طريق العودة إلى مصر ـ إلى طرابلس الغرب، حتى تخلفت الباخرة ثماني ساعات فقط للتموين بالوقود . وانتهز علي يوسف فرصة الساعات الثماني واتفق مع صاحب مسرح في طرابلس ـ وكان إيطالياً يقدر علي يوسف ـ على العمل على مسرحه في حفلة الماتينيه (الساعة الثالثة) ، فعمل مع الممثلتين ومع المطرب سيد شطا الذى تصادف أن قابله هناك .. ودرت الحفلة إيراداً بلغ سبعين جنيهاً ، واستطاعت الفرقة أن تدرك الباخرة قبل قيامها .. وحاول بعدئذ أن يدفع الايراد كله إلى فرقته، ولكن الجميع أبوا إلا أن يتركوا له السبعين جنيهاً

▭

هذا هو الرجل الذى جاهد من أجل الفن ، فمات مغموراً مهضوماً حقه.. مات بعد أن قضى أواخر أيامه يبيت في مكان خرب مهجور . كانت هذه هي روحه الفنية وإيمانه برسالته وكان جزاؤه أخيراً أن نقابة الممثلين لم تسمح له بعضويتها ، لولا أن نجيب الريحاني عارض في عدم قبوله ، وزكاه بحرارة ، وأقسم أن يستقيل من النقابة لو أنها استمرت على موقفها منه . وأخيراً قبلته النقابة عضواً ، وقررت له في أيامه الأخيرة معاشاً قدره ٤ جنيهات ارتفعت بفضل العارفين قدره إلى ستة جنيهات شهرياً .. وكان الريحاني قبل وفاته قد رتب له من جيبه الخاص ثلاثة جنيهات أخرى

ومن مفارقات القدر أنّ علي يوسف ـ ولعل القراء لا يعلمون أنه لم يمت بالقرابة إلى الشقيقين الأستاذين حسني وسليمان نجيب ـ قد مات ودفن في الساعة الثانية بعد الظهر . . وفي السابعة من نفس يوم وفاته ، جاءه من الحكومة شيك بمبلغ تسعة جنيهات تقررت له إعانة مع الذين أصابتهم الحكومة عن أضرار حوادث ٢٦ يناير .. فقد كان مقيداً على أنه موظف بالادارة بفرقة مملك

مات علي يوسف .. وهكذا شأنه في تاريخ المسرح دون أن تنعاه نقابة الممثلين للصحف والناس ..!

قصة قصيرة

عاصفة!

بقلم

الصورة تمثيل : سميحة توفيق ، ونعيم مصطفى

هو مخرج مسرحي ناجح . . . أما هي فتغار عليه لأن نجاحه قد تهادى إليه الفراشات التي تحلم بالمجد . . . وكان هو يحب احراق الفراشات في هذا النور . . . ولهذا كله فقد حاصرته بسياج من رقابتها ،

وكانت أولى حلقات هذا السياج ، قيامها اولا بأول بتفتيش جيوبه ، وأدراج مكتبه . . .

وكان لابد طبعاً من أن تعثر ذات يوم على خطاب غرامي في جيبه ! وفي اللحظة التي عثرت هي فيها على الخطاب ، كان هو في المسرح يدرب فرقته على رواية جديدة . فانطلقت من البيت ثائرة غاضبة ، وهي تنوي أن تمثل به وتجعله عبرة لممثلي الفرقة

وفي نفس الوقت كان هو ثائراً غاضباً أيضاً ، وكان الممثلون يراقبون ثورته وغضبه دون أن يجرؤ أحد منهم على التدخل بكلمة . . .

ورأوها تدخل من باب المسرح وعلى وجهها علامات الشر ، ولمحوا الورقة في يدها فخمن أذكياؤهم صفة هذه الورقة ، وقدر أنه سيكون لقاء بين عاصفة وعاصفة ، بين بركان وبركان ، بين قنبلة ذرية وقنبلة ذرية

كانوا يعرفون كبرياءه ، وكانوا يعرفون كبرياءها . . . وتوقعوا أن المعركة بينهما ستنتهي بالطلاق . . . هذا إن لم تنته بما هو شر من الطلاق . . . بكدمات وجراح وعاهات مستديمة

وتقدم واحد من أهل الخير خطوة يعترض طريقها ، محاولا أن يخلق موضوعاً طريفاً يحدثها فيه ، رغبة منه في تهدئة أعصابها بعض الشيء ، ثم اقناعها بتأخير الانقضاض على صاحبنا

ذكريات مسرحية

الرياضي الشهيد!

بقلم

عندما كنت ناقدا مسرحيا لمجلة « مصر الحديثة » التي كان يصدرها صاحب « الاهرام » المرحوم تقلا (باشا) ويرأس تحريرها الاستاذ توفيق البازجي .. تلقيت دعوة لشهود حفلة تمثيلية تعقبها حفلة ملاكمة ، فلم اشأ ان اتخلف عن شهود الحفلتين وذهبت الى مكانهما

وبدأت الحفلة التمثيلية وانتهت بنجاح تام دل على مدى اجادة الممثلين والممثلات لادوارهم .. ولما حل موعد اقامة حفلة الملاكمة ، ساد الهرج والمرج بين كواليس المسرح ، فقد ازف موعد رفع الستار ولم يحضر من البطلين اللذين سيتلاكمان سوى ملاكم واحد !

وشعر المشرفون على الحفلة بمدى الحرج الذي سيستهدفون له أمام الجمهور فاستقر الرأي فيما بينهم على ان يبحثوا عن اي شخص — حيثما اتفق — ليلاكم الرياضي الثاني ، على ان ينتهي البرنامج بأي وضع من الاوضاع

جنيه لبائع العنب !

وانطلق البعض في الشوارع لعلهم يتصيدون اي بطل رياضي ، ثم جاء أحدهم برجل عملاق من أبناء الوجه القبلي من باعة العنب المتجولين .. جاء به بقفصه الذي كان لايزال مملوءا بالعنب ، وقدمه الى المشرف الاكبر على الحفلة بقوله :

— أديني لقيت لكم بطل بحق وحقيق !

ونظر المشرف الى البائع ، حتى اذا ارتاح لمنظره قال :

— عال .. اهو ده مز الطلب !

واخذ الرجل يشرح للبائع الدور الذي سيقوم بتمثيله على خشبة المسرح .. وهو التظاهر بأنه من الملاكمين ، على ان يمكن خصمه من الانتصار عليه في نهاية الجولة . وكان مما أثلج صدر البائع ان الاتفاق تم معه على ان يتناول جنيها نظير تأدية ذلك الدور الذي لم يسبق له ان قام بدور مثله !

مصر وتركيا

وحشر جسم البائع حشرا في بنطلون ، وجيء اليه بقميص من الحرير فارتداه .. وبعد ان رفع الستار وقف الحكم ليعلن الى الجمهور ان بطل مصر سوف ينازل بطل تركيا !.. وقدم الشاب الآخر على انه بطل مصر ، وقدم البائع على اعتبار انه بطل تركيا ، فاستقبل النظارة الاثنان بالتصفيق والهتاف !

وكانت التعليمات التي تلقاها البائع تحتم عليه ان لايقسو في ضرب الشاب الذي ينازله ، وان يتظاهر بالهزيمة ، وان يتقبل الضربات التي يكيلها له بطل « مصر » بالصبر .. فلا يغضب مهما كال له من ضربات !

وبعد ان نجحت « البروفة » التي قام البائع بتمثيلها ، واطمأن الجميع الى نجاح فكرتهم .. بدأ الملاكمان يكيلان الضربات لبعضهما بلا هوادة أو شفقة بين اعجاب النظارة وحماسهم !

وكان الحكم كلما رأى جنوحا من جانب البائع الى الخروج عن القواعد المتفق عليها ، همس في اذنه « خد بالك كويس » .. خليك عاقل بلاش الضربات الوحشية دي » !

سناني يابوي !

وحدث عندما حمي وطيس الملاكمة بين البطلين اللذين كان يناصر كل بطل منهما فريق من جمهور النظارة ، أن وقع ما لم يكن في حسبان أحد .. فقد فاقل الشاب الآخر البائع وضربه بقبضة يده في فمه ، « فطارت » احدى اسنانه ، وتدفق الدم من فمه غزيرا .. وانطلقت الاكف تصفق في جنون واعجاب ، واخذت الافواه تهتف بحياة بطل مصر العظيم الذي كانت كل الدلائل تدل على انه سوف يهزم بطل تركيا !

ونسي البائع كل شيء عندما شعر بسنه يتطاير في الهواء .. ورأمه منظر الدم المتدفق من فمه ، فخرج على كل اتفاق وتنكر لكل وعد صدر منه !

وفوجيء النظارة ببطل تركيا الذي قيل لهم انه لايعرف العربية ينطلق قائلا بأعلى صوته : « حاسب يا وله الـ ... سناني طارت يابوي ! »

يستر الموقف !

وتظاهر بطل مصر بأنه لم يسمع شيئا ولم يفهم شيئا واستمر يكيل الضربات لخصمه لكي يستر الموقف الحرج الذي كان يقف فيه ، فقد بدأ النظارة يضحكون ويسخرون !

وعاد البائع يقول :

— والله ما انا شغال في الشغلة دي يابوي ! ملعون أبو الجنيه بتاعكم .. انتم عاوزين تجتلوني يابوي بالجنيه والا ايه ؟

وادرك البائع ان كرامته قد اهدرت امام الناس وان سكوته على ما حل به بعد هزيمة لاتعادلها هزيمة أخرى .. فعول على أن يثأر لنفسه وان يرد لكرامته اعتبارها

وصاح البائع في خصمه :

— والله لاكسر رجبتك !

قال البائع هذا ثم وثب على خصمه وراح يكيل له اللكمات في جسمه ووجهه ، وقبض بيديه على عنقه ولم يتركه لحظة واحدة حتى بعد أن اسدل الستار بين هتاف الجمهور وتصفيقه .. وقد كان يظن ان ما يحدث يدخل ضمن قواعد اللعبة !

البطل الشهيد

ولم يحتمل « البطل » ضربات البائع ، ولم يقو على دفع يديه الغليظتين عن عنقه ، وظل يتألم الى ان ادركه الموت !

وروع الناس عندما علموا بالحادث ، ووجم المشرفون على الحفلة واستبد بهم الخوف والفزع .. وبادر البعض بابلاغ الحادث الى

وتقدم ثان من أهل الخير خطوة الى ناحية المخرج المسرحى ، محاولا أن يحول ذهنه لحظة عن الموضوع الذى أثاره وأغضبه ، حتى لا يلتقى بزوجته وهو ثائر غاضب فتقع الكارثة

لكن الزوجة انطلقت كالسهم فى طريقها ... بينما أقبل الزوج كالسهم من الناحية الأخرى .. والتقى السهمان ، ونفضت هى الورقة ، وبسطتها تحت عينيه مزمجرة :

— ما هذا !

كانت أعين الجميع قد تسمرت بوجيهما ... وكم كانت دهشتهم حين رأوا السحاب ينقشع فجأة عن وجه المخرج ، وتحل محله ابتسامة جميلة ، ثم رأوه يهوى على شفتى زوجته ليطبع عليها قبلة حارة ، وعسك بعد ذلك بالورقة ليقول :

— لنبدأ الآن البروفة

لم يكن ذلك الخطاب الغرامى إلا جزءاً من الفصل الأول من الرواية ، وكان قد سقط منها بالأمس، فأودعه جيبه ريثما يعيده الى مكانه... لكنه نسى هذا فى صباح اليوم وكان ذلك سبب ثورته !

عيوبك من سيجارتك!

استطاع علم النفس الحديث أن يجعل من السيجارة مرآة يرى فيها المدخن حسناته وعيوبه ... فطريقة التدخين وحركاته تتأثر بحالة المدخن النفسية والعصبية ... وها هو ذا محسن سرحان يشرح بعض العيوب فى هذه الصور

١ — هناك مدخنون يطيب لهم أن يضعوا السيجارة بين شفتيهم حتى يكاد رماد الدخان أن يحرقهما .. فهؤلاء يعانون أوهاما مختلفة ، وهم يتعلقون بالسيجارة لعلها تطرد من أعماقهم المشاعر المختلفة التى تنتابهم

٢ — ان الرجل الذى يدخن السيجارة فى لهفة ، فانه يعتبرها بمثابة منبه له يهدىء أعصابه المحطمة . وجدير بمثل هذا الرجل أن يسرع لأقرب طبيب نفسانى ليعالج أعصابه المتعبة

٣ — ويستعين المرضى بالخجل فى الحديث مع الناس بالسيجارة لاستجماع شجاعتهم وترتيب أفكارهم

٤ — أما هؤلاء الذين يلقون بالسيجارة بعد أن يجذبوا منها « نفسا » أو « نفسين » ويدوسونها بأقدامهم بعنف وشدة .. فهؤلاء اما أخفقوا فى حياتهم العاطفية ، أو أنهم يعيشون فى حياة زوجية قلقة

البوليس ، فذهبت الى مكانه قوة منهم عملت على فض الحفل ، وقبض على البائع وأخذ فى التحقيق معه .. فلم ينكر شيئا من تفاصيل الاتفاق الذى تم بينه وبين المشرفين على تلك الحفلة منذ أن جىء به بقفص العنب الذى كان يتجول به فى الشوارع ، الى أن خلع ملابسه الفضفاضة وارتدى الملابس الافرنجية ..!

واعتذر البائع للمحقق بأنه لم يكن فى حالة تسمح له بالتفكير فى أى شىء يحيط به ، وقال ان عقله قد « طار » عندما « طار » سنه وفقد اعتباره وكرامته أمام الناس !

ودفع المشرفون على الحفلة ما نسب اليهم من خديعة الجمهور والاحتيال عليه بتقديم ملاكمة وهمية على أساس انها ملاكمة حقيقية ، بأن تخلف أحد المتلاكمين فى اللحظة الاخيرة وبلا عذر سابق كان هو الدافع لهم على أن يتصرفوا ذلك التصرف لكى ينقذوا الموقف !

وكان على أن أواصل حضور تحقيق تلك الجريمة الفنية .. فكان مما حز فى نفس البائع انه فقد « رأس ماله » الذى كان يتركز فى قفص العنب ، كما فقد الجنيه الذى كان سيدفع له نظير تظاهره بدور « البطولة » .. بل فقد الثمن الذى كان سيدفع له نظير هزيمته كبطل من الابطال الازالة !

وانتهى التحقيق بتقديم البائع القاتل الى محكمة الجنايات ، فاستعرضت المحكمة وقائع القضية وسمعت أقوال الشهود فيها .. وبعد أن استبعدت نية القتل العمد عن المتهم الذى لايعرف القتيل من قبل ولم تكن تربطه به أية صلة .. تلطفت فى حكمها على المتهم الذى ذهب ضحية لخديعة المخادعين من المشرفين على تلك الحفلة ، كما ذهب « البطل » الشهيد ضحية من ضحايا حلقات تلك المؤامرة التى كانت لاتهدف الا لشىء واحد .. هو الضحك على « ذقن » الجمهور ، وابتزاز أمواله بوسيلة غير شريفة ، ولم يكن هذا الحكم سوى معاقبة القاتل بالحبس مع الاشغال الشاقة ٧ سنوات ...

« حسنى الحسينى »

بيني وبينك

نقد ..

.. هل انت الذى كتبت نقد فيلم المساكين؟

عدن : جعفر عبد القادر

• لا يا ابنى !

دراسة الخطابة

.. ما هو الكتاب الذى تنصح بقراءته لمن يريد دراسة فن الالقاء والخطابة ؟

سعيد احمد بسيونى

• ان الكتاب لا يجعل منك خطيبا .. ولكن فى امكانك ان تتعلم الالقاء والخطابة وتبرع فيهما اذا مارست القراءة بصوت عال لفترة معينة يوميا حتى يستقيم لسانك ، وتقوى حنجرتك !

اسئلة بالجملة

ارجو الاجابة عن الاسئلة التالية :

جدة : محمد فؤاد رضوان

.. هل شكرى سرحان شقيق محسن سرحان؟

• لا ..

.. هل أنت السيد طاهر الطناحى ؟

• برضه لا ..

.. لماذا تزوجت ليلى فوزى بالفنان عزيز عثمان ؟

• الحب ..

.. كم عدد الافلام التى ظهرت فيها شادية ؟

• اكثر من عشرين فيلما .. ولسه !

عبد الوهاب

.. فى اى المدارس تلقن عبد الوهاب فن الموسيقى ؟

المنصورة : محمد ع . لاشين

• فى معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية ..

قصة وخلافه

.. كيف ارسل قصة سينمائية لاستوديو مصر؟ وما عنوانه ؟

ديرب نجم ؟ شفيق محمود عبد اللطيف

• المؤلف السينمائى يجب اولا ان يكون على شىء من الاطلاع .. والمطلع يعرف أن ستوديو مصر فى ضاحية الهرم كما نشرت مئات الصحف آلاف المرات .. وكيفية ارسال القصة ليست مشكلة لان مصلحة البريد لا تزال بخير ..

اجسام الممثلين

.. لماذا نرى اجسام ممثلينا غير رياضية .. وبعضهم يتمتع بجسم «مكلبظ» ويابى الا تمثيل ادوار « الفتى الاول » ؟

الاسماعيلية : محمد حسنى فرغلى

• كانت اجسام ممثلينا ــ قبل نفتقة السينما ــ رياضية جدا .. اما الآن فقد ملأتهم السينما فلوسا وشحما ولحماً .. عقبال عندك !

عسل وبصل

الشعر والزجل

.. لا ادرى لماذا تخلو « الكواكب » من صفحة للشعر والزجل وهما فى مقدمة الفنون الجميلة ، فضلا عن أن هذا يجعلها تجمع بين الفن والادب والشعر

المالطه : أحمد عبد ربه محمد

مى مدور

.. نرجو ان نرى صورة الفنانة « مى مدور » على غلاف « الكواكب » .. ان هذا الرجاء يعبر عن رغبة الكثير من قرائكم فى سوريا

سوريا : آنسة هند حورانى

اين الدراما ؟

.. نريد ان نقرأ فى « الكواكب » بين حين وآخر درامات عالمية مترجمة حتى تكون المجلة حاوية كل شيء

شربين : آنسة عزيزة المحلاوى

ما يطلبه القراء ..

.. ان كثيرا من أخبار الكواكب لا تهم الا فئة قليلة من قرائها .. فلماذا لا تكون موادها عامة عالمية بحيث تهم كل هواة السينما ومحبيها ؟ اننا نتوق الى معرفة كل جديد عن نجوم السينما فى مصر وهوليوود ..

ولقد سالكم أحد القراء : لماذا تختصرون برنامج الاذاعة فكان الجواب ان « الكواكب » تنشر البرامج التى تبدأ من يوم صدورها ،ولكن .. لماذا لا تنشر برامج السبت والاحد والاثنين بدلا من الاقتصار على النشر الى يوم الجمعة ؟

بيروت : على داعوق

• لان البرنامج الخاص بالايام التى تلى الجمعة لا يكون قد وضع بعد .. اذ ان برنامج الاذاعة يوضع اسبوعا باسبوع ..

الموسيقى الصامتة ..

.. قرأت كلمة قيمة فى « ركن الاذاعة » تناول كاتبها الموسيقى الصامتة واثرها فى الغرب ، وكيف يتهافت الناس على سماعها ، ومنهم العامل المتعب الذى يقف ثلاث ساعات يستمع خلالها بنشوة الى الفرقة الموسيقية ..

وتلا ذلك عتاب حار الكاتب فى توجيهه .. هل يوجهه الى الشعب المصرى ؟ أم الى الموسيقيين؟ أم لوزارة المعارف التى لم تغرس فى نفسه حب الموسيقى فهفا الى منلوجات شكوكو واسماعيل يس ..

ومن هنا اختلف مع الكاتب ، واستند الى حقيقتين ، الأولى : ان الشعب لم ير يوما فرقة قوامها مائة عازف تعزف أناشيدها على مرأى منه فى شارع جميل كما وصفه ، ولم ير دارا تخصص حفلات تعرض فيها برامج موسيقية وتعزف فيها السمفونيات المشهورة ، وتعنى باحاطة الفرقة بجو ساحر أو « ديكورات » مشوقة ..

ان الشعب المصرى لم تتح له الفرصة لتذوق الموسيقى الصامتة ، فاصحاب المسارح لا يهتمون الا بعرض النمر الرخيصة التى تحقق لهم الربح ..

والدليل على حسن تذوق الشعب للموسيقى ، انه يقبل على سماع الكثير من الحان عبد الوهاب وعلى فراج بحماسة ولذة ..

محمد عبد الوهاب عبد الحميد

هدايا الكواكب

.. نرجو أن لا تقتصر هدايا « الكواكب » على الفنانين المصريين ، بل تتناول كذلك مشاهير نجوم وكواكب «هوليوود» حتى يصبح لدى كل قارىء على مر الوقت ، مجموعة كاملة من فنانى الشرق والغرب ، اذ ان الفن لا وطن له

بغداد : ط . نجاح

كلمة ونص

رفعت ابراهيم سليم : القشن – محمد فوزى وهدى سلطان وهند رستم أشقاء ، أما طرزان فليس هو توفيق محمد ولا محمد توفيق كمان ..

شحاته محمد امين : جرجا – عبد العزيز محمود من أهالى دمياط ، وقد تزوجت مريم فخر الدين ، أخيرا ، بالمخرج محمود ذو الفقار .. أما حبك لى فهذا من بعض ما عندنا ..

نورى وفائى : دمشق – نقد الأفلام لنشره عند عرضها فى القاهرة للمرة الأولى ، ولا يمكن العودة الى نقدها مرة أخرى عند عرضها فى الأقطار العربية .. لأن التكرار ليس من شيم الكرام ..

كمال الصاوى : القاهرة – أرحب بزيارتك لى فى « دار الهلال » بعد الاتفاق تليفونيا على الموعد .. وشكرا على الزجل الرقيق الذى وجهته الى وختمته « بالملوخية » .. عشان يبقى عيش وملح !

عبد الفتاح محمد عبد الفتاح : بور سعيد – لا أعتقد ان الشركات السينمائية تقبل كل وجه جديد يتقدم اليها ، لكنها تقبل ما يحتاج اليهم العمل من أصحاب الوجوه الجديدة ، وهم يعتمدون على المتعهد أو « الريجسير » فى هذا الشأن ..

أما الشخص الذى ذكرت اسمه فليس هو طرزان

آنسة ملكه محى الدين : بيروت – لم يكن عبد الفتاح راشد خطيبا لسامية جمال يوما ما .. وقد أصبت فى استنتاجك الأخير بشخصى ..

سعد وسعيد ، السيدة زينب : القاهرة : يمكنكما الاتصال بمكتب الريجسير قاسم وجدى بشارع توفيق بالقاهرة ، فقد يجد لكما دورا صغيرا فى أحد الأفلام ..

السيد محمد طيب عارف ، مكة ، الحجاز – لقد أصبت وسأرسل لك صورتى فى أقرب فرصة .. غال وطلبت رخيص يا أخا العرب ..

نصير السيد احمد : الاسكندرية – سبيك من حكاية مراسلة الفتيات .. الا اننى لست من أنصار هذه « الشغلانة » .. ويسعدنى ان نكون صديقين ولو بدون تبادل الصور ..

احمد يوسف جمعه : بنى سويف – سلمنا خطابك لزميلنا الاستاذ أنور أحمد وهو يشكرك على تهنئتك له بمناسبة دوره فى فيلم مصطفى كامل ..

احمد سمير عبد القادر : حلوان – « البلاتو » هو المكان المعد لالتقاط مشاهد الفيلم داخل الاستوديو

جوده الرباط : بنها – عنوان مكتب الفنان حسين صدقى : « شارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة » والفنان حسن الامام : « ٧٧ شارع الملك بحدائق القبة »

فاروق عبد الوهاب الخالدى : شكرا على تبرعكم بكتابة عناوين « الكواكب » ولولا ان لدينا قسما خاصا للخطاطين لسرنا أن تزدان « الكواكب » بخطك .. أما « الكرنب » فهو نوع من الخضروات و « العفش » لفظة عامية تطلق على الأثاث أو لوازم السفر ، و « عقبال » محرفة عن « العقبى لكم » و « القوطة » هى الطماطم أو « البندورة » و « التعريفة » عملة مصرية تساوى نصف قرش .. وبزيادة عليك دول .. لما تحفظهم اقول لك غيرهم ..

عبد الدايم كامل : الجيزة – ما ذكرته تلك المجلة عن « شادية » ليس الا تشنيعا واختلاقات لا أصل لها ..

ابو الفتح محمد غريب : كفر ديما – ايفون ماضى ابنة زوزو ماضى ، ورجاء عبده عنوانهما بنقابة ممثلى المسرح والسينما واسماعيل يس متزوج من غير أهل الفن

نبيل محمد عرب : محرم بك – سأرسل اليك الصور الناقصة .. هدية بدون مقابل .. واعتذر فى الوقت عينه عن قبول تبرعك بتكبير صورتى مع خالص شكرى ..

بدر مصطفى على ابراهيم : القاهرة – يمكنك الحصول على الاعداد التى بها الهدايا الناقصة من « قلم الاشتراكات » بدار الهلال .. أما الهدايا فلا تباع وحدها

ليل ..

.. هل سبق للفنانه ليلى مراد الزواج قبل اقترانها بانور وجدى ؟

سريايا : حسن عقيل

- ما سبقتش !

لماذا ؟

.. لماذا لم تسجل ليلى مراد اغانيها على الرغم من الاعجاب الشديد الذى تقابل به ؟

شبرا : آنسة سوسو عزيز

- اذا كنت تقصدين التسجيل على الاسطوانات فقد تم تسجيل بعض أغانيها وستعرض اسطواناتها فى السوق قريبا عشان خاطرك ..

للاطلاع

.. اريد ان اعرض عليك قصة سينمائية للاطلاع وابداء الرأى .. فهل ارسلها اليك أو اقابلك شخصيا ؟

شبرا : نجيب جرجس

- انت وذوقك بقى !

جنون ..

.. انا مجنون بفن عبد الوهاب ، وقد ارسلت اليه عدة خطابات فلم يرد على واحد منها .. فما رايك ؟

السويس : ع.م. السيد

- رايى انه راجل عاقل !

آنسة ..

.. الآن عرفت انك ترفض نشر صورتك لانك « آنسة .. »

الزقازيق : آنسة سلمى

- عرفتى منين ؟

اذن ..

.. كيف يمكن الحصول على اذن بزيارة ستوديو مصر ؟

الزقازيق : م . ع . ع

- بانذار على يد محضر !..

خطر اللطش !

.. لدى « دراما » تصلح للسينما .. كيف احافظ عليها من خطر السطو او الاقتباس

القاهرة : امام احمد

- يجب تسجيلها فى « الشهر العقارى » .. بس اوعى تكون هى نفسها مقتبسة !

جوازه ..

.. عمرى ١٤ سنة ووالدى يملك مائة الف جنيه .. فهل تقبلنى الفنانة « مى مدور » زوجا لها ؟ ..

دمشق : فاروق حلبونى

- لا اظن .. ولكن اذا خطبها « والدك » مؤكد تقبل !

ما السبب ؟

.. ما السبب الذى يدعو الفنانة شادية الى الوقوف على المسرح ؟

طنطا : اسماعيل شعبان

- ايه المانع ؟

شنب ..

.. لماذا يحلق حسين صدقى شنبه ؟

ابو تيج : م . م

- بناء على طلب الجمهور !

سؤال غريب !

.. هل الفنانون هم الذين يطالعون الخطابات التى ترد اليهم ؟

الاسكندرية : آنسة ا . ا . ا

- طبعا .. الا اذا كان الفنان لا يعرف القراءة فهو عندئذ يعهد بها الى « سكرتيره » فيقرها له ويترجمها الى اللغة البلدية الدارجة ..

لمنع الحسد !

.. احببت فتاة تشبه « ماجدة » ويحسدنى الجميع عليها ، فما الطريقة لمنع الحسد ؟

المنصورة : عبد الرحمن حجر

- تزوجها .. فالزواج « يكسر الوسط » ولن يحسد الناس شخصا « وسطه مكسور » !

تحيات ..

.. هل يمكن ابلاغ تحياتى الى الاستاذ عبد الوهاب ؟

ايتاى البارود : حسنى احمد محمود

- افتكر .. ممكن !

اغانى

.. لماذا لا يؤلف عبد الوهاب اغانى جديدة ؟

رمضان محمد خليل

- لان الجمهور لم « يحفظ » بعد اغانيه القديمة !

طرزان

الكواكب العدد ٦٢ ١٩٥٢/١٠/٧	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا – فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB N° 62 7.10.1952

اشرب الكينا الحديدية
للدكتور
رومانى
ميلانو - ايطاليا
ليس لها مثيل فى جودتها
DOTT.
ROMANI
MILANO
ROMANI
FERRO CHINA ROMANI
الموزعون للقطر المصرى :
شركة سفير للتجارة (ش.م.م)
القاهرة ٣٧ شارع سليمان باشا ت ٥٥١٩٩
الاسكندرية ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢

الكواكب

العدد ٦٣
١٤ أكتوبر ١٩٥٢
٢٤ المحرم ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد • عقيلة راتب

ممثل .. وخمس شخصيات!

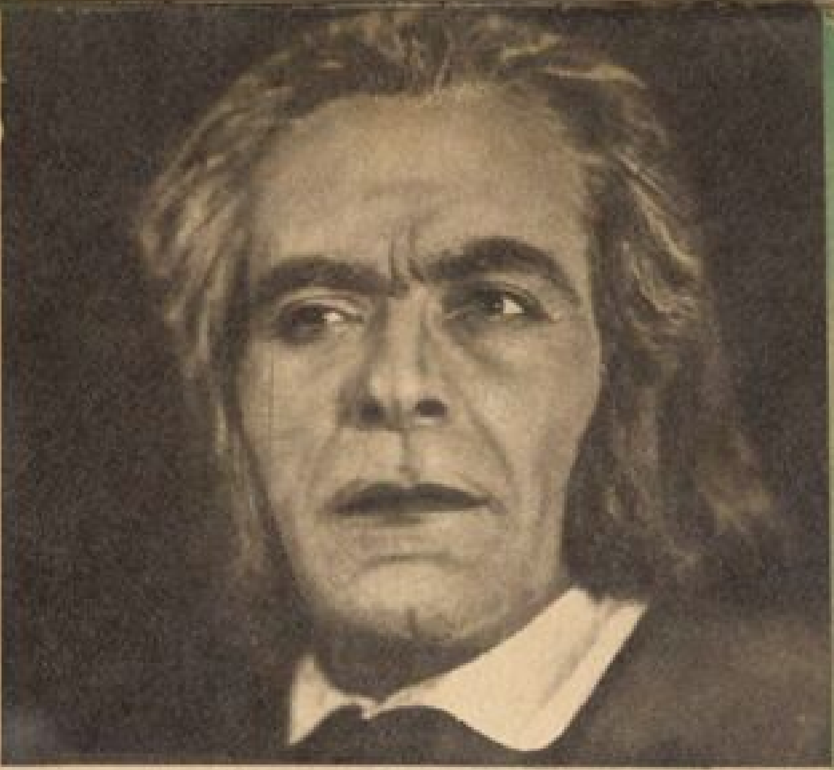

يعتمد خريج معهد التمثيل على نفسه فى عمل الماكياج الخاص بكل دور يكون من نصيبه ، فالماكياج مادة أساسية فى برنامج المعهد

ولم يكن هذا هو الحال قديما ... لكن الفرقة التى كان يلتحق بها الممثل كانت تقوم مقام المعهد ... فكان يتعلم فيها ، بين مايتعلم ، كيف يصنع الماكياج لنفسه

والواقع ان اية فرقة لا تستخدم فى العادة اكثر من « ماكيير » واحد .. فماذا يحدث لو تغيب هذا الماكيير فى احدى الليالى ؟

يضاف الى هذا ان الماكيير لا يستطيع أن يصنع ماكياج فرقة كاملة تتكون من ثلاثين شخصا مثلا كل ليلة .. فما بالك اذا كانت هناك روايتان مختلفتان واحدة فى حفلة الماتينيه ، واخرى فى السواريه ؟

لذلك كله كان واجبا على الممثل ان يكون على جانب كاف من العلم بفن الماكياج ...

وهذه مجموعة من الصور لممثل مخضرم معروف ، لمثله فى ادوار مختلفة ، صنع فيها الماكياج بنفسه ولنفسه ... هل فى استطاعتك التعرف عليه ؟

المودة تقلب الأوضاع

بعد أن انتهت جين كرين من عملها في الاستديو، ارتدت فستانا للسهرة مفتوح الظهر والصدر ، استعدادا للذهاب مع زوجها الى حفلة ساهرة ، ولكنها أحست بالتعب ، فقالت له : « لا أظنني سأستطيع الذهاب الى الحفلة الليلة .. فانني متعبة جدا » .. فقال لها زوجها : « اذن ارتدى ملابسك واذهبي الى فراشك !! »

كلمة الأسبوع

من حديث وزير

اجتمع الاستاذ فتحى رضوان وزير الدولة بكبار المنتجين والمشتغلين بصناعة السينما ، وتحدث اليهم فى موضوع النهوض بالسينما فى العهد الجديد

ويسرنا أن نسجل فى هذا المكان بعض الآراء والتوجيهات التى أدلى بها السيد الوزير ، لأنها تتفق مع ما سبق أن نادينا به على صفحات هذه المجلة

قال الوزير ان الفنون لا تعيش الا فى جو ملؤه الحرية ، وكلما تدخلت الحكومة أو سلطة تنفيذية ما فى عمل فنى ، استطاع الانسان أن يقول ان الصلة بين الفنان والجمهور قد اضطربت ، وأمكن الشك فى نجاحه كصاحب رأى

ثم يقول ان الدولة من جهة أخرى لا تستطيع أن تترك حرية مطلقة بغير قيد ، ولهذا يجب التعاون بين الفن والسلطات ، لكى يؤدى وظيفته فى الخلق والتوجيه بما يحقق الأهداف السامية للمجتمع السليم، وهذا يتطلب تنظيم الصلات بين الجهات المشرفة على قيادة الفكر وتركيزها فى جهة واحدة

ثم تحدث الوزير عن موضوعات الافلام حديث المطلع الخبير ، وكان مما قاله ان علاقة المرأة بالرجل من الموضوعات الهامة ، ولكنها ليست كل شىء فى الحياة ، فلا بأس فى أن تحتل هذه العلاقة مكانها من موضوعات الأفلام ، على أن فى هذه الموضوعات نصيبا آخر للدوافع النبيلة والأهداف التوجيهية السامية ، وذكر أنه قد تفتحت فى هذا العهد أبواب كثيرة لموضوعات جديدة ، تتناول الحوادث الكبرى الماضية ، والمشاكل التى تتولد على الأيام كصدى طبيعى للنظام الجديد

وأراد الوزير أن يطمئن المجتمعين فقال ان الخبراء الفنيين قد درسوا تطور الفيلم فى أمريكا من مرحلة التهتك والاوضاع المثيرة ، وهى الموضوعات التى كان الاقبال عليها كبيرا ، الى مرحلة التسامى بالمتفرجين الى الآفاق الروحية والقيم الأخلاقية الرفيعة ، وقد وضع هذا التطور موضع التجربة ، وصادف اعتراضات من المنتجين ، وعده بعضهم مظهرا من مظاهر التدخل الديكتاتورى الذى يرمى الى الحد من حرية الفكر ، وكان الاقبال على هذا النوع فى أول الأمر محدودا ، غير أن التجربة نجحت على مر الأيام ، وكثر الاقبال على هذه الأفلام

وكان مسك الختام فى حديث الوزير ما ذكره من أن الوزارة تعد مرسوما بانشاء وزارة جديدة للاستعلامات ، يصبح من اختصاصها الاشراف على نشاط صناعة السينما

وهكذا يبشر الوزير بتحقيق الاقتراح الذى نادينا به فى هذا المكان من « الكواكب » ، ورأينا فى تحقيقه خيرا كثيرا للمسرح والسينما

ونحن نرجو أن يصدر هذا العدد من « الكواكب » مع مولد الوزارة الجديدة ، التى نتمنى أن يكون مولدها بشيرا بمشرق فجر جديد للفنون

حديث مع الدكتور فؤاد رشيد

كنت أشعر أنني غريب عن الفرقة المصرية!

« استقال الدكتور فؤاد رشيد ـ مدير مصلحة الطب العلاجي ،وعضو لجنة ترقية التمثيل ـ من رياســـة الفرقة المصرية ، ولم تتطرق الصحف الى أسباب الاستقالة .. وقد رأينا أن نستفسر هذه الاستقالة من الدكتور فؤاد نفسه ، في هـــذا الحديث

● من حق الممثلين ان يكون الرئيس منهم !

● وفقت ، والحمـد لله ، الى ان استكتب الكتاب الكبار !

● خفضـوا اسعار الدخول ليرى الناس التمثيل !

● الوزارة الفنيـة حلم وردى ، حبذا لو تحقق !

عمل لا يتفق معى

● هل نســـتطيع أن نعرف الاسباب التى حملتك على تقديم الاستقالة ؟!

— لم تكن هناك أسباب تحملني حملا ـ كما تقول ـ على الاستقالة ، إذ الواقع أنى قبلت إدارة الفرقة بصفة مؤقتة لحين وجود المدير اللائق . وهذا لا يتفق مع طبيعة عملي فى وزارة الصحة ، ولا يتمشى مع مؤهلاتى . . . ولكن لأنى عضو فى لجنة ترقية التمثيل ، انتدبت من هذه اللجنة لادارة الفرقة ..

الحقيقة : أنى كنت أشعر أنى غريب عن جو الفرقة ، ومن حق الممثلين أن يشعروا أن على رأس الفرقة رجلا من صميمهم .. يتجاوب معهم فى كل وقت ، ولا تشغله وظيفته عن أن يكون بينهم ومعهم فى كل دقيقة . . ووظيفتى تمنعنى من أن أكون هذا الرجل ، ولذا استقلت

ضعف الرواية

● ما هى الاسباب التى عوقت تقـــدم الفرقة بحسب ما لمستموه أثناء رئاستكم لها ؟

— فى اعتقادى أن ضعف الرواية وعدم إقبال كبار الكتاب على تأليف الروايات المسرحيـة من أكثر العوامل التى أدت إلى انهيار التمثيل على وجه العموم . . وكنت أعلنت على صفحات « الكواكب » أنى سأبذل جهد الطاقة لأستحث كبار الكتاب على تغذية المسرح بروائع القصص ..وقد كنت عند قولى ، فاتصلت بكل من الأساتذة عزيز أباظة وأحمد الصاوى محمد وتوفيق الحكيم ومحمود كامل وغيرهم ، وكان من نتيجة هذا الاتصال الشخصى أنهم جميعاً أمدونى بكثير من المسرحيات مما يعتبر كسباً كبيراً للمسرح والتمثيل

المسارح والوجوه الجديدة

● هذا عن الفرقة .. وماذا عن تأخر التمثيل بصفة عامة ؟

— إن لتأخر التمثيل بصفة عامة أسباباً عدة .. وفى رأيى أن أكثر هذه الأسباب أهمية هو قلة المسارح بالعاصمة وفى أنحاء القطر ... وهناك مدن كبيرة لا تستطيع أن تستقبل فرقة مسرحية إلا بعد أن « تقلب » السينما التى بها إلى مسرح . .

ولهذا . . أرى أنه من أوجب الواجبات أن يتضمن برنامج الحكومة لتشجيع التمثيل بناء دور للتمثيل ، لأنها عملية لو تركت للأهالى فلن تجدى ولن تحقق لهم ربحا . . أو يجب أن تقوم بهذه العملية مجالس المديريات والمجالس البلدية ، وأعتقد أن لها من إمكانياتها ما يساعدها على ذلك ، كما يجب تطعيم المسرح بالوجوه الجديدة ، وان لم يكف المتخرجون من المعهد فيجب أن يفتح الباب لجميع أصحاب المواهب

وأضيف إلى هذا وذاك وجوب تخفيض أسعار الدخول فى المسارح عموماً لتكون رواية التمثيل فى متناول الجميع . .

إن أى فرد . . يستطيع أن يشاهد الفيلم السينمائى بأقل من عشرة قروش ، بينما يضطر أحيانا إلى دفع نصف جنيه ليشاهد رواية تمثيلية ! »

وزارة للفن

● ما رأيكم فيما يتردد من أن هناك اتجاها لانشاء وزارة للفن ؟

— إن رأيى هو رأى الجميع من أن هـذه فكرة جديرة بالتنفيذ ، وهى خطة موفقة للنهوض بالفن وإعلاء رسالته ..

ولكن .. هناك شىء أرى أنه أهم من إنشاء الوزارة هو توفير المال . . وهذا المال ، سواء تولت أمره إدارة تابعة لوزارة ، أم استقلت به وزارة متميزة مستقلة ، سوف يعود بالخير على الرسالة التى تحتاج لكثير من البذل والسخاء . وليس التمثيل مجرد لهو ، بل هو جزء من تاريخ الدولة نفسها ..

وقد بلغ من اهتمام إنجلترا بالتمثيل أن روايات شكسبير الخالدة تدرس حتى اليوم فى كل المدارس الانجليزية ، بل هى تدرس عندنا فى الجامعات والمدارس الثانوية على اعتبار أنها من روائع اللغة الانجليزية ..

ولعل فى تقدم كبار رجالنا أمثال الدكتور طه حسين والدكتور محمد حسين هيكل بثمرات أقلامهم الى المسرح ، خير دليل على أن التمثيل شىء حيوى للمجتمع .. وخير دليل قام للحكومة وللناس لكى لا ينظروا للتمثيل على أنه عبث ومضيعة للوقت

إن هذه الوزارة الفنية حلم وردى جميل ، حبذا لو تحقق ! !

نصيحتى لأفراد الفرقة

● هل عندك ما تقوله لاعضاء الفرقة المصرية ؟

— لجنة ترقية التمثيل ، وأنا أحد أعضائها ، لا تبغى للممثلين إلا كل خير ورفاهية ، وقد وجهت هذه اللجنة كل جهدها خلال أعوام طويلة لبذل كل ما فيه الخير للتمثيل والممثلين

ونصيحتى لأفراد الفرقة أن يتضامنوا ويتعاونوا على ما فيه إعلاء شأن التمثيل وأن يفتحوا أبواب الفرقة للعام الجديد ، وأن يكونوا باستمرار على صلات طيبة مع كل من يمكن أن يتضافر معهم فى أداء رسالتهم ، ومع كل من يمضى معهم فى طريق الجهاد من أجل الفن !

مايهونش عليه

هذه نكتة ترويها جين بيترز نجمة القرن العشرين :

تزوجت احدى الفتيات وبعد بضعة أشهر من زواجها زارتها أمها وسألتها عن حالتها فأجابت بأنها سعيدة جدا ثم قالت : « ان زوجي رقيق الشعور الى أقصى حد المتصوري انه لما بيتأخر بالليل بينام بره عشان مايهونش عليه يصحيني! »

حول العالم الفني

وجهة نظر!

فى مكتب وزير الشؤون الاجتماعية، رأيت أعضاء الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ، وقد أقبلوا يعترضون على قرار الوزارة الأخير ، الذى يقضى بأن يصرف لهم من الاعانة الحكومية نصف مرتباتهم ، على أن يتقاضوا النصف الآخر من إيراد حفلات الفرقتين

وقال الممثلون :

— كيف تعاملنا الحكومة هذه المعاملة فى العهد الجديد؟! وكيف تضمن لنا نصف مرتباتنا فقط ، ثم تتركنا نلتمس النصف الآخر من إيراد شباك التذاكر ، فتظل أرزاقنا معلقة برحمته ؟

ويقول المسئولون فى الوزارة :

— إن النظام الجديد يجعل أمور الفرقتين فى أيدى الممثلين ، فلكل فرقة مجلس إدارة ينتخب من بين أعضائها ، ويتصرف فى جميع الشؤون الفنية والادارية . ولهذا فان المصلحة تقضى بأن يشعر الممثلون أن مصلحتهم الشخصية تلزمهم بالاجتهاد والنجاح ، لأننا لا نضمن اهتمامهم بعملهم بعد أن أصبحوا يستقلون بإدارة شؤونهم بغير رقابة مباشرة، إذا لم تكن لهم مصلحة مادية فى النجاح

ويرد الممثلون على ذلك بقولهم : إن هذا الرأى يفسوق الحكم عليهم، ويفترض فيهم الكسل والاهمال، ويبنى حكمه على سوء الظن ، ولا يجوز أن يسوء مركزهم عما كان عليه فى العهد السابق ، وفى الوقت الذى يطالبون فيه بالاصلاح والتطهير

ويهز المسئولون رؤوسهم ويقولون :

▭

— لقد علمتنا تجارب الماضى أن سوء الظن من حسن الفطن . ولقد أراد الممثلون الاستقلال فنالوه، ولكن عليهم أن يتحملوا المسئولية كاملة ، وبقدر الحقوق تكون الواجبات

وقد يكون ما فعلته الوزارة مطابقاً لما يقضى به المنطق فعلا ، ولكنه يغفل عاملا مهما يجب أن يدخل فى الحساب ، وهو مصلحة الفن نفسه . فالذى أفهمه أن الدولة لا تشرف على الفرقتين وتعينهما لكى تهيء عملا للممثلات والممثلين وتعصمهم من التعطل وتضمن لهم مرتباتهم . ليس هذا هو هدف الدولة ، ولا يجوز أن يكون هدفها الأول . وإنما هدفها هو النهوض بالتمثيل نفسه وتدعيم المسرح ليكون مدرسة الشعب . وهذا النظام الجديد للمرتبات قد يتعارض مع تحقيق هذا الفن ، لأن الفرقة قد تجد نفسها مضطرة الى التهريج وتملق رغبات الجمهور لكى تضمن إيراداً يغطى باقى المرتبات . وهكذا يهبط المستوى الفنى للفرقتين تحت ضغط الظروف المادية ، وتضيع الحكمة من إشراف الدولة على المسرح

هذا هو الاعتبار الأول الذى يجب أن يكون أمام المسئولين عند وضع أى نظام

أنور أحمد

قصص حياة النجوم

قلدت الجميع .. وصرت نجمة

كانت الازمة الاقتصادية تجتاح شيكاغو في سنة ١٩٣٣ ، وفتش هنري جربر عن نقود في جيبه فلم يجد ، وبحثت بولين فيشر عن طعام في مطبخها ، فلم تجد .. فمضى الموسيقي البائس والراقصة الفقيرة يتلهيان بالنظر الى ابنتهما « متزى » !

وكانت متزى في الشهر الخامس من عمرها ، وكانت الموسيقى تصل الى اسماعهما من بعيد ، ومتزى تحرك قدميها على الوقع الموسيقى ، حركات منتظمة .. وفجاة قالت بولين : انى اراهن ان متزى ستكون شيئا عظيما في عالم الموسيقى والغناء ..

واستجابت السماء للاماني ..

الاطفال يمشون على اقدامهم في الشهر الثامن عشر ، ولكن متزى في هذه السن رقصت الفالس، وفي سن الثالثة يجرى الاطفال بصعوبة ، ولكن متزى رقصت البولكا في هذه السن،وبدات تتعلم الباليه على يد عمة لها ، تعمل مدرسة للرقص !

ثم انتقلت الاسرة من شيكاغو الى ديترويت ، وواظبت متزى على تلقى دروس الباليه

وحدث أن جاءت فرقة الباليه الروسى الى ديترويت ، وكانت متزى تذهب لتراقب الراقصة ماركوفا في كل الحفلات .. وتذهب الى منزلها وقد لفت راسها على طريقة ماركوفا .. ثم تقلد كل ما فعلته امام والدتها وعمتها ..

وظلت تقلد ماركوفا الى أن رات فيلما بطلته كلوديت كولبرت .. فعادت الى البيت وقصت شعرها ، ودلت منه خصلة على جبهتها على غرار ما تفعل كلوديت ، ثم مضت تتحدث الى كل من حولها بنفس النبرات التى تتحدث بها كلوديت .. ثم رات فيلما لسونيا هينى فاخذت في تقليدها ، ثم شاهدت فيلم « مرتفعات وذرنج » فعادت الى البيت وهى تصرخ وتتحدث عن الحب بصوت عال قائلة انها لن تحب ، وانها ستكرس حياتها للرقص بدل ذلك العذاب الارضى !

وكان الصبية في المدرسة قد كونوا فريقا للبيس بول ، فانضمت متزى الى الفريق وبرزت في اللعبة ، ولم تترك اللعبة الا بعد أن اصابت احد اللاعبين اصابة كادت تودى بحياته . وفي التاسعة مرضت متزى بالحمى القرمزية .. فارسلوها الى المستشفى ، وعندما سالها الطبيب عن اسمها اجابت « متزى هنري .. راقصة ! » وتماثلت متزى للشفاء ، وكانت قد بدات تطبع كل من في المستشفى بطابعها . حتى اصبح الجميع يحبون الرقص .. ووجدوا انفسهم ذات ليلة يرقصون « البوجى ووجى » تحت اشراف متزى !

وواصلت متزى تمريناتها بعزيمة صادقة ، ثم استطاعت الانضمام الى حفلة تعرض فيها رقصة من رقصاتها ، ولما رفع الستار ، نظرت متزى لترى أن لاعب البيانو قد استبدل باخر ، ونسى هذا الاخر الرقصة التى ستقدمها متزى فعزف الحان رقصة اخرى ، ومضت ثوان ومتزى تكاد تسقط من هول المفاجاة ، وبدأ الجمهور يحس بما حدث ... وفجاة راحت تنساب في رقصة بديعة مع الحان الموسيقى التى لم تكن سمعتها قبلا !

وفي سن الحادية عشرة تحركت القافلة الصغيرة الى هوليوود ، وكانت القافلة تتكون من متزى ووالدتها وعمتها ، وتخلف والدها لخلاف بينه وبين بولين

وكان على الام ان تعمل في كثير من الاعمال الشاقة لتدبر لمتزى ثمن الثياب والاحذية وادوات الزينة ، وتعرفت متزى على مدربة للرقص تدعى مدام « ايتين » ، فعلمتها انواعا جديدة وغريبة من الرقص ، وعلمتها ان تنفرد بشخصية متميزة لها ، ولا تقلد احدا .. وكانت متزى تتقمص في ذلك الوقت شخصية « كارمن ميراندا » !

وانتقلت متزى الى نيويورك لتشترك في احد الاستعراضات الكبيرة

وكانت في ذلك الوقت في منتصف الرابعة عشرة ، وقد ادت رقصة ناجحة صفق لها الجمهور طويلا واسدل الستار ، واندفع صاحب المسرح نحوها وفي يده عقد طلب اليها ان توقعه لترقص في الاستعراضات التالية !

وتنقلت متزى تعرض رقصاتها في كثير من المسارح ، وكثير من المدن الكبيرة ، وتعرفت على اصدقاء جدد ، وتكاثر المعجبون بفنها .. وفي سن السادسة عشرة التحم كيوبيد حياتها .. فتعرفت على ريتشارد براون كويل .. واحست انها ستجن ان لم تستاثر بهذا الفتى ..

وتوطدت العلاقات بينهما وخطبت اليه رسميا في ٤ يوليو من هذا العام .. وستنتظر متزى حتى تبلغ سن الحادية والعشرين لتتزوج من ريتشارد

ان عشرات المخرجين والمنتجين يتزاحمون اليوم حول متزى .. وقد خدمت الصدفة متزى خدمة جليلة ، فقد كان «جورج جيسل» يبحث عن فتاة تقوم بدور البطولة في فيلم « الفتاة الذهبية » ، فقدم له بعض اصدقائه « متزى » !

واخذت متزى دور البطولة في ثلاثة افلام في العام الماضي .. وفي هذا العام لا تكاد متزى تجد يوما واحدا تستريح فيه .. ويرشحها الصحفيون ورجال السينما للقمة لتتحقق النبوءة التى تنبات بها الام في « ليلة الجوع » الخالدة !

ميتزى جاينور

نجمة « القرن العشرين فوكس »

أهل الفن في المرآة

محمود ذو الفقار

بقلم الأستاذ صالح جودت

هناك نوع من الناس اذا لم تكن تعرفه معرفة حقة ، فقد تحمل له شعورا بالكراهية ولو لغير سبب ، فاذا عرفته عن كثب ، وقرأت سريرته ، ودخلت الى صميم عواطفه وأفكاره ، احببته أعظم الحب ، واتجهت اليه بأجمل عواطفك

ومحمود ذو الفقار من هذا النوع

وأنا شخصيا قضيت عشر سنوات أكره محمود ذو الفقار ، وارسم له في خيالي صورة شوهاء .. صورة الشاب العابث المستهتر ، الذى لا يحترم عواطف الناس ، والذى لا يعرف قلبه معنى للحب ولا للرحمة ، والذى يشق طريقه في الحياة بقبضة يده وقوة عضلاته وقسوة لسانه

وكنت أحد كثيرين يشاركونني هذا الرأى ، ولكنهم كانوا جميعا مثلي ، ممن لم يعرفوا «محمود» ولم يختلطوا به ولم يعرفوا شيئا عن حياته

وذات يوم ، جمعتني الظروف بمحمود ذو الفقار ، وشاءت هذه الظروف أن تجمعنا أسبوعا كاملا ، نلتقي خلاله كل يوم ، ويظل لقاؤنا الى ساعة متأخرة من الليل ، وليس معنا الا فقيدة الفن عزيزة أمير . وهنا عرفت انني أثمت في حق هذا الرجل حينما رسمت له هذه الصورة الشوهاء ، وعرفت اننا نظلم أنفسنا كثيرا ، ونظلم الناس كثيرا ، حينما نحكم عليهم من ظواهرهم

•

ان محمود ذو الفقار ، صاحب أطيب قلب وأطهر نفس في دنيا الفن !

لم أكن أتصور انه يعيش في هذه الدنيا بقلب من قلوب الملائكة ، حتى لتكاد تحسبه لفرط براءته طفلا كبيرا ، وتكاد تحسبه لوفرة أدبه واستحيائه شيخا وقورا ... ثم تتبعه في جهاده وكثرة انتاجه فتجده مندفعا الى عمله ، منصرفا الى انتاجه ، مخلصا لفنه ، بكل عواطفه ، بعزم الحياة وحيوية الشباب

ولم أكن أتصور انه يعيش بلا مغامرات ، بل كان يخيل لى ان له في كل ليلة مغامرة ، حتى عرفته ، فعرفت انه يقيم حدود الله بينه وبين كل امرأة تعترض سبيله ، ويعيش من أخلاقه وإيمانه في حصن حصين !

ولم أكن أتصور انه لا يعرف الكأس ، حتى حضرت يوما حفلة في بيته ، أراد أن يهيىء فيها لضيوفه أسباب النشوة ، فجاء بزجاجة من الويسكى ، ومعها كاسات صغيرة لا تصلح الا للكونياك ، فنبهته الى ذلك ، فأسرع باخفائها ، وجاء بكاسات أخرى ، ذات سيقان ، فنبهته مرة أخرى الى أن هذه لا تصلح الا للشمبانيا ، فارتبك ، وأسر الى انه يحتفظ بهذه الأنواع من الكاسات في بيته على سبيل الزينة ، وأخيرا سألني : اذن فيماذا يشربون الويسكى ؟

قالها وهو مرتبك .. خشية الا تكون لديه أدواته الصالحة ، فهونت عليه الأمر وقلت له : في كوبات الماء العادية !

•

وهكذا عرفت محمود .. انه انسان حيي مهذب مستقيم ، ليست له في الدنيا الا لذتان ، البيت والسينما !

فهل يصدق ذلك أحد ؟

هذه هي الحقيقة ، ولكن الطبيعة ظلمته حينما جعلت له هذا البنيان الضخم ، والاكتاف العريضة ، والعيون الحادة ، والصوت القوى .. حتى ليخيل لك انه كان خليقا به أن يقوم بأدوار «والاس بيرى» النجم الأمريكى القوى اللامع ، بدلا من أدوار الفتى الأول الشاب !

طبيعته هي التي رسمت له صورة خاطئة في أذهان من لا يعرفونه ، فظلموه

ومحمود ، فنان مطبوع ، من أبرز ميزاته انه يعيش في جو أفلامه . أعنى انه اذا هم بانتاج فيلم ، ظل ثلاثة أشهر أو أربعة ، لا يفكر في شيء الا في الفيلم الذى هو مقبل عليه ، لا يفكر في شيء ، حتى في نفسه

واذا كان محمود قد سلم من العيوب الخلقية ، فانه قد سلم أيضا من العيوب الفنية ، اللهم الا أمرين آخذهما عليه :

أولهما انه «موسوس» يفكر في الخطوة ألف مرة قبل أن يخطوها — وهذا جميل — ولكنه بعد أن يخطوها ، يظل يفكر هل أخطأ أم أصاب ، وهل من الخير أن يستمر أم يقف أم يعود الى الوراء ؟

أعنى انه يتردد ألف مرة في اختيار القصة ، ثم يختارها ، وبعد أن تنتهي كتابة المعالجة والحوار والأغاني ، يعدل ويبدل فيها ألف مرة ، وفقا لكل رأى يسمعه وخاطر يخطر على باله .. ثم يدخل الاستوديو ، فيستمر في التعديل والتبديل !

والأمر الثاني ، ان فيه نفس المأخذ الذى نأخذه على يوسف وهبي وأنور وجدى وحسين صدقي ، ولكن بدرجة أقل حينما يؤلفون ويمثلون ويخرجون وينتجون لأنفسهم بأنفسهم . وليس من شك في ان هذه عملية مستحيلة اذا أراد المرء بلوغ الكمال

ومع هذا ، فان محمود ذو الفقار يبحث عن الكمال دائما ، ويقترب منه دائما ، والدليل على ذلك ان كل فيلم له يجيء أجمل من فيلمه السابق ، فهو يتقدم ولا يتأخر ، ويستفيد من أخطائه على صورة لا تجدها في كثير من المنتجين

•

تزوج أخيرا بالنجمة الحلوة مريم فخر الدين ، وأعتقد ان هذه هي أكثر الزيجات الفنية توفيقا ، فهما متشابهان في طهارة النفس وطيبة القلب ، متشابهان في العواطف الجياشة التي لم تكن تجد متنفسا وآن لها أن تتنفس ، متشابهان في الطموح والتطلع الى القمة وعبادة الفن

وعندى فكرة .. لقد فاز محمود وشقيقه عز الدين بأجمل صورتين في اطار الفن ، مريم وفاتن ، فليت هؤلاء الأربعة يجمعون جهودهم في فيلم واحد .. أعتقد انه يكون حدثا لم يسبق له مثيل على الستارة !

عندما يندمج (الباليه) مع رقص الشرق
على انغــام الموسيقى والغناء الايرانى !

فرقة الباليه الايرانى

ان فرقة الباليه الايرانى كانت مجرد فكرة نشأت فى خاطر سيدة أمريكية وهى تبحث عن الأديان ، ثم انقلبت الى حقيقة هدفهــا خدمة الشرق وتقاليده

تقول السيدة « نيلوفر » عميــدة الفرقة وهى تتحدث عن قصة حياتها :

« لقد نزحت من وطنى الأصلى فى ولاية نيوجرسى بأمريكا الى الهند منذ عشر سنوات .. وفى نفسى رغبة شديدة لدراسة الأديان والمعتقدات المختلفة

« وفى رحلتى للبحث عن الحقيقة وراء الأديان والمعتقدات .. طفت بجميــع مدن الشرق ، وعشت فى سوريا ولبنان والعراق وفلسطين ، ثم استقر بى المقام فى ايران .. وهناك كنت قد خرجت من دراساتى بقرار حول مجرى حياتى ، وذلك هو اعتناق الاسلام

« وفى وطنى الثانى ايران ، أيقنت ان الخطوة الثانية يجب أن تكون خدمة التقاليد الشرقية ذات التراث الخالد ..

جولة حامية فى سوق العراق حول بائع (العباءات) ..
ان كلا منهن تريد أن تختار لنفسها احسن ما فى الســوق

شيرين بهــار فى رقصة « ام العبــاية » ..
انها تمثل لونا من الوان الفن العراقى ...

مناجاة يمثلها حسين دنشقا وجلنار شيرازى ، ان هذا الزى يرجع الى عهد الامبراطور اسماعيل صفانى

ونظرا لهوايتى لفن المسرح ، آثرت أن أجعله مطية لابراز فنون الشرق ، ومما قوى عزيمتى ان المسرح هو الأداة الطيبة لنقل الحضارات فى الاطار الجميل المنسق .. وهكذا أنشأت فرقة للرقص التوقيعى (الباليه) لأنه أقرب الفنون الى التعبير السامى »

وتضيف السيدة نيلوفر بحماس :

« انى الآن مسلمة محافظة على تقاليدى الدينية ، وفرقتى ليست فرقة راقصات (كباريه) .. فليس مسموحا عندى أن يظهر من جسم الراقصة أكثر من يديها ووجهها ، وكلهن متزوجات من راقصى الفرقة الشبان ، عدا واحدة منهن لم تتزوج بعد لانها ما زالت صغيرة ..وهن أيضا من أكرم العائلات المسلمة فى ايران ، والمحافظة على التقاليد عندهن فى المقام الأول »

رقصة بالصاجات والملابس المراكشية .. تتزعمها الراقصة الاولى فى الفرقة ...

ولاسم « نيلوفر » قصة .. فلم يكن هو الاسم الحقيقى لعميدة فرقة الباليه الايرانى .. ان اسمها الحقيقى هو « مسز كوك » ، وعندما اعتنقت الاسلام واكتسبت الجنسية الايرانية أرادت أن تختار لنفسها اسما يوائم حياتها الجديدة .. وكان ذلك الاسم هو « نيلوفر » ، وهو اسم زهرة تتفتح أكمامها عند شروق الشمس،وقد أرادت مسز كوبر أن تعبر بهذا الاسم عن شروق شمس جديدة فى حياتها !

وليس اعضاء الفرقة جميعهم من الايرانيين ، فمن بينهم اللبنانى والفلسطينى

وتختار السيدة «نيلوفر» موضوعات رقصات الفرقة من تاريخ الشرق أو عاداته ، بل انها تجعل ملابس الراقصات معبرة تماما عن أجواء الشرق ، وتختارها مطابقة للملابس التقليدية فى البلاد الشرقية تماما

قصة من عالم الفن

شرير مصر الأول

بقلم

كان « رشاد » يعرف نفسه .. انه مواطن شريف ، واذا كان القدر قد كتب عليه أن يفشل في حياته الدراسية ، لتعلقه بهوايته العارمة .. التمثيل .. التي انتهت به الى الاحتراف ، فليس في هذه النهاية ما يتنافى مع كونه مواطنا شريفا ، صاحب مهنة ، وانه يأكل من عرق جبينه .. ذلك العرق الذي يتصبب طول النهار وبعض الليل بغزارة ، كأثر لطبيعة الاستوديوهات المغلقة الحارة ، والانوار الكهربائية القوية المسلطة عليه التي تجعل الاستوديو قطعة من الجحيم

وكان المنتجون والمخرجون والممثلون ، وجميع المتصلين « بالوسط » يعرفون عن رشاد هذه الحقيقة

ولكن الجمهور الساذج لم يكن ليستطيع أن يصدق انه مواطن شريف ، لانه تخصص في القيام بدور الشرير في جميع الافلام التي اشترك فيها ، حتى أصبح لقبه « شرير مصر الاول » الذي يسرق .. ويكذب .. ويخدع .. ويخون .. ولا يتورع عن القتل !

كان اذا سار في الطريق ، أو جلس في مقهى ، أو خرج مع زوجته وولده الوحيد الى نزهة في حديقة عامة .. التف حوله الصغار وأولاد البلد، وأشاروا اليه بكل ازدراء ، وجعلوا يتغامزون ويتلامزون عليه ، ويرددون أسماء الاشقياء الذين قام بأدوارهم على الشاشة ، ويعيرونه بخياناته وجرائمه السينمائية التي لا دخل له فيها الا ان مؤلفا كتبها ، ومخرجا اختاره لها ، وقدرا كتب عليه أن يكون رفيقه من لعرة تمثيلها !

ولايزال يذكر ذلك اليوم القاسي ، حين خرج للمرة الاولى مع زوجته الصغيرة ، في صبيحة الزفاف ، متأبطا ذراعها ، سعيدا بها ، ليتناولا قدحا من الشاي في حديقة جروبي . لقد تجمع حولهما نفر من الصغار ومن الباعة المتجولين وجامعي أعقاب السجاير ، وجعلوا يشيرون اليه ، ويحذرون العروس المسكينة من أن يسرق حليها كما فعل في فيلم « المحتال الانيق » أو يفتك بها كما فعل في فيلم « نهاية مجرم » !

كان ذلك عند باب حديقة جروبي ، فلم تملك المسكينة الا أن تنزع ذراعها من ذراعه ، وتلقى بنفسها في أقرب تاكسي ، ويندفع هو وراءها ، وينطلق بهما التاكسي قافلا الى البيت ، ودموعها تصرخ ، وهي لا تتكلم !

وعادا الى البيت ، وارتمت العروس التعسة على مخدعها تشهق بالبكاء ، ووقف هو حائرا ينظر اليها ولا يدري ماذا يقول !

واخيرا .. استجمع قواه وسألها في صوت هادىء :

— هل تشعرين انك تزوجت رجلا غير محترم؟! هل ترين حقا أنني مجرم .. أسرق حلى النساء وأفتك بهن ؟

ورفعت المسكينة رأسها ، لترى دمعة تتحدر على خده ، فاجتذبته برفق ، وطبعت قبلة على جبينه قائلة :

— سامحني . انني أعرف انك ملاك ، ولكن الناس لا يعرفون ، ولا يرحمون

ومرت أعوام ثمانية على هذا الحادث ، وهو راسب في قرارة نفسها ونفسه ، بل انه قد تكرر مرات ومرات في صور مختلفة متشابهة ، حتى استقر في نفسيهما ، فأصبح « عقدة » لاحل لها الا الاستسلام

وصبرت الزوجة صبرا كريما على هذه الحقيقة ، ثمانية أعوام طوال ، كانت ترى خلالها ان هول الدنيا ينتظرها يوم تخرج مع زوجها ، وكان رشاد يدرك هذه الحقيقة كل الادراك ، فلا يسألها أن تخرج معه الا اذا طلبت هي ذلك، وكانت تطلب ذلك بين الحين والحين ، وتتحمل ما هي ملاقية في كل طريق ، في سبيل أن تكذب

على نفسها وعليه ، ولشعره بأنها ليست متحرجة من اقتران اسمها باسمه ، ولا مستحيية من الخروج معه

غير أن صبر الزوجة لم يكن ليحول دون مطاردة القدر لرشاد وجرح كبريائه فى صورة أشد قسوة وعنفا

لقد عاد ولده الصغير من روضة أطفال المنيرة ، ذات يوم ، باكيا مفرطا فى البكاء ، وكان والداه فى ركن من الصالة يتحدثان فى سعادة عن وليدهما المنتظر بعد شهر ونصف ، ويتمنيان أن يكون بنتا ، حتى يجتمع لهما الولد والبنت ، فيكتفيا بذلك شاكرين لله أن أتم عليهما نعمته

واتجه الطفل الى أبيه يبكى ويسأله :

ـ صحيح يا بابا انت بتشتغل حرامى ؟

وذهل رشاد من هول الصدمة فلم يتكلم ، ولكن الام أسرعت الى اجتذاب ولدها تنهره ، فأجابها بكل براءة :

ـ وانا مالى يا ماما .. النهارده ولدين معايه فى المدرسة قالوا لى انهم شافوه بيسرق فى السينما

ولم يكن هناك مجال لان تشرح الام لطفلها حقيقة أبيه ، وان الشاشة شىء والحياة شىء آخر ، فان الطفل كان فى الخامسة ، واذا استطاع ان يفهم معنى الشاشة ، فهيهات أن يصدق خياله الصغير ان اللص على الشاشة يستطيع أن يكون شريفا فى الحياة !

أما رشاد ، فقد تحمل هذه الطعنة من الناس جميعا فى كل طريق ، فصبر عليها صبرا كريما ، ولكنه لم يحتملها من ولده .. فلذة كبده .. وحيده .. الذى يرتكب كل جرائمه السينمائية من أجل تربيته وحسن تنشئته ورعايته .. فلم يملك المسكين الا ان يتسلل الى غرفته ، ويرتدى ملابسه ، ويتسلل مرة أخرى الى الطريق ، مطرق

وزير الزراعة يرد

جاء فى المقال الذى نشرناه فى العدد الماضى عن النجمة ريتا هيوارث ان السيد عبد العزيز عبد الله سالم (وزير الزراعة الحالى) كان مع ريتا وزوجها على خان وبعض الاخوان فى ضيافة السيد حسين عنان بعزبته بالمرج ، وان الضيوف كانوا يلعبون الورق

وقد بعث الينا وزير الزراعة يقول : « صحيح انى كنت مع ريتا وزوجها فى ضيافة السيد حسين عنان الذى اعتز بصداقته واخوته ، ولكنه ليس بصحيح مطلقا أنى كنت العب الورق .. وذلك لسبب بسيط هو انى لم العب الورق مرة فى حياتى »

الرأس ، متحاشيا ان يقع عليه بصر زوجته أو ولده

ومضى فى سيره على غير منهج ، غير انه وجد نفسه أمام بيت المخرج الذى قدمه على الشاشة لاول مرة فى دور الشرير ، فاقتحم الباب غير مستأذن ، وراح يعدو فى غرف البيت كالمجنون ، واهل البيت ـ الذين يعرفونه من سابق زياراته ـ يرتعدون من تصرفه ، حتى وجد نفسه أمام المخرج ، وراح يتهمه بأنه هو المسئول الاول عن تحطيم حياته وشقائه وتعاسته .. انه هو الذى وجهه الى طريق الشر ، فى عالم الوهم والخيال

ووقف المخرج المسكين امامه يرتعد ، وقد ادرك ان رشاد قد أصابته لوثة بغير شك ، فجعل يهدىء من روعه ، ويذكره بأنه لم يكن يقصد الا ان يهىء له مستقبلا على الشاشة ، وقد حقق له هذا الامل بالفعل ، فجعل منه فنانا يشار اليه بالبنان

وعند هذه الكلمة عاودت رشاد الثورة بعد ان كان قد هدأ قليلا ، فصاح :

ـ يشار الى بالبنان ! اجل .. انهم يشيرون الى فى كل مكان .. ويقولون هذا هو اللص .. المحتال .. الكذاب .. المخادع .. القاتل .. القاتل ! لقد سودت على حياتى .. واشقيت بيتى .. واتعست زوجتى .. وحطمت قلب ولدى !

كان رشاد وهو فى هذه الثورة يقترب من المخرج خطوة بعد خطوة ، وشبرا بعد شبرا ، وقد جحظت عيناه ، وانتفخت عروقه . وكان المخرج المسكين يرتعد ويتراجع الى الوراء ، حتى بلغ مطبخ البيت ، فاراد أن يحتمى فيه ، فهرع اليه ، وأراد أن يغلق على نفسه باب المطبخ اتقاء لشر قرأه فى عينى رشاد .. ولكن رشاد اندفع وراءه وقد فقد كل بقية باقية من عقله .. وسمع من ورائه صرخات أهل البيت يصيحون : النجدة .. المجرم .. القاتل .. المجنون ..

ولمح رشاد شيئا يلمع .. ولمح يد المخرج تمتد الى هذا الشىء .. فسبقه اليه .. انها سكين مسلولة !

ورفع رشاد يده بالسكين ، فهوى بها على قلب المخرج الذى سقط يتضرج فى دمه !

وجاء البوليس يضع الاغلال فى يدى رشاد ، ورشاد يضحك ملء شدقيه ضحكة عالية ثم يقول بصوت هادىء :

ـ لقد عشت طوال هذه السنوات مواطنا شريفا ، ومع ذلك فالناس يقولون انى شرير مصر الاول .. دعونى اجرب الشر مرة واحدة فى الحياة !

« جو »

نصيب السودان فى الأفلام المصرية

« ان الوحدة نغمة جميلة يرددها الناس من أقصى الجنوب الى أقصى الشمال .. يرددونها فى الكتب المؤلفة ، ويرددونها على صفحات الصحف ، ويرددونها فى أغانيهم وأناشيدهم .. ومع ذلك فهذه النغمة لم تتسرب قط الى اسماع السينمائيين المصريين ، ولم يسمع احدهم عنها » ! .. هذا ما قاله لنا المطرب السودانى عثمان حسين وهو يدلى الينا بهذا الحديث

معروف لنا أن السينما يجب أن تكون مرآة تصور حياة الناس وأمانيهم وآلامهم .. ولا شك أن من أمانى الناس فى وادى النيل شماله وجنوبه ، أن تتحقق الوحدة ويرفرف علم مصر خفاقا على النيل .. ولكن هذه المرآة ـ أقصد السينما ـ قد وضعت على صفحتها نقابا كثيفا ، فلم نعد نرى هذه الأمنية فى فيلم من الأفلام

إن نصيب السودان فى الأفلام المصرية من التفاهة بحيث لا يذكر ..

فأنت ترى الوجه السودانى لا يظهر على الشاشة إلا فى دور خادم أو بواب كل مهمته أن يضحك الجماهير بلهجته وبلون وجهه وحركاته . . ولم نر فى فيلم من الأفلام بطلا مصريا وصديقه سودانى ، بل نرى فى كل الأفلام بطلا مصريا وصديقه سورى أو لبنانى .. وأصبح القاسم المشترك الأعظم فى الأفلام المصرية الوجوه التى تستورد من سوريا ولبنان . . مع أن السودان لا يعجز عن تقديم كفاءات ممتازة .. لو كلف السينمائيون المصريون خاطرهم فبحثوا . أو لو كلفوا أنفسهم عناء فتح صدورهم لمن يتقدم لهم من أبناء الجنوب

وكلنا نسمع عن انتقالهم فى الصيف إلى لبنان لاكتشاف الوجوه الجديدة ولم نسمع قط عن تحركاتهم إلى الجنوب فى الشتاء لاكتشاف وجه واحد يطعمون به السينما المصرية . .

واقتصر دور الوجوه السودانية التى تعمل فى السينما المصرية على دور الخادم والبواب كما قلت ، وكم يحز فى نفوسنا أن لا نرى أنفسنا إلا بهذا المنظر الذى لا يليق ، ولن أقول أنه يحز فى نفوسنا أننا نرى فى كل الأفلام اسكتشات غنائية عن لبنان وسوريا والعراق وكل بلاد العرب ولا نرى اسكتشا غنائيا واحدا عن السودان !

وكأنما السودان قد سقط من الحساب نهائيا ، ولم يعدله واحد من السينمائيين ينتصر له أو يذكره بشىء .. ولاشك أن الفيلم المصرى إن اتجه هذا الاتجاه .. اتجاه ترديد الأغانى السودانية ، واشراك أبناء السودان فى أدوار مهمة . . فسيلاقى اقبالا لا مزيد عليه ، ويقف السودان جنبا الى جنب مع الأقطار الشقيقة كمشتر نرى للأفلام المصرية

وإذا كان لرجال السينما فى مصر عذرهم فى عدم الاهتمام بالجنوب فى العهد الماضى ـ عهد الرقابة والأغراض والأفلام الرخيصة ـ فان العهد الجديد لن يغفر للسينما أن تهمل شأن الجنوب اهمالها المثير !

إن العهد الجديد ـ وكلنا يعرف ـ عهد بناء ، ويجب أن تبنى السينما شيئا فى سبيل الوحدة .. ويجب أن يأخذ السودان حقه فى هذا المضمار الفنى الوطنى !

اذا كان الكلام من فضة ، فالصمت من ذهب .. هذا ماتؤكده هذه النظرة الغرامية التى تحاول بها النجمة ريتا جام .. ايقاع بطلها فى شباك غرامها ..! فهل افلحت ..؟

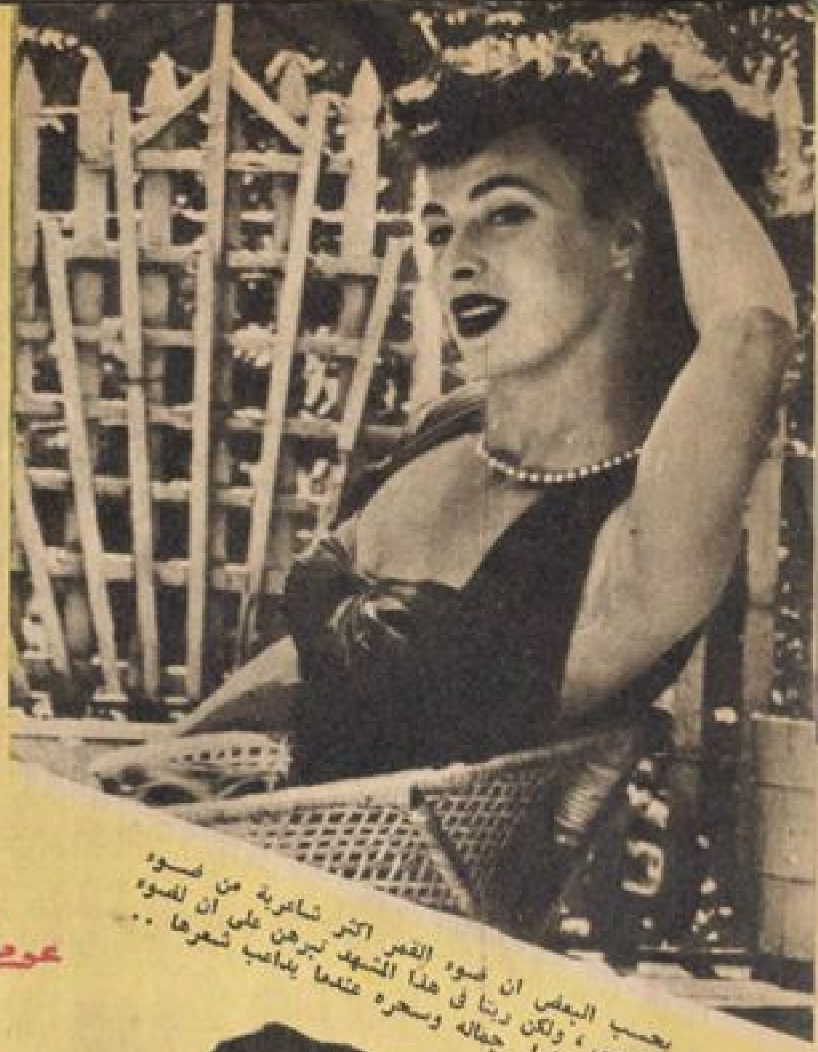

يحسب البعض ان ضوء القمر اكثر شاعرية من ضوء الشمس ، ولكن ريتا فى هذا المشهد تبرهن على ان لضوء الشمس ايضا جماله وسحره عندما يداعب شعرها ..

عودة إلى السينما الصامتة ..

اغراء لاسلكى !

فى هذا العام بلغت السينما الناطقة عامها الخامس والعشرين .. وقبل هذه الاعوام كانت السينما تعيش فى صمت مطبق ، فلم تكن تسمع اصوات ممثليها الذين كان كل اعتمادهم فى التعبير عن مواقفهم التمثيلية على الاشارات والحركات .. وكانت شفاههم تتحرك ، ولكن بدون صوت .. فقد كانت العيون هى التى تتكلم ، وكانت الايدى وغيرها من اعضاء الجسم هى التى تفصح بأجلى بيان عن كل ما يدور فى نفوس الشخصيات التى يقوم الممثلون بتمثيلها ..

وحتى مواقف الحب والاغراء ، لم تكن تحتاج الى كلام .. وكم من ممثلات بلغن اقصى درجات الشهرة عن طريق مقدرتهم فى فن الاغراء الصامت ، او « الاغراء اللاسلكى » كما يسمونه فى عاصمة السينما هوليوود

وكأنما اشتاق المخرجون — بعد مرور ربع قرن على السينما الناطقة — الى ان يعيدوا للسينما صمتها فى فيلم يعتمد على الحركات والاشارات دون الكلام ..

وهذا ما فعله احد المخرجين فى هوليوود .. فقد اخرج فيلما تقوم ببطولته ممثلة تعمل فى «التليفزيون» اسمها « ريتاجام » ويظهر الى جانبها فيه النجم راى ميلاند .. وفى الفيلم مواقف حب واغراء بين بطليه .. وها هى ذى ريتا .. نسجل فى هذه الصور بعض مواقف الاغراء اللاسلكى التى مثلتها فى الفيلم وهى صامتة .. فأجادت التعبير

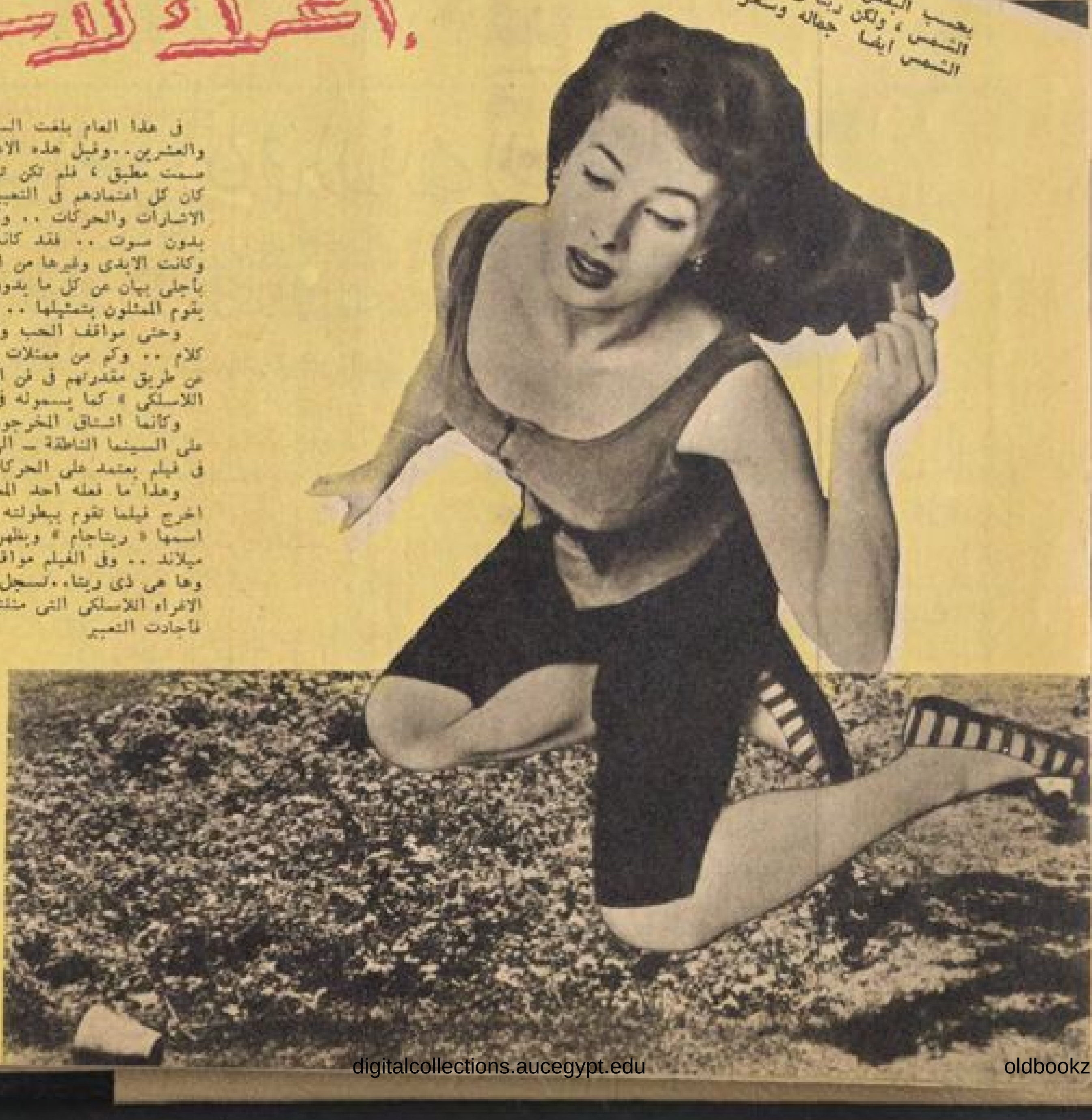

عندما جلست امام بطلها تصفف شعرها ، سرحت بافكارها فى عالم كله خيال وفتنة ... انها تتيه بتاج راسها ، واثقة من ان العالم كله بين يديها

ماتقولش لحد !

كثيرا ما يحتفظ الفنان بآراء فى نفسه لا يحب ان يعرفها عنه احد ، وفى هــــذا سألنــا بعض اهــل الفن ، فخرجنــا بمــا يلى :

عبادة ورياضة !

قال محسن سرحان :

ماتقولش لحد إنى هادىء هدوء الجو وقت السحر . . وإنى أصلى باتتظام ، وإن كنت أخفى هذا حتى لا يكون موضع التعليقات

وإنى أب لغلام أعده لرفع رأس مصر.. لا فى فن التمثيل ، ولكن فى فن الرياضة . . وكثيراً ما أذهب معه الى مباريات كرة القدم

وحى فى المنام !

وقالت ليلى الجزائرية :

ماتقولش لحد إن فريد الأطرش يصحو ليلا من عز النوم ، وهو يدندن مغلق العينين ، متمسكا بالأنغام التى يعتقد أن الوحى هبط بها عليه أثناء منامه ..ويظل يبحث فى منزله حتى يتعثر على العود فيربط عليه ماألهمه من لحن ، ويسرع الى كتابته بالنوتة

طيبة زائدة !

وقالت علوية جميل :

ماتقولش لحد إنى طيبة جداً لدرجة البلاهة . . وانه إذا ماانتشرت عن هــذه الفكرة ، كان ذلك إيذاناً بأن أكون قبلة أنظار الذين يستغلون طيبة الناس .. فباليت عواطفى تساعدنى على أن أظهر من الشدة والصرامة غيرما أبطن من طيبة وبساطة

من التمثيل للغناء

وقالت نجمة ابراهيم :

ماتقولش لحد إنى أجيد الغناء ، وإن كنت قد ظهرت مغنية أمام الميكروفون فى أكثر من أوبريت للأستاذ عزيز أباظة من تلحين زوجى عباس يونس . . إذ أخشى أن يؤمن بى الناس كمطربة ، فيحاولوا تحويل مجرى حياتى من التمثيل الى الطرب .. وأنا لا أرتضى بالتمثيل بديلا

السرير المعلق .. !

كانت فرقة رمسيس تقوم باحدى رحلاتها الفنية فى مدينة الاسكندرية، وتآمر ممثلو الفرقة ذات ليلة على زميلهم ادمون تويما لكى يتكوه مقلبــا

فاقتحموا غرفته فى الفندق الذى نزلوا به قبل عودته ، واحضروا بضعة حبال وربطوها فى سقف الغرفة واثبتوا فى اطرافها الاخرى مرتبة السرير وجذبوها الى اعلى . ثم نقلوا السرير الى الشرفة ، وبعثروا الملابس هنــا وهناك .. واخذوا معهم اللمبة الكهربائية ثم اقفلوا باب الغرفة ودخــلوا الى غرفة واحد منهم ينتظرون

وبعد برهة وصــل ادمون .. ثم حيــا زملاءه ، واعتــذر بانه متعب وغادرهم الى غرفته . وبعد ان دخلها حاول اضاءة النور عبثا ، فاضاء عود كبريت .. وما ان رأى المرتبة معلقة فى الفضاء والملابس مبعثرة فى جوانب الغرفة .. حتى صرخ مذعورا وخرج من الغــرفة مسرعا وهو يصيح : « عفاريت .. عفاريت .. الاوضة بتاعتى مسكونة ..! »

وسرعان ما اعاد مدير الفندق الغرفة الى حالتهــا السابقة .. ولكن عبثا حاول اقناع ادمون بالنوم فيها وخاصة ان جميع غرف الفندق كانت ليلتها مشــغولة .. وقد اضطر ادمون ان ينــام على كرسى خيزران فى ردهة الفندق ..!

كانت لنجمات السينما الصامتة اوضاع تتجلى فيها براعتهن فى تمثيل مواقف الاغراء اللاسلكى ، وها هى ذى ريتاجام تصور لجمهور السينما الناطقة وضعاً من هــذه الاوضاع

وهذا وضع آخر من اوضاع الاغراء اللاسلكى اشتهرت به ملكات السينما القديمات.. كن يقفن امام الباب فى خفر وحياء مصطنعين ، حتى اذا راين بطلهــن توارين وراء الباب مسرعات .. ولكن بعد أن يضربن بسهامهن فى قلوب عشاقهن .. وها هى ذى ريتاجام فى أول خطوة من خطوات هذه التمثيلية الغرامية .. وراحت ترقب بطلها وهو يحوم حول المكان الذى تعيش فيه لترى مايكون

مذكرات نجيب الريحاني

٢١ – أول محاولة قمت بها للاقتباس

في كازينو سان استفانو

قلت ان المطاف انتهى بنا في الاسكندرية بعد الرحلة الخاسرة التي قمنا بها في الارياف .. وهناك تركت الشيخ عبد الرحيم كما تركت الفرقة لاصلان ولمدام مارسيل يعرفوا شغلهم بها .. وانتقيت اربعة خمسة ممن التقي بهم من الممثلين واتفقت مع ادارة كازينو سان استفانو برمل الاسكندرية على أن نعرض روايات قصيرة في كل مساء على المصيفين والرواد . القصد حاجة ناكل منها عيش والسلام .. كان الايراد بسيطا على كل حال ، ولكني استطعت في هذه الأونة أن اتعرف الى كثيرين من الكبراء امثال المغفور له حسين رشدي (باشا) وحلمي عيسى (باشا) وغيرهما من اكابر نزلاء الكازينو ومن الوزراء العاملين والسابقين .. وهؤلاء راقهم ما كانوا يشاهدونه من تمثيل الفرقة أو « الفريقة » ، فطلبوا من مدير الفندق أن اكثر من عرض هذا النوع ، وكان المدير مسرورا جدا حين نقل لي هذه الرغبات التي فتحت نفسي ونشطتني في عملي .. وقد أردت يوما أن اختبر مكانتي عند هذا المدير فاطلعته على رغبتي في العودة الى القاهرة ، ولكنه اصر على البقاء وألح في الرجاء فقبلت بعد تردد ..! واقصد بعد تصنع التردد لاننا ياحسرة كنا نيجي مصر نعمل ايه.. والدنيا صيف والبلد مشطبة والتياترات قاعدة تنش .. اقول بعد محادثتي مع المدير عرض على أن انزل بالفندق (يعني بسان استيفانو)

ولم ينتظر مني مدير فندق سان استيفانو جوابا ، بل تناول التليفون وطلب وندسور ورجا أن ترسل في الحال حقيبتي .. وعزالي .. ومعها فاتورة الحساب !

وفي اليوم نفسه كنت احتل غرفتي الجديدة في سان استفانو العظيم كما يفعل العظماء والوارثون .. وما فيش في جيبي ولا مليم

ازدادت حركة العمل في الكازينو ، وازداد اقبال المتفرجين من الطبقات العليا من رجال وسيدات

فرقة فاطمة رشدي

وبعد أن قضيت أيام كازينو سان استفانو على خير وعدت الى القاهرة ، علمت أن خلافا حادا وقع بين السيدة فاطمة رشدي وفرقة الاستاذ يوسف وهبي على اثر مشادة بين الاولى وبين السيدة زينب صدقي التي عملت اظفارها في عنق فاطمة ووجنتيها ..

وكان ما كان من زوبعة الاستاذ عزيز عيد ضد الفرقة وخروجه منها متضامنا مع فاطمة ، لان الشرف الرفيع لايسلم من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم .. والدم الذي اراد اراقته عزيز هو « غرشمة » فرقة يوسف وبهدلتها ، ويمكن فركشتها كمان : ولكن ما السبيل الى ذلك ؟ هو تأليف فرقة على راسها فاطمة تقول لفرقة رمسيس .. أقفلي والبركة في أنا ! ووقع اختيار فاطمة وعزيز على مسرح الريحاني كي يؤديا فيه رسالة الفن ويسويا الهوايل ..

ولست أريد الاطالة في ذلك ولا شرح الهوايل التي « سويت » ، وانما اكتفي بأن أقول اننا اتفقنا على أجر قدره اربعة جنيهات مصرية كأجر يومي للتياترو .. وقد مكثت هذه الفرقة تعمل على مسرحي اكثر من شهر ونصف شهر .. واذا كان القاريء الكريم قد تناول منها أجر يوم واحد ، أكون أنا تناولت كذلك .. لكن ماعلهش .. كله عند الله .. ومن قدم خير يبداه التقاه !

عودة الى العمل

وفي نوفمبر من عام ١٩٢٧ الفت فرقتي ثانيا وبدأت موسما جديدا على مسرحي بعد أن وضعت بمعاونة الزميل العزيز بديع خيري رواية الافتتاح باسم « علشان بوسه » ، واعقبتها رواية «جنان في جنان » ، لم آه « م النسوان » و « ابقى اغمزني » .. وقد كنا نحاول في خلال ذلك أن نتخلص شيئا فشيئا من نوع الريفيو « الاستعراض » ، ونتعمق قليلا قليلا في الكوميدي الاخلاقي .. وكان يبهجني جدا أن تنجح محاولاتنا ، وأن نسترد جمهورنا العزيز الذي اقبل على نوعنا اقبالا شجعنا على السير فيما اعتزمنا من خطه

وفي صيف ١٩٢٨ كان الوجيه صادق أبوعيف يدير في الاسكندرية كازينو زيزينيا ، فاتفق معي على أن تمثل فرقتي بالكازينو بضعة اسابيع فانتقلنا الى الثغر على ٣٣ الار وبدأنا العمل

صلح مع بديعة

وهنا اقف لحظة لاشير الى حادث له اهميته.. ذلك ان بديعة كما سبق أن قدمت كانت تعمل بصالتها في عماد الدين .. وبديعة ماهرة في كل أساليب الدعاية ، ويظهر انها شعرت في ذلك الحين انها في حاجة الى أن تثير حولها ضجة ، وان يدوي اسمها في كل مكان .. وفي ذلك من الدعاية « المجانية » لصالتها ولعملها ما فيه

في أحد الايام دعتني عائلة من كرام السوريين في الاسكندرية الى وليمة عشاء فلبيت الدعوة شاكرا ، وادهشني ان ارى بين المدعوين السيدة بديعة مصابني (وقد كان الخلاف بيننا اذ ذاك بالغا اشده) ، كما كان بين المدعوين أيضا الاستاذ جورج أبيض والسيدة دولت

وجرى حديث المائدة بين الجميع بضرورة عودة المياه الى مجاريها بين بديعة وبيني ، وبأن كلا من الطرفين في حاجة الى زميله ، وان الحياة لامعنى لها اذا اعتورها مثل هذا التباعد البغيض وان .. وان الى آخر (الاثات) التي قيلت في تلك الليلة والتي انتجت ثمرتها بالصلح الذي كان يبغيه أهل الخير ووسطاؤه

وعادت بديعة الى الفرقة من جديد فاعددنا رواية تكون هي بطلتها ، واهتممنا بوضع الحان الرواية ، فأخذنا للتلحين موسيقيا بارعا هو الاستاذ زكريا احمد الذي أبدع كل الابداع ووفق تمام التوفيق .. اما الرواية فكان اسمها « ياسمينة » ، وقد نجحت بالفعل بديعة كما كان مأمولا .. واخرجنا عقب « ياسمينة » رواية اخرى اسمها « أنا وانت » ، وبعدها رواية ثالثة اسمها « علشان سواد عينيها » ..

ورأيت أن أخرج بعد ذلك رواية استعراضية فاعددنا « مصر في سنة ١٩٢٩ » ..

خصام جديد

وكما تقضي سنة الاشياء وطبيعتها ، دب الخلاف بين بديعة وبيني مرة أخرى وتجددت أسباب النزاع . واصبح الصفاء القديم خبرا يروى .. فعاد الوسطاء ومحبو الوفاق يجهدون أنفسهم في ازالة ما اجتاح النفوس من موجات الاستياء ، ولكن كانت محاولاتهم فاشلة .. فذهبت مجهوداتهم ادراج الرياح . ورأى كلانا (بديعة وأنا) أن حالة كهذه مستعصي علاجها على « نطس » المصلحين ، فاتفقنا فيما بيننا على وضع حد لكل شيء وذلك بفصم عرى الحالة المعيشية ، أما ما بقي من معاني الوفاق والمجاملات فهذا ما يظل بيننا على حاله .. ولقد كان اتفاقنا هذا على يد محام ، وبذلك انتهى كل شيء ولم يعد هناك سبيل للشقاق او الوفاق

بلا حمص

وعودة بسيطة الى الوراء كي ابين ماكنت فيه من حالة لاتسر .. ذلك اني كنت في اثناء هذا الموسم وقبله فارقا « لشوشتي » في ديون شرحت فيما مضى أصولها وفروعها ، وقلت ان الدائنين قد اختاروا السيدة (لا) بصفة (سنديك) ووصية علي في وقت واحد .. فكانت تتناول من الدائنين اقساط الدين وتعطيني مصروفا يوميا ، ولقد زاد على ذلك مرتب بديعة مصابني وقدره خمسة جنيهات في اليوم

انهينا الموسم على خير ، وكانت نتيجته أن سددت الديون بمهارة الست (السنديك) .. وان كنت انا قد خرجت من الموسم بلا حمص – كما هي العادة – وأنا أحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه

شعرت أن صحتي في حاجة الى العناية ، وانه لابد لي من الالتجاء الى الهدوء بعض الوقت .. ولكن أين لي ذلك والجيب ما فيهش ولا مليم على راي الصنايعية الساكتين ! تقدمت الى مقام الست المبجلة الوصية المحترمة ، طالبا من الله ولا يكتر على الله ثلاثين جنيها يس علشان اشم هوا في لبنان ، والا في اسكندرية. وتفضلت الله يسترها ولا يوريهاش مكروه في عزيز لديها ، تفضلت وسمحت باقراضي هذا المبلغ بعد أن القت على محاضرة لابأس بها في مباديء الاقتصاد وعلوم التدبير المنزلي واللوكاندجي ! وكان ظريفا منها أن تختم هذه المحاضرة النفيسة ، بنصيحة نفيسة برضه ، هي أن آخد بالي من صحتي احسن مش كويس .. ولعل هذه هي النصيحة الوحيدة التي عملت بها من بين الثلاثين اربعين نصيحة التي القتها على المدام (السنديك)

وقد نصح لي البعض بادخال عنصر الطرب في الفرقة .. وعملت بالنصيحة ، عندما تقدمت لي فتاة من الاسكندرية اسمها (عدى) ، واهتممت بأمر اظهارها واتفقت مع الموسيقي الكبير الاستاذ محمد القصبجي على أن يضع لها الحانا توافق

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

قالت الفنانة عفاف شاكر :

يوم مات نجيب الريحاني ، بكيت عليه كما لم تبك فنانة من قبل على استاذ لها

كان الريحاني استاذا يعرف كيف يكتشف المواهب ، وكيف يوجهها ، وكيف يفسح المجال لها .. رآني ذات مرة وانا بعد في أولى خطواتي الفنية ، وكنت يومئذ احاول أن اهذب مواهبي كمطربة .! فدعاني لمقابلته وقال لي : أن وجهك يصلح للشاشة ، وعندي لك دور في فيلم « احمر شفايف » .. وأعطاني كشفا طويلا بالطريقة التي يجب أن أسير عليها حتى يبدأ العمل في هذا الفيلم

كان يعلمني كل شيء ، وكان لا يبخل على بكل تجاربه ومعلوماته الفنية .. حتى جعل مني ممثلة سينمائية استطاعت أن تثبت وجودها الفني في أول فيلم لها

وعملت بعد ذلك في عدة افلام مع عدد كبير من المخرجين ، ولكنني لم اجد خيرا من الريحاني استاذا ومخرجا وفنانا يؤمن بالمواهب ويحترم الكفايات ...

رحم الله هذا الرجل العظيم الذي ترك فراغا لا يعوض

صوتها ، ولنعدها للظهور أمام الجمهور بالمظهر الذي كنا نوده ونعمل له

ووضعت بالاشتراك مع الزميل العزيز بديع خيري ايضا رواية « نجمة الصبح » ، وقد اسندت دور البطولة النسائية فيها الى مطربتنا الجديدة (هدى) .. وقد نجحت (أقصد الرواية) نجاحا كبيرا يكفي لوصفه ان اقول بأنه ما يزال الى اليوم حليفا لها في كل مرة تعرض فيها .. لا من فرقتي وحدها ، بل ومن الفرق المتجولة التي تنحل ـ كده بالعافية ـ أن تغير على روايات الغير في وضح النهار .. واللي ما يعجبوش فامامه البحر يملا منه معدته كما يشاء ، ما دام مفيش في البلد قانون يحمي المؤلفين من نشالي الروايات وخاطفيها .. عيني عينك !

محاولة الاقتباس

وبعد أن اخذت هذه الرواية قسطها واكملت عدتها ، وعرضت على الجمهور وقتا طويلا .. جاء أوان التفكير في غيرها ، فاتجهت نيتي الى اقتحام ميدان الاقتباس ، وكنت قد قرأت رواية فرنسية اعجبتني .. وما هو الا ان اطلعت زميلي بديع على نيتي حتى ساهم واياي في خطتي ، وبدأنا في الحال .. فلما انتهينا اخترنا للرواية اسم « ابحبح » ، ولما كانت روايتنا هذه هي اول محاولة لنا في الاقتباس ، فقد وضعت يدي على قلبي وخشيت أن يكون نصيبها من الجمهور فشلا يعود بنا سنوات الى الوراء ..

كانت الرواية من النوع الكوميدي الاخلاقي ، وكان خوف عليها ناشئا من كثرة حوادثها وضرورة متابعة المتفرج لهذه الحوادث بانتباه تام ومزيد من العناية والاهتمام .. بحيث اذا فاته شيء ولو قليل ، ضاع منه كل شيء وهوت الرواية من اساسها ، دون أن يكون لموضوعها دخل في هذا السقوط ..

وبعد حمد الله والثناء عليه أقول ان الجمهور قابل روايتنا الجديدة مقابلة لم اكن انتظرها ، وقد شجعني اقباله هذا على أن اقدم له انواعا جديدة .. بمعنى ان امزج بين وقت وآخر على الفودفيل ، ثم استأنف الكوميدي الذي كان رائدنا على كل حال وتنفيذا لهذه الخطة اخرجنا رواية « ليلة نغنغة » فنجحت هي الاخرى

رواية استعراضية

بعد ذلك قامت في مخنا .. بديع وانا ان تطلع على الجمهور برواية استعراضية ولم يطل بنا التفكير حتى وضعنا رواية « مصر باريس نيويورك » ، وقد جاءت والحمد لله .. الذي لايحمد على مكروه سواه .. أسخف ما جادت به القرائح البشرية .. لدرجة كنت أشعر معها وانا على المسرح بأنني اجبر الجمهور على الاستماع بطريق الغصب تماما ، كما يفعل الطبيب حين يناول مريضه شربة الملح الانجليزي !.. ومرت أيام هذه الشاعة .. وبلاش الرواية .. ويسرني ان اقول بأن الجمهور ونحن معه قد نسينا ومحونا من اذهاننا ذكراها

نحن الآن في عام ١٩٣٠ ولا مانع من أن اقف لحظة لاقدم لجمهور المذكرات شخصية جديدة

الاستاذ طبنجة

عرفت اثناء رحلتي في فلسطين وسوريا شابا من طرابلس الشام اسمه (ناجي صبيح) كان اذ ذاك مندوبا لجريدة لسان العرب ، فلما عادت الفرقة الى مصر وراحت أيام وجاءت أيام واصبحنا في عام ١٩٣٠ كما قدمت .. واذا بي أرى هذا السيد ناجي صبيح وقد ترك الصحافة وجاء يخطب ود الفن

وضممته الى الفرقة .. لا ممثلا لا سمح الله ولا موسيقيا أو مؤلفا ، بل وكيلا للادارة . وسواء اظهر في عمله كفاءة أم لم يظهر ، فقد كانت فيه ناحية تعجبني والسلام . ذلك انه كان كثير التحدث ببطولته ، وبما كان يرويه من حوادث البطولة والشهامة التي وقعت له اثناء وجوده جنديا في الجيش !

كان ناجي يعقب على كل نادرة أو قصة او حكاية بجملة مأثورة ، هي انه أخرج الطبنجة من جيبه . واخبط راح خاطف روحه . فمثلا يقص علينا انه طلب فنجان قهوة من الجرسون ، فتأخر هذا قليلا في تنفيذ المطلوب « فلم يكن مني الا أن اخرجت الطبنجة . واخبط . رحت خاطف روحه ! »

وفي احد الايام جلس ناجي يلعب النرد (نرد ايه ياخويا والطاولة جرى لها ايه ؟ سيبك يا شيخ) .. جلس يلعب الطاولة مع الممثل كمال المصري المعروف باسم شرفنطح . وهو معروف الى جانب ذلك بأنه يخاف من خياله . وكثيرا ما كان ينصت الى الجملة اياها ، او اللازمة التي لا تفارق ناجي ، فيرتجف هولا ويخشى أن يعملها ناجي بعقله ويخبطه طبنجة من طبنجاته يخطف فيها روحه ، علشان خاطر دوش او شيش جهار أو دوبه يختلفان عليها والا حاجة !.. نهايته لعب الاثنان .. وكان أن وقعت الواقعة واحتدم الجدال بين اللاعبين ، فلم يكن من شرفنطح الا أن تشجع « وبرق » عينيه الواسعة ولعب حواجبه وسأل ناجي قائلا : « الطبنجة معاك دلوقت والا مش معاك ؟ » .. وأجابه هذا بانها معه .. وفي الحال اقفل شرفنطح الطاولة بشدة وقال له : « طيب اخلص اعمل معروف واخطف روحي بسرعة » ، والتقى بعد ذلك من الجمل المستوية ما ختمها بقوله : « ياخويا انت من يوم ما وصلت مصر وانت شطبت على أرواح عباد الله .. شفهي كده .. اتفضل دلوقت اخطف لك روح واحدة تحريري ولو بصفة بروفة ! »

في العدد القادم : الحلقة ٢٢ من مذكرات الريحاني

الاستاذ جورج ابيض .. اصبح رئيس مجلس ادارة الفرقة المصرية بعد ان كان محالا على المعاش ! ...

الشرارة الاولي .. مجلس ادارة فرقة المسرح الحديث مع مدير الفرقة الجديد الاستاذ دريني خشبة

كل شيء هادئ ..
في الوسط الفني

ان المعارك الحربية العنيفة تعقبها عادة فترة هدوء ، يضمد فيها المهزوم جروحه ، ويدفن جثث قتلاه . والهدوء الذي يسود الوسط الفني اليوم هو من نوع ذلك الهدوء المؤقت ، في انتظار ما يسمى في عرف التاكتيك العسكرى بالهجوم المضاد ! والذين يتاهبون للهجوم المضاد في الوسط الفني ، هم اولئك الذين خدعهم الهجوم الخاطف الذى قام به معسكر الاعداء وهزمهم في اول موقعة . اما المخدوعون فهم عدد كبير من اعضاء النقابات الفنية !

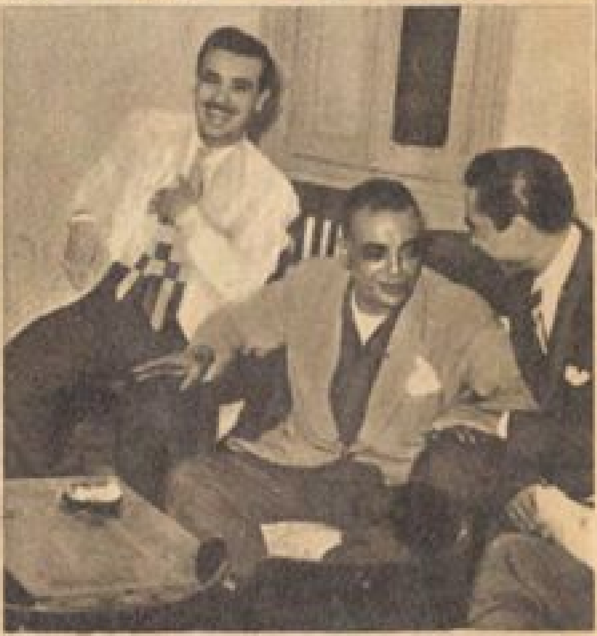

النقيب الجديد للموسيقيين الاستاذ زكريا احمد .. مع بعض اعضاء مجلس الادارة..

محسن سرحان وفريد شوقي ..
هل يخسران الجولة الثانية ؟ ! . .

الشرارة الاولى

ان الحرب الباردة التى وجدت طريقها الى الوسط الفني كان سببها شرارة صغيرة ، تطايرت من فم بعض ممثلي فرقة المسرح الحديث

وقد بدات قصة هذه « الشرارة » عندما قام الجيش بحركته التحريرية المباركة ، واعلن للوهلة الاولى ان هدفها تطهير مصر من الفساد في كل ركن منها ..

وكان هنالك في فرقة المسرح الحديث لورةمكبوتة في قلوب عدد من افرادها ، كانوا يرون ان الامور تجرى في الفرقة الوليدة على اساس لا يرضيهم سواء في الاجور او في توزيع الادوار ، ولكنهم كانوا غير قادرين على التصريح بالشكوى ،فاكتفوا وقتها بالتلويح من بعيد

ثم حدث ان ارسل الاستاذ زكي طليمات خطابات مسجلة الى بعض ممثلي الفرقة الذين كانوا منتدبين للعمل بوظائف اخرى في الحكومة ، ينذرهم بضرورة الاختيار بين المسرح والوظيفة .. ومن هؤلاء من كان يشكو قلة مرتبه ، واهماله في توزيع الادوار ، فلم يروا بدا من ان يعملوا في سبيل البقاء

واجتمعت بعض الرؤوس للتهامس ، وخرجوا من الهمس متفقين على كتابة شكوى للجهات المسئولة ينسبون فيها للاستاذ زكي طليمات امورا لو صحت لاستوجبت ابعاده من ادارة الفرقة

وكاد الامر يتطور ، لولا ان سارع الاستاذ زكي طليمات بتقديم استقالته .. ووافق المسئولون على ان ينتخب افراد الفرقة من بينهم من يتولون ادارتها ..

وهكذا تم الانقلاب الاول في الوسط الفني ..

الدرس المفيد

ولم يدهش هذا الانقلاب اعضاء فرقة المسرح الحديث فحسب ، وانما اذهل الوسط الفني كله ، فلم يكن ثمة احد يتصور ان هؤلاء الذين صنعهم زكي طليمات هم الذين سيحاولون الاطاحة به ، ولم يرد بعض المراقبين من اعضاء الفرقةالمصرية ان يمر هذا الدرس دون ان يستفيدوا منه

وهكذا اجتمع الاستاذ محمود المليجي والاستاذ حسين رياض وعدد آخر من الممثلين ،وقرروا ان يطهروا الفرقة المصرية من « الاغراض »

وكان هناك اكثر من سبب يدعوهم لاتخاذ هذه الخطوة ، فقد كانت لجنة ترقية التمثيل اصدرت قرارها وشيكا باحالة بعض الممثلين على المعاش ، كما لم يكن اكثر الاعضاء مستريحين لاسناد ادارة الفرقة الى الدكتور فؤاد رشيد

حسب الخطة الموضوعة

ويبدو ان الاقدار كان لها نصيب كبير في تشابه الموقف بين فرقة المسرح الحديث والفرقةالمصرية، فبينما كان اعضاء الفرقة يفكرون في حل للموقف اذا بالدكتور فؤاد رشيد يقدم استقالته قائلا انه لايستطيع التعاون مع اعضاء الفرقة ..

وذهب وفد من الاساتذة احمد علام وحسين رياض والمليجي وفاخر فاخر فقابلوا بعض المسئولين وعرضوا عليهم تطهير الفرقة المصرية واسناد الاشراف عليها الي مجلس ادارة من نفس اعضائها كما حدث في فرقة المسرح الحديث

ولم يكن امام اصحاب الشأن سوى الموافقة

على تنفيذ هذا الاقتراح المعقول ، ورأوا ، معاونة منهم فى بدء عهد جديد للفرقة ، اسناد رياستها للاستاذ جورج ابيض

واجتمع اعضاء الفرقة على الفور ثم انتخبوا من بينهم اعضاء مجلس ادارتها

وهكذا تم الانقلاب رقم ٢ فى الوسط الفنى

ثم بدأ الوسط الفنى يستعد لانقلابات أخرى ، لم تكن لها — كما يقول اغلب الفنانين — صفة الضرورة

الفرصة السانحة

وكان فى نقابة الموسيقيين عدد كبير من الاعضاء الذين كانت لهم اعتراضات على الطريقة التى اجريت بها انتخابات مجلس ادارة النقابة فى العام الماضى ولم يستطيعوا المجاهرة بها خشية اغضاب النقيبة ام كلثوم

ووجد هؤلاء الاعضاء الفرصة سانحة لاحداث انقلاب فى النقابة ، فذهب بعضهم وقابل بعض المسئولين وطلبوا اليهم التدخل لتطهير النقابة من مجلس الادارة

وكان ما يأخذونه على ام كلثوم هو انها تسخر منصبها كنقيبة للموسيقيين من اجل منفعتها الشخصية ، دون الاهتمام بمصالح الهيئة الموسيقية ، وان انتخابها لم يكن فوق مستوى الشبهات !

ويومها قال لهم المسئولون انهم يرحبون بالتطهير بطبيعة الحال ، فهو هدف الحكومة الحاضرة ، ولكن على ان لا يكون لهم — المسئولين — اى تدخل مباشر ، وان كل ما يستطيعون تقديمه من مساعدة ، هو الاشراف على عملية انتخاب مجلس ادارة جديد

وقد اكدت نتيجة الانتخاب مشاعر الذين اكتفوا بمراقبة الحوادث ، فقد اسفرت عن انتخاب مجلس الادارة القديم تقريبا ، والاستاذ زكريا احمد نقيبا

وعندما بدأ المجلس الجديد يجتمع ليضع قانونا جديدا للنقابة كان هناك عدد من الاعضاء المتذمرين . والغريب فى الامر ان بعضهم من نفس اعضاء المجلس الجديد .. حتى لقد حدثت بعض مشادات اثناء الاجتماعات التى عقدوها

ونقابة الممثلين ايضا

والذى حدث فى نقابة الموسيقيين ، حدث مثله فى نقابة ممثلى المسرح والسينما ..

اجريت انتخابات جديدة لاعضاء مجلس الادارة فاسفرت عن فوز الاستاذ سراج منير بمقعد الرياسة وهو ازهد الممثلين فيه ، حتى انه كان قد قدم استقالته من عضوية النقابة قبل ذلك بقليل ، كما اختير عدد من الفنانين الشبان لعضوية المجلس الجديد

ولم يكن التشابه بين النقابتين فى توارد الخواطر فقط ، بل وفى النتائج ايضا .. فقد تدخلت مصلحة العمل طالبة اعادة الانتخاب لان بعض الذين ادلوا باصواتهم لم يسددوا اشتراكاتهم

مفارقات

ولقد نجمت من هذه الانقلابات بعض المفارقات الغريبة ، فمثلا كان حسين رياض من اول الداعين الى تطهير الفرقة المصرية وانتخاب مجلس ادارة لها من اعضائها ، ولكنه لم يفز بعضوية المجلس

وكان الاستاذ احمد علام ايضا ضمن طليعة الذين ساهموا فى هذا الانقلاب .. فجاءت انتخابات النقابة ووضعت محسن سرحان بدلا منه فى مقعد السكرتير

اضحك مع النجوم

خالى شغل

هذه الفكاهة يرويها حسن فايق :

بعد أن خلع الشعب أحد الملوك الطغاة ، كانت زوجته وابنته الصغيرة تسيران فى حى من أحياء البلدة التى تقى اليها ، وأعجبت الابنة بلعبة من لعب الأطفال المعروضة فى أحد المحلات فقالت لزوجة أبيها :

— هاتى لى دى ياماما

فردت الثانية بغضب :

— ياشيخه اسكتى . . مش لما أبوكى يلاقى شغل !

مالوش حق !

تمازح اثنان من الموسيقيين أثناء جلوسهما فى حديقة معهد فؤاد للموسيقى ، فوصف أحدهما الآخر بأنه قذر ، فثار الثانى.. وتدخل الحاضرون لفض النزاع ومصالحتهما ، فقال الثانى :

— مش ممكن أصطلح .. دا قال لى «ياقذر»

فقال ظريف من الحاضرين :

— مالوش حق... كان لازم يعرف إن الألقاب إتلغت خلاص !

من «الودن» دليل

« استر وليامز » : قرط مستطيل يناسب شكل الوجه

« فرجنيا مايو » : قرط صغير يناسب التسريحة «المرفوعة»

« تحية كاريوكا » : قرط كبير يناسب الشعر المتروك على طبيعته . . .

تستطيع أن تفهم لغة الأذن من ملاحظة ثلاثة أشياء فيها : وضع الأذن بالنسبة للرأس ، وشكلها العام ، ولونها

فاذا كانت الأذن ملتصقة جميعها بالرأس ، فان صاحبتها حذرة حريصة فى كل خطوة تخطوها

واذا كان الالتصاق فى الجزء الأعلى فقط ، فان صاحبتها ضيقة الأفق

أما إذا كان الالتصاق فى الجزء الأسفل ، فان هـذا معناه الخبث والميل الى إساءة الظن بالناس

فاذا كانت الأذن غير ملتصقة بالرأس إطلاقاً ، وهـذا شأن معظم الناس ، فانه يلزم الاعتماد على النقطتين الأخريين فى معرفة طبيعة صاحبتها ، لأن وضعها إذ ذاك بالنسبة للرأس لا يعتمد عليه

واذا كانت الأذن طويلة فهى دليل البساطة وسلامة النية

واذا كانت كبيرة فهى دليل السماحة والكرم . . . وعلى العكس من ذلك إذا كانت صغيرة ، فهذا معناه البخل والطبيعة المادية الصرفة

فاذا كانت خشنة الملمس دلت على الطيبة وميل صاحبتها إلى مشاركة الناس شعورهم . . . والعكس إذا كانت ناعمة ، فهى عندئذ دليل قسوة القلب وغلظته

فاذا كان طرفها الأعلى مدبباً كان هذا دليلا على الدهاء

أما فيما يختص باللون . . . فان الأذن الحمراء تدل على أن صاحبتها شديدة الحساسية ، كثيرة التقلب فى عواطفها

أما الأذن الصفراء فصاحبتها عصبية ، سريعة الى الغضب ، سريعة الى الحقد ، تضحى بكل شىء فى سبيل الثأر لنفسها

أما إذا مال لونها الى الزرقة ، فان هذا دليل على ضعف أجهزة الجسم الداخلية وعدم قيامها بواجبها كما ينبغى . .

بقى أن نلفت نظرك يا سيدتى الى أنه يجب أن تحسنى اختيار القرط الذى تضعينه فى أذنك . . فالأذن الكبيرة يناسبها القرط الكبير لأنه يختزل حجمها فى نظر الغير . . . وهكذا

كذلك يجب أن تختارى القرط بحيث يناسب تكوين الوجه و « تسريحة » الشعر . . . فالقرط الكبير المدلى لا يناسب « الفورمة » القصيرة . . . والعكس صحيح ، فالشعر المتروك على طبيعته ، والمرخى على الكتفين لا يناسبه قرط فى حجم « الحمصة » ! . .

ثقى يا سيدتى أنك إذا أحسنت اختيار قرطك ، أمكنك أن تضيفى الى شخصيتك أكثر من دلالة طيبة ، وتزيديها جمالا على جمالها

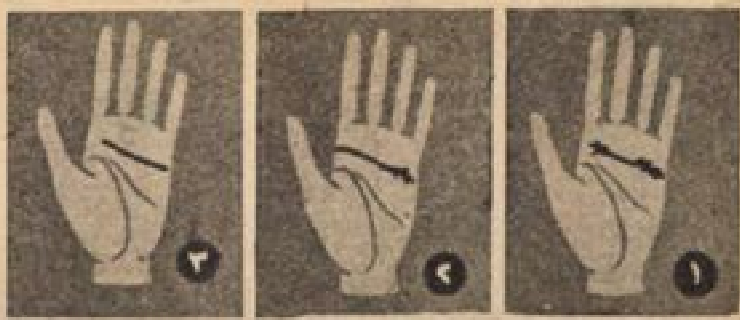

ماذا تعرفين عن قلبك؟

« من المعروف عن الفنانة زينات صدقى انها بارعة فى قراءة الطالع ، بكل الوسائل التى يقرأ الناس الطالع بها .. وقد طلبنا منها أن ترشد قارئات « الكواكب » الى كيفية معرفة الطالع من الخطوط الموجودة فى صفحة اليد .. فاختارت ان تتكلم عن « خط القلب » لاعتقادها انه أكثر الخطوط أهمية فى حياة المرأة ، وها هى تقول :

ينبغى قبل كل شىء أن تعرف مكان خط القلب .. فهو يقطع اليد افقيا فى النصف الأعلى منها :

فاذا كان عادى الطول ولا تميزه علامات خاصة (شكل ١) : فانه يدل على الحساسية المرهفة والاخلاص وسمو المشاعر .. وصاحبة هذا الخط تحيا سعيدة بالحب الذى يحفها به الناس من كل ناحية

اذا كان طويلا بحيث يجتاز صفحة اليد كلها (شكل ٢) : دل على رقة الطبع والاحساس ، وعلى سرعة التأثر .. وصاحبته يخدعها المحيطون بها ويخلفون ظنها فى اشياء كثيرة ؛ فلا تلبث أن تفقد ثقتها فى الناس وتمتلىء منهم حذرا .. واذا كان قصيرا ينتهى تحت الاصبع السبابة : دل على الانانية . اما اذا انتهى تحت الاصبع الوسطى فان

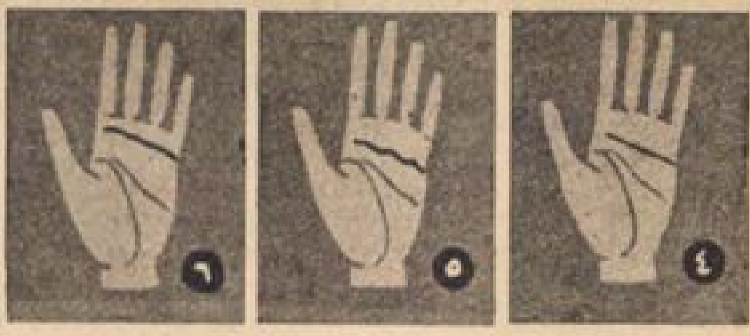

صاحبته تغار لاتفه الاسباب . فاذا انتهى تحت الاصبع البنصر دل على أن صاحبته معرضة للاصابة بأمراض القلب وفساد الدورة الدموية

صاحبة هذا الخط بوجه عام تمزج الحب بالغرض ، فتشقى فى حبها ولا تصل الى غرضها

اذا كان مجردا من الخطوط الفرعية الصغيرة تماما (شكل ٣) : دل على برود الحس والعاطفة .. وصاحبة هذا الخط تنظر الى الزواج على انه صفقة أو واجب لابد من عمله

اذا كان مستقيما ، رفيعا ، ضيقا (شكل ٤) : دل على أن صاحبته حسود وجشعة حتى ليبلغ تصرفها ازاء الغير حد القسوة والغلظة .. وصاحبة هذا الخط لن تلبث أن تجد نفسها بغير صديق فى حياتها ، واذا كان احمر اللون عميقا دل على سرعة الهياج والتأثر . واذا كان شاحبا كبيرا دل على الحمق .. فاذا أضيف الى ذلك كونه معقدا كالسلسلة ، فانه يدل على برود المشاعر ، ومرض الاعصاب ، وبعد صاحبته عن الرضا بحال من احوالها

اذا كان متعرجا (شكل ٥) : دل على مشاعر سطحية وميل الى النفاق والمداهنة .. ينبغى لصاحبته أن تعلم انها بابتعادها عن الصدق فى القول او العمل أو العاطفة انما تسىء الى نفسها

اذا كان عاليا بحيث لايترك بينه وبين نهاية الاصابع الا مسافة ضيقة (شكل ٦) : دل على خلق صلب لايعرف الرحمة ويحاسب على كل خطأ .. فلو قللت صاحبته من هذه الغلواء لكانت اقرب الى قلوب أهلها ومعارفها

اذا غضبت ياسيدتى

اذا غضبت يا سيدتى من زوجك ، واستبد بك الغضب الى حد كبير .. فحاولى ان تتحكمى فى اعصابك وان تسلكى مع زوجك مسلكا لايمس كرامته .. وهذا ما تحذرك منه النجمة هدى سلطان :

- لا تلعنى حظك السيء الذى أوقعك فى رجل لا يقدرك
- لا تقولى له إنه عندما كان يسعى للزواج منك ، كانت أسرتك ترفض لأنه ونك مركزاً ماليا واجتماعيا
- لا تذكريه بفارق السن بينك وبينه ، ولا تمنى عليه بأنك رضيت أن تتزوجى من رجل يكبرك
- لا تحقرى من مركز عائلته ، أو تقارنى بين مركز أسرتك ومركز أسرته
- لا تتهميه بالبخل والأنانية إذا كان خلافكما على أسباب مادية
- إياك أن تهجرى بيتك الى بيت أسرتك ، فان ذلك يزيد من هوة الخلاف بينكما
- لا تستدعى أمك لحل خلافكما ، بل حاولى أن ينحصر الخلاف بينكما دون تدخل أحد أفراد أسرتك أو أسرته
- لا ترفعى صوتك وأنت غاضبة محتدة حتى لا يسمعك الجيران
- لا توجهى اليه ألفاظا نابية تجرح رجولته وتخدش كرامته
- لا تنسى واجبك نحوه كزوجة ، حتى فى أشد حالات الغضب
- حاولى أن تصفحى عنه اذا كان هو المخطىء ، وأن تمهدى السبيل لانهاء الخلاف فى أسرع وقت
- اذا كنت أنت المخطئة ، فأسرعى بالاعتذار وطلب الصفح والغفران

ما لا يحبه الرجل فى المرأة

هذه نصائح يتقدم بها الفنان كمال الشناوى الى كل سيدة لكى تضمن السعادة والهناء فى حياتها الزوجية ، فهل تعملين بهذه النصائح ؟

- لا تحدى صديقاتك على ما هن فيه من نعمة ، فان الرجل يكره المرأة الحقود الحسود
- احذرى من أن تحرمى زوجك من الخروج وحده لمقابلة أصدقائه والاستمتاع معهم بفترة من الوقت ، فان إصرارك على أن يصحبك فى كل مكان سيجعله يشعر بأن الحياة الزوجية عبء ثقيل
- لا تضعى شروطا قاسية للرجل الذى تقبلينه زوجا لك ، فان الرجال سوف ينفضون من حولك
- لا تعتقدى أنك أجمل وأرشق امرأة فى الوجود .. فان أول رجل سوف يصدمك بالحقيقة ، وسوف تكون الصدمة مؤلمة
- لا تنظرى الى الحياة نظرة استهتار ، معتقدة أنها لا تستحق منك إلا ضحكة ساخرة
- لا تحدثى زوجك بخشونة ، وحاولى دائما أن يكون صوتك منخفضا
- اعلمى أن الرجل كالطفل الصغير .. تأسره كلمة حلوة ، وتقصيه كلمة نابية
- لا تحاولى تقليد الفانيات فى تصرفاتهن أو جلوسهن أو معاملتهن للرجال
- لا تنتقدى الأشياء التى يشتريها زوجك ، بل اشكريه وأطرى ذوقه وبراعته فى الشراء

أزياء من باريس

نشطت العاصمة الفرنسية كعادتها في أول كل موسم وأخرجت الكثير من مبتكرات الأزياء .. وننشر على هذه الصفحة ثلاثة منها ...

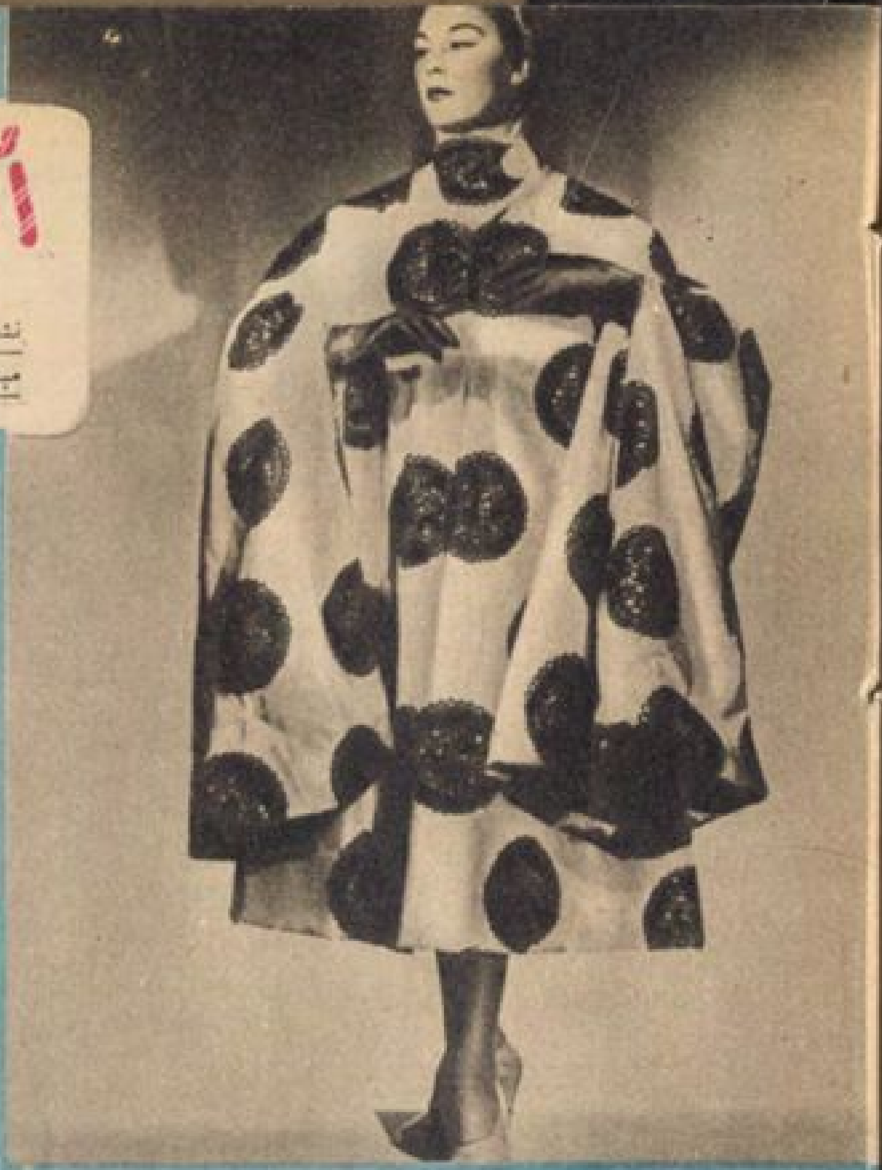

معطف للمساء

ان هذا المعطف أقرب شبها الى الحرملة ، وأكمامه فضفاضة تتدلى الى أسفل،وهو من القماش الابيض تحليه دوائر كبيرة مطرزة من اللون الاسود . وهو من مبتكرات « شياباريللي »

ثوب للكوكتيل

وهذا ثوب مبتكر من التفتاه السوداء .. يحليه من فوق الصدر بين الكتفين ، وعلى الوسط .. شريطان بهما « كشكشة » .. وكل منهما موشى بصفين من اللآلىء.وهو من مبتكرات « كارفن » ...

ثوب للعشاء

وهذا ثوب مصنوع على الطراز الشرقي ، فان جونلته على شكل « سروال » فضفاض . وهو من الحرير الازرق الغامق أساسه الثنيات . وهو من مبتكرات « مانجان » ...

الصلعة = ٤٠٠ جنيه!

يعتبر الفنان علي فهمي خريج معاهد انجلترا التمثيلية من الاخصائيين في التنكر .. وهو هنا يقدم بعض معلوماته عن الصلع واللحى المستعارة في الافلام

قبل الحرب العالمية الاخيرة كانت هوليوود تدفع ما يوازى ٦٠ جنيها للكومبارس ثمنا لظهورهم في أدوار تستدعي حلق شعر رؤوسهم لتكون لامعة امام الكاميرا .. وكانت هذه الستون جنيها تدفع كتعويض لهم على اعتبار انهم لن يستطيعوا الظهور في اية ادوار اخرى لمدة شهر ، ريثما تنمو شعورهم بنسبة معقولة ..

ولكن بعد الحرب مباشرة .. ابى ممثلو الادوار الصغيرة الا أن يتقاضوا مائتين من الجنيهات قبل أن تلمس موسى الحلاق منابت الشعر من رؤوسهم ، واضطرت الاستديوهات الى الرضوخ لطلباتهم .. وبعد ذلك بمدة بسيطة شرعت شركة « فوكس للقرن العشرين » في انتاج فيلم «آنا وملك سيام» الذي قام فيه ركس هاريسون بدور البطولة .. وكانت الرواية تستدعي ظهور كهنة « بوذيين » لا تتحلى رؤوسهم بشعرة واحدة .. لذلك قام المسئولون في الاستديو باعطاء التعليمات اللازمة كالعادة ، واستعد حلاقو الاستديو (فسنوا)أمواسهم استعدادا لمهرجان (الزلبطه) .. كما جهز الصرافون المائتين من الجنيهات التي سينالها كل ممثل .. ولكن لم يحضر احد من الممثلين ، وبالاحرى علم أنهم قرروا رفع التسعيرة من ٢٠٠ الى ٤٠٠ جنيه ..!

وهنا قرر الاستديوان يبقى للممثلين شعورهم ، واستعاض عنها « بطاقيات » من الكاوتشوك تعطي نفس التأثير للمتفرج

وهذه العملية لم تكلف الاستديو أكثر من اربعين جنيها ثمنا للطاقية الواحدة ، وهكذا انخفض سعر الصلع في بورصة الفن الى الحضيض ٪٥٠.

اما ممثلو الادوار الكبيرة فانهم يستعملون هذه (الطاقيات) اذا حتمت عليهم ادوارهم الظهور بدون شعر ، ولو ان بعضهم يفضلون حلاقة شعر رؤوسهم كلية رغم مايسببه ذلك من اعتكاف في منازلهم حتى تنبت شعورهم ثانيا

ومن اكبر المناصرين لهذا الرأى « سبنسر تريسى » ، فانه لا يرتدى (الطاقية) ، لان ضغطها على رأسه يسبب له نوعا من الصداع .. يمنعه من القيام بدوره على الوجه المرضى ..

اما شعر الذقن فليس بأقل اهمية من شعر الرأس في الاستديوهات الامريكية .. وكلما كان شعر الذقن من النوع الخشن الغزير ازدادت مكانته في أعين أصحاب الاستديوهات وقد حدث ان احتاجت شركة (كولومبيا) الى خمسين ممثلا من ذوى اللحى الخشنة الغزيرة للظهور بها في منظر يمثل جماعة من المجرمين اثناء نزولهم الى جزيرة الشيطان .. وكان ذلك في رواية « عودة مونت كريستو » التي قام فيها (لويس هايوارد) بدور البطولة ..

وراجعت شركة « كولومبيا » اسماء ذوى الذقون في دفاترها ، وارسلت في طلبهم .. ولشدما كانت دهشتها حينما اعتذروا جميعهم من الحضور لقيامهم بأدوار مماثلة في شركة اخرى . ولم يجد الاستديو مندوحة عن الرجوع الى «كلاى كامبل» رئيس قسم « الماكياج » لعمل ذقون صناعية لخمسين الذقون من الكومبارس الموجودين .. وفعلا قام (كامبل) بهذا العمل على وجه مرض ، ولكن بعد أن طلب مساعدة عشرة من خبراء الماكياج من الشركات الاخرى زيادة على ما عنده من مساعدين

وبمناسبة اللحى المختلفة فهم يقولون انه في اثناء تمثيل فيلم «الليل والنهار» باستوديوهات « اخوان وارنر » كادت تحدث مأساة اشتركت فيها بنصيب كبير « السكسوكة » العالمية التي يحملها الممثل مونتي وولي .. وكان ذلك اثناء تصوير مشهد احتفالات عيد الميلاد .. وفيه ينحنى « مونتي » تحية واحتراما ، وبالغ (مونتي) في التحية والانحناء غير عابىء بالنيران التي كانت تتصاعد من الآنية التي تحوي الشراب الموقد في هذا الحفل . ولكن النيران تجاوزت حدود الاتيكيت ولم تعبأ هي الاخرى بمركز مستر (وولي) الكبير وذقنه .. وراحت تنشب فيها لولا أن أسرع كارى جرانت - وكان على مقربة - وغطى رأس مونتي وولي ووجهه بفوطة ، وربت على اللحية حتى اطفئت النيران ..

وداعا ايتها الحناطير!

الحنطور مفرد الحناطير ، والحناطير جمع حنطور ! ولكن الفنان عبد العزيز خليل يفسرها هنا ، من باب استعراض العلم الكامن ليس الا ! ..

« الحنطور » هو المركبة التي يجرها في القاهرة جوادان ، وفي غير القاهرة من مناطق القطر جواد واحد . . وهو المركبة الشعبية التي تتيح لك أن (تتجعص) بداخلها وتفرد قدميك في ظهر السائق غير هياب ولا وجل !

وهذا الحنطور - الذي تقرر أن ينتهي أجل استعماله في آخر ديسمبر القادم ، إلا إذا أخذت الدولة بعرائض أصحابه وسائقيه .. هذا الحنطور الذي تشيعه غالبية أبناء الجيل الجديد بنظرات الاستخفاف وعدم الاستلطاف ، وقد تبالغ في الفرحة بالتخلص منه كأثر زائل من آثار الجيل القديم . . كان له في أيامنا - نحن أبناء الجيل القديم - ذكريات وذكريات

فما كان يركبه في الجيل الذاهب إلا أبناء العز من ذوات الحلمية والعباسية ودرب سعادة . . مناطق الذوات حينذاك . . ذوى النقود والنفوذ

فكنت ترى هؤلاء يخرجون بعرباتهم مطهمة خيولها ، قد صيغت رشماتها من الذهب الخالص .. فيذرعون بها الطرقات في أبهة وعظمة تتيحها تلك الجلسة التي تفرض على راكبها أن يقوس (متجعصا) في جلسته !

وكانت موسيقى سنابل الخيل ، مضافا اليها موسيقى الكرباج الذي يطرقعه الأسطى السائق في الهواء ، مضافا اليها صهيل الخيل - وهو موسيقى أخرى لا يدركها إلا الراسخون في الاسطبلات ! ! .. مضافا إلى هذا كله ، هواء (الجزيرة) العليل حيث كانت تخطر المركبات .. كان كل هذا في حد ذاته جوا شاعريا يتاح للراكبين

وكانت نفس موسيقى سنابل الخيل ، توقع لنا رائماً ، قبل أن يخرج عبد الوهاب على الأسماع بلحنه المشهور (اجرى اجرى) !

ولقد أتى على الحنطور حين من الدهر ، كان وحده كافياً للرمز إلى الأبهة ، ولذلك أصحابه في عداد الوجوه والأعيان !

وقد كان الحنطور - في الوسط الفني - ملاذا لعشرات من الفنانين . . يستقبلونه للطواف به ، ولاتخاذه مكانا يوافيهم الوحي بداخله . . فهذا مؤلف ، وذاك ملحن وهذه مطربة .. الكل كان يلجأ إلى الحنطور فراراً من زحمة الحياة ليتفرد بشيطان فنه !

أذكر أن المغفور له سيد درويش طالما صحبني وإياه لركوب حنطور - وكنا لا نركبه إلا في الملمات .. والملمات تعني الأحداث الخطيرة في حياتنا ، كأن يكون معنا مال كثير ..! وكنا - الشيخ وأنا - نظل به حتى صياح الديك .. وكان للديوك على أيامنا مواعيد محددة تصيح فيها ، إذ لم تكن مثل ديوك هذه الأيام تصيح « في الفارغ والمليان ! »

وفي مثل هذا الحنطور ، ولدت أحلى ألحان الشيخ التي يرددها الجيل الحاضر دون أن يدرك فضل الحنطور فيها !

هذا الحنطور في طريقه إلى الانقراض ، فتنقرض معه ذكريات لذيذة ..

والشيء الوحيد الذي قد يندم عليه أطفال الجيل القادم ، أنهم سيفقدون مجالا للشعبطة من الخلف ، ومجالا لمعاكسة السائقين بقولهم - كرباج ورا يا أسطى !

العدد ١١

ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

حديث الشهر

سياسة جديدة . . .

زارت « الكواكب » ستديو مصر ، فى الاسبوع الماضى ، فراعها ذلك النشاط الذى يشيع بين افراده ، وتتسم به اعمالهم ان العمل يدور فى هدوء وحماس ودقة

. . . لقد كاد العمل ان ينتهى فى تصوير المناظر الداخلية للفيلمين ، اللذين ينتجهما ويخرجهما حلمى رفلة ، وهما « حبيب قلبى » تمثيل رياض السنباطى وهدى سلطان ومحسن سرحان و « حظك هذا الاسبوع » تمثيل شادية واسماعيل ياسين

وها هو المخرج الجديد الهامى محمود حسن قد بدأ اخراج اول افلامه « شريك حياتى » انتاج شركة افلام الصقر ، وبطولة امينة رزق وحسين رياض وزهرة العلا وشكرى سرحان كما بدأ الاستاذ محمد محمود عبد الوهاب (حمادة) انتاج فيلمه الاول وهو الآخر بعنوان «اللص الشريف» بطولة شادية واسماعيل ياسين

ولقد ادركنا من سير العمل وطريقة تنفيذه ، ان قيام الاستاذ موسى حقى ـ مؤقتا ـ بمهمة مدير الانتاج ، يعنى تطورا جديدا ، حميدا ، فى سياسة الاستديو ، ولهذا سجلنا معه الحديث التالى الذى يكشف عن هذه السياسة المباركة واهدافها . . .

قلنا : يبدو من مظاهر هذا النشاط ان ستديو مصر مقبل على عهد جديد . . . فلم يدعنا لتساؤلنا ، وابتسم وهو يقول :

● هو كذلك . وستديو مصر لا يعرف الخمود او الخمول . . . وهو يحرص دائما فى انتاجه على اختيار القصص الاجتماعية ، التى تبحث مشكلات الشعب ولن يتمكن ستديو مصر من اداء هذه الرسالة ، وتحقيق اهدافها الا اذا ضاعف من انتاجه ، فالسياسة الجديدة التى وضعت خطوطها الرئيسية هى مداومة الانتاج الاجتماعى الراقى لحساب الاستديو ، وبهذا يتمكن من المساهمة فى تحقيق اهداف العهد الجديد وتهيئة الشعب لها . . .

ـ وما هى الخطة التنفيذية لذلك ؟

● لاحظنا ان سياسة انتاج ثلاثة افلام ، كل منها فى بلاتوه ، يزيد مدة انتاج الفيلم ، ويزيد بالتالى تكاليف الانتاج لهذا راينا ان نختط سياسة جديدة ، تقوم على استغلال البلاتوهات الثلاثة فى تصوير الفيلم الواحد ، وبهذا يتم انتاجه فى اقصر وقت ممكن على ان تحشد له الكفاءات الممتازة من الفنيين والفنانين

صورة سجلت لزيارة الكواكب والاستاذ موسى حقى لابطال فيلم « شريك حياتى » وتراه جالسا وعن يساره امينة رزق وسناء جميل ، ووقف خلفه المخرج الهامى محمود وعن يمينه مندوب الكواكب وكمال يس ومساعد المخرج رؤوف شافعى ووداد حمدى ، وعن يسار المخرج زهرة العلا وحسين رياض وشكرى سرحان وعبد الغنى قمر

نشرة الاخبار

● بدأ امس ـ الاثنين ـ عرض فيلم « السماء لا تنام » بسينما ستديو مصر ، وهو انتاج افلام جمال فارس واخراج ابراهيم عمارة وتمثيل مريم فخر الدين وجمال فارس وعباس فارس . وتقرر ان يعرض بعده فيلم « حبيب قلبى » انتاج واخراج حلمى رفلة وتمثيل رياض السنباطى وهدى سلطان ، ثم تليه افلام « قطار الليل » و « لحن الخلود » و « وفاء » و « ابن للايجار » و « عائشة » على التوالى

● تدور المفاوضات بين ستديو مصر واخوان جعفر على تخصيص مدة فى سينما اوبرا تعرض خلالها بعض الأفلام التى انتجتها الشركات فى ستديو مصر

● اتفق جمال فارس مع ستديو مصر على انتاج فيلم عن حركة الجيش المباركة ، وتجرى حوادثه عن معارك فلسطين . وقد طلب من ادارة الجيش انتداب احد حضرات الضباط للاشراف على النواحى الفنية لهذا الفيلم فوافقت الجهات المسئولة على ذلك

● يبدأ كذلك المخرج احمد بدرخان فى اخراج فيلم « عدو الشعب » انتاج محمود المليجى . وقصة الفيلم للاستاذ احسان عبد القدوس ، وهى تصور فساد العهد الماضى وتروى قصة الذخيرة الفاسدة . ويشترك فى تمثيله مجموعة من كواكب السينما المصرية

● يبدأ قريبا كمال الشيخ فى اخراج ثانى فيلم له لحساب منتج جديد هو السيد محمد احمد حماد

ألوان "قوس قز...

بدأت مودة الشعر الملون التى ابتكرها...
لمستحضرات التجميل فى هوليوود .. بد...
وباهتمام الجنس اللطيف هناك ، كما ا...
استخدام هذه الطريقة فى تلوين شعر تجد...
نتيجة جديدة تثير جماهير السينما فى ال...
وتركيب هــذا المستحضر الجديـ...
عنه ، وان كان قد اقام عرضا لتجربة...
استخدم فيها مصففة الشعر المعروفة فى...
اثار هذا العرض اعجاب جميع الطبقات...
هذه المودة (شعور) النساء فى وقت...
التجميل الاخرى التى تزين الشعر كالد...
على الرأس من جمال

وكان من آثار انتشار هذا الابتكار...
بعضها يحبذه والآخر يستهجنه فى ع...
ما يلى : « ان هذه الطريقة العجيبة فى...
ولن يستطيع احد الاجابة على من يسا...
« الازرق الفاتح ! » ...
« لله ما اجملها بعينيها...
.. وشعرها الاخضر م...
يقع الكثيرون من الازو...
زوجاتهم فى « الوان...

وقالت احدى صح...
اللون (الفستقى) الش...
لشعرها اللون (البنف...
شهرتها لخطأ تافه فى...
جربيل بأنها ستكون...

هذا ما حدث فى ا...
واردنا استخدامها على...
تكون الالوان التى يخت...

قالت ليلى مراد انها...

وقالت مريم فخر ا...
يناسب جمالها

وقالت زمردة انها...
وتتمنى ان تلون شعرها...

وقالت فاتن حمامة...
الاصفر الفاتح

وننشر هنــا صور...
لشعر كل منهما اللو...
هذه الصفحة ..

فماذا ترى ايها القار...
هل تنجح هذه المو...

قالت زمردة انها قرفت من اللون الاصفر ، وتتمنى ان يكون شعرها باللونين « الازرق والاحمر »

قزح" في شعرك!

ت لانجلى . وهو احد اصحاب شركة
تقوز بأحاديث الراى العام فى نيويورك ،
بعض رجال الماكياج فى هوليوود يفكرون فى
السينما فى الافلام الملونة ، الحصول على

من الاسرار لا يريد مبتكره أن يعلن
الطريقة فى تلوين الشعر بمدينة نيويورك
يوود « ايفلين لايمان » كموديل .. وقد
مريكا الى حد أن توقع الكثيرون أن تعم
.. لبساطتها وقلة تكاليفها بالنسبة لمواد
والزهور والقبعات،الى جانب ما تضفيه

لت الصحف تتحدث عنه طويلا ، وراح
ساخرة .. ومما قالته احدى الصحف
رؤوس النساء ستثير فكاهات عديدة ..
هل رأيت جيتى آ.. جيتى ذات الشعر

يغ احد شاعرا يقول..
اوين مثل البحيرة الصافية
رع تكساس » .. وسوف
أخطاء مريعة بسبب تنكر
» !
انجيلوس انه قد يصلح
نا هيوارث ، وقد لا يصلح
) .. فهل يجوز تعريض
الالوان !! ووصفت بنى
فى شعر احمر فاقع !
.. فاذا عمت هذه المودة
نجماتنا فى مصر ، فماذا
رؤوسهن ..!
اللون الازرق لشعرها
ان الشعر الاحمر هو الذى

ت) من اللون الاشقر ،
ونين الازرق والاحمر
اللون المناسب لشعرها هو

جمتين منهن ، ووضعنا
ى اختارته كما ترى على

مصر !! لانظن !!

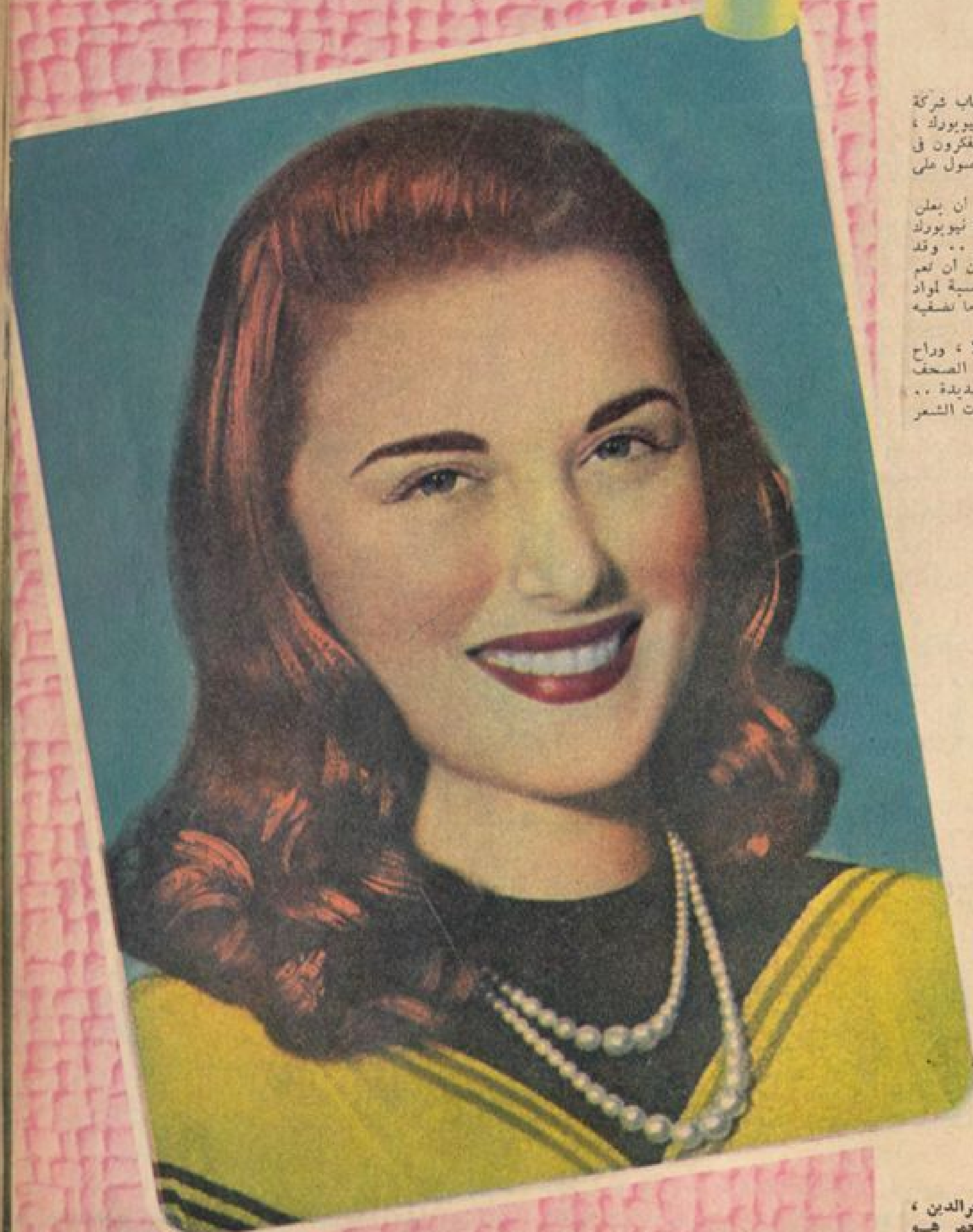

وقالت مريم فخرالدين ،
ان الشعر الاحمر هو
الذى يناسب لون بشرتها
وتقاطيعها ، فما رأيك ؟

عباس كامل : مقالات كوميدية انتقادية

امينة نور الدين : من الصحافة الى مفوضية

عبد السلام النابلسي : من اوائل النقاد

هؤلاء كانوا صحفيين!

في عدد من اعداد مجلة « الكواكب » القديمة التي كانت تصدر في عام ١٩٣٣ قرأت ما يلي :
« زار حضرة نيازي افندي مصطفى مصانع السينما الالمانية لدراسة فن السينما والوقوف على اسرارها .. وهو يتحدث في هذا المقال عن بعض مشاهداته في ستديو « اوفا » وقت اخراج بعض مناظر شريط « موسم في القاهرة » الذي أخذت بعض مشاهده في مصر .. »

ولم تكن هذه آخر مرة يرسل فيها نيازي مصطفى مقالا عن السينما الى احدى الصحف ، فقد واصل بعدها الكتابة .. ولم يكن هو اول ولا آخر الفنانين الذين تركتهم انفسهم الى العمل بالصحافة من وقت لآخر

فالمرحوم احمد جلال بدأ حياته صحفيا ، وعمل في تحرير مجلة « الكواكب » القديمة كاتبا وناقدا .. ثم ما لبث ان اصدر مجلة «الباشكاتب» سنة ١٩٣٤ ، فلما اجتذبته السينما بعد ذلك ترك الصحافة ولم يعد اليها

اما المخرج احمد بدرخان فقد اشترك في بدء حياته في تحرير مجلة « فن السينما » ، ثم تحول الى مجلة « الصباح » عندما كلف بتحرير باب السينما فيها

اما المخرج احمد كامل مرسي فقد كان في وقت من الاوقات يحرر باب السينما في « روزاليوسف

فكاهة حزبية

غلط في الحساب!

بقلم الأستاذ أبو السعود الابياري

— ١ —

المنظر : غرفة مكتب الاستاذ مجاهد بحزب الواجب .. حيث نراه جالسا يدخن سيجارا . بينما جلس امامه الشيخ فرج على مقعد وجلس زعرب الى جانبه على الارض

الشيخ فرج : أنا ياسعادة السكرتيه معروف طول عمري بالثبات على مبادىء الحزب وحياة رأسك ، ومش ممكن رح تلاقوا في الدايرة واحد عنده أصوات قدي

مجاهد : متأسف ياشيخ فرج .. أنا وعدت الحاج عبد الدايم بترشيحه عن الحزب في دايرتكم

فرج : ازاي الكلام ده .. هو أغنى مني ؟

مجاهد : مش القصد .. بقى انت عارف ياشيخ فرج ان الأحزاب المعارضة مفتحه عينيها اليومين دول لنا قوي .. ويمكن بعد ماترشحك وتنجح يقدموا طعن في صحة انتخابك لأنك .. لأنك ..

فرج : لأني إيه .. قطع لسان اللي يقول عني حاجة

مجاهد : ماتنساش ياشيخ فرج أن كرسي النيابة يحتاج على الأقل للي يعرفوا يقروا ويكتبوا

فرج : ماتخافش على ياسعادة السكرتيه .. أنا باخد درس دلوقت في مدرسة (محو) الأميه .. وباعرف أمضي عال

ابطال الرواية		
الشيخ فرج	:	عضو حزب الواجب
الاستاذ مجاهد	:	سكرتير حزب الواجب
زعرب	:	سكرتير الشيخ مجاهد
كومبين	:	مراب

مجاهد : ثم .. هناك كمان مسألة هامة جدا .. وهي أن الحاج عبد الدايم أدى الواجب اللي عليه للحزب !

فرج : على العموم ماهواش أغني مني .. إذا كان دفع ألف أدفعهم ألفين .. وإن كان دفع ألفين أدفعهم أربعة

مجاهد : انت يظهر انك مخلص قوي لمبادىء الحزب ياشيخ فرج .. ومادام اخلاصك أقوى من إخلاص عبد الدايم ، يبقى اتفقنا .. مع أربعتلاف سلامة !

فرج : أربعتلاف سلامه مرة واحدة ؟ ! .. مش كتير !!

مجاهد : لأ مش كتير .. ده من كتر اعتزازنا لك ياشيخ فرج

فرج : أمرك ياسعادة السكرتيه .. أربعتلاف سلامه .. بكره أكتب الشيك وابعته لك

مجاهد : طيب عن إذنك شويه لما أبلغ الريس

فرج : اتفضل .. ولا تنساش توصيه علينا

(يخرج الاستاذ مجاهد)

فرج : (يتحدث همساً مع زعرب) ايه رأيك ياواد يا زعرب .. الحزب عايز أربعتلاف جنيه علشان يرشحني لمجلس النواب ، فكرك ما اقدر احصل عليهم ؟

زعرب : نحسبها يا حضرة العمدة .. هي ماهية النايب كام في الشهر ؟

فرج : أظن أربعين جنيه ياوله

زعرب : (يخرج ورقة وقلماً من جيبه ويحسب) أربعين في ١٢ يبقى ٤٨٠ جنيه في السنة ..

فرج : يعني في الخمس سنين بتوع مدة المجلس يبقوا كام ؟

زعرب : (يحسب) ٤٨٠ في ٥ يساوي .. يساوي .. ألفين وربعميت جنيه

فرج : يعني فيها خسارة ..

زعرب : أيوه لكن ماتنساش حايدوك أبونيه درجه أولى في القطر .. وكمان حاتقدر تمشي مشروع الري لأطيان كفر الشمعة

فرج : أيوه فكرتي .. ده مشروع كان حايكلفني ماكينات بزي تلات آلاف جنيه ..

اليومية » .. أما المخرج عباس كامل فقد اشتغل بأكثر من مجلة ، ومن هذه المجلات «روزاليوسف» عند بدء صدورها .. وهو يروى لنا هنا شيئا من ذكرياته الصحفية فيقول : « كنت أكتب سلسلة من المقالات الكوميدية الانتقادية بعنوان « تغيير الأعداد العشرة » .. أثارت رئيس الوزراء آنذاك .. فتقدم ضدى بثمانية بلاغات للنيابة .. وكان وكيل الداخليـــة المرحوم زكى الابراشى (باشا) ، فاهتم بتلك البلاغات طبعا واستدعانى للتحقيـق معى .. كان عمرى لايزيد على ١٧ سنة ، وكان من زملائى الكبار الاستاذ محمد التابعى .. فصحبنى الى الابراشى ليتوسط فى العفو عنى ، فما كان من الابراشى حين رأى صغر سنى الا أن « شخط » فى وأنبنى وأمرنى بأن التفت الى دروسى وأكف عن الكتابة !

« واشتغلت بعد ذلك فى مجلة « الباشكاتب » فكتبت مقالات بعنوان « معلهش يا زهر » بطلها ابن بلد ساذج يحشر نفسه فى الأوساط الراقية ، فيكون ضحية لطائفة من المآزق الطريفة ..

« واشتغلت فى مجلة « اللطائف المصورة » ثم انتقلت الى « دار الهلال » حيث كنت أكتب أسبوعيا قصة طويلة لمجلة « الدنيا المصورة » ، وأربع أو خمس قصص قصيرة .. فكان مجموع ماكتبته حوالى ٢٠٠ قصة »

•

والى جانب المخرجين نجد الفنان عبد السلام النابلسى ، والفنانة أمينة نورالدين ، والريجيسير قاسم وجدى وغيرهم .. كان الأول يحرر باب السينما فى جريدة « الاهرام » ، وكان من أوائل النقاد الذين عرفتهم الصحافة الفنية .. أما الثانية فقد عملت محررة فى أكثر من جريدة حتى رشحها بروزها فى هـذا الميدان الى العمل فى الفوضية التركية .. أما الثالث فقد كان يغذى الجرائد الفنية بالمقالات والاخبار من وقت لآخر ، وكان الى عهد قريب يتابع هذه الهواية كلما وجد من وقته متسعا

والواقع ان عندنا فنانين غير هؤلاء يجيدون الكتابة وأن كان الجمهور لايقرأ لهم شيئا .. منهم السيدة زوزو ماضى ، فان لها أسلوبا ساحرا وذوقا جميلا ومقدرة على « حبك » القصة ، تساعدها على ذلك ثقافتها فى علم النفس

ومنهم محسن سرحان وسعيد أبو بكر ، فكلاهما قادر على الكتابة فى النقـــد والقصـــة .. والمعروف من الاول انه يقرأ كثيرا ، أما الثانى فتساعده خفة روحه وحضور بديهته على أن يخلع على الموضوع الذى يكتبه ما يشاء من تشويق وطرافة

•

وفى الجيل الجديد من الفنانين بشائر خير كثيرة .. خاصة أولئك الذين يتخرجون فى معهد التمثيل العالى ، فمع ان المعهد يقبل الحاصلين على شهادة البكالوريا ، الا انه يضم الى جانبهم بعض الحاصلين على شهادات عالية من مصر ومن الخارج ، ومن هنا بدأنا نجد جيلا يناقش فى الفن عن ثقافة وعلم ، وينتقد ويكتب ليوجه أو ليهاجم أو ليدفع عن نفسه هجوما ظالما ..

حبذا بعد ذلك لو وجد القادرون على الكتابة من الفنانين متسعا من الوقت ليوجه الكبار منهم الصغار على صفحات الجرائد ، وليناقشوا الاعمال الفنية المختلفة ويساهموا فى النقد الموجه اليها أو يردوا عليه .. فان النقد والجدال والمناقشة كلها دليل الحيوية والتفكير المتجدد والرغبة المتصلة فى ماهو أتم وأحسن..

زعرب : وفوق كده حاتبق حضرة النائب المحترم !

فرج : أيوه دى كانت غايبه عنى ..

زعرب : لكن يا حضرة العمدة ده انت أطيانك دلوقت يادوب تتباع بأربعتلاف جنيه

فرج : زى بعضه .. أرهنها على المبلغ وأسدده فى مدة الخمس سنين

(يعود الاستاذ مجاهد)

مجاهد : مبروك ياشيخ فرج .. سعادة الريس وافق على ترشيحك ، لكن مش حانكتب اسمك فى الكشف إلا بعد ما يجينا الواجب

فرج : أمرك يا سعادة السكرتيه . . خليتك بعافية

(يخرج فرج وزعرب)

— ٢ —

(بعد مرور بضعة اسابيع)

المنظر : غرفة فى منزل الشيخ فرج بكفر الشيمة حيث نراه جالسا يستمع الى زعرب وهو يطالع احدى الصحف

زعرب : (يقرأ) وقد رأت الحكومة أن مصر وقد تحررت من رأس الفساد ، لابد لها أيضاً من أن تطهر نفسها من عملاء هذا الفساد الذين كانوا يجثمون على أنفاس الشعب بحجة رعاية مصالحه » ، ولهذا ستصدر الحكومة مرسوماً بقانون لحل البرلمان تمهيداً لاجراء حركة تطهير شاملة تعود بعدها الحياة النيابية سليمة منزهة ..

فرج : يعنى ليه ؟

زعرب : يعنى مفيش برلمان الا لما يطهروا الأحزاب

فرج : والانتخابات ؟.. والحزب بتاعنا ؟

زعرب : عوضك على الله يا حضرة العمدة

فرج : (منزعجاً) عوضى على الله ؟..وفلوسى ؟.. الأربعتلاف سلامة ؟.. ده أنا راهن الأرض ..

(يدخل الخواجه كوهين)

كوهين : سعيدة يا حضرة العمدة

فرج : نعيمة يا خواجه كوهين

كوهين : أنا بلغتنى أخبار مش كويسه

فرج : انت كمان ؟

كوهين : أيوه . . يظهر انك مش حا تقدر تدفع الأقساط فى مواعيدها . .

فرج : ومنين عرفت ؟

كوهين : لأن الأرض اللى رهنتها قصاد الاربعتلاف جنيه بتوعى بور وشرقانة . ومجلس النواب مش حانخبه . . يعنى حسبتك خرمت خالص . .

فرج : والعمل

كوهين : العمل انك اذا تأخرت فى قسط واحد حا انزع ملكيتك حسب العقد

فرج : يا خرابى !!

(ستار سريع)

اتهموني بأني

جاسوسة نازية!

لاتكاد نجمة أوربية تلمع فى بلدها ؛ حتى تختطفها احدى شركات هوليوود لاظهارها فى افلامها .. وها هى ذى النجمة الفرنسية « دانيل داربو » ، تذهب الى عاصمة السينما للمرة الثانية للظهور فى افلام شركة القرن العشرين فوكس .. وهى هنا تروى بعض ما وقع لها فى أوربا بعد أن غادرت هوليوود قبيل الحرب العالمية الثانية

عدت الى باريس .. واشتعلت نيران الحرب العالمية الثانية ، وبدأ الناس يتهامسون باننى جاسوسة اعامل لحساب الالمان .. وشعرت باننى مهددة بالموت بين لحظة واخرى ، وكنت لا املك وسيلة للدفاع عن نفسى .. ولكنى فضلت الا الزم الصمت للنهاية ، فقمت بدور ايجابى لمساعدة حركة المقاومة السرية فى فرنسا .. وقد رد رجال المقاومة هذا الجميل بجميل مثله .. حين اعلنوا للناس اننى بريئة من تهمة الجاسوسية ، بل اعلنوا الدور الذى قمت به لمساعدتهم !

وقد تزوجت من الكاتب « جورج متسكيدس » وهو يونانى الاصل ، ويحلو للصحفيين دائما ان يسالونى : « لماذا تزوجت هذا الرجل ؟ » .. وقد اجبت فى كل مرة : « لاننى احب ان اعيش معه تحت سقف واحد ! »

وانا بالفعل احب ان أعيش معه تحت سقف واحد ، ولذلك فاننا لانغادر بيتنا فى باريس كثيرا ، ولا ننطلق الى علب الليل او السهرات ..

وانا لا احب الخمر ، ولا اميل الى التدخين .. رغم الصورة الصارخة التى ابدو بها للناس فى افلامى . ولااحب الجرى وراء آخر المودات .. بل اعتقد ان البساطة فى الملبس اذا اقترنت بالذوق السليم ، استطاعت ان تلفت الانظار اكثر مما تفعل آخر المودات .. كما اننى لا احب ان اتضمخ بالعطور القوية النفاذة ، بل افضل عليها الصابون ذا الرائحة المقبولة !

وقد كتب احد النقاد الفنيين عنى فى بدء حياتى الفنية .. كتب يشيد بى ويتنبأ بمستقبل باهر ، وقد ملأنى مقاله بالسرور والغبطة ، وصممت منذ ذلك اليوم على ان اكون عند حسن ظنه .. وقد كان ، كما يخيل لى !

وقد قمت بدور البطولة فى ٤٤ فيلما ، منها ثلاثة فقط قمت بادائها فى امريكا .. اما الباقى فقد قمت به فى فرنسا .. وكان آخر فيلم مثلته فى هوليوود فيلما عشت فيه بكل جوارحى ، فقد قمت بدور « الكونتس ستافسكى » ، امام اكبر جاسوس عرفه التاريخ

وقد تعجب الناس فى باريس لاننى سافرت الى هوليوود رغم اننى غادرتها غاضبة ساخطة قبل الحرب .. ولكن فى الواقع لم اعد الا بعد ان قبلوا تحفظاتى التى تقضى بان يستمعوا الى رايى فى كيفية قيامى بدورى !

ورغم اننى أجيد الانجليزية كما يجيدها اهلها ، الا اننى احب الفرنسية ، لان لها رنينا جميل الوقع على الاذن .. بل اننى انضم الى راى الكاتب « مارك توين » فى اللغة الانجليزية حين قال عنها : « ان اللغة الانجليزية هى بعينها اللغة الفرنسية .. ولكن الانجليز لا يجيدون نطقها » !

واعتقد ان السبب فى نجاحى كممثلة ، هو اننى طبيعية فى كل ما اقوم به من ادوار .. وكل ما فى الامر اننى اردد دورى بينى وبين نفسى قبل ان اقف امام الكاميرا ، لاعيش فيه كما ينبغى ... فيخرج التعبير معبرا عن الطبيعة بكل ما فيها من روعة وبساطة !

على الشاشة هذا الأسبوع

موعد – كوميدى امريكى : قصة دكتور شاب متزوج ، موفق فى عمله ، سعيد فى زواجه ، وكان كثير الاسفار بحكم عمله لايكاد يستقر حتى يبدأ فى الرحيل وهكذا .. وكانت تصحبه زوجته فى رحلاته .. واخيرا يستقر بهما المقام ليجدان ان ابنتهما التى كانت فى رعاية مربية خاصة غريبة بالنسبة اليهما ، لاتحس نحوهما بعطف . ويدهش الوالد اذ يرى ان ابنته تحاول ان تظهر دائما فى مظهر اكبر من سنها ، وينتهى بها الامر الى ان تتصل بشاب صغير مجاور لهم فيفهمها انه لابد لكل سيدة من صديق .. وتتعقد الامور ويصبح الموقف مليئا بالمفارقات عندما تعلن والدها بان لامها صديقا ... ولا يتجلى الموقف الا بعد ان يتقابل الشاب مع الدكتور ... تمثيل جوان فونتن وجون لند ومونا فريمان

السماء لاتنام – درام مصرى : هى قصة شاب ساقه القدر الى العمل تحت امرة رجل من رجال الاعمال ، مات ضميره ، فانساق وراء شهواته فى الايقاع بفتاة بريئة ، ووراء مطامعه فى جمع المال بوسائل العهد الماضى .. باستغلال نفوذ الوزراء .. بعقد الصفقات فى مخادع الغانيات .. فآلى الشاب على نفسه أن يحارب الفساد والرشوة والفجور .. وبأسلحة الايمان بالله .. وبالوطن .. وبالحب الرفيع .. انتصر على غريمه .. وفاز بلقب من يحب .. وبتقدير الوطن ... تمثيل مريم فخر الدين وجمال فارس

ملكة البحار السبعة – مغامرات امريكى : تدور قصة هذا الفيلم حول قرصان اشتهر فى القرن السادس عشر باسم « بروفيدانس » .. ولم يكن هذا القرصان سوى فتاة تدعى آن كانت تكره الانجليز لانهم قتلوا اخاها ، فصممت على ان تنتقم منهم ، واشتغلت بالقرصنة لكى تحقق انتقامها . وفى اثناء مغامراتها تلتقى بأسير جريح فى احدى السفن الانجليزية ، فتعهد اليه بقيادة سفينتها رغم معارضة رجالها . ويعثر احدهم فى ملابس القائد الشاب على جزء من خريطة لكنز خبأه أحد القراصنة القدماء ويصرح الشاب ان الجزء الاخر موجود مع قرصان يعيش فى جمايكا فتقرر آن الحصول على هذا الجزء .. وفى اثناء محاولاتها تكتشف آن انها تحب الشاب . وبعد مخاطرات يفترق الحبيبان فى اثنائها وتفقد آن معظم رجالها .. يصفو لها الجو اخيرا ويعود اليها حبيبها . تمثيل جين بيترز ولويس جوردان

هذه الصور

تلعب المرآة في الحيل التصويرية دورا كله غرابة وفكاهة وطلاوة ... وننشر هنا بضع صور قامت فيها المرآة بدورها مع احدى الفنانات المصريات .. وعلى القراء ان يشحذوا عقولهم ويستعينوا بفراستهم في معرفة كيف تم تصوير هذه المناظر العجيبة... الحل صفحة (٤٤)

١ — ما هـذا الوجـه «الملخبط» ؟. أهو لاحد سكان المريخ ام ماذا ؟..

٢ — وما هاتان السيجارتان في هـذا الفم الغريب ... ؟ هل هو فم طائر او حيـوان برى او بحـرى ؟

٣ — هل هي لوحة « سريالية » تخيل فيها المصور امرأة بثلاث عيـون ..؟ ام ماذا تكون ..؟

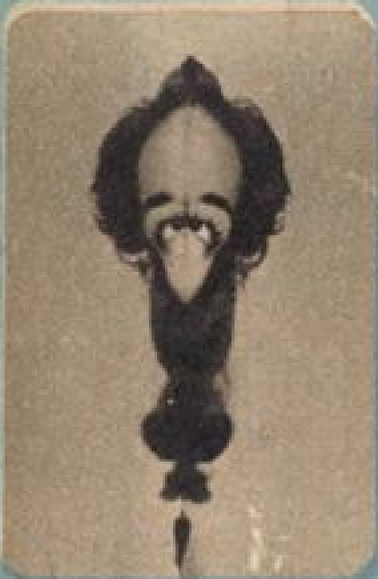

٤ — وما هـذا ..؟ أهو « أنتيكة » أثرية لرأس دمـا او تحفـة .. ؟

مسرحية للكاتب الامريكي ابراهام درنوا

الخيانة العظمى

بقلم الأستاذ عزت السيد ابراهيم

الزمن — ١٩ اكتوبر عام ١٧٨١

المنظر — غرفة بمعسكر الجنرال واشنجطون خارج مدينة يوركتون بمقاطعة فيرجينيا

يرفع الستار عن الكابتن توم نيلسون وقد جلس الى منضدة صغيرة والى يمينه السيرجنت كونيللى يرتب بعض الاوراق

كونيللى — اما زلت في دهشة من مسلك هذه الفتاة يا كابتن ؟

توم — بل انني منزعج

كونيللى — ولكن الجنرال واشنجطون ليس من رايك ، فهو الذى جاء بها الى المعسكر وامر مسز ويلسون بأن تعد لها اجمل غرفة في البيت !

توم — ان مسز ويلسون غير راضية عنها ايضا ، فقد قالت لى في الليلة الماضية ان الشك قد بدأ يساورها من ناحيتها ، بل لقد طلبت منى أن احدث اخى تشارلس واحذره من سحرها

كونيللى — ليس لنا ان نلومه لانه أحب هذه الفتاة ، ايلين مارتن ، فهى جميلة رشيقة ، وعندما تحضر الى المعسكر يلتف الضباط حولها كقطيع من الذئاب الجائعة

توم — أهى تحضر كثيرا الى المعسكر ؟

كونيللى — كل يوم ، وبالامس فقط رايت الكولونيل هاملتون يريها الاسلحة المختلفة ويشرح لها طرق استعمالها

ويدهش توم ويتساءل عما جعل واشنجطون يمنحها مثل هذه الثقة ، فيجيبه كونيللى بان الجنرال لم يبلغ بعد السن التى تجعله عازفا عن النساء الجميلات ، وتقبل مسز ويلسون وتبدى انزعاجها لغياب تشارلس ، ثم هي تنصح توم بان ينقذ اخاه من شباكها في اسرع وقت ممكن ، لان فيه لايعرف الصمت في وجودها ، والدليل على ذلك انها سمعت ايلين مارتن تقول لتشارلس امس : « شارلى .. اخشى الا يتمكن الجنرال من غزو يوركتون ابدا » وسمعته يجيبها : « لماذا يا صغيرتى ؟ » فقالت : « لان كورنواليس من القوة بمكان .. افرض انه هاجمنا الآن فماذا يفعل جيشنا الصغير ؟ » فاحتج تشارلس قائلا : « ولكن جيشنا ليس صغيرا ، انه يبلغ حوالى ١٦،٠٠٠ جندى » ثم مضى يفضى اليها بمقدار مؤونتنا ومعداتنا ..

توم — وماذا سمعت ايضا ؟

مسز ويلسون — لم اسمع شيئا غير هذا اذ شعرت وقتئذ بعطسة في طريقها الى انفى فهرولت مسرعة الى المطبخ

واذ تنصرف مسز ويلسون لاعداد الطعام للجنرال يحدث توم صديقه كونيللى قائلا :

توم — لو تمكنت من رؤية اخى لبضع دقائق فقد استطيع اقناعه ، ولكنى ارجو ان يصل جدى نيلسون اليوم فهو الذى يستطيع أن يؤثر في تشارلس

كونيللى — جدك ؟ الم يقع في قبضة الجنرال كورنواليس أسيرا أثناء محاصرته لنا في يوركتون ؟

توم — نعم ولكن واشنجطون توسط لدى كورنواليس ليطلق سراحه ويرسله الى خطوطنا ، وقد وعد كورنواليس بأن يعيده الينا صباح اليوم

ويقبل واشنجطون وهو مسرور لقرب وصول الجد .. ذلك الرجل الذى امده بمعلومات هامة عن يوركتون حتى انه نصحه باشعال النار في جزء من المدينة رغم وجود بيته فيه ، بل ان واشنجطون يطمع في أن يمده عند حضوره بمعلومات جديدة ، فهو يريد ان يعلم منه مدى الخسائر التى وقعت بمعسكر الاعداء عقب الغارة التى شنها واشنجطون عليه . ويخرج الجنرال ورقة من جيبه قائلا انها تقرير يقول ان كورنواليس يتوقع مددا ، وان الاميرال ديجبى قد وصل الى نيويورك منذ أسابيع ومعه ٢٣ باخرة وحوالى ٥ آلاف جندى كان مقررا لها الابحار بهم في الخامس من هذا الشهر ، ولو كانت قد ابحرت فلاشك انها قريبة من يوركتون في هذه اللحظة .. فاذا كان الامر كذلك ، فانه يخشى أن يكون قد اضاع مقدارا كبيرا من الذخيرة وعددا لاباس به من رجاله الشجعان كان من الممكن الانتفاع بهم .. أما اذا كانت السفن ما زالت بعيدة عن يوركتون فان الجنرال سوف يقود جيشه الى مونت فرنون

توم — هل تقصد ياسيدى الجنرال ان الحرب قد تنتهى هنا في يوركتون؟

واشنجطون — نعم ، فاذا لم تصل الامدادات الى كورنواليس استطعت ان اطبق عليه الفخ وقتما اريد

ويقبل الجد المنتظر جيمس ويلسون وهو يتكىء على عصاه ، فيستقبله واشنجطون بحرارة ويساعده على الجلوس بينما يسرع اليه توم ويقبله فهو لم يره منذ عشرة شهور ، واذ يسأل الجنرال صديقه جيمس عما اوقعته مدفعيته من اضرار للعدو يجيبه جيمس :

جيمس — كل ما استطيع قوله يا صديقى الجنرال هو ان بيتى قد نسف ، وان خدمى قد قتل أحدهم . اما فيما عدا ذلك فلا علم لى بشىء لانهم قد عصبوا عينى قبل أن يقودونى خلال خطوطهم

وتقبل مسز ويلسون منزعجة .. ان ايلين مارتن ليست في غرفتها .. بل انها لم تنم فيها الليلة السابقة مطلقا ، لان فراشها لم يمس . ويطلب

٥ – هل هـذا عقـربت متشح بالسواد .. ؟ وليس له وجه غير انف مفتـوح المنخرين ..؟

٦ – وقد تكشف هذه الصورة بعض السر .. فاشحذوا عقولكم لفهم ما فيها .. فاذا لم توفقوا الى سر هـذه الصورة وغيرها من الصور المنشورة هنـا ، فارجعوا الى صفحة (٤٤) حيث تجدون السر ...

الجنرال منها الا تنزعج لانه أعطى مس مارتن مطلق الحرية في المبيت أو عدمه . وتتساءل مسز ويلسون لم لم تستعمل الفتاة الدرج في صعودها ونزولها كغيرها من بنات حواء ؟ انها لو كانت قد استعملته لسمعت مسز ويلسون وقع اقدامها ، ومعنى ذلك انها خرجت من طريق النافذة وهبطت على سقف المظلة المجاورة .. لقد رأت آثار قدميها على سقف المظلة ! ويرجوها الجنرال الا تزعج نفسها كثيرا بشأن هذه الفتاة ، اذ ربما قد خرجت لتقابل احد ضباط الشبان لاسباب ليست بذات خطورة ، ويدعو الجنرال صديقه جيمس لتناول فنجان من الشاى معه فيخرجان ومن خلفهما مسز ويلسون ..

توم – انني على استعداد لان أهب مزرعة لمن يدريني اين اخي تشارلس في هذه اللحظة .. تقول مسز ويلسون انه ظل في هذه الغرفة الى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ، وكانت معه ايلين مارتن .. هل تعلم سبب تأخره هنا امس ؟

كونيللي – أتذكر انه قال انه يريد الانتهاء من كتابة تقرير هام

توم – اعتقد انه ترك التقرير في هذا الدولاب وسأرى الى أى حد وصل في كتابته (يفتح باب الدولاب ويتناول من داخله بعض الاوراق) ان التقرير لم يزد عليه حرف منذ كان في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس (يعيد الاوراق الى الدولاب ويقفله) ولكن ما يحيرني هو لماذا تسللت الفتاة من غرفتها على هذه الصورة ؟ ولم لم يثبت تشارلس حضوره هنا هذا الصباح ؟ هل لك ان تذهب الى الكولونيل هاملتون وتسأله هل رأى اخي تشارلس هذا الصباح ؟

واذ ينصرف كونيللي لقضاء هذه المهمة تدخل مسز ويلسون وفي يدها ورقة .. ان عندها من الاسباب ما يجعلها تعتقد أن الفتاة غادرت غرفتها بمجرد صعودها اليها .. وتقرأ الورقة فاذا فيها « نسيت ان اخبرك ان في استطاعتي مقابلتك هذا الصباح في المكان المعهود .. ولك حبي » اما التوقيع فهو « ت . ن » . ويفحص توم الورقة .. ان ذلك خط اخيه بلا شك ، ولكن تشارلس برىء .. انه واثق من ذلك ، ويطلب توم أن يحتفظ بهذه الورقة ..

مسز ويلسون – لك أن تفعل يا كابتن ، انني مسرورة فقط لحصولي عليها قبل أن تقع في يد الفتاة مارتن

توم – (دهشا) اتصدقين انها لم ترها ؟

مسز ويلسون – نعم ، فقد وجدتها تحت عقب الباب ، فعلمت انها قد غادرتنا قبل منتصف ليلة امس .. كانت الساعة العاشرة وقتئذ ، ولاشك ان الملازم تشارلس جاء بين العاشرة والثانية عشرة وترك لها هذه الورقة ، فلو كانت في غرفتها وقتئذ لاخذتها ، ولكنها كانت قد خرجت .. على أن هذه الورقة تثبت ان أخاك ليس معها

ويعيد توم فحص الورقة وقد تملكته حيرة شديدة .. يقول اخوه « في المكان المعهود ! » وهذا يدل على أنهما تقابلا كثيرا ! انه يعرف أخاه .. ويعرف انه لازال لايستطيع أن يتفل فمه امام النساء فما بالك بفتاة جميلة رشيقة يتهافت عليها الضباط .. وتدخل ايلين مارتن متنكرة في شكل قروية عجوز تحمل في يدها سلة ملأى بالسجق والبيض والتفاح

ايلين – اريد رؤية الجنرال .. اواه ان مفاصلي تؤلمني .. لقد اتيت الجنرال بما أمر (تجلس وتحك ظهرها) لكم تعبت .. ليس من السهل الحصول على السجق في هذا الوقت العصيب

مسز ويلسون – أنا مسز ويلسون المعهود اليها بتقديم الطعام للجنرال ، فماذا تريدين أيتها العجوز الشمطاء ؟

ايلين – أريد مقابلة الجنرال نفسه فقد امرني باحضار هذه الاشياء له خاصة .. ومن اجله تجشمت مشقة اختراق خطوط الاعداء حتى لقد أوشك ذلك الرجل المدعو كورنواليس ان يطيح براسي لولا أن خلصتني منه فتاة جميلة تدعى ايلين ..

توم – (دهشا) ايلين .. هل تقصدين ايلين مارتن ؟

مسز ويلسون – هل رأيتها في يوركتون ؟

ايلين – انني اراها دائما عندما اكون هناك .. كم هى محدثة لبقة .. انها تحب الجنرال واشنجطون حبا جما ، بل ان الدموع لتملأ عينيها الجميلتين عندما تناديه بقولها : « اواه ياعزيزى الجنرال ! »

مسز ويلسون – (تنظر الى توم نظرة ذات معنى) نعم .. انها هى نفس الفتاة

ايلين – كما تحبك أنت ايضا يا مسز ويلسون

مسز ويلسون – (دهشة) انا ؟ ! تحبني انا ؟ !

ايلين – نعم وتقول انك أطيب عجوز في الدنيا

مسز ويلسون – انا عجوز ؟ ان ابنتى تصغر ايلين مارتن بعشر سنوات على الأقل

ايلين – كان ينبغي ان تسمعيها وهى تحدث الجنرال كورنواليس عنك .. قالت له انها سوف تنصحك بالعمل عنده مديرة لبيته بعد أن يكسب الحرب

مسز ويلسون – هل قالت ذلك حقا ؟ ! حسنا .. سأرى هل يوافق الجنرال على أن يراك .. وربما يهمه ايضا ان يعلم مقدار الصداقة التى بين هذه الفتاة مارتن وكورنواليس اكثر من اهتمامه بأمر السجق !

وتغيب مسز ويلسون لحظة تعود بعدها مع واشنجطون .. حقا لقد امر هذه العجوز باحضار السجق .. بل انها اعتادت أن تحضر اليه نوعا خاصا منه .. واذ يصرف الجنرال توم ومسز ويلسون ويخلو الى ايلين مارتن يتناول من سلتها قطعة كبيرة من السجق الذى يحبه ، وما ان يقطعها حتى تبرز من داخلها ورقة صغيرة .. يدقق النظر فيها لحظة ثم يقول :

واشنجطون – يبدو انها من خطك

(البقية على الصفحة التالية)

ايلين ـ نعم ، انها صورة من الكتاب الذى كان يكتبه الجنرال كورنواليس الى الجنرال كلينتون .. لقد دعى للخروج من مكتبه بينما كنت معه فتمكنت من نقلها بسرعة قبل عودته .. ارجو أن يكون الخط واضحا ايها الجنرال؟

واشنجطون ـ نعم (يقرأ) .. لقد أصبح مركزنا حرجا جدا ، اننا لانجرؤ على اظهار مدفع من مدافعنا لبطارياتهم القديمة ، واتوقع ان تصلينا بطارياتهم الجديدة بنيرانها صباح الغد وبذا سوف يتأزم الموقف الى حد اننى لا أوصى بأى محاولة من الجيش او الاسطول لانقاذنا » .. ايلين .. هذا مدهش .. معنى ذلك ان الاسطول لم يصل بعد (يقرأ) .. « واتوقع ان تصلينا بطارياتهم الجديدة بنيرانها صباح الغد » .. ينبغى ان نخلف ظن الجنرال .. سآمر الكولونيل هاملتون بأن يصليهم هذه النيران من فوره بدلا من الغد

يخرج مسرعا بينما يدخل تشارلس

تشارلس ـ (لايلين) أوه .. لم أكن أعلم انك تبيعين شيئا هنا .. اسمعى .. هل رأيت فتاة صغيرة على مقربة من هنا ؟

ايلين ـ انى الانثى الوحيدة هنا منذ لحظة .. هذا الا اذا كنت تعتبر مسز ويلسون أنثى ..

ويخرج تشارلس ليبحث عن فتاته بينما يعود الجنرال ضاحكا .. لقد قابل تشارلس فى طريقه فوجده مشعث الشعر ، زائغ العينين

واشنجطون ـ انه جد منزعج عليك .. فهو يعتقد انك ضللت الطريق او المت بك مصيبة ..

ايلين ـ ان قلبى ليشفق على هذا الغلام المسكين .. ليتك تعلم ياجنرال كيف يحس الانسان عندما يرى الشخص الذى يحبه يتألم ويتعذب من أجله

واشنجطون ـ اظننى أعلم يا طفلتى ولذا لن أجعلك تتحملين كثيرا ، لو كان كورنواليس فى حالة من اليأس كما وصف فى رسالته فسوف نعود الى الوطن قريبا .. الوطن ! لكم أحب تلك البقعة المسماة بوتوماك .. سأخبر تشارلس بكل شىء يا فتاتى .. بل سأخبر العالم اننا مدينون لك بالنصر القريب .. ولكن عدينى ألا تكشفى عن خدماتك التى تؤدينها لى ولجيشى لأى شخص مهما كانت الظروف ..

ايلين ـ أعدك بذلك ياسيدى الجنرال .. ولكن ينبغى أن أقول لك اننى لا أستطيع بعدا من مسز ويلسون .. مسكينة انها تعتقد ان ايلين مارتن فتاة سيئة الخلق قناصة للرجال .. جاسوسة ينبغى أن تحاكم بتهمة الخيانة العظمى ! لكم عانيت فى سبيلك أيها الجنرال !

واشنجطون ـ بل فى سبيل الوطن يا ايلين .. والآن اريد أن تغيرى هيئتك وتعودى تلك الفتاة الجميلة الرشيقة .. ارى جنودا كثيرين على مقربة من هنا .. ادخلى هذا الدولاب وغيرى هيئتك بينما أحرس انا المكان

وتختفى ايلين داخل الدولاب

ويقبل توم راجيا واشنجطون أن يقابل الكولونيل هاملتون لامر عاجل وهام فينصرف الجنرال بينما يدخل تشارلس ..

توم ـ اهذا أنت .. لقد حضرت فى الوقت المناسب أيها الملازم .. هل اتممت التقرير الذى طلبته منك ؟

تشارلس ـ كلا لم أتمه بعد .. ان ذهنى شارد ولا أستطيع حصره فى أى عمل يطلب منى

توم ـ ربما استطعت ان افهم لماذا

تشارلس ـ كلا .. لانك لم تخطب بعد فتاة واختفت اختفاء كليا ..

توم ـ (كأنما يتلقى صدمة عنيفة) وهل خطبت انت ؟ .. تشارلس .. لا اظنك خطبت تلك الـ ..

تشارلس ـ نعم .. خطبتها الليلة الماضية وكنت اظن اننى اصبحت اسعد رجل فى العالم

توم ـ ثم ماذا ؟

تشارلس ـ ثم اختفت ولا أدرى أين هى !

توم ـ فى يوركتون !

تشارلس ـ هل جننت يا توم ؟ ان يوركتون فى يد الاعداء (منزعجا) اتقصد انها اسيرة ؟ هل قبض عليها كورنواليس ؟ انها مدنية وليس من حقه ان ..

توم ـ (هازا رأسه) كلا .. ان كورنواليس لم يأسرها بل على العكس هى التى أسرته كما فعلت معك انت وغيرك .. كان كورنواليس واحدا من الذين صرعتهم بشفتيها الحمراوين واهدابها الطويلة وجو الطفولة البريئة التى تحيط به نفسها .. ان فتاتك يا صديقى قد وهبت قلبها للقضية الانجليزية ..

تشارلس ـ (غاضبا) لن أجلس صامتا وأنا أرى زوجتى المستقبلة تهان .. لو لم تكن أخى لما استطاعت قوة فى الارض أن ..

توم ـ لست فى معرض الاهانة يا تشارلس ، اننى أسرد لك حقائق لابد أن تعرفها

(البقية على صفحة ٤٣)

من مودات باريس ثوب رائع لحفلات الكوكتيل من ابتكار مصمم الازياء الباريسى « جان ديسيس » .. وهو من « التفتاه » المارون ، والتل المطرز بخيوط لونها «بيج» .. وقد ظهرت به هذه الحسناء الباريسية فى احد معارض الازياء

كلام في الهواء

إذاعة الجامعة العربية

ليس من شك في أن الاذاعة – قبل الصحافة والسياسة والكتب والمنشورات – هي أسرع وأفعل وسائل التقريب بين الشعوب والتعارف والتفاهم بين أبنائها

ومن المؤسف حقا أن البلاد العربية ، التي تضمها وحدة الاقليم واللغة والمصالح المشتركة، لا يكاد يعرف بعضها بعضا ، بل أن اغلبية أبناء الطبقة الواعية المثقفة – بل الامية الجاهلة – في كل بلد من هذه المجموعة العربية ، لا تكاد تعرف شيئا عن حقائق البلد الآخر

ومع هذا ، فان هناك جامعة للدول العربية ، كل ما استطاعت أن تفعله ، حتى الآن ، هو أنها عقدت أواصر التعارف بين السياسيين وحدهم في هذه البلاد . اما الشعوب فلا تزال متباعدة لا يعرف أحدها عن الآخر شيئا يذكر !

وقد أثار كثير من المهتمين بقضايا العرب هذه الحقيقة ، وقالوا أننا في حاجة الى جامعة شعوب عربية ، لا الى جامعة دول عربية فحسب

واعتقد أن الوسيلة الفعالة لدعم فكرة جامعة الشعوب العربية ، هي انشاء محطة للاذاعة خاصة بالجامعة العربية ، تلحق بالامانة العامة للجامعة، وتكون مهمتها تعريف هذه الشعوب بعضها ببعض

أجل .. ليس يكفي ان نستمع الى حديثين او ثلاثة في كل عام ، عن العروبة او الجامعة العربية ، تذاع من القاهرة او بيروت او بغداد او دمشق . بل يجب أن تكون هناك أداة اذاعية خاصة ، ذات رسالة منظمة مطردة ، تشرف عليها رؤوس ذكية تؤدي رسالتها الفنية والثقافية والسياسية والاجتماعية في مرونة بعيدة عن الجفاف ، وفي اخلاص بعيد عن التحيز ، وتقوم بتعريف كل بلد عربي بحقائق البلاد الاخرى ، وأعني الحقائق التاريخية والاجتماعية والاقتصادية، مع تسجيلات غنائية وموسيقية وثقافية من كل بلد ، ومع تتبع للنهضات الادبية والصحية والعمرانية ، ودعوة دائمة الى الاصلاح والنهوض واتفاق الكلمة وتكوين رأي عام عربي دولي

مثل هذه المحطة العربية تستطيع أن تفعل في عام واحد ، ما لم تفعله جامعة الدول العربية في سنواتها العشر التي انصرمت على غير طائل

لقد تدارست محطات الاذاعة العربية ، أكثر من مرة، فكرة تنظيم المواقيت وتبادل التسجيلات، ولم تخرج بنتيجة كبيرة ولا صغيرة ، ولا يمكن أن تخرج بشيء ما دام هناك تفاوت في القوى والاهداف ، وعدم تكافؤ في الفرص

ولو سلمنا جدلا بأنها تستطيع ان تصل الى هذه النتيجة في يوم من الايام ، فان هذه النتيجة ابعد من أن تحقق مثقال ذرة من الرسالة الضخمة التي يمكن أن تضطلع بها محطة اذاعة خاصة بالجامعة العربية

ولو أن الذين اهتموا بانشاء الجامعة العربية في سنة ١٩٤٢ ، فكروا يومئذ في انشاء مثل هذه المحطة التي نقترحها ، لتغيرت مصائر العرب ، وما انتهت قضية فلسطين الى هذه النهاية الخاسرة

وشيء آخر تستطيع هذه المحطة ان تحققه ، هو الدعاية للقضايا العربية فيما وراء البحار ، في اذاعات موجهة بمختلف اللغات، لاوربا الشرقية والغربية ، وأفريقيا الشمالية والجنوبية ، والامريكتين ، فنكسب من وراء ذلك تفاهما مع هذه الشعوب النائية عنا، والتي أثبتت التجارب في مجلس الامن واجتماعات الامم المتحدة أنها لا تعرف شيئا عن وجودنا ولا تفهم شيئا من قضايانا ، فنظفر بأصدقاء لنا فيما وراء البحار

كم نرجو ألا يكون هذا الحديث كلاما في الهواء !

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

مطربون صنعتهم الاذاعة !

في دنيا الطرب اسماء لمعت ، وفيها اسماء ما تزال في الطريق.. واكثر هؤلاء ممن التقطتهم الاذاعة من صفوف المستمعين ، لتضعهم في صفوف النجوم ، وعنهم نتحدث في هذا المقال

ان المطرب عبد العزيز محمود يقول عن نفسه انه ابن الاذاعة !.. والواقع ان عبد العزيز محمود لا يبالغ في ذلك .. ففي عام ١٩٣٨ ، لم يكن يظن انه سوف يتاح له أن يغني لغير أصدقائه في حلقات ضيقة في السويس ، ولما نصحه بعضهم بأن يقدم نفسه الى الاذاعة قبل النصيحة لا لشيء سوى مجرد المغامرة ..

ولكنه في القاهرة عرف ان المغامرة الخيالية قد تصبح حقيقة في بعض الأحيان . فما أن سمعه الاستاذ مدحت عاصم والمرحوم مصطفى رضا حتى وضعاه في قائمة مطربي الاذاعة

وبدأ عبد العزيز محمود يغني « زغلول يا بلحه » .. فاستلفت الأسماع به وظل يرقى في درجات مطربي الاذاعة ، حتى وصل أجره من أربعة جنيهات عن الحفلة المكونة من وصلتين يغنيهما شخصيا ، الى أربعين جنيها عن الوصلة الواحدة .. ومسجلة كمان !

ويوم أن اختلف عبد العزيز مع الاذاعة في عام ١٩٤٩ حول أجره ، كان عبد العزيز يؤكد لكل من يقابله انه ما يزال معترفا بفضل الاذاعة عليه .. ولكنه لا يستطيع أن يتنازل عن حقه في زيادة الأجر الذي تدفعه له

وقد عادت المياه الى مجاريها بين الاذاعة وعبد العزيز محمود ، الذي آثر أن يضحي ببعض حقه في سبيل ارضاء من أرضعته الشهرة !

وقصة المطربة هيام عبد العزيز مع الاذاعة ، يلعب فيها العامل النفسي دورا كبيرا .. فقد كانت تهوى الغناء وهي في المدرسة ، وكانت تهرب في بعض الأحيان من حصص المدرسة لتذهب الى بيت احدى صديقاتها كي تسمع الاذاعة

وفي يوم عرضت عليها صديقتها زيارة احدى (المنجمات) .. وهناك كانت المنجمة قد استطاعت أن تستشف بعض أسرار حياة هيام من فم صديقتها عفوا . فلما كشفت طالعها قالت لها انها ستصير يوما ما مطربة مشهورة في الاذاعة

ولم تنم هيام عبد العزيز في تلك الليلة ، لأنها كانت تحلم في يقظتها بمستقبلها المرموق أمام الميكروفون .. وظلت تصرفات هيام تدفعها نحو تحقيق هذا الحلم، فتزوجت من الاستاذ شفيق السيد الملحن ، وبدأت تدرس على يديه السلم الموسيقي وطبقات الصوت

وعندما تقدمت الى الاذاعة لتجري اختبارا في الغناء ، كان في صدرها ايمان عميق بالنتيجة التي تنبأت لها بها (المنجمة) .. وتحققت النبوءة فعلا ، وأصبحت هيام عبد العزيز من مطربات الاذاعة

وبين نجوم الاذاعة سطع نجم آخر لمطربة جديدة تدعى هند علام

وقصة هند بسيطة مثل واحد زائد واحد يساوي اثنين ..

لقد حلمت بالمجد الذي حققه من قبل أخوها المطرب محمد فوزي ، ثم حققته من بعده أختها هدى سلطان ، فلجأت الى الاذاعة تعرض صوتها على الفنيين فيها ، ونجحت هند في الاختبار الذي اجري لها ، وأذاعت فعلا أول اغنية لها في الشهر الماضي ..

وككل خامة جديدة تتعب الاذاعة في صقلها ، اختطفتها السينما لتخطو نفس خطوات أختها هدى سلطان

وهناك من الأسماء التي صنعتها الاذاعة من صار أصحابها في طليعة نجوم الغناء اليوم .. ومن هؤلاء كارم محمود ، وعباس البليدي ، وشهر زاد ، وحافظه حلمي ، وعصمت عبدالعليم ، ومديحه عبد الحليم

ولكن الاذاعة رغم الثمانية عشر عاما التي سلختها من العمر ، لم تستطع أن تخلق أم كلثوم أخرى، أو عبد الوهاب رقم ٢ ! !

هيام عبد العزيز حققت بنفسها نبوءة !

مديحة عبد الحليم .. احدى صنائع الاذاعة !

هند علام .. اخت هدى سلطان !

عبد العزيز محمود عندما اذاع لأول مرة !

أم كامل

شخصية فنية أحبها الشعب السوري

دمشق : لمراسل « الكواكب » الخاص :

لا ترى شخصا فى سوريا الا ويعرف « ام كامل » ويعجب بأم كامل وكان له بها صداقة متأصلة منذ القديم

فمن هى أم كامل هذه ، هل هى « فيلسوفة » أم مطربة أم احدى عابرات المانش ؟. قد تكون أعظم من كل هذا عند الجمهور السورى ..لانها دخلت الى كل دار من دور افراده عن طريق الراديو ، واضحكت كل قلب عن طريق المسرح، وهى فوق هذا وذاك رجل كامل الرجولة .. لا امرأة كما يظن الناس !

فأم كامل بشحمها ولحمها هى « السيد أنور البابا » الموظف فى ديوان رئاسة الوزراء بدمشق .. ففى أثناء ازمة مسرحية كان سببها تغيب بطلة احدى التمثيليات فى ليلة العرض الاولى ، تقدم السيد أنور ليحل محل الممثلة الغائبة فارتدى الملاءة البلدية بدل « الجاكيت السبور » ، والمنديل بدل الطربوش ، وامسك المسبحة بدل

« البسطون » ، أى العصا .. وما كاد يسدل الستار حتى كان الاعجاب البعيد يغمر الناس من هذه « العجوز » المرحة التى امتلكت اعجابهم .....

ومنذ تلك اللحظة غدا أنور البابا الشاب المرح .. أم كامل العجوز ، وتلقفته الاذاعة السورية وبالتالى اذاعة الشرق الادنى ، واخذ يمثل دور «البطلة» فى مسرحيات الفرقةالسورية للتمثيل والموسيقى .. وهو دائما وفى جميع ادواره الشعبية « ام كامل » محبوبة الجماهير، وشاغلة الناس ومحل تندرهم..فى سورياولبنان والاردن وغيرها من البلاد العربية

لقد شجعت هذه الشخصية المحبوبة والنجاح الذى أصابته العاملين فى بعث السينما السورية، على استثمار مواهبها واسمها واستغلال المكانة التى أصبحت لها فى نفوس الجماهير ، فمنحوها دورا رئيسيا فى فيلم « نور وظلام » ، وقد استطاعت شخصية « أم كامل » أن تبعث فيه كثيرا من «فيتامين النجاح» ، وبذلك نجح الفيلم فنيا وماديا

أما سر نجاح هذه الشخصية النادرة فيرجع الى أنها تمثل نفسية واخلاق المرأة الشامية البلدية العتيقة التى تفض المشاكل ، والتى يستعين الرجال بآرائها فى مشاكلهم ... وفوق ذلك فهى من المخضرمات اللاتى لا يعترفن بموضة العصر ، فهى تناقش مشاكل الحياة الحاضرة على مقاييسها المخضرمة ، المتحدرة من خمسين عاما مضت .. وبتلك الملابس التى لا يراها أى سورى .. الا ويتذكر جدته القديمة ، ويذكر فوق ذلك فلسفتها وحكمتها وطيبة قلبها

والخلاصة ان أم كامل شخصية موهوبة نادرة من السابقات الاوليات .. ولكنها تعيش فى صخب هذا العصر ومشاكله .. وهى فوق ذلك لا تريد الا أن تفرض نفسها على هذا العصر وما فيه ، فتبدو على أروع ما يكون فى تناقضها مع حياتنا الحاضرة .. ومع ذلك فهى أم كامل العتيقة التى يحتاج الى فطنتها العصر الجديد والجيل الجديد

نوادر وفكاهات

اول مرة !

التقى زكريا أحمد بصديق له من المحامين ، فراح هذا يحدثه وهو يضع يده فى جيبه بعنطزة، فقال له زكريا فجأة :

— أنا مندهش جداً

فسأله المحامى : « ليه ؟ »

— لأن دى أول مره أشوفك حاطط إيدك فى جيب نفسك !

خايف !

وهذه النكتة يرويها محمد القصبجى :

راح أحد صغار الموظفين يشكو لى من الأزمة التى يعانيها ثم قال :

— وعلشان كده قررت أن أتجوز بس خايف..

فقلت له :

— خايف من ليه ؟

— خايف أحسن علاوة السنة الجاية تروح على" !

الأغانى .. فى

منذ ان طلع فجر العهد الجديد .. انطلقت قرائح المؤلفين باغانى البعث .. ولاتزال اغانيهم تساير ركب النهضة وتسجل

انا فلاح !

ومن أغنية ريفية للاستاذ بيرم التونسى قوله على لسان فلاح :

الاوله آه .. والثانيه آه .. والتالته آه

الاوله : كل ذنبى ان انا فلاح
والتانيه : ازرع واقلع للى نام وارتاح
والتالته : يا ما اللى أحبه شط منى وراح

الاوله : كل ذنبى ان انا فلاح — بدفيه
والتانيه : أزرع واقلع للى نام وارتاح — فى دهبيه
والتالته : ياما اللى أحبه شط منى وراح — فى صبحيه

الاوله : يا زمان وليت وجانا النور
والتانيه : اصبحنا نمشى فوق دهب مبدور
والتالته : يفلح ويربح اللى جيشه جسور

اتعدلت

ومن أغنية طريفة للاستاذ مصطفى السيد :

ما خلاص اتعدلت — والحالة اتبدلت
ولا حدش عاد — يشتكى استبداد
من يوم ما اتعدلت — والحالة اتبدلت

كنا احزاب وبقينا احباب — ما عدش لاظالم ولا مظلوم
الكل اخوان فى حمى الاوطان — والحاكم خدام المحكوم
ولاحدش عاد يشتكى استبداد — من يوم ما اتعدلت

من أنت ؟ !

هذا مونولوج عن التطهير تغنيه « ثريا حلمى » وقد لحنه الاستاذ « عزت الجاهلى » والفه الاستاذ « ابو السعود الابيارى » وقال فيه :

قف .. من أنت ! ! — باللى مالكش ضمير
قف .. من أنت ! ! — باللى ظلمت فقير
قف .. من أنت ! ! — خش على التطهير

عايش طول عمرك خطاف — اموال ايتام على اوقاف
ولا بردان خليت له لحاف — ولا عيان جيت له اسعاف
لو تتكلم — عايز رشوة
لو تتبسم — طالب عشوة

قف من أنت يا عار الامة — يا للى نهبت كتير
قف من أنت لادين ولا ذمة — خش على التطهير

بت يا خضره

ومن أغنية ريفية عن تحديد الملكية الزراعية نظمها الزميل حسيم الغمراوى فى شكل حوار يدور بين فلاح وزوجته :

سيد احمد : بت يا خضره يا بت يا خضره
خضره : ايه ياسيد احمد .. خير انشا الله !
سيد احمد : سنتك بيضا ورايتك خضره
ملك الارض الحمد والله
بت يا خضره يا بت يا خضره

خضره : بشرة خير والنبى ياسيد احمد
ياللا بينا عالغيط بجى ياللا
سيد احمد : نحرت .. نروى .. نزرع .. نحصد
يكتر خيرنا .. ويجى ماشاالله
والله صبحنا اصحاب اطيان

خضره : يعنى يجى لنا كام فدان
سيد احمد : خمسة يابت بحالهم خمسة
يعنى بجينا من الاعيان
بت يا خضره يا بت يا خضره

معجبون بالنبوت !

بحريه

يوسف وهبى : لكمة هائلة بيسراه

لو سألت اى فنان مشهور فى مصر عن الاشياء الثلاثة التى تنغصه وتفسد عليه متعته بالشهرة ، لقال لك على الفور : « المعجبون ... ثم المعجبون ... ثم المعجبون » .. وهناك حوادث كثيرة وقعت لكبار الفنانين من نجوم السينما والمسرح فى مصر ، دلت على ان اغلب المعجبين ليسوا سوى اناس ظنوا انهم بثمن تذكرة فى السينما يستطيعون شراء بطل الفيلم !

السن بالسن !

أكثر الفنانين شكوى من سخافات جمهور المعجبين ، هو الاستاذ يوسف وهبى ، الذى لم يعد يقابل مضايقاتهم بالحلم والابتسام كما كان يفعل دائما ، بل أصبح يدافع عن نفسه ازاءهم ويقابل مضايقاتهم بأشد منها

من ذلك انه كان ذات مساء يهم بدخول سينما استديو مصر لحضور حفلة العرض الاول لأحد افلامه ، وفيما هو يخطو من باب السينما اذ احس بيد قوية تجذبه من ذراعه اليمنى جذبة شديدة وسمع صوتا اجش يقول له :

— مش تسلم على الناس اللى بتحبك ؟ !

والتفت الاستاذ يوسف الى الرجل فوجده ماردا من أولاد البلد ، وقارن بين عبارة الرجل وتصرفه الاحمق الذى كاد يخلع به ذراعه فوجد الفرق شاسعا

واغتاظ يوسف بك ، فسدد لكمة هائلة بيسراه الى فك الرجل جعله يسقط على بعد عشرة أمتار ... ويوسف على فكره يملك قبضة (شمولاء) كالفولاذ !

ليلة وتفوت

وذات ليلة ذهب سراج منير وميمى شكيب وعدد آخر من الفنانين الى نفس السينما لحضور حفلة العرض الاول لأحد الافلام ، وعند خروجهما من السينما بعد انتهاء العرض تعرضا لهجوم قاس من جمهور المعجبين ، الذين انتهزوا فرصة الزحام فارادوا التعبير عن اعجابهم بهما بطريقة عكسية ، ووجدت ميمى شكيب نفسها وسط الزحام وقد تمزق فستانها ، كما وجد سراج نفسه وحيدا بين عدد من أولاد البلد الذين أرادوا حمله على اكتافهم (بالعافية) ثم اكتشف ضياع حافظة نقوده

واضطر الفنانون ليلتها الى الاحتماء داخل غرفة مدير السينما ، حتى أرسل قسم الازبكية ثلة من الجنود قامت برد المعجبين الى عقولهم !

ومن يومها تخشى ميمى شكيب حضور حفلات العرض الاولى !

موكب النهضة

خطواته المباركة فى اناشيد والغنيات تتردد على كل لسان ومن كل قلب .. وفيما يلى طائفة من احدث اغاني النهضة واطرفها :

عزة الأوطان

ويدعو الأستاذ عبد الفتاح مصطفى المحامى الى تصنيع البلاد واستغلال ثروتها الصناعية المعدنية – باغنية شعبية يقول فيها :

يا مصرى يالله نكهرب الخزان
يا مصرى قوم نكشف حديد اسوان

نصنع سلاحنا فى ارضنا بادينا
والجيش يا مصرى عزة الاوطان

ازاى سلاحك تشتريه من غيرك !!
ازاى غريب عنك يراقب سيرك !!
ازاى تسيب ارضك وتهمل خيرك !!
وانت فى بلادك م الحديد وديان ..
دا الجيش يا مصرى عزة الاوطان

حلوا الأوقاف !

ونظم الأستاذ فؤاد شومان اغنية صعيدية طريفة عن حل الأوقاف قال فيها :

ما خلاص حلوا الاوقاف   ولا عدناش ناكل حاف
ما خلاص حلوا الاوقاف

راح ناكل العيش بغموس   وحيبجى معانا فلوس
عالظلم يا بوى عندوس   م الناظر مش حنخاف
ما خلاص حلوا الاوقاف

لا نظاره ولا وجفيه   ولا سرجه ولا حرابيه
وكمان لحديد ملكيه   دى العيشه حتبجى خشاف
ما خلاص حلوا الاوقاف

ع الدوار

ومن اغنية ريفية الفها الاستاذ حسين طنطاوى ولحنها الأستاذ احمد صدقى – يقول فيها بلسان فلاح يخاطب اهل القرية :

ع الدوار .. ع الدوار   راديو العمده فيه اخبار
ع الدوار .. ع الدوار

ياللى فى جانه ياللى فى غيط   جوم دى الساعة ثمانيه ونص
والراديو ساعة ما يرص   فى الاخبار جلبك يتهنى
كنا فى نار وبجينا فى جنه   واللى ظلمنا يجى فى نار
ع الدوار .. ع الدوار

ارفع راسك واوعى تطاطى   ولا تذل لغير العاطى
واجلب ارضك عالى ف واطى   خلى البور فى بلادنا جناين
خلى الصحرا تبجى مداين   لجل نعيش دايما احرار
ع الدوار .. ع الدوار

البر امان

ويقول الاستاذ على سليمان فى اغنية يدعو بها الى العمل :

البر أمان .. البر امان   اهل الحرية نعيش اخوان

حنسير الدنيا فى طوع الايد   وحنخلق عزم ونصر أكيد
خطوات الشهم الحر تفيد   غنى لنا يا مجد وقول يا زمان
البر امان .. البر امان

مين كان يصدق ؟

ويقول الاستاذ محمد فتحى مهدى من اغنية يحيى بها موكب الاصلاح :

مين كان يصدق ولا يقول..   الظلم لرحل دولته !
وفى يوم وليلة الشعب ينول..   بعد الهوان حريته
مين كان يصدق

الظلم فاتنا وراح   ولكل ظالم يوم
وفى موكب الاصلاح   راح يسعد المظلوم
والعبد فى التفكير   يشكى ويتذلل
والمولى فى التدبير   يمهل ولا يهمل
مين كان يصدق

جنازة الأخلاق

وعندما ذهب بعض الفنانين لتشييع جنازة المرحوم نجيب الريحانى ، لم يشأ المعجبون السخفاء أن يتركوهم يؤدون واجبا مقدسا نحو زميل لهم ، بل راحوا يحطون بهم اثناء سير الجنازة وهم يذكرونهم بالمواقف الفكهة فى افلامهم ، حتى اضطر اكثرهم الى التخلف فى الطريق عن تشييع الجنازة .. واضطر أنور وجدى يومها الى ضرب أحدهم (علقة) فى الطريق العام !

لزقة امريكانى !

واستغل أحد المعجبين طيبة قلب فاتن حمامة عندما رآها تجلس فى تراس كازينو كوبرى الجلاء ، اذ دعا نفسه الى الجلوس معها ، وراح يصب فى اذنيها كلمات الاعجاب

وظل المعجب الثقيل جالسا دون أن تجسر فاتن على طرده ، حتى اضطرت الى الانصراف

ومن العجيب ان ذلك المعجب السخيف أخذ يلاحق فاتن حمامة منذ ذلك اليوم ، فما ان يراها جالسة حتى يسحب مقعدا ويجلس الى جوارها (بدون تكليف) ..

ولم تجد فاتن بدا من أن تمتنع عن الجلوس فى كازينو الكوبرى اكراما لثقل دم المعجب المذكور أعلاه ؟

السجن بسبب الاعجاب !

واكثر الفنانين ضيقا بالمعجبين هو اسماعيل يس ، الذى يحب المعجبون عادة مبادلته عبارات التريقة والتنكيت (اجباريا) ويلتفون حوله كلما رأوه فى الطريق حتى يكادوا يخنقون انفاسه

وقد أصبح اسماعيل هو الآخر يتصرف بالتى هى أوحش ، وقد حدث أن داعبه معجب سخيف فى الاسكندرية دعابة ثقيلة ، فما كان من اسماعيل الا ان هبط من سيارته و (طاح) فى المعجب السخيف بالشلاليت !

والقضية التى حكم فيها على اسماعيل بالحبس ستة شهور كان سببها مضايقة المعجبين ، فقد التفوا حول سيارته ولم يسمحوا لها بالمرور رغم توسلاته ، واخيرا لم يجد اسماعيل بدا من اطلاق العنان للسيارة وليكن ما يكون ..

وكان أن اصطدم بغلام بغير قصد فاصابه بجرح !

صوت الحبيب !

وفى منتصف احدى الليالى اضطرت زوزو ماضى ، وكانت تعانى مرضا يحتاج للراحة التامة – أن تنهض من فراشها لكى ترد على التليفون ، وقد ظنت انها محادثة هامة تلك التى أزعجتها من عز النوم

واذا بالمتحدث معجب (بايخ) يطلب اليها أن تحدثه قليلا لانه يحب صوتها جدا

وبالطبع أسمعته زوزو صوتها حاملا الى اذنيه اصنافا منتقاة من الشتائم شملت عائلته كلها من الجد السابع الى احفاد أحفاده

وعندما عادت الى فراشها كانت حرارتها قد ارتفعت وأصيبت بنكسة حادة !

ميمى شكيب :
تختى العرفى الاول

هذه ثلاث لوحات للدعاية الانتخابية بالنقابة .. فى اولها تشهير بأحد كبار رجال العهد السابق من الممثلين ، وفى الثانية احصاء يقول ان عدد افراد النقابة (٣٠٠) أموات ، باستثناء عشرة ، وفى الثالثة يتساءل الفنانون « من أين عليك هذا ؟ »

نقابة الممثلين تغلى!

منذ اسابيع هب الممثلون الصغار والكبار ايضا ، وقالوا لمجلس الادارة القديم : « قف من أنت ؟ »

واطلق هؤلاء الممثلون على انفسهم لقب الاحرار .. ومضوا ينفذون سياسة التحرر الى اقصى حدودها ، فانتخبوا مجلسا جديدا برئاسة سراج منير ويتولى السكرتارية فيه محسن سرحان .. وصفق الاعضاء طويلا للمجلس الجديد الذى بدأ اولى صفحاته بأن زار الممثلين المرضى فى مستشفياتهم ، بل واعد المجلس قائمة طويلة بمشروعاته ..

وفجأة قدم بعض اعضاء المجلس القديم شكاوى الى الجهات المختصة تتضمن طعنا فى المجلس الجديد ، لان انتخاب المجلس يجب ان يكون من

اجمل وسائل الدعاية الانتخابية .. (الراقصة لولا عبده) وهى ترقص وقد امسكت فى يديها سراج منير واحمد عامر من المرشحين الاحرار

قام محمد صبيح ينفخ من اجل المليجى ، وانور زكى ينفخ من بالون فاخر .. وجلس فاخر يدون اسماء المرشحين

ركن السودان .. ان لاصوات الجنوب فى النقابة اهميتها .. وهذه هى الفنانة حسنه سليمان تشرح وجهة نظرهـا لاحد الزملاء

اعضاء قانونيين .. والعضو القانونى هو الذى يسدد اشتراكه كاملا ، وعلى ذلك يكون المجلس باطلا

ووافق المسئولون على وجهة النظر هذه ، وتقرر اعادة الانتخاب من جديد يوم الاحد ١٢ اكتوبر

وقد نشطت وسائل الدعاية الانتخابية فى النقابة ، وتفنن المرشحون واعوانهم فى ابتكار وسائل جديدة للاعلان عن برامجهم .. وتناثرت اللافتات والبالونات الملونة ، وانقلبت النقابة مسرحا هائلا يشبه مدينة الملاهى ..

وقد سجلت عدسة الكواكب هذه الصور الطريفة لوسائل الدعاية الانتخابية ..

مجلس شيوخ النقابة .. أيد الحرية فى العهد الجديد .. وقد توسطت السيدة صالحة قاصين هذه المجموعة من عجائز الفن ..!

ثرى الحرب : يذمتك .. امتى شعرتى انك بتحبينى صحيح ؟
الغانية : شعرت انى باحبك من ساعة ما شفتك ياشيرى خارج من البنك الاهلى ..!

الغانية : أنا مش فاهمة يا شيرى بدفق معايا قوى كده ليه فى المصروف .. أ انت فاكرنى زوجتك ؟

حدث هذا الأسبوع

• **حضر يوم الخميس الماضى مستر جون بيتر ومستر بيتر هوبتنز مندوبين من امريكا لعمل فيلم ١٦ ملليمترا للرئيس اللواء محمد نجيب ، وسيسمى الفيلم باسم « الجنرال الذى أنقذ مصر » لاذاعته فى التليفزيون بامريكا**

• ستزور مصر لاول مرة فى هذا الموسم المسرحى فرقة راقصة استعراضية من امريكا اللاتينية ، وستقدم عددا من الحفلات على مسرح دار الاوبرا الملكية

• **ستصبح لجنة ترقية التمثيل فى العهد الجديد مكونة من السيد وزير الشؤون الاجتماعية رئيسا ، ثم وكيل الوزارة ، ومديرى الفرق المسرحية وعضو منتخب من كل فرقة من هذه الفرق ، وقد انتخبت الفرقة المصرية فاخر فاخر لعضوية اللجنة فى هذا العام**

• انضم الراقص المصرى على رضا الى فرقة الباليه الايرانية خلال عملها بالقاهرة ، وبدأ يشترك فعلا فى بعض المشاهد الراقصة التى تقدمها الفرقة

• القى المطرب محمد عبد المطلب اغنية فى الحفلة التى اقامها وفد الاحزاب السودانية فى جراند اوتيل يوم الخميس الماضى وضعت كلماتها ولحنت فى نصف ساعة

• **حكم فى القضية التى رفعتها السيدة ملك ضد الحكومة بتعويض عما أصابها فى حوادث ٢٦ يناير الماضى قدره بضعة الاف من الجنيهات . وكانت قد طلبت الحكم لها بعشرين الف جنيه**

وتستأنف ملك نشاطها الفنى بعد غد حيث تبدأ موسمها بمسرحية « سعدية » التى تتضمن الكثير عن حركة الجيش المباركة .. ويقوم بمهمة الاخراج حسن حلمى

• وقع اختيار شركة أفلام الشعب على النجمة بدرية رأفت لتكون بطلة فيلمها الجديد « حرام عليك » الذى سيخرجه السيد زيادة بستديو الاهرام فى ديسمبر القادم

• قام المخرج فؤاد الجزايرلى بزيارة تفتيش الشاسى بتصريح من سلطات الحراسة على أموال الملك السابق ، وذلك للاستنارة بما كان يجرى فى التفتيش فى اخراج فيلم اسمه « ناظر الخاصة »

• ستقدم الاذاعة فى احتفالها بمرور ثلاثة شهور على حركة الجيش المباركة يوم ٢٣ الجارى برنامجا غنائيا وضعه الاستاذ صالح جودت ولحنه محمود الشريف وسيخرجه يوسف الحطاب ، واسم هذا البرنامج « صحوة الشباب »

• **يميل الاتجاه فى الاذاعة الى عدم دفع اجور عن الاحاديث التى يلقيها الادباء والاخصائيون وغيرهم ، وذلك على اعتبار ان هذه المهمة تعتبر ضريبة وطنية على كل فرد**

• لن تسمح ادارة الجوازات بسفر الراقصات الى الاقطار الشقيقة أو الخارج دون أن توصى عليها النقابة على أساس حسن السمعة والسلوك

• **قدم المخرج كمال عطيه مذكرة خاصة الى مجلس ادارة السينمائيين واللجنة التنفيذية الموكول اليها رفع القانون الذى ستسير عليه النقابة المهنية المطالب بتكوينها .. وتحوى هذه المذكرة ردودا صريحة على بعض بنود القانون ، والمطالبة بتشكيل لجان للتطهير على غرار لجان التحكيم المقترح تشكيلها بمقتضى القانون المقدم للقيادة العامة للفصل فى أمر الافلام التى أساءت الى الصناعة من يوم ميلادها الى الآن**

• اشترى المنتج داريل زانوك نائب رئيس شركة أفلام القرن العشرين فوكس حقوق اخراج رواية « المصرى » التى ألفها ميكا والتارى ، وقد عهد المنتج فى تحويل هذه الرواية للسينما الى كايسى روبنسون الذى قام بهذه المهمة لرواية « ثلوج كلمنجارو » من تأليف ارنست همنجواى وسيمثل دور « المصرى » فى هذا الفيلم ، مارلان براندو بطل فيلمى « عربة اسمها الرغبة » و « فيفا زاباتا »

• **كتب الينا الاستاذ موريس داسا مدير شركة مترو جولدوين ماير لمصر والشرق الاوسط يقول :**

« ان شركتنا تحرص دائما على تقديم أروع انتاج سينمائى ، وستفتتح قريبا مهرجانا يعتبر الاول من نوعه فى تاريخ شركتنا بمصر .. ستدعو اليه جميع أصحاب ومديرى دور السينما الهامة ليكونوا ضيوف الشرف فى هذا المهرجان الذى أطلقنا عليه اسم « مهرجان شاهد واقتنع » .

وقد أردنا بتنظيم هذا المهرجان أن نعبر عن شعورنا الطيب نحو عملائنا ، وأن نقدم الدليل على مقدرة شركتنا ونشاطها الحيوى العظيم ، وستتاح للجميع فرصة مشاهدة ثلاثة افلام كبيرة بالالوان الطبيعية وهى : « مغامرات سكاراموش » و « الغناء تحت المطر » ، و « مغامرات ايفانهو » .. وقد أسميناها (الافلام الذهبية) نظرا لقيمتها الفنية والتجارية .. وستعرض فى خلال يوم واحد سيكون فيه ضيوف الشركة موضع الحفاوة والتكريم »

• أرسل المسئول بادارة الشؤون العامة للقوات المسلحة خطابا الى نقابة السينمائيين يحثهم فيه على عدم اظهار الراقصات فى أدوار الاغراء البدنية التى كنا نراها فى بعض الافلام .. كما وضح لهم معنى الرقص الذى يجب أن نشاهده فى الافلام

• **يفكر المسئولون فى انشاء جامعة فنية فى مصر تضم كليات للرقص والموسيقى والغناء والتمثيل والاخراج وشؤون السينما ، على ان يلتحق بهذه الكليات خريجو المدارس المصرية ، وعلى ان تنشأ مدرسة خاصة خاضعة لاشراف وزارة المعارف ، ويوضع لها برنامج خاص ويلتحق به أعضاء النقابات الفنية الموجودون بها الآن »**

لزى الحرب : الله ! انتى خدتى كل الفلوس..!
الغانية : أيوه يا شيرى .. عشان أشعر انى باحبك لشخصك .. مش عشان الفلوس !

الغانية : انت غلطان اذا كنت فاهم انى باحبك عشان عندك ٩ عمارات .. اكتبهم لى وشوف اذا كنت احبك والا لأ؟

لزى الحرب : بقى لسهرى مع راجل غريب ومالزطش؟
الغانية : قلت لك مش غريب .. ده صاحبى !
تمثيل : سميحه أيوب واحمد الجزيرى

والذين لا يحملون أية مؤهلات .. حتى تؤهلهم هذه المدرسة للالتحاق بالجامعة الفنية

• اشترت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة عربة سينما مجهزة بآلة تسجيل ٣٥ ملليمترا ، وحجرة تحميض ، وآلة مونتاج .. ويمكنها بواسطة هذه المعدات عرض أى فيلم بعد تصويره بساعة واحدة

• **سيقوم المخرج احمد بدرخان باخراج فيلم (الله معنا) عن قصة لاحسان عبد القدوس ، وسيقوم بدورى البطولة فاتن حمامة وعماد حمدى**

• كون فريد شوقى وهدى سلطان شركة سينمائية باسم شركة أفلام العهد الجديد

• **صرحت الرقابة بعرض فيلم مصطفى كامل، والمنتظر أن يفتتح به الموسم بدار سينما ريفولى**

• اقترح بعض المسئولين على استديو مصر أن ينشىء قسما خاصا بالافلام القصيرة على أن تدور موضوعات هذه الافلام حول شرح القوانين الجديدة كقانون تحديد الملكية وقانون حل الوقف الأهلى وسوف تعرض هذه الافلام مع برامج السينما التى تصحب المسرح الشعبى عند زيارته للقرى

• قرر مجلس ادارة الفرقة اعادة السيدة علوية جميل وسامية فهمى ومحمد الطوخى للعمل بالفرقة المصرية

• **سيعقد غدا الاربعاء الاستاذ يوسف وهبى مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه الى الصحفيين عن التطورات الفنية وموقفه منها**

• يقوم الاستاذ سيد بدير بكتابة مسرحية بتكليف من الفرقة المصرية حول « قصة التحرير » يستعرض فيها الحوادث التى وقعت منذ قامت حرب فلسطين الى أن تم تحرير الشعب يوم ٢٣ يوليو الماضى ، وستقدمها الفرقة فى اوائل يناير المقبل

• **قامت افلام الهلال بتصوير فيلم قصير عن مشوهى حرب فلسطين ، وسيوجه احد الابطال المشوهين كلمة رقيقة فى الفيلم الى الرئيس اللواء محمد نجيب**

• **تقرر ان تتولى مهمة تطهير الاذاعة لجنة مكونة من بعض كبار موظفيها الذين تولوا مناصبهم فى العهد الجديد ويرأس اللجنة الاستاذ أنور حبيب مدير المطبوعات المنتدب**

• سيقوم الاستاذ يوسف وهبى بتنفيذ العقد المبرم بينه وبين محطة الاذاعة لتسجيل مسرحيات راسبوتين والطاغية وانتقام المهراجا والنسر الصغير ... ومما يذكر ان الرواية الاخيرة كانت ممنوعة من التمثيل والاذاعة فى العهد السابق

مدير يونيفرسال الجديد

هو مستر ملتون ر. راكميل الذى ساهم من قبل فى انشاء شركة اسطوانات « ديكا » .. وقد تسلم اخيرا رياسة شركة يونيفرسال . وهو من اكبر الشخصيات العاملة التى عرفتها الولايات المتحدة خلال العشرين سنة الاخيرة . وشعاره هو جودة النوع وامتياز القيمة . وقد كان لتعيينه مديرا للشركة صدى كبير فى اوساط السينما

• قررت نقابة السينمائيين تكوين لجنة امتحان يؤدى امامها بعض المخرجين الجدد امتحانا فى المعلومات السينمائية ، وستقوم هذه اللجنة بمشاهدة الافلام التى اخرجها بعض المخرجين الجدد للحكم على صلاحيتهم للاخراج السينمائى

• **يقوم الاستاذ حسن امام عمر مؤلف قصة فيلم « يسقط الاستعمار » الذى أنتجه الاستاذ حسين صدقى ، باجراء تعديلات واضافات هامة تجعله يتضمن قصة تحرير الوطن وتطهيره كاملة**

• تدور مفاوضات لضم الاستاذين زكى رستم وعباس فارس الى الفرقة المصرية ، ومن المنتظر ان تكلل المساعى المبذولة بالنجاح وخاصة ان الاستاذين كانا يعملان منذ سنوات مع الاستاذ جورج أبيض مدير الفرقة الحالى

• **تقدم الفرقة المصرية فى الموسم المقبل رواية من عرابى ، الاولى قدمها الاستاذ راشد حجازى ، والثانية قدمها الاستاذ عبد التواب يوسف .. وقد حولت الروايتان الى لجنة القراءة**

• تبدأ الفرقة المصرية موسمها فى ١٥ نوفمبر ويستمر عملها على مسرح الاوبرا الى ١٥ ديسمبر، وبعد ذلك يشغل المسرح بعض الفرق الاوروبية التى تم الاتفاق معها من العام الماضى ، وتستأنف الفرقة عملها بعد ذلك . ولن يمتد موسم الفرقة على مسرح الاوبرا اكثر من شهرين ونصف ، وسيكون لفرقة المسرح المصرى الحديث نفس المدة على مسرح الاوبرا

• تقدم الفرقة المصرية فى الموسم المقبل رواية « نيرون » ، وستستعمل فى اخراجها احدث طرق الاخراج لاظهار حريق روما .. وقصة نيرون تعيد الى الأذهان قصة فاروق .. وحريق ٢٦ يناير

• **نظم حزب بنت النيل برنامجا فنيا ستقوم بتنفيذه فرقة التمثيل التابعة للحزب، وسيخصص ايراد حفلات هذا البرنامج لمساعدة مشوهى حرب فلسطين**

• ستقام يوم الاحد القادم حفلة عشاء فى فندق سميراميس احتفالا بعودة الاستاذ يوسف وهبى من أوروبا ، وسيلقى بعض الممثلين القدامى كلمات مناسبة

لواذع أضحكت هوليوود

علامة ..

صحب الملاكم «جاك دمبسى» زوجته إلى أحد المطاعم ، وبعد أن تناولا الطعام دفع الملاكم الحساب وأتحف الجارسون بمبلغ كبير بمثابة «بقشيش» ..

وبينما كان الجارسون يلهج بعبارات الشكر فاجأه الملاكم بضربة شديدة بقبضة يده ، رسمت حول عينه هالة زرقاء ، وقبل أن يثوب الجارسون من دهشته ، تأبط «دمبسى» ساعد زوجته وغادر المطعم .. وهو يقول لها :

— هذا الجارسون ممتاز فى خدمته . . وقد أعجبت به ، ولذلك قررت أن نتناول الطعام هنا كل يوم . .

فقالت له زوجته وهى لا تخفى دهشتها :

— ولماذا إذن لكمته على عينه ؟

فأجاب باسماً :

— لكى أترك على عينه «علامة» أعرفه بها عندما أعود لتناول الطعام غداً ..

بعد نظر !

من الطرائف التى يرويها «بوب هوب» عن نفسه أنه لاحظ ، وهو طفل ، أن والدته لا تشترى له شيئاً جديداً ، فملابسه تصنع له من ملابس أخويه اللذين يكبرانه سناً ، وكتبه المدرسية يحصل عليها من أخيه الذى يسبقه فى فصول الدراسة .. وهكذا..

وفى ذات يوم فاجأته والدته وهو يجلس مفكراً وقد بدت عليه دلائل الاهتمام الشديد ، فأقبلت عليه تسأله فى حنان :

— فيم تفكر ياولدى؟

فأجاب قائلا :

— إنى أفكر فى احتمال زواج شقيقى الكبيرين ووفاتهما .. أيحتم على إذ ذاك أن أتزوج أرملتيهما ؟

حيرة ..

كان لماريلين ماكسويل نجمة بارامونت صديق من العصاميين الذين ظفروا فى الحرب الأخيرة بالثراء العاجل ، وحدث يوما أن كانا يجلسان لتناول الشاى ، وفجأة قال لها الصديق : «لا أدرى .. لماذا تنظرين إلى هذه النظرة الغريبة عندما أقول لك إنى صنعت نفسى بنفسى !»

فأجابت وهى تمعن النظر فى وجهه الدميم : «لأننى لا أدرى .. أتريد المباهاة .. أم الاعتذار !..»

شعور ..

كانت المغنية تنشد أغانيها على المسرح وهى مغمضة العينين ، وكان بين المستمعين طفل صغير ، فأدهشته هذه الظاهرة ، وسأل والده :

— ولماذا تغمض المطربة عينيها وهى تغنى ؟

فأجاب الأب :

— لأنها سيدة رقيقة الشعور .. فهى لا تطيق رؤية المستمعين وهم يتألمون لسماع صوتها المزعج

النهاية ..

كان النجم السينمائى «رد سكلتون» لا يدع مناسبة تمر دون أن يؤكد لصديقته أنه يحبها وبتفانى فى إرضائها حتى النهاية ، وكان يقول :

— نعم .. حتى النهاية .. يجب أن تعى هذه الجملة جيداً ..

وحدث يوما أن طلبت إليه إقراضها ألف دولار بدعوى شدة حاجتها إليها ، فاعتذر عن تلبية طلبها ، وعندئذ قالت له غاضبة :

— كيف إذن أصدق أنك تحبنى حتى النهاية ؟

فأجابها وهو يتصنع الحزن :

— وهذه هى النهاية يا صديقتى !

نتيجة التحليل

كان مدير إحدى الشركات السينمائية فى هوليوود ممن يعتمدون على «علم النفس» فى اختيار موظفيه وترقيتهم والوقوف على مؤهلاتهم ، ولذلك اعتاد كلما احتاج إلى موظف جديد أن يستكتبه بضعة سطور ويبعث بها إلى أحد الإخصائيين فى التحليل النفسى بواسطة الخطوط ، ليعرف أخلاق صاحب الوظيفة..

وحدث أن أرسل المدير سهواً ورقة بخطه بدلا من الورقة التى كتبها أحد طالبى العمل ، وإذا به يتلقى نتيجة التحليل التالية :

« صاحب هذا الخط جاهل مغرور .. يتظاهر بما ليس فيه .. وقد وصل إلى مركزه بطريق غير شريف .. ويغلب أن يكون خرب الذمة .. فاسد الضمير .. ويجب أن يكون المرء منه على حذر » ..

الخيانة العظمى

(بقية المنشور على صفحة ٣٢)

تشارلس – حقائق ؟

توم – نعم ، لدينا من الاسباب ما يؤكد لنا ان ايلين مارلن جاسوسة انجليزية

تشارلس – (يجلس متهالكا) كلا ياتوم .. أقسم لك انها بريئة .. اقسم لك ..

توم – انك ابله يا تشارلس .. لقد بلغنا من مصادر موثوق بها انها تتردد على يوركتون باستمرار ، والاكثر من ذلك انها صديقة حميمة للجنرال كورنواليس

تشارلس – وما هى هذه المصادر الموثوق بها ؟

توم – امراة عجوز تبيع السجق جاءت منذ عشر دقائق واكدت لنا رؤيتها فى يوركتون

تشارلس – امن اجل كلمة تلفظت بها عجوز وقحة سليطة اللسان تكيل الاتهامات الخطيرة لاجمل وارشق امراة فى الوجود ؟

توم – اؤكد لك يا تشارلس ان ايلين مارلن تخونك وتخون جيشك ووطنك

تشارلس – لا تظن ان فى استطاعتك اقناعى ، ولا ادرى كيف يصدق شخص عاقل مثلك عجوزا قبيحة من اجل ..

توم – اسمع يا تشارلس ، ان الاستمرار فى الجدل لايفيد ، وما دمت عاجزا عن اقناعك فليس اقل من ان امنع الانباء من ان تتسرب الى العدو، وثق انه اذا عادت الينا هذه الفتاة فسوف اعمل على نقلك الى مكان آخر

تشارلس – (صائحا) ليس من حقك ان توجه الى هذا الحديث حتى ولو كنت اخى

توم – انى رئيسك ومن حقى ان آمرك بأخذ تقريرك من هذا الدولاب والمامه فى مكان آخر

تشارلس – حسنا ولكن سوف يأتى اليوم الذى تندم فيه على شكوكك (يفتح باب الدولاب فتقفز ايلين منه) .. ايلين ؟ ماذا تفعلين هنا ؟

توم – اظننى استطيع ان أجيبك عن هذا السؤال .. ان الدولاب انسب مكان للتجسس على الجنرال واشنجطون ، فبابه رقيق وصوت الجنرال مرتفع ، وعندما تخلو الغرفة يسهل عليها الاطلاع على مراسلاتنا .

وتقف ايلين معقودة اللسان بينما يحس تشارلس بيأس قاتل ويسألها لم لاتتكلم ؟ .. لم لاتدفع التهمة عن نفسها ؟ ولكنها تصر على الصمت فيتثبت تشارلس من خيانتها .. تلك الخيانة العظمى التى لاتعدلها خيانة ، وتقع عيناه على كومة الثياب التى كانت تتنكر بها فيعود يسألها من جديد.. ولكن توم يوفر عليها مشقة الاجابة ..

توم – لاشك انها تنكرت فى هيئة قروية عجوز حتى تستطيع ان تمرح بين خطوطهم حسب هواها .. حتى الجنرال واشنجطون قد خدع فيها فمنحها مطلق الحرية فى الحل والترحال دون أن يعلم انها جاسوسة بريطانية ماهرة

ويدخل جيمس نلسون ويتأمل الفتاة طويلا ثم يسألها :

نيلسون – الم ارك فى مكان ما ؟

ايلين – (فى هدوء) ربما !

نيلسون – (مفكرا) ترى اين رايتك ؟.. آه نعم تذكرت .. لقد رايتك فى يوركتون فى معسكر كورنواليس

توم – هل تريد دليلا اكبر من هذا يا تشارلس ؟

تشارلس – كلا .. (لايلين) الآن فقط عرفت من انت .. انك امراة باردة الاحساس .. خائنة .. غادرة .. تتخذ من الشخص الذى يقع بين براثنها العوبة .. آلة لتنفيذ اغراضها .. اواه .. لشد ماكنت احمق اعمى .. انى خجل من نفسى لانى .. لانى احببتك

ايلين – (فى هدوء) اشكرك (يدخل واشنجطون وهو يلوح بورقة فى يده وقد استخفه السرور ومن خلفه يدخل كورنيللى ومسز ويلسون)

واشنجطون – لقد بلغتنى انباء مدهشة يا سادة ، فقد بعث الى كورنواليس برسول ليطلب شروطى لتسليم جيشه ولذا فسوف تخفق رايتنا على يوركتون قبل بزوغ شمس الغد

الجميع – (مهنئين) تقبل تهنئتنا ياجنرال .. اننا ندين لك بهذا النصر المبين .. الخ .. (تشارلس يغمغم بكلمات غير مفهومة وهو يحملق فى ايلين)

واشنجطون – تشارلس .. ماذا حدث ؟ انك تبدو كمن يرى شبحا ماثلا امامه ؟ !

تشارلس – (فى حزن) نعم ياسيدى الجنرال .. اننى ارى شبح آمالى وهى تنهار (مشيرا الى ايلين) ان هذه الفتاة جاسوسة بريطانية خطيرة ، ويدفعنى واجبى نحو وطنى الى طلب القبض عليها ومحاكمتها بتهمة الخيانة العظمى

واشنجطون – احقا .. هل انت جاسوسة خطيرة يا ايلين ؟

ايلين – نعم يا سيدى الجنرال .. اننى جاسوسة

مسز ويلسون – حمدا لله فقد اعترفت اخيرا .. كنت واثقة من ذلك ، ولكم حاولت ان احذر الجنرال منها ولكنه كان يضرب بتحذيرى عرض الحائط

واشنجطون – ذلك لاننى كنت أعلم انها جاسوسة ..

الجميع – (دهشين) كنت تعلم ؟ متى ؟ كيف ذلك ؟ ولم لم تقبض عليها ؟ !

واشنجطون – لحظة واحدة يا سادة .. اننى لم اتم بعد حديثى .. قلت ان ايلين جاسوسة .. وهى جاسوسة حقا .. جاسوسة امريكية .. ربما لاحظتم ولعى الشديد بالسجق .. حسنا .. كانت ايلين تمدنى بنوع خاص منه يحمل فى احشائه انباء بالغة الاهمية .. اننا ندين لها بنصرنا هذا ، وعندما يسجل المؤرخون قصة هذه الحرب فارجو الا ينسوا ان يكتبوا شيئا عن ولعى الشديد بالسجق

تشارلس – (فى خجل) ايلين .. هل تغفرين لى ؟

ايلين – (توليه ظهرها) كلا .. (تعض شفتها السفلى لتمنع تفسها من الضحك)

واشنجطون – (مداعبا) رغم ان حربنا على وشك النهاية فانى ارى ايلين ما زالت فى حالة حصار.. ولكن لابأس .. ايلين .. بصفتى قائدك ورئيسك .. آمرك بالتسليم .. ايها السادة .. لآخر مرة فى هذه الحرب اطلب منكم التقهقر

(يتجه نحو الباب بظهره وكذا يفعل الجميع ... ويخرجون ما عدا تشارلس وايلين)

تشارلس – (يمسك ذراع ايلين) ايلين .. انك لا تفهمين .. لقد كنت اقول ..

ايلين – كنت تقول اننى امراة باردة الاحساس .. خائنة .. غادرة .. اتخذ من الشخص الذى يقع بين براثنى العوبة .. اليس كذلك ؟

تشارلس – ايلين .. اننى اسحب كل ما قلته .. ما كان ينبغى ان اظن انك جاسوسة

ايلين – بل اننى قد اعفو عنك لانك قلت اننى جاسوسة ، ولكننى لن اغفر لك ابدا قولك عنى اننى عجوز وقحة سليطة اللسان

تشارلس – ولكنى لم اكن اظن ان اجمل امراة فى العالم هى التى ترتدى تلك الاسمال البالية

ايلين – (تستدير اليه) هل تقصدنى بقولك هذا ؟

تشارلس – نعم .. ومن غيرك يا احب مخلوقة فى الوجود ؟

ايلين – حسنا ، فى هذه الحالة أعتقد انه ينبغى ان أطيع امر رئيس الجنرال واشنجطون (تبسط ذراعيها) لقد سلمت (ترتمى فى احضان تشارلس)

ستار

صورة الغلاف

بحكم العادة

كانت سوزان هيوارد نجمة « راديو » تتناول مع زوجها طعام العشاء فى احد مطاعم هوليوود الفخمة، واستأذن الزوج فى التغيب عن المائدة لبضع لحظات ، كى يحادث صديقا رآه جالسا على احدى الموائد ..

وبعد قليل سقطت ولاعة سوزان على الارض ، فانحنت تبحث عنها تحت المائدة .. ولمحها رئيس خدم المطعم وهى على هذا الوضع ، فأسرع اليها وقال فى ادب : « عفوا ياسيدتى.. ولكن زوجك يجلس هناك على المائدة التى فى ركن القاعة ! »

ظلمت روحى !

دعت المنتجة السيدة آسيا ، يوم الخميس الماضى ، لفيفا من الصحفيين الفنيين الى حفلة عرض خاصة ، لمشاهدة فيلم «ظلمت روحى» بعد أن تم اعداده للعرض ...

وقد استطاع الفيلم ان يستحوذ على مشاعرهم ، وان يجعلهم يعيشون مع أبطاله بعواطفهم وان يحسوا باحاسيسهم ... وانتهى عرض الفيلم ، وقد تبدت على الجميع الحيرة : من الذى يبدأون بتهنئته ؟ ان كل من ساهم فى الفيلم واشترك فيه ، له فضل فيما ظفر به « ظلمت روحى » من روعة ونجاح ... فالمنتجة آسيا صاحبة فضل فى تقديم الفيلم ، وفى تجنيد خبرتها فى شؤون الانتاج بتوفير كل العناصر الطيبة للفيلم ... والمخرج ابراهيم عمارة صاحب فضل ، فقد توفر على صياغة السيناريو صياغة محكمة ، وهيأ الحوادث القوية ، والمفاجآت المثيرة ، وعوامل التشويق المتعددة ، كما رسم شخصياته رسما دقيقا ، واستطاع تحريك كواكب الفيلم وقيادتهم قيادة دلت على مقدرته وبراعته كمخرج متفنن ... وكواكب الفيلم ، لهم فضل ايضا . فقد تعاونوا جميعا ، ودللوا على مواهبهم الفنية الخصبة ... وفى مقدمتهم شادية ومحسن سرحان وفريد شوقى وسليمان نجيب ... ان كلا منهم يسجل بدوره فى هذا الفيلم مجدا جديدا ... عتيدا ... على ان فيلم « ظلمت روحى » لم يقنع بتقديم هؤلاء الكواكب فقط فى أدوارهم الناجحة ، بل كشف عن موهبة اصيلة للفنانة منى ... فقد اثبتت بادائها لدورها فى هذا الفيلم ، انها ممثلة بارعة ، تجيد تصوير شتى الانفعالات والأحاسيس ..

خبر أتمنى أن أقرأه

« ما هو الخبر الذى تود ان تفتح عينيك ذات يوم لتقرأه ؟ » وجهنا هذا السؤال الى بعض الفنانين ، وهذه اجوبتهم ...

الغاء الحروب

قال حسين رياض :

خبر يتلخص فى الجملة الآتية :

« اتفاق أبدى دائم بين جميع القوى السياسية والمذهبية فى العالم على عدم نشوب أية حرب »

التعمير والانشاء

وقال أحمد علام :

ياسيدى : لعل الخبر الذى أشتهيه ويشتهيه معى كل محب للحياة والسلام ، هو الخبر الذى يحمل الينا بشرى إعدام جميع أسرار القنابل الذرية والهيدروجينية وغيرها، ونزع سلاح جميع الجيوش ، واستغلال الأيدى العاملة فى التعمير والانشاء لتكون السيادة للفكر والعلم متجردين إلا من خدمة الانسانية وإشاعة المحبة بين الناس

جلاء الجيوش

وقال محمود المليجى :

جلاء الجيوش الأجنبية عن مصر ودول الشرق العربى ودول الغرب المحتلة ، ليعيش كل شعب آمنا داخل حدوده

حياة كريمة للجميع

وقالت زينب صدقي :

الخبر الذى أتمناه هو : اتحاد جميع الهيئات السياسية فى مصر ، ورفض قيود الدفاع المشترك ، وتقرير حياة كريمة لجميع المواطنين تكفل لهم الستر فى الدنيا وتيسير الخبز ، وضمان الحريات

انتهاء الامية

وقالت زوزو ماضى :

متى أفتح عينى على صحيفة أفتحها فاذا بها تحمل الى سطراً يقول : « الاحتفال اليوم بتشييع جنازة آخر أمى جاهل فى الوطن العزيز »

حقوق المرأة

وقالت ماجدة :

أتمنى أن أقرأ هذا الخبر :

« تقرر أمس إعطاء المرأة جميع حقوقها السياسية ، وقد أخذت الجهات الحكومية المختلفة ـ كل من جانبها ـ فى العمل على وضع هذا القرار موضع التنفيذ

ما هى هذه الصورة ؟

انها الصورة التى تفضح سر الصور الغريبة السابقة .. وترى فيها الفنانة رجاء يوسف صاحبة تلك الصور الغامضة ، وهى مختفية خلف مرآة كبيرة فى ستوديو « دار الهلال » .. وقد صوب اليها المصور صبرى عدسة الكاميرا من زاوية «قائمة» ، فيظهر المنظر فى النيجاتيف مرتين ـ الاصل والمرآة ـ وتبدو هنا الفنانة عند التقاط صورة ساقيها وبيدها سيجارة

٥ أسئلة .. و٦ نجوم !

١ ـ كم رجلا أحببت فى حياتك ؟
٢ ـ إذا سئلت عن عمرك فهل تذكرينه بصراحة ؟
٣ ـ ما هى أبرز عيوبك ؟
٤ ـ إذا عرض عليك الزواج من صحفى فهل توافقين ؟
٥ ـ لماذا اشتغلت بالفن ؟

هذه خمسة أسئلة وجهتها « الكواكب » الى ست من ممثلات السينما فى مصر ، وقد تلقت منهن الأجوبة التالية

مديحة يسرى

١ ـ رجل واحد لست فى حل من ذكر اسمه
٢ ـ أنا لا أكذب أبداً وعمرى ٢٥ عاما !
٣ ـ طيبة القلب
٤ ـ تمنعنى من الاجابة على هذا السؤال عدة أسباب
٥ ـ لأن الفن توأم روحى !

تحية كاريوكا

١ ـ خفق قلبى مرة واحدة . .
٢ ـ لا .. فعمر المرأة سر يجب ألا يعرفه الرجل
٣ ـ احترام العيش والملح ، فقد ضحيت كثيراً وكانت التضحيات من جانبى فقط حرصاً على العيش والملح
٤ ـ إذا أردت الانتحار فأوافق على الزواج من صحفى ، فالحياة مع الصحفى نوع من الانتحار البطىء
٥ ـ لأن الأقدار أرادت لى ذلك

زوزو نبيل

١ ـ زوجى وولدى
٢ ـ لن أجيب بصراحة اذا كان السؤال موجهاً من أحد الصحفيين
٣ ـ هناك أكثر من عيب ولكن أبرزها هو لسانى الطويل ، فأنا لا أرضى أن أسكت على ظلم أو عمل يخالف المنطق .. ولهذا يتهموننى بطول اللسان
٤ ـ قال الله ولا قالك
٥ ـ لأن عندى الاستعداد والموهبة التى هيأتنى لأن أعمل بالفن

ثريا حلمى

١ ـ أنا ضعيفة الذاكرة وضعيفة فى علم الحساب أيضاً
٢ ـ طبعاً لأنى ما زلت صغيرة وفى السن التى لا تخجل الفتاة من ذكرها ، فان عمرى هو ٢٧ عاما
٣ ـ خفة الدم
٤ ـ طبعاً . . بس شوف صحفى عايز يتجوزنى وأنا أتجوزه وأتجوز أبوه كمان
٥ ـ لأنى فنانة . . وده عايز سؤال وجواب !

زينات صدقى

١ ـ ما تفكرنيش باللى مضى ... دول كتير ... هو أنا عقلى دفتر !
٢ ـ ليه بقى السؤال اللى يعكنن ده ؟ !
٣ ـ الفن
٤ ـ ليه يا خويا السؤال ده .. كأنك بتقول إذا انحكم عليكى بالاعدام توافقى ؟
٥ ـ أكل العيش !

فاتن حمامة

١ ـ أحببت أربعة رجال أبى وشقيقى وزوجى
٢ ـ أجيب بصراحة ، فقد ولدت فى يونيو سنة ١٩٣١ ، وعمرى الآن ٢١ عاماً
٣ ـ الصراحة . . فكم سببت لى من متاعب !
٤ ـ أنا متزوجة والحمد لله، وليس عندى ما أجيب به على هذا السؤال
٥ ـ لأنى أعتقد أنى خلقت لأكون فنانة

بيني وبينك

كوكا ..

.. هل الفنانة « كوكا » متزوجة ؟ وما صناعة زوجها ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الدخاجه

● زوجها نيازى مصطفى المخرج السينمائى ..

بالمراسلة ..

.. أريد مراسلة قرائك فى الاقطار العربية ، سواء أكانوا من الجنس الخشن أو الجنس اللطيف .. فهل يمكنك تحقيق هذه الرغبة

القاهرة : م . ا

● تفضل راسلهم يا أخى .. حد حايشك ؟

سمراء بغداد

.. صدقنى انك لو رأيت صورة « السمراء بغداد » لأغمى عليك .. فهل اذا ارسلت الصورة اليك تقوم بنشرها ؟

بغداد : آنسة ف . ك

● كلا .. بل احتفظ بها لتخدير أعصاب « حمائى » ..

الكويت ..

.. من الذى سمى « الكويت » باسمها هذا ؟

الكويت : س . ع . د

● لازم واحد « كويتى » !

يقولون ..

.. يقولون ان سامية جمال ستحضر الى مصر قريبا فهل هذا صحيح ؟

حلوان : عثمان على محمد

● مش بعيد !

ثريا وسعاد

.. هل ثريا حلمى وسعاد مكاوى متزوجتان ؟

دقهلية : فوزى صالح حالوش

● ثريا حلمى غير متزوجة الآن .. اما سعاد فلا تزال على وش جواز ..

من هو ؟

.. ما عنوان « سناريو أنور وجدى » لاننا نريد الاستعانة به على تدعيم فرقتنا التمثيلية

سوريا : زهير مؤذن

● ليست كلمة « سيناريو » اسما ولا لقبا يا « أستاذ » .. بل معناها « حوادث القصة السينمائية » .. ولعلك قرأت فى اعلانات الافلام عبارة « سناريو أنور وجدى » فتوهمت انها « اسم » أو « لقب » .. الله يسامحك يا « سيناريو زهير » !

عنوان وخلافه

.. ما عنوان المطربة صباح ؟ ومن هو زوج الفنانة « فاتن حمامة » ؟

الاشرفية . لبنان : ا . عوض

● يمكنك مراسلة صباح بعنوان : « نقابة الموسيقيين . بيروت » وزوج فاتن هو المخرج عز الدين ذو الفقار ..

سؤال ..

.. هل يدل شكلك على تلك الروح الخفيفة التى نلمسها فى اجاباتك ؟

العراق : حسين البكرى

● والله ما افتكرش فى الحكاية دى !

كيف ؟

.. كيف تم زواج الفنانة ليلى فوزى والمطرب عزيز عثمان ؟

دير الزور . سوريا : ابراهيم نحاس

● بالطرق العادية طبعا .. يعنى لا « بالنبوت » ولا « بأمر عسكرى » !

رسالة ..

.. أود ان ابعث برسالة الى الفنانة زمردة عن طريق نشرها فى « الكواكب »

ايتاى البارود : حسنى احمد

● ما كانش ينفع !

عسل وبصل

من قال هذا ؟

.. ما أكثر ما اصطدم بغير الواقع وأنا أطالع الصحف ، أقول هذا بمناسبة ما طالعته فى أحد أعداد « الكواكب » عن أحد الفنانين اذ ذكرتم عنه انه يصوم بعض أيام رمضان فى حين أننى أعلم علم اليقين انه ينتمى الى مذهب معروف يحتم الافطار فى رمضان ..

طهران : فوزى كامل

● لعل الاستاذ فوزى كامل الذى عرفناه اديبا ثم مذيعا فى راديو طهران ، قد ادرك من متابعة قراءة مجلات « دار الهلال » انها تتجنب المساس بالمذاهب او العقائد ، كما تتجنب الخوض فى الشؤون الشخصية التى لا تعنى أحدا غير أصحابها ..

مشهد مبتذل ..

.. من المشاهد المبتذلة التى رأيناها فى أكثر من فيلم ، أن يتهم البطل أو البطلة بجريمة القتل ، وعندما تهم المحكمة باصدار حكمها عليه — أو عليها — يدخل القاتل الحقيقى ويبرىء المتهم .. وهى مفاجأة ساذجة أغلب الظن انها منقولة عن « حواديت » العجائز .. فهل عجز المؤلفون عن ايجاد طريقة أخرى لتبرئة المتهم ؟

آنسة ليل محمود ع

ام كلثوم

.. ان اقبال الجمهور على قصائد أم كلثوم الدينية أو الوطنية ، وانصرافه عن وصلات الغناء العاطفى لا بد أن يحفز أم كلثوم على أن تقتصر حفلاتها على الأغانى الصوفية الرائعة ، وبذلك يخلد مجد أم كلثوم الفنى ، أجمل تخليد

باكوس : م . ش

مقترحات

.. أقترح على هيئة التحرير المقترحات التالية :

١ — مسابقات شهرية

٢ — تاريخ حياة الفنان — أو الفنانة — بقلمه هو

٣ — تغيير ورق الغلاف بآخر أكثر سمكا لحفظ المجلة

٤ — جولات أسبوعية فى استديوهات السينما والأوساط الفنية

طنطا : جرجس عبد الملك

هيدى لامار الشرق !

.. ألم تلاحظ ان « مى مدور » تعتبر بحق « هيدى لامار » الشرق

أسعد حيدر

● والله .. ما خدتش بال !

كلمة ونص

عبد الخالق صالح بدير : العراق ـ لم تنشر مذكرات المرحوم احمد سالم ولم يعثر عليها احد، وأغلب الظن انه لم يكن يعنى بتسجيل مذكراته

احمد طليوني : دمشق ـ أرحب بصداقتك وسيصل اليك خطاب خاص

أنور زاده : من هواة الموسيقى ـ شكرا على عبارات الثناء التي تفضلت بها على الكواكب

اسكندر خوري: حلب سوريا : أخجلت تواضعي بمقالاتك في تقريظي .. ولست أملك الا الشكر، أما محمد فوزي فيمكنك مكاتبته بعنوان : «عمارة ايموبيليا ، شقة رقم ٦١١ بالقاهرة » وهذا مقر مكتبه

احمد حامد يوسف : القاهرة ـ يندر أن تجد فنانا مصريا يهتم بالرد على « كل » الرسائل التي تصل اليه .. ما تعرفش ليه !

مروان يوسف دوله : الكويت ـ أعجبتني « قفشتك » اللطيفة ، ولا شك اني لن أبخل عليك بالرد في رسالة خاصة .. ولك ان تجرب !

رشيدي دمرداش : اسوان ـ الفنانة نجمة ابراهيم متزوجة بالأديب الفنان عباس يونس .. شوف لك عروسة غيرها ..

مسعد سلامه : بور سعيد ـ ان تحديد «ممثل الشرق الأول » عسير جدا، لان لكل ممثل ميزاته التي لا تتوافر في غيره .. بلاش شقاوه ياسي مسعد !

عزيز بغدادي : طنطا ـ الاستاذ عبد الوهاب كثير المشاغل وليست لديه الفرصة للرد على خطابات المعجبين .. فلا تعتب عليه .. روق دمك شوية !

الشيخ سعيد الصلاح : قارىء ـ طرزان ليس هو زكي طليمات وحياتك ..

محمد الشافعي سليمان : الجيزة ـ قصتك السينمائية عبارة عن « حدوتة » لا يستغرق عرضها على الشاشة أكثر من ثلاث دقائق .. يجب أن تطلع على الكثير من القصص السينمائية وتشهد الكثير من الأفلام وتهتم بدراستها وبعد ذلك يمكنك .. تقدر تكتب قصة سينمائية ناجحة ..

جمال الدين محمد عبدالقادر : الاسكندرية ـ عنوان منزل الاستاذ حسن الامام هو : « شارع الملك رقم ٧٧ حدائق القبة ، القاهرة »

مهدي صالح الجيلاوي : بغداد : لا أدري لماذا تسخط على القراء الذين يوجهون الينا الأسئلة فنهتم بالرد عنها .. أتريد تطبيق نظرية «خالف تعرف » ؟ ان كان الأمر كذلك .. البحبح بس ما تبقاش « حنبلي قوي » !

آنسة ناهده محمود العسكري : مصر الجديدة ـ عنوان سمير عبد الله : « ستوديو لاما بحدائق القبة » . أما أرقام التليفونات فنعتذر عن نشرها حتى لا يستخدمها بعض صغار العقول من الشبان في معاكسة اصحابها وازعاجهم كما يزعجون محسوبك ..

ابراهيم احمد كرشه : دسوق ـ مكتب حسين صدقي بشارع دوبريه رقم ٥ بالقاهرة

ح . ز . م : المنيا ـ من العسير الالتحاق بالمسرح الشعبي لأنه يكاد ينوء بنفقات ممثليه وممثلاته .. ووجودك في المنيا عقبة كبرى في سبيل مواصلة الاشتغال بالفن .. وليس لك الا ان تنتظر الفرصة السانحة ولكن حذار أن تستقيل من وظيفتك أحسن لا تطول عنب الشام ولا تين اليمن !

ع . ا : العباسية ـ ذكر أعمار السيدات غير لائق . اما زواج ليلى وأنور فلم يكن عرفيا بل شرعيا رسميا ..

ا . بطليهتو : دمنهور ـ الأصوات التي تشبه همهمة الآدميين التي تسمعها خلال معزوفة « المماليك » لعبد الوهاب ، صادرة عن الأداة **الموسيقية المعروفة باسم «فيولونسيل» .. ولذا** لزم التنويه

حسين عوض كراد : قارىء ـ محطة الشرق الأدنى في قبرص ويكتب العنوان بالانجليزية وتوضع عليه طوابع بريد بقيمة ٤٢ مليما أو أكثر وفقا لوزن الخطاب

محمد محمود حلمي : منيا القمح ـ زوج السيدة راقية ابراهيم هو الاستاذ مصطفى والي وزوجة عماد حمدي هي السيدة فتحية شريف ..

يا بختها !

.. اريد ان ارسل هدية للفنانة شادية التي اعشق فنها واحفظ كل كلمة تقولها على الشاشة

بغداد : د . الحاج رؤوف

● اذا كانت الهدية من نوع « المأكولات » فارسلها بعنوان « طرزان » ..

افيشات الافلام !

.. هل يمكن الحصول على «افيشات الافلام» ـ اعلانات الحائط ـ من الشركات ؟

ممدوح مولود

● الشركات لاتبيع الافيشات الا لمن يستأجر افلامها لعرضها ..

مكاتيب ..

.. ارسلت عدة خطابات الى الفنانة فاتن حمامة فلم تجاوبني اطلاقا فلماذا ؟

العراق : عدنان عادل

● لازم ماقيش « سمباتي » !

وجه جديد

.. ارسلت عدة خطابات الى المنتجين والمخرجين والفنانين و «ستوديو مصر» وارفقت صورتي بكل جواب وطلبت اليهم اظهاري على الشاشة بعد ان شرحت لهم مؤهلاتي .. ولكن لم القى ردا من واحد منهم ..

بيروت : منير . ب

● انهم معذورون لانهم يتلقون مئات الخطابات يوميا من مصر والاقطار الشقيقة ، وجميع كاتبيها يطلبون الظهور على الشاشة .. فالعين بصيرة و« الشاشة » قصيرة كما ترى !

ايهما ؟

.. هل سامية جمال هي التي رفضت الزواج بالموسيقار فريد الاطرش قبل سفرها الى امريكا؟ أم هو الذى رفض ؟

صفاقس . تونس : ج . ع

● لقد رفض كلاهما ..

سؤال جد !

.. اين درس يوسف وهبي فن التمثيل ؟ ولم سؤال «الجد» وهو من «طرزان» .. كم تبلغ سنه ؟ وما هي جنسيته ؟ وهل هو ممثل مسرحي او سينمائي ؟ كوميدى او تراجيدى او درام ؟ وهل هو متزوج ؟ وهل له اولاد ؟ ارجو الاجابة بدقة لاهمية هذه الاسئلة

تونس : رشيد على فاره الفليبي

● درس يوسف فن التمثيل في ايطاليا على يدى الممثل المشهور « كيانتوني » .. أما طرزان فليس من الوسط الفني ، وعمره أكترمن ..) سنة .. بكام ؟ مش فاكر وحياتك .. وهو مصرى طبعا .. يعني مش « هندى »

سائح !

.. اريد الاتصال بالسيدة مارى كويني لعرض قصة سينمائية عليها .. ولم يسبق لي زيارة القاهرة قبل ذلك ، ولهذا تراني حائرا

المنصورة : محمد احمد عماد

● يمكنك مخاطبتها بعنوان : « ستوديو جلال ـ حدائق القبة » ، اما حيرتك بصدد زيارة القاهرة فعلاجها الاستعانة باحد الادلاء كما يفعل السياح الامريكان !

هل يخلصك ؟

.. هل يخلصك ان ابلل وسادتي بالدموع لكثرة تفكيري في شخصك الذى لا اعرفه ولم اره ؟ وماذا يضيرك لو ارسلت الى صورتك ؟

بورسعيد : فاتن محمود ع

● لا شىء يضيرني طبعا سوى انني اخشى اذا رأيت صورتي أن تستبدلي البكاء « باللطم » ..

قاذفات القباقيب

.. هذا آخر انذار .. اذا لم ترسل الى صورتك فسأقوم بشن غارة عليك بطائرة من « قاذفات القباقيب » .. من باب العشم بس !

الازهر : آنسة نوال

● امرى لله في هذا العشم « القباقيبي » !

دعاء ..

.. ما رأيك في هذا الدعاء :

ثلاث مطالب يا ربي
بيهم حياتي تروق
الستر والصحة ولا
الحوجة لابد مخلوق

عدلي ياعيسى

● ربنا يسمع منك !

صبى ..

.. اريد ان اكون «صبيا» لاسماعيل يس .. فهل يقبل ؟

صلاح . ع . ا

● اسماعيل يس ممثل يا ابني .. مش « مزين » !

طرزان

الكواكب العدد ٦٣ ١٩٥٢/١٠/١٤	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB N° 63 14.10.1952

Revlon
complete make-up line
in Genius Colors

Revlon
NAIL ENAMEL

الكواكب

العدد ٦٤
٢١ أكتوبر ١٩٥٢
٢ صفر ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

في هذا العدد

١ — هذه صورة فنان التقطت من خلف ظهره — ولن تحتاج الى ذكاء كثير لتعرفه .. ان الجو المحيط بالصورة يدل عليه .. كما يدل عليه قصر قامته أيضاً

امتحن معلوماتك

لو كنت ممن يتتبعون الحركة المسرحية والسينمائية ، فسيمكنك معرفة اصحاب هذه الصور .. والحل فى اسفل الصفحة

٢ — وهذا ممثل مسرحى وسينمائى معروف فى أحد أدواره المسرحية الخالدة منذ عشرين عاماً .. ان وجهه لم يتغير كثيراً بفعل السنين .. فهل تعرفه

٣ — لمن هذه الصورة .. أهى لمصطفى كامل .. أم هى لعبده الحمولى المطرب القديم ؟ ومن الذى تراه فى الصورة ؟

هل تعلم

• ان فكرة اظهار تاريخ الاسلام على الشاشة كما حدث فى فيلم « ظهور الاسلام » ترجع الى اول نشوء السينما المصرية ، فقد حاول الفنان التركى وداد عرفى فى عام ١٩٢٥ ، اظهار حياة الرسول الكريم فى فيلم لحساب احدى الشركات الفرنسية ، ولكن السلطات المصرية فى ذلك الوقت لم تصرح للشركة بذلك ؟

• وان المرحومة عزيزة امير كانت قد اشتركت فى فيلم تركى تجرى حوادثه بين مصر واستامبول ، ويتكلم فيه الممثلون باللغة التركية اثناء سير الحوادث بتركيا ، وباللغة العربية اثناء سيرها بالقاهرة .. وكان الفيلم معروفا باسم « المؤلفة المصرية » و « فى شوارع استامبول »

• وان النهضة السينمائية ولدت فى بادىء الامر بمدينة الاسكندرية ، حيث شيد اولاد لاما استديو صغيرا بضاحية فيكتوريا تم فيه تصوير « قبلة فى الصحراء »

• وان توجو مزراحى من اوائل الذين ساهموا فى السينما المصرية بفيلمه الناجح « الكوكايين » ، وقد حول احدى دور السينما فى ضاحية « باكوس » بالاسكندرية الى ستديو سينمائى ؟

• وان الفيزى واورفانيللى شيدا استديو ايضا بمدينة الاسكندرية اشتهر باسم استديو الفيزى ، اخرجت فيه كثير من الافلام الناجحة ، مثل فيلم « المعلم بحبح » ؟

• وانه حدث منذ عدة سنوات ان اعجبت احدى المستمعات بالاستاذ محمد عبد الوهاب ، فقذفته بقطعة من الشيكولاتة ليأكلها .. ولكنها اصابته فى عينه فكاد يفقد بصره ، الا انه اسرع بعلاجها عند الدكتور صبحى ؟

• وان المرحوم نجيب الريحانى كان قد تعاقد عام ١٩٢٩ مع المطربة منيرة المهدية على ان تشترك مع فرقته بالتمثيل والغناء ، ولكن منيرة توجهت فى اليوم التالى لتوقيع العقد الى مكتب الريحانى ودفعت له ٢٥٠ جنيها تعويضا عن فسخ العقد .. لانها كانت تشك فى مقدرته الفنائية !

• وان شركة « الجرامفون » عرضت على الآنسة ام كلثوم منذ عشرين عاما ان تسجل اغانيها كلها نظير ٥ آلاف جنيه بشرط ان تعتزل الغناء مدة سنتين !

• وان الموسيقار محمد عبد الوهاب احيا حفلة غنائية فى صالة بديعة عام ١٩٢٨ ضمت اشيك سيدات مصر ، واسترعت انظار الموجودين سيدة جاءت بملاءة لف وجلست فى المقاعد الامامية ، ولم تكن هذه السيدة الا منيرة المهدية تنكرت لانها كانت على خلاف مع عبد الوهاب ولم تشأ ان تحرم من سماعه !

• وان يوسف وهبى كان اسبق من لجنة توحيد الزى الوطنى فى نبذ الطربوش فقد اصدر امره فى اوائل ايام فرقة رمسيس الى اعضاء فرقته بان يستبدلوا الطرابيش بالقبعات !

الحل

١ — انه المخرج احمد كامل مرسى
٢ — هو الممثل حسين رياض
٣ — هذه صورة شفيق جلال فى دور عبده الحمولى

كلمة الأسبوع

رسالة المسرح الشعبى

لدى الحكومة فى الوقت الحالى خمس فرق للمسرح الشعبي . والذين شهدوا بعض حفلات هذه الفرق فى أعماق الريف يدركون مدى الأثر العميق الذى تحدثه هذه الحفلات فى نفوس الفلاحين على وجه الخصوص . . تراهم نساء ورجالا وقد احتشدوا يتطاعون بأنظار مبهورة الى هذا الشيء المسحور الهابط عليهم من القاهرة . وانهم ليتجاوبون مع مايعرض عليهم بشكل يحمل على التفكير فى استغلال هذا المشروع فى التوجيه الصالح لخير الشعب

والوطن فى وثبته الجديدة يحتاج الى هذه الأداة ، فقد نهض الجيش ليقضى على الفساد فى جميع صوره ، ويوفر الكرامة والرفاهية لطبقات الشعب ، ويحقق العدالة الاجتماعية فى ربوع البلاد . وفى سبيل تحقيق هـذه الأهداف أصدرت الدولة طائفة من القوانين والتشريعات الضخمة البعيدة الأثر فى حياة الشعب . وتنفيذ هـذه القوانين يحتاج الى تعاون وثيق بين الشعب والحكومة لتؤتى ثمارها المرجوة . ولن يستطيع الشعب أن يؤدى دوره كاملا فى هذا التعاون إلا إذا فهم هـذه التشريعات ، وعرف حقوقه وواجباته فى العهد الجديد

وهنا يظهر الدور الذى يمكن أن يقوم به المسرح الشعبي فى هذا المجال . يستطيع أن يقدم للفلاحين مسرحيات قصيرة تشرح قانون الاصلاح الزراعى وطريقة تنفيـذه ، وقانون الايجارات الزراعية ، وما يكفله من حقوق للكادحين من الزراع . يستطيع المسرح الشعبي أن يبصر الفلاحين بحقوقهم فى العهد الجديد ، وأن يشرح للعمال التعديلات الجديدة التى تدخلها الدولة على قوانين العمل ، وأن يوضح للجميع واجباتهم التى تقابل هذه الحقوق

لقد قال رئيس الوزراء فى خطبه الأخيرة إن للحركة المباركة أعداء يتربصون بها ويحاولون محاربتها عن طريق الدعاية الخبيثة ، والاشاعات الكاذبة التى يروجونها بين العمال والفلاحين . . وليس أقدر من المسرح الشعبي على إفساد هذه الدعايات

ولكن المسرح الشعبي لكى يؤدى هذه الرسالة الخطيرة ، يحتاج الى تطهير وتدعيم ، ويحتاج الى وضع برنامج مدروس ، وإعداد مسرحيات شائقة تخدم هذه الأغراض التى أشرنا إليها

و « بعد » فانا نرجو أن تلتفت وزارة « الارشاد القومى » الجديدة الى أهمية هذه الاداة التى ستنتقل إليها ، فتعمل على تدعيمها وتوجيهها الى خدمة أغراض الحركة المباركة

اجازة . .

تروى سالى فورست نجمة (م . ج . م) هذه النادرة

مدير الاستوديو : وهل من الضرورى أن تحصل على يوم اجازة ؟

الموظف : ضرورى جدا . .

مدير الاستوديو : ليه ؟

الموظف : لانى حا اتجوز . . وافتكر لازم أكون موجود !

حديث مع الأستاذ جورج أبيض

أتمنى أن يوفقني الله .. لأكون عند حسن الظن بي

كان شيخ الفنانين الأستاذ جورج أبيض صريحا ، وكان يتحاشى ان يذكر الناس بالسوء .. كدأبه دائما في عفة اللسان ، وكان يعالج الأسئلة الحرجة بابتسامات حائرة ، حتى اضطررنا في كثير من الأحيان الى الالحاح ، لنظفر للقراء بهذا الحديث !

● طالت غيبتكم عن الميدان الذي سجلتم فيه صفحات ناصعة ، والقراء يريدون ان يعرفوا كيف كانت العودة ..؟

— إذا كانت عودتي مفاجأة للقراء ، فقد كانت مفاجأة لي أنا شخصياً .. كنت جالساً ذات صباح ودق التليفون ، وكان المتكلم الأستاذ الشاذلي مدير مكتب وزير الشئون ، وقد هنأني بالمنصب .. ولم يكن أحد قد فاتحني في هذا الأمر ، ولا كنت أتوقع أن أقف على المسرح ثانية بعد أن حالوا بيني وبينه ثلاث سنوات كاملة .. إني أشتعل غراما بالهواية في الثانية والسبعين .. وقد عاهدت نفسي على العمل الذي لا يعرف الملل ، وأتمنى أن يوفقني الله لأن أكون عند حسن ظن الذين اختاروني لمنصب مدير الفرقة المصرية

● هل نستطيع ان نعرف ما في جعبتكم من مشروعات للفرقة المصرية ؟

— لقد كونت الفرقة مجلس إدارة يجتمع مرتين في الأسبوع ، برئاسي ، ويبحث كل ما يتعلق بشئون الفرقة فنياً وإدارياً ومالياً .. وهذا المجلس مستحدث ، لم يكن في أي عهد سابق . والغرض منه تبادل الرأي والشورة — بدل أن ينفرد الرئيس بوجهات النظر — فتكون القرارات أقرب إلى الكمال

« وتعرض قرارات المجلس على اللجنة العليا التي تضم وزير الشئون الاجتماعية ووزير الأشغال ووزير الدولة والأستاذ عزيز أباظه ومدير الارشاد الاجتماعي ومدير الفرقة المصرية ومدير المسرح المصري الحديث ومندوبين عن الممثلين من الفرقتين يمثلان وجهة نظر الفنانين !

« وتبدأ الفرقة في ١٥ نوفمبر برواية جديدة للشاعر الأستاذ عزيز أباظه ، وهي رواية « غروب الأندلس » .. وسأشترك في التمثيل مع زملائي ، كما أننا نقدم خلال الموسم القادم ثلاث روايات جديدة أخرى هي « عقد مع الشيطان » و « نيرون » و « سيرانو دي برجراك » .. وتنظر الفرقة الآن مشروع رحلة فنية إلى لبنان وسوريا ، ثم تونس إن سمحت حالتها السياسية بذلك »

● ماذا اعدت الفرقة المصرية لتساهم مع العهد الجديد في ايقاظ الوعي وتبصير الناس بمعاني الحرية ؟

— إن الفن الذي لا يستطيع أن يتنفس ويتقدم إلا في جو الحرية قد استبشر بالعهد الجديد ،

● انا اشتعل غراما بالهواية .. في الثانية والسبعين !

● مجلس الادارة الجديد يمثل الروح الديمقراطي الحق !

● ٧٥٪ من الروايات التي نمثلها ذات اصل اجنبي !

● نامل ان تدعم الحكومة المسارح بالمال الذي كان يصرف على الفرق الاجنبية !

وستختار الفرقة روايات تتمشى مع روح الحركة المباركة .. ولن تقعد عن المساهمة بما يجب ، وبعض الكتاب الآن بسبيل وضع مسرحيات مناسبة .. وأعتقد أن رواية « غروب الأندلس » التي ستقدمها الفرقة فيها درس نافع ، وعظة بليغة

● لماذا لا تطالبون الاذاعة بتسجيل الروايات التي تقدمها الفرقة لتحتفظ بها تراثا فنيا للعهد الذي نعيش فيه ؟

— قامت الاذاعة بتسجيل بعض الروايات التي مثلتها قديما . وقد حرصت الاذاعة على اختصارها ، وفي الحقيقة قد أعجبني هذا الاختصار لأنه مناسب لجمهور المستمعين الذين يملون البطء الذي قد يستساغ على المسرح .. أما اذا كنت تريد أن تسجل الاذاعة المسرحيات في المسرح نفسه ، فأنا أعتقد أن ما فعلته محطة الاذاعة خطوة لما تقول ! ويسرني أن أقول لك إن العهد السابق قد منع تسجيل بعض رواياتي ، التي تدور حوادثها حول ملوك مثل « لويس الحادي عشر » و « أوديب الملك » و « مضحك الملك » و « صلاح الدين » و « مكبث » .. وأن هذه الروايات — وقد زال سبب منع تسجيلها — ستسجل في القريب

● بصفتكم خير من يعرف ما تتطلبه النهضة المسرحية من وسائل ، نريد ان نعرف منكم ما هو الدور الذي يجب ان تقوم به الحكومة في هذا المضمار ؟

— الذي أرجوه أن يهتم القائمون على أمر الفن بإنشاء مسرح ثابت لكل فرقة عاملة بدل هذا التشتت الذي نرى .. إن الفن رسالة تلقى كل ليلة ، ويجب أن لا تنقطع ليلة واحدة . ومن حسن حظنا أن الفرق الأجنبية قد استغني عنها ، عدا بعض الفرق التي تم الاتفاق معها منذ زمن بعيد ، وسيتيح هذا وقتاً أطول مما كان يتاح قبلا لفرقنا المسرحية

« ونأمل أن تصرف الحكومة لهذه الفرق ما كانت تصرفه للفرق الأجنبية .. وهناك أمر خطير يجب أن يلتفت من المسئولين حقه .. هو الروايات المسرحية . ويجب أن تعرف أن ٧٥٪ من الروايات التي تمثلها المسارح المصرية ذات أصل أجنبي ، والسبب في هذا أن الكاتب الكبير عندنا لا يجزى الجزاء الذي يدفعه الى الكتابة للمسرح ، وفي كل دول العالم تستعين المسارح بروائع الأدب العالمي كما نفعل نحن ، ولكن لهذه المسارح رواياتها المشتقة من صميم حياة المواطنين ، ومن واقع مشكلاتهم وتاريخهم .. ويجب أن يكون لنا تراث فني لائق من هذه المسرحيات »

● تردد كثيرا ان الفرقة المصرية في حاجة الى وجوه جديدة .. ما رأيكم في هذا القول ؟ وماذا تفعلون في هذا السبيل ؟

— رأيي فعلا أن الفرقة تحتاج لوجوه جديدة ، ولكن ليس لأن من بها قد أصبحوا كهولا كما يقول البعض .. إن الفن لا يعرف السن ، والشيخ والشاب فيه يتساويان لأن لكل منهما لونه .. فاذا كان لا بد من تطعيم ، فقد شرعنا فعلا في الاتصال ببعض الشباب والفتيات للقيام بأدوار الشباب .. إن الفرقة تفتح صدرها لكل صاحب موهبة ، والفنان الحق لا بد أن يجد سبيل الظهور

« ولا تنس أن [لانصراف] الشبان والشابات عن المسرح سبباً واضحاً .. هو أن السينما تغريهم بالمال ، وبالشهرة السريعة .. ونسي هؤلاء أن المسرح هو المدرسة الأولى التي تخرج كل ناجح وتصقل مواهبه ! »

ابكم !

تروى هذه النكتة بربارا ستانويك نجمة فوكس :
لاحظ المدرس ان احد التلاميذ يكثر الكلام فى الفصل لمناسبة ومن غير مناسبة، فكتب لوالده يلفت نظره الى هذه الظاهرة .. ولشد ماكانت دهشته عندما رد عليه والد التلميذ قائلا : « اعذره يا سيدى فانه بالقياس الى والدته .. يعد (ابكم) ! »

حول العالم الفني

هل هي مأساة ؟

نشرت الصحف والمجلات أن والد المطربة « نجاة الصغيرة » أبلغ البوليس ان كريمته هربت من المنزل واختفت بعد ان أخذت معها مبلغاً من المال كان يحتفظ به فى دولابه . ولعل بعض القراء قد دهشوا لهذا الخبر . ولكننى لم ادهش ، فقد كنت أتوقع أن يحدث شيء من هذا القبيل منذ أن سمعت الفتاة وتحدثت اليها فى اول الصيف المنصرم

▭

كان ذلك فى سينما حديقة الأزبكية ، عندما كانت تغنى وصلة قبل البرنامج السينمائى . وقد غنت إحدى قصائد أم كلثوم فادهشنى حسن أدائها وسلامة صوتها . وأبديت اعجابى لمتعهد حفلاتها فأحضرها لى مع ابيها بعد الغناء ، فتحدثت اليها قليلا ، وسألتها عن عمرها ، فقالت هامسة وهى تختلس نظرات غريبة الى ابيها :

— انا كملت ١٦ سنه من مدة .. !

فاستغربت قولها ، لأن جسمها الضئيل الضامر لايوحى بأنها بلغت هذه السن

ثم مضت اسابيع ، وكنت ازور الأستاذ محمد عبد الوهاب فى منزله بالاسكندرية ، فجاءت نجاة وطلبت ان تحدثه على انفراد فى امر خاص ، وطال حديثهما فى الصالون ، ثم انصرفت نجاة وهى تبكى

وعاد الينا عبد الوهاب ليروى حديث المطربة الصغيرة . . تزعم الفتاة أن أباها يستولى على كل قرش تحصل عليه ، ويذيقها الوانا من الجوع والحرمان . إن كل املها الآن هو أن تشبع يوما.. وهى تزعم أيضا أنه يفعل ذلك عامداً ، ولا يكتفى بتجويعها بل يأمرها بأن تشرب مقادير من الخل مع الطعام القليل الذى يقدمه اليها . . ! وتقول الفتاة إنه يفعل ذلك لكى يبقى جسمها ضعيفاً مهزولا ، فلا يبدو للناس انها كبرت وجاوزت طور الطفولة ، ولم تعد نجاة الصغيرة التى يعجبون بنبوغها الباكر..! فهو يدرك ان السر فى شهرتها يرجع الى انها وهى طفلة صغيرة قد وهبت هذه المقدرة ، فيجب لهذا أن تبقى « صغيرة » الى الأبد ..!!

▭

هذه هى الرواية التى ذكرتها نجاة لعبد الوهاب وهى تبكى ، وتقول إنها تشتهى أن تنام ليلة ممتلئة المعدة ، وتطلب اليه ان يساعدها على الخلاص من هذه الحال

وقلت لعبد الوهاب :

— لو صحت رواية الفتاة فانها تكون مأساة عجيبة

وقال احد الموجودين :

— بل شر أنواع الاجرام

وقال آخر :

— إن والدها يفقد بتصرفه الدجاجة التى تبيض له ذهباً

▭

وكان عبد الوهاب حائراً كيف يستطيع مساعدتها ، فقلت ان الحكومة تعد قانونا لسلب الولاية ، يسمح بالتحرر من السلطة الأبوية فى مثل هذه الأحوال وكان الحديث فى شهر أغسطس الماضى . .

ولعل القارىء يجد فيه اليوم تفسيراً لما نشرته الصحف عن حادث الاختفاء

و « بعد » فان الدولة تهتم بحماية الأحداث المشردين ، وقد وضعت قانونا يكفل هذه الحماية . أليس من الواجب ان توفر مثل هذه الحماية للاحداث النابغين ؟

أنور أحمد

قصص من حياتي

ليزابث سكوت

آمنت بالله ..!

انا ادين لايماني العميق بكثير مما الا فيه من نجاح ، فانا اعتقد ان الله قريب دائما من كل من يطلبه باخلاص وحرارة ، ويؤمن برحمته ، على شريطة ان يذكر الله في كل وقت وليس فقط في وقت الشدة

منذ عام مضى كنت استقل طائرة تحلق بي فوق المحيط الشاسع ، والتهب فجأة محركان من محركاتها وتوقف .. وكان يرافقني في الطائرة بعض نجوم هوليوود في طريقنا من ريوده جانيرو الى مونتفيديو بارجواى لنشاهد مهرجان السينما هناك ، وكانت قد مضت ساعة منذ انطلقت بنا الطائرة ، حين سمعنا صوت الطيار يصل الينا من خلال مكبر الصوت ، ويقول في نبرات حاول ان تكون هادئة : « ان بالطائرة عطبا ، وسنعود الى ريوده جانيرو ثانية ، وسانتخلص من ٤٠٠٠ جالون من الوقود »

وكان يتحدث .. وقد اعراه آذاننا ، بينما تعلقت عيوننا بالدخان الذى بدا ينتشر في الأفق من محركات الطائرة

ولم يستطع احدنا التعليق بشيء فلذنا بالصمت ، وان كادت دقات قلوبنا ان تطغى على اصوات المحركات .. ثم شاهدنا خطا طويلا من الوقود الذى افرغ في الجو من خلفنا ، وخيل الى انني سأشاهد مأساة مسرحية اوشك الستار ان يرتفع عنها ، لأرى من يكون الأبطال ومن الضحايا ؟ !

ومرت لحظات رهيبة مروعة ، وحدثت نفسي بان النهاية وشيكة الوقوع وان الخوف او الجزع او الانفعال لن تحول دون وقوعها ، وانبثق في نفسي ايماني العميــق بالله ، فالقيت براسي الى الخلف واغمضت عيني ، وشعرت بالطمأنينة حين رحت أردد صلاة قصيرة .. جعلت اعيدها مرة بعــد مرة ، حتى احسست بخدر يسرى في كياني ورحت في اغفاءة .. وافقت ونحن في المطار وقد هبطت بنا الطائرة سالمين .. دون أدنى ضرر !

•

ولقني بنفسي ثقة نادرة المثال .. منذ اعوام كنت قد تخرجت في مدرسة الدراما ، ولم اجد عملا فارسلت والدتي الى ، تستدعيني وتلح في الطلب ، ولاول مرة في حيــاتي رفضت طلبها لثقتي التامة بان الفرصة لو اتيحت لي في نيويورك فساصبح شيئا مرموقا ، ويبدو ان خطابي الذى ارسلته لوالدتي كان من المنطــق بحيث اقتنعت والدتي بما ورد فيه ، وان كانت قد خفضــت مصروفي الى عشرة دولارات في الاسبوع ..عشرة دولارات كانت بمثابة السياج الوحيد بيني وبين الموت جوعا في نيويورك ، وقد قدرت والدتي ان صرخات الجوع ستحرك قدمي الى اول اوتوبيس الى « سكرانتن » بلدتنا .. ولكن ثقتي بنفسي اخمدت صراخ امعائي فظللت في نيويورك لاشق طريقي

وقد كانت تربيتي دينية ، ولكنني لم اسر على ما تعلمته بحذافيره ، بل استعملت فلسفتي الخاصة وطريقتي في التفكير .. واعتقد ان لكل انســان ايمانا بالله ، وعليه أن ينمي هذا الايمان ، وهذا النمو سيتبع حتما شخصيته وخلقه ، فاذا ما رسخ الايمان بصورته هذه في اعماق النفس كان من المحال زعزعته .. وهذا الايمان يمنحك الطمانينة ، وهذه الطمانينة تبقي راسك عالية حين يبدو لك ان كل الاقدار قد تحالفت عليك !

كنت استاجر حجرة في مبنى لجماعة الشابات المسيحيات ، وكنت اضيق ذات اليد اغسل ملابسي بيدى ثم انتظرها حالما تجف فاكويها ، ولم يكن يحزنني ان عندى ثوبا واحدا ، لانني اومن في قرارة نفسي بانه سياتيني اليوم الذى البس فيه كل ما اشتهى .. والتحقت ببعض الاعمــال البسيطة كان اهمها عمل في محل لغسيل الملابس ، ووفر لي هذا العمل بعض النقــود ، وكانت المحادثات التليفونية ومصاريف الانتقال تخل بميزانيتي ، ولذلك كنت اعمد الى المطاعم الرخيصة لأملأ بطني باية كيفية كانت

بل شاء حسن الحظ ان اهتــدى لمطعم ايطالي كنت اتناول فيه طبقا كبيرا من المكرونة « الاسباجتي » مقابل ٣٠ سنتا .. ومر الوقت وبدات الدنيا تضيق في عيني ، ولم يكن ايماني من الصلابة والقرابة بحيث يجعل مني جان دارك القــرن العشرين ، فقاومت دموعي كثيرا ، ورحت اصلي بقلبي الى الله .. وكنت بحق في حاجة الى معونة .. اى معونة تشد ازرى في وجه اليأس الذى شرع يزحف الى قلبي

واخيرا كتبت خطابا الى احدى عماتي – وهي راهبة في احدى مستشفيات نيـويورك – اطلب النصيحة ، وكانت عمتي عند حسن ظني بها .. فقد وصلني خطابها ذات صباح ، وكنت ارتدي ثيابي ، فقرأته مرة بعد مرة لكي ادع سبيلا لكلماتها الوادعة وحكمتها العميقة فتنساب الى ثنايا نفسي .. وقد اقنعتني بسخفي لانني فقدت ايماني سريعا ..

في ذلك اليوم بالذات بدات عمــل في احد المسارح مع الممثلة الكبيرة « تالولا بانكهيد » ، وهو فخر تتمنــاه الكثيرات غيرى ، وكم وقفت اصلي الى الله ان تسقط او تتعثر في مشيتها – ولكن دون ان تصاب – فتمتنع عن التمثيــل واقوم انا بالدور بدلا منها .. ولكن هذه الامنية « الشريرة » لم تتحقق ، لان تالولا كانت تتمتع بصحة جيدة ويقظة عجيبة ، ورغم هذا لم افقد صبرى وأملي في ان الفرحة آتية لا ريب فيها

وحدث ان طلب الى ان استقل طائرة الى بوسطن لأحل محل « جلاديس جورج » في احد ادوارها ، وفي ذات اليوم طلبني المنتج « هال واليس » لأوقع عقدا للعمل في هوليــوود ، وانتابتني الحيرة .. ايهما افضل .. ان اذهب الى بوسطن ام ان اضرب بها عرض الحائط في سبيل هوليوود .. حلم الملايين !

ومضيت اخير نفسي بين احد الامرين حتى قبل قيام الطائرة بعشر دقائق ، فتــذكرت ان فرحة بوسطن هي امنيتي قبــل ان اتمنى هوليوود ، وما دامت الاقدار قد هيات لي هذه الفرحة فلابد ان اذهب .. واذا كان واليس في حاجة الى ، فلا بد انه سيقلب الارض بحثا عني !

وقد كان

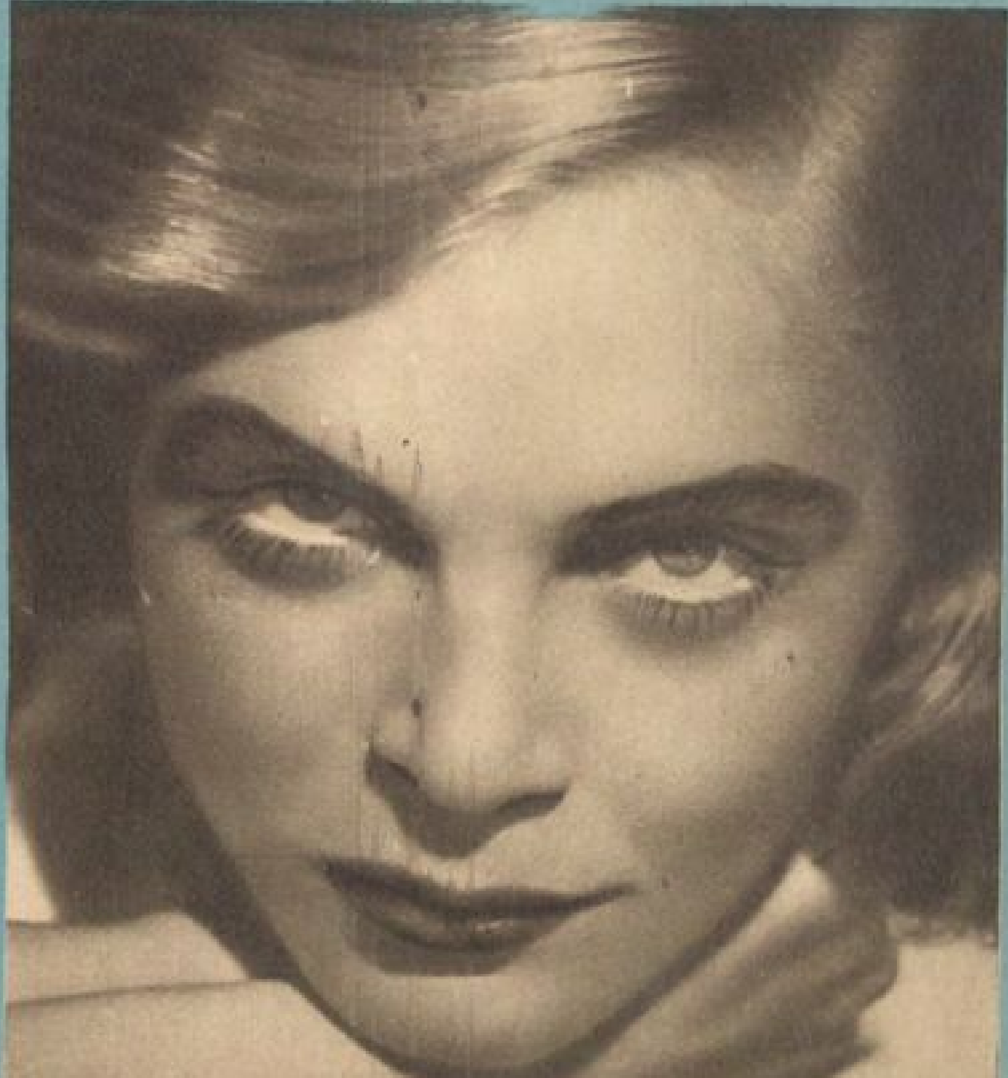

اهل الفن في المرآة

ماجدة

نحن أبناء هذا الجيل ، يؤثر الموسيقى الغربيــة ، ولــكننا نحس في أعماقنا شيئا يتحرك حينما نستمع الى الموسيقى الشرقية الأصلية .. شيئا في روحنا وفي دمنا لا نستطيع ان نتخلص منه .. وسيبقى فينا الى الابد

وكذلك المرأة في تقديرنا

تستهوينا الفتنة البيضاء ، ذات العيون الزرق والشعر الذهب ، أو ذات العيون الخضروالشعر الاحمر ، ولكننا نحس في أعماقنا شيئا يتحرك حينما نرى المرأة التي تمثل الجمال الشرقي الأصيل ، والتي تجرى في أعراقها سمرة النيل ، ونحس أن هذه المرأة هي التي يدفعنا اليهـا الحنين ، مهما اجتذبتنا الاضواء والالوان

وماجدة ، انموذج لهذا النوع من الجمال .. انها قصة عذبة من قصص النيل من منبعه الى مصبه فيها سمرة المصرية ، وفيها قسمـات الســودانية .. وفيها سذاجة الريفية .. وفيهـا رشاقة الحضرية

تجمعت لها هذه الخصائص التي قلما تتجمع لممثلة أخرى،فهيأتها لادوار كثيرة متعددة الالوان، فكان هذا عاملا قويا مهد لها طريق الشهرة ، وقفز بها الى أدوار البطولة في غمضة عين

•

واذكر انني رشحت لها في احدى قصص الموسم الماضي دورا صغيرا .. دور فلاحة خصائصهـا الفتنة والسذاجة والقناعة ... فترددت الف مرة قبل أن تقبل هـذا الدور ، لانه صغير لا يتناسب مع ما اجتازته من أشواط في عالم السينما ، واخيرا قبلت أن تضطلع به ، فجاء احسن ادوارها على الستارة ، وتفوقت بهـذا الدور الصغير على نفسها في جميع ما اضطلعت به من ادوار كبيرة ، الى حد أنها فازت بجائزة وزارة الشئون الاجتماعية لاحسن ممثلي الموسم السينمائي

ولست أردد هذه الواقعـة لمجرد الرواية ، وانما احب أن يعيها كل ممثل وممثلة في مصر ، على المسرح أو على الستارة ، ليعلم الجميع أن الفنان يجب الا يتردد في قبول دور بحجة انه صغير لا يتناسب مع مكانته الفنية ، فان الفنان الواثق من نفســه ومن فنه ، يستطيع في أصغر دور ، وأبسط موقف ، واقل عبارة ، أن يلمع ويتفوق ويبهر العيون ، دون أن يكون في ضآلة الدور ما ينال من مكانته الفنية ، فان الدور لا يخلق الممثل ، ولكن الممثل هــو الذى يخلق الدور

•

واني لاذكر مرة أن رأيت النجمين الكبيرين عباس فارس وحسين رياض ، في دورين صغيرين بأحد الافلام ، دورين لا يعدان من أدوار البطولة، ولكنهما تصارعا صراعا جبارا ، وجعلا يتنازعان المجد ، ويصلان الى القمة ، وخرج الناس من الفيلم ، فلم يتحدثوا عن البطلة والبطل الشابين، بقدر ما تحدثوا عن صاحبي الدورين الصغيرين عباس فارس وحسين رياض !

روت لي ماجده ذات مرة قصة حياتها .. قالت انها كانت طالبة في مدرسة فرنسية،وكانت تشترك في فرقة التمثيل بالمدرسة ، وكانت لهـا صديقة من الطالبات،شديدة التعلق بهواية الفن، حلم حياتها أن تصبح نجمة سينمائية في يوم من الايام

وذات يوم ، استدرجتها هذه الصديقة الى مكتب شركة سينمائية ، وعرضا نفسيهما لخدمة الفن ، وبعد جهاد لم يدم طويلا ، فازت ماجدة بهذه الامنية ، أما صديقتها،فقد انهارت أحلامها أمام عينيها ، ففقدت المدرسة ، ولم تصل الى الستارة !

•

وهذه قصة أخرى جديرة بالترديد ، وخليقة بان تعيها كل فتاة تداعب السينما أحلام شبابها .. ان السينما ليست طريقا مفروشا بالورد لكل عابر .. وقد تكون سبيلا مفروشا بالورد ،ولكنه ورد حافل بالاشواك الجارحة .. والقاتلة أحيانا .. ولهواية السينما عشرات من الضحايا في مصر ، ومئات في أوروبا ، والآف في امريكا !

ولهذا .. يجب أن تدرك كل فتاة تداعب السينما أحلام شبابها .. ويأخذها بريق الفن والشهرة والذهب .. انها مقبلة على مغامرة نسبة النجاح فيها لا تزيد على واحد في الالف ، فاذا قدر لها أن تكون هي الورقة الرابحة في هذه النسبة ، فلها ما تشاء من الفن والشهـرة والذهب . أما اذا كانت ورقتها الخاسرة ، فقد فقدت كل شيء !

لهذا .. يجب أن تتأكد كل فتاة ، قبل أن تقدم على الخطوة الاولى ، أن فيها المادة الخام للممثلة ، من شباب وجمال ومواهب ، ورغبة في الفن ، وقدرة على الفن ، واقدام لا تدمى اذا طال بها السير على الشوك !

•

لا تزال ماجدة في أول الطريق ، وان كانت قد فازت بأدوار رئيسية في كثير من الافلام ، وقد استطاعت أن تصل الى درجة كبيرة من النجاح في أكثر ادوارها ، ولكن هناك حقيقة يجب أن تدركها ماجدة .. انها لا تزال في أول الشباب .. في سن كلها فتنة ، ولكنها أبعـد ما تكون من العمق .. العمق الذى يهز كيان المتفرج ويحرك مشاعره من أعماقها ، حينما يقف أمام ممثلة ضخمة كأمينة رزق .. أو راقية ابراهيم .. أو فاتن حمامة . وانما سقت هذه الاسماء الثلاثة ، على ما بين صواحبها من تفاوت في السن ، لادلل على أن العمق قد يجيء مع تقدم السن ، ولكنه شيء يولد في الطفل ، ويكبر معه ، وعلى الانسـان اذا شعر بشخصيته،ان ينميه باخلاصه لفنه ، والتفاني فيه ، والتضحية بكل لذة في الحياة من أجله ، وأن يصقله بالقراءة والاطلاع والمران والافادة من التجارب ومن الناس

ومن حسن حظ ماجده ، انها لا تزال في أول الشباب ، وأمامها الفرصة الواسعة لاكتساب هذا العمق ، ولتمينه وصقله ، حتى لا يكون شبابها وجمالها هما كل رأسمالها ، وحتى يشعر المتفرج عليها في افلامها ، أن امامه ممثلة تصل الى أعماق فكره ونفســه ، لا الى أعماق نشوته وبهجته فحسب

الرئيس اللواء فى اثناء الاستراحة ، وقد ازدحمت الدار بروادها الذين ساهموا فى أغراض الحفلة

اخبار مصوّرة

محمد نجيب فى أولى حفلات مشوهى الحرب : لبى الرئيس اللواء محمد نجيب دعوة شركة أفلام الهلال لحضور الحفلة السينمائية التى أقامتها وخصصت ايرادها لجمعية رعاية مشوهى الحرب وأسر الشهداء

وحضر الحفلة بعض الابطال المشوهين وبعض افراد أسر الشهداء .. وعندما حضر الرئيس تسابقت سيدات هذه الاسر على تحيته والدموع تنهمر من عيونهن ، والاسى يفطر قلوبهن .. ولم تتمالك احداهن ذكرياتها الاليمة فتعالى صياحها وهتفت بالدعاء لمحمد نجيب ، وأمطرت اللعنات على والدى العهد البائد الذين تسببوا فى فقد ولدها . وبكى الجميع

لجنة التطهير السينمائية : تمثل هذه الصورة لجنة التطهير التى عقدت برياسة نقيب السينما الاستاذ محمد عبد العظيم .. فى اثناء نظر شكوى مقدمة من المخرج كمال عطية يهاجم فيها قانون النقابة الجديد وخاصة البند الذى فرق بين المخرج الذى اخرج اقل من خمسة افلام والمخرج الذى زاد عن هذا القدر .. واستند فى نقده ان العبرة فى هذا الامر .. ليست بعدد الافلام .. وانما بجودة اخراجها ..

زائر من امريكا : مر بمصر أخيرا مسيو أمريكو أبوف نائب رئيس شركة افلام يونيفرسال .. فأقام له الاستاذ اندره صليب حفلة كوكتيل فى ملهى «المونسنيور» بالاسكندرية .. قدمه فيها الى السينمائيين والصحفيين ، وتراهم حوله وخلفه الاستاذ صليب

احدى الممثلات وهي تحاول أن تتقـدم بشـكواها الى اللـواء الرئيس ...

تأثرا من الموقف المؤلم وكانت فاتن حمامة أكثر السيدات بكاء وحزنا ، حتى أنها غادرت الحفلة قبل نهايتها من شدة تأثرها

وفى أثناء الاستراحة قام أحد الضباط بتقديم أسرة الفيلم الى اللواء الرئيس الذى هنأهم وحياهم تحية طيبة . وفى خلال الاستراحة أيضا ألقى اليوزباشي حلمى عبدالخالق كلمة مؤثرة بالنيابة عن جمعية مشوهى الحرب وأسر الشهداء وجه فيها الشكر للواء الرئيس ولكل من ساهم فى حضور هذه الحفلة الخيرية

عودة يوسف وهبى : فى يوم الخميس الماضى عاد الفنان يوسف وهبى من رحلته فى الخارج بصحبة عائلته الكريمة بعد أن أمضى أكثر من أربعة شهور انتقل فيها بين بلدان العالم مستوعبا ألوان الفن المختلفة فى كل بلد . وقد نجح يوسف فى أن يتعاقد مع بعض الشركات السينمائية على انتاج عدد من الافلام يقول ان أولها سيكون أكبر دعاية لمصر والمصريين . وقد استقبله فى مطار فاروق نفر من أعضاء نقابة ممثلى السينما والمسرح،وقدم له النقيب سراج منير باقة من الورد باسم النقابة . وترى الاستاذ يوسف مع بعض افراد عائلته الكريمة فى اثناء تنفيذ الاجراءات الجمركية ...

ابن الوز : سافر الاستاذ حسين فوزى المخرج السينمائى فجأة فى الاسبوع الماضى الى روما حيث أمضى ثلاثة أيام أشرف فى خلالها على الحاق مراد ـ نجله الاكبر ـ بمدرسة « الشنترو » السينمائية لدراسة فن التصوير السينمائى ، لانه لاحظ فيه ميولا خاصة لهذا الفن . ويقول حسين انه بهذه الطريقة ضمن المخرج والمصور والباقى ... على الله

مذيع وممثل ومنتج : بدأ الفنان جمال فارس حياته الفنية مذيعا ناجحا فى القسم الاوربى ، ثم مثل دور البطولة فى فيلم « ليلة غرام » فأثبت أنه ممثل موهوب . ثم انتقل جمال من التمثيل الى الانتاج وقدم للجمهور فيلمه الاول « السماء لا تنام » ، وكله أمل أن ينجح فى الانتاج كما نجح فى الاذاعة والتمثيل .. وتراه هنـا وهو يحيى جمهوره فى حفلة الافتتاح

٢٤ ساعة في حياة النجوم

في حياة النجوم اليومية بعض الطرائف التي قد لا تحدث في حياة غيرهم من الناس .. وإلى القارىء ٢٤ ساعة من حياة عدد من النجوم وما يتخللها من طرائف ..

مع زقزقة الكناريا

في الغرفة الملحقة بغرفة نوم كوكب الشرق الآنسة أم كلثوم قفص جميل به عصفور كناريا من النوع الذي يغني .. وقد اعتاد هذا العصفور أن يوقظ أم كلثوم في شروق كل يوم .. وهي لا تسمح لأحد غيره بإيقاظها مهما حدث !

وتظل أم كلثوم نصف ساعة لا تغادر غرفة نومها .. ثم تستدعي خادمتها لتعد لها الحمام الساخن والفطور الذي يتألف من عصير الفاكهة فقط ، وتظل تطالع الصحف حتى التاسعة ، ثم تخرج لتقضي بعض المصالح الخاصة بها .. وتعود إلى البيت في الثانية بعد الظهر لتتناول طعام الغداء ، وفي حوالي الساعة الثالثة تعود إلى فراشها لتنام حتى الساعة الخامسة إن لم يكن لديها حفلة في المساء ، أما إذا كانت ستغني فإنها لا تستيقظ إلا في السابعة ..

وتقضي أم كلثوم أغلب أوقاتها منذ السادسة إلى التاسعة أو العاشرة مساء في زيارة بعض العائلات الصديقة ، وتعود إلى النوم في العاشرة أو الحادية عشرة دون أن تتناول عشاء ما سوى قليل من الزبادي

مع (الفراخ) !

ويعتبر الموسيقار عبد الوهاب من أحرص الفنانين على قواعد النظام ، وهو لذلك لا يستيقظ إلا في التاسعة لكي يتناول فطوراً دسماً ينتهي منه في العاشرة ، وبعدئذ يخرج لأعماله

ويعود عبد الوهاب إلى البيت في الثانية بعد الظهر ليتناول الغداء ثم يباشر شئون التلحين (والدندنة) .. وهو لا ينام بعد الغداء مباشرة

وفي السادسة مساء يكون عبد الوهاب جالساً خلف مكتبه في شارع توفيق . وهنالا يقابل أكثر من ثلاثين شخصاً في اليوم على الأقل لكي يعتذر لهم .. ومن الطريف أن أحداً منهم لا ينصرف إلا وهو يظن أنه حصل على ما يطلبه من عبد الوهاب !

وفي المساء يعود عبد الوهاب إلى منزله ليتناول عشاء خفيفاً ثم يجلس وسط أولاده يداعبهم ويلاعبونه لكي يدفعهم إلى النوم ، ولكن غالباً ما (يروح في النوم) أثناء ذلك .. وعندئذ يوقظونه لكي يصعد إلى غرفة نومه ، حيث ينام هو بينما الأولاد ساهرون !

وجبتان فقط !

وتستيقظ مديحة يسرى في فجر كل يوم عادة لكي تراقب شروق الشمس .. ثم تتناول قليلا من عصير الفاكهة وتعود إلى النوم حتى العاشرة إذا لم يكن لديها عمل مبكر

وفي العاشرة تتناول فطورها .. ثم تغادر البيت لقضاء مصالحها في الخارج ، ثم تعود في الثانية بعد الظهر ولا تتناول شيئاً من الطعام .. بل تنام بعض الوقت ، ثم تنهض في حوالي الخامسة لتدخل الحمام ، وبعدئذ تتناول وجبة دسمة يتألف منها الغداء والعشاء معاً . وتعود إلى فراشها غالباً في الثانية عشرة

بالدقيقة ..

ومن الفنانين المغرمين بالنظام الأستاذ يوسف وهبي ، فهو يستيقظ في الثامنة تماماً ، ويدخل الحمام في الثامنة والربع ، ويفطر في التاسعة بعد أن يرتدي كامل ملابسه كالانجليز ، ويغادر البيت في التاسعة والنصف بالضبط .. حتى إن بواب وخفراء بيته يستطيعون أن يفتحوا الباب الخارجي لسيارته من تلقاء أنفسهم في نفس اللحظة التي تصل فيها السيارة الى الباب !

ويعود يوسف وهبي الى بيته في الثانية مساء بالضبط ، فيتناول غداءه حتى الثالثة .. ثم ينام من الثالثة حتى السادسة مساء . وبعدئذ يهبط إلى الحديقة ليقابل زواره وأصدقاءه قبل أن يخرج لأعماله المسائية ..

وعودة يوسف وهبي إلى البيت تتوقف على الوقت الذي ينتهي فيه من أعماله .. ولكن ميعاد نومه لا يمكن بحال أن يتجاوز الثانية صباحاً

ويوسف وهبي لا يتناول عشاء مطلقاً ..

عبد الوهاب عضو فى حزب العمال والفلاح

لماذا اخترت عبد الوهاب فى حزبى؟

بقلم السيد عبد الحميد عبد الحق رئيس الحزب

« لقد اخترت الموسيقار الاستاذ عبد الوهاب عضوا فى حزب العمال، وجندته فى الحزب تجنيدا .. انه لم يجند من قبل فى صفوف الجندية ، ولم تمتد اليه يد الفحص فى العسكرية .. وجئت انا بعد ان جاوزت سن التجنيد الاجبارى العام لاجعل منه جنديا فى حزب العمال .. »

إذا كان حزب من الأحزاب يشعر بحاجة الى شخص معين اوعضو معين، فلا اظن الا أن حزب العمال كان يشعر بحاجة شديدة إلى عضو كعبد الوهاب

ذلك لأنى أوقن تماما ان لاصلاح لهذه الأمة ولانهضة لها بالمعنى الصحيح، الا إذا تربت تربية روحية سليمة وتربية بدنية سليمة . والتربية الروحية لا تأتى إلا من طريق الفنون . . لذلك حرصت وأنا وزير للشئون الاجتماعية على تنمية الفنون وتقوية الأبدان ، فقمت بانشاء المعهد العالى للموسيقى والتمثيل وغيره، وأنشأت الساحات الشعبية فى كل مكان

وعبد الوهاب علم خفاق فى احد هذه الفنون وهو فن الموسيقى والغناء . وهو يساوى بلا مبالغة عشرين ألفاً من الوعاظ والمدرسين ورافعى لواء التربية .. ونفوذه الفنى على الملايين لا ينكر . . وعقليته الفذة توحى اليك بأنه من خريجى اكبر الجامعات .. وهذا حق فقد تخرج فى جامعة الحياة، وتثقف فيها ونال ارفع شهاداتها . .

لهذا اخترته فى حزب العمال .. وانى اضع عينى على ام كلثوم ، فهى الأخرى اذكى سيدة فى مصر، ونفعها فى الأحزاب السياسية لا يقدر .. ولكن نفوذى عليها ضعيف ، وقدرتى على « لطفها » لحزبى اضعف .. فآثرت ان اجرب نفوذى وقدرتى فى عبد الوهاب ونجحت والحمد لله

وعبد الوهاب عامل ناجح ، وهو قدوة لكل عامل مجتهد .. فقد تقلب فى مراتب الفشل، ولكنه لم ييأس من قدرته ومن موهبته فنجح .. لهذا آثرت أن يدخل فى صفوف العمال نموذجاً رفيعاً لقدرة العامل على الكفاح .. والنجاح ..

وسمعت الناس تهتف بحياة « عبد الوهاب مطرب العمال » ، وارتاح هو الى هذا الهتاف ، وشعرت أنا بالزهو بعد أن كان يسمى « مطرب الملوك والأمراء » . . والواقع أن مجد عبد الوهاب قد قام على العمال والطبقة الكادحة التى تؤهله على عرش الفن ، وقد استفاد هو من ملايين العمال من عشاق فنه . . ولو اقتصر أمره على إطراب الملوك والأمراء كما كان يسمى خطأ ، لمات من الجوع .. وأن الأمراء ما هم إلا موميات لا روح فيها ولا احساس ..

أما الجماهير الكادحة فهى المليئة بالحياة والاحساس، فاستمد منها عبد الوهاب قوة دفعته الى الانتاج الرفيع فى عالم الطرب والموسيقى والغناء

ولقد كان عبد الوهاب مترفعاً على الملوك والأمراء .. لأنه يعلم أن طبقتهم لا تمس الفن العريق والموسيقى الشرقية ، لأنهم ليسوا من صميم الشعب ولأنهم بعيدون عن الشعب .. أما العمال والكادحون فى هذه الأرض .. فقد فهموا رسالة عبد الوهاب، وأصبح فنه بالنسبة لهم كالماء والهواء لا غنى عنه لاستمرار حياتهم الشاقة ..

... ثم إن عبد الوهاب قد عاش معى ردحاً طويلا من الزمن .. عاش معى وتفهم آرائى وعرف اتجاهاتى ، وأصبح قطعة منى .. فكيف يكون بعيداً عن نفسه ، وعن وحيه ..؟ ولسوف أعمل جاهداً على « اقتناص » كل مبرز فى فن من « الفنون » أو رياضة من الرياضيات ، لأن حزب العمال .. حزب الحياة المتدفقة ، ورجال الفنون والرياضة هم عصب الحياة وعنوان الحيوية . .

عبد الوهاب يقول: أنا عامل!

... قابلنا الموسيقار محمد عبد الوهاب لاسأله رايه فيما اذاعه حزب العمال عن ضمه الى صفوف الحزب ، واعتباره عضوا بمجلس ادارة حزب العمال ... فادلى الينا بهذا الحديث

لم الدهشة ...؟ انني من مؤسسي حزب العمال، ومواطفى وقلبى وموسيقاى كلها مكرسة لخدمة العمال .. انهم عملائى .. فكيف لا اكون واحدا منهم ..؟

ان المطرب عامل ، ما من شك فى هذا .. واذا كانت الاوضاع الحالية قد جعلت منه رئيسا او صاحب عمل ، فهو ذو شخصية مزدوجة .. هو عامل لانه يكسب قوته من عمله الفنى كمطرب وهو فى الوقت نفسه صاحب عمل لان الاذاعة مثلا او « صاحب الفرح » يتعاقد معه هو نيابة عن نفسه وعن افراد فرقته ..

واعتقد انه سيجيء اليوم الذى يستطيع فيه صاحب الفرح او الاذاعة ، التعاقد مع المطرب فقط لقاء اداء واجبه ، وايضا التعاقد مع كل موسيقى فى الفرقة على حدة .. وهذا عندما تتقدم الموسيقى ويتقدم فن الغناء والطرب ويعمل « بنظام التخصص »

ولم نذهب بعيدا وقد كانت مهنة الطب مثلا كالغناء الآن ..! فكنت ترى الطبيب يعلن انه طبيب وجراح ومولد .. اما اليوم بعد ان تقدم الطب اصبح هناك الجراح فقط والمولد فقط وطبيب البطن فقط .. وعندما يطرد تقدم الطب ، سيصبح هناك دكتور للكلى فقط ودكتور للكبد فقط وهكذا ..

فانا اذن عامل .. اعمل لاعيش ، واموالى التى جمعتها لم ارثها من ابى ، بل جمعتها من فنى ومن سهر الليالى ومن عوامل نجاحى .. فانا عامل عريق فى مهنته

ثم اننى اريد ان اجعل منى ومن عبود وام كلثوم وفرغلى و .. و .. وكل هؤلاء مصابيح تضيء الظلام الذى يحيط بتفكير العمال ... اريد ان ابث فى نفوس اخوانى العمال ان كلا منهم يستطيع ان يكون مثلى ومثل هذه المصابيح ، اذا ثابر واجتهد وابتكر وتحلى بحميد الخصال

وليس كل عضو فى حزب العمال عامل .. فهناك فى حزب العمال البريطانى اطباء ومحامين وصحفيين ولكنهم عمال .. عمال بافكارهم عمال لانهم يعتنقون مبادىء حزب العمال .. كذلك انا اعتنق مبادىء حزب العمال .. واعتنق آراء صديقى عبد الحميد عبد الحق رئيس الحزب ، لانها جزء من آرائى ، ولانها قطعة من تفكيرى

ولسوف اسعى لاداء واجبى فى حزب العمال ساسعى لتنفيذ مبادىء الحزب .. ساجعل من هذا الحزب قوة تدير دفة الشئون وتجعل منه قوة فى حياة البلاد التى تفتقر كثيرا الى مبادىء سليمة قويمة ... ساسعى لكى يزداد فهم العامل لواجبه نحو نفسه ونحو عمله ونحو صاحب العمل .. وعندئذ يتقرر واجب صاحب العمل نحو عامله ..

وساسعى لاجعل للعمال مستشفيات انيقة صالحة وان يكونوا محل اعتبار وتقدير الدولة..

... ثم .. ساغنى للعمال « الحان توحيد صفوفهم » ان شاء الله

مذكرات نجيب الريحانى

٢٢ـ أول اعانة تمثيلية حصلت عليها

الى الاقطار الشقيقة

قلت ان الصحفى اللبنانى ناجى صبيح عمل فى مسرحى كوكيل للادارة

وبعد أن مكث السيد ناجى صبيح بعمل معنا حينا تناول اجرة العودة الى القطر الشقيق .. وما كاد يستقر هناك ، حتى وصلتنى منه رسالة يستحثنى فيها على السفر فورا مع افراد الفرقة للقيام برحلة فى سوريا ولبنان .. ولم ينس السيد ناجى أن يفهمنى بأن فى انتظارنا هناك سمنا وعسلا ، وان الفرصة سانحة ستفلت من ايدينا اذا لم ننتهزها عاجلا .. وانما الذى نسى الاشارة اليه هو انه سوف يخبطنا طبنجة يخطف بها روحنا اذا امتنعنا عن السفر !

وتصادف أن حضر الى مصر فى ذلك الحين الوجيه (خضر النحاس) وهو من انشط رجال الاعمال فى الاقطار الشقيقة ، وقد وافق على أن يتعهد بنشاطه المعروف رحلتى وتلطف فدفع مبلغ مائتى جنيه كعربون أو كدفعة أولى تحت الحساب

وقمنا الى فلسطين أولا فنجحنا فيها والحمد لله ، ثم واصلنا السير الى لبنان وسوريا ، ولكن للاسف لم نر ماكنا نأمل فيه من نجاح مادى .. اذ اقتصر الامر على النجاح الادبى .. وهو وحده ما يأكلش عيش .. » والغريب أننا كنا نرى التياترو مليئا بالجماهير ، فاذا عدنا للايراد تبين انه لايزيد عن العشرين جنيها أو ماحواليها صعودا وهبوطا ..

وحتى لا اطيل فى شؤون هذه الرحلة اكتفى بالقول أننى عدت منها مدينا للسيد خضرالنحاس بالعربون الذى دفعه ، وهو الـ ٢٠٠ جنيه ولعله يستحق منى أن اسجل له فى هذا المقام فضلا لست أنساه ، ذلك أن هذا الدين ظل فى عنقى أمدا طويلا بحيث لم يسدد الا بعد مدة طويلة .. وهذا ما يحملنى على أن اجدد للسيد خضر شكرى ، لانه يا سادة يا قراء عمل بأصله صحيح

عملى فى السينما

وعدنا من رحلة الاقطار الشرقية للاستعداد لموسم سنة ١٩٣١ .. وبينما انا فى التفكير زارنى استفان روستى ومعه المصور السينمائى المعروف (كيارينى) ، وعرضا على الاشتراك معهما فى اخراج فيلم (صامت) .. الا اننى اعتذرت لهما بأن أعمالى المسرحية من الكثرة بحيث تحول بينى وبين ما يرميان اليه ، ولكنهما لم يقتنعا بهذه الاجابة .. وكلما ابديت لهما الاعذار زادا فى الاصرار .. واخيرا قبلت واتفقنا على اخراج فيلم اطلقنا عليه اسم « صاحب السعادة كشكش بك »

وقد كان غريبا أن نبدأ العمل فيه دون أن نضع له فكرة معينة ، أو نكتب له سيناريو محدد المناظر والوقائع .. وكل ما هنالك اننا كنا نخرج فى السادسة صباحا دون أن ندرى ما نفعل ، حتى اذا جلست لتركيب لحية كشكش بدأت افكر فى المناظر التى نصورها وفى الحوادث التى نمثلها .. فاذا انتهيت من تركيب اللحية اكون قد انتهيت من تفكيرى فنبدأ فى التنفيذ .. يعنى فى التصوير

وتكلف فيلم « صاحب السعادة كشكش بك » اولا من آخر مبلغا وقدره اربعمائة جنيه مصرى فقط لاغير .. يعنى اننا اخرجناه بتراب الفلوس، ومع ذلك فقد نجح وجلب فلوس .. واقبل الجمهور على مشاهدته اقبالا لم يكن يتوقعه أكثر الناس تفاؤلا

مازق حرج

وافتتحنا موسم سنة ١٩٣١ التمثيلى برواية « أموت فى كده » .. وفى هذا الحين بدأت الحكومة (تحت ضغط الرأى العام) تهتم بالمسرح ، فتألفت فى وزارة المعارف لجنة من افاضل العلماء والادباء .. وكانت مهمتها الاشراف على ماتخرجه المسارح من الروايات ، وتخصيص اعانات تتناسب مع مجهود كل فرقة واثرها فى تقدم هذا الفن فى البلاد

ندع هذا جانبا لنذكر حادثة طريفة وقعت حين اعداد رواية « أموت فى كده » .. كان المرحوم اسماعيل (بك) شرين مديرا لادارة المطبوعات ، وكان يرأس لجنة ينحصر اختصاصها فى مشاهدة تمثيل الروايات قبل عرضها على الجمهور فى المسارح .. وكان رحمه الله من اشد المعجبين بفرقتى ومجهودات العبد لله المتواضعة فى خدمة فن التمثيل .. ولما كنت لا أجد غضاضة فى التصريح بنقائصى وعيوبى ، فاننى اعترف بأن الفصل الثالث من كل رواية جديدة تظهر على مسرحى لايتم تأليفه الا فى يوم ظهور الرواية .. وادينى عقلك بقى .. متى تستطيع اجراء البروفة له مثنى وثلاث ورباع ومش عارف كام !!

فلما انتهينا من بروفات الفصلين الاول والثانى على ما يرام بدأنا (بديع وأنا) نضع فكرة الفصل الاخير ونرتب حوادثه وكنا قد حددنا يوم ظهور الرواية .. حتى اذا جاء الموعد لم يكن الممثلون قد رأوا ادوارهم فى هذا الفصل ، بل لم اكن قرأته لهم .. وفى الساعة الثانية بعد ظهر ذلك اليوم شرفت لجنة ادارة المطبوعات المسرح وعلى رأسها المرحوم شرين (بك) ..

ومثلنا امامها الفصل الاول على ما يرام ، وتبعه الفصل الثانى على ما يرامين : كل ذلك واللجنة مغتبطة ستريحة .. وأسدل الستار وجاء اوان عرض الفصل الثالث ، وهو على ما وصفت .. فما العمل ؟ يقولون فى الامثال ان الحاجة تفتق الحيلة ، فلتسعفنا الحيلة الان ! توكلنا على الله ورفعنا الستار بين استحسان السادة الاماجد أعضاء اللجنة ، وابتساماتهم العريضة واذهانهم المهيأة لسماع بقية ما رأوا من فكاهات الفصلين السابقين وفكاهاتهما

وكان حسين ابراهيم يمثل دور امرأة من النوع « القباقيبى المصنفع » ، فلما رفع الستار ظهر حسين على المسرح يتمخطر فى الملاية والبرقع .. وما كاد ينطق جملة واحدة حتى سقط مغشيا عليه ، وتقدمنا جميعا لاسعافه وشاركنا فى هذا الاسعاف أعضاء اللجنة .. جزاهم الله عن المروءة كل خير ! ولم يكتفوا بهذه المعاونة الشخصية ، بل خرج واحد منهم يعدو فى الخارج باحثا عن طبيب .. ورأى المرحوم شرين (بك) أن لايرهقنا بتمثيل الفصل الثالث أمام اللجنة مكتفيا بالفصلين الاول والثانى ، وتفضل رحمه الله بالتصريح بالرواية كلها ! ولم انس أن اشدد عليه فى التريث لحظة حتى يفوق حسين ابراهيم لتستأنف التمثيل ! ولكنه شكر لى ذلك ونصح الى أن نذهب لنستريح بضع ساعات الى موعد التمثيل مساء !

وخرج رحمه الله مع اعضاء اللجنة وتركونا ـ لا للنوم والراحة ـ بل لاستئناف الشقاء واجراء بروفة الفصل الطازة ، وليس القارىء بالطبع فى حاجة الى افهامه ان حسين ابراهيم أفاق فى اللحظة نفسها التى غادرت اللجنة فيها المسرح !

لجنة تشجيع التمثيل

قلنا ان وزارة المعارف فكرت فى تشجيع التمثيل اذ ذاك بمنح اعانات للفرق ، ولذلك كانت اللجنة التى يرأسها الاستاذ العشماوى بين أعضائها الاساتذة الادباء مصطفى عبد الرازق ، وطه حسين ، تزور المسارح مرة فى الاسبوع لتشاهد رواياتها وتحكم على قيمتها الفنية

وكان مسرحى بين المسارح التى تتشرف بزيارة هذه اللجنة ، وكم سمعت من حضرات أعضائها وخاصة الدكتور طه حسين كلمات الثناء والاعجاب ، وكيف اننا نستحق أكثر العطف والتقدير . وزاد الدكتور على ذلك قوله انه يلمس الصدق فى رواياتنا ومماشاة الطبيعة دون خروج على أوضاعها أو مغالاة فى تصويرها ، ذلك بينما يسمع عند غيرنا ألفاظا جوفاء كالطبل صوتها عال ، وجوفها خال !

مكافأة مالية

وكان أن تلت من المبلغ المخصص فى ميزانية المعارف لتشجيع التمثيل فى ذلك العام للالفالة وخمسين جنيها ، وكان عدد الفرق التى منحت مكافآت أربعة ، كانت فرقتى الثالثة من بينها حسب الترتيب الذى وضع للمكافآت ! وماله معلهش ، برضه رضا .. لان هذه كانت المرة الاولى التى احسنا فيها تقديرا من الحكومة

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني

قال الاستاذ حسين رياض :

هذه الصورة هي أحد مشاهد فيلم « سلامة في خير » وهو من خير أفلام الريحاني، وتذكرني الصورة بحديث فني طريف دار بيني وبين الريحاني حول المسرح المصري ، وكانت الحكومة في ذلك الوقت تدرس عدة مقترحات لانقاذ المسرح من أزمته الشديدة ، وكانت الفرقة القومية في خطواتها الأولى ، تحاول بفضل تكاتف افرادها النهوض بالمسرح من عثرته .. وقال الريحاني يومها ان الجهود التي تبذلها الحكومة في سبيل المسرح هي أشبه بمسكنات وقتية ، وان لا فائدة من هذه الجهود الا اذا آمنت الحكومة أولا بأهمية المسرح وما يمكن أن يقدمه من خدمات للوطن من الناحية العلمية والاجتماعية . وكان من رأى الريحاني أن تعتمد الحكومة مبلغا ضخما لبناء مسارح في جميع عواصم المديريات والمراكز الكبيرة، وتكوين فرق تعمل على هذه المسارح وتقدم الغذاء العقلي للنفوس التي حطمها المرض والجوع .. وكان يؤمن أن بناء مسرح وانشاء فرقة خير الف مرة من فتح مدرسة، لأن المسرح هو الذي سيحبب أفراد الشعب الى العلم والذهاب الى المدرسة .. رحمه الله فقد كان رجلا بعيد النظر

حسين رياض

على ان أهم ما سررت له هو أن ممثلي فرقتي فازوا جميعا برضاء اللجنة ، ونالوا كلهم مكافآت مالية بنسبة لم ينلها زملاؤهم في الفرق الاخرى، وتناولت الثلاثمائة وخمسين جنيها ، وكنت قبل ذلك قد اعددت كشفا بأصحاب الديون المستحقة على ، وقيمة هذه الديون ومواعيد الاقتراض ، وشروط السلفيات وكيفية التسديد وما الى ذلك من امور اخرى . ورحت أسدد بعض هذه الديون بقدر الامكان ، بعد أن راجعت النظريات الاقتصادية القديمة التي كنت أسمع بها أيام اشتغالي في البنك الزراعي ولا أعمل بها !

على مسرح الكورسال

وبقي لي من المكافأة - بعد تسديد المستحقات - مبلغ ضئيل استعنت به على افتتاح موسم صيفي في كازينو الفانتازيو بالجيزة أشكر الله كثيرا على نجاحه كما كنت أقدر وأتوقع .. وانتهى موسم الصيف وكان في نيتي أن أعود الى مسرحي في عماد الدين ، لولا ما حدث من سوء التفاهم بيني وبين صاحب الملك : فقد كنت استاجر منه ذلك المسرح الضيق الصغير بمبلغ الف جنيه في العام ، مع انني كنت أعمل به ستة أشهر سنويا

الغى التعاقد الذى بيني وبين صاحب الملك (المسيو عاداه) ، ونظرت حولي باحثا منقبا عن مكان أعمل به الى أن عولت على استئجار مسرح الكورسال من الخواجه دلباني ، وكان اذ ذاك في موضع عمارة عدس التي تقع الآن عند ملتقى شارعي الالفي وعماد الدين .. تعاقدت مع المسيو دلباني ، وبقيت مهمة انتقاء رواية الافتتاح .. فاجتمعت لجنة التاليف المكونة من شخصين لا ثالث لهما ، وهما محسوبكم كاتب هذه السطور او الاحرف زي ما يعجبك ، والثاني زميله وصديقه وعزيزه الاستاذ بديع خيرى ..

اجتمعت اللجنة وتناقش « الاعضاء » في الموضوع الذى يقع عليه الاختيار ، وهل يحسن ان يكون من نوع الكوميدى او الريفيو او الفودفيل .. او .. او .. الخ وطرح احد الاعضاء - وهو العبد لله - فكرة نالت موافقة « الاعضاء بالاجماع » .. والاجماع هو بديع وحده طبعا ، لانني لم اقترع ولم اصوت .. بصفتي صاحب الاقتراح

توباز

كان قد ظهر في فرنسا اديب شاب اسمه (مارسيل بانيول) وضع رواية اطلق عليها اسم بطلها (توباز) ، واختار له أن يكون مدرسا بسيطا في احدى المدارس .. التي مش ولا بد

قرات هذه الرواية وقرات ما استقبلت به من النقاد ، وعرفت انها ترجمت الى جميع اللغات الحية ونجحت في البلاد الاجنبية نجاحا لم تصادفه رواية قبلها !.. ولذلك اقترحت أن نقتبسها ونخرجها على مسرحنا ، ونلت موافقة « الاعضاء » بالاجماع كما تقدم ..

واني لاذكر اننا قضينا في مهمتنا هذه (بديع وانا) اسعد ليالي التاليف التي مرت بنا ، وكنا كلما انتهينا في الليل من اعداد جزء منها قرأناه للممثلين في الصباح فأبدوا كبير أعجابهم ومزيد استحسانهم

اديني عقلك

انتهيت وزميلي بديع اقتباس رواية (توباز) واطلقنا عليها اسم « الجنيه المصرى » .. ومع انني اثناء قراءتها لممثلي الفرقة كنت اشعر بدلائل الاعجاب ترتسم على وجوههم ، الا انني كنت اذا خلوت ببديع أصارحه بخوفي على الرواية واشفاقي من انها لا تنال شيئا من اقبال الجماهير أو من الاعجاب بها ، لاسباب شتى تتراءى لي !

ولعله من المناسب في هذا المقام ان اذكر بأن ادارة المطبوعات كانت تضم في ذلك الحين بين موظفيها طائفة وقاك الله شرها .. كانت هذه الطائفة تتمتع بعقليات ممتازة ! وقاك الله شرها برضه .. واليك عينة من المضايقات التي كان يسببها لنا أولئك السادة المراقبون

كان المنظر الاول من الرواية عبارة عن فصل في احدى المدارس الاولية أو الابتدائية .. فلما ارسلنا الرواية الى ادارة المطبوعات لمراجعتها قبل تمثيلها ، اشار احد حضرات المراقبين بأن فيها نقدا جارحا لمدرسة اميرية ! .. ومن أين جالك ياسيدى ان مدرستنا أميرية ! وهل ورد على لسان اي واحد من الممثلين اية كلمة يشتم منها تعيين او تحديد أو حتى تمييز نوع هذه المدرسة ! ! أبدا والله العظيم !

قال المراقب : « صحيح ما فيش ما يثبت .. ولكن لابد من ان تشيروا الى ان المدرسة اهلية وليست اميرية » .. طيب حاضر .. على عيني وراسي ! وتبعت ذلك ان سحبت القلم من جيبي وكتبت ما يأتي :

(ملحوظة) هذه المدرسة اهلية وليست اميرية ! ..

وبذلك استراح المراقب ، ولم اخسر انا شيئا لان هذه الملحوظة لم تنقص من الرواية شيئا ، ولم تؤثر في شيء .. لانها مجرد تسجيل في خانة الملحوظات ، ولن يتفوه بها اي ممثل فوق خشبة المسرح !.. ولكن انظر ماذا تكون حالتي اذا توقشت في مثل هذه الملحوظة كل يوم عدة مرات لا مرة واحدة ! !

في العدد القادم : الحلقة ٢٣ من مذكرات الريحاني

فاتن حمامة تحاول ان تحبس دموعها وهي تستمع الى قصـــة بطل فقـــد ساقه اليمنى ...

البطل « مليجي » الذي فقد بصره في حرب فلسطين .. يتحـدث مع محسن سرحان

مشوهو حرب فلسطين أمام الكاميرا !

ان قائمة المجد والشرف التي سجلها جيش مصر الباسل في ميدان القتال بفلسطين تضم عشرات الضباط والجنود الذين استشهدوا دفاعا عن فكرة سامية ، وتضم القائمة أيضا مئات من الجنود والضباط الذين شوهتهم اسلحة العدو المجرم كما شوهتهم أيضا الاسلحة الفاسدة .. وقد عاد الابطال المشوهون الى أرض الوطن .. وانتظروا أن تعنى حكومات العهد السابق بأمرهم وشئونهم، ولكن تلك الحكومات كانت في شغل شاغل عنهم بشئون أخرى . وسكت الابطال الشرفاء ورفضوا ان يطلبوا من الحكومة ان تعنى بأمرهم ، واعتبروا أن مجرد اعلان هذا الطلب فيه ذل لهم وهم الذين لم يتمكن سلاح العدو من اذلالهم .. حتى قام محمد نجيب بطل التحرير ، ليؤلف جمعية مهمتها رعاية مشوهي الحرب وأسر الشهداء ... ومضت الجمعية في طريقها تقوم بمهمتها على أكمل وجه وتنافس الناس من كل الطبقات في المساهمة مع هذه الجمعية في اهدافها الانسانية .. وكان الفن وأهله أسبق الطوائف في التنافس على تأييد هذه الجمعية الانسانية، كما ترى في هذا المقال

ساهمت شركات السينما في تخصيص إيراد بعض حفلاتها لأغراض الجمعية ، وطلبت أم كلثوم أن تقيم حفلة يخصص إيرادها لنفس الغرض وأجيبت الى طلبها

وأمام المسئولين عن الجمعية عشرات الطلبات من فنانات وفنانين معروفين .. كلهم يبدون استعدادهم للمساهمة بجهودهم القيمة في جمع المال اللازم الذي يساعد الجمعية على القيام بمهمتها النبيلة

وقد ذهب بعض هؤلاء الأبطال الى ستديو نحاس ليشتركوا في تمثيل فيلم قصير يحيون فيه البطل محمد نجيب ، واشترك معهم في هـذا الفيلم فاتن حمامة ومحسن سرحان ومحمد توفيق وسميرة احمد ومحمود السباعي في تحية الرئيس

وفي الأستديو بكت فاتن حمامة وهي تسمع قصة احد هؤلاء الأبطال واسمه « مليجي » .. لقـد فقد مليجي بصره في معركة فلسطين ، ومع ذلك لم تفارقه ابتسامة الكبرياء ولم يذله العمى .. بل وقف أمام الكاميرا يخاطب محمد نجيب ، ويقول بصوت يلتهب حرارة وإيمان : « ياحبيب الشعب .. إني لا أستطيع أن أراك .. ولكن صـورتك مطبوعة في قلبي ، فقد سال دمك مع دمائنا في التراب ونحن نحارب سوياً في معركة فلسطين »

وآخر في سن السابعة والعشرين ، فقد ذراعيه .. ومع ذلك قال لمحسن سرحان وهو يرد على سؤال له : « إني قوي جداً . وعلى استعداد لأن أستأنف الحرب من جديد رغم كل شيء »

وثالث كان يروي لسميرة احمد كيف فقد ساقه اليمنى بعد أن قتل عشرين من جنود العدو ... كان يروي مأساته وكأنه يروي نكتة ... وقال إن الابتسامة لم تفارق شفتيه حتى عندما بترت إحدى قذائف العدو ساقه اليمنى ..

إن السينما اليوم تلعب دوراً هاماً في الدعاية للأهداف النبيلة التي تهدف اليها جمعيـة رعاية مشوهي الحرب ، وقد تطوع بعض الفنانات والفنانين والشركات السينمائية في إخراج هـذه الافلام مساهمة منهم في الأهداف التي تهدف اليها هذه الجمعية

سميرة احمد تشكر احد الابطال بعد ان اشترك معها في تمثيل فيلم قصير .. ويرى المنتج بطرس زربانللي الى اقصى اليمين

مسرحيات عالمية ..

السعادة بين يديك !

بول جافو من اشهر كتاب المسرحية الفرنسية الطوال،ومن أقدر الكتاب الفرنسيين على انتقاء الموضوعات الاجتماعية الحية التى تستطيع بصبغة تحليلية مثيرة ، تهدف الى ابراز فكرة اخلاقية حميدة ، او تأكيد عاطفة نقية نبيلة تصارع طوفانا من الغرائز والاهواء ، وهو فى هذا كله لا يعمد الى التلفيق والصنعة بقدر ما يستلهم التجربة الصادقة والطبيعة الموهوبة . وقد اخرجت له المسارح الفرنسية الكبرى فى الفترة ما بين عامى ١٩١٢ و ١٩٢٨ ، نخبة من القصص الاجتماعية الرائعة التى جمعت الى طرافة اسلوبها وفنها ، ميزة ملاحقتها للاحداث والعادات والاخلاق التى شهدها المجتمع الفرنسى خلال حقبة من الزمن نيفت على الاربعين عاما

الفصل الأول

يبدأ الفصل الاول ، فاذا نحن امام شرفة كازينو « هنرى الرابع » الانيق الفخم ، فى ضاحية سان جرمان ، وقد بدا بعض خدم الفندق فى ثيابهم التقليدية المزركشة ، واخذوا يستقبلون النزلاء الذين توافدوا على هـذا الفندق الهادىء ليستمتعوا باجازات قصيرة مروحة بين احضان الطبيعـة الفاتنة التى امتازت بها هذه الضاحية البديعة من ضواحى باريس

ونزل منها المركيز سان ربنان الذى سارع اليه بعض الخدم لتحيته وحمل حقائبه . وبعد أن يتحدث المركيز الى مستقبليه قليلا،ليصدر اليهم اوامره، يدخل الفندق ويمر بأبهائه الفسيحة قاصدا الى غرفة الطعام ليتناول افطاره، ونلاحظ انه يبدو قلقا فى جلسته ، يتلفت بين لحظة واخرى الى مدخل القاعة كمن ينتظر شخصا معينا سيوافيه فى هذه الساعة ، وبعد أن يفرغ من تناول طعامه يصعد الى غرفته الخاصة بائسا

وبعد دقائق يدخل الفندق الاصدقاء انطوان ، وادمون ، والآنسة سوزى خطيبة الاخير ، وهنا نجد ادمون يحدث رئيس الخدم همسا لافتا نظره الى ان سيدة معينة سوف تحضر بعد قليل ، فعليه أن يرشدها حال حضورها الى غرفة عين له رقمها ، واذ يفرغ من محادثة رئيس الخدم ، يستأذن سوزى وانطوان فى التغيب قليلا لحجز تذاكر لحفلة المساء الكبرى التى ستقيمها البلدية فى قصرها ، كما تم الاتفاق بينهم من قبل

ويجد انطوان نفسه منفردا مع سوزى فى قاعة التدخين فيمسك بيدها البضة وهو يشدد الضغط عليهـا ، ويصب نظراته النارية فى عينيهـا الدعجاوين ، وهى نظرات تنطق بتدله فى حبها ، ولكن سوزى تتجنب نظراته وقد أرخت جفونها ، واخذت تسحب يدها بلطف من قبضة كفه ، ثم لاتلبث ان تقول له فى شبه همس ، وبنبرة غاضبة :

سوزى – سيدى ! لا تنس اننى خطيبة صديقك !. ثم اننا الآن فى فندق .. اعنى فى مكان عام .. ولا احسبك تظننى من ذلك الصنف من النسـاء اللائى يجدن دور الخائنة ! هذا .. هذا كثير يا سيدى منك !

انطوان – اتناديننى الآن بغير اسمى ، لتتكلفى معى انا ، يا ســوزى ، مراسم اجتماعية ثقيلة على نفسى ، لم تكن يوما سبيلنا الى التفاهم ، اعنى الى التكاشف بما يحمله كل منا للآخر من اعجاب وحب !!

سوزى – حب !! يا الاهى ! لم اكن اقدر ان الامور ستسير هكذا سريعـا نحو هذه النهاية الشاذة . انك تروعنى يا انطوان ! لقد صممت على أن افاتحك فى صراحة بوجوب الكف عن هذا العبث عندما غادرنا باريس ، فلقد احسست انك تشعر نحوى باعجاب شديد بدأ يتطور نحو غاية لا اريدها لك ولا لنفسى !. بالله كيف تنسى انك خطيب فرانسـواز ... فرانسواز صديقتى العزيزة ! ثم تستتلى فى نبرة متالمة) لقد كنت تحبها اكثر من حبك لى .. اوه ، اعنى اكثر من حبك لأية امراة أخرى عرفتها فى حياتك ، فماذا دهاك !!

انطوان – من قال لك انى احبها اكثر من أى امراة اخرى !! اعنى اكثر من امراة واحدة معينة ، امراة تعرف نفسها تماما كما اعرف نفسى انا .. امراة القت بها المقادير فى طريقى .. او لعلها هى التى القت بنفسها عامدة فى طريقى لتعذيبى وتسخر منى !! لا ، لن اسمح لك يا سوزى بهذا العبث .. ان سلوكك هذا معيب جدا وايم الحق ! لكانك تحاولين بهذا السلوك الغامض دفعى الى الجنون من أقرب طريق .. والا فكيف افسر تشجيعك السابق لى بالكلمات المعسولة والايماءات المتوددة ذات المغزى ، فى عدة مواقف جمعتنى بك فى باريس ، ثم محاولتك الآن الازورار منى بدون سبب ، كأن لم يك بيننا صلات وأسباب من قبل !!

واذ نلاحظ أن صوته قد بدأ يعلو غاضبا وأن بعض الانظار اخذت تتطلع اليهما ، تقنعه بالنزول معها الى حديقة الفندق لاتمام الحديث خلال السير بين مماشيها البعيدة عن العيون الخوائة المستطلعة

ونزلا البستان (وهو جزء من المنظر المسرحى الكبير) ، وجلسا على اريكة خشبية يطل عليها شباك كان مغلقا حين بدءا الحديث ، وقالت سوزى فى هدوء :

سوزى – دعنا نتصارح يـ انطوان .. فانت شخص لم اعرف بعد نفسى ولن تعرفها ، اذ كل ما يلفتك الى ، كما لا تفتأ تذكر امامى ، عنايتى الخاصة باناقتى التى تقول انها تنسجم انسجاما رائعا مع تكوين جسمى ، ثم رائحة ذلك العطر الناعم الذى يثيرك عندما يتضوع من بين ثيابى !. صدقنى يا صديقى ان هذه كلها تفاهات حقيقة أن تنسيك يوما صاحبة هـذه « المفاتن » ، اذا انت صادفت مثلها يوما فى انثى اخرى اكثر منى جاذبية وفتنة ! فهل تحسب ان مثلك يستطيع ان يبنى معى زوجية سعيدة بهـذه الافكار الهوائية السقيمة !!

انطوان – مهما يكن مصدر اعجابى بك ، فانا احبك حبا جنونيا يا سوزى! وهذا ما يوجع مشاعرى ويحز فى نفسى ، اذ ان ادمون صديقى الحميم منذ الطفولة .. صديقى الذى لا يليق بى أن اخونه ، ولكن الذى يشجعنى على هذه الخيانة .. هو اعتقادى بأنك ستكونين سعيدة معى لا معه !! انه عاطفى كثير التقلب ، وهو ، كما أعرف وتعرفين ، عربيد وصاحب نزوات .. وكذلك فرانســواز ، لا تأتلف معى فى طبع أو هواية ، فهى ثقيلة الظل وروحها كابية مظلمة ..

سوزى – لا ، ..ارجوك !.. اننى لا اطيق أن تتكلم هكذا عن صديقتى او عن خطيبى !.

وهنا امسك بيدها واراد ان يجتذبها اليه،فهتف فى صرخة مكتومة لتذكره بقرب حضور خطيبته فرانسواز أو خطيبها ادمون ، وقد يفاجئهما فى مثل هذا الموقف الشائن . وفى هذه اللحظة تفتح النافذة التى تعلوهما ، ويطل منها المركيز سان ربنان ، الذى طرقت اذنيه وهو فى غرفته عبارات متناثرة من هذه المناجاة العاطفية الغريبة ، ويهتف بهما قائلا فى انفعال :

المركيز – سيدى ! هناك ساعات أو لحظات من الحياة لا يود فيهـا الانسان سماع حديث عاطفى كهذا تحت نافذته ، حديث حقيق أن يثير كوامنه واحزانه .. هنالك يا سيدى ركن آخر فى حديقة الفندق يتسع لمثل هذا الحديث النارى (ثم يتنهد متابعا) بالنا نحن الرجال من عبث النساء !

ثم يغلق النافذة فى الحال،على حين يواصل انطوان حديثه بنفس حماسه الاول ، وهو يحاول أن يهدىء من روع سوزى التى اذهلتها هذه المفاجاة.. ولا يكاد يمضى قليلا فى كلامه ، حتى تنهض هذه فى حزم وهى تقول فى صوت غاضب :

سوزى – مرة اخرى ، لا تنس يا سيدى اننى احب ادمون حبا عميقا !..

وما أن تنطق بهذه الكلمات وتتهيأ للانصراف لتوها ، حتى تفتح النافذة من جديد فى اللحظة التى يهتف فيها انطوان يائسا وهو يقول لها :

انطوان – يالسوء حظى الذى اوقعنى على المراة الشريفة الوحيدة .. فى مجتمعنا العصرى العجيب الذى نعيش فيه !

فيرد عليه المركيز من ذات النافذة التى فتحت على حين فجأة ليقول فى لهجة كلها برود :

المركيز – كلمة واحدة يا سيدى ! خذها نصيحة صادقة من رجل مجرب .. لا توجد امراة شريفة تستطيع أن تلتقى بها فى حياتنا الاجتماعية الحاضرة!

(البقية على الصفحة التالية)

تأليف : بول جافو ـ تلخيص : الأستاذ صلاح الدين الشريف

وتبهت سوزى وتتدارك أنفاسها اللاهثة ، في حين يتدفع أنطوان في كلمات ثائرة متوعدة ، كلها احتجاج وسخط وتهديد بالمبارزة ، ولكن المركيز يقفل النافذة بنفس البرود الذى بدأ عليه حين تفوه بألفاظه المثيرة السابقة ، بعد أن أكد للسيد الولهان استعداده لهذه المبارزة التي تشرفه !

فاذا كان المشهد الثانى ، وقد غادر كل من أنطوان وسوزى الحديقة غاضبين ، نرى ادمون الانيق التياه بشبابه ورائه يتقدم في صحبة فرانسواز صديقة سوزى ، وهى نفس السيدة التى أوصى خادم الفندق باحضارها الى غرفة خاصة عينها له ، وها هما يسيران جنبا الى جنب صوب ذات المقعد الخشبي الذى يقع تحت نافذة المركيز ، وتسمع عبارات ادمون الضارعة الموجدة وهو يطارح فرانسواز غرامه الحار المتدفق ، ويناشدها أن تستمع اليه بعد أن طال صدها وجفاؤها !! ويظل ادمون متحككا بها وهو يهمس بعباراته العميقة المتوهجة قريبا من أذنيها ، انها عبارات نفهم منها محاولة ادمون اغراء فرانسواز بقطع كل صلة لها بأنطوان ، فهو شاب خليع ارعن لا يصلح لها ولم يخلق لاسعادها !! وهنا نلحظ علائم الدهشة ترتسم على وجه فرانسواز الجميل وتنطق بالاستنكار البالغ لسلك صديق يطعن مر الطعن في صديقه ويحاول أن يسلبه فتاته المحبة المخلصة ! . .

وفى غمرة استنكارها وسخطها ، نراها تهتف صارخة في وجهه ، وهى تجاهد في التملص من بين احضانه ، بعد أن جذبها على حين فجأة ليطوقها بساعديه القويتين

فرانسواز ــ رحماك يا ربى !! هل جننت يا ادمون !! الا تعلم أنك ترتكب أمرا منكرا بأقوالك لامرأة شريفة في مكان عام ؟ !! هل هـذا مدى فهمك وتقديرك لمعنى الصداقة التى تدعيها لرفيق صباك أنطوان ؟ !!

ادمون ــ رويدك يا فرانسواز ! يا لله ما دخل الصداقة في شأن سعادتى وحياتى !! ان هذه الصداقة اذا كان قصاراها أن تقضى على قلبى وهنائى وحبى ، فلا كانت ولا كان يوم عرفتها وعقدت فيه أواصرها !

فرانسواز ــ أحقا ما تقول يا ادمون ، أم أن أذنى تكذبنى الحديث ؟ ! لعلك لم تنس بعد مرجريت صديقتك الاولى ، لقد شاء لى الحظ ، ولست أدرى أن كان حظى هو الذى شاء ذلك أم حظك ــ أقول ــ شاء لى الحظ أن أستمع صدفة واتفاقا ، ومنذ شهر واحد فقط ، ما كنت تسكبه في أذنى تلك البريئة المسكينة من عبارات الغرام والوله المعسولة ! ترى هل تدرى أيها السيد المهذب ادمون ، أن ألفاظك الخداعة التى كنت تنطقها بلسانك وبكل أسارير وجهك ، هى هى نفس العبارات والالفاظ التى تحاول أن تسمعنيها اليوم ؟ يا الاهى ! أى طراز من الرجال أنتم يا شباب هذا العصر !!

ادمون ــ يالى من فتى سيء الحظ ! لقد وقعت على المرأة الشريفة الوحيدة في عصر يجعل للحب معنى غير ذلك المعنى العتيق الضيق الذى تصورينه لنفسك يا فتاتى الخيالية المسكينة !. !.

وللمرة الثانية تفتح نافذة المركيز ، ويطل عليهما بشخصه النحيف ذى الوجه الجامد الشاحب، ليقول لهما كلمته المأثورة ، وهو يوجهها الى ادمون في سخرية خفية :

المركيز ــ كلمة واحدة يا سيدى ، خذها من رجل مجرب ! لا توجد امرأة شريفة تستطيع أن تلتقى بها في حياتنا الحاضرة !! ان الالفاظ الشعرية البراقة كثيرا ما تحطم حياتنا نحن الرجال !!

واذ يقف ادمون مبهوتا ، وقد عقدت الدهشة والمفاجأة لسانه ، نلاحظ أن فرانسواز قد ندت منها صيحة مكتومة ، وهى تحاول التراجع خلف أصيص كبير نبتت فيه شجيرة مورقة ، لتحجب عن عينى المركيز الذى عرفت فيه والد صديقتها كلير ، على حين أفاق ادمون من دهشته وراح يتوعد الرجل بمبارزة سريعة ، يغسل فيها بدم هذا الكهل الماجن أهكومته الوقحة ، ويقفل المركيز النافذة بنفس هدوئه البارد، بعد أن أبدى استعداده للالتقاء بالسيد « الاحمق » في أقرب مناسبة !

الفصل الثانى

فاذا كان الفصل الثانى وجدنا ادمون يذرع بخطى عصبية قلقة أرض البهو الكبير بالفندق منذ ساعة مبكرة ، وقد بدا وجهه متجهما في اكفهرار يشى بغضب مكتوم يوشك أن ينفجر ، وبين الفينة والفينة راح يسأل بالحاح خادما من خدم الفندق عن موعد نزول المركيز من جناحه الخاص

وبينما هو على هذه الحال يدخل أنطوان البهو نفسه بخطوات سريعة ، وقد بدت على ملامحه المتجهمة هو الآخر ثورة عاتية لا تلبث أن تنفجر . ولم يلحظ في دخوله صديقه ادمون ، الذى كان متنحيا الجانب الآخر من القاعة . واذ يصادف خادما من خدم الفندق ، يأخذ في امطاره بأسئلته عن موعد نزول المركيز ، وعندما يتحول عن الخادم الذى يرد عليه ردودا مبهمة في أدب ، تحين التفاتة منه الى صديقه ادمون فيقبل مسرعا اليه وهو يقول لاهثا :

انطوان ــ ادمون ، انى أحمل لك منذ الامس مفاجأة قد لا تسرك ، ولم أشأ أن أنبئك بها الا في اللحظة الاخيرة ، فلقد اخترتك يا صديقى شاهدا لى

الخريف المشرق

هذا هو اسم « التايور » الانيق الذى ظهرت به النجمة فرجنيا مايو اخيرا..
وقد اطلقت عليه هذا الاسم لانه يناسب فصل الخريف في هوليوود ..

فى مبارزة ستقع بينى وبين رجل من نزلاء هذا الفندق اهاننى بالامس اهانة لا تغتفر

ادمون ــ ماذا ! مبارزة ! مع رجل اهانك بالامس ... اهانة لا تغتفر !! يا الاهى انه .. انه ... اعنى أن هذا الموقف هو نفس موقفى أنا ! ولكن ما اسم هذا الـ ... اعنى هل اعرف هذا الوقح الذى تجاسر على اهانتك هذه الاهانة التى لا تغتفر !!

انطوان ــ عجبا ! أتورطت انت الاخر فى مبارزة ! ومع نزيل من نزلاء هذا الفندق ! يا له من اتفاق عجيب !! وعلى كل فيشرفنى أن أكون شاهدك . أما اذا كان يهمك أن تعلم اسم الشخص الذى سأبارزه فهو المركيز دى سان ريتان !!!

ولو أن صاعقة انقضت من السماء على رأس ادمون لما زلزلته وافزعته الى هذا الحد الذى بدا عليه حال سماعه لهذا الاسم المثير !!

وفى هذه اللحظة التى وجم فيها كل من الصديقين دخلت فتاة رائعة الطلعة وراح كل من الشابين بكل مافيهما من مشاعر متوهجة مشبوبة ، يلتهمان الحسناء بأعين ذواقة نهمة ، وراحت آذانهما المرهفة تستقط الكلمات الموسيقية المنغومة التى كانت تفوه بها الفتاة وهى تصدر اوامرها بشأن الحقائب والامتعة والغرف التى ستحجز

وتتحول الفتاة نحو الدرج لتصعده الى الطابق الاعلى ، وذلك فى اللحظة التى تلتقى بها فرانسواز ، حين كانت تهبط هى الاخرى نفس الدرج فى اتجاهها الى البهو . وتتعانق الصديقتان عناقا حارا وفرحة اللقاء المفاجىء لا تسع كل منهما . ويفاجأ ادمون وانطوان بصوت فرانسواز يناديهما ويوقظهما من سرحتهما الذاهلة ، عندما اخذت تقدم لهما صديقتها الحميمة وزميلة طفولتها كلير !

وسرعان ما يرحب الصديقان ايما ترحيب بهذا التعارف المفاجىء الذى صادف هوى من نفسيهما المولعتين ابدا بملاحقة كل صنوف السحر والشباب والجمال ! ويلتئم عقد الرفاق ، وعلى الاخص بعد أن تنضم اليهم سوزى الودودة اللاطفة التى سرعان ما رحبت هى الاخرى بصداقة كلير . ويأخذ الجميع يتحدثون فى جو من المرح والالفة .. ونعرف من موضوعات الحديث التى أمسكت كلير بخيوطها ، وأثبتت مهارة ولباقة كبيرتين فى تحريكها هنا وهناك ، أن كلير هذه نمط فذ من الفتيات العصريات ذوات الجرأة العجيبة فى مهاجمة كل عرف والتحرر من كل قيد من قيود التقاليد، فهى من ذلك الطراز المريض المتحلل الذى اخرجه المجتمع الفرنسى العجيب فى أعقاب الحرب العالمية الاولى !

ونلاحظ أن كلا من سوزى وفرانسواز تبدو على وجهيهما امارات الذعر والدهشة ازاء ما يسمعان من ادق أسرار الحياة الباريسية الفاضحة ، على حين بدت على وجهى ادمون وانطوان علائم الاهتمام الكبير والمتعة البالغة بكل ما كانت تثرثر به كلير من قصص ونوادر ونكات شاركاها فيها الى ابعد حد ينتظر من شابين من طرازهما

كما نعرف من حديث كلير أنها على غير وفاق مع خطيبها جاستون وأنها طالما غاضبته وطالما غاضبها ، لان مسلكها فى الحياة لا يعجبه ، كما أن مسلكه هو الاخر لا يعجبها ! ولا تنسى هذه اللعوب العابثة وهى تقص بعض ماوقع بينهما من مشاحنات ، أن تشفع آراءها فيه وفى شباب العصر الذين يحذون حذوه ، من حيث التهيب والتزمت ، بنكات خارجة احمر لها وجه فرانسواز وسوزى ، على حين راح كل من ادمون وانطوان يضحكان لها ضحكا عاليا كاد يغضب سوزى وفرانسواز !

وفجأة يقتحم عليهم خلوة هذا الركن المركيز دى سان ريتان،الذى استرعى انتباهه صوت ابنته .. فاذا ما داناهم والقى عليهم تحية الصباح،واستفسر من كلير ، التى تقدمت وعانقته ، عن الموعد الذى حضرت فيه ، اخذ يدير عينيه الحائرتين ، اللتين التمع فيهما بريق خبث خفى ، بين كل من سوزى وفرانسواز ، اللتين تحاولان عبثا أن تداريا وجهيهما منه ، ثم اخذ يطالع بعينيه الساخرتين ادمون وانطوان اللذين وقفا بدوريهما مضطربين امامه ، وينحنى لكل منهما انحناءة مسرحية مثيرة ، ويوجه اليهما الخطاب فى لهجة هازئة كان وقعها عليهما أقسى من لذع السياط :

المركيز ــ احسب أن الحظ قد أسعدنى بشرف مبارزتكما معا ، وان كنت لا أدرى كيف اتم هذا الامر المزدوج على الوجه الذى تقتضيه أصول المبارزة الشريفة بين .. بين الرجال الاشراف !!

وبهذه المناسبة هل أعد السيدان شهودهما !!

ويضطرب الجو ، ويرتبك ادمون وانطوان ايما ارتباك ، الى حد يثير الرثاء والضحك ، على حين راحت سوزى وفرانسواز تتبادلان نظرات الدهش والحيرة .. وهى نظرات تحمل معنى اتهام كل منهما لزميلتها بأقبح واشنع تهمة .. هى تهمة خيانة كل منهما للاخرى ، مع خطيبها ، ومحاولتها سلبه منها ، بعد أن احست كل فتاة فى قرارة نفسها أنها كانت بطلة موقف مشابه عرض للاخرى فى حديقة هذا الفندق وامام نافذة المركيز بالذات !

ويواصل المركيز كلامه بنفس لهجته الساخرة ليقول فى ذات اللحظة التى يند فيها من فم كلير صرخة فزع ممزوج بدهشتها البالغة لهذا التطور الغريب الذى انتاب جو المجلس فجأة :

المركيز ــ اما أنا فان الحظ ، على ما يبدو ، يحالفنى على طول الخط .. ان خطيب ابنتى قد أرسل لى منذ الصباح الباكر برقية يخطرنى فيها بحضوره فى تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم .. انه سيكون

(البقية على صفحة ٣٧)

استراحة قصيرة على سلم «الديكور» .. جمعت الاخوين «ذو الفقار» وشركاهما .. يعنى فاتن ومريم فخر الدين .

جولة «الكواكب» فى الاستوديوهات

اقتحم رئيس التحرير حجرتى ، والقى « القبض » على « جاكتتى » ثم وضعها على المكتب وقال : « هيا .. ارتد جاكتتك بسرعة ! » .. فقلت وانا ادس يدى فى احد كميها : « رفت طبعا ! » فقال : « يا ريت ! اذن لارتاح منك عدد كبير من القراء ! » .. فقلت : «اذن مشوار ! » .. فاجاب : « زى كده .. انها جولة فى ستديوهات السينما .. السيارة فى الانتظار ، ومصور « الكواكب » ومندوبها سيرافقانك .. لا تنس علبة السجاير .. خذ قلمك .. الا تسمع صوت « الكلاكس » ؟ .. هيا » .. وانطلقت وانا اردد المثل القائل : « يا قاعدين .. يكفيكم شر الجايين » ومضيت اقول لنفسى : « لو كان الأمر بيدى لعينت رئيس التحرير مديرا لقسم المفاجآت » .

قالت امينة رزق للمخرج الهامى محمود حسن : « لكن دورى مافيهش عياط ابدا » .. فقـال لها : « معلهش .. خلى العياط المره دى للمتفرجين » !

ها نحن ننفض عن ملابسنا « وعثاء » الطريق ، بعد نصف ساعة أمضيناها فى قلقلة وخضخضة ، فى تلك السيارة التى يدعونها بحق « غربال الصحراء » .. واجتزنا مداخل « ستديو مصر » .. تلك المؤسسة الفنية العتيدة ، حتى انتهينا الى حجرة الاستاذ موسى حقى .. « دينامو » الاستديو ، وعقله المفكر ، ورأسه المدبر ..

ودار الحديث حول الشئون الفنية وملحقاتها ، ورأيت أن أبدأ بالهجوم فقلت :

• ماذا أعددتم لحل مشكلة «الوجوه الجديدة» ؟ ان هواة السينما لا يكفون عن طرق الأبواب .. والبريد يحمل الينا كل أسبوع مئات ومئات من صور الهواة .. وخطاباتهم الحافلة بالرجاء والأمانى .. ومع ذلك نرى الشاشة البيضاء تعانى « أنيميا » حادة فى الوجوه الجديدة .. انها لا تزال حتى الآن تعتمد على أصحاب الوجوه القديمة .. أفلا تخشون سأم الجمهور ؟

وأجاب الاستاذ حقى بقوله :

ـ انها مشكلة بلا ريب .. والسبيل الوحيد لحلها هو ايجاد معهد حكومى لشئون السينما .. أما المعاهد الأهلية فانها تعتبر محاولات فردية .. وتصيب القائمين بها بخسائر لا قبل لهم بها ..

• والى أن ينشأ ذلك المعهد ـ قل ان شاء الله فكيف تحلون المشكلة ؟

ـ ليس أمامنا سوى الاعتماد على خريجى معهد التمثيل العالى !

• ولكن .. الا تلاحظون ـ مثلا ـ ان القاء بعض خريجى المعهد .. وحركاتهم ، بعيدة ـ الى حد ما ـ عن أصول التمثيل السينمائى ؟

ـ نعمل ايه ؟ اذا لم يكن ما تريد .. فارد ما يكون !

• هناك أيضا المشكلة رقم ٢ وهى : « القصة السينمائية » .. لابد أن مئات منها تصل اليكم كل شهر من الهواة .. ما هو مصيرها ؟

ـ لقد عالجنا الأمر بتأليف لجنة لفحص القصص ،

المخرج يجرى « بروفة » لمشهد جذب « شادية » من ساعدها بقوة ، وترى اسماعيل يس يقول للمخرج : « ما تشدها من شعرها احسن .. عشان المشهد يبقى حامي »!..

الزبون «محمد الديب» يعرض قضيته على المحامية «فاتن».. وتراه يقول لها : « عايز ابعت انذار للمحبوب انه يخلى قلبه لى والا الزمته بتعويض بواقع ١٥ قبلة فى اليوم »

« اللى يمثل مع القطة .. يستحمل خرابيشها » .. هذه هي عبارة التعزية الرقيقة التي تقدم بهـا محمود ذو الفقار لزوجته مريم فخر الدين وهو يضمد جراحها !

ورد ما لا يصلح منها لأصحابها .. وبهذه المناسبة ، أرجو أن توجه نداء على صفحات « الكواكب » الى أولئك «الهواة» الذين لايعرفون ألف باء القصة .. ويسطرونها « ببلاويهم » .. ان كل من يعرف كيف « يفك الخط » يتوهم انه قدير على كتابة القصة السينمائية .. ومن هنا تصل الينا قصص لا يمكن وصفها الا بأنها «لعب عيال » ..

• والله يا عزيزى .. الحال من بعضه .. وادارات الصحف مصابة بهذه « البلوى » .. فلندعها الى المشكلة الثالثة ..

– خير ؟ !

• لماذا لا يكون « لاستوديو مصر » كواكبه ونجومه الذين يحتفظ بهم لأفلامه كما هو شأن الشركات الكبرى فى هوليوود ؟

– لقد كان هذا أول ما فكرنا فى عمله عندما بدأنا الانتاج .. ولكن للأسف .. كان معظم الممثلين يتخذون « سيماء » موظفى الحكومة .. ويتكاسلون عن العمل عمدا اعتمادا على أن مرتباتهم مضمونة آخر كل شهر .. فكنا نضطر الى استخدامهم فى أية أدوار حتى ولو لم يكونوا يصلحون لها لكى نأخذ « بحقنا حلقا » .. ومن ثم عدلنا عن هذا النظام

• الى متى ؟

– الى أن يصبح الفيلم المصرى فيلما عالميا لتطبع منه آلاف النسخ ، ويعرض فى الشرق والغرب ..

▭

وانتقلنا الى البلاتو رقم ٢ ، حيث كان المخرج « حماده عبد الوهاب» يخرج أول أفلامه : «اللص الشريف» الذى يقوم بدورى البطولة فيه «اسماعيل يس » و « شادية » ..

وكان المخرج يمسك بساعد شادية وهو يقول لاسماعيل يس :

– تطلع من الباب ... و « تشدها » من ذراعها كده ..

ولا تفوت النكتة « أبا السباع » فيهمس قائلا :

– اشدها ازاى ؟ هيه « نعيرة » ؟

وجاء دور شادية فى تلقى ارشادات المخرج عن المشهد فقال لها :

– تبصى هنا .. وتقولى : يا عمتى ..

ونظرت شادية الى حيث يشير المخرج ، واذا بها تجد سجادة صغيرة ملقاة فى جانب من الغرفة .. فقالت محتجة :

– بقى دى « عمتى » ؟

فقال اسماعيل :

– وماله .. «عمة عجمى» مش أحسن ما تكون « افرنجى » ؟..

ولم يكد ينتهى « النقاط » « الشوط » حتى « زاغ » اسماعيل يس .. ووقف المخرج فى انتظاره وهو يقول :

– كل شوط .. ببلاغ رسمى !

وتبين ان « الاحكام العرفية » معلنة فى منزل اسماعيل يس .. وقد حتم عليه «الحاكم العسكرى» – أعنى قرينته – الاتصال به تليفونيا عقب كل « شوط » حتى يستوثق « الحاكم » من أنه لم يبارح الاستوديو ليزوغ هنا أو هناك !

وعاد الى « البلاتو » وكأنما أراد أن يموه على مندوب « الكواكب » فقال له :

– اسمع النكتة دى :

– واحد حشاش ماشى فى الشارع مسطول.. فوقع نظره على طفل يبكى وهو يقول : « آه يابا » .. فاقترب منه وقال فى حنان وعطف :

– مالك يا ابنى ؟ أبوك بيوجعك ؟

(البقية على الصفحة التالية)

اسماعيل يس يضبط متلبسا بتبليغ « ولاة الامور » نبا نهاية « الشوط » بالسلامة .. حتى يطمئنوا الى عدم زوغانه من الاستديو .. مما يدل على أن « الثقة » بينه وبينهم مش ولا بد ! ..

كان المشهد فى فيلم « الشك القاتل » يقتضى أن تمسح القطة بقدم « محسن سرحان » وتلعق حذاءه .. وقد اغرق الحذاء بقطع الحلوى والمربة واللبن ، ولكن القطة ظلت معرضة كما ترى هنا ...

ثم مال على المندوب وهمس فى أذنه قائلا :

— أوعى تصدق حكاية « الحاكم العسكرى » دى ..

ان اسماعيل يس يلعب فى هذا الفيلم دورين لشخصيتين متشابهتين .. شخصية عجلاتى طيب القلب شديد الشبه برئيس عصابة لصوص ..

وسألت اسماعيل :

— لعل تمثيل شخصيتين فى فيلم واحد «جديد عليك » ؟

فقال :

— أبدا .. الجديد هى حكاية « اللصوصية » دى .. عمرى ما « شربتها » !

□

وفى « البلاتو » رقم (٣) كان الاستاذ «الهامى محمود حسن » يقوم باخراج باكورة أفلامه وهو: « شريك حياتى » .. تمثيل حسين رياض وأمينة رزق وشكرى سرحان وزهرة العلا ووداد حمدى

وكانت أمينة ثائرة وهى تقول :

— لا .. دى دسيسة ضدى .. انتو عايزين تخسروا اسمى !

واندفعنا الى الداخل لنقف على سر « الثورة » وقلنا لها :

— دسيسة ايه ؟

فأجابت :

— تصوروا .. فيلم من أوله لآخره ما فيهش «عياطه» ولا حتى خمس دقايق ؟ دى مش دسيسة لتشويه سمعتى « الفنية » ؟ .. ده مش مقلب ؟

وهمست تقول :

— تعرف ان ده أول فيلم من نوعه ؟

— ليه ؟

— لأن أمينة رزق تبدو فيه ضاحكة .. ولأنه — كمان — ينصف « الحموات » ويقف فى صفهن!

فانصرفت وأنا أقول :

— ربنا يستر !..

□

— ايه القطة « المغفلة » دى ؟ دى حا تجننى! أنا لو كنت عارف كده كنت استبدلتها بفار !..

هكذا كان يصيح المخرج عز الدين ذو الفقار، وهو يلتقط مشهدا لقطة جميلة .. لعلها جديدة على الوسط الفنى .. تقوم بدور لا بأس به فى فيلم « الشك القاتل » تمثيل محمود ذو الفقار ، ومريم فخر الدين ومحسن سرحان ، والفيلم من انتاج محمود ذو الفقار ..

وتدور حوادث الفيلم حول الشك الذى يساور الزوج «محسن سرحان» بزوجته «مريم فخرالدين» وصديقه « محمود ذو الفقار » وينتهى بارتكاب جريمة قتل يذهب ضحيتها الصديق ..

وكان المشهد يقتضى أن يقذف محسن بالقطة على مقعد .. وقد أعيد المشهد نحو ١٥ مرة .. حتى اضطرت القطة أن « تخربش » أبطال الفيلم وتعض مساعد المخرج الذى كان يقبض عليها كلما عندت الى الزوغان ..

وفى احدى لحظات الغضب توهم عز الدين انه أمام ممثلة « كومبارس » .. فصاح بمساعده قائلا وهو يشير الى القطة :

— خد منها السركى بتاعها واطردها بره !

□

وكان محمود ذو الفقار يحتل البلاتو رقم (١) فى أستديو الاهرام ، والبلاتو رقم (٢) فى نفس الاستوديو لانتاج فيلمه الثانى « الصلح خير » .. مع فيلمه الأول فى وقت واحد ..

ويتولى اخراج الفيلم الثانى الاستاذ فطين عبد الوهاب .. وتقوم بدور البطولة فيه « فاتن حمامة » وكمال الشناوى ..

وسوف يرى الجمهور « فاتن » تلعب دور « محامية » لا يلازمها التوفيق الا فى قضية خاصة بزوجها فتنقذ عنقه من حبل المشنقة ،حتى يؤمن بأن العلم للمرأة سلاح لا تدرى متى تشتد حاجتها اليه ..

وكان المشهد المعد للتصوير ، هو مشهد « زبون » لم يقصد الى مكتب المحامية الحسناء لتوكيلها فى قضيته فحسب .. بل كان يهدف الى تقديم « عشرة غزل » ..

وفى خلال هذا المشهد كان الزبون « محمد الديب » حريصا على أن يؤكد للاستاذ عز الدين — كلما رآه فى أحد مشاهد الغزل — أن ما يراه ليس الا تمثيلا « والله العظيم » ..

ويعلق على هذا الاستدراك بقوله :

— والله ! أحسن يفتكر ان الحكاية جد .. وده لعيب كوره .. ابص الاقى نفسى طلعت « اوت »

وفى الحجرة الأخرى كان المخرج فطين عبد الوهاب ، يدرب «وكيل الاستاذة» على الاستغراق فى النوم وهو يجلس الى مكتبه .. وكان يقول له :

— نام قوى .. علشان ينام الشغل فى المكتب !

ونام الوكيل ..فرأينا أن نتسلل من«البلاتو» الى الخارج حتى لا نعكر عليه صفو أحلامه ..

« و . ب »

قصة الحب التي بدأت في لبنان وانتهت في الصحراء

صباح تتزوج أميرا من الكويت !

بيروت – من سليم اللوزي

كما تزوجت «ريتا هيوارث» الامير علي خان ، هكذا تزوجت النجمة « صباح » من الامير عبد الله المبارك الصباح ، مدير دوائر الامن العام في الكويت !

وخبر الزواج لم يعلن رسميا ، ولكن «صباح» نفسها ارسلت الى اصدقائها في لبنان تزف اليهم هذا النبأ السار !

وانا لا اذيع سرا ، اذا قلت : ان «صباح» قد وقعت في حب الامير الكويتي منذ اول الصيف ، وقصة هذا الحب بقيت محبوسة في الصالون والاندية في لبنان ، ونسج حولها آلاف القصص الخيالية .. ولكن احدا لم ينشر عنها سطرا واحدا ، نظرا لمكانة الامير الكبيرة في الاوساط السياسية والاجتماعية في لبنان ...

وقد بدات القصة في فندق طانيوس بعاليه ، فقد كان الامير الكويتي يشغل جناحا كبيرا في الفندق ، ويشغل في الوقت نفسه المجتمع اللبناني والصحافة اللبنانية بكرمه الحاتمي ومنحه الذهبية التي كان يوزعها على المستشفيات والمدارس والجمعيات الخيرية !..

وكانت « صباح » تغنى في صالة طانيوس لاول مرة على المسرح منذ طلاقها من السيد نجيب شماس .. ولذلك كان الاقبال على سماع اغاني « الشحرورة » عظيما جدا ، وبصورة خاصة من كبار الشخصيات العربية التي جاءت تصطاف في لبنان ...

وحجزت المائدة الاولى في الصالة لسمو الامير عبد الله المبارك ...

وقبل أن يشرف الامير الحفلة ، ارسل للنجمة الكبيرة سلة فخمة من الزهور النادرة ، تقديرا منه لفنها وصوتها العذب !

وفي الموعد المحدد لبدء السهرة .. دخل الامير صالة « طانيوس » محوطا بحاشيته الكبيرة ، وجلس في صدر المائدة المفروشة بالورد ... يستمع الى اغاني « صباح » البلدية !

امير الاحلام !

ولم يكد الامير يجلس على مائدته ، حتى ارتجلت « صباح » موالا لبنانيا حيت فيه الامير ضيف لبنان وحبيب اللبنانيين !

ورد الامير على تحية «صباح» بانحناءة خفيفة براسه ، شاكرا لها عاطفتها الرقيقة ...

ومنذ تلك الليلة ، بدأ كيوبيد يسجل السطور الاولى في قصة الحب الجديد !

والامير الشيخ عبد الله ، رجل عازب ، في الخامسة والثلاثين من عمره ، قوى الشخصية ، جذاب الحديث ، يتكلم في همس ، ولكنه همس نافذ للذيذ .. وهو يعتبر ثاني شخصية كبيرة

نشرت « الكواكب » هذه الصورة في عدد ١٢ اغسطس الماضي .. وترى فيها المطربة صباح وقد وقف بجوارها الامير عبد الله المبارك الصباح مدير دوائر الامن العام في الكويت .. وذلك في حفلة اقيمت بمناسبة الانعام على المطرب سلمان بوسام الاستحقاق اللبناني . وقد ظهر معهم في الصورة السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية في ذلك الوقت ، والشيخ خليل تقي الدين ...

في امارة الكويت ، وله نفوذ ضخم في الدوائر العربية والاجنبية على السواء،ولذلك لم يعجب الذين يعرفون « صباح » عندما وقعت في حب الامير الجذاب ، لا سيما وان الجميع لاحظوا ان الامير يبادلها هذه العاطفة ، ويعتبرها سيدة صالون من الطراز الاول !

ولم يعش هذا الحب اكثر من اسبوعين .. فقد سافر الامير عائدا الى بلاده ، وخيل الى العارفين بقصة هذا الحب ، أن الستار قد أسدل نهائيا عليه !

وكانت «صباح» نفسها قد اسلمت قلبها للقدر ، يفعل به ما يشاء !

طائرة خاصة !

وبعد نحو شهر ونصف ، غادرت «صباح» لبنان فجاة ، وسافرت الى الكويت !

وقيل انها لم تطق صبرا على بعاد اميرها الحبيب ، فركبت اول طائرة اقلتها الى امارة الكويت البعيدة ...

وقيل أيضا ، ان سمو الامير هو الذي استدعاها لتحيى حفلة ساهرة كبرى في الكويت

وبقيت الاشاعات تنسج القصص الخيالية ، حتى استدعيت شقيقة النجمة « صباح » الى الكويت ، وارسلت لها طائرة خاصة على نفقة الامير ..

وبعد ايام ... عرف الجميع أن صباح قد تزوجت الامير عبد الله المبارك !

هل يعيد التاريخ نفسه ؟ !

والسؤال الآن هو : هل يسمح سمو الامير لزوجته أن تتابع عملها الفني في الوسط السينمائي ؟!

والجواب معروف .. وهو أن الامير لن يسمح بذلك ، فقد اصبحت الفنانة زوجة ، وهو يرى ان الزوجة يجب أن تنصرف الى زوجها !

وقد وصل الاستاذ محمد فوزى الى بيروت هذا الاسبوع ، اثر برقية ارسلها له موزع افلامه في سوريه ولبنان ... فان بين الاستاذ محمد فوزى وبين صباح عقدا لفيلم جديد كان يجب ان تسجل اغانيه ويبدأ تصويره منذ الشهر الماضي ... كما أن الفيلم الاخير الذي قامت « صباح » بدور البطولة فيه مع الاستاذ فوزى تنقصه بعض المناظر الخارجية ، وقد ارسل الاستاذ فوزى عدة برقيات الى « صباح » يدعوها فيها الى تكملة العمل ... ولكنها لم ترد

وهذه هي نفس المشاكل التي وقعت فيها ريتا هيوارث عندما تركت كل شيء لتتزوج اميرها الهندي

ترى ... هل يعيد التاريخ نفسه حتى في قصص الحب عند النجوم ؟!

يوسف وهبي يهجر المسرح!

عاد الفنان يوسف وهبي من رحلته في الخارج يوم الخميس الماضي ، ليفاجأ بان مجلس ادارة نقابة ممثلي السينما والمسرح أجرى انتخاباته السنوية قبل موعدها وعزله عن رئاسة النقابة ليحل محله الاستاذ سراج منير ، وقد بدأ الذهول على وجه يوسف مما حدث وابدى دهشته أن يكون هذا جزاء جهاده الطويل في سبيل الفن والفنانين وادلى الى محررنا الفني بهذا الحديث الذي ينهي به جهاده الفني في سبيل المسرح

إذا كان هذا هو جزائي . . فقد آن لي أن أستريح ! !

ولا أعرف بالضبط تفاصيل ماحدث أثناء غيابي والشيء الوحيد الذي أسعدني . . هو تلك الحركة المباركة التي قام بها بطلنا المنقذ محمد نجيب ، والتي كانت بمثابة تطهير لاسمنا في الخارج فرفعنا الرؤوس متباهين بمصريتنا ، بعد ما كنا نتزوى من الناس خجلا بعد الدعايات السيئة التي عمت صحف أوروبا قبل هذا الانقلاب . وأرجو الله مخلصاً أن يعتبر كل مصري نفسه جزءا متمما لازما لنجاح حركة الجيش العظيمة

هذا ما طغى على كل تفكير آخر خلال غيابي ، ولذا فقد فوجئت عند عودتي بما سمعت من احداث في الوسط الفني تلك الأحداث التي عرفت عنها اليوم فقط بعض التفاصيل ، ولما كان المبدأ اليوم هو خدمة المجموعة ، فأتمنى أن تكون هذه الاحداث قد جاءت بعد دراسة وبحث ، ولو أنني آسف كل الأسف أن تقع خلال غيبتي . . ولو أنها حدثت أثناء وجودي لازددت اقتناعا بضرورتها

☐

ولست في حاجة أن أقول أن الرجل الذي يخدم باخلاص ، ينام مرتاح الضمير . . وليس تاريخ المسرح المصري بأمر مجهول للناس وأنني لسعيد ان كنت أول من رد الاعتبار للفنان . .

وتحضرني صورة الممثل المصري قبل نهضة رمسيس وصورته اليوم ، وما علي إلا ان أقارن بين الحاضر والماضي حتى أحمد الله لأنني فعلت شيئاً ولا أنتظر له جزاءاً . مسألة واحدة هي التي تهمني وهي أن تشمل هذه الحركة المباركة — حركة الجيش اصلاحاً شاملا للجهود الفنية في مصر ، فيتحقق

الاستاذ يوسف وهبي نقيب ممثلي السينما والمسرح السابق ، يصرح للاستاذ سراج منير النقيب الحالي ، بعزمه على هجر المسرح . .

قصة واقعية مهداة إلى السيد فريد انطون وزير التموين

قصة «زوج» فراخ!

المشهد : سوق الخضر في الساعة العاشرة من صباح احد ايام الاسبوع الماضي . رجلان يتفرجان على الاسعار

شوقي — يا سلام . . ! رطل الطماطم بسبعة مليم مع اني اشتريته امبارح بقرشين صاغ !

يوسف — ولسه ياما بكره تشوف

شوقي — واخد بالك من الفكهاني ده ؟

يوسف — ماله ؟

شوقي — مفيش عنده غير بلح وجوافه ومانجه ، وباقي الصناديق فاضية ، قال يعني خلصت ! مع انه امبارح بالليل كان عارض ولا خمس انواع من التفاح

يوسف — يعني عاوز يفهمنا ان كل الفاكهة المسعرة خلصت . . دا تحدي غريب للتسعيرة

شوقي — بكره يسعروا بقية الانواع علشان حضرته يعمل ناصح

يوسف — ويبقى يورينا رايح يهرب من التسعيرة ازاي

شوقي — دهده دهده . . !

يوسف — ايه كمان ؟

شوقي — ياما رخصت يا ملوخية ، الرطل بتعريفة يا يوسف

يوسف — يظهر انك نسيت احنا جايين هنا ليه

شوقي — اصلي في الحقيقة يا يوسف نفسي انتم شوية بمنظر الحاجات دي وهي بالثمن ده . . والله زمان . . الله يخليك يا محمد يا نجيب

يوسف — طيب تعالى بقى نجيب جوز الفراخ اللي احنا جايين له

شوقي — يعني لازم نوكل الضيوف فراخ يا اخي . . !

يوسف — يا راجل ده نسيبي جاي يتعشى عندي لاول مرة . .

شوقي — وفين دكان الفراخ . . ؟

يوسف — فيه كام دكان هنا على باب السوق

(امام دكان بائع الدجاج — معظم الاقفاص خالية الا من دجاجات قليلة — ليس بالمحل سوى صبي صغير)

شوقي — سعيدة يا شاطر . . فين ابوك امال؟

الصبي — مش موجود

شوقي — ما انا شايف انه مش موجود . . لكن انا با اسألك هوه فين . . ؟

الصبي — ما اعرفش

يوسف — ماتعرفش ازاي ؟

الصبي — يعني انا مخبيه . . ! اتفضل دور عليه بنفسك

شوقي — أدور عليه فين . . ؟ في اقفاص الفراخ . . !

يوسف — اسمع يا شاطر . . احنا عاوزين نشتري جوز فراخ ، فمين رايح يبيع لنا ؟

الصبي — لما يجي المعلم

يوسف — والمعلم يجي امتى ان شاء الله ؟

الصبي — ما اعرفش

شوقي — ما شاء الله . . ! امال فاتحين المحل ليه ؟

الصبي — الاوامر لازم نفتح المحل

يوسف — عال . . طريقة جميلة للتحايل على القانون . . وزارة التموين اعلنت ان اللي يقفل المحل يعتبر ممتنع عن البيع ، يقوم المعلم يفتح الدكان ويهرب منه

(يدخل زبون جديد)

الزبون — سعيدة يا صلاح . . فين المعلم سرحان ؟

الصبي — راح مشوار (ثم يأخذ بيد الزبون الجديد بعيدا ويهمس له ببضع كلمات . . الزبون يهز رأسه موافقا)

الزبون — طيب يا صلاح هات الامانة اللي عند المعلم

الصبي — حاضر

(يتناول زوجا من الدجاج ويعطيه للزبون الذي يدس في يد الصبي مبلغا من المال وينصرف بالدجاج)

شوقي — ايه ده يا استاذ صلاح ؟ اشمعنى بتبيع للراجل ده ؟

الصبي — دول كان شاريهم من امبارح وتاركهم امانة في المحل

يوسف (ثائرا) — بقى اسمع يا واد انت ، اذا ما كنتش رايح تبيع لنا انا رايح اوديكم في داهية

الصبي — ما تروق يا افندي . . وانا مالي ، والنبي لاسيب لك المحل

(الصبي يغادر الدكان تاركا شوقي ويوسف وحدهما)

شوقي — دا شيء جميل . . !

يوسف — والله العظيم لازم ابلغ التموين . . تعال معايا

للفنان ما كان يطالب به من قديم . . وهو بناء المسارح الكبيرة ، وتزويدها بالمعدات الحديثة ، وأن يفهم الشعب ــ كما سبق وقلت أن الفن غذاء ضرورى للروح كغذاء الجسد تماما ، وأنا فى أشد الحاجة إلى الدعاية الأخلاقية والوطنية من على خشبة المسرح . . فيجب اذن أن تخصص لفن التمثيل الاعانات السخية ، وأن تشجع الحكومة الجديدة تكوين الفرق والتأليف المسرحى الوطنى الصميم ، وأن تحمى صناعة السينما من المنافسة الأجنبية كما تفعل جميع بلاد العالم الكبيرة منها والصغيرة

▭

أما عن مشروعاتى القادمة وما أعدده للموسم المقبل ، فهناك أفلام عالمية اتفقت عليها فى الخارج . . وأولها فيه أعظم دعاية لبلادى العزيزة ، وهذا بالطبع سيشغل وقتى فلا أستطيع والحالة هذه أن أشتغل بغير سواه . . ولا أظن أن أحداً يتهمنى بالتقصير إذا ماهجرت المسرح بعض الوقت . . وهذه مسرحياتى التى ألفتها من عشرين عاما حتى اليوم ، والتى أنظر كمواطن مخلص بأنها هيأت الأذهان لهذا الانقلاب العظيم . . فلم تخل مسرحية واحدة من السبع وأربعين مسرحية التى ألفتها ، من سخط صارخ على الفساد والرشوة وظلم الفلاح وجبروت الاقطاع . .

▭

وأظن أنه من حقى أن أذكر هذا . . وليراجع القارىء نفسه ، فيذكر ماقلته على لسان شخصيات المسرحية فى « أولاد الفقراء » و « بنات الريف » و « خفايا القاهرة » و « ابن الفلاح » و « أولاد الشوارع » و « سفير جهنم » و « الخيانة العظمى » وآخر ما ختمت به جهادى عن الماضى هو الاستعراض التاريخى العظيم « ٧٠ سنة » ، فشدت فيه بثورة عرابى الثائر الأول ، وصورت جهاد الأبطال مصطفى كامل ومحمد فريد وعبدالعزيز جاويش ، كما سجلت تضحيات البارودى وفهمى وعبيد والزعيم الخالد سعد زغلول

وأرجو لزملائى جميعهم سواء أعضاء نقابة ممثلى السينما والمسرح أو أفراد الفرقة المصرية أو فرقة المسرح الحديث . . أرجو لهم التوفيق والنجاح ، مزهواً بأن أظل جنديا منزويا لايطمع فى شىء الا رضاء الله والوطن

شوقى ــ اتكلم من تليفون البقال ده
يوسف ــ شوف نمرة شكاوى التموين كام فى الجرنال اللى معاك
شوقى ــ أيوه ياسيدى دى نمر كثيرة ، اطلب النمرة دى دمها خفيف
يوسف ــ كام ؟
شوقى ــ اطلب ٢٦٩٠٣
يوسف ــ (يدير الرقم) الو التموين ؟ أنا عندى شكوى ، أيوه . . فيه تاجر فراخ ممتنع عن البيع وبيتحايل على القانون ، والحكاية بالضبط . . نعم ؟ بتقول ايه ؟ !

(يضع السماعة فى ذهول وغضب)

شوقى ــ خير . .
يوسف ــ مش معقول ابدا
شوقى ــ هوه ايه اللى مش معقول ؟
يوسف ــ تصور الافندى بتاع التموين بيقول لى بدل ما تدفع ثلاثة تعريفة علشان تتكلم فى التليفون كنت اعطيهم للتاجر وهو يبيع لك . . !
شوقى ــ الله اكبر . . الحق يا فريد يا الطون
يوسف ــ انت بتقول فيها ؟ والله لازم ابلغه
شوقى ــ تبلغ مين ؟
يوسف ــ فريد الطون وزير التموين

شوقى ــ ياجدع اعقل وتعال نروح
يوسف ــ مستحيل . . والله لازم ابلغه علشان يشوف شغل الموظفين بتوعه
شوقى ــ ياسيدى مش ضرورى نسيبك ياكل فراخ الليلة دى
يوسف ــ خلاص . . انا حلفت . . وقع منى يمين
شوقى ــ وقع منك يمين . . وقع منك نص قرنك ما فيش فايده . . مش رايح تلاقيه
يوسف ــ بلاش كلام فارغ . . الوزارة مش عاملة التسعيرة علشان موظف مهمل يفسد مجهودها ، لازم الوزير يعرف كل حاجة

(يتناول دفتر التليفون ثم يدير رقما)

(يتكرر طلب الرقم ويتكرر الخطأ ، فيطلب يوسف رقم التحريات ويستعلم عن رقم الوزير ثم يطلب الرقم الجديد)

شوقى ــ اياك المرة دى تكون غمزت
يوسف ــ الو . . الحمد لله . . انا عاوز اكلم السيد الوزير . . بخصوص شكوى . . لا . . ما هو انا باشتكى نفس موظف الشكاوى . . ايوه يا افندم . . الحكاية انى . .
شوقى ــ (هامسا) من الاذنك رايح الييب رايح الييب دقيقة وارجع لك

(تمر فترة يبلغ فيها يوسف شكواه لمدير مكتب الوزير ويعود شوقى وفى يده ورقة ملفوفة)

شوقى ــ عملت ايه ؟
يوسف ــ مدير مكتب الوزير اخد مذكرة بالموضوع وقال انه رايح يقطع خبره
شوقى ــ تعال نمشى بقى
يوسف ــ لكن ايه اللى معاك ده ؟
شوقى ــ انا جيت للعشاء احتياطى لنسيبك قرطاس طعمية . . هوه يعنى احسن من مجلس الوزراء . . !

(تمت)

فحم « مشفى »

تعود أحد الممثلين فى أيام الشتاء شراء (فحم) المدفأة من أحد باعة الفحم ، وتعود البائع بالتالى أن يدس للزبون الممثل مع الفحم كمية من (الزلط) . . وتضايق الممثل مرة فقال :

ــ وحياتك انا عاوز المره دى فحم مشفى

ــ فحم مشفى يعنى ايه ؟

ــ يعنى تديني الفحم لوحده والزلط لوحده !

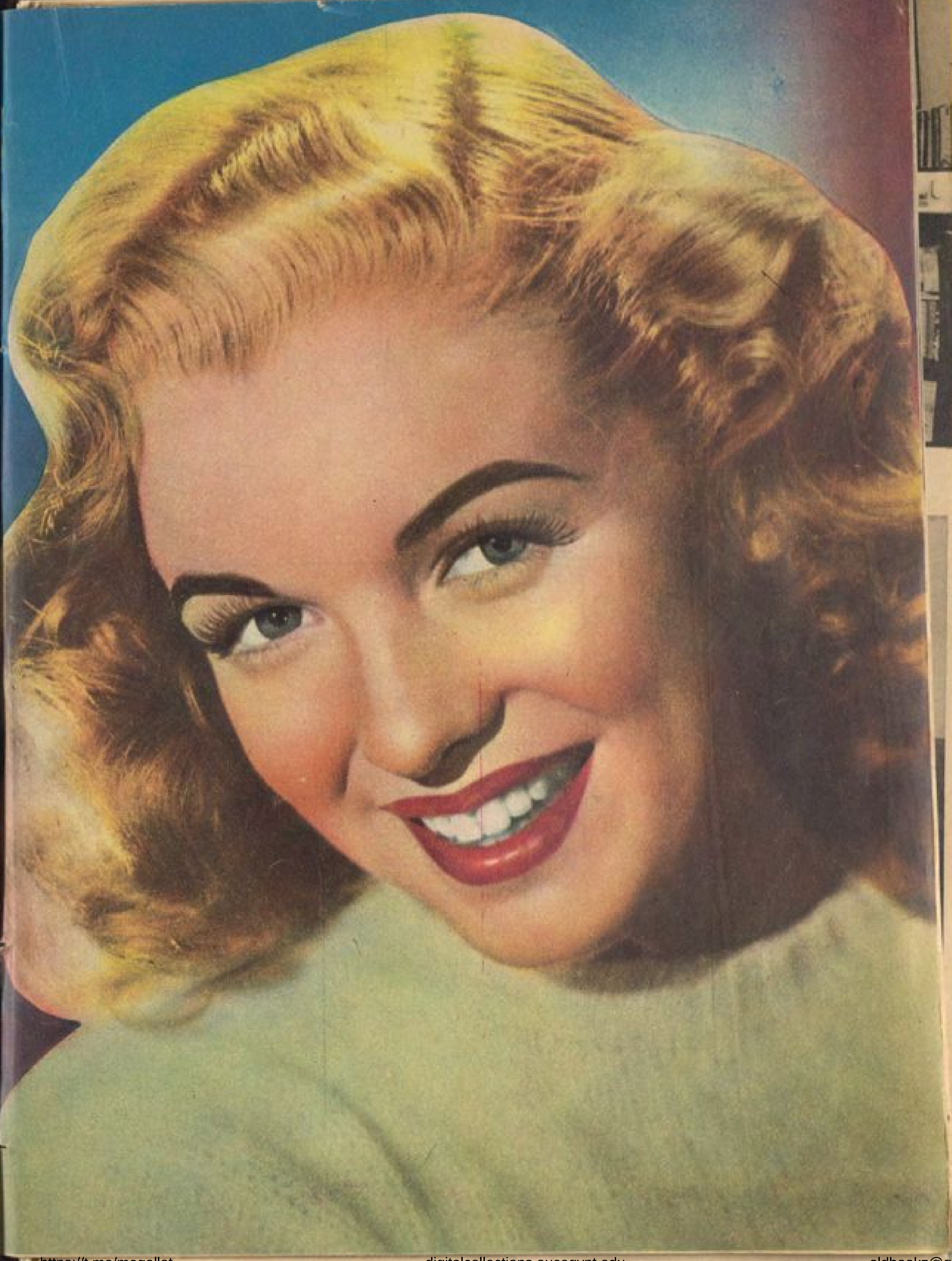

كنت مشردة في طفولتي

للنجمة مارلين مونرو

اخيرا انكشفت الحقيقة التي كنت اطويها عن الناس .. جاء رجل يقول لي ان امي على قيد الحياة ..! اى انها لم تمت فى طفولتي ، وانني لست يتيمة الابوين كما كنت اوهم الناس .. واسترسلت فى خيالي لاستعادة صور الماضي ، ولم يقف هذا الخيال عند امي التي ادعيت موتها ، وهي حية ترزق ، بل امتد الى كل تلك السلسلة الطويلة من الاكاذيب التي وجدت نفسي مدفوعة اليها ، حتى اتحاشى تعليقات الصحفيين .. الجريئة !.. ولابدا القصة من اولها

اول كذبة ..!

عمرى الآن ٢٦ سنة ، وهذه أول حقيقة يجب أن أقررها بعد أن أكدت للجميع أن عمرى ٢٣ سنة . . وكانت أمي جلاديس مونرو تعمل في السينما ، وان لم تكن من نجمات الصف الأول . وهي مكسيكية الأصل ، وقد تزوجت من خباز هو والدى الذى اختفى عقب مولدى مباشرة ، ولست أدرى ما الذى حدث له ، لأن أمي قلبت عليه الأرض بحثاً فلم تجده ، ولذلك اضطررت الى الكذب ، عندما كبرت ، وقلت إنه مات فى حادث تصادم مروع . .

حارستي القانونية !

وقد حدث أن والدتى ، بعد فترة قصيرة من مولدى ، أصيبت بمرض عصبي عنيف ، وقد دخلت أحد المستشفيات وكانت حالتها تنذر بالخطورة . . وقدر الأطباء أن مرضها سيطول ، فسلمتنى إدارة المستشفى الى سيدة تدعى « جريس ماكى » . . وقد وقعت جريس هذه على أول عقودى مع شركة فوكس القرن العشرين سنة ١٩٤٦ ، وقد صدقت المحكمة على هذا التوقيع على اعتبار أن جريس حارسة قانونية لى . .

وقصة التوقيع هذه أكذوبة لفقتها ، فبحسب قانون ولاية « كولومبيا » يحق لكل فتاة متزوجة بلغت الثامنة عشرة أن توقع على عقودها بنفسها ، وقد كنت فى ذلك الحين فى السابعة عشرة كذباً ، وفى العشرين فعلا ، وكنت أمام الشركة غير متزوجة ، وكنت فى الواقع متزوجة من جيمس دروتى . .

وكنت مسيرة الى هذه الأكاذيب لأن الناس أفهمونى أن صغر السن يتيح فرصاً أكثر للنجاح ، وأن العزوبة عند الفتاة أوقع فى القلوب مما لو قيل عنها إنها متزوجة !

ابنة للجميع ..!

ولم أكن أقيم مع جريس طيلة مدة الطفولة ، بل الواقع أنى تنقلت بين عدة منازل . . وقد تبنانى أناس عديدون بطريقة ودية ، ولم تقيد هذه التنقلات فى سجلات الهيئات المختصة للتبنى ، لأن الذين كانوا يقبلونى عندهم يعتبرون هذا من قبيل العطف على « جريس » التى تعهدت بتربيتى

وقد التحقت ببعض المدارس ، حين كنت أقيم مع سيدة تدعى مسز آن ، ولمسز آن هذه محبة فى قلبى ، لأنها أشعرتنى بأنى أتساوى مع أبنائها وبناتها فى كل الحقوق داخل البيت ، وقررت مسز آن بعد فترة أن تنتقل لبلدة أخرى وكان علىّ أن أدبر مكاناً أعيش فيه . .

تزوجت بحارا

فى تلك الأثناء كنت قد تعرفت بشاب يدعى « جيمس دروتى » ، وهو يعمل فى أحد المطارات ، وقد تزوجت منه فى ١٩ يوليه ١٩٤٢ ،

(البقية على الصفحة التالية)

مقلب باريسى

..هذه قصة واقعية يرويها الفنان نبيـل الالفى ، وهى تريك كيف يحتـال الطـالب البـاريسى على الخـروج مع صـديقته ...

قالت الزوجة لزوجهـا : « سيأتى ابن أختى جيرالد للاقامة لدينا مدة أسبوعين . . . »

قال : « أهو ذلك الشاب النحيل الأشقر ..؟ »

.قالت : « لا ... إنه ابن الأخت المقيمة فى افينون . . وقد قرر والداه الذهاب الى « فيشى » فى مهمة علاجية فرأيا أن يرسلاه الينا ! »

وفى صباح اليوم التالى أقبلت الزوجة تقول لزوجها : « لقد اتصلت بى أختى الكبرى لتقول إنها ذاهبة إلى مستشفى الولادة ، فلا بد من ذهابى لأكون بجانبها . . عليك إذن أن تستقبل الضيف عند مجيئه . . وبهذه المناسبة أذكر لك أن جيرالد رسب فى امتحان هذه السنة ولا بد أن تهيىء له جواً يساعده على مذاكرة دروسه ! »

وأقبل « جيرالد » بعد ذلك فتلقاه الزوج بالترحاب ، وعمل كطلب زوجته فأخلى له إحدى الغرف وصار يعد له الطعام بنفسه . .

ولكن فى الصباح التالى دق جرس التليفون . . وإذا بوالدة « جيرالد » هى التى تتكلم . . قالت للزوج : « كنت أريد أن أنبه أختى لأمر يختص بابنى . . ولكن ما دامت غير موجودة ، فلابد من أن أعتمد عليك فى

كنت مشردة ..

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وأقمنا فى منزل متواضع فى « كلفر سيتى » وحسبت أن متاعبى قد آن لها أن تقف عند حد ، ولكن هـذا الحلم سرعان ما تبدد حينما التحق جيمس بالبحرية التجارية وهجرنى ليطوف ببحار الدنيا !

وكنت إذ ذاك فى السابعة عشرة ــ حقيقة ــ فالتحقت بأحد المصانع التى تصنع قطع الغيار للطائرات ، وحدث أن التقطت بعض الصور للدعاية للمصنع فاتخذونى « موديلا » للعاملات فيه ، وقد صادفت صورى نجاحا كبيراً ، ونفد ما طبع منها بسرعة عجيبة ، فبدأت أطمح إلى أن أجد نجاحا من نوع آخر ... على الشاشة البيضاء !

هويت الفن

ولم أضيع وقتاً ، فقد بدأت أتلقى بعض دروس الغناء ، وفن الاستعراض المسرحى على يد « فيليب مور » أستاذ الموسيقى المشهور ، وكنت أتوقع أن النجاح سيأتينى خلال شهور ، ولكنى كنت واهمة لأن استعدادى الموسيقى لم يكن كافياً للنجاح ، ولذلك اشتغلت مع فتيات الكومبارس فى استديوهات السينما ، واشتغلت عند أحد المصورين ، كما اشتغلت أيضاً عارضة أزياء . . كل هذا والأمل ما زال يراودنى أنه لابد أن يجىء اليوم الذى أجد فيه سبيلى إلى الظهور . .

أما كيف التحقت بشركة فوكس فهذه أيضاً أكذوبة أقنعت الناس بأنها صدق .. فقد رويت أن المكتشفين من رجال الشركة قد اكتشفونى وأجروا لى اختباراً ، تعاقدوا معى على أثره بعد أن أمليت عليهم شروطى .. والواقع غير ذلك ، لأنى تقدمت طالبة عملا عندهم ، وظللت عاما كاملا لم يعهدوا إلى خلاله إلا بدور تافه فى أحد أفلام الشركة

تنفيذه . . لقد أجهد جيرالد نفسه فى المذاكرة حتى إنى لأخشى أن يصاب بانهيار عصبى . . ولذلك فإنى أرجو أن تشغله عن الدرس خلال هذين الأسبوعين . . اذهب به الى الملاهى ودور السينما حتى يستجم وتهدأ أعصابه ! »

ولم يكذب الزوج خبراً . . فما لبث أن انتزع من الشاب مجموعة الكتب الضخمة التى جاء بها معه وأخفاها . . ثم عرض عليه أن يختار مكاناً للهو يذهبان اليه . . فاختار الشاب إحدى صالات الموسيقى الشهيرة فى المدينة . .

وفى صالة الموسيقى المذكورة . . التقى « جيرالد » بفتاة تدعى « جون » قدمها الى الزوج على أنها من زميلاته فى الكلية . . وخطرت ببال الزوج فكرة ، فانتحى بالفتاة جانباً وهمس فى أذنها بالقصة ، قصة إفراط جيرالد فى المذاكرة وحاجته الى الترفيه . وكيف أنه — أى الزوج — يريد الانصراف الى أعماله التى أهملها بسبب نزول هذا الضيف الطارىء عليه . ثم رجاها ، بصفتها زميلة للشاب ، أن تقوم عنه بالمهمة . وترددت الفتاة أول الأمر ، ثم أعلنت موافقتها

ومضى الأسبوعان وجيرالد يخرج مع الفتاة ، وهو فى كل مرة يعلن تأففه ورغبته فى العودة الى المذاكرة . . حتى عادت خالته ذات يوم وكان خارج المنزل ، فلما علمت من زوجها قصة خروجه مع الفتاة كل يوم ، بهتت وانفجرت قائلة : نسيت أن أقول لك . . إن أمه قالت لى إنه رسب فى الامتحان بسبب تعلقه بفتاة تدعى « جون » من زميلاته فى الكلية . .

وأدرك الزوج بعد فوات الأوان أن صاحبة الصوت الذى حدثه فى التليفون بعد ذهاب زوجته ، لم تكن أم الفتى وإنما صديقته ! !

بعيدة عن أمى

فى تلك الفترة من كفاحى الشاق المرير ، طلبت الطلاق من زوجى جيمس الذى تركنى كما مهملا ، وقد بعث الى بالموافقة من « شنغهاى » ، وقد عاد جيمس بعد انتهاء الحرب ليعمل ببوليس لوس انجيلوس وقد تزوج وصار أبا لحفنة من الأولاد !

وقد شفيت أمى وخرجت لتعيش معى . . ولكن الوفاق لم يدم بيننا ، فسرعان ما انفصلنا وإن كنت لا أزال أساعدها مالياً . . وعاشت أمى فى هوليوود إلى أن سمع أحد الصحفيين بها ، فجاء يزف الىّ النبأ . . نبأ أنها تعيش . . وكنت قد أخفيته عن الجميع !

هوليوود لا ترحمنى

ورغم أنى أعيش فى المدينة التى لا تنام قبل الفجر ولا تستيقظ إلا فى الظهر ، فأنا لا أحب السهر ، ولا الاندماج فى أوساط الناس ، ومع ذلك فإن هوليوود لا ترحمنى ، وهى تردد قصصاً طويلة من نسج الخيال — تماما كما كنت أفعل — عن غرامياتى وغزواتى العاطفية ، والواقع أنى أعيش بمعزل عن الدنيا

وأنا أحب عملى كثيراً ، وأتفانى فى كل مايعهد إلى به من أدوار ، وفى الماضى عوقبى كثيراً أنى كنت متشائمة نتيجة ما قاسيت ، أما اليوم فقد ألقيت الماضى خلف ظهرى ، ألقيته بما فيه من تزوير وكذب ومغالطات وجدتنى مضطرة إلى اصطناعها تباعا لأعيش فى الجو الذى يصوره خيالى . . ولأهرب من الواقع المر المؤلم . . وسأمضى على شفتى ابتسامة متفائلة أستقبل بها الغيب الذى يحمل فى طياته أحلاما وردية جميلة !

مبتكرات الخريف

هذه ثلاثة أزياء مبتكرة يقدمها صانعو الازياء في باريس وميلانو ..وهي تجمع بين البساطة والجمال .. وقد نالت أكبر نجاح في معارض الازياء بفرنسا وايطاليا

« ايزابيل » ... انه اسم هذا الثوب.. وهو من قطعتين من القماش الاربعات..

وهذا تايور من ابتكار «ميلنو» بايطاليا .. وهو من الصوف الاسود ، تلبس تحته بلوزة سوداء مخططة بالابيض . وعلى اطراف الجاكتة شريط ابيض

«فرجيني» ..وهذا اسم هذا الثوب ، وهو من الساتان المخطط الفضي .. والجونلة واسعة

اكتبي رسالة لزوجك

جربي هــذا ... اكتبي رسالة لزوجك بالرغم من انه يقيم معك فى البيت اقامة دائمة..وهذا ما تقوله النجمة روث رومان فى هذا الشأن

ستذهب حرارة الايام الاولى من الزواج شيئا فشيئا ، لم يأخذ النظام المتواتر الرتيب فى تغطية حياة الزوجين بطبقة من الثلج ... عند ذلك اكتبى رسالة لزوجك تحطمين بها هذا الثلج وتبرزين له فيها عواطفك التى ما تزال متأججة حية فى اعماقك ... سيسعدك أن تجدى فى صدره عواطف مثلها لم تكن مشاغل الحياة تتيح له فرصة التعبير عنها ... ومن هنا يتجدد حبكما !

•

ستذهب حرارة الايام الاولى شيئا فشيئا ... وقد تتفتح عينا كل منكما على عيوب فى الآخر لم يفطن اليها فى البدء ... سيمنع كليكما التردد او الخجل او الكبرياء من مناقشة عيوب الآخر امامه ، وحفزه على اصلاحها .. ولكن فى استطاعة كل منكما أن يضمن رأيه ورقة صغيرة ، على ان يكتبه فى عبارة رقيقة لا تحمل من اللوم اكثر مما تحمل من « العشم » فى الطرف الآخر ، والثقة من استعداده لاصلاح تلك العيوب لو تنبه اليها !

•

قد يغضبك فى بعض الاحيان أن يوجه اليك اتهاما لا حق له فى توجيهه... لا تبادرى بالرد عليه ، لانك اذا رددت وانت مغضبة فقد يزل لسانك وتفلت منك كلمات تترك فى نفسه جراحا عميقة ... انتظرى حتى يهدأ غضبك ... ثم اكتبى له مناقشة الاتهام الذى وجهه اليك فى منطق هادىء رزين... وثقى أنه سيقتنع بخطئه ، على عكس ما اذا سلكت سبيل العنف وبادلته كلمة بكلمة ساعة غضبه ، فان الكبرياء الموجودة فى كل انسان ستدفعه الى التشبث بذلك الخطأ !

انى اعترف بأن فى تبادل الرسائل بين زوجين شيئا كثيراً من التكلف ... ولكن الست تتكلفين فى وضع الاصباغ والمساحيق على وجهك احيانا بغرض الحصول على اعجابه !!

صفات تعجبنى فى الرجل

ما هى الصفات التى تعجبين بها فى الرجل الذى تفضلينه على غيره ؟. وجهنا هذا السؤال الى بعض كواكبنا فكانت اجابتهن على النحو التالى:

الذكاء وحسن التصرف

قالت فاتن حمامة :

يعجبنى الرجل الذى يعرف كيف يستخدم ذكاءه لإثارة اهتمام زوجته به وإعجابها الدائم بتصرفاته ... ولا شك أن مثل هذا الرجل يجعل زوجته أسعد امرأة فى العالم

حب الاستقرار

وقالت هدى سلطان :

اذا اعتبرتم أن حب الاستقرار صفة .. فان الرجل الذى يحب الاستقرار فى الحياة العائلية هو الرجل الذى يعجبنى ، لأنه سيعاون زوجته على تدعيم حياتهما على أسس قوية

انكار الذات

وقالت فردوس حسن :

إن الرجل الذى ينسى نفسه وينكر ذاته ويفكر فى زوجته وأولاده فقط ، هو الجدير باحترام المرأة وحبها .. وإنكار الذات صفة تكاد تنعدم بين رجال اليوم

الاستقامة اولا

وقالت نعيمة عاكف :

يعجبنى الرجل المستقيم الذى لا يدخن ولا يشرب الخمر ولا يغازل النساء ولا يغشى الحفلات الصاخبة ، فمثل هذا الرجل يحترم أسرته ويعيش من أجلها ويفنى فى سبيلها

المحدث البارع

وقالت شادية :

المحدث البارع هو الرجل الذى يستلفت أنظار النساء .. وهذه الصفة لا تكسب الرجل إعجاب المرأة فحسب ، بل تدفعه الى قمة المجد والشهرة اذا كان من رجال الأعمال العامة

المواطن والزوج المثالى

وقالت ميمى شكيب :

يعجبنى الرجل الذى يعرف كيف يكون مواطناً مثالياً وزوجاً مثالياً . فانه بذلك يكسب احترام الجميع ، وفى مقدمتهم المرأة التى أحبته وأحبها

الرجل المتعلم

وقالت أمينة رزق :

العلم .. فأنا أحب الرجل المتعلم ، لأن علمه سيجعله ينظر الى الحياة نظرة تفاؤل ، ويعيش لمثل عليا آمن بها ، ويحاول أن يسعد الناس ويسعد نفسه مع الناس

قوة الشخصية

وقالت زوزو ماضى :

الرجل القوى الذى يعرف كيف يسيطر على حواسه .. ويجعل من المرأة بفضل قوة شخصيته إنسانة مثالية ، أنوثتها فى طهارتها وجمالها والحرص على كرامتها

شباب القلب

وقالت لولا صدقى :

يعجبنى الرجل الذى يحتفظ بشباب القلب حتى وإن بلغ خريف العمر

الحملة التموينية .. فى نظر ٤ فنانات

كان الجهد الذى بذله السيد فريد انطون وزير التموين،موضع تقدير سيدات البيوت اللواتى يحسسن احساسا مباشرا بالسوق وتقلباته . فهل لهؤلاء السيدات من الفنانات ، ملاحظات او خواطر او توجيهات يبعثن بها الى السيد الوزير الذى دعا الجميع الى معاونته بالراى والفكرة ؟. هذا ما طلبناه من بعض الفنانات،واليك اراؤهن

إلى الأمام!

قالت زوزو شكيب : صحيح أن الحملة التى شنها وزير التموين واجهت فى أيامها الأولى بعض المتاعب ، إلا أن من المبشر بالخير حقاً ، أن هذه المتاعب فى طريقها إلى التلاشى والاندثار

وكل ما يرجوه المواطنون ألا تفتر الحملة أو تتقاعس ، ولا بأس من أن يعرف الوزير بنفسه ومعاونوه شهوراً أخرى حتى يعتقل غول الغلاء وحتى يرد إلى الظالمين الجشعين صوابهم ، إن كان قد بقى لهم صواب

خطاب مفتوح!

وقالت هاجر حمدى : لى خطاب مفتوح أوجهه الى التجار والباعة ، وهو : لقد أعلن الجيش والحكومة الرأى صريحاً واضحاً عالياً ، أنهما يخوضان معركة ضد الغلاء . وإذا أعلن الجيش أنه يخوض معركة ، فان معنى هذا أن شرفه العسكرى رهين بها وبنتيجتها ..

فالى أن تصحو ضمائركم ، والى أن تستعيدوها مع ما تخفون من السلع والبضائع، نرجو أن تتقبلوا خالص (الجلد) ووافر (السجن) وفائق (الإعدام) ! !

الواجب واجبنا نحن!

وقالت مديحة يسرى : قامت الحكومة بواجبها ، وتعرضت فى سبيله لسخط طائفة من المواطنين ، لاتزال تسرى فى عروقهم دماء الجشع ، ولوعلى حساب أقوات مواطنيهم . فماذا بقى ؟ بقى واجبنا نحن .. وهو واجب الاستمساك بالحق ، وواجب التبليغ عن كل مخالفة تموينية . وبقى أن ينصب كل منا نفسه حارساً للقوانين ، وبقى أن يصبر كل منا إذا ما صدم باحتباس سلعة . وإذا قررنا أن ننتصر فى هذه المعركة ، فان النصر لنا .. وإن تأخر شهوراً

نظرة إلى تحت!

وقالت زينات صدقى : لعل فى مقدمة ملاحظاتى ، أن يعنى السيد الوزير بزيارة الأحياء الوطنية ، وتفقد مجريات الأمور فيها . . فان عناية الوزير بالوصول اليهم من معانى الاستمساك بالحق ، ومواجهة التجار الجشعين . . لقد كان على رأس عيوب عهود الظلم والظلام السابقة ، عدم إلقاء نظرة اهتمام على الأحياء الشعبية .. أما أن يجىء هذا العهد ، فان (دقدق) و (أبو سريع) و (فطومة) لهم على الوزير نفس الحق الذى يؤديه لسوسو وريرى وتانت فاتيا !

زى نسائى من الصحراء

بيروت — من سليم اللوزى

هذا الزى النسائى ، ليس من باريس ولا من لندن ولا من واشنطن ... إنه من قلب الصحراء العربية ! ويقال إنه ظل حبيساً فى مضارب خيام البدو مدة طويلة ، فقد كانت ارستقراطيات الصحراء يرتدينه فى الحفلات التقليدية الكبرى .. ثم انتقل إلى القدس ، فدمشق ، فبيروت !

وفى موسم الصيف بلبنان ، حيث تجتمع نساء العرب الوافدات إلى المصايف من كل قطر عربى ، انتشرت هذه « الموضة » العربية فى المجتمعات ، وأخذت تظهر فى معظم الحفلات العامة والسهرات الليلية !

ويتألف هذا الزى من « جاكته » وطاقية وحقيبة يد ، وجميعها مصنوعة من القطيفة السوداء مطرزة بخيوط ذهبية وفضية ملونة ، وتشبه طريقة طرزها الطريقة المتبعة فى مصر فى صنع « بدلة التشريفة » التى كان يرتديها رئيس الوزارة المصرية فى عهد الملك السابق !

ويشتغلون هذا الزى عادة بالطريقة اليدوية وقد انتشر صنعه كثيراً فى القدس ودمشق حتى أصبح هناك محلات كبيرة فى العاصمتين العربيتين متخصصة فى صنع هذه الموضة . . . ويقول خبراء الأزياء ، أن هذه الموضة الصحراوية ستكون موضة عام ١٩٥٣ ... والله أعلم !!

دردشة فنية

مع الأستاذ دريني خشبة .. المدير الجديد لفرقة المسرح الحديث

• ما هي مشروعاتكم للفرقة ..؟

— مشروعاتنا عادية . لأن الفرقة كان لها خط سير طيب ونحن نرجو ان نسير على الطريقة التى كانت تسير عليها سابقاً . . وكل الذى أرجوه أن تطول مدة العمل حتى تتجاوز ثمانية شهور ، طمعاً فى زيادة ايراد الفرقة لتحسين حال الممثلين وزيادة مكافآتهم وادخار مبالغ تنفعهم حين تدركهم الشيخوخة

• لماذا لا تقوم الفرقة برحلات لكل انحاء القطر .. خاصة وانها من الشبان الذين يتحملون مشاق السفر ..؟

— قد وضعنا خطة ارجو ان نوفق الى تنفيذها برمتها ، فقد بدأت المفاوضات بالفعل بيننا وبين كثير من المتعهدين داخل البلاد وخارجها . . وعندما ينتهى موسمنا فى دار الأوبرا ويستغرق شهراً ، وفى تياترو حديقة الأزبكية ويستغرق شهراً ونصف شهر .. سنتوجه باذن الله الى الأسكندرية لنعمل بها ، ثم نزور بعد ذلك عواصم الوجه البحرى ومدنه الكبيرة .. ثم نعود الى القاهرة لبدء موسمنا الثانى فى دار الأوبرا ، ويستمر شهراً ثانياً . . ثم نزور الوجه القبلى ، وقد أعددنا لكوم امبو والأقصر وأسوان برنامجاً لم يسبقنا اليه أحد فى تاريخ المسرح المصرى .. وهو برنامج فرعونى ستقوم الفرقة بتمثيله بين الآثار نفسها على نسق ما كان يفعل آباؤنا الفراعنة منذ نحو أربعة آلاف سنة ، وستتكفل مصلحة السياحة بمعظم مصاريف هذه الرحلة

« ونعود بعد ذلك الى القاهرة لنعمل فى مسرح الأزبكية شهراً ونصف شهر ، فاذا كان الربيع قمنا برحلتنا الى تونس والجزائر ومراكش ، ولدينا خطة لم تتم بعد لزيارة سوريا ولبنان والعراق ، وقد بدأت الاتصالات لكى تزور الفرقة مدينة باريس ، ونرجو ان تنجح هذه المفاوضات وتنتهى الى اتفاق طيب . . والفرقة مع هذا مستعدة لزيارة أى مدينة مصرية إذا ضمنت النفقات وقدراً قليلا من الربح

• ماذا اعددتم من روايات لمناصرة العهد الجديد ؟

توخينا أن تكون موضوعات هذه الروايات مثلا عليا للوطنية الصادقة والقومية الصحيحة . فرواية الافتتاح (كفاح الشعب) تصور نضال الأمة المصرية ضد رجال الحملة الفرنسية بقيادة نابليون

« ولدينا بعد ذلك رواية رائعة عن الزعيم أحمد عرابى حيث قال لأمير من أمراء البلاد « قف من أنت » .

• هل تعتقد ان الاعانة التى تصرفها الحكومة لكم كافية ؟

— لى فى الاعانة وفى مكافآت الممثلين رأى خاص .. وانى أدين بأن الممثل هو فنان مصر الأول ، ولهذا فواجب الدولة أن تصون له كرامته وأن لا تضطره الى بذل ماء وجهه ، بقهره على العمل التجارى الرخيص لكى يضاعف إيراد الشباك . . والاعانة التى تتبرع بها الحكومة لترقية التمثيل هى إعانة ضئيلة تافهة لا تدل على أن الدولة تعرف للمسرح قدره وأثره فى تثقيف الأمة

« والعجيب أنى سمعت من بعضهم أن ما يجب أن نعنى به الآن هو توفير الخبز لطبقات الشعب ، قبل أن نعنى بالمسرح خاصة والفنون عامة .. وهذا كلام عجيب ، لأن الفنون ولا سيما الفن المسرحى هو خبز الشعب الروحى الذى لا غنى له عنه .. فالاحتجاج بهذا العذر لتخفيض الاعانة فى الوقت الذى يطالب فيه الممثلون بمضاعفتها ، احتجاج واه .. ونحن نطمع أن يفهم رجال الحركة المباركة ذلك

• شكا البعض من ان ادارة الفرقة كانت دائما حريصة على أن تمنعهم من العمل فى اى مسرح .. فهل هذه السياسة لا زالت قائمة الى الآن ..؟

— إذا أردت أن تشيع الفوضى فى الفرق المسرحية جميعاً ، فصرح للممثلين بالعمل حيث يشاءون . . وتصور ماذا يحدث إذا استطاع أى ممثل أو ممثلة أن يترك فرقته فى أى وقت شاء وهو يشترك على الأقل فى ثلاثة أرباع رواياتها . فكيف يتيسر لها أن تعهد بأدواره الى ممثل آخر ، والدور الواحد لا يحتاج الى حفظ وتمرين وتدريب لا يقل عن شهر لكل ممثل . ثم كيف يستقر النظام فى الفرقة إذا ترك الحبل على الغارب للممثلين والممثلات يتنقلون حيث يشاءون ..؟ أتظن أن الفرقة مصنع وأن الممثلين عمال .. ؟ كلا إن الفرقة المسرحية قدس من الأقداس له طقوسه وله فنه الذى لا يتأتى له إلا بطول الممارسة وطول الحياة فيه . فأنا لا أقر الفوضى ، ويجب أن تحتفظ الفرقة بجميع أعضائها .. وإذا كان لابد أن يكون هناك انتقال ، فلا يحدث إلا كل خمس سنوات مثلا لا كل عام

• لماذا لا تستعين الفرقة بكفاءات الممثلين الكبار الموجودين الآن ولا يشتغلون بالمسرح .. ولماذا تقتصر على خريجى المعهد ؟

— المعروف عن فرقة المسرح الحديث أنها مؤلفة من شباب تثقفوا ثقافة خاصة ، وهم نواة لحركة الاصلاح المسرحى فى مصر .. ونحن بالرغم من هذا لا ننكر الكفايات المسرحية الموجودة فى الفرق الأخرى ، فان هذه الكفايات هى التى حمل أفرادها على كواهلهم عبء المسرح المصرى .. وقد أدوا الأمانة وجاهدوا جهاد الأبطال ولا يزال الكثيرون منهم ينهضون بهذا العبء بالرغم من تقدم السن بهم .. على أننا نرحب بالممثلين الضيوف إذا رضوا بنهجنا فى التقشف الذى نحن فيه

صورة الغلاف

معقول ..!

عندما كانت جون هيفر نجمة فوكس القرن العشرين تقوم بتمثيل أحد الافلام ، احست ذات يوم بالاجهاد ، فزارت طبيبها الخاص ، الذى نصحها بضرورة الترويح عن النفس بتغيير الجو .. وقابلت هيفر مخرج الفيلم وقالت له :

ــ يجب أن امتنع عن العمل اسبوعا .. فقد اشار على طبيبى بضرورة تغيير المناظر

فقال لها المخرج :

ــ اذن فالاستوديو هو احسن مكان لذلك .. ان الفيلم كما تعلمين يحوى عشرات المناظر .. وسوف تشعرين بالتغيير بضع مرات كل يوم .. !

درية شفيق تنتج فيلما سينمائيا

بنت النيل على الشاشة

تمتاز الدكتورة درية شفيق زعيمة حزب بنت النيل بانها تحسن فنون الكفاح من اجل قضية المرأة التي كرست لها جهودها . وقد رات اخيرا .. ان تقتحم الميدان السينمائي مؤلفة ومخرجة ومنتجة من اجل قضية المرأة في مصر .. فكتبت قصة بنت النيل وهي بسبيل انتقاء الممثلين والممثلات الذين يصلحون لاداء ادوار ابطال قصتها على الشاشة البيضاء . وقد طلبت الى الكواكب ان تقدم لها معونتها في اختيار الصالحات والصالحين لاداء ادوار القصة وهذه هي خلاصة قصة بنت النيل ..

نادية

أم وزوجة : تزوجت أحد أولئك الاقطاعيين الرجعيين الفاسدي الخلق .. انه « حسين باشا » الرجل الذى يملك آلاف الأفدنة ويملك أيضاً سيفاً يسلطه فى كل آن على زوجه : سيف الرجعية الخطير . وسوط الأنانية المعروفة فى العهد الماضى القذر ..

و « نادية » تتألم من زوجها وتطلب الطلاق ولكن الزوج الغاشم يملك كافة الأسلحة التى سلمتها له القوانين الرجعية : الطاعة ، وتعدد الزوجات وهى لا تملك ولا تستند إلى أى قانون يحميها من بطشه وجبروته ..

وتعيش الزوجة الأم فى جحيم من العذاب وتتحمل العيش فى سبيل ابنتها « منى »

منى

فتاة فى السابعة عشرة من عمرها .. طالبة فى الجامعة تحس بما تعانيه أمها . وتتألم لألمها، وكانت ترى وتشاهد فى كل يوم كيف يتفنن أبوها فى تعذيب أمها « نادية » وآثرت ان تكتم هذه الآلام عن والدها حتى لاينالها منه اذى ويلحق بها آلاما تزيد فيما تعانيه من آلام أمها

ولكن الأب يتحول الى ابنته انه يريد تزويجها من اقطاعى أنانى مثله ..

وترفض « منى » بحجة رغبتها فى الاستمرار فى دراستها الجامعية ..

ولكنها كانت قد رتبت حياتها المستقبلة على رفض الأزواج الأغنياء وأن تعيش مكافحة فى ظل الحرية التى وهبها الله لعباده أجمعين ولم يفرق فى منحها بين المرأة والرجل

وتقف من والدها مواقف كثيرة مثيرة ولكنها مواقف كلها إباء وشمم وتخرج من فمها دروس وعظات للأب القاسى السادر فى غية ..

فخرى

خريج الجامعة ، فقير ولكنه مكافح .. له آراء عظيمة ، ونظريات واسعة ، أحب «منى» لأنها تشعر بشعوره ، وتكافح كما يكافح .. ويرفض الأب القاسى هذا الحب غير المتكافىء ولكن الأم تبارك هذا الحب .. لأنه حب الجيل الجديد .. الجيل المتحرر ، المتعطش الى حرية الرأى ..

القصة

تدور حوادث القصة حول الكفاح من أجل حرية المرأة والكفاح من أجل حياة عائلية متكافئة ، تقوم على الحب الصادق الذى لا تشوهه الماديات ، والأحساب ، والأنساب و .. و ..

انظر الى «منى» بطلة القصة وهى تقول لإحدى صديقاتها : لو عرفت مأساتى لما أبديت كل هذه الدهشة ، ولكنك معذورة لأنى نجحت فى التمثيل : فى تمثيل دور الفتاة السعيدة فى حين أنى فتاة بائسة شقية معذبة مضطهدة .. أناضل نضال الجبابرة وأكافح كل أنواع الظلم والتعسف ...

إنى أمثل قصة المجتمع الظالم الذى نعيش فيه ، المجتمع الذى يفرق بين الطبقات وينظر الى الأمور نظرة رجعية عتيقة »

هذه هى قصة بنت النيل التى كتبتها الدكتورة درية شفيق زعيمة بنت النيل

وينتظر أن تعرض على الشاشة وبلغات متعددة فى الموسم السينمائى القادم

نقترح لأشخاص الرواية

وهذه هى أشخاص الرواية كما يقترحها مندوب الكواكب :

فاتن حمامة (منى) ، عباس فارس أو زكى رستم (حسين باشا)، زينب صدقى (الأم المعذبة نادية) ، عماد حمدى (فخرى)

مقالات قصيرة

● الفن والوطنية صنوان .. فكلاهما لاينبت إلا فى القلوب الواعية

جورج ابيض

● إن الفن القوى يبنى نفوسا قوية، والنفوس القوية تبنى سواعد قوية ، والسواعد القوية تبنى الأمم

محمد عبد الوهاب

● الدرس فى المسرحية مثل الدواء المر فى قرص !

بديع خيرى

● إن مهمة الفنان تسهل كلما ارتفع مستوى العقول التى يخاطبها .. ومهمة الفن هى رفع هذا المستوى

محمود المليجى

● إن الموسيقى أفصح من اللسان .. فهى تتكلم عندما يعجز هو !

محمد الشجاعى

● تتفجر المواهب كالينابيع .. كلما اشتد عليها الكبت !

محمود الشريف

● الفن لايعرف الشيخوخة ، والمجد لا يعتقه الموت !

زينب صدقى

● إن المسرح يعطى الحياة .. فى كل رواية ينقلنى إلى حياة جديدة

امينة رزق

● إن المواهب كالسمك .. لابد لها من أن تعيش فى مياه التشجيع

حسين صدقى

● إن الفنيون هى (السفراء) الحقيقيون للأمة عند مختلف الشعوب !

مارى كوينى

● ليس كل الناس يدخلون المدرسة .. ولكنهم جميعاً يدخلون السينما أو المسرح !

احمد بورخان

● إذا زرعت الفن فى أرض فاسدة ، لم تجن إلا الفشل :

احمد علام

يسر شركة مترو جولدوين ماير أن تعلن عن بعض روائعها
التى ستعرض قريبًا بسينما **مترو** بالقاهرة والاسكندرية

أعظم انتاج فى تاريخ
السينما حتى الآن !!

كوفاديس

بالألوان الطبيعية

روبرت ديبورا
تايلور . كير

ليو بيتر
جين . يوستينوف

يستغرق عرض هذا الفيلم
٣ ساعات كاملة

كلام في الهواء

مشروع يتحرك!

هل هذا البلد فقير في مواهبه الفنية الى هذا الحد ؟

منذ ان وعينا الدنيا ، ونحن نسمع مطربين اثنين لا ثالث لهما ، هما ام كلثوم وعبد الوهاب ... هذان وحدهما هما اللذان يستطيعان ان يهزا اوتار القلوب .. ووراءهما صف ثان من المغنين والمغنيات ، قد يكون قوامه خمسة او ستة او سبعة على الاكثر ، قد يستطيع – في بعض تراتيله لاكلها – ان يبعث شيئا من النشوة في النفوس

ووراء هذا الصف ، صفوف محتشدة من اهل الغناء ، لاتحرك اصواتها شيئا في قلوبنا ولا في اسماعنا

خمسة وعشرون عاما ، ونحن لانهتز الا لترانيم ام كلثوم وعبد الوهاب !

خمسة وعشرون عاما ، لم نظفر خلالها بوريث لهذا المجد الفني بعد عمر طويل !

ولست أتصور ان هذا البلد يمكن ان يكون فقيرا في مواهبه الفنية الى هذا الحد ، وانه قد عجز عن ان ينجب ام كلثوم اخرى ، او عبد الوهاب آخرا ، وانما الذى أتصوره ، اننا قصرنا في البحث عن المواهب طوال هذه السنين ، فلم نحاول ان ننشىء الاداة الفنية التى تطوف بالمدارس ، باحثة منقبة بين الناشئة عن المواهب الخافية التى تريد ان تتفتح ، فتتولاها وتتعهدها بالرعاية والصقل ، حتى تشب عن الطوق وتؤتى ثمارها مباركة طيبة

•

لم نحاول ان نبحث عن المواهب المغمورة المختفية وراء جدران المصانع ، او في اعماق الريف ، او الملقاة في ركن من اركان النسيان خلف اسوار الحياة

لاشك أن هناك مواهب كثيرة ، ولكن سبيل الظهور لم يتح لها .. قد تكون هذه المواهب الضالة طفلة تعمل في حقل للقصب بادفو .. او طفلا يجمع دودة القطن بالدلنجات .. ولكن .. من الذى يمهد لهما السبيل الى القاهرة ؟ ومن الذى يتولى اقناع ابويهما بان مدارس القاهرة الفنية اولى بهذين الصغيرين من حقول القطن والقصب ؟ ومن الذى يقوم على اعدادهما وتربيتهما وصقلهما وتزويدهما بالدراسات الفنية ؟

•

هذه ناحية من أهم نواحي الرسالة الضخمة المرجوة من محطات الاذاعة الاقليمية ... ذلك المشروع الذى ظل مطويا في الاضابير والاذهان منذ سنة ١٩٤٧ حتى اليوم .. الى ان تحرك للمرة الاولى في الاسبوعين الماضيين ، على يد الوزير الشاب فتحى رضوان

وقد اشارت الصحف اليومية في الايام الاخيرة الى الاهتمام بهذا المشروع ، ونوهت بالفوائد المرجوة من اخراجه الى النور ، بعد ان كانت لتجربته في ايطاليا وفرنسا وانجلترا آثار عظيمة في الكشف عن آلاف من المواهب العظيمة المغمورة في انحاء الريف

ومما يؤيد وجوب الاسراع في اخراج هذا المشروع الى النور ، ان الداعين اليه يؤكدون انه لايكلف الدولة درهما واحدا ، فانه مشروع يعول نفسه بنفسه ، عن طريق التبرعات والاعلانات

•

واذا كنا اول من اشاد بفكرة المحطات الاقليمية ، على صفحات هذه المجلة ، في اكثر من مناسبة ، فاننا نحب ان نكون اول من يسجل الفضل لصاحبه ، حين نتوجه بالتحية الى الوزير الشاب فتحى رضوان على اهتمامه بهذا المشروع ، استكمالا لجهاز الاذاعة في مصر ، ودعما للروح الاقليمية ، وبحثا عن المواهب المغمورة

« أحمد الناس »

ركن الإذاعة

واحشاني موت

كثيرة هي الذكريات اللذيذة التي تطوف بذهن الموسيقار فريد الأطرش ، والتي كلما استرجعتها ذاكرته ، وكلما بعثها عقله الباطن ، حامت حول أطيافها نفسه مشوقة متلهفة ، وتمنت أن تعود . وأن تبقى!

مامن شك ، في أن الذكرى غذاء للنفس أى غذاء ، وهى كما قال شوقى بحق : « والذكريات صدى السنين الحاكى » !

وآه من ذكريات عذاب تلم بالعقل فتنشيه ، أو تمر بالقلب فتحييه ..

على أن ذكرياتى التى أشتهيها ، والتى « وحشتنى » فعلا ، بعيدة عن المشاعر والعواطف القلبية – على الأقل الآن – برغم أنى فنان أعيش على المشاعر وأقتات بالعاطفة !

● واحشانى جدا مثلا ، صينية من (السكبة) دعتنى اليها ذات صيف فى لبنان أسرة تقدرنى فنيا ، غير أن الأصابع التى أعدتها ، تتمنى أن تلثمها أنت وأتمنى أنا أن أخطىء فآكل أصابعى وراها !

● واحشانى موت ، تلك اللوحة الفنية التى وقفت ما يناهز ساعة من الزمان ، حين شاهدتها فى بيت فنان ايطالى مغمور فى رحلة قمت بها إلى ايطاليا ، وكانت اللوحة مستغلقة الفهم على – بادىء ذى بدء – وما أن أوشك راسمها أن يقربها الى ذهنى ، حتى استوعبتها سريعاً وأدركت أى قدرة تمتاز بها ريشته التى أبدعتها !

● واحشانى موت ، تلك السيدة التى أطلت موسيقاى وأطال صوتى على عش هنائها الزوجى ، فأوشك أن يتزعزع أو يميد ، فقد ظن زوجها لكثرة حديثها عنى له وإصطحابها أن ثمة علاقة بيننا .. حتى أتيح لى أن أسمع القصة فأتعرف بالزوج وأفرض صداقتى عليه ، وبالتالى أفرض تقديره واحترامه لى

وما إن تأكدت صداقته لى وثقته بى ، وأوشكت أن أكون صديق العائلة .. حتى نقل بحكم وظيفته إلى قطر شقيق .. هذه السيدة الطيبة ، التى كاد يجنى عليها اعجابها بى .. هى الأخرى .. واحشانى !

● واحشانى موت .. كذلك زهرة فى أصيص يملكها بارون بلجيكى تفضل فأطلعنى على مجموعته النادرة من الزهور ، عندما استضافنى فى حدائقه يوما كاملا ..

وكانت زهرة فيها إباء ، وفيها كبرياء .. ويبدو أنها تنحدر من أصلاب فرع من الفروع التى تحتفظ بامارة ذلك النوع من الزهر !

● وواحشانى موت .. مخلوقة أؤكد لكم أنها ليست هى التى ستخطر بالكم

لا لشيء الا لأن التى أعنيها كانت أعز مخلوقات الله عندى بعد أمى ، وكانت الجزء المتمم لكيانى الفنى

وكانت – رحمها الله – لو امتد بها العمر قد بلغت من المجد الفنى شأوا تتقطع دونه الرقاب . . . إنها شقيقتى أسمهان ! وليست هناك وحشة ، بعد وحشتى اليها

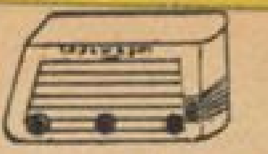

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٥ر٦ صباحا ، القرآن ١٥ر٦ ، الحديث ، ٤٥ر٦ ، الموسيقى ٠٠ر٦ ، ٥٠ر٦ ، ١٠ر٧ ، ٢٥ر٧ ، ٠٠ر٢ ، ٠٠ر٥ نشرات الاخبار والتجارة واقوال الصحف ٠٠ر٧، ١٥ر٧، ٣٠ر٢، ٠٠ر٣، ٥ر٥، ٠٠ر٧، ٣٠ر٨، ٣٠ر١١

الثلاثاء ١٩٥٢/١٠/٢١ — ٢ صفر ١٣٧٢

١٥ر٨ قراءة برنامج اليوم — ٢٠ر٨ السلام الوطنى — ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٤٥ر١٠ غناء لمحمد عبد المطلب — ٥٥ر١٠ موسيقى — ٠٠ر١١ « على بابا » برنامج غنائى — ٣٠ر١١ السيدة هدى سلطان أغنية « مصر » — ٤٥ر١١ أوركسترا الاذاعة — ٠٠ر١٢ أغان من فيلم « يا حلاوة الحب » — ١٥ر١٢ غناء لاسماعيل شبانة — ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن — ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ١٥ر٢ أغان لفريد الاطرش ونور الهدى × — ٤٥ر٢ الآنسة أم كلثوم — غناء — ١٠ر٣ السلام الوطنى — ١٥ر٥ منوعات غنائية — ٣٠ر٥ حديث الاطفال — ٠٠ر٦ غناء لعبد المنعم عوض الله — ١٥ر٦ برنامج جرب حظك — ٤٥ر٦ محمد سلامة « أغنية الريف » — ١٠ر٧ أغنية لشفيق جلال — ٢٠ر٧ فرقة موسيقى الاذاعة — ٣٠ر٧ القرآن الكريم — ٠٠ر٨ قصة شاعر — ١٥ر٨ السيدة فايدة كامل — غناء — ٤٥ر٨ عزف على الكلارينيت — ٥٠ر٨ حديث هيئة الامم المتحدة — ٠٠ر٩ أغنية « صوت الوطن » — ١٥ر٩ شؤون الجنوب — ٤٥ر٩ السيدة فايدة كامل — غناء — ٠٠ر١٠ « أنغام الحرية » برنامج غنائى — ١٥ر١٠ السيدة فتحية خيرى — أغان تونسية — ٣٠ر١٠ عبد العزيز محمود أغنية « نشيد الصباح » — ٤٠ر١٠ السيدة لوردكاش أغنية « نهضة مصر » × — ٠٠ر١١ أغنية « الكرنك » × — ٢٥ر١١ موسيقى « اليها » ٤٥ر١١ السلام الوطنى

الأربعاء ١٩٥٢/١٠/٢٢ — ٣ صفر ١٣٧٢

٤٥ر٧ ركن المرأة — ١٥ر٨ قراءة برنامج اليوم — ٢٠ر٨ السلام الوطنى — ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ٣٢ر١٠ فرقة موسيقى خماسى الاذاعة — ٤٥ر١٠ منوعات من الافلام — ٠٠ر١١ « لنجدة الله » — برنامج غنائى — ٢٢ر١١ موسيقى — ٣٠ر١١ غناء للآنسة سوسن فؤاد — ٤٥ر١١ أغنية « القرنفل » — ٠٠ر١٢ مختارات من الموسيقى الغربية — ١٥ر١٢ إغنية لكارم محمود — ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن — ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ١٥ر٢ أغان من فيلم « غرام وانتقام » — ٤٥ر٢ أغان من فيلم « ممنوع الحب » — ٥٠ر٢ موسيقى « بنت البلد » وأنا وحبيبى — ١٠ر٣ السلام الوطنى — ١٥ر٥ من كل فيلم أغنية — ٠٠ر٦ ركن الجيش — ٣٠ر٦ أحمد عبد القادر — غناء — « محلاك يا بحر النيل » — ٤٥ر٦ السيدة فايدة كامل أغنية « مصر الخالدة » — ١٠ر٧ مونولوج « ارتحت ياباشا » — ١٥ر٧ فرقة موسيقى الصفارة — ٣٠ر٧ القرآن الكريم — ٠٠ر٨ حديث نظامنا الاقتصادى — ١٠ر٨ أحمد عبد القادر — غناء — ٤٥ر٨ عزف على الفلوت — ٥٠ر٨ حديث هيئة الامم المتحدة — ٠٠ر٩ أغنية « الربيع » — ٢٦ر٩ حديث « نحو مجتمع أفضل » — ٣٦ر٩ السيدة شهرزاد أغنية « صحوة مصر » — ٠٠ر١٠ تمثيلية — ٣٠ر١٠ نشيد « الحرية » — ٤٠ر١٠ برنامج « عالم الموسيقى » — ١٠ر١١ أغنية « همسة حائرة » — ٢٥ر١١ موسيقى — ٤٥ر١١ السلام الوطنى

الخميس ١٩٥٢/١٠/٢٣ — ٤ صفر ١٣٧٢

٢٥ر٧ الآنسة أم كلثوم — أغنية « صوت الوطن » — ٤٠ر٧ فرقة موسيقى الاذاعة — ٠٠ر٨ أغنية « ع الدوارة » أغنية « ياللا سوا نجاهد » — أغنية « قولوا باذن الله » أغنية « ياولد عمى » — ٣٠ر٨ أناشيد ادارة موسيقات الجيش — ٥٠ر٨ قصة التحرير — ٣٠ر٩ أغنية « يشير الصباح » — ٤٠ر٩ غناء للسيدة شهر زاد — ٠٠ر١٠ موسيقى عسكرية — ٢٠ر١٠ نشيد « الحرية » — ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن — ٣٢ر١٠ برنامج « ٢٦ يولية » — ٥٥ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٥ر١١ أغنية « البر أمان » — أغنية « قف من أنت » — ٣٠ر١١ برنامج « سباق مع الزمن » — ٥٢ر١١ موسيقى — ٠٠ر١٢ فريد الاطرش — نشيد الشباب ١٥ر١٢ أغنية « ماخلاص العدلت » — ٣٠ر١٢ أسعار القطع فى بورصة القطن — ٣٢ر١٢ السلام الوطنى — ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن — ١٥ر٢ محمدعبد الوهاب — اسطوانات ٢٥ر٢ موسيقى — ٤٥ر٢ أغنية « صوت الوطن » — ١٠ر٣ السلام الوطنى — ١٥ر٥ أناشيد — ٣٠ر٥ ركن الريف — ٠٠ر٦ أغنية لابراهيم حمودة — ١٥ر٦ حلم شعب — ٤٥ر٦ فرقة الاذاعة — ١٠ر٧ محمد عبد المطلب أغنية « جيش الكرامة » — ٢٠ر٧ قصة وطنية — ٢٥ر٧ غناء للسيدة نادرة — ٤٥ر٧ فرقة موسيقى الاذاعة — ٠٠ر٨ برنامج روضة الادب — ١٥ر٨ عباس البليدى أغنية « نور العدالة » — ٤٥ر٨ عزف على الجيتار — ٥٠ر٨ حديث هيئة الامم — ٠٠ر٩ القرآن الكريم — ٣٠ر٩ حديث « صوت مصر » — ٤٠ر٩ أغنية « مصر تتحدث عن نفسها » — ٠٠ر١٠ برنامج خاص — ٣٠ر١٠ نشيد « الحرية » — ٤٠ر١٠ ثلاثة شهور فى تاريخ مصر — ٥٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٠٠ر١١ قصيدة — ١٠ر١١ أغنية « نهضة مصر » — ٤٥ر١١ « نشيد الشباب » — ٠٠ر١٢ برنامج « تحطيم الاغلال » — ١٥ر١٢ فرقة موسيقى الاذاعة — ٣٠ر١٢ أغنية « صوت الوطن » ٤٥ر١٢ السلام الوطنى

الجمعة ١٩٥٢/١٠/٢٤ — ٥ صفر ١٣٧٢

٣٠ر٨ القرآن الكريم — ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم — ٠٥ر٩ الى الامام — التواشيح — برنامج زجلى — ١٥ر٩ فرقة موسيقى الاذاعة — ٣٠ر٩ نشرة الاخبار — ٤٠ر٩ الصحافة تقول — ٥٠ر٩ نشيد « الجهاد » — ٠٠ر١٠ حديث الاطفال — ٣٠ر١٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ٣٢ر١٠ على الناصية — ٠٥ر١١ تواشيح — ١٠ر١١ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ٣٠ر١٢ تخت بلدى — ٤٠ر١٢ أغان شعبية — ٥٠ر١٢ أغان بلدية ٠٥ر١ من أغانى الريف — ١٥ر١ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ١٧ر١ غناء للوردكاش — ٣٠ر١ صورة موسيقية — ٤٠ر١ أغنية « عينى بتضحك » — ١٥ر٢ أغنية « القرنفل » — ٤٥ر٢ نشيد « تحية العلم » — ٥٠ر٢ اذان العصر — ١٠ر٣ السلام الوطنى — ١٦ر٥ اذان المغرب — ٢١ر٥ زجل اجتماعى — ٣٠ر٥ غناء لشفيق جلال — ٤٥ر٥ أوركسترا الاذاعة — ٠٠ر٦ صوت الشباب — ٣٠ر٦ نشيد — ٣٤ر٦ اذان العشاء — ٤٣ر٦ قصائد وتواشيح دينية — ١٠ر٧ أغنية « قولوا باذن الله » ١٦ر٧ غناء لعبد الحليم حافظ — ٣٠ر٧ حديث — ٤٥ر٧ غناء لابراهيم حمودة — ٠٠ر٨ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٥ر٨ السيدة نجاة — غناء — ٤٥ر٨ عزف على القانون — ٥٠ر٨ حديث هيئة الامم المتحدة — ٠٠ر٩ القرآن الكريم ٣٠ر٩ حديث « تأميم الثقافة » — ٤٠ر٩ نشيد « الحرية » ٥٠ر٩ فرقة موسيقى الاذاعة — ٠٠ر١٠ « حصن السلام » برنامج خاص — ١٥ر١١ السيدة نجاة — غناء — ٤٥ر١١ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل — ٥٥ر١١ السلام الوطنى

٥ ملكات للجمال .. يبحثن عن رعية

بيروت – من **سليم اللوزى** : اعتقد أن لبنان يستطيع ، بعدد ملكات الجمال اللواتي ينتخبهن في كل سنة ، أن يضرب الولايات المتحدة الأمريكية على عينيها الاثنتين !!

ففى كل مصيف لبنانى ، وكل قرية فى جبل لبنان مصيف .. تجرى حفلة سنوية لانتخاب ملكة للجمال ، بل كثيرا ما يحدث فى سهرة من السهرات العامة المرحة ، أن يرشح عدة رجال صبية حلوة لعرش الجمال .. وتتألف لجنة من الحاضرين ، تستحضر شريطا حريريا يكتب عليه بماء الذهب : « ملكة جمال المرح » مثلا ، ثم يقف أحدهم ويخلع الشريط الحريرى على الصبية الحلوة ، فتصبح ملكة ٢٤ قيراط !!

وفى أسبوع واحد من الشهر الماضى ، حضرت خمس حفلات كبرى ، ورأيت خمس ملكات للجمال

يا عوازل !

والحفلة الأولى أقيمت فى مصيف « حمانا » ، وقد رأيت فيها مفوض السياحة والاصطياف فى لبنان يعلن اسم الآنسة سميرة عاد ملكة لجمال الصيف !!

وسألت الآنسة سميرة فى اليوم التالى للحفلة : « هل تعتقدين حقا انك تستحقين هذا اللقب ؟! »

وضحكت الفتاة التى لم تتجاوز العشرين وقالت :

– المهم ، انى استطعت أن أغيظ كثيرا من صديقاتى اللواتى كن يتشككن فى جمالى !!

قالت هذا ، ثم انصرفت عنى وهى تردد أغنية « يا ... يا عوازل فلفلوا !... »

ملكة المصارعة الحرة !

والحفلة الثانية كانت فى منزل أحد الوجهاء فى لبنان ، فأعيد انتخاب الآنسة جاكلين جبارة للمرة الخامسة ملكة للجمال .. وكانت المرة الأولى عام ١٩٤٨ عندما انتخبتها جمهور الشوير ملكة للمصيف !

والآنسة جاكلين جبارة بطلة من أشهر لاعبات كرة السلة فى لبنان ، وكانت من أجمل مضيفات شركة « إير فرانس » ... ثم أخذت فى المدة الأخيرة تتلقى دروسا فى المصارعة الحرة !!

وسألت الآنسة جاكلين جبارة : « ما هى أمنيتك فى الحياة ؟! »

فابتسمت وقالت : « أن أتعلم المصارعة ، وأصبح بطلة فيها ! »

ولم أفاجأ بالجواب ، فجميع أفراد الوسط الرياضى اللبنانى يعلمون أن الآنسة جاكلين جبارة ملكة الجمال منذ خمس سنوات ، تتمرن على المصارعة الحرة كل يوم !!

كونى ملكة ... فتكون !

والحفلة الثالثة كانت فى فندق كامل بمصيف « سوق الغرب » ... فقد أقام نادى الصنوبر بسوق الغرب حفلته السنوية الراقصة ، وأجريت مباريات الرقص والأناقة والجمال تحت اشراف وزارة المعارف اللبنانية ، ففازت آنسة صغيرة السن اسمها « أوديت كرم » بلقب ملكة جمال أبولون وبتذكرة سفر للقاهرة ذهابا وايابا

وأجمل ما رأيت فى هذه الحفلة ، هو طريقة الاختيار التى تم بها الانتخاب... فقد كانت الآنسة كرم خالية الذهن تماما من حكايات الملكات والأميرات ، وكانت تجلس بين أهلها وأصدقائها وتملأ الجو أنسا وحركة ومرحا ... فاذا بلجنة الانتخاب تطب فوق الآنسة كرم ، وتقول لها : كونى ملكة ... فتكون !!

الآنسة أوديت كرم : ملكة جمال نادى الصنوبر ومحلقاته فى مصيف « سوق الغرب »

لو كنت مخرجة سينمائية ..

حديث لملكة جمال لبنان

براقة العينين .. لها نفسية الأطفال وبراءتهم ، ولو أنها بلغت العشرين ... تلك هى الحسناء اللبنانية الأصل الآنسة نورماسك التى تربعت على عرش ملكة جمال لبنان لعام ١٩٥٢ ، والتى نقدمها الى القراء فى هذا المقال بمناسبة زيارتها لمصر فى طريقها الى البرازيل ...

لم تكن « الكواكب » غريبة على حسناء لبنان ، فقد قالت أنها من معجبات بها اذ تصلها أعدادها مع بعض المجلات المصرية فى البرازيل .. وطنها الثانى . وقد دار بيننا وبينها هذا الحديث :

• ما رأيك فى الافلام المصرية ؟

– انى شاهدت بعضا قليلا منها لا يكفى لتكوين الحكم الحاسم عليها .. ولكنى أستطيع أن أطريها بصفة عامة من حيث الاخراج والتمثيل والاستعدادات الفنية .. وأرى أن من الاجدى لسمعة مصر والاقطار العربية ، أن يكثر المنتجون من انتاج الأفلام الشرقية ذات الثياب والمناظر الجميلة .. خصوصا اللبنانية . فان أقطارنا غنية بالموضوعات والمشاهد والتاريخ ، مما يستهوى الغربيين ويحدث رواجا فى الخارج لافلامنا

• من هم احب النجوم اليك من الجنسين ..؟ وما هو سبب هذا الحب أو الاعجاب .. ؟

– يعجبنى من الممثلات بتى ديفز ، وقد شهدت جميع أفلامها تقريبا فبهرتنى شخصيتها الفيلسوفة المثقفة التى تتقمص جميع الادوار بمهارة غريبة .. حتى تجعل المتفرجين ينسون أنفسهم ويعيشون معها .. فيتألموا لألمها ويفرحوا لفرحها . واعتقادى أن هذه النجمة ستظل محتفظة بعظمتها وحب الجماهير لها حتى ولو بلغت التسعين من عمرها ... أما من الممثلين فانى اعجب بالممثل الانجليزى « لورانس أوليفر » لنفس الأسباب التى أحبها فى بيتى ديفز ، ولكنه يزيد عليها بقوة جاذبيته للجنس اللطيف !..

• انك حسناء وفارعة القوام وتليقين للسينما ، فهل يهمك الاشتغال بها ؟ »

اين الزوج المثالى ؟ !

وبنفس الطريقة التى تم بها انتخاب الآنسة كرم ، تم انتخاب الآنسة آسيا فواز فى قرية اسمها «الحنشارة» ، وكان ذلك فى حفلة شعبية دعى اليها جميع المصطافين فى منطقة المتن ، وجرت خلالها العاب شعبية مختلفة ومسابقات طريفة ... منها مسابقة ملكة جمال المصايف ، وهذا بالطبع غير ملكة جمال الصيف ! !

والخلاصة ، ان رئيسة لجنة الانتخاب – وهى عقيلة معالى غبريال المر – لمحت بين المتفرجين فتاة تحاول أن تخفى جمالها الفتان وراء حيائها ، فبادرت الى سحبها من بين صفوف الشعب ووضعتها فوق عرش المصايف اللبنانية ! !

وسالت الآنسة فواز بعد انتخابها بايام : « ما هى الفائدة التى تجنيها الفتاة بعد انتخابها ملكة للجمال ؟ » .

واطرقت الملكة المجهول برأسها الى الأرض ، ثم قالت بعد شىء من التفكير : « فى بلادنا لا توجد أية فائدة لهذا العرش ... فالمسألة معنوية خالص .. يعنى يجوز أن يتحسن حظها فى الحصول على زوج مثالى ! ! » .

نجوم ... فى السماء !

اما الحفلة الخامسة التى شهدتها فى نفس الاسبوع ، فهى حفلة الزميلة الفرنسية « ريفو دى ليبان » التى اقامتها فى ملهى « البيسين » بعالية لانتخاب ملكة جمال لبنان ، وكانت الفنانة تحية كاريوكا عضوة فى لجنة الانتخاب ! !

والذى لا ريب فيه ، ان هذه الحفلة هى أصح من حيث النظام واختيار اعضاء لجنة الانتخاب ، من جميع حفلات ملكات الجمال الأخرى .. فقد كانت لجنة الانتخاب تضم عشرة من أرقى الأوساط الاجتماعية ، نساء ورجالا .. ومع ذلك ، فان الآنسة « نورماسبك » التى توجت فوق عرش لبنان ، قالت لصديقاتها : « لم يكن عندى اى امل فى الفوز ... فكيف وضع تاج الجمال فوق رأسى ... الله أعلم ! ! » .

وسالت الآنسة « نورما » هل تفكرين فى العمل بالسينما ؟ !

وقالت : « أخاف أن افكر ... فلا انجح ! ! .. فالأحسن أن تبقى على الأرض ، فالنجوم بعيدة فى السماء ! »

جاكلين جبارة : ملكة جمال ، وبطلة مصارعة !

– ان هوايتى من طفولتى ليست التمثيل .. بل الرياضة والعلم .. وسادرس الطب بمجرد وصولى الى البرازيل . واظن أن هناك فرقا كبيرا بين الدكتورة التى تطبب المرضى وتشرح الاجسام ، وبين النجمة السينمائية التى تأسر بجمالها وفنها ..! »

• ولكن قد تكون النجمة السينمائية اكثر فائدة فى الدعاية لوطنها من الطبيبة ...

– هذا كلام مضبوط ، ولست أطعن فى الممثلات أو استصغر مهنتهن .. ولكنى اقصد أن ميولى واستعدادى ودراستى كلها متجهة الى طريق الطب ، وهو يغاير طريق التمثيل »

• لو فرض وكنت مخرجة سينمائية .. فماذا تشترطينه فى الممثلات اللواتى تختارينهن لفيلمك .. ؟ »

– اشترط قبل كل شىء ان يكن نحيلات القوام .. طويلات .. ذوات ملامح حادة معبرة جميلة حتى يصلحن أولا للتصوير .. والعهد بعد ذلك تدريبهن على تمثيل الشخصيات التى اسندها اليهن .. وساستعين على هذه المهمة الدقيقة بالموسيقى التصويرية التى تسهل عليهن الاندماج النفسى فى الدور .. ولا يخفاكم أننى على المام بالموسيقى ! »

• وما هو الفيلم الذى استثار اعجابك اكثر من غيره ؟

– انه فيلم ايطالى اسمه « سارق الدراجات » .. فهو رائع واخاذ فى تمثيله وموضوعه واخراجه . واعتقد ان الايطاليين بالاجمال اتنف نفسية من الامريكيين والاوروبيين الاخرين .. ولهم ملامح جميلة تكاد تكون عربية ، وشخصياتهم قوية طاغية .. وسيكون النصر لهم فى ميدان السينما فى المستقبل القريب ..

والى هنا اشفقنا بملكة الجمال من ارهاقها بالاسئلة فاكتفينا بهذا القدر ، راجين لها سلامة الوصول الى البرازيل والتوفيق فى دراستها ومستقبلها ..

السعادة بين يديك

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

شاهدى الوحيد فى هذه المبارزة ! (وهنا يتجهم وجه كلير وهى تقلب شفتيها امتعاضا)

ويصمت المركيز برهة من الزمن يسرح خلالها النظر الساخر فى كل من ادمون وانطوان ، اللذين لم يحيرا حتى هذه اللحظة خطابا ، ثم لا يلبث أن يرمق ساعته الذهبية ، وقد أمسكها بيمناه ، ليواصل قائلا :

المركيز – اوه ! لم يبق الآن على حضوره سوى وقت قصير ، فنحن الآن فى الثانية عشرة الا ربعا ! (ويلتفت الى كلير) ولعلها ستكون مفاجأة سارة لك يا بنيتى !!

واخيرا يتمالك ادمون اعصابه المضعضعة ، ويتنحنح قليلا ، بعد أن ينحنى للآنسة كلير فى ادب جم ، وهو يقول لها فى اكثر ما يكون من الرزانة :

ادمون – يبدو لى يا آنسة ان سيدى المركيز فى حالة غضب غير طبيعية ، فهو يتحدث أمامنا عن مبارزة لا أدرى ، ولعل صديقى انطوان لا يدرى بدوره ، من أمرها شيئا !! ! اننا لم نتشرف من قبل بمعرفة فخامته ، ولم تمض على اقامتنا بالفندق غير ليلة واحدة ، فكيف بالله حدث الخصام بيننا ، وأى موضوع سببه ! انى أطالب فخامته بأن يشرح لنا الامر على حقيقته !! (وهنا تتنفس كل من سوزى وفرانسواز الصعداء)

ويواصل نحنحته ، وقد لمع بريق الدهاء فى عينيه وهو يرمق انطوان بطرف عينه اليسرى فى لفتة ذات مغزى ، كأنما يطمئنه الى أن المركيز قد خرج ووقع فى الفخ ، فهو لن يستطيع كرجل شريف مهذب التعريض بسيدتين ، احداهما صديقة حميمة لابنته !

وكان ما توقعه ادمون ، اذ بهت المركيز وارتسمت على شفتيه ابتسامة بلهاء ، بينما راحت كلير ، التى لم تن تبدى مظاهر اعجابها بالشابين منذ أن جلست اليهما ، لتؤكد لهما فى حماسة قائلة :

كلير – لا ريب عندى اطلاقا أن والدى لا يقصد واحدا منكما يا صديقى العزيزين !! انه أحيانا تعروه نوبات نسيان يستعيد خلالها مواقف مسرحية شاهدها من قبل وأعجب بها أيما اعجاب !! أليس كذلك يا أبتى ؟!! الحق انك كدت تخطىء فى حق هذين السيدين خطأ بالغا ، فلا أقل من أن تبدأ من جانبك بدعوتهما الى الغداء على مائدتنا اليوم لتكون هذه الدعوة بمثابة اعتذار لهما ، ولصديقتى ، سوزى وفرانسواز ، اللتين روعتهما هذه « المفاجأة » الخشنة منك

وتلتفت الى الجمع القلق المبهوت وهى تواصل قائلة والبسمة العذبة تعلو شفتيها :

كلير – انا واثقة انكم لن ترفضوا هذه الدعوة المتواضعة .. بل انا ادعوكم بالنيابة عن ابى ، الى قضاء بضعة ايام معنا فى مزرعتنا الجميلة التى تقع على مسافة عشرين كيلومترا من هنا . سوف تطيب لنا الاقامة جميعا فترة سعيدة رائعة نختلسها اختلاسا من غفلة الزمن ! ثقوا انكم لن تنسوا هذه النزهة البديعة ما عشتم يا اعزائى !

وطبيعى أن يحير المركيز « المذهول » خطابا امام هذا السيل الجارف من المفاجآت التى حاصرته من كل جانب .. وفى اللحظة التى كان يهم فيها بالكلام ، يدخل البهو شاب فارع القامة حلو الطلعة ، يمسك بيده حقيبة متوسطة الحجم ، يحاول أن يأخذها الخادم منه عبثا ، وهو يشير له الى المكان الذى وقف فيه المركيز . وفى الحال يبادر ادمون الى لقائه والترحيب به ، وهو يصيح فى حماس بالغ ، فى اللحظة التى كان الشاب فيها يلقى بتحية اجلال من يده الى المركيز :

ادمون – هاللو ، أيها العزيز جاستون ! اين انت يا رجل ! لقد انقضت سنوات أربع على آخر مرة رأيتك فيها ، حين كنت مزمعا الرحلة الى جزر الانتيك ! لكم اعتب عليك ضنك بالاتصال بأصدقائك .. انها عادتك القديمة التى .. (وتضيع بقية الكلمات خلال العناق الحار الذى يتبادله الصديقان على مرأى من بقية أفراد المجموعة)

ونلاحظ ان الدهشة البالغة تعقد لسانى كل من المركيز وابنته كلير ازاء هذا المشهد المثير المفاجىء ، ولكن علائم السرور والرضا لا تلبث أن تعلو اسارير وجهيهما ، فتنتشر على ثغريهما ابتسامة عريضة .. ولا يلبث المركيز أن يتدخل فى الامر قائلا فى حماس لادمون ، وهو يشد بحرارة على يده :

المركيز – يا لها من فرصة سعيدة نادرة هذه التى اتاحت لى التعرف بك وبصديقك وبك .. (وهنا يرمق سوزى وفرانسواز بنظرة خبيثة ذات مغزى) وبالآنستين ! انى اكرر لكم اعتذارى عن دعابة لم اقصد بها الا مجرد المزح وتبديد جو التكلف والجمود الذى كان يخيم على مجلسكم !! وما دمت يا سيدى صديقا حميما لخطيب ابنتى ، وما دامت ابنتى كلير صديقة حميمة لكلا الآنستين ، فانه يشرفنى ويسعدنى دعوتكما وجاستون ، فى هذه اللحظة ، الى تبادل انخاب الصداقة التى ستجمع بيننا ، بمقصف الفندق .. انها مقدمة لا بد منها قبل بدء الاجازة السعيدة التى سنقضيها جميعا فى « المريفوز » ، وهو اسم ضيعتى ، لتنسى خلالها سموم باريس ومتفصالها العديدة المؤلمة ..

(البقية على الصفحة التالية)

الفصل الثالث

فاذا كان الفصل الثالث ، نجد انفسنا في منزل المركيز الريفي ، في ضيعته التي اشرنا اليها ، حيث انقضت على اصحابنا فترة من الزمن تيف على الاسبوعين ، نعموا خلالها بكل اسباب الاكرام والضيافة ، ومن خلال المشاهد الاولى التي توالت عقب رفع الستار ، نعرف لون الحياة العجيبة التي عاشها اصحابنا في هذا المنزل الريفي الهادىء .. ومن روح الاحاديث التي يتبادلونها مع بعضهم بعضا ، ندرك مدى الاثر المتغلغل الذي خلفته الروح الباريسية المستهترة التي تأثروا بها من قبل في نفوسهم واقوالهم وتصرفاتهم فالحق أن كلا منهم ظل يعمل لحسابه الخاص ، مجردا من كل اعتبار للشرف والصداقة !!

لقد هام كل من ادمون وانطوان بالآنسة كلير ابنة المركيز ، ذات الانوثة المتفجرة بألوان الفتنة والمرح والجرأة ، وعلى الاخص حين عرفا من جاستون ، عقب جلسة شراب امتدت بهم الى هزيع متأخر من الليل ، انه دائب السعي للظفر بها زوجة له بعد أن اخبره المركيز أنه خصها بيائنة تقدر بنصف مليون من الفرنكات ، وهو مبلغ سال له لعابهما كما سال له من قبل لعاب جاستون !!

ولم تقف كلير مكتوفة اليدين ، منذ وقعت انظارها على ادمون وانطوان ، بل راحت تتفحصهما بعين الفتاة العصرية المتحررة من كل قيد الا قيد اهوائها ونزواتها النهمة ، فاخذت تقيس كلا منهما بمقاييس الانثى ذات النزعة « الابيقورية » التي تريد أن تظفر وتستمتع بكل شيء ، وان اضطرتها الظروف اضطرارا الى « الفرز » والاختيار ، ولو حينا قصيرا من الوقت ، ولا عليها بعد ذلك اذا هي ارضت صويحباتها او اثارت غيرتهن واغضبتهن الى ابعد حد من اهوائها وتصرفاتها ، كأي ابنة مدللة من بنات طبقتها المترفة !

أما جاستون الذي يجد نفسه ، رغم شبابه وجماله واهمية العمل الذي يشغله ، شبه منبوذ من خطيبته كلير ، فقد راح من فوره يحاول بطريقته الخاصة الاحتفاظ بهذا الصيد الثمين ، فاخذ يحاول اثارة غيرتها واهتمامها القديم به ، فلم يجد بدا من أن يرمي بشباكه حول سوزي وفرانسواز ، مستغلا كل ما يملك من خبرة ودهاء الفتى الباريسي الذي خلقت له الظروف دورا مفاجئا لا مفر له من أن يلعبه ، على نحو قد يدنيه من الغرض الاصيل الذي جاء هذا الريف من اجله!

وتجد سوزي وفرانسواز نفسيهما مدفوعتين دفعا ، بعد أن اصابتهما عدوى ذلك السلك المستهتر الشاذ الذي اختارته كلير لحياتها ، الى أن يبحثا عن «صيد» جديد يشبع نزعتهما الانتقامية من ادمون وانطوان،ويرضي كبرياءهما الجريح .. فلا تلبث أن تندفع كلتاهما الى الاهتمام بجاستون ومحاولة اجتذابه !

ويندفع الجميع بلا وعي ، وبتأثير هذا التطور الجديد في علاقة كل منهم بالآخر،الى ارتكاب سلسلة من الوان الريبة والشك والنفاق والخداع والكذب ولا يلبث جو هذا البيت الريفي الهادىء أن يزداد على الايام اعتكارا وتجهما الى الحد الذي اصبحت معه كل فتاة اذا التقت بصديقتها غير قادرة على أن تتبادل معها نظرات مطمئنة ثابتة تشف عن براءتها وصفائها .. وكذلك كان الحال مع كل شاب ، اذا التقى بواحد من صديقيه الآخرين !!

أما المركيز ، فعرف أنه كثير الاعتكاف بغرفة نومه أو غرفة المطالعة ، فهو الآخر يحمل همه الخاص بين جنبيه ، ذلك الهم الذي طالما أقض مضجعه، وجعله يكاد لا يثق في شرف امرأة من النساء !

وكان حتما أن تتجمع خيوط الكارثة من هنا وهناك لتصبح حبلا مفتولا يضيق الخناق على الجميع ، ويعدم كل مظهر لذلك الهناء الكاذب الذي يدعي الجميع انهم غارقون فيه ، ولو على حساب بعضهم بعضا !..

فبينما كان ادمون ذات صباح مختليا باللعوب كلير بغرفة المكتب يطارحها غرامه الملتهب (وهو المشهد الثاني من الفصل الثالث) ، وبينما هي قد استسلمت للمناجاة بكل حواسها السكرى كأنما تستزيده وتلهب بنداء عينيها كوامنه ، اذا بانطوان يدخل على أطراف قدميه متسللا من وراء البارافان الساتر لمدخل الغرفة ، في اللحظة التي يسمع خلالها هذه المحاورة :

ادمون ــ كلير .. انني لم أعد أطيق بعد اليوم صبرا على مطاولاتك التي لا تنتهي !. الم يكن صباح هذا اليوم موعدنا الذي ضربناه سويا لمفاجأة الجميع .. حتى والدك ، بعقد قراننا بكنيسة البلدة ! ترى هل غيرت رأيك في ؟ ستكون حياتي حماقة كبرى بغيرك

كلير (متضجرة قليلا) ــ أف لك ... سمعت منك هذه العبارات الناعمة المتطربة كثيرا .. الا تجدد في أساليب غزلك !! انك تعلم أني أمل التكرار ، أو جمود العواطف على وتيرة واحدة !! (ثم تتأمله مليا بعينين يشفان عن اعجاب خفي وهي تواصل حديثها) .. كل ما آخذه عليك أنك متعجل اكثر من اللازم في امر الزواج ، مع أننا الآن سعداء !.. ثم أنك كثير الغيرة الى .. الى حد لا يطاق يا عزيزي .. حتى من صديقك .. اللطيف .. انطوان !. (بعد فترة صمت) ، ألست معي في أن انطوان ظريف ؟

ادمون (متألما) ــ أن غيرتي هذه دليل حبي واخلاصي .. فكيف لا أغار اذن من انطوان ومن غير انطوان !! لعمري أنني على استعداد لان أقتل كل من

وهنا يقطع بقية كلامه اندفاع انطوان الى داخل الغرفة كأنه العاصفة ، وقد بدا ثائرا مكفهر الوجه الى حد مخيف ، وهو يردد بصوت جهير

انطوان ــ اخسأ أيها النذل .. انني أنا الذي سأقتلك بيدي هاتين

ونلاحظ ان كلير تولي الادبار في الحال وتختفي من الغرفة ، على حين يواصل انطوان هديره صائحا :

انطوان ــ أبلغت بك النذالة والجرأة أيها اللعين أن تخدع ، في غيبتي أنا صديقك ، فتاتي الساذجة الملائكية كلير .. الفتاة التي قطعت لي عهود الاخلاص والشرف والوفاء ... الفتاة التي وعدت أن تكون لي زوجة ، فتحاول أن تحملها بخستك ودهائك على الزواج منك ؟

وهنا يفيض صدر ادمون ، الحائر المبهوت بمشاعر الغضب الحاد المكتوم ، فلا يطيق أن يصابر صديقه الثائر أكثر من هذا ولا يتمالك نفسه من رد اهاناته بصفعة قوية مدوية على وجهه ، وهو يدعوه الى مبارزته في الحال بالغدارات في حديقة المنزل

وينحنى كل منهما للآخر على كره وبصورة تكاد تثير الضحك في مثل هذا

الموقف الفاجع ، لم يخرجان الى حيث تواعدا على المبارزة

وبعد لحظات سادت خلالها المسرح فترة من الصمت الرهيب ، لا نلبث أن نسمع ضحكات نسوية ناعمة يعقبها دخول فرانسواز ، صاحبه هذه الضحكات ، وهي تجرى في دلال ومرح كمن يهرب متمنعا من شيء أو من شخص يلاحق خطواتها

ولا يلبث أن يدخل في أعقابها ... جاستون ... خطيب كلير الذي عرف بدهاء الفتى الباريسي وروحه العابث المرح ، ولو متأخرا ، كيف يتقن دور الفتى المغازل والعاشق « العصرى » المتساهل الخوان

واذ يدرك في الحال سر الخلاف فرانسواز لموقفها ، يركع على احدى ركبتيه في منظر « تمثيلي » مثير ، ليناشدها بعباراته المبتهلة الضارعة ، قائلا في أرخم نبرة (وهو يرجو في سره أن تمر بهما كلير لتهتم به وتغار عليه !) :

جاستون – فرانسواز !.. أيتها الحبيبة المتدللة النافرة !.. ترى هل يطاوعك قلبك الحنون الرقيق على التنغيص على وايلامى الى هذا الحد !! هل قصارى فهمك لمعانى الوجد والحب أن تتهربي مني وتسخرى بي

وترد عليه فرانسواز النشوانة مبهورة الانفاس ، وان حاولت السيطرة على مشاعرها قائلة :

فرانسواز – أحقا تذكرني أنا بمعاني الوجد والحب !! بالنا نحن الفتيات المسكينات من عبث شباب اليوم وخداعه ! (تتنهد في صوت مسموع) ليتك يا جاستون تصدقني الحب كما أفهمه أنا ... وكما أكنه لك في قلبي ، أيها العابث الكبير ! لقد نكبت الاقدار القاسية قلبي مرة من قبل .. فهل ترى تكفر عن خطئها السابق ، فتكتب له من جديد ما يتوق اليه من حب وهناء !!

جاستون – كيف تتهمين حبي واخلاصي بمثل هذا الشك الموجع أيتها المعبودة فرانسواز !! انني أدرك تماما حقيقة مشاعرك ، فأنت تغارين من صديقتك سوزى وتتوهمين أنني أخونك معها ! (ويتلفت بعينيه ويستمع باذنيه بعد أن أحس صوت أقدام آتية حسبها أقدام كلير فيرفع صوته ليثير غيرتها وهو يقول) .. فرانسواز .. ثقي انك الفتاة الوحيدة في قلبي !.. تعالى الى .. الى أحضاني المشوقة الظامئة .. تعالى .. تعالى !

وفي اللحظة التي يطويها بين أحضانه ، تقتحم سوزى عليهما الغرفة في ثورة جنونية صاخبة ، وقد غدت كاللبؤة الهائجة التي تريد أن تفترس في طريقها كل شيء . وتهجم على جاستون وهي تقذفه بأقبح وأمر نعوت النفاق والخيانة والخسة

ويؤخذ جاستون وفرانسواز بهذا الطارىء الذي لم يكن لهما في حسبان ، وما أن تدرك فرانسواز أن سوزى تنازعها حبيبها جاستون وأنها أخذت تمسك فعلا بتلابيبه ، حتى تثور كوامن غيرتها ويجن جنونها هي الاخرى ، فتتلفت باحثة عن وسيلة تحمى بها الشاب المسكين من أسنان وأظافر سوزى المسعورة الهائجة ، فلا تجد سوى وعاء صيني كبير للزينة (فاز) ، فتختطفه من فوق المائدة في سرعة البرق ، وتهوى به على رأس سوزى ... غريمتها ، التي تقع لوقتها فوق أرض الغرفة مغشيا عليها في ذات اللحظة التي نسمع فيها دوى طلقتين ناريين مصدرهما حديقة البيت ، على حين تتعالى صيحات جاستون الذى أصابته شظايا الاناء الحادة في احدى عينيه !!

ويجتمع جرحى «المعركة» وضحاياها في صعيد واحد ! فهذا ادمون وصديقه الطوان وكلاهما مصاب بجرح بليغ في صدره وهذه سوزى مصابة بشج عميق في رأسها ، وأما جاستون فما فتىء يصرخ ويتأوه وقد عصب عينه المصابة براحته التي تلوثت بصبيب دمه القاني . وعلى مقربة منهم تقف كل من كلير وفرانسواز وكأنهما تذوبان من الم وخجل .. وخيبة !!

ويتلفت المركيز الذاهل المروع يمنة ويسرة الى ضيوفه .. أصدقاء الامس أعداء اليوم ، والالم يعصر قلبه وينضح على ملامح وجهه ، وهو يقلب بأصابع عصبية ممزوقة رسالة وصلته منذ قليل

واخيرا يتكلم المركيز بصوت رهيب النبرة ، حاول أن تكسبه رقة محزنة :

المركيز – ما كنت أحسب يوما يا ابنائي ان هذه المزرعة الصغيرة الهادئة تنقلب هكذا فجأة قطعة لاهبة حمراء من جحيم باريس !.. (ويصمت هنيهة يتنهد خلالها من صدر وجيع لم يستقل) .. ولكن تقوا جميعا أنكم ضحايا هذه الروح المسعورة المستهترة التي تميز الحياة المدنية العابثة التي تعيشونها جميعا . لقد كنت أنا بدورى ضحية لها من قبل .. فطمعت في كل محرم ، وحاولت أن استمتع بكل عرض مصون .. فكان ان حطمت السعادة التي بين يدى .. حطمت هنائي البيتي .. قتلت روح زوجتي المسكينة التي حسبتها هربت بدورها مع عشيق لتذيقني من ذات الكأس التي طالما أذقتها صابها ولهيبها ، ولو أنها أقدمت على خيانتي ما كان عليها من لوم ، ولكنها ارادت أن تلقنني درسا ساميا نبيلا في التفكير والعفو والغفران قبل أن تلقى ربها في ذلك المكان القصى .. دير «القديس مارتن» ، وآثرته على حياة منحلة رخيصة .. مع زوجها المتعفن الروح المهلهل الضمير والشرف

وهنا يتعالى شهيق كلير للنبأ بينما يواصل المركيز كلامه :

المركيز – ليكفر كل منكم الان عما اجترم في حق صديقه بأن يصدقه الوفاء والحب وليؤمن أن السعادة التي بين يديه خير له وأبقى من كل سعادة أخرى وهمية ومحرمة .. اننا نداب في البحث عن المسرات والمتع الآثمة على حساب هناء غيرنا فلا نحطم الا سعادتنا ، فلتكن روح الشهيدة زوجتي الان مبعث يقظة روحية ونور جديد في أعماقنا جميعا ، وليتقدم كل منكم الى حبيبته ببرهان تحطيمه لصنم أنانيته ، فانه بهذا وحده قادر على أن يأسو جراحه وينسيه مرارة هذه المحنة التي مرت به . ويسدل الستار على الجميع وقد احتفظ كل منهم بخطيبته وبالسعادة التي بين يديه !

على الشاشة

ياحلاوة الحب – غنائي استعراضي مصري: قصة فتاة فقيرة تعمل في محل أزياء ولكنها تجيد الرقص وتهوى الفن وتريد أن تظهر على الشاشة ، تتاح لها فرصة حضور حفلة ساهرة في بيت إحدى عميلات المحل التي تقدمها إلى المدعوين على أنها ابنة أحد الأغنياء..فيعجب بها فنان شاب وعمه العجوز ، ويجد الأول فيها ضالته المنشودة التي يبحث عنها لتكون بطلة فيلمه ، كما يجد فيها العجوز الزوجة التي يبحث عنها .. وتنتهي القصة بنجاح الفتاة كنجمة ، وباستيلائها على قلب الفنان الشاب وزواجهما منه . تمثيل محمد فوزي ونعيمة عاكف

غرام مطارد – درام امريكي : قصة رجل غادر السجن ليستقبل حياة جديدة فاذا به يقع في غرام جره إلى الوقوع في تهمة لم تخطر له ببال .. وكانت التهمة هي قتل أحد مخبري البوليس ، وتصور القصة كيفية هروبه وشريكته من أعين البوليس ، وكيف أرغمها على الهروب معه إلى أن قبض عليهما . . واتهم كل منهما الآخر ، إلى أن

هذا الاسبوع

تبثت براءتهما ، ويظهر أن الزوجة كانت في حالة دفاع عن النفس . تمثيل كوشران وروث رومان

مدينة الفضة – درام امريكي : قصة الصراع الدائم في سبيل المال والمرأة : رجل يحمله الطمع على أن يخون شريكه ، وصديقه يخونه في ماله فيسرقه ويغرى خطيبته لتصبح زوجته وتترك خطيبها ... وفي مدينة الفضة حيث يكمن الثراء بين ثنايا الصخور ، وينساب على مياه الأنهر .. وحيث لا يعرف السكان غير شريعة القوة وقانون السلاح وأن البقاء للأقوى...هناك تدور حوادث القصة حول منجم للفضة تملك حق استغلاله امرأة جمعت بين روعة الجمال وقسوة القلب . . فتدان هذا الشكل وعرفت كيف تسخر الرجال وتوقع بينهم لتفوز بأغراضها ، وعرفت في الشريكين الصديقين أنهما قوة لا يستهان بها ، فسعت بينهما بالوقيعة حتى اختلفا وانتهى بهما الأمر إلى الدمار... تمثيل ادموند أوبريان ، ايفون دى كارلو ، بارى فتزجرالد

نقد الأسبوع
كفاح الشعب

افتتحت فرقة المسرح المصري الحديث موسمها على مسرح الأوبرا الملكية بتقديم مسرحية جديدة هي « كفاح الشعب » التي وضعها الأستاذان محمود شعبان وأنور فتح الله ، وحاولا أن يصورا فيها كفاح الشعب المصري خلال الحملة الفرنسية . وهكذا يتجاوب المسرح مع الشعور الوطني في العهد الجديد ، بعرض صفحات رائعة من كفاح الشعب في سبيل حريته واستقلاله

وقد كانت المسرحية عرضاً لتاريخ الحملة الفرنسية منذ موقعة الأهرام الى حين جلاء الفرنسيين عن مصر ، وما تخللها من مواقف كريمة للعلماء والزعماء أمثال عمر مكرم والسادات وكريم ، ومن حركات شعبية عنيفة كثورة القاهرة الأولى التي كشفت عن روح المقاومة في هذا الشعب العريق

ولكننا لاحظنا أن المسرحية كان ينقصها العنصر الروائي ، أو الحادثة الروائية التي تدور حولها الفصول والمشاهد . لقد كانت « الحادثة » هنا هي مجرد فكرة المقاومة ، وحول هذه الفكرة قدمت لنا المسرحية لوحات كان بعضها رائعاً فعلا ، ولكنها مع ذلك لوحات منفصلة لا تربط بينها حادثة معينة تتعاون على إبرازها زجلاتها ، وإن كان يربط بينها فكرة المقاومة

وقد قام نبيل الألفي بإخراج المسرحية ، ويسرنا أن نسجل له مجهوده الموفق في إبرازها على صورة كريمة . فقد كان موفقاً في توزيع الأدوار وإعداد المناظر ، وضبط الحركة وتوزيع الاضاءة . . ولكني كنت أفضل لو اكتفى بالاخراج ولم يمثل في الرواية التي يخرجها

واني أوجه هذه النصيحة لمخرجي الفرقة ، إذ أن هذا يساعد المخرج على التفرغ للاخراج ، ومراقبة التمثيل في الليالي الأولى ، فيعمل على تدارك الأخطاء وتلافي النقص . ومع ذلك فاني أهنئه على نجاحه في إخراج الرواية ، واذكر له على وجه الخصوص مشهد حريق القاهرة ، فقد بدا رائعاً فعلا

أما التمثيل فكان خير ما في المسرحية ، فقد تعاون اعضاء الفرقة كمجموعة على النجاح

وقد اجتهد بصفة خاصة عبد الرحيم الزرقاني في دور السادات ، ومحمد السبع في دور السيد عمر مكرم ، وعبد الغني قمر في دور الشيخ الشرقاوي ، وصلاح سرحان في دور نابليون بونابرت ، وحمدي غيث في دور الجنرال كليبر

وقد قام المخرج نفسه بدور ابن السادات ، وكنت أتمنى ان يكون اكثر حماسة وقوة في بعض المشاهد الحماسية

ورأينا برلنتي في دور البطولة النسائية ، دور فتاة قتل المحتلون اباها فتبناها السيد كريم ، فلما اعدمه الفرنسيون كفلها السادات ، وتحابت هي وابنه ، وكانت خلال ذلك تمثل روح الكفاح الثائر . وقد نجحت برلنتي في تمثيل هذا الدور القوي وانتزعت الاعجاب

و « بعد » فانها بداية طيبة لفرقة المسرح المصري الحديث ، واستهلال يلائم الظروف التي يعيش فيها الشعب عندما يكتب تاريخه من جديد

« ابن زيدون »

دولت ابيض وعلوية جميل وفاتن حمامة وفتحية شريف ووداد حمدى وزينب صدقى فى اثناء الانتخاب ..

مندوب وزارة الشئون يشرف على الانتخابات ولولا عبده تعطى صوتها

انتخابات نقابة ممثلى المسرح والسينما

أجريت يوم الأحد الأسبق انتخابات نقابة ممثلى المسرح والسينما بعد أن وافقت مصلحة العمل على الاعتراضات التى قدمها بعض أعضاء المجلس الأسبق.. وقد حضر الانتخابات اثنان من مفتشى مصلحة العمل ، كما حرص عدد كبير من ممثلى المسرح والسينما على حضور هذا الاجتماع

وقد طرحت الثقة بالمجلس السابق ، فلم يفز إلا بصوت واحد ، هو صوت الآنسة أمينة رزق

وأجريت عملية الانتخابات ، وكان المرشحون ٢١ عضواً . . ولما بدأت الجلسة أعلن توفيق اسماعيل تنازله عن الترشيح

وكان من بين هؤلاء المرشحين ١٥ عضواً هم أعضاء المجلس السابق الذين اعترض على انتخابهم بعض أعضاء المجلس الأسبق وأسفرت نتيجة الانتخاب عن انتخاب هؤلاء الخمسة عشر عضواً ، وقد قوبلت النتيجة بعاصفة من التصفيق الحاد

على هامش الانتخابات

● لوحظ أن بعض أعضاء النقابة سددوا اشتراكاتهم المتأخرة قبل عقد الجمعية بدقائق

● لأول مرة يحضر ١٢٦ عضواً انتخابات الجمعية العمومية ، وكان أكبر عدد حضر الانتخابات السابقة لا يتعدى المائة عضو

● قطعت بعض شعب المسرح الشعبى رحلاتها فى الأقاليم وعادت إلى القاهرة ليحضر أفرادها هذه الانتخابات

● حضر الانتخاب عدد كبير من الفنانات نذكر منهم دولت أبيض وعلوية جميل وفاتن حمامة وزينب صدقى وهدى سلطان ولولا عبده ووداد حمدى وفتحية شريف وفردوس محمد وفردوس حسن وأمينة رزق

قبلة مشتاقة بين فردوس محمد ، وعلوية جميل

دولت ابيض ، انتحت ناحية بعيدة لتدلى برايها .. على روافة

جريمة مصورة : الشرك

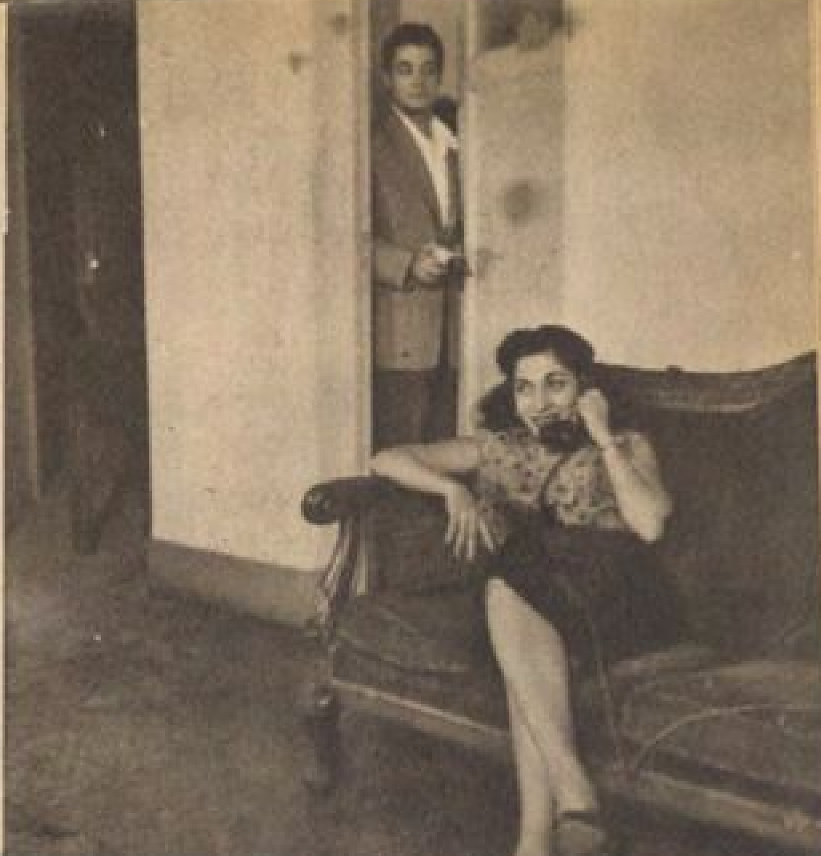

١ ـ كان شاهرا مسدسه لتنفيذ ما استقر عليه تفكيره .. الآلم ! وتقدم حتى وصل لحجرة « مدبحة » ، ووجدها تحادث صديقا جديداً .. لقد آن الاوان ليقتص « وحيد » منها ، أغدق عليها ثخانته ، وباع كل ما يملك لرضيها ، فلم ترض عنه .. ومضت تنتقل من رجل الى رجل غير عابئة به!

٢ ـ وشهر في وجهها المسدس وقال : «لطالما حذرتك ، ولكنك كنت تضحكين مني ، كنت تعتبرينني ضعيفا امامك .. لقد اشتد ساعدى، وسأبدأ برميك انت بالرصاص .. ولكن .. ان لى مطلبا قبل ان اقتلك .. قولي لى اين اخفيت هداياى .. انهــا مالى ، وهى حــق يجب ان استرده ..

حدث هذا الأسبوع

• اتفقت شركة سينمائية فرنسية مع الاستاذ يوسف وهبي على تمثيل دور « فرعون » في فيلم « زوجة فرعون » الذى سيجرى تصويره في مصر في يناير القادم . وجميع ممثليه وممثلاته من الفرنسيين وسينتج منه عدة نسخ بعدة لغات سيشترك فيها جميعا يوسف وهبي

• توالى لجنة التطهير المؤلفة من الرقباء كمال كيره ومحمد حسين الكاشف وحسين زغلول ومحمد زكريا كامل ، توالى جهودها لتهذيب الافلام السينمائية التى صرح بها في العهد الماضى بحذف المناظر التى تتنافى مع الآداب والقواعد السليمة

• كون محسن سرحان وعقيلة راتب وزوزو ماضى وحسين رياض والمخرج عبد الله بركات شركة سينمائية يساهمون فيها بجهودهم الفنية وسيمول هذا المشروع الاستاذ نجيب نصر موزع الافلام المعروف . وستبدا الشركة باكورة انتاجها وهو فيلم « غرام الشيطان » في أوائل هذا الاسبوع

• ينتظر ان يقابل الاستاذ يوسف وهبي بعض المسئولين في خلال هذا الاسبوع ... والمفهوم ان يوسف وهبي يرغب في تكوين فرقة مسرحية تحمل اسمه

• تكونت لجنة في معهد التمثيل من بعض كبار موظفي وزارة المعارف وبعض اساتذة المعهد مهمتها اعادة النظر في تنظيم الدراسة بالمعهد واقتباس بعض النظم الحديثة من معاهد التمثيل في اوربا

• علمنا ان النية متجهة الى زيادة عدد شعب المسرح الشعبى الى خمس عشرة شعبة ،وسوف تتولى نقابة ممثلى المسرح والسينما ترشيح واختيار اعضاء هذه الشعب

• قرر استديو مصر الاستعانة بجهود بعض الصحفيين في جريدة مصر الناطقة ، وقد تم اختيار اثنين من الصحفيين للعمل بهذه الجريدة

• تلقت نقابة السينمائيين من احدى الجهات المسئولة خطابا تطلب فيه من المخرجين ان ينظروا الى الرقص الشرقى على انه فن جميل وليس وسيلة لاثارة الشهوات وطلبت منهم ايضا ان يراعوا عند اختيار الراقصات للعمل في افلامهم أن يكن من ابرع الراقصات

• يفكر المسئولون في معهد التمثيل في تعديل اللائحة الداخلية للمعهد وشروط الالتحاق بها ، فيقيد التحاق الفتيات بالحصول على شهادة اتمام الدراسة الإبتدائية على الاقل

• يبدا المخرج صلاح ابو سيف في نوفمبر المقبل في اخراج فيلم « ريا وسكينة » لحساب افلام الهلال ... وريا وسكينة هما بطلتا اكبر جريمة وحشية وقعت في عام ١٩١٩

• يقوم اسماعيل يس بدور البطولة في فيلم « مغامرات دفعه » الذى يخرجه المخرج «اريكون» لحساب «افلام الهلال ، وقد بدا تصوير مناظر هذا الفيلم داخل معسكرات الجيش

• لم تتمالك فاتن حمامة شعورها فبكت بكاءا شديدا عندما تقدمت والدة احد شهداء حرب فلسطين لمصافحة الرئيس اللواء محمد نجيب في حفلة سينما الكورسال التى امتلت في تغنها

أضحك معهم

تسمية في محلها !

علق عدد كبير من الممثلين والممثلات على الظاهرة التي بدت أخيراً في (وجه) الممثل رأفت شلبي ، وهي أن شاربه قد تضخم وبدا كثاً كثيفاً . . فقال أحدهم :

— لازم دلوقت نسميه رأفت (شنبي) ! ؟

منطق !

تقابل اسماعيل يس مع شخص اشتهر بسخفه ، وقد بادره هذا بقوله :

— ما اعرفش قلت لك آخر نكته والا لأ . .

— هيه سخيفة . . ؟

— لا

— تبق ماقلتهاش !

كان يعتقد أنه حبك الجريمة واتخذ لها كل الاحتياطات..وحسب حساب كل المفاجآت .. ولكنه في اللحظة الاخيرة وقع في الشرك .. انك تستطيع ان تعرف السر اذا دققت النظر في هذه الصور التي اشترك في تمثيلها شكري سرحان ولولا عبده .. فاذا لم تستطع فانظر الحل في صفحة ؟؟

٣ — ورضخت مديحة .. لأول مرة ترضخ — لسدس وليس له — وتقدمت لتريه اين اخفت حليها .. وقالت له انها تتنازل له عن كل ما تملك ، مقابل ان يهبها الحياة .. ولكنه كان يضحك ضحكات مجنونة ، ويطلب اليها ان تصلي لله ليغفر لها ذنوبها ! .. فان قراره النهائي هو أن يرديها قتيلة

٤ — وفجأة اقتحم الغرفة صديقها ومعه رجل البوليس) ولقدما من «وحيد» والقى رجل البوليس القبض عليه .. كانت اركان التلبس متوفرة في الجريمة .. « لوحيد » قد القى مسدسه لجانبه وهو يعالج احد الادراج وبعض الحلي في جيبه تشهد بأنه لص ! فكيف جاء البوليس لانقاذ مديحة

ذكريات مؤلمة اثارت بكائها فتأثرت فاتن وسالت دموعها وهي تطيب خاطر الام الثكلى

• اجتمع مجلس ادارة نقابة الموسيقيين الاسبق يوم الثلاثاء الماضي بنقابة الموسيقيين برياسة الآنسة ام كلثوم ، وقد قرر اعضاء المجلس عدم دعوة الجمعية العمومية لاجراء انتخابات جديدة ، على اعتبار ان الانتخابات السابقة كانت باطلة قانونا ، وبذلك يستمر المجلس القديم في ادارة شئون النقابة

• عادت الاذاعة فعدلت من قرار وقف اذاعة اغاني السيدة ليلى مراد في يوم الخميس الماضي

• ستقدم فرقة لدى جوفيه موسما مسرحيا على مسرح الاوبرا الملكية في يناير القادم ، والمعروف ان لدى جوفيه نفسه توفي منذ اعوام ، ولكن ما زالت فرقته تحمل اسمه

• ستكون احدى محطات الاذاعة الجديدة قوة ١٠٠ كيلووات مستعدة للعمل في ديسمبر القادم لاذاعة بعض البرامج على الموجة القصيرة لانحاء العالم

• اشترت السيدة زينب صدقي ملابس فنانة توفيت منذ شهور بعد ان بيعت هذه الملابس بالمزاد

• سيعود انور وجدي وليلى مراد من فرنسا في خلال هذا الاسبوع « ٢٢ الجاري » وتحمل ليلى مراد معها صور رسمية من شهادة صادرة من وزارة الخارجية الفرنسية بعدم مغادرتها الاراضي الفرنسية في الفترة التي قضتها هناك

• رد الاستاذ محمد عبد الوهاب ما يقرب من ثلاثة الاف قصة وصلته من المشتركين في المسابقة التي كان قد اعلن عنها ، وارفق بكل منها خطاب رقيق للشكر !

• قرر الموسيقار عبد الوهاب ترك فيلته التي يسكنها بطريق الهرم والاقامة بشقة صغيرة انيقة في حي الزمالك . وقد اخذ فعلا ينقل اثاثات بيته

• قال لنا احد المتصلين بالسيدة ليلى مراد انها ستشكو الى حكومة سوريا مسالة منع افلامها من العرض في دور السينما هناك ، وانها ستقدم ما يفيد ان لهذا الموضوع اسبابا لاتتصل بما اتهمت به من قريب او بعيد

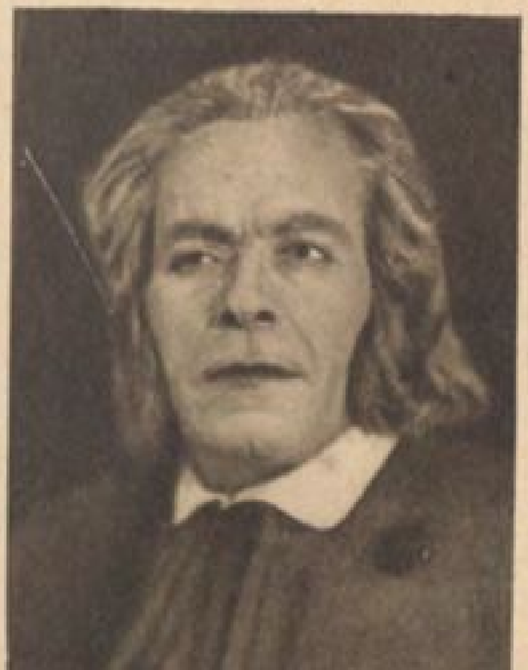

نشرنا في العدد الماضي هذه الصورة مع مجموعة صور اخرى وطلبنا من القارىء معرفة صاحبها ، وهو الفنان المخضرم منسى فهمى

• استأجر محمود ذو الفقار دار سينما الكوزمو ابتداء من شهر نوفمبر القادم لمدة ستة اشهر ، واحتكرها لعرض افلامه فقط

• تقدم الاستاذ محمود السيسي وكيل ادارة المطبوعات بمذكرة للمسئولين لمنح مفتشي السينما والمسرح صفة الضبطية القضائية ، لاتخاذ الاجراءات السريعة الحازمة ازاء المخالفين من اصحاب الملاهي

• تقرر ان يبدأ المنتج المصور مصطفى حسن فيلمه الجديد « بائعة الخبز » في الشهر القادم باستديو مصر ، وهو من اخراج حسن الامام وبطولة امينة رزق وحسين رياض

• تبدأ سينما ريفولي موسمها بعد الانتهاء من اصلاحها يوم ٣٠ الجاري بحفلة للآنسة ام كلثوم ، ثم تبدأ في اليوم التالي بفيلم « ظلمت روحي » انتاج آسيا ، ويليه فيلم « مصطفى كامل » انتاج واخراج احمد بدرخان

• عهد المخرج حسين فوزي الى الموسيقار فريد غصن بتدريب المطربة نور العيون التي ستضطلع بدور البطولة في فيلمه الجديد امام اسماعيل يس ..

• ينظم نادي السيارات العالمي سباقا بالسيارات من الجزائر الى راس الرجاء الصالح ، وقد تقدم الممثل السينمائي سمير عبد الله للاشتراك في هذا السباق الذي يبتدىء من ٢٦ ديسمبر ويقطع المتسابقون ١٧ الف كيلو ومتوسط السرعة ٥٠ كيلو في الساعة في طرق وعرة ويصحبه في هذه الرحلة والده المخرج ابراهيم لاما ، اذ سينتهز الفرصة بعد انتهاء السباق لتصوير فيلم سينمائي عن الاقزام وحياتهم وصيد الوحوش بناء على طلب حديقة حيوانات القاهرة

ماله الفقر مش (أحسن) من شهر سجن ؟!

للمونولوجست اسماعيل يس

كنت أعمل على مسرح كوبرى الجلاء ، وعقلى سارح فى دنيا المحاكم ..

ان المحكمة تنظر قضية جنحة .. المتهم فيها « اسماعيل يس » .. وليست تهمته انه ألقى « نكتة » فأصابت أحد الناس .. أو تسبب فى موت شخص من الضحك .. وانما تهمته انه تراجع بسيارته قليلا ، فداست على « طرف » شيطان صغير كان يتشعلق فى مؤخرتها بينما كان يصيح شيطان آخر فى سخرية :

— كرباج ورا يا أسطى !

وكنت قد بعثت برسول يسمع الحكم الذى كان النطق به قد أرجىء أسبوعا .. ولم يلبث ان عاد الرسول .. وقسمات وجهه الكريم لا تبشر بالخير ..

وهرعت اليه قائلا : « خير » ..!

فقال : « بسيطة » .. !

وفهمت ان الحكم غرامة يسيرة .. فشرعت فى القاء « نكتة » تناسب المقام .. ولكن النكتة وقفت فى « زورى » حين عاد صاحبنا يقول :

— والله عقبال ما رحت الجلسة .. كانت شطبت ! وعلى ذلك لازم يكون الحكم صدر بالبراءة .. مبروك .. ابدك بقى على « الحلاوة » ..

ولا أدرى لماذا صدقته .. ولكن الذى أعرفه .. ان عيبى الوحيد انى « على نياتى » !..

•

وتناسيت القضية ، وفى المساء ، بينما كنت أهم بدخول المسرح لالقاء منلوجاتى .. اذا بشخص طويل عريض يتصدى لى ويقول بدون مقدمات :

— ان كنت عايز تستأنف .. ابدك على الكفالة!

— كفالة ايه ؟

— اه ! يعنى ما انتش عارف الحكم ؟

— حكم ايه ؟

— شهر مع الشغل وعشرة جنيه كفالة ..

ومادت الأرض تحت قدمى .. وصحت بالمخبر:

— استدنى يا عم يا « مخبراتى » ..

ودفعت الكفالة .. واستأنفت .. وظل عقلى شاردا يحوم حول السجن والنوم على « البرش » .. و « الشغل » !

وكنت أقول لنفسى :

— بقى دى آخرتها يا واد يا اسماعيل افندى ؟ الحبس !.. والشغل ؟ ويا ترى حا يكون ايه الشغل ده ؟ الترفيه عن المساجين ؟ تسلية مأمور السجن بشوية نكت ؟.. وزوجتى .. وولدى « اللولو » كيف أحرم من رؤيتهما شهرا بحاله .. ثلاثين ليلة وثلاثين يوما !

ولا أدرى ماذا أصابنى حين مضيت أقلد يوسف وهبى فأصيح بعلو صوتى :

— أيها القدر ... ما لكش حق !

•

وعدت بذاكرتى الى أيام زمان .. حيث كافحت كفاح المستميت ... وذقت مرارة الافلاس .. وشظف العيش .. وتجرعت « براميلا » كاملة من الحرمان .. حتى وصلت الى هذه المكانة .. دون أن ألوث صحيفة حياتى ولا بحكم غرامة ! أبعد هذا كله أمضى شهرا على « البرش » ؟ وراء القضبان .. فى « أرميدان بالاس » !

وتذكرت أيام زمان .. حيث كنت امتطى صهوة الترام .. فاذا دهس شخصا أو أكثر .. لواجهتم بالأمر واقفز الى ترام غيره ..

وتنهدت وقلت :

— ماله الفقر ؟ وحش الفقر ؟ كخه الفقر ؟.. لو كنت على فقرى لما كانت عندى سيارة .. ولما تشمط فيها الأطفال !

وظللت على هذا الحال .. حتى لم يعد بينى وبين سراية المجاذيب سوى « ركلة كعب » ..

ودنا موعد الاستئناف .. وكان ذلك يوم ١٢ أكتوبر الجارى .. وفى ليلة ١٢ قال لى أحد أولاد الحلال :

— اطمئن .. حلمت انك راكب حمار وحواليك زفة !

فقلت له :

— الحمار ده لازم عربية السجن !

وهرعت الى مكتب الرجل النبيل عبد الحميد عبد الحق .. أريد أن أجد الاطمئنان فى رحابه.. فقال لى :

— ما تخافش .. القضية « فالصو » .. ولما حا يعرف القاضى تفاصيل الحادثة على رواقة .. ضرورى حا يعدل الحكم !

•

وانصرفت .. ولكن خطرت لى فكرة أزعجتنى .. أليس من الجائز أن يكون القاضى « زعلان » من أى حاجة فلا يجد مبررا للتساهل مع فنان يدوس أحد أفراد « جمهور المستقبل » بسيارته ؟

وعندها ونظمت منلوجا من الدعوات الصالحات للقاضى ظللت أرددها طول الليل وأقول :

اللهم اشرح صدر القاضى اللى حا ينظر قضيتى .. وفرفشه .. ونعنشه ..

يا رب .. لا تجعل زوجته تمكنن عليه ان كان متزوجا ، وامنع عنه أذى حماته ولو لحد بكره بس !

يا رب .. ان كان له طفل ما تخليش « يسخن » والا « يبرد » والا « يكح » والا « يعطس » ..

يا رب يكون « الفطور » اللى حا يتقدم له الصبح فطور كويس .. على مزاجه .. وياكله بشهية ، ويخرج من البيت فى غاية « المبسوطية » !

يا رب .. ما تسمعش دعوات أصحاب الأقلام على .. لأنهم زعلانين عشان فاكرين ان أقلامهم حا تتعطل لحد ما اتحبس واخرج !

يا رب .. ان السيارة صدمت عيل .. عمره ست سنين .. ولم يعالج أكثر من ثلاثة أيام .. اللهم اقصف عمره انما بعد القضية !

•

وظللت على هذا الحال حتى صباح اليوم التالى ، فبكرت بالذهاب الى المحكمة ومعى زوجتى وبعض أصدقائى ..

وكلما تأخر موعد افتتاح الجلسة .. كلما سابت مفاصلى .. وأخيرا عقدت الجلسة .. وصدر الحكم بغرامة عشرة جنيهات .. وركضت أبحث عن الاستاذ الكبير النبيل .. عبد الحميد عبد الحق .. فانتحيت به جانبا وقلت له وأنا فى شدة الارتباك :

— الأتعاب .. كام .. ما تكسفنيش بالرفض!

واذا به يصيح بى قائلا :

— اختشى يا ولد !

ولم أجد بدا من ان اختشى .. ولو انى مش « وش كسوف » !

حل الجريمة المصورة

السر يكمن فى الصورة رقم ٢ .. فانه حين اقتحم الغرفة على مذيحة ، كانت تتحدث فى التليفون مع صديقها ، وقد هبت مذعورة وهى تمسك سماعة التليفون .. أى ان الخط كان «مفتوحا» .. فسمع صديقها كل ما دار بينها وبين «الوحيد» ، وقد ابلغ البوليس الذى خف ليمنع وقوع الجريمة المزدوجة .. سرقة ، وقتل!

وقالت عقيلة لمحسن وقد اغرقت في الضحك : انت صادق ١٠٠ ٪ وقالت عقيلة وهي تبتسم : اقسم يا محسن انك تجاوب بصدق ٠٠؟

أحاديث النجوم ..
سين وجيم ..
بين محسن سرحان وعقيلة راتب

التقى محسن سرحان بالسيدة عقيلة راتب ، ودار بينهما هذا الحديث الصحفي ٠٠ وتولت عقيلة توجيه الأسئلة ، وكان محسن يحاول التهرب من الاجابة لأن الأسئلة محرجة

عقيلة ـ عمرك كام سنة يا محسن ؟

محسن (يهرش رأسه ويجرى على أصابعه عملية حسابية) ـ عمرى ٣٢ سنة !

عقيلة (تخفى ابتسامة) ـ ودلوقتى عايزاك تقسم اليمين انك تجاوب على الأسئلة بصدق ٠٠

محسن (مقاطعا) ـ وهل الاجابة على السؤال اللى فات كانت كدب ؟

عقيلة (وقد أغرقت في الضحك) ـ لا أبدا ٠٠ كانت صدق ١٠٠ ٪

محسن (يتظاهر بالاقتناع) ـ طيب اتفضل اسأل ٠٠٠

عقيلة ـ اسمك بالكامل ؟

محسن ـ محسن حسن سرحان

عقيلة ـ كنت بتشتغل ايه قبل التمثيل ؟

محسن ـ موظف في وزارة الزراعة

عقيلة ـ لماذا تخصصت في أدوار الفتى الأول ؟

محسن ـ أعدتني الطبيعة لهذه الأدوار ، واعجبت الجمهور الذى شجعنى بكل وسائل التشجيع ٠٠ وبعدين سقت أنا فيها وفضلت فتى أول على طول

عقيلة ـ ما هو الدور الذى تعتز به حتى الآن ؟

محسن ـ هناك أدوار كثيرة أعتز بها ، وكل دور تتوفر له أسباب النجاح من ناحية العناصر الفنية التي تتعاون معى هو الدور الذى أعتز به ، وسأذكر لك على سبيل المثال أدوارى في « حياة الظلام » و « كأس العذاب » و « شاطئ الغرام » و « اشكى لمين » و « على كيفك » ٠٠

عقيلة ـ هل تفكر في العودة الى المسرح ؟

محسن ـ نعم ٠٠ بودى أن تتاح لى هذه الفرصة على أن تكون في فرقة محترمة ، وفى مسرحية قوية تتوفر لها كل أسباب النجاح الفنى

عقيلة ـ عندى سؤال فيه بعض الحرج ، ولكن ثقتى بشجاعتك الأدبية تجعلنى أوجهه لك ، وهو ٠٠ من هم زملاؤك الممثلون الذين تعجب بهم ؟

محسن (يحمر وجهه ويضغط على أصابع يديه ثم يقول) ـ يعجبنى كل ممثل يحس بقداسة الفن ويقدر قيمة كلمة « فنان » صغر أم كبر ٠٠٠ واذا أردت التحديد في من يعجبنى من زملائى فهم الأساتذة : حسين رياض وفريد شوقى وعماد حمدى وسراج منير وفاخر فاخر وشكرى سرحان ومحمود المليجى

عقيلة : ما هى عيوب السينما في نظرك

عقيلة ـ لو لم تكن ممثلا فماذا تتمنى أن تكون ؟

محسن ـ أن أكون شيئا مذكورا في أى ميدان آخر تصلح له مواهبى ، وأستطيع أن أخدم فيه بلادى ٠٠ وأنا أعتقد أن أصلح عمل لى هو الاشتغال بالسلك السياسى ٠٠ فأمثل مصر فى بلاد أجنبية ، وأكون خير ممثل لبلادى ، وهو كله تمثيل في تمثيل !٠٠

عقيلة ـ هل لك هوايات غير فنية ؟

محسن (ضاحكا) ـ نعم ٠٠ هواية الزواج من كل امرأة أحبها !

عقيلة (تتصنع الجد والحزم) ـ ثارت اشاعات كثيرة حول زواجك الأخير ، فهل تشعر بالاستقرار في حياتك الجديدة ؟

محسن (على الفور) ـ نعم ، فان المشاكل التى قامت حول هذا الزواج جمعت بين قلبينا برباط قوى ٠٠ فضلا عن أن الزوجة العزيزة استطاعت أن تهيىء لى استقرارا فكريا ونفسيا هما غاية ما يصبو اليه الفنان ٠٠ وامسكى الخشب يا عقيلة ، فانا أرجو أن تكون هذه الزوجة هى مسك الختام وأن أقلع عن هواية الزواج !

عقيلة ـ والآن لنترك الشؤون الخاصة ، وتعال نتكلم في الشؤون العامة ٠٠ ما هى عيوب السينما فى نظرك ؟

محسن ـ ان أكبر عيب في نظرى ، هو اعتماد أغلب المخرجين على اقتباس وتعريب وتمصير وتشويه أفكار المؤلفين الغربيين ، بينما حياتنا اليومية حافلة بقصص مختلفة ٠٠ ولو شاء المخرجون لبحثوا ووجدوا قصصا تترجم عن احاسيسنا وتعالج مشاكلنا الخاصة بأسلوب مصرى صميم ، وانا أرجو أن يحاول الكتاب المصريون تغذية السينما المصرية بانتاجهم الأدبى وأن يطمئنوا على ان انتاجهم سيكون بين أيد أمينة تقدمها للجمهور بالأسلوب السينمائى الذى يجعل الفائدة منه محققة دون أن تشوه أفكارهم وأهدافهم

عقيلة ـ وبعدين ٠٠٠؟

محسن ـ هذه أهم عيوب السينما في رأيى !

عقيلة ـ اشكرك ٠٠ وسأكتفى بهذه الأسئلة!

بيني وبينك

تجميل ..

.. انني فتاة على اكبر جانب من الجمال ، ولكن يعيب جمالي ان فمي متسع اكثر من اللازم .. فهل يوجد طبيب لاجراء عملية لتجميل هذا النقص ؟
القاهرة : ع . س

• اعرضي حالتك على أحد الاطباء المختصين بالتجميل .. لعل وعسى !

مناظر ..

.. هل مناظر الغابات التي يظهر فيها طرزان، غابات حقيقية او تصطنع في الاستديو ؟
السيد محمد خطاب

• غابات حقيقية ملحقة بالاستديو ، اذ ان الاستديوات في هوليوود من الضخامة وحسن الاستعداد بحيث قلما يحتاج المخرج الى تصوير افلامه بعيدا

زيارة ..

.. كيف امكن من زيارة الفنانين والفنانات الذين اعجبت بهم عندما احضر لزيارة القاهرة ؟
عمان : آنسة هيا . ت

• عند وصولك بالسلامة .. يحلها ربنا ..

افلام ..

.. كم عدد الافلام التي تنتجها الشركات عندكم كل عام ؟ وما تكاليف الفيلم الواحد ؟
حلب : ياسين مرشحه

• يتراوح عدد الافلام الجديدة كل عام بين ٤٠و٥٠ فيلما وتكاليف الفيلم لا تقل من عشرة آلاف جنيه وقد تصل الى خمسين الفا ..

البخيل ..

.. لقد فقدتك اخيرا .. فانت « البخيل » او بالحرى « سعيد ابو بكر » الذي عرف بهذا الدور
الاسكندرية : آنسة نيللي ج

• على الطلاق باشيخه مش انا !

رهان ..

.. تراهنت انا وصديقي على المطربين محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش .. ايهما احسن صوتا ، وأكثر براعة في التلحين .. وقد اخترنا ان تكون حكما بيننا .. فما رأيك ؟
بنغازي : محمد فاضي قران

• الاثنين « حلوين » ..

من هو ؟

.. هل اسماعيل يس من اسرة يس في طرابلس؟ ام ان اسم « يس » مجرد لقب ؟ او « كنية » ؟
طرابلس . لبنان : احمد همام يس

• ما تقلبش دماغي ! اللي أعرفه ان «يس» هو اسم والده !

ايفون .. وخلافه !

.. هل النجمة ايفون دى كارلو من اصل اسباني ؟ وهل ظهرت ليلى الجزائرية في افلام فرنسية ؟
الاسكندرية : سعيد عبد السلام

• «دى كارلو» من أصل اسباني فعلا .. اما ليلى الجزائرية فقد ظهرت في بعض الافلام الفرنسية

أنا مين ؟

.. نريد ان نعرف اذا كنت انت « انور احمد » من عدمه
مصر : آنسه ج . ب . م

• لا .. من عدمه !

رجاء ..

.. هل رجاء عبده مصرية ؟
شبرا : ثابت لوندي

• طبعا يا أخي ! أمال سويسرية ؟

كيف أعرف ؟

.. هل تعرف لماذا لم تنجب سامية جمال اطفالا من زوجها ؟
صنعاء ، اليمن : آنسه وفاء ن

• أعرف منين ؟

الطعام المفضل !

.. ما هو الطعام المفضل عند الفنانة فاتن حمامة ؟
الاقصر : سيد م

• اى طعام !

متاخر !

.. اذا اردت ان اطلب يد الفنانة مريم فخر الدين ... فهل تقبل ؟
حمص سوريا : ف . ب

• لقد وصلت متاخرا .. يمكنك توجيه هذا السؤال الى زوجها الفنان محمود ذو الفقار !

تواجد !

.. اذا حضرت الى القاهرة فهل يمكن زيارتك؟ وهل يمكن التواجد عند فاتن حمامة لشرب القهوة ؟
قنا : ابو عاشور

• زيارتي ممكنة طبعا .. اما « التواجد » عند فاتن .. فما اظنش !

لماذا ؟

.. هل اعتزل الفنان محمود اسماعيل فن السينما ؟ ولماذا لا نراه في الافلام ؟
منيا القمح : فتحي شعبان محمد

• ستراه في الموسم القادم .. فاستعد !

شوية شوية . !

.. بعد السلام و «الكلام الفارغ» الذي يكتب عادة في مقدمة كل خطاب .. هل لديك الشجاعة لتبليغ هذه الطلبات الى اصحابها ؟
حلوان الحمامات : آنسه أ . ش

قولوا لهدى شمس الدين : تقصر شعرها شويه
وسميحة توفيق : تخسس نفسها شويه
ولليلى الجزائرية : «تتلحلح» في الرقص شويه
ولليلى فوزي : تخفف من « فترحتها » شويه

• نشرت رسالتك لاثبت لك «شجاعتي» .. واظن دى « مش شويه » !

كلمة ونص

آنسة نادية ح . ج : الاسكندرية – أبلغنا تحياتك الى شادية .. وهى تردها اليك مع الفوائد والمصاريف ..

عبده ترك : بور سعيد – لست أنا الشخص الذى ذكرت اسمه والحمد لله !

احمد بعاج وفائى : لبنان – لم ينجب انور وجدى اطفالا من زوجته ليلى مراد

محمد كمال على بدر : فارى – لم اتمكن من قراءة القصة لانك كتبتها بخط بهلوانى ، وعلى وجهى الورق لا على وجه واحد .. هل انت اقتصادى الى هذا الحد ؟ الدنيا لسه بخير يا ابنى !

سعيد : بالقاهرة – لا شك ان هذه الالاعيب « السحرية » تنطوى على حيل بارعة لا يفطن اليها المشاهدون والا « انكشف » الساحر ..

فاروق العظم : دمشق – لا نعرف اذا كانت « مى مدور » تجيد اربع لغات او سبعا لاننا لم نسمعها تتكلم الا بلغة واحدة ..

آنسة جوليانا : بغداد – طرزان ليس هو الدكتور أمير بقطر يا عروسة !

ا . شاب حائر : حلب . سوريا – حولنا خطابك الى الاستاذ « روميو عجوز » ليبحث عنه فى مجلة « الاثنين » لتخصصه فى مشاكل « وجع القلوب » يعنى الحب !

ابراهيم بكرى : الاسكندرية – لا توجد طريقة للحصول على صور محررى « دار الهلال » الا اذا كنت صديقا لكل منهم ، وثمن اعداد « الكواكب » من العدد الاول الى الرابع والعشرين ١٥٠ قرشا خالصة اجرة البريد

رع . طالب جامعى – لا شك ان المطربة شهر زاد ترحب بشعرك اذا كان يصلح للغناء .. فارسل اليها ما تشاء ، لعل اعجابك بفنها يلهمك شيئا مبتكرا

عدلى عبد المنعم شعبان : مصر – هذه الاغانى مجرد كلام مرصوص لا وزن له ولا فكرة تربطه .. يحسن بك أن تهتم بدراسة أزجال كبار الزجالين ودراسة « الوزن » الذى هو أساس الزجل والشعر .. هذا هو رأيى بصراحة ولو تزعل منى !

شوعط سركيس : لبنان – استنتاجك فى محله

عبد الله وعادل مصطفى : السويس – يرسل ثمن عدد « الكواكب » الى قلم الاشتراكات مضافا اليه اجرة البريد

عبد الوهاب محمد قتايه : المحمودية – سبق أن أوضحنا أكثر من مرة أن نشرنا صور كواكب هوليوود ليس معناه اننا نؤثرهم على الفنانين المصريين وانما نحاول أن نجعل الكواكب مجلة فنية عالمية تزود قراءها بأنباء السينما فى العالم وبخاصة فى هوليوود ..

اما طرزان فلم يسبق له ترشيح نفسه لا فى الانتخابات ولا فى الوزارة ..

عبده السيد محمود : الاسكندرية – عنوان كل صحفى ، الجريدة أو المجلة التى يحرر فيها .. وهذه مسألة بديهية يا سيد عبده يا محترم !

ز . ز : القاهرة – عنوان شهر زاد نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

آنسة نانا : القاهرة – الرقم الأول هو الصحيح فى حسبة « طرزان » التى تشبه حسبة برما ..

ك . ب : بنى سويف – لو كان زجلك موزونا لنشرناه مع الرد .. ابقى اوزن بره !

حسام بالسودان – جميع الفنانات التى ذكرت أسماءهن عنوانهن نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع محمد فريد بالقاهرة

ابراهيم على سعيد : ام درمان – لم يتزوج كمال الشناوى أخيرا ، ولا قرابة بين الفنانين والفنانات الذين يشتركون فى فيلم « صدقنى » ..

عباس ز . ادلم : المملكة العربية – اشكر لك تحيتك الزجلية .. وان كانت « عامية شوية » الا ان « المسامح كريم »

للشكر !

.. شكرا لكم على نشر صورة الفنانة «العفيفة اسكندر» ..

بغداد : موفق عبد اللطيف

● لا شكر على واجب !

فقشة ..

.. قلت فى احدى اجاباتك ان الموسيقار فريد الاطرش ليس من امراء جبل الدروز ، وفى مقال بالعدد رقم (٥١) يقول الكاتب : « ان اسمهان كانت تدعى « الاميرة آمال الاطرش » .. فما رايك فى هذه الفقشة ؟

المنصورة : محمود كامل الصايغ

● لا «فقشة» ولا حاجة .. فقد كانت أسمهان تلقب بالاميرة عندما كانت متزوجة بأحد الامراء ..!

مناظر فيلم

.. هل مناظر فيلم « الحلقة المفقودة » التقطت فى السودان ؟

الدويم . سودان : على احمد حسين

● نعم .. وبالامارة ركبت هيئة الفيلم سفينة بخارية من بلدكم فى اثناء العودة الى الخرطوم من مجاهل السودان

هواية ..

..وهبنى الله صوتا جميلا ، واريد الالتحاق باية فرقة تمثيلية او فى محطة الاذاعة ، وارجو أن اجد منكم المعونة

مصر : طاهر عبد الحميد

● ليس لدينا من الفرق التمثيلية الاهلية سوى فرقة « الريحانى » ولا مكان فيها للهواة ، اما الفرقة المصرية وفرقة المسرح المصرى الحديث فهما حكوميتان ولا سبيل الى الحاق الهواة بهما، لان المعهد العالى لفن التمثيل يغذيهما بالخريجين .. فاذا كان صوتك جميلا فلماذا لا تتقدم لمحطة الاذاعة أو لاحدى الفرق الراقصة ؟ اظن ان الوصول الى المسرح ممكن بالمراسلة ؟ ما كانش حد غلب يا ابنى !

الحق على مين ؟

.. اذا كنت قد رايت الفتاة التى احببتها ، وتبادلت معها الخطابات ، وأكلت معها « عيش وملح » ، تسير مع ابن عمها ، فتركتها غاضبا .. يبقى الحق على مين ؟

مصر : م.م.ش

● يبقى الحق على اللى بانشر اسئلة زى دى!

المعهد العالى

.. ما عنوان المعهد العالى لفن التمثيل ؟

خان يونس : ميخائيل حنا ميخائيل

● شارع نوبار (السيدة زينب) – القاهرة

بانتظام !

.. ماذا تفعل اذا رايت « حماتك » مقبلة عليك وفى يدها فردة « قبقاب » من الوزن الثقيل ؟

بيروت . لبنان : آنسة سميه ف

● اتقهقر بانتظام طبعا .. والجبن سيد الاخلاق فى مثل هذه الظروف !

لماذا .. ولماذا

..لماذا لا تتزوج السيدة فاطمة رشدى ؟

القاهرة : ا.ع

● ولماذا تتزوج !..

مهمة جدا

.. ما اسمك ؟ وكم يبلغ عمرك ؟ وما شكلك؟ وهل لونك ابيض ام اسمرام اشقر ؟ وكم تتقاضى مرتبا شهريا ؟ وهل لك « شيئا » فى حياتك ؟ أرجو الاجابة عن هذه الاسئلة لانها مهمة جدا !

الاسكندرية : آنسة شريفة م

● وما اهميتها ؟ وانا لم اتقدم لطلب يدك .. ولا لطلب « سلفة » !

جد !

.. ان سؤالى جد فى جد .. اريد الظهور على الشاشة ولو فى ادوار « الكمبارس » ، وياما سهرت الليالى وانا افكر فى تحقيق هذه الامنية .. هل تستطيع معاونتى ؟ ولا سيما انى ساكون فى القاهرة فى اوائل شهر نوفمبر ؟

البصره ، العراق : جاسم محمد

● عند وصولك الى القاهرة اتصل بى تليفونيا لكى اشرح لك حكاية « الزير وغطاه »

هل صحيح ؟

.. هل صحيح ان الفنان « ا ... » قد دخل مستشفى الامراض العقلية ؟

الاسكندرية ك . ك

● لسه شوية !

ما هى الوسيلة ؟

.. هل توجد وسيلة لاجتذاب الجنس اللطيف لكى تكون لى صديقة ؟

الاسكندرية : م.م مجد

● الوسيلة الوحيدة هى الزواج .. لتصبح حماتك صديقتك .. بس ما تقولش لحد على « الوصفة » دى !

طرزان

الكواكب
العدد ٦٤
٥٢/١٠/٢١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 64
21-10-1952

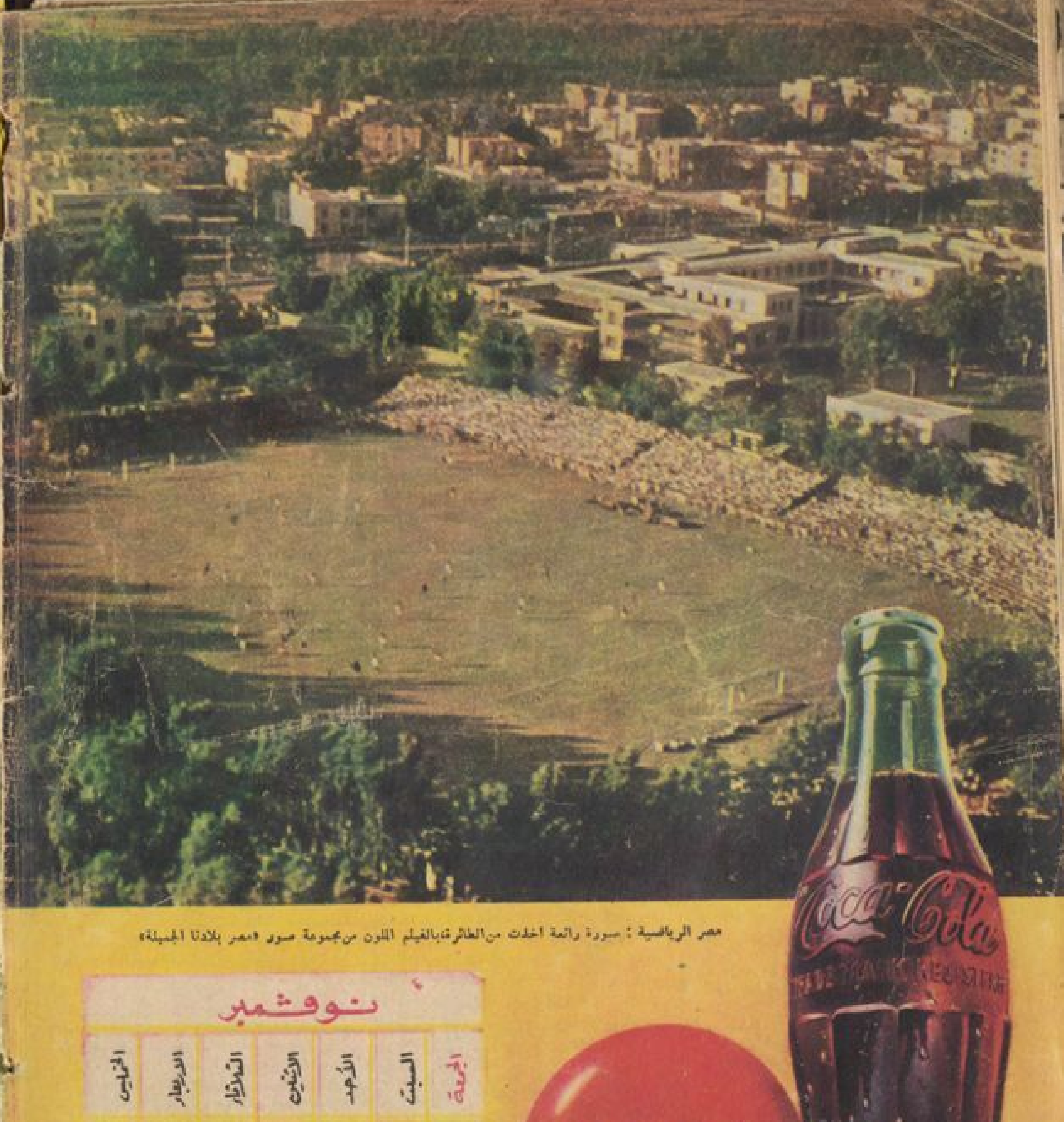

مصر الرياضية : صورة رائعة أخذت من الطائرة بالفيلم الملون من مجموعة صور «مصر بلادنا الجميلة»

الكواكب

العدد ٦٥

٢٨ أكتوبر ١٩٥٢

٩ صفر ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

مع هذا العدد

هدية

تذكرة بريد ، شريفه ماهر

ذكريات عن الهواة

يرويها احد مخرجي السينما

وصلتني يوما رسالة يقول فيها صاحبها :

« صديقي العزيز صلاح .. هل تذكر تلك الأيام الجميلة التي كنا نقضيها معا في المدرسة ؟

« ولما كنت الآن قد أصبحت مخرجا سينمائيا، ومحسوبك يعتبر من أشد هواة السينما حماسا ورغبة في الاشتغال بها .. فانني أرجوك أن تجد لي عملا في أفلامك ، حيث أن وظيفتي الحالية لا تتفق مع ميولي الفنية .. وأعتقد أن واجب الصداقة يحتم عليك أن تساعد صديقا لك .. وثق أنك ستجد في شخصي ممثلا قديرا يمكنك أن تفخر باكتشافه عندما تقدمه في أول فيلم »

واستدعيت ذلك الصديق ، فاذا وجهه غير مألوف لي بالكلية ..وصارحته بالأمر ..فاعترف لي أخيرا ، بأنه لم يجد وسيلة تقربه من أحد المخرجين ، الا في أن يدعي انه كان زميلا له..

ولم أشأ أن أكسر بخاطره ، فوعدته بأنني سأعد له دورا في فيلمي القادم .. وأوصيته بألا يترك وظيفته حتى يثبت نجاحه على الشاشة .

وما يزال هذا الصديق المزعوم ينتظر حتى الآن، لأنني لم أدعه الى « فيلمي القادم » ولا الذي بعده .. لأنه في رأيي لم يكن يصلح لشيء الا لأدوار « الكومبارس » ، وهي لا تستحق أن يستقيل بسببها من وظيفته

•

وجاءني خادم الاستوديو يوما يحمل الي بطاقة أنيقة جدا ، وقد توسطها اسم يحمل لقب الامارة من احدى البلاد الشرقية

وقد قال لي الخادم أن صاحب البطاقة جاء الى الاستديو في سيارة فاخرة يقودها سائق يرتدي بذلة رسمية ذات أزرار صفراء لامعة .. وانه اقتحم باب الاستوديو بالسيارة ، ثم نزل منها في عظمة أرستقراطية بالغة .. وانه بعث الي ببطاقته لكي أسرع الى مقابلته

وخرجت من البلاتو لمقابلة الأمير .. فما كدت أراه حتى تذكرت وجهه ، فقد سبق أن شاهدته مرارا في دور السينما بين الهاتفين للنجوم في حفلات افتتاح أفلامهم

وتبين لي أخيرا .. انه أمير مزعوم ، وانه استأجر السيارة كما استأجر ملابس سائقها من أحد مخازن « الاكسسوار » لكي يتظاهر بالامارة حتى يمكنه أن يفوز عن طريقها بالظهور على الشاشة

وقد ظهر على الشاشة فعلا .. في دور خادم بسيط في أحد الأفلام ..!

•

وفي أول يوم بدأت العمل فيه بأحد أفلامي ، تلقيت برقية باسمي قرأت فيها هذه العبارة :

« **طلعت حاضر** » ..!

وفي اليوم التالي تلقيت أيضا برقية قرأت فيها هذه العبارة : « طلعت في الطريق » ..!

وفي اليوم الثالث جاءتني برقية أخرى فيها : « انتظروا طلعت » ..!

وليت سي طلعت هذا يوافيني ببرقياته في الاستديو خلال أسبوع كامل .. وأخيرا هل هلال سي طلعت .. فقد جاءني من يخبرني أنه خارج الاستوديو يطلب مقابلتي

فأمرت في الحال بادخال هذا الطلعت الذي شغلتني برقياته طوال أسبوع .. فلما قابلته قال لي انه جاء يطلب الظهور في فيلمي الجديد

وكدت أنفجر غيظا .. ومع أني عرفت في وجهه وطريقة كلامه صلاحية للسينما ، الا أنني أردت أن أنتقم من « بروده » ، فشيعته الى خارج الاستوديو وأنا أمنيه باظهاره في فيلم آخر

في لبنان : في هذه الصورة وجوه مألوفة لديك .. ولكن أصحابها كانوا في شبابهم .. ولعلك عرفت من بينهم دولت أبيض وزينب صدقي ومختار عثمان..وتمثلهم الصورة عند وصولهم الى لبنان في رحلة لفرقة رمسيس ، وفي استقبالهم أعضاء جمعية ترقية التمثيل ببيروت

صور من الماضي

الى الاسكندرية : وهذه هي المطربة رجاء عبده تحمل باقة من الزهر قدمت اليها في محطة مصر وهي في طريقها الى الاسكندرية لاحياء حفلاتها الغنائية هناك .. وقد التقطت هذه الصورة في ١٠ ابريل ١٩٣٥ ، وقد كانت رجاء وقتها تخطو أولى خطواتها في الفن ..

نخب الفيلم المصري : من هؤلاء الذين يشربون نخب الفيلم المصري .. وفي باريس بالذات..! ترى بينهم محمد عبد القدوس وفردوس محمد وعبد الوارث عسر .. وقد جلسوا في أحد مقاهي انجان في أثناء تصوير أحد أفلام عبد الوهاب وتسجيل أغانيه في احدى الاستوديوهات الفرنسية

السن بالسن : تقدم بعض الممثلين للترحيب بالنجمة جين تيرنى بمناسبة عملها فى استوديوهات « م . ج . م » . وبعد أن صافحها أحدهم ، نظر الى يده وصاح : « أوه ... معذرة يا عزيزتى .. لقد نسيت أن أخلع القفاز قبل مصافحتك » .. فقالت جين تداعبه : «عملت طيب .. فلو كنت خلعت أنت قفازك .. لارتديت أنا قفازى .. !؟

كلمة الأسبوع

الاذاعة فى الريف

من المفارقات الغريبة عندنا أن الاذاعة جعلت فى برامجها ركنا للريف ، تتوجه به الى الفلاحين فى جنبات الوادى ، مع أن الاغلبية الساحقة من هؤلاء الفلاحين لا يملكون جهازا للراديو، ولا يتيسر لهم مجرد الاستماع الى ما يذاع

وهذه حقيقة يعرفها الجميع .. كانت توجد فى بعض القرى أجهزة للراد قائما يملكها بعض الاغنياء الذين يقرد بها ، وليس لجمهور الفلاحين فى اذاعا نصيب

ولهذا فقد كان يجب أن يفكر المسئولون فى الطريقة التى يوصلون بها صوت الاذاعة الى الفلاحين فى أعماق الريف ، قبل أن يخصصوا لهم فى برامجها ركنا لا يسمعه الا سكان المدن فى جلساتهم المريحة بجوار الراديو . ولقد فكر المسئولون فعلا منذ أعوام فى هذا الامر ، ودرست اقتراحات مختلفة منها تكليف الجمعيات التعاونية المنتشرة فى الريف بشراء أجهزة للاذاعة ، ومنها اقتراح بنقل الاذاعة على أسلاك التليفونات الى القرى، حيث يكتفى بوضع مكبر للصوت فى كل قرية ، تنطلق منه الاذاعة على الفلاحين فى فترات معينة

ولكن الامر لم يجاوز التفكير والدراسة، وحال الروتين الحكومى دون ظهور المشروع الى عالم الوجود . وقيل فى تلك الايام أن الدوائر العليا لاترتاح الى هذا المشروع الذى يحدث تنبيها عنيفا فى أذهان الفلاحين ..!

ودارت الايام

وأشرق على الوطن نور فجر جديد .. وأعلن رئيس الوزراء الذى قاد ثورة سلمية لخير الشعب ، أنه قد تقرر اعداد ساحة شعبية فى كل قرية ، وتوزيع أربعة آلاف راديو على القرى ، بحيث يكون فى كل قرية جهاز بديع على الساحة التى ستكون بمثابة ندوة عامة يجتمع فيها أهل القرية

وهكذا يحقق العهد الجديد أمنية عزيزة ، سيكون لها أثر هام فى البيئة الريفية . ان ملايين الآذان المحرومة سيتاح لها أن تسمع ألوانا من الموسيقى، وأصوات عبد الوهاب وأم كلثوم ، تلك التى تسمع عنها ، وتعاصرها دون أن تستمتع بها .

ومن خلال ركن الريف تستطيع الدولة أن توجه الى الفلاحين من الارشادات والاحاديث ما يشرح لهم النظم والقوانين الجديدة ، ويبصرهم بحقوقهم وواجباتهم ، ويفتح أعينهم التى ظلت مغلقة أجيالا طويلة

ولكننا نلفت نظر المسئولين الى أن تنفيذ هذا المشروع يجب أن يحاط بالضمانات التى تحول دون اساءة استغلال هذه الاجهزة ، أو استيلاء بعض العمد عليها وحرمان الاهالى منها فى المناطق البعيدة . ويمكن وضع نظام للرقابة والتفتيش يقوم به ضابط النقطة الذى يمر على القرى بحكم عمله فى دوريات ، للتأكد من حسن استخدام الراديو لخدمة الاهالى

ومهما يكن من الامر ، فلا شك أن تنظيم هذا المشروع سيكون بين أعمال وزارة الارشاد القومى ، التى تستطيع أن تجعل منه أداة ضخمة لتحقيق جانب هام من رسالتها

في ذكرى احمد شوقي

«هملت» في سياسة مصر!

بقلم الدكتور فؤاد رشيد

جاءت الذكرى العشرون للمغفور له أحمد شوقي ، أمير الشعراء ، في الاسبوع الماضي ، وقد هاجت في ذكرى أول محاولة للشعر المسرحي للشاعر الخالد،فالكثير يعتقد أن شوقي بدأ محاولته للمسرح برواية «كليوباترة» ، ولكن الواقع أن أول محاولة له كانت قبل ذلك بحوالي الربع قرن

يطالبون بالدرام

كان الشيخ سلامة حجازى عميد التمثيل في أول هذا القرن ، وكان الغناء عماد المسرحية ، ولكن النقاد والكتاب طالبوهم بالرواية الدرام الخالية من العنصر الغنائي .. فلبى الشيخ سلامة الدعوة ، وعهد الى المرحوم طانيوس عبده بتعريب رواية « هملت »

ومثلها الشيخ سلامة دون أن يغنى فيها ، فضج جمهور الشيخ سلامة وثاروا ، حتى ذهب المثل المعروف « عايزين هملت ، لسه فصل » .. اذ كان الجمهور يهتف بذلك عندما تنتهى الرواية، ويأبى أن يغادر المسرح دون أن يستمع لصوت الشيخ سلامة ، فاضطر الى ايقاف تمثيل الرواية

هملت يغني

وبحث الشيخ سلامة عن المعرب فلم يجده، فلجأ الى شوقي وشرح له الامر وما فيه ، وقبل شوقي المهمة مبتهجا ، ونظم قصيدة مطلعها :

دهر مصائبه عندى بلا عدد
لم يجن أمثالها قبلي على أحد

وجاءت هذه القصيدة حاوية لقصة هملت بأكملها ، وأنشدها الشيخ سلامة ، ونجح فيها نجاحا عظيما ، وكان سر نجاح الرواية تلك القصيدة العصماء التى تعتبر أول محاولة مسرحية لشوقي

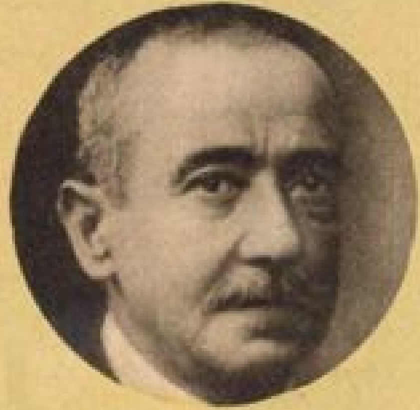

مصادرة هملت

واستمرت « هملت » رواية ناجحة حتى عام سنة ١٩١٤ ، حينما شبت الحرب العالمية الاولى وأعلنت الحماية البريطانية على مصر ، وعزل الخديو وتولى العرش السلطان حسين كامل .. ورواية « هاملت » تدور حول عم يغتصب الملك من ابن أخيه ، وكان ثاني أبيات قصيدة شوقي هو :

عم يخون وام لا وفاء لها
ام ولكن بلا قلب ولا كبد

وما ان شرع الشيخ سلامة في غناء هذا البيت حتى انقلب المكان الى مظاهرة صاخبة ، فمنعت الرقابة الرواية في اليوم التالي ..

تصريح جديد

وهنا قامت قائمة دار الحماية ــ دار السفارة الآن ــ اذ كيف تمنع رواية شكسبير سيد شعراء الانجليز..واعتبرت دارالحماية هذا المنع اعتداء على كرامتها ، واهانة لا يمحوها الا .. اعادة تمثيلها !

وكان مدير المطبوعات اذ ذاك الاستاذ سليم خلاط ، وهو رجل اديب رقيق الاحساس ، فغير مطلع البيت وجعله « ملك يخون » بدلا من « عم يخون » ، وأعاد التصريح بالرواية »

مصادرة ثانية

ودارت الايام دورتها ، وأراد الاستاذ يوسف وهبي أن يمثل الرواية بنفس التعريب مع حذف قصيدة شوقي ، وقام هو بدور هملت .. وجاء ضمن احدى قصائد الرواية البيت الآتي :

زمن يعلمنا الفجور ملوكه
فيه ، وآثام الخنا ملكاته

وهنا أرادت الرقابة أن تمنع الرواية ثانية ، وقالت أن هذا البيت فيه تحريض على الملكية ، ونيل منها ، فغير البيت على الوجه الآتي :

زمن يعلمنا الفجور شيوخه
فيه ، وآثار الخنا ساداته

وانتهى الامر عند هذا الحد

بين مختلف الفرق

والظريف في رواية «هملت» أنه تطلع لتمثيلها كل ممثل..حتى فرقة منيرة المهدية مثلتالرواية وكان يقوم بدور هملت الاستاذ عبد العزيزخليل، وكانت منيرة المهدية تكتفى بانشاد قصيدة شوقي بين فصول الرواية ..

كما أن فرقة على الكسار التى ظلت تعمل أكثر من ثلاثين عاما متوالية ولا تمثل الا النوع الكوميدى والفودفيل ، مثلت رواية « هملت » لتعريب طانيوس عبده لمدة أسبوع ، وقام محمد بهجت بدور هملت وقام على الكسار بدور الممثل!

وأراد جورج أبيض أن يمثل الرواية فعهد الى الاستاذ خليل مطران باعادة ترجمتها ، ولا زالت « هملت » الى الآن ــ وستظل خلال قرون أخرى ــ تحفة المسرح الخالدة التى يعيد التاريخ أحداثها جيلا بعد جيل !

هؤلاء مثلوا « هملت »

جورج ابيض

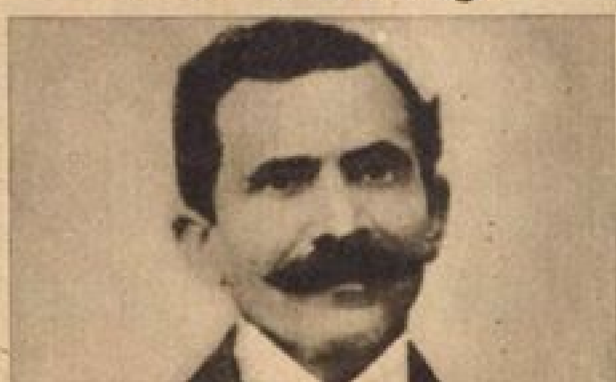

سلامة حجازى

يوسف وهبى

في احدى الحفلات احتسى بوب هوب من الخمر قدرا كبيرا لدرجة أنه لم يستطع الوصول الى سيارته الا بعد أن حمله أحد زملائه . ورأته كاترين جريسون نجمة «م.ج.م» وهو محمول على كتف صديقه ، فقالت لمن معها على الفور : « غدا سيقول الصحفيون ان بوب باع سيارته واستبدل بها حمارا .. !! »

حول العالم الفني

الرقص في أفلامنا !

أرسلت إدارة الشؤون العامة بالجيش كتاباً ممتعاً إلى نقيب السينمائيين، وطلبت إليه إذاعته على أعضاء النقابة .

وهذا الكتاب يتحدث عن الرقص في أفلامنا السينمائية ، ويثير بعض الملاحظات الطريفة التي تتصل بهذا الموضوع . فهو يعترض مثلا على جعل المرأة الساقطة في الأفلام راقصة في صالة ، ويقول : « ما من قصة نشاهدها وتحتوى في موضوعها على امرأة ساقطة — لا عمل لها إلا اصطياد الأزواج الصالحين وإيقاعهم في حبائلها بقصد تدميرهم وتدمير أسرهم — إلا وتكون هذه المرأة راقصة تعمل في صالة .. »

ثم يتساءل عن السبب في ذلك ، ويدافع عن الرقص في ذاته كفن جميل ، ويقول إنه إذا كان بعض الراقصات ينطبق عليهن هذا الوصف، فليس معنى هذا أن نحتقر جميع الراقصات أو أن نحتقر فن الرقص نفسه .. « وإذا كان المفروض أن نشاهد في القصة السينمائية امرأة ساقطة ، فلتكن مجرد امرأة لا يميزها عن غيرها من النساء إلا أنها امرأة بلا قلب ، أو خلق ، أو ضمير ، وإذا كان المفروض كذلك أن نشاهد في الفيلم رقصاً، فيجب أن نراه فناً له فكرته وله غايته وأهدافه ... »

ما أصدق هذا الكلام ..

وما أكثر ما قلناه للمشتغلين بالسينما .. إننا لا نعترض على الرقص في الأفلام ، ولكننا نعترض على إقحامه بغير مبرر من سياق الموضوع ، كما يحشر الغناء حشراً لا لشيء إلا لأن البطلة مثلا مغنية . أما إذا كان المشهد الراقص صلة بموضوع الحوادث ، ومبرر معقول من سياق القصة فإن أحداً لا يعترض عليه

ونحن كذلك نعترض على أسلوب الرقص نفسه، فإن بعض الراقصات لا يفهمن من الرقص إلا أنه عرض رخيص لمفاتن الجسد ، وحركات فاضحة تثير الاشمئزاز ، وإن قصد بها إلى إثارة الغرائز. ولقد سبق أن دعوت إلى منع هذا النوع من الرقص ، الذي لا علاقة له بالفن الجميل ، والذي يسيء إلى أخلاقنا وسمعتنا

وإني لأذكر أن خبيراً فنلندياً تابعاً لهيئة الأمم المتحدة ، كان يزور مصر في مهمة رسمية .. ودعوته ذات مساء لقضاء السهرة ، فرغب في مشاهدة الرقص الشرقي، وصحبته إلى إحدى الصالات ، فلما ظهرت راقصة من الدرجة الثانية تعرض بضاعتها الرخيصة ، أخذ الرجل ينظر إليها في شيء من الدهشة ثم سألني قائلا :

— ما اسم هذه الرقصة ؟!

وكان السؤال مفاجأة لي ، فاعتذرت بأني لا أعرف اسمها ، ولكنه عاد يسألني عن معناها ومدلولها ، فقلت له محاولا إنقاذ الموقف :

— إن هذه الرقصة الشرقية تصور الشوق إلى المجهول ، والرغبة في التحرر من القيود ، والانطلاق إلى عالم آخر ، ولكن قيود الجسد تحول دون هذا الانطلاق، وتلصق المرأة بالأرض، فهي صراع بين الروح والجسد ..!

ولكن الرجل رمقني بابتسامة ساخرة وقال :

— أنت يا سيدي تبالغ قليلا .. وتحمل حركات هذه السيدة فوق ما تطيق ..؟!

لقد كان أناتول فرانس يقول: « إن الحركات الرشيقة هي موسيقى العينين »

فمتى يصبح الرقص عندنا لوناً من التعبير الجميل عن المعاني السامية ، ونوعاً من الموسيقى تستمتع به العينان ؟

أنور أحمد

قصة حياتي: جون أليسون

عام لا أنساه

هو العام الماضي . . فقد اجتمعت فيه أعظم الأحداث الفنية التي مرت بي في حياتي

ففيه انتخبني أصحاب دور السينما بين عشرة نجوم ضربت إيرادات أفلامهم الرقم القياسي

وفيه أيضاً اختارني معهد جالوب للاحصاءات بين أحب خمسة نجوم إلى الجمهور، وذلك في استفتاء خاص نظمته مجلة « فوتوبلاي »

وفي هذا العام نشرت صوري على غلافات خمس وعشرين مجلة صدرت في خلاله

ولكن أهم الأحداث التي مرت بي في العام الماضي هي في نظري ، ظهوري مع زوجي ديك باول على الشاشة في دوري البطولة في فيلمين انتجهما شركة « مترو جولدوين ماير »

فمنذ زواجنا لم نظهر سويا في أي فيلم ، وبعد خمس سنوات من هذا الزواج تحقق الحلم الذي كان يطوف بأذهاننا . . فقد كان كل منا يعمل بعيداً عن الآخر ، ويظهر مع نجوم آخرين في أفلامه

وكأنما الظروف أرادت أن تداعبنا عندما تقرر ظهورنا سويا في أول هذين الفيلمين . . وهو «ذات الشعر الأحمر» ففي الأيام الثلاثة الأولى كان «ديك» يقف بدوني أمام الكاميرا . ثم جاء دوري في العمل ، فلبثت ستة أيام أعمل وحدي بدونه في الفيلم . . وأخيرا جاء اليوم العاشر . . فطلبونا سويا للعمل فيه. ولكن الظروف أرادت أن تتمادى في مداعبتها لنا ، فكان عملي في الفيلم وحدي صباحا ، وكان عمل ديك فيه وحده بعد الظهر . . !

وفي اليوم الحادي عشر فقط ، وجدنا نفسينا سويا أمام الكاميرا . . منذ الصباح حتى المساء. . وكانت فرحتنا بذلك لا تقدر ، وخاصة عندما أعلنونا في نفس اليوم بأننا سنظهر سويا في فيلم آخر سيجرى تصويره بعد هذا الفيلم

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي أظهر فيها مع « ديك » في فيلم واحد . . فإن أول تعارف به كان في أثناء تصوير فيلم « قابل الناس » الذي مثل فيه ديك دور البطولة ، بينما كنت أمثل فيه دورا صغيرا . وكانت الخطوة التالية لهذا التعارف هو زواجنا بعد سنتين

وقد بدأت عملي في السينما كراقصة ، ولكنني في نفس الوقت كنت أتوق إلى العمل كممثلة. . وقد تحققت رغبتي هذه فيما بعد ، ولكنني لم أكن راضية عن أي دور من أدواري . . حتى جاء دوري في فيلم « نساء صغيرات » . . فأتاح لمواهبي التمثيلية المكبوتة أن تنطلق ، وصرت أعتبر نفسي ممثلة بحق . . لا مجرد فتاة يفرضونها على الجمهور لصغر سنها ومرحها

ولكنهم وقد عرفوا استعدادي كراقصة ومغنية ، لم يشاءوا أن يحرموا الجمهور من مواهبي في هاتين الناحيتين . . فأظهروني بعدئذ مع فريد استير في فيلم « الزفاف الملكي »

وإن كنت أنعم بحياتي الآن في عاصمة السينما وأجني ثمرة المجد الذي وصلت إليه ، ولكن ذلك لا ينسيني أبداً أيام كفاحي الأولى التي قاسيت فيها الكثير لكي أكسب قوت يومي . .

لقد تخرجت من مدرسة ونشستر العالية بنيويورك . . وبدأت أعمل بين فتيات «الكورس» في مسارح برودواي الاستعراضية . . ولبثت مغمورة مدة طويلة لا يكاد يشعر بي أحد بين عشرات الفتيات اللاتي اشترك معهن في العمل . . وحدث عندما كنت أظهر مع النجمة بتي هاتون في إحدى المسرحيات الاستعراضية ، ان اضطرت «بتي» إلى الانقطاع عن العمل . . فاختاروني لكي أحل محلها في هذه المسرحية . . فلفتت إليّ الأنظار ، ولم يلبثوا أن أسندوا إلى دور البطولة في مسرحية استعراضية جديدة . . وكان هذا الاستعراض هو الذي دفع بي إلى السينما ، فقد تعاقدت مع شركة مترو جولدوين ماير للظهور في أفلامها

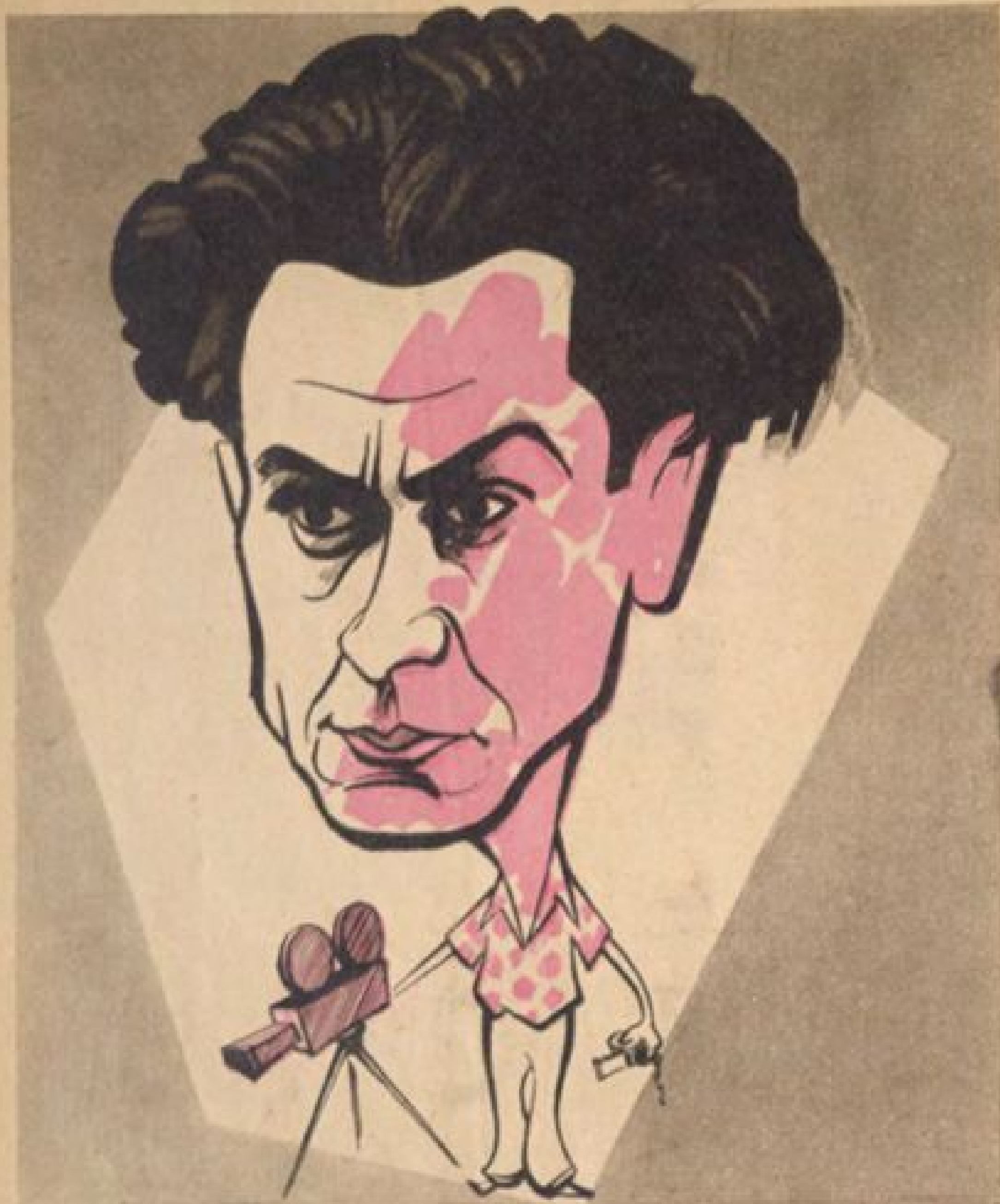

أهل الفن في المرآة

محمد كريم

بقلم الأستاذ صالح جودت

هل تعرف اللابيين ؟ انهم أهل لابلاند ، الواقعة في شمال السويد ، عند حدود القطب الشمالي

هؤلاء القوم غرباء عن الوجود ، كأنهم أهل كوكب غير هذا الكوكب الذي نعيش فيه . فاذا رأوا أحدا من أهل الارض مقبلا نحوهم ، لاذوا بالفرار واختفوا في أوكارهم الثلجية كما تختفي الارانب في بطون الارض

يذكرني محمد كريم دائما بهؤلاء القوم ، فانه يهرب من الناس ، ويفر من المجتمع ، ويختفي في بيته ، وان كان يحلو له في بعض الاحيان ان يكون اختفاؤه في ركن منعزل من بار حديقة جروبي القديم

ولكن كريما لايهرب من الناس عن جبن ، بل عن زهد نسميه باللغة الدارجة « قرف » وابتعاد عن المتاعب

•

واذكر انه حاول مرة ، في سنة ١٩٤٢ ، أن يخرج من عزلته ويختلط بالوسط الذي فرضته الطبيعة عليه ، فخرج ، واختلط ، واجتمع ، واقترح ، وناقش ، واقنع ، وكان العامل الاول في انشاء نادي السينما ، وخرج هذا النادي الى الوجود بعد أن كان حلما في خيال السينمائيين ، وكان كل سنتيمتر من هذا النادي ، بمقاعده وجدرانه ، وأثاثه وأركانه ، وظلاله وألوانه ، من وضع كريم ، وبذوق كريم

وفجأة هبت عليه العاصفة ، وتنكر له الوسط بغير مبرر ، فانسحب « الارنب » على الفور ، وعاد الى وكره ، ولم تطأ قدماه أرض هذا النادي منذ عشر سنوات !

•

عرفت كريم في شبابه الاول ، منذ سنوات طويلة ، وتتبعت حياته حتى الآن ، فكان أول ما راعني فيه انه خليق بلقب « الرجل الذي لايتغير » .. حتى لنكاد نشعر ان مر السنين لايرتسم على جبينه تلك الخطوط التي تقتحم جباهنا جميعا ، ولايلقي على فوديه هذه الظلال البيضاء التي تتناثر حول رؤوسنا جميعا

أجل .. انه الرجل الذي لايتغير .. انه أقدم مخرج في مصر ، درس الاخراج في المدرسة الالمانية العتيدة « أوفا » . ومع هذا ، فان نفسه لم تحدثه في يوم من الايام بأن يضع يديه في جيبه ويمشي بين الناس مزهوا مختالا ، ويزعم انه مخرج مصر الاول ، كما يفعل احداث المخرجين ، الذين تلقفوا الفن من الطريق ، ومارسوه بالذراع

•

وقد أخذ نفسه بعدم الابتذال منذ أول عهده بالفن ، فلا تسمع منه كلمة مبتذلة ، ولا تظفر به في سهرة مبتذلة ، ولا تجد له على الستارة قصة مبتذلة ، ولا مشهدا مبتذلا ، ولا نكتة مبتذلة

وهو « نمكي » كما يقول أولاد البلد .. يدقق في كل صغيرة وكبيرة ، وأذكر مرة انه دوخ نفسه بين المحلات التجارية الكبرى يوما كاملا لينتقي لاحدى بطلاته « شنطة يد » تظهر بها في مشهد لايتجاوز عشرين ثانية ، لان هذه الحقيبة المعينة ذات شكل ترتاح له عين المتفرج !

أجل .. انه « نمكي » جدا .. لايغفر لاحد أقل هفوة في العمل ، ومن هنا تكاثرت الشائعات عن عصبيته الثائرة

ان كريم في الحياة من أهدأ الناس وأرسخهم أعصابا ، أما في الاستوديو فانه يتحول الى شعلة من الجحيم أمام أقل هفوة .. أمام تأخر ممثل عن موعده خمس دقائق .. أمام طرف فستان ممثلة لم يحسن الكواء كيه .. أمام زميل يهمس الى زميلة بشيء أثناء العمل .. هنا يثور كريم ويصرخ ويوقف العمل .. وقد يطرد الممثل أو الممثلة من البلاتو مهما كانت أهمية هذا الممثل أو هذه الممثلة . ولهذا يحترمه أهل الفن ، ويحترمون عمله ، ويحترمون مواعيده ، ويحترمون « نمكيته »

•

يروق لي ان أشبه كريم دائما بصاحب توكيل سيارات الرولز رويس في القاهرة ، الذي يبيع كل عام سيارتين على الاكثر .. فان كريم لايستطيع أن يتعاون مع كل منتج ، لانه كما أسلفت القول « الرجل الذي لايتغير » ، فان له شروطا ومبادىء لم يحد عنها منذ اشتغاله بالاخراج ، ولا يستطيع كل منتج أن يذعن لها ، ولهذا تجد له ــ كصاحب توكيل الرولزرويس ــ زبونين أو ثلاثة على الاكثر من منتجي السينما ، محمد عبد الوهاب حينما ينتج لنفسه .. وراقية .. والثالث متروك للظروف ؟

قال لي كريم انه قد مرت عليه في بعض السنوات ظروف مالية عصيبة ، ولكنه صمد حتى مرت العاصفة ، دون أن يتنازل عن شروطه ومبادئه أمام المنتجين ، ولو انه تنازل عنها لاستطاع أن يخرج عشرات الافلام كل عام ، كما يفعل صغار المخرجين ، ولكان اليوم صاحب سيارات وعمارات ، ولكنه لايزال يركب الترام ، ويسكن شقة صغيرة بالايجار !

•

وكريم وفي لاصدقائه الى أبعد حدود الوفاء ، ولكنه « نمكي » أيضا في اختيار الاصدقاء و « نمكي » في محاسبتهم ومعاتبتهم . أذكر مرة انني كتبت عن « راقية » في المرآة .. وكانت الكلمة كلها تقديرا لفنها وجهادها وجمالها ، ولكنني تساءلت عن مدى الاثر الذي خلفه عرض أفلامها في المؤتمرات الدولية ، وكنت أقصد مؤتمر السينما ببرلين . ولكن كريم لم يفت هذه الكلمة دون أن يقنعني بنجاح رسالة راقية في المؤتمر ، فقد فاز فيلم « زينب » بالجائزة الاولى في هذا المؤتمر ، وهذا انتصار لراقية

أجل انه انتصار لراقية .. ولكنه قبل ذلك ، انتصار لمصر على يد محمد كريم

معركة حامية..
في نقابة الموسيقيين

لم يحدث في تاريخ نقابة الموسيقيين أن شهدت النقابة معركة انتخابات لمجلس الادارة كتلك التي شهدتها يوم الثلاثاء الماضي ... فقد سبق يوم الانتخابات عدة اجتماعات عقدها الذين عارضوا المجلس السابق . واسفرت هذه الاجتماعات عن الاتفاق على انتخاب أعضاء من بين الموسيقيين الذين لم يثروا أو يمتلكوا الاراضي والعقارات. ورغم هذا الاتفاق فقد نجح أنصار المطرب محمد عبد الوهاب في ترشيحه لعضوية المجلس الجديد وقد فاز بـ١١٦ صوتا وهو أكبر عدد من الاصوات حصل عليه احد المرشحين

وقد أسفرت نتيجة الانتخابات عن انتخاب الاساتذة محمد عبد الوهاب وابراهيم حجاج وزكريا احمد ومحمد نجيب وعلى اسماعيل واحمد الحفناوى ومحمود الشريف وجلال حرب وسيد محمد ومحمد سعيد ومحمد الشجاعى وحافظ سلامة

استلفت أنظار الكثيرين اهتمام عبد الوهاب بهذه الانتخابات وهو الذى رفض الانضمام لعضوية النقابة في العهد السابق وكان يكتفي بالتبرع لها من آن لآخر حتى لا يطبق عليه قانون فرز النقابيين ، وها هو ذا عبد الوهاب يعقب على كلمة احد الزملاء من أعضاء النقابة بان يتنازل الملحنون المشهورون عن جزء من أجورهم الباهظة ويمنحوها للملحنين الناشئين . ورد عبد الوهاب قائلا أن الاصح هو أن يقدر حد أدنى للاجور،أما الحد الاعلى فيترك لمواهب الملحن واجتهاده وتقدير الناس لهذه المواهب

محمد عبد المطلب واحمد الحفناوى يفكران في مصير المجلس السابق وآمال النقابة في هذا العهد الجديد

طرحت الثقة بالمجلس السابق ، فلم يفز الا بـ ١٧ صوتا .. وها هم اعضاء الجمعية بعد أن ادلوا باصواتهم ضد المجلس السابق ...

كان عبد الوهاب يتنقل بين اعضاء النقابة ويوزع عليهم ابتساماته بالعدل والقسطاس ، وفي يده سيجارة لا تنطفىء ... لأنه لا يشعلها ابدا ...

من الشرق
ثوب على الطراز الشرقي «السروال» ترتديه فرجينيا مايو نجمة « وارنر »

لا يفل الحديد .. الا الحديد

حمل البريد الى الاستاذ بديع خيرى رسالة من (حائرة جدا) تستفتيه في مشكلة عائلية طريفة .. وفيما يلى نص هذه الرسالة ورده عليها :

لى حماتان !

بعد التحية ..

قرأت كثيرا في مجلة « الكواكب » ردك على بعض مشاكل الناس .. واليك مشكلتى وهى اعجب وأغرب .. فافتنى فيها .. ؟

تزوجت منذ شهور ، وسكنت مع اهل زوجى في بيت الاسرة الكبير الذى يعيش فيه جده وجدته وابوه وامه ..

وهكذا وجدتنى اعيش بين حماتين .. الاولى حماتى مباشرة ، والثانية حماة حماتى .. وبينهما دائما خلافات وخناقات لا تنتهى ، وكل واحدة منهما تشكو دائما من الاخرى وتستشهدان بى .. واجدنى محرجة جدا بينهما .. فان شهدت بالحق اغضبت احديهما أوكلتيهما، وان امتنعت عن الشهادة اغضبتهما ايضا .. وهما دائما تتعاركان ولا تتعبان ، ولكنى ـ أنا المتفرجة ـ تعبت جدا .. فماذا أفعل ..؟

سانتظر ردك في مجلة « الكواكب » ، وارجو أن ترد بسرعة جدا .. وأكون متشكرة جدا .. والسلام

« حائرة جدا »

خلافهما رحمة

حضرة « الحائرة جدا » ..

تأثرت جدا لموقفك الصعب «جدا» .. وها أنا ذا أحدثك باخلاص « جدا » ..

عزيز على نفسى ـ ونحن في عهد الحق والصراحة ـ أن أنصحك بالمداراة والنفاق ، لان موقف الحياد الواجب عليك يتطلب ذلك .. فتوددى لكل منهما بقدر المستطاع .. على أن تكونى رسول خير ، وأن تحاولى تحسين العلاقة بينهما .. ان كان هذا ممكنا . واذا تعذر ، فخير لك ـ حين تتعاركان وتطلبانك للشهادة بينهما ـ أن تدعى فقدان الذاكرة . ولتكن شهادتك الثابتة هى عبارة : « مش فاكرة » .. على أن تصارحى زوجك فيما بينكما بالحقيقة كى يتدبر الامر مع والدته وجدته ، ليحاولوا أن يضعوا حدا لهذا الشغب الذى يهدد السلام العائلى ..

فلا بد أن يجتمع مجلس العائلة لاتخاذ قرار حاسم في هذا الشأن.. واوصيك أن تتذرعى بالصبر والاحتمال ولا تيأسى ، فقد يعقد بينهما صلح اوهدنة ، أوانتقلى الى مسكن وحدك ، أواصبرى حتى تجلو احداهما ولو الى الدار الآخرة .. ! أو يصدر قانون بتنظيم البيوت .. واحمدى الله كثيرا ، لان خلافهما رحمة ، فلو كانتا على اتفاق لتفرغت احداهما أو كلتاهما معا لمشاكستك ، ولكن الله رحمك من حماة بأخرى ولا يفل الحديد الا الحديد ـ كما يقولون ـ

بديع خيرى

نكت أضحكتهم

هذه النكتة يرويها سراج منير :

حينما اراد احد أثرياء الحرب ادخال ابنه الصغير المدرسة .. عز عليه ان يكون بالمجان كباقى التلاميذ ، واصر على ان يدفع له مصاريف ، فقال له الناظر :

ـ دلوقت كل المدارس الابتدائية والثانوية بقت مجانا .. والجامعة بس هى اللى بمصاريف

فقال ثرى الحرب بكل عظمة :

ـ نوديه الجامعة .. انا مش فقير !

وهذه النكتة يرويها احمد صدقى :

جلس احدهم بالمقهى وطلب قهوة ثم شربها واعطى الجرسون خمسة قروش ليعطيه الباقى ، ولكن الاخير انشغل باجابة طلبات الزبائن الآخرين ، ثم عاد ليعطيه الباقى ، ولكنه حسب انه قد اعطاه عشرة قروش فخصم منها قرشين واعطاه ثمانية ، فاخذها الزبون وسكت .. ولكن « الجرسون » عاد فتذكر الحقيقة ، فرجع يؤنب الزبون على قبوله اكثر من حقه..فقال له هذا بكل تبجح :

ـ أصلى ماكنتش عارف القهوة عندكم بكام !

حديث مع النقيب الجديد

قبل انتخابي بدقائق .. كنت عضوا غير قانوني !

ان الاستاذ سراج منير – نقيب الثورة – الذى ولاه الممثلون الاحرار .. رجل قاس « خشن » على الستار ، ولكنه فى حياته اليومية وديع طيب .. وكانما يكفر بذلك عن قسوته و « خشونته » ! وفى هــذا الحديث حاولنا ان نجعل النقيب يكشف أوراقه .. وقد فعل من اجل القراء :

● ما هى الخطوات التى ستتخذونها لتوحيد الصفوف ، بدل هذه التفرقة التى نجمت عن الانقلاب ؟

– أحب أن أقول لك قبل أن أجيبــك على سؤالك ، ان المجلس الجديد يضم ستة من أعضاء المجلس القديم .. وقد كانت الثورة كلها موجهة ضد أفراد لا يعدون على أصابع اليد الواحدة

« وأنت تقول : « توحيد الصفوف » .. أين هى الصفوف التى خرجت علينا ؟ انهم كما قلت لك قلة لا تعتبر صفوفا ، ولا شك أنهم بمرور الوقت سيتأكد لهم اننا على صواب .. »

● ما هى مطالب النقــابة من المشرفين على النهضة الفنية ؟

– اولالك والسرور يملأ جوانحى انى احسست باهتمام الجهات الحكومية بالنهضة الفنية ولمسته ، ولا بد أن تعلم أن ادارة الشؤون العامة ستعمل الكثير من أجل النهضة الفنية ، وخصوصا المسرح

« وفى الوقت الحال ليس لنا مطلب أكثر من أن تتحول نقابتنا الى نقابة مهنية ، واعتقد أن الدخل الذى سيتدفق علينا سيسهل لنا المضى فى كثير من المشروعات التى اختمرت فى أذهاننا ، ولا يعرقل رؤيتها للنور الا قلة المال .. »

● يشكو بعض الممثلين من اهمال المخرجين لهم ، وميلهم – أى المخرجين – الى تكرار نفس الوجوه فى كل فيلم .. فما الذى فعلتموه لازالة هذه الشكوى ؟ !

– كل ما تستطيع أن تفعله النقــابة هو أن تمنع الشركات السينمائية من التعاون مع غير النقابيين .. ولكننا لانستطيع أن نفرض اشخاصا بالذات على المخرجين والشركات ، لأن هــؤلاء يختارون الممثلين المناسبين للأدوار التى رسموها لهم ، وهى مسألة فنية تخضع لظروف خاصة ولا نستطيع أن نتدخل فيها !

● عرفنا مشروعاتكم من اجل الفنانين .. فما هى مشروعاتكم من اجل الفن !

– اننا كلنا نعيش من أجل الفن ، ولكنى احب أن أعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، والحديث فى الفن ومشروعاته ونهضته تختص به اللجنــة العليا ، ويجب أن تترك الفرصة كاملة لهــذه اللجنة ، التى تضم بعض الأدباء وثلاثة أعضاء من كل فرقة مسرحية .. وسندلى بمشروعاتنــا فى الاجتماعات ، ونسعى متضافرين لتحقيقها

« اعتقد أن الذى يحتاج للتشجيع هو المسرح ، وليس عندنا الا ثلاث فرق مسرحية ، وهى ليست لمصر فقط بل للعالم العربى كله .. ولا يخلق النهضة الا المنافســة ، لانها سبيل التقــدم والاجادة ، ويجب أن نبدأ بتكوين فرقة جديدة اذا أردنا نهضة سريعة ! »

● هل نستطيع ان نعرف الأسباب المباشرة الدافعة للانقلاب الذى حدث ؟

– لست أعرف من هــذه الأسباب أكثر مما نشر فى الصحف ، ولكنى أستطيع أن أقول لك انى أعلنت رأيى فى النقابة قبل الانقلاب بشهرين .. أعلنته جهرا ، وهو رأى ليس فى صالحها ، وكنت امتنعت قبــل ذلك بعدة شهور عن دفع الاشتراك فلم أكن عضوا قانونيا ..

« ولكن حدث ذات ليلة أن ذهبت الى النقابة فوجدت انفجارا ، وقد وقفت موقف المتفــرج ، ورأيت زملائى يحيطون بى ويطلبون منى أن أتولى الرئاسة مؤقتــا ، فسارعت الى أمين الصندوق ودفعت له ٤٧٥ قرشا .. وهى ما تأخر على من اقساط ، لاكتسب الصفة القانونية للعضوية .. ثم عدت الى زملائى الذين كانوا قد أقروا رأيهم نهائيا .. وحدث بعد ذلك أن أعيدت الانتخابات ، فاستمرت رئاستى كما أرادوا لى »

● ما هى مشروعاتكم من اجل النقابيين الذين اولوك ثقتهم ؟

– ان أول ما بدأنا الاهتمــام به هو تحويل النقابة من صفتها العمالية الى نقــابة مهنية ، وسيتيح لنا هــذا التحويل فرصة لكل ما ينبغى من اصلاح ، فسيكون من حقنا أن نفرض طابع تمغة نقابية على كل تذكرة سينما تباع فى انحاء القطر .. ومن حصيلة هذه الطوابع – التى ستوزع على ثلاث نقابات ، نستطيع بنــاء دار للممثلين العجزة والغير قادرين ، وسنرفع قيم المعاشات التى يتقاضاها الفنانون .. ويؤسفنى أن أقول لك ان الفنان الذى يعيش تحت الأضــواء ، والشهرة والثراء ثلاثين عاما مثلا ، يتقاضى فى نهاية أيامه معاشا لا يليق « بفراش » !

● يعاب على نادى النقابة انه غير لائق باهل الفن .. أهل الذوق الجميل ، ما هى الخطوة التى ستتخذونها للافالة هذا القصور ؟ !

– أنا أسلم معك بأن النادى غير لائق بنــا ، ولكن طاقة الميزانية لم تكن تسمح بأكثر من هذا .. وكن على ثقة من انه حين يصل ايراد الطوابع التى قلت عنها ، سنبنى ناديا نتحدى به كل أندية القاهرة !

● لم تكن المســاواة مقررة بين الفنانين فى برامج الاذاعة ، مما اثار سخطهم فى العهد الماضى .. فماذا فعلتم من أجل المســاواة ؟

– فى الحقيقة ان الاذاعة ليست مقصرة فى هذا الصدد .. فقد أرسلت الينا سائل المجلس القديم ، تطلب أسماء الفنانين لتشركهم فى برامجهــا بالدور ، ولكن أحد المسئولين فى المجلس القديم استغل هذا لشخصه فقط ! وقد أرسلنا كشفا جديدا للاذاعة يحتوى على أسمــاء مائتى فنان وفنانة تقريبا .. وسيأخذ كل مظلوم حقــه ، وخاصة صغار الممثلين الذين تعتبر الاذاعة مصدر رزق لا بأس به لهم

● كنت متفرجا على الانقــلاب ، فاصبحت « بطلا » بارادتهم !

● المعاش الذى يتقاضاه الممثــل لا يليق بكرامتنا !

● الخارجون على النقــابة قلة لا تعتبر صفوفا !

● لندع ما لقيصر لقيصر وما لله لله !

ماذا يقول يوسف وهبى ؟

يقول الاستاذ يوسف وهبى :

« لقد كانت فترة رئاستى لنقابة الممثلين كلها تضــحيات من جانبى ، وعقوقا من جانب بعض أبنائى واخوانى

لم يكن يمــر بى يوم دون أن أزور مريضا منهم فى مستشفى أو فى بيته ، ولم يكن يمر يوم دون أن أنفق فيه ساعتين أو ثلاثا من وقتى لأداء مصلحة خاصة لأحدهم ، أو مصلحة عامة لمجموعهم

وماذا كنت أتقاضى ؟ .. لا شىء !

ثم يجىء يوم ينسى فيه كل ذلك .. وترتفع بعض الأصوات قائلة : « لماذا يظل يوسف وهبى نقيبا ؟ » وكان الأحرى بهذه الأصــوات أن تتساءل : « لماذا تجحــد خدمات يوسف وهبى للنقابة ؟ »

ويضيف يوسف وهبى قائلا :

« انى شخصيا لا أتساءل .. هــل أنا قصرت فى واجبى كنقيب ؟ .. أو هل أنا قصرت فى حق نفسى حين قبلت هذه المسئولية ؟ .. ثم أرى الجواب حاضرا ماثلا فى النتائج ، فأنا انما قصرت فى حق نفسى ، فان ساعتين أقضيهما كل يوم فى بحث شــؤون النقابة ، كانتا كفيلتين بأن تفيدا فيما لو أنفقتهما فى شئونى الخاصة ، وأنا الذى لم أجد طوال فترة رئاستى للنقابة من الوقت لأنفقه فى عمل الا ما اختلسته منه اختلاسا

« ولكن اذا حاول واحد من الذين لم ينتظروا عودتى من أوربا أن يسأل نفسه .. (لماذا تجحد يوسف وهبى حقه) فلن يجد جوابا واحدا مقنعا عن سؤاله

« ومع ذلك فانى لسعيد ايما سعادة باخوانى وزملائى الذين وضعتهم الانتخابات الأخيرة فى مقاعد مجلس الادارة .. فهم جميعا شبان طيبون مخلصون ، وأرجو أن تستفيد النقابة من اخلاصهم وكفاياتهم »

سمعت عن ازمة طماطم ، ولم أسمع
شكوى من عدم وجود مسرح

احتج على مصلحة الجمارك ، لانها
قدرت ماقيمته ثمانية جنيهات بمائة جنيه!

انا جندى فى نقابة ممثلى السينما
والمسرح ولكن لن اكون نقيبا فى يوم ما

لماذا أجرت الجمعية العمومية الانتخابات
يوم ١٢ اكتوبر وهى تعلم انى سأعود

مؤتمر صحفي..
عند يوسف وهبى

عقب عودة الأستاذ يوسف وهبي من الخارج وجه الدعوة الى الصحفيين الفنيين لعقد مؤتمر فنى يقدم لهم فيه برنامجا مفصلا عن مشروعاته القادمة ونشاطه السابق .. خاصة ابان رحلته الفنية الأخيرة .

وقد استهل كلامه بأن زف الى الموجودين البشرى بأنه نجح فى أن يسجل حركة الجيش المباركة فى صورة فرعونية ، وأنه اتفق مع شركة أجنبية لانتاج هذه القصة ، وسيقوم هو بدور فرعون .

ثم عاد وقال ان مؤسسة «اليونسكو» كلفته شخصياً بالدعاية لحفظ حقوق التأليف العالمى ، والاعتراف بالتراث الأدبى ، وانه يأمل فى أن توافق الحكومة على هذا المبدأ خاصة وأن الولايات المتحدة اعترفت به رغم الأموال الطائلة التى ستدفعها فى سبيل هذا الاعتراف

وضحك يوسف وهبى عندما قال :

— سمعت أن هناك أزمة طماطم فى البلد ، وشكا لى أكثر من واحد أن بعض التجار يخفون الدجاج .. وللأسف لم أسمع أحدهم يشكو من عدم وجود مسارح !؟ فهل أفهم من هذا أن الغذاء الجسدى هو المهم .. أما الغذاء الروحى فلا قيمة له ؟

انى أطالب الحكومة — ولن أكف عن هذه المطالبة — ببناء المسارح الكافية وتكوين الفرق الكاملة التى يتوفر فى أعضائها الشباب والشيخوخة فلا يضطر فنان شاب أن يقوم بدور كهل أو أن يسند دور الفتى الأول إلى فنان محطم .. لأن الفنان مهما تمكن من فنه لا يمكنه أن يغلب الزمن ويقوى على الطبيعة

وقال رداً على سؤال أحد الصحفيين عن رأيه فى اسناد إدارة الفرقة إلى الأستاذ جورج أبيض :

« مع احترامى الكامل لأستاذى جورج .. فانى أشفق عليه من الارهاق ، إذ هو فى أشد الحاجة إلى استجماع كل فنه لاداء دوره . . . لا لادارة فرقة » .

ثم قال :

« طالما طالبت الجهات المسئولة بأن تستكمل للفرقة المصرية معداتها ومستلزماتها من مناظر واكسسوار ، فليس أقسى على الفنان من أن يضطر إلى تأدية دوره وهو يدرك تماما النقص فى المعدات وكل مايستلزم لاخراج مسرحية كاملة .. وبالرغم من أنى قدمت استقالتى ثلاث مرات لهذا السبب ، الا أن طلبى مازال حتى الآن معلقاً ، بالرغم من أن الجميع يعلم أن أثاث الفرقة المصرية ومعداتها لو ألقى به فى الشارع لاحتجت مصلحة التنظيم قائلة « بمنع القاء قاذورات فى شوارع العاصمة »

وفد من الصحفيين الفنيين يستمعون الى تصريح يوسف وهبى
بان الفرقة المثالية تتكلف اقل مما تتكلفه الفرقة المصرية ...

اشترك الفنان كارم محمود وفرقته في احياء الحفلة ، بوصلة طرب قاطعها الحاضرون أكثر من مرة ، بعاصفة من الاستحسان وها هو يؤدى احدى الاغانى مع تخته

واشتركت الفنانة « أوسه » في القاء بعض المونولوجات مع زميليها متصور ورشاد

اسماعيل يس .. براءة !

يذكر القراء الخبر الذى نشرته « الكواكب » بالحكم على اسماعيل يس بشهر سجن وغرامة عشرة جنيهات لانه أصاب طفلا وهو يقود سيارته . وقد استأنف اسماعيل الحكم ، فقضت المحكمة بتعديله وتغريمه عشرة جنيهات

والذى يعرف ان اسماعيل يخشى حتى الحكم عليه بمخالفة بسيطة ، يدرك وقع حكم البراءة فى نفسه ، وقد ضحك مستبشرا وقفز من فرط سروره .. ولو أنه لم يفته ان يعلق على الحكم بنكتة من نكاته الظريفة قائلا : « طيب يا عم .. اللى عمل جميل يتمه .. يعنى لازم حكاية الغرامة دى ... عشرة جنيه مرة واحدة ! طب ولازمة البراءة ايه » .. ! وقد احتفل اسماعيل يس بهذا الحكم ، ووجه الدعوة الى بعض زملائه من أهل الفن والصحافة ، وقدم اليه الكثير منهم هدايا جميلة ..

ومن أطرف هذه الهدايا طرد صغير من الحلاوة الطحينية والزيتون الاسود كتب عليه «الى السجين السابق اسماعيل يس»

وكان اسماعيل كعادته ظريفا يلقى النكتة تلو النكتة ، ثم افتتح « البوفيه » ، فأقبل المدعوون على الاكل بشراهة ، ولما سأل اسماعيل أحد الزملاء الصحفيين عن رأيه فى الاكل أجابه ضاحكا : « الاكل كويس كويس .. بس قليل !! »

حرم اسماعيل يس ترحب بمقدم الفنانة درية احمد وزوجها المخرج سيد زياده

مانش نكت .. من اسماعيل يس ، ومتصور ورشاد ..!

قال اسماعيل لزوجته : « الحمد لله يا اختى .. كانوا حايخدونى منك والحمد لله على كده »

مذكرات نجيب الريحانى

٢٣ – رحلتى الى شمال افريقيا

سخرية وزراية واستخفاف !

قلت انني اتفقت مع زميلي بديع خيرى رواية « لوبلار » واطلقنا عليها اسم « الجنيه المصرى » وافتتحنا موسمنا بالكورسال ، وقدمنا لجمهورنا هذه الرواية المقتبسة .. ولا انس انني وضعت قبل رفع الستار يدى على قلبي احس خفقاته بعد أن سلمت أمرى لله .. من قبل ومن بعد

كان ايراد الليلة الاولى للاثنين جنيهـا ، لم تقهقر في الليلة الثانية الى ستة جنيهات ، وبعدها اربعة ثم ثلاثة ! شايف التعاديل ! ثلاثة جنيهات ! واين ؟ في تياترو الكورسـال الذى كان اكبر وارحب تياترو في مصر .. يعني ان الزبائن الذين جادوا علينا بالجنيهات الثلاثة ما كانوش يابنين فيه ! فكان ذلك صدمة لنا وضربة قاطعة لظهورنا من ناحية

واريد ان اقرر في هذه المناسبة انني تلقيت بعض كتب التقدير والتهنئة من اقلية صغيرة من حضرات الادباء والمثقفين الذين راقت الرواية في نظرهم ، أو الذين اطلعوا من قبل على أصلها الفرنسي .. ولكن اين لمثل هذه الاقلية أن تظهر امام تيار الاغلبية الجارف الذى ثار في وجه الرواية ووقف منها موقفا .. ربنا ما يورى عدو ولا حبيب !

ولما لم تفلح الرواية في القاهرة ، اردت ان ارى اثرها في غيرها .. فقصدت الى المنصورة ، ولكن شعبها ، الله – يصبحه بالخير – لم ير فيها غير ما رآه القاهريون .. بل قل انهم كانوا شرا عليها من زملائهم هنا . فقد قابلوها مقابلة كلها هزء وزراية واستخفاف !.. واني لا ازال احتفظ الى اليوم بخطاب وصلني من طالب بالمنصورة يخلع على فيه من النعوت اشنعها ومن الشتائم اقذعها .. وهو فضلا عن ذلك يحذرني العودة الى المنصورة بعد هذه « العملة » السودة !.. والعملة هي بالطبـع تمثيل رواية « الجنيه المصرى » ! وانسدت في وجهي السبل ، وانهار الامل بعد اول محاولة قصدت اليها ، فجلست قبالة بديع وتركنا لافكارنا العنان .. عسى الله ان يفتح علينا بالفرج بعد الضيق

انتقام

الرواية قطعة فنية رائعة .. لا في ترتيب حوادثها فقط ، بل وفي المنطق السليم الذى عولجت به الوقائع وانتهت اليه النتائج ! فما الذى حاق بالرواية يا ترى ؟ وما الذى انزلها الى هذا الدرك في نظر جمهورنا الذى شهدنا له بالتفوق في الادراك والسمو في الفهم ؟

لم ادر علة ذلك .. وان كنت استدرك فاذكر اننا اعدنا في الموسم الاخير (اي في هذا العام) تمثيلها على مسرح ريتز كتجربة نرى من خلالها هل لاتزال حافظة مكانتها المقنـدلة في نفوس الجمهور ؟ ام ان الافكار تغيرت نحوها ..؟ وقد راينا انها نجحت نجاحا لم تكن نتصوره ، بل لم نكن نقدره

ما علينا .. نعود الى ايام زمان فاقول اننا حين يئسنا من « الجنيه المصرى » هدانا التفكير الى طريق فيه شيء من اللعب على الجمهور .. بل قل من الانتقام منه . ذلك اننا جمعنا بعض الراقصات واعددنا جملة مشاهد فكاهية ، حشرنا بينها عدة نكات وهزليات .. واطلقنا على هذا العبث اسم رواية « الحفظة يا مدام » ، فجاءت بعون واحد احد .. اسخف ما وضعنا في عالم التمثيل من مهازل ، واحط « ما جادت » به قرائحنا (بديع وانا) مدة اشتغالنا بالمسرح !

« الحفظة يا مدام » رواية – كما سميناها – لا في العير ولا في النفير فلن تجد لها معنى ولا مغزى ولا .. ولا .. الى آخره .. او الخ .. زى الناس ما بيكتبوها !

كان هذا حال الرواية في نظرنا .. اما في نظر الجمهور ، فقد كان شباك التياترو خير شاهد على التقدير والاستحسان .. ويكفى أن اذكر ان الايراد ضرب لفوق ، وبدانا لاول مرة في الكورسال نشاهد الارقام القياسية التى حرمتنا رواية « الجنيه المصرى » منها بل وانستنا اياها ! وكم كنت اسمع اناسا يقولون اثناء انصرافهم عقب مشاهدة البّاعة التى اسمها « الحفظة يا مدام » : « ايوه .. ادى الرواية والا بلاش .. مش الجنيه المصرى »

اعانة الحكومة

اريد هنا ان اذكر بان وزارة المعارف كانت تشترط اخراج ثلاث روايات جديدة على الاقل في اثناء الموسم .. والا فلا اعانة .. ولايحزنون وكانت فرقتى قد اخرجت اثنتين فقط ، هما « الجنيه المصرى » ، والحفظة يا مدام » .. ولم يبق من الموسم الا شهر او اقل .. فماذا نفعل وكيف نستطيع تاليف الرواية الثالثة واخراجها وتمثيلها ؟

وفي هذه الاثناء تقدم الينا الاستاذ امين صدقى برواية جاهزة اسمها « الرفق بالحموات » ، فوزعنا ادوارها واسرعنـا في تدريب الممثلين واخرجنا الرواية .. ومع ذلك فقـد عاشت اسبوعا واحدا لاغير !.. وكان أن منحتنا لجنة المعارف الدرجة الرابعة ، اى اقل مبلغ منحته لفرقة في هذا العام .. وبذلك قد تقهقرنا في نظرها عن العام السابق وسبحان من يغير ولا يتغير ..

مقالات صغيرة

■ أسعد الناس هو الذى يعرف كيف يحترم الكريم ويتجنب محادثة اللئيم ولا يمازح الأحمق !

فاخر فاخر

■ السعادة أن يكون لك ماض وحاضر ومستقبل !

شكرى سرحان

■ كانت الانسانية تتخبط فى الظلمات ، الى أن جاء الفن فأضاء لها الطريق

محمود المليجى

■ وراء كل رجل سعيد امرأة لا تفارق شفتيها الابتسامة !

ساميه جمال

حالة نفسية

وانتهى موسم ١٩٣١ ، واسدلنا الستار على آخر لياليه .. ورحت اعاود بفكرى ما انتابنى فيه .. فتراءى لي اولا ما كان من قسوة الجمهور في معاملة « الجنيه المصرى » ، وما كان من الحكومة التى انزلتني لجنتها درجة بعد درجة اذ كان املى معقودا على التقدم درجات ! اضف الى ذلك ما كنت احس به من اضطرابات داخلية يرجع الفضل في اكثرها الى القلب وما صدم به من فشل في الحياة الخاصة ، وهو ما كنت أبذل جهودى في كتمه عن الناس قاطبة محتفظا بآلامه لنفسى وحدها

شهر فى الفنتازيو

آليت على نفسى أن الجأ الى الراحة فترة من الزمن .. استريح فيها لا من عناء العمل وحده ، بل من عناء الاعداء والشتهم التى كانت في قوارصها أحد من السيف واشد من المفصل. ومضت ايام شعرت بعدها ان ميلى الى الجمهور العزيز وحبى له ، يدفعنى الى العودة لمفاجأته.. ورغم ما لقيت منه من عنف وظلم ، فان ميلى له لم يتخلله وهن ولا ضعف . هذا من جهة .. ومن جهة اخرى فان الشعب سريع النسيان ، فما هي الا ان يغيب عن ناظره الشخص فترة حتى يدرجه في قائمة المنسيين ، وحتى يصبح وكأنه لم يكن بالامس ملء العين والاذن

وكانت هذه العوامل سببا في أن افكر في العودة الى الظهور سريعا ، وكان أن تقدمت الى ادارة كازينو الفانتازيو بالجيزة للعمل به شهرا اثناء الصيف ، فمددت يدى مستريحا الى ذلك .. ويهمنى هنا ان اقول بأننى نلت من عطف عبد الخالق مدكور (باشا) صاحب الكازينو ومن محبته ومعونته ، ما لا ازال اذكره بالشكر والحمد الوافر . وامضيت شهر الفانتازيو على خير ما أريد .. فنجحت كما أؤمل ، وعادت اواصر المودة بيني وبين الجمهور سيرتها الاولى. وكان الذى جرى ما كان . ويا دار ما دخلك شر

الى المغرب

وفي هذه الاثناء قابلت صديقنا (الاستاذ على يوسف) بعد عودته من بلاد المغرب ، وكان قد رحل اليها مع فرقة السيدة فاطمة رشدى كدليل أو بالاصطلاح الفنى (امبرزاريو) .. وراح يصف لي مقدار محبة القوم هناك لفن التمثيل وشغفهم به ، وكيف انهم لايضنون بأموالهم في سبيل مشاهدته .. ثم اضـاف الى ذلك انني اذا قصدت الى بلاد المغرب عدت منها مملوء الوفاض بأموال تحتاج في حصرها وعدها الى حنكة صراف بنوك العاصمة مجتمعين .. !

ولقيت اقوال على يوسف منى نفسا «مفتوحة» وجيوبا « برضه مفتوحة » ! فعزمت عزما صادقا على الرحيل كي ادلى بدلوى في دلاء هذه الثروة الغريبة السهل السهلة المنال ، وبدات في تأليف فرقتى وكنت اذ ذاك في حاجة الى مطربة تقوم بالادوار الاولى في رواياتي وتمثل الادوار التى كانت تضطلع بها السيدة بديعة مصابنى التى خلا محلها منذ عهد طويل ، فطوى معها كثير من الروايات التى كانت هى البطلة فيها

(البقية على الصفحة التالية)

وبعد البحث تمكنا من الاتفاق مع المطربة حياة صبري التي كانت فيما قبل تلميذة للفقيد الموسيقي الشيخ سيد درويش ، وقام قبلنا الى بلاد المغرب الاقصى (الامبرزاريو) المحترم علي يوسف .. وكانت مهمته أن ينشر الدعاية اللازمة للفرقة ، وان يقوم بحركة الاعلان الكافي لتعريف الناس في تونس والجزائر ومراكش بمكانة الممثلين الذين تضمهم ، والممثلات اللواتي يعملن فيها . وعليه الى جانب ذلك أن يبيع الليالي لمن شاء ، او ان يطبع التذاكر ويوزعها على الراغبين ، ثم يرسل الينا جانبا من المال نستعين به على قضاء حوائجنا واعداد انفسنا لكي نلحق به في الموعد الذي يحدده

نقول ان علي يوسف قام قبلنا ومكثنا نحن في مصر نوالي عمل البروفات لجميع الروايات ، ونحن نحدث انفسنا بالخير الوافر الذي ينتظرنا في هذه الرحلة العتيدة

الممثلة الاولى

وبعد أن قضينا في البروفات شهرا كاملا ، انقطعت ممثلتنا الاولى (حياة صبري) عن الحضور .. وبحثنا عن علة ذلك فقيل لنا أنها اتفقت مع فرقة أخرى ، وانها لن تكون معنا في رحلتنا المنتظرة ! وما العمل الآن ونحن في انتظار برقية من علي يوسف بين لحظة واخرى يشير فيها علينا أن نقوم توا الى المغرب ؟

ورجونا حياة دون جدوى ، فاضطررنا الى البحث عن غيرها .. وكلما فكرنا في واحدة كعلية فوزي مثلا ، قيل لنا انها اتفقت منذ يومين أو اسبوعين او ساعتين مع غيرنا للعمل معهم .. فيسقط في ايدينا ونعود الى ندب حظنا السيء وبختنا اللي زي ما انت شايف !

والآن .. ونحن كالغرقى في محيط بعيد الغور ، جاءنا من يحمل الينا نبأ يتلخص في ان السيدة بديعة مصابني تعرض أن ترافقنا في رحلتنا هذه ! .. بديعة ! .. وماذا يا ترى ساقها الى طلب ذلك ؟

بل ما هو الدافع لها بعد ان هجرت عملنا ومضت مدة لم تباشره وأبانا ! القصد ! فما دامت هي التي تريد ، فلترد نحن ما يكون ! واتفقنا مع بديعة والخيرة في الواقع ..

كيف الرحيل

وسارت البروفات في طريقها كما كانت ، ومضت مدة كنا ننتظر اثناءها اي شيء من علي يوسف ، ولكن لم نسمع عنه نبأ ! فماذا حل به يا ترى ؟ واذا كان هناك ما يسوء فهل تبقى أخباره مكتومة مجهولة ؟

هناك مثل انجليزي معناه انه « اذا لم يكن هناك اي اخبار ، فالاخبار خير » .. طيب صدقنا وآمنا بأن الاخبار خير، ولكن كيف يمكننا الرحيل وليس في ايدينا حتى اجرة القطار من القاهرة الى بنها ؟ !

ظللنا ننتظر ان يحن علينا (أبو يوسف) بقرشين من « العرابين » التي تسلمها .. ولكن مضت اسابيع وأسابيع ولم نر فيها (ريح يوسف) ولما أكمل في غيابه عنا حوالي الشهرين يئسنا من الرحلة ومن اتمامها ، ورحت افكر في الطريقة التي اعتذر بها الى افراد الفرقة واحمل اليهم نبأ حلها شيئا فشيئا .. وفيما نحن كذلك ، اذا بي أرى علي يوسف شخصيا .. ! علي يوسف بنفسه لا خطاب منه ولا برقية !

— ما الذي جاء بك ؟ وما نتيجة عملك ؟

— انني أتيت الى مصر لادبر المال اللازم لترحيل الفرقة الى بلاد المغرب !

— ماشاء الله .. والمال الذي ننتظره من هناك يا سي علي ؟ هل تبخر ؟

— كلا .. ولكن مسرح البلدية تسلم النقود ولم يشأ ان يعطينا شيئا منها حتى تصل الفرقة الى هناك ويروها رأي العين .. !

البحث عن ممول

وراح الله يمسيه بالخير يبحث هنا وهناك عن ابن حلال يدخل واياه في هذه العملية .. وكان له صديقان قديمان هما الشقيقان صالح وموريس كريم .. وقد حملتهما هذه الصداقة على أن يعثرا لصديقهما هذا على « لقطة » او زي مايقول « هدية » في شخص صديق آخر لهما اسمه الخواجة « جياكومو » .. وما كاد علي يوسف يلتقي به حتى هيأ له البحر طحينة .. وأفهمه أن ثروته ستتضاعف الافا مؤلفة ، وان المليم سيصبح بقدرة قادر ذهب احمر بعد الرحلة .. وان من قدم شيء بيداه التقاه

ووضع الخواجة «جياكومو» يده في محفظته ، فخرجت تحمل للامانة جنيه (جنيه ينطح جنيه) ويسلمها لعلي يوسف قائلا هذا نصيبي كشريك في هذه الرحلة .. وبعد ان تأكد ابو يوسف انه يحمل هذا القدر من المال (ضحك في عبه) على رأى اخواننا المبسوطين ! وعاد الينا وقد تهلل وجهه بشرا .. فأعطانا مما اعطاه الله .. وأبلغنا انه سيسبقنا الى تونس على ان نلحق به بعد اتمام بعض الاجراءات الخاصة بالتأشير على جوازات السفر وما الى ذلك .. فودعناه احسن وداع ، وانتظرنا بصبر نافد موعد الرحيل يا حبايب ! وترك الخواجة « جياكومو » أعماله التجارية بالاسكندرية وجاء للقيام معنا الى تونس انتظارا لجمع الاموال الطائلة التي ستدرها الرحلة عليه وعلينا .. وعلى الناس اجمعين !

وسبقتنا السيدة بديعة مصابني الى فرنسا لاعمال سينمائية خاصة ، بعد ان اتفقنا على اللقاء في معهد مرسيليا .. وبعد أيام قمت انا على باخرة فرنسية وقصدت مرسيليا توا

أما افراد الفرقة ومعهم الخواجة «جياكومو» والزميل العزيز الاستاذ بديع خيري فقد اختار لهم علي يوسف قبل سفره من باب الوفر والاقتصاد باخرة (على قد الحال) تسير الى الاسكندرية لبورسعيد لبيروت لاثينا .. الى .. الى أن تصل مرسيليا بعد عمر طويل ! .. هذا اذا وصلت في سنتها

الباخرة التائهة

وقامت هذه الباخرة قبل باخرتي بأيام .. وكان المفروض ان تصل بعدي بيومين .. فلما وصلت انتظرت يوما ويومين واسبوعا واسبوعين ولكن اشتد قلقي اذ لم تصل الباخرة ولم يصلنا عنها اي خبر !

سألنا في ادارة الشركة التي تتبعها الباخرة

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

وفي جميع ادارات شركات الملاحة الكبرى والصغرى كمان .. ولكن للاسف كنا نسمع جوابا واحدا ، معناه بالعربي الذي يفهمه المعلم دؤدؤ وافهمه أنا وانت .. ان العلم عند الله !

طبعا العلم عند الله يابني آدم انت وهو .. لكن احنا كمان عاوزين يكون عندنا علم .. نعمل ايه ؟ لست أحاول شرح حالتي النفسية وما انتابني من الام طيلة هذه الايام

لقد فقدت الامل في لقاء أعزائي واصدقائي الذين شاركوني في حلو الحياة ومرها ، فلعنت علي يوسف .. ولعنت الساعة التي اشار فيها بهذه الباخرة المقصوفة الرقبة ! ولقيت بديعة مصابني ، فحملت معي نصيبا من البحث

كارنتينا !

واخيرا وبعد أن كاد اليأس يقطع خيوط الامل الدقيقة ، عرفنا ان اصابة بالطاعون ظهرت في احد ركاب الباخرة باثينا .. فأخرجوا الركاب جميعا وحجزوهم في « كردون » .. وكان هذا سبب التأخير .. وبعد انتهاء ايام الحجر الصحي استأنف الركاب سفرهم الى مرسيليا ، وبينهم زملاؤنا الاعزاء الذين فرحنا بلقائهم فرحا لايوصف

وهنا اود أن أسرد قليلا مما قصوا علينا في محنتهم هذه .. فقد ذكروا ان الاطباء كانوا يجرون الكشف عليهم يوميا ، وكانوا يأمرونهم بخلع كل ما عليهم من ملابس . اما في مواعيد تناول وجبات الطعام .. فقد كانوا يلقون اليهم المأكل من بين قضبان حديدية ، بحيث لا تلمس ايديهم يد أحد من نزلاء « الكارنتينا » أو « الكردون » الذي كان محاطا من جميع نواحيه بالاسلاك الشائكة وخلفها هذه القضبان الحديدية

واخيرا في تونس

والآن نترك باخرة « الطاعون » ونحمد الله الذي نجى زملاءنا منها ، فنقول اننا اخذنا باخرة أخرى من مرسيليا الى تونس .. ولا اطيل عليك القول ، فأقول اننا وصلنا الى ثغر « بيزرت » فاستقبلنا أهلها الاكرمون استقبال الفاتحين ، ورأينا الموسيقيين يدقون الطبول والزمور ، وشاهدنا مندوبي الجمعيات الخيرية يحملون الينا الازهار ، والشعراء ينثرون أمامنا القصائد من كل البحور ، وخطب الترحيب تتلى علينا من هنا ومن هناك بشكل لم نر له مثيلا من قبل ..

شاهدت كل ذلك فقلت .. اللهم اني أسألك ان تجعل الخاتمة خيرا .. وان لاتنسنا يارب في عملنا ، ولا تخيب رجاءنا يا أكرم الاكرمين

الطين زاد بلة

وراحت السكرة ثم جاءت الفكرة .. كان علي يوسف — وآخ من علي يوسف — كان قد استأجر مسرح البلدية في تونس لمدة اثنتي عشرة ليلة ، وهي كل الليالي الخالية فيه اذ ذاك ، لانه استأجر لفرق أخرى بعد ذلك . ولكن الطاعون قاتله الله ، وتأخير الباخرة اكل علينا اربعا من هذه الليالي ، لاننا وصلنا متأخرين اربعة ايام عن الموعد الذي قدره علي يوسف

آدي دقة .. اما الاخرى فهي ان الاستاذ ابا علوه .. كان قد استدان قبل وصولنا مبلغ الف ومائتي جنيه لتسديد مصروفات الطبعة والاعلانات والجرائد والتوزيع والمأكل والمشرب .. وقبل أن نبدأ العمل بوقتنا بحضرات السادة الدائنين وقد شرفوا قبل وصول أي زبون .. شرفوا لا للفرجة كغيرهم لا سمح الله ، لا .. بل للحجز على ايراد الشباك سدادا لديونهم المستحقة بس !.. والله عال .. يعني جايين من مصر مخصوص ، وشايفين الويل وويل الويل في البر والبحر وفي الطاعون والينا علشان نسدد الديون .. وان شاء الله ماحد اكل ولا شرب ..

هذه الصورة تذكرني

قالت زينات صدقي الممثلة بفرقة الريحاني: هذه الصورة هي احدى مشاهد مسرحية « قسمتي » وهي تضم المرحومين نجيب الريحاني وبشارة واكيم ... وتذكرني هذه الصورة بحكاية طريفة وقعت للمرحوم بشارة واكيم في بيت نجيب الريحاني ، فقد حدث ان دعا نجيب افراد الفرقة الى حفلة عشاء في منزله ، وكان بشارة بين المدعوين ، وكان مريضا وقد حرم عليه الاطباء الطعام . فلما جلسنا الى المائدة وجدنا عليها ما لذ وطاب من الاطعمة التي يسيل لها لعاب بشارة وعلى كل نوع بطاقة صغيرة مكتوب عليها ممنوع على بشارة أكل هذا النوع بناء على اوامر الاطباء.. وكان بشارة يتميز غيظا وهو يشاهدنا نأكل بشهية ، ونبدي أسفنا على حرمانه من الطعام ... ولم يتحمل بشارة المنظر فهجم على الطعام وهو يصيح : « انا مش عيان .. انا صحتي بمب .. اوعى يا جدع انت وهو .. ! »

ولم تفلح جهودنا في منعه من الاكل خوفا على حياته ... وغادرنا الحفلة ونحن نستعد لسماع خبر وفاته ، فقد أكل بشهية ، كمية ضخمة من الطعام ... وفي اليوم التالي كان بشارة أول افراد الفرقة الذين حضروا البروفة قبل موعدها بنصف ساعة ..!

زاد الطين بلة

كانت الرحلة منصبة على اثنتي عشرة حفلة كما سبق القول ، ولكنها رست على ثمان كما (سبق القول برضه) .. ومع ذلك فان الطين رأى أن يزداد بلة أخرى .. وكان هذا كله لم يكف ! هذه البلة هي أن سي علي رأى أن يتبرع للجمعيات الخيرية في تونس بايراد اربع حفلات مجانا لوجه الله ..

وهنا جلس مديرنا المالي (الخواجه جياكومو) على قرافيصه يندب حظنا اللي ما فيش منه .. واني لاذكر جملة مأثورة خرجت من فمه فأضحكتنا جميعا (وشر المصائب ما يضحك) .. جلس جياكومو يذكر صديقيه اللذين ورطاه هذه الورطة فقال : « يعني صالح وموريس بعتوا للغراف لعلي يوسف قالوا له فيه وجدنا بغل نركبه سوا » !

ذلك هو الوصف الذي ارتضاه مديرنا المالي لنفسه ، فجزاه الله عن المروءة كل خير !

كان موقفي في منتهى الحرج مع فرقة مؤلفة من اربعين شخصا بينهم ست ممثلات وراقصات ممتازات .. وليس معنا ما نقتات به .. فكنت اعمل جاهدا لادخال اكبر كمية من الصبر على قلوبهم .. بينما كان (الخيبة الثقيلة) الاخ علي يوسف يزوغ منى هنا وهناك .. ولا حياة لمن تنادي .

عملنا اول ليلة فكان الايراد مائتين وخمسين جنيها .. ولكن هل دخل جيبنا منهم مليم واحد ؟ أبدا والله العظيم والبركة في الدين والدائنين !

رقابة دائمة

وقد فاتني ان اشير الى شخص بالذات تقدم الى مرحبا أجل ترحيب ومحييا أحسن تحية ، وتطوع بالتعرف قائلا انه من هواة التمثيل وانه سمع عني كثيرا ورغب في العمل بفرقتي ، وقد رحبت به انا الاخر .. ولكن رأيتني منه بعض تصرفات لم أفهم سرها ! فما كدنا نصل مدينة تونس حتى سعى في كثير من العناية والاهتمام بانزالنا في أكبر فنادق المدينة (واسمه ماجيستيك) ، وراعني انه نجح في حجز احسن اجنحة الفندق لنا ، كما راعني قبول ادارة الفندق ان تتقاضى من الممثلين مبلغ عشرين قرشا فقط كأجر عن الغرفة يوميا ، في حين ان ايجار غرفتي في اليوم الواحد هو مائة وستون قرشا .. وهو اجر معقول بالنسبة لفخامة الفندق الذي لا يقل من هذه الناحية عن افخم فنادق القاهرة ..

اقول انني رأيت في هذه التصرفات ما رابني واخيرا عرفت أن ريبتي كانت في موضوعها تماما ، وان صديقنا الجديد هذا لم يكن الا عينا خصصته الادارة الفرنسية ليكون بمثابة رقيب علينا في كل خطوة نخطوها او حركة نأتيها .. وذلك خشية من أن نثير في البلاد شعور الوطنية والحماس .. وهو ما يأباه الاستعمار ويعمل على محاربته بكل وسيلة ..

ولما كنا والحمد لله لم نقصد من رحلتنا ان نثير حربا شعواء بين الفرنسيين والوطنيين .. فان هذه الرقابة لم تؤثر فينا اقل اثر ، بل بالعكس افادتنا كل الفائدة بأن جمعت افراد الفرقة كلهم في صعيد واحد .. وصعيد ايه ياسيدي .. اوتيل .. لاتقوللي ولا تعيدلي .. والاجرة ايه ؟ ! تراب الفلوس !

لهايته .. توددت الى الاخ المحترم .. الرقيب الهاري وقربته الى .. وساق يا لين ..

الدائنون وراءنا

قلت ان ايراد الحفلة بلغ مائتين وخمسين جنيها استولى عليها الدائنون وتركونا نأكل بعضنا

اما رواية الافتتاح فكانت (الليالي الملاح).. اظن كمان رايح تقول ان السجع هنا مقصود ! أبدا واللي خلقك ! وقد كان استعدادنا لها فائقا بحيث كانت المناظر والملابس من افخم الاصناف ، كما ان الممثلات والممثلين كانوا على سنجة عشرة ولذلك ظهرت الرواية أحسن مظهر ونالت احسن ما كنا نرجوه من النجاح .. وكان هذا الجمهور بالطبع يملأ جوانب تياترو البلدية العظيم وكنت اشعر بفرح كبير لهذا النجاح « الادبي » الممتاز واعتبره تعزية لاشك فيها .. ولكن حينما أرى الايراد منحدرا في اتجاه غير طبيعي ، كنت اشعر ان لسان حالي يقول : « آخ أيها الفن اتمنى في تلك اللحظة أن تكون خبزا فتؤكل او عرقسوسا فتشرب ! »

قلت ان مجموع الليالي الباقية لنا من التعاقد في التياترو ثمان .. ولكن متعهدنا المبارك (السيد علي يوسف) كان قد طبع قبل وصولنا تذاكر اشتراكات عن اثنتي عشرة ليلة ، وباع منها الشيء الكثير وتسلم الاثمان كذلك

ولما لم يكن في طوقنا أن نقدم اكثر من هذه الليالي الثمان ، فقد خفت أن يرميني مشترو تذاكر الاشتراكات بالنصب والاحتيال .. ولذلك قصدت الى محام مشهور هناك وطلبت اليه ان يكتب عريضة باسمي الى النيابة العمومية يشرح فيها الموقف ، ويقول انني مستعد ان اعيد لمن بيدهم الاشتراكات اثمانها بعد ان احصل على المال من بقية البلاد التي في النية زيارتها ..

واخيرا استطعنا أن نتفق مع ادارة التياترو على العمل به بعض ليال اخرى نحييها عقب عودتنا من عدة بلاد غير مدينة تونس ، وقمنا الى صفاقس وصوصة وبنزرت وكان النجاح في كل منها بالغا اشده ، وبدأت يدي تلمس النقود بعض الشيء ، ولكن السادة دائني متعهدنا كانوا لنا بالمرصاد ، فلم يرحموا غربتنا ولم يرعوا مصيبتنا فلاحقونا في كل مكان ! ..

في العدد القادم : الحلقة الاخيرة من مذكرات الريحاني

من قصص أهل الفن

دلال !

ارادت ان تجنب الفتاة مصير غيرها من الفتيات ..فحاولت بكل جهدها ان تدفع بها الى المدرسة وتقصيها عن جو الفن .. ولكن على غير طائل ، فقد كانت الفتاة مفتونة بهذا الجو .. فكانت تهرب من المدرسة وتقضي سحابة يومها في بيوت العـوالم ترقص وتستمع الى الغنـاء

كان الحادث الذى نشرته الصحف اليومية فى سطرين او ثلاثة ، فى ركن مهمل من صفحة الحوادث ، لا يثير اهتمام سواد الناس ، ولا يظفر من ارق القلوب باكثر من تعصيبة قصيرة مداها ثوان معدودات .. متسولة عجوز دهمتها سيارة فى شارع قصر النيل ، فقضت نحبها قبل ان تصل سيارة الاسعاف

وروت مجلة اسبوعية معروفة بحب التوسع فى نشر الاخبار الصغيرة ، تفاصيل هذا الحادث فى اسلوب آخر ، لا يختلف عن سابقه فى مؤداه قالت :

« عجوز فى السبعين ، اكل الزمن لحمها ولم يبق عليها الا قشورا من الجلد ، على عظام واهنة .. كانت تقف فى ناصية مظلمة من شارع قصر النيل ، متدثرة فى شىء اسود ، كان ملاءة فيما مضى ، ثم مزقه ما مزق صاحبته من انياب الزمن، فاصبح يستر بعض جسدها ، ويعرض بقية هذا الحطام لبرد يناير القارس

« كانت تقف على هذه الناصية وقتها كل مساء ملثمة الوجه فى استحياء ، تمد يدها بالسؤال لكل عابر وعابرة ، وهى تتمتم بطبع عبارات منغمة فى صوت اجش جائع ، ولكنه لا يخلو من حبكة

« واشتد عليها البرد ، فهمت بالرحيل .. ولكنها ما كادت تهبط الافريز لتعبر الشارع ، حتى فاجأتها سيارة تقودها شابة حلوة فى مطالع الشباب ، فدهمتها وألقت بها الى حيث اصطدمت المسكينة بحجارة الافريز »

هكذا اضافت المجلة الاسبوعية الى الحادث بعض التفاصيل ، وان تكن هذه التفاصيل لم تضف الى الحادث جديدا يثير اهتمام الناس

•

كان بينى وبين الراقصة السينمائية المعروفة « دلال » وصديقها النجم الغنائى المشهور «مجدى» موعد مضروب ، أزورهما فيه ، لاقرأ عليهما سيناريو فيلمهما الجديد فى وضعه الاخير

وطرقت الباب ، فاستقبلتنى « ام سنية » خادمة دلال ، بعباراتها التقليدية اللطيفة فى الترحيب المقرون ببعض الدعوات التى لا تستجاب، لان « ام سنية » لا تصدر دعواتها الى ضيوف دلال الا بقدر ما ينفحونها ، فهى دعوات تصدر عن الجيب لا القلب

وجلست فى الصالون انتظر ، وجاءتنى

ام سنية ، بفنجان من القهوة ، فسالتها :

— واين دلال .. ومجدى ؟

فاجابت وهى تتصعب :

— فى النيابة

— النيابة ؟

— اجل ... الم تقرأ الصحف ؟

— لم اقرأ شيئا عنهما بالمرة .. خيرا ؟

فاطرقت ام سنية قليلا وهى تراجع دمعة فى عينيها ، ثم تلفتت حولها حتى تطمئن ، واقتربت منى وجلست على الارض ، وقالت فى شبه همس :

— أتكتم السر ؟

— فى بئر

— اذن ، ساروى لك القصة ... الم تسمع فى حياتك باسم الحاجة توسة ؟

— لا اظن ذلك

— اذن ، فاعلم يا سيدى ان الحاجة توسة كانت منذ ثلاثين او اربعين سنة ، صاحبة اجمل وجه ، على ارشق عود ، على ابدع صوت ، فى شارع محمد على ، كانت سيدة العوالم ، وكان لا يقدر على اجرها فى الافراح والليالى الملاح الا الامراء والكبراء والاعيان ، وكانت لا تنسى نصيبها من الدنيا ، ولكنها مع ذلك كانت صاحبة ارق قلب فى الوجود ، فلا تكاد تسمع بان واحدة من العوالم فى ضائقة من فقر او مرض او بطالة ، حتى تبادر اليها فتقيها شر الحاجة

وكان اكثر ما يهز مشاعرها ، ابناء اللقطاء الذين تلقى بهم الامهات العذارى فى الطريق ، لانها هى نفسها كانت لقيطة فى يوم من الايام، فكانت لا تكاد تسمع بان احدا عثر على لقيط فى طريق ، حتى تهرع اليه فتتسلم منه اللقيط ، وقد تشتريه باى ثمن،وتتعهده بالتنشئة والتربية، حتى يشب عن الطوق دون ان يحس بحاجة الى حنان ، فقد كان قلبها كنز الحنان

وكان هؤلاء اللقطاء فى بيت توسة ، يشبون على سماع الموسيقى والاغانى وعلى الرقص والتمثيل التى تقدمها توسة مع فرقتها ، فيسرى حب الفن فى دماء الصغار منذ نعومة اظفارهم ، صبيانا وصبيات ، وتصبح اجمل احلام طفولتهم ان يكبروا ليكونوا من اهل الفن فى يوم من الايام

كانت « دلال » واحدة من هؤلاء اللقيطات ..

وكان « مجدى » واحدا من هؤلاء اللقطاء ..

•

وهنا تطلعت ام سنية الى ، فرات تبدل ملامح وجهى ، فسالتنى :

— الا تصدقنى يا سيدى ؟ انى استطيع ان اعدد لك عشرين اسما على الاقل ، ممن يعمرون الدنيا التى تعيشون فيها .. دنيا الفن .. ويشتغلون بالمونولوج والرقص والغناء والتمثيل ، على المسرح والستارة ، وفى صالات الرقص ، وفى الافراح والحفلات ، وقد اصبحوا يركبون السيارات الفاخرة ، ويملكون الضياع والعمارات ، وينعمون بالشهرة والمجد ، وتكتب اسماؤهم بحروف من نور ... وكلهم من خريجى ملجأ الحاجة توسة !

•

وسكتت ام سنية قليلا ، ثم سلت على افضل المرسلين، لتتذكر الى اين وقفت فى رواية القصة، ثم استطردت تقول :

— كنت فى ايام شبابى اسكن فى شارع محمد

على ، او على الاصح ، فى درب المناصرة المتفرع من شارع محمد على .. لان المرحوم زوجى كان عاملا فى محل لبيع اوتار الآلات الموسيقية ، ومات فلم يترك لى ما اتبلغ به ، اللهم الا ذكرى طيبة بين طبقة فقراء العازفين ، الذين كنت انظف لهم غرفهم الحربة فى حى « اليكنية » بالحلمية ، مقابل دراهم معدودات

وذات مساء ، كنت عائدة الى غرفتى ، مجتازة شارع الحلمية القديمة ، وكان الظلام دامسا ، حينما وقفت الى جانبى سيارة صغيرة لم اتبين من فيها ، ولكنى احسست ان هذه السيارة تتبعنى منذ خروجى من «اليكنية» .. قلت لك ان الظلام كان دامسا ، فلم اتبين من بالسيارة ، ولكنى رأيت يدين تمتدان الى بشىء ، وسمعت صوتا رقيقا يناديني :

— ام سنية !

فتوقفت من فورى ، وتلقيت هذا الشىء الممتد الى من يدين ناعمتين ، وما كنت اخاله الا حزمة من الثياب القديمة ، تجود على بها واحدة ممن يعرفننى ، من نساء هذا الحى ، وحملقت فى السيدة الطيبة القلب لاشكر صنيعها ، فادارت وجهها ، وعندئذ سمعت بكاء طفل ... ان الحزمة التى فى يدى لم تكن تحوى الا وليدا عمره فى الدنيا بضعة ايام !

وانطلقت السيدة بسيارتها ، ووقفت انا احمل الوليد بين يدى ، ولكن حيرتى لم تطل ، فقد كنت مطمئنة الى مصيره ... ان فى قلب توسة متسعا للجميع .. وسوف تعود توسة من مصيفها فى رأس البر ، لتجد هذا الضيف الجديد فتحتفى به ، كما احتفت بعشرات مثله من قبل

وعدت الى بيتى احمل العبء .. الوليد الذى تبينت انه انثى ، فازداد اطمئنان قلبى ، لان توسة كانت تفضل اناث اللقطاء على الذكور

•

وعادت توسة من مصيفها بعد يومين ، من تلك الليلة ، ورويت لها النبأ ، فرحبت بالطفلة ايما ترحيب ، وسالتنى ان اترك غرفتى الضيقة ، واقيم معها فى شقتها الواسعة الرحبة ، فلم اتردد، وكانت مهمتى فى بيت توسة ، تنحصر فى العناية بالطفلة الجديدة ، التى احببتها كل الحب ، كانت طفلة حلوة هادئة ، بكاؤها نغم ، وابتساماتها احلام ، وسميناها « دلال »

وشبت الطفلة ، فكانت احب الفتيات الى قلب توسة ، التى حاولت ان تجنبها مصير غيرها من الفتيات ، حاولت بكل جهدها ان تدفع بها الى المدرسة ، وتقصيها عن جو الفن ، ولكن على غير طائل ، فقد كانت الفتاة مفتونة بهذا الجو ، مشتعلة هياما به ، فكانت تهرب من المدرسة ، وتقضى سحابة يومها فى بيوت العوالم ، ترقص وتستمع الى الغناء ، من وراء ظهر توسة

واخيرا .. كشفت توسة امرها ، فلم تر بدا من ان تضمها الى فرقتها على مضض

ونشأت عاطفة بينها وبين فتى من ابناء البيت — اسمه مجدى — وكبرت هذه العاطفة معهما ،

أنا غاوي سياسة

للموسيقار
محمد عبد الوهاب

ولدت موسيقارا ومطربا .. ولكنني ولدت « كبيرا » .. لم أتدرج في مراتب الشهرة في خطوات وئيدة ، ولكنني ظهرت عام ١٩٢٤ .. وكنت في عام ١٩٢٥ جليس وصديق الكبراء..من رجال السياسة في ذلك الحين

كنت أمضي الوقت مع أمير الشعراء أحمدشوقي في «صولته» ويحف بنا أصحاب النفوذ والسطوة ورجال السياسة والأدب..وكان المرحومان الشيخ عبد العزيز البشري وسليمان فوزي فرسي رهان في حلبتنا ، فتعلمت الكثير من هذه المجالس

تعلمت أن أتكلم بحذر وهدوء .. وأن أقفل فمي فيما لا أتقنه وأعرفه جيدا ، حتى لا يظهر عجزي أو جهل بالموضوع المطروح على بساط المناقشة والبحث

ولما كانت مجالسي كلها تضم الساسة والسياسيين ومعظم الأحاديث تدور حول السياسة والأحوال السياسية .. فقد رأيت أن يكون مكاني بين هؤلاء القوم بارزا ملحوظا .. وذلك بأن « أفهم » في السياسة وأن أطالع في السياسة .. وأدرس فنون السياسة

وتطورت نفسيتي .. فأصبحت « غاويا » للسياسة وأصبحت آرائي في شتى ضروبها ذات طابع خاص وميول خاصة وأنصت الكل الى هذه الآراء .. وتحول الانصات — في معظم الأحيان— الى اعجاب وتقدير

•

ولقد ظهرت على مسرح الغناء في وقت عصيب .. عصيب بالنسبة لأولئك الذين يضحون بكل شيء في سبيل الاحتفاظ بكرامتهم .. وكنت أحد هؤلاء الذين يفضلون الموت جوعا مع الكرامة التامة على الموت من التخمة مع ازدراء الناس .. وكنت أجلس مع الكبراء والعظماء .. وكنت أشعر — وكان هذا الشعور مسيطرا علي بشكل خطير — أن هؤلاء الكبراء ينظرون الى الفن نظرة الازدراء وتحقير .. فماذا كنت أفعل ؟!

رأيت أن أظل دائما في « حالة طوارىء » .. حالة الدفاع عن كرامتي كفنان .. وماذا أملك من الأسلحة .. سوى الكبرياء ..

لهذا كنت أدخل الى مجالس هؤلاء الكبراء وقد « نفشت » نفسي ، متعاليا عليهم ، متغاضيا عنهم .. وكنت في الوقت نفسه أظهر الود والالتفات والرعاية لمن يكونون في المجلس من البسطاء ورقيقي الحال ..

وظللت هكذا .. كلما دخلت مجلسا يضم كبراء وبسطاء .. اندمجت مع البسطاء ،متجاهلا الكبراء .. حتى يظهروا لي احتراما يليق بفنان والفنان يشعر انه ليس بأقل منهم مركزا وفهما

وانني اذكر — لا على سبيل التفاخر — ان هذه المعاملة التي كنت أعامل بها هؤلاء النفر من المتعالين المتعاظمين قد أجدت ونجحت في توفير الاحترام للفنانين من أهل الموسيقى والطرب

•

وحدث ذات مرة في مستهل حياتي الفنية .. أن دعيت لاحياء حفلة في منزل كبير .. فصحبت أفراد التخت الى منزل هذا الكبير .. وجلست وحولي أعضاء التخت ..

وحان موعد — فتح البوفيه — وتقدم صاحب الحفلة نحوي وقال لي : «اتفضل البوفيه يا أستاذ» .. وكنت متثاقلا .. فتحركت ببطء ولكن أفراد تختي — وقتذاك — كانوا من ذوي الهمم والنشاط ..فتحركوا بسرعة نحو البوفيه، واذا بيد صاحب الحفلة تمتد الى الطريق واذا به يقول بصلف وكبرياء : « لا .. الاستاذ بس »

وكنت قد وقفت .. فتحركت نحو الباب .. لا نحو البوفيه .. الى الطريق .. ورفضت احياء الحفلة ذودا عن كرامة أفراد التخت لأنهم قطعة مني .. وكرامتهم من كرامتي ..

ولقد حاول عبثا صاحب الحفلة ، أن يعتذر ولكن كيف أغني في بيت رجل يشعر انه «يكارمني» اذا ما دعاني الى الجلوس مع ضيوفه الأكرمين ؟!

ومن يومها وأصحاب الحفلات يعرفون أن المطرب وأعوانه الموسيقيين وحدة لا انفصام لها ..

•

ولقد بلغ بي حبي للسياسة والأحوال السياسية أن حديثي دائما يبعد عن الفن ومراميه ويتجه الى السياسة وخفاياها ..

وعرف عني صديقي السيد عبد الحميد عبد الحق الذي ناضج الفهم السياسي وأن آرائي السياسية لا تقل عن آرائي الفنية .. فالتصق بي ..

وأعتقد ، بل وأجزم أن كل الافكار الرائعة التي يخرج بها صديقي عبد الحميد عبد الحق على مسرح السياسة .. هي من وحيي .. ومن تفكيري ..

ولسوف يدعي أن ألحاني كلها مقتبسة منه.. كما سبق وأعلن هذا منذ زمان طويل .. ولكن لنفرض أن هذا حقيقي .. فأنا أتحداه .. أن يتقدم بغناء قطعة من تلحينه .. واذا شاء أن يتحداني في ميدان السياسة .. فلسوف يرى في مجلس النواب المقبل .. من سيكون أعلا صوتا وأقوى حجة

حتى بلغا مبلغ الشباب ، وفي ابتسامة من ابتسامات القدر ، وقع اختيار منتج سينمائي معروف على الفتى ليكون نجما لأحد أفلامه .. فنجح ، ولمع اسمه ، وظهر في فيلم ثان وثالث ، ولم يلبث أن استدرج فتاته الى السينما، فنجحت هي الأخرى

•

ولن أنسى ما حييت ذلك اليوم الذي خرجت فيه الفتاة من بيت نوسة ، كان شبه مأتم ، لم تنقطع فيه ربة البيت عن البكاء ، واستدعتني يومئذ ، وأغلقت باب الغرفة ، وأحضرت مصحفا ، ووضعت يدي عليه ، واستحلفتني أن أبقي هذا الأمر الذي ستفضي به الي ، سرا مكتوما بيننا الى أن تلقى وجه ربها ، فأقسمت لها على ذلك

قالت نوسة :

— هل تذكرين تلك السيدة التي كانت تقود سيارتها في الحلمية القديمة ، ووضعت بين يديك طفلة في الظلام ؟ انها أنا يا أم سنية

— انت ؟ مستحيل !

— أجل أنا ، أنت تعلمين عني أشياء كثيرة ، والناس كلهم يعرفون أشياء أكثر وأكثر ، اني لا أزعم انني قديسة ، ولا انني نسيت نصيبي من الدنيا ، لقد استمتعت بكل رجل قابلته فأعجبني ، ولكن رجلا واحدا هو الذي أحببت أن أحتفظ له بأعظم ذكريات حياتي .. لن أحدثك عنه .. ولكن حسبك من أمره انني رزقت منه تلك الطفلة .. دلال !

— أتريدين أن تقولي ان دلال .. ابنتك ؟

— أجل .. ابنتي .. وقد خفت أن ينكشف أمري في شهور الحمل الأخيرة ، فزعمت انني مسافرة الى رأس البر لأصطاف ، والواقع انني قضيتها في احدى مستشفيات حلوان ، حتى وضعت وليدتي ، وتركتك في الظلام لأسلمك اياها ، لأنني كنت واثقة انك ستردينها الي ، وأنت تعلمين انني استبقيك عندي لتهتمي بأمرها، وانني حاولت أن أقصيها عن مهنتنا التعسة .. على غير طائل

— أجل .. أعرف ذلك

— ولكن القدر أراد لها نفس الطريق .. وها هي ذي اليوم تفارقني ، وتلمع على الستارة ، وتقيم مع الفتى الذي أحبته .. مجدي فليكتب الله لها السعادة معه

وانحدرت دمعة على خد نوسة ، ثم استطردت تقول :

— ان لي رجاء واحدا عندك يا أم سنية

— أؤمري يا سيدتي

— أن تذهبي اليها .. وأن تبقي الى جانبها ، وأن تخدميها طول العمر ، أما أنا فكفاني ما أصبت من متاع الدنيا ، ومن شهوة الحياة والمال والفن، أنا ذاهبة الى الحجاز .. الى بيت الله الحرام ، حيث أذيب نفسي أسى على ما أمضيت من العمر في الخطايا ، عسى أن يغفر الله لي ، وقد سرحت فرقتي ، أما الصغيرات والصغار ، فقد حولتهن الى ملجأ خيري وهبته كل ما أملك

وسافرت نوسة الى الحجاز ، وقضت سبعة أعوام هناك ، ولكن الحنين عاودها الى دلال ، فغلبها على أمرها ، فعادت الى القاهرة منذ عام

عادت تعرف الله ، ولم تعد تملك من حطام الدنيا شيئا .. لم تعد تملك الا الصلاة والصوم والايمان ، وجاءت ذات يوم الى هنا ، منذ شهور ، في غيبة دلال ومجدي ، وسألتني عن حال دلال ، فطمأنتها ، ولكنها لم تطمئن ، فقد عرفت ان دلال ومجدي لا يزالان متحابين دون زواج

حاولت ان أستبقيها فأبت ، وسألتها أين تقيم ، ومن أين تعيش ، فما أجابت ولم أرها منذ ذلك اليوم

•

كانت أم سنية ، وهي تروي لي القصة ،تقاوم الدموع في عينيها مقاومة صارمة ، الى أن أدركت هذا الموضع من القصة ، فلم تعد لها طاقة بالمقاومة، فانفجرت تبكي ، وأخذت يدي فقبلتها قائلة :

— يا سيدي .. أنت صديق لدلال ومجدي ، فهلا نصحتهما أن يتزوجا ليلتقيا في شرع الله ، ارضاء لروح المسكينة في قبرها ؟

فقلت جزعا :

— هل ماتت ؟

قالت :

— أجل .. ألم تقرأ الصحف ؟ انها هي المتسولة العجوز التي دهمتها سيارة دلال ...

« جو »

نجمات .. وست بيت !

ان جمهور السينما يعرف الكثير عن النجمة آن بلايث كممثلة لها مواهبها وأفلامها الناجحة .. ولكن القليلين يعرفون كيف تعيش فى حياتها الخاصة ، فانها أقل نجمات هوليوود اهتماما بالاعلان عن نفسها فيما وراء الشاشة . وها نحن نقوم بجولة فى بيت آن لنرى طرفا من حياتها اليومية فى هذا البيت الذى تعيش فيه مع خالتها وزوجها .. ونحب ان نقول أولا أن عمرها الآن ٢٤ عاما ، وقد سبق لها الظهور على خشبة المسرح والغناء فى الاذاعة قبل عملها فى السينما ، وقد كان أول أدوارها البارزة الذى نالت فيه أكبر نجاح هو دورها فى فيلم «ميلدريد بيرس» مع جوان كروفورد، وهى الآن من كواكب «يونيفرسال»

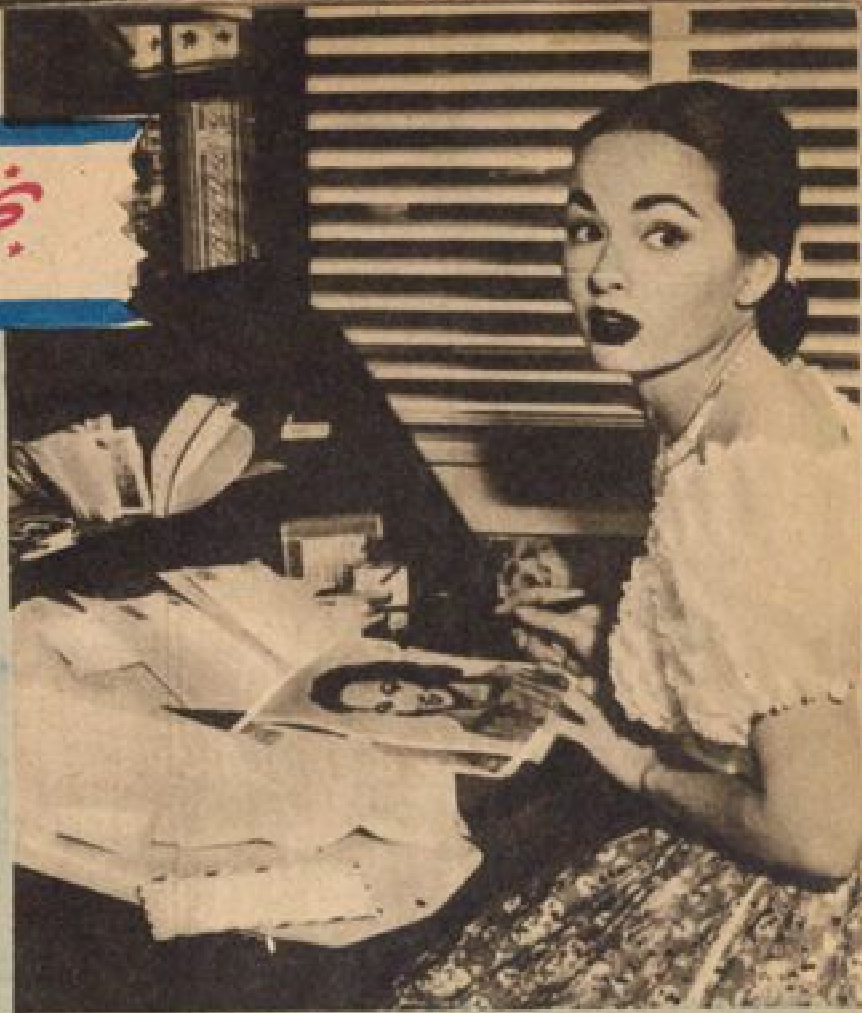

بريد المعجبين : تحرص آن بلايث على أن ترد على بريد جمهورها بنفسها فى الغالب ، وها هى ذى جالسة الى مكتبها توقع بامضائها على صورتها التى طلبها أحد المعجبين وقد زخر المكتب بالرسائل

تنس الطاولة : من أحب الرياضيات الى « آن » .. وهاهى تباشر رياضتها فى الحوش الخلفى لمنزلها

طاخة ماهرة : وبالرغم من مشاغلها الفنية العديدة فانك تراها كثيرا فى مطبخ منزلها تعد طعامها بنفسها. وها هى ذى « آن » تعد بعض الفطائر التى تحبها ...

حمام شمسي : ليس في بيت ان حوض للسباحة ، ولكنها تحب حمامات الشمس كما ترى هنا وهي نائمة في ركن من حديقة المنزل

تطهير : انها حريصة دائما على تطهير نباتات الحديقة .. ودائما يلازمها كلبها « تيم » حيث تكون ...

جولف بيتي : تحب آن الجولف ، وكثيرا ما تباشره في داخل منزلها كما ترى هنا .. اذ لم تسمح لها الظروف بالخروج من منزلها

الى الاستديو : وها هي آن تودع خالتها وزوجها اللذين يشاركانها السكن في منزلها منذ سنوات ..

المصوّر

يسجل أعظم حدث في تاريخ مصر !

في عدده الممتاز ...

جيش الشعب

عدد قوى ... حافل بالأسرار الخطيرة والمعلومات الدقيقة والصور النادرة عن حركة التحرير التى قام بها الشعب ممثلا فى جيشه الباسل ...

الثمن ٥ قروش

يصدر يوم الخميس القادم

اقرأ هذا العدد ثم احتفظ به ... إنه تذكار خالد • وسجل دقيق لحركة التحرير المباركة

اطلب مع نسختك

هديّة

صورة كبيرة فاخرة للرئيس اللواء

محمد نجيب

مسرحية من فصل واحد

زوجة مثالية !

اجتاحت المجتمع الانجليزى ، بتأثير الأزمة العالمية الخانقة التى حدثت فى أواخر عام ١٩٢٩ ، موجة عاتية من الشك والنقد والبلبلة، اغرت الناس كافة بحب التبحر فى التعليق والتحليل والفلسفة، كأنما ارتدوا من فورهم علماء فطاحل، دانت لمقاييسهم سائر الاشياء والقيم ، سواء منها المادى والمعنوى .. فهم جميعا يريدون اخضاعها للقواعد والاحكام والموازين، حتى ولو كان الامر متعلقا بالزوجية والعلاقات الادبية والروحية التى تربط بين الشاب والفتاة فى دائرة الوجدان والعاطفة ! وفى هذه الدائرة الرحبة المرنة التى تنتظم المجتمع كله ، ممثلا فى الاسرة بوصفها وحدة اجتماعية معنوية ، الف الكاتب المسرحى ليونارد هوايت عدة قصص ومسرحيات ، من اروعها هذه المسرحية التى مثلت مرارا ..

اشخاص الرواية : جاك فانشاو : شاب متمسك أولع بالتأليف فى الموضوعات الاجتماعية والتحليلية . كلارا فانشاو : زوجته الشابة ذات الطبيعة الحالمة المرهفة ، المولعة بالروايات والاقاصيص

زمن القصة : صباح يوم رائق الصحو من أيام الربيع الجميلة ، فى ضاحية بديعة من ضواحى لندن البعيدة الهادئة ...

يرفع الستار عن منظر غرفة بسيطة الاثاث ،وان كان التنسيق الجميل الذى بدا عليه اثاثها يشهد بروح فنانة مرهفة الذوق عرفت كيف تحقق الانسجام بين كل اجزائه والوانه

وعلى المناضد الصغيرة ذات الاسطح المرمرية الناصعة ، وضعت أوعية زجاجية مبرقشة ، حفلت بطاقات ذابلة من الزهور والورود . ثم فى الوسط نصبت مائدة متوسطة السعة ، يجاورها مقعدان من الجلد الاخضر اللون قد صفت عليها معدات الشاى ، ومعها اطباق صغيرة تدل محتوياتها على أن الوجبة وجبة افطار شهى ، فالوقت وقت صباح جميل من اصابيح الربيع الصافية التى امتازت بها هذه الضاحية الجميلة الهادئة من بلاد الانجليز

ونرى فى بدء القصة فتاة جميلة سمراء ، ذات شعر كستنائى مموج ، وثوب بسيط أنيق فى لون الياسمين ، تجلس الى احد المقعدين،وقد شغلتها المطالعة فى كتاب أنيق التجليد ، عن كل ما حوله المائدة من الوان الاغذية طيبة !

ولا تمضى على رفع الستار لحظات قصار ، حتى نسمع صوتا خافتا للون نبرته نغمة موسيقية عذبة ، ثم يرتفع رويدا رويدا وهو يردد عبارات حلوة فيها معنى الغناء ... انه يقول بل ينادى

« لله ما اجمل زهور البستان فى هذا الصباح !.. هيا يا عزيزتى .. بل يا معبودتى ، نجمع باقة الصباح ، وان كنت لا ارى فى نواحى بستاننا كله زهرة ريانة زاهية ، تحاكى وجهك الصبوح فى البهاء والجمال !.. كلارا يا حبيبتى المعبودة .. اتسمعيننى ؟ .. ترى اين انت يا صغيرتى الماكرة ؟!.

كلارا (وهى لا تزال مشغولة بالكتاب) : انا هنا يا جاك .. ان الشاى على وشك أن يبرد .. فهلا عجلت قليلا ! ها أنذا فى الانتظار ...

جاك (بصوته الذى لا زال يرسله موسيقيا كأنه الغناء) : آه .. على المائدة تطالعين ؟! يا لك من «خيالية» نهمة لا تشبع من قراءة ولا تمل من تعشق الاحلام .. ان الحياة هنا ... هنا فى بستاننا الناطق الضاحك يا عزيزتى ، وليس فى كتبك الكئيبة الخرساء !.

كلارا (فى هدوء الى حد البرود) : وكذلك كتبى وقراءاتى .. هى ايضا بستانى الضاحك الناطق ، الحافل بزهوره ووروده .. اعنى ببديع اخيلته وافكاره !.. مرة اخرى لا زلت فى انتظارك يا جاك .. هناك ما سأحدثك عنه يا عزيزى .. هيا بالله ..

(ويدخل بعد قليل شاب مديد القامة قوى البناء ضاحك الاسارير ، تعلو جبهته العاجية المرتفعة خصلة متهدلة من شعره الاشقر ، فى حين يحمل فى كلتا يديه باقتين كبيرتين من الزهور الزاهية التى جمعها من البستان ، ويبادر كلارا قائلا بحماس) :

جاك : ابشرى يا عزيزتى .. لقد وقفت مع صاحب « الجاراج » ورضى

تأليف : ليونارد هوايت — تلخيص الاستاذ صلاح الدين الشريف

ان يؤجرن سيارة « صغيرة » من ذات المقعدين طيلة النهار ، لقاء أجر مناسب .. لقد جملته،بقوة بلاغتى ولدقيق عباراتى الوديعة المؤثرة يقتنع بأن زوجك من كبار فقراء « القوم » .. وليس مليونيرا كجارنا اللورد العظيم (يأخذ فى وضع الزهور اليانعة فى الاوعية البللورية والخزفية بعد أن أخلاها من زهور الامس الذابلة ، وهو يتابع كالمنتشى) .. سيكون برنامج نزهتنا ممتعا الى أبعد حد يا عزيزتى . انها الذكرى الاولى لتاريخ زواجنا السعيد المديد .. فلا بد أن تكون سعيدة مديدة هذه النزهة كذلك !

كلارا : وماذا أعددت لهذه الرحلة من مفاجئاتك العجيبة ؟! ..

جاك (منتفخ الاوداج) : فى تمام الساعة التاسعة والنصف نبدأ الرحلة بالسيارة .. انها ستحضر الى هنا فى خلال دقائق ، فلنتهيأ .. اذن (ويميل الى المائدة ليزدرد كعكة ساخنة ويتبعها برشفات متلاحقة من فنجان الشاى ويتابع كلامه بصوت من حشا فمه قليلا بالطعام) .. ثم نتابع السير بالسيارة مدى ساعة .. حتى نبلغ مشرب امبريال البديع .. المطل على بحيرة جلاسيار الجميلة .. حيث نستطيع ان نتناول وجبتنا الثانية ونشرب من اقداح البيرة الدسمة ما نشاء .. ونستأجر بعدها قاربا نمخر به انحاء البحيرة الواسعة ساعة من الزمن .. ثم نتابع السير الى لندن فنصلها فى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر .. وهناك نتناول وجبة الغداء الفاخرة فى ال « رويال رستوران » الفخم ، ثم ندخل دارا للسينما حيث نقضى الوقت حتى الساعة السادسة مساء .. وعند مغادرتنا لها تكون قد جعنا بطبيعة الحال فنذهب الى حلوانى اعرفه فى ميدان ...

كلارا (مقاطعة وقد أثار سخطها كثرة ترديد زوجها لمناسبات الاكل ومحاله المختلفة) : اوه .. كفى ارجوك ! ان برنامجك يا عزيزى ثقيل على معدتى .. وقد يكفينى من برنامج هذه الوجبات كلها زيارة واحدة لاحد الملاهى الراقية حيث نستمتع معا بعشاء راقص .. ان « الازواج العقلاء » يفعلون ذلك ! (وهنا أعدت فى الحال خطتها لتصرفه عن الحديث فى الاكل وتحول ذهنه الى ناحية اخرى تهمها فبادئته قائلة) : وبمناسبة حديثنا عن «الازواج العقلاء» .. الا ترى من الاوفق أن نجعل من هذه المناسبة فرصة طيبة ، نستعرض فيها مزايا ومساوىء حياتنا الزوجية فى خلال عام .. لنعرف أى نوع من الازواج نحن ؟ !! ولنعرف ايضا هل كانت زوجيتنا مثالية حقا ؟ هل كانت سعيدة بالقدر الذى كنا نتمناه حين كنا خطيبين مثلا ؟!

جاك (يردد مبهوتا وقد ابتلع ما كان يلوكه فى فمه بمشقة) : هل كانت مثالية ؟! .. وهل كنا سعداء ؟!كلارا ! ماذا تعنين يا حبيبتى بهذه العبارات؟! هل تشكين لحظة واحدة فى أن زوجيتنا كانت مثالية ... أو فى اننا كنا حقا سعداء ؟!

كلارا (فى لهجة استنكار عذبة) : اننى لا اشك فى ذلك ، ولكننى فى هذا قد أكون معبرة عن وجهة نظرى أنا ، لا وجهة نظر الغير .. الغير الذى يهمنا أن نستمع اليه .. والى رأيه !

جاك (وقد ازدادت دهشته) : الغير ؟ ! من هم هؤلاء الغير ؟. وهل لهم أن يتدخلوا فى شؤننا الخاصة وينصبوا من انفسهم قضاة ليحكموا لها أو عليها؟ هيا يا عزيزتى .. هيا استعدى ولتطردى من ذهنك هذه الافكار الغريبة ، فقد أزف وقت الرحلة ولم يعد أمامنا ..

كلارا (تقاطعه فى لطف وقد تحمست قليلا) : لكم عبث على يا عزيزى ادمانى لقراءة الكتب .. ولكن ما رأيك فى أن من الكتب ما يساوى حقا عناء مطالعته والساعات التى انفقناها فى قراءته .. قد تضحك سخرية لهذا الرأى .. ولكن لا تنس انك أديب مرهف اليراع ومفكر عميق التحليل لكل ما يشغل ذهنك من موضوعات الحياة .. فلا بأس من أن تستمع لكل رأى .. ولو كان رأى صديقتنا سوزان آرمسترونج مثلا !!

جاك (كمن انقضت عليه صاعقة) : سوزان ... آرمسترونج !. ترى ما الذى ذكرك بها الآن يا كلارا ؟! (وهنا تلاحقت انفاسه اللاهثة كمن عاد من شوط طويل)

(البقية على الصفحة التالية)

من دقنه !

نادرة ترويها مارى كاستل نجمة يونيفرسال وشبيهة ريتا هيوارث :

في جمع من النجوم الاصدقاء قال الممثل الفكاهي لو كوستللو : «قضيت عدة ليال ساهرا افكر في سبب الانهاك والتعب الذي اعتراني واخيرا علمت السبب .. اتدرون يا اصدقائي ما هو؟» وقال الجميع : « ما هو ؟ » وقال لو كوستللو : « لقد كان السبب هو سهرى وتفكيرى ! »

كلارا (مصطنعة الدهشة) : ما الذي ذكرني بها !! ولكن لماذا هذا السؤال؟ الا يذكر الانسان امراءه بين وقت وآخر !! ومع ذلك فانها هي التي تذكرتنا ، لا نحن الذين تذكرناها !! (وبعد فترة صمت سريعة تتنهد قائلة) .. لقد ارسلت الى خطابا ضمنته تهنئتها الحارة .. كما شفعته بهدية ... مناسبة ، وان كان لها وقع المفاجاة الغريبة على نفسى !! اتدرى ما هي ؟ .. انها كتاب .. ممتع جدا لو تدرى يا عزيزى !! ...

جاك (في صوت يحاكي صوت السكارى) : خطاب !! .. ثم كتاب .. ممتع جدا ! !! ترى متى وصلتك هدية صديقتي ... أوه بل صديقتك سوزى .. أعنى على التحقيق سوزان !!

كلارا (وهى تغالب ابتساماتها الماكرة) : منذ أمس .. حين كنت مجتمعا في غرفة الجلوس تباشر كتبك .. وقد كنت أود أن أطلعك على الأمر كله لولا أني رأيتك جد مشغول طوال الليل باوراق نقدية وحسابات لا أدرى من امرها شيئا !.. لقد أيقنت اذ ذاك انك نسخة طبق الاصل من سائر ادباء عصرنا الناهض !!

جاك (متظاهرا بعدم فهمه لسخريتها الخفية) : ترى ماذا قالت لك في خطابها .. هذا اذا كان لي أن أسأل عن فحوى خطاباتك الخاصة ؟ !!

كلارا (في مرارة) : أوه .. مطلقا .. ان ما يصلني من خطابات خاصة ، اعدها تماما كخطاباتك الخاصة يا عزيزى .. وأن كان ثمة فارق ضئيل بينهما .. هو أنني أطلعك دائما على خطاباتي ، في حين أنك لم تحاول يوما اطلاعي على خطاب واحد ... ملون مما يصلك من المعجبات ... طبعا بكتاباتك !!

جاك (يبدو كمن لم يسمع شيئا مما تقول) : آه .. أعنى ماذا قالت لك في خطابها يا عزيزتي !! .. هل .. هل تذكرمين ؟

كلارا (وقد نشرت الخطاب وتهيأت للقراءة) : طبعا طبعا .. ارجو ان نعده خطابا لكلينا .. اسمع اذن :ـ

« كلارا ، يا أعز مخلوق لدى ـ لكم استثقل كثيرا من العادات والتقاليد التي يتبعها الناس في مناسبات التهاني والمجاملات .. ولكنى مضطرة رغم هذا الى أن اهنيء واجامل صديقين حبيبين عزيزين .. فقد ابتكرت لهما تقليدا خاصا لم يسبق اليه احد !! لكم كنت أخشى ، بحكم القضاء مدة طويلة لم أتصل خلالها بواحد منكما ، أن تنسيا عزيزتكما سوزان . أو «سوزى» كما تعود جاك أن يناديني في الايام الخالية .. (وهنا ترفع كلارا رأسها لترمى زوجها جاك بنظرة عميقة ذات مغزى يحاول زوجها أن يتجنبها ، ثم تتابع القراءة) .. لقد احسست انني امام مناسبة سعيدة ، لا بد من أن اتقدم لكما فيها ، الى جوار تهانيي الحارة ، بهدية لعلها تكون تذكارا سعيدا .. ومناسبا للذكرى الاولى ليوم زواجكما السعيد .. اتدرين ما هي !! انها كتاب ألفه منذ سنوات كاتب خفيف الروح رشيق العبارة كان من التواضع بحيث ظل يخفى اسمه الحقيقي تحت ستار هذا الاسم المستعار « كنج آرثر » .. أما عنوان الكتاب فهو « الزوج المثالى » .. وأغلب ظنى أن هذا المؤلف العبقرى لم يكشف لزوجته عن عظمة اعماله الادبية التي الحق بها قراءه من قبل ، بل لعله لم يكشف لها عن حقيقة شخصيته بعد ، ولعلك جد متلهفة الى معرفة حقيقته (وهنا ترمق كلارا زوجها من طرف خفى ، فتجده وقد اضطرب ظهرا لبطن في حين اخذت تواصل القراءة) .. ان حقيقته يا عزيزتي لم أعرفها الا منذ أسابيع قليلة .. ويا له من اكتشاف ستدهشين له كما دهشت انا .. ان هذا المؤلف كنج آرثر هو يا عزيزتي « جاك فانشاو » نفسه ، اى زوجك بلحمه ودمه ! (وهنا تتلاقى النظرتان ، ولكن جاك لا يصمد لنظرة زوجته ، وقد حاول أن يبدو كمن لا يعير هذا الهراء اهتمامه في حين أكملت كلارا قراءة الخطاب وختمته قائلة) : والآن سأتركك ياعزيزتي للكتاب .. ولزوجك ! مع أرق تمنيات المخلصة » . سوزان

جاك (الذي فقد شهيته للأكل على حين فجأة وبدا كفأر وقع في مصيدة : !!! ... أعنى م م م .. من أين لها .. هذا الاستنتاج السخيف !! نصيحتي لك يا عزيزتي أن أن ... أن تنسى ...

كلارا (وقد تعمدت أن تزيد في احراجه) : ماذا ! ! أنسى أن لي زوجا عبقريا يحل للناس .. ، أعنى للأزواج ، مشاكل الحياة ويدلهم على أسرار السعادة الزوجية ؟ !!

جاك (وقد اكتست لهجته مسحة الضراعة) : كلارا يا حبيبتي ! لي رجاء واحد عندك .. انسى هذا الكتاب وكل شيء عنه !.. سألتك بالله الا تقرأيه .. .. لا تضيعى دقيقة واحدة من وقتك في هذا السخف .. أعطيتيه لأمزقه اربا .. أو لأحشو الموقد به ليلا ..

كلارا (مبهوتة) : أوه ! لماذا يا عزيزى ؟ كيف تطلب الى أن لا اكترث لأعز تذكار جاءنا في أسعد يوم لنا ؟ لماذا .. لماذا بالله ؟ !! ان ما فيه من حرارة لا تستطيع نار المدفأة أن تتغلب عليه ...

جاك (بصوت كثير التلعثم) !!! ... ان هناك أسبابا كثيرة تدعوني الى .. الى أن أسألك هذا الرجاء ... انه مجرد رجاء .. رجاء حار جدا يا عزيزتي .. ولكن لا تسأليني الآن عن التفاصيل .. مرة أخرى أرجوك .. أنني .. أنني كتبت هذا الكتاب ... بل أعنى هذا الهراء منذ سنوات .. قبل أن ألقاك يا كلارا .. قبل أن أذوق معك في عش زوجيتنا حقيقة الحياة والزواج والحب !.. مرة أخرى مزقي هذا الكتاب ولا تعيريه ...

كلارا (تقاطعه في تحمس) : ولكنى لا أستطيع يا جاك .. انه كتاب رائع ، يحس كل من يقرأه أنه .. أنه عاش الكثير من تجاربه وشهد الكثير من ...

جاك (ثائرا) : ماذا ؟ أتعنين أنني تزوجت من قبل !! أم ترين أنني عشت هذه التجارب ، لو صح أن نسمى مثل هذه الخواطر التافهة تجارب ؟ ..

كلارا (بغير اكتراث) : لا .. لا أعنى أنك تزوجت بالفعل في الواقع ... ومع ذلك فهناك زواج الخيال ياعزيزى ! انه زواج رائع لا يعرفه الا الفنانون من رجال الفكر والكتابة .. لكم وددت يا حبيبي أن يكون زواجنا من هذا النوع الجميل الحالم .. ان حقائقه لعمرى أصدق وأروع .. ! انه الزواج المثالى ..

جاك (متأففا) : أوه .. كفى عن هذا بالله فلن تغنيك هذه «الحقائق» شيئا .. انني أناشدك الا تلقى بالا الى حقائق بعض فصوله .. وعلى الاخص الفصل

السابع .. انها أوهام شاب كل عمله هو انه أجاد استغلال « الحماقة الكبرى » ، أعنى هذه « القوة » المنقصة لهنائنا التى اصطلحنا على تسميتها بقوة الفكر !..

كلارا (تبدأ تطالع باهتمام عبارات الفصل) : .. ومن الأوفق للزوجين الا يتباطأ احدهما فى لفت نظر الآخر الى ما يلاحظه عليه من اخطاء ، أو حتى هنات ، كثيرا ما تضخمها الايام حتى تغدو عقبات فى طريق هنائهما الزوجى . اننا لا نستطيع ان نقاوم عيوبنا ونقائصنا الا عن طريق واحد .. هو الكشف عنها أولا بأول ، ثم الاعتراف بها .. وفى الحق ليس هناك من هو أصدق نظرة ولا أخلص نية من أحد الزوجين فى الكشف عن اخطاء وعيوب الزوج الآخر ، وعلى الأخص اذا كان كل منهما يحب الآخر ويؤثره على نفسه ، وعلى الحياة .. »

جاك (فى لهجة ذات مغزى) : مجرد وصف جميل للالفاظ والعبارات .. ليس الا !

كلارا (مصححة فى تحمس) : بل هو وصف بارع مبتكر لحقائق نفسية تبدو فى قوة المسلمات والبداهة .. (وتتنهد متابعة) يا لله ! أيخرج من الفكر البشرى .. هذه « الحماقة الكبرى » كما تقول .. كل هذه الـ ...

جاك (يسرع مكملا فى سخرية) : .. كل هذه الحماقات ! نعم يخرج ..

كلارا (فى حماس) : بل أعنى كل هذه الافكار الحكيمة الرائعة !! . حقا طالما أنقل الازواج أمورا كهذه ادت مع الايام الى مصائر فاجعة ما كان احراهم أن يتجنبوها بعلاج منطقى بسيط و ... ومقبول كهذا ..

جاك (واجما) : ماذا تعنين ؟

كلارا (فى بساطة) : أعنى اننى سابدأ الانتصاح بنصائح الكتاب من الآن .. منذ اليوم

جاك (يدمدم بلعنات تخرج من بين شفتيه بصوت خفيض)

كلارا (فى حنان) : هل تقول شيئا يا أعز مخلوق لدى ؟!

جاك (مبهوتا) : لا .. لا .. فقط أفكر بصوت مسموع !.. كنت احدث نفسى انه لكى نطبق الكثير من هذه الافكار لا بد أن نحاذر قبل كل شيء أن نعيرها من اهتمامنا أكثر مما تستحق .. والا ..

كلارا (فى لهجة آلية) : مفهوم .. مفهوم .. (ثم تتنهد وتقول متخابثة) : جاك .. انك تحاول أن تخدعنى .. انك تحسب أن مصارحتك لى بعيوبى ستثيرنى أو تجرح شعورى .. قد يكون ذلك .. ولكن ، كما يقول الكتاب ، ان هذه الصراحة هى كل شيء فى العلاج ، فى التفاهم ، ثم أخيرا .. فى تأكيد الحب .. اننى لست مغرورة الى الحد الذى أظن معه اننى مبرأة من كل نقص أو خطأ .. لهذا أطلب اليك مبتهلة .. بل آمرة أن تصارحنى ، بكل صدق وبساطة ، بعيوبى وأخطائى!.جاك .. أرجوك .. ان هذه هى الطريقة الوحيدة لكى أصلح نفسى ، ولكى أكون زوجة جديرة بك .. (يسمع فى هذه اللحظة بوق السيارة)

جاك (منتهزا فرصة هذا الفرج الذى واتاه فجأة) : هيا .. هيا يا كلارا بالله ..لقد حضرت السيارة .. كفانا جدلا فى خزعبلات قد تفجعنا يا حبيبتى فى هنائنا !

كلارا (فى لهجة ظافرة) : أرأيت ؟ انك تخشى على هنائنا أن تحطمه بمصارحات تذكر لى فيها عيوبى كلها بلا مواربة !! ... ولكن الكتاب يؤكد العكس يا عزيزى .. انه يقول ان هذه المصارحة هى اكسير الحب الخفى الذى ينعشه ويجدد دائما قواه .. وانا أوافق رأى الكتاب .. أعنى رأيك أنت .. هيا .. تشجع !

جاك (نافد الصبر وان اصطنع الرقة) : أوه ! كلارا ! انك لتعلمين ان هذه المهمة شاقة يا عزيزتى بل مستحيلة..ثم..ثم أنا لا أدرى لك عيوبا ما .. أعنى عيوبا تجعلك غير صالحة كزوجة أو ك ...

كلارا (مشجعة) : لا عليك .. تكلم !. اننى أعلم انك أرق زوج عرفته هذه الجيرة ، وأقدر رجل على التودد والمجاملة .. ولكننى لست فى نظر الناس ، كما أنا فى نظرك ، امرأة كاملة ..

جاك (متهدج الصوت) أنا لا أسأل عن رأى الناس فيك .. ليظنوا عنك أو عنى ما شاءوا يا عزيزتى ، ويكفى أنك فى نظرى أنا (ثم يتنحنح بعد فترة صمت يسير يتابع) .. أكمل النساء !

كلارا (منفعلة) : أواه يا حبيبى .. كم أنا لك عاشقة !

جاك (شارعا) : هل لى أن أسألك الآن انهاء هذه المناقشة التى كادت تغدو سخيفة ، ما دمت قد اقتنعت برأيى فيك ؟

كلارا (مداعبة) : طبعا .. طبعا .. ولكنى مع ذلك لا زلت متشككة فى صدق رأيك فى .. لا أدرى لماذا ؟ ولكننى أحس أن لهجة اجابتك كانت بطيئة مترددة .. كأنما كنت مكرها عليها ! ..

جاك (وقد افقدته لورته النفسية حرصه فى اختيار الكلمات) : صدقينى يا كلارا اننا نتناقش فى غير موضوع .. فعند النظرة الفاحصة والاختيار الدقيق سنجد حتى أعقل وأكمل الازواج لا يخلو بدوره من اخطاء .. أ. أعنى من هنات .. بسيطة !

كلارا (وقد زاد اهتمامها حتى نضح على سرها) : اذن أنت ترى أن لى بدورى .. حتى لو كنت أعقل زوجة .. أخطائى أو هناتى !!

جاك (مستدركا) : لا يا كلارا .. بالتأكيد لا .. لم أقصد شيئا من هذا .. معاذ الحب أن أصفك بما ليس فيك !

كلارا (فى تهجم) : آه..ها قد رجعنا الى الحب..ان عواطفك ستحجب عينيك عن رؤية الحقائق يا جاك .. ان الكتاب لا يقول هذا !. اننى آمر ،

(البقية على صفحة ٤٠)

هنا هوليوود

العائدون إلى المجد!

ما أكثر الكواكب والنجوم التي تألقت في سماء هوليوود ، وظفرت بالشهرة والمجد والثروة ، ثم خبت فجأة ، ولم يطل بها الزمن حتى أدرجت في زوايا الاهمال والنسيان . . لا لأنها فقدت روعتها أو تضاءل شأنها ولكن لأن الجمهور سريع الملل والسأم ، يتوق دائما الى كل جديد ! والجمهور لا يرحم ولا يشفق . .

ولكن يبدو أن الحنين الى « الوجوه القديمة » أو « النجوم الآفلة » . . قد بدأ يغزو قلوب الجماهير في هوليوود ، ولم يسع أصحاب الشركات السينمائية إلا الاستجابة لرغبات الجماهير ، ولعل الذى حفزهم الى ذلك ، أنهم يعانون « أزمة » مستحكمة في أسواق « الوجوه الجديدة » . .

ومن ثم بدأ القدماء من نجوم هوليوود ، أولئك الذين اختفت أسماؤهم من الشاشة البيضاء ، يعودون الى المجد ، ويأخذون أماكنهم أمام « الكاميرا » مرة أخرى . .

وفي مقدمة العائدين الى المجد ، النجمة العتيدة « ماى مارش » التى ظهرت في الاخراج الجديد لفيلم « البؤساء » . .

وفي فيلم « معجزة السيدة فاطمة » ، نرى النجمة التى كاد أن ينساها الجمهور ، « ماى كلارك » تقوم بدور هام استردت به مجدها الغابر ، وتمكنت من أن تنتزع اعجاب الجماهير كما كان العهد بها منذ عشرين عاما . .

□

وهذه « سيلفيا سيدني » . . معبودة الجماهير ، وفاتنة رواد السينما منذ ربع قرن . . تلك التى كانت تقوم بالأدوار الأولى في جميع الأفلام التى ظهرت فيها . . والتى اختفت بعد انتصارات حاسمة في ميدان السينما . . إنها تعود لتقوم بدور امرأة شريرة ، في فيلم « البؤساء » وهو من أدوار الدرجة الثالثة . .

ولعل شباب الجيل الحاضر ، لا يذكر شيئا عن الأفلام التى ظهر فيها « جاك دمبسي » بطل العالم في

الملاكمة ، سابقا ...
عام ١٩٢٠ وه...
للمثل الكوميدي ...
« البوليس الحربي ...

وكانت النجمة ...
قد اعتزلت الفن بعد ...
واعتكفت في دارها ...
عادت مرة أخرى ...
فيلم « مايوه من ...
البطولة فيه ، النجمة ...

وعندما أوشك ...
الأفول ، اعتزل الف...
ما لبث أن حن الى ...
في الفيلم الكبير الذ...
وقد أسماه حرب ...

أما النجمة « ج...
من جراء حادث ...
أوج مجدها ، فخشيت ...
أن تبعد عن الوسط ...
من الشهرة . . وها ...
راقت » في فيلمه ...

ولقد انتظمت ...
من النجوم القدماء ...
الشهور « وليام باول ...
الأفلام التى تعاقد ...

ويقول أحد كبار ...
قد قدمت الدليل على ...
الفراغ الهائل الذى ...

كانت سيلفيا سيدني معبودة الجماهير منذ ربع قرن ، وهي تعود اليوم في فيلم «البؤساء»

... فقد هجر الشاشة البيضاء منذ ... ذا يعود مرة أخرى ، ليظهر مع « بوب هوب » فى فيلمه الجديد ..

... الفرنسية القديمة « ادريين دامبريكور » ... أن خبا بريقها ، فعادت إلى فرنسا ... بعيداً من أضواء السينما .. ولكنها ... تظهر فى دور الخادمة السويدية فى ... واحدة » .. الذى تقوم بدور « استر وليامز »

▭

... نجم الفنان « ايفان لبديف » على ... ليشتغل بالتأليف والأدب ، ولكن ... المجد الفنى ، وسوف يراه الجمهور ... يشتغل بإخراجه المخرج « ويلر » ... ات « الخمس » ..

... راسل » فقد أصيب بنوبة عصبية ... وقع لشقيقها الوحيد ، وكانت فى ... أن تؤثر حالتها فى عملها ، وفضلت ... السينمائى ، مكتفية بما ظفرت به ... تعود مرة ثانية لتظهر أمام « جورج » ..

... العائدين إلى المجد ، عدداً آخر ... ان أول من تقدم القافلة النجم » .. الذى قنع بالدور الثانى فى ... ها ..

... مخرجى هوليوود أن الوجوه الجديدة ... أنها عاجزة — إلى حد ما — عن سد ... ه أصحاب الوجوه القديمة !

اعتزلت جيل راسل عملها اثر نوبة عصبية ، وقد آن لها اخيرا ان تعود الى السينما ثانيا

يعود ايفان ليبديف فى دور صغير ، بعد ان كان يقوم بالادوار الرئيسية الخالدة

هجر جاك دمبسى بطل العالم فى الملاكمة الشاشة البيضاء فى عام ١٩٢٠ ، ويعود اليوم ثانيا

شخصيات خالدة ..

دوماس .. صانع المجد الأدبي

بقلم السيدة سنية قراعة

منذ قرن ونصف قرن ومن احدى قرى الريف الفرنسي الوادع .. كتب الجنرال توماس الكسندر دوماس احد قواد جيش نابليون،الى صديق له رسالة طريفة ذكر فيها أنه رزق بمولود ذكر مكتمل الصحة وافر النماء ، لو دام على مظهره ذلك فسيكون من أكمل الناس خلقة وهيئة

مرت الاعوام .. وشب الطفل كما تمنى أبوه القائد العسكرى المتقاعد الذى قضى على أحلامه البراقة ضياع مجد بونابرت وانهيار امبراطوريته العسكرية .. ولكنه لم يعمر طويلا ليرى أى مجد كان ينتظر الكسندر الصغير الذى شب فى أحضان الريف مشاكسا متلافا جاهلا ، لا يعرف من امور دنياه غير اللهو وصيد السمك ولعب التنس والسيف ، وخلق الصداقات على اختلاف أنواعها مع الناس أجمعين .. من جيرانه فى القرية وسائر القرى المجاورة لها ..

وعندما بلغ الكسندر مبالغ الشباب ظل يمارس حياته تلك على الصورة التى عرفها وأحبها .. حتى كان عام ١٨١٨، اذ نزح الى الريف ارستقراطى شاب اسمه أدولف دى ليفين ، تعرف الكسندر به وتوثقت بينهما روابط الالفة والوداد ...

ولقد كان غريبا فعلا أن يتصادق شابان على طرفى نقيض .. أحدهما مثقف متحضر مهذب درس الحياة والعلوم والفنون والاخلاق وآداب اللياقة والمعاملة ، والثانى جلف متنمر قوضوى جاهل بعيد عن اللياقة غير خبير بالمعاملات .. ولكنهما رغم هذا التباين تصادقا وتحابا ، ووجد كلاهما فى صاحبه شيئا هاما يكمل ناحية يحس بنقصانها لديه ..

•

كان أدولف يقرض الشعر ويتذوقه، وكان صاحب خيال خصب له الرقوى على صاحبه مما جعله يتطلع اليه ويميل الى محاكاته ويعمل على تقليده .. فشجعه وأخذ بيده حتى تفتحت ملكاته الكامنة ، واحس أدولف بقدرته الفنية الكامنة التى يمكن أن تستغل وأن تنتج من الخيال روائع خالدة ، وكان أن اتفقا على أن يضعا بالاشتراك تمثيليات من ذات الفصل الواحد .. يتولى أدولف تقديمها وبيعها ، ويشاركه بعد ذلك ثمنها ، وما سوف ينالانه من مجد وشهرة وجاه أدبى عريض

وبقى أدولف دى ليفين فى الريف مدة شهور .. سافر بعدها عائدا الى باريس وفى جعبته الكثير من الاعمال الادبية الجليلة التى وضعها وصاحبه ليقدمها الى « سوق الفن » ، كى يحقق لنفسه والكسندر ما كانا يتوقان اليه من شهرة وذيوع صيت

ومرت شهور لم يتلق الفتى الريفى خلالها ما يفيد انه قد وفق الى تحقيق حلم من احلامه ، ومل الانتظار ولم يجد من وسيلة يشبع بها فضول نفسه القلقة غير أن يرحل هو الآخر الى العاصمة المرحة

ولكن كيف يكون للقروى الفقير الذى لا يملك مصاريف سفره واقامته فى باريس ، أن يحقق امنيته ويرحل الى العاصمة ..؟

تلك كانت معضلة عصيبة استطاع الشاب بذوقه الفنى وخياله الروائى أن يجد لها حلا ، فاستعار جوادا وبعض الاثاث البسيط .. ثم رحل الى باريس ..

•

وتلاقى الصديقان فى العاصمة المرحة السعيدة ، حيث قدم أدولف صاحبه وزميله الريفى الى الممثل العبقرى « تلما » ... وكانت مقابلته له سببا مباشرا فى اصابة الكسندر بحمى حب المسرح ، والغرام به ، غراما تغلغل فى دمائه تغلغلا وصل الى حد الجنون به ، والى حد الايمان بأن مستقبله وشهرته المرجوة مرتبطة بالمسرح أيما ارتباط .. !!

وعاد الكسندر الى القرية حيث صفى أعماله فيها ، وترك وظيفته المتواضعة ، فى أحد مكاتبها ، ورحل الى باريس ليلقى حظه ويجاهد فى سبيل شهرته

ومرت ست سنوات من الكفاح الشاق المرير ، حتى حلت ذات ليلة من ليالى فبراير عام ١٨٢٩ .. وكانت ليلة ١١ فبراير بالذات ، حيث رفعت ستارة مسرح الكوميدى فرانسيز على مسرحية « هنرى الثالث وبلاطه » ثم .. نزل الستار ورفع ثانية على الممثل الاول « فيرمين » وقد أمسك بيده شابا ناحلا قدمه للمصفقين المتحمسين لنجاح المسرحية باسم « الكسندر دوماس » المؤلف !!

وكانت ليلة تحققت فيها الاحلام البراقة ، واستطاع القدر خلالها أن يدفع الى الصفوف الاولى فنانا عبقريا كان عمله المسرحى الاول مثار الاعجاب والتقدير من كبار الحاضرين فى تلك الليلة الخالدة .. وفيهم فيكتور هوجو واونوريه دى بلزاك

وفى الوقت الذى هتف الناس فيه لدوماس ، وصفق له الحضور ، ورددت اسمه الافواه ، فى هذا الوقت والكاتب الناشىء يحيى النظارة ، لم

من هنا وهناك

« قبضاى » من هوليوود !

منذ عامين نشرت كل الصحف انباء النجم المشهور « روبرت متشوم » حين صدر عليه الحكم لانه « حشاش » ! فلقبته الصحف بحشاش هوليوود .. ان روبرت هذا العام يعتبر فتوة هوليوود الاول !

ومنذ اسابيع كان روبرت فى بار فى كلورادو حينما اشتبك فى عراك مع شاب هناك .. وشهد هذا العراك احد كبار ضباط الجيش الامريكى فقال انه لا يدرى تفاصيل ما حدث ، لانه رأى الرجلين يتحادثان فى هدوء .. وفى لحظة واحدة رأى الشاب المجهول وقد انبطح على ظهره على البار ، وروبرت يضغط بيد على رقبته ، وقد سدد اصبعه لعينه وقال له : « سأجعل منك مسخا ان لم تلطف لسانك ! »

واستطاع الناس أن يبعدوا روبرت من غريمه ، ولكن غريمه قام ليدافع عن نفسه ، بلسانه هذه المرة .. فما كان من روبرت الا أن سدد اليه لكمة طرحته أرضا ، واغمى عليه !

وكاد روبرت يذهب الى قسم البوليس لولا أن بعض الوسطاء تدخلوا للصلح !

ان روبرت قد أصبح ضيق الصدر الآن ، فهو يكره هوليوود ويكره العمل امام الكاميرا ، ولا يخفى احتقاره لاحد .. ويتمنى لو اتيحت له الفرصة لكى ينشىء مصنعا لادوات الطبخ أو يشترى قطعة أرض فيها آبار زيت !!

وهو يقول لك اخيرا : ان العم سام هو الوحيد الذى يكسب من شقائى وما يتبقى لى لا يكاد يكفينى !

وهو يقصد بالعم سام الحكومة الامريكية التى تحصل الضرائب الباهظة !

اشترى المفاتيح

منذ شهور اشترى الاستاذ محمد توفيق الممثل والمخرج الاذاعى سيارة جديدة .. وقد كان أمل توفيق منذ سنوات أن يشترى هذه السيارة لتريح أعصابه « الفنية » من الاوتوبيس والترام ، و « التاكسى » عند الميسرة !

واطلع توفيق زملاءه على عقد الشراء ، وذهب معه البعض الى « الاجنسى » ورأوا الاتفاقات وهى تعقد .. وجاء محمد توفيق الى دار الاذاعة ذات صباح وفى يده مفاتيح ، الاحلام ، أقصد السيارة !

وتوقع أصدقاؤه أن يروه فيها فى اليوم التالى ، وشرع بعضهم فى استئجار شقق مجاورة لشقته ليوفروا على انفسهم اجور الانتقال .. ولكن توفيق جاء ليقول لهم أنه لا يجيد القيادة ، وهو فضلا عن ذلك لن يحضر سائقا ليجبر نفسه على تعلم القيادة !!

وبدأ توفيق يتعلم القيادة ..

وبعد ثلاثة شهور استطاع توفيق أن يقود سيارته بنفسه من منزله فى ميدان عبد المنعم بالدقى الى كوبرى الجلاء ، ثم ليعود الى الجراج حيث

يكن احد يعرف ان صاحبهم كان من الفقر والعوز الى حد انه عجز عن شراء « ياقة من الكتان » لقميصه ، وانه استبدل بها أخرى من الورق المقوى ظهر بها أمام الناس ..!

أبدا ما عرف أحد تلك الحقيقة ، كما ان الكاتب نفسه لم يكن يتصور ان هذه الليلة ستكون الفيصل بين حياته البائسة وحياته المترفة الجديدة التى يصفها بقوله :

... واستيقظت عقب ليلة ١١ فبراير ١٨٢٩ لاجد نفسى وقد اصبحت فى عداد العظماء ، حيث عرف الحظ طريقه الى بعد خمس سنوات من الفاقة والذل والحاجة والشقاء ..!

واستطاع دوماس بعد ذلك أن يعيش كغيره من البشر المترفين .. فاشترى ملابس من آخر طراز ، وصديرية ملونة ، وعصا ذات رأس ذهبية ، ومنظارا وجوادا واستأجر خادما خاصا ، واصبح له أكثر من مسكن فى أرقى الاحياء

وظل دوماس العظيم طوال خمسة عشر عاما تالية لليلة ١١ فبراير ١٨٢٩ يكتب المسرحية الناجحة ، حتى أصبح سيد كتاب المسرح فى ذلك الوقت

•

واحس الفنان العظيم بتمرد روحه الخالقة على ابتداعها لذلك النوع الرتيب من أنواع الخلق الفنى القاصر على المسرحيات ، واحب أن يغامر فى ميدان القصة الخيالية الطويلة .. وكان أن ظهرت له عام ١٨٤٨ قصته الرائعة « الفرسان الثلاثة » ، ومن بعدها « الكونت دى مونت كريستو »..

وقد لقيت الروايتان اكبر نجاح عرفته القصص الخيالية الطويلة ، حتى تسابق على اظهارهما الناشرون ، وحجزت لهما شتى الصحف اماكن ظاهرة فيها لنشرها بالتتابع وعلى نظام « الحلقات »

واغرى نجاح هذه القصص الكاتب الفنان على أن يتابع اخراج قصص اخرى .. فكان أن غمر السوق الادبى بانتاجه الرائع ، وظهرت له على التوالى «الملكة مارجو» و «البيت الاحمر» و « شيكو »و «الزنبقة السوداء» و « اخوان من كورسيكا » و « الحراس الخمسة والاربعون » و « فيكونت براجليون » .. وغيرها وغيرها من قصصه الشهورة المعروفة التى لقيت رواجا ونجاحا جعلاه سيد الكتاب ، وخالق نهضة تجديدية فى الادب العالمى لا الفرنسى وحده

واصبح دوماس اشهر رجل فى فرنسا ، وكانت الجموع تتكالب عليه اينما وجد .. حتى أن المدعوين الى زفاف الاميرة الاسبانية الى أحد أمراء فرنسا تركوا العروسين الملكيين وحدهما ليلة الزفاف ، والتفوا حول الكاتب العبقرى الذى فاقت شهرته جلال الملوك ..!!

وعاش الكسندر دوماس أيامه فى هدوء ورخاء من دخله من مؤلفاته البالغ عشرين الفا من الجنيهات سنويا ، ولقد كان كعادته دائما كريما متلافا .. لا يرد لسائل سؤالا ، ولا لصاحب حاجة حاجته .. حتى لقد قال عن نفسه انه أشبه الاشياء بسقط مخروق .. !!

وحقا ... لقد أضاع السفط المخروق كل ما كسبته يداه ، ولم يفكر فى شيخوخته ، ولا حاجته .. حتى أنه فى أواخر أيام حياته لم يجد ما يعيش به ، الا مساعدات ولده الكسندر دوماس الصغير الذى لمع اسمه فى سوق الادب ، واتجهت اليه شوارد الانظار ، كما اتجهت الى أبيه من قبل .. واصبح سيدا من سادات الفن القصصى والمسرحى ، وذكر اسمه الى جانب اسم أبيه الكسندر دوماس الأب

يفسح العربة ويستقل تاكسيا من الجراج الى الاذاعة !

ويحدث هذا مرة أو مرتين فى اليوم الواحد،حتى أن توفيق نفسه لم يكن مرتاحا لهذه « البعزقة » .. وقد قرر ان يتعلم القيادة الى ما بعد الكوبرى، ثم بعد ذلك الى الاذاعة .. ثم الى ما بعد الاذاعة وهكذا !

هل من معلم .. مجانا !!

انجريد .. التى نسيتها هوليوود !

جمهور السينما لا يغفر قط لكواكب السينما .. المثل على ذلك واضح فى قضية انجريد برجمان التى هجرت زوجها الاول ، وتزوجت من المخرج الايطالى روبرتو روسيلينى

وقالت الانباء الاخيرة ان انجريد أكدت انها فى طريقها للطلاق من روبرتو

وأكد روسيلينى لمندوبى الصحف ان الطلاق لم يخطر له على بال ، وان عش الزوجية لا زال هادئا جميلا

واقسم مخرج امريكى مر بروما منذ اسابيع ان فى حياة انجريد عاصفة ستنتهى حتما بالطلاق !

ان انجريد وروسيلينى يضعان على شفتيهما ابتسامتين زائفتين يقابلان بهما الضيوف والاصدقاء . وبين يوم وآخر يدق التليفون فى منزل انجريد لتجد المتكلم المخرج الكسندر كوردا الذى يعرض عليها عقدا لفيلم كبير ، ثم تنتهى المحادثة فيسمع الجيران صوت روسيلينى وهو يصرخ بلغة ايطالية سريعة .. وكل هذا ـ كما تؤكد الصحف ـ هو الطريق الذى ستعود به انجريد الى هوليوود ..

أزياء من هوليوود

هـذه مجموعة من الازياء الجديدة التى ابتكرها صانعو الازياء فى عاصمة السينما .. وقدظهرت بها بعض نجمات شركة «م.ج.م» فى صالونات هوليوود وحفلاتها.. وقد توفرت فيها الاناقة والجمال

هـذه جانيس رول ترتدى جونله من الصوف الرمادى فوقها بلوزه لهـا ياقة تمتدالى الوسط واكمامهـا طويلة

وهـذه الراقصة الفنانة مارج شامبون فى ثوب أنيـق .. جونلته من القماش المنقط وفوقه بلوزة ذات اكمام طويلة ، يحليها من الوسط صفان من الازرار. وفى الياقة فيونكة من قماش الجونلة

وهـذا ثوب من قطعتين من الصوف الغامق .. الجاكيت الصغيرة تحليهـا أشرطة بيضاء منقطة من نفس قمـاش البـلوزة . . .

انجيلا لانسبورى فى ثوب من «الجرسيه» مكون من «البولوفر» يقفـل بالازرار وله ياقةواكمام بيضـاء . والجونله واسعة من أسفل ولهـا ثنيـات ..

عواصف على السعادة !

ان استر وليامز من اسعد زوجات هوليوود .. ولكن لها رايا في الحياة الزوجية ، فهي تقول : « واهمة من تتصور أن الحياة الزوجية جنة تتوالى فيها ايام السعادة .. ان الامر لا يخلو من سوء تفاهم بين شهر وآخر ، أو من اختلاف وجهات النظر في مسألة ما .. والسعيدة السعيدة هي التي تعرف كيف تحنى راسها للعاصفة ..فتمر بسلام،وتتصل ايام الهناء»

جاءتني احدى صديقاتي ذات يوم وهي تبكي،وتقسم أن بالها لن يستريح الا اذا فرقت المحكمة بينها وبين زوجها بالطلاق .. وطيبت خاطرها ومضيت أنصت الى شكايتها منه ، فقالت لي أنه اعتاد أن يعود الى البيت متأخرا فاذا ناقشته الحساب ثار وغضب وعاد ادراجه ليبيت خارج البيت !

وقد أنحيت باللائمة عليها ، وقلت لها أنها هدمت بيتها بيديها ، لان من الرجال من لا يحبون الشعور بأن هناك رقيبا عليهم،فحب السيطرة متأصل الجذور في عقولهم ، ومناقشتهم الحساب أمر يتصورون انه ماس بكبريائهم كرجال .. وأحسن ما تعاملين به هذا اللون من الرجال ـ بل وكل الرجال ـ أن تتناسى مسألة تأخره ، ثم تبدئي باظهار عواطفك نحوه لان السهر قد يضعف صحته .. وسترينه بهذه الطريقة يسهب لك في شرح الاسباب التي دعته الى السهر

انظري في عينيه حينما يتكلم ، «وابلعي» له كذبة مرة .. وستجدينه في المرة التالية قد خجل من الكذب..واذا حدث ان تأخر فلن يكون هذا لاسباب « ملفقة » !

خذي رجلك باللين لحتلين قلبه بالتأكيد !

ولا شك أن لزوجك أصدقاء اعزاء عليه ، وقد تستثقلين دم احدهم فلا تهاجميه للتو امام زوجك ، فقد يكون ممن لا يغفرون للناس الاساءة الى الاصدقاء .. عاملي هذا الصديق بما يجب أن تعاملي به كل من يحبهم زوجك ، واذا احسست بخطر يتهدد زوجك .. فهنا فقط تدخلي ، ولا تتدخلي بصيغة الامر ، بل بأسلوب النصيحة الرقيقة لتبصيره بما يخفى عليه من أمر أصدقائه .. وثقي أنه بعد ذلك سيقدر حرصك عليه ، ويقدس نصائحك له !

وصديقاتك أيضا يجب أن يكن ممن يرضى زوجك معاشرتك لهن .. واذا لفت نظرك ، بل اذا أمرك بأن تتركي احداهن ، فاستحسن دائما أن تنصاعي لما يقول

•

ولا يفوتني أيضا ان أقول لك ان الحب هو مشاركة عاطفية ، فاذا ما انتهى بالزواج أصبح مشاركة للحياة،ومشاركة الحياة فيها عاطفة ومادة ، العاطفة في قلبك ، والمادة في جيبه ، وكما تحرصين على أن تظهرى له بمظهر المحبة الشغوفة ، احرصي على أن تظهري بمظهر الرحيمة بجيبه .. فلا تسرفي في نفقاتك ، ولا تغالي في أثمان ثيابك ... بل يجب أن تشاركيه حاله مشاركة صادقة ..

ولا تعقدي المجالس لكي تسردي على الاسماع أسرار بيتك .. ان هذه الخزانة الكبيرة لها أسرارها .. ويجب على من يمسك بمفتاحها الا يسلمه للغير ، وكوني على يقين من ان اسرارك هي مفاتيح بيتك وان من السهل على الكثيرين والكثيرات أن يقتحموا بيتك « بكلمة السر » هذه ! ولا يغرنك من بعض صديقاتك او اصدقائك انهم يشاركونك أحزانك ويصدقونك النصيحة .. لان هذا الوصف ان انطبق على تسعة منهم فلن ينطبق على العاشر،وهذا العاشر قد يحلو له أن يصطاد في الماء العكر .. وتنقلب حياتك راسا على عقب !

•

اعرف زوجات كثيرات اذا ما جلس اليهن ازواجهن ثم بداوا يسردون لهن متاعبهم تضيق الواحدة منهن ذرعا بما يقال لها ، فتنصت له بضع دقائق ثم تنصرف عنه وتتشعب بالحديث الى الخياطة والكوافير وآخر فيلم شاهدته ..

يا سيدتي ان شكاية الرجل ومتاعبه اهم كثيرا من التفاهات التي ترددينها .. فاذا لم تقاسميه همومه وتركته يجتر الاحزان بمفرده ، اخللت بأول واجب من واجبات المشاركة الوجدانية ، وضربت في اساس هنائك بمعول من فولاذ !

وهناك أيضا كثير من الاشياء التافهة التي قد تعتقدين انها غير ذات بال ..

انت مثلا تعلمين مواعيد حضوره ، ومواعيد ذهابه .. فلا يصح اذن أن تتغافلي عن هذه الامور ، وتتركيه ينتظر الطعام الساعات..لمجرد أن صديقة قد اشتبكت معك في حديث أو لمجرد أنك خرجت لشراء بعض الحاجات ..

مثل هذه الصغائر لو تجمعت وتكدست لصارت مثل أي حدث هائل مما يدمر الهناء العائلي ..

فاحذريها .. وان وقعت فيها مرة فلا تجعليها تتراكم

شهر العسل

« فى الاسابيع الماضية وقعت اليزابيث تايلور وثيقة زواجها الثانى .. وكان المحظوظ فى هذه المرة الممثل الانجليزى « مايكل ويلدنج » .. وبعد أن عادت اليزابيث وزوجها من شهر العسل ، اتصلت احدى الصحفيات الامريكيات باليزابيث تليفونيا وسألتها عن بعض النصائح التى توجهها للمعجبات بها ليتفذنها فى شهر العمر .. فادلت اليزابيث بالنصائح التالية :

• شهر العسل هو البدء الفعلى للحياة الزوجية ، والانسان بطبعه لاينسى أولى الذكريات فى حياته الزوجية ، وانت — يا فتاتى — تستطيعين أن تجعلى من شهر العسل صفحة بيضاء فى كتاب الزوجية ، تتبعينها بصفحات بيض أخريات والنجاح الذى تحازينه فى شهر العسل يهيىء لك مستقبلا زوجيا هانئا ، والدستور الذى تعتنقينه لهذا الشهر تستطيعين لو اتبعت احكامه باستمرار أن تجعلى من عمر زواجك الطويل شهر عسل دائم !

• لا تبدلى شهر العسل برحلة الى مناطق بعيدة بعدا شاسعا عن منزل الزوجية لان هذا قد يشعر زوجك — الذى تعود أماكن معينة ووجوه معينة — ببعض الضيق الذى يخفيه عنك .. اما اذا اختار هو مكانا بعيدا فليس مايدعو للاعتراض على اختياره !

ولكن يجب فى كل الاحوال الانتقال من منزل الزوجية الى مكان يتوافر فيه ما تسعيان اليه من تغيير الجو !

• ليكن كل شىء فى رحلتك معدا اعدادا كاملا .. حجرة الفندق مثلا والملابس وكل حاجياتكما ، حتى لا تضيعا الوقت فى البحث عن مكان تأويان اليه ، او فى شراء ملابس او ما شابه ذلك .. بل اجعلا الوقت ملكا لكما ، وليس ملكا لاى شىء يتدخل بينكما

• يحسن بكما أن تختارا مكانا يتفق ومزاجيكما فى وقت معا .. فاذا كنت تميلين للأمكنة الغاصة بالمسارح ودور اللهو ، وكان هو عزوفا عن الناس ، ميالا للأمكنة التى يسودها الهدوء .. فالافضل أن ترضخى لمشيئته ، على ان ذلك لايمنعك من التلميح برغبالك ، فربما كان ذلك ادعى الى اختيار مكان يتوافر فيه ما تحبين وما يحب ..

ولكن حذار حذار من ارغامه على مكان لايطيقه !

• ليس ما يدعو مطلقا الى بعثرة النقود ذات اليمين وذات اليسار ، حتى وان كان فى ذلك اجحاف بميزانية زوجك .. اعتقادا منك بأن شهر العسل فرحة العمر التى لايبخل عليها بشىء ، ووجه الخطأ فى الاسراف هو انه لايليق قط أن تفتتحى حياتك الزوجية بالافلاس فى أول شهورها ، لم البحث عن قرش حسن !

• اجمل ما فى شهر العسل أن تتخيلى ان الدنيا كلها خلقت من اجلك أنت وزوجك حتى انك لا تحادثين أحدا ، ولا تجالسين أحدا ، ولا تضاحكين احدا ، الا زوجك .. ولهذا يستحسن أن تعمدى الى مكان لا تعرفان فيه أحدا لا انت ، ولا هو .. لتستأثرى بكل وقته واهتمامه ، ويستأثر بكل حبك ورعايتك .. ولتكفيا نفسيكما شر العين التى لا ترحم سعيدين !

• ولا تنسى ان شهر العسل فترة استثنائية يتركز جمالها فى أنها تقطع صلتك وصلة زوجك بالحياة العادية .. واستمرار هذه الحالة أكثر من شهر واحد — وهو زمنها المتعارف عليه — قد يدخل عليها عنصر الروتين الممل فتفقد روعتها ، ولهذا يحسن بك الاكتفاء بشهر واحد .. فاذا ما انقضى عودا — أنت وزوجك — تائعين الى الحياة والناس !

• اذا كانت فترة الخطوبة من القصر بحيث لم تستطيعى أن تدرسى كل خصال زوجك وتتعرفى على كل طباعه ، فشهر العسل يتيح لك أن تتلمسى من قرب ادق خصاله .. فعليك الآن أن تكونى قوية الملاحظة ، سريعة الفهم ، حتى تعرفى كل شىء عن ذلك المخلوق الذى هيأته السماء ليعيش معك بقية العمر !

أسعد زوج فى العالم

تقول النجمة فاتن حمامة ان الرجل اذا استطاع أن يجمع هذه الصفات ، فانه يكون أسعد زوج فى العالم ...

• الرجل الذى يحترم مواعيد الطعام والسهرة والخروج والاياب الى المنزل ... ان المواعيد المنتظمة واحترامها ، هى عنوان أخلاق الرجل

• الرجل الذى يتخذ من زوجته صديقة له يروى لها آلامه ومتاعبه ، ويتسامر معها خلال السهرة ، ويحدثها فى كل شىء بنفس الطريقة التى يتحدث بها مع اصدقائه

• الرجل الذى يحب أسرة زوجته ويعتبرها أسرته ، وينتصر لهم اذا ما شعر ان زوجته أخطأت فى حقهم

• الرجل الذى ينسى اساءة زوجته أو يتناساها ، ويحاول أن يشعرها ان هذه الاساءة لن تترك فى نفسه أثرا ما دامت على استعداد لأن تواصل الحياة فى جو تسوده روح المحبة والاحترام

• الرجل الذى يعود الى البيت فى مواعيده العادية ويجد زوجته مشغولة فى بعض أعمال المنزل ، فيقوم بمساعدتها

• الرجل الذى اذا شكت زوجته من الم ، أسرع الى أقرب طبيب ليستدعيه للاشراف على علاجها

• الرجل الذى يحترم زوجته حتى فى أشد حالات الغضب ، فلا يجرحها بألفاظ قاسية

• الرجل الذى لا ينسى المناسبات السعيدة فى حياة زوجته

• الرجل الذى يقول لزوجته عندما تضع مولودها ، انه يحبه لأن هذا المولود جزء منها

فتيات يخشاهن الشبان

سألنا النجم كمال الشناوى .. من هن الفتيات اللاتى يخشاهن الشبان دون غيرهن ؟ . فكانت هذه اجابته ...

□ الفتاة التى تطلب من خطيبها أن يخاطر بحياته من أجلها ، بحجة أنها تمتحن حبه ووفاءه

□ الفتاة التى تحب كل رجل يتقدم لخطبتها ، وتكرهه عندما يفسخ خطبته منها

□ الفتاة المريضة التى تشكو جميع أمراض العالم ، وتقضى أوقات فراغها فى زيارة الأطباء

□ الفتاة التى تتحدث عن السر كخبيرة فى أسراره ، وتطفىء سيجارتها لتمسك كأساً من الخمر

□ الفتاة التى لا تشعر بالسعادة إلا إذا كانت وسط مجموعة كبيرة من الرجال ، فهذا دليل على أنها لا تستطيع أن تعيش طوال حياتها فى صحبة رجل واحد

□ الفتاة التى يتحدث الناس عن ماضيها ومغامراتها ، وتحاول هى أن تصل الحاضر بالماضى دائماً

□ الفتاة التى تشكو دائماً من ان حظها العاثر أوقعها فى خطيب فقير لا يحقق رغباتها ، ولن يستطيع إسعادها بإيراده المحدود

□ الفتاة المتعجرفة التى تغطى عجرفتها كل معانى الكمال والأنوثة فيها

الشال له ٦ فوائد

يحتل الشال هذا العام المقدمة في قائمة المودة .. وقد بدأت المصانع في أوربا وأمريكا تنتج كميات ضخمة منه لتنتشر المودة الجديدة في كل أنحاء الدنيا . وبدأت حواء تجد ألف طريقة وطريقة للتزين بالشال ! وحواء لاشك قادرة على جعل الشال للتدفئة .. وللزينة .. أكثر من التدفئة ! وهذه ست صور تقدمها الفنانة زمردة وتوضح فيها كيف استعملت الشال ليكون ملفتاً للأنظار !

الكولونيل ارق ضيف الشرف يروى احدى نكاته للنجمتين اللامعتين جين ويمان ومارى ماكدونالد فى مادبة « نادى موكامبو » بهوليوود ...

اقترن اسم جين ويمان اخيرا باسم المحامى جريج بوترز الذى اشيع من قبل انه سيتزوج جوان كروفورد . وتراه هنا بين جين ومارى ماكدونالد

تجنيد نجوم هوليوود للدعاية الانتخابية!

أصبح الشغل الشاغل لامريكا الآن ، تلك الحملات العنيفة التى تتصارع فيها الاحزاب الامريكية .. كل منها يريد أن يفوز مرشحه برئاسة الجمهورية . ومن أغرب الاساليب التى يلجأون اليها فى هذا الخصوص ، تجنيد كواكب السينما فى هوليوود للدعاية الانتخابية .. وهم لا يبخلون فى الانفاق على هذا النوع من الدعاية .. كما حدث أخيرا فى عاصمة السينما حيث انفقوا مبلغ عشرة آلاف دولار للدعاية لمستر « أدلاى ستيفنسون » مرشح الحزب الديمقراطى . فقد قام هارى كارل احد أصحاب متاجر البقالة الكبيرة وزوجته النجمة مارى ماكدونالد بمأدبة عشاء فاخرة فى نادى « موكامبو » تكريما للكولونيل جاك ارق احد اقطاب الحزب الديمقراطى .. وكانت المأدبة فرصة طيبة لعمل دعاية رنانة لمرشح الحزب ، ساهم فيها نجوم هوليوود الذين ترى بعضهم فى هذه الصور

مجوهرات وحلى لا تقل قيمتها عن مليون دولار،تحملها النجمتان آن بلايث وجين كرين .. فى المادبة الفاخرة التى أقيمت للدعاية الانتخابيـــة ...

كان العروسان الجديدان افا جاردنر وفرانك سيناترا من ضيوف المادبه .. وها هما يشاركان المدعوين مرحهم الذى شملهم طوال السهرة ...

النجمة الشقراء فرجنيا مايو تحسد زوجها الممثل مايكل أوشى وهى تراه مقبلا على الطعام الذى حرمت نفسها منه خوفا من زيادة وزنهـــا ...

كانت النجمة استـــر وليامز هدف الانظـــار فى المادبة ... وها هى ذى مع زوجها ، وعن يمينها سيدنى تورشالك أحد رجال النيابة فى شيكاغو

نريد وكالة.. لشئون السينما

للأستاذ حسين صدقى

اشفقت على السينما فى مطلع العهد الجديد .. حين قرأت فى برنامج هيئة دينية كبرى ، انهم يريدون الغاء السينما باعتبارها من انواع اللهو الحرام .. وناديت يومها بحماية السينما كصناعة وكفن وأداة اصلاح ، وهى فى يد الدولة أقوى سلاح بعد الجيش

دعاء ... واستجابة

واستجاب العهد الجديد دعائى ، وكانت الدنيا لا تسعنى من الفرحة يوم جلست وزملائى السينمائيين فى غرفة السينما حول الوزير المصلح السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى .. وسمعت منه أن الحكومة « النجيبية » تؤمن بفائدة السينما وتعنى بها ، وتريد منها أن تتجاوب مع عهد التطهير والتحرير

لبيك يا سيدى لبيك

لقد احييت فينا بتصريحاتك هذه موات الأمل ، وجددت فينا العزم على العمل .. العمل الفنى الرفيع الذى تستطيع به السينما ان تثبت وجودها وتدعم كيانها ، وتحميها من السقطات التى انحدر اليها الفن كله لا السينما وحدها

لقد كان التيار الفاسد يجرف هذه الصناعة امامه الى الهاوية، واراد لها العهد البائد ان تكون اداة تخدير وتغرير وتضليل بالجماهير .. وكلما حاول المخلصون من السينمائيين ان يرتفعوا بالسينما من مستوى الحضيض ، الى مستوى التوجيه ، انطلقت اقلام الهدامين تتهم النصح والارشاد بانه ليس من السينما

لا يا سادة ... لقد انتهى هذا العهد ، وبدأنا عهداً جديداً .. بدأنا عهداً يستوجب منكم تغيير برامجكم السينمائية . ولكنى أعلم انكم لن تستطيعوا ذلك ، حتى تتهيأ لكم السلطة السينمائية التى تقوى على قيادة سفينة السينما الى شاطىء الاصلاح الصحيح

وكالة وزارة السينما

والرأى عندى ان مقاليد السينما عندنا لا يصلحها الا أن تنشىء لها وكالة وزارة خاصة تتبع وزارة الارشاد القومى الجديدة ، وتلخص مهمة وكالة هذه الوزارة فيما يلى :

١ — **مصلحة الانتاج** : وتتولى مراقبة الانتاجين المحلى والاجنبى حتى لا يطغى أحدهما على الآخر ، وتربط انتاجنا السينمائى بمشروعات الاصلاح ، وتنظم عون الدولة لشركاتنا السينمائية وتحل مشكلات العمل فى هذه الصناعة التى تعول الآن اكثر من ستين الف اسرة ..

٢ — **مصلحة السينما الثقافية** : وتتولى تنظيم الدعاية لمصر بالسينما فى الداخل والخارج ، وتشرف على انتاج أفلام علمية تناسب كل بيئة ، وتقدم أفلاماً للنشء ، وتسهر على الجرائد السينمائية التى يجب ان يعنى بها كل العناية فى هذا العهد

٣ — **ادارة التوزيع** : وتنحصر مهمتها فى تنظيم التوزيع داخل البلاد وخارجها ، مراعية فى ذلك كل الظروف والاحوال والميادين العمالية التى ينبغى أن يعرض فيها الفيلم المصرى

السينما هناك

وانى اذا طالبت بانشاء وكالة وزارة لشئون السينما والسينما فقط ، فهذا هو اضعف الايمان .. لان السينما هى الصناعة الثانية بعد صناعة الصلب فى الولايات المتحدة الامريكية ، ومكانها لدى حكومة البيت الابيض مرموق ومعروف . والسينما فى ايطاليا تتبع مجلس الوزراء ، والسينما فى الروسيا لها ١١ وزيرا

ونحن لا نريد أن نقلد احداً ، ولكنا نريد أن يفهم الجميع أن السينما اقوى من الاذاعة واقوى من الصحافة وابعد اثرا فى نفوس الناس .. فاتخذوا منها اداة للتعبير والاقناع والنقد والتوجيه ، والدعوة لعهدنا الجديد على اوسع نطاق

قانون السينما

ومطالبتى بانشاء وكالة وزارة السينما ، يدعونى الى الرجاء فى أن يصدر بين قوانين الاصلاح قانون تنظيم وحماية صناعة السينما والاعتراف بنقاباتها بمرسوم خاص .. كما آمل أن يؤلف مجلس أعلى لشئون السينما يضم المشتغلين بها مع القائمين عليها فى وزارة الارشاد ، للانتفاع بالسينما فى خدمة البلاد

نقد الاسبوع

غانية ترينداد

هذا أول فيلم تظهر فيه الأميرة الجميلة ريتا هيوارث ، بعد الانفصال الذى حدث فى العام الماضى بينها وبين زوجها الأمير الهندى على خان . وقد أحدثت عودة ريتا إلى السينما ضجة استفاد منها الفيلم ، ولكن هل انتفع بها المنتج من الناحية الفنية ؟

الواقع أن هذا الفيلم صورة باهتة من فيلم « جيلدا » الذى مثلته ريتاهيوارث من قبل ، ولقى نجاحاً كبيراً . ولعل هذا النجاح هو الذى أغرى الشركة المنتجة بهذا التقليد المتقن ، حتى كاد الفيلم أن يكون نسخة أخرى من فيلم «جيلدا»

فقد رأينا فى الفيلم الأخير نفس البطل جلين فورد ، بل ونفس الصفعة التى نالتها البطلة من يده ، وأ كاد أقول ونفس القصة أيضاً

فهذه « ريتا هيوارث » تعمل راقصة فى كاباريه بجزيرة ترينداد.. ويبدأ الفيلم بقتل زوجها فى ظروف غامضة ، وتحوم الشبهة حول رجل غنى يقيم فى الجزيرة ، ويشتغل بالجاسوسية ، بينما تحاول السلطات أن تحصل على دليل بإدانته . ولهذا فإنها تتفق مع الراقصة التى يهيم بها الجاسوس على التظاهر بالاستجابة لحبه حتى تتمكن من كشف حقيقة نشاطه ، ووضع يدها على الدليل الذى تسعى اليه السلطات

وفى هذا الوقت يحضر إلى الجزيرة « جلين فورد » شقيق الزوج القتيل لزيارة أخيه ، فيفاجأ بخبر اغتياله . وينزل ضيفاً على أرملته ، ويقوم بينهما حب عميق . ويحاول الشقيق أن يكشف حقيقة مقتل أخيه ، ويلاحظ تودد الأرملة الحسناء للسيد الغنى فيثور عليها ، وهى لا تستطيع أن تكشف له حقيقة الدور الذى تقوم به . ثم تسرع الحوادث فترى حسناء ترينداد تضع يدها على وثائق الأسلحة السرية التى يسرقها الجاسوس وأعوانه ، ولكنها فى نفس الوقت تقع فى مأزق خطير لأن أمرها ينكشف للعصابة التى تسرع بمحاولة الهرب ، غير أن حبيبها الذى عرف الحقيقة يسارع إلى انقاذها والقبض على المجرمين بمعاونة البوليس

هذا هو ملخص القصة ، ومن العجيب أن تلجأ هوليوود إلى هذا التكرار . فهل تعانى هى الأخرى أزمة فى موضوعات الأفلام ؟ لقد كنا نفضل أن تظهر ريتا بعد عودتها لأول مرة فى شىء جديد ، ومع ذلك فقد كانت كالعهد بها شائقة فاتنة ، ترقص وتغنى وتمثل فتثير الاعجاب

والفيلم بعد هذا يمتاز ببراعة الانتقالات ، وتهيئة الجو الملائم للحوادث ، واللقطات الجميلة البارعة

وأخيراً لقد عادت ريتا هيوارث إلى الشاشة ، ولا شك أن عودتها مكسب للسينما ، ولكنها عادت بعد ذلك إلى زوجها الأمير ، فهل تحجبها هذه العودة ياترى عن الشاشة البيضاء ؟

« ابن زيدون »

مطرح ما ييجى
فى عينى النوم
انام وانا
مرتاح البال

صورة والغنية ..
لا تحتاجان الى تعليق .. !

لا تصدق مؤلفى الأغانى !

تطول على الليالى
سهران اعد النجوم

قالها المؤلف فى وصف العاشق الولهان الذى برح به العشق وأضناه الغرام فبات ليله ساهرا يعد النجوم قائلا : «ثلاثة الاف نجم وواحد ثلاثة الاف نجم واثنين .. ثلاثة الاف نجم وثلاثه الخ !!»

تعتمد الاغنية على المبالغة فى تصوير المعانى ، والاسراف فى خيال الالفاظ . وقد يتوقف نجاح الغنية ما على مدى ما فيها من اكاذيب بريئة وتهويل متقن . فيقول احمد رامى مثلا فى تصوير شوقه الى موعد الحبيب : « من كتر شوقى سبقت عمرى .. وشفت بكره والوقت بدرى » .. فهل سمع احدكم ان شخصا سبق عمره !! وهل راى واحد منكم « بكره » قبل الاوان !! ولكن هكذا شاء خيال المؤلف وهو حر بطبيعة الحال ! وقد راينا ان نستعرض بعض المعانى الشاذة فى الاغانى المشهورة وان نصور لكم ما يرمى اليه المؤلف ... بالحرف الواحد .. واليكم النتيجة ..

الدمع فاض بى وملا لى
فى الوحـدة كاس الهموم

انتهت هذه الحسناء من ملء الكاس الاولى بدموعها الغزيرة واشرفت على الانتهاء من كاسها الثانى .. فمن منكم يريد ان يشرب هذه الكاس ؟ لقد سمعنا عن كاس من الخمر أو من عصير الفواكه ، ولكننا لم نسمع عن « كاس الهموم »

غلبت اصالح فى روحى
عشان ما ترضى عليـك

هل نجحت هذه الشابة الصغيرة فى ان «تصالح روحها» ؟!

الدهن فى العتاقى!

تقول مارى منيب ان خير ممثلاتنا حتى الآن هن الممثلات القديمات .. وهاهى تدلل على ذلك فى هذا المقال

لماذا أخلق المتاعب لنفسى ؟ لماذا أتعرض للدفاع عن عجوزات الفن محاولة التدليل على أن الخير فيهن كل الخير ، (وأن الدهن فى العتاقى) مع عدم صلتى بالعواجيز ؟

ولكنها حقيقة مقررة ، فان الدجاجة (العتيقة) هى التى تتوسم فيها ما شئت من لحم ودسم وان الخمر (المعتقة) هى الخمر الجيدة كما يؤكد العالمون ببواطن (البراميل)

وبغير تعريض بأحد من الزميلات ، اقول إن خير ممثلاتنا حتى الآن ، فى المسرح أو السينما ، هن الممثلات القديمات اللواتى تمرسن بالصناعة ومارسن التجربة وكان لمضى المدة أثر فى رسوخ أقدامهن . وليس من حقى أن أدلل على ذلك بالأسماء وذكر السن إلى جانبها ، حرصاً على علاقتى بالزميلات

وليتجه حديثى إلى ممثلات الغرب، فان بنات هوليوود هذه الأيام لايعتمدن على التمثيل ولا على التعبير التمثيلى . بقدر ما يعتمدن على جمال الجسم وجمال الوجه و .. المعلحة

ومنذ قل ظهور جوان كراوفورد على الشاشة وقل ظهور بتى دافيز ومارلين ديتريش ومنذ اختفت مارى بكفورد .. فقد أصيبت الشاشة بعقم . ولا ريب أن التأثير الذى نظفر به من ممثلات هذه الأيام أمثال : فيفيان لى وانجريد برجمان وجين راسل مرجعه فى الأغلب الأعم إلى استعدادهن الجثمانى أوالخلقى أكثر من كل شىء

وهكذا يتضح أن كعب حذاء أية ممثلة قديمة عجوز إذا دب أمام الكاميرا أو على خشبة المسرح أدى المهمة التمثيلية بأروع مما يؤديه قوام فيفيان لى الغزلانى ، أو صدر جين راسل الذى أقام الدنيا وأقعدها . على إيه ؟ مش عارفة

هيه .. هل آمنتم — بقى — أن الدهن فى العتاقى ؟

قصص بأقلام النجوم

استعاد ذاكرته!

انها قصة صديق عرفه الفنان فؤاد شفيق .. فيها من الطرافة ما جعله يهتم بتقديمها الى القراء .. والى المصابين بداء النسيان ...

كان لى صديق من التجار دائم النسيان ...

نظر فى صباح يوم من الأيام إلى « النتيجة » المعلقة فى بيته ليعرف الوقت ... ثم حمل جريدة الصباح عن عنقه ، وطوى « الفوطة » ووضعها تحت إبطه ، وترك مائدة الأفطار ليندفع إلى باب مسكنه دون أن يصحب عصاه وطربوشه... وهناك ناول زوجته خطاباً لتلقيه فى صندوق البريد ... بينما قبل خادمته فى خدها ... ثم أسرع بالخروج

كانت « نوبة » النسيان فى ذلك الصباح فوق العادة ... وكان صديقى معذوراً ... فهناك مسألة يشغل باله أمرها ... وإن كان لا يذكر هذه المسألة... وكل ما يذكره أنها مهمة وأنه يجب أن يتذكرها !

وركب الترام فأمسك « الفوطة » وفتحها على « الصفحة الثانية » متظاهراً بالقراءة ... لكنه كان فى الحقيقة يريد أن يتذكر ... ثم غلبه اليأس ... فقرر أن يترك الأمر للكاتب الموجود فى محله ... فلابد أن يعرف تلك المسألة المهمة ، ولابد أنه سيذكره بها

ووقع فى سلسلة من الارتباكات بمجرد دخوله المحل ... وضع « الريشة » فى قدح القهوة وشرب من دواة الحبر ... أما اللهجة التى راح يحدث بها زبائنه فحدث عنها ولا حرج !

وأقبل عليه أحد أصدقائه يتحدث معه ... وذكر له الصديق خلال الحديث أن اليوم عيد ميلاد إبنه ... وهناك أدرك صديق التاجر أن المسألة المهمة ليست عيد ميلاد... عيد ميلاد شخص ما ... أهو إبنه ، لا ، فهو ليس له ابن ! أهى زوجته ؟ نعم ... زوجته العزيزة... كان قد قرر أن يقدم لها هدية فى عيد ميلادها !

وأمسك ورقة وكتب فيها « هدية لزينب بمناسبة عيد ميلادها » ، وذلك حتى لا ينسى...

ومع ذلك فقد وضع الورقة فى درج المكتب قبل أن يخرج لشراء الهدية ... وقال للكاتب : « خد بالك من الهدية الموضوعة فى الدرج ... عشان أنا رايح أشترى لوازم المحل .. » !

وجد نفسه يدخل مقر « الجمعية التعاونية » التى يحصل منها على مواد التموين الخاصة به ... وطلب أقتى سكر ... وأجابه العامل بأنه سبق أن أخذ السكر المخصص له ... فخرج وأخذ يتأمل واجهات الحوانيت المجاورة وهو يلعن ضعف ذاكرته

ورأى أشياء كثيرة جميلة فى الواجهات المختلفة، ولكنه لم يكن واثقاً من أنه لم يهد إلى زوجته مثلها من قبل... حتى وقع نظره أخيراً على صندوق المجوهرات مرصع بالأحجار الكريمة، فأكدت له غرابة شكله أنه لم يسبق له شراء مثله... فدخل المحل واشتراه وطلب من البائع أن يضع فى داخله بطاقة كتب عليها « إلى حبيبتى زينب — زوجك »

وخرج من المحل والدنيا لا تسعه ... فقد تذكر أخيراً أن يشترى لزوجته هدية عيد ميلادها... وها هى الهدية فى جيبه وليس عليه إلا أن يصل بها البيت سالمة

والواقع أنه استطاع أن يصل بالهدية الى البيت... وأنه حين دخل البيت أخذت زوجته الصندوق مسرورة وفتحته ... لكنها لم تكد تفعل حتى قذفت به فى وجهه ...

كان « زينب » هو اسم زوجته السابقة !

الى كل ممثلة ناشئة

احذرى هذا !..

من ممثلات هوليوود الناشئات الممثلة « مارينا برتى » التى استحضرتها شركة « م.ج.م » من ايطاليا الى هوليوود.. وهى هنا تقدم بعض النصائح لكل ممثلة ناشئة ..

اياك والغرور :

إياك والغرور فانه عدو الممثلة رقم (١).. ولتعلمى جيداً أن الثقة بالنفس الى أبعد حد تضر أكثر مما تنفع ، فالانسان فى حاجة الى التعليم طول حياته ، والفنان الكامل لم يخلق بعد ، ففى كل مرة تظهرين فيها على الشاشة تكتسبين تجارب عديدة .. فادرسى الأخطاء التى ترتكبينها واعملى على تلافيها فى المستقبل .. إن الممثلة المغرورة لن تنجح أبداً .. ؟

اياك والثرثرة :

أنصحك أيتها الممثلة الناشئة أن لا تتحدثى عن مشروعاتك وفنك بمناسبة وغير مناسبة ، واتركى الحكم للجمهور وحده

ادرسى النقد :

إن المجلات الفنية وجدت للفنانات قبل الهواة والقراء .. لذلك يجب على الممثلة أن تطالع باستمرار وبصفة منتظمة جميع المجلات الفنية ، كما يجب عليها أن تطالع النقد الفنى المنشور بها ، ولا تتألم لما قد يصيبها من نقد . بل يجب عليها دراسة النقد الموجه اليها والعمل على ملافاته فى المرات القادمة . والفنانة الحقة هى التى لا تثور للنقد ، بل تتقبله بشرط أن يكون نقداً فنياً صادراً من ناقد فنان غير مغرض

البراعة التمثيلية :

يجب أن تهتم الفنانة ببراعتها التمثيلية .. وبدلا من أن تقضى وقتها فى السهرات والنزهات التى لا فائدة منها فالأفضل أن تنمى براعتها التمثيلية . وذلك بقراءة كتب فن التمثيل ومحاولة التعبير بملامح وجهها أمام المرآة . كما أن فى التردد على دور السينما ومسارح التمثيل فائدة كبيرة للممثلة بصفة عامة

الاجتهاد :

عندما يسند إليك دور ما ، ابذلى قصارى جهدك فى دراسته وإتقانه إتقانا تاما .. حتى ولو كان دوراً تافها أو صغيرا ! ! والفنان الحق هو الذى لا يرفض أى دور يسند إليه ، لأن فى مقدوره دراسته والتعمق فى الشخصية التى رسمها المؤلف حتى يبرزها ويحقق فكرة المؤلف .. وهذا لا يكون إلا بالاجتهاد والمثابرة والخضوع لارشادات المخرج

المواظبة :

يجب على الممثلة المواظبة على الحضور فى المواعيد المحددة بالضبط ، فان التأخر فى الحضور الى الأستديو فى المواعيد المحددة مما يؤثر على مستقبلها ، إذ كثيراً ما ينصرف المنتجون والمخرجون عن إسناد دور لممثلة معينة ، نظراً لعدم احترامها المواعيد

بروفة :

يجب على الممثلة أن تقوم بعمل « بروفه » لنفسها وذلك بالوقوف أمام المرآة وحدها بعيداً عن الناس حتى تندمج فى الدور ، لأن العكس يترتب عليه اضطرابها وعدم الشعور بحريتها

عند التقاط المنظر :

عندما تقفين أمام الكاميرا لا تفكرى فيمن حولك ، كما يجب عليك أيضاً التفكير فى الحركة التى ستقومين بها فى المنظر المطلوب

كونى هادئة :

كونى هادئة الأعصاب واسعة الصدر ، وهذا أهم ما يجب أن تحرص عليه الممثلة .. لأن التمثيل يجب أن يكون (بمزاج) !! كما يجب عليك أن تكونى فى يقظة ومتنبهة ساعة التمثيل

زوجة مثالية (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وامر مرة اخرى ، على أن تعرضني لذلك الاختبار الدقيق .. لتلك النظرة الفاحصة . أنس الحب اذن !

جاك (يبدو كالمغلوب على امره) : امرى لله .. ما دمت تصرين .. لقد لحظتك مرة .. أعني مرتين .. تطيلين وقوفك امام المرآة .. قليلا .. قد يكون أكثر قليلا من اللازم يا عزيزتي ..

كلارا (متجهمة قليلا) : اذن تعني انني امرأة فارغة .. امرأة مغرورة !!

جاك (في صوت مضطرب) : اوه .. لا .. لا .. لقد أسأت فهم قصدي يا حبيبتي .. انها مجرد ملاحظة عابرة قد لا أكون مصيبا فيها .. بل أنا غير مصيب لا مراء !!

كلارا (لا تزال منفعلة وان غالبت انفعالها) : لا يا جاك .. ارجو أن لاتظن في الغرور أو التفاهة .. كل ما هنا لك انني احب بعد الفراغ من ارتداء ثيابي ، أن ألقي نظرة اخيرة على مظهري .. كل امرأة مهذبة وعاقلة تفعل ما أفعل

جاك (مصطنعا الهدوء) : تماما ! ان كل امرأة مهذبة وعاقلة يهمها بالتأكيد أن تطمئن على هندامها .. ارأيت انك بالغت في تصوير ما أعنيه !! ارجو اذن أن لا تعيري الامر اية اهمية ..

كلارا (وقد عادت الى التخابث) : على شرط أن تصارحني بشيء اهم من هذا .. أعني بخطأ متكرر يكون قد أثار اهتمامك .. وملاحظتك ! أرأيت أن في مثل هذه المصارحات تمرينا لاعصابنا وتقريبا لنا على حياة زوجية .. ممتعة !!

جاك (بين التردد والعزم) : اذن حاولي أن لا تأخذي الامر مأخذ الجد يا عزيزتي .. عديه مجرد تسلية بريئة .. (مفكرا) ماذا تقولين ! آه تريدين أن أصارحك بالعيب الثاني .. (مستدركا بسرعة) اوه .. أعني بالملاحظة الثانية .. انها مجرد ملاحظة عابرة لا أكثر .. انها حب الملابس الثمينة .. الملابس المفرطة في أناقتها .. انها عادة ناشئة عن العادة الاولى كما ترين .. أعني عادة الوقوف طويلا امام المرآة .. (ثم مندفعا بغير وعي في الكلام) آه لكم أخشى أن يصيبك يا عزيزتي داء البهرجة الذي تشاهق نساء اليوم .. ان هذه البهرجة تكلفك .. أعني تكلفني أنا الزوج المسكين كثيرا !! لقد اشتريت في الصيف الماضي خمس قبعات من الصنف الغالي غير ثلاث قبعات اخرى للشاطيء .. لماذا هذا كله بالله ! (مستمرا في اندفاعه وقد نسي نفسه ونسي حتى النظر الى وجه زوجه المبهوته) .. بل أكثر من هذا .. لقد جنى علينا اطالة وقوفك أمام المرآة جناية أخرى لا تغتفر ، اذ كثيرا ما فوت علينا المواعيد الهامة وصورنا أمام أصدقائنا جميعا بصورة من لا يعيرون مواعيدهم اهتماما يذكر .. وهذا عيب خطير لو تعلمين يا كلارا ، جعل الكثيرين يغفلوننا في دعواتهم ومآدبهم ...

وعلى حين فجاة يبلغ انفعال كلارا أقصاه فتغلبها ارادتها وتنفجر في بكاء حار بصوت مرتفع مصحوب بشهقات عصبية متوالية !!! ويروع جاك الذي لم يكن ينتظر هذه المفاجأة غير السارة ، فيسرع مقبلا على كلارا ليحتويها بين احضانه وقد أخذ يربت على كتفيها ويمسح على شعرها وينهال بالقبل على وجنتيها المتوهجتين من أثر الانفعال وهو يهمس مناجيا بصوت كله ضراعة وحنان :

— كلارا .. يا أعز مخلوق في وجودي .. ماذا بالله ارتكبت من وزر حتى تثوري هكذا وتغتدي بالاحمرار عينيك الجميلتين !!

كلارا (لا تزال تشهق) : حسبتك لا زلت تحبني .. انك أصبحت لا تطيقني يا جاك (وتستخرط من جديد في البكاء) ..

جاك (مستنكرا) : أنا لا أحبك ! كيف !! من ذا الذي أحبه اذن ! ألا ثكلني قلبي .. بل عدمت الحياة وما بعد الحياة ، اذا كنت أكذبك الحب ياحبيبتي

كلارا (بنبرات باكية) : لا .. لا .. بل لا زلت تخدعني ، اذ لا يوجد رجل في الوجود يحب مخلوقا مغرورا .. تافها .. مبهرجا على شاكلتي .. يطيل الوقوف أمام المرآة حتى ليضحي في سبيلها بالمواعيد ويشعور الناس ...

جاك (وهو يلعن في سره الكتاب ويوم ان كتب فصول الكتاب) : ألم أقل لك أننا نتكلم ونصول ونجول في غير موضوع !. ها قد تبين لك أن هذا التمرين فوق ما تطيقه أعصابك الرقيقة .. بالله أتؤثر فيك الى هذا الحد مثل هذه الهنات التي كأنها لم تكن !!

كلارا (مستنكرة بصوت لا زال متهدجا) : هنات كأنها لم تكن !! أكل هذه العيوب المتراكبة والنقائص الضافية هنات !! لكم تكرهني اذن أيها .. المنافق المضلل !!

جاك (مستضحكا كأن الامر كله دعابة) : بل ثقي أن الامر لا يعدو أنني جسمت لك أشياء عادية الى أبعد حد .. (ثم يطوقها من جديد بين ذراعيه وينهال عليها بقبلاته فتطمئن اليه وتشرق ملامحها من جديد بالرضا والسرور)

كلارا (كطفلة قريرة) : اذن أنت لا زلت تحبني .. كعهدي بك دائما !

ثوب من النايلون : هو هذا الثوب الذي ترتديه روث رومان نجمة شركة وارنر .. ان قماشه عبارة عن غلالة شفافة مصنوعة من النايلون الرقيق أحمر اللون، وقد صنع جزء منه على شكل ايشارب وضعته على كتفيها في رشاقة

جاك (فى دهشة) : اما زلت فى حاجة بعد هذا الى ان اثبت لك دلائل هذا الحب يا كلارا !!

كلارا (مبتسمة) : اذن جاء دورى فى مصارحتك بملاحظاتى .. ترى هل ستتقبلها بالرضا الكامل .. ايها الفيلسوف ؟

جاك (واجما وهو يبتلع ريقه) : أوه .. لا شك .. لا شك ! وأرجو ان تكونى شجاعة ، الى أبعد حد ، فى سرد .. حماقاتى !!

كلارا (لا تزال مترددة) : ماذا اقول ؟ انها ليست عيوبا كما قد تتوهم .. بل هى ملاحظات .. مجرد ملاحظات .. فمثلا التدخين .. اعنى أنك تسرف فيه قليلا يا عزيزى ..

جاك (متحمسا) : تماما .. تماما .. لعلى أسرف فيه .. ولكننى كرجل فكر وكتابة يا عزيزتى .. لا أملك الا أن أستعين به لاشحذ ذهنى قليلا

كلارا (مقاطعة) : ولكنك نسيت يا عزيزى أنه يجعل رائحة فمك عند التقبيل .. (ثم مستدركة) .. اعنى أن التدخين الكثير يفسد اللثة !..

جاك (وقد بدا يتألم) : اذا شئت يا عزيزتى .. امتنعت عن تقبيلك (ثم فى تقريع خفى) حتى لا تؤذيك رائحة فمى .. يالله ما كنت أحسبنى شنيعا فى قبلاتى الى هذا الحد !!

كلارا (متلعثمة) : أوه .. مطلقا .. مطلقا .. ان تقبيلك شهى جدا (وتستدرك فى خجل) أعنى .. اعنى أن قبلاتك لا غبار عليها ..

جاك (ببساطة) : لا عليك .. أعدك أن أقلل منه .. ولكن لى اخطاء اخرى غير هذه .. أليس كذلك ؟

كلارا (مندفعة بلا وعى) : بلا مراء .. فأنت يا عزيزى جاك لا تعرف معنى للنظام او الترتيب .. انك فوضوى تماما ، ترمى بحاجاتك هنا وهناك .. فتضع الشبشب والاحذية مثلا فوق المقاعد .. كما تقذف بالبيجاما تحت السرير .. فى حين تأبى أن تضع اربطة العنق فى مكانها من صوان الثياب .. بل هى ملقاة مع القمصان هنا وهناك !

جاك (مبهوتا ومتألما) : ثم ماذا أيضا .. يا عزيزتى !!

كلارا (مرددة ترديدا آليا) : ثم ماذا أيضا !! .. آه .. نسيت أن اذكر لك عيبا آخر .. صدقنى انه عيب خطير هذه المرة .. فأنت رجل اصبحت سريع الاستجابة لنهم بطنك .. سريع الاغترار بكلام المداهنين من حولك

جاك (وقد انفجرت ثورته المكتومة) : اسمعنى أيتها الثرثارة .. الوقحة !!

كلارا (وقد نزل عليها كلامه نزول الصاعقة) : أنا ثرثارة وقحة !! الكونك تخشى الحقائق وتتهرب من مواجهة الواقع تنعتنى بالوقاحة ، لم تعد لى طاقة على معايشتك يا رجل تحت سقف واحد .. سافر منك كما افر من وحش جائع.. ساخلى لك الجو.. ساريحك من رؤية وجهى بعد أن عرفتك على حقيقتك .. شكرا لهذا الكتاب الذى فتح عينى لاعرف ما كان خافيا من امرك ..

جاك (كثور هائج) : اتذكرين الكتاب مرة اخرى .. لعنة الله عليه وعلى يوم عرفت التأليف فى هذه الموضوعات السقيمة .. الا تنتهين من ذكر هذا الكتاب اللعين .. (ثم يناجى نفسه فى ألم) يااللعينة سوزان .. لقد بيتت لنا اللعينة نية غادرة ..

كلارا (بغضب وثورة) : هيه .. لا أسمح لك بالحديث عن أعز صديقة لى .. عن احب مخلوقة الى .. سأذهب لاعيش معها فى شقتها ... خير لى ان أساكن هذا الملاك من أن أكون معك تحت سقف واحد ..

جاك (فى سخرية مريرة) : هذا الملاك !! .. آه لو تدرين أيتها البلهاء.. ان سوزان هذه قد دبرت تدبيرها المشئوم انتقاما منى .. أتدرين لماذا أيتها الغبية ؟ لأنى فضلتك عليها .. لأنى اتخذتك زوجة لى ولم اتخذها هى زوجة .. هل زالت الغشاوة الآن عن عينيك !!

كلارا : (مبهوتة لا تحير خطابا)

جاك (وقد لانت نبراته) : لكم كانت تعيب على سوزان .. هذه الخبيثة الماكرة ، اسراق فى الخيال حين كنت أذيع فصول هذا الكتاب واطلعها عليها .. لقد كان يجب أن اعرف وقتئذ أن الانسان قبل أن يتصدى لتعليم غيره عليه أولا أن يتعلم .. عليه أن يعرف قيمة التجربة .. التجربة الحقيقية ، لينقل للناس حقائق لا خيالات .. عرفت سوزان هذا فأرادت أن تستغل الفرصة فى أسعد يوم لنا (ويتهدج صوته) يوم الذكرى الاولى لزواجنا يا كلارا .. كى تثأر لنفسها منى .. ومنك أنت صديقتها

(وفى هذه اللحظة يقترب منها يريد تطويقها وقد هدأت ثوائر صدره وقلبه حبه لها ، ولكنها تنفر منه الى الجانب الآخر من الغرفة .. وقبل أن يثور من جديد يجد فيدو يدخل الغرفة مبصبصا بذنبه ، وقد أمسك بفمه أحد أربطة عنقه الثمينة وهو يلهو بها جذبا بأسنانه وقفزا حولها ، فيجرى هو اليه لينقذ الرباط ، على حين تجرى هى اليه أيضا لتحتضن كلبها المدلل ، وقد خشيت عليه من احتمال اعتداء جاك عليه ، وهنا تتلامس يداهما فوق جسم فيدو ، فتنظر اليه وينظر اليها وقد غلبتهما مشاعر اللحظة فيستسلمان ، راكعين على الارض ، لغمرة قبلة طويلة حارة ...

كلارا ـ هل تبرأ الآن من .. من هذا ... هذا الك .. (وتنظر اليه والى الكتاب نظرة ذات مغزى، فينهض من فوره ليلقى به الى المدفأة ويصب عليه بترولا ثم يشعل الموقد فتعلو ألسنة اللهب وهى تتضوأ ببريق عجيب ، فيتابعها بعينيه وهو يجيبها قائلا)

جاك ـ بل لقد تبت على يديك يا حبيبتى من مهنة التأليف الى الابد .. سأشتغل بالزراعة .. بالتجارة بأى مهنة أخرى (ويتنهد متابعا) .. ألم أقل لك ان « الفكر » هو حماقتنا الكبرى ؟!

. ويسدل الستار عليهما وهما يضحكان ضحكا طويلا عاليا ...

حدث هذا الأسبوع

• ارسلت وزارة الشؤون الاجتماعية الى اتحاد النقابات الفنية خطابا تطلب فيه من الاتحاد ان لايفرض نسبة ١٠ ٪ على اجور الفنانين الشرقيين لان هذه الضريبة غير قانونية

• تلقى احد المنتجين برقية من موزع افلامه فى شرق الاردن جاء فيها ان الجهات المسئولة فى حكومة الاردن قررت اعادة النظر فى عرض بعض الافلام المصرية بعد الاشاعات الكاذبة التى ثارت اخيرا حول تبرع احدى الفنانات المصريات لدولة اسرائيل

• عاد الاستاذ انور وجدى من اوربا فجأة يوم الاثنين الماضى .. وقد اعتكف فى داره واعتذر عن مقابلة جميع اصدقائه

• فى مقدمة المرشحين لمنصب مدير معهد التمثيل الاستاذ فتوح نشاطى المخرج بالفرقة المصرية

• اشترى المطرب محمد عبد الوهاب « سندويتشات » بمبلغ ١٥ جنيها يوم اجراء انتخابات مجلس ادارة نقابة الموسيقيين

• تلقى محامى سامية جمال فى مصر رسالة منها تطلب فيها ان يكذب جميع التصريحات الصحفية التى نسبت اليها وأكدت انها لم تدل بأى حديث صحفى فى الخمسة شهور الاخيرة !

• قام خلاف كبير بين اعضاء الفرقة المصرية ، وقد عقد بعضهم اجتماعا كبيرا فى نادى نقابة الممثلين تباحثوا خلاله فى اسباب الخلاف وينتظر أن يقدم بعضهم استقالته من العمل بالفرقة

الفوضى الادارية

فيلم انتجه مصرى فى باريس

فى الاسبوع الماضى تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب برقية من باريس تحمل توقيع « جورج مجميان » يقول فيها مرسلها : انه مصرى يقيم فى باريس ، وانه حذق صناعة السينما وانتج فيلما لمكافحة « الفوضى الادارية » يعرض فى دور السينما الباريسية ، وقد لاقى نجاحا وتقديرا . وانه يستأذن سيادته فى ارسال نسخة من هذا الفيلم الى مصر لتعرض فى دور السينما لبحد من الفوضى الادارية !

وقد حاول الرئيس أن يفهم من اسم الفيلم الناحية التى يعالجها فلم يستطع ، ذلك لان «الفوضى الادارية» التى يتناولها غير واضحة فى برقية المنتج السينمائى ! وقد احيلت هذه البرقية الى ادارة السينما فى وزارة الداخلية لتقرير ما تراه فى موضوع فيلم « الفوضى الادارية »

• ارسل بعض المنتجين المصريين الذين تعاقدوا مع المطربة صباح يستفسرون منها عن مصير عقودهم بعد أن أعلنت الصحف عن زواجها من الامير عبد الله المبارك

• تقوم نقابة ممثلى المسرح والسينما بوضع القانون الجديد للنقابة المهنية وينص هذا القانون على تحريم عضوية مجلس الادارة على كل عضو يساهم بماله فى انتاج او تكوين الفرق المسرحية ، ومما يذكر ان صاحب هذا الاقتراح هو سراج منير نقيب الممثلين الحالى

• قام فريد شوقى بتكليف من مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بزيارة بعض المرضى من اعضاء النقابة هذا الاسبوع وقدم لهم بعض الحلوى والزهور

• قال يوسف وهبى انه لايجوز الاستغناء عن الممثلين الكبار بحجة كبر سنهم لان المسرح كالحياة يحتاج الى الصغير والكبير

• اشترت الفرقة المصرية من القصصى المعروف الاستاذ يوسف السباعى مسرحية « ام رتيبة » لتمثيلها ضمن برنامج مسرحيات هذا الموسم ، وذلك نظير نسبة مئوية من ايراد حفلات تمثيلها

• قدمت السيدة فردوس حسن طلبا لينقل اسمها من كشف الضرائب فى مامورية الازبكية الى كشف مامورية الجيزة لانها تسكن فى الدقى ، والجيزة اقرب اليها ، وقد اتضح لمامورية الجيزة ان الرقم الذى حددته لها مامورية الازبكية فيه نقصان يصل الى النصف ، فاعلنت السيدة فردوس عنه لتسدده ! وقد طلبت السيدة فردوس ارجاع اسمها لمامورية الازبكية !

• تتجه النية الى انشاء فرق اخرى للمسرح الشعبى ، وسيبلغ عدد الفرق ١٥ وهى الآن

٤ ـ يا للفظاعة !

٥ ـ أبوه انت !

٦ ـ يا مغيث !

تتطلب السينما أن تتقن الممثلة التعبير عن الانفعالات والاحاسيس بيديها قبل ملامحها .. وقد التقطنا للنجمة ماجدة مجموعة صور لوجهها ومثلها ليديها . فهل يمكنك أن ترد كل صورة الى أصلها ؟ اذا لم تعرف فالحل في اسفل

ه فرق فقط ، وربما اضطرت ادارة المسرح الشعبي الى الاستعانة بجهود الهواة لتكوين هذه الفرق

● **اوقف ركن الطلبة الذى كانت تذيعه الاذاعة المدرسية .. وقد قررت الاذاعة المدرسية تقديم ٨٠ برنامجا خلال العام الدراسى الجديد ، منها ١٥ برنامجا للغة العربية ، و ١٥ برنامجا للغة الانجليزية و ١٠ برامج للغة الفرنسية و ١٦ برنامجا للمواد الاجتماعية والباقى للتعليم الفنى المتوسط**

● تستعد الاذاعة لاخراج عدة برامج عن الشهداء ومشوهى الحرب وذلك في الاسبوع الاول من نوفمبر .. مساهمة منها في أسبوع الشهداء ومشوهى الحرب

● **قرر بعض الممثلين الكبار التنازل عن حقوقهم في الاشتراك في برامج الاذاعة لافساح المجال للممثلين الصغار ، ولضيق وقتهم**

● قررت نقابة الممثلين أن يخصها شهريا قرابة خمسة آلاف جنيه حين تتحول النقابة الى مهنية ، وتتلقى مع النقابتين الاخريين ـ نقابة السينمائيين ونقابة الموسيقيين ـ حصيلة طوابع الدمغة التى تفرض على كل تذكرة سينما أو مسرح

● **يتضمن تصميم محطة الاذاعة الجديدة في ميدان الاسماعيلية ، قسما للتلفزيون . وتعمل الجهات المختصة على أن تدخل التليفزيون في وقت قريب**

● انتدب مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بعض الاعضاء ليقوموا بجمع تبرعات من اعضاء النقابة القادرين ، وستخصص حصيلة هذه التبرعات لاعادة اصلاح نادى النقابة وتأثيثه من جديد .. وقد تبرعت مريم فخر الدين بخمسين جنيها وزوجها محمود ذوالفقار بخمسين أخرى

● **أكد لنا مصدر كبير انه ثبت للجهات المسئولة بعد ان اجرت تحريات دقيقة اشترك في اجرائها بعض الهيئات الدبلوماسية السياسية ان كل ما نشر حول السيدة ليلى مراد لا نصيب له من الصحة ، وينتظر اصدار بيان بهذا المعنى في الصحف اليومية**

● طلبت نقابة ممثلى المسرح والسينما من ادارة الجوازات والجنسية أن لا تسمح بالسفر الى الخارج للفنانات والفنانين الا بعد الحصول على موافقة النقابة

● كانت السيدة سعاد حسين قد قبلت الالتحاق بالفرقة المصرية ولكنها عادت فقدمت استقالتها من الفرقة بعد أن علمت باحتجاج بعض اعضاء الفرقة المصرية على تعيينها بمرتب كبير

● **اشار البعض بضرورة تغيير اسم مسرح دار الاوبرا الملكية الى مسرح دار الاوبرا المصرية**

● وجه بعض مطربى ومطربات الاذاعة الذين ادلوا بأقوالهم امام لجنة التطهير عددا من الاتهامات الخطيرة الى بعض الموظفين ، وستفصل اللجنة في هذه التهم خلال هذا الاسبوع

● **سيسافر انور وجدى الى سوريا قريبا لتوضيح اسباب الحملة التى أثيرت ضد زوجته ليلى مراد هناك في الشهر الماضى ، ولاظهار براءتها مما نسب اليها**

● أعيد ترميم سينما مترو التى كانت قد احترقت في حوادث ٢٦ يناير المشئومة على نفس النمط الذى كانت عليه من قبل ، وينتظر افتتاحها في منتصف شهر نوفمبر القادم

تعبيرات الوجه واليدين

١ : د — ٢ : أ
٣ : ب — ٤ : ج
٥ : ه — ٦ : و

● **قد يتأخر موسم فرقة الريحانى هذا الشتاء قليلا في أوائل عام ١٩٥٣ ، وذلك حتى يتم الاستاذ بديع خيرى المسرحية الجديدة التى تناسب العهد الجديد**

● يفكر الاستاذ يوسف وهبى في اخراج فيلم عن مسرحيته المعروفة « الخيانة العظمى » نظرا لملاءمتها للظروف الراهنة

● **التقط احد مندوبى شركات السينما شريطا اخباريا لبعض مناظر العرض العسكرى الكبير الذى قام به الجيش المصرى يوم الخميس الماضى**

● فاجأ الاستاذ سليمان نجيب احد ممثلى فرقة المسرح الحديث ، وهو عدلى كاسب ، بسيل من الشتائم المنتقاة على أثر انزال الستار على احد فصول رواية « كفاح الشعب » ، وقد ذهل عدلى كاسب وكاد يغمى عليه ، لولا أن افهمه البعض ان هذه هى طريقة سليمان نجيب في تهنئة الممثلين

● **يدور البحث لدى الجهات المسئولة حول وضع نظام خاص لمزاولة الرقص الاستعراضى في الكباريهات بصورة تتفق مع الآداب العامة**

● اشيع ان الاستاذ زكريا احمد سيستقيل من عضوية مجلس ادارة نقابة الموسيقيين

عشماوى يريد الظهور على الشاشة

اخيرا احيل « عشماوى » مصر الرسمى « محمد الشورى » الى المعاش بعدما بلغ الستين من عمره ، وظل يؤدى واجبه ـ « شنق » المجرمين ـ طيلة ٣٠ سنة بكل امانة واخلاص ! ويعيش « عشماوى » السابق الآن بلا عمل فهو يقضى وقته بين المقهى الذى يجاور بيته فى حى المذبح ، وبين الذهاب الى المسجد والعودة الى بيته ولا يزال فى حالة صحية تمكنه من العمل

« دردشة » مع عشماوى

فى الاسبوع الماضى التقيت بعشماوى مصادفة ، فجلسنا معا على أحد المقاهى « ندردش » فى مختلف الموضوعات .. فقال لى انه قرأ فى الصحف ان احدى الشركات فى حاجة الى « سيناريو » ، وان لديه قصة تصلح للسينما .. وهى قصة لم يطرقها كاتب من الكتاب السينمائيين ، وانه يود تقديمها الى تلك الشركة لتخرجها !

فى مستشفى المجاذيب

وقال « عشماوى » ان قصته تدور وقائعها فى مستشفى المجاذيب بين مجنون ومجنونة !.. كان المجنون من كبار تجار الاقطان فى القاهرة ، وكانت تحيط به بطانة من قرناء السوء أخذت تزين له طريق الفساد حتى الدفع فيه .. ولما استهواه القمار واللهو تبخرت ثروته ، وعندما افاق من غشيته وجد كل شىء قد ذهب مع الريح ، فجن .. وجىء به الى مستشفى المجاذيب ليعالج .. وظل المجنون يعالج طيلة ١٤ سنة الى أن رآها مصادفة بين نزيلات قسم النساء بالمستشفى ، فاحبها واحبته وأبرأ الحب مرضهما !

قصة « بايخة » !

ولم اكتم عشماوى رأيى فى قصته ، فقلت له انها قصة « بايخة » .. فالهمنى بقلة الذوق ، وقال لى اننى آخر انسان استطيع الحكم على القصص السينمائية !

شبيه وارنوك !

ورأى « عشماوى » أحد الاجانب وهو يسير فى الطريق فسمرت عيناه فى وجهه !

قلت لعشماوى : « هل تعرفه » ..؟ فقال « انه يشبهه تمام الشبه ، ولولا اختلاف بسيط فى جبهته لقلت أنه هو » !

وأخذ عشماوى يقول لى :

ـ ان ذلك الاجنبى يكاد يكون بعينه هو الدكتور « وارنوك » مدير مستشفى المجاذيب سابقا ، وكنت انا فى عهده أحد الممرضين هناك .. ومن الحوادث التى لايمكن أن انساها أن نزيلا كان يبحث عنى « ليشنقنى » ! فلما لم يهتد الى شنق نفسه !

ولما قبضت مرتب آخر شهر عملت فيه فى مستشفى المجاذيب ، جلست على أحد المقاعد فى الحديقة أحدث نفسى عما سأعطيه للجزار والبقال وصاحب البيت .. فمر الدكتور وارنوك ، ولما رآنى احدث نفسى اعتقد اننى جننت بسبب طول عشرتى للمجانين ! ففصلنى .. ولم اندم انا على هذا الفصل ويممت وجهى شطر مصلحة السجون ، فعينت فيها سجانا الى ان اختارونى « عشماويا » !

يقطم رقبته !

وسألت عشماوى عما اذا كان من عادته مشاهدة الافلام السينمائية .. فقال انه كان يذهب الى السينما فى عهد الشباب ، أما اليوم فقل أن يذهب اليها . وقال انه لايعجب الا بالروايات « الجد » ، أما الافلام « المايعة » فلا يحبها مطلقا ..!

وضحك عشماوى وهو يقول : « ذهبت مرة مع صديق لى لشهود أحد الافلام المصرية .. فلم تعجبنى « طراوة » البطل ، وأعجبت بشجاعة البطلة التى كان يخيل الى انها هى « الرجل » وان البطل هو « المرأة » .. وطالما راودنى خيالى أن اقفز الى الشاشة لاقطم « رقبة » البطل ، وأريح الناس من ميوعته .. ولكن الحقيقة كانت تحول بينى وبين ما أريد !

ممثلة تريد ان تراه !

وقال عشماوى ان من ذكرياته الطريفة انه تلقى ذات يوم خطابا باسمه على عنوانه فى مصلحة السجون .. فلما فض الخطاب وقرأه ، ظهر انه مرسل اليه من احدى الممثلات .. وكانت الممثلة تطلب فيه ان تراه لسبب قاهر !

ولم تخف الممثلة السبب على « عشماوى ».. فقد قالت له ان لها قريبة متزوجة منذ سنوات ، ولكنها لم تنجب اطفالا ، وان البعض قد نصح لها بأن تواجه « عشماوى » لكى تضطرب ويزول عقمها !

ومضى عشماوى يقول ان هذا الكلام لا قيمة له ، لان زوجته ـ زوجة عشماوى ـ لم ترزق باطفال وهى تراه كل يوم ..!

اجمل الاصوات

ولما سألت عشماوى عن أجمل الاصوات التى يعجب بها .. قال ان صوت الشيخ سلامة حجازى كان يشجيه ، وكذلك صوت المطرب صالح عبد الحى ، وصوت منيرة المهدية .. وانه يطرب كثيرا لصوت أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ، ويروقه صوت فتحية احمد

ولا يذكر عشماوى أسماء نجومنا وكواكبنا لانه كان بعيدا بطبيعة عمله عن الجو الفنى ، وطالما بحث عن الافلام « الدرام » التى ترضى مزاجه فكان يتعبه البحث عنها

الاستاذ يوسف وهبى

وقال عشماوى انه « سمع » ان الاستاذ يوسف وهبى كان يميل فى مسرحياته الى ازهاق عشرات الارواح على المسرح ، فتمنى أن تتاح له الفرصة لمشاهدة « خليفته » فى عالم الخيال .. ولكن ظروفه الخاصة كانت تحول دون مشاهدة تلك المسرحيات التى كان يسيل الدم فيها انهارا على خشبة المسرح ، والتى كان الممثل الكبير ينتزع بها اعجاب الناس عندما كان التصفيق يدمى أكفهم ويطالبونه باعادة تلك المشاهد الدامية الرائعة !

الظهور فى الافلام المصرية

وكان عشماوى فى جسمه الفارع وقسمات وجهه المعبرة عن الصراحة اروع تعبير ، قد اثار خاطرى فسألته :

ـ هل حدث ان عرض عليك احد المخرجين السينمائيين الظهور فى فيلم من الافلام ؟

ـ لا ، لم يحدث

ـ واذا حدث ان طلب اليك الظهور فى احد الافلام هل تقبل ذلك ؟

ـ وهل فى الافلام المصرية مشانق يشنق فيها الناس ..؟!

ـ كلا .. لان مناظر الجلد والشنق مما لايجوز اظهاره فى الافلام

ـ هذا خطأ !

ـ كيف ؟

ـ ان الواجب يقضى ان تظهر تلك المناظر لتبعث بالعبر الى النفوس وترهب الغالين ... وهذا الخطأ نفسه تقع فيه مصلحة السجون التى تأبى الا ان تجعل عملية « الشنق » داخل جدران السجن ، بدلا من أن تجعلها فى الميادين والاسواق العامة ليتعظ الناس !

ـ ولو طلب اليك الظهور فى اى فيلم هل تقبل ذلك ؟

ـ اننى اقبله بكل سرور .. ويكفى جدا ان يظهر وجهى فى الفيلم ليعبر عن شريعة القصاص دون حاجة الى ظهور « مشنقة » بجوارى !

«ح ٠ أ»

صورة الغلاف

شر البلية !

نادرة ترويها دبرا باجيت نجمة فوكس القرن العشرين :

عندما كان جيمس ستوارت يقوم بدوره فى أحد الافلام التى ظهرت معه فيها ، سقط من منظر علوه عشرة أمتار الى الارض ، حيث اصيب بكسر فى ضلاعه ونقل الى المستشفى لاسعافه .

وبلغ الخبر زوجته التى بادرت الى المستشفى ، فلما أدخلوها اليه رأته ممددا على الفراش وقد غطى صدره بالضمادات ، وأسرعت تسأله فى لهفة :

« هل جرحت يا عزيزى » ؟

وغلبت روح الدعابة زوجها فقال :

« كلا .. ان عصفورا رفسنى فى صدرى .. وهذا هو كل ما فى الامر !! »

اضحك مع النجوم

ترقية !

عقب إلغاء الألقاب .. التقى الشقيقان الأستاذان عبد الحميد عبد الحق (الوزير السابق ورئيس حزب العمال) ، وعبد العظيم عبد الحق الفنان المعروف . وداعب عبد العظيم شقيقه الأكبر قائلا:

— انا مبسوط عشان رقوك .. شالوا الباشويه منك وخلوك زى !

بالعكس !

حضر زكريا أحمد ليلة عرس ابن صديق له .. وما كاد يرى مطرب الحفل — وهو قصير جداً — حتى راح يتندر على قصره الى أن سمعه يقول :

ارحمى يالى هاجرنى دا الليل على طويل

فقال له زكريا على الفور :

— مش الليل طويل عليك ، أنت قصير عليه !

على شرط !

كان أحمد صدقى ذاهباً الى حفلة عرس أحد أقاربه ، وقال له أحد المطربين يجامله :

— أنا مستعد أجى معاك

فقال له صدقى على الفور :

— على شرط إنك ماتغنيش احسن دا فرح !

مايقدرش !

كان أحد الممثلين الناشئين يحدث حسن فايق عن مقدرته الفنية ، فقال :

— أنا اقدر امثل اربع ساعات ولا اتعبش

فقال له حسن :

— إنت تقدر .. لكن الجمهور مايقدرش !

عارفهم !

استدعى أحد المطربين لاحياء حفلة ، وقالت السيدة التى تقيم الحفلة :

— حاديك ١٠٠ جنيه بس على شرط ..

— شرط إيه يا افندم ؟

— ماتختلطش بالمدعوين

— اذا كان على كده .. آخد ٥٠ جنيه بس !

مباراة جمال !

هذه نادرة ترويها النجمة نعيمة عاكف :

دخلت ممثلة الى صالون زميلة لها حيث وجدت زميلة ثالثة فبادرتهما قائلة :

— النهارده انتخبونى رئيسة للجنة التحكيم فى مباراة ملكة الجمال السنة دى

وأجابتها صاحبة الدار : « مبروك . دى حاجة كويسة »

ولكنها عادت تقول : « لكن انا كنت عاوزه اترشح فى المسابقة »

وقالت صاحبة الدار من جديد : « وماله ، تقدرى تترشحى وترأسى اللجنة وتنتخبى نفسك ! »

وهنا تدخلت الزميلة الثالثة قائلة : « لأ .. ماهى ماتحبش تزور للدرجة دى ..! »

و .. روشتة اخرى !

زار أحد الممثلين ، الدكتور ابراهيم ناجى ، يعرض عليه حالة مرضية معينة ويسأله :

— إيه رأيك ؟ تفتكر السلفات تنفعنى ؟

ورمقه الدكتور ناجى بنظرة طويلة فاحصة ، رأى بعدها أنه فى حال إفلاس واضحة فقال له :

— مش لازم (سلفات) ، انت (سلفة) واحدة تنفعك خالص !

محفظة الفقر !

ذهب اسماعيل يس مع ممثل رقيق الحال للاستحمام فى أحد حمامات السباحة بالقاهرة ، وبعد أن ارتديا ملابسهما أخرج الثانى حافظة نقوده ليطمئن على ما بها .. ولكنه لم يلبث أن صاح :

— لازم حد لعب فى المحفظه !

— ليه .. إنت لقيت فيها فلوس ؟!

مسألة بسيطة !

راح المخرج يشرح للممثل كيف يؤدى اللقطة التالية ، وقال له ، وانت تمسك البطلة من وسطها ، وتنط بيهامن السطح ده للسطح ده

فنظر الممثل للعلو الشاهق ، وقال :

— طيب وان فلتت رجلى ووقعت ؟

— نعيد اللقطه تانى !

بيني وبينك

الحرية ..

.. ما الذى الهم عبد الوهاب مقدمة نشيد الحرية .. ذلك اللحن الرائع ؟

مصطفى المدنى

• واللـه .. ما سألتوش !

عزومة ..

.. ما رأيك فى زيارة سريعة لمستشفى المجاذيب .. على حسابى ؟

دمشق : عاقل جدا

• لست مستعدا لهذه الزيارة .. ولكنى مستعد لتوصيلك بالسلامة !

مبادلة !..

.. اريد ان تبادلنى خدمة بخدمة .. انت تسعى لى فى الزواج بالفنانة شادية ، وانا أسعى لك فى الزواج بجارتنا العجوز التى عمرها ٦١ سنة وتملك ٦٠ الف جنيه

العراق : عوض قاسم صلاحى

• يفتح الله !

سامية جمال

.. ما عنوان سامية جمال حاليا ؟

المنيا : مختار سيد

• انتظر حتى تصل الى مصر ويبقى لهـا عنوان !

اديني عقلك

.. اعجبنى الدواء الذى كان يشربه الممثلون فى فيلم « من اين لك هذا » فيختفون عن الانظار .. فهل هذا الدواء حقيقى ؟

طنطا : محمد عبد المنعم

• ما رأى رئيس التحرير ؟ ارد انا .. والا ترد انت ؟..

عديل الهنا ..

.. اذا كانت « لشيتا » شقيقة .. فانا على استعداد للزواج بها لاكون عديلك !

المنيرة : صلاح الغزالى

• ليست « شيتا » قرينة طرزان .. وعلى ذلك يمكنك الزواج باحدى شقيقات « شيتا » وهن كثيرات .. وسأحضر قرانك « الميمون » باعتبارى « صاحبك » !

شقيقان

.. هل عز الدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار شقيقان ؟

شبرا : عنتر بن شداد

• ايوه ياسى عنتر !

فى امريكا ..

.. انا من هواة التمثيل ، فهل اذا سافرت الى امريكا اتمكن من العمل فى احدى الشركات السينمائية الامريكية خصوصا وانا أجيد اللغة الانجليزية والحدثها بطلاقة ؟

بيروت : س . س . ن

• ستجد فى امريكا جيوشا من الهواة الذين يجيدون الانجليزية أكثر منك .. فلا تتعب نفسك بالسفر .. خليك ويانا احسن !

دعوة !

.. ساحتفل بعقد زواجى فى اليوم الاخير من ديسمبر .. مع العلم بانى قد جاوزت الثالثة من العمر .. فهل تقبل دعوتى لك الى حضور زفافى ؟

عمان : م . ع . ح . ديرانى

• كان من الواجب أن أقوم « بتشييعك » الى مقر الزوجية .. ولكن مشاغل العمل تمنعنى من هذا الواجب الانسانى .. ولذلك اكتفى بقراءة الفاتحة من بعيد لبعيد

الهدايا

.. هل يمكن الحصول على جميع الهدايا التى صدرت مع الكواكب ؟

عمان قسطندى خوش

• يمكن الحصول عليها مع الاعداد التى صدرت معها .. اما الحصول عليها وحدها .. فما كانش ينعز !

الشيخ شعيشع

.. نرجو معرفة عنوان الاستاذ الشيخ ابو العينين شعيشع ، وكيفية الحصول على صورة له ، ونرجو ان لا يبخل بصورته على قراء الكواكب

بيروت . لبنان : عباس حسن البطراوى

• الشيخ شعيشع من رجال الدين لا من نجوم السينما ، وليس من المألوف أن يقلد رجال الدين كواكب السينما فيهدون صورهم الى المعجبين والمعجبات .. ويمكنك مكاتبته بعنوانه : « شارع الملك رقم ١١١ بالقاهرة »

الفن ام الدراسة ؟

.. انا طالب فى الصف الثانوى الرابع ، فهل اتم دراستى فى احدى الجامعات ام اتجه الى الاشتغال بالسينما ؟

المملكة الاردنية : ن . ع . الكرك

• ان ترك الدراسة جريا وراء سراب السينما !

عسل وبصل

غيرة ..

.. اننا نحتج بشدة لاهمال المخرجين المصريين شأن الفنانة « ... » وعدم اسناد أدوار هامة اليها .. أرجو أن تقول للمخرجين : « تختشوا يا حضرات » ..

سوريا : مروان اتاسى

الاغانى الشعبية

.. كانت محطة الاذاعة تذيع على المستمعين يوميا : « ركن الاغانى الشعبية » وقد حاز هذا الركن رضاء الغالبية الكبرى من المستمعين ،فضلا عن انه اتاح للكثيرين من الفنانين المغمورين فرصة الظهور والابتكار ، وقد الغى هذا الركن .. ولا ندرى لماذا !.. فهل للمسئولين فى المحطة أن يعيدوا اذاعة هذا الركن والاستجابة لرغبات المستمعين ولو مرة فى العمر ؟

المحلة الكبرى : حيدر م . ا

من السودان

.. انا من المعجبين بالنجمة السينمائية سعاد مكاوى .. فلمـاذا لا نرى صورتها فى هدية الكواكب ؟

السودان . شمباتى : س . ا . حسن

نور الهدى

.. ان شباب البحرين يودون أن يروا صورة الفنانة نور الهدى فى هدية الكواكب ، فنرجو تحقيق هذه الرغبة

البحرين : عبد الله خليل

كلمة ونص

١ . ب : **بيروت** — المعادلة الحسابية الخاصة بطرزان تستحق صفرا ، لأنها بنيت على أساس خاطئ جدا .. جرب مرة أخرى !

محمود السيد الباناجي : ميت غمر — زوجة المطرب محمد فوزي الأولى ليست من الوسط الفني ، وله منها ثلاثة أطفال

١ . ع . ك : لبنان — شكرا على تحيتك الرقيقة للكواكب

جمال الدين رحمي : كوم حماده — من حسن حظك أنه ليس لي ابنة لكي أزوجها لك ، والا لتذوقت دعابات « حماتك » شبينا ..

١ . س : كركوك . للعراق — تزوجت مريم فخر الدين أخيرا بالمخرج محمود ذو الفقار

محمد زيزفون : اللاذقية . سوريا — قد تجد نسخة من كتاب « عبقرية محمد » في احدى مكتبات سوريا أو لبنان

فائق كامل المهدي : الاسكندرية — ماري كويني ليست ابنة آسيا بل ابنة أختها . واسم شادية الحقيقي « فاطمة » ، وهي أخت عفاف شاكر ، ولم تصب في معرفة شخصية طرزان لحسن الحظ !

بغدادي محمود : الاسكندرية — الاستاذ جورج أبيض متزوج بالسيدة دولت أبيض وكانت قبل الزواج تدعى دولت قصبجي

محمد علي متولي : القاهرة — الفنانة اميتقرزق ليست متزوجة .. شد حيلك !

عصام شميساني : بيروت — أهنئك على ابداعك وتفننك في أنواع الخط العربي .. ولذلك يؤسفني ان لا اكون من انصار الصداقة بالمراسلة بين الشبان والفتيات الشرقيات ..

١ . ١ . س : **القاهرة** — تعتبر الزوجة — في شؤون الزواج — غير قاصر اذا جاوزت السادسة عشرة من عمرها ، فيحق لها مقاضاة زوجها ، وقضيتك غريبة .. وحبذا لو اتصلت بي تليفونيا للتفاهم على طريقة علاجها ، فقد نجد لها حلا ..

زهير شعيب : لبنان — أتعتقد ان وقتي يسمح لي بالتوسط عند فلانة أو علانة لترسل اليك صورة ؟ يا أخي خذ اية صورة لشادية من احدى المجلات واكتف بها .. سهلها بتتسهل !

نذير دارنجي : سوريا — المطربة التي ذكرت اسمها لا يقل عمرها عن خمسة وأربعين عاما ، فهي كما ترى في « سن الشيخوخة » .. يعني « اختياره » بلغتكم .. وهي لبنانية الأصل ووزنها لا يقل عن ٧٥ كيلو ..

اما بيت الشعر الذي ذكرته ، فلم أعثر على أصله أو فصله .. وفوق كل ذي علم عليم يا أخي .. هوه أنا عقل دفتر ؟

آنسة ميمي : القاهرة — لا داعي للزعل .. فانا قلما أهمل الاجابة عن أي سؤال الا اذا سبقت الاجابة عنه . هذا وأهنئك لفشلك في معرفة شخصيتي ..

عبد العظيم حمد : كوم امبو — يشترط في طلبة المعهد العالي لفن التمثيل الحصول على شهادة التوجيهية .. الجدعن وحدها ..

اسماعيل دبوس : دمنهور — ان الأسماء التي ذكرتها أبعد ما تكون عن شخصية طرزان .. روح .. الله يسامحك !

عمل جنوني لا يقدم عليه الا قصير النظر .. ولست أحسبك كذلك ، فاستكمل دراستك حتى اذا اتجهت الى السينما كنت على ثقافة تتيح لك الكثير من فرص النجاح ..

ليه ؟

.. طيه صورتي لكي تنشروها في مجلة « الكواكب » في اقرب فرصة

المحلة : مصطفى ا.ا

• ايه المناسبة ؟

تحريات وخلافه

.. هل يوجد في الاسكندرية أو القاهرة معاهد لتدريس فن « الماكياج » ، وهل التحريات التي تراها في خطابي عن شخصيتك صحيحة ؟

الاسكندرية : محمد خليفه خليل

• لا توجد لدينا معاهد خاصة لتدريس هذا الفن للأسف .. أما تحرياتك فصحيحة ، ودقيقة .. تكونش خليفة « شرلوك هولمز » واحنا مش عارفين ؟

نشيد

.. ارسلت « النشيد » المرسل لكم صورة منه الى الاستاذ فريد الاطرش .. لكني لم ألق اجابة منه .. فما رأيك الشخصي في هذا النشيد ؟

كمال الصاوي

• لقد حاولت أن تنظم شعرا .. والشعر له « أوزان » خاصة لا يتعداها ، وهي التي يسمونها « العروض » .. ويظهر انك لم تهتم بدراسة العروض قبل اهتمامك بنظم الشعر فجاءت الابيات لا وزن لها ولا « خلافه » .. وآدي عيبه !

الطفلة لبلب ..

.. ما عنوان الطفلة « لبلب » لاني احبها من كل قلبي ..

السودان : روميو سوداني

• حبذا لو توجهت بسؤالك الى احدى مجلات الاطفال !

تقليد ..

.. اشبه الى حد كبير الفنان « يحيى شاهين » ، واحتفظ له بعض ادواره عن ظهر قلب .. فهل تتاح لي فرصة الظهور على الشاشة ؟

قارىء

• ما دام عندنا « يحيى شاهين الاصلي » .. فما حاجتنا الى من يقلده ؟

تأكيد

.. قال لنا مدير احدى دور السينما في الاسكندرية انه يعرفك حق المعرفة ، وصرح لنا ان « طرزان » هو « احمد طاهر » المذيع المعروف ..

الاسكندرية : محمود طلبه الشريف

• لا شك أن مدير السينما «المذكور أعلاه» .. هجاص كبير ، فلا تصدقوه ولوحلف بالطلاق!

هل .. وهل ..!

.. هل المطرب عبد العزيز محمود أخ للمطرب كارم محمود ؟ وهل اذا ارسلت اليك نقدا خاصا بمجلة اخرى فهل تنشرونه ؟

عمان فؤاد اديب نصرى

• لا .. ثم لا .. !

كلارك

.. من هي السيدة والدة النجم « كلارك جيبل » وما اسمها ؟

الزيتون : آنسة نيتي ع

• اسمها « الست ام كلارك » ..

بغيره ..

.. هل كانت وفاة المرحومة اسمهان بالمرض ام بغيره ؟

الطائف . المملكة السعودية : عبد المحسن عمران

• لا .. بغيره ..

لماذا ؟

.. ما سر عدم زواج الموسيقار فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال ؟

صفاقس . تونس : عبد المجيد بن شهيدة

• ولو أن الحكاية « سر » الا انني سأقوله لك لانك « مش غريب » .. السر هو انه «مافيش قسمة» !

كاريوكا

.. هل تحية كاريوكا زوجة رشدى اباظة ؟

امبابه : محمد سعيد ابو العينين

• لحد دلوقت .. أيوه !

من هي ؟

.. من هي زوجة المرحوم احمد سالم التي انجب منها كريمته « نانا » ؟

راس التين : على محمد الحلواني

• والدة نانا من سيدات الاسر المحافظة ..

عاشق الروح !

.. ارغب في سماع اغنية « عاشق الروح » من عبد الوهاب شخصيا على انفراد .. فهل يمكن ؟

الجيزة : آنسة غ . ا . ش

• لا اظن .. اذ لا بد أن يشترك معك في سماعها انجاله على الاقل .. ولكن في امكانك أن تسمعيها مني .. على مسئوليتك !

الجنسية المصرية

.. هل حصل الموسيقار فريد الاطرش على الجنسية المصرية ؟

دمشق : سليم شوقي المجابري

• نعم .. وذلك منذ سنتين .. عقبالك !

عنوان .. وخلافه !

.. ما هو عنوان النجمة السينمائية « آن فرنسيس » ؟ وهل تمانع اذا عرضنا عليك الاقتران بقردة ظريفة بدون مهر ؟

فرسان فلسطين : ا.س.ج

• عنوان آن فرنسيس : «شركة فوكس للقرن العشرين — هوليوود.كاليفورنيا» اما «العروسة» الظريفة فمن القسوة أن أحرمها من أهلها .. خصوصا اذا كانوا من « فصيلة » طيبة مثلكم..

طرزان

AL KAWAKEB No. 65 28-10-1952	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	**الكواكب** العدد ٦٥ ٥٢/١٠/٢٨

الكواكب

العدد ٦٦
٤ نوفمبر ١٩٥٢
٢٦ صفر ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد + كمال الشناوي

مقالات صغيرة

• ان الذين يصعدون الى ذروة المجد عن طر[illegible] السلم قد يتعبون . . ولكن الذين يصعدون [illegible] عن طريق (الأسانسير) قد يسقطون عند انق[illegible] التيار فجأة !

آسيا

• الفن هو الكذب الذى يتمنى تصديقه [illegible] الناس !

فريد الاطرش

• لا يستطيع المخرج الضعيف أسقاط [illegible] موهوبة ، ولا يستطيع المخرج الموهوب إنجاح [illegible] غير موهوبة !

نيازى مصطفى

• ليست مهمة النقد هى ابراز العيوب ، ولك[illegible] مهمته هى ابراز الوسيلة التى تعالج بها هذه العيو[illegible]

مارى كوينى

• لو كان الفن رجلا لتزوجته !

امينة رزق

• لايخشى الانسان المسرح ، إلا عندما يصعد اليه !

سراج منير

• يخطىء من يظن أن السينما فناً خالصاً [illegible] السينما ليست سوى سلعة تجارية مغلفة بالفن !

جمال فارس

• الفن كالغابة المجهولة . يتمنى الذين خارج[illegible] أن يروا مابداخلها .. بينما يتمنى الذين بداخله[illegible] يخرجوا منها !

صلاح سرحان

• الذى يتهم الفن بأنه لهو رخيص إما [illegible] أو متحذلق !

مريم فخر الدين

• ايها الفن .. كم من الخطايا ترتكب باسمك

سعيد ابو بكر

• ان تصفيق المتفرج أثمن مليون مرة من [illegible] التذكرة التى يدخل بها الى المسرح !

فؤاد شفيق

• لايعيب الممثل فشله ، فالفشل غالباً يسب[illegible] النجاح .. إنما الذى يعيبه اليأس عند أول فشل

المرحوم نجيب الريحانى

• الممثل كالزمار .. يموت وصباعه يلعب !

زينات صدقى

اول من عرفتهم فى الميكروفون

١ — سعاد محاسن
٤ — محمد هاشم
٢ — سعاد زكى
٥ — مفيدة احمد
٣ — محمد رزق

أول من عرفتهم الميكروفون

ان ميكرفون الاذاعة لايثبت على صداقة من كان يعرفهم منذ خمسة عشر عاما .. فهل تعرفهم ؟. حاول ان تتذكر هؤلاء الذين ننشر صورهم على هذه الصفحة من المطربين والمطربات فان لم تستطع،انظر نهاية الصفحة

١ — كانت هذه السيدة من اشهر مطربات محطات الاذاعة الاهلية ، ثم محطة الاذاعة الحكومية حتى عام ١٩٣٧ تقريبا ... وكانت لها فرقة باسمها ، وقد غنت فى مصر والاقطار الشقيقة .. هل تعرفها ؟

٢ — كانت صاحبة هذه الصورة اولى مطربات الاذاعة فى عام ١٩٣٦ ، وقد قدمتها الاذاعة للجمهور باسم المغنية المجهولة .. ثم كانت هذه التسمية سببا فى شهرتها ، اذ اثار اخفاء اسمها تأويلات المستمعين .. هل تذكرها الآن من هى ؟

٣ — لم يكن برنامج الاذاعة الاسبوعى يخلو من اسم هذا المطرب فى اول انشائها ثم جرفه تيار المدنية الموسيقية زمنا طويلا،واخيرا سمحت الاذاعة لبعض صغار المطربين بالقاء اغان من تلحينه .. هل تعرف ما اسمه ..؟

٤ — كان هذا الرجل الضرير من نجوم الاذاعة فى اول عهدها .. وقد نسيته الاذاعة طويلا ، ثم سمحت له اخيرا ان يغنى بين حين وآخر .. ان له اغنية معروفة يقول فى مطلعها « تعالى نحيى ليالى زمان » ، ولعله يخاطب فيها الاذاعة .. فمن هو ؟

٥ — وهذه السيدة كانت هى الاخرى من اشهر مطربات مصر والاقطار الشقيقة منذ خمسة عشر عاما او اقل .. ولها شقيقة تعتبر حتى الآن من مطربات الدرجة الاولى فى الاذاعة .. انها الآن زوجة وام وتعيش بعيدا عن القاهرة .. فمن هى ؟

كلمة الأسبوع

سلاح الرقابة

ليست الشكوى من الرقابة أمراً جديداً . فمنذ بدأ الانتاج السينمائي في مصر ، وصيحات المشتغلين بالسينما تتصاعد بالشكوى من تصرفات الرقابة وتضييقها الخناق على حريتهم في الانتاج

والواقع أن الرقابة شيء ضروري ، قد فرض لتحقيق مصلحة عامة ، هي حماية الجمهور ووقايته والتثبت من أن ما يعرض عليه لا يخالف النظام أو الآداب العامة

وإذا كانت الرقابة قد انحرفت في بعض الأحيان عن أهدافها الحقيقية ، فان ذلك لايرجع الى عيب في فكرة هذا النظام نفسه ، وإنما يكون سببه في الغالب تقدير بعض الرقباء . ولهـذا كان اختيار الرقيب أهم خطوة في سبيل تدعيم الرقابة. ولا يكفي أن يكون الرقيب من خريجي المعاهد العليا . بل يجب أن يجمع الى ثقافته العامة ، ثقافة فنية عميقة ، وذوقاً رفيعـاً ، وتقديراً سليما . ومهما وضعت القوانين والتعليمات لتنظيم الرقابة ، فانها تظل حبراً على ورق ما لم يقم على تنفيذها الرقيب الصالح

ومع ذلك فستظل الرقابة دائماً شيئاً بغيضاً الى نفوس الفنانين . لأن الفنان بطبيعته يحب الحرية والانطلاق ، ويضيق بكل قيد ، والرقابة بطبيعتها قيد على الانتاج الفني . وقد لمسنا مظاهر هذا الضيق في الندوة التي أقامتها « الكواكب » هذا الأسبوع ، وجمعت بين المنتجين والمخرجين وبين مندوب القيادة العامة وسينشر تفصيل ما دار فيهـا في العدد القادم . وقد أوضح مندوب القيـادة أن العهد الجديد يهدف الى توفير الحرية الكاملة والانطلاق للملكات الفنية ، وهذا أمر طبيعي يتفق مع أهداف حركة قامت لتحرير الوطن والمواطنين وهو ما يدعونا الى التقدم للمسئولين في هذا العهد لكي يفعلوا شيئا حاسماً لتدعيم هذه الرقابة واصلاح نظامها ، وتلافي النقص والعيوب التي كشفت عنها تجارب الماضي .

ونقترح بهذه المناسبة تكوين لجنة مشتركة محايدة تجمع بين ممثلي السلطات الرسمية والمشتغلين بالانتاج ويكون فيها مندوب عن غرفة السينما ، ومخرج سينمائي ، وأحد الأدباء المعروفين ، وتكون هذه اللجنة المشتركة بمثابة هيئة تحكيم في حالة الخلاف بين الرقابة وصاحب الفيلم ، ولاشك أن نظـاماً كهذا يمنع كثيراً من أسباب الشكوى ، ويساعد على اقرار الأمور ، ويضمن سلامة التقدير .

جشع فني !

قالت فيفي راف — من أحسن ما سمعته ما قاله احد الفنيين في صناعة السينما بهوليوود — يصف ممثلا اسند اليه القيام بدوري توأمين في فيلم واحد ، وكان معروفا عنه شدة اطماعه :

« لقد نجح اخيرا في بلوغ امنيته .. فها هو يقاسم نفسه دور البطولة ! »

ظلموني .. ظلموني !

ليلى مراد تروى قصة الاشاعة الكاذبة

لم اشهد ليلى مراد ، فى مثل الحالة التى كانت عليها وهى تروى قصة الاشاعة الدنيئة عن تبرعها المزعوم لدولة اسرائيل ، وقيامها بزيارة تلك الدولة خفية .. تلك الاشاعة التى رددتها الصحف السورية ، ومضت تنسج حولها الحملات العنيفة دون ان تحقق من صدقها او كذبها ، غير حافلة بأثر هذه الحملات فى نفوس المصريين الذين احبوا ليلى وتعشقوا فنها ، فضلا عن انها مواطنة مصرية ، قبل أن تكون ممثلة او مطربة .. ولم تكن ليلى غاضبة ، او مضطربة .. بل كانت آسفة ، عاتبة ، « صعبان عليها » .. آسفة لان الحكومة السورية صدقت تلك الاشاعة ، وكان ينبغى أن تتحقق منها قبل أن تمنع افلامها وتصادر اغانيها .. وعاتبة على الصحافة السورية التى احتضنت الاشاعة دون ان تكلف نفسها عناء التثبت منها ، بل مضت تروجها وتستعدى الدنيا عليها .. وكان بين تلك الصحافة وبين ليلى مراد ثأرا قديما .. و « صعبان عليها » لان اشاعة كاذبة كهذه قد راجت ضدها دون أن يتصدى لها واحد من « أولاد الحلال » يقول لمروجيها : « حيلكم شوية .. حققوا ثم احكموا » .. ولندع ليلى تروى قصتها بنفسها ، وبأسلوبها الخاص .. فى خلال الحديث الذى جرى بينها وبين المحرر ..

● ايه حكاية الاشـاعة دى يا ست ليلى ؟

— هيه إشاعة واحـــدة ؟ دول اتنين .. واحدة منهم « صدمتنى » بسيارة..و« عورتنى ».. وقلتنى للمستشفى .. و « موتتنى » .. وشيعت جنازتى .. كل ده وأنا ماعنديش خبر..على الأقل كنت أبعت لنفسى « كرونة » ورد .. والا أقرأ الفاتحة على روحى ..

□

● وكيف علمت بها ..؟

— آه .. قلت لى : « كيف » .. أنا ياسيدى كنت فى باريس . وحـــدث ذات يوم أن دخلت أحد المحلات التجارية .. فوقع نظرى على سيدة مصرية لا أعرفهـا . لـكنها استلفتت نظرى بحركاتها الغريبة .. وأمارات الرعب التى تجلت على وجهها وهى تحدق فى بعينين منسعتين .. وكنت كلما تقدمت نحوها خطوة .. تأخرت هى خطوات .. وكأنها ترى عفريتاً .. ولما اقتربت منها .. ضربت نفسها بيدها بحركة لا ارادية وانطلقت تقول :

« بسم الله الرحمن الرحيم .. بسم الله الرحمن الرحيم » .. وظلت تكررها كأنما أصيبت بعارض اختلت معه أعصابها ..

وابتسمت لها ، وقد دخل فى روعى أنها « مهفوفة » حبتين .. وبدلا من أن تهدىء ابتسامتى روعها .. زادتها انفعالا ورعباً فصرخت قائلة :

« عفريت .. والله العظيم عفريت .. قل هو الله أحد .. قل هو الله أحد .. »

وقلت لها ملاطفة .. « مالك ياحبيبتى » ؟

فأخذ صـــدرها يعلو ويهبط وهى تتطلع إلى فى فزع لايوصف .. وقالت فى كلمات متقطعة :

« إنتى عايشة .. والا .. والاده عفريتك » ؟ ..

وقلت لها وأنا « أسايرها على عقلها » :

— إيه الحكاية ؟ مش تفهمينى ؟ إنتى تعرفينى ؟

وكأنما اطمأنت قليلا ، فسرى عنها وقالت :

— يعنى بذمتك إنتى لسه عايشة ؟ يعنى لا اتصدمتى .. ولا اتوفيتى ؟ ولا طلع لك عفريت

— بذمتى ماحصل .. !

ولم تطمئن إلا بعد أن مضت تتحسس جسمى بيدها .. ومن ثم روت لى إشاعة حادث اصطدامى ووفاتى ..

جرى كل ده .. أمام موظفى المحل الذين وقفوا يتفرجون على سيدتين تتكلمان بلغة لايفهمونها .. وتبدو منهما حركات تدل على الخبل .. ولا شك أنهم حمدوا ربنا لما شافونا خارجين من المحل .. ومين عارف ؟ يمكن لوكنا طولنـا شوية كانوا ودونا مستشفى المجاذيب !

وبعد ذلك بدأت البرقيات تنهال علينا من مصر .. يريد أصحابها الاطمئنان على أنى لا أزال على قيد الحياة ! ..

□

● وما قصة اشاعة تبرعك لاسرائيل وزيارتك لها ؟

وهنا هزت رأسها وقالت فى ألم :

— يمكن لوقلت لك ماتصدقش .. أنا أول ما سمعت الاشاعة دى ضحكت .. ضحكت اعتقاداً منى أنها « نكتة » جديرة بالضحك حقاً لما تنطوى عليه من مفارقة .. ان تبرعى لاسرائيل بمبلغ ٥٠ ألف جنيه .. معناه أنى تبرعت بتحويش العمر كله وشقاء العمر كله .. وتعب وعرق ودموع العمر كله .. لدولة لا أعرفها ولا تعرفنى .. ولا أعرف لغتها .. ولا أدين بدينها .. ولا أتجنس بجنسيتها ولو كنت مجنونة لا أملك ذرة من العقل لما ضحيت بفلوسى كلها فى تبرع لامعنى له ولا يعقله أحد !

« هذا من جهة » ومن جهـــة أخرى فان زيارتى المزعومة لاسرائيل خفيــة ، معنـاها أنى « جاسوسة » وأنى أرتـكب جريمة « الخيـانة

العظمى » ضد وطنى مصر » وأنفه النـاس عقلا وإدراكاً يعرف ان الخيانة العظمى عقوبتها الاعدام « على الأقل » والذين يعرفون ليلى مراد يعرفون أنني أخاف من « خيالى » .. ده أنا مرة شفت صرصار فى « الاستوديو » قمت جريت فى الشارع وأنا بالماكياج وبملابس التمثيل . . فما الذى يجعلنى أجازف بحياتى وأقوم بمغامرة جنونية زى دى ؟ إيه السبب ؟ إيه الداعى ؟ .. دى حاجة لا يصدقها عاقل ولا حتى مجنون !

« لذلك لم أهتم بهذه الاشـاعة ، إيماناً منى بأنها ستكذب نفسها بنفسها » كما لم أهتم بإشـاعة إصابتى « وصدمتى » . . وتشييع جنازتى . . ! »

▭

● وماذا حدث بعد ذلك ؟

— حدث أنى نفيت من مصر . . أن الحكومة السورية قد منعت عرض أفلامى وصادرت كل أغانى . . وأن موزعى الأفلام قد ردوا كل الأفلام التى تظهر فيها ليلى مراد . .

« دهشت وأيقنت أن الحكومة السورية خدت الحكاية جد . . وعزمت على السفر الى سوريا فى الحال لأقدم نفسى الى الحكومة السورية وأطالبها باجراء التحقيق معى . . حتى تتضح براءتى . . أما إذا ثبت اتهامى فلها أن تفعل بى ما تشاء . . ان مشانقة توديني جهنم حتى . . ! »

▭

● وبعدين ..؟

— بعدين ياخويا . . لقيت الاشاعة راجت فى مصر . . قلت لا . . الأفضل أن أرجع بلدى أولا . . وأضع نفسى رهن إشارة الحكومة المصرية عشان تحقق معايا . . وتثبت براءتى من التهمة المهينة دى .. خصوصاً ومصر الآن فى عهد جديد ما فيهش مجاملات ولا خواطر .. ولا تساهل فى مسائل التجسس والخيانة . . وحمدت ربنا اللى الأشاعه دى حصلت واحنا فى عهد حكومة « محمد نجيب » لأنها لو حصلت قبل كده .. فى عهـد الفساد . . كانوا قالوا أنى اشتريت براءتى بالفلوس والرشوة !

« والحمد لله اللى ثبتت براءتى ثبوتاً تاماً . . كما ثبت أن هذه الاشاعات مكذوبة من أساسها ولا صحة لها على الاطلاق . . وقد ثبت ذلك بعد التحريات الدقيقة والتحقيقات الواسـعة النطاق التى قام بها قلم المخابرات السرية . . وهكذا . . ظهر الحق وزهق الباطل ، ان الباطل كان زهوقا » . .

▭

● واخيرا

فأنا واثقة تمـام الثقة من عدالة العقيد الشيشكلى ونزاهـة حكومته . . ولا شك أنه سيعمل على انصـاف ورد الحق الى نصابه . . انه لا يمكن أن يرضى عن ظلم فتانة مصرية بريئـة . . روجت ضدها اشاعات مغرضة حقيرة بقصد القضاء على مكانتها الفنية وسمعتها الأدبية . .

« طرزان »

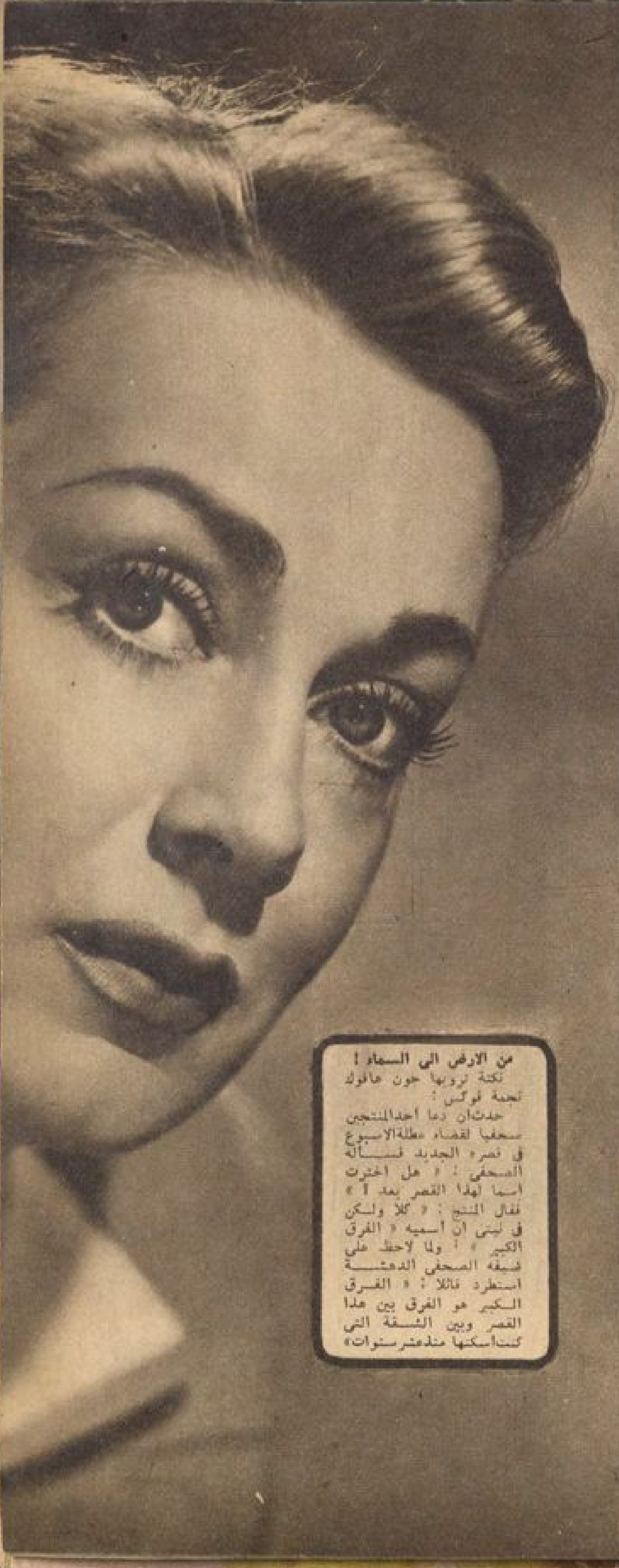

من الارض الى السماء !

نكتة ترويها جون هافوك نجمة فوكس :

حدث ان دعا احد المنتجين صحفيا لقضاء عطلة الاسبوع فى قصره الجديد فسأله الصحفى : « هل اخترت اسما لهذا القصر بعد ؟ » فقال المنتج : « كلا ولكن فى نيتى ان أسميه « الفرق الكبير » ! ولما لاحظ على شفة الصحفى الدهشة استطرد قائلا : « الفرق الكبير هو الفرق بين هذا القصر وبين الشقة التى كنت اسكنها منذ عشر سنوات »

قصة حياتي

زازا جابور

جمالي .. جعلني مكروهة!

يقولون أن جمالي جديد يحق على أهل هوليود وأنه جذب إليّ الرجال ، وأثار حقد النساء وغيرتهن ..

وقد تعودت أن أسمع الكثير مما يتجنى به النساء عليّ ، ولا يزيدني هذا إلا امتلاء بالغرور ، واحساساً بفتنتي !

والسبب في أن جمالي جديد هنا أنني ولدت في هنغاريا ، في سنة أؤكد أن التي تعلمها هي أمي فقط وأمي قد رحمها الله منذ زمن بعيد ..! وقد ورثت هذا الجمال عنها

ولست أبالغ حين أقول أنني أنحدر من سلالة طيبة عريقة فوالدي كان أحد ضباط الجيش العظام، ووالدتي سيدة من سيدات المجتمع الهنغاري المرموقات وقد شببت في وسط أرستقراطي رفيع ، وما أن بدأت أدرك الأشياء حتى وجدتني محاطة بهالة من الرجال ، الذين يجيدون الاتيكيت ، واجتذاب النساء ، وتقديم الهدايا . . وفي سن السادسة عشرة وهي السن التي تعشق فيها الفتاة في أمريكا رئيس فريق كرة السلة في مدرستها كنت أنا قد سبقت هذه السن بكثير ، وقد بدأت أقف بشجاعة في تيار جارف من الحب الذي ملك شغاف قلبي ، وكان رجل ذا مكانة عالية ، فهو تركي يشغل منصب رئيس قلم مخابرات في تركيا . وقد كان بيني وبينه حائل دبلوماسي لأن القانون التركي يمنع رجال السلك السياسي من التزوج بأجنبيات . . وقد اضطرني هذا الى السعي لدى رئيس جمهورية تركيا في ذلك الوقت حتى اعترف بأن الأتراك والهنغاريين اخوة . . وأن زواجي بالدبلوماسي التركي ممكن !

وانتقلت الى عش الزوجية في أنقرة ، كان هذا في وقت معاصر لتوتر الجو الدولي الذي سبق الحرب العالمية الثانية ، وكانت أنقرة فوق بركان .. وقد مكثت هناك عامين كاملين ، وشهدت المؤامرات والدسائس ، ولاح الخطر في الأفق ، وتوتر الجو بيني وبين زوجي أيضاً ، فرحلت بعيداً عن تركيا وكان جمالي نكبة . . لم أجد مفراً منه ، ولم أجد مفراً من رجال البوليس الذين قبضوا عليّ في بغداد بتهمة التجسس . . وكنت محط الانظار في كل مكان أنزل فيه، وكان مشهوراً أن المحاربين يستخدمون صاعقات الجمال كجاسوسات ، لذلك كان جمالي دائماً مأزقاً ! .

▭

وأخيراً ذهبت إلى انجلترا ، وقد تعرفت فيها على ملك وملكة انجلترا . . وتعرفت على كاتب الرعب « هـ. ج. ويلز » ، والعبقري « جورج برناردشو » وصممت على أن أعيش في لندن حياة مستقرة هادئة ولكن مقامي لم يطل فذهبت إلى أمريكا وهوليود بالذات لأن شقيقتي « ايفا » كانت تنفذ عقداً في شركة « برامونت » ، وقد تعرفت على الثري « كونراد هلتون » صاحب الفنادق المشهور وتزوجت منه ، وعشت في وفاق مع ولديه الذي تزوج أحدهما من « اليزابيث تايلور » وأجبرني على أن أكون حماتها ! وأنجبت من كونراد ابنتي فرانسسكا .. ثم هجرت كونراد بثروة معقولة . . وهي فرانسسكا وهي في الخامسة من عمرها . .

ثم تقابلت مع « جورج ساندرز » ، وقد اشتهر في هوليوود بأنه الرجل الصلب العزيمة المتحجر العاطفة الذي لا يلين قلبه أمام امرأة مهما بلغ جمالها ، وأقرر ، بلا فخر ، أنني استطعت أن أجعل من جورج عاشقاً ولهاناً ، أصر على الزواج مني بعد أسابيع ، ولكن مرور الأيام غير رأيي في جورج ، وغير رأيه هو أيضاً فيّ . . ولذلك فنحن الآن أصدقاء فقط

وبعد . .

انني لا زلت أتعجب لماذا تكرهني النساء في هوليوود ؟ !

من رحمة الله بالناس ، انه حينما كتب الشقاء على الأرض – لحكمة أسمى من مداركنا – أبت رحمته الا أن تبعث الى الناس من أنفسهم طائفة مهمتها تخفيف الآلام ومسح الدموع ورد الابتسامات الى الوجوه العابسة والمباهج الى القلوب المكلومة !

وفي طليعة هذه الطائفة ، التي هي بحق بلسم لشقاء البشر ، الفنانة الكبيرة ماري منيب

والفارق بين هذه السيدة ، وبين غيرها من أبطال الكوميديا في مصر ، انك قد تلتقي بهؤلاء الابطال في الطريق ، فتقفز الى ذهنك صور لهم في مختلف أدوارهم على المسرح أو الستارة ، فلا تملك الا أن تضحك ملء شدقيك ، ولا شيء بعد ذلك ..

أما ماري منيب ، فانك ان التقيت بها في الطريق ، ووثبت الى ذاكرتك أدوارها في مسرح الريحاني العتيد .. دور العانس الباحثة عن الزواج .. أو دور الحماة التي تقلب زوج ابنتها على الجنبين .. أو غير ذلك من أدوارها على الستارة ، فانك تضحك حقا ، ولكنك تحس الى جانب هذا الضحك أن هناك شيئا آخر تحسه نحو هذه السيدة .. انه ضحك مقرون بالاكبار والاحترام !

•

وهذا هو الفن في ماري منيب

وهذا هو الحق الذي يجب أن يعرفه كل فنان ضاحك في مصر .. بل كل فنان في مصر .. ان الفنان الأصيل ، ليس هو الذي يجبر الجمهور على الضحك .. أو البكاء .. أو التأثر ..وانما الفنان الأصيل ، هو الذي يخلق كل هذه الانفعالات في جمهوره ، مقرونة بالاحترام !

•

يقولون ان حياة الفنان الخاصة ملك له لا للناس .. وهذا صحيح ، ولكن حياته الخاصة تلقي ظلالا وأضواء على حياته الفنية بغير شك

أهل الفن في المرآة

ماري منيب

بقلم الأستاذ صالح جودت

وقد عاشت ماري منيب في دنيا الفن جيلا ونصف جيل ، فلم يحطمها ما يحوط أهل الفن عادة من عداوات وحزازات ، ولا من ضغائن وأحقاد ، وسر ذلك انها انسانة احترمت نفسها فاحترمها الفنانون واحترمها الجمهور، وانها فنانة أصيلة من ذلك النوع الذي يقال له « نسيج وحده » .. لا تقلد أحدا، ولا يستطيع أن يقلدها أحد .. ومن هنا مهدت لها مواهبها وطبائعها أدوارا خاصة ، لا تنافس فيها أحدا ولا ينافسها فيها أحد

ولكن الأهم من ذلك كله ، انها عاشت ما عاشت في وسط الفن ، ولم تنس يوما انها زوجة كريمة لرجل كريم ، وانها ربة بيت مثالية، تؤدي واجب البيت كاملا ، وتؤدي واجب الفن كاملا ، دون أن ينتقص اهتمامها بأحدهما من اهتمامها بالآخر ، وهذه هي المهمة التي عجزت عن الاضطلاع بها أكثر بنات الفن وسيداته ، وأبناء الفن وسادته !

أستطيع أن أقول ان الفضل الأول في ثبات دعائم مسرح الريحاني ، بعد انهيار ركنه الاكبر، المرحوم نجيب الريحاني ، يرجع الى الفنان النابه والكاتب الذكي والانسان المهذب بديع خيري ، الذي يعده شريكا بحق النصف في مجد هذا المسرح منذ نشأته ، والذي يعد أدبه أنموذجا مصريا لأدب موليير وساشا جيتري في تاريخ المسرح الفرنسي الضاحك

واذا كان بديع قد أصبح حجر الأساس في مسرح الريحاني اليوم ، فان الجماهير لا تستطيع أن ترى حجر الأساس بأعينها ، لأن من طبيعة حجر الأساس – على خطورة مهمته – أن يستخفي تحت الدعائم .. والدعائم في مسرح الريحاني، مجموعة من المواهب الضخمة التي نشأت في مسرح الريحاني ، وفي ظل الريحاني نفسه ، فاشربت روحه ، وكانت هالة حول رسالته .

وفي مقدمة هذه المجموعة ثلاثة مبرزون .. هم ميمي شكيب ، وماري منيب ، وعبد الفتاح القصري . هذه هي الدعائم الثلاث الرئيسية ، ولكني في الوقت ذاته لا أغفل قدر بقية الدعائم، كزوزو شكيب وزينات صدقي وكمال المصري وسيد سليمان ومحمد الديب

غير اني أحب أن أعود الى الدعائم الثلاث ، فأقول ان انسحاب أحدها من كيان هذا المسرح خليق بأن يهزه هزا ، ولكن انسحاب ماري منيب وحدها – لا قدر الله – خليق بأن يحدث شيئا فوق الهزة .. انه أمر خليق بانهيار هذا البناء الشامخ دفعة واحدة !

ومن هنا تتبين لنا ضخامة ماري منيب الفنانة .. اننا نشم في هذه السيدة رائحة نجيب الريحاني .. كل حركة من حركاتها .. وكلمة من كلماتها .. توحي لنا نحن المتفرجين انها لا تزال تخاطب نجيب .. وتقف الى جانب نجيب، فلا نملك الا أن نضحك ، وفي قلوبنا ما فيها من الأسى على نجيب !

•

ومن دلائل الاصالة الفنية في ماري منيب ، انك اذا قابلتها في الحياة ، وتحدثت اليها حديثا عابرا ، وجدت لهجتها هي نفس اللهجة ، وانفعالات وجهها هي نفس الانفعالات ، التي تجدها فيها حينما تقف على المسرح ، فهي تمثل على سجيتها ، لا تتكلف ولا تتصنع

وهذا هو سر كل فنان موهوب

الافلام الاخبارية : اجتمع أصحاب دور العرض فى الاسبوع الماضى بمندوبى القيادة وكان الاجتماع خاصا بتوزيع الجريدتين الاخباريتين اللتين يصورهما استديو مصر واستديو الاهرام حاويتين لاهم حوادث الاسبوع الهامة للجريدة .. وقد لياحثوا فى شأن عرضهما فى جميع دور السينما . وترى فى الصورة أصحاب الدور فى أثناء اجتماعهم بمندوبى القيادة للتشاور من نظام عرض هاتين الجريدتين

دولاب النقابة : يوالى مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح اجتماعاته يوميا الى ساعة متأخرة من الليل لبحث شؤون النقابة .. ويحدث أن يكون بعض الاعضاء فى عملهم .. فيقوم الفريق الآخر بعقد اجتماعه وبحث مشاريعه ثم يدونها ويتركها على المكتب لحين حضور الذين لم يتمكنوا من الاجتماع فيطلعون عليها .. وترى هنا النقيب سراج منير ومحسن سرحان وحماد حمدى ومحمود المليجى يتناقشون فيما بحثه زملاؤهم

أخبار مصورة

ملكات العجائز فى السينما : لم يعد عرش الجمال مقصورا على الشابات الفاتنات .. فان أمريكا رأت كعادتها أن تبتكر تقليعة جديدة وهى أن ترشح المخضرمات أيضا لهذا العرش .. وقد أقامت مباراة للجمال بين العجائز فازت فيها الاربع « فاتنات » اللاتى تراهن فى هذه الصورة وقد تعاقدت معهن شركات السينما لاظهارهن فى أفلامها

اميرة ايرانية فى هوليوود : كانت صاحبة السمو الاميرة شمس شقيقة جلالة امبرا طور ايران ، بين من زاروا هوليوود عاصمة السينما اخيرا من ملوك الشرق وأميرانه .. وننشر لسموها فوق هذا الكلام صورتين التقطتا فى أثناء مادبة اقيمت عند زيارتها لاستوديوهات مترو جولدوين ماير .. وترى سموها فى الصورة اليمنى وبجانبها النجمة آن ميلر التى استغرقت فى ابتسامة مشرقة دليل سرورها ، وفى الصورة الاخرى جلس بجوار الاميرة الممثل الايطالى فيتو جاسمان . وقد شاهدت الاميرة فى أثناء زيارتها تصوير مناظر الافلام الجديدة التى تنتجها الشركة الآن ومنها « الحسناء والمليونير » و « مشاق الوادى » ..

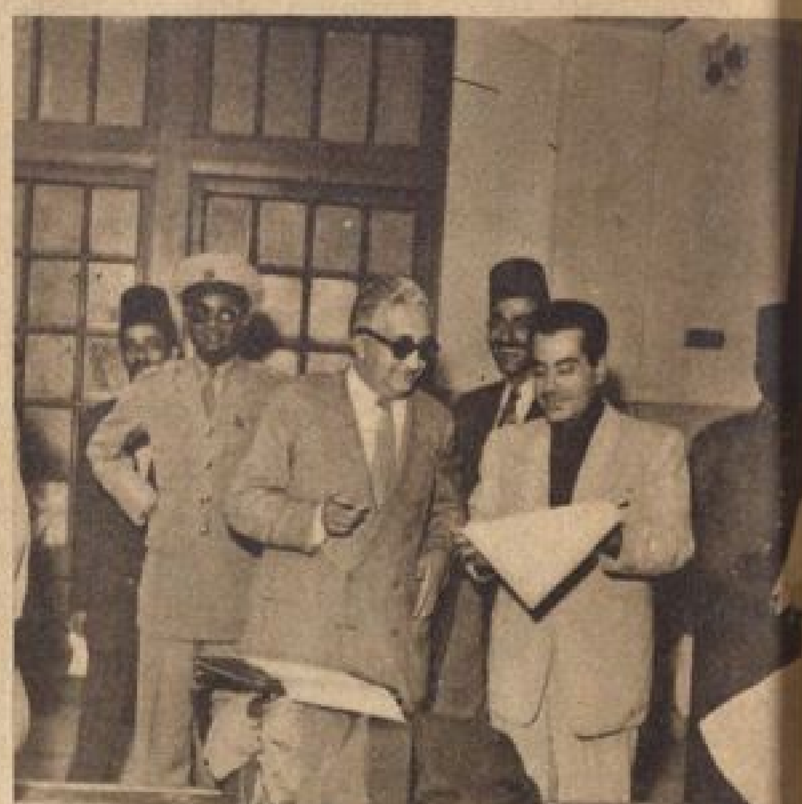

من الخارج : عاد الاستاذ فريد الاطرش من رحلته الى اوربا بعد أن قضى هناك شهرين للعلاج تحت اشراف أحد أطباء العيون ، وكان فى استقباله لفيف من الموسيقيين والفنانين والصحفيين .. وقد قال فريد الاطرش للصحفيين انه فخور بسمعة مصر فى الخارج بعد ثورة الجيش ضد الطغاة ، وأضاف أن أنباء مصر تشغل اهتمام الاوربيين جميعا ، وترى فريد الاطرش والى جواره الاستاذ محمد رجالى مدير استوديو مصر

ريا وسكينة : انتهى المخرج صلاح ابو سيف من اعداد قصة « ريا وسكينة » للسينما .. وتدور القصة حول الجريمة البشعة التى هزت مصر منذ ثلاثين عاما ، وقد أراد المخرج أن يستوثق من بعض حوادث القصة فذهب الى السيد محمدكمال الطرابلسى الذىكان ضابطا فى البوليس فى ذلك الوقت .. فروى له بعض التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالحادث ، وترى الضابط القديم يروى ذكرياته عن هذه الجريمة للمخرج ..

١١
مفاجأة الكواكب
هدية
الثمن ١٠ مليمات

مذكرات نجيب الريحاني

بقلمه

٢٤ ـ الحلقة الاخيرة ... جمعت بين المسرح والسينما

وصفت فيما قبل بعض ما لقيناه في رحلتنا الى تونس .. فلما انتهى مقامنا فيها ، قررنا أن نزور الجزائر ، فشددنا رحالنا اليها

وهنا أقف لحظة بسيطة لأقول ان علاقتنا بالسيد السند على يوسف (الامبرزاريو) كانت قد انقطعت ، وأننا احتجنا الى من يقوم مقامه ليسبقنا الى البلاد التى نزورها ويمهد لعملنا فيها فكان أن أوفدنا الزميل العزيز بديع خيرى الى بلدة «سراكوس» .. وقد قصد اليها قبل وصول الفرقة بعدة أيام .. وبعد أن انتهينا من هذه البلدة ، زرنا بلادا أخرى ، وأخيرا قصدنا الى عاصمة القطر (الجزائر) فأحيينا فيها بنجاح منقطع النظير ثلاث حفلات جاءتنا بايراد كبير استطعت ببعضه أن أسدد جميع الديون التى طوقنا بها متعهدنا السابق ، كما أننى وسعت على الممثلين بالبعض الآخر

ثم حدث فى بلدة «وهران» ما لم أكن أتوقعه، فقد سافرت بديعة دون علمى، فأسندت أدوارها الى كل من فتحية شريف وبهيجة أمير ، ولكن بديعة بعدئذ اتصلت بى تليفونيا من الجزائر واعتذرت عن تسرعها بالهرب، وأكدت انها عائدة فى اليوم التالى .. ولكنها للأسف لم تف بوعدها ..!

العودة الى مصر

وبعد أن انتهينا من بلاد الجزائر ، قمنا الى مراكش فلقينا الكثير من ضروب الحفاوة فى قصر « الباشا » الذى نفحنا كثيرا من الهدايا فى الليلة الختامية لرحلة الفرقة فى بلاد المغرب الأقصى ، ثم قصدنا الى مرسيليا ومن هناك قصد أعضاء الفرقة الى مصر ، بينما سافرت أنا الى باريس ، وهناك استطعت أن أسترد من جمعية المؤلفين مبلغ ضريبة الستة فى المائة التى كانت تحجزها مسارح البلديات من ايراد رواياتى فى بلاد المغرب الأقصى، وقد بلغ ما استرددته من الجمعية مائة وعشرين جنيها ، بقى لدى منها بعد «فسحة» باريس خمسون جنيها مصريا عدت بها الى مصر، وقد عزمت أمرى على أن أجعل بينى وبين الممثلين سدا ، فلا أجمع فرقة ولا أعتلى المسرح لحسابى

وبعد أيام قليلة « برم » المبلغ وأصبحت على الحديدة ، فمددت الى بعض ما لدى من أثاث وحلى .. وهات يا بيع .. هو احنا رايحين ناخد حاجة ..

واستحكمت حلقات الأزمة (أزمتى الخاصة) واستولت « الكريزة » على جيب العبد لله ، فهبطت بطعامى من « الرستورانات » الى محلات الفول المدمس !

اول فيلم سينمائى

وقضيت على هذه الحال المدة من ابريل الى أغسطس سنة ١٩٣٣ ثم وصلتنى برقية من الاستاذ اميل خورى ، الذى كان سكرتير تحرير جريدة الاهرام ، يحمل تحويلا بمبلغ خمسين جنيها ويطلب منى أن أوافيه بباريس لتصوير فيلم كان قد حدثنى عنه وقت مرورى بباريس، فقمت على عجل بعد أن طلبت الى زميلى بديع أن يعدنفسه للحاق بى حين أرسل برقية باستدعائه

ووصلت الى باريس وقوبلت بالحفاوة اللازمة، وما هى الا يومين ثلاثة وبدأت أفهم الفولة ! ! وايه هى الفولة ؟ هى ان عم خورى أخذ المقاولة من شركة جومون لحسابه هو وجاء يقتضى بقبول الاشتراك معه بنسبة الثلث ، ثم قدم لى سيناريو من وضعه هو،وذكر أنه متشرف[؟] لمصر وأنه سينال نجاحا لا نظير له .. وأنه .. الى آخر الأنهات الى فى الدنيا !

اطلعت على السيناريو فوجدت أنه لا بأس به اذا تركت لنا الحرية فى وضع الحوار الذى يدور بين ممثليه ، وفى الحال أرسلت فى طلب بديع .. ولكن قبل أن يصل الزميل تقدم الى اميل وأعطانى نسخة من حوار وضعه باللغة الفرنسية وطلب الى ترجمته الى العربية بحيث لا تخرج عنه قيد أنملة ، فلما قرأته وجدت أنه لا يصلح بتاتا وخاصة لجمهورى الذى عرفته وعرفنى ، فحاولت أن أقنع الشريك (المخالف) بأن هذا الحوار فى مقدوره أن يسقط بدل الفيلم الواحد فيلمين أو ثلاثة ، ولكنه أصر ولم يصغ لأى اعتراض ، فصممت ازاء هذه الصلابة على التوقف عن العمل والعودة الى الوطن ، فظل بديع يهدىء من ثورتى ويعمل على اقناعى بأن عودتى خاوى الوفاض الى مصر ستطلق ألسنة الناس بالاشاعات والاقوال ، وستدع لخصومى فرصة النيل منى ، وستكون النتيجة كيت وكيت

وخشنت هذه النصائح فى مخى ، وزادها ثباتا أن جيبى كان فارغا حتى من ثمن تذكرة العودة .. فقلت فى نفسى صهين يا واد يا نجيب واهو فيلم ويفوت ما حد يموت !

وبدأنا عملنا فى الفيلم ـ وقد نسيت أن أذكر لك بأننا اخترنا له اسم (ياقوت) ـ بدأنا فى اخراجه باستوديو جومون يوم الاثنين وانتهينا منه نهائيا يوم السبت التالى .. أى اننا كروتناه فى ستة أيام ! !

أما الداعى لهذه « الكروتة » و « الطلفسة » فهو ان السيد خورى لم يكن يهمه الا أن يضغط الميزانية .. وقد كان وبعد أسبوعين انتهت عملية المونتاج وجاء خورى ومن معه يجزلون لى التهنئة ويقسمون أننى .. قشر هارى بور وشارل بوايبه ومش عارف مين ومين كمان .. فهززت رأسى وطمأنتهم بأن الفيلم ـ مع هذا وذاك ـ لن تقوم له قائمة ، ولن يلاقى أى حظ من النجاح

أما لماذا نظرت الى الفيلم هذه النظرة فذلك لأننى صادفت مخرجا لا يفهمنى ولا أفهمه وسيناريست عقله زى الحجر وممثلين ..

سيدى يا سيدى جمعناهم من الحى اللاتينى ومن جميع الملل والنحل ، فمثلا احتجنا لشخص يقوم بدور أستاذ يلبس العمة والقفطان فلم نجد من نسند اليه الدور الا شخصا فرنسيا لا يعرف من العربية حتى اسمها .. وقس على ذلك بقية الأدوار الهامة وغير الهامة ، أى ان صبغة منتهى الجموع بتاعة قلة البخت قد تفضلت بمرافقتى فى ذلك الفيلم من بدايته الى نهايته .. ما علينا والسلام نقول انَّ نجاح هذا الفيلم بعد عرضه كان نسبيا لأنه ـ كما قلت ـ لم يكن شعبيا وقد اقتنع ممول الفيلم بصحة ما ذهبت اليه ولكن بعد ايه .. بعد خراب مالطة

وقبل أن أبارح باريس « لا بمونى » على خمسين جنيها أخرى على أن أتناول حصتى فى الأرباح بعد عرض الفيلم فى مصر وعلى خير ! !

عودتى الى المسرح

وفى هذه الآونة تسلمت ـ وأنا بباريس ـ خطابا من الحاج حفنى مدير تياترو برنتانيا يعرض علىَّ العودة الى مصر لتوقيع عقد اتفاق معه على العمل فى مسرحه .. ففكرت فى ذلك الفن الجميل الذى أحببته من كل قلبى ، وتملكت هوايته نفسى ، واحتل حبه فؤادى حتى صار كالحسناء التى أخلصت لى وأخلصت لها .. فهل أستطيع هجر هذه المعبودة ؟ كلا .. وألف مرة كلا ..

وعدت الى مصر .. واتفقت مع الحاج مصطفى، على أن يتكفل هو بالفرقة مما جميعه بما فى ذلك الممثلات والممثلون .. على أن أتقاضى أنا حصة معلومة .. وهنا بدأت فى تنظيم حياتى ووهبت نفسى مرة أخرى للفن الذى عشقته بعد أن رفعت عن كاهلى عبء التفكير فيما عداه

واعددت مع الزميل العزيز بديع رواية «الدنيا لما تضحك» .. وما كدت أظهر على المسرح فى الليلة الأولى من التمثيل حتى قابلنى الجمهور المحبوب بعاصفة من التصفيق عقدت لسانى ، فطفر الدمع فى عينى لحظات غمرنى فيها شعور لا أستطيع وصفه ..

فيلم ثان

وفى هذا الوقت تقدم الى بعض الممولين السينمائيين وطلبوا الاتفاق معى على اخراج فيلم «بسلامته عاوز يتجوز» وعرضوا أن أتقاضى منهم ثمانمائة جنيه مصرى وخمسة فى المائة من الايراد وشاورت عقلى .. فاتضح لى أن هذه الجنيهات الثمانمائة مبلغ لا يستهان به ، خصوصا فى وقت أنا فيه بحاجة الى .. الى ايه .. الى مائة فقط ..

ومن ناحية أخرى فاننى ذهبت الى أن اخراج الفيلم الجديد قد يعوضنى ما فات فى سابقه (ياقوت) ، لا سيما وأن مدير الانتاج الأخير قد أظهر لى منتهى الاستعداد فى أن يدع لى جميع المهام الفنية التى يقتضيها اظهار الفيلم فى مظهر لائق

وجاء المدير المالى بشخص وفد من بلاد المجر وقال لى انه شقيق السينمائى الشهير «فاركاتش» الذى اقترن اسمه باسم فيلم (الموقعة) مثل فيه شارل بوايبه .. وأنه .. وأنه .. الخ .. فقلت

(البقية على الصفحة التالية)

له انني لا اطمئن لمخرج أجنبي حتى ولو كان من الذين أشرفوا على أفلام جريتـا جاربو ومارلين ديتريش ، لأنه لن يصل الى حقيقة أخلاقنا وباطن عاداتنا . قلت هذا قبل أن أرى المخرج المذكور او اختلط به، فلما تم ذلك زدت يقينا بما أوليت واعتقدت أنني سائر بالفيلم الجـديد فى نفس الطريق الذى رسم فى رصيفه القـديم ، وأن « شهاب الدين » لا يزال يسعى وراءنا مطالبا بأخيه ! !

وحاول المنتج أن يزيل مخاوفى فطمأننى بأنه سيتركنى أقبل ما بدا لى

وبدأنا الفيلم .. بل وقطعنا فى العمل شوطا بعيدا ، كانت الحزازات أثناءه بينى وبين المخرج تزداد ضراما ، لأننى كنت أشاهد بعينى منه عكس ما أريد، فقد كانت ارشاداته للممثلين فى المواقف الفكاهية باعثـة على البكاء .. لا على الضحك

وعرض الفيلم على المتفـرجين ، وكنت بين المتفرجين بالاكراه .. وأصارحك أيها القـارىء العزيز بأننى حين رأيت نفسى على الشاشـة لم أكن أتصور أننى بمثل هذه الفظاعة المؤلمة، وأننى من السخافة على مثل هذه الدرجة التى ابتدعهـا المخرج من « صبيان » أفكاره البايخة حتى لقد كان يتراءى لى – كمتفرج – أننى لو لقيت نجيب الريحاني عند الباب أثناء خروجى لخلعت – بكرم من سمع – ونزلت ترقيع فى أصـداغه الى أن أوصله بيته العامر !

انتقام من السينما

وفى هذا الوقت كان حظى فى المسرح «ضاربه» نار ، وكأننى كنت أنتقم من خذلانى فى السينما فقد شـفيت غليل ومعى بديع خيرى ، ووضعنا كل همنا فى اخراج رواية كاملة المعانى . وكان التوفيق رائدنا بعون واحد أحد ، فألفنا تأليف رواية « حكم قراقوش » ، وقد جاءت هذه الرواية بدعة من حيث الوضع والتنسيق ، ومن ناحيـة وجود الفكاهة العذبة والتسلية اللذيذة فى سرد حوادثها وفى رسم شخصياتها

فلما رأيت نجاحهـا حمدت الله الذى عوضنى عن السينما بهذا النجاح المسرحى الهائل ، ولهذا عقدت نيتى من ذلك الحين على أن أهجر الشاشة بتاتا وفى خشبة المسرح متسع لى ، وإطفـاء لشهوتى الفنية وغذاء لروحى المتلهفة الى الوصول الى الكمال بقدر الامكان ، ومن ثم رفضت جميع العروض السينمائية التى تقدم الى بها كثيرون من الماليين ومن رجال الفن العديدين

وبعد « حكم قراقوش » أخرجت « مين يعاند ست » ، فكانت هى الأخرى انتصارا لى مع انها كوميديا من النوع « الناعم » ، الا أن المتفرج تقبلها بقبول حسن ، وحل الصيف فتأبطت ذراع زميلى بديع وقصدنا الى جزيرة قبرص ، وهناك هيأت لنا الظروف الصالحة وضع رواية « مندوب فوق العادة » ، وكان فى عزمنا أن نفتتـح بها موسم ١٩٣٦ ، ولكن الظروف المواتية مكنتنا من وضع رواية (قسمتى) التى افتتحنـا بها ذلك الموسم ، وأبقينا الرواية الأولى بمثابة احتيـاطى لنا .. واعترف بأن هذه هى أول مرة فى حياتى احتفظ فيها بما يسمى الاحتياطى

وبعد عرض الروايتين « قسمتى » و « مندوب فوق العادة » فكرت فى اخراج رواية استعراضية لختم بها الموسم فأعددت العناصر اللازمة لهـا واشتركت مع الزميل بديع خيرى فى وضعها بعد أن أطلقنا عليها اسم « الدنيا على كف عفريت »

فيلم ثالث

وفى أحد الأيام التى كنا نستعد فيها لاخراج تلك الرواية على المسرح ، وبينمـا كنت أرتدى ملابسى لموافاة الممثلين فى البروفة دق جـرس التليفون وكان المتحدث زميـل بديع يبلغنى أنه فى استديو مصر وان الاستاذ أحمد سالم مديره يود رؤيتى سريعـا .. فسألت بديعا : ألم يطلعك على أسباب هذه الرغبة ؟ فقال كلا .. وقبل أن أتوسـع فى طلب معلومات من بديع تناول الاستاذ سالم بوق « الارزيز » .. انت فاهمنى .. الارزيز .. والارزيز هو التليفـون بلغة المجمـع اللغوى ، واسألوا أهل الذكر .. وسمعت الاستاذ أحمـد سالم يضرب لى موعدا انقضاء نصف ساعة ولكى يسهل مأموريتى أبلغنى أن سيارته ستكون أمام منزل قبل هذا الموعد

واكملت ارتداء ملابسى ، ورحت أضرب أخماسا فى أسداس .. لا شك بأن مدير ستوديو مصر لم يطلبنى بمثل هذه السرعة لأشترك معه فى مباراة شطرنج ولا عشرة دومينـو أمريكانى ، فلا بد اذن أن هناك عملا اقتضى هـذا الاستدعاء .. وان هذا العمل لن يكون الا فلما للاستوديو .. لقد كان مجـرد التفكير فى السينما يزعجنى بعد ما رأيت منها فيما ما مضى ، وبعد ما قاسيت ممن اشتركت معهم ، ولذلك قضيت الطريق بين منزل وبين الاستوديو مفكرا فى طريقة الاعتذار « بذوق » عن ظهورى على الشاشة وبزيادة علينا المسرح .. وبيننا وبين السينما ربنا ..

ووصلت الاستوديو وهناك لقيت الاستاذ أحمد سالم وحسنى نجيب وبديع خيرى .. سلام عليكم عليكم السلام ، وبعد التحيات الطيبـات .. والمجاملات المتبادلات (معلهش يا اخواننا يا فصحاء القافية حكمت) .. فهمت من الاستاذ سالم انه يسر الاستوديو أن يخرج فلما لى .. آه وقعت الفاس فى الراس .. ولم أجد ما أجيب به غير أننى مشتغل الآن بإخراج رواية مسرحية جديدة وأنها تستغرق كل أوقاتى فأمهلنى حتى أنتهى منها ..

ودارت بيننا مناقشة أكد لى فيها الاستاذ سالم أن روح التعاون بيننا ستكون وثيقة ويظهر انه أحس من ناحيتى بعض التـردد أو الرغبة فى « الحمرقة » فصارحنا بعض بحقيقة كنت أجهلهـا قال لى ما معناه ان الناس بداوا يلوكون اسمك فى معرض الفشل فى السينما ، وان واجبـك يدعوك الى الدفاع عن نفسك بطريقة عملية ،فتقدم الدليل لأولئك القوم على ان الفشل الماضى أتى عن غير طريقك .. لأن العوامل التى أفسـدت عليك سبيلك لن يكون لها وجود فى ستـوديو مصر

كان هذا الكلام الحكيم وغيره كافيا لاقناعى .. لا سيما وقد شعرت من خلال الحديث الى روح الصداقة تتمثـل فيه ، وان الصراحة هى التى تمليه ، كما تبين لى ان محدثى كان يرمى الى ان يحقق هدفه الأول وغرضه الأسمى الوصول الى النجاح دون كل الاعتبارات المتباينة .. النجاح الذى يعود أثره لا لى وحدى – بل وللهيئة التى يشرف على ادارتها ، وانتهت هذه الجلسة بالاتفاق المبدئى على الاشتراك فى اخـراج الفيلم بعد الانتهاء من رواية « الدنيا على كف عفريت »

لماذا عدت الى السينما

وفى هذه الأثناء ظهر فيلم « الحل الأخير » .. فكان نجاحه مشجعا لى على الاقدام ، لأننـا رأينا من الجمهور ناحية طيبة مطمئنة ، حتى انه بدأ ينظر الى العمل من حيث قيمته الفنية لا من حيث الشخصيات القائمة به ، أقول ان هـذا الاقبال الكبير على «الحل الأخير» زادنى طمأنينة ، وطرد من مخيلتى شبح التردد الذى كان يلازمنى قبل مشاهدته ، واشتركت مع بديع فى وضـع فكرة السيناريو ثم ذهبنا الى الاستوديو ولقينا الاستاذ أحمد سالم .. فعرضنا عليه فكرتنـا ، ولكنه أمهلنا يومين قابلناه بعدها فعرفنا منه انه عازم فى الغد الى أوربا لأعمال تستدعى غيـابه فترة ، ثم قص علينا فكرة جديدة مفضلا جعلها أساسا للسيناريو الذى نضعه، ولا أجد غضاضة فى التصريح بأن هذه كانت المـرة الأولى التى استحسنت فيها قصة لأى انسان كان ..

ووافقنى بديع على صلاحية هـذه الفكرة ، فعقدنا النية على بناء سيناريو « سلامة فى خير » على أساسها ، وقد كان وأود أن أشير هنا الى أن اختيارنا كان قد وقع على اسـم « أفراح » لاطلاقه على الفيلم ، ولكن الاستاذ سالم فضـل عليه اسم « سلامة فى خير » وقد كان .. برغبه وسافر الاستاذ أحمد سالم الى أوربا بعـد أن سلمنا للاستاذ نيازى مصطفى بصـفته مخرجا للفيلم .. وانى لأذكر انى صدمت هذا الفتى فى ذلك الحين بتصريح غير مستحب ، لاننى لدغت من مخرجين قبله .. ولا يلدغ المثل من مخـرج مرتين ! ! ولكن مرور الوقت والاختلاط فى العمل كانا خير محك عرفت منه قيمة نيازى ، فاعترفت بخطئى السابق فى تقديره فهو كفء مخلص لفنه

وكانت اجتماعات متعددة متتاليـة بينى وبين بديع ونيازى تعالجنا فيها وضع السيناريو وربط موضوعه وحوادثه

وهنا أكشف للقراء سرا لم يقف عليه واحـد منهم ، وهو انه بعد أن تم من تصـوير الفيلم اربعة اخماسه ولم يبق الا خمسه كانت هنـاك أجزاء من الفيلم لم ننته من تأليفهـا بعد تماما كما نفعل فى رواياتنا المسرحية .. واللى فيهش ما يخلهش

وسرنا فى عمل الفيلم وحولنا جو من التفاهم التام لم يكن لى به عهد من قبل ، فقد كان المخرج يعمل فى حدود واجبه ، وكثيرا ما عاوننا بأفكار ثاقبة وآراء ناضجة فكنا نحن الثلاثة نواصـل العمل سويا وكل منا يشعر انه يؤدى فرضـا واجبا يدفعه اليه الاخلاص والحرص على النجاح

وقبل أن ننتهى من آلام الوقوف أمام الكاميرا أثناء الليل واطراف النهار .. استلمنى المسرح .. ولهلبنى الموسم فافتتحته بروايات قديمة نزولا على نصائح الأعزاء من الاخوان واقتراحات المحبين من المتفرجين .. ولكن ذلك لم يحل بينى وبين التفكير مع الزميل فى الرواية الجديدة « لو كنت حليوه »

ومع ذلك فان أبراج المخ الفلـان .. كانت حائطر طراز . والذى زاد الطين بلة ما أصابنى فى نهاية العمل بالاستوديو على أثر الأضـواء التى كنت أقف تحت وهجها الساعات الطـويلة والتى تكفى من غير مبالغة لكهربة خزان اسوان

ممثلات مطربات !

كان تخت الغناء يحتل مكانته الكبيرة على خشبة المسرح فيما مضى

وقد جارى يوسـف وهبى التيـار فى ذلك الوقت ، فعندما تقدم اليه المرحوم عبد الرحمن رشدى برواية « تحت العلم » أدخل فيها مشهدا يظهر فيه تخت الغناء مع احدى المطربات

واراد يوسف وقتها أن يتفق مع المطربة القديمة السيدة فاطمة سرى على الظهور فى هذه الرواية ، ولكنها رفضت فأسند الدور الى السيدة فاطمة رشدى بحكم اشتغالها السابق بالغناء فى بدء حياتها الفنية

وشاء الظروف أن تصاب فاطمة بمرض أقعدها عن تمثيل الدور ، فأسنده يوسف الى زينب صدقى وقد كانت هى ايضا من المشتغلات بالغناء التمثيلى فى أول عملها بالمسرح

هذه الصورة تذكرني

هذه الصورة تجمع بعض الممثلين المعروفين مع المرحوم نجيب الريحاني منذ عشرين عاما وبينهم الزميل أنور وجدى ومختار عثمان ... وكان أنور وقت التقاط هذه الصورة يقوم بتمثيل دور الفتى الاول على خشبة المسرح وكان ممثلا من ممثلي المسرح المعدودين ، وقد صرح الريحاني بأنه يحرص على أن يضم أنور وجدى الى فرقته ليخلق منه فتى المسرح الكوميدى الاول وهو عضو هام في المسرحيات الكوميدية التي كان يقدمها الريحاني وكانت تصور الحياة الاجتماعية في مصر بصورة صادقة وساخرة ... بيد ان أنور كان يحن دائما لفرقة رمسيس مدرسته الاولى فلم تفلح جهود الريحاني بضمه الى الفرقة

وتذكرني الصورة أيضا بحماس الريحاني للوجوه الجديدة فقد كان يقول ان المسرح في حاجة الى دماء جديدة دائما وان على كبار الممثلين ان يطمئنوا على مكانتهم الفنية فلن تزاحمهم الوجوه ، واستطيع أن اقرر هنا ان فرقة الريحاني كانت مدرسة تعلم فيها عدد كبير من الممثلين المعروفين في فن المسرح ونجحوا بفضل توجيهات وعناية أستاذهم الاول نجيب الريحاني

.. ولولا أن الله قيض لي بعض الأطباء الاصدقاء الذين اختشى منهم المرض على عرضه ففارقني غير مأسوف عليه .. أقول لولا ذلك لعرضت نفسي على مؤتمر الرمد الدولي الذى عقد بالقاهرة .. ولكن الحمد لله جت سليمة .. والبركة في الاخوان

لتحى المنصورة

وشاء الحظ ان أتنقل بعدئذ بين طنطا والمنصورة ودمياط حيث أمضيت مع الفرقة ليلة في كل من هذه المدن أحيينا في الأولى حفلتين (ماتينيه وسواريه) واريد أن اثبت هنا أن الفقير الماثل الآن بين يديكم أيها القراء استقبل في مدينة المنصورة استقبالا لم يكن ينتظره • ويظهر ان منشأ هذه الحفاوة عائد الى أن فيلم (سلامة في خير) عرض في المنصورة قبل أن نزورها فارادوا -المنصوريون الكرام -أن يظهروا «لمحسوبهم» لونا من الوان التكريم الذى اشتهروا به فقابلوني تلك المقابلة التي لا أنساها .. وقد أطلق جميلهم لساني بترديد الشكر لهم في كل مجال وأثبته في مذكراتي ليكون مسكا للختام

وفي المساء قدمنا رواية (مندوب فوق العادة) فما كدت اظهر على المسرح حتى استمر التصفيق بضع دقائق .. وهذا عمل أعترف بعجزى عن الشكر من أجله .. وان كنت لا أجد ما أقوله غير: « فلتحي المنصورة »

وعدت الى القاهرة في يوم الاربعاء ، ويصح أن أعترف أن الأيام الثلاثة التي قضيتها خارجها كانت بمثابة اجازة من بعض الوجوه استراح فيها فكرى ومخى راحة أرجو أن تعوضني بعض ما أفقدني العمل اياه ، وها أنا واضع نصب عيني وضع رواية جديدة « لو كنت حليوة » بالاشتراك مع أخي وصديقي بديع وأرجو وأرجو الله أن يكتب لها الفلاح فتضيفها الى أخواتها السابقات

نتيجة

الآن يا قارىء العزيز أقف لحظة قبل أن أضع القلم في مكمنه وقبل أن أدفع هذه الخاتمة الى المطبعة

أقف لأتذاكر واياك في حديث لا بد منه ، وهو أنني قصرت ما نشرت على حياتي العملية وحدها ولم أمس الحياة الشخصية الا لمسا خفيفا كانت تقتضيه ظروف السرد والشرح ، وكم كانت ذكريات الحوادث تمثل أمام ناظرى حين كتابتها وكأنها كانت من حوادث اليوم الذى أكتب فيه مع أنه مضى على وقوعها سنوات

والآن .. بعد أن تذوقت من الحياة حلوها ومرها ، وبعد أن جرعتني كأسها حتى الثمالة - كما يقولون - بعد ذلك كله أقر وأعترف أنا الواضع اسمي بخطي فيه أدناه نجيب الريحاني انني خرجت من جميع التجارب التي مرت بي .. خرجت منها بصديق واحد .. صديق هو كل شيء .. وهو المحب المغرم الذى أتبادل واياه الوفاء الشديد والاخلاص الأكيد .. ذلك الصديق هو عملي ..

انه أشبه بالمعشوقة الفاتنة التي كملت أوصافها ومحاسنها لولا أنها غيور .. غيور بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، فهي وفية ما دمت وفيا لها .. أما اذا حدثتني النفس بخيانتها فالويل وسواد الليل انها تكشر عن أنيابها ، وتقلب لي ظهر المجن تتنمر وتتنكر .. وترغي وتزبد وتفور وتثور .. وتطلع القديم والجديد .. نعم أيها السادة ، فانني حين أتفرغ لعمل أجد النجاح يواتيني والحظ مقبلا علي .. أما اذا اتجهت بقلبي الى شيء آخر .. أو اذا ساقت لي الظروف غراما طائشا .. فانه يخلع نعليه .. ليجعل من رأسي منفضة لهما .. والعياذ بالله

وكثيرا ما تعاودني الذكريات حين أجتمع بالأخ الصادق بديع خيرى فنتذكر شؤون الماضي ، ونعترف بأننا كوفئنا حق المكافأة اذا اكتسبنا جمهورا يقدرنا ويقدر عملنا .. وان كان حظنا من الناحية المادية هو حظ الأديب في مصر ولكن معلهش برضه .. مستورة والحمد لله .. وكل ما يهمنا هو اننا نشعر بأن علينا رسالة نؤديها للوطن المحبوب وقد أديناها كاملة وكوفئنا على هذه التادية وحتى لو فرضنا أننا لم نكافأ فما كان ذلك ليحول بيننا وبين أداء الواجب ..

بقيت العبرة التي أبثها أخيرا وهي انني أصبحت أعتقد أن العواطف وما اليها من الكلمات والاصطلاحات المنمقة ليست الا لهوا ولعبا وتجارة يمارسها بعض الناس للضحك بها على عقول السذج وقاصرى الادراك ، تماما كما تفعل المعددة في المآتم ، فانها تأتي بعبارات الأسى والحزن العميق الذى يفتت الأكباد ويحرك الجماد ، ومع ذلك فانك تبحث في قرارة فؤادها فلا تجد مثقال ذرة من الحزن والألم

ذلك ما أوصلتني اليه التجارب فيما يختص بالعواطف ، ولعل ما يراه الجمهور من المواقف المضحكة في رواياتي منشؤها هذا الاعتقاد الراسخ في حياتي

كلمة واجبة

وهنا أراني مدينا للصديق العزيز الاستاذ توفيق المردنلي بكلمة شكر لأنه كان السبب الاول والاخير في حملي على كتابة هذه المذكرات ، فانا - ولا حياء في الحق - أقرب الى الكسل اذا لم أجد الدافع الذى يسوقني الى ما أريد

وقد قيض الله لي في صديقي توفيق ناصحا أقنعني في البداية بضرورة كتابة مذكراتي وانزلت على تلك النصيحة الى أن انتهيت منها الآن بعون الله وحمده .. فيكن شكرى لتوفيق آخر ما تخط يميني في هذه المذكرات .. ووداعا يا قرائي الأعزاء ، والى اللقاء

انتهت المذكرات

قالت ديبرا باجت : « شاهدت هارى جيمس فى احدى المسارح يهمس فى اذن سيدة امامه : « هل تسمح سيدتى بخلع قبعتها وفعلت السيدة ولكن بعد قليل رأى ان الاستعراض لا يستحق المشاهدة ، فهمس بنفس اللهجة الرقيقة : « هل تسمح سيدتى بارتداء قبعتها ثانية ؟! »

حول العالم الفنى

المشكلة الأولى !

قابلنى صديقى الأستاذ محمد كريم وكان ثائراً مهتاج النفس ، فلم يكد يرانى حتى أقبل على صائحاً :

— خلاص يا أستاذ . . أنا سأجن . . !

— خير . . ؟!

— مش ممكن يكون خير . . تصور أن خمسة عشر شخصاً على الأقل تحدثوا معى فى التليفون يتهمونى بسرقة موضوع فيلم عبد الوهاب الجديد

— لقد قرأت مانشر عن هذه الحكاية

— العجيب أن مانشر كان خاصاً بزعم واحد فقط أننا سرقنا قصته ، فاذا بهذا الذى ينشر يدفع آخرين إلى إدعاء ملكية القصة . . !!

— وكيف ذلك ؟

— لقد نشر أن بطل القصة شاب مثقف حاصل على دبلوم الزراعة العليا ، فحدثنى أشخاص لا أعرفهم ، وكان الواحد منهم يطلبنى فى التليفون ليقول لى : « ازاى يا أستاذ تسرقوا قصتى . . ؟ » فاذا سألته عن الموضوع قال إنه وضع قصة للسينما بطلها شاب من خريجى الزراعة العليا . . !

ويثور محمد كريم ويشد شعر رأسه وهو يصيح :

— ياعالم . . ياناس . . ياهوه . . هل نكون سارقين للقصة لأن بطلها يحمل دبلوم الزراعة ؟ !

وقلت لكريم :

— فيه حل بسيط لهذا الاشكال

وما هو ؟

— تسحب من البطل دبلوم الزراعة وتخليه يتخرج من كلية ثانية

— حاضر ياسيدى . . والله العظيم ماهو داخل كلية الزراعة فى حياته . . !!

ومضى الأستاذ كريم يشرح لى كيف أنه حفيت قدماه فى الجرى وراء الكتاب والأدباء المعروفين لكى يحصل على قصة ملائمة تصلح للفيلم الجديد ، ولما يئس منهم نشر فى الصحف اعلانات تكلفت مئات الجنيهات ، يطلب فيها القصة المنشودة ، ولكنه مع ذلك لم يحصل على شىء ذى قيمة

وهذه هى المشكلة الأولى للفيلم المصرى

القصة وما أدراك ما القصة !

ان الجمهور المصرى يجب أن يرى فى الفيلم قصة قوية محبوكة تثير فضوله وتهز مشاعره

وكم من أفلام نجحت ولاقت اقبالا كبيراً رغم عيوبها الفنية . . بفضل قصتها التى تتضمن « حدوته » شائقة والمخرجون مع ذلك معذورون إذا لم يقدموا للجمهور مايريده ، لأن كبار الأدباء لا يهتمون بالكتابة للسينما ، وكتاب القصة السينمائية فى مصر عدد ضئيل ، وهم يعتمدون فى أغلب الأحيان على الاقتباس من القصص والأفلام الأجنبية

ما السر فى ذلك ؟

هل يحجم كبار الكتاب عن الكتابة للسينما لأنهم لا يحسنون هذا النوع من التأليف ؟ أم لأن الثمن الذى يدفعه المنتج فى قصة الفيلم لا يغريهم بالاتجاه إلى هذا النوع ؟ أم هو جهل بعض المنتجين يدفعهم للتحمس للقصص التافهة التى يقدمها لهم بعض صغار الكتاب فيقتنعون بها ، ولا يحاولون السعى لالتماس غيرها لدى الأدباء المعروفين ؟ أم هى هذه العوامل كلها مجتمعة تتعاون على الهبوط بمستوى القصة فى أفلامنا ؟

مهما يكن من الأمر ، فلا شك أن مشكلة القصة تعتبر من أهم العقبات التى تقف فى طريق تقدم الفيلم المصرى ، والتى يجب أن تبذل جهود جدية للتغلب عليها

أنور أحمد

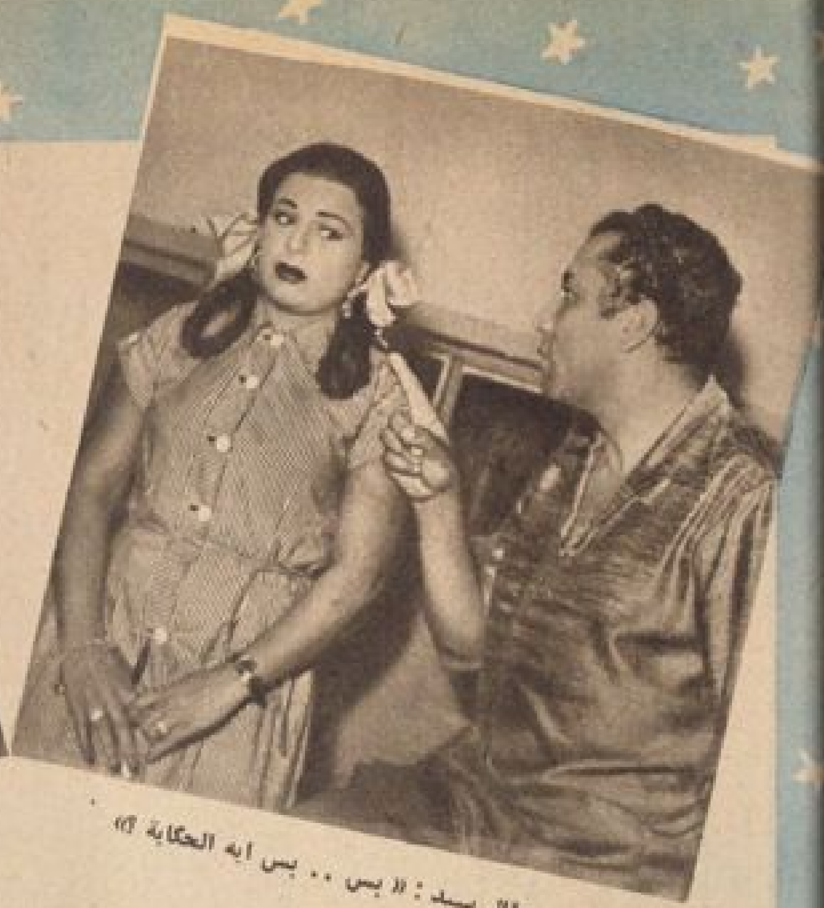

وقال سيد : « بس .. بس ايه الحكاية ؟ »

وقالت درية : «هل تعتقد انك مخرج ممتاز ؟»

سين وجيم

بين درية أحمد وسيد زيادة

درية ـ اسمك وعمرك وثروتك ...

زيادة (مقاطعا) ـ بس .. بس ... ايه الحكاية ؟

درية ـ تحقيق صحفي لمجلة الكواكب فارجوك أن تجيب على الاسئلة بصراحة والا ...

زيادة ـ عارف ... وفاهم ... اسمى السيد زيادة وعمرى ٣٧ سنة وثروتى كلها فى فنى

درية ـ كداب ... قول ثروتك كام بصراحة ؟

زيادة ـ الحقيقة اننى لا أستطيع الآن تقدير ثروتى لان كل ما لدى مودع فى فيلمين جديدين سيعرضان هذا الموسم ولا أدرى اذا كانت هذه الثروة ستعود الى كما هى أم ستتضاعف أم ستذهب مع الريح ، واعتقد اننى لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال الا بعد عرض هذين الفيلمين

درية ـ ما رأيك فى الزواج ؟ وهل انت سعيد فى حياتك الزوجية ؟

زيادة ـ يقولون ان الزواج نصف الدين ، وانا اقول أنه نصف الدين والدنيا أيضا .. ولكن هل هو النصف الحلو الملىء بالاحلام كما يبدو للراغب فيه ؟ كلا فهو فى الواقع خير يحيط به الشر أو شر يحيط به الخير ، وهو شركة توصية بين الزوجين الزوج فيها شريك مسئول ، والزوجة شريكة موصية وعلى الزوج المسئول أن يدفع من دمه ومن أعصابه الضرائب الباهظة التى تتطلبها الحياة فى هذه الشركة

درية (وقد بدت عليها الدهشة) ـ انا مافهمتش حاجة !؟

درية ـ أحسن لك مافهمتيش

درية ـ عندى سؤال آخر ... لو أعطيت مليون جنيه فماذا تفعل بها ؟

زيادة (وقد أخذ يتحسس جيوبه) ـ أولا اشترى عزبة طبعا لا تزيد عن مائتى فدان ، واجعل منها بقعة شعرية جمالية رائعة الجمال اسميها جنة الله فى ارضه ، وافتح أبوابها لدوة مباحة لى ولك ولكل فنان ارهقت أعصابه .. نلتمس فيها جميعا الراحة بعد العناء . وثانيا ابنى فيها فيلا فخمة ننعم فيها سويا بالحياة الرغيدة .. وما يتبقى بعد ذلك وهو كثير ، أؤسس به مشروعا سينمائيا ضخما يستوعب جهود الكثيرين من الزملاء ، فلا يبقى بينهم عاطل أو محتاج

درية ـ كنت صحفيا قبل أن تكون مخرجا هل انت آسف على تركك الصحافة ؟

زيادة (على الفور) ـ كل الاسف وأتمنى لو اعود صحفيا كما كنت .. والواقع اننى كالرجل المتزوج من اثنين .. يحب كلتاهما ويتمنى لو يجمع بينهما ، وهاتان الزوجتان بالنسبة لى هما الاخراج والصحافة ، وكم يسعدنى أن استطيع الجمع بينهما !

درية ـ لماذا اشتغلت بالاخراج السينمائى ؟

زيادة ـ لأننى أهواه وأعشقه ، فهو بالنسبة لى فوق انه مهنة احترفها هواية أقدسها

درية ـ وهل عمل المخرج لذيذ ؟

زيادة ـ عمل المخرج لذيذ كل اللذة ، بقدر ما هو شاق الى أبعد حدود المشقة .. والواقع ان لذته تأتى من مشقته ، وانا بطبعى أحب التعب والمسئولية

درية (يبدو عليها التردد وهى توجه السؤال التالى) ـ الم يحدث أن رفضت مشاهدة فيلم من تأليفك واخراجك ؟

زيادة (بابتسامة) ـ حدث فى أول اشتغالى بالاخراج أن نسب الى اخراج فيلم لم أكن مسئولا عنه ، وكان الجانى عليه صاحبه ومؤلف قصته وقد أعلنت وقتئذ تبرؤى من ذلك الفيلم ، ورفضت مشاهدته .. أنا والجماهير !!

درية (وقد أغرقت فى الضحك) ـ هل تعتقد أنك مؤلف ومخرج ممتاز ؟

زيادة ـ أنا أعتقد اننى أؤدى واجبى الفنى بأمانة واخلاص ، أما كونى مخرج ممتاز أو غير ممتاز فهذا ما يقرره من يشاهدون أفلامى !

درية ـ كم تنفق على نفسك فى الشهر ؟

زيادة (بصوت عال) ـ أنا لا أنفق على نفسى فقط .. بل أنفق عليك وعلى أولادى وبيتى .. وكل هذا يكلفنى ٢٥٠ جنيها على الاقل

درية ـ انت حتزعق ليه يا أستاذ ... بلاش الاسئلة والاجوبة سلامو عليكم ...

وتقول درية : « انت حتزعق ليه يا أستاذ ؟ »

لبنان يتحدث عنهن !

بيروت : من سليم اللوزي : كان زواج «صباح» من الامير عبد الله المبارك ، خبر الموسم الفني .. لا في لبنان فحسب ، بل في البلاد العربية كلها !! ويظهر ان خبر زواج « صباح » كان من نوع « اول الغيث قطر .. ثم ينهمر » ، فقد تتابعت اخبار الوسط الفني في لبنان لتستأثر باهتمام الصحافة ، فاقلقت الاحداث اللبنانية من اى خبر سياسي مثير .. وتركزت الاضواء على ثلاث قصص فنية هي : زواج « كهرمان » من مليونير يهودي امريكي ، واختطاف سعاد محمد من منزلها الزوجي، ومشاريع تحية كاريوكا

زواج لبناني — يهودي !

و « كهرمان » التي تحتل العناوين الضخمة في الصفحات الأولى اليوم ، لم تكن شيئاً مذكوراً في الماضي

كانت فتاة حسناء ونشأت في منطقة « اهدن » في شمال لبنان ، وهي مسقط رأس السيدتين آسيا وماري كويني .. تميل إلى الفتاة الشمالية ، أن من السهل جداً على حسناء من اهدن ، تحسن الغناء وتمتاز بالرشاقة ، أن تصل إلى قمة المجد التي وصلت اليها آسيا وماري كويني وغيرهما من بنات المنطقة السعيدة ! !

وبدأت تغني .. فأثارت الاهتمام بجمال وجهها لا بجمال صوتها ، ومع ذلك فقد استطاعت أن تحضر الى مصر ، وتقتحم الجو السينمائي ، وتطرق باب منزل الأستاذ يوسف وهبي .. ثم تعود الى لبنان تجر ذيول الخيبة

وبعد شهور قليلة ، فشلت خلالها المطربة الحسناء في أن تحتل الصفوف الأولى ... سافرت فجأة الى الولايات المتحدة ، وسبقتها دعاية طويلة عريضة بين الجاليات العربية المنتشرة في أمريكا ، بأنها « أجمل وأشهر مطربات الشرق » ! !

وتقول زميلتنا اللبنانية « الجمهور » استناداً إلى رسالة تلقتها من أمريكا : « ان كهرمان استطاعت أن تكون كوكب المجتمعات الخاصة في أمريكا ، فقد كانت تتزين بأغلى المجوهرات وأحدث الأزياء

ولم تلبث أن أوقعت مليونيراً يهوديا في حبها ، فعرض عليها الزواج ... فقبلت ! ! »

واسم المليونير اليهودي هو « ناثان ساسون » وهو من أشهر منظمي أندية القمار في أمريكا .. وهو معروف بميوله الصهيونية — كما تؤكد ذلك صحف المهجر العربية — ويقال أنه من أشد المتطرفين اليهود في أمريكا حباً للصهيونية وإسرائيل ؟ !

ولعل هذا هو السبب الذي جعل « كهرمان » موضع سخط عام في لبنان .. وهو السبب أيضاً الذي رفع « كهرمان » من زوايا الصحف إلى صفحاتها الأولى ! !

اختطاف سعاد محمد !

ولم تكد الصحف تلتقط أنفاسها بعد هذا الزواج « اللبناني — اليهودي » ، حتى فوجئت ببلاغ يقدمه الأستاذ محمد علي فتوح إلى البوليس ، يستنجد فيه بالعدالة لتنتقم من الذين خطفوا زوجته المطربة سعاد محمد من منزلها ! !

وبقيت الصحف تنشر باهتمام تطورات التحقيق والبحث عن المطربة المخطوفة .. حتى تبين أخيراً ، أن سعاد محمد لم تخطف بالمعنى المفهوم لهذه الكلمة ولكن شقيقها السيد مصطفى طرد الزوج من المنزل ومنع شقيقته بالقوة من رؤية زوجها ! !

ووراء الخلاف بين زوج سعاد محمد وشقيقها مأساة من مآسي الفنانات اللواتي يبضن ذهباً لمن حولهن ! !

الشقيق يريد أن يستأثر بالأرباح ، والزوج يريد أن ينتزع هذا الحق منه باسم الزوجية ! !

وقد وجد من يضع حلا وسطا بين الشقيق والزوج ، ولكن بقيت سعاد محمد الضحية التي خاضت الصحف في أدق أمورها الخاصة ! !

مشروعات تحية !

أما تحية كاريوكا ، فقد جاءت إلى لبنان منذ نحو شهرين لتعمل في ملهى « اليبسين » خمسة عشر يوما ... وانتهى عقد العمل ، فانتقلت تحية من فندق « البالم بيتش » واستأجرت شقة أنيقة في عمارة « العازارية » الفخمة ، وأخذت تتهيأ لتنفيذ عدة مشاريع في مقدمتها انشاء ملهى ليلي أنيق يحمل اسم : « ملهى تحية كاريوكا » !

وإلى أن يتم هذا المشروع ، تتنقل تحية في المجتمع اللبناني كأنها الملكات ، مع شلة من أبرز رجال السياسة والصحافة في لبنان وأصدقاؤها موجودون في كل قصر من قصور لبنان . . . ثم هي لا ترفض إقامة أية حفلة خيرية يرصد ريعها للأعمال الخيرية !

وتقول زميلتنا الظريفة « الصياد » إن تحية لن تعود إلى مصر ، وأن مشاريع « الملهى الليلي » يستغرق كل أوقاتها ، واختتمت كلامها قائلة : « ولكن الذي نخشاه أن تكتشف تحية بعد فوات الوقت ، ان الوسط الفني في لبنان ضيق عليها ! ! »

ونحن لا نؤيد الصياد أو نناقضه . . ولكن المعروف أن سمك البحر لا يستطيع أن يعيش في مياه الأنهار !

الجمهور يغني مع أم كلثوم!

أحيت الآنسة أم كلثوم ليلة الخميس الماضي ، حفلة غنائية خصص ايرادها لمساعدة مشوهي الحرب والابطال الذين كتبوا بدمائهم الغالية صفحة خالدة من تاريخ مصر الحديث . ولاول مرة تصدح مطربة الشرق في جو حر ، وانطلقت تغني « مصر تتحدث عن نفسها » في وصلتها الثانية .. فاستمع كل مصري الى أمانيه القومية ، وهتف الجميع من قلوبهم مشتركين مع ام كلثوم في القاء نشيدها الحماسي . وبعد لحظات علا « صوت الوطن » يتردد على كل لسان في كلام عذب ومعان سامية .. واستمرت ام كلثوم في غنائها حتى بدأت في القاء كلمات العهد الجديد التي صاغها رامي وصور بها شعور كل فرد في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ مصر ... « مصر التي في خاطري وفي فمي » . وانتهت ام كلثوم بعد ان قادت مظاهرة حماسية أسمعت العالم اجمع والشرق خاصة صوت مصر وصوت الوطن وعلى هذه الصفحة بعض الصور التي التقطناها في هذه الحفلة الخالدة

ام كلثوم مع الرئيس : لاول مرة في تاريخ الطرب تلقي أم كلثوم أغنيتين في وصلة واحدة وقد بذلت في مواصلة الغناء مجهودا فنيا شاقا ، عوضها عنه الرئيس اللواء محمد نجيب ، فاستدعاها عقب اسدال الستار ليشكرها ويهنئها على نجاحها في استثارة الشعور والهاب الحماس .. وترى في الصورة أم كلثوم وهي تلقي احدى نكاتها التي ضحك لها الجميع

الاتحاد . النظام . العمل : الرئيس اللواء محمد نجيب يوقع بامضاءه الكريمة في كراسة اوتوجراف أحد افراد الشعب بعد أن كتب له ثلاث كلمات « الاتحاد . النظام . العمل »

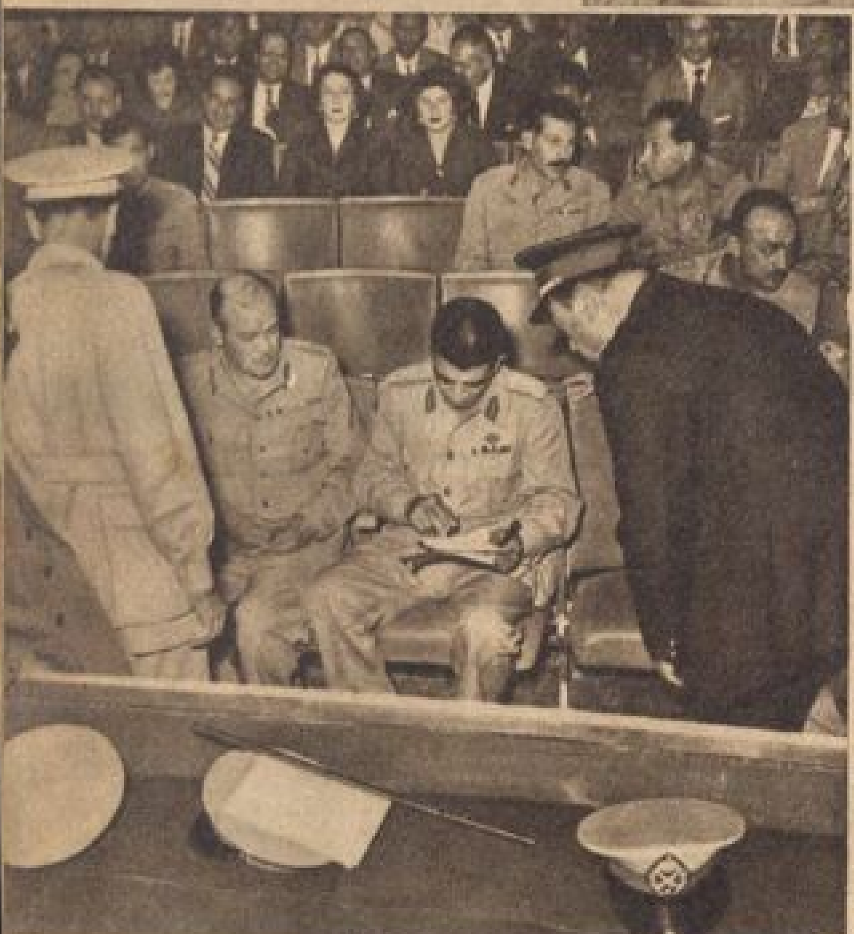

الموسيقيون مع الرئيس : الفنان محمد القصبجي بعد أن تشرف بمصافحة الرئيس ، يقدم له نفر من زملائه الفنانين

هؤلاء الابطال يسمعون ام كلثوم : نفر من مشوهي الحرب .. الذين منحوا الوطن أعز ما يملكون ولم يبخلوا عليه حتى بأبصارهم ، يستمعون في غبطة وسرور متناسين تضحيتهم الغالية ما دامت في سبيل الوطن المحبوب

جولة الكواكب..

«وداد حمدي» تنبه الماكير الى العناية بتصغير فمها وتراها تقـــول له : عايزه «ابقى» مايزيدش عن كده .. فيقول لها «بعدين ماحدش يعرفك» !

.. مرة اخرى نستقل « فربال الصحراء » ـ أعنى السيارة المخصصة للرحلات ـ لنقوم بجولة فى ستوديوهات السينما ، لنقدم الى القراء صورا سريعة من الافلام الجديدة وهى ما تزال فى دور الاعداد والتحضير ..

واستقرت بنا السيارة فى ستوديو جلال ، حيث تقوم النجمة اللامعة مارى كوينى بانتاج فيلمها الجديد : « زينة الحياة » الذى يتولى اخراجه الاستاذ ابراهيم عمارة ، ويقوم بتمثيله عماد حمدى وهدى سلطان وفريد شوقى وفردوس محمد ووداد حمدى وجمالات زايد ..

وعند مرورنا بحجرة « الماكياج » .. كانت المعركة على اشدها بين « الماكيير » « طرف أول » وبين « فردوس حسن » و « وداد حمدى طرف ثان !

ودخلنا نستطلع الخبر .. واذا بفردوس تقوم « بلسوعة » الماكيير على طريقتها الخاصة وهو يشتغل بعمل ماكياج وداد حمدى وتقول له :

ـ ياخويه مالك عمال توسع فى « بق » البنت كده ؟ انت عايزها تنافس اسماعيل يس ؟ مش « تلمه » شويه عشان يبقى محندق وحلو ؟ انت حد سلطك عليها ؟ والا عايز توفر « الروج » لاصحاب الفيلم ؟

ويبدو ان هذا « الدفاع » قد اثار « وداد » فانطلقت تقول :

ـ أيوه صحيح ! انت لازم قاصدها معايا ! اشمعنى الممثلات التانيين بتبقى الواحده منهم بقها زى « خاتم سليمان » ؟ وانا بيطلع بقى زى خاتم « ثرى الحرب » ...

وحاول الماكيير ان يبرر موقفه ، واذا به يزيد الطين بلة بقوله :

ـ وايش يعمل « الماكيير » فى الوش الوحش ؟..

وعندما ساء موقف الماكيير بادرت « فردوس » الى ادارة « الاسطوانة » وقالت لوداد :

ـ بختى صدق ! عوه الماكيير حايعدل الحال المايل ؟ احمدى ربنا على كده ... اهو احسن من الاول .. كان بقك قبل الماكياج عامل زى « فم الخليج » ...

وفى داخل « البلاتو » .. كانت مارى كوينى تقوم بهندمة زى جمالات زايد لتبدو « فلاحة » بحق وحقيق .. وكانت تداعبها بقولها :

ـ يعنى ايه ؟ عندكم فى « سويسرا » .. مافيش فلاحات ابدا ؟

واجابت جمالات بقولها :

ـ فيه طبعا ! دول حتى بالامارة بيلبسوا « برانيط باويه » !

وفى ركن من « البلاتو » كان المخرج يقوم باعداد مشهد لهدى سلطان وفريد شوقى ، والاولى تمثل زوجة « عماد حمدى » والثانى يمثل الشقيق

فاصل دردشة بين « عقيلة راتب » و « زوزو ماضى ».. فى فترة الاستراحة و « زوزو » ، عقيلة تقول لها وقد تصنعت الجد : «بذمتك.. انتى اصغر والا ايفون»؟

المخرج عبد الله بركات يدرب ممثل دور الطبيب على القيام بفحص زوزو ماضى وقياس الضغط .. ويبدو أن زوزو ســئمت تكرار « البروفة » فجلست فى الفراش قائلة : « خلصونى بقى احسن زهقت من العيا » !

فى الاستوديوهات

السرير ، وهو يحاول تقبيل زوجة اخيه ، وتحاول ان ترده عنها بالحسنى ، فلما لم تنفع معه الحسنى تراها تتناول آنية للزهور و « تكسرها على دماغه » ..

وكان المخرج يثير حماسها لتضرب بشدة .. و « لعملها » هدى .. فضربه بالآنية ضربة قوية ونجح المشهد الى ابعد حدود النجاح .. ولكن بعد ان أصيب « فريد شوقى » بجرح فى رأسه .. وعندئذ تذكرت هدى انها ضربت « زوجها » فتركت « التمثيل » جانبا واخذت تعانقه وتبكى وقد استولت عليها نوبة عصبية لفرط التأثر .. بينما اخذ هو يهدىء روعها قائلا :

ـ يعنى عايزه تفهمى الموجودين انها اول « ضربة » ! وانها ما حصلتش قبل كده ! .. مافيش فايدة .. كلهم متجوزين ..

ويدور العمل فى « ستوديو ناصيبيان » لاخراج فيلم « ملاك وشيطان » انتاج نجيب نصر ، واخراج عبد الله بركات ، وتمثيل عقيلة راتب وزوزو ماضى ومحسن سرحان وحسين رياض ..

وقصة الفيلم تدور حول النظرية القائلة بأن المرأة لايمكن أن تنحرف عن واجباتها الزوجية ما لم تكن هى نفسها راغبة فى هذا الانحراف ، ولايمكن لشتى عوامل الاغراء ان تستدرج المرأة العفيفة الى السقوط ..

والزوجة التى ستجرى عليها تطبيق هذه النظرية هى « عقيلة راتب » .. وكانت ، عند وصولنا ، تجلس بين الكواليس بغير ماكياج ، اذ ان لقطات دورها قد ارجئت الى وقت آخر .. فمضت تقطع الوقت بابداء ملاحظات على المشهد الذى أعيد عشرات المرات .. وهو مشهد زوزو ماضى على فراش المرض ـ بعد الشر طبعا ! ـ والطبيب يقيس لها الضغط .. ويغادر الحجرة مع زوجها « حسين رياض » ليفضى اليه بحالتها على انفراد ..

وكان ممثل دور الطبيب ، بطىء الحركة فى انصرافه ، فقالت عقيلة :

ـ باين استلطف المريضة .. وعايز « يلبخ » !

واخذ المخرج يدرب « الطبيب » على استعمال جهاز مقياس الضغط .. ولكنه كان يخطىء فى كل مرة .. فيضع الجهاز على معصم المريضة بدلا من وضعه على زندها .. ومرة أخرى يتباطأ فى النهوض من جلسته على طرف الفراش .. فمضت زوزو تداعبه قائلة :

ـ ده انت على بال ما تكتب الروشتة .. يكون العيان .. يا اما مات .. يا اما شفى ! وفى الحالتين حاتروح عليك الاتعاب ..

وفى احد أركان البلاتو ، كانت الآنسة « ايفون ماضى » تتحدث فى حماسة عن دورها فى الفيلم .. ان دورها تقوم به خلف الشاشة ، وهو اعداد ملابس ممثلى الفيلم من الاقمشة الشعبية ، التى وضعت تصميماتها على

« النجمة مارى كوينى تصلح « قمطة » جمالات زايد..وترى جمالات وهى تقول لها : « انا حا اخلى (القمطة) دى على طول .. « سوفونير » منك »!

عماد حمدى يداعب الصغيرة سهير قائلا : «ما اولدليش بدرى شوية ليه»؟ .. فتجيب قائلة : « وانت استعجلت واتولدت قوام ليـه » ؟ ..

خلف الـكاميرا .. المخرج والمؤلف والمصور فى احد المواقف « المصلجة » فى فيلم « بعـد الوداع » ..

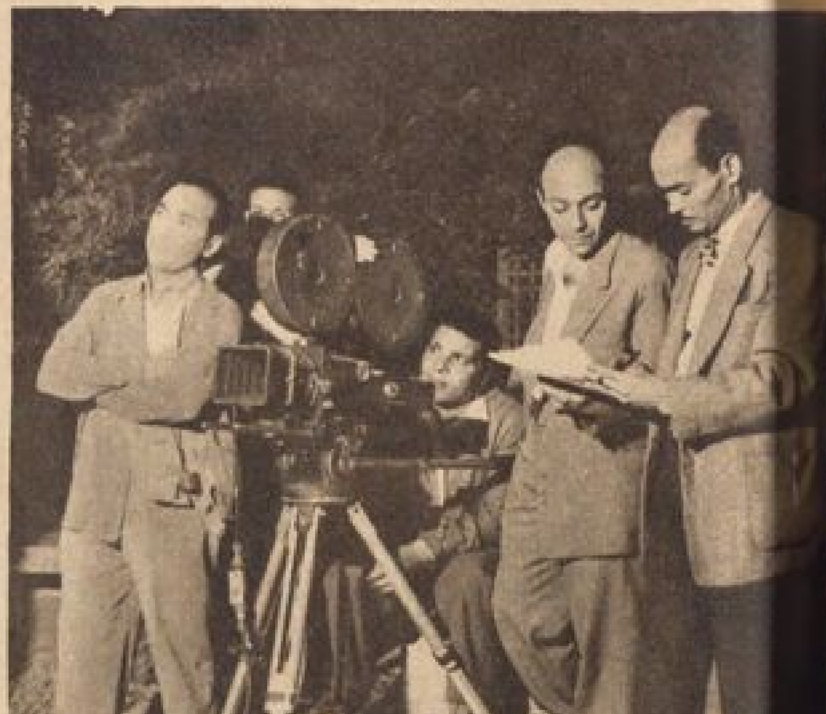

آخر طراز ، حتى ليبدو الثوب فى اناقته ، ودقة تفصيله ، والذوق الذى يتجلى فى اجزائه ، وكأنه قد تكلف عشرات الجنيهات .. فى حين أن تكاليفه زهيدة جدا ..

ومضت ايفون تقول :

ـ لقد كانت الفكرة السائدة ان الاقمشة الشعبية لا تصلح الا « لجلابية » البيت .. ولكنى ...

وتدخلت زوزو قائلة :

ـ لكنك خلقت من الفسيخ شربات يا روح ماما !

وتلفتت زوزو فيما حولها ، وهذه عادتها كلما ارادت ان تلقى بنكتة جديدة ، وقالت :

ـ عرفتو آخر اخبار المفاوضات بين الحكومة المصرية وحكومة ايطاليا عن تسليم الملك السابق ؟

فبدا الاهتمام على المستمعين وقالوا فى نفس واحد :

ـ لا ..

ـ ايطاليا بتقول انها مستعدة لتسليمه الى حكومة مصر بشرط ..

ـ وما هو الشرط ؟

ـ انها تاخد بداله قطن ! ..

وفى ستوديو نحاس ، كان « البلاتو » يحتل الطريق الواقع امام الاستوديو وقد سلطت الانوار على « فيللا » السيد سالم البدن أمير البحر سابقا ، لتصوير بعض مشاهد الفيلم فى مدخل الفيللا ..

واسم الفيلم « بعد الوداع » من انتاج الاستاذ شارل نحاس واخراج الاستاذ احمد ضياء الدين ، ولعل المخرج اختار اسم الفيلم تيمنا بفيلمه السابق « من غير وداع » الذى ضرب رقما قياسيا فى النجاح .. والفيلمان من تأليف الاستاذ محمد كامل حسن المحامى ، ويقوم بالادوار الرئيسية فيه : فاتن حمامة وعماد حمدى ، والصغيرة الرشيقة سهير فخرى ، ويتولى تصويره الفنان النابغة عبد الحليم نصر ..

وكانت المشاهد المعدة للتصوير ، لا تكاد تستغرق بضع ثوان ، ولكنها اقتضت حشد معدات الاستوديو جميعها فى الطريق العام ..

كان المشهد الاول ، يظهر فيه « عماد حمدى » مستقلا سيارة ، يقف ليسأل أحد المارة عن شارع رشدى .. ايجيبه بأنه لايعرفه .. فيستأنف السير !

وقد اعيد تمثيل المشهد عدة مرات .. اما لاسراع السيارة زيادة عن الحد المطلوب .. واما لتردد عابر السبيل وهو يجيب عن سؤال « عماد » .. وقد غضب المخرج لتردد عابر السبيل وقال له فى حدة :

ـ مش فاهم بتتلكا فى الجواب ليه ؟

فتدخل المؤلف مداعبا بقوله :

ـ اصله عارف الشارع .. ومش واخد ع الكدب !

وفى خلال ذلك ، كانت فاتن تجلس بجانب « فتحية شريف » قرينة عماد حمدى ، اما الاولى فانها تنتظر اعداد المشهد الذى تظهر فيه .. واما الثانية فتنتظر زوجها .. وكان يبدو انهما قد اندمجا فى حديث هام ..

وكان المفروض ان الحديث يدور حول متاعب الفن .. او متاعب «الازواج» .. ولكن تبين ان موضوع الحديث يدور حول « القوطة » .. وتنافس الجمهور فى الاقبال على شرائها حتى زاد الطلب عن العرض .. وعن الدجاج .. وكيف ان تناول الطعام فى المطاعم « الذ » من الطعام الذى يطهى فى المنزل .. لانه يجىء الى المائدة بغير تعب ..

ولاحظت فاتن ان الحديث وصل الى اذن مندوب « الكواكب » فقالت ضاحكة :

ـ عشان تعرفوا اننا ربات بيوت !

ثم اردفت تقول :

ـ بس بيوت مالهاش « مطابخ » .. عشان تعمل حسابك لو عزمناك على الغدا مايبقاش تصدق !

وتحول التصوير الى مدخل الفيللا ، ويبدو ان احد المشاهد قد « عصلج » مع المخرج ، فقال ضاحكا :

ـ دى مصيبة .. لما نبقى فى فيللا « امير البحر » ونغرق فى « شبر ميه » ! ..

وكان عبد الحليم نصر يرقب التصوير بجانب الكاميرا فى اهتمام .. ولما التقط « مصور الكواكب » صورته احتج قائلا :

ـ دى يمكن تانى او تالت صورة تلتقط لى .. فى حياتى !

وقال المخرج :

ـ وهذه احدى مفارقات عبد الحميد .. لقد صور ملايين الصور .. ولكنه لم يفكر فى ان يحتفظ لنفسه ببضع صور .. يبقى ايه ده ؟

فقلت :

ـ يبقى باب النجار المخلع !

وعلى سلم الفيللا .. جلس عماد حمدى يداعب الصغيرة سهير ، ويقول لها :

ـ يا خسارة .. بعد كام سنة مش حا اقدر أعزم معاكى ..

ـ ليه ؟

ـ حاتكونى كبرتى .. وبعدين « فتحية » توديني فى داهية !

فانثنت الصغيرة وهى تقول :

ـ ما اظنش .. عشان انت كمان حاتكون « عجزت » !

« و . ب . »

« قال المخرج ابراهيم عمارة لهدى سلطان : « اسمعى .. عايزك تضربيه بالقاز ده .. تكسرى له دماغه » .. فقالت فى دهشة : « ولما يتعور ..؟ » فاجاب : « مايهمش .. نكون صورنا المنظر » !

هكذا ضربت « هدى » فريد شوقى .. وكان اندماجها فى هذا المشهد كاملا من كل الوجوه .. فقالت « مارى كوينى » : « لا اظلمى من دول .. دانتى متفائله بحق وحقيق »

« يبدو ان هدى قد اقتنصت الفرصة فضربت فريد شوقى بالقاز ـ طبقا لتعليمات المخرج فتحطم القاز وانبثق الدم من جبهته .. واذا بها تنخرط فى البكاء وهى تقول : «كويس اللى دماغك ناشفة ولولا كده كنت بقيت ارملة»!

الجاذبية.. في نظر فاتنات السينما

ليست الجاذبية ان تكون المرأة جميلة مائة في المائة ، لان التاريخ - تاريخ الجاذبية - خلد نساء لم يكن صاعقات الجمال ، ولا مكتملات الحسن ، ولكنهن عرفن كيف يكن جذابات ! ولكن يبدو ان أكمل نوع من انواع الجاذبية هوالذى نراه في جيلنا .. فماذا تقول نجمات هوليود في الجاذبية .. ؟

تقول سوزان هيوارد ان الجاذبية هي الانفراد بطابع معين في المظهر الخارجي ... ولذلك تقول سوزان : « انني اكره المرأة التي تقلد امرأة أخرى ، وخصوصا التي تقلدنا نحن نجمات السينما ، فالتقليد ان دل على شيء فانما يدل على أن شخصية المرأة من الضعف بحيث يمكن أن تفنى وتضيع في شخصية أخرى .. ونصيحتي لكل فتاة أن تلبس الملابس التي تلائمها وتتمشى مع طابع حياتها ، ولا شك أنها ستشعر بالسعادة ، لانها استعملت ذوقها الخاص في تكوين جاذبيتها .. وهي قطعا تعرف ما يوائمها أكثر مما تعرفه غيرها ، ويساعدها هذا كثيرا على أن تكون جذابة »

●

اما لانا تيرنر فهي تقول : « اعتقد أن الجاذبية تتركز في احساس الرجل بفتنة المرأة التي امامه .. ولا تستطيع حواء أن تبدو في هذه الفتنة الا اذا اهتمت بكل صغيرة وكبيرة في اناقتها ، والرجال يفترضون فينا الدقة في التأنق ، لاننا - في اعتقادهم - نعيش للزينة ، ويجب اذن أن نحقق لهم هذا الاعتقاد .. وليست الاناقة التي أعنيها أن تلبسي من الثياب ما يخل بامكانياتك وميزانيتك ، بل انت تستطيعين ان تبدى فاتنة في ثوب واحد .. طالما كان هذا الثوب نظيفا لائقا ! »

●

وتقول اليزابيث سكوت « اذا اردت يا فتاتي أن تكوني جذابة اعرفي نفسك ، وجربي انواعا كثيرة من الثياب ذات الالوان المختلفة ، وجربي انواعا كثيرة من تسريحات الشعر ، وستصلين بهذه الطريقة لاكثر هذه الانواع اتساقا معك ، واظهارا لجاذبيتك .. وهناك شيء آخر هو المرح .. ان هموم الرجل كثيرة ، ولا شك انه تجذبه المرأة المرحة .. هذا فضلا عن أن المرح ينبئ عن صحة جيدة ونفسية بيضاء ! »

والعيون - كما تقول كورين كالفت - مرآة الجاذبية .. واذا اردت اظهار جاذبيتك فدعي عينيك تعبران عن انفعالاتك .. كل الانفعالات ، المرحة ، والحزينة والغاضبة ، ويقول لي كثيرون انني امثل بعيني ، واؤدى ادوارى بلمحاتى وغمزاتى .. واقول انا انه يكفيني ان انظر لزوجي في حفل كبير ، وهو بعيد عني ، نظرة واحدة ، ليفهم ما أعني .. دون كلام !

●

وقالت فرجينيا مايو : « ليست الجاذبية ان تكون تمثالا ينبهر عنده الرجل ، ويفقد اتزانه ، بل الجاذبية أن يحس الرجل ان رأس المرأة التي امامه ليس أجوفا .. فالذكاء هو الذى يعلن عن الجاذبية ، والمرأة الغبية مهما بلغ جمالها غبية صماء ، وليس معنى الذكاء ان تتحدى الرجل برأيك في نظرية النسبية لاينشتين ، بل الذكاء هو ان تتحدثي بتعقل طيلة الوقت ، وتنصتي باهتمام لكل ما يقول الرجل .. وبهذه الطريقة تصلين .. الى قلبه !. »

أما ريتا هايوارث فهي تقول : « الذي يقلب كتب التاريخ يستطيع أن يقرأ وصفا شائعا لكل فاتنة هو : « كان يتوج رأسها شعر جميل » ، فالشعر اذن تاج المرأة ، وهو يقوم بدور الاطار الجميل الذى يضفي الجاذبية على حواء ، حتى لو كانت متوسطة الحسن ..

« وجمال الشعر يتوقف على عنايتك به .. .. ويحسن أن تهتمي بنظافته ، وأفضل ان تغسليه أكثر من مرة في الاسبوع .. ولا تتفادى لودات الشعر ان لم تكن تناسبك ، لانه لا معنى لان تقصي شعرك المتدلل في جمال على كتفيك ، لكي تتمشى مع الموضة ، وتفقدين الجاذبية ! »

●

وقالت بتي جرابل ، صاحبة اجمل ساقين في هوليوود : « لست أعتقد أن سيقان المرأة هما سر جاذبيتها ، بل لست اعتقد أن الوجه فقط ، أو اليدين فقط كافيان لاجتذاب الرجل .. لان الرجل كثيرا ما يبحث في المرأة عن روح يحبها ، والتفاؤل والنظر للدنيا بمنظار وردي يضفيان على روحك الوانا ساحرة من الجاذبية »

وتستطيعين يا فتاتي أن تظلي أبدا جذابة ان انت طبقت نصائح روث رومان بحذافيرها . تقول روث : « الرجال يحبون المرأة الانثى ، وانا اقول المرأة الانثى ، لان العصر الحديث قد كشف عن كثير من النساء « المسترجلات » ، واغلب هؤلاء النساء يعملن خارج البيوت ، ونصيحتي لهن أن يتذكرن انهن نساء طالما ابتعدن عن ميدان العمل .. فلا يتحدثن بمنطق الرجال ، ولا يستعملن اساليبهم في المشي أو الحديث .. وعلى كل حواء ان تراقب طريقتها في المشي ، فهي تلفت أنظار كثير من الرجال ، وطريقتها في الجلوس ، لانها كثيرا ما تكشف عن نفسيتها - كما يقول علماء النفس - واسلوبها في الحديث لتراعي ما يجب أن يقال دون أن تثرثر .. وبدل أن تجذب الرجل تدعه يفر من « الصداع »

أما استر وليامز فهي تردد دائما : « ان الصحة المكتملة هي الجاذبية المكتملة .. وانا اطبق هذا القول على حياتي ، واعتقد ان كل امرأة تهتم بصحتها ، وتحرص في كل وقت على أن تبدو مليئة بالحيوية والنشاط .. امرأة جذابة .. واعتقد أن هناك كثيرات يحرصن على الظهور في صورة جميلة ، ولكن هذا المظهر يخفي مرضا ، أو خمولا ، أو بلادة ، ولذلك فهو جمال خادع ، وحسن كاذب .. »

أما مارلين مونرو ، الصاعدة الى قمة هوليود ، فتعتقد أن سر جاذبيتها هو ابتسامتها لكل الناس ، وهي تقول : « أن لكل انسان همومه الخاصة ، ولا معنى مطلقا لان ابدو عابسة فاضيف الى هموم الناس .. همي ، وكثيرا ما سمعت الناس يتهامسون وانا اسير مبتسمة .. كم هي جذابة !! »

سيناريو مصور

حبيب قلبي

قصة وحوار : يوسف جوهر
اغاني : حسين السيد
توزيع : محمود نصير
تصوير : بهنا فيلم

انتاج واخراج حلمي رفلة

توزيع الادوار

رياض السنباطي في دور سمير
هدى سلطان « « ناهد
تحية كاريوكا « « علية
محسن سرحان « « فتحي
فردوس محمد « « الام

١ ـ جد (سمير) واجتهد ، وثابر ، ولم يلتفت الى ما يغرى الشباب من المفاسد ، فانتصر في حياته ، ودان له المجد ، واصبح موسيقارا عظيما ، يلحن ويضع الموسيقى الجديدة ، ويغنى لونه الفريد ، بينما هوى صديقه (فتحى) وكان زميلا له في كل خطواته ، هوى اثر حادثة اودت بصوته ، فعاش حياته بعيدا عن الفن ، وانزوى في وظيفة صغيرة يرقب في اسى حالته ، بينما كان فخورا بصديقه (سمير) الفنان الشهير ، وظل بعيدا عنه

٢ ـ لم تكن موسيقى والحان وغناء (سمير) بالشىء العادى ، لقد كانت موسيقاه معبرة ، تصور النفس والطبيعة ، اصدق تصوير ، وكانت الحانه ايضا لونا فريدا في مطابقتها لمعانى الالفاظ والكلمات ، وكان غناؤه عاطفيا ، فيه عذوبة وفيه قوة .. واجتمعت الموسيقى والالحان والغناء ، في اطار واحد ، ونشات عنها ، افكار وموضوعات ، في تابلوهات فنية رائعة ، لتعطى مثالا عن فن الرقص في اسمى صورة واكمل اطار ...

٣ ـ بينما كانت (ناهد) الفتاة الجميلة المسكينة ، المهيضة الجناح ، المغلوبة على امرها ، تعانى مر الحياة القاسية ، لانها تتمسك بشرفها وعفتها ، فلاقت في سبيل ذلك الوانا من التعذيب ، فطردت من كل عمل التحقت به ، لانها صدت كل طامع فيها ، وظلت هكذا طريدة ، مطاردة ، حتى قابلتها (علية) وهى امراة تعرف جيدا كيف تواجه الحياة ، فارغمت الكثيرين على ان يكونوا طوع امرها ، وحاولت اقناع زميلتها (ناهد) لتسير على نمط حياتها ...

٤ ـ ولكن (ناهد) لم تنجح فى اصطياد الرجال ، وساقت اليها الظروف شابا ، هو (فتحى) الموظف الفاشل فى حياته الفنية ، اشفق عليها ، وقدمها لصديقه الفنان (سمير) بعد ان اكتشف حلاوة صوتها ، وهوايتها الفنية . وفى منزل (سمير) الفنان الكبير ، استمع اليها وهى تغنى ، فكانت (عليّة) صديقتها تمثل دور احدى قريباتها المتحفظات ، وتوسم الفنان فيها قدرة على اقتحام ميدان الفن ، وفرح كثيرا ، لقد وجد من يستطيع تادية الحانه . . .

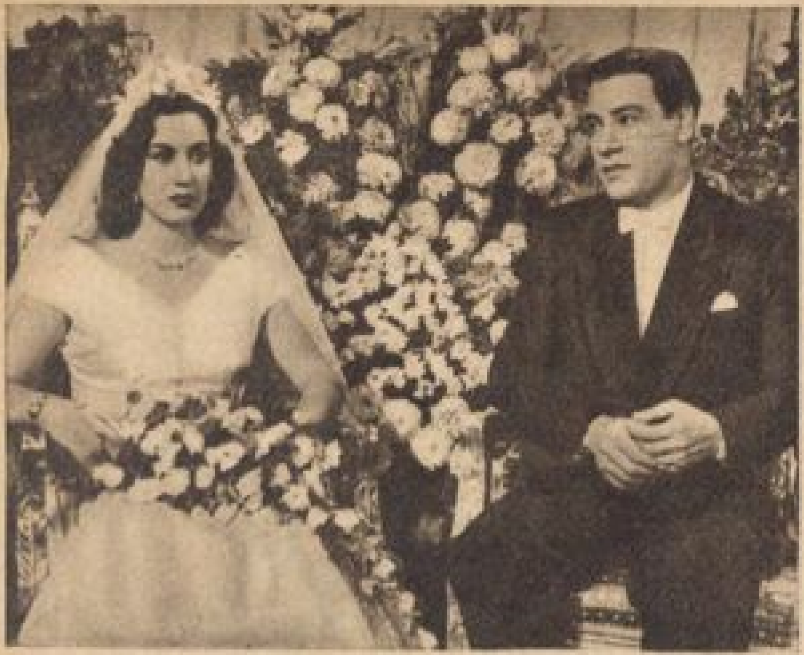

٥ ـ احب (سمير) الفنان تلميذته الناجحة (ناهد) ، واحبته هي الاخرى ، واتفقا على الزواج ، غير أن (سمير) الفنان عرف من ام صديقه (فتحى) انه يحبها ، وانه حين علم بأن صديقه (سمير) الفنان يحب نفس الفتاة التى يحبها ، انسحب ، ودفن نفسه فى الشراب، وكاد يقضى عليه . . وثارت نفس الفنان الكبير (سمير) ، وقرر ان يضحى بحبه لتلميذته (ناهد) ، وخاصة ان صديقه هذا ، قد فشل فى حياته ، فلم يشأ ان يزيد فشله ، وانسحب

٦ ـ لم تكن حياة الزوج (فتحى) سليمة ، وسادها القلق والخوف والشك ، لأن زوجته فنت فى حياتها الفنية التى تحبها ، وكانت تمثل وتُغنى بحرارة وصدق ، امام (سمير) ، فتوهم انها تحبه ، كما انه لم يستطع ان يوازن بين مصروفاته العديدة كزوج ، وبين ايراداته الضئيلة ، فاضطر الى السرقة من الشركة التى يعمل بها ، وجاء البوليس ليقبض عليه ، فى الوقت الذى طرد فيه زوجته ، نتيجة لشكه القاتل . . ولكنه . . فر من البوليس

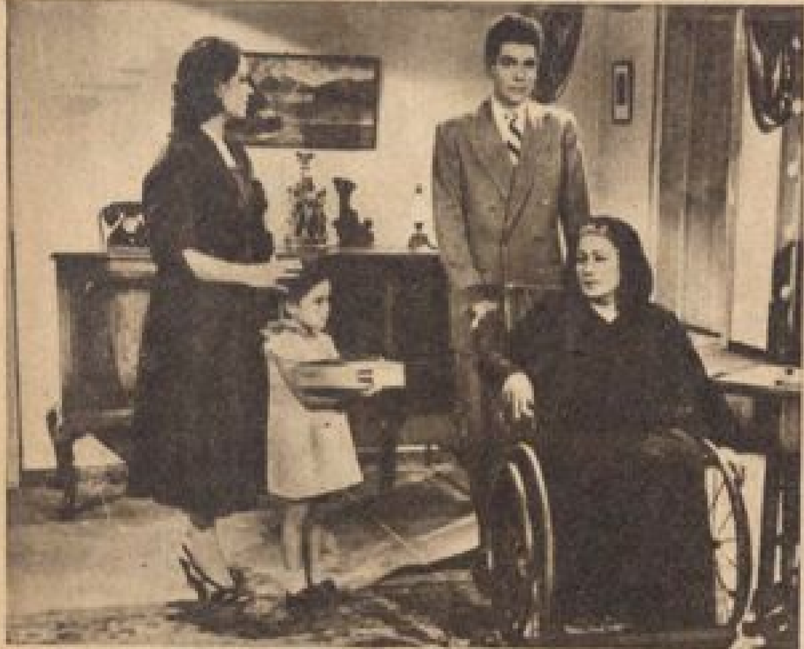

٧ ـ واتجه (فتحى) الى منزل صديقه ، وكاد يقتله هو و (ناهد) ولكنه عرف الحقيقة . غير ان البوليس ، الذى اهتدى اليه ، كاد يقبض عليه ، فلم يمكنهم من ذلك ، واطلق على نفسه الرصاص . . ومات لتوه !. ولكن الفنان الكبير ، صاحب القلب الكبير بسط ظل عنايته ورعايته ، على اسرة صديقه المنتحر . . . واعتبر نفسه مسئولا عنها ، وعن امه ، وارملته ، وابنته . . . وجاءت الأم المثالية ، الطيبة ، فاشارت على الفنان ، الكريم ، أن يتزوج من (ناهد) . . .

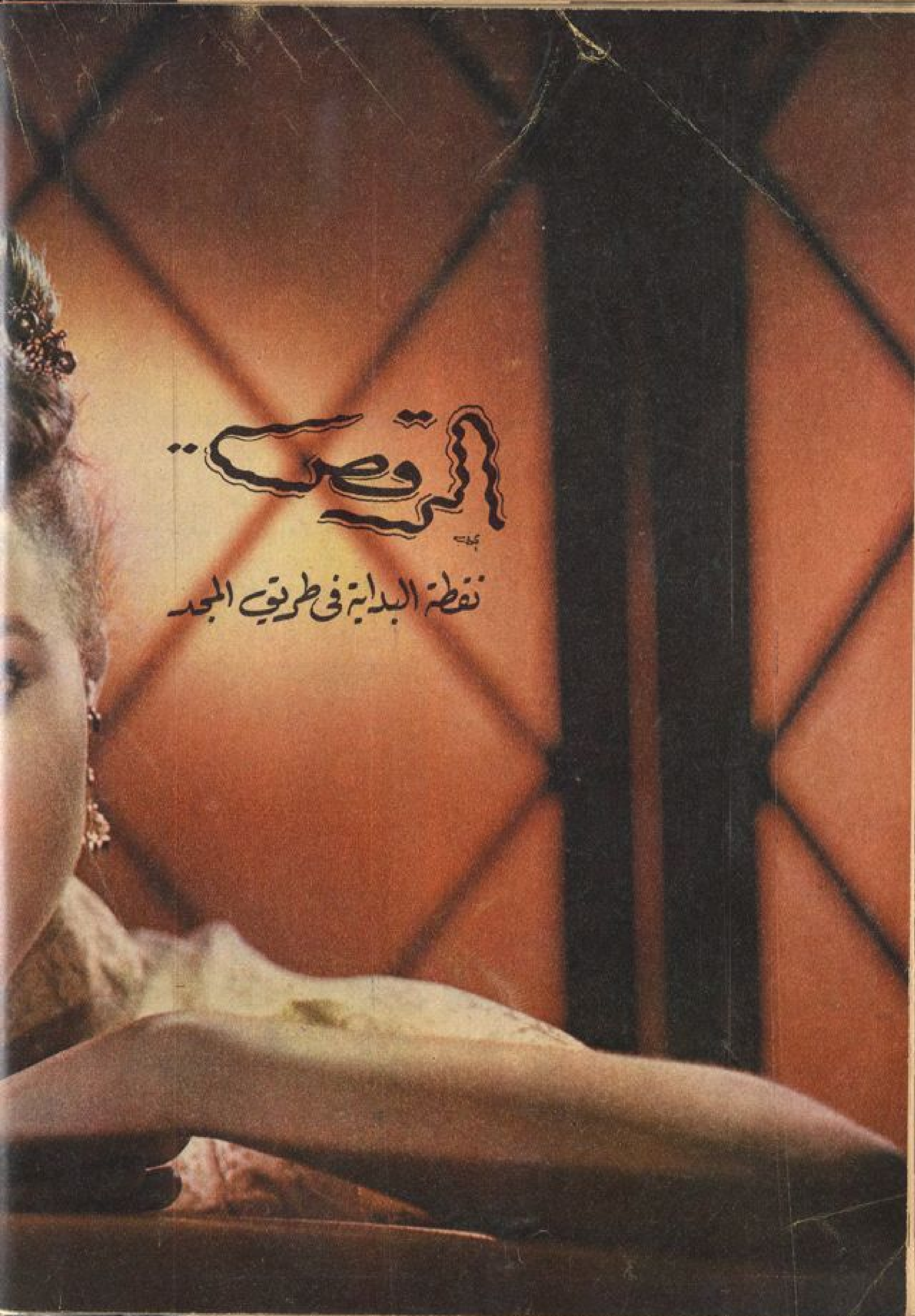
الرقص..
نقطة البداية فى طريق المجد

مما يستلفت النظر في هوليوود ان معظم الممثلات الشهيرات قد وصلوا الى قمة المجد عن طريق الرقص .. لقد كان فن الرقص هو اول درجات سلم المجد ، ومن تعريفات هوليوود اللاذعة في هذا الصدد قولهم ان النجمة العالمية امرأة آمنت بان خير الامور الوسط ..

ومن الفتانات المشهورات اللاتي دخلن الى الفن من باب الرقص النجمة « جانيت رول » كوكب شركة « وارنر » اذ ظهرت في النوادي الليلية في شيكاغو كراقصة لايشق لها غبار ، ولم يمض زمن قصير حتى انتقلت من الملاهي الى مسارح نيويورك ، وهناك قيض لها الحظ أحد « صائدي النجوم » الذين يتجولون في انحاء العالم لتموين الشركات بالوجوه الجديدة ، وسرعان ما بعث بها الى هوليوود حيث ارتفعت من القاع الى القمة في زمن قصير واخذت مكانها بين نجوم السينما الذائعات الصيت ..

ومما هو جدير بالذكر ، ان الفضل في هوايتها للرقص يرجع الى موجة استلطاف كانت بينها وبين راقصة الباليه العالمية « الكساندرا دانديلو » ، وكانت جانيت ما تزال طفلة في الثامنة من عمرها ، فاخذت تقلدها حتى انتهى بها التقليد الى الاحتراف

فاطمة رشدى وابنتها عزيزة فى نزهة بالسيارة فى انحاء لندن

فاطمة تحاول الامساك بالحمام فى احد ميادين لندن

كنت فى لندن

كانت السيدة فاطمة رشدى قد قامت برحلة الى لندن لزيارة كريمتها السيدة عزيزة عيد التى تعيش الآن هناك مع زوجها .. وهى تتحدث هنا عن هذه الرحلة ...

لم أكد أهبط أرض لندن ، حتى تقدم إلى مهراجا هندى ، يطلب منى الزواج والسفر معه إلى الهند للمعيشة هناك .. ولكن المهراجا كان ثقيل الظل والدم ، فاعتذرت له بلباقة ، بأنى متزوجة ، وأن زوجى فى انتظارى .. فانصرف فى هدوء وأدب جم ..

ولقد سررت لمعيشة ابنتى « عزيزة » فى لندن فهى تقيم فى منزل بديع ، نسقته بذوقها الفنى ، وتعيش فيه مع زوجها عيشة هانئة ..

وكم دهشت عندما فوجئت ، بمحطة الاذاعة اللاسلكية بلندن ، تدعونى للوقوف أمام الميكروفون ، ولما يمض على حضورى إلى لندن بضع ساعات .. وهناك وجه إلى المذيع عدة أسئلة أجبت عنها بكل صراحة .. ومنها : هل هذه أول زيارة لك لانجلترا ؟ وهل تعجبك الحياة الانجليزية ؟ وما رأيك فى الجو ؟ .. فأجبت بأن هذه هى زيارتى الثانية لبلاد الانجليز ، وأنى زرتها مرة سابقة منذ أكثر من عشر سنوات وأنى لم ألاحظ فوارق كبيرة بين الحياة الآن والحياة وقتذاك ، اللهم إلا الزحام الكبير فى كل مكان .. وأنى أعجبت بالمرأة الانجليزية لنشاطها الكبير الذى تبديه فى مختلف ميادين الحياة ، وفى البرلمان بصفة خاصة

وأنه أعجبتنى جداً الطوابير التى تراها أمام المحلات التجارية وأمام المسارح ودور السينما ، وفى محطات السكك الحديدية ، وأعجبنى أيضاً الريف الانجليزى لهدوئه ، أما عن الجو ، فقد أجبت بأنه متقلب جداً ، لأنه يتغير دائماً ، إلا

جلسة عائلية بين فاطمة وابنتها وزوجها

أنه أعجبنى لأنى فنانة ، والفنان يحب الجو المتقلب !

وتحدثت أمام الميكروفون فى لندن ، عن المسرح المصرى ورأيى فيه .. فقلت أنى أفضل أن يكون المسرح المصرى حراً لا تنظمه الحكومة ، لأن الحكومة واجبها فقط تشجيع المسرح بالجوائز لأحسن رواية ، وأحسن مخرج ، وأحسن ممثل وأحسن ممثلة ، وأحسن مؤلف مسرحى

أما عن المسرح الانجليزى ، فقلت أنه يتطور مع الزمن .. وأنه يستخدم المبتكرات الحديثة فى الاضاءة والتنكر والاخراج ، وأن التنافس بين الفرق أدى إلى نتائج باهرة عادت على الجمهور بالفائدة

هذا وما زالت مسرحيات شيكسبير تتفوق على خير ما ينتجه المؤلفون اليوم

وعندما سئلت عن رأيى فى التمثيل أمام الميكروفون ، قلت إنه هوايتى الجديدة ، وأنا لا أفضل المسرح على الاذاعة أو السينما ، بل أحبها كلها .. وأؤكد أن الفنان الحقيقى يستطيع الاندماج فى دوره فى جميع هذه الحالات

هذا وقد طلبت منى الاذاعة الانجليزية تمثيل عدة روايات بالاشتراك مع كريمتى « عزيزة » ، وقد اكتشفت فيها ممثلة بارعة .. فابن الوز عوام كما يقولون ! ومن الروايات التى مثلتاها بالاذاعة مسرحية «قلب من الشرق» ، وهى من تأليف ابنتى عزيزة ومن اخراجى .. وقد اشتركت أنا وابنتى فى تمثيلها بالاشتراك مع بعض الشبان المصريين والفلسطينيين ..

من نوادر القدماء

اشتهر المرحوم الشيخ سلامه حجازى بقفشاته ولذعاته . وقد دخل عليه أحد أصدقائه ذات ليلة غاضباً فسأله الشيخ سلامه عن سر غضبه فقال :

— تصور الحرامية بتوع الأيام دي مبقاش عندهم دم ولا ذمة ولا ضمير !

— ازاى ؟

— سرقوا البردعة بتاعة الحمار بتاعى !

فضحك الشيخ وهو يقول :

— ياسيدى متزعلش ... تبق على ضهرك وتقسم لغيرك !

وكان الشيخ سلامه كريماً جداً ، يعطف على الفقراء عطفاً شديداً ... وكان يكره المال ويقول ان الفنان الذي تستعبده المادة فنان فاشل ، فلم يكن عجيباً أن يموت وهو لا يملك مليما واحداً

●

ويروى بعض الذين عاصروه الحكاية التالية :

كان الشيخ يسير في الطريق عندما التقى بشحاذ قال له : « اعطينا مما أعطاك الله .. » وبحث الشيخ في جيبه عن نقود فلم يجد مليما واحداً ، فما كان منه إلا أن خلع « البالطو » وأعطاه للشحاذ وهو يقول :

— خد البالطو ده إياك ييجى على قدك !

وكان ثمن البالطو أكثر من ١٠ جنيها !

●

وأقام أحد الأطباء حفلة ساهرة فأرسل خطاباً الى الممثل الكوميدى « بوب هوب » يدعوه الى الحفلة ، ولكن « بوب » لم يحضرها ، وفى اليوم التالى التقى به الطبيب فبادره بقوله :

— هل وصلت إليك رسالتى ؟

فأجابه « بوب » :

— أجل .. وأرانى عاجزاً عن شكرك .. فقد ذهبت بالخطاب الى الصيدلى ، فأعطانى دواء تناولته ليلة أمس ، فأزال المغص الذى كان يؤلمنى ..

تمثيلية اذاعية

دولتان متحاربتان

فى بيت اسرة كمال »

الاب ـ بتجوز بنت عمه
الام ـ بتجوز بنت خالته
الاب ـ بنت عمه
الام ـ بنت خالته
الاب ـ انا قلت بتجوز بنت عمه
الام ـ وانا قلت بتجوز بنت خالته
الاب ـ الله اكبر .. انتى عاوزه تمشى كلامك لى ياست هانم ؟ هو ربنا قال الرجال قوامون لى النساء ، والا النساء قوامات على الرجال ؟
الام ـ اسم الله .. وانا على كده طرطور .. ثى انا اللى شلت ورضعت وربيت وسهرت لليالى ، ما يقاليش كلمة على ابنى ؟ ياخى ولو .. النبى ما ياخد الا بنت خالته
الاب ـ انت باوليه ماعندكيش نظر ؟ بقى عايزاه يفوت بنت اخويا اللى زى القمر ، العيون الزرق ، والشعر الدهبى ، والوش اللى يصطبح بيه الدنيا تضحك له وياخد بنت اختك اللى لولا الفستان اللى هى لابساه كانت النـــاس تفتكرها راجل ؟ حرام عليك ، دا ابنك باشيخه
الام ـ (بسخرية) لا ياخد بنت اخوك .. ايش جاب بنت اخوك الشحالة اللى ماحيلتهاش البلا الازرق ، لبنت اختى اللى ابوها سايب لها ١٥٠ فدان فى جناين الفيوم ؟ يعنى عايز ابنك يفضل طول عمره شحات زيك ؟
الاب ـ يا واخد القرد على ماله ...... انا لى واحد صاحبى فى اسكندرية ، اتجوز واحدة ما تتخيرش عن بنت اختك ، عشان قال عندها عمارة تسع ادوار .. جات الغارات هدت العمارة .. وفضل القرد على حاله .. مال ايه ؟ هى السعادة فى المال بس ؟.. خدوهم فقراء يغنيكم الله
الام ـ لا .. السعادة فى الفقر والجربعة .. والحجوزات والديون ، مش كده ؟ بقى اسمع اما اقولك .. انت تصلى على النبى وتسكت ومالكش دعوه بالولد .. انا اجوزه اللى تعجبنى
الاب ـ بنت اخويا
الام ـ بنت اختى
الاب ـ (بصوت مرتفع) انا قلت بنت اخويا
الام ـ (بصوت مرتفع ايضا) وانا قلت بنت اختى
كمال ـ (داخلا) ايه يا اخوانا الخناقة دى عالصبح ؟ صلوا عالنبى وقولوا يا فتاح يا عليم صباح الخير اولا .. (لايجيبان) باقول صباح الخير (لايجيبان) مش عاوزين تردوا ؟.. طب بتتخانقوا على ايه ؟.. ميوزين ليه ؟.. مالكم ؟
الاب ـ قال حضرتها عاوزه تجوزك بنت اختها اللى زى الغراب
الام ـ قال يا ابنى عايز يجوزك بنت اخوه اللى مش لاقيه تاكل
كمال ـ طب وبتتخانقوا على حكاية هايفة زى دى ؟ ومين قال لكم انى عايز اتجوز ؟
الاب ـ امال ياسى كمال عايز تعيش طول عمرك سايب كده ؟ هو انت بقيت صغير ؟ انت عمرك ٢٥ سنة
الام ـ ايوه صدق ابوك يا كمال يا ابنى .. هو انت صغير عالجواز ؟ دا اللى قدك عندهم خمس عيال
كمال ـ والله انا ما عنديش مانع .. عاوزينى اتجوز .. اتجوز
الاب ـ تتجوز بنت عمك
الام ـ تتجوز بنت خالتك
الاب ـ انا قلت بنت عمك
الام ـ وانا قلت بنت خالتك
كمال ـ هدوا اخلاقكم شويه .. هدوا اخلاقكم .. روقوا .. الحكاية مش مستاهلة خناق ، انا عندى حل جميل
الاب والام ـ (معا) هو ايه ؟
كمال ـ اتجوز بنت عمى وبنت خالتى
الام ـ (ساخرة) بتقول ايه يا عمر ؟
الاب ـ انت بتهزر
كمال ـ لا لا والله باتكلم جد .. الدين يسر .. محلل لنا لحد اربعة
الام ـ انا ما اديش بنت اختى على ضره ابدا
الاب ـ يعنى انا اللى ادخل ضره على بنت اخويا ؟ الكلام ده كلام فارغ ياسى كمال
كمال ـ طيب فيه حل تانى
الاب والام ـ (معا) هو ايه ؟
كمال ـ لا اتجوز بنت عمى ولا بنت خالتى
الام ـ يعنى عايز طول عمرك تفضل على حل شعرك ؟.. مش كده ؟
الاب ـ صدقت امك .. عجباك العيشة المستهترة دى ، خايف م الاستقامة والمسئوليات؟
كمال ـ طيب فيه حل تالت
الاب والام ـ (معا) هو ايه ؟
كمال ـ تفاهموا انتو الاتنين واللى تتفقوا عليها انا مستعد اتجوزها
الاب ـ ايوه كده خليك راجل
الام ـ ما تحرمش منك يا ابنى .. ايوه .. نتفق احنا بيننا وبين بعض ونجوزه
الاب ـ بتجوز بنت عمه
الام ـ بتجوز بنت خالته
الاب ـ انا قلت بنت عمه
الام ـ وانا قلت بنت خالته
كمال ـ (ضاحكا) انا واثق لو كنت حا استنى لما تتفقوا حا اعيش عازب طول عمرى

فى المقهى »

الحاج حسن ـ اما ابوك وامك دول ما لهومش حق ابدا ياسى كمال بيه
كمال ـ الكلام ده من امتى ؟ وانا عمرى خمسة وعشرين سنة ، ولسه راجع طازه من اوربا .. وايش تفضل الخناقة دى ياعم الحاج حسن ؟ ١٠ سنين .. هو يقول بتجوز بنت عمه وهى تقول بتجوز بنت خالته .. كان عمرى ايامها ٢٥ سنة بقيت ٣٥ سنة
الحاج ـ بقى صلى عالنبى ياسى كمال بيه
كمال ـ عليه الصلاة والسلام
الحاج ـ وكمان صلى عالنبى
كمال ـ اللهم صلى على سيدنا محمد
الحاج ـ زيد النبى صلا
كمال ـ الف صلا
الحاج ـ بقى شوف .. انا طول عمرى راجل حقانى ولا احبش الا الحق
كمال ـ الله .. الله .. عالحق
الحاج ـ ابوك .. عمل اللى عليه .. بنت اخوه من لحمه ودمه ، ولما يقولك خد بنت اخويا ، يبقى كلامه ما فيهش غلط
كمال ـ يعنى كان رايك ...
الحاج ـ (مقاطعا) اقول .. وامك عملت اللى عليها .. بنت اختها من لحمها ودمها ولما تقول لك خد بنت اختى يبقى كلامها ماعليهوش غبار
كمال ـ يعنى عاوز تقول ...
الحاج ـ (مقاطعا) حلمك على .. هو عمل اللى عليه ، وهى عملت اللى عليها .. كان فاضل بقى انك تعمل اللى عليك يا حلو
كمال ـ يعنى كنت اعمل ايه يا عم الحاج حسن ؟
الحاج ـ تبص للاتنين ، وتنقى منهم اللى تعجبك انت فى ضميرك .. مين فيهم اللى عاجباك .. بنت عمك والا بنت خالتك ؟
كمال ـ شوف .. الاتنين كويسين .. يعنى دى والا دى كان زى بعضه عندى .. لكن انا قلت لو خدت بنت خالتى حا اخسر ابويا .. ولو خدت بنت عمى حا اخسر امى .. بلاش لا دى ولا دى .. وبلاش جواز خالص
الحاج ـ كويس
كمال ـ قعدوا هما الاتنين يقولولى انت ولد خسران ، وعاوز تدور على حل شعرك ..
الحاج ـ لهم حق
كمال ـ الخناقة بينهم طولت ١٠ سنين
الحاج ـ يعنى ضيعوا شبابك ؟..
كمال ـ شبابى انا وبس ؟ ياريت .. دول جنوا على انا وعلى نفسين من اعز الانفس على.. ثلاثة راحوا ضحية امى وابويا .. ابويا فهم اخوه انى ما يمكنش اتجوز غير بنته وان جوزها لحد تانى حيخسروا بعض .. فضل عمى حاجزها لحد دلوقت ، كان عمرها ٢٠ سنة بقى ٣٠ .. وامى فهمت اختها انى ما يمكنش اتجوز غير بنتها .. وان جوزتها لحد تانى حايخسروا بعض فضلت خالتى حاجزاها لحد دلوقت.. كان عمرها ٢٠ سنة بقى عمرها ٣٠ سنة وانا .. مش قادر اتكلم لتقع العيلة كلها فى بعضها
الحاج ـ يعنى روحتوا انتو الثلاثة فى الرجلين
كمال ـ انا مش مهم .. الراجل ما يبورش.. لكن المهم البنتين
الحاج ـ دا صحيح .. لكن حاتفضل ساكت لحد امتى ؟ برضه لازم تعمل كده والا كده ، تفهم البنتين انك متنازل عن المشكلة دى ، علشان يشوفوا غيرك
كمال ـ عملت .. لما الخناقة كان عمرها ٥ سنين .. قلت احسن طريقة اتكل على الله واروح اخطب بنت الحلال ، يقوم عمى وخالتى يعرفوا اللى فيها ، ويتصرفوا فى بناتهم
الحاج ـ حلو
كمال ـ الامور اتوضبت من نفسها ، انا مرة قاعد على قهوة فى شارع فؤاد ، بصيت لقيت الباشمهندس بتاعنا فايت ومعاه الست بتاعته وبناته الاتنين .. الاتنين حلوين لكن الصغيرة عجبتنى صحيح .. ادب ومال وكمال وجمال واصل وحشمة .. كان اسمها ابتسام
الحاج ـ صلاة النبى احسن
كمال ـ وعنها ياعم الحاج حسن ، وتانى يوم رحت لابوها فى البيت ، وقلت له يا حضرة الباشمهندس انا طالب القرب منك ... الفرج بقى ياسيدى على اللى جرى ..

فى بيت الباشمهندس »

كمال ـ ما تاخذنيش يا حضرة الباشمهندس على الجراة دى .. لكن انت عارف انى شاب مستقيم .. متعلم ، من عيلة كويسة ، واكون

تنفيض !

كان الأستاذ صلاح أبو سيف يمر كل يوم على أبطال أحد أفلامه ليصحبهم معه فى سيارته الى الأستديو . . وذات يوم ذهب الى منزل فريد شوقى ، ونادى صلاح فريد فأطل من النافذة وقال :
« خمس دقايق علشان اغسل وشى ! »
فقال له صلاح :
ـــ يا أخى هو ده وش يتغسل . . نفضه كفاية . . !

سعيد لو صاهرت حضرتك و ... وادينى أبقى تحت رعايتك فى الشغل وفى البيت

الاب ـ انا فى الواقع معجب بأخلاقك من يوم ما اشتغلت ويايا يا كمال افندى .. وما كنتش اطمع لبنتى فى واحد احسن منك ابدا .. وابوك سليم بك صديقى من ايام الدراسة

كمال ـ دا شرف عظيم ليه يا حضرة الباشمهندس

الاب ـ العفو يا ابنى .. انت شفت البنت ؟

كمال ـ أى نعم ياحضرة الباشمهندس

الاب ـ فين ؟

كمال ـ فى شارع فؤاد امبارح ويا حضرتك بالقدم

الاب ـ وقصدك على مين فيهم بقى يا كمال افندى ؟

كمال ـ ؟؟؟؟؟؟

الاب ـ خليك صريح .. انا احب الصراحة

كمال ـ (بخجل) الصغيرة يافندم

الاب ـ آه .. ابتسام .. طيب .. انا ماعنديش مانع .. بس فيه مسألة مهمة يا كمال افندى .. انا أعرف ان عمك شوقى بك عنده بنت ، وكنت اسمع م الستات انها مخطوبة لك أو حاجة زى كده .. مش صحيح الكلام ده ؟

كمال ـ والله تسمح لى ياحضرة الباشمهندس اكلمك بصراحة شوية فى المسألة دى ؟

الاب ـ أمال .. اتفضل

كمال ـ عمى له بنت .. وخالتى روخره لها بنت .. والدى مصمم انى اتجوز بنت عمى .. ووالدتى مصممة انى اتجوز بنت خالتى .. فضلوا يتناقشوا فى المسألة دى بقى لهم ٥ سنين .. والبقية تاتى

الاب ـ (يضحك)

كمال ـ دولتين متحاربتين بالضبط .. كل دولة منهم لها مطامع اقليمية فى .. انا اخيرا لقيت ان الطريقة الوحيدة لانقاذ نفسى انى الجأ الى دولة محايدة

الاب ـ (متمما) الدولة المحايدة دى ابتسام بنتى طبعا يا كمال افندى ، مش كده ؟

كمال ـ دى الطريقة الوحيدة يا حضرة الباشمهندس اللى تخللى بنت عمى وبنت خالتى يتجوزوا ، والا ....

الاب ـ (مكملا) والا حايفضلوا عوانس طول العمر

كمال ـ يعنى حضرتك شايف ان عندى حق ؟

الاب ـ انا موافق على وجهة نظرك .. وما عنديش مانع اديك ابتسام بنتى

كمال ـ اشكرك يا حضرة الباشمهندس

الاب ـ بس لى تحفظ واحد ، هو انى آخد راى البنت فى المسألة

كمال ـ طبعا دا واجب .. انا استأذن بقى يا حضرة الباشمهندس

الاب ـ طيب يا ابنى مع السلامة .. فى سلامة الله

كمال ـ الله يحفظك .. انا شاكر قوى ياحضرة الباشمهندس

الاب ـ العفو .. العفو يا ابنى .. مع السلامة (كمال يخرج)

« موسيقى هادئة »

الاب ـ (وحيدا) والله هو شاب كويس .. البنت دى يظهر حظها حلو يا زينب هانم

الام ـ بتنده يا بيه ؟

الاب ـ اتفضلى شوية .. فيه مسألة عاوز اكلمك فيها

الام ـ خير ..

الاب ـ خير ان شاء الله .. البنت جالها عريس

الام ـ والنبى صحيح ؟

الاب ـ عريس كويس قوى ... الشاب المهندس اللى بيشتغل معايا .. كمال شوكت ابن شوكت بك سليم ، شاب مستقيم ومتعلم فى اوروبا ومن عائلة كويسة ، البنت دى حظها حلو

الام ـ الف نهار ابيض .. النبى لاندعلها واقولها البشرى دى .. درية .. درية ..

الاب ـ (منزعجا) حيلك .. حيلك .. درية مين ؟ .. دى ابتسام

الام ـ (منزعجة) ابتسام ؟

الاب ـ ايوه ابتسام .. والعريس طالبها هى بالذات

الام ـ يطلب الصغيرة ويسيب الكبيرة ؟

الاب ـ اذا كان طلبه كده .. اقول له لا ؟

الام ـ وانت عاوز تجوز الصغيرة قبل الكبيرة ؟ انت اتجننت يا راجل ؟ يا عيب الشوم

الاب ـ عيب ايه وشوم ايه ؟ الصغيرة كويسه والكبيرة كويسه .. الصغيرة عجبت دا يتجوزها وبكره الكبيرة تعجب واحد تانى تتجوزه

الام ـ اسم الله على عقلك .. عاوز تجوز ابتسام قبل درية ؟ عاوز تميل بخت البنت الكبيرة ؟ .. الناس تقول ايه ؟ يقولوا ايه لو عملنا العملة السودة دى ؟

الاب ـ حايقولوا ايه ؟ واحنا مالنا ومال الناس ؟

الام ـ يا راجل ارجع لعقلك .. دى عملة توقف سوق البنت الكبيرة .. دى عاملة مجانين الله يهديك

الاب ـ انا مش فاهم انت بتقولى ايه .. واحد عاوز ياكل حمام .. الحمام والفراخ موجودين ، اقول له كل فراخ بالعافية ؟

الام ـ طبعا بالعافية

الاب ـ وان قال لا

الام ـ اقول له اقعد بالعافية .. فى ستين الف داهية ، العرسان على قفا مين يشيل

(البقية على صفحة ٤١)

نجمة و ٤ أزياء

تقدم جلوريا جراهام كوكب مترو جولدوين ماير على هذه الصفحة أربعة أزياء مبتكرة ظهرت بها أخيراً . . مع الثوب الذى تراه فى صورتها على الغلاف

فستان من التل الاسود تحلى بزهور فضية فوق الصدر

تاير من الصوف الابيض والاسود وصفين من الزراير المغطة بنفس القماش أما الياقة وأساور الكمين فمن الصوف الابيض

فستان « أبريميدى » من الصوف المربعات يمتاز ببساطته واتساعه من أسفل

جاكيت بلون العسل الابيض يتمشى ولون شعر جلوريا الذهبى ، مع حزام من الجلد الاسود . .

اسألينى

أسئلة فى الحياة والزواج تجيب عنها النجمة هدى سلطان

• انى سازف قريبا الى خطيبى وانا الآن ابحث عن وسائل السعادة الزوجية ، وكذلك عن الاسباب التى تؤدى الى الانفصال والطلاق لاتجنبها فهل عندك بعض الاسباب التى تثير الخلافات وتنتهى الطلاق حتى اتجنبها ؟

— أتمنى لك يا عزيزتى التوفيق فى حياتك الزوجية القادمة ، وأرجو أن تعلمى أن أهم أسباب الطلاق دائمـاً ترجع إلى اختلاف الآراء بين الزوجين وعدم الانسجام العاطفى وتعلق الزوجة بوالديها أكثر من زوجها وأنانية الزوجة وحبها للمظاهر واهتمامها بالقشور واهمالها لواجباتهـا الزوجية كربة بيت ... فاذا تجنبت هذه الأسباب وعرفت كيف تعالجين كل مشكلة تترتب على هذه الأسباب أمكنك الاحتفاظ بزوجك وتدعيم سعادتك الزوجية

□

• يمنعنى زوجى من تاديب طفلنا الصغير بالضرب ويشجعه على ارتكاب حماقات كثيرة اعتقادا منه ان هذا ينمى شخصيته فهل توافقين على سياسة زوجى نحو تربية طفلنا ؟

— أنا من أنصار عدم استعمال العنف فى تربية الأطفال ، ولكن يجب أن يعلم زوجك انك المسئولة الأولى عن تربية طفلك حتى يجتاز مرحلة الطفولة وأن لك أن تختارى السياسة التربوية التى تنفع مع طفلك بشرط أن لا تكون هذه السياسة سبباً فى الاساءة إلى طفلك

□

• اننى اشكو اليك زوجى فانه رجل رجعى من المؤمنين بالتقاليد القديمة وهو يقول ان الحياة الاجتماعية الجديدة افسدت الاسرة المصرية ولذلك حرم على الذهاب الى دور السينما او زيارة الصديقات او الاشتراك فى اى نشاط نسائى فما رايك ؟

— ان زوجك حقيقة رجل رجعى ولعله نسى أن تعيشى فى عصر جديد أصبحت فيه الحياة الاجتماعية من أهم ما يجب أن تمارسه الزوجة العصرية ، فيجب أن ترتاد دور المسارح والسينما وأن تحاول دراسة الناس لأن الخبرة التى ستكتسبها من هذه الحياة ستعلمها كيف تربى أطفالها وتنشئهم نشأة صالحة

□

• انى مصابة بمرض فشلت فى علاجه وهو مرض «التردد» فانا لااستطيع ان أستقر على راى ولا ان اتخذ قرارا حاسما فى شىء الى ان حدث اخيرا ان تقدم لخطبتى شاب وسيم شعرت نحوه بالحب ولما سالنى عن رايى فيه « ترددت » فى ان اقول له انى احبك .. فماذا افعل لاتخلص من هذا المرض الذى يكاد يقتلنى !

— ان أحسن علاج لمرضك هو أن تنتهزى أول فرصة يسألك فيها خطيبك عن رأيك فيه فتقولى له بكل شجاعة إنك تحبينه ولو استطعت عمل ذلك فثقى أنك قد شفيت تماماً من مرضك

□

• ان زوجى رجل غنى يحبنى ويتفانى فى حبى ولكنى لا احبه ، وليس فى حياتى رجل آخر فما هو السر فى ذلك ؟

— أعتقد يا سيدتى انك تنظرين الى زوجك على أنه منجم ذهب فقط مهمته أن يمدك بالمال ، فحاولى أن تنظرى إليه بعواطفك وأنسى أنه رجل غنى

انى اشعر ان زوجى اصبح لا يحبنى كما كان يحبنى عندما تزوجنا فماذا افعل لاستعيد حبه القديم ؟

— تستطيعين ياسيدتى أن تستعيدى حب زوجك القديم إذا جعلته يطمئن إليك ويثق بك ويطلعك على آماله وأمانيه كما كان يفعل عندما تزوجتما !

نقد الاسبوع

بقلم

السماء لا تنام

إنها قصة العدالة الالهية تقتص من الظالم ، وتنتقم للمظلوم . قصة المكر السيء لا يحيق إلا بأهله ، والشر يرتد على فاعله

مقاول لا يعرف معنى الشرف أو الضمير ، يحصل على صفقاته بالرشوة التي يعوضها بمخالفة المواصفات المطلوبة فى الانشاء والبناء . وتعاونه فى صفقاته المريبة راقصة جميلة تغرى الموظفين المسئولين ليسهلوا لشريكها الحصول على ما يريد . ولا يتورع المقاول عن الزواج من الراقصة ليستمر التعاون بينهما. وكان لهذا المقاول صديق توفى تاركاً ابنته الوحيدة فى ضيق مالى شديد ، تلجأ معه إلى صديق أبيها لكى يعاونها فى الحصول على عمل شريف. ولكن الرجل لا يكاد يراها حتى يشتهيها فيلحقها بالعمل فى مكتبه سكرتيرة له . وفى إحدى الليالى يستدرجها إلى مسكنه حتى يسقيها مخدراً ويعتدى على عفافها . وتظل الفتاة بعد ذلك فى مكتبه تطالبه بإصلاح غلطته وتعيش منطوية على نفسها. ويلتحق بخدمة المقاول مهندس شاب يحب الفتاة التى تبادله الحب ، وتعترف له بجريمة مخدومها ، فيثور ويحاول الاعتداء عليه، ويترك القاهرة ليلتحق بالعمل عند مقاول كريم الأخلاق بالاسكندرية . ويستولى اليأس على الفتاة فتلقى بنفسها فى النيل محاولة الانتحار ، ولكنها تنقذ وتحمل إلى المستشفى حيث يتبين أنها قد أصيبت بصدمة عصبية قد أثرت فى قواها العقلية، فتنتقل إلى مصحة لعلاجها

وتدخل القدر لتصفية الحساب . إن زوجة المقاول اللعوب تموت فى حادث سيارة . وينهار كوبرى كان المقاول قد أقامه على طريقته ويقتل البعض فى الحادث ، فيقبض على المقاول المسئول

أما المهندس الشاب الذى نجح فى عمله بالاسكندرية مع المقاول الجديد الطيب القلب ، فانه يقضى أيامه حزيناً مهموماً يفكر فى الفتاة التى أحبها ، ويفضى بهمومه إلى المقاول الذى يظهر أنه كان بدوره صديقاً لأبيها . ويقنعه الرجل الطيب بأن الفتاة ضحية لا ذنب لها ، ويذهب معه للبحث عنها ، ثم يتوجهان إلى المستشفى ، حيث تشفى الفتاة من الصدمة العصبية ، ويعود إليها رشدها فى هذا اللقاء

هذه هى القصة ، وقد حاولت جاهداً أن ألخصها مبرأة من الثغرات والعيوب التى تملأ السيناريو . والواقع أن المتفرج يتساءل بمنطقه العادى عن كثير من الأشياء التى تبدو غير منطقية . لماذا هذه العلاقة العابرة التى قامت بين المهندس وبين زوجة المقاول ؟ إنه لا توجد صلة بينها وبين سياق القصة ولا لزوم لها ، خصوصاً وأنها تلوث شخصية المهندس الطيب المستقيم الخلق

ولماذا ترك المهندس الفتاة بعد أن اعترفت له بالحقيقة ولم يغفر لها بعد أن علم أنها ضحية بريئة ؟ وهل أبت نفسه أن يتزوجها بعد أن عرف ما حدث لها ؟ فلماذا إذن غفر لها بعد ذلك ؟ هل بمجرد نصيحة وبضع جمل من مخدومه تجعله يغير نظريته ؟

وأخيراً ألم يطلب مؤلف السيناريو الكثير من السماء عندما جعلها تتدخل هكذا فجأة وبغير مناسبة ، فتقتل الزوجة وزميلها فى حادث سيارة ، وتسقط الكوبرى فى نفس الوقت ليقبض على المقاول الشرير ؟!

ولقد كان الفيلم فى مجموعه نظيفاً من ناحية الاخراج والتمثيل. وكان الأستاذ عباس فارس قوياً فى دور المقاول الشرير ، كما سجل جمال فارس تقدماً كبيراً كممثل يجيد التعبير بوجهه أمام الكاميرا . أما مريم فخر الدين فما زالت كما ظهرت فى أول أفلامها ، الوجه الجميل الصالح للسينما ، ولكنه يحتاج إلى مزيد من المرونة والقدرة على التعبير

« ابن زيدون »

قريبا فى سينما مترو بالاسكندرية

وراء القضبان

هذه مأساة واقعية عنيفة من مآسى الحياة . انتجتها متروجولدوين ماير انتاجا رائعا واسندت بطولتها الى النجم الكبير جيمس ستيوارت فضلا عن جين هاجن ووندل كورى

وهى قصة رجل اتهم فى جريمة قتل وحكم عليه بالسجن المؤبد فتروى لنا كيف ناضل لاظهار براءته وكيف لم يثنه السجن عن عزمه للعمل بل كان حافزا له فى اختراع سلاح « بندقية » من طراز جديد احدثت ضجة فى الاوساط العلمية بامريكا

وستعرض سينما مترو هذا الفيلم الرائع قريبا على شاشتها بالاسكندرية

على الشاشة هذا الأسبوع

آمنت بالله ـ انسانى مصرى :

هى قصة رجل عقد حلفاً مع الشيطان فخان الأمانة ثم رأى أن يستر خيانته بجريمة نكراء ، فباع ابنه البرىء الى زوجة مجردة من الضمير أرادت أن تحجب بالابن المستعار ثروة زوجها الكهل عن المستحقين . . وتعيش الأم الحقيقية فى أتون الألم صابرة مؤمنة حتى يكاد يصيبها الجنون . . ثم تتدخل عدالة السماء فترد للأم ابنها وتوقع بالمقتصين الجزاء . . تمثيل فقيدة السينما عزيزة أمير ، بالاشتراك مع مديحة يسرى ومحمود المليجى

ظلمت روحى ـ اجتماعى مصرى :

هى قصة فتاة استقر الشر فى أعماقها ، ودفعها الجشع الى السير فى طريق الغواية الذى رسمه لها بمهارة عشيقها الماكر وجرفها التيار حتى اختلست عهدة أبيها الصراف بدائرة كبرى ، فمات الأب كمداً . . وراحت الفتاة الماجنة تجدل حبال الاغراء لصاحب الدائرة حتى تزوج منها فوقفت حائلا بين قلب ابنته وبين قلب شقيقها لأنه حاول أن يصلحها . . وينشأ صراع عنيف بين الخير والشر ينتهى بانتصار الأول . . تمثيل شادية ، محسن سرحان ، منى . .

امرأة للبيع ـ انسانى امريكى !

هى قصة فتاة يسيطر الطموح على حياتها ، ويدفعها من مصممة أزياء ناشئة ، الى محاولة امتلاك ورشة لصنع الملابس . . وتشرك الفتاة فى مشروعها رجلين من مشاهير رجال الصناعة . . وينجح المشروع وينجح معه أحد الشريكين فى كسب قلب الفتاة . . ولكنها تلتقى بأحد كبار تجار الملابس فيحاول أن يستأثر بها ويغريها بترك مصنعها للعمل معه . . ولكن صوت القلب يتغلب على الاغراء تمثيل سوزان هايوارد ، ودان ويلى وجورج ساندرز

نكتة مصورة

ماتعملش حسابي!

١ ــ عاد الاستاذ لطفي في ساعة متأخرة من الليل الى منزله وجلس كعادته يتصفح الجرائد فاستلفت نظره في « الاعلانات المبوبة » ان صاحب شركة معروفة يطلب موظفا اشترط فيه أن يكون ملما باللغات الفرنسية والانجليزية والالمانية .. فهرع في الحال الى منزل صاحب الشركة ..

٢ ــ ولم يلاحظ « سي لطفي » ان الوقت متاخر ، وان الساعة اشرفت على الرابعة صباحا ، ولم يقدر ايضا ان صاحب العمل عاد الى منزله متأخرا كعادته في كل ليلة . ووضع لطفي يده على الجرس ولم يرفعها الا بعد ان انشق الباب وبرزت منه رأس غاضبة هي رأس حسن فايق التالي

حدث هذا الأسبوع

● فوجئت القاهرة بهطول المطر بشدة يوم الخميس الماضي ، وقد تجمعت المياه في نفق شارع الهرم بشكل تعذر معه مرور السيارات ، وقد حاول بعض الممثلين والممثلات اجتياز النفق للوصول الى الاستديوهات فاصيبت سيارات الكثير منهم بعطب وتعطلت عن السير ومنهم سيارة محسن سرحان الذى تركها في المياه وحمله بعض الناس الى الرصيف

● تعتزم زوجة فنان كبير النزول الى ميدان الانتاج السينمائي ، وسيكون باكورة الافلام التي تنتجها فيلما تدور حوادثه عن الاسلحة الفاسدة

● تردد في الاوساط الفنية ان يوسف وهبي يفاوض زكي طليمات ليتولى العمل كمخرج في فرقته الجديدة ، وقد كذب يوسف وهبي هذه الاشاعات

● استدعى اثنان من الاطباء للاشراف على صحة ام كلثوم مساء الخميس الماضي بين الوصلة الثانية والاخيرة بعد شعورها بتعب شديد من اثر الجهد الفني الذى بذلته

● يستعد يوسف وهبي لاخراج فيلم اقتبست قصته من مسرحية « الخيانة العظمى » وسيقوم يوسف وهبي بتمثيل دور البطولة في هذا الفيلم

● يفكر بعض الموسيقيين في اقامة حفلة تكريم للسيدة ليلى مراد بمناسبة عودتها من اوروبا

● عقدت غرفة السينما اجتماعا حضره وكيل وزارة التجارة ووزير اندونيسيا المفوض وبعض المنتجين لدراسة الاعتراضات التي قدمتها اندونيسيا على بعض مشاهد الرقص والخمر التي تظهر في الافلام المصرية

● يبدأ العمل في فيلم « ريا وسكينة » الذى يخرجه صلاح ابو سيف لافلام الهلال يوم ٥ نوفمبر ، ومما يجدر الاشارة اليه ان البوليس اكتشف الجرائم البشعة التي ارتكبتها هاتان المرأتان يوم ٥ نوفمبر سنة ١٩٢٠

● يقوم المخرج احمد بدرخان بدراسة تاريخ الزعيم عرابي استعدادا لوضع قصة سينمائية عن حياة هذا الزعيم ، ومن المنتظر اخراج هذا الفيلم في مارس المقبل

● عهد بعض الموسيقيين من أعضاء تخت الآنسة ام كلثوم الى أحد المحامين برفع دعوى مدنية يطالبون فيها بحقوقهم عن اذاعة تسجيلات أغاني أم كلثوم ، وكانت أم كلثوم تتقاضى وحدها أجور اذاعة هذه التسجيلات طوال الاعوام السابقة

● يفاوض ستديو مصر الاستاذ محمد فتحي ليتولى الاشراف على جريدة مصر الناطقة

● بلغ عدد الطلبة السودانيين الذين تقدموا لامتحان القبول بمعهد التمثيل احد عشر طالبا سودانيا ، وهذه ظاهرة تدل على اهتمام أبناء الجنوب بفن التمثيل

● ارسل المطرب فريد الاطرش برقية الى الامير عبد الله المبارك يستوضحه حقيقة خبر زواجه من المطربة صباح ، فاذا كان الخبر صحيحا فهل يسمح لها بالعمل في الافلام التي سبق لها التعاقد عليها قبل زواجها ، وما زال الاستاذ الاطرش في انتظار الرد

● في خلال هذا الاسبوع يكون قد صدر مرسوم بتحويل نقابة السينمائيين الى نقابة مهنية

● ينتظر ان يتم قريبا اصدار مشروع قانون حفظ حقوق المؤلفين .. وهذا المشروع يضمن للمؤلف دخلا قيمته ٨ ٪ من مجموع ايراد العمل الفني الذى انتجه

● أرسلت ادارة الشؤون العامة خطابا الى نقابة السينمائيين تكذب فيه الاشاعة القائلة بأن الرقص سيحذف من الافلام ، اذ تبين لها انه عمل فني

● سيرافق مندوب القيادة المخرج احمد بدرخان في اثناء تصوير القصور الملكية وهي : قصر الطاهرة وعابدين ، والقبة ، والمنتزه ، ورأس التين ، وانشاص لفيلم « الله معنا »

● رافق اثنان من مصوري الشركات السينمائية الالمانية الرئيس اللواء محمد نجيب في رحلته من القاهرة الى الاسكندرية لاستقبال الملك فيصل وذلك لتصوير فيلم اخباري عن الرحلة

● ستفتتح اولى المحطات الاذاعية الكبرى في مصر ذات قوة المائة « كيلووات » في ديسمبر القادم بخطاب سياسي يوجهه السيد فتحي رضوان الى العالم متحدثا بلسان الحكومة المصرية وسيقام لهذا الافتتاح احتفال مناسب

٣ ـ وبادره لطفي بالسؤال قائلا بكل بساطة : « مش حضرتك عايز وكيل دايرة يعرف انجليزى وفرنساوى والمانى .. ؟ » .. فرد حسن غاضبا : « ايه الجليطة دى ؟.. انت مش عارف الساعة كام ؟.. انت مجنون تخبط على الساعة ٤ صباحا عشان تقوللى الكلام الفارغ ده ؟ »

٤ ـ فقال لطفي : « لا لا .. من فضلك .. انا جاى عشان انفعك .. مش لازم تقابلنى المقابلة الجافة دى » .. فتمالك حسن أعصابه بصعوبة وسأله قائلا : « طيب تسمح تقول عايز ايه ؟ » .. فأجاب : « ولا حاجه ، أنا جيت اقولك ما تعملش حسابى لانى ما عرفش غير عربى بس ! »

طيور وحيوانات يفضلونها

كل منا يميل الى حيوان معين ، او طير معين ، وقد يكون ميله اليه ـ اذا اخذنا بنظريات علم النفس ـ نتيجة توافق بين بعض ميوله وميول ذلك الحيوان أو الطير فما هو الحيوان أو الطير الذى يفضله ويأنس اليه هذا النفر من نجومنا وكواكبنا ؟ ولماذا ؟

القط

قال محسن سرحان : « القط .. ففيه الوداعة المستحبة ، التى أميل اليها بطبيعتى والتى هى جزء من خلق . كما أنه لا يبادر بالاعتداء وفقاً للمثل القائل : (هاكس القطة تخربشك) وأنا كذلك لا أبدأ باعتداء . على أنى كالقط ، إذا اعتدى على .. خربشت . وبعنف ! ! »

البغبغان

وقال عماد حمدى : « البغبغان .. أحب البغبغان ، لأنه طير لطيف ومسل حقا . ولعل مبعث حبى له ، هو أنه طير طلق اللسان لا يفتأ يتحدث و (يرغى) وهو بهذا يكمل النقص الذى عندى ، وهو الميل إلى الصمت المطبق ، والانطواء على النفس .. »

القرد

وقال محمود المليجى : « لى صديق ـ من الأسرة الصحفية مع الأسف .. أسف الأسرة الصحفية ! فيه من القرد ميزات كثيرة لعل على رأسها شدة الشبه بينهما ، إلى درجة استحالة التمييز بينهما . وقد بلغ من حبى لزميلكم هذا ، أنى اقتنيت (قردا) أليفاً أوليه فى البيت عناية خاصة دفعت بعض زوارى ، إلى إرجاع ذلك إلى اعتبارى له .. من أفراد العائلة !

« وقد حرصت على أن أسمى القرد باسم الصديق ، وغنى عن الذكر ، أنه لو كان يستطيع النطق ، لسمعت احتجاجه ! ! »

الكلب

وقالت زوزو ماضى : « تفقدت الوفاء عند البشر ، فعجزت عن الحصول عليه أو الوصول اليه ، ووجدته فى كلبتى العزيزة (ويسكى) ومرجع حبى لها إحساسى بأن حبها لى صادق غير مشوب بغرض . وقد اضطررت فترة ما أن أمتنع عن كأس الويسكى بأمر الدكتور الذى قال لى : أوعى فى يوم تمسك ويسكى أو تقرب له فامتنعت بالتالى عن إمساك (ويسكى) ـ الكلبة ـ أو أن أقرب منها ! »

• بدأ الاستاذ يوسف وهبى يعد الملابس التاريخية الخاصة بفيلم (فرعون) الذى سيقوم فيه بدور البطولة الى جانب ممثلين فرنسيين وتنتجه شركة سينمائية فرنسية فى مصر .. وقد بلغ وزن التاج الذى سيرتديه (فرعون) ثلاثة أرطال !

• **تفكر السيدة فاطمة رشدى فى تاليف فرقة مسرحية من عناصر الممثلين الشبان لتعمل بها فى هذا الموسم**

• سمحت الرقابة لشكوكو باخراج اسكتش غنائى بعنوان « على بابا والاربعين باشا » !

• **اتم المخرج نيازى مصطفى سيناريو الفيلم الذى سيمثله جمال فارس عن حرب فلسطين ، وسوف يستعين نيازى ببعض اسلحة الجيش فى تصويره باذن خاص ، بينما سيتم تصوير العمليات الحربية العنيفة بطريقة النماذج الصناعية**

• يقيم الموسيقار محمد عبد الوهاب مؤقتا فى فندق سميراميس توطئة للانتقال الى شقته الجديدة الانيقة فى الزمالك مع بقية افراد العائلة

• **كانت الفرقة المصرية قد ارسلت خطابا الى الممثلة الناشئة زهرة العلى بكر تعرض عليها الانضمام اليها ، وقد حدث بعد ذلك أن عادت الفرقة فعدلت عن رغبتها ، الا ان زهرة العلى تمسكت بما جاء فى الخطاب وطالبت بمرتبها على أساس انها عضو فى الفرقة المصرية !**

• وافق الشاعر القصاص الاستاذ عزيز اباظة على تاليف مسرحية منظومة للفرقة المسرح الحديث من عهد الخلفاء الراشدين

كلام في الهواء

كنا في ليلة ساهرة ، وكان هنـــاك مطرب معروف ، وكان الى جانبى رجل مثقف ، قضى نحو عشر سنوات من حياته يتلقى العلم فى اوربا ، وقد لاحظت عليه انه يتململ ويتأفف ويضيق صدره حتى ليكاد ينفجر ، وأردت أن أخفف عنه ، فرحت أحدثه في السياسة ، وفي الأدب ، وفي الفلسفة ، ثم انتهينا الى حديث الفن ، وسألته عن رأيه في هذا المغنى الذى يحيى الليلة ، فانفجر الرجل يتكلم ، قال : « ألم تر بعينيك وتسمع بأذنيك ان التخت قضى نصف ساعة فى اول الليل يصلح الآلات ؟ ثم راح بين كل وصلتين يصلح الآلات مرة أخرى وثالثة ورابعة! الا ترى ان هذه العملية كفيلة بان تخدش أجف الآذان فضلا عن انعمها وتؤذى أخشن الأذواق بل أرقها ؟ والمغنى .. الم يقض نصف ساعة أخرى فى اول الليـــل ، يردد « يا ليل ويا عين » وهى عبارة لا طعم لهـا ولا لون ولا رائحة ؟ ثم راح يغنى ، وتعجبه عبارة فيما يغنى ، فيظل يكررها بالذات عدة مرات حتى « يقرفنا » بها ؟ وهذه الآهات التى يطلقهـــا بين العبارة والعبارة بدون مناسبة ، ما لزومها وما معناها ؟ »

•

وهذا صحيح ... ان الوصلة الغنائية عندنا يضيع أكثرها بين اصلاح الآلات وبين الليـــالى والتقاسيم والآهات وتكرار الجمـــل الموسيقية والغنائية وتأوهات المستمعين !

الا نستطيع ان نخلص الغناء الشرقى من هذا كله ؟ الا نستطيع « تطهير » اغانينا ، بحيث نضع حدا لكل هذه الزوائد ، وبحيث يظهر المغنى على المسرح ، او فى الحفلة ، وآلات تخته جاهزة ، فيبدأ غناء أغنيته بغير ان « يسلطن » بالتقاسيم اولا ؟ الا نستطيع أن نجعلها تجربة فى العهد الجديد ، ان نمنع عبارة « يا ليل ويا عين » وهذه ؛ وهات التقيلة التى يرددها المغنون بمناسبة وبدون مناسبة ، لمجرد التأوه ، دون أن تكون الآهات مكتوبة فى جوهر الأغنيـــة ، ودون أن يكون موضوع الأغنية فى حاجة الى التأوه ؟ الا يستطيع المغنون أن يغنوا الأغنية « على بعضها » دون أن يعيدوا مقاطعها مرات ومرات ؟

ان غناء الغرب يجذبنا ويستهوينا ، لأن المغنى هناك ينشد أنشودته ، وهو يحس بمعنى كل كلمة منها ، ويغنيها كما قلت « على بعضهـــا » فلا يتأوه الا اذا كان فى كلام الأغنيـــة تأوه ، ولا يردد عبارة واحدة عشر مرات كما يحدث عندنا .. ولهذا فان الأغنية الغربية التى تستغرق خمس دقائق ، لو ترجمت الى العربية ، لأخذت من وقت المغنى عندنا ساعة على الأقل !

•

يتساءل البعض ، لماذا تعتبر أغانى السينما انجح ما فى برامج الاذاعة ؟

والجواب على ذلك ، بكل بساطة ، هو ان أغانى السينما ليست فيها هذه العيوب .. انها تسير على النهج الغربى ، فلا تستغرق أكثر من الوقت اللازم لها بالفعل ، بدون تقاسيم ولا ليالى ولا ترديد ولا تكرار

فلماذا لا تأخذ الاذاعة بهذا النهـــج الجديد ؟ لماذا لا تتجه بالاغانى هذه الوجهة ، فتنشىء لونا جديدا من الغناء ، كالاغانى السينمائية ، ليكون مدى الأغنية ثلاث دقائق او اربعا او خمســـا على الأكثر ، وتكون الأغنية خالية من جميـــع الزوائد التى تحشر حشرا وتقحم اقحاما ؟

جربوا هذا اللون ، فقد ترضى عنه الجماهير

« احد الناس »

ركن الاذاعة

مأساة هزلية جدا

اللى نزع الملكية

للأستاذ

بديع خيرى

الفصل الأول

المنظر : غرفة صالون انيقـــة جدا فى منزل حسنى بعزبته . حيث نراه جالسا يتحدث مع عبد الصمد

حسنى — طاوعنى يا عبد الصمد .. العشرين فدان اللى عندك مش حايكون لهم قيمة بعد شهر واحد .. لأن الوزارة عندها مشروع فتح طريق فى وسط الأرض .. وأنا مستعد أديك تمن أحسن من اللى حاتدفعه لك الحكومة بعد نزع الملكية

عبد الصمد — لكن يا « بيه » ده حرام .. أبيع الفدان ازاى بمتين جنيه ؟ .. ده أنا ساقيها من دمى ودم أولادى والفدان فيها يساوى زيادة عن الف جنيه

حسنى — أيوه لكن ما تنساش أن الحكومة مابتدفعش حتى ميتين جنيه فى الأرض اللى بتاخدها فى المنافع العامة

عبد الصمد — طيب وما دامت الحكومة ناوية تفتح طريق فى وسط الأرض « سعادتك » عايز تشتريها ليه ؟

حسنى — لأنى اشتريت جنبها ٢٠٠ فدان من أراضى الحكومة اللى اتوزعت على المعدمين ، والطريق حاينفع للأرض كلها طبعاً

عبد الصمد — وهو « سعادتك » من المعدمين ؟

حسنى — طبعاً .. هو أنا حيلتى غير ٨٠٠ فدان ؟ !

عبد الصمد — نهايته .. أمرى لله !

(**يخرج عبد الصمد**)

حسنى — (يتحدث فى التليفون) آلو .. مكتب « معالى » الوزير ! .. أنا أخوه حسنى « بيه » .. آلو .. صباح الخير .. الأولاد كلهم بخير بأنفاسك طبعاً .. أنا دلوقت كنت باتكلم مع عبد الصمد .. الراجل صاحب العشرين فدان اللى جار أرضى .. أيوه .. أقنعته خلاص انه يبيع لى بتمن رخيص خالص .. ودلوقت بقى همتك انت .. فى تخفيض ضريبة الأطيان طبعاً .. مش كان مربوط على الفدان فيها أربعة جنيه .. عايزك تخليهم اتنين جنيه بس .. انت عارف طبعاً انهم بقوا ١٠٢٠ فدان .. فلازم تخفض أموال الميرى لآخر حد .. أهو كده .. دمت للعيلة .. عليكم السلام ورحمة الله

(**يضع السماعة**)

الفصل الثانى

« نفس المنظر الاول بعـــد شهور .. ونرى حسنى جالسا بالروب دى شامبر يدخن سيجارا فخما ، ثم يدخل عبد الصمد ممسكا بجريدة »

عبد الصمد — صباح الخير يا .. حسنى

حسنى — حسنى بس .. حاف ؟ .. مفيش عندكم احترام لأسيادكم ؟ .. أنا حسنى « بيه » !

عبد الصمد — لأ .. حسنى بس .. حاف .. من غير « بيه » .. « بيه » كان زمان .. أيام الهيصة .. أيام الفتة .. خلاص .. ما بقاش لا بيه ولا باشا

حسنى — تقدر تفهمنى انت جاى ليه دلوقت ؟

عبد الصمد — عارف العشرين فدان اللى اشتريتهم منى غصب ؟

حسنى ـ مالهم ؟

عبد الصمد ـ حايرجعوا لى تاني غصب برضه

حسنى ـ كلام إيه الفارغ ده ؟

عبد الصمد ـ ده مش كلام فارغ الكلام الفارغ كان زمان.. حضرتك الظاهر مابتقراش جرايد .. والا كنت عرفت أن حكومة العهد الجديد أصدرت قانون تحديد الملكية

حسنى ـ يعنى إيه ؟

عبد الصمد ـ يعنى الألف وعشرين فدان اللى عندك .. مش حايبقالك منهم غير ٢٠٠ بس

حسنى ـ ٢٠٠ بس .. مش معقول .. والباقى !

عبد الصمد ـ حاينباعوا لصغار المزارعين ورجل « سعادتك » فوق رقبتك..حاتاخدهم الحكومة للمعدمين حقيق .. مش المعدمين اللى انت منهم

حسنى ـ الكلام ده إيه ؟

عبد الصمد ـ وعارف حاينباعو ازاى ؟

حسنى ـ إزاى ؟

عبد الصمد ـ ثمنهم حايتقدر على أساس ضريبة الميرى ، يعنى الفدان مايزيدش ثمنه عن عشرة أمثال الايجار .. والايجار لازم يكون سبعة أمثال الضريبة

حسنى ـ مش ممكن .. ده يبقى خراب .. الضريبة المقدرة على أطيانى جنيه للفدان بس .. يعنى الايجار فى السنة يبقى ١٤ جنيه بس..اذا انضربوا فى عشرة يبقى ثمن الفدان ١٤٠ جنيه يعنى أخسر أكثر من مليون جنيه

عبد الصمد ـ تمام .. وحا استرد أطيانى منك بثلث أو ربع الثمن

حسنى ـ مستحيل .. مستحيل .. ده خراب .. خراب مسوجر .. وأنا ايه اللى كان خلانى أسعى ورا تخفيض الضريبة .. لو كنت أعرف كده كنت خليت أخويا زودها .. لكن مفيش فايدة جاى الخراب المستعجل !

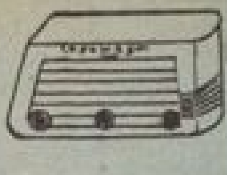

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٣٥ صباحا ، القرآن ٦ر٤٥ ، الحديث ٧ر١٥ ، الموسيقى ٧ر٢٠ ، ٧ر٢٠ ، ٧ر٤٠ ، ٧ر٥٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ ، نشرات الاخبار والتجارة وأقوال الصحف ٧ر٣٠ ، ٧ر٤٥ ، ٢ر٣٠ ، ٣ر٠٠ ، ٥ر٠٥ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٣٠ ، ١١ر٣٠ مساء

الثلاثاء ٤/١١/١٩٥٢ ـ ١٦ صفر ١٣٧٢

٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ اوركسترا الاذاعة ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ محمد عبد الوهاب ـ غناء ـ ١١ر٠٠ « راوية » برنامج غنائى ـ ١١ر٣٠ غناء للسيدة آمال حسين ـ ١١ر٤٥ اغان شعبية ـ ١٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر١٥ غناء حسين ـ غناء ـ ١٢ر٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١ر١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٢ر١٥ اغان فيلم «عايزة اتجوز» ـ ٢ر٤٥ اغان من فيلم « غزل البنات » ـ ٣ر١٠ السلام الوطنى ـ ٥ر١٥ برنامج « قبية الشاعر » ـ ٥ر٣٠ حديث الاطفال ـ ٦ر٠٠ غناء لعبد الحليم حافظ ـ ٦ر١٥ تمثيلية موسيقية ـ ٦ر٣١ أوركسترا الاذاعة ـ ٦ر٤٥ فتحية احمد ـ غناء ـ ٧ر١٠ عزف على الكمان ـ ٧ر٢٠ اسطوانة لام كلثوم ـ ٧ر٢٥ موسيقى ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٠٠ حديث « طرائف أدبية » ـ ٨ر١٠ موسيقى « اليها » ـ ٨ر١٥ أغنية لمحمد عبد المطلب ـ ٨ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٩ر٠٠ محمد عبد الوهاب ـ أغنية « مصر » ـ ٩ر١١ مارش « لحتمس » ـ ٩ر١٥ برنامج « شؤون الجنوب » حديث ـ ٩ر٤٥ قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها » ١٠ر٠٥ تمثيلية « الوجه » ـ ١٠ر٣٥ ابراهيم حمودة ـ أغنية « يا هادى » ـ ١٠ر٥٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١ر٠٠ أغان من فيلم « غرام وانتقام » ـ ١١ر١٠ محمد عبد المطلب ـ موال ـ « مصر والسودان » ـ ١١ر٤٥ السلام الوطنى

الاربعاء ٥/١١/١٩٥٢ ـ ١٧ صفر ١٣٧٢

٨ر٣٠ ركن المرأة ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ أوركسترا الاذاعة ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ أغان من فيلم « م القلب للقلب » ـ ١١ر٠٠ برنامج « على بابا » ـ ١١ر٣٠ غناء لجلال حرب ـ ١١ر٤٥ اغان شعبية ـ ١٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة ـ ١٢ر١٥ غناء للسيدة هدى سلطان ١٢ر٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١ر١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ٢ر١٥ غناء للآنسة أم كلثوم ٢ر٤٥ اغان من فيلم « نهاية قصة » ـ ٣ر١٠ السلام الوطنى ـ ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية ـ ٦ر٣٠ محمد صلاح ـ غناء ـ ٦ر٤٥ غناء للسيدة نجاة ـ ٧ر١٠ أنغام على الناى ـ ٧ر٢٠ اسطوانة لعبد الوهاب ـ ٧ر٢٥ موسيقى « تقاسيم نهاوند » ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٠٠ قصة الاسبوع ـ ٨ر١٥ السيدة شهر زاد ـ غناء ـ ٨ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٩ر٠٠ أغنية « صوت الوطن » ـ ٩ر١٥ أوركسترا الاذاعة ـ ٩ر٢٥ حديث « تنظيم الحياة الاقتصادية » ٩ر٣٥ برنامج « الذين يخدمون الشعب » ـ ٩ر٥٠ غناء لمحمد صادق ـ ١٠ر٢٠ السيدة شهر زاد ـ غناء ١٠ر٣٥ برنامج « عالم الموسيقى » ـ ١١ر٠٥ أغنية « الكرنك » ـ ١١ر٤٥ السلام الوطنى

الخميس ٦/١١/١٩٥٢ ـ ١٨ صفر ١٣٧٢

٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ اوركسترا الاذاعة ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ فرقة خماسى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ منوعات غنائية ـ ١١ر٠٠ موكب الربيع ـ ١١ر١٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١ر٣٠ غناء للسيدة شافية ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون ـ ١٢ر٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١ر١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ٢ر١٥ اغان من فيلم « ممنوع الحب » ـ ٢ر٢٧ موسيقى « بنت البلد » ـ ٢ر٤٥ غناء للسيدة صباح ـ ٣ر١٠ السلام الوطنى ـ ٥ر١٥ محمد شوقى غناء ـ ٥ر٣٠ ركن الريف ـ ٦ر٠٠ الآنسة برلنتى ـ غناء ـ ٦ر١٠ غناء لعبد الغنى السيد ـ ٦ر٢٠ حديث وزارة الصحة ـ ٦ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٦ر٤٥ اغان بغدادية × ٧ر٠٨ عزف على البزق للدكتور جوهر ٧ر١٥ « نصر » برنامج خاص ـ ٧ر٤٥ غناء ـ رجاء عبده ـ ٨ر٠٠ روضة الادب ـ محمد المويلحى ـ ٨ر١٥ عبده السروجى ـ غناء ـ ٨ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٨ر٥٠ عزف على البزق ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ حديث « صوت مصر » ـ ٩ر٤٠ اذاعة خارجية ـ الانباء خلال الاستراحة ـ ١٢ر٠٠ تقريبا السلام الوطنى

الجمعة ٧/١١/١٩٥٢ ـ ١٩ صفر ١٣٧٢

٨ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ أغنية الصباح ـ ٩ر١٥ برنامج الى الامام ـ « الزراعة » ـ ٩ر٢٥ نشيد ـ غناء كارم محمود ـ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩ر٥٠ أغنية « ورد الجناين » ١٠ر٠٠ حديث الاطفال ـ ١٠ر٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠ر٣٢ برنامج « على الناصية » ـ ١١ر٠٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢ر٣٠ فرقة أكورديون ـ ١٢ر٤٠ غناء على الربابة ـ ١٢ر٥٠ أغنية « ما خلاص اتعدلت » ـ ١ر٠٠ أغان بلدية ـ ١ر١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ١ر١٧ أغنية « ياولد عمى » ـ ١ر٢٤ غناء لعباس البليدى ـ ١ر٣٠ « حسن الفكهانى » برنامج خاص ـ ٢ر١٥ الحان من فيلم « عنبر » ـ ٢ر٢٥ موسيقى « ليالى الجزائر » ـ ٢ر٤٢ أذان العصر ـ ٢ر٥١ قصيدة ـ ٣ر١٠ السلام الوطنى ـ ٥ر٠٥ اذان المغرب ـ ٥ر٢٠ أغنية لشفيق جلال ـ ٥ر٣٠ برنامج « صوت الشباب » ـ ٦ر٠٠ نشيد « الجهاد » ـ ٦ر٢٤ أذان العشاء ـ ٦ر٣٢ برنامج غنائى ـ ٧ر١٠ « يابشير الانس » لام كلثوم ـ ٧ر١٥ أغنية « ياللى اشتكيت م الهوى » ـ ٧ر٣٠ أوركسترا الاذاعة ـ ٧ر٤٥ السيدة فايدة كامل ـ غناء ـ ٨ر٠٠ حديث ـ ٨ر١٥ ابراهيم حموة ـ غناء ـ ٨ر٤٥ قراءة برنامج الاسبوع المقبل ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ حديث ٩ر٤٠ أغنية « صوت الوطن » ـ ٩ر٥٥ تمثيلية حسن الفيومى ـ ١٠ر١٠ ابراهيم حمودة ـ غناء ـ ١٠ر٢٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ صدى الاندلس للوردكاش ـ ١١ر٠٠ « السيرة العطرة » ـ برنامج دينى ـ ١١ر٤٥ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل ـ ١١ر٥٥ السلام الوطنى

ما كاد مأذون القرية ينتهي من تفسير القانون لهم .. حتى هتفوا جميعـــا :« يحيا العدل »

أفراح الفلاحين في المسرح الشعبي

يساهم المسرح الشعبي بنصيب وافر فى رسالة العهد الجديد ... فيمزج التوجيه الاجتماعى والأخلاق بالتسلية البريئة الرفيعة فى تمثيليات « وأبريتات » غنائية يعرضها بالمجان لأبناء الشعب فى مختلف المدن والقرى .. وقد أعد أخيراً « أوبريت غنائى » يشاطر فيه الفلاحين أفراحهم بقانون الاصلاح الزراعى ويمثله ويغنيه بلسانهم.. وقد كتب هذا الأوبريت ابراهيم رجب ولحنه عبد العظيم عبد الحق - المشرف على الموسيقى والغناء بالمسرح - وقد رافقت عدسة الكواكب جملة من ممثلى المسرح فى رحلتهم الى إحدى ضواحى القاهرة ، حيث أجريت - على الطبيعة - بروفة أخيرة لهذا الأوبريت .. فجاءت الصور المنشورة هـ

فريق من المزارعين .. يتلقفون الاخبار فى حقـــولهم ، أولا بأول ...

عوضـــين يقول لجاموستـــه : « بكره تاكلى لوز يا حلوه ..! »

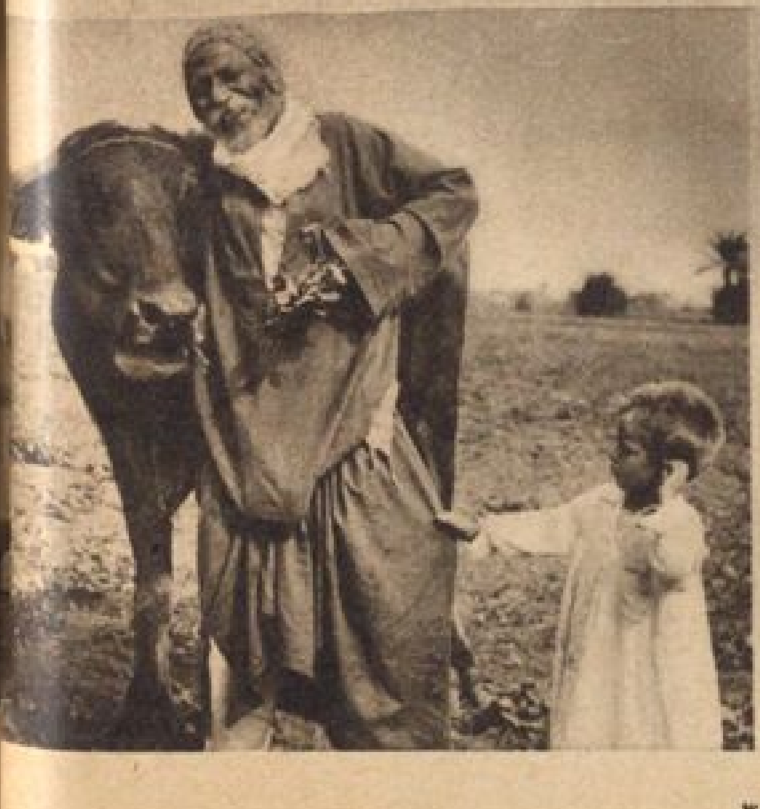

كان الريف كله حقدا وثورة على الظلم

ثم أصبح كله مودة ورضاء بالعدل والرخاء

لمحات من الاوبريت

المجموعة :	الارض بجت اراضينـــا والخـــير جيعم علينـا	وبجينا صـــحاب فدادين يا هنـــانا يا فلاحـــين
عويس :	فداديني الخمسة يا خالى حازهـــم أنا باديه	غلاوتهـــم زى عيـــالى واخـلى على الله اتكالى
مرزوق :	كان صاحب الارض يا عمى ماشى بكرباجـــه ورايا	مرتاح ولا دارى بهـــمى يتهـــب فى عرجى ودمى
عليش :	يا ارضى حاميش اراضيكى وحافتى على ازغـــولى	والـــبركة حتطرح فيـــكى واجيم افراحى عليـــكى

فداديني الخمسة يا خالى ..
غلاوتهـــم زى عيـــالى

العمـل والنظام .. شـــعار
الجميع ، فى العهد الجديد ..

إعادة .. لامتحان معهد التمثيل العالي

احمد علام وهو يستمع الي احدى الطالبات وهى تلقى مقطوعة من شعر شوقى

طالبتان على وشك الامتحان .. تسترقان النظر الى المسرح لمشاهدة ما يحدث لزملائهم

اكتفت اللجنة بمرونة هذا الطالب .. ولكنه كان مندمجا ، فلم يسمع ملاحظة اللجنة واستمر فى تمثيله

أعيد امتحان معهد التمثيل العالي للمرة الثانية ، وقد تكونت لجنة الامتحان فى هذه المرة من الاساتذة جورج أبيض مدير الفرقة المصرية ، والدريني خشبة مدير فرقة المسرح الحديث ، وممدوح اباظة عميد معهد التمثيل العالي ، والدكتور مظهر سعيد وفتوح نشاطي واحمد علام ومحمد متولي . وقد تقدم عدد كبير من الطلبة والطالبات يزيد على الثلاثين .. من بينهم كثيرون من الحائزين على شهادة عالية مما يبشر بان الوعى الفنى قد استيقظ فى مصر . واسفرت نتيجة الامتحان عن نجاح عدد كبير، ولكن سيكتفى باختيار عشرين طالبا وطالبة منهم حتى يسهل على المعهد أعدادهم وتثقيفهم وابراز الكامن من كفاءاتهم ...

احدى الطالبات تسأل عبد المنعم ابراهيم ممثل فرقة المسرح الحديث عن طريقة الاداء اللازمة لدورها الذى ستمثله أمام اللجنة ، فاخذ يدلى اليها برأيه

واخيرا .. يقول الاستاذ جورج أبيض انه لمس فى أكثر من أربعة أو خمسة اشخاص ممن تقدموا للامتحان ، مواهب نادرة مما يرجح ازدهار مستقبلهم الفنى

« دولتان متحاربتان »

(بقية المنشور على صفحة ١١)

الاب ـ طيب لما انت عارفه ان العرسان على لما مين يشيل ، خايفه على البنت الكبيرة ليه ؟ ـ لما يكون واحد شايل على ظهره تلات ارادب ويجي واحد يقول له هات اما اشيل عنك اردب يقول له لا ، يا تشيل الاردبين يا بلاش ؟ والا يشيله الاردب لحد ما ربنا يرزقه باللي يشيل الاردبين اللي فاضلين ، واهى شيله أخف من شيله ، وبلوه تنزاح من على ظهره ؟

الام ـ والنبى كلامك دا كلام فارغ .. انا ما اجوزش الصغيرة قبل الكبيرة ابدا ان كان شاربنا يتجوز الكبيرة

الاب ـ شاربنا ازاى ؟ هو حايتجوزك ولا حايتجوزنى ؟ احنا مالنا ؟ هو شارى البنت ، عاوز الصغيرة يتجوزها

الام ـ يتجوز الكبيرة

الاب ـ يتجوز الصغيرة

الام ـ الكبيرة

الاب ـ الصغيرة

الام ـ (بصوت عال) انا قلت الكبيرة

الاب ـ (بصوت عال) وانا قلت الصغيرة

« موسيقى صاخبة تهدا رويدا رويدا »

« فى المقهى »

كمال ـ بقى الحكاية الاولانية كانت قرابة .. والتانية كانت استلطاف .. اما التالتة ....

الحاج ـ (مقاطعا) ايوه التالتة تبتة

كمال ـ عليك نور .. التالتة ياعم الحاج حسن وقعت على وشى

الحاج ـ حبيت ؟

كمال ـ وطبيت .. كانت اجمـــل بنت فى القاهرة

الحاج ـ ودى عرفتها منين ؟

كمال ـ من السينما .. هو فيه واحد بيعرف واحده فى الوقت ده الا من السـينما .. الله يخرب بيت السـينما .. البنات دلوقت بتتعلم العفرته م السينما ، وبتتجوز م السينما وبتطلق م السينما ، وبتطلع عين الرجالة م السـينما

الحاج ـ ما هى اصلها يا ابنى من صـنع ابليس .. مش عفاريت بتلعب ؟

كمال ـ ما اطولش عليك .. نظرة ، فابتسامة فلقاء على طول .. اتفقنا عالجواز ، كانت حيلة ابوها .. وكان ابوها راجل متنور ومتعلم وله شخصية ممتازة .. رحت له ، تعرف حصل ايه ؟

الحاج ـ حصل خير

كمال ـ لا ابدا .. حصل زفت ، اتقابلنا واتكلمنا ، وبعدين البنت نفسها قالت لابوها .. سأل على ، قالوا له شاب متعلم ومستقيم وابن ناس طيبين ، وافق على طول

الحاج حسن ـ عال

كمال ـ عال ايه ؟ حلمك .. راح ابوها يقول لامها عالخبر ، كان خبر اسود

« موسيقى هادئة »

« فى منزل الفتاة الاخيرة »

الاب ـ شاب مهندس كويس ومجتهد ومستقبله عظيم

الام ـ ربنا عوض صبرى خير .. لكن قول لى .. ايه اللى دله علينا ؟ هو فيه حرامى من غير وصية ؟

الاب ـ شافها فى السينما

الام ـ السينما ؟ ماهو واد م الخسرانين اللى يدوروا فى الشوارع يلقحوا جتتهم عالبنات

الاب ـ مش دي الطريقة اللى بيتبعوها الشبان الخسرانين اللى بتقولى عليهم دول يفضلوا يجروا وراها ويقفوا لها تحت الشبابيك ويشغلوا الرايات والجوابات والكلام الفارغ وبعد ما تقع يقولوا لها اوريفوار .. لكن الشاب اللى يشوف واحده تعجبه ، يجى لابوها راسا ، دا يبقى صح ١٠٠٪

الام ـ على خيرة الله .. وماهيته كام بقى ؟

الاب ـ مرتبه النهارده خمستاشر جنيه ، يعنى يقدر يعيش هو والبنت عيشه مش بطاله

الام ـ خمستاشر جنيه ؟

الاب ـ ايوه خمستاشر جنيه .. لكن مستقبله قدامه ، بكره يبقوا عشرين وتلاتين واربعين وميه

الام ـ موت ياحمار على ما يجيلك العليق .. وابو خمستاشر جنيه دا حيدفع مهر كام ؟

الاب ـ والله المسألة دي اتكلمنا فيها بالذات .. وانا موافق على وجهة نظره

الام ـ قال ايه ابو خمستاشر جنيه ؟

الاب ـ قال انه مش حيدفع مهر

الام ـ طبعا .. ايش ياخد الريح م البلاط ؟ وانت ايه حضرتك ؟ مش قلت له وريني عرض اكتافك ؟

الاب ـ لا .. ما قلتلوش

الام ـ ليه ؟.. مستنني لما اقولها له انا ؟

الاب ـ تقوليها له ازاى ؟ ده كلام صح اربعة وعشرين قيراط .. ابوه كان موظف كبير .. والموظف مهما كبر يقدر يعيش كويس ، لكن مايقدرش يحوش حاجه من مرتبه ابدا اذا كانت ايده نضيفة .. ابوه كان كده .. وهو طلع كده

الام ـ يعنى ابوه كان شحات وهو طلع شحات زيه ؟

الاب ـ فسريها زى ما انتى عاوزه ، لـكن المهم انه ما يقدرش يدفع المهر .. فيه شبان كتير زيه فى الموقف ده ، ربنا يرزقهم بحما زيك بافكارك الرجعية دي عشان يراضوها يروحوا يستلفوا ميه او ميتين جنيه بالفايظ ويدفعوهم مهر ، وتكون النتيجة ان الواحد منهم يفضل هو ومراته فى حياة مرتبكة طول العمر .. تحبى يعمل كده ؟

الام ـ النبى ما ادى بنتى الا للى يتاقلها تقلها مال .. مايدفعش مهر ، قشر .. دى بنت الغـــالة والمجالة بتاخد مهر ، تقوم بنتى ما تاخدش مهر ؟

الاب ـ انا من رايى انى اديها له من غير مهر

الام ـ رايك ده وفره على نفسك ، البنت مش ناقصه عرسان ، اهو شلبى بيه اللى عنده للمتيت فدان قاعد يزن عليها بقى له سنتين .. اديها له واسكت ..

الاب ـ ايش جاب شلبى بيه الراجل الجاهل اللى عمره ٥٥ سنة لشاب زى ده صغير ومثقف ومتعلم فى اوربا

الام ـ والنبى ما اجوزها الا لشلبى بيه

الاب ـ وانا حاجوزها لكمال غصبن عنك

الام ـ شلبى بيه

الاب ـ كمال

الام ـ (بصوت عال) انا قلت شلبى بيه

الاب ـ (يزعق) وانا قلت كمال

« موسيقى صاخبة تهدا رويدا رويدا »

فى المقهى »

كمال ـ ومنها والبنت اتجوزت شلبى بيه ، وذهبت مع الريح هى وغيره ، ايه رأيك ياعم الحاج حسن ؟

الحاج ـ الله يكون فى عونك وعون البنات

كمال ـ بقى لى عشر سنين باخطب .. كل ما اخش بيت الاقى مشكلة .. ولحد النهارده مش عارف اتجوز ويرجعوا يقولوا ان فى البلد ازمة زواج ، تعرف ياعم الحاج حسن ، اذا كان على الشبان والبنات بينهم وبين بعض ، كانوا كلهم اتجوزوا وعاشوا سعداء ، ولكن آباؤهم وامهاتهم هم دول سبب ازمة الزواج .. لولا الآباء والامهات ما كنتش تلقى شاب عازب ولا بنت عانس فى البلد

« موسيقى النهاية »

« جو .. »

تبدا زمردة صباحها بقراءة الصحف .. وهي ليست من محبي السياسة ، وأحب المجلات اليها المجلات الفنية وخصوصا تلك التي تنشر صورها !..

"الكواكب" في بيوت النجوم

الكوتشينة..

وأثرها في حياتي الفنية

وزمردة تعتقد في كل ما يمت للحظ بصلة ، تؤمن بالفنجان، والورق والكشف.. وجرنا هذا للتحدث عن افلام السينما ، لنرى ماذا ينتظرها في فيلمها القادم

ان وسائل المدنيه الحديثة تجمعت وتكدست لتكون طوع بنان زمردة ..وكل شيء في بيتها يسير بالكهرباء ، وها هي ذي تكنس احدى الحجرات بمكنسة كهربائية ...

كل املها ان ينجح نسناسها فى السينما مثل قريبته شيتا !! هل من مخرج فى حاجة لوجوه جديدة ؟!

ان كل فنانة تستطيع ان تجمع الى عملها ادارة البيت بنجاح كامل .. هذا ما اكدته لنا الفنانة زمردة أكثر من مرة .. أكدته قولا ، وكررت تأكيده .. وكانت علامات التكذيب تظهر على وجوهنا فى كل مرة ، حتى أصرت هذه المرة على ان نرى بأعيننا .. لكى نتأكد من صدقها .. وكان معنى هذا أن ندخل مملكة الكواكب عش زمردة الهادىء ونسجل نشاطها فيه .. وكيف تعيش !. ان الاعمال المنزلية ، التى قد تحسبها ربات البيوت المرفهات أعمالا شاقة تتحول بين يدى زمردة هوايات ممتعة .. ولنبدأ الجولة من أولها .. الجولة التى تتخللها أعمال البيت ..

قالت : « هل رأيت الثوب الذى كنت ألبسه بالامس ؟ » قلت : « نعم » .. فقالت : « اننى انا التى كويته بنفسى .. » .. فقلت لها : « برافو » .. وحسبت « برافو » .. تزيقة ، فسارعت لتنصب ادوات الكى ، وجرت يدها على الثوب فى دقائق ! . . .

وقامت زمردة تفتح الفريجيدير لترينا كيف أنها على استعداد تام لاستقبال الضيوف !

تخصص زمردة فراغها للتريكو خاصة وان الشتاء على الابواب .. وهاهى مشغولة فى هوايتها

محضر تحقيق مع حسن الامام

لماذا احتكرت اسم «نعمت»؟

● ما اسمك وما وزنك وما طولك واين محل ميلادك .. ؟

— اسمى حسن الامام محمد ، ووزنى ٩٨ ك ، وطولى ١٨٥ سم ، وقد ولدت فى شارع الصيادين بالمنصورة

● لو لم تكن مخرجا فماذا تتمنى ان تكون..؟

— أنا أكون موسيقياً .. فالموسيقى فى دمى ، وهى هوايتى المفضلة فى أوقاتى التى لا أقول فيها «ستوب» .. !

● كيف بدأت حياتك الفنية ..؟

— فى عام ١٩٣٧ التحقت باستديو مصر — حيث كنت أعمل مساعداً ثانياً للمخرج نيازى مصطفى .. وكانوا يجعلونى أقف مكان الممثلين أثناء ضبط الأنوار . وقد تلقيت علومى فى مدرسة الفرير فى مصر والمنصورة ، وكنت ألقى محفوظات باللغة الفرنسية . . وتطور الالقاء الى هواية التمثيل التى تولدت عندى بعد مشاهدة فرقة رمسيس . . وقد تتلمذت من سن العاشرة على يدى أستاذى يوسف وهبى

« وفى السينما بدأت عملى مساعداً ثانياً ، ثم أصبحت مساعداً أول ، كما أننى كنت أقوم بمهمة مراقبة عرض أفلام ستوديو مصر فى دور السينما ، وترجمة حوار الأفلام الى اللغة الفرنسية ، فضلا عن تأليف الأغانى والمساعدة فى وضع السيناريات وتمثيل بعض الأدوار اذا تطلب الأمر . . وفى النهاية أصبحت مخرجاً ، وكان أول فيلم أخرجته هو « ملائكة فى جهنم »

● اى انواع الاغانى الفت .. ؟

— خلقت نوعاً جديداً فى تأليف الأغانى ، ومنها (حب وطب) . . وتعتبر ثريا حلمى تلميذتى الأولى فى هذا النوع

● الم تخلق ايضا نوعا جديدا فى الافلام كما خلقت فى الاغانى ..؟

— الدراما الشعبية أو بمعنى آخر الميلودرام التى غزت السوق مثل « اليتيمتين » و « ملائكة فى جهنم » و « أنا بنت ناس »

● اى الممثلين والممثلات اظهروا عبقرية فى مثل هذا النوع من الافلام ..؟

— فاتن حمامة .. وفنان آخر أعتز به هو حسين رياض . فهو أستاذ وأخ أكبر

● بمن تاثرت فى كتابه السيناريو ..؟

— بأستاذى يوسف وهبى

● اى نوع من انواع الكتب تقرا واى اللغات تحب ..؟

— إن دراستى الفرنسية تجعلنى لا أقرأ إلا القصص والمسرحيات الفرنسية . . وأما النوع الذى أحب قراءته فهو القصص والمسرحيات الميلودرام التى ظهرت فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر فى فرنسا ، فهى مسرحيات أو قصص مليئة بالمفاجآت والمفارقات والفواجع

● يتهمك كثير من الناس بالاقتباس .. فما دفاعك ..؟

— دفاعى أنى أقتبس من قصص فرنسية قديمة موش من أفلام أمريكانى تعرض فى نفس الموسم

أمنيته الوحيدة

شاعت فى هوليوود النكتة التالية التى تسللت إليها من وراء الستار الحديدى الذى فرضته روسيا على البلاد التى تحتلها :

ذهب أحد المفتشين الشيوعيين لزيارة إحدى مدارس الأطفال فى « تشيكوسلوفاكيا » ، وفى خلال تفقده فصول الدراسة استوقف أحد الأطفال وسأله :

— من يكون أبوك ؟

— ستالين العظيم ..

— ومن تكون أمك ؟

— روسيا الخالدة ..

— وما هى أمنيتك فى الحياة ؟

ولم يكن هذا السؤال ضمن الأسئلة التى أعدتها المدرسة للزيارة ، ففكر برهة ثم قال :

— أريد أن أكون يتيما !..

● لماذا تسمى جميع ابطالك فى الفيلم باسم « نعمت » ..؟

— (نعمت) دى تبقى مراتى .. فهى التى تقرأ القصص وهى التى تلخصها ، وهى العامل الأول فى نجاحى الفنى . .

● ما هو اول اجر لك واخر اجر .. ؟

— اسمع باسيدى .. فى عام ١٩٣٧ كنت أتقاضى ١٥ قرشاً فى اليوم مع خصم الاجازات وأيام الآحاد .. يعنى ثمانية قروش فى اليوم ، الى أن وصل أجرى الى ٤٠٠ جنيه فى الشهر كمساعد مخرج مع يوسف وهبى فى فيلم «سفير جهنم» .. أما أول أجر كمخرج فهو ٦٥٠ جنيهاً فى فيلم « ملائكة فى جهنم » ، وآخر أجر ٢٥٪ من ايرادات الفيلم

● من هو الشخص الذى تعلمت الاخراج على يديه ..؟

— نيازى مصطفى

● ما هى اصعب لقطة واطرف لقطة اخرجتها؟

— أصعب لقطة كانت فى فيلم « ملائكة فى جهنم » ، وكان المنظر يتطلب من فاتن حمامه وثريا حلمى أن تقعا فى أثناء جريهما على « شريط » الترام — والترام يقترب — وتم ذلك بمنتهى الطبيعة . . وكان والد فاتن واقفاً فى أثناء اللقطة فأخذ يبكى وأم ثريا حلمى تصرخ وتقول : أجيب منلوجست منين بعدك يا كبدى ..! »

« أما أطرف لقطة فقد كانت فى فيلم «أسرار الناس» ، وكان حسين رياض يمثل دور زوج زوزو نبيل .. وتركت زوزو البيت وهربت مع عشيقها ثم عادت الى زوجها لتطلب رؤية أولادها..وطلبت من حسين أن يصفعها عندما تصر على ذلك . وعند التصوير لم يصفع حسين زوزو فحسب ، بل انهال عليها ضربا ، وراح يشد شعرها..وهربت زوزو منه إلى سلم موجود فى نفس «الديكور» ، وهو يلاحقها لكى ينكل بها وهو مندمج فى المشهد بكل قواه .. ولم يفق حسين الا وهو بجانب زوزو فى حجرتها بالاستوديو ورجل الاسعاف يستجوبها بعد الاصابات التى تعرضت لها زوزو بسبب اندماج حسين فى التمثيل

● ما الذى تحقق من امانيك ؟ وما الذى لم يتحقق منها ..؟

— الذى تحقق هو أنى تزوجت وأنجبت أولاداً وأفلاما ناجحة والله الحمد.. ومفيش حاجه متحققتش ، لأن بينى وبين ربنا وبين الجمهور عمار كبير..

بيني وبينك

قصة ..

.. ماذا حدث للقصة التي ارسلتها اليك ؟ هل تصلح للسينما ؟

المحلة الكبرى : محمود غ

• القصة السينمائية تختلف اختلافا كبيرا جداً من قصتك .. حاول مرة أخرى .. ولا تيأس قط من النجاح .. ان ما ينقصك هو القليل من المران والكثير من الاطلاع ..

اغاني ..

.. لمن تلحين اغنية : « أنا وانت في الهوى »؟! ولماذا لا نرى فريد الاطرش في حفلات عامة ؟ هل هناك مانع ؟

القصير : يوسف على محمود

• هذه الاغنية من تلحين الفنان « محمود الشريف » وغناء محمد عبد المطلب ، ولا يقيم فريد الاطرش حفلات عامة لان العمل في افلامه لا يكاد يدع له وقتا للحفلات ..

سر ؟

.. اعتقد ان اسمك الحقيقي هو « ح . أ » فاذا صح ظني فاعتبرني صديقك لاني اعرفك ويحتمل ان لا تعرفني ، وسوف لا اذيع هذا السر ابدا

نجع حمادى : منصور عريان

• لا تتعب نفسك بكتم السر .. لاني لست الشخص الذي ذكرت اسمه وعلى ذلك تبقى لا تعرفني .. ولا اعرفك !

دور البطولة

.. كم يتقاضى الاستاذ عماد حمدى اجرا نظير قيامه بدور البطولة في الفيلم ؟

الدقي : عبد الحميد حمدى

• من ٥٠٠جنيه فصاعد .. حسب التساهيل!

احب ..

.. احب ان اكون تلميذا للفنان حسين صدقى

برقين : محمد السيد مرسى

• ليس لدى حسين صدقى مدرسة للتتلمذ .. فاذا اردت ان تكون تلميذا بالمراسلة — يعني من بعيد لبعيد — مافيش مانع !

ولا جواب ..

.. ارسلت سبعة خطابات باسم الاستاذ انور وجدى .. فهل تكون محفوظة حتى يعود من الخارج ويتسلمها ؟

س.ع.م

• طبعا !

نباهة ..

.. اني اعجب لعدم معرفة القراء حقيقة شخصيتك مع انها ظاهرة كالشمس ..

الخرطوم : محمود ابراهيم محمد

• ليس كل القراء عندهم ما عندك من « الحداقة » يا سي محمود !

سؤال ..

.. هل الفنان كمال الشناوى شقيق كامل الشناوى ؟

الابيض : احمد الجابرى

• لا

عمر !

.. كم يبلغ عمر المطربة فايدة كامل ؟

تونس : مبروك ن.ب

• لقد جاوزت العشرين .. اما بكام ! ما حدش يعرف !

تجارة ..

.. هل يقبل معهد التمثيل العالى حملة دبلوم التجارة ؟

الزقازيق : محمد محفوظ البنا

• نعم

انذار

.. انا زعلان جدا لعدم نشر صور محمود ذو الفقار وعماد حمدى ومحمود المليجي في هدايا « الكواكب » .. فاذا لم تنشر في الاعداد القادمة فلن يحدث لكم طيب !

عدن : ح .ع.

• قلبك ابيض !

اخوة ..

.. من هو شقيق نجيب الريحاني الذى جاء ذكره في احدى حلقات مذكراته ؟

طنطا : تاج الدين حسن غنيم

• هو شقيق توفاه الله من زمان

تاريخ ..

.. في اى عام بدات مصر في اخراج افلام سينمائية ؟

بغداد : هاشم على يوركاكا

• التاريخ الرسمي لبداية اشتغال مصر بالسينما ، هو عام ١٩٢٧ الذى انتجت فيه المرحومة عزيزة امير فيلم « ليلى » وايضاالمرحوم بدر لاما وشقيقه المخرج ابراهيم لاما « قبلة في الصحراء » .. وقبل ذلك قامت محاولات صغيرة لانتاج افلام مصرية قصيرة

زحمة قوى !

.. ارجو الاجابة عن اسئلتي بصراحة ولك الشكر

الزيتون : آنسة بلقيس ح

.. هل محسن سرحان هو الممثل الذى تزوج بفتاة مسيحية ؟

• نعم .. وقد اعتنقت الاسلام

..اريد ان اراسله واتحدث اليه تليفونيا..

• لا .. بلاش دي .. انتظرى ريثما يطلق !

.. لي صديقة تقسم لي انها حضرت زواج كمال الشناوى وشادية

• ما تصدقيش !

.. هل سعيد ابو بكر متزوج بالفنانة سميحة توفيق ؟

• لا .. لحد دلوقت ما حصلش !

.. هل انت « محمد ... » ؟

• برضه لا ... وكفاية كده احسن تربت ازعل !

انشات شركة اديون بمصر استوديو يعد اكبر استديوهات التسجيل في العالم العربي

وقد اعدت الكثير من التسجيلات الاذاعية من كبار المطربين والمطربات والمقرئين والادباء واشتركت فيها اكبر محطات الاذاعة العربية ، هذا فضلا عن تسجيل اسطواناتها بمصر بدون الاستعانة بمهندسين من الخارج، تمشيا مع النهضة الصناعية الفنية الجديدة

ومدير هذا القسم من الناحية الفنية الاستاذ خليل المصرى الملحن المعروف

ونحن اذ نشهد لهذه المؤسسة الفنية الجديدة نتمنى ان تفكر الهيئات الاخرى في انشاء ما تحتاج اليه مصر في مختلف النواحي الفنية

تمثيليه ..

.. لقد قمت بتاليف قصة تمثيلية رائعة واريد تقديمها لاحد المخرجين ، فمن هو المخرج الذى يمكن ان يقبلها ؟

كفر الشيخ : آنسة ايفون

• اذا كانت القصة «مسرحية» فعليك بتقديم نسخة منها – بعد تسجيلها – الى الفرقة المصرية او فرقة المسرح المصرى الحديث ، فاذا كانت سينمائية فتقدمى بخلاصة موجزة لها – فى ثلاث صفحات فولسكاب مثلا – الى اى شركة تعجبك ..

على نار ..

.. لى طلب سريع هو ان ترسل الى صورة لك موقعة بامضائك انما بسرعة لانى على نار !

دمشق : آنسة م . ش

• سوف البى طلبك يوما ما ، بعد ان تذكرى اسمك كاملا وعنوانك .. ولكن ما الذى يجعلك « على نار » ؟ اتريدين تخويف جمالك بها ؟

سلامة الشوف !

.. لاحظت ان معظم الذين سافروا الى الاسكندرية هذا العام ، عادوا وقد تضاعفت « وحاشتهم » ..

حلوان : آنسة سلوى حسين

• مش كلهم يا قمورة .. دول معارفك بس اللى اتغير شكلهم !

حقوق ..

.. لماذا ينظر الناس الى طبقة الممرضات والحكيمات نظرة سوء ؟

مصر الجديدة : آنسة مديحة سعد

• الذين ينظرون الى هذه الطبقة نظرة سوء .. مؤكد ما عندهمش نظر

غاوى عكننة !

.. انا من هواة النكتة .. لكنى لا اجد من اسباب العكننة ما « يكيفنى » .. فهل تستطيع ان تصف لى علاجا ؟

الجيزة : امون ..

• اتجوز وانت تشبع عكننة .. وقريفة .. ونكد كمان !

فتاة الصحراء

.. اؤمل فى العام القادم ان احضر الى مصر للدراسة .. واريد مراسلة فتاتين مصريتين حتى اذا جئت الى مصر يكون لى فيها صديقتان ..

دمشق : فتاة الصحراء

٤٦ شارع عادل النكدى ، سوريا . دمشق

• نشرنا عنوانك لتراسلك من تشاء من بنات حواء .. ورجائى ان يمتنع « الخناشير » عن ازعاجك بمراسلاتهم ..

لماذا ؟

.. لماذا لم تنجب فاتن حمامة الا طفلة واحدة؟

العراق : آنسة وطفاء ن . ا

• ايش عرفنى ؟

نوادر وفكاهات

ثورة النقاد

وفى يوم خالد .. أعد المخرج المغمور مشهداً مفاجئاً جديداً .. وبينما طلائع ذلك المشهد ترتسم على الشاشة ، والناس فى دهشة من التغيير المفاجىء .. قامت جماعة من النقاد الثائرين – بتأييد من جميع الساخطين – ومنعت بالقوة عرض هذا المشهد الجديد .. وحاصرت الأستوديو الذى كانت تدبر فيه تلك المشاهد .. وأخرجت المخرج منه – ومن البلاد كلها الى غير رجعة ..

ثم عادت إلى الفيلم الملوث والى دار العرض .. أما الأول فأحرقته . . وأما الثانية وهى دار العرض – أى دواوين الحكومة – فأعملت فيها التطهير .. وبدأت تعرض بداية فيلم جديد . . هدفه الحرية والحق والمساواة .. وموضوعه من الشعب وإلى الشعب

تنوعت الأسباب

كانت الممثلة الألمانية مارلين ديتريش ، كلما انتهى عملها فى الأستوديو ، انطلقت الى حجرة لاستراحة وهى تهتف قائلة :

— لتحى الشيوعية ..

وأبدت إحدى زميلاتها الأمريكيات ، دهشتها لهذا الهتاف وقالت لها عاتبة :

— كنت قبل الحرب تهتفين بحياة « النازية » ..

فماذا دهاك اليوم ؟

فأجابت قائلة :

— نعم .. وقد أدى هذا الهتاف إلى القضاء على النازية كما تعلمين !

اسطوانات

.. هل سجلت « نعيمة عاكف » اغانيها على اسطوانات ؟

العراق : داود قاموار

• لسه ..

استنتاج

.. هل انت الاستاذ (....) فاذا صح استنتاجى ارجو مكافاتى بالصورة

ابراهيم على عمار – كيمالى أسمنت طره

• استنتاجك فى محله

خبير !

.. هل يمكنك باعتبارك خبيرا بالجمال ان تخبرنى من هى اجمل ممثلة مصرية ظهرت حتى الآن ؟

مصر الجديدة : ميشيل سعيد

• اجمل ممثلة .. لسه ماظهرتش !

كاميليا ..

.. اريد مراسلة الفنانة كاميليا لانى معجب بفنها وخفة دمها !

مصر : ع . ا . م

• لا شك ان الاعجاب متبادل .. فلماذا لا تذهب اليها فى الدار الاخرى لتعرب لها عن اعجابك بها !

علاج للحب !

.. احببت شابا فهجرنى ولكنى لا ازال اعانى من حبه .. فهل يوجد عندك علاج للحب؟

البحرين : آنسة آ . ع

• خذى « شربة » .. فتخف وطأة الحب .. وانا شخصيا استعمل هذا العلاج كلما « كبس » على الحب !

الثانى !

.. من هو موسيقار مصر الثانى ؟

السويس : مهران عبده

• لما نعرف «الاول» نبقى ندور على الثانى !

شادية ..

.. نشرت احدى الصحف السورية نبأ مؤذيا عن شادية .. ارجو افادتى هل هى متزوجة ام لا ؟ لانى شديد الغيرة عليها !

حلب . سوريا : محمد ص

• اطمئن .. فهى لم تتزوج حتى كتابة هذه السطور فلا داعى للغيرة .. قلبك ابيض !

امينة رزق

.. هل كانت الفنانة امينة رزق متزوجة بالاستاذ سراج منير ؟

اسوان : حكيم عبد المقصود

• لم تتزوج امينة .. لا سراج منير ولا اخلاقه!

ماذا يقول ؟

.. اريد ارسال خطاب الى النجمة اللامعة ماجدة .. فماذا اقول لها ؟

القنال : سعيد س . م

• قل لها : « محبكم داب .. وانتم لم دريتوا به » !

سؤال ؟

.. هل الفنانة نعيمة عاكف متزوجة ؟

فوه : محمد محمد السلكاوى

• لا ..

طرزان

الكواكب
العدد ٦٦
١٩٥٢/١١/٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 66
4-11-1952

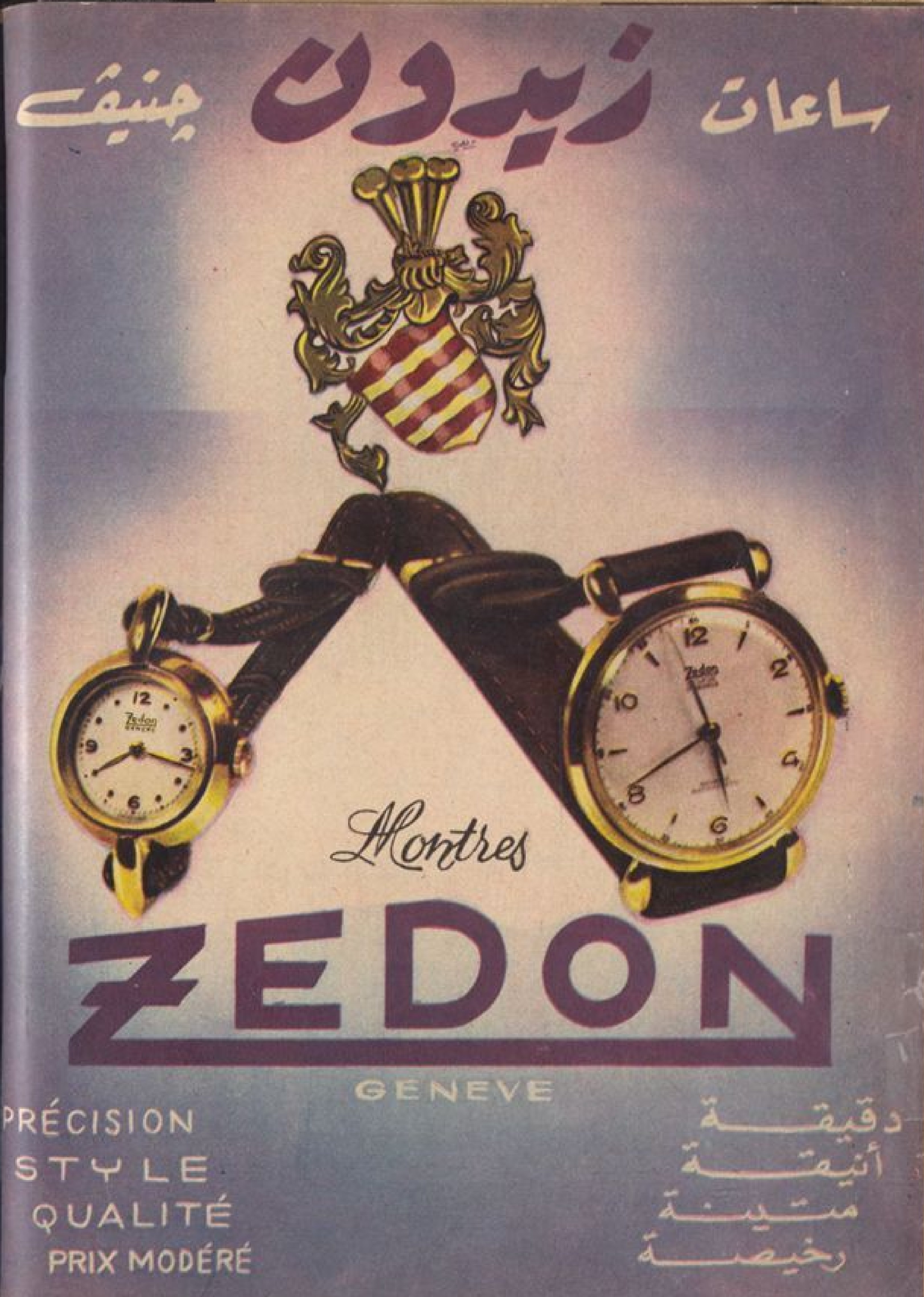
ساعات زيدون جنيف
Montres
ZEDON
GENEVE
PRÉCISION
STYLE
QUALITÉ
PRIX MODÉRÉ
دقيقة
أنيقة
متينة
رخيصة

colorchecker CLASSIC
x-rite

نعيمة عاكف بطلة فيلم «جنة ونار»

الكواكب

عدد خاص

الموسم الجديد

١٤٠ صفحة ١٠ قروش

هدية

صورة بالألوان لعبد الوهاب وأم كلثوم

فيلم كوداك سيفتى - بيس
★ تعرض كوداك الآن الفيلم المتحرك ٣٥ ملم
الذى يتوفر فيه ضمانا ضد الحريق .
إن الصفات المتينة لفيلم ايستمان سيفتى - بيس
ومزاياه الأخرى تعادل تماما هذه التى تتوفر
فى الفيلم نيترت المشتعل التى تحتل مكانه .
إن الفيلم ايستمان سيفتى - بيس يعطى أمانا أكثر لجميع الذين
يأخذون الافلام أويختزنونها أويعرضونها ويكون تأكيد لجميع رواد
السينما . إن مقدمته استغرقت سنين عديدة من البحوث والتجارب
من علماء كوداك لإنتاج ضمانا ضد الحريق تجاريا ناجحا للفيلم
المتحرك الذى يسد حاجات الاستوديو والمسرح الملحة .
كوداك
Kodak
ص.ت ٤٤٨٦
ايستمان "سيفتى" الفيلم السينمائى
تعاون عظيم آخر من كوداك لصناعة الفيلم السينمائى

رسالة الفن

تصوير : حسين بكر

بقلم الرئيس اللواء محمد نجيب

يمكن القول ان الفن عندنا، كان الى ما قبل يوم ٢٣ يوليه — وربما حتى الآن — صورة للعهد الذى قامت نهضتنا للقضاء عليه .. كانت الميوعة، والخلاعة — الا فى القليل النادر — هى سيمات المسرح، والسينما، والغناء .. ولم يكن أحد من المشرفين على هذه الوسائل ذات الخطر العظيم فى حياة الامم، يحاول أن ينحو بها نحو الفن كما يجب أن يكون .. بل كان الجميع — وهو ما يؤسف له — ينحون بهذه الاسلحة الخطيرة نحو التجارة، والتجارة وحدها، والتجارة الرخيصة فى أغلب الاحوال ... فما من فيلم الا وأقحمت عليه راقصة تستثير برقصاتها غرائز الجماهير، وتتملق عواطفهم .. وتحلق بهم فى عوالم أخرى تختلف عن تلك العوالم التى يحلق فيها الفن الرفيع بالانسان ... وما من أغنية الا ورأيت مغنيها يبكى، ويستبكى، وينزل برجولته — ان كان رجلا — الى الحضيض .. وليس معنى هذا أننى أقر المغنيات على أن ينحن ويبكين .. فالاغانى المغرقة فى الدموع، سواء كانت صادرة عن مغن أو مغنية، ليس لها الا نتيجة واحدة هى بث روح الذل، والاستخذاء، والهوان فى نفوس المستمعين اليها ..

أمة جديدة ..

واذا كان هذا قد حدث فى الماضى، وسكت عليه، فلأنه — كما قدمت — كان صورة من العهد الذى كنا نعيش فيه .. وقد كان عهد فساد، وانحلال، وتخنث ..

أما اليوم فاننا لا نستطيع أن نقبل من الفن، ولا من المشرفين عليه، شيئا

هذا العدد

يسرنا ان نقدم للقراء هذا العدد الممتاز من « الكواكب » فى مطلع الموسم الفنى الجديد

ولقد حاولنا ان نجعل منه سجلا شاملا لمظاهر النشاط الفنى ، ومرآة لنهضتنا الفنيـــة ، تعكس جهود اهل الفن ، وتشرح آراءهم ، وتصور آمالهم فى العهد الجديد

وانه لمن حسن الطالع ان يظهر هذا العدد فى عهـــد التحرير الذى اشرق نوره على وادى النيل ، فبدد ظلمات الطغيـــان والفساد ، واشاع الحرية والكرامة بين المواطنين ، والقى على كاهل كل مصرى نصيبا من مسئولية المساهمة فى بناء الدولة الجديدة

وهـــذه هى مجلتكم « الـكواكب » تساير النهضة الحالية وتقوم بواجبها فى هذا المجال،فتجمع بين رجال الفن وبين المسئولين فى هذا العهد المبارك ، وتقدم للرأى العـــام آراء بطـــل التحرير ومعاونيه ، وتوجيهاتهم لاهل الفن ، كى تكون جهودهم محققة لرسالة الفن الخطيرة الأثر فى حياة الشعب

وبعد ، فان اسرة تحرير «الكواكب» تتقدم للقراء بهذا العدد الخاص ، بغير ان تتحدث عما بذلت من جهد ، وما تحملت من مشقة ، وبغير ان تفخر بما حققت من نتيجة ، فحسبها ان ينال هذا العدد رضاء القارىء الكريم

من هذا الذى كان يحدث فى الماضى .. ذلك لاننا نريد أن نبنى أمة جـــديدة .. جديدة فى كل شىء : فى روحها ، وفى عزمها وفى الاهداف التى تسعى اليها ..

ويخطىء من يظن ان الجيش يريد أن يكون هو البناء الوحيـــد لهذه الأمة الجديدة .. فكل فرد ، وكل هيئة ، يقع عليه .. بل يجب أن يقع عليه ، نصيب فى هذا البناء .. ولا شك ان نصيب الفن والفنانين أكبر من نصيب غيرهم .. فان التأثير فى الشـــعب بالاغنيـــــة ، وبالمشهد السينمائى ، وبالمشهد التمثيلى ، لا يزال أقوى من التأثير فيه بأية وسيلة من الوســـائل الاخرى .. ولن تعوز أهل الفن المادة التى تجعلهم يقومون بدورهم فى هذا السبيل .. فتاريخنا ، القديم منـــه والجديد ، حافل بالامجاد التى تحفز الشعور ، وتثير الهمة ، وتحض على التطلع الى العلا ..

التعب صنعة البنائين ..

وقد يكون البحث عن هذه الامجاد مرهقا .. وقد يكون اعدادها للمسرح أو السينما أشـــد ارهاقا من البحث عنها .. ولكن الشىء الذى لا ينبغى أن ينسى هو ، أن « التعب » هو أبرز ما يتعرض له البناءون فى كل مكان .. وانى أحب ان يدرك أهل الفن هـــذه الحقيقة ، ولا يهربوا منها .. لان الهرب منها يعتبر هربا من المشاركة فى بناء أمتهم .. وما أظنهم يرضون لانفسهم أن يكونوا هؤلاء الهاربين !

ولست أجهل ان اخراج القصص التاريخى للمسرح أو السينما يكلف المنتجين مالا كثيرا .. ولكنى اعتقد أن المال لا يجوز أن يكون عقبة كؤودا فى طريق الفن الرفيـــع .. وفى طريق النهضة الفنية التى ننشدها لبلادنا فى العهد الجديد .. واذا لم يكن فى استطاعة منتج واحد ــ لعجز مالى ــ أن يخرج الى السوق من هذا القصص ما يتفق وروح النهضــــة .. فان فى استطاعة اثنين أن يتضامنا لاخراجه .. واذا لم يكن فى اســـتطاعة اثنين فانه ــ بكل تأكيد ــ فى اســـتطاعة ثلاثة .. ولعل المنتجين فى كافة نواحى الفن ، لا ينسون أن العهد الجديد قد جعل « الاتحاد » أول مقطع فى شعاره

ومع ذلك ، فانى لا أريد أن أجشم منتجى الفن ما لا طاقة لهم به ــ وان كان المفروض أن يبذل الجميع ، كما نبذل ، كل طاقاتهم فى سبيل بلادهم ــ أقول لا أريد أن أجشم منتجى الفن ما يرهق كواهلهم .. وعلى هـــذا ، فلست مصمما على أن أطلب اليهم أن يجعلوا كل انتاجهم من ملاحم التاريخ التى قد تنوء بها امكانياتهم الماليـــة والفنية .. فهناك الافلام القصـــيرة الثقافية ، والوطنية ، والاجتماعية .. وهذه لن تقل تأثيرا فى نفوس الناس من ملاحم التاريخ المثيرة الطويلة ، ولن تنوء بها امكانيات الفنانين لا الفنيـــة ولا المالية

مدرسة الشباب

ان الســـينما والمسرح ــ فى رأيى ــ مدرسة .. وكما لا يجوز للشاب أو الطفل أن يعرف فى المدرسة الا كل ما يســـمو بعقله ، وعواطفه ، ويجعله مواطنا صالحا يحترم نفسه ، ويحترمه الناس ، كذلك الأمر بالنسبة للمسرح والسينما .. لا يصح للشاب أو الطفل أن يرى فيهما الا كـــل ما يشرفنا أن ينطبع على صفحة عقله .. والا كل ما يسرنا ــ كآباء ــ أن يتفاعل مع عواطفه .. أما هذه الافلام والمسرحيات والاغانى التى لا تستهدف الا التسلية الرخيصة والكسب الوفير .. فانى لا أظلمها اذا قلت انها سموم ينفثها منتجوها فى رؤوس أبنائنـــا ، وفى نفوســـــهم ، فيصيبهم منها شر عظيم

مجال الفكاهة موجود ..

واذا كنت أطالب بأن يسود الجد والتوجيه السديد كل ألوان الانتاج الفنى فى عصر نهضتنا هذه .. فلست أقصد من ذلك أن الافلام والمسرحيات والاغانى ، يجب أن تكون « مطارق » تدق رؤوس النـــــاس .. فلا يزال مجال الفكاهة مفتوحا ، لم نوصـــد أبوابه ، ولن نوصـــدها .. ولـكن .. أى فكاهة هـــذه التى ننشدها فى العهد الجديد ؟ .. انها الفكاهة التى تتناول عيوب الناس وعيوب المجتمع باللفظ العف ، والاسلوب المهذب .. وتوجه الجميع الى التخلص من عيوبهم دون أن يحســـوا من الفكاهة بذلك الضيق الذى قد يحسونه من الناصح الجاد فى نصحه .. ولقد كان « الريحانى » ــ رحمه الله ــ أستاذا فى هذا اللون الذى أرجوه .. كان يسخر من الناس .. ويجعلهم يســـخرون معـــه من أنفسهم .. ثم يأخذ بأيديهم فيضعها ببراعة محببة على العيوب التى لا يقبل منهم أن يتركوها عالقة بهم .. كل ذلك ، دون أن يصدر عنه لفظ يجرح الأذن أو كلمة تخدش الحياء !

واجب خطير ..

وأخيرا .. فان على الفن والفنانين فى العهد الجديد واجبا خطيرا .. ذلك أن يجعلوا رسالتهم جزءا من رسالتنا .. فيبنوا الاخلاق كما نريد أن نبنيها ، ويسموا بالنفوس كما نريد أن نسمو بها ، ويسكبوا فى العقول حب الخير ، وحب المجد ، كما نريد أن نسكبهما فيها ..

ومن حسن الحظ ــ حظ مصر بطبيعة الحال ــ انى بدأت المح اتجاها من جانب بعض الفنانين الى هذا الذى نرجوه .. ولكنى ما زلت أطمع فى أن يشمل هذا الاتجاه الفنانين كلهم .. وما أظن فنانا يحترم نفســـه ، يرتضى لفنه أن يبقى متخلفا عن نهضة بلاده .. فلا يرى الناس من انتاجه الا ما يذكرهم بعهد تضافر الجميـــع ــ ولابد أن يزدادوا تضافرا ــ على هدمه ، وهـــدم بناته ودعاته !

جانب من الندوة قبل أن تبدأ المناقشة ، وقد انقسم الحاضرون الى « شلل » صغيرة ، انهمكت كل منها في حديث خاص .. فالى اليمين شلة الاستاذ محمد كريم .. وتراه يتحدث بحرارة عن وجوب رفع مستوى الافلام وابعاد العناصر المتطفلة عن الوسط السينمائي ، وفي الوسط اخذ الزميلان « وليم باسيلي » و « حسن امام عمر » يدبران اثارة المجتمعين ، والى اليسار يوسف وهبي يروى ذكرياته عن باريس

ندوة الموسم

السينما المصرية بين توجيهات القيادة وواجب الفنانين

للفنانين مطالب متعددة يتطلعون الى تحقيقها في هذا العهد الجديد ، على يد القيادة ، او بالحرى على يد الحكومة الحاضرة التي اخذت على عاتقها تصحيح الأوضاع ، وتوجيه الجهود الى الأغراض التى يستهدفها .. التطهير والاصلاح

وللحكومة عند الفنانين مطالب كذلك .. انها تريد منهم ان يساهموا بجهودهم في ارساء قواعد الفن الصحيح ، ليتسنى للسينما ان تكون المرآة الحقيقية ليقظة الأمة ، والترجمان الصادق للفجر الجديد ، وبذلك يمكن ان تاخذ مكانها في موكب التحرير ، وتقوم بنصيبها في رفع المستوى الفني عند الجماهير ..

وقد رأينا ان نجمع بين الفريقين في « ندوة الكواكب » .. ليتم التفاهم ، وتتقارب وجهات النظر ، وتوضع العقبات القائمة هنا وهناك على بساط البحث والمناقشة لايجاد الحلول العملية الناجعة ..

وكان ان وجهت الدعوة الى ندوة « الموسم » فاوفدت القيادة مندوبها ولبى الدعوة فريق من الفنانين والمؤلفين والمنتجين والمخرجين نذكر منهم حضرات الاساتذة (بترتيب حضورهم) : محمد كريم ، موسى حقي ، صلاح ابو سيف ، انور احمد ، يوسف وهبي ، ابو السعود الابياري ، بديع خيري ، سراج منير ، حلمي رفلة ، حسين صدقي ، حسن رمزي ، فهمي داود .. وغيرهم

وبدأ الحاضرون بطرق موضوعات المناقشة على الوجه الذي يراه القراء ملخصا فيما يلي :

الأفلام القديمة

وهي الأفلام التي تم تصويرها واعدادها للعرض ، وحتمت الجهات المختصة عرضها على الرقابة مرة أخرى للحصول على تصريح جديد ، حتى تستبعد منها الأفلام التافهة ، أو التي لا تتفق مع العهد الجديد ..

وقد بدأ الاستاذ يوسف وهبي ، الحديث بقوله :

– ان الأفلام القديمة ، تمثل عهدا خاصا ، فهي بمثابة الأفلام التاريخية ، فلا أدرى كيف تستبعد .. اللهم الا اذا كان في الامكان انتزاع عهد الملك السابق أو غيره من صفحات تاريخ مصر .. فان فرنسا تتمتع بالحكم الجمهوري منذ أمد بعيد .. ومع ذلك ، فاننا نرى أفلاما تاريخية تظهر فيها ملوكهم بكل ما يحيط بهم من أبهة وفخفخة ..

مندوب القيادة : نحن لم نمنع من الأفلام الا عددا لا يكاد يذكر .. وقد راعينا في ذلك قيمة الفيلم من الناحية الفنية ..

حسن رمزي : ان الغاء التصريح بالافلام معناه خراب بيوت المنتجين والاضرار بمصالحهم .. وهناك – مثلا – أفلام قد لا تهدف الى مثل عليا .. ولكنها – في مجموعها – تعتبر أداة للتسلية البريئة والترفيه عن الشعب ..

فهمي داود : أذكر – على سبيل المثال – ان فيلما جار « المقص » على أكثر من نصفه ، لا لشيء الا لأن صورة الملك السابق كانت تظهر فيها ..

محمد كريم : ولئن قيل ان ظهور صورة الملك السابق على الشاشة قد تثير شفقة بعض المتفرجين .. فهذا القول في غير موضعه اطلاقا .. ان صورته لم تعد تثير في النفوس الا التقزز والاشمئزاز ..

موسى حقي : ولماذا نذهب بعيدا ؟ ان صورته ما تزال « مطبوعة » على أوراق النقد .. وطوابع البريد .. ولو تحرينا عن شعور الشعب الحقيقي .. لتبين لنا انه يفضل أن يسير مفلساء ولا يحمل نقودا عليها صورة ذلك الرجل البغيض ..

وهنا قال مندوب القيادة :

– الذي أعرفه ، ان رقابة الأفلام السابقة قد طبقت في أضيق الحدود ، وروعى فيها عدم الاضرار بأصحاب الأ[illegible] وعلى الرغم من ذلك ، فأنا على استعد[illegible] سبيل هذه الملاحظات الى أذان المسئولين عن الرقابة وتعزيزها أيضا

فهمي داود : طيب والافلام التي منعت ؟

مندوب القيادة : لقد عارض بعض أصحابها ، ونظرت معارضتهم بعين الانصاف ..

أنور أحمد : يجب أن لا ننسى ، اننا بصدد حملة تطهيرية تناولت كل شيء .. فلا بأس من التضحية «بكام فيلم» في سبيل تنقية المجموع

سراج منير يعلن أن النقابة ستعمل جاهدة لازالة كل عقبة أمام فناني الاقطار الشقيقة

« نحن شعب مرح .. فلا بد من وجود افلام للتسلية والترفيه .. وليس معنى النهوض بالسينما أن تكون أفلامنا « حزاينى » .. هذا بعض ما نادى به الاستاذ حسن رمزى

أثار الاستاذ حسين صدقي مسالة مغالاة أصحاب دور السينما الاجنبية في استغلال أصحاب الافلام ، اذ يتقاضون نسبة مرتفعة من ايراد الفيلم تصل أحيانا الى ١٠ ى المائة،ومعنى ذلك ان يخرج صاحب الفيلم من أول عرض للفيلم..«يامولاى كما خلقتنى» ..

اراد الاستاذ موسى حقى ، مدير الانتاج باستوديو مصر،أن يكون المجتمعون عمليين، فاقترح على المنتجين تنظيم شئون السينما

الرقص الشرقي

وانتقل الحديث الى ما أذيع عن اتجاه المسئولين الى الغاء الرقص الشرقى من الأفلام المصرية ..

واندفع الاستاذ أنور أحمد يحبذ الالغاء بدعوى ان الرقصات الشرقية تثير فيه روح الاشمئزاز ..

وتصدى له الاستاذ يوسف وهبى قائلا :

ـ ليس لدى أفلام تحتوى على رقص من هذا النوع .. ولكنى سأتحدث عن الرقص الشرقى كفن ..وانى لأعجب من الأخ أنور وهو يزعم ان الرقص الشرقى يثير فيه شعور الاشمئزاز ..واريد ان أساله : ماذا يثير فيه رقص «استر ويليامز» وهى بمايوه الاستحمام ؟ أو رقصات « الباليه » والراقصات يظهرن عاريات أو شبه عاريات .. ولهن حركات لا تعد «رقصة البطن» الخليعة ، بجانبها شيئا مذكورا .. أغلب الظن ان اخانا « أنور أحمد » لو أنصف حقا .. لما خص الرقص الشرقى وحده بهذا الاتهام ..

بديع خيرى : هناك خطأ اريد تصحيحه .. وهو اطلاق اسم «الرقص الشرقى» على «الرقص المصرى » .. وكلمة الشرقى تنصرف ـ مثلا ـ الى الباليه الايرانى ..

يوسف وهبى : هذا صحيح .. واريد أن ألفت الأنظار الى أن لكل بلد فى العالم ، الرقص الخاص به ، باوضاعه الخاصة ولونه الخاص ، فمنع الرقص المصرى معناه هدم «فن» قائم بذاته ، واحلال الفن الأجنبى مكانه ..

وهذا ما لا يمكن أن يكون .. ولا يمكن أن يسلم به عاقل .. أنا أفهم أن يهذب الرقص .. أو يعمل المختصون على رفع مستواه وتنويعه .. لا أن تعمل على القضاء عليه ..

أنور أحمد : فى الواقع ان المسئولين ـ على ما فهمته ـ لا يرمون الى الغائه .. وانما الى الغاء رقصة البطن أو « رقص الغوازى » ..

محمد فوزى : رقص البطن ممنوع من زمان، وقد اختفى من الصالات والمسارح والأفلام ..

يوسف وهبى : لقد أصبح للرقص المصرى طابع خاص .. « ستيل » خاص .. والقول بأنه يثير الغرائز .. قول فيه الكثير من التجنى على الحقيقة والواقع .. فان الرقصات الامريكية وغيرها تتسم أحيانا بالخلاعة ومع ذلك لا تمنع ولا نرى صوتا يرتفع باستنكارها .. ليه ؟ ما تفهمش !

حسن رمزى : هناك أيضا مسالة أخطر بكثير .. هى رواج الأفلام المصرية فى الشرق .. ان الفيلم الخالى من الرقص المصرى لا يجد من يشتريه ..

محمد فوزى : واذا اشتراه أحد الموزعين .. اشتراه بثمن بخس !

يوسف وهبى : وحاتروح بعيد ليه ؟.. ان أفلامى الجدية..الحافلة بالمثل العليا والتوجيهات القيمة و « الجد » الخالص .. تباع فى شمال افريقيا وغيرها بربع القيمة التى يباع بها الفيلم المحتوى على الرقص .. فاذا هدمنا هذا الفن ـ وانى مصر على انه فن .. وفن رفيع جميل ـ كان هذا معناه أن تفقد السينما المصرية أهم الأسواق .. وتصاب بخسائر تؤخر تقدمها وتجعل المنتجين ينصرفون عنها الى غيرها ..

وقال مندوب القيادة انه دون هذه الملاحظات ليقدمها الى أصحاب فكرة الغاء الرقص من الأفلام للاستنارة بها ..

اسعار التذاكر

وعرض الحاضرون الى ما أذيع عن التفكير فى تخفيض أسعار التذاكر ، وتزعم الاستاذ محمد كريم معارضة هذه الفكرة فقال :

ـ لا أدرى كيف تخفض أثمان التذاكر هنا، فى حين انها لا تكاد تذكر الى جانب الاسعار فى الخارج .. الا يكفى ان « ثمن التذكرة » ينوء بما أضيف اليه من ضريبة حكومية ، وضريبة خيرية .. وما يرهق به صاحب الفيلم من نفقات الدعاية والاعلان والضرائب المباشرة وغير المباشرة المفروضة على ايراده ؟.. ان الفيلم عندنا يعرض أسبوعين أو ثلاثة ـ ان كان فيلما محظوظا ـ فى حين انه يعرض فى أمريكا وانجلترا وفرنسا ثمانين أسبوعا أو خمسين أو نحو ذلك ؟

يوسف وهبى : ان ثمن التذكرة فى البلا الأجنبية يتراوح بين ٣٠ و ٥٠ قرشا ، وه تتخذ الحكومات وسائل فعالة لحماية الأفلا المحلية .. انها تفرض ضرائب باهظة على ك متر من الشريط الأجنبى ، وهذه الضرائ يستولى عليها أحد البنوك ويخصصها لتمو الأفلام المحلية ومساعدة المنتجين الذين لايجدو المال الكافى لانتاج أفلامهم .. وأذكر ان الضري على أحد الأفلام الأجنبية فى فرنسا قد تجاوز المليون فرنك .. أما هنا فماذا فعلنا لحماي الفيلم المصرى ؟

مندوب القيادة : المسالة بسيطة .. نظمو مطالبكم .. ومقترحاتكم .. وسوف تجدون م ولاة الأمور أذنا صاغية واهتماما بكل ما هو جدير بالاهتمام ..

حسن رمزى : ان السينمائيين جميعا ع استعداد للنهوض بالفيلم المصرى .. ولك بشرط أن تمد له الحكومة يد المساعدة ..فالفيل محدود الانتشار،وأرباح الشركات منه محدود أيضا ، ورفع مستوى الأفلام لا يكون ا بالتوسع فى الانفاق .. فاذا لم تكن هنا موارد كافية فمن أين ننفق ؟

رقابة الأفلام

وتناول المجتمعون موضوع الرقابة على القص السينمائية والسيناريو ، وكان السؤال الذ وضع للمناقشة هو :

ـ هل حكم الرقابة فى صلاحية القصة أ عدم صلاحيتها ، يمكن أن يؤدى الى الغرض المطلوب من رفع مستوى القصة ؟ أم يجب أ يترك الحكم للجمهور ، طبقا لقانون : « البقا للاصلح » ؟

وبدأ يوسف وهبى الحديث قائلا :

ـ ان الحركة المباركة قامت لاقرار الحريات فكيف يجيء الرقيب ويقول لى هذه القص جيدة أو تافهة ؟ قوية أو ضعيفة ؟ هذا وضع

الاستاذ بديع خيرى يدافع عن فن الرقص المصرى على الرغم من انه لا يميــل الى مشاهدته .. ولــكن « الحق .. حق »

فى معرض الحديث عن حفظ النظام فى دور السينما ، ذكر الاستاذ يوسف وهبى انه كان يلجا فى مسرح رمسيس الى حيلة طريفة لاخراج المتفرج « الرذل » الذى يهرج اثناء التمثيل ، حيث يميل عليه احد عمال الصالة ويهمس فى أذنه قائلا ان ســيدة تطلب مقابلته فى الخارج ..!

لا يمكن أن تقره الثورة .. لأنه يتنـــافى مع أهدافها ..

مندوب القيادة : هذا صحيح .. فالثــورة تهدف الى الانطلاق لا الى التقييد ، والى اقرار الأوضاع الصحيحة لا الى قلبها .. ولو انكم قمتم بترتيب هذه الاعتراضات وتنظيمها لأمكن القضاء عليها فى اسرع وقت ..

صلاح أبو سيف : بعض الرقباء يتوهمون ان رفع مستوى الأفلام معناه منع القصص الغرامية ، أو الأفلام المسلية التى لا تخلو من عظة ..

محمد كريم : بالعكس .. ان هــذه الروح اذا سادت الرقابة ، قضى على «الفيلم المصرى» القضاء المبرم .. لأن الرقيب مهمـــا كانت ثقافته ومعلوماته فلا يمكن أن يصــدر حكما صحيحا على الانتاج الأدبى المتشعب النواحى والأهداف .. والا .. فهل يمكن أن نخــرج خمسين فيلما أخرى تتحدث عن الثورة وأهدافها؟ ان هذا من شأنه أن يجلب الملل الى نفــوس المشاهدين ويحملهم على الانصراف عن مشاهدة هذه الأفلام المتشابهة .. دعوا المؤلفين يواجهون الجمهور بانتاجهم .. والجمهور هو الذى يقضى لهم .. أو « يقضى عليهم » !

أنور احمد : هل معنى ذلك اننا نترك المؤلف يكتب ما يشاء ؟

يوسف وهبى : طبعا فى الحدود التى يجيزها القانون العام .. أما انك تحجر على رأيى .. وتحدد لى الموضوع الذى أكتب فيه .. ده مش كلام !

أبو السعود الابيارى : هناك أيضـــا نقطة هامة .. الرقابة لا تكتفى بشطب العبـــارات غير المرغوب فيها .. لكنها تكتب لنا غيرها .. واذا وقع خلاف بين المؤلف والرقابة لا نجــد مرجعا يفصل بيننا ..

بديع خيرى : انا أقترح تاليف لجنة يرجع اليها فى كل خلاف ..

محمد كريم : ولكن لا نريدها لجنة «حكومية» بحتة .. بل يمثل فيها المخرجون والمؤلفــون والمنتجون .. حتى يكون حكمها دقيقا

مندوب القيادة : اذن لنكن عمليين .. انى على استعداد لانهاء هذه المسألة بما يحقــق رغباتكم .. الفوا لجنة منكم لمقابلتى عند مدير الرقابة فى صباح يوم الاثنين المقبل ، للمناقشة فى مطالبكم مع مدير الرقابة ، وأعدكم بأن أكون فى صفكم ..

●

وقد تمت المقابلة فعلا ، وبذل مندوب القيادة جهودا موفقة حتى انتهى الأمر الى أصــدار بعض القرارات المطلوبة

بوليس الآداب

وعرض الاستاذ فهمى داود ، لموضوع بوليس الآداب الذى اتجه أخيرا لمراقبة دور السينما ، وقال انه لاحظ أن بعض رجال البوليس يسيئون تنفيذ التعليمات الى درجة انهم يمنعون دخول السيدة التى تأتى بمفردها الى السينما ، وفى هذا ما فيه من تنفير الناس من شهود السينما

حسن رمزى : ويلفتنى ان بعضهم يهاجمون احدى الدور ويتجولون بين المقاعد ويصوبون المصابيح الكشافة والبطاريات على كل شخص يجلس بجانب سيدة .. وهذا ما يحرج موقف بعض المشاهدين خصوصا اذا كان أحدهم مع خطيبته أو أخته أو زوجته ..

مندوب القيادة : ان اتجاه بوليس الآداب الى دور الســينما انما جاء بنـــاء على الشكاوى العديدة التى تلقتها القيادة من العائلات الكريمة من مسلك الشبان الرقعاء الذين يعاكســـون السيدات أو يهرجون بعبارات بذيئـــة تؤذى الأسماع .. فاذا انحرف أحد رجـــال بوليس الآداب عن الاصول .. فليس على صـــاحب السينما الا أن يقدم شكواه ضده .. وسوف تحقق الشكوى بكل عناية ..

فهمى داود : نفرض انى كنت أجلس بجانب زوجتى و « طبطبت » عليهـــا .. ان بوليس الآداب سوف يعتبر هذا العمل مخالفة ..

مندوب القيادة : يا أخى بلاش « الطبطبة » فى السينما .. خليها لما ترجع البيت !

محمد كريم : على ايه .. يعنى « حبكت » فى السينما ؟

ليلى مراد

وطرح للبحث موضوع «ليلى مراد» وما أشيع عن تبرعها لدولة اسرائيل ، وما كان لهــذه الاشاعة من الأثر السيء فى سوريا ، حيث منعت الحكومة هناك عرض أفلامهـــا فى دور السينما ، كما حظرت اذاعة أغانيها من محطات الاذاعة ..

محمد فوزى : ان منع أفلام ليلى فى سوريا يعود على المنتجين بخسائر كبـــرى .. وأنا شخصيا عندى ثلاثة أفلام لا تقل خســـارتى فيهـــا عن ٣٠ ألف جنيه .. ولذلك نريد أن نعرف الحقيقة .. اذا كانت ليلى قد تبـــرعت لاسرائيل حقيقة .. فأنا أول من ينادى بوجوب منع أفلامها لا فى سوريا وحدها ، بل فى مصر .. وفى كل قطر عربى ..

سراج منير : الذى أعرفه انها اشاعة أثارها صحفى سورى

أنور احمد : ان مندوب القيـــادة يمكنه أن يوضح لنا الأمر ويضع الحقائق فى نصابها ..

مندوب القيادة : الذى حدث اننا استفسرنا عن صحة هذا الخبر من وزارة الخارجية ، فاتصلت الوزارة بسفيرنا فى فرنسا وبالقنصلية المصرية فى سوريا ، ومن ثم جاءنا الرد وهو لا يقطع بصحة الاشاعة ولا ينفيهـــا ، وعندئذ رأينا احالة الأمر الى قلم المخابرات السرية ، وقام قلم المخابرات بتحرياته فتبين بصفة قاطعة ان هذه الاشاعة مكذوبة من أساسها ولا نصـــيب لها من الصحة اطلاقا ..

حسن رمزى : ألا يمكن للقيادة أن تنشر بيانا فى هذا الشأن ؟

مندوب القيادة : لا أظن .. لأنه ليس من الشؤون التى يصح أن يصدر من أجلها بيان خاص ..

أنور احمد : أقترح أن تستفسر نقـــابة السينمائيين من القيادة ، والقيادة ترد عليها ،

نقاش حاد بين الاستاذين فهمى داود وحسن رمزى حول شركات الاحتكار المؤلفة من أصحاب دور السينما لاستغلال اصحاب الافلام .. وجلس الاستاذ يوسف وهبى متفرجا .. ومستمعا .. وقد بدا عليه الاهتمام

لقد انهمك كل من الاساتذة «انور وجدى» و «حسين صدقى» ، و«الدكتور عبد المنعم شميس» فى حديث خاص عن وجوب اتخاذ قرارات عاجلة للمطالبة بتنفيذها.. بشرط ان تكون مطالب «معقولة» ذات اثر فعال للنهوض بالسينما

ونشرهذا الرد كفيل بتصحيح الوضع والقضاء على الاشاعة ..

مندوب القيادة : هذا حل معقول ..

فنانو الاقطار الشقيقة

وهنا قال احد محررى « الكواكب » :

– لدينا شكاوى كثيرة من أبناء الأقطـــار الشقيقة، ينددون فيها بمعاملة نقابة السينمائيين للفنانين السوريين واللبنانيين ، وما تفرضـه عليهم من قيود وضرائب وغير ذلك .. فما قول نقيب السينمائيين الجديد ؟

فقال الاستاذ سراج منير :

– كانت الضريبة التى تؤخذ من فنانى الاقطار الشقيقة ، لمصلحة النقابة ، عمـــلا غير لائق فعلا، وقد بادرنا فى أول اجتماع بالغائها والغاء جميع القيود الأخرى حتى تتحقق المســـاواة بيننا وبينهم

محمد كريم : هذا واجب .. فالفن لا وطن له ..

حسن رمزى : ولنا فى هذا الشأن شكوى ضد قلم الجوازات فى وزارة الداخلية، لأنه يضع العراقيل أمام الفنانين الشرقيين .. فى حين انهم يعاملوننا بعكس ذلك .. فيسهلون للفنانين طريق العمل والربح ، ويرحبون بهم فى كل وقت .. فلماذا لا تكون المعاملة بالمثل ؟..

محمد فوزى : ان الفنانة المصرية تذهب الى هناك وتحصل من عملها على مبالغ طائلة ، فلا تجد من يمنعها من الخروج بهذه المبالغ ، فى حين اننا هنا لا نعاملهم بالمثل .. وهذا غريب من مصر المضيافة ..

مندوب القيادة : هذا حق .. والتقصير هنا على « نقابة الممثلين » لأن من واجبها حماية الفنانين وازالة العقبات من طريقهـــم وتوطيد الصلات بين فنانى مصر وزملائهم أبناء الاقطار الشقيقة ..

سراج منير : بقى حا تجيبوها على دماغى ؟ معلهش ! أنا برضه « جملها » ..

« و . ب . »

على هامش الندوة

• بينما كان الاستاذ يوسف وهبى يدافع عن « فن الرقص » بحـــرارة ويسوق الادلة على انه فن قائم بذاته، اذ طلب لمحادثة تليفونية ، فقال وهو يأخذ طريقه الى التليفون :

– دى لازم رقاصة ..

• قال الاستاذ محمد كريم ، قبل بداية المناقشة، انه يقترح لرفع مستوى الفيلم المصرى ، ان تؤلف لجنة لها صفة رســـمية ، تفحص الفيلم قبل عرضه وتمنحــــه درجة .. ولتكن الدرجات كالآتى: « ممتاز جدا ، ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، متوسط ، زفت .. او «نيلة» .. او حاجة زى كده .. وتعلن درجة الفيلم مع عنوانه على الشـــاشة حتى يعرف الجمهور درجة الفيلم الذى سيشهده ..

وسأله المحرر :

– وهل تكون اللجنــــــة حكومية « بحتة » ؟

– طبعا مش معقول !

– أتكون من الفنانين !

– ولا الفنانين! لأن حكمهم لن يكون خالصا لوجه الله !

– اذن لندع « شباك التذاكر » هو الذى يتحكم فى درجة الفيلم وقيمته.. حتى نجد اللجنة التى تتوفر لها النزاهة والعدالة و « المفهومية » والكفـــاءة الفنية !

– يظهر ما فيش طريقة غير كده .. والأمر لله !

• قال يوسف وهبى فى خـــلال مناقشـــة تصرفات بعض رجال مكتب الآداب ضد رواد السينما :

– اذكر انى كنـــت فى باريس .. ودخلت السينما ، فرايت فى الصـــف الى قدامى شاب وفتاة فى حالة لا تمت الى الآدب بصلة، ورايت ان الفت نظر رجل البوليس ، واذا به يقـــودنى الى القسم ويحقق معى بتهمة التدخل فيما لا يعنينى !..

• حضرت السيدة «فاتن » وجلست بجانب الاستاذ محمد كريم ، وقبل ان تبدأ النـــدوة استاذنت فى الانصراف بموعد للعمل فى الاستوديو ، فقـــال محمد كريم مداعبا :

– دلوقت حا يتهمونى انى انا الى « اخرجتها » من الاجتماع »

حول العالم الفني

يستقبل العالم الفني موسماً جديداً .

وما أحوج كل عامل إلى أن يقف قليلا عندما يبدأ مرحلة جديدة من حياته ، ليلقى نظرة إلى الماضى كى يستخلص منه العبرة والعظة ، ويتطلع إلى المستقبل مستمداً له بأسباب الأمل فى التقدم والنجاح

ماذا كنا فى الموسم الماضى وأين نحن اليوم ؟

لقد كنا نشكو فى الموسم الماضى من أشياء كثيرة تقيد الانتاج الفنى ، وتكاد تخنقه .

وكنا نشكو من انحدار بعض الأفلام إلى مستوى لا يليق

وكان الوسط الفنى يعانى بوجه عام نوعا من القلق وعدم الاستقرار ، والفوضى التى تضيع فيها وحدة الهدف ، ولا يتميز معها الانتاج الفنى بطابع أصيل .

وكان ذلك أمراً طبيعياً ، لأن الانتاج الفنى يتأثر بالوسط والبيئة ، ويعكس صورة الحياة التى يعيش فيها . ولم تكن حياتنا العامة سوى مزيج من هذه العناصر الشاحبة التى تطغى على كل شىء .

ومع ذلك فقد كان فى وسط هذه الفوضى كلها، وهذا الظلام كله ، محاولات طيبة للتحرر من الظروف السائدة . وتمثلت هذه المحاولات فى صورة ألوان من الانتاج الفنى الرفيع سواء على المسرح أو الشاشة البيضاء . وكان هذا الاتجاه هو الذى يحملنا على التفاؤل بمستقبل السينما والمسرح .

ثم كانت وثبة الجيش باسم الشعب ولحساب الشعب

ودخلت مصر فى عهد جديد

عهد يدعو إلى التحرر والانطلاق ، وإعادة بناء الوطن ، والنهوض بجميع مرافق الحياة

وكان لابد أن يتأثر الوسط الفنى بالوعى الجديد . فرأينا الهيئات الفنية تنتفض من سباتها محاولة أن تساير ركب النهضة ، وشاهدنا تغييراً شاملا يصيب هذه الهيئات . وهو تغيير نرجو ألا يقتصر أمره على الوجوه والاشخاص ، وإنما يجب أن يمتد على الأسلوب والأهداف

والمهم فى هذا كله أنه أصبحت أمام أهل الفن فرصة مواتية لتنظيم صفوفهم، وتحديد أهدافهم، فى جو من الحرية التى لاغنى عنها لقيام فن صحيح

وإذا كنا قد احتفظنا بتفاؤلنا فى الماضى ، فاننا نجد اليوم أسبابا جديدة لتأكيد هذا التفاؤل

وإن نظرة أخرى لهذا الموسم الجديد لتملأ نفوسنا بالثقة فى أننا بدأنا نتجه فى انتاجنا نحو هدف مرسوم

و « بعد » فان العهد الجديد يفرض على المشتغلين بالفن ، كما يفرض على المسئولين واجبات يجب أن تؤدى للنهوض بالانتاج الفنى الذى نعتبره من أهم مقومات الحياة فى كل أمة متحضرة

لقد قررت الحكومة إنشاء وزارة للارشاد القومى تشرف على السينما والمسرح ، وهذا دليل على أنها تقدر أهميتهما كأداة لتوجيه الشعب وإرشاده . ولكن هذه الوزارة الجديدة لا يجوز أن تقنع بالوسائل القديمة وتعمل بها فى هذا الميدان . فهذه النقابات الفنية المختلفة مثلا عاجزة عن تحقيق شىء لأنها تخضع لقانون نقابات العمال الذى يغل يدها ، ويمنعها من تطهير صفوفها من الدخلاء الذين لا يجوز أن يكون لهم شأن فى توجيه الانتاج الفنى فيجب أن يصدر قانون « نقابة المهن الفنية الذى يجمع شتات هذه الهيئات ، وينظم أمورها ، ويكسبها القوة اللازمة المستمدة من القانون

ويجب أن تفكر الدولة فى تنظيم صناعة السينما بقانون يقضى على الفوضى التى سادت فى الأعوام الأخيرة ، ويضع الشروط والضمانات التى تحقق حماية الانتاج السينمائى من عبث العابثين ، ويعيد تنظيم الرقابة على وجه يمنع أسباب الشكوى ، ويجعل منها أداة طيبة للتوجيه السليم

وقانون حماية الملكية الأدبية والفنية — هذا القانون الذى مايزال يتعثر فى ظلمات الأدراج منذ عشرات السنين — يجب أن يرى النور فى العهد الجديد ، حتى ينظم الصلة بين المؤلفين والمستغلين ويضمن حق الأداء العلنى، ويحمى ثمرات القرائح من السرقة والنهب والاستغلال، فينتعش التأليف والابتكار .

إننا نريد أن تصدر هذه التشريعات بالسرعة التى تميز هذا العهد ، لأنها السبيل الصحيح للاصلاح المطلوب

وعلى المشتغلين بالفن أن يدركوا أن كل حق يقابله واجب ، وأن الدولة لن تستطيع أن تفعل لهم شيئاً اذا لم ينشطوا بأنفسهم للسير فى ركب الاصلاح ، وأن عشرات القوانين لن تنهض بهم أو بانتاجهم إذا لم يعملوا هم لتحقيق هذا النهوض

ان تحقيق أى مصلحة عامة يتطلب شيئاً من التضحية بالمصلحة الخاصة ، وشيئاً من إنكار الذات . وهذا هو طابع العهد الجديد . فيجب عليهم أن ينسوا أنفسهم قليلا ليفكروا فى النهوض بأمورهم وإنتاجهم ، وليعتبروا أنفسهم أصحاب رسالة يجاهدون لتحقيقها ، قبل أن يكونوا أصحاب تجارة يعملون على رواجها . وليثقوا أنه يوم تتحقق رسالتهم ، ويؤمن بها الشعب ، فانه سيقبل على إنتاجهم الرفيع، فتلتقى مصلحتهم المادية مع الرسالة الفنية الحقة التى يسعد بأدائها الفنان

إننا نكتب اليوم تاريخنا من جديد ، ونريد أن تكون صفحاته نقية حافلة بالأمجاد ، وأن يكون للفن فى كتابنا الجديد أروع الصفحات

أنور أحمد

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ١٣٩

أرجو.. للسينما المصرية في الموسم الجديد

اقبل الموسم الجديد يحمل الرجاء والامل الى المشتغلين بالسينما فى مصر .. وان كلا منهم ليرجو أن يتمكن فيه الفيلم المصرى من السير فى موكب النهضة المباركة التى اشرق نورها على مصر فى عهدها الجديد .. وفى هذا يتحدث المخرج محمد كريم الذى عاصر السينما المصرية نيفا وخمسة وعشرين عاما ، منذ نشأتها حتى الآن

ارجو : أن لا يعيد التاريخ نفسه ، فيعمد المنتجون عندنا إلى تقليد بعضهم البعض فيما يقدمونه إلى الشاشة من أفلام كما حدث فى خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها عندما أصبحت تلك الأفلام تدور فى دائرة واحدة .. لا تخرج عن الفكاهة المبتذلة ، مما أفقد السينما المصرية السمعة الطيبة التى كانت تتمتع بها قبل عشرين عاما

فالملاحظ الآن أن معظم المشتغلين بالسينما عندنا قد أعدوا العدة لانتاج أفلام تدور كلها حول التطهير والطعن فى العهد البائد وتمجيد العهد الجديد .. وأنا لا أكره أن تكون هذه رسالة السينما عندنا ، ولكنى أكره أن تدور جميع أفلامنا فى هذه الدائرة وحدها .. فيستغلها البعض استغلالا رخيصاً يعكس الغاية المرجوة منها ، ويبعث الملل فى الجمهور الذى يرى نفسه أمام موضوع واحد يتكرر فى كل فيلم

وعلى قادة حركتنا المباركة أن لا يتهاونوا فى إجابة مطالب السينمائيين فلا يصرحوا « لكل من هب ودب » بأن يستخدم قواتنا المسلحة فيما يوضع للأفلام من مناظر تدور حول جهود هذه القوات .. فمن الواجب قبل كل شيء التأكد من أن الموضوع الذى تدور عليه حوادث الفيلم موضوع محترم ، كما يجب التأكد من إمكانيات المنتج واستعداداته حتى لا يكون الفيلم فى جملته دعاية رخيصة للجيش وأبطاله .. إننا نحب أن نمجد جيشنا على الشاشة .. ولكن بلا تهويل ولا مغالاة

وارجو : أن تتوفر لنا فى الموسم الجديد قصص صالحة للسينما تقوم على الموضوعات الانسانية والاجتماعية والوطنية

إن المجال لدينا مفتوح لكل كاتب ، والاستعداد للتقدير المادى متوفر .. ورغم ذلك أجد لدينا فراغاً كبيراً من ناحية القصة

فكبار الكتاب يقولون بأن وقتهم لا يسمح لهم بكتابة قصة للسينما .. وحينما جعلنا نعلن فى الصحف عن طلب قصة للفيلم الجديد للأستاذ محمد عبد الوهاب .. وقد أنفقنا فى ذلك أكثر من ٣٠٠ جنيه ، فجاءتنا مئات الموضوعات ، ولكن للأسف لم أجد بينها موضوعاً واحداً صالحاً .. وهذه نتيجة مخجلة جعلتنى أعتقد أنه ليست لدينا ثقافة قصصية .. بدليل أن وزارة الشؤون الاجتماعية عندما نظمت مباريات للتأليف ، لم يفز أحد بالجائزة الأولى .. وبدليل أن أغلب القصص التى وصلتنا كانت « ملطوشة » من أصل أجنبى

المخرج محمد كريم

وقد كان فى الامكان أن يوفر هذا العناء لو أن كبار كتابنا قدموا الينا مجرد أفكار صالحة ، وعلينا نحن الباقى من كتابة الحوار والسيناريو على أن يكون ذلك تحت إشرافهم

وارجو : أن يزداد اهتمامنا بالوجوه الجديدة .. فنحن فقراء جداً فى ممثلينا وممثلاتنا .. فقد مضى علينا نحو خمسة عشر عاماً ونحن نعتمد على نفس الوجوه التى تكرر ظهورها على الشاشة ..

ولقد كانوا يعيبون على منذ ١٥ عاماً ، أنى اذا أظهرت فى أحد أفلامى وجهاً جديداً ناجحاً .. لا ألبث أن أتركه لأبحث عن غيره لاظهاره فى فيلم جديد . وقد كنت أفعل ذلك لكى أفسح المجال للوجوه الجديدة ، وفى نفس الوقت كان الذين خدمتهم من قبل يشقون طريقهم بنجاح

فكل ما أرجو هو أن يضحى المنتجون فى سبيل البحث عن الوجوه الجديدة والانفاق على إعدادها للشاشة ..

وارجو : أن لا يكون الغناء هو العنصر الأساسى فى جميع أفلامنا .. فانى أحب أن تكون الأفلام الغنائية مقصورة فقط على أبطال الغناء فى مصر ، لأن حشر الأغانى فى الأفلام يضرها أكثر مما ينفعها .. خاصة وأن الجمهور بدأ يتذوق الموضوعات الانسانية فى الأفلام ، وادخال الأغانى عليها بلا مبرر من موضوع القصة يفقدها القوة التى تعتمد عليها

كما أرجو أيضاً أن نتوقف عن إظهار المناظر الراقصة فى أفلامنا .. ولا أقول دائماً ، ولكن الى حين .. فلا بد لنا من هدنة نكف فيها عن تقديم الرقصات فى أفلامنا .. حتى إذا شعرنا أن الجمهور تشوق اليها ، أعدناها اليه من جديد

وارجو : أن تأخذ الدعاية لأفلامنا لوناً جديداً بعيداً عن المبالغة والتهويش .. فلا نعود نقرأ عن مخرج أنه المخرج الجبار أو العبقرى ، ولا عن فيلم أنه فيلم الموسم ، ولا عن ممثلة أنها نجمة مصر الأولى .. ان هذه النعوت والأوصاف تضرنا أكثر مما تفيدنا .. ولهذا أريد لأفلامنا دعاية محترمة .. قائمة على الخبرة والدراسة وفهم نفسية الجماهير .. وأريد من كل مخرج أو ممثل أن يرفض رفضاً باتاً اقتران اسمه بأى وصف قائم على التهويل ..

وارجو : بل يهمنى جداً أن أرى أفلامنا فى الموسم الجديد تعرض للمرة الأولى فى دور سينما محترمة .. فعلى المسئولين أن يفرضوا على كل دار سينما كبيرة أن تخصص للفيلم المصرى ثمانية أسابيع فى الشتاء ومثلها فى الصيف .. فبهذا يشعر الجميع بقيمة أفلامنا .. أو على الأقل يجد الجدير منها طريقه الى الجمهور فى دور العرض الكبيرة

وارجو : أن يزداد اهتمام الصحف ـ وخاصة اليومية منها ـ بالكتابة عن السينما المصرية .. فانى ألاحظ للأسف أن بعض الصحف تهتم بأخبار هوليود أكثر مما تهتم بأخبار السينما فى مصر .. كما أن الكتابة عن الأفلام المصرية المعروضة لا تجد نصيبه من الاهتمام ، وقد يقول البعض أن الأفلام كثيرة ، ولا يتسع المجال للكتابة عنها كلها .. وهم على حق ، ولكن لا أقل من أن يختاروا الصالح منها للنقد ، ويهملوا الباقى .. ان النقد لا يستغنى عنه كل من يريد اجادة عمله .. فهو يهديه الى اخطائه فيتجنبها فى المستقبل

شبرا خيت
الاسكندرية
السنبلاوين
أين ولدوا ؟
اذا كان الانسان يعتز بالبلد الذى ولد ونشأ فيه ، فان بعض البلاد ايضا تفخر بابنائها الذين انجبتهم واستطاعوا ان يشقوا لاسمائهم طريقا فى «الكشف» اللامعين .. وهذه خريطة تبين البلاد التى ولد فيها بعض نجومنا ، وقد ضربت القاهرة فيها الرقم القياسى فى توريد النجوم
طنطا
بور سعيد
الاسماعيلية
المنيا
بنى سويف
الفيوم
جرجا
القاهرة

الفيلم المصرى فى الأقطار الشقيقة

للسيدة آسيا

سوق الفيلم المصرى ليس فقط مصر بحدودها الجغرافية ، بل هو مصر وكل الاقطار العربية الشقيقة . واذا تحمست هذه الاقطار لفيلمنا ، فلانه ناطق باللغة العربية التى هى لغتهم ، وانه من مصر صديقتهم وشقيقتهم،ويكاد الربح الحقيقى للفيلم المصرى يأتى من هذه الاقطار ، ولكن هـذا لا يجب أن ينسينا قط أن السوق العربى ينافسنا فيه الفيلم الامريكى

وان أول ما يشعر به الانسان حين يجد منافسا له هو السعى الى الكمال لكي يجد فى يده سلاحا يقف به فى وجه منافسه ، اما أن يترك الامور تجرى فى اعنتها ، فلا بد سيأتى اليوم الذى يجد فيه منافسه قد قضى عليه !

فاذا شئنا ان نضمن السوق المصرى .. فيجب علينا ان نسعى الى الكمال ، ونتجنب كل مسببات الفشل ..

اننا فى مصر نلاحظ انصرافا الى الافلام الامريكية .. اليس يخطر ببالنا ان هذا الانصراف له مثيله فى الاقطار الشقيقة ، مع فارق مشكور هو أن الفيلم المصرى فى مصر بضاعة وطنية ، اما فى الاقطار الشقيقة فهو بضاعة تستوىمعها البضاعة الامريكية فيما يتعلق بمجاملة الاصدقاء !!

ويجدر بنا ألا نستغل المجاملة استغلالا سيئا .. تدبروا الامر يا أولى الامر ! !

قصة من الوسط الفنى

وجه جديد !

بقلم الأستاذ صالح جودت

كانت زجاجة الويسكي،التى فض قفلها منذ ساعة على الاكثر ، توشك ان تفرغ ، الا من ثمالة فى قاعها ، ابى المسكين الا أن يفرغها فى جوفهمن الزجاجة راسا ، بدون وساطة الكاس . ثم انحدرت على خديهدمعتان تنعمان الاسى والشجن ، وانطلق يروى لى قصة الوجه الجديد..قال :

كان أبى وعمى نقيضين ... أبى شيخ معمم ، لم ينل من العلم أكثر مما حفظ من القرآن الكريم فى كتاب القرية . ثم رأى فيه أبوه انصرافا عن العلم ، فاستبقاه الى جانبه ، يفلح الارض ، ويتدبر أمر الفدادين الخمسين التى أصبحت ميراثا بينه وبين عمى فيما بعد

أما عمى ، فقد افلح فى المدرسة حتى تخرج فى مدرسة الحقوق ، وتقلب فى وظائف الحكومة حتى أصبح مستشارا لامعا

كانا نقيضين ... أبى فلاح على سجيته ، وعمى رجل مرفه ، يسكن فيلا أنيقة فى الزمالك ، وزوجه من بنات البيوتات الكبيرة فى القاهرة ، وابنتهما « نجوى » خريجة النبع دى ديو ، زهرة من زهرات المجتمع اللواتى تتحدث الصحف الاسبوعية باناقتهن وفتنتهن

لا أطيل عليك .. مرت حياتى أو أكثرها وأنا قريب عنهما ، أبى فى القرية ، وعمى فى القاهرة ، وأنا تلميذ بالقسم الداخلى فى المدرسة الإبتدائية ، ثم فى المدرسة الثانوية بالمنصورة، لانها أقرب المدن الى قريتنا

ولم يكن يشغلنى فى هاتين الفترتين من الدراسة ما يشغل لداتى ، بل كان ذهنى منصرفا الى القراءة ، والى لون معين من القراءة، هى مجلات الفن ، وروحى هائمة بأهل الفن وأحاديثهم وصورهم

•

ولما حصلت على البكالوريا ، وآن أوان الرحيل الى القاهرة ، للالتحاق بالجامعة ، أصر عمى على أن أقيم عنده ، ولم أكن أملك الا أن أذعن لمشيئته وهى من مشيئة أبى ، فاقمت على مضض ، ذلك لانى كنت أحلم باليوم الذى استقر فيه بالقاهرة ، حتى أجوس خلال هذا الجو الذى تعشقته روحى منذ صباى .. جو الفن .. كنت أحلم بالليالى المضيئة..بخشبات المسارح .. بستوديوهات السينما !

كنت أحلم بيوسف وهبى..وراقية ابراهيم .. وأم كلثوم .. وأحمد بدرخان ، وهؤلاء الابطال الذين قرأت عنهم..ورأيت صورهم .. وشهدت نتاجهم .. وكنت أرتقب بفارغ الصبر ساعة تسنح لى أقف أمامهم فيها وجها لوجه وأراهم رأى العين بعد أن كنت أراهم على الورق !

هؤلاء الذين امتلأ بهم خيال ، دون أن أخطر لأحد منهم ببال !

ومر بى العام الاول بكلية الحقوق ، وكان عاما قاسيا كأنه عشرة أعوام !

كانت لياليه كلها صراعا بين روحى الهائمة بالفن ، وبين عمى الذى يعيش فى دائرة ضيقة مغلقة ، يأوى الى بيته كل ليلة فى العاشرة ، بعد جلسة باهتة مع أصحاب من لونه فى«دهة سميراميس ، ويسأل عنى ، فيقال له انه لم يعد بعد...وأنا هائم بين مقاهى عماد الدين ، ونادى الممثلين ، وكواليس الاوبرا .. أتقرب الى خدم المقاهى وأتزلف الى عمال المسارح لأتخذ منهم سلما أرتقيه الى السماء التىيعيش فيها أهل الفن ، لأسعد بلحظات فى ظلالهم الفيحاء

وكنت أعود ، فأجد ابنة عمى فى بعض الليالى ساهرة تستذكر دروسها ــ وكانت لا تزال فى المدرسة ــ فأجلس اليها وأحدثها عن الفن وأهل الفن ، وأقول لها أن أجمل أمنيات حياتى أنأصبح واحدا من هؤلاء السعداء فى يوم من الايام ، فأشعر أن قولى يصدمها .. كانت تتمنى أن أحدثها عن نفسها.. عن عينيها وشعرها وفتنتها وسحرها .. وكانت أحيانا تفاجئنى وهى فى ثوب جديد ، وتنتظر أن أقول لها كلمة حلوة عن هذا الذوق الجميل ، ولكنى ــ عن غفلة لا عن قصد ــ لا أحقق أملها ، فلا أكاد أراها حتى أنهال عليها بآخر أنباء الفن ، فتنظر الى فى استغراب تحول على مر الايام الى كراهية ثم الى ازدراء !

ومع هذا ... فقدكان أبى وعمى يتهامسان دائما بأن نجوى ستكون لى فى يوم من الايام !

أجل ، لقد اخذت أحس بأن نجوى تحتقرنى لأنى أختلط بقوم هم فى حسبانها وحسبان والدها من المهرجين الذين يعيشون للترفيه عن الناس فى أوقات الفراغ !

أما أنا ، فلم أكن أحتقرها..ولا أكرهها .. ولا أحبها .. لقد كنت منصرفا عنها وعن كل امرأة .. وعن كل شىء فى الحياة .. الا الفن

•

وجاء الامتحان ، وكان طبيعيا أن أكون أول الراسبين ، فقد قضيت العام كله بين الكواليس

ومات أبى ، فعدت الى القرية .. ومرت أيام الحداد ، وبدأ العام الدراسى ، وكتب لى عمى يذكرنى ــ كأنما كان متأكدا انى نسيت ــ بأن الكلية قد فتحت أبوابها ويجب أن أعود الى القاهرة

أجل ، يجب أن أعود الى القاهرة ، ولكن لا من أجل الكلية ، بل من أجل هذه السماء القائمة على أرض القاهرة .. سماء الفن !

غير أنى عدت أسائل نفسى ، ما مصيرى فى القاهرة ، وقد أقام حب الفن سدا منيعا بينى وبين مواصلة الدراسة فى كلية الحقوق ؟

ما مصيرى ؟ هذا هو السؤال الذى عشت أسائله لنفسى اسبوعا كاملا ، قضيت على فيه وحدة الأرق وعذبنى طول السهاد

وكان لى صفى من أبناء القرية ، تربطنى به صلات الطفولة ، وكان على قلة نصيبه من العلم ذكى الفؤاد لماح الفكرة ، فكاشفته بما فى صدرى ، فجعل يروح عنى ، وأخذنى ليلتئذ الى قرية مجاورة ، كانت قد هبطتها فرقة تمثيلية من هذه الفرق التعسة التى تجوب الأرياف ، لانها لا تستطيع أن تجد مكانا لها تحت شمس المدن

ودخلنا المسرح المؤلف من خيمة مهلهلة مقامة فى خرائب القرية ، واتخذنا مكاننا فى « البريمو » على الدكة الاولى أمام المسرح

لا أزال أذكر اسم هذه الفرقة .. « الفرقة الاستعراضية الكبرى » .. ومع أنها « كبرى » فقد كان قوامها خمسة أشخاص ، صاحب الفرقة ، وزوجته ، وابنته ، واثنين من الممثلين

وفى فترة الاستراحة الاولى ، نزلت ابنة صاحب الفرقة ــ وهى الممثلة الاولى بالفرقة ــ تجمع « النقوط » فى طبق من الصفيح يعلوه الصدأ والغبار ... نزلت فى أفخر ثيابها،وهو فستان من « الشيت » لا يزيد ثمنه على خمسة وعشرين قرشا فى سوق الكانتو ... وكان فى اعتبارها انه « سواريه » لانه طويل بحيث لم أشك لحظة فى أن صاحبته الأصلية كانت تزيد على طول بطلة الفرقة بشبرين على الاقل

ووضعت لها فى الطبق ورقة من فئة الجنيه، لعلها تستطيع ان تشترى بها فستانا آخر خيرا من هذا الذى تلبسه .. فجن جنون الفتاة ، وهمت بان تأخذ يدى لتقبلها ، ولكنى سحبت يدى مستغفرا ، وتأملت وجه الفتاة ، فاذا هو يضج بالفتنة وينضح بالجمال الذى يستخفى وراء حجب من قبح « الماكياج » وسوء التغذية وقلة النوم

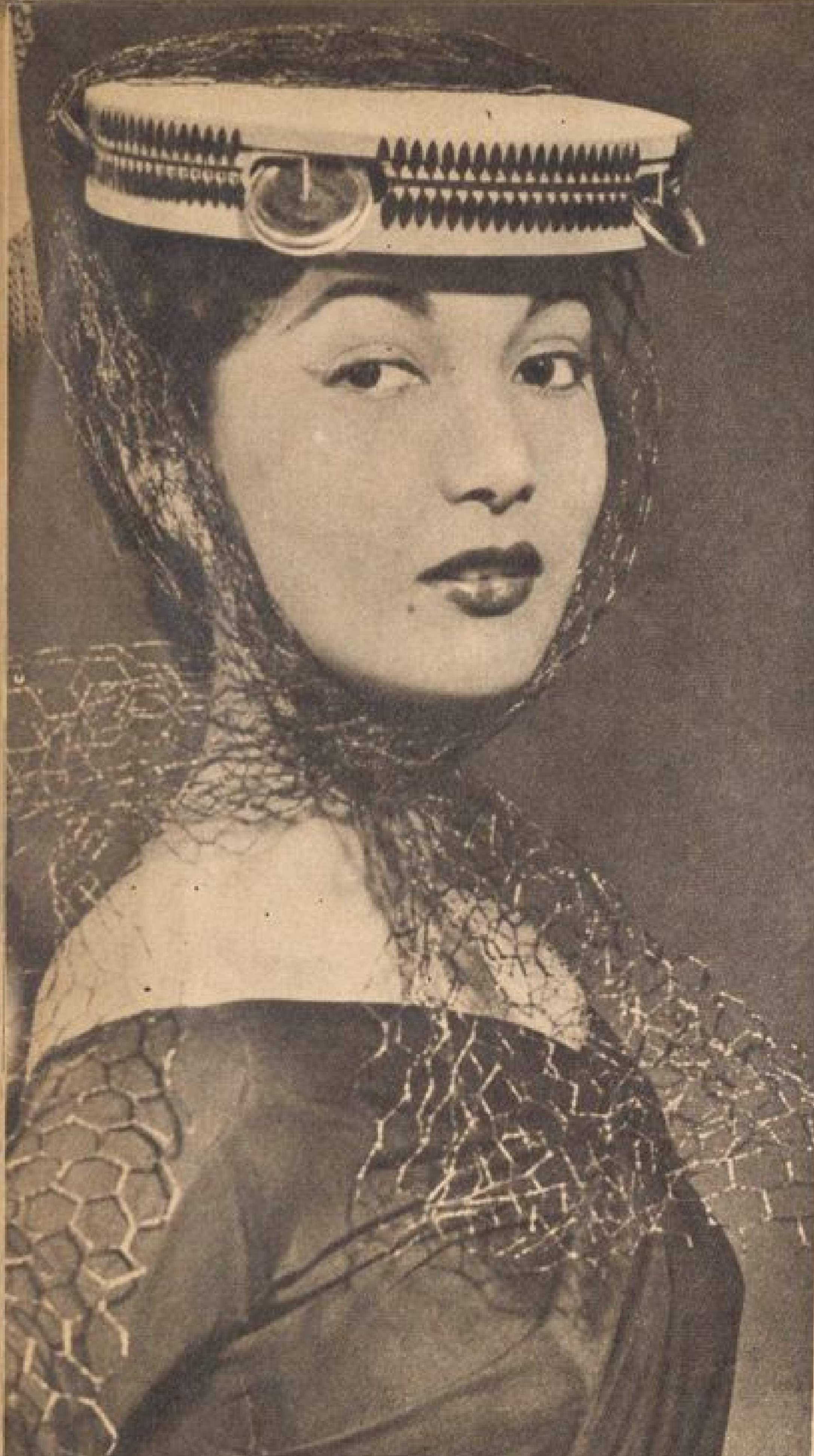

« الطار » عنوان الاناقة : هكذا يقول صانع الأزياء الباريسى فرنان اوبرى .. ولهذا ابتكر قبعة للشتاء من نوع جديد ، صنعت على شكل «الطار» الذى يستعمله الموسيقيون. أما الحسناء التى تراها توجت رأسها بهذه القبعة المبتكرة فهى «تريزيتا» شقيقة ماريا مونتز

وأسرعت المسكينة الى أبيها تزف اليه أن سيدا « من المتفرجين نفحها بجنيه كامل ، بينما لا يزيد « النقوط » كما تعودته على عشرة مليمات . فهرع الرجل نحوى يشكر لى هذا الصنيع فى عبارات تنم عن طول الشقاء والحرمان. وراح الرجل يسرد على بعض ذكريات حياته ، وكيف انه عاصر المسرح المصرى منذ نشأته ، وكان « ماشينيست » (أى عاملا من عمال الكواليس) فى مسارح الشيخ سلامة والست منيرة ، وروى لى ذكريات جمة عن الشيخ سيد درويش وجورج ابيض وامين صدقى وعبدالرحمن رشدى .. ثم قال الرجل فى أسى :

ـ وكبر الزمن ، وكبر الممثلون ، أما أنا فكانت الايام تنتقص من قدرى وتهبط بى درجة مع كل صباح جديد ، حتى ضاقت بى الكواليس نفسها ، فجمعت هذا النفر الذى حولى ، وانتهينا الى هذا المصير ، كل يوم فى قرية ، وكل هذا الجهاد الشاق لا يكاد يفى بأوليات الحياة !

•

وانتهت الاستراحة وعادت الحياة الى المسرح الصغير الهزيل ، وظهرت « زمزم » نجمة الفرقة ـ على المسرح من جديد ، ولكنها كانت فى هذا الفاصل أكثر اشراقا ، كأنما كان هذا الجنيه الذى لم تنطو يدها على مثله فى يوم من الايام بعثا جديدا لها ، وتمزيقا للغلالة السميكة التى فرضها الفقر حول مواهبها

رقصت « زمزم » ففتنت .. وغنت فأطربت .. ومثلت فأبدعت .. وضحكت فأضحكت .. وبكت فأبكت !

ورأيت مشاعرى تصحو .. .. ولمحت أباها وأمها وجماعتها ينظرون اليها كأنما يرونها لأول مرة !

وانتهت الليلة .. فدخلت الى الكواليس ، وهنأتها :

ـ انى أتوقع لك مستقبلا فنيا لامعا فى يوم من الايام

فقالت فى حسرة :

ـ مستقبل ؟ أى مستقبل ؟

قلت لأبيها :

ـ ان مكان هذه الفتاة فى القاهرة .. ان هناك شيئا ينتظرها فى يوم من الايام

فأطرق الرجل فى يأس وقال :

ـ لقد قيل لى هذا الكلام فى يوم من الايام، ولكنى انتظرت حتى بلغت الخمسين ، دون أن أبلغ شيئا . يا سيدى ان هذا المستقبل الذى انتهيت اليه .. هو نفس المستقبل الذى ينتظر ابنتى زمزم

وهنا تأملت وجه زمزم ، فرأيت دموعا ترسم على خديها الشاحبين أروع صورة لليأس . والقت بنفسها من جديد على يدى تحاول أن تقبلها وهى تقول بصوت باك :

ـ ليتك يا سيدى تجعلنى خادمة عندك .. حتى أتجنب هذا المصير !

وجثت المسكينة على الارض فى توسل ، فأنهضتها بيدى ، وقلت مخلصا :

ـ لا .. يا زمزم .. لقد عشت فى الوسط الفنى عاما كاملا ، ورأيت فتيات دونك فنا وجمالا يصلن الى القمة . أنت موهوبة ، وأؤكد لك أن المستقبل فى انتظارك

فعادت المسكينة تردد :

ـ لا .. لا .. خذنى خادمة عندك ، أضمن القوت على الأقل !

وأحسست أن موقفى بين هذه الأسرة التعسة يزيد فى شقائها .. اننى أحدثها عن الأمل ، والأمل أشق حديث على نفوس اليائسين ، فحييت وانسحبت

كنت اظن أن ليلة مع هذه الفرقة المتواضعة ستمنحنى بعض الراحة النفسية ، ولكنى أخطأت

« البقية على الصفحة التالية »

المسيان . فقد أحسست بعدوى اليأس تتسرب الى نفسي . فازمعت أمرا كبيرا أغضب عمي وأسرته . غير انى لم أعد أبالى بغضب أحد

•

بعت ما ورثته عن أبى ، وتجمعت لدى قيمة الفدادين الخمسةوالعشرين ، ورحلت الى باريس .. مدينة الفن..مدينة الحرية والفكر والنور. والتحقت بمعهد السينما،ثم بأحدالاستوديوهات حيث عملت كمساعد للمخرج الفرنسي فرانسوا لوبيه ... وبعد عامين عدت الى القاهرة ، وقصدت - أول ما قصدت - الى بيت عمى ، أحمل له ولأسرته بعض الهدايا

وكان الاستقبال فاترا ، وسألت عن نجوى فقيل لى انها بخير ، وانها نائمة ، فتركت لها هديتها مع تحياتي

وكان هذا آخر العهدبيبت عمي ، فقد تلقيت فى صبيحة اليوم التالى ، فى غرفتي بالفندق ، هدية نجوى مع خادم لها قال لى :

- لا تؤاخذني يا سيدى .. ولكن سيدتي كلفتني ان أبلغك هذه الرسالة بنصها : انها ليست فى حاجة الى هذه الهدية ، فاعطها الى واحدة من الممثلات اللواتى تعرفهن

وامسكت بزجاجة العطر ، التى قطعت آخر صلة لى بآخر من بقى لى فى الحياة ، ولكن يدى ارتجفت ، فسقطت الزجاجة وتحطمت ، وكان صوت حطامها يقول : «هذه أول تحية من مصر»

•

التقيت بالمنتج السينمائي المعروف الاستاذ ف .... وهو رجل فى الخمسين ، بدأ حياته صحفيا ، ثم تحول الى المقاولات ، ثم الى التجارة، ثم الى السينما ، وأثرى ثراء واسعا ، فلم ينس حق نفسه ، ولم تفته متعة فى الحياة

التقيت به ثلاث مرات ، واتفقنا على القصة التى سأخرجها لحسابه ، وعلى جميع التفاصيل ما عدا البطلة ، فقد استعرضنا كل نجمة فى السوق ، وكان يقيم حجته على أساس « الاستلطاف » ، ولكنى استطعت أن أقنعه بأن هذا الاساس لا يصلح للعمل ، وللعمل فى هذه القصة بالذات . فقال :

- اذن .. فلنجرب وجها جديدا

وما كاد يقول هذه العبارة ، حتى قفزت الى خيالى صورة زمزم ...انها فرصتها..المستقبل الذى حدثتها عنه فى يوم من الايام فلم تصدقه وسألتني أن تكون خادمة فى بيتي

وبحثت عن زمزم فى كل مكان .. وسألت جميع عمال الكواليس فى المسارح ، فأرشدنى واحد منهم الى بيتشقيق والدها فى المحجر.. هذا الطريق اللولبي الصاعد الى القلعة،فقصدت اليه ، فوجدتها هناك

وعرفتني الفتاة منذ اللحظة الاولى ، فقفزت نحوى ، وقالت لعمها :

- هذا هو السيد الذى منحنى جنيها .. مائة قرش .. فى يوم من الايام !

فنهض الرجل يحييني وخيل لى انه يعرف القصة،وان زمزم قد روت له هذا الحادث الفريد فى تاريخ حياتها . ثم قدم لى المقعد الوحيد فى الغرفة التى يسكنها ، وعرفت منه أن أخاه - والد زمزم - قد مات فى حادث قطار ، فانقضت الفرقة ، ولم تجد المسكينة زمزم مأوى الا غرفة عمها المتواضعة

قلت لزمزم :

- الم أقل لك ان المستقبل ينتظرك . فلم تصدقيني ؟ هيا معى

واخذتها الى المنتج ، الذى نظر اليها كما هى ، فاستنكر كل ما فيها ، وخيل اليه أن لوثة من الجنون قد أصابتنى ، ولكنى كنت واثقا من نوع البضاعة التى أقدمها ، فقلت له :

- سامر بك مرة أخرى فى المساء

« البقية على العمود الثالث »

عدد المسارح في القاهرة والاسكندرية والمحافظات والمديريات

ا	القاهرة	٥
ب	الاسكندرية	٥
ح	دمنهور	١
د	طنطا	٢
ر	المنصورة	٢
س	دمياط	١
ص	بورسعيد	٢
ط	السويس	٢
ع	الاسماعيلية	٢
ك	المحلة الكبرى	٢
ل	أسيوط	١
م	المنيا	١
ه	قنا	١
و	اسوان	١
ى	الفيوم	١

واخذت زمزم الى سيدة طيبة القلب ، تعيش على هامش الفن كخياطة فى الاستوديوهات ، وأسررت اليها بشيء لم تسمعه زمزم

وفى المساء ، كانت زمزم مهيأة .. بعد أن طافت بها فتنة الزى والماكياج ، فبدت كأنها لوحة ساحرة من صنع فنان مبدع متانق

ورآها المنتج فوقف أمامها مشدوها لا يكاد يصدق أن هذه هى نصف المتسولة التى رآها فى الصباح ! ونظر اليها نظرة الجائع الذى رأى أمامه حمامة بيضاء

وهنا اعترف بأننى احسست للمرة الاولى فى حياتى بأن قلبى قد أحس بالحب ، وأن القدر قد كتب على أن تكون هذه الفتاة لى

وبدأ العمل فى الفيلم ، ووقعت العيون على زمزم ، ومنذ الاسبوع الاول أصبحت زمزم حديث الصحافة الفنية والوسط الفنى،وسماها الجميع : مفاجأة الموسم !

•

كنت أحارب قلبى أثناء العمل .. قلبى يريد أن يعترف لها بالحب ، وضميرى يصرخ فى أعماقى : انتظر .. لا تخلط العاطفة بالعمل ! فكنت أستجيب لصوت الضمير ، وابتعد عن زمزم بمجرد انتهاء العمل ، وحتى أثناء وجودنا فى الاستوديو كنت أتعمد الا أنظر اليها خشية أن يغلبني نداء الحب

وانتهى العمل ، وعرض الفيلم ، وكان انتصارا لم يكن يتوقعه أحد لشاب مثلى يقدم للناس أول انتاج له ، ولزمزم...الوجه الجديد الذى أذهل الجميع بفنه الساحر !

وفى صبيحة اليوم التالى ، ذهبت الى زمزم ، فى الشقة الأنيقة التى سكنتها بالزمالك ، أحمل لها باقة من التيوليب ، وزجاجة عطر

ذهبت اليها لأهنئها .. ولأصارحها بما تكتمته طوال هذه الايام ، وأدخلتنى الخادمة غرفة الاستقبال ، وقالت لى :

- ان سيدتي تلبس ..

وأخيرا .. جاءت زمزم ، فوقفت .. ومدت يدها لتصافحني فقبلت يدها ، وقلت :

- اليوم .. آن لى أن أتكلم . زمزم..انى أحبك .. وأرجو أن تقبل أن أكون لك على الدوام

كنت أتوقع أن هزة ستأخذها من أعماقها ، ونظرت الى عينيها لأقرأ فيهما أى معنى ، فلم أجد فيهما شيئا .. ولكنى وجدت على شفتيها ابتسامة معناها عدم الاكتراث

وبعد قليل من الصمت ، قالت :

- ألا تقول لى مبروك ؟

- لقد قلتها أمس .. عقب انتهاء العرض

- لا أقصد الفيلم .. لقد اشترى لى الاستاذ ف ... سيارة بويك موديل ٥٢ ثمنها آلاف من الجنيهات !

وهنا غامت عيناى ، ولم أر شيئا يدور حولى شيئا الا انى سمعت صوت الاستاذ ف ... بالغرفة يقول لى :

- صباح الخير

ومددت يدى التى أحمل فيها زجاجة العطر، لكى أصافحه ، فلم تتسع يدى ليده وللزجاجة معا ، فسقطت الزجاجة على الارض ، ولم أحس شيئا الا أن قدمى تسيران الى الباب الخارجي ، وفى أذنى أزيز يردد عبارة سمعتها منذ أكثر من عامين :

- خذنى يا سيدى .. خذنى خادمة عندك

ونظرت خلفى لأتزود بآخر نظرة من زمزم فما كادت عيناى تقعان على وجهها حتى أحسست انها ليست هى الفتاة التى اندفعت نحوها بكل هذا الحب

لقد تغير وجهها ..

لقد أصبحت وجها جديدا !

مشروب الضيافة
بيبسي كولا
PEPSI-COLA
بيبسي كولا

نزولا على رغبة الجماهير!

عرض فيلم « ليلى » بطولة ليلى مراد خمسة شهور متوالية ..

كثيرا ما تطالعك الصحف باعلانات ضخمة عن افلام سينمائية او روايات مسرحية تبدأ بهذه الجملة التقليدية : « نزولا على رغبة الجماهير يمتد عرض الفيلم اسبوعا ... » .. فهل صحيح ان الجماهير طلبت والحت في امتداد عرض الفيلم كما تقول هذه الاعلانات ؟ اقرأ هـذا واحكم ايها القارىء ..

تضع كل دار سينما فى عقد الاتفاق حـداً أدنى لايراد الفيلم كل أسبوع ، فاذا بلغت ايراداته هذا الحد الأدنى فمن حق المنتج أن يعرضه أسبوعا آخر وهكـذا الى أن تقل الايرادات عن هـذا الحد ، وهنا يمتنع صاحب السينما عن عرض الفيلم لأن معنى ذلك أن الفيلم لا يلاقى اقبالا

وأول فيلم مصرى وهو فيلم « ليلى » الذى أنتجته المرحومة السيدة عزيزة أمير عرض ثلاثة أسابيع ، وقد أصبح تقليداً بعد ذلك أن يعرض كل فيلم ثلاثة أسابيع .. الى ان عرض فيلم « أولاد الذوات » واستمر عرضه خمسة أسابيع متوالية نظراً لأنه كان ناطقاً باللغة العربية

وجاءت بعد ذلك أفلام مصرية ولـكنها لم تعرض أكثر من أربعة أسابيع فى عرضها الأول ، فلما عرض فيلم « الوردة البيضـاء » للأستاذ محمد عبد الوهاب استمر عرضه ستة أسابيع متتالية . وقد استغلت إدارة السينما الى عرض فيها اقبال الجمهور فرفعت الأسعـار .. أضعاف الأسـعار العادية ومع ذلك ظل الفيلم يلاقى اقبالا كبيرا حتى فى نهاية أسبوعه السادس

وجاء بعد ذلك فيلم « وداد » أول أفلام أم كلثوم . وقد عرض ثمانية أسابيع متتالية فى عرضه الأول واستمر فيلم « وداد » صاحب الرقم القياسى الى أن عرض عبد الوهاب فيلم « دموع الحب » الذى استمر عرضـه تسعة أسابيع ..

وعرض فى نفس الموسم فيلم « المعلم بحبح » فضرب الرقم القياسى ، إذ استمر عرضه الأول اثنى عشر أسبوعا متتالية ، ثم أعيد عرضه فى نفس دار السينما أربعة أسابيع أخرى بناء على طلب الجمهور

وظل فيلم المعلم بحبح صاحب الرقم القياسى الى ان عرض فيلم « انتصار الشباب » فعرض اثنى عشر أسبوعا ، وكذلك فيلم « حياة الظلام » الذى عرض فى نفس الموسم

وفى سنة ١٩٤٢ عرض فيلم « جوهرة » أول أفلام نور الهدى وقد استمر عرضه الأول ١٤ أسبوعا ، وكان الزحام شديداً على دار السينما التى اضطرت الى الاستعانة بالبوليس لتنظيم حجز التذاكر ودخول الجمهور وخروجه من دار السينما . وفى نفس العام عرض فيلم « ليلى أو غادة الكاميليا » الذى قامت بدور البطولة فيه المطربة ليلى مراد ، وضرب هذا الفيلم كل الأرقام القياسية ، إذ استمر عرضه خمسة شهور من مارس سنة ١٩٤٢ الى يوليو من نفس العام . ورغم ان دار السينما كانت من الدور الشتوية وليس فيها آلات تكييف هواء ، فقد كان الجمهور يقبل على مشاهدة الفيلم حتى فى شهور الصيف الشديدة الحرارة

ولنجاح الأفلام المصرية فى عرضها الأول أثر كبير فى نجاحها بالأسواق العربية ، فان موزعى الأفلام المصرية فى البلاد العربية يقدرون قيمة الفيلم من الناحية المادية بالفترة التى يستغرقها عرضه الأول

وكانت المسارح فى العهد المـاضى تقدم كل أسبوع رواية جديدة ، وكان هذا تقليداً سارت عليه كل المسارح ، الى أن قدم الأستاذ يوسف وهبى مسرحية « أولاد الفقراء » التى استمر تمثيلها على مسرح رمسيس خمسة أسابيع متتالية كما كان يعاد تمثيلها فى حفلات خاصة بناء على رغبة الجماهير

وأولاد الفقراء هى المسرحية الوحيدة التى عرضت لأول مرة مدة طويلة ، وهناك مسرحيات ناجحة ولـكن عرضها لم يستغرق أكثر من ثلاثة أسابيع على الأكثر . ومن هذه المسرحيات « أولاد الذوات » ، و « بنـات اليوم » ، « ورجـل الساعة » وكلها من روايات يوسف وهبى

أما مسرحيات المرحوم الريحـانى فانه كان يقدم مسرحية واحدة كل عام يستغرق عرضها شهرا كاملا ، ثم يقدم بعض رواياته القديمة وبعد بعد ذلك تمثيل المسرحية الجديدة شهراً آخر وهكـذا حتى ينتهى الموسم

الله معنا ...

ها هو ستديو مصر يأبى الا ان يظل ، كما هو فى الطليعة ، رائدا للسينما الاول ، فيبادر الى تحقيق رسالة الثورة التى قادها الجيش باسم الشعب ، والى تحقيق أهدافها السامية ، فيعهد الى الصحفى اللامع الاستاذ احسان عبد القدوس ، بصياغة قصة ينتزعها من صميم حوادث عهد الفساد والطغيان ، ويصور فيها تلك المباذل ، وذلك الظلم والاستبداد وكل ما كان يرتكبه الطاغية فى حق الشعب والوطن ... وقد كان ابشعها واقساها خيانته العظمى فى حق مصر ، حين اراد اذلال الجيش فى حربه ضد اسرائيل – لولا رحمة الله – فتآمر مع طغمة من الاشرار على امداده بالذخيرة الفاسدة التى راح ضحيتها ، واستشهد بسببها كثيرون من خيرة الضباط والجنود ولا شك فى ان الاستاذ احسان عبد القدوس – بما يعرفه من اسرار – خير من يصور بقلمه الحر ذلك العهد وما شاع فيه من مباذل مخزية وطغيان واستبداد ، كانت السبب فى ثورة الشعب – ممثلا فى جيشه – هذه الثورة المباركة ، فقضى على الفساد ، واستأصل الطغيان واشرق على مصر فجر جديد ، يفيض بنور الايمان ، شعاره النظام والاتحاد والعمل فى سبيل مصر ، ومجد مصر ...

«الله معنا» هو هذا الفيلم الذى يقدمه «ستديو مصر» لمصر فى عهدها الجديد ، ليعلن الى العالم وثبة مصر المباركة نحو اهدافها الاصلاحية الكبرى التى تحقق لها نهضتها الزاهرة ، وترد لها مكانتها الرفيعة ، ومجدها العتيد ... وقد بدأ انتاج هذا الفيلم منذ ايام فى جو شاع فيه الحماس والعزم ليكون فيلما مثاليا يدعو الى رقى مصر الفنى الى جانب تحقيق رسالة ثورتها الكبرى ... وقد كتب الحوار الاستاذ سامى داود باسلوبه الثائر الشائق، وكتب النشيد الاستاذ مامون الشناوى بمعانيه التى تلتهب حماسا وقوة ، ووضع موسيقاه مدحت عاصم ، الموسيقى الثائر المجدد... وكتب السيناريو ويخرجه احمد بدرخان الذى يضفى عليه من وطنيته ، روعة تسجل فنه الرفيع ... واختيرت له باقة يانعة من المع واقدر كواكب السينما : فاتن حمامة وعماد حمدى ومحمود المليجى وحسين رياض وماجدة وشكرى سرحان وعلوية جميل واستفان روستى وسعيد ابو بكر ووداد حمدى ... كما ستصور شخصيات الحاشية، اما « الطاغية » فسيكون ظهوره رمزيا ... وستصور مناظر الفيلم فى القصور الملكية المختلفة ، وفى « الاماكن الخاصة » التى شهدت مباذل الطاغية ومساخره وشهدت المؤامرات ضد مصر ورجالها الاحرار ... كما ستشترك فى الفيلم وحدات الجيش المختلفة التى اكتشفت الاسلحة والذخيرة الفاسدة ... والتى اشتركت فى طرد الطاغية وتطهير الوطن منه ... وسيلازم الجميع ، ضابط من ابطال حرب فلسطين الذين خاضوا معاركها ببسالة ، ليشرف على تصوير المواقع الحربية

وهكذا ، وبمثل هذا الاستعداد الضخم ، يجند « ستوديو مصر » السينما فى خدمة الثورة المباركة...

حسن امام عمر

احسان عبد القدوس

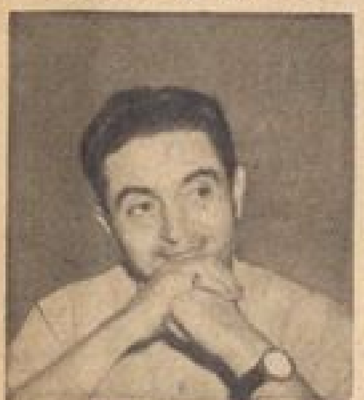
احمد بدرخان

حسين رياض

فاتن حمامة

محمود المليجى

ماجدة

عماد حمدى

سميرة احمد

ولدت فى مدينة اسيوط عام ١٩٣٥ عينان سوداوان ، وشعر كستنائى .. حصلت على الشهادة الابتدائية ، ولازالت طالبة تهوى التنس لانها تعتبره انسب رياضة للانسات .. التحقت بفرقة المرشدات ، وبالفرقة التمثيلية بالمدرسة عرضت لها فرصة الاشتغال بالسينما ذات مرة فرفض اهلها . ورآها الاستاذ بطرس زربانللى ، وقصت عليه قصتها فاقنع اهلها .. وامضت مع زربانللى عقداً لمدة ٣ سنوات . ومثلها الاعلى انجريد برجمان !

مونا فؤاد

ولدت فى عام ١٩٣٣ طولها ١٦١ سم بدون حذاء ، وزنها ٥٨ كيلو بملابسها .. شعر أسود عينان خضراوان . تهوى الرسم واعمال البيت .. وتحب السباحة ، وركوب الخيل . رآها المخرج محمد عبد الجواد فى احدى الحفلات بحلوان ، فاتفق معها على القيام بدور البطولة فى فيلم « الخارجون على القانون » ... مثلها الاعلى فاتن حمامة .. واعظم الممثلين المصريين فى نظرها عماد حمدى ويعجبها من الامريكيين فرجنيا مايو وكيرك دوجلاس

زهير صبرى

ولد فى عام ١٩٢٣ . طالب جامعى ، والده الاستاذ اسماعيل صبرى الشاعر الذى الف عددا من الروايات التى مثلها سلامه حجازى . ينوى والده أن يرسله الى هوليوود ليتعلم فن الاخراج . اول دور مثله كان على مسرح مدرسة الفرير بمصر الجديدة ، وكان عمره خمس سنوات ، وعمه هو الاستاذ زهير صبرى المحامى المعروف . قابل المخرج فيرنوتشو لتشجعه على العمل بالسينما .. اول دور مثله ، هو دوره فى فيلم « من عرق جبينى » !

الوجوه الجديدة فى سطور ..

لازالت سماء الفن فى حاجة الى نجوم ، ولا زال المتفرجون يصيحون : « اين الوجوه الجديدة . لقد مللنا الوجوه التى تتكرر كل يوم » .. ولا زال المخرجون يفتحون صدورهم لاصحاب المواهب وينقبون بين عشرات الوجوه ومئات الهواة ، ليحصلوا على وجه يصلح للاحتراف ، وقد لمعت خلال هذا الموسم اسماء .. نقدم هنا بعضها

عبد الله المدرس

من مواليد لبنان . اشتغل منلوجست فى فرقة بديعة مصابنى فصادف نجاحا كبيرا . وظل يعمل فى مصر فترة طويلة الى ان قامت الحرب فعاد الى لبنان فتضاعف نجاحه ، وبذلت عدة محاولات ليعود الى العمل بمصر ، ولكنه تمسك بالبقاء هناك لاسباب خاصة الى ان سافر الاستاذ بطرس زربانللى وشاهده وهو يلقى منلوجاته الانتقادية .. فاتفق معه على الظهور فى فيلم « شم النسيم »

نوال الجمل

ما زالت طالبة فى المعهد العالى للمعلمات ، وكانت منذ طفولتها تعمل فى الاذاعة مع بابا شارو .. ثم اختارها حسين صدقى للظهور فى احد افلامه فى التاسعة عشرة من عمرها .. عيناها سوداوان شعرها مموج .. تهوى الرسم تعجبها من ممثلاتنا مديحة يسرى ، ومن ممثلينا عماد حمدى .. والممثلة الايطالية سيلفانا مانيانو والممثل الامريكى الان لاد وكل أملها ان يأتى اليوم الذى تصبح فيه بطلة يعتمد عليها فى الادوار الاولى

نوال سامى

اكتشفها مساعد المخرج عاطف سالم لكى يسند اليها دور البطولة فى اول فيلم يخرجه .. ولكن حسين صدقى توسم فيها استعدادها الطيب للسينما فسبقه اليها واظهرها فى دور صغير فى فيلم « البيت السعيد » .. عمرها ١٨ سنة . تهوى ركوب الخيل ، يعجبها من الممثلين المصريين فاتن حمامة ومحسن سرحان ، ومن الاجانب جيف شاندلر وريتا هيوارث ، لايشغلها شىء فى حياتها غير أن تصبح نجمة سينمائية لامعة

دستور الوجوه الجديدة

منذ عشرة أعوام فقط كان يكفى ان تعرف مخرجا فيظهرك على الشاشة ، ولم تكن للثقافة الفنية قيمة تذكر .. ولكن صارت الموهبة والثقافة هما السلاح الوحيد الذى يستطيع كل شاب وكل فتاة ان يشقا به طريقهما بنجاح فى عالم الفن وها هو النجم محسن سرحان يقدم هذه النصائح الى أصحاب الوجوه الجديدة ..

• ابدأ الطريق من أوله .. وأول الطريق يجب ان يكون العلم .. فاذا كنت طالبا ، أتمم دروسك ، وثق ان شهادتك الجامعية ستجعل منك فنانا ناجحا .. وبعد هذا تستطيع ان تذهب الى معهد التمثيل لكى تصقل عن طريقه مواهبك وتزيد ثقافتك الفنية .. وفى اعتقادى ان كل شاب يريد النجاح ، يجب أن يلتحق بهذا المعهد .. فليس يكفى مطلقا ان تكون موهوبا ، بل يجب أيضا ان تتثقف فنيا

• احرص على متابعة مشاهدة الافلام والروايات المسرحية .. وأنصحك بمطالعة الروايات المسرحية بدقة ، وتفهم الطابع الذى يظهر فيه كل ممثل .. فان ذلك يساعد على توسيع مداركك الفنيه ، ويهيىء لك فرصة الوقوف على طريقة الممثلين الذين سبقوك الى هذا المضمار فى معالجة ادوارهم التمثيلية

• لا تقلد أحدا بحيث تذوب شخصيتك فى شخصيته .. ان الفنان الناجح يجب ان ينفرد بشخصيته ، لان المقلد كالببغاء والقرد لايقدره احد .. فليكن نجاحك تابعا من موهبتك وطبيعتك ، وليس من طابع الغير ..!

• اذا كنت تنوى الاشتغال بالتمثيل ، فليس مايمنع مطلقا من ان تعرف كل شىء غيره من فنون السينما ، كالتصوير والديكور وفن السناريو .. ان هذا يساعدك كثيرا على أداء واجبك داخل الاستديو بنجاح ، ويرفع من قدرك عند المخرجين وكل من تتعاون معهم !

• اقرأ كل ماتستطيع قراءته من المسرحيات الخالدة .. ان فيها خلاصة وافية لعبقريات المفكرين ، وفيها دراسات عميقة لشخصيات معينة ، وفيها حوار ممتع .. فهذا كله يفيدك فى تكوين شخصيتك الفنية ...

• عليك بالاخلاص لعملك ، والتفانى فيه .. ان مواهبك قد تكون محدودة ، وان ثقافتك قدتكون غير كاملة ..ولكن ثق ان الاخلاص والتفانى سيكسبانك خبرة تساعد على تقدير الناس لك ، فلا يمضى وقت طويل حتى تجد نفسك فى المقدمة

• لاتعتمد على النفاق أو الزلفى لتحقيق آمالك الفنية .. فهذا الطريق الملتوى لم يعد له مجال الآن .. اعتمد على نفسك ، وعلى نفسك فقط حتى يكون النجاح نتيجة لجدك واجتهادك لا ثمرة لنفاقك .. فالنجاح الاول نجاح طويل العمر ، أما الثانى فهو زائف قصير الاجل !

• اهتم بشبابك .. ان الوسط الفنى يحب البريق ، والمعجبون أيضا يحبون فيك الاناقة .. فعليك أن ترسم لنفسك تلك الصورة التى يرسمها ممثلو هوليود فى مخيلات المعجبين هناك ..

• اقبل مايعرض عليك من ادوار ، ومثل مختلف المشاعر ، واجعل شخصيتك ذات مرونة .. فان الممثل الناجح يستطيع ان يقوم بأى دور دون أن يبدى اعتراضا .. واذا كان الدور صغيرا ، فلا ترفضه ... فان الدور الصغير ماهو الا تمهيد لما هو أكبر منه .. ان أنت أديت الدور الصغير بنجاح ملحوظ !

فازت فى عامين متواليين!

هى المطربة جبايب ، واسمها الحقيقى (جيلان حفيظ) ، تلميذة فى العباسية الثانوية فى السنة النهائية . عمرها ١٧ سنة ، سمراء اللون . الشعر أسود ، عيون عسلية . اشتركت فى مسابقة البحث عن مطربة (مجلة الاثنين وراديو باى) لعام ١٩٥١ ففازت بالجائزة الاولى . واشتركت فى نفس المسابقة هذا العام ففازت بالجائزة الاولى مرة أخرى .. واكدت للجنة كفاءتها كمطربة ناجحة ، مما لفت انظار اعضاء اللجنة اليها ، فعرض عليها المطرب عبد العزيز محمود ــ وكان عضوا باللجنة ــ أن يحتكرها لمدة عامين لحساب شركته السينمائية نظير أجر شهرى قدره ثلاثون جنيها .. ولكن المخرج حسين فوزى استطاع (بعد اجراء تجربة سينمائية لها) أن يتعاقد معها على بطولة فيلمين فى خلال عام ، وفى نظير مبلغ ثمانمائة جنيه .. وأول هذه الافلام (عفريت عم عبده) أمام اسماعيل يس

من أرشيف المسرح المصري

عندما أذن سلامة حجازي .. ليعلن عن فرقة

الدكتور فؤاد رشيد مدير مصلحة الطب العلاجي ، وعضو لجنة ترقية التمثيل العربي احد قلائل عرفوا تاريخ المسرح المصرى بدقائقه وحذافيره . وفي هذا المقال يتحدث الدكتور فؤاد عن المسرح المصرى فى عهد سلامة حجازى

يجب على كل منصف للفن والتاريخ ان يقول ان التمثيل بدأ فى مصر بعهد المرحوم الشيخ سلامة حجازى.. الذى كتب اول سطر فى هذا التاريخ حين وقف يغنى ويمثل على مسرح « التفريح » الذى كان يقع مكان سينما أوليمبيا الحال .. وكان يقدم روايات غنائية عمادها القصائد والألحان التى يلقيها الشيخ سلامة ، وكان عنصر الممثلات جميعه من الاقطار الشقيقة لأنه لم توجد السيدة المصرية التى ترغب فى اعتلاء المسرح فى ذلك الوقت ، فجر القرن العشرين، وكانت الممثلات لايختلطن بالجمهور ويتمتعن بسمعة طيبة ، وكان اغلب الروايات معربا ، والسجع هو القالب الوحيد الذى سعى المؤلفون لصب الحوار فيه ، لدرجة انه فى رواية « عايدة » فى الفصل الثانى ، عندما يظهر عرش ملك مصر ، وينادى الملك ابنته لتجلس .. كان يقول : « تعالى يا ابنتى وهنئينى ، واجلسى عن يمينى ! »

وجعلها تجلس عن يمينه من أجل السجع فقط ، مع ان رواية عايدة فى جميع اللغات التى تمثل بها تجلس عن يسار الملك ..!

النجوم اللامعة

ولمع فى افق الفن بعض الممثلات الوافدات من الأقطار الشقيقة .. وكان فى مقدمتهن السيدة «لبيبة مانيلا» التى اشتهرت بضخامة صوتها ، وعذوبتـه فى نفس الوقت ، وقد ظهرت لبيبة فى أدوار غنائية كثيرة .. ثم انقطعت فترة طويلة وعادت للظهور عندما افتتح آل عكاشة مسرح دار التمثيل سنة ١٩٢٠ .. وقد مثلت دور هدى فى رواية الافتتاح ، والزهراء فى رواية عبد الفتاح الناصر ، ثم عادت وانقطعت عن التمثيل نهائيا

ومن المشهورات أيضا السيدة «ميليا ديان» وقد وقع فى غرامها أحد وجهاء العصر « مجرم رستم » وتزوجها وبنى لها قصرا فى الحلمية حى الأرستقراطية فى ذلك الأوان .. وقد مكثت معه السيدة ميليا سبع سنوات ، وحين توفى عادت تخطر على المسرح من جديد بجمالها الأخاذ وقوامها المشوق

ثم السيدة «مريم سماط» .. وكانت تجيد الأدوار التراجيديا العنيفة ..وقد لمعت عندما انضمت لفرقة جورج أبيض فيما بعد ووقفت تقاسم الممثل الكبير أمجاده المسرحية

أما جمهور ذلك العهد فكان من اولاد الذوات ، والطبقة المثقفة ، وكان ضربا من ضروب الوجاهة ، ولونا من ألوان الترف ان يذهب الرجل الى مسرح الشيخ سلامة ..وكان للجمهور من السيدات مقاصير والواح خاصة مغطاة بالسلك ، وقد ظل هذا النظام متبعا حتى فى دار الأوبرا الى وقت قريب

- ممثلات من الأقطار الشقيقة لمعن فى مصر
- بدأ عهد جديد للتمثيل بظهور سلامة حجازى
- كانت الفرق تعمل ٣ ايام فى الأسبوع
- فى عهد سلامة حجازى ظهرت الاسطوانات المصرية

انتقال ونهضة

وفى عام ١٩٠٥ انتقل الشيخ سلامة وفرقته الى مسرح دار التمثيل العربى ، امام الباب البحرى فى حديقة الأزبكية ، وبدأ عهدا جديدا للتمثيل ، وعنى عناية شديدة بالاخراج والمناظر والملابس، ومن أهم الروايات التى عنى باخراجها رواية عايدة ، والأفريقية حيث كانت تظهر باخرة كبيرة على المسرح تثير تصفيق الجمهور، و « تلماك » حيث كان يظهر منظر حريق بلهيبه المتصاعد فيصرخ بعض المتفرجين على اعتقاد منهم أنه حريق فعلا !

وكان من أشهر كتاب ذلك العصر المرحوم «نجيب حداد» الذى ترجم واقتبس عدة روائع أهمها صلاح الدين الأيوبى ، وحمدان ، والسيد ، وروميو وجولييت .. وقد اهتم الشيخ سلامة بالروايات العالمية المشهورة ولكنه كان يضطر الى ادماج الغناء فيها مراعاة لمزاج الجمهور .. ثم رأى الشيخ سلامة ان يحاول الرواية المصرية الصميمة ، فقدم له الاستاذ اسماعيل عاصم المحامى روايات صدق الاخاء، وهناء المحبين وحسن العواقب

أساتذة الجيل ..

وكان من أشهر من تعاون مع الشيخ سلامة فى ذلك الوقت المرحوم أحمد فهيم ، والد الاستاذ فؤاد فهيم ، ومحمد بهجت ، ومحمود حبيب ، وعمر وصفى وغيرهم ، وقد كان لكل من هؤلاء الممثلين بعض الشبان الذين يتلقون عليهم أصول الفن .. حتى استطاعوا ان يخلقوا جيلا من الممثلين أغلبهم يعيش الى الآن أبطالا مرموقين

وكان النظام المعمول به أن تعمل الفرقة ثلاث ليال فى الاسبوع فقط، هى أيام السبت والثلاثاء والخميس .. وكانت الحفلة تبدأ بمارش غنائى يلقيه الشيخ سلامة مع الفرقة، وتختم الحفلة دائما بفصل مضحك ، وفى تلك الفترة بدأ عبد الله عكاشة يغنى ، وجعل يصعد حتى وصل الى أن يكون المطرب الأول بعد الشيخ سلامة حجازى .. والى أن يكون خليفته الطبيعى فى أدواره .. بعد وفاته

أذان المطرب

وقد فكر الشيخ سلامة فى أن يعمل فى شهور الصيف فى الأقطار الشقيقة ، وبدأ مشروعه بزيارة مدينة بيروت ، وعندما مثل أول ليلة لم تلاق الفرقة أى اقبال ، وتضايق لذلك الشيخ سلامة ، وهو الذى تعود التصفيق الصاخب كل ليلة ، فضلا عن ان الرحلة كلفته مصاريف باهظة كان يحلم بتغطيتها فى ليال ، وقد أتى له المرحوم يوسف صيداناوى ، وكان ممن زينوا له الحضور وقال له : « عندى لك فكرة .. ألم تكن يوما مؤذنا ؟ ! » فقال الشيخ سلامة : « نعم ! » وكان ذلك فى شهر رمضان .. فقال له يوسف صيداناوى : « حسنا .. عليك أن تصحبنى الى المئذنة وتؤذن صلاة المغرب » ، وأطاع الشيخ سلامة وأذن للصلاة بصوته الرخيم ونبراته العذبة القوية ، فى مسجد ساحة الملك فى بيروت ، فتجمع الأهلون من كل صوب لسماع ذلك الصوت الذى لم يسمع من قبل صوتا فى مثل حلاوته، وكان يوسف صيداناوى يقف وسط الجمهور الذى استولى عليه الفضول وراح يسأل : « من هذا الرجل ؟ » واشبع يوسف الفضول حين جعل يقول : « انه الشيخ سلامة حجازى .. أكبر مطربى مصر الذى جاء ليمثل ويغنى ! »

وكانت النتيجة ان اكتظ المسرح بالجمهور لأن خبر المؤذن الهائل انتشر خلال ساعات وملأ المدينة بأسرها .. وتوالى التمثيل كل ليلة والنجاح يطرد والاقبال يزيد .. حتى أغرى ذلك الشيخ سلامة على المواظبة على السفر الى لبنان وسوريا صيف كل عام ! !

شهد شاهد !

ومن طريف ما يذكر عن ذلك العهد ان السيدة ساره برنارد وكانت كبيرة ممثلات

(البقية على صفحة ٧٩)

Ägyptische Welturaufführung in Berlin:
Die Liebesromanze der Zenab
زينب
ترفع العلم المصرى فى برلين
أول عرض عالمى للفيلم المصرى
"قصة غرام زينب"
الذى عرض فى حفلتين متواليتين
بمؤتمر السينما الدولى ببرلين
عام ١٩٥٢
زينب
قصة الدكتور حسين هيكل
بطولة
راقية ابراهيم
ويحيى شاهين
ادارة المعارض ببرلين واللجنة المشرفة على
مهرجان السينما ومحطات الاذاعة والجمهور
والصحافة أجمعت على أن فيلم زينب
كان انتصارا .. وانتصار المصر فى برلين ...
اخراج كريم انتاج نحاس فيلم

أكثر من ١٤ جريدة ألمانية كتبت عن زينب في أسبوع واحد

اول فيلم مصرى يعرض فى برلين . لاول مرة كنا فى انتظاره ، وافواج من انحاء العالم كانت فى انتظاره حتى المصريين فى برلين ، وقد اكتشفنا ناحية من نواحى مصر كانت مجهوله لنا ، فما ان شاهدناها بتلك الروعة حتى صفقنا من قلوبنا لمحسنه راقيه » اذ مثلت لنا قصة قلب زينب العامر بالحب الصادق . وهى قصة روائية معروفه للشرق كله

مابن فيلم

« جريدة دير ابند »

. زينب . موضوع حساس . له خطورته . ان تمنع العادات والتقاليد زواج حبيبين الابانن ورضاء الوالد ... غير ان المخرج حينما تناوله بالعرض بدا لنا كأنه تناول قطعة من الحديد والنار التى بها فى نهر وديع .. مشى بها الموج هادئا حتى انتهى الى شاطىء هادىء جميل

« فيلم مودا رنفى »

لقد اثبتت راقية ابراهيم انها بمكنها بجدارة ان تقف الى جانب اجمل واقدر ممثلات اوروبا وامريكا

كيف ان مصر التى لم تعرف السينما الا منذ عام ١٩٣٢ عرضت لنا «الحسناء راقية ابراهيم» فى فيلم زينب . ولم تكن دهشتنا بتقدم مصر فى هذه الصناعة .. بقـدر تقديرنا للمخرج والمنتج . اذ تساءلنا كيف انقادت لهما الوسائل حتى دخلا « بالكاميرا » فى صفوف هذا الريف الهادىء حيث اخرجت لنا هذه الصورة الحية: الساذجة والبراءة فى ابسط صورها والمبادىء فى انبل معانيها . وتلك عادات الحب الصحيح التى انقرضت من عالمنا . وان كانت تعيش فى اذهاننا

« جريدة نوى تزايتنج »

ان برلين سعيدة لأنها رأت العرض العالمي الأول لهذا الفيلم

«جريدة تلجراف»

جريدة البورص

اذاع راديو برلين أن فيلم زينب هو احسن فيلم عرض فى المؤتمر، وقد حاز اعجاب جميع الشخصيات العربية والاجنبية التى شاهدته كما قوبلت بطلته راقية مقابلة حارة من الجميع ...

الأهرام

اذاع راديو برلين مساء امس ان فيلم زينب المصرى والمعروض الآن فى مهرجان السينما الثانى ببرلين قد احرز نجاحا كبيرا وتفوق على الافلام المشتركة ...

جريدة البروجريه أجيبسيان

انتصار الفيلم المصرى زينب بمؤتمر السينما ببرلين

عرض فيلم زينب وسجل انتصارا ساحقا . لقـد قوبلت راقيـة بعاصفة من التصفيق من العدد الكبير من مختلف الشخصيـات العربية والاجنبية على اثر الانتهاء من عرضه ..

ولاشك ان مثل هذا الخبر يسر أولئك الذين كانوا يعترضون على اشتراك مصر فى هـذه المؤتمرات الدولية

آخر ساعة

كان مهرجان برلين مظاهرة لفن السينما .. وكانت مصر فى مقدمة هذه الظاهرة ولا نبالغ اذا قلنا انها كسبت فى هـذا المهرجان ما لم تكسبه فى عشرات المؤتمرات الدولية وبعثات الدعاية

الأخبار

نشرت الصحف فى برلين امس خبر عرض الفيـلم المصرى زينب قائلة أنه من احسن الافلام التى عرضت فى مهرجان برلين ...

المهرجان السينمائى العالمى الثانى ببرلين

جبرائيل نحاس

ـ نحاس فيلم ـ القاهرة

.. واتنهز هذه الفرصة لاشكركم باسم المجلس البلدى ببرلين وكذلك باسم اللجنة المشرفة على المهرجان على الفضل الذى اسبغتموه على مهرجاننا بعرضكم فيلم « زينب » ولقد لمستم بنفسكـم كيف استقبلت الصحافة واستقبل الجمهور « زينب » باعجاب كبير . والنتيجة الرسمية حسب قرار اللجنة النهائى كالآتى ـ

٩ ر٤٠٪ «ممتاز»

٤ ر٣٨٪ «جيد»

المجموع١٣ ر٧٨ صوتا ايجابيا وهذا معناه نجاح الفيلم نجاحا جديرا بالتسجيل

وانى ارى أن المساهمة المصرية فى هذا المهرجان ستستفيد منهـا العلاقات السينمائية بين بلدينا فائدة قصوى

واننا بمجرد انتهاء المهرجان سلمنا الدبلومات والمداليات الى السيدة راقية ابراهيم نظير المساهمة المصرية فى مهرجاننا . ونامل ان تكون قد وصلتكم وان تقع لديكم هذه الذكرى موقعا طيبا

ومع املنا فى اشتراك مؤسستكم فى المهرجان العالمى الثالث فى برلين لسنة ١٩٥٣ أرجو يا سيدى العزيز ان تتقبلوا اصدق عواطفى

الامضاء (الدكتور ا . باور)

DER SENATOR FÜR VOLKSBILDUNG

INTERNATIONALE FILMFESTSPIELE BERLIN

ادارة المعارف ببرلين « قسم الفنون »

الى السيدة راقية ابراهيم

اوتيل توسكولوم ـ برلين

سيدتى

ارى لزاما على قبل ان تغادرى برلين ان اقدم لك شكرى الجزيل للمرة الثانية لمساهمتك فى مؤتمرنا السينمائى الدولى بعرض فيلمك «زينب» الذى نال اعجاب الجمهور الالمانى وفاز بنجاح عظيم

فان فيلمك الرائع يعتبر حدثا فنيا ناجحا فى سبيل توثيق الروابط الثقافية التى تجمع بين بلدينا

وتفضلى يا سيدتى بقبول فائق احترامى واخلاصى

الامضاء

بروفسير دكتور تيبورتيوس

مجلة المصور

زينب تنتصر فى المانيا

افلحت زينب فى أن تفعل الكثير. افلحت فى أن تنقل الى المانيا قطعة حية من مصر : الريف الطيب .. والنفوس الصافية .. والقلوب الكبيرة .. وقد تهافتت على مشاهدة الفيلم أفراد الجاليات الشرقية . وكان اقبال الالمان انفسهم منقطع النظير

جريدة « دير كوريه »

للناقد الشهير فالتر كاول

.. وكان جميع الناس ينتظرون بفارغ صبر عرض أول فيلم مصرى فى المانيا ـ زينب ـ وكانت تجربة حازت رضاءنا وشجعت آمالنا .

وموضوع الفيلم بسيط وواضح ومؤثر . ويبلغ الذروة فيه عند النهاية

وكانت للعادات والتقاليد نصيب الاسد فى هذا الفيـلم الجميل . ولكن واقعية تمثيل الفنانين المصريين تخرج من حيز التسجيل حتى تصل الى شاعرية حقيقية

وكانت المناظر الغرامية المدهشة الطاهرة مما ذكرنى بأمثال التوراة القديمة او بالاشعار الرائعة الخالدة لقصة الف ليلة وليلة

ان راقيه ابراهيم ويحيى شاهين قاما بتمثيل دور الحبيبين بمهارة ورقة اثرت فى تأثيرا عميقا

ان المخرج محمد كريم .. يبدو انه لم يتلقه الخليط المشوش الذى يسود الاخراج فى العالم الآن .. فانه أخرج فيلم زينب . فجاء لحنا واضحا دقيقا بدون ملل .. عرف يقدمه بفن رفيع .. انه لا يستجدى العواطف ولا يطيل فى المؤثرات

... وقد صفق الجمهـور فى برلين لهذا الفيلم الانسانى وصفق بحرارة للنجمة راقية ابراهيم . وقد شكرتهم بكل ود ووفاء

رايت وسمعت ..
فى مهرجان برلين للسينما
بقلم ((نسيم عمار))
مدير تحرير المصور

• عرض فيلم زينب مرتين فى دارين من أكبر دورالعرض فى برلين هما سينما (الكابيتول) وسينما (دلفى) وتسعان لاكثر من ثلاثة الاف متفرج . وقد خصص جانب من هذه المقاعد للمدعوين وطرح الآخر للبيع على الجمهور لتغطية نفقات المهرجان .. ..

• فى حفلة الغداء التى اقامها المنتج ((نحاس)) شرب الدكتور بتسن المندوب الرسمى لوزير المعارف الالمانى الدكتور (بتيرتوس) نخب راقية باعتبارها (احسن سفيرة لمصر فى المانيا) ...

• كانت الطريقة المتبعة فى انتخاب الافلام الفائزة مبتكرة للغاية .. فقد كان ظهر كل تذكرة مقسما الى اربع خانات تحمل كل منها كلمة ممتاز — جيد — متوسط — ردىء . وكان على كل متفرج أن يثنى طرف التذكرة الذى يعبر عن رأيه ثم يودعها صندوقا كبيرا على باب الخروج وقد حصل فيلم زينب على تقدير ممتاز ٤٠٪ وجيد ٣٨٪

• لم يستطع وزير المعارف ان يبقى الى نهاية الفيلم — لارتباطه بموعد سابق — فطلب الى السيدة راقية ان تتيح له فرصة مشاهدته مرة ثانية . وقد استجابت راقية الى رغبة الوزير . فنظمت عرضا خاصا حضره الوزير مع بعض اصدقائه ثم نهض فى نهاية العرض فهناها على تفوقها واهداها (زهرية) من الصينى الثمين . وكانت راقية الممثلة الوحيدة التى نالت هدية من الوزير

• قالت لى مدام (كونل) زوجة المستشرق الدكتور (كونل) الذى يدرس تاريخ الادب الاسلامى بجامعة القاهرة — قالت : ((أن فيلم زينب صورة طبق الاصل لحياة الريف المصرى الذى خبرته جيدا))

• وتحدث الى أحد كبار الالمان قائلا : هذا الفيلم احسن دعاية لبلادكم فى الخارج فلم نكن — قبل عرضه — نعرف أن عندكم مراكز اجتماعية تعنى بالفلاحين ومستشفيات تعالجهم مجانا كما فى انجلترا ... لقد تأكدنا ان مصر بلغت شأوا من التقدم لم يصل اليه الكثيرون من دول أوروبا

جريدة البروجريه

قال أحد الالمانيين لراقية بطلة فيلم زينب بعد عرضه فى المؤتمر ((يجب أن تكونى فخورة جدا . لان الشعب والنقاد الالمان يمتازون بالقسوة فى الحكم على الاشياء . فاذا كانوا قد هتفوا لك هذا الهتاف وحيوك هذه التحية فلاشك انك تستحقين ذلك (وفى نفس المقال) أن الدول التى حازت افلامها أكبر نجاح هى بالترتيب : مصر — ايطاليا — سويد — فرنسا — اليابان

راقية تتلقى طاقة من القرنفل بعد عرض فيلم زينب ...

جبريل نحاس
(من مقال فى مجلة الفن)

..وأما استقبال المانيا كدولة لاشتراك مصر فى مهرجان السينما ببرلين فقد كان استقبالا عظيما .. استقبالا جعلنا نحس أن كلمة (مصر) لها فى المانيا رنين وحب وتقدير . لقد استقبلت مصر فى هذا المهرجان كدولة عظمى..واستقبلنا كمصريين نمثل شعبا عظيما

• ان الشىء الذى اثار دهشتى بعد العرض أننى فوجئت بأن الجمهور — يوجد من بينه عدد كبير من العراقيين والسوريين واللبنانيين والايرانيين .. ..

• ومما اسعدنا مائدة التكريم التى اقامها قنصل مصر فى فرانكفورت ابتهاجا بما صادفناه من نجاح وتوفيق . وقد قال لنا السيد القنصل فى حديثه معنا أن مصر فى حاجة ماسة الى الدعاية عن طريق السينما ((وانا متأكد أن فيلم زينب لو اهتمت مصلحة السياحة بعرضه فى جميع انحاء العالم فانه يقوم بدعاية رائعة لمصر ويكون لها النتائج الطيبة))

• أرجو ان اوفق فى كل عام ان اقدم فيلما فى مهرجان السينما ببرلين .. وانا متأكد انه لو تسنى لكل منتج فى مصر الاشتراك فى مهرجان سينمائى من هذه المهرجانات العالمية فانه لن يفكر فى أن يقدم انتاجا هزيلا

راقية مع دكتور باور رئيس المؤتمر ومدير شركة أوفا الالمانية

سينى فيلم

وصلتنا قصاصات من كبريات الصحف والمجلات التى تصدر فى المانيا ويتضح من قراءة هذه الصحف والمجلات أن فيلم زينب قد حاز نجاحا كبيرا فى مهرجان برلين..

.. ان جميع الفرص متاحة لنا لننجح فى هذه المهرجانات اذا ما عرضنا افلاما مصرية لحما ودما وليست تقليدا فاشلا لافلام اوربية ...

الفن

أن فيلم زينب هو فيلم كل عهد وفيلم كل مجتمع . وفيلم كل فرد. فقصته جاءت غنية بنواحيها الانسانية والاجتماعية . ولممثليها ابرز هذه النواحى فى منتهى القوة. واستطاع المخرج أن يضع القصة والتمثيل فى اطار فنى له تقديره.. بل كل التقدير ...

راقية تذيع من برلين

وصلت راقية الى مطار برلين فى منتصف الليل حيث فوجئت بحشد من رجال الصحافة . فادلت اليهم بحديث واختصت بالشكر رجال المؤتمر الذين كانوا فى استقبالها

وفى الصباح كانت المفاجأة الثانية اذ وجدت ((ميكروفون)) الاذاعة فى انتظارها باحدى صالونات الاوتيل . وتحدثت راقية عن نهضة مصر فى السينما وتقدمها فى هذا المضمار . وكانت ((راقية)) احدى ثلاثة من ممثلات العالم بالمؤتمر اللاتى تحدثن عن السينما من راديو برلين

راقية مع قنصل مصر فى المانيا وجبريل نحاس

جريدة ((ديرتاجى شبيجل))

ان قصة زينب أول فيلم يعرض فى هذه البلاد يعتبر مفاجأة حقة لنا ! والفيلم يحتوى على كثير من العادات اللطيفة وكثير من التقاليد مما جعلنا نشعر أننا امام فيلم ممتاز من الدرجة الاولى . وموضوع الفيلم مشوق جدا وقد اخرج اخراجا نظيفا (بكل ذكاء) وهو مؤثر الى اكبر درجة واستولى على مشاعرنا منذ اول لحظة ومثل احسن تمثيل ، وقدم خير تقديم

وكان التمثيل موافقا لموضوع الفيلم . وكان فضلا عن ذلك طبيعيا وسلسا . وتأثرنا جدا من اداء راقية ابراهيم الذى كان رفيعا جدا . ومن الوجهة الفنية فان اخراج هذا الفيلم قد وصل الى درجة سامية سواء من الناحية الفنية أو التمثيلية

برلين تصفق لزينب
(من مقال فى الكواكب)

كانت مصادفة جميلة ان يأتى تاريخ عرض ((زينب)) فى مؤتمر برلين للسينما ، موافقا لعيد الفطر .. وكان النجاح الذى لقيه الفيلم المصرى اجمل هدية يمكن أن تقدم بهذه المناسبة الى الفنيين المصريين

ففى مساء يوم ٢٤ يونيو ، وقبل بدء العرض بمدة طويلة ، احتشد جمهور كبير — جمهور مختار — امام سينما ((دلفى)) — احدى كبريات دور السينما الالمانية — ليتهافت على حجز الاماكن لفيلم ((زينب)) اول فيلم مصرى يعرض رسميا فى المانيا

وكانت مفاجأة حين اكتشف المشرفون على المؤتمر ان التذاكر نفدت كلها .. وان الفيلم المصرى قفز بحصيلة شباك التذاكر الى القمة !

وقد تتبع الجمهور الفيلم بانتباه واهتمام بالغين ، مستعينا بالترجمة الالمانية المطبوعة عليه . وحين ظهرت كلمة ((النهاية)) على الشاشة اجتاحت القاعة عاصفة هوجاء من التصفيق !

واشتد التصفيق حتى ادمى الايدى ، حين ظهرت ((راقية)) على المسرح وسط هالة من الاضواء لتقول فى لغة انجليزية سليمة :

((اشكركم.. هذا كل ما استطيع ان اقدمه لكم لان لسانى عاجز عن ترجمة ما يفعم قلبى . انا سعيدة . سعيدة جدا لانه أتيحت لى فرصة زيارة برلين . واذا كان هناك ما اقسم عليه فهو حبى للالمانية . ولكنى أعدكم اذا ماعدت الى المانيا — وأنا لابد عائدة — أن اخاطبكم بلغتكم الحبيبة ..))

وعادت جنبات الصالة تردد صدى التصفيق المدوى.. واضطرت راقية الى الانتظار طويلا .. لتنهى كلمتها قائلة :

((دانكشين .. اوفيدرزين..))

وترجمتها : ((شكرا جميلا والى اللقاء !))

.. ان (زينب) اجتازت الامتحان القاسى العسير بنجاح .. وابدى الجميع اعجابهم براقية التى منحت ((زينب)) من فنها حياة ، ومن جمالها فتنة

برلين — نسيم عمار

راقية وجبريل نحاس يتحدثان مع مدير الصحافة الفرنسية

كان لا بد لهذا الفيلم من ان يجتاز مراحل ثلاث حتى يكمل بناؤه ويتوج باسم «زينب»: الهام. مال. اقدام .. فلولا الهام دكتور هيكل ما كتبت زينب . ولولا مال جبريل نحاس ما انتجت زينب . ولولا راقية .. ما تطاولت واقدمت على اخراج زينب

محمد كريم ١٩٥٢

راقية مع المخرج والمنتج هيبلر كهلا وزوجته والدكتور فون لوبنجر مندوب النمسا

٢٣ دولة اشتركت في مؤتمر السينما الدولي ببرلين ... منها امريكا — انجلترا — فرنسا — ايطاليا — المانيا — السويد — مصر — هولاندا — اليابان — البرازيل — المكسيك — الهند — اسبانيا
عرض في هذا المؤتمر — ٣٤ — فيلما كبيرا :
ايطاليا ٦ افلام — فرنسا ٥ — المانيا ٣ — امريكا ٣ — سويد ٢ — مصر — ١ —

عبد الوارث عسر — السيد بدير — سليمان نجيب — راقية ابراهيم — ناجي مصطفى — الدكتور هيكل — جبريل نحاس — سلوى سامي — فريد شوقي — يحى شاهين

«رسالة خاصة من راقية الى كريم»

... عرض الفلم ونال نجاحا كبيرا بفضل الله وكان ربنا معانا وانتهى كل شيء على ما يرام . ولو تعرف قد ايه كنت اتمنى ان تكون معانا وخصوصا ليلة عرض زينب . ولما طلب مني الجمهور ان اصعد الى المسرح لتحيته قابلني بعاصفة من التصفيق لم استمع اليها منذ ١٢ عاما . لقد ذقت في هذه الليلة وحدها اول طعم للنجاح . وقد ظل قلبي يخفق خفقانا متواصلا وانا امام الميكرفون انتظر هدوء هذه العاصفة . كانت روحي في هذه اللحظات تحلق في السماء شاكرة ربي على عطفه الكريم . لقد كنت فعلا واثقة من نجاح زينب ، ولكن لم اكن انتظر ولا احلم بهذا النجاح الخارق . فانا اعرف الشعب الالماني . واعرف قسوته في الحكم على حقيقة الاشياء . ولم اكن انتظر ان يقابلني بمثل هذا الاستقبال وان يقدرني كل هذا التقدير . حقا انها كانت اول صفحة مجد في تاريخ حياتي الفنية . ولقد دامت هذه الحفلة طويلا والتف حولي مئات من المعجبين والمعجبات وظللت ساعات طويلة اصافح هذا واكتب اسمي لهذه حتى كدت اقع من شدة الاعياء والمجهود . ولم ينقذني في نهاية الامر الا تدخل مدير المؤتمر الذى طلب مني التوجه للادارة العامة لاكتب كلمة بامضائي في الكتاب الذهبي ...

..وقد رفع العلم المصري الكبير على سارية المؤتمر يوم عرض الفيلم وكانت دموعي تنهمر وانا اسمع اسم مصر على كل لسان

انني الآن فقط اشعر انني قدمت شيئا لمصر .. مصر التي احبها.. والتي منحتني المجد فوهبتها حياتي

دروس للهواة

لكى تنجح إفهم شخصية دورك

للأستاذ يوسف وهبي

ان نجاح الممثل على خشبة المسرح اوفوق الشاشة البيضاء ، يتوقف الى حد كبير على فهمه لشخصية الدور الذى يعهد اليه بتمثيله .. وهــذه نصائح يقدمها يوسف وهبى للمبتدئين ،لعلها تفيـــــدهم فى شق طريقهم

أول ما يجب عليك قبل أن تبدأ فى تمثيـل الدور الذى يعهد اليك به ، هو أن تقرأ الرواية التى ستشترك فى تمثيلها ـ سواء على خشبة المسرح أو فوق الشاشة ـ مرتين أو أكثر حتى تدرك ما يرى اليه المؤلف من موضوع رواية وتحليله لشخصياتها العديدة .

فلا يكفى ان تهتم بشخصيـة دورك أنت وحدك ، أو بالحوار الذى تستكفيه .. بـل يجب أن تهتم بدراسة باقى شخصيات الرواية وكل ما تنطق به من حوار .. فان ذلك يعينك على فهم دورك بوضوح بحكم ارتباطه ارتباطاً وثيقاً بباقى أدوار الرواية .

•

وبعد هذا يجب أن تدرس مدى سيطرتك على أعصابك وتكييفك لها حسب المواقف التى ستقوم بتمثيلها .. فان للاعصاب تأثيرا كبيراً على طريقة تمثيل دورك وإلقاء حواره . فاذا كان دورك كما رسمه لك المؤلف هو دور رجل خبيث ، وجب عليك أن تكون حذراً فى إلقاء الحوار ، وإذا كان الدور لرجل عصبى كان عليك أن تكون سريعاً فى كلامك ، وإذا كان الدور لرجل هادىء ، كان إلقاؤك هادئا متزنا .

•

ويصحب القاء الحوار التعبير بالوجه، ويختلف هذا التعبير باختلاف الشخصية التى تمثلهـا .. فان للماكر مثلا صفات تنم عنه ، وللطيب أيضاً ميزات ، وللأحمق خواطر ، كما أن للمريض أعراضاً تبدو عليه وعيناك دون شك تساعدانك على طبع الشخصية باللون الذى يتطلبه دورك حسب صفات هذا الدور .

•

والاطلاع والدراسة يساعدانك على فهم هذه الشخصيات ومعرفة صفات ومميزات كل منهـا ، فيجب أن تقرأ كل ما يكتب عن مختلف طبقات الناس .. ويجب أن تدرس أحوال من يعيشون حولك حتى تعرف أخـلاقهم ونوازعهم . فان المؤلف الذى رسم دورك إنما يعطيك منه صورة مقتضبة خالية من الروح ، وعليك أنت أن تبعث فيها الحياة .. ولا يتأتى لك ذلك إلا إذا بحثت وتعمقت فى البحث .

•

وانتقل من ذلك إلى طريقة التلبس بالدور والاندماج فيه .. ولـكى أساعد الممثل المبتدىء على إدراك معنى ما أقول ، فاني أعطيه مثـلا ظاهراً ، وهو دورى فى فيلم « بيومى افندى »

كان دورى فى هذا الفيلم يمثل رجلا بسيطاً خاملا انقلب فيما بعد الى رجل من أصحاب الثراء . فحرصت بعد هذا الانقلاب على أن أحتفظ بصفات الرجل العصامى الذى لا يخرجه الجاه الذى يعيش فيه عن صفاته التى عرف بها وهو خامل . فان الشخصية مهما تغيرت ظروفها ، تبقى لها عناصرها الأساسية التى لا يؤثر فيها اختلاف المظهر

•

ثم إن هناك نبرات الصـوت التى تلقى بها حوارك ، فانه يجب عليك أن تعطى هذا الصوت اللون المناسب لسن الشخصية التى تمثلها . فليس من المعقول أن تتحدث بصوت شاب ، فى الوقت الذى تمثل فيه دور رجل فى سن الكهولة أو الشيخوخة . وليس من المعقول أن تتحدث بصوت صافى النبرات جميل الوقع على الأسماع ، فى الوقت الذى تمثل فيه شخصية رجل ماكر حقود

وهناك أيضاً الضحك والبكاء ، فهما كذلك يتبعان سن الانسان . فضحكة الشاب فيها نزق ، وضحكة الشيخ فيها رزانة . كما أن بكاء الشاب فيه أمل ، بينما بكاء الشيخ يمثل اليأس بكامل معانيه

•

فوظيفتك عندما تريد التفوق فى الدور الذى تمثله ، هى أن لا تدرس هذا الدور فقط ، بل تدرس الحياة بأكملها . وهذا يتطلب منك قوة الملاحظة ، ويتطلب منك أيضـاً أن تستوعب بذاكرتك كل ما يمر بك من صور الشخصيات فتختزنها للاستفادة منها عند الحاجة

وأخيراً يجب أن تبتعد عن المغالاة فى تصوير أى شخصيه من الشخصيات التى تمثلها .. كن طبيعياً الى أقصى حد ، حتى تبرزها فى أطـار مقبول .. وهذا طبعاً يحتاج الى المران الطويل والحرص والعناية التامة ، فضـلا عن الموهبة الطبيعية التى تمهد لك سبيل النجاح .

•

ونصيحة أخيرة .. وهى .. لا تحاول أن تمثل دوراً لا يوافق طبيعتك ، فليس هناك ممثل يصلح لكل دور .. فيجب عليك أن تفهم قبل كل شيء أن هناك تخصصاً فى أنواع التمثيل .. وبهذا وحده تضمن تحقيق كل ما تريده لنفسك من تفوق وتقدير .

فلسفة عيال

كان الجو صاخباً .. فقد كان الحاضرون جميعاً من الأطفال جاءوا يهنئون الشيطانة الصغيرة « لبلبة » بعيد ميلادها ..

وسألها محرر « الكواكب » : ـ وكان حاضراً نيابة عن نجله ! عن أمنيتها لعامها الجديد ، فقالت وهي تطفىء شموع كعكتها :

« أتمنى أن تكبر هـذه الكعكة حتى تغدو « بلاتوه » سينمائي أرقص فيـه وأرقص حتى يدركني التعب ، ثم أدور حوله إلى أن تتلاشى قواي كما يتلاشى لهب الشموع الآن ... »

إنها فلسفة .. فلسفة « عيال » ، ولكن رسام « الكواكب » أبى إلا أن يحقق للبلبة أمنية عيدها !

كأس من الجيلاتي يجعلها نجمة : هي لانا تيرنر نجمة شركة مترو جولدوين ماير ، وإحدى كواكب هوليوود اللاتي ارتفعن إلى القمة بسرعة .. كانت لانا طالبة في مدرسة هوليوود العليا وفيما هي جالسة يوما ترتشف كأسا من الجيلاتي بالصودا ، رآها صديق للمخرج مرفين ليروي .. فلم يمض أسبوعان حتى كانت قد ظهرت في فيلم جديد لهذا المخرج .. تفتح لها أبواب المجد والشهرة ، وقد تزوجت لانا أربع مرات ، مع أنها في الثانية والثلاثين من عمرها ...

رحلة تجعلها نجمة!

كانت كل صلة جين باول نجمة « م . ج . م » بالفن هي القاء بعض الاغاني في الراديو وهي في الثالثة عشرة من عمرها . ثم سافرت مع والديها الى لوس انجلوس في رحلة تستغرق ٣ اسابيع .. وهناك رآها بعض مكتشفي المواهب فاقنعوا والديها باظهارها في السينما وذلك عام ١٩٤٤

كفاح حسين

سألت الفنان الصوفى والنجم اللامع حسين صدقى أن يتحدث عن قصة كفاحه فى خدمة فنه الذى وهبه لربه ولوطنه فأجاب بقوله :

وهل يسمى أداء الواجب كفاحا ؟..

اننى لم أعمل غير ما يمليه على ضميرى واخلاصى لفنى الذى أعتز به كوسيلة للتعبير عن الرأى فى تصحيح الاوضاع المقلوبة .. اننى رجل أحاول أن أعمل مع المصلحين ، وطبيعة الاصلاح تفرض نكران الذات ، وتفرض على أصحاب المبادىء التضحية بالمال والدنيا ..

العامل

قال هذا وهو يقلب بين يديه مجموعة الصور التى طلبتها منه لتنشر مع هذا الحديث .. وهى مجموعة تمثل كل منها فيلما من أفلامه التى أنتجها لحسابه لتكون لحساب الوطن

أولها فيلم « العامل » الذى صودر فى عرضه الاول بالاسكندرية عام ١٩٤٢، ثم أفرج عنه لسلامة غرضه .. لقد أنتجه حسين صدقى قبل صدور تشريعات العمل ليطالب فيه بحقوق العمال

الأبرياء

وكان انتاجه الثانى «الابرياء» تحليلا صادقا لقضية الطفولة المشردة وكيف يمكن أن نخلق منها جيلا صالحا

الجيل الجديد

انتاجه الثالث ويدعو فيه حسين صدقى الى التحرر من قيود الوظائف الحكومية والاتجاه الى العمل الحر ، لانه ميدان التنافس والتقدم والنجاح

الحظ السعيد

وكان « الحظ السعيد » انتاجه الرابع ، وفيه دعوة صادقة الى التفاؤل والأمل والاقدام والكفاح الدائم فلا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس كما يقول الزعيم مصطفى كامل

شهر زاد

ثم أراد حسين صدقى أن يعبر عما يختلج فى صدره من سخط وثورة على مفاسد الملك السابق ، فاتبع فى ذلك طريقة الايحاء والتلميح ، وأنتج فيلمه الخامس « شهر زاد » وبطله الملك شهريار الذى عاش لشهواته وملذاته وملأ بلاده فسقا وعربدة وكان يقتل كل ليلة عذراء بعد أن يسلبها أغلى ما تملك .. لقد كان هذا الفيلم اشارة خفية الى ما كان يرتكبه الملك السابق ..

غدر وعذاب

وتابع حملته فى انتاجه السادس «الغدر وعذاب» الذى تناول فيه موضوع الصراع بين الشرف والمال ، وحارب المال بقسوة ، وانتصر للشرف دائما ، فالشرف عند حسين صدقى لا يقدر بالدنيا وما فيها

القاتل

وكان « القاتل » هو انتاجه السابع كان موضوعه الجريمة وكيف يمكن مكافحتها قبل أن تقع . لقد أراد أن يصلح الاشرار ويرقى بالاخيار فى كل مراحل انتاجه

نحو المجد

وعاد حسين صدقى فى انتاجه الثامن «نحو المجد» الى العمال ، فقدم قصة طالب جامعى يجاهد فى صفوف العمال ليحققوا مطالبهم المشروعة ، فاذا حاد أحدهم عن الطريق وأهمل أو حاول الطغيان على صاحب العمل ، رده الطالب الى الصواب والقانون والانتاج

المصرى أفندى

فيلم الفقر عندما يورث الكفر ، والايمان الذى يحل المشكلتين معا ، أراد به حسين صدقى أن يدعوا الناس الى عدم اليأس من رحمة الله ، والاتجاه اليه ، وكان « المصرى أفندى » صورة بلا رتوش للمصرى ونفسيته الثائرة على الظلم الشاكرة لله على كل حال

طريق الشوك

واتجه حسين صدقى فى فيلمه العاشر « طريق الشوك » ناحية عيوبنا الاجتماعية الخطيرة وهى المخدرات .. هذه السموم التى تفتك بالشعب وتحول متعاطيها الى شبح يهدده الموت .. لقد حمل حسين صدقى فى فيلمه هذا على تلك السموم حملة شعواء ، لانه يريد

العامل

الابرياء

الجيل الجديد

الحظ السعيد

شهر زاد

نحو المجد

غدر وعذاب

صدقي في ١٥ عاما

- اديب يؤلف فيه كتابا ..
- ومثال يصنع له تمثالا ..
- في نظر نفسه ليس شيئا

لشعبه ان يفيق ، ويستيقظ

معركة الحياة

ومن الملاك والشيطان تتكون الحياة ، والشيطان هو الغالب في طباع الناس .. الشر دائما هو السيد ، فكيف يمكن ان تعود هذه السيادة الى الخير وهو اهلها ؟.. لم لا ينصف الناس الناس ويمنع كل انسان جهله عن اخيه ويرحم فيه جهله ؟

كان هذا هو درس « معركة الحياة »

آدم وحواء

اما فيلمه الحادى عشر «آدم وحواء» فهو فيلم الخليقة كما أرادها الله : الرجال قوامون على النساء . ولكن الرجال بضعفهم وطراوتهم استبدلوا الوضع ، وتركوا للمرأة ان تحكم نفسها ، فتحولت الحياة الى جحيم فقام الفن ليلزمها حدودها الطبيعية ، ويضع الرجل في مكانه الذى وضعه فيه خالقه الاعظم

يسقط الاستعمار

وارادت مصر الحياة،فحطمت قيودها بالغاء المعاهدة واعلان حرب التحرير في منطقة القنال،والفنان بطبعه لا يحارب، ولكنه يدعو الى الحرب ويعبىء الشعور الوطني لكفاح الظلم والطغيان والاستعمار. فانتج حسين صدقي فيلمه «يسقط الاستعمار» ، وسجل فيه حوادث معركة القنال

صودر هذا الفيلم في عهد الظلام والعار ، واطلق سراحه في عهد الاحرار

ليلة القدر

لقد رأى حسين صدقي أن الاستعمار الذى أفل نجمه في مصر ، ينفث سمومه ودسائسه ليحفر هوة بين الهلال والصليب ، فقام يدعو بفيلم « ليلة القدر » الى التسامح والتراحم والاخوة وان الدين لله والوطن للجميع.

البيت السعيد

وكان آخر انتاجه فيلم « البيت السعيد » الذى عرض اخيراً ، وفيه يحدد حسين صدقي بداية الطريق الى الاصلاح العام ، انه اصلاح البيت أولا ، بتربية الآباء والامهات والابناء ، لخلق المواطن الصالح ..

والآن

والآن..وبعد أن قام الجيش بحركته المباركة .. وانكفأ عهد الظلام والطغيان على وجهه ، ومد الجيش المنتصر يده الى كل مرفق من مرافق حياتنا لتطهيره وتحريره ، بدأ المشتغلون بالسينما يفكرون كيف يتحررون ويتطهرون نزولا على رغبة العهد .. واخذوا يتساءلون اين يتجهون ؟..

وهنا يقول حسين صدقي في تواضع: عندنا القافلة تسير في الطريق الذى رسمته لنفسها منذ أول فيلم اشتركت فيه وعلى التحديد كل انتاجي الماضي هو ما يهدف اليه العهد الجديد ..

تمثال نصفي

وقطع حديثنا في هذه اللحظة زائر يبدو أنه من أصدقاء حسين ، وتصافحنا ، وجلس الزائر على مقربة من حسين واخذ يرسم تقاسيم وجهه في ورقة معه ، فسادتنا فترة صمت ، ولكن الزائر طلب منا مواصلة الحديث،

فاتجهت الى حسين أسأله فقال قبل ان اسأله :

هذا أستاذ في النحت ، يريد أن يصنع لحسين صدقي تمثالا ، وكان حسين صدقي يساوى شيئا !

كفاح فنان

وهنا فتح باب المكتب الانيق الذى يجمعنا ، ودخل زميل أعرفه ، ويبدو أنه سمع العبارة الاخيرة فقال وهو يحيي: نعم ان حسين صدقي يساوى .. وأنا من الذين يعرفون بعض قدره . ويكفى انه أنتج في عهد الاقطاع الافلام التى يريدها عهد النهضة والاصلاح.. وساقدم للناس قريبا كتابي عنه « كفاح فنان » تقديرا للكفاح ذاته لا مدحا للمكافح !

الصاغ محمود عبد الرحمن : عمره ٤٧ عاما • سافر الى فرنسا عام ١٩٣٠ مبعوثا من وزارة المعارف لدراسة الموسيقى • اشترك فى انشاء مدرسة موسيقات الجيش، وهو الآن قائد هذه المدرسة ونائب مدير موسيقات الجيش • ألف سلسلة من الكتب الموسيقية بعنوان « المدرسة الحديثة لتعليم الموسيقى » . وهذه الكتب هى التى يدرسها جنود مدرسة موسيقى الجيش • اشترك فى وضع الموسيقى التصويرية لعدد كبير من الافلام المصرية • يتولى الآن رئاسة احدى فرق الموسيقى بالاذاعة • الى جانب عمله كقائد لمدرسة موسيقات الجيش

البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن : عمره ٤٤ سنة • كان أول مبعوثى وزارة المعارف لدراسة الموسيقى فى فرنسا سنة ١٩٢٩ • تخرج فى مدرسة المعلمين العليا للموسيقى بباريس • عندما عاد من بعثته عين مفتشا للموسيقى بوزارة المعارف سنة ١٩٣٤ • نقل الى الجيش سنة ١٩٣٩ ليشغل منصب مدير موسيقات الجيش • وضع الموسيقى التصويرية لاكثر من ٦٠ فيلما مصريا • انتخب رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين عندما اختلف اعضاؤها مع عبد الوهاب • انتدبته الاذاعة للاشراف على الموسيقى والغناء فى برامجها سنة ١٩٤٨

عز الدين ذو الفقار : عمره ٣٣ سنة • التحق بالكلية الحربية بعد حصوله على البكالوريا، وكان دائم الاتصال أثناء دراسته الحربية بأهل الفن • بعد أن تخرج من الكلية الحربية ، حضر اخراج عدة افلام • كان وثيق الصلة بالمرحوم كمال سليم، وهو الذى شجعه على الاستقالة من الجيش ليشتغل مخرجا سينمائيا • اخرج أول افلامه « أسير الظلام » فصادف نجاحا كبيرا • تزوج فاتن حمامة أثناء اخراج فيلم « أبو زيد الهلالى » • يملك مكتبة من أكبر المكتبات السينمائية فى مصر • احد زعماء حركة التطهير فى نقابة السينمائيين

فنانون تخرجوا من الجيش

اجمع الكتاب على ان الحرب فن ... فتسليح الجيوش وتنظيمها فن ، وقيادة المعارك وادارتها فن ، واستعمال الأسلحة وكشف أسرارها فن .. وقالوا ايضا ان القائد الذى يحالفه النصر فى كل المعارك هو فى الاصل فنان موهوب . والفن فى مصر مدين للجيش المصرى باعظم المواهب والكفاءات التى تقدم بعضها هنا

قبل عشرين عاماً كان عدد الموسيقيين المصريين الذين يجيدون قراءة النوتة الموسيقية لا يزيدون عن أصابع اليدين ، وكان معظم الموسيقيين المصريين يحفظون الألحان «سماعى»

وكان الملحنون المصريون يعتمدون على الموسيقيين الايطاليين فى كتابة النوتة الموسيقية ، كما كان عدد الموسيقيين المصريين الذين يجيدون العزف على آلات افرنجية لا يعدو أصابع اليدين ، وكان الميدان خالياً أمام الموسيقيين الأجانب الذين يعزفون على هذه الآلات

الى أن أوفدت وزارة المعارف بعض الموسيقيين المصريين الى فرنسا فتعلموا هناك فنون الموسيق من كتابة النوتة والعزف على الآلات الافرنجية ، وعاد هؤلاء الى وطنهم يبشرون بالفن الذى تعلموه .. واستعان الجيش ببعضهم فأنشأ مدرسة موسيق الجيش ، والتحق بها بعض الجنود الفنانين ... واستطاعت هذه المدرسة فى خلال فترة قصيرة أن تقدم للجيش عازفين ممتازين ، يجيدون العزف على الآلات النحاسية والآلات الافرنجية بواسطة « النوتة » الموسيقية . وقضت هذه المدرسة على الأمية الموسيقية ، فأصبح كل موسيق من جنود موسيقات الجيش يجيد قراءة « النوتة » . .

وأنهى بعض هؤلاء مدة تطوعهم وخرجوا الى ميدان العمل . . ولم يمض طويل وقت حتى تفوقوا على منافسيهم الأجانب ، وأصبحت أكبر دور الملاهى تستعين بهم فى فرقها الموسيقية التى كانت وقفاً على الاجانب فقط

وبعضهم شجعه نجاحه على أن يصقل مواهبه بالعلم . . فنال أحدهم شهادة التوجيهية والتحق بكلية الحقوق ، و هو سليمان فتح الله الذى يرأس اليوم فرقة موسيقية مصرية أدهشت الأجانب ببراعة أفرادها وإجادتهم العزف

ولم تقتصر جهود الجيش على تغذية الفن بنوابغ الموسيقيين ، بل رأينا ضابطاً من ضباطه هو الأستاذ عز الدين ذو الفقار يستقيل من عمله فى الجيش ليعمل مخرجا سينمائياً . ويقول عز الدين أن الفترة التى قضاها فى خدمة الجيش كانت فترة دراسة واسعة ، وأن نجاحه فى إخراج الأفلام الانسانية يرجع الفضل فيها إلى هذه الفترة !

وهناك فطين عبد الوهاب وكان من الضباط الاحتياطيين ، ثم استقال عندما استبدت به هوايته الفنية وعمل مخرجا سينمائيا

وبين وحدات الجيش وأسلحته المختلفة مواهب فنية ممتازة كلها تتوق للعمل فى ميدان الفن ، وقد رأينا فى العام الماضى جنديا يزور معهد التمثيل ليستفسر عن طريقة الالتحاق بالمعهد بعد أن تنتهى مدة تجنيده .. ومعهد الموسيق المسرحية يشهد بأن انبغ طلبته هم الذين تلقوا علومهم الموسيقية فى الجيش

وبين بعض ضباطه الآن ، من كان من ابرع الممثلين الهواة فى فرق التمثيل بالمدارس الثانوية قبل التحاقهم بالكلية الحربية ليتخرجوا ضباطاً

ان دوائر الفن فى مصر لا تنكر فضل الجيش الذى غذاها بكثير من المواهب الممتازة

افلام حسين فوزى
تقدم قريبا
الفيلم الاشتراكى الاستعراضى الكبير
جنة ونار
بطولة
نعيمة عاكف
عبد العزيز محمود
والممثل القدير
حسين رياض
شكرى سرحان
عزيزة حلمى
عبد المنعم اسماعيل
احمد علام
عبد السلام النابلسى
عبد الرحيم الزرقانى
وداد حمدى
سيد المغربى
عبد الغنى النجدى
الطفلة فلفلة
الصغير عبد المنعم سليمان
حوار
ابو السعود الابيارى
توزيع
أفلام الهلال
قصة واخراج
حسين فوزى
HUSSEIN FAWZY FILMS

في محراب الفن!

بقلم الأستاذ أنور أحمد

مازلت أذكر ذلك اليوم .

كنت تلميذا بالسنة الثانية بمدرسة طنطا الثانوية ، عندما حضرت الى المدينة فرقة رمسيس ، لتمثيل رواية « الذبائح » . وذهبت مع طلبة القسم الداخلي الى تياترو البلدية القديم ، وكانت تلك أول مرة أشاهد فيها فرقة تمثيلية محترمة . لقد كان ذلك على ماأذكر في عام ١٩٢٦ ، وما زلت أراني الآن أجلس في مقعدي بالصالة ، أحدق فيما يجرى على المسرح مبهور الانفاس من العجب والاعجاب . وعندما اسدلت ستار الفصل الأخير لم أعد الى المدرسة، وانما رحت أوقظ بائع الازهار الوحيد في شارع البورصة ، وادفع له كل ماكان معي من نقود ليعد لي طاقة من النرجس ، انطلقت بها الى الفندق الذي ينزل به يوسف وهبي وقدمتها اليه ، ثم عدت الى المدرسة لادفع ثمن تأخري عن العودة مع الطلاب

ومنذ تلك الليلة تعلقت بالمسرح تعلقاشديدا، وواظبت على حضور حفلات الفرق التمثيلية . وكنت أميل الى التمثيل الجدي ولا أطيق مشاهدة الفرق التافهة التي تقدم الوانا من التهريج باسم التمثيل .

وزاد شغفي بالمسرح في تلك الاعوام الباكرة من صباي ، حتى لقد كنت أذهب أحيانا الى الحديقة التي كان يوجد بها مسرح البلدية ، وأرشو الخفير لكي يفتح لي باب المسرح ، ثم أدخل اليه في خشوع كأنني في محراب ، فأصعد الى خشبة المسرح وأتحسس الكواليس ، وأشعر بروحي تنتعش وانا أشم الرائحة الرطبة الثقيلة التي تشيع في المسرح المهجور . لقد كان المسرح يمثل لي العالم المسحور الذي أتمنى أن أعيش فيه . وكان أقصى ما أرجوه أن أكون ممثلا تسلط عليه الاضواء ، ويحظى بتصفيق الجمهور . ولكنني كنت أدرك أن ظروفي العائلية تحول دون تحقيق هذا الامل ، وتفرض على أن أطويه بين ضلوعي .

وتعزيت في تلك الايام بالاشتراك في جمعية التمثيل بالمدرسة ، فكنا نقيم حفلات سنوية في مسرح نقيمه بالمطعم . وكان بطنطا دار للسينما يتغير برنامجها مرتين في الاسبوع ، في حين لم يكن مصرحا لطلاب القسم الداخلي بالخروج الا في نهاية الاسبوع . فكنت أذهب كل يوم اثنين لاشاهد البرنامج الجديد ، ثم أعود فأطبق ما شاهدته في أفلام « توم ميكس » و « ادى بولو » وغيرهما من أبطال أفلام رعاة البقر في ذلك الوقت ، فأتسلق السور العالي للمدرسة ، وأتسلل الى عنبر النوم . وكم من مرة ضبطت ، ورفع أمري الى الناظر لمعاقبتي ، ولكني كنت مع ذلك أعود . ولما تكرر مني استدعاني الناظر ، وكان رجلا ذكيا فاضلا وقال لي :

ـ هل تعلم أن هذه خامس مرة تضبط فيها عائدا الى المدرسة من فوق السور ؟..

ـ يؤسفني أن أعترف بأنها لن تكون الاخيرة ..

ـ وكيف ذلك ؟!

ـ انني لا أخرج لاقترف عملا سيئا ، وكل مافي الامر أنني أحب السينما ، ولا أستطيع الامتناع عن مشاهدة الافلام التي تعرض في منتصف الاسبوع .

ـ ماشاء الله .. ! أتعرف أن بعض الطلاب

صورة طبيعية لكاتب المقال ..

.. وهذه صورته في شخصية مصطفى كامل

بدأوا يقلدونك وكثر الهروب من المدرسة وتسلق السور يوم الاثنين ؟

ـ انك تستطيع ياسيدي أن تمنع هذا بكلمة واحدة .

ـ كيف ؟

ـ تصرح بخروج طلبة الداخلية يوم الاثنين على أن يعودوا في موعد انتهاء حفلة الماتينيه

وأطرق الناظر مفكرا ، ثم رفع رأسه وقال وهو يبتسم :

ـ اذهب الآن .. واني لمعجب بشجاعتك وصراحتك . ولم أعد محتاجا للقفز من فوق الاسوار ، لان الناظر أصدر في ذلك اليوم أمرا بالتصريح لطلبة القسم الداخلي بالخروج مرة في منتصف الاسبوع .

●

ومن الذكريات الباسمة لتلك الايام ، أن فرقة التمثيل بالمدرسة أقامت حفلتها السنوية على مسرح البلدية حيث قدمنا رواية « لويس الحادي عشر » وكنت أمثل فيها دور ولي العهد . وفي الفصل الاخير مشهد يحتضر فيه الملك ، فيظن ولي العهد أنه مات ويتناول التاج ويضعه على رأسه ، ولكن الملك يفيق ويقوم محاولا استعادة التاج من فوق رأسه . وكان ممثل دور الملك ضعيف النظر ، لايكاد يرى شيئا بغير نظارته التي خلعها أثناء التمثيل . فلما أفاق في صحوة الموت ، قام فمد يده وبدلا من أن ينتزع التاج ، انتزع من فوق رأسي « بروكة » الشعر الطويل الذي ينسدل على كتفي ! وكاد المشهد الختامي « يبوظ » لولا أن أسرعت بمغادرة المسرح وانا أصيح بكلام ليس في الرواية :

ـ طبيبا .. أين الطبيب .

وبين الكواليس أعدت وضع البروكة ،وعدت لاستئناف التمثيل .

وفي سنة ١٩٣٠ فصلت من مدرسة طنطا لاشتراكي في قيادة مظاهرة سياسية ضد دستور المرحوم اسماعيل صدقي . وطلبت النيابة العمومية القبض علي لسؤالي في التحقيق، فاختفيت بمنزل خال في شبين الكوم . وفي أحد الايام علمنا أن البوليس سيفتش البيت للبحث عن منشورات سياسية ، وبدلا من أن أترك المنزل ، عمدت الى التخفي في زي أحد المشايخ ، وأخرجت من حقيبتي أدوات الماكياج التي كنت احتفظ بها وتنكرت بأن صنعت لي ذقنا وشاربا .

وأقبل رجال البوليس فعلا ، وقاموابالتفتيش بينما كنت أجلس على الكنبة وأتلو القرآن الكريم مكان الشيخ الذي يتردد يوميا لهذا الغرض .. ! وهكذا ظل التمثيل في دمي ، حتى انني بعد أن صدر العفو عن الطلاب الثائرين ، والتحقت بالمدرسة الثانوية بشبين الكوم لاحصل على البكالوريا ، كونت جمعية للتمثيل ، وأقمت حفلة كبيرة قبيل الامتحان . وسمع والدي بالامر . جاءه صديق يهنئه بنجاح الحفلة التي أقامها ابنه وخطب فيها ومثل فنال الاعجاب . والزعج أبي لما سمع . لقد كان يظن انني عقلت وتبت عن التمثيل والكلام الفارغ ، والتفت لدروسي استعدادا لامتحان البكالوريا . وفي اليوم التالي تلقيت منه خطابامازلت احتفظ به الى اليوم ، وما زلت أذكر جملته الاخيرةالتي يقول فيها ساخرا : « خير لي ولك يابني أن توفر على نفسك التعب ، وعلى المصاريف ، وتلتحق بفرقة جورج أبيض افندي أو يوسف وهبي أفندي ، فقد يكون لك مع أحدهما شأن كبير .. »

●

ومضت الايام .

وشاء القدر أن أكمل دراستي ، وأتخرج في كلية الحقوق ، حيث اشتغلت وكيلا للنيابة أكثر من ثمانية أعوام ، ثم تركتها للعمل في وزارة الشؤون الاجتماعية . وأصبحت بحكم عملي الحكومي أساهم مع اللجان الرسمية في الاشراف على الفرق التمثيلية ، وتوجيه المسرح والسينما.

ولقد حاولت مخلصا أن أصنع شيئا في حدود قدرتي المتواضعة ، لخير هذا الفن الذي أحببته ، وأن أخدم التمثيل عن هذا الطريق الذي أختاره لي القدر ، وحدد به علاقتي بالسينما والمسرح .

ثم حدث ما لم يكن في حسابي .

اشتركت مع صديقي احمد بدرخان في كتابة سيناريو للسينما عن حياة « مصطفى كامل » .

لا تصلح للسينما

هكذا قالوا من لندا دراتل نجمة « أركو راديو » في أول تجربة ،، وقد كانت وقتها طالبة في مدرسة فأعيدت الى المدرسة ثانيا .. ولكنها انضمت الى بعض مسارح الهواة الى أن قامت مرة ثانية بتجربة سينمائية فنجحت فيها ، وتزوجت المصور الذى قام بتصوير هذه التجربة ، وقد طلقت منه في العام الماضي ...

وجلسنا نبحث فيمن يصلح لتمثيل دور الزعيم الشاب . وقال بدرخان :

ـ لن يمثل هذا الدور أحد غيرك .

ـ غيري أنا ..؟!

ـ نعم فالشبه كبير بينك وبين مصطفى كامل، ولا ينقصك الا الشارب الطويل والطربوش الكبير .

ـ ومن قال لك انى اريد أن أمثل ؟

ـ وهل التمثيل عيب ؟

ـ كلا بالطبع .. ولكنني اخترت لحياتي طريقا آخر .

ـ ان التمثيل لايتعارض مع عملك الآن .

ـ يجوز .. ولكنني أعتقد ان صاحب بالين كذاب ، فاما أن أتفرغ للتمثيل وانقطع له واما أن أتفرغ لعمل الحكومي .

ـ ليكن هذا دورك الاول والاخير ، فلا تظهر بعد ذلك على الشاشة .

ـ خير لك ان تبحث عن غيري .

ـ اسمع .. اذا لم تمثل مصطفى كامل فلن يظهر هذا الفيلم .

هكذا وضع صديقي بدرخان المسألة . ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يعرض على فيها مثل هذا العرض . فقد قرأ لى في رأس البر منذ تسعة أعوام قصة فيلم كان يزمع اخراجه ، وعرض ان أقوم بدور المحامي بطل الفيلم . ورفضت يومها مناقشة الموضوع . وها هو ذا يعود اليوم ، ليطلب منى أن أظهر في دور باعث الحركة الوطنية . وكانت معركة القنال على أشدها ، وقال بدرخان ان اخراج هذا الفيلم أعظم مساهمة نشترك بها في معركة التحرير . وقال بدرخان :

ـ انني لو اظهرت في هذا الدور ممثلا معروفا فلن يحس المتفرج أنه يشاهد مصطفى كامل حقيقة . ولكن الامر يختلف معك أنت ، خصوصا اذا كانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي تظهر فيها على الشاشة .

وقضيت أياما في حيرة شديدة مترددا بين الرفض والقبول . وكلما استشرت صديقا شجعني على القبول . واخيرا وصلت الى قرار اشتركت في تكوينه ذكريات الصبا البعيدة ، واعتبارات الحاضر الوطنية فكتبت الى وزير الشؤون رسالة أقول فيها :

« اتشرف بأن انهى اليكم انني كنت قد اشتركت في وضع قصة للسينما ، تصور تاريخ الزعيم مصطفى كامل وتجلو صفحة جهاده لبعث الروح الوطني . وقد تقدم منتج الفيلم يطلب الى أن اظهر في دور مصطفى كامل ، والح في ذلك لاعتبارات كثيرة . ففكرت في الامر طويلا ، وترددت بين الاقدام والاحجام ، ثم تغلبت في نفسي عوامل الاقدام . ورأيت في قبولى اشتراكا في تخليد ذكرى أول زعيم نادي بتحرير الوطن ، ونوعا من المساهمة في معركة التحرير التي تخوضها بلادنا العزيزة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخها ، على أن تكون هذه هي المرة الاولى والاخيرة التي أظهر فيها على الشاشة البيضاء »

وقرأ الوزير خطابي ثم أمسك بالقلم الاحمر وكتب هذه العبارة « لاشك أن لمصطفى كامل دينا في أعناقنا لايؤدى الا بالعمل على نشر مبادئه وتحقيق أهدافه ، ولهذا يسرني أن أوافق على هذا الطلب »

ثم استدعاني وسلم الى الخطاب وهو يقول :

ـ لاتتردد في القيام بهذا الدور .. لانني اعتبر ذلك خدمة وطنية .

وبعد أيام كنت أقف في الاستديو ، أمثل مشهدا مع أمينة رزق ، التي تقوم بدور أم مصطفى كامل ، وأقبل صديقي يوسف وهبي يزورني ويشد على يدى مشجعا ومهنئا ، فطافت بذهني ذكرى ذلك التلميذ الصغير وهو يسعى في جوف الليل حاملا الى صاحب فرقة رمسيس طاقة من الازهار .

اكبر مغفل !

وقف « بوب هوب » فى إحدى الحفلات يروى بعض فكاهاته ، فقال أنه صادف « أكبر مغفل » فى حياته ، وكان ذلك فى أحد ميادين السباق ، فقد اقترب منه وسأله :

— لماذا تجرى هذه الجياد بسرعة فائقة ؟

فقال له « بوب » :

— لأن الفائز الأول بينها يمنح جائزة كبيرة ..

— وماذا تأخذ بقية الجياد ؟

— لا شيء ..

— عجباً !.. ولماذا تجرى إذن ؟ ..

للاقتصاد

من المعروف عن « شارلى شابلن » أنه شديد البخل الى حد يفوق الوصف ، ويروى بعض نجوم هوليوود فى معرض التنديد ببخله ، أنه صحب زوجته الى ملجأ الأيتام ليختار فتاة يتبناها ، واختارت الزوجة طفلة جميلة ، واذا به يغير رأيه فجأة ويطلب أن يكون الطفل ذكراً لا أنثى ، وعجبت الزوجة لمعارضته ، ولما سألته عن السبب قال لها هامساً :

— ألسيت قبعة الطفل التى عثرنا عليها فى إحدى الحدائق فى الأسبوع الماضى ؟

طرائف من هوليوود

ميراث !

اشتهرت « جين راسل » التى ظفرت بالجائزة الأولى فى مباراة « أجمل صور فى هوليوود » بقفشاتها اللاذعة ، وحضور بديهتها من ذلك أنها كانت تتناول طعام العشاء مع أحد زملائها ، وشاء الزميل أن يتحدث عن أبيه فقال فى حماسة :

— لقد كان والدى عبقريا .. حاد الذكاء ، بعيد النظر !

فهزت « جين » رأسها وقالت وهى تتصنع الأسى :

— وماذا فعلت له حتى غضب عليك وحرمك من « الميراث » ؟

موعد ..

اتفق أحد مديرى الشركات السينمائية مع الروائى المعروف « جاك لندن » على أن يقدم اليه قصة سينمائية فى موعد محدد ، ولكن مشاغل المؤلف حالت دون انهاء القصة فى موعدها فلم يلبث أن تلقى رسالة من مدير الشركة يقول فيها :

« إذا لم أتسلم القصة فى ظرف ٢٤ ساعة فسأحضر الى منزلك لأضربك « شلوتا » يقذف بك من أعلى السلم الى أسفله... وتذكر يا عزيزى أننى أحافظ على مواعيدى دائماً !

فأرسل اليه المؤلف هذا الرد :

« عزيزى .. لو أنى كنت أؤدى عملى بقدمى لأمكننى أن أحافظ على مواعيدى مثلك » !

وجهة نظر !

احتفلت « بيتى جريبل » بمرور عشر سنوات على زواجها ، ومما عرف عنها أنها كثيرة الدعابة وقد طالما أحرجت زوجها بدعابتها ، ومما وقع له منها ، انهما كانا يتناقشان فى أى الجنسين « أسخف » .. الرجال أم النساء ، وكان كل منهما يدافع عن بنى جنسه ، ولكنها أفحمته بقولها :

— ان أكبر دليل على سخف الرجال ، انهم يهملون قيامهم بواجب تقبيل زوجاتهم ، فاذا رأوا رجلا آخر يحاول القيام بهذا « الواجب » بادروا باطلاق النار عليه !..

أسعد حظا

عندما كان « كلارك جيبل » فى أول فصول الدراسة ، جاء يوماً إلى المدرسة وهو يبكى ، فدنا منه المعلم وسأله عن سبب بكائه فقال :

— إننى لا أحب المدرسة .. ولكن والدى يقول أننى سأظل فيها حتى سن الثانية عشرة :

فربت المعلم على كتفه وقال له مواسياً :

— انت أسعد حظاً منى يا صغيرى .. فانى سأبقى فيها حتى سن الستين !

من فوائد النحل !

أغرمت النجمة « مارى وندسور » يوما ما بتربية النحل ، وانصرفت الى هذه الهواية بكل قواها ، وحدث أن سألتها إحدى صديقاتها :

— هل حصلت على فائدة تذكر من تربية النحل ؟

فأجابت قائلة :

— كيف لا .. وقد لدغ « حماتى » مرتين !

هذه
البودرة
تمنحك
اللمسة
الأخيرة
للجمال
أفخر بودرة في العالم
بودرة الوجه ماكس فاكتور هوليوود
Max Factor Hollywood
★ إنها حقيقة واضحة ! بودرة الوجه "ماكس فاكتور" الدقيقة لا يمكنك الاستغناء عنها للحصول على ماكياج كامل فهي تضفي على وجهك اللمسات الأخيرة التي تحتاجينها لكي يبدو وجهك مشرقا جذابا ... لا يمكنك ادعاء الجمال المشروع بدونها ! ناعمة إلى درجة كبيرة وخفيفة للغاية تمتاز هذه البودرة بميزة عدم التطاير مما يكسب بشرتك وقتا طويلا نضارة حية ونعومة وألوانا زاهية خلابة سوف تحبين ملمسها الحريري ورائحتها الرقيقة البديعة - جربيها اليوم
أسهل وأسرع طريقة لاستعمال هذه البودرة
١ - ضعي البودرة على وجهك كله مبتدئة من الذقن ثم عالجي كل وجهك ومنتهية بالأنف
٢ - اضغطي البودرة بخفة حول العيون والأنف والفم وأزيلي المتراكم منها.
٣ - والآن ازيلي بخفة ما زاد على ذلك بالفرشة الخاصة وبذلك تحصلين على وجه جميل كامل الماكياج تمنحك إياه بودرة ماكس فاكتور فقط
بودرة الوجه ماكس فاكتور تريدك فتنة
٢٤
٣٨
٥٨
لكافة الاستعلامات الخاصة بفن الماكياج نرجو مخابرة أخصائياتنا في شركة بيع المصنوعات المصرية وشملا الكبرى وأوروزدي باك - يباع في جميع الصيدليات ومخازن الأدوية والمحلات الكبرى

ليلى مراد

زينب صدقى

راقية ابراهيم

فاطمة رشدى

امينة رزق

فاتن حمامة

مديحة يسرى

عقيلة راتب

نجمات عرفتهن .. أعرضهن على المشرحة

تعد السيدة راجية حمزة قرينة زميلنا الاستاذ محمد عبد القادر حمزة من نجوم المجتمع البارزات ، وقد سبق لها أن دخلت معترك الانتاج السينمائى .. وهى اذ تحدثنا عن رأيها فى نجوم الشاشة انما تحدثنا عن راى وتجربة ومشاهدة ومقارنة

ليلى مراد

ممثلة حساسة تمثل بطبعها وبالحالة التى هى بها أى أنها تمثل باحساسها الوقتى خلال التقاط مناظر الفيلم

ان العوامل النفسية التى تجيش فى صدرها لاتتمكن خلال التمثيل من اخفائها

أنصحها بأن تنقص وزنها وأن تعيش على « ريجيم » خاص حتى تصبح كنجوم هوليوود

مديحة يسرى

مظلومة فى جميع الأدوار التى مثلتها حتى الآن فهى محتاجة الى مخرج يستطيع أن يحركها ، إذ لها طابع شرقى بديع وفريد فى نوعه . وللآن لم يستغل أحد مواهبها الكامنة

عقيلة راتب

ارتقت درج المجد بخطوات ثابتة وأضافت

للسيدة راجية حمزة

الى مجدها المسرحى وتجربتها فيه خبرة واسعة . أثبتت فى « من غير وداع » نجاحا منقطع النظير . لتعبيرات وجهها أثر كبير فى جمهور المشاهدين أنصحها أن تنقص وزنها

فاتن حمامة

الممثلة الصغيرة الكبيرة .. ابنة الشاشة فتمثيلها وصوتها معبران للغاية . وتحسدنا عليها استديوهات العالم كله ، حتى أن اسمها على الفيلم من أسباب نجاحه . أنصحها بتنويع أدوارها ، والا ...

فاطمة رشدى

امبراطورة المسرح ، وساره برنار الشرق كله . اكتسحت المسرح والشاشة البيضاء أيضاً وتألق مجدها السينمائى فى فيلم (العزيمه) . مثلت وهى طفلة وشابة وأم وستظل رائدة فن التمثيل فى كل المراحل والمناسبات

زينب صدقى

تجيد التمثيل فى كل المواقف ، وهى الأثر الباقى من المدرسة القديمة

أرشحها لتدريس فن التمثيل فى المعاهد لما لها من شخصية ندر وجود مثلها فى الشرق كله

امينة رزق

يؤثر صوتها المعبر أكبر مما يؤثر تمثيلها فى الناس . فعليها أن تحافظ على نبرات صوتها

راقية ابراهيم

استطاعت أن تخلق لنفسها مكانة تحسد عليها بين الممثلات .. فرشاقتها ملحوظة دائماً ، وهى خير من يمثل الممثلة المصرية فى الخارج

ان كان لك ولد تحب أن تجعله رجلا ... فاجعل بين يديه حياة مصطفى كامل ليتعلم منها الشجاعة والاقدام
"المنفلوطى"
الفيلم الذى منعه العهد البائد ينتصر
فى عهد الحرية !
اول فيلم وطنى
يصور كفاح الشعب
فى سبيل الحرية والاستقلال
مصطفى كامل
"شهيد الوطنية"
«لوحة الشرف»
القصة السيد فتحى رضوان
الحوار يوسف جوهر
الاغانى والموسيقى مرسى عاصم
انتاج
افلام المصرى
تمثيل
حسين رياض
امينة رزق
ماجده
زينب صدقى
محمود المليجى
وعشرات من ابطال المسرح والسينما.
مدير التصوير
محمد عبد العظيم
مهندس المناظر
ولى الدين سامح
مهندس الصوت
كريكور
مدير الانتاج
حسين نجيب
مساعد الاخراج
كامل مذكور
ويقوم بتمثيل دور
مصطفى كامل
الاستاذ
انور احمد
اخراج
احمد بدرخان
توزيع لمصر وجميع انحاء العالم : افلام المصرى
٢٨ شارع فاروق بالقاهرة
يعرض ابتداء من ١٤ نوفمبر
بسينما ريفولى بالقاهرة
الدار المصرية الصميمة
ادارة محمد ومصطفى جعفر

امرأة

أتمنى قضاء العمر معها

أجرى معهد «جالوب» للاحصاء استفتاء موضوعه : «المرأة التي أتمنى قضاء العمر معها» فظفرت النجمة العالمية «جرير جارسون» بأغلبية الأصـــــوات ..

لم تظفر ممثلة سينمائية باعجاب الجماهير في جميع أنحاء العالم ، كما ظفرت « جرير جارسون » بهذا الاعجاب المدهش .. على الرغم من أنها لا تتمتع بجمال خارق ، أو فتنة ساحرة ممتازة ، بل على الرغم من أن كثيرات من كواكب هوليوود يفقنها جمالا وفتنة وسحرا ..

ولايدرى أحد سر اعجاب الجماهير بها ، بما يكاد يشبه الاجماع .. أيكون في «شخصيتها» ؟ أو روعة تمثيلها ؟ أو جاذبيتها الكامنة ؟ أو روحها وحيويتها ؟ أو كل هؤلاء معا ؟ أم شيئا آخر غير هذا وذاك ؟

٥٥ مليونا ..!

ان معهد « جالوب » وهو أكبر معهد للاحصاء فى العالم ، قد أجرى استفتاء فى عامين متواليين، عن احسن ممثلة سينمائية فى أمريكا ، واشترك فى هذا الاستفتاء نحو ٥٥ مليونا من رواد السينما .. فنالت « جرير جارسون » أغلبية الاصوات فى العامين ..

ولم يكن يقتصر نجاحها على ذلك الاستفتاء ، بل ظفرت بجوائز كثيرة ، وتقدير الهيئات العلمية والفنية ..

فقد فازت بوسام الشرف من معهد «الراديوم» الامريكى ، تقديرا لنجاحها العظيم فى قيامها بدورها فى فيلم « مدام كورى » مكتشفة عنصر الراديوم ..

وفى ولاية « فلوريدا » اهدت اليها جامعة «كولنز» درجة الدكتوراه الفخرية باعتبارها اعظم ممثلة ظهرت على الشاشة !

وجرى مسرح « جرومان » الصينى فى امريكا ، على الاحتفاظ بطابع من الاسمنت لاقدام عظماء الفنانين الخالدين ، وفى ذلك المسرح يوجد اثر قدم « جرير جارسون » .. بين غيره من آثار نجوم هوليوود

نجمة عالمية

وليست شهرة « جرير » مقتصرة على امريكا وحدها ، بل تعدتها الى غيرها من الدول، ففى كل استفتاء سينمائى تكون هى الفائزة باغلبية الاصوات .. كما حدث فى الاستفتاءات التى جرت فى انجلترا وفرنسا والنمسا واستراليا وافريقيا وجنوب الباسيفيك ..

وحازت بعض افلامها تقديرا من الجمهور الامريكى ، لم تحظ به افلام شهيرات الفنانات غيرها ، فقد استمر عرض بعض هذه الافلام فى نيويورك ٦٤ اسبوعا متوالية .. اى نحو ١٥ شهرا ..

و « جرير جارسون » ايرلندية المولد والنشأة ، فقد ولدت فى مقاطعة « داون » فى شمال ايرلندا ، واطلق عليها اسم « جرير » وهو مشتق من اسم أسرة والدتها « ماك جريجور » ، وبدأت حياتها الفنية فى سن مبكرة عندما ظهرت فى الحفلات المدرسية ونالت الجوائز المخصصة للبارعات فى فن التمثيل ..

معلمة .. لا ممثلة ..!

وقد التحقت بجامعة لندن وهى فى السادسة عشرة من عمرها ، وكانت أسرتها تعانى الكثير من البؤس والفاقة ، فاستقر فى ذهنها أن تكون ممثلة حتى تظفر بالمال الكثير الذى يعوضها ما لقيت من الوان البؤس ..

ولكن جدتها لامها ، عارضت أشد المعارضة فى اشتغالها بالفن .. واقترحت عليها أن تكون معلمة فى احدى المدارس .. وصاحت تقول :

ـ لن أسمح لحفيدتى أن تكشف عن ساقيها وتعرضهما على المتفرجين فى المسارح !

وأتمت جرير دراستها ، والتحقت بالعمل فى احدى المؤسسات الفنية فى مدينة «جرينوبل» الفرنسية .. ولكن الحياة لم تطب لها هناك ، فعادت الى انجلترا والتحقت بشركة للاعلانات

فشل فنى ..!

وكان فن التمثيل يشغل حيزا كبيرا من

(البقية على العامود الثالث)

قصص باقلام النجوم

البطلة

كان العشرون مليونا الذين يمثلون سكان مصر يتمنون أن تطول حياتها .. الا زميلة لها فى الفرقة .. فقد كان بينها وبين هذه الزميلة خطوة ...

فلو ان الزميلة مرضت اسبوعا الذن لاضطروا لان يستخدموها مكانها

وكان لها صديق من التجار الاثرياء يرتاد المسرح كل ليلة .. كان غبيا ثقيلا فكانت تنفر منه .. ولكنها فى مرة قلبها بؤسها فأخذت تفضى اليه بذات نفسها .. قالت له كيف انها امضت خمس سنوات تترقب الفرصة التى تتيح لها تمثيل الدور الاول فى أية رواية ... دون ان تأتى هذه الفرصة .. فالادوار الاولى دائما تصيب « عزيزة » وحقها المكتسب .. واذا كان صاحب الفرقة لن يخشاها اذا شاء ان ينتزع هذا الحق منها مرة ... فانه يخشى جمهورها !

قالت : لو وقع شىء يزلزل فكرة هذا الجمهور عنها .. فضيحة مثلا .. ولكن كيف وعزيزة تحيا حياة نظيفة

وانتبه صاحبنا التاجر الثرى على هذه العبارة فقال : هناك حل آخر

وسألته فى لهفة : ما هو ؟

قال وهو يداعب وجنتها بيده : سيكون مفاجأة منى لك ياصديقتى ..

•

كانت تعرف ان لن يقدم ذلك الحل مجانا .. وكانت لاتزال تراه غبيا ثقيلا ... ففكرت فى أن تسبقه الى العمل حتى لايذلها بصنيع يقدمه ..

كانت الفرقة تنوى ان تقدم فى الاسبوع التالى رواية تظهر البطلة فيها لابسة قناعا من البداية الى النهاية .. فخطر لها ان تدخل على « عزيزة » غرفتها وتقدم لها شرابا مخدرا ... ثم تسرع الى مدير الفرقة وتقول له ان «العزيزة» فقدت رشدها .. وهنا تعرض عليه ان تمثل دورها بعد ان تضع ذلك القناع فلا يظن الجمهور الى انه يشهد ممثلة اخرى غير التى يحبها !

ومضت الامور على ما ارادت وبسهولة لم تكن تتصورها .. وارتفع الستار فى تلك الليلة فخرجت الى خشبة المسرح .. وهنا فوجئت بجماعة من الجالسين فى الصفوف الخلفية تنهض فجأة لتستقبلها بالصفير والهتافات العدائية ... وارتبكت ... وتعثرت فى ارتباكها .. وعندما تعثرت سقط القناع عن وجهها فاذا بقية الجمهور ينضم الى الصافرين الهاتفين .. فاضطرت الى ان تنسحب بسرعة ..

لم تعرف السر الا بعد ذلك بايام وحين بدأت تفيق من المرض الذى سببته الصدمة .. فقد استأجر صديقها التاجر جماعة من الدهماء ليصفروا و « يبوخوا » عزيزة فى نفس تلك الليلة .. وكان من حظ صاحبتنا ان تظهر مقنعة .. فظنوها عزيزة طبعا لان المفروض ان تقوم هذه بالبطولة .. فلما سقط القناع وأدرك جمهور عزيزة انه امام ممثلة أخرى انضم للدهماء عليها ...

وهكذا وقعت فى شر اعمالها !!

شادية

تفكيرها ، فما أن سنحت لها الفرصة للالتحاق باحد المسارح فى مدينة « برمنجهام » حتى اغتنمتها ، ولكن الحظ تنكر لها ، وفشلت فى جميع الادوار التى عهد اليها بتمثيلها ..

وفى ذات ليلة ، جلست فى احد النوادى الليلية لتناول عشاء رخيصا كلفها كل ما كان فى حقيبتها من النقود القليلة .. فتناولت مجموعة من الصحف واخذت تبحث عن اعلانات الوظائف الخالية ، وقد بدا لها المستقبل موحشا مظلما ..

الحظ يبتسم

وفى خلال ذلك ، كانت المؤلفة المسرحية « سيلفيا تومسون » تجلس فى ركن المكان وهى ترمقها بنظرات فاحصة ، ولم تلبث ان انتقلت الى مائدتها وعرضت عليها القيام بالدور الاول فى مسرحيتها الجديدة التى كانت قد اتمت كتابتها .. فقبلت على الفور .. وهى تشفق بينها وبين نفسها على المسرحية .. لقد كانت تشك كثيرا فى نجاحها بعد أن فشلت مرارا فى المسرح ..

ولكن من حسن حظها ، ان بطل الرواية التى مثلت دورها امامه ، كان الممثل الانجليزى الكبير « لورنس اوليفيه » .. فامكنه أن يقودها فى رفق الى النجاح ، وامكنها أن تستلفت الانظار لقيامها بالتمثيل امام « لورنس » الذى كان يتربع على قمة المجد والشهرة ..

ومنذ ذلك الحين ، دارت بها عجلة الحظ ، وبدأت تتسلق درجات المجد الواحدة بعد الاخرى ، فظهرت فى طائفة من المسرحيات المشهورة لبرنارد شو ، و « نويل كوارد » وغيرهما ، وأصبحت فى زمن قصير من اشهر ممثلات المسرح فى بريطانيا ..

الى هوليوود

ولعب الحظ دوره الاكبر معها ، عندما شاهدها مدير شركة « متروجولدوين ماير » خلال زيارته للندن ، فاسرع الى مقابلتها ، وعرض عليها السفر معه الى هوليوود .. ولكنها رفضت .. لقد خشيت أن تفشل فى السينما فيؤدى فشلها الى القضاء على مكانتها فى المسرح ..

واخيرا تمكن المدير من اقناعها ، ولما وصلت الى هناك ، وأجريت عليها التجارب التمهيدية ، فاق نجاح التجارب كل تقدير ، فتعاقدت معها الشركة بمرتب ضخم لم يسبق لهوليوود أن تعاقدت عليه مع ممثلة مبتدئة وكان التعاقد لمدة تسع سنوات ..

وكان أول افلامها « وداعا يا مستر شيبس » مع روبرت دونات

ونالت افلامها ذلك النجاح العالمى المنقطع النظير ..

ومما هو جدير بالذكر أن جرير نالت تمثال « الاوسكار » ـ جائزة أكاديمية السينما ـ فى عام ١٩٤٢ لنجاحها فى فيلم «مسز منيفر»

تكره المجتمعات !

ولعل مما يستلفت النظر ، أن جرير على ما بلغته من المجد والشهرة ، تكره المجتمعات كرها شديدا ، فلا ترتادها الا مكرهة .. وافضل الأماكن وأحبها الى قلبها هو بيتها ، فلا تكاد تنتهى من عملها فى الاستوديو حتى تهرع الى دارها ..

مدير الإذاعة اللبنانية

يحب المصريين أكثر من اللازم

بيروت — من سليم اللوزي : كان يجب ان يكتب هذا الحديث منذ نحو شهرين .. لقد اتفقت يوما مع الاستاذ أسعد الاسعد مدير عام وزارة الانباء ومحطة الاذاعة اللبنانية ، على أن يجيب بصراحة على اهم المشاكل الاذاعية التى تعترض سير الفن الاذاعى فى لبنان والبلاد العربية .. ولكن الاحداث السياسية انطلقت فى الجمهورية اللبنانية بسرعة ، ولا اغالى اذا قلت : ان احدا من كبار موظفى الاذاعة اللبنانية ، لم يعرف النوم العميق ابدا طيلة الايام العصيبة التى اجتازها لبنان فى ثورته الاخيرة !! والمهم ، أننى اقتحمت مكتب الاستاذ أسعد الاسعد فى الاسبوع الماضى ، وذكرته بالوعد ! وقال على الفور : « كنت احب ان يكون لدى الوقت الكافى لاحدثك عن كثير من مشاكلنا الاذاعية .. » . وقلت : حكاية الانشغال هى حكاية مشتركة ، فالصحفيون ايضا لم يناموا فى الآونة الاخيرة ... ولكنى أريد ان أسالك بضعة أسئلة .. »

برامج الاذاعة

• لماذا لم يحدث انقلاب فى برامج الاذاعة اللبنانية تمشيا مع الانقلاب السياسى الذى وقع ؟!

— لم تكن محطة الاذاعة اللبنانية لشخص معين ، تنقلب عندما ينقلب ... إن الاذاعة مخصصة لجميع اللبنانيين ، فلم تكن تخصص أى برنامج من برامجنا للدعاية لشخص معين أو حزب معين ، اللهم إلا فى المناسبات الرسمية الكبرى التى يقتضيها « البروتوكول »

استقلال الاذاعة

• وهل افهم من هذا الكلام انك تعتبر محطة الاذاعة اللبنانية تقوم بواجبها ؟!

واجبات محطة الاذاعة اللبنانية من الناحيتين الفنية والثقافية أوسع بكثير من الامكانيات « الروتينية » التى فى متناول يدها ... ولذلك فأنا أعتقد اعتقاداً جازماً أن محطة الاذاعة — أى محطة إذاعة — يجب أن تكون مستقلة عن الروتين الحكومى المعقد ... يجب أن تعطى المسئولين الاذاعيين حرية واسعة تمكنهم من أداء رسالة الاذاعة فى جميع حقولها ... وهذه مشكلة عامة ، ليست فى لبنان فحسب بل معظم البلاد العربية !

مؤتمر اذاعى

• اذن لماذا لا يعقد مؤتمر اذاعى بين المسئولين فى البلاد العربية لبحث جميع المشاكل الاذاعية وايجاد نوع من التعاون الفنى فى هذا الميدان ؟!

— هذا حلم جميل ، أتمنى أن يتحقق ... فلبنان يمد يده الى الشقيقات العربيات لايجاد مثل هذا التعاون والتضامن والتكافل ... ثم أحب أن أقول بهذه المناسبة ، إن امكانيات لبنان الفنية والأدبية متوفرة والحمد لله ، وقد كانت هذه المحطة — محطة بيروت — جامعة فنية تخرجت منها نجوم لامعة أمثال : نور الهدى ، وصباح ، ولور دكاش ، وزكية حمدان ، ونجاح سلام . وغيرهن كثيرات ... بل اننا منذ شهور ، نفتح أبواب استديوهاتنا أمام جميع الفنانين العرب ، والمصريين بصورة خاصة ، وكذلك أرسلنا عدة موظفين اخصائيين للمساهمة فى إخراج برامج المحطات الشقيقات ، فنحن نتمنى لو أن باقى المحطات العربية تبادلنا مثل هذا التعاون المشترك

المحطات العربية

• وهل لك اى انتقاد على برامج محطات الاذاعة العربية ؟!

— أنا لا أنتقد أحداً ، وكل ما أرجوه هو

مدير الاذاعة اللبنانية يتصفح « الكواكب »

أن أتمكن من تلافى النقص الموجود فى برامج محطتنا ، كما أتمنى أن تتآزر المحطات العربية كلها لاداء رسالة العروبة !

نشاط الاذاعة المصرية

• هل انت متتبع للنشاط الاذاعى الذى يحدث اليوم فى مصر ؟!

— عن طريق الصحف ... فأنا أقرأ جميع المجلات الفنية وبصورة خاصة الكواكب ..

وفتح الأستاذ الأسعد درج مكتبه وأخرج عدداً من « الكواكب » وراح يقلبه بين يديه ، ثم سألنى :

— من هو الذى يكتب باب « كلام فى الهواء » ؟ !

وقد أجبت :

• لست ادرى بالضبط

فعلق على ذلك قائلا :

— حبذا لو تخصص الكواكب بضعة صفحات لا صفحة واحدة ، عن دنيا الاذاعة العربية ، فتكون مساهمتها أشبه برباط أخبارى بين جميع محطات الاذاعة ...

السينما المصرية

• ان اخبار الوسط السينمائى تطغى بطبيعتها على اخبار الاذاعة ... وبهذه المناسبة ما هو رايك فى السينما المصرية »

— رأيى أنها تسير إلى الأمام بخطوات مطردة ، ولقد قابلت خلال السنتين اللتين شغلت فيهما منصب مدير الاذاعة ، عدداً كبيراً من المخرجين والممثلين والمنتجين المصريين ، وتشرفت بوضع نفسى فى خدمتهم طيلة وجودهم فى لبنان ، والجميع يعلمون فى مصر أنى من أشد المتحمسين للفيلم المصرى !

وابتسم الأستاذ الأسعد وقال وهو يقف مودعاً :

نعمل ايه ؟ .. نحن نحب المصريين أكثر من اللزوم ! !

فقلت له :

• يستاهلوا .. !

فقال فى حماس :

— من غير شك ، فهم حملة المشعل فى الشرق العربى ! ..

فريد الأطرش

هناك حقيقة لا يختلف فيها اثنان وهى ان الموسيقار فريد الاطرش هو احد زعماء الفن الذين كان لهم اثر كبير فى نهضة الموسيقى والغناء العربى. فقبل ظهور فريد الاطرش فى ميدان الانتاج السينمائى لم تكن الافلام المصرية قد عرفت الاوبريت الغنائية فلما جاء فريد حاملا مواهبه الضخمة ومزاياه الفنية استطاع ان يخلق هذا اللون من الموسيقى السينمائية، وظل يرعاه حتى اصبح اليوم عنصرا هاما من عناصر النجاح فى الافلام الغنائية ، بل وميدان تنافس بين الموسيقيين كل يحاول ان يفوز بالسبق الفنى وهم يسيرون فى الخطوط التى رسمها فريد والقواعد التى وضعها للاوبريت السينمائية ،

هذا الرأى الصريح لا بد ان يذكره كل انسان عندما يتحدث عن فريد الاطرش الملحن والموسيقى والمطرب ، اما الحديث عنه كمنتج سينمائى فلا يمكن ان يقال عنه اكثر مما قالت الجماهير وهو ان افلامه انموذجا رفيعا للانتاج المثالى ، وان الاموال والجهود التى يبذلها فى هذه الافلام هى دائما موضع التقدير والاعجاب بين المصريين وشعوب البلاد العربية ، وقد استعذب فريد التضحية فى سبيل ارضاء جماهيره وفنه فعاش حتى اليوم لا يملك الا ثروته الفنية فلا عقار ولا اطيان بل هو يسكن حتى الآن فى بيت بالايجار

ويدخر فريد للموسم الجديد مفاجآت فنية رائعة ، لسنا فى حل الآن من ذكر تفاصيلها ولكننا يمكن القول انه عندما تظهر هذه المفاجآت للجمهور فى الانتاج السينمائى تحول فى الانتاج السينمائى والموسيقى العربية

أين كانوا قبل ظهورهم على الشاشة ؟

كانت هيدى لامار تشتغل بتصميم الازياء كهواية ..

هؤلاء النجوم الذين يتألقون اليوم على شاشة السينما ، ويتربعون على عرش الشهرة والمجد ، ويتمتعون باعجاب الملايين من النظارة ، وتتداول الالسنة اسماءهم فى جميع انحاء العالم .. ماذا كانوا قبل أن تتلقفهم السينما ، وتجلسهم على قمة الشهرة ؟ واين كانوا ؟ وما هى الاعمال التى كانوا يمارسونها ؟ ..

لا شك أن هذه الاسئلة تدور فى رؤوس الكثير من رواد السينما ، دون أن يقفوا على الاجابات الصحيحة ..

وقد عنيت احدى المكاتب الفنية فى هوليوود التى تهتم بجمع المعلومات الدقيقة عن الفنانين لتزويد الصحف بها ، ببحث هذه الناحية ، فاتضح أن الغالبية الكبرى من الفنانين كانوا يمارسون اعمالا لا صلة لها بالسينما .. ويكافحون فى ميادين بعيدة كل البعد عن الافلام التى قدر لهم فيما بعد أن يصبحوا من ابطالها ..

ويؤخذ من معلومات ذلك المكتب الفنى ، أن النجمة الحسناء « هيدى لامار » كانت فى مطلع حياتها تشتغل بتصميم الازياء ، ولم تكن تمارس هذا العمل لحاجتها اليه ، بل كهواية ، لانها لم تكن فى حاجة الى عمل تعيش منه ، اذ كان ابوها « أميل كيسلر » مديرا لبنك «فيينا» وكان فى سعة من العيش ..

اما النجمة «دولى جراى» فقد بدات حياتها العملية كزميلة صحفية ، اذ التحقت بالعمل فى قسم المخبرين بصحيفة «مالايا تريبون» حيث كان ابوها يعمل قاضيا فى محاكم « الملايو » ، وهى مسقط رأسها ..

وبدا « جورج ساندرز » حياته العملية ، بالسفر مع أحد زملائه الى امريكا الجنوبية للاشتغال فى تجارة التبغ والسجاير ، ثم عدل من هذه التجارة الى الاشتغال بتجارة المنسوجات ..

أما « بول دوجلاس » فكان من لاعبى الكرة المحترفين قبل أن يتجه الى السينما ، كما كان يقوم باذاعة المباريات الرياضية ، واحاديث الرياضة من محطات الاذاعة الامريكية ..

وكان الممثل الكبير «همفرى بوجارت» بحارا فى الاسطول الامريكى ، وذلك فى الحرب العالمية الاولى ، وبعد انتهاء الحرب اخذ يبحث عن عمل يلتحق به حتى اتاح له الحظ ، فرصة الحصول على وظيفة كاتب فى احدى الشركات

واشتغل المغنى السينمائى « ماريو لانزا » عقب انتهائه من الدراسة ، بالتخصص فى نقل اجهزة « البيانو » من مكان الى آخر ، وكان يزاول هذا العمل الى جانب هوايته الوحيدة ، وهى الغناء ..

ومن بين «الزملاء» الذين اشتغلوا بالصحافة، النجم الامريكى « ريتشارد بيسهارت » غير أنه لم يلبث أن ادرك ، أن المقادير لم تهيئه الى هذا العمل ، على الرغم من أن أباه يملك احدى الصحف التى تصدر فى ولاية «اهايو»

وكان أول عمل زاولته النجمة « جودى هوليداى » .. هو الذى اتاح لها الفرصة للاشتغال بالفن .. اذ كانت عاملة تليفون فى احد المسارح الكبرى ، فتيسر لها أن تكون على صلة بكبار الفنانين والمخرجين ..

وكانت النجمة الحسناء « سيد شاريس » راقصة فى احدى فرق « الباليه » الكبرى ، التى كانت تطوف بانحاء امريكا ، متنقلة من مدينة الى اخرى لعرض رقصاتها ، وظلت تزاول هذه المهنة حتى سنحت لها الفرصة للاشتغال بالسينما

أما « بياتريس وايمور » فقد بدات حياتها العملية ، كأنموذج للفنانين والرسامين ، وكان لها من جمالها الخارق ، خير معين على نجاحها فى هذا العمل حتى ذاع اسمها فى الاوساط الفنية ، وكان هذا سببا فى استلفات انظار المخرجين اليها ..

وكانت « دوروثى لامور » تعمل كبائعة فى احد المتاجر الكبرى فى مدينة شيكاغو ، وكانت قانعة بهذا العمل ، راضية بما يدره من ايراد يفى بحاجياتها .. غير انها كان يساورها رغبة خفية فى الظهور على المسرح ، حتى شاءت المقادير ان تحقق رغباتها ..

وحاول النجم « جريجورى بيك » أن يشتغل بصناعة القوارب والسفن الصغيرة الخاصة بالصيد ، ولكن الصدمات الاقتصادية التى لاقاها خلال تجاربه الاولى جعلته يهتم بدراسة الطب ليكون طبيبا ، وبعد أن استمر فى دراسته عامين ، عرضت له فرصة العمل فى احدى الفرق التمثيلية ، فترك الدراسة والتحق بها ، ثم انتقل من المسرح الى السينما ..

كانت مغنية : نشأت شيلى وترعرت فى وسط فنى .. فقد كانت أمها مغنية .. فاحترفت شيلى الغناء منذ صغرها ، وعملت فترة من الوقت فى المسرح قبل أن تنتقل الى السينما وتظهر فى افلام شركة يونيفرسال ، حيث نالت نجاحا فى أدوار الاغراء

ما أجمل بشرتك !
"إنني أستعمل صابون لوكس للتواليت"
هكذا تقول
ديبورا كير
كوكب فيلم مترو جولدوين ماير
"كوفادس"
بالألوان الطبيعية الذي يعرض قريباً
بسينما مترو بالقاهرة والاسكندرية
إستعمال صابون لوكس
للتواليت هو أحسن خدمة
تؤديها لبشرة وجهك وفى
مدة قصيرة ستصبح بشرتك
أكثر نعومة ورقة وجاذبية
LUX
TOILET SOAP
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما

أرجو .. لو كنت ...

ما من انسان ، راض عن نفسه .. فلو كان فى مقدورك ان تكون شخصا آخر ، فمن تكون ؟ ان علماء النفس ، يرون ان ثمة ارتباطا وثيقا بين اخلاق الانسان وبين الشخص المختار !! وفيما يلى ننقل آراء فريق من نجماتنا .. فهل يمكنك الحكم على اخلاقهن !!

رجاء عبده تقول: ارجو لو كنت ... ريتا هيوارث

ان ريتا هيوارث .. نجمة عالمية لا نظير لها .. انها تحب فنها ، اكثر مما تحب نفسها .. فهى ليست انانية ، بل فنانة مخلصة للشاشة الى أبعد حد

لقد واتتها الفرصة ، لكى تكون أغنى امرأة فى العالم .. وعاشت اميرة مرموقة من الجميع .. ورغم ذلك فقد آثرت الفن على كل شىء .. وكان سلطان التمثيل عليها اقوى من سلطان الجاه والمال

انني ارجو ان اكون ممثلة عالمية مثل (ريتا هيوارث) .. فالوقوف امام (الكاميرا) اجمل ما فى الوجود .. ويومئذ لن يغرينى جاه ولا مال

وسأحذو حذو ريتا .. لان الفنانة التى تحتجب عن الفن ، خائنة لفنها ، معتدية فى حق نفسها .. فالفن ضريبة علينا ، يجب ان نؤديها جميعا من اجل الصالح العام ، والتوجيه الصحيح .. حتى يؤدى هو ايضا رسالته كاملة

مديحة يسرى تقول: ارجو لو كنت ... عطيات الشافعي

ان المحاماة اجل واعظم مهنة فى العالم .. ولو لم اكن مديحة يسرى لتمنيت أن اكون الاستاذة عطيات الشافعى المحامية ..

ولن تكون جهودى فى ذلك الميدان — ميدان المحاماة — مقصورة — على المحاكم الوطنية فحسب ، بل سوف تشمل المحاكم الشرعية ايضا .. فلن يجيد الدفاع عن المرأة امام المحكمة سوى امرأة مثلها ، لانها تحس بآلمها وتشعر بشعورها . فهى من هذه الناحية اصدق تصويرا وادق تعبيرا ، فلن يشعر بالجمر الا القابض عليه ، ومن يده فى النار ليس كمن يده فى الماء !!

ان المحاماة مهنة الشرف والمجد والثواب عند الله . فليس احب عند الله ، من مهمة الدفاع عن المظلوم ، فدعوته ليست بينها وبين الله حجاب !!

وفضلا عن ذلك ، فانها مهنة العظماء والكبراء ، ومن بين المحامين ينتخب الساسة ، وقادة البلد والفكر ..

أمينة رزق تقول: ارجو لو كنت ... درية شفيق

تعجبنى الدكتورة درية شفيق ، لنشاطها السياسى وأناقتها ولطفها ، فهى سيدة تمثل اقصى ما يمكن ان تصل اليه المرأة المصرية من درجات الثقافة والرشاقة والتعليم ، فضلا عن اجتهادها وتفوقها فى عدة ميادين .. فهى صحفية ممتازة ، لها مجلة خاصة ، وهى رئيسة حزب ، ومصلحة اجتماعية ، تبذل الكثير فى سبيل مكافحة الامية بين بنات جنسها ، وهى الى جانب هذا زوجة وفية ، وام رؤوم ، ترعى اولادها وبيتها فى عناية فائقة .. فضلا عن اهتمامها بالفن والفنانين . عكس الكثيرات من المثقفات اللواتى ينظرن الى الفن نظرة احتقار

كنت ارجو ان اكون فى يوم ما ، مثل الدكتورة درية شفيق احظى بأرفع شهادة فى الدولة !! ولكن ما باليد حيلة ... ان الدكتورة درية شفيق ، انموذج حى ، للمرأة العصرية المصرية كما نادى بها ، المغفور له قاسم أمين !!

هذه هي..
بائعة الخبز
اقتباس وإخراج
حسن الإمام
شادية * ماجدة * فريد شوقي * شكري سرحان * نبيل الألفي * أحمد علام * ثريا حلمي
بالاشتراك مع بطلي المسرح والسينما
أمينة رزق * حسين رياض
حوار : السيد بدير - توزيع بهنا فيلم - إنتاج أفلام العالم الجديد (مصطفى حسن وشركاه)

نجوم الموسم الجديد في هوليوود

ان هوليود قد اصبحت كالطاحونة.. فهي تطحن النجوم في رحاها لتقدمها الى عشاق السينما ، فاذا ما حل الموسم الجديد كان لا بد لها من محصول جديد لتطحنه ..

ان طاحونة النجوم قاسية لا ترحم .. انها تضع التيجان على الرؤوس ، بنفس السهولة التى تزيل بها ملوك الشاشة عن عروشهم ، وقلما يستطيع النجوم الاحتفاظ بتاج الشهرة على رؤوسهم طويلا ، فان الطاحونة تبحث دائما عن المحصول الجديد

نجوم ما زالت تملع

ومن اولئك الذين لم تستطع هوليوود ان تطحن امجادهم مارلين ديتريش ، التى اصبحت جدة عجوز ، ومع ذلك ما زالت تظهر في أدوار النساء الحسناوات ، وما زال المخرجون يركزون الكاميرا على ساقيها المشهورين ، وجلوريا سوانسون ، التى كانت من ابرز نجوم السينما الصامتة ، فقد استطاعت ان تقهر الطاحونة في فيلم « طريق الغروب » وتنتزع من هوليوود اعجابها الذى عودتها عليه فيما مضى ، حتى ان بعض شركات مستحضرات التجميل تضع صورتها على مستحضراتها للدعاية ، رغم انها قاربت الخامسة والخمسين ! .. وجيمس كاجني ، الذى تركته شركة وارنر بعد ان اعتصرته في أفلام المغامرات ، ولكنه استطاع ان يجعلها تجرى وراءه مرة اخرى عندما مثل وأنتج لحسابه فيلم « المجرم العتيد » الذى كان نجاحه فيه دليلا على انه ما زال شابا ، وان تجاوز الثامنة والاربعين !

الدماء الجديدة

ولكن امثال هؤلاء ليسوا بالكثرة التى تجعل هوليود مطمئنة الى سمعتها كصانعة للنجوم ، ولهذا رايناها تقدم لنا في كل موسم جديد اسماء جديدة ، ما تكاد تظهر حتى تأخذ سريعا مكانها في الصفوف الاولى

ففي العام الماضي قدمت الطاحونة لعشاق السينما فتاة كان كل من شاهدها من رجال السينما قال انها لا تصلح حتى لادوار الكومبارس ، وهذه الفتاة هي مارلين مونرو ، التى تثير اليوم ضجة كبيرة في هوليوود ..

وفي العام الماضي ايضا قدمت السينما الامريكية النجم الشاب مارلون براندو ، الذى سطع نجمه في فيلم « عربة الرغبة »

وممن قدمتهم الطاحونة الجبارة ايضا في الموسم الماضي ، اودى مورفي ، الذى اشتهر في ادوار رعاة البقر ، وبيبر لورى ، الفتاة التى كانت تعمل في سيرك متنقل قبل ان تنتقل مباشرة الى ادوار البطولة وغيرهم

محصول الموسم الجديد

وتستعد هوليوود الان لطحن المحصول الجديد من المتهافتين على الشهرة !

ومن اللاتى ستقدمهن هوليوود في الموسم الجديد فتاة ايطالية « متأمركة » تدعى فرانكا بالديني .. وهي ابنة بقال في مدينة نيويورك ، كانت على استعداد لان تتنازل عن نصف عمرها لكي تشهد فقط نجوم هوليوود وهم يعملون داخل الاستديو ، وحانت لها سانحة الحظ يوما عندما اصطحبتها صديقة لها تعمل (كومبارس) الى استديو بارامونت .. وهناك كان القدر ينتظرها ليضعها تحت ابصار احد وكلاء النجوم .. ولم تخرج الا وفي يدها عقد لثلاث سنوات

من طالبة الى ممثلة

وقصة الوجه الجديد نانسى هيل من القصص

سوزان مونرو : برامونت

التي تستحق التسجيل .. فقد كانت تطلب العلم في جامعة كاليفورنيا ، وكانت ذات صباح في طريقها الى الجامعة ، ولم تستطع اللحاق بسيارة الاوتوبيس ، وحين مرت بها سيارة يقودها احد مكتشفي النجوم لم تجد غضاضة في أن تطلب اليه توصيلها في طريقه .. وفي الطريق حاول اغراءها على العمل في السينما .. واخيرا لم يجد بدا من أن يقود السيارة رغما عنها الى احد مساعدي الاخراج في شركة بارامونت ، وهناك استطاعوا اقناعها باجراء اختبار سينمائي ، خرجت منه بعقد لبطولة احد الافلام

الصدفة !

ولم تكن سوزان موترو التي يتنبأون لها بمستقبل لامع على الشاشة سوى طالبة في مدرسة « السكرتيرات » ، حينما ذهبت مع صديقة لها تعمل (موديل) في احدى شركات الازياء لمشاهدة احتفال أقيم خصيصا للدعاية عن الشركة .. وعندما لمح مدير الاستعراض سوزان، فسخ ارتباطه مع صديقتها واستخدمها هي ...

وظهرت صور سوزان على اغلفة المجلات ، ورأتها بتي لورد صاحبة احدى مؤسسات « الريجي » ، فاتفقت معها بعقد طويل الاجل

جهاد عامين !

وقد اشتغلت النجمة الجديدة ايلين ستيوارت (جارسونة) في مطعم صغير بهوليوود مدى عامين ، كانت خلالهما لا تكف عن ابراز مفاتنها ومواهبها لكل من تتوسم فيه صلة بالسينما من زبائن المطعم .. حتى ابتسم لها الحظ في العام الماضي ، فاختيرت للظهور مع الكومبارس في فيلم تاريخي بشركة فوكس ..

وتنبه لها احد المصورين فأخذ لها فيلما قصيرا تمثل فيه مشهدا وتظهر في عدة أوضاع، فلما عرض هذا الفيلم على مدير الانتاج بشركة بارامونت حرر معها عقدا لثلاثة افلام

من قارئة الى نجمة

وكانت بربارا رش مجرد قارئة هاوية لمجلات السينما الامريكية

وقد ابتسم لها الحظ في احدى المسابقات التي نظمتها احدى المجلات ، وكانت الجائزة التي نالتها هي تناول العشاء مع بعض نجوم هوليوود في احدى الاندية الليلية .. ولم تكن باربارا رش تحلم بأكثر من هذه الامنية، ولكن القدر شاء أن يحقق لها أمنية اعظم ، حين اعجب بها المنتج هال واليس فضمها الى مجموعة نجومه الجدد

صاحبة السعادة سابقا

وتركع زوجات النجوم في هوليوود مبتهلات الى الله أن يحمي ازواجهن من فتاة بدات صورها تظهر اخيرا على اغلفة مجلات السينما الامريكية في أوضاع مثيرة .. وتلك الفتاة هي زازا جابور التي كانت يوما ما بطلة عالمية في البنج بونج وصاحبة لقب « صاحبة السعادة زوجة سفير تركيا في النمسا » ..

وزازا ، النجمة الجديدة ، تتحدث خمس لغات

زوجان يرقصان

وتمتز طاحونة هوليوود بزوجين من ابطال

(البقية على الصفحة التالية)

ماريا فيلكس : كولمبيا

ايفا ميلر : وارنر

كارولين جونس : برامونت

مارلين مونرو : فوكس

مارجريت شريدان : رادبو

بوني آدامز : م.ج.م

شارلس هستون : برامونت

فرناندو لاماس : م.ج.م

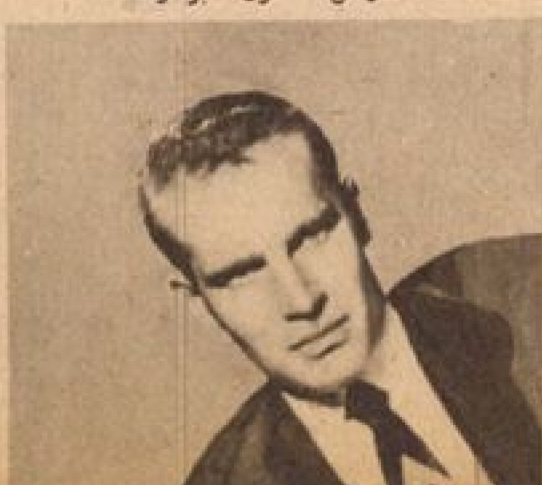

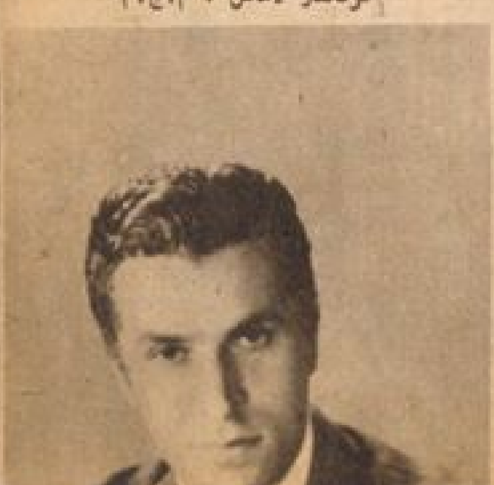

الرقص .. تقابلا للمرة الاولى فى سن الثانية عشرة فى المدرسة،ثم افترقت بهما السبل لتجمع بينهما بعد ذلك فى مقابلة عابرة فى نيويورك ، حيث كانت تعمل مصممة للازياء بينما كان هو يبحث بعد الحرب عن عمل فى برودواى.. وعرض عليها الزواج فقبلت .. ثم اختطفتهما السينما بعد ان ظهرا فى عدد من الاستعراضات على مسارح برودواى .. اما هذان الزوجان فهما جاور ومارج شامبيون

البائعة الخائبة

وكانت ايف ميلر التى خرجت من الطاحونة العتيدة لهذا الموسم لتشتغل بائعة فى احد محال الازياء ، ولم تكن ايف ، بائعة محنكة،لانها قلبت المثل القائل بان العميل لا يخطىء ابدا الى « ان العميل يخطىء كثيرا » .. اذ حاولت ان تنصح مشترية عجوز بأن ما انتقته من فساتين لا يناسب سنها ..

وفصلت ايف من عملها،ثم علمت ان كليفورد فيشر ، وهو احد منظمى الاستعراضات فى سان فرانسسكو يبحث عن فتيات للظهور على المسرح ، فتقدمت اليه وهى لا تعرف ان القدر يخبىء لها مفاجأة سعيدة اذ وقع عليها نظر احد مكتشفى المواهب فقدمها لشركة فوكس التى تعاقدت معها على الفور

بضاعة فرنسية

ومن فرنسا جاءت طاحونة هوليوود بفتاة كانت من نجوم السينما الفرنسية المغمورات ، هى جابى ارندريه .. وكانت جابى قد تزوجت من احد الضباط الامريكيين وصحبته فى عودته الى وطنه فى الولايات المتحدة ، وفى عزمها ان تطلق السينما لتصبح ربة بيت فقط

ولكنها عندما زارت هوليوود استطاع احد المنتجين اقناعها بمواصلة حياتها الفنية ، فقبلت على شريطة الا تحول السينما دون قيامها بواجب الزوجية

ويزورها الآن زوجها الكولونيل سميث فى هوليوود ، كلما سنحت له فرصة فراغ من عمله فى نيويورك !

شارليتا

ومنذ عامين تقدمت فتاة مكسيكية كانت تعمل راقصة فى الكباريهات الى استديو كولومبيا وطلبت ان تمثل فى فيلم « شجاعة الثيران » مدعية انها اسبانية من مدريد .. فاسندوا لها دورا صغيرا بالفعل

وهذه الفتاة هى نفسها التى تعاقدت معها اخيرا شركة وارنر لتكون من أبطال الموسم الجديد

خليفة فالنتينو

وقصة فرناندو لاماس .. الشاب الذى يصفونه بالرشاقة السمراء ، بسيطة غاية البساطة ، فقد كان يقوم بادوار ثانوية فى الافلام المكسيكية عندما رأته احدى مكتشفات المواهب وهى لوسيل رايمان ، فعرضت عليه ان يقابلها فى هوليوود لتعرضه على رجال شركة مترو جولدوين ماير

وهناك عكف على دراسة اللغة الانجليزية ، فلما ظهر فى دور صغير بفيلم « صغيرة وثرية وجميلة » .. استحوذ على اعجاب جمهور السينما من الجنس اللطيف .. ثم بدأ نجمه فى الصعود

النجمة الأم

ولعل الوجه الجديد مارجريت شريدان،هى أول فتاة تتزوج وتلد قبل أن تحصل على دور البطولة فى احد الافلام ..

ان مارجريت تنحدر من سلالة القائد الامريكى المشهور فى الحرب الاهلية الجنرال شريدان ، وقد بدأت حياتها العملية كموديل لاحد

مونيكا لويز : م٣٠ج٠٤

المصورين ، ثم رأى المنتج السينمائى هوارد هوكس صورتها فى مجلة (فوج) ، فاتصل بها واستطاع اقناعها بالتوقيع على عقد استخدام شخصى فى الافلام

ومرت سنوات قبل أن يخبرها هوكس بعزمه على اظهارها فى بطولة أحد الافلام ، ولكنها كانت قد تزوجت وحملت من زوجها.. وبهذا تأخر ظهورها فى الفيلم ..

وفى العام الماضى اشترت شركة ر.ك.و.راديو نصف العقد المحرر بين هوارد هوكس وبين مارجريت لتكون بطلة فى بعض افلامها

مخضر خير

وكانت ديانا دوجلاس تزور معرضا للرسم اقامه فنان ايطالى فى لوس انجيلوس ، حين شاهدها احد مكتشفى المواهب وعرض عليها العمل فى السينما ..

ولكن ديانا خشيت ان يكون هذا العرض مجرد محاولة يقصد منها الرجل مغازلتها ، وزاد اعتقادها بذلك انه لم يكن فى تلك اللحظة يحمل ما يحقق شخصيته ، فاستدعت رجل البوليس وشكت اليه ملاحقة الرجل لها

وفى محضر البوليس اكتشفت ديانا خطأها فاعتذرت للرجل وخرجت معه من مركز البوليس الى مكتبه لتوقيع عقد بالعمل .. وبعد أسابيع عرض مكتشف المواهب مجموعة من صورها على رجال شركة « كولومبيا » فاسندوا لها دور البطولة فى احد الافلام ، وعهدوا بها الى مدربين لتدريبها على التمثيل والغناء

المحظوظ

وجاك بوتل وجه جديد آخر تقدمه طاحونة هوليوود ، رغم أنه ظهر منذ ثلاثة اعوام..أمام جين راسل فى فيلم « الخارج على القانون » ..

وقصة ظهوره ليست سوى نغمة من نغمات الحظ .. ففى الوقت الذى كان يسعى فيه الى العمل فى السينما ، كان المنتج المعروف هوارد هيوز يبحث هو الآخر عن وجه جديد ليظهر فى ذلك الفيلم مع جين راسل .. والتقت الرغبتان عن طريق احد وكلاء الممثلين فى هوليوود

من المكسيك

والذين قرأوا اخبار مؤتمر فينيسيا السينمائى منذ ثلاثة اعوام يذكرون بلا ريب فيلما مكسيكيا نال الجائزة الاولى فى التصوير .. وكانت بطلة هذا الفيلم ممثلة مكسيكية تدعى ماريا فيلكس

ان هوليوود استطاعت أن تجتذب اليها هذا الوجه الجديد ، لتقدمه فى بطولة فيلم تاريخى تقع حوادثه فى عهد الامبراطورية الرومانية ولتمثل شخصية « ميساليا »

الدمية الحية !

وفى جعبة طاحونة هوليوود فتاة اخرى تغنى وترقص ببراعة فائقة .. تلك هى مونيكا لويز، التى كانت من قبل تعمل (عارضة حية) لادوات التجميل فى احد المتاجر .. اذ تعرض بعض الادوات المستحدثة داخل « فترينة » .. ثم رآها احد الزبائن من وكلاء الممثلين فدخل الى المتجر ليشترى البضاعة ويشتريها ايضا بعقد يتيح له نسبة معينة مقابل الحصول لها على مستقبل سينمائى ..

ولم يمض وقت طويل حتى ضمتها هوليوود الى صفوف النجمات الجديدات !

طابور آخر

وفى قائمة نجوم الموسم الجديد فى هوليوود ايضا عدد آخر من الفتيات اللاتى سيحتللن مكانهن سريعا على الصفحات الاولى من الصحف وجدران المنازل .. ومن هؤلاء جوديث ايمس، وماريون مارشال ، وكارولين جونز ، وآيرين مارلن ، وفرجينيا هول ، وجوان تايلور ، ونانسى جيتس ، ولور ايليوت ، ودون آدامس، وغيرهن .. كما أن هناك ايضا عدد آخر من الفتيان الاوائل الذين سيغزون افق الشهرة فى الموسم الجديد بلا ريب ، ومن هؤلاء شارلز هتون ، وآلان يونج ، وبيتر بالدوين ، وبيير كريسوى ، ومايكل مور ، وبيتر هانسون ، وغيرهم ..

ولا ريب ان كثيرا من هذه الاسماء الجديدة سوف تصبح مألوفة لدى جمهور السينما بعد وقت قصير ، ولكن لا ريب ايضا ان من بينها من ستدوسه اقدام النسيان فى غمرة كل محصول جديد من الوجوه الجديدة تقدمه الى الشاشة الفضية تلك الطاحونة القاسية .. هوليوود !

الالوان تكشف عن الاخلاق

فساتين من هذه ؟

لكل فنانة ، اللون الذى تفضله لملابسها .. فالتى تحب اللون الاحمر مثلا قد لا تفضل عليه لونا آخر ، والتى تميل الى اللون الازرق لا يعجبها اللون الاصفر .. وعلى هذه الصفحة اربعة فساتين للممثلات الاربع المنشورة صورهن واسماؤهن على هذه الصفحة ، فهل تستطيع تمييز فستان كل ممثلة على حدة ؟ جرب ان تكتشف ذلك بقراءة اوصاف ميولهن النفسية فان لم تستطع ، يمكنك الرجوع الى الاجابة الصحيحة على صفحة (   )

فاتن حمامة

ان فاتن فنانة حادة المزاج ، سريعة الغضب تهوى الحياة المليئة بالعمل والصخب .. ويسمى علماء النفس هذا النوع من الاشخاص بالناريين ، فهم يميلون دائما الى اقصى اليمين او اقصى اليسار . أما الاعتدال فلا يستهويهم . ولقد تزوجت فاتن من المخرج عز الدين ذو الفقار بعد غرام عنيف لم تستطع أن تقف فى سبيله عقبات ، مما يؤكد انطباق هذا الوصف عليها .. واصحاب هذا الطبع يحبون الصراحة والحزم اى الذين (يقطعون العرق ليسيح دمه) !

مارى كوينى

وتعتبر مارى كوينى فنانة ذات احساس مرهف .. فهى هادئة محبة للعزلة،وفوق ذلك تميل ميلا شديدا الى اعمال الخير وتنفر من كل ما يوحى بالشر . وحياة مارى كوينى نفسها تسير سيرا طبيعيا لا يعتوره تغيير او تبديل ، وقد كانت تتمنى أن تعيش بقية عمرها مع ابنها الصغير فى مزرعة بعيدة عن ضجة المدينة ، لولا أن العمل فى الاستديو يقيدها باسار من حديد ؛ ولذلك اضطرت الى اشباع هوايتها للزراعة فى حديقة الاستديو الصغيرة

مديحة يسرى

وتميل مديحة الى الشعر والموسيقى ، وتكاد تكون حياتها حلما هادئا ، وهى تحب دائما أن تقضى سهراتها فى سفح الهرم فى الليالى القمرية ، وقد تظل ساعات متطلعة الى صفحة السماء وقد انعكست عليها خيوط خابية من ضوء القمر.وميل مديحة يسرى الى هذا اللون من الحياة يدل على انها فنانة رقيقة المزاج ، تميل الى الهروب من الحقائق بدلا من مواجهتها، وتحب الليل أكثر من حبها للنهار

مريم فخر الدين

اما مريم فخرالدين فتكاد تكون أكثرالفنانات عزوفا عن مخالطة الناس ، ويظهر أن تربيتها المحافظة هى التى جعلتها تتحفظ كثيرا قبل أن تضع ثقتها فى أحد . وكثيرون من الناس ما زالوا يعتقدون أن هذا التحفظ من قبيل الغموض ، ولكن الواقع انه نوع من حب النفس الذى يدفع الانسان احيانا الى الانطواء.ومريم شديدة الغيرة على كل ماله صلة بشخصيتها ومصالحها ، وهى لا تسمح لاحد بأن ينتقص منهما ..

أمينـة رزق :
« بنـات الريف »

زوزو ماضي وأنور وجـدي :
فيـلم « الزلة الكبرى »

دور أعتز به !

يتقلب الممثل على المسرح ، أو على الستار الفضى .. فى شخصيات وطبائع متعددة ..
ولكن هناك دائما دور واحد يرى فيه الممثل نفسه وقد بلغ أوجه كما تقرأ فى هذا المقال

راسبوتين

يقول الاستاذ يوسف وهبى أن احسن ما قام به من أدوار ، هو دور الساحر الطاغية الذى سخر الدين للولوغ فى أبشع جرائم عرفها تاريخ الانسانية ، وهو راسبوتين

ويضيف يوسف وهبى قوله أن دوره فى رواية « كرسى الاعتراف » يكاد هو الآخر يكون أعظم أمجاده المسرحية .. لولا انه شخصيا يفضل دور راسبوتين عليه لأنه يتميز بتصوير أغرب نفس بشرية فى التاريخ

بنت القرية !

وتعتز أمينة رزق بدورها فى رواية « بنات الريف » ذلك الدور الذى تمثل فيه شخصية بنت القرية الساذجة الصافية القلب ، التى تقع فى هوى ابن المدينة ، فتعطى نفسها للحب دون أن تدرى وخامة العاقبة

وتقول أمينة ان هذا الدور الذى دفعها فى طريق النجاح هو أكثر الأدوار ملاءمة لشخصيتها ، فهى قد نشأت فى القرية قبل أن تنتقل الى المدينة ، وكانت تحس وهى تمثله بذلك الجو الذى خبرته وعرفته وعاشت فيه عندما تفتحت عيناها على الحياة

كاريكاتير

ويعتز فاخر فاخر بدور فكاهى فى رواية « بيت الطاعة » هو دور المحامى الشرعى الذى يعتقد ان مصلحته الخاصة فى استمرار النزاع بين موكله (الزوج) وبين موكلة خصمه (الزوجة) .. فيحاول باستمرار اذكاء نيران الخصام ، ويدبر الخطط المحكمة للزوج ، كى ينتصر فى الخصومة على زوجته

ويقول فاخر ان هذا الدور وان كان يرمز الى شخصية المحامى بطريقة كاريكاتورية ، الا انه يشعر كلما قام به باندماج وحماس غريب ، كما لو كان يمثله على مسرح الحياة

الحماة

وتقول السيدة مارى منيب أن أعز أدوارها لديها هو دورها فى مسرحية « حكاية كل يوم » الذى تمثل فيه شخصية الحماة التى لا هم لها سوى تنغيص حياة ابنتها وزوجها ، والسعى فى خراب البيت والجلوس على طله !

وترجع مارى جودة الدور الى دقة تأليفه والفنان رسمه للشخصية التى يكاد يحس بها كل المتزوجين مختفية تحت فراش الزوجية ، فضلا عن توفيقه من الناحية الفكاهية التى تناسب شخصيتها

الشريد

ويفضل الاستاذ حسين رياض دوره فى فيلم « الشريد » الذى ظهر منذ حوالى عشر سنوات ، والذى كان يقوم فيه بشخصية امتدت من عهد الشباب حتى عهد الشيخوخة ، فاتاحت له أن يمثل فيه عهدين فى شخصية واحدة

وسبب تفضيل حسين رياض لدوره فى هذا الفيلم ، ليس فقط تمثيل الشباب والشيخوخة .. بل وأيضا طبيعة الدور فقد كانت حياته الطويلة عبارة عن مأساة .. جعلته يبكى حين شاهد الفيلم عند عرضه

الشيطانة

وتقول زوزو ماضى ان هناك دوران يتنازعان اعزازها من الأدوار التى قامت بها فى السينما ، الأول هو دورها فى فيلم « الزلة الكبرى » الذى عرض منذ سبع سنوات تقريبا .. والثانى دورها فى فيلم « الأسطى حسن » الذى عرض فى الموسم الماضى

وشخصيتها فى الدورين كانت – رغم عدم ملاءمتها لطبيعتها الحقيقية – شخصية المرأة المغرية التى تحمل بين ضلوعها روح شيطان ، وكان نجاحها فى دورها فى رواية « الزلة الكبرى » سببا فى اشتهارها بهذه الشخصية الشريرة حتى عند المخرجين !

دور ثانوى

ويفخر أنور وجدى بدور قام به منذ أكثر من عشرة أعوا قبل أن تدفعه الشهرة الى الصفوف الأمامية ، ذلك هو دوره فى فيلم « العزيمة »

ان دور أنور وجدى فى ذلك الفيلم لم يكن دور البطولة ، ولكنه كان فى رأيه الدور الذى رسخ به قدمه فى دنيا الشهرة ورشحه بعد ذلك لأدوار البطولة فقد كان يمثل فيه شخصية الشاب (المكروه) وكان لحسن حظه ان الدور كان مع ذلك (دمه خفيف) !

مطربة !

واحب ادوار زوزو شكيب اليها ، هو دورها فى مسرحية « الدنيا على كف عفريت » فقد كان أول ما أسند اليها من أدوار فى حياتها التمثيلية بفرقة الريحانى .. فضلا عن انه يتيح لها أن تغنى على المسرح كأى مطربة محترمة

وهى فى هذا الدور تقوم بشخصية زوجة تعيسة لفلاح لا يقدر جمالها ، فتشكوه الى المحكمة مع زوجته الثانية (ميمى شكيب) وهناك يبديان شكواهما بالغناء الذى يستفز (عطف) المحكمة !

مارى منيب : الحمـاة
بمسرحية «حكاية كل يوم»

زوزو شكيب : الزوجة الفلاحة
« الدنيا على كف عفريت »

حسـين رياض وأمينـة
نور الدين فيـلم « الشريد »

«أفلام الهلال»
التى اصبح اسمها عنوانا للانتاج الرفيع والتى قدمت لكم فى
الموسم الماضى اروع الافلام تتابع جهودها فتقدم لكم فى الموسم الجديد
٩ قصص تبرز لكم مواهب
٣٧ بطلا من الوجوه الجديدة..
فى
شم النسيم ١٩٥٢
يعرض حاليا
نعيمة عاكف عبد العزيز محمود
فى اعظم انتاج سينمائى
جنة ونار
انتاج واخراج
حسين فوزى
فاتن حمامة عماد حمدى
فى القصة العاطفية الاجتماعية
بعد الوداع
اخراج
احمد ضياء الدين
انتاج
شارل نحاس
اسماعيل يس
فى المفاجأة الفكاهية
عفريت عم عبده
انتاج واخراج
حسين فوزى
الجريمة التى هزت مصر منذ ٣٠ عاما...
تسجل لأول مرة
على الشاشة البيضاء
ريا وسكينة
اخراج
صلاح ابو سيف
توزيع افلام الهلال ٧٠ شارع ابراهيم باشا

واندفع راستديل يمثل دور الملك .. وراحت فلافيا تنظر اليه في دهشة .. ولم يلاحظ ميشيل الاسود أنه غريب عنه

قصة سينمائية

سجين زندا!

بقلم

أفاق رودلف على صوت خشن يقول :

ـ لاشك أن هذا من صنع الشيطان .. احلق له لحيته يصبح الملك نفسه ..!!

وكان رودلف قد حضر من انجلترا في رحلة سياحية الى « روريتانيا » عندما قرأ في الصحف أن ملكها الجديد رودلف الخامس سيتوج باحتفال عظيم في « سترلزو » عاصمة هذه الدولة الصغيرة في وسط أوربا . وعندما بلغ حدود روريتانيا علم أن العاصمة مكتظة بالناس بحيث لاأمل له في أن يجد غرفة يأوي اليها ، فعول على البقاء في « زندا » ، وهي مدينة صغيرة على بعد خمسين ميلا من العاصمة ، بحيث يستطيع أن يسافر منها بالقطار الى العاصمة في صباح يوم التتويج ، ثم يعود ليقضي الليل بها .

ولما كان قد تقرر أن يجرى الاحتفال بعد يوم واحد من وصوله الى « زندا » فقد رأى أن يمضي هذا اليوم جائلا في الغابات وفوق التلال المحيطة بزندا ، متفرجا على قلعتها المشهورة . وقد سمع في الفندق الذي نزل به أن الملك يقضي أجازة قصيرة في كوخ للصيد وسط غابة زندا بدعوة من أخيه الدوق ميشيل الذي أصبح سيدا على أراضي زندا وقلعتها منذ وفاة أبيه . وسمع أيضا أن الدوق ميشيل يحقد على أخيه لانه سيفوز دونه بالعرش وبابنة عمه الجميلة ، الاميرة فلافيا ، التي ستصبح ملكة .

ولقد خرج رودلف من الفندق في ذلك اليوم ، فصعد التل المؤدي الى قلعة زندا ، حيث شاهد ذلك القصر الاثري الذي ينهض شامخا فوق قمة التل ، ويحيط به خندق عميق واسع . ثم دخل الغاب وأوغل في السير حتى شعر بالتعب ، فاستلقى فوق جذع احدى الاشجار ، وجلس يدخن غليونه ، وما لبث أن راح في سبات عميق .

عندما فتح رودلف عينيه شاهد رجلين ينظران اليه بفضول شديد . وتقدم اليه أكبرهما سنا وهو يقول :

ـ انه في نفس الطول أيضا .. !

ولمس قبعته باهمال ثم خاطبه قائلا :

ـ هل لي أن أسأل عن اسمك ياسيدي ؟

فأجابه رودلف باسما :

ـ أما وقد خطوتما نحوي أيها السيدان ، فاعتقد انه يجدر بكما أن تخبراني باسميكما أولا .

فابتسم زميله الشاب وقال :

ـ هذا هو الكولونيل سابت ، وأنا ادعى فريتز فون تارلنهايم ... وكلانا في خدمة ملك روريتانيا .

ـ وأنا رودلف راسنديل ، سائح من انجلترا وقد كنت ضابطا في جيش الملكة فكتوريا .

ـ اذن فكلنا زملاء في حمل السيف .

وقال الكولونيل سابت :

ـ حسنا يامستر راسنديل ، ربما كنت لاتعرف هذه الحقيقة ، وهي انك تشبه ملكنا تماما .

وفي هذه اللحظة تردد في الغاب صدى صوت رنان :

ـ فريتز .. فريتز .. أين أنت أيها الرجل؟

ـ انه الملك ..

ثم وثب من وراء احدى الاشجار رجل لم يكد

براه راسنديل حتى افلتت منه صرخة دهشة ، أما هو فقد ارتد بدوره الى الخلف وقد تملكته دهشة مفاجئة . ذلك أنه لولا اللحية القصيرة التي تغطي وجه راسنديل لكان نسخة ثانية من الملك
وكان الملك أول من استطاع الكلام :
ـ فريتز .. من هذا السيد ؟
ـ يظهر ان لكم شبيها يامولاى .
وزالت الدهشة عن الملك فنظر الى راسنديل ثم انفجر ضاحكا وتقدم يأخذ بيده ويقول :
ـ أهلا بك يا أخي .. اخبرني من أنت ؟ والى أين أنت ذاهب ؟
ثم صاح في مرح :
ـ انني ادفع ألف جنيه لارى وجه أخي ميشيل حين يقع بصره علينا نحن الاثنين .
قال فريتز :
ـ انني لا اظن ان من الحكمة أن يزور مستر راسنديل العاصمة في الوقت الحاضر .
فقال راسنديل :
ـ سأغادر روريتانيا الليلة .

قال الملك :
ـ بالتأكيد لن تفعل، لانك ستتعشى معي الليلة مهما يحدث. انها آخر ليلة اقضيها في كوخ الصيد قبل أن اتوج غدا في العاصمة، فلتكن ضيفي الليلة
وسار الرجال الاربعة في الغابة حتى وصلوا الى كوخ الصيد، فخرج لاستقبالهم الخادم جوزيف ، وكان بالكوخ امرأة عجوز هي ام جوهان حارس الغاب
وصاح الملك :
ـ حسنا يا جوزيف .. هل أعد العشاء ؟
ـ نعم يا مولاى
وبعد لحظات جلس الجميع الى مائدة حافلة بالطعام والشراب . وكان الملك يسرف في الشراب ويتكلم ويضحك وهو يدعو رودلف راسنديل «أخاه الجديد» ولما نبهه «سابت» العجوز الى ان عليه أن يرحل مبكرا في الصباح طلب زجاجة خمر اخيرة فوضع جوزيف أمامه زجاجة معتقة وهو يقول :
ـ لقد طلب الى سمو الدوق ان أقدم لمولاى هذه الخمر عندما يضجر من الخمور الاخرى
وتذوق الملك الزجاجة ثم صاح
ـ أيها السادة .. لكم نصف مملكتي ولكن لاتسألوني قطرة واحدة من هذه الزجاجة .. انني سأشربها كلها في صحة أخي الشرير بلاك ميشيل ...
ووضع الملك الزجاجة على فمه ، وافرغها في جرعة واحدة .
أفاق راسنديل فجأة ليجد سابت العجوز وقد افرغ على رأسه دلو ماء . فقد ناموا جميعا في الساعة الخامسة صباحا فأسرع يحاول عبثا ايقاظ الملك . ورأى راسنديل الملك ممددا على الارض وهو يتنفس بصعوبة ، فركع الى جواره وجس نبضه فوجده بطيئا جدا ، فقال :
ـ لاشك أن الزجاجة الاخيرة كانت تحوى مخدرا قويا .
فزمجر سابت :
ـ انه الشيطان ميشيل .. لكى يمنعه من ان يتوج اليوم .
وقال فريتز :
ـ يجب أن نرسل من يخطر القوم بانه مريض .
قال سابت :
ـ اذا لم يتوج اليوم فلن يتوج أبدا .
ـ ولماذا ؟
ـ ان الشعب بأسره يستعد للقائه ، فهل تقول ان الملك ثمل جدا ولا يستطيع الحضور؟
ـ تقول انه مريض
ـ مريض ... ان الشعب يعرف مرضه فاذا لم يتوج رودلف اليوم فسيأخذ ميشيل مكانه .
وراح الرجل العجوز يتمشى في انحاء الغرفة وهو يفكر ، ثم وقف أمام راسنديل واخذ يحدق في وجهه ، وما لبث ان هتف :
ـ ان القدر هو الذى أرسلك الى هنا
واخذ « سابت » يشرح فكرته . ان رودلف راسنديل لو حلق لحيته فلن يشك احد في أنه الملك رودلف الخامس . وهكذا يستطيع ان يلبس ملابس الملك ويسافر الى العاصمة ليحضر حفلة التتويج . ثم يعود متنكرا معهما الى الكوخ

(البقية على الصفحة التالية)

وقالت له : « انت على حق .. لوكان الحب كل شيء لتبعتك في أسمال بالية الى آخر الدنيا .. »

الفيلم الملوث : مع الاعتذار للفيلم الملون

كانت الحياة السياسية فى مصر اشبه بفيلم ساقط .. تشترك فى اعداده وتنفيذه عناصر كالعناصر التى تساهم فى أعداد اى فيلم من الافلام السينمائية

المخرج ..

كان المخرج هو المؤلف ومدير الانتاج .. وكان يضع المشاهد ارتجالا – فى سهراته الخاصة – حسب مايرضى نزواته وهوى ندمائه المنافقين الساقطين . . ولكنها كانت مشاهد مفككة مضطربة ، تدل على عقلية المؤلف ومستشاريه .. وكان يختار لكل مشهد من يمثلونه ، فمن غضب عليه أبعده ومن رضى عنه جاء ليمثل – أو ليمثل فيه !..

الريسير !

مهمته فى دنيا السينما أن يقدم الممثلين المطلوبين وكانت تقوم بهذا الدور عصابة توحى الى المخرج بمن تريدهم أن يقوموا بالأدوار ، وكانت هذه العصابة لاتراعى فى تركيبها لبعض الممثلين إلا ماتستطيع أن تحصل عليه منهم من تسهيلات للحصول على المال من أى طريق ولم يكن يهم هؤلاء رضاء المتفرجين ولا مصلحة المخرج .. فقد كان الانتفاع والسمسرة هما مثلهم الأعلى

الممثلون !

... هم رجال الأحزاب والحكومات المتعاقبة وكانوا يؤدون أدوارهم كما تؤدى «الماخيط والأرجوزات» ، فكانت تحركهم الخيوط والأيدى الخفية كيفما تشاء .. وكان الشعب يخدع أحيانا فيصفق ، ويستاء كثيرا فيسخط .. ولكن فجأة يأتى ممثلون آخرون فيهدأ الشعب قليلا ويتعشم خيرا من الممثلين الجدد .. فاذا هم أسوأ من سالفيهم وأضل سبيلا

المصور !

وكانت كاميرا المصور واقفة تسجل هذه المشاهد المؤذية – مشهدا بعد الآخر – بدقة تامة .. وكيف لاتكون هذه الكاميرا دقيقة وهى كاميرا التاريخ الذى لا يعرف الغش ، والذى كان يسجل هذه المخازى بلا رتوش ، وكان سخط المتفرجين يزداد كل يوم حرارة حتى جاوز درجة الغليان . . وعلى قدر ما كان الضغط عنيفا كان الانفجار صارخا . .

محسن سرحان

حيث يكون الملك الحقيقى قد زال عنه اثر المخدر، وبذلك يستطيع أن يعود الى عاصمته ، بينما يغادر راسنديل البلاد . وقبل السائح الانجليزى القيام بهذا الدور بعد الحاح شديد

كان القطار ينهب الارض عندما نظر راسنديل من النافذة فشاهد ابراج مدينة ستريلزو . وضحك سابت وهو يلوح بيده ويقول :

– عاصمتك يامولاى

ووقف القطار فقفز منه فريتز وسابت ، وفتحا باب الديوان ، فنزل راسنديل ، حيث وجد رجال الدولة فى استقباله . وكان سابت يهمس فى اذنه بأسمائهم . وتقدم رئيس الجيش فاعتذر عن غياب الدوق ميشيل لاصابته بوعكة مفاجئة اضطرته الى انتظار الملك فى الكاتدرائية . وامتطى الملك صهوة جواده ، وسار فى موكب حافل الى حفلة التتويج . وقد اطمأن راسنديل عندما وجد أن أحدا لايشك فى حقيقته ، وشاهد الجمهور المحتشد على طول الطريق يهتف له بحماس كبير

وعندما وصل الى الكاتدرائية وجد الدوق ميشيل على رأس المنتظرين ، وقد حدق فيه بعينيه الغائرتين وكأنه يرى شبحا . وانتهت الحفلة بسلام ، وتناول راسنديل التاج من يد الكردينال ووضعه على رأسه

وعندئذ صاح رجل :

– صاحبة السمو الاميرة فلافيا

فتقدمت اليه فتاة رائعة الجمال وانحنت امامه وقبلت يده ، بينما كان الدوق ميشيل يرتجف غيظا وكمدا ، لقد انتهى كل شىء على مايرام ، ولا يرتاب فى امره احد حتى اخوه وابنة عمه . وركب الى القصر الملكى فى عربة فاخرة وبجواره ابنة عمه الاميرة فلافيا . وقد لزمت الاميرة الصمت معظم الطريق ، ولكنها لم تلبث أن تحولت اليه وقالت :

– أتعرف يارودلف انك تبدو اليوم متغيرا بعض الشىء ؟

وشعر راسنديل بشىء من القلق ، ولكنها استطردت :

– انك تبدو اكثر رزانة ، فهل يحتمل انك بدأت تنظر الى الحياة نظرة جدية ؟!

– أيسرك ذلك ؟

– أوه .. انك تعرف آرائى

– انى أحاول أن أفعل مايرضيك

– هل لاحظت ميشيل ؟

– نعم .. لم يكن راضيا عن نفسه .. أليس كذلك ؟

– كن على حذر ! يجب أن تضاعف الرقابة عليه .

– اعلم هذا .. لانه يطمع فيما نلت

ووصل الموكب الى القصر حيث اقيمت مأدبة غداء ترأسها راسنديل باعتباره الملك . وعندما انتهت المأدبة صحبه سابت وفريتز الى غرفة الزينة . والقى راسنديل بنفسه فى مقعد مريح وتنفس الصعداء

وقال له سابت :

– هل أنت متأهب للرحيل ؟

– نعم

– اننى لا اطمئن على رأسى طالما أنت فى المدينة . لقد وصلت لميشيل أنباء من زندا ، فدخل الى غرفة اخرى ليقرأها ثم خرج وعلى وجهه أمارات الجنون !

ولم يمض وقت قصير حتى كان راسنديل وسابت قد غادرا المدينة على ظهر جواديهما ، بعد أن كلف فريتز أن يحرس باب غرفة الملك ، ويزعم أن جلالته نائم ، فلا يسمح لاحد برؤيته قبل التاسعة من صباح اليوم التالى

وعندما وصل راسنديل وصاحبه الى كوخ الصيد وجدا كل شىء هادئا فى الظاهر ، فاسرعا الى البدروم حيث كان يرقد الملك فلم يجداه ، ووجدا جثة الخادم جوزيف وقد أصيب بطعنة قاتلة فى عنقه

واتضح لهما كل شىء

لقد حضر رجال الدوق ميشيل ليأخذوا الملك أسيرا وهم نقلوه يجهلون ماحدث فى العاصمة . ولا شك انهم نقلوه الى القلعة وأبلغوا الدوق بنجاح خطتهم ، فأدهشه الامر ، ولعله قد اكتشف الحقيقة الآن . ورأى سابت أن يعود مع راسنديل الى العاصمة ليستمر مؤقتا فى تمثيل دور الملك ، حتى لاتقع العاصمة فى قبضة الدوق

قال راسنديل :

– ولكن الدوق ورجاله يعرفون الحقيقة الآن .

– نعم .. ولكنهم لن يستطيعوا الكلام لانهم لايستطيعون أن يقولوا للناس انهم تآمروا على الملك وأخذوه أسيرا وقتلوا خادمه

– الا تخشى أن يجهزوا على الملك ؟

– لن يفعلوا اذا ذهبت الى العاصمة . هل تظن انهم من الحماقة بحيث يقتلون الملك لكى يضعوك على العرش ؟ انهم سيحاولون التخلص منك أولا ، ولهذا يجب أن ترحل فى الحال

وانطلق الرجلان عائدين الى العاصمة

دخل راسنديل مع صاحبه الى القصر من ممر سرى ليستأنف تمثيل دور الملك . وقد وجدا فريتز ينتظر فى غرفة الزينة ، فجلس الثلاثة يبحثون الموقف . وقال فريتز :

– ينبغى أن نذهب للقبض على الدوق ميشيل فى الحال

فاعترض سابت قائلا :

– مهلا .. هل تظن أن ميشيل يقبل أن يقع ويترك الملك حيا ؟ ان هجوما مكشوفا على القلعة معناه موت الملك

وقال راسنديل :

– ثم كيف يبرر الملك مهاجمته لاخيه بغير سبب واضح ؟ أم هل تظن أن الشعب يقبل ملكا عاقه السكر عن التتويج فارسل رجلا اجنبيا لياخذ مكانه ؟!

فقال فريتز :

– ألا نفعل شيئا اذن ؟

– لن نفعل شيئا يدل على الغباوة

فقال فريتز :

– ان ثلاثة من أعوان ميشيل المشهورين موجودون فى العاصمة .

قال سابت :

– ثلاثة فقط ..؟! اذن فالثلاثة الآخرون يحرسون الملك فى زندا ، ومعنى هذا أنه لايزال حيا

فسأل راسنديل :

– من هم الستة المشهورون أعوان الدوق ؟

وأجاب سابت :

– ستقابلهم قريبا .. انهم ستة من أعوان ميشيل لايحجمون عن الاقدام على أى شىء فى سبيله ، وهم ثلاثة من أهل هذه البلاد ، وثلاثة من الاجانب أحدهم فرنسى والآخر بلجيكى والثالث انجليزى

واتفق راسنديل مع صاحبيه على الانتظار وترقب الحوادث . واضطر خلال ذلك الى مقابلة بعض السفراء ورجال الدولة . ورأى أن يتقرب الى الشعب فركب جواده وقام بجولة فى المدينة ثم قصد الى بيت الاميرة فلافيا لزيارتها . وقد كان عليه أن يمثل الحب دون أن يحس به وان يحاول اكتساب عطفها

ومضت أيام ، ثم تلقى راسنديل رسالة غامضة جاء فيها :

(البقية على الصفحة التالية)

شركة أفلام النصر
فى موكب النصر !
هى تعبئة فنية عامة تقوم بها شركة أفلام النصر
مع اليقظة المباركة.. لوضع الفن فى خدمة الوطن فى بعثه الجديد
تقدم
قريبا
أحلام الربيع
اخراج الاستاذ
حسن رمزى
انتاج
شركة افلام النصر
بطولة
شادية
كمال الشناوى
اسماعيل يس
١٤ نوفمبر سنة ١٩٥٢
يوم مشهود فى تاريخ السينما المصرية
حيث يعرض الفيلم القومى المنتظر
مصطفى كامل
ريفولى
فى عصرها الجديد
انتاج واخراج
احمد بدرخان
ومن ١٧ نوفمبر
بسينما ريتس بالاسكندرية
طريق السعادة
اخراج الاستاذ
كامل حفناوى
بطولة
كمال الشناوى
ماجدة
زهرة العلا
فريد شوقى
انتاج افلام الحرية
الدم يحن
اخراج الاستاذ
السيد زيادة
بطولة
درية أحمد
حسين رياض
اسماعيل يس
ميمى شكيب
محمود المليجى
سميحة ايوب
انتاج افلام السيد زيادة
هذه الأفلام جميعا من توزيع شركة أفلام النصر
شارع فاروق رقم ٢٢٨ بالقاهرة

« اذا رغب الملك في أن يعرف شيئا هاما فليأت وحيدا عند منتصف الليلة الى المنزل الواقع في نهاية الشارع الجديد . فاذا فتح البوابة ومشى في الحديقة وجد بيتا له ست درجات ، وسيكون في انتظاره بداخله من يخبره بأمر هام يتعلق بحياته وعرشه . واذا تردد في تلبيته هذه الدعوة فليسأل « سابت » عن المرأة التي تفعل أي شيء لتحول دون زواج الدوق من ابنة عمه ، أو بالاحرى من أن يكون ملكا »

وعندما اطلع سابت على هذه الرسالة قال انها من « انطوانيت دي موبان » عشيقة الدوق وانها قد تشاجرت معه أخيرا ولكنه يعتقد رغم ذلك أن الدوق هو الذي أملى عليها الرسالة . ونصح راسنديل بعدم الذهاب . ولكن راسنديل قرر أن يذهب . وبينما كان يتحسس طريقه في الظلام الى داخل البيت المنعزل ، كان « سابت » ينتظر خارج البوابة . وعندما دخل راسنديل أمسكت بيده انطوانيت وهمست بعد أن أغلقت الباب :

— اسمع ولا تتكلم لانه لاوقت لدينا . اني أعرفك يامستر راسنديل . لقد كتبت هذه الرسالة بأمر الدوق ، وسيأتي الى هنا ثلاثة رجال ليقتلوك بعد عشرين دقيقة ، ثم يلقوا بجثتك ليعثر عليها في حي الاوباش . ويرسل الدوق الامر الى رجاله بالقلعة فيجهزون على الملك ، ويعلن نفسه ملكا بعد ذلك . والآن اذهب ياسيدي ...

وحاول راسنديل أن يعرف منها المكان الذي سجن فيه الملك بالقلعة ، ولكنه سمع وقع أقدام في الخارج ، ثم سمع أحد الرجال يناديه باسمه الحقيقي ، ويطلب منه أن يفتح الباب . ولكن راسنديل استطاع بمعونة المرأة العاشقة أن يفلت من أيديهم ، ويثب على ظهر الجواد ، ويعود مع « سابت » سالما الى القصر .

□

— لقد أمرت باقامة حفلة راقصة كبرى في القصر تكريما للاميرة فلافيا ، ويجب أن تعرض عليها الزواج عندما تتحدث اليها الليلة

— اسمع ياسابت .. انني أرفض الاشتراك في أية خطة يراد منها العبث بالاميرة

وكانت الحفلة شائقة . ومع ذلك فعندما انفرد راسنديل بالاميرة أثناء الحفلة في غرفة صغيرة تطل على الحديقة ، نسي الملك السجين في زندا ، والقى بنفسه عند قدميها وأخذ يدها بين يديه . وقالت فلافيا :

— أحقا حق .. أم انك تفعل ذلك لانه واجب عليك ؟

— انه حق لاني أحبك أكثر من الحياة

— كيف حدث انني أحبك الآن يارودلف ؟

— الآن ؟!

— نعم .. أخيرا .. فاني لم أشعر نحوك من قبل بهذا الحب الذي بدأت أشعر به منذ يوم التتويج

— أوه يافلافيا .. لو لم أكن الملك

— كنت أحبك هذا الحب نفسه

— فلافيا .. انني لست ...

وفي هذه اللحظة دبت قدم ثقيلة خارج النافذة ، ثم ظهر سابت الذي كان يسترق السمع وانحنى قائلا :

— الف معذرة يامولاي ، ولكن الكردينال ينتظر جلالتكم منذ ربع ساعة ليحييكم ..!

□

وهكذا أنقذ الكولونيل العجوز الموقف في الوقت المناسب . ولكن عندما اختلى راسنديل به هو وفريتز بعد الحفلة صمم على اختصار اقامته في البلاد ، واضطرهما الى موافقته على الذهاب فورا الى زندا لتخليص الملك . وفي الصباح أعلن الملك أنه ذاهب الى رحلة لصيد الخنازير في الغابة القريبة من زندا ، وانه سينزل في قلعة تارلنهايم التي يملكها عم فريتز . وكانت الخطة تتلخص في وجوب اخراج الملك حيا من قلعة زندا . وقد صحبوا معهم عشرة من الرجال الاوفياء المخلصين للملك ، وأفهموهم ان للملك صديقا مسجونا بقلعة زندا يريد تخليصه . وقد علم ميشيل برحلتهم ، وأرسل الى القلعة التي نزلوا بها ثلاثة من رجاله الستة المشهورين للترحيب بأخيه الملك العزيز ..!

وكان على رأس الثلاثة « روبرت هنتسو » الذي حيا الملك باسم أخيه الدوق وتمنى له رحلة صيد موفقة

وبدأ راسنديل يجمع المعلومات عما يجري في قلعة زندا . واستطاع أن ينصب فخا لجوهان حارس الغاب ويقبض عليه . وعلم منه ان الملك مسجون في غرفة صغيرة بالقلعة وأن ثلاثة رجال يقيمون للحراسة في الغرفة المجاورة . وأنه اذا حدث هجوم على غرفة الملك قام اثنان منهم بالدفاع عنها ، بينما يسرع الثالث الى غرفة الملك ويقتله ، ثم يلقي بجثته من النافذة الى الخندق ، فتغوص في الماء قبل أن تقع عليها عين انسان

وعلم أيضا أن « انطوانيت دي موبان » تقيم في القلعة مع الدوق ، وأن روبرت الذي يتولى حراسة الملك مشغوف بها ويحاول انتزاعها من الدوق . وقد استمال راسنديل الحارس جوهان الى جانبه واتفق معه على أن يفتح الباب الخارجي للقلعة في الساعة الثانية من صباح اليوم الذي حدده للهجوم على القلعة لتخليص الملك

□

وعند منتصف الليل انطلق سابت ورجاله في طرقات مهجورة عبر الغابة الى قلعة زندا . وانطلق راسنديل وحده طبقا للخطة الموضوعة حتى وصل الى الخندق المحيط بالقلعة . والقى راسنديل بنفسه في الماء ثم سبح في هدوء حتى وصل الى جدار القلعة ، فوقف في الظلام يرقب مايجري هناك . وسطع النور فجأة في احدى الغرف ثم رأى انطوانيت تطل من النافذة . وبعد لحظة جاء رجل فوقف بجانبها ولكنها ابتعدت عنه . وكان الرجل هو روبرت . وسمعه راسنديل يهمس :

— فليذهب ميشيل الى الجحيم . ألا تكفيه الاميرة ؟ أيريد أن يأخذ كل شيء ؟. ماذا يحق السماء يعجبك في بلاك ميشيل ؟!

— ألا تخشى أن أخبره بما تقول ؟

— حسنا .. أخبريه اذن بهذا

ووثب روبرت فجأة وقبلها ثم اطلق ضحكة ساخرة وقال :

— هل تعلمين بماذا وعدني اذا قتلت ذلك الانجليزي الذي يمثل دور الملك ؟ سيأخذ هو الاميرة وسآخذك أنا ولكنني لا أريد الانتظار ، وهذا كل مافي الامر

وعند ذلك سمع راسنديل صوت باب يفتح ، ثم سمع صوت ميشيل يقول :

— ماذا تفعل هنا ياسيدي ؟

وكادت تنشب معركة بين الرجلين ، ولكن الدوق كظم غيظه حتى انسحب روبرت ، ثم تبعه الدوق . ولكن روبرت لم يلبث أن عاد وحده الى غرفة انطوانيت ، وحطم مصباحها ، فصاحت تطلب النجدة . وأسرع اليها الدوق ، واشتبك الرجلان في عراك بالسيوف ، وساد الهرج جميع من في القلعة

واستطاع راسنديل أن ينفذ الى الداخل ، وصرع أحد زملاء روبرت ، وانتزع منه المفاتيح ، وفتح باب الجناح المؤدي الى غرفة الملك . فقابله أحد الحراس ، واشتبك معه في مبارزة فقتله راسنديل . وأقبل الحارس الآخر فلما رأى راسنديل أسرع الى غرفة الملك . وادرك الاخير أن الحارس قد هرول لينفذ الاوامر بقتل الملك ، فأسرع يقتحم بابها ، وهناك شاهد الملك التعس وقد أنهكه المرض يحاول الدفاع عن نفسه . وتحول الحارس الى راسنديل ، واشتبك معه في عراك انتهى بقتل الحارس

واقبل سابت ورجاله ، وتبين أن روبرت قد أصاب الدوق ميشيل بطعنة قاتلة . أما روبرت ، فانه عندما أيقن ان زمام الموقف قد أفلت من يديه ، القى بنفسه في الخندق ، وسبح مسرعا ، ثم انطلق هاربا في الغابة . وأسرع راسنديل يطارده ، ولكن الشقي اغتصب جوادا من فتاة قروية صادفها في طريقه ، ووثب الى ظهره ، وانطلق به وهو يشير بيديه الى راسنديل ، ويطلق ضحكات ساخرة في الهواء

□

خيم الهدوء على قلعة زندا بعد ان كانت مسرحا لهذه الحوادث العنيفة . لقد نجا الملك ، ولقي المتآمرون حتفهم ، وبقي السر الرهيب محصورا بين بضعة رجال . ولكن امرأة أخرى عرفته . فقد أسرعت الأميرة فلافيا الى زندا عندما سمعت بأن الملك جرح في رحلته ، وهناك عرفت الحقيقة كاملة . وكان الملك يرقد في احدى حجرات القلعة عندما أقبل راسنديل يودعه مستأذنا في العودة الى بلاده

وقال الملك :

— لقد أردت أن استبقيك معي ، ولكن سابت يقول ان ذلك مستحيل ، وان السر يجب أن يبقى في طي الكتمان

— انه على حق يامولاي .. دعني أذهب .. ان عملي قد انتهى

— نعم انه انتهى .. ولقد علمتني كيف يجب أن يكون الملك

وأغمض الملك جفنيه من التعب والمرض ، فقبل راسنديل يده ، وانصرف مع فريتز الذي قاده الى حجرة أخرى . قال راسنديل :

— الى أين تذهب بي ؟

— انها هنا وقد أرسلت في طلبك . فعندما تنتهي مقابلتكما ستجدني في انتظارك عند القنطرة ، حيث أعددت كل شيء لسفرك

— هل هي تعرف كل شيء ؟

— نعم كل شيء

ودفع راسنديل الباب برفق فوجد الاميرة فلافيا تقف في وسط الحجرة . فتقدم اليها وركع أمامها وقبل يدها ثم قال :

— اغفري لي فاني أحبك ، ولن تكون لي امرأة أخرى في العالم ...

— رودلف

— ليغفر الله لي ما ارتكبت من خطأ وخداع

— لقد دفعوك الى اتيانه ، ولكن الامر ماكان ليتغير لو عرفت الحقيقة ، لقد كنت أنت دائما الرجل الذي أحببته ولم يكن الملك قط ..!

— لقد حاولت أن أخبرك . هل تذكرين ليلة المرقص عندما قاطعنا سابت ؟

— أعرف ذلك فقد أخبروني بكل شيء

— انني راحل الليلة

— لا .. لا .. ليس الليلة

— يجب ان أرحل الليلة قبل أن يراني أحد

— لو أمكنني أن أصحبك ..!

— لا .. لا تفعلي

— انك على حق ياعزيزي رودلف . لو كان الحب كل شيء لتبعتك في اسمال بالية الى آخر الدنيا . ولكن الشرف يفرض علي ان أبقى مخلصة لوطني

وبينما كان رودلف راسنديل يغادر الحجرة سمعها تهمس باسمه في أسى ولوعة

وغادر راسنديل قلعة زندا عائدا الى وطنه ، وصوت فلافيا وهي تناديه يدوي في أذنيه

أنور احمد

امير فيلم
م. ذو الفقار وشركاه
بعمارة ايموبيليا
فى العهد الجديد
لموسم ١٩٥٢/١٩٥٣
بسينما
كوزمو
آمنت بالله
آخر فيلم لنجمة السينما
عزيزة امير
مديحة يسرى
محمود المليجى
اسماعيل يس
نبيل الالفى
زهرة العلا
ثريا حلمى
اخراج
محمود ذو الفقار
حاليا
توزيع
بهنا فيلم
الصلح خير
بطولة
فاتن حمامة
اخراج
فطين عبد الوهاب
توزيع
امير فيلم
الشك القاتل
محمود ذو الفقار
مريم فخر الدين
محسن سرحان
اخراج
عز الدين ذو الفقار
توزيع
امير فيلم
التوبة
هدى سلطان
عماد حمدى
اخراج
ابراهيم عمارة
توزيع
امير فيلم
قريبا الانتاج الضخم لعميد الادب العربى الدكتور طه حسين و توفيق الحكيم

الأحلام ظل حياتك

• يحرص النجوم في هوليوود على أن يحصلوا على درجات علمية عالية ، وعلى تغذية عقولهم بكل جديد في العلوم والآداب ، ومن بينهن النجمة جين تيرني .. وها هي ذي تتحدث في هذا المقال عن الاحلام

هل كل الاحلام من تفاعلات العقل الباطن ؟

قد لا تكون الاحلام نتيجة العقل الباطن ، بل نتيجة مؤثر خارجي .. فاذا نمت في مكان يمر به تيار بارد يمكن أن تحلم انك على شاطىء البحر ، أو انك ترتعد من البرد . وقد تصطدم رأسك بحافة الفراش عفوا ، فتخال انك اصبت بضربة هائلة على رأسك ، وقد يداعب الغطاء طرف انفك ، فتحلم أحلاما ضاحكة تشعر فيها ان أحد الناس يدغدغك !

وتفسير ذلك انك حينما تنام يسيطر عليك العقل الباطن ، ويتعطل العقل الواعي ، فاذا سقط الغطاء عنك مثلا شعرت بالبرد ، والعقل الباطن لايستطيع أن يحدد تماما مشاعرك ليجعلك تحس الاحساس الصادق بها .. بل هو يقدو ماحدث اعتباطا ، فيخيل اليك انك في القطب الشمالي .. أو انك تسير عاريا في يوم شتاء قارس البرد !

هل تستطيع ان تجعل الغير يحلمون ؟

في وسعك أن تجعل غيرك من الناس يحلمون .

وقد أجرى هذه التجربة أحد اساتذة جامعة تكساس ، وكان يجري تجاربه على النائمين ليحلموا بطرق اربعة : أولها بأن يعزف لهم موسيقى خافتة وثانيا بأن يثبت تحت أنف النائم زجاجة عطر لتنفذ رائحتها الى خياشيمه ، وثالثا بأن يلمس النائم بقطعة من المعدن البارد ، ورابعا بأن يخفض ناحية من الفراش بحيث يتغير وضع النائم . فيوحي له ذلك بأحاسيس جديدة فيحلم!

هل هناك أنواع من الاطعمة تجلب الاحلام ؟

شغل هذا البحث بعض علماء النفس ، وخرجوا منه بنتيجة ايجابية بعد أن فحصوا مئات الاطعمة ، وقد ثبت لهم ان البطيخ والموز والتفاح تجلب الاحلام أكثر من غيرها كما ثبت لهم أن الذين ينامون دون أن يتناولوا طعاما يحلمون أحلاما تافهة أو لايحلمون على الاطلاق !

هل الاحلام صعبة التفسير كما يعتقد الناس ؟

بالفعل أكثر الاحلام عسيرة التفسير .. لانها في أغلب الاوقات ترمز الى حاجات خفية في العقل الباطن ، لايلم بها العقل الواعي الذي تحاول ان تفسر به الحلم .. والطبيب النفساني الذي يريد ان يفسر حلما ، يجب أن يحيط علما بكل دقائق حياة الشخص صاحب الحلم .. فالمرأة المحجبة التي تبدو في الحلم قد ترمز الى الحب لشخص ما ، وقد ترمز الى الموت بالنسبة لشخص آخر .. فما لم يسبق تفسير الحلم تحليل نفساني كامل ، فان أقدر الاطباء النفسانيين لايستطيع أن يفسر الحلم اعتباطا !

هل يمكن أن يحلم الانسان وهو سائر ؟

هذا صحيح ، وتستطيع أن تراه وتلمسه في الاشخاص الذين يسيرون أثناء النوم .. وقد ثبت ان في امريكا ٢٠٠٫٠٠٠ شخص يسيرون أثناء النوم ، ويقترن سيرهم بالاحلام .. والذي يسير أثناء النوم انسان وقع تحت سيطرة العقل الباطن الذي لايكتفي بمجرد تصوير مكنوناته عن طريق الحلم النظري ، بل يدفع النائم الى السير لتحقيق هذا الحلم بطريقة عملية !

وعند هذا النوع من المرضى فكرة خوف مسيطرة ، تحتهم دائما على الهروب من المكان الذي هم فيه .. ولذلك تجد المريض حالما يسير يسعى الى باب أو نافذة ليخرج من الحجرة بأية وسيلة ، والمريض اذا كان شريرا يمكن أن يقدم على ارتكاب أعمال خطيرة أثناء النوم .. وملفات البوليس تروي كثيرا من قصص المرضى الذين ارتكبوا جرائم سرقة أو انتحروا أثناء نومهم !

وعلى العموم فما زالت تفاصيل كثيرة عن هذا المرض مستعصية على العلماء الذين حاروا في تعليل بعض ظواهر هؤلاء المرضى وظاهرة النوم ذاتها !

هل تختلف أحلام الرجال عن أحلام النساء ؟

اجريت تجارب على رجال ونساء من مختلف الاعمار ، واسفرت النتائج عن ان احلام الرجال تميل الى المرح والفكاهة أكثر من احلام النساء التي تحتوي على كثير من مواقف الخوف والقلق والانفعال .. وثبت ان عدد المرات التي تصاب فيها النساء بالكابوس مساوية لضعف عدد حالات الرجال

هل تستطيع ان تعرف اللحظة التي يحلم فيها شخص نائم امامك ؟

نعم ، يمكن هذا ، وذلك عن طريق مراقبة عينيه .. فاذا لاحظت ان مقلة العين تتحرك تحت الجفن ، تأكد لك ان النائم يحلم .. وقد اكتشف هذه الظاهرة استاذ في جامعة شيكاغو كان يبحث عن الانفعالات النفسية للنائم ، فثبت له ان بعض العضلات في جسم الانسان تنشط نشاطا غير عادي أثناء الاحلام .. واهم هذه العضلات عضلات العين ، فاذا رأيت مقلتي نائم تتحركان تحت جفنيه ، أيقظه برفق واساله ماذا كان يحلم .. ولابد انه سيروي لك تفاصيل ما رأى !

كم يتكلف .. إنتاج الفيلم الواحد؟

يبين لنا هذا الرسم تكاليف انتاج الفيلم المصرى .. والافلام اربعة انواع : فيلم غنائي ممتاز ، وفيلم كبير ، وفيلم متوسط ، وفيلم صغير .. ويبين هذا الرسم فروع تكاليف انتاج كل نوع منها واجور الفنيين كل على حدة

	فيلم غنائي كبير	فيلم كبير	فيلم متوسط	فيلم صغير
الاستديو	٣٥٠٠	٣٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
الممثلون	١٢٠٠٠	٨٠٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠
المخرج	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٢٥٠٠	١٥٠٠
الفيلم الخام	١٨٠٠	١٥٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠
نسخ للاستغلال	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠٠
موسيقى وأغانى	٢٥٠٠	١٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠
مناظر وديكور	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠	١٢٠٠
مصاريف مختلفة	١٥٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
فنيون	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	١٥٠٠
طبع وتحميض	١٢٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
كومبارس	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٥٠٠
ملابس	٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٢٠٠
تصوير	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٠٠
أجور اضافية	٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٢٠٠
دعايات	١٥٠٠	١٥٠٠	١٢٠٠	١٠٠٠
مصاريف إدارية	٥٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٣٠٠
جملة	٣٨١٥٠	٣١٨٥٠	٢٢٧٠٠	١٧٢٠٠

المشتغلون بالسينما في مصر

هذا الرسم يبين لنا عدد الفنيين المشتغلين بالسينما المصريه .. وجميعهم مصريون إلا في مهنة التصوير التي يعمل فيها من الأجانب ٧ أشخاص ، وفي مهنة الماكياج فرد واحد ، وفي هندسة الصوت ثلاثة أفراد .. ويبلغ عدد هؤلاء الأجانب ١٤ شخصاً وتضم نقابة السينما ٢٨٤ عضوا

كنت جاي علشانها .. ورح اقدمها للمحكمة

شفاط — ورقة ا .. ورقة ايه ؟

غلبان — الجواب اللي كان باعته لك مساعد الخبير يطلب منك فيه المبلغ اياه علشان يكتب التقرير لمصلحتك

شفاط — ومين عرفك بالجواب ده ؟

غلبان — مساعد الخبير نفسه .. اظنك مش ناسي ان الخبير طرده من اسبوع ياشفاط بيه ؟

شفاط — (مذعورا) اديني الجواب حالا

غلبان — اظن موقفك ما يسمحش باملاء ارادتك على .. مش كده ؟

شفاط — (يعود الى هدوئه) انا آسف .. ارجوك ترجع لي الجواب ده .. وانا مستعد ادتك اللي انت عاوزه

غلبان — يعني رشوة ؟

شفاط — لا مش قصدي .. تقدر تسميه تعويض عن اساءتي اليك

غلبان — وزملائي المستحقين يا شفاط بيه .. تفتكر اني اخونهم بالشكل ده ؟ .. لا ياشفاط بيه .. انت ما تعرفنيش كويس

شفاط — (مهددا) باقول لك اديني الجواب ده

غلبان — الجواب ده حايروح المحكمة بكره الصبح

شفاط — (بلهجة انتصار) اعمل اللي انت عايزه .. ما يهمنيش .. أنا اقدر اقول انك اتفقت مع مساعد الخبير على تلفيقه

غلبان — بس انت ناسي حاجه مهمة قوي يا شفاط بيه .. مع انك معروف بخبرتك في مسائل التلفيق والتزوير !

شفاط — من غير قلة أدب من فضلك

غلبان — الحاجة اللي انت ناسيها هي الظرف بتاع الجواب .. ختم البوستة واضح عليه قوي ، وتاريخه قبل كتابة التقرير بأسبوع .. واظن البوستة مش حايهمها تلفق ظرف جواب معنون باسمك في التاريخ ده !

شفاط — (ذليلا) اسمع يا غلبان افندي .. تقديم الجواب ده للمحكمة حايثير فضيحة كبيرة ، فارجوك تكون اعقل من كده .. وانا مستعد انفذ كل طلباتك

غلبان — كل طلباتي ؟

شفاط — كلها

غلبان — اذن اكتب دلوقت تنازل عن نظارة الوقف ..

شفاط — (مذعورا) بتقول ايه ؟

غلبان — ايه ؟ .. انت مش مستعد تنفذ كل طلباتي ؟

شفاط — لكن ..

غلبان — (مهددا من طرف خفي) اذن حا اضطر اتخذ الطريق الثاني

شفاط — بس حلمك يا غلبان افندي

غلبان — كلمة واحدة .. يا اما تتنازل عن النظارة باقرار كتابي يتقدم للمحكمة .. يا اما اقدم الجواب ده بداله .. والنتيجة حاتكون واحدة ..

شفاط — (حزينا) الامر لله .. اديني ورقة ..

غلبان — (يسحب ورقة وقلما من فوق خوان ويقدمها اليه) اتفضل .. اكتب ..

شفاط — (يكتب) انا شفاط (بك) عبد اللطيف .. ناظر وقف المرحوم الحاج غلبان عبد الوارث

غلبان — (مكملا) ايوه .. اقرر بمحض اختياري

شفاط — (يكتب) اقر بمحض اختياري

غلبان — بتنازلي عن نظارة وادارة أعيان الوقف المذكور

شفاط — (يكتب)

غلبان — لمن هو اجدر مني للنظارة

شفاط — (يكتب)

غلبان — تاركا للمحكمة تعيين من سيحل محلي من المستحقين

(البقية على صفحة ١٣٧)

مسرحية فكاهية في فصل واحد

اسمك .. ناظر وقف !

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

« **المنظر** : غرفة جلوس مؤثثة بفاخر الرياش في منزل شفاط (بك) .. ويبدو ما فيها من اثاث على ضوء (اباجور) ازرق خافت يوحى بالشاعرية .. وعندما لرفع الستار نرى شفاط جالسا على مقعد وقد ارتدى ملابس تنكرية معزلة ومتسخة ، واتخذ وجهه هيأة متسول من صعاليك الطريق .. بينما جلس قبالته على مقعد آخر صديقه الأستاذ فاقس وقد ارتدى ملابس فارس عربي »

شفاط ــ (مقهقها) أما ليلة ..

فاقس ــ أيوه .. الحق احنا استمتعنا في الحفلة على الآخر .. صحيح حفلات البالماسكيه دي لذيذة يا شفاط بيه ..

شفاط ــ بس انت كنت بعيد النظرلما تنكرت في ملابس الفارس العربي دي يا أستاذ فاقس .. ولو كنت اعرف انها بتستلفت انظار الستات بالشكل ده كنت لبستها أنا وخليتك تتنكر بدالي في ملابس الشحاتين دي (يشير الى ملابسه)

فاقس ــ حيلك حيلك يا شفاط بيه .. هو انت فاهم ان التصارى الليلة كان بسبب اللابس ؟

شفاط ــ طبعا

فاقس ــ بالعكس .. الرك على الشخصية .. انا لو لبست خيش برضه تأثيرى على الستات مش رح يتغير

شفاط ــ مش معقول

فاقس ــ طيب أدينا فيها .. الجمعة الجاية فيه حفلة تانية في بيت لطفية هانم .. وأنا مستعد اتنكر يومها بنفس اللابس والسحنة اللى انت فيها دلوقت .. ولشوف رح اعمل ايه ؟..

شفاط ــ هو فيه حفلة تانية ؟ الجمعة الجاية كمان ؟

فاقس ــ أمال تفتكر حاتقضى سهرتنا ازاى ليلة الحد .. هو احنا ورانا حاجة يا أخى ؟ !

شفاط ــ طيب بقى احتفظ لي باللابس العربية اللى انت لابسها دي

فاقس ــ وهو كذلك .. اتفقنا .. اما اقوم أطلع شقتى بقى علشان انام لى شوية

شفاط ــ طيب مع السلامة علشان كمان ارتاح لى حبه أنا راخر !

(فاقس ينهض ويتجه نحو باب الخروج بينما يوصله شفاط حتى الباب ويقفله وراءه ثم يعود ثانية ، وفي خلال عودته يتمطى متكاسلا في الوقت الذى يدخل فيه قلبان افندى من النافذة وفي يده مسدس .. ولا يرى احدهما الاخر حتى يهبط قلبان افندى الى داخل الغرفة ، وعندئذ يكتشف كل منهما وجود الآخر فجأة)

قلبان ــ (يسدد اليه مسدسه) ارفع يديك ولا اتحركش

شفاط ــ مين انت ؟

قلبان ــ (يسلط نور مصباح كهربائي الى شفاط) حاتعرف انا مين دلوقت حالا .. (يلاحظ هيئة شفاط فيعتقد انه لص) لكن انت مين .. وايه اللى دخلك هنا ؟..

شفاط ــ انا ..

قلبان ــ (مقاطعا) آه فهمت .. حضرتك جاى تسرق .. توارد خواطر مدهش .. (يضع المسدس في جيبه)

شفاط ــ هو انت حرامى ؟

قلبان ــ أمال بوليس ؟.. طبعا واحد يخش بيت مش بتاعه في ساعة زى دى يبقى ايه غير كده ؟.. لكن على العموم ما تخافش .. انا مش رح انافسك في مهنتك .. لانى مش حرامى محترف .. انا جاى اسرق حاجة معينة بالذات .. حاجة لها قيمة كبيرة عندى ..

شفاط ــ لكن ..

قلبان ــ (مقاطعا) ما لاكنش ولا حاجة .. انت طبعا جاى تسرق لك قرشين والا هدمتين تتعيش بهم .. اما انا فجاى أسرق حاجة تانية غير كدة بالمرة ..ولو أن القانون يسميها استرداد حقوق .. فهمت ؟.. مش معقول حاتفهم بطبيعة الحال .. واحد زيك صعلوك .. لص بيوت حايفهم المسائل المنطقية دى ازاى ؟ على أى حال أنا ما عنديش وقت القى محاضرة من سبب دخولى هنا .. ثم ان المسألة ماتهمكش من قريب ولا من بعيد .. كل اللى يهمك طبعا انك تلم لك شوية حاجات وتهرب بسرعة قبل مايجى صاحب البيت .. مش كده ؟

شفاط ــ زى ما تشوف

قلبان ــ اذن خليك واقف هنا قريب من الباب .. وأنا رح اخش أودة النوم أملالك شنطة هدوم .. واذا سمعت حس حد طالع ادينى خبر .. مفهوم ؟

شفاط ــ مفهوم ..

قلبان ــ ولازم تلاحظ قبل كل شيء انى ما احبش السرقة ، بل بالعكس اكرهها واكره الحرامية اللى زيك من كل قلبى .. لكن في بعض الظروف الواحد بيبقى مضطر يعمل حاجات يكرهها .. وفي الحالة اللى احنا فيها دلوقت عندى أسباب تخلينى أساعدك .. فمثلا الراجل اللى احنا في بيته دلوقت شفاط بيه ده راجل حرامى .. حرامى من اللى بيسرقوا بنص القانون . ثم انك زى ما انا شايف رجل فقير شحات ومحتاج للحسنة .. واذا ساعدتك في الحالة دى مش رح ارتكب ذنب يحاسبنى عليه ربنا .. مفهوم ؟

عشرة أمثالها !

كان الأستاذ محمود المليجى يناقش صديقاً له محاولا أن يحمله على أن يدعوه إلى الغداء على حسابه .. وفي سياق الحديث قال له المليجى :

— يا أخى أنا مش غديتك قبل كده ؟

فقال له الصديق :

— إيه يعنى . غديتنى مرة . . . ومسيرى برضه أغديك مرة

وهنا قال له المليجى :

— مرة ؟ مرة ازاى ؟ لازم تغدينى ١٠ مرات

ودهش الصديق وقال له :

— عشان إيه ؟

— عشان الحسنة بعشرة أمثالها !!

شفاط ــ مفهوم

قلبان ــ ودلوقت بقى خلى بالك زى ماقلت لك لحد ما احضر لك الحاجات اللى رح تسرقها

(يدخل قلبان افندى من باب جانبي بينما يقف شفاط بك لحظة مشدوها .. ثم يتجه على اطراف اصابعه الى جهاز التليفون فيدير القرص بحذر ويتحدث همسا)

شفاط ــ آلو .. المحافظة ؟.. اديني مكتب المباحث .. آلو .. مكتب المباحث الجنائية ؟ انا شفاط بيه عبد اللطيف .. فيه واحد حرامى في بيتى دلوقت .. ايوه عمال بيسرق في أودة النوم .. في شارع الزهور في جاردن سيتى نمرة ٣٠ .. لا يستحسن تستنوه حوالين البيت علشان تقبضوا عليه وهو نازل لانه معاه مسدس .. بتقول ايه ؟ .. آجى احط اقوالى في المحضر قبله ؟.. وأسيبه هنا ازاى ؟.. بقى اسمع ياحضرة .. انا ماعنديش وقت للمناقشة ، أرجوكم تلحقوا تحاصروا البيت قبل ما يهرب بالحاجات التى حايسرقها .. وبكره الصبح ان شاء الله آجى أحط أقوالى في المحضر .. متشكر

(يظهر قلبان افندى على باب الغرفة الداخلية وقد حمل في يده حقيبة كبيرة ، ويظهر من وقفته انه فوجيء بسماع حديث شفاط في التليفون ، بينما يظهر نفس الاثر على شفاط فتقع السماعة من يده)

قلبان ــ هيه ؟.. بقى كده ؟.. انا سمعت كل حاجة ..

شفاط ــ (يضيء النور الكهربائي الرئيسى) اذن بقى استعد للسجن يا بطل .. بعد خمس دقايق حايكون البوليس محاصر البيت

قلبان ــ (يسدد مسدسه نحو شفاط) خطة عظيمة يا شفاط بيه .. حضرتك كنت متوقع انى حا اقوم بالزيارة الاضطرارية دي .. فتنكرت في هيئة متسول حقير وطفيت النور وانتظرت دخولى أودة النوم .. وبعدين بلغت البوليس ..

شفاط ــ انت بتدى نفسك اهمية كبيرة قوى .. كل ما في الامر انى كنت الليلة في حفلة تنكرية

قلبان ــ آه .. حفلة تنكرية .. لازم سكرت ورقصت وهزتك الاريحية فوزعت الهدايا على الستات اللى كانوا هناك حسب عوايدك ..

شفاط ــ وشأنك ايه بالحاجات دى ؟

قلبان ــ شأنى ان الفلوس اللى حضرتك بتبعترها على الحفلات والنسوان دى مسروقة منى .. من جيبى .. انا وغيرى من المستحقين في الوقف بتاع جدى

شفاط ــ كلام فارغ .. دى فلوسى الخاصة .. الوقف بتاعكم ما بيطلعش غلة ، الحق على انا اللى اقبل نظارة الوقف واحسن عليكم كل سنة من جيبى

قلبان ــ بتقول ايه ياشفاط بيه ؟.. الوقف بتاعنا ما بيطلعش غلة ؟.. ١٥٠ فدان في المنوفية من أجود الاطيان .. ما بيطلعوش غلة ؟..

شفاط ــ عندك تقرير الخبير في المحكمة .. روح اقراه

قلبان ــ اى خبير ؟.. الخبير اللى كان بيسكر معاك في الكباريه أول امبارح ؟..

شفاط ــ كذب

قلبان ــ ما تحاولش الانكار .. انا بعينى شفتكم سوا ومعاكم بنتين من بتوع الكباريه .. وكان ده السبب اللى خلانى اشك في تقرير الخبير ، وعلشان كده جيت هنا الليلة (يهدده بالمسدس) حصل والا لا ؟

شفاط ــ (خائفا) حصل .. حصل !

قلبان ــ انا لو قتلتك دلوقت ربنا مايحاسبنيش

شفاط ــ تقتلنى ؟.. انت مجنون ؟.. ولما يجى البوليس حا تخرج من هنا ازاى ؟

قلبان ــ أيوه صحيح .. عندك حق .. لكن على أى حال .. أنا لقيت الورقة اللى

انا بنت مين ؟
جدى .. من كبار رجال الاقطاع ... !
والدى .. استغل النفوذ وسطا على الاعراض .. !
امى .. فقيرة المال .. غنية الشرف ... !
انا بنت مين ؟
قصة وحوار الكاتب الكبير
محمد مصطفى سامى
بطولة
ليلى فوزى
محسن سرحان
فريد شوقى
شريفة ماهر
احمد علام
فردوس محمد
فاخر فاخر
حسن البارودى
وداد حمدى
صلاح وهبى
بالاشتراك مع الممثل الكبير
حسين رياض
ومعجزة السينما المصرية
سهير فخرى
قابيل
انا بنت مين ؟
المخرج
حسن الامام
توزيع بهنا فيلم

الأغنية المصرية التي اضطهدت في مصر وانصفت في سوريا

بقلم الأستاذ اسماعيل الحبروك

كنت في طريق الى الاسماعيلية ، وكانت يومئذ ميدان القتال الذى افتتحه الفدائيون المصريون عقب الغاء المعاهدة .. وجدتني اترنم بمطلع أغنية لم البث ان أكملته وهو :

صفر يا وابور واجرى شويه
وصلنى قوام الاسماعيليه
عاوز اوفى النذر اللى عليه

ولم ازد حرفا على المطلع . . بل لبثت الأغنية تحت وابل من الرصاص الذى استقبلني به المدينة المجاهدة ، كصحفي جاء يتقصى الأخبار .. فقد وصلت ليلة أكبر معركة شهدتها الاسماعيلية بين جنود بلوكات النظام والجنود الانجليز ، وقد خرج فيها جنود بلوكات النظام عن تعليمات القاهرة المدللة واعتلوا الى وحوش يدافعون ببسالة عن أرض الوطن ..

وعدت الى القاهرة بعد ان هدأت الحالة . . وزارنى على غير موعد صديقى الموسيقار المعروف أحمد صدقى ، ولم أكن فى مكتبى عندما دلف اليه وأخذ يعبث بما عليه من أوراق وما أكثرها . .

المهم أنى عدت بعد قليل الى حجرتى فوجدته يترنم .. وأشار لى بالجلوس دون أن أصافحه او احييه وبعد دقائق قليلة . . . اسمعنى مطلع أغنية « صفر ياوابور » كما لحنه .. فقد عثر على الورقة التي كتبت فيها المطلع ولم ينتظر ان يستأذن او يسأل بل بادر من فوره فلحن المطلع وسألنى عن البقية ، فقلت لم أكتب غير المطلع ، وهنا قال :

— انا فى عرضك .. هل يرضيك ان تمر هذه المناسبة دون ان اخرج اغنية واحدة .. وانا كما تعلم اكرم الأناشيد واعتبرها كالدواء المقوى الذى يعطونه فى مستشفيات الحكومة لا ينفع ولا يضر ... وهذه هى الأغنية التى كنت اطمع فى تلحينها ... فى عرضك كلها

وبعد ساعة سلمت لأحمد صدقى بقية الأغنية . وفى المساء تقابلنا واسمعنى اللحن كله .. وكان معنا الدكتور عبد الله العريان المدرس بكلية الحقوق ، وهو موسيقى هاو من احسن الهواه .. واستمعنا للحن وبعد مرة واحدة صرنا نردده مع احمد صدقى وقال الدكتور عبد الله العريان :

« انى ارشح هذه الأغنية لتكون اغنية معركة الاسماعيلية وسوف تعترف دائماً بالمعركة التى تجرى هناك .. »

وبقى ان نقصد الاذاعة ..

وطرقت باب الاذاعة ... وحدد لها تاريخ لتمر من لجنة مراقبة الأغانى . . . ولم تمر بسهولة بل استغرق مرورها اسبوعاً كاملا رغم ان اغلب اعضاء اللجنة ابدوا اعجابهم بالأغنية . .

وقال لى مسئول فى الاذاعة :

— لازم ناخدها مختارات . .

ووافقت طبعاً .. لأنى فهمت من لفظ المختارات انها ستكون أغنية محلية . . وحمدت الله على ذلك . . .

ولكن المسئول نفسه قال لى :

— راح نديها لعبد الوهاب !

— انا لحنها أحمد صدق ... وحفظها عباس البليدى

فقال وهو معتدل فى جلسته :

— دي مشكله ... أحمد صدق فيه خلاف بين الاذاعة وبينه على الأجر !

— أحمد صدقي وأنا متبرعين بثمن الأغنية وأجر اللحن للفدائيين فى الاسماعيلية !

وعاد يقول وهو ينفث دخان سيجارته :

— ده تعقيد كبير للمسألة . . . راح ندى لأحمد صدق كام ؟ .

وتركت هذا المسئول ، وذهبت الى مسئول أكبر فقال لى :

— مفيش مانع . . !

واتصل بالمسئولين عن التسجيل لتحديد موعد لتسجيل الأغنية ، وتحدد بعد أسبوعين لأن الفرقة الموسيقية — وأنا لى رأى يشاركنى فيه الجميع فى هذه الفرقة التى تمثل أصدق تمثيل تكاسل الحكومة وتنابلة السلطان — كانت مشغولة بـ ... بلا شيء على الاطلاق ...

وفى أول اجتماع لم تكتمل الفرقة وتأجل التسجيل ، وفى ثانى اجتماع تم تسجيل الأغنية .. استغرقت الأغنية ساعة فى وضعها .. وثلاث ساعات فى تلحينها وشهراً كاملا فى تسجيلها ... وبقيت إذاعتها ...

سافرت إلى الاسماعيلية مرة أخرى ... وبدأت الاسماعيلية تحتل عناوين الصحف اليومية ، إذ بدأت المعارك تشتد فيها .. وبدأت الهجمات تتوالى مع المدينة الباسلة ، فلم تكن تنقضى ليلة دون أن يحدث اشتباك مسلح بين دبابات القوات البريطانية وبين الأهالى ...

وطلبت مسئولا كبيرا فى الاذاعة ... وقلت :

— هل تسمع هذه الطلقات النارية ..؟

— أيوه .. انت بتتكلم منين ؟

— من الاسماعيلية . . . عندكم أغنية عن الاسماعيلية ... والراديو فى البلد المحاربة عمال يذيع « جفنه علم الغزل » ما تدوروا أغنية الاسماعيلية ؟

— طيب راح أشوف المسألة دى دلوقت حالا .. واطلبنى بعد شويه ...!

وطلبته مرة أخرى بعد نصف ساعة فقال :

— خلاص كلمتهم .. وحطوها على البرنامج بقدر الامكان يوم ٨ الشهر القادم

وألقيت السماعة من يدى ، فقد كنا يوم ٢٢ الجارى على أن أنتظر أسبوعين ..!

واستطعت بأصدقائى أن أقدم الموعد أياماً على أن تذاع عقب النشرة المالية والتجارية ونشرة مصلحة الطبيعيات ...

وأذيعت الأغنية ست مرات أو سبعاً ، ثم أوقفت .. واعتقلت عندما اعتقل الفدائيون ...!

فهل ماتت الأغنية ..؟ لم تمت أخذتها نجاح سلام .. وذهبت بها .. الى محطة دمشق

وبعد أسبوع أصبحت « صفر يا وابور » هى أغنية الموسم بل هى النشيد القوى السورى بعد أن تغيرت كلمة « الاسماعيلية » « بسورية » ...

واليوم فى سوريا هى أول أغنية تذاع فى برنامج ما يطلبه المستمعون ... وقد أجرت إحدى الصحف استفتاء عن أغنية الموسم فكانت « صفر يا وابور »

اعمل معروف !

كان أحد المخرجين يتحدث بشيء كثير من التقدير عن المنلوجست شكوكو ، ويثنى عليه حين قال فجأة :

— يا سلام لو كان شكوكو ده ف إيدى .. كنت أخلق منه ممثل عظيم

وهنا بادره محمود المليجي قائلا :

— بلاش الفكرة دى يا أستاذ . . خلى لنا حاجة واحدة ناجحة اعمل معروف !

إن هؤلاء الملكات الخمس اللاتى نرى صورهن على هاتين الصفحتين سبقتهن جيلات أخريات الى عرش الجمال والفتنة فى عالم السينما

فمنذ اتخذت الصور المتحركة طريقها الى الشاشة ، ومخرجو السينما يبحثون دائماً عن فتيات تتوفر فيهن شروط الفتنة التى تجتذب الجماهير الى دور السينما

فاتنات مخاطرات

والفتنة فى أيام السينما الأولى لم تكن مقصورة على جمال تقاطيع الوجه ورشاقة القد وسحر العينين . . بل كانت الفتنـة أيضاً فى الجرأة والشجاعة واقتحام المخاطر . .

وقد مضى وقت « كانت بيرل هوايت » فيه هى ملكة السينما الأولى . . إن مغامراتها على الشاشة ، فضلا عن شبابهـا اليانع وفتنتها الساحرة . . جعلها محبوبة الجماهير التى كانت تتهـافت على أفلامها المسلسلة لتشاهد كل أسبوع مغامراتها ومخاطرها على الشاشة

ثم ظهرت بعدها ممثلة أخرى اشتهرت هى أيضاً بإقدامها وجرأتها ، وهى « روث رولاند » . . ولكن مجال مخاطراتها كان بين البرارى والجبال والوديان ، بينما كانت « بيرل هوايت » تقوم بمغامراتها فى المدن . .

جمال الوجه والقامة

وقد لبثت هاتان النجمتان تجتذبان الجماهير الى دور السينما . . ثم تحول المخرجون الى نوع آخر من الجمال يجتذب الجماهير الى دور السينما . . إنه جمال الوجه والقامة

وكانت الرائدة الأولى لهذا النـوع من الجمال هى النجمة « تيدابارا » التى بلغ من سحرها وفتنتهـا أنهم نسبوها الى الشرق ، فقالوا إنها من أصل شرقى ، ولكنها فى الواقع كانت أمريكية الأصل . . وقد أذاعوا ذلك عنها عندما مثلت على الشاشة دور « كليوباترا »

ثم ظهرت وقتها أيضاً النجمة « ألا نازيموفا » ، فكانت هى الأخرى من ملكات الجمال الأوليات فى هوليوود . . خاصـة وقد مثلت على الشاشة دور « سالومى » . . وهو نفس الدور الذى أعادت النجمة ريتا هيوارث تمثيله أخيراً فى فيلم ناطق

فى اواخر السينما الصامتة

وفى أواخر عهد السينما الصامتة ظهرت « نيتا نالدى » لتمثل الاغراء والجاذبية بأجلى معانيهما . . وبلغت أوجها فى دور المرأة الأخرى التى انتزعت الرجل من زوجتـه فى فيلم « دماء ورمال » الصامت الذى كان بطله « رودلف فالنتينو » . . وهو نفس الدور الذى مثلته ريتا هيوارث فى النسخة الناطقة الملونة من هذا الفيلم

حرصت السينما فى كل عهد من عهـودها . . على أن تقدم الى جمهورها لونا جديدا من الفتنـة والجاذبية . . بعضـها يميل الى النعومة . . والبعض الآخر يميل الى العنف . . وهذا ماتعرضه عليك فى هذا المقال الذى نتحدث فيه عن بعض من استشهدن بالجمـال على الشاشـة البيضـاء . . .

فاتنات السينما الناطقة

ولما ظهرت السينما الناطقة قدمت الينا أيضـاً مجموعة من الفاتنات اللاتى اعتلين عرش الجمال . .

ومنهن النجمة البلاتينية « جين هارلو » ، والنجمة الشقراء « كارول لومبارد » . . وقد ماتت الاثنتان وهما فى أوج مجدهما الفنى وشرخ شبابهما

ثم ظهرت بعد ذلك النجمة « ماى وست » التى أشاعت على الشاشة نوعاً جديداً من الجمال الذى يميل الى البدانة بعد أن كان مقصوراً على رشاقة القوام ونحافته

وأخيراً اختارت السينما هؤلاء الملكات الخمس اللاتى تقدمهن اليوم كأنموذج للفتنة والجمال على الشاشة البيضاء فى عهدها الأخير

فهل نرى هناك أنواع أخرى من الجمال ستظهر على الشاشة فيما بعد !

جمال هادىء : جين كرين

الجمال نوع رقيق هادى حزين لا يسحر هذا الجمال من أول نظرة ، ولكنه أرسخ انواع الجمال فى قلوب الرجال . . اختيرت له النجمة « جين كرين »

جمال مسكر : كورين كالفت

هى خمر معتقة قدمت اليك فى كاس فشربتها حتى الثمالة لتنسى همومك ويبقى لك أفراحك . . هذا هو الجمال الذى انتخبت « كورين كالفت » ملكة له

جمال الأنوثة : جين راسل

والمقصود به ذلك السحر الذى ينبعث من الانوثة المكتملة التى تطوى أقسى الرجال تحت ابطها . . ولذلك رشحت ملكتـه امبراطورة على ملكات الجمال ، وهى النجمة « جين راسل »

في هوليوود ٥ ملكات للجمال

ان الجمال انواع ، ولكل نوع شروطه ومميزاته وطابعه .. وعلى هذه الفكرة قام أخيرا استفتاء شامل اجراه في هوليوود معهد جالوب ، أشهر معاهد الاحصاء في العالم .. وبعد ابحاث شاقة ، بين فاتنات هوليوود وقع الاختيار على خمس ممثلات،رشحت كل منهن ملكة لنوع خاص من انواع الجمال

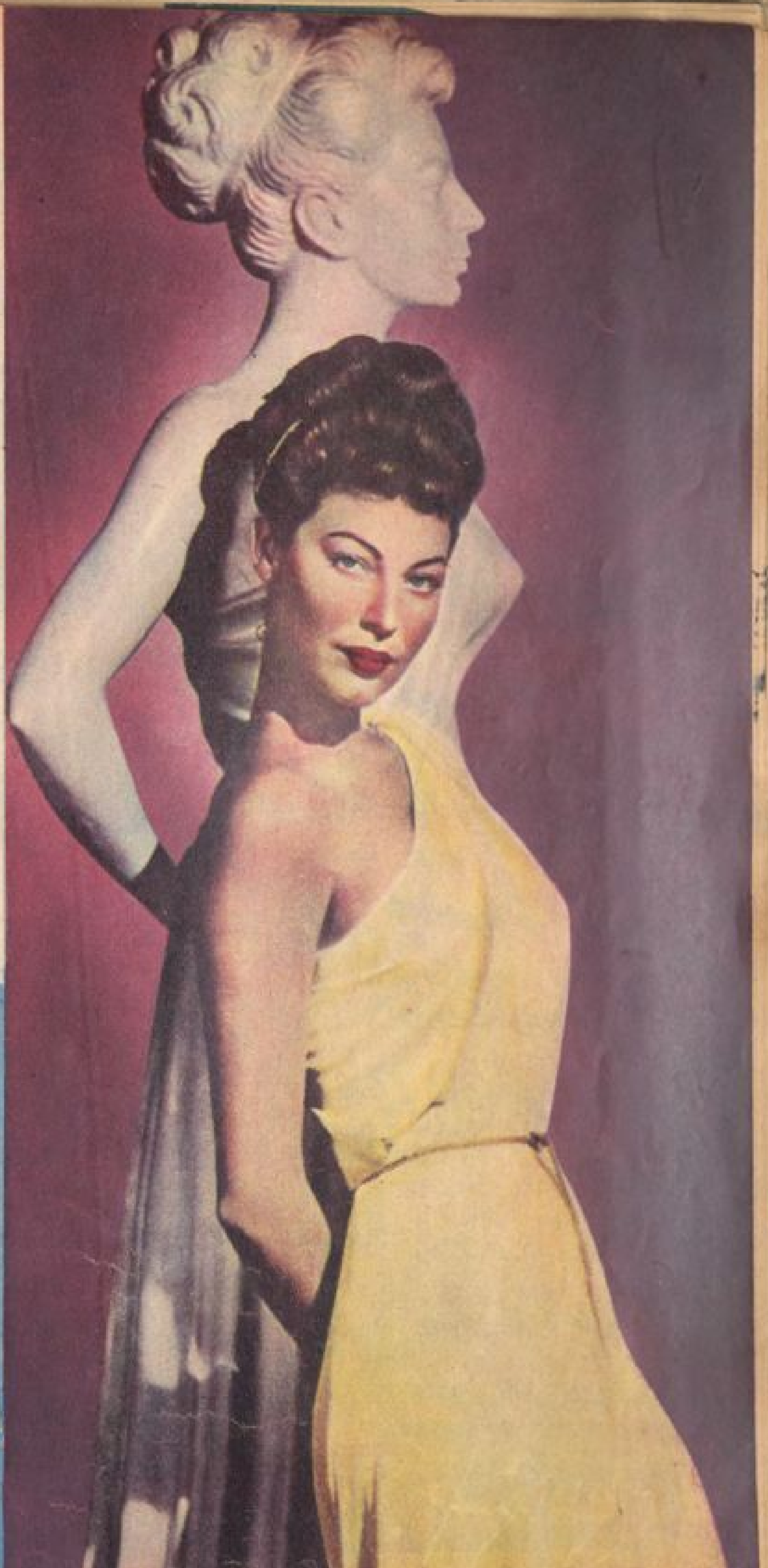

جال فينوس : آفا جاردنر

وهذا التمثال هو النموذج المثالي حواء .. مقاييسه مثل عليا تود كل امرأة لو بلغتها ... وهذه «آفا جاردنر» .. تفوز بلقب جمال فينوس ، فقد كانت مقاييسها أقرب المقاييس الى فينوس نموذج حواء الخالد ..

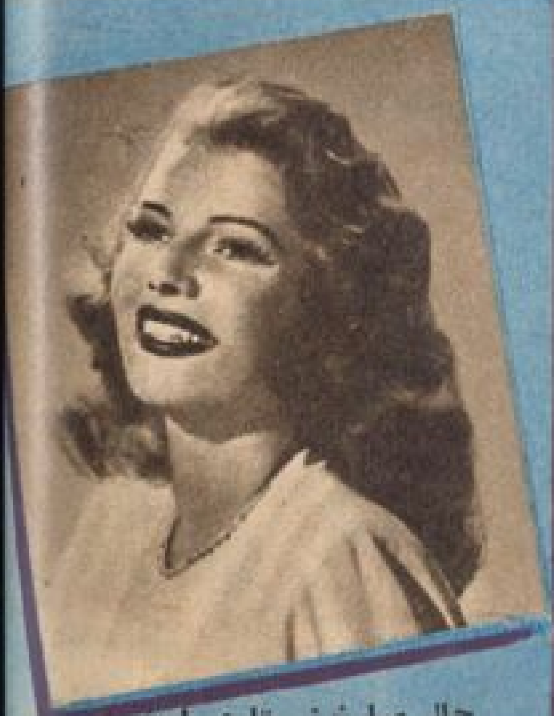

جال صارخ : ريتا هيوارث

وهو ذلك الذي اذا لمحته خيل اليك أن نارا تندلع من كل ذرة في كيان صاحبته ، وان المسكينة التي تحترق تزداد بريقا وجاذبية في نظر الجميع ، وقد زعمت « ريتا هيوارث » هؤلاء المسكينات اللائي يحترقن

انتصار رائع يسجله ظلمت روحي

عندما افتتحت سينما ريفولى موسمها فى عهدها الجديد بعد (أن اعيد تجديدها وتم تمصيرها وانتقلت ملكيتها الى الاخوين مصطفى ومحمد جعفر)... واختارت لهذا الافتتاح فيلما مصريا امتاز بانتاجه الفخم... هو فيلم « ظلمت روحى » ..

انتجته آسيا بخبرتها الوافرة فى ميدان الانتاج ، فوفرت له — كما عودتنا فى انتاجها كله — الدقة والبذخ ، والحرص على ان يجىء فيلما له فكرته السامية ، وموضوعه الاجتماعى السليم ، وهدفه الرفيع... ذلك الهدف الذى يحارب ما يتملك النفوس الشريرة ، من جشع واستهتار ، ويصور لها اضرار تهالكها على الرذيلة ... ويظهر ما يناله ذوو النفوس الطاهرة ، والعمل الطيب ، من خير وسعادة... فهدف الفيلم هو الحث على الفضيلة وعلى اعتناق المثل العليا ، وهى مما يوحى به العهد الجديد ، وتهدف اليه رسالته . وقد استطاع المخرج ابراهيم عمارة ان يدلل باخراجه فيلم «ظلمت روحى » على مقدرته وبراعته الفنية ، وان يظفر بالتقدير والنجاح الفنى ، كما ظفر كواكب الفيلم بما استحقوا به الاعجاب والتهنئة ، وفى مقدمتهم : شادية ، ومحسن سرحان ، ومنى ، وسليمان نجيب ، وفريد شوقى ، ووداد حمدى ، والراقصة زوزو محمد . وليس ادل على ما بلغه الفيلم من كمال وروعة ، من استقبال الجماهير له ، وحفاوتها به ، وهتافها لمنتجه ومخرجه وكواكبه

القرش الأبيض !

يقول المثل العامى : « القرش الابيض ينفع فى اليوم الاسود » وبين اهل الفن الكثير من الذين مروا بايام سوداء كانوا لا يجدون فيها القرش الابيض.. وفيما يلى يتحدث البعض منهم عن المآزق الحرجة التى وقع فيها كل منهم واحوجتهم الى القرش الابيض

انور وجدى

عندما اشتدت الأزمة الاقتصادية العالمية سنة ١٩٣١ وما بعدها ، اضطرت المسارح الى إغلاق أبوابها وتسريح ممثليها ، وكان علىّ أن أبحث عن عمل أستطيع أن أعيش منه لأن أسرتى تبرأت منى بعد أن رفضت الاستماع الى نصائحها بترك التمثيل ، وعز علىّ أن أعود مقهوراً مهزوماً ، ففضلت أن أجوع وأتشرد على أن أعود الى بيت الأسرة

وفى يوم من الأيام رفضت صاحبة البنسيون الذى كنت أسكن فيه أن تدخلنى الى غرفتى إلا إذا سددت الايجار المتأخر ، ورفض البقال أن يبيعنى ما أحتاج اليه بالشكك إلا إذا سددت المتأخر على ، وكان يوماً أسود حقيقة ، فقد أمضيته جالساً على قهوة الفن وأنا أحاول أن أقنع عصافير بطنى التى ازداد صياحها بأن تنتظر حتى يفرجها ربنا ..

وفى الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم أراد الله أن يفرجها عندما ساق الى طالباً من هواة التمثيل فى احدى المدارس الثانوية وقد جاء يطلب منى أن أخرج رواية لفرقة التمثيل المدرسية ، ولم أتركه إلا بعد أن أخذت العربون وقدره جنيهان مصريان

حسن فايق

كنت أعمل مع إحدى الفرق المسرحية سنة ١٩٢٩ ، وكانت الحالة المالية «مش ولابد» ، وقد اختلفت مع إدارة الفرقة بسبب مماطلتها فى الدفع ، ورفضت ذات يوم أن أستمر فى العمل إلا إذا دفعت لى الفرقة جزءا من حسابى المتأخر ، ولما كان هذا أمراً يستحيل تنفيذه فقد غادرت الفرقة وليس فى جيبى مليم واحد ، وذهبت الى قهوة الفن بشارع عماد الدين وأمضيت فيها النهار بطوله دون أن يدخل فى جوفى غير واحد قهوة طلبه لى صديق من المعجبين بى ، وفى المساء جاء صراف الفرقة وعرض على أن يعطينى ثلاثين قرشاً إذا عدت الى العمل ، ولم أستطع أن أرفض هذا العرض الذى اعتبرته إنقاذا لى من الجوع الذى كدت أذهب ضحيته

محمود المليجى

أدركت أهمية « القرش الأبيض » يوم قضيت ثلاثة أيام سوداء مع إحدى الفرق التمثيلية فى إحدى بلاد الوجه البحرى ، فان متعهد الفرقة جاء معنا الى البلد ثم اختفى فجأة بعد أن جمع إيراد الحفلات التى تقرر أن تقيمها الفرقة فى هذه البلدة ، وعبثاً حاولنا العثور عليه

وكان علينا أن نعمل لأننا لا نستطيع مغادرة البلد فقد كنا جميعاً لا نملك أجرة السفر . . . وفى هذه الأيام الثلاثة السوداء عرفت قيمة القرش الأبيض

عبد السلام النابلسى

كان ذلك أيام أن كنت ممثلا صغيراً أعمل مع الفرق المسرحية واتفقت مع بعض الزملاء على تأليف فرقة تمثيلية وأعددنا رواية الافتتاح ولم يبق الا قيمة إيجار المسرح ، ولجأت الى كل وسيلة وطرقت كل باب للحصول على قيمة إيجار المسرح بغير جدوى ، وفى هذه الأثناء سمعت أن إحدى الممثلات علمت بحاجتنا الى مبلغ صغير لنستأجر به المسرح فعرضت أن تقرضنا هذا المبلغ بشرط أن تقوم بدور البطولة فى الرواية ، ووافقت على هذا الشرط . . . وافتتحنا الفرقة وكانت ليلة الافتتاح ليلة أشد حلكة من الهباب فان الممثلة المذكورة نسيت دورها « والبراستين » الخاص به واضطرب العمل واضطررنا الى إنزال الستار بين تصفيق الجمهور وهتافاته الدائية

تمثيل

جريجوري بيك : في دور كابتن جوناثان كلارك
انتوني كوين : « « بور توجي
اندريا كنج : « « ماميه
آن بليث : في دور الكونتيس مارينا سلانوفا
جون مكنتير : « « ديكون جريتهوز
كارل ازموند : « « البرنس سمبون

فيلم يونيفرسال انترناشيونال (بالألوان الطبيعية)

اخراج راول والش

استطاع بورتوجي أن يظفر بثقة الكونتيسة مارينا بعد أن أبدى لها استعداده لمساعدتها ، وقام فعلا بعدة خدمات لها

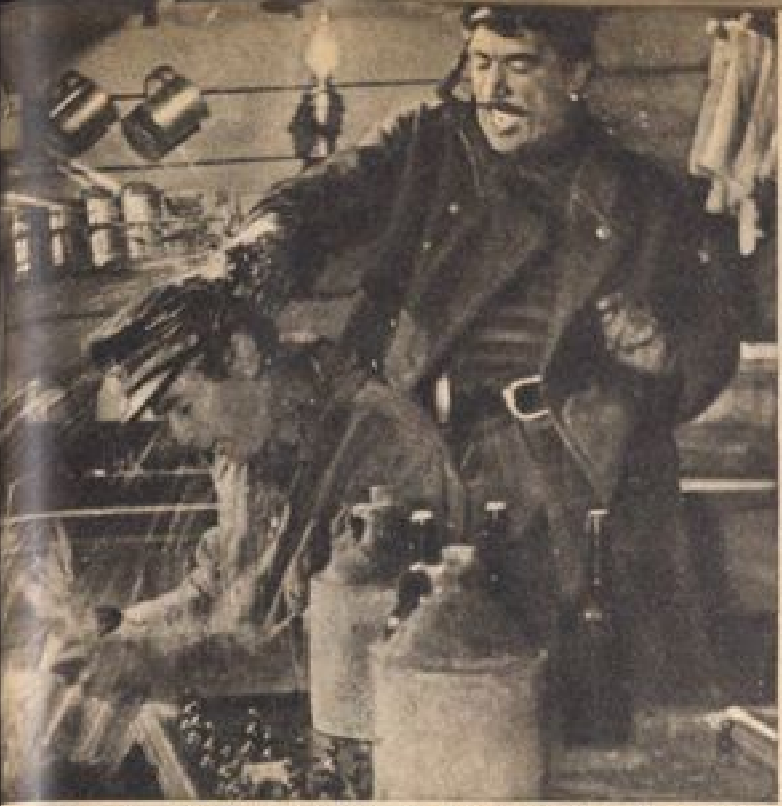

كان لرحيل مارينا ، أثره في نفسية كلارك ، فوقع فريسة لتأنيب الضمير ، وتهالك على شرب الخمر حزينا يائسا .. ..

استطاع الامير سيمون القبض على كلارك بعد أن فاز عليه في السباق ...
وراح يعذبه ويجلده في قسوة ووحشية أمام حبيبته مارينا .. ..

في عام ١٨٥٠ ، عاد الكابتن جوناثان كلارك (جريجوري بيك) الى سان فرانسيسكو ، بعد رحلة موفقة ، متحديا السلطات الروسية في جزيرة بريبيلوف ، وما كاد يستقر بسفينته حتى قصد مع بعض بحارته المقربين ديكون جرينوز (جون مكنتير) ، وأوجيشوك (بيل رادوفيتش) قصدوا الى حانة تملكها صديقة قديمة هي ماميه (أندريا كنج) ... وفي هذه الحانة تعرف كلارك بالكونتيس مارينا سيلانوفا (آن بليث) ...

وسرعان ما ربط الحب العنيف بين قلبي كلارك ومارينا ...

ولم يكن كلارك يدري أن مارينا مارينا قد استنجدت بعمها الحاكم العام الروسي للالسكا (سيج رومان) ليمنع زواجها من الامير سيمون (كارل ازموند) هذا الزواج الذي سيتم بدون رغبتها ، بل ستجبر عليه ... وقد ظفرت خلال ذلك بثقة بورتوجي (انتوني كوين) الذي ابدى لها استعداده لمساعدتها ... وراحت مارينا تنعم بالحب الذي طرق قلبها للمرة الاولى ، مع كلارك ، دون أن يحسب حسابا لصروف القدر ... وبينما هما يعدان العدة للسفر الى ستيكا ليعقدا قرانهما ، يفاجأ الحبيبان

انتصر الحبيبان كلارك ومارينا ! .. وها هما فى نشوة السعادة ، يشتركان فى قيادة قارب كلارك خلال عودتهما الى سان فرانسيسكو ليتزوجا ...

•

كلارك وبرتوجى ، يختبران قوتيهما استعدادا لمفاجآت القدر ، ويتهامسان باخبار الكونتيسة مارينا ، ويتفاهمان على انقاذها من زواجها من الامير ..

بوصول الامير سميون فى قارب حربى روسى ، فكان حضوره إيذانا بحرمان الحبيبين من حبهما ، فقد رحل سميون بمارينا بعيدا ... ويقع كلارك فريسة لتأنيب الضمير ، فقد اعتقد انه السبب فى كل ما حدث لحبيبته مارينا ، فاقبل على الخمر وتهالك على شربها ... وفى خلال هذا يقام سباق عنيف للقوارب الشراعية فى جزيرة بريبيلوف ، ويستمع كلارك الى الحاح بورتوجى فيدخل السباق ، ولا يكاد يفوز به حتى يقع هو وبحارته فريسة لمؤامرة دبرها ضده الامير سميون وكان قد وقف على ما ارتبطت به مارينا وكلارك من حب ... ويعمد الامير سميون الى تعذيب كلارك ، وجلده فى قسوة ووحشية ، وتشهد مارينا ذلك التعذيب ، فتقدم على التضحية ... لقد كانت تؤجل موعد زفافها على الامير سميون لعلها تجد مخرجا منه ، ولكنها وقد شهدت عذاب حبيبها كلارك ، سعت الى الامير وحددت موعد الزفاف بشرط أن يفرج عن كلارك وبحارته... ولم يسع الامير الا الموافقة ، وتنفيذ الشرط ... ولكن كلارك وبحارته لا يغادرون الجزيرة ، ويتمكنون بفضل مساعدة بورتوجى الى مهاجمة الامير سميون وتخليص مارينا قبل زواجه منها ، والابحار بها الى سان فرانسسكو حيث يتزوج الحبيبان ويسعدان بحياتهما معا

مولد شركة ... ومخرج

سبق لمجلة الكواكب ان قدمت لقرائها المخرج حسام الدين مصطفى بعد عودته من هوليوود ، حيث درس فن الاخراج بجامعة كاليفورنيا وتتلمذ على المخرج العالمى سيسل دى ميل ...

وها هو المخرج حسام الدين مصطفى يبدأ جهاده العملى فى السينما المصرية ، بحماس وعزم ، فيساهم بثقافته ودراساته فى تحقيق أهداف السينما المصرية ، فى عهدها الجديد ... وقد كون أخيرا شركة سينمائية مع المخرج المعروف كوستانوف ، وهو من الذين عاصروا السينما المصرية

وستستهل الشركة عملها ، بانتاج فيلم « جحيم الغيرة » وهو فيلم اجتماعى يعالج ادق المشكلات الاجتماعية التى تقلق نفسية المرأة ، وتفسد حياة الاسر ، وتودى بها فى كثير من الاحيان الى الانهيار ... وسيخرج هذا الفيلم المخرج كوستانوف بما عرف عنه من دراسة وخبرة وتجربة ، اما المخرج الجديد حسام الدين مصطفى فسيكون باكورة اخراجه ، فيلم « الحائرة » وقصته من النوع الدرام الغرامى كتبها الاستاذ يوسف جوهر ، ووفر لها الحوادث العاطفية العنيفة ، والمواقف المثيرة ، والمفاجآت الرائعة ...

طرائف فنية

إصاق « العرض » !

حين يستمر عرض أحد الافلام السينمائية شهرا أو شهرين ، يكون قد ضرب الرقم القياسى فى النجاح واستمرار العرض ، وينظر الفنانون الى صاحبه بعين الحسد !

وعندما تعرض مسرحية جديدة ويستمر عرضها أسبوعا واحدا بنجاح لا تتخلله فترات ركود فى « شباك التذاكر » .. يقال أنها المعجزة الفنية التى بذت فى النجاح مسرحيات الاولين والآخرين !

ترى ماذا عسى ان يقول الفنانون اذا علموا ان مسرحية « الروح » للروائى الفنان « نويل كوارد » قد استمر عرضها بغير انقطاع ٥٦ شهرا !

وماذا تسمى مسرحية « عمة شارلى » الكوميدية التى استمر تمثيلها ١٤٦٦ ليلة متوالية ، وكانت المقاعد تحجز جميعا لمدة شهرين مقدما ؟

وكيف يصفون اوبرا « شوشن شو » لمؤلفها « فردريك نوتون » التى بدأ عرضها على المسرح فى عام ١٩١٦ وظلت تمثل بغير انقطاع حتى أواخر سنة ١٩٢٢ وبلغ عدد الليالى التى قدمت فيها نحو ٢٢٣٨ ليلة متوالية ؟ ..

لم يذهب مع الريح !

ما يزال فيلم « ذهب مع الريح » صاحب الرقم القياسى فى ضخامة ايراده ، منذ انشئت صناعة السينما حتى الآن ..

ومن احصائيات الفيلم الطريفة ، أن عدد الذين شاهدوه فى أمريكا وحدها ، يبلغ نحو ٥٨ مليونا من الانفس ، وعدد الذين شاهدوه فى جميع أنحاء العالم لا يقل عن ٦٩ مليونا ..

وقد استمر عرض الفيلم فى بريطانيا نحو اربع سنوات بغير انقطاع ، وكان التزاحم على شهوده فى كل ليلة مما يعجز عنه الوصف ..

وهكذا لم تذهب الاموال التى انفقت على هذا الفيلم ، مع الريح !

الرد اللاذع

اشتهر السير « هنرى ارفنج » الذى بلغ ذروة المجد فى التمثيل المسرحى فى انجلترا ، بضآلة حظه من التعليم ، اذ انه لم يلتحق بأية جامعة فى حياته ..

وحدث فى احدى المآدب التى اقيمت تكريما له ، ان اراد أحد السخفاء التعريض به واحراجه ، فسأله بصوت سمعه كل الحاضرين :

— ألم تذهب الى جامعة اكسفورد يا سير هنرى ؟

فأجاب الفنان العبقرى قائلا :

— كلا .. ولكن سكرتيرى الخاص تخرج من هناك !

أفلام الاطفال

عمدت احدى الصحف البريطانية الى احصاء عدد الاطفال الذين يترددون على دور السينما فى كل اسبوع ، فبلغ عددهم اربعة ملايين طفل ، تتراوح أعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة ..

وقد عنيت السلطات هناك بموضوعات الافلام التى تعرض على الاطفال ، فخصصت لهم حفلات صباحية فى كل يوم سبت ، يشهدون فيها الافلام التى تلائم مداركهم وتتفق مع معلوماتهم ، وتساعد على توجيهم ، ولا يباح للأطفال الذين فى هذه السن مشاهدة غيرها من الافلام ..

أما هنا فى مصر .. فلا يمنع القانون رب الاسرة من اصطحاب اطفاله الى اى فيلم رخيص ، فلا يكاد الاطفال يعودون الى المنزل حتى يأخذوا فى ترديد اغانيه المبتذلة ! .

هكذا الاخراج !

كان أحد المخرجين المسرحيين قد ضاق ذرعا بصديق له من أدعياء الادب ، الف رواية ومضى يلح على المخرج ليقبلها ، وكلما أفهمه انها لاتصلح للتمثيل ، أخذ يغير ويبدل فيها ثم يعيدها اليه ..

واخيرا ، تناول المخرج المسرحية ، ووعد صاحبها بأنه سيخرجها يوما ما ، فأخذ المؤلف يترقب ذلك اليوم بفارغ الصبر ، وهو لايكف عن ملاحقة المخرج المسكين !

وفى ذات يوم ، اتصل المخرج بالمؤلف تليفونيا وقال له :

— عندى لك مفاجأة طيبة ..

— ما هى بربك ؟

— ستمثل روايتك الليلة بدلا من الرواية الجديدة التى عدلنا عن تمثيلها فى آخر لحظة ، وبالطبع لم يكن هناك وقت كاف للاعلان عنها ، ولكن سنتلافى ذلك فى الحفلات المقبلة ..

وفى المساء ، جلس المؤلف مع بعض أصدقائه فى مقصورة خاصة يترقب رفع الستار عن مسرحيته ، ولكن لشد ما كانت خيبة أمله حينما راى أن المسرحية التى تعرض ، ليست هى مسرحيته ، فأسرع الى صديقه المخرج غاضبا وأخذ يعاتبه ، لسخريته به ، فقال له المخرج :

— كيف يخطر لك اننى أسخر منك ؟ لقد بررت بوعدى واظهرت روايتك على المسرح هذه الليلة ..

فثار المؤلف قائلا :

— لكنى شاهدت مسرحية أخرى !

فقال المخرج ضاحكا :

— عجبا ! ألم تر المنظر الذى كان يحتوى على مكتب صغير ؟ لقد ظهرت روايتك موضوعة على المكتب .. ولم تكن هناك طريقة اخرى لاظهارها على المسرح !

شركة الافلام المتحدة تقدم قريبا..
القصة التى حطمت قيود الظلم ...
وألغت نظام الطبقات لأن الجميع أمام الله سواء..!
ليلى مراد
تغنى اغنيتها الخالدة : يارايحين للنبى الغالى
تأليف : ابو السعود الابيارى
تلحين : رياض السنباطى
بنت الاكابر
قصة وحوار : ابو السعود الابيارى
اغانى : حسين السيد + مأمون الشناوى
الحان : رياض السنباطى واحمد صدقى
انور وجدى
ليلى مراد
اسماعيل يس
زكى رستم
سليمان نجيب
زينات صدقى
والمطرب الشعبى محمد عبد المطلب
فيلم من اخراج انور وجدى

انتاج مصر

من ١٩٣٨ الى ١٩٥١

أنتجت مصر فى عام	فيلما
١٩٣٨	١١
١٩٣٩	١٤
١٩٤٠	١٠
١٩٤١	١٧
١٩٤٢	٢٣
١٩٤٣	١٦
١٩٤٤	٢٨
١٩٤٥	٤١
١٩٤٦	٥٦
١٩٤٧	٣٩
١٩٤٨	٣٣
١٩٤٩	٥٨
١٩٥٠	٥٣
١٩٥١	٥٧

أفلام مستوردة

من ١٩٣٨ الى ١٩٥١

سنة	فيلماً
١٩٣٨	٤٥٩
١٩٣٩	٤٤٣
١٩٤٠	٣٧١
١٩٤١	٣٣٤
١٩٤٢	٣٦٤
١٩٤٣	٣٨٥
١٩٤٤	٣٨٥
١٩٤٥	٣٢٩
١٩٤٦	٤٦٣
١٩٤٧	٤٣٢
١٩٤٨	٤٤٠
١٩٤٩	٤٥٦
١٩٥٠	٤٣٥
١٩٥١	٤١٤

مع العدد القادم

هدية

ملحق فى ١٦ صفحة

قصة حياتى

للفنانة زينب صدقى

الشيخ المعمم : يا حفيظ ! انت مين ؟ !
..... : أنا فاروق !

الشيخ المعمم : محمد نجيب .. محمد نجيب .. محمد نجيب !

من آرشيف المسرح المصرى

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

العالم فى ذلك الوقت زارت مصر، وقد ذهبت الى مسرح الشيخ سلامة حجازى لترى هؤلاء الناشئين الذين يدعون معرفة التمثيل . وكان الدور الذى كتب مجد ساره هو دور مرجريت جوتييه فى رواية غادة الكاميليا .. وقد أعد الشيخ سلامة رواية «غادة الكاميليا» وسماها النجم الآفل ، ومثلها أمام ساره برنارد .. ولم تتمالك أولى ممثلات الدنيا أن تصفق للفرقة .. وأثنت على الشيخ سلامة ثناءا مستطابا .. مما يعتبر وساما استحقه الشيخ عن جدارة !

ومن الغريب ان هذه الرواية كانت آخر رواية أخرجها الشيخ سلامة حجازى حيث رحل الى الشام عقب تمثيلها ، وأصيب هناك بالفالج الذى ظل يعانى آلامه اكثر من خمس سنوات ..

تقدير آخر !

وعندما صادف الشيخ سلامة ذلك النجاح الهائل فى سوريا ولبنان اتجه ليغزو الأقطار العربية الغربية ، فذهب الى تونس والجزائر وسجل هناك انتصارات فنية جديدة ، وأنعم عليه الحكام بعدة نياشين .. وعاد الشيخ سلامة من هناك فملأت الصحف صفحاتها بأنباء الانعام عليه وتقديره فى تونس والجزائر ..

فسارع الخديو عباس الى استدعائه وقال له انه يقدر فنه ثم أنعم عليه بالنيشان المجيدى الرابع .. حتى يعرف العالم ان مصر تقدر فنانيها .. وكان هذا أول انعام فى تاريخ الفن المصرى

انتصارات اخرى !

وكان الشيخ سلامة بجانب مقدرته الفنانية موسيقيا من الطراز الاول ، وكان يجيد التلحين اجادة تامة ، حتى ان جورج أبيض عندما الف فرقته فى سنة ١٩١٢ عهد اليه بتلحين بضع مقطوعات فى روايات الافتتاح ، واوديب ، وعطيل ، ولويس ، فلحنها وجاءت قطعا رائعة من الموسيقى الساحرة

وفى عهد الشيخ سلامة حجازى ظهرت الاسطوانات المصرية ، وغنى الشيخ مجموعة رائعة لحساب شركة أوديون ، وكانت كل اسطوانة من اسطوانات الشيخ سلامة تباع بخمسين قرشا كاملا .. وكان هذا رقما قياسيا ، بل خياليا لم يصل اليه ثمن اسطوانة فى ذلك العهد

وبعد أن أصيب الشيخ سلامة بالمرض نقل الى مصر، وظل طريح الفراش ، فتكاتف أفراد فرقته مع آل عكاشة ، وانضم اليهم عزيز عيد وبدأوا فى اخراج روايات دراما وتراجيديا خالية من الغناء ، وأخرجوا فى ذلك العهد عددا من روائع الأدب العالمى مثل الوطن ، وصاحب معامل الحديد ، وبنت حارس الصيد ، والبريئة المتهمة .. وغيرها ..

ويعتبر ذلك العهد بمثابة تمهيد لعهد كان مقبلا .. هو عهد جورج أبيض الذى بدأ فى سنة ١٩١٢ والذى يعتبر انقلابا فى تاريخ المسرح المصرى ..

كانت «جون اليسون» مرشحة لبطولة فيلم «الزواج ملكى» .. لا « جين باول »

تكون فى يدك وتقسم لغيرك

كان المفروض أن تقوم « كلوديت كولبيرت » ببطولة « كل شىء عن حواء » ... هذا الفيلم الذى أعاد إلى « بتى دافيز » مجدها أخيراً ...
وكان المفروض أن يقوم بدور الأب فى فيلم « والد العروس » الممثل « بول دوجلاس » لا « سبنسر ترايسى » ... وأن تقوم بدور الأم فى نفس الفيلم الممثلة كلير تريفور لاجوان بنيت ...

وكان المفروض أن تقوم ببطولة « زوج ملكى » النجمة « جودى جارلنـد » أو النجمة جون أليسون ، لا جين باول ...

وهكذا ... تدخل المرض حيناً ، وتدخلت الحوادث والولادة حيناً آخر ، فلعب كل منها بحظ نجم أو نجمـة ، وسرق التاج فى اللحظة الأخيرة من رأس ليضعه على رأس أخرى

كانت كلوديت كولبيرت تريد أن تمثـل « مارجو » فى فيلم « كل شىء عن حواء » ... ولكنها تعثرت فى غرفة الاستقبال بمنزلها فسقطت وأصيبت فى ظهرها ... وكانت النتيجة أن « بتى دافيز » لم تحصل على الدور بدلا منها فحسب ، بل وحصلت على زوج مثالى من بين زملاء العمل وهو « جارى ميريل » الذى اشترك معها فى التمثيل !!

وتروى النجمة إنجريد برجمان أنها بقدر ما قاتلت فى سبيل الفوز ببطولة فيلم « قوس النصر » — الذى كان نصيبه الفشل — بقدر ما أعرضت عن بطولة « ابنة الفلاح » الذى نالت لوريتا يونغ من ورائه إحدى جوائز الأوسكار !

ونعود الى فيلم « الزواج الملكى » ... بدأت جون أليسون التمثيل ، لكنها لم تلبث أن أحست بآلام المخاض ، فتركت مكانها لجودى جارلند ... لكن هـذه لم تكد تتسلم الدور حتى مرضت فانتقل الدور الى جين باول ... والغريب أن جين أدت الدور وهى فى الشهر الأخير من الحمل !!

▭

وقد أتاحت نوبات المرض التى كانت تفاجىء « جودى جارلند » فى أوقات مختلفة .. أتاحت لكثيرات غيرها فرصاً ذهبية ... من ذلك قيام بتى هاتون بدورها الجبار فى فيلم « آنى ، هات بندقيتك » ... وقيام جنجر روجرز بدور كانت فى أشد الحاجة إليه وقتذاك وهو بطولة فيلم « آل باركليز فى برودواى » ... الذى اشترك معها فى تمثيله فريد استير زميلها العتيد !

أما « بول دوجلاس » فقد رفض دور الأب فى فيلم « والد العروس » .. ودور البطولة فى فيلم « رجال الملك » .. ودوراً مماثلا فى فيلم « ولدت بالأمس » .. أما الدور الأول فقد فاز فيه سبنسر ترايسى بجـائزة الأكاديمية . . .

وفاز « برودريك كروفورد » فى الثانى بالأوسكار .. وأما الثالث فقد جعل إيراد الفيلم يبلغ رقماً قياسياً !

ويروى « لويس ماير » أحد أصحاب شركة مترو جلدوين ماير ، أنه عندما أراد انتاج قصـة « مسز منيفر » .. طلب من نورما شيرر ، ملكة نجوم الشركة إذ ذاك ، أن تقوم ببطولتها . . فما كان منها إلا أن صاحت قائلة : « كيف تريد منى الظهور فى دور أم « ذات أطفال؟ » وهنا اضطر المنتج إلى استبدالها بالفتاة ذات الشعر الأحمر ... جرير جارسون !!
والواقع أن جرير جارسون رفضت الدور فى أول الأمر ولنفس السبب . . . ولكن لويس ماير ما زال بها حتى قبلت على مضض ... ولم تكن تدرى وقتذاك أى مجد ينتظرها وراء ذلك الدور ... كما لم تكن نورما شيرر التى فضلت عليه بطولة فيلم اسمه « حبيبها المغامر » ، تدرى أن بطولتها هنا ستوصف بأنها « انتحار على طريقة هارا كيرى اليابانية » !

ويروى النجم جورج رافت أنه عرض عليه دور البطولة فى فيلم « الصقر المالطى » فرفضه ، لأنه اعتقد أن الفيلم لن يصادف نجاحاً .. فكانت النتيجة أن لجأ المنتج إلى شاب كان يشكو فى ذلك الوقت من أن المخرجين لا يختارونه إلا للأدوار الثانية والثالثة ... لجأ المنتج إليه فأعطاه دور البطولة ومن يومها ذاع اسمه . . . أتعرف من هو ..؟ إنه همفرى بوجارت !

▭

وإذا كان النجوم يخطئون فى الحكم على صلاحية الدور ... فان المنتجين والمخرجين يقعون كذلك أحياناً فى نفس الخطأ ...

وحدث أن لق النجم « كيرك دوجلاس » عناء كبيراً فى اقنـاع المنتج « ستانلى كرامر » بصلاحيته لبطولة فيلم « البطل » ... والقيت جين وايمان عناء كبيراً فى اقناع المنتج « جاك وارنر » بصلاحيتها لبطولة « جونى بليندا » ... ومع ذلك فقد نجح كل من النجمين فى الدور الذى اختاره نجاحاً باهراً لم تعد فائدته على الممثل وحده ، وإنما تعدته الى المخرج والمنتج أيضاً

شركة الأفلام المتحدة أنور وجدى وشركاه
قريباً جداً
حوار
ابو السعود الابيارى
اغانى
بيرم التونسى
فتحى قوره
تصوير وحيد فريد
تاليف واخراج
انور وجدى
حدث الموسم السينمائى المصرى
أنور وجدى ميمى شكيب
الطفلة المعجزة فيروز سراج منير
ماجدة اسماعيل يس
دهب

كيف يعيش شرير الشاشة الأول ؟

كثير من القراء يعتبرون ان الفضول الدائم يجعلهم علماء بكل شيء ..!

والفضول الفني لا يمتد الى معرفة كل دقائق فيلم السينما ، بل معرفة حياة الأبطال بعيداً عن الشاشة ..

وقد جاء الينا أكثر من خطاب ..

وكان في كل خطاب منها هذا السؤال :

كيف يعيش شرير الشاشة فريد شوقي؟

يحب فريد شوقي الاطفال ، وهو صديق لابنته صداقة لن تجدها الا نادرا بين أب وابنته ، وهو يستطيع اسكاتها عن البكاء ـ اذا بكت ، في ثوان !

اذا اقدم فريد على مشروع فلا بد أن يلجأ الى هدى ، لانها فاتحة كوتشينة ممتازة..ونراه وقد جلس على الارض يسمع حديث هدى في علوم الغيب !

ويهتم فريد بالكهرباء..وقال انه لو لم يكن ممثلا لكان كهربائيا من الطراز الاول .. فاذا تلف عندك شيء فيه كهربا .. فما عليك الا بتليفون فريد..

لو تحدثت اليها فى التليفون .. فسيجيبك صوت رقيق عذب .. فاذا كنت من المعارف قالت لك : ازيك.. انت فين وحشتنا.. واذا كنت نكرة ، لم يسبق لهدى شرف معرفتك فثق انها تنقلب الخادمة فى ثوان !

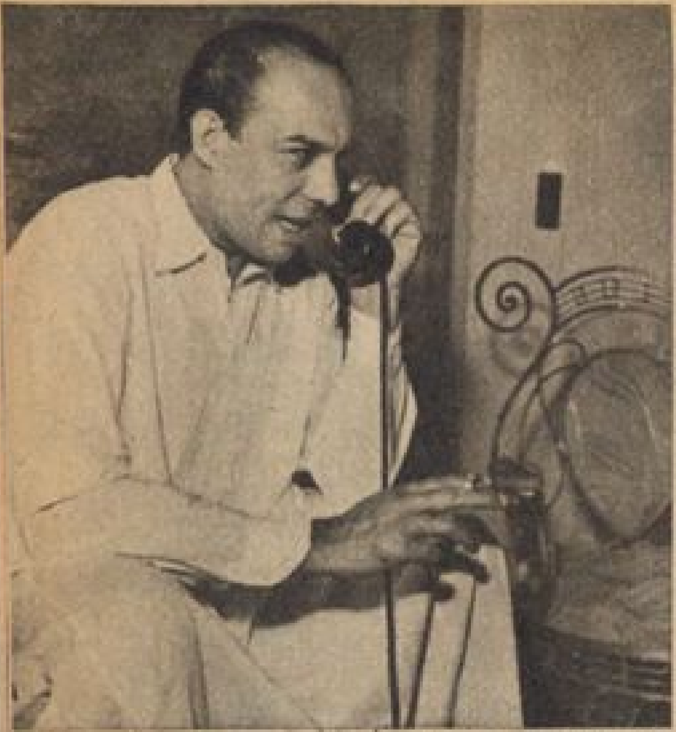

واذا أجابك فريد .. فلن ينكر نفسه .. ويطيل معك فى الحديث ! وقد يدعوك لمقابلته فى النقابة مساء .. لتشرب معه قدحا من القهوة .. ولا شىء غير القهوة

هل أدواره على الشاشة طبيعية ؟ أم أنه يمثل لأنه إنسان طيب وديع ؟

وكيف تعيش زوجته هدى سلطان؟ وهل هذه التى تبدو فى الأفلام فاتنة رقيقة، تعيش كالارستقراطيات المرهفات لا تفعل شيئا .. بل يحيط بها الخدم ، ولا تتكلم الا بعد أن تصعد كل من حولها بنظرات الاستخفاف المتتالية ؟!

وكان لابد أن ننقل صورة لما يدور فى بيت البطلين ..

يقول فريد حين يفتح لك الباب وتراه فى جلباب فضفاض :

« يا أخى أنا ابن بلد.. مستعجب ليه؟ »

وكأى ابن بلد « بجبوح » يأخذك فريد ليقدمك لعائليه .. أقصد زوجته وابنته ..

ان لفريد تسلية وحيدة يهتم بها فى اوقات فراغه بالمنزل هذه التسلية هى حمامات من الماء الساخن والمثلج فى الوقت نفسه .. اذا كان الجو حارا

ويدعوك فريد الى (الفريجيدير) لترى ما لذ وطاب .. فتمد يدك لتاخذ شيئا منه ، ولكنه يسرع ويقول لك : « لا انفضل صور .. ! »

ذكريات لا أنساها

السيدة ذات النقاب

التى اصبحت نجمة لامعة !

لى ذاكرة لا تعى التواريخ ، ولكن اغلب الظن ان هذه القصة كانت فى سنة ١٩٣٦ بالصحافة والصحفيين

كنت لا ازال طالبا بالجامعة ، وكانت لى صلة

وذات صيف ، كنا فى سنتالى ، فى ذلك الكازينو الجميل الذى كان يقوم فى احضان الكباين ، والذى عفت آثاره بعد الحملة الشعواء التى شنها عليه المرحوم الشيخ ابو العيون

ولمحت على المائدة التى بجوارى منظرا عجيبا .. سيدة جميلة ، فى شبابها الاول ، تجلس فى سحر واناقة ، وتسدل على وجهها نقابا رقيقا أزرق اللون ، وامامها على المائدة مجلة أسبوعية وكتاب لشاعر مصرى معروف ، وكأس من الويسكى !

وكان يزيد المنظر غرابة ان جليسها على المائدة ، كان اميرا شرقيا شابا ، اشتهر بكثرة مغامراته ، وكان يلبس عباءة بدوية ، ويضع على رأسه عقالا مذهبا

جلست أرقب هذا المشهد العجيب فى كثير من حب الاستطلاع ، وأحاول ان أتسمع حديث هذه المائدة ، ولكن همسها لم يصل الى أذنى .. وبعد قليل استأذن الامير جليسته بضع دقائق ليتحدث فى التليفون ، وما كاد يختفى عن المكان ، حتى هرع الى المائدة شابان من الاجانب ، وراحا يتحدثان الى السيدة ذات النقاب باللغة الفرنسية . وكانت فرنسيتها مهذبة مصقولة تنم عن تمكن واسع من اللغة ، وكان موضوع الحديث .. سباق الخيل !

ثم بدا الامير الشرقى مقبلا من بعيد ، فأسرع الشابان بالاختفاء

واعجبنى هذا المشهد ، فكتبته ولم انس أن أضيف اليه كثيرا من « الرتوش » الصحفية ، ليصبح قصة صالحة للنشر ، ودفعت به الى صديقى رئيس تحرير المجلة .. المجلة التى كانت تقرأها السيدة ، فنشره بعنوان « السيدة ذات النقاب »

وثارت السيدة ذات النقاب ، وأرسلت الى المجلة تعقيبا وتصويبا ظهر فى العدد التالى ، وعدت أنا فعقبت وصوبت .. فجاءت السيدة بنفسها الى صديقى رئيس التحرير مرغية مزبدة ، ولكنها خرجت من عنده وقد قررت ان تغير مجرى حياتها تغييرا كاملا !

ذلك أنها التقت فى مكتب رئيس التحرير بمنتج سينمائى كبير ، اغراها بالعمل فى السينما ، وعرض عليها دورا طيبا فى فيلم كان يهم بانتاجه فى ذلك الوقت ، وحدثها عن الشهرة والثراء والمجد الفنى ، فاقتنعت وقبلت هذا العرض .

وظهرت السيدة فى الفيلم ، وكثر حولها المعجبون بجمالها ، والمقدرون لمواهبها ، ولمع اسمها حتى أصبحت الآن من أشهر المغربات على الستارة !

وهكذا أصبحت السيدة ذات النقاب ، نجمة سينمائية مشهورة !

ولا شك ان حب الاستطلاع سيثير فى القارىء الرغبة فى التساؤل : من تكون هذه السيدة ؟

ويؤسفنى ان اعتذر للقارىء من عدم ذكر اسمها ، فانى أعلم ان هذه القصة تضايقها .. ولكنى أحيل القارىء الى باب « المرآة » فقد ظهرت فيها يوما ما

اختبر ذكاءك !

الليلة اليتيمة !

حينما دخلت امام لويس الحادى عشر

حاولت مرة ان أشتغل بالتمثيل ، كهاو لا كمحترف . وابديت هذه الرغبة لصديقى الاستاذ جورج أبيض ، فرحب بها وشجعنى عليها ، وذكر لى أنه سيتيح لى فرصة قريبة

وجاءت الفرصة حينما أسس مسرحه بحدائق القبة ، واراد ان يقدم فى ليلة الافتتاح مشهدا من رواية « لويس الحادى عشر »

لم يكن فى المشهد الا ثلاثة من الممثلين ، هم : الاستاذ جورج ، وابنته السيدة سعاد أبيض ، وانا .. فى دور « تيمور » عاشق الاميرة

وكان المشهد الذى نمثله يبدأ فى حديقة قصر الملك لويس الحادى عشر ، حيث تجلس – الاميرة وانا – فى خميلة هادئة نتهامس بعبارات الحب والغزل ، الى ان يفاجئنا ابوها و و و .. الخ .

وقمنا بعدة بروفات ، ومن البروفة الاولى قال لى الاستاذ جورج :

– انك هائل .. وثق انك ستكون ممثلا عظيما ، وستحترف التمثيل فى يوم من الايام

وجاءت ليلة الافتتاح ، وما كادت الستارة ترتفع ، ونحن فى المشهد العاطفى بالحديقة ، حتى وقعت عيناى على الجمهور يصفق لنا ، وتبينت بين الجمهور وجوه بعض أصدقائى – وكنت قد كتمت عنهم جميعا انى سأمثل – وسمعت تعليقاتهم بصوت واضح ، فارتج على ، ونسيت الكلام الذى سأقوله ، وزاد من ارتباكى أن سمعت أحدهم يقول :

– ماتتكلم .. هو انت واكل سد الحنك ؟

ومرت لحظات خيل لى أنها سنة كاملة ، واردت ان أستجمع قواى ، فأخرجت من جيبى علبة السجاير ، واشعلت سيجارة لعلها تخفف من اضطرابى وتعيننى على الكلام

وما كدت آخذ النفس الاول من السيجارة ، حتى وقعت عيناى على الملك لويس الحادى عشر ، اى الاستاذ جورج أبيض ، وهو يلطم بين الكواليس ، ويقول :

– ياخبر اسود .. هو كان فيه سجاير لاكى سترايك فى عهد لويس الحادى عشر ؟ اطفيها .. ارميها قوام !

ولم أدر ماذا أفعل بالسيجارة ، فوضعتها فى جيبى مشتعلة ، ونظرت الى الاستاذ جورج بين الكواليس فى استرحام ، لانى نسيت الكلام ، فقال لى : تصرف

وتصرفت .. وقلت كلاما من عندى لا من عند المؤلف ، الى أن انتهى المشهد بغير سلام !

وكانت ليلة يتيمة شهدت اول وآخر وقفة لى على المسرح .. بل ان الاستاذ جورج نفسه لم يمثل على هذا المسرح منذ تلك الليلة !

كانت رجلا

الغانية التى الهمت الشعراء !

فى سنة ١٩٣٥ ، نشرت احدى الصحف الاسبوعية رسالة غرامية بعث بها أديب معروف الى غانية وقع فى حبها .. وكانت الرسالة بخط يده ، وقد نشرتها الصحيفة بالزنكوغراف

وتحدث الناس عن هذه الرسالة فى كل مكان ، ولولا انها نشرت بالزنكوغراف ، تحمل توقيعه ، لما صدق الناس أن هذا الاديب الكبير الوقور يكتب مثل هذه الرسالة !

وثار الاديب الكبير ، وهدد بابلاغ النيابة ، ولكنه لم يفعل ، لان الرسالة كانت حقيقية ، وبخط يده ، فلا سبيل الى الانكار

ولكن محاميا كبيرا تدخل فى المسألة ، وقال لصاحب الجريدة أن هذا النشر – رغم صحة الرسالة – مما يقع تحت طائلة القانون ، فاضطر صاحب الجريدة الى السكوت والاعتذار

ولولا نصيحة المحامى الكبير لصاحب الجريدة لتمخض هذا الحادث عن عشرات ومئات من الفضائح العاطفية التى تقترن بها اسماء مجبوبة

روميو على الشاشة

كان كل مافيها يؤهلها لان تكون زوجة صالحة ...

وتمت الخطوبة

وفى فترة الخطوبة كان معروضا فى احدى دور الافلام فيلما اشتركت فيه وكان دورى فى الفيلم يقتضى ان امثل شخصية الروميو الثقيل الظل الذى يلاحق الفتيات ويفرض « دمه » عليهن وعلى الفتيات ان ينلن منه بالسخرية والتريقة وما اليها !

ودعت احدى قريباتنا خطيبتى لكى تشاهد الفيلم ، ولم احاول الذهاب معهن ولكنهن ما كدن يخرجن حتى رأيت ان اذهب للسينما واجلس فى بنوار قريب منهن دون ان ادعهن يريننى لكى أرى مدى الاعجاب الذى ستقابل فيه مخطوبتى دورى الرائع

وذهبت للسينما وجعلت ارقبها واتتبع خلجاتها وهالنى ما رأيته من انفعالها الظاهر وعصبيتها الثائرة المجنونة وسمعتها تقول لقريبتى :

– انت جايبانى علشان تفرجينى على خيانة خطيبى مع البنات قلالات الادب دول .. والله ما انا متجوزاه

وقفزت من مكانها واندفعت كالسهم الى خارج السينما قبل ان ينتهى الفيلم ورفضت ان تسمع تعليلا او تبريرا .. وارسلت دبلة الخطوبة مع والدتها فى اليوم التالى ..

عبد السلام النابلسى

انسامبل سبور من الصوف المربعات اخضر واصفر ، يمتاز بصف من الزرائر يقفل الجاكيت والجونلة من الامام ويلاحظ أن الجاكيت واسعة عندالوسط وضيقة فى نهايتها ابتكار«نيناريتشى»

كبيرة من كبار الكتاب والشعراء والفنانين فى مصر !

وقصة ذلك أن شابا عابثا أراد ان يداعب أهل الفكر ، فاصطنع رسالة عاطفية ملتهبة وقعها بامضاء سيدة ، ووجهها الى كاتب كبير، فتلقى ردا مغريا بالاستمرار فى الخديعة فأعقبها برسالة ثانية وثالثة ورابعة ، وكان فى كل مرة يزيد من حرارة العاطفة ، ويتأنق فى الاسلوب ، ويكيل عبارات الاعجاب والهيام ، وفى كل مرة يتلقى من الاديب الكبير ردا أكثر حرارة من سابقه

والمهم أنه أحسن حبك القصة ، وشفعها ببعض القرائن التى لم تدع فى ذهن الاديب الكبير أقل شك فى أن هذه الرسائل من سيدة ، وسيدة ذكية جميلة فاتنة مثقفة من بيت كبير !

فلما نجحت لعبته الاولى ، استمرأ المرعى ، فبداها مع شاعر معروف ، ثم مع ممثل يشار اليه بالبنان ، ثم مع فيلسوف من رواد الفكر فى مصر ، ثم مع سياسى من أعلام السياسة المصرية !

واستمر صاحبنا فى خديعته ، فلم يترك شاعرا ولا كاتبا ولا صحفيا ولا سياسيا ولا فنانا الا أوقعه فى حبائله ، وتجمعت لديه مجموعة ضخمة من الرسائل التى خطتها قلوبهم قبل أيديهم ، ووصلت المسألة الى حد تبادل الهدايا والصور ووعود بالزواج !

وكانت المجلات الادبية كالرسالة والثقافة وأبوللو والاسبوع ، تنشر كثيرا من القصائد الغزلية لكثير من شعراء مصر ، دون أن تدرى أن ملهمة هذه القصائد جميعا لم تكن الا الغانية التى لا وجود لها ، التى ابتكرها خيال هذا « المقلبجى رقم ١ » ، الذى بلغ من جبروته أن سلط السنة على السنة ، والب أصدقاء على أصدقاء ، فكنت تجد فى الصحف حملة على كتاب كذا ، أو نقدا قاسيا لديوان فلان ، أو مهاجمة عنيفة لفكرة علان .. لا لشىء الا لان الغانية الموهومة تمنت على عشاقها أن يهاجموا هذا الكتاب أو ذلك الديوان أو تلك الفكرة !

والآن أستطيع ان أقر – وقد كنت يومئذ فى مطالع الشباب – اننى كنت من ضحايا الغانية الموهومة ، وكنت أشترك فى تحرير مجلة « الاسبوع » وقد هاجمت كثيرا من أصدقائى وبعضهم ممن كان يشترك معى فى تحرير نفس المجلة ، بوحى من هذه الغانية ، ورحنا يهاجم بعضنا بعضا فى عنف ، حتى تفرقنا وأغلقت المجلة أبوابها !

وأراد الشاب « الشقى » الذى عمل هذه العملة ، أن يطالع الناس بنتائجها على وجوه الصحف ، ويروى قصة كل من ضحاياه كاملة، ولكنه ما كاد ينشر الرسالة الاولى ، حتى عرف أن عمله يعتبر من الوجهة القانونية عملا فاضحا يذهب به الى السجن ، فاضطر الى التزام الصمت ، وان كانت الرسائل لا تزال بين يديه حتى الآن !

ومن العجيب أننى حينما عرفت هذا الشاب فيما بعد ، وجدته انسانا هادىء الطبع ، لايستطيع أحد أن يتصور ان كل هذه «المقالب» يمكن أن تصدر عنه !..

« هو ... »

خطابات مفتوحة .. إلى النجوم

هذه مجموعة من الخطابات المفتوحة كتبتها بعض سيدات المجتمع الى فريق من الفنانين والفنانات.. وكل خطـاب يحمل فكرة واملا ورجاء وعتابا . ونحن بدورنا ننشرها عملا بحرية النشر ، وفي انتظار الرد

الى الموسيقار محمد عبد الوهاب ..

انك قطعـا قد احسست بالمنزلة التى رفعك اليهـا فنك الرفيـع ، وذلك بعد طريق طويل قطعته وجبينك يندى بعرق الكفاح والصبر . وكنت كلما احرزت نجاحا ، قدمت دليلا آخر على عبقريتك ومواهبك الموسيقية لتحرز نجاحا يفوق النجاح الاول .. وهكذا كانت حياتك الى عهد قريب سلسلة كفاح ونصر .. وماذا حدث بعد هذا ؟! تقاعد عن الكفاح ، واكتفاء بثروتك الفنية التى صنعتها ، وسير فى طريق آخر هو ابعد ما كنا نتخيل انك ستسير فيه يوما .. انه طريق المادة والتجارة !! والمادة اذا طرق بابها طارق اخذت كل وقته ، ولم تبق له او لهوايته او لفنه لحظات يخلو فيها اليها . انى لا اقول بأن تعيش فقيرا معدما ، ولكن اعمل بالمثل المحرف : « اعمل لفنك كأنك تموت غدا ، واعمل لعشاقه كأنك تعيش ابدا » ..

اعلم ايها الفنان الموهوب ، انه لايصح أن تعيش لنفسك ، بل اخلص من اجل فنك الذى خلقك وصنع اسمك . ولا تتنكر له يوما فانه قد يتخلى عنك بلحظة انشغالك عنه . انى اشفق على ثروتك الفنية من ان تذهب ادراج الرياح ..

.. وانى لازلت المؤمنة بانك ستعمل عملا سريعا !

منيرة حسنى
وكيلة الحزب النسائى

الى السيدة ليلى مراد

ان شخصيتك اللطيفة ودمك الخفيف ، وروحك المرحة ، وصوتك العاطف ، وعينيك الحالمتين ، كلها مجتمعة جعلتنى احبك من قلبى ، واعتز بصورك واغانيك . ولكن صدقينى يا «حبوبة» ان هذا التعاطف والحب كثيرا ما ينتابه الارق والصداع والاضطراب . وعبثا احاول ان اجمع شتات قلبى بشتى الطرق . من مسكنات تتناسب وشخصيتك ، وهذا مرده الوحيد ذلك الخبر الذى تطالعنا به المجلات الفنية بين حين وآخر وتتضمن طلاق « ليلى مراد » من « أنور وجدى » .. وتكررت هذه الفصول حتى كادت حياتك ان تكون رواية ذات فصول متشابهة متقاربة

انى ارجوك حتى لايحدث ما لا تحمد عقباه ان تكونى امرأة حازمة فى تعقل وحكمة واتزان ، فاذا كان « أنور » هو المخلوق الذى حقق حلم حياتك فالواجب اذن ان تتحملى مآسيه بل وشرباته ولكماته ، لانها قطعا ستزيد من درجة حبك له .. واذا كان حبك له مشكوكا فيه ، فعليك ان تضحى بهذه الحياة لانها ستكون قطعة من جحيم انت لم تخلقى له .. وفى كلتا الحالتين تكون الامور قد وضعت فى نصابها ، واحتفظت بالشيء الوحيد الذى تعيشين من اجله ، وهو محبوك وعشاق فنك ..

المخلصة شوشو كامل
كريمة اللواء احمد كامل

الى الاستاذ سراج منير

انى اعرف ان الفن فى دمك ، وهو الذى جذبك الى حظيرته رغم انفك وانت فى خضم الدراسة الجامعية . والحقيقة انك تكاد تكون الفنان الذى يتجنب الارتجال ويميل الى الدرس والتفكير قبل ان ترفع ستار المسرح ، وقبل ان يقف امام الكاميرا

والآن وقد اصبحت نقيبا للممثلين فى عهد التحرير والانشاء والتعمير .. افلا ترى انه من الواجب ان تكون هناك صلة وطيدة قوية بين المخرج والممثل ليفهم كل واحد عمله .. فلا يتعدى فن هذا على فن ذاك ، فيختلط الامر وتضطرب السياسة ، ويضيع حق المتفرج فى مشاهدة فيلم قوى له موضوعه ومغزاه ؟! أليس من الحكمة ان يجتمع المنتج والمخرج والممثل ليدرسوا مطالب العهد الجديد ، وليرسموا الخطوط الرئيسية للفيلم او للمسرح بحيث يتعادل كل منهما الى حد معقول مع الفيلم الاجنبى والمسرح الغربى ؟! اعتقد ان هذا كله ممكن ، لانك قبل ان تصبح نقيبا فانت فنان تستمتع بمحبة اعضاء اسرة الفن ، وهذا يعينك على تحقيق هذه الغاية .. انها غاية كل مواطن صالح فى مصر .. وانا فى الانتظار

شريفة فتحى
كريمة الاستاذ محمد فتحى المستشار

الى السيدة راقية ابراهيم

انى اكتب اليك خطابى المفتوح هذا وانا متلهفة على الرد .. لقد سمعت اشاعة قوية مؤداها انك مشغولة بانشاء دار للازياء على طراز دور الازياء الباريسية ، واضطررت من اجل ذلك الى السفر للخارج لتحقيق هذه الامنية . ورغم انى ارجو لك التوفيق فى كل مشروع من مشروعاتك الا انى ارجو الا يكون لهذه الاشاعة نصيب من الصحة ، واشفاقى على الشاشة المصرية ، دفعنى الى تكذيب هذه الاشاعة تكذيبا قاطعا .. الشاشة التى خلقت من اجلها وعشت فى اجوائها ، فكنت احدى دعائمها القوية التى تعتمد عليها كل الاعتماد ..

لذلك رشحتك ورشحك الكثيرون غيرى لتكونى ممثلة مصر الاولى .. ومعنى تنحيك عن الشاشة والاشتغال بأى عمل آخر أن تصبح الشاشة وقفا على فنانة او فنانتين ناشئتين لا يزال الطريق امامهن طويلا ، وهذا لايرضيك . انا فى عهد جديد يتطلب جهود الذين حملوا المشاعل والاعلام يوما ما ليسيروا فى طريق النهضة والارتقاء .. فباسم مصر اطالبك السير فى طريق مجدك الفنى وعلم مصر فى يمينك والمشعل لينير الطريق فى يسارك .. والى اللقاء

عواطف شاكر
كريمة المهندس محمد شاكر

قلبي على ولدي

قصة: يوسف عيسى
حوار: بديع خيري
إخراج بركات
ألحان: أحمد صدقي أحمد صبره حسين أبو زيد
بطولة
امينة رزق * زكي رستم
والوجهان الجديدان زهرة وهيام * كمال الشناوي
بالاشتراك مع
سميحة توفيق شكري سرحان علي الكسار
ثريا فخري عبد الحميد زكي علي عبد العال
والطفلة كيتي

سيدة الانتاج الرفيع آسيا تقدم قريبا..

انا وحدي

قصة يوسف عيسى حوار ابو السعود الابياري
ألحان رياض السنباطي زكريا احمد محمود الشريف
اخراج
بركات
بطولة
ماجدة سعاد محمد
ميمي شكيب منى
بالاشتراك مع
نور الدمرداش عمر الحريري عبد الرحيم الزرقاني
ثريا فخري فاخر محمد فاخر صلاح نظمي
توزيع شركة لوتس للتوزيع

السينما الحية

انقلاب فى عالم السينما

نزع رجال الدعاية فى هوليوود أخيراً . . وهم على ماهم عليه من فصاحة – إلى البحث عن ألفاظ جديدة تشرح « السينراما » – أو السينما المجسمة الجديدة – التى تشرك المتفرجين فى حوادث الرواية . وقد وصفت « السيتراما » بأنها أعظم اختراع شهده عالم السينما منذ ظهور الأفلام الناطقة

وقد قالت جريدة « نيويورك هيرالد تريبيون » فى افتتاحية لها أن « السيتراما » ليست صوراً متحركة بل تجربة ستصبح فى غضون فترة قصيرة عادة لاغنى عنها للملايين من الناس

أما الشركة التى خرجت بهذه الطريقة الرائعة فى العرض السينمائى فيرأسها « لوول توماس » ، الرحالة والمؤلف المعروف . وقد اختارت لها الاسم « سيترامـا » الذى يتألف من « سينما » و « بانوراما » أى منظر عام

والطريقة الجـديدة تحتاج إلى ثلاث آلات للعرض وشاشة منحنية أكبر من الشاشة العادية ست مرات تندمج على صفحتها الصور المتحركة بحيث تشكل أمام المتفرجين منظراً عاما واحداً

أما الصوت فيصل إلى الأسماع فى وقت واحد من أماكن مختلفة فى قاعة العرض

وهكذا يتضافر الصوت مع الصور المتحركة فيدخل فى روع المتفرج أنه يعيش فى احـداث الرواية ويشترك فيها

وبالفعل كان هذا شعور جميع النظارة الذين احتشدت بهم صالة العرض فى أول يوم ليشاهدوا فيلم « هذه هى السيتراما » ، وهو مجموعة من المناظر تشمل رحلة بالهليكوبتر فوق شـلالات نياجرا ، ونزهة بحرية فى قنوات البندقيـة ، وأحد مشاهد مصارعة الثيران فى احدى حلبات مدريد ، وأخيراً احدى فرق الباليه وهى ترقص على خشبة مسرح « لاسكالا » المصور فى ميلانو

وقد خرج البعض يقول : « لقد خيل لنا أننا كنا محلقين مع الهليكوبتر فوق شلالات نياجرا جلوساً فى قاعة عرض .

وقال آخرون أن شعوراً غامرهم بأن ثيابهم قد تبتل من الماء حين كان الجندول ينساب بهم فوق مياه البندقية

لقد خرجوا جميعـاً يؤيدون جريدة هيرالد تريبيون فى قولها : « انه سيكون من الصعب على كل من يشهد « السيترامـا » أن يقنع بدور السينما العادية التى تعرض المناظر بطريقة مسطحة

اصبحت السينما بعد انتشارها وسيلة التلهى الأولى فى مصر ، وقد أدى انتاج الأفلام المصرية بكثرة الى تغلغل دور العرض فى جميع أنحاء القطر حتى وصلت الى أصغر القرى وأبعد البلدان فزاد عددها أضعافاً مضاعفة بعد ان كانت قليلة جداً قبل ظهور الفيلم المصرى .. ويوضح الرسم البيانى المنشور هنا ، المحـافظات والمديريات المختلفة وأكبر المدن وعدد دور السينما الموجودة فى كل محافظة ومديرية .. وينتظر أن يزيد عدد هذه الدور بعد أن أدرك العهد الجديد المبارك أهمية السينما فى تثقيف الشعب . .

تحفة مارى كوبينى .. فى العهد الجديد
نساء بلا رجال
اخراج
يوسف شاهين
مخرج ابن النيل
فكرة
احسان عبد القدوس
سيناريو وحوار
نيروز عبد الملك
تصوير
الفيزى
توزيع بهنا
بطولة
مارى كوينى
عماد حمدى
هدى سلطان
كمال الشناوى
علوية جميل
زوزو الحكيم
زينات صدقى
وداد حمدى
مختار عثمان
سعيد ابو بكر
زينة الحياة
أو
المال والبنون
بطولة
هدى سلطان
عماد حمدى
فريد شوقى
حسين رياض
محمود المليجى
فردوس محمد
وداد حمدى
اخراج
ابراهيم عمارة
قصة وحوار
محمد مصطفى سامى
تصوير
الفيزى
توزيع
بهنا

من هنا وهناك

تجربة على الهامش تجعلها نجمة : لم تكن جوليا آدامز نجمة يونيفرسال تتوقع أن يحالفها الحظ بسرعة لتصبح من نجوم السينما .. فقد كانت مجرد « كومبارس » اشتركت مع أحد الشبان الجدد فى تجربة تصويرية لمعرفة استعداده للسينما . وقد لفتت هذه التجربة الانظار الى جوليا ، فاستدعوها للقيام بدور البطولة فى فيلم جديد .. لتحقق بذلك حلم قديم راودها عندما ذهبت وهى طفلة الى هوليوود . وقد لبثت مدة تعمل سكرتيرة لدى احد اصحاب الاعمال حتى جاءتها الفرصة المناسبة . ومن افلامها الاخيرة التى انتجتها يونيفرسال « مقامر المسيسبى » ، و « غرب الافق » و « الخروج من القانون »

النجمة التى تحب أكل الزهور : هى النجمة الجديدة بايبر لورى التى اسندت اليها شركة يونيفرسال دور البطولة فى الفيلم الملون «ابن على بابا» امام تونى كورتس .. ولعلها ارادت بذلك أن تقلد الفراشة ، التى تعيش على امتصاص الزهور .. فان بيبر ايضا من فراشات السينما اللامعات اللاتى جذبن الانظار بالوانهن البراقة .. وهى ألوان فنية جعلت هذه الفتاة بسرعة من احب نجمات السينما الى الجماهير .. وهى الآن فى التاسعة عشر

بعد غيبة طويلة : يعود المخرج كوستانوف المعروف لدى الوسط السينمائى ، لينتج ويخرج فيلم «جحيم الغيرة» الذى سيبدأ العمل فيه أول ديسمبر القادم ويصوره فكتور أنطون . وسيتبعه فيلم «الحائرة» ويخرجه الفنان حسام الدين مصطفى .. وسيتم تصوير الفيلمين باستديوهات شبرا . وترى فى الصورة المخرج كوستانوف (الى اليمين) يوقع عقد العمل مع المسيو جورج مدير عام استديوهات شبرا ، ووقف بينهما المخرج حسام الدين

الكواكب تتنبأ لك في شهر نوفمبر

كارمن ميراندا من مواليد نوفمبر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢٠ الى ٣١ مارس) : ستكسب تقدير منافسيك – عقد يدر عليك ربحا وفيرا – كسب مادى ..

(١ الى ١٠ ابريل) : نجاح فى المحاولات الفكرية والفنية فى الخمسة العشر يوما الأول

(١١ الى ٢٠ ابريل) : اضبط أعصابك واثبت حسن نيتك ، فى الاسبوع الثالث – ترضية لكرامتك ..

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس): نجاح أدبى فى الفترة ما بين ٤ و١٣ – تغيير شامل فى حياتك

(٤ الى ١٣ اغسطس) : ترضية عاطفية فى الاسبوع الثانى – جرب حظك حتى يوم ٢٢ – لا تضع وقتك

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : فترة خصبة بالنسبة للاعمال الفنية – سفر أو عاطفة جديدة – نبأ سار – أمل يتحقق ..

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر): نجاح أدبى حتى يوم ١٠ – سفر مربح – نبأ سار – عزم سعيد فى نهاية الشهر ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : عقد هام – نبأ سار ، يحقق لك بعض آمالك

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : كن صبورا حليما – تعلم كيف يكون الانتظار – أمل يتحقق بعد لأى ..

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : نجاح فى جميع خطواتك ما بين ١٦ و ٢٥ – فائدة تجنيها من الفاق ودى – مفاجأة

(٢ الى ١١ مايو) : احذر الخلافات مع الرؤساء – مناقشة حامية مع العائلة بشأن مسألة عاطفية – لا تبح بالسر ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : ابتعد عن المغامرات والمجازفات – حادث عائلى سعيد

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر): نجاح فى مشروع مربح فى الفترة من ١٦ الى ٢٤ – نجاح عاطفى – ثقة فى محلها ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : الاسبوع الأول هو أصلح فترة لتحقيق رغباتك – حظ ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : عليك أن تبذل جهدا جبارا لتنتصر – رغبات قديمة تتحقق

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير): سفر غير متوقع الى خارج القطر لمدة طويلة – مشاق – نبأ هام

(٢ الى ١١ يناير) : آمال متعلقة بالعمل تتحقق فى النصف الثانى من الشهر – كن لطيفا مع الناس

(١٢ الى ٢١ يناير) : تعتدل أمورك ثانية ابتداء من يوم ٢١ – خطبة أو زواج – نفقات ..

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : احسب حساب العواطف التى يبديها الناس نحوك ، وتصرف بمقتضاها .

(١ الى ١١ يونيو) : نجاحك متوقف على مدى علاقاتك بالرؤوس الكبيرة – اقتراح هام يجدر بك الا تهمله

(١٢ الى ٢٠ يونيو) : قلل من حدة طبيعتك الساخرة – ابتعد عن النقاش فى المسائل الواهية

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر): ثبت أقدامك فى العمل – الاهمال عاقبته وخيمة – كن حذرا فى الاسبوع الاخير ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : دعوة لطيفة ومفاجأة عاطفية سارة فى أوائل الشهر – لا تكن غيورا

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : منافسة شديدة على منصب خال تتغلب فيها ما بين ٩ و ٢٣ – لا تهاجم الناس بلا مبرر

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : صراع قوى فى الاسبوع الثالث – منافسة تقتضى منك الحذر الشديد – رسالة هامة

(١ الى ١٠ فبراير) : لا تكشف عن نيتك قبل يوم ١٣ – هناك من يحاول الاضرار بك

(١١ الى ١٩ فبراير) : اتبع وحيك الشخصى حتى يوم ١٩ – دعوة – أمر غير منتظر ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : استعداد طيب من جانب الغير لمساعدتك ما بين ١٦ و ٢٦ – كن أكثر صلابة – رضاء عام ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : تردد بين أمرين فى الاسبوع الأول ، اختر الثانى – فائدة مالية ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : ابتعد عن الخلافات ما بين ٨و١٦ – ولا تترك للغير فرصة الهجوم

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر): ربح كبير فى النصف الأول من الشهر – نبأ سار

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : ابتعد عن المشاجرات حتى يوم ٩ – هموم فى محيط العائلة أو العمل – هدية ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : ربح يأتى نتيجة لعراك شديد – تأكيد لشخصيتك ما بين ٩و٢٢ من الشهر

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : سوء تفاهم حتى يوم ١٠ – دقق فى اختيار أصدقائك

(١ الى ١٠ مارس) – اهانة توجه اليك فى الاسبوع الاول وينتج عنها خلاف يستمر حتى يوم ٢٠ – كن متزنا ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : سيبتسم لك الحظ ابتسامة عريضة فى الخمسة العشر يوما الثانية

مجاذيب السينما المصرية

للمخرج عباس كامل

أكثر من ربع قرن ، والفيلم المصرى منطلق فى طريقه ، يقطع من العمر المديد ماشاء له القدر ، ويقطع وراءه أنفاس النقاد الذين يريدون أن يكون الفسيخ شربات حتى ولو فى شم النسيم ..

ولا يختلف اثنان فى أن القصة السينمائية قد زخرت — فى أيامها الأخيرة — بالشخصيات العديدة المختلفة . . بين مضحكة تلق المتفرج على قفاه ، وبين مبكية تستهلك منه دستة مناديل فى الفيلم الواحد . . ولكن لايتفق اثنان فى أن التجديد وحلاوة الابتكار قد أدركا هذه الشخصيات ، بل على العكس يتفق الجميع على أن التكرار قد أساء اليها الى درجة انقلبت معها الأوضاع فأبكت الشخصية المضحكة ، و (فرفشت) الشخصية المبكية ..

فكان على أن أفكر ، وأن أجهد رأسى فى التفكير حتى لا أتهم باستغلال شخصيات اجتهد غيرى فى تكوينها . . أى كان لزاما على أن أبتكر ، والابتكار يعنى الاهتداء الى شىء لم يهتد اليه الغير ولم يقدمه لقمة سائغة لباقى المؤلفين ..

والحق يقال أن أستاذنا المرحوم الريحانى لم يترك شيئاً للمجتهدين لوفرة ما خلف من شخصيات مسرحية استغلت فى السينما بدون إذنه ، يخيل للمنقبين المفتشين الباحثين عن الطرائف أن الدنيا قد أقفرت منهم . . ولكن لكل مجتهد نصيب

وكان نصيبى .. هذا المواطن الجنوبى الذى يسير فى حدود تقاليد موروثة ويأبى أن يساير الزمن ويتطور مع باقى المواطنين . . هذا المواطن محترم بدون شك ، ولكنه يحد من احترامه بتزمته . . أنه (اللقطة) التى جاءت من نصيبى ..

لقد شكرت السماء على هوايتى لهذه الشخصية ، وعشت أياما أفكر فى قصص تجمعها وتمتع رواد السينما فى الشرق .. وكنت دائم الاحتراس من الاسراع فى تقديمها للجمهور قبل أن أستوعبها تمام الاستيعاب وأعيش فى أرجائها عيشة المندمج المتفانى فيها . . ويخيل الى أنى كنت أنطق بلسانها عفواً فى بعض المواقف بل أكثر من هذا أعتقد أنى كنت آتى بحركاتها دون شعور .. وعندما نبهنى من حولى الى هذا الاندماج الذى يعرفه رجل الشارع (بالانجذاب) ، أيقنت أنه قد حان موعد تقديمها للجمهور

وأقول الحق أنى قد ترددت قليلا ، ثم استعذت بالفن على شر التردد . وجربت الشخصية فى فيلم ، فاذا الجمهور يصفق لها بالرغم من أن الدور كان ثانويا .. فلم يكن منى بعد هذا إلا أن أقدمها له فى دور البطولة ، وتضاعف التصفيق لعبد الرحيم .. كبير الرحيمية !!

Universal International

شركة يونيفرسال انترناشيونال

تقدم قريبا

في أكبر دور العرض بالقطر
المصري والشرق العربي

ابن علي بابا
بالألوان الطبيعية
تمثيل
توني كورتس
بيبر لوري

العالم بين ذراعيه
بالألوان الطبيعية
تمثيل
جريجوري بك
آن بلايث

الحدود المتمردة
بالألوان الطبيعية
تمثيل
جوزيف كوتن
شيلي وينترز
سكوت برادي

الملاك الساقط
بالألوان الطبيعية
تمثيل
ايفون دى كارلو
روك هدسون

مستشارات النجوم .. في هوليوود ومصر

سرحت « شيرلي تمبل » لاحد المخرجين بانها ستدع ابنتها تمضي طفولة سعيدة بعيدة عن متاعب السينما والشاشة ، قالت هذا على اعتبار انها مستشارة ابنتها .. ولا شك ان شيرلي حين افتت لابنتها هذا الافتاء قد ظلمتها .. لان ام شيرلي لو كانت قالت نفس هذا القول عن طفولة شيرلي لما بلغت شيرلي هذه الذي بلغته في الوسط السينمائي

وقد كانت «اوليفيا دي هافيلاند» وشقيقتها « جوان فونتين » وامهما « مسز فونتين » يعشن ثلاثتهن في منزل واحد ، وكان الوئام سائدا بين الثلاثة الى ان انقطعت « اوليفيا » – دون سابق مقدمات – عن التحدث لامها .

وكان السبب في هذا ان مسز فونتين عنفت اوليفيا كثيرا حين اخفت منها نبأ وضعها لطفلها الاول .. ولا زال الخصام على اشده بين الام وابنتها

ولا تستطيع « بتي جريبل » ان تخطو خطوة واحدة دون ان تستشير امها . وام بتي هي التي دفعتها الى المجد دفعا ، فهي التي اتفقت لها مع شركة براماونت ثم شركة فوكس ، وهي التي قدمت ابنتها في اكبر الاستعراضات المسرحية في نيويورك ، تلك التي صنعت مجد بتي ، ولا زالت ام بتي هي المرجع الاول والاخير فيما يوافق بتي من رقصات واستعراضات ..

وقد ارهق بتي هذا العمل الشاق المتواصل واسرت كثيرا في آذان الصحفيين انها تود لو تركت الميدان .. لولا امها !

•

وقد واجهت « جودي جارلاند » عدة متاعب بعد ان افترقت عن امها التي كانت مستشارتها الاولى ، بل ان المتاعب تراكمت حتى شرعت « جودي » في الانتحار .. وهيأت لها الاقدار من ينقذها ، وفتحت « جودي » عينيها في فراش المستشفى لتصالح مستشارتها .. وعاد السلام بين الام وابنتها وعادت جودي تنفذ تعاليم امها ، ذات الخبرة الواسعة ، بدقة وطاعة !

ومن بين رجال هوليوود الذين يرددون دائما كلمة « ماما » في احاديثهم « كليفتون ويب » و « ميكي روني » و « بيتر لوفورد » و « توني كورتس » !

فلا زال بيتر لوفورد يعيش مع امه على خلاف عادة الرجال في هوليوود ..

وميكي روني ينتهي به المطاف دائما الى منزل امه كلما فشل في زيجة من زيجاته

وكورتس يعيش مع امه ، وهي تدير له شئونه كانجح الرجال !

لا تستطيع شادية
ان تقابلك
قبل اسابيع !..

> « غالبا ما تكون مستشارة النجمة في هوليوود هي امها .. وقد سرت هذه التقليعة الى مصر ، واصبحنا نرى امهات النجوم يدسسن انوفهن في كل ما يخص بناتهن .. وفيما يلي تفصيل للتقليعة التي بدات في هوليوود وانتهت الى مصر »

وفي مصر تلاقي نصائح الامهات رواجا ليس بعده رواج ..

فسميحة توفيق مثلا تتصرف دائما بعد ان تستمع لنصائح أمها ، وأمها لا تفارقها مطلقا ، ولا بد ان توافق على العقود التي تبرمها سميحة، وعلى الاثواب التي ترتديها سميحة ، والادوار التي تقبلها سميحة . وسميحة تعيش مع امها وتفخر دائما بحسن ذوقها ، وصائب نصحها !

وثريا حلمي ، يرجع الفضل في نجاحها الى تشجيع امها لها ، وكثيرا ما تجد والدة ثريا جالسة في الصالة لتستمع الى ابنتها حين يكون هناك منولوج ، واذا نصحت هذه الام بنصيحة ما ، سارعت ثريا للتنفيذ دون مناقشة .. واستطاعت هذه الام أيضا أن تقدم للغناء ليلى حلمي شقيقة ثريا..والاخرى تطيع امها تماما مثلما تفعل ثريا

وقد لازمت والدة مريم فخر الدين ابنتها منذ اليوم الاول الذي وضعت فيه مريم قدمها في الاستديو ، وهي تنظم لها مواعيد عملها ، وتعتني باناقتها وطعامها ، ولا زالت مريم طفلة مدللة في نظر امها .. تماما كما كانت منذ صباها

وتقول زوزو ماضي أن أمها كانت تدافع عنها كلما غضب أبوها من اشتغالها بالسينما ، ولم تكن الام – التي نشأت في الصعيد – تملك أكثر من الدفاع .. اما التشجيع الايجابي فكان بعيدا عن ذهنها ..

اما زوزو نفسها فقد قدمت ابنتها «ايفون» للسينما وللمجتمع بنجاح ، ولا زالت توجهها كخير ما يكون التوجيه ، وهي تعتبرها صديقة اكثر مما تعتبرها ابنة ، ولهذا فان اسلوب النصيحة مستساغ .. اكثر مما لو كان اوامر

•

وهناك في الوسط الفني آباء يقومون بدور المستشار !

فمستشار شادية هو ابوها،وانت لاتستطيع أن تحادث شادية ، أو « تصور » شادية ، أو ترى شادية مجرد رؤية .. الا اذا اتصلت بأبيها لتتفق معه على موعد ، ويمضي أبوها فيخرج لك نوتة بمواعيد عمل شادية ، وتفهم منه أن ابنته « المرهقة » في العمل لا تستطيع أن تقابلك قبل اسابيع .. وهو الذي يبرم العقود ، وهو الذي يرافقها كلما سنحت له الفرصة في وقت الفراغ ..

وكانت فاتن لا تفارق اباها .. هذا عندما كانت طفلة صغيرة ، ولكن فاتن شبت ثم تزوجت واستقلت بادارة امور نفسها

ونور الهدى لا تتحدث في التليفون الا اذا عرف ابوها مع من تتحدث ، ولا تطلب شيئا الا ويلبي ابوها طلبها باقصى سرعة .. وهو يتولى كل امورها ويسيرها كيفما يشاء .. وقد نجحت نور الهدى لانها شعرت دائما بان هناك من يهتم بها ، ويعلق عليها آمالا كبارا !

وكان والد ليلى فوزي لا يتركها .. وتركها أخيرا حين وافق على زواجها من الاستاذ عزيز عثمان .. واصبح الاستاذ عزيز مستشار ليلى وناصحها !

من معلمة الى نجمة : كانت جين بيترز نجمة شركة فوكس القرن العشرين تعد نفسها لكي تكون « معلمة » في مدارس ولاية أوهايو الامريكية .. وقبل أن تتم دراستها ، بعث أحد معارفها بصورتها واسمها الى احدى مسابقات الجمال .. دون أن تعلم بذلك .. وفجأة رأت جين صورتها منشورة في الصحف على انها الفائزة الاولى في هذه المسابقة .. وكانت دهشة لم تفق منها حتى فوجئت بأمر آخر .. وهو أن شركة فوكس طلبتها لكي تكون بطلة فيلم « كابتن من كاستيل » .. ولم يكن اسمها جين بيترز ، بل كان « اليزابث جين » ، ولكنهم غيروا اسمها كما هي العادة

هدايا المعجبين .. إلى نجوم السينما !

ان الفنانين عندنا لايشكون من قلة المعجبين ، بل يظفر كل منهم بعدد لابأس به ، فى مصر والاقطار الشقيقة ، ولكن الذى يشكو منه الفنانون هو نوع «الاعجاب» ، وهذه بعض الامثلة :

وصلة غزل وخلافه !

شكت الى احدى الفنانات قائلة :

ـ ان البريد يحمل الى الكثير من خطابات المعجبين .. كلهم يريد صورة موقعة بامضائى .. وبعضهم يضيف الى ذلك « وصلة غزل » من هيامه بى ، وعدم تمتعه بالنوم الهنيء منذ ان رآنى فى الدور الفلانى .. والبعض الآخر يريد أن أدعوه الى تناول فنجان قهوة معى ..

ومنهم من يزعم ان له الحق فى أن يزورنى لانه لايترك فيلما لى دون أن يحضره .. وكأنما حضوره أفلامى يجعلنى ملزمة بأن أفتح بيتى له ..

ولكن واحــدا منهم ، لم يفكر ابدا فى أن يرسل الى هدية ما ، تذكرنى بشخصه الكريم .. أو يتحفنى بمبلغ من المال كما كان يفعل « هارون الرشيد » حين « ينبسط » من أغنية أو « نكتة » .. انه اعجاب «قشرة» كما ترى !

للوقاية من البرد !

وقال لى فنان معظم المعجبين به من الفتيات اللاتى يتحمسن لصوته وأغانيه :

ـ تصور ! على كثرة المعجبات بى .. لم تفكر احداهن حتى فى اهداء « بلوفر » من الصوف الرخيص .. أو علبة باستيليا « للكحة » لاحمى بها صوتى من غوائل الشتاء .. ان اعجابهن جميعا من النوع الذى لايكلفهن شيئا !

ساعة .. وزلعة مش !

والفنان الوحيد الذى تلقى هدية ذات قيمة هو الاستاذ يوسف وهبى ، فقد أهدى اليه معجب من أهالى الكويت ساعة ذهبية ماركة « أوميجا » ثمنها مائة دولار .. أى نحو اربعين جنيها ..

والفنانة الوحيدة التى تلقت هدية قيمة ، هى « نعيمة عاكف » وكانت الهدية عبارة عن « زلعة » ملآنة « بالمش القديم » الفاخر .. وليتها كانت من احد المعجبين .. فقد تبين أنها مرسلة من الاستاذ زكى رستم !

غرور ..!

ومن الغريب أن معظم المعجبيــن ، يتهمون الفنانين المصريين بالكبرياء والغرور .. لماذا ؟ لانهم لايردون على رسائل المعجبين ولا يلبون طلباتهم ويرسلون اليهم بصورهم ..

وقد كتب أحدهم يتساءل قائلا :

ـ هل يتوهم الفنانون المصريون انهم أعظم شأنا وأكثر شهرة من نجوم هوليوود ؟

واذا حاولنا انصاف المصريين ، لاجبنا عن هذا السؤال بسؤال آخر هو :

ـ وهل المعجبون بالفنانين المصريين كالمعجبين بكواكب هوليوود ونجومها ؟..

موقف مين !

وهذه النكتة يرويها صلاح أبو سيف :

ذهب ابن بلد ظريف إلى صديق لى من المحامين يعرض عليه ظروف قضية أراد أن يوكله فيها ، وبعد أن روى له تفاصيلها وأدلتها سأله عما إذا كانت « كسبانه » أم لا .. فأجاب المحامى :

ـ إذا كانت البيانات اللى ذكرتها عن موقفك صحيحه تبق كسبانه قطعاً

فقال الرجل بحسره :

ـ خلاص بق مافيش داعى انى أرفع الدعوى .. لأن الموقف اللى شرحته لك ده موقف خصمى !

المعجبون فى بلاد بره !

وقد يبدو هذا السؤال غريبا ، أو غامضا ، وقد يتبرع معجب « طويل اللسان » حبتين فيقول :

ـ ليه لا ؟ وهل يفعل المعجبون فى « بلاد بره » أكثر مما نفعل نحن ؟ ما فيش حد أحسن من حد !

والجواب : نعم .. ان المعجبين فى « بلاد بره » يغمرون النجوم بالهدايا التى لا أول لها ولا آخر ..

هدايا كل عام

فهذه « ديانا دربن » .. تتلقى كل عام ، فى عيد الميلاد كعكة كبيرة فاخرة ، تقطع آلاف الاميال قبل أن تصل اليها .. اذ أن المعجب الذى يقوم بارسالها كل عام ، يقيم فى أوستراليا !

والنجم المعروف « فان جونسون » .. لم يفكر قط فى شراء أى قطعة من الجوارب أو المناديل او اربطة العنق أو الملابس الداخلية ، فان المعجبين يتكفلون بتزويده بمقادير كبيرة منها كل عام .. حتى لقد فكر يوما فى افتتاح متجر خاص لبيع الكميات التى تفيض عن حاجته من هذه الانواع ..

شبل صغير واثاثات

ونشرت احدى الصحف يوما ما ، ان النجمة الحسناء « جين كرين » تود لو تيسر لها اقتناء اسد حديث الولادة ، وبعد فترة قصيرة تسلمت شبلا صغيرا ارسله اليها أحد المعجبين ، فسرت به سرورا عظيما ، وصارت تصحبه معها فى كل مكان .. ولما نما جسمه ، وطالت مخالبه ، خشيت شره ، فأهدته بدورها الى حدائق الحيوان ..

وحدث يوما ، أن النجمة « جان بيترز » كانت قد اشترت قطعة من الارض لتنشىء عليها دارا جديدة ..

ولم يكد يذاع هذا النبأ ، حتى تسلمت مجموعات ثمينة من الاثاثات الفاخرة والمفروشات الثمينة ، وأدوات المائدة والمطبخ وغيرها من مستلزمات البيوت حتى لم يعد ينقصها شىء للمنزل ، وكان الذين أرسلوا كل هذه الاثاثات والنفائس من المعجبين الذين لاتعرفهم ، ومعظمهم من وراء البحار ..

صناديق خمور

وعندما ظهر النجم المعروف « راى ميلاند » فى دور « السكير » ، فى أحد الافلام ، ازدحمت داره بصناديق الخمور المتوعة ، التى أهداها اليه بعض الذين أعجبوا باجادته تمثيل هذا الدور ..

وقد اضطر أن يهدى مقادير كبيرة منها الى أصدقائه العديدين ، حتى لايشربها كلها ، فيصبح « سكيرا » بحق وحقيق !

رقم قياسى

وتعتبر النجمة « اليزابث تايلور » صاحبة أكبر رقم قياسى فى مقادير الهدايا التى ترد اليها من طلبة الجامعات فى جميع أنحاء العالم ، اذ انهم يعدونها نجمتهم المفضلة ، ويدعونها « صديقة الطلبة » ــ بعد استئذان السيدة فاطمة رشدى صاحبة اللقب الاصلية ــ وبين الهدايا مجموعات من الحلى والمجوهرات والتحف الثمينة ..

ومنذ أن بدأ « ميكى رونى » بتمثيل أدوار الرجال ، بعد أن كان يقوم بأدوار الغلمان ، انهالت عليه كميات كبيرة من علب « السجاير » الفاخرة المختلفة الانواع ، احتفالا ببلوغه سن الرجولة ..

ملابس ومايوهات

ومن الفنانات اللاتى توفر عليهن هدايا المعجبين مبالغ طائلة كل عام ، النجمة « جون اليسون » التى تتلقى الكثير من الملابس الحريرية الثمينة النادرة ، التى يحب المعجبون أن يروها وهى ترتديها ..

وتمتلك النجمة الفاتنة « استر ويليامز » أكبر مجموعة للمايوهات فى العالم .. وهى التى يوالى المعجبون ارسالها اليها من مختلف أنحاء العالم ، وتتمثل فى هذه المجموعة الازياء الشائعة فى كل دولة لمايوه الاستحمام ..

ترى هل نعيش الى الزمن الذى نرى فيه هدايا المعجبين تغمر الفنانين المصريين ، فيكون « الاعجاب » منتجا .. ومثمرا .. ومربحا ! أم يظل الاعجاب على النحو الذى نراه الآن .. اعجاب « ترديحى » !..

ثوب لبعد الظهر من الصوف الاسود ، يمتاز بفتحة الصدر الواسعة يحددها شريط من القطيفة الخضراء . يلبس معه قفازات من الشاموام الاسود الطويل ، ابتكار جفنشى

الكيف الذى استعبدنى!

لكل واحد من اهل الفن «الكيف» يستولى عليه ولا يرتاح الا اذا زاوله .. ويتحدث هنا بعضهم .. عن « الكيوف » التى استعبدتهم ...

لوحات الدعاية

قال محمود المليجى :

الوقوف أمام لوحات الدعاية التى يعرضها المصورون الفوتوغرافيون والتى يملأونها بصور من يوقعهم حظهم فى التصوير عندهم

أنى لا أملك إذا سرت فى طريق ، ووجدت لوحة تحمل صوراً فوتوغرافية لأية مجموعة من الناس ، لا أملك عندئذ إلا أن أقف لاستعراض هذه الصور جميعاً ، بالغة ما بلغت كثرتها ، وبالغاً ما بلغ عدد المصورين الفوتوغرافيين الذين أصادفهم فى طريقى

الكتب والبايب !

وقال أحمد كامل مرسى :

هما كيفان لا يفترقان : البايب والقراءة !

فلا أستغنى عن البايب ، ولا أستغنى عن القراءة !

وكلاهما كيف محبب ، استعبدنى ولا يزال وسيظل يستعبدنى !

ارقام السيارات

وقال عماد حمدى :

حفظ أرقام السيارات !

وللقراء أن يعجبوا ، لعلمهم أنى لا أزال أحترف الفن ، ولم أنضم الى طائفة رجال المرور ، فان من الكيوف التى أمارسها ، كيف مطالعة أرقام السيارات ، كلما سرت .. فتراني أتصفح هذه الأرقام وأكاد أحفظها ، الى أن تصادفنى أرقام سيارات أخرى فأنسى الأولى وأشبط فى الثانية وهكذا

الصحف والشيشة والطاولة

وقال نيازى مصطفى :

الشيشة والطاولة : هما الآفتان اللتان أصبحتا (كيفاً) عندى ، فضلا عن الكيف الأول وهو متابعة الصحف والكتب الفنية التى تصلنى من الخارج

العرقسوس

وقالت كوكا :

الكيف الذى لا أملك إبطاله ، هو نوع من المشروبات (الحلال) طبعاً ، لا أستطيع ذكر اسمه حتى لا أتهم بأن ذوقى بلدى ... العرقسوس إنه (الكيف) الذى أستهل به يومى على «غيار الريق» صيفاً وشتاء

ابنى هو كيفى

وقالت هاجر حمدى :

ليس لى (كيف) معين بمعنى الكيف .. إنما تعلمت (كيفاً) جديداً ، هو ابنى الصغير (محمد) وهو كيفى الذى لا أرضى به بديلا

اليانصيب !

وقالت جالات زايد :

شراء ورق اليانصيب ... لا عن رغبة فى الربح ، ولا عن عاطفة خيرية — أقول لكم الحق — ولكن عن عادة ، تعلمتها منذ شهور .. فان (مزاجى) شراء اليانصيب . . وهو (كيف) عابر ، قد أتخلى عنه ، ولكنه فى الوقت الحاضر ، هو « الكيف » الذى أمارسه

الدم يحن!

ماذا سيقدم السينمائيون فى العهد الجديد ؟ ما هو برنامجهم وما هى اهدافهم وماذا يدخرون لوطنهم ومواطنيهم من مفاجآت ؟ وهل يستطيع السينمائيون ان يتطوروا مع العهد الجديد ؟

هذا ما اتجهت اليه افلام السيد زيادة حين اعدت فيلمها الجديد (الدم يحن) اعدادا فنيا يتلاءم مع كل ما يرجوه الوطن والمواطنون . ذلك ان قصة (الدم يحن) — وقد كتبها ووضع لها السيناريو والحوار الاستاذ السيد زيادة القصصى السينمائى الناجح — جاءت فكرة مبتكرة جرى فيها السياق اخاذا مشوقا ، فاذا القينا نظرة على كواكب الفيلم ونجومه نرى : درية احمد المطربة السينمائية المحبوبة فى دور جديد يفوق دورها المشهور (خضرة) فضلا عن انها فى هذا الفيلم تمثل لونا جديدا من الفن الرفيع يجمع بين الدراما فى اعلى صورها والمرح فى غير اسفاف وقد استطاع مخرجنا السيد زيادة ان يجعل درية تسيطر على الشاشة فى كل آونة تظهر فيها تمثيلا وغناء والى جانب درية احمد : حسين رياض بفنه العميق واسماعيل يس دينامو الفكاهة وميمي شكيب بادائها المعبر ومحمود المليجى بشخصيته النفاذة مع باقة من المع الكواكب

ولا ريب ان فيلما غنيا بالكفاءات مثل (الدم يحن) الى جانب قصته وفكرته التى تحمل هدايا جديدا للقوى الكامنة فى صفوف المواطنين جدير بان يكون موضع اشتياق الجماهير والفيلم من انتاج افلام السيد زيادة وتوزعه لمصر وانحاء العالم شركة افلام النصر ٢٢٨ شارع (فاروق) بمصر . وسيعرض قريبا جدا

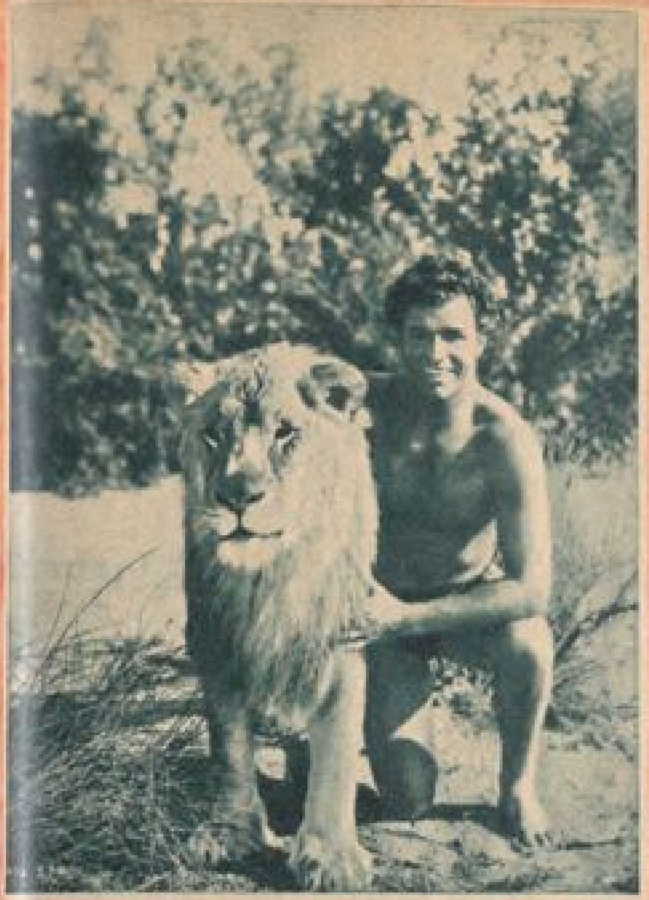

هرمان بريكس
كان رياضيا ، وهـذا ما
دفعـه الى دور طـرزان

بستر كراب
كان من اوائل من
مثلوا دور طرزان

المعجبون والمعجبات ..

بين طرزان السينما وطرزان "الكواكب"

منذ أن بدأت فى تحرير باب « بيتى وبينك » فى « الكواكب » .. والبريد يحمل الى بين يوم وآخر ، عددا محترما من الخطابات ، يطلب أصحابها وصاحباتها ان أهدى الى كل منهم صورة « لشخصى الكريم » موقعا عليها بامضائى .. الكريم برضه !

وبعض « الطالبات » لايكتفين بالصورة والامضاء ، بل يشترطن ان أذيل الصورة ببيان واف عن شكلى .. وسنى .. وعنوانى .. واسم شيخ الحارة الذى اتبعه .. والمرتب الذى أقبضه كل شهر ..

ويتوقع بعضهن ان ادهش لطلب هذه البيانات الدقيقة ، فتقول احداهن « بين قوسين » .. يمكن يحصل قسمة !

و « غلبت » وانا اذكر فى شتى المناسبات ، ان « القسمة » حصلت .. وانتهى الامر .. واننى لست شابا صغير السن ... ولا « مسمسما » .. ولا « مسبسب » الشعر .. ولا « مرح الاعطاف » او « مليح اللمى » و « حلو التثنى » ..

لقد أبت المعجبات الكريمات الا اتهامى باننى العمد « التشنيع » على نفسى لكى اهرب من المعجبات ! وكان لفيف من القراء يشهدون هذه المطاردة .. فيمصمصون شفاههم ويتنهدون ويقولون : « يعطى الحلق للى بلا ودان » ..

وطلعت فى دماغ احدهم ان يعرض على التنازل عن مركزى لكى يحل محلى فى نظير خلو رجل قدره : « الف جنيه ذهبا » .. والاخ صاحب هذا الاقتراح من مدينة « الكويت » التى يلعب اهلها بالذهب ..

•

ويذكر القراء اننى رحبت بهذا الاقتراح ، واظهرت استعدادى لتدريبه على تحرير باب « بيتى وبينك » حتى يلم « بسر الصنعة » .. ولكنه — للأسف — رجع فى كلامه .. واختفى عن الانظار !

ولم يكن هناك أحب الى من تلبية طلبات القارئات والقراء .. لو ان هذه الطلبات قدمت الى منذ عشرين عاما مثلا .. قبل ان يشتعل الراس منى شيبا .. وينوء كاهلى بالتبعات الجسام ، ومتاعب الحياة واثقالها .. اما الآن .. فان اهداء صورتى الى « طفلة » فى الرابعة عشرة .. اوصبية لاتزال اصابعها ملوثة بحبر المدرسة .. وهى تحبو نحو الخامسة عشرة او السادسة عشرة .. يبدو امرا مضحكا .. او « مفارقة » لا انجو معها من اتهامى « بقلة العقل » ..

وحتى لو تجاوزت عن هذه الاعتبارات .. فان ارسال صورة لكل طالب معناه ان استدين ضعف مرتبى كل شهر لاغطى نفقات الآف الصور وآلاف رسوم الخطابات

وبناء عليه « سهينت » عن القراء والقارئات الكرام ، واكتفيت بالوعود التى سوف تتحقق يوما ما ، عندما اصبح من اصحاب الملايين .. قل ان شاء الله !

ان القارئة الوحيدة التى ارسلت اليها صورتى ، هى العزيزة « ث » التى تقيم فى دمشق .. والسبب فى هذا « الاستثناء » انها كانت مترددة فى الزواج بخطيب تقدم اليها ، وكان ترددها يرجع الى اعتقادها بان الله لم يخلق « اوحش » منه ، وساورها الامل فى ان اكون اوحش من خطيبها فيهون عليها امره ، وعندئذ هزتنى النخوة ،

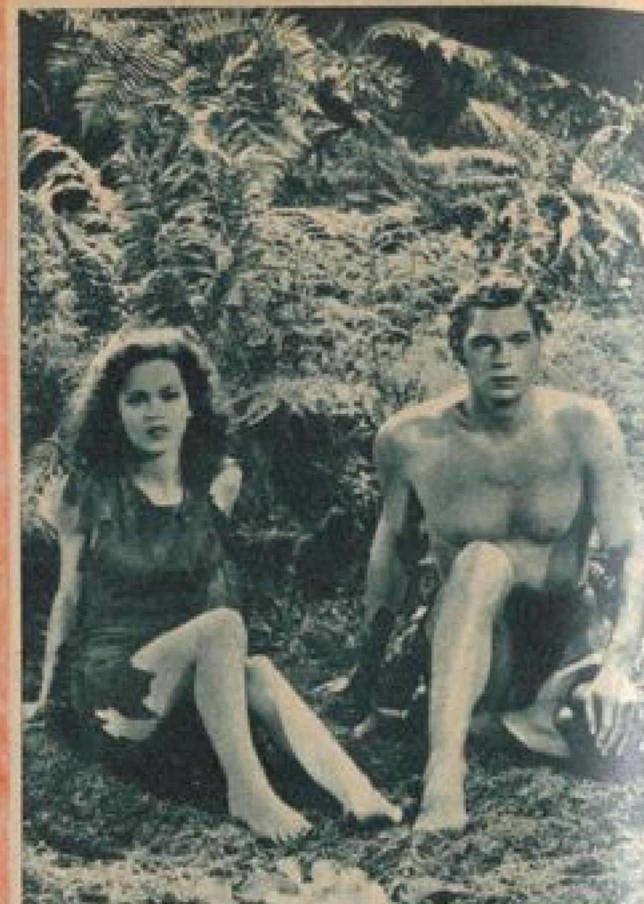

جونى ويسمولر
قام بدور طرزان
فى سلسلة من الافلام

ليكس باركر
هو عاشر من مثلوا
دور طرزان على الشاشة

وبعثت اليها بالصورة لكى تعرف ان فى السويداء من هو « أوحش » .. ومن شاف بلاوى الناس هانت عليه بلوته !

ويبدو أن القراء قد فطنوا الى تعذر الحصول على صورتى ، ايمانا منهم بأن « العين بصيرة .. والمحفظة قصيرة » .. فاكتفوا بالمطالبة بنشر الصورة على صفحات « الكواكب » ..

•

وعبثا حاولت اقناع القراء بأن «طرزانهم» ليس فنانا ولا نجما سينمائيا ولا حتى « منلوجست » .. فلا معنى لنشر صورته اذ لاموضع لها فى مجلة خصصت صفحاتها لاهل الفن ..

واخيرا ، جمعت خطابات القراء والقارئات ووضعتها على مكتب رئيس التحرير وقلت له :

– كل هؤلاء القراء يطلبون نشر صورة « طرزان » !..

فقال

– ولو !

فقلت احاول توريطه :

– وهل يجوز ان « نكسف » هذا العدد الكبير من القراء .. والقارئات ؟

فأجاب قائلا :

– أتعرف لماذا يطلب القراء ان تهدى اليهم صورتك او تنشرها ؟

فقلت :

– منك نستفيد !

فعاد يقول :

– انهم يظنون – وبعض الظن اثم – انك ما اخترت اسم « طرزان » الا لانك تشبهه .. لك قوامه الرياضى البديع .. وشبابه اليانع .. وتقاطيعه الجذابة .. وخفة حركاته .. ورشاقته .. ولذلك مضوا يطالبون بصورتك ..

– أتعنى انهم لو تيقنوا من أن «طرزانهم» ليس فى كثير او قليل من طرزان السينما ، من حيث الشكل ، ما فكر أحدهم فى طلب الصورة او المطالبة بنشرها ؟

– بلا شك .. والدليل على ذلك انك تكتب منذ سنين طويلة ، بامضائك الحقيقى وبامضاءات مستعارة ايضا ، فلم يطالب قراؤك بنشر صورتك .. ولم يخطر لاحدى القارئات أن تطلب اليك اهداء صورتها !

•

وفكرت مليا ، فوجدت رئيس التحرير على حق .. ان الذين يطلبون صورة طرزان الكواكب ، انما يطلبونها وفى خيالهم ذلك الشاب الوسيم الرشيق الجذاب الذى يرونه على الشاشة البيضاء !

ولست أخفى عن القراء ، أننى شعرت بخيبة امل كبرى .. لقد كنت سعيدا وانا اتخيل نفسى « دون جوان » القرن العشرين .. تتهافت الحسان على التعارف بى والحصول على صورتى ، واذا بالحقائق المريرة تواجهنى فى قسوة ، وتقضى على ذلك الخيال الذى كنت أعيش فيه واسعد به !

وعلى ضوء هذه الحقيقة ، لم يعد هناك معنى لان يطالبنى القراء بنشر صورتى ، ولذلك أنشر لهم صور اربعة « طرزانات » ممن ظهروا على الشاشة فى ذلك الدور « البهلوانى » الذى خلب الباب القراء والقارئات ، لكى يتسع المجال لطلاب صورة « طرزان » لاختيار اى « طرزان » يروق لهم .. ويتفق شكله مع شكل « فتى الاحلام » المطلوب ..

والاول هو « هرمان بريكس » الذى كان رياضيا فاختاروه لدورطرزان .. ثم أصبح ممثلا جديا باسم بروس بنيت

اما الثانى فهو بستر كراب الذى لم يهنأ بشهرته كطرزان طويلا ، اذ توفى بالسكتة القلبية

والثالث هو جونى ويسمولر الذى قام بدور طرزان فى سلسلة من الافلام ، حتى تقدمت به السن فاستبدلوا به غيره

والصورة الرابعة للنجم « ليكس باركر » ومما يذكر انه كان مهندسا قبل ان يقع الاختيار عليه للقيام بدور « طرزان » كما انه يعتبر الشخص العاشر الذى ادى هذا الدور ، اذ سبقه للقيام به تسعة اشخاص

١ – .. حنفى خد الكورة ... شات شات ... ياسلام ياحنفى ! طلعت طوبلة » .. وتسأل نادية امها فى ذهول : « ايه هى اللى طوبلة ياماما .. العروسة » ؟ ...

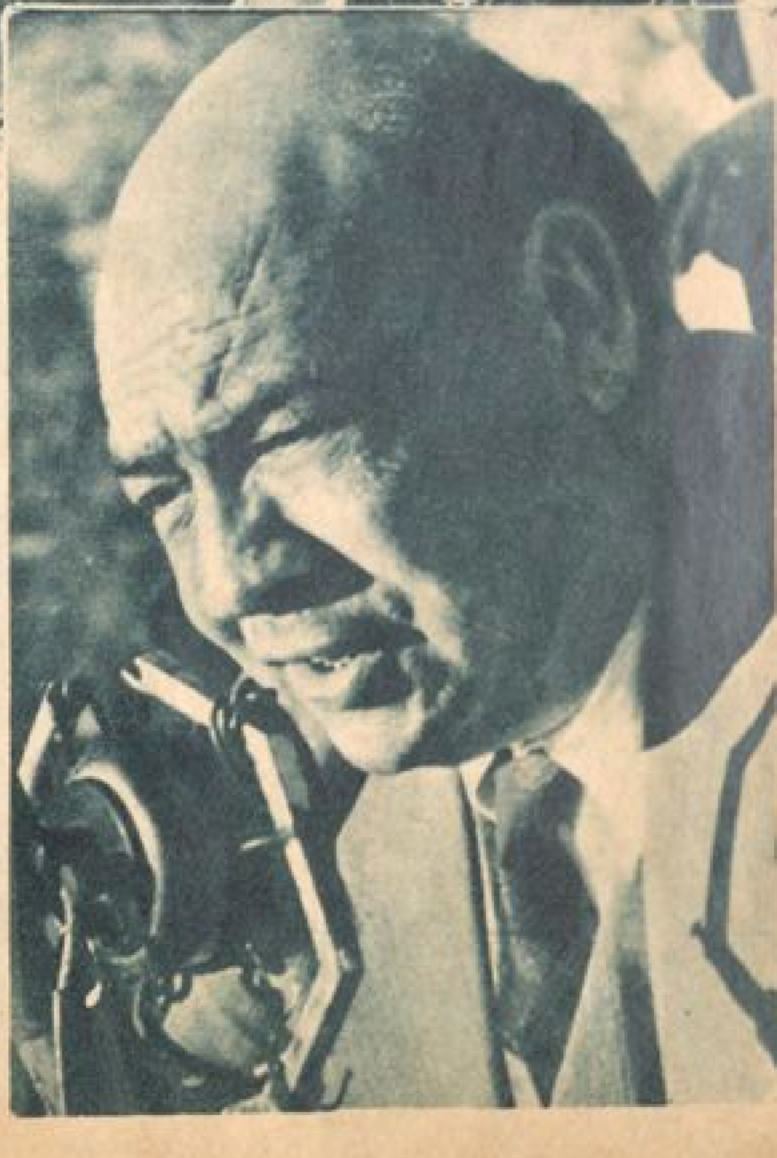

« ماتش » كورة !

يعلم جمهور كرة القدم مدى تعلق الفنانة فاتن حمامة بمشاهدة مبارياته ويعلم أنه لا يفوتها حضور « ماتش » واحد فى الموسم ، ويشاركها فى هذه الهواية زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار .. ولكن ليس بنفس الاهتمام ، فهو كثيرا ما يفضل أن يذهب الى الاستديو لانجاز بعض الاعمال بدلا من حضور « ماتش » من المباريات الهامة . وتضطر فاتن أن تتخلف مرغمة عن مشاهدة المباراة ، وتلجأ الى الراديو لتستمع الى وصفها لتستعيض عن لذة المشاهدة بلذة الاستماع الى اذاعة الحكم الظريف محمود بدر الدين..

وتؤكد فاتن أنه كثيرا ما تنتهى الاذاعة وهى غير نادمة على عدم مشاهدة « الماتش » ، وذلك لما تسمعه من الطرائف والنكات والتعليقات اللاذعة السريعة التى يلقيها بدر ا لدين فى منتهى السهولة واليسر .. يساعده فى ذلك موهبة شاذة والمام واسع بكرة القدم يجعلانه يقرأ افكار اللاعبين ويدرك خط سير الكرة ، ومتى ستطير ، وأين ستستقر ..

وهذه عدسة الكواكب تسجل لفاتن بعض الصور أثناء استماعها الى اذاعة محمود بدر الدين لاحدى المباريات بين منتخب القطر المصرى وفريق اوستريا

وقد اشتركت نادية الصغيرة فى الاستماع الى الاذاعة مع امها بدون أن تفهم شيئا طبعا ، ولكنها اكتفت بتقليدها فى حركاتها وانفعالاتها المتعـــددة بشكل يثير الضحك

ثم تعود عدسة الكواكب لتقدم لكم نفس الانفعالات والتعبيرات كما تظهر على وجه المذيع اللطيف محمود بدر الدين ، وهو يصف المباراة ويشاهدها ويستمتع بها فى نفس الوقت

٢ ـ «استوشيال ادى الكورة لزميله .. شات .. برافو عبد الجليل الجول طار .. فى الهوا ومسك الكورة فى آخر لحظة .. وتقول نادية لامها : « أنا يا ماما عايزه طيارة أنا كمان ... اسمعتا عبد الجليل ! »

٣ ـ مكاوى تنفد من الخواجه» ونزل الخواجه التانى .. يا خبر .. يا خبر آهى راحت يا مكاوى .. اهو انت كده دايما .. تحب نفسك .. كويس كده..!

٤ ـ « أوسكفريت .. دخل على مكاوى .. حياكله .. باخسارة أصل مكاوى قصير حيروح فين فى الغول ده » .. وتسأل نادية فى سذاجة « وليه يا ماما بيخلوا الغول يلعب معاهم ! .. »

٥ ـ علاء حايشوط قنبلة من بتوعه ... شاط شوطة طويلة .. ليه كده يا أخينا آهى طلعت هاى .. يعنى القنبلة ما انفجرتش يا علاء .. خسارة .. » وتفكر نادية فى انفعال : « ايه حكاية القنابل .. هى الحرب رجعت !! .. »

دار الاوبرا .. كما كانت تبدو من الخارج ، في اول عهـد انشائها منـذ ٨٣ عاما ..

الاستاذ سليمان نجيب مدير الأوبرا مع بعض موظفي الدار ، يعدون برنامج موسم جديد ..

أمجاد مسرحية .. شهدتها دار الأوبرا في ٨٣ عاما

عندما يؤرخ للمسرح المصرى ، فان اول سطر يسجل في صفحاته سيكون عن دار الاوبرا التى كان بناؤها بمثابة مولد الفكرة المسرحية في مصر .. فانه عندما انشئت هـذه الدار وجيء اليها بالفرق الاجنبية ، نبتت فكرة المسرح في اذهان المصريين .. ولكن لم يجرؤ احد على النزول الى الميدان حتى نزح « النقاش » وبعض افراد اسرته من سوريا الى مصر ، وانشاوا أول فرقة مسرحية تقدم روايات باللغة العربية ، وفتحت لهم دار الاوبرا لتشجيعهم على بناء النهضة المسرحية العربية .. ومن هنا بدأت الخطوط الاولى للمسرح المصرى تكون ، وبدأ هواة التمثيل من المصريين يظهرون في الميدان وينضمون الى هذه الفرقة .. وفي يوم ١٦ نوفمبر عام ١٩٥٢ يكون قد مر على انشاء دار الاوبرا ٨٣ عاما قضتها في خدمة التمثيل ، وفي هـذه المناسبة ننشر بعض الطرائف والمعلومات التى يهم القراء الوقوف عليها ليعلم الظروف التي احاطت بهذه الدار، منذ انشائها. وهاهوذا الاستاذ شكرى راغب مديرالمسرح بدارالاوبرا يحدثنا عن أنظمة الدار وتقاليدها

عمل مرهق

ان العمل في الدار مرهق ولذيذ .. ولا بد لك من أن تهواه وتخلص له اخلاصا ينسيك معه كل شيء عداه ـ ينسيك اصحابك واهلك ، ينسيك مواعيدك وسهراتك

يبدأ عمل الدار باختيار الفرق التى تعمل فيه والتعاقد معها ثم تسهيل استحضارها بالاتفاق مع الحكومات المختلفة ومكاتب الثقافة فيها ، ثم يجيء بعد ذلك اختيار الروايات والممثلين الصالحين لها .. ثم تحدد مواعيد عملها .. وبذلك تنتهى الحلقة الاولى من اعداد الموسم التمثيلى، ويتولاها السيد سليمان نجيب مدير عام الدار ووكيله السيد عبد الرحمن صدقى ، يساعده الاستاذ صلاح ذهنى

التدريب الكامل

اما الحلقة الثانية فتبدأ في المسرح بعد أن يتم اختيار الروايات ويشترك في اعدادها مجموعة من الفنانين المختصين في شؤون الملابس والمناظر والاثاث والاضاءة .. ويسير التحضير في دقة متناهية ونظام دقيق .. وتتجمع خيوط العمل في يد واحدة بالتدريج ، وهذا ما نسميه بالتدريب الكامل الذي يسبق المسرحية . وهذه الحلقة أتولاها بنفسى ويساعدنى في ذلك نخبة ممتازة من الفنانين الذين قضوا وقتا ليس بالقصير في اداء هذا العمل الكبير

الوان الفن العالمى

لقد كانت الدار ولا تزال ملتقى محبى الثقافة الفنية الرفيعة ، ومعهدا شعبيا راقيا يقدم الوان الفن العالمى .. فلقد شاهدنا في الخمسة عشر عاما الماضية الوانا من « الباليه » المصرى والهندى والايرانى والاسبانى

عمال دار الاوبرا !.. في اثنـاء اعداد المنـاظر اللازمة لاحـدى الروايات التى تقـدم على مسرح الدار ..

رفع المناظر بالحبال ... انها طريقة بدائية تسعى الدار الى التخلص منها باستحضـار الات خاصة بذلك ...

تستخدم الدار عشرات الفتيات لحياكة الملابس وصيانتها تحت اشراف اخصائية في الخياطة والتطريز

شكرى راغب مدير المسرح مع اعضاء فرقة المسرح الحديث يدرسون بعض الشئون الفنية اثناء اخراج احدى المسرحيات

والفرنسي ، وسوف نشاهد هذا العام الباليه الامريكى اللاتينى

كما شاهدنا وسمعنا اعاظم الممثلين والمؤلفين والمخرجين والمطربين امثال جان كوكتو وجان مارشاه ولوى جوفيه وجان ماريه وبازلدين واميلين وليام وجون جولجود وجوزفين بيكر وجينوبيكى المغنى العالمى ولينوجوبى وبنيامينو جيلى ، ومن القادة الموسيقيين توسكانينى وبيلتسا وقادة الفيلهرمونيكا برلين وفينا وغيرهم من كبار الموسيقيين

كما ظهر فى ذلك العهد بعض « اوبرتات» مصرية قديمة اعيد تنسيقها ، او حديثة فى الموضوع والتأليف .. منها « شهر زاد » و « العشرة الطيبة » للشيخ سيد درويش و « يوم القيامة » لزكريا احمد

فمهمة دار الاوبرا مهمة عظيمة .. فهى ليست مسرحا فحسب ، بل معهد تقدم على خشبته أروع المشاهد وأقوى المسرحيات وأجمل الاستعراضات

وقد قامت الدار بواجبها العلمى والفنى فى كل المناسبات .. فأرضت المصريين لانها دار مصرية ، كما رضى عنها ضيوفنا الاجانب لانها قدمت لهم الوانا من الفن الذى يعشقونه ، وتحول اقامتهم الدائمة فى مصر دون مشاهدته فى بلادهم

ولو راجعنا ما تقدمه مسارح العالم فى كل دولة من شتى صنوف الفن، لوجدنا ان نصيب الاوبرا المصرية أوفر نصيب .. فقلما نجد مسرحا يقدم عليه الباليه والكوميدى الفرنسية والاوبرا الايطالية علاوة على برنامجه المحلى من مسرحيات قومية او تاريخية او معاصرة هزلية او جدية

ومهمة مدير الاوبرا مهمة عسيرة .. فهو المسئول الاول عن ارضاء كافة الامزجة ، وهو الهدف الاول لكل نقد

مأزق حرج

ومن ابرز ذكرياتى من دار الاوبرا حادث لايزال ماثلا امام عينى ، رغم انه قد مضت عليه اربع سنوات ، وقد لعب القدر دورا حاسما فى هذا الحادث الذى اروى لك تفاصيله ..

كان من المقرر أن تقام حفلة رسمية كبرى ، وتولى الاستاذ سليمان نجيب اعدادها ، وارسلت الدعوات الى سفراء الدول والوزراء وأولى الامر .. وكان من المقرر ايضا ان تستحضر فرقة خاصة من الخارج لاحياء هذه الحفلة الكبيرة ، وشاء الظروف ان تهب عاصفة تحول دون حضور هذه الفرقة فى الموعد المقرر .. وهنا يتدخل القدر وتحدث معجزة انقذتنا من احراج دبلوماسى .. فقد توفيت شخصية مصرية كبيرة .. ولا يليق اقامة الحفلة مع وفاتها ، فتقرر الغاؤها .. وبذلك انقذ الموقف وانقذت الاوبرا من الفضيحة

مكانة عالمية

وقد استطاعت دار الاوبرا أن تصل الى مكانة فنية عالمية جديرة بأن يفخر بها المصريون .. ويكفى ان انقل اليك رأى مديرة فرقة الباليه الايرانى التى زارت مصر أخيرا لتعلم مدى ما تتمتع به دار الاوبرا من تقدير واعجاب

فقد سألتها عن رأيها فى الدار .. فأجابت انها من اعظم دور الاوبرا فى العالم استكمالا للمعدات المسرحية التى تساير كل عهد وكل جديد من الاخراج. وقد تدهش حين تعلم انه عندما تتفق مع أى مسرح فى امريكا لاخراج مسرحية او استعراض فيه ، فانك لاتجد سوى جدرانه الاربع وادوات الحريق ولوحة بها تعليمات الرقابة وقانون استعمال المحال العامة .. وعليك انت تدبير كل شيء من المعدات بالايجار أو بالشراء .. اما هنا فلا ينقصنا شيء على الاطلاق ، اللهم الا الطريقة اليدوية التى نأمل ان تغير بالطريقة الآلية فى رفع المناظر وتغييرها

أضف إلى معلوماتك

• عندما بدأ التفكير فى بناء دار الاوبرا ، وقع الاختيار على المكان الحالى .. لانه كان يتوسط القاهرة فى ذلك الوقت ، فضلا عن انه يحاط بارقى الاحياء ، وهما الازبكية وحى عابدين

• عهد الى ماريت باشا .. فى الاتفاق مع الموسيقار الايطالى فردى على تلحين اوبرا «عايدة» لافتتاح الدار بها .. ولكن فردى لم يتم تلحينها فاستبدلت بها اوبرا « ريجولتو » وقد رفض فردى ان يحضر الى القاهرة لقيادة الفرقة خوفا من ركوب البحر .. فقد حلم انه سيموت غرقا ، وظل هذا الخوف يطارده طول حياته .. ولهذا رفض ان يركب الباخرة الى مصر خوفا من الغرق ، وارسل نائبا عنه ليقود الفرقة الموسيقية

• اعدت مناظر وملابس رواية عايده فى ايطاليا

• تضم مخازن دار الاوبرا الآن ٣٥ الف قطعة ملابس و ٢٨٠٠ قطعة سلاح و ٢٥٠٠ منظر

• بالدار مكتبة تضم أكثر من ٢٠٠٠ مجلد موسيقى وروائى وتاريخى ، وبها قاعات للتدريبات المسرحية والراقصة ، وبها ايضا ٤٠ غرفة للممثلات والممثلين مزودة بالماء الساخن والبارد

• مساحة مسرح دار الاوبرا هو ثلاث اضعاف مساحة الصالة التى تسع ٨٠٠ شخصا فى كل حفلة ..

• بالدار سبع قاعات للتدخين ، كما ان بها مركزا خاصا لبوليس المطافىء الذى يعمل ليل نهار لحماية الدار من حوادث الحريق ، فقد بنيت بطريقة « البغدادلى » وهو نوع من البناء السريع الاحتراق

• فى مكتبة الدار بعض المخطوطات الاثرية الثمينة ، وعقود الحكومة مع فردى وغيره من رجال الفن فى العالم الذين عملوا فى هذه الدار

• يقول شكرى راغب ان مركز دار الاوبرا من الناحية الفنية معروف لدى جميع المشتغلين بالمسرح فى العالم ، ويضعون موسمها فى المستوى التالى لاوبرا متروبوليتان فى نيويورك والاسكالا فى ميلانو

• تتبع الدار الآن وزارة المعارف من ناحية الاشراف الحكومى

• يعتبر الاستاذ سليمان نجيب اول مدير مصرى لها .. فقد تولى المنصب منذ انشاء الدار مديرون ايطاليون ، وكانت ايطاليا تعتبر منصب مدير الاوبرا من الامتيازات التى تتمتع بها فى مصر قبل الغاء الامتيازات الاجنبية

• ظلت الدار فترة غير قصيرة تتلقى هجمات الصحف والفنانين المصريين لاحتضانها الفرق الاجنبية ، وقد تقرر هذا الموسم الغاء استقدام الفرق الاجنبية الى مصر لحساب الحكومة

البقية على الصفحة التالية

طرائف ونوادر عن دار الأوبرا

صالة دار الاوبرا من الداخل

وحياة دار الأوبرا

كان المرحوم سليمان القرداحي يعتبر دار الأوبرا شيئاً مقدساً . . فكان إذا أراد أن يؤكد كلامه يقسم بقوله « وحياة دار الأوبرا أن كلامى صدق وليس فيه شيء كذب ..! »

وقد حدث ذات مرة أن اختلف مع أحد ممثلى فرقته ، وكان من أبرز الممثلين الذين تعتمد عليهم الفرقة .؟

واشتد الخلاف بينهما وانتهى الأمر بفصل الممثل من العمل بالفرقة

وأراد بعض وسطاء الخير أن يعيدوه إلى عمله ، ولكن سليمان القرداحي رفض الوساطة وأقسم قائلا « وحياة دار الأوبرا ما أنا مشغله معايه تانى » ...

وظل هذا الممثل مفصولا من الفرقة حتى مات القرداحي

انتقام

وحدث ذات مرة أن منحت الحكومة دار الأوبرا لاحدى الفرق التمثيلية الأهلية ، وكان ذلك منذ أكثر من ربع قرن . . ولم يكن صاحب هذه الفرقة قد صرف مرتبات أفرادها بحجة أنه خسر فى الموسم ، ووعدهم بتسديد أجورهم المتأخرة من إيراد الفرقة فى دار الأوبرا الذى يتوقع أن يظفر باقبال الجمهور .

وقد نجحت الفرقة نجاحا كبيراً . . ورغم الايرادات الضخمة الا أن مدير الفرقة أصر على أن لا يسدد مرتبات أفرادها المتأخرة . . وصمم الممثلون على أن ينتقموا منه انتقاما شديداً

كانوا يمثلون وقتها مسرحية يظهر فى فصلها الثانى مشهد محاكمة أحد أبطال الرواية ، وكانت الحوادث تقتضى الحكم بسجن هذا المتهم ، وتسير مشاهد الفصلين الثالث والرابع على أساس أن البطل محكوم عليه بالسجن

فاتفق الممثلون فيما بينهم على أن يحكم القاضى فى الفصل الثانى ببراءة المتهم بدلا من سجنه .. وتم ذلك فى هدوء ، وطبعاً تعذر تقديم الفصلين الثالث والرابع . .

واضطر صاحب الفرقة إلى أن يعتذر للجمهور بخطأ فنى ، وأن يطيل مدة الاستراحة بين الفصل الثانى والثالث ، وأسرع بالتفاهم مع الممثلين بعد أن سدد لهم أجورهم المتأخرة ، ثم أعيد تمثيل الفصل الثانى مرة أخرى حتى تنسجم حوادث الرواية

وترتب على ذلك أن حرم صاحب الفرقة من دخول دار الأوبرا أكثر من خمس سنوات ، بعد أن أوضح التحقيق أسباب الاضطراب الذى حدث أثناء تمثيل الرواية

درس

وحدث فى الموسم الثانى للفرقة القومية (المصرية الآن) ... ان قدمت الفرقة إحدى الروايات المدرسية ، وأرسلت وزارة المعارف إلى نظار المدارس تطلب منهم أن يحثوا الطلبة على شهود هذه الرواية وحدث فى إحدى الحفلات التى كثر اقبال الطلبة عليها .. أن رفع الستار عن الفصل الأول ، وبدأ الممثلون عملهم .

ولكن جماعة من الطلبة الجالسين فى الصفوف الأولى لم يكفوا عن الحديث وتبادل النكات والسخرية مع الممثلات والممثلين ، مما أثار الأستاذ حسين رياض بطل الرواية . . فتقدم إلى حافة المسرح وألقى درساً قاسياً على هؤلاء الطلبة ، وأشار الى عامل الستار بأسدال الستار ... وتقدم بعض الطلبة إلى مدير الفرقة يعتذرون بالنيابة عن زملائهم ، ووافق حسين على استئناف التمثيل بعد هذا الاعتذار

ولكن الحادث لم ينته عند هذا الحد . . فان إدارة الدار اعتبرت تصرف الأستاذ حسين رياض مخالفاً لتقاليد الدار ونظمها ، فتلقت إدارة الفرقة انذاراً رسمياً من دار الأوبرا بايقاف موسمها المسرحي ..

اللغة الانجليزية

وقد فكرت الفرقة المصرية منذ سنوات فى ارسال بعثة من بعض الممثلين إلى انجلترا لقضاء ثلاثة شهور للاطلاع على أحدث النظم الفنية فى المسرح الانجليزى..

وحدث أن جلس أحد أفراد هذه البعثة فى احدى غرف الممثلين بدار الأوبرا وراح يتكلم بالانجليزية .. فالتفتت إليه السيدة زينب صدق وكانت إحدى ممثلات الفرقة فى ذلك الوقت ، وقالت له :

— جرى إيه يا أخينا انت راح تخلص الشوية الانجليزى اللى عندك قبل ما تسافر لندن ؟.. وفر احسن لك ، لحسن بعدين تتكلم هناك عربى !!

وداعاً ..

اعتزم أحد الفنانين الانجليز ، الهاجرة إلى استراليا ، وفى الليلة الأخيرة التى قضاها فى لندن ، ركعت زوجته تصلى والى جانبها ولدها الصغير ، الذى اعتاد أن يتلو صلاة خاصة . .

وما راع الزوجة الا أن تسمع طفلها يقول عقب الصلاة وهو يرفع رأسه إلى السماء :

— والآن يا الهى.. وداعاً.. فاننا مسافرون غداً إلى استراليا !

من نوادر أهل الفن

ماوصلش ..

راح أحد الموسيقيين القدماء يخبر الأستاذ زكريا أحمد بأنه بدأ يكتب مذكرات حياته . منذ شهر ولم ينته منها بعد . . فقال له زكريا على الفور:

— يا ترى وصلت لليوم اللى استلفت منى فيه الجنيه وكلته علىّ ؟!

الفصل الأخير

دعيت سامية جمال لمشاهدة رواية مسرحية كانت تمثلها إحدى الفرق ، وفى اليوم التالى قابلها أحد ممثلى الفرقة وسألها :

— إيه رأيك فى الرواية ؟

فقالت سامية :

— يظهر أن الفصل الأخراني كويس جدا

وسألها الممثل ثانية :

— اشمعنى الفصل الأخرانى ؟

فقالت سامية :

— لأنى خرجت قبل ما اشوفه !

ثقيل !

اعتاد ضابط برتبة ملازم أول من هواة نظم الأغانى أن يلاحق الأستاذ بيرم التونسى فى كل مكان، حيث يظل معه يقرأ له من نظمه السخيف ، وفى يوم كان بيرم يسير مع زكريا أحمد ، وإذا بذلك الضابط يقبـل عليهما ، فقدمه بيرم الى زكريا بقوله :

— حضرته ملازم أول . . وحضرتى أنا (أول) اللى هو ملازمه على طول !

شعور وشعور !

التق بعض الثقلاء ، ممن يفرضون أنفسهم على الناس بالفنانة نجمه ابراهيم ، فى جمع من الناس ودون معرفة وثيقة أوود قديم ، صافحها بحرارة وربت على كتفيها بشىء من العشم الأصـيل ، وتفضل فقال لها أمام الحاضرين :

— انتى فين يامدام ؟ مش باينـــه ليه ؟ خلينى أشوفك أنا بارتاح لما أشوفك

وفوجئت نجمه بهذا الأسلوب ، غير أنها لم تتمالك نفسها من أن تقول له:

— إذا كنت انت بترتاح ، أنا باتعب !

مصيبة !

وهذه النكته يرويها فؤاد شفيق :

زار أحد مفتشى المعارف مدرسة من المدارس المعروفة بسوء إدارتها .. وأثناء مروره بالمدرسة لاحظ أن بها جرسين أحدهما صغير والآخر كبير، فسأل أحد الفراشين عن سبب وجود جرسين ، فقال له الفراش دون أن يعرف شخصيته :

— الجرس الصغير بنضربه للتلامذة ساعة الدخول والخروج وبين الحصص

فسأله المفتش :

— والتانى :

— دا بنضربه لما تقوم حريقه أو اضراب ، أو يجى مفتش، أو تحصل أى مصيبه من النوع ده!

اللقاء الأخير!

استطاعت شركة افلام الشعب أن تظفر بثقة نجمة قديرة، طال شوق الجماهير اليها والى فنها . . . هى النجمة اللامعة « بدرية رافت » . . . التى آثرت الاحتجاب طوال هـذه السنوات ، عن فنها الذى أحبته ، لأنها لم تجد فيما تقدمت اليها به الشركات العديدة ، الدور الذى يتفق مع موهبتها ومكانتها حتى اعد المخرج السيد زيادة فيلم « اللقاء الأخير » الذى اتجه فيه اتجاها ساميا ، يحقق الأهداف الاجتماعية الاصلاحية التى يتطلبها العهد الجديد من السينما المصرية . . . وقد هتف به فنه ، ودلته خبرته على ان الدور الاول فى هذا الفيلم ، لاتصلح له الا النجمة القديرة «بدرية رافت » ، وما كادت تـستمع الى الدور حتى وافقت على ان يكون « اللقاء الاخير » هو الفيلم الذى يقدمها الى الجمهور بعـد غيبتها الطويلة ، والذى يعود بها الى استئناف نشاطها الفنى

وتمتاز الفنانة « بدرية رافت » بجمال هادىء ، ورقة ووداعة ، الى جانب مواهبها الفنية الغزيرة ، ومقدرتهـا الأصيلة ، وبراعتها فى تصوير مختلف الأحاسيس والانفعالات التى يتطلبها منها دورها ، ولا شك ان عودتها الى الفن يعتبر كسبا للسينما المصرية

وقد اعدت شركة افلام الشعب عدتها لانتاج هذا الفيلم الكبير ، الذى يعد الاول من نوعه ، انتـاجا رفيعـا يحقق الأهداف المثالية التى ترجوها منه ، واختارت له باقة جميلة من اقدر الكواكب منهم : عماد حمدى ، وكمال الشناوى ، وسراج منير ، ومحمود المليجى ، وعبد الوارث عسر ، وزينات صدقى ، وعمر الجيزاوى وغيرهم . وسيبدأ العمل فى « اللقاء الأخير » فى شهر ديسمبر القادم ، باستديو الاهرام ، وهو من توزيع مكتب افراموسى

أحذية مبتكرة

« بودل » : خف للمنزل من الاستراكان الجميل، من ابتكارات دولس ، لهذا الخريف

« جالا هاد » : حذاء مبتكر للسهرة من اللاستيك الذهبي، ابتكار دولس

« واحه » : صندل للسهرة : من الجلد المضفر الذهبي ، استوحاه مبتكره من مراكش . لدولس

عندما يدق جرس الاسعاف !

« لا تحسب ان المناظر العنيفة ، والمواقف الخطيرة تعالج في كل الأفلام بخدعة سينمائية بحيث تمر بسلام ، ان بعض المواقف قد يعقد الأمور حين يصاب البطل او البطلة اصابة بليغة ‥ واغلب الأبطال عندنا قد صادفوا هذه اللحظة الحرجة في الاستديو‥ ولم ينقذهم الا جرس الاسعاف يدق ليؤكد لهم السلامة ‥ ويروى بعض اهل الفن في هذا المقال قصص طائفة من الحوادث التي وقعت لهم في الاستوديوهات .

الفنانة
هدى سلطان

في الاعادة « اصابة » !

قال الاستاذ محسن سرحان :

اقتضى دورى في فيلم « الشك القاتل » أن اجلس أمام مرآة كبيرة ، ثم يطلق أحد الزملاء رصاصة على هذه المرآة ، وقد صمم المخرج على أن اقوم بدوري كاملا دون أن يستعمل أية خدعة سينمائية ـ مع انه كان من الممكن عمل « تروكاج » لهذه اللقطة ـ وقد اطعت ، وجلست أمام المرآة التي أحضرها المخرج من نوع لا يتطاير اذا أطلق الرصاص عليه ‥ورغم ذلك فقد كنت خائفا ، وانطلقت الرصاصة على المرآة ولم تتناثر المرآة كما أكد المخرج فحمدت الله ‥ ولكني فوجئت بالمخرج يصر على اعادة اللقطة ‥ رغم ان اللقطة الأولى كانت ناجحة ‥ وقد أطعت ‥ وكان أمام المرآة « زهرية » زجاجية ، وما أن انطلقت الرصاصة في المرة الثانية حتى انفجرت الزهرية ، لأن الرصاصة استقرت فيها ، وتطاير الزجاج ليستقر في وجهي ويدى وجسمي كله ‥

ولم استطع أن أتحرك ، فقد خيل لى ماحدث ان الرصاصة استقرت في جسمي ، وسارع المسعفون يخرجون الزجاج من جسمي ‥وسلم الله لانني وضعت يدى على عيني في اللحظة المناسبة !

واخدها جد !

وقال الاستاذ محمود المليجي :

في فيلم « الصبر جميل » كان العداء مستحكما بيني وبين زميلي الاستاذ محمد الكحلاوى ـ كما أراد مؤلف القصة ـ وكانت احدى اللقطات تقتضى أن أتشاجر مع الكحلاوى ‥ وأراد المخرج أن نكون طبيعيين في شجارنا فهز الاستاذ الكحلاوى رأسه علامة الايجاب ، ووافقت أنا على الفكرة ، وما أن دارت الكاميرا حتى سدد الكحلاوى الى أنفى « دماغا » جبارا انبثق الدم على أثره كالنافورة ، ونظر المخرج ليرى في أنفى جرحا كبيرا ‥ ولم يتم المشهد، وجاء الطبيب ليقول انني في حاجة الى ثلاث غرز وانها تستغرق وقتا قد يمتد الى أسبوعين ، وكان الاستديو محجوزا لوقت قصير ، ومعنى موافقتي للطبيب هو تعطيل الفيلم والاستديو ، ولذلك لم اقبل وأشرت عليه بأن يضع ما يسكن النزيف ، ففعل، وأعدنا اللقطة بعد أن استعمل الاستاذ الكحلاوى الراقة أثناء المعركة !

افلامها !

وقالت النجمة فاتن حمامة :

في فيلم « اليتيمتين » كان على السيدة نجمة ابراهيم أن تصفعني في كثير من المشاهد ، والحقيقة ان السيدة نجمة من الاجادة في فنها بحيث تميل الى الطبيعة في كل ما تفعله أمام الكاميرا ، وكان هذا الأمر يتعبني كثيرا ، فقد كانت تصر على أن تكون الضربات قاسية ، والصفعات رنانة و «الى مايطرقعش مايتحسبش» ‥ وكان يتملكني الخوف قبل كل مشهد من هذه المشاهد ‥ وتأتى « أفلام » السيدة نجمة محققة لمخاوفي ‥

ولكني أكرر ان هذه المواقف التي عشتها قريبة من الاغماء كانت تسعدني لانها تتمشى مع الطبيعة ، فضلا عن انها لاقت نجاحا منقطع النظير !

« شطارة » لم تتم !

وقال الاستاذ فريد شوقي :

لا يكاد يخلو فيلم من أفلامي من مصيبة اكون بطلها او ضحيتها ، وفي الحالين لابد أن أصاب ، وآخر ما أذكره حدث في فيلم « عبيد المال » الذي تم تصويره أخيرا ، كانت احدى اللقطات تتلخص في أن أقفز من علو عشرة امتار فاسقط على الأرض ، وقد أعد المخرج الوسائد اللازمة وغطى الأرض بها ، ثم أحضر قرابة عشرة رجال يحملون سجادة أسقط فيها، ومثل « الدوبلير » أمامي هذه اللقطة ولكني أبيت أن يقوم بها « الدوبلير» ‥وكعادتي اندمجت في التمثيل والقيت نفسي من شاهق وجاءت سقطتي بعيدا عن الوسائد ‥

ولم أفق من الغمالى الا وهم يسعفونني بالضمادات والعقاقير !

والأعجب من هذا انني قبل هذه اللقطة كنت أقص على زميلي الاستاذ عماد حمدى قصة حلم مزعج سقطت فيه من أعلى منزل فكاد يدق عنقى ، وقد تحقق الحلم بحذافيره !

اصيب غيري !

وقال الاستاذ محمود السباع :

كنت أعمل مساعد مخرج في فيلم « وراء الستار » الذى أخرجه المرحوم الاستاذ كمال سليم ، وكان أحد الديكورات يصور منظر حارة وضعت فيها أعمدة النور ‥وكان على الاستاذ عبد الغنى السيد ، بطل الفيلم ، أن يقتحم هذه الحارة بسيارته ، وكان عبد الغنى في ذلك الوقت لا يجيد القيادة اجادة تامة ، وما أن أشار له المخرج بالبدء حتى انطلق بالسيارة بسرعة جنونية فكانت النتيجة أنه اندفع الى أعمدة النور فسقطت الفوانيس على الأرض ، وانطفأ كل نور الاستديو ، الذى تستمد منه الاعمدة نورها ، وأصيب بواب الاستديو بكسر في رجله سبب له عاهة مستديمة ‥ اما أنا فقد كنت جالسا تحت الفانوس الكبير في الاستديو ، وهو كبير بمعنى انه كفيل بأن يقتل من يسقط فوقه، وقد كان من حسن حظى انني ابتعدت عنه قبل أن تدور الكاميرا بثوان معدودات !

وهكذا أفلت من موت محقق !

« هو اللى عملها » !

وقالت السيدة هدى سلطان :

في فيلم «الأسطى حسن» أصدر المخرج امره الى زوجى فريد شوقي أن يصفعني على وجهي ، وكنت أحسب أن هذه المسألة من السهولة بمكان، خاصة وان فريد زوجي وستكون الصفعة هينة حنونة ‥ ولكن فريد الذى لا يعرف الرحمة أمام الكاميرا فاجأني بصفعة مروعة ‥ أسقطتني على الأرض فاقدة الوعي ‥ وظللت مغمى على فترة طويلة أفقت على أثرها لأجد المخرج وهو يهنئ فريد بانجح لقطة في الفيلم ‥ ولكنها تمت على حساب خدى المتورم !

واهمة من تخلط الفن بالمسائل العائلية ‥ أمام الكاميرا !

الضلع الرابع !

وقال الاستاذ صلاح نظمي :

اصابتي التي احملها في صدرى ، واطوى عليها سترتي كانت نتيجة مباشرة لحبي للرياضة ‥ فقد حدث في فيلم « ست الحسن » أن طلب الى المخرج أن أقفز من علو ثلاثة أمتار ، وهي مسافة تافهة بالنسبة للرياضيين ، فقبلت وما كدت أبدأ القفز حتى تسمرت قدماى في مسمار ، وعطل هذا حركتي عن القفز واختل توازني فسقطت على الأرض في وضع خطأ ‥ وتسبب هذا في كسر الضلع الرابع من قفص الصدرى ‥ وقد مكثت في المستشفى شهرا كاملا تحت العلاج ‥ حتى شفيت !

وقد قال لى الطبيب انه كان بيني وبين الموت فركة كعب ، لو ان كسر الضلع اقترن بنزيف داخلى ‥ وضحك وهو يقول لى : شوف شغلك ، جت سليمة !

يوسف وهبى المفترى عليه

الحكايات عن يوسف وهبي كثيره ، بعضها يتناول مزاياه وبعضها يتناول عيوبه ، وها هو ذا محمود المليجى يتحدث عنه بصراحة

ان ما يشاع ضد يوسف وهبي من أقاويل وأفعال ، إنما مرده إلى الكذب فى أكثر الأحايين . فقد اتهم مثلا بالغرور والأنانية والعجرفة وهو أبعد ما يكون عن هذه الرذائل جميعاً .. بدليل ذلك المركز الكبير الذى وصل اليه ، والمجد والمال الذى تجمع بين يديه .. وبدليل أنه وهو فى القمة الفنان الذى لا يتغير أبداً .. !

قيل عن (عجرفة) يوسف وهبي الكثير .. وأحب أن أقرر وقد عاشرته أكثر من ١٥ عاما ، أنه لم يكن يوما متعجرفاً أو مستبداً برأى

كنا نمثل مسرحية « أولاد الشوارع » فى المنصورة ، وكان يوسف وهبي واقفاً فى الكواليس .. وحدثت « غلطة » على المسرح اتهمت بأنى المتسبب فيها ، فأنبنى بوصفه مديراً للفرقة ، ولم أقبل تأنيبه لأن الخطأ لم يكن بسببى .. وأنذرته بأنى مستقيل من العمل . ولم أكن وقتها ممثلا مهماً فى الفرقة حتى يحرص يوسف وهبي على استرضائى .. غير أنه أحس بثبات موقفى وأدرك أن تمسكى بحقى لابد أن يكون مرده إيمانى ببراءتى من الخطأ .. فعاد إلىّ فى الفندق الذى نزلت فيه فى الثانية

الكواكب .. فى الحجاز

لا اغالى اذا قلت ان ٩٠ فى المائة من الشعب السعودى يعرفون عن السينما المصرية ، أكثر مما يعرفه عنها الشعب المصرى ذاته ..!

عن لى أن أراقب بنفسى قراء « الكواكب » فى الحجاز .. فذهبت الى مكتب وكيل الكواكب فى جدة يوم وصول الكواكب .. فماذا رأيت ؟! صفوف متراصة من الأولاد والشبان السعوديين فى انتظار حضور السيارة التى تحمل « الكواكب » من المطار ، وتوسلات و « استرحامات » من الكثيرين لموظفى المكتب أن يكون لهم « نصيب » من هذا العدد

ويشد وكيل الكواكب فى « جدة » شعر رأسه وينظر الىّ ويقول : « إن العدد الذى يصلنا من « الكواكب » لا يكفى لكل هؤلاء .. فكيف أوفق بين الجميع .. وخاصة أن أمراء القصر الملكى مشتركون فى الكواكب بعدد كبير »

وتباع الكواكب فى الحجاز بحوالى عشرة قروش صاغ

وعلى ذكر أمراء القصر الملكى السعودى .. فان الكثيرين ممن قابلتهم يحتفون احتفاء شديداً « بالكواكب » ، وخاصة إذا كانت تحوى « .بية » ـ صورة ـ لنجمة مشهوره .. فانهم يحتفظون بها فى « ألبومات » خاصة . ولكن كيف يستقيم هذا مع « تحريم » السينما فى الحجاز ؟!

الواقع أن مشاهدة الأفلام المصرية فى الحجاز تعد جريمة .. جريمة يعاقب عليها القانون .. وما أدراك ما القانون فى الحجاز ؟

وقد أراد أحد الأمراء أن ينشىء داراً للسينما هناك .. فرفض

صباحاً لكي يسترضيني ، وفي البروفة — في صباح اليوم التالي — اعتذر إلى اعتذاراً علنياً أمام الزملاء أجمعين

ويوسف وهبي يحب الصراحة . . كنا في الشام ، وأنا يومئذ ممثل صغير ، فطلب منه ممثل كبير سلفة مفاجئة بدعوى مرض زوجته . ولكنه كان كاذباً ، وكان يوسف يثق أنه كاذب ، فرفض إقراضه السلفة . وتقدمت أنا في نفس الليلة أطلب سلفة كذلك ، فسألني عن السبب فقلت له : « إن لدى (رانديفو) مع سيدة .. وهذا الرانديفو تلزمه مصروفات للسهرة .. » فأسرع يعطيني ماطلبت حباً منه للصراحة وتقديراً لها

وحياة يوسف وهبي على المسرح كممثل مع زملائه ، تدل على حبه للتعاون . ولكنه كمدير للعمل ، يهيجه الخطأ أو التقصير . فاذا حدث ارتباك مفاجيء من إحدى الزميلات أو الزملاء ، أسرع يوسف وهبي الممثل فغطى الخطأ وستر العيب، وإن كان لايغفر ذلك بوصفه مديراً للعمل

وعلاقة يوسف بزملائه علاقة ود وصداقة صافية ..

كنا في فلسطين ، حيث نزل في فندق كبير ، فكان يترك هذا الفندق ومحيطه ، ويترك نزلاءه من أكابر القوم والثراة الذين كانوا يتلهفون على وجوده معهم ، ليجلس معنا في فنادقنا

ونزلنا مرة في منفلوط . . حيث لم نجد إلا فندقاً متواضعاً واحداً ليس به غرف فاخرة محترمة تليق بنا .. اللهم إلا غرفة واحدة حجزتها إدارة الفندق ليوسف وهبي . . فتركها يوسف لسيدات الفرقة ينمن فيها ، ومضى هو الليل معنا . . نسمر ونلعب جميعاً حتى أشرق الصبح على الرصيف المواجه للفندق

هذا هو يوسف وهبي . . المفترى عليه !

المهندسون والمقاولون خشية الاشتراك في الجريمة . . فطلب اليهم تشييد قاعة كبيرة للمحاضرات فوافقوا . . وأقيمت القاعة . . ثم طلب اليهم إنشاء أبواب لدخول راغبي الاستماع الى المحاضرات وأخرى لخروجهم.. ففعلوا .. ثم طلب اليهم أن يقيموا له « شبابيك » عند المدخل لكي يجلس فيها موظفون يقدمون « برنامج المحاضرات » ففعلوا . .

وأخيراً . . قال لهم : « لقد أقمت داراً للسينما . . ! »

فأرسلوا على الفور عريضة للجهات الرسمية ، يتبرأون فيها من هذه المخالفة الصريحة . واهتمت الدوائر الرسمية بهذه العريضة . . وحققت الموضوع .. وانتهت الى « إغلاق » قاعة المحاضرات الى الأبد . .

▭

وأحب الممثلات إلى الشعب السعودي هي فاتن حمامة وزوزو ماضي ، ويقولون عن مديحة يسرى انها ممثلة متكبرة ومتكلفه

وهم يحبون صوت عبد العزيز محمود . . أما ليلى مراد فلها المكانة الأولى كممثلة ومطربة ، ويعتبرون عبد الوهاب ملهماً لا نظير له . .

ويكرهون أدوار محمود المليجي كرهاً شديداً ويقولون أنه لو كان « عندنا » هنا لأوقعنا عليه « الحد » . . وما أدراك ما « الحد » هناك . ويتأسفون على فراق « سامية جمال » . ويقولون عنها أن مصر خسرتها . . وهي قد خسرت عشاق فنها

ومرة واحدة . . هي التي عرض فيها شريط سينمائي رسمياً . . وكان العارض هم الأمريكيون . . وكان موضوع الفيلم . . « كيف يستخرج البترول من الأراضي الحجازية » . وكان ذلك مراعاة لحضور علية القوم هناك . . وعرض الفيلم التعليمي القصير في الهواء الطلق . ثم أسدلت الستار رسمياً عن موضوع الأفلام التعليمية وغير التعليمية في الحجاز

لطفي رضوان

« سكارلت اوهارا »

كان امل سوزان هيوارد ان تمثل دور بطلة فيلم «الذهب مع الريح». ولكن فازت به فيفان لى . فاتجهت الى شركة بارامونت التى قدمتها فى افلامها ..

سليلة بارونات ولوردات

هى النجمة الجديدة دبرا باجيت،فمن بين اسلافها البارون والبارونة دى ستانجر الالمانيين ، وايضا اللورد والليدى باجيت الانجليزيين . وقد كانت امها من ممثلات الفودفيل، كما ان اباها من موظفى شركة فوكس القرن العشرين التى قدمتها فى افلامها بعد ان نالت من قبل نجاحا كبيرا على المسرح

ايرادات الصادر من الافلام المصرية خلال عام ١٩٥١

يبين لنا هذا الرسم ايرادات الافلام المصرية التى صدرت الى بلاد العالم خلال عام ١٩٥١ ، والارقام المبينة هنا بالجنيه المصرى ...

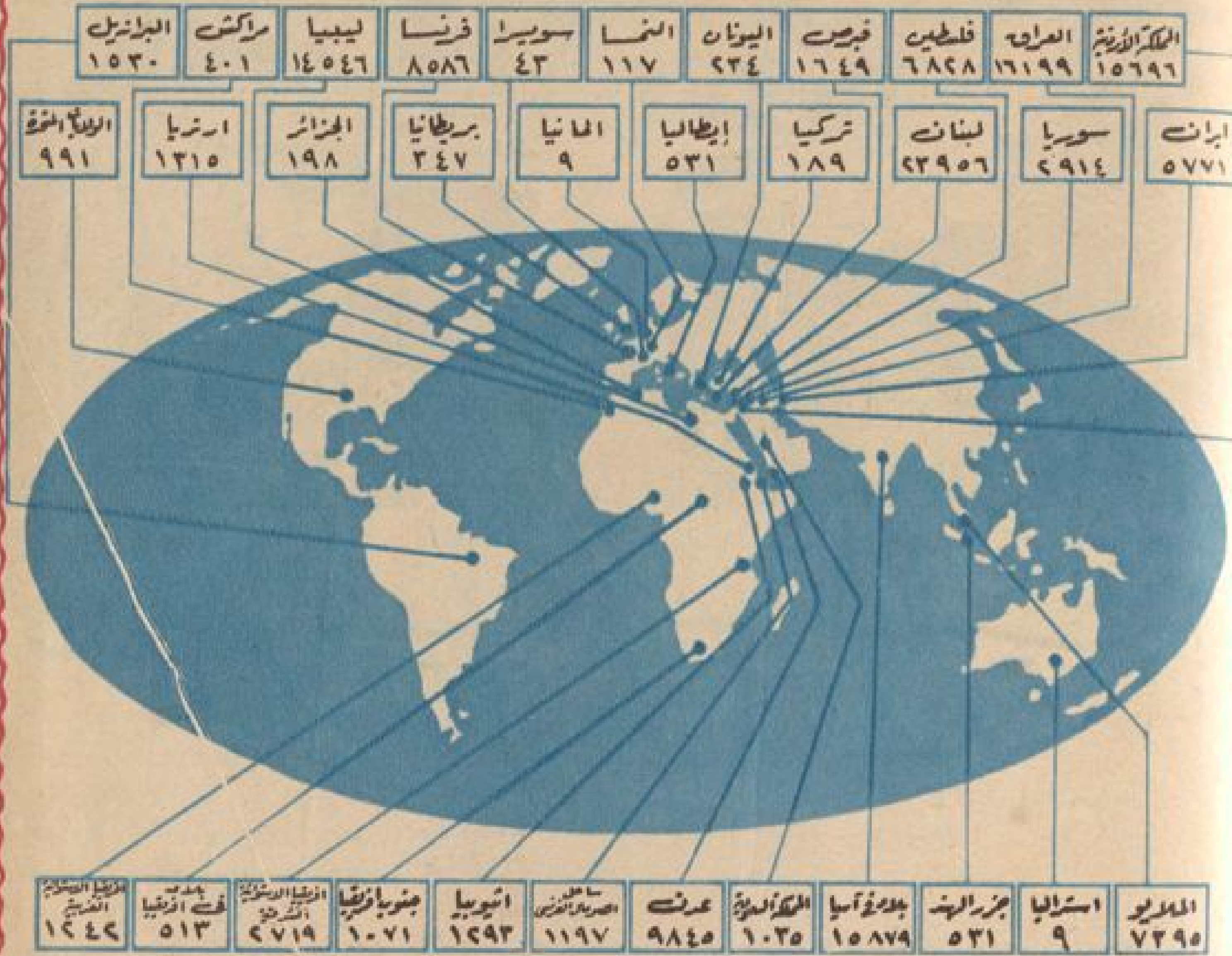

توزيع دخل الأفلام المصرية

بين مصر والبلاد الأخرى

هذا الرسم يوضح لنا توزيع دخل الافلام المصرية ، بين مصر والبلاد الاخرى ، بالنسبة المئوية

توزيع دخل الأفلام المصرية

داخل القطر المصرى

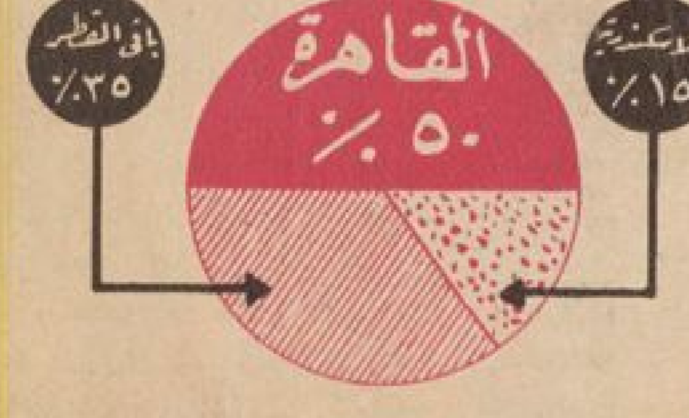

هذا الرسم يبين توزيع دخل الافلام المصرية فى عام ١٩٥١ ، داخل القطر المصرى بالنسبة المئوية ..

النجمة سونيا تسيمان فى أحد مشاهد فيلم «لصة بغداد»

مآل السينما في ألمانيا!

كان سميراى كوكبى السينما الألمانيه المشهورين «هانز زونكر» و «وولفجانج كوكشاى»، وبما أن لقاءنا كان خلال مهرجان السينما الدولى الذى أقيم فى برلين خلال شهر يونيو الماضى، فقد كان طبيعياً أن نتناول فى حديثنا الموضوعات المختلفة التى تتفرع من السينما

— أفضل أن تحدثنا عن السينما المصرية — قالها فجأة «هانز زونكر» — نريد أن نعرف كل شىء عن بلادكم وخاصة السينما . . كم فيلماً تنتجون فى العام ؟

— ستون على الأكثر . .

— حقا ؟ . . إنه نفس الرقم عندنا . . وأى نوع من الأفلام الدرام أم الكوميديا ؟

— قلما تتجاوز الدرام نسبة عشرة فى المائة من مجموع ماننتج ، فالشعب عندنا يفضل الضحك وهذا هو السبب فى أنهم يعطونه أفلاما فكاهيه . . فكاهة خفيفة يمكنى أن أصفها بأنها فكاهة «شعبية» . .

— وماذا قلت لك أن لدينا فى ألمانيا ممثلين فكاهيين يظهران فى ثمانين من المائة من الأفلام ولا تشاهد سواهما ! وماذا عن الكوميديات الموسيقية ؟

— إنها لا تتغير أبداً . . أظنك تعرف الطريقة

— نعم . . تأتى بممثل فكاهى وراقصة أو مطربة وحفنة فتيات جميلات ثم يدور البحث عن الديكور الذى يمكن تحريكهم فى أرجائه . . نفس مايحدث عندكم تماما . . والنتيجة دائماً أبعد ماتكون عن العمل الفنى المتقن . .

— أنت على حق ، وهذا هو السبب فى أن المستوى العام للأفلام المصرية ليس كما . . .

— مثل ماعندنا تماما . . ولكن إلى أى الأسباب ترجع هذا الهبوط فى المستوى ؟

— لست من أرباب المواهب حتى أحدثك بإفاضة . . ولكنى أحسب أن مرجع الأمر هو كثرة عدد المنتجين

— أصبت . . ومرة أخرى هـذا مايحدث عندنا فى ألمانيا . . ولن نبلغ هـدفنا ما لم نرس عندنا وعندكم — قوى الانتاج على دعائم قويه . .

وبرز فى خاطرى لحظتها ، هـذا الجزء من حديث «عمدة» برلين البروفيسور «ارنست روتر» فى حفلة افتتاح المهرجان قبل أيام قليلة:

— «منذ سنوات كانت برلين عاصمة ألمانيا . أما اليوم فهى مدينة الأطلال والخرائب . . لن تجدينا الشكوى بل يجب أن نسعى جاهدين لأن نخلق منها شيئاً . . فاذا لم يكن فى مقدورنا أن نعيدها عاصمة للبلاد فلا أقل من أن تصبح عاصمة للسينما

وقدأ كد الجنرال «كوبلان» ، رئيس الحكومة العسكرية البريطانية المحتلة لبرلين ، هـذا المعنى بعدها بلحظات إذ قال :

— لقدكانت برلين بالأمس معقل السينما العالمى والعزم منعقد على أن تعود كذلك . .

وساءلت نفسى ؟

«ماهى حال السينما الألمانية اليوم إذن ؟!»

تدهور . .

مما لا شك فيـه أن تحويل السينما إلى اداة للدعاية النازية ، منذ أن تولى هتلر مقود السلطات عام ١٩٣٣ ، كان هو السبب الجوهرى للهوة التى انزلقت اليها الأفلام الألمانية . . فكان أن فقدت منفذات التوزيع غالبية زبائنها فى الأسواق العالمية ، كما أخـذ كبار النجوم من أمثال «كونراد فيدت» و «انطون والبروك» و «اليزابث برجنر» والمخرج «فريتز لانج» وكثيرون غيره ، طريقهم إلى بلاد تسطع فيها شمس الحرية . . ولم تعد السينما الألمانية تنتج إلا للاستهلاك المحلى . .

حتى الممثلين القلائل الذين رفضوا مغادرة الوطن ، أبى أغلبهم الاستمرار فى العمل وأخلدوا إلى راحة طويلة بقوة الارادة . . أو إرادة القوة ! !

ثم جاءت الحرب وتلتها الهزيمة . . .

وبدأت مؤسسات ألمانيا السينمائية تجمع

حطام العرش الذى تداعى ...

وفى صراعها من أجل استرداد الأسواق التى فقدتها ، تعانى السينما الألمانية اليوم متاعب جمة ، لأن هذا البلد المهزوم أصيب فى صميمه بنكبات الحرب ثم ويلات الاحتلال .. العمال تضاءل عددهم ، ومراكز الانتاج تهدمت أو وقعت فى أيدى الاحتلال ، واستديوهات « أوفا » الشهيرة فى « نيو بابلسبرج » ، استولى عليها الروس .. والفنانون حال بينهم وبين مواصلة العمل انهيار نفسى أو مادى ..

ورغم كل هذا فقد أبى المهيمنون على صناعة السينما أن يستسلموا لتخدير اليأس ، وراحوا يعملون بهمة وبسالة ..

وبدأ سير العمل وئيداً ، فلم تنتج ألمانيا — بشقيها الشرقى والغربى طيلة موسم ١٩٤٦ — ١٩٤٧ إلا ١٤ فيلما .. ثم ضاعفت عجلة الانتاج من سرعتها حتى بلغت ٨٣ فيلما عام ١٩٥١

وتساعد أرقام القائمة التالية على توضيح تدرج انتاج السنوات الأخيرة

السنة	ألمانيا الغربية	ألمانيا الشرقية	المجموع
٤٧/١٩٤٦	٧	٧	١٤
١٩٤٨	٢١	٧	٢٨
١٩٤٩	٥٥	١٢	٦٧
١٩٥٠	٦٩	١٠	٧٩
١٩٥١	٧٥	٨	٨٣
١٩٥٢	٢٥	٦	٣١

الثلاثة أشهر الاولى

ولكى تسهل المقارنة بين انتاج ما بعد الحرب وما قبلها ، يكفى أن نذكر أنه فى عام ١٩٢٢ أنتجت ستديوهات ألمانيا ٢٢٠ فيلما ، و١٤٦ عام ١٩٣٠ ، و٩٩ عام ١٩٣٨ ، و٥٨ فقط عام ١٩٤٤ ..

على ألا ننسى أنه من سنة ١٩٤٥ إلى آخر ديسمبر ١٩٥١ صورت ألمانيا ٦٦١ فيلما ثقافياً

وبوسائله المحدودة يفضل المنتج الألمانى اليوم أن يضم الحظ إلى جانبه ، وذلك بالاكتفاء بانتاج الأفلام التى يقبل الجمهور عليها .. أما الشعب الألمانى فلا يقبل إلا على الأفلام الفكاهية والغنائية لأنها تطوى هموما فى غلاف من الضحك .. الضحك من الأعماق !

النجوم

كان طبيعياً إذن أن يندفع المخرجون بكل قواهم إلى انتاج أفلام فكاهية وغنائية وألا يتعاقدوا — فى سبيل النجاح الشعبى هدفهم الأول .. — إلا مع الكواكب الذين يحظون بشهرة شعبية من أمثال « سونيا تسيمان » و « ماريكا روك »

انا دوكر وميشيل اوكلير فى مشهد غرامى من فيلم «صوت الرجل الآخر»

لويز اولريخ وهانز نلسون فى منظر من احد افلامهما ...

هيلده كرال وماليا ويمان فى مشهد من فيلم «قلب العالم»

و « زارا ليندر » و « هيلد جارد نيف » والعبقرى « هانس البرس » ..

ورغم أن اسم « سونيا تسيمان » قد قفزت، بناء على رغبة الجمهور ، إلى مقدمة قوائم الشهرة إلا أن مرتبها لايتجاوز ٣٠٠٠ مارك (ثلاثة آلاف جنيه) تهبط فى بعض الحالات إلى ٢٠٠٠٠ مارك فقط !

فى حين تتقاضى « زارا ليندر » التى لاتتمتع بحب رواد السينما ١٠٠٠٠٠ مارك

وهذه هى ألغاز السينما التى لا يمكن تفسيرها أو التغلب عليها .. ! ويعتبر « هانس البرس » أكبر الممثلين أجراً على الاطلاق .. فهو لا يقبل أجراً يقل عن : ١٢٠٠٠٠ مارك زائد نسبة فى أرباح الفيلم !

أما ممثلات « الصف الثانى » فتبدأ أجورهن بألفى مارك وتقف عند الألف الخامس (من ٢٠٠ الى ٥٠٠٠ جنيه) فى الفيلم الواحد .. والسعيدة بينهن هى التى يمكنها أن تشترك فى أكثر من فيلم فى السنة

بالارقام

وهأنا أقدم أخيراً هذا الاحصاء عن دور السينما الألمانية وايراداتها وجمهورها :

● تملك الأراضى الألمانية بما فى ذلك قطاع برلين الغربى ، وفقاً لآخر احصاء قام به « العمل المتحد لصناعة الفيلم فى ألمانيا » عام ١٩٥١ : ٤٥٤٧ داراً للعرض منها ٢٠٣ فى برلين الغربية وحدها .. ويضاف إلى المجموع ٤٥٠ سينما متنقلة ..

● وتعنى هذه الأرقام أن هناك مقعداً لكل ٢٫٢٧ من السكان ..

● تصل حصيلة الدخل لمجموع دور السينما فى ألمانيا إلى ٥٠٠ مليار مارك أى مايعادل ٥٠ مليار جنيه مصرى

● يبلغ متوسط الدخل السنوى للمقعد الواحد من مقاعد دور العرض ٢٧٠ مارك أى ٢٧ جنيها مصريا ..

● وقد عن لى أن أسأل أحد صحفيى برلين عن هذا العدد الضخم من دور العرض .. وشغف الأهالى الشديد بمشاهدة الأفلام .. فأجابنى الزميل وهو يبتسم :

— لقد أفقدتنا الحرب كل شىء ؟ مدننا وبيوتنا وثرواتنا ، وغدونا فقراء يتعذر علينا أن نغشى الملاهى الغالية .. فلم يبق أمامنا سوى السينما نفس على مقاعدها كل شىء ولو إلى حين !

نسيم عمار

كيوبيد .. في موطن الجمال !

تشهد هوليوود هذا العام قصص حب لاتحصى .. بعضها مازال حبا فقط يتناقل الرواة تفاصيله ، وبعضها الآخر استطاع ان ينهي الاقاويل بعد ان يعلن أبطاله انهم طاروا لقضاء شهر العسل بعيدا عن هوليوود .. وفضول صحفييها .. وهذه بعض قصص الحب والزواج في مدينة الجمال ، والحب !

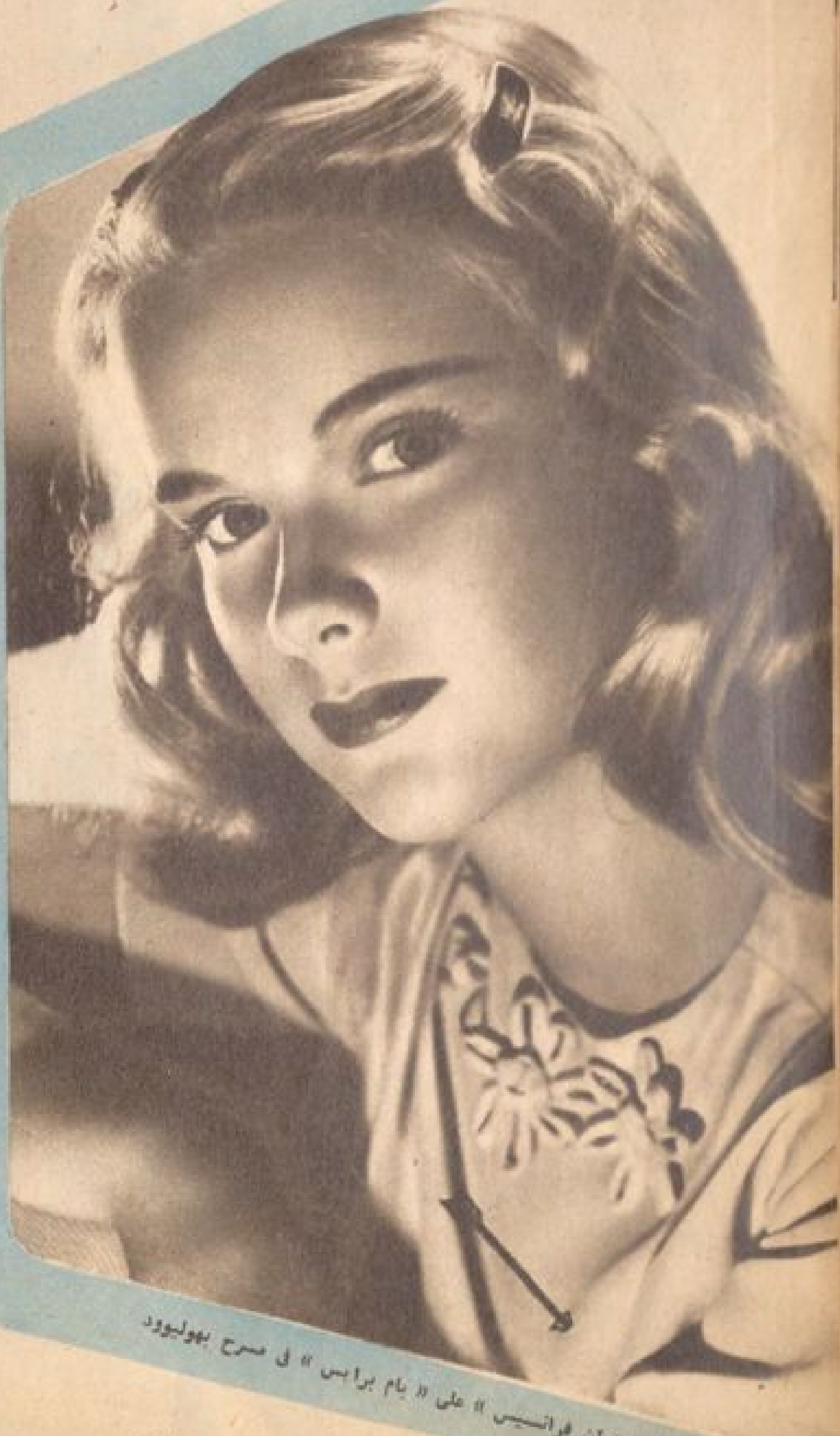

تعرفت « آن فرانسيس » على « بام برايس » في مسرح بهوليوود

من اول نظرة !

في حفلة عرض خاصة شاهد « دوك ستانفورد » الممثلة الحسناء جويس هولدن .. وقد قال بعد هذا اللقاء العارض انه أحس بقلبه يثب بين ضلوعه ، ورآها وهي ترتجف حين التقت عيناهما للمرة الاولى ..

وسمعت هوليوود بهذا الحب .. الحب الذري ، وراح الصحفيون ينقلون للمعجبين أدق ما يدور بين دوك وجويس .. وقد حدث أن سافرت جويس على طائرة خاصة ، وعلى نفقة احدى شركات السينما .. وكان طبيعيا أن لايستطيع دوك استئجار طائرة خاصة ، لانه كاتب سينمائي محدودالدخل .. وقد جن لفراقها ساعات ، ولكنه فجاة ، وبدون مقدمات ، وجد نفسه ينطلق بسيارة بسرعة جنونية الى حيث سافرت جويس التي كانت دهشتها بالغة عندما دخلت الفندق ونظرت في البهو الكبير لتجد دوك وهو يذرع المكان جيئة وذهابا ..

وارتمت جويس بين أحضانه .. وخرجت صحف اليوم التالي لتحدد تاريخها قريبا يرتبط فيه الوالهان الصغيران برباط الزواج المقدس !

بنت الجيران !

أما آن بلايث وديك كلايتون فان قصة حبهما تمتد للوراء اربعة عشر عاما .. حين كانا معا في مدرسة للاطفال في نيويورك . ومنذ بضعة شهور بدا للناس ان القصة قد أوشكت أن تصل للنهاية السعيدة ، حين شاهدوا آن وقد أرسلت شعرها الذهبي على كتفيها والقت رأسها على كتف ديك وراحت ترقص في خطوات حالمة !

وسأل الصحفيون ديك عن حبه لآن فقال « ان في آن كل مايجذب الرجل لهواه ..

ويمكنك أن تجلس اليها وترى عينيها الجميلتين وهما تحدقان فيك بشغف . وهي تنصت لك وتعير كل كلمة تقولها التفاتها الكامل .. وهي تحب الطهي . وتحب الاطفال الصغار .. وكلانا يحب ركوب الجياد ... والانطلاق الى الشواطىء الهادئة .. وهي عطوف فياضة بالحنان . وما سمعتها في يوم من الايام تغلظ في القول لاحد . حتى ولو كان مسيئا اليها .. انها نادرة المثال »

ان هوليوود تصيخ السمع الآن لتسمع عن الميعاد الذي ترى فيه آن وقد تأبطت ذراع ديك، واتجها معا الى عش الزوجية !

الاعيب كيوبيد !

في مسرح من مسارح هوليوود ، تعرف « بام برايس » على « آن فرانسس » .. وقال الذين رأوهما ان الوجوم ران عليهما بعد هذا التعارف . وان « بام » جعل يتحين الفرص ليتحادث مع آن . وقد سنحت له الفرصة تحدد ميعادا ليقابلها .. وسألها أين تقيم فاجابته . وفغر فاه دهشة .. ثم سألته بدورها اين يقيم فاجابها .. وفغرت فاها دهشة بدورها ..

لقد كانا يسكنان في شارع واحد .. وفي منزلين متلاصقين ! كانت خطة كيوبيد محكمة هذه المرة ، لان هذا القرب جعل من الحب شرارة اندلعت في قلبيهما بسرعة فائقة !

ولا يزال بام برايس طالبا في احدى مدارس السينما ، وهو ينتظر على أحر من الجمر ذلك اليوم الذي يتخرج فيه ، ويعمل في الاخراج ، ويؤكد بام لكل أصدقائه انه لم يتفق مع آن على خطوط حياتهما المستقبلة .. وسأله أحد اصدقائه : « هل معنى هذا انكما لم تفكرا في الزواج ؟ » وقد ابتسم بام وقال : « لو عرفت آن على حقيقتها لما سألتني هذا السؤال ، ويكفي ان أقول لك انها المرأة الوحيدة التي قابلتها في حياتي . والتي تجيد الانصات .. وتعرف متى تتكلم ومتى تسكت ! »

ان كيوبيد قد تمهل وتريث بهذين القلبين الغضين . ولا شك انه يحمل لهما في طيات الغيب صفحة سعيدة .. ينبىء بها ما يراه الناس في عيون العاشقين الشابين حين يرتادان الاماكن العامة في هوليوود !

حب من كوريا !

واصبح من المعتاد في هوليوود ان تدخل أحد المسارح فترى ديك اندرسون مع معشوقته بيبر لوري .. وليس من الغريب ان تدخل مسرحا آخر ، او سينما في نفس اليوم فترى ديك مع بيبر ..

لقد جمع كيوبيد القلبين الصغيرين على الحب ، وعلى بضع عادات اشتركا فيها اشتراكا كليا ، وأول هذه العادات حبهما الشديد للسينما والمسرح .

وتقول بيبر : « اننا بعد مازلنا صغيرين ، وكل أمنيتي الآن أن نمثل فيلما كوميديا معا ، وسيكون هذا الفيلم بمثابة الخطوة الاولى في طريق الزواج »

ويقول المتنبئون في هوليوود ان نجم بيبر لوري في ارتفاع . وان ديك اندرسون من فتيان الشاشة المرموقين .. ولذلك فليس عجيبا ان تسمع بعد شهور قلائل ان كيوبيد قد حقق الامنية المشتركة ، وان الزواج في اثرها !

أما السر في حب اندرسون لبيبر ، فهو اعجابه بها حينما عادت بعد رحلة ترفيهية عن الجنود الامريكيين في كوريا .. لقد هزه منها هذا الروح الانساني مع انها صغيرة السن ، لوقع في حبها !

تمتد قصة حب « آن بلايث » الى الوراء ١٤ عاما

زواج مبروك !

التمعت الدموع في عيني « بني هاتون » بعد ان خرجت من الكنيسة .. ورفعت عينيها للسماء وقالت : « يا الهي .. بارك هذا الزواج ! »

أما قصتها مع زوجها الثاني « شارل اوكران » فهي قصة عجيبة حقا ..

بدأت بالكراهية حين رفضت بني ان تتعلم احدي الرقصات على يديه .. وقد استدعاه مدير الاستديو وقال له : « ان معنى غضب بني منك أن نستغني عنك .. وهي ليست متعجرفة كما تعتقد . وتستطيع ان تكسبها اذا جعلتها تشعر انك في صفها ! »

واتبع شارل نصيحة مدير الاستديو ، واستطاع بعد أيام ان يشعر ان نظرات بني قد تغيرت .. ودعاها ذات يوم للغداء ، وجلس بجوارها في عربته . وانزلقت يده على كتفها ، فنظرت اليه وقالت بلهجة كاذبة :

ـ شارل .. دع مابيننا علاقة عمل فقط.. لنتحدث عن الرقص !

ـ ألا تحبينني يابني . . . ألا تريدين ان تتزوجيني ؟!

ـ كلا .. ولن يحدث هذا في مليون عام !

ولكن شارل زاد من اهتمامه بها .. فاعترفت له بحبها .. وبقيت عقبة واحدة في سبيل الزواج « لندسي وكاندي » ابنتاها ، اذ يجب أن يكون شارل على وفاق معهما لكي يستطيع ان يتزوج منها .. وقد ظل شارل أياما عديدة يمارس مداعبة الاطفال لكي ينجح مع لندسي وكاندي ، ووصل الى نتيجة سارة

وحتى بعد ان وصل الى هذه النتيجة ،وقفت بني مترددة ، فصاحت فيها أمها : « انني مرتاحة لشارل ولا أجد سببا واحدا يقنعني بترددك .. »

وحدث أن سافرت بني الى « لاس فيجاس » وكان معها شارل .. واتفقا على الزواج ، واتصلت بني بطفلتيها من هناك وقالت لهما أن ينتظرا وصولها لانها ستزف اليهما نبأ سارا . وقد انتظرت الطفلتان ، ووصلت بني مع شارل ، وقالت لهما : « انني تزوجت من شارل ! »

ونظرت الطفلتان معا لشارل .. بقامته الطويلة ، وشعره الاشقر ، وابتسمتا ..

وكان معنى الابتسام انهما يباركان هذا الزواج !

وهكذا نجح كيوبيد في ان يربط قلبين كانا على طرفي نقيض !

السهام الحائرة !

ووقف كيوبيد طويلا عند قلب جين ويمان.. لقد أحبت جريج بوتزر .. وكانت هوليوود لاتتحدث الا عن هذا الحب العنيف . ولكن شيئا ما حدث .. وتحولت السهام .. لتستقر في قلب جين . وكانت تحمل في هذه المرة توقيع « ترافس كليفلد » !

وترافيس كليفلد استطاع بعد أيام من حبه لجين أن يضع في الاصبع الثالث من يدها اليسرى خاتما ماسيا يخطف الابصار .. وهو شاب في السادسة والعشرين ـ أي يصغر جين باثنى عشر عاما ـ . وقد ذهب الى هوليوود ليعمل في السينما ، ولكنه فوجىء بوفاة والده، وآلت اليه ثروة هائلة فكان عليه أن يتفرغ لادارتها .. وفي هذه الاثناء قابل جين في حفل عرض خاص لفيلم اشتركت في تمثيله ، وقد ملكت عليه حواسه فصار يحادثها بالتليفون أكثر من مرة كل يوم ، وأمطرها بالهدايا ، وراقبت هوليوود مشتعلها الوقود وهي تعود بقلبها للوراء .. لسن العشرين !

وكانت في هذه الاثناء مخطوبة لجريج ، وقد انقطعت عن مقابلته ، وافهمت أصدقاءها وأصدقاءه أنها لم تحب جريج في يوم من الايام .. وكان لابد أن يتنحى جريج عن الطريق ، ولكنها عادت لتحس بأنها مازالت تحبه ، وذات ليلة ذهبت لحفلة راقصة فرأته يرقص مع « جنجر روجرز » ، فنظرت اليه نظرة طويلة، كفيلة بأن تقضي على البقية الباقية من حبها له ! وواصل كليفلد ارسال هداياه ، والالحاح في مواعيده الغرامية .. ثم أعلنت جين خطبتها له

وسخرت هوليوود من جين ، وهي تظهر في المجتمعات مع ابنتها التي تبلغ من العمر أحد عشر عاما ومع خطيبها الشاب !

ولم يترك كيوبيد جين ويمان تنعم بهذا الحب ، لان الخطبة فسخت بعد أسابيع ! وعادت سهام كيوبيد تطوف حول قلب جين ..

ان جين محبوبة بحق في هوليوود ، ولكنها صممت على أن تصوم عن الحب ، وتغلق قلبها في وجه كيوبيد !

وتتساءل هوليوود اليوم : هل تستطيع جين أن تسير على سياسة « التقشف » في الحب الى ما لا نهاية ؟!

موسم حافل بالنشاط

ابن للايجار

اخراج حلمي رفلة

بطولة

محمد فوزي — ليلى فوزي

تحية كاريوكا — حسن فايق

عزيز عثمان — ماري منيب

فريد شوقي

قطار الليل

اخراج

عز الدين ذو الفقار

بطولة

سامية جمال

عماد حمدي

سراج منير

استيفان روستي

لحن الخلود

اخراج

هنري بركات

بطولة

فريد الاطرش

فاتن حمامة — مديحة يسري

ماجدة — سراج منير

عائشة

اخراج

جمال مدكور

بطولة

فاتن حمامة

زكي رستم

فردوس محمد

عبد العزيز احمد

ستديو مصر ١٩٥٢ - ١٩٥٣
قطار الليل
وفاء
اخراج
عز الدين ذو الفقار
بطولة
مديحة يسرى
عماد حمدى
راج منير
انتاج
وتوزيع
ستوديو
مصر
وفاء...

باكورة أفلام الصقر

شريك حياتي

يسود السينما المصرية اليوم ، نشاط وافر في ميدان الانتاج ... اجتذب الكثيرين من المنتجين والفنيين الذين تستحثهم الرغبة الصادقة على النهوض بمستوى هذه الصناعة

ومن بين الذين استجابوا لنداء السينما المخرج الهامي محمود حسن الذي درس الاخـــراج المسرحي في اكاديمية الفنون الملكية في لندن ، وعاد ليجد طريق المسرح مليئا بالعواصف فاتجه الى السينما ليؤدي رسالته عن طريقها ، وابى عليه فنه الا ان يعمل مساعدا في ستديو مصر في بعض الافلام حتى استكمل ثقته بنفسه ، فاسس « أفلام الصقر » واقدم على اخراج فيلمه البكر « شريك حياتي » وقصة الفيلم جديدة في لونها ، وهدفها ... تتعرض لمشكلة الرابطة الزوجية والروحية بين الزوج وزوجه وما قد يشوبها من فتور بسبب انصراف الزوج الى عمله انصرافا ينسيه واجباته العاطفية نحو زوجته ، وهي من تاليف الاستاذ يوسف جوهر ، وتمثيل :امينة رزق، وحسين رياض ، وشكري سرحان ، وزهرة العلا ، وسناء جميل ، ومحمد عبدالقدوس، وعبد الرحيم الزرقاني ، وثريا فخري ، وكمال يس ، ووداد حمدي ، وعبد الغني قمر ، واحمد الجزيري ، وعبد المنعم ابراهيم ... وقد هيا المخرج لكل منهم الدور الذي يتفق ومواهبه

امينة رزق وحسين رياض

شكري سرحان وزهرة العلا

شكري ووداد حمدي وسناء جميل

المخرج الهامي محمود حسن

أساليب جديدة للجمال

ان فن التجميل فى عصرنا .. يقوم على اسلوب جديد له اصول وقواعد لا يصح الاستهانة بها عند الباحثات عن الجمال المناسب لهن .. وعلى هذه الصفحة نقدم آن ميللر نجمة م.ج.م احدث اسلوب للتجميل مراعية فى ذلك ما يناسب كافة الوجوه

١ - ان أول ما يجب بالنسبة لتجميل الخدود ، هو اختيار اللون الاحمر المناسب للون الوجه ، ثم يلى ذلك ضرورة الحذر فى وضع المسحوق ، وذلك باستعمال فرشاة من وبر الجمل تغمس فى المسحوق بخفة

٢ - يعمد بعض السيدات الى استعمال اصابع الاحمر على الشفاه مباشرة والطريقة الصحيحة هى استعمال فرشاة رفيعة ، كما يجب الاهتمام بوضع الخط الخارجي للشفاه أولا .. ثم ملء الفراغ

٣ - كثيرات يصبغن الحواجب بالاقلام . ولكن هناك طريقة أفضل ، وهي استعمال فرشاة رفيعة قصيرة الشعر بدلا من القلم ، مع صبغ الحاجب من وسط الوجه الى طرفه وتطعيم منابت الشعر اثناء العملية

محجريهما وترنح حتى اوشك على السقوط وراح ينادى صاحب المحل الذى اخذ يعتذر عن سوء مقابلة الموظف لى ، ورحب بان اشترى من المحل كل ما اطلبه على الحساب ..!

وعلى هذا الحال مرت الايام .. فما كاد صاحب الفندق يرى الورقة بدوره ، حتى بهت وراح يبدى من ضروب الاحترام ما ضايقني . وكان الفندق يقع فى ميدان هانوفر ، فكنت اتناول فيه غذائي ، واما افطارى فاعتدت ان اتناوله فى مطعم هاو"ز المتواضع .. وكان ارتيادى لهذا المطعم سببا فى شهرته ، فاستحضر عمالا اضافيين وزاد عدد الموائد والمقاعد .. وذاع صيتى فى ارجاء لندن .. فما سرت فى طريق ، الا رايت الناس يتهامسون وهم يشيرون الى .. واخذت الصحف تتتبع حركاتى وسكناتى ، بل اسبغت على اوصافا مختلفة .. فتارة تسميني الرجل العظيم واخرى المليونير الثرى الكريم ، الى غير ذلك من الالفاظ الرنانة .. وعلى رغم شهرتى هذه لم انس واجبى نحو وطنى ، فزرت السفير الامريكى الذى صمم على دعوتى الى المادبة التى كان سيقيمها فى مساء اليوم التالى .. وفى هذه المادبة قابلت شخصين لعبا فى حياتى دورين هامين ، اولهما فتاة انجليزية جميلة تدعى بورشيا لانجهام احببتها واحبتنى من النظرة الاولى ، والشخص الثانى صديقى القديم لويد هاستنجز الذى صاح عندما رآنى :

هاستنجز - لم يخطر على بالى أبدا ان هنرى آدامس المليونير المعروف هو صديقى هنرى آدامس الذى كان يعمل كاتبا فى سان فرنسيسكو منذ ستة شهور .. حقا انها لاحدى قصص الف ليلة .. كيف حدث هذا ؟

انا - أنا نفسى لا افهم

هاستنجز - لطالما أغريتك بمرافقتى الى هنا .. ولكنك كنت تخذلنى فى كل مرة

انا - نعم .. هذا صحيح !

هاستنجز - اذن كيف جئت ؟ وما الذى جعلك تبدأ هذه البداية غير المعقولة ؟

انا - ساخبرك بكل ماحدث ولكن بعد نهاية هذا الشهر .. ماذا تم فى العملية التى جازفت من أجلها بالمجىء الى هنا ؟

هاستنجز - (يتنهد) حدث ماسبق ان تنبأت لى به ياهنرى ..

انا - اذن فقابلنى بعد انتهاء المادبة لتنبئنى بما حدث ..

هنرى (راويا) - وبعد العشاء تناولنا القهوة ثم عزفت بورشيا لانجهام لحنا جميلا ، ما ان انتهت منه حتى خلوت بها فى قاعة المكتبة حيث تحدثنا :

بورشيا - من النادر حقا أن يقابل الانسان مليونيرا مثلك يامستر آدامس

انا - لست كما تظنين

بورشيا - كيف ذلك ؟ ألست مليونيرا ؟

انا - كلا مطلقا .. واذا سمحت بمقابلتى غدا شرحت لك الامر .. وسنقوم معا برحلة لطيفة الى الريف .. أتوافقين ؟

بورشيا - حسنا .. كما تريد

انا - وهناك سوف تسمعين منى قصتى كاملة

بورشيا - أتظن انه يجب أن تفعل ذلك ؟

انا - طبعا .. لانك ستكونين زوجتى .. ألا تميلين الى ؟

بورشيا - نعم .. رغم انك شاب غريب الاطوار !

موسيقى انتقالية

هنرى (راويا) - احسست عند عودتى كانما كنت اسير على السحاب ، وكان صديقى هاستنجز يتكلم .. ويتكلم ولكنى كنت فى عالم آخر مفعم بالآمال والاحلام

هاستنجز - ان مظاهر الثراء التى تعيش فيها تجعلنى ارثى بوضوح مدى فقرى وبؤسى .. بل ان مقدار ماتنفقه يوميا يبدو ثروة كبيرة بالنسبة لى ..

انا - دعنا من ذلك ، وحدثنى بقصتك ياهاستنجز

هاستنجز - وفيم كنت اتحدث اذن طول الطريق ؟ لقد رويت لك قصتى كلها .. (باهتمام) أتحس بشىء ياهنرى ؟

انا - نعم .. أحس كانى اطير .. اننى احب ياهاستنجز

هاستنجز - أهى تلك الفتاة الانجليزية التى كنت تحدثها ؟

انا - نعم .. ولسوف اتزوجها

هاستنجز - حسنا ، سالخص لك القصة من جديد .. لقد اتيت الى **هنا ظنا بأن فى استطاعتى بيع أسهم منجم الذهب ، على أن أورد للشركة مليون دولار واحتفظ لنفسى بالباقى .. ولكنى وجدت الشركات التى كنت** أقصدها فى حالة كساد ، وكانت النتيجة أننى لم أبع سهما واحدا ، وها

١ ـ يوسف وهبى ، منسى فهمى ، امينة رزق ، سراج منير ، دولت ابيض

اختبر معارفك الفنية

هذه الصور الأربع التقطت لأربعة مشاهد من مسرحيات يوسف وهبى أيام أمجاد رمسيس . . وهى مشاهد يذكرها جيداً رواد المسرح القدامى ، فهل تعرف أى المسرحيات هى ؟

لقد رأينا لكى نسهل عليك معرفة الحل أن نذكر لك أسماء الشخصيات فى كل صورة . . فاذا لم تهتد إلى الحل الصحيح فانظر صفحة (٤٦)

٢ ـ يوسف وهبى ، امينة رزق ، فتوح نشاطى ، احمد علام ، وزينب صدقى

٤ ـ يوسف وهبى وامينة رزق

٣ ـ جورج ابيض ، ويوسف وهبى

كلمة الأسبوع

نريد هذا المعهد

في بريد « الكواكب » الأخير رسالة من « غريب محي الدين » يطالب فيها باسم الهواة ، بانشاء معهد رسمي للسينما . وقد سبق لنا أن نادينا بوجوب إنشاء هذا المعهد أسوة بمعهد التمثيل . والآن أصبح تحقيق هذا المشروع ضرورة حيوية في هذا المعهد الذي يهدف إلى النهوض بالانتاج الفني على أسس سليمة من الفهم والعلم الصحيح

والواقع أنه لايجوز أن تبقى مصر بدون معهد للسينما، مع أنها أكبر دولة منتجة للأفلام في الشرق . لقد أنشأت الدولة معهداً لفن التمثيل المسرحي ، وهذا يدل على إيمانها برسالة المسرح وأثره في توجيه الشعب ولما كان الانتاج السينمائي قد أصبح أغزر من الانتاج المسرحي ، وأبعد أثراً في توجيه الجمهور والتأثير على ذوقه وعقله .. فالمنطق لهذا يقضي بضرورة إنشاء معهد لدراسة فنون السينما

ولا شك أن هذا المعهد سينير السبيل أمام الهواة ، ويقضي على حيرتهم ، ويعصمهم من الوقوع فريسة سهلة لاستغلال من يعلنون عن إنشاء معاهد وهمية للسينما

فما أعظم الحيرة التي تسيطر على مئات من الشبان والشابات ، وتصورها هذه الرسائل الكثيرة التي يحملها الينا البريد . فاذا أنشأنا هذا المعهد ، استطعنا أن نحكم حكماً سليما على استعداد الهواة ، وأن نكشف عن أصحاب المواهب ، فنتيح الفرصة لصقل هذه المواهب ، وتدريبها وإعدادها للظهور

وقد سبق أن طالبنا بوضع تشريع لتنظيم صناعة السينما ، وادماج المشتغلين بها في نقابة مهنية يعترف بها القانون . ولا يمكن تنفيذ هذه التشريعات بدون أن يكون عندنا معهد رسمي تدرس فيه فنون السينما المختلفة ، من اخراج وتصوير وسيناريو وغير ذلك ، حتى نستطيع أن نضع الأنظمة والشروط التي تتصل بالمؤهلات ، لمن يريد أن يعمل مستقبلا في هذا الميدان

ان إنشاء معهد السينما هو الخطوة الأولى للقضاء على الفوضى وعلى الارتجال والأمية في صناعة السينما . ولا شك أن وزارة الارشاد القومي الجديدة التي أصبحت مشرفة على توجيه الانتاج السينمائي ستهتم بدراسة هذا الموضوع لكي تعمل على تحقيق هذا الأمل الذي يصبو الى تحقيقه كل غيور على تقدم صناعة السينما

السنيوريتا

استوحى أدريان هذا الزي الذي ترتديه **روزالي كالفرت** نجمة « م.ج.م » ، من رحلة **قام بها في أسبانيا ، وأسماه** « السنيوريتا » ، ويتألف من بوليرو على شكل (حبره) من القطيفة السوداء تزينه عند الذيل ، طبقات (كلوش) من الاورجاندي المطرز ، و (يشمك) من الحرير يغطي نصف الوجه ..

وزير الدولة يقول :

« الفن أداة خير وتعمير »

الاستاذ فتحى رضوان ، وزير الدولة ، ليس غريبا على الفن .. فكثيرا ما شوهد ـ قبل أن تلتهم مشاغل الحكم جل وقته ـ يتردد على دور السينما التى تعرض الافلام التى تمتاز بالفكرة القوية والهدف القويم .. وقد ساهم مساهمة فعلية فى ميدان السينما ، بوضع قصة فيلم «مصطفى كامل» الذى نتمنى أن يكون الاول فى سلسلة افلام تتناول تاريخنا وابطالنا بما يعيد صورهم الى الاذهان واضحة قوية .. وهو هنا ـ يجيب ـ بصفته حامل العبء الاكبر فى سبيل النهوض بالفن ـ على اسئلة « الكواكب » ..

- تاريخنا حافل بالموضوعات السينمائية العظيمة
- نهضة المسرح قوامها الحرية ..
- لا مانع فى انشاء معهد للسينما
- التعاون بين الوزارة وبين المنتجين سياخذ صورا جديدة

الفن فى خدمة الدولة

● كيف نستطيع ان نجعل الفن فى خدمة الدولة ؟

— ليست هناك وسيلة لتحقيق هذا الغرض إلا بالتوجيه العام وبخلق صلة روحية وثيقة بين الوزارة المشرفة على الفنون وبين الفنانين على اختلاف ألوانهم فالفنان لا يحكم بالقانون ولا يحمل حملا على التزام قيد معين .. إنما هو رجل حر يستلهم أفكاره مما يرى ويقرأ ويحس ، فلو أن الدولة نجحت فى إحاطته بالجو الذى يثير فيه الالهام وفى الصورة التى يختارها لضمنت فنا جميلا لا يشوبه قيد ، ولا يعيبه الافتعال ..

لقد كانت الدولة فى الماضى شيئا كريها مشوها ، لا يبعث فى نفس الفنان الهاما ولا حبا ، فقد كانت الرشوة قوامها ، والقمع والقسر والتزوير هدفها ، فاذا برئت الدولة من هذه العيوب ، ورآها الفنانون أداة خير وتعمير ، وشاهدوا مظاهر السلامة فيها أحبوها ، وتأثروا بها من حيث لا يدرون ، وزادوا من عملهم فى خدمتها

القصص الوطنى

● كتبتم للسينما المصرية قصة الزعيم مصطفى كامل ، فهل فى نيتكم ان تتابعوا جهودكم الادبية فى سبيل تغذية السينما المصرية بهذا اللون من القصص الوطنى ؟

— لم أعتبر نفسى يوما من الأيام من مؤلفى القصص السينمائية ، واذا كنت قد وضعت فكرة قصة مصطفى كامل ، فلأنى أحبه حبا عميقا ، ولأنى درست حياته ، فاذا توفر لدى الوقت ، وألهمت بأفكار قصص أخرى عن (عبد الله نديم) و (محمد فريد) وعن الشبان المجهولين الذين ضحوا من أجل بلادهم دون أن يسمع بهم أحد ، لأصبحت سعيداً

«ومع ذلك فانى أرجو أن يفكر غيرى فى هذا الضرب من القصص السينمائى الوطنى ، فان تاريخنا حافل بالموضوعات السينمائية العظيمة ..»

التعاون مع السينمائيين

● ذكرتم فى اجتماعكم مع المنتجين السينمائيين ان الحكومة تعتزم انشاء وزارة للاستعلامات سيكون من بين اختصاصاتها الاشراف على نشاط صناعة السينما ، فما هى الصورة التى سيتم عليها التعاون بين الوزارة المذكورة وبين صناعة السينما ؟

— ان التعاون بين هذه الوزارة وبين منتجى السينما سيأخذ صوراً مختلفة ، منها إصدار القوانين التى تضمن حماية إنتاجهم ، والتى تقيهم أضرار الاحتكار المحلى ، والتى تعينهم على تصدير أفلامهم وغزو الأسواق الخارجية . والتى تساعد على الاكثار من انشاء صالات للسينما ، هذا مع تيسير انتاجهم بتقديم الخدمات المختلفة التى يمكن للدولة أن تقدمها ، كاباحة التصوير فى الأماكن الأثرية والعسكرية وغيرها ..

معهد السينما

● يطالب السينمائيون بانشاء معهد للسينما ، فهل توافقون على تحويل معهد التمثيل الى معهد للتمثيل والسينما ؟

— أنا لا أستطيع أن أجيب على مسائل لم أدرسها ، وأنا لم أدرس معهد التمثيل دراسة تسوغ لى الاجابة على هذا السؤال ، وان كان ليس ثمة مانع من أن يكون هناك معهد للسينما

خبير للسينما

● يقترح بعض المنتجين السينمائيين استدعاء احد خبراء السينما لعلاج المشاكل التى تعانيها السينما المصرية واعادة تنظيم هذه الصناعة على اسس جديدة ، فهل يمكن للحكومة ان تستدعى هذا الخبير على ان تدفع مكافاته من المبلغ المخصص لجوائز تشجيع الافلام ؟

— هذا الاقتراح لم أدرسه فلا يجوز الاجابة عنه !!

المسرح الشعبى

● ما هو رايكم فى المسرح الشعبى ؟ وهل يمكن توفير الامكانيات الفنية والمادية للمسرح المذكور ليستطيع ان يؤدى رسالته ؟

— أنا أؤمن بأن نهضة المسرح الشعبى قوامها الحرية ، فالمسارح يجب ان تتنافس ، والحكومة تعين الفرق الصالحة ، وتدعوها الى السفر فى الأرياف وتقدم الاعانات الأدبية والمالية دون إخضاع المسرح الى قيود الحكومة وقوانينها ..

الشخصيات الاسلامية

● تمنع الرقابة اخراج القصص المستمدة من تاريخ الاسلام مع العلم بانه ليس هناك نص فى القرآن الشريف او الاحاديث الشريفة بمنع اظهار شخصيات الخلفاء وقادة الاسلام فما رايكم ؟

— ان عدم اظهار شخصيات الاسلام المقدسة لا يعوق مطلقاً إخراج فترات من التاريخ الاسلامى على الشاشة البيضاء ، فان أكبر الشخصيات فى التاريخ العام تنعكس على الوسط الذى عاشت فيه وعلى الأشخاص الذين عاصروهم ، فلو اقتصر الأمر على عرض هذه البيئة وهؤلاء الأشخاص لكملت الصورة تماما دون الحاجة الى ابراز الشخصيات المقدسة فيها ..

حول العالم الفني

المرة الوحيدة

سألني صديق كريم من رجال الفن والأدب :

— لماذا تصر على أن يذكر فى الصحف أنها المرة الأولى والوحيدة التى تظهر فيها على الشاشة؟

— لأنها الحقيقة

— ولماذا تريد أن تكون الوحيدة ؟

— لأننى لا أعتزم الاشتغال بالتمثيل

— هل تستنكف ذلك ؟

— لو كان هـذا هو السبب لما قبلت التمثيل فى الفيلم الذى ظهرت فيه

— انك تحيرنى فما هو السبب إذن ؟

هذا هو السؤال الذى يواجهنى كثيراً فى هذه الأيام ، منذ بدأت الصحف تعلن عن الفيلم ، وتذكر أنها المرة الوحيدة التى أمثل فيها فى السينما

والواقع أننى لا أستنكف أن أحترف التمثيل كما توهم صديق . لأننى أعتقد أن الفن شىء رفيع ، فهو خلاصة مافى الانسانية من جمال ، ولا تقل رسالته قداسة عن رسالة القادة المصلحين ورجال الدين . ولقد عشقت التمثيل منذ صباى ، بل وتمنيت أن أكون ممثلا ، ولكن ظروف الحياة فرضت علىّ أن أكون شيئاً آخر . ولقد احترف التمثيل من قبل رجال مثقفون من أكرم العائلات وأعرقها فى مصر ، فكانوا رواد الطليعة فى هـذه القافلة الكريمة التى يفخر بها اليوم فن التمثيل

واعتزازى بالفن هو الذى يجعلنى أتخذ هذا القرار . لأننى أعتقد أن الفنان الحق يجب أن ينقطع لفنه ويتفرغ له ، إذا أراد أن يصل فيه الى شىء ذى قيمة حقيقية . ولهذا لايجوز لى أن أجمع بين عملى الحكومى وبين التمثيل ، لأننى بذلك أخون أمانة الفن الصحيح ، وأجعل منه شيئاً ثانويا على هامش حياتى ، وهو مايخالف فكرتى ونظرتى الى الفن إما أن يكون الانسان ممثلا متفرغاً لفنه ، وإما أن يتفرغ لعمله الذى فرضته عليه ظروف الحياة . ولقد طالما ناديت بالتخصص ، وقلت إن المجد الفنى أمنية بعيدة لا تدرك إلا بالعمل الشاق ، والكفاح الطويل ، والتفرغ الكامل

وإذا كنت قد قمت بهذا الدور الوحيد ، فان ذلك كان لظروف خاصة تتعلق بموضوع الفيلم وشخصية الدور الذى قمت به ، وهى ظروف لامحل للتحدث عنها فى هذا المقال

و « بعد » ، فان إيمانى برسالة الفن هو الذى حملنى على قبول الاشتراك فى التمثيل ، وهو نفسه الذى يحملنى على القول بأنها المرة الأولى والوحيدة

أنور أحمد

تايور مبتكر

ابتكر هـذا التايور مصمم الازياء المعروف أدريان .. وقد ظهرت به شيرلى كمبول فى احد افلام « م.ج.م » . والجزء الاعلى من الجاكيت على شكل حرملة من الصـوف المخطـط ...

أمنية داعبت خيالى

عندما يقف الانسان على أبواب الحياة ، تخالجه أمنية يتمنى تحقيقها ، ولا يختلف الفنانون فى هذا عن سائر الناس،فماذا يقول نجوم هيوليوود عن الامانى التى داعبت خيالهم فى مستهل سنى الشباب ؟

جوان كروفورد

الأمنية التى داعبت خيالى قد تحققت .. ولكنها كانت – رغم تحقيقها – نقطة التحول فى حياتى.. لقد كنت أحب الرقص الى حد الجنون .. وكانت آمالى كلها تنحصر فى شىء واحد .. أن أكون راقصة مشهورة!

وتحققت آمالى عندما انتخبت ملكة لرقصة «الشارلستون» .. وكان ذلك منذ خمسة وعشرين عاما .. وكان انتخابى سبباً فى اقتحامى ميدان السينما ولكن لأصبح ممثلة «دراماتيك» ، وهذا ما لم يكن يخطر لى فى بال !

هيدى لامار

كانت هوايتى الوحيدة الغناء . . ولا عجب فى ذلك . فقد نشأت فى مدينة «فيينا» بلد الفن والخيال والأحلام .. كنت أمنى النفس بأن أصبح مغنية أوبرا . . أقابل بالتصفيق الحاد . . وأحيي المعجبين، بانحناءة وابتسامة .. وقد طالما وقفت أمام المرآة أجري التجارب لتحية المتفرجين .. حتى توهم أفراد أسرتى أنى مخبولة العقل ..

وتنبأ لى أصدقائى أنى سأكون مطربة عظيمة بشرط أن أواصل التدريب على الغناء فى غير ملل.. وعملت بهذه النصيحة حتى أنهكت قواى ..

وعندما دعيت لمقابلة مدير الأوبرا ، صادفنى فى الطريق أحد مخرجى الأفلام ، ولا أدرى كيف أثر على لجعلنى أتبعه إلى الاستوديو لأتعاقد معه للظهور فى أفلامه ، غير حافلة بالأوبرا ومديرها !

آن شريدان

لم تكن أمنيتى تتسم بالطمع أو المبالغة . . بل كانت بسيطة .. متواضعة .. كنت أتمنى أن أصبح مدرسة .. وربما كان ذلك بسبب اعجابى الكبير باحدى المدرسات التى كانت تزور والدتى كثيراً..

وبلغ من شغفى بمهنة التدريس أنى كنت أجمع أبناء وبنات الجيران الذين فى سن الطفولة ، وأجعل من فناء الدار مدرسة ، وأقوم أنا بدور المعلمة «العصبية» التى «تشخط» و «تنطر» فى التلاميذ الأشقياء الصغار ..

وبدأت أضيق صدراً «بشقاوة» الأطفال . . ولم تلبث «الأمنية العزيزة» أن تبخرت وتلاشت خصوصاً عندما شاء القدر أن يحول «خط سير» حياتى إلى السينما .. وهى آخر فكرة كانت تجول بخاطرى !

انجيلا لانسبورى

تمنيت فى صدر شبابى أن أكون صاحبة محل للأزياء .. وقد يكون مبعث هذه الأمنية هيامى بالثياب الجميلة الأنيقة . . فمتى كنت صاحبة محل ، أمكننى أن أمتلك أكبر عدد ممكن من الثياب الفاخرة الحديثة .. وليس هذا فحسب .. بل يرتاد محلى شهيرات نجوم السينما فأربح منهن أرباحا طائلة

وكانت أمى تحاول أن تقنعنى بالاقلاع عن هذه الفكرة ، ولكن عبثاً كانت تحاول . . ولكنى سخرت منى وهى ترانى أمضى الوقت فى رسم «تصميم» المحل ووضع «لائحة» بنظام العمل فيه .. وكم دارت بيننا المناقشات الحادة التى انتهت باضرابى عن تناول طعام العشاء !

ولقد أصبحت نجمة سينمائية . . وأصبحت أنا نفسى ، ضحية سائغة لصاحبات محل الأزياء ..أدفع لهن معظم ما أربحه وأنا أحترق من الحنق !

سوزان هيوارد

لم يكن هناك ما أتمناه سوى أن أكون رسامة تمسك بريشتها ، وتخلق على لوحتها آيات الفن ، ليدرج اسمها بين الخالدين . .

وما أن انتهيت من دراستى ، حتى بدأت فى تحقيق أمنيتى . . فأعددت الريشة والأصباغ واللوحات . . وأخذت فى رسم عدة مناظر . . ولكن أية مناظر ؟ لقد كانت كل لوحة أشبه «بفوطة» أعدت لمسح أيدى فئة من العمال فى متجر لبيع الألوان ! !

وأخيراً أدركتنى المقادير برحمتها ، فوجهتنى إلى الفن ، وجعلتنى أقذف بأدوات الرسم عرض الحائط

ليزابث سكوت

لم أكن أتمنى إلا أن أكون «ربة بيت» ريفى صغير..أعيش فيه مع زوجى،وأعنى بأسراب البط والدجاج والأوز . .

وكنت أحلم بذلك اليوم ، الذى يتقدم إلى فيه «فتى أحلامى» ليأخذ بيدى إلى «المنزل الريفى» ..

وأرغمتنى الظروف على التخلى عن أحلامى .. واستبدلت البحث عن العريس ، بالبحث عن عمل أقتات منه ..

ولقد طرقت باب كل مهنة،وزاولت مختلف الأعمال ولكن لم يخطر لى قط أن أتجه إلى السينما،وظللت على هذا النحو حتى تحول طريقى إلى الشاشة البيضاء وإذا بى أصبح نجمة سينمائية لها معجبون وعشاق !

اهل الفن فى المرآة

عماد حمدى

بقلم الأستاذ صالح جودت

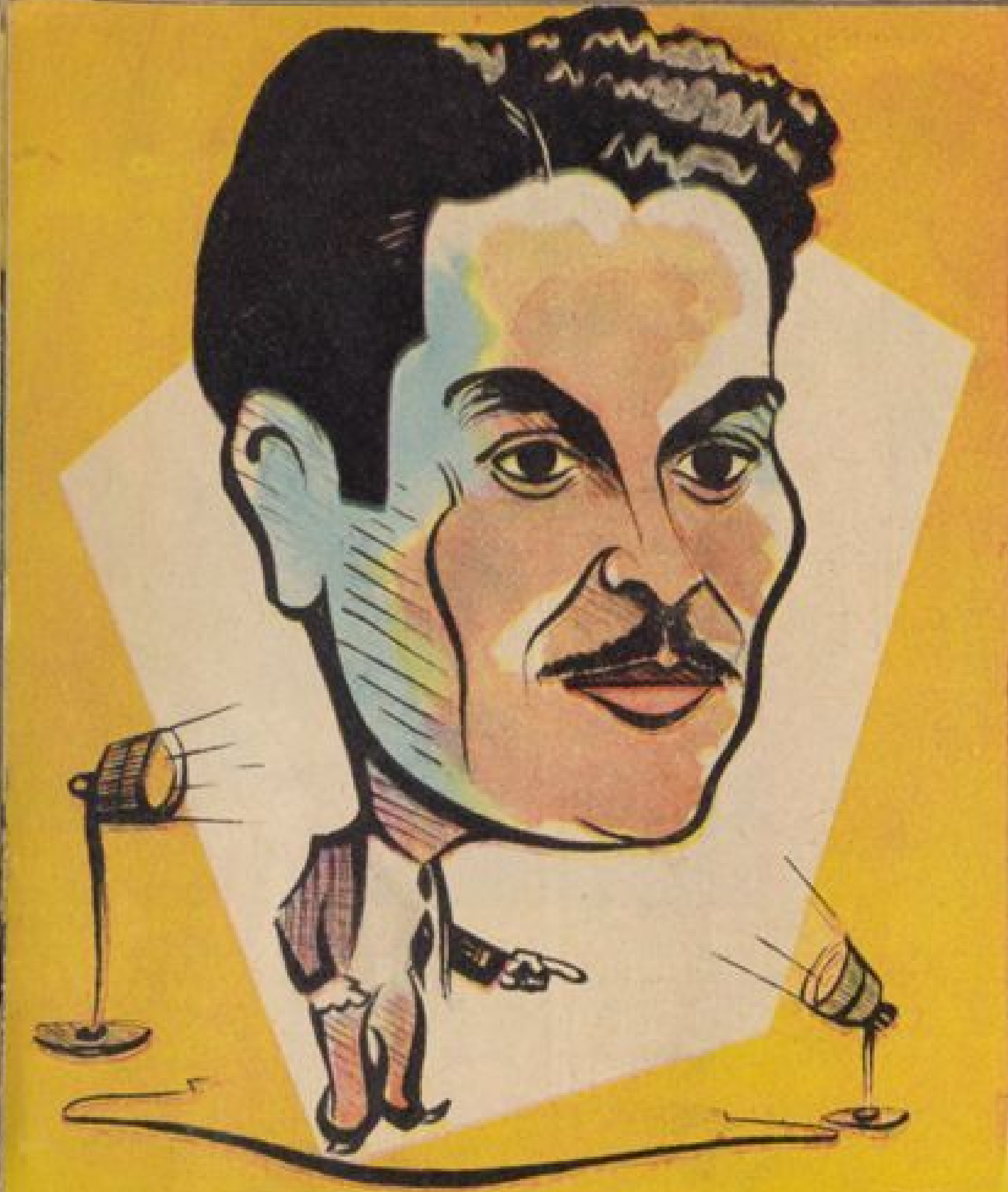

انموذجا من الرجولة لا من الجمال
وهذا سر آخر من أسرار نجاح عماد !

كان زميلا لى فى كلية التجارة .. أيام أن كان اسمها مدرسة التجارة العليا بالمنيرة ...

وكان أجمل أمل له فى الحياة ، أن يكون فى يوم من الايام محاسبا نابها ، ولم يكن يخطر بباله مطلقا أن القدر قد رسم له طريقا آخر غير الذى يرسمه لنفسه فى المدرسة

على أنه كان على صلة بالفن . فقد كانت بنادينا – نادى التجارة العليا – فرقة تمثيلية تقدم مسرحية واحدة فى كل عام . وكان هناك شابان يتنازعان دور « الفتى الأول » ، أحدهما أحمد عسكر ، لاعب الكرة القديم وحارس المرمى المشهور ، والآخر عماد حمدى

قلت ان هذه الفرقة كانت تقدم مسرحيةواحدة فى كل عام ، وأعنى أنها مسرحية واحدة ، لا تتغير ، ولكنها كانت مسرحية بارعة حقا ، تعالج قصة شاب تخرج فى مدرسة التجارةالعليا، واضعا الوظيفة الحكومية نصب عينيه ، كما هو شأن الشباب جميعا بكل أسف ، ولكنه لم يلبث أن ضاق ببؤس الوظيفة ، ودسائس الموظفين ، وغطرسة الرؤساء ، فاقتحم ميدان العمل الحر ، وجاهد وثابر حتىأصبح من أنجح رجالالاعمال

كان عماد بارعا فى أداء هذا الدور ...

•

ثم ظهر الفيلم المصرى العظيم « العزيمة » للمرحوم كمال سليم ، وكانت القصة هى نفس القصة تقريبا ، ورآها عماد ، وانطوى على كثير من الأسى فى نفسه ، وهو يهمس الى أصدقائه قائلا : « ألم أكن أستطيع أن ألمع فى هذا الدور ؟ »

ولم يكن يدرى يومئذ أن القدر يدخر هذه الأمنية ، ليحققها له فى المستقبل القريب !

لو تأملت وجه عماد حمدى ، لما وجدت فيه هذا الجمال الذى تجده فى وجوه أنور وجدى وكمال الشناوى ومحمد فوزى وغيرهم من فتياننا الأوائل على الشاشة

ولكن فى عماد شيئا أقوى من الجمال ...هو « الرجولة » فى وجهه .. وفى صوته .. وفى قوامه .. وفى مشيته .. وفى تصرفاته

وهذا الجيل الذى نعيش فيه ، جيل عجيب ، ضعفت فيه درجات الرجولة عند الرجال ، كما هبطت فيه درجات الأنوثة عند النساء . ولهذا فان الناس – رجالا ونساء – حينما ينتهون من أعمال يومهم ، يلتمسون طريقهم الى السينما ليظفروا بشىء من المثل الجميلة التى يعز عليهم ان يجدوها فى الحياة .. يلتمسون قصة حافلة بالانسانية ، أو بالمثل العليا،أو بالفكاهة البارعة، لانهم لا يجدون شيئا من ذلك فى حياتهم اليومية الصاخبة القاسية الكئيبة

ويلتمسون نجما تتمثل فيه الرجولة الكاملة ، لانهم قد اصطدموا طوال يومهم بنماذج منأشباه الرجال !

ويلتمسون نجمة تتمثلفيها الأنوثة الناضجة، لانهم قد فجعوا طوال يومهم فى أنوثة النساء !

ولست أقول ان هذه الظاهرة مقصورة على مصر وحدها ، بل انها تعم العالم بأسره فى هذا الجيل ، على غير ما كان الحال فى الجيل الماضى ، الذى لمع فيه نجم « رودلف فالنتينو » لانه كان فتى جميل الصورة . ولو أن فالنتينو عاش فى جيلنا هذا لما أصابه شىء غير الكساد

ولو انك قارنت بين صورتين ، رودلف فالنتينو وكلارك جيبل ، لما ترددت لحظة فى ادراك الفارق بين احساس الجيلين ، الجيل الذى يؤله الجمال والجيل الذى يعبد الرجولة

هذا هو سر عماد حمدى ، وهذا هو السر فى انك تسمع من أفواه الجماهير عند انصرافها من دور السينما التى تعرض أفلاما مصرية : قصة جميلة .. ولكن البطل كان يجب أن يكون عماد حمدى

ذلك لان الجماهير كانت تريد لدور البطل انموذجا من الرجولة لا من الجمال

وهذا سر آخر من أسرار نجاح عماد !

•

انه ممثل موهوب ، ولكن الموهبة وحدها لا تكفى لبناء الفنان ، بل يجب أن تسندها عمد من الثقافة العلمية والنفسية

أعرف كثيرا من الممثلات المعروفات ، والممثلين المعروفين ، لا يحسنون كتابة أسمائهم . وأعرف غيرهم ممن يعرفون القراءة والكتابة ، ولكنهم مشغولون بتوافه الحياة ، فهم لا يقرأون ولا يكتبون

والممثل الصادق ، الفنان الصحيح ، يجب أن يقرأ ، ويوسع مداركه ، ويهذب آراءه ، ويصقل تفكيره ، وينمى آفاقه ، حتى يستطيع أن يحس احساسا صادقا بالقصة التى يشترك فيها ، وبالدور الذى يمثله

هذا هو السر الثانى لنجاح عماد حمدى ، فهو جامعى ، وأذكر أنه كان فى شبابه الأول – لأنه الآن فوق الاربعين – كثير القراءة ، الى أبعد الحدود ، وقد كانت لكثرة قراءاته يد طولى فى تكوين شخصيته .. ولكنى أخذعليه أنه انصرف الآن عن القراءة ، ولو أنه واصلها كما كان يفعل فى شبابه الأول ، لازدادت شخصيته صقلا ، وهو فى حاجة الى ذلك كلما تقدمت به السن ، لأنه يوشك الآن أن يودع عهد « الجون بريميه » ليستقبل عهد « الجران بريميه »الذى يعتمد على فتنة العمق لا على فتنة الشباب

أخبار

الاتحاد . النظام . العمل : تبرعت المطربة ليلى مراد بحفلة غنائية في ليلة افتتاح فيلم « مصطفى كامل » بسينما ريفولي وقد خصص ايراد الحفلة لمساعدة مشوهي الحرب . وقد شاهد الرئيس اللواء محمد نجيب الحفلة ، والى جانبه في الصورة الاستاذ علي الجربي رئيس بعثة الشرف الليبية يستمعان الى الاغنية التي غنتها ليلى عن شعار هذا العهد المبارك الا وهو «الاتحاد . النظام . العمل» وقد لحن النشيد الموسيقار مدحت عاصم واشترك في القائه طلبة المعهد العالي للموسيقى المسرحية، وتشاهد ليلى في الصورة الاخرى، وهي تلقي النشيد

ضيف من سوريا : استقبلت شركة أفلام النصر السيد نوري أحد صاحبي مكتب توزيع الافلام السينمائية للشرق الاوسط (نوري وملقى) لسوريا عند زيارته لها للاتفاق على توزيع أفلامها الثلاثة في سوريا . ويرى مدير الشركة المخرج حسن رمزي في الوسط ومن يمينه درية أحمد والسيد زيادة والسيد نوري ومن يساره ماجده وكامل حفناوي وميكي ماوس

عادت الى قواعدها : عادت صباح من « الكويت » فجأة الى لبنان هذا وقد حمل الينا البريد من « الكويت » رسالة تقول أن كل ما في قصة زواجها من صحة هو أن صباح دعيت لاحياء حفلات غنائية بالاذاعة « الكويتية » فكان أول من استقبلها في « الكويت » الاشاعة التي نسجت حولها ثوب العرس وزفتها الى أمير عربي .. زفافا وهميا ! ...

مصورة

أزياء الشتاء : لتنتهز معارض الازياء في باريس فرصة اقامة معارض السيارات لتقديم مبتكراتها على رواد هذه المعارض .. وقد أصبح ذلك تقليدا يهتم به أهالي باريس فيهرعون الى المعارض لمشاهدة السيارات الجديدة والازياء التي ستأخذ طريقها الى الجماهير .. ونرى في هذه الصورة سربا من حسان فرنسا ، ظهرن في معرض السيارات الاخير ، فاسترعين الانظار بهذه المعاطف الشتوية التي جمعت بين الفخامة والاناقة .. كالسيارات التي عرضت في هذا المعرض الكبير .. ولا تلبث حتى تنتشر في جميع انحاء العالم ...

أزياء الموسم الجديد : أقام أحد بيوتات الازياء الشهيرة في الاسبوع الماضي ، عرضا لمبتكرات الشتاء القادم بفندق « سميراميس » حضرها حوالي ٤٠٠ مدعو .. وقد لوحظ أن اللون الغالب للموسم الجديد هو اللون الابيض ويليه الاسود .. ونرى في الصورة اميره أمير وهي مدعوة أثناء العرض

جان دارك جديدة : كانت شخصية البطلة الفرنسية « جان دارك » أكثر الشخصيات التي ضربت الرقم القياسي في الظهور على الشاشة في أفلام متعددة أخرجتها شركات فرنسا وامريكا .. وها هي ذي النجمة ميشيل مورجان تمثل من جديد هذه الشخصية الخالدة في فيلم يجري العمل فيه الآن باستوديوات جوانفيل بفرنسا . وهي هنا في ثوب دورها أثناء الماكياج

قصة حياتى
ايفون دى كارلو

الفن خدعة !

فى صباح أحد الأيام ، ظهر فى الصحف إعلان من شركة أفلام يونيفرسال تطلب فيه « وجهاً جديداً » تصلح صاحبته للظهور فى دور « سالوى » .. فى الفيلم الجديد الذى تعتزم اخراجه بهذا الاسم ..

وأخذ البريد يحمل الى الشركة مئات من صور الفتيات .. من جميع أنحاء العالم . ونشط الخبراء فى قسم « الوجوه الجديدة » يعملون فى فرز الصور وإبعاد غير الصالح منها .. ولكن وقع الاختيار على مجموعة من الصور ، عرضت على المخرج ، فألقى عليها نظرة سريعة ثم طرحها جانباً . وصاح يقول :

— أهذا كل ما عندكم ؟ ..

وفى إحدى المرات ، دخل مدير القسم على المخرج ، وعرض عليه مجموعة جديدة ، لم تظفر باهتمامه ، وعاد يردد عبارته المعروفة :

— أهذا كل ما عندكم ؟

وقال المدير :

— هناك ظاهرة تستلفت النظر .. إن عدداً كبيراً من ضباط سلاح الطيران الكندى يرشحون للقيام بالدور ممثلة مغمورة ، زعموا أنهم شاهدوها فى بعض الأدوار فأعجبوا بتمثيلها أشد الاعجاب ..

وقال المخرج :

— هل بعثوا اليك بصورتها ؟

— كلا .. بل ذكروا اسمها .. ولكن لدينا صورتها .. أتريد أن تراها ؟

فقال المخرج فى سأم :

— وماذا يفهم ضباط الطيران فى هذا الشأن ؟

فأجاب المدير وهو يجمع أوراقه :

— صدقت .. لاشك أنهم يفهمون فى الفن كما نفهم نحن فى هندسة الطيارات !

وفى اليوم التالى ، عاد مدير قسم الوجوه الجديدة يقول للمخرج :

— لقد تكررت نفس المهزلة .. ولكن من ضباط الأسطول ..

فقال المخرج :

— أيرشحون أيضاً تلك الممثلة المغمورة ؟

— هى بعينها .. وأحدهم يزعم أننا لن نجد فى العالم فتاة أجدر منها للقيام بدور « سالوى » وأنه على استعداد لمراهنة بمائة ألف جنيه إذا لم تنجح نجاحاً باهراً !

وقهقه المخرج ضاحكا وقال :

— لا بد أنه متيم فى هواها ..

وسرعان ما تناسى الموضوع وشغل بغيره ، ولكن بعد يومين دخل المدير حجرة المخرج ومعه صورة الممثلة المغمورة وقال :

— لقد انتقلت عدوى الإعجاب بالممثلة من العسكريين الى المدنيين .. لدينا مئات الخطابات من كل مدينة وكلها تدور حول نبوغ هذه الممثلة .. اليك صورتها

وأمسك المخرج بالصورة ، وأخذ يمعن النظر فيها ثم قال :

— على « بالدوسيه » الخاص بها ..

وبعد بضع ساعات تلقيت برقية من الشركة تدعونى الى الحضور لإجراء التجارب الفنية

لقد كنت أنا تلك الممثلة المغمورة التى انهالت لأجلها على الشركة خطابات الاعجاب بها وترشيحها لتمثيل دور « سالوى » ..

كانت هذه قصة قيامى بهذا الدور .. أو بالحرى ، القصة التى يعرفها الناس .. أما القصة الحقيقية التى تختفى وراءها ، فلم يكن يعرفها أحد سواى ، وابن عمى الضابط بسلاح الطيران الكندى ..

وكنا فى أحد المراقص ، حين دعانى لتناول العشاء ، وفى خلال ذلك ألقيت نظرة على إحدى الصحف فتعلقت عيناى بذلك الاعلان .. وتنهدت ، فقال ابن عمى :

— يبدو أنك مهمومة أيتها العزيزة !

— كلا ! لكنها أمنية طافت بخاطرى لحظة .. ولما كان تحقيقها من المحال فقد تنهدت ..

ثم أطلعته على الاعلان ، فقال :

— أتريدين أن أقوم بهجوم خاطف على الشركة ، بواسطة سلاح الطيران ، وأخيرها بين أن تعهد اليك بهذا الدور أو أضربها بالقنابل ؟

— بل فى وسعك أن تجعل الشركة تختارنى بغير حاجة الى تهديدها بالقنابل ..

— وكيف يتم لى ذلك ؟

— يكفى أن ترسل أنت وبعض زملائك خطابات الى الشركة ترشحوننى فيها للقيام بالدور

— بل سأجعل الشركة تتلقى آلاف الخطابات من مختلف الأسلحة .. ومن المدنيين أقارب الضباط كذلك ! ..

وهكذا وقعت الشركة فى الفخ الذى نصبته لها .. وتبين أنه اذا صح ما يقولون من أن « الحرب خدعة » .. فأعتقد أن الفن كذلك ! ! ..

انتاج الأفلام التهريجية .. جريمة لا تغتفر !

دردشة فنية مع الدكتور عبد المنعم شميس مدير رقابة السينما

● **ان لصناعة السينما فى كل بلد خط بيانى للتقدم ، يرتفع دائما الى اعلى،فهل تسير السينما المصرية فى هذا الطريق ؟**

— لاشك أن صناعة السينما فى مصر فى تقدم مستمر .. والأفلام القديمة كان أغلبها بدائياً ليس فيه من فن التصوير والتمثيل مايمكن أن يعرض على الجماهير اليوم .. ثم بدأت جهود الأفراد وبعض الشركات تتضافر فى سبيل الرقى بالسينما المصرية . ورغم أن معظم الانتاج المصرى تقليد لاتجديد فيه. إلا أننا نجد رغم هذا أفلاما مصرية أصيلة فى فكرتها ، وفى روحها . وظهور هذه الأفلام المصرية الأصيلة يكفى وحده لملاحظة التطور فى هذه الصناعة ، لأن هذه هى نقطة التحول فى السينما المصرية. وكل مانرجوه أن تصبح كل الأفلام مصرية حقة ، مفرغة فى قالب من إحساسات الشعب المصرى ومشاعره

● **هناك من يعيب على مصر تعدد شركاتها ومنتجيها وينصح بتكتل المنتجين ليستطيعوا انتاج افلام ضخمة ، فما رايكم ؟**

— إن تعدد الشركات والأفراد فى إنتاج الأفلام ضرورة لايمكن التجاوز عنها ، لأن تحكم شركة أو فرد فى الانتاج الفنى ليس من مصلحة الفن، إذ يقضى على عنصر المنافسة . أما الرغبة فى إنتاج أفلام ضخمة فلا يعنى حشد القوة السينمائية فى شركة واحدة للانتاج إذ الواقع أن الكثير من شركاتنا فى استطاعته أن يدفع إلى السوق بأفلام ضخمة ، ولكن الخوف من كساد السوق هو الذى يدفعها إلى انتاج أفلام رخيصة تغطى مصاريفها ، كما أن نجاح الأفلام الرخيصة فى العهود الماضية كان من أهم الأسباب التى عرقلت النهضة

● **الملاحظ ان النواحى الفنية المتعددة فى الفيلم المصرى لا تسير على نمط واحد من التقدم او التاخر ، فهل نستطيع ان نعرف منكم النواحى التى تقدمت على ما عداها ، والسر فى ضعف النواحى الاخرى ..؟**

— انى أفهم من هذا السؤال الرغبة فى معرفة سر الاضطراب الفنى فى الأفلام المصرية .. وفى رأيى أن ذلك يرجع إلى أن بعض المشتغلين بها .. ليست لهم الخبرة والمران الكافيان ، وقد شعرت نقابة السينمائيين أخيراً بهذا الضعف فبدأت فى تطهير صفوفها ممن ليست لهم أصالة فنية فى صناعة

السينما . ونحن لا نفهم إطلاقا كيف يتيسر لكاتب واحد أو مخرج واحد أن يشرف على عشرة أفلام فى سنة واحدة ، لأن كتابة قصة سينمائية أو إخراج فيلم انما يحتاج إلى جهد ووقت ودراسة قوية حتى يحقق الرسالة الفنية على أكمل وجه ..

● **ما هو السبب فى ضعف الفيلم المصرى على وجه العموم ..؟**

— ان السبب الرئيسى فى ضعف الفيلم المصرى هو الفهم الخاطىء لنفسية الجماهير ، فقد ثبت فى عقول بعض المنتجين أن الجمهور لا يقبل إلا على الأفلام « التهريجية » وإذا كان هذا يعتبر خطأ جسيما فى العهود الماضية فهو جريمة لاتغتفر فى عهدنا الجديد

● **ما هى الاسواق التى يمكن ان يغزوها الفيلم المصرى لو انه طرق قصصا انسانية عالمية ؟**

— ان جميع الأبواب مفتوحة أمام الفيلم المصرى لو كان مصريا أصيلا، بل أن أمريكا نفسها سوف تستورد الأفلام المصرية التى تصور التاريخ المصرى أو الحياة المصرية تصويراً حقيقياً . وإذا كان الفيلم هو كتاب حياة الانسانية الجديدة ، فاننا ندرك فى بساطة أن الذين ترجموا بعض النماذج الرفيعة من الأدب المصرى الحديث سوف يقبلون على الأفلام المصرية حين تصل إلى المستوى الذى يطلبه الناس فى كل مكان

● **ما هى عيوب الرقابة فى عهدها القديم .. وما هى المبادىء الجديدة التى تسير عليها للتقدم بالفيلم المصرى ..؟**

— الواقع أنه لم يكن للرقابة فى العهد القديم عيب خاص بها ، ولكن العيب الأكبر الذى ساد الحياة المصرية فى جميع مرافقها هو الذى أثر فى الرقابة كما أثر فى غيرها . فقد كان هذا العهد قائماً على وساطات ، وشفاعات ، ورشوة ، وفساد . وكان الرقباء مسيرين لا مخيرين ، وأياً كان الرأى الذى يبدونه فان راقصة كانت تستطيع أن تحمل كبيراً يحطم هذا الرأى ويبطل مفعوله . أما اليوم فان الرقابة حرة لا يتدخل فى شؤونها وسيط ، ولا يسيرها نحو غايتها غرض . انها تسير على مبادىء العهد الجديد الذى رسم أهدافه واضحة فى منح الشعب حقه فى الحرية وحقه فى الحياة الكريمة . وفى داخل إطار الحرية تصرح الرقابة بكل انتاج فنى بعيد عن الرجعية !

● **ما رايك فى الرقص الشرقى ..؟**

— يقوم الرقص الشرقى فى أغلب صوره على أساس اثارة الغرائز ..وقد سبق منع هذا الرقص فى تاريخ مصر الحديث ،إذ أصدرت السلطات أمراً بمنع الفوازى اللواتى كن يجبن البلاد وذلك أثناء حروب مصر ضد الدولة العثمانية ابقاء على حيوية الشعب . ولكنه عاد مرة أخرى فى عهود الانحلال والتدهور ، وظل ينمو فى ظل الاحتلال الأجنبى حتى خيل لبعض الناس أنه فن أصيل فى الحياة المصرية . وأحب أن ألفت النظر إلى أن خسائر بعض الأفراد ليست شيئاً مذكوراً إذا ما قيست بخسائر الشعوب ، وأن التضحية بالآلاف لمصلحة الملايين هى أساس كل ثورة ..

الكواكب
مجلة أسبوعية
تصدر عن « دار الهلال »
شركة مساهمة مصرية
رئيس التحرير : فهيم نجيب
سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة
بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

جددت حبك ليه ؟!

هنا.. في هذه الشرفة ذات الحاجز الحديدى ، وعلى الكرسى «الخيزران» القابع في ركنها .. اعتاد «شاعر الشباب» ان يجلس الساعات الطوال مشدود العينين الى بهمة الليل ، بينما يحلق خياله المبدع في رحلة طويلة من رحلات الاحلام لا يعود منها الا ومعه صيد .. اغنية يفرغها في قالب من الرقة، وتغردها ام كلثوم بحنان ، فيرددها الشعب من بعدهما في نشوة .. ويقول رامى انه في هذا الركن ، ومنذ شهور،تلقى من وحيه هديته الكبرى.. اغنية جددت حبك ليه.!

في صومعة الشاعر..
الذى غنت له أم كلثوم ٣٠٠ أغنية

في شارع ضيق متفرع من شارع الملك يحمل اسم « منية الاصبغ » .. وامام منزل يتوارى في تواضع وراء العمارات الشاهقة ، تقرأ في لوحة نحاسية صغيرة كلمتي : « احمد رامى »

في هذا المنزل .. يعيش رامى ، الفنان الملهم الذى سجل له في تاريخ الفن أجمل الاغنيات وانجى الترانيم

قرعت الباب فاستقبلتني زهرة نضرة قالت ان اسمها الهام وانها ابنة احمد رامى .. واكتشفت ان المنزل خلو من الخدم ، فتساءلت وانا اصعد الدرجات القليلة : « اين مجد رامى الان .. واين حصيلة فنه ؟ » وجاء رامى .. جاء يرفع من عينيه أهدابا أثقلتها « تعسيلة » .. على حد تعبيره ! وجلس ، وجلست اليه..

وابتدرنى صاحب « ظلمونى الناس .. » قائلا: « انا مغبون في هذه الحياة .. مغبون ماديا واديبا

حكوميا وشعبيا !.. ولكنى لا ابالى فانا – كما ترى – اعيش فى منزلى عيشة رقيقة وكانى موظف بالثروه .. لا وكيل دار الكتب فى الدرجة الثانية من كادر الحكومة العتيد . واذا اعتبرنا ان اغلب زملائى بل وتلاميذى قد اصبحوا مديرين – وبعضهم ولى الوزارة – ايقنت اننى مغبون رسميا » !

« وانا مغبون ماديا .. وهذا الغبن من صنعى .. فانا احتقر المادة .. وبينى وبينها عداء لا يهدأ الا بطردها من جيبى ومن البنك شر طردة .. وهى عملية لاتتطلب اكثر من ايام قليلة

« افتدرى مثلا كيف فتكت بالف جنيه دفعة واحدة !!! لقد حصلت على هذا المبلغ وهو اكبر مبلغ وضعته الاقدار فى يدى اجرا عن فيلم ساهمت فيه بمجهودى فاحسست اننى مصاب بنوبة اختناق .. صاحبتنى لمدة ثلاثين يوما ولاشت مع آخر شلن من آخر جنيه فى الالف !!

« لقد خلقنى الله عبدا معدما .. فكيف اعصى له امرا !! واجعل من نفسى سيدا موسرا !!! »

مغنية من الريف

قلت له : « كيف عرفت ام كلثوم !!! وكيف غنت لك ؟!! »

وسرح رامى بطرفه فى الفضاء البعيد .. ثم قال : « كنت اعشق فن الشيخ ابو العلا .. وكان رجلا فاضلا ، فكنت اعطيه بين الحين والحين بعض قصائدى ، وذات يوم وقبيل سفرى الى باريس اعطيته قصيدة مطلعها

الصب تفضحه عيونه
وتنم عن وجد شئونه ..

وامليتها عليه عند « صالح الشربتلى » فى ميدان السيدة زينب .. بينما كنا نتناول اقداح « السوبيا » التى اشتهر بها هذا الشربتلى ...

« وسافرت الى باريس .. ومكثت هناك حتى يوليو من عام ١٩٢٤ وتلقيت من احد اصدقائى خطابا يقول فيه ان مغنية صغيرة من صميم الريف بدات تخطو خطواتها الاولى بنجاح ، وانها تغنى احدى قصائدى .. وقال ان اسمها ام كلثوم ..

اول مرة

« ولم اعلق على الامر اهمية .. وعندما عدت الى مصر ، علمت ان الشيخ ابو العلا قد اصيب بمرض قطع صلته بالغناء نهائيا .. وانه تبرع بآخر قصيدة لى لام كلثوم ..

« وسألت : ومن تكون هذه « الام كلثوم » ؟

« فقالوا لى : انها صاحبة صوت ساحر .. واداء مدقق ..

«واصر احد اصدقائى ان اذهب معه لاسمعها واراها وكانت تغنى فى حديقة الازبكية ..

«ودفع لى صديقى ثمن التذكرة وكانت على ما اذكر عشرة قروش

« وجلست فى الصف الامامى لارى ام كلثوم لاول مرة وكنا فى يوليو عام ١٩٢٤ .. وكانت تجلس وحولها بطانتها اذ لم يكن التخت الموسيقى قد ظهر بعد . كما كانت تضع العقال على راسها الصغير ..

« وهمس صديقى فى اذنى : « اطلب اليها ان تغنى قصيدتك .. »

اعتمد رامى بجبهته على يده وراح يستعرض موكب الذكريات الجميلة

عود ثقاب .. فى طريقه الى سيجارة ملهمة ..!

« لم يحل بينى وبينها .. الا مرض او سفر خارج القطر ..!! »

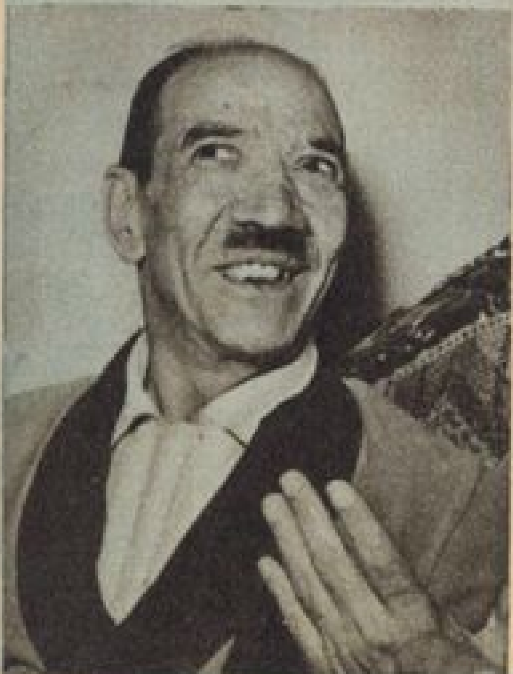

فقلت لها : « ياست .. انا عاوزك تغنى قصيدتى لانى لم اسمعها فانا لم اعد الى مصر الا منذ اربعة ايام »

اهلا .. سى رامى !

« واذا بأم كلثوم تقف لتقول لى مصافحة : « اهلا سى رامى !! »

« واكتشفت لاول مرة .. قبل أن اسمعها تغنى انها ذكية !!

« وغنت لى : « الصب تفضحه عيونه » ... ولم انم ليلتها .. بل عشت فى صوت هذه الريفية الصغيرة . عشت كما لم اعش من قبل .. ونسيت باريس ولياليها .. نسيت نفسى وشعرى وخيالى .. وعشت مع نبرات ام كلثوم تنشد : « الصب تفضحه عيونه .. »

« وبعد السهرة .. سالتها : « اين ستكونين غدا ؟ » . فقالت : « سامضى شهرا ونصف بشرق راس البر »

« وتحسرت على هذا الطير الجميل الذى ساحرم من تغريده شهرا ونصف شهر ..

فى الصف الاول

« وعادت ام كلثوم الى القاهرة .. فى سبتمبر من عام ١٩٢٤ وغنت على مسرح « البوسفور » .. وذهبت الى صديقى الذى صحبنى فى المرة الاولى « امزمه » وارجوه ان يأتى معى ..

« وغنت لى ام كلثوم :

خايف يكون حبك لى .. شفقه على ..

« وقوبلت الاغنية من الجمهور باعجاب شديد لان معانيها كانت جديدة على اسماعهم ..

«ومنذ ذلك التاريخ – اى منذ ٦ سبتمبر ١٩٢٤ – حتى اليوم .. لم اترك مقعدى فى الصف الاول فى اية حفلة لام كلثوم .. ما لم يقعدنى مرض شديد او يحل بينى وبينها سفر !

« ثمانية وعشرون عاما .. وانا اعيش فى جو ام كلثوم فلا احس بوطأة الحياة ! »

اجر معنوى !

وقلت لرامى : « ماذا تتقاضى عن كل اغنية لام كلثوم ؟ »

فأجاب : « اتقاضى اكبر اجر ترضاه عواطفى وحسى وسمعى وبصرى .. اتقاضى اجرا معنويا لايقدر بمال .. اننى يا صديقى .. استمع الى شعرى لاول مرة من فم أم كلثوم فأعيش على عواطفى واحساسى اياما وليالى .. فهل تحسب هذا اجرا ضئيلا ؟..

« لست انا الذى اقرأ الاغنية .. بل اعطيها لام كلثوم حتى اسمعها منها لاول مرة .. فأحس اننى قلت شيئا .. شيئا خالدا !!.. »

شعرى لا ثمن له !

قلت : « هذا جميل .. ولكنك لا تاخذ اجرا ماديا ؟ »

فأجاب : « لقد اعطيت ام كلثوم اكثر من ٣٠٠ قطعة غنتها ولم اتقاض منها مليما .. واعطيت

(البقية على الصفحة التالية)

عبد الوهاب – وكان فتى ناشئا – قبل ان اعرفه بعض القصائد وكان من بينها قصيدة :

« على غصون البان .. عصفورتان
تتناجيان بأعذب الالحان

فلم اتقاض مليما ..

« ان شعرى يا استاذ .. لاثمن له .. أعنى لا اقدره بمال لهذا ارفض ان احدد له سعرا .. الا فى « الافلام » فاننى فى هذه الحالة اتقاضى من كل اغنية مائة جنيه كما فعلت فى فيلم « فاطمة » مثلا .. وفى أفلام عبد الوهاب ..

أجر اسمى

« وبهذه المناسبة اذكر ذات مرة اننى كنت مفلسا افلاسا تاما ، وكان وحيى قد ولى منى هربا من الفقر .. عندما دق الباب وقدم بعض الشبان ، وقالوا لى انهم جاءوا ليعتذروا لى بأنهم – دون اذن منى – قد سجلوا بعض قطعى على اسطوانات .. وللعثموا .. وقالوا انهم يعرفون ان هذا عمل غير لائق ولكن السرعة قد اقتضت منهم ذلك وقد جاءوا ليدفعوا لى اجرا « اسميا »

« وسألتهم عن هذا الاجر الاسمى ، فقالوا والخجل يخضب وجوههم : « عشرون جنيها لكل قطعة » ومددت يدى على الفور قائلا : « ان كل عشرة جنيهات تساوى عندى الآن : عشرة آلاف .. كثر خيركم »

« وعندما ودعتهم الى الباب ووقفت قليلا قلت لهم : « خذوا من شعرى دون اذن منى بشرط ان تختاروا مثل هذا الوقت الذى جئتم فيه .. لتدفعوا الثمن »

الفت للمسرح

وعدت اسأله : « وهل انتاجك الادبى مقصور على اغانى ام كلثوم ؟ »

فأجاب : «كيف هذا ! لقدوضعت خمسة أفلام، و ١٥ رواية تمثيلية لعزيز عيد ولفاطمة رشدى ، وانا الذى اعددت « يوليوس قيصر » و « جان دارك » و « النسر الصغير » و « العاصفة » وانا الآن مشغول بتجهيز « روميو وجولييت » للفرقة المصرية »

الوحى فى كل مكان ! -

وسألته : « كيف ومتى تستقبل الوحى ؟ »

فقال : « استقبله .. بين مطبات الاوتوبيس وهو يحملنى الى دار الكتب .. وبين « زغد » الركاب فى الترام .. وبعد « الدوس » على حذائى فى الطريق ، وفى فترات الاستراحة التى تتخلل المشاجرات بين الكمسارى والركاب ..

« اؤلف اغانى فى الطريق .. واظل احمل الابيات بيتا فوق بيت حتى القى براسى على « السرير » .. وعندئذ تختلط هذه الابيات وتتصل .. ثم اقوم الى « البلكون » فأجلس بجسمى ، ليحلق خيالى فى ملكوته البعيد حتى تولد الاغنية ..

« وعندئذ ... اكتبها .. اكتبها وكأنها قطعة محفوظات يرددها تلميذ مجتهد ! »

لطفى رضوان

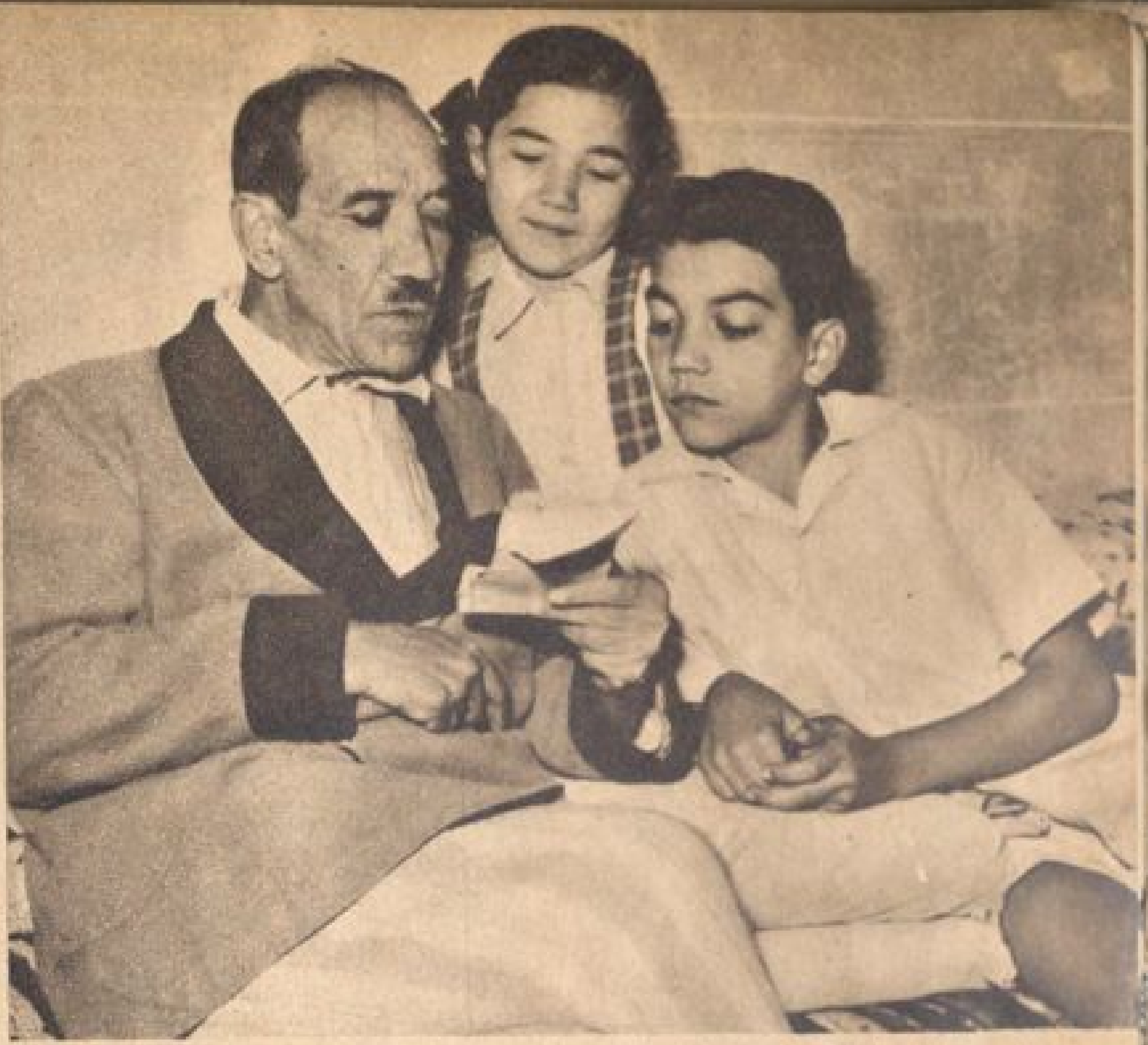

استشارة عائلية : رامى يستطلع رأى ابنه وابنته ، فى اغنية جديدة ام نظمها ..

كتاب جديد : يقرأه رامى فى مكتبه .. وقد ظهرت وراءه بضع صور له تمثله فى مختلف اطوار حياته

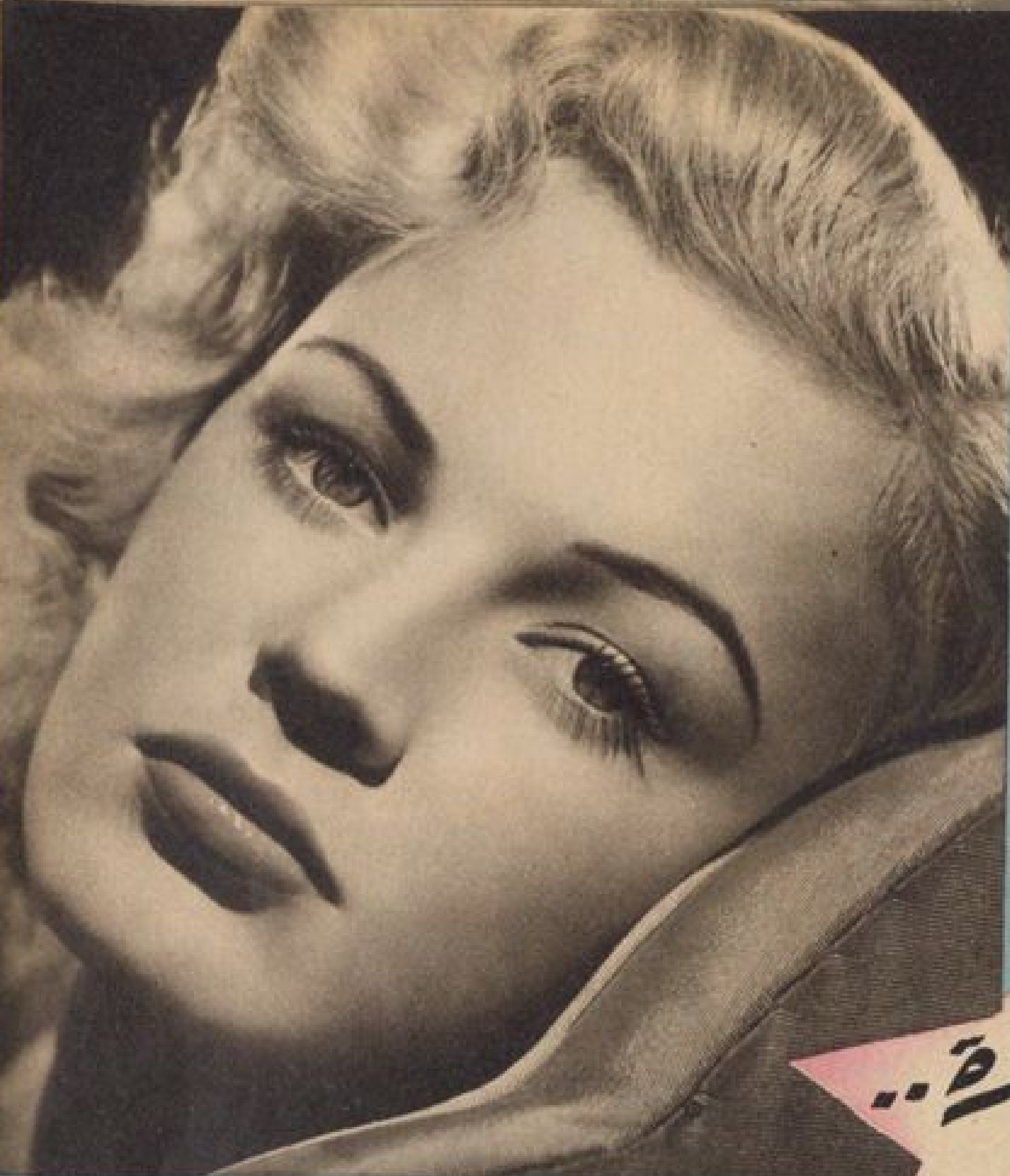

الوحدة.. علمتني

تقــول جون هيفر : « كنت اعتمد فى كل شىء على اقاربى حتى فقدت الثقة فى نفسى .. ولكنى حين اصبحت وحيدة ، بدأت أتعلم على يد «الوحدة» المدرس الاكبر «اشياء» كثيرة اتحــدث هنـا عن بعضهـا

كنت اعيش مع اسرتى المكونة من امى وشقيقتى..وقد تزوجت شقيقتى، الواحدة تلو الاخرى وخـلا المنزل الكبير الا منى ومن امى .. وبدأت ادرك اننى لن أعود الفتاة المدللة التى لا تفعل شيئا .. فاحسست ان بعض الاشياء اصبحت تنقصنى بعد ان خرجت الشقيقتان من المنزل ، وقد كنت اعتمد عليهما فى اقتراض ادوات الزينة التى كانت تنقصنى بفضل اهمالى !

وكان يجب بعد ذلك ان اعيش وحيدة .. ووجدتنى أواجه حياة قاسية ، فلا أحد يهتم بملابسى ولا احد يسوى لى فراشى واذا لم افعل أنا كل شىء بنفسى عشت فى فوضى شاملة .. وقد كنت أثور حين لا يجاب لى مطلب ، ولكننى بدأت اعود نفسى الصبر وضبط الاعصاب ولا أتخذ من حاجياتى موقفاً سلبياً بل اتجه وأحاول ان استكمل كل شىء .. بنفسى لنفسى

وانا احب الطهو ولكنى تكاسلت عنه طالما كنت مع اسرتى،وقد سنحت لى الفرصة لاجيده واشتريت الكتب الكثيرة لاتلقى عنها فنونه .. واسعدنى اننى استطعت ان اصنع كثيرا من الاطباق الهينة..شانى فى ذلك شان بنات حواء المدربات الماهرات !

وقد كانت ليلتى الاولى فى وحدتى ليلة مروعة مثيرة ، ولم اكن قد فكرت من قبل فيما افعله لو اننى اغلقت على نفسى باب شقة كبيرة لايتردد فى جنباتها الا انفاسى ، ولكن هذا السؤال قفز الى ذهنى حينما اطفات النور وخيم الظلام على حجرتى ، وما ان وضعت رأسى على الوسادة حتى خيل الى اننى لم اغلق باب المنزل الخارجى كما يجب ، فقمت اليه ، ووجدته محكما ! وحاولت ان استسلم للنعاس ، ولكن دون جدوى ، وخيل الى اننى أسمع اصواتا ، اصواتا خافتة بدأت تعلو رويدا رويدا حتى وصلت الى حد الدوى

وكان يجب ان اتغلب على هذه المخاوف ، والا فمعنى فشلى ان اعود ثانية الفتاة التى تعتمد على كل الناس ، حتى تضيع شخصيتها وتتلاشى !

وكتمت هواجسى حتى استسلمت لنعـاس متقطع ..

وفى الليلة التالية قلت مخاوفى..حين ادركت ان الاصوات التى كنت اسمعها فى الليلة الفائتة هى اصوات المارة فى الطريق ، واصوات العائدين الى منازلهم فى الليل ، وبعد اسبوع واحد كنت قد اعتدت الظلام .. ولم أعد أخاف منه أدنى خوف !

وهكذا ادركت اننى استطيع أن اكون شيئا بمفردى .. وان كل فتاة تستطيع ان تكون شيئا اذا حرصت على ان تستقل فى حياتها ، اوتعيش مع اسرتها وتقوم هى بكل حاجياتها ، فهذا هو مجال تكوين الشخصية ، وليست «جان دارك» او « فلورنس نايتنجيل » الا فتـاتين تكونت شخصيتهما بطريقة استقلالية الشابة !

وليس معنى الوحدة فى كل الاحوال أن تكون الانسانة منا وحيدة فى حياتها .. بل الوحدة أن لايكون للانسان ما يشغله..ولهذا فانا اعتبرنفسى وحيدة اذا كنت فى حفل عام لا يربطنى بمدعويه اواصر الصداقة .. واعتبر نفسى فى غير وحدة اذا كنت بمفردى فى منزلى وكان عندى عمل اعمله .. طبقا اعده ، او ملابس اقوم بكيها !

اما اذا لم يكن عندى شىء افعله فهنا اضيق ذرعا بالوحدة وأسارع الى التليفون لاستدعى اقرب صديقة .. او لادعو نفسى عندها !

وقد علمتنى الوحدة كثرة الانتقاد .. فقد اجلس الى فتاة او رجل ويكون فى احدهما نقص نتيجة اهمال : رباط عنق غير لائق،وزرار مقطوع، بقعة فى الثوب ، ذلك لان اعتمادى على نفسى جعلنى اهتم لكل هذه المسائل التى يعتبرها بعض الناس غير ذات اهمية .. حتى اننى الآن انتقد كل من يهملها .. وأجدنى وقد جرى لسـانى بانتقاده فى صراحة تخجلنى !

والوحدة تهيىء الفتاة لتكون زوجة صالحة .. تهيئها لهذا نفسيا .. وكم احسست باننى ينقصنى الرجــل حين افتح دولاب الملابس واحاول ان اقفز الى اعلا لاصل الى شىء معلق ، اننى لو كنت متزوجة لمد الزوج يده .. واراحنى من القفز ! كما اننى كلما استدعيت صديقة ـ حين افرغ من مشاغلى ـ احادث نفسى باننى ما كنت لاستدعيها لو ان لى زوجا اجلس للسمر معه ، او نخرج سويا لسهرة خارجية

كما أن الوحدة تهيىء الفتاة لتكون زوجة صالحة من الناحية المنزلية العائلية .. لانهـا فرصة تجيد فيها كل شىء حتى تصل الى درجة ربة البيت المثالية ! وكم من تجارب فشلت لان الازواج تصدمهم الحقيقة المرة من أنهم تزوجوا من زوجات كل مؤهلاتهن أنهن مدللات .. ولا غبار على الرجال فى ذلك لاننى شخصيا لوكنت رجلا لما قبلت الزواج من دمية لاهم لها الا التزين والذهاب للكوافير والخياطة ودور السينما !

كما ان الفتاة التى تنتقل من حياة الوحـدة الى الحياة التى يؤنس فيها هذه الوحدة زوج حبيب تدرك قيمة الزواج ، وتعمل كل ما من شأنه ان يزيد فى نجاحه وفى اعتباره مشروعا موفقا .. هذه غير تلك التى تعودت ان تعيش بين الناس ... ولا يهمها ان تحرص على ان يكون الزواج ناجحا .. حرص الاولى عليه !

ولكنى احذر الفتيات الوحيدات ـ أقصـد اللواتى يعشن وحيدات ـ أحذرهن من قبـول اول زوج ليملأ عليهن وحـدتهن .. واطلب اليهن أن يعتبرن الوحـدة فترة دراسة وتعلم ، وهى وان طالت قليلا لا يجب أن تنهيها الواحدة منا بزواج اعتبره أنا مأساة .. اذا لم يحالفه التوفيق !

الجنود في العتبر يشاهدون أحد الافلام المصرية

نجوم مصر..

في إحدى وحدات الجيش

استطاعت قافلة ترأسها ماري منيب ، وينضم تحت ألويتها ليلى مراد وعماد وفاتن واسماعيل يس وعشرات من الكومبارس .. استطاعت تخطى الحواجز والتسلل الى داخل وحدات الجيش المنيعة لتعيش مع جنودنا الأبطال ثلاث ساعات كاملة ..

ونهض الجنود بعد انتهاء « الزيارة » فطالبوا بتكرارها .. واستجابت القيادة الى الرغبة فقررت أن تقيم حفلات سينمائية أخرى بين حين وآخر .. وهكذا تقرر المبدأ ، ودخلت السينما وحدات الجيش المصري . . .

تبادل الآراء في الفيلم المصري في فترة الاستراحة

سينما جائلة !

ويرجع تاريخ دخول السينما وحدات الجيش وأسلحته ، إلى يوم رأت إدارة الشئون العامة للجيش المصري أن تتبع في الترفيه عن جنودها النظم التي تأخذ بها الجيوش الأجنبية فأسست عام ١٩٣٩ قسما للسينما ، اشترت له جهازين متنقلين جابا جميع أنحاء القطر وبعض مناطق السودان ...

وكان جل اعتماد هذا القسم على معاونة شركة مصر للتمثيل والسينما ، وبعض الشركات الأجنبية التي كانت تقرض الوزارة أفلامها لمدة أسبوع واحد : بلا مقابل . .

أما اليوم فقد أصبحت كل محطة عسكرية ، وكل سلاح مزوداً بصالة سينمائية مجهزة بأحدث الآلات . وأصبح قسم السينما بالجيش يمتلك ما يقرب من خمسين جهازاً متنقلا لعرض الأفلام على الوحدات الصغيرة والمتحركة. تعرض أفلامها على الجنود مقابل قرش واحد في دور العرض الثابتة .. ومجانا في الدور المتنقلة !

سيد دياب اقدم موظف في قسم السينما بالجيش يباشر عمله ، وقد زين آلة العرض بصورة الرئيس محمد نجيب

« دوبلاج » ميكروفوني !

ولعلها المرة الأولى في تاريخ صناعة السينما التي يعمل فيها للافلام الأجنبية

ألقاب اختارها لهم جنود الجيش..!

نجيب الريحاني : الموزون

ليلى مراد : الحنينة

انور وجدى : الجدع

يوسف وهبي : امام الاورطة

اسماعيل يس : ابودم خفيف

شادية : البنت التلميذة

شيكوكو : الفهلوى

« دوبلاج » على الطبيعة ! .. فقد لاحظ الصول الفنى حسين رفق الشاروني أن أغلب الجنود لا يفهمون اللغة الانجليزية ، فعمد إلى وضع « ميكروفون » في صالة العرض وراح ينقل الى الجنود بواسطته شرح مايشاهدونه باللغة العربية، وقد صادف ابتكار الصول الفنى من النجاح ماحدا بأغلب المشرفين على العرض السينمائي في الوحدات إلى الأخذ به ..

ويروى الصول رفق بعض الحوادث الطريفة التى صاحبت أفلام السينما فى وحدات الجيش . فروى قصة الجندى الذى شاهد حريقاً فى أحد الأفلام – وكان هذا أول عهده بالسينما – فصاح صارخا : « إلحق ياشاويش توبتهى .. حريقة فى السينما .. ! »

وآخر راح يحوم حول الجهاز السينمائى محدقا باهتمام ، فلما سئل عن سبب بحلقته فى الجهاز أجاب : أنا عاوز أعرف الجماعة اللى بيطلعوا قدامنا على الحيطة دول بيخشوا منين ؟

نجومهم المفضلة

وأحب نجوم السينما الى قلوب الجنود هم حسب الترتيب : نجيب الريحانى وليلى مراد وأنور وجدى ويوسف وهبي وشادية واسماعيل يس وشكوكو.

أما السيدة مارى منيب فلها عندهم منزلة خاصة ، وهم يعتبرونها بطلة الكوميديا فى مصر بلا منازع

افلام ما يطلبه المشاهدون

وقد حضرت الكواكب إحدى حفلات العرض السينمائى فى كتيبة التحرير – وهى الكتيبة التى ساهمت مساهمة فعالة فى حركة التحرير يوم ٢٣ يوليو الماضى – وقد عرض فيها على الجنود الفيلم الخاص باستعراض الجيش ، الفيلم الذى مثلوه هم واختاروا التضحية فى سبيل مصلحة الوطن عنواناً له ، وفيلم « حضرة المحترم » فأرسلوا الضحكات من أعماقهم الصافية . وتوجه وفد من المشاهدين بعد انتهاء العرض الى مقر قائد الكتيبة الصاغ « صلاح نصر » وقالوا له إنهم يودون مشاهدة أفلام عسكرية وأخرى عن حرب كوريا .. فوعدهم القائد بتحقيق أمنيتهم فى أقرب وقت

هذا وينتظر أن تنزل وزارة الحربية والبحرية الى ميدان الانتاج السينمائى ، فتنتج أفلاما عسكرية لعرضها على وحدات الجيش جميعها

ركن الجيش

فى الاسبوع الماضى افتتح الرئيس اللواء محمد نجيب ركن الجيش بالقسم الفرنسى من محطة الاذاعة وستشترك فى هذا الركن بعض شباط الجيش المصرى . وقد القى الرئيس اللواء كلمة باللغة الفرنسية أمام الميكروفون يشرح فيها أهداف هذا الركن والآمال التى يرجو تحقيقها من ورائه .. ويرى فى الصورة وهو يلقى خطابه الذى افتتح به الركن

لقد ابى أنور وجدى الا ان يقوم بدور المضيف .. وتراه يمثل دور « الجارسون » ويسأل زملاءه : « تشربوا ايه يا حضرات » ؟ ..

ندوة الكواكب

الأفلام المصرية في بلاد « بره » !

وجهت « الكواكب » الدعوة الى منتجي الافلام السينمائية ، للاجتماع بمندوب القيادة في « دار الهلال » لبحث العراقيل التي تعترض تقدم الفيلم المصري ، وتعوق النهوض به ، حتى تعمل القيادة على ازالتها .. وقد تحدث المجتمعون في شئون شتى ، وتناولوا بالبحث النواحي التي تتصل بالسينما ، على ان ابرز الموضوعات .. كان موضوع الفيلم المصرى وعرضه في « بلاد بره » .. وها هي تفاصيل مادار في الاجتماع

بدأ الاستاذ حسن رمزى الحديث فأعلن انه سيتحدث عن مسائل ثلاث :
١ ــ متاعب المنتجين في دور العرض الاجنبية
٢ ــ شركات الاحتكار
٣ ــ تصدير الافلام المصرية الى الخارج ..
ثم انطلق يشرح أولى المسائل الثلاث قائلا :
ــ ان دور العرض تنقسم الى قسمين : الدور الاجنبية ، والدور المصرية .. أما الاولى ، وهي الدور الفخمة ، فلا تعرض الا الافلام الاجنبية ، واذا عرضت افلاما مصرية ، فلا تعرضها اكثر من أسبوعين ، فضلا عن استيلائها على معظم ايراد الفيلم ، فلا تدع للمنتج سوى الفتات ..

فريد الاطرش : مع ملاحظة أن ايراد الفيلم في أول عرض هو زبدة الفيلم .. فاذا التهمت دور العرض ارباحه خرج المنتج الذى صرف « دم قلبه » صفر اليدين ..

مندوب القيادة : وماذا تقترحون ؟

انور وجدى : أن تخفض الدور الاجنبية النسبة الفاحشة التي تستولي عليها

جبريل نحاس : ويجب ان يفرض عليها عرض نسبة معينة من الافلام المصرية ..

آسيا : وكمان عدم تحديد مدة عرض الفيلم .. فقد يكون الفيلم ناجحا ويستمر الاقبال عليه اربعة او خمسة اسابيع ..

مندوب القيادة : اذكر أن هناك اتفاقا سابقا كان قد تم بصدد عرض الافلام المصرية في الدور الاجنبية .. الا يزال ذلك الاتفاق ساريا ؟..

حسين صدقي : سبق أن اتفقت وزارة الشئون مع أصحاب هذه الدور على أن تعرض كل منها فيلمين كل عام ، فكانت لاتقوم بتنفيذ هذا الاتفاق الا في شهرى ابريل ومايو .. يعنى في آخر الموسم ..

مندوب القيادة : لماذا لاتنظمون انفسكم وتؤلفون اتحادا يضع برنامجا عمليا يحتوى على كل مطالب السينمائيين ثم يسعى ذلك الاتحاد الى تحقيقها ؟ انى أضمن لكم تنفيذ كل مطلب مشروع ما دام هناك اتحاد يسعى خلفه ..

حسن رمزى : لدينا « غرفة السينما » .. وهى تضم المنتجين .. ولكن للاسف .. كلما دعونا الى اجتماع حضر واحد .. وتخلف خمسة !

مندوب القيادة : اهو ده الكلام اللى ماينفعش ابدا .. اتحدوا .. ونظموا .. واعملوا وحينئذ لابد أن تصلوا الى اهدافكم ..

انور وجدى : ده صحيح ! وما دمنا متفرقين .. فابشركم بالافلاس التام

حسن رمزى : احنا مش متفرقين .. انما « مهملين » بس !

انور وجدى : اهى دى العن ..

احمد بدرخان : بمناسبة « غرفة السينما » .. اقترح ان يودع المنتج الذى يشترك فيها مبلغا يوازى تكاليف فيلم ، او على الاقل يقدم ضمانا

ثلاثي المنتجين .. آسيا وجبريل نحاس وحسن رمزى ، في « خلوة » فنية للاتفاق على اسلحة الهجوم

من احد البنوك على مبلغ معين ، فلا يندس بين المنتجين كل من هب ودب

مندوب القيادة : نظموا انفسكم على الوجه الذى يحقق مصالحكم وستجدون من القيادة كل تشجيع وتأييد ومساعدة ..

محمد فوزى : والى ان يتم التنظيم .. نرجو ان تعمل القيادة على حل مشكلة تعسف الدور الاجنبية ..

مندوب القيادة : لقد بدأنا من جانبنا بالاجتماع بأصحاب الدور الاجنبية لبحث هذه المشكلة وبحث مطالبهم من المنتجين ..

حسين صدقى : وهل لهم مطالب ؟

مندوب القيادة : بلا شك .. واهم هذه المطالب ان لانفرض عليهم الافلام التافهة حتى يحتفظوا بمستوى تلك الدور .. واعتقد انه مطلب عادل

حسن رمزى : نعم .. ونحن نؤيدهم فيه ..

انور وجدى : بشرط ان لا يطالبوا بأفلام مصرية لشارع « ذهب مع الريح » و « كوفاديس » .. وامثالهما ..

مندوب القيادة : لا .. ماتخافش !

شركات الاحتكار

حسن رمزى : ولننتقل الى الدور المصرية .. وهى دور « الدرجة الثانية » ويؤسفنى ان اقول ان مايلاقيه المنتجون من الدور الاجنبية لايعد شيئا بالقياس الى الدور المصرية التى يحتكر الكثير منها نفر اخذوا على عاتقهم « نهب » المنتجين وفرض شروط تعسفية قاسية عليهم ..

مندوب القيادة : ولماذا تقبلون هذه الشروط ؟

حسن رمزى : اذا لم نقبل فاننا لا نستطيع عرض افلامنا

حسين صدقى : هناك شركة تحتكر ٦٢ دارا من دور العرض فى الوجه البحرى ، واخرى فى الاسكندرية والبلاد المجاورة ، وثالثة فى شبرا ورابعة فى بقية انحاء القاهرة .. وهذه كلها تمتص دماء المنتجين

انور وجدى : تصوروا ان شركة الاحتكار القائمة فى الاسكندرية ، تشترى حق الفيلم الى الابد .. وتقدم للمنتج عقد اتفاق مؤلفا من ١٨ صفحة تتضمن شروطا قاسية حتى انها تحتفظ لنفسها بحق ادخال المنتج فى السجن اذا شاءت ..

حسن رمزى : شركة الاحتكار التى فى الاسكندرية اسوأ شركة احتكارية .. هذه الشركة وامثالها تعرقل تقدم السينما المصرية ، وتحول دون توسيع اسواقها فى الداخل ..

مندوب القيادة : ازاى بقى ؟

حسن رمزى : لقد أراد كثير من الماليين انشاء دور جديدة للسينما ، ولكنهم اصطدموا بشركات الاحتكار اذ انها لن تمكنهم من عرض الافلام — العرض الثانى — الا بعد ان تعرضها هى فى الدور التى تسيطر عليها ، وعلى ذلك لن تصل الافلام الى الدور الجديدة الا بعد أن تصبح قديمة

انور وجدى : اذكر بهذه المناسبة ان المنتجين فى امريكا رفعوا قضية ضد شركات الاحتكار فقضت المحكمة لصالح المنتجين .. فاذا كانت عاصمة السينما قاومت الاحتكار لانه يعرقل تقدم الفن السينمائى .. فكيف يباح فى مصر التى لا تزال فيها السينما فنا ناشئا ؟

مندوب القيادة : سوف تقضى التشريعات الجديدة على كل احتكار مضر.. غير انى مندهش لانه اذا كانت شركات الاحتكار قد الفت اتحادا لاستثمار افلامكم لمصلحتها ، فكيف تقفون مكتوفى الايدى امامها ؟ لماذا لاتؤلفون جبهة منكم تحاربونها بها وتفرضون شروطكم عليها وتوقفونها بها عند حدها ؟ فمثلا لو انكم منعتم افلامكم عنها لافلست ..

حسن رمزى : هذا صحيح .. وانى بهذه المناسبة اعتب على اخوانى وزملائى الذين يتجاهلون «غرفة السينما» التى انشئت للدفاع عن مصالحهم

جبريل نحاس : الى ان يتم ذلك .. الا يستحسن عقد اجتماع يضم اصحاب شركات الاحتكار والمنتجين للتوفيق بين مصالح الطرفين ؟

مندوب القيادة : كنت على وشك ان اقترح عليكم ذلك ، لعلنا نصل الى التفاهم بالطرق الودية المنتجة ..

انور وجدى : اخشى ان يتهرب اصحاب الشركات ويبعثوا بمندوبين عنهم

مندوب القيادة : نحن نعرف اصحاب هذه الشركات جيدا ولن ندعهم يتهربون ، اطمئن !

التذاكر المجانية

وعرض للبحث موضوع « التذاكر المجانية » التى تمنحها دور السينما بعض الموظفين ورجال البوليس وغيرهم ، وهذه التذاكر تخصم طبعا من ايراد الفيلم وبذلك يقل نصيب المنتج الذى يعرض افلامه بنسبة مئوية

مندوب القيادة : لقد اقترحت على دور السينما منع التذاكر المجانية منعا باتا ، فلم يقبلوا بدعوى انها لا غنى عنها فى الظروف التى تقتضى المجاملة

حسن رمزى : طبيعى أن يعارضوا ويلحوا فى المعارضة كمان !

مندوب القيادة : لماذا ..؟

حسن رمزى : لان التذاكر المجانية تفسح امامهم السبيل للتلاعب بحقوق المنتجين .. فانا — مثلا — حين أعرض فيلما فى احدى الدور وابعث بمندوب لمراقبة بيع التذاكر ، فانه يجد ان التذاكر المباعة ٣٠٠ تذكرة والمتفرجين يزيد عددهم على ٣٥٠ .. فاذا سأل عن السبب ، قيل له ان الزائدين عن العدد دخلوا بتذاكر مجانية ..

فريد الاطرش : فى هذه اللحظة .. اتصل بى مندوب افلامى تليفونيا وأبلغنى ان مدير السينما التى يعرض فيها احد افلامى قد اذن بادخال ٨٥ شخصا بتذاكر مجانية .. مع ملاحظة اننى متبرع بايراد هذه الحفلة لمساعدة ضحايا الحرب ..

فهمى داود يشكو من اجور الفنانين قائلا : « دى اجورهم بقت تكسر الوسـط » !

عزيز عثمان يعاتب انور وجدى لمهاجمته فكرة عرض الافلام الفنائية فى ايطاليا وتراه يقول : «دول لو سمعوا «ياليل» منى.. حايقولوا ده «كاروزو» مصر

جبريل نحاس يؤكد لمندوبى القيادة ان المنتج — بعد خصم الضرائب والمصاريف — يخرج من الفيلم : «يامولاى كما خلقتنى»

.. اذا لم يكن في الامكان تبادل الافلام مع الدول الاجنبية .. فلا اقل من فرض الضرائب على الفيلم الاجنبي .. هذا ما نادى به فريد الاطرش ..

انور وجدى : على كده دول بيسرقوا الجيش .. مش بيسرقوك انت ..

ودارت المناقشة بين الحاضرين ومندوبى القيادة للوصول الى حل مشكلة التذاكر المجانية حلا يصون حقوق المنتجين ..

تصدير الافلام المصرية

وانتقل الحديث الى تصدير الافلام المصرية الى الدول الاوربية وبدأ الاستاذ احمد بدرخان الحديث بقوله :

بدرخان : ان اهم ما يجب الاتجاه اليه في الظروف الحاضرة ، هو ايجاد اسواق جديدة للفيلم المصرى .. ان ذلك من شأنه ان يضاعف ايرادات الفيلم فيتمكن المنتج من الانفاق على الافلام بسخاء وانتاج الافلام القوية ..

مندوب القيادة : ان فتح اسواق جديدة في البلاد الاوربية ، مرهون باخراج افلام مصرية ذات قيمة ..

بدرخان : في ايديكم مفتاح « البوابة » التى تخرج منها الافلام الى السوق، واعنى الرقابة ، فعليكم ان تمنعوا كل فيلم يؤذى سمعة مصر في الخارج

مندوب القيادة : اذا اردتم الصراحة .. فان الافلام التى تصلح للتصدير لا تزيد نسبتها الى مجموع الافلام عن نصف في المائة ..

محمد فوزى : وماله ؟ نحن نشهد احيانا افلاما فرنسية وامريكية تافهة جدا ، ومع ذلك لم تمتنع من تصديرها الى مصر والى غيرها .. فلماذا لا نعامل هذه الدول بالمثل ؟

انور وجدى : بالمثل ازاى بقى ؟ يعنى عايزنا نشترط على امريكا انها تعرض افلامنا عندها كما نعرض افلامها عندنا ؟

محمد فوزى : بلاش امريكا ياسيدى .. نعرضها في ايطاليا ..

فهمى داود : هوه احنا عندنا افلام تصلح للعرض في ايطاليا ؟

فريد الاطرش : ليه لا يا اخى ؟

انور وجدى : لا ده احنا باين عايشين في الخيال !

محمد فوزى : خيال ليه ؟ دى حاجة منطقية .. نحن نفتح الباب امام الافلام الاجنبية بدون قيد ولا شرط ..

مندوب القيادة : ان الافلام الامريكية التى ترد الينا .. انما تغذى اذواقنا وترهف مشاعرنا ، ففيها الفكرة .. والهدف .. ومعالجة المشاكل الاجتماعية الدقيقة في براعة فن واقتدار .. ومنعها يشبه تماما منع الكتب والصحف والمجلات الامريكية .. وهذا ما لا يتفق مع المنطق ولا مع المصلحة العامة ..

محمد فوزى : لندع الافلام الامريكية .. خلونا في الافلام الايطالية .. ان ايطاليا تعرض في مصر سنويا نحو ستين او سبعين فيلما .. لماذا لايشترط عليها ان تعرض عشرة افلام مصرية او اقل ؟

انور وجدى : ده كلام خيالى ..

محمد فوزى : افلامنا احسن بكثير من الافلام الايطالية !

انور وجدى : ياسلام ! ده انت يظهر ما شفتش افلام ايطالية ابدا .. الا تعلم ان الشركات الامريكية بجلالة قدرها رات في الافلام الايطالية منافسا قويا فاسرعت بالاتفاق مع الشركات الايطالية للاشتراك معها في اخراج افلامها .. ان افلامنا الغنائية لو عرضت في ايطاليا – بلاد الموسيقى والغناء – الغنائية – بدون استثناء – لو عرضت في ايطاليا – بلاد الموسيقى والغناء – لاحرق المتفرجون السينما بعد عشر دقائق من سماع اية اغنية مصرية ..

حلمى رفلة : لا دى مبالغة ..

انور وجدى : لنكن واقعيين .. و « خلوا الطابق مستور » .. ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .. ده احنا لو عرضنا موسيقانا واغانينا في ايطاليا لاصبحنا اضحوكة الايطاليين .. حين يستمعون الى الحان «ملطوشة» من كل اسطوانة حتة ..

فريد الاطرش : على الاقل نفرض عليها الضرائب .

مندوب القيادة : يصح .. بشرط ان تكون لدينا افلام ممتازة نستغنى بها من استيراد الافلام الخارجية ..

انور وجدى : دعونى اقولها صريحة .. افرضوا اننا فرضنا ضرائب باهظة على الافلام الاجنبية .. فامتنع ورودها .. تقدروا تقولوا لى حا « تلطش » تصص افلامنا منين ؟..

وكان لهذه « القفشة » اثرها في تلطيف الجو .. اذ انطلق الحاضرون يضحكون .. وهمس احدهم يقول لانور : « ده انت « فضايحى » ! ..

شروع في قبلة بين السيدة آسيا ومحمد فوزى.. ويرى « عزيز عثمان» يصيح بزميله محمد فوزى قائلا : والله العظيم لافتن عليك » ..

١٢٠ شركة

وعاد احد مندوبى القيادة الى موضوع « الافلام الممتازة » التى هى السبيل الوحيد لفتح اسواق جديدة في الدول الاوربية .. ثم قال :

– في مصر الآن اكثر من ١٢٠ شركة سينمائية ، في حين ان هوليوود ليس فيها الا عدد قليل ..! فلماذا لا تنضم شركاتكم الى بعضها لتتألف منها شركتان او ثلاث ، ويصبح في امكانها انتاج افلام قوية ممتازة ؟

بدرخان : في الواقع ان الذى ينقصنا هو الاستعانة بالخبير السينمائى الذى يضع لنا القواعد الصحيحة التى نتبعها ، ويرسم لنا سبيل النهوض بالفيلم المصرى .. وحبذا لو استقدمت الحكومة هذا الخبير لكى تكون لارائه ومقترحاته صبغة رسمية ..

مندوب القيادة : انه اقتراح عملى منتج .. ولكن من يدفع نفقات الخبير؟

انور وجدى : لندفعها نحن .. فالواقع اننا نتخبط على غير هدى في الشؤون السينمائية .. ومعظمنا لايعرف راسه من رجليه .. اهو اللى عنده قرشين بيعمل منتج .. واللى بينتج افلام بيسلم دقنه لشركات الاحتكار .. يعنى بالعربى فوضى ..

اجور الممثلين

فهمى داود : نريد حلولا عملية لتخفيض اجور الممثلين وتكاليف الافلام.. فقد ارتفعت التكاليف حتى اصبح المنتجون يواجهون خطر الافلاس ..

انور وجدى : انا على استعداد لتخفيض اجرى ٢٠ ٪

قاسم وجدى : مسألة اجور الفنانين تخضع لقانون العرض والطلب .. واجور الممثلين والفنانين ارتفعت لشدة التهافت عليهم ، والحل لايجىء عن طريق التخفيض او وضع « تسعيرة » انما الحل الصحيح هو ايجاد وجوه جديدة ..

آسيا : ولماذا نخص الفنانين بالتخفيض ؟ لماذا لا تخفض اجور الاستديوات؟

بدرخان : ان مشكلة الوجوه الجديدة حلها في يد الحكومة !

مندوب القيادة : ازاى ؟

بدرخان : أليس عجيبا ان تكون لدينا كل هذه الامكانيات الفنية والسينمائية ولا يكون في مصر معهد حكومى للسينما ؟ انني لا اريد ان ارهق الحكومة بانشاء معهد جديد .. فالمعهد موجود جاهز ، واعنى به المعهد العالى للتمثيل ، ان الدراسة فيه لا تستغرق اكثر من ساعتين بعد ظهر كل يوم .. فلماذا لايخصص باقى اليوم لتدريس السينما ..؟

واثنى الجميع على هذا الاقتراح ، ودون مندوبو القيادة مذكرة به لدراسته توطئة لتنفيذه ..

التنظيم اولا

ودارت بعد ذلك مناقشات حول تخفيض الضرائب الجمركية على الافلام الخام وعلى الادوات التى تستخدم في السينما ، وكذلك تنظيم العلاقات بين المشتغلين بالسينما ، وتخفيض اثمان التذاكر ، والضرائب المفروضة عليها..

وكان فصل الخطاب ، ذلك التصريح القيم الذى ادلى به مندوب القيادة ، فقد وجه الى المجتمعين الحديث قائلا :

– هناك شىء يجب ان يسبق هذا كله .. واعنى النظام .. نظموا انفسكم ووحدوا صفوفكم .. وضعوا اللوائح التى تكفل لكم حقوقكم وتصون مصالحكم وتكفل النهوض بصناعة السينما .. ومتى تم ذلك ، فثقوا تماما ان القيادة لن تضن عليكم بكل المعلومات اللازمة .. اما التفرق ، والتنابذ ، والانقسام فهذه كلها « هرجلة » لن تعود عليكم الا بالخسارة ..

وليم باسيلى

فيلم سياسى

هذه النكتة ترويها مديحة يسرى
هبط اثنان من الفلاحين القاهرة وفيما هما يسيران فى أحد الشوارع ، استوقفهما اعلان على الحائط ظهرت بهصورة الأستاذ زهير صبرى كمرشح للانتخابات النيابية السابقه ، فقال أحدهما لزميله :
— ياحاج عوف .. ماتيجى ندخل (زهير صبرى) من ستة لتسعة !

ابتسامات : من هنا وهناك

فرقت « حرف » !

كان المخرج السيد زيادةوحيداً فى بيته ، وعندما راح يعالج (كالون) باب البيت ليتمكن من الخروج دون جدوى . ولم يسع المخرج إلا أن يسلم أمره لله ويستسلم لعصيان الكالون ويعود فيخلع ملابسه ويبقى رهين الموقف . وفجأة دق جرس الباب ، وقام المخرج ليرى صديقاً له يرغب فى زيارته ، فاعتذر له السيد زيادة من عدم استطاعته فتح الباب
وسأله الصديق دهشا :
— يعنى حاتفضل كده محبوس ؟
— أيوه ياسيدى .. محبوس « باسم الكالون » ! !

دا السر !

وروى هذه النكتة الأستاذ سعيد أبو بكر
وقف الزائرون فى أحد معارض الرسم وهم يبدون اعجابهم باللوحات الرائعة ، ولكن أحدهم وقف يتأفف وهو يقول : « إيه اللوحات الصغيرة قوى دى ؟ »
وتقدم صاحب المعرض يسأله : « حضرتك تحب اللوحات من أى نوع ؟ »
فأجاب : « أحب اللوحات الكبيرة خالص »
— حضرتك ناقد فنى
— لأ ... أنا باعمل براويز !

السبب

وروى هذه النكتة الأستاذ أحمد بدرخان
كان عند أحدهم خادمة اعتادت أن تستقبل أصدقاءها فى المطبخ ، وكثيراً ما فاجأها مخدومها وهى جالسة مع أحدهم ، وقال لها :
— أنا كل ما أخش المطبخ ألاقيكى قاعدة مع واحد صاحبك ، تقدرى تفهميني إيه الحكاية ؟
— مفيش غير كون حضرتك بتلبس جزمة كوتش !

مشكلة !

وهذه الفكاهة يرويها « شرفنطح »
انتهى المدرس من شرح الدرس ، ووقف صبى صغير يسأل :
— لو واحد من اللى ياكلوا لحوم البشر مات .. يروح فين ؟
— يروح النار
— طيب ولو واحد طيب مات يروح فين ؟
— يروح الجنة ..
— طيب إذا كان واحد من اللى ياكلوا لحوم البشر أكل واحد طيب ، وبعدين مات ، يروح فين !

حضر تحقيق مع ابراهيم عمارة

يتزوج أولاده .. !

• ما اسمك ومتى واين ولدت .. ؟

— اسمي الكامل ابراهيم محمود ابراهيم عمارة. وعمارة صحتها فى اللغة بضم العين، ولكنها درجت على ألسنة الناس « عمارة » بكسر العين، وبعضهم يضيف اليها الأعوبيليا ! . وقد ولدت فى بلدة « بلتاج » مركز المحلة — مركز كفر الشيخ سابقاً — سنة ١٩١٠ ..

• كيف ومتى بدات هوايتك للفن ؟

— يرجع الفضل فى إشعال جذوة الهواية فى نفسى وفى نفوس عشرات المشتغلين بالفن الآن الى يوسف وهبي وأيام فرقة رمسيس الخالدة . كنت فى ذلك الوقت طالباً فى الالهامية الثانوية ورئيساً لفريقها التمثيلي ، ثم انتقلت الى الجامعة الأمريكية وكان من بين زملائى بها زميلى العزيز أحمد بدرخان، وبدأت هوايتنا المشتركة تتحول من المسرح الى السينما عندما بلغتنا أخبار زميلينا محمد كريم ونيازى مصطفى اللذين سافرا ليتلقيا أصول السينما فى الخارج، ووضح لدينا أن السينما فن يتفق مع ميولنا وتطورات العصر الحديث ، فوجهنا كل اهتمامنا لقراءة الكتب التى تعالج موضوعاتها ، ودراسة أصولها ، ولا أقول ان هذه الهواية عطلتنا عن مواصلة الدراسة فقد حصلنا على الأجازة الدراسية ، الأمر الذى جعل أولياء أمورنا لايقفون حجر عثرة فى سبيل هوايتنا. وقد بقينا هواة من بعيد حتى فتح استديو مصر أبوابه عام ١٩٣٥ فاندفعنا الى أقسامه لنصبح الدفعة الأولى من تلاميذه ، وقد لقينا من التشجيع ماساعدنا على أن نغادره عام ١٩٤٤ وقد غدونا مخرجين سينمائيين ..

• ما هو احب ادوارك التمثيلية الى نفسك ؟

— دور العالم الأزهرى فى فيلم « النائب العام »

• لماذا وقع الاختيار عليك لتكون مذيع جريدة مصر الناطقة ..؟

— الفضل فى ذلك يرجع الى الجمهور ، فقد ارتاحت آذانه الى طريقتى فى النطق بمخارج الألفاظ كما أعجب بذلك مهندس الصوت مصطفى والى الذى اطمأن الى صلاحية صوتى للميكروفون !

• اى اعداد هذه الجريدة تعتز باذاعته ؟

— العدد الخاص بالحج الى بيت الله الحرام سنة ٩٣٨ . حيث كنت أتكلم عن وحى وجدانى وشعورى الخاص برضا الرجل الذى يتوجه الى الله تائبا مستغفرا . .

• هل تحققت آمالك ؟

— الآمال كثيرة وأكثر منها الأمانى ، وأنا أحمد الله على ان أغلبها قد تحقق وأضرع اليه أن يحقق ما تبقى منها .

• هل تعارض فى اشتغال ابنائك وبناتك فى السينما ؟

— لقد منت على الأقدار بثلاثة ذكور وثلاث أناث ولا مانع عندى من أن يشتغل الذكور بالسينما أما البنات فمكانهن المنزل .. وأنا أعدهن ليصبحن ربات بيوت من الطراز الأول ..

• ما هو رصيدك فى البنك ..؟

— رصيدى فى البنك لا يتعدى ثمن بيتين كنت أملكهما ، أحدهما فى القاهرة والآخر فى الاسكندرية. وقد بعتهما لكى أتخلص من ذكريات غدت أليمة على نفسى .. كى أوفر لأولادى السكن فى مسكنهم الخاص كما كانوا قبل وفاة أمهم .

• هل فكرت فى الزواج بعد وفاة المرحومة زوجتك ..؟

— ليس لدى أية نية فى الزواج ، فقد تزوجت أولادى ! !

• هل عندك ما تقوله لقراء الكواكب ..؟

— أريد أن أقول للقراء يا قوم .. لا تنظروا الى السينما من ناحية كونها أداة تسلية وقتل وقت ، فهى أولا وقبل كل شيء رسالة لها هدفها . هذه الرسالة إن لم تمد بالنفع عليكم فاتركوها واصرفوا النظر عنها .

من رشيد

وهذه النكتة يرويها الأستاذ بديع خيرى ويقول أنها حدثت فى رشيد ، بلد النكتة (الرايقة) :

كان أحد الكلاب يبحث عن شيء يأكله فى صندوق القمامة ، فوجد قطعة حلوى فى ورقة ، فلما التهمها ، لصقت الورقة بفمه ولم يستطع التخلص منها ، فتركها لاصقة بفمه وسار فى طريقه ، ولمحه بعض أهالى رشيد وكانوا يقفون عند مركز البوليس فنظر اليه أحدهم وقال :

— ياترى الكلب ده مقدم بلاغ فى مين ؟!

سمعة رولين

ويروى هذه النكتة الممثل الخفيف الروح « رد سكلتون » : ذهبت بعض السيدات فى رحلة الى شلالات نياجرا فى أمريكا ، وكان بصحبتهن بعض الرجال وأحد المرشدين ، ومضى المرشد يشرح للرجال ما يصادفونه فى الطريق ، والسيدات منهمكات فى الحديث عن الموضات وتسريحات الشعر وما اليها ، حتى وصلوا الى الشلالات فقال المرشد : ودى شلالات نياجرا ، أعظم شلالات فى العالم ، وبتطلع أعلى صوت ، وان كنتوا عاوزين تسمعوا صوتها خلوا الستات دول يبطلوا كلام !

منطق

روى لنا هذه النكتة الأستاذ فريد شوقى

ذهب طفل صغير لأبيه وسأله قائلا : انت تخاف من الأسد يابابا

— لأ

— طيب ، تخاف من النمر يابابا

— لأ برضه

— طيب تخاف من التعبان يابابا

— برضه لأ

فعاد الصبي يسأل بسذاجة : لما انت مش بتخاف من دول كلهم أمال بتخاف ليه من ماما ؟!

فرصة

وهذه النكتة ترويها السيدة زينب صدقى :

كان الزوج يسير مع زوجته فى الطريق عائدين من زيارة لبيت أهل الزوجة ، وكان الوقت متأخراً ، فتصدى لهما عسكرى الداورية وأخذهما الى القسم ، وهناك سأل الضابط النوبتجى الزوج :

— الست دى تبق مين ؟

— تبق مراتى

— تسمح تبرهن على أنها مراتك ؟

فقال الزوج :

— تسمح انت تبرهن على أنها مش مراتى وبتوبك ثواب !

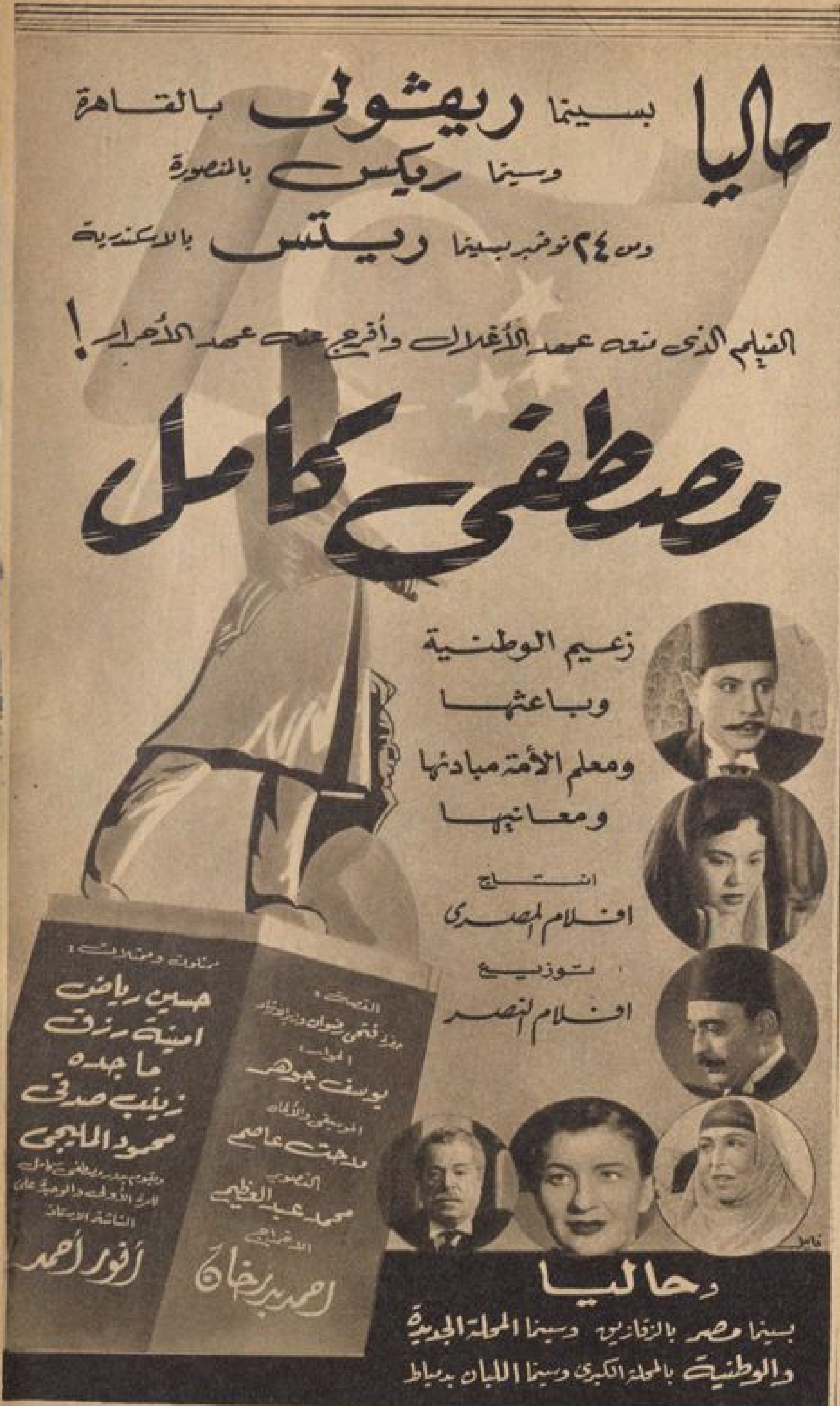

قلة راحة

روى هذه النكتة الأستاذ محمد كمال المصرى

بكى الطفل الصغير فى منتصف الليل، فأيقظت الزوجة زوجها وقالت له : « قوم شوف الولد بيعيط ليه »

وقام الزوج المسكين وهدأ الطفل .. ثم عاد ثانية لينام

وبعد دقائق أيقظته الزوجة للمرة الثانية وقالت له : « انت نمت ؟ »

فقال : « أيوه »

فقالت : « طيب قوم شوف الولد سكت ليه ! »

رأى

وهـذه النكتة يرويها « كورين كالفت »

توفى أحـد الموسيقيين وكان ابنه موسيقياً فوضع قطعة موسيقية حزينة فى رثاء أبيه ، وذات يوم تقابل ابن المرحوم مع أحد أعلام الموسيقى فقال له :

« ايه رأيك فى القطعة الموسيقية التى أنا ألفتها وسميتها « أبى .. »

فأجاب الموسيقار الكبير : « والله أنا كنت أفضل أسمع من المرحوم قطعة بعنوان « ابنى .. »

زواج

التقى سـيد بدير بصديق له وكان يبدو عليه الضيق فسأله عما به فقال : يا أخى اضطريت الى تأجيل زواجى .. وأظن ان تأجيل الزواج نحس ؟

فأجابه : « أيوه .. إلا إذا كنت تأجله على طول »

الفارق

التقى صـديق قديم بالنجم جيمس كاجنى فسأله فى سياق الحديث :

أمازالت زوجتك تبدو جميلة كما عهدتها؟

فقال : نعم ، وان كان ذلك يتطلب منها الآن وقتاً أطول أمام المرآة

اهانة

نسيت النجمة جوان بليث كيس نقودها على مقعد بإحدى الكنائس يوم الأحد فلما عادت تفتقده سلمه لها حارس الكنيسة قائلا :

— حفظته لك من خشية أن يظن أحدهم أنه استجابة من السماء لإحدى صلواته

« فى اعلى » : دنيس دارسيل ، بربارا ستانويك ـ « فى اسفل » : اليانور باول ، أليل باريمور ـ «الى اليسار» : ريتا هيوارث

هؤلاء هن فا

حين كنت طالبا فى الجامعة كتبت على عربتى الصغيرة العبارة التالية « ان عربتى تتهادى من اجل ذوات الشعر البنى ، وهى تقف من اجل الشقراوات ذوات الشعر الذهبى ، وترجع الى الخلف لترى ذوات الشعر الاحمر !! »

ولا يستلزم أن تسبق المرأة الجذابة شهرة واسعة ، فقد تراها صدفة فى حلبة رقص ، او فى ناد او فى مطعم ثم تجد شيئا غريبا قد لفتك اليها ، قد يكون شعرها ، وقد يكون لون عينيها او بريقهما ، او شفتيها .. وقد لا تستلزم فى هذه المرأة أن تكون جميلة فى كل شىء ، لان الشىء الذى جذبك اليها قد يغفر عدم الاكتمال فى ناحية

« فى اعلى » : جوان كروفورد ، جين تيرنى ـ « فى اسفل » : جريتا جاربو ، جـون اليسـون ...

انات هوليوود ..

فى نظر النجم
جلين فورد

خرى

وقد اجد امراة جميلة ولكن ليس فيها الجاذبية
الغريبة فى تقاطيعها او خصالها ، وهذه لا اعتبرها
امراة كاملة ، وهوليوود مليئة بالنساء من هذا
لون الاخير ، رغم أن هوليوود هى « المخزن »
الكبير الذى تحتشد فيه فاتنات الدنيا !

أما النساء من الصنف الاول فهن كما رتبتهن
حسب نظريتى السالفة :

«جون اليسون»..انها دمية جميلة،والجمال فى
طبع جون أكثر جاذبية للرجل من الجمال فى وجهها
او قوامها ، فهى تستطيع ان تجعل الرجال
يتحدثون معها ـ بعد خمس دقائق من جلوسهم

اليها ـ بطريقة من يعرفها منذ سنوات ، وهى هادئة لا تحب الضوضاء ، ولا الثرثرة ، وأنا على يقين من أن أية امراة تكره الثرثرة يحبها الناس!

أما « ريتا هيوارث » فأنا أعرفها منذ كان اسمها « مارجريتا كارمن كانسينو » .. كانت فى الثانية عشرة وكانت تسكن بجوارنا ، وفى أمسيات الصيف تخرج عائلتها الى مرقص فى نادٍ ليلى على سفينة عائمة عند الشاطىء ، فاستقل أنا قاربا الى هناك لألحق بالعائلة وأرى ريتا

وقد شاركتنى فى تمثيل دورى البطولة فى فيلم « جيلدا » ... وكل الذين يعرفون ريتا فى حياتها الخاصة يلمسون فيها الفتنة بمعنى الكلمة

ورغم أننى لم تتح الفرصة لى بعد لأقوم بدور أمام « بربارا ستانويك » الا أننى أعتقد أن الايام ستحقق هذا الامل ، وانت ان رأيت بربارا فى الاستديو فلن تراها الا وقد أحاط بها عمال الاستديو : الكهربائيون ورجال الديكور وغيرهم .. هذا يشكو لها متاعبه الزوجية ، وذاك يقص لها كيف خرج من أزمته المالية .. وهى تسمع فى انصات ثم تصدق النصيحة للجميع ، ولا تبخل على أحد بمشاركة عاطفية صادقة

ثم اذا تكلمت بربارا فلا يسعك الا أن تنصت، تنصت بكل حواسك ، ولا تقاطع بل توافق على طول الخط ، لأن بربارا لا تقول الا مايوحى به الاخلاص الذى اشتهر عنها

ان بربارا فاتنة ، وجذابة ، لانها تجيد السماع، وتجيد الكلام ، وتجيد حب الناس

•

و « جين تيرنى » امرأة أنيقة ، تكدست فيها أناقة « دستتين » من النساء ، وهى تعتبر أذكى امرأة فى هوليوود ، والرجال دائما يحبون المرأة الذكية على شريطة الا يحنو الرءوس لذكائها .. وهى ـ مثل بربارا ـ تجيد الانصات ، فدائما

درس في الزوج !

قد تبدو مهمة ارضاء الزوج من الامور العسيرة بالنسبة لكثير من الزوجات ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، كما تقول المطربة ليلى مراد

الزوج كالسيارة !

في الامكان وصف الزوج بأنه كالسيارة ، فكما أنها لا تسير بغير البنزين ، لا يستقيم سير الزوج أيضاً بغير الطعام الجيد ، ومعدة الرجل تقوم منه مقام (عجلة قيادة) السيارة تماماً ، وتستطيع الزوجة الذكية أن توجهه الى ما تريد عن طريق إشباعه بما يفضله من الأطباق !

إن أغلب الأزواج ، إن لم يكن كلهم ، تشتد عواطفهم وتتأجج في فترة الخطبة ، فتعوضهم العواطف أو تشغلهم عن الطعام ، ثم ينقلب الأمر بعد الزواج الى النقيض ، إذ تتسع شهيتهم وتضيق صدورهم بالعواطف

وصدقيني ، أن الزوج لا يطيق في البيت رائحة «الشانل» ، بقدر ما يشتهي رائحة التقلية . . ولا يعجبه فستان حديث ترتديه الزوجة ، بقدر ما ينشرح اذا رآها وقد التفت في (فوطة المطبخ) !

سيكلوجية الطعام !

ولكن ليس معنى هذا أن على الزوجة التي تريد إسعاد بيتها أن تصرف كل اهتمامها الى إطعام الزوج دون تبصر ، فان هذه الحقيقة يجب أن تلازمها الحكمة والتعقل

أيتها الأم العزيزة

تقول الفنانة زوزو حمدي الحكيم :

تلعب الأم في حياة ابنتها دوراً هاماً . . . فالأم التي تهمل رقابة ابنتها رقابة شديدة حازمة دون أن تشعر الابنة بهذه الرقابة ، الأم التي تهمل ذلك تجني على ابنتها أكبر جناية ، ولهذا يجب أن تبدأ رقابة الأم وإشرافها الفعلي على كل صغيرة وكبيرة في حياة ابنتها عندما تبلغ سن المراهقة التي هي أخطر مرحلة في حياة الفتاة . . واليك يا سيدتي بعض نصائحي :

- لا تصحبي ابنتك الى الحفلات العامة التي يختلط فيها الرجال بالنساء ، ولا تسمحي لابنتك بالسهر بعد الساعة الحادية عشرة
- لا تسمحي لابنتك بالاشتراك في الأندية الرياضية التي تسمح باختلاط الجنسين قبل أن تبلغ سن الثامنة عشرة
- لا تدعيها تستسلم للعزلة والوحدة
- اختاري بنفسك صديقاتها ، واحرصي على أن تكون أخلاق هؤلاء الصديقات وطريقة تربيتهن هي نفس أخلاق ابنتك وطريقة تربيتها
- نمي في ابنتك حب الاطلاع والاستزادة من أنواع الثقافة ، وكوني لها مرشدة وموجهة في أفضل أنواع الكتب التي تختارها
- علميها كيف تستغل أوقات فراغها وكيف تملأها بما يعود عليها بالنفع
- كوني لها صديقة ترتاح وتطمئن اليك فتروي لك كل ما يشغل بالها من متاعب وآلام
- لا تناقشي صديقاتك في مشاكل الكبار أمام فتاتك الصغيرة
- إذا جاءتك يوماً وقالت لك لقد عرفت الحياة يا أماه فاعلمي أن الفشل كان حليف جهودك معها وضاعف مراقبتك لها !

قريباً في سينما مترو بالاسكندرية
فتيات البحرية

هذا فيلم جديد بالالوان الطبيعية للسباحة الفاتنة استر وليامز يروي ٣ قصص غرامية ممتعة ، تتخللها الاستعراضات المائية الرائعة التي لم يسبق لها مثيل على الشاشة ، والموسيقى الشجية وشتى المباهج والمثيرات . ويشترك في بطولته مع استر وليامز نخبة منتقاة من النجوم امثال جوان ايفانز ، فيفيان بلين ، باري سوليفان وكيف براسيل . وستقدمه سينما مترو قريبا على شاشتها بالاسكندرية

لحضرات مشتركي العراق

تعلن دار الهلال انها اعتمدت السيد محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية ببغداد وكيلا لمجلاتها في العراق ، وترجو الاتصال بحضرته راسا فيما يختص بتسديد قيم الاشتراكات

إن الزوجة ليست مطالبة دائماً بأن تكون (طباخة) وحسب ، فلها أيضاً مطالبها الحيوية .. وهي تستطيع أن توفق بين الأمرين اذا استطاعت أن تفهم تأثير ألوان الطعام على زوجها

ولأضرب مثلا بنفسي . .

إن زوجي أنور يحب طبق (الشركسية) ، وقد لاحظت أنه كلما وجد أمامه على المائدة طبقه المفضل أخذ يقص عليّ أحدث ما سمعه من الفكاهات ، وفهمت من ذلك أن هذا الطبق يثير في نفسه عادة الميل الى الفكاهة، ولهذا لا أحاول أبداً أن أحادثه في موضوع جدي وهو يتناول (الشركسية) !

وهو يحب أيضاً (سلاطة اللبن) وقد لاحظت أنه حين يتناول هذا الطبق تنتابه حالة كرم ، إذ يمنح الخادم إجازة ، أو نقوداً ، أو يهبه بذلة الخ . . وعرفت من ذلك أن (سلاطة اللبن) تؤثر في وتر السخاء عنده ، ولهذا انتهز الفرصة دائماً ، كلما كانت على المائدة (سلاطة اللبن) لأطلب منه ما أريد !

وهكذا الأمر بالنسبة لسائر الأطباق التي يفضلها

ومن هذا يتضح لك يا سيدتي أن للطعام أيضاً تأثيره النفسي على الزوج ، ويمكن للزوجات أن يدرسن أثر الأطباق المفضلة عند أزواجهن ، ثم يتصرفن معهم على هذا الأساس ، فمثلا . . متى تطالبينه بهدية ، ومتى تجعلينه يستقبل حديثك بشهية ، ومتى تدفعينه الى مرافقتك الى المسرح أو السينما . . الخ

ويجب مراعاة الحكمة في استعمال هذا السلاح مع الأزواج ، فالأطباق المفضلة يجب أن تظل لها قيمتها في نظر الزوج ، ويستدعي هذا ألا تكثري منها بغير داع لئلا يزهدها زوجك ، ثم انها يجب أن تكون من صنع يدك ، فان لذلك أثره النفسي لدى الزوج أيضاً

وهكذا أمكنني أن أتحاشى أي خلل يحدث في معدة زوجي ، التي هي بمثابة « الدركيبون » من السيارة !

هذه المرأة لا تعجبني

يقول النجم حسين صدقي :

- لا تعجبني المرأة العجوز التي تتصابى فترتدي ملابس ابنتها وتمشي بها في الطريق العام
- ولا تعجبني المرأة التي تبحث عن الحب عن طريق التليفون أو المراسلة
- ولا تعجبني المرأة التي تسير مع زوجها في الطريق العام وتحيي رجلا لا يعرفه زوجها
- ولا تعجبني الزوجة التي تصر على أن تتعرف بجميع أصدقاء زوجها وتتصل بهم وتكلفهم بشئون خاصة بها دون علم زوجها
- ولا تعجبني المرأة التي تغادر البيت بعد الظهر لتسير في الشوارع التي تزدحم بالمحال التجارية وتقضي الساعات الطوال في التنقل بين هذه المحال
- ولا تعجبني المرأة التي تتقدم خطيبها أو زوجها في المشي أو تتأخر عنهما فالأولى مغرورة والثانية جبانة
- ولا تعجبني المرأة التي تقضي كل أوقات فراغها بجوار التليفون « تعاكس » الناس وتعطلهم عن أعمالهم
- ولا تعجبني المرأة التي حرمها الله نعمة الجمال ومع ذلك تقضي معظم أوقاتها أمام المرآة
- ولا تعجبني المرأة التي تؤمن بالحب على أنه كل شيء في الوجود وتعتقد أن الله خلق المرأة للحب فقط

مدموازيل مارس .. والفستان الأصفر !

في اوائل القرن التاسع عشر كان المسرح الفرنسي قد بلغ ذروة المجد والاتقان ، وكانت فرقة الكوميدى فرانسيز تضم رهطا من الممثلات والممثلين الذين دونوا اسماءهم في تاريخ الفن باحرف من نور ، ويكفي ان نذكر اسم « تالما » زعيمهم في ذلك الوقت ومدموازيل مارس التى كانت في آن واحد سيدة المسرح وسيدة المجتمع .. كمثلين لعظمة الفنان ومكانته وفتنته

كان « تالمــا » في أوج شهرته عندما لم يكن نابليون بونابرت غير ضابط صغير في الجيش الفرنسي .. وكان فقيرا لا يتوفر لديه المال اللازم لشراء تذكرة لمشاهدة روايات الكوميدى فرانسيز ، فكان الضابط بونابرت يقف على باب الممثلين خلف المسرح وينتظر قدوم «تالما» ويهرع اليه مسلما لكي يمنحه الممثل الكبير بتذكرة مجانية يدخل بها المسرح .. وكان تالما كلما رأى الضابط مقبلا يحاول الهرب منه،فأمسك نابليون مرة بذراعه وقال له : « لاتهرب مني فانني أتعهد لك مقابل هذه التذكرة المجانية بأن اجعلك تمثل في يوم من الايام امام جمهــور كله من الملــوك والامراء .. » ..

وقد بر نابليون بوعده .. فعندما تبوأ عرش فرنسا ، وفتح ألمانيا وفرض الصلح على الدول المتحالفة عليه ، دعا خمسة ملوك وأكثر من عشرين اميرا ، وقواد الجيوش الفرنسية والروسية والالمانية وغيرهم الى حفلة تمثيلية ، وقف فيها « تالما » على المسرح امام جمهور كله من الملوك والامراء كما قال له نابليون ..

زميلة « تالما »

وكانت مدموازيل « مارس » زميلة « تالما » صديقة لنابليون أيضا .. ويقال انه كان يحمل لها في صدره أكثر من المحبة الصافية،وقد اغدق عليها النعم والعطايا ، وكان يقول لها : « انت ملكة على المسرح ، وملكة في المجتمع ، ولو لم اكن متزوجا لجعلتك ملكة على عرشي »

ومدموازيل مارس كانت في عصرها ملكة الازياء أيضا .. فكانت سيدات المجتمع في باريس يرقبن ظهورها على المسرح أو خروجها الى النزهة في الشوارع أو زيارتها لصديقة من شهيرات النساء في ذلك العهد ليرين ماذا ترتدى من ثياب واى لون وقع عليه اختيارها ... وما هي الحلى التى تزين بها جيدها ومعصميها ، فلا تمر أيام حتى تجد نساء باريس كلهن في مثل الثوب واللون والحلى التى استرعت انظارهن اليها مدموازيل مارس ...

وقد كانت مدموازيل مارس مغرمة بالتغيير والتبديل ، ولهذا كان تجار الاقمشة وصانعو الازياء يتهافتون عليها ويعرضون بضائعهم وازياءهم ، وكثيرا ما يمتنعون عن تناول ثمنها لان مجرد ارتداء الممثلة الكبيرة لثوب من اثوابهم أو لون من الوان اقمشتهم كان كافيا لرواج بضاعتهم رواجا هائلا ..

تاجر مهدد بالافلاس

وقد حدث مرة ان قامت مدموازيل مارس برحلة فنية في مدن فرنسا ونزلت في مدينة «بوردو» حيث احتلت جناحا من أكبر فندق في المدينة .. وفي مساء اليوم الذى وصلت فيه ، طرق بابها زائر لا تعرفه ، فاستقبلته واذا به يحمل شيئا ملفوفا في ورقة حمراء ... فانحنى الرجل امامها وطبع قبلة على يدها .. وقال لها بلهجة مؤثرة : « انك لا تعرفينني يا سيدتي ، ولا داعي لان أقدم لك نفسي أكثر من ان اقول انني تاجر يشرف على الافلاس وانت وحدك تستطيعين أن تنقذيني من الخراب ومن العار »

فقالت له : « وما حيلتي يا سيدي ولست غير ممثلة كما تعلم .. وليست لي خبرة بالتجارة واسرارها .. وليس لدى مال استطيع ان اساعدك به .. »

ـ لست يا سيدتي في حاجة الى مال ، ولست في حاجة ايضا الى خبرتك في التجارة بل انني في حاجة فقط الى أن تقبلي مني هدية وتفعلي بها ما جئت اطلبه منك الآن ..

ـ افصح يا سيدى فانني لا افهم شيئا من كلامك ..

ـ انني احمل معي قطعة من قماش جميل .. غالي الثمن ، وعندى منه كميات استنفدت ثروتي كلها على أمل أن أبيع هذه البضاعة ، واجنى من بيعها ربحا عظيما .. ولكن البضاعة لا تزال في مخزني ، والدائنون لا يرحمون .. وامامي عشرة أيام فقط لكي أسدد ديوني ، والا فانني سأعلن افلاسي وانتحر بعد ذلك ..

ـ لم افهم ايضا يا سيدى ماذا تريد مني ؟..

الثوب الاصفر

وكان الرجل قد فتح الورقة التى يحملها واخرج منها قطعة من القماش الاصفر ذات لون صارخ ، ونشرها امامها قائلا :

ـ خذى هذا القماش ، واصنعي منه ثوبا ، واظهرى به على المسرح في هذه المدينة وفي باريس بعد عودتك ..

ـ مستحيل .. انني اكره اللون الاصفر ، خصوصا وان هذا اللون بالذات كريه المنظر ولا يمكن لامرأة ان ترضى به ثوبا فهو لا يصلح الا مناشف للمطبخ .. فمن أين جئت بهذا القماش وكيف اخترت هذا اللون ؟

ـ ما جئت اليك يا سيدتي لكي اتناقش معك بل لاقول لك اما ان تصنعي ثوبا من هذه القطعة الصفراء فتنقذينني من العار ومن الموت ، واما أن ترفضي فتكوني مسئولة عن عارى وعن موتى ..

وبكى الرجل .. فبكت معه مدموازيل مارس الطيبة القلب ، واخذت قطعة القماش ووعدت بأن تلبى طلبه ..

اعجاب واستنكار

وبعد ثلاثة أيام ظهرت مدموازيل مارس على المسرح في «بوردو» بثوب أصفر كريه المنظر ، ولكنه حاز لدى جمهور المتفرجات اعجابا لايجاريه اعجاب ، لا لانه جميل بل لان الممثلة الكبيرة المحبوبة كانت ترتديه ..

وكانت مدموازيل مارس تمثل في رواية مع « تالما » وكان على الاثنين أن يتعانقا على المسرح .. فلما ضمها « تالما » الى صدره امام الجمهور همس في اذنها قائلا :

ـ هذه أول مرة أراك ترتدين فيها ثوبا خاليا من الذوق ..

فهمست من ناحيتها باذنه قائلة .. هذه تضحية لرجل مسكين سأقصها عليك

الثوب المنقذ

وبعد انتهاء التمثيل قصت مدموازيل مارس على زميلها « تالما » ما حدث لها قبل ثلاثة ايام مع تاجر الاقمشة المفلس ، فضحك الممثل واثنى على طيبة قلبها وقال : سأساعدك ايضا في انقاذ هذا الرجل ..

وعندما عادت الفرقة الى باريس ، ذهب تالما الى الامبراطور نابليون وقص عليه قصة الممثلة وتاجر الاقمشة .. وطلب اليه أن يساعدهما في هذا العمل الخيرى ، فأمر نابليون بأن ترتدى نساء القصر مثل ثوب مدموازيل مارس الاصفر.. وهكذا نفدت بضاعة التاجر وانقذ من الافلاس..

تعلمت من الزواج

قلت لنفسي يوم زواجي .. يجب ان ينجح هذا الزواج ويدوم .. ولا يجب ان اجعل للتوافه طريقا الى تهديد سعادتي.. فاذا كان زوجي يريد ان ينام مبكرا لان له عملا ينهض اليه من الفجر .. فليس من الضرورى أن احضر احدى الحفلات الى نهايتها .. واذا هممت باختيار ثيابي ، فلاتنازل بعض الشىء عن مزاجي الخاص والبس الشىء الذى يحب ان يراني فيه

وقد علمني الزواج الصبر .. وعلمني الا اتدخل في مشاكل زوجي ، وعلمني ان اعتمد عليه في كل شىء .. فهو رجلي وهو اكثر خبرة بالحياة ، وهو يستطيع أن يرى في محيطه الخاص مالا اراه انا .. واذن فلا داعي لان اناقشه في هذا وذاك او املى عليه رايي في امر من الامور .. وحبذا لو ان كل زوجة صغيرة ادركت ذلك فتضمن سعادتها

« فاتن حمامة »

قافلة الاناقة .. تغزو سميراميس

الاربعاء ١٢ نوفمبر ، الساعة الخامسة مساء ..

الشوارع المحيطة بفندق « سميراميس » تضيق بالسيارات الفارهة حتى لتبدو وكأنها « جراج » كبير في الهواء الطلق .. وفي الداخل ، في قاعات الاستقبال الفسيحة تتزاحم عشرات الايدى ، ايدى « المترودتيل » في اضافة مقعد هنا وآخر هناك لاستغلال كل مساحة ، مهما صغرت ، في استضافة الجمهور المتحمس المحموم ..

ثم يبدأ العرض ..

يبدأ عشرات من عارضات الازياء اللاتي اختارهن « بيير كلوفاس » بعناية من ضمن اجمل السيدات والآنسات ، في السير بخطوات وهنى حاملات الى انيقات القاهرة مجموعة مضمم الازياء الشهير لشتاء ١٩٥٣ ..

وتستمر قافلة الحسان في سيرها تستقبلهن بين لحظة واخرى آهات الاعجاب .. وتعليق الافتتان ثم التصفيق الحاد الذى يدوى طويلا !

ساعة وبضع ساعة وموكب «الموضة» مستمر في سيره تحف به «الموديلات» الحديثة والاقمشة الحديثة والالوان الذائعة !

عشرات الابتكارات تستقبلها الاعين المتلهفة .. « انسابل » .. جوب ذات ثنية مفتوحة .. جاكتات فضفاضة حول الخصر ثم تبدأ في الضيق ..

ونلاحظ ان اغلب الاثواب تتجمع حول الظهر في صورة « بلوزون » كما انها محلاة بثنيات رفيعة فوق الصدر او على الكتفين وبعض منها تزينه «كسرات» افقية او رأسية .. ويغلب عليها جميعا طابع البساطة .. البساطة المفرغة في قالب الفتنة !

وتأخذ المعاطف دورها في «الطابور» .. معاطف الصباح الفضفاضة ، ومعاطف بعد الظهر التي تضيق قليلا ، وتنتهى « كولات » المعاطف عادة

« ريف بلو » ـ الحلم الازرق ـ ثوب من القماش الوبرى الحديث ذو « كول اوفيسيه » واكمام طويلة ملتصقة بالذراعين ، اما « الجوب » فهى درابيه بعد الخصر

ثوب رائع يجمع بين مظهر الثوب ومنظر المعطف ، ياقته واساوره وزرايره مغطاة بالقطيفة السوداء

« بايشاربات » محلاه بنقوش تتناسب ونقوش نهاية الاكمام

ورأى الشاهدون انواعا جديدة من الاقمشة .. التويد ، و « الجرس » الحريرى ، للفساتين والانسابل ، والاقمشة ذات الوبر او المحلاة بدوائر بارزة للمعاطف والتايرات ..

اما الالوان التى وقع عليها اختيار صاحبة الاناقة « الموضة » لموسمها الجديد فهى الرمادى ، والاسود ، والبيج ، والهافان ، والليلا .. تجتمع كلها او بعضها لتهب الانوثة باقة من الفتنة !

لقد كان عرضا من النوع الذى يثبت مدة طويلة في الاذهان .. ومدة اطول في دواليب ملابسهن !!

٤ نصائح.. لقصيرات القامة

تعاني كثيرات من السيدات من قصر قامتهن ، ولكن فن الجمال الحديث استطاع أن يصل الى طريقة للتخلص من هذا العيب... واليك يا سيدتي أربع نصائح في استطاعتك أن تعالجي بها قصر قامتك.. وقد قامت الفنانة سميرة أحمد بتمثيل هذه النصائح في الصور المنشورة هنا

٢ – يجب أن تكون فساتينك مناسبة لقصر قامتك .. وأفضلها الطويلة في تصميمها ، أي أن لا تكون فيها كسرات كثيرة .. ومن المستحسن أن تغلب الخطوط الطويلة على فساتينك

١ – ان التسريحة المناسبة لك هي التسريحة التي ترفع شعرك الى أعلى وحذار أن تختاري تسريحة أخرى غيرها

٣ – الرياضة من أهم الأسباب التي تساعد على التخلص من قصر القامة ، فاختاري التمرينات السويدية التي تشد قامتك الى أعلى

٤ – حذار ياسيدتي من الأحذية ذات الكعوب القصيرة ، فالكعب القصير يكشف عن عيبك الطبيعي .. فالبسي دائما أحذية بكعوب عالية

تمثيلية تليفزيونية

مستر « ميرجين » وطفلاه الخفيان !

اصبح التليفزيون اليوم فرعا من الفنون ، وعلى الرغم من مرور بضعة اعوام على انتشاره فقد جذب حوالى اربعين مليونا من المشاهدين ، وكان من اثر ظهوره ان خلق ميدانا جديدا لكتاب وممثلين ومخرجين . وتمثيليته اليوم هى اول تمثيلية تليفزيونية تنقل وتلخص الى اللغة العربية ، وقد مثلت واذيعت ضمن برامج الاذاعة التليفزيونية الامريكية فلقيت نجاحا كبيرا !

للكاتبين الأمريكيين نلسون بوند ودافيد كينت ـ تلخيص الأستاذ عزت السيد ابراهيم

الفصل الاول

نحن فى مكتب « لين هاولى » سكرتير تحرير جريدة « الديلى بليد » اليومية ، والساعة تشير الى النصف بعد الرابعة .. ويدخل « ماجوير » احد المحررين ليرد على التليفون قائلا : « ان هاولى لم يعد بعد وانه ليس منجما حتى يعلم نتيجة انتخابات العمدة التى ستجرى غدا » . وما أن يلقى سماعة التليفون حتى تحدث حوادث غريبة .. فهذه صحيفة يريد أن يمسكها تطير فى الهواء .. والتليفون ينزلق على المكتب فيصبح بعيدا عن متناول يده ثم يتحرك المقعد تحته فيوشك على السقوط .. هذه الظواهر تدفعه الى أن يستنجد بزميله « ويلدن » مصور الجريدة الذى يخرج من غرفة التحميض المظلمة ثائرا يقول :

ويلدن ـ الم احذرك يا ماجوير الف مرة من محاولة فتح هذا الباب طالما كان مصباح الخطر الاحمر مضاء ؟

ماجوير ـ دعنا من ذلك وخبرنى ماذا تقصد من القيام بهذه الالاعيب ؟

ويلدن ـ اية الاعيب ايها الاحمق ؟

ماجوير ـ أظنك ستنكر انك حاولت بطريقة ما أن تسقطنى عندما حاولت الجلوس على هذا المقعد !

وينكر ويلدن ذلك قائلا انه فى حاجة الى كل دقيقة للانتهاء من الصور التى يقوم بتحميضها والذهاب الى « الدرمان بورتون » العمدة المنتظر بعد ربع ساعة على الاكثر ، وتبدو الحيرة على « ماجوير » ويسأله عمن يكون الفاعل اذن فيجيبه ويلدن ساخرا : « لاشك انها الارواح ! » ثم يعود الى الغرفة المظلمة تاركا زميله فى حيرة شديدة

ويقبل « هنرى ميرجين » وهو رجل ضئيل الجسم عصبى المزاج ، ساذج ، دائم الحركة ، ويتلفت فى الغرفة باحثا عن طفليه « هنرى وجافت » اللذين تركاه ودخلا هذه الغرفة منذ لحظات . ويجد « ميرجين » ضالته ، اما ماجوير فيدهش لانه لايرى أحدا فى الغرفة غير « ميرجين » فاين الطفلان اللذان يدعى « ميرجين » انه وجدهما ! ويسأل « ميرجين » عن « هاولى » فيجيبه « ماجوير » بأنه لم يعد من الخارج بعد :

ميرجين ـ فى هذه الحالة سوف ننتظره فى الخارج ثم (يتوقف فجأة وينحنى مصيخا سمعه لطفله غير المنظور) ماذا تقول يا « جافت » ؟ انني لا اسمعك .. حسنا .. (لماجوير) يقول « جافت » ان مستر هاولى فى حانوت حلاق ينتظر دوره لقص شعره .. أن امامه ثلاثة اشخاص الآن .. لقد وعدت طفلى أن اسقيهما كوبين من البيرة فى البار الواقع فى هذه العمارة وسأذهب معهما لافى بوعدى ثم نحضر بعد قليل .. هيا يا « هنرى » .. اعطنى يدك يا « جافت » وحذار من أن تتركانى مرة أخرى (يبسط ذراعيه كأنما هو يمسك يدى الطفلين ويخرج تاركا «ماجوير» وهو يبتلع ريقه فى صعوبة ثم يتحسس جبينه ويقف أمام المرآة يفحص لسانه)

هاولى ـ (يدخل ويرقب ماجوير فى دهشة) « ماجوير » ! ماذا تفعل بحق الشيطان ؟

ماجوير ـ (يستدير اليه مذعورا) آه .. اهذا انت؟ معذرة فقد ظننتك هو

هاولى ـ هو ؟ من تقصد ؟

ماجوير ـ رجل غريب الهيئة يدعى ميرجين طلب مقابلتك .. ولكن ما يحيرنى هما طفلاه ..

ثم يروى لزميله قصة الجريدة الطائرة ، والتليفون ، والمقعد المتحرك ثم زيارة « ميرجين » وطفليه غير المنظورين ، أما هاولى فيسخر منه ويعتذر لتأخيره فيقول ماجوير : « أعلم انك كنت تنتظر الثلاثة الذين جاءوا قبلك لقص شعرهم فى حانوت الحلاق » . ويدهش « هاولى » ويسأله كيف علم ذلك .. ثم يتركان الموضوع قليلا ليشكو « هاولى » الى زميله معاملة العمدة المنتظر له ، فقد ذهب اليه « هاولى » فى الليلة الماضية لتحديد ميعاد زفافه بابنته (بيتى) ولكن « بورتون » اجابه بانه ليس كفئا لابنته ، ولذا فان « هاولى » يتمنى أن يفوز خصمه فى انتخابات الغد ، واذ ينصرف ماجوير يقبل « فوستر » رئيس التحرير صاخبا لاعنا ويسأل « هاولى » عن سبب تأخيره فيجيبه بانه كان يقص شعره

فوستر ـ أتقص شعرك فى أوقات العمل الرسمية ؟

هاولى ـ ولم لا ما دام قد نبت فى أوقات العمل الرسمية !

فوستر ـ (يضحك للنكتة) والآن الى العمل .. غدا ستجرى الانتخابات ولا بد أن يفوز « بورتون » بالعمودية لانه كلفنا بالدعاية له طوال الشهر الماضى .. أننا فى حاجة الى صورة جديدة له لننشرها غدا فى الصفحة الاولى (يدخل ويلدن) عليك يا « ويلدن » أن تلتقط له هذه الصورة (ينصرف ويلدن للقيام بهذه المهمة ومن خلفه فوستر ويبقى هاولى وحيدا لحظة يدخل بعدها ميرجين)

ميرجين ـ لقد جئتك يامستر « هاولى » لابلغك بأن جريمة قتل سوف ترتكب بعد ظهر اليوم ، والقتيلة فتاة تسكن فى عمارة كليفتون القريبة من هنا (ينحنى منصتا) ما أسمها يا هنرى : « هازل جونسون » .. ستضرب بمطرقة على ام رأسها ، وعندما يعثر عليها رجال البوليس فسيجدونها مرتدية ثوبا من الجبردين الازرق وملقاة على وجهها

هاولى ـ كفى عبثا يا رجل .. ليس القتل مادة للفكاهة .. أهى صديقتك هذه الفتاة ؟

ميرجين ـ ان عينى لم ترها طول حياتى

ويتهمه هاولى بالكذب وبانه هو الذى سوف يقتلها ويريد بقدومه ان يثبت وجوده فى غير مكان الجريمة والا فكيف يعلم بتفاصيل جريمة لم ترتكب بعد ، ويشير « ميرجين » الى جانبيه قائلا ان طفليه هنرى وجافت أبلغاه ذلك ، ويبحث هاولى عن هذين الطفلين فلا يراهما فيتأكد أن الرجل اما مجنون او قاتل ، ويحاول الاتصال بالبوليس ولكن آلة التليفون تبتعد عن متناول يده ، ويضحك « ميرجين » ويشكر طفليه لانقاذه بينما يشك هاولى فى قوى نفسه العقلية فيستدعى ساعى مكتبه ويسأله أن يحصى عدد الموجودين فى الغرفة فيجيب الساعى دهشا بأنهما اثنان ، هاولى والرجل الغريب . وعندئذ يدفع هاولى ميرجين الى الباب ويأمره بالا يضيع وقته . فيخرج « ميرجين » مادا ذراعيه فى الهواء ... ويعود ويلدن دون أن يلتقط الصورة المطلوبة منه ويدخل غرفة التحميض المظلمة ويوصد الباب خلفه ، وبعد لحظة يندفع « فوستر » داخلا لينهى الى « هاولى » نبأ مقتل « هازل جونسون » سكرتيرة « الدرمان بورتون » ثم يأمره بان يرافق « ماجوير » و « ويلدن » ويذهبوا جميعا الى مسكنها للقيام بتحقيق صحفى هناك ..

هاولى ـ أهى تسكن عمارة كليفتون المجاورة ؟

فوستر ـ نعم .. أكنت تعرفها ؟

هاولى ـ مطلقا ، بل ولم اكن أعلم انها سكرتيرة مستر « بورتون »

فوستر ـ وقد قتلت ...

هاولى ـ بضربة مطرقة على ام رأسها

ويسأله فوستر كيف عرف ذلك فيصيح هاولى : « الطفلان .. الطفلان الخفيان ! »

ويتعقد لسان فوستر ويهبط الستار

الفصل الثانى

واذ يرفع الستار ثانية نجد أنفسنا قد انتقلنا الى حانة (ميك وجريل) الواقعة على ناصية نفس العمارة .. لقد مرت ساعة على حوادث الفصل الاول ، ونرى « هاولى » و « ماجوير » يتحدثان عن قتل الفتاة الذى لاشك سوف يؤثر على انتخاب مخدومها فى الغد كما يتساءل ماجوير عن القاتل .. أهو « ميرجين » أم « بورتون » لانها وقفت على بعض أسراره ؟ وينفى هاولى الشبهة عن بورتون ويلصقها بميرجين

هاولى — (يغيظ) لقد زارنى « ميرجين » واعترف بالجريمة قبل ارتكابها ومع ذلك تركته يفلت من بين يدى .. يا لى من مغفل ! آه لو كنت أعثر عليه ! .. (يدخل « ميرجين » محاولا أن يفسح الطريق لطفليه الخفيين حتى اذا بلغ مائدة خالية أشار الى « هنرى » ليجلس على مقعد والى « جافث » ليجلس على المقعد الآخر) يا الهى .. ها هو ذا ضالتنا المنشودة ، اذهب يا « ماجوير » واحضر شرطيين فورا (ينصرف «ماجوير» بينما يتجه « هاولى » الى « ميرجين ») انها لمفاجأة سعيدة اذ اراك ثانية يامستر ميرجين .. اسمح لى بالجلوس (يهم بالجلوس)

ميرجين — (بسرعة) كلا كلا .. ليس هنا .. لقد كدت أن تجلس على جافث . ولا هنا أيضا اذ يجلس هنرى .. تفضل على هذا المقعد .. تعال أيها الساقى ، نريد أن نشرب بيرة

الساقى — (مناديا) قدحان من البيرة !

ميرجين — انتظر أيها الساقى .. نريد اربعة أكواب (يحضر الساقى الاكواب) والآن ضع كوبا هنا .. وآخر هنا .. هيا اشرب يا «هنرى».. وانت يا « جافث » ولكن حذار أن تسكبا البيرة على ثوبيكما !

هاولى — (دهشا) ميرجين .. لقد فرغت كوباهما وكانتا منذ لحظة ممتلئتين !

ميرجين — نعم ، ان « هنرى » و « جافث » مغرمان بشرب البيرة ، ولو حجزتها عنهما سببا لى المتاعب . فتارة يقرصان المارة ، أو يهمسان بكلمات خبيثة فى آذان الفتيات .. فمثلا حدث مرة فى « اطلانتك سيتى » أن كان هنرى (يتوقف وينحنى على مقعد هنرى) ماذا تريد يا « هنرى » ؟ آه .. حسنا لن أخجلك أمام مستر هاولى

هاولى — حسنا دعنا من ذلك وخبرنى كيف علمت بمقتل « هازل جونسون » قبل حدوثه ؟

ميرجين — من الطفلين الخفيين ، ان الذى يستطيع رؤيتهما ينبغى ان يتوفر فيه نقاء السريرة وطيب القلب او يقوم بعمل نبيل ، وهما يتنبآن بما سوف يقع فمثلا هل ترى حانوت المجوهرات الواقع عبر هذا الطريق ؟ سوف يسرق بعد عشرين دقيقة (ينحنى على مقعد جافث) ماذا تقول يا « جافث » ؟ يقول « جافث » انه ستأتى سيارة ليموزين زرقاء فى تمام الساعة السادسة والثلث وفيها اربعة رجال وتقف امام المتجر ، ثم ينزل منها ثلاثة يقتحمون المكان بينما يظل الرابع شاهرا مدفعه فى الخارج ليحمى ظهور زملائه الذين يسطون على الخزانة وسوف يأتى شرطى ويتبادل معهم اطلاق الرصاص وتتهشم نافذة المتجر ويغمى على ثلاث سيدات ، وتقدم سيارة بوليس فتطارد اللصوص .. ولكن اطمئن يا مستر هاولى فسوف تصطدم سيارتهم بأحد الجدران ويقبض على من فيها ! وتعقل الدهشة لسان « هاولى » بينما يقبل « ماجوير » ومعه الشرطيان واذ يهما بالقبض على « ميرجين » يمنعهما « هاولى » ويبلغهما أن يأخذا الحذر لان جريمة سطو سوف تحدث لمتجر المجوهرات المجاور بعد ربع ساعة

ويدخل « فوستر» الحانة ويحين الوقت المحدد فيرى « هاولى » السيارة الزرقاء مقبلة .. وينزل منها ثلاثة ويقتحموا حانوت المجوهرات

هاولى — سيسطون على الخزانة ثم يأتى شرطى ويتبادل معهم اطلاق الرصاص .. ستتهشم نافذة المتجر ويغمى على ثلاث سيدات .. ويهرب اللصوص وتطاردهم سيارة البوليس .. ثم تصطدم السيارة الزرقاء بأحد الجدران وتتهشم ويقبض على من فيها !

فوستر— يا الهى ! هذا ماحدث بالضبط ، كيف علمت بذلك قبل حدوثه ؟

هاولى — الفضل لمستر ميرجين هذا .. دعنى أقدمك له (يفعل)

وتقبل بيتى مسرعة لتنبيء خطيبها ان رجال الشرطة قد قبضوا على أبيها متهما بقتل سكرتيرته « هازل جونسون » ، ويصمم فوستر على أن يترك هاولى ورفاقه جريمة السطو والاسراع الى السجن لتصوير «بورتون» من وراء القضبان لنشر الصورة فى الجريدة صباح الغد ، ويرفض «هاولى» الذهاب لاعتقاده ببراءة بورتون . ويرى ميرجين لحرج الحالة بين هاولى ورئيسه فينحنى الى طفليه ويرجوهما البحث عن القاتل الحقيقى لهازل جونسون ، ولكن الطفلين يكون قد أسكرهما كثرة شرب البيرة !

الفصل الثالث

ويرفع الستار للمرة الثالثة لنجد أنفسنا فى مكتب هاولى وقد جاء

الريف الجميل : هذا هو الاسم الذى أطلقته فرجنيا مايو نجمة وارنر على هذا الثوب المبتكر .. وقد اجتمعت فيه الاناقة والبساطة .. وهى تستعمله فى رحلاتها التى تقوم بها الى الريف فى أوقات عطلتها

ومرجين في طلب زجاجة النشادر لافاقة هنرى وجانث ، ويرفض ويلدن المصور اعطاء الزجاجة لمرجين قبل أن يجيبه على سؤاله :

ويلدن ــ هل هناك شخص غيرك يا مستر مرجين يستطيع رؤية هذين الطفلين ؟

مرجين ــ كثيرا ما رآهما بعض الاطفال الرضع ، كما كانت تعيش بجوارنا امرأة عجوز تمكنت من رؤيتهما لانها كانت نقية القلب طيبة .. ولكنها ماتت الآن ، ثم اننا قابلنا ذات مرة فتاة تدعى « لوسى » أخذت تجاذب الطفلين الحديث في الطريق ، ولكنها هي أيضا ما لبثت أن فقدت القدرة على ذلك بعد أن ساء سلوكها !

ويلدن ــ اذن فقد انحصر الامر عليك .. ترى هل أنباك الطفلان بسبب قتل الفتاة هازل جونسون ؟

مرجين ــ لقد قالا لي أن القاتل يحتفظ بصور مزورة لالدرمان بوردون مع بعض النساء ، وظهور هذه الصور في الصحف في الوقت الحالي يؤثر على نتيجة الانتخابات ، ولذا بعث القاتل رسالة دون توقيع يطلب فيها من بوردون مبلغ ٢٥ ألف دولار ثمنا لسكوته ، وحدث أن تمكنت « هازل جونسون » ، سكرتيرة بوردون ، من معرفة مرسل الخطاب فاتصلت به وطالبته باقتسام المبلغ فما كان منه الا أن زارها في مسكنها وقتلها .. هذا ما حدث بالضبط ومنه ترى انه من اليسير حل هذا اللغز

ويلدن ــ حقا ! .. وكيف ذلك ؟

مرجين ــ اولا ، لم يكن هذا الشخص قاتلا محترفا لان فكرة التخلص من الفتاة كانت مفاجئة بالنسبة اليه بدليل انه قتلها بمطرقة تصادف وجودها في البيت وقتئذ ، وثانيا ، لايستطيع هذا القاتل اثبات وجوده في غير مكان الجريمة وقت حدوثها ، وثالثا ، انه رجل وثيق الصلة « ببوردون » ، ورابعا وهو أهم من ذلك كله ان القاتل فنان . فنان حقا .. لا أقصد انه مصور طبعا ، ولكنه فنان .. والآن أرجو أن تدعني أذهب بالنشادر حتى يثوب الطفلان المسكينان الى رشدهما

ويلدن ــ (يقبض على رسغه بعنف) ولم العجلة ؟ لقد انكشف أمرى فلن أدعك تفلت من يدى .. حقا لقد قتلت الفتاة للسبب الذي ذكرته ولن تخرج من هنا حيا ! (يضربه على أم رأسه فيغمى عليه ويحمله الى غرفة التحميض المظلمة) ويقبل هاولى بصحبة فوستر للبحث عن مرجين ولكنهما لايجداه ، وينذر « فوستر » « هاولى » بأنه اذا لم يذهب مع الباقين لالتقاط صورة بوردون في السجن فسوف يفصله من عمله ، ويحاول « هاولى » عبثا اقناعه بأن « بوردون » برىء وأن نشر خبر اعتقاله سيمكن خصمه من الفوز في الانتخابات ، وعندما يجد فوستر مصمما على ذهابه يتصل بقسم البوليس طالبا ارسال شرطيين الى مقر الجريدة للقبض على القاتل ، ويسأله فوستر ماذا يعني فيجيبه بأنه سيعترف بأنه القاتل ليسجن مكان « بوردون » حتى اذا ما انتهت الانتخابات تمكن « هاولى » من اثبات براءته

واذ ينتهى هاولى من قوله يفتح الباب بهدوء ويدخل الطفلان ، ويراهما هاولى لأول مرة .. ألم يقم بعمل نبيل ؟ واذ يستمع اليهما يعلم ان « مرجين » مغمى عليه داخل الغرفة المظلمة وان القاتل ليس الا ويلدن ، واذ يقتحم الغرفة وينقذ مرجين يقبل الشرطيان ويقبضان على القاتل الحقيقى ويفرج عن « بوردون » . وتدهش بيتى عندما تعلم أن « هاولى » هو الذى قام بذلك وتسأله أهو وحى هبط عليه من السماء ليجيبها :

هاولى ــ كلا .. كل ما هنالك انني تمكنت من رؤية الطفلين وسماع صوتيهما ، ويبدو انني أصبحت الآن نقى السريرة طاهر القلب

مرجين ــ وقد علمت من مستر « فوستر » انك قمت بعمل نبيل أيضا ، اذ عزمت على التضحية بنفسك في سبيل اخراج « بوردون » من السجن

هاولى ــ على كل حال فقد عزمت على ترك عملى بالجريدة والقيام بعمل جديد .. مستر مرجين انك في حاجة الى شريك يمكنك من الاستفادة من الخاصية التي يتمتع بها طفلاك وهي التنبؤ بما سوف يقع في المستقبل .. في استطاعتنا أن نجنى ربحا عظيما من ذلك !

مرجين ــ و .. و .. كيف ذلك ؟

هاولى ــ في مقدور الطفلين أن يتنبآ بنتائج كثيرة كسباق الخيل واليانصيب والاسواق المالية ومعرفة نتيجة الانتخابات و ..

مرجين ــ (محذرا) مستر هاولى ! حذار فقد يسمعك الطفلان ولهما كما أعلم مثل عليا من الصعب أن يتنحيا عنها .. كما اننا اذا فعلنا ماتقول فلن تستطيع أنظارنا اختراق الحجب ورؤية الطفلين ..

هاولى ــ سأسالهما عن رأيهما (يتلفت حوله) أين هما ؟

مرجين ــ انهما بجانبك

هاولى ــ (دهشا) بجانبى ؟ انني لا أراهما .. (نادما) ليت لساني لم يلفظ ما قلت !

مرجين ــ هذا ما كنت أخشاه . والآن لتدع لي طفلي ولتكتف أنت بخطيبتك « بيتى » .. « هنرى » .. « جانث » .. هيا بنا (يتلفت حوله باحثا عنهما) ها هما ذا قد هربا منى مرة أخرى

هاولى ــ لابد انهما خرجا من الباب

مرجين ــ لا أظن لانني كنت أرقب الباب جيدا فلم أجده يفتح .. ويلاه ! أشعر بأني لن أجدهما هذه المرة (يتقدم من الكاميرا ويتحدث الى مشاهدى التليفيزيون) هل رأى أحدكم طفلى .. أيها السادة ؟

ستار

شارلي شابلن يحيي مستقبليه عندما وصل الى فرنسا

اقدم الانبذة الفرنسية تقدم لشارلي وزوجته في احد المطاعم

شارلي شابلن: الفنان الذي تحدى أمريكا

لا تزال المعركة قائمة بين السلطات الامريكية المسئولية ، والفنان العالمي «شارلي شابلن» .. ولا يعرف أحد ، لمن منهما يكتب النصر ..

أن شارلي شابلن لا يزال مصرا على الاحتفاظ بجنسيته الاصلية كمواطن انجليزي ..

ولكن السلطات الامريكية تأبى عليه الاحتفاظ بجنسيته ، بل تصر على أن يتجنس بالجنسية الامريكية ، والا اضطرت الى منعه من العودة الى امريكا .. اذ انه كان قد غادرها الى اوربا ..

٤٠ عاما

وقد أقام شارلي زهاء اربعين عاما في الولايات المتحدة، وفي خلال هذه الحقبة الطويلة من السنين، امكنه ان يتجاهل كل رغبة أبديت من الجهات المختصة للتخلي عن جنسيته واستبدالها بالجنسية الامريكية طبقا لقوانين البلاد ..

وشنت عليه الصحف الامريكية حملة جائرة ، واتهمته بالعمل لحساب الشيوعيين ونشر المبادىء الشيوعية بواسطة أفلامه .. ولكنه على الرغم من ذلك لم يتزحزح عن موقفه ، ولم يحفل برد الاتهام عن نفسه ..

أن قصة حياة الفنان العالمي شارلي شابلن ، الذي أضحك أجيالا بأسرها في عهد السينما الصامتة، والذي انتزع الابتسامات من أشد الشفاه صلابة ، لعد أغرب قصة سينمائية حفلت بكل ما في الحياة من شقاء وسعادة ..

لا يعرف الابتسام

لقد عاش معظم سني حياته يبحث عن ابتسامة واحدة من البسمات التي وهبها للملايين .. ولكن على غير طائل ..

وكانت حياته العائلية بصفة خاصة ، مبعث تعاسته وشقائه ، حتى بعد أن ظفر بالشهرة ، وكان مجرد ظهوره على الشاشة يجعل الملايين يطلقون الضحكات من أعماق القلوب ..

وقد تزوج أربع مرات ، وفشل في زواجه ثلاث مرات فشلا كان يفعم قلبه بالحزن والاسى .. وعندما تزوج للمرة الرابعة ، ظن الناس أن زوجته الاخيرة ستلحق بمن سبقتها من الزوجات .. ولكنها لم تحقق ظنون الناس ، وأمكنها أن تكون

الملكة اليزابث تصافح شارلي شابلن عندما قدم اليها في الحفلة السينمائية السنوية التي تحضرها الملكة في مستهل كل موسم

ـ حتى اللحظة ! ـ زوجته الاخيرة .. ويعلل بعض المقربين من شارلى انه لم يبق عليها لحبه لها .. بل لمجرد سأمه من الطلاق والزواج !

دموع الطفولة والشيخوخة

ويبلغ شارلى اليوم الثالثة والستين من عمره .. وكان منذ ان شب عن الطوق هدفا للعواصف والكوارث التى اعتصرت فؤاده وخضلت عينيه بالدموع .. ويبدو ان الدموع ظلت تلاحقه حتى فى شيخوخته ..

لقد اضطر ان يبحث عن «لقمة العيش» قبل ان يبلغ العاشرة من عمره ، وكان والداه يعملان على المسرح ، فى فرقة صغيرة بمرتبات تافهة ، وتوفى الاب ثم اصيبت الام بمرض اقعدها عن العمل .. فتولى شابلن مهمة السعى فى طلب القوت .. وان يواجه متاعب العيش وهو ما يزال فى سن الطفولة ..

ولم يجد امامه ميدانا للعمل ، سوى الميدان الذى شب وترعرع فيه .. فظهر لاول مرة مع احدى الفرق المسرحية الصغيرة ، وظل يتنقل من فرقة الى اخرى حتى وجد نفسه اخيرا بين افراد فرقة الممثل الانجليزى المعروف « فريد كارنو »

مفتاح الحظ

وفى عام ١٩١٢ سافرت الفرقة الى امريكا ، وصحبها شارلى الى هناك ، واستمرت الفرقة تطوف بانحاء الولايات المتحدة زهاء عام كامل ..

وكانت هذه الرحلة ، بمثابة مفتاح الحظ بالنسبة اليه ، فقد التقى به المخرج السينمائى « ماك سينيت » مخرج شركة « افلام كيستون » فاظهره فى فيلم قصير ، فنال نجاحا استلفت اليه الانظار ، وكان ذلك خلال عام ١٩١٣

ولم تمض فترة قصيرة حتى ابتكر شخصية المتشرد الصغير الذى يظهر بحذاء ممزق واسمال بالية وشارب قصير .. تلك الشخصية الفريدة التى لازمته فى جميع افلامه بعد ذلك،والتى كانت سببا فى تلك الشهرة الخالدة ..

وانتهى عقد العمل الذى يربطه بشركة كيستون، ولم يكن قد تجاوز سن الخامسة والعشرين بعد ، وعلى الرغم من صغر سنه ، فانه اصبح اشهر ممثل سينمائى على الشاشة البيضاء فى العالم بأسره ..

وتعاقد بعد ذلك مع شركة افلام «ايسانى» .. ولكنه لم يستمر فى العمل معها طويلا ، فتركها والتحق بشركة « الافلام المشتركة » ، حيث ظهر فى اكثر من عشرين فيلما لحسابها .. وكانت من اعظم الافلام التى ضربت الرقم القياسى فى الرواج واقبال الجماهير على شهودها ..

حملات صحفية

وللمرة الاولى فى حياة « شارلى شابلن » .. تتخلى عنه المتاعب وتمتلىء جيوبه بالنقود ..

وللمرة الاولى ايضا ، يواجه حملات صحفية جائرة ، وذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الاخيرة فقد اتهم بالخيانة وتجرده من الوطنية لانه لم يتطوع فى صفوف القوات المحاربة ..

والحقيقة ان الرجل لم يتهرب من اداء هذا الواجب ، فقد تقدم طلبا للتطوع ، ولكن الكشف الطبى اثبت عدم لياقته طبيا للخدمة ..

ولكن شارلى بقوة شخصيته ، وفنه الخالد، من الثبات ازاء هذه الحملات ، ومواصلة جهوده الفنية .. ماضيا فى طريقه نحو المجد ، فاخرج للعالم طائفة من الافلام الضخمة وفى مقدمتها فيلم «الغلام» الذى ظهر فيه طفل الشاشة الاول « جاكى كوجان » ..

وعقب ذلك اشترك مع طائفة من زملائه الفنانين فى تأسيس شركة باسم « اتحاد الفنانين » .. وكان من بين المشتركين فى تأسيسها « دوجلاس فيربانكس » الكبير ، والنجمة اللامعة « مارى بيكفورد » والمخرج « دافيد جريفث »

السينما الناطقة

وعندما بدات السينما الناطقة تغزو الشركات السينمائية ، ابى شارلى ان يعمل تحت لوائها ، وظل مصرا على اخراج افلام صامتة لا صوت لها .. بدعوى ان السينما فن لا يستطيع المتفرج ان يستمتع به الا فى جو من الهدوء ..

وظل على اصراره عدة سنوات .. ولكنه اضطر بعد ذلك الى مسايرة التطور الحديث فى صناعة السينما ، واخراج افلام ناطقة ..

ومن مظاهر عبقرية ذلك الفنان ـ او شذوذه كما يزعم البعض ـ انه يقوم وحده بتأليف قصص افلامه واخراجها وتمثيلها والاشراف على كل كبيرة وصغيرة فيها ..!

اربع زوجات

وكانت اولى زوجات شارلى ، هى الفاتنة : « ميلدريد هاريس » التى تزوج بها عام ١٩٢١ وكانت لم تتجاوز الثامنة عشرة بعد ..

ولم يكفل هذا الزواج السعادة التى ينشدها، فطلق زوجته بعد عام واحد ، ومنحها مبلغ ٥٠ الف جنيه بمثابة تعويض ..

وبعد طلاقها بنحو عامين ، تزوج للمرة الثانية من الممثلة « ليتا جراى » التى ظهرت معه فى احد افلامه ، وانتهت علاقتهما بالطلاق عام ١٩٢٧ بعد ان رزق منها بولدين .. وقد منحها هى الاخرى ١٢٠ الفا من الجنيهات ، عدا مبلغ ٤٠ الف جنيه اخرى اودعها احد المصارف للانفاق على ولديه ..

ولم تهل سنة ١٩٣٤ حتى كان قد تزوج للمرة الثالثة بالنجمة « بوليت جودار » التى كان قد اكتشفها واظهرها على الشاشة فى فيلمه « العصر الحديث » .. وقد استمر هذا الزواج حتى عام ١٩٤٠ ثم انتهى بالطلاق .. كالمعتاد !

وبعد ذلك بسنوات تزوج شارلى للمرة الرابعة والاخيرة ، بعد طلاقه من زوجته الثالثة ببضع سنوات ، وكان هو قد ناهز الخامسة والخمسين .. اما عروسه فلم تكن قد بلغت الثامنة عشر .. والزوجة الاخيرة هى « اونا اونيل » ابنة الكاتب المعروف او جين اونيل ، وقد انجب منها ثلاثة اطفال .. لعلهم هم الذين حالوا دون وقوع الطلاق للمرة الرابعة ..

غير مرغوب فيه

وقد استهدف شارلى لهجوم عنيف من الصحف الامريكية ، عندما رفعت عليه « جوان بارى » احدى الممثلات الناشئات قضية لاثبات بنوة طفلها غير الشرعى اليه ..

وانتهز خصومه هذه الفرصة، فمضوا يحرضون بعض اعضاء « الكونجرس » ـ مجلس الشيوخ الامريكى ـ للمطالبة بطرده من الولايات المتحدة باعتباره شخصا غير مرغوب فيه ..

ويبدو ان هذه الحملة كانت ذات اثر غير قليل فى سير القضية ، حيث صدر الحكم فيها لصالح الممثلة ضده ..

وهكذا صار شارلى شابلن ابا لستة اولاد ، اكبرهم سنا « سيدنى شابلن » الذى اظهره معه فى فيلمه الاخير « اضواء المسرح » ..

أفلام الأسبوع

مصطفى كامل ـ تاريخى مصرى : يستعرض هذا الفيلم حياة الزعيم الوطنى « مصطفى كامل » وكيف استطاع ان يلهب حماس الشعب ضد الاستعمار . فاستطاع ان يستخلص بعض حقوق مصر من بين براثن المستعمر . وقد عرض الفيلم لاهم الاحداث التاريخية التى وقعت فى حياة الزعيم ، وخاصة حادثة دنشواى . تمثيل انور احمد وامينة رزق وحسين رياض وماجدة وزينب صدقى ومحمود المليجى

غلطة اب ـ درام مصرى : هى قصة الاغلاط التى تلازم الكثيرين من الناس دون ان يعرفوا او يحسوا بانها اغلاط الا بعد فوات الاوان .. وربما تهون الاغلاط وتمحى وتتلاشى ويتناساها الناس ، ولكن غلطة واحدة تظل ماثلة امام العيون .. تلك هى غلطة الاب الذى ارتكب خطيئته وترك فريسته دون ان يعترف بثمرة جريمته .. تمثيل شادية ومحمود المليجى ومحسن سرحان وفريد شوقى وهدى شمس الدين

الجاسوس ـ مغامرات امريكى : هى قصة خادم خاص لسفير بريطانيا فى تركيا .. يسرق بعض الوثائق الحربية الخاصة بالحلفاء ويقدمها الى الالمان . وهكذا وتمضى حوادث الفيلم حتى تشعر بريطانيا ان الوثائق تسربت من انقرة ، فتحقق فى الامر . وفى نفس الوقت يحاول النازى قتل الخادم حتى لا يفشى سرهم فيهرب الى «ريودى جانيرو» حيث يلقى القبض عليه هناك . تمثيل جيمس ماسون ودانيل داريو

قصة مصورة

انا في انتظارك !

١ — دخل الزوج الى المشرب ، ووقف في نشاط وطلب كأسا راح يشربه .. وهو يدخن معه سيجارة

٢ — ومضت خمس دقائق فطلب كأسا أخرى .. وأشعل معه سيجارة ثانية

٣ — واشتد ملله .. فطلب كأسا ثالثة وأشعل سيجارة أخرى ..

حدث هذا الأسبوع

• يعتبر الاستاذ يوسف وهبي اول من تبرع لجمعية مشوهي الحرب من بين الفنانين . فقدقدمت فرقته في ديسمبر عام ١٩٥١ حفلة خيرية لصالح الجمعية أضاف يوسف الى حصيلتها خمسين جنيها من جيبه الخاص .. وقد تلقى يومها من اللواء أركان حرب محمد نجيب خطاب شكر رقيق ..

• أعدت الاذاعة مجموعة من البرامج المبتكرة التي يستغرق الواحد منها دقيقتين تدور فيهما تمثيلية كاملة الأركان عن أحد أهداف العهد الجديد .. وتفاجيء بها الاذاعة مستمعيها في خلال البرامج

• تتجه نية المسئولين في الاذاعة الى تسجيل حاجتها من الاغاني لمدة عام كامل خلال الاسابيع القليلة المقبلة .. ولا يزال هذا النظام الجديدمحل بحث وتمحيص

• عند مراجعة بعض التأشيرات التي اشر بها أحد الرقباء العسكريين على بعض الاغاني التي أذيعت في الايام الاولى من قيام الحركة المباركة ، لوحظ أنه كان قد أشر في يوم ٢٤ يوليو بالموافقة على أغنية فلسطين للاستاذ محمد عبد الوهاب ، ولكن وكيل الاذاعة السابق ردها اليه لمراجعة قراره ، فكتبعليها الرقيب : «والله العظيم تذاع»

• استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب يوم الثلاثاء الماضي الاستاذ يوسف وهبي في مكتبه بدار الرئاسة ، وقد قال لنا الاستاذ يوسف بانه ... جدا عندما اكتشف اطلاع الرئيس محمد ... الحركة المسرحية منذ عهد فرقة رمسيس

... مجلس الاذاعة الأعلى في اجتماعه الذي ... الاسبوع الماضي الموافقة على مبدأ قبول ... في الاذاعة ، وتأليف لجنة من الأساتذة ... جيب ، وعبد المجيد الحناوي مفتش عام ... التليفونات ، وصلاح عامر وكيل الاذاعة ... الهندسية ، وذلك لبحث التفاصيل

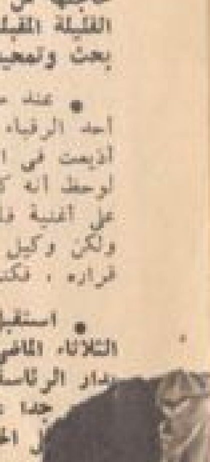

• يجتمع الموسيقار محمد عبد الوهاب يوميا في مكتبه بالاستاذ محمد كريم والاستاذ حسين السيد لاجراء بعض التعديلات على الرواية التي ألفها الاخير ليمثلها عبد الوهاب

• يستعد الاستاذ انور وجدي لانتاج فيلم عن حركة الجيش ، وقد وضع له ميزانية مبدئية قدرها ستون الف جنيه ، وسيقوم هو بتمثيل دور البطولة كما يتولى الاخراج بنفسه

• تزور مصر في ديسمبر القادم فرقة استعراضية من أمريكا اللاتينية ، وذلك لتقديم بضع حفلات على مسرح دار الاوبرا اتفق عليها بين وزارة المعارف وبينها منذ العام الماضي ولم ينفذ الاتفاق بسبب حوادث ٢٦ يناير

• نشرنا في عدد الموسم ان الوجه الجديد زهير صبري من مواليد عام ١٩٢٣ ، والحقيقةانه من مواليد عام ١٩٣٣

خبر الأسبوع

ارسل احد المنتجين السينمائيين الاجانب الى اللواء محمد نجيب يعرض عليه وضع قصة من تأليفه عن أمجاد الجيش المصرى على ان تعرض هذه الرواية في مصر وسائر بلاد الشرق العربي بعد عمل «الدوبلاج» اللازم ..

وقد اظهر المنتج استعداده لان يدفع الى الرئيس الرقم الذى يحدده ثمنا لتلك الرواية التي يعتقد أنها سوف تقابل بالتقدير لمكانة مؤلفها في العالم أجمع

وقد اعتذر الرئيس عن قبول هذا العرض لان وقته لا يتسع الا لخدمة البلاد

حررت مراقبة الاسعار بوزارة التموين ، عدة محاضر لفريق من تجارتذاكر دور السينما في السوق السوداء ، وقدمتهم للمحاكمة على اعتبار انهم يبيعون اشياء معلن عن سعرها ، بأكثر من السعر المعلن ، ومن المنتظر صدور احكام رادعة ضدهم

• أوشكالاستاذ محمد عبد الوهاب علىالانتهاء من عمارته الجديدة « الجندول » بشارع فؤادالاول وهي من تصميم شقيق زوجته ، الاستاذ على نور الدين نصار المهندس المعمارى المعروف.ويقال أن الاستاذ عبد الوهاب ، سيضعتسعيرة نموذجية لعمارته لا نظير لها في مباني شارع فؤاد الاول

• عادت محطةلندن للاذاعة العربية الىاستئناف نشاطها في استديوهاتها بالقاهرة بعد أن كانت قد توقفت اثناء معركة القنال وبعدها

• سيعاد قريبا اخراج التمثيليات الاذاعية التي تحتوى على تلخيص لأشهر المسرحيات والتي أوقف العهد الماضي اخراجها لان حوادثها تدور حول حياة الملوك !

• شرع الدكتور القصاص في تعريب رواية « الذئاب » التي وضعها « جان بول سارتر »زعيم الوجوديين في فرنسا ، وستقوم فرقة المسرح الحر بتقديم هذه الرواية الفذة

• وصل لمحطة الاذاعة في الشهر الماضي قرابة ٤٠٠ خطاب من المعجبين بالبرامج في انحاء أوربا، وكان أكبر عدد من المعجبين من السويد ، وقد ردت المحطة على اعجابهم بخطابات شكر . ونشرت احدى الصحف البلجيكية صورة زنكوغرافية للخطاب ضمن مقال عن تقدم الاذاعة المصرية

• وعد الاستاذ عزيز اباظة اعضاء فرقة المسرح الحر بتمثيلهم امام لجنة ترقية التمثيل ، ووعد الدكتور طه حسين بمساعدتها أدبيا عندما يرى أول نشاطها

كان يبغض التنقل بين المتاجر ، فلما عرضت عليه زوجته أن تبتاع بعض ملابس الشتاء .. جلس في أحد « البارات » ينتظرها .. واليك النتيجة

٥ ـ ان أكثر من عشرين دقيقة .. بل نصف ساعة قد مضت ، وزوجته لم تعد بعد ! وأخيرا عادت لتجده في انتظارها على طريقة رواد البارات ..! (تمثيل فرج النحاس)

٤ ـ وكان ينتظر ساعته في ملل، ثم يشعل سيجارة ويفرغ الكؤوس في جوفه

• طالب المطرب محمد عبد الوهاب بصفته نقيبا للموسيقيين أن يكون له رأى فى اختيار المطربات والمطربين الذين يقفون أمام الميكرفون ، وهناك اقتراح تدرسه النقابة فحواه أن ينص قانونها الجديد على أن لايباح لاحد أن يحمل لقب مطرب الا بعد اداء امتحان أمام لجنة من أعضاء النقابة

• **انتهى الاستاذ احسان عبد القدوس من كتابة قصة سينمائية عن البوليس السياسى ، وسيقوم صلاح ابو سيف باخراج هذه القصة لحساب افلام الهلال**

• قدم الممثلون الكومبارس بعض مطالبهم لنقابتى الممثلين والسينمائيين ومن بين هذه المطالب أن تقدم شركات السينما « عشاء خفيفا متوسطا » لهم فى الايام التى يضطرهم العمل الى السهر فى الاستديو بعد الساعة الحادية عشر .. والعشاء المتوسط هو « سندويتشات فول » !!

• **سيقوم الشاعر احمد رامى بوضع اغنية وطنية جديدة لام كلثوم ويلحنها رياض السنباطى ومن المنتظر ان تغنيها ام كلثوم فى اول حفلة شهرية لها**

• تتجه نية المسئولين الى زيادة عدد الفرق المسرحية . والمفهوم أن العقبة التى تواجه المسئولين الآن هى أزمة المسارح وسوف يتغلبون على هذه العقبة بتحويل بعض دور السينما الى مسارح مؤقتا حتى يتم بناء مسارح جديدة

• ذهب الاستاذ يوسف وهبى الى أحد المستشفيات لزيارة على هلال مدير المسرح بالفرقة المصرية . وقد بكى المريض عندما رأى يوسف وهبى بكاء شديدا تأثرا من هذا العطف

• **بكى احد طلبة معهد التمثيل عندما سمع ان زميلة له من طالبات المعهد تعتزم تقديم شكوى ضد استاذها السابق زكى طليمات .. ويقول الطالب ان زكى طليمات كان يقدم مساعدات مالية لهذه الطالبة فى اول يوم من كل شهر**

• عرضت احدى محطات الاذاعة فى فلسطين على بعض الموظفين الذين سيخرجون من الاذاعة المصرية أن يعملوا فيها بعد اخراجهم

• **رفض احد موزعى الافلام فى العراق ان يتم عقد شراء فيلم مصرى لانه خلا من الرقص الشرقى ، ومن بين مواد العقد ان الفيلم يضم ثلاث رقصات شرقية**

• فاتنا أن نذكر أن مخرج مسرحية « قلب من الشرق » التى ورد ذكرها فى مقال « كنت فى لندن » للسيدة فاطمة رشدى هو الاستاذ رزق مخرج الاذاعة البريطانية بلندن ..

هل تعلم ؟

• أن يوسف وهبى اختار لنفسه عام ١٩١٦ شخصية « حنجل بوبو » لينافس بها شخصية « كشكش بك » التى ابتدعها المرحوم نجيب الريحانى ولقيت نجاحا كبيرا ؟!

• وان المغفور له الملك عبد الله ملك الاردن الاسبق ، عرض عليه يوم كان اميرا عام ١٩٢٧ ان يخرج له فيلما يضمنه تاريخ مملكته وقد وضع الملك الفكرة بنفسه وفشلت المفاوضات بسبب الخلاف على الاجر الذى يتقاضاه يوسف وهبى

• وان الاستاذ جورج أبيض قدم للمحاكمة عام ١٩٢٦ بتهمة حلف اليمين كذبا وقد القى القبض عليه ثم افرج عنه بكفالة قدرها مائة وخمسون جنيها ردت اليه حين برأته المحكمة .. محكمة بغداد لا محكمة القاهرة ؟!

• وانه كان من ابرز شبان الحزب الوطنى فى أيامه الاولى ، وانه ما زال الى اليوم صديقا حميما لكثير من اعضائه ؟!

• ان أحد موظفى ارشيف المساحة عثر ضمن أوراق المصلحة القديمة على طلب قدمه « محمد عبد الوهاب افندى » الى الاستاذ محمود شاكر ـ مدير المصلحة فى ذلك الحين ـ يطلب الحاقه فى المصلحة فى وظيفة « قياس » باجر يومى قدره سبعة قروش .. وان محمد عبد الوهاب المذكور هو نفسه الموسيقار محمد عبد الوهاب ويرجع تاريخ هذا الطلب ٢٧ عاما مضت ؟!

• وان الذى اطلق على الاستاذ احمد علام لقب « رودلف فالنتينو » .. هو الاستاذ فكرى أباظة ؟!

• وان أنور وجدى فكر منذ ٢٠ سنة فى اعتزال العمل بمسرح رمسيس ليفتتح محطة اذاعة اهلية ؟!

• وان اول ادوار المخرج والمنتج حسين صدقى كان دور البطولة فى فيلم « تيتا وونج » الذى انتجته امينة محمد على سطح العمارة التى كانت تقيم بها ؟!

• وان كوكا تضع فى صدر شقتها الفاخرة تمثالا دقيق الصنع يمثلها وهى بالملابس البدوية .. وقد قدمه اليها احد المثالين المشهورين اعجابا منه بفنها ؟!

• وان المرحوم عزيز عيد ظهر للمرة الاولى على الشاشة فى فيلم « يوم هادىء » الذى اخرجه المرحوم عبد الفتاح حسن لحساب ستديو مصر .. ثم ظهر مرة ثانية واخيرة فى دور « عربجى حنطور » فى فيلم « الى الابد » ؟!

نقد الأسبوع

نزاهة الحكم

هذه هى المسرحية الثانية التى قدمتها فرقة المسرح الحديث على مسرح دار الأوبرا الملكية . وهى مسرحية مترجمة ، نقلهـا عن الفرنسية الأستاذان نصيف المنقبادى وحمدى غيث . وهى تصور الصراع بين النزاهة والفساد الذى استشرى فى فرنسا فى بعض العهود . لقد وقف أحد أعضاء البرلمان يتهم بعض السياسيين والنواب بأنهم قبضوا رشاوى من بعض الشركات لكى يعارضوا قانون العمال الذى يضر بمصالحهـا ، وطالب بالتحقيق . وسقطت الوزارة ، وذهب الرئيس الجديد ، يؤيده بعض النواب الشرفاء ، يعرض على السياسى النزيه « المسيو بودوان » أن يتولى وزارة العدل ، فيقبل بعد تردد طويل . ويتولى الوزير « بودوان » التحقيق فى حزم ونزاهة مطلقة ، ويضع يده على كثيرين من المرتشين ومستغلى النفوذ ، ويصمم على تقديمهم للمحاكمة . وإذا به يكتشف أن ابنه الوحيد ، وهو نائب فى البرلمان ، ملوث مرتش ، فيثور صراع عنيف بين عاطفته كأب ، وبين مبادئه المثالية وحبه للعدالة وهنا تبلغ المسرحية ذروتها عندما يقف السياسى الشريف فى ناحية ، وتواجهه فى الناحية الأخرى زوجته تبكى وتطالبه بانقاذ ابنها ، وأعضاء حزبه يطالبون بستر الفضيحة التى تكاد تعصف بهم ، وفوق ذلك عاطفة الأبوة التى تدعوه الى الابقاء على ولده الوحيد . ولـكن الرجل المؤمن بمبادئه ينتصر فى النهاية على كل هـذه العناصر التى تحاول أن تثنيه عن أداء الواجب ، فيقدم ابنه للمحاكمة

□

وهكذا كانت الفرقة موفقة فى اختيار هذه المسرحية فى هذه الظروف التى تعمل الدولة فيهـا على تصفية آثار الماضى ومفاسده ، والضرب على أيدى المرتشين والمتجرين بالنفوذ . كما كان حمدى غيث موفقاً فى إخراج الرواية ، وتوزيع أدوارها ، وتحريك الممثلين ببساطة طبيعية ، والاستعانة بالتأثيرات الصوتية والضوئية فى تهيئة الجو الملائم للعوامل النفسية

ولكننا لاحظنا نقصاً واضحاً فى الماكياج ، خصوصاً وأن ممثلى الفرقة كلهم من الشبان الذين يطلب منهم تمثيل أدوار الشيوخ ، الأمر الذى يتطلب اهتماماً خاصاً بالماكياج كى يعاونهم على تقمص شخصيات أدوارهم . كما لاحظنا أن ملابس بعض الممثلين لم تكن ملائمة لأدوارهم ، وإنما كان يبدو عليها الفقر و « التلفيق » . ولعل للفرقة عذراً فى ضعف وسائلها المـادية ، التى لا تمكنها من استكمال النقص فى أدوات مسرح الأوبرا

أما التمثيل فقد حمل لواءه عبد الرحيم الزرقانى الذى قام بدور المسيو « بودوان » وزير العدل . وهو دور شاق طويل يستغرق معظم وقت المسرحية ، ومع ذلك فقد قام به الزرقانى بنجاح كبير ، وارتفع الى مستوى الذروة فى المشاهد التى يظهر فيها الصراع العظيم بين عاطفة الأب وواجب الوزير

وقد أعجبنى كذلك السبع فى دور رئيس مجلس النواب ، وعبد المنعم ابراهيم فى دور السكرتير ، وكمال يس فى دور رئيس الشيوخ ونور الدمرداش فى دور « أوكتاف »

وقامت سميحة أيوب بدور زوجة الابن فكانت رائعة فى تمثيلها ، ويسرنا أن نسجل لها هذا النجاح المتوالى فى الفترة الأخيرة

« ابن زيدون »

كلام في الهواء

جو الاذاعة

جولة سريعة في دار الاذاعة المصرية ، كفيلة بان تثبت لك ان الانتاج الفني الرائق لا يستطيع أن يصدر عن الرؤوس التي تعمر بها هذه الخلية الكبيرة ، مهما أوتيت من الذكاء والنبوغ

فالبناء الملاصــق لدار الاذاعة مباشرة دار البورصة ، وهي ردهة واسعة حافلة بعدة مئات من الســماسرة والمضاربين الذين يصيحون ويصرخون ويصــخبون بالارقام طوال النهــار بصورة مفزعة ، تملأ الحى كله ضجيجا وعجيجا ينفذ خلال نوافذ الاذاعة بحيث يســتحيل على موظف الاذاعة أن يركز ذهنه في عمــل فنى أو ذهنى على الاطلاق

وكم أحب أن أتوجه الى الذين لا تعجبهم برامج الاذاعة برجاء صغير ، هو أن يزوروا دار الاذاعة في صباح أى يوم ، ليدركوا مدى تأثير صيحات البورصة على أعصاب موظفي الاذاعة وعقولهم ، واعتقد أن خير دفاع يستطيع الاذاعيــون ان يدافعو ابه عن هزال برامجهم ، هو أن يسجلوا من احدى نوافذهم البحرية شريطا لصيحــات البورصة ، ويذيعوه على المستمعين في برنامج عنوانه : « نحن نعمل في هذا الجو » !

أما دار الاذاعة نفسها ، فتتألف في أكثرها من ردهات واسعة ، تحتوى كل ردهة منهــا على عشرات من المكاتب ، ويختلط فيهــا المغنون والممثلون والمقرئون والموسيقيون والمؤلفون بالموظفين اختلاطا مزعجا ، وتجرى فيها بروفات التمثيليات والأركان على صورة متنافرة بحيث لا يستطيع موظف أن يخلو الى نفسه لينتج عملا رائقا بالمرة

في دور الاذاعة بالخارج ، يراعون تهيئة الجو الذى يجب أن يتوفر لموظف الاذاعة ليساعده على جودة الانتاج ، فهناك ستوديوهات خاصة للبروفات التي لا يجوز مطلقا أن تجرى في مكاتب الموظفين والموظفون هناك موزعون بين غرف صــغيرة ، لا متجمعون في ردهات كبيرة ، لانه ثبت لديهم انه كلما كثر عدد الموظفين في الغرفة الواحدة ، زاد لغطهم وكثرت شواغلهم وقل انتاجهم

ودور الاذاعة هناك مقامة في أجمــل واهدأ الأحياء ، وتحيط بعضها حدائق جميــلة تعين على الاستلهام وتساعد على الانتاج الفني الرفيع ، ومناظر الاستوديوهات تشرح الصــدر وتبعث الراحة في النفوس

ولن أستطيع أن أنسى دار الاذاعة الايطاليــة ما حييت .. انها تحفة مصــنوعة من الرخام «الموازيكو» ، حافلة باللوحات الفاخرة ، كل ركن منها يبارى الركن الآخر في اناقته ونظافتــه وبراعة فنه ، وغرفة المراقبة تبدو لناظرها كقطعة ضخمة من الجوهرات المتلألئة ، والمقصف .. شيء يبهر العيون و « يفتح النفس » حقا

ذكرت الصحف أخيرا ان الرأى قد اســتقر على قطعة أرض بميدان الحرية لانشاء دار الاذاعة هناك ، وان كل ما نرجوه ، هو أن يراعى في بناء دار الاذاعة الجديدة ، تهيئة الجو الصــالح للموظفين حتى يحسنوا انتاجهم ، فان الفن ترفيه ، والفنان لا يحسن أداءه الا اذا كان هو نفســه مرفها عنه ، والا اذا كان الجو الذى يحيط به عونا له على حسن الاستلهام .

« احد الناس »

ركن الاذاعة

أغـاني الحظ !

في دنيا الطرب اغان محظوظة ، قد تبدو لاول وهلة من الاغاني التافهة التي لم يبذل فيها المؤلف أو الملحن جهدا يذكر .. ومع ذلك يختارها الحظ لتصبح ترنيمة على كل لسان ، وسلما تصعد عليه احدى المطربات الى الشهرة ! والاغاني المحظوظة كثيرة .. ومنها تلك التي تسرد قصصها في هذا المقال !

عندما طلبت شــهر زاد من الملحن محمود الشريف أن يضع لحنا لاغنية كتبها مؤلف مغمور يدعى حسن اسماعيل كي تغنيه في الاذاعة تردد في بادىء الامر ، اذ لم تكن كلمات الاغنية التي مطلعها « بعت لك جوابين وليه ما جاش الرد » مما يساعد الملحن على استلهام لحن يناسبها

ولكن تردد الشريف لم يطل ، فعندما بدأ يدندن بكلمات الاغنيــة حيثما اتفق لخيــاله الموسيقى ، وجد نفســه أمام لازمة موسيقيــة اعجبته ، وعندئذ واصل تلحين الاغنيــة حتى نهايتها ..

ولم تكن شهر زاد ، ولا الشريف نفسه يتوقعان ان تصبح هذه الاغنية سببا في شهرتها ، وان تضطر شهرزاد الى غنائها في جميع حفلاتها تحت الحاح الجمهور

ولقد صبرت المطربة احلام كثيرا على نصيبها من الاغاني غير المحظوظة التي كانت تغنيهــا في مختارات الاذاعة ، حتى لحن لها محمود الشريف اغنية « يا عطارين دلوني الصبر فين اراضيه » وما ان غنتها حتى ترددت على كل لسان ، وتهافتت عليها محطة الاذاعة

بل ان هذه الاغنية بالذات كانت سببا في لفت انظار منتجى الافلام الى أحلام ، وفتحت لهــا الطريق الى الظهور على الشاشة في بضعــة افلام

ورغم ان شهرة المطربة فايدة كامل قامت على غنائها لادوار ام كلثوم في بداية عهدها بالغناء ، الا ان اغنية واحدة من اغانيها التي الفت ولحنت من اجلها لم تنل من الحظ مثلما نالته قصيــدة « دعاء » التي وضع كمال الطويل لحنها على توقيع رتيب كتوقيع الاناشيد الدينية ، وأدخل فيهــا ترديد (الكورس) كما يحدث في الموالد

ومن الممكن القول بأن هذه الانشودة قد ضاعفت من شهرة فايدة كامل ، لانها كانت الاغنيــــة الوحيدة من أغانيها التي جرت على السنة الناس بسرعة !

ولعل القراء يذكرون المطربة سهام رفقي ، التي اقامت في مصر فترة من الزمن منذ بضــع سنوات ، فقد كانت أغانيها جميعــا ذات طابع بدوى في كلماتها وموسيقاها ، ولكن يكفي للذين لا يذكرونها ان يعرفوا أن اغنية « يا أم العبــاية حلوة عباتتش (أى عباءتك) تلك الاغنية التي اشتهرت في الشرق كله هي احدى اغانيها

ان هذه الاغنية هي التي دفعت سهام رفقي دفعا الى طريق الشهرة .. ومع أن كلماتهــا عراقية فقد الفت ولحنت في مصر ، وصاحب هذا التأليف والتلحين رجل لبناني يدعى عبد الغنى الشيخ ، كان في ذلك الوقت يزور مصر مع سهام رفقي ..

شهر زاد :
« بعت لك جوابين »

سهام رفقي :
« يا أم العباية »

احلام :
« يا عطارين دلوني »

فايده كامل :
« دعاء »

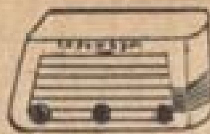

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٢٠ ، القرآن ٦ر٢٠ ، الحديث ٧ صباحا ، الموسيقى : ٦ر١٥ ، ٧ر١٠ ، ٧ر٢٥ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ ، نشرات الاخبار والتجارة ٧ر١٥ ، ٢ر٠٠ ، ٢ر٣٠ ، ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ ، ٨ر٢٠ ، ١١ر٢٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/١١/١٨ – ٣٠ صفر ١٣٧٢

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة – ٨ر١٥ عبدالعزيز محمود × « الصباح الجديد » – ٨ر٢٥ نشيد « نحو النور » – ٨ر٣٠ موسيقى – ٩ر٠٥ محمدشوقي «شمس الصباح» – ٩ر١٠ موسيقى – ٩ر٣٠ ختام – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن – ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ أغان لفريد الاطرش – ١١ر٠٠ « ملاح النيل » × صورة غنائية – ١١ر٣٥ غناء للآنسة برلنتي – ١١ر٤٠ أوركسترا الاذاعة – ١١ر٥٥ أغان من فيلم حبيب قلبي – ١٢ر١٥ غناء – جلال حرب – ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن – ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن – ٢ر٠٠ فرقةموسيقى الاذاعة – ٢ر١٥أغان لمحمد عبدالوهاب × – ٢ر٤٥ غناء لسهام رفقي – ٥ر١٥ السيدة سعاد حسين – فكاهات – ٥ر٣٠ حديث الاطفال – ٦ر٠٠ محمد رشدي – غناء – ٦ر١٥تمثيلية « جحا أول يلحم طوره » – ٦ر٤٥ غناء للسيدة فايدة كامل – ٧ر١٠ عبد الحليم حافظ × « لقاء » – ٧ر٢٥ تقاسيم على الناي – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ حديث – ٨ر١٠ موسيقى – ٨ر١٥ السيدة لوردكاش – غناء – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ عزف على الاكورديون – ٩ر٠٠ أوبريت « مجنون ليلى » – ٩ر١١ موسيقى « اليها » لمحمد عبد الوهاب – ٩ر١٥ شئون الجنوب – ٩ر٤٥ السيدة لوردكاش – غناء – ١٠ر٠٠ احتفال الاذاعة باستقبال شهر ربيع الاول – ١٢ر٠٠ السلام الوطني

الأربعاء ١٩٥٢/١١/١٩ – غرة ربيع الاول

٧ر٥٥ الآنسة أم كلثوم × « صوت الوطن » – ٨ر١٠ موسيقى خفيفة – ٨ر٣٠ ركن المرأة – ٩ر٠٥ الآنسة ليلى ماهر – ٩ر١٠ موسيقى – ٩ر٣٠ السلام الوطني – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن – ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ غناء للسيدة ليلى مراد – ١١ر٠٠ صورة سينمائية من فيلم « ظهور الاسلام » – ١١ر٣٠ من أغاني الحج – ١٢ر٠٠أوركسترا الاذاعة – ١٢ر١٥ عوض مدني – أغنية « ساعة في الروضة » – ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن – ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن – ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢ر١٥ غناء للآنسة أم كلثوم – ٢ر٤٥ غناء للسيدة سعاد محمد – ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية – ٦ر٠٠ فرقة موسيقى المعهد الفرعوني – ٦ر١٥ الآنسة مديحة عبد الحليم – غناء – ٦ر٣٠ ركن الجيش – ٧ر١٠ السيدة شافية – ٧ر٢٠فرقة موسيقى الاذاعة – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ مختارات من الشعر – ٨ر١٠ صالح عبد الحي – غناء – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ عزف على العود – ٩ر٠٠ السيدة شافية – ٩ر١٥ حديث – ٩ر٢٥ عالم الموسيقى – ١٠ر٠٠ تمثيلية – ١٠ر٣٠ صالح عبد الحي – غناء – ١١ر١٥ السلام الوطني

الخميس ١٩٥٢/١١/٢٠– ٢ ربيع الاول

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة – ٨ر١٥ السيدة هدى سلطان × – ٨ر٢٥ عبدالحليم حافظ – ٨ر٣٠موسيقى مرحة – ٩ر٠٥أغنية – ٩ر١٠ موسيقى – ٩ر٣٠السلام الوطني – ١٠ر٣٠ أسعار الفتح في بورصة القطن – ١٠ر٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ أغان من فيلم الحب في خطر – ١١ر٠٠ برنامج غنائي – ١١ر١٥فرقة موسيقى الاذاعة – ١١ر٣٠ غناء لعبده السروجي × – ١١ر٤٥ تقاسيم بياتي (ناى) – ٤٧ ١١ أذان الظهر – ١١ر٥٤ استراحة – ١١ر٥٦ ما يطلبه المستمعون – ١٢ر٣٠ أسعار القطع في بورصة القطن – ١ر١٥ – ١ر٢٠ أسعار الاقفال في بورصة القطن – ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة – ٢ر١٥ أسمهان – ٢ر٣٧ أذان العصر – ٢ر٤٤ استراحة – ٢ر٤٦ نشرة الاخبار(تابع) – ٢ر٥٥ تقاسيم فلوت – ٣ر١٠ السلام الوطني– ٤ر٥٧ أذان المغرب – ٥ر٠٣ موسيقى «حبيب العمر» – ٥ر١٥ رياض السنباطي والسيدة هدى سلطان × أغان من فيلم « حبيب قلبي » – ٥ر٣٠ ركن الريف – ٦ر٠٠ أناشيد – ٦ر١٠ موسيقى – ٦ر١٨ أذان العشاء – ٦ر٢٧ حديث وزارة الصحة – ٦ر٤٠ السيدة نادرة × – ٦ر٥٥ موسيقى – ٧ر١٠ غناء لأحمد عبد القادر – ٧ر٢٥تقاسيم ناى – ٧ر٣٠ محمديوسف عزمي – غناء – ٧ر٤٥أوركسترا الاذاعة – ٨ر٠٠ روضة الأدب– ٨ر١٥ السيدة شهرزاد – غناء – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ عزف الكلارينت – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر١٠ حديث « صوت مصر » – ٩ر٤٠ فرقة الريحاني تقدم مسرحية « حكم قراقوش » – ١٢ر٣٠ تقريبا السلام الوطني

الجمعة ١٩٥٢/١١/٢١ – ٣ ربيع الاول

٨ر٣٠ القرآن الكريم – ٩ر٠٥ عبد العزيز محمود × أغنية بشير الصباح – ٩ر١٥ الى الامام – الاتحاد – برنامج زجل تأليف حيرم الغمراوي – ٩ر٢٥ نشيد « العمى يا مصر » – ٩ر٣٠ نشرة الأخبار – ٩ر٤٠ الصحافة تقول – ٩ر٥٠أغان من فيلم فاطمة – ١٠ر٠٠ حديث الاطفال – ١٠ر٣٠أسعار الفتح فيبورصة القطن – ١٠ر٣٢ فرقة البلابل – ١٠ر٤٥ قصائد للشيخ علي محمود – ١١ر٠٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢ر٣٠ مزمار بلدي – ١٢ر٤٠ أغان ريفية – ١٢ر٥٠ فرقة معهد الاتحاد الموسيقي – ١ر٠٥ على الناصية – ١ر١٥ أسعار الاقفال في بورصة القطن – ١ر١٧ على الناصية – ٢ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢ر١٥ منوعات غنائية – ٢ر٣٧ أذان العصر – ٢ر٥٥ تقاسيم على الناي – ٣ر١٠ السلام الوطني – ٤ر٥٦ أذان المغرب – ٥ر٠٢ موسيقى « شبح راقصة » – ٥ر١٥ الآنسة فاطمة علي – ٥ر٣٠ صوت الشباب – ٦ر٠٠ نشيد « الحرية » – ٦ر١٠ قصيدة دينية – ٦ر١٨ أذان العشاء – ٦ر٢٧ مختارات من الأزجال – ٦ر٣٥ أغنية للسيدة آمال حسين × – ٦ر٤٥ أغنية لمحمد سلامة – ٧ر١٥ أغنية للسيدة نجاة – ٧ر٣٠ أوركسترا الاذاعة – ٧ر٤٥الآنسة فاطمة علي – ٨ر٠٠ حديث – ٨ر١٥ غناء للسيدة فتحية أحمد – ٨ر٤٥ موضوع اليوم – ٨ر٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ « حديث الاعلام » – ٩ر٤٠ أغان للآنسة أم كلثوم × – ١٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٢٥ ابراهيم حمودة قصيدة « حمامات الحمى » – ١٠ر٤٠ السيدة فتحية أحمد – غناء – ١١ر١٥ السلام الوطني

خليك مودرن

تروى هذه النكتة الآنسة أم كلثوم :

كان بين المتفرجين في السينما عمدة من الريف يرتدي عمامة ذات شال كبير ، وكان الشال يتهدل بين حين وآخر فيبادر العمدة إلى إعادة وضعه حول العمامة ، وتضايق متفرج كان يجلس خلف العمدة وصاح فيه قائلا :

— ماتحوش عمتك ياسيدنا

فقال العمدة :

— وأنا أعمل ايه .. كل مااربطهاتتفك تاني

فعاد المتفرج يقول :

— وليه الدوشة دي .. بدال العمة (الألف) دي ، هات لك عمه (مكنة) !

هؤلاء هن فاتنات هوليوود (بقية المنشور على صفحة ٢٥)

وقد مالت اليك بنصفها الاعلى ، وعلقت عينيها بشفتيك ، وتحفزت كل عضلات وجهها لك

•

وقد تعرفت اثناء قيامى فى فيلم « سر بحيرة كرتفكت » الى الممثلة العجوز اثيل باريمور ، وهذه المرأة استطاعت أن تقلب نظريتى عن النساء فيما يتعلق بمن تجاوز الخمسين.. وسنها ! فلا زالت اثيل شابة القلب ، غضة العواطف ، لانها تحب الناس ، ولان الناس يخشونها .. وهم لا يخشونها لانها تغلظ لهم ، او لانها عجوز فلها وقار الشيخوخة ، بل لانها قد تعلق بنكتة بارعة تصيب الهدف اكثر مما تصيبه عظة كبيرة !

وقد قمت بدور مع دنيس دارسيل فى فيلم « رجل ذو مبادىء » فاستطعت أن اكشف فيها انثى دائمة العواطف ، تستطيع بسهولة أن تحيل رجل الستين الى شاب فى السادسة عشرة ، فهى مليئة بالحياة والحيوية والحركة والمرح حتى لقد صارت سفيرا ناجحا للمرأة الفرنسية فى امريكا ان دنيس فاتنة لانها نموذج حى للمرأة الفرنسية

ولا تكتمل قائمة الفاتنات فى هوليوود ان نحن نسينا « جوان كراوفورد » ، المرأة التى استطاعت أن تكون ذات شخصية محبوبة ، وأن تصل الى قمة الشهرة ومنتهى الفنى ، ولم ينسها كل هذا انها أم ، وأن لأولادها عليها حقوقا فكانت اما ناجحة ، وهى مشهورة بحبها لاصدقائها

•

وهناك ايضا « جريتا جاربو » ...

وجريتا لم تقف أمام الكاميرا منذ عشر سنوات، وقد لاتقف أمام الكاميرا بعد ذلك،ولكن لايستطيع واحد فى جميع الارض أن ينسى جريتا الغامضة

وقد تتحدث عن فن جريتا وتحسب أنك تقصر حديثك على فنها ، ولكن ثق أنك تقصد بذلك جريتا المرأة الانثى ، وطالما بقيت جريتا غامضة فستجد دائما رجالا عديدين يسعون خلفها

وأنا لا أنسى « جانيت لى »

لا أنساها لاننى كنت أقوم بدور معها فى أحد الافلام ، وكان أحد مشاهد الفيلم يقتضى أن احملها بين ذراعى ثم اعبر بها قناة صغيرة وهى تضحك .. وقبل أن يقول المخرج « ابدءوا » همست جانيت فى اذنى بأن ادغدغها فى كتفها حينما نبدأ حتى تستطيع الضحك. وساد السكون ثم انطلق صوت المخرج ، فمددت أصابعى لادغدغ جانيت ، وانطلقت تضحك من اعماقها .. ونجح المنظر بل كان احسن المناظر التى نجحت فى الفيلم!

وهذا التصرف يشف عن بساطة وحسن طوية ، واعتقد ان المرأة ان كانت بسيطة وحسنة النية فلا شك أن الرجل يشعر معها أنه سيد

•

وفى النهاية اضع اسم زوجتى ، « اليانور باول » او مسز جلين فورد ..

كان واجب الزوجية يحتم على ان اقدمها الى المقدمة ، ولكن ادب الكتابة يجبرنى على أن اتأخر بها الى النهاية !

عندما تزوجت اليانور كانت من المع الراقصات، ثم انقطعت عن الملاهى لتتفرغ للامومة والبيت

وقد حققت اليانور نجاحا بالغا فى الميدان الجديد ، ولم تمل الروتين المنزلى ، بل هى دائما مرحة كما عرفتها ، جذابة كما ألفتها ، مليئة بالحيوية كما اعتدتها !

وثقوا أن فيها خليطا عجيبا ، ومزيجا رائعا من كل الفاتنات اللواتى تحدثت عنهن فى مقالى هذا !

تمثيلية إذاعية

رسالة ام على!

الفصل الاول

منزل الأستاذ حسين

حسين : بنت مين دى يا ام على

ام على : ابوها اسم الله على مقامك معلم اد الدنيا بيدبح ميتين راس كل يوم . ما تعرفش المعلم مدبولى ؟

حسين : والله ماتشرفتش

ام على : يا ندامه ياسى حسين ! حد مايعرفش المعلم مدبولى ! دا اسمه زى الطبل فى البلد . المعلم مدبولى على سن ورمح . دا له سبع دكاكين . شىء فى شبرا وشىء فى مصر الجديدة وشىء فى العتبه وشىء ...

حسين : (مقاطعا) طيب عرفنا دى . وعندك مين كمان يا ام على ؟

ام على : يعنى بلاش دى ! طب والنبى دى متادبه ومتربيه وعمرها لا قرت ولا كتبت ولا بصت من شباك ولا راحت سيما . يا هناه اللى ياخدها

حسين : هى دى تبقى زوجة !! دى تبقى بهيمة ! حتة موبيليا قديمة ومطفية .. حلة مصدية

ام على : مالكش حق يا سى حسين . طب دى لما تشوفها ...

حسين : (مقاطعا) مش عايز اشوفها

ام على : صبرك امال

حسين : ما فيش صبر يا ستى قلنا بلاش دى ! عندك غيرها ؟

ام على : (تمصمص بشفتيها) الامر لله (لحظة صمت) من حق انكرت لك . اذا كنت عاوز المتمدنة عندى بنت المرحوم موصيين بك اهى دى تعجبك . حلوة ، وغنية ، ومتعلمة ، وفساتنها فوق ركبتها شبرين وتسوق الاومبيل لوحدها وطول الليل فى الرقص والسيتمات والتياترات ، ولا تتكلمشى عربى ابدا .. كل كلامها بالافرنجى

الشخصيات

الاستاذ حسين	:	صحفى
الآنسة عفت	:	شابة فى العشرين
ام على	:	خاطبة

حسين : (ضاحكا) دى حاجة عظيمة اوى (بعد لحظة) دى ما تنفعش زوجة ابدا يا ام على . دى تنفع ارتست . يعنى رقاصة .. واحده من بتوع الصالات .. حاجة من النوع ده . لكن اللى عاوزها تكون زوجة لازم يكون لها مشاغل انضف من كده وتفكير أسمى من كده

ام على : النبى انت مالكش فى الطيب نصيب . (تمصمص بشفتيها) قسمتك (بعد لحظة) يعنى لو كنت تريحنى ياسى حسين وتقول لى انت بترمى على ايه مش يبقى احسن ! يبقى ليه تلات سنين اخطب لك اشكال والوان ولا حاجة عجباك ابدا . انت عاوز مال .. والا جمال .. والا علام .. والا اصل ... والا اخلاق . ريح قلبى وربنا يريح قلبك

حسين : عاوز دول كلهم . عاوزها كاملة من كل النواحى . عاوزها غنية علشان انا راجل فقير ما اقدرش اعيشها العيشة اللى بتطمع فيها الزوجة السعيدة . مش عاوز مالها عشان نفسى . عشانها هى . علشان لما تلاقى فستان جميل على واحده صاحبتها وانا ما اقدرش اشتريه لها تقدر تشترى احسن منه بمالها ، مش تدور عاللى يقدر يشتريه لها ولو كان رجل من الطريق

ام على : النبى لك حق

حسين : امال .. احنا عندنا مثل بلدى بيقول .. حاسب على مراتك يا ابو قرشين الا ابو تلاته عالباب . (لحظة صمت) وعاوزها جميلة .. علشان لما الشيطان يرمى فى سكتى واحده حلوه اطلع صورة مراتى من جيبى وابص فيها الاقى مراتى اجمل .. ارجع للبيت

ام على : برضه لك حق

حسين : وعاوزها متعلمة علشان لما تخلف أولاد تعرف تربيهم التربية الصحيحة مش تملخ رقبتهم بالخرز والاحجبة ولما يعيوا تعرف امراضهم وتجيبلهم الدكتور مش تجيب لهم شمهورش ولا تعمل لهم زار

ام على : النبى صدقت

حسين : وعاوزها عندها اخلاق . لان المال والجمال والتعليم .. كل دول مايسووش تكله اذا ما كانش عندها اخلاق . يبقى راجل واحد ما يملاش عينها . تبقى فاكرة انها تقدر تشترى كرامة جوزها بالمال . وتبقى فاكرة انها خسارة فى جوزها . وان خسارة جوزها لوحده يستأثر بجمالها .. لازم كل الناس تتمتع بيه . وتبقى فاكرة ان التعليم يخلى لها حقوق فى الحياة والحرية زى حقوق الراجل بالضبط

ام على : كلامك كله حكم ياسى حسين

حسين : وعاوزها من اصل كويس . علشان كل ما تيجى تغلط غلطة اصلها يردها . وعشان تعرف ان لاسم عيلتها كرامة لازم تحافظ عليها . وعلشان اولادى يطلعوا دمهم نضيف وانت عارفه ان العرق يمد ..

ام على : امال يا خويا .. لسابع جد

حسين : امال .. النبى قال .. تخيروا لنطفكم فان العرق دساس

ام على : اللهم صلى عليك يا نبى

حسين : آدى اللى انا عاوزه فى البنت اللى بدور عليها . عندك وحده بالشكل دا يا ام على ؟

ام على : اشوف لك يا سيدى (لحظة صمت) خليلك بعافية

حسين : الله يعافيكى . خدى اجرة الترماى . (صوت فضه)

ام على : انشاله يخليك

حسين : ابقى ردى على

ام على : من عنيه الاتنين

(موسيقى)

الفصل الثانى

فى منزل الآنسة عفت

عفت : وعندك مين كمان يا ام على ؟

ام على : وعندى والنبى يا ست عفت عريس زى القمر ، شلبى ، وعربى ، وشنبه يقف عليه الصقر

عفت : اخصيه .. شنبه كبير ! لالالاه .. اعوذ بالله .. بلاش ده

ام على : انا لسه قلت لك عليه حاجة ! دا راجل صلاة النبى يملا العين اللى ما تمليش . عليه القيمة وبطنه سبع اشبار لقدام

عفت : أعوذ بالله . انت اتجننتى يا ام على ! اتجوز واحد نصه شنب ونصه كرش ! شوف غيره

ام على : (تمصمص بشفتيها) اذا كنتى عايزه الحلاوة عندى شاب حلو زى القمر حمار وحلاوة ومهندم فى روحه ومكسم ومألم ومحفلط وملمع شعره ومصلح حواجبه ، وبمشى بيترقص صلاة النبى احسن .. لما تشوفيه تقولى دا سنيوره خارجة من بترينة سمعان

عفت : ودا يبقى اسمه راجل ! دا مثل سىء للشباب . اهى دى الرجولة الضعيفة . دا نوع من الشباب لازم ينضرب بالرصاص .. دا عاوز « محمد نجيب » يوديه كابرى .. تأكدى يا ام على ان المرأة تحتقر الشبان اللى بالشكل ده . غيره قوام ..

ام على : النبى صدقتى (لحظة صمت) وعندى يا ست اسم الله على مقامك واحد متوظف فى شركة المواد الـ ...

عفت : يا وليه خلى عندك ذوق

ام على : انا لسه قلت لك عليه حاجة يا ست عفت هانم ! صبرك اما اوصفلك فيه واحكى لك على محاسنه

عفت : يا ستى مش عايزه اعرف عنه حاجة . كفايه كده .! فى حاجة تانيه !

ام على : (تمصمص بشفتيها) النبى انت ماتكيش فى الطيب نصيب (لحظة صمت) فاضل يا ستى المعلم رمضان

عفت : (ضاحكة بسخرية) المعلم رمضان دا ايه كمان !

ام على : راجل ابن بلد لكن اد الدنيا وله سبع عمارات فى الزمالك

عفت : يعنى اصله مش اد كده

ام على : أيوه . لكن ربنا فتح عليه عقبال الحبايب

عفت : يا ستى . يفور بعماراته . انا عايزه راجل كويس من بيت كويس

ام على : اذا كان على كده عندى مبروك بيه ربنا يجعله من اسمتك . اهو دا بيه اد الدنيا . بس كبير شويه

عفت : يعنى عمره كام سنه !

ام على : مش كبير اوى . اهو بيجى خمسة وخمسين .. ستين .. خمسة وستين . حاجة زى كده

عفت : (بسخرية) ولجر لحد سبعين خمسة وسبعين تمانين مش كده ! انت باوليه عندك متحف ! معرض انتيكات ! بقى لك ساعتين لحد دلوات ما قلتليش على عريس واحد يفتح النفس

ام على : من حق افتكرت قبل ما انسى . ان كان عاللى يفتح النفس عندى واحد حيلة ابوه . ابوه عمده عنده تلتميت فدان . وهو شاب صغار عمره واحد وعشرين سنة وحيلة ابوه وبكره يقعد على دا كله

عفت : دا كويس . قولى لى عليه . شقى !

ام على : لا والنبى عمره ما عرف الحرام . دا كل ما تعجبه واحدة يقوم ابوه يجوزها له . وابوه ما بيبخلش عليه أبدا . لما اتجوز لحد دولوقت اربعة

عفت : (بغيظ) اعمل فيكى ايه ! باه انتى بنى آدمه وبتفهمى ! عايزانى اتجوز واحد فات على اربع ستات

ام على : ما هو فى الحلال يا بنتى

عفت : جاه حل وسطه . عمره واحد وعشرين سنة ويتجوز اربعة ! ولسه عاوز يتجوز ! دا الشاب اللى زى دا حقهم يقطعوا رقبته . قومى يا وليه قومى . ما نيش عاوزه اتجوز

(البقية على العمود الثالث)

ام على : بس لو كنتيش مصيبة يا ست عفت ! استنى عليه شوية يمكن افتكر لك حد عدل يعجبك . آه من حق .. والنبى عندى واحد .. بس دا صعب اوى . هلبت .. ما ينفعكيش

عفت : ليه !

ام على : قصدى اقول ما تنفعيهوش

عفت : ازاى !

ام على : بقى لى تلات سنين اخطب لهولافيش ولا واحده عجباه

عفت : والله اذا كانوا العرايس اللى بتجيبيهم له زى العرسان اللى بتجيبيهم لى يبقى عنده ستين حق . قولى لى عليه دا .. ما انفعهوش ليه !

ام على : (لا تجيب)

عفت : ردى يا وليه

ام على : مكسوفة اقول لك يا ستى

عفت : قولى .. ما تتكسفيش

ام على : أصله يا ستى اللى ما انتى طلباته كتير . وكل ما اقوله على واحده ما تعايبش يطلع فيها عيب . لما غلبت وياه . اقول عالفقيرة يقول عاوز غنية . اجيب له الغنية يقول لى عاوز متعلمة . اجيب له المتعلمة يقول لى عاوز بنت الاصول . اجيب له بنت الاصول يقول لى ماعندهاش اخلاق

عفت : (تضحك بلطف) دا ظريف اوى

ام على : عاوزها حلوة اوى . وغنية اوى . ومتعلمة اوى . واصيلة اوى . ومتادبة اوى . لما طهقت وياه

عفت : كله اوى اوى كده !

ام على : قولى لى والنبى يا ستى . هى فين العروسه اللى بالشكل ده ! اعملها له على ايدى؟ اذا كان كل الجوازات كده يبقى ان شالله ماحد اتجوز

عفت : (تضحك) اسمه ايه دا يا ام على ؟

ام على : اسمه ياستى اللى ما انتى سى حسين

عفت : (ضاحكة) وبيشتغل ايه دا يا ام على؟

ام على : بيشتغل جرنالجى

عفت : (تشهق) جرنالجى ! دى صنعه تقهر

ام على : لا يا ستى دا اسمه كويس .. دا بيشتغل فى الجرنال الكبير اللى ناحية باب اللوق

عفت : كبير والا صغير اهو برضه جرنالجى على كل حال ، انا عايزه اشوف الراجل ده يا ام على ، مش علشان اتجوزه طبعا . بس علشان اهزؤه واوريه انه فاكر نفسه حاجة كبيرة وهو فى الواقع صفر على عشرة

ام على : من عنيه يا ستى

عفت : علشان افهمه انه حرام يكون صحفى فى جريدة كبيرة .. يعنى رسالته انه يصلح الاوضاع الاجتماعية الخاطئة ويمسح الافلاط الشائعة فى الرؤوس .. ومع ذلك يكون هو نفسه غلطان ومغرور وطالع فيها ومنفوخ عالفاضى

ام على : حاضر يا ستى

عفت : اسمعى يا ام على . اوعى تقولى له انى باقول عليه كده . دا الكلام دا بينى وبينك . ولازم افاجئه بيه علشان اكسر نفسه وانزله من البرج اللى هو عايش فيه

ام على : فى بير يا ستى ...

(**موسيقى**)

الفصل الثالث

فى منزل الاستاذ حسين

(تدق الساعة الخامسة)

حسين : اسمح باه لوريني عرض اكتافك يا سى وصفى !

وصفى : يعنى ايه !

(البقية على الصفحة التالية)

طلائع الفن في السودان

للسودان كما لغيره من الشعوب الاخرى كيانه وله اوساطه الفنية ، له اغانيه وموسيقاه ومسرحه .. واليك استعراضا لبعض طلائع النهضة الفنية هناك

فرقة السودان للتمثيل والموسيقى

كون هذه الفرقة الاستاذ (ميسرة السراج) عام ١٩٤٠ وهى اليوم تحمل رسالتها الفنية وتجاهد فى سبيل ايجاد المسرح السودانى المنظم ، باذلة كل ما تستطيعه من جهود ووقت ومال ، فن ، تعمل للفن .. والفن وحده

رابطة الفنانين السودانيين

وهذه ايضا رابطة للفنانين بالسودان تكونت فى العام الماضى ، وهى تضم فى محيطها اليوم جميع العناصر الفنية من مطربين وموسيقيين ، ويقوم الآن على احتضانها رجال عاملون وفنانون مبرزون

محطة الاذاعة السودانية

ومحطة الاذاعة ايضا هى احدى العناصر القومية فى السودان التى تعمل اليوم فى سبيل النهوض بفنون البلاد الجميلة من اغانى – موسيقى – وشعر وتمثيل..وهى بحكم اتصالها الوثيق بجماهير الشعب السودانى تهىء للفن والفنانين عالما واسعا

رابطة الادب القومى

ورابطة الادب القومى بالسودان .. هى الهيئة التى تضم فى محيطها شعراء الاغانى السودانية الكبار منهم والصغار ، وقد تكونت هذه الرابطة خلال هذا العام

وهى تخطو اليوم خطوات عظيمة وسريعة

وحدة الانتاج السينمائى

هذه الهيئة الفنية السينمائية كانت كل مهمتها فيما مضى تصوير أفلام سودانية قصيرة صامتة تعرضها على القرى والاقاليم الصغيرة فى عرباتها المتجولة ، اما اليوم فقد توسع المشروع واصبحت تقوم بتصوير وانتاج أفلام ناطقة ، وقد انتهت حتى الآن من فلمين ملونين ، احدهما عن معالم مدينة « الخرطوم » ، والثانى عن الطب ومكافحة الامراض المتفرية فى السودان .. هذا وفى نية الوحدة تصوير أفلام كبيرة

نادى الاصلاح للموسيقى

وينفرد هذا النادى ، دون غيره من اندية السودان ، بأنه يجمع بين الرياضة والموسيقى ، فهو يفرد فى بنايته لتعليم هواة الموسيقى ،جناحا خاصا يتلقون فيه دراستهم الموسيقية ويتدربون على العزف فى مختلف الآلات الوترية والنحاسية

فرقة اصدقاء الفنون بالخرطوم

هى فرقة سودانية مصرية تحمل رسالة الموسيقى المصرية فى السودان.ويقوم على رعايتها فنانون لهم مكانة فى دنيا الفن السودانى ، ومن هؤلاء الفنانين عازف الكمان المعروف عبد الكريم حمدى والمطرب الشعبى عبد الرحيم محرم

اتحادات طلبة المدارس الثانوية

ولاتحادات طلبة المدارس الثانوية نشاط ملموس فى تنمية فن التمثيل المسرحى فى السودان فهى لا تنى تعلن عن روايات او مسرحيات سودانية مترجمة لها اثر كبير فى تطور وتقدم النهضة المسرحية السودانية

واننا اليوم كامة تناضل من اجل حرياتها الفكرية والاجتماعية نستقبل هذا الفجر بامل اقوى من ان تهزمه عقبة

اسماعيل خورشيد

حسين : يعني مانعطلكش . يعني اتفضل من غير مطرود .. روح امشي شوية عالنيل .. اقعد على قهوة .. روح اى حته

وصفي : هو ما فيش مانع . بس ايه الحكاية؟ انت مستني حد ؟

حسين : أيوه . مستني واحد صاحبي

وصفي : واحد صاحبك ؟

حسين : آه ... واحد صاحبي

وصفي : وصاحبك دا ما بيبانش عالرجالة ؟

حسين : يعني لازم اقول لك انها واحدة ؟

وصفي : أيوه العدل كده . وصاحبتنا دى حاجة جديدة والا ايه ؟

حسين : جديدة والا قديمة انت مالك دخلك ايه ؟

وصفي : مانيش خارج قبل ما اعرف تفاصيل المسألة

حسين : يا حفيظ دا انت لزقه

وصفي : اذا كنت عاوز تتخلص منى احكي لى

حسين : احكي لك على ايه ؟

وصفي : اسمها ايه ؟ تعرفها منين؟ جايه تعمل ايه ؟

حسين : ما اعرفش

وصفي : كذاب

حسين : بشرف ما اعرفش . واحدة كلمتني في التليفون وقالتلي انت فلان ؟ قلت لها أيوه . قالت لي انتظرني خمسة وخمسة ونصف .. وقفلت السكة

وصفي : يمكن يكون مقلب ؟

حسين : مقلب مقلب

وصفي : طيب يا سي حسين . بون شانس

حسين : مرسى .. مع السلامة

(باب) . (خروج - صمت قصير)

(حسين وحده يصفر لحنا)

حسين : (لنفسه) يمكن .. مش بعيد يكون مقلب لكن مقلب على ايه ؟ المقلب ده بتعمل في واحد من اتنين . يا راجل مهم .. يا راجل بطال . وانا لا مهم ولا بطال ... ايو الله انا مش بطال (مناديا) يا عثمان

عثمان : افندم

حسين : فيه واحده ست جايه دلوقت خليها تتفضل هنا اول ما تيجي

عثمان : واحد ست ؟ (يضحك ضحكة لطيفة)

(جرس)

حسين : آه .. وصلت . اجري افتح لها يا عثمان (عثمان يخرج) يا ساتر يارب عيني الشمال بترف اللهم اجعله خير .

عثمان : اتفضل يا ست

حسين : اهلا وسهلا . اتفضلي يا مدموازيل

عفت : بونجور يا استاذ . (تترنم بهمهمة) ذوقك مش بطال . الشاب العازب اللي يعرف ينظم بيت بالشكل ده يبقى عنده ذوق

حسين : مرسى

عفت : انت عايش مع مين يا استاذ حسين ؟

حسين : مع عثمان البربرى اللي فتح لك الباب ده

عفت : مافيش اب ؟ ام ؟ اخ ؟ اخت ؟

حسين : مقطوع من شجرة

عفت : مسكين . عشان كده عاوز تتجوز

حسين : يعني ايه ؟

عفت : يعني علشان تلاقي واحده تهتم بشئونك . بأكلك . بشربك .. بهدومك .. بكل حاجة

حسين : عثمان بيهتم بكل الحاجات دي وبيقوم بيها على احسن ما يكون

عفت : (ساخرة) أمال عاوز تتجوز ليه ؟ ما كفاية عليك عثمان ؟

حسين : ومين قال لحضرتك اني عاوز اتجوز ؟

عفت : أم على .. الخاطبة

حسين : آه .. هي أم على اللي قالت لحضرتك على سكني ؟

عفت : ايوه يا افندم . لكن ارجوك تفهم كويس اني مش جاية علشان حاجه . انا جايه بس علشان اصلح لك وجهة نظرك للامور . وبعدين اقول لك اريفوار

حسين : وحضرتك بقه من غير مؤاخذه تبقى مين فيهم ؟ بنت المعلم ؟ والا بنت موظفين بيه والا ...

عفت : (تضحك ضحكة عالية)

حسين : لكن ازاى حضرتك تعرف ام على ؟ مش معقول

عفت : ليه مش معقول ؟

حسين : علشان حضرتك معقولة اوى وانك تكونى زوجة لطيفة . ام على ما عندهاش الصنف ده . دى عندها متحف لعجايب القرن العشرين

عفت : تعرف يا استاذ ايه اللي خلاني اجى لك . ؟

حسين : لازم قالت لك على جميل وغني ومن عيلة كبيرة واخلاقي عظيمة . مش كده ؟

عفت : ابدا قالت لي عنك كلام زي الزفت . لكن قالت لي عنك كلمة واحدة خليتني أحب أشوفك

حسين : خيرا ؟

عفت : كلمه فهمت منها انك راجل مش مغفل . قالت لي انها بتخطب لك من تلات سنين ولافيش حاجه عندها عاجباك ابدا

حسين : دا صحيح

عفت : عندك حق . انا كمان بتخطب لي من مدة زى دي تقريبا . وما فيش حاجة عندها عاجباني ابدا ولا انت

حسين : متشكر

عفت : ولو استمريت على اعتمادك على ام على .. عمرك ما حتتجوز . وانا كمان كده

حسين : كلام معقول

من هناك

كاتب عظيم !

وصف الكاتب العالمي « سومرست موم » مراحل حياته فقال :

عندما كنت في سن العشرين ، قال الناس عني : « من هو سومرست ؟ انه احد صعاليك الادب »

ولما بلغت الثلاثين ، قالوا : « مغرور .. احمق .. دعي » !

وفي سن الاربعين اجمعوا على انني : « شخص تافه » !

وبلغت سن الخمسين ، فقالوا : « انه رجل يخشى منه » ..

واخيرا تجاوزت الستين . وعند ذلك فقط اعترفوا بانني كاتب عظيم !

عقبال عندنا !

ان اكبر مبلغ دفع عندنا للمؤلف لمنا لقصة سينمائية ، هو الف جنيه ، اما ثمن القصة في اغلب الافلام فلا يتجاوز المائة جنيه !

اما عندهم ، فقد دفع المنتج السينمائي الكبير « داريل زانوك » مبلغ مائة الف دولار - اى اكثر من ٤٠ الف جنيه - للكاتبة المعروفة « دافني دي موريه » مؤلفة قصة « ربيكا » ثمنا لقصتها الجديدة « ابنة عمتي راشيل » التي اعتزم المنتج اخراجها على الشاشة في الموسم الحالي ..

وعقبال عندنا !

عفت : تعرف انت لو كنت مغفل كنت اتدبست وياها من زمان . واتجوزت عجيبة من العجايب اللي عندها

رسالة ام على انتهت يا استاذ . العصر دا مش بتاع الخاطبة . دا عصر الراجل اللي بيبحث عن شريكة حياته بنفسه والمرأة اللي تبحث عن شريك حياتها بنفسها

حسين : دا كلام صح

عفت : أنا أعرف عشرات من ضحايا ام على وأمثالها . اعرف بنت ممتازة اتخطبت بواسطة ام على لشاب قالت لها عنه انه كامل المحاسن . وبعد ما اتجوزته طلع سكرى وامرتي وفيه السبعة ودمتها . تعرف حصل لها ايه

حسين : ايه ؟

عفت : اتجننت . ودلوقت في مستشفى المجاذيب

حسين : يا حفيظ

عفت : تلات اربع اللي في العباسية يا استاذ من ضحايا ام على وامثالها . واعرف بنت كانت وياية في الكولليج . اتجوزت عن طريق ام على راجل قالت لها عليه انه عمره ما كلم واحدة ست . وبعد الدخلة .. اكتشفت انه متجوز سرا واحدة رقاصة في عماد الدين .. ومخلف منها بنت . تعرف عملت ايه المسكينة ؟

حسين : عمه ؟

عفت : انتحرت

حسين : يا ساتر يا رب

عفت : وعندي عشرات ومئات من قصص ضحايا ام على وأمثالها يا استاذ

حسين : وتفتكرى ان البنت دايما هي الضحية يا مدموازيل ...

عفت : عفت

حسين : يا مدموازيل عفت ؟

عفت : لا . ما اقدرش اقول كده .. برضه ام على وامثالها لهم عشرات من الضحايا الرجال . فيه راجل تخطب له ام على واحده عندها ميت فدان وبعدين يتضح انهم ميت قيراط ومل وغرقانين في الديون . وفيه راجل تخطب له واحده وتحلف له انهـا تقول للقمر قوم وانا اقعد مكانك وتطلع ليلة الدخلة مركبه طقم اسنان . وفيه حاجات كتير العن من كده الف مره . انت فاهم وانا فاهمه . ولذلك انا باستغرب ازاى راجل مثقف ومتنور زيك ومفروض انه صحفي وله رسالة يؤديها لهدم الاوضاع الاجتماعية الفاسدة يعتمد على أم على في سنة ٥٢ ؟ راجع احصاءات الطلاق وتعدد الزوجات وحالات الشقاق العائلي تجد ان ام على هي المسئولة الاولى عن الارقام المخيفة دي والمصيبة ان فيه الف ام على سارحين في البيوت ولسه فيه آباء وامهات معتمدين عليهم في تزويج أولادهم وبناتهم

حسين : انا معاكي يا مدموازيل عفت . لكن ازاى انت بتنتقدي اعتمادي على ام على وانت معتمدة عليها انت كمان

عفت : انا مش معتمدة عليها ابدا . انا واخداها تسلية في اوقات الفراغ زى الكوتشينه .. زى كتاب الف ليلة . اسطوانة باسمع منها حكايات مسلية كل يوم . لحد هنا وبس

حسين : اذا .. اعتقد ان ام على مش حاتخش البيت دا ابدا لان رسالتها انتهت فعلا في العصر اللي احنا فيه (مناديا عثمان)

عثمان : (يدخل) افندم

حسين : لما الوليه اللي اسمها ام على تيجي هنا تاني ماتدخلهاش . قول لها اني خلاص اتجوزت

عثمان : حاضر (ويخرج)

عفت : (ضاحكة) اتجوزت مين ؟

حسين : انتى

عفت : لا انت غلطان يا استاذ . انا مش اميرة احلامك . اميرة احلامك جميلة جدا وغنية جدا واصيلة جدا ومتعلمة جدا . واخلاقها مثالية جدا . مش كده ؟

الزار عند أهل الفن!

اقامت فتحية أحمد حفلة زار ، للتخلص من الحسد

.. واقامت أمينة رزق حفلة أخرى للتخلص من ألم في قدمها

كانت السيدة زينب صدقي أكثر الممثلات اللواتي يقمن « الزار » ، فقد كانت تقيم حفلتين أو ثلاث حفلات كل عام ، وتدعو اليها بعض الشخصيات المرموقة وكثيرا من سيدات الطبقة الراقية ، الى جانب زميلاتها الممثلات ... وكانت زينب تنفق على كل حفلة مئات الجنيهات ، وتذبح عدة خراف وعجول توزعها على المحتاجين يوم حفلة الزار

وكانت أمينة رزق قد أصيبت وهي طفلة بكسر في احدى قدميها بسبب سقوطها من مكان عال .. وحدث بعد أن التحقت بفرقة رمسيس واحتلت مكانة فنية بارزة ، أن عاودها الألم في قدمها ، ولم تفلح جهود أطباء العظام في علاجها .. واشارت بعض زميلاتها باقامة حفلة زار لها ، ولكن والدتها عارضت في ذلك معارضة شديدة ، وأخيرا اضطرت الى الموافقة نزولا على الحاح ابنتها

واقيمت حفلة الزار ، وعزفت أوركسترا الزار أحد الادوار ، ودخلت أمينة رزق باعتبارها « عروس الزار » يتقدمها موكب من عازفي الدفوف ، وبدأت أمينة ترقص أو « تفقر » واندمجت في الرقص حتى أغمى عليها ، فقامت اليها الكودية وراحت تهمس في اذنها بكلمات ، ثم قالت : « الاسياد عاوزين خروف أحمر حالا ! »

واسرعت امها بشراء خروف وذبحته تحت أقدام عروس الزار ، وأفاقت أمينة رزق بعد ذبح الخروف ١٠٠! وعاد الاوركسترا يعزف « دقة أخرى » ، فقامت أمينة ورقصت ثم اندمجت وأغمى عليها وسقطت على الارض ، وقامت الكودية وهمست في أذنها بكلام غير مفهوم ثم قالت : « الاسياد عايزين ٥٠ جنيه فضة ! »

وهنا ثارت والدة أمينة رزق وهجمت على الكودية وراحت تشتمها وتشتم الاسياد أيضا وطردتها مع فرقتها .. وقالت الكودية وهي تغادر المنزل : « شوفي ايه راح يجرى لبنتك بعد كده ! »

وكانت المطربة فتحية أحمد قد استأجرت المسرح الصيفي الواقع بقرب كوبرى الجلاء ، وقد لاقت فرقتها فيه نجاحا رائعا .. ولكن حدث بعد شهر ان أصيبت فتحية بمرض منعها عن العمل ، فاضطرت لغلق أبواب المسرح حتى تشفى .. وزارها بعض زميلاتها ، وقالت احداهن ان مرضها نتيجة للحسد ، ونصحتها بأن تتقي شره بالذهاب الى أحد المنجمين .. وعملت فتحية بالنصيحة ، فأشار عليها الدجال باقامة حفلة زار تذبح فيها ثلاثة خراف حمراء اللون وديكا روميا ، على أن ترسل اليه خروفين ليتولى ارسالهما الى الاسياد !

وقامت فتحية بتنفيذ أوامر الدجال بدقة متناهية ، وبعد أيام شفيت من مرضها وعادت الى العمل .. ولكن الجمهور لم يقبل على الفرقة

حسين : مين قال لك كده ؟

عفت : أم علي

حسين : ما قلنا نسيب أم علي

عفت : أيوه لكن ما نسيبش مثلك العليا . مطالبك من المراة اللي بتتمناها . تقدر تقول لي يا استاذ . الجميلة جدا والغنية جدا والاصيلة جدا والمتعلمة جدا واللي أخلاقها مثالية جدا دي حاتتجوزك على ايه !! أبوك مين ؟

حسين : أبويا كان مهندس

عفت : كان مهندس . يعني ما كانش رئيس وزارة . تبقى عاوز الاصيلة جدا ازاى ؟ يعني عاوزها بنت واحد أحسن من أبوك ؟ تواضع يا أستاذ . خدها من وسطك . ما تخدش واحده أقل من مستواك ولا أعلى منه . اللي أقل منه انت حاتعتبرها واطيه واللي أعلى منك حتعتبرك واطي والاتنين ما يشرفوكش . الناس في الدنيا دي زى ركاب القطر . فيه ناس في البريمو وناس في السكندو وناس في الترسو . ان جه واحد معاه تذكرة ترسو يركب في البريمو ينضرب وينطرد ويتهان

حسين : كلامك صح يا مدموازيل عفت . موافق

عفت : والجميلة جدا حاتتعبك حتموتك من الغيرة . حتخليك من الشبابيك والابواب ... وفي الشوارع والمجتمعات . حتخليك محسود . حيكتروا حواليها الاغراء واطماع العيون . تبقى حياتك تعاسة في تعاسة . انت من خوفك عليها عاوز تحبسها في قمقم . وهي من غيرتك وتضييقك عليها عاوزه تنطلق في الحياة الواسعة . سيبها دي . أخد انسانة معقولة يا أستاذ . انسانة مرضيه . ما فيهاش حاجة وحشه .. جمالها معتدل . مش خطر ولا مبالغ فيه . لكن ما تطلبش ملكة جمال لان لها ثمن ما تحتملوش

حسين : برضه عندك حق

عفت : والغنية جدا . تاخدك ليه ؟ لا انت صاحب مال ولا جمال ولا جاه . انت راجل صحفي .. يعني فنان . الفنان لازم يحتقر المقاييس المادية . لازم يعيش عيشة معقولة . ما فيش فنان ارستقراطي ابدا يا أستاذ . الغنية حتحتقر كرامتك وكبرياءك وفنك

حسين : اسمحى لي يا مدموازيل عفت النقطة دي مش موافقك عليها . أنا راجل مش موظف . صحفي .. يعني مغامر . يعني النهارده في المكتب وبكره في الطريق . ماعنديش عزبة ولا عمارة . لما اتعطل أوكلها منين واعيشها هي وأولادها ازاى اذا كانت فقيرة ؟

عفت : يبقى تاخد الحل الوسط . ما تطلبش ثروة روتشلد ولا مال قارون . خد واحده عندها الشيء اللي يسترك ويسترها في وقت الشدة

حسين : اتفقنا

عفت : والمتعلمة جدا . المتعلمة جدا دي ماتبقاش فاضيالك ولا فاضية لبيتها ولا لاولادها . دي تبقى فاضية للكتب والقواميس . ودى مش صنعة المراة . المتعلمة جدا حتتعبك . حتسخف آراءك . حتحقر كتابتك . ويمكن كتابتك متكونش حقيرة . ولكن هي تتعمد احتقارها علشان تورى لك انها بتفهم أحسن منك . ويمكن ما تكونش بتفهم أحسن منك . ولكن دي طبيعة المبالغة في المراة . المبالغة حتى في الغرور

حسين : دا صحيح

عفت : أنا ما باقولش اتجوز حيوانه جاهله . لا . اتجوز بنت متعلمة التعليم الكافي لقراية الجرايد والكتب السهلة وادارة البيت . وتربية الاولاد

حسين : برضه موافق على كده . فاضل ايه ؟

عفت : فاضل أهم حاجة . الاخلاق المثالية احنا ما احناش انبيا . احنا بشر . كل انسان رجل أو امراة له محاسن وله عيوب . انت مثلا تعتقد أن ما فيكش عيوب ؟.

حسين : أنا ما اعرفش

عفت : اذا كنت ما تعرفش عيوب نفسك تبقى جاهل . أنا فيه عيوب كتيره وعارفاها . وباحاول اني أعالجها باستمرار .. الانسان لازم يحاول أن يقترب من الكمال . لكن ما يطلبش الكمال المطلق . لانه مش موجود

حسين : لحد هنا وما أوافقش يعني تقصدى اني اتجوز اى واحده واحتمل أخلاقها حتى لو كانت زى الزفت ؟

عفت : لا . أخلاق الزوجة نتيجة لاخلاق الزوج . الزوج هو اللي بيصنع أخلاق زوجته بايده . ان كان نبيل حيلاقيها أنبل منه . سافل حيلاقيها أسفل منه . عاوز ترفع أخلاق زوجتك ؟ حبها .. احترمها ... اقنع نفسك بيها .. اعتبرها صديقة .. افتح لها قلبك .. واحكي لها على آمالك وآلامك .. تلاقي أخلاق ممتازة . أما اذا كنت حتجرح كبرياءها .. وتخونها .. وترميها في البيت وتسهر انت بره في القهاوى والمراقص والحانات .. تبقى انت المسئول الاول عن اللي يجرى .. تبقى ضاعت من ايدك . تعرف ؟ لما تسهر وياها في البيت وتاكلوا لقمة بدقة ؟ دي أشهى عندها ألف مرة من ديك رومي تبعتولها وانت سهران في صالة والا في كباريه

حسين : والله كل نظرياتك معقولة .. لو كان كل الرجال والنساء يؤمنوا بالنظريات دي .. كانت المحاكم الشرعية تقفلت من زمان

عفت : الاعتدال يا أستاذ حسين .. دا هو المبدأ الرئيسي اللي يجب أن يسود علاقة الرجل بالمرأة

الاعتدال في المال .. في الجمال .. في التعليم .. في الاخلاق .. في الغضب .. في الرضا . في الغيرة .. في كل شيء

حسين : برافو عليكي يا عفت

عفت : عفت ؟ عفت حاف كدة ؟ انت خت على أوى . مافيش آنسة ، مدموازيل ، هانم ؟

حسين : لا ما فيش حاجة من دول أبدا . عاجبك والا لا ؟

عفت : (بظرف) أخص عليك يا حسين ...

(ضحكتان عاشقتان : موسيقى الختام)

« جو .. »

بيني وبينك

مش هيه !

.. كنت وصديقا لي نسير في احد شوارع ديروط فرأينا سيدة عرفتها وهي « هدى سلطان » .. بينما راح صديقي يؤكد لي انها ليست هي .. فرأينا أن نحتكم اليك ..

ديروط : عارف وصديق

● سألنا هدى فقالت انها لم تذهب الى ديروط .. وليس في نيتها ان تذهب اليها .. لادلوقت ولا بعدين !

عمر ..

.. كم عمر الفنانة شادية ؟

عمان : ا.خ.ل

● بتسأل ليه ؟

خطاب ..

.. ارسلت خطابا الى النجمة فلان .. لكنها لم ترد على .. ياترى مشغولة بابنتها ام ماذا ؟

الاسكندرية : آنسة ا.م.ص

● لا .. ماذا !

تلميذ ..

.. هل تقبلني الفنانة ليلى مراد كتلميذ لها ؟

المنيا : انور ع

● تلميذ لا .. انما « صبى .. » معلهش !

عروسة ..

.. انا فتاة في الثانية والعشرين .. لو رايتني « لاتلحست » من جمالي .. ورثت عمارة تقدر بثلاثين الف جنيه .. وقد رفضت كثيرين من احسن الشبان واعتقد انك اصلح زوج لي .. فما رايك ؟ هل ارسل اليك صورتي ؟

الاسكندرية : آمال.ا

● لا .. ارسلي صورة العمارة اولا !

شالا .. شالا ..

.. عندما شاهدت فيلم «المجد زائل» سمعت البطل « هوارد داف » يقول لبطلة الفيلم انهما سوف يسافران الى مدينة « شالا .. شالا » .. فهل يمكنك ان تقول لي فين موقع هذه المدينة ؟

القاهرة : آنسة مارى رينوار

● ان لم يكن الاسم خياليا .. فاغلب الظن انه في مديرية سوهاج !

انتحال ..

.. يدعي وكيل احدى المدارس بالظاهر وهو اشقر اللون انه يعمل محررا في « دار الهلال » وان اسمه « وليم باسيلي » فهل هذا صحيح ؟

القاهرة : مستفهم

● ليس غريبا ان ينتحل احد الناس شخصية غيره ، ولكن الغريب أن يكون « المنتحل » وكيل مدرسة .. المفروض فيه ان يكون قدوة للتلاميذه في الاخلاق .. اللهم الا اذا كانت المدرسة التى يعمل فيها تعلم فن « النشل »

اعمار ..

.. كم يبلغ عمر الاستاذ يوسف وهبى ؟ والموسيقار فريد الاطرش ؟

العراق سركون اشماليل

● الاول اكبر من الثاني بشوية سنين !

تاريخ ..

.. هل الفنان محمد فوزي متزوج ؟ وهل له اولاد ؟ ومن هي زوجته ؟ ولماذا لا تنشرون تاريخ حياته ؟

بيروت : آنستان يسرى حماده ونهى الكوشى

● للفنان « المذكوراعلاه » ثلاثة أطفال من زوجته التي ليست من الوسط الفني ، أما تاريخ حياته فسوف تنشره .. انما بعد عمر طويل !

مشغولة ..

.. مشغولة جدا على سامية جمال .. هل ستعود الى مصر ؟

انشاص : آنسة فايزه ع . م

● طبعا «ستعود» انما امتى ؟ ماحدش يعرف!

اغنية ..

.. ما رايك في الاغنية المرسلة اليك طي خطابي هذا ؟ هل يمكن أن تهديها بالنيابة عنى الى المطرب عمر الجيزاوي ؟

الشرابية : محمد احمد عبد الجواد

● لا يا عم .. اديها له انت !

مغرم !

.. هل تعرف اني مغرم بالفنان فريد الاطرش اكثر من الستات ؟

راس بعلبك . لبنان : حسين روفايل

● انت حر !

من مراكش

.. ارجو الاجابة عن الاسئلة التالية :

طنجه . مراكش : نصر الله الوشى

.. ذكرت اسمك في مستهل خطابي فهل وفقت في معرفته ؟

● يظهر كده !

.. كانت «الكواكب» قد ذكرت في العدد رقم (٢٠) أن المنتج الامريكي «جين ماركى» ينوى انتاج فيلم عن « محمد على الكبير » فهل تم تصوير هذا الفيلم ؟

● لقد عدل عن تصويره بعد ما «انعدلت» الحالة عندنا

.. ما قصة انتحار الفنانة سميحة سميح بطلة فيلم « يوم سعيد » ؟

● دي حكاية قديمة قوى .. ايه اللي فكرك ؟

.. أين الفنان الذى كان يقوم بتمثيل دور « بحبح » وما اسمه الحقيقى ؟

● اسمه فوزي الجزايرلي وقد انتقل الى رحمة الله منذ ثلاث سنوات . عندكش اسئلة كمان ؟ تفضل اسأل .. مكسوف من ايه ؟

حدش له غرض ؟

.. انا فتاة في السابعة عشرة من عمرى .. جميلة جدا .. وظريفة جدا .. ودمى من درجة شربات .. فهل اجد عندك عريسا تتوافر فيه الشروط الآتية :

١ – يكون في جمال « ليكس باركر » ولا يزيد سنه عن ٢٥ سنة

٢ – يكون والده من الاغنياء ومصاب بذبحة صدرية على الاقل

٣ – يعطى والده « كلمة شرف » بان يتوفى في ظرف سنة واحدة

٤ – أن يكون يتيم الام ومقطوع من شجرة

القاهرة : آنسة ا.ك

● من المتعذر الحصول على زوج كهذا .. لم لا توصين على « زوج » تفصيل ؟ ..

عودة ..

.. هل عادت ليلى مراد الى زوجها انور وجدى؟

انشاص : آنسة سعاد ع.د

● من زمان !

تاني !

.. هل المطربة شادية متزوجة بالاستاذ كمال الشناوى ؟ وهل هي اخت عفاف شاكر ؟

القاهرة : ف ع . ع

● كان كمال الشناوى متزوجا بعفاف شقيقة شادية ، ثم افترقا بالطلاق ، وتزوج كمال بالفنانة هاجر حمدى وأنجب منها طفلا . ثم طلقها كذلك !

لقب ..

.. هل كان المرحوم احمد سالم يحمل لقب البكوية ؟

البحرين : احمد عبد الرحمن فخرى

لا ..

سواق ..

.. ايمكن ان تتوسط لي عند الفنان محمد فوزي لاشتغل سائقا لسيارته الكاديلاك لانى شديد الاعجاب باغانيه ؟

بيروت : حبيب فوزى

● وتاخد كام « اغنية » في الشهر ؟

عتاب ..

.. لماذا تختار لنفسك اسم «طرزان» الاجنبي؟ هل ضاقت بك قائمة الاسماء العربية ؟

محمد سمير الحلو

● دى مسألة مزاج بقى يا « حلو » !

يوسف وهبى

.. هل يوسف وهبى متزوج ام على وش زواج ؟

بنى مزار ؟

● ده اتجوز وشبع جواز كمان

كيف ؟

.. كيف امكنك ان تضع اعصابك في ثلاجة وانت تجيب عن اسئلة القراء والقارئات .. وبعضها «يفلق» و «يغيظ» ؟

الموصل ، عراق : حازم

● تسمتى !

عريس

.. وجهي مثل وجه كمال الشناوى ، وصوتى مثل صوت فريد الاطرش .. فهل تقبلنى السيدة مارى منيب زوجا لها ؟

عمان : اسكندر ش

● ما رأى الست مارى فى هذه « المؤهلات » ؟

مسالة مهمة

.. نريد معرفة عنوان الفنانة نعيمة عاكف لمسالة مهمة جدا

العراق : حسن عيد يحيى

● يمكنك مراسلتها بعنوان : « مكتب أفلام حسين فوزى بعمارة الكونتننتال بالقاهرة » وابقى سلم !

مذكرات

.. ارسلت اليك بعض مذكراتى للنشر .. فهل يمكن ان اعرف رايك فيها .. بس بدون « هزار » ؟

آنسة ن . س

● انها تحتاج الى تعديل بسيط لتكون صالحة للنشر .. وربنا « يعدلها لك » .. ولنشر فى اقرب فرصة ..

فى المرآة

.. ايمكن ان نرى «طرزان» فى مرآة الكواكب هذا الاسبوع ؟

عمان : آنسة نجلا شامى

● و « المرآة » ذنبها ايه ؟

مبادلة

.. اريد ان ابادلك ثلاث صور من مناظر ليبيا بثلاث صور من مناظر مصرية .. فما رايك

بنغازى : عبد الله مصطفى

● ماشى !

طرزان طوخ !

.. بما أننى « طرزان طوخ » فلا يجوز لك ان تستعير اسمى .. يجب أن تختار لك اسما آخر ..

طوخ قليوبية : عثمان السيد عثمان

● وايش جاب طرزان ... « لطوخ » ؟

صداقة

.. هل تقبلون صداقتى كده لله فى لله ؟

حلب : احمد ح

● اذا كانت لله فى لله ... ما فيش مانع !

سمراء بغداد

.. لقد أعجبت « بسمراء بغداد » التى داعبتك باحد اسئلتها .. ما عنوانها ؟ وهل يمكن ان أرى صورتها ؟ اذا لم ارها فانى سأموت محروما !

بغداد : حسن مبارك

● لا اعرف عنوان هذه السمراء ولم ترسل الى صورتها ، ولو كنت اعرفه لما ذكرته لك حتى لا أحرمك من الموت محروما لتكون شهيدا !

نور الهدى

.. متى نرى صورة «نور الهدى» فى هدايا الكواكب ؟

العراق : موفق كاظم

● قريبا ..

صورة الغلاف

الى الوجوه الجديدة

فيما يلى بعض النصائح تقدمها جين بيترز نجمة فوكس للقرن العشرين الى الوجوه الجديدة :

● النوم المبكر والنهوض المبكر يقوى عضلات الجسم ..

● العقل السليم فى الجسم السليم .. فعليك بالرياضة كل يوم ساعة .. وأحسن انواع الرياضة المشى ..

● كونى معتدلة القامة فى مشيتك وفى جلوسك

● عليك بأكل الخضروات الطازجة والفاكهة وعصير الطماطم ...

● البسى الملابس المناسبة لقوامك .. ولا تتقيدى بالموديلات التى لا تناسبك

● صففى شعرك بالشكل الملائم لوجهك

● ابتسمى دائما .. ولا تجعلى الابتسامة تفارق وجهك

للضرورة !

.. للضرورة .. ارجو موافاتى بعنوان الاستاذ يوسف وهبى

بغداد : ديوجين خريستو جودج

● عنوانه : فيللا يوسف وهبى، شارع الهرم، القاهرة .. بس أوع ما تكونش فيه «ضرورة» !

توصيلة

.. ارجو ابلاغ اشواقى .. وتحياتى .. وقبلاتى .. الى الآنسة نور الهدى .. التى تشاركنى اسمى

الفيوم : آنسة نور الهدى ا . ش

● وكيف اوصل لها قبلاتك .. وانا لم «أستلم» منك شيئا ؟

ليلى ..

.. ماذا تم فى تحقيق ما اشيع عن تبرع ليلى مراد لدولة اسرائيل ؟

سوريا : آنسة لولو

● اثبت التحقيق الرسمى أن لاصحة لما اشيع ..

اختبر معارفك الفنية

(حل المنشور على الصفحة ٢)

١ ـ أولاد الذوات

٢ ـ المجنون

٣ ـ عطيل

٤ ـ الاستعباد

طبيعية

.. معجب جدا بفاتن حمامة .. هل يمكن ان احصل على صورة طبيعية لها ؟

اسيوط : مختار التونى

● والصورة الطبيعية دى تبقى ازاى ؟

لم !

.. هل شادية متزوجة والا لم تتزوج ؟

القاهرة : سيف ع

● « لم » !!

تانى !

.. لماذا لم تتزوج شادية حتى الآن ؟ وهل هى تنحدر من اصل حجازى ؟

لبنان : جعفر مصطفى اللقانى

● لانها لم تجد «ابن الحلال» المناسب يا أخى .. وانت زعلان ليه ؟ وهى من اصل « عثمانى » .. وعندما تغضب ترطن بالتركى !

صديق جديد

.. انا صديق جديد واريد ان اراسلك .. هل فيه مانع ؟

المحلة : نيتو

● المانع خير !

أمر

.. هل «انور احمد» الذى يكتب فى «الكواكب» هو الذى قام بتمثيل دور « مصطفى كامل » ؟ وهل سيقوم بأدوار اخرى ؟ ولماذا ؟

جاردن سيتى : آنسة ل . السيد

● هوه بعينه .. ولن يقوم بتمثيل دور آخر لان ربنا « تاب عليه » ..

الكواكب
العدد ٦٨
٥٢/١١/١٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 68
18-11-1952

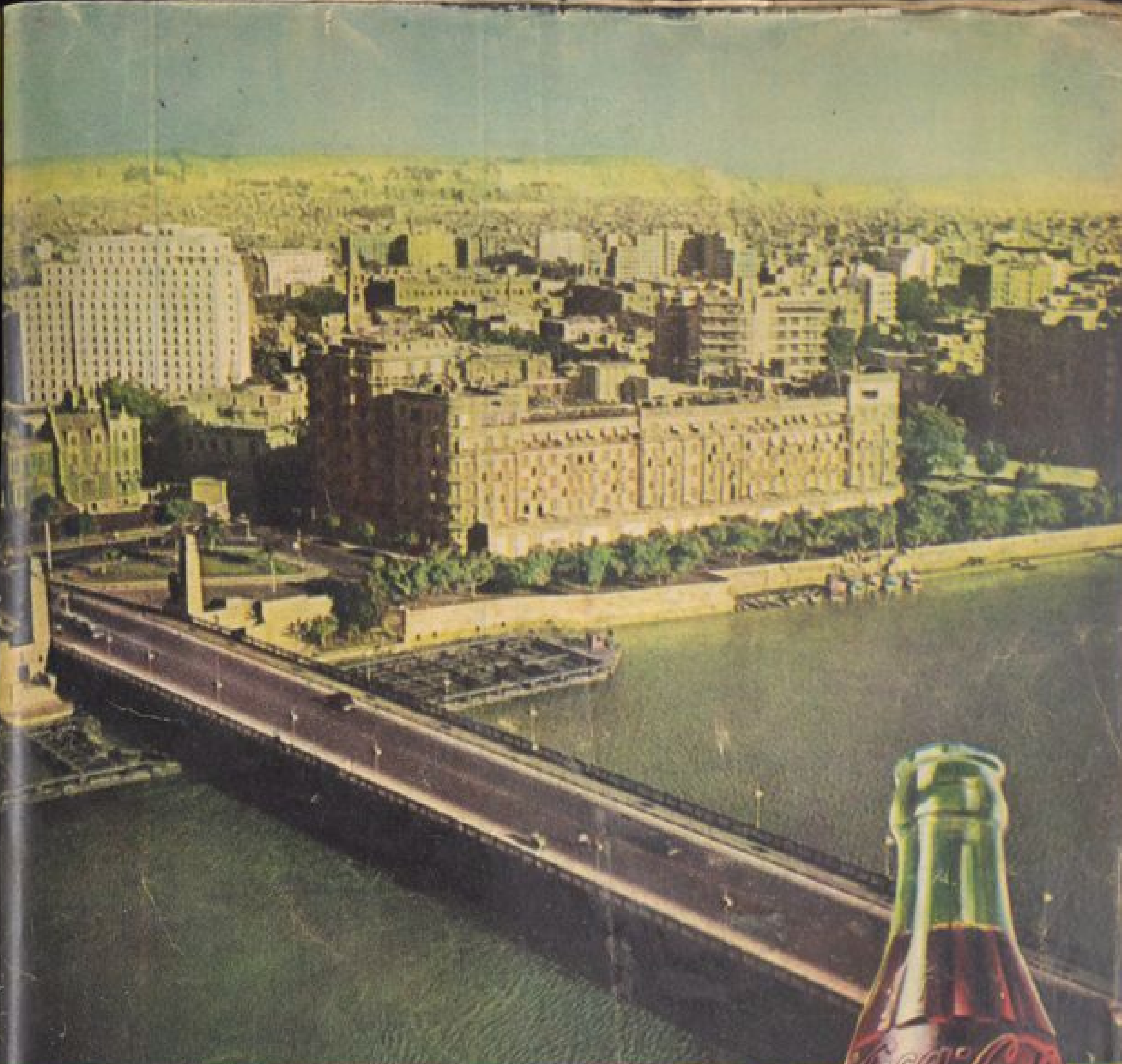

منظر بالفيلم الملون للقاهرة من كوبرى قصر النيل من مجموعة صور « مصر بلادنا الجميلة »

ديسمبر

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

الكواكب

العدد ٦٩

٢٥ نوفمبر ١٩٥٢

٧ ربيع الأول ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

١ ـ بعد أن ألقى فريد الاطرش نظرة الى هذه الصورة التى تجمع بينه وبين بشارة وشقيقته المرحومة أسمهان قال : « كان بشاره اذا دخل الى الأستديو ووجد أن المشهد ستشترك فيه مجموعة من الفتيات « الكومبارس » غمره الفرح والسرور ، واذكر انه حدث اثناء تصوير فيلم «انتصار الشباب» أن كانت هناك بعض الراقصات اللواتى يظهرن فى أحد المناظر الاستعراضية، وقبل بدء العمل جلس بشارة بينهن فقالت له احداهن : « الكبر بان عليك خالص يا سى بشارة اليومين دول .. » . فقال بشارة وهو يضحك : « أنا حاسس انى كبرت فعلا وان ذاكرتى بقت ضعيفة خالص ، واحساسى مات.. بقى لى ساعة أقرص فى ايدى الشمال ومش حاسس بألم ابدا ! » ... فضحكت الفتاة وقالت بخبث : «دى مش ايدك اللى بتقرصها.. دى ايدى أنا!»

هذه الصورة تذكرنى

هذه مواقف مختلفة من بعض الافلام التى ظهر فيها المرحوم بشارة واكيم .. أثارت ذكريات عديدة ، عندما عرضناها على بعض زملائه من أهل الفن بمناسبة الاحتفال بذكراه الرابعة

٢ ـ امسك عبد الفتاح القصرى هذه الصورة ومسح دموعه ثم قال : « كان بشاره فى فترة من الفترات ، القاسم المشترك فى جميع الافلام المصرية .. وكان يعمل ليل نهار ليستطيع أن يواجه بعض المسئوليات المادية التى تعرض لها .. ولكنه لم يكن ينفق على نفسه الا ما يحفظ له مظهره كفنان ، ثم يترك الباقى ـ وهو كثير ـ لاسرته التى كان يحمل أعباءها على كتفيه ... وكان جميع زملائه يحسدونه على قوة احتماله لمتاعب العمل ، وهم لا يعلمون أن الرجل يبذل من صحته وقواه ويعيش لغيره لا لنفسه ..

٣ ـ وقال محمد كامل : « انى اعتبر بشارة واكيم أستاذا فى فن الكوميديا ، وجميع ممثلى الادوار الفكاهية مدينون له بنجاحهم فى السينما . » واذكر انه فى اليوم الذى صورنا فيه هذا المشهد من فيلم « حياة حائرة » زار الأستديو أحد المنتجين ، وكان ضخم الجثة ويلبس ملابس فاخرة ، ويحلى أصابعه بعدة خواتم يبرق فيها الماس ... وكنت لا أعرف هذا الرجل ، فالتفت الى بشارة أسأله : هو ده غنى الحرب اللى بيرسموه فى المجلات !! فضحك بشارة وهو يقول : « لا .. ده غنى سينما .. منتج عمل قرشين من السينما اللى بنحرق فيها دمنا !! »

٤ ـ ابتسمت فردوس محمد وهى تلقى نظرة على هذه الصورة ، ثم قالت : « من الذكريات الطريفة التى بعثتها هذه الصورة فى نفسى ما حدث اثناء العمل فى فيلم « حياة حائرة » .. فقد وقعت احدى ممثلات الفيلم فى غرام شاب أسود اللون من طلبة الجامعة ، وراحت تستعد للزواج منه رغم انه لم يمض على وفاة زوجها الاول أكثر من شهرين .. وعلم بشارة بالقصة فعلق عليها بقوله : « أصلها حزينة على جوزها اللى مات فاتجوزت رجل أسود ولبست أسود علشان تبقى حياتها سوده !! »

كلمة الأسبوع

الاذاعة الجديدة

احتفلت الدولة فى الأسبوع الماضى بإرساء حجر الأساس لمبنى الاذاعة الجديد ، الذى تقرر انشاؤه بميدان الحرية . وقد أعلن وزير الارشاد القومى فى خطبته أن المبنى الجديد سيتكون من عشرة طوابق ، ويكون بذلك أعلى دار للاذاعة فى العالم ، وسيحتوى على مسرح ضخم يتسع لأكثر من ١٥٠٠ شخص ، وعلى اثنى عشر استوديو منها ثلاثة «للتليفزيون» وغير ذلك من المرافق . وكل هذا جميل . . ولكن هذا البناء الشامخ سيظل هيكلا جامداً لاروح ، فيه إذا نقلنا اليه الأداة العتيقة التى كانت مسيطرة على الاذاعة فى العهد الماضى

أجل .. ليست العبرة بالبناء الضخم ، وإنما بالروح الذى يشيع فيه ، والعقول التى توجهه وتسيطر عليه .فهل أعددنا العدة لمواجهة المستقبل الذى نرجوه للاذاعة فى هذا العهد ؟

يجب أن نكون واقعيين وعمليين ، فنرسل من الآن البعوث إلى الخارج من شبان الاذاعة النابهين كى يعرفوا كيف تعمل محطات الاذاعة فى أمريكا وانجلترا وغيرهما من الدول الأجنبية ، ويتدربوا على مختلف الأعمال والفنون التى تتصل بالاذاعة و« التليفزيون » . وبهذا نكون جيلا من رجال الاذاعة الفنيين الذين يستطيعون حمل رسالتها على أساس من الفن والفهم الصحيح

إن دار الاذاعة لايجوز أن تكون مرتعاً مباحاً للمحاسيب من موظفى الوزارات ، الذين لم تكن ترشحهم للعمل بها سوى أواصر القربى من الوزراء وأصحاب النفوذ . ومن العجيب أن هذا كان يحدث فى ظل قانون الاذاعة الذى كان يعطيها استقلالا ، ويجعل لها مجلساً أعلى يختص بتصريف شؤونها . وقد جاء قانون إنشاء الوزارة الجديدة فألغى قانون الاذاعة ومجلسها الأعلى ، وجعل منها إدارة أو مصلحة لوزارة الارشاد القومى . ونحن لا نأسف على إلغاء ذلك النظام ، فقد ثبت فشله وعجزه ، ولكننا نخشى أن يكون فى جعلها مصلحة حكومية تقييداً لحرية التصرف وسرعة البت فى الأمور

إنها تجربة جديدة ، ونرجو أن تكون الأخيرة ، وأن تستقر الأمور فى هذا المرفق القومى الهام . وقد سبق أن قلنا إن النصوص والنظم وحدها لاتخلق الاستقلال ، لأنه قبل كل شىء شعور داخلى يجب أن يحس المرء به فى أعماق نفسه . فعلى الوزارة الجديدة أن تحسن اختيار رجالها ، وأن تحشد للمبنى الجديد العقول المفكرة ، والذوق الرفيع ، والخبرة المدربة ، قبل أن تحشد له الأجهزة والأدوات

عجائب

عندما تزوجت النجمة الحسناء « كورين كالفت » قال لها زوجها :

— أتعرفين ياعزيزتى أنك فى نظرى العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا ؟

فتطلعت اليه كورين برهة ثم قالت له :

« إذن خذ حذرك ! »

فسألها فى دهشة : « لماذا ؟ »

فأجابت : « لأنى لو ضبطتك مع إحدى العجائب السبع الأخريات . . حانبق واقعتك سوده ! »

نقد فيلم

مصطفى كامل

بقلم الأستاذ يوسف وهبي

عندما علمت برغبة الفنان البارع والمخرج الدقيق احمد بدرخان فى انتاج فيلم عن مصطفى كامل ، اكبرت فيه الجراة والنخوة الوطنية ،

وبعد أن شاهدت فيلم « مصطفى كامل » على الشاشة ، ايقنت ان أحمد بدرخان لم يهدف فى هذا الفيلم الى الربح واستغلال عواطف الجمهور ، بل انه اراد أن يرسم صورة صحيحة عن مصطفى كامل بغير تنميق ولا تشويق ولا حواشى ، واكبر دليل على صدق نيته ، انه لجأ الى زعيم من زعماء الحزب الوطنى ، وهو رجل لايشتغل فى حقل القصة ، ليقدم صفحات مصطفى كامل فى كتاب لا فى فيلم سينمائى

•

لقد قرانا تاريخ مصطفى كامل على الشاشة واستوعبناه فى ليلة واحدة ، وهذا بلا شك عمل مفيد للطالب والتلميذ ، ولكن .. وهنا اقف كثيرا عند كلمة ولكن ، فانا بين الجاهين ورايين متضاربين ، واستخلص من هذا بحكمى على الفيلم بانه كتاب وليس قصة سينمائية . ويقينى ان احمد بدرخان قد خشى من النقد ومن معاصرى مصطفى كامل فتحاشى الاختلاق والتشويق ، وهو على حق فى هذا ، فجمهورنا فى مصر اذا ماوضعنا له تاريخ بطل من أبطال الوطنية حاسبنا على كل صغيرة وكبيرة فى حقائق الحوادث ، بخلاف الجمهور الامريكى والعالمى ، فهو يسمح للمؤلف السينمائى أن يزيد فى الوقائع ، ويستنجد بالخيال ويحيط الموضوع بالمشوقات والمواقف المثيرة غير حاسب للحقائق حسابا .. فحكمى اذا على الموضوع انه صورة صادقة « لمصطفى كامل» ، وبما أن تاريخ هذا البطل كان خاليا من (الرومانتيك) فقد كان الفيلم خاليا أيضا منه ، ولذا فقد حكمت على الموضوع السينمائى انه اقرب الى كتاب منه الى قصة سينمائية .. ولقد قلبنا صفحات الكتاب ، واستعدنا الذكريات ولكن مشاعرنا ظلت هادئة ، اللهم الا من خطب رائعة القاها الفنان الهاوى الاديب ممثل الدور الذى اشهد له بالبراعة فى الخطابة .. ولكن .. ومرة اخرى اقف أمام كلمة ولكن ، فقد وصفت انور احمد بانه اديب مثقف وخطيب بارع ، فلست اطلب منه اذا ان يكون ممثلا قديرا على تصوير كل المشاهد ، وليس معنى هذا انه لم ينجح فى الدور ، بل على النقيض ، لقد نجح نجاحا لا نعتقد انه فى مقدور الكثير من الفنانين ، والفضل فى هذا النجاح للشبه والتكوين والثقافة وحسن الالقاء ، اما التعبير السينمائى الذى يتطلبه النظارة من الممثل فهذا صعب على الهاوى فى اول دور يمثله . وكثيرا ما احاطنى انور احمد بهالة من روح مصطفى كامل ، كما انه كثيرا ما اخرجنى من جو القصة ، خصوصا فى مراحل المرض ومواقف العاطفة ، واظن ان الأستاذ الكبير احمد بدرخان الذى تقيد بصاحب الدور لم يستطع ان يطلب منه ما يطلبه المخرج من الفنان المحترف

•

هذا من جهة الحكم على بطل القصة ، ننتقل الى بقية الابطال ، وهم اولئك الذين ظلموا بطل القصة الاول . وكيف ظلموه ؟

ظلموه لأن النظارة لجأوا الى المقارنة ، ولأن

المخرج

الناقد

المخرج احاطه بالفحل حسين رياض والجبارة امينة رزق ، فقد وصل الاثنان فى دوريهما الى القمة .. أما الصغيرة ماجدة فقد اعادت الى ذهنى صورة من الفنانة العالمية سلفيا سدنى .. ما ارقها ، ما اروع نظراتها !.. ما اشهى مشاهد خجلها ! .. انه التوفيق فى الاختيار ، وكان هذا الفضل للمخرج قبل الفنانة ، فان سجلت نجاح ماجدة يجب أن أعترف للمخرج بحسن الاختيار

أما دور شقيق مصطفى كامل ، فما دمنا قد اردنا أن نرسم صورة صحيحة لهذه الأسرة المعروفة منا جميعا ، فقد ظلم المخرج محمود المليجى باختياره لتمثيل هذا الدور ، ومحمود المليجى فنان أصيل ، نجح فى كل دور مثله ، ولو كنا لانعرف الضابط على فهمى كامل لوضعناه فى قائمة البارزين ، ولكن الشبه بعيد فى التكوين والخلق ، واظن ان المسئول فى هذا هو المخرج الذى احسن الاختيار لبقية الادوار.. اما وقائع القصة وتصويرها وسردها فقد كانت بالغة الروعة ، ماعدا واقعة دنشواى وثورة عام ١٩١٩ ، واعتقد ان هذه كانت دعامة متينة يستطيع بها المخرج أن يهز مشاعر الجماهير هزا بالغا .. فان كان الزميل الفنان احمد بدرخان قد خشى من الرقابة ومن احتجاج انجلترا على تصوير فظاعة حادثة دنشواى ، واشفق على نفسه من رفض التصريح بالفيلم ، فقد كان فى استطاعته بسهولة أن يصل الى القمة فى تسجيل ثورة عام ١٩١٩

•

ولا يسمح لى هذا المقال المختصر أن احلل المشاهد مشهدا مشهدا ، ولكنى اعترف ان اكثرها كان ناجحا ، الا اننى اسائل لم لجأ المخرج الى حوار باللغة الفصحى بين مدام جوليت آدم ومصطفى كامل ، فاما انه اراد أن يتحاشى الحوار باللغة الفرنسية ، وفى هذه الحالة كان يجب عليه أن يسير بنفس الحوار العامى الذى تكلم به أبطال القصة

لم ننتقل الى موقف المحكمة الانجليزية ، فمن الجائز فى هذا الموقف ، ولو انه بعيد عن التاريخ ، ان يتخاطبوا باللغة العربية ذات اللكنة الانجليزية ولكننا فى اجتماع الضباط الانجليز اثناء تعاقرهم الخمر تحدثوا مع بعضهم البعض بالعامية ، واعتقد ان الجو الملائم لهذا المشهد والمشاهد السابقة أن يتحدثوا فى فرنسا بالفرنسية وفى اجتماع الضباط بالانجليزية ، وان كان المخرج يخشى أن لايفهم الجمهور هاتين اللغتين ، فمن السهل أن يضع ترجمة باللغة العربية على الشريط فى هذه المشاهد

اما الموقف الذى ضايقنى تماما ، فهو مشهد الطبيب الفرنسى فى باريس وهو يحدث مصطفى كامل بالعربية ذات اللكنة الفرنسية ، فهل معنى هذا أن طبيب مصطفى كامل الفرنسى كان يعرف اللغة الدارجة ؟

•

أعترف اننى فى كلمتى العاجلة هذه قد قسوت فى نقدى للمخرج ، وعذرى اننى اعتبر أحمد بدرخان من احسن مخرجينا ، كما اننى اطلب الكمال منه .. وليس فى نقدى هذا انتقاص لهذا الفيلم النظيف المتقن الذى يشرف الصناعة المصرية ، كما اننى وقد ادركت هدف احمد بدرخان الذى نزل الى ميدان الانتاج ، وكانت باكورة انتاجه هذا العمل الوطنى العظيم ، آمنت بانه لم يرم الى الربح مثل ما رمى الى تسجيل الوقائع التاريخية الصحيحة ، واننى لاهنىء احمد بدرخان بانه برهن انه ليس بتاجر ، بل فنان ووطنى من الطراز الاول ، فهو لم يقدم فيلما شعبيا ، بل سجل مجدا وطنيا .. واننى اقترح على وزارة المعارف أن تشترى من منتج هذا الفيلم ، أو تتفق معه على عرضه فى جميع المدارس والجامعات وفى البلدان والقرى وللجمهور قاطبة ليستفيد القطر بأسره من دراسة وتضحيات الزعيم الراحل ، كما انه سيكون بمثابة اعتراف حكومتنا الناهضة بتقدير كل عمل وطنى جليل

هى دعوة مشكورة ، وروح عالية ، تلك التى دفعت بعض الزملاء الفنانين ان يلجأوا الى زميل يطلبون أن يبدى رايه فى مجهود فنى كبير ، وكانهم ارادوا بهذه الدعوة الكريمة التى تقدموا بها الى ان يبرهنوا على روح فنية عالية ، ورغبة خالصة فى التعاون والاستشارة باراء من يتوسمون فيهم الخير ، وما دامت تلك الدعوة صادقة ، وما دمت اومن بانهم انما يسعون الى الكمال ، فها انذا اقول كلمتى الصادقة غير مجامل ولا ملاطف ، فكثيرا ما كتبت عن النقد والنقاد .. فليكن الان تبانى على مبدئى هو مقياس لما اسطره ..
يوسف وهبى

ظلم !

نادرة ترويها فيرا ايلين نجمة « م ٠ ج ٠ م » :

للنجم جريجورى بيك طفلان، هما جونى وستيفن .. وقد حدث أن رأى جونى مرة امه وقد سقط منها طبق على الارض فتحطم .. فالتفت الى ستيفن قائلا : « اشمعنى هى لما بتكسر طبق مابتضربش نفسها !! »

حول العالم الفنى

محنة النقد الفنى

ما أشق أولئك الذين يحترفون « صناعة » الكتابة !

وما أعظم المتاعب التى يتعرضون لها !

انهم فى كثير من الأحيان، اذا أرضوا الحق أغضبوا الناس ، وإن أرضوا الناس أغضبوا الحق والضمير

وهم لا يستطيعون أن يكفوا عن الكتابة ، لأنها قوام حياتهم ، والمطبعة لا ترحم ، فهى تلتهم إنتاجهم وتطلب المزيد . والقلم يغرى بالكتابة كلما طاف بالذهن رأى أو خاطر ، وكأنى به فى يد الكاتب الحر كالجواد الأصيل المنطلق فى حلبة السباق ، يأبى أن يتوقف أو يتمهل حتى يبلغ الغاية

وما أتعس الناقد الفنى الذى يحاول أن يرضى ضميره . . !

إنه يعرض نفسه لألوان من السخط والغضب لا قبل له بها ، وليس الى دفعها من سبيل

كتبت مرة كلمة رقيقة أنقد بها فيلماً أنتجه وأخرجه صديق لى أحرص على صداقته . ولقد جهدت طويلا لكى تكون كلمتى لينة هادئة ترضى الحق ولا تؤذى الصديق . ولكن المقال لم يكد يظهر حتى لقيني صديق ثائراً هائجاً وهو يقول :

— لم أكن أظن أن بيننا ثأراً قديماً قبل اليوم . . ! !

— لماذا ؟

— ما شاء الله . . ألست أنت كاتب هذا المقال ؟

— أجل . . ولكن هذا رأيى

— وأين حقوق الصداقة ؟ !

— وما دخل الصداقة فى إبداء الرأى الذى أعتقده ؟ إننى مستعد أن أنشر ما تشاء من رد تناقش فيه ما أبديت من آراء

— بلاش فلسفة . . فهذا آخر العهد بيننا . . ! !

وقد كان . . ولم آسف كثيراً على فراق من كان صديق

وفى مرة أخرى كتبت كلمة تتضمن نقداً لقصة فيلم وضعها أديب ناشىء ، فرد على حضرته بمقال فى إحدى المجلات . وبدلا من أن يرد على النقد من الناحية الموضوعية ، اندفع فى رعونة وطيش يسبنى ، ويشتم المجلة التى نشرت نقدى ، والدار التى تصدرها

لماذا نضيق بالنقد الى هذه الدرجة ؟

ولكن أين هو النقد النزيه الذى تحمل لواءه أقلام حرة واعية ؟ !

رحم الله ذلك الزمن الماضى ، عندما كان يكتب فى النقد الفنى فكرى أباظة ، ومحمد التابعى ، وسعيد عبده ، ومحمود كامل ، وغيرهم من كبار الكتاب

لقد كان النقد الفنى فى تلك الأيام قوة فعالة فى التوجيه والارشاد ، وكان أهل الفن يخشون حسابه . ولكن أولئك الكتاب الكبار تحولوا عن النقد الفنى الى ألوان أخرى من الكتابة والانتاج الأدبى والصحفى ، كما تحول النقد الفنى نفسه الى بوق من الدعاية والتهريج تولته فى أغلب الأحيان أقلام تافهة ، فاستخف به أهل الفن ، وأصبح يدهشهم أن يرتفع بين هذه الأصوات قلم بالرأى الحر

وهذه هى محنة النقد الفنى فى هذه الأيام

انور احمد

سليمان نجيب يقول :

نحن فى حاجة إلى الغذاء الفنى الخارجى

الاستاذ سليمان نجيب مدير الاوبرا احد الذين حملوا عبء النهوض بفن المسرح فكتب عدة مسرحيات صادفت نجاحا كبيرا ، كما اشترك فى التمثيل مع بعض الفرق وكان لاشتراكه اكبر الاثر فى نجاح هـذه الفرق ... وهو اليوم اذ يتحدث الى « الكواكب » عن شئون المسرح انما يتحدث حديث الخبير الذى لمس ما يشكو منه المسرح المصرى عن قرب وعرف اسباب انهياره التى تستبد به يوما بعد يوم ..

- لا بد لنا قبل كل شىء ، ان نتذرع بالصبر .. فلا يزعجنا فشل ، ولا يبهرنا نجاح
- سيجمع موسم دار الأوبرا الوانا من الفن يليق بامة متحضرة
- لا اسراف ولا بذخ فى منح الفرق الأجنبية اعانات مالية
- ليس من المعقول ان تاتى الفرق الأجنبية الى مصر لتخسر ماليا

• فى الوسط المسرحى اليوم خلاف بين رجاله حول اعادة تنظيمه على اسس جديدة ، فما رأيك وانت من اقطابه ؟

— انى لا أفهم أن ينتهى تنظيم المسرح عند حد تغيير قرار بقرار ، فقبل أن نختار الأفراد يجب أن نطرح على أنفسنا هذا السؤال : « ما هى أسباب تأخر المسرح ؟ وهل هى أسباب قاصرة على مصر أم أسباب عالمية ترتبط بالتطور الذى شمل الحياة الفنية فى العالم كله ؟! » فاذا ما أجبنا على هذا السؤال ، استطعنا أن نواجه الأمر بشجاعة ووضعنا سياسة مسرحية ثابتة وأساساً يتمشى مع هذا التطور ، ولابد لنا قبل كل شىء أن نتذرع بالصبر فلا يزعجنا فشل ولا يبهرنا النجاح

• قامت جمعية انصار التمثيل فى الماضى لتحتضن المواهب الممتازة من الهواة وكان لهـا فضل تغذية المسرح المصرى بالمواهب البارزة ، ولكن لوحظ فى السنوات الاخيرة ضعف نشاط هذه الجمعية فما ردك على هذا وانت رئيسها ؟

— ان ما حدث للمسرح كله حدث لجماعة أنصار التمثيل والسينما ، وإذا كانت الجمعية لم تنشط بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية فلأنها تمثل أمام جمهور محدود . وقد كان مرجع ذلك أيضاً انصراف أعضائها الى نشاط فى آخر شمل الاذاعة والسينما والتأليف ، ومع ذلك فالجمعية دائماً فى نشاط مستمر وهى تتهيأ لموسم تمثيل قوى هـذا العام ، ستقدم فيه روايتين جديدتين

• هل نستطيع ان نعرف شيئا عن موسم الاوبرا هذا العام ؟

— ان موسم الأوبرا هـذا العام بدأ بفرقة المسرح الحديث التى قدمت على خشبته مسرحيتى « كفاح الشعب » و « نزاهه الحكم » ، كما بدأت الفرقة المصرية موسمها الجديد وستقدم خلاله مسرحية « صفقة مع الشيطان » التى قمت بترجمتها مع الصديق صلاح ذهنى وبانتهاء الفترة الأولى للفرقة المصرية سيبدأ الموسم الأوربى بفرقة « باليه أمريكا اللاتينية » ويليه موسم الكوميدى الفرنسى برياسة « جان لويس بارو » وزوجته « مدلين رينو » ، ثم تعود الفرقة المصرية لاستئناف موسمها ، وتقدم بعدها جماعة أنصار التمثيل ، فى أواخر شهر مارس ، مسرحيتها . وهكذا إذا نظرت الى الموسم نظرة غير مغرضة ، رأيت أن الموسم شامل كامل ، قد جمع ألواناً من الفن تليق بأمة متحضرة كمصر

• هل تعتقد ان مصر خسرت كثيرا بسبب عدم احياء موسم الاوبرا الايطالية هذا العام ؟

— فى قولنا أن مصر خسرت كثيراً بعدم احياء موسم الأوبرا الايطالية مبالغة واسراف ... ان الذى حدث هو أن جمهور عشاق الموسيقى والغناء العالمى قد حرم من متعته هذا العام ، وكذلك أفراد الجاليات الأجنبية الذين يجدون فى هذه المواسم ما يشعرهم أنهم ليسوا بعيدين عن أوطانهم ... انها خسارة ولاشك أن لا نرى موسم الأوبرا الايطالية ولكنها خسارة يمكن تداركها فى المستقبل ...

• المعروف ان دار الاوبرا انشئت لتقدم الروايات الغنائية ، فهل تعتقد انها صالحة من الوجهة الفنية لتعمل بهـا الفرق التمثيلية ايضا ؟!

— ان مسرح الأوبرا قد أعد بطريقة تجعل الصوت والرؤيا واضحين تمام الوضوح ، وهذان العنصران هما اللازمان للمسرح أياً كان لونه

• ما رايك فى الاعانات المالية التى كانت تمنحها الحكومات فى العهود السابقة للفرق الاجنبية !

— ان الحكومة كانت ولا تزال تمنح الفرق التمثيلية الأجنبية اعانات مالية ، وليس فى ذلك اسراف ولا بذخ ، فهـذه الفرق تختار بعناية ، وتراعى فيهـا شروط قاسية ويتعرض متعهدوها لمخاطر الخسارة ، وهذه الفرق التى نباهى نحن بدفع اعانات لها تدفع لها حكوماتها ضعف ما تدفع وربما أكثر لتواجه نفقاتهـا الضخمة وتجنبها التعرض للخسارة ، ومع ذلك فقد ثبت رسمياً من حساب مصلحة الضرائب نفسها أن هذه الفرق رغم حصولها على اعانات من حكوماتها ومن الحكومة المصرية لا تربح إلا أرباحاً ضئيلة . . . وليس من المعقول أن تأتى هـذه الفرق لتخسر مالياً حباً فى سواد عيوننا ... وزيادة على هذا فان ما نعطيه لهذه الفرق اعانة باليمين ، يدفعه المتفرجون عن طيب خاطر ضريبة باليسار ..

هل تعلم ؟

• ان محكمة السيدة زينب حكمت على السيدة مارى منصور ، الفنانة القديمة ، بالحبس سبعة ايام لانها كانت تملك سيارة تحدث اصواتا مزعجة .. وكان هذا منذ خمسة وعشرين عاماً !

• وان الشيخ سيد درويش هو الذى لحن النشيد القومى : « بلادى بلادى ، لك حبى وفؤادى » ليستقبل به الزعيم سعد زغلول عند عودته من منفاه .. ولكنه مات قبل أن يحقق امنيته !

• وان احدى المجلات الفنية نشرت منذ ٢٣ عاما الاعلان التالى : « النقاد المسرحيون مدعوون لاكلة كفتة وكباب يوم الاثنين ببوفيه حديقة الازبكية بناء على دعوة زكى عكاشة .. وهذه الدعوة على سبيل الكلام »!!

أهل الفن في المرآة

عقيلة راتب

بقلم الاستاذ صالح جودت

لو وقفت هـــذه السيدة تغني ، أنا من ضيع في الاوهام عمره ، لصدقتها.. فقد أضاعت في الأوهام أجمل أيام الشباب !

كانت صبية حلوة في أول مطالع الصبا ، قبيل سنة ١٩٣٠ ، حينما وقفت على مسرح الكسار لاول مرة تمثل ، وتغني ، أمام زوجهـــا حامد مرسي ، الذي كان يومئذ من نجوم المسرح الغنائي .

وكانت فتنتها حديث الناس في شــارع عماد الدين،ولكنها لم تتجاوز حدود ذلك الحي،لا لانها لا تستحق أن تتجاوزه ، فقد كان لها من جمالها وشبابها وفنها وحيويتها ما هو زعيم بأن يصل بها الى مرتبة عالية ، ولكنهاكانت تعيش كالعصفور الأسير ، الذي يخشى عليه صاحبه سهام العيون

لست أدري من الذي اكتشفها في ذلك العهد، ولكني أعتقد أن اكتشافها لم يكن الا حوالي سنة ١٩٤٢ ، حينما رفع المخرج الموهوب ، المرحـــوم كمال سليم ستارة النسيان عن هـــذه الموهوبة المغمورة ، وقدمها الى الناس في فيلم من أجمـــل الاعمال الفنية ، اسمه : « قضية اليوم »

وأذكر أن المرحوم كمال كان يحب أن يناديها باسمها الحقيـــقي ـ كاملة ـ ويؤمن بأن لها من اسمها نصيبا ، فهي فنانة كاملة حقا

وأذكر أيضا أنه تحدى بها يومئذ جميع بنات الفن ، ولكن الوقت لم يسعفه والأجل لم يمهله

•

وهكذا عادت الاقدار توجه ضربتها الثانيـــة للعصفور الأسير ، الذي أضاع في الاوهام أجمل أيام الشباب !

احترفت عقيـــلة القاء المونولوجات في بعض الصالات ردحا من الزمن ، وكان لها مونولوج جميل لا يزال يذكره رواد الملاهي الخفيفة بالثناء والاعجاب هو المونولوج الذي تقول فيه :

« أحب هدومك يا كابتن

« أموت في نجومك يا كابتن

وقد نجحت في هذا الميدان نجاحا ملحوظا .. واستطيع أن أقول أنها كانت رشيقة في حركاتها على خشبة المسارح الخفيفة

فهل هي ممثـــلة ؟ أم مغنية مسرحيـــة ؟ أم مونولوجست ؟

الواقع انهـــا كل هؤلاء ... وهي فوق ذلك ممثلة كوميديا ، وممثلة دراما ... وهي عناصر كان يمكنها أن تشق بها طريقهـــا في السينما بنجاح لو أنها بدأت فيها مبكرة ، ولو أنهـــا لم تضع أكثر من عشر سنوات من أحلى سني الشباب خلف ستارة النسيان في شارع عماد الدين

•

لهذه الفنانة صوت ، ليست فيه حلاوة صوت أم كلثوم .. ولا حتى نور الهـــدى أو صباح . ولكنه مع ذلك يبعث الطرب والنشوة في النفوس لانه يصدر عن فن جميل ، واحساس مرهف ، وقت واحد

وصوت عقيلة راتب يؤثر فيك حين تستمع اليه ـ لا عن طريق الراديو ـ وانما حين تراها رأي العين على المسرح أو شاشة السينما ، لان لها وجها كثير الاعصاب قوي التعبير الى أبعد حدود القوة

والواقع ان وجهها ، بوصفه هذا ، هو ميزتها الرئيسية التي شقت لها طريق المجد على الشاشة. فانت تسمع في دنيا الفن تعبيرا مأثورا ، هو قولهم « وجه جديد » عن كل ممثلة جديدة أو ممثل جديد . ذلك لان « الوجه » نفسه هو اهم شيء في الممثلة أو الممثل ، على المسرح أو الستارة

وكثيرا ما يظفر السينمائيون بفتيات شديدات الفتنة ، ويرشحونهن للمجـــد ، ولكن الآمال المعقودة عليهن لا تلبث أن تذوب ، لان « الوجه السينمائي » يجب أن يكون جميـــلا ومعبرا في وقت واحد

أما عقيلة ، فاعتقادانها من أقوى الوجوه المعبرة في مصر ، هذا الى جانب ما لها من فتنة كانت في يوم من الايام جبارة ، ولا يزال فيه من هذه الفتنة نصيب غير قليل

وهـــذا هو السر الاول في عقيلة الذي ضمن لها النجاح في جميع أفلامها ، أو اكثرها

ومن الغريب ، ان هذه الفنانة التي نشأت في أحضان المسرح الضاحك ، لم تولد لتضحك ،ولا لتضحك الناس ، بل ولدت لتبكي ، ولتنتزع الدموع من عيون الناس !

ولهذا فان عقيلة تنجح ، أكثر ما تنجح ، في الادوار القاسية عليها ، في المأســـاة التي تهز كيانها ، لانها تمثلها من أعماقها ، وتتأثر لهـــا بعقلها الباطني

•

لعبت عقيلة ، خلال سنوات الحرب الاخيرة ، في أفلام كثيرة،وكانت في بعض المواسم « محظية الموسم » التي تظهر في أكثر أفلامه . ثم اختفت حقبة طويلة ، وتكاد تظل مختفية حتى الآن ، ولست أدري تعليلا لذلك الا أن المواسم السينمائية مجنونة ، تهيم بنجم معين لغير سبب ، ثم تتخلى عنه لغير سبب

على اني أعتقد أن عقيلة ـ مهما طال اختفاؤها ـ لن يأفل نجمها ، فان هناك دورا هاما ينتظرها حين تتقـــدم بها السن قليـــلا ، هو دور الأم التعسة الشقية

ذلك لان عقيلة قد تخطت دور الشابة الصغيرة التي يهيم بها الشباب ، ولكن رونق الجمـــال لا يزال يحف بهـــا فيقصيها عن دور الأمومة الهادئة الجليلة

ولعل أصلح أدوارها الآن ، هو دور الزوجة المظلومة ، التي يتخلى عنها زوجهـــا تحت اغراء صغيرة لعوب ، أو دور الأرملة التي تكافح في غابة كلها ذئاب

أخبار

الرئيس يضع الحجر الأساسى لمبنى الاذاعة : حضر عدد كبير من اهل الفن حفلة وضع الحجر الأساسى لمبنى الاذاعة الجديد الذى سيقام بميدان الحرية وأشاد كثير منهم بالخطاب الشامل الذى القاه حضرة فتحى رضوان وزير الارشاد القومى عن قيمـة الاذاعة وأهميتها فى حياة الامم ، كما قال يوسف وهبى أنه معجب بتلك اللفتة التى اهتم بها الرئيس اللواء محمد نجيب فى كلمته التى القاها ، والتى تحث على الاهتمام بجوهر الاذاعة لا بمظهرها . كما قالت امينة رزق أنها تدعو الى الله مخلصة فى أن يسود هذا الشعور وأن نهتم بالجوهر فى كل مشكلاتنا العامة والخاصة ونترك المظاهر . ونرى فى الصورة اليمنى حضرة فتحى رضوان فى أثناء القاء الكلمة ، وتظهر فى الصورة الآنسة أم كلثوم .. وفى الصورة الثانية نرى يوسف وهبى وهو يصفق للرئيس اللواء ، وبجانبه الآنسة أمينة رزق تشاركه فى التصفيق هى وبعض المدعوين الى هذه الحفلة التاريخية ..

الرئيس الأب : حضر الرئيس اللواء محمد نجيب حفلة افتتاح موسم الفرقة المصرية وشاهد مسرحية «غروب الاندلس» للشاعر عزيز اباظه وقد زار الرئيس الممثلين فى الكواليس فهنأهم على مجهودهم ، ثم تقدمت اليه الطفلة « هالة » ابنة فاخر فاخر واهدته باقة جميلة من الزهور بينما أرتدت شريطا من الحرير كتبت عليه عبارة « الاتحاد . النظام . العمل » ونرى الرئيس وهو يحمل « هالة » وحوله وزير الشئون وبعض أعضاء الفرقة

الفن كطبيب : هكذا تقول النجمة الامريكية بتى ديفيز بعدما وقع لها حادث الاغماء فى المسرح الذى كانت تمثل فيه احدى رواياتها . وقد نقلت للعلاج ومثلت المسرحية بدونها فى الليلة التالية ، ثم توقف العمل فيها ريثما استردت بتى ديفيز صحتها فعادت لتمثيل الرواية حيث استقبلها الجمهور استقبالا حماسيا أزال كل ما كانت تشعر به من مرض . ونرى هنا على خشبة المسرح تحيى جمهورها ، وقد أحاط بها زملاؤها وزميلاتها

مصورة

السينما الفرنسية تزدهر : منذ سنوات ورجال السينما فى فرنسا يبذلون جهودا جبارة للنهوض بهذه الصناعة والعودة بها الى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية الاولى . وقد كانت فرنسا هى الاولى فى هذا الميدان ، ولكن نشوب هذه الحرب عاقها عن مواصلة جهودها فتقدمتها امريكا وتفوقت عليها . ولكن السينمائيين الفرنسيين لبثوا يعملون على استرجاع مكانتهم السابقة ، فأمكنهم أن يقدموا اخيرا افلاما كبيرة شهد لها الجميع بالتفوق .. وخاصة الافلام التى يقدمها المخرج « رينيه كلير » .. وقد اهتم رئيس الجمهورية الفرنسية بتشجيع هذه الصناعة والمشتغلين بها ، فحضر افتتاح افلام عديدة .. من بينها الفيلم الجديد لرينيه كلير وهو « حسان الليل » .. وكان من بين الذين شاهدوا هذا الفيلم مع الرئيس الامير اغا خان وزوجته .. وتراهما هنا وبجانبهما النجمان الفرنسيان « ميشيل مورجان » و « هنرى فيدال »

شفاء شيرلى تمبل : كانت نجمة السينما شيرلى تمبل قد اصيبت بعد أن أنجبت مولودها الجديد بمرض اقعدها مدة طويلة عن الظهور فى المجتمعات التى كانت تتردد عليها مع زوجها الثانى الكوماندوز « شارلس بلاك » . وقد استردت شيرلى أخيرا صحتها ، وسافرت الى نيويورك مع زوجها حيث التقطت لهما هذه الصورة فى نادى ستورك . وقد اعتزلت شيرلى تمبل السينما منذ زواجها الثانى ، ولكن يقال أنها ستعود اليها قريبا ...

معرض فنانة : الذى لايعرفه الكثيرون وهو أن مديحة يسرى – علاوة على كونها ممثلة ممتازة – رسامة تجيد تحريك ريشتها فى لمسات بديعة .. وتقضى مديحة هذه الايام اغلب أوقاتها فى مرسمها الخاص الذى تفرد له حجرة فى منزلها ، غارقة وسط الالوان والموديلات لاتمام عدد من اللوحات تعتزم عرضها فى معرض خاص . وترى الفنانة مديحة – فى الصورة – وهى تضع « الرتوش » الاخير للوحة زيتية جميلة انتهت من رسمها فى الاسبوع الماضى

من قصص الحياة

راشيل ..!

هذه القصة احدثت ضجة فى امريكا لانها تصور حياة البؤس والالم فى بلاد الدولار والذهب .. وقد الفها الكاتب الامريكى الكبير « ارسكين كالدول » وانى اذ انقلها الى « الكواكب » بكل مافيها من حب وعاطفة ، وفقر وعذاب .. انصحكم بقراءتها ..

« امينة نور الدين »

كانت تخرج كل يوم فى جوف الليل الدامس .. من حارة مظلمة كثيرة الملتويات والمتعرجات .. الى حيث كنت انتظرها فى ذلك الشارع الكبير المتلالىء الانوار ...

وكانت تبدو مضطربة خائفة كالطفل اذا ماابتعد عن منزله . وانى لاذكر انه لم يسبق لها ان تأخرت عن موعدنا الدائم — وهو الثامنة من المساء — اللهم الا ثلاث مرات . ولم تزد مدة تأخرها عن عشر دقائق على اكثر تقدير

ولم تخبرنى راشيل اين كانت تسكن ، ورفضت السماح لى بأن اصحبها الى منزلها . فلم اكن اراها الا خارجة من الحارة التى تتفرع من الشارع الذى كنا نلتقى فيه . وكانت تقفل راجعة من نفس الطريق الذى جاءت منه ..

كان عذرها دائما واحدا ، هو ان والدها لايبيح لها اطلاقا مصاحبة الشبان ، وانه اذا رآنا معا فقد يعتدى عليها بالضرب ، وقد يقتلها او يطردها خارج البيت . ولهذا السبب وحده ، واحتراما منى لشعورها ورغبتها ، حافظت على وعدى ولم احاول مطلقا ان أتتبعها لاعرف محل اقامتها ..

وكم كانت تبدو ساذجة رقيقة حين تقول لى : « سأجىء اليك يا « فرانك » طالما كنت لود مقابلتى . ولكن تذكر وعدك لى بأن لا تحاول معرفة محل سكنى .. » .. ثم تهمس فى اذنى قائلة : « ربما تسمح الظروف فى المستقبل بحضورك الى بيتى . ولكن ليس الآن .. »

وكانت تكرر لى هذه العبارات فى كل مرة تقابلنا فيها . وكأنها تريد ان تؤكد لى ان هناك خطرا يكمن فى ذلك الشارع الضيق المظلم الذى يقودها الى منزلها .. ولكنى كنت على يقين من انه لاخطر هناك . فقد كان منزلى يقع فى هذه المنطقة التى كنت اعرف كل ركن من اركانها . كما اننى كثيرا ما كنت اسير فى هذه الحارة اثناء النهار لانها كانت تؤدى الى باب منزلنا الخلفى . ولكن ما ان يجن الليل حتى يصبح السير فيها محرما على ، ومقصورا على راشيل ...

●

وكنت اعرف ان راشيل رقيقة الحال الى حد الفقر — ففى خلال سنة كاملة تقابلنا فيها كل يوم ، لم ارها الا فى ثوب واحد مصنوع من القطن الازرق الرخيص . ولكنى لم ار هذا الثوب متسخا فى يوم من الايام ، فقد كانت حريصة على تنظيفه وغسله وكيه بعناية ودقة

وكثيرا ما فكرت فى أن أعرض عليها شراء ثوب جديد لها . كنت اخشى أن يجرح عرضى شعورها او يقطع رابطة الحب التى توثق بين قلبينا ..

وقد حدث ذات يوم ان ارتدت راشيل جوربا حريريا اسود اللون . فكان هذا مفاجأة لى . اذ اننا مذ عرفنا بعضنا لم ارها الا فى جورب قصير ابيض . وكنت اتوقع ان تحضر فى الليلة التالية بالجورب الجديد . ولكنها اتت بدونه فلم استوضحها السبب لاننى عاهدت نفسى على ان لا امس احساسها

وكنا كلما تقابلنا نسير فى الشارع الكبير الساطع الاضواء ، حتى نصل الى محل لبيع المرطبات فى مواجهة احدى دور السينما . فنقف هنيهة نتشاور ونختار احد المكانين لنقضى فيه السهرة . وكم كان بودى ان اصحبها اليهما معا ، ولكن الدولارات الثلاث التى اربحها من عملى فى بيع الصحف لم تكن تسمح لى بذلك

وكنا ، اذا ما وقع اختيارنا على السينما ، نجلس متلاصقين ، وامسك بين راحتى يدها الصغيرة الجميلة . وقد اعتدنا فى الايام التى يقل فيها الاقبال على الدار ان نحجز مكانين منفردين فى آخر الصالة . فأنتهز فرصة عدم وجود رقباء كى اقبلها قبلة سريعة متلهفة .. فاذا ما انتهى العرض خرجنا الى الشارع وسرنا حتى نبلغ اول الحارة التى يكتنفها ذلك الظلام الغامض فندلف قليلا داخلها ، وذارعى تحيط بخصرها اللدن ، واقبض عليه بشدة ، بينما تضغط هى على يدى ضغطا شديدا . ثم يلتفت كل منا الى الآخر ، فلا تلبث راشيل ان ترتمى فى احضانى ، وتلهب شفتى بقبلاتها الحارة .

ويبتلعها الظلام فلا اراها الا فى مساء اليوم التالى . وكم كنت احس — عندما نفترق — بالوجوم والكآبة يغمرانني ، فأظل اسير مكانى

اصيخ السمع الى صوت قدميها وهما تتوغلان داخل الحارة ثم اتمالك نفسى واتجه الى منزلى الذى يطل على هذه الحارة من الناحية الخلفية فاقف فى نافذته احدق فى الظلام ..

●

وحدث قبل نهاية الصيف ان منحتنى عمتى قطعة ذهبية من فئة العشرة دولارات بمناسبة عيد ميلادى . وما ان تسلمتها حتى شرعت فى وضع برنامج ممتع لى ولراشيل . وتخيلتها وهى تفاجأ بهذه القطعة الذهبية . وتصورتها وهى تستقل معى عربة الى قلب المدينة .. وكان فى برنامجى ان نذهب اولا الى احد المطاعم لنملأ جوفينا ثم نتوجه بعد ذلك الى احد المسارح الكبرى حيث ننعم بانفاق جزء من هذا المبلغ الضخم ...

وقبل ان يلف الليل الشارع الضيق نزلت من منزلى لانتظر راشيل فى مكانى المعهود . وفيما كنت منتظرا رأتنى شقيقتى الكبرى فصاحت بى : « اين انت ؟. ان امك تبحث عنك . انها تريد منك امرا هاما ... »

فأجبتها : « سأذهب اليها فى الحال ... »

ولم يكن قد بقى على موعد راشيل سوى ربع ساعة ، فأسرعت الى منزلى لمقابلة امى حتى استطيع العودة قبل حضور راشيل

واعطتنى علبة مستديرة وطلبت منى ان ارش محتوياتها فى صندوق فضلات الطعام . وكنت قبل ذلك قد سمعت والدتى وهى تتحدث عن الفئران المزعجة التى تتجمع فى صندوق القمامة وضرورة القضاء عليها .. ففهمت الغرض واتجهت الى الباب الخلفى الذى يطل على الحارة ورششت المسحوق على صندوق فضلات الطعام ، وتناولت قبعتى وقفلت راجعا بسرعة الى حيث انتظر راشيل

●

وهناك وجدتها فى انتظارى . وقالت لى انها وصلت منذ لحظات بسيطة . فأخذتها من ذراعها وسرنا قليلا فى الشارع ، ثم توقفت فجأة ، واخرجت القطعة الذهبية من جيبى ووضعتها امام عينها وما ان رأت راشيل بريق الذهب حتى قزعت وقفزت من مكانها واختطفتها من يدى واخذت تتأملها بحرص ، ثم وضعتها فى راحة يدها واطبقت عليها بشدة ، ثم اعادتها الى .. واخبرتها عن مشروعاتى فى تلك الليلة فازداد فرحها

وسمعنا صوت سيارة قادمة ، فأوقفناها ، وطلبت من سائقها ان يأخذنا الى قلب المدينة . ولاحظت انه يجرى بنا بسرعة فتضايقت . لاننى كنت اتوقع ان يسير ببطء حتى نستطيع التمتع بالسيارة لحظات اطول

ونزلنا من السيارة وبدأنا فى خطوات بطيئة . ولكن راشيل ابصرت امامها احد محال المرطبات فالتفتت الى وهى تقول : « اننى ظامئة يافرانك » هل لك ان تدخل معى هنا وتأتينى بكوبة ماء ..؟ »

فأجبتها : « اذا كنت ظامئة الى هذا الحد فهيا بنا .. ولكن .. ألا تستطيعين الانتظار بعض الوقت ؟.. ان هناك مطعما قريبا ولن يستغرق وصولنا اليه اكثر من دقيقة واحدة تستطيعين بعدها ان تشربى ما يحلو لك من الماء ..

ولكنها قاطعتنى قائلة : « اننى لن استطيع الانتظار يا « فرانك »

ثم قبضت على ذراعى بشدة وهى تقول : « فرانك !. اعطنى كوب ماء بسرعة ... »

ودخلنا المحل فطلبت من العامل بعض الماء فى الوقت الذى كانت فيه قبضة راشيل تشتد شيئا فشيئا على ذراعى ..

(البقية على صفحة ٤٣)

خادمة مودرن

السيدة : واحد اسمه « الأسطى حسن » عايز يقابلك ..
الخادمة : دخليه الصالون وقدمى له القهوة عقبال ما اجى !

[تمثيل هدى شمس الدين وفكرية محمد]

بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم اجعل من هـذا « فيتامينا » « للروميا » الجديدة ..
هـكذا يفتتح الموسيقـار محمـد عبد الوهاب جلسته على المـائدة .. ..

فيتامينات الألحان

... انتقل الموسيقار محمد عبد الوهاب من منزله بالهرم الى شقة كبيرة تطل على النيل في الزمالك ... وانتقل في مقدمة «العفش» الفاخر مطبخه العتيد ... وقد استغرقت عملية نقل العفش عشرة أيام تعطلت فيها لغة الالحان .. فقد رفضت ان تنتقل الى « سميراميس » حيث نزل الموسيقار، حتى يتم اعداد منزله الجديد .. لان الفيتامينات التي اعتادت ان تتناولها على مائدة عبد الوهاب في منزله لم تكن متوفرة على مائدة «سميراميس» فلما تم اعداد المنزل ، عادت الالحان الى « نوتاتها » سالمة !

دعاني عبد الوهاب الى مائدته .. وقد تعودت منه نسيانا عجيبا في المواعيد التي تتصل « بالأكل » وخاصة اذا كان الأكل في منزله .. لذلك حرصت على تذكيره بالوعد يوما بعد يوم .. حتى جاء اليوم الموعود ..

وذهبت ومعي المصور لنلتقط صورا للفيتامينات التي توحي اليه بأعذب الألحان .. واستقبلنا عبد الوهاب مرحبا رغم أنه يعلم اننا جئنا لتناول الغداء .. وتناول الحديث النظام الذي أثث به منزله الجديد .. وقلت له انني هنأت السيدة قرينتـه على ذوقها الفريد .. فقال : « هذا نفاق ، انه ذوقي أنا » .. وتدخلت هي في الحديث، فقالت : « بل ذوقي أنا » ..وحمي وطيس النقاش بينهما حول مصدر الذوق وصاحبه، انتصرت في نهايته السيدة حرمه اذ ساقت حجة لا تقبل الدليل العكسي فقالت : « كيف تدعي انه ذوقك وقد هربت الى سميراميس بحقيبة ملابسك قبل « العزال » بعشرة أيام حتى طلبتك بالتليفون » .. ورغم قوة دفاع الزوجة فان عبد الوهاب أبى الا ان « يقاوح » حتى النهاية قائلا : « لقد نظمت لك كل شيء قبل ذهابي واحضرتك الى هنا وقلت لك تضعي في هذا الركن كذا .. وفي ذلك كذا و .. و .. »

وقالت شقيق الزوجة : « قل هذا ذوقك فعلا لانك أسقيته لزوجك خلال السنوات

التي مضت على زواجك حتى الآن .. »

و « انبسط » عبد الوهاب وقال : « كويسة دي »

واعدت المائدة ..

عذر قانوني

وقالت قرينة عبد الوهاب : « أصبح الآن من المستطاع أن نقول ويقول كل صاحب عزومة انه حاول شراء ديك رومي فلم يوفق .. وانه حاول زيادة مقطوعية الفراخ فلم يوفق . انها حجة قدمها العهد الجديد لكل بخيل .. » .

ولم ينتظر عبد الوهاب حتى يقوم «السفرجي» بكشف الاطبـاق .. بل كشفها كلها .. وراح ينظر الى اربع فرخات متربعات على صحن كبير .. وامتدت ملعقته الى طاجن باميـة ثم بدا يصفر « سهرت منه الليـالى » بعد أول لقمة .. وبدأ عبد الوهاب يأكل من كل صنف دفعة واحدة .. قطعة من الفراخ تليها قطعة من الفطير على كمية من البامية مع قطعة من اللحم و « الكفتة » و.. و ..

وكان طبيعيا أن يدور الحديث حول الطعام

الوحى .. اطباق

قال عبد الوهاب : « الطعـام فى نظرى هو فيتامينات الحانى .. وقد لاحظت ـ بعـد طول أكل ! ـ أن لكل صنف من أصناف الطعام وحيا مخالفا لوحى الآخر

« فمثلا .. ودعنى أكشف لك عن سرى .. لقد تكلف تلحين « الجندول » عشرين ديكا روميا .. وهـذا معناه أن الله أراد لى الخير اذ لحنتها قبل نفاذ الديكة من السوق .. والا لما خرج لحن الجندول ! ..

« والغنية عاشق « الروح » .. لقد التهمت من أجلهـا صينية من البطاطس بالسـمك .. ونشيد التحرير تطلب منى أن آكل ثلاث اقات من « الجمبرى المشوى »

« اما بقية الحان فيلم غزل البنات فقد تكلفت عشرة أزواج من الفراخ الفيومى . طهيت عـلى شكل « اسكالوب بانيه »

« سلطة قوطة »

« وقطعة « بنت البلد » تحرقت قلبى من أجلها بالتهام طبق مملوء (بسـلاطة قوطة) وآخر (بلبن خض) !

« أما الاغانى القديمة .. اغانى « انا انطونيو » و « كلنا نحب القمر » و « فى الليل » وغيرهما فقد لحنتها عندما كنت أتقاضى من الحكومة سته جنيهات بالتمام والكمال مرتبا شهريا نظير تلقين التلاميذ .. أمثال حضرتك! .. الأناشيد الوطنية وغيرها .. وكنت أعتقد ـ وقتذاك ـ أن هـذه الجنيهات الست ثروة لا تقاس الى جوارها ثروة عبود .. فكنت أحتفظ بنصفها للزمن الظـالم وأنفق نصفها الآخر فى ابراز مظهرى كفنان كبير صغير السن .. ومعنى هـذا انى لحنت هـذه الاغانى القديمة الرائعة .. على موائد أصدقائى وكانت دائما زاخرة بأطايب الطعام التى لم تكن توفرها لى جنيهاتى الست ؟!!

الله .. الله اهه كده والا بلاش .. يقولهـا وهو يطلب الى مدعويه أن يتفضلوا قوام!!!

ايه ده ؟ يقولها عبد الوهاب من غير تلحين وهو يكشف عن المستور من الأطبـاق ؟ !!

عبـد الوهاب يؤكد للمحرر أن « الأكل » الدسم لا يضر معـدة الفنـان الملهم ..

وحمام بالفريك

« و « مريت على بيت الحبايب » مثلا تناولت من أجل لحنها « طاجن حمام بالفريك » فى منزل صديقى عبد الحميد عبد الحق .. وكان محاميا ناشئا والحمد لله ...

« و « القلب ياما انتظر » .. تطلبمنى لحنها التهام ثلاثة أطباق من الملوخية البورانى ..

« رحم الله أيام زمان .. كانت أيام فقر مطعم بالغنى .. غنى النفس .. وغنى العواطف ! »

ستة اشخاص

وكان عبـد الوهاب قد انتهى خلال هـذا الحـديث من التهام ما على المـائدة ، التى قال لزوجته عنها قبل اعدادها انه ينتظر ستة أشخاص على الغـداء .. ورغم انه كان يعلم انني فقط الذى سأتناول الطعام معه الا انه آثر ان يوهمها اننا ستة لكى ينفرد بطعام الخمسة الباقين !

وفى سبيل الفيلم الجديد ... تضحى الزوجة الوفية بميزانية البيت كله .. من أجـل مطبخ عبد الوهاب

سهرات زمان

وتحدث عبد الوهاب عن البيت وهناء البيت وان هذه الهناءة لا تتوفر بوجود زوجة جميلة مطيعة فقط .. بل لابد أيضا من وجود طباخ يعرف كيف يرضى البطون فيسكت الألسنة..

وجرى الحديث حول سهرات زمان .. التى كانت الوان الطعام فيها تغنى عن كل شىء ... حتى عن عنصر الجنس اللطيف الذى يزين موائد هذه الايام !.

وفلسفة عبد الوهاب عن الطعام .. « سـهلة مهضومة » .. فهو يقول ان الحيوان قد خلق ليأكل ولا يفكر .. اما الانسان فهو يسـعى ويكد .. ليأكل .. ثم يفكر ولا يمكن أن تنبت فكرة صالحة من معدة خاوية !

فاذا أردتم لى أن الحن وأن أخرج ما تعتقدون انها روائع وانها لروائع حقا .. بعد اضـافة عبارة : « أخجلتم تواضعى » ! فهيا الى سوق الخضر والفاكهة اشحنوا منها الى منزل عبدالوهاب بالزمالك !

خلاف على التسعيرة

ويقول عبـد الوهاب ان خلافا قد نشب بينه وبين صديقه عبد الحميد عبد الحق .. حـول تسعيرة الفراخ والديوك الرومى .. فرأى الاستاذ عبد الحق أن لا تسعر هذه الاصناف الكمالية لان منتجيها من النسوة الفقيرات فى الريف اللائى يعشن على تربية « الكتاكيت »

ورأى عبـد الوهاب أن هذه التسعيرة لازمة حتى لا تختفى الفراخ .. لانها اذا لم تسعر تفقد قيمتها .. ويفقد هو شهيته لها .. فتضيـع الألحان وتطير مع الفراخ الطليقة من التسعيرة؟!!

ورغم ولع الموسيقار بألوان الطعام المتقنـة الطهو الا انه لا يتناول أى صنف من الخمور لان الخمر « تزحم » المعدة فلا تدع للأكل مكانا !

العدد ١٢

ستوديو مصر

السنة الأولى

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

الفن فى خدمة الثورة

كلنا نذكر بالفخر ذلك الدور الرائع الذى لعبه الفن فى الثورة الوطنية سنة ١٩١٩ ، فقد كان غذاءها ووقودها ، أشعل الحماس ، وألهب المشاعر ، وحث على التآخى وعلى التضحية فى سبيل مصر ... وكان الفنانون هم جنود الثورة المجهولون ...

وها هو ذا الفن يعيد تمثيل دوره الرائع ، فى هذه الثورة المباركة ... وهو أكثر صقلا وأوفر تجربة ... وأمضى حماسا وأعمق ايمانا برسالته فى عهد التحرير ، هذه الرسالة التى اتسع نطاق أدائه لها بحيث لن تقتصر على اشعال الحماس والدعوة الى التضحية ، بل تتعداها الى تبصير الشعب بمبادىء الثورة ، وتعريفه بأهدافها ، والى شرح مشروعاتها الاصلاحية الكبرى التى ترفع عن الشعب ما عاناه من ألم واستبداد ، وتقر بين طبقاته العدل والمساواة ... وتدفع بها الى حياة جديدة ملؤها الكرامة، فتطمئن الى مستقبلهما ...

وقد كان « ستديو مصر » أسبق الشركات السينمائية الى الاستجابة لرسالة العهد الجديد ، بالسعى الى تصوير مساوىء عهد الطغيان ، ونشر المبادىء التى قامت عليها الثورة المباركة ، وبيان أهدافها ... فأقدم الاستديو على انتاج فيلم « الله معنا » الذى تتعرض قصته لمأساة الاسلحة الفاسدة التى استشهد بسببها كثيرون من خيرة ضباط الجيش وجنوده ، وكانت وصمة لهؤلاء الطغاة المستهترين ، وخيانة منهم فى حق مصر ... وهكذا، وبمثل هذا الفيلم، يجند ستديو مصر الفن فى خدمة الثورة المباركة ، أى فى خدمة مصر، فيثب بالفن وثبة جديدة نحو النهضة والكمال

نشرة الأخبار

• وافق الرئيس محمد نجيب على ان يمثل الاستاذ زكى طليمات شخصيته فى فيلم « الله معنا »

• اسندت مهمة ادارة الانتاج فى ستديو مصر الى اليوزباشى محمد حلمى عبده ابراهيم

يبدا ثلاثة من المنتجين انتاج افلامهم فى الاستديو هذا الاسبوع، فينتج الحاج مصطفى حسن فيلم « كلمة الحق » اخراج فطين عبد الوهاب وتمثيل شادية واسماعيل يس وسراج منير وميمى شكيب ، وينتج محمد احمد حماده فيلما من اخراج كمال الشيخ ، وتمثيل مديحة يسرى ويحيى شاهين ، كما ينتج جمال فارس فيلم « ارض الابطال » عن وثبة الجيش المباركة، اخراج نيازى مصطفى، وتمثيل كوكا وجمال فارس

• يبدا فى منتصف ديسمبر القادم ، تصوير الفيلم الجديد الذى ينتجه ويقوم ببطولته الموسيقار محمد عبد الوهاب ، ويخرجه المخرج محمد كريم ، وقد اطلق على الفيلم اسم « نور بعد الظلام »

• اخرج المصور طبا فيلما قصيرا يتضمن استعراضا لاحدث مودات الازياء المصنوعة من منسوجات شركة الغزل والنسج بالمحلة الكبرى، وقد وضعت تصميمها الآنسة ايفون ماضى

رسائل القراء

احمد الجبالى - جامعى

- اعجبت بالوثبة التى وثبتها جريدة مصر، خصوصا العدد الخاص باستعراض الجيش ... فلماذا لا يعمل ستوديو مصر على عرض الجريدة فى الخارج ؟

• ان ستديو مصر يعرض جريدته فى الخارج من مدة بطريقة التبادل، اى انه يرسل منها نسخة لانجلترا وفرنسا وامريكا ، للجرائد الاخبارية بها ، فتختار كل جريدة الانباء المناسبة ، وبالفعل وردت عدة جرائد منها وبها اجزاء من جريدة مصر . هذا فضلا عن ان ستديو مصر بسبيل الاتفاق مع ايطاليا واندونيسيا والباكستان على نفس هذا النظام

آنسة حياة الجمل . القاهرة

- هل فيلم عبد الوهاب الجديد من انتاج ستديو مصر ؟

• الفيلم الجديد للاستاذ محمد عبد الوهاب من انتاجه وبطولته وسيجرى تصويره فى ستديو مصر كما هى العادة فى افلام عبد الوهاب كلها

احمد ماهر . الخرطوم

- الا يعتقد ستديو مصر ان العهد الجديد بين مصر والسودان يطالبه بتصوير افلامه هناك بحيث يشترك فى تمثيلها السودانيون ؟

• ان ستديو مصر يدرس هذه الفكرة ، وستلمس قريبا من الاتجاه الجديد ما يرضى اهل الجنوب

فاتن حمامة وعماد حمدى فى احد مشاهد « الله معنا »

محمود المليجى فى مشهد من فيلم « الله معنا » اخراج بدرخان

ليلة.. أصابني فيها الأرق!

في حياة كل واحد منا ليلة يحاول ان يعالج فيها النوم فيستعصي عليه..وتتحالف عليه الافكار مع الأرق فيظل مسهدا .. وهذه بعض ليـــال الأرق عنـــد أهل الفن .. نرويها للقـــراء ليقراوها قبـــل النوم !!

زينة الحياة

قالت فاتن حمامة :

ان الليلة التي أصابني فيها الأرق ليـــلة محفورة في ذهني ولن أنساها مهما ابتعدت الايام بها .. ليلة أنجبت نادية .. ان عواطف الأمومة الكامنة في أعماق كل حواء ، تستيقظ كلهـــا فجأة حينما تنفصل عنها فلذة الكبد .. ويجتاح كل حواء احساس العرفان للخالق الذي يهبنـــا هذه المخلوقات الصـــغيرة التي تكبر على الايام ونبقى فيها !

لم أنم في تلك الليلة .. كنت أفكر في هذه النعمة التي أنعم بها الله علينا ، وافكر في الف وسيلة ووســـيلة لاسعادها واجابة كل مطالبها وفرش المستقبل أمامها بالورود والرياحين ... وكنت أريد أن أهب من فراشي لأذهب اليهـــا وأعانقهـــا واضمها .. ولم يكن يمنعني الا أمر الطبيب ..

ان نادية تكبر وآمال في مستقبلها وسعادتها تكبر معها ..

بل ان نادية علمتني الأرق .. فكلما أصابها أي شيء مهماكان تافها ، جاء الأرق ولا يتركني الا مع الفجر

والأرق الذي يكون سببه هذه العاطفةالغريزية ألذ أنواع الأرق .. وان كنت أعرف انه ليس في الأرق ما يلذ !

تقول فاتن حمامة ان عـــواطف الأمومة استيقظت كلها ليلة أنجبت ابنتها نادية

التوبة !

وقال محمود المليجي :

وصلني ذات يوم خطـــاب من أحد المعجبين ، قال فيه في اقتضاب انه مجرم احترف الاجرام حتى صار انسانا يخشاه كل من حوله .. يفرض الاتاوات ، ويسرق وينهب ويقتل ، ويد القانون لم تمتد اليه بعد .. ثم قال ان أحد أصـــدقائه قد أغراه بدخول أحد الأفلام التي اشتركت في تمثيلها ، وقد كنت أقوم بدور مجرم غفل عنـــه القانون .. فطغى وبغى ، ولكن عين السماء لم تكن غافلة عنه ، فاقتصت منه قصاصـــا مروعا حاسما ! وحينما شاهدني أمثل «دوره الطبيعي» بدا ضميره يعود اليه .. وما أن خرج من الدار التي عرض فيها الفيلم حتى أعلن التوبة ، وبدأ عملا شريفا وان كان قليل الأجر !

لم أنم ليلة وصلني هذا الخطاب .. لم أنم من فرط السرور ، لادراكي ان السينما تستطيع أن تفعل الكثير .. وان هذا درس واحـــد من دروس عديدة تلقنها للناس .. ولادراكي أنني نجحت في ارجاع الضمير الى ذلك الرجـــل الذي عاش في حياته كما عشت في فيلم سينمائي من نسج الخيال

ليس بعد !

وقالت هدى سلطان :

ان حياتي مليئة بالمشاغل حتى انني لا أجد وقتا للأرق ، وحالما أضع رأسي على الوســـائد آخذ قسطي من النوم كاملا .. ولم يكن الأرق ليصيبني أكثر من دقائق « أندمج » بعدها في النوم العميق !

ولكني أســـتطيع ان أقول لك انني سأصاب بالأرق بعد أعوام .. بعد أن تكبر ابنتي فيتقدم اليها الازواج يتخاطفونها ، وكل منهم يطلبهـــا لنفسه .. ساعتئذ سأصـــاب بالأرق لأوازن بين مزايا كل خاطب ، واقارن بين ما يستطيع كل منهم أن يقدمه في سبيل هناء ابنتي..ولن أنام قبل أن يقر الرأى على واحد منهم !

وهذا طبعا لا يتعـــارض مع كوني أحب لها الحرية في اختيار شريك حياتها ، ولكن يجب ان تعلم ان رأى الأم ألزم ما يكون لفتاة يتقدم اليها الازواج وهي في عمر الورد .. مثل ابنتي !

سيف الجلاد !

وقال محمد فوزي :

في ليلة العرض الأول لفيلم «سيف الجلاد» لم أذق للنوم طعما .. ولم يكن هـــذا الا لشدة فرحي .. فقد كان هذا أول فيلم أشترك فيه ، مثلت وغنيت ، وشاهد النقاد والمخرجون الفيلم فأثنـــوا علي .. وقد كنت خائفا بحق .. لان الفشل في الفيلم الأول معنـــاه السقوط الذي لا « استئناف » بعده .. وقد ساورتني في تلك الليلة أحلام كثيرة بالبطولة والمجد والثروة .. بعد النجاح في الفيلم الاول

وقبـــل أن يعرض أول أفلامي الملونة أصبت بأرق آخر .. وبعد العرض أصبت بأرق ثالث حين جاءت النتيجة باهرة مشرفة !

ارق اجبارى !

وقال محمد توفيق :

في عام ١٩٤٢ كان أتوبيس كبير يحملني مع الزميلين أنيس حامد ومحمود السبـــاع .. وباقي أفراد فرقة الطليعة ـ التي كنت أحـــد أفرادها ـ وكان الاتوبيس يقطع الطريق ، في رحلة قتية ، بين عمان وبغداد ، وهي مســـافة تستغرق ٤٨ ساعة كاملة .. وقد توقف بنا عند منطقة الرطبة على حدود شرق الاردن والعراق ، ونزلنا لنستريح قليلا في تكنات الجمرك ، وقد وجدتها فرصة سانحة لازالة الغبار عن وجهي ، فنزلت بالروب والبيجاما الى دورة المياه في بدروم تحت الارض ، ودخلت ثم أغلقت البـــاب خلفي . وحين انتهيت عالجت الباب فلم يفتح ، كان من النوع الذي يغلق من الخارج .. وطرقت البـــاب فلم يسمعني أحد ، وصحت ولكن دون جدوى .. وظللت في مكاني من الثـــانية عشر مساء حتى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي حين جاء أحد رجال الجمرك الى دورة المياه فافرج عني ..

وخرجت لأجـــد الاتوبيس قد تحـــرك بهم ! وجن جنــــوني .. وعرفت أن تركهم لي لم يكن مقصودا لانني تعودت أن أتدثر في الاغطيةوأنام في مؤخرة الاتوبيس ، ولابد أنهم رأوا الاغطية فحسبوني بداخلها ، وظللت في بناء الجمرك حتى اتصل بنا الاستاذ أنيس وقال انهم وصلوا الى فندق سميراميس في بغداد ، فركبت ســـيارة وقفت بي عند فندق سميراميس .. وشـــاهد الجالسون في البهو الضخم شخصا يدخل ببيجاما وروب ودون حقائب فانطلقوا يضحكون،واندفعت جريا على الدرجات حتى طار خلفي «المتردوتيل» فافهمته حقيقة ما حدث .. وقادني الملعون وهو يضحك الى الحجرة التي حجزت لي !

وكانت ليلة ليلاء .. ذات أرق اجبـــارى لم يخطر لي من قبل على بال !

ميمي شكيب .. باقة ورد لحسن ابو فزالة !

زوجة فاخر تحفظه دورا ..

جولة وراء الكواليس

المسرح في الموكب الشعبي

عاد شهر نوفمبر .. وعاد معه النشاط والمرح والحيوية الى المسرح المصرى كما يحدث فى الموسم التمثيلى كل عام ، ولكن مع فارق واضح .. هو ان النهضة المصرية الجديدة التى جرفت عهد الفساد والقلق والخوف ، قد جعلت من مرح الوسط الفنى حقيقة خالية من الماكياج ، وزادت من حيويته اضعافا مضاعفة

فالروايات التى افتتحت بها الفرق المسرحية ابوابها لهذا الموسم ، هى نتاج هذه الحيوية التى سرت فى عروق المسرح ودفعته الى السير فى الموكب الشعبى ..

امنية انور وجدى

ان انور وجدى الذى هجر المسرح منذ سنوات غير آسف . قد عاد اليوم يبث المسرح لواعج اشواقه .. فقد عرض على بعض اصدقائه فى الفرقة المصرية ان يتيحوا له الفرصة لكى يمثل احدى الروايات على مسرحها ، ويقول البعض ان كلمة « عرض » فيها الكثير من التجاوز ، فانه فى الواقع توسل ، والحق فى التوسل . وقال انه لا يطلب شيئا من المال ، ولا يشترط اى قيد ، وانما كل امانيه ان يظهر على المسرح مرة اخرى ، ويطفىء ذلك الحنين الذى بدأ يجتذب قلبه الى المسرح

وفى غرفة الاستاذ جورج ابيض بمسرح الاوبرا ، راح سعيد خليل وابنة رزق يعرضان عليه امنية انور وجدى ، وهز جورج رأسه ولم يتكلم .. وهزة رأس جورج ابيض مثل السكوت الذى هو دليل الرضا !

التقشف !

وفى غرفة التدخين بالاوبرا ، جلس كل من فردوس حسن وحسين رياض وفؤاد شفيق وحسن البارودى يتحدثون عن خطبة القاها الرئيس محمد نجيب وحث فيها على الصبر والتقشف وتحمس الجميع واقترحوا تأليف لجنة من الفرقة تدعو اعضاءها الى التقشف . وعندئذ قال فؤاد شفيق :

— وعلى ايه .. ماهى مرتباتنا فى الفرقة ماشية على سياسة التقشف خلقه !

فرصة !

وفى أحد البناوير بمسرح الاوبرا اجتمع كل من زينب صدقى ومديحه يسرى وكوكا لمشاهدة مسرحية « غروب الاندلس » .. وجرى الحديث حول السبب الذى يمنع مديحه وكوكا من العمل فى المسرح .. فقالت مديحه :

— انا احب أن اظهر على المسرح ، ولكن كيف اوفق بين الاجر الضئيل الذى تدفعه الفرق للممثلات وبين مظهرى الذى احرص على ان يكون على « سنجة عشرة » ..

اما كوكا فقد قالت :

— انا ماعنديش اى مانع ..

تعاون عائلى

ولا يذهب فاخر فاخر الى المسرح الآن الا وفى صحبته السيدة زوجته ، التى تصر على ان تعاونه على حفظ دوره وارتداء ملابسه التمثيلية .. ثم على ان تتخذ كافة التدابير الصحية لوقايته من التعرض للبرد عند خروجه من جو الاوبرا الدافىء الى برد الطريق

وقد حفظت زوجة فاخر دوره من كثرة تحفيظه لزوجها فى البيت وفى غرفته بالمسرح .. واخشى ان اقول انها حفظته اكثر منه !

اما احمد علام فلا تراه بين الفصول الا مختليا فى حجرته التى تشبه الصومعة ، ومعه صديقته المخلصة (البيبة) !

(شنب) ضائع !

وفى كواليس مسرح الريحانى ستصادف ضجة وجلبة تتضاءل الى جانبها ضوضاء سوق الخضار ، فقد استدعى الامر اعداد ملابس جديدة لجميع ممثلى رواية « حكم قراقوش » لان الملابس القديمة باع ورثة الريحانى بعضها واكلت الفيران البعض الآخر

ولابد ان تجد مثلا عادل خيرى يصيح قائلا : « يا جماعة مفيش سيف قصير شويه على قدى » ! او تجد ميمى شكيب تمصمص بشفتيها قائلة : « بقى دى طرحه تلبسها الاميرة شمس » ! .. او ترى سيد سليمان رائحا غاديا يبحث عن شاربه المستعار قائلا : « ماحدش شاف شنبى » !

منه واليه !

وبعد الفصل الاول اقبل الممثلون جميعهم

علام فى صومعته .. بين الماكيير والبايب

سراج منير وزكى رستم

على حسن فايق ممثل دور « بندق ابوغزاله » – وهو الدور الذى كان يمثله المرحوم نجيب الريحانى – يهنئونه بحرارة على ابداعه ، حتى ان ميمى شكيب اهدته باقة الورد التى كان عليها ان تظهر بها على المسرح كما يقضى دورها بذلك ، وعندما حاول «فلاديمير» ، مدير المسرح ، ان يمنعها من ذلك قالت له هامسة :

– معلهش .. ما انا حارجع اسرق الورد تانى من اودة حسن !!

القراقوشان !

وبينما هذا يحدث فى الكواليس .. نجد زكى رستم مقبلا على صديقه سراج منير فى غرفته معانقا بحرارة ، ويضحك سراج ويقول :

– قراقوش السينما جاى يهنى قراقوش المسرح ..

ذلك لان زكى رستم هو الذى سيقوم بدور السلطان قراقوش فى الفيلم الذى سينتجه سراج منير عن رواية حكم قراقوش

ويضحك زكى رستم ويقول فى تواضع :

– انا خايف لابقى جنبك قراقوز مش قراقوش !

يا ساتر !

وفى تكنات قصر النيل كانت تجرى بروفة لاحدى المسرحيات التى ستقدمها فرقة التمثيل باحدى وحدات الجيش ، ويشرف على اخراجها عبد البديع العربى

ولا تكاد فاطمة رشدى تحس بوجودنا وهى تؤدى مشهدا تراجيديا عنيفا .. حتى اذا انتهت منه راحت ترحب بنا وتقول :

– اتفضلوا .. التكنات تكناتكم !.. اجيب لكم مدفع والا دبابة !!

مناقشة فنية بين سعيد خليل وأمينة رزق مع جورج أبيض

مؤتمر التقشف .. فردوس حسن وفؤاد شفيق وحسين رياض وحسن البارودى وسعيد خليل

فاطمة رشدى مندمجة فى تكنات قصر النيل

شـكوى واحدة فقط ؟!

القهوة المضبوطة .. والسيجارة .. والجلسة على الارض ..هذه هي مقدمات صيـاغة الاغاني عنـد بيرم !..

بيرم التونسى يلبـع الأغنيـة بمليم !

هل تصدق ان هنالك من ينام ملء جفنيه في الليالي التي تحمل فيها اسلاك الأثير صوت ام كلثوم ؟ امر بعيد الاحتمال قطعاً خاصة اذا كان هذا الشخص هو الذي تجري كلماته أغاريد على شفتيها .. اذا كان هو بيرم التونسي صاحب « الآهات » و « أنا وانت » و « كل الأحبه اثنين اثنين » .. ولكن هذا هو الواقع فان بيرم ناظم الأغاني لا يكره شيئـا قدر الغنـاء .. ولله في خلقـه شـؤون ..

طلبت اليه أن ازوره في منزله ، فقال لى في التليفون : « ربنا أمر بالستر .. وعاوز تفضحنى ليه ؟ ! .. »

والححت عليه فقبل ان ازوره على أن احمل ما قد يصيبنى في الطريق من طوب أولاد الحارة وعربدة شبانها فقبلت

وبحثت طويلا عن شارع « النواوى » في حى السلخانة حتى وجدت المنزل

وسألت عن بيرم التونسى .. فقيل لى انه ذهب الى الأستديو ليشاهد احدى الراقصات التى سترقص على اغنية له

وانتظرت طويلا امام باب المنزل .. وتأملت في الحى الذى يقطنه اشهر زجالى مصر واقدمهم وارقهم معنى ، وافواهم سخرية

وعاد بيرم التونسى ليقول لى : « ان ثلاث حجرات لاتكفى لكى أعيش فيهـا وانتفس .. فالأولاد كثيرون .. و « الدوشة » لاتنقطع .. لهذا آثرت أن انقل لحافى ومرتبتى ومكتبتى الى هذه الحجرة الصغيرة لأكون الى جوار « باب الخروج »

● وسألته : « ماذا يقولون عنك في هذا الحى القديم »

فأجاب : « ان احدا لايعرف مهنتى .. حتى زوجى لاتعرف مهنتى .. فاذا سألتها احدى جاراتها : « النبى حارســه بيعمل ايه ؟ » اجابتها : « والله مانا عارفه .. أهه بيشتغل وخلاص وبيجيب فلوس .. ده المهم .. ! »

« وقد حدث أن دق التليفون في منزلى وردت زوجى وسألها المتحدث عن اسم صاحب التليفون فسألتنى : « أقوله اسمك ايه ؟ »

« وحدث ايضا ان تحدثت سيدة في التليفون وسألت عن اسم صديقة لها .. فقلت لها : « النمرة غلط » ولكنها سألتنى من أكون وغلطت أنا فقلت لها « بيرم التونسى » واذا بها تصيح

هل انا مغناوى ؟.. يمكن !

انفاس من سيجارة ..

مستنكرة : « المغناوى .. قطيعة ! » وقفلت السكة في وشي »

« فهل انا مغناوى ؟ ! يمكن ! »

•

• **وقلت لبيرم : « يوجد دائما عند الفنانين مناظر وطيور وحيوانات توحي اليهم بالافكار الجميلة وتؤنس وحشتهم .. فماذا عندك منها ؟ »**

وضحك طويلا وقال : « العصافير عندى تؤكل اولا باول ، والقطط تطرد اولا باول .. والمناظر تلقى في المهملات اولا باول »

• **قلت له : « اذن اين تؤلف اغانيك ؟ ! »**

فأجاب : « في الطريق .. وعلى المقاهي .. فانني أهرب من المنزل مع الفجر .. واستلقي على اول مقعد يقابلني في ركن مقهى .. وابدأ عملي .. وياويلي .. اذا تقدم مني احد معارفي وحياني .. فان سلسلة افكاري تنقطع على الفور واضطر الى لم اوراقي وانتقل الى مقهى آخر..

« ويا ويلي اذا ما فتح المقهى الراديو .. اهرب بدون اوراقي الى الطريق .. واظل اسير على غير هدى .. حتى أجد مقهى بديره أجنبي لايملك مذياعا .. وعندئذ احط رحالي واتم ما بدأته وأكمل أغنيتي .. ولذلك فان اغلب اغاني جاء مولدها بين أحضان المقاهي الأجنبية

•

• **وسألته : « متى ألفت اول زجل لك ؟ »**

فقال بعد لحظة صمت : « كان هذا عام ١٩١٤ في الاسكندرية .. التي انا من مواليدها .. وكنت شابا .. او على وشك ان اكون شابا اذ انني من مواليد عام ١٨٩٣ .. وكان الزجل عن « زفة المطاهر » وهو ما لم انشره للآن وقد قلت فيه :

يا هل البلد دي فلقتوني
يا مسلمين غلبتوني
ان عبت فيكم تلوموني
وتجعلوني مع المجانين
من جمعة شفت بعينيه
في السكة ساعة العصرية
موكب وفيه ميت عربيه
راكبين عليها عيال حافيين

« وكانت أزجالي كلها تهدف الى اصلاح أحوالنا الاجتماعية ، اذ كان يحز في نفسي أن أرى أهل بلادي يعيشون في تأخر شديد مما كان يثير سخرية الأجانب منا

•

• **قلت له : « هل لك مغامرات .. أعني مغامرات أدبية ؟ »**

فأجاب : « أيوه كده العدل .. مغامرات أدبية ؟ ! نعم فقد أصدرت بدون أمر وزارة الداخلية مجلة « المسلة » وكتبت تحتها انها لا جريدة ولا مجلة ، وبدلا من وضع التاريخ على كل عدد وضعت حرف « ا . ب . ج » وهكذا

« وكتبت في عددها الأول قصة لخصت فيها الحركة الوطنية والالفة التي قامت بين المسلمين والاقباط فقلت :

احمدك يا من فتحت الباب علينا
بعد أزمان لما دبنا واتهرينا
وانت يا جار الهنا خليك معانا
يا للى ماسك الهجر من ليلة الرواية
خلى باب للصلح واسمع دى الحكاية
واللى فات مات ندفنه وحقك عليه

« وسافرت مجبرا وامضيت ١٢ سنة في فرنسا وست سنوات في تونس ، واصدرت في تونس جريدة « الشباب » فأغلق الفرنسيون الجريدة وطردوني من هناك .. فذهبت الى سوريا وامضيت سنة واحدة .. فطردوني من سوريا وارجعوني الى تونس وكنت أعرف وانا اركب الباخرة معتقلا الى تونس ان السجن او النفي في «داكار» ينتظرني هناك فيسر الله لى طريق النزول من الباخرة في بورسعيد وهربت وعدت في ابريل عام ١٩٣٨

• **عدت أسأله : « هل لك شكوى ؟ »**

فأجاب على الفور : « شكوى واحدة ؟ ! .. يجب أن يعلم المشتغلون بالفن ان الفن كالعلم وكالدواء لايمكن احتكاره .. ولكنهم لايعرفون هذا في مصر ، أما في الخارج فالمؤلف يأخذ أجرة التكليف الاولى حتى ينتهي من عمله ثم له بعد ذلك حقوق أخرى كثيرة من التسجيل الميكانيكي والأداء العلني ولكننا في مصر لانعترف حتى اليوم بهذا كله ، فمثلا انا وصديقي زكريا احمد قمنا بتأليف وتلحين أغاني فيلمي «فاطمة» و «سلامة» .. وهما أعز ما كتبت في حياتي .. واصبحت كل هذه الأغاني ملكا لشركة الاسطوانات دون أن تدفع لنا مليما واصبحت كل أغنية من الأغاني هذه تساوي مليما واحدا »

« واشكو من نفسي يا صديقي ..

« انني أعيش في بلد لايعرفني .. بل انني غير معروف « الصنعة » في أسرتي . وقد قال سيدنا سليمان الحكيم عن « الهدهد » « لأذبحنه ولأعذبنه عذابا شديدا .. » فقيل له : « ما هو العذاب الذي يكون أشد من الذبح ؟ » فأجاب : « أن يوضع في طائفة من غير بني جنسه » .. كذلك انا يا صديقي »

لطفي رضوان

جلسة مريحة على مقعدين .. في انتظار زيارة الوحي ! ...

للجمال أسرار!

« لعل نجوم هوليوود اللامعات أعلم النساء بحكم خبرتهن بمواضع الجمال فى المرأة ، وهذه ثلاثة منهن تتحدث عن الجمال ومكمنه ..

مارتا تورين

سر الجمال فى المرأة هو تلك الشخصية الجذابة التى تشع من بريق عينيها ، فتسحر الرجال وتأسرهم .. فالاهتمام بالعيون وتدريب نظراتها هى أولى الوسائل التى يجب أن تتخذها المرأة لاظهار جمالها

جين راسل

لا يمكننى أن أتكلم عن الجمال دون أن أفكر فى الرقص ..! فأهم ماينبغي أن تعنى به المرأة هو السيقان .. فأكثر الرجال ينظرون الى سيقان المرأة قبل أن ينظرون الى وجهها ..!

والرياضة ـ وخصوصاً ركوب الخيل والتنس ـ أحسن ما أنصح به المرأة لافراغ ساقيها فى قالب رشيق

ريتا هيوارث

الشعر هو تاج الجمال الطبيعى فلا داعى للبحث عما عداه وأنا أعتقد أن شعرى الناعم المنساب على كتفى هو ـ سر جمالى . وأنا أقضى فى تمشيطه ، وعقصه ، والعناية به ، أكثر وقتى .. فالمرأة تستطيع ـ بالاهتمام بشعرها ـ أن تظهر فى الصورة التى تريدها

آفا نوردج

.. الواقع أن اختيار العطر ، عامل مهم فى الوصول الى اعجاب الرجل .. ونصيحتى إليك أن تنتقى عطرك وتتخيرى كيف وأين تضعينه ، فأكثر النساء لا يعرفن ذلك ، ولعل أفضل مكان لقطراته هو مفرق الشعر

شخصيتك من مشيتك ..!

■ الخطوات الضيقة المتلاحقة تدل على أن صاحبها متشائم ينظر إلى الحياة بمنظار أسود إن كان رجلا .. أو على أنها غانية لعوب إن كانت امرأة

■ والخطوات القصيرة البطيئة تدل على وداعة الطبع ، واتزان الخلق ، وعلى أن صاحبها أو صاحبتها من النوع « الجد »

■ والخطوات الواسعة البطيئة تنم عن إرادة قوية وتفكير ممتاز

■ والخطوات الواسعة السريعة تدل على النشاط ، والحزم ، والحماس ، كما تدل على الميل للكفاح والنضال .. سواء فى الرجال أو النساء

■ أما السير « الدغرى » فى خط مستقيم وبخطى واضحة « ترن » على الأرض فهى تدل على أن صاحبها من رجال الأعمال المنصرفين إلى العمل بكليتهم والذين لا يتسع وقتهم لشىء آخر سواه

■ أما الذين يسيرون سيراً ملتويا فى أنصاف دوائر ، فأولئك يتميزون بالمكر والدهاء ..

١ – كول اسبانيولى .. ضيق من الخلف وفير مدبب من الامام مصنوع من قماش الزفير المخطط من نفس لون البلوز .. والاساور عريضة ..

٢ – كول ايطالى .. مرتفع على الرقبة ... والاساور ضيقة .. وهى مصنوعة من قماش البوبلين الاسود

واحد = خمسة!

إنك لن تصدق أن هذه البلوزات هى بلوزة واحدة من قماش « البوبلين » .. ولكنك تستطيعين بقليل من الابتكار الذى تساعدك عليه ، أن ترتديها طوال أيام الأسبوع فيخيل إلى الناس أنك تملكين خمس بلوزات .. إنها موضة قليلة النفقات تتلاءم وسياسة التقشف التى ينادى بها الجميع فى هذه الآونة.. ورغم هذا فهى لا تكلف غالياً ولا تتطلب أكثر من حسن استغلال « المكاف » فى صنع « الكول » والأساور ، فتبدين فى منظر أنيق متجدد . . كما نوضحه لك هنا

٣ – كول انجليزى .. عريض .. والاساور أكثر عرضا .. من قماش البوبلين الكاروهات ازرق وابيض ...

٤ – كول امريكانى ، عريض .. اطرافه مستديرة .. والاساور عريضة .. وهى مصنوعة من البوبلين المنقط ...

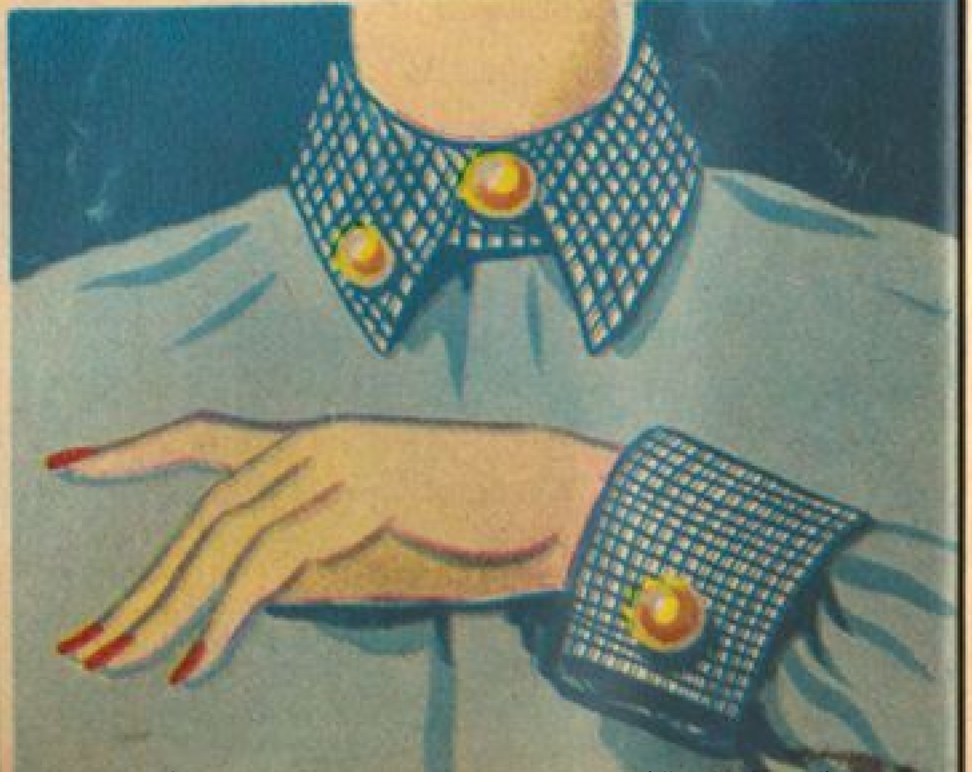

٥ – كول مكسيكى : من قطعة واحدة من البيكة البيضاء ويزين بشريط من القطيفة السوداء .. والاساور من نفس لون الكول ..

احذري .. منفضة البودرة !

للدكتور ابراهيم عازر

أصبحت علبة البودرة لاتفارق المرأة أين ذهبت

وهي تتفنن في انتقاء هذه العلبة .. فهي تارة مذهبة وأخرى من العاج أو مطعمة بالمنياء ، إلا أن أغلب هذه العلب ، بها منفضة تمر بها الحسناء على أنفها وذقنها ووجنتيها في رضا وإعجاب وهي لاتعلم أن في منفضة البودرة ، يكمن كل الخطر

ذلك لأن في منفضة البودرة ، يكمن آلاف الجراثيم التي تضعها السيدة على وجهها الصبيح ، والتي قد تنتهي باتلاف بشرة الوجه

▭

وقد خطر لأحد الأطباء « البكتريولوجيين » دراسة تلك المنفضة ، لمعرفة مافيها من جراثيم ، فقسم المنفضة إلى أربعة أجزاء متساوية ، ووضع أحد هذه الأجزاء في مقدار معين من الماء المقطر ثم تركها وقتاً قصيراً حتى تزول الجراثيم من جزء المنفضة

ثم حلل بعناية زائدة مقادير مختلفة من هذا الماء ، ووضعها في أوان زجاجية ثم أضاف اليها مواد مغذية للجراثيم ، واستطاع أن يحصر عددها فاذا بها عشرون ألفاً من الجراثيم المختلفة أغلبها ضار وينقل العدوى .. عدوى الأمراض الجلدية التي تشوه جمال المرأة ، وهذا كله ناشيء عن إهمال النظافة

ومما لاشك فيه أن مسام الجلد ، وجدت لتصريف العرق ، ولكن في سد هذه المسام أكبر الخطر إذ يصبح الجلد مرتعاً خصباً لعدوى الجراثيم المختلفة

▭

لذلك يا سيدتي ، أنصحك بتنظيف منفضة البودرة أولا بأول

وانه لمن السهل تنظيفها بمحلول مطهر واستبدالها في فترات متقاربة .. فهذا ضريبة تافهة بالنسبة لرأسمال ضخم من الفتنة والاغراء !

من باريس

هذا التايور عنوان أناقتك

نحن الآن بين الخريف والشتاء .. وفي مثل هذه الفترة من كل عام يستحب لبس « التايورات » .. فهي فضلا عن ملاءمتها للجو في هذا الوقت، فانها تضفي على المرأة جمالا ورشاقة يتجليان في هــذه الصورة .. التي ترى فيها حسناء باريسية في تايور مبتكر من تصميم صانع الأزياء الباريسي «مانجوان» وهو من قماش « التويد » ذي الخيوط الرمادية والبيج .. الجاكيت مقفلة بأزرار من أعلاها إلى أسفلها ، ويتوسطها حزام من الجلد البني

٧ – ضعي كرسيا على بعد ٦٠ سنتيمترا منك .. ثم ارفعي ساقك اليمنى ببطء فوق الكرسي ، ولفي بها من اليمين الى اليسار دون أن تثنيه.. ثم من اليسار الى اليمين .. ولاحظي ضرورة وضع يديك في خصرك ، وعدم ثني ساقك الاخرى التي ترتكزين عليها .. وبكرر التمرين ١٠ مرات

٦ – تمددي على ظهرك وافردي جسمك بشدة واضعة يديك الى جانبيك ثم ارفعي ساقيك ببطء في وضع مستقيم الى أقصى حد تستطيعينه ، ثم ارجعي بهما الى الارض بنفس البطء • وكرري هذه الحركة عشر مرات • وعند الانتهاء منهما استرخي بجسمك كله استرخاء تاما عضلة بعد عضلة وخذي راحة لمدة دقيقة لتقومي بعدها بتأدية الحركة الثانية وأنت راقدة أيضا ...

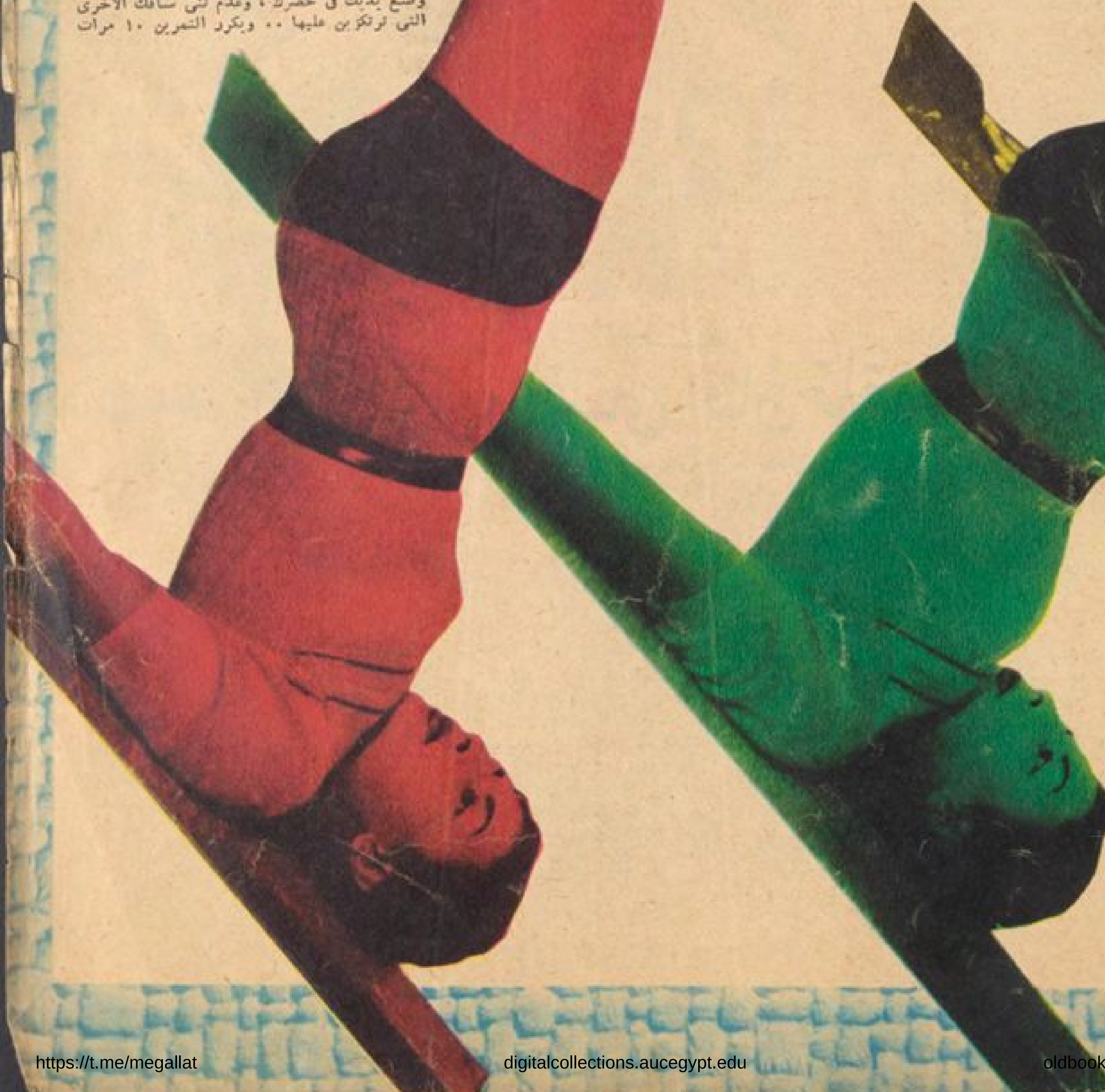

وهما مضمومتان
اوية قائمة • ثم
ى بينما اليسرى
وضعها الاول ،
يمنى .. وهكذا
السرعة والعنف
...واذا ما فرغت
خاء أعضاء بدنك
ثالثة ...

أعلام الفن

دافنشي .. فنان خلقته الطبيعة

تعرض ردهات متحف الفن الحديث بالقاهرة في هذه الايام ، ستا وثمانين نسخة من اهم اعمال « ليوناردو دافنشي » ، وهذا المعرض هو واحد من خمسة واربعين معرضا تنظمها مؤسسة « اليونسكو » في الدول بمناسبة انقضاء خمسمائة عام على ميلاد الفنان الخالد ..

ليوناردو : بريشته

الجوكونده » : حبه الأول والآخر

احد « الاسكتشات » العديدة التي ظهرت للوحة « عذراء الصخور »

« القديس جيروم » : وجد نصفها مثبتا في مقعد والنصف الآخر في ضلفة دولاب !

كتب عجوز في مفكرته ذات ليلة من عام ١٤٥٢ : « ولد لي يوم السبت ١٥ أبريل الساعة الثالثة صباحا حفيد ، ابنا للسيد بيرو .. »

هكذا زف « السيد انطونيو » الى العالم مولد حفيده الشامخ « ليوناردو دافنشي » ..

وكان « السيد انطونيو » هذا ، كما سجل نفسه في اقرار رسمي عام ١٤٥٧ من « الذين يعيشون وسط أملاكهم دون أن يحترفوا عملا معينا » .. كان يكتفي بملاحظة منزله ومراقبة حقوله وكرومه .. وبالنظر الى « ليوناردو » ، ابن الخامسة ، وهو يتنقل وسطها في خفة الفراشة النشوى فيحس بالسعادة تتدفق في قلبه الهرم

مدرسته الاولى

كان « ليوناردو » يتبع بنظره قافلة النمل وهي تعود الى جوف الارض .. وكان يصحب ببصره الطيور وهي تحلق والسحاب وهو يولي ..

كان يتأمل المروج الزاهية الممتدة الى الافق .. والاشجار الباسقة .. والاكواخ وهي تتلاشى في ضباب الغروب ..

كان يستمع الى رفة الجناح في نشوة .. ويطربه حفيف الاوراق التي يحملها الهواء في رحلة لا نهائية ..

ثم يؤوب الغلام الى المنزل فيغطي رقاع الورق الصغيرة بخطوط الاشجار المستقيمة ، وباطياف الخراف على الربوة العالية ..

وعاش « ليوناردو » أعواما وسط الطبيعة الحية وكأنه قطعة منها .. يرى ويتأمل ثم يحاول أن يتغلغل الى أعماق ما حوله ...

وقد ساعد « ليوناردو » على هذا ذكاء لماح حتى لتخاله من طبقة دونها البشر ، وذاكرة قوية تعي كل شيء ، وتسجل كل شيء حتى الاحداث التي اعترضت طفولته المبكرة ..

ذكريات

ويروى « ليوناردو » بنفسه في « كراساته » كيف أنه كان مستلقيا في مهده وهو طفل ، يرقب السحب وهي تتجمع فوق قمة جبل « البانو » حين حط على حافة مهده نسر صغير راح ينظر اليه طويلا ثم مر بجناحه على شفتيه مداعبا وانطلق عائدا الى الفراغ ، مخلفا وراءه صورة عاشت طويلا في مخيلة الطفل .. صورة الريش المنفوش والعيون البراقة ..

ومرة ثانية وجد نفسه وسط صخور مظلمة يتنازعه الخوف من المجهول والرغبة في كشف ستره ، فتغلب « ليوناردو » الصغير على خوفه وتسلل الى داخل الصخور .. وقد ظلت صور الصخور الغامضة عالقة بذهنه سنوات طوال حتى أخرجها واضحة خلابة في لوحته الشهيرة : « عذراء الصخور »

هكذا رسمت الطبيعة الفنية آثارا واضحة في لوحة من الذاكرة الطيعة ..

عاشق الانطلاق

وقد كان « ليوناردو » في حياته الفنية من ذلك النوع الذي يعشق التحرر والانطلاق ، ويترك للرغبة والاحساس مهمة قيادته .. استهواه خرير النبع وتغريد العصافير فراح يقبل على دراسة الموسيقى بشغف حتى حوله البحث عن الحقائق الى الرسم والميكانيكا ، ثم عرجت به الدقة الى الجبر والهندسة .. كما دفعته الليالي الصافية الى رصد النجوم .. وساعده على اتقان هذا كله مئات المخطوطات التي كانت تعمر مكتبة « فنشي » مدرسته الأول

وحمل « ليوناردو » معه هذه الهوايات جميعا ورحل الى « فلورنسا » عاصمة الفن المشرقة في ذلك الحين ، وموطن « باكاشيو » العظيم و « دانتي » الخالد ..

وما أن ألقى الفنان الكبير « فيروكيو » نظره على بعض « اسكتشات » ليوناردو حتى أخذه من يده ودخل به مرسمه .. وانضم « ليوناردو » الى « بوتشيللي » و « لورنزو » و « بيروجينو » ليغدو التلميذ الاول في « البليه » الرسام الشهير

.. وكان النظام المتبع في مراسم عصر النهضة هو أن يعمل التلاميذ تحت اشراف أستاذهم ، ثم يضيف الاستاذ اللمسات الاخيرة الى اللوحة ويوقعها باسمه !

وبقي « ليوناردو » مع أستاذه حتى استدعي الاخير الى « البندقية » ليعمل بها ، فرأى التلميذ الخالد أن يستقل بالعمل ..

بدأ « ليوناردو » يرسم وينحت ويصب النحاس ، ويكتب ويؤلف الاغاني ويضع لها الألحان .. كان في استطاعته أن يجمع كل هذا ويصبه في اناء صغير هو رأسه فلا يغطي الا القاع !

ورغم أن ريشة « ليوناردو » المبدعة تركت للخلود مئات اللوحات الا أن العالم للأسف لم يفز منها بأكثر من عشرين لوحة ـ يحتفظ متحف اللوفر بأكبر مجموعة منها ـ وضاع الباقي عبر السنوات .. حتى العشرين لوحة هذه يدين العالم بالعثور عليها الى الصدفة وحدها .. فلقد وجدت احداها مثلا ، وهي صورة « القديس جيروم » ..

لمحات من ليوناردو

- لا توجد سيادة اقوى ولا اضعف من سيطرة الانسان على ذاته ..
- ان قطرة الماء التي تلمسها في مجرى النهر هي نهاية الموجة المنسابة وبداية الموجة المنطلقة .. وكذلك اللحظة التي تعيشها !
- الحديد يصدأ بقلة الاستعمال ، ومثله حيوية الفكر ..
- حيث يسهل الهبوط يصعب الصعود!
- قطرة ماء واحـــدة كافية لأن ترتج لسقوطها صفحة المحيط ..
- ضعفان متساندان حصيلتهما قوة !
- الجسم المنطلق يكسب فراغا بقـــدر ما يفقد ..
- العلم هو القائد .. والجندي الخبرة !
- لا تطلق اسم الثروة على ما يمكننا ان نفقده .. انما هي كامنة في فضـــائل النفس !
- من بين نهرين متســـاويين في الطول والعرض والمجرى .. اسرعهما هو بلا شك اعمقهما !
- الريشة ترفع الانسان ـ كما تحمـــل العصفور ـ في اتجاه السماء !
- لا يمكننـــا ان نحب او نكره قبل ان نبدأ فنعرف ..
- الموت ولا الملل !
- ظننت انه بوسعي ان اتعلم الحيـــاة فاذا بي احلق الموت !

فرصا لمقعد خشبي في حانوت للأحذية .. في حين كانت بقيتها تقوم بدور ضلفة الدولاب عند بائع للخردوات !!

وكانت نظرية « ليوناردو » في الرسم ، على بساطتها ، بمثابة ناموس سارت عليه أجيـــال الفنانين من بعده .. وتقوم هـــذه النظرية على استخدام جميع الخطوط ـ الواقعي منها والخيالي ـ في تصوير وابراز الشيء وتفاصيله

الخفقة الوحيدة

ولعل أشهر لوحاته على الاطلاق هي « الجوكونده » .. الصورة النابضة بالحياة لـ « موناليزا » زوجة « فرنشيسكو دل جوكوندو » والمرأة الوحيدة التي خفق بحبها قلب « ليوناردو » المستعصي على الحسان

بقي أن تعرف أن هذه اللوحات البديعة رسمت باليد اليسرى لأن الفنان الايطالي كان .. أعسر !!

▭

وفي ليلة حالكة من مايو عام ١٥١٩ .. في غرفة نائية من قصر « امبواز » حيث كان ينزل « ليوناردو » في ضيافة « فرانسوا الاول » ملك فرنسا .. جال الفنان الكهل بعينيين شـــاردتين في الملتفين حول فراشه وقال لهم بصوت واهن خفيض : « سوف أكمل العمل » ثم جف الزيت في سراج حياته ..

مات الفنان الذي امضى اربع ســـنوات كاملة ليضفي على شفتي « الجوكونده » ظلا زاهيا لبسمة مشرقة !!

« مجدى فهمى »

حديث مع زوزو ماضي

لولا الرجيم .. لما أصبحت ممثلة !

- اسمك ايه ؟

— زوزو ماضي

- عمرك كام سنة ؟

— (بصوت ناعمي) اخص عليك !!

- طيب بلاش .. هل تذكرين ايام طفولتك ؟

— طبعاً .. ودي حد ينساها ؟ .. ولدت في مدينة بني سويف ، وكنت طفلة (شقية) جداً

- يعني من صغرك !

— أيوه من صغري .. وقد تلقيت دروسي الأولى في مدرسة الفرنسيسكان في بني سويف ، ولما أبديت نبوغا ـ ماتنساش نبوغا دي وحياتك ـ في تلق العلوم ، أراد أبي أن يكافئني ، فأرسلني إلى مدرســـة « الساكركير » في القاهرة ، حتى أتخرج منها ربة بيت مثالية .. ولـكن أبي تعجل تخرجي منها وأنا في الثانية عشرة ليزوجني من ابن عمي .. كده خبط لزق !

- وهل تزوجت ابن عمك ؟

— نعم وأنجبت منه ولد وبنت ، أما الولد فهو انطوان الشهير بتوني ، وأما البنت فهي ايفون ..

- ولماذا تسمين ايفون بلقب عائلتك دون عائلة زوجك ؟

— لأني اختلفت مع زوجي منذ أن بدأ زواجنا الذي لم يسبقه أي نوع من أنواع الميل أو الاتفاق العاطفي ، فكان زواجا فاشلا .. وقد أردت أن أقطع كل صلة لي بهذا الزواج ، ولذلك أطلقت على أبنائي لقب والدي

- ما سبب صلتك بالتمثيل ؟

— قرأت ذات مرة عام ١٩٣٥ اعلانا في الصحف يطلب فيه المخرج محمد كريم فتاة للقيام بدور في فيلم « يحيا الحب » ، وكنت في ذلك الوقت أزور القاهرة مرة كل شهر وأمكث فيها أســبوعا ، فانتهزت فرصة احدى هذه الزيارات وذهبت إلى المخرج محمد كريم وعرضت عليه قبولي لتمثيل الدور . ونظر الى كريم من فوق الى تحت وبالعكس ، ثم صارحني بأني لا أصلح للدور لأني (تخينه) زيادة عن اللزوم ، ونصحني بانقاص وزني والعودة اليه. وفعلا عدت إلى بني سويف وبدأت أسير على رجيم قاس ، حتى أني كنت أصوم أحيانا مدة تزيد عن ثلاثة أيام حتى أصبحت كالمومياء ، ولما عدت إلى القاهرة في الشهر التالي ، ذهبت مرة أخرى إلى محمد كريم .. فأعجب بقوامي الذي كان قد غدا أرفع من غصن البان ، وأسند إلى الدور مقابل مائة وخمسين جنيها .. ولـكنه اشـترط موافقة زوجي كتابة على العقد قبل العمل ، فعدت إلى بني سويف ورجعت إلى القاهرة ومعي زوجي الذي أقنعته بالموافقة .. وتم الاتفاق في منزل الأســتاذ محمد عبد الوهاب

« وتركت التمثيل ـ رغم نجاحي في « يحيا الحب » ـ بعد أن ثار أبي واتهم زوجي بالضعف لأنه تركني أظهر في السينما .. إلى أن توفيت والدتي فانتقلت للاقامة في القاهرة كي أنساها

« وفي عام ١٩٣٨ كانت جمعية أنصار التمثيل تستعد لاخراج رواية اسمها « يعملوها الكبار » ، وكان فيها دور صغير تقوم به فاطمه رشدي ، ولـكن يظهر أن الدور لم يعجبها فتنحت عن تمثيله قبل الحفلة بثلاثة أيام .. فجاءني المرحوم الأستاذ توفيق المردنلي وعرض عليّ القيام بهذا الدور فقبلت ! »

- ما مقدار ثروتك ؟

— مفيش وحياتك غير حتة بيت في شارع الهرم ، مازلت أدفع ديون بنائه المقسطة حتى الآن!

- هل هناك حادث اثر في حياتك

— نعم .. هنـــاك حادثة لابأس من ذكرها الآن ، فقد سبق أن تقدم شاب لخطبة ابنتي ايفون ، وكان قد تعرف بها دون أن أراه .. فلمـــا قابلني لنتحدث في الموضوع لاحظت أنه قد بدأ يتحول نحوي شيئا فشيئا .. ثم وجدته يصارحني أنا بحبه .. فطردته بطبيعة الحال ! .. وقد أثر هذا الحادث في تأثيراً زادني تجربة ، إذ لم أعد أتدخل في شئون ايفون إلا فيما يجب لحمايتها فقط

- ما هي ادوارك المسرحية التي تؤثرينها ؟

— ليس لي أدوار مسرحية بارزة .. فقـــد ظللت عامين في الفرقة المصرية أقوم بأدوار ثانوية لاتتناسب مع كفاءتي لأسباب فيها كثير من عدم الاســتلطاف والمحسوبية .. حتى اضطررت أن أتركها إلى السينما غير آسفة

درس في الأدب

وهذه الفكاهة ترويها مارى كوينى :
كان شخص يسير فى الطريق عندما لحق به آخر وصفعه على قفاه قائلا :
— ايه قلة الادب دى .. آنا مش ابوعلى
— صحيح .. بقى مش انت ابو على؟
— لا يا سيدى مش انا .. ثم هل دى طريقة تحيى بها واحد صاحبك ؟

ابتسامات

المسامح كريم

هذه الفكاهة يرويها حسن فايق
بعد أن تفاهم أحد الشبان مع فتاة على الزواج قال لها :
— أنا صحيح منظرى مش ولا بد لكن ..
فقاطعته الفتاة قائلة :
— معلهش ما انت حاتكون معظم الأوقات فى الشغل !

العبرة بالأواخر

وهذه الفكاهة يرويها أنور وجدى :
رأى الزوج زوجته فى فستان جديد لم يعجبه شكله ، فأخذ يقهقه ساخراً من ذوقها فى اختياره فقالت له :
— انت بتضحك على ايه ؟
— على الفستان ده طبعاً
فقالت الزوجه بغيظ :
— طيب بكره تجى لك الفاتورة بتاعته ، أما أشوف ساعتها حاتعمل ايه ! !

عاقل

وهذه الفكاهة يرويها يوسف وهبي :
وقف اثنان من نزلاء مستشفى الأمراض العقلية يشاهدان البستانى وهو يعمل فى حديقة مجاورة للمستشفى
فسأل أحدهما ممرضاً كان يمر فى الطريق :
— الراجل اللى هناك ده بيعمل ايه ؟
فقال الممرض :
— ده بيحط السباخ على الفراولا
وعندئذ نظر المريض إلى زميله وقال :
— بق دى مش غريبة .. إذا كنا احنا بنحط على الفراولا كريم إشانتى ويقولوا علينا مجانين .. !

تجديد !

كان عباس يونس يتحدث إلى زوجته الفنانة نجمة ابراهيم عن كليوبترا وجمالها ... وراح يعدد أوصافها ، فيصف ويغرق فى الوصف حتى قال :
— وكان صدرها زى بلاط الحمام
فبادرته نجمة ابراهيم قائلة :
— يا أخى اتمدن . دلوقت مايقولوش زى بلاط الحمام ، بيقولوا زى بلاط سان جيمس !

واخيرا ؟ !

ألح أحد هواة الغناء على كوكب الشرق أم كلثوم أن تفسح له من وقتها برهة تستمع فيها إلى غنائه ، وقبلت نومة على مضض ، وبعد أن ظل الهاوى يغنى لمدة ربع ساعة ، فاجأته أم كلثوم بقولها :
— غنى بق يا أستاذ !

اعدام اختيارى !

حضر اسماعيل يس حفلة عقد قران أحد أقاربه بالسويس ، ولما جلس العريس أمام المأذون وهم هذا بأن يبدأ مراسيم العقد ، استوقفه اسماعيل قائلا :
— اسقنى يا أستاذ لما اسأله نفسه فى ايه قبله؟!

الحق

وقف اثنان من المطربين . . يعاير كل منهما الآخر فقال الأول لزميله :
— الله انت نسيت لما وقفت تغنى أول امبارح بالليل ويقوا المتفرجين عمالين يصفروا ويقولوا لك .. انزل .. انزل
فرد عليه زميله
— لكن بذمتك تقول الحق .. هو .. أنا نزلت . . ؟

نتيجة الجرى

تزوج فنان أخيراً من فتاة كان له معها « دور » عاطفى طويل .. والتقت به بعد زواجه إحدى زميلاته فى الفن فقالت له مداعبة :
— سمعت إنك جريت وراها كتير ؟
— أيوه .. فضلت أجرى وراها لحد ما مسكتنى !

أمنية

روت ثريا حلمي أن صديقة لها تشاجرت مع زوجها ليلة زفافها فأخذت تقذفه بكل ماتصل اليه يدها.. وصاح هو بها : « دى طريقة تتصرف بها عروسه ؟ »
فأجابت : « ومين قالك انى عايزه أكون عروسة .. أنا عاوزه أكون أرمله ! »

٥ ـ فاذا نزعت الجاكيت فيتحول الى فستان سهرة يلفت الانظار بأناقته

٤ ـ وهذه جاكيت من الارجاندي الابيض المنقط ، توضع فوق الفستان

متكافئة بين قوى العدوان المدججة بكامل السلاح وجموع الوطنيين الاحرار المدرعين بسلاح الوطنية والتضحية والفداء ...

وتصل أصداء المعارك الى سمع « نورا » ، فتنسى ما كان من خصام بينها وبين زوجها جاك ، وتغادر البيت ليلا للاقائه ... فاذا طال غيابها سعى جارها النجار العجوز « فلوثر » للبحث عنها واعادتها الى الدار حتى لاتصاب بمكروه فى ابان المعارك المضطربة ، واجتمع بعض جيرانها لدى باب المنزل انتظارا لما يجد من تطورات ...

وتنظر الجارة مسز « جوجان » عبر الشارع ، فترى « بيتر » و « بيك » العجوزين ، وهما من اقرباء الزوجين الشابين،عائدين ركضا وقد بدت عليهما

... ان جاءتنى رسالة اخرى فى ...د ، والا كان لى معك شأن آخر ! .. ...تمنطق بحزامه العسكرى ومسدسه

...ليلة ... اذا قدر لى ان اعود فلن ...نا ...

...ر عابىء بحزنها ...)

...فراد « الجيش الوطنى الارلندى »

طبيخ الست

يروى هذه النكته الأستاذ سراج منير :

فوجىء شخص معروف بالبخل ببعض الضيوف يهبطون عليه ، فذهب الى طاهيته وقال لها :

ـ اعملى ترتيبك ان فيه ضيوف النهارده :

ـ وعاوز يبقوا يرجعوا تانى ولا لأ ؟

ـ طبعاً لأ !

ـ يبقى لازم ستى اللى تطبخ النهارده

خيارة سوسو ؟

كان على الكسار الممثل الكوميدى .. يقيم فى بنسيون تملكه سيدة سورية تسمى « أم سوسو » . وكان على الكسار يشكو إلى أم سوسو ضياع ما يختزنه من أطعمة ، فتطيب أم سوسو خاطره بأن « سوسو » ولدها قد أكلها . الى حد ضايق الكسار خصوصاً عندما اشترى ذات مرة بعض « الخيار » وحفظه فى البنسيون وعاد ليجد سوسو قد التهم « خياره » وحسم الكسار الأمر بأن « عزل » من البنسيون !

وفى نفس الليلة كانت أم سوسو تشاهد فرقة الكسار ، فى مسرحية يقضى أحد مشاهدها أن يقدم الكسار الى بطلة الفرقة زكية ابراهيم « فرخة محمرة » . وشاهدت أم سوسو الكسار يقدم الفرخة لزكية ابراهيم فقالت له :

له : ـ شو ؟ فرخة ؟ انت معزل من شان خيارة أكلها سوسو !!

عنده نظر

وروى الأستاذ محمد كامل هذه النكتة :

كان ركاب الأتوبيس يرتجفون رعباً من السرعة الجنونية التى يسير بها السائق ، واقترب أحدهم من السائق وقال له : يا أخى مش حرام عليك تمشى فى سكة زى دى بسرعة ٩٠ كيلو

فأجاب السائق : أنا كده

فقال له الراكب : وانت ان كنت كده يبقى حقك تروح مستشفى المجاذيب

وأجاب السائق : يا أخى احلم لناخير ، دانا طالع منها مابقاش ليه أسبوع !

— وكان
فبادرته نحو
— يا أخو
بلاط الحمام ،

واخيرا ؟ !

أخ أحدهو
أن تفسح له مر
وقبلت تومة عل
يغنى لمدة ربع
— غنى

اعدام اخت

حضر اسما
بالسويس، ولما
بأن يبدأ مرا
— اسقو

الحق

وقف اثنا
الآخر فقال
— الله ا ... ابته .. وانتقلت بعد ذلك
بالميل وبقوا الموضوع تركته الى غيره ..
انزل .. انزل
فرد عليه
— لكي
نزلت .. ؟

نتيجة الج

تروج فالاستعمار
عاطل طويل

درس في الأدب

وهذه الفكاهة ترويها مارى كوينى :
كان شخص يسير في الطريق عندما لحق به آخر وصفعه على قفاه قائلا :
ـ ايه قلة الادب دى .. انا مش ابوعلى
ـ صحيح .. بقى مش انت ابو على؟
ـ لا يا سيدى مش انا .. ثم هل دى طريقة تحيي بها واحد صاحبك ؟

لكي الايرلندي سيان أو كيزي

الأستاذ محمود مسعود

... الانجليزي يسومها الغاشم بما يؤلفون من ابناء « دبلن » الاحرار هذه الظروف في حياة الارلنديين عامة حين نستمع الى ما يدور بين زوجين شابين هما « جاك بيتر : اننا لم نعثر على «نورا» و «فلوتر» .. وهما جالسان جنبا لجنب في مسكنهما المتواضع بالحى الشعبى ، فالزوجة تحاول أن تستأثر باهتمام زوجها واقباله وهومعرض عنها

— ١ —

نورا : لعلك مشغول بأمر الاجتماع المقرر هذه الليلة يا جاك ... ان كان ذلك فحالك يدعو الى العجب ... فانى عهدتك عندما كنا خطيبين منصرفا من تلك الاجتماعات مفضلا صحبتى عنها ... وما هو الا شهر بعد زواجنا حتى رأيتك دائم التفكير في الاجتماعات ليل نهار !..

جاك (باستياء) : وهل نسيت أنك كنت السبب في تكاسلى عن مداومة العمل مع الجيش الوطنى بعد كثرة الحاحك ؟.. كان الاحرى أن تقتنعى بهذا فتكفى عن تكرار الحديث في هذا الموضوع ...

ومن عجب أن نورا لم تقتنع بهذا اللوم ، بل طوقته بساعديها ضاحكة وادنت منه ثغرها الناضج ، واذا بالباب يطرق فجأة مرارا ...

جاك : ترى من القادم ؟..

نورا (معانقة) : لا تقلق نفسك يا « جاك » ... سينصرف الطارق بعد قليل ...

صوت من الخارج : هل انت هنا يا سيد « كليتر » ؟ .. معى رسالة لك من الجنرال « جيم كونوللى » ...

جاك : آه !.. ان القادم هو الكابتن « برينمان » !..

نورا (بلهفة) : لا تهتم به يا « جاك » ... لا تفسد سعادتنا... لنتظاهر باننا غير موجودين ! ..

جاك : لا تنزعجى أيتها الحبيبة ... سأنظر ماذا يريد ، ثم اصرفه على الفور ...

وبعد لأى يتخلص «جاك» من ذراعى زوجته ويفتح الباب ، فيدخل شاب في زى الجيش الوطنى وبيده رسالة يقدمها للزوج بعد تحية رشيقة ...

جاك (يتلو الرسالة بصوت مسموع) : « على الكابتن جاك كليتر أن يتقلد زمام القيادة في الكتيبة الثامنة بالجيش الوطنى الارلندى التى سيجتمع افرادها في تمام الساعة التاسعة مساء اليوم ، وليتأكد من تزود جميع افراد الكتيبة بكامل عتادهم من ذخيرة ومؤونة لمدة يومين ... وعند تمام الساعة الثانية صباح الغد سيزحف الجيش من (قاعة الحرية) لمهاجمة قلعة دبلن — الجنرال كونوللى »

جاك : لست افهم هذا... كيف يلقبنى القائد العام بلقب الكابتن ؟..

الكابتن برينمان : لقد تقرر ترقيتك الى هذه الرتبة منذ أسبوعين ...

جاك : وكيف لم يبلغنى هذا القرار في الوقت المناسب ؟

الكابتن برينمان : بل أن القرار قد أرسل اليك... وقد حملته بنفسى..

جاك : ولمن سلمته اذن ؟..

الكابتن برينمان (بعد صمت): اظننى سلمته للسيدة زوجتك ...

جاك : « نورا » ... اسمعت هذا ؟.. (صمت من جانب الزوجة) ... يقول الكابتن برينمان انه احضر رسالة لى من قبل الجنرال « كونوللى » وسلمها لك ... فماذا فعلت بها ؟..

نورا (تدنو منه معانقة) : بالله لا تذهب هذه الليلة يا جاك !.. سأفسر لك كل شىء فيما بعد ...

جاك (يتخلص منها) : لن استمع لمثل هذا الهراء ... اريد أن اعرف ماذا فعلت بالرسالة ؟..

نورا (ثائرة) : لقد أحرقتها ... أيريد الجنرال « كونوللى » أن يستأثر بكل اهتمامك ؟.. أتود أن تعتبر بيتك مجرد مكان للراحة ، وزوجتك مجرد أداة للتسلية ، فتتركها نهبا للوحدة والاهمال ؟! ..

جاك (يهزها مهتاجا) : تقولين انك أحرقت الرسالة ؟.. كيف تجاسرت على شىء كهذا ؟.

٣ ـ وضحكت لان الجريدة لم تكن سوى فستان قريب لبعد الظهر

٤ ـ وهذه جاكيت من الارجاندى الابيض المنقط ، توضع فوق الفستان

٥ ـ فاذا نزعت الجاكيت فيتحول الى فستان سهرة يلفت الانظار باناقته

نورا : دعنى !.. انك تؤلمنى !..

جاك : انك تستحقين اكثر من هذا ... ان جاءتنى رسالة اخرى فى المستقبل فاعملى على تسليمها الى يدا بيد ، والا كان لى معك شأن آخر ! ..

(ويذهب جاك الى دولاب الملابس ويتمنطق بحزامه العسكرى ومسدسه لم يتاهب للخروج مع صاحبه ...)

جاك (لزوجته) : لا تنتظرينى هذه الليلة ... اذا قدر لى ان اعود فلن تكون عودتى قبل الساعة السادسة صباحا ...

(ويغيب جاك مع زميله عن ناظريها غير عابىء بحزنها ...)

وفى مكان اللقاء يحتشد الاحرار من افراد « الجيش الوطنى الارلندى » يستمعون الى كلمات الخطباء تذكى حماستهم وتؤجج حميتهم وتهيب بهم الى النضال المسلح وبذل المهج والارواح لطرد الغاصب قسرا بحد السلاح ... وبعد ساعات حافلة نرى الكابتن « جاك كليتر » مع اثنين من رفاقه يعرجان على مشرب قريب فى فترة راحة قصيرة لاطفاء حرارة الظما ...

الكابتن برينمان : لن يطول انتظارنا للعمل بعد الآن !..

الملازم لانجون : لقد دقت اخيرا ساعة الثورة !..

الكابتن جاك كليتر : ان لك اما يا « لانجون » ...

لانجون : ان ارلندا اعظم من امى وابى !..

برينمان : وانت يا « جاك » ... ان لك زوجة تحبك ...

جاك : ان الوطن اعظم من كافة الزوجات !..

لانجون : لقد ازفت ساعة الموقعة الفاصلة بيننا وبين الغاصبين !..

وفى هذه اللحظة يسمع صوت احد الخطباء يدوى مجلجلا فى الخارج بهذه الكلمات :

الخطيب : ان اعداءنا اقوياء ... لكن قوتهم تعجز عن اطفاء شعلة الحرية التى اذكتها فى صدورنا تضحيات ابناء الاجيال الماضية !.. لقد حسبوا انهم اماتوا « ارلندا » !.. لقد توهموا انهم احاطوا بكل شىء علما واعدوا العدة لكل احتمال ... فيالهم من اغرار يتخبطون فى الظلام !.. وعما قريب سيرون هذه الارض التى ظنوها خاملة وقد استحالت الى براكين تقذفهم بالهلاك والدمار ! .. ..

وهنا يرفع الرفاق الثلاثة رؤوسهم يتبادلون الانخاب صائحين :

برينمان : مرحبا بالسجن فى سبيل ارلندا !..

لانجون : اهلا بالجروح من اجل الوطن !..

جاك : ما اشهى الموت ثمنا لاستقلال بلادى !..

وينفخ فى البوق توحيدا للصفوف ، فيخف الرفاق الثلاثة الى الخارج على راس كتائبهم وقد بلغ منهم التحفز كل مبلغ ...

—٢—

انقضت بضعة اشهر احتدمت فيها المعارك على اشدها بين المستعمرين الانجليز وابطال التحرير من افراد الجيش الوطنى الارلندى ، معارك غير متكافئة بين قوى العدوان المدججة بكامل السلاح وجموع الوطنيين الاحرار المدرعين بسلاح الوطنية والتضحية والفداء ...

وتصل اصداء المعارك الى سمع « نورا » ، فتنسى ما كان من خصام بينها وبين زوجها جاك ، وتغادر البيت ليلا للاقاته ... فاذا طال غيابها سعى جارها النجار العجوز « فلوثر » للبحث عنها واعادتها الى الدار حتى لاتصاب بمكروه فى ابان المعارك المضطربة ، واجتمع بعض جيرانها لدى باب المنزل انتظارا لما يجد من تطورات ...

وتنظر الجارة مسز « جوجان » عبر الشارع ، فترى « بيتر » و « بيك » العجوزين ، وهما من اقرباء الزوجين الشابين،عائدين ركضا وقد بدت عليهما امارات الاضطراب ، فتلقاهما بلهفة ...

مسز جوجان : هل ذهبتما الى قلب المدينة ؟.. هل عثرتما على نورا وفلوثر ؟.. كيف حال المعارك ؟.. سمعت ان القتال دائر على اشده خارج مبنى البريد وان الانجليز صرعى فى الشوارع كالذباب ودماؤهم تجرى كالانهار !..

الطرف امامها دون ان تبصر او تعى شيئا ...

مسز جوجان : كان يجدر بنا منعها بالقوة من الخروج للبحث عن زوجها ... الله يعلم ما انتهى اليه مصيرها ...

بيل : اننا لم نتمكن من التوغل فى الشوارع ... وكانت ارهب المعارك تلك التى دارت فيها الدائرة على جنود السوارى الانجليز ... فبينما كانوا يشقون الشوارع منتفخى الاوداج مشرعى الرماح اذ حصدتهم نيران ابنائنا البواسل من داخل مبنى البريد ، فسقط اكثر من نصفهم صرعى ، وفر الباقون كالجرذان وهم لا يصدقون بالنجاة ...

بيتر : لقد كان رجالنا مثال البطولة والفداء ...

بيل : ولم يهدأ غبار المعركة حتى اقبل الجنرال بيرس مع اركان حربه وتوسط الميدان وراح يقرأ على الناس بين الهتاف والتهليل اعظم نبأ فى تاريخ ارلندا الحديث ...

مسز جوجان : اى نبأ تعنى ؟..

بيتر : نبأ اعلان الجمهورية الارلندية ...

مسز جوجان : ياله من نبأ عظيم حقا ...

وبينما كان بيتر يصوب نظره الى الشارع اذا هو يهتف فجأة :

بيتر : ها هما قد رجعا سالمين !.. اعنى « نورا » و « فلوثر » ...

بيل : الظاهر انها جرحت ... فانى اراه يكاد يحملها ...

ويدخل « فلوثر » وهو يعاون « نورا » على السير وقد بدت ممتقعة الوجه زائغة البصر مشعثة الشعر معفرة الثياب،فتسرع اليها مسز «جوجان» وتسالها عن زوجها ...

نورا (فى اعياء) : لم استطع العثور عليه ... ولم يرد احد من زملائه ان يخبرنى بمكانه ... بل قا لوا انى اسات الى سمعة زوجى والى سمعة

(البقية على الصفحة التالية)

فى سبيل الوطن (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

نساء أرلندا كلها بسلوك هذا المسلك ... وقالوا أيضا أن النساء ينبغى أن يتوسلن بالشجاعة ولا يظهرن الجبن ... (بانفعال) ... ليقولوا ما شاءوا ... أن زوجى « جاك » سيلقى حتفه وأحرم منه الى الأبد !..

مسز جوجان : صبرا يا نورا ... انه سيعود اليك سليما معافى ... مهما يكن فالفضل للنساء اللائى قدمن أبناءهن وأزواجهن للاضطلاع بهذه الحرب المقدسة ... تعالى يا حبيبتى الى الداخل لكى تنالى بعض الراحة حتى تهدأ أعصابك ...

وما تزال مسز « جوجان » بها حتى تسكن ثائرتها وتدخل معها المنزل...

وتنقضى ساعات عصيبة لم يكن يسمع فى خلالها سوى أزيز الرصاص المتطاير وقصف المدافع الانجليزية التى اشتركت فى القتال حتى أسرع سكان المنزل الى الداخل يعتصمون خلف جدرانه ... وتنقشع سحب الغبار عن مقدم ثلاثة رجال الى البيت هم « جاك كليتر » وصاحباه الكابتن «بريتمان» والملازم « لانجون » ، واذا الاخير مصاب بجرح خطير وهو يتلوى من فرط الألم حتى ليكاد زميلاه يحملانه بينهما ...

الملازم لانجون : رباه !.. الا توجد مركبة اسعاف قريبة من هنا ! .. ان أمعائى تكاد تتمزق من الألم ... أواه ! ..

الكابتن بريتمان : تشدد يا « لانجون » ... سيتم اسعافك بعد قليل...

وسرعان ما تهرول نورا خارجة للقاء زوجها ملقية بنفسها بين ذراعيه تشبعه عناقا ولثما وقد لمعت عيناها سعادة واغتباطا وهى تهتف فرحا بنجاته ...

الملازم لانجون : الرحمة أيها الاخوان !.. هل كتب على أن أموت قبل أن تمتد يد لاسعافى !..

الكابتن بريتمان : هلم بنا يا جاك... لا بد لنا من وسيلة لاسعاف صديقنا المنكود ... أم تحب أن يقضى لانجون نحبه بين ذراعى وأنت منصرف الى زوجتك !..

جاك (لنورا) : لا بد لى من الذهاب أيتها الحبيبة ... انتى آسف لمجيئى الى هنا ... لكن أعداءنا سدوا علينا كافة المسالك ولم يبق أمامنا سوى هذا الطريق ... دعينى الآن يا « نورا » حتى لا أقصر فى واجبى حيال رفاقى ...

وعبثا راح يحاول الخلاص منها ، فقد تعلقت به تقيد حركاته مؤكدة أنها لن تتركه بعد الآن يتعرض لخطر الموت ... فلم يسعه الا أن يتملص منها بقوة حتى هوت ممددة على الارض وهى تهتف باسمه فى ضعف وتخاذل ، بيد انه أسرع الى زميله الجريح وتعاون مع بريمان على حمله وابتعدا عن الدار الى حيث يوفقان الى اسعافه وتضميد جراحه الغائرة

— ٣ —

نحن فى مسكن مسز « جوجان » بأعلا المنزل بعد أيام وقد اجتمع لديها جيرانها الكهول بيتر وبيل وفلوتر الذى التصق بالنافذة ينظر منها بحذر...

فلوتر : أرى السماء تزداد حمرة كل ساعة ... لا شك أن المدينة شعلة من النيران ...

بيل : أنصحك يا « فلوتر » بالابتعاد عن النافذة والا أصابتك رصاصة طائشة ...

وهنا يسمع من داخل الغرفة المجاورة أنين مصدره نورا كليتر ...

فلوتر : مسكينة نورا ... انها تعذبت كثيرا ... كلما فكرت فى تلك السقطة الاليمة التى تعرضت لها وادت الى اجهاضها ووفاة وليدها ، زدت رثاءا لحالها ...

بيل : وأكثر من هذا أن الطبيب الذى جئنا به لاسعافها يعتقد أنها أصيبت بمس فى عقلها من أثر الصدمة ... والواقع انها باتت تهذى كثيرا... فتارة تتصور أنها انتقلت الى الريف مع زوجها جاك ، وتارة أخرى تصرخ وتولول بحثا عن طفلها ... لقد أمضت مسز جوجان ثلاث ليال متعاقبة وهى الى جانبها تعنى بها وتواسيها ...

ويأخذ الثلاثة فى لعب الورق ، فتخرج اليهم مسز جوجان بعد قليل منتهرة تقول أن نورا قد استسلمت أخيرا للنوم وتحذرهم من رفع أصواتهم لئلا يوقظوها فتستهدف من جديد لما هى فيه من كرب وعذاب ...

بيل : صه أيها الرفاق ... انى أسمع حركة أسفل الدار ... هناك شخص يصعد السلم فى حذر ...

ويفتح الباب بعد برهة ، ويدخل الكابتن بريتمان بادى الاعياء ملطخ الثياب بالاتربة والاوحال ...

الكابتن بريتمان : أين مسز « كليتر » ؟.. لقد قيل لى انها هنا ...

مسز جوجان : وماذا تريد منها ؟..

الكابتن بريتمان : معى رسالة لها ... رسالة أخيرة من زوجها ...

مسز جوجان : رباه ! .. هل قتل ! .. تكلم !..

الكابتن بريتمان : كان ذلك فى فندق امبريال حيث نشبت بيننا وبين الانجليز معركة وحشية لم يخمد أوارها حتى استحال المكان الى شعلة من النيران ... وقد أصيب الكابتن « جاك كليتر » برصاصة فى ساعده ثم

لحضرات مشتركى العراق

تعلن دار الهلال انها اعتمدت السيد محمود حلمى صاحب المكتبة العصرية ببغداد وكيلا لمجلاتها فى العراق ، وترجو الاتصال بحضرته رأسا فيما يختص بتسديد قيم الاشتراكات

مات .. من الهم !

هل سمعت باسم على هلالى ؟!

اشك انك قد سمعت به .. ومع ذلك فقد كان دينامو فرقة رمسيس ، ثم الفرقة القومية ومن بعدها الفرقة المصرية .. مدى اربعين عاما تقريبا

لقد عاش هذا الرجل ذلك العمر الطويل فى المسرح .. ثم قضى نحبه فى الاسبوع الماضى دون أن يحس به أحد ، بعد مرض ظل ينهش فى لحمه سنوات وشهورا ، ومضى تاركا وراءه خمسة اولاد ، بلا مال أو معين والا ، فما الذى يستطيع ان يتركه لاولاد خمسة من مرتب لم يزد عن الثلاثة عشر جنيها فى الشهر .. رغم مضى اربعين سنة فى خدمة المسرح ؟!

ولم يكن المرحوم على هلالى مع ذلك متذمرا أو ساخطا ، بل كان ايمانه بالله وتقواه الشديدة يضعان حدا بينه وبين أن يطلب انصافه من هذا العمر الذى افناه خلف الكواليس يمد المسرح بتيار الحياة

وعندما مات على هلالى لم يكن فى بيته شىء من النقود على الاطلاق .. فقام بعض زملائه بواجب مواراته التراب ، ومنهم الاستاذ سراج منير وفاخر فاخر ومحمد محمود ..

ونحن اذ نشكر نقابة الممثلين على القيام بواجبها فى هذا الشأن ، نجد لزاما علينا ان نحثها على الاسراع فى تقرير معاش لاسرة هذا الرجل

عاجلته أخرى فى رئته كانت القاضية ... ولو كان ثمة فائدة من بقائى الى جانبه لما تركته قط ، لكنه جاد بروحه واضطررنا الى الانسحاب من الفندق وقد احالته قذائف المدفعية الى خرائب واطلال ... وكانت آخر كلمات «جاك» لى ما يأتى بالحرف الواحد : « قل لزوجتى نورا أن تتجلد وتعتصم بالصبر ... قل لها انى سعيد بنهايتى فخور بالموت فى سبيل وطنى » .. ولما بلغت هذه الكلمات المؤثرة مسامع القائد العام قال أن الكابتن «كليتر» قد ضرب أروع الامثلة فى الفداء واستحق الخلود مع عداد الشهداء ... ولا شك أن مسز كليتر سيتبدل حزنها فرحا اذ تعلم بما نال زوجها من مجد وتكريم ...

وفجاة تبرز « نورا » من الغرفة المجاورة وهى مهدلة الثياب منفوشة الشعر ممتقعة الوجه زائغة البصر تلمع عيناها جنونا ، وتقف برهة تسرح الطرف امامها دون أن تبصر أو تعى شيئا ...

نورا : اين انا ؟.. ما هذا المكان ؟..

مسز جوجان : أنت بخير يا نورا ... انت هنا آمنة بين اصدقائك ...

نورا : أين طفلى ؟.. ردوه الى !.. ردوا الى زوجى !.

مسز جوجان : تعالى معى يا صبيتى ... تعالى ندخل معا لكى تنالى بعض الراحة ، وسأغنى لك بعض الاغانى المحبوبة ...

وجعلت مسز جوجان تبالغ فى ملاطفتها حتى اذعنت لها وعادت معها الى الغرفة الداخلية ...

بيل (مخاطبا برينمان) : ها قد رايت بعينيك ... ولا سبيل الى ابلاغها نبأ مصرع زوجها حتى يتحسن حالها ...

فلوتر : حذار ... سمعت صوت كعب بندقيـة فى مدخل الدار ... فلننهمك فى لعب الورق ... وليصعد الكابتن برينمان الى السطح من قبيل الاحتياط ...

وان هى الا دقائق حتى يفتح باب الغرفة ويقبل جاويش انجليزى بملابس الميدان وقد شهر بندقية ثبت فيها السونكى ... ويقف برهة يجيل نظره مستريبا ، فاذا اطمأن الى ما حوله ورأى الكهول الثلاثة يلهون على هذه الصورة خفف من صرامته ...

الجاويش : اعتقد ان المعركة اوشكت على نهايتها ... لقد طوقنا العصاة ولن يفلتوا من ايدينا ، وان كانوا فى قتالهم اقرب الى الابالسة ...

ولايكاد الجاويش يتم كلماته حتى تنطلق رصاصة ويقترن انطلاقها بصرخة الم على الاثر ...

الجاويش (مضطربا) : يا الهى !.. هذا ولا شك احد جنودنا أصابته رصاصة القناصة الوطنيين ... انه مختبىء قريبا من هنا ولا شك ، ولو وقع فى ايدينا فسنمزقه اربا ... ان هؤلاء القناصة الملاعين يطلقون الرصاص من خلف الجدران ومن فوق الاسطح دون أن يجسروا على الظهور ... لماذا لا يبرزون امامنا ويقاتلون قتالا شريفا وجها لوجه ؟..

فلوتر : قتال شريف ؟!. بضع مئات من الرجال العزل الا من البنادق ، ازاء مائة الف من الجنود المدججين بالسلاح تعززهم المدفعية ... وبعد هذا يطلب اليهم أن يشتبكوا فى قتال شريف ؟!

الجاويش (مهتاجا) : أتجسر يا هذا على أن توجه الينا هذا التعريض الوقح ؟.. سأذيقك اذن طعم القتال الشريف !..

ويهجم الجاويش على فلوتر مشرعا بندقيته يريد اغماد السونكى فى صدره ، وفى هذه الاثناء يفتح الباب فى خفة ، وسرعان ما انطلقت رصاصة من مسدس الكابتن « برينمان » استقرت فى رأس الجاويش فهوى على الارض صريعا ... وان هى الا دقائق حتى يترك الكابتن « برينمان » لرفاقه مهمة التخلص من جثة الجاويش الانجليزى ، ويتسلل عائدا الى زملائه فى ساحات البطولة والفداء يذيقون أمثال الجاويش من ألوان الهلاك ما جعل ارلندا كلها جحيما مستعرا لاقرار فيه للاستعمار

ستار

يسقط الاستعمار

كانت السينما المصرية تسعى الى التحرر من ذلك الأفق الضيق المحدود الذى تدور فيه موضوعاتها ... كانت تسعى الى تقديم أفلام من لون جديد ، تتجه فيها اتجاها مثاليا ، اتجاها قوميا ، يلقن الشعب دروسا فى الوطنية الصادقة ، ويبصرها بواجباتها نحو الوطن ويستحثها على أداء واجباتها نحوه ... ولهذا استبشرت السينما المصرية خيرا عندما أنتج الفنان المجاهد حسين صدقى فيلمه الوطنى « يسقط الاستعمار » الذى يروى فيه قصة كفاح الشعب ضد الغاصب المستعمر وجهاده فى سبيل الحرية والاستقلال ... وقد أثار هذا الفيلم غضب الطاغية ، فى العهد الماضى ، فأمر بمصادرته حتى يكبت الشعور الوطنى فى نفوس المصريين ... ولم تكد مصر تنعم بعهدها الجديد ، عهد الحرية والتحرير ، حتى أفرج رجاله عن فيلم « يسقط الاستعمار » لأنهم رأوا فيه الفيلم الذى يتفق مع مبادىء الثورة المباركة ويحقق أهدافها ، وسيعرض هذا الفيلم ابتداء من أول ديسمبر القادم بسينما لوكس وسينما رويال بالقاهرة، وسينما ركس بالاسكندرية، وسينما عدن بالمنصورة ، ورجب بالسويس ، والمحلة الجديدة بالمحلة الكبرى ، والبلدية بدمنهور

مذكرات .. دوروثي لامور

أصلي و فصلي!

بقلم

هل يصدق احد انني ساهمت فى خدمة بلادى فى الحربين العالميتين الاولى والثانية ..!؟ لاشك ان اول ما يتبادر الى الذهن - لتصديق هذا الكلام - انني من الفنانات المخضرمات .. والواقع انني عندما ساهمت بمجهودى فى خدمة الوطن ، لم اكن قد تجاوزت العام الرابع من عمرى ..

كانت اسرتى تقيم فى مدينة « نيو اورليانس » عندما خطر لامى ان تزج بى فى ميدان الخدمة الوطنية .. فألبستنى ثوبا من الورق الملون واوقفتنى فوق صندوق خشبى صغير وضعته فى احد الميادين ، لارقص واغنى .. وابيع طوابع « اعانة المجهود الحربى » للمارة الذين كان يجتذب انظارهم تلك الطفلة التى تصرخ وترقص وهى كدمية « الاراجوز » ..

واذكر انني حصلت على نقود كثيرة فى ذلك اليوم .. ونفد كل ما كان معنا من الطوابع .. ولكننا ، عندما عدنا الى المنزل - امى وانا - لم نجد ما نأكله .. فقضينا ليلتنا على الطوى .. ولم تكن هى الليلة الاولى .. اذ كان ابى يعمل يوما ويتعطل عن العمل اياما ..

ودارت عجلة الايام ، فاذا بى اساهم مرة اخرى فى بيع سندات القرض الوطنى الامريكى ، خلال سنوات الحرب العالمية الثانية .. ويبدو ان الخبرة التى كنت قد اكتسبتها خلال قيامى بهذا العمل ايام الطفولة ، كانت السبب المباشر فى انني ضربت رقما قياسيا فى بيع اكبر عدد منها

وعندما بلغت الخامسة عشرة من عمرى ، تمكنت من الالتحاق بعمل فى مخزن لبيع القبعات تملكه سيدة عجوز .. واشترطت على ان اقوم - الى جانب عملى فى خدمة الزبائن - بكنس المحل وتنظيف الزجاج ، وصنع القهوة لصاحبة المحل ..! ولم ارفض بالطبع ، اذ كنت فى اشد الحاجة الى الشلنات القليلة التى كنت اتقاضاها منها كل اسبوع ..

وفى ذلك الوقت ، وقفت للمرة الاولى على المسرح .. عندما دعيت للرقص والغناء فى احدى الحفلات الخيرية التى اقيمت باحدى البلاد المجاورة ، وفى هذه الليلة ظفرت بالجائزة الاولى ، وهى سلة ملأى بقطع الحلوى والشكولاتة ، ولكننى لم اهنأ بتذوقها ، اذ سرقت منى عقب مغادرة الحفلة !

وكانت دراستى الابتدائية متقطعة لاتستقر على حال ، لعجز اسرتى عن دفع نفقات الدراسة ، ولكثرة تنقلها طلبا للرزق ، فما ان يستقر بى الحال فى احدى المدارس حتى اجدنى فى مدرسة اخرى .. وفى هذه الفترة ، اصيب احد الشيوخ الاغنياء بموجة اعجاب بى .. فعمد الى كسب صداقتى بتقديم الهدايا التى كنت اجد فى الحصول عليها لذة كبرى .. لذة الطفلة التى نشأت وترعرعت فى احضان الحاجة والحرمان والبؤس ...

وفى ذات يوم ، عرض على ذلك المعجب العجوز ان استكمل دراستى على ان يقوم بتسديد النفقات .. فعدت الى مواصلة الدراسة ، فى مدرسة « نيو اورليانس » العليا ، ولم اكد استكمل دراستى بها حتى فجعت بوفاة ذلك المعجب المسكين .. وكانت فجيعتى اكبر من ان توصف عندما علمت انه مات بين يدى محاميه وهو يوشك ان يملى عليه وصية جديدة يمنحنى فيها جزءا كبيرا من ثروته ..

ورأيت ان اعود الى الكفاح فى سبيل العيش من جديد ، فسافرت الى « شيكاغو » والتحقت بالعمل فى احد المتاجر الكبرى بمرتب لا يكاد يفى بنفقاتى الضرورية .. وكنت استعين على مغالبة الفقر بالغناء وترديد الادوار المشهورة ..

وسمعنى بعض زملائى فابدوا اعجابهم بصوتى ، وصاروا يلحون على لاغنى لهم خلال فترات الراحة ..

وحدث ان اقيمت فى احد الفنادق الكبرى ، حفلة سمر ساهرة ، للهواة ، وعرض على فريق من زملائى ، الاشتراك فى هذه الحفلة ، ولكنى رفضت .. لسبب بسيط جدا .. هو اننى خجلت ان اصارحهم بأنى لا املك ثوبا لائقا لحضور هذه الحفلة .. ولا لحضور اية حفلة اخرى .. ولكن رفاقى لم ييأسوا ، بل عمدوا الى الاستعانة بمدير المحل الذى خيرنى بين حضور الحفلة .. وبين الفصل من عملى ..!

وحضرت الحفلة وانا محزونة النفس .. خجلى من ذلك الثوب الرخيص الذى ارتديه ، ولكن ماكدت اشهد طلائع الحفلة حتى فارقنى خجلى ، واندمجت فى جو السهرة ، وقدمت رقصة بدائية كما غنت بعض المقطوعات الشائعة ..

وكانت هذه الحفلة نقطة التحول فى حياتى .. فقد اسرع الموسيقار الشهير « هربى كاى » يعرض على الاشتراك فى فرقته الموسيقية . وقبلت .. ولم تمض بضعة اسابيع حتى تزوجنا .. ولكن لم نلبث ان افترقنا بعد ان هبطت حرارة حبنا

وكنت قد ظفرت بالشهرة ، فتعاقدت مع بعض محطات الاذاعة ، ثم وقع نظر اقطاب شركة « برامونت » على صورتى فى احد برامج الاذاعة .. فاسندوا الى دور البطولة فى فيلم «اميرة الغابة» الذى كان اساسا طيبا لشهرتى فى عالم السينما

نصائح للمبتدئات

هذه النصائح تقدمها النجمة لانا تيرنر :

- يجب انتكونى طبيعية فى تصرفاتك امام الكاميرا ، فيجب ان تدرسى دورك دراسة عميقة لتندمجى فيه بشكل طبيعى
- زاولى التمرينات الرياضية . واياك ان تتركى جسمك للترهل ، او تدخنى او تشربى الخمر
- ابتعدى عن الحفلات الصاخبة والسهر الطويل
- حذار من الغرور .. فلكم قضى على كثير من المواهب الممتازة
- داومى على الاطلاع المستمر ، ولا يفوتك كتاب جديد وابحثى دائما عن الكتب التى تتصل بفنك ، واقرئيها بدراسة وتمعن واعلمى انالثقافة سلاح هام فى يد الفتاة
- احرصى على ان تردى علىخطابات المعجبين بك ويجب ان يكون اسلوبك فى مخاطبتهم اسلوبا مهذبا رقيقا
- احرصى على اناقتك ، واياك ان تهملى فى ثيابك واناقتك او تتبرجى فى زينتك ، وكونى معقولة فى كل شىء
- احترمى مواعيد عملك ولاتخلطى بين العمل وبين العلاقات الشخصية ، ولا تسمحى لنفسك ان تهملى فىتنفيذ اوامر المخرج وارشاداته وكونى دائما كالتلميذة المطيعة

المسابقة !

كانت إحدى الممثلات قبل التحاقها بالسينما ، تعمل سكرتيرة لأحد رجال الأعمال ، وحدث أن وصل رئيسها ذات صباح وهو كاسف البال ، تبدو عليه دلائل الحزن . ولما استفسرته شأنه ، قال لها فى أسى :

— لا شىء يا عزيزتى . . سوى أن زوجتى علمت أنك كنت معى فى سهرة الأمس !

فقالت الممثلة :

— وماذا حدث ؟

فأجابها :

— لم يحدث شىء يذكر إلا أنك أصبحت — منذ اليوم — سكرتيرتى السابقة !

موضوع فاشل

اقبل احد المحررين على سكرتير تحرير « الكواكب » يقول له : « لقد جئت للمجلة بموضوع لم يسبقني اليه الأوائل والأواخر » .. ثم راح المحرر يعرض بضاعته، ولسان حاله يقول : « يا ارض اتهدى .. ما عليكى قدى » .. واليك ما قاله المحرر ، وهو يعرض موضوعه ، ويشرحه بهذه الصور :

«١» ـ كان اسماعيل يس ياخذ حماما شمسيا على سطح منزله .. فانقض عليه طير كاسر وارتفع به الى عنان السماء ... كما حدث للسندباد البحرى فى سالف العصر والاوان

«٢» ـ وكانت مفاجاة ذعر لها اسماعيل ، وراح يصرخ مستنجدا ولامن يسمعه.. فقد ضاع صوته فى الفضاء والطير مستمر فى صعوده ... واسماعيل يس ، لا حول له ولا قوة ! ..

حدث هذا الأسبوع

• اصيب الأستاذ سراج منير بستة امراض دفعة واحدة فى الأسبوع الماضى وهى قرح فى الشفة ، وتورم فى العيون واليدين ، وارتكاريا حادة ، وزكام ، ومغص ، وارتفاع شديد فى الحرارة .. ورغم كل هذا قام بتمثيل دور السلطان قراقوش فى فرقة الريحانى !

• اقترحت لجنة التنظيم بالاذاعة ابعاد العنصر النسائى من وظائفها ونقل موظفاتها الى وزارة المعارف مع الابقاء على عدد صغير من المذيعات

• طلبت الفرقة التمثيلية التابعة لادارة الشؤون العامة بالجيش المصرى من السيدة فاطمة رشدى وكل من السيدتين ميمى شكيب وزوزو شكيب والأستاذ محمود لطفى معاونتها فى تمثيل بعض الروايات ، ومنها « الاستعباد » و « ٣٠ يوم فى السجن »

• يبحث المسئولون فى الاذاعة فيما يمكن عمله نحو اختيار السلام الملكى من بين مجموعة من الالحان قدمها كل من الأساتذة محمد عبد الوهاب ورياض السنباطى وعبد الحليم على وعبد الحميد عبد الرحمن وغيرهم لهذا الغرض .. وقد سجلت الاذاعة لحنين منهما للأستاذ عبد الوهاب والأستاذ السنباطى

• تقرر اذاعة البرنامج العربى الثانى من محطة الاذاعة ـ الى جانب البرنامج الأول ـ ابتداء من اوائل عام ١٩٥٣ ، وقد رؤى تحقيقا للمنافسة بين البرنامجين وبالتالى لرفع مستواهما ، أن يشرف على كل منهما مراقب مسئول امام لجنة البرامج

• قررت ادارة المسرح المدرسى أن يمثل طلبة المدارس الثانوية هذا العام روايات وطنية تتمشى مع العهد الجديد .. وقد بدىء فى اخراج روايتى «احمس او طرد الهكسوس» و«الوطن» فى بعض المدارس ، ولا زالت الادارة تبحث عن روايات اخرى من هذا النوع

• كلف الأستاذ فرج النحاس أحد المحامين برفع قضية على السيدة درية شفيق لانها نسبت لنفسها قصة فيلم عن اهداف « بنت النيل » كان الأستاذ فرج قد وضعها وقدمها للسيدة درية منذ اواخر عام ١٩٥٠

• قررت ادارة الدعاية للقطن المصرى استعمال الأفلام الملونة كوسيلة من وسائل دعايتها للقطن فى الخارج . وستكون هذه الأفلام معدة للعرض فى اوائل الموسم القادم

• ارجأ الأستاذ خليل الرحيمى تكملة « رواية عرابى » التى يؤلفها بالاشتراك مع الأستاذ عبد العزيز عرابى ـ سنده فى الوقائع التاريخية ـ لينجز مسرحية « عودة السجين » التى تدور حول حياة المعتقلين فى معتقل « هاكستيب »

• يفكر الأستاذ محمود ذو الفقار فى اخراج قصة يستعين فى تصويرها بالمناظر الطبيعية الخلابة التى يشاهدها من شقته الجديدة التى تطل على النيل .. وتشرف من بعيد على الأهرام

• ينتظر ان تروج الأفلام المصرية فى هذا الموسم نظرا لزيادة الصادر منها الى الدول الأجنبية ، وقد راعت الرقابة ان تصدر الأفلام التى لاتسىء الى سمعة مصر فى الخارج .. بعد ان اضفت حركة الجيش على مصر سمعة طيبة

• عرضت احدى شركات التأمين على نقابة ممثلى المسرح والسينما أن تبنى ١٥٠ منزلا للممثلين بطريقة البناء السريع ، مقابل أن تدفع النقابة ٥ آلاف جنيه مقدما والقسم الباقى على ١٥ عاما ، وقد أعدت النقابة مذكرة لوزارة الشؤون تطلب منها أن تقرضها هذا المبلغ لتتمكن من تنفيذ المشروع

• قدم احد الفنانين المعروفين مذكرة الى مجلس ادارة احدى النقابات الفنية يطلب سرعة « تنظيم » النقابة واعداد كشف باسماء من يجب ان يخرجوا من عضويتها .. وكانت مفاجاة لهذا العضو عندما وجد اسمه على رأس قائمة المبعدين !

• انتهى استديو مصر من اعداد فيلم قصير عن تحديد الملكية ، وهذا الفيلم هو باكورة سلسلة افلام قصيرة ثقافية يقوم الأستديو بتصويرها جميعها وتهدف الى الارشاد والتوجيه

• زار مصر اخيرا احد اثرياء لبنان وكان غرضه من هذه الزيارة تكوين شركة سينمائية لانتاج افلام مصرية ، وقد التقى فى فندق « سميراميس » باحدى فتيات الطبقة الراقية ، وانتهت هذه المقابلة بخطبته لها وعدوله عن تكوين الشركة السينمائية

• تدرس محطة الاذاعة اقتراحا فحواه تنظيم حفلات خارجية تقدم فيها مطربات ومطربون جدد ، فاذا فاز أحدهم باعجاب الجمهور تعاقدت معه على ان يذيع من استديو المحطة رأسا ، وسيتولى الجمهور بنفسه مهمة الحكم على كل مطربة ومطرب !

• انتهى المخرج الأستاذ محمد كريم من اعداد سيناريو الفيلم الجديد للموسيقار محمد عبد الوهاب الذى سيبدأ تصويره فى اواخر الشهر القادم باستديو مصر .. وقد اطلق عليه اسم (نور بعد الظلام) ، وسيتم اختيار ممثلى وممثلات الفيلم خلال الأسبوعين القادمين

• رشح بعض السينمائيين الأستاذ يوسف وهبى ليكون عضوا فى نقابة السينمائيين تمهيدا لانتخابه نقيبا للسينمائيين .

• تبرع الفنان حسين صدقى بايراد حفلة العرض الاولى لفيلم « يسقط الاستعمار » مساهمة منه فى تسليح الجيش المصرى

• اتفق المخرج حسين فوزى مع النجمة الراقصة هاجر حمدى لتمثل دورا رئيسيا فى فيلمه الجديد « عفريت عم عبده » أمام اسماعيل ياسين

• يعمل الآن الفنان يوسف وهبى فى اعداد سيناريو سينمائى لمسرحيته المعروفة « الخيانة العظمى » وسوف يتولى انتاجها بنفسه

• تستعد الفنانة آسيا لانتاج فيلمين عن « عمرو بن العاص » و « فتح مصر »

• تم الاتفاق بين المنتج الأستاذ جبريل تلحمى وبين استديو مصر على انتاج فيلم عن الشخصية التاريخية الفذة « خالد بن الوليد » من اخراج احمد بدرخان ، بطولة عباس فارس

محاولة اختطاف

مريم فخر الدين

عقب أن انتقل الفنان محمود ذو الفقار وزوجته الممثلة مريم فخر الدين الى دارهما الجديدة بالجيزة حدث أن جاء زائر فى غيبته ودق جرس الباب وطلب مقابلة مريم التى ظنت انه موفد من قبل زوجها من الاستديو ، ولما قابلته بادرها بحديث غريب يحذرها فيه من زوجها ويشككها من عاقبة زواجهما ، فثارت مريم فى وجه الزائر السمج وامرت الخدم بطرده خارج المنزل ، ولم تشأ أن تفاتح زوجها حتى لا تعكر مزاجه ، وتكررت هذه المحاولة مرة ثانية ورفضت مريم مقابلة الزائر الجديد الذى انصرف بعد أن قال للخدم نفس الكلام السابق ليقوموا بتبليغه لسيدة المنزل بعد انصرافه

واخيرا ، فى الاسبوع الماضى ، حضرت سيدة انيقة تمسك فى يدها حقيبة صغيرة وطلبت مقابلة مريم ، ولما سألتها من حاجتها ادعت انها بائعة روائح موفدة من احدى شركات التجميل لتعرض بضاعتها على ممثلات مصر وحسناواتها ، وأسرعت باخراج زجاجة من الشنطة وطلبت من مريم أن تشم رائحتها لتتأكد من قيمة الرائحة التى توزعها هذه الشركة ، وكادت الحيلة أن تنجح وهمت مريم بتناول الزجاجة ، ولكن نظرات المرأة كانت مريبة فوقفت يد الممثلة الحسناء فى حالة فزع ، وزادت المرأة فى قسوة نظراتها وطار الشر من عينيها فصرخت مريم تستنجد بالخدم ، الذين حضروا على الفور ليجدوا مريم فى حالة تقرب من الاغماء ، ووجدوا ان السيدة قد اختفت ولم تترك وراءها اثرا

واخبرت مريم زوجها محمود ذو الفقار بما حدث ، فلم يشأ ان يبلغ البوليس واكتفى بأن يعطى امره للخدم بعدم فتح باب الشقة لأى كائن ما دام هو ليس موجودا بالمنزل

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٢٥ صباحا، القرآن الكريم ٦٫٤٠ - الحديث ٧٫١٥ ، الموسيقى ٦٫٣٠ - ٧٫٢٠ ، ٧٫٤٠ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ نشرات الاخبـار والتجارة ٧٫٣٠ - ٢٫٣٠ - ٥٫٠٥ ، ٧٫٠٠ و ٨٫٣٠ و ١١٫٠٠ مسـاء

الثلاثاء ٢٥ نوفمبر ١٩٥٢
(٧ ربيع الأول)

٨٫١٥ السيدة شافية ـ أغنية «الفل» ـ ٨٫٣٠ موسيقى ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٠٥ أغنية الفل ـ ٩٫١٠ موسيقى ـ ٩٫٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠٫٤٥ برنامج غنائى ـ وفاء ـ ١١٫٣٠ الآنسة برلنتى ـ أغنية « وثبة الجيش » ـ ١١٫٤٢ أذان الظهر ـ ١١٫٥١ قصائد دينية ـ ١٢٫٠٠ أوركسترا الاذاعة ـ ١٢٫١٥ أغنية «القطن» ـ ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ٢٫١٥ محمد عبد الوهاب ـ النيل نجاشى ـ مهرجان القمح ـ ٢٫٣٦ أذان العصر ـ ٢٫٥٥ أغنية يا مجاهد فى سبيل الله ـ ٣٫١٠ السلام الوطنى ـ ٤٫٥٦ أذان المغرب ـ ٥٫١٥ عبده السروجى ـ غناء ـ ٥٫٣٠ حديث الاطفال ـ ٦٫٠٠ غناء للسيدة لورد كاش ـ ٦٫١٥ «مارش الجهاد» ـ ٦٫١٨ أذان العشاء ـ ٦٫٣٠ مايطلبه المستمعون ـ ٧٫١٠ غناء السيد اسماعيل ـ ٧٫٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٧٫٣٠ القرآن الكريم ـ ٨ حديث دينى ـ ٨٫١٠ موسيقى ـ ٨٫١٥ عبده السروجى ـ غناء ـ ٨٫٥٠ عزف على الكلارنيت ـ ٩٫٠٠ أغنية «صوت الوطن» ـ ٩٫١٥ شئون الجنوب ـ ٩٫٤٥ احتفال الاتحاد العام لجماعة القراء بالمولد النبوى الشريف (من مسجد الامام الحسين رضى الله عنه) ـ ١٢٫٠٠ تقريبا السلام الوطنى

الأربعاء ٢٦ نوفمبر ١٩٥٢
(٨ ربيع الأول)

٧٫٥٥ الآنسة برلنتى × «قوم صح النوم» ـ ٨٫١٠ موسيقى ـ ٨٫٣٠ ركن المرأة ـ ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٠٥ أغنية «يا نهار نادى» ـ ٩٫١٠ موسيقى ـ ٩٫٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠٫٤٥ غناء محمد قنديل ـ ١٠٫٥٥ موسيقى ـ ١١٫٠٠ الفردوس المفقود ـ برنامج غنائى ـ ١١٫٣٠ من أغانى الزهور ـ ١١٫٤٢ أذان الظهر ـ ١١٫٥١ قصائد دينية ـ ١٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢٫١٥ غناء لمحمد سلامه ـ ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصة القطن ـ ٢٫١٥ السيدة ليلى مراد ـ ٢٫٣٦ أذان الظهر ـ ٢٫٤٥ نشرة الاخبار ـ ٢٫٥٥ محمد عبد المطلب ـ أغنية « جيش الكرامة » ـ ٣٫١٥ السلام الوطنى ـ ٤٫٥٥ أذان المغرب ـ ٥٫١٥ من كل فيلم أغنية ـ ٦٫٠٠ السيدة هدى سلطان ـ غناء ـ ٦٫١٥ موسيقى ـ ٦٫١٧ أذان العشاء ـ ٦٫٢٦ قصيدة ـ ٦٫٣٠ ركن الجيش ـ ٧٫١٠ ابراهيم حمودة ـ غناء ـ ٧٫٣٠ القرآن الكريم ـ ٨٫٠٠ حديث دينى ـ ٨٫١٥ السيدة هدى سلطان ـ غناء ٨٫٤٥ موضوع اليوم ـ ٨٫٥٠ عزف على الجميش ـ ٨٫٥٥ ابراهيم حمودة غناء ـ ٩٫١٠ حديث « نحو مجتمع أفضل ـ ٩٫٢٠ نشيد الجهاد ـ ٩٫٣٠ برنامج «المغفرة» ـ ٩٫٥٥ قصيدة «ولد الهدى» ١١٫١٥ غناء لصالح عبد الحى ـ ١١٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١٫٤٥ قصائد وتواشيح دينية ـ ١٢٫٠٠ السلام الوطنى

الخميس ٢٧ نوفمبر ١٩٥٢
(٩ ربيع الأول)

٨٫١٥ غناء السيدة حبيبة رشدى ـ ٨٫٢٥ أغنية « الصباح النادى » ـ ٨٫٣٠ موسيقى ـ ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٠٥ أغنية «ياورد يا زرع ايديه» ـ ٩٫١٠ موسيقى ـ ٩٫٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٢ أوركسترا الاذاعة ـ ١٠٫٤٥ وجيه بدرخان ـ أغنية دق الطبول» ـ ١١٫٠٠ من أغانى الافلام ـ ١١٫١٥ السيدة شهرزاد ـ ١١٫٣٠ قصائد دينية ـ ١١٫٤٢ أذان الظهر ـ ١١٫٥١ ما يطلبه المستمعون ـ ١٢٫٣٠ أسعار القطع فى بورصة القطن ـ ١٫١٥ أسعار الاقفال فى بورصـة القطن ـ ٢٫١٥ الآنسة أم كلثوم ـ ٢٫٣٦ أذان العصر ـ ٢٫٥٥ نشيد الحرية ـ ٣٫١٥ السلام الوطنى ـ ٤٫٥٥ أذان المغرب ـ ٥٫١٥ غناء لسيد اسماعيل ـ ٥٫٢٥ أغنية « ع الدوار » ـ ٥٫٣٠ ركن الريف ـ ٦٫٠٠ جلال حرب ـ غناء ـ ٦٫١٥ موسيقى ـ ٦٫١٧ أذان العشاء ـ ٦٫٢٦ قصيدة ـ ٦٫٣٠ حديث ـ ٦٫٤٠ غناء للسيدة فتحية احمد ـ ٧٫١٠ أوبريت مجنون ليلى ـ ٧٫٢٠ برنامج غنائى ـ أنغام الحرية ـ ٧٫٥١ جلال حرب ـ غناء ـ ٨٫٠٥ حديث دينى ـ ٨٫١٦ السيدة نجاة ـ ٨٫٥٠ عزف على الفلوت ـ ٩٫٠٠ القرآن الكريم ـ ٩٫٣٠ فرقة جمعية الشبان المسلمين تقدم مسرحية «بلال » ١٢٫٠٠ تقريبا السلام الوطنى

الجمعة ٢٨ نوفمبر ١٩٥٢
(١٠ ربيع الأول)

٨٫٣٠ القرآن الكريم ـ ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩٫٠٥ ألحان من فيلم فاطمة ـ ٩٫١٥ « الى الأمام » برنامج ـ ٩٫٢٥ نشيد ـ ٩٫٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩٫٤٠ الصحافة تقول ـ ٩٫٥٠ أغنية الصباح ـ ١٠٫٠٠ حديث الاطفال ـ ١٠٫٣٠ أسعار الفتح فى بورصة القطن ـ ١٠٫٣٢ من أغانى الحج ـ ١٠٫٤٥ فرقة البلابل الموسيقية ـ ١١٫٠٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢٫٣٠ فرقة أكورديون ـ ١٢٫٤٠ «ع الدوار» صورة موسيقية ـ ١٢٫٥٠ غناء بلدى ـ ١٫٠٠ على الناصية ـ ٢٫١٥ غناء لمحمد عبد الوهاب ـ ٢٫٣٦ أذان العصر ـ ٢٫٤٣ استراحة ٢٫٤٥ عبد العزيز محمود ـ ٣٫١٥ السلام الوطنى ـ ٤٫٥٥ أذان المغرب ـ ٥٫١٥ الآنسة مديحة عبد الحليم ـ ٥٫٢٥ موسيقى ـ ٥٫٣٠ صوت الشباب ـ ٦٫٠٠ محمد عبد الوهاب أغنية « مصر » ـ ٦٫١١ موسيقى ـ ٦٫١٧ أذان العشاء ـ ٦٫٢٦ قصائد دينية ـ ٦٫٣٥ أزجال دينية ـ ٦٫٤٥ عبد الحليم حافظ ـ غناء ـ ٧٫١٠ السيدة فايده كامل غناء ـ ٧٫٢٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٧٫٤٠ محمد عبد المطلب « يوم مولدك » ـ ٧٫٥٠ الآنسة أحلام ـ فى السماء والارض زينة ـ ٧٫٥٧ موسيقى ـ ٨٫٠٠ حديث دينى ـ ٨٫١٥ السيدة نادرة ـ ٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة ـ ٩٫٠٠ القرآن الكريم ـ ٩٫٢٧ تواشيح ـ ٩٫٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن ـ ٩٫٤٠ السيدة فايدة كامل ـ غناء ـ ١٠٫٠٠ « السيرة المطـرة » برنامج دينى ـ ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠٫٤٥ أغنية صوت الوطن ـ ١١٫١٥ غناء للسيدة آمال حسين ـ ١١٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١١٫٤٥ قصائد وتواشيح دينية ـ ١٢٫٠٠ السلام الوطنى

كلام فى الهواء

الاذاعة التجارية

قرر المجلس الأعلى للاذاعة المصرية ، فى جلسة الخميس ٦ نوفمبر ، الموافقة على مبدأ قبول الاعلانات بالاذاعة

ومعنى هذا أن تصبح اذاعتنا تجارية

وليس من شك فى أن هذا القرار يعد أخطر حادث فى تاريخ الاذاعة المصرية منذ انشائها ، بحيث يصح أن نسميه « انقلابا » شاملا فى هذه المؤسسة ... انقلابا له أوسع الآثار وأضخم النتائج ، لا على الاذاعة وحدها ، بل على التوجيه الفنى والثقافى فى مصر عامة . فقد عاشت الاذاعة المصرية منذ نشأتها حتى اليوم ، عالة على الحكومة، تتقاضاها اعانة سنوية تنفق منها على الموظفين والانشاءات والبرامج ، لان دخل الاذاعة الخاص ، من حصيلة رخص الاجهزة ، لم يكن يكفى لمواجهة نفقاتها ، اذ أن هذه الحصيلة لم تكن تمثل الا خمس ميزانية الاذاعة ، وكانت خزانة الدولة تتحمل أربعة الاخماس الباقية

على أن اعانة الحكومة ، وهى تقرب من نصف مليون من الجنيهات سنويا ، على ما فيها من ارهاق لميزانية الدولة ، لم تكن زعيمة بتحقيق المشروعات الضخمة التى يجب أن تضطلع بها الاذاعة حتى تساير الزمن وتقترب من المستوى الذى بلغته دور الاذاعة فى الخارج ، وتستطيع ارضاء جميع الاذواق والطبقات والثقافات ، وتصبح اداة فعالة للتوجيه والارشاد والدعاية

أمام الاذاعة مشروع انشاء دار خاصة بها ، قائمة على أحدث الأسس، مزودة بالمسارح الاذاعية الصيفية والشتوية

وأمامها مشروع انشاء ثلاثة برامج عربية فى وقت واحد ، لارضاء مختلف الاذواق والطبقات والثقافات ، على النحو المتبع فى دور الاذاعة فى الخارج ، والذى فصلنا أمره فى أكثر من مناسبة على هذه الصفحة

وأمامها مشروع اذاعات ما وراء البحار، للدعاية لمصر وقضاياها الوطنية والفنية والثقافية، بمختلف اللغات باسم «الاذاعات الموجهة» وتذيعها بريطانيا وفرنسا بخمسين لغة مختلفة . وهذه المهمة تحتاج الى انشاءات هندسية ، والى مذيعين ومترجمين وواضعى برامج من مختلف الجنسيات

أمامها المشروع الضخم ، الذى لم نتقدم نحوه خطوة واحدة حتى الآن : « التلفزيون » الذى أصبح صاحب الحظوة عند المستمعين فى أوربا وامريكا ، وأصبح أسعد ما يشعر به رب البيت وربة البيت فى حياتهما المنزلية

كل هذه المشروعات تحتاج الى أموال ضخمة ، ليس فى احتمال ميزانية الدولة أن تضطلع بها فى عهد التقشف والتقتير ، فان أمام ميزانية الدولة أعباء أولى وأخلق بالرعاية ، فتحقيق العدالة الاجتماعية، واطعام الجياع ، وكسوة العراة ومعالجة المرضى ، وتأمين الحياة ، وتعليم الأميين، كل هذه أولى وأخلق بالرعاية من مشروع كالتلفزيون مثلا

ولو اقتصر اعتماد الاذاعة على اعانة الدولة ، وقدرها نصف مليون جنيه سنويا ، فانها لن تستطيع تحقيق مشروعاتها قبل خمسين سنة على الأقل

أما وقد أخذت الاذاعة بمبدأ الاعلانات ، فان هذه الوسيلة ، لو أحسن استغلالها ، كفيلة بأن تنهض بجميع مشروعات الاذاعة فى خمس سنوات على الاكثر

وللاذاعة التجارية مزاياها كما لها عيوبها .. ولهذا آثرت بعض الدول – كبريطانيا مثلا – عدم الأخذ بها ، بينما آثر غيرها – كأمريكا وايطاليا – أن يأخذ بها ويعممها

ومهما يكن من أمر ، فان الظروف هى التى تملى على دولة ما ، أى السبيلين تتبع

ولا شك أن ظروفنا المادية تحتم علينا الأخذ بمبدأ الاذاعة التجارية

على انى أحب أن أوجه عناية ولاة الامور الى أمر هام ، هو ان الاذاعة التجارية يجب أن تقترن بمشروع الاذاعات الاقليمية ، فهذه هى الكفيلة بتحقيق الربح الأكبر ، الى جانب تحقيقها لرسالة الاذاعة الحقة على أصلح الوجوه

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

من هو مدير الاذاعة القادم؟

هؤلاء هم المرشحون لمنصب مدير الاذاعة .. فهل تعرف شيئا عنهم ؟

هؤلاء هم المرشحون لمنصب مدير الاذاعة ، فهل تعرف شيئا عنهم ؟

الاستاذ
حسين كامل سليم

أستاذ جليل ، واسع الاطلاع

تخرج فى مدرسة المعلمين العليا ، وتدرج فى المناصب حتى أصبح أستاذا بكلية التجارة ، ثم عميدا لها

محبوب من تلاميذه ، ومن زملائه الاساتذة ، ولهذا فانه يفوز فى انتخابات العمادة فى كل دورة بدون عناء

داعية ممتاز ، وشخصيته المهذبة المثقفة الواعية هى خير دعاية لمصر ، ولهذا يقع عليه الاختيار دائما للدعاية لمصر فى أروقة الامم المتحدة وقد استطاع ان يوجد لمصر اصدقاء كثيرين فى الولايات المتحدة

حجة فى السياسة الدولية، وفى القضية المصرية وله أسلوب قوى مقنع . وقد ذهب مرة الى امريكا للدعاية ضد الاستعمار ، وللدعوة لقضية الوحدة والجلاء ، فكان لجولته أثر ضخم هز أعصاب الانجليز الذين بعثوا وراءه بوزير من ابلغ خطبائهم ليقوم بدعاية مناهضة. ولكن حسين كامل سليم صرع غريمه فى الجولة الاخيرة

الدكتور
حسين فوزى

عميد كلية العلوم بجامعة الاسكندرية ، ومدير معهد الاحياء المائية

ولكن الذى لا يعرفه الناس عن حياته ، انه موسيقى ممتاز ، وعازف مبدع على الكمان ، وقد تحدث عن الموسيقى الغربية حديثا يدل على اطلاع واسع عندما قدم فرقته «الفيلهارمونيك» بالاذاعة

وهو الى جانب ذلك قصصى بارع ، ومؤلف مسرحى ممتاز كان له نتاج لامع على مسرح الازبكية أيام التلمذة

تخرج فى كلية الطب ، وقرأ فى الصحف اعلانا عن بعثة لوزارة المعارف ، لدراسة الاحياء المائية، وكانت المؤهلات المطلوبة هى البكالوريا . وكانت له امنية قديمة أن يرى أوربا، فتقدم وهو طبيب، لهذه البعثة ، ووقع عليه الاختيار فوراً، وتفوق فى بعثته وعاد الى مصر ، فاعتزل الادب والفن ، وان كان يمارسهما فى محيطه الخاص . وله عدة مؤلفات أشهر كتاب « سندباد عصرى » ، وهو وصف لرحلة جريئة فى البحر الاحمر . وقد كتبه بأسلوب أدبى زاخر بالعلم واللباقة

الدكتور
محمد عوض محمد

جامعى متحرر فى تفكيره ، لقى كثيرا من الاضطهاد فى كثير من العهود ، ولكن الذين اضطهدوه لم يستطيعوا أن ينكروا علمه ولا كفايته فى يوم من الايام

طويل القامة ، رياضى الروح ، انسانى النزعات جرىء فى الحق جرأة قل أن تجدها فى رجال هذا الجيل

وهو عضو بارز فى النادى الاهلى ، ورياضته المحببة هى التنس ، وان كانت له رياضة أخرى مفضلة هى «الهروب من المدينة» . ولهذا تظفر به كثيرا فى مخيمات الرواد بالصحراء . وهو من أكثر الرواد نشاطا

ثم هو الى جانب ذلك شاعر ممتاز ، له ديباجة خاصة لا يصل اليها غيره ، وان كان قد هجر الشعر فى السنوات الاخيرة

جاوز الخمسين بقليل ، ولكن روحه لا تزال فى عنفوان الخامسة والعشرين

وهو الى جانب استاذيته فى الجغرافيا ، اديب لامع ، وحجة فى السياسة الدولية

ابن على بابا

بالالوان الطبيعية

تمثيل

تونى كورتس	فى دور ابن على بابا
بيبر لورى	« « الأميرة أزورا
سوزان كابوت	« « تالا
وليام رينولدز	فى دور مصطفى
هوج اوبريان	« « حسين
فكتور جورى	« « الخليفة

فيلم يونيفرسال انترشيونال

تفتتح به سينما راديو الجديدة بالاسكندرية

نفذ الخليفةمؤامرته ضد على بابا،فهجم معحرس الشاه على قصره،وها هو«كاشما بابا» ورجاله يستميتون فى الدفاع عن القصر

تلقى كاشما بابا علومه فى الكلية الحربية الفارسية، وارتبط مع مصطفى برباط وثيق من الصداقة ، بينما كان يتبادل شعور الكراهية مع حسين ابن خليفة بغداد الذى كان يضمر الحقد لعلى بابا ـ والد كاشما ـ ويسعى لاغتصاب ثروته ونفائسه ...

وحدث أن هوجمت القافلة التى تقل الأميرة أزورا ووالدتها الأميرة كاراما وهما فى طريقهما الى قصر الشاه الذى كان سيتزوج الأميرة أزورا ...وخشى الخليفة غضب الشاه ، ورآها فرصة سانحة ليكيد لعلى بابا بإلقاء تبعة الهجوم على القافلة عليه، فيتخلص منه وينهب ثروته وخزائنه ... فأمر الأميرة أزورا بالاختفاء فى الحى الذى يقطنه على بابا ، واحتفظ بوالدتها رهينة عنده ليضمن تنفيذ أزورا لأوامره،وحدث ما كان يتوقعه الخليفة، فقد التقى كاشما وازورا وربط الحب بين قلبيهما ، وأخذها كاشما الى قصر والده ، وراحا ينعمان بالحب

صراع رائع بين « كاشما بابا » وعدوه « حسين »

الأميرة « آزورا » و « كاشما بابا » ينعمان سويا بالحب

وأسرع الخليفة الى تنفيذ مكيدته ، فابلغ الشاه بأن على بابا هاجم قافلة الأميرة أزورا وسلبها ، واختطفت الأميرة الى قصره ليزوجها لابنه كاشما ... واستصدر من الشاه أمرا بمهاجمة قصر على بابا بمساعدة حرس الشاه لاستعادة الأميرة وثروتها ...

وتم الهجوم ، وأحرق الخليفة قصر على بابا ونهب ثروته ونفائسه ، وسيق على بابا الى بغداد سجينا ... ولكن ابنه كاشما استطاع ـ بمساعدة صديقة طفولته تالا ونجدة من زملائه فى الكلية ، ومع أبناء الأربعين حرامى ـ استطاع وهؤلاء انقاذ على بابا ، وتمكن كاشما بعد مبارزة رائعة من قتل عدوه حسين ، كما قضت تالا بسهمها المميت على حياة الخليفة . ويقف الشاه على حقيقة المؤامرة التى دبرها الخليفة ، ويدرك مدى الحب الذى يتبادله كاشما وأزورا فيبارك زواجهما ، كما تحس تالا بالحب الذى يكنه لها مصطفى ، فيتعانق كل حبيب وحبيبة فى فرح وهناء ...

ابنة الأسطورة..
التي عاشت خلف القضبان!

كانت أمنية ماريا.. أن تظهر مع أمها العظيمة فى أحد الأفلام ..

وشاءت مارلين أن تحقق أمنية وحيدتها . فأظهرتها معها فى فيلمها العالمى « الامبراطورة الحمراء » .. ولم تكن ماريا قد جاوزت السادسة عشرة الا ببضعة أشهر ...

لعل « ماريا سيبر » ابنة النجمة العالمية « مارلين ديتريش » هى الطفلة الوحيدة التى أمضت فترة الطفولة فى حجرة مصفحة ، تطل على العالم من خلال القضبان الحديديه . التى تغطى نوافذها ..!

لقد عاشت طفولتها محرومة من اللعب مع الأطفال الذين يماثلونها سناً ..وحرمت كذلك من تلقى دروسها فى مدارس الأطفال ، والاختلاط بزميلاتها ، والاستمتاع بفترات المرح التى تتخلل حصص الدراسة ..

كانت تتلقى دروسها وحيدة ، فى حجرة أشبه « بالزنزانة » المحكمة ، وقد وقف تحت نوافذ الغرفة أحد رجال البوليس السرى ، وبيده على مسدسه ، فاذا انتهت نوبته أخذ مكانه زميله .. وعلى سطح المنزل ، وفى حديقته ، وحول السور المرتفع الخارجى ، ينتشر رجال البوليس المدججون بأحدث الأسلحة ..

هكذا نشأت ابنة مارلين ديتريش .. المرأة التى كانت هوليوود تنظر اليها كأنها أسطورة خيالية وهبتها السماء للشاشة البيضاء .. وهكذا عاشت من عهد الطفولة حتى بلغت سن السادسة عشرة !

أما سبب هذه الحراسة المحكمة الدائمة التى فرضت عليها ، فيرجع الى خطابات التهديد التى كانت تتلقاها أمها من رجال العصابات الأمريكية ينذرونها فيها بخطف وحيدتها إذا لم تدفع مئات الألوف فدية لها ..

وكانت « ماريا » ذات شخصية فذة ، يجرى حب الفن فى عروقها ، وكانت أمنيتها الوحيدة أن تظهر مع أمها العظيمة فى أحد الأفلام ..

وشاءت « مارلين » أن تحقق أمنية وحيدتها فأظهرتها معها فى فيلمها العالمى « الامبراطورة الحمراء » ولم تكن قد جاوزت السادسة عشرة إلا ببضعة أشهر ..

وعلى الرغم من النجاح العظيم الذى ظفرت به الطفلة فى هذا الفيلم ، فقد أبت « مارلين » إلا أن تباعد بينها وبين الوسط السينمائى ..

وكانت « ماريا » تحب والديها حباً يقرب من العبادة ، فى حين أنها لم تر والدها خلال إقامتها مع أمها فى هوليوود ، إلا مرات معدودات ، إذ

كان الأب «رودلف سيبر» يعيش فى أوربا ، غير أنه كان كلما سافر الى هوليوود حمل اليها من اللعب والدمى والهدايا ، ما ينسيها غيبته الطويلة عنها . .

وبعثت بها أمها الى فرنسا ثم الى سويسرا لاتمام تعليمها ، فأمضت سنوات التعليم ، ثم عادت الى هوليوود زهرة يانعة تبهر بجمالها الأنظار . . وكانت أمها ما تزال فى روعة جمالها وفتنتها رغم تقدمها فى السن ، وعلى الرغم من أن الابنة كانت دائماً قبلة الأنظار فى مختلف الحفلات التى تحضرها إلا أنها لم تكن تستمتع بإعجاب الشبان بها . كان يعكر عليها صفو ذلك الاعجاب ، ان معظم الشبان كانوا لا يكادون يبدأون مراقصتها حتى يسوقوا اليها الرجاء أن تعرفهم بأمها . . أسطورة السينما الخيالية . . !

وهكذا اكتشفت فجأة ، وهى فى مستهل ربيع حياتها ، وفى ذروة جمالها اليافع الأخاذ . . إن الذين يتقربون اليها إنما يتخذون منها وسيلة للتعارف بأمها . .

وفكرت طويلا ثم اتخذت قراراً من شطرين ، الأول : أن لا تكون «قنطرة» لطلاب التعارف بوالدتها . والثانى : ان لا تكون نسخة طبق الأصل من والدتها مارلين ديتريش ، بل ينبغى أن تكون لها شخصيتها المستقلة الخاصة بها . !

وفى سبيل تنفيذ هذا القرار ، عمدت إلى شق طريقها إلى خشبة المسرح دون أن تستعين باسم أسرتها ، أو باسم والدتها وشهرتها ، ونفوذها فى الوسط السينمائى . . . لقد اعتمدت على نفسها ، إذ كانت شديدة الاعتداد بمواهبها ، وعلى جانب كبير من الأنفة والكبرياء . . .

وحالفها الحظ حين تمكنت بمعاونة المخرج المسرحى الكبير « ماكس رينهارت » من الوصول إلى المسرح ، حيث أخذت تعمل فى جد وعناد حتى بلغت فى فترة وجيزة مرتبة شهيرات النجوم !

وبلغ من اعتزازها بمقدرتها الفنية أنها لم تعتمد فى نجاحها على جمالها ، بل كانت تظهر فى بعض الأدوار بوجه دميم ، أو فى دور امرأة عجوز . .

▭

وفى ذات ليلة ، التقت برسام للأزياء يدعى « وليام ريفا » . . فتحدثا طويلا ، ورقصا سوياً ولم تنقض الليلة حتى شعرت أن قلبها قد بدأ يخفق لذلك الفنان الشاب . .

وتوالى لقاؤهما . . فأحبته . . وكان العامل الأول فى ذلك الحب شىء واحد . . هو أنه لم يحدثها مطلقاً عن والدتها ذات الفتنة الجبارة . . . مارلين ديتريش !

وبعد أسبوعين من تعارفهما به ، دعته إلى دارها ، حيث قدمته إلى والدتها التى راقت لها أخلاقه وشخصيته . .

وفى اليوم التالى تقدم إلى مارلين ديتريش يطلب يد ابنتها ، ولم تتردد الأم فى القبول ، وسرعان ماتم زواجهما فى نيويورك لا فى هوليوود ، واستأجر العروسان مسكناً خاصاً وأقاما فيه . .

وراح التاريخ يعيد نفسه مع الابنة ، كما فعل مع الأم . . فان مارلين ديتريش ، قامت بأعظم دور لها فى فيلم « الملاك الأزرق » عقب زواجها برودلف سيبر بفترة قصيرة ، وكذلك بلغت ابنتها قمة الشهرة فى « التليفيزيون » على أثر زواجها « بريفا »

ورزقت « ماريا » من زوجها بطفلين جميلين ، وهى تعتبر أمها أعظم « صديقة » لها ، فلا تخفى أمراً ، ولا تؤدى عملا إلا بمشورتها . .

وعندما تسأل مارلين ديتريش :

— أين تمضين أوقات الفراغ ؟

فانها تجيب ووجهها يتألق فرحا وحماسة :

— ان صنع الملابس الصوفية « التريكو » لحفيدى الصغيرين ، يستغرق كل وقتى !. .

صورة الغلاف

أتمنى . .

تقول النجمة جوان فونتين :

- ان أمثل القصة التى تعجبنى
- ان اعثر على صديقة وفية . .
- الستر من الله
- الصحة والصحة فقط . .
- مليون جنيه ، فاحقق الف امنية

راشيل (بقية المنشور على صفحة ١١)

(بقية المنشور على صفحة ١١)

ونظرت امامى فى مرآة كبيرة انعكست فيها صورة راشيل واضحة جميلة . ولاحظت فى صورتها شيئا لم الحظه من قبل ، لقد كانت وجنتاها وشفتاها فى لون الورد . .

وفيما كنت مستغرقا فى تأملى اذا براشيل تصيح بى : « اسرع بافرانك بالماء ارجوك . . ارجوك »

فناديت على العامل مرة اخرى دون ان التفت اليه لان نظرى كان عالقا بجمال راشيل . . وكان العامل قد ملأ الكوب بالماء واقترب منها ، ولكنها اسرعت اليه واختطفته من يده . . فنظرت اليها بدهشة غريبة . . فلم يكن من عادتها ان تفعل هذا من قبل . بل كانت مهذبة رقيقة فى معاملتها للناس . . .

ولم تكد راشيل تمسك بالكوب حتى ابتلعت الماء جرعة واحدة . ثم اعطت العامل الكوب وهى تمسك رقبتها باحدى يديها وتصرخ فى طلب الماء مرة ثانية . . وقبل ان يجىء لها العامل بكوب اخرى صرخت . . ارسلت صرخة حادة وتجمع الناس حولها بسرعة وهم فى دهشة وعجب . .

وقلت لها فى خوف : « . . ماذا دهاك يا راشيل ؟ . . راشيل . . راشيل ماذا بك ؟ »

فاستدارت نحوى ونظرت الى ، واذا بشفتيها زرقاوين ، ووجهها منتفخ . . وبدأ جمالها يستحيل الى منظر مخيف مرعب

●

واسرع الينا احد الصيادلة ، حملق بعينيه فى وجهها ثم ركض الى الخارج . . وفى هذه الاثناء سقطت راشيل على الارض . وحاولت انهاضها ولكن دون جدوى

وعاد الصيدلى وهو يحمل فى يده وعاء به سائل ابيض اللون ، وقرب السائل من شفتيها وارغمها على شربه وهو يقول : « اخشى ان تكون الفرصة قد افلتت منا . فلو كنت اعرف ذلك قبل عشر دقائق فقط لامكننى انقاذها . . »

وصحت به : « ماذا تقول ؟. وماذا تعنى بكلماتك هذه ؟ »

فاجاب : « انها مسمومة . . ان وجهها يبدو كما لو كانت قد تناولت سم الفئران . . ! »

وفقدت راشيل قوة النطق ، وظلت مرتمية بين ذراعى . . واسرع الصيدلى فاحضر جهاز غسل المعدة واخذ يضع الانبوبة فى فمها . . ثم اقبل احد الاطباء وكشف على راشيل وظل صامتا بعض الوقت ، ثم قال : « . . لم تعد هناك فائدة الآن . . كان بالامكان انقاذها قبل ذلك بنصف ساعة . ولكن دقات قلبها قد توقفت . ويخيل لى انها تناولت علبة كاملة من سم الفئران . لقد سرى السم حتى قلبها فاوقف فيه نبضات الحياة »

وجاء رجال الاسعاف وحملوها ولم اعرف اين ذهبوا بها . .

ولبثت جامدا فى مكانى ساعة او اكثر وانا فى ذهول ثم . . ثم تحاملت على قدمى ومشيت مترنحا حتى المنزل . .

وفى وسط الظلام الدامس ـ عند الحارة الغامضة ـ كنت ارى بوضوح شبح راشيل . . راشيل الجميلة العذبة الرقيقة ، وهى تسير فى الحارة وقد استبد بها الجوع . ثم تقف امام الباب الخلفى لمنزلنا . . وتنحنى على صندوق فضلات الطعام المخلوطة بسم الفئران . . . تنحنى نحو مصيرها القاتم لتأكل بشغف ولذة . . ثم . . ثم . . تسرع لمقابلتى . . !

الصراع بين الألحان المقتبسة .. والالحان الراقصة

بيروت — لمراسل «الكواكب» الخاص : فى سوريا ولبنان — كما فى مصر — صراع فنى بين مدرستين : المدرسة الغنائية التى تكتفى بالاقتباس من الاسلوب الموسيقى الغربى ، والمدرسة الغنائية التى تصر على وضع الحانها على أسس العلم والاصول الموسيقية الغربية ، ويطلق على أصحابها المدرسة الثانية اسم « ملحنى الجيل الجديد » . وقد طلبنا من « الاستاذ صبرى الشريف — مراقب القسم الموسيقى فى محطة الشرق الادنى ، الذى يشرف على الانتاج الموسيقى فى المحطة منذ سنوات عدة — ان يكتب «للكواكب» قصة هذا الصراع بين مدرسة محمد عبد الوهاب ومدرسة الجيل الجديد..

تبدأ القصة عام ١٩٣٣ . . . وقد بدأها الأستاذ محمد عبد الوهاب ، عندما وضع رومبا « جفنه علم الغزل » فى فيلم « الوردة البيضاء » !

كانت هذه الرومبا هى أول علامة من معالم الطريق فى محاولة خلق أسلوب جديد للتعبير الغنائى ، يتفق مع روح العصر الذى طغت عليه ألوان الموسيقى الراقصة ! !

وكانت الدوافع الى هذا الاتجاه قوية جارفة ، ولعل أهمها ، كان تدفق الفرق الموسيقية الغربية على عواصم الشرق، تعزف فى أرقى الملاهى والصالات أحدث ألوان « التانجو » و « الرومبا » و « الفوكستروت » !

وقد لاحظ المراقبون الفنيون أن هذه الألوان الراقصة قد لاقت إقبالا وإعجاباً من الجماهير الشرقية ، فكان لابد للملحنين من أن يحسبوا حساب هذه الموجات المتلاحقة العنيدة ، فقدم محمد عبد الوهاب رومبا « جفنه علم الغزل » ، ثم تانجو « سهرت منه الليالى » فى فيلمه الثانى ...[وتكررت بعدئذ محاولات عبد الوهاب فى كل فيلم من أفلامه تقريباً ، وكثرت الأغانى من هذا الطراز ، فقد كان عبد الوهاب إماماً اقتدى به وقلده كثيرون جداً من ملحنى هذا العصر !!

ترحيب .. ولكن ..

والانصاف يقتضى منا أن نقرر بأن الجمهور الذى سمع « أركسترات » الغرب ورقص على ايقاع أنغامها وراقه انسياب ألحانها ، قد رحب بأغانى عبد الوهاب الجديدة ، وأعجبه التجديد ... ولكن مع كل هذا ، لم يستطع أن يسير مع النغم على ايقاع راقص واضح الأسلوب !!

ويقول عبد الوهاب : « إنه أخذ من أسلوب الغرب خيرما يمكن أن يقدم للشرق» .. ولكن هل استطاع المستمعون المحبون لموسيقى عبدالوهاب أن يجدوا صورة واضحة لأسلوب الغرب الراقص فى أغانيه الجديدة ؟!

سؤال اختلف المراقبون عليه ، لأن كلا منهم كان ينظر الى المسألة من زاوية تختلف عن الزوايا الأخرى !

وسارت الأيام ، والموجة الراقصة الجارفة ترسب فى آذان المستمعين فى الشرق ، وتزاحم أسلوب الموسيقى الشرقى القديم ...

وكان لابد من أن تحدث مرحلة جديدة فى التطور الموسيقى ، ولا بد لأحد ملحنى الجيل الجديد أن يرضى الأذواق الجديدة بألوان جديدة . . . وهكذا سمعنا من ألحان مدحت عاصم تانجو « ميمى » وتانجو « كرهتك حبك » اللذين غناهما فريد الأطرش !!

وكانت محاولة ناجحة جداً : غناء عربى حسن التوقيع ، ولحن راقص واضح الأسلوب !

والتفت المستمعون الى هذين اللحنين فأحبوهما ورددوهما فى جميع أنحاء العالم العربى ...

وتكررت محاولات مدحت عاصم ، فكان كل لحن من ألحانه ، زورقاً

نائر المطرب كارم محمود في ألحانه بالمدرسة الراقصة

قوياً يطفو على وجه الموجة الراقصة الجارفة العنيدة !

ولكن مدحت عاصم انقطع عن الانتاج بدون أن يعرف أحد غيره سبب هذا الانقطاع !... وكأن القدر أراد أن ينقل هذه الموجة من القاهرة إلى لبنان ، فظهر « الاخوان رحباني » واستطاعا بعد سنتين من ظهورهما أن يغرقا محطات الاذاعة العربية في بيروت ودمشق والشرق الأدنى ، بألحان راقصة أقبل عليها الجمهور بشغف قياسي ! !

ملك « التانجو »

وحدث في الصيف الماضي أن جاء ملك التانجو في العالم، الموسيقار « ادوار دويانكو » صاحب لحن « الكومبارسيتا » وقضى مع فرقته الكبيرة شهراً وبعض شهر في جبل لبنان ، فدهش عندما سمع ألوان الغناء الجديدة !

وسألته عن رأيه ، عندما سجل لمحطتنا عدة ألحان راقصة ، فقال : « هذه هي ثالث مرة أزور فيها الشرق ، وأرجو أن لا أجرح شعور أحد عندما أقول أني لم أسمع في المرتين الماضيتين شيئاً علق في أذني وتستطيع فرقتي أن تعزفه . . أما هذه المرة ، فأنا أعود إلى أوروبا حاملا بين مجموعتي ألحانا راقصة عربية للاخوان رحباني !! »

وفعلا ، قام ادوار « يانكو » بتسجيل لحنين للاخوان رحباني يذاعان منذ سنة في محطة الشرق الأدنى ، وتغنيهما المطربة الصغيرة ذات الصوت الذهبي « فيروز » !!.. وقد نشرت الصحف الأوربية بعد ذلك ، أن « ادواردو يانكو » يعزف في كثير من المناسبات ألحاناً راقصة عربية حملها من لبنان !

موجة من الشرق

وهكذا ارتدت الموجة الراقصة الجارفة العنيدة إلى أوروبا ، ولكنها كانت تحمل ألوانا جديدة من إنتاج الشرق !

ونشأ صراع فني رهيب ، لايزال على أشده بين المدرستين : مدرسة الاقتباس التي أوجدها محمد عبد الوهاب ، والتي تقول بوجوب السير في الاقتباس على مراحل متقطعة ، والمدرسة الثانية هي المحاولات التي بدأها مدحت عاصم في القاهرة ويقوم بها الأخوان رحباني في لبنان حالياً !

ويقول أنصار مدرسة الاقتباس التي يتزعمها الأستاذ عبد الوهاب : إن الجمهور الشرقي لا يتذوق الأسلوب الغربي، وإن تقاليد الجمهور الشرقي لاتبيح الرقص والمراقصة ، وإن حناجر المغنيين الشرقيين لا تلتوي ولا تستقيم حسب مقتضيات الأسلوب الغربي !! »

أما مدرسة الجيل الجديد ، فهي تبني حججها على أسس العلم ومنطق الواقع ويقول فنانو هذه المدرسة : « من الظلم أن نصف الجمهور بأنه لا يتذوق الجمال إلا بالتقسيط ، فالجمهور يحب الجمال في أي شكل وأي أسلوب ... أما ماتبيحه التقاليد وما تمنعه فهذه قواعد أخلاقية لاقواعد موسيقية ، وأما حناجر المغنيين الشرقيين فلا حاجة بها لأن تلتوي وتستقيم حسب مقتضيات الأسلوب الغربي ، مادام اللحن شرقياً واللفظ عربياً نوعاً !! »

وقد كسبت هذه المدرسة مؤيدين أقوياء ، وبصورة خاصة لدى الأجيال الجديدة ، فسمع الناس صباح ، وكارم محمود ، وحليم الرومي ، وفيروز وحنان ، ونايدة كامل ، ينشدون الغناء الراقص في اللحن الشرقي الراقص الجديد!

ولكن الصراع العنيد بين المدرستين لايزال قائماً ، وقد بدأت القصة ولم تنته بعد ! !

فن بوتشيللي

تعرض سينما كايرو بالقاهرة ، وأمير بالاسكندرية ، فيلم «أذكر النصر» بالالوان ، يظهر روائع فن الفنان الايطالي العظيم « بوتشيللي » ويضم الفيلم عدا روائعه الفنية في فلورانس ، عددا من لوحاته الشهيرة الأخرى مثل « بريمافيرا » و « الرجل والميدالية» الى جانب مجموعة من اللوحات الدينية الخالدة

بيني وبينك

صورة

..هل انت الذى ظهرت صـــورتك فى العدد رقم ٦٤
بيروت : عصام عبد الكريم

• تقريبا !

الاغانى

.. اين تسجل الاغانى ؟
القاهرة : ع . احمد حسن

• فى مكتب « الشهر العقارى »

غيرة

..ما السبب فى اننى كلمـــا طلبت منك ان تتوسط فى الحصول على صورة لشادية وارسالها الى تصهين ؟
الاسكندرية : موسى عبد الرحمن

• السبب هو « الغيرة » .. والله أعلم !

برضه شادية !

.. هل ترد شاديه على الرسائل التى تصل اليها ؟ أم تهملها ؟
فارسكور : السيد خليل

• الرسائل يتسلمها والدها .. والبـــاقى مفهوم طبعا !

.. وكمان شادية !

.. سبحت فى الخيال فرايت ان شادية جاءت الى وفى رفقتها « شاويش » قبض على وادخلنى السجن .. فما تفسير ذلك ؟
المملكة السعودية : عبد المحسن مليحان

• هذا الشاويش – والله اعلم – هو والدها .. فاحذر أن تصطدم بها !

منقذ مصر

.. أما وقد عرفت شخصيتك فارجو ان تكون مكافاتى هى اهدائى صورة قيمة لمنقذ مصر اللواء محمد نجيب
مصر : وليم ميخائيل

• أجمل صورة لمنقذ مصر هى التى وزعت مع العدد الخاص الذى صدر من زميلتنا «المصور» فاذا لم تكن قد حصلت عليها فأنا على استعداد لاهدائها لك

المراة ..

.. فى اسطورة هندوسية أن الله جمع خفة الزهرة ، ونظـرة الظبى ، وشروق الشـــمس ، ورطوبة الندى ، وتقلب الرياح ، ووداعة الارنب وصلابة الجواهر،وقسوة النمر ، وحلاوة العسل، وحرارة النار ، وبرودة الثلج ، ثم صنع المراة من هذا المزيج .. فهل وجـدت هذه الصـــفات فى « شيتا » ؟
مغاغه : آنسة فايزه حسيب

• لم اجد هذا « المزيج » لا فى « شيتا » ولا فى غيرها .. فهل تعرفين امراة تتوفر عندها هذه « الخلطة » ؟

شكوى

..بلغنى أن طرزان الحقيقى ينوى أن يقاضيك امام مجلس الامن لانك انتحلت اسمه فهل هذا صحيح ؟
طرابلس . ليبيا : م . م . س . ع

• مش بعيد يعملها !

ثرثار

.. لى صديق كثير الثرثرة ، وحاولت ان اجعله يقلع عن هذه الخصلة الوخيمة ولكن بلا جدوى ، فما العلاج ؟
العراق : م ق . شريف

• لو لم تكن أكثر ثرثرة منه لما أصبحت صديقه .. والا ايه ؟

كتب

.. هل توجد بمعهد التمثيل العـــالى كتب فنية خاصة بفن التمثيل وفروعه ؟
ليبيا : عياد حميده كمال

• لا يوجد بالمعهد شيء من هذا .. للاسف الشديد !

انقاذ

.. الا ترى معى ان تحديد الملكيات الزراعية سينقذ السينما المصرية من قصة الفتاة الغنية التى تهيم بفتى فقير وبالعكس ؟
الخانكة : حسين قنديل

• بدون شك ..

أهل الفن فى المرآة

جاءتنا الكلمة التالية من الأستاذ كمال الشناوى تعقيبا على مقال « أهل الفن فى المرآة » ، المنشور فى العدد الماضى :

اطلعت فى العدد الماضى من مجلة « الكواكب » على مقال للأستاذ صالح جودت بعنوان « أهل الفن فى المرآة » .. وقد استلفت نظرى فيه أن الكاتب قسم فتيان الشاشة الاوائل فى مصر الى قسمين .. قسم أسماه أصحاب الرجولة وقسم أسماه أصحاب الجمال ، أما الأولون فهم الذين يتميزون بالرجولة فى وجوههم وفى أصواتهم وفى قوامهم وفى مشيتهم وفى تصرفاتهم ، وأما الآخرون فهم الذين ينحرفون عن هذا الى نقيضـــه من الصفات ، وفى هذا القسم الأخير تفضل الكاتب الفاضل فسلكنى ضمن من سلك من أصحاب الجمال

واذا كنت حريصا على أن اقول شيئا فى هذا الشأن فانما هو أن راى الكاتب لايقوم على أساس صحيح فيما يتعلق بى ، ومن يرجع الى الادوار التى قمت بها يلاحظ بوضوح مجافاة راى حضرته للحقيقة ، وانها ليست أدوار الفتى المخنث الذى يعتمد على الميوعة والليونة فى حركاته واقواله بل أدوار الفتى القوى الذى يعتمد فى نجاحه على جمال الرجولة الى جانب مواهبه وخصـــائصه الفنية

والصفة الاولى واعنى بها جمال الرجولة هى بلا شك أخص صفات فتى الشاشـــة الاول والصقها به وهى اهم الأدوات التى تكفل له التفوق والنجاح فى كل ما يسند اليه من أعمال ، ولست أدرى لم أسقطها حضرة الكاتب الفاضل من حسابه فى تقسيمه المشار اليه ولعل مما يفسر ذلك ان هذه الهبة الطبيعية لا تتوفر فى بلادنا الا فى عدد قليل من الشبان هم دائما محل نقمة وحسد بعض الذين يشقيهم ويعذبهم تجردهم منها

كلمة ونص

مختار المهدى خطاب : القاهرة ـ ليس من العدل أن تصدر حكما على فنانة مثل سامية جمال بناء على ما ينشر ضدها فى الصحف ، قبل أن تسمع دفاعها عن نفسها ، فقد يكون كل ما نشر عن اتصالاتها المريبة أو تصريحاتها النابية لا أصل له .. والا ايه ؟

سليم جبران حرافة : الاسكندرية ـ شارع محمد فريد هو شارع عماد الدين سابقا ، ويمكن الاستدلال على محطة الاذاعة بالاسكندرية من دليل التليفونات

اسماعيل كريم : العراق ـ لست الوحيد الذى يعجب بشادية .. فنحن ـ مثلا ـ نشاطرك الاعجاب !

داود احمد النابلسي : القدس ـ افضل وسيلة لدراسة فن التمثيل على أصوله ـ الالتحاق بمعهد التمثيل العالى ، وتبدأ الدراسة فيه من شهر سبتمبر من كل عام

آنسة ن . محرم بك . اسكندرية ـ هل أنت متأكدة من أن « لوعة » القراء والقارئات ستخف اذا نشرت صورتى ؟ الا يجوز انها تزيد وبعدين تبقى حكاية ؟

هاشم على : بغداد ـ لما تبلغ «نادية» كريمة فاتن حمامة ، سن الرشد ، يبقى يحلها ربنا !

محمد ابراهيم الشيشيني : المحلة ـ لم يتزوج الموسيقار فريد الاطرش بليلى الجزائرية أو بغيرها من « الليالى » !

محمد ابو زيد سليمان : القاهرة ـ مؤلف القصيدة التى ذكرتها هو « الاخطل الصغير » الاستاذ بشارة الخورى

م . أ . س . ب : بيروت ـ أشكرك على الصورة التى أرسلتها لمنظر من مناظر بعلبك بلبنان ، والمعادلة « الطرزانية » صحيحة هذه المرة

اميل جورجي : زفتى ـ اسماعيل يس كان متزوجا بفنانة تدعى « ثريا حلمى » ـ وهى غير ثريا حلمى المنلوجست المعروفة ـ ولكنه طلقها وتزوج بسيدة من غير الوسط الفنى

بهجت عوض المرسي : كفر الباز دقهلية ـ شكرا على خطابك الرقيق ، وسوف أحقق رغبتك فى أقرب فرصة

محمد صلاح : الزرقاء ـ انه غرور الرجال الذى يصور لهم انهم اذكى من المرأة وابعد نظرا فى حين أن الدلائل كلها تشير الى العكس

سليمان محمود : الاسكندرية ـ لقد استطاعت شبكتك اخيرا وامكنك ان «تقفش» عمك طرزان ..

طرزان متقاعد : البحرين ـ انى لاتمنى أن أسعد بزيارة « البحرين » ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ..

على نشنوش : طرابلس العرب . ليبيا : لا يمكن أن ينتج فريد الاطرش أكثر من فيلم واحد فى العام نظرا الى ما يتكبده الفيلم من عناء ومتاعب ..

عز الدين ابو العينين : السودان ـ لا يعطى معهد التمثيل منحة مالية للطلبة بل تمنح للطالبات فقط ، وكذلك ليس به قسم داخلى هذا ونصيحتى اليك أن لاتترك وظيفتك جريا وراء أمل وهمى قد يطول بك الزمن قبل تحقيقه

م . ف . ج : العراق ـ يتناول كاتب القصة مكافأة مالية لا تقل عن مائة جنيه وقد تصل الى خمسمائة . .

سليمان على السيد : الاسكندرية ـ اغلب الظن أن ضيق الوقت وكثرة العمل هما السبب فى تأخر الاستاذ حسين صدقى عن الرد

محمد نور بكر : الطائف . الحجاز ـ ان ارسال تمثال لشخصى اليك يتوقف على وجود الفنان الذى يقبل على صنعه بنفس حلوة ..

مجدى ل . م : الحلمية الجديدة ـ ليس طرزان هو « محمد خطاب » أو الدكتور ناجى

محبوب

.. هل فريد الاطرش محبوب من الجماهير فى مصر ؟
العراق : مايكل

● افتكر كده !

هل

.. كثيرا ما اراك فى المنام فاقوم مفزوعا ، فهل صحيح ان شكلك « يخوف » ؟
سراى القبه : خميس محمد عبده

● اغلب الظن انك تستيقظ فجأة وتنظر فى المرآة فتفزع .. اما شكلى فهو لا يخيف الا الاطفال !

« كروتة » !

.. اريد الحصول على « الكروتة » التذكارية التى توزع مع « الكواكب » فما السبيل ؟
الغردقة : نور محمد خليل

● لا تباع « الكروته » وحدها .. وانما تباع مع الاعداد التى صدرت معها.. ولذا لزم التنويه!

افساح المجال

.. رجوتك ان تتوسط لى عند الاستاذ حسين صدقى كى يفسح لى المجال للظهور فى افلامه ويجعلنى فى مكان اخيه الاصغر .. ولكنك لم تستجيب رجائى
دقهلية : محمد م . م

● لا افهم معنى « افساح المجال » .. أو جعلك فى مكانة اخيه الاصغر ! هل معنى ذلك انه يأخذك « تحت باطه » كلما ذهب الى المكتب او الاستديو او المنزل ؟ وهل تظن ان هذه طريقة عملية للظهور على الشاشة ؟ ما الذى يرغمه أو يرغم أى فنان آخر على قبول هذه « اللزقة » ؟ تقدر تقول لى ؟

شيطان

.. لكل فنان شيطان يلهمه اغانيه .. فمن هو شيطان عبد الوهاب ؟
القاهرة : آنسة فوزيه عدلى

● أغلب الظن انها « شيطانة » .. أما من هى ؟ فلا أعرف وحياتك !

ابن الحلال

.. جاء فى احد ردودكم ان شادية لم تتزوج لانها لم تعثر بعد على « ابن الحلال » .. ولكنى قد وجدت لها ابن الحلال المطلوب فما رايها ؟
القاهرة : السيدة ليلى عبد الله شوقى

● لو كان « ابن حلال » صحيح .. ايه اللى قعده لدلوقت من غير جواز يا ست ليلى ؟.. الم تسمعى بالمثل القائل : « ما يقعد على المداود الا شر البقر » ؟

أين ؟

.. اين الفنان محمد الكحلاوى ولماذا لا نراه فى افلام سينمائية ؟ هل اعتزل الفن ؟
بنغازى : عبد السميع محمد مخلوف

● انه يستعد لاخراج فيلم جديد .. فاستعد انت كمان ..

الهلال

.. اريد الاشتراك فى مجلة «الهلال» مع العلم انى اريدها اوراقا مفككة لاجلدها بمعرفتى
سوريا : عبد السلام برغل

● فى كل عدد من «الهلال» تنشر اسماء الوكلاء فى سوريا ولبنان .. ولا يمكن ارسال نسخة مفككة .. ولكن فى امكانك ان « تفكها » بمعرفتك

ليلى

.. ما جنسية ليلى مراد ؟ وهل هى مسلمة ؟
الجيزة : آنسة آمال ا . ح

● ليلى مصرية مسلمة

خلاف ..

.. اختلفت انا وصديقة لى حول شخصك.. هى تقول انك فى غاية الوحاشة .. وانا اقول فى غاية الجمال .. فاينا على حق ؟
بور توفيق : آنسة س.غ. عبد اللطيف

● لا انت ولا هيه !

لماذا ؟

.. لماذا لا تتحدى الذين يتهمونك بالخوف وتنشر صورتك ؟ هل تخشى من تعليقات القراء او « تريقتهم » ولك هذه المقدرة فى الاجابات اللازمة ؟
الاسكندرية : آنسة ك.ع.غ

● ما فيش لزوم للتحدى .. الطيب أحسن !

مراسلة

.. انا شاب فى السادسة عشرة اريد مراسلة فتاة مصرية او سورية او عراقية
الخرطوم : م . ا . ص

● خليك لما تكبر شوية ..

سالف

.. قرات ان الموسيقار عبد الوهاب كان يطلق «سالفيه» .. فما هو هذا « السالف » ؟
القاهرة : اسامة الطيب

● هو الشعر الذى فى أعلى الصدغ .. بس أوع تعملها !

طرزان

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان ٢٠ لرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٦٩
١٩٥٢/١١/٢٥

AL KAWAKEB
No. 69
25-11-1952

اليزابث تايلور (نجمة م . ج . م)

الكواكب

العدد ٧٠
٢ ديسمبر ١٩٥٢
١٤ ربيع الاول ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

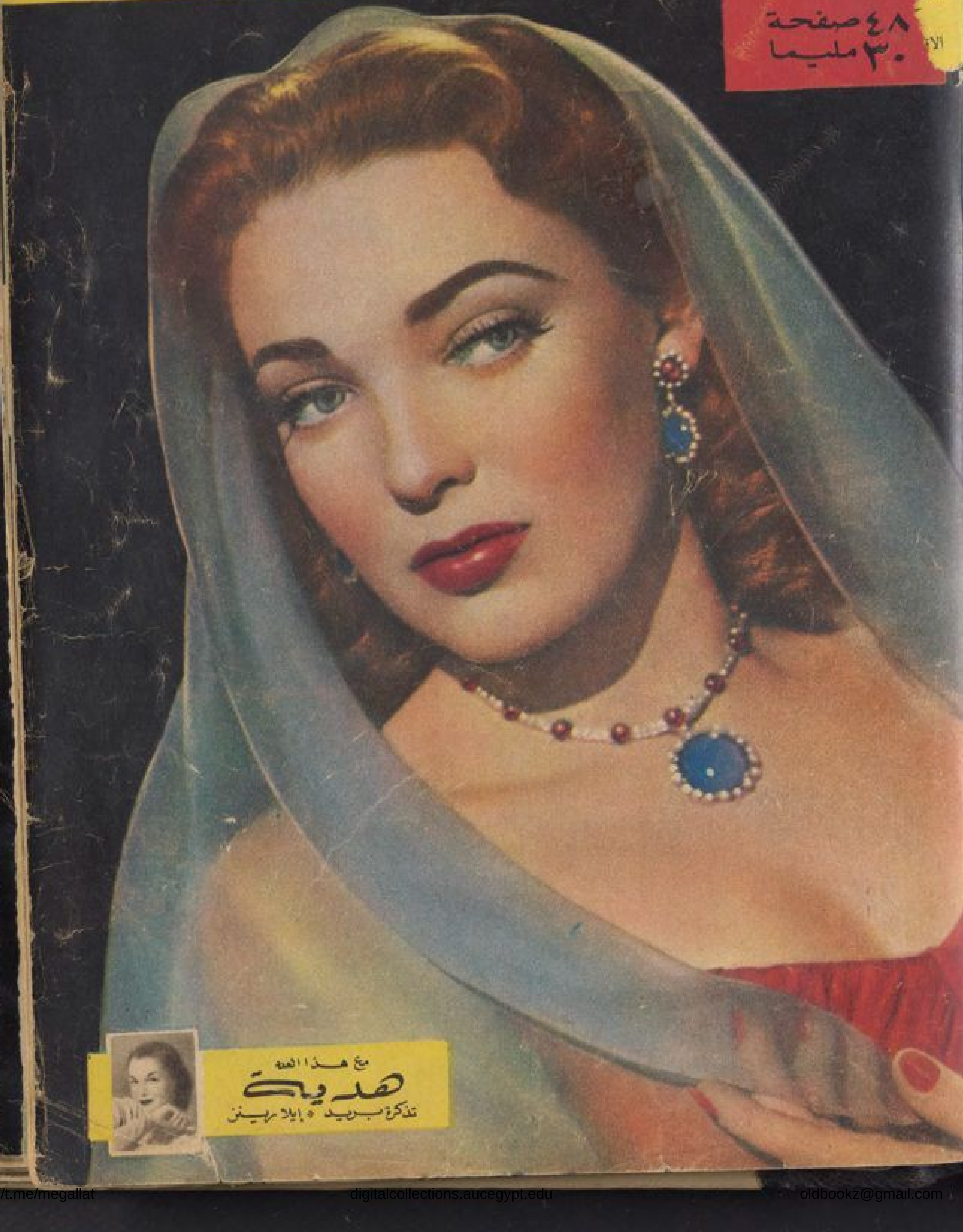

جزء من الاجتماع ظهر فيه عدد كبير من السينمائيين يقرأ عليهم حسن رمزى نص الميثاق

الكواكب توحد الصفوف

طلبت مجلة «الكواكب» فى ندوتها الاخيرة من شركات السينما والمنتجين توحيد كلمتهم وجمع صفوفهم اذا أرادوا حماية صناعة السينما ولجنبيها مواطن الخطر والأزمات . وقد استجاب المنتجون لنداء المجلة ، فاجتمعوا فى غرفة السينما .. وانتهز الاستاذ حسن رمزى فرصة هذا الاجتماع ، ووجه كلمة شكر الى دار الهلال على الجهود التى تبذلها فى سبيل اعلاء كلمة الفن وترقية الانتاج السينمائى فى مصر . ولشد ما يسرنا أن تتكلل مساعى مجلة « الكواكب » بالنجاح وتنجح فى دعوتها لتوحيد كلمة الشركات التى اجتمعت وامضت ميثاقا وقعته ٦٧ شركة وضع اسسه كبار رجال السينما بالاشتراك مع كبار رجال القانون ، لتوحيد الجهود الفنية وتركيز اهداف هذه الصناعة فى مصر ، وحماية انتاجنا السينمائى من الدخلاء . واجتمعت الشركات السينمائية الحقيقية فى الاسبوع الماضى فى غرفة صناعة السينما ، وقرأ الاستاذ حسن رمزى نص الميثاق على الموجودين .. ثم انتخبت لجنة مؤقتة من سبعة من اعمدة السينما فى مصر ، وهم الاساتذة حسن رمزى ويوسف وهبى وحلمى رفله واحمد بدرخان وحسين صدقى ومحمود ذو الفقار وموسى حقى .. على أن تنتهى هذه اللجنة من وضع المشروع النهائى فى خلال عشرة أيام من تاريخ انتخابها

مديحة يسرى انتحت ناحية بعيدة حتى لا تتسرب افكارها الى منتخب آخر ...

يوسف وهبى نقيب ممثلى السينما والمسرح السابق .. أنهى حديثه مع سراج منير النقيب الحالى ، بينما اغرق السيد زيادة وجهه فى دخان سيجارته

السيدة آسيا تتطلع الى ورقة الانتخاب التى يكتبها محمد عبد العظيم بينما انهمك كمال الشناوى فى الانتخاب

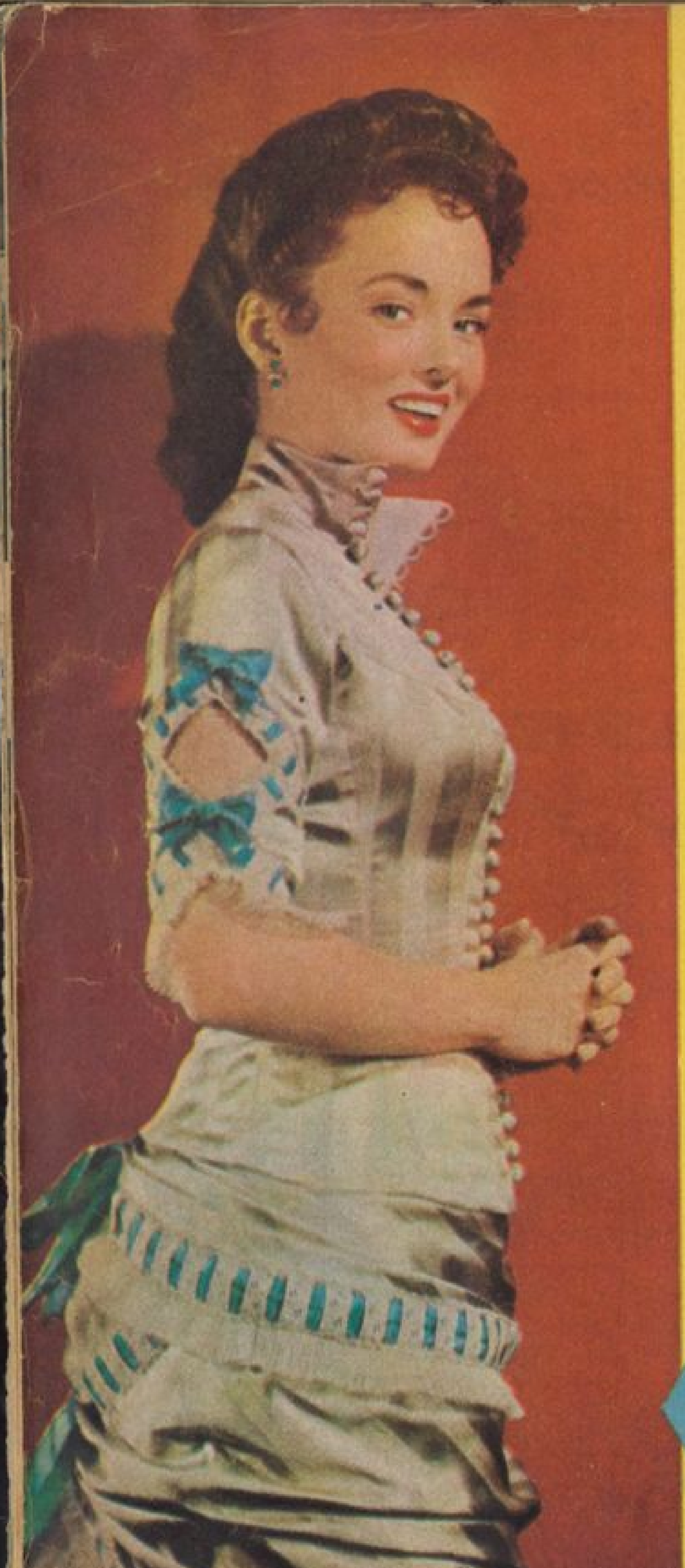

كلمة الأسبوع

متاحف الفن

كثر الحديث عن مصير القصور الملكية ، وتعددت الاقتراحات فى طريقة الانتفاع بها فى العهد الجديد

والمفهوم أن قصر عابدين سيظل المقر الرسمي لرئيس الدولة، فماذا نعمل بقصر القبة وسراى المنتزه ، وغيرهما من القصور الصغيرة الأخرى التى كان يقيمها الملك السابق ؟

إن هذه القصور ثروة قومية ، وهى ملك للشعب لأنها أقيمت بأمواله ، فمن حق هذا الشعب أن يكون له فيها نصيب . ولكن الانتفاع بها يجب أن يتنوع تبعاً لموقع كل منها وظروفه . فالقصر القائم عند سفح الأهرام مثلا يجب أن يحول إلى متحف تنقل اليه بعض الآثار الفرعونية المكدسة فى المتحف الكبير ، والمستخرجة من الحفائر الحديثة فى تلك المنطقة . وبذلك يتاح لزوار الاهرام من السائحين أن يشاهدوا بعض مظاهر المدنية القديمة فى ذلك المكان البديع

أما ركن فاروق ، واستراحة حديقة الحيوان وغيرهما.. فاننا نقترح جعلها مقاصف عامة ، كى يستمتع الشعب بالجلسة الهادئة فى تلك الأمكنة التى كانت محرمة عليه . وقد أقام فاروق قصراً شامخاً على النيل فى الجزيرة ، ورحل قبل أن يشهد اعداده النهائى . فلماذا لا نجعله قصراً للضيافة ، ينزل فيه ضيوفنا الرسميون من رؤساء الدول والحكومات . . ؟

أما القصور الكبرى .. فاننا نطالب بتحويلها إلى متاحف يباح دخولها نظير رسم معين . إن فرنسا احتفظت بقصر اللوفر كما كان أيام ملوكها الغابرين ، وجعلت منه متحفاً لأروع الآثار الفنية ، يجتذب السائحين من جميع بقاع الأرض. وهذا هو ما يجب أن نفعله فى مصر ، فنحول هذه القصور متاحف عامة ، ونجعل منها فى نفس الوقت متاحف للفن القديم والحديث ، تنقل اليها روائعه ، ونخصص بعض أبهائها لاقامة معارض فنية دورية ، بدلا من اقامتها فى أبهاء الفنادق

هذه اقتراحات نقدمها للمسئولين ، ونرجو أن تتولى لجنة - يشترك فيها بعض الأدباء وأصحاب الرأى - دراسة الموضوع ، حتى لا يتقرر مصير هذه القصور بحلول ارتجالية لا يكون للفن فيها نصيب

وفي.

نادرة ترويها آن بلايث نجمة «يونيفرسال» كانت الزوجة تبكى بشدة وهى تتسلم شيكا بمبلغ عشرين الف جنيه ، قيمة التامين على حياة زوجها الذى مات فى حادث تصادم ، فقال لها مدير الشركة : « حضرتك حزينة جدا على جوزك »

فقالت الزوجة : « طبعـا .. هى فلوس التامين حاتعوضه ..! انا مستعدة اتنازل عن عشرة الاف جنيه منها ويرجع لى جوزى »

يوسف وهبي يتحدث عن

المنطق المعكوس في مسارحنا

أهم الأسباب التي دفعت يوسف وهبي الى الاستقالة من إدارة الفرقة المصرية في نهاية الموسم الماضي.. هي أنه – كما يقول – كان يحارب بالعصي في عصر المدافع والقنابل الذرية !

● **ونسأل يوسف ان يوضح ، فيقول :**

— إن الفرقة المصرية لم يعد فيها سوى ممثلين وممثلات غير صالحين إلا لأدوار الآباء والأجداد .. كما أن أغلبهم كانوا حلفاء للأمراض ، وكنت أضطر لتبديل الأدوار في الرواية أكثر من مرة بسبب تخلف بعضهم عن العمل بدافع المرض وبحكم الشيخوخة !

● **ونسأله : « لماذا لم تحاول الحاق عناصر جديدة بالفرقة الى جانب هؤلاء القدامى ؟ »**

— إن المرتبات التي تدفعها الفرقة للممثلين لا تغري الممثلات الشابات كفاتن حمامة أو مديحة يسري مثلا على الالتحاق بها . إن أمينة رزق التي أفنت شبابها في خدمة المسرح لا تتناول سوى ثلاثين جنيها ، وزينب صدقي مثلها ، وكذلك الحال بالنسبة لبقية ممثليها الذين خدموا المسرح ما يقرب من ثلاثين عاماً ..

● **ولكن ماذا يمنع من ان تقوم ممثلات الفرقة المصرية بادوار الفتيات الصغيرات ؟**

— الذي يمنع هو كما قلت حكم السن ..

ثم إن هناك أمراً مهماً ، هو قلة عدد هؤلاء الممثلات في الفرقة ، بحيث يتحملن من مشاق العمل الشيء الكثير ، ولا تكاد الواحدة منهن تخلد للراحة في فترة الموسم التمثيلي ، وبذلك تتناقص هوايتهن للمسرح تدريجياً ، ويصبح همهن كله الحصول على إجازة أو الافلات من تمثيل دور في إحدى الروايات ..

« وفي الوقت الذي لا تجد فيه الفرقة المصرية ممثلات صغيرات يقمن بأدوار الفتيات أو شبان يقومون بأدوار الفتيان .. لا تجد فرقة المسرح المصري الحديث ممثلين أو ممثلات من المتقدمين في السن للقيام بأدوار الشيوخ والعجائز . فترى عجائز الفرقة المصرية يمثلون أدوار الشبان .. بينما يمثل شبان فرقة المسرح الحديث أدوار العجائز !

● **ونعود لنسأله : « وماذا تقترح لاصلاح الحال ؟ »**

— أولا لا بد من أن نطرح جانباً التفكير في مطالبة الحكومة بزيادة إعانتها لهذه الفرق ورفع مرتبات الممثلين حتى يمكنها ضم عناصر جديدة من ذوي الأسماء المعروفة .. وعندئذ لا يبقى سوى حل واحد أعتقد أنه يؤتي ثمرته وهو أن يعاد توزيع ممثلي الفرقتين دون التقيد بأن يكون ممثلو فرقة المسرح الحديث من خريجي معهد التمثيل .. وبحيث يتوفر لكل فرقة منهما عناصر الممثلين المختلفة من شبان وشيوخ ، فيؤخذ مثلا عدد من الممثلين والممثلات من فرقة المسرح الحديث للفرقة المصرية ، بينما يؤخذ عدد مساو من الممثلين والممثلات من الفرقة المصرية الى فرقة المسرح الحديث .. وبهذا لا تحتاج أي من الفرقتين الى مغالبة الظروف وقلب الأوضاع !

دردشة مع أهل الفن

محمد عبد الوهاب يتحدث عن

واجب الحكومة نحو الموسيقيين

خرج الاستاذ عبد الوهاب من احد اجتماعات النقابة وصافحه مندوب «الكواكب» وطلب منه بضع دقائق، فحاول ان يتملص، وان يدعي المشغولية، ولكنه وجد نفسه يجيب على كل الأسئلة وهو لايزال يحاول تحديد ميعاد آخر!

● **لقد اختارك الموسيقيون نقيبا، وعلقوا عليك آمالا كبارا.. فما الذي أعددته لهم من مشروعات؟**

— يجب أن أسجل فخري بثقة زملائي ، وقد عاهدنا أنفسنا – أنا وأعضاء مجلس الادارة – على أن نعمل جهد الطاقة في سبيلهم. وسنعمل كل ما من شأنه صيانة حقوق الفنان – الموسيقار – ونهيء له العمل والاستقرار ما أمكن ، وسنعمل على رفع مستواه الأدبي والفني . كما أننا نسعى في هذه الأيام لتحويل نقابتنا من نقابة عمالية إلى نقابة مهنية ، وسيوفر لنا النظام الجديد قدراً كافياً من الايراد – بفضل حصيلة الدمغة النقابية – وسيعيننا هذا القدر على إدخال ما نرى إدخاله من إصلاحات

« ونحن نحرص على فحص كل الشكاوى والمقترحات التي تصل إلينا ، ونأخذ بكل ما يصلح منها.. ليشعر العضو أن النقابة ليست لأفراد بل للجميع »

● **يعاني كثير من الموسيقيين والمطربين البطالة .. واصبح البعض منهم يعيش في غير المستوى اللائق به .. فماذا فعلتم من أجل هؤلاء ؟**

— الواقع أن للبطالة عدة أسباب منها ضيق المجال وقلة المسارح، وهذه عيوب ليس في مقدورنا معالجتها على الفور ، ولكننا طالبنا الاذاعة بأن تمثل مجلسها في النقابة لتدافع عن حقوق الموسيقيين

● **بصفتكم موسيقار مصر الاول ، ونقيب موسيقييها نعيب عليكم تقصيركم في العمل على انشاء فرقة للاوبرا .. ولقد كان لمصر فرقة منذ اكثر من اربعين عاما ..**

— إن فرقة الأوبرا شيء ضخم يستلزم مالا طائلا بحيث يقصر جهد فرد عن اخراجه الى حيز التنفيذ ، وكان يجب على الحكومة أن تنشيء هذه الفرقة .. بدلا من أن تبذل المال بسخاء للفرق الأجنبية كل عام .. ومثل هذه الفرقة تقضي على بطالة كثيرين من الموسيقيين، كما تدفع على التنافس لتأليف الموسيقى والارتقاء بها ..

« ثم إنك تقول إنه كان لمصر فرقة منذ أكثر من أربعين عاماً .. وهذا صحيح ، ولكن هناك حقيقة أخرى أغفلت ذكرها ، وهي أنه منذ أربعين عاماً لم يكن في مصر دور كثيرة للسينما أما الآن فإن منافسة السينما تثبط عزيمة كل جريء يفكر في اقتحام ميدان الأوبرا ..

● **طالت غيبتكم عن جمهور السينما ، والفنان ليس ملك نفسه فيحتجب عن جمهوره كيف يشاء .. بماذا تدافعون عن أنفسكم ؟**

— أدافع عن نفسي بأني بدأت أنتج فيلماً خفائياً أقوم فيه بالدور الأول ، وبأني وان كنت قد انقطعت عن الظهور على الشاشة فاني لم أنقطع عن الانتاج وهذا استمرار لرسالتي الفنية . وقل أيضاً أن الفن ليس عملا «يدويا» يستطيع صاحبه أن يقدمه في كل وقت .. بل لابد من ظروف مواتية وتهيؤ كامل للعمل العقلي الذي يؤديه ..

● **هل تعتقد ان من بين اناشيدنا الحالية ما يصلح ليكون نشيدا وطنيا يحفظه تلاميذ المدارس .. وكل المواطنين ؟**

— نحن نبذل ما عندنا وللجمهور أن يحكم علينا

● **ولكني اطلب رايك كمواطن ..**

— كل الذي يمكنني قوله هو أن العهد الجديد قد فتح أبوابا جديدة في عالم الفن، وحرر الأناشيد من النطاق الضيق الذي كانت تدور فيه قبلا ..

● **مقر نقابة الموسيقيين – اصحاب الذوق الجميل – مقر غير لائق بكم ، فما رايكم ؟**

— أنا معك في أنه مقر غير صالح ، ولكن لا تنس أن امكانياتنا المالية في الوقت الحالي محدودة . وعلى أي حال فإن الايراد الذي سيدره علينا تحويل نقابتنا من نقابة عمالية إلى نقابة مهنية سيتيح لنا فرصة بناء نادٍ لائق بنا

مترو في زيارة الرئيس : زار مستر برجر مدير شركة مترو جولدوين ماير في الشرق الاوسط ، اللواء الرئيس محمد نجيب لتهنئته على نجاحه في حركته المباركة قائلا له أن الخسارة التي تحملتها الشركة سيعوضها فيلمهم الكبير « كوفاديس » في العهد الجديد الذى استنشقت فيه مصر نسيم الحرية . وترى الرئيس يتحدث الى مستر برجر وبجانبه مسيو داسا مدير مترو

الفن الهندي : حضر الى مقر عمله في مصر الفنان الهندي هـ . ب . تاندان بوصفه سكرتيرا أول وملحقا صحفيا بالسفارة الهندية . وقد اقام عقب وصوله حفلة تعارف لاهل الفن والرسامين ورجال الصحافة تحدث فيها معهم عن الفن الهندي ، وقدم لهم كتابه الاخير عن هذا الفن خلال الاجيال الماضية . ولبى الدعوة كثير من أهل الفن . وترى في الصورة بعض المدعوات مع الداعي

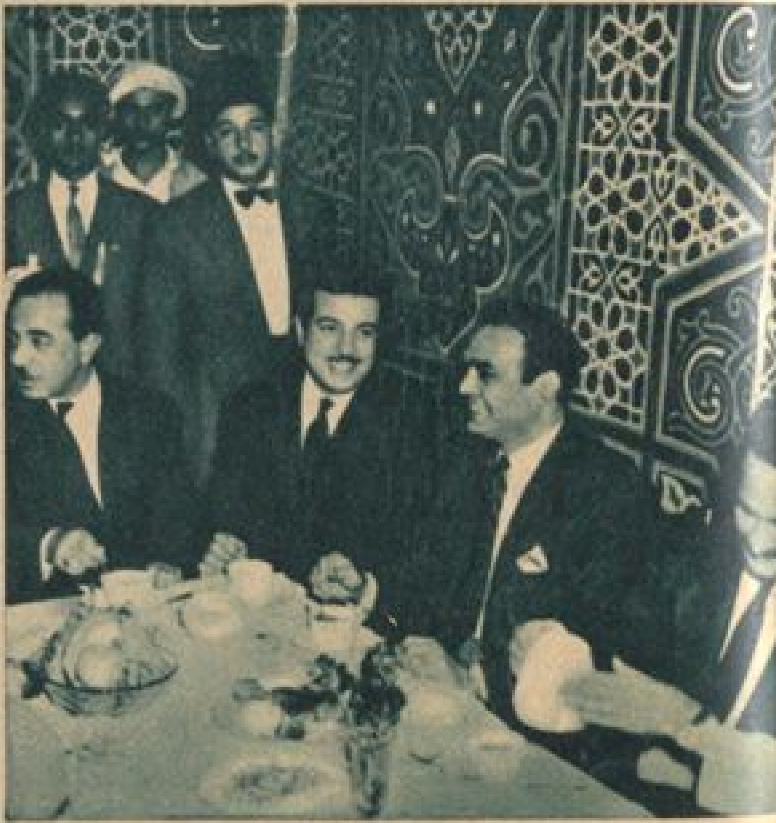

بعد «الاثني عشر» عاما : وجهت نقابة عمال التمثيل والسينما للاستديوهات والمسرح الدعوة الى لفيف من أهل الفن والسينمائين لحضور حفلة شاى أقيمت بدار النقابة وذلك بمناسبة مرور اثنى عشر عاما على تأسيسها . وقد لبى الدعوة نفر كبير من أهل الفن ، وترى في الصورة من اليمين الاساتذة عزالدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار وأنور وجدى وحسن رمزى

العراق في هوليوود : قررت ادارة النقطة الرابعة الامريكية في بغداد ان تخرج فيلما قصيرا عن العراق ، وقد وقع الاختيار على الفنانتين العراقيتين عفيفة اسكندر وعزيمة توفيق لبطولة الفيلم الذى سيصور في هوليوود . وتتهيأ الفنانتان للسفر الى أمريكا .. ولم يحدد موعد هذا السفر بعد ، الا أن ادارة النقطة الرابعة الامريكية طلبت منهما ان «تكونا على استعداد»

تقشف !

تقدم شاب يعمل وكيلا لاحدى الشركات الى لانا ترنر نجمة « م . ج . م » والقى عليها سيلا من كلمات الاعجاب ، ثم عرض عليها أن تتزوجه ، ولكن لانا اعتذرت فى كياسة ، فعاد الشاب يقول : « انني اتقاضى مرتبا قدره ٣٠٠ دولار اسبوعيا .. واعتقد انك تستطيعين ان تعيشي على مرتبي اذا حاولت » . فقالت لانا : « ولنفرض انني استطعت .. فعلى اى شىء تعيش انت اذا ! »

حول العالم الفني

شعبة المنتجين

وأخيراً استطاع المنتجون أن يتكتلوا فى هيئة واحدة تجمعهم ، هى شعبة المنتجين التابعة لاتحاد الصناعات ، وقد كانت قلة منهم مشتركة من قبل فى غرفة صناعة السينما التابعة لهذا الاتحاد

ولا شك أن اجتماع المنتجين فى هيئة واحدة سيعاونهم على بحث مشاكلهم ودراسة أمورهم وتذليل كثير من الصعوبات التى كانت تقابلهم وتعرقل جهودهم فى الحقل السينمائى . ولكن ماعسى أن يكون نصيب الفن فى جهود هذه الهيئة التى تنتظم المنتجين ؟ اننا نخشى أن ينصرف المنتجون الى تحقيق مصالحهم الشخصية فقط ، ولو على حساب الفن نفسه ، دون أن يهتموا كثيراً ببحث الوسائل التى تساعد على النهوض بصناعة السينما من الناحية الفنية . فنحن نعلم أنهم حشدوا فى المنظمة الجديدة جميع المنتجين بغير استثناء ، وبعضهم قد أنتج أفلاماً أساءت الى صناعة السينما . والواقع أن المنتجين هم المسئولون أولا عن كل ما أصاب السينما من انحدار وتدهور خلال أعوام الحرب الأخيرة ، وقد تسببوا بذلك فى فقد ثقة الجمهور المثقف الذى انصرف عن الأفلام المصرية .. فالأزمة القائمة اليوم أزمة ثقة قبل كل شىء .. لم يعد هذا الجمهور يصدق ما تقوله الاعلانات من أن الفيلم من الانتاج الرفيع ، لأنه كان يسمع هذا الكلام ثم يتبين أنه من قبيل الدعاية الكاذبة ، فأصبح يرتاب فى كل فيلم ، ولا يثق فى انتاجنا المصرى

المسألة إذن هى كيف يستعيد المنتجون هذه الثقة التى أضاعوها بتصرفات نفر ممن انتسبوا اليهم . وهى ليست مسألة سهلة .. فان الانسان إذا فقد الثقة فى شىء ، صعب رده الى الايمان به . ومع ذلك فان الأمل الوحيد لازدهار صناعة السينما فى مصر من جديد ، هو فى استعادة ثقة جمهور المثقفين بالفيلم المصرى ، وحملهم بذلك على مشاهدته

فهل فكر المنتجون فى ذلك ؟ ..

وهل يدركون أنهم يجتازون مرحلة دقيقة ، وان ظهور فيلم تافه واحد وسط فيلمين نظيفين ، يضر بهذين الفيلمين ، ويعرقل الجهود التى تبذل لاستعادة الثقة المنشودة ؟

هل جعلوا من برنامجهم التعاهد على إنقاذ سمعة الفيلم المصرى ، ورسم سياسة عملية فى هذا السبيل ، والتعاون على تنفيذها بدقة وإخلاص ؟

إن فى يدهم وحدهم النهوض بصناعة السينما ، وقد احتشدوا الآن فى هيئة واحدة ، فعظمت مسئوليتهم ، وعليهم أن يتحدوا فى أداء هذا الواجب

إن اتحاد المنتجين خطوة طيبة للدفاع عن مصالحهم والحصول على مايسعون إليه من امتيازات وحقوق ، ولكنه يجب أن يكون أيضاً وسيلة للقيام بالواجب نحو الفن ، وتحقيق الانتاج الرفيع ، وعند ذلك سيجدون كل معونة من الدولة التى ستجد من واجبها أن تساعدهم فى تحقيق هذا الهدف النبيل

أنور أحمد

قصة حياتى

للفنانة زوزو ماضى

لقد عشت فى ذكريات ثلاثين عاما وانا ممسكة بالقلم لادون به قصة حياتى .. ! ذكريات كثيرة لا حصر لها قد اختلطت باحلام الطفلة اللاهية .. وعبث الطالبة المدللة .. وزفرات الزوجة الصغيرة .. نعم لقد اختلطت كل هذه الذكريات فى خاطرى .. وهى تتدافع حول القلم تريد كل منها ان تثبت وجودها وان تعيش حية على الورق بعد ان ظلت امدا طويلا قابعة بركن قصى من عقلى .. قابعة فيه لا تريد ظهورا !.. والآن اسرد قصتى مع الحياة .. وعلاقة الحياة ذاتها بقصتى ..

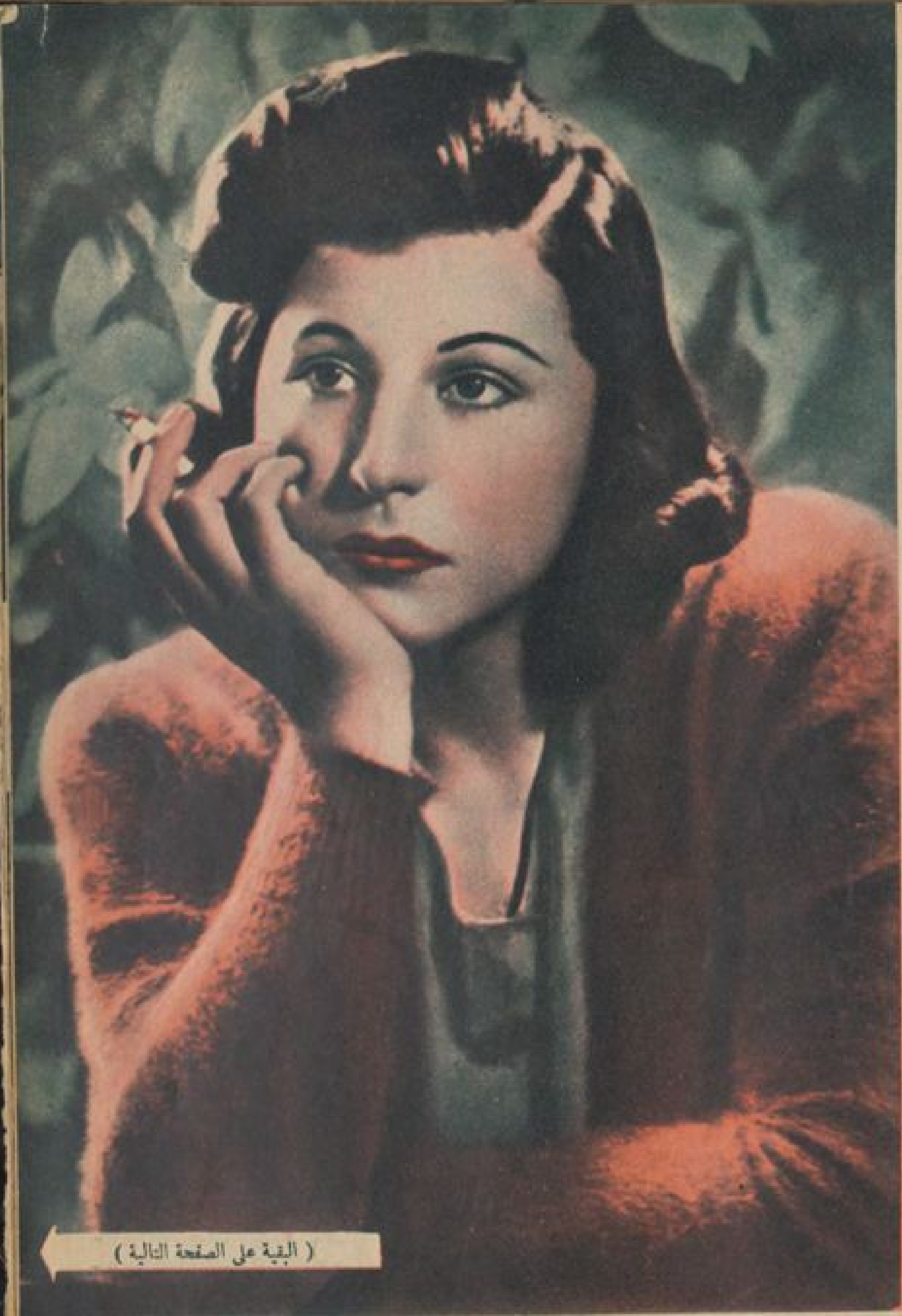

(البقية على الصفحة التالية)

وهبنى الله الحياة فى ١٤ ديسمبر من عام ١٩١٦ وقد قوبل مولدى بفرح ، لا اراني مضطرة الى وصفه باسهاب .. قبل ان اصف الظروف التى احاطت بمولدى ..

فقد مات لوالدى خمسة ابناء قبل أن أولد .. لم انقطعت «عملية التوريد» لمدة ستة عشر عاما .. احست فيهما والدتى بأنها تموت موتا بطيئا .. وانها على حافة القبر .. ما لم يمن الله عليها بمولود ..

وحفيت قدماها .. على المشايخ والكنائس .. لتنذر النذور .. حتى جئت أنا .. وبعد ستة عشر عاما من اليأس المرير ..

وعندما بلغت الرابعة من عمرى ادخلونى مدرسة « الفرنسسكان » فى بنى سويف .. واقول «ادخلونى» لاننى لم أكن اعرف فى الحياة سوى صدر ابى وحنان امى .. فلما انتزعت منهما بكيت حتى تورمت عيناى ..

وقالت لى والدتى فيما بعد عن هذه الفترة من حياتى .. اننى كنت « خفيفة الدم » وان افراد اسرتى واصدقاء العائلة وهم كثيرون جدا .. كانوا معجبين بى ، يداعبوننى كثيرا .. ويتحدثون الى كثيرا .. حتى اننى تعلمت منهم وانا فى الرابعة من عمرى ما لا تستطيع فتاة فى العاشرة أن تهضمه .. لهذا آثر والداى أن يبعثا بى الى « الفرنسسكان » فى هذه السن المبكرة

الشيخ بكيش

ولعل اهم شخص ظهر فى افق حياتى الضيقة فى تلك السن هو « الشيخ سليمان بكيش » الذى لازمنى منذ كنت فى الرابعة حتى تزوجت .. بل وبعد زواجى .. ! انه شخص مهم للغاية .. انه هو الذى تولى تعليمى اللغة العربية

جاء لى بلوح «اردواز» واشترى لى « طباشير » ملون .. وبدأت اخط على اللوح : ا ـ ب ـ ت ـ وانا مدينة له بفضل كبير هو انه حبب الى اللغة العربية وتعليمها .. وفى الوقت الذى كنت فيه « اشطر بنت » فى المدرسة فى اللغة العربية كنت « اخيب » بنت فى الحساب ولا زلت الى اليوم « خيبة » فى الحساب .. حتى حساب « الخضار

زوزو ماضى الأم : مع ايفون ماضى

زوزو المتعبدة

والنحمة » وكثيرا ما تعرضت لمغالطات « محمد » خادمى وتعرضت بالتالى الى ضياع « بقية الجنيه » ! !

الشخص الثانى

والشخص المهم الثانى فى حياتى .. كانت مربيتى الآنسة « شارلوت بور » وهى ألمانية سويسرية .. وقد تولت هذه المربية تعليمى اللغات وآداب الحديث .. والتعرف كفتاة من أسرة طيبة

وبثت هذه الاجنبية فى نفسى الآمال العريضة وساحت بى فى آفاق متسعة .. أكثر اتساعا من الافق الذى أعيش فيه مع أسرتى .. طافت بى أنحاء العالم الفسيح واستعرضت آمالى كيف تعيش الفتيات فى أوربا .. وكيف يتعلمن .. وماذا يفعلن ! !

واحسست اننى اختنق .. اختنق فى هذا الجو المحدود .. فى بنى سويف !.. واحسست ان ما يعدانه لى والداى أضيق بكثير مما تعنيه آمالى العريضة .. انهما يعدانى .. للزواج .. « والعيش فى ثبات ونبات.. وتخليف « الصبيان والبنات .. »

وفاء النذر

وكان أبى قد نذر على نفسه نذرا .. وأشهد الله على عهده هذا .. قائلا : « اذا وهبتنى يا الهى بنتا .. فسوف أهديها الى ابن اخى »

وقد وهبه الله هذه البنت فى شخصى : طفلة فى الحادية عشرة من عمرها .. « بليغة » فى اللغة العربية .. لها ثلاثة ألسنة .. !

وجاء ابن عمى .. يطلب الى أبى أن يفى بوعده ويحقق نذره .. وقص على أبى قصة النذر .. فرفضت أن أكون « أداة » النذر .. ورفضت أن أكون « الشمعة » التى تحترق لتضىء للغير .. فما أنا بشمعة .. وما أنا بقديسة .. ! وكنت قد عشقت المدرسة .. واحببت كتبى .. ورحت أنفق مصروف — وكان خمسة قروش كل يوم — فى شراء كتاب .. وبدأت أقرأ للمنفلوطى واحس مايكتب.. والفضل للشيخ سليمان

وصممت على الرفض ولم أكن ابنة عنيدة عاصية .. ولكننى كنت « صاحبة مثل » ولم استطع مواجهة أبى بهذا الرفض .. فتوسلت الى أمى ولكنها فشلت فى مسعاها ..

وكان أن خطبت لابن عمى

ورفضت المدرسة أن تبقى بين تلميذاتها فتاة مخطوبة. فأرسلت الى والدى تعتذر عن الاستمرار فى قبولى ..

ولداى .. حلم ابى

وعشت بين أهلى وحيدة الا من كتبى وتعليمات شارلوت و « نحو » الشيخ سليمان ..

حتى جاء يوم ٢٥ نوفمبر من عام ١٩٢٨ فتقرر ان ازف الى ابن عمى ..

وهكذا تحقق لوالدى ما ابتغياه لى : « الزواج والانسال .. » فقد انجبت لهما ابنى « لولى » عام ١٩٢٩ ثم ابنتى « ايفون » عام ١٩٣١ .. ثم احسست ان السجن أهون على قلبى ونفسى من هذه الحياة الرتيبة .. واحسست اننى مقبورة واننى أخرج من القبر .. بتصريح دائم من زوجى

الانفجار الأول

والقيت قنبلة فى بنى سويف

ولم أكن أدرى عندما القيتها اننى « قاذفة قنابل » ولكننى فهمت من آثار « الدوى الشديد » على والدى وأصدقاء العائلة .. ان القنبلة كانت من النوع المحرق .. المحرق للتقاليد !

فقد ذهبت الى نادى بنى سويف الرياضى مرتدية « الشورت » .. منتعلة فى قدمى حذاء « كاوتشوك » من غير جورب ولعبت « ماتش » تنس على مشهد من الملأ مع المدرب « سيد » وقامت الدنيا وقعدت !

توالت عبارات العزاء على والدى المنكوب فى ابنته ووحيدته .. عزاءا حارا من أجل خطيئة الابنة التى القت بالتقاليد المرعية فى الصعيد من أعلى عمارة بها فتهشمت وذهبت مع الريح .. !

ورأيت الناس ينظرون الى فى ارتياب ..
لقد ظنوا اننى « مســت » ، بل وذهبوا الى والدى يسردن اليها أن تعمل « زار » .. لعل هذا « المس » الارضى يزول .. فيعود الى عقلى .. وأعود الى التمسك بأهداب التقاليد !

القنبلة الثانية

والقيت القنبلة الثانية .. فأحدثت دويا أكبر فى نفس الاسرة ..

فقد جاءت فرقة رمسيس الى بنى سويف لتحيى بعض الليالى .. وقرأت عن « أمينة رزق » و « يوسف وهبى » و « علوية جميل »

زوزو الفاتنة

زوزو العاشقة : مع انور وجدى

وغيرهم .. وصممت أن أحادث هؤلاء النجوم .. ولتؤخذ رغبتى قربانا بعد ذلك ..

وصحبنى والدى دون أن يدرى ، أو يشعر بما يستعر فى أعماقى وجلسنا نشاهد الرواية..

وجاءت فترة « الاستراحة » الاولى.. فقمت من مكانى وقلت لوالدى انى ذاهبة الى دورة المياه .. فقام يرافقنى ولكننى « زغت » منه بين ازدحام المتفــــــرجين .. وجريت الى « الكواليس » .. وهجمت على أمينة رزق اقبلها واقول لها : « انا معجبة بيكى قوى » .. لم بكيت .. بكيت من الفرح .

واذا بأمينة رزق تبكى هى الاخرى ، وتربت على كتفى ثم تقبلنى وتقول لى : « انا مبسوطة منك ومتشكرة .. انت لطيفة »

وفى « الاستراحة » بين الفصــــلين الثانى والثالث .. استأذنت من والدى لكى اذهب الى « دورة المياه » ، وقال والدى : « انت عندك اسهال يا بنتى » .. فقلت له : « نعم.. » وأصر على الخروج واصطحابى الى المنزل لعمل اللازم لوقف « الاسهال » .. ولكننى طمأنته وقلت له : « ده اسهال يوسفى » .. ولم يفهم .. وكنت اعنى « يوسف وهبى » !..

وذهبت الى الكواليس .. وقابلت يوسف وهبى ..

وبت ليلتى احلم بنجوم المسرح ..

« بمب » للمسدسات الصامتة !

واذكر اننى عندما سافرت وانا صغيرة الى الاسكندرية ان صحبنى والداى الى ســـينما « الكوزمو » وشاهدت أفلام « جين هارلو » و « مارلين ديتريش » و « جريتا جاربو » .. وكلها افلام صامتة .. وكان احد موظفى الســينما يجلس تحت الشاشة ليفرقع « بمب » محدثا تأثيرات صوتية فى كل مرة يطلق البطل مسدســه.. وكنت يومئذ اقول : « يا حبذا لو امكن اطلاق الرصاص هذا فى الشاشة نفسها .. اى فى الفيلم » ثم عرفت بعد ســـنوات ان الافلام « الناطقة » قد اخذت طريقها الى آلات العرض

شغفى بعلم النفس

ومرضت .. وجاء الى بنى سويف طبيب مشهور هو الدكتور « س.ب » .. وجاذبنى الحديث .. ولمس سعة اطلاعى بالنسبة لسنى.. فبدأ يتحفنى بكتب كثيرة .. فى علم النفس وكان علما جديدا فى مصر ..

ورأيت نفسى التهم كتبه التهاما .. ثم ازددت التصاقا به عندما كان يناقشنى ويشرح لى ما أغلق على فهمه ..

وعشت فى فلسفة هذا الطبيب شهورا كثيرة احسست بعدها اننى زوجة فاشلة ، واحسست بذلك مرارة الفشل لأول مرة فى حياتى !

احسست باننى ســـوف انفجر ما لم اجد منفذا انسل منه الى نور الحرية .. ورأيت ان « اجتر » ما تعلمته وما درسته وما فهمته من الوان الفلسفة .. فبدأت اكتب .. اكتب الى مجلة « الحديقة والمنزل » و « الصباح ».. ثم ارسلت الى « الاهرام » اكثر من مقال .. وكنت اذيل مقالاتى بحرف : « ز . م »

واشترينا راديو فى بنى سويف .. وكان احد اثنين فى المدينة كلها .. وكنت اسمع القطع الموسيقية على « البيانو » تذاع من المحطات الاهلية .. فأرثى « لبهدلة » الموســـيقى .. وفجأة ذهبت الى احدى هـــذه المحطات ..

(البقية على الصفحة التالية)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

وعزفت فيها – متبرعة – بعض القطع التى كانت مشهورة فى ذلك الوقت .. وقد قدمنى المذيع الذى كان فى الوقت ذاته « صاحب المحطة .. ومديرها الوحيد المسئول » .. قدمنى بقوله : « انامل ذهبية تجيء اليكم باعذب الانغام .. من بنى سويف »

امام الميكروفون

وذات يوم وبينما انا فى طريقى الى « محطة مصر » لاستقل القطار الى بنى سويف .. اذ لاحظت ان ساعة يدى لا تساير الزمن فرفعت عينى الى احدى الساعات الكبيرة المثبتة فى شارع من الشوارع لم اكن اعرف اسمه .. وضبطت ساعتى عليها .. واذا بهذه الساعة .. ساعة « ماركونى » ! فدخلت محطة الاذاعة وقدمت نفسى الى الاستاذ « مدحت عاصم » فرحب بى وعزفت على « البيانو » من ستديوهاتها لمدة سنتين لقاء جنيه كامل عن كل اذاعة كنت اوزعه مع كيلو من الابتسامات المشرقة على فراشى وخدم المحطة مقابل كلمة : « اهلا زوزو هانم »

شعر كريم !

وقرات فى احدى الصحف حديثا لمحمد كريم المخرج المعروف .. وشممت من الحديث انه ينتف شعر راسه يأسا من حالة السينما فى بنات الاسر الكريمة عن الشاشة ومقاطعتهن مصر ، وان السبب فى ضعف السينما هو ابتعاد للتمثيل فى السينما ..

وقلت لنفسى : « ماذا يا زوزو لو فعلتيها .. وظهرت فى السينما ! »

وقمت بعملية استطلاع واسعة فى محيط الاسرة ..

وقابلتنى ذات يوم من اوائل عام ١٩٣٦ السيدة بهيجة حافظ ، وكنت اتجول فى المعرض الزراعى الصناعى ، وعرضت على الاشتغال بالسينما ، وكانت وقتذاك المع نجمة على الشاشة

وامسكنى حسن مراد مدير جريدة مصر الناطقة الى اقرب تليفون واتصلت بابى فى بنى سويف وقلت له : « ان السيدة بهيجة حافظ ابنة اسماعيل « باشا » حافظ تعمل فى السينما وقد طلبتنى ان اشتغل معها و ... » و ... ولم يدعنى اتمم كلامى اذ قال لى : « تعالى فى قطار الساعة الرابعة بعد الظهر » .. اى بعد ساعة واحدة

ورجعت الى بنى سويف غاضبة .. وكلمات كريم تتراقص امام عينى .. وبعد ايام .. كنت اقف امامه .. امام المخرج الكبير ..

ونظر الى كريم من فوق لتحت ومن تحت لفوق .. ثم قال : « رايحين نجرب اولاد الناس .. بس عاوزك تخسى اد « دستة كاملة من الكيلوجرامات »

دورى الاول

وخسست ١٦ كيلو فى شهر .. وظهرت لاول مرة فى فيلم « يحيا الحب » فى دور شقيقة عبد الوهاب وتقاضيت ستين جنيها مصريا .. عدا السكن والملابس فكانتا على حساب الفيلم !..

وخشيت ان اعود الى بنى سويف .. وخاصة بعد ان علمت ان ابى قد مرض من الحزن ..

ومات ابى عام ١٩٤٠ بعد ان صفحت عنى وهى على فراش المرض ..

وعدت الى القاهرة ..

وقاطعنى ابى ..

ولكننى لاحظت ان الخدم يجيئون الى كل يوم من بنى سويف حاملين الطعام و « الشربات » والنقود .. وكانوا يقولون لى : « جئنا من ورا ابوكى » .. « خطفنا رجلنا وجينا من غير ما يعرف ابوكى » .. « سرقنا الديك وصفيحة السمن دى من ورا ابوكى » .. !

واحسست بحاجتى الى المال ..

فكنت ابيع زجاجات الشربات التى تجيئنى من بنى سويف .. وكنت اقترض من الخادم « على » سجايره « الفيل » لادخنها ، وعرفت بعد ذلك ان ابى كان يرسل الى كل هذه الاشياء « على انها من وراءه » لان حبه كان اقوى من غضبه .. وذات يوم ارسل الى ابى يقول :

« اننى مريض .. ولا استطيع ان اتكفل بابنتك « ايفون » فخذيها معك .. »

وحملت « ايفون » معى الى القاهرة ..

ورايت ان ادخلها احدى المدارس الاجنبية ..

واحسست بثقل الحمل الذى القاه وانتى فى حاجة ماسة الى المال من اجل تنشئة «ايفون» وحرت ماذا افعل ؟ !

عودة الى الشاشة

كنت قد انقطعت بعد فيلم « يحيا الحب » عن التمثيل ، واعلنت « توبتى » لابى ..

فلما احسست بحاجتى الى المال .. ذهبت بنفسى الى « استديو مصر » وعرضت امرى على الاستاذ حسنى نجيب الذى استقبلنى قائلا : « ياما اتحايلنا عليكى .. لغاية ماجيتى دلوقتى برجليكى ! »

وظهرت فى فيلم « الزلة الكبرى » زوجة لحسين رياض العجوز .. وغازلت ابنه « انور وجدى »

واتقنت دورى هذا اتقانا رائعا ..

وما ان عرض هذا الفيلم حتى انطبع فى ذهن المخرجين اننى لا اصلح الا فى مثل هذه الادوار.. دور « الغانية اللعوب » التى تجيد خطف الازواج وتجيد خداع العجائز ..

وسارت سفينة حياتى فى امان .. وارتفع اجرى حتى بلغ ١٨٠٠ جنيه فى فيلم « اول نظرة » ..

نظرة الى الوراء

والآن .. هل نجحت فى الحياة .. ! وهل اعتبر نفسى سيدة محظوظة ؟ !

لقد وهبنى الله ابنا مثقفا ، وابنة جميلة ، تشق طريقها نحو حياة مستقلة شريفة كما واننى املك عمارة لاباس بها فى الهرم ، واحمل اسما لم تشبه شائبة ..

اننى اذ اعود بذاكرتى الى الوراء .. ارانى قد فشلت .. فشلت كثيرا ..

فشلت كزوجة .. وكنت انقم على زوجى .. اكرهه .. اما اليوم وبعد ان عركتنى الحياة .. اشعر انه لم يرتكب ذنبا يستحق عليه كرهى ..

وفشلت كسيدة منزل .. بعد وفاة امى .. فلم استطع ان ادير بيت ابى .. وهربت من الجو العائلى الى الطريق ..

وفشلت فى الحب .. فقد احببت .. احببت حبا لايتحمله قلب امراة ..

احببت شابا بسيطا فى ثروته .. وفى التعليم .. وفى مظهره .. وفى كل شيء .. وظللت اعمل جاهدة حتى جعلت منه رجلا غنيا موسرا ..

وجلست انتظره .. لكى يبادلنى اخلاصا باخلاص ..

ولكننى فشلت .. فشلت فى ان اجعل منه « رجلى الوفى » ومات الوفاء على عتبة النكران !

هذه هى قصة حياتى ..

صراع من اجل التقاليد ..

صراع من اجل الحب ..

صراع من اجل حياة فاضلة ..

ولا زلت فى معترك الحياة اخطو .. واخط فى سجل تاريخى ما يكشفه لى القدر

« زوزو ماضى »

فى ليلة ممطرة

فى منتصف ليلة قارصة البرودة من الاسبوع الماضى وقفت الفنانة ليلى فوزى ، يستر جسمها رداء مهلهل من القماش الخفيف .. وقفت تحت سيل منهمر من مياه الامطار الغزيرة ، اكثر من ساعتين . وقد لا يصادف هذا الخبر قبولا لدى القراء لسببين : اولهما ان السماء لم تمطر فى الاسبوع الماضى ، وثانيهما انه غير معقول ان تقف ليلى فى ثياب مهلهلة وتحت وابل من الامطار .. وتظل مكشوفة الايدى لتعرض نفسها للبرد القارص .. فاذا اردت ان تعرف السر .. فانظر صفحة ١٨

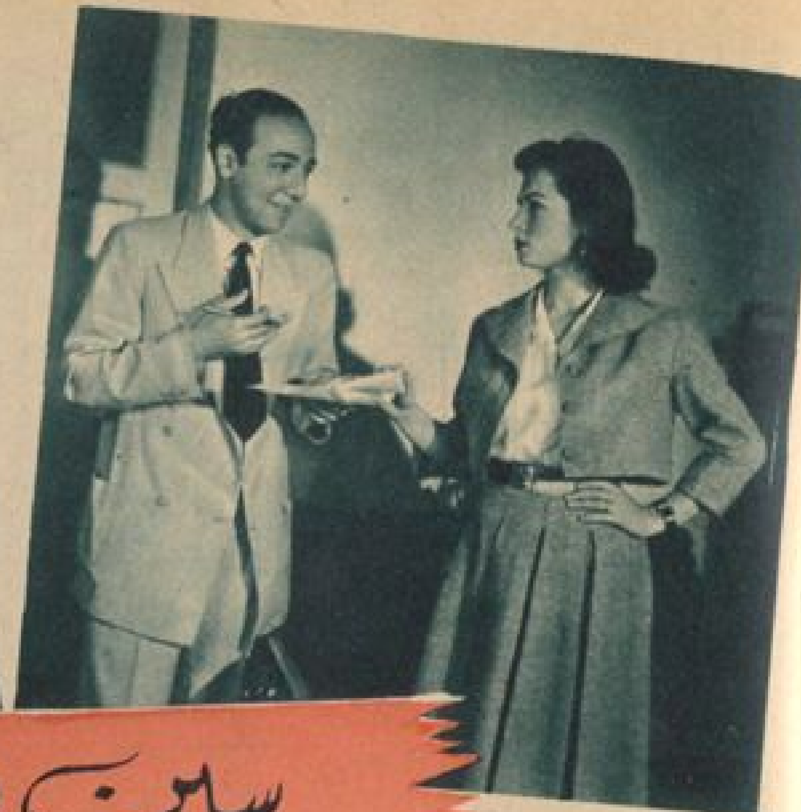

سين وجيم

بين زهرة العلا و المخرج الهامي حسن

قال الهامي : « اشعر اليوم برغبة في أن أقوم بدور صحفي »

وقالت زهرة : «طيب وأنا مالي يا الهامي عملت فيك ايه ؟ »

كانت زهرة العلا في غرفتها الخاصة بالاستديو عندما دخل عليها المخرج الجديد الهامي حسن وقد امسك ورقة وقلما قائلا :

الهامي ـ هل تعرفين يازهرة .. انني فكرت ذات يوم في الاشتغال بالصحافة ؟

زهرة ـ وبعدين ..؟ حصل ايه ؟

الهامي ـ عدلت عن هذه الفكرة بعد أن وجدت مواهبي تتجه ناحية الفن ..

زهرة ـ (ضاحكة) من حسن حظ الصحافة !

الهامي ـ ولكنى اشعر اليوم برغبة في أن أقوم بدور صحفي وأسألك بعض أسئلة هامة !

زهرة ـ (الجلس) طيب وأنا مالي يا الهامي عملت فيك ايه ؟

الهامي ـ معلهش ما تخافيش أنا ما بضرش حد

زهرة ـ طيب راح تسألنى في ايه يا حضرة الصحفي النشيط ؟

الهامي ـ أريد أن أسألك عن معهد التمثيل وهل تعتقدين انه يستطيع أن يغذى الوسط الفنى بمواهب ممتازة ؟

زهرة ـ لقد انشىء المعهد العالي لفن التمثيل لهذا الغرض بالذات ، ولكن الامر يتوقف على مدى استعداد الطالبة او الطالب والروح الفنية المتأصلة في كل منهما ، وحسن توجيه المشرفين لصقل المواهب

الهامي ـ (يحمر وجهه خجلا قبل أن يسألها) هل تفكرين في الزواج ..؟

زهرة ـ (تطرق برأسها) الزواج امل كل فتاة

الهامي ـ وهل تعتقدين ان الفنانة تصلح للزواج ؟

زهرة ـ من غير شك بشرط أن لا تجمع بين الفن والزواج لأنهما ضدان لا يتفقان

الهامي ـ واذا تزوجت من فنان مثلها ؟

زهرة ـ اما الفن والتفرغ لمشاكله ، واما الزواج والتفرغ لواجباته

الهامي ـ (يبدو عليه التفكير العميق قبل أن يستأنف كلامه) لقد تعاونت معى في أول أفلامى فما رأيك في كمخرج للسينما ؟

زهرة ـ من البديهى انى لم أر الفيلم بعد ، ولكننى اعجبت بحسن تنسيق اللقطات التى اشتركت فيها ودقة ملاحظاتك اثناء التصوير وفي هذا ما يبشر لك بمستقبل ناجح . (ومضت لحظات دون أن يفتح الهامي فمه ويوجه أسئلته فسألته هي) :

زهرة ـ ايه يا استاذ سكت ليه ؟

الهامي ـ الحقيقة مهمة الصحفي دى مهمة صعبة وأنا مش قادر اسألك على حاجة بعد كده

زهرة ـ (وقد امسكت الورقة والقلم) طيب هات أنا أعمل صحفية وأسألك اسئلة محرجة : « ماذا استفدت من دراستك في الاكاديمية الفنية في لندن ؟ »

الهامي ـ ان هذه الاكاديمية تدرس للطالب جميع أنواع الفنون المسرحية والسينمائية وتمده بالمعلومات التى تفيده في حياته الفنية ، وقد درست في فترة التخصص بهذه الاكاديمية فن الاخراج المسرحي ، وذلك بعد أن لمست الحالة التى يعانيها المسرح المصرى وحاجته الشديدة الى دم جديد وعناصر قوية لتقيله من عثرته ، ولما عدت الى مصر توقعت أن أجد ترحيبا من المسئولين عن المسرح ، ولكنى ـ مع الأسف ـ وجدت ماجعلنى أبتعد عن المسرح والتحول الى السينما

زهرة ـ وما رأيك في المنهج الدراسى بمعهد التمثيل العالي ؟

الهامي ـ لا علم لي ببرنامج الدراسة بهذا المعهد ، ولكنى أرى انه يجب أن تشمل مواد الدراسة التمثيل الصامت ، والتمثيل الحديث ، والألعاب الرياضية ، والاخراج والتأليف والنقد، ورقص الباليه ، والدعاية والحركات الفنية ، الى جانب الأدب والغناء والموسيقى

زهرة ـ ما الذى لايعجبك في الوسط الفنى في مصر ؟

الهامي ـ (على الفور) هناك عيوب كثيرة في الوسط الفنى يحتاج التخلص منها الى قلب هذا الوسط رأسا على عقب واعادة انشائه من جديد

زهرة ـ (تغرق في ضحك شديد)

الهامي ـ لماذا تضحكين ؟

زهرة ـ عندى سؤال هام ، وهو لو طبقت عليك قانون من اين لك هذا وسألتك عن مصدر الأموال التى أنتجت بها فيلمك فهل تستطيع الاجابة على هذا السؤال ؟

الهامي ـ (على الفور) كان عندى بعض المال منحنى اياه والدى لأبدأ به حياتى ، وساهم معى بعض أقاربي ماليا .. وبذلك استطعت أن أكون ميزانية فيلم كامل

زهرة ـ والآن أريد أن أرد لك التحية وأسألك عن رأيك في كممثلة ؟

الهامي ـ لولا ثقتى بكفايتك الفنية لما أسندت اليك دور البطولة في فيلمى.

وقالت زهرة : « ماذا تقول لو طبقت عليك قانون من اين لك هذا .. ؟ »

مورد أغنية..

اقفاص العصافير التى يدين حسين السيد لزقزقتها باجمل اغانيه ..

خرجت «الكواكب» هذا الاسبوع لزيارة مؤلف اغاني عبد الوهاب.. وتعبت العدسة قبل ان تهتدى الى منزله .. فقد كان الشاعر يقطن في شارع النزهة بالعباسية قبل ان تقبل عليه الدنيا بفراخها وفرنبيدها وأغانيها الحلوة اما الآن فهو يحتل شقة انيقة على النيل.. في عمارة السعوديين. احال كل ركن فيها الى « معزل » خاص يهبط فيه الوحي .. او لعمل حسابات الفراخ والجبنة والليمون والخس و .. !

نسيت أن أقدم اليك حسين السيد من زاويته الأساسية .. فهو ، أصلا ، وحتى اليوم يعمل متعهداً لمصالح ومستشفيات الحكومة . . يقدم الأغذية للمرضى والطلبة وغيرهم وهو لهذا ملم إلماما تاما بأسعار الخضروات واللحوم والطيور والجبن بأنواعه . . ويعرف جيداً جميع التجار وباعة الفول السوداني والياميش !

ثم هو بعد كل هذا ـ أو قبل كل هذا ـ شاعر ذو وجدان رائق رقيق ..

عصافير .. للحراسة !

صادفني في مدخل الشقة وأنا أقرع الباب . أكثر من قفص به عصافير نادرة . . استقبلتني «بزقزقة» لطيفة فنبه الشاعر إلى وجود ضيف بالباب

وتقدم إلىّ الشاعر مرحباً .. وممسكا بيده « نوتة » صغيرة .. فقلت له :

● **انت تؤلف في كل وقت.. يظهر ان الوحي يقيم معك على الدوام ؟..**

فابتسم وقال : « إنها « نوتة » حسابات المستشفى العسكرى .. انى ـ في حيص بيص ـ من جراء التسعيرة واختفاء بعض الأصناف المتفق على تقديمها .. لهذا فقد آثر وحي « الهرب » حتى أفرغ من عملية التوريد هذه

● **قلت له : « كيف توفق في عملك هذا البعيد كل البعد عن الشعر والموسيقى .. وبين « توريدك » الشعر والاغاني ؟ »**

فأجاب : « هذا مالا أفهمه أنا أيضا..؟»

نصف شاعر

وجرى الحديث بيني وبينه عن ذكرياته القديمة وأول عهده بتأليف الأغاني ..

قال لي: « كنت طالباً في « الفرير بالخرنفش » وجاءنا المرحوم الدكتور زكي مبارك للتفتيش .. وكان قاسياً في ألفاظه غير مطمئن الى سير الدراسة العربية في المدارس الفرنسية وطلب قلماً أحمر ليكتب به .. فلم يجد قلماً في الفصل كله .. وبحثت أنا في الدرج حتى عثرت على « عقب » قلم فأعطيته له ، فأمسك به وقال: « أهذا قلم ؟ » وارتجل بيتاً من الشعر وصف به حالة قلمي .. وخرج ليعود في حصة ما بعد الغداء .. وليجد أول بيتين قرضتهما في وصف « العقب » ذاته مسطرين على السبورة ..

وقرأ الدكتور زكي ـ رحمه الله ـ شعري ثم وقف وقال في دهشة : « طالب بالفرير يشعر بالعربية ؟! »

ثم مط شفتيه وقال : « مش بطالين يا ابني.. يمكن تفلح وتبقى نص شاعر مثلا .. زي نص القلم بتاعك ده .. »

كومبارس !

وتمضى الأيام . . واقرأ في الصحف أن عبد الوهاب يريد وجوهاً جديدة لاظهارها في الفيلم الذى يخرجه محمد كريم .. وكنت أحس برغبة في الظهور على الشاشة فذهبت أعرض نفسي لأكون « كومبارس » عند عبدالوهاب . وما أن

مجلس العائلة حسين السيد وزوجته وابنه ، منعقد لابداء الرأى في اغنية جديدة..

وأغاني ..!

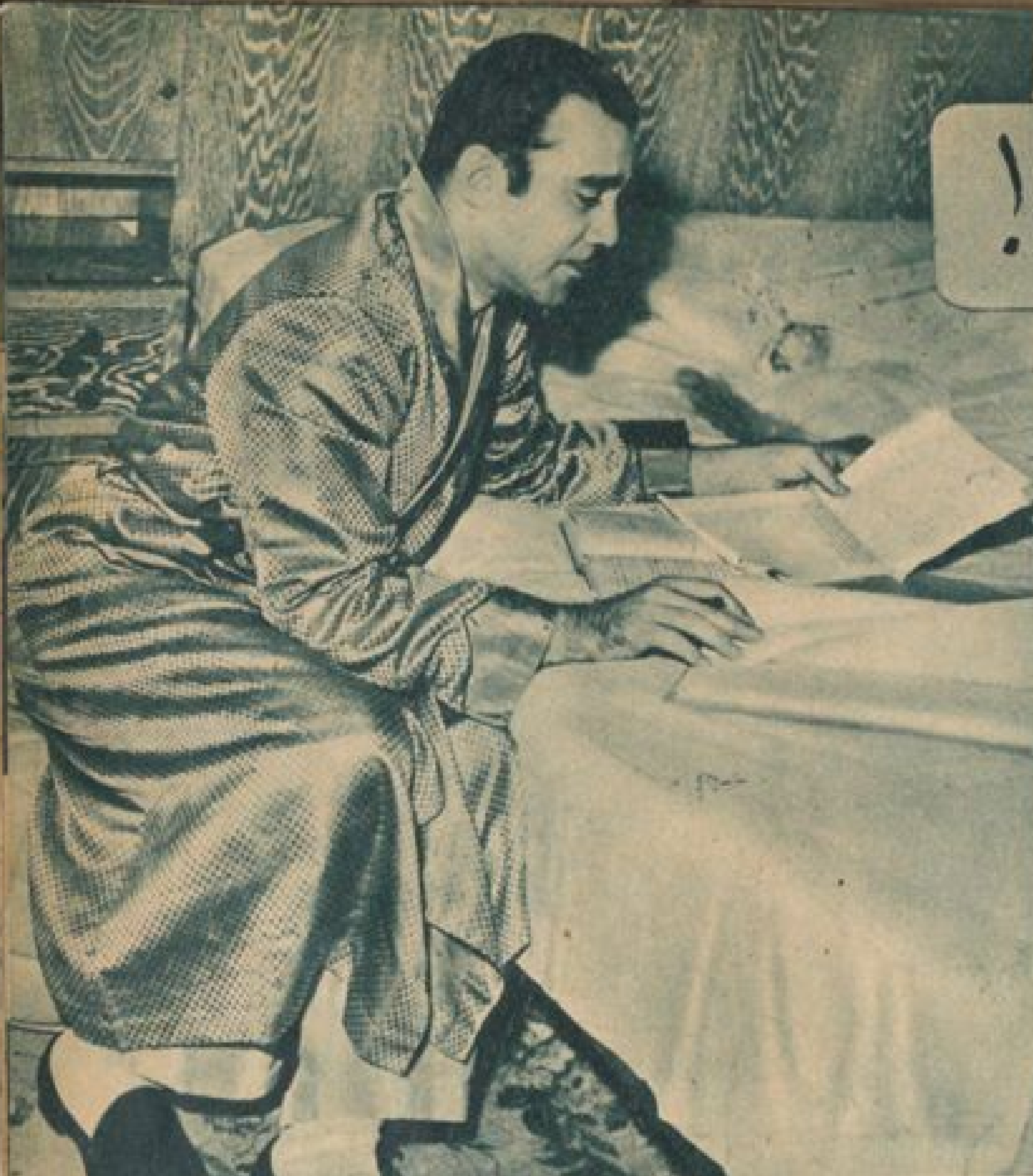

مولد اغنية بين دفاتر الحسابات وعقود التوريد .

دخلت عليهمـا حتى استقبلنى شجار ..

« فسألت الأستاذ عبد الوارث عسر ، وكان جالساً الى جوارى وتربطنى به علاقة قرابة ، عن سبب الشجار . . فقال أن إحدى أغنيات الفيلم لم ترق لكريم ولا لعبد الوهاب ، وليس لديهما وقت لتكليف مؤلف بنظم واحدة جديدة . فقلت للأستاذ عسر إنى أستطيع أن أعد لهما القطعة المطلوبة بسرعة ..

« وأدخلنى الأستاذ عسر عليهما ، وما أن رآنا كريم حتى قال : « والله عال كل واحد فاكر انه مؤلف .. »

ونظر الىّ عبد الوهاب من تحت لفوق ومن فوق لتحت وقال لى : « أنت بتألف ياحضرة ..؟ اسمك إيه ؟ وأمال ما سمعتش عنك ليه ..؟ سبق لك التأليف يا أستاذ ..؟ »

« وتضايقت جداً من لهجته فقلت : « لأ »

« فقال : « وعاوز تجرب حظك فينا .. واحنا ملغومين ومستعجلين ..؟ »

« وقال كريم مغلوباً على أمره : « معلهش نجربه يا سيدى .. »

ووصف لى المشهد . . ثم سألنى : « إمتى تخلص القطعة ؟ »

« فقلت له : « غداً » ..

« وضحك عبد الوهاب وقال : « كويسة » ! .. بس مش ممكن تكون عجوزة شوية . . وتاخذ منك يومين مثلا ؟! »

« فقلت وقد استحوذت على الرغبة فى التحدى : « لأ ... » غداً فى مثل هـذه الساعة تكون عندكم القطعة »

« وكانت أسوأ ليلة مرت علىّ فى حياتى ..

« ليلة تنازعتنى فيها عوامل الفشل والنجاح ، والطمأنينة ، الاقدام والاحجام .. « وفى الثالثة صباحاً ألفت قطعة : « اجرى .. اجرى وديني توام وصلني .. »

« ونادانى كريم وعبـد الوهاب وقالا لى : « اقرأها .. » فقرأتها عليهما « وأعجبا بها » ثم ظهرت فى نفس الفيلم « كومبارس » . . . ثم أصبحت صديقاً . . ومؤلفاً لأغانى عبد الوهاب ! »

الحبيب المجهول

● قلت له : « كم اغنية الفتها ولحنها عبد الوهاب ؟

فأجاب : « أكثر من خمسين أغنية له وحوالى هذا العدد لليلى مراد وعبد الغنى السيد ورجاء وغيرهم ، وجميعها من تلحين عبدالوهاب ... »

● قلت : « ما احب اغانيك الى قلبك ؟

فقال : « أغنية : « الحبيب المجهول » . فقد تلقيت بعد إذاعة الأغنية خطابا رقيقاً تسألنى كاتبته عمن يكون الحبيب المجهول . . وختمته بقولها : « انى أشعر أنى أنا التى تعنيها »

« وتقابلنا . . وأصبح الحبيب المجهول . . معلوماً .. لأنها أصبحت زوجتى ... ! »

● وسألته : اين مكان الوحى فى هذا المنزل؟

فأجاب : « فى عينى زوجتى . . وفى بسمات ابنى ... ثم بين أجندات أسعار الخضر والماشية وفى كل ركن .. فى هذا المنزل . . فقد يحدث أثناء « حبه » خاصة بالتعهدات .. أن يومض ذهنى « بكوبليه » فأكتبه مع أسعار الخضر وبعد العشاء .. أجمع هذه الومضات .. وأنقحها .. وأخرج منها أغنية !

لطفى رضوان

وحيى هرب منى ..

الحبيب المجهول .. لقيته !

لقد حركت انغام مزمار « القزعة » عواطف الفنانة سعاد مكاوى .. فاذا بها تمتشق « العاجات » .. وهات يا رقص !

المطرب عبد العزيز محمود يراجع دوره ، بينما اخذ عباس كامل يدلى بملاحظاته الى هدى شمس الدين ...

جولة « الكواكب » فى الاستوديوهات

★ بجلي

كنا على وشك أن نستبدل جولتنا فى « الاستوديوهات » بجولة أخرى بين « النيابة » واقسام البوليس، بفضل سائق سيارة « الكواكب » الأرعن الذى يسمونه بحق : « الافيونجى » ...

ذلك لان « أفيونته » تلتهب اذا قال له أحدهم « يا أسطى » .. بدلا من أن يناديه : « يا أستاذه » .. واذا لغضب ، اندفع بالسيارة فجأة غير حافل بخلو الطريق أو بازدحامه .. والويل لمن يعترض طريقه فى خلال ثورته .. انه يزمجر قائلا :

– انت بتتحدانى ... ؟ طيب خد !

و « خد » هنا معناها الضغط على مفتاح البنزين بكل قوته .. فتقفز السيارة كالوحش المجنون نحو ذلك الذى « يتحدى حضرته » .. فاذا نجا من الموت تحت عجلات السيارة .. فقد كتب له عمر جديد !

وهكذا دخلنا « ستوديو الاهرام » ..

•

وفى داخل « البلاتو » .. كان العمل يقوم على قدم وساق لاعداد أحد مشاهد فيلم « المقدر والمكتوب » وهو فيلم كوميدى يتناول مسألة « استغلال النفوذ » ومن شخصياته اللامعة الفنان حسن فايق فى دور « طاهر بك العفيف » مدير مصلحة « الاستعصاء والتعسير » وكان حضرته اول من « استفتحت » به لجان « التطهير » ..

والفيلم من انتاج المطرب عبد العزيز محمود ، ويقوم فيه بالدور الاول ، وقد الفه واخرجه الاستاذ عباس كامل . ويشترك فى تمثيله نخبة من الفنانين والفنانات فى مقدمتهم شريفة ماهر وحسن فايق والسيد بدير وشكوكو و « كيتى » وزوزو ماضى وهدى شمس الدين وسعاد مكاوى ومحمد التابعى وعمر الجيزاوى ..

وكان المخرج قد انصرف الى تعديل بعض عبارات الحوار بمساعدة السجاير .. سجاير الذين حوله .. غافلا عن علبته ، وفى رواية أخرى أنه متعمدا هذا الاغفال ..

وقد داعبه أحد أصدقائه بقوله :

– خلص قوام بقى أحسن علبتى مابقاش فيها الا سجارتين !

•

وفى ركن منعزل ، اغتنم الاستاذ « سيد بدير » فرصة فراغه فمضى يدردش مع صديقى الصبا .. عبد الوارث وعبد الفتاح القصرى .. وكانا يعملان فى فيلم آخر .. وكان عبد الوارث يروى كيف حصل على « تليفون » بثلاثة أبيات من الشعر وجهها الى « وزير المواصلات – وكان وقتها الاستاذ دسوقى أباظة – وهذا نصها

ايا الشعراء لا « ارزيز » عندى
وان « ارززت » فالبقال بابى

اطارح صاحبى فيسيح شعرى
على « أشوجة » ملء الخوابى

انا الفنان بالارزيز اولى
وافضل من دكاكين الشراب

وعند التقاط أحد المناظر الخارجية ، وقفت الفنانة سعاد مكاوى تداعب عجلا من « الكومبارس » .. فداعبها أحد زملائها بقوله :

– انت « مستعجلة » ليه ؟

فاجابته بقولها :

– أمال عايزنى « أستحمر » زيك !

وفى حجرة الماكياج ، اجتمع لفيف من الفنانين حول « القزعة » – هكذا يسمونه – وهو ينشد على مزماره أغنية راقصة، يبدو انها هزت أعطاف الفنانة « سعاد مكاوى » وكانت ترتدى ثياب الرقص ، فقدمت فاصلا قصيرا ، بينما أخذ الحاضرون يصفقون ..

ولكن رقصتها لم ترق « للقزعة » فمضى يتملق هدى شمس الدين قائلا :

– ما حدش يعجبنى غيرك فى الرقص ..

فهزت كتفيها وقالت :

– ولو !

وعاد يتوسل اليها ويقول :

– عشان خاطر « محمد أمين »

سعيد ابو بكر يشرح لسعاد مكاوى .. معنى « الحب الاخوى » !

عمليه « فلوظة » .. يقوم بها « عباس كامل » للسيد بدير.

عبد الفتاح القصرى يساوم فى شراء « عجل » من « نجوم السينما » .. وتراه يسأل صاحبه : « ده بيعطى يا عم » ؟ ..

حسن الامام يرتب مشهد دخول الواعظ « زكي ابراهيم » على «محسن سرحان» .. ويقول للاول : لازم الدخول يكون بوقار .. عشان «يستوعظ» !

فاجابت :

— « الخواطر » دى كانت زمان .. احنادلوقت فى « عهد جديد » !

وشاء « سيد بدير » أن لا يدع النكتة تفوته فقال يستوضحها :

— قصدك العهد السياسى .. والا « العهد العائلى » ؟

•

وفى الركن الآخر من حجرة الماكياج ، انفرد الفنان سعيد أبو بكر بزميلته « سعاد مكاوى » وفاجأها بقوله :

— مافيش طريقة .. لازم نتجوز وأمرنا لله !

فقالت محذرة :

— لو سمعك اللى فى بالى .. حا « يخرجك » من هنا على نقالة !

فقال سعيد وهو ينصرف عنها :

— برضه أرحم من الزواج !

ولاحظ المخرج أن عمامة السيد بدير ليست على الشكل المطلوب ، فقال له :

— ما تقدرش « تقلوظها » أكتر من كده ؟

فأجاب قائلا :

— أكتر من كده مايمكنش .. القلاووظ يبوظ !

ولما كان من بين مشاهد الفيلم حفلة زواج « فلاحى » فقد غصت ردهات الاستوديو بفتيات وصبيات يتبخترن فى ملابسهن الفضفاضة ، ولما أردن الجلوس حتى تحين ساعة العمل ، اخترن جانبا من الحديقة الصغيرة الملحقة بالاستوديو .. وأخذن فى « الكلام والحديث » .. وشاهدهن المخرج فصاح بهن :

— انتو رجعتوا لقواعدكم القديمة والا ايه؟..

•

وفى « ستوديو جلال » يقوم الاستاذ حسن فوزى ومحسن سرحان وحسين رياض واحمد الامام باخراج فيلم « أنا بنت مين » تمثيل ليلى علام وفريد شوقى وسهير فخرى وزكى ابراهيم .. وهو من الافلام الاجتماعية الحافلة بالعظات التى تخصص فى اخراجها حسن الامام ..

وعند وصولنا ، كان المخرج والممثلون يشهدون عرض بعض الاجزاء التى تم تصويرها ، وفى أحد المشاهد ، يلع محسن سرحان دمه «وجدوره» فلم يتمالك أن قال يهنىء نفسه :

— برافو على صحيح !

فقال المخرج :

— أخجلتم تواضعنا !

ومرت فترة استراحة ، تناولت خلالها النجمة الصغيرة « سهير فخرى » جهازا صغيرا للراديو فأدارته لتسمع احدى أغنيات أم كلثوم ..

وعندئذ دار نقاش حماسى بين النشيد الوطنى لأم كلثوم والنشيد الوطنى لعبد الوهاب .. وانقسم الحاضرون الى فريقين أخذ كل منهما يعزز رأيه بمختلف الأدلة والبراهين ..

والمناقشة فى أفضلية المطربين كالمناقشة فى أفضلية زعماء الاحزاب .. قلما تنتهى على خير .. ولولا أن بدأ عرض « البوبينة » التالية .. لحدث ما لا يعلمه الا الله !

•

وفى أحد المشاهد ، كان على «محسن سرحان» أن ينتزع كأس الخمر من والده ويؤنبه على تعاطى هذا المنكر ..

وهجم محسن على « أبيه » فى حنق وشراسة فاستوقفه المخرج قائلا :

— لأ .. مش بالشكل ده .. ده برضهاسمه « أبوك » !

فقال محسن :

وفى احدى فترات الاستراحة جلست ليلى فوزى ومعها « الراديو اليدوى » وأخذت تستمع اليه باهتمام وقد « سرحت » بذهنها فى آفاق الاغنية التى تسمعها .. فقال لها المخرج :

— الانسجام ده مايكونش الا اذا كنتى بتسمعى اغنية لزوجك عزيز عثمان !

فاجابت ليلى قائلة :

— عزيز مايقدرش يغنى فى راديو « صغير » زى ده !

وتقوم النجمة الصغيرة «سهير فخرى» بتوزيع « نكاتها » على زملائها الكبار بسرعة خاطر تثير الاعجاب ..

وقد حدث أن أراد المخرج مداعبتها ، فنظر الى أبيها وقال لها :

— قولى بصراحة .. ما رأيك فى « بابا » ؟

فقالت :

— بعدين أقول لك !

الاستاذ حسن الامام يشرح للفنانة ليلى فوزى بعض مواقف دورها بعد ان انتزع منها « الراديو اليدوى » الذى لا يكاد يفارقها !

في ليلة ممطرة!

وكل شيء معقول في سبيل الفن ، واذا لم تمطر السماء فعلى رجال السينما والفنيين في صناعتها أن يرغموا السماء على أن تذرف دموعا غزيرة ، ولو أنها مفتعلة أغزرها من دموع التماسيح . وهذا ما حدث بالضبط ، فقد اضطرت ليلى فوزى في أحد الافلام الى أن تمثل ست ليال متواليات في هذا الجو الممطر الذى هياه لها المخرج وهو متدثر في معطفه وكأن قلبه قد من حجر ... ست ليال متواليات وليلى فوزى تحوطها المياه من كل الجهات .. وكل هذا في سبيل الفن

١ ـ اقبلت ليلى لترى السماء تبدأ أمطارها .. ولكن بطريقة شاذة ، فهذا العامل يدفع بالماء الى أعلى لينهمر ، وكأنه مطر طبيعى يسقط من السماء

٢ ـ المخرج يصب الماء على رأس ليلى .. ليضمن أن الصورة ستنطق بما يريد ، وأن الشعر سيلتصق على جلد الرأس ليتمشى مع جو المطر وسيله المنهمر

نجحت .. رغم أنفى!

ماذا يحدث اذا رأى الانسان نفسه وقد نجح في الامتحان رغم أنفه ..؟ هذا ما يتحدث عنه الاستاذ سراج منير بعد أن جرب بنفسه هذا النجاح الارغامى ...

بعد أن أتممت دراستى الثانوية ، أرسلتنى أسرتى إلى ألمانيا لأتعلم الطب .. وكان هذا بعد أن انتهت الحرب العالمية الأولى بثلاثة أعوام ، فقد خرجت ألمانيا من الحرب منكسة الأعلام مدحورة ، وكانت تعانى تضخماً فى النقد هبط من سعر «المارك» الألمانى هبوطا لم يحدث له مثيل .. حتى ان العشرين جنيها التى كانت ترسلها إلى أسرتى ساوت فى ألمانيا فى ذلك الوقت ٥٠٠ جنيه .. ولم يكن بى ميل لدراسة الطب لأن كل ما سيطر على هو الفن ، التمثيل والاخراج وكل ما يمت للفن بصلة ..

وقد عدت إلى مصر بعد أن مكثت فى ألمانيا ستة أعوام .. وانصرفت حال عودتى إلى الاشتغال بالتمثيل ، وكان هذا يغضب أسرتى ـ والدتى على وجه الخصوص ـ حتى أنها كانت تعتبرنى عاطلا بلا عمل .. وذات صباح جاءت إلى وفى يدها صحيفة ثم عرضت علىّ اعلانا نشرته وزارة التجارة تطلب فيه موظفاً يجيد اللغة الألمانية .. ثم طلبت إلى أن أتقدم لهذه الوظيفة .. وقد رفضت ، ولكنها ألحت وارتسمت آيات الغضب على وجهها فلم يسعنى إلا أن أسترضيها قائلا : خلاص ياستى .. أنا حاتقدم على الوظيفه ..

ولكنى صممت فى قرارة نفسى على أن أرسب فى الامتحان الذى عقد لهذه الوظيفة .. وفى يوم الامتحان أيقظتنى والدتى فى الصباح الباكر ودعت لى دعواتها الصالحات وودعتنى إلى الباب وهى تصلى لله أن لا أعود اليها إلا وأنا موظف حكومى !

وكانت مدة الامتحان ثلاث ساعات ، وما أن أعطونا ورقة الأسئلة حتى مضيت أجيب عنها بخط لا يقرأ ، وبسرعة لا تبارى ، وانتهيت من الاجابة فى ٤٥ دقيقة وسلمت الورقة وخرجت من اللجنة وأنا أكاد أرقص فرحا .. لأنى سأرسب !

وقابلتنى والدتى عند الباب فابتسمت فى وجهها وقلت لها : «انى سأنجح مائة فى المائة!»

وقد قلت هذا حتى لا تنحى على باللوم فيما بعد ان أنا رسبت ، وحتى تعرف ان علىّ أن أسعى ـ وقد سعيت ـ وليس على ادراك النجاح .. ولن أدركه !

ولكن حدث ما لم يكن فى الحسبان .. ذهبت لأسأل عن النتيجة فاستقبلنى الأستاذ فؤاد لطفى مرحباً ، وصاح حين ذكرت له اسمى : «انت فين يا أخى .. دحنا بندور عليك بقى لنا أسبوع!»

وكان الأسبوع هو المدة التى مضت بين يوم الامتحان وبين ذهابى للسؤال عن النتيجة ..

وعلت الدهشة وجهى ، ووقفت متصنعاً السرور ، وقلت: «خيران شاءالله يا أفندم!»

ـ ألف خير .. انت الوحيد اللى بتعرف ألمانى فى الخمسين اللى جم لنا ، والوزير أمر بتعيينك فوراً ..

وجذبنى من ذراعى فى قوة ولكن فى رفق وأجلسنى إلى مكتب بجواره ..

وكنت فى ذلك الوقت أمثل فى فيلم «زينب» ، وهو فيلم صامت كان ينتجه الأستاذ يوسف وهبى واختارنى لبطولته .. وفوجئت بهذا التعيين .. وكان من المحال أن أترك الفيلم ، وأن أترك

٣ – وبدأت ليلى فى عملية شاذة من الماكياج ، وها هى تأخذ من طين الارض وتزين به وجهها الجميل لكى يبدو ملطخاً من فعل الطبيعة ..

٤ – لم تخلع ليلى حذاءها لتخوض فى بحر من المياه الباردة التى اغرقوا بها المنظر الذى سيجرى التمثيل فيه .. ولم تكترث ليلى بتجمد اطرافها .. فكل شىء يهون فى سبيل الفن

فرصتى فى عالم الفن لأقبل وظيفة حكومية ..

وعدت إلى البيت فى ذلك اليوم ، وهنأنى والدى وأنا شارد محير.. وفى اليوم التالى ذهبت إلى الديوان .. وقلت للأستاذ فؤاد لطفى :

-- يا أستاذ أنا لا أستطيع أن أعمل فى الحكومة ..أنا متنازل عن الوظيفة لأنى مرتبط بفيلم سينما ..

— حد يسيب الحكومة ويشتغل مشخصاتى

— معلهش يا أفندم .. ادوا الوظيفة للتانى فى الترتيب

— مستحيل .. بينك وبين التانى درجات كتيرة خالص ، واحنا مش حانسيبك

— إذا كان الأمر كذلك فأنا محتاج لأجازة علشان أخلص الفيلم

— أجازة واحدة .. خد عشرين أجازة !

ولم أجد مفراً من الوظيفة .. وأخذت الاجازة لأكمل الفيلم ثم عدت إلى عملى الحكومى، وقد ظللت موظفاً حكومياً طيلة خمسة أعوام كاملة.. وكان الفن يسير مع الوظيفة جنباً إلى جنب .. هذه فى الصباح .. وذاك فى المساء . أما اغرب ما فى هذه القصة فهو أننى طيلة الخمس سنوات التى قضيتها موظفاً حكومياً لم أكتب خطاباً واحداً باللغة الألمانية ، ولم أترجم خطاباً واحداً من اللغة الألمانية..مع أن هذه وظيفتى الأصلية.. ولهذا وارضاء لضميرى تركت الميرى .. وعشت للفن !

٥ – ولما أمرها المخرج بأن تبدأ تمثيلها ، اندمجت على الفور فى دورها واستمدت من فنها الدفء الذى يعينها على تحمل البرد والامه . واستمرت تمثل أكثر من نصف ساعة تحت هذه الامطار الغزيرة .. انها هنا لا يهمها سوى امر واحد .. هو تلبية نداء الفن ، وتحمل كل المصاعب فى سبيله .. ان حياة الفنانة ليست زهورا ورياحين، فهى كما ترى أشواك وامطار .. !

٦ – وانتهى تصوير المنظر .. واحست ليلى ببرد شديد ، فأخذ المخرج يهنئها لعل ذلك يشيع الدفء فى جسدها ...

٧ – واقبل مساعد المخرج مسرعا ، وقد احضر لها معطفا تتدثر به .. !

٨ – وعادت الى غرفتها بعد أن ادت دورها بأمانة واخلاص .. عادت لتجلد طبيبها الخاص فى الانتظار ليسعفها بطبه حتى يطرد عنها شر البرد وآثاره ...

فساتين باريسية

فستان « تايور » من الصوف الابيض المنقط بالاسود بفتحه عند الخصر. حزام من الجلد

ثوب من الجرسيه الرمادى السميك .. له « حلية » من الحرير الرمادى الداكن ....

ثوب من الجرسيه صوفى ذو كول « اوفيسيه » مقفول بشريط شامواه اسود

شعرك .. ماذا تعلمين عنه يا سيدتي

- هل تعلمين ان النساء فى بعض قبائل الهنود الحمر يلجأن الى طريقة غريبة فى تنظيف شعورهن هى دعكها بالرمال الناعمة ؟

وأن من أحدث الطرق لتنظيف الشعر استخدام « الشامبو الجاف » ... فهو أنجع وسيلة فى الليالى القارسة حيث يشق عليك أن تبللى رأسك بالماء ، وفى أيام المرض حيث يلزمك الضعف أو تلزمك أوامر الطبيب بالبقاء فى فراشك ، وفى أوقات السفر .. ؟!

قبل أن تستعملى « الشامبو » مرى على رأسك بالفرشاة فهى تزيل الغبار العالق بها وتلين بشرتها . بللى أصابعك واغمسيها بعد ذلك فى قليل من « الشامبو » وادعكى بها بشرة الرأس ، ثم اغسلى رأسك بالماء ... كررى هذه العملية حتى يغادر الماء رأسك نظيفاً صافياً

- هل تعلمين ان ذوات الشعر الاسود اغزر شعرا من ذوات الشعور الملونة ؟

وأن غزارة الشعر لا تهم بقدر ما يهم عمق اللون فى كل شعرة على حدة ؟ بعد أن تنظفى شعرك ... أذيبى قدراً من الصبغة التى يتناسب لونها مع لون شعرك فى الماء واغسليه بها ... سيدهشك السحر الذى تضيفه الى شعرك فيبدو متألق الجمال ، مليئاً بالقوة والحيوية

- هل تعلمين ان شعر سباع البحر هو اخشن انواع الشعر ؟

لكى تحصلى على شعر ناعم دلكيه بالزيت أو الفازلين للدفء أسبوعياً ، وقبل أن تستعملى « الشامبو » ... ثم اتركى رأسك فترة تكفى لأن تمتص البشرة والشعر قدراً من الزيت أو الفازلين

ثم ادهنى شعرك بعد ذلك نوعاً من « الكريم » أو البريانتين

- هل تعلمين ان شعر الوطواط هو انعم الشعور المعروفة ؟

وأن نعومة الشعر فى الآدميين تتبعها صعوبة بقاء الشعر فى مكانه إذ تطيره أخف نسمات الهواء الى كل ناحية ؟ .. عالجى شعرك بنوع من العطور عوجه تموجاً خفيفاً ، فان هذا يجعل لخصلاتك قواما يساعدها على الثبات فى مكانها

- هل تعلمين انه منذ نصف قرن اتهم عالم بالجنون لانه رفع تقريرا الى معهد « باستير » فى باريس قال فيه ان الشعر ينمو ؟

وأن العقيدة التى كانت شائعة قبل ذلك الوقت هى أن الشعر يتمدد لا غير ؟ والواقع أن الشعر ينمو بمعدل ثلاثة أرباع البوصة كل شهر . وأن الطريقة التى تتناولين بها بشرة رأسك تتحكم فى نمو الشعر .. فتدليك الشعر وتمشيطه باستمرار يساعدان على نموه ويقويانه

- هل تعلمين ان اول عملية « برمانانت » كلفت السيدة التى اجريت لها ٢٠٠ جنيه ؟

أما اليوم فتكاليف « البرمانانت » زهيدة ، بل لقد تعلمت الكثيرات إجراء هذه العملية فى البيت ... وكل ما يلزمك الآن هو المكواة الخاصة بهذه العملية والتى لا يزيد ثمنها على بضعة قروش !

النجمة هاجر حمدى ... تعود

اثارت غيبة الفنانة هاجر حمدى عن السينما المصرية ، دهشة وتساؤلا ، وهى التى عرفت بنشاطها ، وحبها لفنها ... وقد تضاعفت هذه الدهشة عندما اذيع انها اعتزلت الفن وآثرت عليه الحياة المنزلية الهادئة ...

والحقيقة التى نسيتها الاشاعات ، ولم تفكر فيها ، ان الفنانة هاجر حمدى كانت فى فترة استجمام ... فهى فنانة اصيلة ، وهبت فنها كل ما يزخر به قلبها من حب واخلاص ، وساهمت بموهبتها فى السمو بالرقص ، من مجرد حركات مثيرة ، الى فن جميل ... لكنها اسفت حين رات الحال التى وصل اليها هذا الفن من امتهان وتبذل ، فدفعتها كرامتها الفنية ، ودفعها حبها لفنها الى التريث والابتعاد عن الفن ... حتى اذا اشرق عليه العهد الجديد ، وراح المشتغلون بالسينما يعملون على تحرير افلامهم مما كان يشيع فيها من تبذل وتهريج ، قبلت الفنانة هاجر حمدى ، ان تعود الى فنها اشد ما تكون حماسا ، وانضر شبابا ، واقوى تالقا ...

ويسر « الكواكب » ان تطمئن عشاق فنها الى انها قد تعاقدت على تمثيل فيلم « عفريت عم عبده » الذى يبدأ المخرج حسين فوزى ، فى انتاجه واخراجه بعد غد ... دور يهيىء لها ان تقدم تابلوهاتها الراقصة فى اطار من فنها الجميل ، وما امتازت به من رشاقة فى الرقص بجانب براعة التمثيل

ليس بين الأقمشة ما تستمر «مودته» أكثر من عام عدا « الجرسيه » الصوف، فانه فضلا عن مرونته وجماله ، يستعمل لجميع انواع الملابس .. فلو أضافوا اليه بعض الخيوط الذهبية ، أصبح يلبس في الحفلات .. ولو جعلوا منه المقلم والمنقط والسادة ، أمكن استعماله في عمل توب كامل او جاكت او بلوزه وجونله .. وايضا تايور اسبور . ويمكن استعمال لونين من الجرسيه في عمل شال ذي لونين ، تضاف اليه « القرنشه » . والجرسيه « الصوف » يلائم النحيفات كما يناسب الممتلئات

نقد الاسبوع

غروب الأندلس

بدأت الفرقة المصرية موسمها على مسرح الأوبرا الملكية بهذه المسر
الشعرية التى وضعها الأستاذ عزيز أباظة . وهى تصور أيام العرب الأخيرة
الأندلس ، وكيف انهارت دولتهم بعد أن تفرقت كلمتهم ودب الفساد بينه
وانقسموا إلى دويلات صغيرة ، كان آخرها مملكة غرناطة التى حك
« بنو الأحمر »

وتروى هذه المسرحية قصة الصفحات الأخيرة من تاريخ ممل
غرناطة وملوكها الذين كانوا آخر ملوك العرب ببلاد الأندلس . فهذا ما
غرناطة « أبو الحسن » يترك أمور الدولة يستشرى فيها الفساد والانحلا
وينقاد لاهواء زوجته الأجنبية « ثريا الرومية » التى تحمله على أن يجع
ولاية العهد لابنه منها متخطياً ولده الأكبر من زوجته العربية « عائشة
ولكنه يفتح بهذا التصرف باب الفتنة الشعواء التى تذهب به ويعرشه
ذلك أن عائشة تثور مع فريق من أنصارها على الملك ، مطالبة بحسم الفس
وتنجح الثورة ويتولى ابنها « أبو عبد الله » الملك ، ويخرج لمحاربة الا
فيقع أسيراً فى أيديهم ، ويخلفه عمه على العرش . ثم نرى الافرنج يعدون ا
للوثوب على غرناطة طبقاً لخطة محكمة وضعها وزيرهم الداهية « الخير كار
وبينما تذهب عائشة إلى مصر لتستعين بالسلطان قايتباى ، يكون ولدها ا
الأسير قد عاهد الافرنج ليستعين بهم على استعادة عرشه ، وتكون النه
المحتومة لدولة استشرى فيها الخلف والفساد .. دخول الافرنج غرناطة ، آخ
معقل للعرب ، ويطردون الملك القديم والجديد معاً ، ويتم لهم بذلك القض
على دولة العرب بالأندلس

□

هذا هو ملخص المسرحية التى تجلو أروع عبرة فى تاريخ العرب ، والتى تتجاوب مع الظروف التى اجتازتها مصر فى العهد الأخير . وقد وفق الشاعر عزيز أباظة فى حبك فصولها ، وكان شعره على درجة كبيرة من الجودة والروعة . ولكننا لاحظنا أنه لم يتعمق فى تحليل العوامل النفسية كما تعود أن يفعل فى مسرحياته الأخيرة ، وإنما عنى بأن تجىء الرواية نوعا من المظاهرة السياسية التى تعكس بعض الظروف الحاضرة

وقام فتوح نشاطى باخراج الرواية ، فبذل جهداً موفقا لكى تظهر فى إطار فخم . وقد نجح فى ذلك الى حد بعيد ، فكانت المناظر رائعة ، وكذلك كانت الملابس الكثيرة المنوعة التى ظهر بها عشرات الممثلين والممثلات ، والتى أعدت بذوق وفهم ودراسة

وقد رأينا الأستاذ جورج أبيض فى دور الملك « أبى الحسن » ، وفرحنا بعودته الى المسرح . ولكننا شعرنا بأنه كان مقيداً فى حركاته والقائه بكبوشة الملقن ، مع أن دوره صغير ولو أتقن حفظه لارتفع به الى قمة الروعة

وقد أبدع أحمد علام وحسين رياض ، وتفوقا حتى انتزع كل منهما الاعجاب

وقامت أمينة رزق بدور « عائشة » ، فكانت بطلة المسرحية بغير نزاع ومن الحق أن نسجل النجاح الذى أحرزه كل من منسى فهمى وفاخر وفؤاد شفيق والطوخى ونجمة ابراهيم وإحسان شريف

و « بعد » فانه استهلال طيب أن تبدأ الفرقة المصرية موسمها بهذه المسرحية الفخمة الناجحة فى تأليفها وإخراجها وتمثيلها

« ابن زيدون »

صديقات ... في مصر

« تميل كل حواء الى أن تكون ...
آلامها ، ويستمعن لثرثرتها ...
ان هيوليود تعرف أن ...
وقت الممثلة هناك لا ...
صداقة عملية فيها ...
فى أوقات الفراغ ! ...
صديقات الامن باب ...

« إن حياتي فراغ كبير ...
قالت « جين ويمان » ...
المفضلة . واستطردت ...
وجيدة . . تعرفت ...
قد وصلنا الى هوليوود ...
الالتحاق بعمل ...
كابلان » ـ وهي ...
يعد لها دافع الى ...
. . ووجدت ...
أسابيع متتالية ...

والحسناء « ...
السينما إلى أن ...
قط ، وما ...

« البقية ...

مديحه يسرى

شادية

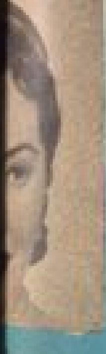

بر...

بتى ديفيز

هدى سلطان

جوان كروفورد

زوزو ماضى

...ت النجوم
...ى هوليوود

...عون ...يقة ، او شلة صديقات ، يشاركتها
...ها ... حنقت حواء الفن هذه الصداقة ؟!
... محرومات من الصداقة الحقة ، لان
... بسيل الكماليات ، وصداقتها للناس
... مصلحة مما فيها مجاملة او تبادل ود
...ول ... لا تستطيع ان تجد للنجوم
...الصداقة جولة ممتعة هناك وهنا!!

...كير ... لا أعتمد بالصداقة » . هكذ
... » ... أحد الصحفيين عن صديقتها
...دت ...ول « ولكن لى صديقة
...رفت ... منذ خمسة عشر عاماً ، وكنا
... هوليود وتعرفنا ونحن نحاول
... بكفاح ... ، ثم تزوجت « بتسى
... من أحد الأثرياء فلم
...ل ... ومضيت أنا فى طريق
...ت ... بعملى حتى لتمر بى
...تالية ... فيها بتسى . .

...عائلية

« ... » اضطرتها مشاغل
... أن ... يقتين لا تفارقانها
... وهما ... أختها ، وهما

البقية ... صفحة ٤٧ »

سوزان هيوارد

بتى هاتون

فاتن «حمامة»

دوريس داى

لانا ترنر

ان شريدان

زلال

قصة من الوسط الفني

لم تكن ميزة زكي افندي الوحيدة انه لاعب طاولة ممتاز ، يعترف له اللاعبون في « قهوة ريش » بالبطولة ، ولكن ميزته الاولى — في رأيي — انه خزانة ذكريات ، اذا جلست اليه تستمع الى احاديثه عن « ايام زمان » عشر ساعات كاملات ، لم يتسرب الملل الى نفسك لحظة واحدة

وزكي افندي منذ عرفته ، اي منذ اكثر من عشر سنوات ، من ارباب المعاشات . ومع هذا فهو عزب لم يدخل دنيا ، وله في ذلك حجج قوية ، منها انه اضاع شبابه في اللهو فنسى ان يتزوج ، فلا يجوز له ان يزف نفسه الى امراة لا تجد فيه الا حطاما لا يصلح لشيء

وقد اهلك زكي افندي ميراثه ايام شبابه ، في اللهو والعبث ، فلم يعد له الا معاشه المحدد، مما اضطره الى ان يقتر على نفسه ، ومع هذا ، فقد كنت المح منه في بعض الاحيان نوبات من الكرم والسخاء ، لا اجد لها تفسيرا هينا

ولا ازال اذكر صورة من الصور البشرية الدامية ، لمتسولة عمياء شوهاء الوجه ، في خريفها الستين او تزيد ، يقودها متسول محطم مهلهل الثوب ، على جبينه خطوط عريضة من الشقاء ، كانا كلما بلغ بهما المطاف شارع سليمان باشا ، عرجا على قهوتنا ليقرئا زكي افندي السلام ، وكان زكي افندي يحييهما دائما تحية طيبة ، تصحبها حسنة سخية ، ولم يخطر لي مطلقا ان اساله لماذا يخص هذين المتسولين بعطفه ولطفه ، وهو الذي اشتهر في المقهى بكثرة تبرمه للمتسولين ، وانتقاده للحكومات المتعاقبة التي تبيح لهم التسول في الطرقات

لم يخطر لي مطلقا ان اساله في ذلك ، حتى كانت ليلة جلس فيها زكي افندي يتناول عشاءه المؤلف من نصف رغيف ، وقطعة صغيرة من الحلاوة الطحينية ، وكان ثمن اكلته كلها قرشا ونصف دفعها وهو يقول : «آخر الشهر يحب الوفر»

وما كاد ينتهي من عشائه حتى اقبلت الصورة البشرية الدامية ، المتسولة العمياء الشوهاء وصاحبها المهدم ، فبادلا زكي افندي التحية والسؤال عن الصحة ، ثم وضع زكي افندي يده في جيبه واخرج لهما عشرة قروش، خيل لي ليلتئذ انها كل ما كان في جيبه ، فوضعه في يد المسكينة في صمت قوبل بالدعاء

وعندئذ ، وللمرة الاولى ، احسست اني اريد ان اساله لماذا يقتر على نفسه ، ويتقشف في عشائه الى هذا الحد ، ثم ينفح هذين المتسولين هذه النفحة التي كانت تسمح له بالتهام نصف رطل من الكباب مثلا ؟!

واستجمعت شجاعتي ووجهت اليه السؤال . فتنهد زكي افندي تنهيدة طويلة ، ثم تصعب تصعيبة عميقة ، وقال بصوت متهدج :

— دنيا !

وسكت قليلا ، ثم راح يروي لي القصة التالية

▭

كان ذلك منذ اربعين سنة او اكثر ، حينما كانت الدنيا دنيا ، وكنا شبانا ، وكانت احلى سهرات العمر في كازينو « الالدورادو » خلف اسوار الازبكية

هناك كان الطرب وكان الفن وكان المزاج ، هذه الاشياء التي فقدت جميع معانيها في زمانكم هذا

كانت « الست توحيدة » تغني فتخلع القلوب من الصدور لترتمي تحت قدميها .. وكانت « شفيقة القبطية » ترقص ، فتهتز الطرابيش والعمائم ، وتترنح العقول والافئدة

ولم يكن بين اعيان مصر وذواتها من لا يعرف « ابو علي » مطيباتي صالة الالدورادو ، الذي يعد اجمل صورة لابن البلد ، الذوق ، الشهم، الانيق في جلبابه «السكروته» وشاله «الكشمير»

وذات ليلة ، جاءت الست توحيدة ، وفي ركابها شابة لم تتجاوز العشرين بعد ، كستنائية الشعر ، طويلة الضفائر ، معسولة العينين ، سمراء كماء النيل في اصفى ايامه ، وعلى خديها حمرة النبيذ الرقيق

كان اسمها « زلال » وكانت اصفى من الماء الزلال ، واحلى من السحر الحلال

وتساءل الجميع عنها ، فقيل ان ابويها قد علما ما يمكن ان تدره عليهما من الذهب ، فاسلماها الى الست توحيدة لتتصرف في امرها، وتمهد لها طريق المستقبل في « الالدورادو »

ولم يكن مستقبلها بمجهول ، فقد اسلمتها توحيدة الى راقصة مخضرمة احسنت تعليمها الرقص المجالسة وايناس الناس ، ثم جاءت بها الى « الالدورادو » ، لتصبح قبلة لجميع الانظار ، ومهوى لجميع الوائد ، منذ الليلة الاولى

ولكن شيئا لم يكن في الحسبان قد وقع ، فغير وجهة مستقبل زلال . فقد وقفت على المسرح لتؤدي اول رقصة لها امام الجمهور ، فترك «ابو علي» مكانه المعهود عند باب الصالة، وراح يقترب من المسرح رويدا رويدا ، حتى نسي نفسه ، ونسي ما اثر عنه من الذوق والشهامة ، وجلس على المقعد الخالي في المائدة الاولى ، المحجوزة دائما لسعادة « ف ... باشا » ، عين اعيان القاهرة في ذلك الحين ، وكان « الباشا » جالسا ، أما المقعد الخالي ، الذي لم يجرؤ احد على الجلوس فيه منذ خمس سنوات،فقد كان محجوزا دائما للست توحيدة ، صديقة الباشا ، عندما تنزل من المسرح الى الصالة بعد وصلتها الاخيرة

ونظر الباشا الى ابو علي مذهولا ، واتجهت الانظار كلها الى هذا الحدث الخطير في تاريخ الالدورادو ، ولكن « ابو علي » لم يتحرك ، واقبل الخدم ، واقبلت الراقصات الاخريات ، واقبل محاسيب « الباشا » ، وجعلوا يغمزون « ابو علي » ، ثم ينادونه ، ثم يلكزونه ، ثم يركلونه ، وكان الرجل في غيبوبة لا يسمع شيئا من قولهم ولا يعي حركاتهم ، وعيناه معلقتان بزلال ، وملامحه جامدة كأنها محنطة

ورات زلال امام عينيها هذا المشهد ، فلم تفهم شيئا ، لانها لم تكن تعرف « ابو علي » ولا « الباشا » ، ولا صلة « الباشا » بالست توحيدة ، ولكنها ادركت من الزحام ان شيئا قد حدث ، وخيل اليها ان صاحب هاتين العينين المعلقتين بها ، والوجه الجامد الذي لا يتحرك ، قد مات في جلسته ، فاضطربت في رقصتها الاولى ، واضطرب معها التخت ، ولم يكن هناك بد من انزال الستارة بغير تصفيق !

وافاق ابو علي من غشيته على رنين صفعة قوية على خده ، هي اول صفعة في حياته . وممن ؟ من امراة !

وكانت صاحبة اليد التي هوت على خده ، هي .. الست توحيدة نفسها !!

فارتجف الرجل ، وهب من مقعده ، وتلفت حوله فراى هذا الزحام وسمع سهاما من السنة الناس ، ومد يده الى خده فتحسس مكان الصفعة ، ونظر امامه فوجد الست توحيدة !

وفكر ابو علي قليلا .. انها امراة — مهما تكن مكانتها — هي التي صفعته ، وهو على ما وصفناه ابن البلد ، الذي تتمثل فيه الرجولة الكاملة ، وهو فوق ذلك « فتوة » الازبكية الذي يخشاه الجميع ويحسبون له الف حساب

ولم يدر ابو علي كيف يتصرف لفوره ، فقد كان قلبه يفكر في زلال ، وعقله في صفعة المراة .. حادثان جديدان على حياته ، فقد عاش ثلاثين سنة ، لا يعرف الحب .. ولا يعرف الاهانة !

اجل .. انه احب زلال .. واحس منذ اللحظة الاولى ان قلبه ينتقل من مكانه ليقف على المسرح ، تحت اقدام زلال !

وانتهى الموقف على غير هدى ، فقد سار ابو علي وئيد الخطى ، مطرق الراس ، ويده على خده الذي صفع ، متجها الى الخارج .. الى بيته ، وانتهى الى مخدعه ، ولكنه لم ينم طول الليل ، وسؤالان يترددان في اذنيه ، احدهما في اذنه اليسرى ، ناحية القلب ، يهمس له :

— ماذا انت صانع مع زلال ؟

والآخر في اذنه اليمنى ، ناحية خده الذي هوت عليه الصفعة ، يصرخ به :

— ماذا انت صانع بتوحيدة !

... ولنترك « ابو علي » ساهرا في مخدعه ، لنعود الى صالة « الالدورادو » ونستعرض ما هناك من مشاهد

توحيدة تعتذر « للباشا » عن وقاحة « ابو علي » !

ورجال التخت ينتقدون تصرف توحيدة التي تسمح لطفلة كهذه بالوقوف على المسرح وهي لا تعرف شيئا من اصول الرقص !

ووالدا زلال يتوسلان الى الست توحيدة ان تهيء لابنتهما فرصة اخرى ، لان فشلها الليلة كان لسبب خارج عن ارادتها !

وزلال .... زلال الصغيرة الساذجة التي لا تعرف شيئا من هذا الجو ورواده ، حائرة تسائل الجميع ماذا حدث ، فتلتقط كلمة من هنا وكلمة من هناك ، واخيرا تعرف ان هذا الشاب المفتول العضلات ، المرهوب الجانب في الازبكية ، الذي اشتهر بالذوق طول حياته ، الذي لم يعرف الحب في يوم من الايام ، قد زل .. ومن اجلها هي !

وانتهت الليلة على غير ما يرام ، وفي الصباح التالي ، اقسمت توحيدة ان لا يطأ « ابو علي » ارض « الالدورادو » !

واقسم ابو علي ان لا تفلت المراة التي صفعته امام الناس ، في حي الازبكية !

وجلس ابو علي في حانة « خمسة باب »

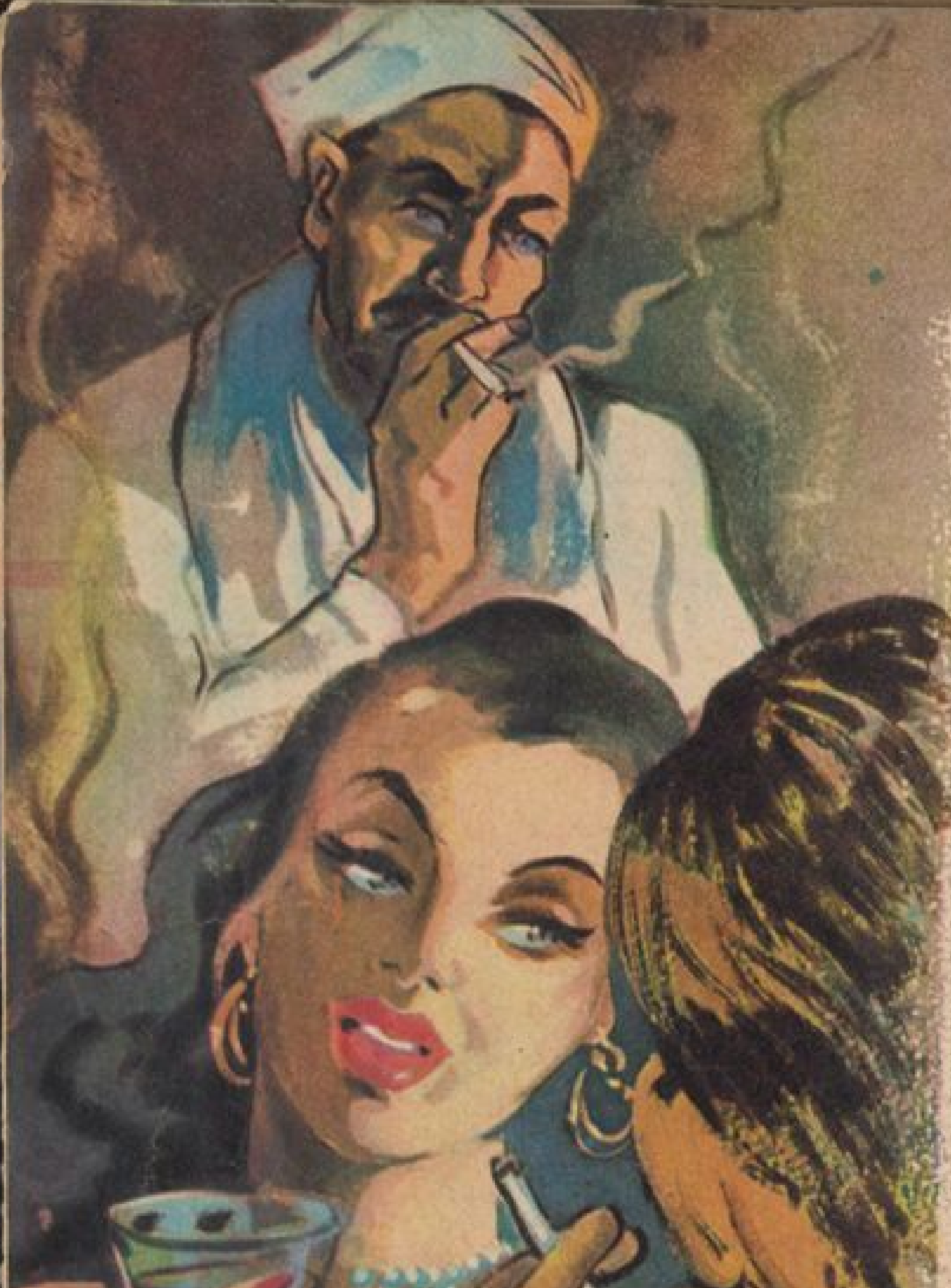

جاءت بها ، توحيـدة ، الى «الالدورادو» لتصبح قبلة لجميع الانظار، ومهمسا لجميع الموائد .. ولكن شيئا لم يكن في الحسبان وقع فغير مستقبل زلال!

..ستعض وحوبه اعوانه من فتيه الحى ، وجعل فتوات الاحياء المختلفة يتوافدون على الحالة ، وينتظرون تعليمات «أبو على» زميلهم، بل زعيمهم الذى لحقت به الاهانة الكبرى ، وتواعدوا جميعا على الليلة ، لتحطيم الالدورادو وهدمه على من فيه

وسرى النبأ فى الحى ، بل فى المدينة كلها ، وجاء المساء ، فلم تذهب توحيدة بعد أن علمت بالقرار الخطير ، ولم يذهب أحد من الجمهور اشفاقا ووجلا ، وبقيت أبواب الصالة مغلقة

▭

وجلس ابو على فى مقهـاه وبين اخـوانه واعوانه مغيظا محنقا ، لان توحيدة لم تمكنه من تحقيق غايته ..

وجلست توحيدة فى بيتها بين أصحابها مغيظة محنقة . لقد أغلقت أبواب«الالدورادو» للمرة الاولى منذ أكثر من عشر سنوات ، خشية الهجوم المنتظر ، الذى لا قبل لها بصده !

وبقى الموقف معلقـا حتى العصر ، ينتظر « ابن الحلال » الذى يستطيع التوفيق بين الطرفين ، وبين القسمين اللذين اقسمهما ابو على وتوحيدة

وكان ابن الحلال هذا ، هو انا

ذهبت الى الست توحيدة فى دارها ، فهدأت من روعها ، وعرضت عليها الوساطة وعودة الامور الى مجاريها ، فقالت :

— والقسم الذى اقسمته يا زكى افندى ، الرجع فيه ؟

— لا يا ستى ، لقد اقسمت الا يطأ ابو على أرض الصالة ، ولم تحنثى بالقسم ، فان « ابو على » لم يطأ أرض الصالة امس

وراقتها الفكرة ، فانفرجت اساريرها قليلا ، ثم قالت :

— وهـو .. الم يقسم الا افتى فى حى الازبكية ؟

قلت لها وانا ابتسم :

— أجل .. وقد بر بقسمه ، فانك لم تغنى امس .. انتهينا وبقينا خالصين

— والعمل ؟

— لا شىء . اذهب اليه ، واقنعه كما اقنعتك

فتبرع أحد الجالسين بالكلام :

— انك لا تعرف « ابو على » معرفة حقة . هل تحسبه يرضى بهذا الحل ؟ واذا رضى هو ، فهل يرضى اخوانه وصبيانه واعوانه ؟ لا اظن ذلك

وفكرت قليلا ، فوجدت الكلام معقولا ، ولكن فكرة طارئة خطرت لى ، فهمست بها فى اذن توحيدة ، التى لم تتردد فى القيام من مكانها ، وقالت لمن حولها :

— عن اذنكم يا جماعة .. ربع ساعة

وخرجنا ، توحيدة وانا ، فى عربتها ذات الجياد المطهمة ، قاصدين الى حى السكاكينى، الى منزل زلال

ونزلنا ، فاستقبلنا الجميع على الرحب والسعة ، وتحدثنا فى الموقف ، وعرضنا الفكرة ،

(البقية على الصفحة التالية)

زلال (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

فرحب بها والدا زلال كل الترحيب .. ان المستقبل يبتسم لابنتهما مرة اخرى .. وتركت توحيدة ، واخذت زلال معى الى شارع كلوت بك فى العربة الفاخرة ، التى ما كادت تقف امام حانة « خمسة باب » حتى صاح الجميع ... هذه عربتها !

ونزلت من العربة ثابت الخطى ، وتقدمت الى حيث يجلس ابو على ، الذى وقف لاستقبالى ، وصفق ينادى خادم الحانة قبل ان اجلس ويقول له :

ـ شوف زكى افندى يشرب ايه

ولكنى لم اجلس ، بل اخذت « ابو على » من يده ، وانتحيت به ركنا من المقهى ، وهمست له :

ـ لن اشرب شيئا ، ولكنى اريدك فى كلمة ، تعالى معى الى العربة

فانتفض كمن مسه الجن ، وقال :

ـ انا أكلمها ، ما كانش العشم فيك يا زكى افندى

فهمست له :

ـ زلال فى العربة .. وحدها !

وما كدت انطق باسمها ، حتى احسست بان العملاق يتضاءل ويكاد يسقط على الارض ، ولم يلبث ان استأذن أصحابه ، وسار معى كالطفل الصغير ، وركبنا ، ومضينا ووجهتنا بيت زلال

وفى الطريق ، جعلت اطيب خاطره ، وابين له كيف انه بر بالقسم ، وحال بين توحيدة والغناء امس ، وجئت له من الناحية الانسانية ، وكيف ان اغلاق « الالدورادو » سيقطع ارزاق افراد التخت والراقصات والخدم ،كل هذا وهو جامد لا يتحرك ، ولا يحول عينيه عن زلال فى ذلة وانكسار ، واخيراً ... تكلمت زلال ، فقالت :

ـ علشان خاطرى

ـ علشان خاطرك .. اقبل كل شيء

ودخلنا البيت ، وما ان احست توحيدة بوقع اقدامه حتى ارتجفت ... ولكن نوبة من الذهول اصابتها حينما اقبل عليها ابو على وعيناه تطفحان بشرا ونشوة ، يصافحها ويقول :

ـ خلاص يا ست توحيدة .. اللى فات مات

واقبل الليل ، وفتح الالدورادو ابوابه،وعادت للقاهرة بهجتها ، ووقف ابو على وقفته المعهودة قرب الباب ... ورقصت زلال ، فأبدعت .. وصفق الجميع !

▭

ومرت الايام ناعمة ...

وكان ابو على يحس ان الدنيا بأسرها لاتتسع لفرحته حينما تمر به زلال ، فتحييه وتسأله عن صحته ، وحينما تنهى رقصتها ، ليصفق الجميع، ولكنه يظل يصفق لها بعد ان تسكت اكف الجميع، فتخصه بابتسامة شاكرة

وكانت اسعد ساعاته ، هى الساعة التى تكلفه فيها الست توحيدة ان يحمل «ديكا روميا» .. او صندوقا من « الشمبانيا » .. او زجاجة عطر .. هدية الى زلال فى عيد من الاعياد ، فانها فرصة سانحة لزيارتها فى بيتها

وكان هو نفسه لا ينسى ان يشفع هدية الست توحيدة ، بهدية اخرى منه ، ينال عليها بعض كلمات الشكر التى تتقاطر من شفتيها كما تتقاطر « فتافيت السكر » على حد تعبيره !

ولكن هذه الايام الناعمة لم تطل ، فقد اخذت زلال تندمج فى الوسط ، وتجالس وتجامل ، وتتعرف الى اولاد الذوات وأبناء البيوتات ، وبدأت تواعد .. وهو المحب الواله المحروم القانع بالنظرة العجلى والكلمة العابرة ، يرى كل ذلك بعينيه ولا يحق له ـ فى شرع الطبقات ـ ان يعترض ، بل له ان يتألم ..

وطال به الصبر ، فلم يجد بدا من الكلام كان ذلك حينما تعلقت زلال بهوى شاب من اولاد الذوات ، فسألته ان يوصلها الى بيتها فى آخر الليل

وتكرر هذا الحادث مرة واثنتين وثلاثا

واعترض « ابو على » على تعرفها مرة واثنتين ، ولكنها كانت تسترضيه بكلمة رقيقة طيبة ...

ـ انه سيوصلنى ، ولا شيء اكثر من ذلك

وفى المرة الثالثة ، كان الهوى قد تمكن من قلبها ، فلما اعترض ابو على ، قالت :

ـ وانت مالك ؟ الى احبه !

لقد كانت الصفعة التى احتملها من توحيدة ، فتناساها من اجل زلال ، اهون على نفسه الف مرة من هذه الكلمة ... انها تحبه !

وفى الليلة التالية ، كان ابو على قد اعد عدته ، ووقف يترصد ، فما كادت زلال تخرج من الباب الخلفى للصالة فى آخر الليل ، متجهة نحو عربة حبيبها ، حتى خرج لها ابو على من الظلام ، وافرغ على وجهها زجاجة كاملة من « ماء النار » !

وفى لحظة واحدة ، اصبحت السمراء الحلوة التى فتنت الازبكية خمسة اشهر كاملة ، دميمة شوهاء عمياء

وصاحت المسكينة ، وصاح الفتى الذى ينتظرها فى عربته ، وتجمع الناس ، اما ابو على ، فقد جمد فى مكانه لا يتكلم ، ثم سار وراء من يقودونه من مكان الى مكان ، ولم يفق من غشيته ويدرك خطورة فعلته ، الا حينما نطق القاضى فى محكمة الجنايات ، فحكم عليه بالاشغال الشاقة خمس سنوات !

▭

وسكت زكى افندى عن الرواية قليلا عند هذا الحد ، وهو يتفرس فى وجهى ليقرأ اثر قصته ... ثم قال :

ـ أتعرف ماذا حدث بعد ذلك ؟ خرج ابو على من السجن محطما مهدما ، فبحث عن زلال ... العمياء الشوهاء .. وقد مات ابواها حسرة على الذهب الذى الصهر فاصبح صديدا يعلوه الصدأ

وراحت زلال تتسول ، فلا تجد من يحسن اليها ، لان الناس كانوا يتأففون من دمامة وجهها

واهتدى اليها ابو على ، فوجدت رجلا يبحث عنها ويريدها ، فارتمت تحت اقدامه ... فأقامها بيده ، وسار بها فى الطرقات يقودها ويتسولان ..

انهما هما اللذان مرا من هنا الليلة !

« جو »

حياتنا أشواك

عرفت سوزان هيوارد عاصمة السينما على حقيقتها ، وهى تلقى فى هذا المقال ضوءا على ما يلاقيه كواكب هوليوود من متاعب فى سبيل فنهم ..

ليس يكفى لكى يكون المرء ممثلا ذائع الصيت أن يذهب الى هوليوود بلد المال والجمال

أن الحياة فى هوليوود حياة شاقة كلها منافسة وكفاح ونضال ..

ممثلات يجاهدن فى سبيل الشهرة ، وشركات تساوم من أجل العقود ، وأقدار تخفض وترفع دون حساب

فليس اذن التمثيل حرفة مفروشة بالرياحين ، بل ان على الممثلة أن تثابر سنين طويلة قبل أن تصل الى ما تصبو اليه من مجد وشهرة وثراء

ولا بد من توافر صفات أساسية لكى تستطيع الهاوية أن ترتفع وتخطو سريعا نحو الامل المرموق .. واقصد بتلك الصفات الاساسية .. جمال الوجه ، وخفة الروح وسرعة الحركة ، وطلاقة اللسان ، والقدرة على اجتذاب الجماهير

ويعادل هذه الصفات الاساسية فى الاهمية ؛ صفات أخرى كالصبر وسرعة البديهية .. هذا خلاف المواهب الطبيعية كالذكاء والفطنة والقدرة على احتمال المواقف وتقليد الحركات

ولا تستطيع أى ممثلة أن تنجح وتبرز دون مخرج يأخذ بيدها ويعلمها فن الالقاء وأساليب الكلام . وليست أهمية المخرج لها من الناحية الفنية فحسب ، بل لعله هو الذى يلفت اليها النظر ويخلق لها أكبر عدد من المعجبين

ومن الضرورى على كل من تود احتراف التمثيل دراسة ـ أثر الاصوات واللهجات والحركات ومختلف الانفعالات فى أحد معاهد التمثيل ، وهذه الدراسة شاقة للغاية .. يزيد من وطأتها حياة هوليوود المرهقة المليئة بالصعاب

على الشاشة هذا الأسبوع

جنة ونار ـ انسانى استعراضى : قصة راقصة متوسطة الحال تعول ستة اخوة لها ، وتربطها صلة الجوار والعمل بمطرب مثلها متوسط الحال ، يدخل حياتها أحد الاغنياء ويحاول اسعادها بماله وجاهه ، فنشهد صراعا جبارا بين حيـاة الحارات وحياة القصـور ... بين الجنـة والنار . تمثيل نعيمة عاكف وعبد العزيز محمـود وحسين رياض وشكرى سرحان ...

يسقط الاستعمار ـ مصرى وطنى : هى مأسـاة أسرة مصرية تنعكس عليها مأساة مصر منذ أن وطئتها اقدام الاحتلال حتى اليـوم .. فهى تمثل الثورات والوثبات المصرية فى خلال السبعين عاما الاخيرة ، فى قالب قصة انسانية عاطفيـة . تمثيل حسين صـدقى وشادية ومحمود المليجى وزهرة العلا ونبيل الالفى

حلال عليك ـ كوميدى استعراضى مصرى : هى قصة مرحة تدور حول البحث عن كنز تركه صاحبه لأذكى ورثته بعد مماته ، فيتنافس جميـع الورثة فى البحث عن هـذا الكنز منافسة تتضمن سلسـلة مفاجآت مضحكة . ويقوم بالتمثيل كل من اسماعيل يس وهدى شمس الدين والياس مؤدب وثريا حلمى واستيفان روستى

جنون امرأة ـ فكاهة أمريكية : يمكنك ان تقف على موضوع قصة الفيلم من شخصياتها .. وحوادثه أولا تقع فى أحد فنادق الطبقة المتوسطة .. وتمثل فيه مارلين مونرو دور الفتاة التى يتمنى كل انسان أن يتعلق به المصعد وهو معهـا ، بينما يقـوم ريتشـارد ويدمارك بدور الطيـار الذى يقع فى غرام الفتاة عندما نزل فى الفندق . كما تقـوم آن بانكروفت بدور المغنيـة التى تحب الطيار ، وتمثل دونا كوركوران دور الطفلة التى تحضر مع والديها الى نيويورك فيعهدان بها الى مارلين لليلة واحدة

محمود في المطبخ .. ليؤكد مشاركته التامة لمريم في كل حياتها .. ..

الحمام هواية مريم .. منذ نعومة اظفارها .. ..

تعتبر مريم نفسها اقتصادية خطيرة ، وقد هدم محمود نظريتها حين سطا على ما في «الحصالة» !

كلما خالف محمود مريم في شيء الزمته بان يدفعها بالمرجيحة .. ربع ساعة .. اقل عقوبة !

من اهم اعمال مريم اليومية ، الاجابة على خطابات المعجبين .. ومن اعمال محمود ذو الفقار اليومية ، قراءة كل ما يتصل بصناعة السينما ...

المسرح الاسلامى

١ ــ مشهد من رواية « الهجرة » ونرى « اسماء » ذات النطاقين وهى تحاول اقناع جدها « نحافة » والد ابى بكر الصديق بان يقتدى بها فى اسلامها . . وقد وقفت حائرة بين واجبها نحو عقيدتها وواجب الابوة نحو جدها

٢ ــ مشهد من رواية «بلال» ونرى « بلال » وقد ارتمى على الارض من شدة العذاب الذى أنزله به رجال قريش حتى يقلع من اسلامه ــ ونرى الاستاذ محمد عثمان رئيس الجماعة يمثل دور « أبى

حدث هذا الأسبوع

• ينتظر ان يكون ٥٠ ٪ من افلام الموسم القادم افلاما وطنيــة ، بل ان بعض المخرجين يبذلون جهدا كبيرا لاخراج بعضها ، ومرشه قبل ان ينتهى هذا الموسم ، وسيكون معظم هذه الافلام عن ابطال مصر وعن فترات الكفاح فى تاريخنا ، وستهبط بالتالى نسبة الافلام الكوميدية

• يشترك الاستاذ كمال الشناوى مع الاستاذ حسن رشاد ، استاذ علم النفس بمعهد التربية للمعلمين فى وضع قصة فيلم نفسانى.. وستعد هذه القصة للعرض فى الموسم القادم

• وضــع الاستاذ حسن اسماعيل المشرف بالمسرح الشعبى قصة حيــاة « عمر الخيام » لتكون فيلما سينمائيا .. وهكذا نرى حياة شاعر الفرس العظيم على الشاشة المصرية

• اعد قسم الدعاية الصحية بوزارة الصحة بعض الافلام الملونة عن مرض البلهارسيا وغيره من الامراض . وقد شاهد الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة احد هذه الافلام فى الاسبوع الماضى ، وابدى اعجابه بها ، وقال ان تلوين هذه الافلام يمكن ان يجذب الجمهور لرؤيتها ، ويحقق الفائدة المرجوة منها

• تعد نقابة الممثلين مشروعا ضخما لانشاء مدينة للفنانين تحتوى على منــازل وحوانيت وأندية ، والبيوت فيها على درجتين ويدفع الممثل ايجارا شهريا عاليا ، وبعد ١٥ عاما تؤول ملكية البيت اليه .. وستكون هذه المدينة على غرار « بيفرلى هيلز » حى الكواكب بجوار هوليوود

• بعد ان ينتهى الاستاذ زكى طليمات من اداء دور محمد نجيب فى فيلم « الله معنا » يسافر الى ايطاليا لدراسة الاخراج السينمائى على ايدى اعظم اساتذة الاخراج هناك

• اتفق محمد عبد الوهاب مع ثلاث وجوه جديدة للظهور فى فيلمه الجديد ، وينتظر ان تكون بطلة الفيلم من بين الوجوه الجديدة أيضا

• ينوى فريد الاطرش اسناد احد الادوار فى فيلمه الجديد الى احدى الممثلات الفرنسيات

• بكت ام كلثوم عندما شاهدت فيلم «مصطفى كامل » وسمع بعض المتفرجين صوت بكائها اثناء ظهور مشاهد معركة دنشواى على الشاشة

فى اجتماع المنتجين بغرفة السينما

• اثيرت اثناء اجتماعات المنتجين عدة اقتراحات سبق دراستها فى ندوة « الكواكب » ، من بينها معاملة المثل للافلام الاجنبيــة وحماية الانتاج السينمائى من المنافسة الاجنبية وتخفيض اجور الفنانين

• رشح لانتخاب اللجنة المؤقتة عدد كبير من رجال السينما انتخب منهم سبعة فقط باغلبية الاصوات ذكرنا اسماءهم فيما سبق

• اعترض المنتج على الجابرى على انتخاب غير الموجودين فى الاجتماع ومنهم فريد الاطرش ، وانور وجدى ، وعبد الوهاب ، ومحمد فوزى ، ورد عليه حسن رمزى بأن هناك توكيلات رسمية من الغائبين وانهم سددوا الاشتراك

• اعترض يوسف وهبى على تسمية احدى الشركات باسم شركة رمسيس ، وقال ان هذا الاسم مسجل من مدة ولا يحق لغيره أن يستغله

• اقترح حسين فوزى أن يكون اعضاء اللجنة المؤقتة من ائمة رجال السينما واقدمهم ، ورد عليه جورج منصور بانه يجب ان يتوفر فى اعضاء اللجنة أن يتقدموا باقتراحات مفيدة ، ويرسموا سياسة عامة بعيدة عن الاشخاص ، واقترح تأجيل الانتخاب اسبوعا ، ولكن اللجنة لم توافق

• كان يوسف وهبى صاحب الفكرة فى ان ينتخب اعضاء اللجنة المؤقتة من بين الموجودين باغلبية الاصوات وان يتقدم كل واحد للانتخاب شاء أم لم يشأ ، وان يعتبر الفائزون باغلبية الاصوات مجندين لايحق لهم الانسحاب

• فاز بعض الاعضاء بصوت واحد ومنهم من لم يحصل على هذا الصوت

• ستنتخب لجنة مكونة من ١٢ عضــوا لدراسة القانون التمهيدى الذى ستضعه اللجنة المؤقتة بعد أسبوع من الاجتماع الاول

تكونت منذ ١٣ سنة جماعة للتمثيل من بعض اعضاء جمعية الشبان المسلمين برياسة الاستاذ «محمد عثمان» ، وهدفها احياء الامجاد الاسلامية بابراز الحوادث التاريخية الهامة فى أزهى عصوره .. وقد قامت هذه الجماعة بتمثيل عدد كبير من الروايات الاسلامية فى مصر وسائر الاقطار العربية ...

ـ مشهد من مسرحية « البيت العتيق » ويرى الملك « تبع » ملك اليمن ... رئيس قواد جيشه وقد وقفا يبحثان موقف جيشهما بعد هزيمته .. ... احدى الحلقات التاريخية البارزة فى تاريخ الاسلام التى قدمتها جماعة التمثيل

٤ ـ مشهد من مسرحية « خالد بن الوليد » ويرى خالد بين قواده وهو يرفع سيفه معلنا اسلام قواد الروم بعد هزيمتهم فى واقعة اليرموك .. وقد مثلت هذه المسرحية وغيرها على مسرح « جمعية الشبان المسلمين » ...

• استأجر فريد شوقى شقة جديدة فى الجيزة ، وعهد الى أحد مهندسى « الديكور » مهمة تنسيقها ، وكان يقيم فى هذه الشقة من قبل أحد الاثرياء المعروفين

• **يقيم الاستاذ يوسف وهبى حفلة شاى بداره لبعض اساتذة جامعة القاهرة بمناسبة بدء النشاط التمثيلى فى الجامعة**

• تردد اسم الاستاذ زكى طليمات فى بعض الدوائر الرسمية التى تتولى الاشراف على شؤون الفن

• **اشار الاطباء على الآنسة امينة رزق بالاعتكاف والراحة مدة شهرين ، ولكن ادارة الفرقة المصرية رفضت الموافقة على منحها اجازة مرضية بمرتب**

• اسس فريد شوقى شركة سينمائية مع زوجته المطربة هدى سلطان ، وسيبدأ العمل فى اخراج باكورة افلام هذه الشركة فى اول فبراير واسمه « اولادى الثلاثة »

• **عرضت احدى صاحبات الصالات على ممثلة معروفة ان تشتغل فى فرقتها بمرتب ..) جنيه فى الشهر ، واشترطت صاحبة الصالة على الممثلة ان تجالس الزبائن اثناء البرنامج فاعتذرت الممثلة عن قبول هذا العرض .. ومما يذكر ان هذه الممثلة بدأت حياتها الفنية « كورس » فى احدى الفرق فى نفس الصالة المذكورة**

• اضطر احمد علام الى ملازمة الفراش بسبب ارتفاع ضغط الدم ، وقد توقف تصوير احد الافلام بسبب غياب علام كما اضطر فتوح نشاطى الى القيام بدوره فى مسرحية غروب الاندلس

• **استأنفت الراقصة هاجر حمدى نشاطها السينمائى بعد ان اعتزلت العمل فترة غير قصيرة ، وقد تعاقدت مع المخرج حسين فوزى لتقوم بدور هام فى فيلمه الجديد**

• رأت وزارة المعارف بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على ميلاد الفنان الايطالى «ليوناردو دافنشى» واقامة معرض له فى القاهرة أن تنظم سلسلة محاضرات عن حياته وفنه فيلقى الاستاذ حامد سعيد يوم الخميس القادم محاضرة عن « ليوناردو من وجهة النظر المصرية » والاستاذ صدقى الجباخنجى عن « فن ليوناردو » يوم السبت

• **اجاب الاستاذ مصطفى كامل الفلكى صاحب مجلة « الحقيقة » رغبة زملائه الصحفيين الذين طلبوا اليه ترشيح نفسه فى مجلس ادارة النقابة القادم تقديرا لجهوده فى خدمة الصحافة والصحفيين أكثر من ٢٠ عاما**

الفيلم الأخير

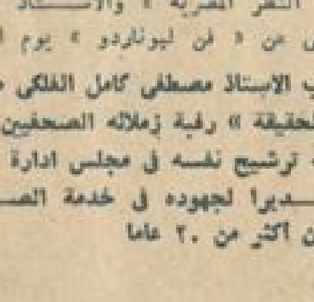

شاهدنا فى هذا الاسبوع فيلم « آمنت بالله » وهو آخر فيلم ظهرت فيه فقيدة السينما المرحومة عزيزة امير . وكأنما كانت الفنانة الراحلة تحس انها آخر فرصة تظهر فيها على الشاشة بعد كفاحها الطويل ، فحشدت للفيلم الذى وضع قصته الاستاذ محمد السيد شوشة ، كفاءات فنية كثيرة ، وحرصت ـ رحمها الله ـ على ان يكون الفيلم من الانتاج النظيف

ان السينما المصرية ستذكر على الدوام ان عزيزة امير هى التى ارست اول حجر فى بنائها ، فهى اول من اقتحم ميدانها ، واخرج للناس اول فيلم مصرى ، فكانت الرائدة الاولى ، ومؤسسة فن السينما فى مصر وقد كان فيلمها الاخير وداعا حارا مؤمنا للحياة الحافلة بالكفاح والانتاج . فاليها فى مثواها الاخير نبعث بالتحية والدعاء ، ونستمطر الرحمة على من كانت اول نجم لمع فى سماء هذا الفن الجميل

١ – اعدت مديحة يسرى طعام الافطار لزوجها محمد فوزى .. ولكنه لم يكد يرى الجريدة الصباحية حتى تناولها بلهفة .. واخذ يتصفحها ، وقد نسى حتى أن يقرىء زوجته تحية الصباح ..!

٢ – وفتح الجريدة على مصراعيها .. وراح يلتهم ما فيها من اخبار بدلا من ان يلتهم افطاره .. حتى لم يلق بالا الى ان الجريدة فى وجه زوجته المسكينة التى ضايقها انشغاله بالجريدة عنها !

مسرحيات عالمية

بائع المجد

« آرثر ايكرسلى » مؤلف مسرحى اشتهر فى انجلترا وامريكا منذ اكثر من اربعين عاما بمسرحياته التى تمتاز بقوة عنصر التشويق فيها ، وقد ذاعت له عدة مسرحيات من هذا النوع منها « ولد للبيع » و « سوزان الخادعة » و « محترمون بلا نقود » .. وهذه المسرحية « بائع المجد » هى احدى مسرحياته الناجحة التى مازالت تمثل على مسارح انجلترا منذ عام ١٩١٢ بنجاح بالغ

المنظر : غرفة مكتب فى مسكن شيروود بها مكتب على اليمين عليه بعض وراق وادوات الكتابة ومصباح للقراءة ، والى جوار المكتب مقعد مريح ، وفى الناحية اليسرى خوان عليه بعض الاكواب وزجاجات الشراب ، ويظهر فى الوسط باب يؤدى الى بهو صغير يبدو من خلاله الباب الخارجى .. وعندما يرفع الستار يدخل « شيروود » وهو رجل رشيق فى حوالى الاربعين يتبعه « نايت » الذى يصغره بقليل وقد ارتدى كلاهما ملابس السهرة ...

شيروود – (يضىء النور) : حسنا .. ها نحن اخيرا .. كم الساعة الآن ؟

نايت – منتصف الليل تقريبا .. انه وقت مناسب لكى تكتب فصلا ناجحا .. ولذلك سأتركك واهبط الى شقتى لانام

شيروود – تمهل .. فلست اريد أن ابدأ الكتابة الآن

نايت – أنصحك بأن تفعل يا « شيروود » .. فلو ان عملى يدر على مثلما يدر عليك تأليف الروايات ، لما ضيعت دقيقة واحدة بعيدا عنه

شيروود – أوتظن ذلك حقا ؟

نايت – ايها الشيطان المحظوظ ، ها أنت ذا صاحب اشهر مسرحية تمثل على مسارح لندن ، تجلس فى بيتك هكذا بينما تدر عليك كنزا .. ثم اذا أردت ان تستزيد من الربح لم تفعل سوى أن تشرع فى كتابة رواية اخرى

شيروود – (يشير الى اوراق فوق المكتب) : نعم .. هذه هى مسرحيتى الثانية .. لقد أتممت نصفها

نايت – الم اقل ذلك .. اننى واثق من حظك يا عزيزى « شيروود » .. ها هم مديرو نصف مسارح المدينة يكادون يقبلون قدميك من اجل الحصول على هذه الاوراق (يشير الى الاوراق الموضوعة فوق المكتب) .. قل لى .. أليست هى المسرحية التى يقوم فيها البطل باقتراف جريمة ؟

شيروود – نعم .. انها التى حدثتك عنها الليلة فى الحانة

نايت – اه .. لقد بدت لى انك لم تستطع تصوير شعور البطل وهو يقترف جريمة القتل ، حتى انك قد تقدم على اقترافها بنفسك لتصورها بدقة !

شيروود – (ضاحكا) نعم .. لقد كانت فكرة هازلة

نايت – (فى اهتمام) قد تسخر من قولى هذا يا صاحبى .. ومع ذلك اقول اننى لو كنت فى مكانك ، لما تفوهت بمثل هذا الكلام فى مكان عام امام الناس .. حتى ولو كنت هازلا !

شيروود – ولماذا ياعزيزى « نايت » ؟

نايت – من يدرى ؟ .. لقد كان فى الحانة ستة اشخاص ، واعتقد انهم قد سمعوك وانت تقول هذا الكلام .. بل انى أؤكد لك ان احدهم راح ينظر اليك بارتياب وتطلع

شيروود – احدهم ؟

نايت – نعم. كان يجلس فى الركن القريب منا ، وقد سمع كل كلمة قلتها ورأيت فى نظراته اليك ما رابنى

شيروود – (نافد الصبر) كم انت ميال الى الغموض الليلة يا عزيزى نايت .. بحق السماء ماذا تريد من وراء هذا كله .. وكيف كان ذلك الشخص الذى تتحدث عنه ؟

نايت – انه يشبه من يعملون فى المسارح الا له طابع الممثلين ، وهو متقدم فى السن

شيروود – (يبدو عليه شىء من الانزعاج) ممثل .. وعجوز ؟

نايت – نعم .. هل تظنك على معرفة به ؟

شيروود – (يخفى انزعاجه) اوه .. اننى اعرف الكثيرين امثاله

نايت – يبدو لى انك تخفى عنى شيئا يا « شيروود » .. ما هو ؟

شيروود – حسنا .. ان هناك شخصا تنطبق عليه هذه الاوصاف اعتقد انه يكرهنى .. ولكن لا عليك ياعزيزى من هذا ، فاننى استطيع ان احمى نفسى منه

نايت – وهو كذلك ، سأتركك الآن الى مسرحيتك الرائعة واهبط الى شقتى .. عم مساء

(يتجه الاثنان نحو الباب الخارجى حيث يخرج نايت بينما يعود شيروود الى الغرفة بعد ان يطفىء نور البهو)

شيروود – (يحدث نفسه بصوت مسموع مفكرا) ممثل .. وعجوز .. لو انه هو نفس الشخص .. اوه .. اننى اصبحت افكر فيه كثيرا هذه الايام .. ولكن ماذا افعل لو جاء ليهددنى مثلا (يهز رأسه) ماهذا التفكير السخيف .. فلأقبل الآن على العمل

(يخلع سترته ويرتدى « روب دى شامبر » ، ثم يجلس الى المكتب ويبدأ فى مطالعة بعض الاوراق ، ثم يسمع طرقا خفيفا على الباب فيرفع شيروود نظره عن الاوراق ، ويعود الطرق مرة اخرى فيبدو عليه الانزعاج)

شيروود – شىء غريب .. من ذا يقرع بابى فى هذه الساعة .. لعله

٣ – وفكرت الزوجة فى ان تضع حـدا لهـذا التصرف ، وتلقى على زوجها درسا ...

٤ – وفى صباح اليوم التالى ، تناول الزوج الجريدة كعادته .. فما كاد ينشرها بين يديه ، حتى وجـد راس زوجته تطل عليه من « شبـاك » فتحتـه فى الجريدة بمقصهـا ، حتى يمكنهـا ان تقـول لزوجها .. « صبـاح الخير » .. !

صديقى « نايت » قد عاد لامر ما (يسمع النقرة مرة اخرى على الباب) الا اذا .. (ينهض فى حركة سريعة ويتجه نحو الباب الخارجى فيضىء نور البهو ويفتح الباب ، وعندئذ يظهر امامه رجل متقدم فى السن ، شاحب الوجه ، يرتدى ملابس بالية ، ويلوح انه من قدامى الممثلين العاطلين ويتبادل الرجلان نظرة صامتة بضع لحظات) .. ماذا تريد ؟

لورندايك – (فى نظرة حقد) لابد انك تعرف ..

شيروود – (بعد فترة صمت) ادخل !

لورندايك – هذا حسن .. لقد جعلتنى اشعر بانك مسرور لرؤيتى !

شيروود – اذن لقد خدعك شعورك .. فالواقع اننى غير مسرور للقائك وخصوصا فى هذه الساعة

(يدخل « لورندايك » الى الغرفة ومن خلفه « شيروود »)

لورندايك – (يشير الى الاوراق الموضوعة فوق المكتب) مسرحية اخرى يا مستر « شيروود » ؟ .. انها لمصادفة عجيبة ان ازورك فى هذا الوقت

شيروود – (فى حزم) انصت ايها الرجل .. اننى لا احب ان اتجاهل سبب مجيئك الآن .. الست تريد مالا ؟

لورندايك – انك تضع النقط على الحروف بسرعة يا مستر « شيروود » !

شيروود – ليس لدى وقت لتضييعه معك .. اليك خمسة جنيهات .. ايرضيك هذا ؟

لورندايك – اوه .. مهلا مهلا .. من الاوفق ان نجلس لنتحدث قليلا فى الموضوع فى جو مشبع بروح الصداقة .. ولا تظن يا مستر « شيروود » انى جئت لاعددك فى سبيل المال

شيروود – (يغتصب ضحكة قصيرة) ومع ذلك فان الامر يبدو كذلك

لورندايك – (يجلس على المقعد المجاور للمكتب) ان المظاهر تكون فى بعض الاحيان خادعة .. (فى سخرية) ولاضرب لك مثلا .. ها انت ذا مؤلف تلك المسرحية الناجحة .. غنى .. وشهير .. فهل يصدق الناس انى صاحب فكرة هذه المسرحية !!

شيروود – اليس هذا هو التهديد بعينه ؟

لورندايك – مهلا .. انك تغير من مدلول الفاظى

شيروود – حقا ؟

لورندايك – (ينظر حوله) ان مسكنك انيق يا مستر « شيروود » .. لقد تحسنت الامور كثيرا منذ ان جلسنا معا هنا نتحدث فى المرة السابقة

شيروود – كان ذلك منذ سنوات عديدة

لورندايك – ثلاث سنوات فقط يا مستر « شيروود » .. منذ ان كنا معا فى رحلة تمثيلية ، وقبل ان تفكر فى ان تكون مؤلفا مسرحيا .. حينما تشرفت بعرض مشروعى المتواضع عليك .. اقصد فكرة (يضغط على الكلمة) .. تلك المسرحية !

شيروود – بما انك لاتريد ان توضح ماتقصده مباشرة ، فاننى ساوضح هذا المعنى بنفسى .. نعم .. لقد اخذت فكرتك واستفدت منها فى مسرحيتى التى ربحت من ورائها مالا كثيرا .. ذلك المال الذى تظن انت انه من حقك .. اليس هذا ما تعنيه ؟

لورندايك – (بهدوء) ليس المال فقط يا مستر « شيروود » .. ان هناك مسائل اخرى معلقة بيننا .. اننى اعتبر – حسب فلسفتى الخاصة – انك انت الذى قتلت زوجتى !

شيروود – انا .. قتلت زوجتك ؟

لورندايك – حقيقة انها كانت امراة غبية . وكانت كذلك مصابة بضغط الدم ، ولكنها كانت على اى حال تعلق آمالا كبارا على فكرة مسرحيتى ، ولقد كانت صدمة قاسية لها عندما .. ؟ .. اقصد .. انت تفهم طبعا .. وكانت هذه الصدمة هى التى قتلتها بلا ريب !

شيروود – (فى لهجة حاسمة) كم تريد ؟

لورندايك – اننى اريد منك اكثر مما تظن يامستر شيروود

شيروود – حسنا .. فلنقل عشرة جنيهات

لورندايك – فقط ؟.. اذن فسوف تضطرنى الى زيارتك بين حين وآخر !

شيروود – ولنفرض اننى رفضت اعطاءك شيئا .. انك لن تستطيع ان تثبت ماتقوله .. فالمسرحية مسرحيتى ، وفكرتها مما يجوز فيها توارد الخواطر

لورندايك – ولكن يجب ان تقدر ظروفك يا مستر « شيروود » .. فان صيتك لم يذع بعد .. ماذا يظن الناس حينما يثار الشك حول اول مسرحية تكتبها !

شيروود – حسنا .. لن اطيل النقاش .. عشرة جنيهات فقط .. الآن ولن ادفع غيرها ابدا .. انك لن تستطيع ان تستنزف دمى الى الابد .. ولتمت جوعا .. ان هذا لايهمنى !

لورندايك – او تريدنى ان اموت جوعا والما مثلما ماتت زوجتى .. كلا يا مستر شيروود .. اننى لن اسمح لك بذلك هذه المرة .. ان الموت جوعا من الامور التى لايحتمل المرء مجرد رؤيتها .. وحتى لو اضطررت الى هذا ، فلدى اصدقاء سيكفوننى هذه الميتة الشنيعة .. او تريد ان تعرف هؤلاء الاصدقاء .. ها هم (يخرج من جيبه انبوبة بها بعض اقراص صغيرة) هذه الاقراص !

شيروود – (متعجبا) ماذا تعنى ؟

لورندايك – انها اقراص عجيبة .. يكفى ان تضع واحدا منها فى كوب ماء .. ودون ان تحس لها طعما غريبا ، او تلاحظ فيها ما يريب .. وفى ثلاث دقائق فقط .. وبدون الم .. (يبتسم فى خبث) ينتهى كل شىء

شيروود – (منزعجا) ولماذا تحملها معك ؟.. بل لماذا احضرتها الى هنا ؟

لورندايك – اننى احملها معى دائما على سبيل الاحتياط .. فليس احد يدرى ما تخبئه الاقدار !

(البقية على الصفحة التالية)

ابتداء من الخميس ٤ ديسمبر
بدارى سينما مترو بالقاهرة والاسكندرية
الفيلم الهائل
« كوفاديس »

لقد اختارت مترو جولدوين ماير فيلمها الهائل « كوفاديس » ليكون فيلم الافتتاح لدارها « سينما مترو » بالقاهرة حتى تتناسب ضخامة هذا الانتاج مع روعة الافتتاح ، وستعرضه فى نفس الوقت بدارها سينما مترو بالاسكندرية

واذا قلنا ان هذا الفيلم هو اعظم انتاج فى تاريخ السينما حتى الآن فاننا لا نكون قد تجاوزنا الحقيقة . فلقد انفقت مترو جولدوين ماير اموالا طائلة واستخدمت اعظم خبراء لاخراجه على الشاشة بهذه الروعة والفخامة

ويعتبر «كوفاديس» حلما حققته هذه الشركة بعد سنوات عديدة من الدراسة والتحضير . فمنذ ١٩٣٨ والمحاولات دائرة لاعداده للشاشة ولكن الحرب جعلت اخراجه مستحيلا نظرا لرغبة الشركة فى تصويره بروما

فلما وضعت الحرب اوزارها ، سافر المخرج ميرفين ليروى بصحبته المنتج سام زيمباليست الى روما ، فوقع اختيارهما على استديوهات « سينيشتيا » الكبيرة لتصوير المناظر ... فشيدت فيه « الديكورات » الضخمة التى تتضمن قصر الامبراطور « نيرون » ، وميدان المصارعات ، والتماثيل الضخمة ، والمنازل الحجرية على الطراز الرومانى القديم التى استعملت فى منظر حريق روما وهو اعظم مشهد سجلته آلات التصوير السينمائية فى تاريخ هوليوود

وقد اسندت مترو جولدوين ماير بطولة هذا الفيلم الجبار الى نخبة ممتازة من المع كواكب الشاشة امثال روبرت تايلور ، ديبورا كير ، ليوجين ، بيتر يوستينوف ومارينا برتى بجانب ٣٠٠٠٠ شخص ظهروا فى الادوار الثانوية اعدت لهم الشركة ٣٢٠٠٠ زى رومانى واشياء اخرى مختلفة تتضمن : ١٥٠٠٠ صندل ، ٤٠٠٠ خوذة ، ٦٠٠٠ درع ، ٧٠٠٠ ، زمزمية حربية وقطع متنوعة من المجوهرات والاقداح والتماثيل الصغيرة

وجدير بالذكر أن « كوفاديس » هو اول فيلم يصور فى ايطاليا بالالوان الطبيعية وان عرضه يستغرق ٣ ساعات كاملة ، مما يجعله أطول فيلم فى العالم بعد « ذهب مع الريح »

شيروود ــ ليس احد يدرى ..؟

لورندايك ــ نعم .. ماتخبئه الاقدار

(يعيث « لورندايك » بالانبوبة فينقلب وضعها وتسقط الاقراص منها فوق حافة المكتب امام « شيروود »)

لورندايك ــ أوه لقد بعثرت .. يا لسوء الحظ .. لابد من ان نعيد جمعها بمنتهى العناية والحذر .. نعم يجب الا نترك شيئا منها هنا .. (يجمعها) واحد .. اثنين .. ثلاثة .. اربعة .. خمسة .. اظن انها كانت ستة اقراص

(يخفى « شيروود » تحت يده القرص الناقص بينما يتظاهر لورندايك بعدم رؤيته)

شيروود ــ (مغمغما) لايدرى احد ما تخبئه الاقدار ..!

لورندايك ــ (يضع الاقراص داخل الانبوبة) ها ها .. يبدو اننى اضع كامل ثقتى فيك يامستر « شيروود » .. فحضورى لزيارتك فى هداة الليل .. ثم اطلاعى اياك على الطريقة التى تستطيع بها ان تتخلص منى .. ها ها .. اعتقد انك الشخص الوحيد الذى يستفيد من هذه الفرصة !

شيروود ــ (ثائرا) ايها الشيطان العجوز .. خذ نقودك .. ها هى .. والآن انصرف .. انصرف بسرعة .. (يشيح بوجهه عنه)

لورندايك ــ نعم يا مستر شيروود .. اننى ذاهب (يضع النقـود فى جيبه) .. ولكن هذه الجنيهات سأعتبرها أول دفعة من .. من ايرادى الجديد !

شيروود ــ اذهب ..

لورندايك ــ ان الوقت متأخر جدا ياسيدى .. الا يمكنك دعوة صديق قديم لشرب كاس قبل ان ينصرف من بيتك .. مجرد كاس يدفع عنه لذعة البرد ؟!

(ينهض شيروود نافد الصبر الى الخوان فيصب كاسا من الخمر ، بينما لايزال القرص فى يده الاخرى)

شيروود ــ وهو كذلك .. ولكن عليك ان تنصرف بعد ان تشرب هذا الكاس على الفور !

لورندايك ــ نعم .. سوف اذهب .. بيد اننى ساعود بين حين وآخر .. وربما فى الاوقات التى لاتتوقع حضورى فيها .. مثلما حضرت هذه الليلة مثلا .. وستعطينى قدرا اكبر من المال .. اننى ساظل اتقاضى استحقاقى منك دائما يامستر شيروود !

شيروود ــ (ثائرا) انك لاتدرى ماذا انت مقدم عليه

لورندايك ــ بل اعرفه جيدا .. لسوف اجعلك تدفع لى دائمــا ... حتى آخر يوم فى .. فى حياتى !

شيروود ــ (بمنتهى الحقد) حسنا .. مادام الامر كذلك فلا تلومن الا نفسك .. سأدفع لك حتى آخر يوم من حياتك .. هه !.. (يسقط القرص فى كاس الخمر دون ان يلاحظه « لورندايك » فيذوب القرص بسرعة ولا يبدو بالكاس شىء غير عادى) ها هو الكاس .. (يضعه امـام لورندايك)

لورندايك ــ ها ها .. هذا احسن .. انك تعاملنى الآن بشىء من اللطف .. اننى ممتن جدا يامستر شيروود .. ولاشرب نخب صداقتنا (يحتسى الكاس دفعة واحدة)

شيروود ــ (يحملق فيه مذهولا)

لورندايك ــ شىء غريب !

شيروود ــ اى شىء ؟

لورندايك ــ (فى بطء) لقد افهمونى انه لاطعم لهذا السم !

شيروود ــ (فى انزعاج) ماذا تعنى ؟

لورندايك ــ (يرقبه وهو ينظر اليه فى حقد) بعد ثلاث دقائق ساموت !

شيروود ــ يا الهى .. انت تعرف الآن ؟

لورندايك ــ بالطبع يامستر « شيروود » .. (يتحامل على نفسه وينطق بصعوبة) لقد دبرت لك شركا محكما .. وها انت تقع فيه بمنتهى السهولة

شيروود ــ شرك ؟.. لقد وضعت لك السم فى الكاس .. فانت الذى وقعت فى الشرك يالورندايك

لورندايك ــ (فى صوت متحشرج) اننى اعنى المشنقة يا مستر « شيروود » ..

شيروود ــ المشنقة ؟!..

لورندايك ــ نعم .. ذلك هو غاية تدبيرى .. ان الموت لن يضير شخصا عاطلا عجوزا جائعا مثلى .. خصوصا اذا كان يؤدى الى شنقك بتهمة القتل .. (بصوت ضعيف وهو يتلوى) لقد طرأت لى فكرة هذه الخطة عندما سمعتك تقول هذا المساء فى الحانة انك ربما ارتكبت جريمة القتل ، ولقد سمعك اناس آخرون جيدا وانت تقول ذلك ، وكان على ان انتهز الفرصة ، فذهبت من فورى الى الغرفة التى اقيم فيها منذ وفاة زوجتى ، وسطرت كلمة صغيرة كى تسلم الى البوليس .. هل بدأت تفهم ؟

شيروود ــ (فى انزعاج كبير) استمر !

لورندايك ــ اظنك فهمت ما اعنى .. لقد كتبت فى تلك الرسالة اخبر البوليس باننى متوجه لمقابلتك ، وبأن لدى من الاسباب القوية مايدعو الى رغبتك فى التخلص منى ، واننى اذا لم اعد فسوف يفهمون لمـاذا .. وانك لتعرف ان البوليس ينشط بسرعة فى مثل هذه المسائل .. ومن يدرى .. وربما يكون رجال البوليس فى طريقهم الآن الى هنا !

شيروود ــ ايها الشيطان اللعين !

(البقية على صفحة ٤١)

ارادت درية احمد ان تنصرف ولكن احدى المدعوات امسكت بها لكى تلعب معها فى الحارة ! فقالت درية لاسماعيل : «امش كنت اروح قبل ما اتسخط !!»

يقولون ان الغرض الاساسى من حفلات الزار هو جمع « النقطة » وها هى زوزو ماضى ومديحة يسرى وكوكا يضعن النقطة فى « التار » ..

حفلة زار مع أهل الفن

أتيحت الفرصة لعدسة الكواكب أن تلتقط بعض مناظر لحفلة زار اقيمت فى منزل احد الفنانين ، وحضرها عدد كبير من الفنانات تلبية للدعوة ونزولا على رغبة « العفاريت » . واستقبل الداعى ضيوفه بكلمة « ليشتونا » بدلا من «شرفتونا» ، وطلبت زوجة الفنان من بعض الفنانات الاشتراك فى مهرجان الزار و « التفقير » فى موكب الجن حتى يحزن رضاء العفاريت السامى . واستجبن للنداء ، وهات يا « تفقير » .. مرة على نغمة العفريت السودانى ، واخرى على نغمة الجن الشركسى أو المغربى ... حتى بلغ بهن الاعياء فانصرفن شاكرات للداعى كرمه وداعيات للعفاريت بطول البقاء

رفضت «الكودية» السماح لمصور الكواكب بالتقاط الصورة واخفت وجهها « بالتار » ...

هاجر حمدى وقد بدا على وجهها التجهم وهى تستمع الى موسيقى الجاز ...

« ابو الشعور » .. هل هناك صلة بين العفاريت والشعور الطويلة !! ؟

كلام في الهواء

يقول احد المستمعين في شكواه من برامج الاذاعة ، ان الاذاعة تقدم الاغنية الواحدة عشرات ومئات المرات ، حتى ينتهي الامر بالناس الى كراهية هذه الاغنية مهما تكن موفقة في النظم واللحن والاداء ، لان الاغنية كالنكتة ، تبهج في المرة الاولى ، وقد تظفر بابتسامة في المرة الثانية ، ولكنها تصبح « بايخة » في المرة الثالثة !

اما ان الاغنية كالنكتة ، فهذا قول لايخلو من مبالغة ، فان اغنيات ام كلثوم لا تحلو الا بعد الاستماع اليها مرة واثنتين وثلاثا ، واغنيات عبد الوهاب لا تتبين معالم الجمال فيها الا بعد ان تذاع خمس مرات على الاقل

وهناك اسطوانات قديمة لام كلثوم لا يزال يعاودنا الحنين اليها بين الحين والحين ، مهما تقادم عليها العهد . ولاشك اننا نؤثرها على كثير من الاغاني الجديدة لصغار المغنين والمغنيات

ولكن ليس معنى هذا ان تتكرر اذاعة تلك الاغنيات مهما تكن روعتها ، فان تكرارها يزهدنا فيها ويغيض فنونها

ولاشك ان المنطق السليم يقتضي الاذاعة ان تنشيء نظاما آليا لتنظيم اذاعة الاغنيات القديمة ، على وجه يغلق باب النقد في هذا الموضوع ، ويحول دون التكرار الممل الثقيل . ذلك بأن تذاع الاغنية عددا معينا من المرات في السنة الاولى من عمرها ، ثم يتناقص هذا العدد بنسبة مئوية مطردة في الاعوام التالية ، ولتقل بنسبة ٢٠ ٪ في كل عام ، حتى ينتهي عمر الاغنية وتتوقف اذاعتها وتعتبر مستهلكة بالنسبة للمستمعين بعد خمس سنوات — واعني الاغنية الناجحة طبعا كاسطوانات ام كلثوم وعبد الوهاب — وبعد ذلك لاتعود الى الميكروفون الا في برامج خاصة مثل « الحان من الماضي » او ما الى ذلك ، وتذاع هذه البرامج مرات محدودة على سبيل التذكرة ، حين يعاود الناس اليها شيء من الشوق

واني لاذكر اغنية من الجع اغاني ام كلثوم هي اغنية « وقف الخلق ينظرون جميعا » ، دعت الظروف الوطنية الى الاحتفاء بها في فترة ما ، فجعلت الاذاعة تقدمها كل يوم ، لعدة اسابيع ، مما حدا بالناس الى الاستجارة منها رغم ما فيها من روعة وجمال !

ان هذا التكرار يقتل الاغاني ، ولابد من وضع حد له ، بالعمل دائما على توفير محصول جديد من الاغاني في اول كل عام

« احد الناس »

ركن الإذاعة

ممثلون شعراء!

في الوسط الفني شعراء مغمورون . وفي الوسط ايضا هواة شعر يحفظونه ولا يقرضونه كما ان فيه نيرا من الزجالين .. بحكم المهنة على الاقل !

ان هؤلاء الشعراء .. بالرغم من براعتهم في النظم ، لم يترنم احد المطربين او احدى المطربات بقصيدة او زجل من نظمهم .. والا لاصبحوا من اشهر مؤلفي الاغاني في الاذاعة والسينما

ولكنهم على كل حال اتفقوا بناحية اخرى من الفن وهي التمثيل ، فتفوقوا فيه مثل تفوقهم في الفن الذي يعتبرون فيه جنودا مجهولين

ومن بين شعراء الوسط الفني القدماء الاستاذ عبد الوارث عسر .. وكانت اول قصيدة له — وهي القصيدة التي اعلنت للوسط الفني ان من بين رجاله شاعر — قصيدة وطنية القاها نيابة عنه زميله الاستاذ محمد عبد القدوس امام الزعيم الخالد سعد زغلول حين عاد من منفاه الاول .. قال فيها :

هل بدا « آمون » للناس على
زورق الشمس وحيا وابتسم

فاجاب النيل من منبعه
في ربى السودان للبحر الخضم

هو سعد هو سعد فاهتفوا
لفتى مصر الجريء المقتحم ..

وكان للاستاذ عبد الوارث غرام في صباه ، وغرام الصبا عند الشعراء هو اول حافز على نظم الشعر .. ويقول الاستاذ عبد الوارث ان ارق شعره واجزله هو ما قاله في هذا الغرض وهو يضرب لك المثال ، من قصيدة وضعها عن فتاة كانت تسكن مربوط ..

ايا ساكني مربوط بالله حدثوا
عن الركب واشوقاه كيف مضى الركب

مضى مثل حلم بين اجفان نائم
اذا ما صحا ولى واضمره الغيب

مضى وظلام الليل ستر كانما
تحالف هذا الليل والبيد والحب

•

ومن حفظة الشعر الاستاذ احمد علام والاستاذ حسين رياض .. والسيدة امينة رزق ، وقد اشتهر عن السيدة فاطمة رشدي انها تجيد حفظ الشعر بسرعة فائقة ، كما انها لا تخطيء قط في نطق كل ما تحفظه .. وكانت دائما موضع دهشة زملائها لهذه المقدرة الفائقة ..

ومن شعراء الوسط الفني غير الاستاذ عبدالوارث الاستاذ عبد العليم خطاب .. غير ان عبقرية خطاب لا تتجلى الا في شعر الهجاء .. وهو والاستاذ زكي ابراهيم يتلاحمان بالشعر — على طريقة الهجائين من شعراء البادية — وحين يضع عبد العليم قصيدة تجد نقابة الممثلين في اليوم التالي ترددها عن ظهر قلب ، وبعد ليلة واحدة تردد النقابة قصيدة الطرف الآخر .. زكي ابراهيم !

وهكذا تعيش النقابة في مساجلة تعيد للاذهان ذكرى اكبر معركة شعرية بين جرير والفرزدق !

بائع المجد

(بقية المنشور على صفحة ٣٨)

لورندايك — (يتحامل على قدميه وهو ينظر الى شيروود بحقد) اننى لم اسع بشىء كثير يا مستر شيروود .. فقد اخبرنى الاطباء باننى سأموت بعد بضعة اسابيع .. بضعة اسابيع فقط ضحيتها الآن لاراك فى مثل هذا الموقف .. قريبا من المشنقة .. ايها اللص الناجح .. ايها القاتل الشهير .. يامن قتل زوجتى .. وسرق مجدى .. ها قد بدات تدفع بسخاء .. الدفعة الاولى .. ها ها .. وسوف يأخذ منك الجلاد آخر دفعة .. آه . . .

شيروود — (يتحرك فى اضطراب نحو لورندايك) ايها الكلب القذر .. كيف تجرؤ ؟

لورندايك — (محتضرا) لقد فات الاوان .. آه .. (تتخاذل قدماه لم يسقط هامدا خلف المكتب)

شيروود — (يرتعش غضبا واضطرابا) يا الهى .. لقد مات .. قتلته .. وسوف يجدونه هنا .. وعندئذ سيعرفون من القاتل .. لقد حكمت على نفسى بالاعدام .. ربما اضطررت الى اقتراف جريمة القتل .. ورباه .. انها نفس كلماتى .. ولقد حذرنى « نايت » .. ماهذا ؟.. وقع اقدام على الدرج .. انهم هم بلا ريب .. (يتسمع) هنالك شخص فى طريقه الى هنا

(يسمع قرعا على الباب)

لقد وقعت فى الشرك .. هكذا قال .. ولكننى ما زلت املك وسيلةللهرب على اى حال

(يسمع القرع على الباب بصوت مرتفع)

.. اقرعوا ما شاء لكم .. انكم لن ترسلونى الى المشنقة حيا .. (يفرغ محتويات الانبوبة من الاقراص فى يده) نعم لسوف اموت كما اريد انا ..

(يتحطم الباب الخارجى ويظهر « نايت » داخلا بسرعة بملابس النوم)

نايت — شيروود .. ماذا حدث ؟ لقد سمعت صوت شىء يسقط .. (يلاحظ وجود جثة « لورندايت » فيتراجع مذعورا) ورباه ... ما هذا ؟

شيروود — (فى جنون) ها ها .. لقد جئت فى الوقت المناسب ترى تحقق نبوءتك .. ها انذا قد ارتكبت جريمة القتل التى حدثتك عنها .. لم يعد ثمة فائدة من اخفاء الامر .. ان البوليس يعرف اننى القاتل ، ولعله فى الطريق الى هنا فى هذه اللحظة .. ولكننى سأفلت .. اتدرى كيف .. هكذا (يبتلع الاقراص دفعة واحدة) الآن جاء دورى !

نايت — « شيروود » !.. يا الهى .. لقد انتحر !

شيروود — (يقف بلا حراك ويتحدث بصعوبة) فات الوقت يا عزيزى « نايت » .. لقد اصبحت فى عداد الاموات ..

(يبرز من خلف المكتب راس لورندايك ببطء وعلى فمه ابتسامة عريضة ويراقب شيروود باهتمام)

لورندايك — مهلا ياعزيزى .. انك لم تمت يامستر « شيروود » اكثر مما مت انا !.. ان هذه الاقراص لاتؤذى على الاطلاق ، لقد كانت مجرد خدعة صغيرة

شيروود — خدعة ؟

لورندايك — الم تقل انك اردت ان تعرف شعور من يرتكب جريمة قتل ؟

شيروود — نعم

لورندايك — حسن .. لقد جعلتك تحس ذلك الشعور .. اليس كذلك ؟

شيروود — (فى ذهول) لم تكن ميتا اذن ؟

لورندايك — لك ان تصدقنى حين اؤكد لك ذلك !

نايت — لست افهم معنى كل ذلك ؟

لورندايك — الامر بسيط ياسيدى ... ان هذه هى المرة الثانية التى اسدى فيها يد المعونة الى صديقنا المستر « شيروود » فى عمله .. كانت المرة الاولى فيما اعتقد مجرد فكرة لم يكافئنى عليها كما يجب .. اما هذه المرة ، فاظنه سيجزل فيها عطائى .. اما عن التهديدات وابتزاز المال يامستر شيروود كما اسميته ، فقد كان جزءا من فكرتى .. ويجب ان اعيد اليك مالك .. (يضع النقود على المكتب) ها هى الجنيهات العشرة يا مستر شيروود .. والآن اسمح لى بالانصراف

شيروود — (يمر بيده على جبهته كمن يفيق من كابوس) كلا كلا .. انتظر يامستر « لورندايك » .. اخبرنى .. اين تقيم الآن ؟

لورندايك — (يقدم اليه بطاقة) تستطيع ان تجدنى فى هذا العنوان

شيروود — لقد اسأت اليك ياعزيزى لورندايك .. ولكننى سأكفر عن خطئى منذ الآن .. (يناوله ورقة مالية) اليك هذه الجنيهات العشرة .. واعتبرها دفعة اولى كما قلت .. وسوف اتصل بك اسبوعيا

لورندايك — (يتناول النقود) شكرا يامستر « شيروود » ..

شيروود — كل اسبوع .. تذكر ذلك جيدا .. فلقد تعلمت منك الليلة درسا نافعا فى كيف يكون الكرم

نايت — لست افهم شيئا

شيروود — اننى اعذرك ياعزيزى « نايت »

(ستار)

أنور عبد الله

ابتسامات من هنا وهناك

بحكم العادة

هذه النكتة ترويها فاتن حمامه :

حدث أن توفى أحد الفتوات متأثراً بجراحه فى مستشفى « قصر العينى » ، فذهب شقيقه لتسلم جثته ، ولكن ادارة المستشفى رفضت أن تسلمها له ، وعندئذ التفت إلى الحانوتى وسأل :

— لو جبت شيخ الحارة يضمنه مايدونيش الجثة دلوقت ؟!

ليه ؟

وهذه النكتة يرويها صلاح أبو سيف :

ذهب أحد الوجهاء الظرفاء ليؤجر فيلا بشارع الهرم ، فأخذ صاحبها يملى عليه شروطا غير معقوله وظل الأول يستمع متظاهراً بالقبول .. حتى انتهى المالك من سرد شروطه ، فقال له :

— لكن حضرتك كان لازم تعمل اصطبل صغير فى « الفيلا » دى

فسأله الثانى متعجبا :

— ليه ؟

فأجاب الأول ساخراً :

— علشان الحمار اللى حيقبل الشروط دى كلها !

الشرط نور

وهذه النكتة ترويها شادية :

اشترى أحدهم سيارة، وبعد أسبوع عاد بها إلى مدير الأجنس وقال له :

— حضرتك مش اتفقت معايا لما اشتريت العربية دي .. انكم ملزمين بتصليح كل حاجة تتكسر فى ظرف شهرين ؟

فقال المدير :

— أيوه

فعاد الرجل يقول :

— طيب بقى صلحوا لى مناخيرى وسنانى !

السبب

نكتة ترويها دبرا باجيت نجمة فوكس :

سمعت صبياً يصلى ويقول « يا رب اغفر لأمى » ، فسألته :

— اشمعنى أمك بس اللى بتدعى لها ، وابوك ؟

— فقال له الصبي :

— أبويا محامى يعرف يدافع عن نفسه ..!

صاحب بالين

وهذه الفكاهة ترويها السيدة رجاء عبده :

دخل أحد المخرجين نادى السينما فوجد بعض الأعضاء يتندرون به وبفيلمه الأخير الفاشل ، فقال لهم :

— على كل حال الجمهور ماصفرش لفيلمى زى ما كان بيصفر لفيلم فلان

فقال أحدهم :

— وهو معقول الجمهور يقدر ينام ويصفر فى وقت واحد !

ما فيش نظر

وروى لنا هذه الفكاهة الأستاذ حسن فايق :

اختلف اثنان من « المساطيل » فى هل يرى الأحول الواحد اثنين أم يراه واحداً فقط ، واحتدم بينهما الجدل فاتفقا على أن يذهبا لأحول يسألانه هذا السؤال ، وذهبا بالفعل إلى أحول « مسطول » وسأله أحدهما : « قول لنا ، الأحول بيشوف الواحد واحد والا اتنين ؟ »

فنظر اليهما الأحول بتعجب وقال : « بقى مش عيب عليكم أربعة طوال عراض وجايين علشان تسألونى السؤال المحرج ده ؟ »

مشفي

وهذه الفكاهة ترويها ليلى فوزى :

كان بعض الأصدقاء يتحدثون عن السمنة والنحافة حين تدخل أحد الثقلاء فى الحديث قائلا :

— أنا وزنى ٦٠ كيلو بس

فقال أحدهم على الفور :

— مش معقول.. أمال دمك راح فين ؟!

الجريمة والعقاب

ويروى هذه النكتة الأستاذ فؤاد شفيق :

ذهب صديقان إلى مدينة الاسكندرية لقضاء بضعة أيام ، ودخلا أحد المطاعم ذات يوم لتناول الغداء ، وبعد أن تناولاه طالبهما الجرسون بثلاثة جنيهات ثمناً لوجبة الغداء ، ولم يجدا بداً من دفع المبلغ بعد كثير من الاعتراضات

وبعد أن خرجا قال أحدهما لزميله :

— أنا دعيت فى سرى على صاحب المحل لأنه حرامى

فقال زميله :

— ابسط بقى .. أهو ربنا استجاب دعوتك

فسأله :

— ايش عرفك ؟

فقال له :

— أصلى مليت جيوبى معالق وشوك هناك !

أرواح هائمة .. في ليمان طره !

كنت أتجول مع الملازم أول محسن طلعت بين نزلاء ليمان طره .. في زيارة صحفية ، حين وقف بي الضابط أمام مذنب يضع على عينيه منظاراً أنيقاً ويرتدي الملابس الداخلية الصوفية بأمر من الطبيب وقال لي :

« أقدم اليك الممثل والمخرج السينمائي المعروف « سليمان عزيز » بطل فيلم « أرواح هائمة »

وتطلعت الى المذنب فألفيته في بدلة الليمان الزرقاء يرنو ببصره الى الفضاء المجهول وكأنه يستعرض ماضيه قبل أن يأتي الى غياهب الليمان !

وسألت سليمان عزيز عن الجريمة التي أطاحت به الى ليمان طره ، فهز رأسه أسفاً ثم قال : « إنتاج الأفلام يا عزيزي ، فقد دفعني حبي للسينما الى إنتاج فيلم شاركتني فيه ممثلة كنت أعجب بها إعجاباً شديداً هي كاميليا .. وقد تكلف الفيلم .. فيلم « أرواح هائمة » ثلاثين ألفاً من الجنيهات .. ولما كنت لا أملك كل هذا المبلغ فقد سولت لي نفسي أن أشارك وزارة المعارف التي كنت أعمل بها في نفقات الانتاج .. وكان أن كشف الاختلاس وانتهى بي المطاف الى هنا .. »

وسكت سليمان لحظة ثم عاد يقول : « ولم أكن وحيداً في حب السينما والاعجاب بكاميليا ، فقد كان هناك صديق آخر فعل مثل ما فعلت ، وكشف كما كشفت هو ومعاونوه .. ونزلنا جميعاً ضيوفاً على فندق التأديب والتهذيب والاصلاح بعد أن امتدت أيدينا الى ٧٦ ألفاً من جنيهات الدولة »

تلميذ جورج ابيض

وسألت سليمان عزيز عن بدء هوايته « للفن » .. فقال إنه تعلمه في فرقة الأستاذ جورج أبيض وانه يعتبر نفسه تلميذاً للممثل الكبير .. وقد ظل من هواة المسرح حتى جذبته أضواء السينما ، فعمل بها فترة من الزمن مع بعض المخرجين الأجانب ، وبدأ السير في طريق النجاح .. لو لم يغره الشيطان باختصار الطريق الى خزانة الدولة ، فكان أن استضافه فندق الدولة القاسي !

فرقة .. في الليمان

وقال « المخرج » السينمائي إنه حاول منذ أن جاء الى الليمان أن يؤلف من بعض النزلاء فرقة تمثيلية تقوم بالترفيه عن المذنبين باخراج بعض المسرحيات التي تمجد طريق التوبة وتحثهم على حياة الشرف والاستقامة .. وقد حال دون ذلك وجود بعض العقبات التي وقفت في طريقه وأهمها أن لائحة الليمان لا تجيز تكوين أية فرق بين النزلاء ولو كانت هذه الفرق رياضية أو تمثيلية !

ثم قال : « على أني استطعت أن أزيل هذه العقبة فقد جئت الى الليمان بعدة روايات ، واخترت من بين النزلاء صفوة من المذنبين المثقفين وجعلت منهم نواة فرقة تمثيلية جعلت كل هدفها الآن قراءة المسرحيات وتمثيلها وهم جلوس في أماكنهم !! وأملي كبير في أن يعترف المسئولون « بفرقتنا » ، فيشهد الليمان مسرحاً يقدم من المسرحيات ما يتفق مع عقلية النزلاء .. وأهداف الصالحة .. مصلحة السجون !!

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر ديسمبر

مديحة يسرى: من مواليد ديسمبر

الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : آمال يتاخر تحقيقها حتى الاسبوع الاخير – لا تقلق

(١ الى ١٠ ابريل) : اعمالك تعود الى السير فى طريق التقدم ابتداء من ٢١ – مساعدة من صديق

(١١ الى ٢٠ ابريل) : حقق رغبتك دون أن تمس رغبات الآخرين – عرض مربح

الثور ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : هموم مالية – نفقات بسبب أمر غير متوقع ..

(٢ الى ١١ مايو) : ستتحمل ضغط ظروف مفاجئة – العناد ضار ..

(١٢ الى ٢١ مايو) ستنتصر فى الاسبوع الاخير على غريمك فى منافسة تبدأ فى أول الشهر – سفر لمدة قصيرة – عاطفة عادلة

الجوزاء ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : آمال تتحقق ما بين ١١ و٢٠ – يمكنك أن تعتمد على صديقك

(١ الى ١١ يونيو) : ابذل مجهودا لتحقق ما تشتهى – خطاب يتضمن أنباء سارة

(١٢ الى ٢١ يونيو) : نهاية شهر صالحة فى جميع الوجوه – انتهز الفرصة ..

السرطان ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : لا تحسم الامور البسيطة – الخيال يضر العاطفة – عقد جديد

(٢ الى ١٢ يوليو) : احذر التهور – اعمل حساب للامور غير المتوقعة

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : استعداد طيب للاعمال الفنية ما بين ٣ و ١١ – لا تهمل العروض المغرية

الأسد ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : اعمالك تسير ببطء فى بداية الشهر لتعود الى سيرها الطبيعى ابتداء من يوم ١١ لا تخاصم الغير بلا سبب – حادث سعيد

(٤ الى ١٣ اغسطس) : نجاح فى مشاريعك بعد يوم ٢٣

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : حقق افكارك الجريئة فى الاسبوعين الاولين

العذراء ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : احترس فهناك من يحاول الايقاع بك – اخف عواطفك – استقرار

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : خصص وقتك لمضاعفة نشاطك – اتبع الرأى الصائب

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : آمال تتحقق ما بين ١ و١٣ – نجاح بالنسبة للفنانين – حادث سعيد ..

الميزان ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : سيبتسم لك الحظ ابتداء من يوم ٢٠ – لا تقف مكتوف اليدين أمام المغامرة التى تناديك – تحسن مالى ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : ستنجح فى اختراعك – نفذ فكرتك ابتداء من يوم ٢٠

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : رسالة هامة – صفقة جيدة – حظ ..

العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : هموم ما بين ١١ و٢٠ – صديق يخدعك ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) ضعف فى الهجوم الموجه ضدك – تغيير للوسط فيه صالحك

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : النصف الاول من الشهر ملائم للاعمال الفنية – حاول أن تتغلب على منافسيك

القوس ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ١ ديسمبر) : اياك والثورة أعمالك تتأخر قليلا حتى يوم ١١

(٢ الى ١٢ ديسمبر) : رخاء على طول الخط حتى يوم ٢٣ – سفر مفيد – تستعيد الثقة فى شخصك

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : لابد أن تسير والنظام المتبع اذا أردت أن تتقدم فى عملك – كن دقيقا

الجدى ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : الضوء يسلط على أعمالك – ترقية – استمر على نشاطك القديم – حادث سعيد ..

(٢ الى ١١ يناير) : خسارة مادية بسبب سوء تفاهم – تصرف بلباقة وحزم

(١٢ الى ٢١ يناير) : وسط صالح للعلاقات الجديدة المفيدة – حب قديم يبعث ثانيا

الدلو ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : نهضة كبيرة فى العمل من ١١ الى ٢٠ – نجاح بعد عقبات شديدة

(١ الى ١٠ فبراير) قاوم مهاجميك من ٦ الى ١٨ وستنتصر حتما – هناء بعد يوم ١٩ ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : أمر غير متوقع قد يلحق بك ضررا – تعويض مناسب فى الاسبوع الاخير – نبأ سار ..

الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : صداقة جديدة مفيدة ما بين ١١ و٢٠ – فائدة بعد يوم ٢٠ – لا تستمع الى وشاية المغرضين

(١ الى ١٠ مارس) : سفر يتأخر بسبب ظرف طارىء

(١١ الى ٢٠ مارس) : حقق مشاريعك وفقا للخطة التى وضعتها انت – لا تكشف اوراقك بلا مبرر – هناء ..

صديقات النجوم

بقية المنشور على صفحة ٢٥

يتحملان معهما الانتقال من مكان الى مكان ومتاعب الذهاب الى الاستديو فى الصباح الباكر ، وتميل بتى دائماً الى التخفيف عنهما .. ولذلك تتحول عنهما بعض الوقت لتذهب الى صديقتها الحميمة «لندسى دبراند» ، وهى المرأة التى تولت شئون الدعاية لبتى حين وضعت قدمها على أول درجات المجد ..

صداقة ناجحة

وان فشل «بربارا ستانويك» فى زواجها الأول والثانى جعلها فى حاجة فعلية الى صديقات .. ورغم أن هوليوود تعرف جيداً أن بربارا تميل الى مصادقة الرجال اضعاف ما تميل الى مصادقة النساء فانها وجدتها تبحث بلهفة عن صديقة .. وقد وجدت بربارا ضالتها فى « نانسى سيناترا » .. والألم المشترك هو الذى جمع بربارا بنانسى .. فظروفهما متشابهة وفشلهما فى الزواج متماثل ..

القائمة الممزقة !

ولم تستطع «دوريس داى» أن تجد لها صديقة واحدة طيلة اشتغالها بالغناء فى المسرح ، ثم وصلت الى هوليوود وتزوجت من «مارتى ميلشر» ، وأرادت دوريس ذات يوم أن تقيم حفلا ، فجلست تدون اسماء صديقاتها .. وطال بها الوقت وهى لا تجد أسماء تملأ بها القائمة

ولدوريس صديقة تدعى «جين نلسن» ، وجين هذه مغرمة بالحديث عن السينما فى نفس الوقت الذى تريد دوريس أن تنسى أنها ممثلة ، ولذلك فان مزاج جين ومزاج دوريس لا يلتقيان كثيراً .. وتفضل دوريس أن ترافق فى نزهاتها زوجة وكيل أعمالها ..

امومة !

وتقول « جوان كراوفورد » : « فى بعض الليالى أشعر بالوحدة ، ويعز فى نفسى فعلا أنى وحيدة ، بدون صديقة

وسألها أحد الممثلين ذات يوم : « ولكن أين الناس الذى يعرفونك .؟ انهم يستطيعون أن يملأوا بيتك .. »

وأجابت جوان : « الناس وليس الأصدقاء .. ان الصداقة شىء اسمى من مجرد المعرفة .. ولكن ظروفى هى السبب فيما وصلت إليه .. انى أظل فى الأستديو طيلة النهار ولا أعود الى البيت قبل الثامنة مساء ، وهو وقت تكون فيه كل الصديقات مرافقات لعائلاتهن

وفاء !

وآن شريدان تحب حائكة ملابسها « مارتا » حباً جماً ، حتى أنها سمحت لها بأن تقيم معها فى نفس المنزل الذى تعيش فيه ، ومنذ شهور دب سوء تفاهم بسيط بين الصديقتين ، فذهبت « مارتا » لتعيش مع أسرتها فى منزلها المتواضع .. ولكنها لم تكد تمضى يوما واحداً هناك حتى رأت آن تقتحم باب المنزل وتعتذر لصديقتها .. وعاد الوئام بين الصديقتين !

وبتى ديفيز تحب قضاء الوقت مع عائلتها ، وليس لها صديقات من غير العائلة إلا « اوليف » سكرتيرتها الخاصة

وهيدى لامار ، تعتبر باردة العواطف من ناحية الأصدقاء حتى لقد قال عنها أحد النقاد : « انها لاتريد أن تكلف نفسها عناء الصداقة التى قد تتطلب تضحية ! »

والصديقة الصدوقة « للانا تيرنر » هى زميلتها فى العمل ، ولذلك تتغير لانا صديقاتها من فيلم لآخر

وأعلنت « آفا جاردنر » أن المرأة الوحيدة التى تثق بها فى هوليوود هى « باى » شقيقتها

وتؤكد «روث رومان» أن صديقتها الوحيدة فى هوليوود هى أول فتاة عرفتها هناك حين كانت تسعى جاهدة ، وقد أحبتها هذه الفتاة وهى بعد مغمورة فهى ليست صداقة مصلحة ، بل صداقة نابعة من القلب ..

اما فى مصر !

ويسمح الوقت — وقت الممثلات فى مصر — لهن بتكوين صداقات متعددة .. وان لم تكن صداقات من النوع العميق

ولكن الصداقة بين فاتن حمامة وشادية تعتبر مضرب الأمثال ، فتقارب السن وخفة الدم المشتركة ساعدت كثيراً على توطد الصداقة

والصداقة بين مديحة يسرى وزينب صدق مشهورة أيضاً ، وزينب تعتبر منزلها ندوة فنية تضم كل صديقاتها ، ولكن الصديقة الأثيرة عندها هى مديحة يسرى ، ومديحة تحترم صداقة زينب احتراما من الأعماق

وزوزو ماضى صديقة حميمة لفردوس محمد ، وهى صداقة عمرت طويلا ويعتز بها كل من الطرفين اعتزازاً بالغاً

ومنذ أعوام ضمت زوزو الى قائمة صديقاتها ابنتها ليفون ، خضوعا للمثل القائل .. « إن كبرت بنتك خاويها » !

وهدى سلطان لها صديقتها المفضلة .. هند علام شقيقتها .. ويبدو أن هدى بخيلة بصداقتها ، ولذلك فضلت أن لاتبذل صداقتها خارج البيت !

والمعروف أن بهيجة حافظ قدمت ماجدة الى الوسط الفنى ولم يكن لماجدة صديقة إلا بهيجة ، تستمع لنصائحها ، وتنفذ تعاليمها بدقة ورضى ، ودب الخلاف أخيراً بينهما .. ثم صادفت ماجدة « مارى » وصيفتها .. وهما لا تفترقان .. لا فى البيت ولا فى خارج البيت !

وسميحة توفيق صديقة أمها .. وقل أن تجد سميحة بدون أمها .. وان أنت رأيت الأم ، فثق أن سميحة ليست بعيدة عنك !!

صورة الغلاف

هذه النكتة ترويها لندا دارنل نجمة راديو :

التقى بى احد الشبان وسألنى : « الست متزوجة » ؟ فقلت : « الآن .. لا » فسألنى : « أليس طولك ٦ أقدام وبوصتان » ؟ فقلت لا .. فسألنى : « الم تظهرى فى السينما » ؟ فلما اندهشت من كثرة أسئلته قال : « كنت فقط أريد أن أتأكد من أنك لست زوجتى ! »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٧٠
١٩٥٢/١٢/٢

AL KAWAKEB
No. 70
2-12-1952

فى المكان الأول من كل مائدة..!
الكينا الحديدية للدكتور رومانى
(ميلانو - ايطاليا)
ROMANI
FERRO CHINA
DOTT ROMANI
CHINA
MILANO
DOTT.
ROMANI
MILANO
لامثيل لجودتها.. ولذة طعمها
الموزعون : شركة سفير للتجارة (ش. م. م)
القاهرة : ٣٧ شارع سليمان باشا ت ٥٥١٩٩ ص ب ٨٠٤٩٦ - الاسكندرية : ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢

الكواكب

العدد ٧٩

٩ ديسمبر ١٩٥٢

٢١ ربيع الاول ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

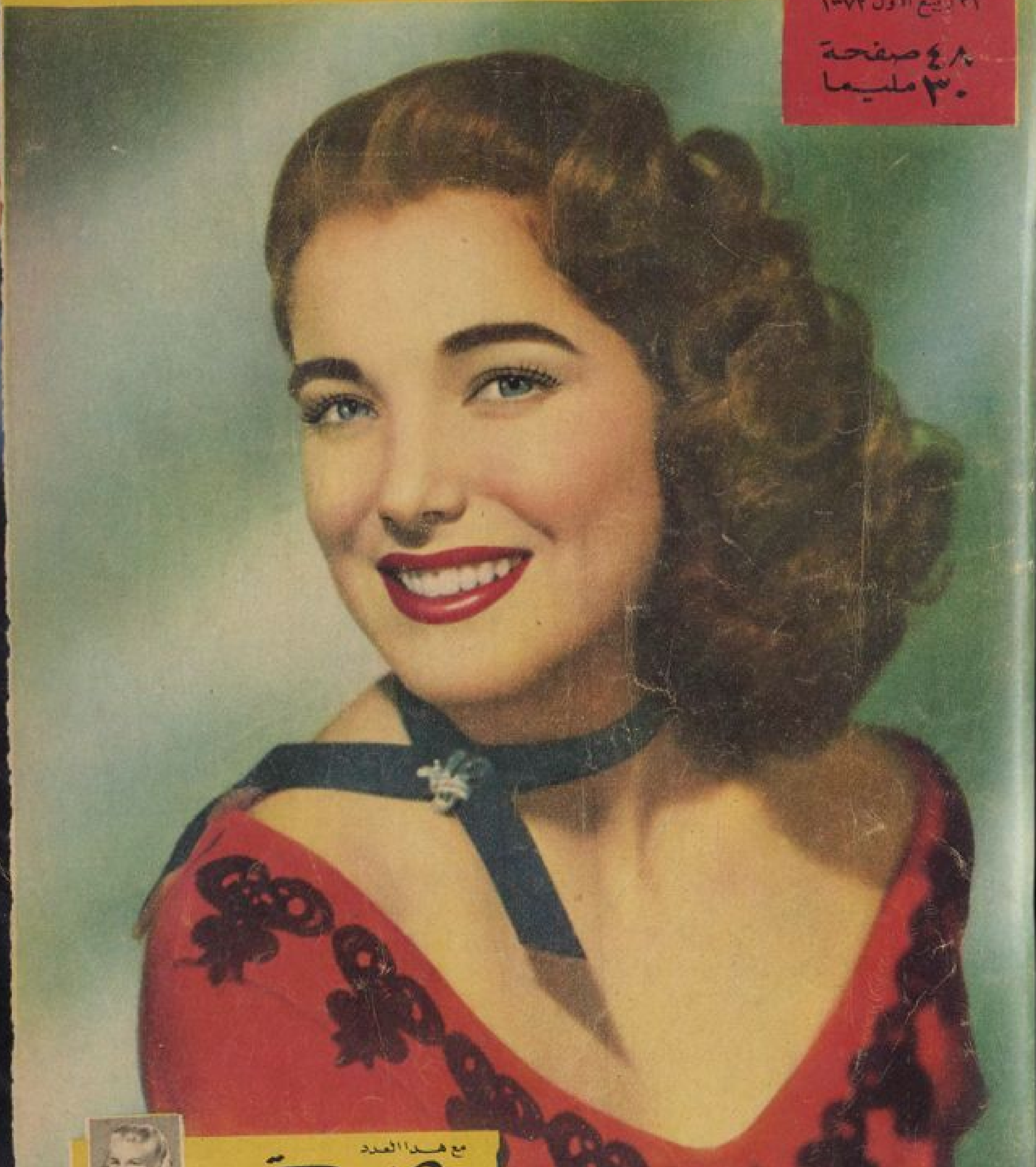

مع هذا العدد

هدية

تذكرة بريد ، جنجر روجرز

صور .. وذكريات

غرور : قالت الآنسة أمينة رزق : « تذكرني هذه الصورة بمرحية « أولاد الذوات » ... فعندما قدمناها للمرة الأولى على مسرح رمسيس كانت ليلة خالدة في حياتي ، فقد تعالى تصفيق الجماهير وهتافه بعد اسدال الستار ، واضطر العامل المختص أن يرفع الستار — عدة مرات لأرد تحية الجماهير التي اعجبت بدوري « زينب » الذي مثلته في هذه الرواية . وأذكر أن الغرور تملكني في تلك الليلة وشعرت أنني اعظم ممثلة في الشرق .. ولكن لم يستمر شعوري بالغرور أكثر من بضعة دقائق ، عدت بعدها الى طبيعتي التي تمقت الغرور ..! »

تهديد بالقتل : وقالت السيدة زوزو الحكيم : « كانت حياتي في بدء اشتغالي بالفن سلسلة من الخوف المستمر .. الخوف من عائلتي التي هددتني بالقتل اذا لم اعتزل التمثيل، وأرغمتني بالزواج من احد ابناء عمومتي .. وقد كان رجلا في سن الخمسين ، بينما اني قد جاوزت العشرين من عمري وهذه صورتي مع الاستاذ جورج أبيض في مشهد من مشاهد مسرحية « عنتر وعبلة » ، وقد جاء أحد اقاربي وقتها ليقنعني باعتزال التمثيل ويعرف رأيي في موضوع الزواج ... فلما رآني في دور «عبلة» أعجب بي .. وفوجئت به ينتظرني أمام الباب الخلفي .. فلما رأيته ظهر علي الاضطراب ولكنه ابتسم لي وقال : « جئت اقنعك باعتزال التمثيل ، ولكني بعد هذه الليلة اشجعك على الاحتراف وعدم الزواج .. وسأكون انا بجوارك دائما » ..

عزاء : وقالت السيدة زينب صدقي : في حياة كل ممثلة أدوار تعتز بها ، ومن هذه الادوار دور «كليوباترة» .. وأذكر انه في الليلة الاولى التي مثلت فيها هذا الدور ، دعت الفرقة عددا كبيرا من الادباء والنقاد لمشاهدة الرواية ، واستطيع ان اقول بلا غرور انني اتقنت تمثيل هذا الدور الى الحد الذي اثار الاعجاب .. وفي اليوم التالي خرجت الصحف تحمل ثناء الادباء والنقاد وتقديرهم لبراعتي في تمثيل دوري ، وقد كانت هذه الكلمات الرقيقة أكبر عزاء لي على وضع مقلوب كنت اشكو منه في ذلك الوقت من الفرقة التي كنت أعمل بها وقدمت هذه الرواية ! ...

انتقام : وقالت الآنسة فردوس حسن : « هذا مشهد من مسرحية « انتيجونا » .. ومن الذكريات التي لا أنساها من هذه المرحية ان احد الكومبارس كان عليه أن يضع الأغلال في يدي ويقسو في معاملتي كما تقضي حوادث الرواية، وحدث قبل رفع الستار أن داس هذا «الكومبارس» على قدمي فصرخت من شدة الألم ، ولم اتمالك نفسي فشتمته ورفضت قبول اعتذاره .. وأسرها لي ، فلما بدأ التمثيل وجاء هذا المشهد استطاع هذا الممثل الكومبارس ان ينتقم لنفسه ، فقد أخذ يضربني ضربا حقيقيا ، وأنا اكتفي بالصراخ كما تقضي حوادث الرواية ... وشكوته الى مدير الفرقة فأمر بفصله .. ولكني تألمت وسعيت لاعادته»

كلمة الأسبوع

السلام الوطنى

كثر الجدل فى هذه الأيام حول موضوع السلام الوطنى، منذ أذيع أن هناك فكرة فى أن يستبدل بالسلام الوطنى الحالى الذى وضعه الموسيقى الايطالى « ڤردى » سلام جديد يكون من وضع أحد الموسيقيين المصريين

والموضوع مع هذا أوضح من أن يحتاج الى كل هذا الجدل . فالسلام الوطنى هو ، كما يقول الأستاذ محمد عبد الوهاب ، شعار الوطن المسموع ، كما أن العلم هو شعاره المنظور . وهو بهذه الصفة خليق بأن ينبعث من ضمير الشعب الذى يرمز إليه، وأن يكون من وضع مصرى صميم . إذ لاشك أنه مما يثير العزة القومية فى نفوس أبنائنا ، الذين نلقنهم احترام هذا الشعار ، أن نخبرهم إذا سألونا أنه من وضع مصرى

وصحيح ما يقال أن السلام الوطنى رمز للوطن لا للحاكم، من أنه لا يجوز أن يتغير بتغير الحكام . ولكن الظروف التى يمر بها الوطن تبرر التخلص من هذا الرمز ، لأن الوطن ، ممثلا فى شعبه وجيشه ، دخل فى عهد جديد من التحرر والعزة والكرامة . فلو اتخذنا سلاماً وطنياً جديداً يكون شعاراً للوطن فى وثبته الجديدة، فاننا ننسجم بذلك مع منطق الثورة

ولكن ليس معنى هذا أن نقبل أى سلام وطنى .. إن مثل هذه الألحان لا توضع بتكليف رسمى ، وإنما ينفعل بها قلب الفنان، ويجيش بها إحساسه. ومع ذلك فلا بأس من المحاولة .. فليقدم كل موسيقى مصرى ما عنده، فلعلنا أن نجد من بينها لحناً يصلح شعاراً لوطننا فى عهده الجديد.

ولكن علينا أن نتأكد أولا أن اللحن ليس مسروقاً ولا مقتبساً . وهكذا نضع الأمر فى مكانه الصحيح : إذا استطاع موسيقى مصري أن يضع لحناً قوياً مناسباً يتجاوب مع النهضة الجديدة ، فنجعله سلامنا الوطنى ، والا فلنقنع بالسلام الذى وضعه لنا « ڤردى »

○ ضريبة المجد مثل ضريبة الحب . يدفعها الممثل من قلبه وأعصابه !

باتريشيا نيل
« نجمة وارنر »

دردشة فنية مع الأستاذ ممدوح اباظه

هدفنا إفساح المجال للخريجين!

الاستاذ ممدوح اباظه ، هو العميد الجديد لمعهـــد التمثيل .. وقد احببنا ان نقف على رايه فيما أعده من برنامج لتحقيق رسالة المعهد ، وماذا يتوقعه للمسرح المصرى ، وماذا يراه لحل ازمة البطـــالة بين الممثلين . . وها هو ذا يرد على كل ما وجهناه اليه من اسئلة فى هذا الخصوص

• ما هو برنامجكم لاصلاح المعهد .. ؟

— برنامجى هذا العام هو العمل على تحقيق الرسالة التى أنشىء من أجلها المعهد ، ولا شـــك أننا من أجل الوصول إلى هذا الغرض سنسير فى الطريق الذى رسمه المعهد الجديد .. طريق العمل والنظام . ورسالة المعهد كما أفهمها هى أن يخرج للبلد طائفة من الممثلين والممثلات الذين يجمعون إلى جانب صقل موهبتهم الفنية فى التمثيل الثقافة اللازمة لمن يظهر على خشبة المسرح . ويضم المعهـــد عدا قسم التمثيل قسما آخر يهدف إلى تخريج طائفة من الشبان ملمة بجميع الشؤون المتصـــلة بالمسرح ، لتكون خير عون للفن ســـواء بالتأليف أو النقد أو غيره

« وسنحرص بقدر الامكان على أن يكون مستوى المعهد من الناحية العلمية هو المستوى الجدير باسم « المعهد العالى » ، وسنراعى فى قبول الطلبة والطالبات الشهادات المناسبة التى تؤهل لذلك ، كما أن اللجنة التى شكلت لبحث البرامج ولائحة المعهد راعت إلى حد كبير هذه الناحية . وما زال العنصر النسائى فى الطالبات المتقدمة إلى المعهد مفتقراً إلى شروط الالتحاق به من الناحية الثقافية ، لذا اقترحت هـــذه اللجنة انشاء قسم اعدادى يراعى فى برنامجـــه اشتماله على مبادىء المواد التى ســـتدرس فى المعهـــد حتى تستطيع الطالبة التى ينقصها مؤهل الالتحاق الاستفادة من المواد التى سوف تدرسها فى المعهد . . . »

• هل تنوون تدريس بعض فروع السينمـــا ضمن برامج المعهد .. ؟

— أثيرت هذه النقطة فى اجتماع له صفة البحث ورؤى أن تدرس دراسة وافية قبل البدء فيها

• ما هى اوجه النقص التى فى المعهـــد والتى ستطالبون المسؤلين بعلاجها ..؟

ان المعهد يحتاج إلى مبنى مناسب تتسع حجراته لأوجه النشاط المختلفة التى تمارس فى معهـــد عالى ، والظاهرة العجيبة التى لفتت نظرى فى المعهد هى أنه ليس به مسرح بينما المدارس الثانوية وبعض المدارس الأخرى لا تنقصها مسارح ، ولا شك أن أزمة المساكن وأزمة الانشاء من جهة الحكومة كانتا من بين العوامل الهامة التى أدت إلى هـــذه الحالة ! وان كنا نأمل أن نوفق فى سد هـــذا النقص قريبا وايجاد مكان مؤقت أو دائم

• هل تعتقدون أن المسرح المصرى فى تقدم عما كان عليه من مدة عشرين سنة مضت ..؟

— لاشك فى أن خطوات المسرح الأولى منذ ثلاثين سنة كانت تبشر بأن مستقبله سوف يكون أكثر انتعاشا وتقدما مما هو عليه الآن ، ولـــكن اجتذاب السينما لعناصر كثيرة ممن كانوا يخدمون المسرح ، وعدم ظهور عناصر جديدة من الممثلين النابهين ، وعدم مسايرة التأليف المسرحى لهـــذا التقدم الزمنى ، وانصراف الجمهور بطبيعته عن المسرح إلى السينما .. كل هذا أثر على المسرح وانتهى به إلى حالته الراهنة

• بصفتكم عميد معهد التمثيل الحكومى .. ما هى اقتراحاتكم للنهوض بالمسرح المصرى ..؟

— أن تتولى الحكومة بناء بعض المسارح المناسبة لا فى القاهرة فقط ، ولـــكن فى غيرها من بلدان القطر كالاسكندرية وعواصم المديريات ، ومعاونة الحكومة للفرق الناشئة حتى تستطيع أن تثبت وجودها وأن تستقل بايرادها ، وتخرج ممثلين وممثلات مثقفين مدربين

• ما هى النصائح التى توجهونها لخريجى المعهد ..؟

— بالطبع لا أستطيع أن أوجه نصائح إلى الخريجين ، فهم حين التحقوا بالمعهـــد انما أثبتوا أنهم يحبون هذا الفن الجميل ويحرصون على صيانته وحفظه مما يشوبه أو مما ينتقص من قدره ، وهم بتحمسهم لفنهم هـــذا سوف يخدمون بلادهم عن طريقه خدمة جليلة

• يخـــرج المعهـــد كل عام قرابة عشرة من الخريجين لا يجد اغلبهم المسارح التى تقبلهم ، فما هو العلاج لحل ازمة البطالة بين الممثلين ..؟

— ان أمام أعيننا هدفا آخر فى هذه الناحية لا يقل أهمية عن هدف التعليم نفســه ، وهو أن نعمل كل ما فى اســـتطاعتنا لدى المسؤلين لـــكى يفسحوا مجال العمل للخريجين وذلك فى النواحى الآتية :

١ ـ الاشتغال بالفرق الحكومية والحرة ، وحين أقول الحكومية انما آمل أن يكون فى كل مديرية فرقة تمثيل تشرف عليها بلديتها وتؤدى رسالة المسرح فى هذه المديرية

٢ ـ المسرح الشعبى ، وأعتقد أنه على مر الأيام سوف يتسع للكثيرين من خريجينا

٣ ـ الاذاعة وأعتقد أن أنسب عنصر فى فرق التمثيل بالاذاعة ، والاذاعة المدرسية هو عنصر خريجى المعهد

٤ ـ المسرح المدرسى ، وأعتقد أن وزارة المعارف ستولى هذه الناحية العناية الجديرة بها حتى يكون هناك مدربون للتمثيل فى مدارس الأولاد ومدربات فى مدارس البنات ، وهؤلاء جميعاً يجب أن يختاروا من بين خريجى وخريجات المعهد

« وهناك أقسام للرقابة على الروايات أو غيرها سواء فى وزارة الشؤون أو الداخلية ، وأظن أن الانتفاع بالخريجين فى هذه النواحى يساعد مساعدة كبرى على قيامها بواجبها على أكمل وجه »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان الكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

الصدفة في حياة النجوم !

يتوهم الكثير من القراء ، في مصر والاقطار الشقيقة ، ان نجاح النجوم في المسرح والسينما ، ووصولهم الى قمة الشهرة ، جاء عن طريق دراسات خاصة ، او « شهادات دراسية » معينة حصلوا عليها .. او طرق ابواب معينة وصلت بهم الى المكانة التي يتمتعون بها ..

والواقع ان الغالبية الكبرى من النجوم في جميع انحاء العالم مدينون بمراكزهم الفنية على الشاشة او المسرح « للصدفة » السعيدة التي اتاحت لهم الشهرة والمجد والثراء ..

ولا يتسع المجال هنا لذكر اثر الصدفة في حياة نجوم هوليوود ، ولذلك نقتصر على نجوم السينما المصرية ، الذين كانت الصدفة هي نقطة التحول في حياتهم ..

فهذه كوكب الشرق الآنسة ام كلثوم ، مفخرة الغناء العربي ، التي رأيناها على الشاشة تتألق في ادوارها الغنائية .. لو لم تتيح لها الصدفة احد محبي الغناء من الاعيان ، فيسمعها وهي يومئذ مطربة قروية لاتجيد سوى بعض الموشحات الدينية ، فيشير على والدها ان يشد الرحال بها الى القاهرة .. فاغلب الظن انها كانت ستظل في الريف ، فتتزوج وتنسى الغناء لانصرافها الى شئون الزوجية وتربية الاطفال ..

ومن يدري ! لعلها — لو حدث هذا — لكانت أسعد مما هي الآن !..

•

والمصادفة وحدها هي التي ساقت رئيس معهد الموسيقى العربية ، الى مأدبة العشاء التي كان المغفور له احمد شوقي بك امير الشعراء ، قد اقامها في داره ، فيدور الحديث حول الموسيقى والطرب ، ويقول رئيس المعهد :

— ان بين الطلبة صبيا له صوت البلبل .. وسيكون له اكبر شأن في عالم الطرب ..

و « البلبل » هو الطائر الفرد الوحيد الذي كان يستهوي خيال امير الشعراء ... ولا تكاد تخلو معظم قصائده من ذكره ، وقد تعلق به حين كان في منفاه بالاندلس ، وكان يستيقظ على تغريد البلابل التي كانت تعمر بها حديقة داره هناك ، ولا يكاد يسمع هذا الوصف من مدير المعهد حتى طلب ان يراه ، وكان ان شغف امير الشعراء بصوته وفنه ، فأولاه اهتمامه ، ومضى يؤلف الاغاني لعبد الوهاب ، ولم يأل امير الشعراء جهدا في تقديمه للجمهور بعد أن كان غناؤه منحصرا في طبقة خاصة من الوجهاء والعظماء ، فقدمه الى منيرة المهدية ليقوم امامها بالدور الاول فى مسرحية « كليوباترة ومارك انطوان » ومن هنا بزغ نجمه وذاعت شهرته واكتسح امامه جميع المطربين والمطربات .. ولم تكن ام كلثوم قد تألقت بعد ..

•

وفي احدى الحفلات العامة ، وقع نظر المخرج الاستاذ محمد كريم ، على السيدة بهيجة حافظ .. وكان في ذلك الحين يبحث عن « وجه جديد » تصلح صاحبته للقيام بالدور الاول في فيلم « زينب » الذي اخرج صامتا ، وقد اعجبه وجه بهيجة ولما استفسر عنها قيل له انها كريمة اسماعيل حافظ (باشا) .. فكيف تقبل الظهور على الشاشة؟ لكنه لم ييأس ، بل مضى يبذل محاولات شتى حتى ظفر بموافقتها على تمثيل الدور .. ومنذ ذلك الوقت اندمجت بهيجة في الوسط الفني حتى انتهى بها الامر الى رياسة نقابة الفنانين المحترفين !

ومنذ خمس وثلاثين سنة ، كان الاستاذ عبد العزيز خليل ، يشغل وظيفة المدير الفني لفرقة منيرة المهدية ، وحدث ان كان يجلس في بوفيه المسرح ، فوقع نظره على ثلاثة شبان يتجادلون في مسألة ما ، واسترعى نظره احدهم .. لقد كان جهوري الصوت واضح الالفاظ ، فدعاه الى تناول فنجان قهوة على حسابه ، ثم سأله :

— هل تحب أن تشتغل بالتمثيل ؟

— ياريت !

— طيب تعال قابلني غدا عند الظهر ..

وفي اليوم التالي التحق عباس فارس — وهذا اسم الشاب — بالفرقة ليقدم « خيال هملت » وهو اول دور مثله في حياته ، وقد تقاضى عنه ٥٠ قرشا في خمسة ايام .. ولعل هذا اول مبلغ قبضه من طريق الفن !

•

وفي ذات ليلة كان الاستاذ حسين فوزي يشهد احدى حفلات كازينو بديعة ، فشاهد «اسكتشا» يظهر فيه اسماعيل يس في دور « الآلاتي » يعزف على « القانون » وكان يصطنع حركات مضحكة ، من ذلك انه كلما ارتفعت نغمات القانون هبط بجسمه الى اسفل كأنما يريد ان يختفي تحت القانون .. واعجبت المخرج هذه الحركة .. وايقن ان لهذا الشاب المغمور مستقبلا باهرا في السينما لو تعهده احد المخرجين بالتوجيه والارشاد .. ولم يتردد المخرج في ان يسند اليه احد الادوار الثانوية في فيلم كان يخرجه ..وكان هذا الدور فاتحة عهد ذهبي نعم فيه اسماعيل بالشهرة والثراء الذي لم يكن يخطر له ولا في المنام ..

•

وفي عام ١٩٢٥ كانت فرقة عكاشة تقدم اوبريت « هدى » وكانت تقوم بالدور الاول فيه السيدة فاطمة سري ، ولكنها اعتزلت الفن لاسباب خاصة ، واسقط في يد الفرقة اذ لم يكن من الميسور ايجاد مطربة تشغل الفراغ الذي خلفته فاطمة سري ..

وهنا تتقدم المصادفة لانقاذ الموقف .. حيث يدعى المدير الفني للفرقة ، لحضور حفلة قران أحد اصدقائه ، وكان بين المدعوات فتاة بارعة الجمال من اصل تركي احاط بها المدعوون والحوا عليها لتغنيهم شيئا ، فغنت احد الادوار الشائعة والخجل يأخذ عليها حركاتها ، واستلفت صوتها وحركاتها نظر المدير الفني .. فخطرت له فكرة .. رأى ان ينفذها في الحال ، فدعاها الى زيارة الفرقة في اليوم التالي .. ولم تنته الزيارة الا بعد ان تم الاتفاق على أن تقوم الفتاة بالدور الرئيسي في اوبريت « هدى » .. ومن وقتها ذاعت شهرة « عقيلة راتب » كممثلة ومطربة !.

ذاعت شهرة عقيلة راتب كممثلة ومطربة لان المصادفة ارادت ان تقدمها الى المسرح .. عندما اعتزلت فاطمة سري الفن لاسباب خاصة

أخبار

أنور وجدي يصافح الرئيس : انتهز الفنـ[illegible]
أنور وجدي فرصة وجود اللواء الرئيـ[illegible]
افتتاح سينما مترو في الاسبوع الماضي وتقد[illegible]
اليه ليشكره باسم الفن وأهله على مد[illegible]
اهتمامه بهم ورعايته لشئونهم ، ويؤكد [illegible]
أنه سيكون هو وزملاؤه وزميلاته عند حسـ[illegible]
ظن الرئيس ، وأنهم سيعملون جاهدين لانتا[illegible]
فن رفيع يرضى عنه ويقدره .. ومن الطر[illegible]
أنه عقب ذلك ، أذاعت دار السينما نشـ[illegible]
مسجلا للمطربة ليلى مراد عن العهد الجديـ[illegible]

بحكم العادة : منذ أن وصلت النجمة السينمائية تحية كاريوكا الى بغداد وهي تحرص على احياء جميع الحفلات الخيرية فاستطاعت أن تكون على كل شفة ولسان في بغداد ، وقد التقطت هذه الصورة في الحفلة التي أقامتها السيدات العراقيات لتحيه ، وقدمت هذه الطفلة لها باقة من الأزهار

الحامي : وجه المخرج الجديد الهامي محمود حسن الدعوة الى نفر من أهل الفن لحضور حفلة عيد ميلاده ، وقد لبى الدعوة عدد كبير منهم وقدم له الكثيرون هدايا قيمة منها « تورتة » تحمل اسم الفيلم الذي أنتجه أخيرا . وتخللت الحفلة عدة نكات لطيفة والعاب مسلية ، ثم ألقى الفنان الظريف محمد عبد القدوس زجلا خفيفا من تأليفه أصر فيه على تسمية الهامي بلفظ « الحامي » نسبة الى دادته حليمة التي كانت تصفه دائما بهذا الوصف قائلة ـ يا سلام .. ده ولد « حامي » خالص .. وترى أمينة رزق وسناء جميل في الصورة تتقبلان هديتهما من الزميلة عواطف رمضان

بصلة المحب : وامتازت الحفلة بلون جديد هو أن الداعي شغل المدعوين بكثير من « ألعاب الفراسة » كما وزع نمر البخت عليهم ، فلما جاء الكشف عن النمر كانت الجائزة الكبيرة الحجم من نصيب الفنان خفيف الظل « كندوس » .. وظهرت الفرحة على وجهه عندما اختطف الجائزة التي تمخضت عن « بصلة » .. فقال : « ولو .. برضه بصلة المحب خروف ! »

...مصوّرة

في زيارة ستوديو مصر : زار الرئيس اللواء محمد نجيب ستديو مصر ليسجل خطابا على الشاشة .. وانتهز فرصة وجوده ليشاهد بعض مناظر من فيلم « الله معنا » الذى ينتجه الاستديو ويخرجه احمد بدرخان ، ثم استمع الى تسجيل لنشيد « الاتحاد والنظام والعمل » الذى غنته ليلى مراد . ونرى الرئيس وبجانبه الاستاذ موسى حقى وكيل شركة مصر للتمثيل والسينما ، ثم البكباشى .وجيه اباظة ، والموسيقار مدحت عاصم

جنة ونار : اجتمعت النجمة نعيمة عاكف مع المطرب عبد العزيز محمود لاول مرة فى فيلم « جنة ونار » .. وكان لذلك اثر كبير فى النجاح الذى لاقاه الفيلم ، والاقبال الهائل من الجماهير . والصورة تمثل النجمين وهما يتقبلان التهانى ، ومعهما منتج ومخرج الفيلم الاستاذ حسن فوزى ..

بعد شهر العسل : كان زواج النجم الكوميدى ميكى روني من عارضة الأزياء ايلين ماتكين موضع دهشة هوليوود.. فلم تكن لهذا الزواج مقدمات، خاصة وأن ميكى كان بعد طلاقه الاخير من النجمة مارثا فيكرز قد صرح انه سيضرب عن الزواج . وها هو ذا ميكى مع عروسه عائدين الى هوليوود بالطائرة من لاس فيجاس حيث عقد زواجهما . وهذه ثانى مرة تتزوج فيهـا العروس ، كمـا انها رابع مرة يتزوج فيهـا العريس ...

زميل من لبنان : وصل الزميل الاستاذ سليم اللوزى ، مندوب دار الهلال فى البلاد العربية ، من بغداد الى القاهرة .. ورغم أن وصول الزميل كان مفاجئا الا ان هذا لم يمنع الكثيرين من فنانينا من أن يردوا للزميل اللوزى، حسن ضيافته لهم فأقاموا له عدة حفلات ساهرة .. ونرى وهو يشارك هاجر حمدى وكارم محمود الضحك على احدى النكات البارعة فى الحفلة الساهرة السخية التى اقامها كارم فى منزله .. بمناسبة زيارة الزميل

الفنان الحق !

تقول جين بيترز نجمة فوكس :

« بعض الناس يحبون الفن لأنه يسليهم ، والبعض الآخر يحبونه لأنه يسلى غيرهم .. ان الأخيرين هم الفنانون بحق ! »

حول العالم الفنى

السودان فى أفلامنا

كنت أشهد عرضاً تمثيليا بمسرح حديقة الأزبكية ، عندما تقدم إلى الأستاذ خالد المجبانى المبعوث السودانى بمعهد التمثيل ، وتفضل فوجه إلى تحية كريمة مشفوعة بعتاب رقيق. ولما كان هذا العتاب يهم المشتغلين بالانتاج السينمائى ، فانه يسرنى أن أعرضه عليهم فى هذا المقال . يقول الأخ السودانى إن بعض الناس يلاحظون أن أفلامنا تقصر أدوار البوابين والخدم على السودانيين ، وهو أمر قد يؤذى شعور إخواننا فى الجنوب . وهو يرى من ناحية أخرى أن نصيب السودان ضئيل فى الأفلام المصرية على وجه العموم ، فلا يستعين المخرجون بممثلين من جنوب الوادى ، ولا يضمنون قصصهم بعض الحوادث التى تجرى فى السودان ، ولا يستغلون مناظره الطبيعية فى أفلامهم

وأنا أوافق الأخ الفاضل على الشطر الأخير من عتابه . فالواقع أن الوحدة التى نؤمن بقيامها بين شطرى الوادى لاينعكس لها أثر فى إنتاجنا السينمائى ، فقصص الأفلام . . . خالية من حادثة تقع كلها أو بعضها فى السودان ، مع أننا نستطيع أن نستغل المناظر الطبيعية المختلفة الموجودة بالسودان ، والتى يسعى اليها السينمائيون من أمريكا نفسها . سيقول المتنبجون إن هذا يزيد فى تكاليف الأفلام ويحملها مالا طاقة لها به ، ولكننا نعتقد أن الدولة لايجوز أن تضن بمعاونة مثل هذه الأفلام التى توثق الروابط بيننا وبين جنوب الوادى ، فضلا عن أنها ستروج فى السودان رواجا لاتظفر به الأفلام المصرية العادية التى تباع هناك بأبخس الأثمان

إننا ندخل فى أفلامنا مناظر لبنان ، وشخصيات شرقية ، ومشاهد استعراضية تمثل جميع ألوان الموسيقى والغناء والرقص فى الدول الشرقية . نفعل ذلك لكى نضمن رواج هذه الأفلام فى تلك الدول الشقيقة ، فلماذا لانفعله من أجل شطرنا الجنوبى ؟ إننا لو فعلنا ذلك فى بعض انتاجنا ، فان اخواننا فى الجنوب سيجدون فى هذا الانتاج مرآة لهم ، ويشعرون بالألفة المشتركة التى تجمع بيننا

أما الشطر الأول من عتاب الأخ القادم من الجنوب ، فانه فى اعتقادى يحتاج إلى بعض التوضيح الذى يزيل أثره . إن أدوار البوابين ومن اليهم لا تسند فى أفلامنا إلى شخصيات سودانية ، وإنما يقوم بها عادة مصريون يمثلون طائفة من سكان الصعيد الجنوبى الذين يرحلون إلى القاهرة حيث يحترفون عادة هذه الأعمال التى تتطلب أمانة خاصة ، وهم موضع الحب والاحترام كمواطنين نافعين . ومع ذلك فان هذه الأدوار ليست قاصرة عليهم فى أفلامنا ، إذ يظهر فيها فى كثير من الأحيان أشخاص يمثلون كل جهات مصر ولهجاتها ، لأن السينما تنقل إلى الشاشة قطعة من واقع الحياة

وأعتقد أن المخرجين المصريين لايستعينون فى بعض الأدوار الهامة بفنانين من الجنوب ، لأنهم لايعرفون السبيل اليهم . ولا شك أن نقابة ممثلى المسرح والسينما ترحب بانضمام من يحضر منهم إلى القاهرة ، ليكون تحت نظر مخرجى الأفلام

و « بعد » فهذه كلمة إنصاف أسجلها تعقيباً على هذا الذى تردد أخيراً ، وأرجو أن يفكر فيها ويتدبرها المشتغلون بالسينما ، حتى يتصرفوا بما يؤكد روابط المودة القائمة بيننا وبين إخواننا فى الجنوب

أنور أحمد

الكواكب تهدى قراءها

جهاز راديو كل أسبوع

قارئ من قراء كل عدد يفوز بجهاز راديو مجانا بطريقة القرعة

- ستختار الكواكب فى كل اسبوع ـ بطريقة القرعة ـ قارئا من قراء كل عدد ، لاهدائه جهاز راديو مجانا
- املأ الكوبون المنشور على غلاف الكواكب ـ ابتداء من العدد القادم ـ وارسله الى دار الهلال ـ شارع محمد عز العرب (المبتديان سابقا)
- سيجرى سحب الكوبون الفائز من كل عدد بالقرعة العلنية ، بقاعة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال ، كل يوم خميس بعد اسبوعين من صدور العدد . فمثلا سحب كوبونات العدد الصادر فى ١٦ ديسمبر ١٩٥٢ ، يتم يوم الخميس اول يناير ١٩٥٣ ، وهكذا فى كل يوم خميس على التوالى
- ستسحب الكوبون الفائز من كل عدد ، نجمة سينمائية معروفة . والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

جائزة العدد القادم
جهاز راديو
شوب
SCHAUB

ثمنه ٢٨½ جنيها

الوكلاء العموميون لمصر والسودان : شركة رياض الهندسية (نصحى رياض وشركاه) ١٧ شارع عماد الدين

فى الجيش .. نهضة مسرحية

أصبح لجيشنا الباسل فرقة مسرحية عسكرية لأول مرة فى تاريخه .. فقد تقدم ثلاثة شبان هم اليوزباشي محمد صلاح الدين المصرى ، والصول الفنى ابراهيم الشامى ، والأستاذ عبد البديع العربى مدرس التمثيل والالقاء بوزارة المعارف ، بتقرير مستفيض الى القيادة العامة للقوات المسلحة أظهروا فيه استعدادهم لتكوين فرقة مسرحية عسكرية متنقلة للترفيه عن جنود الجيش متبرعين بالعمل مجاناً . وبعد أن درست القيادة التقرير وقارنت بينه وبين الفرق المماثلة فى الجيوش الأجنبية قررت الموافقة على الفكرة .. وهكذا رأى المسرح العسكرى نور الوجود !

وقد رأت عدسة « الكواكب » أن تقوم بجولة وراء الكواليس « المسلحة » فخرجت بهذه المجموعة من الصور الطريفة

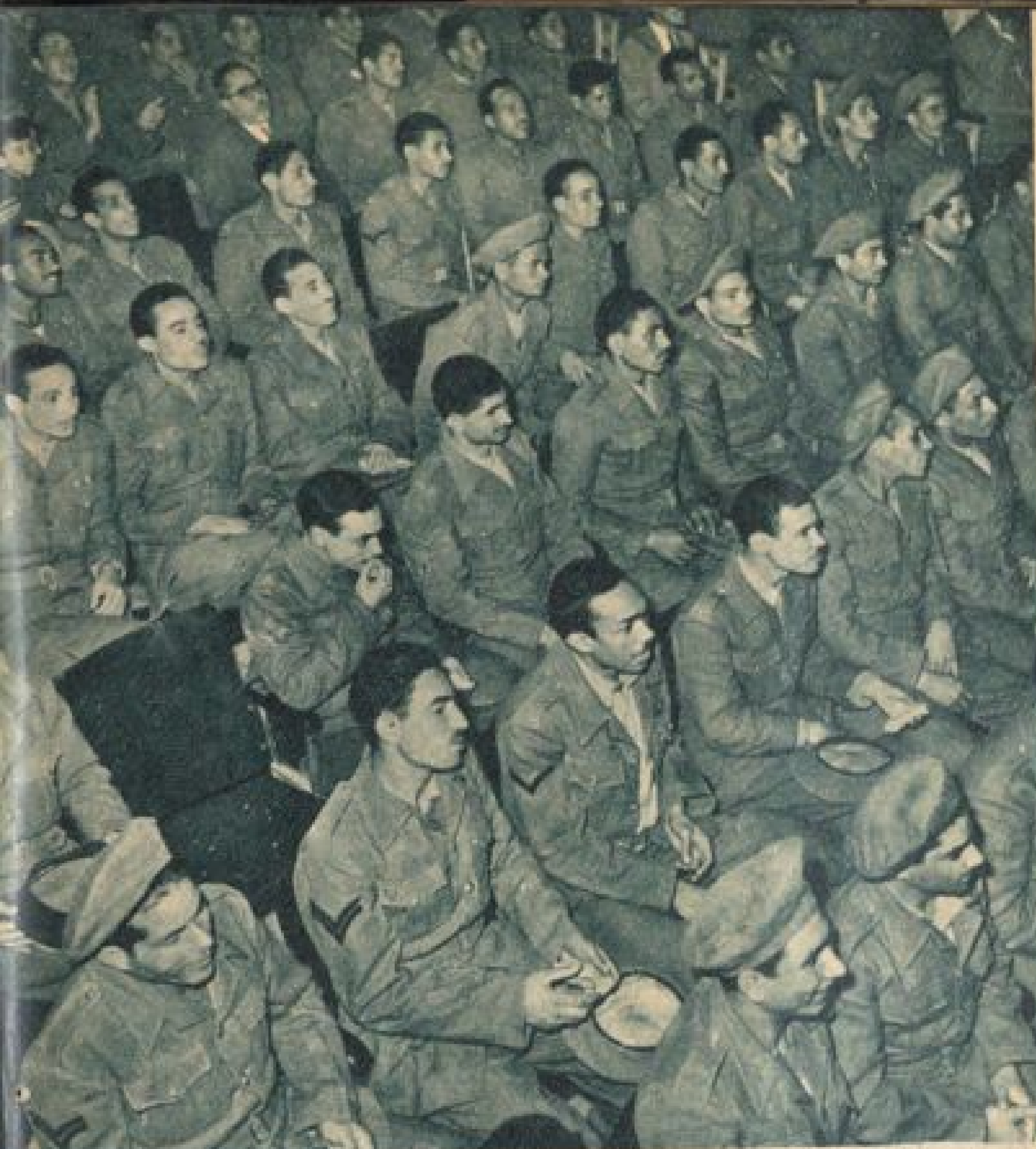

جمهور المتفرجين من جنود الجيش الذين ازدحم بهم مسرح حديقة الازبكية لمشاهدة تمثيل الفرقة العسكرية

اليوزباشي محمد المصرى .. اقبل بملابسه العسكرية لتمثيل دوره البلقورى باشا فى رواية قسمتى وترى صورة اخرى له وهو بملابس التمثيل

السيدة فاطمة رشدى تتاهب لتمثيل دور سميره فى رواية الاستعباد مع الفرقة العسكرية

الصول محمد الشامى الصول الفنى بالجيش المصرى وهو يتاهب لدخول المسرح لتمثيل دوره فى رواية الاستعباد وترى صورة له بملابسه العسكرية واخرى بملابس التمثيل

محضر تحقيق مع فريد الأطرش

بدأت بتقليد عبد الوهاب؟

• اسمك وسنك ؟

— اسمى فريد الأطرش ، وعمرى ٣٧ سنة

• ما هو اول اجر تقاضيته ؟

— مبلغ وقدره مائة وخمسون قرشاً نظير عشر دقائق من العزف على العود المنفرد فى الاذاعة الموقرة . وأربعة جنيهات عن الوصلة الغنائية الأولى أمام ميكروفونها . ثم ثمانية جنيهات نظير التلحين والتمثيل والغناء مدة شهر كامل فى فرقة السيدة بديعة مصابنى عام ١٩٣١ . . !

• واكبر اجر ؟

— ١٢ ألف جنيه نظير قيامى ببطولة فيلم « شهر العسل » الذى أنتجه ستديو وهبى . . وألفت نظر مصلحة الضرائب المحترمة الى أنى قمت بتسديد المطلوب منى عن هذه الفترة . . !

• الم تفشل فى احد ادوارك على الشاشة ؟

— نعم . . فشلت فى دورى فى فيلم « جمال ودلال » . وقد أديت أمام الكاميرا ما طلبه منى المخرج، إلا أنه للأسف كان عكس ما يطلبه الجمهور !!

• هل هناك تاريخ معين عالق بذهنك ؟

— بلاشك . . تاريخ اليوم المشئوم ١٤ يوليو ١٩٤٤ ، يوم فقدت وفقد معى الشرق كله أسمهان الحبيبة . .

• ماهى امنيتك التى تحققت . . والتى لم تتحقق ؟

— أما أمنيتى التى تحققت فهى أن أوربا اعترفت بموسيقانا الشرقية . . والذى يملأنى زهواً هو أن لحناً من ألحانى يعزف اليوم فى ملاهى أوربا وأمريكا ويلاقى نجاحاً كبيراً . . كما أن للموسيقار العالمى « يانكور » واضع تانجو « كومبارسيتا » الشهير يعزف فى كثير من المرات لحن « يازهرة فى خيالى . . » أما الأمنية التى وددت لو أنها تحققت فهى إنشاء فرقة مصرية للأوبريت تحيي هذا اللون الجميل من الغناء المسرحى . .

• كم يبلغ رصيدك فى البنك الآن ؟

— ١٢٠ ألف جنيه وسيغدو عما قريب (٢٠ ألف جنيه) لأنى أعتزم إنتاج فيلمين جديدين . .

• كم بدلة تملك وكم قميص ؟

— ٤٦ بدلة و ٤٨ قميصاً و ١٢٠ كرافتة . عايز كمان عدد الشرابات ؟؟

• هل تذكر الفيتك الاولى ؟ . .

— نعم . فى عام ١٩٣١ طلب منى الأستاذ مدحت عاصم ، وكان يومئذ مشرفاً على البرامج العربية ، أن أعد أغانى من تلحينى للميكروفون . وتم له ما أراد فغنيت فى الوصلة الأولى : « ياريتنى طير لأطير حواليك » وفى الثانية « بحب من غير أمل » . . وهذه الأغنية لها فى نفسى أكثر من ذكرى ، كما أنها تروى قصة حب . . حطام حب

• وبالمناسبة كم مرة خفقت لكيوبيد ؟

— أربع مرات عدا السهو والغلط ؟ ! . . اما أعنفهم فكان بلا شك حبى الأول . . كنت و « حبيبة العمر » نقيم فى نفس الشارع ، فى منزلين أحدهما فى مواجهة الآخر . وكنت ما أن أعود من المدرسة حتى أفتح نافذتى فأجدها قد سبقتنى الى نافذتها ونظل فى مكانينا ساعات طويلة فى مناجاة هادئة صامتة . . حتى يطوى الظلام نظراتنا الولهى .

وقد فوجئت ذات يوم بأثاث يغادر المنزل المجاور وكانت صدمة حين علمت أن أهل فتاتى قد وقفوا على أمرنا ، ورأوا أن خير علاج للحالة هو أن يرحلوا . . ولم يهدأ لى خاطر إلا حين تمكنت من معرفة عنوان فتاتى الجديد . وبدأت أحوم حوله كل ليلة . وفى إحدى هذه الليالى ولدت أغنية « أفوت عليكى بعد نصف الليل . . »

وقد تزوجت فتاتى بعد قليل ، وأسدل الستار على أقوى وأعنف حب اعترض حياتى . . ويكفى أن تعلم أنى لم ألتق بها مرة واحدة ، بل لا أعرف اسمها حتى اليوم . . ورغم ذلك فان صورتها لم تفارق مخيلتى !!

• ما هى الشروط التى تطلبها فى زوجة المستقبل ؟

— أولا أن تحبنى وأحبها . وثانياً أن تكون مثقفة . لطيفة . ذكية . وهناك شرط أساسى هو أن تكون . . شرقية مائة فى المائة !!

• من هو احب المخرجين اليك ؟ . .

— اثنان لا واحد . . بركات وبدرخان . .

• ما هى الدروس التى استفدتها من عملك كمنتج ؟ . .

— الصبر . . وقيمة الزمن . . والتضحية بكل شىء فى سبيل الهدف الأعلى . .

• ما هو عيبك الاكبر ؟ . .

— ثلاثة عيوب لا عيب واحد . ولو أنصف الناس لاعتبروها مزايا . . أولا : الكرم . . وثانياً . . طيبة القلب . . وثالثاً : الصراحة ! !

• كيف بدات حياتك الفنية ؟

— اكتشفت فى نفسى الموهبة الموسيقية وأنا بعد طالب صغير بمدرسة الفرير . فقد دفعنى حب الأنغام الى الاشتراك فى التراتيل الدينية حتى غدوت فى فترة قصيرة رئيس الفرقة التى تتولى إنشادها . وما أن شببت قليلا حتى بدأت أغرم بالمطربين القدماء وخصوصاً المرحوم محمد العربى الى درجة انى حفظت جميع أغانيه . . وبعدها، وأقول بصراحة بدأت أقلد الصديق الكبير محمد عبد الوهاب وأردد أغانيه . . وانتهى بى المطاف الى الاحتراف حين قدمنى بعض الأصدقاء عام ١٩٢٩ الى السيدة مارى منصور صاحبة صالة « البلياردو » التى كانت تحتل المكان المقامة عليه سينما الكورسال اليوم . وما أن سمعتنى السيدة مارى حتى أمسكت بى من يدى ودفعتنى الى المسرح دفعاً . . وكانت البداية . . !

مقالات فى كلمات

○ الفرق بين الرواية الفكاهية والرواية المحزنة ، هو أن الأخيرة تنتقد الأمراض الاجتماعية فى صراحة ، بينما الأولى تكتفى بالسخرية منها !

بديع خيرى

○ الأمل الكثير يعقبه الألم الكثير ، والألم الكثير يعقبه تحقيق الأمل !

احمد رامى

○ عند ما يسقط أحد الأفلام ، يلمع أحد النقاد !

زينب صدقى

مطربة الشرق ام كلثوم : تتوسط افراد تختها فى وصلتها الثانية

وراء الكواليس

مع ام كلثوم

كانت ليلة الخميس الماضي احدى الليالي المحظوظة التي قدر لحضارها ولآلاف ساهريها ان يستمتعوا بشدو ام كلثوم .. وقبل ان يرفع ستار مسرح حديقة الازبكية ، تسللت عدسة « الكواكب » الى كواليس المسرح فوجدت الآنسة ام كلثوم مشغولة بتنظيم جلوس أفراد تختها ، واقبل اصدقاؤها يحيونها حتى ضاقت غرفتها بهم ، ولما وقع نظرهم على مصور «الكواكب» قالت له : « انت خلاص استعديت ؟ » فلما أجاب بالايجاب قالت ضاحكة : « روح بقى » . وكانت قفشة لطيفة منها ، واحاط بعض أصدقاء ام كلثوم بها وراح كل واحد منهم يطلب اليها أن تكتب له اسمها على برنامج الحفلة فأخذت فى التوقيع وهى تقول لهم : « اوعى حد منكم يقل ذمته ويقول انه ليه عندى فلوس »

أصدقاء المطربة الكبيرة : فى غرفتها قبل رفع الستار

باقة تهنئة : تتأملها ام كلثوم باعجاب

جولة «الكواكب» في الاستوديوهات

« محمد نجيب » فى مكتبه الخاص .. وقد ازيلت صورة الملك السابق وحلت مكانها لافتة تحمل عبارة « الله جل جلاله » ..

انتهز « محمد نجيب » فرصة وقوف الزميل « وليم باسيلى » الى جانبه وهمس فى اذنه : « تسمح أخرج من دورى شوية واطلب منك سيجارة ؟ »

خدع احد العمال فى زكى طليمات ، وهرع يقدم اليه « شكوى » !

كانت اول مفاجأة فى ستوديو مصر ، حين جلس الاستاذ بدرخان يتحدث الينا من فيلمه « مصطفى كامل » ، وما لمسه خلال العرض من وطنية رواد الصالة .. ففى خلال الحديث فوجئنا بخروج اللواء محمد نجيب من الباب المؤدى الى الطابق العلوى ، فهممنا أن نخف لاستقباله .. واذا ببدرخان يجذبنى قائلا :

ـ أنت برضه « انفشيت » من الماكياج !

ثم انطلق ضاحكا وهو يقول :

ـ ده زكى طليمات ..

ولم يسعنى الا ان اهنىء الاستاذ زكى طليمات على براعته فى محاكاة شخصية الرئيس ، كما هنأت « الماكيير » الذى استطاع أن يخلق من « زكى طليمات » نسخة طبق الاصل من « محمد نجيب » ..

صبغة عسكرية

وكانت ردهات الاستوديو والساحة الواقعة أمام « البلاتو » ترتدى كلها صبغة عسكرية ، فهنا وهناك تقف جماعات من الضباط والجنود .. بعضهم عسكريون حقيقيون والبعض الاخر من « الكمبارس » الذين يظهرون فى الزى العسكرى .. حتى كاد يختلط الامر على المخرج فلم يتمالك أن قال مداعبا :

ـ الواحد خايف يشخط فى ممثل والا كمبارس يطلع ضابط حقيقى !

وكان هذا الحشد العسكرى الذى حفلت به ساحة « الاستوديو » خاصا بالفيلم الكبير الذى ينتجه ستوديو مصر « الله معنا » ويقوم باخراجه الاستاذ بدرخان ، ويشترك فى تمثيله : زكى طليمات ، وفاتن حمامة ، وعماد حمدى ، وحسين رياض ، ومحمود المليجى ، وسراج منير ، وشكرى سرحان ، واستفان روستى ، وماجدة ، وعلوية جميل . وغيرهم ..

وتدور حوادث الفيلم الذى وضع قصته الاستاذ احسان عبد القدوس وكتب حواره الاستاذ سامى داود ، حول قضية الذخيرة الفاسدة التى كانت بداية النهاية بالنسبة للعهد البائد ، والملك السابق وحاشيته المفسدة .. وما تلا ذلك من انبثاق فجر جديد عماده اللواء محمد نجيب وزملاؤه ومن ورائهم الجيش المصرى المظفر .

وتدل المشاهد التى حضرنا تصويرها حتى الآن ، على أن الفيلم سيكون سجلا وافيا لاخطر مرحلة اجتازتها مصر فى تاريخها الحديث بعد أن تخلصت من عبودية ظالمة قصمت ظهر الشعب وامتصت دماءه ..

(البقية على الصفحة التالية)

المخرج صلاح ابو سيف يدلى بملاحظاته الى شكرى سرحان الذى يقوم فيلم « ريا وسكينة » بدور « الصيدة » التى تقع فيها الضحايا

شكرى سرحان يحاول اغراء « زينات علوى » ليستدرجها الى مكمن العصابة

خسارة ..

وقلت للاستاذ بدرخان :

— مما يؤسف له اشد الاسف .. ان مناظر طرد الملك السابق من مصر و « ترحيله » الى الخارج .. لم تسجل بالصور الفوتوغرافية أو بالكاميرا لتكون سجلا فنيا خالدا لهذه الحركة المباركة ..

فلاحت على شفتى بدرخان .. تلك الابتسامة الهادئة وقال :

— ما تخافش .. كل هذه المناظر ستراها فى الفيلم .. سترى الملك السابق كيف نزل من قصر راس التين وكيف طوى علمه .. وكيف استقل الباخرة « المحروسة » .. وكيف قذفت به الى المصير المجهول ..

ولما اردت مزيدا من الايضاح قال فى مكر :

— انت عايز تعرف « سر الصنعة » كلها ! ..

وانتقلنا الى البلاتو .. وكان الجنود الحقيقيون الذين استعان بهم ستوديو مصر فى هذا الفيلم ، يتزاحمون ويتدافعون حول « محمد نجيب » .. فتظهر عليهم دلائل الدهشة ويقول بعضهم لبعض :

— يا سلام ! صحيح يخلق من الشبه اربعين !

وبلغ من شدة التشابه بين زكى طليمات ومحمد نجيب ، ان زكى خرج من البلاتو فجاة وقصد الى البوفيه ، وكان يجلس على بابه بعض الجنود ، فلما فوجئوا برؤيته هبوا بعجلة ليحيوه التحية العسكرية .. ولما فطنوا الى الحقيقة ضرب احدهم كفا على كف وقال :

— دى حاجة تهبل ..!

ضحية الذخيرة الفاسدة

وفى ركن من البلاتو اعد مشهد لحجرة فى المنزل الذى شهد الاجتماع الاول للقائمين بالحركة .. وكان زكى طليمات يستقبل احد الصحفيين ، « شكرى سرحان » .. وعندما فتح الباب صدر عنه صوت مزعج .. فانبعث صوت المخرج قائلا : « ستوب » ..

ثم التفت الى مساعد المهندس طالبا اليه اصلاح الباب وقال :

— لو كان باب اودة الاجتماع بيزيق بالشكل ده .. كانوا ضبطوا المجتمعين !

وكان عماد حمدى يقوم بدور ضابط اطاحت الذخيرة الفاسدة بساعده الايسر ، فجلس يقلب مسدسا كبيرا حتى يحين دوره .. واخذ يحرك الزناد وهو يمعن النظر فيه ، فصاح به محمود المليجى قائلا :

— حاسب يا عماد احسن يقلب التمثيل بجد !

وأبعد عماد المسدس عنه بسرعة وهو يقول :

— والله مش بعيد يكون المسدس فيه رصاصة من مخلفات الذخيرة الفاسدة !

ويمثل الاستاذ محمود المليجى دور احد وسطاء الاسلحة الفاسدة .. فقال وهو يفحص بدلة « عماد » العسكرية :

— يا بختك .. اديك « انكيت » ..

فقال له عماد مازحا :

— ممكن يكسروا لك ذراع وتلبس بدلة زيها .. احنا فيها !

وكان الاستاذ زكى قد نسى علبة سجايره — كالمعتاد — فى بدلته الاخرى .. فمضى يدخن من سجاير اصدقائه بسرعة خمسين سيجارة فى الساعة .. فاحتج أحدهم قائلا :

— يا اخى ده محمد نجيب بيمطى .. ما بياخدش !

فقال زكى :

— ما هو ده الفرق بين « الاصل » والتقليد !

موضة عسكرية ..

ولاحظ أحد الجنود ان « الشارة » التى يضعها الذين اصيبوا فى الحرب ، غير موضوعة فى مكانها ، فتقدم له « اللواء السينمائى » وقال له :

— دى تتحط فى الجنب الشمال .. والا عايزين تعملوها « موضة جديدة » !

وعلمنا ان المخرج قد حصل على اذن بالتصوير فى القصور الملكية ، فى القاهرة والاسكندرية ، وهى المرة الاولى التى تظهر فيها هذه القصور على الشاشة .. ولما قلت للمخرج ان ذلك سيكلف الاستوديو نفقات كثيرة اجاب بقوله :

— ان ستوديو مصر قد اعتمد لهذا الفيلم ميزانية ضخمة لم يسبق ان انفق نصفها على فيلم مصرى ..

فيلم مرعب

وانتقلنا عقب ذلك الى ستوديو « نحاس » حيث يقوم الاستاذ صلاح ابو سيف بانتاج فيلمه المرعب .. « ريا وسكينة » الذى تدور حوادثه فى جو قريب من الاجواء المريبة التى تصور لنا جانبا من عصر مضى ، كان فيه تجار الرقيق الابيض يعيثون فسادا فى المجتمع ..

وقصة « ريا وسكينة » قصة واقعية ، حدثت منذ اكثر من ربع قرن فى مدينة الاسكندرية ، وأقامت الصحف واقعدتها فى مصر والعالم الخارجى .. حتى ان بعض كبريات الصحف الاجنبية قد أوفدت مندوبيها لموافاتها بتفاصيل الحادث وشهود جلسات المحكمة التى نظرت القضية .

وخلاصة القصة ان « ريا » واختها « سكينة » وزوجيهما قد الفوا عصابة لاصطياد النساء وقتلهن فى المنزل وتقطيع جثثهن والقائها فى مجارى المنزل .. وبهذه الوسيلة قتلوا أكثر من عشرين امراة بعد سلب حليهن .. ولم يكتشف أمر هذه العصابة الخطيرة الا بوجه الصدفة حين عثر احد عمال المجارى على رأس آدمى .. فكان التحقيق الذى ادى الى القبض على افراد العصابة ..

واعدم بعض افراد العصابة .. وظل اسم « ريا وسكينة » علما على الوحشية والجريمة زمنا طويلا .. وكان المرحوم نجيب الريحانى اول من فكر فى اخراج هذه المأساة الرهيبة على المسرح وقام فيها بدور « زوج ريا » خانق النساء ..

ويقوم بتمثيل الفيلم أنور وجدى فى دور ضابط البوليس وفريد شوقى فى دور رئيس العصابة ونجمة ابراهيم « ريا » وزوزو حمدى الحكيم « سكينة »

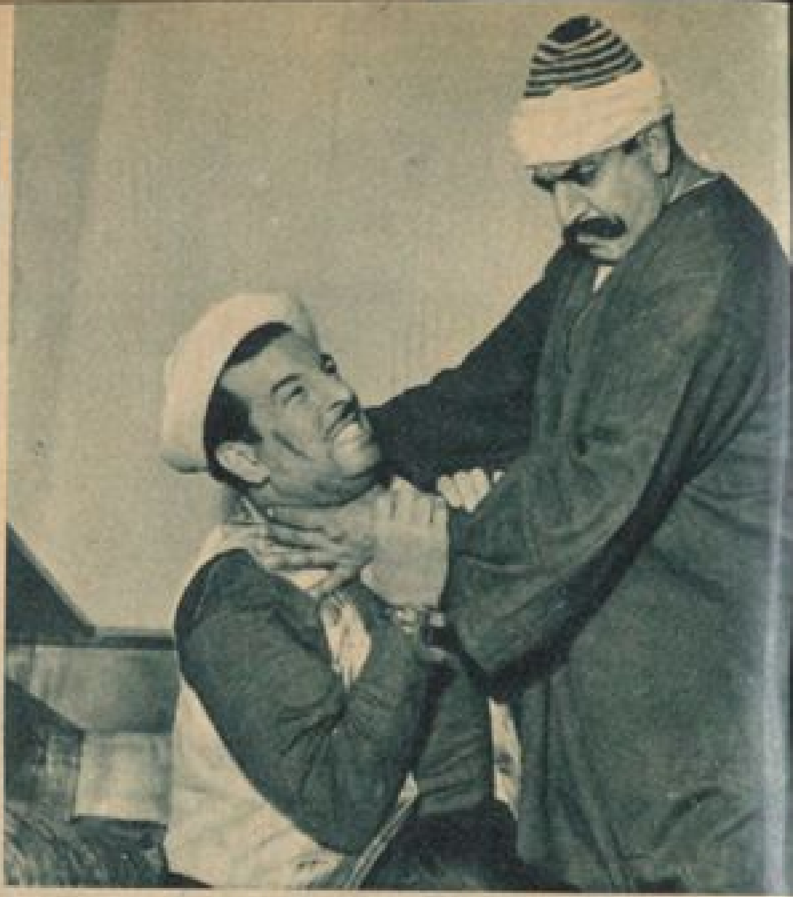

أنور وجدى « ضابط البوليس » يقع فى كمين نصبته له العصابة ويرى أحد افرادها يحاول خنقه .. واخفقت المحاولة طبعا ! ..

وشكرى سرحان فى دور الشاب الذى يتصيد النساء ليسوقهن الى المجزرة ، ويشترك فى التمثيل : رياض القصبجى وزينات علوى وسعيد خليل وسميرة أحمد وغيرهم ..

« حوشوه عنى »

وكان المشهد المعد للالتقاط ، يظهر فيه أنور وجدى فى دور ضابط بوليس يتنكر فى زى ابن البلد الاسكندرانى ، فيفطن اليه احد رجال العصابة وقامت بينهما معركة حاول كل منهما خلالها قتل الآخر خنقا ..

وفى خلال اجراء البروفة .. اطبق الممثل على عنق أنور ، فصاح هذا مداعبا :

ـ حوشوه عنى احسن اعضه !

ولما جاء دور أنور وتغلب عليه وبدأ فى خنقه صاح الممثل :

ـ الله ! اوع تندمج اكتر من كده احسن اروح فطيس !

وانتقلت « الكاميرا » الى مشهد بار وضيع جميع زبائنه من الرعاع والمشبوهين ، وكان هو المحل المختار لأفراد العصابة .. وفى ذلك البار ، دخلت « زينات » وهى فى زى « الغازية » ـ الراقصة المتجولة ـ وفى خلال امداد المنظر راحت زينات تلتهم اطباق المزة ، فصاح « الجارسون » قائلا للمخرج :

ـ حوش زينات .. احسن تاكل « الاكسوار » كله ..

فقالت زينات :

ـ والله ماكلت اكسوار .. انا باكل ترمس !

وكان على « شكرى سرحان » أن يتحبب الى زينات ليقودها الى مقر العصابة .. فقال له المخرج :

ـ لاحظ انك « شاب » من بتوع زمان .. يعنى « بتتكسف » شوية !

ولاحظنا ان عامل « الكلاكيت » يرتدى جلبابا بلديا .. فسألنا المخرج :

ـ انت عايز بعم « الجو » خلف الكواليس كمان ؟

فضحك وأجاب بقوله :

ـ لا والله .. لكن صاحبنا له دور صغير فى الفيلم ..

أثر بعد عين

واعدت العدة لقيام مشاجرة كبرى فى البار .. واخذ المخرج يدرب الممثلين فى دقة واناة حتى لايبوظ المشهد فيقتضى ذلك اقامة « ديكور » البار من جديد .. اذ ان المقرر أن يتحطم البار ومحتوياته فى المشاجرة ..

واعطيت الاشارة للبدء فى المشاجرة .. واذ ذاك قامت قيامة الممثلين وهات يا تكسير .. ورأيت المخرج يركض مبتعدا عن المكان وهو يجرى خلفه لئلا يصيبنا مقعد أو زجاجة ..

وتم التقاط المشهد .. ولكن بعد ان اصبح البار اثرا بعد عين وتناثرت اشلاؤه فى ارض « البلاتو » ..

والتفت المخرج الى عمال الاستوديو وقال وهو يشير الى حطام البار :

ـ علشان ما تتعبوش فى شيل « الديكور » .. ادى احنا خليناه «فتة» !

وليم باسيلى

يحلو للاستاذ بديع خيرى خلال « غيبوبة » الفن ان يصنع فنجانا من القهوة السادة ..

كثيرا ما « يسرح » بديع فى « نكتة » يضمنها روايته .. أو مشهد فكاهى يضحك الثكلى ..

زجال .. احترف التمثيل!

ان السطور الاولى فى حياته الحافلة تبدأ هكذا : « ولدت فى « حوش آدم » المتفرع من شارع المغربلين وبطن الغورية تبع قسم الدرب الاحمر .. وفيه شببت ».. فى حلو المدرسة الاولى ، مدرسته الشعبية تخرج ومن مدرسة المعلمين حصل على شهادته، واختلطت المدرستان وامتزجت الثقافتان لتهدى الى مصر واحدا من كبار زجاليها وكتاب مسرحها .. بديع خيرى !!

يحب الصرف ..!

• قلت له : « هل سبق لك الاشتغال بالتدريس وانت من خريجى مدرسة المعلمين ؟ »

فأجاب :

— لقد « طلعت عينى » فى التدريس رغم أن طلبة زمان كانوا على خلق كريم .. وأحمد الله الذى أنقذنى فى الوقت المناسب من هذه المهنة المحدودة الدخل فأنا رجل وأحب الصرف وبينى وبين النقود نفور مزمن !

تحيا شبرا ..!

• وسألته : « لماذا تقطن فى شبرا هذه ؟ »

فأجاب : أنا « مدمن » شبرا يا أستاذ .. فان لنا عندى منزلة كبيرة وأنا أقيم بها منذ ثلاثين عاماً .. وسوف أظل بها الى أن أموت . ان فى استطاعتى أن أستأجر شقة فاخرة فى « جاردن سيتى » أو « الزمالك » ، ولكننى أحب شبرا .. تحيا شبرا !

وأوقفت حماسه لشبرا بسؤال جديد ..

البداية ..!

• قلت له : « كيف بدأت تنظم الشعر والازجال وتؤلف القصص وتضع الحوار ؟ ثم تبتدع النكات ؟ »

فأجاب : انى شاعر « منسى » ، فقد بدأت أقرض الشعر منذ عام ١٩١٠ ، وكان شعرى يحتل مكاناً بارزاً فى صحف « المؤيد » و « المقطم » و « الأفكار » .

ثم بدأت أنظم الزجل ، وقد أفردت له جريدة « الكشكول » « باباً أسبوعياً » أسميته « على تختة السياسة » وكانت أزجالى كلها سياسية انتقادية ، ثم بدأت أؤلف للشيخ سلامة حجازى ولفرقة اسكندر فرح ، وكان من بين أفرادها مطرب قديم مشهور هو « احمد الشامى » وقد غنى لى « أدواراً » عديدة

وقد اشتركت مع نفر من أصدقائى من محبى التمثيل والأدب فى تأليف ناد أسميناه « نادى التمثيل العصرى » ، وكان ذلك عام ١٩١٤ على ما أذكر ، وكنا نستأجر مسرح « الأجبسيانة » مرة كل شهر لنمثل على خشبته مسرحية من مسرحياتنا .. وكان المرحوم نجيب الريحانى يعمل على هذا المسرح مع فرقته ، وكان يطلق علينا اسم « شوية الهواة المحرومين من ممارسة الفن » !!

ولما كنت من هواة التمثيل فقد جاهدت كثيراً لكى أمثل فى هذه الفرقة .. « فرقة نادى التمثيل العصرى » .. وحدث أن ألفت مسرحية للفرقة حتى لا يتعطل عملها لمرض المؤلف الأصيل .. فأعجبوا بها جميعاً واعتبروها فرصة ذهبية للتخلص من تمثيلى ، وتقلونى من جدول الممثلين الى خانة المؤلفين !!

واضطررت الى مواصلة التأليف .. اضطراراً لكى لا أفقد الأمل فى التمثيل !!

نجيب فى مسرح الهواة

وذات ليلة .. وكنا نمثل على مسرح الاجبسيانة ، رأى المرحوم نجيب الريحانى ، وكان يقطن « فوق المسرح » ، أن يشاهد بنفسه .. « تهريج » الهواة ، فهبط الى المسرح وجلس يراقب الفرقة

ويبدو أن مجهودنا حاز إعجابه ، لأنه سأل صديقا له من زملائنا يسمى « جورج شفتشى » ، عن واضع حوار المسرحية فادعى أنه هو ..

وكان الريحانى على خلاف مع مؤلفه المرحوم أمين صدقى . فقال له : « إذن نتفق على أن تؤلف لى .. »

وأحس « شفتشى » بالحرج ، فجاءنى مهرولا يقص علىّ حقيقة الأمر ويطلب العون السريع .. وأغرانى بقوله : « ماذا لو ألفت أنت .. وادعيت أنى المؤلف .. واقتسمنا ثمن ما نبيعه للريحانى ؟ .. »

وكان المال مختفياً عنا اختفاء المحصنات فى الحريم ، فرحبت بالفكرة ..

وبدأت أؤلف ليضع هو اسمه ونقتسم الثمن ، حتى انكشف أمره .. وكان الريحانى قد مثل لى فى هذه الأثناء — ودون أن يعرف — مسرحيات « على كيفك » .. و « كله من ده » « وسنة ١٩١٨ — ١٩١٩ »

لايزال بديع يعمل مع نجيب الريحاني ... يعمل مع تمثاله في اعداد الروايات التي تقدمها فرقة الريحاني

انه يعصر دماغه منذ ٣٠ عاما ليخرج للناس أزجالا وروايات

منيرة والفندورة !

وتعرفت بمنيرة المهدية.. فغنت ومثلت لي مسرحيات «الفندورة» و «قمر الزمان» و «حورية هانم »

كما جمعتني الظروف بعلي الكسار . . فكنت أؤلف له كل ٢١ يوماً رواية جديدة، وأؤلف لمنيرة كل شهر رواية جديدة، ولنجيب الريحاني رواية جديدة !

واندمجت نهائياً في الوسط المسرحي الغنائي.. فغنت لي منيرة المهـدية ، وصالح عبد الحي ، وعبد اللطيف البنا ، والشيخ أمين حسنين ، ونعيمة المصرية ، وعقيلة راتب ، وحامد مرسي ، لقد كانت أحلى أيام العمر وإلا فهل تذكر «شبيكي لبيكي ـ أنا عبدك ملك ايديكي ؟ »

اسطوانات .. الانقاذ !

« وأحسست عام ١٩٢٣ بأزمة مالية خانقة.. إذ تعطل نجيب الريحاني عن العمل..فكنت أعيش على تسجيل الاسطوانات . . فقد « اصطادنا » أحد أصحاب شركات الاسطوانات واسمه المسيو «ميشيان» لتعبيء اسطوانات لحسابه، فكنت أنظم الأغنية ليفرغها في قالب من فنه ثم تسجلها إحدى المطربات

ومن أغنيات ذلك العصر الذهبي التي لقيت نجاحاً كبيراً . أغنية :

دنجي .. دنجي .. دنجي ..
قالت لي خالة ام احمـــد
كلمــــايه في مانلايه ..
سرجـوا الصنـدوق يا محمـد
لــكن مفتــاحه معـــاى ..

حجز ..

ولم يكن الربح من شركات الاسطوانات بالربح الوفير ، لذا ظلت الأزمة تلازمني وتراكمت على الديون حتى عجزت عن تسديد أجر الشقة التي أقطنها، ولم يكن يتجاوز المائتي قرش صاغ ، فحجزوا على منزلي ..

ورأينا ـ أنا والشيخ سيد درويش ـ أن نطرق أبواباً جديدة للرزق ، فاستأجرنا «البوسفور» وأسميناه «الطاحونة الحمراء» ، وأحضرنا راقصا زنجيا أمريكيا اسمه « ويل » ليقدم رقصاته في « طاحونتنا » . . وصادف الراقص الزنجي ، سامحه الله ، من الفشل ما أطاح بكل درهم اقترضناه وعدنا الى ميدان الفقر فرسي رهان !!

وقد أفادتني سنوات البؤس فائدة كبرى ، فقد قرأت خلالها أكثر من ألفي كتاب .كنت أقرأ لكي أنسى الفقر ، ثم أكتب لكي أطرد شبح الفقر، حتى أصبحت أسرع مؤلف . . فلا يستغرق مني تأليف أية أغنيـة أو زجل أكثر من أربع ساعات !

ولا بأس من أن أذكر لك أني أصدرت مجلة اسمها « ألف صنف » وماتت في المهـد .. بعد ثلاث سنوات عاشتهـا في كفاح مرير من أجل الحياة ..

● **فقلت له : كم تبلغ ثروتك الآن بعد هـذا الجهاد الطويل ؟ »**

فأجاب :

— الستر !.. ممثلا في عمارة ستة أدوار كل دور شقة واحدة وقطعة أرض في حلوان .. ورصيد متواضع في البنوك ..يكفيني غائلة الأيام..

السبب

● **وسألته : « ولمـاذا لا تؤلف أغاني لمطربي هذه الايام ؟ ! »**

فأجاب :

— لقد ألفت لمطربي العهد الماضي.. ولم يكن هناك غيري في الميدان ـ عدا صديقي الشيخ يونس القاضي ـ وكانت معاملة المطربين « زمان » طيبة.. ولكنني اليوم أشعر بشيء من النفور من الوسط الغنائي ، ثم إن عملي الآن ـ بعد أن تركني نجيب الحبيب ـ يستغرق كل وقتي ..

لطفي رضوان

راقية ابراهيم : خسرها المسرح

امينة نور الدين : فضلت الانزواء !

الهاربات من المسرح

ان المسرح المصرى اليوم فى ازمة .. ومحنة .. انه مصاب بانيميا حادة ، وبدلا من ان يسعفه اطباء الفن بحقن المقويات وعمليات نقل الدم السريعة كما يقضى بذلك علم الطب الحديث، فان هؤلاء الاطبـــاء يكتفون بتبخيره من عيون الحساد ، ويعالجونه بالوصفات البلدية !

هدى عيسى : المسرح مشكلة !

زهرة العلا : أعطت الفرقة درسا

سعاد حسين : استقالت من الفرقة المصرية

سميحة ايوب خريجة المعهد

بين عهدين

لقد كان المسرح منذ أكثر من عشرين عاما، املا تتمناه الهاويات من صاحبات المواهب ، اما الآن فقد أصبح وباء يهربن منه ، والسبب الوحيد هو أن المسرح لم يعد فى استطاعته ان يعطى هؤلاء الهاويات ما يحبب اليهن خدمته من الاجور المناسبة ، أو الفرص اللازمة للتقدم

لقد خلقت فرقة الريحاني جيلا من الممثلات .. ومن قبلها فرقة سلامة حجازى وجورج أبيض ، ومن بعدها ساهمت فرقة رمسيس فى صنع ممثلات الدراما اللاتى ما زال المسرح حتى اليوم يعيش عالة على مواهبهن رغم تقدم السن بالكثيرات منهن

وعندما تولت الحكومة انشاء الفرقة المصرية ، ثم من بعدها فرقة المسرح الحديث ، تفاءل المسرح خيرا ، وظن أن فى ذلك خير ضمان لنمو هذا العنصر الهام فى حياته .. ولكن الآية انعكست، فبدلا من أن تشجع الفرق الحكومية التحاق الهاويات بها ، راحت تسعى الى (تطفيشهن) .. وبفضل تلك السياســـة الخاطئة فقد المسرح وجوها كان يرجو من ورائها الخير الكثير ، فقد هربت راقية ابراهيم .. ثم امينة نور الدين .. ومن بعدهما عقيلة راتب ، وفتحية شريف ، وزوزو حمدى الحكيم ، وزوزو ماضى ، وامينة شريف ، ولم تكتف الفرقة الحكومية بفقد هذه الوجوه .. بل استمرت فى سياستها ، حتى فكرت امينة رزق فى بداية هـــذا الموسم فى اعتزال المسرح ، وقدمت زينب صدقى استقالتها ثم استردتها ثانية بعد الوعود والعهود !

والناشئات أيضا

وقل القول نفسه عن الفرقة الحكومية الاخرى- فرقة المسرح المصرى الحديث - التى لم تستطع فى عامها الأول أن تحتفظ بممثلتها الأولى فاتن حمامة .. ولا بزميلتها عزيزة حلمى ، واضطرت هى فى أول جهادها الى استعارة طالبات من معهد التمثيل ليقمن بالادوار النسائية فيها !

بل ان طالبات معهد التمثيل ، وهن - كما هو مفروض ومعلوم - النواة المعدة للعنصر النسائى الذى سيغذى المسرح المصرى جيـــلا آخر ، وهن ايضا لم يدخلن المعهد الا وفى خـــواطرهن أمل الصعود على خشبة المسرح .. حتى هؤلاء الطالبات فقد فقدن ثقتهن بالمسرح وأصبحن خائفات منه

ومع أن وزارة المعارف المشرفة على معهد التمثيل قد احتاطت للأمر واشترطت على كل طالبة تلتحق به أن تمضى ثلاث سنوات بعد التخرج فى خدمة التمثيـــل ، فان خريجات المعهد قد « شككن » الوزارة « مقلبا » ورفضن الالتحاق بفرقة المسرح المصرى الحديث ، فلما لوح المسئولون لهم بشروط الاتفاق ، عرضن تمضية سنوات الخدمة فى ادارة التمثيل المدرسى .. أى تعليم التمثيل للطلبـــة وطالبات المدارس !

ممثلات باجرة تاكسى !

وقد تخرج فى هذا العام من معهد التمثيل اربع طالبات ، رفضت ثلاثة منهن أن ينضممن الى فرقة المسرح الحديث ، وهن هدى عيسى ، ونجاح محمد على ، ومجدية عبد القادر ، بينما التحقت واحدة فقط بالفرقة ، هى سميحة ايوب .. والسبب فى ذلك بسيط .. وهو أنها كانت تعمـــل بالفرقة فعلا قبل أن تتخرج بسنوات !

وتكاد الطالبات الثلاث يجمعن على الاسباب التى دفعتهن الى الهروب من المسرح ، وهى تنحصر فى قلة الأجر الذى لا يزيد عن اثنى عشر جنيها فى

الشهر ، مفروض أن تشترى الفتاة منه ما يناسب ظهورها على المسرح وغير المسرح من الملابس والحلى ، ومفروض كذلك أن تنفق منه على المواصلات ، ولابد لها بطبيعة الحال من ركوب « التاكسيات » بعد الانتهاء من عملها فى منتصف الليل ..

الغيرة ايضا !

وليس المسرح وحده هو المسئول عن هذه الازمة .. فان هناك عامل الغيرة الذى ينتاب للأسف كثيرين وكثيرات من رجاله وسيداته ازاء كل وجه جديد .. كأنما الوجوه الجديدة ستسد عليهم مسالك الرزق أو ستقلل من امجادهم ، ومع أن اولئك الذين تأكلهم الغيرة من الوجوه الجديدة قلة لا تذكر من الممثلين والممثلات الفاشلين والفاشلات .. الا أن محاولاتهم لسوء الحظ ما زالت تؤخر فى انقاذ المسرح من أزمته

ممنوع الدخول

ان الفرقة المصرية مثلا كانت قبيل بدء هذا الموسم قد شرعت فى تغذية نفسها بالحقن الجديدة ، وصرح المسئولون فيها بأنهم بدأوا يتفاوضون مع أصحاب الاسماء من الممثلين والممثلات للعمل بالفرقة كضيوف شرف .. ولكن المشروع فشل قبل أن يرى النور

ثم حدث أن بعثت الفرقة بخطابات رسمية الى كل من السيدة سعاد حسين ، والآنسة زهرة العلى بكير للالتحاق بها ، وحددت لكل منهما مرتبها الذى سبق الاتفاق بينها وبين الفرقة عليه .. ولكن بعض أعضاء مجلس ادارة الفرقة وضعوا (العقدة فى المنشار) وأصروا على فسخ الاتفاق مع الممثلتين الجديدتين .. بدون ابداء الاسباب

وعندما طولبوا بشرح أسباب اعتراضهم ، قالوا عن سعاد حسين انها « مونولوجست » ، رغم انها كانت بريمادونة فرقة على الكسار حينا من الزمان .. ثم بحث المعترضون عن سبب يمنعون به زهرة العلى عن دخول الفرقة فلم يجدوا سببا وجيها

الدرس له ثمنه !

وهكذا وجدت سعاد حسين فى يدها رسالة تعيينها بالفرقة المصرية .. بينما وجدت أمامها طريقا محفوفا بالغيرة والدسائس .. فآثرت أن تقدم استقالتها من الفرقة قبل أن تخطو عتبتها

أما زهرة العلى بكير ، فقد استخارت عزيمتها ثم أرسلت الى الفرقة خطابا مسجلا تخطرها فيه بأنها مصممة على تنفيذ ما جاء فى رسالة الفرقة اليها .. وبعبارة أخرى أنها لن تستقيل ، وانها ستذهب فى أول كل شهر لتقبض ماهيتها ، وأنف مجلس ادارة الفرقة فى الرغام !

وما زال مجلس ادارة الفرقة المصرية يستفتى أهل الذكر فى الطريقة التى تمكنه من اخضاع هذه العاصية الصغيرة التى لم تشأ أن تفلت الفرصة من يدها لتعطيه درسا ، وتقبض فى مقابله مرتبا

صلوا من اجله !

وبهذه الطريقة يعالج أطباء المسرح أزمته الحادة .. مكتفين بأن يقولوا له : « شد حيلك » و « على الله الشفا » وفى نفس الوقت ، ينتظرون معجزة تحيله نشيطا صحيحا

المسرح الجامعي

اقترح الدكتور عبد المنعم الشرقاوى أن يخصص حزب اتحاد بنت النيل جائزة سنوية لمباراة بين فرق جامعتى فؤاد والاسكندرية ، ولكن الدكتورة درية شفيق قالت : « البركة فى كاس يوسف وهبى ! »

واقترح يوسف وهبى رواية « كرسى الاعتراف » من بين روايات هذه المباراة

اجتمعت لجنة المسرح الجامعى لاول مرة فى هذا العام بدار الاستاذ يوسف وهبى صاحب الكأس التى تتبارى عليها الكليات سنويا ، وقد تكونت اللجنة من الدكتور عبد المنعم الشرقاوى رئيس الاتحاد العام لجامعة القاهرة ، والاساتذة يوسف همام مراقب عام الفنون الجميلة بوزارة المعارف ، ويوسف وهبى ، والدكتورة درية شفيق ، وسالم جودت ، وعثمان أباظة ، ومحمود المليجى ، وكمال اللاخ ، ويوسف فهمى . وقد اعتذر عن الحضور المخرج صلاح أبو سيف

بدأت اللجنة اعمالها بدراسة الروايات التى يجب أن تطرح فى المسابقة ، وقد اقترحت أسماء عدة روايات اختير منها رواية « الصحراء » و « الجنيه المصرى » و « الجريمة والعقاب » و « هملت » و « فى سبيل التاج » و « كرسى الاعتراف » و « عريس من استامبول » والنائب العام » ، واستبعدت رواية « الست هدى » لان البطولة فيها تضطلع بها فتاة و « عاصفة فى بيت » لانها « ميلو درام » قديم لا يصلح للعصر الحديث

واقترح كمال اللاخ أن يقوم كل فريق برسم ديكورات ومناظر الرواية التى تقدمها ، ولكن اللجنة لم تستصوب هذا الاقتراح حتى لا ينشغل الطلبة عن دروسهم . كما اقترح يوسف وهبى أن تضع اللجنة درجة على حسن اختيار الرواية المناسبة ، وعقب عثمان أباظة على ذلك بقوله ان كلية التجارة فازت فى مباراة العام الماضى لانها اختارت رواية تتمشى مع دراساتهم

ثم أشار الدكتور عبد المنعم الشرقاوى الى فكرة تكوين فرقة نموذجية من الكليات جميعها تختار اللجنة افرادها من بين الحاصلين على مداليات فى المباريات السابقة ومن الممتازين الذين أظهروا نبوغا وموهبة فى الاعوام الماضية وقد رأت اللجنة تأجيل هذه الفكرة لاسباب عدة ، منها صعوبة اختيار افراد الفرقة النموذجية ، وتعذر توزيع الادوار على الفريق المنتخب ، لانها خشيت أن يكون فى تكوين هذه الفرقة مضيعة لوقت الطلبة تشغلهم عن هدفهم الاساسى وهو تحصيل العلم والتفرغ لاستيعاب دروسهم ، وانتهت اللجنة فى قرارها الى احتضان الفكرة وارجاء التنفيذ !

ثم أشارت اللجنة الى انعدام العنصر النسائى بين الفرق المسرحية للجامعة واضطرار هذه الفرق الى الاتجاه الى الممثلات المحترفات مما يتعارض والفكرة الاساسية للجنة وهى تشجيع التمثيل الجامعى ، ولذلك رأت اللجنة تمييز الفرق التى تستعين على الطالبات دون الممثلات المحترفات فى اداء أدوار المسرحيات

وانتهت اللجنة باتخاذ قرار بالتوجه الى الوزارة المختصة بشؤون التمثيل برجاء معاونة الكليات على تحقيق أهدافها وتشجيعها ، وذلك باعفاء الفرق الجامعية من أجور ونفقات استئجار المسرح ومدها بالملابس والمناظر اللازمة للروايات بدون مقابل

ووافقت اللجنة فى نهاية اجتماعها على تحديد يوم ١٥ فبراير آخر موعد لدخول المسابقة على أن تبدأ المباريات من أول مارس الى آخره

الجميع يضحكون استبشارا بمستقبل المسرح الجامعى

أنت مسئولة عن هذا الرجل !

للنجمة
أستر وليامز

نعم .. أنت مسئولة عن هذا الرجل لان المدرسة الاولى التى يتخرج فيها هى مدرسة البيت ، وعميد هذا البيت هو أنت .. هذا الرجل لم يكن منذ اعوام الا عجينـــة بين يديك ، وأنت التى افرغتها فى القالب الذى رأيت .. وانت لهذا مسئولة عن هذا الرجل وهذه بعض النصائح اسوقها اليك حتى تخرجين من بيتك رجالا تفخرين بهم ...

□ إن الرجل القوى المكتمل هو الرجل الذى يتمسك بالحرية ويتفانى فيها ، ولن يتمسك بالحرية رجل كان فى طفولته محجوراً على حريته ، يتحرك فى حدود وبقيود ولا يسعى الى استكمال ما ينقصه بنفسه . . ولهذا احذرى أن تنشئ طفلك على الاستبداد به .. أعطيه فرصة ليقول ما عنده ، وامنحيه وقتاً ليفكر تفكيره الخاص ، واتركى له بعض الأمور يدبرها كيف يشاء .. ولا تحملى كل مطالبه طوع بنانه فلا يبذل مجهوداً للحصول عليها .. بل اتركيه يسعى بنفسه لاستكمالها لأن هذا يعلمه الكفاح .. واتركيه يعبر عن رأيه لأن هذا سبيل تكوين الشخصية واكتمالها ، واتركيه يناقش لأن هذا يجعله أبياً لا يقبل الخنوع .. حراً يسعى إلى الحرية !

□ نحن بشر ، وكلنا معرضون للخطأ ، فاذا أخطأ طفلك فى شىء فلاتعيريه

به . . إن تذكيره بخطئه يفقده الثقة فى نفسه ، ويغرس فى أعماقه كراهية الشيء الذى أخطأ فيه ، وأحسن من هذا أن ترشديه إلى الصواب وأن تخفى من وقع فشله على نفسه ، وتبثى فيه إيحاءا بأن خطأه لم يكن مقصوداً وأنه سيجيد فى المرة التالية . . وسترينه بالفعل مجيداً فى المرة التالية

والأخطر من التنديد بالخطأ التعيير بالقبح ، فقد يكون فى طفلك عيب طبيعى ، أنفه كبير أو قامته قصيرة ، أو ما شابه ذلك . . وتعييره بهذه الأمور يجعله دائماً ساخطاً على الدنيا التى وجد نفسه فيها بهذه الصورة . . وعيبه هذا — الذى تجسمينه أنت له ، سيجعله منطوياً على نفسه ، عزوفاً عن الناس حتى لا يروا عيبه ، ورويداً رويداً ستجدينه وقد كره كل الناس ، وقطع ما بينه وبينهم . . وأنت المسئولة . .

وليس معنى هذا أن تعطفى على طفلك هذا عطفاً بالغاً لأن فيه عيباً طبيعياً فيحس هو أن هذا العطف افتعل لأجل هذا العيب ، إن هذا أيضاً يشعره بنقصه ويكون له عكس ما تريدين . . وأحسن ما يجب أن تفعليه هو أن تسلكى سلوكا معتدلا فلا تعيريه ، ولا تبالغى فى العطف عليه بل انظرى الى عيبه وكأنه شيء عادى يتكرر فى دنيا الناس كل يوم

◘ لاتهددى الطفل بأبيه كلما أغضبك . . إن معنى هذا أن دورك فى التربية قاصر على هذا التهديد ، وأن دور الأب هو الضرب والايذاء ، ومن هنا ينغرس الخوف من الأب فى نفس الابن ، وهذا يستتبع كراهية الابن لأبيه . .

يحسن أن تتولى أنت أمر تربية الطفل بطريقة سليمة بحيث لا تباعدين بينه وبين أبيه ، وبحيث لا تضربينه أيضاً . . فلم يكن الضرب — فى يوم من الأيام — طريقاً سليما للتربية الصحيحة . . ولا تهددى الطفل بشخصيات خيالية فيتعود على الجبن والخوف من كل شيء

◘ لا تروى للطفل قصص العفاريت التى لاتظهر إلا فى الظلام . . إن هذا يجعله متخوفا من الظلام فى كل وقت ، والخوف من الظلام يولد الخوف من كل شيء آخر فيضعف من شخصه ، ويشعره بأنه لاقوة له على مواجهة كثير من الأمور . . ولكن إذا حدث وكان طفلك يخاف بالفعل من الظلام فيجب المبادرة باقتلاع هذا الخوف من نفسه وتعويده على أن ينام فى الظلام بمفرده . . ويكون هذا عن طريق الايحاء ، وعن طريق تبصيره بأن الظلام شيء عادى لايخيف . . وإياك أن ترغميه ارغاما على أن ينام بمفرده فى الظلام لأن هذا سيزيده خوفا منه . .

◘ إن سر نجاح الانسان فى حياته هو حبه للناس وحب الناس له . . وحب الناس يجب أن يبدأ فى النفس وهى غضة ، ولهذا يجب أن تعودى طفلك على أن يحب كل الناس . . فاذا كان نفوراً بطبعه منهم ، وجب عليك أن تبحثى عن وسيلة تقربين بها ما بينه وبينهم . . وعلماء النفس يقولون ان ائتلاف الطفل مع الحيوانات المنزلية وحبه لها يهيئه لحب الناس ، ولهذا يحسن أن يكون لطفلك قطة صديقة أو كلب صديق . . واحرصى على تنبيهه الى عدم إيذاء الحيوانات الأليفة . . لأن الايذاء قد يشعره بلذة . . وحين تكبر معه هذه اللذة تصير رغبة فى القتل وارتكاب الجرائم !

◘ اذا كان ولابد من استخدام مربية فلابد أن تكون فى العشرين أو تخطت العشرين ، لأن المربية فى هذه السن تستطيع أن تكون أماً وتستطيع أن تبذل الحنان والعطف . . أما قبل هذه السن فيمكن أن تكون قاسية . . ويجب أن تزوديها بنصائحك وتعليماتك . . ثم لا تتركيها بعد هذا تتصرف كيف تشاء . . فالطفل طفلك ويجب أن يحس بك فى كل وقت من طفولته . .

انك باتباع هذه النصائح تستطيعين ان تجعلى من طفلك رجلا قويا خاليا من العقد النفسية ، والعادات التى تسيء اليه كرجل يجب ان ينتسب اليك . . بصورة تشرفك ، وتعطيك الاحقية فى وسام الامومة !

أزياء الشتاء

ثوب مبتكر من صوف جديد يشبه « جلد النمر » ، وله حزام من المخمل الاسود ..

ثوب « سبور » من الصوف المنفوش وتمتد صدره الى أسفل الوسط ، وتحليه أزرار كبيرة من أعلى الى أسفل

تايور من الصوف ذى المربعات الصغيرة ، الجاكيت تنفرد بياقة وجيوب مبتكرة ، وأزرار كبيرة

«تايور» من الجرسيه الصوفى، يقفل «جاكته» زراران مكسوان «بالفلور» ويلبس معه «البريه» من قماش الازرار

اضحك معهم

حمولة ثقيلة !

كان المطرب أحمد عبد القادر يركب مع أحد أصدقائه فى سيارة ذلك الصديق — وهى من ماركة « اللى يحب النبي يزق » . . .

وفجأة توقفت السيارة عن المسير ، ثم أبت أن تتحرك ، فنزل الأستاذ أحمد ليدفعها من الخلف

ولاحت منه التفاتة إلى نمرة السيارة الخلفية ، فلمح شيئا ... فقال لصديقه بلهفة :

— بس . . أنا عرفت ماهيش قادرة تمشى ليه . . . أصل الحموله تقيله عليها

فسأله الثانى :

— ازاى . . . ؟

فأجاب أحمد :

— فيه أشايه لازقه فى النمره !

يستريح ...

هذه النكتة يرويها المنولوجست إسماعيل ياسين

لم يستطع صاحب البيت أن يقدم لضيفه إلا « كنبة » صغيرة فى صالة البيت لينام عليها . . وفى الصباح سأل الرجل ضيفه :

— ازاى الحال ... كويس ؟

فأجابه الضيف :

— مش بطال . . كنت كل ساعة أقوم من النوم أستريح شوية . . . وبعدين أنام تانى ! »

ساعة لقلبك !

وتروى شادية هذه النكتة على أنها أحسن نكتة سمعتها . . قالت :

استدعى أحد البقالين الصبي الذى يعمل عنده وسأله قائلا :

— حطيت ميه على الجاز ؟

— أيوه

وحطيت رمل فى السكر ؟

— أيوه

— وحطيت الشحم فى السمن ؟

— أيوه

— طيب تعالى بنا بقى نصلى المغرب ! !

روز ماري
من الاذاعة

لايمضى
وجوها لم
إلا وقد أصبح
فن
هوليود في
هانحن

هذه هي
تعيش في
الأمريكية والا
كانت
المحطات الأمر
المحبوبة في
ثم لم تلبث أن
المستمعون أغا
الجمهور لكي
الاسطوانات
وقد
فتعاقدت معها
في أوائل عام
ثم لم تلبث
ولم تكن
بين أفراد أسرتها
ولها أخ يعمل
وكان الدافع
عن أمهم.. مما
لاعانة أمهم

هي جول
ضجة كبيرة

ايلين ستوارت :
جمال وجاذبية

آنا ماريا البرجتي :
ولدت للموسيقى

فيليس كيرك :
سبع صنايع

بربارا روبك :
مغنية وممثلة

نجوم الغد

...وزى في أفلام هوليوود
...أصحابها ، ثم لايمضى العام
... الأسماع والأبصار
...وجوه الجديدة الذين قدمتهم
...١ ، لكي يصبحوا في الغد نجوما مرموقين
... منهم ، رشحوا للمجد في العام القادم ..

من الاذاعة الى السينما

... كلونى .. هل سمعت عنها فيما قبل ..؟ بالطبع لا .. لأنها كانت
... محدود ينحصر بين الاذاعة
...ات
... تعمل كمذيعة في إحدى
... تقدم إلى جمهورها أغانيه
... ما يطلبه المستمعون » ..
... أنت هى الأخرى مغنية يطلب
...تحوارى صوتها كمذيعة عن
... صوتها إلى آذانه من خلال

... صوتها شركة برامونت ،
...جمهور والغناء في فيلم أخرجته
... باسم « النجوم تغنى » ..
... حررت معها عقداً
...زى الوحيدة التى هوت الفن
...ن لها شقيقة تشتغل بالغناء ،
... في إحدى محطات الاذاعة ..
... أنهم الفن انفصال والدهم
... إلى كسب عيشهم بجهودهم

... ينكبر »

... التى أحدثت في برودواى
... سنوات .. انها ابنة احد

رجال المال في ديترويت . ولم يكن أبوها يشجعها على الاشتغال بالسينما ، وكانت أمها التى تشتغل بالتمريض هى التى عضدت هوايتها للتمثيل .. فلم تتم دراستها حتى اتجهت إلى برودواى في عام ١٩٤٥ ، ولبثت أربع سنوات تظهر في مسرحيات لايستغرق عرضها أكثر من عشرة أسابيع .. حتى كان يوم ٥ يناير ١٩٥٠ ، فظهرت في مسرحية جديدة استغرق تقديمها ٨٢ أسبوعا ، مما جعل المنتج ستانلى كرامر مما جعله يقرر اظهارجونى على الشاشة في فيلم مقتبس من نفس المسرحية

وجونى الآن في السادسة والعشرين من عمرها ، وهى زوجة سعيدة تعرف كيف توفق بين فنها وحياتها الزوجية

جمالٌ وجاذبية

هاتان هما الصفتان اللتان تمتاز بهما ايلين ستوارت ، ولهذا رشحتها شركة مترو جولدوين ماير لتكون من نجومها في المستقبل . وعندما تعاقدت معها الشركة في عام ١٩٥١ ، لم تكن واثقة تماما من مواهبها ، مع أن ايلين كانت وقتها من أشهر فتيات الغلاف ، وعارضات الأزياء في نيويورك

وقد كان والدايلين من رجال البوليس ، وكان عليه أن يعول زوجته وأولاده الخمس .. ولكن مرتبه لم يكن كافياً للقيام بتكاليف حياتهم ، فتركت المدرسة لكى تساعد والدها ، فاشتغلت في احد المسارح كعاملة ترشد المتفرجين إلى أماكنهم في الصالة . ولم تلبث أن انتقلت إلى شباك التذاكر ثم تركت عملها في المسرح لكى

(البقية على صفحة ٤٧)

نقد الاسبوع

صندوق الدنيا

بدأت فرقة المسرح المصرى الحديث الفترة الثانية من موسمها الحالى على مسرح حديقة الأزبكية ، فقدمت مسرحية « صندوق الدنيا » للأستاذ توفيق الحكيم . وهى ليست رواية واحدة ، وإنما أربع روايات من ذات الفصل الواحد ، كان الأستاذ الحكيم قد نشرها فى الصحف ، وعاد فجمعها تحت هذا العنوان ، ثم قدمها لفرقة المسرح الحديث . وهكذا يجتر الأديب الكبير أدبه كلما أراد أن يقدم للمسرح شيئاً فى العهد الأخير

وفن الأستاذ الحكيم يقوم على الفكرة والحوار ، ولا يعنى كثيراً بالحركة المسرحية . وهو إذ يكتب للمسرحية الفكاهية لا يريد الكوميديا المبتذلة التى تعتمد على النكتة السطحية ، وإنما يهدف إلى خلق الكوميديا الراقية التى تعتمد على رسم الشخصيات وتصوير الأجواء ودراسة العوامل النفسية . فماذا كان نصيبه من النجاح فى هذا البرنامج الذى قدمته فرقة المسرح الحديث ؟

•

نستطيع أن نقرر أن هذه المسرحيات لم تظفر على خشبة المسرح بمثل النجاح الذى ظفرت به عند نشرها . فمازال أدب الأستاذ الحكيم مادة خصبة تمتع القارىء أكثر مما تهز المتفرج . ولعل السبب فى ذلك ، أنه يكتبها للقراءة قبل أن يفكر فى إخراجها على المسرح . وقد تحالفت على هذه المسرحية بالذات عوامل كثيرة ، أهمها تفاهة وسائل مسرح الأزبكية الذى عرضت عليه ، فكان نجاحها شاحباً لا يلائم مكانة الكاتب الكبير

وكانت رواية « الحب العذرى » أو « دنيا المال » أمتع الروايات الأربع وأوفرها حظاً من النجاح . فهى تصور شخصية رجل بخيل متقدم فى السن ، يحرص على نقوده الكثيرة ، ويعتقد أن كل شخص يطمع فى نهب ماله . وهو يحب كل شىء من متاع الدنيا كالطعام الجيد والمجد السياسى والاستمتاع بالحب بشرط ألا يكلفه شيئاً من ماله ، وإلا كرهه وزهد فيه . ويرسم المؤلف هذه الشخصيه بقلمه البارع فى حوار رشيق ، فيثير ألواناً من الفكاهة العميقة . وقد قام « عدلى كاسب » بدور الغنى البخيل فكان رائعاً ممتعاً فى تمثيله ، ولو اقتصد بعض الشىء فى حركاته أثناء المشى لبلغ ذروة النجاح

•

ويلى هذا الفصل من البرنامج رواية « الرجل الذى صمد » أو « دنيا المبادىء » وهى تظهر شخصية رجل سياسى يصمد لعوامل الاغراء ويتمسك بمبادىء الشرف والنزاهة وسط جميع العواصف والمغريات . ولو لجأ المؤلف الى اختصار الحوار الطويل الذى دار بين المؤلف وصاحبه رجل الأعمال ، واختزال العبارات الخطابية التى كان يلقيها الرجل الذى صمد ، لاستطاع أن يبلغ بهذا الفصل درجة عالية من الروعة المسرحية . وقد أعجبنى « محمد السبع » فى هذا الفصل بتمثيله الطبيعى الهادىء ، وكذلك « حمدى غيث » ، لولا أن طبيعة الكلام كانت تدفعه إلى الالقاء الخطابى المبالغ فيه

وقد أدهشتنى تفاهة المناظر والأثاث ، فإن مما يؤسف له أن تكون هذه هى حال مسرح الأزبكية الذى تملكه الدولة وتمثل عليه الفرقتان الرسميتان

« [illegible] »

كوميديا في فصل واحد

هزار القدر !

المنظر : غرفة مكتب في عيادة الدكتور صبرى حيث نراه جالسا خلف المكتب منهمكا في الكتابة ثم يدخل صديقه عفت لاهث الانفاس وفي حالة من الياس يرثى لها

عفت ـ صباح الخير يا دكتور صبرى
صبرى ـ صباح الخير ياعفت .. مالك .. عيان ؟
عفت ـ جدا
صبرى ـ حاسس بايه ؟
عفت ـ حاسس بقرف فظيع
صبرى ـ بلاش هزار وقول لى عيان بايه ؟
عفت ـ عيان بنفسى .. بحياتى .. عيان بالبؤس ..
صبرى ـ (ضاحكا) ياشيخ خضتنى .. على العموم دواك بسيط حقنه مالية مسكنة .. يكفيك عشرة جنيه ؟
عفت ـ انا مش عايز حقن مسكنة .. تعبت من تسكين الالم انا عايز دوا يشفينى على طول .. عايز روشتة تقطع قرط الالم اللى انا فيه..
صبرى ـ مع الاسف .. الدوا ده مش في امكانى .. انت عارف انا راجل فقير وعلى قدى
عفت ـ مش قصدى ..
صبرى ـ امال قصدك ايه ؟
عفت ـ قصدى انك تشوف لى طريقه اخلص بها من حياتى
صبرى ـ (ضاحكا) كويسه .. انت فاكرنى حانوتى ؟
عفت ـ لا .. فاهم كويس انك دكتور .. وفوق كده انك صاحبى .. ارجوك ياصبرى .. ريحنى من الدنيا !
صبرى ـ الله الله .. ايه الحكاية .. انت بتتكلم جد ؟
عفت ـ شايفنى في حالة تسمح بالهزار ؟
صبرى ـ لكن .. اشمعنى عايزنى انا اللى اخلصك من حياتك ؟
عفت ـ انت مش صاحبى ؟
صبرى ـ طبعا .. لكن ..
عفت ـ خلاص .. اعمل لى الخدمة البسيطة دى .. انا عارف ان فيها تضحية منك .. لكن الاصحاب مافيش بينهم وبين بعض تكليف !
صبرى ـ انت النهارده عقلك فين ؟
عفت ـ ارجوك ياصبرى .. خلصنى من قرف الدنيا
صبرى ـ لكن .. اخلصك ازاى
عفت ـ ودى عايزه سؤال ؟.. تموتنى طبعا انت مش دكتور !!
صبرى ـ ايه الكلام الفارغ ده ؟
عفت ـ اتوسل اليك .. موتنى .. موتنى وانا افضل مدين لك لآخر يوم في حياتى .. اقصد لآخر يوم في مماتى !
صبرى ـ لكن ايه اللى خلاك تشتهى الموت بالشكل ده !!
عفت ـ قلت لك قرف الدنيا .. الديون من ناحية .. وحماتى من ناحية تانية .. والفلس اللى غطى على كل شىء
صبرى ـ لكن ...
عفت ـ ارجوك .. مش عايز مواعظ .. انا عارف اللى انت عايز تقوله .. وفر تعبك .. كل ما اطلبه منك هو انك تموتنى !
صبرى ـ (بعد تفكير) يعنى انت مصمم ؟
عفت ـ بكل تاكيد
صبرى ـ مافيش وسيلة تانية تعالج بها موقفك ؟
عفت ـ ابدا ..
صبرى ـ اذن مفيش قدامك غير الانتحار !
عفت ـ حاولت كتير مفيش فايده
صبرى ـ ازاى ؟
عفت ـ اللى حصل
صبرى ـ ده الانتحار اسهل شىء
عفت ـ لكن بالنسبة لى اصعب شىء .. تصور ان النحس ملازمنى حتى في محاولات الانتحار ؟!
صبرى ـ غريبه ؟.. انت ساكن في انهى دور؟
عفت ـ الرابع
صبرى ـ عال .. احدف نفسك من الشباك
عفت ـ عملت كده ؟
صبرى ـ ولا متش !!

(البقية على الصفحة التالية)

خيانة !

ارتيست الحرب : ما تحاولش تبلفني .. أنا شايفاك بعنيه امبارح بتتفسح مع مراتك ..!

[تمثيل سيد بدير وهدى شمس الدين]

عفت ـ لا طبعا .. وقعت فى بلكونة الدور الثالث على مرتبة كانت مفروشة فى البلكونة !
صبرى ـ طيب مانطتش ليه من البلكونة للشارع ؟
عفت ـ نطيت ..
صبرى ـ كويس
عفت ـ هدومى شبكت فى فرع شجرة لحد ما طلعوا خلصونى !
صبرى ـ بلاش النط .. ارمى نفسك تحت الترموآى
عفت ـ رميت نفسى قدام المترو
صبرى ـ وبعدين ؟
عفت ـ ولا قبلين .. الشبكة شالتنى ورتعونى علقة !
صبرى ـ بلاش المترو .. ارمى نفسك تحت اوتوبيس
عفت ـ رميت نفسى برضه اربع مرات ، وكان فى كل مرة السواق يفرمل قبل مايحصلنى
صبرى ـ شيء عجيب ..
عفت ـ امال ايه اللى خلانى جيت لك !
صبرى ـ اسمع .. اضرب نفسك بالرصاص
عفت ـ واجيب المسدس منين ؟
صبرى ـ آه صحيح .. ده انت مفلس !..
طيب ماتشنق نفسك ..
عفت ـ مفيش فايده .. حاولت كتير .. كان كل مره الحبل بنقطع او يتفك !
صبرى ـ انولكش ..
عفت ـ هيه ؟
صبرى ـ ارمى نفسك فى النيل
عفت ـ تفتكر انى نسيت اعمل كده ؟..
صبرى ـ رميت نفسك فى النيل ؟
عفت ـ طبعا .. والصيادين المغفلين طلعونى
صبرى ـ .. ده انت حكايتك غريبه خالص .. مفيش غير كونك تحفر حته فى الارض وتدفن نفسك فيها بالحياة
عفت ـ حصل وحياتك .. وشافنى العسكرى بالصدفة جرجرنى على القسم واعتقدوا انى كنت مخبى فلوس مسروقة !
صبرى ـ طيب ماجربتش صبغة اليود ؟
عفت ـ جربتها .. تعدت اتلوى من الالم لحد ما شافونى الناس وشالونى على الاسعاف غصب على !
صبرى ـ لقيتها !.. احرق نفسك
عفت ـ برضه حاولت .. اشتريت صفيحة جاز ورحت مغرق نفسى بيها .. وجيت اطلع علبة الكبريت من جيبى لقيتها كلها مبلولة جاز .. نزلت علشان اشترى كبريت من البقال شم ريحتى كلها جاز وفهم قصدى .. وقعد حابسنى عنده لحد ماخدونى على القسم
صبرى ـ (نافذ الصبر) ياه .. ده انت منحوس بشكل !!
عفت ـ وهو انا جيت لك ليه .. انت صاحبى وان ماكنتش حاتخدمنى دلوقت حاتخدمنى امتى ؟!
صبرى ـ (بعد تفكير) انا صحيح تأثرت من حالتك .. وكان بودى انى اقتلك ـ قصدى اخدمك ـ لكن اذا عملتها حايقبضوا على ... وانا مع الاسف مش قرفان من الدنيا زيك وعايز اعيش
عفت ـ (مفكرا) عندك حق .. الامر لله ..
صبرى ـ اسمع ياعفت .. نصيحتى لك انك تنسى اليأس وتحاول انك تعيش .. ربما الاحوال تتصلح ..
عفت ـ مش قادر اعيش
صبرى ـ ما انت كمان مش قادر تموت .. حاتعمل ايه ؟!
عفت ـ طيب والحل ؟
صبرى ـ الحل زى ما قلت لك .. انسى الهم والديون والفلس وحماتك ..
عفت ـ مش ممكن .. كله كوم وحماتى لوحدها كوم ..
(جرس التليفون يدق)
صبرى ـ (يرفع السماعة) آلو .. مين بالتندم ؟.. ايوه هنا عيادة الدكتور صبرى .. ايوه موجود عندى .. حضرتك الست بناته ؟. اقول له ايه ؟.. لاحول ولا قوة الا بالله .. البقية فى حياتك ياست هانم .. (يضع السماعة)
عفت ـ (فى لهفة) ايه الحكاية ؟.. قول .. حصل ايه ؟
صبرى ـ حماتك ..
عفت ـ مالها ؟.
صبرى ـ البقية فى حياتك
عفت ـ ماتت ؟..
صبرى ـ ايوه .. وابور الجاز فرقع فى وشها
عفت ـ (فى حزن) الله يرحمها بقى .. ولو انها كانت مورياني الويل !
صبرى ـ الظاهر ان متاعبك خفت
عفت ـ جدا
صبرى ـ يعنى عدلت عن الانتحار ؟
عفت ـ طبعا .. انت قلت سير الاحوال تتصلح .. واهى بدات تتصلح
صبرى ـ اذن ارجو لك حياة سعيدة
عفت ـ متشكر يادكتور صبرى .. عن اذنك بقى سلام عليكم
صبرى ـ عليكم السلام
(تخرج عفت)
صبرى ـ (يجلس ويعود الى الانهماك فى الكتابة)
(يسمع صوت سقوط جسم على الدرج)
الخادم ـ (يدخل مسرعا) الحق يا دكتور
صبرى ـ ايه .. فيه ايه ؟
الخادم ـ الافندى اللى كان هنا دلوقت ..
صبرى ـ ماله ؟
الخادم ـ اتكعبل على السلالم ووقع ميت
صبرى ـ مات ؟
الخادم ـ ايوه مات ..
صبرى ـ (يتهالك على المقعد)
(ستار)

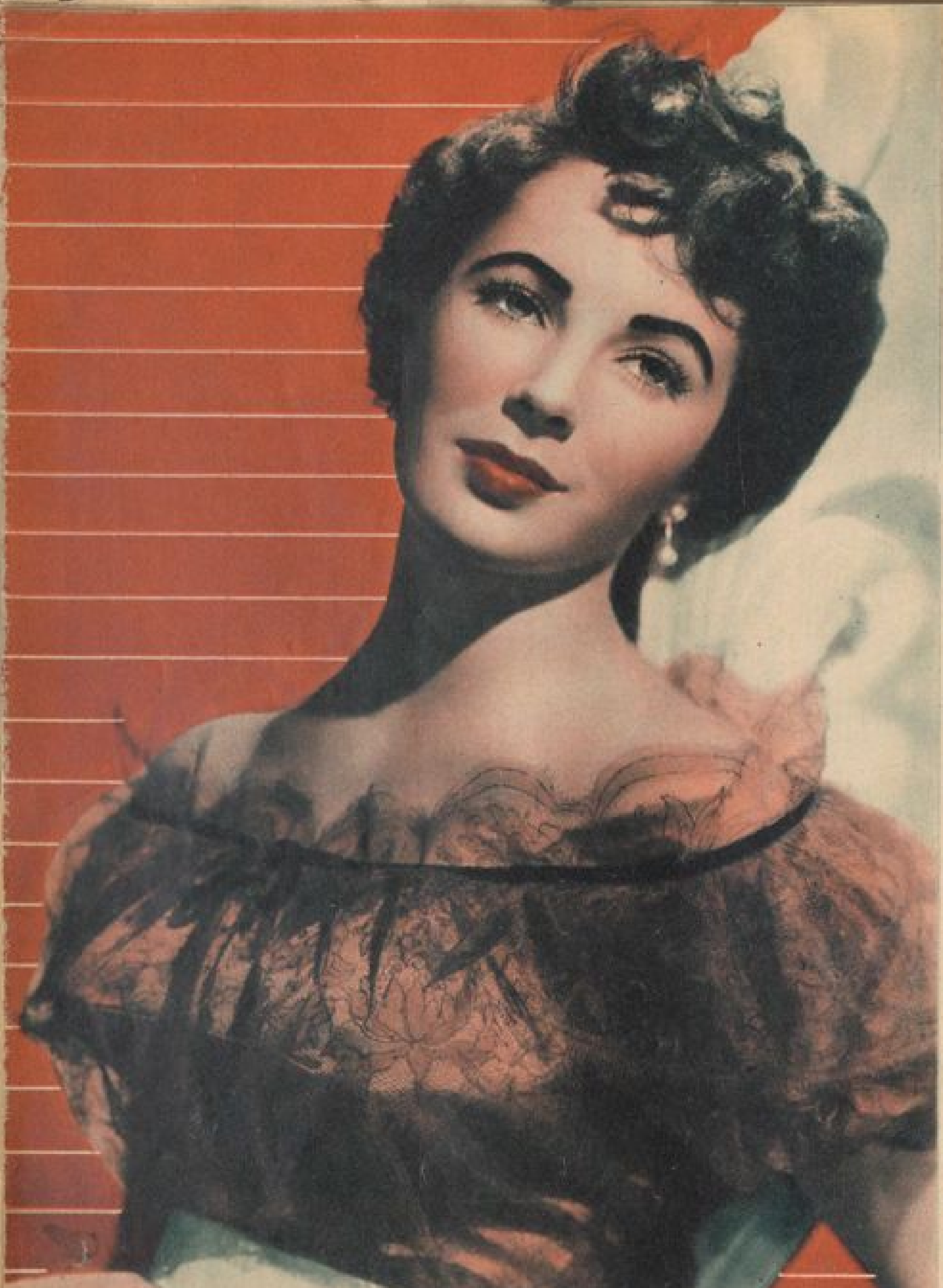

الرجل الثاني

للنجمة اليزابث تايلور

قد تكتب الاقدار في لوحتك أن يفشل زواجك الاول ، فتحسبين أن الدنيا والسعادة قد انتهت عند هذا الحد .. وتدور الايام فينفتح قلبك لرجل آخر .. فتتزوجينه .. والسعادة في البيت الجديد رهن تصرفاتك ..

انسي ـ يا سيدتي ـ انك كنت متزوجة قبلا،لانك اذا وضعت ذكرى الزواج الاول في ذهنك فستنظرين للحياة الجديدة نظرة تخوف وتشاؤم لانك تعتقدين ان كل زيجة ستكون من لون الزواج الاول ، وبذلك تبذرين في البيت خيالات قاتمة

فضلا عن أن تذكر الزواج القديم غير ذى فائدة .. بل هو يسيء اليك لانه لو حدث وصدر من زوجك الثاني ما يضايقك عدت ـ بينك وبين نفسك ، او حتى على مسمع منه ، سيان ـ عدت الى المقارنة بين البخت الاول ، وبين هذا البخت .. وعدت الى ندب حظك ولعنة الاقدار التي تتربص بك !

انسيه ياسيدتي ، وحتى اذا صادفك بعض المتاعب فلا ترددي انك « خرجت من بئر لتقعي في طاحونة » كما يقول المثل ـ بل تفاءلي ، وتذكري أن الزوج الاول قد لفظك ونبذك لا يستحق منك مجرد الذكرى العابرة او الخاطر الطائر !

وابتعدى عن الاماكن التي كنت تذهبين اليها مع زوجك الاول ، انها قد تثير الماضي من اعماقه ، وقد ترسم على صفحة وجهك الوانا من الاسى قد يراها رجلك الثاني فيغضب واجعلي نفسك للزوج الثاني بكليتك .. واحصري ذاكرتك فيما يقول ، وليس فيما مضى ..

وغيري عاداتك التي اعتدتها مع زوجك الاول .. في تنظيم البيت ، وفي نظام الطعام وفي كل ما يحيط بك .. حتى تهيلي على العهد الاول ترابا كثيفا يندثر تحته !

وتجنبي اخطاء العهد الماضي والتي اهمها :

- مرتب زوجك ، لا تنظرى اليه على انه حق مكتسب لك بمقتضى عقد الزواج ، فلا تحاسبي زوجك على كل قرش يصرفه ، ولا تجادلي في ذلك النصيب الذى يخصص لمصروف البيت بل اتركيه ، فكل ما يدخل البيت فهو له ، واذا احس ذات مرة بان الضروريات المنزلية قد نقصت من المعتاد فأوضحي ببساطة انك بذلت جهد الطاقة ، ولكنك فشلت لان المصروف غير كاف هذه المرة .. ولا تفتشي جيوبه لان هذا شيء رخيص سخيف يجب أن تترفعي عنه ..

- راعي الدقة في اختيار صديقاتك ، فكثيرا ما تكون الصديقات نقطة البدء للعواصف التي تهب على منزل الزوجية ، لا تختارى اللعوبات خاطفات الرجال ، لان احداهن قد تفتن زوجك ..

ولا تختارى الثرثارات لانك لن تسلمي من السنتهن .. ويحسن أن تجددي شلة الصديقات ، لان صديقات العهد الاول قد يذكرنك بالزواج الاول فيثرن اشجانك واحزانك ..

هذا هو الدستور الصحيح للزواج الجديد ، واعتقد أن التي تنفذه بدقة وتحترم نصوصه تستطيع أن تجعل من بيتها جنة وتعوض ما فاتها من سعادة،وتوصد نوافذ العش السعيد في وجه العواصف التي عصفت بالمنزل الاول!

نجوى سعد..أو «قديسة بغداد» كما يسمونها..انها هنا فى ناحية من بغداد ، ترتدى «العباية» العراقية..!

تحية كاريوكا وعفيفة اسكندر ، تواسيان مريضة بالسل .. ولم تستطيعا حبس دموعهما الا بجهد كبير..وتكلفتا الابتسام،ولكن اعصابهما خانتهما عندما خرجتا فبكتا

بغداد .. تبحث عن ابتسامتها

بغداد ــ من سليم اللوزى .

لا يسعنى اليوم إلا أن أطأطىء الرأس احتراما لجميع المشتغلين بالسينما المصرية ، بعد الذى حدث لى فى بغداد !!

لم يكن من السهل لصحفى يزور العراق لأول مرة ، أن يفهم كثيراً من اللهجة العراقية . . . ولذلك كنت أعانى « تعسراً » فى الكلام مع الناس وعجزاً عن ادراك مايقولون ! !

وحدث فى اليوم الأول الذى وصلت فيه إلى بغداد ، أن عجز جميع خدم فندق « زيا » ــ وهو من أفخم فنادق عاصمة الرشيد ــ عجز الجميع عن التفاهم معى إلى أن تفضلت آنسة من « الموصل » كانت تقيم فى الفندق ، فتدخلت فى الأمر ، وراحت « تترجم » كلامى إلى الخدم من اللهجة المصرية إلى اللهجة العراقية وبالعكس ! !

وقلت للآنسة « الموصلية » : «رحم الله ابراهيم الموصلى ، لم يكن النابغة الوحيد الذى أنجبته الموصل !! »

وضحكت الآنسة وقالت فى لهجة مصرية صافية : « كويسة . . . بس أنا ماليش فضل عليك .. الفضل للأفلام التى جعلت اللهجة المصرية لهجة دولية عند العرب ... ولكن الخسارة ، أن لايفهم المصريون لهجتنا !! »

وقلت : « هذا تقصير ... نرجو أن يتلافاه عباقرة الثقافة السينمائية فى المستقبل .. »

فى جامعات بغداد !

هذه واحدة ... والثانية أننى كنت فى زيارة الفتيات الجامعيات فى كلية الملكة عالية ، وكنت أقوم بتحقيق صحفى لزميلتنا الكبرى « المصور » ، فاذا بى أفاجأ مرة أخرى ، بأن جميع الفتيات الجامعيات اللواتى قابلتهن فى الكلية ، كن يتحدثن معى باللهجة المصرية مائة فى المائة !!

والذى أدهشنى أن الفتيات الطالبات قد أكدن لى انهن لم يزرن مصر ، ولكن الصحف المصرية والأفلام المصرية بصورة خاصة ، هى التى جعلت اللغة المصرية لغة دولية عند العرب ! !

معاهدة لنشر المحبة !

والثالثة . . . أننى سافرت الى بغداد فى طائرة واحدة مع الأستاذ يحيى شاهين ... ولم أكن صديقاً للرجل من قبل ، ولكن ذهابنا معاً الى بغداد والحفاوة التى قوبلنا بها فى المطار ، واقامتنا فى عاصمة الرشيد ، جعلتنا نتعاهد على نشر محبة العراقيين لاخوانهم المصريين !

وقد سمعت فيما بعد ، أن يحيى شاهين كان موضع الحفاوة من جميع الأوساط العراقية ، مما جعله يمد اقامته من ثلاثة أيام الى عشرة ... ولو لم يكن مرتبطاً بموعد فى دمشق ، لبقى فى بغداد شهراً أو شهرين... وربما على الدوام !!!

وما يقال عن يحيى شاهين ، يقال عن تحية كاريوكا التى تملأ ليالى دجلة أنساً ورقصاً شرقياً ! !

ومن عادة تحية كاريوكا أن لا تدخل بلداً من البلاد العربية ، قبل أن تشغل أهلها بأخبار تحركها وارسال حقائبها الضخمة ووصول وصيفتها « عزيزة » ... فيظل الناس فى شغل شاغل ، ويذهبون كل يوم لاستقبال الراقصة الكبيرة حتى تصل الطائرة السعيدة التى تحمل كوكب الرقص السينمائى ! !

وقد قالت لى تحية فى اليوم التالى لوصولها إلى بغداد : « لو لم يكن للسينما المصرية غير حسنة هذا التعارف الاخوى بين البلاد العربية ... لكفى!! »

وأطرقت برأسى تحية للسينما المصرية ، ثم استطردت قائلا : « ولكن المهم ، أن نرد التحية إلى العراق ، فلا نرسل اليها غير الأفلام النظيفة !! »

سيدة الفن فى بغداد !

ولا يمكننى أن أتحدث عن الفن فى بغداد ، دون أن أذكر سيدة الطرب والمجالس والصالونات فى عاصمة الرشيد ، الفنانة عفيفة اسكندر !

إن « فيلتها » الأنيقة فى «السعدون» هى ملتقى مشاهير الرجال والنساء فى السياسة والفن والمجتمع العراقى !!

ثم انها قبل كل شىء ، ملتقى كبار الفنانين والفنانات من مختلف البلاد العربية ...

وجاءت تحية كاريوكا ، فنزلت ضيفة على عفيفة اسكندر ، وبذلك انتقل « الثقل » فى ليالى بغداد إلى «السعدون» .. حتى أن زعيما كبيراً من زعماء المعارضة قال للسيدة عفيفة اسكندر : « لولاك ، لكنا فقدنا عادة الضحك فى بغداد ! ! »

وللضحك قصة عجيبة فى عاصمة الرشيد !.. فالشعب العراقى – عموماً – شعب مكافح يعتبر الضحك بدون سبب ... قلة أدب !!... وربما أن أسباب الضحك غير متوفرة فى العراق ، والمناقشات السياسية تستغرق جميع الأوقات ليلا ونهاراً ... فمن النادر أن يجد الزائر الغريب ، مكاناً يطلق فيه ضحكاته ..

اين الليالى الملاح ؟ !

وفى بغداد عشرات الفنانات المعروفات من لبنان بصورة خاصة ، فقد انتقلت السيدة « ناديا شمعون » من بيروت إلى بغداد لمدة شهر واحد ... ولكن مناخ شارع « أبو نواس » طاب لها كثيراً ... وهى تردد فى هذه الأيام قول «ميرابو» المشهور : « نحن هنا بارادة الشعب » !!

وتحتكر الحفلات العامة والخاصة فى الاذاعة والملاهى والصالونات أربع فنانات من لبنان : انصاف منير، وسميره عبده ، ونهاوند – التى شغلت الصحف العربية بقصة انتحارها ، ثم أخيراً – لا آخراً – نجوى سعد التى يطلق عليها العراقيون لقب « « قديسة بغداد » ! !

ولنجوى سعد قصة مؤلمة من قصص العائلات الكريمة عندما يتخلى عنها القدر ... ولذلك تعيش هذه الفتاة فى بغداد ، محاطة بعطف وإعجاب واحترام الجميع ! !

والأجور التى تتقاضاها الفنانات الشرقيات أجور خيالية ومغرية ، ولذلك بدأت طلائع الهجرة الفنية بين القاهرة وبغداد تزداد يوما بعد يوم... ويقال : « إن عشرات من كواكب الغناء والرقص فى مصر قد تعاقدن أخيراً للحضور إلى بغداد ، للمساهمة مع السيدة تحية كاريوكا فى نشر مبادىء الأفراح والليالى الملاح فى عاصمة ألف ليلة وليلة ! ! »

لبّس البوصة ..!

١ ـ بدأت عمليـة التجميل بقص أظافر قدمي « أبو علي » .. وكانت الفتاة كلما انتهت من قص أظافره ، طلب منها اعادة الكرة .. ويبدو انه استمرأ العملية،واخيرا قالت له الفتاة : «بعدين حانضطرنركب لك ضوافر»!

٢ ـ ولم يكتف حسن بماشطة واحدة ، بل طلب جميع فتيات المحل ليقمن بتجميله ، وسرعان ما أصبح هارون الرشـيد الحديث ، احداهن تدهن يديه بالكريم ، وأخرى تقص أظافره ، وثالثة تزيل شعر قدميه وهكذا ..

تمثيلية اذاعية

القصر المسكون!

تأليف : أوسكار وايلد ـ تلخيص : الأستاذ عزت السيد ابراهيم

عندما اشترى مستر « هيرام أوتس » ، السفير الامريكي في انجلترا قصر « كانترفيل » اتهمه الجميع بالحمق لما يشـاع من أن هذا القصر مسكون ، بل ان اللورد « كانترفيل » نفسه لم يحاول اخفاء هذه الحقيقة عن مستر « أوتس » عندما زاره في مكتبه لتوقيع العقد :

كانترفيل ـ أكرر لك يا مستر أوتس ما سبق انقلته لك من اننا هجرنا هذا القصر منذ سنوات طويلة

اوتس ـ وهذا ما يثير في نفسي العجب فقد رأيت هذا القصر فاذا هو متناه في الجمال بل ليس فيه ما يحتاج الى اصلاح

كانترفيل ـ ومع ذلك فنحن لم نحاول قط سكناه منذ أن وقعت جدتي دوقة « بولتون » فريسة لتلك النوبة العصبية التي ...

اوتس (مقاطعا) ـ ولكنني لا أرى علاقة بين .....

كانترفيل ـ حسنا ، سأروى لك القصة ، حدث منذ أعوام أن كانت جدتي هذه ترتدي ثيابها لتناول العشاء عندما احست بيدين ثقيلتين تستقران على كتفيها ، وعندما استدارت رأت يدين عظميتين فكادت تجن من الفزع .. أعلم انك لا تصدقني ولكنها الحقيقة ، فقد رأى هذا الشبح افراد كثيرون من الأسرة ، ولا شك انك لم تقابل شبحا يا مستر أوتس !

اوتس (ضاحكا) ـ لقد جئت يا سيدي اللورد من بلاد لا تعترف بوجود الاشباح

كانترفيل ـ ان شبح كانترفيل معروف منذ ثلاثة قرون ، والغـريب في امره أنه يبدو للعيان عندما يرى شبح الموت يرفرف حول واحد من افراد الأسرة .. وكل ما في الأمر انني أردت أن احذرك قبل أن توقع عقد البيع

اوتس ـ اشكرك أيها اللورد،ولكن ما ذكرته لا يغير من اعجابي بالقصر، واما من جهة هذا الشبح المزعوم فانا واثق من انه سوف لا يضايق افراد اسرتي التي اعرف عن أفرادها العناد والمشاكسـة .. دعني أوقع العقد يا سيدي واكتب لك صكا بالمبلغ ..

(وبعد أسابيع استقل مستر « أوتس » وأسرته القطار من لندن الى قرية « اسكوت » حيث يقع قصر « كانترفيل » على مقربة منها ، أما تلك الأسرة فهي مكونة من مستر «أوتس» نفسه وزوجته مسز « لوسي أوتس » وابنتهما « فيرجينيا » ، وهي فتاة في الخامسة عشرة ، والتوأمين « واشـنجطون » و « جيفرسون » ويبلغان الثانية عشرة من عمرهما .. ووصل الجميع الى القصر في احدى ليالي شهر يوليو الساحرة ، ولكنهم ما كادوا يتخطون عتبة الباب الكبير حتى قصف الرعد ولمع البرق وهطل المطر ، واستقبلتهم مسز «اومني» حارسة القصر العجوز ، وقادتهم الى قاعة المكتبة حيث كانت قد أعدت لهم الشاي ..)

مسز اومني ـ كانت هذه القاعة هي التي يفضلها اللورد كانترفيل عندما يجد نفسه في حاجة الى الراحة والهدوء

فيرجينيا ـ وهذه الآلاف من الكتب الجميلة المختلفة الالوان والاحجام ..

اوتس ـ ان أرضيتها الخشبية بديعة الصنع يا مسز اومني

مسز اوتس ـ ما هذه البقعة القريبة من المدفأة يا مسز اومني ؟ يبدو ان شيئا قد انسكب على الارض

مسز اومني ـ انه بقعة دم يا سيدتي

مسز اوتس ـ يا للفظاعة !! يجب أن تمحى هذه البقعة حالا ..

مسز اومني (في لهجة غامضة) ـ انه دم الليـدي اليانور كانترفيـل التي قتلها زوجها السـير سيمون دي كانترفيل في هذا المكان بالذات عام ١٥٧٥

واشنجطون ـ وهل قبضوا عليه ؟

مسز اومني ـ كلا .. ولكنه اختفى بعد ذلك بتسع سنوات في ظـروف غامضة ، ومع أن جثته لم يعثر عليها الى الآن الا أن روحه ما زالت تحوم في أرجاء القصر .. ان هذه البقعة الدموية لا تمحى يا سيدتي

مسز اوتس ـ هراء .. عندي سائل خاص لمحوها .. ها هو ذا

مسز اومني (منزعجة) ـ انها لن تمحى يا سيدتي

مسز اوتس ـ سترين .. سأسكب قليـلا منه على هذه البقعة .. ثم

يقول المثل العامي : « ايش تعمل الماشطة فى الوش العكر » ؟ .. ولكن حسن فايق لا يؤمن الا بمثل آخر هو الذى يقول : « لبس البوصة تبقى عروسة » ! وهكذا اراد حسن فايق أن يصبح « عريسا » .. رغم أنف وحاشته .. وقد فاجأته « عدسة الكواكب » ذات يوم وهو مستسلم لسرب من الفتيات فى أحد محلات التجميل .. فالتقطت له الصور المنشورة مع هذا الكلام ..!

٣ ـ وانتهت عملية التجميل،ولكن «أبو علي» كان قد بدأ (يستحلى القعدة) فجلس يقص على بعض الفتيات غرامياته أيام أن كان شابا يضرب كازانوفا على عينيه الجوز !.. وأخذت الفتيات يستمعن اليه مسرورات من نوادره

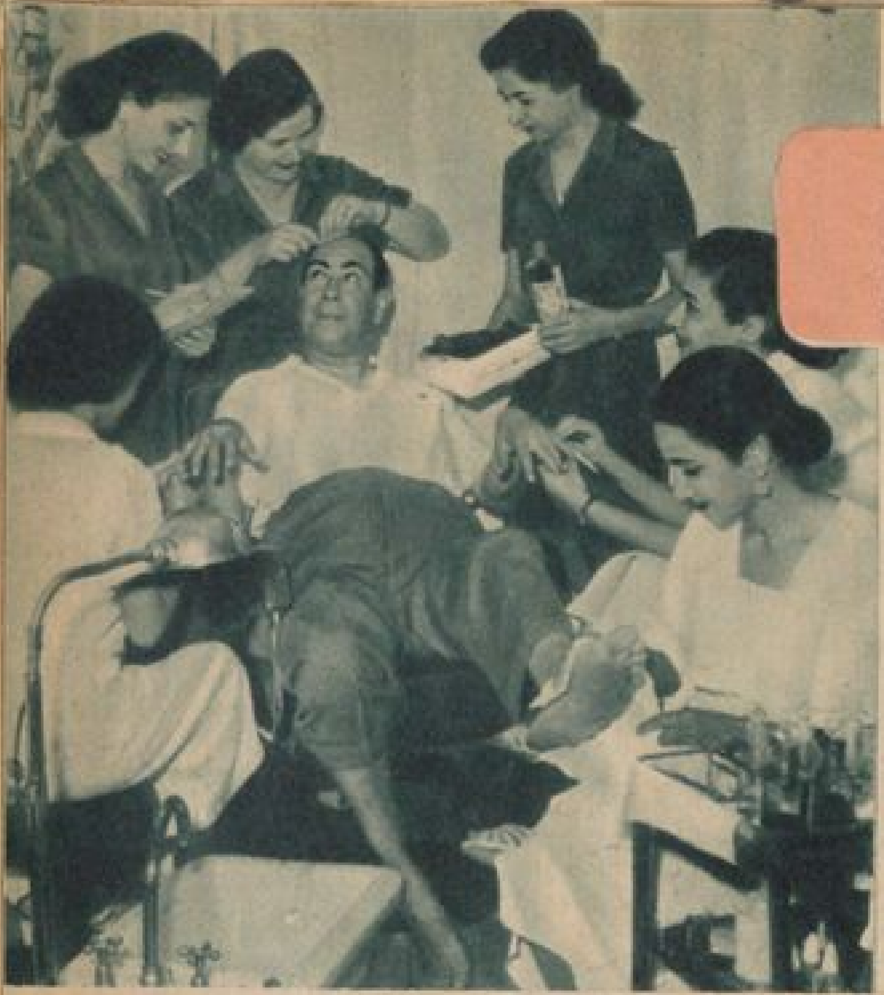

٤ ـ وجاء وقت الحساب .. فوجد حسن نفسه محوطا بسرب آخر من البائعات يعرضن عليه عطورا وجوارب وخلافه ، وكانت الفاتورة هى السبب فى اقتناع حسن آخر الأمر بأن الجمال غالى الثمن ! ..

ادعكها بشدة هكذا .. انظرى .. لم يبق لها أثر (يسمع من الخارج قصف الرعد وهطول الامطار بشدة ثم أنة خافتة من مسز أومنى وصوت سقوطها على الارض) يا الهى ! لقد أغمى على مسز أومنى !!

اوتس ـ عاوناني على حملها يا ولدى .. حسنا .. ضعاها على الاريكة.. يا له من جو مزعج !!

جيفرسون ـ انها تتحرك .. لقد بدأت تستفيق .. كيف حالك يا مسز أومنى ؟

مسز اومنى (فى صوت خافت) ـ أحسن قليلا .. ولكن دعونى أحذركم جميعا .. سوف تحل المتاعب فى هذا البيت .. لطالما رأيت وسمعت أشياء قف لهولها شعر رأسى ..

(يسمع قصف الرعد ثم تتبعه موسيقى غامضة)

جيفرسون (منفعلا) ـ أماه .. لقد عادت بقعة الدم الى الظهور ثانية

مسز اوتس ـ لا شك أن أحدا يريد أن يمزح معنا ...

(موسيقى انتقالية ثم الساعة تدق ١٢ دقة من بعيد)

مستر اوتس (متثائبا) ـ أوه .. ماذا تريدين يا لوسى ؟

مسز اوتس ـ هذه البقعة الدموية .. اننى لا أفهم .. لقد عادت الى الظهور ثانية هذا الصباح (يسمع رنين سلاسل بعيد) ما هذا ؟ كأنى بها سلاسل ضخمة تسحب على الارض !!

اوتس (فى هدوء) ـ هذا ما كنت أخشاه .. البعينى والزمى الصمت (باب يفتح فيرتفع رنين السلاسل بينما تسمع من الشبح أنة جوفاء وهو يرغى ويزبد ثم صوت الزجاجة وهى تتحطم على الارض .. يفتح الباب مرة ثانية)

مسز اوتس : مرحى مرحى !! انه شبح كانترفيل .. مساء الخير أيها الشبح ! (الشبح يئن أنة خافتة)

اوتس ـ لقدأقلقتنا أيها الشبح العزيز ولذا أصر على تزييت هذه السلاسل الصدئة وقد أحضرت معى زجاجة صغيرة لهذا الغرض سأتركها لك على هذه المنضدة واذا أردت شيئا آخر فسوف تجدنى فى خدمتك ! (باب يفتح ثم يسمع صوت الشبح وهو يرغى ويزبد ثم صوت الزجاجة وهى تتحطم على الارض . يفتح الباب مرة ثانية)

واشنجطون ـ ما هو ذا الشبح يا جيف .. اقذفه بالوسادة على وجهه.. (يزداد غضب الشبح)

جيفرسون ـ لا أظنك تغضب أيها الشبح اذا قذفناك بهذه الوسائد الفاخرة خذها يا عزيزى (رنين السلاسل يبتعد)

واشنجطون ـ انه يعود (صائحا) قف حيث أنت .. قف..لقد اخترق الجدار .. مسكين هذا الشبح ، انه لا يحب المزاح !

(موسيقى انتقالية)

الشبح (غاضبا) ـ ما أهنت قط ـ رغم هذه السنوات التى قضيتها شبحا ـ كما أهنت الليلة .. يا للاوغاد !!

اليانور ـ تمالك أعصابك يا سير سيمون .. انك لا شك تبالغ فيما ألحقه بك هذان التوأمان ؟

الشبح (فى صبر نافد) ـ يا سيدتى الليدى اليانور.. انى ما سألتك قط ابداء رأيك .. وطالما حذرتك من ذلك .. لقد ظننت عندما قتلتك انى تخلصت منك الى الأبد ، ولكن هاأنتذى تضطريننى لقتلك مرة أخرى فى تلك الفترة الوجيزة التى سمحت لك بقضائها بجانبى

اليانور ـ ولكن هؤلاء الامريكان الذين جاءوا من مستعمراتنا ..

الشبح ـ لم تصبح المستعمرات تابعة لانجلترا يا سيدتى الليدى .. انها الآن جزء من الولايات المتحدة ، وأما عن هذه الأسرة التى يتعمد أفرادها اهانتى واذلالى فلسوف أنتقم منها شر انتقام ..

اليانور ـ وماذا فى نيتك أن تفعل ؟ أقصد فى أى هيئة سوف تتنكر ؟

الشبح ـ قد أتنكر بهيئة « جيبون » مصاص الدماء الذى يجول فى غابات بيكسل

اليانور (متلهفة) ـ هل تسمح لى بمرافقتك يا سيدى السير ؟

الشبح (فى صرامة) ـ كلا .. ان مكان المرأة هو البيت !!

(موسيقى انتقالية)

(ويذهب الشبح الى جدار وقد علقت فوقه بدلة مصفحة فيحاول أن يدخل جسمه فيها ، ولكن البدلة الثقيلة تسقط على أم رأسه ، وبينما يئن الشبح ألما يطلق التوأمان واشنجطون وجيفرسون ضحكة عالية توقظ مستر أوتس وزوجته التى ترثى لحال الشبح وتحضر له دواء يعالج به جروحه ، ويعود السير سيمون الى زوجته اليانور مضرجا بدمائه يتحسس مفاصله ..

الشبح ـ يا لهم .. لو كنت قد تمكنت فقط من الدخول فى البدلة المصفحة قبل أن يرانى التوأمان !!

اليانور ـ ولكن هذه البدلة لا تناسب جسمك الآن يا سير سيمون !

الشبح ـ ليدى اليانور !! انها نفس البدلة التى لبستها منذ أربعمائة عام وقد أعجبت بها جلالة الملكة وقتئذ .. آوه .. ان مفاصل تؤلمنى ألما شديدا فهل لك فى دعكها برفق ؟! (يطلق آنات خافتة) شكرا لك

اليانور ـ وماذا تنوى أن تفعل بعد ذلك ؟

الشبح ـ سأستريح بعض الوقت من العناء الذى تجشمته الليلة..وربما سمحت لك بمرافقتى فى المرة المقبلة

(موسيقى انتقالية)

الشبح ـ هل فهمت ما أمرتك به ؟

اليانور ـ نعم .. سأذهب الى مخدع الأبوين واسحبهما من قدميهما والقى بهما على الارض

(البقية على الصفحة التالية)

الشبح ـ بينما اذهب أنا الى التوامين واجلس على صدريهما حتى أكتم أنفاسهما . وأما عن الفتاة فيرجينيا فهي فتاة طيبة لم تحاول قط أن تهينني ولذا سأكتفي بأن أصرخ مرة أو مرتين بجانب أذنها (تدق الساعة دقتين) هيا بنا ٠٠ولكن حذار من أن تحدثي صوتا (يسمع وقع أقدامهما) ها نحن قد بلغنا الردهة ٠٠

البانور (فزعة) ـ سير سيمون !! أنظر أمامك ٠٠ (تطلق صيحة عالية)

الشبح ـ انه ٠٠ انه شبح آخر ٠٠ يشهر سيفا ٠٠ انتظري ريثما أجمع شتات نفسي ٠٠ ليس لهذا الشبح الحق في زيارة هذا القصر ٠٠ لقد تعدى حدوده (في شجاعة) سيدي ٠٠ انني آمرك بأن تفسر معنى دخولك هذا القصر ٠٠ تكلم يا سيدي ٠٠٠

البانور ـ سير سيمون ٠٠ لا تقترب منه ٠٠

الشبح ـ بل سأمسك بخناق هذا الدخيل ٠٠ تعال هنا ٠٠ (صوت سقوط جسم) يا الهي ٠٠ انه ٠٠ ليس شبحا

البانور ـ ستارة ملونة معلقة على حامل ٠٠ وليس السيف الا مقشة !!

الشبح ـ ذلك لا شك من عمل التوامين ٠٠ تبا لهما ٠٠ سأنتقم منهما٠٠ وسيكون انتقامي رهيبا !!

(موسيقى انتقالية)

(واذ يخرج الشبح لينفذ انتقامه يفاجأ بالتوامين ينتظرانه بدلوين من الماء البارد يسكبانهما عليه فيعود الشبح الى زوجته الليدي البانور وهو يرتعش بردا وغضبا)

الشبح ـ تبا لهما ٠٠ لقد أصاباني بالزكام (يعطس) اذهبي الى الخزانة التي تحتفظ مسز أوتس بالادوية فيها وحاولي أن تحصلي على دواء لهذا البرد

البانور ـ كلا ٠٠ كلا يا سير سيمون ٠٠ لن أنتقل من هنا ٠٠

الشبح (في صرامة) ـ ولماذا يا سيدتي ؟

البانور ـ لانني خائفة أن يقابلني هذان الشقيان ٠٠ كلا ٠٠ كلا ٠٠ لشد ما أنا نادمة اذ خرجت من قبري ٠٠

الشبح ـ وعلام الندم ؟ هيا ٠٠ عودي اليه ٠٠

البانور ـ سأعود ٠٠ واذا أردت نصيحتي يا سير سيمون فعد أنت أيضا الى قبرك والا ندمت فيما بعد

الشبح (وهو يعطس) ـ كلا ٠٠ انني سأسعى الى الانتقام ٠٠ لابد أن أن أحملهم على الانتقال من هذا البيت (يسعل) نعم ٠٠ لابد ٠٠

البانور ـ كما تريد ، أما أنا فسأتركك الآن وأمضي من حيث أتيت فوداعا يا سيدي ٠٠ وداعا يا زوجي المرحوم !!

(موسيقى انتقالية)

مسز أوتس ـ يبدو أن هذه البقعة الدموية تعود الى الظهور أثناء الليل يا مسز أومني

مسز أومني ـ نعم يا سيدتي ٠٠ وها أنذا قد محوتها الآن تماما ٠٠

مسز أوتس ـ لا تنسي أن تفحصيها مرة أخرى بمجرد أن تستيقظي من نومك غدا صباحا ٠٠ والآن اذهبي الى عملك (باب يفتح ويقفل) فيرجينيا ٠٠ انني ما زلت في حيرة من أمر هذه البقعة وخاصة بعد أن لحظت أن لونها قد تغير في الايام الاخيرة ٠٠ تارة تكون غامقة وأخرى فاتحة ، وبالأمس فقط رأيتها وردية اللون ٠٠ ثم لحظت أنها اليوم مشوبة بزرقة خفيفة ٠٠ فهل رأيت أم سمعت بذلك ؟

فيرجينيا ـ كلا يا أماه ٠٠ هل عثرت على زجاجة الزيت الكبيرة ؟

مسز أوتس ـ كلا ٠٠ من يدري ! ربما أخذها الشبح لكي (يزيت) بها سلاسله (تضحك) ومع ذلك لم يحاول أن يترك رسالة يشكرني فيها ٠٠ انه قليل الذوق

فيرجينيا ـ ان الأمر لا يدعو الى الضحك يا أماه ٠٠

مسز أوتس ـ أما أنا فأرى العكس ٠٠ (تضحك) على فكرة سوف نمضي في نزهة بين الحقول بعد الظهر ٠٠ فهل تريدين مرافقتنا ؟

فيرجينيا ـ كلا يا أماه ٠٠ انني أفضل أن أبقى هنا وأمضي الوقت في القراءة

مسز أوتس (وهي تنصرف) ـ حسنا ٠٠ اذا غيرت رأيك فأعلميني ٠٠ سأطلب من السائق أن يعد الجياد ٠٠ (يفتح الباب بعد لحظة)

فيرجينيا (لاهثة) ـ من ؟٠٠ أ ٠٠ أ ٠ أنت ٠٠ الـ ٠٠

الشبح ـ نعم ٠٠ انني شبح كانترفيل ٠٠ هل تسمحي لي بالجلوس هنا في المكتبة ؟

فيرجينيا ـ تفضل ٠٠ ولن تجد من يضايقك

الشبح (في خوف) ـ و ٠٠ و ٠٠ واخواك ؟

فيرجينا ـ انهما بالخارج ٠٠ وغدا سيعودان الى ايتون لكن معطمتنا

الشبح ـ من السهل أن تقولي ذلك ولكنك لا تعرفين انه قد كتب على أن أقضي الليل هائما بين حجرات هذا القصر ساحبا سلاسل والأغلال خلفي وأنا أئن وأنتحب !!

فيرجينا ـ ذلك لانك ارتكبت جريمة فظيعة بقتل زوجتك

الشبح ـ انها مسألة عائلية لا دخل لأحد فيها ولكنني ما قتلتها الا بعد أن ذقت من مضايقاتها أشكالا وألوانا ٠٠ وعلى كل حال فقد حدث ما حدث وانتهى الأمر ٠٠ لم أكن أظن قط أن اخوتها سيقتلونني جوعا

فيرجينيا ـ حسنا يا سيدي الشبح ٠٠ أقصد يا سير سيمون ٠٠ هل أنت جائع ؟ سأحضر لك بعض السندويتشات

الشبح ـ كلا أشكرك ٠٠ فقد نسيت طعم الأكل منذ أعوام طويلة ٠٠ ولكنك طيبة القلب جدا على عكس أهلك ٠٠ انهم متوحشون !

فرجينيا ـ انك أنت المتوحش .. ثم لا تنس أيضا انك تسرق كل ليلة علبة الوانى لتعيد بقعة الدم وقد أخطأت عندما استعملت اللون الازرق أخيرا

الشبح ـ وماذا أفعل اذا كان من الصعب الحصول على دم فى هذه الايام ؟ واما من جهة اللون فالمسألة مسألة ذوق ... فانا مثلا اعتقد أن الدم الذى يجرى فى عروق آل كنترفيل دم أزرق

فرجينيا ـ اسمع يا سير سيمون .. اننى انصحك بان تهاجر من هنا .. وسوف يتكفل أبى بدفع نفقات سفرك الى المكان الذى تفضله

الشبح ـ اننى لا أرضى بقصر آل كانترفيل بديلا

فرجينيا (فى صرامة) ـ اذن طاب مسارك وساطلب من أخوى عند عودتهما من الخارج أن يطيلا اجازتهما المدرسية أسبوعا آخر

الشبح (فزعا) ـ كلا يا مس فرجينيا .. أرجوك .. اننى وحيد هنا وبائس ولا أدرى ماذا أفعل .. أريد أن أنام ولكنى لا أستطيع ، ولذا اشعر بتعب شديد .. اننى لم أنم منذ ثلاثمائة عام !

فرجينيا ـ يا للشبح المسكين .. يرجع عدم نومك الى انك لا تجد مكانا تنام فيه ؟

الشبح ـ أما المكان فهو موجود على مقربة من غابة الصنوبر البعيدة .. هناك حديقة صغيرة أرضها مغطاة بالحشائش الطويلة والورود اليانعة الفياحة، وعلى أغصان الاشجار تغرد الطيور الجميلة طول الليل ، والقمر الفضى يرسل أشعته البيضاء الباردة على النائمين

فرجينيا ـ أتقصد حديقة الموت ؟

الشبح ـ نعم ، الموت ، كم هو جميل .. اذ يرقد الانسان على الارض اللينة فى هدوء وسكون .. هناك ينسى الانسان أمسه ويومه وغده .. وماضيه وحاضره ومستقبله .. ما أحلى الموت ! ليتك تساعديننى يا مس فرجينيا .. فى استطاعتك أن تفتحى قلعة الموت بحبك وحنانك .. فلو انك بكيت معى على أخطائى الماضية طالبة من الله عز وجل أن يغفر لى ما تقدم من ذنبى وما تأخر فقد يرثى لحالى ويرسل الى ملاك الموت ليريحنى

فرجينيا ـ ولم لا تبكى أنت وتدعو الى الله ؟

الشبح ـ لقد جفت عيناى من الدموع

فرجينيا ـ حسنا سأفعل من أجلك ما تطلبه منى

الشبح ـ اذن فخذى بيدى وضعى يدك الاخرى على هذا الجدار فينشق وننفذ من خلاله

(موسيقى انتقالية ثم جرس تليفون يدق)

اوتس ـ هالو .. هل من أنباء يا حضرة المفتش ؟ حسنا .. سأنتظر بجانب التليفون (يضع السماعة) انه مفتش البوليس

مسز اوتس ـ ولكن ينبغى أن نفعل شيئا يا هيرام

اوتس ـ وماذا أفعل ؟ ان الخدم ورجال البوليس يبحثون عنها فى كل مكان

مسز اوتس ـ لقد اختفت فرجينيا فى حوالى الساعة السادسة عندما سألتها مسز أومنى عما اذا كانت تريد فنجانا من الشاى ورفضت (باكية) ما كان يجب أن نخرج للنزهة بدونها (يسمع صوت التوأمين من بعيد) ها قد عاد الولدان

اوتس ـ أرجو أن يكونا عثرا على شىء

واشنجطون ـ بحثنا فى كل مكان ولكننا لم نجد لها أثرا

(تسمع موسيقى عاطفية حنون)

مسز اوتس ـ صه ! هل تسمعون موسيقى ؟

اوتس ـ نعم اسمعها .. (صوت الجدار وهو ينشق) فرجينيا !! اين كنت ؟

فرجينيا ـ كنت مع الشبح يا أبى .. ارى الدهشة ترتسم على وجوهكم .. حسنا .. اتبعونى وسترون .. ليحمل أحدكم مشعلا

(موسيقى انتقالية)

واشنجطون ـ ان هذا المكان منخفض السقف علاوة على أنه رطب جدا

فرجينيا ـ انه سرداب سرى .. ادفعوا معى هذا الباب (صوت باب ثقيل يدفع بشدة ثم يفتح)

جيفرسون ـ يا لها من غرفة ضيقة !! (صائحا) أنظروا !! (تطلق مسز أوتس صيحة ثاقبة) هيكل عظمى !

فرجينيا ـ نعم .. انه السير سيمون .. الشبح .. وها هى ذى سلاسله ملقاه الى جانبه

اوتس ـ هل لك أن تفصحى يا ابنتى ؟

فرجينيا ـ حسنا .. لقد قتل السير سيمون زوجته الليدى اليانور ، وعندما علم أخوتها بذلك حبسوه فى هذه الغرفة وربطوه بالسلاسل وتركوه يموت جوعا وعطشا ، وقد جاءنى بعد خروجكم نائبا نادما وتوسل الى أن أدعو الله أن يغفر له ..

جيفرسون (فجأة) ـ أنظروا من هذه النافذة .. لقد أزهرت هذه الشجرة التى كنا نظن أنها لن تزهر قط !!

فرجينيا ـ اذن فقد غفر الله له .. مسكين السير سيمون .. لشد ما أنا مدينة له .. لقد جعلنى أرى الحياة على حقيقتها ، وأفهم معنى الموت .. وكيف أن الحب والحنان أقوى من كليهما !!

(موسيقى الختام)

كلام في الهواء

حقيقة غابت عنا..!

ركن الاذاعة

لو ساقتك قدماك يوما الى ابى زعبل ، — وأمنى الضاحية ، لا الليمان معاذ الله ! — لراعك أمر مستعمرة الاذاعة هناك ، وراعك منها مشهد الهوائى الكبير « الايريال » الذى يرتفع الى أكثر من مائتى متر فى الهواء ، وحوله مجموعة من الهوائيات العالية .. انها تقف هناك كأنها المآذن .. مآذن تنشر على الناس نور المعرفة وسحر الانغام

فى هذه البقعة المحدودة من الارض ، تتركز مستعمرة الاذاعة بآلاتها وهوائياتها ، وتنظر اليها بعين المتفرج فتأخذك روعتها ، ثم تنظر اليها بعين المفكر بعيد النظر ، الذى يقدر لكل شىء قدره ويحسب لكل أمر حسابه ، فتسائل نفسك ، لماذا تركزت اداة الاذاعة المصرية جميعها فى بقعة واحدة ؟ واذا قامت حرب أخرى — عالمية او اقليمية — أفلا يكون من أسهل الامور على العدو أن يركز هجومه الاول على هذه البقعة المحدودة ، التى تدل هوائياتها العالية على خطورة أهميتها ؟ أو ليست قنبلة واحدة ، أو قنبلتان أو ثلاث أو عشر ، كفيلة بأن تهد كل هذا البناء ، وتخرس هذا الصوت — لا قدر الله — وهو صوت مصر الوحيد الذى تتحدث به الى ابنائها والى العالم اجمع ؟

وهل يستطيع منكر ان ينكر خطورة رسالة الاذاعة فى وقت الحرب ؟

واذا وقع هذا المكروه فى يوم من الايام — لا قدر الله — فهل فكر احد منا فى أن يكون لنا بديل عن هذا الصوت اذا شاءت قسوة القدر أن تخمده وتخرسه ؟

●

هذه أسئلة لا تجول فى حسباننا الآن ، لاننا شعب مسالم ، يفكر دائما بعقلية السلام . ولكن الشعوب تعيش فى هذا العصر على فوهة بركان من الصراع الاقليمى والعالمى ، وواجبها الاول أن تفكر فى توقع كل خطر ، وارتقاب الحرب فى اية لحظة ، وأن تعد العدة لمواجهة الكوارث على غير انتظار

وليس من شك فى ان اداة الاذاعة تعد فى زمن الحرب من اول الاهداف العسكرية ، ان لم تكن اولها

●

من هنا يجب أن ندرك خطورة تركيز أداة الاذاعة فى بقعة واحدة ، وندرك أهمية تعدد محطات الاذاعة فى الدول الغربية ، وندرك بعد هذا كله حاجتنا الملحة الى تحقيق مشروع الاذاعات الاقليمية فى عواصم المديريات ، لترتبط مصر كلها بشبكة اذاعية تحقق أهدافا علمية وفنية وادبية ورياضية كثيرة ، هذا فضلا عن فائدتها الكبرى فى حالة كالتى بسطناها فى هذه الكلمة ، فانه اذا سهل على العدو التغلب على المحطة المركزية المركزة ، فلن يسهل عليه أن يصل بهذه السهولة الى عشرات المحطات المتناثرة فى ارجاء الوادى

ان لمحطات الاذاعة الاقليمية أهمية خطيرة ، فى السلم والحرب معا ، وواجبنا أن نوقظ هذه الفكرة من سباتها ونعمل على اخراجها الى النور فى اقرب وقت مستطاع ، ولاسيما ان تمويلها لايكلف الدولة درهما واحدا

« احد الناس »

أكبر فرقة لتسجيل نشيد !

فى الأسبوع الماضى واجهت الاذاعة مشكلة لم تصادف مثلها من قبل ، حينما تأهبت لتسجيل نشيد التحرير الذى ألفه اليوزباشى محمد عبد الحليم عبد الله ولحنه الموسيقار رياض السنباطى .. اذ لم يتسع أكبر استوديو فيها لافراد الاوركستر والكورس البالغ عددهم ١١٥ شخصا ، فاستأجرت مسرح الاوبرا لتسجيل النشيد .. وفى الصورة المنشورة تحت هذا الكلام تظهر الفنانة شهرزاد وهى تراجع اللحن مع الاستاذ عبد الحليم نويره الذى قام بالتوزيع الموسيقى ، وهذه هى المرة الاولى فى تاريخ الاذاعة التى تقوم فيها فرقة مكونة من اوركسترا افرنجى وتخت شرقى وكورس من النساء والرجال بهذا العدد الضخم بتسجيل نشيد لاتستغرق اذاعته ربع ساعة!

تسجيل موسيقى تمثيلية « عروس النيل »

نحت الاذاعة نحوا جديدا فى تمثيلية « عروس النيل » .. فقد كان المعتاد فى هذه التمثيليات ان تسبق الموسيقى الحوار او تأتى بعده ، أما الفكرة الجديدة فهى أن يتلازما .. ومن أهم فوائد هذه الفكرة تعليم المستمعين معانى الموسيقى ، فاللغة العالمية — الموسيقى — لا يعرف معانيها الا قلة ، اما اذا «ركبت» هذه المعانى على أبيات من الشعر او فقرات من النثر .. فهنا يكون الفهم ! وقد اخرج التمثيلية الاستاذ كامل يوسف ووضع حوارها الاستاذ يحيى نصار ، ووضع موسيقاها الاستاذ فؤاد الظاهرى .. وقد استعان بـ ٤٧ فتاة للكورس ! ونرى فى أعلى أبطال التمثيلية فى اثناء اداء ادوارهم . والى اليسار السيدة زوزو نبيل والاستاذ شكرى سرحان والاستاذ يحيى نصار .. وهم يتلون البروفة الاخيرة للتمثيلية

تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٣٥ صباحا ، القرآن الكريم ٦٫٤٥ — الحديث ٧٫١٥ ، الموسيقى ٦٫٣٠ — ٧٫٢٠ ، ٧٫٤٠ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ نشرات الاخبار والتجارة ٧٫٣٠ — ٢٫٣٠ — ٥٫٠٥ ، ٧٫٠٠ و ٨٫٣٠ و ١١٫٠٠ مساء

الثلاثاء ٩ ديسمبر ١٩٥٢
(٢١ ربيع الأول ١٣٧٢)

٧٫٥٥ موسيقى خفيفة — ٨٫١٥ « موكب النيل » — ٨٫٣٠ موسيقى مرحة — ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩٫٠٥ اغنية خفيفة — ٩٫١٠ موسيقى خفيفة — ٩٫٣٠ السلام الوطنى — ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠٫٤٥ محمد شوقى — ١١٫٠٠ برنامج — ١١٫٣٠ ابراهيم الحجار — ١١٫٤٥ منتخبات شعبية — ١٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة — ١٢٫١٥ شفيق جلال « البر امان » — ١٢٫٣٠ ختام — ٢٫١٥ السيدة سهام رفقى — غناء — ٢٫٤٥ الآنسة ام كلثوم — غناء من فيلم وداد — ٣٫١٠ السلام الوطنى — ٥٫١٥ الآنسة حفصة حلمى — غناء — ٥٫٣٠ حديث الاطفال — باباشارو — ٦٫٠٠ عبد الفتاح راشد — غناء — ٦٫١٥ جرب حظك — ٦٫٤٥ اوركسترا الاذاعة — ٧٫١٠ صالح عبد الحى — ٧٫٢٥ موسيقى — ٧٫٣٠ القرآن الكريم — ٨٫٠٠ طرائف — ٨٫١٠ « صدى الاندلس » × برنامج من الموشحات غناء كارم محمود — ٨٫٢٥ موسيقى — ٨٫٤٥ موضوع اليوم — ٨٫٥٠ عزف على الجيتار — ٩٫٠٠ محمد عبد الوهاب × أغنية « همسة حائرة » — ٩٫١٥ شئون الجنوب — ٩٫٤٥ الآنسة ام كلثوم × — ١٠٫٠٠ البناء الجديد — تمثيلية — ١٠٫٤٥ احمد عبد القادر وحفصة حلمى — ١١٫١٥ السلام الوطنى — ختام

الأربعاء ١٠ ديسمبر ١٩٥٢
(٢٢ ربيع الأول ١٣٧٢)

٧٫٥٥ « مولد الصباح » — ٨٫١٠ موسيقى — ٨٫٣٠ ركن المرأة — ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩٫٠٥ اغنية خفيفة — ٩٫١٠ موسيقى خفيفة — ٩٫٣٠ السلام الوطنى — ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠٫٤٥ السيدة شافية « يا شهر يوليه » — ١١٫٠٠ برنامج غنائى — ١١٫١٠ مونولوج — ١١٫١٥ موسيقى — ١١٫٣٠ اغنية معانا غزال — ١١٫٤٥ اوركسترا الاذاعة — ١٢٫٠٠ صورة موسيقية — ١٢٫١٥ عبده السروجى « لمحت بين الخمايل ورده » — ١٢٫٣٠ ختام — ٢٫١٥ محمد عبد الوهاب والسيدة راقية × « اغان من فيلم رصاصة فى القلب » — ٢٫٤٥ ام كلثوم « صوت الوطن » — ٣٫١٠ السلام الوطنى — ٥٫١٥ من كل فيلم اغنية — ٦٫٠٠ ركن الجيش — ٦٫٣٠ رجاء عبده — غناء — ٦٫٤٥ اوركسترا الاذاعة — ٧٫١٠ اسماعيل شبانة « ليه بحسدونى » — ٧٫٢٥ موسيقى — ٧٫٣٠ القرآن الكريم — ٨٫٠٠ حديث للاستاذ انور احمد — ٨٫١٠ السيدة نادرة — غناء — ٨٫٢٥ موسيقى — ٨٫٤٥ موضوع اليوم — ٨٫٥٠ عزف على العود — ٩٫٠٠ الآنسة ام كلثوم × قصيدة — مصر تتحدث عن نفسها » — ٩٫٢٠ حديث — ٩٫٣٠ « المسرح العالمى — المفتش العام » — ١٠٫٣٥ محمد عبد الوهاب × اغنية « الكرنك » — ١١٫١٥ السلام الوطنى

الخميس ١١ ديسمبر ١٩٥٢
(٢٣ ربيع الأول ١٣٧٢)

٧٫٥٥ موسيقى خفيفة — ٨٫١٥ « صوت الوطن » — ٨٫٣٠ موسيقى مرحة — ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩٫٠٥ « عزة الاوطان » — ٩٫١٠ موسيقى خفيفة — ٩٫٣٠ السلام الوطنى — ١٠٫٣٠ اوركسترا الاذاعة — ١٠٫٤٥ محمد صلاح — ١١٫٠٠ برنامج غنائى — عيد الحرية — ١١٫٢٢ سعاد مكاوى « يالله سوا نجاهد » — ١١٫٣٠ جلال حرب — ١١٫٤٥ ما يطلبه المستمعون — ٢٫١٥ اغان فيلم « عايزه اتجوز » — ٢٫٤٥ اغان من فيلم « غزل البنات » — ٣٫١٠ السلام الوطنى — ٥٫١٥ سيد مصطفى — اغان شعبية — ٥٫٣٠ ركن الريف — ٦٫٠٠ السيدة فتحية احمد — غناء — ٦٫١٥ حديث وزارة الصحة — ٦٫٢٥ فريد الاطرش — نشيد « الشباب » — ٦٫٣٥ فرقة موسيقى الاذاعة « عبرات » — ٦٫٤٥ عبد الحليم حافظ — ٧٫١٠ اغنية حديد اسوان لمحمد قنديل — ٧٫١٥ برنامج مصر والعالم — ٧٫٤٥ السيدة فتحية احمد — غناء — ٨٫٠٠ روضة الادب — ٨٫٢٠ نشيد « الحرية » — ٨٫٥٠ عزف على الماندولين — ٩٫٠٥ مسرحية الغيرة تقدمها الفرقة المصرية — ١٢٫٣٠ تقريبا السلام الوطنى

الجمعة ١٢ ديسمبر ١٩٥٢
(٢٤ ربيع الأول ١،٧٢)

٨٫٣٠ القرآن الكريم — ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩٫٠٥ اغنية « الصباح الجديد » — ٩٫١٥ الى الامام « الاتحاد » برنامج زجلى تأليف حيرم الغمراوى — ٩٫٢٥ نشيد « نحو النور » — ٩٫٣٠ نشرة الاخبار — ٩٫٤٠ الصحافة تقول — ٩٫٥٠ اغنية « موكب النور » — ١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو — ١٠٫٣٠ اغانى تونسية للهادى الدنيتى — ١٠٫٤٥ فرقة موسيقى الغرب — ١١٫٠٠ قصيدة — ١١٫٠٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢٫٣٠ فرقة أكورديون — ١٢٫٤٠ « على مصطبتنا » صورة غنائية — ١٢٫٥٠ اغان بلدية — ١٫٠٠ على الناصية — يقدمه احمد طاهر — ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢٫١٥ اغان من فيلم « م القلب للقلب » — ٢٫٣٠ أغنية « فى مدح الرسول » — ٢٫٣٨ اذان العصر — ٣٫١٠ السلام الوطنى — ٤٫٥٦ اذان المغرب — ٥٫١٥ الآنسة عصمت عبد العليم — غناء — ٥٫٣٠ صوت الشباب — ٦٫٠٠ اناشيد — عبد الحميد توفيق زكى — ٦٫١٥ موسيقى — ٦٫١٩ اذان العشاء — ٦٫٢٨ توشيح — ٦٫٣٥ مختارات من الازجال — ٦٫٤٥ اغنية « صوت الوطن » — ٧٫١٠ سيد اسماعيل — غناء — ٧٫٢٠ فاطمة على — ٧٫٣٠ اوركسترا الاذاعة — ٧٫٤٥ السيدة فايدة كامل — غناء — ٨٫٠٠ حديث دينى — ٨٫١٥ محمد عبد المطلب — غناء — ٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل — ٩٫٠٠ القرآن الكريم — ٩٫٣٠ ربع ساعة مع اهل الفن — ٩٫٤٥ عبد الغنى السيد « بكره تندم » — ١٠٫٠٠ الساعون الى الشر — ١٠٫١٥ نشيد الجهاد لمحمد عبد الوهاب — ١٠٫٢٥ السيدة لوردكاش « يا شباب النيل » — ١٠٫٤٠ موسيقى — ١٠٫٤٥ محمد عبد المطلب — غناء — ١١٫١٥ السلام الوطنى

من هى ؟

ان الحروف الاولى للاشياء التى تمثلها هذه الصور ، اذا ما وضعت بالترتيب .. تكون اسما لممثلة شابة لمعت فى الكثير من الافلام .. فهل عرفتها ؟ اذا لم تستطع انظر صفحة ٤٢

عرف محمود (عمر الحريري) الحب من اول نظرة ، عندما رأى لأول مرة جارته الحسناء سهير (سميحة ايوب) .. ولكن سهير لم تكن تؤمن بمبدأ الحب من أول نظرة ، فلم تقابل عواطف ابن الجيران بمثلها

وذات صباح التقيا على السلم ، ورأته سهير وهو يتناول من ساعي البريد خطابا مجللا الاطراف بالسواد.. وقد فقد محمود مسرعا لم .. لم يستطع أن يكتم ضحكة طويلة مرحة انطلقت منه ..

حدث هذا الأسبوع

• تدرس القيادة العامة اقتراحا يرمي الى تكليف عدد من كبار الكتاب بوضع « قصة التحرير » كاملة واخراجها في فيلم سينمائي .. وسوف يعمل للفيلم « دوبلاج » بعدة لغات ليعرض في الخارج

• قرر جلال حرب دعوة الرئيس اللواء محمد نجيب لمشاهدة فيلم « ابن الحارة » الذي وضع الاستاذ جلال قصته وقام فيه بالدور الاول .. والفيلم يحتوي على حلول عملية لأزمة المساكن التي لا زالت تنغص المواطنين .. هذا وقد قرر جلال ترك وظيفته في الشهر العقاري للتفرغ للفن

• صرح لنا مصدر مسئول بان قانون « حق الاداء العلني » خطا خطوة جدية نحو التنفيذ ، وقد دار بحث طويل في خلال الاسبوع الماضي حول وجوب اصدار هذا القانون

• لم تستطع السيدة فاتن حمامة القيام بدورها في تمثيلية « عروس النيل » التي قدمتها محطة الاذاعة في الاسبوع الماضي ، وقدمت اعتذارها الى المحطة كما أبدت استعدادها للقيام بأي دور يطلب منها في وقت الفراغ ..

• قال بركات بعد عودته من امريكا الجنوبية : « ان الفيلم المصري يستطيع أن يصادف نجاحا مرموقا في هذه البلاد ، خاصة وان الجاليات العربية فيها كبيرة العدد وتتعصب لكل ما هو عربي »

ويبدأ الاستاذ بركات قريبا مشروعا لتنظيم توزيع الافلام الى هناك

• وصلت الى محطة الاذاعة المصرية بضع خطابات باللغة الالمانية يطلب فيها مرسلوها أن تخصص المحطة المصرية برنامجا يذاع باللغة الالمانية لانهم يودون سماع كل مايمكن ان يذاع عن مصر ، ولا يفهمون اللغات التي تذيعها محطاتنا

أم كلثوم
تسافر الى السودان

عرضت احدى الجهات على الآنسة ام كلثوم رغبة أبناء الجنوب في الاستماع الى صوتها في حفلات تقام في السودان

وقد وافقت ام كلثوم على السفر خلال الشهر القادم بالطائرة على أن تقيم حفلتين اثنتين فقط ، احداهما في الخرطوم ، والثانية في ام درمان وقالت الآنسة ام كلثوم لمندوب « الكواكب » ان هذا الواجب يعتبر ضريبة وطنية لتوطيد الصلات الروحية والفنية بين سكان الشمال واخوانهم سكان الجنوب

ولن يبت في هذا الطلب قبل أن تصبح الدار الجديدة للاذاعة معدة للعمل

• وضعت الآنسة ايفون مانس قصة عاطفية تدور حوادثها في مرسى مطروح بعد الحرب ، وقد رسمت دور البطلة للسيدة زوزو ماضي .. وتقدمت لايفون عدة شركات تطلب شراء القصة.. ولا زالت ايفون تفاضل بين الشركات التي تستطيع اخراج قصتها في ثوب قشيب

• تقول الشائعات ان الاتفاق قد تم بين الراقصة تحية كاريوكا في بغداد وزوجها رشدي اباظة في مصر على انهاء العلاقة الزوجية بالمراسلة والمتوقع أن يتم الطلاق قريبا

• اشتدت أزمة المرض على الملحن المعروف الشيخ زكريا احمد مما اضطر الاطباء الى نصحه بالسفر الى سويسرا

• سافر محمد فوزي الى بغداد لحضور العرض الاول لافلامه .. وما كاد يصل الى هناك حتى استقبلته مظاهرات عنيفة ملأت عليه شوارع بغداد ، واتضح ان المظاهرات لم تكن احتفالا به وانما كانت للمطالبة بالاصلاح والاستقلال . فعاد محمد فوزي في أول طائرة الى بيروت

• سافر المخرج نيازي مصطفى في الاسبوع الماضي الى غزة بتصريح من القيادة وقام بمعاونتها في تصوير بعض مناظر العمليات والوقائع الحربية التي سيضمنها الفيلم الذي يضطلع ببطولته الممثل جمال فارس

• من المنتظر ان يعين ستة اعضاء جدد في المسرح الشعبي بدلا من السجين رأفت شلبي ، والاعضاء الخمسة الاخرين الذين افقدهم المرض، وقد طلبت ادارة المسرح الشعبي من نقابة الممثلين ترشيح ستة أسماء بمعرفتها

قال لها محمود : « انه نسخة من خطـــاب لجمعية العزاب .. تتعيني فيه لانى قررت الزواج » ... « اننى الآن ميت فى نظر الجمعية .. وأنت التى تردتنى الى الحياة » .. وكانت نظرتها دليل الموافقة

وعاد محمود يصعد الى مسكنه ، وخلفه سهير ذاهلة تتســاءل ما الذى يضحكه فى هذا الخطاب الاسود ..؟ وقد استبد الفضول بسهير، ورأى محمود فى ذلك فرصة للتقرب اليهــا والوصول الى قلبهــا

• اعدت الاذاعة المصرية عددا من الحملات الاسبوعية فى شكل برامج متنوعة بين تمثيليات واحاديث واغان وازجال .. وقد بدأت هــذا الاسبوع بحملة ضد الاشاعات .. وستقوم فى الاسابيع التالية بحملات للمعاونة فى مســائل التموين ووضع الدستور .. ومن الروايات التى ستذاع ضمن حملة الاشاعات تمثيليتى « البناء الجديد » و « الساعون الى الشر »

• ينتظر ان يسند الى زكى طليمات منصب فنى كبير فى الايام القلائل القادمة

• اوفدت محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية مندوبا عنها الى مصر لتسجيل عدة برامج لمكافحة الشيوعية

• أسند الى الاستاذ محمد الغزاوى الاشراف على اخراج التمثيليات والبرامج المدرسية التى تذاع من محطة الاذاعة على أن يقوم بتمثيلهــا مدربو التمثيل بالمسرح المدرسى ، ولن يتناول اى منهم عن ذلك اجرا

• سيعاد النظر فى أمر عدد من موظفى الاذاعة الذين اشارت لجنة التنظيم بالاستغناء عنهم

• عادت الى الظهور من جديد فكرة تنظيم يانصيب لصالح الاعمال الخيرية الخاصة باهل الفن ، واول مشروع سينفذ من حصيلة هــذا اليانصيب ـ اذا تمت الموافقة عليه ـ هو بناء مقبرة للفنانين الراحلين

• يسافر يوم الاثنين القادم الى اوربا الاستاذ زكى طليمات وسيمضى هناك شهرا للدراسة بعض الاعمال السينمائية قبل أن يبدأ فى اخراج فيلم جديد

• بكت أم كلثوم بعد الوصلة الاولى لاغنية « سهران لوحدى » فى اذاعتها الاخيرة ، وقد منعها البكاء من انهاء الاغنية بالصــورة التى يتطلبها اللحن

• طالب احد اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بمنع شرب الخمر داخل نادى النقابة ، وقد هدد بعض أعضاء النقابة بسحب ثقتهم فى المجلس اذا أخذ بهذا الاقتراح

• اختيرت راقصة للقيام بدور صغير فى احد الافلام الوطنية التى يجرى تصويرها الآن باجر قدره ١٥٠ جنيها ، وقد اشترت ثوبا لتظهر به فى هذا المشهد دفعت ٢٥٠ جنيها ثمنا له !

• كون فريق من هواة التمثيل بالجامعة فرقة تمثيلية لاحياء حفلات عامة يخصص ايرادها لمساعدة الطلبة العاجزين عن دفع المصروفات

• بدأ حسين فوزى يوم الخميس المــاضى تصوير فيلمه الجديد « عفريت عم عبده » فى استديو نحاس

• كان مقررا أن يبدأ المنتج المصور مصطفى حسن تصوير فيلم « بائعة الخبز » باستديو مصر فى الاسبوع الماضى ، والظروف طارئة اجل انتاج هذا الفيلم بضعة اسابيع وبدىء فى تصوير فيلم « كلمة الحق » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب

• شاهد الرئيس اللواء محمد نجيب ـ اثناء زيارته فى الاسبوع الماضى لاستديو مصر ـ بعض مناظر فيلم « الله معنا » وقد لاحظ الموجودون تأثر الرئيس وبكاءه عند عرض المشهــد الذى ظهرت فيه الام (علوية جميل) وابنها الضابط (عماد حمدى) بعد عودته من حرب فلسطين فاقدا ذراعه

• اصيب حسين أسدقى فى الاسبوع الماضى بمرض فى عينيه الزمه الفراش

• يعمــل يوسف وهبى على اعداد قصــة سينمائية جديدة ماخوذة من مسرحيته الوطنية المعروفة « الخيانة العظمى »

..... فى منتصف الليل .....

كنت فى المنزل بمفردى ، ولا أدرى ما الذى دفعنى لاختيار حجرة النوم القريبة من الباب الخارجى . وأنا أنام نوماً خفيفاً ، وقد صحوت على صوت مفتاح يدار فى قفل الباب . كان الموقف حرجاً فلم يكن معى من أنواع السلاح إلا سكاكين المطبخ ، وهى شىء لا تؤمن عاقبته إذا كان اللص قوياً لانه قد يستطيع انتزاع السكين والاجهاز على العبد لله فى ثوان !

وقد ظللت لحظات قابعــا بين اللحاف والمرتبــة ، ثم الهمنى الخوف حلا فصحت على طريقــة يوسف وهبى : « مين اللى بره ، وعاوز إيه الساعة اتنين بالليل .. »

وصمت صرير المفتاح قليلا ، ويبدو ان اللص الهمام « كش » وتردد ، وشجعنى هذا فصحت ثانية : « اتفضل بأه روح ، بلاش بهدله .. والا ناولنى ياحمد المسدس من عندك »

ثم سارعت فقلت بصوت جديد لسبته لحمد الموهوم ، والمفروض انه خادمى : « حاضر يابيه .. بس أجيب البندقية اللى فى الدولاب والا المسدس اللى فى جيب حضرتك »

وما ان انتهيت من الكلام حتى سمعت أصوات وقع أقدام فارة ! وهكذا نجوت !

« محمد توفيق »

كانت الزوجة الثانية للزعيم الاسماعيلى « اغا خان » ، راقصة ايطالية ، رآها فاحبها وتزوجها

والفتن على خان بالممثلة الراقصة ريتا هيوارث فطلقت زوجها من أجله .. والفترن بهما على ، ثم انفصل عنها للطلاق

فنانات فى حياة العظماء!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

الحب فن : قد يكون جيلا وقد يكون قبيحاً ، حسب الظروف والأحوال ، وحسب نفسية العاشق والمعشوق

فلا غرابة إذن فى أن يلعب الحب فى حياة الفنانين والفنانات ، من أبناء وبنات المسرح والسينما على الخصوص ، دوراً لا يقل فى أهميته عن أدوارهم وأدوارهن فى الروايات والأفلام

بين الحقيقة والخيال

وهل حياة الفنانين والفنانات غير قصة تجمع بين الحقيقة والخيال ، والمادة والعاطفة ، مسرحها هذه الدنيا الواسعة ، أو رقعة منها ضيقة الحدود أو مترامية الأطراف ؟

فأية غرابة — وهذه حياة الفنانين والفنانات — فى أن يجمع الحب بين قلب حسناء من حوريات المسرح أو السينما ، وقلب رجل لا يمت الى الفن بصلة ، وعظيم من عظماء العالم له مركزه المرموق فى المجتمع الانسانى . . إما بمنصب رفيع يشغله ، أو مهنة سامية يحترفها ، أو ثروة طائلة يمتلكها ، أو اسم رنان يحمله موروثاً عن آبائه وأجداده ؟

الأمس واليوم والغد

لهذا .. رأينا بالأمس واليوم ، وسوف نرى فى الغد مادام البشر بشراً ، فنانة أفرغ فيها الله جمال الخلق أوالوجه ، أو خصها الشيطان بقسط وافر من أساليب الاغراء ، تسطو بحسنها أو بمكرها على قلب عظيم من أولئك العظماء ، وتلعب بعقله ، وتخلب لبه ، فتحتل فى حياته المكان الأول ، كزوجة ، أو معشوقة . .

لقد دون التاريخ أسماء فنانات سيطرن على مقدرات الملوك والأمراء ، ورجال السياسة والمال ، والكتاب والشعراء ، والفلاسفة والعلماء ، فكانت عشرتهن لهؤلاء مطوية على الخير أو على الشر

كانت ايفا بيرون زوجة رئيس جمهورية الارجنتين ممثلة سابقة ، وقد حزن لموتها شعب بأسره

كان خبر زواج المطربة صباح من الامير الكويتى اشاعة عابرة

البيجوم .. الثانية

كانت الزوجة الثانية للزعيم الاسماعيلى « اغا خان » راقصة ايطالية . رآها على المسرح فأحبها . وبادله حباً بحب . أو هكذا ادعت وبهذا تظاهرت .. فتزوجها وأنجبت له ابنه « على خان » .

وهذا بدوره افتتن من ناحيته ، بالممثلة الراقصة « ريتا هيوارث » فطلقت زوجها من أجله ، فاقترن بها الابن كما اقترن الأب من قبل بأمه الراقصة

وقد طلق اغا خان زوجته « أم على » . وطلق بعده على زوجته « أم ياسمينة » . . وياسمينة طفلة جاءت ثمرة لغرام على بريتا . وعظمة الأب والابن مفرغة فى ثروتهما التى لا تقدر ولا تحصى . والثراء نوع من العظمة مهما اختلفت فيه الآراء .. فانه كان ولا يزال وسوف يظل قوة تغرى النفوس وتستعبد القلوب . .

سيدة الارجنتين الاولى

وبالأمس ماتت « ايفا بيرون » زوجة رئيس جمهورية الأرجنتين الكولونيل « بيرون » ، لحزن على موتها شعب بأسره ، وذرفت ملايين الأعين دموعاً سخية على قبرها . .

(البقية على صفحة ٤٥)

بينى وبينك

كتب

.. ارجو ان تسال عبد الوهاب اذا كان قد وضع مؤلفا عن علم طبقات الاصوات
العراق : ن . ع

• ما « وضعش » !

تخويف

.. لى طفل كثير البكاء ، فارجو نشر صورتك لعله يراها فيمتنع عن البكاء ولو بدافع الخوف
الاسماعيلية : سيد حسن

• اللى ما خاف من « وش أبوه » حايخاف منى !

لماذا ؟

.. لماذا لم يتزوج محسن سرحان بالفنانة فاتن حمامة قبل أن يتزوج بها عز الدين ذو الفقار ؟
بهجورة : ى . م . ط

• ما لحقش !

عريس

.. انا من اعيان بنى سويف .. املك مائة فدان ، وايرادى فى اليوم ٥٠ جنيها .. فهل تقبل الفنانة شادية الزواج بى ؟
بنى سويف : م . م . مليجى

• وكيف تدر عليك المائة فدان ٥٠ جنيها يوميا ؟ انت بتزرعها ايه ؟ بنكنوت ؟

شوية اغانى

.. عندى شوية اغانى من نوع جيد ، فهل اذا ارسلتها لك تعرضها على المطربين ؟
اسكندرية : خلف عبد الرحيم

• آسف لأن وقتى لايسمح لى بأن « أسرح » بالاغانى .. اذا كانت اغانيك جيدة فلماذا لم تقدمها الى محطة الاذاعة ؟

بعد الشر !

.. قابلت سيدة كويتية المطربة شادية فى احدى المناسبات فسالتها : « الا تريدين زيارة الكويت ؟ » فاجابت : « بعد الشر » .. فلماذا ؟
الكويت : آنسة . ل . هـ . ن

• لعلها تقصد « بالشر » الاغتراب والابتعاد عن بلادها .. وحشة دى !

افلام وخلافه

.. ما هى الافلام التى ظهر فيها عبد الوهاب؟ وما عنوان الفنانة نعيمة عاكف ؟ وهل هى مصرية مسلمة ؟ وكم عمرها ؟ وكيف تعلمت الرقص ؟
اندونيسيا : حسن شليح

• الافلام التى ظهر فيها عبد الوهاب هى : « الوردة البيضاء ، دموع الحب ، يحيا الحب ، يوم سعيد ، ممنوع الحب ، رصاصة فى القلب ، لست ملاكا »

وعنوان نعيمة عاكف : « شركة افلام حسين فوزى . عمارة الكونتيننتال بالقاهرة » وهى مصرية مسلمة وتعلمت الرقص كما تتعلم جميع الراقصات .. اما عمرها .. فلحد هنا واربط !

سمعة مصر

.. اذا كنت « طرزان » حقيقة ، فلماذا لاتقوم بهجوم خاطف لتطهير السينما المصرية من الافلام التى تسىء الى سمعة مصر فى اندونيسيا والملايا ؟
اندونيسيا : سالم باعطوه

• لقد سبقنى الجيش بهذا الهجوم .. وسيرى العالم العربى ، فى الموسم القادم ، افلاما قوية ممتازة متمشية مع العهد الجديد الذى دخلت فيه مصر .. وبكره تشوف ..

نص .. نص !

.. ساهب لك نصف قلبى .. اذا اهديت الى صورتك لاعرف من يكون صاحب هذه الشخصية التى شغفت بها على البعد .. فهل سترسل الصورة فتحيل حياتى سعيدة ؟ ام ستبخل بها وتحيل حياتى الى مأساة ؟
بغداد : آنسة نادية

• الا يمكن أن ارسل اليك « صورتين » مقابل « القلب كله » ؟

تبرع ..

.. انا شديد الاعجاب بك الى حد لا يمكن ان تتصوره ، وبما اننى أشتغل « حانوتى » فيسرنى ان اتبرع بدفنك مجانا عند وفاتك - بعد عمر طويل - فهل تقبل هذا التبرع ام تكسفنى ؟
القاهرة : ا . م . ع

• وانا «شاطركم الاعجاب» .. واقابل تبرعك بمثله ، فاتبرع بنشر نعيك فى الصحف على حسابى اذا توفيت قبلى .. واملى ان تغتنم هذه الفرصة قبل ما ارجع فى كلامى !

تذكار ..

.. اريد نشر صورتى بمجلة « الكواكب » لتكون تذكارا الى الابد
المحلة : شفيق امين

• وليه التواضع ده ؟ لماذا لاتنشر صورتك على طوابع البريد لتكون تذكارا الى ابد الابدين!

من غير حلفان !

.. استحلفك بكل عزيز لديك ان تبلغ اعجابى وتحياتى الى الفنانة شادية
الاسكندرية : حسين التونى

• بس كده !

قصة

.. انا صديق للفنانة فاتن فى عهد الطفولة ، ولدى قصة سينمائية اريد عرضها عليها فهل فى الامكان مقابلتها فى منزلها لهذا الغرض ؟
المنصورة : ن . ا

• لا طبعا .. ولكن يمكن مقابلة زوجها لهذا الغرض .. ولخلافه !

شروط ؟

.. ما هى الشروط اللازمة لكى اكون ممثلا ناجحا على المسرح او على الشاشة ؟
زفتى : ماهر احمد القرشاوى

• الشروط أن تكون ملما بالفن .. وأن تجد مخرجا يؤمن بانك فنان !

هل تعرف اسمها ؟

حل المنشور على صفحة ٣٧

فنار : ف
أب : ا
تمساح : ت
نخيل : ن
الإسم : فاتن

كلمة ونص

عباس الحاج مهنى : البصرة . عراق ـ اشكرك اوفر الشكر على ما تفضلت به من عبارات الثناء والتقريظ ، وملاحظتك الخاصة « بطرزان » تدل على فهم دقيق لما تقراه

احمد مصطفى السيد : القاهرة ـ المكتب الرئيسى لمصلحة « الشهر العقارى » بشارع الملكة رقم ٥٧

عبد الاله جعفر : بغداد . العراق ـ مجلة « الكواكب » مجلة فنية ، فلا عجب اذا اهتمت بكواكب مدينة السينما حتى يلم القارىء بأنباء الفن فى مهده

ابراهيم محمد القويسنى : المنصورة ـ يمكنك مكاتبة ليلى مراد بعنوان : « عمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة » .. واذا لم يتسع لها الوقت للرد .. ما تبقاش تاخد على خاطرك

على احمد السيد حزين : السويس ـ لو كان زجلك « موزونا » لنشرته مع الرد .. مش مصدقنى اوزن بره

بهاء الدين : العراق ـ لقد استلمت السيدة مريم فخر الدين الصورة التى رسمتها لها .. وهى تشكرك من صميم الفؤاد .. ابسط ياعم

م . ص . ا : الطائف . مكة المكرمة ـ تحية كاربوكا مصرية مسلمة .. ولقب « كاربوكا » مستعار

آنسة شهرمان : حلب . سوريا ـ الاغنية التى ارسلتها رقيقة تنم عن شعور مرهف واحساس دقيق ، ولكن بها بعض اخطاء صغيرة تتعلق « بالوزن » والتكرار ، هذا وقد صدق « الهامك » فيما يتعلق بشخص « الكريم »

نادى اسماعيل : الاقصر ـ يحسن ان تكتفى بصورة شادية التى وزعت مع أحد اعداد « الكواكب » .. ما تبقاش طماع

ا . م . م : طنطا ـ الهدايا لا تباع وحدها بل مع الاعداد التى صدرت بها ، فاتصل بقلم الاشتراكات بدار الهلال

ابن البلقاء : عمان ـ اشكرك على تحيتك اللى زى بعضها

ماجد السامرائى : الاعظمية . العراق ـ يبدو انك سعيد الحظ اذ ظفرت بصور الفنانات اللائى طلبت منهن صورهن .. اهنئك

مصرى

.. هل اسماعيل يس مصرى ؟ لان بعض الصحف عندنا ذكرت أنه « عراقى » ..

البصرة : جاسم محمد . ع . د

● انه مصرى صميم ومن مواليد بورسعيد كمان .. وليس له أهل ولا أقارب لا فى العراق ، ولا فى بلاد « واق الواق ! »

طرد وخطاب

.. ارسلت الى الاستاذ عبد الوهاب قصة بطرد مسجل وخطابا مسجلا أيضا ، فهل تسلمهما؟ ولماذا لم يرد على بخطاب ؟

شربين : يوسف حسين الروى

● لا بد أنه تسلمهما .. أما عدم الرد فيرجع الى ضيق « ذات الوقت » .. انما قل لى : قصة ايه اللى ترسل فى « طرد » ؟ تكونش قصة أبو زيد ؟

سونه وعصمت

.. هذا ثالث خطاب نرسله اليك يا «محمد افندى ... » باسم طرزان ووقعته باسم «سونه وعصمت» علشان ما تزعلش .. فاذا لم ينشر الرد فى « الكواكب » فانا ساقطعها ..

دمنهور : آنسة عصمت

● محمد افندى ده يطلع مين ؟ و «بيبيع» ايه ؟ وما شأنه بالاسئلة والاجابات ؟ ما تفهمينا يا ست عصمت !

عمر ..

.. ما عمر المطربة ليلى مراد بالضبط ؟

الجيزة : د.ج

● يا سيدى .. يالله عمر !

قصيدة

.. هل غنت أم كلثوم قصيدة « ابن زيدون » التى مطلعها : «أضحى التنائى بديلا من تدانينا»؟

القاهرة : زكى فرنسيس

● لسه !

بالمراسلة

.. هل فى الامكان دراسة فن التمثيل بالمراسلة ؟

كركوك . عراق : عدنان السيد

● لا ..

تحدى ..

.. انى اتحدى المطربين عبد العزيز محمود وكارم محمود ومحمد فوزى وعبد الغنى السيد وابراهيم حموده للمباراة معى فى فن الغناء أمام لجنة فنية

مصر : المطرب فايد محمد فايد

● قلبك أبيض !

اول مخرج

.. من هو اول مخرج أخرج فيلما مصريا على الشاشة ؟ وما اسم ذلك الفيلم ؟

العراق : صالح انور حازم

● فى عام واحد انتج فيلم « ليلى » للمرحومة عزيزة امير .. وفيلم « قبلة فى الصحراء » ومخرجه ابراهيم لاما

نادرة

.. هل تقبل المطربة نادرة الزواج ؟

سوريا : نذير دادنجى

● اذا كان العريس «شملولا» أعتقد .. مافيش مانع !

اهداء

.. معجب جدا بعبد الوهاب فارجو ان يهدى الى صورته

العراق : عبد الله حامد

● لو اهدى عبد الوهاب صورته لكل معجب لأفلس .. لماذا لاتكتفى بصورته البديعة التى وزعت مع عدد «الكواكب» الخاص .. فترتاح وتريح !

قافية ..

.. انى ادعوك لزيارة بنها لكى تدخل معى فى مباراة « القافية » ..

بنها : على عبد الرحمن مبارك

● ياما انت فايق ورايق يا ... مبارك !

ما السبب ؟

.. ما السبب فى « كثرة » تمثيل محسن سرحان وفاتن حمامة وشادية وكمال الشناوى حتى لا يكاد يخلو فيلم منهم أو من بعضهم ؟

ا.ع.س

● لازم عندهم اسهال سينمائى !..

طرزان

ابتسامات من هنا وهناك

ماخدتش بالي !

هذه النكتة يرويها الأستاذ سراج منير :

دار الحديث التالي بين مسطولين :

— خدت بالك من الست اللي مرت بنا دلوقت؟

— اللي صابغة شعرها أصفر ، ولابسة برنيطة خضرا ، وفستان فزدق عليه حزام أسود ؟

— إيوه ...

— لأ ... ماخدتش بالي ..!

ايه ؟

وهذه الفكاهة يرويها عبد الفتاح القصري :

كان بعض (أولاد الحتة) يجلسون جلسة السجام حين تساءل أحدهم قائلا :

— الا لو كان ربنا خلق الدنيا من غير بحر كان حصل إيه ؟

فقال زميل له :

— كانت كل الناس غرقت

فعاد الأول يسأل :

— ليه ؟

فقال الآخر :

— لأنه لو ما كانش فيه بحر . . ما كانوش حايتعلموا العوم ، ولما مايتعلموش العوم حايغرقوا يا حدق !

عملية حسابية !

هذه النكتة يرويها الموسيقار زكريا أحمد :

وجه مدرس الحساب لأحد تلاميذ السنة الأولى الابتدائية السؤال التالي :

أعطى شخص عشرة قروش لبائع الخضروات وأخذ منه خمسة أرطال من القوطة بسعر الرطل ١٢ مليما ، فكم يأخذ البائع وكم يأخذ المشترى ؟

فأجاب الطفل :

— ياخدوا كل واحد ستة . . لأن رطل القوطة في التسعيرة بقرش صاغ بس !

يأس !

تقدم عامل البوفيه بنقابة الممثلين إلى الفنانة نجمة ابراهيم بكوب من الماء لم يعجبها منظره ، فطلبت اليه أن يغسل الكوب . فأخذ العامل الكوب ثم عاد به وقال لها أنه غسله . ونظرت نجمة إلى الكوب ، فعاودها الاشمئزاز ، وقالت باستسلام :

— طيب .. اغسل الميه بقى !

نقد

وتتحدث تالولا بانكهيد عن الناقد الذي أغاظها فتقول :

قمت في إحدى الروايات بدور كليوبترا ... وكانت الرواية تتضمن مشهداً أصحب فيه يوليوس قيصر في رحلة على النيل في مركبي الملكية . . . وإذا بالناقد « جون ماسون براون » يقول في جريدة نيويورك بوست في صباح الليلة التي عرضت فيها الرواية لأول مرة :

« خرجت تالولا بانكهيد مساء أمس في رحلة نيلية مع قيصر ... وغرقت » !

صاحب الدجاجة

ويروى الممثل هربرت لوم هذه النكتة :

كنت أقتني في أيام الفقر ، وقبل اشتغالي بالتمثيل كلباً . . وحدث أنني دخلت مطعماً وطلبت طبقاً من « السلطة » لأتغدى به ... وكان أمامي رجل طلب دجاجة محمرة فلم يتناول منها إلا قطعة صغيرة ثم غادر مكانه ... وقلت في نفسي: ماذا لو أخذت بقية هذه الدجاجة لكلبي العزيز بدلا من أن يذهب بها خادم المطعم ؟ ! »

واتبعت القول بالعمل فأخذت الدجاجة بسرعة ولففتها في جريدة كانت معي واتجهت إلى الباب...

وهنا رأيت الرجل يعود إلى مائدته . . . ذلك أنه لم يكن قد تركها إلا ليرد على محادثة تليفونية !

ولا هو !

ذهب أحد الملحنين الناشئين إلى المطرب كارم محمود يعرض عليه أن يلحن له بعض الأغاني ، فاستمع كارم إلى لحنين من ألحانه ثم قال له :

— كويس . . . دا انت لازم تلحن لي كل الأغاني بتاعتي من هنا ورايح . . . هو يعني بيرم التونسي أحسن منك ؟..

فقال له الملحن متعجبا :

— ولكن دا بيرم التونسي مش ملحن

فقال كارم على الفور :

— ولا انت ..!

براءة

وهذه الفكاهة ترويها ماجدة :

عاد الطفل من المدرسة باكياً فسألته أمه : « مالك ياتوتو ؟ »

فقال لها : « المدرس طردني من الفصل »

فقالت الأم : « لازم عملت حاجة »

فقال الطفل : « أبداً ياماما .. ده أنا حتى كنت نايم ! ! »

فنانات فى حياة العظماء

(بقية المنشور فى صفحة ٤١)

وايفا بيرون ممثلة سابقة ، أجادت فى تمثيل دورها بجانب زوجها الرئيس ، أكثر مما أجادت من قبل فى تمثيل أدوارها على المسرح

اشاعة عابرة

وأخيراً طلعت علينا الصحف بخبر من هـذا النوع قيل لنا فيها بعد إنه إشاعة عابرة

فقلنا : « خسارة ! » ولوصح الخبر لأصبحت المطربة « صباح » زوجة رجل من كبار الأثرياء وهو الشيخ عبد الله المبارك الصباح ، الأمير الكويتى المعروف بدماثة أخلاقه واناقته وكرمه العربى . ولو تم هذا الزواج لقلنا إن للصدف غرائب وعجائب ، مما يعده المنجمون فألا حسناً : فان هناك تشابهاً بين اسمى الزوج والزوجة باعتبار ما أوشك أن يكون ! فالصباح (بتشديد الباء) يقترن بصباح (بدون تشديد) ! ولكنها إشاعة على ما يظهر ، وستبقى صباح متلألئة فى سماء الفن ، يصفق لها العرب فى كل قطر ومصر ، بدل أن يصفق لها رجل واحد منهم

امثال اخرى

وفى عصرنا الحاضر أمثال أخرى من هذا النوع : أمراء وأغنياء ومشاهير ، يقعون فى حب فنانات فيتخذونهن زوجات أو عشيقات ، فضلا عن الأمثال السابقة التى سجلها لنا التاريخ فى القرون الماضية

وسنتنزع أسماء أولئك العظماء والفنانات اللواتى استولين على قلوبهم من سجلات الماضى ، ونحلل شخصيات الفريقين .. ففى حياة بعضهم وبعضهن دروس وعبر

ومن الفنانات الزوجات أو العشيقات من كن عاملا من عوامل السعادة والهناء والالهام ، ومنهن من كن سببا من أسباب الشقاء أو أداة من أدوات الفسق والفجور ...

فكم من مرة أقدم عظيم على عمل ترك فى العالم أثراً خالداً ، لأن فنانة تعيش بجانبه أوحت اليه بأن يفعل ما فعل

وكم من مرة أساء عظيم فى تصريف أمر من الأمور ، وكان لعمله أيضا أثره فى العـالم ، لأن شيطانة تسللت الى حياته وهمست فى أذنه تحرضه على الشر فأقدم عليه

وسوف نرى ونلمس من تحليل شخصيات أولئك [illegible] سادات قديما وحديثا ، أن الحب خلاق [illegible] قد يكون جميلا وقد يكون قبيحا . . !

ايهما احسن ؟ !

رأى الأستاذ حسن فايق إحدى فتيات الكومبارس وهى تخرج من حقيبة يدها زجاجة عطر لتتعطر منها فى فترة الاستراحة ، فأعجب بمظهر الزجاجة الفخم ، وطلب من الفتاة أن تعطره ، ففعلت . . ثم قالت له : « دى ريحة طبية لتضبيع الصداع »

فشمها حسن ثم قال باعجاب مفتعل :

— كويسه قوى . . . بس الصداع أحسن !

الوقت الذى أحبه !

تختلف النفوس والطبائع باختلاف الناس ...ويظهر هــذا فى إيثــار ألوان معينــة من الطعام أو اللباس مثلا .. وبين الاشياء التى تختلف عندها ميول الفنانات ، الاوقات التى يحببن تمضيتها فى التنزه أو اجتــلاء مفاتن الطبيعــة .. وعلى هذه الصفحة يتحــدث بعضهن عن الوقت الذى يحببنه ! وان كلا منهن لتشــاق فى ابداء رأيها الى طبيعتهــا الخاصــة .. ويمكنك أن تعرف أخلاقهــا ونفسيتهــا ، من ميلها الى وقت معين تؤثره على غيره فى نزهاتها وأوقات راحتها .. وأيضا شاعريتهــا التى يتوقف عليهــا اتجاهها الفنى

مولد النهار

وتهيم ليلى مراد بالصباح هياماً شديداً ، وهى لذلك تستيقظ مبكرة لترى بزوغ الشمس حين ترسل خيوطها الذهبية الشقراء من خلال نوافذ البيوت ولا يعوقها ، عن هــذه اليقظة المبكرة عملها الذى قد يضطرها إلى السهر فى الاستديو أحيانا إلى ساعة متأخرة من الليل ، وتقول ليلى : « أن اللون الأشقر الذى تضفيه الشمس على الأفق فى الصباح هو سر حبها للصباح ! »

الليل .. مملكة العشاق !

تقول فاتن حمامة ان أحب الأوقات اليها هو الليل .. حيث تبدو الطبيعة بذلك اللون الأزرق الغامض ، الذى يدعو الاحساسات الكامنة إلى النهوض من مرقدها .. وينبهها إلى جمال الحياة التى تعيش فيها . ولا أدل على أن الليل أحسن الأوقات ، من أنه صديق العشاق .. فهو موطن أسرارهم المكنونة ومطلق ألسنتهم المعقودة . . !

الغروب الحزين

أما هدى سلطان فلا تحب من الأوقات سوى الغروب ، عندما تقف فى شرفة مسكنها بالطابق السادس ، لترى الشمس وهى تغيب فى الأفق ، تاركة وراءها هالة جميلة من الشفق الأحمر ، تصبغ الجو بلونها القرمزى الرائع . وحب هدى سلطان للغروب يبعث فى نفسها الميل إلى الغناء . . فاذا أردت أن تسمع هدى وهى تغنى لنفسها ، فحاول أن تراها ساعة الغروب

نجوم الغد .. (بقية المنشور على صفحة ٢٥)

تصبح عارضة أزياء ، وبعد ستة شهور تهافتت عليها المجلات لنشر صورتها على أغلفتها حتى أطلقوا عليها لقب «أجمل فتاة غلاف فى أمريكا » .. وقد زاد رصيدها فى البنك بعدئذ عندما اشتركت فى برامج التليفزيون

وشاهدها المنتج هال واليس فأظهرها فى أحد أفلامه ، ثم تعاقدت معها شركة « م . ج . م » لاظهارها فى أفلامها . وقدظهرت فى ثمانية أفلام خلال عام ونصف

ولدت للموسيقى

هى أنا ماريا البرجيتى .. وهى ايطالية تمتاز بصوت من نوع « السوبرانو » ، ويتوقعون لها نفس المكانة التى وصلت إليها ديانا دربن

وفى طفولتها عاشت أنا ماريا فى جو موسيقى .. فقد كان والدها مديراً لأحد المعاهد الموسيقية فى ميلانو ، وكان أيضا استاذها فى الغناء ، أما أمها فقد كانت « بيانست » مشهورة

وقد بدأت ماريا تتلقى دروس الغناء فى سن الرابعة ، ولما بلغت السادسة من عمرها غنت أمام حاكم رودس .. وفى عام ١٩٤٨ بدأت تقيم حفلاتها الغنائية الكبيرة

وعند مانشبت الحرب العالمية الثانية سافرت أنا ماريا مع والديها الى أميركا وهناك بدأت تظهر على المسرح الغنائى

وقد أعجب بهـا أحد النقاد فأشاد بصوتها ، فلم تلبث ان تهافتت عليها صالات الغناء الامريكية ، ثم محطات التليفزيون

ومع ذلك لم يلتفت اليها رجال السينما فى أول الأمر ، فعادت الى إيطاليا فى عام ١٩٥٠ حيث ظهرت فى فيلم إيطالى شاهده رجال شركة بارامونت فاستدعوها للقيـام بتجربة سينمائية ، فتحت أمامها أبواب المستقبل على الشاشة البيضاء

مغنية وممثلة

أما بربارا روبك فهى فتاة فى التاسعة عشر من والدين اشتغلا بالمسرح . وعند ما كانت بربارا طفلة لقنتها أمهـا أول دروسها التمثيلية وشجعتها على احتراف الفن . وعند ما كانت فى المدرسة العليـا بشمال هوليوود ، بدأت تتلقى دروساً فى الغناء ... وقد اشتركت فى بعض برامج الراديو ، ثم عرض عليها أحد أصحاب الوكالات الفنية الاشتغال بالسينما فوافقت على ذلك .. ومع أنهم تعاقدوا معهـا من أجل صوتها ، إلا أنها أظهرت استعداداً طيباً لكى تكون ممثلة .. ولهذا اهتمت شركة مترو جولدوين ماير باسناد أدوار هامة اليها فى بعض أفلامها ومن بينها « سكاراموش »

محادثة تليفونية

وفى شتاء العام الماضى تلقت الممثلة الانجليزية أودرى هيبرن محادثة تليفونية من أحد مخرجى شركة بارامونت يعرض عليهـا السفر الى هوليوود . وقد غيرت هذه المحادثة مجرى حيـاة أودرى .. فقد ظهرت قبل ذلك فى بعض الأفلام الانجليزية ، ولكن العمل فى هوليوود لم يكن يخطر ببالها . على انها وافقت على الظهور فى مسارح برودواى .. ومن هناك أقنعوها بالذهاب الى هوليوود

وقد كان سبب ظهورها فى الأفلام الانجليزية ، إنها بعد أن درست فن « الباليه » ظهرت فى بعض الاستعراضات الراقصة التى لفتت اليهـا أنظار السينمائيين الانجليز وعرضوا عليها العمل فى السينما .. وكانت المحادثة التليفونية التى تلقتها بعدئذ هى التى غيرت مجرى حياتها

نجمة مجهولة

ثم تقدم ميلى فيتالى .. انها نجمة من نجوم إيطاليا الشهيرات .. ولكنها لا تزال مجهولة فى أمريكا لأن أفلامها لم تعرض هناك . وقد اكتشفها أحد منتجى أمريكا فدعاها للظهور فى أحد أفلامه مع كيرك دوجلاس

وقد كانت ميلى فى الحـادية عشرة من عمرها عندما ظهرت على المسرح الايطالى لأول مرة . وفى الثالثة عشرة من عمرها بدأت تشتغل بالسينما . وهى من أسرة اشتغلت بالتمثيل من قديم

سبع صنايع ..!

قضت فيليس كيرك ثلاث سنوات تدق أبواب هوليوود .. وقبل ذلك كانت تعمل فى نيويورك ساقية فى أحد المشارب ، ثم مضيفة فى أحد المطاعم ، ثم بائعة عطور فى أحد المتاجر ، ثم عارضة أزياء .. وهذا العمل الأخير رأت فيه وسيلتها لتحقيق أملها فى أن تصبح ممثلة سينمائية

وهى من أصل هولندى ، وقد اضطرت الى العمل لكى تساعد والديها ، وفى أثناء عملها كعارضة أزياء كانت تتلقى دروساً فى التمثيل ، فأدى بها ذلك الى الظهور فى مسارح برودواى .. وقد رآها المنتج صامويل جولدوين ، وأجرى لها تجربة سينمائية لم تنجح .. فتركها هذا المنتج لكى تظهر فى أفلام وارنر

صورة الغلاف

فتاة من الجنوب

ما زالوا يعتبرون جوليا آدامز من « نجوم الغد » .. بالرغم من انها مثلت ادوار البطولة فى ستة أفلام ..! لقد لفتت نظر رجال شركة يونيفرسال فى عام ١٩٥٠ عندما قامت بتجربة سينمائية مع لاعب كرة اسمه ليون هارت .. وقد كان ظهورها معه فى هذه التجربة لكى تهيء له الجو الذى يساعده على اثبات مواهبه الفنية وخاصة فى مواقف الحب .. وبدلا من ان ينجح هارت فى التجربة التى اجريت خصيصا له ، نجحت جوليا وحدها .. ومع ذلك كادت الشركة تنساها ، فقد مضت ستة شهور دون أن يطلبوها للعمل .. وحدث بعد هذه المدة أن كانت الشركة تبحث عن فتاة لبطولة فيلم « الانتصار اللامع » ، وارادت الصدفة ان تدفع فيلم التجربة التى قامت بها جوليا أمام انظارهم ، فلما شاهدوا التجربة مرة ثانية استدعوا الفتاة فى الحال للقيام بدور بطلة الفيلم المذكور .. وكان ذلك فاتحة نجاح كبير لها على الشاشة

وجوليا الآن فى السادسة والعشرين من عمـرها ، وهى من اصل انجليزى اسكتلندى، فلا عجب ان فضلت النجمة الانجليزية فيفيان لى على غيرها ، ولهذا فكل املها أن تصل الى النجاح الذى بلغته فيفيان كممثلة ...

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٧١
١٩٥٢/١٢/٩

AL KAWAKEB
No. 71
9-12-1952

مستحضرات التجميل الفاخرة
Revlon
ريفلون
احمر الشفاه الثابت
اندلبل كريم
لايترك اثرا * لايجف
ألوانه ساحرة جذابة
INDELIBLE CREAM LIPSTICK
حجمان مختلفان

الكواكب

العدد ٧٢
١٦ ديسمبر ١٩٥٢
٢٨ ربيع الاول ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

قسيمة المسابقة

الاسم . . . .

العنوان . . . .

. . . .

العدد ٧٢

« أنظر صفحة ١٣ »

هدية

اهل الفن مع
قطارات الرحمة

احتمع عدد كبير من الفنانات والفنانين في الاسبوع الماضي بنادي السينمائيين وبحضور بعض مندوبي القيادة ، واستقر الرأي على أن تقوم قطارات الرحمة بعد فترة الاعياد المقبلة ، ويرجح أن يحدد يوم ٢ يناير لقيامها . وسيكون عدد القطارات ثلاثة ، أحدها للاسكندرية والثاني لاسوان،والثالث لدمياط . وستصحب كل قطار فرقة موسيقية من الجيش ، وأخرى من المحترفين المتبرعين لمصاحبة الفنانات والفنانين ... وستقف القطارات في كل محطة لتلقي التبرعات في جو من الاستعراض الفني يقوم به أهل الفن كالغناء والرقص وإلقاء المونولوجات

فاتن حمامه وزينب صدقي وزوزو ماضي وثريا حلمي وهن صافيات لمندوب القيادة يشرح لهن الفكرة النبيلة في مشروع قطار الرحمة ..

فاتن حمامة ، وزينب صدقي وزوزو ماضي .. يستمعن الى توزيع أسمائهن على القطارات الثلاثة

كل شيء عن قطارات الرحمة

- يتكون كل قطار من عربة أكل ، وعربة نوم ، و ١٠ عربات بضاعة
- ستقوم مع كل قطار فرقة موسيقية من الجيش ، وفرقة أخرى من الموسيقيين المحترفين المتبرعين بالسفر لمصاحبة المغنين والمنلوجست والراقصات
- سيتولى المشرف على كل قطار عمل ديكور على العربات بأسماء الممثلين والممثلات ، كما سيقوم بالدعاية الاعلانية
- ستقف القطارات الثلاث في كل محطة لتلقي التبرعات ، وسيقوم الفنانون باستعراض عام .. بعضهم يغني ، والآخر يلقي منلوجاته ، والآخر يرقص
- ستقام حفلة استقبال كبرى في محطة القاهرة لاستقبال القطارات الثلاث ...

المليجي ، يوسف وهبي،سراج منير ، كامل مرسي،انور وجدي ، محسن سرحان،فاخر فاخر،عماد حمدي ، ثريا حلمي،دعاهم المشروع النبيل فلبوا النداء

كلمة الأسبوع

أفلامنا في الشرق

كانت الأقطار الشرقية الشقيقة وما زالت أهم سوق لعرض الأفلام المصرية

ولكن لوحظ فى الفترة الأخيرة أن الأفلام المصرية لم تعد تحظى فى هذه السوق بالرواج السابق ، وبدأ المنتجون المصريون يجدون صعوبات كبيرة فى الاتفاق على عرض هذه الأفلام . وبعد أن كان المنتج المصرى يبيع فيلمه فى سوريا ولبنان لموزع يدفع فيه مبلغاً معيناً ، أصبح الموزعون فى سوريا ولبنان يفضلون القيام بتوزيع أفلامنا نظير نسبة مئوية من الايراد

وقد أزعجت هذه الحال المنتجين المصريين الذين أحسوا بالخطر يهدد صناعة السينما فى مصر لو فقدت هذه السوق الأساسية ، وأخذوا يتساءلون عن سبب هذا البوار الذى أصبحت تلقاه أفلامهم فى سوريا ولبنان

وقد تحدث الينا فى هذا الموضوع الاستاذ سليم اللوزى مراسل الكواكب فى لبنان ، فقال إن الفيلم المصرى فقد اعتباره فى الأقطار الشقيقة لأن المنتجين المصريين يعتقدون ان الجمهور فى سوريا ولبنان لا يقبل على الفيلم إلا إذا كان يحتوى على غناء ورقص ، فراحوا يقحمون الرقص والغناء على أفلامهم ، ويحشونها بألوان التهريج المبتذل

ويقول الأستاذ اللوزى انه كان من نتيجة ذلك أن الجمهور هناك بدأ ينصرف عن هذه الأفلام إلى الأفلام الأجنبية ، ويدلل على صحة قوله بأن الأفلام المصرية التى لاقت إقبالا فى العهد الأخير هى الأفلام الجدية ، ذات الموضوع القوى ، الخالية من الابتذال والتهريج

ولو صح ذلك لتهدمت عقيدة قديمة أساءت إلى إنتاجنا السينمائى فترة طويلة . كان المنتج المصرى يعتذر دائماً بأنه مضطر إلى أن يظهر فى أفلامه مشاهد معينة بحجة إرضاء جمهور الأقطار الشرقية الذى يعتمد عليه .. فهل كان ذلك كله وهما خاطئا ؟

إن الموضوع يستحق الدراسة على كل حال. ويظهر أن المنتجين المصريين يعتمدون على معلومات الموزعين والوسطاء ، فلماذا لا يوفدون المبعوثين إلى لبنان وسوريا وغيرهما كما تفعل شركات السينما فى العالم ، وكما يفعل كل صاحب عمل ، وكل صاحب صناعة يهمه رواج صناعته بالتعرف المباشر على حاجة السوق ورغبات المستهلكين ؟

إننا ندعوهم إلى تدبر هذا الكلام والتفكير فيه ، إذا كانوا يحرصون على أن يبقى لهم مجالهم الحيوى فى تلك الأقطار

آرلين دال
« نجمة م.ج.م »

١/٤ ساعة .. مع مدير الاذاعة

عندما أذاعت الصحف نبأ تعيين الأميرالاى « محمد كامل الرحانى » مديرا للاذاعة ، تساءل الناس : « وما صلته بالاذاعة ، وهو رجل عسكرى ، والاذاعة عمل فنى ؟ » والواقع أنه نشأ فى جو فنى ، فقد كان والده مديراً للبوليس ، ولكنه كان الى جانب ذلك من رواد الهواة فى الجيل الماضى . . إذ كان من أمهر العازفين على العود ، وكان إلى جانب ذلك صاحب مواهب لامعة ، ينظم الأغانى ويلحنها ويؤديها بنفسه أداء بارعاً يبهر الفنانين الذين كانوا يلتقون فى صالونه مرة كل أسبوع ، ونذكر منهم مصطفى ممتاز ، وكامل الخلعى ، وعبد اللطيف البنا ، وصالح عبد الحى ، وسامى الشوا ، وأم كلثوم ، وعبد الوهاب

■ قدمت إليه التهنئة باسم « الكواكب » ، فتقبلها شاكراً ، وقال :

— كل ما أقوله فى هذه المناسبة أن بعض الصحفيين قد سألونى عن مدة عقدى كمدير للاذاعة ، أهى ثلاث سنوات أم خمس ؟ وأنا أؤكد لك أنى وقعت العقد دون أن أتحقق من هذا الرقم ، لأن مدى بقائى فى الاذاعة لا يتوقف على مدة العقد ، بل على مدى نجاحى أو فشلى فى مهمتى . فاذا نجحت فالحمد لله ، واذا فشلت فانى لن أتردد فى التنحى عن منصبى على الفور ، ليتسلم الأمانة بعدى من يحسن القيام بها خيراً منى

■ **قلت له : « وما رايكم فى برامج الاذاعة ، كمستمع ، لا كمدير للاذاعة ؟ »**

فقال فى لهجة ظاهرة الألم : « الواقع أن الشىء الذى طالما تألمت له كمصرى ، هو ضعف صوت الاذاعة ، الذى لا يصل بها إلى حدود البلاد وما وراء حدودها . وإنى لأذكر ، بكل أسف ، أننا عند ما كنا فى مؤتمر الهدنة برودس سنة ١٩٤٩ حاولنا كثيراً أن نسمع صوت مصر عن طريق الاذاعة ، فلم نفلح فى ذلك ، بينما كان صوت إذاعة اليهود هناك عاليا مدويا . . وفى سنة ١٩٤٧ كنت فى أسوان ، ولاحظت عندئذ أن صوت الاذاعة لا يصل إلى هناك ، فهى إذن محطة محلية ، لا يمتد خيرها الى جميع المواطنين ، ولا تؤدى رسالة مصر وراء الحدود . وقد سرنى ما سمعت من مهندسى الاذاعة اليوم ، أن مشروعات التقوية قد شارفت نهايتها ، وأن صوت مصر سيرتفع ليحقق هذه الغايات جميعا فى خلال أيام معدودات

واستطرد يتحدث عن البرامج فى صوت تغمره حرارة الايمان :

— أما عن البرامج : فأعتقد أن الاذاعة لم تؤد واجبها كاملا نحو إخواننا فى جنوب الوادى ، وأرى أن أول الخطوات فى هذا السبيل هى تعريف أبناء مصر بجنوب الوادى تعريفاً صادقا بطريقة منظمة ، واذا لم يكن من الميسور الآن إيفاد بعثة إذاعية تسجل لنا مجموعات من الصور الصوتية هناك ، فلا أقل من أن تنظم سلسلة من الدراسات يضطلع بها أساتذة معهد السودان بكلية الآداب ، حتى يعرف أبناء الشمال كل شىء عن إخوانهم فى الجنوب

وهنا علت وجهه ابتسامة عريضة وقال :

— ولعلك لا تعرف أنى لا أزال طالباً بالسنة النهائية بمعهد السودان

■ **قلت له : « ارجو أن تترك لكم اعمال الاذاعة فسحة من الوقت للمذاكرة حتى تنجحوا فى الامتحان باذن الله .. »**

— إن علينا واجبات كثيرة تجاه الشرق الاسلامى .. علينا أن ننظم برنامجا على غرار البرامج التى تنظمها الاذاعة البريطانية لتعليم اللغة الانجليزية ، نستطيع به تعليم اللغة العربية لاخواننا مسلمى الهند والباكستان وإيران وأفغانستان وأندونيسيا وغيرها من شقيقاتنا الاسلامية

■ **فقلت له : « هل تعلمون ان الاذاعة انتقلت الى يد الحكومة منذ سنة ١٩٤٦ ، وان موظفى الاذاعة منذ ذلك الحين يعملون فى جو من عدم الاستقرار ، فليس لهم كادر ، ولا معاش ، ولا تامين ، ولا صندوق ادخار ، فهم غير مطمئنين على مستقبلهم ، وهذا اول اسباب عدم الاستقرار فى الاذاعة ؟ »**

— أؤكد لك أن رئيس الحكومة مهتم بالاذاعة أشد الاهتمام ، حريص على إنجاز مشاكلها حتى تصبح خليقة باسم مصر فى نهضتها الجديدة فى أقرب وقت ممكن ، وسأبدأ على الفور بدراسة هذه القضية ، قضية الموظفين ، حتى يعملوا وينتجوا فى جو من الثقة والاطمئنان

■ **وما هى الوسائل التى ترونها للنهوض بمستوى البرامج ؟**

— أمامنا سبيلان : أولهما إيفاد كبار موظفى الاذاعة فى بعثات صيفية إلى الخارج كل عام ، ليدرسوا كل جديد فى دور الاذاعة هناك ويعودوا بأفكار جديدة صالحة ، والثانى الافادة بخبراء النقطة الرابعة لانشاء معهد إذاعى يتلقى فيه الاذاعيون دراسات منظمة واعية على أيدى هؤلاء الخبراء

■ **وما رايكم فى مشروع الاذاعة الاقليمية ؟**

— أنا موافق كل الموافقة على هذا المشروع ، وسأدرس جميع احتمالاته مع حضرة مفتش عام التليفونات ، ومع بقية المسئولين ، آملا أن نخرجه إلى حيز التنفيذ فى أقرب وقت

■ **ومتى يتم تنظيم الاذاعة ؟**

— سيتم ذلك بمجرد انتهاء مرحلة الدراسة ، وأنا أعتقد أننا نستطيع أن نفيد من كل موظف بالاذاعة ، فليس هناك من لا يصلح لشىء إذا أحسن استغلاله وتوجيهه ووضعه فى المكان الذى يصلح له . وسأفرض الخير فى كل موظف مهما قيل فى شأن كفايته ، سأفرض فيه الخير حتى يثبت عكس ذلك ... هذه تجربة تعلمتها ولمستها بنفسى فى الميدان ، وقد خرجت منها بأن جانب الخير فى كل إنسان أوفر من جانب الشر فيه

■ **سؤال اخير .. كيف يتحقق استقلال الاذاعة وهى خاضعة للدولة .. بل لوزارة معينة فى الدولة ؟**

— أعتقد أنه من الميسور تحقيق استقلال الاذاعة ، إذا استطعنا ان نحقق لها كيانا ككيان الجامعة أو مجلس الدولة أو ديوان المحاسبة أو ديوان الموظفين ، يكون على رأسه رجل مستقل قوى الشخصية معروف بالقومية والنزاهة والحزم والبعد عن الهوى

« ص . ج »

هل يستطيع من لايعرفها – اذا كان هناك من لايعرفها – أن يصدق ان صاحبة هذا الجسد الضئيل والوجه الصغير، هي الممثلة السينمائية الاولى في مصر بغير نزاع ؟

لا أستطيع ان اقول انها ممثلة فحسب ، بل انها « ظاهرة » من الظواهر الخارقة للطبيعة .. طفلة ولدت موهوبة ، وخرجت الى النور هدية من اله الفن للفن !

ولايزال رواد السينما يذكرون فاتن ، أو « فتون الصغيرة » كما كان يحلو لمحمد كريم ان يسميها يومئذ ، حينما وقفت امام الكاميرا لاول مرة في حياتها ، وهي طفلة في السادسة ، تمثل وتعبر .. وتضحك .. وتبكي .. كأنها ممثلة قادرة متمكنة !

لقد ظهرت يومئذ ثم احتجبت ، ولكن مواهبها اللامعة الدافقة لم تحتجب عن ذواكر الناس الذين راحوا يتساءلون لم احتجبت ، والى اين ذهبت !

وطال احتجابها زهاء عشر سنوات ، دون ان تزول صورتها الحلوة الاولى من الذواكر ، حتى عادت الى الستارة فجأة .. عادت شابة حلوة في ريق الشباب ، حافلة بالسحر والفتنة ، زاخرة بالمواهب الاصيلة والعواطف الجياشة

•

واستطاعت فاتن ، منذ اليوم الاول لظهورها وهي شابة ، أن تحقق اجمل الاحلام فيها

لقد شهدنا عشرات من الفتيات يلمعن ثم ينطفئن ، وعشرات ينطفئن ثم يلمعن ، ولكن فاتن بقيت في وسط هذا الزحام لامعة دائما ، براقة بريقا يأخذ بالقلوب والالباب ، حتى يخيل الى انها لا تستطيع السقوط !

ولعل ابرز دليل على عظمة فاتن ، انك تستطيع أن تضعها وسط نطاحل الفن وأساطينه ،

أهل الفن في المرآة

فاتن حمامة

بقلم الأستاذ صالح جودت

كزينب صدقي ، وفاطمة رشدي ، وامينة رزق ، وامام حسين رياض ، وعباس فارس ، وزكي رستم ، دون أن تخشى على نور مصباحها من هذه الزوابع الخليقة باطفاء أسطع الاضواء .. تستطيع أن تطمئن عليها وسط هؤلاء الجبابرة ، فانها قادرة على الوقوف بينهم ثابتة القدم مرفوعة الراس !

وليس من شك في انها الوحيدة بين جميع ممثلاتنا الشابات ، التي تملك أن تضع نفسها في هذا الموضع دون خشية ولا وجل

•

وشيء آخر يميز فاتن عن لداتها من بنات الفن ، انها تستطيع أن تتقلب على مختلف الادوار الضاحكة والباكية ، السعيدة والحزينة ، البريئة والمتهمة ، بنفس النجاح وتصل فيها الى نفس القمة التي لم يصل اليها احد

ولكن اكثر مخرجينا لم يتنبهوا الى هذه الحقيقة ، فقصروها على المآسي ، وعلى الآلام والدموع ، حتى اوشكوا ان يجعلوا منها « امينة رزق » أخرى ! واذا جاء دور ضاحك ، أو دور شرير ، لم تخطر فاتن ببالهم بالمرة ، مع ان قدرتها في اداء مثل هذين الدورين لا تقل عن قدرتها في اداء احزن الادوار وابرزها

•

انها « ظاهرة » كما أسلفت القول !

وهي بعد ذلك السالة كأنما صنعت من النور، شفافة كاناء من البللور ، حلوة المطلع ، جذابة البسمات ، رقيقة الحديث ، ذات صوت يصل الى القلوب قبل الاسماع ، الى حد انني أوثر ان اسمعها تتكلم .. عن ان اسمع غيرها يغني !

اجل .. ان صوتها أحلى من الغناء ..

رأيتها في ستوديو مصر منذ أيام ، وكان صاحبي – قبل أن تصل فاتن – يحدثني ان رقمها كان في العام الماضي خمسمائة جنيه عن الفيلم ، ثم ارتفع الى ثمانمائة ، ثم الى الف ، ثم الى الف وخمسمائة ، ثم الى الفين .. كل ذلك في العام الاخير !

وانا اعتقد ان فاتن تستحق اكثر من ذلك ، لانها كالدرة اليتيمة ، التي لايجد المخرج ولا المنتج بديلا لها في قدرتها

ولكنها لم تصل الى هذا الرقم لانها ارادت ان تصل اليه .. بل لان القضية قضية عرض وطلب – على حد تعبير الاقتصاديين – وقد كثرت العروض عليها ، فرفعت أجرها لتتخلص من كثرة الطلب ، وكانت النتيجة أن اجيبت طلباتها ، فلم تتخلص من هذه العروض .. بل قبلتها جميعا !

سألتها في العام الماضي عن عدد الافلام التي اشتركت فيها خلال الموسم ، فاطرقت في حياء ، وقالت : « ستة ! »

وكانت تعلم انها اخطأت في حق نفسها ، وفي حق فنها ، اذ قبلت أن تضطلع ببطولة كل هذا العدد من الافلام !

ولكن .. يبدو انها لا تزال مصرة على الخطأ وانا لا ازعم انها تعرض نفسها بذلك للسقوط لانها – كما قلت من قبل – لا تستطيع ان تسقط ولكني اخشى على هذا الشباب الذي لايزال في عمر الورد ، وعلى هذا الجسد الضئيل الذي يخشى عليه من خطرات النسيم ، أن يضنيه الجهد وينال منه الارهاق والتعب

وفاتن بعد ذلك كله ، عاشت في دنيا الفن بشخصية محترمة ، كالصفحة البيضاء ، الى أن انتهت الى زوج فنان ، لعله بها أسعد الازواج ، ولعله يزن هذه « الظاهرة » بالميزان الذي يزنون به « آغا خان » .. بالماس .. بل بما هو اثمن واكرم واخلد !

أخبار مصورة

عودة يوسف وهبي للنقابة

اعتكف يوسف وهبي بعض الوقت ، وحد من نشاطه في نقابة ممثلي السينما والمسرح ، ولكن زملاءه من اعضائها ذهبوا الى داره لاقناعه بأن يرجع عن قراره .. لان النقابة ليست في غنى من خدماته والمسرح في حاجة الى أفكاره .. وقد أدلي يوسف لمندوبنا بهذه الكلمة تعليقا على الموقف : « ظن البعض أن بعدى عن النقابة معناه هجرها أو عدم الاهتمام بها وبشئون اعضائها ، وهذا قول خاطيء .. فاذا كان اخواني واولادي أعضاء مجلس الادارة الجديد قد ارادوا أن أكون عضوا في مجلسهم فهذا شعور نبيل يشكرون عليه ، وانني على استعداد في أي وقت أن البى النداء اذا احتاج الامر لمشورتي وساكون بمثابة الاخ الاكبر اكثر من ان اكون عضوا في المجلس »

بعض أعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلي المسرح والسينما : وهم سراج منير ، وعماد حمدى ، ومحسن سرحان ، وفاخر فاخر ، ومحمود المليجى .. في أثناء اجتماعهم لدعوة يوسف

وقد استعان اعضاء النقابة بالفنان انور وجدى ليمهد لهم عند يوسف وهبي باعتبار انه استاذه الاول .. وقد نجح انور وجدى في محاولته واقنع يوسف بالفكرة ووافق عليها . . وبجانبهما فاخر يشاركهما الضحك

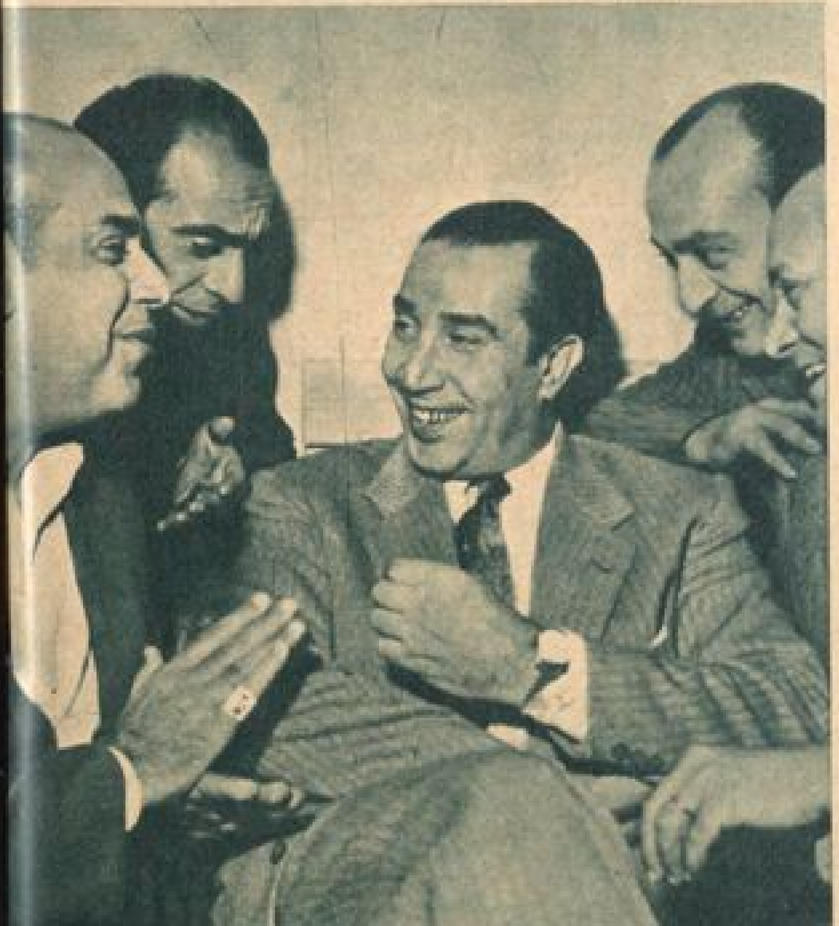

النقيب الحالي سراج منير يضحك فرحا لعودة النقيب السابق الى الانضمام للنقابة .. ويقول سراج ان تصرف يوسف يعتبر مثلا اعلى للروح الرياضية والخلق النبيل الذى يجب ان يتحلى به كل فنان

الرئيس يشاهد « زينب » : كان يوم الاثنين قبل الماضي من أعياد السينما المصرية ، حيث بدأ عرض فيلم «زينب» . وحضر حفلة الافتتاح الرئيس اللواء محمد نجيب . وقد أثنى الجميع على الجهود الموفقة التي بذلتها شركة نحاس فيلم ، والمخرج محمد كريم ، في انتاج واعداد هذا الفيلم حتى جاء دعاية طيبة لمصر عند عرضه في مهرجان برلين الدولي ، ونال جائزة التقدير . ويرى في الصورة الرئيس ، والى يساره مخرج الفيلم وقائد الجناح محمد وجيه أباظة

شارلي يشهد دون جوان : حضر الممثل العبقري شارلي شابلن ـ الذي يزور فرنسا في هذه الأونة ـ الحفلة الاولى لمسرحية « دون جوان » لموليير ، التي قدمتها فرقة «الكوميدي فرانسيز» ، بدعوة من رئيس الجمهورية الفرنسية . وبعد انتهاء الحفل صعد « شارلي » وزوجته الشابة الى الكواليس حيث قدم اليهما المشرف على الفرقة أعضاءها وممثليها . ويرى شارلي وهو جالس على مقعد « موليير » بعد أن وقع في سجل المسرح الذهبي ...

سانت تريز : منذ تزوجت النجمة السويدية انجريد برجمان المخرج الايطالي روبرتو روسيلليني وهما يبحثان عن قصة قوية تواصل بها انجريد مجدها السينمائي السابق .. وقد وقع اختيارهما أخيرا على قصة عن حياة « سانت تريز » .. وهما هنا في بيتهما الريفي في سانتا مارينللا بايطاليا حيث يستجمان

تاكل ولا تنام خفيف : استن المخرج عباس كامل سنة جديدة في معاملة الممثلين والممثلات .. فقد نجح في اقناعهم بأن طعام الغداء يفسد « الماكياج » هذا فضلا عن فترة الخمول التي تعقب الغداء فتعرقل الفنان وتخمد مواهبه . وتراه في الصورة وقد أخذ ممثليه وخرج بهم الى الحديقة ليستريحوا ..

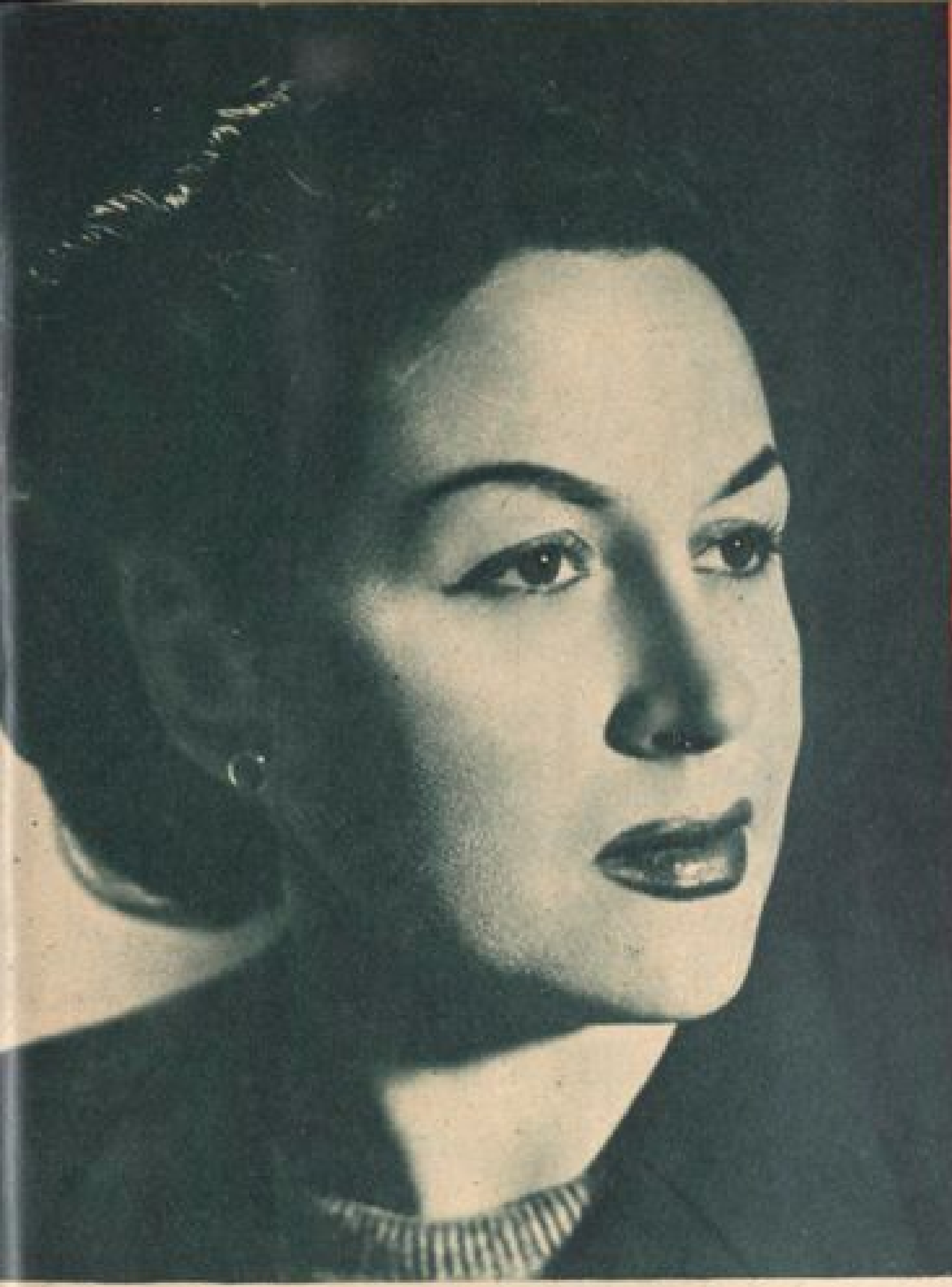

قصة حياتي

بقلم
ليلى مراد

... لم اكن اود ان اكتب قصة حياتي الآن لانها قصة بتراء ينقصها الفصل الثالث والخاتمة ... ولكن .. الحاح قراء « الكواكب » كان اقوى من كل تردد ! ...

من انا ؟

ان الواقع يقول انني : «ليلى مراد» الممثلة السينمائية والمطربة التي يعجب بها الكثيرون...

وانا اعلم انني مشهورة .. وان شهرتي قد جاوزت الكبار الى الاطفال الصغار .. فكم من مرة احسست فيها بالسعادة والهناءة تغمران قلبي .. وانا انظر الى « الطوابير » من اطفال « الروضة » وبنات المدارس الابتدائية .. وهم في انتظار رؤيتي .. وكم من مرة شعرت بالغبطة والنشوة وانا استمع الى همسات هؤلاء الابرياء يرن صداها السالج في اذني : « ليلى مراد .. ليلى مراد .. »

انني سعيدة الآن .. ولكن هل هذه السعادة قد صاحبتني منذ ولدت ؟!

ان ليلى مراد المكافحة ، الباسمة حينا والمتألمة احيانا ، ليلى مراد الحقيقية المجردة من كل زيف تكمن وراء الاجابة من هذا السؤال !

ولابدأ بالتمهيد لها ...

اول بنت

ولدت « بالعباسية » ... وقد استقبل والدي خروجي الى الحياة بفرح عظيم لانني كنت «اول بنت» في الاسرة ..

وكان أبي يعمل مطربا .. وكانت له شهرة فائقة ..

وعندما شعرت امي بآلام الوضع .. كان ابي في رحلة فنية في الوجه البحري .. فطلب الى احد اعوانه ، وكان عوادا يدعى « احمد سبيع » ان يبقى في المنزل مع زوجه لكي يبعث اليه عند الانتهاء من عملية الوضع ببرقية يبلغه فيها « النبأ السعيد » .. وكنت أنا النبأ !

وتلقى ابي البرقية . فألف على الفور اغنية مطلعها :

انا عندي بنيه بدي اربيها
دندرمة حلوة يارب خليها

وغناها في الليلة ذاتها فلقيت نجاحا كبيرا

وقد سجل ابي هذه الاغنية بعد ذلك في اسطوانة ، لاتزال محفوظة لدينا.. كأثمن ما يكون التذكار !

قصة ابي ..

وقصة زواج ابي بأمي جديرة بأن اورويها هنا .. كان أبي « مغناوى » ـ وهو اللقب الرسمي لمطربي ذلك الحين ! ـ وكانت هذه المهنة تقابل في الاوساط المحافظة بالنفور والازدراء .. فلما « تجرأ » وطلب يد أمي استنكرت اسرة «أمي» هذه « البجاحة » من « مغناوى » ..

ومن حسن حظ والدي أن جدي لوالدتي كان من المعجبين بزكي مراد .. فعمل جاهدا على مهاجمة عناد زوجته حتى تم الزواج ، وكنت انا أحدى ثماره ...

مطربة « نوتردام » !

وما أن بلغت الرابعة من سني طفولتي الهانئة حتى الحقوني بمدرسة « نوتردام » بالزيتون في قسمها الداخلي لا ابرحه الا في صباح الاحد من كل اسبوع

واحبتني زميلاتي حبا شديدا لانني كنت « أدندن » لهن في « الفسحة » .. وترامى الى مسامع الراهبات أن « ليلى » الصغيرة ذات صوت رخيم ، فقررن الحاقي بفرقة الاناشيد.. وبدأت أسحبهن كل احد للترتيل في الكنيسة ..

وسمعت الغناء العربي .. والموسيقى الشرقية .. وانا في السادسة من عمري ..

سمعته من «منيرة المهدية» .. ومن « فتحية أحمد » .. فقد كان أبي يلحن لهما ولغيرهما من المطربات والمطربين ... وكانت منيرة المهدية تحضر الى الشقة المقابلة لسكننا ، وكان أبي يتخذها مكتبا له .. فكنت « اللصص » على الباب .. استمع الى الحان ابي تبعث فيها الروح حنجرة منيرة الذهبية

وضبطني ابي ذات مرة فامسكني من كتفي وقال لي : « ابعدي يا بنتي عن الغنا .. ده هم ربنا يكفيكي شره »

نقود من امريكا

وكنا نعيش في هناء .. فقد كان ابي يربح كثيرا كما كان ينفق كثيرا .. ولكنه لم يكن

ممن يعملون حسابا للمستقبل .. ولم يكن يدين بحكمة ، القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود..

وسافر ابي الى امريكا عام ١٩٣٠ وظل هناك ثلاث سنوات ويظهر انه ربح اموالا طائلة لانه كان يرسل الى والدتي بانتظام ثلاثمائة جنيه في كل شهر ..

وكانت والدتي اكثر اسرافا من ابي .. وقد هالها هذا المبلغ الشهري الكبير الذي كان يبعث به الينا ابي ، فظنت انه يقتصد هناك شهريا ما يعادل هذا المبلغ ، فكانت استنادا الى هذا ، تنفق المبلغ الكبير من آخره .. فاعادت تأثيث شقتنا المكونة من عشر حجرات واشترت لنا ملابس كثيرة غالية ..

هدايا وفقر

وعاد ابي عام ١٩٣٣ وليس معه الا هدايا زهيدة الثمن لي ولاخوتي

عاد بعد أن انفق كل مليم جمعه هناك .. وكانت صدمة لنا .. واحسست ان هموم الدنيا باجمعها قد انهارت فوق راسي

ولم يكن في مقدور ابنة في الثالثة عشرة ان تحتمل وقع الصدمة فمرضت .. وكانت مصر تعاني في ذلك الحين صدمة مالية قاسية ، فقلت حفلات الطرب .. وانصرف الناس عن الغناء .. وانصرفوا بالتالي عن فن زكي مراد وصوت زكي مراد ..

ورات امي ان لا مناص لنا .. من «العزال» و « لم انفسنا » فتركنا الشقة الكبيرة الفاخرة الى شقة صغيرة متواضعة ..

وتفاقمت الازمة في المنزل الجديد .. فبدأ اثاث منزلنا ياخذ طريقه قطعة وراء قطعة الى محلات التجار لنحصل على ثمن اللقمة ..

حقيقة الاوهام ...

وكنت انظر الى والدي المعدم والى اخوتي .. فاشعر انني مسئولة عنهم جميعا .. وتزايد هذا الشعور في نفسي حتى خلته حقيقة واقعة ..

لم اكن احلم بانني ساكون مطربة .. لانه «فن» لا يليق بمن تخرجت في مدرسة الراهبات ، كما ان ابي كان يكره لي هذا المصير ..

ولكن حدث ان كان بعض اصدقاء ابي يقضون معه السهرة في المنزل حين سمعوني « ادندن » في غرفتي لاذيب في النغم احزاني، واصاخ الاصدقاء السمع طويلا ثم قالوا لابي : « لماذا لا تعلم ابنتك الغناء ? » .. وثار ابي لهذا السؤال وبات ليلته يبكي هذا « العار » الذي الحقه به اصدقاؤه .. !

من سيىء الى اسوا

ومرت الايام ..

وازدادت الحالة سوءا .. وكان ابي يجلس في الصالة حزينا حين بدات اغني ، في حجرتي ، احدى اغنيات عبد الوهاب ...

وفتح باب الحجرة فجاة ليظهر على عتبتها ابي .. وكان بادي الانفعال متجهم الوجه ..

وقال لي والدي بعد لحظات من الصمت القاسي : « تحبي تغني بالليل ?. تحبي اعلمك وتغني قدام الناس ? »

واعدت النظر الى وجه ابي الممتقع ثم بدات افكر مليا ..

لقد كان الغناء امنيتي وها هو ذا.. قد اصبح امنية بالنسبة لابي .. ولكن بعد ان اغلقت ابواب الرزق في وجهه .. وفشلت طرقاته المتوالية في فتحه ..

ورفعت عيني الى وجه والدي ثانية وقلت له وانا اصطنع الابتسام : « يا ريت ! »

وتلاشت الصفرة من وجه ابي وعادت الحيوية تسري في وجنتيه ، فقد راى باب الامل يفتح على مصراعيه ..!

اصبحت مغنية

وبدات مرحلة تدريبي وتعليمي .. واجتهد والدي في هذا اجتهادا عظيما.. فعلمني التواشيح والاغاني القديمة التي كانت معروفة وقتذاك ، والتي كانت تلاقي نجاحا كبيرا في سهرات عبده الحامولي

وغنيت « في البعد ياما كنت انوح » في بعض السهرات الخاصة فلقيت نجاحا كبيرا الهج صدر ابي ..

(البقية على الصفحة التالية)

وتوالت الايام..حتى احسست ابى اننى استطيع ان « اسد » فى حفلة عامة كبيرة

وكان أن غنيت على مسرح رمسيس عام١٩٣٦ .. ولاول مرة . أواجه جماهير غفيرة جاءت لتستمع الى مطربة ناشئة هى ابنة «زكى مراد» ولم يكن الميكروفون معروفا فى ذلك الوقت ...

ونظرت الى المسرح .. وانا اتساءل فى لهفة : كيف يمكن لصوتى أن يصـــل إلى كل هــذا الجمهور ؟..

وغنيت : « **القلب يحتار على الحبيب لما يغضب منى** » .. وكان الاستاذ رياض السنباطى قد لحنها لى .. وما أن انتهيت من الاغنية حتى علا التصفيق مدويا ..

وفى الوصلة الثانية غنيت لزكريا أحمد :

ولو انه طبعـه غـير الاول
وفى كل وقت بيتحـــــول
ولمـــا غاب عنى وطـــول
الدمعـة فرت من عينى
وصعب على

ولم احس بالنجاح الذى احرزته فى ليلتى الاولى الاحين اقترب منى والدى ـ بعد أن حالت الستار بينى وبين الجمهور ـ ليطبع على وجنتى قبلة طويلة .. ثم دس يده فى جيبه واخرج ثلاث ورقات من فئة الجنيه ووضعها فى يدى ثم مال على اذنى وهمس : « علشان تشترى بيهم فساتين وتحوشى الباقى » !

رحلات فنية

وبدات اشق طريقى فى الحياة بنجاح .. كان ابى يصحبنى الى حفلات فى الوجهين البحرى والقبلى

وذات ليلة ، كنت اغنى فى الوجـه القبلى ، ثم اسرعت الى حجرتى فى الفنـدق بعد انتهاء الحفل لانام .. وكان ابى ينام معى فى الحجرة لاننى كنت « خوافة » من الدرجـة الاولى ..

وفى الثالثة صباحا..سمعت نقرا على الباب. فقمت لافتح الباب واذا بى ارى احد المعجبين يحيينى ويقول لى فى خجل : « انا مبسوط منك جدا .. وحاسس انك عاوزة حاجة من بلدنا..علشان كده جبت لك معايا هدية وسبتها عند البواب .. »

وصعد البواب بعد لحظات حاملا « صفيحة سلى وصفيحة جبنه وخروف مذبوح » !!

واستيقظ ابى فى الصباح .. ليرى «خزين» الشهر الى جواره .. !!

فى الاذاعة والسينما

وتعاقدت الاذاعة معى ، على احيـاء بعض الحفلات الغنائية نظير ثمانية جنيهـات عن كل حفلة تشمل « أجر التخت » .. ثم ارتفع هـذا المبلغ « الكبير » الى عشرة جنيهات

واشتهرت اغنياتى امام الميكروفون،وكان طبيعيا ان يفكر مندوبو شركات الاسطوانات فى زيارتى ، وتم الاتفاق بينى وبينهم على تسجيل بعض اغنياتى نظير سبعة عشر جنيها عن كل اسطوانة

وبدات العروض السخية تترى ..

فقد زار عبد الوهاب ابى ، وكانت تربطه به علاقة مودة ، قال له انه سمع أن عنده « بنت » صوتها حلو .. وطلب منه أن يستمع الى صوت هذه البنت ..

وسمعنى عبد الوهاب .. وما ان اتممت اغنيتى حتى كان الاتفاق بيننا قد تم على أن امثل دور البطولة واغنى امامه فى فيلم « يحيـا الحب » !

وتقاضيت عن دورى ثلاثمائة وخمسين جنيها وكان هذا اكبر مبلغ «مر بحياتى !» فى الفترة العصيبة منها !

ليلى مراد فى « ليلة ممطرة »

ونجح الفيلم ...

ونجحت أنا فى اداء الحان عبد الوهاب..وكلها احسن ما غنيت حتى اليوم

وحفز نجاحى اصحاب الشركات السينمائية على اظهارى فى افلامها فجاءنى الاستاذ « توجو مزراحى » واتفق معى على بطولة فيلم « ليلة ممطرة » ..ثم فيلم « ليلى بنت مدارس » وقد تقاضيت عن كل منهما ثلاثمائة جنيه . ثم تعاقد معى على فيلمين آخرين بعد نجاحى بمبلغ ٩٠٠ جنيه للفيلمين معا ..

وكنت اقبل كل عرض .. فقـــد كان هدفى هو النجاح .. النجاح الشعبى !

رشحت انور للاخراج

وكان قلبى خلوا من كل شىء الا الفن .. ثم استدرت خلفى ابحث عن رجل يشاركنى حياتى، حياة الاسرة الهانئة .. فقد احسست بالتعب بعد العمل المرهق المتواصل .. وكنت كثيرا ما أغلق على باب حجرتى وامضى اغلب اوقات فراغى فى حجرتى .. اقرأ .. وابحث عن فلسفة الحياة .. وأتساءل لماذا نحيا ونعيش ..؟

وجاء عام ١٩٤٥ .. واتفقوا معى على بطولة فيلم « ليلى بنت الفقراء » ، ولكن تصوير الفيلم تأخر بعض الشىء . فقد اختطف الموت مخرج الفيلم المرحوم كمال سليم .. مات فى ريعان شبابه وهو يؤدى واجبه الفنى بايمان واخلاص

وكان انور وجدى يضطلع بالدور الاول امامى علاوة على كونه احد المساهمين فى الفيلم ..

وشعرت بانه فريسة لياس قاتل نتيجة لموت المخرج .. وكان انور حائرا لا يعرف ماذا يفعل .. وسألنى ذات يوم : « من ترشحين لاخراج الفيلم ؟ »

فقلت له على الفور : « لماذا لا تخرجه انت ؟ »

وقفز انور من مكانه صائحا : « أنا .. انا .. انا .. ؟ اترضين ان اخرج الفيلم ؟ »

قلت له : « انت ممثل .. والمخرج يجب ان يختار ضمن من مارسوا فن التمثيل .. واعتقد أنك ستنجح فى مهمتك .. »

واخرج انور الفيلم ...

ونجحت ليلى بنت الفقراء !!

و « من يومها » وانور متمسك « بالاخراج » حتى اصبح يعشق الاخراج اكثر من عشقه للتمثيل ..

والفضل ، بلا فخر ، لى وحدى !!

تضخم فى الضمير

وجرت الايام ..

وتزوجت أنور وجدى ..

وتوالى نجاحى فى السينما « كممثلة » اولى ومطربة ..

وارتفع «سعرى» فى سوق السينما ..

وزاد رصيدى الفنى والمادى ..

بقيت الاجابة على سؤالى الاول ..

هل انا سعيدة ؟ ..

ان حياتى تتخللها الاحزان .. كما تتخللها الافراح .. هى عبء ثقيل على كتفى صاحبتها الفنانة المرهفة ..

واننى اتساءل : « هل يصدق الناس .. ان ليلى مراد تعانى كثيرا فى حياتها ؟ »

والجواب هو : « لا .. لانهم لا يعرفوننى »

لا يعـرفون أننى مريضـة « بتضخم » فى الضمير .. حساسة الى أبعد الحدود .. وهذا الاحساس المرهف هو سبب بلوتى وتعاستى..

ولـكن مالى عرجت فى حديثى الى ذكر التعاسة ..؟ اننى قبل كل شىء ليلى مراد .. ذات الشهرة .. وذات المجد !!

الايام الجميلة : قال الاستاذ يوسف وهبي : « تذكرني هذه الصورة باحدى المراحل الخطيرة في حياة مسرح رمسيس .. فقد اجتمع فيها جميع اعضاء الفرقة حول موائد الشاى احتفالا بمناسبة انضمام الزميل الكبير الاستاذ جورج ابيض الى الفرقة ، وكانت في ذلك الحين تضم غيره ايضا : زكي رستم وحسن فايق ودولت أبيض وزينب صدقي واحسان كامل وعلوية جميل وامينة رزق وفردوس حسن واحمد علام ومختار عثمان وغيرهم من فطاحل الممثلين، وقد ضمت هذه الصورة ايضا الكاتب المعروف الاستاذ محمد التابعي ، الذى كان وقتئذ يكتب نقداته المسرحية باسم (حندس) وكذلك الشاعر المعروف احمد رامي الذى ابى ان يظهر في الصورة الا والسيجارة في فمه وقد ركز خده على اصبعه .. كانت اياما جميلة حقا ! »

ترجمة شعبية : وقالت السيدة زينب صدقي : « تذكرني هذه الصورة التي اقوم فيها بدور البطلة في مسرحية « غرام الوحش » .. برجل ما يزال يعمل متعهدا للحفلات منذ ثلاثين عاما ، هو احمد صديق .. فقد ترجمت هذه الرواية التي كان اسمها في الاصل « عشاق باريس » ، ولكن احمد صديق أشار على الاستاذ يوسف وهبي أن يغير الاسم ويجعله في الاعلانات « غرام الوحش » .. لانه عنوان ضخم يجتذب الجمهور .. وقد كان ! »

هذه الصورة .. تذكرني

الميكروفون وسيلته : وقال الاستاذ محمد عبد الوهاب : « تذكرني هذه الصورة بالايام التي كانت فيها الاذاعة بالنسبة للموسيقيين او المطربين غاية لا وسيلة .. غاية يصل عندها نجاحهم الفني فينتشر على الاسماع ، لا وسيلة للرزق فقط . ولئن كنت أعتبر الميكروفون في ذلك الحين وسيلة ، فانما لانه كان يغنيني — وما زال — عن الغناء في الحفلات العامة ، التي لا تسمح للمطرب بأن (يرشح) عمله الفني ويصقله ، ثم يعطيه لآذان الجماهير نقيا مصفى ، في جو هادىء ..

كنا معا : وقال الاستاذ جورج أبيض : « تذكرني هذه الصورة بالعهد الذهبي للمسرح المصرى ، حينما كنت أعمل جنبا الى جنب مع زميلي الكبير العزيز الاستاذ يوسف وهبي في فرقة رمسيس ، وقد التقط هذا المشهد اثناء تمثيلنا رواية بعنوان « البيت المحاصر » التي ظهرت فيها مع الاستاذ يوسف .. هو في دور (الجان بريميه) ، وانا في دور (الجران بريميه) .. وكانت هذه المسرحية من انجح الروايات التي قدمتها الفرقة »

عملية «خنق» يقوم بها المليجي ، لكي يذهب ضحيتها النابلسي .. وترى المخرج حسين فوزي يهتف قائلا : «شد على رقبته .. أنا عايز روحه تطلع تمام»

فى مثل هذا الجو تتم عادة « القبلة السينمائية » التي تثير حسد المتفرجين .. انها قبلة بين حبيبين .. ولكن يشهد عليها الف عذول .. وعذول !

جولة الكواكب فى الاستديوهات

النابلسي يستاهل الخنق .. وماجدة متهمة بالقتل !

بقلم

عفريت عم عبده

كان « عفريت عم عبده » يحتل « ستوديو نحاس » .. ممثلا فى الفيلم الذى يخرجه الأستاذ حسين فوزى بهذا الاسم ، ويقوم بأدوار البطولة فيه اسماعيل يس ومحمود المليجى وهاجر حمدى وعبد السلام النابلسى والوجه الجديد « حبايب » المطربة الرقيقة .. وغيرهم

وكان « الديكور » المعد للتصوير ، حجرة نوم فاخرة ، تصلح لعروس .. وقد تبين أنها حجرة نوم الأستاذ النابلسى ..

وقال المخرج :

— كل هذا « العز » و « الفخفخة » لأجل عبد السلام النابلسى ؟ يا بخته !

فأجاب المخرج ضاحكا :

— ماتحسدوش .. دول حايخنقوه فيها !

يستاهل ..

وأعد للتصوير مشهد يبدو فيه عبد السلام النابلسى راقداً فى فراشه ، فيفاجئه محمود المليجى ويحاول خنقه بيديه ، فيتوسل اليه عبد السلام قائلا :

— سيبنى ده أنا مسكين .. ده أنا غلبان .. ده أنا « ولية » !

وبينما كان المليجى يؤدى « البروفة » .. كان المخرج يهتف قائلا :

— شد على رقبته جامد !

وفزع النابلسى قائلا :

— « جامد » ازاى ياسى حسين ؟ هوه تمثيل والا « موت » ؟

وطمأنه المليجى قائلا :

— ما تخافش .. اذا مت .. أنا المسئول !

والتقط مصور « الكواكب » صورة لهذا المشهد ، فقال عبد السلام للمحرر :

— أظن حاتكتبوا تحت الصورة : « يستاهل الخنق » !

فأجاب الضابط الأديب « حامد يونس » الذى كان يشهد المنظر :

— الخنق لأ .. لكن « الشنق » معلهش !

كسوف !

ودخل اسماعيل يس الى « البلاتو » بعد أن أتم الماكياج الخاص بدوره .. ويبدو فيه ، وقد غمرته موجة من « البهدلة العمومية » شملته من قمة طربوشه « المقعوص » حتى أخمص قدمه البارزة من حذائه البالى ..

ودعاه المخرج ليعرفه بالمطربة « حبايب » .. واذا باسماعيل يمثل دور الفتى الخجول ويهمس فى أذن المخرج قائلا :

— انت مش عارف انهم « محرجين على » أبان على ستات ؟ ..

فقالت حبايب :

— ليه يا أخى ؟ هوه فيه بينى وبينك حاجه ؟

فقال :

— بينى وبينك المخرج !

حتى على القبلة

وفى أحد المشاهد ، كان على الأستاذ محمود المليجى أن « يطبع » على وجنة الفنانة « هاجر حمدى » قبلة سريعة ..

وأجريت « البروفة » على مرأى ومسمع من المصورين ومهندسى الصوت ومساعديهم وعمالهم .. والتفت المليجى الى المحرر قائلا :

— ان معظم رواد السينما يحسدون الممثل الذى يقبل ممثلة .. أرجوك أن تنشر لهم صورة تمثل الجو الذى تتم فيه القبلة السينمائية .. حتى يعرفوا أنها حاجة .. لا نحسد عليها أبداً ..

ثم أشار الى المحيطين به قائلا :

— تصور ! قبلة تتم أمام تلاتين « عين » بتبحلق .. تبقى قبلة ليه دى ؟

عملية «كسوف» يقوم بها اسماعيل يس ، حين قدمه المخرج حسين فوزي للفنانة «حبايب» وهو يقول : «انت بنت مدارس؟» فاجاب: «لا بنت الاكابر!!»

فقال له المخرج :

يا سيدى احد ربنا . . حد طايل ؟ . .

الفتى الشرير

واغتنمت فرصة فراغ المليجى من دوره وقلت له :

— هل يروق لك دور الفتى « الشرير » ؟

— قسمتى !

— ألم يخطر لك القيام بدور يغاير أدوارك العادية ولو من باب التنويع ؟

— لقد بدأت فى إحداث هذا التغيير فعلا . . وسوف ترانى فى فيلم « الله معنا » فى دور يختلف كثيراً مع دور « الفلن » . .

— إن الممثلين الذين يقومون بتمثيل شخصية معينة فى الأفلام الأمريكية يشترطون على الشركات أن تعهد اليهم بأدوار أخرى فى بعض الأفلام .. حتى لا يصبح الممثل أسيراً لشخصية واحدة يفقد معها شخصيته . .

— إنهم هناك يجدون المجال فسيحاً لابراز مواهبهم فى شتى الشخصيات .. أما هنا . . فلو حاول ممثل « كوميدى » القيام بدور دراماتيكى فانه لن يجد من يظهره فى أفلامه ولا ببلاش !

ونفث دخان سيجارته ثم استأنف يقول :

— وأقرب الأمثلة إلى ذلك أن المرحوم بشارة واكيم كان لا يظهر فى الأفلام إلا فى الأدوار الكوميدية ، على الرغم من أنه يعتبر من نوابغ الدراما وقد ظفر بالجائزة الأولى فى المباراة التى أقامتها الحكومة عام ١٩٢٥ . . ولكن لو أراد القيام بدور درام فى أحد الأفلام لما قبل أصحاب الأفلام . .

اتعدلت !

وقامت الفنانة هاجر حمدى بتمثيل أحد المشاهد ، وعقب ذلك التقطت لها صورة فتوغرافية لتضم إلى « البوم » الفيلم ، ولكن الظاهر أن الصورة لم ترق للمخرج ، إذ صاح بالممثلة قائلا :

— لأ .. الصورة بالشكل ده مش حاتطلع كويسة . .

فسألته هاجر :

— ليه ؟

فأجاب :

— لأن « رقبتك » عايزة « تعديل » شوية . .

ثم أصلح وضع رقبتها .. فقال له المصور :

— خلاص اتعدلت ؟

(البقية على الصفحة التالية)

المخرج كامل حفناوى يعيد على بطلى فيلمه كامل الشناوى وماجدة كلام أحد المشاهد.. وحولهما الهيئة الفنية فى انتظار الفراغ من «المذاكرة»!

طريق السعادة

وفى ستوديو « الأهرام » كان يجرى العمل فى فيلم « طريق السعادة » من إنتاج أفلام الحرية ، تأليف وإخراج الأستاذ كامل حفناوى ، ويقوم بدور البطولة فيه كمال الشناوى بالاشتراك مع ماجدة وفريد شوقى وزهرة العلى وفردوس محمد وعبد الوارث عسر ووداد حمدى . .

وتدور قصة الفيلم حول « فتى الأحلام » الذى يراود خيال الفتاة الخيالية الفريرة .. وهو الشاب الوسيم . . الثرى . . الذى يملك سيارة فاخرة . . وكيف ينتهى بها الأمر إلى مهاوى الزلل لتهافتها على كل شاب يملك تلك المزايا . .

وتقوم ماجدة بدور الفتاة الغريرة التى تطمح إلى الفخفخة والأبهة و « النفخة الكدابة » . .

السجينة الحسناء !

وكان المشهد المعد للتصوير فى مكتب مأمور السجن ، حيث حلت ماجدة لاتهامها فى قتل صديقها ، وجاء المحامى « كمال الشناوى » لمقابلتها . .

وجاءت يقودها « العسكرى » . . وكأنما اغتنم الفرصة فشاء أن يقودها إلى مكتب المأمور وهو يطبق بيده على مؤخرة عنقها .. فقال له المخرج :

— ماتحطش إيدك عليها .. افتح لها الباب تدخل .. وانت وراها !

فقال العسكرى :

— مش جايز تهرب ؟..

فأجابه المخرج :

— لأ .. لو هربت « المأمور » هو المسئول لأنها دلوقت فى مكتبه !

الغريق .. والقشة !

وأخذ المخرج يشرح لماجده بعض دقائق المشهد ، فقال لها :

— أنت الآن متهمة فى جريمة قتل .. يعنى غرقانة .. والغرقان زى ما انتى عارفة .. يتعلق فى « قشاية » . .

فقالت ماجدة وهى تشير إلى كمال الشناوى :

— فهمت .. يعنى أنا الغرقانة .. وحضرته « القشاية » !

وحاول كمال أن يحتج ، فاستدركت تقول :

— قشاية « تعلقنا » .. ولا تزعل !

« المأمور » فى نومه !

واستغرق اعداد المشهد التالى بعض الوقت ، ورأى ممثل دور « مأمور السجن » أن يغتنم الفرصة وينعم « بتسلية » على الماشى .. فجلس على الأرض

قالت ماجدة وهى تتجرع زجاجة الكوكاكولا : « دى حقها على حسابك يا كمال .. عشان أنا فى السجن.. وماعنديش فلوس » !

وأسند رأسه إلى الديكور .. وسبح فى عالم الأحلام . .

وعندما تم المشهد ، أخذ مساعد المخرج يوقظه قائلا :

— صح النوم ياحضرة المأمور .. الحق المساجين هربوا !

فأجاب وهو مايزال تحت تأثير النعاس :

— ماهربوش .. أنا اللى أفرجت عنهم عشان أرتاح !

سجانة تمثيلا .. وحقيقة !

وكانت السيدة التى تقوم بدور « السجانة » راقصة قديمة .. كانت تعمل على مسارح عماد الدين منذ ثلاثين عاما باسم « كوثر أحمد » . . ثم اعتزلت الفن والتحقت بمصلحة السجون فى وظيفة « سجانة » .. وبعد ذلك استقالت وأخذت تقوم ببعض الأدوار الثانوية فى الأفلام ، حتى عهد اليها فى هذا الفيلم بالدور الذى قامت به فى الحياة ...

وكانت النتيجة أنها صارت تعارض المخرج أشد المعارضة باعتبارها خبيرة فى أنظمة سجن النساء ، فاذا طلب اليها المخرج أن تقول للمتهمة :

تعالى هنا ياست انتى . .

احتجت قائلة :

— دى مش لغة السجن أبداً .. احنا كنا بنقول للمسجونة من دول :

— اترزعى هنا ياوليه انتى . .

واذا طلب منها أن تواسى المسجونة ، رفضت قائلة :

— أبداً .. دى لازم تاخد فوق دماغها .. أمال سجن يعنى ايه ؟..

مستندات ..

واغتنمت السجانة فرصة « الأنتراكت » واقتربت من المحرر تتحدث اليه عن ماضيها فى عماد الدين ، وجهادها فى رفع مستوى فن الرقص . .

ثم أخرجت من بين ثنايا ثيابها علبــة من المعدن القديم ، وأخرجت منها طائفة من المستندات .. وهى عبارة عن اعلانات يدوية عن مسرح « سميراميس » الذى أنشأه المرحوم أمين صـدقى عام ١٩٢٦ وقد ظهرت صورتها بملابس الرقص فى الاعلان وكتب تحتها : « الراقصة المبدعة الفتاكة » . .

وقال لها المحرر مداعباً :

— وهل كنت « فتاكة » صحيح ؟

فتنهدت وأجابت :

— ده زمان ! الله يرحم أيام زمان !..

« و . ب »

الراديو الذى اختارته* هوليوود* ثمنه ٣٩ جنيها

آلات عرض سينمائية ناطقة ١٦ مليمتر ب ٢٥٠ جنيها - تباع بالتقسيط

آلة تسجيل صـوت سويدية بسرعتين وبيـك أب : ١٥٠ جنيهاً

كل شىء يباع مجانا فى ½ اليوم الرابح

راديو جرامفون RCA

هذه أعجوبة جديدة اسفرت عنها أبحاث مصانع اتحاد الراديو الامريكى « آر . سى . ابى » فيكتور ، فهو جهاز راديو جرامفون قوى مزود بجهازين للبيك اب : واحد لادارة الاسطوانات على سرعة ٧٨ او٣٣دورة فى الدقيقة واخرلادارتها على سرعة ٤٥ دورة فى الدقيقة كليهما به ابرة تدوم مدى الحياة . مزودة بـ ٧ صمامات خاصة ذات عمر طويل مع ميزات الكترونية جديدة لم يسبق أن استعملت فى اى راديو

١٥٠ جنيها (نقدا)

راديو RCA ـ ٤٢١

تيار كهربائى متقطع او مستمر

٤ صمامات قوية

تمتع لقتك بهذا الجهاز الصغير المدهش الذى يهيىء لك من متع الاذاعة اكثر من اى جهاز آخر بثمنه . فهو خفيف الوزن انيق الشكل . صماماته القوية تأتيك بالاذاعة من ابعد المحطات واقربها

٢١ جنيها (نقدا)

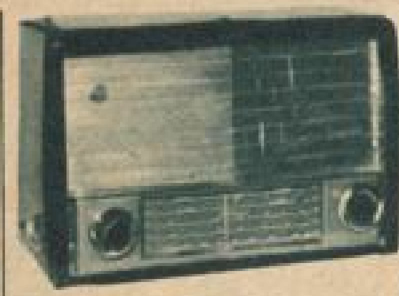

راديو RCA

الذى اختارته مدينة السينما

هوليوود ـ ٥١

هـذا هو الراديو الذى وضعت اشتراطاته مدينة السينما هوليوود لنفذه مصانع « آر ـ سى ـ ابى » واطلقت عليه اسم « ذى هوليوود » ينقل الاصوات واضحة جلية الى اقصى درجات الوضوح ، يلتقط الاذاعة على ٥ موجات ، مزود بـ ٧ صمامات تؤدى عمل ٩ غيرها ، يفرق بين اخف النغمات مهما تقاربت

٣٩ جنيها (نقدا)

التقسيط المريح

تستطيع ان تشترى كل شىء من شركة شاهر بالتقسيط المريح مهما بلغ ثمنه فتدفع الربع كدفعة اولى والباقى على ١٢ شهرا بشرط ان لايقل القسط عن جنيه واحد

البيع المجانى

اشتر اليوم بالتقسيط أى شىء من شركة شاهر فقد يكون من حظك السعيد ان تشتريه فى « نصف اليوم الرابح » فتستعيد كل ما دفعته اذ ذاك

فاذا كنت قد دفعت ثمن مشترواتك نقدا فانك تسترد قيمتها كاملة ، واذا كنت قد دفعت الربع فقط كدفعة اولى فانك تسترد هذه الدفعة

يانصيب البيع المجانى العام

.. ثم انك تشترك ايضا فى يانصيب البيع المجانى العام ٦ شهور متوالية لتربح ثمن مشترواتك كاملا

● وتشترك كذلك فى يانصيب الاقساط كل شهر لتربح قسطا واحدا او اكثر

آلات عرض سينمائية ناطقة

RCA

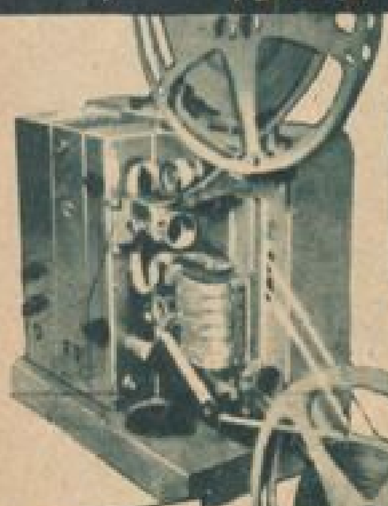

١٦ مليمترا

٢٥٠ جنيها (نقدا)

تباع بالتقسيط بشركة شاهر

الربع مقدما والباقى على ١٢ شهرا

راديو RCA ـ ٥٣١

تيار كهربائى مستمر او متقطع

٥ صمامات ـ ٣ موجات

اليك بمباهج الاذاعة على أوسع نطاق .. اليك بالأنباء حال وقوعها .. اليك بأبدع التمثيليات .. ضحك وغناء وموسيقى وساعات طويلة من البهجة والتسلية يدخلها الى بيتك راديو « آر . سى . ابى » الامريكى المدهش . وراديو « آر . سى ابى » يهيىء لك استقبالا اوسع واداء لا يفوقه اى اداء

٣٩ جنيها (نقدا)

اجهزة لتسجيل الصوت للفنانين والهواة

جهاز تسجيل الصوت « لوكسر » بالسلك ذو سرعتان وبيك اب لادارة اسطوانة واحدة . بكرة السلك التى تستخدم لتسجيل ساعة واحدة يمكن ان تسجل الصوت لمدة ساعتين . يوضع داخل شنطة جلد بـ ١٥٠ جنيها (نقدا)

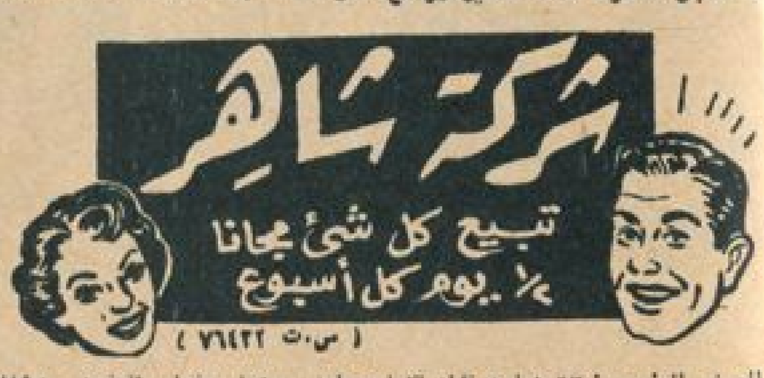

(س.ت ٧٦٤٢٢)

المعرض الرئيسى : ٢٣ شارع فؤاد الاول بعمارة سينما ريفولى تليفون ٧٨٩٥٠
معرض مصر الجديدة : ٥٩ شارع الخليفة المأمون عند مدخل مصر الجديدة

صور .. التقطتها الصدفة !

إن براعة المصور الفوتوغرافى لا تقف عند اقتناء أثمن آلات التصوير وأحدثها ، كما لا تعتمد على نقاء العدسة وقوتها فحسب .. فالتصوير فن يعتمد أولا وقبل كل شىء على المهارة والتدريب والاستعداد الطبيعى ..

إن التصوير نوع من الرسم .. إلا أنه رسم دقيق مقيد

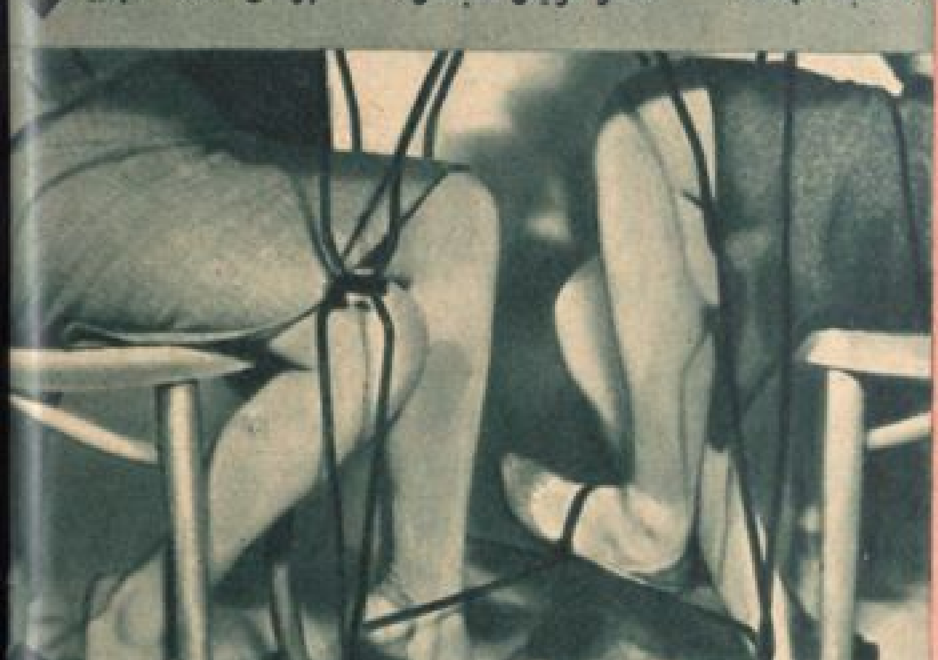

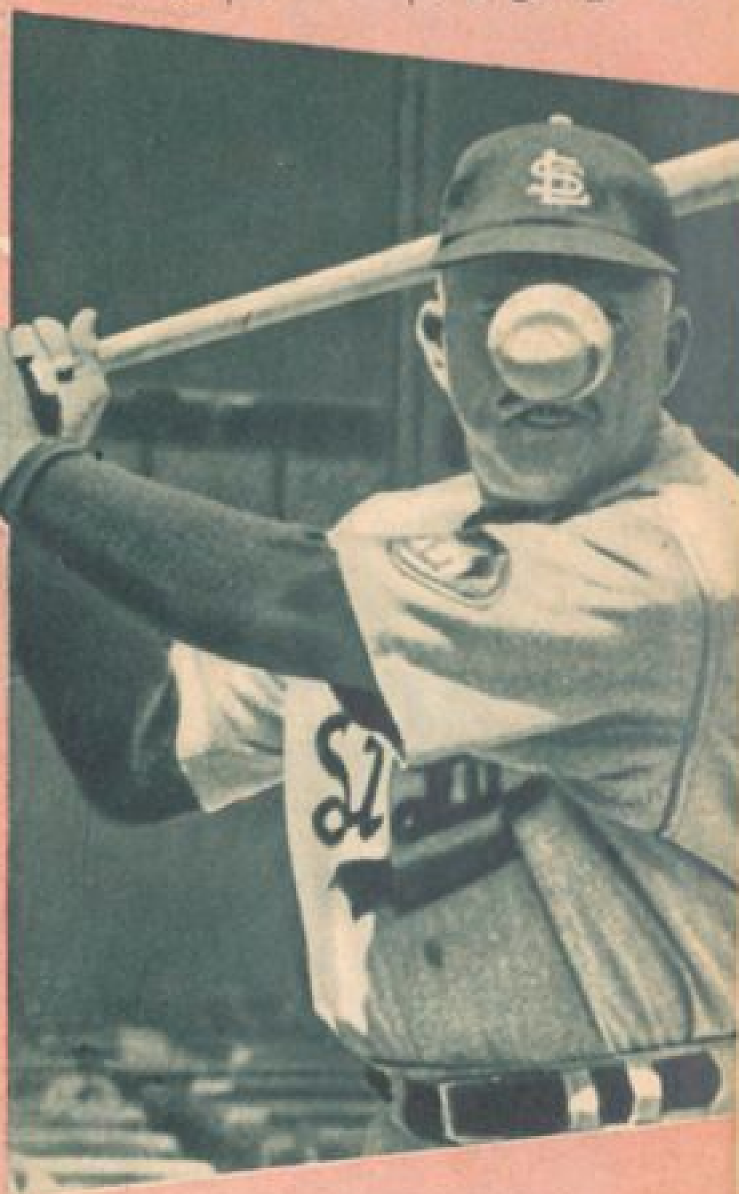

ضربة .. اصابت الهدف !

الم اقل لك ان ايزنهاور هو الرئيس المقبل ؟

النتيجة الحتمية لجولة فى المحلات التجارية !

يعرف التصرف ، وإنما ينقل الواقع كما هو فى إطار زاه من الأضواء والظلال !

وقد يحدث أن يصادف هاوى التصوير ، أو المصور المحترف على السواء ، حركة شاذة أو ومضة مشرقة أو شخصية غريبة شاذة قد لا يتكرر مروره بها فى طريق الحياة

فيسارع المصور .. بلا وعى منه .. الى زميلته الآلة ، ويضغط على زرها السحرى الصغير ليسجل المنظر العابر فى صورة أقل ما توصف به أنها من التقاط الصدفة .. الصدفة الجميلة ..

وقد رأت مجلة « فوتوجرافى » العالمية أن تنظم أخيراً معرضاً لهذا النوع من الصور تقدمت إليه ٥٧ دولة مختلفة بـ ٢٩٧ر٧٢ صورة .. وقد وقع اختيار المحكمين على الصور المنشورة على هاتين الصفحتين ضمن المجموعة الكبيرة لتمنح جوائز التفوق ..

ماذا يريد هذا الآدمى ؟.. سؤال لم تجد له هـذه البقرة جوابا فراحت « تهرش » ذقنها فى حيرة !

اقدام على رمال الشاطىء !

قط يابانى .. بعين واحدة !

لمـــاذا ؟

عندما كان المطرب كارم محمود فى لبنان ، سجل لمحطة الاذاعة فى بيروت أغنية من نظم الشاعر العربى المعروف الاستاذ عبد المنعم الرفاعى وقد نجحت هذه الأغنية نجاحاً كبيراً فى لبنان حتى أن محطة الاذاعة هناك كانت تذيعها بمعدل مرتين فى الأسبوع

ولعل سر نجاح هذه الأغنية هو لحنها التصويرى الموفق وكلامها الشعرى الجميل الذى يعبر عن القوة حتى فى الحب والهجر والتفاخر !

وهذا هو مطلع القصيدة ...

ليس فى قلبى ولا فى مسمعى ... أثر من ذكرياتك
الهوى الماضى جرى فى أدمعى ... وانمحى مثل صفاتك

كنت رمزاً للوفاء ... كنت ما كنت هنائى
وشقائى وبلائى ... كنت دائى ودوائى
وصباحى ومسائى ... كنت شعرى وغنائى
ثم أغراك الهوى ... فتقصدت النوى
أنت ... ما أنت سوى ... خلق واه مرائى !!

ولكن ... ليس هذا هو كل الخبر ...

لقد حدث فى الأسبوع ، أن كان كارم محمود يغنى هذه القصيدة فى حفلة خاصة حضرها كثير من الزملاء الصحفيين ، فما كاد ينتهى من الغناء حتى كان جميع الحضور مأخوذين باللحن والشعر معاً . . .

وقال أحد الزملاء متحمساً : « هذا هو اللون الغنائى الذى يجب أن يقدم فى هذا العهد الجديد »

قال هذا والتفت إلى كارم محمود وقال له : « لماذا لم تسجل هذه الأغنية فى محطة الاذاعة المصرية ؟ »

وأجاب كارم : « قدمتها فى العهد الماضى ، فرفضت !! »

والمهم ، أن هذه الأغنية ليست الأولى وليست الأخيرة التى رفضت فى العهد الماضى بدون إبداء الأسباب ، ولكن لايرى المسؤولون فى الاذاعة أن ينصفوا هذه الألحان الممتازة من الظلم الذى أصابها فى الماضى ؟! ولماذا لاتسجل هذه الأغنية اليوم ؟! هذا هو السؤال !!

تمثيلية إذاعية

عودة الضمير

بقلم :
الأستاذ محمد توفيق

(موسيقى)

رمزى ـ صادق لسه ما جاش

حسنى ـ لسه

رمزى ـ مالوش حق ، الساعة بقت تسعة وربع وحضرة الباشكاتب سأل عليه أربع مرات

حسنى ـ يا اخى خليه يحل عننا .. وايه يعنى لما الواحد يغيب له ربع ساعة .. الغايب حجته معاه (**فتح باب**) أهه تعالى ياسى صادق

رمزى ـ ايه ده ياسى صادق ؟

صادق ـ ايه .. فى ايه ؟ ..

رمزى ـ الأخرت ليه ؟ ..

صادق ـ وانت مالك يا اخى .. عملوك مراقب ؟ ..

رمزى ـ الله الله .. انت حاتلبخ ع الصبح .. قول له ياسى حسنى الباشكاتب سأل عنه كام مرة

حسنى ـ اربع مرات

صادق ـ ستين مرة .. فيها ايه يعنى .. الأخرت شوية الدنيا حاتطير ، كنت بودى مراتى للحكيم ، كنت بوصل عمتى للمحطة ، كنت فى داهيه حد له عندى حاجه .. فيه ورق ملقح على مكتبى .. عندى شغل متأخر ؟

رمزى ـ طيب ياسى صادق ، حقك على ما تزعلش ، روح شوف الباشكاتب عاوز ايه

صادق ـ مش رايح ، لما أفحص قبله البوسطة اللى على مكتبى وبعد كده ان كان فيه حاجة للعرض ابقى ادخل له

فراش ـ ياحسنى افندى .. واحد بيسأل على حضرتك

حسنى ـ يطلع مين ده

فراش ـ الافندى الرفيع .. ابو دراع مقطوعة

حسنى ـ وزهه يا اسماعيل .. قول له مش هنا

فراش ـ حاضر

صادق ـ خد هنا يا اسماعيل .. قول للافندى يتفضل ، يا اخوانا حرام عليكم ده راجل عاجز ليه بس تعذبوه .. ما دام مش فى ايدكم انكم تساعدوه أو تعملوا له حاجه فهموه كده واصرفوه بالمعروف

حسنى ـ ياسيدى وماله ادى احنا بنتسلى

صادق ـ بقى ده اسمه كلام يا اخوانا .. بقى دى انسانية .. حد يتسلى على تهزىء الناس (منادياً) .. اتفضل يا حضرة .. كلمه ياحسنى

حسنى ـ أكلمه أقول له ايه

صادق ـ قول له انك بتضحك عليه ، وان ما فيش فى الشركة وظايف خالية ، وان الطلب اللى استلمته منه مركون فى درج مكتبك بقا له أكتر من شهر .. قوله انك بتدوخه وبتجيبه كل يوم من آخر الدنيا علشان تتسلى

حسنى ـ صادق .. انت مجنون ..

صادق ـ اسمع يا حضرة .. دول جماعة رايقين وانت مش قدهم .. ادى له الطلب بتاعه ياحسنى واعتذر له

الطالب ـ أنا متشكر يا افندى .. مافيش لزوم للاعتذار .. الانسان عليه انه يسعى والارزاق فى يد الله .. معلهش .. سلام عليكم ..

(سكوت)

رمزى ـ ايه الاحراج ده يا صادق

صادق ـ بتسموا ده احراج ؟

حسنى ـ امال تسميه ايه .. كسر خاطر ؟

صادق ـ والله أنا عندى كسر الخاطر مرة واحدة احسن من انكم تعشموه على الفاضى .. اقل ما فيها انه حيتجه دلوقتى اتجاه تانى يمكن ربنا يجعل له فيه الخير

حسنى ـ يا اخى انت جرالك ايه النهارده .. انت اتغيرت قوى .. ايه الحكاية ؟ .. (**جرس تليفون يرفع السماعة**) ايوه .. حاضر يا افندم يا صادق حضرة الباشكاتب عاوزك ..

(**وضع السماعة وتداخل موسيقى**)

باشكاتب ـ ورق الاستاذ متعطل عندك ليه يا افندى لحد دلوقت ؟

صادق ـ ورق ايه ؟

باشكاتب ـ مناقصة توريد الحدايد والبويات للخزان البحرى

صادق ـ الملف جاهز يا « افندى » من اسبوعين

باشكاتب ـ جاهز .. جاهز فين يا « افندى » .. فى السما ولا فى الارض ؟

صادق ـ لا يا افندم .. لا فى السما ولا فى الارض .. فى درج المكتب الوسطانى

باشكاتب ـ ومين اللى دسه فى درج المكتب الوسطانى ؟

صادق ـ حضرتك .. انت طلبت الملف يوم سبعه وانا سلمتهولك بايدى .. وحضرتك فتحت الدرج وحطيته جواه

باشكاتب ـ انت بتتهمنى بالتقصير يا « افندى » ؟

صادق ـ لايا افندم .. مابتهمكش بالتقصير المسألة وما فيها ان حضرتك طلبت الملف وحطيته فى الدرج ونسيته

باشكاتب ـ نسيت ايه يا « افندى » .. ما تشوف الالفاظ اللى طالعه من بقك ، ما تربط لسانك انت بتكلم مين ؟

صادق ـ الباشكاتب .. يعنى با اكلم مين ؟

ضيف ـ يا اخوانا معلهش .. حصل خير .. ما دام الملف موجود يبقى خلاص انتهينا

باشكاتب ـ يبقى انتهينا ازاى .. دنا لازم أوديه فى داهيه .. ازاى يا « افندى » تواجهنى بالالفاظ دى ؟

صادق ـ الفاظ ايه .. حضرتك بدك تمسح غلطتك فى وتطلعنى مقصر وانا مش مقصر ، الملف فى درجك وانت شايله هناك بايدك .. يبقى ذنبى ايه انا اذا كنت حضرتك نسيته فى مكتبك ؟

باشكاتب ـ انت يا « افندى » جرىء ووقح

صادق ـ والله ما فيه حد جرىء ووقح غيرك

باشكاتب ـ بتقول ايه ؟

ضيف ـ يا اخوانا .. ياحضرة ..

صادق ـ بقول ايه .. بقول اللى قلته .. واقول اكتر من كده كمان .. وانا بقى لى عشر سنين مستنى اللحظة دى علشان افش اللى فى قلبى .. هوه ربنا اداكم المراكز دى علشان ايه ؟ .. علشان تصرفوا امور الناس ولا علشان تعطلوا مصالحهم ، وكل غلطة ترتكبوها تدوروا على واحد تشعلقوها

له فى رقبته ..
باشكاتب ـ اخرس
صادق ـ كل يوم تيجى حضرتك متأخر ما حدش يقول لك تلت التلاتة كام ، ما حدش يقدر يفتح بقه ويقولك بم .. وان واحد منا احنا ياصغيرين اتأخر تخربش فيه زى الكلب المسعوز
باشكاتب ـ اخرج يا « أفندى » بره الاوضة
صادق ـ أنا حا أخرج بره الشركة مش بره الاوضة ، بس لما أقول لك رأيى فيك ايه بكل صراحة ، فيك وفى أمثالك .. أنت انسان جبان وظالم وكداب ومنافق
باشكاتب ـ سامع يا « سعادة البيه » .. سامع بيقول ايه .. خليك شاهد .. ان ما وديتك فى داهيه
صادق ـ جبان لانك مش قادر تتحمل تبعة أخطاءك ، لازم تدور لك على حد تغرقه علشان تبقى انت لفوق دايما .. وظالم لانك بتستبيح لنفسك الاشياء اللى بتستنكرها على غيرك ، وكداب دى واضحة مش عاوزه اثبات .. ومنافق لانه من المستحيل على انسان فى اخلاقك وطباعك انه يصل الى مركزك ده الا عن طريق الدس والنفاق .. سمعت رأيى فيك .. متشكر ، اتفضل دلوقت خش للمدير العام واطلب رفتى .. سلام عليكم ..
(موسيقى انتقالية)
المدير ـ اتفضل انت ياحضرة الباشكاتب .. أنا حاحقق فى المسألة دى
المدير ـ تعال هنا يا صادق « أفندى » .. انت شتمت حنفى «أفندى» الباشكاتب ؟
صادق ـ ايوه يا افندم
المدير ـ (يتنحنح) قلت له انه منافق وكداب وجبان وهجاص
صادق ـ لايا فندم .. قلت له انه منافق وكداب وجبان بس
المدير ـ طيب وليه كده بقى يا صادق « أفندى » ؟
صادق ـ علشان هوه كده يا « سعادة البيه »
المدير العام ـ (يتنحنح) طيب بس .. اتفضل اقعد استريح .. هدى اخلاقك شوية (سكوت) حنفى « أفندى » ده مش رئيسك يا استاذ صادق ؟
صادق ـ ايوه يا افندم
المدير العام ـ اذن مخصوم منك شهر وتتنقل على فرع اسكندرية
صادق ـ أحسن يا افندم
المدير العام ـ اتفضل روح شوف شغلك ويستحسن انك تفوت على حنفى « أفندى » وتعتذر له
صادق ـ حاضر يا افندم
(سكوت)
المدير العام ـ اسمع يا صادق « أفندى » .. رأيك ده فى حنفى « أفندى » يقتصر عليه والا يتعدى الى بقية الرؤساء ؟
صادق ـ زى مين يا افندم ؟
المدير العام ـ زى المدير العام مثلا ؟
صادق ـ العفو يا « سعادة البيه » « سعادتك » حاجه تانيه
المدير العام ـ طيب اتفضل .. آه على فكره .. انت حا تتنقل على اسكندرية باشكاتب للفرع هناك وماهيتك بالطبع حاتزيد ، وحنصرف لك مكافأة شهرين .. بعد خصم مرتب الشهر
صادق ـ « سعادة البيه » !
المدير العام ـ اتفضل مع السلامة ، بس مش عاوز تجيب سيره لحد دلوقتى ابدا .. انت سامع
صادق ـ امرك يا افندم
المدير العام ـ يا صادق « أفندى »
صادق ـ افندم
المدير العام ـ تعرف رأيك فى حنفى افندى
صادق ـ أيوه يا « بيه »
المدير العام ـ هوه بالضبط نفس رأيى
صادق ـ أنا ..
المدير العام ـ ولا كلمة .. اتفضل ..
(فاصل موسيقى)
حسنى ـ ياسلام ياصادق لو اتنقل واجى معاك هنا فى اسكندرية كنا هيصنا سوى
صادق ـ الا بالمناسبة دى .. ازى حنفى « أفندى » ؟
رمزى ـ زى ما هوه ما اتغيرش .. تعرف يا صادق انا باستعجب ازاى جاتلك الشجاعة انك تقف معاه الموقف اياه ده ؟
صادق ـ ولا شجاعة ولا حاجة .. المسألة انى فى ليلة قعدت احاسب نفسى على الحسنات والسيئات اللى عملتها ، فوجدت انى ما فيش يوم تخلى قايمة الحساب من عشرين كدبة ، عمليتين رياء تلات مواقف نفاق ، قلت .. الله .. يعنى مش ممكن انى ارجع بيتى يوم بصفحة حساب بيضاء وضمير مستريح ، طب والله العظيم بكره لانا كاذب ولا منافق ولا أنا عامل أى حاجه تخالف ضميرى .. اهه ده كان نفس اليوم اللى حصلت فيه حادثتى مع الباشكاتب ، وادبكم عارفين النتيجة
(موسيقى انتقالية)
حسنى ـ يعنى انت كنت ..
صادق ـ أيوه كده .. مسألة عودة ضمير .. ليلة واحدة !
(موسيقى ختامية)

كان أجرى شلننا فى الليلة !

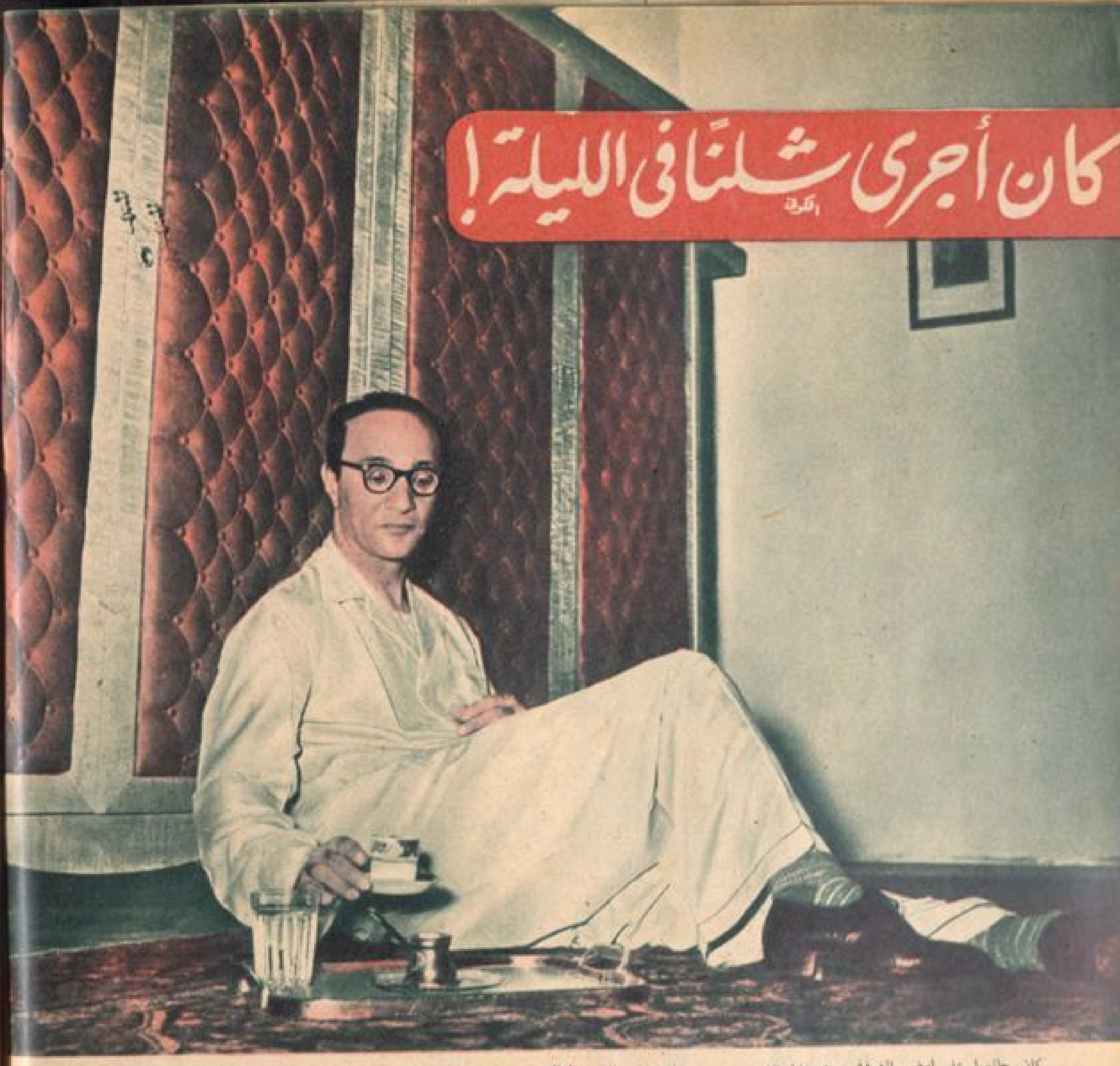

كان جالسا على أرض الغرفة ، مسندا ظهره الى دولاب الملابس ، ممسكا بيده فنجانا من القهوة حين اجتازت عدسة « الكواكب » باب الشقة الفاخرة ذات الايجار « السنيني » !

ورفع عبد الوهاب رأسه الينا ببطء .. ولمعت عيناه ، وراء النظارة السميكة ، ببريق فيه تساؤل .. وفيه حذر ...

● قلت له : « أتشرب القهوة لم تدعى انك لا تعرف الا الماء شرابا ؟! » .

واجاب وهو يزن كل حرف مما يقول : « انى لا أشربها بل احاول أن أبحث بين نقوش فيها عن لحن شارد .. انى أقرأ الفنجان .. ولكنها قراءة موسيقية فنية ! » .

وضحكت لهذا التخلص البارع .. وانتهزت فرصة ضحكه هو لأدخل فى الصميم ..

● سألته : « كيف تعيش ؟ وكيف كنت تعيش ؟ ومتى بدأت تعيش ؟ » .

وسكت عبد الوهاب برهة يستجمع خيوطا بل بعضها ، وتجدد البعض الآخر .. خيوطا أغلبها باهت وأكثرها زاه تضافرت جميعا لتكون نسيجا تسميا غالبا هو الحياة .. هو الذكرى ! ..

وبدأ عبد الوهاب يتكلم ..

— ولدت فى اليوم الثالث من مارس عام ١٩١٠ لأب أنجب ثمانية لم يعش منهم الا ثلاثة هم أنا وأخى حسن الذى يكبرنى والذى يضطلع بمهمة مدير أعمالى .. وأخى أحمد الذى يصغرنى والذى لا أراه الا نادرا ..

والتحقت بكتاب باب الشعرية ، حيث كانت أسرتى تعيش .. وكنت أنتهز فرصة « فسحة » الظهر لاغنى لأولاد الحارة .. أغنى لهم مقطوعات « سلامة حجازى » وكنت معجبا به الى أقصى حد .. وقال « أولاد الحارة » انى مطرب لا بأس به .. وكانوا يطلبون منى تقليد باعة « البطاطة » فكنت أصيح بنبرات منغمة : « البطاطا .. بتاعة سيدى جابر ! » .

« وفى التاسعة من عمرى .. بدأت أغنى كمحترف ، ولم أكن قد تعلمت سوى القراءة والكتابة « الكتاتيبى » . فانضممت الى فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى .. وكنت أغنى بين الفصول أدوار « سلامة حجازى » .

الجزايرلى وسيد درويش

« وعرفنى الجمهور طفلا صغيرا يترنم بدور جميل هو :

عذبينى فمهجتى فى يديك
وأمرينى فالقلب طوع يديك

« وانتقلت الى فرقة فوزى الجزائرلى ، وكانت تعمل على مسرح « دار السلام » فى حى سيدنا الحسين ، وكنت اتقاضى أجرا يوميا قدره خمسة قروش صاغ .. نظير الغناء ثلاث وصلات كاملة !!

« وانضممت بعدها الى فرقة فقيد الفن نجيب الريحانى .. وصحبت الفرقة فى رحلة الى لبنان .. ولما كنت صغيرا .. ولا تريد الفرقة أن تتحمل مصاريف « سرير » لى .. فقد « أنامونى » بين ذراعى السيدة بديعة مصابنى ..!!

« وقد تكررت هذه الوسيلة المثلى فى التوزيع فاحتضنت فى رحلة ثانية بين ذراعى الفنانة زينب صدقى » .

● **وعدت أسأله : « من هو المطرب والملحن الذى تأثرت به فى مستهل حياتك الفنية ؟ » .**

فأجاب : « لقد كنت ، وما زلت ، من أشد المعجبين بالشيخ سلامة حجازى .. فكنت أقلده وأغنى أدواره ولكنى لم أتأثر به فى حياتى الفنية .. وانما تأثرت فى مستهل حياتى الفنية بألحان الشيخ سيد درويش .. من هذا الملحن الخالد تعلمت الكثير

عبد الوهاب في ضجعة الفن يستمع الى نفسه من المذياع .. وقد سرح في الاغنية التي يرددها محاولا « تجديد » تلحينها ، وغاضبا من ان « اللحن » الاصيل الجدير بها قد هرب منه .. ولم يعد اليه .. الا بعد ان سجلت الاغنية وحفظها الشعب .. كما هو المعتاد في أغانيـــه.

ان شهرة عبد الوهاب في « الاناقة » تلي شهرته في الموسيقى والغناء .. فلديه المئات من البذلات الانيقة وربطات العنق الرائعة .. وهو ـ كما هو متردد في اختيار الحان اغانيه ـ متردد ايضا في اختيار بذلة الصباح وبذلة بعد الظهر فلاعجب اذا وقف حائرا امام دولابه..!

● **وكيف تعرفت بامير الشعراء احمد شوقي؟!**

ـ تعرفت بأستاذى أحمد شوقي في فندق سان استفانو بالاسكندرية عام ١٩٢٤ ، وكنت مشتركا في احياء حفلة لنادى الموسيقى وغنيت فيها قطعة لعبده الحامولى

« ورأيت « شوقي بك » جالسا بين النظارة .. فخفت » منه وكنت أهرب من على خشبة المسرح .. ولكن «شوقي بك» ابتسم لى ابتسامة عريضة بددت خوفي . ثم أرسل بعد انتهاء الحفلة من أمسك بى وقادنى اليه ..

« وربت أمير الشـعراء على كتفي وقال لى : « لا تخف مني .. انني مشفق عليك ..

« وبدأت علاقتي به .. علاقة التلميذ الصغير بالاستاذ الفحل ..

والف أول أغنية غنيتها له ومطلعها :

الليـــل بدمـــوعه جاني
يا حمـــام نوح ويايا

ولقيت الاغنية نجاحا .. لجمال المعنى ورقته .. ما لم يكن معروفا في ذلك الحين !

نرفزة

وسألته : «كيف تستمع الى محمد عبد الوهاب المطرب ؟ »

وأجاب بعد صمت قصير : « ان اسوا وقت اقضيه هو الوقت الذى أجلس فيه لأستمع الى احدى مقطوعاتى .. ان حواسي كلها تتوتر .. واشعر بخيبـة أمل كبيرة .. كملحن وفنـــان موسيقار

« انني كلما استمعت الى مقطوعة من مقطوعاتي قلت لنفسي : «كنت يا محمد تقدر تعملها أحسن من كده .. ولو كنت لحنت « الكوبليـــه » ده بالشكل الفلاني كان يبقى أحسن من ده و .. وهكذا حتى تنتهى الاغنية .. وعندئذ اشـعر أنني لحنتها أكثر من مرة من زوايا أخرى وأن كل زاوية أحسن مما سجلتها عليه .. وهكذا اشعر بالضيق كلما سمعت نفسي .. لانني اجهد نفسي وعقلي في ابتكار لحن جديد لكل أغنية .. ؟! »

● **لماذا لا تغني في الحفلات العامة ؟**

ـ السبب الاول هو الكسل اللعين .. ثم انا اقدس فني ولا استطيع ان ابذله في سرادق .. اعلم علم اليقين انه سوف يهدم في نهاية السهرة .. ان هدفي هو الخلود لفني .. وهذا لا يتأتى الا عن طريق تسـجيله عـــلى أشرطة أو في اسطوانات .. »

اين يلحن ..!

وسألته : « اين تلحن وكيف تلحن ؟ »

فأجاب : « الحن .. وانا مغمض العينين عـلى « الفراش » .. والحن وانا اصنع « السلطة » لنفسي على الغداء .. والحن في مكتبي على اصوات أبواق السيارات .. والحن وأنا جالس على الارض كما ترى .. اما اجمل الحاني فهي بلا شك التي ولدت في الحمام بين «الليفة» ورذاذ «الدش» ! »

وقلت له وانا أبتسم : « هناك سؤال أخير .. اى انتاج أعددت لعهد التحرير ؟ »

وكانت دهشتي بالغة حين أجاب بلا تبرم : « لقد وضعت « نشيد التحرير » . وان اقتباس قطعة من موسيقاى لتكون مقدمة لنشرات الاخبار المذاعة .. ليدفع الى قلبي بالنشوة.. كما اعتبره لونا من الوان الخلود » ..

كما وضعت « سلاما وطنيا » ارجو ان ينال تقدير اللجنة التي ستستمع اليه

وانتهزت لوثة الحماس التي انتابته فسألته سؤالا آخر جريئا : « ما هو أحب الاصـــوات اليك ؟ »

وقال عبد الوهاب وهو يبتسم : « صـوت أم كلثوم .. ثم « فتحت » ثم ابني محمد ! »

لطفي رضوان

قصص وراء الكاميرا

لقد لا يخطر ببالك ان الفضل في بعض الحوادث التي تشاهدها في الافلام يرجع الى وقائع معينة تحدث خلال تصوير الفيلم أكثر مما يرجع الى مؤلف القصة..!!

استعراض خطير : كان « فريد ما كورى » يضطلع ببطولة فيلم من أفلام الغرب ، وكان يقتضى منه أن يشترك مع جماعة من البيض فى محاربة قبيلة من الهنود الحمر ... ثم تنهزم تلك الجماعة فيتطوع باجتياز البرارى وحده ليعود بالنجدة من مدينة قريبة ... وبينما هو فى طريقه إلى هـذه المدينة إذ يمر بسفح جبل عال لا يعلم أن بعض كشافة الهنود يراقبون الطريق من قمته . . . فعند ما يرونه ينزلون من الجبل ويقطعون الطريق عليه ويأخذونه أسيراً ...

وعند ما بدىء فى التصوير ومر « فريد » بسفح الجبل . . . تعثر أحد الممثلين الذين يقومون بأدوار كشافـة الهنود ، فاصطدم بحجر كبير فى قمة الجبل . . . فهوى الحجر من ارتفاعه الشاهق منقضاً على فريد ، ولولا أن أجفل الحصان الذى كان يركبه لدهمه الحجر وسحقه وسجلت الكاميرا هذه المفاجأة ... وأعجبت المخرج فكرتها ... فغير مجرى القصة بحيث جعـل قبيلة الهنود بأسرها تكمن فى رأس الجبل ، وتلق على « فريد ما كورى » طوفانا من الحجارة الضخمة ... فيجاوزها البطل بوثبات حصانه السريعة الرشيقة ويفلت منها . .

هزل في جد : واشتركت أليكسس سميث مع « بنج كروسبى » فى بطولة فيلم اسمه « جاء العريس » . وكان المفروض أن يعلمها « بنج » المصارعة فى أحد المشاهد ، وأن يدخل صديقها « فرانشوت تون » خـلال ذلك فيرى بنج محيطاً خصرها بذراعيه .. فيسىء فهم الموقف، فينقض عليه بلكمة قوية. لـكن الذى حدث عند تصوير هذا المشهد هو أن « بنج » اختل توازنه فاصطدم بشماعة للقبعات ، فسقطت وأسقطت فى طريقها إناء زجاجياً لحفظ أسماك الزينة ... وقفزت الـكسيس خوفا من الماء المتطاير من الاناء واصطدمت بأحدالمقاعدفسقطت وسقط المقعد فوقها.وغلبت المخرج ومساعديه نوبة من الضحك أوقفتهم عن العمل مؤقتاً . . فلما تمالك المخرج نفسه إذا به يهتف بالمصور : «أرجو ألا تكون أوقفت الكاميرا؟!» فأشار هنا إلى « كاميرته » ... التى كانت مستمرة فى دورانها . وهكذا أضافت إلى الفيلم مشهداً فكاهياً لم يكن ليخطر ببال كاتب سيناريو

صفعة لا تنسى

كانت آن بلايث تمثل فى فيلم «ملدريد بيرس» دور ابنة جوان كروفورد .. وكان عليها أن تصفع جوان فى موقف غضب وثورة .. وأراد المخرج أن تأتى الصفعة طبيعية ، فقال للنجمة الصغيرة أن جوان لا يحجبها تمثيلها .. فلما جاءت لحظة الصفعة أرادت « آن » أن تثبت لجوان أنها ممثلة ونص ..! فأنزلت على وجهها صفعة حقيقية دهشت لها جوان ، ولكنها فى نفس الوقت اعترفت ببراعة « آن » كممثلة

اضحك معهم !

لا داعى

هـذه الفكاهة ترويها النجمة جون هيفر :

جلس والدان أرلنديان ليتفاهما على زواج ابن أحـدهما من ابنة الثانى ، فدار بينهما هذا الحديث :

— لن أعطى لابنتى « دوطة » أكثر من ألف جنيه !

— لعلك نسيت حكايتهـا مع موظف البنك ؟ !

— حسناً . . . سأعطيها ألفاً وخمسمائة !

— ولعلك نسيت أن أسرتك .؟!

— جعلتها ألفين . .

— هل أتحدث أيضاً عن أسرة زوجتك ؟

— جعلتها ٣ آلاف . . . والآن لنتكلم عن ابنك !

— لا داعى . . . لقد قبل ابنى بألف جنيه

على الارض

وهـذه الفكاهة ترويها النجمة فاتن حامة :

شهد أحدهم صديقه وهو يفرغ زجاجة دواء على الأرض فسأله عن السبب . . . فقال : « إننى يا صديقى رجل رقيق القلب . . . عندما أحس بمرض أبادر بالذهاب إلى طبيب لأن الأطباء يجب أن يعيشوا ، ثم أشترى دواء من صيدلية لأن الصيادلة يجب أن يعيشوا . . . لكنى بعد ذلك أسكب الدواء على الأرض لأعيش أنا ! »

الجهل . .

ويقدم الممثل الهزلى محمد التابعى شاهداً على مزايا الجهل فى النادرة التالية :

ذهب شخص إلى بائع يانصيب ، وقال إنه يريد أن يشترى الورقة رقم ٥١ . . . وبحث البائع بين أوراقه فوجد الورقة المطلوبة فاشتراها الشخص المذكور . . . وما لبثت أن كسبت الجائزة الأولى !

وهنا سأله أحد أصدقائه مأخوذاً : « لماذا اخترت الورقة رقم ٥١ بالذات ؟ »

— حلمت قبل شرائها بالرقمين ٧ و ٩

— وبعد ذلك ؟

— بعد ذلك الأمر بسيط . . ٧ × ٩ . . . تساوى ٥١

أزواج في جحيم

بتي جريبل

جين تيرني

ان اجمل حلم يمكنه ان
وقد يكون هذا حلما ر
وقسوة الحقيقة .. و

منذ بضعة أسابيع وقفت
امام القاضي في لوس انجلوس
واصرار : « إنني أطلب الطلاق
«أوليج كاسيني» . وخرجت
التالي تقول بخطوط عريضة أن
الطلاق من زوجها للمرة الثانية
من أنحاء أمريكا .. والتقوا في
عند باب « أوليج كاسيني » .
ووقف « أوليج » وسطهم :
أن أقرر لكم أن زوج الـ
يتواضع ، حتى يتلاشى لجوار
وقت من الأوقات لن يزيد عن

خداع نفس

رغم أن « استروليامز »
« بن جيج » الى « انديانا
لم يغير من الوضع شيئاً .. وضمه
كانت « استر » سباحة
مترو آمالا كباراً عليها ،
بالاخصائيين والفنيين في كل

جين راسل

دوريس داى

جين باول

... خيال شاب هو ان يتزوج بفاتنة من فاتنات هوليوود ، ... اذا ما تحقق لمس فيـه « الحـالم » مرارة الواقع ... الحقيقة ان ازواج الممثلات فى هوليود هم اشقى الازواج

هوليود قد بدأوا يحومون حولها ، وخطابات الاعجاب تنهال عليها ، فى حين كان « بن » يعمل كمذيع مبتدىء فى إحدى محطات الاذاعة ، وقد أهله صـوته الرخيم إلى أن يذيع الاعلانات التجارية بعد برنامج بوب‌هوب .. أشهر البرامج وأحبها إلى الأمريكيين ! وقد أحبها وأحبته .. وكان مرتب « بن » الضئيل ، لا يقاس « بشيك » واحد يكتبه أحد أصحاب الملايين الذين تهافتوا على استر . . ورغم هذا استطاع « بن » أن يستأثر بها ويتزوجها

ومنذ بضعة شهور أغلظ « بن » القول لمدعو فى إحدى الحفلات ، ومنذ بضعة أسابيع اعتدى بالضرب على أحد أبطال التنس القدماء فى هوليود .. وجمع أحـد علماء النفس هاتين الواقعتين وقال لقراء الصحيفة التى يراسلها أن « بن » يعانى أزمة نفسية حادة لأنه لا يعقل أن « بن » الطيب الوديع ينقلب هكذا دون أسباب . ثم ذكر أن « بن » يدير أموال « استر » ، ويدير المطعم الذى افتتحه ، ولـكنه يساهم ببعـض نفقات البيت ، وهو يعانى أزمة نفسية لأنه يعيش مع فتاة يشعر دائماً أنها أغنى منه ، وهذا وحده كفيل بتحطيم أعصـاب الرجل الذى يجب أن يكون صاحب الكلمة الأولى والأخيرة !

اين الأضواء ؟

على أن وضع الثراء انقلب فى زيجة أخرى .. عندما وقعت « لانا تيرنر » مع « بوب توبنج » عقد الزواج ، فقد كانت لانا فقيرة ، وبوب مليونيراً كبيراً ، وزار « بوب » و « لانا » هوليوود بعد الزواج ففوجىء الزوج بالناس جميعاً فى الطرقات والحفلات والأستوديوهات يحدقون فى « لانا » ..

وكثيراً ما سمعهم يتهامسون « من هـذا الرجل الذى يتبعها كظلها ؟ » !

وهكذا خاب فأل بوب فى الشهرة .. ووجد الأضواء كلها تتسلط عليها .. أما هو ــ المليونير الكبير ــ فلم يظفر بأدنى شعاع .. ولهذا اختار أن يعود إلى قواعده سالمـا .. لتتسلط عليه أضواء الملايين .. من الجنيهات !!

الزوج اللائق !

وتقول بتى هاتون : « ان الزوج اللائق فى نظرى هو الذى يستطيع الانفاق على ، ويكفينى مؤونة الجهاد من أجل لقمة العيش .. إذ ذاك أطيعه وأغلق باب البيت علينا عن طيب خاطر »

وأرادت بتى أن تحقق حلمها هذا فتزوجت من « تد برسكين » وهو نجل أحد الأثرياء فى شيكاغو .. ولـكن تد ما أن تزوجها حتى هجر العمل مع أبيـه وجاء إلى هوليود ، وقد بدأ مشروعا تجاريا بأمواله وأموال بتى .. وانتظرت بتى اليوم الذى تترك فيه السينما لتعيش لزوجها .. ولـكن هـذا اليوم لم يصل لأن المشروع باء بالفشل ووجدت « بتى » زوجهـا وقد أصبح عاطلا تنفق عليه .. وانتهى الأمر بالطلاق !

ولـكن بتى أعادت الـكرة مع زوج آخر هو شارل اوكرين ، وهو معلم رقص من الطراز الأول .. وهى تنتظر اليوم الذى يكون فيـه شارل ثروة تكفيهما سويا .. والا فلن يكون « شارل » بجوارها أكثر من « دمية » ضاحكة تظهر فى مكان خلفى من الصور التى يلتقطها لها الصحفيون !

الأبطال يبحثون عن التصفيق !

وبوب واترفيلد زوج النجمة « جين راسل » بطل قديم من أبطال كرة القدم ، طالما صفقت له ملايين الأكف فى الساحات الرياضية .. ولهـذا فان بوب يعرف ضريبة الشهرة ، وثمن المجد ، ويقبل طائعـا مختارا ، أن يقضى نصف يوم فى البحث عن « جين » فى الاستديوهات والبلاتوهات إذا كان يحتاجها لأمر ما ، ويقبل طائعـا مختاراً أن يمكث سبع سـاعات فى انتظارها ليعود بهـا إلى ولدها الصغير

ولاشك أن « بوب » يعانى غيرة ــ ممزوجة بالفخر ــ من تلك العيون التى تحيط بزوجته .. انه يغار لأنهـا زوجته وهو يريدها بعيدة عن هذه العيون .. ويفخر لأن الذين ينظرون اليها هم « ترمومتر » نجاحها ..!

متاعب !

والذين يعرفون « دوريس داى » يؤكدون أنها سـعيدة فى زواجها من « مارتن ملشر » والذين يعرفون « مارتن ملشر » يؤكدون أنه ضاق ذرعا بهذا الزواج الذى يسبب له المتاعب .

ويقول « مارتن » : « ان السبب فى متاعبى الصحفيون .. الذين يبحثون دائماً عن المتاعب .

« البقية على الصفحة التالية »

أنهم يسألونني أسئلة سخيفة لا أطيق سماعها، فضلا عن الاجابة عليها! انهم يطلبون الى أن أصف لهم الملابس التي أنام بها، وماذا أفعل لدوريس إذا خرجت مع رجل آخر.. وغير ذلك من الأسئلة السخيفة!

حتى .. هارى!

أما «هارى جيمس» موسيقار هوليوود المشهور فهو يعانى الكثير بسبب زواجه من «بتى جريبل» فقد اضطره هذا الزواج إلى أن يحدد اقامته فى هوليوود ليكون الى جوارها، ومن ثم يعطل جولات فرقته الرابحة فى أنحاء أمريكا.. ولا تستطيع بتى أن ترافق هذه الفرقة وتعطل أعمالها التى تدر مالا أكثر!

وهكذا تحول الزوج من «هارى جيمس» إلى المستر «بتى جريبل»!.

خائف من الغيب!

ان الزوج السعيد «مايكل وايلدنج».. زوج «اليزابيث تايلور».. لا يحظى بشهرة واسعة.. ولهذا فهو ينظر إلى المستقبل بخوف وتوجس.. ويخشى أن يقال عنه ذات يوم.. أن مايكل بضاعة مغشوشة.. وطبعاً لن يقال هذا عنه إلا إذا تخلف عن اللحاق باليزابيث فى موكب الشهرة!

اعيدوا الى زوجتى!

ان من أنجح الأزواج فى هوليوود «جيرى ستيفن» زوج «جين باول».. فهو مدير إحدى شركات التأمين، وينتظر أن تقفز ثروته إلى المليون خلال أعوام قليلة.. وأصدقاء الزوجين يقولون أن هذا الزواج سيكون زواجاً موفقاً، بل ربما ضرب رقماً قياسياً جديداً فى مدته.. ولكن أحد هؤلاء روى قصة عجيبة منذ أيام. إذ قال أنه رأى «جين باول» فى حفلة افتتاح ملهى «كوبا كابانا» فى نيويورك، وقد حبس الناس أنفاسهم وهم يراقبون جين وهى تغنى.. وجلس فى أحد الأركان البعيدة زوجها جيري.. مطرقاً ساهماً يداعب سلسلته الذهبية فى عصبية وانفعال!

وقد انتهت الأغنية فالتف الناس حول جين ومضوا يصفقون طويلا.. بينما وقف «جيرى» فى ضيق وتبرم ينتظر أن ينتهى التصفيق لكى يعود بزوجته!

ان هذا – على أى حال – ليس دليلا على نجاح الزوجية فى هوليوود!

صورة الغلاف

كان الحديث يدور حول النساء وحبهن الثرثرة

فقالت جين باول نجمة «م.ج.م»:
«انتو يا رجالة بتنتقدوا النسوان اللى بيتكلموا كتير.. لكن بتحبوهم زى ما بتحبوا غيرهم»

فقال أحد الموجودين: «وهما فين غيرهم دول؟»

اسألى نفسك

قبل أن تتزوجي يا آنسة ، تذكرى أن لك عيوبك لأن العالم لم يكتب فى سجله الى الآن عن واحدة اكتملت فى جميع نواحيها ! ! وهذه النصائح اتبعيها لكى تسعدى فى حياتك الزوجية :

١ ــ يكره الرجال النسوة الثرثارات فاذا كان من عادتك مقاطعة الناس فأنت لن تستطيعى أن تزيليها بين يوم وآخر بعد الزواج . ولذلك ابدأى بالتمرن عليها من الآن لأن زوجك لن يطيق أن يبدأ حديثاً يعرف مقدماً أنك ستقاطعينه لتنبيه وفق هواك !

٢ ــ لا يحب الرجال النساء المغرورات . . وإذا كان لابد من النظر الى المرآة فيجب أن يكون هذا حين تكونين وحيدة . وقلة الاكتراث بالذى يتحدث إليك عندما تنظرين فى المرآة أمر لا يليق بك . . فعالجيه !!

٣ ــ لا يحب الرجال النسوة المهملات فالأحسن أن تعودى نفسك على استغلال أوقات فراغك فيما ينفع . . لأنك بعد الزواج ستجدين جورباً ترتقه أو زراً لتركيبه أو طفلا تسوين شعره

٤ ــ يجب أن تنصرفى عن المناقشات العنيفة فالأفيد لك أن تنصرفى لقراءة كتاب أو عمل أى شىء . . أليس الأفضل أن يعتاد زوجك أن يستريح بدلا من أن ينصب نفسه قاضياً فيردد « عندك حق . . ولا حق عندك » وهكذا

٥ ــ يكره الرجال النسوة اللائى يلقين الأعباء على غيرهن . . ويتملصن من المسئوليات بانتحال أعذار واهية ، والأحسن أن تعودى نفسك من الآن على الشجاعة الأدبية لأنها سليمة العاقبة فى كل الأحوال

الزواج دور هام

الواقع أن الزواج دور هام تقوم به المرأة فى حياتها ، فاذا ألمت بكل مستلزمات هذا الدور وفهمته فهما تاما سهل عليها القيام به كأحسن ما تقوم ممثلة عريقة بدور من أدوارها

ولا أقصد من هذا أن الزواج تمثيل ، ولكن شبهته بالفن الذى أشتغل به لأنه كما يطلب من الممثلة أن تكيف نفسها للشخصية التى تمثلها ، فالمطلوب من الزوجة أيضاً أن تكيف نفسها حسبما تتطلبه الحياة المشتركة التى وجدت فيها ، وأن تكون على انسجام تام مع زوجها ، فهو بطل حياتها الدائم الذى يشترك معها فى تمثيل رواية الزواج الخالدة

روث رومان »

لم يعد «الفاى» طفل مبتكرى الازياء المدلل كما كان من عامين، ولكنه ما زال مع ذلك ركنا أساسيا من أركان الموضة هذا العام

والفاى كان يلبس عادة فى الحفلات الساهرة الا أن صانعى الازياء صمموا منه ثيابا رائعة للكوكتيل . ويستعمل «الفاى» كذلك تحت « الدانتيل » اذ انه أكثر الاقمشة ملاءمة للدانتيل

وتصنع منه كذلك «الجونلة» الداخلية التى تلبس لكى تضفى على «الجونلة» أو « الجوب » الخارجى شكلا جميلا

وقد أعطى « الفاى » نتائج حسنة فى «التايورات» «الكوكتيل» التى يضاف اليها « الترتر » و « الخرز » فتصبح مناسبة جدا لحفلات العشاء

ويمكن للسيدة أن تستعيض عن الدانتيل بالفاى بحيث يجعل منه القميص الداخلى المصنوع من الفاى ثوبا يلبس وحده بدون الدانتيل، اذا حرصت على أن تعمل من نفس القماش « بوليرو » صغير

سميرة أحمد

نقد الأسبوع

زينب

كانت قصة « زينب » التى كتبها الدكتور محمد حسين هيكل فى صدر شبابه من أوائل الأفلام المصرية التى شاهدناها فى عهد السينما الصامتة ، فقد أخرجها الأستاذ محمد كريم فى سنة ١٩٢٨ فكانت من الأحداث الفنية حينذاك . وها هو ذا يعيد إخراجها لحساب شركة «نحاس فيلم» التى عرضتها فى مهرجان السينما الدولى ببرلين ، فنالت التقدير والاعجاب، ورحبت الصحافة الألمانية بهذا الفيلم الذى كان دعاية طيبة لصناعة السينما المصرية

والواقع أن « زينب » فيلم نظيف من جميع النواحى ، فهو نظيف من ناحية الموضوع الذى يجلو صفحة من الحياة فى الريف المصرى . أما القصة نفسها فتجمع بين الروعة والبساطة . . إنها قصة الحب القوى الساذج الذى يملأ قلبين يعيش صاحباهما فى بيئة تسيطر عليها التقاليد الموروثة . فهذه « زينب » ابنة فلاح فقير يحبها « ابراهيم » الذى يشتغل ملاحظاً للأنفار بزراعة « حامد بك » ، ويتواعد معها على الزواج . ولكن «الحاج خليل» الرجل الغنى يسبقه فيخطبها لابنه ، ويفرح أبوها بهذه الخطبة ويوافق على الزواج ، بينما تصعق زينب وحبيبها ابراهيم الذى يحاول إقناع أبيها بفسخ الخطبة وتزويجها منه . ويرفض الأب الذى يهمه مصاهرة الرجل الغنى ويمضى فى إتمام الزواج التعس الذى يسحق قلب الفتى والفتاة . أما ابراهيم فيهرب بأشجانه من القرية ويتطوع فى الجيش . وأما زينب فتقضى حياة تعسة تجتر ذكرياتها وآلامها حتى يتسرب الى صدرها داء السل ويكاد يقضى عليها ، لأن حماها « الحاج خليل » رجل بخيل يزعجه أن ينفق على علاجها قرشاً واحداً

ثم تدرك الحبيبين نفحة من رحمة الله ، عندما تتطور المناقشة من أجل علاج زينب الى نزاع ينتهى بطلاقها ، وذهابها الى المستشفى حتى ينتظرها الشفاء ، والأمل فى حياة جديدة مع حبيبها ابراهيم . والقصة كما ترى بسيطة ولكنها تصور لنا الحياة فى القرية ، وتقدم صوراً من النماذج البشرية قد رسمت بريشة صادقة دقيقة ملهمة

شىء واحد لاحظته وضايقنى .. فقد رأينا « حامد بك » فى أول الرواية ينفرد بزينب فيحاول مغازلتها ، ويطلب منها قبلة تأباها عليه . ولم أفهم لهذه المحاولة سبباً إلا أن يكون الرجل قد أراد امتحان زينب ، أو أن المخرج قد أراد أن يظهر لنا عفتها ، ولكن هذه المحاولة قد أساءت إلى شخصية الرجل الطيب الذى ظهر كريم خلقه طول الفيلم ، وقد كان يمكن ايضاح الأمر بأن يربت حامد بك عليها ، ويخبرها أنه كان يمتحن عفتها مثلا .

والفيلم نظيف من ناحية الاخراج ، وهذه النظافة هى طابع الأستاذ محمد كريم .. وأشهد أننى لم أر الريف المصرى يظهر فى فيلم من قبل بمثل هذه الروعة الفائقة . وقد كانت المشاهد الغرامية رائعة كلحن جميل على الناى يهز الشاعر بصفائه وسذاجته . أما التصوير فقد بلغ القمة فى البراعة والاتقان

وكان الفيلم نظيفاً فى تمثيله ، فقد كان محمد كريم موفقاً إلى أبعد حد فى توزيع الأدوار

وقامت راقية إبراهيم بدور زينب فكان فى رأينا أحسن أدوارها على الشاشة . . لقد تقمصت شخصية الفلاحة الساذجة ببهجتها وحيائها وأسلوبها فى التعبير والأداء ، وفى مشاهد الدراما العنيفة كانت ترتفع إلى الذروة بغير أن تلجأ إلى المبالغة التى تبعدها عن محاكاة الحياة .

وكان يحيى شاهين موفقاً إلى أبعد حد فى دور ابراهيم، حتى لكأن الدور قد خلق من أجله

وكانت مجموعة الممثلين ممتعة فى الشخصيات التى قدمتها وبخاصة سيد بدير وعبد الوارث عسر وفريد شوقى وفردوس محمد

« ابن زيدون »

وجوه مشلفطة

لسنا ندري .. هل سيعرف القراء صاحبات هذه الوجوه التي تبدو مشوهة قبيحة منفرة ؟ .. إنهن من نجوم الأفلام المصرية .. وقد التقطت لهن هذه الصور بطريقة خاصة .. فهل يمكنك أن تعرف كيف تم ذلك ؟ وهل يمكنك أن تتبين وجوه هؤلاء النجوم من خلال هذه الشلفطة ؟ إذا لم تعرف .. فانظر صفحة « ٤٤٢ » ..

١ – اشتهرت في أدوار الإغراء

٢ – هي مطربة من الأقطار الشقيقة

٣ – ظهرت أخيرا في فيلم وطني

٤ – اعتزلت الشاشة منذ مدة طويلة

٥ – ممثلة متزوجة من مطرب

كلمة صريحة ..
من بغداد إلى القاهرة

بغداد – من سليم اللوزى

يعتبر العراق أهم سوق عربى للفيلم المصرى ، وقد دهشت حقاً عندما سمعت فى بغداد ، أن نحو تسعين فى المائة من الأفلام التى تعرض فى دور السينما العراقية هى أفلام مصرية !! ومع كل هذا الاقبال على الفيلم المصرى ، فقد سمعت كثيراً من الشكاوى والانتقادات على الانتاج السينمائى !!

وبعض الذين قابلتهم فى بغداد من رجال ونساء فى المجتمع ، وطلاب وطالبات فى الجامعات والمدارس ، وعمال وعاملات فى الأسواق ، يقسون فى الهجوم على الفيلم المصرى ... ولهذا الفريق من الناس حجج قوية ، ولكنها لا تخلو من حقائق مرة !!

أما الفريق الآخر ، وأكثريته من العامة نساء ورجالا ، فهم يحبون الفيلم المصرى على علاته ، ولكنهم يطالبون بالاكثار من أفلام الدراما ، حتى أن الطالبة الجامعية الآنسة « زينب خضير » قالت : « اننا نحب الأفلام التى تبكينا وتستدر دموعنا ، فى عقلنا اللاواعى كثير من الكبت والآلام لا تفتتها إلا الدموع !! »

والمهم ، أن هناك كثيراً من الانتقادات ، وكثيراً جداً من الملاحظات ، وهذه كلها تحتاج الى عناية خاصة من المشتغلين فى الأفلام المصرية ، بل تحتاج الى مراقبين اختصاصيين مهمتهم زيارة جميع الأسواق التى تستهلك الأفلام السينمائية ، فيسمعون آراء الجماهير ويسجلون انتقاداتهم ويراقبون ميولهم وتقسياتهم ... وهذا ما يحدث فى أمريكا وفى بريطانيا وفرنسا – على ما أعتقد – فان معرفة ميول الجماهير لا تقل أهمية فى هوليوود عن أى عمل أساسى فى الانتاج !!

والذى يؤسف له حقاً أن يهمل الانتاج السينمائى هذه الناحية الحيوية

ملاحظات

ماذا يريد العراقيون فى الفيلم المصرى ؟!

وما هى ملاحظاتهم وانتقاداتهم ؟!

هذا ما حرصت على تسجيله فى كل مكان !!

فى الكليات والمدارس كانوا يطالبون بالتجديد فى قصص الافلام ، والاقلاع عن الاقتباس من الأفلام الأجنبية ، والتخفيف فى التهريج إذا لم يكن فى الامكان الاستغناء عنه تماماً ... ثم أولا وأخيراً خلق وجوه جديدة ناشئة باستمرار وبدون توقف كما يحدث فى أمريكا !

أما الآباء والأمهات والمشتغلون فى الحقول العامة ، فهم ينظرون الى الفيلم المصرى على أنه ضريبة مصرية يدفعونها بمحض اختيارهم ... ولذلك فهم يتمنون لو تخفف هذه الضريبة وتعطيهم شيئاً من الثمار الطيب الناضج !!

هذا ملخص متواضع لملاحظات العراقيين عن الفيلم المصرى ، وكل ما أرجوه أن يتفضل المختصون السينمائيون فيسجلون شكاوى الناس بأنفسهم ، لاسيما وأن فى العراق امكانيات مادية يمكن أن تتحول إلى ميدان الانتاج السينمائى المصرى – العراقى بسهولة !!

والموسيقى أيضا !

وما سمعته عن الفيلم المصرى سمعت أقسى منه عن الموسيقى الشرقية والغناء المصرى واللبنانى والعراقى !..

وحدث أنى طلبت من الأستاذ « حقى الشبلى » ، عميد معهد التمثيل العالى فى بغداد أن يدعو باسم « الكواكب » نخبة من طلاب وطالبات مختلف فروع الفن والموسيقى والنحت فى بغداد !!

واجتمع فى معهد الفنون العالى ، ثمانية طلاب هم : الآنسات : لمعانه البكرى (طالبة بيانو) سونيا قزانجى (طالبة بيانو أيضا) نيللى بهجت (طالبة تمثيل) والأساتذة : المحامى جلال حق (طالب تمثيل) والمحامى محمود الخضيرى (طالب نحت) وغسان البكرى (طالب موسيقى) والمحامى معتمد المتولى (طالب عود) ولفن بهنام (طالب ناى)

وقد دهشت حقاً أن أرى نسبة عالية من المحامين بين طلاب الفنون فى بغداد ، فهم فى النهار يعملون موظفين فى الدولة ، وفى المساء يتلقون دروساً فى الفن !!

ولنعد إلى الندوة ... فقد اجتمع هؤلاء الطلاب يتناقشون فى الموسيقى الشرقية ، والفن السينمائى المصرى ، وفن المسرح ...

وسأحاول أن أعطى القراء ملخصاً للآراء التى قالها طلاب الفنون العليا ...

خليط موسيقى !

قالت الآنسة لمعانة البكرى ، وهى طالبة بكلية الحقوق فى النهار ، وطالبة بيانو فى المساء :

— الموسيقى الشرقية التى وصلت الينا ليست سوى خليط عجيب من الموسيقى التركية والافريقية والهندية والمغولية ... انها خليط من ألحان مختلفة تشوه أذواقنا وتؤخر نهضتنا وتشدنا بسلاسل عاطفية إلى عالم مظلم من تاريخنا !!

وقالت الآنسة نيللى بهجت : « أنا أعتقد أن أضمن طريق لتخلق ذوقا « شرقياً » تقدميا ، هو أن تتعلم الموسيقى « الكلاسيكية » فهى موسيقى عالية لا هى شرقية ولا هى غربية ، وعندما تنجح فى وضع « سيمفونيات » تصويرية تمثل روح النهضة فى الشرق وتساير آمال شعوبه التى تستيقظ ، عندئذ نستطيع أن نقول : لقد أصبح عندنا موسيقى ! »

وقالت سونيا قزانجى : « كنت ولا أزال أعتقد ان السينما هى أنجح وسيلة لوضع أساس صحيح لموسيقى تصويرية شرقية ... ولكن مما يؤسف له حقاً أن معظم الأفلام المصرية إذا لم نقل كلها ، تعتمد على التسجيلات « السمفونية » الغربية فى مرافقتها لمشاهد الفيلم وخلق التأثيرات الصوتية !!

وقال الأستاذ جلال حق المحامى والطالب فى فرع التمثيل : « هناك خلاف مزمن بين طبقتين من الفنانين طبقة تعتقد أن الفن يجب ان يكون للفن ، وهؤلاء هم أكبر مصيبة على نهضتنا ، وفريق ينظر

الآنسة لمعانة البكرى :
الموسيقى الشرقية فوق الأذواق

جلال حقى المحامى :
الفن للفن خرافة ..!

إلى قيمة الفن من حيث فائدته للمجتمع وتنمية إدراك الجماهير وتوجيهها الوجهة الصحيحة ... وهذا الفريق – مع الأسف – لم يستطع حتى اليوم أن يثبت وجوده سواء في الموسيقى أم في السينما أم في المسرح !! »

وهنا قاطعه المحامي محمود الخضيري ويتعلم فن النحت فقال في عصبية ظاهرة : « المستعمرون هم الذين أفسدوا عقليتنا وتفكيرنا !! »

وقلت مندهشاً : « وما دخل المستعمرين في موسيقانا وأفلامنا ؟! »

وقال على الفور : « يا أستاذ ، الاستعمار لايتجزأ ، إنه سبب كل آلامنا ، وهو العقبة التي تقف في طريق نهضتنا ، وهو – دون غيره – الذي يسيطر على عقليتنا وينفث فيها الانهيار !!! »

اخرجوا الى الشرق !

أليس هذا كله جديراً بالبحث والدراسة من قبل رجال السينما وعباقرة الانتاج ؟!

ألا تستحق هذه الملاحظات – على قسوتها – العناية والدراسة ؟ ! ثم هناك ناحية أهم من كل هذا ...

هناك الأماني والآمال المشتركة بين مصر والبلاد العربية ، فالعراق في حاجة إلى مصر ، ومصر في حاجة العراق ... وكلاهما في حاجة إلى البلاد العربية الأخرى التي تؤلف في الشرق وحدة اقتصادية واجتماعية وثقافية ...

وكواكب السينما المصرية الذين زاروا بغداد – وهم قلة – كانوا دائماً يعودون إلى القاهرة وفي نفوسهم آمال عريضة ثم لاتلبث هذه الآمال أن تتبخر مع الزمن ... ولعل السبب هو أن إقامة مشاريع إنتاجية سينمائية كبرى بين مصر والبلاد العربية تحتاج إلى مجهودات جماعية ضخمة تتركز في شركات كبرى ، لا إلى مجهودات فردية ووسائل ضعيفة !!

وخلاصة القول أن العراق في حاجة إلى من يكتشفه من قبل المشتغلين في السينما ... فهو أولا من أكبر أسواق الفيلم المصري ، وهو ثانياً له انتقادات وملاحظات على البضاعة السينمائية التي يستهلكها ... ثم هو ثالثاً يملك إمكانيات مادية ضخمة ومواهب فنية تحتاج إلى من ينميها ويظهرها ... وأرجو أن لا أجرح شعور أحد عندما أقول : « لا أمل في انتعاش سينمائي إذا بقي عباقرة الفيلم المصري محصورين ضمن حدود مصر وحدها !! »

أخرجوا إلى الشرق العربي ... إذا كنتم حريصين على استمرار سيادة الفيلم المصري بين شعوبه !!

النساء أنواع

الصور تمثيل الفنانة « هاجر حمدى »

الخالمة

لا يغريها الواقع رغم مباهجه .. ميالة الى العزلة عزوفة عن الاصدقاء .. قريبة سهلة للخداع .. غيورة الى درجة كبيرة ..

اللعوب

اشبه بالفراشة لا تستقر على زهرة الا لتفكر فى غيرها .. يبهرها الضوء فتحوم حوله حتى يطفأ او تحترق!.. مسرفة.. بينها وبين المثل العليا عداء

العاطفية

حياتها قصة حب ، لايطوى منها فصل حتى تسارع الى بدء آخر .. مخلصة .. تثق فيمن حولها ثقة عمياء .. وهى اذا ما تزوجت غدت اما من الطراز الامثل ..

الرياضية

لا تكترث بالمتاعب .. طيبة مرحة يحبها الجميع .. تفهم من حولها جيدا وان تظاهرت بعكس هذا ..

سايون وحيم

بين شادية ومريم فخر الدين

قالت مريم لشادية : « ترى ما الذى يشغل بالك ؟ »

قالت شادية : « ان هذه الدنيا اشبه « بكرنفال » كبير .. ! »

اختارتا ركنا منعزلا وجلستا تتحدثان فى هدوء لم يعكر صفوه الا مقاطعة مندوب « الكواكب » ... انهما النجمتان شادية ومريم فخر الدين ، واليك تسجيلا لما دار بينهما :

مريم : ترى ما الذى يشغل بالك ؟

شادية : لاشىء على الاطلاق ... فقد تعودت على ان لا اشغل نفسى باى امل او الم ، بل اترك الامور لله يفعل بها ما يريد

مريم : وهل معنى ذلك انه ليس لك امل فى هذه الحياة ؟

شادية : (باستنكار) كيف ذلك .. ؟ ان املى هو ان اغدو عظيمة واحيا حياة سعيدة مع اسرتى . ولكنى لا اتعب اعصابى فى التفكير فى هذا الامل .. وعلى المرء ان يسعى وليس عليه ادراك المنى ...

مريم : ومن هم اصدقاؤك وصديقاتك .. ؟

شادية : هذا سؤال عجيب .. واعجب منه ان اصدقائى هم فقط ابى وامى واخى ...

مريم : اراك تتهربين من الاجابة على سؤالى وتردين دائما بالنفى ...

شادية : صدقينى اننى اخاف من الاصدقاء لاعتقادى ان هذه الدنيا أشبه « بكرنفال » كبير والناس فيها جميعا فى أزياء تنكرية ، يخفون حقيقتهم ويتظاهرون بغير ما فيهم .. فكيف أهتدى من بينهم الى الاصدقاء الحقيقيين .. ؟

مريم : باختبار بسيط .. فالصديقة التى تغتاب غيرك امامك ستفعل هذا معك فى غيبتك .. والتى تفشى لك اسرار غيرك ستذيع اسرارك .. والتى تصادق .. والتى ...

شادية : وما لى وهذه « الدوشة » والاختبارات .. دعينى هكذا فى هدوء ، وبلاش وجع دماغ ...

مريم : الم تحبى .. ؟ !

شادية : ارجوك عدم التمادى فى الاسئلة ... اننى لن احب الا عندما اتزوج ... ساحب زوجى ... وعندى سؤال لك بصفتك زوجة صغيرة ، وهو : هل من الاصوب والانفع للفنانة عندما تتزوج أن تنقطع لشؤون بيتها أو تستمر فى عملها .. ؟

مريم : (بعد أن فكرت قليلا) الانفع للسيدة أن تعمل وتكتسب من أن تقضى الوقت فى بيتها تلعب « الكونكان » وتتحدث مع الجيران فى سيرة فلانة وعلان .. وقضاء الوقت فى المنزل يشعر السيدة بأنها تعيش فى مصيدة عيشة مملة . أما عملها فانه يعطيها فرصا للتفكير ، ويحبب اليها بيتها بعد قضاء ساعات بعيدة عنه ، ويسعد الحياة الزوجية التى تتوقف على مقدار ما تكسبه العائلة من المال .. والآن ... اليست لك نية فى الزواج .. ؟

شادية : احذف هذا السؤال من البرنامج !

مريم : هل تبوحين بسنك الحقيقية حتى لو بلغت الاربعين ؟

شادية : لى راى فى ذلك وهو ان المراة لايضيرها ان تبوح بحقيقة عمرها ، فاذا جاوزت الاربعين وكانت محتفظة بنضارتها وجمالها فان الناس سيعجبون بمحافظتها على صحتها وشبابها وهى فى هذه السن .. وهذا الاعجاب والمديح افضل لها من اخفائها لعمرها ... وارى ان مسالة العمر يجب على الناس جميعا نسيانها ، لانها مسالة مزعجة ، وليست هناك أية فائدة من معرفتها او التذكير بها ..

مريم : اننا نفرح الآن ــ انا وانت وامثالنا ــ عندما يسالوننا فى شبابنا عن اعمارنا .. اما اذا تقدمت بنا السن ، فسترى انهم ليس لديهم ذوق ولا لباقة فى هذه الاسئلة السمجة المخيفة ..!

مريم : وما هو اعظم ادوارك التى مثلتها فى افلامك ياشادية ؟

شادية : كل ادوارى عزيزة على نفسى ، فقد تاثرت بها وعشت فيها زمنا ، وهى « كاولادى » .. و « الام » لا تفضل ولدا على ولد ..

مريم : اعلم انك تطالبين دائما بزيادة اجرك فى الافلام ، باعتبارك ممثلة ومطربة ، فهل انت من هاويات جمع المال .. ؟

شادية : كل انسان فى الدنيا يحب المال ... وليس معنى هذا انه عاشق للنقود يحب جمعها ، او انه بخيل يكنز ما جمع ... ولكنى اطالب بما اراه حقا لى .

مريم : هل يمكنك ان تذكرى لى النجوم الخمسة الاوائل من بين الممثلات والممثلين فى مصر .. ؟

شادية : اذا كنت جريئة .. فتولى انت الاجابة على السؤال .. فانى اخشى ان انسى أحدهم او احداهن ..

مريم : لا .. فلنتجاوز هذا السؤال ..

والى هنا وقف الحوار

مسرحيات عالمية

حياة القصور!

الألقاب العريضة ، والقصور الشامخة ، والحياة الباذخة ، ما كانت على مدار التاريخ الا ستارا يخفى وراءه الوانا من الآثام قد يتورع عن اقترافها من ينعتون بالدهماء . وفى اطار هذه المسرحية الزاخرة بالأحداث ، استطاعت ريشة الكاتب القدير « نويل كوارد » أن تجلو من تلك الحياة ، صورا ... ظاهرها الهزل ، وباطنها الحق الصراح ..!

الفصل الأول

اقام الكونت « راوول دى فراياك » فى تلك الليلة من شهر سبتمبر عام ١٧٢٥ ، وليمة عشاء حافلة بقصره المنيف المجاور لباريس احتفاء بصديقه الحميم الدوق « استبان » الاسبانى ونجله الشاب « ميجل » . وشاء الكونت ان تكون المناسبة باعثة على ادخال السرور على نفس كريمتـه « ادرين » ابعادا للحزن عن قلبها الغض بعـد وفاة والدتها منذ عامين ، فوقف قبيل انتهاء المأدبة يعلن عقد خطبتها على «ميجل» نجل الدوق ، فكانت مفاجأة طيبة تبودلت على اثرها التهانى والانخاب ، ولم يكن يفطن احد فى خلال ذلك الى انسحاب « جاك ريجار » سكرتير الكونت من القاعة حزينا كاسف البال ...

وبعد دقائق يدلف الوالدان الى قاعة المكتبة للتداول فى بعض تفصيلات الزواج المزمع ويبقى الخطيبان وحدهما ، فاذا « ادرين » مهمومة حزينة...

ميجل : كيف تبكين ايتها الحبيبة فى مثل هذه الليلة وهى اسعد ليالى العمر ؟..

ادرين : اننى اشقى مخلوقة فى الدنيا . ان شئت الحقيقة يا « ميجل » قلت لك ان هذه الخطبة جاءت مفاجأة لم تكن فى الحسبان ...

ميجل : صارحينى بما هناك يا « ادرين » ... اتحبين شخصا آخر ؟..

ادرين : هو ما تقول ...

ميجل : ولماذا لم تخبرينى بهذا من قبل ؟ ..

ادرين : لم اجسر على هذا ... فهو كثير على النفس ...

ميجل : ومن تحبين بالله ؟..

ادرين : لا بد انك عرفت ، فالتلميح يغنى عن التصريح ...

ميجل : اهو « جاك ريجار » سكرتير والدك ؟..

ادرين : صدقت ... وهو يبادلنى الحب ...

ميجل : فى اعتقادى أن والدك لن يقر زواجكما ، فهو شاب فقير ، وان كان على خلق عظيم ...

ادرين : ربما كان هناك مخرج من هـذه الورطة لو كنت لا تحبنى كل الحب ...

ميجل : سأعترف لك يا « ادرين » بسر اخفيه عنك بدورى ... فاننى محب مثلك ، وحبيبتى راقصة فى باريس ، تواعدت معها على الزواج فى الوقت الملائم ...

ادرين : يالك من شهم كريم يا « ميجل » ... اذن لا بد لنا من التفكير فى خطة مشتركة ننجو بها من هذا المأزق ...

ميجل : هو ذاك .. واوصيـك بالتزام الصمت حتى نوفق الى الحل المنشود ...

وبهذا الوعد تسترد « ادرين » سالف هدوئها وتشترك مع والدها بعد انتهاء السهرة فى وداع الضيفين وهى أدنى الى الانتعاش ، ثم تمضى فى النهاية الى مخدع نومها راضية ...

وفيما كان الكونت « راوول » وحـده فى قاعة الجلوس يفكر فى بعض ذكريات الشباب التى ابتعثها صديقه الدوق « استبان » بالحاحـه فى الحديث عن ماضيهما المشترك العابث ، اذ سمع الكونت طرقا على نافذة الشرفة ، فيمم شطرها وفتحها ، وشـد ما كان ذهوله اذ انتصبت امامه

ايلواز : كلا قط ... انما تخليت عنك وحدك ونبذت ما كان من روابط بينى وبينك وحدك ...

راوول : سيان هذا وذاك ... وعلى كل حال فهى تنعم تحت رعايتى بكل اسباب السعادة ، وقد شبت وهى معتبرة ابنـة لزوجتى ، وليس فى نيتى ان ادعها تعرف الحقيقة ...

ايلواز : وما رأيك اذا تكفلت انا باطلاعها على تلك الحقيقة ؟..

راوول : لن تجسرى على شىء كهذا .. والآن اخبرينى ، ما قصدك من هذه الزيارة ؟..

ايلواز : لقد عدت اليك لكى استقر نهائيا تحت رعايتك ...

راوول : لست فى حاجة الى وجودك ... ولتذهبى عنى بغير رجعة ...

ايلواز : لن اذهب مهما فعلت ... انك تظهر عكس ما تبطن ...

راوول : اننى الآن شخص غير الذى عرفته فى الماضى ... فقـد نجحت زوجتى المرحومة فى تغيير طباعى وشفائى من ضلالى وطيشى ...

ايلواز (بانفعال) : وهل تعدنى من عوامل ذلك الماضى الطائش ؟ ..

راوول : ما فى ذلك شك ...

ايلواز : الا ترى فى شخصى حسنة واحدة تستحق الذكر ، بعـد ان منحتك حبى ، وانجبت لك فتاة تعتز بها ؟..

راوول : ان الرابطة التى كانت بيننا تنكرها الشرائع السماوية ...

للكاتب الشهير نويل كوارد - بقلم الأستاذ محمود مسعود

« ايلواز » بقامتها الهيفاء وجمالها الذى لم ينل منه تعاقب الاعوام ، ثم لم تلبث أن دلفت الى القاعة غير عابئة بما اعتراه ...

ايلواز : هلا أغلقت نافذة الشرفة يا عزيزى « راوول » ؟.. الطقس بارد فى الخارج ...

راوول (مشدوها) : « ايلواز » ! .. من اين جئت ؟.. كنت احسبك بين الموتى !! .

ايلواز (متهكمة) : نعم ... «ايلواز» بعظمها ولحمها .. وما كان يجوز ان أموت قبل اخطارك ...

راوول : أين كنت طيلة الاعوام الماضية ... بعد ان هجرتنى ؟..

ايلواز : كنت فى أرجاء الدنيا الواسعة ... اين ابنتى ؟ ..

راوول : انها فى عداد الاموات ...

ايلواز (مرتاعة) : ماذا تقول ؟.. هذا غير صحيح !..

راوول : أعنى أنها معتبرة بالنسبة اليك من الأموات ...

ايلواز (تتنفس الصعداء) : فهمت قصدك ... يا لقسوتك حتى تفزعنى على هذه الصورة !..

راوول : انك تخليت عنها ونبذت كل الروابط التى جمعتك بها ...

ايلواز : او كان الذنب فى هذا ذنبى وحدى ؟..

(ولا تلبث ان تبتعد عنه غاضبة وتخرج من الشرفة كما جاءت دون ان تحفل به أو ترد على ندائه وقد اضمرت فى نفسها امرا ... وفيما هو يذرع الغرفة ثائرا مهتاجا تدخل عليه كريمته « ادرين » مهرولة وهى فى رداء النوم ...)

ادرين (منزعجة) : خيرا يا ابتاه ؟.. لقد سمعت ضجة غير عادية ... فماذا جرى ؟..

راوول : عودى الى فراشك ... لا شىء هناك ...

ادرين : بودى ان احدثك يا ابى فى موضـوع هام ... وهذا فى الواقع ما حدا بى الى النزول ...

راوول : ليس الآن ... عودى الى فراشك كما قلت ...

ادرين : ان لى يا ابتاه ملء الرجاء فى انصافك وحسن تقديرك ... اننى لا اريد الاقتران بميجل ...

راوول (مستنكرا) : ماذا تقولين ؟ ! ..

ادرين : اننى لا اكن له الحب الصحيح رغم طيبته وحسن اخلاقه ... اننى لا احب سوى «جاك ريجار» وهو يبادلنى الحب ...

(البقية على الصفحة التالية)

راوول : يا ويلك من فتاة عاقة !.. سأطرد هذا الخائن من خدمتى بغير امهال ...

ادرين (مبتهلة) : رحماك يا أبي ! .. ان الذنب ليس ذنبه !..

راوول : كفى ... لقد تمت خطبتك هذه الليلة لنجل أعز أصدقائى ، وستقترنين به ، وستحبينه ...

ادرين (فى يأس) : لن يكون شىء من هذا !.. اننى أفضل الموت على هذا الزواج !..

(وترتمى فوق الاريكة باكية منتحبة ، وان هى الا برهة حتى يقرع الجرس الكبير ، ويخف الخادم « أومبير » لفتح الباب الخارجى ، ثم يعلن على الاثر قدوم المركيزة دى « كستورنيل » ...

وتقبل «ايلواز» فى أتم سكون وبرود تتبعها وصيفتها ، فتحيى الكونت «راوول» فى رشاقة قائلة أن مركبتها تحطمت فى الطريق ، وأنها تلتمس الضيافة عنده هذه الليلة ...)

راوول (مضطرباً) : انى ... اننى فى أشد الاسف ... فليس لدينا الاستعداد الكافى !..

ادرين (مرتاعة) : على رسلك يا أبتاه !.. معذرة يا سيدتى المركيزة ... ان والدى منحرف المزاج هذه الليلة ... ولك أن تنزلى هنا على الرحب والسعة ...

ايلواز : لك أصدق امتنانى يا آنسة ... ومعذرة لما سببت لك من مضايقة

وتصدر «ادرين» أمرها الى الخادم باعداد قاعة الضيوف للمركيزة ، فلا يسع الكونت الا النزول على حكم الواقع ستراً للمظاهر ، ويعرب للقادمة على اعتذاره بلهجة تنم عن القهر والكمد ، واما هى فتصعد الدرج برفقة «ادرين» ولا تنسى قبل أن تغيب عن ناظريه أن تتحفه بابتسامة عريضة يتجلى فيها الفوز والشماتة ...

الفصل الثانى

تهبط «ايلواز» فى صباح اليوم التالى الى غرفة الجلوس وهى بادية الانتعاش ، وعندما تبصر «ادرين» و «جاك» منهمكين فى حديث خافت ودلائل الحزن ظاهرة عليهما بأتم جلاء ، تبتسم ابتسامة ماكرة وتقبل على «ادرين» لكى تعرب لها عن امتنانها لما كان من موقفها الكريم فى الليلة الماضية . وبعد أن يستأذن «جاك» وينسحب تدعو «ايلواز» الفتاة الى جانبها وتأخذ فى التحدث اليها حديثا قوامه العطف والرقة والمودة ...

ايلواز : أراك محزونة كئيبة يا آنسة ...

ادرين : كيف عرفت هذا ؟..

ايلواز : أصارحك انى شعرت بانعطاف نحوك بعد موقفك النبيل امس ... وقد آليت على نفسى أن أرد اليك الجميل بالاهتمام بأمرك والتفكير فى كل ما يجلب سعادتك ...

ادرين : شكرا لكرم شعورك ...

ايلواز : لا بد أن الحياة هنا موحشة ثقيلة ...

ادرين : صدقت ... هى كذلك أحيانا ...

ايلواز : هناك طبعا سكرتير والدك ، ذلك الشاب الجذاب ...

ادرين : نعم ... «جاك ريجار» ... انه شاب رقيق مهذب ...

ايلواز : يبدو انك تحبينه أشد الحب ، أليس كذلك ؟..

(وهنا ترتبك «ادرين» كثيرا وتحاول جهدها التمويه والمراوغة وتغيير دفة الحديث ...)

ادرين : اننى فى الواقع مخطوبة ...

ايلواز (بدهشة) : مخطوبة !.. ومن هو خطيبك ؟..

ادرين : «ميجل» نجل الدوق «استيبان دى سانتجوانو» ... ان والده صديق حميم لوالدى ... ولن أكتمك انى أحب «جاك ريجار» كما رأيت بفراستك ... أواه ! .. (يغلبها البكاء) ... كم أبدوا مضحكة الا تجرى دموعى كلما طرقت هذا الموضوع ... لا شك اننى بلهاء ... فمعذرة ...

ايلواز : وهل تكرهين «ميجل» هذا ؟..

ادرين : كلا ... فهو شاب كثير المروءة ... وقد وعدنى سرا الا يتم زواجنا مهما كانت الظروف ... لكن والدى قد استدعى «جاك» مبكرا

ايلواز : كفى عن البكاء ... ها هو ذا والدك قادم ... سندبر كل شىء

(وتنسحب «ادرين» استجابة لامر والدها ... أما «ايلواز» فتستقبله فى مرح ظاهر ...)

ايلواز : قد يسرك أن تعلم انى نمت نوما هنيئا فى الليلة الماضية ...

راوول : لا بد لك من مغادرة القصر فى أقرب وقت ...

ايلواز : كلا ... وما الذى يضطرنى لهذا ؟..

راوول : انك خرجت من دائرة حياتى منذ خمسة عشر عاما ... فلست فى حاجة اليك ... ثم انك لم تفكرى فى العودة قبل ذلك ، فما معنى عودتك الآن ؟..

ايلواز : لقد تزوجت أنت ، وتزوجت بدورى ...

راوول : ماذا ؟.. ومن هو زوجك ؟..

ايلواز : المركيز «دى كستورنيل» ... وكان شخصية محبوبة ... لكنه فارق هذا العالم والسفاء ...

راوول : مهما يكن فلا حق لك فى اقتحام بيتى على هذه الصورة بعد تلك الاعوام المديدة ...

ايلواز : من حقى ان أعود الى هنا لرؤية ابنتى ، وقد اعتزمت البقاء الى ما شاء الله ...

راوول (محتدا) : ما أنت الا مخلوقة شريرة ساقطة ... ثقى انى لن اسمح لك بافساد حياتى العائلية وتكدير صفو هدوئى !..

(ويخرج الكونت الى الشرفة غاضبا مهتاجا ، فتشيعه «ايلواز» بابتسامة ساخرة ... وبينما هى كذلك اذ تلمح «جالدريجار» سكرتير الكونت وهو يجتاز البهو حاملا حقيبته متهيأ للانصراف ، فتستوقفه وتجاذبه الحديث حتى تجابهه بسره ...)

ايلواز : أجل .. انت تحب «ادريين» وهى تحبك ... انها اعترفت لى بكل شىء ... ولكن على يقين أن انسحابك من الميدان لن يفيد «ادريين» فى شىء ، بل أن بقاءك عن كثب منها فيه كل الفائدة لكما معا ...

ويعمد الشاب الى المعارضة ، بيد انها ما تزال به حتى تقنعه بوجوب الانتظار فترة أخرى حتى تفكر فى الموقف ، وهكذا ترده من حيث جاء

وفى هذه اللحظة يعلن الخادم «اومبير» قدوم الدوق «استبان دى سانتجوانو» ... ويدخل الدوق بعد انسحاب الخادم ، فاذا أبصر «ايلواز» وقف مكانه مشدوها ...)

ايلواز : «استبان» !! ..

استبان (مذهولا) : أنت !.. أنت !.. أهذه «ايلواز» حقا !..

(يتبادلان العناق الحار)

ايلواز : أهذا أنت أيها الحبيب ؟ .. وبعد كل هذه الاعوام الطويلة ؟.. كنت أظنك مقيما فى اسبانيا ، أو فى العالم الآخر !.. كيف حال ولدنا ؟..

استبان : بكل خير ... لقد كبر حتى أصبح شابا قويا وسيما ... وهو مقيم معى فى قصرى القريب ...

ايلواز : وزوجتك ؟..

استبان : توفيت ، منذ اعوام ... وأنت ، ماذا تفعلين هنا ؟.. لم يخطر ببالى قط أنك تعرفين راوول !..

ايلواز (بخفوت) : ان مركبتى تعطلت فى الليلة الماضية ، فتفضل الكونت واستضافنى ... حدثنى باسهاب عن ولدنا «فرانسوا» ...

استبان : بل «ميجل» ... فقد أصرت اسرتى وزوجتى على تسميته باسم جدى الأكبر ، فاذعنت مكرها لما كنت فيه من يأس بعد أن فرقوا بيننا ...

ايلواز (ساهمة) : «ميجل» !.. هل عقدت خطبة ولدنا على الآنسة «ادريين» ؟ ..

استبان : نعم ... فقد شبا منذ الطفولة الغض ...

ايلواز (تضحك عاليا) : يا للطرافة !.. يا لتصاريف الاقدار !.. ومتى تعارفت بالكونت «دى فرايك» ؟..

استبان (متحيرا من أمرها) : منذ عهد بعيد ... قبل معرفتى بك فى الواقع

ايلواز : وهل اخبرته ... عنى ؟..

استبان : كلا ... لم اخبر احدا قط بما كان بيننا ... فهو سر حياتى ...

ايلواز : ما انبلك يا «استبان» !.. اتدرى أنى اضطررت بدورى الى الزواج فيما بعد ؟..

استبان : أحقا !..

ايلواز : اننى ادعى الآن المركيزة «دى كستورنيل» ، الارملة الشابة ...

(ويقبل «راوول» من الشرفة وقد تمالك أعصابه ، فاذا رأى صديقه تبادلا التحية ...)

استبان : انى جئت لكى نتجاذب الحديث ، فكان لى شرف التعارف بالمركيزة ...

راوول : ان مركبتك يا سيدتى قد تم اصلاحها ... ومن ناحية أخرى فانى ذاهب الى باريس مع «ادريين» لزيارة محال الازياء ...

ايلواز : يا له من قرار مفاجىء !.. لكنى استأذنك فى البقاء فترة أخرى...

(بيد أن «راوول» لم يقتصد فى ابداء نفوره من بقائها فى القصر حتى أمام صديقه «استبان» الذى عجب من مسلكه الجاف ، فلم يتردد فى الانحياز الى جانب المركيزة ودعوتها الى تشريف قصره لتناول العشاء ، وعندما قبلت دعوته شاكرة استأذن فى الانصراف لما رأى من تغير أطوار «راوول» ...

ولا يلبث «راوول» حين يرى انه يوشك أن يتخلص أخيرا من «ايلواز» على هذه الصورة أن يميل الى الترفق ، ويهم بتوديعها قبيل رحلته الوشيكة الى باريس ، واذا هى تفاجئه بما لم يكن يتوقع ...

ايلواز : سأطلب منك معروفا واحدا ... بودى أن تسمح بزواج «ادريين» من «جاك ريجار» حالا ...

راوول (ساخطا) : ما هذا الكلام ؟ .. لاشك أنك فقدت صوابك ...

ايلواز : انهما متحابان ، واذا حققت لى هذه الامنية فاعدك أن انسحب من حياتك الى الابد ...

راوول : اننى أرفض المناقشة فى هذا الامر ... ان «ادريين» قد خطبت «لميجل دى سانتجوانو» ، ولن تقترن بغيره ...

ايلواز : ثق اذن أن زواجا كهذا لن يتم !..

راوول : وأنا اتحداك أن تحولى دون اتمامه !..

(ويقصد «راوول» الى قاعة المكتبة ، فتبقى «ايلواز» وحدها نهبا للحيرة والتردد . لكن ذلك لا يدوم طويلا ، فقط حزمت أمرها أخيرا وتأمر وصيفتها

(البقية على صفحة ٣٨)

كلام في الهواء

تحدث المخرج المعروف ، الاستاذ محمد كريم ، امام الميكروفون منذ أيام ، في برنامج « ربع ساعة مع أهل الفن » . وسئل عن رأيه في برامج الاذاعة ، فقال : « ان الاذاعة معذورة .. أنها تقدم جميع من في البلد من مطربين وموسيقيين ومحدثين ومقرئين و « منولجست » ، ومع هذا فانها بكل هؤلاء ، عاجزة عن ارضاء المستمعين ، فماذا تفعل ? هل تجيء بغنائين من « بلاد بره » ليملأوا برامجها ? »

وهذه حقيقة لايتنبه اليها كثير ممن ينتقدون الاذاعة ، ويتعسفون في نقدهم لها ، فالاذاعة تقدم للناس جميع ما في البلد ، وحتى المطربين المحجمين عن الميكروفون ، كليلى مراد ، وفريد الاطرش وغيرهما ، لا تخلو برامج الاذاعة من اغاني أفلامهم كل يوم

والمعنى الذي يستخلص من هذا ، ان هذا هو كل ما عندنا ، وليس في الامكان احسن مما كان

المعنى الذي يستخلص من هذا ان البلد فقير في نتاجه الفني والفكري ، وان المستمعين غير راضين عن هذا النتاج ، ولابد من ابتكار نتاج جديد ، والاتجاه بالفن والثقافة الى خطوط جديدة خليقة بأن تكون قريبة الى النفوس ، حبيبة الى الاذواق ، مرضية للجميع

والحقيقة التي لايجمل بنا أن ننكرها ، ان الاذاعيين في مصر ، نشأوا على الاجتهاد ، وتلقفوا هذا الفن من غير دراسة اذاعية منظمة ، الا الدراسة التي افادوها من قراءاتهم الشخصية ، ومن استماعهم الى برامج دور الاذاعة التي سبقتنا في هذا المضمار في الخارج ، ومن مبتكراتهم وتجاربهم ، وقد وصلوا باجتهادهم الى حد مشكور مقدور ، ولكننا لا نرى محيصا عن ضرورة استكمالهم لهذه الدراسة على أحدث أصولها ، حتى يقدموا للناس خير ما في الوجود من فن اذاعي ، عن واحد من طريقين ، أو عن الطريقين معا ، أولهما ايفاد الرؤساء المسئولين عن توجيه الاذاعة وخلق برامجها ، في بعثات الى دور الاذاعة الكبرى في الخارج ، ونخص بالذكر منها اذاعات أمريكا ، وبريطانيا ، وبلجيكا ، وفرنسا ، وايطاليا ، لدراسة أحدث الافكار والنظم ، على ان تتوالى هذه البعثات كل عام – على صورة دراسات صيفية أو موسمية – تجدد افكارهم فيجددون للناس بعد عودتهم ، حتى يخرجوا بالاذاعة عن هذه الدائرة الضيقة التي تعيش فيها الآن من الركود والجمود

والطريق الثاني ، استقدام خبراء من الاجانب في فن الاذاعة ، يهدمون النظم القديمة ، وينشئون نظما جديدة تنطوي على آخر المستحدثات في الفن الاذاعي ، على أن يتجدد استقدام هؤلاء الخبراء عاما بعد عام ، الى أن يجيء الوقت الذي نشعر فيه بالنضج الاذاعي

وارجو ان نفهم جيدا انه ليس في استقدام الخبراء الاجانب ما يعيبنا ، وليس في ايفاد البعثات ما يعيبنا ، وليس في تلقينا العلم على أعلامه ، مهما كبرت سننا ، ما يعيبنا ، ولكن الشيء الذي يعيبنا حقا ، هو أن نزعم اننا نعرف كل شيء ، ونحن لا نعرف شيئا ، وأن نقدم للناس نتاجا يكلف الدولة أموالا ثقيلة ، والناس غير راضين عن هذا النتاج

هذا هو السبيل الى تحقيق الامنية التي اشار اليها الاستاذ محمد كريم في حديثه عن برامج الاذاعة ، اذ قال : « هذا هو الفن الموجود في البلد .. انه فن فقير .. والناس غير راضين عنه ، ولا سبيل الى استجلاب هذا الرضا ، الا بخلق فن جديد كفيل بارضاء الجميع »

« أحد الناس »

ركن الاذاعة

تسمعون هذا الاسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٣٥ صباحا ، القرآن الكريم ٦٫٤٥ – الحديث ٧٫١٥ ، الموسيقى ٦٫٣٠ ، ٧٫٢٠ ، ٧٫٤٠ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ نشرات الاخبار والتجارة ٧٫٣٠ ، ٢٫٣٠ ، ٥٫٠٥ ، ٧٫٠٠ و ٨٫٣٠ و ١١٫٠٠ مساء

الثلاثاء ١٦ ديسمبر ١٩٥٢
(٢٨ ربيع الأول ١٣٧٢)

٧٫٤٥ صوت الوطن لام كلثوم – ٨٫٣٠ نشيد نحو النور – ٨٫٣٥ موسيقى مسرحية – ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ موسيقى خفيفة – ٩٫٣٠ السلام الوطني – ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠٫٤٥ أسمهان – ١١٫٠٠ ربع ساعة مع أهل الفن – ١١٫١٥ عبد الفتاح راشد – غناء – ١١٫٣٠ أغان من فيلم عنبر – ١١٫٤٠ اوركسترا الاذاعة – ١٢٫٠٠ أغان شعبية – ١٢٫١٥ مرسي الحريري – غناء – ١٢٫٣٠ ختام – ٢٫١٥ السيدة لورد كاش – غناء – ٢٫٤٥ محمد عبد الوهاب والسيدة راقية – أغان من فيلم رصاصة في القلب – ٢٫١٠ السلام الوطني – ٥٫١٥ حسين ونعمات المليجي – ثنائيات غنائية – ٥٫٣٠ حديث الاطفال – بابا شارو – ٦٫٠٠ السيدة هيام عبد العزيز – غناء – ٦٫١٥ جرب حظك – ٦٫٤٥ جلال حرب – غناء – ٧٫١٠ منتخبات للآنسة أم كلثوم – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٠٠ طرائف دستورية – ٨٫١٠ جلال حرب – غناء – ٨٫٢٥ موسيقى – ٨٫٤٥ موضوع اليوم – ٨٫٥٠ عزف على البلاليكا – ٩٫٠٠ عبد الغني السيد – غناء – ٩٫١٥ شئون الجنوب – ٩٫٤٥ الآنسة أم كلثوم – « صوت الوطن » – ١٠٫٠٠ احتفال رابطة القراء بالليلة الختامية لمولد السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها (من مسجدها بالقاهرة) – القرآن الكريم – ١٠٫٣٠ قصائد وتواشيح دينية – ١١٫١٥ عود الى الاحتفال بالليلة الختامية (تابع) – القرآن الكريم – ١٢٫٠٠ السلام الوطني

الاربعاء ١٧ ديسمبر ١٩٥٢
(٢٩ ربيع الأول ١٣٧٢)

٧ر٤٥ الآنسة ام كلثوم « صوت الوطن » — ٨ر٣٠ ركن المرأة — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ أحمد صدقى — غناء — ٩ر١١ موسيقى خفيفة — ٩ر٣٠ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ اغنية لاسماعيل شبانة — ١١ر٠٠ «وفاء» برنامج غنائى — ١١ر٤٥ اوركسترا الاذاعة — ١٢ر٠٠ السيدة ليلى مراد اغان فيلم «من القلب للقلب» — ١٢ر١٥ اسماعيل — غناء — ١٢ر٣٠ ختام — ٢ر١٤ أغنية صلوا عليه — ٢ر٢٣ اغنية « النهضة الصناعية » — ٢ر٤٥ السيدة نجاة — غناء — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ من كل فيلم اغنية — ٦ر٠٠ ركن الجيش — ٦ر٣٠ محمد عبد الوهاب — نشيد الحرية — ٦ر٤٥ موسيقى « فتنة الشرق » — ٦ر٤٥ عبد الحليم حافظ — غناء — ٧ر١٠ عبده السروجى — اغنية « غريب الدار » — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ حديث — ٨ر١٠ صالح عبد الحى — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف على الفلوت بمصاحبة بيانو — ٩ر٠٠ الآنسة أم كلثوم — ٩ر٢٧ موسيقى — ٩ر٣٠ حديث — ٩ر٤٠ صالح عبد الحى — غناء — ١٠ر٠٠ تمثيلية — ١٠ر٧٢ موسيقى — ١٠ر٤٥ السيدة نادرة « غنى يادنيا » — ١١ر١٥ السلام الوطنى

الخميس ١٨ ديسمبر ١٩٥٢
(غرة ربيع الثانى ١٣٧٢)

٧ر٤٥ صوت الوطن لام كلثوم — ٨ر٣٠ كوكب صادق — غناء — ٨ر٣٥ موسيقى مرحة — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ موسيقى خفيفة — ٩ر٣٠ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ أوركسترا الاذاعة — ١٠ر٤٥ محمد سلامة — غناء — ١١ر٠٠ اوبريت لبنانية — ١١ر١٥ سيد مصطفى — أغان شعبية — ١١ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١١ر٤٥ ما يطلبه المستمعون — ١٢ر٣٠ ختام — ٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة — ٢ر١٥ شفيق جلال — اغنية — ٢ر٢٥ السيدة ليلى مراد — نشيد التحرير — ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب — نشيد الحرية — ٢ر٥٥ موسيقى — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ الآنسة دنيا زاد — غناء — ٥ر٣٠ ركن الريف — ٦ر٠٠ محمد قنديل — الغورية — ٦ر١١ انغام على الناى — ٦ر١٥ حديث وزارة الصحة — ٦ر٢٥ عباس البليدى — غناء — ٦ر٣١ فرقة موسيقى الاذاعة — ٦ر٤٥ السيدة فايدة كامل — غناء — ٧ر٢٥ برنامج غنائى — ٧ر٤٥ السيدة فايدة كامل — غناء — ٨ر٠٠ روضة الادب — ٨ر٢٠ عبد العزيز محمود — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف على الكلارنيت — ٩ر٠٠ الآنسة ام كلثوم « صوت الوطن » — ٩ر١٥ حديث « صوت مصر » — ٩ر٢٥ فريد الاطرش «نشيد الشباب» — ٩ر٣٥ أوركستر الاذاعة — ٩ر٤٥ احتفال الاذاعة باستقبال شهر ربيع الثانى — ١٠ر٣٠ قصائد وتواشيح دينية — ١١ر١٥ عود الى الاحتفال — ١٢ر٠٠ السلام الوطنى

الجمعة ١٩ ديسمبر ١٩٥٢
(٢ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٨ر٣٠ القرآن الكريم — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ السيدة شافية — ٩ر١٥ برنامج زجلى — ٩ر٢٥ نشيد — ٩ر٣٠ نشرة الاخبار — ٩ر٤٠ الصحافة تقول — ٩ر٤٥ صوت الوطن — ١٠ر٠٠ حديث الاطفال — باباشارو — ١٠ر٣٠ ما خلاص اتعدلت — غناء — ١٠ر٤٠ اغنية الريف — ١٠ر٥٥ قصائد وتواشيح — ١١ر٠٥ القرآن الكريم وآذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر١٥ تقريبا — ختام — ١٢ر٣٠ فرقة اكورديون — ١٢ر٤٠ صورة موسيقية — ١٢ر٥٥ اغان بلدية — ١ر٠٠ على الناصية — ٢ر١٥ السيدة شهرزاد — غناء — ٢ر٤١ اذان العصر — ٢ر٥٠ كارم محمود — ٢ر٥٧ موسيقى — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٤ر٥٨ اذان المغرب — ٥ر٠١ استراحة — ٥ر١٥ محمد عبد المطلب — غناء — ٥ر٣٠ صوت الشباب — ٦ر٠٢ محمد عبد الوهاب — نشيد الحرية — ٦ر١٠ قصائد دينية — ٦ر٢١ اذان العشاء — ٦ر٢٨ استراحة — ٦ر٣٠ السيدة فتحية احمد — غناء — ٦ر٤٥ ازجال — ٦ر٥٥ محمد قنديل — ٧ر١٠ احمد عبد القادر — غناء — ٧ر٢٥ الآنسة مديحة عبد الحليم — غناء — ٧ر٤٥ موسيقى — ٧ر٥٠ الآنسة احلام — غناء — ٧ر٥٧ موسيقى — ٨ر٠٠ حديث — ٨ر١٥ احمد عبد القادر — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ برنامج الموجة القصيرة — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن — ٩ر٤٥ محمد عبد الوهاب — ١٠ر٠٠ « دستور الشعب » — ١٠ر٣٠ الآنسة ام كلثوم — سلوا قلبى — ١١ر١٥ السلام الوطنى

حياة القصور (بقية المنشور على صفحة ٣٥)

باستدعاء «ادريين» و «جاك» فى الحال ، وباعداد حقيبة سفرها ... وما كادت الوصيفة تبتعد حتى يممت «ايلواز» شطر قاعة المكتبة ، فوقفت برهة ترهف السمع ، ثم أدارت المفتاح فى قفل الباب بهدوء ونزعته ووضعته فى جيبها ، وعادت الى قاعة الجلوس حيث وافاها «جاك» و «ادريين» على الفور ...

ايلواز : انتما مسافرون حالا ... سيتم زواجكما بعد ساعات معدودة ...

ادريين (بلهفة) : يالله كيف ؟.. وأين ؟..

ايلواز : ستنتقل للاثنتا مركبتى المعدة وتقصد الى باريس حيث يعقد الزواج فورا ...

ادريين : ووالدى ؟.. هل يقف مكتوف اليدين ؟..

ايلواز : سنكون بمأمن منه حتى يتم عقد الزواج (تصوب نظرها شطر قاعة المكتبة باسمة) ...

جاك : كلا !.. كلا !..

ايلواز : دع عنك هذا التردد السخيف ... انى فكرت فى كل شىء ... واذا رفض الكونت منحكما ايرادا خاصا فيمكن بفضل نفوذى فى بعض الدوائر الباريسية ان ادبر لك وظيفة ملائمة تدر عليك مرتبا طيبا ...

جاك : لكن ...

ادريين : صه يا (جاك) !.. كفى معارضة !.. ما أبدع هذا يا سيدتى !.. انت ملاك من السماء !..

ايلواز : والآن هلموا بنا قبل أن يفطن الكونت الى خطتنا ويعمل على افسادها ...

الفصل الثالث

مسكين راوول ... لم تحتمل اعصابه وطأة الصدمة بعد ان تمكن من مغادرة محبسه فى قاعة المكتبة وعلم بما وقع من تلك الرسالة الوجيزة التى تركتها له «ايلواز» ... فلم يجد للخلاص من مرارة الواقع الا ان يستسلم للشراب ، وعندما أقبل صديقه «استبان» ذات مساء ألفاه ثملا ، وما زال به يعالجه بالمنبهات حتى أفاق وثاب الى الوعى ...

ستبان : الآن حدثنى بكل ما وقع منذ انصرافى من هنا صباحا ...

راوول : لقد أفلتت «ادريين» الى باريس بصحبة «جاك ريجار» حيث عقد زواجهما فى أغلب الظنون ...

استبان : وكيف سمحت بهذا ؟..

راوول : ان «ايلواز» أغلقت قاعة المكتبة على وأقلتهما فى مركبتها الى باريس ...

استبان : «ايلواز» !.. كيف علمت ان هذا هو اسم المركيزة «دى كستونيل» انك لم تقابلها سوى أمس !..

راوول : انى اعرفها منذ اعوام طويلة ...

استبان : وكيف لم تخبرنى بهذا ؟..

رووول : هذا سر حياتى ، اخفيه عن كل انسان ...

استبان : ما معنى هذا ؟..

راوول : انها والدة «ادريين» ...

استبان (مشدوها) : ماذا تقول ؟.. هذا مستحيل !..

راوول : لعلك لم تكن تعرفها من قبل ؟ ..

استبان : بل عرفتها مثلما عرفتها أنت ...

راوول : ما معنى هذا ؟..

استبان : من حسن الحظ ان «ادريين» تزوجت «جاك ريجار» ...

راوول : وما علاقة هذا بموضوعنا ؟..

استبان : لان «ميجل» هو شقيق «ادريين» .. أفهمت الآن ؟..

راوول (متراجعا فى ذهول) : يا اله السموات !.. اذن فقد خدعتنى «ايلواز» الملعونة !..

استبان : كما خدعتنى ايضا ... متى قابلتها ؟..

راوول : فى باريس عام ١٧١٣ ... ومتى قابلتها أنت ؟..

استبان : فى مدريد ، عام ١٧١١ ...

راوول : اننى لن أغتفر لها ما فعلت ...

استبان : ولا أنا قط ...

(ويتعاهد الاثنان على سحق ذكراها ، ويؤكدان العهد بشرب الانخاب، واذا «بايلواز» تظهر فجأة من الشرفة وتقبل عليهما بأتم هدوء ... وتسقط الكأس من يد «راوول» ويعتصم «استبان» بالحائط خشية السقوط ، أما هى فلا تعبأ بهما ، بل تتناول كأسا من الشراب بهدوء)

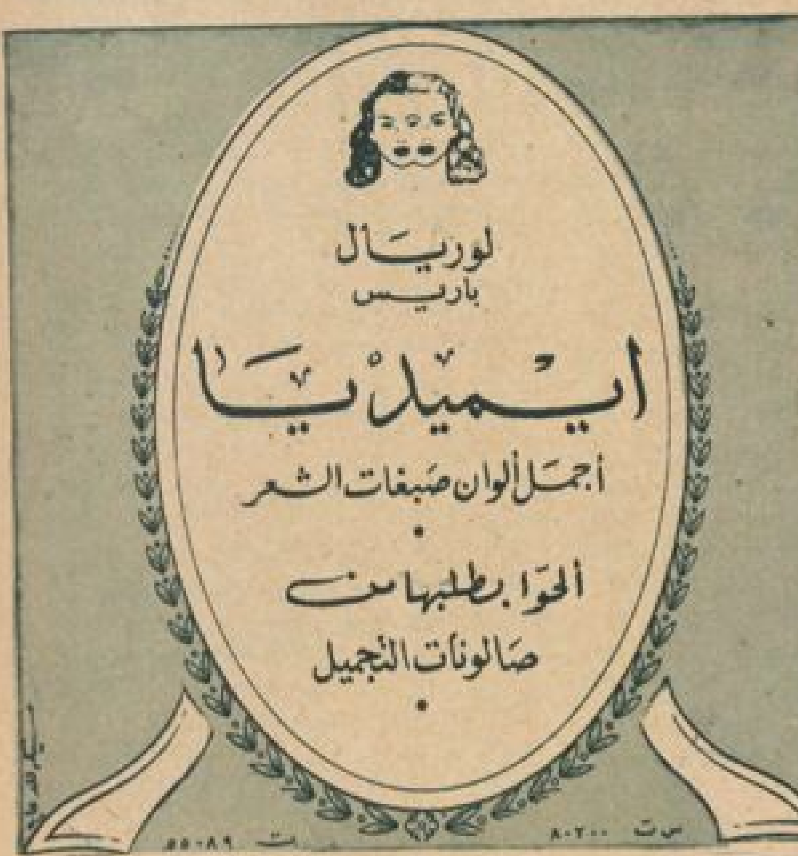

استبان : لقد عرفنا كل شيء ...

ايلواز : ماذا ؟..

راوول : عرفنا مبلغ خداعك ...

ايلواز : كلام فارغ ... ان تصرفكما هذا اقرب الى البلاهة ... لكن يسرني انكما عرفتما كل شيء ، فان هذا يسهل الوصول الى النتيجة المرضية ...

استبان : (متهكما) : أية نتيجة مرضية بعد كل ما كان ؟..

ايلواز : حسنا ... لقد قررت ان يتزوجنى احدكما ...

راوول : يتزوجك ؟! ..

استبان : لا بد انك جننت !..

ايلواز : عجبا لك يا «استبان» !.. لقد عرفتك دائما مثال الكياسة ... اما «راوول» فمعذور ، لان حياة النفاق التى درج عليها قد طمست مشاعره

راوول : قولى ماشئت ... لكن لابد ان ترحلى فورا ...

ايلواز : مع «استبان» ؟..

راوول : كلا طبعا ... سترحلين وحدك ...

استبان : بوسعى توصيلك الى اى بلد تختارين ، كسويسرا مثلا، من باب المجاملة فقط ...

راوول (منفعلا) : لن تفعل شيئا كهذا يا «استبان» !..

استبان (محتدا) : لا تتدخل فيما لايعنيك يا «راوول» !..

راوول (بمرارة) : يا لك من خائن منافق !...

(ويشتد الخصام بين الصديقين فجاة حتى يكاد ان يفضى الى اشتباك بالايدى ، لولا ان حالت «ايلواز» بينهما... وتفلح آخر الامر فى تهدئة ثائرتهما قائلة ان لديها سرا يعنيهما سماعه ...)

ايلواز : لقد اخبرتكما انى تزوجت ، لكنى كذبت عليكما فيما قلت ... ان تاريخ حياتى كمغنية شهيرة مكننى من جمع ثروة طيبة هيأت لى اسباب العيش الرغيد ... وقد التقيت بك يا «استبان» فى مدريد وانا بعد فى ميعة الصبا ، فاحببتك من كل قلبى وجئتك بولدنا «ميجل» ... واذا كنت قد هجرتك فما فعلت ذلك الا مضطرة لان اسرتك الكبيرة لم تكن توافق قط على زواجنا وحتى لا احرمك من الميراث واقضى على مستقبلك ... وبعد عامين قابلت (راوول) فى باريس ، فكانت جاذبيته وتهالكه على محبتى سببا لاقامتى معه فى هذا القصر ذاته حينا حيث رزقنا بكريمتنا «ادريين» ... اما سبب هجرى لك يا «راوول» فلانك لم تشر قط طيلة حياتنا معا الى رغبتك فى الاقتران بى ... (يحتج راوول فتسكته) ... ولو انى كنت من ذوات المطامع لاضطررتك الى عقد تسوية مرضية لتصحيح الموقف ... لكنى آثرت ان اعيش من ثمار كدى حياة اشهد الله على انها كانت طيلة الاعوام الخمسة عشر الماضية مثال الاستقامة ... تلك هى الحقيقة فى امرى ، ولا مفر الآن من ان يكفر احدكما عن الماضى ويتخذنى زوجته الشرعية ...

استبان : اهو الحق ما تقولين ؟..

ايلواز : اقسم على ذلك بكل مقدس ...

راوول : ولم لم تذكرى هذا من قبل ؟..

ايلواز : ان مسلككما منذ الامس لم يدع لى فرصة للشرح والبيان ...

راوول : اذن فانا اول النادمين ...

ايلواز : وانت يا «استبان» ... ما قولك ؟..

استبان : فى الحق انى حائر لا ادرى ماذا اقول ...

راوول : فى رايى ان عليك يا «ايلواز» ان تختارى الزوج الذى تريدين ...

ايلواز : هناك شرط يساعد فى مهمة الاختيار ... فان من اختاره منكما زوجا عليه ان يطلع ابنه او ابنته على شخصية امه او ابيها ... فاذا تم الاختيار بقى الآخر جاهلا الحقيقة الى الابد ...

راوول (فى عزم) : «ايلواز» ... هلا ارتضيتني زوجا لك؟..انني فى الواقع احبك (ويخرج الى الشرفة متاثرا) ...

استبان : وهل تحبينه يا « ايلواز» ؟ ..

ايلواز : بلا ريب ...

استبان : اذن ... اذن ...

ايلواز : الحقيقة يا «استبان» ان هذا القرار قد اراحك ، وصادف هوى فى نفسك !..

استبان (باسما) : يا لك من امراة جبارة لا تخفى عنها خافية !.. الوداع الآن ... اتمنى لك كل السعادة فى حياتك الجديدة ... (يسلم ويخرج)...

راوول (عائدا من الشرفة) : انني صادق فيما قلت يا «ايلواز» ... فانني احبك اعظم حب ، ولم يتغير حبى لك منذ خمسة عشر عاما ...

ايلواز : هذا ما ظهر لى منذ دخلت عليك بالامس ...

راوول : انى لم افطن الى هذا !..

ايلواز : اما انا فقد فطنت اليه من اول نظرة ، يا زوجى العزيز

ستار

عواطف الرجال

١ ـ ذات يوم ذهبت مريم فخر الدين لترتدى « جاكيت » فوجدته قد ضاق عليها .. وهذا امر خطير فى نظر نجمة سينمائية تتركز مؤهلاتها فى القوام الذى يحكى غصن البان ، وكان لابد لمريم ان تحارب السمنة الزاحفة عليها .. فذهبت الى الطبيب الذى وضع لها « ريجيما » صارما ...

٢ ـ وبدأت مريم تنفذ « الريجيم » بدقة وأمانة ، وقد أصر زوجها محمود ذو الفقار على أن يأكل نفس الطعام الذى تأكله .. وقد قال لها أن اللقمة « لا تتبلع » له بدونها ، وان بصلة المحب خروف .. وقد شاركها أكلتها ، وان كانت لا تسعف معدة جبارة كمعدة محمود !

حدث هذا الأسبوع

• تعاقد فريد الاطرش مع احدى شركات الاسطوانات لتسجيل جميع اغانيه لمدة خمس سنوات ، وقد سجلت الشركة جزءا من هذه الاغاني واخرجت الاسطوانات الى السوق ، ثم توقفت عن تنفيذ العقد وقد ارسل اليها فريد مطالبا بالغاء العقد او القيام بتنفيذه فورا

• **اصيبت السيدة زوزو ماضي بالتهاب في عينيها فجأة ... نتيجة للعمل المرهق تحت الاضواء الشديدة في الاستديو**

• طلبت نقابة ممثلي المسرح والسينما من المحامين الذين يتولون الدفاع عن الممثلة فسمت شرين في قضية اهانتها لوكيل نيابة ان ينضم اليهم محامي النقابة الخاص ليعاونهم في الدفاع عن الممثلة المذكورة

• **من المنتظر ان تغزو الافلام المصرية الاسواق الليبية**

• وصلت الى القاهرة في الاسبوع الماضي المطربة اللبنانية (نورهان) ، وقد بدأت يوم السبت الماضي عملها بملهى كازينو اوبرا

• **طلب الاستاذ يوسف السباعي من ادارة الفرقة المصرية ان تستعير الممثلة وداد حمدى لتقوم بدور البطولة الثانية في مسرحيته « ام رتيبة »**

• كان اول مشروع درسه اللواء محمد كامل الرحماني مدير الاذاعة الجديد هو مشروع انشاء معهد يخرج للاذاعة مذيعين وممثلين للتمثيليات ، وقد صرح المدير بانه سيكون اول الملتحقين بهذا المعهد

• في الاسبوع الماضي صرحت الحكومة الاردنية الهاشمية بعرض فيلم « من القلب للقلب » بطولة السيدة ليلى مراد ، كما صرحت بعرض جميع افلامها .. وقد اعدت السلطات السورية ايضا مشروع مرسوم يسمح باعادة عرض افلامها بعد تبرئة ساحتها

• **اشترت افلام الهلال من الاستاذ احسان عبد القدوس قصة عن البوليس السياسي والحوادث التي ارتكبها في العهد السابق ، وسيتولى اخراج هذا الفيلم صلاح ابو سيف**

• نشرت الكواكب في الاسبوع الماضي ان السيدة عقيلة راتب التحقت بفرقة عكاشة سنة ١٩٢٥ والواقع ان التحاقها بهذه الفرقة كان بتاريخ اول فبراير سنة ١٩٢٩ ، انتقلت بعدها في شهر اكتوبر الى فرقة علي الكسار

• **بينما كان الممثل شكرى سرحان يقود سيارة الفنانة ماجدة في استوديو مصر اثناء تصوير احد الافلام افلت منه زمام القيادة واصطدم بالسيارة وتحطم مقدمها . والمؤلم في الخبر ان ماجدة اشترت السيارة منذ ثلاثة اسابيع**

• زارت الكاميرا في الاسبوع الماضي سراى عابدين والشاس ، وانتقلت بين الردهات الفخمة لتسجل بعض مشاهد فيلم « الله معنا »

• **وافقت الدكتورة درية شفيق على الطلب المقدم من الفنانة ماجدة للانضمام الى حزب بنت النيل**

• بدأ جمال فارس في تصوير فيلمه الثاني بالاشتراك مع ستديو مصر وقد سافر هو ونيازى مصطفى مخرج الفيلم الى فلسطين لمعاينة مواقع المعارك التي دارت بيننا وبين اسرائيل

• **قبض على احدى المونولوجست تنفيذا لحكم صدر ضدها منذ ستة شهور ويقضى بحبسها ستة شهور لاحرازها مواد مخدرة**

• افتتح وزير المعارف يوم السبت معرض الفن الايطالي المصرى بنادى المعلمين بالجزيرة بحضور القائم باعمال سفارة ايطاليا في مصر

• **بدأ الاستاذ سراج منير هذا الاسبوع في تصوير المناظر الخارجية من فيلمه الماخوذة قصته عن مسرحية حكم قراقوش**

• وعد احد المسئولين بالعمل على استصدار قانون حماية الملكية الادبية في الاسابيع القلائل القادمة باعتبار انه من سلسلة القوانين التي يهدف بها العهد الجديد الى التنظيم

• **شهد الرئيس اللواء محمد نجيب في الاسبوع الماضي الفرقة المسرحية المكونة من بعض ضباط وجنود وحدات الجيش اثناء تمثيلها الفصل الاول من رواية « قسمتي » مع السيدتين ميمى وزوزو شكيب**

• بدأ امس حسن الصيفي باستوديو جلال انتاج واخراج اول افلامه « اشهدوا يا ناس » ، وقد كان قبل ذلك يعمل مساعدا للاخراج مع عدد من المخرجين

• **تفكر الراقصة تحية كاريوكا في انشاء كباريه استعراضي في لبنان للعمل فيه مع فرقة من اللبنانيين**

• وضع ابو السعود الابيارى قصة فيلم لفريد الاطرش بعنوان « البؤساء الثلاثة » .. وقد استوحيت حوادثها من قصة ديماس المشهورة الفرسان الثلاثة

• **وصل الى جمعية المؤلفين والملحنين في هذا الاسبوع مبلغ كبير لحساب عدد من المؤلفين والملحنين المصريين ارسله مركز الجمعية الرئيسي في باريس ، وقد وصل اكبر مبلغ تقاضاه مؤلف مائة جنيه**

٣ – ومضت ايام وبدأ الهزال والاعياء يدبان فى وجه مريم .. وكان لا بدان تنفذ الريجيم الى النهاية لان هذه هى ضريبة الرشاقة .. وايدها محمود فى قرارها .. ولكنه كان بادى النشاط لا يمل دقيقة واحدة من تثبيت الصور على الحوائط،واصلاح نجفات المنزل ! وعجبت مريم لنشاط محمود..

٤ – وفى احدى الليالى ، سمعت مريم اصواتا تنبعث من المطبخ .. وحاولت أن توقظ محمود لكى يستطلع سر الضجة فلم تجده ، وقامت تسير على اطراف اصابعها صوب المطبخ ، وهناك وجدت محمود وقد جلس يتقم من طبق ملىء باللحوم ! وهكذا عرفت سرنشاطه..وهكذا ادركت عواطف الرجال!

• تبرع الاستاذ يوسف وهبى بالقاء سلسلة محاضرات دورية فى الجامعة الشعبية تدورحول « الفن والمجتمع » .. وسيبدأ هذه السلسلة يوم الخميس المقبل بمحاضرة عن « الفن والاسرة »

• **تلقت ام كلثوم فى الاسابيع الاخيرة ٤٣ قصيدة و ٢٢ زجلا تدور كلها حول النهضة الجديدة ، وقد طلب منها مؤلفو هذه القصائد والازجال ان تغنيها ، وقد قررت ان تجتمع بالاستاذين رامى والسنباطى لاختيار ما يصلح منها .. وكانت اعجب هذه القصائد قصيدة مكسره ارسلها « فكهانى » ، وقد وصفتها ام كلثوم بانها معطبة !**

• يستعد المنتج المصور عبد الحليم نصر لانتاج قصة جديدة من نوع جديد ، وسيكون جميع الممثلين فى هذا الفيلم من الوجوه الجديدة

• **تم الاتفاق بين محسن سرحان والمخرج حسن الامام على اخراج فيلم ينتجه الاول ويقوم بدور البطولة فيه**

• عندما يصدر قانون تحويل نقابة السينمائيين الى نقابة مهنية ، ستتحول بالتبعية مجموعة كبيرة من المخرجين المعروفين الى مساعدين وكذلك المصورين والماكيير

• **ينتظر ادماج النقابات الفنية الثلاث فى نقابة فنية واحدة .. وهذا هو السبب فى بطء اجراءات تحويل هذه النقابات الى نقابات مهنية ..**

• يعرض خلال هذا الاسبوع العدد الاول من جريدة « صوت التحرير » المصورة التى تنتجها ادارة الشئون العامة باشراف قائد السرب حامد يونس ، وقد ساهم فى هذا العدد عماد حمدى وشادية وفريد شوقى وسراج منير وعمرالحريرى ورفضوا جميعا تناول اى اجر ..

• **تجتمع الجمعية العمومية لنقابة ممثلى السينما والمسرح يوم ١٩ ديسمبر القادم للنظر فى الميزانية المالية لعام ١٩٥١/١٩٥٢**

• **قدم الاستاذ احمد كامل مرسى اقتراحا للقيادة العامة طلب فيه عمل « دوبلاج » لفيلم**

« جان دارك » وعرضه فى كل بلاد القطر المصرى مع تخفيض اجر الدخول له .. ليتمكن جميع المصريين من مشاهدة قصة البطلة التى كافحت الانجليز .. فخلدها التاريخ !

• بدات نقابة الممثلين تناقش برنامج المهرجان الفنى الكبير الذى ستقيمه فى يوم ٢٣ يناير سنة ١٩٥٣ بمناسبة مرور نصف عام على حركة الجيش المباركة .. وسيقام المهرجان فى احدى الحدائق العامة فى الجزيرة

• **تبحث نقابة الموسيقيين عن دار لائقة بها .. وقد قرر مجلس الادارة ان يعرض مبلغا كبيرا كخلو رجل لمبنى او شقة مناسبة فى وسط القاهرة ..**

زغرودة من نيويورك

فى الساعة السادسة من مساء الاربعاء الماضى دق جرس التليفون فى منزل محمد كريم وتكلمت فتاة تسأله عن اسمه وسنه وصناعته ثم طلبت اليه ان يستعد لمكالمة خارجية من الخارج . ثم دق الجرس مرة اخرى فسمع كريم حديثا خافتا الا انه واضح .. للفنانة راقية ابراهيم فدهش كريم وصاح قائلا :

– الله راقيه انتى بتتكلمى منين
– من نيويورك ياكريم
– طب اتكلمى قوام
– مافيش حاجة انا بس عايزه اطمن على « زينب »

– زينب بخير يا راقيه ، وكان الرئيس اللواء محمد نجيب فى زيارتها هذا الاسبوع

وهنا سمع كريم زغرودة طويلة استغرقت باقى مدة المكالمة

• قبل ان يعرض فيلم « زينب » تنبه الفنيون الى انهم وضعوا صورة الملك السابق فى احدى اللقطات ، وقد عجزوا عن اعادة اللقطة بسبب تغيب السيدة راقية ابراهيم فى رحلة الى الخارج .. ولهذا « كحت » الفيلم باتقان ومهارة فاختفت الصورة !

• **قدم الاستاذ على احمد باكثير مسرحية « امبراطورية فى المزاد » الى فرقة المسرح المصرى الحديث ، تدور المسرحية على انجلترا .. وتنتقدها انتقادا مرا .. وسوف تكون هذه المسرحية احدى روائع الادب الحر فى عهد الحرية**

• قررت الفرقة المصرية ان تلحق بها اثنين من الفنانين كمساعدى اخراج ، ومما يستحق الذكر ان الفرقة المصرية ، وهى تعتبر اولى فرق المسرح المصرية ، ليس بها الا مخرج واحد هو الاستاذ فتوح نشاطى !

• **قررت فرقة المسرح المصرى الحديث القيام برحلة فنية الى الاسكندرية فى اوائل شهر يناير سنة ١٩٥٣ ، وتستغرق هذه الرحلة اربعة ايام .. ولم تبت الفرقة بعد فى شان رحلة الصعيد .. وان كان الغالب انها ستقوم بها خلال هذا الموسم**

• قررت محطة الاذاعة اعادة تسجيل برنامج « عروس النيل » وستدعى الفنانة فاتن حمامة للقيام بدور « العروس » فيه ، وقد دعيت السيدة فاتن عند التسجيل الاول واعتذرت بضيق الوقت !

• **اجرى المخرج الاستاذ ابراهيم حلمى تعديلات جوهرية على قصة فيلمه « الكيلو ٩٩ » التى تدور حول الجهاد فى القنال .. وقد استلزمت التعديلات ان يعاد اخراج الفيلم ليكون متمشيا مع واقع الحوادث التى طرات على تاريخنا فى الفترة الاخيرة**

• شوهد المطرب محمد عبد الوهاب فى احدى ليالى الاسبوع الماضى وهو يستمع الى لحن شعبى قديم يؤديه بائع برتقال

بينى وبينك

اول مخرج

.. من هو اول مخرج اخرج فيلما مصريا على الشاشة ؟ وما اسم ذلك الفيلم ؟..

العراق : صالح انور حازم

● فى عام واحد انتج فيلم « ليلى » للمرحومة عزيزة امير ، وقد اخرجه المخرج التركى وداد عرق .. وفيلم « قبلة فى الصحراء » ومخرجه ابراهيم لاما

شلبى

.. هل كان «رافت شلبى» ـ الذى حكم عليه بالسجن اخيرا ـ ممثلا سينمائيا ؟

المنصورة : سمير

● كلا .. بل كان ممثلا بالمسرح الشعبى

شيتا السودانية

.. للتعندى جوازة كويسة .. هى فتاة هنية ورضية ، فانشر صورتك لكى ابعث اليك بصورة العروسة

الخرطوم : آنسة س

● اخشى أن تكون العروسة « ردية » .. لا « رضية » .. فارسلى صورتها أولا .. هذا وقد سلمت خطابك الى الفنانة « ماجدة »

تانى ؟

.. امس عثرنا على « قردة » سوداء لامعة فما رايك فى الحضور الينا لتراها فان اعجبتك فبالرفاه والبنين ..

بيروت : الطالب مزهر ق

● ولماذا تخصنى بهذه « العروسة » والاقربون أولى بالمعروف !

صور النجوم

.. ما عناوين المصورين الذين يبيعون صور كواكب ونجوم السينما ؟

نابلس : طالب ثانوى

● ليس لدينا ـ للاسف ـ مكاتب تبيع هذه الصور ..

حنان

.. اريد مكاتبة المطربة اللبنانية «حنان» فما عنوانها ؟

الاقصر : م.ع.ع

● نقابة الفنانين . بيروت . لبنان

البقية

.. هل لمذكرات المرحوم نجيب الريحانى التى نشرت بالكواكب بقية ؟

سوريا : عبيد حسن

● البقية فى حياتك !

الانسان والحيوان !

.. ما رايك فى اننى لا اجد فرقا كبيرا بين الانسان والحيوان ؟

القاهرة : عصام . ا

● لااستطيع ابداء راى قاطع لاننى لم اعرفك بعد !

المخرج المختص !

.. من هو المخرج المختص بالاخراج الاجتماعى؟

الزقازيق : شفيق م.ع

● «الاخراج الاجتماعى» ده يبقى ايه كمان !

جوز

.. نحن جولييت رقم (١) وجولييت رقم(٢) نريد ان ترسل الى كل منا صورة بمناسبة اكتشافنا انك انت « ا.ا » .. بس بسرعة احسن تاخد على خاطرنا !

آنسة ا.ل ـ ن.م.ح

● أنا لست « ا.ا » فعليكما به اذا كنتما تريدان صورته .. والحمد لله اللى « جت فيه »!

صورة مين ؟

..رايت صورة لفتاة فى مجلة «...»الصادرة فى اول مايو الماضى ، تحت عنوان «بين الشعر والحب » فمن هى صاحبة هذه الصورة ؟

احمد م .ص

● لماذا لم توجه سؤالك الى تلك المجلة ! يعنى احنا ناقصين اسئلة !

العزيزة « ث »

.. من هى العزيزة « ث » التى حظيت بصورتك دون قراء وقارئات الكواكب جميعا ، كما جاء فى مقال « بين طرزان السينما وطرزان الكواكب » وما هى الاسباب او المؤهلات التى جعلتك تؤثرها وحدها بالصورة ؟

دمشق : آنسة نجلا . ع

● اهذا سؤال ام «تحقيق» ! ارجو أن تطالعى المقال « على روانة » .. وستعرفين الاسباب !

ممثل ..

.. اريد ان اكون ممثلا فما رايك ؟

ابو كبير : عبد البديع عبد الفتاح

● ومين حايشك !

حاجات .. ومحتاجات !

..ما عنوان الفنان الكحلاوى ونرجو انترسلوا اغانيه وصورة له

الفؤادية : ابراهيم محمد الشرقاوى

● اليك عنوانه فاطلب منه ما شئت .. ان شاالله تطلب « العوامة » اللى حيلته : «شارع الجبلاية بالجزيرة : العوامة نوره »

ممكن ؟

.. ايمكن نشر صورة المذيع احمد طاهر فى « الكواكب »

دمنهور : آنسة

● مايمكنش ليه !

عبد الوهاب

.. هل صحيح ان الاستاذ محمد عبدالوهاب يعيش برئة واحدة ؟

صفاقس : ج . عبد الكريم

● غير صحيح ..

هدايا الكواكب

.. لماذا تبدو هدايا الكواكب مختلفة عن الصور العادية لاصحابها ؟ وكيف احصل على برنامج الاذاعة المصرية الاسبوعي ؟

بيروت : ع . ا . غزال

● انهدايا الكواكب تطبع وفقا لاحدث وارقى ما وصلت اليه فنون الطباعة والتلوين وابراز الملامح والتعبيرات ..

اما الاذاعة فلها مجلة خاصة هي « الاذاعة المصرية » ويمكنك الحصول عليها من اى مكان تباع فيه الصحف ..

آسيا

.. من هو زوج السيدة آسيا ؟

الفيوم : عمر محمد خفاجي

● آسيا غير متزوجة .. شد حيلك !..

حفلات ..

.. هل في نية المطرب عبد الغني السيد الحضور الى دمشق لاحياء بعض الحفلات ؟

دمشق : جورج باشورة

● علمي علمك !

مذكرات

.. نرجو ان يكون ملحق العدد القادم للكواكب خاصا بمذكرات انور وجدى وليلى مراد وماحدث بينهما من زواج وطلاق .. وطلاق وزواج مع خالص تهنئتي لهما بعودة المياه الى مجاريها

يس هلال

● سنحاول تنفيذ هذا الاقتراح .. بس مش دلوقت احسن دول لسه مصطلحين جديد !

تصور ..

.. اني اتصورك في ذهني .. فاتصور رجلا لا يكف عن الضحك والهزار والتنكيت ولا يعرف الغضب اليه سبيلا .. فهل انت كذلك ؟

القاهرة : آنسة فيفي ع

● مش «كذلك» قوي !

صفصف !

.. هل صحيح ان النجمة شادية مخطوبة للمثل صفصف ؟

سوريا : وليد زكريا

● ماحصلش !

قصتان وخلافه

.. كنت ارسلت قصتين الى الاستاذ محمود ذو الفقار ، الاولى بعنوان : « رضوان » والثانية بعنوان : « حب خالد » وذلك بناء على اعلان مسابقة فما عنوانه لكي استردهما وما العمل الذي تنصح لي ان ازاوله في اوقات فراغي من الدراسة ؟

مصر : م . س . ا

وجوه مشلفطة

(حل المنشور في صفحة ٢٩)

أدخلت كل نجمة رأسها في الجورب النايلون قبل تصويرها ، وهن :

١ ـ زمردة ، ٢ ـ حسيبة رشدى ،

٣ ـ ماجدة ، ٤ ـ أمينة نور الدين ،

٥ ـ مديحة يسرى

● يمكنك الاتصال به بتليفون رقم ٥٧٨٢٦ او ٤٦٨٣٢ وافضل عمل يمكن مزاولته هو ترجمة بعض الموضوعات الطريفة او تأليفها وعرضها على الصحف والمجلات او اعطاء دروس خصوصية للطلبة

صلة نسب

.. هل بين الاستاذ عبد الحميد عبد الحق وبين الفنان عبد الوهاب صلة نسب او قرابة ؟

اندونيسيا : عوض بن جعفر

● لحد دلوقت مافيش !

لماذا ؟

.. لماذا ترفض الآنسة امينة رزق الزواج ؟

المنيا : عياد شاكر

● والله ماسألتهاش !

حلم ..

.. رايتك في المنام بملابس هرون الرشيد تسير بشوارع بغداد وعلى راسك تاج وبيدك صولجان .. فما رايك في هذا المنام ؟

بغداد : حميد مهدي

● فال الله ولا فالك ! لو سرت في الشوارع بالشكل الذي وصفته لما شك الناس في انني «مجذوب» .. الله يسامحك !

تقليف !

.. لقد قلفت ـ لعله يقصد « الفت » والله اعلم ـ اغنية واريد ارسالها اليك لتسلمها الى عبد العزيز محمود

ابو التمرس : جبر مرسى شلبي

● لا يا عم .. سلمها له انت علشان يعرف انها من « تقليفك » !

ما السبب ؟

.. ماالسبب في عدم ظهور المطرب كارم محمود على الشاشة ؟

بورسعيد محمد خليل محمد

● ظهر .. وبكره يظهر كمان !

فاتن ..

.. قرات ان الفنانة فاتن تريد أن تظل ممثلة طول حياتها .. فلماذا ؟

السودان الهادى عبد الفتاح

● كيفها كده ..

خطابات ..

.. ارسلت عدة خطابات الى الفنانة فاتن حمامة ولكني لم اتلق منها ولا رد ، على الرغم من ان خطاباتي كانت كلها مهذبة ومحتشمة

الاسكندرية : محمد مدحت هلال

● انها معذورة يا صديقي .. لان العمل لا يدع لها الوقت الكافي لقراءة الخطابات فضلا عن الرد عليها .. معلهش .. حقك علي !

وصفة !

.. لماذا لا تريح دماغك من فضول القراء وتوقع هذا الباب بامضائك الصريح ؟

النيل : م ..

● ومين قال اني عايز اريح دماغي !.

سامية جمال

.. ما عنوان ساميه جمال ؟

الخرطوم : ع . م . ع

● لما ترجع من امريكا ونشوف ناويه تسكن فين!

طرزان

ابتسامات من هنا وهناك

عيب فني !

ذهبت احدى الراقصات المبتدئات الى هاجر حمدى لتعرض رقصة عليها ، ولتقرر إذا ما كانت تصلح لتشترك معها فى فيلم من أفلامها .. وجعلت هاجر تراقب الراقصة حتى فرغت من رقصتها ووقفت تنتظر رأى هاجر التى قالت : « هناك عقبتان تحولان بينك وبين أن تكونى راقصة... »

فسألت الفتاة : « ماهما ؟ . . »

فأجابت هاجر : ساقك اليمنى .. ثم ساقك اليسرى !

أخف الضررين !

وهذه النكتة روتها النجمة الدرية « مارلين مونرو »

كانت احدى السيدات تسكن مدينة تكثر فيها الزلازل . وقد رأت أن حدوث الزلازل يزعج ولدها الصغير .. فأرسلته إلى خالته التى تسكن مدينة أخرى بعيدة عن هذه المنطقة وقالت لها : « انى أخاف عليه من الزلازل .. ويحسن أن يبقى عندك بعض الوقت »

وبعد أسبوع أرسلت الخالة الطفل مع أحد معارف الأسرة ومعه خطاب إلى شقيقتها قالت فيه :

« انى أرسل اليك الطفل .. وأفضل أن ترسل الزلازل إلى هنا ! »

تمام

وهذه النكتة يرويها الممثل الهزلى إيدى كانتور :

سأل الابن أباه : « ماهى خرافات « لافونتين » يا أبى ؟ »

ففكر الأب لحظة ثم أجابه : « إنها قصص يتكلم فيها الحمار والبغل مثلك ومثلى ! »

عدم ثقة !

وروت هذه النكتة النجمة فرجينيا مايو :

تزوجت فتاة من رجل يبدو عليه الطيبة ، ولكنه إذا غضب انقلب شريراً متوحشاً . وذات يوم كانت تقرأ كتاباً فوضعته أمامها وسألت زوجها : « هل تستطيع أن تقول لى أين كنت سنة ١٩٣٥ ؟ »

فسألها فى دهشة : ولكن لماذا تسألين هذا السؤال

فأجابت : « لأن الكتاب الذى قرأته يقول ان واحداً بين كل ١٠٠٠ أمريكى كان فى السجن سنة ١٩٣٥ ! »

عندها حق !

اشتهر بنج كروسبى أنه يتبادل التشنيعات مع بوب هوب ، وهذه آخر تشنيعة رواها عن زميله .. دق التليفون فى مكتب مدير احدى شركات التأمين فرفع السماعة ودار الحوار التالى :

— آلو .. مين

— بوب هوب .. هل يمكن أن يؤمن الانسان على منزله عندكم .. حالا ؟

— نعم .. حالا .. !

— على التليفون ..؟

— كلا يستحسن أن تحضر لمقر الشركة

— لا أستطيع .. ان البيت يحترق الآن !

لا داعى !

هذه النكتة ترويها آن باكستر نجمة فوكس :

استدعى الممثل « كليفتون وب » الى جلسة عائلية اجتمع فيها أقاربه ليناقشوا مسألة سور حول مقبرة الأسرة .. وظل كليفتون صامتاً طول الوقت فسأله أحدهم عن رأيه فقال : « إن من رأيى ألا نبنى السور مطلقاً . . ! فان أحداً ممن بالداخل لن يستطيع الخروج ، كما أن أحداً ممن بالخارج لن يرغب فى الدخول ! »

عالم !

وهذه نكتة لبوب هوب :

أحب كروسبى فتاة ، وكان يدعى أمامها أنه كاتب كبير وانه لا يفوته كتاب إلا ويقرأه ويعلق عليه فى مذكراته . . وسألته : « وهل قرأت « روميو وجولييت ! »

فقال : « نعم قرأت روميو . . وبعد أسبوع واحد انتهيت من قراءة جولييت ! »

على الشاشة هذا الأسبوع

انا وحدى – درام غنائى مصرى : قصة فتاتين تعيشان فى القاهرة وحيدتين مكافحتين فى سبيل لقمة العيش ولكنهما تختلفان فى الطباع ، فاحداهما تحلم بالحب والاخرى تحلم بالثروة والجاه . ويصل الى فتاة منهما خطاب من شقيقة لها تريد أن تلحق بها فى القاهرة لانها ضاقت بالحياة مع امها وزوج الام القاسى . وهكذا يجمع البؤس بين ثلاث فتيات . وكانت الشقيقة تمتاز بصوت ذهبى ، فلعله يكون طريقهن الى السعادة والثراء . وتحتم عليهن الضرورة انشاء أسرة وهمية من أب وام مجهولين . وتتسلق الشقيقة سلم الشهرة كمغنية .. وفى نفس الوقت تقع فى غرام فاشل .. وتمضى حوادث القصة ، وتعرف الفتيات الثلاث قلوبا بريئة وأخرى خبيثة ، فى سلسلة شائقة من المشاهد الانسانية الضاحكة والباكية .. تمثيل سعاد محمد ومنى وماجدة وعمر الحريرى ونور الدمرداش وصلاح نظمى

لحن الخلود – غنائى مصرى : قصة مطرب شاب أصبحت أغانيه على كل لسان ولكنه فى قرارة نفسه غير راض عنها .. فهو يعتقد أن الحانه تنقصها نغمة حائرة تجعلها تخاطب القلوب ، ويبحث عن الحب الذى يضرم عواطفه ويجده فى قريبة لفتاة كانت تحبه منذ الصغر ولكنه يحبها حبا أخويا. ويحسب أنه وجد فى القريبة النغمة المفقودة فى الوقت الذى تكتم فيه الفتاة الاخرى عواطفها حتى تمر الايام ويدرك المطرب اخيرا أن الحب الذى يبحث عنه كان قريبا منه . ويصبح فى صراع بين تلك التى اختارها اولا – وهى القريبة – وتلك التى كانت تحبه منذ الصبى .. ومن خلال هذا الصراع يعثر على نغمته المنشودة .. تمثيل فريد الاطرش وفاتن حمامة ومديحة يسرى وماجدة وسراج منير

بولا – دراما امريكية : هى قصة زوجة محرومة من الاطفال .. وفى ليلة كانت عائدة بسيارتها من عيادة أحد الاطباء لتلحق بزوجها فى حفلة أقيمت لتكريمه ، صدمت السيارة طفلا يتيما فأخذه أحد المزارعين الى المستشفى وحاولت بولا أن تلحق بهما ولكنهما تاها عنها فى الزحام .. ويخبر المزارع البوليس أن امرأة مجهولة هى التى أصابت الطفل . وخشيت بولا أن تسلم نفسها للبوليس حتى لا تؤثر على مستقبل زوجها ، ولكنها سعت لدى الطبيب فساعدها على تبنى الطفل الذى أصبح أبكم نتيجة لصدمة السيارة وما أن رآها الطفل حتى عرف أنها هى التى صدمته ، ولكنه لاينطق فكانت نظراته تعبر عن كراهيته لها . وقررت بولا أن تساعده على النطق ثانيا رغم علمها أنه ربما كان أول ما يقوله هو التصريح بكرهه لها .. تمثيل لوريتا يونج وكنت سميث

نفور واشمئزاز وكراهية .. هذا
ما ترمى اليه كيتى بهذه الحركة

القال الحياةومتاؤها ومتاعبهاالرتسم
فى هذه الصورة ، كما تقول الراقصة

حقد وتأهب للانتقام والعدوان ..
وقطة مستأنسة همت «بالخربشة» !

رقص بيكاسو !

« بيكاسو » رسام وفنان اسبانى استوطن فرنسا واشتهر برسوماته ولوحاته الغريبة الشاذة التى تعرف فى عالم الفن الحديث « بالسريالية » .. وهى التى يعبرفيها بالرسم عن مشاعره « هو » واحساسه ونظرته الخاصة الى الاشياء ، فتخرج غامضة ، معقدة . وقد ابتكرت الراقصة « كيتى » طريقة بيكاسو فى بعض رقصات « الباليه » ترجمت بها عن عواطفها ومشاكلها .. وهى رقصات يراها عشاق «الباليه» غريبة ، ولكن كيتى تصر على انها ليست غريبة على خبراء النفس والفلسفة !. وان الذى يتأملها طويلا لايلبث ان يدركها ويحس بمعانيها ..

الوحدة ووحشة الشباب سوطان مؤلمان ، ترزح تحتهما ..

وبهذه الرقصة تحطم الراقصة قواعد « الباليه » لتعبر عن شعور التحية والفرحة بلقاء الحبيب ..!

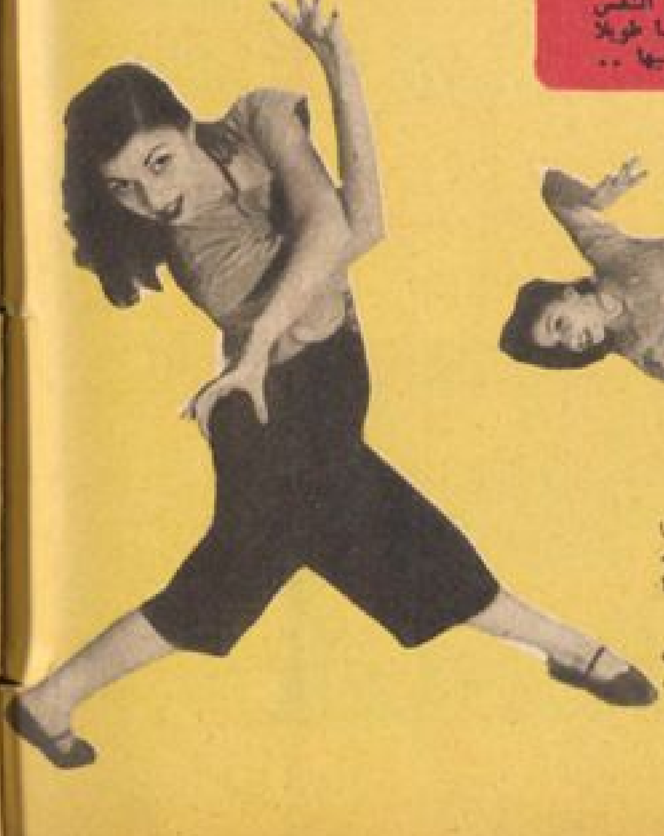

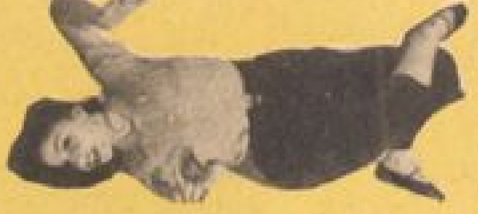

أن أعضاءها تتألم .. معبرة
عن شىء يجرح روحها ..!

موقف عنيف ملتو لا صلة له اطلاقا بتقاليد رقص الباليه .. وتسميه الراقصة « انتصار فى مصارعة » !

تعبر كيتى بهذه الرقصة التى تتناسق فيها حركة الذراعين والساقين عن موسيقى شجية كانت تسمعها ..!

غلبت أيوب!

إن الصورة التي تعيها ذاكرة رواد السينما للموقع أدناه ، تتوجها دائماً عمامة ضخمة ، ويتوسطها حزام أخضر عريض . . صورة البواب الأسمر الذي يعرف الكثير عن العائلة التي يتشرف بالوقوف ببابها ولكنه أبداً لا يبوح بسر . .

ورغم صمته الشديد فيما يختص بالأسرار ، إلا أنه عدا ذلك عصبي المزاج ، تفور في عروقه قطرات الشاي الأسود التي تشبعت به دماؤه ، فيرغى ويزبد ويبرطم . . هـذه هي خطوط الشخصية التي رسمها حولي بمهارة ، الزملاء المخرجين ، ناسين أو متناسين طبيعتي الحقيقية التي تختلف عن ذلك كل الاختلاف . خاصة فيما يتعلق بالصبر وقوة الاحتمال . فأنا صبور . . صبور جـداً وصبري من النوع « الأيوبي » المفتخر . الذي يعرف الأصدقاء الأعزاء كيفية استغلاله ! وإليك أمثلة وعينات . . بل مقالب شربتها من باب العشم في صبري . . اللعين !

« محمد كامل »

« فزيتة » فيومي !

رن جرس التليفون في الأجزخانة ـ وهـذه الأجزاخانة أملك جزءاً فيها بدار لحسابي ـ ورجاني التحدث وكان أحد أصـدقائي الأعزاء . أن أرسل له في الحال طبيباً لاسعاف قريب له مريض بالقلب . . فاتصلت بطبيب ممن أثق فيهم وأفهمته الحالة وخطورتها فوعدني بالحضور فوراً رغم أن عيادته غاصة بالمرضى . . وهذا طبعاً معناه التقدير الشديد . . للأتعاب ! !

وما كدت أنهي محادثتي مع الطبيب وأضـع السماعة مكانها ، حتى عاد التليفون إلى الرنين . . وإذا بالصديق يقول : « لاداعي لاحضار الطبيب فقد حضر آخر قريب من المريض . . »

فأجبته وأنا أكتم غيظي : « ولكني اتصلت بالطبيب وهو في طريقه إلي ، ولابد من دفع الأجر سواء ذهب أو لم يذهب . . فقال وهو يقفل السكة : « تصرف بق يابطل . . »

يادي الواقعه ؟ . . وأنا ذنبي إيه ؟! . .

ووقفت على باب الأجزاخانة إلى أن لمحت سيارة تقف وبداخلهـا الطبيب فأسرعت إلى التليفون ووضعت السماعة على أذني كأني أحادث شخصاً . ولما أصبح الدكتور داخل الأجزاخانة ، قلت بصوت عال : « إيه الكلام ده ؟ . . ياشيخ قول غير كده . . ازاي ؟ . . لاحول ولا قوة إلا بالله »

ثم التفت إلى الدكتور وقلت له بحزن بالغ : « المريض مات يادكتور . . » ورغم ماحدث من صديق فإن معين صبري لم ينفد في اللحظة التي رأيته فيها بعد ذلك ، بل أخذته بالحضن مستفسراً عن صحة صديقه وصممت على أن يذهب معي إلى الدكتور . وذهبنا سـويا وصارحنا الدكتور بالحقيقة فضحك حتى اغرورقت عيناه . .

وانتقلنا جميعاً لعيادة زوج من « الفراخ السمان » في أحد المطاعم . . ودفعت أنا « الفزيتة » طبعاً ! !

سقوط باهر

وحدث أن كنت أعمل في فيلم كوميدي . وكان يشاركني البطولة الكوميدية زميل من أصدقاء مخرج الفيلم . . وكان المنظر الذي يجري تصويره داخل مطعم أنا جارسونة وزميلي « المترو ديتل » . . . وحدث أن أضفت الى الحوار ، من عندياتي ، فأضحكت الجميع عدا زميلي « المترو ديتل » الذي غاظه أن أطغى عليه فتعمد أن « يبوظ » الشوت ، بأن يخرج لسانه بدون مناسبة في مواجهة الكاميرا . . وأعيد تصوير المنظر مرة ، ومرتين ، وثلاثة . . وأخيراً حذف المخرج المشهد واستراح . .

وعندما حضرت حفلة « البرعيير » راعني السقوط الباهر الذي سقطه الفيلم . وبواخة دوري . حتى كاد الجمهور يقذفني ـ لولا بقية من استلطاف سابق ـ بما تيسر من الجبنة والسميط والبيض . . !

سيارة بسواقها !

وعدت ذات مرة متأخراً . بعد انتهاء عملي . فاذا في انتظاري ورقة تركها أحد الأصدقاء . يطلب فيها ويلح أن أمر عليه في أي وقت من الليل أصل فيه . .

وقلت لنفسي لابد أن هناك أمرا هاما . . وأسرعت بالذهاب إليه فقام من نومه وطلب مني أن أعيره سيارتي للذهاب بها إلى « الواسطى » ليحضر بها خطيبته لأمر هام . .

واعتذرت بعدم استطاعتي الذهاب معه لانشغالي وقلت له : « لو أنك تعرف القيادة لأعرتك إياها . . » وكأني قد فتحت له باب الخلاص فقد قال على الفور : « غداً الجمعة وأخوك في أجازة فليأت معي . . » النهاية . . وافقت على طلبه وذهبت إلى الجاراج فأخرجت السيارة وزودتهـا بالبنزين والزيت . . وسافر معي أخي

وكان موعد عودتهم الساعة ١٢ ظهراً على الأكثر . . الساعة الواحدة . . اثنين . . ثلاثة ولم يحضرا بعد . . وذهبت إلى النادي الأهلي في تاكسي لمشاهدة مباراة في كرة القدم . فاذا بالصديق يتوسط شلة في النادي . وسألته عن أخي وعن السيارة . فقال أن السيارة تعطلت في الطريق وأنه قد استأجر لورياً ليقطرها . وابتسم وهو يضيف : « أنا على استعداد لدفع كل المصاريف . . »

وفي السادسة والنصف عاد أخي وهو يلعن الصديق وصديقه ـ أنا طبعاً ـ فقد لطعه في السيارة وعاد هو . فقلت له : « ولكنه قام بالواجب واستأجر لورياً ليقطرها . . » فضحك في عصبية وقال : « كلا يا عزيزي . . أنا الذي استأجرت « تاكسي أرياف » فعاد بها . . وبي . . »

وكان العطب الذي أصاب السيارة بسيطاً في أول الأمر . فقد انقطع خرطوم الزيت لوقوعها في مطب من مطبات الطريق . . والذي حدث بعد ذلك . هو أن السيارة أكملت الطريق بدون زيت فاحترق الموتور . . وكلفني تجديد الموتور خمسين جنيهاً كاملة . . عدا أجرة احضارها من الواسطى !

وقد أرسلت فاتورة بالمبلغ إلى الصديق . . وقد مضى على الأمر عامان دون أن يتكرم بكتابة كلمة : « خالص » على الفاتورة . .

ومع ذلك فأنا صابر . . !!

الكواكب
العدد ٧٢
١٩٥٢/١٢/١٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 72
61-12-1952

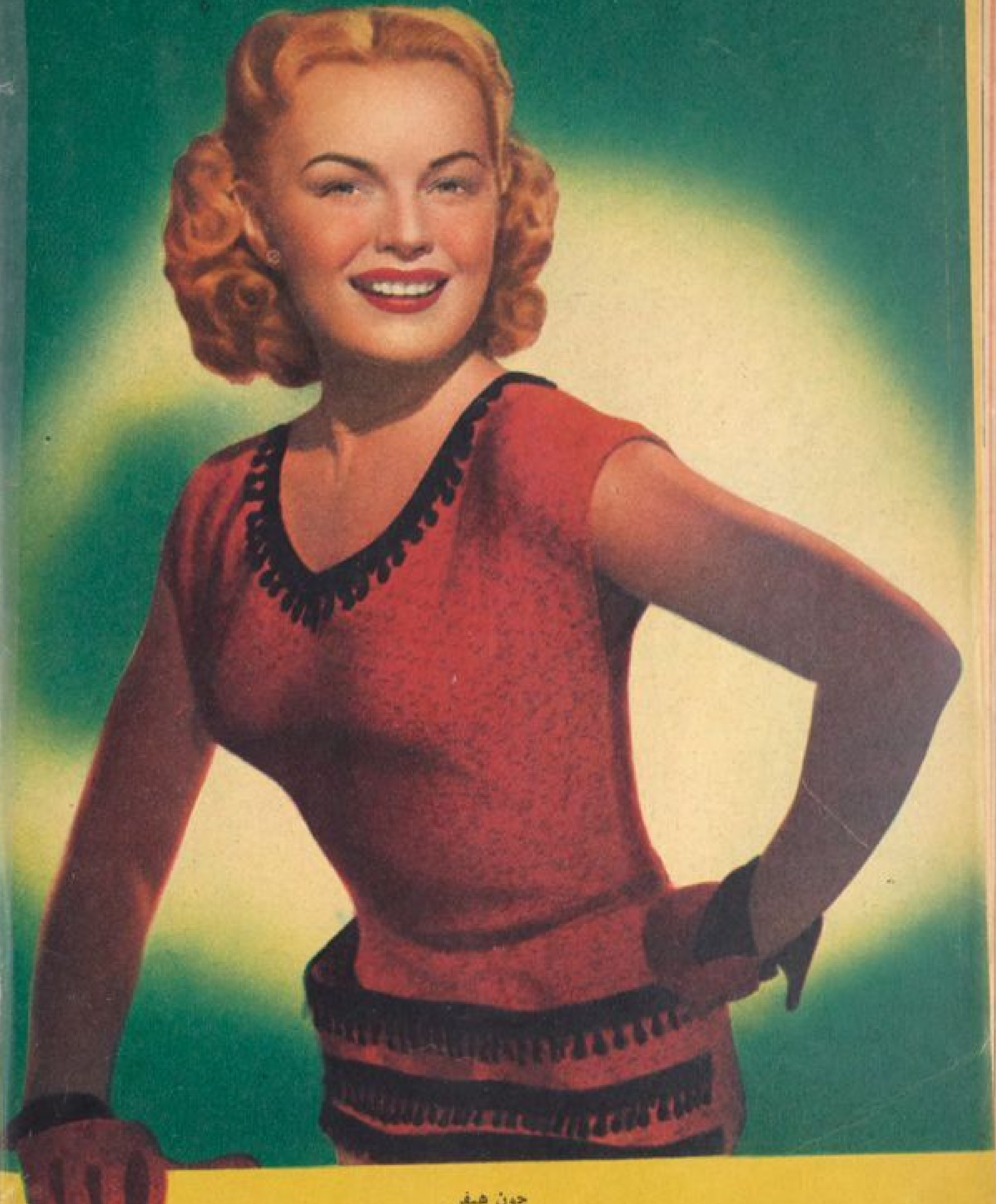

جون هيفر

« نجمة تركس القرن العشرين »

الكواكب

العدد ٧٣
٢٣ ديسمبر ١٩٥٢
٦ ربيع الثانى ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

الصحفيون في استوديو مصر

وجه ستديو مصر الدعوة في الاسبوع الماضي لرجال الصحافة لزيارة الاستديو ومشاهدة التجديدات التي أجراها للموسم الجديد . وقد استقبل وفود الصحفيين أعضاء مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما وفي مقدمتهم الاساتذة محمد رشدي عضو مجلس ادارة بنك مصر ، وعبد الخالق صابر عضو مجلس ادارة الشركة المنتدب ، ومحمد رجائي مدير عام الاستديو ، وموسى حقي وكيله العام ، ومحمد حلمي عبده مدير الانتاج ، ومصطفى الفلكي مدير الدعاية .. وبعد أن شاهد المدعوون الاستعدادات الضخمة التي يعدها الاستديو لموسمه القادم ، توجهوا الى صالة العرض الخاصة حيث شاهدوا بعض مناظر من الافلام التي انتجها ستديو مصر ومنها فيلم « الله معنا » الذي يصور معركة التحرير ، وفيلم « وفاء » ، وفيلم « قطار الليل » .. ثم ألقى الاستاذ مصطفى الفلكي كلمة عن الشركة قال فيها ان أفلامها خير دليل على انها مجندة لخدمة الوطن وقضيته العادلة .. ثم انتقل المدعوون الى صالة الشاي حيث ألقى الاستاذ محمد رشدي كلمة شكر فيها للمدعوين زيارتهم وتشجيعهم وجدد فيها عهد ستديو مصر لرجال الصحافة أن يرقى دائما بالانتاج السينمائي ويهدف الى رفعة الوطن ..

نجوم ستوديو مصر

نجمتان ومخرج يتعاونون في أفلام استوديو مصر.. النجمتان هما مديحة يسرى وماجدة ، والمخرج هو عز الدين ذو الفقار أثناء تناول الشاى

مدير ستوديو مصر

« الى اليسار » : الاستاذ محمد رجائي مدير استوديو مصر يهم بالجلوس الى المائدة الرئيسية في حفلة الشاى التي اقيمت للصحفيين

المائدة الرئيسية

محمد رشدى عضو مجلس ادارة بنك مصر وحوله المدعوون من رجال الصحافة والفنانين .. وخلفه الاستاذ مصطفى الفلكى مدير الدعاية

تحية عيد الميلاد

هذه التحية تبعث بها « آن بلايث » نجمة يونيفرسال الى جميع المعجبين بها فى أنحاء العالم بمناسبة عيد الميلاد المجيد .. ويحلو لها فى هذا العيد أن تخرج الى مناطق الجليد تباشر فيها رياضة الانزلاق التى تفضلها على غيرها من الرياضات ..

كلمة الاسبوع

درس من الهند

اقامت السفارة الهندية فى الاسبوع الماضى حفلين فى دارها ، اولهما لعرض افلام هندية قصيرة ، والثانى لتوزيع جوائز رمزية على الفنانين واصحاب الافلام التى عرضت فى مهرجان السينما الذى اقيم فى الهند

ولا عجب أن يكون للسينما هذا النصيب فى نشاط السفارة الهندية ، فقد انشات الهند ادارة حكومية للسينما هى احدى ادارات اربع تتكون منها وزارة الاستعلامات . اما هنا فى مصر فليس للسينما ادارة او قسم يختص بتوجيهها والنظر فى امورها ، وكل صلة رسمية للدولة بهذه الصناعة تنحصر فى الرقابة على الافلام ، وهى رقابة سلبية لا علاقة لها بالانتاج أوالتوجيه والارشاد

والواقع ان الهند قد سبقتنا الى الاهتمام الرسمى بالسينما كأداة للدعاية ، ويكفى أن نعلم ان الحكومة الهندية تنتج فى كل عام نحو مائة من الافلام القصيرة التى تصور مظاهر الحضارة ومناظر الطبيعة ، وتقدم الصناعات المختلفة ، وترسل نسخا من هذه الافلام الى سفاراتها فى الخارج

وهذا الذى تفعله الهند ، تفعله جميع الدول التى تعرف قيمة الدعاية . وما احوجنا نحن الى هذا النوع من الدعاية الرشيدة لبلادنا . ان افلاما قصيرة تصور الآثار الكثيرة الرائعة المنتشرة فى جنبات الوادى ، وتقدم صورا لما تحويه المتاحف الزاخرة بكنوز القدماء ، وتعرض لوحات لمناظر الطبيعة فى الريف والصحراء والنيل ، خليقة أن تجذب السائحين من اقطار الارض

ونحن محتاجون الى افلام أخرى تصور مظاهر نهضتنا الحديثة ، ومعالم عواصمنا الكبرى ، لكى تعرض على من فى أوربا وامريكا حيث ما يزال كثير من الناس يعتقدون مع الاسف ان الجمال هى وسيلة الانتقال فى مصر ، وان التماسيح تجرى فى طرقات القاهرة .. !

•

ونرى أن تضع وزارة الارشاد الجديدة برنامجا مدروسا لانتاج هذه الافلام القصيرة ، يتضمن قائمة بالموضوعات التى يجب أن تتناولها هذه الافلام ، ثم تطبع منها نسخا تبعث بها الى السفارات والمفوضيات فى الخارج ، وتتولى هذه اقامة اجتماعات دورية تعرض فيها هذه الافلام كما تفعل سفارة الهند فى مصر . ان انتاج هذه الافلام لايكلف كثيرا لانها تعتمد على المناظر الخارجية ، وسيعود انتاجها علينا بفوائد مضاعفة ، تعوض التكاليف القليلة التى تتحملها الدولة

•

و « بعد » فليس هذا هو الدرس الوحيد الذى توحى به الينا السفارة الهندية ، فقد تحدث السفير عن امكان عرض الافلام المصرية فى الهند ، وذكر ان بعض هذه الافلام يمكن أن يجد رواجا واقبالا من الجمهور الهندى الذى تحمس للافلام المصرية الثلاثة التى عرضت فى مهرجان العام الماضى

ان الهند تعتبر الدولة الثانية بالنسبة لانتاج الافلام فى العالم ، فهى تخرج حوالى ٢٠٠ فيلم فى العام

ولا شك انها سوق ضخمة اذا أمكن الاستفادة منها لتبادل عرض الافلام . فعلى المشتغلين بصناعة السينما أن يدرسوا هذا الموضوع ، الذى قد يفتح أمامهم بابا واسعا تدخل منه أفلامنا المصرية

أريد أن أنسى .. أريد أن أتذكر !

بقلم

للأستاذ زكي طليمات

في حياة كل انسان ماهو جدير بالذكر وما هو جدير بالنسيان .. وفي المقال التالي يبسط الاستاذ زكي طليمات بعض الذكريات من ارشيف حياته .. ذكريات يتمنى ان يذكرها على الدوام ، وذكريات اخرى يتمنى ان تطـويها الايام ! »

اريد ان اتذكر دائماً كل أيام حياتي على المسرح ، وكل جهادي في سبيله ، لأن ما قدمته فيها جدير بأن أذكره دائماً ، وأن أتأمله ، وأن أزيد في تذكره .

فقد استطعت أن أنشىء أشياء من لا شىء ، وأن أبتدع من التافه شيئاً جميلا . ولذة الانشاء والابتداع لا تعدلها في الوجود لذة .. والجزاء الحق الذي يرضى الفنان أن يتحمل المشاق في سبيل فنه ، أن يحس قوته على الخلق والابتداع ، فالمصور يحس هذه المتعة حينما يتم صورة لشخص ما ، وإذ يتأمل هذه الصورة التي رسمتها ريشته يشعر بأنه بعث الحياة في القماش الذي لا حياة فيه . والمثال يشعر بنفس المتعة إذ يرى الصلصال الرخيص وقد استحال بين أصابعه الى كائن تكاد الحياة تدب فيه . والممثل يحس نفس المتعة إذ يتقمص شخصية غير شخصيته ، فاذا هو يحس أنه خلق شخصاً آخر الى جانبه . ومعلم التمثيل يحس هذه اللذة ، التي تفوق كل لذة ، حين يخلق من الناشىء في التمثيل ، ممثلا ترمقه عيون الجمهور بالاعجـاب ، وتنطلق له الأكف بالتصفيق

واريد ان اتذكر كل ما في حياة المسرح من دقيق وكبير ، لأن هذه الحياة علمتني أن الكفاح أرفع الكفاح ، مايكون من أجل الكفاح نفسه ، وليس من أجل المغانم ، وأن هذا الكفاح هو الوسيلة الوحيدة التي يملكها الانسان ليقتل ملله من الحياة ، ولا يخفى أن الحياة مهما كانت هينة لطيفة ، فانها تسكب الملل والسأم في النفس ما لم نعمل ونعمل ونكافح ونكافح ، فالكفاح لا شك ترياق الملل الناجع !

ولا أريد أن أنسى حياتي في المسرح لأنها حياة تذكرني في كل يوم بأني مازلت غبياً جاهلا ، وأنه واجب عليّ أن أتعلم وأتعلم . . وهكذا أصبحت التلميذ الخالد . . وفي اعتقادي أن حياة التلمذة أحسن حياة

وفي المسرح عرفت ألم الفشل ووجيعة الاخفاق ، وقد علمتني هذه التجارب المريرة أن أتخذ من الفشل والاخفاق سبيلا للنجاح . .

واريد ان اتذكر كل ما كان في أيامي من حياة الذهن ، لأني أصبحت اليوم ـ وبعد فوات الأوان ـ أومن بالذهن أكثر مما أومن بالعاطفة ، وقد أوصلني ذهني الى ما أنا عليه في دنيا المسرح ، ولو لم تتدخل عاطفتي فأغفلتني عما كان يجب أن أعمله لكنت اليوم من أصحاب الثراء وذوي العمارات والسيارات . . ولا أقول أصحاب الألقاب !

لقد جنت عليّ عاطفتي حين تغلبت على منطق الذهن ، وكان ذلك حينما رفضت أن أشتغل بالاخراج السينمائي عام ١٩٣١ ، وقد دعاني الأستاذ محمد عبد الوهاب لاخراج أول أفلامه « الوردة البيضاء » ، وكانت العروض سخية تغري أمثالي ممن لم يترك لهم الآباء مالا ولا عقاراً ، ولكن عاطفتي المسرح قضت عليّ بأن أرفض العرض وأن أكون المسرح بكليتي . نعم . . لقد عملت للمسرح وأسست له مؤسساته المعروفة ، ولكني مازلت أعيش بمرتبي ، وليس لي مدخر من المال ، وليس لي بسكليت أتنقل بها من منزلي الى المسرح

ولو تغلبت على عاطفتي إذ ذاك واستجبت الى منطق الذهن فعملت للسينما ، لكان حالي اليوم من الناحية المادية لا يقل عن حال أصحاب الثراء من مخرجي السينما

واريد ان استعيد وأستزيد من تلك الفترات التي كانت تتحد فيها عليّ منغصات كفاحي ، وتلك التي كنت ألقى فيها العقوق والنكران والقذف بالحجارة !

ولطالما أخذت بيد الضعيف والخامل ، وأحسنت بفني ، ولا أقول بمالي ، وجدت بنفسي على أناس كثيرين ، فاذا ما أصبح الضعيف قوياً والخامل مشهوراً أصبحت هدفاً للمصائب من هؤلاء وهؤلاء . .

وكان العزاء أن انتهيت أن لكل شىء فدية ، ففدية الضحك البكاء ، وفدية النجاح أن تصبح مكروهاً من الناس ، وفدية المجد أن تلقى عقوق الأصدقاء ، وتهجم السفلة والخائبين عليك

ولكني اريد ان انسى حياة قلبي ، وهي حياة حافلة بالصبوات والمغامرات ولأني خرجت منها بعد طول المطاف بسوء ظني بالمرأة ، ويا ليت سوء الظن هذا قضى على شغفي بها ، وبحثي عنها . .

وعزائي في محنتي فيما لقيته من المرأة ، قول أبي تمام :

فلا تحسبوا هنداً لها الغدر وحدها - سجية نفس ، كل غادرة هنـد

ولن أدخل في التفاصيل ، فعند ذكر المرأة خليق باللسان أن يقف عن الكلام ، وبالقلم أن يمسك عن البيان ، إذ لا فائدة من الغناء ساعة هبوب الاعصار !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

تذكرني

هذه الطفلة الحلوة دائما بعروسة المولد ، بما فيها من رقة وعذوبة وحلاوة وبراءة ، وبما فيها من شيء يبعث على الحنو ، فأنت اذ تتطلع اليها ، تراها تبدو لك — كعروسة المولد تماما — كأنها قطعة من الحلوى الشهية ، التى يصعب عليك أن تأكلها ، وتشعر نحوها بعاطفة من الحنان البالغ الذى يحملك على أن تقيم نفسك حارسا حفيظا وامينا عليها ، وتحس انك تريد أن تبقيها امامك لتمتع بها روحك وعينيك ، دون ان تدنى منها يديك

•

لست أدرى متى ولا أين ولا كيف تسللت هذه الطفلة الى دنيا الفن .. ولكنها تسللت ، ونجحت ، ولمعت ، دون أن يكون لاحد فضل عليها الا مواهبها الناشئة

تسللت ، ونجحت ، ولمعت .. فى سرعة فائقة ، واستطاعت أن تشق طريقها فى دنيا السينما وهو طريق مليء بالشوك والصخور ، طالما تعثرت فيه خطى ودميت أقدام ، دون أن يصيبها شيء مما يصيب الاخريات ، لانها — وهى طفلة — استطاعت ان تكتسب حب الجميع ، واحترام الجميع ، وعطف الجميع .. وفوق ذلك كله .. تقدير الجميع

ولم تزل الطفلة تسير فى خطوات ثابتة ، وتقفز من نجاح الى نجاح ، حتى بلغت مبلغ الشباب وهى لا تزال نقية كالزهرة البيضاء ، واحسب ان هذا هو سر من أجمل أسرار نجاحها فى حياتها الفنية

•

وسر آخر .. هو ان شادية تسللت الى دنيا السينما ، فى حقبة ارتفعت فيها اسعار نجماتنا — ولا سيما نجمات الغناء — الى أرقام فلكية ، مما دعا المنتجين الى استجلاب الوجوه الجديدة من لبنان ، فما أن ظهرت شادية ، حتى هرع اليها الجميع ، لانها — بشبابها الغض ووجهها

أهل الفن فى المرآة

شادية

بقلم الأستاذ صالح جودت

الدقيق وصوتها الحلو — قد سدت فراغا كبيرا فى دور يوجد فى كثير من الافلام ، وليست هناك من تصلح له الا « صباح » ، ولعل « صباح » نفسها لم تعد تصلح لهذا الدور الآن ، بعد أن اصبحت اما ، وبعدت عن طور الطفولة

•

شيء واحد آخذه على شادية .. أو والدها القوام عليها

انه يجهد صباها ، ويستهلك مواهبها فى أوان مبكر ، فانها لم تزل فى أول الشباب ، خضراء العود ، ولكنها تقبل كل عرض يعرض عليها ، وتشترك فى رقم ضخم من الافلام فى كل موسم ، حتى أصبحت قاسما مشتركا فى أكثر الافلام

الموسم ، أى انها أصبحت على حد تعبير لاعبى السباق « حصان فافوريه » فرصته فى السبق ضخمة ، ولكن كسب اللاعبين عليه محدود ! »

ليتها تدرك هذا لتدخر شيئا للمستقبل ... وليتها تعلم ان ممثلات السينما فى هوليوود يدركن هذه الحقيقة ادراكا واعيا ، فلا تقبل الواحدة منهن أن تشترك فى اكثر من فيلمين كل عام

•

ليت اباها يدرك انها فى سنها المبكر وقوامها الضئيل ، لا تحتمل كل هذا الجهد ، فلا يحملها اياه ، ولا يحملها فوقه أن تفنى جسدها فى غناء الليل بالمسارح الصيفية !

•

وليته يدرك انها لا تزال امامها سنوات طويلة فى دنيا الفن ، فاذا استهلكت جهدها ومواهبها جميعا فى هذه السن المبكرة ، فماذا يبقى لمستقبلها !

ان هذا الافراط ضرب من التفريط فى هذه الموهبة الحلوة .. وانى لأذكر مرة أنى سمعت منتجا ومخرجا يتجادلان فى دور لا تصلح له الا شادية ، فركبت الرأى ، لولا أن قال المخرج : « الحق معكم ، ولكن شادية « انحرقت » فى هذا

وشادية بعد ذلك نجمة خفيفة .. خفيفة الظل .. خفيفة الروح ، وتطغى عليها هذه الخفة حتى تتمثل فى صوتها ، فهو من اللون الخفيف الذى لا يتطلب جهدا كبيرا من المؤلف ولا من الملحن ، وتمتد الى طبيعة الادوار التى خلقت لها ، فقد خلقت للادوار الخفيفة التى لا تتطلب عناء من واضع السيناريو ولا من المخرج

انها دمية حلوة مرهفة ، ولعل أول ما يستحق التكريم فيها ، انها وهى فى رونق الشباب المزدهر ، قد عصمت نفسها من الهنات التى تقع فيها من يكبرنها بسنوات وسنوات ، وانها ، وهى لا تزال فى سن التلمذة ، تعيش بعقل لم يتوفر مثله لكثيرات من فناناتنا الكبيرات

مرحى أيتها الدمية الطاهرة !

« الشيشكلى » يشاهد « مصطفى كامل » : الرئيس اللواء محمد نجيب ، والعقيد

طلب العقيد اديب الشيشكلى أن يشاهد فيلم « مصطفى كامل » الذى عرض فى الشهر الماضى فى سينما ريفولى ولما كانت مدة عرض الفيلم قد انتهت وبدات السينما فى عرض فيلم آخر فقد تفضل الرئيس اللواء محمد نجيب بأن يعرض هذا الفيلم فى حفلة خاصة تلبية لرغبة الضيف الكريم كما تبرع الاستاذ أحمد بدرخان منتج الفيلم ومخرجه بايراد هذه الحفلة لمساعدة طلبة الحقوق بجامعة القاهرة .. وترى فى الصورة الرئيس اللواء محمد نجيب بجوار الضيف الكريم وهما يوقعان بامضائهما على كراسة «اوتوجراف» أحد أفراد الشعب ، لكى يحتفظ بهذين الاسمين الكريمين فى كراسته .. كأثر عزيز لقائدين يفخر بهما الشرق

أخبار مصوّرة

عمارة .. ما تمت : كان من أهم الملاحظات التى يوجهها كبار الممثلات والممثلين المعروفين الى نقابتهم أن ناديها لايليق بأهل الفن فهو خال من كل مظاهر الاناقة والذوق السليم التى ينبغى أن يكون عليها نادى الفنانين ، فاهتم مجلس الادارة الجديد منذ تسلمه مقاليد النقابة بالعناية بهذا النادى وأخذ بجمع التبرعات اللازمة لاعادة تأثيثه ورصد له حوالى مبلغ ٤٠٠ جنيه مصرى، وما أن شرع العمال فى تنفيذ الاصلاحات حتى فوجئت النقابة بصاحب المبنى يعلنهم بانه يعتزم هدم المبنى لبناء عمارة جديدة وترى محسن سرحان وفاخر فاخر ومحمد صبيح يعاونون العمال فى الاصلاحات

الباليه الامريكى : افتتحت دار الاوبرا الملكية موسم الشتاء فى الاسبوع الماضى بمقدم الباليه الامريكى وهو مكون من أكثر من عشرين راقصا وراقصة ويمتاز هذا الباليه بعدم وجود نجمة ظاهرة من باقى الافراد .. فكلهن نجوم وكل فرد فى الفرقة يضطلع بدور البطولة بنسبة متساوية . واهم ما يلاحظ فى هذه الفرقة ان معظم افرادها من عائلة واحدة .. فالبطل زوج البطلة وشقيق الثانية وابن عم للثالثة وهكذا .. وقد قدمت الفرقة فى أولى حفلاتها بعض الوان من رقصات الباليه نالت استحسان الحاضرين وترى انا سالوكار تقوم بقفزة رائعة فى حجرة البروفة قبل رفع الستار

انتخابات غرفة السينما : اجتمع المنتجون السينمائيون فى الاسبوع الماضى بغرفة السينما للموافقة على لائحة النظام الاساسى لشعبة المنتجين السينمائيين ، ولانتخاب مجلس ادارة الاتحاد . وقد ثارت عدة مناقشات قبل أن تتم الموافقة على اللائحة .. وكان أول المعترضين هو الاستاذ جورج منصور الذى اعترض على منع دبلجة الافلام الافرنجية ، ولكن يوسف وهبى ثار عند سماع هذا الاعتراض وقال فى عنف انه سيحارب « الدبلجة » لان فى الموافقة عليها هدم لصناعة السينما المصرية . وقد أيد المجتمعون يوسف وهبى فى رأيه واستبعدوا هذه الفكرة ، كما تمت الموافقة على اللائحة التى تعمل على حماية الانتاج السينمائى ، وتقرر أن تدير شؤون شعبة المنتجين لجنة من ١٢ عضوا يتجدد انتخابهم كل عامين ، على أن تنتخب الجمعية العمومية للشعبة تسعة منهم ، وعلى هؤلاء أن يختاروا ثلاثة من ذوى الكفايات .. وترى فى الصورة اليمنى أنور وجدى يلقى كلمة يستمع اليها الموسيقار عبد الوهاب ، والصورة الاخرى مؤامرة قبل الانتخاب بين يوسف ، وبدرخان ، وأنور

صوت جديد : انتهز المخرج حسين فوزى فرصة وجود يوسف وهبى فى استديو نحاس وقدم له وجها جديدا هى المطربة « حبايب » وطلب اليه أن يستمع الى صوتها ويبدى رأيه فيه بصراحة . وبعد أن غنت المطربة المذكورة أغنية خفيفة همس يوسف وهبى فى اذن المخرج بأنه يتمنى لو مثلت هذه الفتاة كما تغنى .. فان صوتها شجى وفيه طرب . ويقول حسين فوزى انه يعتز بهذا الرأى ويؤمل خيرا فى اكتشافه الجديد . وتمثل الصورة «حبايب» بين يوسف وهبى وحسين فوزى وهم يشاهدون بعض لقطات من تمثيلها فى أول فيلم تظهر فيه على الشاشة ممثلة ومغنية

شابهوا آباءهم : اذا انطبق هذا المثل على قوم فانه ينطبق تماما على أبناء الفرسان الثلاثة « أتوس » و « بورتوس » و « أراميس » ورابعهم « دارتانيان » .. وها هى ذى شركة « اركو راديو » تقتبس من قصة اسكندر دوماس الخالدة موضوعا لفيلم تاريخى بالالوان اشترك فيه نخبة من الممثلين على رأسهم كورنل وايلد ومورين أوهارا وروبرت دوجلاس وجلاديز كوبر .. وهذا مشهد من هذا الفيلم الذى جمع بين مواقف البطولة والمغامرات التى اشتهر بها الفرسان وبين مواقف الغرام والعاطفة

سفير الهند وحرمه يتوسطان الضيوف عقب تسليم الجوائز ويظهر في الصورة ماجدة وجمال مدكور من اليمين وفاتن حمامة ومريم فخر الدين ومحمد فتحي وماري كويني وخورشيد وشكري سرحان

الهند تكرم السينمائيين المصريين

اشتركت مصر هذا العام في مهرجان السينما الذي اقامته حكومة الهند بأربعة أفلام هي « ليلة غرام » ، لبدرخان و « ابن النيل » ، لماري كويني و « ٦٠٠٠ سنة من الحضارة المصرية » ، لخورشيد و « دير سانت كاترين » ، لجمال مدكور • وقد وجهت السفارة الهندية في الاسبوع الماضي الدعوة لكل من اشترك من السينمائيين في انتاج هذه الافلام لحضور حفلة شاي وزع فيها جناب السفير الهندي الجوائز على أصحاب هذه الافلام الاربعة ، ثم ألقى كلمة صغيرة رحب فيها بضيوفه باسم الحكومة الهندية ، ثم ذكر أن المهرجان السينمائي العالمي الذي أقيم في الهند هذا العام لقي نجاحا هائلا باشتراك عدة دول منها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا وأخيرا وليس آخرا الدولة المصرية • ثم انتهز سعادة السفير الفرصة وذكر شيئا عن صناعة السينما في الهند قائلا انها الآن في المنزلة الثانية بين العالم كله •• ثم ألقى الاستاذ محمد فتحي الذي مثل مصر في هذا المهرجان كلمة بالانجليزية تعقيبا على كلمة السفير وقدم اليه كل من اشترك في الافلام المذكورة • وانتهت الحفلة بتناول المرطبات والشاي وانصرف المدعوون شاكرين للسفير كرمه وحسن ضيافته وحفاوته بالسينمائيين

الاستاذ محمد فتحي يعقب على كلمة السفير ويوجه الشكر الى السفارة بالنيابة عن السينمائيين

السيدة ماري كويني تتسلم جائزتها عن فيلم « ابن النيل »

فاتن حمامة تشكر السفير على تهنئته لها للبطولة في فيلم « ابن النيل »

السفير يهنئ مريم فخر الدين ، ويتمنى لها دوام النجاح

ماجدة تشكر السفير على اهتمامه بتشجيع الفن السينمائي في مصر

كنت خائفة

تقول جين بيترز نجمة فوكس : كنت خائفة من الفشل فى هوليوود ، فليس هناك إلا السينما ، والفشل فيها يعنى الموت جوعا .. ولكن كان هناك من أقنعنى بأن أتفاءل ، وقمت بأدوار متباينه ونجحت فيها لأنى أحب التفانى فى أدوارى

حول العالم الفنى

على هامش المعرض !

قضيت ساعة ممتعة فى معرض الفن الايطالى المصرى ، الذى عرض طائفة من أعمال الفنانين المصريين الذين درسوا الفن فى ايطاليا ، والفنانين الايطاليين المقيمين فى مصر

وقد نجح المعرض فى اظهار الصلات الفنية الوثيقة بين مصر وايطاليا ، فاشترك فيه أكثر من اربعين من الفنانين المصريين الذين درسوا الفن فى ايطاليا ، وخمسة وعشرون من الفنانين الايطاليين الموجودين فى مصر . وتشعر انه تجمع بينهم جميعا ثقافة مشتركة وأفكار متجانسة ، رغم الاتجاهات الفنية المختلفة التى تمثلت فى اللوحات المعروضة

▭

ولا أزعم انى خبير فى فنون النحت والرسم ومذاهب التصوير ، ولكننى استطيع ان أقرر ان هذا المعرض قد جمع معظم المدارس والاتجاهات الفنية من واقعية الى تأثيرية وسيريالية وتجريدية وأنا شخصيا أفضل الاسلوب الكلاسيكى الواقعى فى الرسم والتذوق ما فيه من جمال وصدق . وقد أعجبتنى اللوحات التى عرضها الاستاذ « صوصة » الفنان الرياضى ، الذى برع فى رسم الشخصيات، وكانت لوحته « ذات الرداء الاسود » عملا فنيا بديعا يلفت الانظار .. وكانت اللوحات الست التى عرضها « شفيق شاروبيم » من أجمل ما رأيت فى المعرض ، وقد امتازت بصفاء ألوانها . ولم يكن حظ النحت كبيرا فى المعرض ، وكانت التماثيل التى قدمها الاستاذ « مصطفى متولى حسنين » لبعض الشخصيات تنبىء عن براعة فى نحت تفاصيل الوجه وملامحه

▭

ولا أريد فى هذه الكلمة أن استعرض ماشاهدته فى المعرض من انتاج فنى بالشرح والتعليق ، لأن ذلك من شأن غيرى من الخبراء . ولكنى أريد ان أبدى بعض الملاحظات على الهامش . وأولها اقتراح أقدمه للمشرفين على هذه المعارض . لماذا لاينتهزون هذه الفرص لنشر نوع من الثقافة الفنية بين الجمهور ؟ لو وضعوا فى المعرض بعض الفنانين لالقاء محاضرات قصيرة فى مواعيد دورية ، يشرحون فيها للمترددين عليه ، ما فى المعرض من آثار فنية ، وما تمثله من اتجاهات ومذاهب ، فان ذلك يجعل من هذه المعارض نوعا من المدارس الفنية التى تكافح الامية الفنية بين الجمهور

أما الملاحظة الثانية فتتعلق بهذا الوضع العجيب الذى نراه فى بلادنا ، اذ نرى الرجل الذى درس الهندسة مثلا يشتغل فى عمل كتابى ، ونرى المبعوث الذى أرسلته الدولة لدراسة فن معين قد عاد فعينته فى وظيفة لا تمت الى فنه بسبب أو نسب .. ! ان من يطالع دليل المعرض يجد أن بعض الفنانين الذين درسوا فى ايطاليا فنون التصوير أو النحت يشتغلون فى وظائف لا تتصل بهذا الفن الذى درسوه

▭

وبقيت ملاحظة أخيرة تتصل بأهل الفن فى مصر ، واقصد هنا فن التمثيل والموسيقى . اننى لم أصادف فى المعرض واحدا من نجوم السينما والمسرح ، ولا واحدا من الموسيقيين . وقد دفعنى الفضول فسألت احد المشرفين على المعرض ، فعلمت منه انه لم يشاهد بدوره أحدا منهم ! ماذا اقول ؟

هل يجوز أن يتخلف الفنانون عن مشاهدة انتاج زملائهم ، فيظل الواحد منهم بمعزل عن النهضة الفنية فى صورها المختلفة ؟ ان الفن بجميع فروعه ينبع من مصدر واحد ، هو القلب الملهم والاحساس المرهف والذوق الرفيع . وهذا التفاعل بين الفنون المختلفة هو الذى يكون الفنان الحق ، ويكمل ثقافته الفنية

أنور أحمد

رياض السنباطي في جلسة ابوية لطيفة مع اولاده .. وقد راح يستمع منهم الى نشيد المدرسة الفرنسية التي يتعلمون فيها .. ان مثل هذه الجلسة توحي اليه باروع الالحان

دخلت الحياة .. أستند على عود عجوز!

لم يكن من العسير الاهتداء الى الفيللا ، فقد كانت هناك موجة من الصدحات المرحة ترشدك اليها وأنت بعد على مسافة بعيدة

ووقفت السيارة .. ونزلنا لنجتاز ممرا من الخضرة انتهى بنا الى باب لم يجف طلاؤه .. وفتح الباب ليستقبلنا الموسيقار رياض السنباطي بروب فاخر .. وابتسامة مرحة !

وابتدرني قائلا وهو يصافحني :

ـ انني لا أجيد التحدث الى الصحفيين لانني بعيد عن الوسط الفني بالقدر الذي يتطلبه عملي .. وبعيد عن ميدان الصحافة لا التقي بها الا على مائدة الافطار صباح كل يوم .. أما سبب ابتعادي هذا فهو ـ وأقولها لك صريحة ـ انني غير مثقف ثقافة مدرسية تؤهلني لان أجادل وأناقش .. !

ورآني أنظر اليه مبتسما ، فقال : « قليلون هم الذين يعترفون بالجهل .. واعتقد ان الاعتراف بالجهل هو أولى الخطوات الى العلم »

وسكت صانع « سلوا قلبي » برهة ثم راح يكمل حديثه قائلا :

« لقد امضيت سنة واحدة في المدرسة المتواضعة بالمنصورة سنة واحدة .. ثم هربت منها .. بعد أن اتعلمت مجرد « فك الخط » !

« هربت من المدرسة .. لانني كنت احلم بالعيش في ظلال النغم وروائعه .. وفي الجو الموسيقي الذي ولدت فيه »

« وكنت اقول لنفسي : اختصر يا رياض الطريق وابدأ حياتك مبكرا لئلا يفوتك القطار .. ولن ينفعك العلم وقتها »

« وما احسبني نادما على ما فعلت .. فالمدرسة التي تركتها الى « عودي وأنغامي » لم تغن غيري ممن لبثوا فيها الى النهاية .. نهاية كاتب في الدرجة التاسعة .. !

« والمدرسة التي دخلتها وجعلت مني « رياض السنباطي » .. هي مدرسة الحياة ! »

•

ولم يكن هروبي من المدرسة وانا في سن العاشرة ، وسكوت والدي على هذا الهروب ، الا لانني كنت مريضا بأعصابي ، وكنت اذا امسكت بالورق والقلم احسست بدوار ، وشعرت بضباب يلف عيني ، وقال الطبيب لوالدي وقتئذ ان وجودي في المدرسة خطر على بصري ، وعلى حياتي كلها ، وقلت انا لنفسي : « بركة ياجامع ! »

« واندمجت في الوسط الذي يعيش فيه والدي ، وكان رحمه الله مثلي الاعلى في الموسيقى والطرب ، وكان يتمتع بشهرة كبيرة في فارسكور والمنصورة والبلاد المجاورة لهما

« وكانت مجالس أبي كلها مقصورة على الطرب والفن والادب ، وكان ضمن زائرينا الشيخ سيد درويش ، والشيخ ابو العلا ، وعبد الحي حلمي ، وغيرهم من اساطين الطرب

« واحسست بميل شديد الى تعلم العزف على العود ، فتتلمذت على يد « الشيخ شعبان » وكان عوادا ماهرا ذائع الصيت ليقولوا عني ، بعد ثلاث سنوات ، انني عازف ماهر ..

« وانضممت الى تخت أبي .. !

« وذات ليلة دعينا الى احياء اغرب « حفلة عرس » عرفت حتى اليوم .. فقد كان عدد العرسان اثنى عشر عريسا وعروسة ! .. واصر اهل العرسان ـ بالجملة ـ على ان يتم الزفاف على ثلاثة أيام متوالية .. تواصل خلالها الغناء لمدة ٧٢ ساعة بلا انقطاع .. !

« وعدنا من هذه المهمة الرسمية لأظل شهرا كاملا طريح الفراش ! ..

« وبلغت السادسة عشرة من عمري ..

وكنت قد « حوشت » مبلغ ثلاثة جنيهات مصرية فقررت الرحيل الى القاهرة ، اذ أحسست ان المنصورة لم تعد تتسع لآمالي بعد أن شهد اهلها بصلاحية صوتي للطرب وصلاحية الحاني للغناء .. وحزمت متاعي القليل ، وركبت أول عربة من عربات الدرجة الثالثة الى القاهرة .. وغادرت القطار الى فندق « المنصورة الكبرى » وكان يملكه رجل من بلدتنا اسمه سيد راشد

•

« وبدأت ـ وعودي في يدي ـ ، البحث عن العمل ..

« وفكرت في أن التحق بمعهد الموسيقى ، وما أن استمعوا الى عزفي على العود حتى عينوني

رياض .. يقرا من « الشوقيات » محاولا الاستزادة من المعرفة من أجل عمله كملحن لبعض قطع احمد شوقي

السنباطي يلحن احدى مقطوعاته .. والى جواره جهاز التسجيل ، ليسجل ما يلحنه ويستمع اليه قبل ان يخرج باللحن الى الجمهور

مدرسا للعود في المعهد ، بمرتب قدره ستة جنيهات مصرية !

« واحسست ان السماء قد فتحت خزائنها لي دون سابق انذار ، ولكن هذه الجنيهات بدأت تتضاءل ازاء مطالب المدينة المتزايدة حتى عجزت بعد ستة شهور عن الموازنة بين دخلي ونفقاتي عجزا تاما .. وكان علي أن أبحث عن مورد اضافي

« وطرقت باب احدى شركات الاسطوانات ، اعرض عليها الحاني .. واستمع مديرها الفني الي ..

« ولما كانت نزعتي الاولى دينية ، فقد اجدت تلحين أغاني الحجاج ومدح الرسول وسجلت أول اسطوانة : « امتى نعود لك يانبي » التي غناها احمد عبد القادر .. فلقيت شهرة واسعة ..

« وبدأت النقود تنهال علي عشرة جنيهات عن كل اغنية ! .. وتعاقدت معهم على اثنى عشر اسطوانة في السنة كانت تدر علي ١٢٠ جنيها

« وعشت أتذوق فنا تتناقله الافواه .. واتذوق « الكنافة » و « القطايف » واطايب الطعام والشراب .. بفضل الحاني وشركة أوديون !..

« وطلبوا الي تلحين « فيلم وداد » لام كلثوم فلحنت « على بلد المحبوب وديني » ولم تكن أم كلثوم هي التي تغنيها في الفيلم ، بل مطرب آخر ، ولكنها ما أن احست بالنجاح الشعبي التي لقيته حتى عبأتها على اسطوانات بصوتها »

« وبدأت علاقتي بها منذ ذلك الحين .. »

●

■ **وقلت له : « وكم تتقاضى عن تلحين الاغنية الواحدة ؟ »**

فأجابني : « بثلاثمائة جنيه عن كل اغنية للسينما اما اغاني أم كلثوم .. مثل « ولد الهدى » و « جددت حبك ليه » ، فخمسمائة جنيه ..

« ولا تعتبر الرقم كبيرا ، اذ انني اتنازل عن حقوقي في التسجيل والاداء في الحياة وبعد الممات »

■ **وسألته : « وكم تبلغ ثروتك ؟ ومن هو أعز شخص الى نفسك ؟ »**

فأجاب : « ثروتي الفنية لاتقدر بثمن .. فان أم كلثوم تغني لي أكثر من خمسين لحنا ، غير ليلى مراد وباقي المطربين والمطربات ..

« اما ثروتي المادية .. فهذه الفيللا التي شيدتها من الحاني .. وعندي أولادي .. وهم ذخيرة ثمينة كما ترى ..

« اما من أعز شخص الى نفسي .. فهو « نفسي » فانا لا آنس الا لنفسي .. ولا أحب الا نفسي .. وجلستي مع « نفسي » هي امتع جلساتي .. »

■ **قلت له : « وكم يستغرق منك تلحين القطعة ؟ »**

فأجاب : « لقد لحنت « سلوا قلبي » في ساعتين ، ولحنت « ولد الهدى » في اثنى عشر يوما ، وهذا يتوقف على موعد تشريف الوحي .. وأنا اعشق « غروب الشمس » ، اعشق هذا الوقت بالذات ، وانتظره في كل يوم لكي ابدأ في استجداء الوحي فأجلس الى نفسي في حجرتي هذه والى جواري آلة التسجيل ، من الغروب حتى الفجر ، الحن .. واعزف .. ثم استمع الى ما لحنته وغنيته من آلة التسجيل ، حتى اشعر بالنعاس وتثقل جفوني فأنام و « عودي » الى جواري .. »

●

■ **وسألته : « هل تشرب الخمر؟ وكم سيجارة تدخنها في اليوم ؟ »**

فأجاب : « أشرب قليلا .. بعد اجهاد فكري عشر ساعات متوالية فأتناول كأسا من الويسكي « اللذيذ » أو كأسا من الكونياك الفرنسي ، وادخن اربعين سيجارة في اليوم .. واذا كان اللحن « معصلجا » ارتفع الرقم الى ستين .. »

■ **وسألته : « هل تسمع ام كلثوم كثيرا ؟ وهل شاهدت نفسك على الشاشة ؟ »**

فأجاب : « لم اذهب الى حفلات أم كلثوم مرة واحدة في حياتي ، وانما اكتفي بسماعها من الراديو .. واني اشعر ، كلما غنت لي لحنا جديدا ، بنفس الاضطراب الذي تشعر هي به أيضا ، لان الجمهور اصبح حساسا وذواقة يفهم الجيد ويفرق بينه وبين الغث ..

« ولم اشاهد نفسي في روايتي الاخيرة .. سوى مرة واحدة .. ولم يعجب اولادي تمثيلي .. وقالوا : « كفاية » يا بابا « يظهر ان المخرج مش فاهم عوايدك » وهم محقون في هذا .. ! »

■ **وعدت اسأله : « هل تقرأ الشعر وتتذوق الادب ؟ »**

فأجاب : « انني اقرأ من « الشوقيات » كثيرا .. واتذوق الادب من أجل عملي وفني .. وأنا ادرس كل حرف في الاغاني التي تقدم الي لتلحينها واعيش في جو القطعة الادبية قبل أن ابدأ في تلحينها »

■ **وسألته وانا اتحرك نحو الباب : « الك هوايات معينة ؟ »**

فأجاب : « عزق » الحديقة بين الحين والحين اقتصادا من نفقات الجنايني ! »

« لطفي رضوان »

التوسل في !

ذهول: ليلى مراد .. في موقف غرامي أليم .. لقد استبد بها الذهول وهي متشبثة بقدم رجلها ..!

صدقني: ريتا هيوارث وقد جثت على قدميها وراحت تتضرع وتقول: «صدقني .. أنا مظلومة»

هلع: ماجدة جالية ضارعة، وقد هلع قلبها من هول الموقف ...

من أعنف المواقف التي تهز النفوس في السينما، موقف المرأة عندما يغضب عليها الرجل ويريد هجرها وهي مازالت تحبه .. فتتشبث به وتستبقيه، وتتوسل اليه أن يرحمها ويصفح عنها ويستمع اليها .. ولكنه لايرحم ولا يستمع ...

وهذه صور بعض نجوم مصر وهوليوود يؤدين هذا الموقف العنيف

▲ **حرام :** مديحة يسرى تتوسل وتقول : « ماتسيبنيش .. حرام عليك ! » ...

تشبث : حسيبة رشدى وقد روعها الموقف ، فارتمت على الارض وتشبثت برجل هاجرها ... ▼

٣ - ووقف المخرج احمد بدرخان بين « ذكور باشا » والقائد العام ومساعد المخرج يستعرضون المشهد المراد تمثيله

مولانا زعلان خالص من الحكاية دى .. »

القائد العام : « ولكن يا سعادة الباشا . . أنا رايح أعمل ايه . . دول غضبانين من اللى بيحصل من الحاشية وغيرهم

ذكور باشا : « رايح تعمل ايه ازاى يا باشا » !! لازم بصفتك القائد العام تقبض عليهم وتوديهم فى داهية ..

القائد العام : « مش ممكن .. أعمل حاجة زى دى فى الوقت الحرج ده »

ذكور باشا : انت مش عارف شغلك يا سعادة القائد العام . . مولانا بيقول كان واجب عليك « تلبسهم طرح » . . تبهدلهم . . دول تطاولوا خالص . . وزودوها خالص . . »

القائد العام : « ولكن ... يا سعادة الباشا ؟؟ »

ذكور باشا : ما لكنشى ولا حاجة . .

وهنا دوى صوت المخرج صائحاً : « ستوب » ! ونجح « الشوت » من أول مرة ، ولعله الحماس الذى أوجده الديكور الفخم : قصر عابدين ، فى نفوس الممثلين ، هو الذى ساعد على ذلك

٦ - وترك « ذكور باشا » القائد العام غاضبا .. ووقف القائد العام مرتكنا الى أحد التماثيل يستعرض فى مخيلته ماقاله «ذكور باشا»

غراميات فاجنر!

للمرة الاولى ، يكشف القناع عن ذلك الحب الجارف الذي اجتاح قلب الموسيقي الخالد «ريتشارد فاجنر» فجعله يذوب غراما بممثلة حسناء، في الوقت الذي كان فيه ملحنا مغمورا .. وكان الفضل في كشف هذه الصفحة المطوية لرسائل قديمة، عثرت عليها سيدة انجليزية منذ ستين عاما ، فاحتفظت بها ، حتى توفيت فانتقلت الرسائل الى الورثة الذين اهتموا بنشرها اخيرا وهذه قصة الرسائل ثم قصة غرام صاحب الرسائل

في مساء أحد أيام شهر مارس عام ١٨٩٠ ، جلست سيدة عجوز صماء ، تستقبل ضيفتها الشابة الارستقراطية ، في حجرتها التي تآكلت جدرانها وشاعت فيها الرطوبة المختلطة برائحة الهواء الراكد ..

اما المضيفة ، فهي مسز « دينوس بوريل » الانجليزية ، التي كانت مولعة اشد الولع بموسيقى « فاجنر » ..

اما السيدة العجوز ، الصماء ، فهي « مدام ناتالي بلير بلانار » ربيبة فاجنر وابنة زوجته التي قاسمته الحياة اعواما طوالا ، وشاطرته الشقاء والعوز والحرمان ..

واخذت « مسز بوريل » تتحدث الى العجوز باعلى صوت ، لتشرح لها الغرض الذي قدمت لزيارتها من اجله ، وتقول لها انها من المولعات بكل آثار العبقري الذي احبت موسيقاه ، ولا هم لها الا الطواف بمدن أوربا لجمع كل ما يمت اليه بصلة ، وقد اتصل بها أن حفيدته تحتفظ بمجموعة من رسائله ، فجاءت تبغى الحصول عليها لتضمها الى المؤلف الذي تعتزم وضعه عن الموسيقار العظيم .. وابتسمت العجوز ، وهزت رأسها قائلة :

ــ نعم .. لقد كتب هذه الرسائل الى امي .. زوجته الاولى .. وكانت تدعى « مينا بلاند » .. وكانت في ذلك الحين قد رزقت بي من رجل هجرها عقب ولادتي ..

ــ وكيف انتقلت اليك هذه الرسائل .. فلم تصل اليها يد زوجته الثانية؟

ــ زوجته الثانية ! قبحها الله !.. لكم كانت سببا في عذاب أمي المسكينة !

وتحركت العجوز من موضعها ، واتجهت الى ركن الحجرة ، وأخرجت حقيبة بالية ، وفتحتها بيد مرتعشة وتناولت منها مجموعة من الرسائل ، واخذت تنفض منها الغبار وهي تقول :

ــ انها اكثر من مائتي رسالة .. وفي الحقيبة نحو مائة وثيقة اخرى بخطه

ثم تنبهت فجأة فقبضت يدها على الرسائل وقالت :

ــ اخشى أن تكوني من أنصار « كوزيما » ..

ــ ومن تكون هذه السيدة ؟

ــ انها ارملة فاجنر .. المرأة التي سلبته من امي .. انني شديدة الحقد عليها وعلى جميع افراد أسرة « فاجنر » .. ولذلك احتفظت بهذه الرسائل لكي احرمهم جميعا منها .. انها الاثر الوحيد الباقي لي من أمي المسكينة ..

وبادرت الانجليزية الى بث الطمأنينة في نفسها ، وأكدت لها انها لا تعرف احدا من اسرة « فاجنر » .. ولا غرض لها الا نشر الرسائل في مؤلفها تخليدا لذكراه ، وذكرى اول امرأة خفق قلبه لها ..

ولم تطل المساومة بينهما ، وانصرفت الانجليزية وفي حقيبتها الرسائل ، وغادرت قرية « ليبغ » في ساكسونى ، وهي قرية حفيدة فاجنر ، عائدة الى بلادها ..

وعلى اثر عودتها ، عكفت على وضع مؤلفها ، عن حياة « فاجنر ».. ولكنها لم تكد تبدأ فيه ، حتى اصيبت بمرض الزمها الفراش وانساها المرض فاجنر ورسائله ، وارتحلت تبغى تغيير الهواء ، ولكن المرض ظل يلح عليها حتى قضت نحبها ، وظل أمر الرسائل خافيا على الورثة حتى عثر عليها احدهم مصادفة ، فدفع بها الى دور النشر وقدر لها أن ترى النور ، حيث وقف القراء ـ للمرة الاولى ـ على اسرار الغرام الذي الهم فاجنر الكثير من مقطوعاته الخالدة ..

هذه قصة الرسائل .. وبقيت قصة غرام فاجنر الاول !

•

كان اللقاء الاول ، في احد ايام اغسطس الدافئة ، عام ١٨٣٤ في بلدة «لوشتادت» الصغيرة ، الواقعة على مقربة من مدينة « ليبزج » ..

وكانت « مينا بلانر » في نحو الخامسة والعشرين من عمرها، تقوم بالادوار الاولى في احدى الفرق التمثيلية المتجولة ، وكانت محبوبة من الجماهير في البلدان التي تطوف بها الفرقة ، وتمتاز بجمال أخاذ ، وفتنة تأسر القلوب ، وحيوية طاغية تترجم عنها نظرات عينيها الساحرتين ..

اما هو ، ريتشارد فاجنر ، فكان يخطو نحو العام الحادي والعشرين من عمره، شابا غض الاهاب، يشغف بالموسيقى ويسعى جاهدا الى التفوق فيها ، وقد افلح اخيرا في اقناع صاحب الفرقة التي تعمل فيها « مينا » ليسند اليه رياسة الفرقة الموسيقية في فرقته ..

لم يكن « فاجنر » اذ ذاك شيئا يستحق الذكر ، ولكن رأسه كان يزخر بمشروعات كبيرة ، وآراء جديدة خاصة « بالاوبرا » وفروعها ، وما كادت عيناه تقعان على الممثلة الحسناء ، حتى شعر أن هواها قد شد قلبه اليها بقيود من حديد

وعمد الى التقرب اليها .. ولكنها لم تحفل به ، بل كانت تزدريه وتنظر اليه باحتقار .. وقد طالما عجبت بينها وبين نفسها .. كيف يجسر شاب خامل مثله على التطلع اليها ..

واعتصر الالم فؤاده وهو يرى الفتاة التي احبها تمتهن عاطفته وتسخر منها .. ولكن اليأس لم يتطرق الى نفسه ، بل حفزه الالم على مضاعفة الجهد في العمل ، والتفاني فيه لكي يظفر منها بشيء من الرضاء من عمله ..

واستمر في التودد اليها ، وهي لا تزداد الا صدا وجفاء .. لقد كانت لا ترى فيه الا شابا غرا مفلسا .. تملأ رأسه الاماني الوهمية التي لا تطعم خبزا ..

•

وفي صباح ذات يوم ، هرع الى الفرقة كعادته ليكون في انتظارها عندما تجيء لاجراء التجارب « البروفات » .. فاذا به يرى فتاة اخرى تحل مكانها .. وكاد يصعق حينما عرف انها سافرت الى برلين لتجرب حظها في الظهور على مسارحها الكبرى ..

ومضى يذرع الشوارع كالمخبول ، وقد ناء بحمل هذه الكارثة ، وكتب اليها اولى رسائله الغرامية ، وقد استهلها بقوله :

« يا ملاكي المحبوب ..

« ... لقد تحطم فؤادي .. انني انتحب وابكي كطفل صغير .. ولم أحفل بشيء على الاطلاق في هذه الحياة .. لقد فقدت الدنيا بهجتها في نظري برحيلك .. لن اضع شيئا للاوبرا بعد اليوم .. وهل يمكن لشاب فقد قلبه أن يفكر او ينتج ! لقد كنت مبعث الهامي .. بل كنت الوحي الذي اسير على هديه .. اما الآن فقد ضللت الطريق ..

« مينا .. يا فتاتي الوحيدة .. لقد مزقتني الآلام ، دون أن تدركني رحمتك ، بل دون أن تتاح لي الفرصة لاطمع في عطفك » ..

•

وظلت رسائله تتوالى عليها ، وكلها تنضح بالالم والاسى .. ويبدو انها قد مست وترا في قلبها ، فبعثت اليه برسالة تبدي فيها عطفها ، وتسرد عليه بعض ما لقيت من المتاعب ..

ومن ثم أخذ الاثنان يتبادلان الرسائل الملتهبة .. وكان في كل رسالة يتوسل اليها أن تمنحه يدها ، واخيرا بعثت اليه تعلن له قبولها الزواج به ، فكاد يطير لشدة فرحه ، وبادر بالرحيل الى برلين ليكون قريبا منها .. ولكنه لم يكد يصل الى هناك حتى علم انها رحلت الى « كونجسبرج » التي تبعد نحو مائة ميل من برلين ، لتعمل هناك فترة من الزمن ..

وشعر « فاجنر » انه يعيش في جحيم ، وللمرة الاولى في حياته يكتوي بنيران الغيرة .. على الرغم من ثقته بانها لا يمكن أن تخون وده .. لقد كان يعتقد انها من الملائكة الاطهار ..

وتحت تأثير هذا الشعور ، كتب اليها رسالة يقول فيها :

« .. انني امقت عملك المسرحي لانه يحرمني من قربك .. كما انه يعذبني كلما تصورت انك تكونين نهبة الانظار الجائعة .. لكم اود أن احتفظ بكل مفاتنك لعيني وحدي دون أعين سائر الرجال » ..

واخيرا .. وبعد أن تقلب على لظى الغيرة والهوى ، تحققت امنيته الكبرى

(البقية على صفحة ٢٢)

قطار الرحمة

لقد كانت فكرة « قطار الرحمة » من احدث وانجع الافكار التى احتضنتها ثورتنا المباركة وما ان سمع الفنانون بها حتى سارع كل منهم يضع فنه وجهده فى خدمة القطار وعرباته .. وهذه صورة من صور هذا التأييد الفنى .. منولوج « قطار الرحمة » لمحمد ادريس ..

الحق الحق قطر الرحمـــة
خش ابرع قبل الرحمـــة
الحق . . .

خد لك معزه او خد بطه
القمح بقجه أو شيل شنطه
ودى ســكر ابعت ربطـــه
قطر الرحمة فى كل محطه
الحق . . .

اوعى الدنيـــا تقولك وفر
يوم الدين وشـــك يتعفر
اجرى قوام احسن تتـــأخر
قطر الرحمة خلاص حيصفر
الحق . . .

لو تتـــأخر عيب حيعيبك
قطر الرحمة يزوغ ويسيبك
تخسر حسنه حلوه تصيبك
اجرى ابرع ردى نصيبك
الحق . . .

لما تعيش فى الدنيـــا أنانى
حتمـــا ترجع تنـــدم تانى
يا بنى آدم كلــــه فانى
قطر الرحمـــة نوع انسانى
الحق . . .

يللى بتبخل يكفى عيـــوب
دايمـــا غاوى كتـــر ذنوب
يا لله ابرع يابنى وتوب
كفن القبر ما فيهش جيوب
الحق . . .

كل مـــساعدة خير معمولة
لو حتكون بولمان أو اولى
او كان لرسو كمان مقبوله
قطر الرحمـــة كله سهوله
الحق . . .

قطر الرحمة ما فيهش لكاعه
قطر الرحمة ما فيهش شفاعه
يا لله كلنا نجرى جمـــاعه
نملا قطر الرحمة بضـــاعه
الحق . . .

اوعوا تقصر او تـــستنى
يا لله نزكى يا عالم عنـــا
« السافورة » مفتوح باخواننا
قطر الرحمـــة بريد للجنه

غراميـــات فاجنر (بقية المنشور على صفحة ١٦)

وتم زواجه بالمرأة التى كان يحبها حبا هو العبادة عينها،وكان زواجه بمدينة « كونجسبرج » فى خريف سنة ١٨٣٦

ولكن هل اسعده هذا الزواج ؟ .. لقد كتب فى رسالة لها يقول :

« .. كنت اوهم ان هذا الزواج سينتقل بى الى جنات النعيم .. واذا به يضعنى فى سعير أشد هولا من السعير الذى كنت اعانى منه قبل الزواج »

أما مبعث عذابه ، فكان فى تبرم الزوجة وسخطها على الفقر الذى خيم على حياتهما والبؤس الذى كان يلاحقهما ..

لقد كانت تطهو الطعام بيدها ، وتقوم بتنظيف المسكن ، وغسل الثياب ، وهى فى خلال ذلك تحفظ ادوارها المسرحية ، فاذا اقبل الليل أخذت طريقها الى المسرح ، يلفح بدنها الهزيل ، صقيع الشتاء وزمهريره ، وهى لا تجد ما تحتمى به من الثياب الضرورية ..

وضاعف من متاعبها وآلامها ، تلك الغيرة المرهقة الحمقاء التى كان «فاجنر» يلاحقها بها .. حتى لقد بلغت به الغيرة الى الحد الذى جعله يحظر عليها أن تطل من النافذة ، او تتجمل وتتزين ..

وضاقت به ذرعا .. واصبحت حياتهما سلسلة من المشاجرات ، واخيرا فرت منه الى بيت ابيها فى « درسدن » بصحبة ابنتها « ناتالى » التى لم يكن يعفيها من غيرته لانها ابنة الرجل الذى سبقه الى قلب امها ، وكان قد مضى نحو ستة اشهر فقط على زواجهما ..

ولم يطق هذا الفراق ، فأسرع خلفها واكب على قدميها يغسلهما بدموعه الحارة .. وما زال بها يستعطفها ويتوسل اليها حتى رضيت أن تعود معه .. وهكذا استأنف الاثنان حياة البؤس والشقاء ..

●

ورأيا ان وجوه الرزق فى المانيا قد ضاقت حلقاتها ، فرحلا الى باريس « مدينة النور » .. ولكنهما بعد أن قضيا عامين ، لم يبد أمامهما أى بصيص من النور .. وفى هذه الفترة مرت بهما الوان من البؤس لم تمر بحياة انسان .. كانا يمضيان الاسبوع باكمله دون ان يظفرا خلاله بوجبة او وجبتين من الطعام .. وكانت « مينا » فى كثير من الليالى ، تغلى الماء الذى لا يحتوى على اى نوع من الغذاء ، لتجعل منه حساء .. وكثيرا ما كانا ينطلقان الى الحدائق العامة يجمعان الحشائش والنباتات ليتبلغا بها حتى لا يموتان جوعا ..

ويبدو ان هذا البؤس المدقع قد جمع بين قلبيهما ، ومزج بين روحيهما ، فكان اذا ظفر هو .. ببضعة فرنكات ، اسرع يشترى بها هدية ما لزوجته المحبوبة .. وكانت هى تعامله بالمثل .. فتشترى له بما يصل الى يدها من نقود ، سيجارا فاخرا ، أو كمية من « النشوق » الذى كان يدمن تعاطيه ..

وفى ربيع ١٨٤٢ بدأ الحظ يبتسم لفاجنر ، ويدير له وجهه ، حيث ظفرت احدى اوبراته بالنجاح على مسرح دار الاوبرا الملكية فى « درسدن » ..

وبدأ نجمه يبزغ رويدا رويدا .. حتى تألق اخيرا واصبح فى طليعة ملحنى الاوبرا فى المانيا بأسرها .. وسعد الزوجان بحلو الحياة خمس سنوات كاملة

ثم بدأت النعمة تبطر فاجنر ، فصار يهمل امر زوجه ، ويتعالى عليها ، واندفع ينفق موارده الطائلة على مشروعاته الضخمة حتى خشيت الزوجة أن ينتهى بهما الامر الى الفقر .. فعادت المشاجرات تملأ جو البيت

ويبدو أن قلب الموسيقى الفنان ، قد اكتفى بما ناله من حب « مينا » فاتجه بعواطفه نحو سيدة تدعى « جيسى لوسوت » كانت متزوجة بأحد تجار النبيذ ، وحاول أن يهرب معها ، ولكن زوجها تصدى له وهدده بالقتل رميا بالرصاص فعدل عن هذه المحاولة .. ومضى يبحث عن غيرها .

وكان انصرافه عن حب « مينا » .. زوجته التى قاسمته بؤسه وشقاءه .. قد حطم فؤادها ، فتركته وعادت الى بيت ابيها ، حيث وقعت فريسة الحزن والمرض فماتت وهى ناقمة عليه ..

ولم يحزن كثيرا لوفاتها ، اذ كان قلبه قد تعلق باخرى ، فما كاد يبلغه نبأ موتها حتى عقد زواجه الثانى الذى لم يدم طـــويلا .. بل تهاوت اركانه بوفاته هو ..

العمر واحد !

ذهب « جيمس ستيوارت » يشترى حذاء من أحـــد المتاجر المشهورة ، فقدم له البائع حذاء متيناً ، وطلب ثمناً فاحشاً ، فقال « جيمس » للبائع : « لكنه مرتفع الثمن الى حد كبير ! »

فأجاب البائع : « لأنه حذاء متين . . إنه لن يبلى أبداً مدى العمر ! »

وصمت جيمس وهو يفحص الحذاء ، وعاد البائع يقول : « كم زوجاً تريد منه يا سيدى ؟ »

فأجابه ضاحكا : « زوج واحد طبعاً . . لأنى لن أعيش إلا عمراً واحداً ! »

في مسرح الازبكية .. الجميع يتعاونون في (مكيجة) بعضهم البعض . اما عدل كاسب فلا يسمح لأحد بأن يمس شاربه !

جولة وراء الكواليس

موسم التشنيعات والضحكات

اذا اتيح لك أن تتسلل الى كواليس الفرق المسرحية في هذه الايام ، فسوف تلاحظ ظاهرة غريبة ، فبدلا من الحركة الدائبة في تغيير المناظر ، وبدلا من الصيحات الهامسة التي يطلقها مديرو المسارح الى الممثلين تارة والى عمال المسرح تارة أخرى ، تسمع همسات تعقبها ضحكات عالية أحيانا وعاولة أحيانا أخرى ، وتشهد حلقات من الممثلين اجتمعت غالبا حول قصة أو تشنيعة أو نكتة ..

ولعل لموجة البرد التي تسربت الى أوصال القاهرة في هذه الايام دخل في هذه الحرارة الصناعية ، التي تصبغ جو الكواليس بلون من الوان المرح

« مضيفة » زوزو !

ان غرفة السيدة زوزو شكيب بمسرح الريحاني تكاد تشبه في كل ليلة سوق عكاظ ، فهي ترحب دائما بالضيوف من الفنانين والاصدقاء ، وتتسع لهم ، على الرغم من أنها لا تزيد في الاتساع عن حجم علبة الكبريت ، ويظهر أن « لكنكة » القهوة التي تصنعها زوزو بنفسها ما للمغناطيس من قوة الجاذبية ، حتى أن شقيقتها ميمي شكيب تترك غرفتها الخاصة في كثير من الاحيان لتجلس في (مضيفة) زوزو !

وفي غرفة زوزو شكيب تلتقي الهمسات والتشنيعات والضحكات ، وفيها تسمع أمتع ذكريات الماضي من الاستاذ بديع خيري

وأحسن النكات التي سمعناها هناك ، هي التي روتها ميمي شكيب قائلة:

سعى شاب كان متعلقا بحب جارة له حتى التحق بمدرستها في وظيفة مشرف .. وبعد أسابيع ناداه ناظر المدرسة وسأله : « ماجتش تقبض ليه أول الشهر ؟ » . فقال الشاب في دهشة : « هو انتم حاتدوني ماهية كمان ؟! »

وفي كواليس فرقة الريحاني تسمع أيضا تشنيعات كثيرة ، هدفها عادل خيري الممثل بالفرقة الذي نال ليسانس الحقوق هذا العام ، ومنها ما تشيعه زوزو شكيب من أنه ينوي أن يفتح مكتبا للمحاماة ويجعل دخول الزبائن فيه بتذاكر ..!

شلة جحا !

واذا انتقلت الى مسرح الازبكية ، ودلفت الى غرف الممثلين في الكواليس ، فستجد جحا مشغولا باحصاء غنمه .. وجحا هنا هو سعيد أبو بكر ، أما

سوق عكاظ في مسرح الريحاني .. وبديع خيري يقول لمصور الكواكب « يا جدع انت بلاش فضيحة » بينما انهمكت ميمي شكيب في الحديث

ركن الضحكات في كواليس كازينو اوبرا ، يضم نورهان وسعاد حسين وعبد المطلب وفهمي امان

شلة التهريج في المسرح الحديث .. سعيد ابو بكر وسميحة ايوب والجزيري وحمدى غيث والزرقاني

ــ الى بالك فيهم ــ فهم بعض زملائه من أفراد فرقة المسرح الحديث الذين تتألف منهم « شلة » التهريج فيما وراء الستار .

وعندما يكون المخرج سعيد أبو بكر ــ أو (المخرق) كما تصر سميحة ايوب على تسميته ــ فى مكان يكون هناك الضحك والقفش والتشنيع

ويتخذ سعيد من طول زميله حمدى غيث مادة للتشنيع ، فهو يقول ان فتاة شكته يوما الى البوليس بقولها انها كانت تقف فى شرفة منزلها بالدور الرابع حينما كان حمدى غيث يمر فى الشارع ، فاذا به يخطف منها كتابا كانت تقرأ فيه !!

وانه استأجر شقتين (فوق بعض) وأزال ما بينهما من سقف بعد أن « انقطم وسطه » من كثرة الانحناء فى مسكنه القديم !

أما سناء جميل فتشنع على سعيد قائلة انه ذهب ذات مرة عند الحلاق وبعد أن قص له شعره سأله : «تحب أفرق لك حواجبك على انهى ناحية ؟»

وانه أراد يوما أن يشترى سلسلة مفاتيح ، فسأله البائع : « انت عايز سلسلة بس .. والا سلسلة بطوق » ؟!

ركن الابتسامات !

ووراء ستار كازينو أوبرا ركن صغير معد لمدير المسرح الاستاذ سيد فوزى ، ولكن سيد فوزى قلما يستطيع استعمال هذا الركن ، فان شلل النجوم تحتله دائما لتجعل منه حلقة للهمسات والتشنيعات والابتسامات

ومنذ أن وصلت المطربة نورهان الى مصر وهى تتخذ من هذا الركن مكانا مختارا لتوزيع فكاهاتها « الشامية » الطريفة على زملائها وضيوفها الفنانين

ومن النكات التى سمعناها منها هذه النكتة :

« جلس أحدهم على المقهى يقرأ صحيفة،ثم استرعى اهتمامه خبر منشور اخذ يقصه على صديق له بقوله : « الجورنال عم بيقول ان الاحصا أثبتت ان فيه مولود بيزلط من بطن امه كل دقيقة » فسأله الآخر متعجبا : « عجيبة .. وكيف بيكون حال ها الأم المسكينة » ؟!

ويشنع المطرب محمد عبد المطلب على صديقه الممثل المخضرم فهمى أمان بقوله ، أن فهمى حين اراد أن يسافر مع بديعة الى الشام منذ عشرين عاما، لم يقدم للجوازات شهادة ميلاده كما تقضى بذلك اللوائح لكى يخفى حقيقة سنه .. ولما لاحظ احد الموظفين ذلك ، نبهه الى ضرورة تقديمها ، ولكن موظفا آخر نظر الى فهمى وقال : « ورح يجيب شهادة ميلاد منين ؟ .. ده أيام ما اتولد ماكانتش فيه حاجة من دى ! »

ومن الفكاهات الطريفة تلك التى سمعناها فى كواليس فرقة كازينو أوبرا ، فقد كانت نورهان تغنى على المسرح فراح أحد أفراد فرقة الاوركستر يصفق لها مع المتفرجين مع أن ذلك محظور عليهم ، وحدث أن رآه مدير المسرح وهو يصفق ، فهمست سعاد حسين اليه بقولها : « اسكت بقى احسن مدير المسرح أخدك مخالفة » !

قصة حياتي

آن فرانسيس

الفقر .. جواز مرور إلى المجد!

لقد دفعني الفشل الذي صادفته في هوليوود الى الانصراف بكليتي الى العلم والتحصيل .. ثم اكتشفت ان لمدينة السينما ولعا بحاملات الشهادات فاعدت التجربة .. ونجحت !

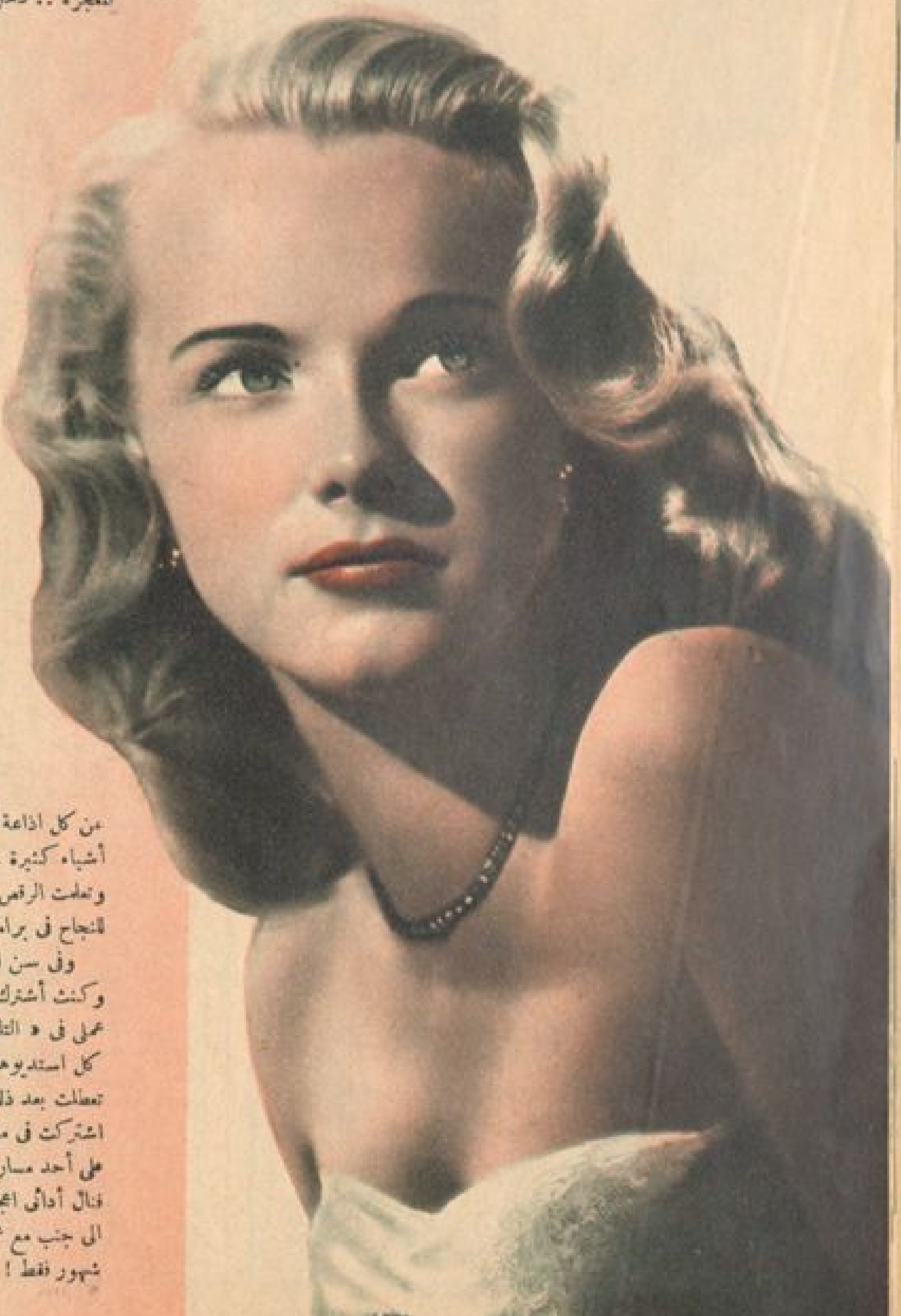

براون

الكفاح في الشهر السادس من عمري ! كان ذلك في عام ١٩٣٠ وقد اجتاحت الأزمة أنحاء أمريكا ، بما فيها « أوسننج » — مسقط رأسي — وكان أبي أحد ضحايا الأزمة ، فقد استيقظ ذات صباح ليجد نفسه وقد فقد كل ما يملك ، وثلاثة أولاد يافعين ووقعت عيناه عليّ وأنا في مهدي الصغير ، ولمعت الدموع في مقلتيه . . كان اليأس قد تملكه فألقى كل سلاح المقاومة ، ومضى ينتظر هو ووالدتي أن تحقق معجزة ليجدا القوت ! وفجأة حدثت المعجزة . . دخل أحد أصدقاء أبي ونظر اليّ طويلا ثم راح يداعبني — لست أذكر أنه فعل ذلك ولكن والدتي روته لي كثيراً — وقال لوالدي انني طفلة جميلة مطواعة وانني أستطيع أن أقف بنجاح أمام المصور ، ثم عرض على والدي فكرة أخذي الى شركة أعلنت عن حاجتها لأطفال لتستعمل صورهم في نتائج الحائط التي توزعها . . ووافق والدي . . وكسبت من هذا العمل ما يكفي لسد رمق الأسرة المنكوبة !

وفي سن الخامسة كنت موديل أزياء — أزياء أطفال طبعاً — وفي سن السابعة كانت صورتي مألوفة على أغلفة المجلات النسائية ومجلات الأطفال وغيرها . . وطرح أبي اليأس عن نفسه وارتحل الى « لونج ايلاند » حيث بدأ عملا جديداً ، أما أنا فقد التحقت بمدرسة الأطفال المحترفين في « مانهاتن » ، وهذه المدرسة تضم الأطفال الذين يحترفون مهن السينما والمسرح والراديو و « الموديل » ، وما أن بلغت منتصف الثامنة حتى كنت إحدى بطلات برامج « ملتون » للأطفال التي كانت تذاع في أيام الآحاد . . وخلال أربع سنوات استطعت أن أتقاضى دولارين كاملين من كل اذاعة أشترك فيها . . وقد تعلمت خلال هذه الفترة أشياء كثيرة . . تعلمت الالقاء ، وتعلمت غناء المجموعة ، وتعلمت الرقص . . وهي دروس كنت أتلقاها مجاناً لتؤهلني للنجاح في برامج الاذاعة

وفي سن العاشرة كنت إحدى نجمات « التلفزيون » ، وكنت أشترك في برنامج دائم يكفل دخلا محترماً ، واستمر عملي في « التلفزيون » إلى أن أغلقت الحكومة الأمريكية كل استديوهاته خلال فترة الحرب العالمية الثانية . . وقد تعطلت بعد ذلك بعض الوقت . ثم استأنفت نشاطاً آخر حين اشتركت في مسرحية كانت تقدمها « جرترود لورنس » على أحد مسارح « برودواي » وقد قمت بدور فتاة صغيرة فنال أدائي اعجاباً كبيراً . . وكان عملي في الراديو يستمر جنباً الى جنب مع عملي في المسرح . . وقد استمر الأخير ستة شهور فقط !

« البقية على الصفحة التالية »

وكنت أجد فى أعماقى دائماً دافعاً إلى العمل والتقدم ، وكان طموحى لا يقف عند حد ، وقد حز فى نفسى وأنا صغيرة تلك الفاقة التى أطبقت على بيتنا والتى أذلت والدى بعد عز . وكنت أرهق نفسى فى كل عمل يعهد به إلى حتى أحوز الاعجاب وأنال عملا آخر . . واستطيع من هذا العمل وذاك أن أدبر مالا لأسرتى . .

أما السينما فلم يكن طريق اليها سهلا . .

فى سن الحادية عشرة تقدمت لاجتياز امتحان فى دور صغير لفيلم «مسز منيفر» وقد اجتزت الامتحان ، ولكن المخرج ربت على خدى وقال لى : « انت يا فتاتى أصغر من الدور كثيراً . . عند ما تصلين لسن الخامسة عشرة . . عودى إلى . . وستجديني فى انتظارك ! »

وخرجت من الاستديو فى ذلك اليوم والثورة تضطرم فى صدرى . . وقد ظلت الثورة مكبوتة خلال أربع سنوات ، لأنى حين بلغت الخامسة عشرة ذهبت إلى المخرج ذاته . . ورحلت بعد مقابلته بيوم واحد إلى هوليوود . . كان معى والدتى . . وكان معى أيضاً عقد طويل الأمد مع إحدى الشركات الكبرى

ولكن الآمال تحطمت فى هوليوود فقد مكثت عاماً طويلا لم أعمل خلاله إلا بضعة أيام فى دور ثانوى فى فيلم « اجازة الصيف » مع ميكى رونى . . وبعد ذلك أنبأنى الاستديو انه أصبح فى غير حاجة لخدماتى . . ومنحنى تعويضا عن فسخ العقد فعدت إلى نيويورك . . وبعد فترة وجيزة من عودتى اشتغلت فى برامج الاذاعة من جديد !

وقد دفعنى الفشل الذى صادفنى فى هوليوود إلى الانصراف بكليتى إلى الدرس والتحصيل ، درس التمثيل ، وتحصيل كل ما يمكننى تحصيله من ثقافة فنية ، وظللت أترقب أنباء هوليوود ، وعلمت ذات يوم ان « بول هنريد » قد أعلن عن حاجته لأربع فتيات ليقمن بأدوار صغيرة ، وقد تقدمت للمسابقة وكان ترتيبى الأولى فى قائمة الناجحات . . وأهلنى هذا الدور لأن أسترد ثقة الشركات بى . . فعدت إلى هوليوود بناء على عقد مع شركة « فوكس »

ان أكبر ضجة يجدها عيد الميلاد في هوليوود تحدث في بيت كاترين جريسون التي لا يقل عدد زائريها في يوم العيد عن أربعين «ا.م.ج.م»

عيد الميلاد .. عند النجوم!

أعدت « جون أليسون » وزوجها « ديك بول » عيداً شيقاً من أجل « كيث وباميلا » طفليهما . وقد جهزت جون ديكوراً صغيراً رائعاً ، ودعت مربيتهما كل الأطفال في سنهما حتى يندمج الطفلان مع أطفال الغير ويحسون بمعنى العيد الذي يجب أن يكون عيداً للجميع . وقد وصلت عدة أشجار لعيد الميلاد .. وعدة هدايا في لفافات أنيقة

ولا تفتح جون أليسون كل الهدايا بل تخفي نصفها حتى تأتي مناسبة أخرى فتقدمها لأطفالها . وهي تقول ان هذه حيلة تستطيع كل أم أن تعملها لأن الاطفال لا يحسون بفائدة الهدايا الكثيرة إذا قدمت في وقت معاً .

مولد !

ان أكبر ضجة يحدثها عيد الميلاد في هوليوود تحدث في بيت « كاترين جرايسون » التي لا يقل عدد زائريها في يوم العيد عن أربعين !

يبدأ أولهم بالطرق على بابها في فجر العيد وتفتح كاترين الباب لتجد « بود » شقيقها يحمل شجرة عيد الميلاد . ويصل بعده شقيقها الآخر « مايك » ومعه الديكة الرومية .. وثمانية أطفال ، ثم شقيقتها « فرانس » وزوجها وثلاثة أطفال ثم يصل أبوها وأمها وأشقاؤها الصغار .. وبعد ذلك يفد أقرب زوجات أشقائها وأقرب زوج شقيقتها .. ويلتف الجميع حول شجرة عيد الميلاد ويتحول الكبار الى أطفال يتصايحون كلما فتحت هدية .. ثم يلتفون حول مائدة الغذاء

ويمضون اليوم فى صخب ومرح ويرحلون عن بيت كاترين فى السادسة مساء !.

الوقار فى العيد !

وعيد الميلاد عند « فرجينيامايو » وزوجها « مايكل أوشى » يوم اجازة تتهزه لتذهب الى الكنيسة للصلاة . . هذا فى الصباح ، أما بعد الظهيرة فهى تزور المستشفيات والقبور . . وتقضى بقية اليوم فى عمل جدى . . وكأن اليوم ليس عيدا . . حتى إذا ما أقبل الليل أوت إلى فراشها مبكرة دون أن تخالف مواعيد نومها دقيقة واحدة !

ابن الوز !

ثبتت استر وليامز شجرة عيدميلاد عند كل طرف من طرفى حوض السباحة فى حديقةمنزلها.. ووقفت هى وزوجها « بن جيج » ترقب طفليهما وهما يضربان الماء بالسواعد الصغيرة . . وتهمس استر فى أذن بن : « انهما اليوم يبذلان آخر ما فى طاقتهما فى السباق . . ! »

فيقول بن : « اليوم فقط . . لأن جائزة الفائز شجرة عيد الميلاد ! »

ويخرج الصغيران من الماء ويتنازعان الجوائز.. فتقدم أكبر شجرة للفائز..وتقدم للثانى الشجرة الثانية بعد أن تقول للأول ان الفارق بينهما فى المسافة لم يكن إلا بضعة سنتيمترات . وهكذا تذكى استر فى ابنيهما حب السباحة . . بهذه الطريقة التى لم تكلفها شيئاً . . لأن شجرة عيد الميلاد هدية معتادة لا بد من احضارها حتى ولو لم يكن هناك سباق !

السعداء فى هوليوود !

ان « دبى رينولدز » تتمتع بالعيد كما ينبغى أن يتمتع به السعداء .. فمنذ الصباح الباكر وباب قصرها مفتوح على مصراعيه ليستقبل كل أقاربها . . ويقضى هؤلاء يوما كاملا فى السمر والفكاهة . . ويقوم شقيق دبى الصغير بتقليد ممثلى هوليوود وممثلاتها بين ضحكات الجميع !

وتذهب « اليزابيث تايلور » مع زوجها « مايكل وايلدنج » إلى الكنيسة ويعودان الى البيت ، ثم يستقبلان صديقيهما « ستيوارت جرانجر » وزوجه « جين سيمونز » . . . ثم يتناولان الطعام على الطريقة الانجليزية فيحتل « البودنج » مكان الصدارة على المائدة .. ويتسم اليوم كله بطابع الرزانة والوقار الذى يضفيه طبع « مايكل » الانجليزى على جو البيت !

عيد .. قبل الميلاد !

والعيد فى بيت « بيل هولدن » و « برندا مارشال » يبدأ قبل ميعاده باسبوع كامل .. فالأطفال فى البيت السعيد ينتظرون العيد فى شغف وشوق حتى أن بيل يضطر لشراء شجرة عيد الميلاد قبل العيد باسبوع ، ويتركها للاطفال الذين يتفننون فى زينتها خلال اسبوع كامل .

ويبدأ عيد الميلاد فى بيت بتى هاتون قبل أوانه بأسبوعين . . وتعتقد بتى ـ أن شراء شجرة عيد الميلاد وتركها لكاندى ولندسى طيلة أسبوعين لينمقاها كيف شاءا ـ ينمى ذوقهما الفنى !

وقد تعاقدت بتى فى يوليو الماضى على العمل لمدة طويلة بعيداً عن بيتها، ولكنها أقسمت ألا تعوقها قوة فى الأرض عن قضاء عيد الميلاد مع ابنتيها . . وقد جاء « تيدبرسكين » زوج بتى السابق ووالد كاندى ولندسى جاء من شيكاغو

وآخرون !

أما « جرير جارسون » و « ليزابيث سكوت » فقد اعتادتا الذهاب إلى ملاجىء من نوع خاص تضم أبناء الذين قتلوا فى الغارات وفى ميادين القتال . . وتجلس كل من جرير وليزابيث بين الأطفال وترويان لهم بعض القصص وتقبلانهم . . وتستمعان اليهم .. هذا رغم ما يتعرضان له من عنف لأن بعض هؤلاء الأطفال مرضى .. بأمراض عصبية !!

وهكذا ينقضى يوم عيد الميلاد فى هوليود .. فيبدأ الأطفال يحصون الأيام الباقية على عيد الميلاد فى العام المقبل !!

اعتادت جرير جارسون الذهاب الى ملاجىء ابناء قتلى الغارات فى عيد الميلاد « م.ج.م »

سارة تشرشل

ان تونى بوشامب قد
على علم فى هوليوود
والذى يتبع من هـ
« تونى » مخطوطا
الحسان على الوقوف امام
ثلاث نساء .. هن امه
تونى كان مصورا فى لندن
امه هى الاخرى مصور
احتدمت المنافسة بينهما
ترحم الام ابنها فاضطر
لندن بما فيها ويذهب
وفى امريكا قابل تونى
فى حياته « سارة
الممثلة وابنة الدبلوماسى
وتتبعت بدليات المصور
وتبعت معها تونى الذى
بعد زواجه من سارة !
والثالثة فى القائمة مار
.. وقد اعجبت مارلين
وتركته الشقراء الفاتنة
اوضاعها ، وطار
ولندت مارلين تونى الى
معها !
ووافقت الحسـ
الاستديو الانيق ، واشاع
صورهن لمسائه الفنية
ويسلم تونى بان «
تابلوه » هى فتاة الاحلام
الجماهير لعام ١٩٥٢ ..
هـذا بان الذين تعود
البوابات فتاة صغيرة الى
عام ، واعتنهم تلك الحادث
لدفقت مرة واحدة من
اما مارلين مونرو فهى
الحى للجمال الامريكى
من الشباب ! ولقد ضرب

« نجمة فوكس »
مارلين مونرو

جريتا جاربو

جين سيمونز

لزلي كارون

ألوان من الجمال!

رقما قياسيا فى عدد الصور التى التقطت له .. وجاءت مارلين فوازى رقم برج إيفل خجلا أمام ما سجلته هى ..

ويرى تونى أن السنوات القاسية التى تقضيها « جريتا جاربو » وحيدة منطوية على نفسها لم تنل من جمالها شيئا ، ولم تحدش فى حسنها موضعا ، وتونى يعتبرها أجمل امرأة رآها النسائية وأجمل امرأة فى العالم .. وأبرع اعلان عن جمال « السويديات » الوقور

ويقول تونى : « ان الناس هنا — أى فى أمريكا — يعتبرون المرأة الانجليزية أكثر ذكاء من المرأة الامريكية .. وأنا أعتقد ان هذا صحيح ، وعندى فى الاستديو دليل صادق .. وتستطيع ان تعتقد انت كذلك اذا تأملت صورة من صور « جين سيمونز »

أما « لسلى كارون » الفرنسية فهى جميلة كالخمر ، والخمر يغريك وقد يكون فى الادمان عليه حتفك . وفرنسا لم تتوصل لصنع القنبلة الذرية . ولكنها تستطيع ان تثبت للعالم انها تمتلك القوة الذرية فى امرأة .. هى لسلى

وسارة ابنة تشرشل سلطانة فى ميدانين .. ميدان الذوق السليم وميدان السياسة .. وأعتقد أن سارة خير من يجيد اختيار الثياب .. وهى تنتقى الالفاظ التى تتحدث بها بمهارة .. ولا شك ان هذا وحده لون من الجمال الذى يسلك لك أمام امرأة كبير العقل

اليزابث تايلور

مهرجان العاملات : احتفلت العاملات الباريسيات اخيرا بعيد شفيعتهن « سانت كاترين » وذلك باقامة مهرجان حافل يتضمن عرضا للأزياء المبتكرة .. ومن بين « موديلات » القبعات التي ظهرت بها العاملات في المهرجان هذان الموديلان الطريفان . وتحلي اولهما ثمرة من ثمار الاناناس الكبرى ومطلع اغنية شهيرة عن الاناناس .. بينما تحمل القبعة الثانية « رسمة » من الاطباق الطائرة ! ...

الانسجام بين الزوجين .. ضمان للسعادة

كيف اكون زوجة سعيدة ..؟ هذا سؤال القاه دائما من فتيات مقبلات على الزواج ، وكل منهن تريد ان ادلها على « الوصفات » التي تضمن لها السعادة مع زوجها .. واليهن اكتب هذا المقال

«ابتي جربيل»

لكي يتوفر الانسجام بينك وبين زوجك ، عليك أن تراعى هذه الأشياء :

• لا تظهرى لزوجك حبك في كل ساعة ، فان الزوجة إذا أغدقت على زوجها كل حبها لم يعد يبق لديها ماتمنحه اياه بعد ذلك . فلتمنحيه حبك عندما يريد وليس في كل ساعة

ولتدعي زوجك يعرف أن الحب يملأ قلبك ، وأنه موجود وقت أن يطلبه ، ولكن لا يجب عليك أن تظهريه له دائماً

• لاتدللي زوجك وتناديه باسم التحبب وخصوصاً أمام الناس ، فان ذلك يضايق الزوج كثيراً

• لاتقفي من زوجك موقف المسيطرة التي تحاول أن تفني شخصية الزوج في شخصيتها وتجعله مجرد صدى لها . فان روح السيطرة التي تبدينها نحو زوجك تؤدي دائماً إلى خلق النزاع بينكما

• دعيه حراً ولا تتدخلي في شؤونه ، ولا تكوني عليه رقيباً ، وسوف يقدر حريته فيزداد حبه لك وتعلقه بك

• لاتطلبي منه حسابا دقيقاً عن كل مايفعل ، فان الرجل يضيق بزوجته إذا أرادت منه أن يطلعها على كل حركاته وسكناته

• كوني متسامحة معه إلى أبعد حد . . فاذا صدرت عنه كلمة آذتك ، فأقنعي نفسك بأنه لم يقصد إيذاءك . .

واقنعي نفسك أيضاً أنه فعل ذلك عن غير عمد ، فقد يكون متضايقاً من شيء يتصل بعمله أو علاقاته بالناس . . ولكنه لا يلبث أن يعود إلى صفائه ، وخاصة اذا قابلته بتسامحك المحبب الذى يزيل عن نفسه كل ما يضايقها

• إذا رأيته يلقي الأشياء حوله دون ترتيب ، فلا تثوري ولا تبدي له أية ملحوظة . . بل عليك أن تلتقطي الأشياء التي يلقيها ، وتعيديها الى أماكنها في صمت . فبالتكرار . . سيدرك من نفسه أنه يفعل أمراً غير خليق برجل يهمه أن يبدو بيته دائماً على أتم نظام

وتأكدى قبل كل شيء أنه لم يقصد هذا الاهمال . . كما لا تنسي أنك ربما بدر منك هذا الاهمال نحوه ، فلا يتكلم ولا يبدى لك أية ملحوظة . . وهذا أمر قد يحدث منكما عفواً ، فتحملي بدورك وتسامحي كما يتسامح هو

ڤينوس!

ثوب بديع من ابتكار «بيير كلوفاس» يلتصق بالجسم «فورو» صنع من اللاميه القشفش «البليسيه» . وظهره مزدوج من القطيفة السوداء ويلبس معه «اتول» اى غطاء للكتفين ينسدل حتى القدمين من نفس النسيج

نقد الاسبوع

لحن الخلود

ان هذا الفيلم الذى أنتجه ستديو مصر يعد من مفاخره فى العهد الاخير، فهو فيلم يستهدف الفن الرفيع النظيف ، وقد حشد له المنتج كفاءات ممتازة ، واختار موضوعا عاطفيا عميقا ، عولج بمهارة وفهم وذوق

انه قصة موسيقى فنان ، يبحث عن الالهام ، عن اللحن الخالد الذى ينبع من قلبه . فهو غير راض عن انتاجه الفنى ، وكلما ضاق بنفسه خرج الى بيت صديق له على ساحل البحر ، حيث يقضى فترة سعيدة بين هذه العائلة التى تحبه. ان « وفاء » ابنة صديقه هذا تحبه وتكتم حبها فى قلبها المريض الذى تلح عليه النوبات . ولكنه غافل عن حبها ، فيتزوج قريبة لها لا تفهم قلبه ولا فنه ، بينما تحترق « وفاء » فى صمت . وعندما يفتح الفنان عينيه على الحقيقة الرائعة ـ ويتبين انه لم يحب زوجته يوما ، وانما كان يحب فى الواقع « وفاء » ، التى تلهمه احلى الحانه ـ يكون الوقت قد فات . ولكن زوجته تنسحب من حياته لتهيء له حياة جديدة مع الفتاة التى احبها واحبته وتعذبت من أجله . واعترف أن هذا ليس تلخيصا كاملا يوضح القصة التى تقوم أولا على تحليل العوامل النفسية وخلجات القلوب . وقد كان كاتب السيناريو موفقا فى رسم شخصيات القصة ، وسرد حوادثها بأسلوب هادىء لا مبالغة فيه، واظهار العواطف والدوافع النفسية التى تحرك أبطال المأساة. ولكنى كنت افضل أن ينأى المخرج بالفيلم عن النهاية السعيدة المألوفة التى اضطر الى التمهيد لها بشىء يخالف المنطق ، فتساعدنا والد الزوجة يطلب الى ابنته أن تترك زوجها وتخرج من حياته ، لتفسح الطريق للفتاة الاخرى ...!!!

ولست ادرى ايضا لماذا تصر افلامنا المصرية على عرض حفلة الزواج وزفة العروسة كلما ارادت أن تخبرنا بحصول زواج . انا فهم انها فرصة لعرض بعض الرقص والغناء ، ولكن اعتقد انه قد حان الوقت للتخلص من هذه الاعتبارات التى تسىء الى افلامنا . يكفى أن تظهر صورة سريعة تدل على حصول الزواج الا اذا كانت هناك حوادث ستقع فى حفلة الزواج لها اتصال بسياق القصة . ولكن هذه الهنات البسيطة لا يجوز أن تصرفنا عن تهنئة القائمين بالفيلم . اننا نفرح بهؤلاء المكافحين فى سبيل تحقيق الانتاج الفنى النظيف ، ونشد على أيديهم ، ونطلب منهم المزيد . وقد كان المخرج « بركات » موفقا كعادته

أما فريد الاطرش فارجو ان يقنعه نجاحه فى هذا الفيلم بانه يصلح للدراما أكثر من صلاحيته للكوميدى الذى كان طابع افلامه الاخيرة ، والواقع ان طابع فريد واسلوب تلحينه الحزين يلائم هذا النوع من الالحان . وافرز هنا ان الموسيقى والالحان التى قدمها فريد فى هذا الفيلم كانت من اروع ما لحن وغنى فى حياته الفنية . وقد بلغ الذروة فى لحنه الاخير وما سبقه من مقدمة موسيقية

وكانت فاتن حمامة رائعة فى دور « وفاء »

وقد كان التوفيق حليف جميع الذين اشتركوا فى التمثيل ، وبخاصة ماجدة وسراج منير ومديحة يسرى وعبد الغنى قمر

ابن زيدون

« كتالوج » الحظ !

— أنا حائرة ياسيدى .. لأن « المانيكان » المتفق معها على لبس القبعات الجديدة لتظهر بها فى « كتالوج » الشتاء مريضة . .

— ألا يوجد فى المحل كله بائعة واحدة يمكنها أن تحل محلها ؟

ولم يمهل المستر « برجسون » المصور صاحبة محل القبعات السويدى بل راح يجوب أقسامه بنفسه، ثم وقف أمام عاملة كانت تبتسم ابتسامة خجلى وسألها عن اسمها ، فأجابت فى وجل : « جريتا لويزا جستافسون .. »

ووضع « برجسون » أجمل قبعات المحل على رأسها الصغير وحملها حملا الى ستديو التصوير . . وطبع « الكتالوج » . . وكانت إحدى نسخه بين يدى مخرج سويدى ناشىء اسمه « موريتز شتيلر » يتصفح أوراقها عندما وصل الى الصورة التى ظهرت فيها « لويزا » .. وجب الرجل الى محل القبعات ليوقع العقد الأول مع تلك التى غدت جريتا جاربو ! !

ابتسامات من هنا وهناك

حزمة

تروى هذه الفكاهة السيدة زينب صدق :

تقدم أحد هواة الصحافة الى رئيس تحرير إحدى الصحف طالباً إلحاقه بالعمل فى وظيفة محرر بالجريدة ، فسأله رئيس التحرير قائلا :

— انت كذاب ؟

فقال الهاوى :

— لأ . . لكن أتعلم ! !

الاخلاق اولا

قال بود آبوت مثنياً على زميله لوكستللو :

ان « لو » من عائلة مشهورة بحسن السلوك وقد بلغ من حسن سلوك أبيه ، أنهم أفرجوا عنه فى السجن قبل مضى المدة !

اللى تغلب به . . !

وتروى هذه الفكاهة السيدة مارى كوينى :

تقدم شاب إلىّ وقدم قصة من تأليفه لأنتجها فى فيلم فطلبت منه أن يمر على بعد فترة حتى أقرأها . .

وبعد أيام جاءنى فقلت له :

— أنا ماعرفتش أقرا ولا سطر من قصتك دى . . مش كنت تكتبها على الماكينة ؟

فقال لى :

— ماكينة ؟ . . هو أنا لو كنت أعرف أكتب على الماكينة كنت كتبت قصص ؟ !

رقم قياسى

وتروى هذه الفكاهة زهرة العلى :

كان اثنان من الأدباء المغمورين يتفاخران بأعمالهما فقال أحدهما للآخر :

أنا مرة بعت رواية بعشرين جنيه »

فقال الآخر : « ياسلام وإيه يعنى . . أنا مرة أخدت عشرين جنيه على كلمة واحدة »

فسأله : « إزاى ؟ »

فأجاب : « كنت فى المحكمة وشتمت القاضى ! »

ايحاء

وهذه الفكاهة يرويها سراج منير :

ذهب الخطيب الشاب الى بيت خطيبته ليزورها ، وهناك راح يداعب خطيبته فقالت له :

— اوعى تفكر انك تبوسنى أحسن أنده بابا

فسألها :

— وهو فين بابا ؟

فقالت :

— فى الشغل ! !

فرصة

عندما اتفقت احدى الشركات السينمائية مع النجمة جين يبترز على العمل لحسابها اشترطت عليها أن تتناول الأسماك دون غيرها لمدة ثلاثة أيام فى الأسبوع حتى يخف وزنها قليلا . .

وحدث أن كانت جين تعمل فى الاستديو وحل وقت الغداء ، فاستدعت خادم البوفيه وسألته :

— عندكم سمك ؟

— مع الأسف لا

وعندئذ قالت جين فرحة :

— عال . . خليك شاهد بقى انى طلبت سمك !

من الشام

وهذه الفكاهة ترويها نور الهدى باللهجة الشامية المحبوبة : طلبت إحدى السيدات الحلبيات طبيباً بالتليفون بعد منتصف الليل وحدثته قائلة :

— إلحقنى وحياة مدامتك يا دكتور

— شو . . فيه . . خبرينى ؟

— كل ما آخذ نفسى أحس روحى عم تطلع يا حكيم

— طيب اصطبرى . . جاى حالا

— وعقبال ما بتيجى . . شو بتريد أعمل ؟

— بطلى تاخدى نفسك ! !

الأمانة

هذه النكتة ترويها النجمة مارلين مونرو :

أخذ المدرس يحدث التلاميذ عن الأمانة ، فقال لهم إنه إذا وجد إنسان شيئا فى الطريق فيجب أن يبادر بالبحث عن صاحبه ولا يحتفظ به لنفسه

وهنا قال تلميذ صغير : « لقد وجد أبى منذ أيام ساعة . . »

فسأله المدرس : « هل احتفظ بها لنفسه ؟ »

فقال التلميذ : « لا . . »

فهتف المدرس وقد فرح للجواب : « هذه هى الأمانة . . ماذا فعل بها بابى ؟ »

فرد التلميذ : « رهنها ! »

وافقت ادارة المطبوعات بالداخلية على قصة سينمائية تجمع بين عهد الاقطاع وعهد التحرير واسم القصة « انما الارض » كتبتها الاديبة الموهوبة جاذبية صدقي . فتوجه اليها انظار اهل الفن السينمائي

فنانون في ليمان طره !

عندما زرت ليمان طره ، سألت مديره اللواء عباس مرسي عما إذا كان قد فكر يوماً في الترفيه عن نزلاء الليمان بدعوة المسرح الشعبي المتنقل الى عرض بعض رواياته في الليمان !

وضحك المدير وقال ساخراً :

— والله عال .. بكره كمان نجيبلهم ليلى مراد تغني لهم ، وتحيه كاريوكا ترقص لهم ! دا ما يبقاش ليمان ، دا يبقى تياترو ! وعلى فكره احنا عندنا أعظم الممثلين والمخرجين والمؤلفين .. وليه رايحين نجيب ممثلين من بره !

— ولكن السجون في أوربا تعمد الى الترفيه عن نزلائها بشتى الوسائل ، فمن حفلات سينمائية الى حفلات موسيقية الى غير ذلك من وسائل الترفيه

— يا سيدي بتوع أوربا شكل واحنا شكل .. تعرف لو عملنا كده ... قول على الليمان السلام!

يوسف وهبي !

وبعد أن شربنا القهوة سألني مدير الليمان :

— تحب تسمع حاجه ..؟

— أجل .. إنى من هواة الطرب !

— طرب إيه يا أستاذ ! أنا رايح أسمعك خطب وقصائد !. تعرف الشراع تبكي من فرط التأثر ! .. انت شفت يوسف وهبي لما كان يأثر على مشاعر الناس برواياته ؟ .. أهو يوسف وهبي بتاع ليمان طره اللي رايح تشوفه دلوقت !

وضغط المدير على زر موضوع على مكتبه فجاء عملاق من الحراس وقال له مدير الليمان :

— هات « الواد » أحمد صلاح الدين قوام .. وقول له انه فيه ضيوف عند المدير .. وخليه يجيب « دفتر » الشعر بتاعه معاه !

وغاب الحارس قليلا وعاد ومعه رجل قصير القامة يرتدي ملابس السجناء ، وكان مكبلا بالأغلال ... وقال المدير لي أن أحمد صلاح الدين كان ناظر وقف أهلي ، وكان يبعثر أموال المستحقين ذات اليمين وذات اليسار .. ولما وقف أحد المستحقين في وجهه أطلق عليه الرصاص فقتله ، ومنذ جاء الى الليمان وهو يقرض الشعر ويقلد يوسف وهبي في نبرات صوته وتمثيله وفي حركاته ! وما من زائر سواء كان من الوزراء والأمراء زار الليمان دون أن يحييه « يوسف وهبي » الليمان » بقصيدة عصماء !

و « حيانا » خطيب الليمان بقصيدة كان صوته وحركاته المسرحية أروع من معانيها .. بل جعلني أعتقد أن نزيل الليمان من أبرع الممثلين ...

الفيلم القاتل !

وبعد أن كال المدير للشاعر المديح وانصرف من حضرته ، عاد يقول للحارس :

— هات « الواد » بتاع الكهربا !

وهرع الحارس مهرولا نحو عنابر الليمان وجاء بشاب بدين الجسم ، وقور المظهر .. وقال لي وهو يقدمه أن اسمه كامل عبد اللطيف .. كان من تجار القطن في مدينة دمنهور وكان من هواة السينما ، فأعجبته أفلام المغامرات . واستحوذ على عقله فيلم يمثل جريمة عاشق أراد أن يتخلص من معشوقته بقتلها .. فلم يجد أسهل من أن يسلط على جسدها التيار الكهربائي أثناء نومها فصعقت !

وفي أحد الأيام غادر التاجر بلدته وجاء إلى القاهرة ، فتقمص إحدى الشخصيات واستطاع أن يخدع أسرة كريمة من أسر الوجه القبلي كانت تقيم في القاهرة .. ثم تزوج بإحدى فتياتها ، ولما حاولت صديقة له من بنات الهوى أن تشي به لدى والد زوجته وتكشف عن حقيقته ، احتال عليها حتى صحبها الى دار في مدينة حلوان ، ثم تقمص شخصية « مخرج » الفيلم الاجرامي الذي شاهده وطبق الخيال على الواقع ، وقتل صديقته صعقا بالتيار الكهربائي بعد أن وضع في شرايين يديها سلكا كان يغذيه التيار الكهربائي !

وسألت القاتل :

— هل ارتكبت هذا الحادث حقيقة .. ؟

— نعم وكان في نيتي أن أرتكب غيره

— ولماذا .. !

— لأن الروايات العنيفة كرواية « دكتور جيكل ومستر هايد » وغيرها كانت تستهويني ، وطالما سعيت قبل أن أدخل الليمان لكي أعمل مخرجا سينمائياً أو مساعد مخرج على الأقل .. ولكن الأقدار لم تحقق أمنيتي ، والقت بي في غياهب الليمان في أول رواية واقعية مثلتها !

و « خطيب » كامل عبد اللطيف فلم تهدأ يده ولم يتوقف جسمه عن الحركة ، وكانت عيناه وقسمات وجهه تنطق بالحركات المعبرة التي يحتاجها كل ممثل عندما يصغي الى توجيهات المخرج !

على الشاشة هذا الأسبوع

الاستاذة فاطمة ـ اجتماعى مصرى:

هى قصة رجل اراد أن يعلم ابنته الوحيدة حتى يعوض ما فاته من تعليم ، وتخرجت الفتاة من الحقوق وافتتحت مكتبا للمحاماة .. وكان لها زميل فى الدراسة خطبها لنفسه ، فلم يرقه أن تزاول خطيبته اعمال الرجال اعتقادا منه بأن النساء لا يصلحن لذلك . وقام الخلاف بينهما كما اشتد التنافس الى حد هدد بقطع العلاقات بينهما .. الى أن اتهم الشاب فى جريمة قتل ، فنسيت الفتاة خلافها معه وتقدمت للدفاع عنه تمثيل فاتن حمامة وكمال الشناوى

أنا بنت مين ؟.. دراما مصرى :

قصة شاب ثرى سلب فتاة فقيرة عفافها ، وعندما اراد أن يصلح خطأه ويتزوجها حال والده دون تنفيذ ذلك واختفت الفتاة من طريقه حتى ظنها ماتت ، ثم تزوج بمن اختارها له ابوه ، وانجب منها طفلا ، اما الطفلة التى كانت ثمرة جريمته وخطيئته الكبرى فقد كانت تهيم على وجهها وتسائل نفسها دائما : « أنا بنت مين؟ » .. تمثيل ليلى فوزى ومحسن سرحان وحسين رياض ومنسى فهمى وفريد شوقى وفاخر فاخر والطفلة سهير فخرى

اديني عقلك ـ كوميدى مصرية

قصة شقيقين من الريف اتما دراستهما فى القاهرة وأرادا أن يختارا من فتياتها زوجتين اقتداء بابن عمهما الذى تزوج من زميلة له فى الجامعة . ولكن ذلك أوقعهما فى مشاكل عديدة تثير الضحك .. وبينما كانا يعملان للخلاص من هذه المأزق ، كان هناك شاب آخر يعد العدة لزواجه ، ولكن ماضيه الحافل بالمغامرات النسائية كان يلاحقه ، وعندما أعدت العدة لزواجه وقعت مفاجآت كان الشقيقان القرويان أول من هرب منها .. تمثيل اسماعيل يس وزمردة وعبد العزيز أحمد وشريفة ماهر والمليجى

أنشودة قلبى ـ دراما امريكى :

يتهمون دائما المرأة ذات الشعر الاحمر بالاندفاع والتهور .. ويقولون أن ذات الشعر الاسود هى التى تمتاز دون غيرها بالهدوء والرزانة .. ولكن قصة هذا الفيلم تريد أن تهدم هذه النظرية ، وتثبت ان ذات الشعر الاحمر لها قلب كبير وتمتاز بالاحساس المرهف وتأخذ الامور بسهولة دون ثورة ولا اضطراب ، وهكذا تسير قصة الفيلم لكى تعرض صورا لطيفة من حياة بطلتها وعلاقاتها مع الناس والمآزق التى تقع فيها .. تمثيل سوزان هيوارد وروى كالهون

تمثيلية إذاعية

فديتك بحياتى!

يعتبر « تشارلز ديكنز » أشهر الروائيين الانجليز ، وقد خلف للمكتبة الانجليزية ثروة ادبية مكونة من اثنين وثلاثين رواية كبرى ، عد اغلبها نواة لافلام ناجحة نذكر منها : « اوليفر تويست » و « دافيد كوبر فيلد » و «آمال عظيمة» ، والتمثيلية التى نقدمها اليوم مأخوذة عن قصة كتبها ، وهى صورة جميلة للوفاء فى فترة ساد فيها الظلم !

القاضى ـ السجين «تشارلز افريموند» المسمى «دارناى» .. قم .. أيها المدعى ، اذكر لهيئة المحكمة اسم الذين اتهموا هذا الرجل

المدعى ـ لقد اتهمه «ايرنست دى فارج» وزوجته «تريزدى فارج»

(هرج ومرج بين النظارة ، يدق القاضى على المنصة)

القاضى ـ وماذا يرى المحلفون ؟

رئيس المحلفين ـ المتهم مذنب (ترتفع الضجة من النظارة)

القاضى ـ تشارلز افريموند المسمى دارناى.لقد حكمت عليك هذه المحكمة بالاعدام بواسطة الجيلوتين «المقصلة» (تزداد الضجة)

(موسيقى)

جرت الثورة الفرنسية فى اعقابها آلافا من الضحايا،كان الكثير منهم أبرياء ، ومن بين هؤلاء «تشارلز دارناى» الذى ينحدر من أسرة افريموند الفرنسية العريقة ، وكان «دارناى» قبل ذلك بسنوات قد استوطن مدينة لندن حيث تزوج فيها «لوسى» ابنة الدكتور « اليكساندر مانيت » ، وهو طبيب فرنسى قضى اعواما فى «الباستيل» كسجين سياسى . وعندما عاد «دارناى» الى فرنسا ألقى القبض عليه بتهمة العمل ضد الجمهورية ، وقد وجه اليه هذه التهمة الخطيرة «ايرنست دى فارج» و «زوجته تريز» . وهما صاحبا محل لبيع النبيذ . وقد حضرت المحاكمة «لوسى» زوجته ومس «بروس» مربية طفلهما والدكتور «مانيت» العجوز وصديقهما «لورى» و «سيدنى كارتون» المحامى الذى يكن للوسى حبا لا أمل فيه . وما أن صدر الحكم الرهيب على «تشارلز دارناى» حتى أخليت القاعة من الجماهير المحتشدة بينما راحت «لوسى» تحملق فى زوجها الذى امسك به الحارس ليبعده الى سجنه ، وعندئذ دوى صوت سيدنى كارتون يستوقفه :

الحارس ـ ماذا تريد أيها الانجليزى ؟

كارتون ـ دعهما يخلوان الى بعضهما قليلا

الحارس ـ حسنا .. ولكن بسرعة

كارتون ـ هيا «يالوسى» وسننتظر عودتك فى الدهليز .. لنتركهما معا أيها الطبيب «مانيت» .. هيا بنا يا مس «بروس» وأنت يا مستر «لورى»

لوسى ـ (منفعلة) اواه ! «تشارلز» !

تشارلز ـ «لوسى» ! زوجتى الحبيبة .. ماذا تقول !

لوسى ـ لا شىء الا أن نتذاكر أيامنا الجميلة التى ربط فيها الحب بين قلبينا .. اننا نعلم أنك برىء وان هذه المحاكمة كانت محاكمة صورية لانهم قرروا مصيرك قبل ان تقف فى قفص الاتهام

تشارلز ـ لا داعى لان نفكر فى ذلك الآن

لوسى ـ ولكن أبى سيبذل كل ما فى وسعه لانقاذك ثم ان «سيدنى كارتون» محام وقد يستطيع مساعدتك

تشارلز ـ افعلوا ما تشاءون ولكن كل ما ارجوه الآن هو ان تقبلى طفلنا من أجلى واذا حدث ان احتجت لاى مساعدة فاعتمدى على أصدقائنا .. «لورى» و «بروس» و «كارتون»

الحارس ـ (فى صوت اجش) كفى ايها المذنب .. هيا بنا

تشارلز ـ الوداع يا «لوسى» !!

لوسى ـ (صارخة) «تشارلز» .. «تشارلز» .. كلا !

(باب يفتح ويقفل)

لورى ـ آمل أن ينظر المسئولون الى مطلب الدكتور «مانيت» بعين العطف

كارتون ـ لقد رأيت بنفسك رد الفعل الذى احدثه صدور الحكم فى النظارة !

لورى ـ (فى يأس) نعم .. وقد خيل الى وقتئذ اننى اسمع صوت السكين وهى تهوى على عنقه

كارتون ـ (مترفقا) لا تقنط .. فقد شجعت الدكتور «مانيت» على المحاولة ليكون فى ذلك سلوى للوسى فى المستقبل وحتى لا تتهمنا فيما بعد بأننا تقاعسنا عن مساعدة زوجها .. والآن سانصرف بينما تبقى هنا انت فقد يكونون فى حاجة اليك

لورى ـ والى أين انت ذاهب ؟

كارتون ـ امشى وافكر ...

(لم يكن لسيدنى كارتون وجهة مقصودة عندما راح يجوب شوارع باريس والافكار المختلفة تزدحم فى رأسه .. أتراه يفصح عن نفسه أم يظل متخفيا ؟ واخيرا انتهى الى الرأى الاول .. من الافضل أن يعلم بوجوده فى باريس هؤلاء الناس ولكن ينبغى ايضا ان يحرص على حياته..ودار على عقبيه واتجه الى حان «ايرنست دى فارج» وزوجته (تريز) ، وما كاد يطأ عتبة الباب حتى

للكاتب الانجليزى الكبير تشارلز ديكنز تعريب الأستاذ عزت السيد ابراهيم

(موسيقى انتقالية)

مانيت ـ ان لى تأثيرا كبيرا على القضاة والمحلفين لانهم أصدقائى منذ عهد بعيد ويعرفون تماما اننى لم أكن عدوا للجمهورية فى يوم من الايام

لورى ـ على كل حال حاول أن تفعل معهم شيئا يا دكتور «مانيت»

مانيت ـ (مقمقما) نعم .. لن اتوانى لحظة عن ذلك

لورى ـ على الا تستغرق هذه المحاولة اكثر من الاربعة والعشرين ساعة الباقية لحياته (باب يفتح)

مانيت ـ كيف حال ابنتى يا مستر «كارتون» ؟

كارتون ـ ان مس بروس معها .. كلا لا تذهب اليها يا دكتور «مانيت» فقد تكون فى حاجة الى الراحة

مانيت ـ حسنا . ساذهب الى المدعى والرئيس وارجو منهما الغاء هذا الحكم

لورى ـ الديك مانع من ان ارافقك يا دكتور ؟

مانيت ـ بالعكس فقد يكون لوجودك معى فائدة

كارتونـ (فى حدة) بل ان وجوده يضر القضية ، ذلك لانه انجليزى الجنسية فدعه واذهب وحدك يا دكتور وسننتظرك هنا

راحا ينظران اليه فى شك ولكنه تجاهل هذه النظرات وجلس على مائدة قريبة وطلب كأسا من النبيذ ، وعندما جاءته به تريز سألته عما اذا كان انجليزيا ولما اجابها بالايجاب) قالت :

تريز ـ وهل جئت الى باريس فى عمل ؟

كارتون ـ نعم أيتها المواطنة .. فى نخب الجمهورية !!

تريز ـ قبل أن تعود الى وطنك سوف تمتع عيناك بمرأى الرءوس وهى تتدحرج فى السلة .. أتريد قدحا آخر ؟

كارتون ـ نعم .. فى صحتك أيتها المواطنة .. نبيذكم جيد (يتثاءب) معذرة فقد استيقظت اليوم مبكرا واشعر بتعب شديد وأريد ان انام .. ولو .. لبضع دقائق ..

ايرنست ـ ياله من خنزير قذر !

تريز ـ دعه ينام ونتكلم فيما يهمنا .. هل لاحظت وجه الدكتور «مانيت» اليوم ؟ ألم تكن ملامحه تنم عن حبه للجمهورية

ايرنست ـ وهل لاحظت ابنته ؟

تريز ـ لاحظتها اليوم وكل يوم..غدا سوف يستقر رأس زوجها فى السلة .. الانتقام الانتقام .. هذا ما أصبو اليه .. لن انسى تلك السنين الطويلة

التى اضطهدنا فيها آل «افريموند»

ايرنست – ولكن ليس «لتشارلز افريموند» شأن فيما فعلته أسرته

تيريز – لا يهم .. ينبغى ان يتحمل تبعة أفعالهم وهذا ما دعانا الى ان نقسم زورا أمام هيئة المحكمة اليوم والآن ...

ايرنست – لعلك عولت على تلفيق تهمة اخرى ضد الطبيب وابنته !!

تيريز – وحفيده الطفل ايضا .. لن يهدأ لى بال حتى أقضى على هذه الاسرة القضاء المبرم .. سنقسم انا وانت اننا رأينا «لوسى دارناى» تشير الى زوجها وهو داخل السجن ، وسنستعين ايضا بمن نشاء من شهود الزور ليؤكدوا انهم رأوها تفعل ذلك مرتين ، هذا علاوة على اننا سنزيف رسالة صادرة منها اليه

ايرنست – صه ! لا ترفعى صوتك هكذا والا سمعنا هذا الانجليزى اللعين

تيريز – انه يغط فى نومه علاوة على انه لايفهم لغتنا .. اقول اننى سأزف «لوسى دارناى» وطفلها وأباها الى «مدام جيلوتين» كما فعلت بتشارلز دارناى .. كم انا مشتاقة الى أن ارى رأسها الصغيرة الشقراء وهى تتدحرج فى السلة ! (وبعد لحظات قام «سيدنى كارتون» وهو يترنح ودفع ثمن النبيذ وخرج قاصدا منزل الدكتور «مانيت» ، وهناك وجد الدكتور جالسا زائغ العينين شارد الذهن وبجانبه «لورى» ..)

مانيت – (ذاهلا) أين منضدتى !. اننى ابحث عنها ولا اجدها .. ساعدنى بالله حتى انتهى من وضع هذه الاحذية

لورى – (هامسا) يالله المسكين ! لقد عادت اليه النوبة. فهو يظن انه مازال فى «الباستيل»

كارتون – (هامسا) الم تنجح محاولته لانقاذ «دارناى» ؟

لورى – كلا وقد جاء به أحد أصدقائه الى هنا وهو كما ترى

كارتون – حسنا .. استمع الى يا «لورى» .. افهم ما سأقوله لك دون مناقشة فقد جدت أسباب قوية تدعونى الى الصمت .. خذ جواز مرورى هذا الذى يعطينى الحق فى الخروج من البلاد وقتما أشاء .. انه كما ترى باسم «سيدنى كارتون» الانجليزى الجنسية واحتفظ به حتى الغد لاننى سأذهب غدا لزيارة صديقنا دارناى فى سجنه ، ولما كان أولو الامر سيمانعون فى ذلك فسوف أستعين بالجاسوس المدعو «بارساد»

لورى – ولاى سبب ستزور «دارناى» ؟

كارتون – لا تسألنى ، والآن خذ هذا الجواز ايضا فهو يسمح للدكتور «مانيت» وابنته «لوسى» وطفلها بالخروج من البلاد ، ضعه مع جوازى وجوازك ، ويكفى ان اذكر لك انهم جميعا فى خطر تدبره لهم مدام «دى فارج» ، وعليك مهمة انقاذهم يا «لورى»

لورى – كيف ؟

كارتون – غدا تبحرون جميعا من مرسى خاص فجهز جيادك لتكون على استعداد للرحيل فى الساعة الثانية بعد الظهر

لورى – واذا رفضت لوسى الرحيل قبل تنفيذ الحكم فى زوجها ؟ ماذا افعل ؟ ...

كارتون – قل لها انها رغبته الاخيرة ، وجهز كل شىء فى فناء هذا البيت حتى جلوسك فى المقعد المجاور لسائق المركبة ، وفى اللحظة التى احضر فيها سأقفز الى العربة فيسرع بنا السائق

لورى – وهل انتظرك مهما كانت الظروف ؟

كارتون – نعم ، وعندما اعود لا تدع شيئا يوقفك حتى تطأ اقدامنا ارض انجلترا .. هل تقسم على ذلك ؟

لورى – اقسم .. ولكن ماذا عن مس «بروس» ؟

كارتون – سأتخذ التدابير اللازمة لكى ترافقنا .. والآن سعدت مساء

(موسيقى انتقالية)

بروس – ولكن لم هذا الرحيل المفاجىء يا مستر «كارتون» ؟

كارتون – ليس فى استطاعتى ان اجيبك عن سؤالك الآن يا مس «بروس» ولكن اعلمى انه لا يوجد لك مكان فى المركبة ولكنى سأتخذ التدابير لاحضار عربة خفيفة لتتحرك بك من هنا غدا بعد رحيلنا بساعة وستلحقين بنا فى اول محطة نستبدل فيها الجياد .. هل معك جواز المرور الخاص بك ؟

بروس – نعم يا مستر «كارتون»

كارتون – وحاولى جهدك الا يراك احد عند رحيلك .. غدا فى الساعة الثالثة من بعد الظهر

بروس – واين ستكون انت غدا ؟

كارتون – لا تقلقى من اجلى فسوف اكون فى امان

مس بروس – ألا تريد أن تودع مسز «لوسى» ، انها لم تنم بعد

كارتون – كلا ، وارجو الا تذكرى لها شيئا مما قلته لك .. السمعين ؟

مس بروس – اطمئن .. لقد كنت تحب مسز «لوسى» من قبل أن تتزوج وهى وان كانت غافلة عن هذا الحب فلسوف تفهم فيما بعد ان ...

كارتون – (فى حدة) مس بروس .. هل لك أن تذهبى الى فراشك !!

(وفى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم التالى التقى «سيدنى كارتون» بالجاسوس «بارساد» ، ومضيا نحو السجن حيث همس بارساد فى اذن الحارس) فامرهما بانتظار رئيسه المدعو رامبو ، واذ ابتعد الحارس قال بارساد :

(البقية على الصفحة التالية)

عميد معهد التمثيل ببغداد .. يشكو الى «الكواكب»

بغداد — من مندوب «الكواكب» الخاص :

الأستاذ حقى الشبلى فى بغداد كالأستاذ زكى طليمات فى القاهرة . . . كلاهما كان عميداً لمعهد التمثيل العالى ، وكلاهما تخرج من «الكونسرفاتوار» باريس ، وكلاهما فى نضال مستمر مع عقليات الطلاب الثائرة . وعقليات الحكومة «الروتينى»

وقد قابلت الأستاذ حقى فى مدرسة الفنون العليا ، وحضرت قسما من دروس الالقاء التمثيلى فى صفوفه . وقلت له : « ولكن أين الطالبات فى فرع التمثيل؟ ولماذا يقوم الرجال بأدوار النساء فى الروايات المقررة ؟ ! »

وابتسم فى مرارة وقال : « هل تريد جواباً صريحاً . . ؟ إذن اسمع . . . إن الحكومات العراقية لم تقتنع بعد أن المسرح هو حقاً مدرسة الشعب ... صحيح أننا وضعنا فى مسرح مدرسة الفنون لوحة تقول « المسرح مدرسة الشعب » .. ولكن هذه اللوحة لا تزال كلاماً ولم يتحول الكلام الى إيمان بعد »

قلت : « ولكن ماعلاقة انعدام العنصر النسائي فى نوع التمثيل بعدم إيمان الحاكمين برسالة المسرح ؟ ! »

قال : « لقد وضعت وزارة المعارف العراقية شروطاً قاسية على الراغبات فى علم فن الالقاء والتمثيل المسرحى ... أولا : يجب أن تكون الفتاة حاملة للشهادة الثانوية حتى تستطيع أن تجتاز عتبة المعهد . . . ثانياً : لا تدفع الوزارة درهما واحداً للطالبات فى فن التمثيل ، كما هى الحال فى مصر ، بل تفرض عليهن شراء الكتب من أموالهن الخاصة ! ! »

وسكت الأستاذ حقى لحظة ثم استطرد قائلا : « هل الموهبة الفنية مقصورة على حاملات الشهادة الثانوية ؟ ! . . اننا فى العراق نشكو من انعدام العناصر النسائية فى المسرح ، فلماذا إذن نضع كل هذه العراقيل أمام خلق جيل نسائي جديد ؟ »

وقلت له : « لقد سمعت أنك تطالب الحكومة بتأليف فرقة قومية عراقية على غرار الفرقة القومية المصرية ... فهل لديكم عناصر نسائية تعمل فى هذه الفرقة المنشودة ؟! »

وقال : « أعتقد أن الفرقة ستولد قريباً ، فقد سمعت أن هناك نية صادقة لوضع اعتماد كبير فى الميزانية القادمة لانشاء هذه الفرقة . . . وسنستعين فى أول الأمر ببضعة ممثلات مسرحيات من القاهرة ، وأعتقد أننا سنختارهن من خريجات معهد التمثيل والمسرح الحديث ... وبعد سنوات ، نكون قد استطعنا أن نوفر عناصر نسائية ممتازة لسد النقص ! »

وشرد الأستاذ حقى ثم قال وهو يشير إلى تلاميذه الذين كانوا يمثلون مسرحية « كليوباترة » لأحمد شوقى : « معظم تلامذتى من المحامين والجامعيين ، فنسبة الثقافة بينهم ممتازة ، وأنا واثق بأن بذور النهضة المسرحية على وشك أن تتحول الى شجرة ناضجة الثمار ... ولكن الذى ينغص علىّ هذا الحلم ، القيود الثقيلة التى تضعها وزارة المعارف على طالبات الالتحاق بفرع التمثيل ! »

بارساد — ها هو ذا السيد الذى حدثتك عنه يا مسيو «رامبو» .. انه انجليزى يدعى سيدنى كارتون وقد وعدتنى امس بأن نسمح له بأن يقضى بضع دقائق مع صديقه

رامبو — لقد جئتما متأخرين .. وحتى اذا فعلت فسوف ادفع رأسى ثمنا لتهاونى

كارتون — نحن على استعداد لان نعوضك عن هذه المجازفة يامسيو«رامبو» .. لقد أعطاك بارساد مبلغا بالامس فهل تكفيك عشرة جنيهات أخرى

رامبو — عشرون .. واذا قبض عليك فقل انك رشوت شخصا غيرى

(وتبع «كارتون» و «بارساد» رئيس الحرس فاخترق بهما دهليزا طويلا مظلما على جانبيه أبواب ضخمة مقفلة حتى اذا بلغوا واحدا منها :)

رامبو — (لكارتون) لن أسمح لك بزيارة صديقك الا بضع دقائق فقط وسأنتظركما فى نهاية الدهليز واذا احتجت الى نادنى

(مفتاح يدور فى قفل ثم صرير باب ضخم وهو يفتح)

تشارلز — من !! «سيدنى كارتون» ؟

كارتون — نعم يا « دارناى» ولكن لا نضيع وقتنا فى القاء اسئلة

تشارلز — هل قبضوا عليك ؟

كارتون — كلا وانما جئت حاملا اليك رسالة من زوجتك .. انها تطلب منك أن تطيعنى طاعة عمياء .. هيا اخلع ثيابك

تشارلز — كلا

كارتون — ارجوك .. سيرتدى كل منا ثياب الآخر

تشارلز — كلا .. لن أسمح لك بأن تموت من أجلى يا كارتون

كارتون — اطمئن فلن أموت .. هيا دعنى أعاونك فى خلع ثيابك (يسمع صوت عراك)

تشارلز — سيقتلوننا معا أيها الاحمق فانج بنفسك أنت

كارتون — لا تخف .. والآن ضع يداك على كتفيك هكذا واكتب ما أمليه عليك فى هذه الورقة

تشارلز — ماذا أكتب ..

كارتون — (يمليه) « اذا تذكرت ما دار بيننا منذ عهد بعيد فسوف تعرفين البا[illegible] لن تحترق .. أحمد الله الذى هيأ لى هذه الفرصة لاثبت لك أننى كنت أعنى ما قلت ولا داعى للاسى أو الحزن»

تشارلز — ما هذه الرائحة النفاذة ! أشعر بدوار شديد (يتنفس بصعوبة)

كارتون — (فى حنان) كان ينبغى أن أفعل ذلك باصديقى .. نعم . ان هذا القدر من المخدر يكفى لان تنام بعض الوقت أما هذه الرسالة فسأضعها فى جيبك حتى تصل الى يد لوسى (مناديا) بارساد .. بارساد (باب يفتح) تقدم يا بارساد .. لاتخف فقد ضاع وعيه فقط ، وعندما يكتشفون الخدعة فسوف تكون أنت وهو والباقون على بعد أميال من هنا .. هيا استدع الحارس وقدنى الى المركبة

بارساد — أتودك أنت يا مستر «كارتون» ؟

كارتون — الم نتبادل شخصيتينا .. لقد أصبح هو « كارتون » وأصبحت أنا السجين « دارناى » .. أوصيك أن تنفذ به من نفس البوابة التى دخلنا منها .. قل انني كنت موشكا على الاغماء عندما جئت الى هنا أما الآن فقد اغمى على فعلا لاننى تحملت أكثر من طاقتى .. افهمت؟ استدع الحارس اذن

بارساد — (مناديا) يا مسيو رامبو .. مسيو رامبو

رامبو — (مقبلا) حسنا .. لقد مكثتما بما فيه الكفاية .. ان العمل كثير اليوم .. تصور أن المقصلة ستستقبل اليوم اثنين وخمسين زائرا (فجأة) ماذا حدث لمسيو كارتون ؟

بارساد — لم يستطع احتمال الموقف فاغمى عليه .. ساعدنى على اخراجه الى الهواء الطلق

رامبو — نعم فقد سمعت انه من أخلص أصدقاء السجين .. ولكن لماذا تدفن وجهك بين كفيك يا مسيو «دارناى» ؟. انظر الى

بارساد — (فى حدة) هيا بنا يا مسيو «رامبو» قبل أن يرانا احد

رامبو — (ضاحكا) الاثنان مغشى عليهما . لاتقلق يا مسيو «دارناى» فسأعود اليك بعد دقائق (الباب يقفل بالمفتاح)

كارتون — (بعد لحظة) كان الله معك «يادارناى» .. وأنت أيضا يا«لوسى» الحبيبة !!

(وبقى «سيدنى كارتون» وحيدا ، وبعد دقائق فتح الباب حارس وأمره أن يتبعه ، ثم قاده الى قاعة متسعة بلاسقف احتشد فيها جمع غفير من الضحايا، فجلس كارتون فى ركن مظلم ينتظر مصيره الرهيب .. وفى نفس الوقت كان مستر «لورى» ينتظر قلقا فى فناء المنزل على بعد أميال قليلة من السجن بينما جلست «لوسى دارناى» داخل المركبة تحتضن طفلها وبجانبها أبوها .. وبعد لحظات اندفع «بارساد» بعربته الصغيرة داخل الفناء فهرع اليه لورى . . .

لورى — (منفعلا) أين هو ؟

بارساد — داخل العربة .. ساعدنى على اخراجه منها

لورى — ماذا حدث له : يا الهى !! انه ليس «كارتون» .. انه ..

بارساد — «دارناى» فارجو الا تسألنى توضيحا .. عاونى على حمله الى مركبتكم

لورى ــ ولكن اين «كارتون» ؟. هل سجن نفسه بدلا منه ؟.

بارساد ــ نعم

لورى ــ ولكننا لن نسمح بهذه التضحية

بارساد ــ وقد طلب منى أن اذكرك بوعدك له (يسمع جرس الكنيسة يدق دقتين من بعيد) هيا .. لقد حان الوقت لرحيلكم

لورى ــ (مغمغما) يا له من ثمن !!

(ويسمع «سيدنى كارتون» الجرس يدق دقتين فتتنفس الصعداء .. وتقدمت اليه فتاة جميلة كانت تعمل خياطة وقالت له ..)

الخياطة ــ أيها المواطن ايفرموند .. أم انك تفضل أن أدعوك مسيو «دارناى» ؟ اننى خياطة فقيرة فقد لفقوا لى تهمة الخيانة العظمى وحكم على فى نفس الوقت الذى حكم فيه عليك ...

كارتون ــ وماذا تريدين يا أختاه ؟

الخياطة ــ اريد أن تعدنى بأن تأخذ بيدى ونحن فى طريقنا الى«الجيلوتين» لتهبنى القوة والشجاعة على الاحتمال

كارتون ــ (فى تأثر شديد) أعدك بذلك يا طفلتى المسكينة

الخياطة ــ شكرا يا سيدى .. ولكنك لست « تشارلز دارناى » ؟

كارتون ــ صه ! أرجوك

الخياطة ــ (هامسة) هل ضحيت بنفسك فى سبيله ؟

كارتون ــ نعم .. وفى سبيل زوجته وطفله

الخياطة ــ الآن أستطيع مواجهة الموت فى شجاعة ..

(وتمضى المركبة التى تقل لورى ورفاقه فى طريقها للخروج من باريس وعندما يوقفها الحارس الموكل بفحص الجوازات ويذهب لاتمام الاجراءات .. تقول لوسى :

لوسى ــ مستر « لورى » ..

لورى ــ صه يا «لوسى» والا سمعك الحارس

لوسى ــ (منفعلة) ولكن هذا تشارلز .. زوجى .. اترانى فى حلم ؟

لورى ــ سأشرح لك الامر فيما بعد

لوسى ــ انه لا يتحرك ..

لورى ــ سيستيقظ بعد قليل

لوسى ــ وهذه الورقة التى وجدتها فى جيبه .. انها بخط يده ولكنها ليست منه (تقرا) اذا تذكرت ما دار بيننا منذ عهد بعيد فسوف تفهمين الباعث على تصرفى (بعد لحظة) انها .. (تبكى) .. انها منه ..

(وعاد اليهم الحارس ليأذن لهم بالمرور ، اما مس بروس المربية فقد اخذت تجهز الحقائب بعد انصراف «لورى» ورفاقه تمهيدا للحاق بهم وطرق الباب وعندما فتحته اقتحمت «تريز دى فارج البيت» ..)

تريز ــ اين زوجة «ايفرموند» ؟

بروس ــ لن تعرفى شيئا منى ايتها المرأة

تريز ــ دعينى أبحث عنها فى البيت والا طعنتك بهذه المدية

(واذ هى تريد العودة تحبسها«بروس»ويدور بينهما شجار عنيف فتصيب المدية صدر « تريز دى فارج » فتنقل بروس حقائبها الى العربة التى تنتظرها فى الفناء وتأمر السائق باللحاق بالمركبة الاولى ..)

(وفى هذا الوقت كانت مركبة اخرى تخترق شوارع باريس وهى تحمل شحنة بشرية تتجه بها صوب المقصلة حيث احتشدت حولها الجماهير وقد نبضت قلوبهم بالحقد والتمعت عيونهم بالبغض والكراهية .. ودقت الساعة ثلاث دقات فارتفع زئير الجماهير المتعطشة للدماء ، واصطفت الضحايا على الافريز وكان بينها « سيدنى كارتون » وقد أمسكت يده يد الخياطة الصغيرة ...

واخذ حد المقصلة المرهف يحز الرقاب فتسقط الرؤوس بين هتاف الجماهير وصيحاتها)

رجل ــ (مناديا) المذنب الثانى والخمسون .. تشارلز ايفرموند المعروف باسم دارناى .. لقد جاء دورك

كارتون ــ (فى هدوء) لم اقم فى حياتى بعمل اسمى ولا انبل مما اقدم عليه الآن .. هاأنذا يا «لوسى» قد فديتك بحياتى فاذكرينى دائما عندما تخلين الى نفسك أو الى زوجك .. أو باطفالك !!

(موسيقى الختام)

كلام في الهواء

اذا كانت الغاية من الاغاني في الاذاعة ، هي أن تملىء أوقات البرامج وتخلو من الفراغ ، فلا بأس على المستمعين من أن يظفروا ببرنامج يحتوى هذه العشرات والمئات من الاسماء المنتسبة الى الفن ، المنتمية الى الغناء ، والفن والغناء منهما براء !

أما اذا كانت الغاية من الاغانى أن تهتز لها قلوب السامعين طربا ونشوة ، فهنا يجب أن نتوقف لحظة لنحصى عدد الاصوات الموجودة فى مصر ، التى يمكن أن تهتز لها القلوب طربا ونشوة

ولا احسب أن حصر الاسماء الحقيقة بهز القلوب عملية شاقة تتطلب وقتا طويلا أو تكون مثار جدل أو خلاف ، فعندنا ، فى المقام الاول ، أم كلثوم وعبد الوهاب ، وفى المقام الثانى صالح عبد الحى وفريد الأطرش وعبد العزيز محمود وعبد المطلب وليلى مراد ورجاء ونجاة ومن فى طبقتهم

وكل من عدا هاتين الطبقتين من الاسماء ، وهى كثيرة وكثيرة جدا ، لا يحظى برضى الجمهور ، فالبلد فقير .. فقير فى مطربيه ومطرباته فقرا مدقعا ، وللاذاعة العذر بعض العذر فى تقديم اسماء لا تحرك ساكنا من مشاعر الناس ، كنتيجة لهذا الفقر

ولكن ... الا تستطيع الاذاعة أن تبتكر شيئا جديدا تستطيع أن ترضى به مستمعيها ؟

اعنى .. ألا تستطيع أن تقصر الغناء الفردى على مطربى الطبقتين الاولى والثانية وحدهما ، أما مطربو الطبقات التالية ، من الثالثة الى الخمسين ، فلا نرى أن ابعادهم عن الميكروفون أمر ممكن ، لاسباب كثيرة ، اظهرها أن الاذاعة اذا أصبحت وقفا على عشرة من المطربات والمطربين ، أو نحو ذلك ، يمثلون الطبقتين الاولى والثانية ، فانها تصبح ضيقة الآفاق مقفلة الحدود الى حد قد يبعث على الملل

والسبيل القويم ، هو أن تحاول الاذاعة أن تفيد من المواهب المحدودة التى جاد بها القدر على مطربى الطبقات التالية ، بأن تجمعهم فى غنائيات جماعية ، أى أن تقصر وضعهم أمام الميكروفون على اشتراك جماعة منهم فى عمل فنى مجمع ، كبرنامج خاص ، أو أوبريت ، أو أوبرا يستخدم فيها صوت أو صوتان من أهل الطبقة الثانية

اظن أن ذلك يجعل اداءهم مستساغا عند الجمهور الى حد كبير ، فلا شك أن الجمهور لا يحتمل مغنيا من الطبقة الخامسة ، يغنى له عشر دقائق أو ربع ساعة ، ولكنه يحتمله حينما يستمع اليه مشتركا مع ثلاثة او اربعة من أمثاله ومثيلاته ، فى برنامج له جو وله موضوع ، وفيه تنوع فى الاصوات والالحان

وما أقوله عن المطربين ، أقوله كذلك عن الملحنين ، فملحنو الطبقتين الاولى والثانية فى مصر ، لا يزيدون عن عشرة ، بل الواقع أنهم دون ذلك بكثير ، والمستمع لا يحتمل أغنية مدتها عشر دقائق أو ربع ساعة ، من وضع ملحن من الطبقة الثالثة وما يليها ، ولكنه قد يحتمل عملا فنيا مجمعا ، كالذى أسلفت الاشارة اليه ، اذا اشترك فيه ثلاثة أو أربعة من ملحنى هذه الطبقات ، ليكون للالحان جوها وموضوعها ، وتكون هناك منافسة بين الملحنين الثلاثة أو الاربعة المشتركين فى الحان العمل الفنى الجماعى

هذه فكرة أبديت فى يوم من الايام لحضرة الاستاذ فتحى رضوان ، حينما كان الوزير المشرف على الاذاعة ، فراقته ، ولعله كان يفكر فى الأخذ بها

وها نحن أولاء نعرضها مرة أخرى على حضرة الاستاذ فؤاد جلال ، وزير الاذاعة الحالى ، وعلى حضرة الاميرالاى محمد كامل الرحمانى ، مدير الاذاعة ، لعلها تصادف هوى فى نفسيهما فيكون من ورائها ازالة لبعض ما يشكو منه المستمعون

وهى تجربة على كل حال

« احد الناس »

تسمعون هذا الأسبوع

الثلاثاء ٢٣ ديسمبر ١٩٥٢
(٦ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٧ر٥٥ أناشيد ومارشات عسكرية — ٨ر١٠ فريد الاطرش x — نشيد « يا شباب » — ٨ر٢٠ برنامج غنائى — ٨ر٢٥ عبد العزيز محمود x — « الصباح الجديد » — ٨ر٤٥ فرقة موسيقى القرب — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ عباس البليدى — غناء — ٩ر١٢ مارشات عسكرية ٩ر١٩ محمد عبد الوهاب x — أغنية « مصر » — ٩ر٣٠ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ السيدة شهر زاد — غناء — ١١ر٠٠ « أنغام الحرية » برنامج وطنى غنائى — ١١ر٣٠ أناشيد وطنية — ١١ر٤٥ موسيقى عسكرية ١١ر٥٠ محمد عبد المطلب x — غناء — ١٢ر٠٠ برنامج لركن الريف — ١٢ر١٥ السيدة فايده كامل — غناء — ١٢ر٣٠ ختام — ٢ر١٥ الآنسة ام كلثوم x — أغنية « صوت الوطن » — ٢ر٤٥ كارم محمود x — غناء — ٢ر٥٢ موسيقى « مارش نحو المجد » — ٢ر٥٥ السيدة ليلى مراد x — نشيد « التحرير » — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ عبد الحليم حافظ — غناء — ٥ر٣٠ حديث الاطفال — بابا شارو — ٦ر٠٠ السيدة نجاة x — غناء — ٦ر١٧ برنامج غنائى — ٦ر٤٧ عبد الحليم حافظ — غناء — ٧ر٠٥ ألحان من فيلم « حبيب قلبى » — ٧ر٢٠ محمد عبد الوهاب x — نشيد « الحرية » — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ النهوض التعليمى — ٨ر١٥ عبد الغنى السيد — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف على الكلارنيت — ٨ر٥٥ الآنسة أم كلثوم x — قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها » — ٩ر١٥ شؤون الجنوب — ٩ر٤٥ عبد الغنى السيد — غناء — ١٠ر٠٠ استعراض الشهر — ١١ر١٥ استعراض الشهر — ١٢ر٠٠ السلام الوطنى — ختام

الأربعاء ٢٤ ديسمبر ١٩٥٢
(٧ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٧ر٥٥ محمد عبد الوهاب x نشيد « الحرية » ٨ر٠٥ نشيد « نحو النور » — ٨ر١٠ موسيقى خفيفة — ٨ر٢٠ ركن المرأة — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ أغنية « القرنفل » — ٩ر١٠ موسيقى خفيفة — ٩ر٣٠ السلام الوطنى — ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ محمد عبد الوهاب x — « كروان » — ١١ر٠٠ « السندباد البحرى » — برنامج غنائى — ١١ر٣٠ الآنسة دنيا زاد — غناء — ١١ر٤٥ عوض مدنى — غناء — ١٢ر٠٠ أوركسترا الاذاعة — ١٢ر١٥ السيدة هيام عبد العزيز — غناء — ١٢ر٣٠ ختام — ٢ر١٥ فريد الاطرش — غناء — ٢ر٤٥ أغنية للآنسة فاطمة على x ٢ر٥٨ عباس البليدى x — غناء — ٣ر١٠ السلام الوطنى — ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية ٦ر٠٠ ركن الجيش — ٦ر٣٠ محمد يوسف عزمى غناء — ٦ر٤٥ السيدة آمال حسين — غناء —

قلبي على ولدي

هذا أحد الأفلام التى أعدتها المنتجة آسيا لهذا الموسم . وهى فى هذا الفيلم الرائع تتعرض لمشكلة دقيقة ، تقاسيها الأسر المصرية المختلفة ... انها قصة جيل كامل تضىء الطريق للاجيال القادمة ، تروى قصة رجل مثالى ، شاءت له الاقدار أن ينزلق الى الهاوية ، ويندفع الى الخطيئة ، ناسيا واجبه نحو أسرته ، فلا يلبث ان يلقى فى السجن تاركا زوجه وأولاده تحت رحمة الاقدار .. حتى اذا غادر السجن ، هاله أن يجد ابنه يكاد يمثل دوره ويلقى نفس مصيره ، فتستيقظ فى نفسه معانى الأبوة الصادقة ، ويدافع عن سعادة أسرته ، ويبدأ الصراع الرهيب بين ماضيه وواجبه ! انها مأساة اجتماعية انسانية استخلصها مؤلفها يوسف عيسى من صميم الحياة ليقدمها عبرة وعظة ، تفيد منها الجماهير ... وكتب حوارها بديع خيرى . أما السيناريو والاخراج فقد قام بهما المخرج الموهوب بركات ، الذى شهدت السينما المصرية بمقدرته وفنه الأصيل ، وقد رسم شخصيات فيلمه رسما دقيقا بارعا وهيأ الفرصة ، مع المنتجة آسيا ، لتقديم الوجهين الجديدين « نزهه وهيام » وأحاطهما بباقة من أقدر والمع كواكب السينما المصرية : كمال الشناوى ، وسميحة توفيق ، وشكرى سرحان ، وفاخر فاخر ... مع الكوكبين القديرين أمينة رزق وزكى رستم ...

١٠ر٧ جلال حرب ـ غناء ـ ٢٥ر٧ موسيقى من الشرق ـ ٣٠ر٧ القرآن الكريم ـ ١٠ر٨ السيدة آمال حسين ـ غناء ـ ٤٥ر٨ موضوع اليوم ـ ٥٠ر٨ عزف على البزق ـ ٠٠ر٩ محمد عبد الوهاب x ـ أغنية « الكرنك » ـ ٢٥ر٩ حديث ٣٥ر٩ المسرح العالمى ـ ٢٥ر١٠ أغان شعبية ـ ٤٥ر١٠ برنامج من الموشحات ـ ١٥ر١١ قداس عيد الميلاد المجيد ـ ٠٠ر١٢ السلام الوطنى

الخميس ٢٥ ديسمبر ١٩٥٢
(٨ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٥٥ر٧ موسيقى خفيفة ـ ١٥ر٨ الآنسة أم كلثوم x ـ أغنية « صوت الوطن » ـ ٣٠ر٨ موسيقى مرحة ـ ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٩ السيدة فايدة كامل x ـ غناء ـ ١٣ر٩ موسيقى خفيفة ـ ٣٠ر٩ السلام الوطنى ـ ٢٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٤٥ر١٠ السيدة ليلى مراد ونجيب الريحانى x ـ أغان من فيلم « غزل البنات » ـ ٠٠ر١١ سيد اسماعيل ـ غناء ١٠ر١١ غيبة الشاعر « أوبريت غنائية » ـ ٢٥ر١١ موسيقى ـ ٣٠ر١١ احمد عبد القادر ـ غناء ـ ٤٥ر١١ ما يطلبه المستمعون ـ ٣٠ر١٢ ختام ـ ١٥ر٢ ألحان منوعة ـ ٤٥ر٢ محمد عبد الوهاب x غناء ـ ١٠ر٣ السلام الوطنى ـ ١٥ر٥ السيد فرج السيد ـ غناء ـ ٣٠ر٥ ركن الريف ـ ٠٠ر٦ وجيه بدرخان ـ غناء ـ ١٥ر٦ حديث وزارة الصحة ـ ٢٥ر٦ محمد شوقى ـ غناء ـ ٣٥ر٦ فاطمة على ـ غناء ـ ٤٠ر٦ وأوركسترا الاذاعة ـ ٤٥ر٦ السيدة شافية ـ غناء ـ ١٠ر٧ السيدة ليلى مراد x ـ نشيد « التحرير » ـ ١٥ر٧ « برنامج خاص » ـ ٤٥ر٧ محمد صادق ـ غناء ـ ٠٠ر٨ روضة الادب ـ ٢٠ر٨ السيدة شافية ـ غناء ـ ٤٥ر٨ موضوع اليوم ـ ٥٠ر٨ عزف على القانون ـ ٠٠ر٩ القرآن الكريم ـ ٣٠ر٩ حديث « صوت مصر » ـ ٤٠ر٩ محمد صادق ـ غناء ـ ٠٠ر١٠ فرقة المسرح المصرى الحديث تقدم مسرحية « صندوق الدنيا » ٠٠ر١١ آخر الانباء ـ ٣٠ر١٢ السلام الوطنى

الجمعة ٢٦ ديسمبر ١٩٥٢
(٩ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٣٠ر٨ القرآن الكريم ـ ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم ـ ٠٥ر٩ السيدة هدى سلطان x ـ غناء ١٥ر٩ « الى الامام ـ الاخلاص » برنامج زجلى تأليف حيرم الغمراوى ـ مع حسين فياض ـ ٢٥ر٩ نشيد « محمد فريد » ـ ٣٠ر٩ نشرة الاخبار ـ ٤٠ر٩ الصحافة تقول ـ ٣٩ر٩ عبد العزيز محمود x ـ غناء ـ ٠٠ر١٠ حديث الاطفال بابا شارو ـ ٣٠ر١٠ السيدة شافية ومحمد قنديل x ـ غناء ـ ٤٥ر١٠ فرقة موسيقى مشاة الجيش ـ ٠٠ر١١ شفيق جلال x ـ غناء ـ ١٠ر١١ قصائد وتواشيح دينية ـ ١٥ر١١ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٢٥ر١٢ ختام ـ ٣٠ر١٢ تخت بلدى ـ ٤٠ر١٢ أغان شعبية ـ ٥٠ر١٢ أغان بلدية ـ ٠٠ر١ على الناصية ـ ١٥ر٢ السيدة نادرة x غناء ـ ٤٢ر٢ أذان العصر ـ ٥٣ر٢ موسيقى ـ ١٠ر٣ السلام الوطنى ـ ٠٦ر٥ استراحة ـ ٠٨ر٥ نشرة الاخبار ٢٠ر٥ عبد العزيز محمود x ـ غناء ٣٠ر٥ صوت الشباب ـ ٠٠ر٦ السيدة شهر زاد ـ غناء ـ ١٥ر٦ محمد شوقى ـ غناء ـ ٢٥ر٦ أذان العشاء ٣٢ر٦ استراحة ـ ٣٥ر٦ فرقة موسيقى الاذاعة ٤٥ر٦ محمود مرسى ـ غناء ـ ٠٠ر٧ مختارات من الارجال ـ ١٠ر٧ محمد عبد المطلب x « مصر الحرة » ـ ٣٠ر٧ الآنسة مديحة عبد الحليم ـ غناء ـ ٤٥ر٧ قصائد وتواشيح دينية ـ ٠٠ر٨ حديث دينى ـ ١٥ر٨ السيدة لوردكاش ـ غناء ـ ٤٥ر٨ موضوع اليوم ـ ٥٠ر٨ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل ـ ٠٠ر٩ القرآن الكريم ـ ٢٧ر٩ توشيح ـ ٣٠ر٩ برنامج « ربع ساعة مع أهل الفن » ـ ٤٥ر٩ الآنسة أم كلثوم x أغنية « صوت الوطن » ـ ٠٠ر١٠ « سقوط الدستور » برنامج خاص ـ ٣٠ر١٠ محمد عبد الوهاب x ـ نشيد «الحرية» ـ ٤٠ر١٠ السيدة لوردكاش ـ غناء ـ ١٥ر١١ السلام الوطنى

ممنوعات !

اذا قالوا ان أمريكا بلاد العجائب ، فهذا حق ، لأن لكل ولاية هناك قوانين خاصة تمنع أشياء لا تمنعها ولاية أخرى .. وبعض هذه القوانين تثير العجب والفكاهة .. وننشر هنا صور بعض الممنوعات الامريكية، وقد قامت بتمثيلها المطربة عصمت عبد العليم

ويستوقف البوليس النساء فى مدينة «نيو انجلاند» ويقيس طول فساتينهن ليتأكد من أنها تمتد عشرين سنتيمترا تحت الركبتين ! ..

اذا أصيب الانسان ببرد فى فلوريدا فعليه أن يلزم بيته ، فاذا خرج منه وانتابته عطسة مفاجئة قبض البوليس عليه ! ..

فى مدينة « ويتشيتا » بولاية كانساس يحظر على النساء التدخين .

والويل للسيدة التى تعطى الجرسون «بقشيشا» فى مدينة «فلوريدا» الامريكية

وفى ولاية كانساس يحظر على النساء تعرية الساقين ، كما يحظرون فى « الاباما » أن تحلى السيدات أرجلهن بالساعات والأساور ، أما ولاية كونتكى فتمنع استعمال الاحذية التى يزيد ارتفاع كعبها عن ٦ سنتيمترات ...

قصة مصورة
خدعتك!

١ ـ كانت حياته مع زوجته سلسلة من الخلافات لاتفه الاسباب . وجلس الزوج (**شكري سرحان**) في مكتبه بالمنزل يطالع قصة بوليسية بطلها يعاني الأمرين من زوجته ، فاراد التخلص منها ، فاستكتبها « مكرهة » اعترافا بانها شربت السم بمحض ارادتها . . وبذلك لا يقع تحت طائلة القانون

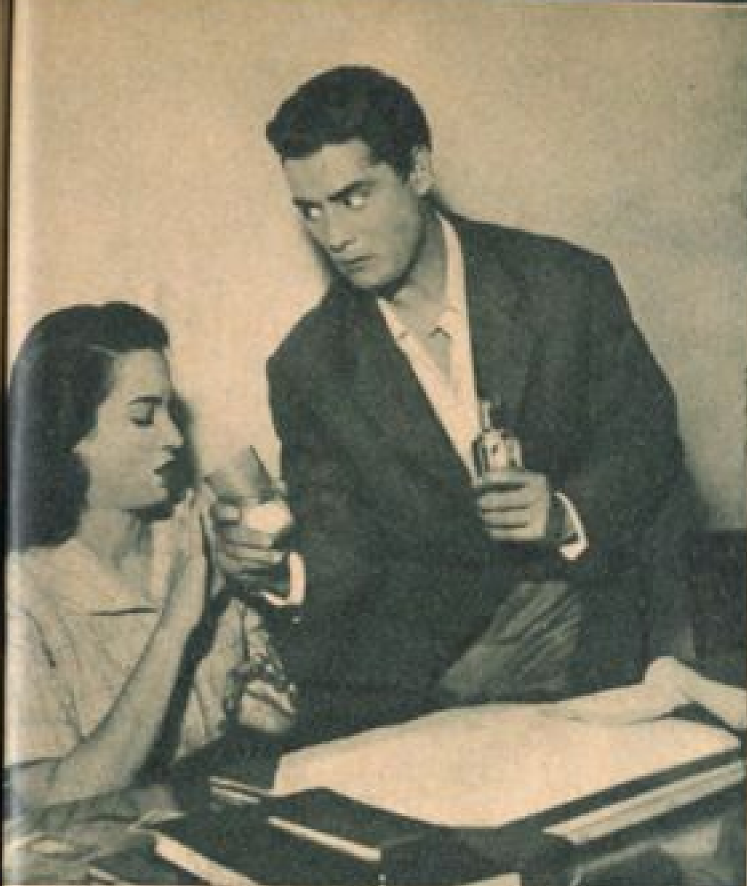

٢ ـ واعجب صاحبنا بموضوع القصة فاستدعى زوجته (**حبايب**) وحاول أن يستكتبها اعترافا بشرب السم تخلصا من الحياة . . وقاومت الزوجة في بادىء الأمر ، ولكنها امسكت بالقلم وطلبت منه أن لا ينظر اليها وهي تكتب اعترافهــــا ، ولما انتهت من الكتابة امسكت بالســم وشربته

حدث هذا الأسبوع

• **غضب يوسف وهبي عندما سمع المنتج القديم « جورج منصور » يطالب بعمل « الدوبلاج » للافلام الاجنبية وقال ان مثل هذا العمل يقضي على مستقبل السينما المصرية ويهدد المشتغلين بها في ارزاقهم**

• بدات لجنة مكونة من كبار الموسيقيين والمطربين من بينهم محمد عبد الوهاب وام كلثوم اجتماعاتها بنادي ضباط الجيش لوضع دستور جديد للموسيقى الشرقية يرقى بها الى مستوى لائق

• **على اثر نجاح الفرقة العسكرية في حفلاتها التي اقيمت على مسرح حديقة الازبكية تقرر ان تقدم رواياتها على بعض الوحدات ريثما يتفق المسئولون على ايجاد مسرح دائم لها**

• كانت وزارة الخارجية قد تلقت تقارير من بعض سفاراتنا ومفوضياتنا في الخارج عن وجود راقصات وممثلات مصريات يسئن الى سمعة مصر هناك ، وقد اخطرت وزارة الداخلية بذلك فاخذت في احصاء عددهن تمهيدا لاعادتهن الى مصر وتحريم السفر عليهن في المستقبل

• **تدرس وزارة الداخلية اقتراحا يقضي بانشاء بوليس خاص للملاهي ودور السينما يكون من اختصاصه مطاردة فاسدات الاخلاق اللواتي يترددن على تلك الدور ورعاية الآداب فيها**

• احتفلت السيدة زوزو ماضي في الاسبوع الماضي بعيد ميلادها في حفلة احياها المطرب عبد العزيز محمود والمنلوجست ثريا حلمي وحضرها لفيف من الفنانين والفنانات

• **استقر الراى على ان يبدا الاستاذ محمد كريم في اخراج فيلم عبد الوهاب الجديد « نور بعد ظلام » يوم ٥ يناير القادم باستوديو مصر . ولم يقع الاختيار بعد على بطلة الفيلم وان كنا نسجل انه قد تم الاتفاق مع الاساتذة عبد الوارث عسر والسيد بدير وفريد شوقي على الاشتراك في تمثيل الفيلم**

• تدرس النجمة نعيمة عاكف بالاشتراك مع المخرج حسين فوزي مشروع عمل مسرح استعراضي شبيه بمسارح « برودواي »

لا نقيب الا يوسف وهبي !

اجتمعت صباح يوم الجمعة الماضي الجمعية العمومية لنقابة ممثلي المسرح والسينما للاطلاع على ميزانية العام المنصرم . وما كاد الاستاذ يوسف وهبي يحضر الاجتماع بوصفه عضوا في مجلس ادارة النقابة حتى علت الهتافات : « لا نقيب الا يوسف وهبي » . فقام يوسف وهبي وخطب فيهم قائلا بان هذا الاجتماع الغرض منه قراءة الميزانية وليس لانتخاب النقيب ، ثم ان هذا العمل غير قانوني . ولكن الاستاذ محمود المليجي قال ان مادة في قانون النقابة تنص على أن لاعضاء مجلس الادارة الحق في اختيار نقيبهم ، وختمها بقوله : « وها نحن اعضاء مجلس الادارة نصر على انتخابك نقيبا » وكان ان علت الهتافات من جديد تؤيد انتخاب يوسف وهبي نقيبا . . وقد كان ، وعاد الاسد الى عرينه

• **تقرر أن تفتح دار سينما ديانا يوم ٥ يناير القادم بفيلم « أبناء الفرسان الثلاثة » انتاج شركة « ر . ك . و » راديو**

• من المنتظر ان يشترك استديو مصر مع الاستاذ جبريل تلحمي في انتاج فيلم « خالد بن الوليد » فقد كان في برنامج كل منهما انتاج فيلم عن هذا البطل من ابطال الاسلام ثم استقر رأيهما اخيرا على توحيد جهودهما لانتاج فيلم ضخم يتناسب مع اهمية موضوع الفيلم

• **اتفقت الفرقة المصرية ممثلة في مجلس ادارتها مع وداد حمدي على القيام بالدور الرئيسي في مسرحية « ام رتيبة » وقد احتجت بعض ممثلات الفرقة على هذا الاتفاق**

• يعتزم « شكوكو » تلقي دروس في اللغة الفرنسية ، ويقول انه يتوقع أن تتغير حياته الفنية بعد اجادته لهذه اللغة

• **علمنا ان بعض مديري الفرق المسرحية العاملة قد طلب الى القيادة توزيع العمل للفنانين الذين سيشتركون في رحلات قطارات الرحمة توزيعا دوريا بحيث لا يتغيب من ممثلي الفرق عدد يضطرها الى التوقف**

• استقر رأى انور وجدي على نقل مكاتب شركته الى البيت الذي اشتراه في منيل الروضة وانشا به معامل للتحميض والطبع السينمائي ، وقد بلغت الانشاءات والآلات التي تمت بالمقر الجديد حوالي خمسة عشر الفا من الجنيهات ، وبهذه المناسبة يعد انور وجدي مع بعض المهندسين تصميمات العمارة الجديدة التي سيشيدها في القاهرة لينافس بها عمارة الايموبيليا

• **نصح بعض الاصدقاء المطرب كارم محمود باستغلال ثروته في انتاج الافلام ، ولكن كارم آثر الطريق المامون واشترى ٧٠ فدانا من اجود الاطيان**

• عادت فكرة ادماج الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث تحتل رؤوس المسئولين توحيدا للهدف والاعانة المسرحية الموزعة على الفرقتين

٣ – ولما رآها صاحبنا ملقاة على الارض أمسك بالاعتراف يقرأه ، وماكانت أشد دهشته عندما قرأ في الاعتراف الجملة الآتية : « لقد شربت السم بناء على طلب زوجي » ! واسودت الدنيا في وجهه فانه أصبح مجرما تحت طائلة القانون بسبب هـــذا الاعتراف ، ففكر في الهرب من العقاب ..!

٤ – وفجأة رأى زوجته تقف وتقول له : « رأيت على مكتبك تلك القصة فقرأتها .. ولكني لم أعجب بنهايتها ، واردت أن اجعلها سعيدة، فتظاهرت بأنني شربت السم وكتبت اعترافي لكي تدرك خطأك » .. وهنا أفاق الزوج لنفسه وعاهد زوجته على أن تقوم حياته معها على الثقة المتبادلة والاخلاص

• اجتمعت في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس الماضي بادارة الشؤون العامة بوزارة الحربية لجنة ضمت بين أعضائها قائد الجناح وجيه اباظة والاستاذ أنور حبيب وقائد السرب حامد يونس والاستاذ عز الدين ذوالفقار ، لوضع الترتيبات النهائية للمهرجان الفني الكبير الذى سيقام يوم ٢٣ يناير القادم لمناسبة مرور ستة اشهر على حركة الجيش .. وينتظر أن يستمر هذا المهرجان مدة ثلاثة أيام وان تشترك فيه كل الهيئات الفنية والفنانين المصريين كما يساهم فيه اتحاد الصناعات بمجهود كبير وسيخصص ايراد هذا المهرجان لانشاء مدينة للعمال في شبرا الخيمة

• استقر رأى شركة مصر للتمثيل على تكوين لجنة لوضع برنامج ضخم لتنظيم الدعاية لفيلم « الله معنا » الذى تنتجه الشركة.. هذا وسيعمل له « دوبلاج » باللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية لامكان عرضه في مختلف انحاء العالم في وقت واحد

• يبحث المسئولون اقتراحا بانشاء فرقة استعراضية كبيرة تضم أشهر الراقصات في مصر مع بعض العناصر الفرنسية والامريكية لجعلها بمثابة نواة لتغذية الفرق الاستعراضية بالراقصات المدربات

• انتدب الاستاذ محمد فتحى والاستاذ جمال فارس للاشراف على « دوبلاج » فيلم « الله معنا » باللغات الاجنبية

• قدم الاستاذ محمد الشريف مدير مصلحة الارشاد الاجتماعي اقتراحا الى وزير الارشاد القومى باصدار « طوابع الفنون الجميلة » يضاف ثمنها الى تذاكر السينما والمسرح وتصرف في سبيل النهوض بالفن

• أرسلت السيدة هدى الشيمى خطابا الى نقابة ممثلى المسرح والسينما قالت فيه : « ان الانتساب للاسرة الفنية يشرفها أكثر من الانتساب للاسر الكبيرة .. وذلك ردا على ما نشرته احدى الصحف من أن محاميها قال في دفاعه : « انها رغم انها ممثلة الا انها تنتسب لاسرة كبيرة .. » مما سبب ثورة بين زميلاتها وزملائها

• قال الاستاذ محمد كريم : « لقد اخرجت فيلم « زينب » صامتا ، ثم اخرجته ناطقا .. وكل امنيتى الآن ان اخرجه فيلما ملونا .. »

• رشح الموسيقار محمد عبد الوهاب في انتخابات غرفة السينما ولكنه لم يفز وحصل على ٢٣ صوتا فقط

• صادرت رقابة السينما ٩ قدم من فيلم « كوفاديس » عقب شكوى تقدمت من الهيئات المسيحية تعترض على مشهد بطل الرواية وهو يحطم الصليب

• علمنا انه يتنظر الغاء حفلات الفرقة الفرنسية التى كان مقررا اقامتها في دار الاوبرا هذا العام بسبب موقف فرنسا من القطر الشقيق تونس

• أشيع في الاوساط الفنية ان احد الممثلين طلب مبلغ ٢٠ الف جنيه كتعويض ليطلق زوجته الراقصة المعروفة .. ويقال ان المفاوضات تجرى معه الآن لتخفيض هذا المبلغ

• رفضت فاتن حمامة العمل في ثلاث أفلام بسبب الاختلاف على الاجر الذى تتناوله والذى حددته بالفين من الجنيهات عن الفيلم الواحد

• تدرس القيادة العامة اقتراحا يرمى الى تبنى بعض الافلام السينمائية ذات الاهداف القومية

• أبدى المطرب فريد الاطرش استعداده لاحياء بضع حفلات غنائية في القاهرة يخصص ايرادها لاعانة اللاجئين العرب

هل تعلم ..؟

• ان كوكا قامت بالدور الاول في مسرحية معركة الحياة في فرقة السيدة فاطمة رشدي سنة ١٩٣٥ أمام الشاب الهاوى عثمان اباظة المشرف على ركن الريف في محطة الاذاعة ..؟!

• ان شاعر « الشباب » الاستاذ احمد رامي قام بترجمة رواية «سيرانودى برجراك » لحساب فرقة المرحوم الاستاذ نجيب الريحاني الذى قدمها على مسرحه عام ١٩٢٦ في نفس الوقت الذى كان يقدمها فيه جورج بك ابيض ..وكانت المنافســة بين الفرقتين من النوع الحاد ولكن الريحاني تغلب في اخر الأمر..؟!

• وكانت المنافسة قائمة كذلك بين فرقتى الريحاني وعلى الكسار ولكنها كانت منافسة على الورق..فقد كانت كل فرقة تكتفى بالرد على الاخرى في اعلاناتها.. فكانت فرقة الكسار اذا ما قدمت رواية: « قولوا له » ردت عليها فرقة الريحاني بمسرحية « قلنا له » فاذا عادت فرقة الريحاني ، فقدمت مسرحيــة « حمار وحلاوة » سارعت فرقة الكسار فعلقت اعلانات روايتها : «اهى باتت ليتها».؟!

• انه توجد ثلاث شوارع في القاهرة تحمل اسم ثلاثة من الفنانين هى : شارع الشيخ سلامة حجازى بالسيدة زينب، وشارع نجيب الريحاني « قنطرة الدكة سابقا » وشارع السيدة فاطمة رشدي بالهرم ..؟!

محمد تحقيق مع نور الهدى

القدر حقق أمنيتى!

• اسمك ايه ؟

— الكسندرا بدران

• امال نور الهدى ده يطلع ايه ؟

— ده الاسم اللبنانى يا أستاذ

• طيب تشرفنا .. وعمرك كام سنة ؟

— ماعرفش .. لأن بابا هواللى يعرف كل « حساباتى » !

• كيف بدأت صلتك بالغناء ؟

— بدأت صلتى بالغناء وأنا فى سن الحادية عشرة من عمرى ، فقد كنت أردد فى ذلك الحين الأغانى الشائعة فى لبنان ومصر على أفراد عائلتى وعائلات الجيران ، وظلت هواية الغناء تكبر معى حتى عرضت فى لبنان أفلام ليلى مراد فكنت أشاهد كل فيلم بضعة مرات . . وازداد حبى للتمثيل والغناء من ناحية أخرى . ثم بدأت أعمل كمطربة محترفة فى مسارح بيروت وأنا أمنى النفس بالحضور إلى مصر لأرى هذا القطر الذى كان بمثابة الجنة بالنسبة لى ، وفى خاطرى أمل ضعيف فى الظهور على الشاشة

• وكيف تحققت امنيتك ؟

— كان للقدر نصيب فى ذلك .. فقد حدث أن زار الأستاذ يوسف وهبى مدينة حلب مع فرقته ، وأقيم له حفل تكريم طلبونى لكى أغنى فيه ، وفى تلك الليلة جاهدت لكى أحوز اعجاب يوسف وهبى ، وفعلا أعجب بصوتى ، وطلب أن يقابلنى ، فذهبت اليه مع أبى وتحدث معى مبديا اعجابه بصوتى . وعرض

قرأت " الكف " فى روما!

للاستاذ يوسف وهبى

كنا نطلب الفن فى روما ليلا ، ونبحث عن لقمة العيش نهاراً فى شوارع روما الواسعة

وكان يسكن معى فى غرفتى الأستاذ مختار عثمان . . وتحرجت الأمور بيننا وبين صاحبة البنسيون الى درجة خطيرة ، وكنا نبتدع كل يوم عدة أساليب فى مفاوضتها لننتظر حتى يأتينا الفرج من حيث لا ندرى :

الى أن جاء يوم اعتزمت فيه المرأة أن تحدد موقفها منا .. وجاءنى مختار وأنا فى حالة صغيرة وأنذرنى بأن صاحبة البيت هددت بالويل والثبور — وبدون شك — عظائم الأمور أيضاً . . هددت بأن مبيتنا الليلة فى البنسيون مرهون بدفع المتأخر .. وكان المتأخر مبلغاً كبيراً

وعدت فى آخر الليل أستعيذ بالله ومن لقاء السيدة المحترمة صاحبة « البنسيون » ولسوء حظى كانت الليلة ليلة عيد ميلاد ابنتها . . ووجدتها فى سهرة مع مدعويها ، وانتهزت الفرصة فتقدمت لتهنئة ابنتها . . ولما ناولتنى يدها لأصافحها ، إستبقيت يدها فى يدى طويلا وفجأة قالت لى :

— ألست من أبناء الشرق .. ؟ إذن لماذا لا تقرأ لى كفى ...؟؟

وقلت فى نفسى :

« فرجت وسوف أستطيع أن أستغل الفرصة لتقريب وجهات النظر بيننا وبين صاحبة البنسيون . . ولكن كيف أقرأ كفها ؟ »

ونظرت إلى مختار ، ونظر إلى هو .. ثم أسرع يؤكد لها أن أسرتى قد اشتهرت بقراءة الأيدى أبا عن جد ، واتجهت نحوى عيون الموجودين من مدعوى الحفلة

وقلت فى نفسى : « يا صابت يا الاتنين عور » .. وبدأت أحدق فى كفها ، وفى كل دقيقة أقول : « هناك سر كبير فى حياتك . . وقعت فى حب .

على الظهور فى السينما ، فقبلت على الفور ، وحدد معنا موعداً نسافر فيه إلى مصر ، حيث اتفقنا على أن أظهر فى أربعة أفلام لشركة نحاس ، وكان فيلم «جوهرة» هو باكورة هذه الأفلام

• **ما هو الدور الذى اعجبك من بين أدوارك السينمائية ؟**

— دورى فى فيلم «جوهرة» .. لقد كان دوراً مناسباً لفتاة جاءوا بها من لبنان ليجعلوا منها بطلة سينمائية ، واعتبره شخصياً « فلتة » سينمائية

• **ما مقدار ثروتك الآن ؟**

(حذفت الرقابة «الأهلية» ــ الممثلة فى شخص والدها ــ الاجابة على هذا السؤال !)

• **ما هو احرج موقف مر بك ؟**

— كان ذلك عندما وقفت أمام الكاميرا لأول مرة .. ولقد حملت يومها فى حقيبتى تمثالا صغيراً لسانت تريز وآخر للسيدة العذراء . وظللت أدعو الله أن تمر التجربة فى سلام .. وزاد من حرجى أن مساعد المخرج جذب الحقيبة من يدى وهو يضعنى أمام الكاميرا ، ولكننى تشبثت بها ، وظل هو يحاول اقناعى بأن أترك معه الحقيبة بينما أحاول من جهتى إقناعه بتركها معى أثناء التصوير دون أن أبوح له بسر تمسكى بها .. وأخيراً لم أجد بداً من إعطائها له بعد أن أخرجت منها التعاويذ والتمائم .. وعندما تم تصوير المشهد ـ وسمعت الأستاذ يوسف وهبى يهنئنى ـ لم أستطع أن أتمالك شعورى فأغرورقت عيناى بالدموع

• **من تحبين من الممثلين ؟**

— يوسف وهبى ، وإسماعيل يس ، وسراج منير

• **ومن المطربين ؟**

— محمد عبد الوهاب ، وليلى مراد ، وفريد الأطرش

• **هل لك امنية تودين تحقيقها ؟**

— نعم .. أتمنى لو أنهيت هذا الاستجواب قبل أن تسألنى السؤال التقليدى الشائك .. لماذا لم أتزوج حتى الآن ؟ !

كنت موشكة على الموت من مرض . أمامك سفر بعد سنوات . »

ونسيت العجوز صاحبة البنسيون الايجار وقدمت لى يدها ، وتوالت الكفوف الناعمة ، وحصلنا ليلتهـا على عشاء فاخر وشراب طيب .. وفى الصباح كنا نبحث عن بنسيون آخر ..!

ونسينا هذه الليلة ، وكنا نتندر بها كلما تذكرناها أنا ومختار .. وبعد شهور كنت أقطع أحد الميادين ، وإذا بصوت يناديني بشدة . والتفت لأجد سيدة لا أعرفها تتقدم منى لتقول :

— سنيور .. سنيور هل تسمح بأن نجلس سوياً قليلا ..؟

وسمحت فدخلنا مطعما متواضعاً ، وإذا بالدموع تنهمر بدون مقدمات من عينيها .. وتعترف لى بأن كل ما تنبأت به لهـا قد وقع ، وتذكرت أنها كانت من بين مدعوات صاحبة البنسيون . وتريد أن أقرأ لها كفها مرة أخرى .. فهى تخشى أن تموت فى حادث كما قلت لها فى ليلة الحفلة . ودفعنى ما رأيته من اضطراب فى أعصاب المرأة الى الاعتراف لها بأن المسألة كانت مجرد مداعبة بريئة ، ويجب أن تعتبر كل ما سمعته منى كأنه لم يكن .. ولكنها ظنت أننى مشفق عليها وانصرفت وهى تنظر إلى فى شك وكأنى ساحر من سحرة أساطير الهند ..

بيني وبينك

لماذا ؟

.. لماذا تحب الفتيات الجميلات اغانى فريد الاطرش ؟

شبرا : ميشيل عبد المسيح حنا

• وانت ايه اللى « مقلقلك » ؟..

الغاية الوحيدة

.. شاب فى السنة الرابعة الثانوية وغايتى الوحيدة أن أكون ممثلا فما هى الوسيلة التى تشير بها على ؟

زفتى : اميل جورجى

• اذا أردت أن تكون ممثلا محترما ، فيجب أن تجتهد للحصول على التوجيهية ثم تلتحق بالمعهد العالى لفن التمثيل والسينما ، وبذلك تتحقق « الغاية الوحيدة » ..

هل تقبل ؟

.. انا معجب بالفنانة فلان .. فهل تقبل اعجابى ؟

قارىء

• غصب عنها حاتقبل !

جيران !

.. هل الفنانة شادية اخت الفنانة ماجدة ؟

برقين : توفيق السيد مرسى

• لا .. جيران بس !

اختلاف

.. ما رايك فى ان القراء هنا قد اختلفوا فى معرفة اسم طرزان الحقيقى ؟

ساحل الذهب : رهيف رزيق

• اختلافهم رحمة !

يوسف وهبى

.. ماجنسية يوسف وهبى ، وما ديانته ؟

طرابلس . لبنان : محمد بغدادى

• يوسف مصرى ومسلم وحنبلى كمان !

كلمة ونص

اسماعيل مهدى : المنيا ــ عنوان اسماعيل يس : « شارع ابن مرجيل ــ فيللا يس ــ بالزمالك » وفريد الاطرش : « شارع العادل أبو بكر بالزمالك »

حبيب . ا . عازر : الظاهر . القاهرة ــ أهنئك على صحة استنتاجك .. واعتقد ان الصداقة أحسن من كل تذكار

عدلي وشهر زاد : القاهرة ــ عنوان صباح : « نقابة الفنانين ــ بيروت . لبنان » وشكرى سرحان : « ٣٠ شارع عبد المنعم بالدقى »

ع . م . ا ــ يحسن أن ترسل بملخص قصتك الى المخرج الذى يعجبك .. أما ارسال القصة كاملة بحوارها وحوادثها فانه لن يساعد المخرج على قراءتها

م . ا . م : بورسعيد ــ انت فى سن لايسمح لك بالزواج .. والافضل أن تفكر فى « حاجة » تنفعك .. بدلا من التفكير فى « الكلام الفارغ »

حب !

.. تبادلت الحب مع احدى الفتيات ولكن اسرتها لم توافق على زواجنا .. فماذا افعل ؟

القصير : ع.م.ح

• أمرك لله !

عناوين ..

.. ما عنوان المخرجين « احمد بدرخان » و « حسن الامام » ؟

الفيوم : م . الجندى

• الاول « بشارع ستوديو الاهرام . الهرم . القاهرة » والثانى عمارة رؤوف امام كوبرى عباس بالجيزة

الجزائرية

.. هل تزوج فريد الاطرش ليلى الجزائرية ؟

بيروت : أنور سويدات

• ما قلنا ماحصلش !

يجوز !

.. هل يجوز للممثلة ان تواصل العمل على المسرح والسينما بعد زواجها ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الله خاجه

• ايه المانع !

بابا طرزان !

.. انا فى الحادية عشرة .. وحيدة ابوى .. واسمى وحيدة كمان ، وانا اريد أن تهدى الى صورتك وانا كمان سارسل صورتي الى « بابا طرزان » وارجوك لا تبخل بها على ابنتك ...

بورسعيد : وحيده جلال

• مش كنت تستنى لما تكبرى شوية ؟ على كل حال لن أكسفك .. ارسلى الى عنوانك لابعث اليك بصورتى .. بس جمدى قلبك ..

سؤال بليغ !

.. ارسل اليك بسؤال بليغ .. وهو انى الفت قصة واريد ارسالها الى احد الاستوديوهات فارجو أن تذكر لى عنوان احدها

رام الله . الاردن : احسان س . بغدادى

• ارسلها الى « ستوديو مصر بالهرم . بالقاهرة » .. عندكش سؤال أبلغ من كده ؟

عبد الوهاب

.. هل ينوى الاستاذ عبد الوهاب الظهور على المسرح ؟

المنصورة : فتحى محمد نوفل

• سيظهر فى فيلم سينمائى جديد .. اما الظهور على المسرح فأمر لم يخطر له على بال لحد دلوقت !

بالدور

.. ما السبب الذى يجعل الدور فى تشرهدايا «الكواكب» يصيب أنور وجدى ، ولا يجيء دور « سمير عبد الله » مثلا ؟

آنسة زيزى

• قسمته جت كده !

حرمة الفن

.. اريد ان تهاجم أولئك الذين لايرعون حرمة الفن فيلطشون الالحان والافلام والتمثيليات بغير خجل او حياء ..

بيروت : م.ا.س

• ماندفش : خليك بحبوح !

سؤال .. وقبلة

.. اين اختفت الفنانة الهام حسين ؟ واذا ارسلت قبلة الى اسماعيل يس فهل توصلها له ؟

القاهرة : آنسة انصاف ش

• الهام تدير محلا للازياء بشارع قصر النيل بعد اعتزال الفن .. وانا مستعد لتوصيل القبلة لاسماعيل .. ولكن ما الحل اذا حاول ارسال الرد بواسطتي ياست سفصف ؟

مالوش حق !

.. فاجاني زوجي وانا اقبل صورة شاب كنت اعرفه قبل الزواج ... فغضب مني وقاطعني ، فهل له حق في غضبه ؟

الاسكندرية : السيدة نهاد و.ن

• مالوش حق ! وهيه دى حاجة تزعل ! كان لازم ينتظر الى ان يخبطك وانت تقبلين الشاب نفسه .. وساعتها يبقى له حق يزعل !

من هى ؟

.. سمعنا ان فريد الاطرش سيتزوج بفتاة من جبل الدروز في السادسة عشرة من عمرها .. فمن هي هذه الفتاة ؟

سوريا : آنستان دلال ولوريس

• لا اظن ان الاستاذ فريد يتزوج بفتاة في مثل هذه السن لسبب بسيط جدا .. هو انه لايزال يتمتع بقواه العقلية !

معجبة

.. ما رايك في انني معجبة بالنجم الجديد زهير صبرى ؟

القاهرة : س.ا.مجدى

• انتي حرة !

صورة

.. لقد تمكنت من الحصول على صورة طرزان فهل ارسلها اليك لتنشرها في « الكواكب » ؟

مصر : ج.ب

• برضه ما كانش يتعز !

هدية وزيارة

.. سوف ازور مصر في الشهر القادم ، ومعي ما لا يقل عن الفجنيه ذهبا .. فهل يمكن ان ازور الفنانة شادية واقدم اليها هدية ثمينة ؟

الحجاز : م.م.ع

• يمكنك زيارة والدها معلهش ! اما هي .. فكان غيرك اشطر !

طرزان

نعم .. أقبله زوجا!

ان هذه العبارة هي الحلم الذى ظللت في انتظاره اعواما طويلة .. وهي ايضا «جواز المرور» الى الحياة الهانئة في أحضان فتى الاحلام . ولكن هل عرفت كل ما ينتظرك وانت تقولين هذه الكلمة الفاصلة الحاسمة التي تقررين بها مصيرك؟! هذا ماتنصحك به روث رومان نجمة وارنر

● ان عبارة « أنا أقبله زوجاً » معناها انك تلتزمين بكل التزامات الحياة الزوجية ويجب قبل أن تقوليها أن تعرفي ماهى هذه الالتزامات ، وأن تلمي بدقائق الحياة الزوجية ، لأن على هذا يتوقف الوفاء بالتزاماتك .. والوفاء بها يعني أن يسير قارب الزوجية إلى شاطىء السعادة المنشود دون عواصف أو زوابع ..

● ويحسن أن تختارى زوجك من وسطك أو من وسط قريب لوسطك ، فقد ثبت بالفعل أن الفارق الشاسع بين الطبقة التي منها الزوجة والطبقة التي منها الزوج سبب جوهرى في حالات كثيرة من الطلاق .. لأن اختلاف الطبقات اختلافاً كبيراً يستتبع اختلاف الأمزجة والعادات والتقاليد وطرق التفكير ..

● ثبت أن على فترة الخطوبة معول كبير في الحياة الزوجية ، ويجب ان تطول هذه الفترة بالقدر الذى يمكنك من تعرف كل طباع خطيبك ثم وزنها بميزان عادل لتعرفي تماماً أنه يصلح لك أو لا يصلح .. ويقدر بعض الخبراء فترة الخطوبة بعام كامل .. ولكن يجب ألا تطول الفترة بحيث يتسرب الملل إلى نفسك

الهلال

مجلة الشرق الأولى

تحتفل بعيدها الستينى

فتصدر أفخم أعدادها الممتازة

٦٠ عاما فى خدمة الثقافة

ستون عاما فى خدمة الصحافة – ستون عاما فى
خدمة الأدب – ستون عاما فى خدمة وادى النيل.
ليس بعد هذا فخر يدانى فخر أسرة دار الهلال ولا
شرف يدانى شرف صنعها الرشيدة التى تهدف
الى خدمة الثقافة والعلم والأدب بأحدث الأساليب
ولن ينسى أحد جهادها المجيد للنهضة الصحفية
فى البلاد ومساهمتها فى حركة التحرير. والهلال الغراء
مجلاتها المرموقة فى بلاد العربية جميعا. فلله در
الهلال ناشئها والقائمين عليها بهذا العيد الستينى السعيد
وهو عيد ذهبى فى تاريخ الصحافة والأدب

محمد نجيب لواء أ.ح.
٢١/١١/٥٢

يضم تحية كريمة من الرئيس اللواء محمد نجيب

وابتداء من هذا العدد الممتاز يخفض السعر إلى ٥ قروش فقط !

يصدر فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٢

اضحك معهم

صراحة ..

هذه النكتة ترويها النجمة جين بيترز:
دار الحديث بين صديقين
— هل تجابه زوجتك بأخطائها ؟
— طبعا ... باللغة الهندية !

شىء يسر ..

وهذه النادرة ترويها النجمة لندا [illegible]ارنل :
دار الحديث عن فتاة اشتهرت فى [ا]لأوساط الفنية بسوء سلوكها، وكان [الن]جم جيف شاندلر حاضراً الحديث فقال:
— هناك شىء يسرنى فيها
— وما هو ؟
— كونها ليست زوجتى ..

سرعة

كان أحد أصدقاء الأستاذ يوسف [و]هبى يتحدث اليه عن المودة ... فقال:
— المودة بتتغير بسرعة الأيام دى
فرد يوسف وهبى قائلا : «ايوه [د]رجـة ان الست ما تلحقش تنشف [د]موعها الا وترجع تعيط لجوزها التانى !»

خضة !

وهذه النادرة للاستاذ زكى طليمات:
تقدم الشاب من والد الفتاة التى [يح]بها فدار بينهما الحديث التالى :
— يا سيدى أنا بقالى ١٥ سنة [ص]احب بنتك
— وعايز إيه ؟
— عايز أتجوزها !
— يا اخى خضيتنى ! أنا كنت [فا]كرك عايز معاش !

مدربة

وهذه نادرة ترويها احـدى [نج]مات هوليوود :
عملت مارلين مونرو سكرتيرة [لأ]حد رجال الأعمال قبل أن تظهر فى [ال]سينما ، ثم حدث ما جعلها تترك عملها [وت]لتحق بوظيفة سكرتيرة خاصة لمدير [إ]حدى الشركات ، فقال لها المدير :
— أرجو أن نبدأ عملنا بروح [ودي]ة يا فتاتى ، فلا أظنه يختلف كثيراً [ع]ن العمل الذى كنت تؤدينه قبل ذلك
فقالت مارلين وهى تقترب منه :
— حسناً يا سيدى .. هل نبدأ [بال]قبلات أم بالاختزال ؟ !

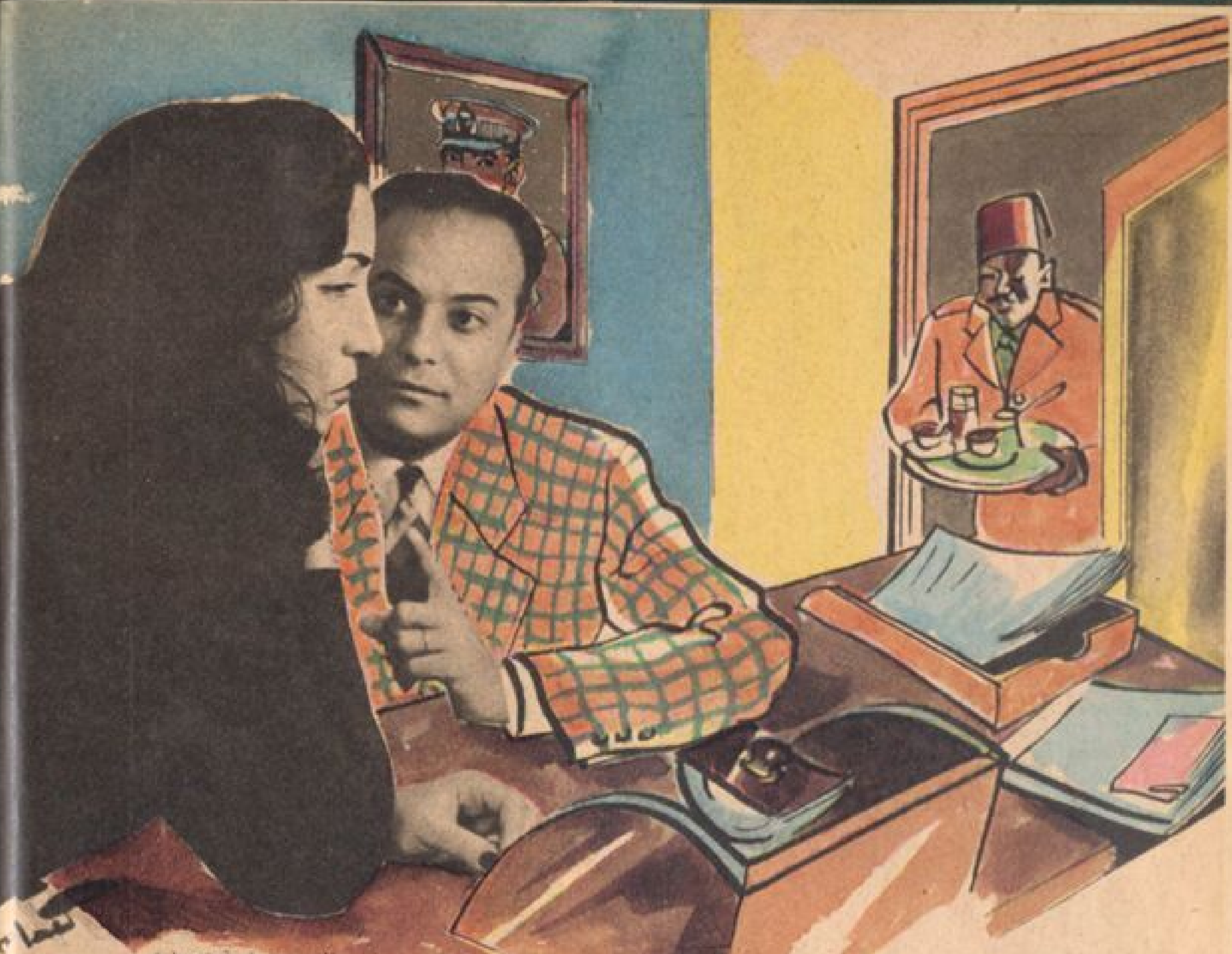

قصة من الوسط الفنى

الفيلم الثالث !

(الصورة تمثيل : كارم محمود ولولا عبده)

كنت فى مكتبى ذات صباح ، أكتب شيئا أحاول ان انسى به ذكرى اليمة ، حينما اقتحمت وحدتى «ابتسام» ... كان هذا هو اسمها الحقيقى ، ولو ان الناس عرفوها باسم آخر

دخلت ، وفى عينيها نظرة عتاب ، وقالت :

ــ لن اغفر لك ما حييت ، أنك خرجت من السينما أمس ، دون أن تهنئنى على هذا النجاح. ارأيت لم انجح !

ــ بالعكس ، كان نجاحك فوق ما كنت اتصوره ولا سيما لشابة مثلك ، تقف لاول مرة على الشاشة ...

ــ أترى لى مستقبلا !

ــ اذا أردت أن تمضى فى هذا الطريق ، فلاشك انك ستقفزين من نجاح الى نجاح

ــ اذن ، فلماذا انصرفت أمس ، دون أن تهنئنى ؟

فتذرعت بالصمت قليلا ، ثم تطلعت اليها فى نظرة تفحص مقدار ما فيها من السذاجة ، فأحسست انها صاحبة نفس تبعث على الاطمئنان قلت لها :

ــ ان قصة نجاحك مأساة يا ابتسام !

ــ ماذا تعنى !

ــ اذا اردت ان تعلمى ، فاعلمى انك صعدت الى المجد ، على أشلاء نفس لقيت ربها

وعدت الى الصمت ، ولكن الشابة لم تزل بى تلح وتتوسل ، حتى رويت لها القصة كاملة

انها القصة التى تتكرر فى محيط السينما عندنا كل يوم ... قصة الشابة الطامعة فى المجد التى تفد من الشام ، متطلعة الى مكانة على الشاشة البيضاء ... انه حلم وراءه شهرة ومجد وذهب !

وكم تحقق هذا الحلم لفتاة !

هذه «الكسندرا بدران» ، التى اصبحت بين يوم وليلة .. نور الهدى .. النجمة اللامعة !

وهذه «جانيت فغالى» ، التى اصبحت هى الاخرى بين يوم وليلة .. صباح .. الكوكب الساطع !

وكم تنكر هذا الحلم لفتاة !

ولا أزال أذكر الشابة الحلوة «ابزابيل» التى تضورت فى أخريات أيامها بالقاهرة جوعا ، فباعت السوار الوحيد الذى تملكه ، لتشترى به تذكرة العودة !

ولا أزال أذكر «هند» ، الناشئة الضاحكة ، التى نسيت ابتساماتها فى القاهرة ، من هول ما قاست ، وعادت سكرى بدموع الخيبة والفشل !

ولكن القصة التى استولت على مشاعرى بين هؤلاء ، هى قصة «جيهان»

كانت «جيهان» فتنة من الفتن ، لا يستطيع رجل أن يقاوم اغراءها

ولكن شيئا واحدا كان يقف حائلا بينها وبين الفن .. انها كانت مخلصة فى كل شىء ، ولم يكن الحب قد طرق أبواب قلبها الصغير بعد .. وكان «الاخلاص» عندها عقدة جبارة لا تحل . ولهذا لم تكن تصلح للتمثيل ، لان على الممثلة أن تمثل أمام الفتى الأول دور العاشقة ، وهى لا تستطيع ان تمثل الحب أمام رجل لا تشعر نحوه بهذه العاطفة ... ولا تستطيع أن تمثل الكراهية أمام رجل ليس هناك ما يبرر أن تمقته !

وضاعت أيام «جيهان» بين التجارب الفاشلة أمام عشرات المخرجين وفى مختلف الاستوديوهات، حتى جاء اليوم الذى عرفت فيه الحب .

وكان الرجل الموعود بعيدا عن دنيا الفن . كان رجلا على شىء من الثراء ، يشتغل بالتجارة، ويقيم وحده فى غرفة بنفس الفندق الذى تسكنه «جيهان»

نشأت العاطفة بينهما واخذت تشب وتنمو فى سرعة وعنف ، حتى أصبحت هى كل شىء فى حياته ، واصبح هو كل شىء فى حياتها

وعرفت من امره انه لا يستطيع أن يتزوجها ، رحمة بانسانة أخرى هى زوجته نزيلة مستشفى الامراض الصدرية منذ عامين ، وصارحها بأنه متزوج أعزب .. أو على الاصح ، أن هذا القضاء المكتوب على زوجته تركه معلقا بين شقى الرحى؛ فلا هو بالزوج ولا هو بالاعزب

وزادتها مأساته حبا له وعطفا عليه ، فلم تتردد فى مشاركته الرأى أن الانسانية تقضى عليه أن ينتظر حتى يقول القدر كلمته فى الزوجة المسكينة

غير أن الرجل ابى الا ان يقابل سماحتها

سماحته ، فأراد أن يهيىء لها طريق المستقبل
لقد عرف من امرها كل شيء .. عرف أنها جاءت الى مصر تبحث عن مكانة على الشاشة ، وراءها مجد وشهرة وذهب ، فأراد أن يحقق لها ..!

وناف بها مرة أخرى على المخرجين ، فأسروا اليه بالحقيقة .. انها قد جربت مرات ومرات ، وباءت بالفشل الذريع !

ولكن كل هذا لم يثنه من عزمه .. انه يحبها ويقدر تضحيتها ، وهو مستعد لان يضحى بكل شيء ، لكى يحقق لها أمنية ساقتها من الشام الى القاهرة

ولم يعدم الرجل مخرجا طيب له الفكرة ، وبدأ العمل ...

وبدأ العمل وانتهى ، وجاء يوم العرض ولم تكن النتيجة بعيدة عما كان يتوقع الجميع .. لقد منى الفيلم بالخيبة،وباءت «جيهان» بالفشل الذريع !

ولكن المأساة لم تنته بعد !

لقد كانت وراء مأساتها مأساة له ... ان حالته المالية لا تحتمل هذه الصدمة .. لقد اصبح على شفا الافلاس

ولكن الرجل لم يكن نادما على هذه التضحية .. وهو مستعد لان يضحى بأكثر منها اذا استطاع

ارتمت جيهان فى مخدعها تبكى ، وهو الى جانبها يواسيها ويمسح دموعها ويؤكد لها أن القدر لم يعبس لها هذه المرة ، الا ليبتسم لها فى المرة القادمة

المرة القادمة ؟

ومن أين ؟

هذا هو السؤال الذى تردد فى ذهنه ، وفى ذهنها هى الاخرى ، دون أن يصارح احدهما الآخر به !

•

كانت هذه هى كلمة السحر فى نظره ، التى يستطيع أن يضمد بها جرحها العميق ، انه ليس جرحا فى كيان مكانتها الفنية ، فانها قد أصبحت تعلم علم اليقين أن ليس لها مكان فى دنيا الفن ، ولكنه جرح لكرامتها .. انها بطموحها الفاشل ، كانت السبب فى النكبة المالية التى حلت به

ولم يكن يدرى — وهو يردد فى اذنيها كلمة السحر صباح مساء — ماذا هو صانع فى المستقبل انه مستغرق فى الدين ... لقد بلغت خسائره فى الفيلم الاول خمسة عشر الفا من الجنيهات !

ولكن حيرته لم تطل ...

لقد جاءت اليه «جيهان» ذات صباح تسأله :

— متى تبدأ الفيلم الثانى ؟

والواقع أن السؤال نزل عليه نزول الصاعقة ، فانه لم يكن يخطر بباله مطلقا انها ستسأله الاقدام على تضحية ثانية .. لانها تحبه حب اليقين

وسكت قليلا ، ثم قال :

— قريبا .. ان شاء الله

تجمد وجه جيهان ، وقالت فى اصرار وعزم :

— أرجو أن نبدأه فى أقرب موعد ، وأنا واثقة انه سيعوض لك خسائر الماضى

وخرج المسكين يومئذ وقد ازمع شيئا ... ازمع أن يصفى موقفه فى السوق كتاجر معروف فى الموسكى ، ليسترضى حبيبته ببقية ما يملك

وباع ما وراءه وما أمامه ، واستدان من جديد .. حتى تجمع فى يديه قدر من المال قد لا يكفى لانتاج الفيلم الثانى ، ولكنه يكفى لاقناع أحد الاستوديوهات بالبدء فيه

صورة الغلاف

تقول جين جرير نجمة راديو :

- يشتهر المخرج بقوة ما يخرجه .. لا بعدده !

- الفنان هو الذى يعتبر الأفق بداية وليس نهاية !

وذهب اليها وعلى وجهه ابتسامة ، وفى يده مال

واستقبلته فرحة مستبشرة ، وسألته :

— اذن سنبدأ

— أجل يا حبيبتى .. على الفور

— وأين أتعابى ؟

ونزل عليه هذا السؤال منزلا قاسيا ... أجل .. ان لها الحق كل الحق فى أن تتقاضاه لجهدها فى الفيلم .. بل ان لها الحق كل الحق فى أن تتقاضاه ما تشاء .. لانها تعطيه من الحب ما يشاء . ولكن الذى اذهله فى هذه المرة ، طريقة المطالبة

وتطلع اليها ، ووجد فى عينيها العزم والاصرار ، فقال :

— كم تريدين الآن ؟

— الف جنيه !

ودون أن يتردد ... أخرج دفتر الشيكات وحرر لها الرقم الذى طلبته

وبدأ تصوير الفيلم الثانى ...

وفجأة .. بعد أسبوع واحد من العمل .. جاءت جيهان ذات ليلة تطرق بابه فى الليل ، وعلى وجهها أمارات حزينة

— ما بك ابنتها الحبيبة ؟

— لقد حدثونى فى التليفون .. من الشام

— متى ؟

— الآن

— من هم ؟

— أخوتى

— وماذا قالوا ؟

— ان أمى تحتضر .. انا مضطرة للسفر على الفور

— هل آتى معك ؟

— لا لزوم لذلك . انا آسفة .. سأتسبب فى تعطيل العمل

— لا .. لا تشغلى فكرك بهذه المسألة .. سأسويها مع الاستديو والمخرج والممثلين . المهم أن تطمئنى .. وان تتصلى بى بمجرد وصولك

وسافرت «جيهان» واتصلت به ، وقالت له أن أمها متعبة .. متعبة جدا .. ولكنها لاتزال معلقة بخيطين فى الامل واليأس

كانت تتحدث اليه بصوت تخنقه العبرات ، وكان يبادلها العبرات .. ولكنها عبرات الشوق واللهفة على حب بعيد

ومر الاسبوع .. ومر اسبوع آخر .. والعاشق قانع بتليفون منها كل يوم .. حتى كان يوم حدثته فيه حديثا طويلا لم يسمع منها أرق ولا أعذب منه . كانت تفيض بشرا ومرحا ، وكان أكثر حديثها عن الامل فى المستقبل

وقبل أن تغرب شمس اليوم ذاته ، قيل له أن «الترنك» يطلبه ... ترنك من الشام !

ولم تكن هى التى تتكلم فى هذه المرة .. بل كانت أختها الكبرى ، تبلغه صدمة حياته ... أن «جيهان» قد ماتت فى حادث سيارة !

— حادث سيارة .. متى .. كيف ؟

— كانت تقود سيارة فى طريق جبلى ، فهوت بها السيارة فى حضن الجبل ، ولفظت النفس الاخير وهى تردد اسمك الى آخر لحظة !

ومرت الايام التالية قاسية عليه .. انه غارق فى وحدته بين الالم والدموع

وذات يوم ، تلقى خطابا مسجلا ، ووقع الايصال وهو واثق انه يوقع صك افلاسه فى المال .. بعد أن وقع القدر صك افلاسه فى الحب

لم يشك لحظة فى أن هذا الخطاب من واحد من دائنيه .. أو من دائنيه مجتمعين

على أن هذه الصدمة لم تهزه ... فماذا يبقى من الدنيا بعد أن فقد أجمل ما فيها .. الشىء الوحيد الذى حبب اليه الحياة

وتسلم الخطاب ، فاذا هو من شركة للتأمين .. عرف منه أن «جيهان» كانت قد أمنت على حياتها بثلاثين الفا من الجنيهات ، ودفعت قسط السنة الاولى .. الف جنيه !

وراجع التاريخ ... فاتضح له أنها سددت هذا القسط ، فى نفس اليوم الذى طالبته فيه بألف جنيه .. وبنفس الشيك

وراجع اسم الموصى اليه ، فاذا به هو ...

لقد أوصت له ، فى حالة وفاتها ، بمبلغ التأمين كله !

•

وعندما وصلت الى هذا القدر من القصة ، التفتت «ابتسام» كالمذبوحة وسألتنى فى صوت أجش :

— ماذا تقول ؟ أتريد أن تقول أن «جيهان» انتحرت ؟

— أظن ذلك .. لتنقذه .. لتسدد له ما عليها من دين له .. لتقابل التضحية بتضحية أجل

— متى كانت هذه القصة ؟

— منذ خمس سنوات

— أهى معروفة للناس ؟

— لا أظن ذلك . ولكن الرجل كان صديقى .. وقد أسر لى بها حين كانت قصة خضراء ، لم يجف ماؤها بعد

— ترى هل جف ماؤها ؟ هل نسيها المسكين ؟

— لا أصدق !

— صدقى .. لانه عاد الى الحب من جديد !

— أحب بعدها ؟

— أجل ... وعاد الى الانتاج بنفس المال الذى قبضه من شركة التأمين ، ثمنا لروح جيهان ... انتج به فيلما اضطلعت ببطولته حبيبته الجديدة !

— هذا فظيع !

— وافظع منه يا ابتسام ... انك انت حبيبته الجديدة !

— أنا ؟

— أجل .. ولهذا لم أهنئك أمس !

« جو »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠٥ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٧٣
١٩٥٢/١٢/٢٣

AL KAWAKEB
No. 73
23-12-1952

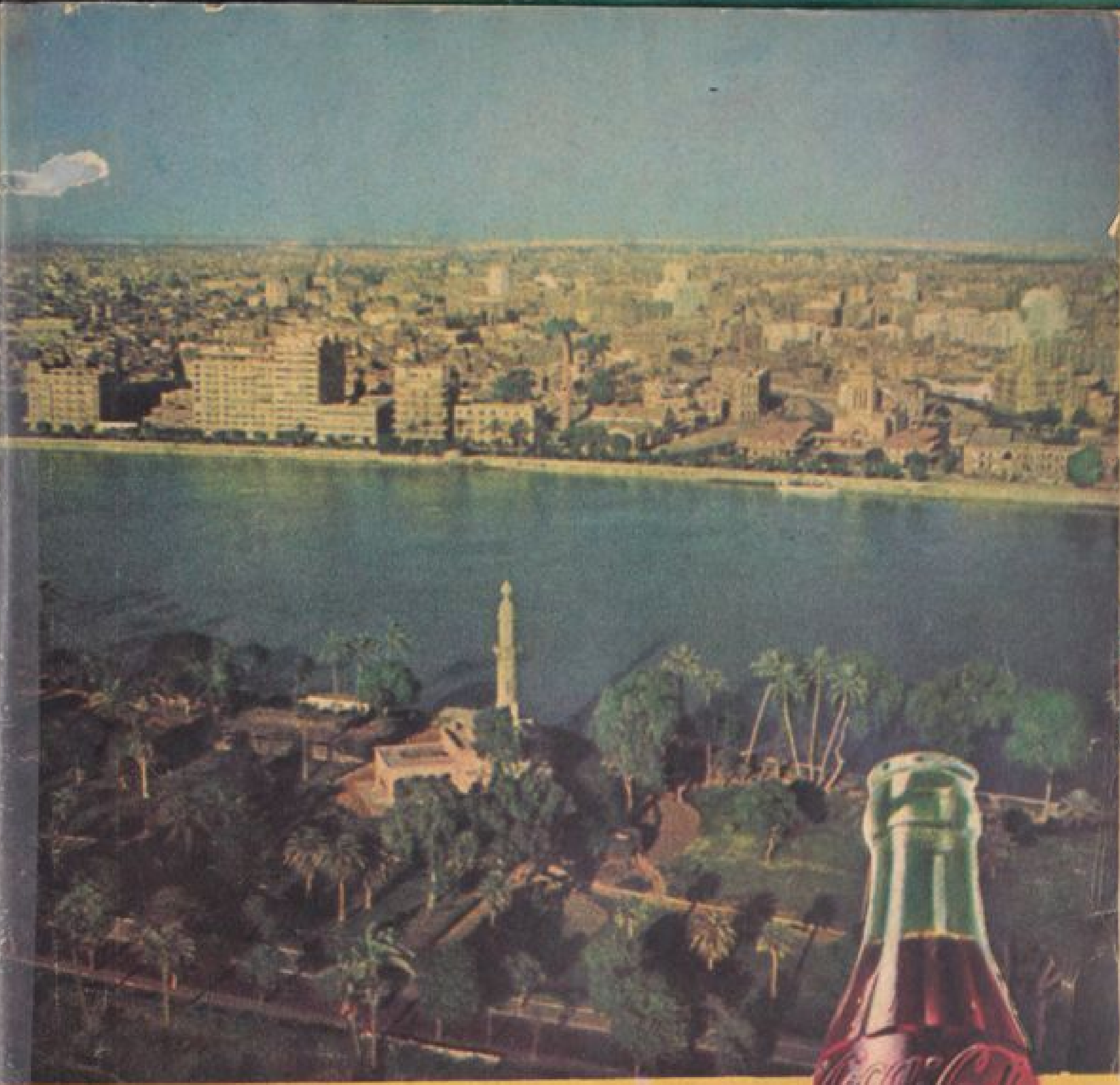

منظر بالفيلم الملون للقاهرة من حدائق الجزيرة من مجموعة صور « مصر بلادنا الجميلة »

يناير

الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٢٣/٣٠	٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

الكواكب

العدد ٧٤

٣٠ ديسمبر ١٩٥٢

١٣ ربيع الثانى ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

دارت مناقشة بين مديحة وأمينة نور الدين حول «السيرياليزم» وان اغلب اللوحات التى تقدم هذا الفن يغمرها الغموض

أعجبت مديحة بهذه اللوحة لانها زاخرة بالفراخ التى ارتفعت قيمتها الفنية فى هذه الايام ...

النجوم فى معرض الفن الايطالى

اقامت السفارة الإيطالية بالقاهرة هذا المعرض ، فأتاحت الفرصة للفنانين المصريين الذين درسوا فى ايطاليا والفنانين الايطاليين المقيمين فى مصر لكى يقدموا للجمهور عينة من انتاجهم الفني ، فكان الزائر يسير بين هذا الانتاج لتتشابه احاسيس متباينة بين الهدوء الحالم فى صورة والثورة الصاخبة فى أخرى . وكان كل اطار يضم رقعة من الورق سكب فيها واحد من الفنانين ذوب نفسه وعصارة روحه ليقدمها عرضة لرأى الجمهور . ولما كانت الفنانة مديحة يسرى تعتبر نفسها الآن فى زمرة الرسامات بعد أن قطعت شوطا كبيرا فى تلقى دروس الرسم ، فقد وجهت الدعوة الى زميلتها السيدة أمينة نور الدين لتشترك معها فى ابداء ملاحظاتها على لوحات زميلاتها وزملائها من الرسامين

استقرت أنظار أمينة نور الدين على لوحة فنية بلون أزرق قاتم عنوانها «المقبرة» ولما سألت عن صاحبها تبين انها لرسام ايطالى يدعى رينيو دافورنو ...

وتقدمت السيدة انجى افلاطون والتأثر يبدو على وجهها لتقدم لهما نبذة من حياة هذا الفنان الذى ولد فى بلدة «باللونو» سنة ١٥٠٢ ثم تولته المصورة «اميليا دافورنو كازوناتو» بارشاداتها فايقظت مواهبه الفنية الكامنة فى نفسه ثم اعتقل لخمس سنوات فى معتقل فايد عصفت بكيانه واورثته علة اودت بحياته فترك الدنيا فقيرا معدما ومات فى ابريل سنة ١٩٥٢ بعد أن ترك آخر لوحاته «المقبرة» التى تعتبر ميراثا فنيا غاليا ...

كلمة الأسبوع

الفن في موكب الخير

يشترك أهل الفن فى هذه الأيام فى مشروع إنسانى نبيل ، يقوم به جيش الشعب ، إذ يرافق فريق منهم قطارات الرحمة التى تجوب البلاد لجمع الملابس والأغطية ومواد البناء وغير ذلك مما يساعد اللاجئين من أهل فلسطين على تحمل وطأة الشتاء

ورسالة أهل الفن فى هذه الحملة الانسانية ، هى الدعاية للمشروع ، وحث الأهالى على المساهمة فيه ، وعرض ألوان من فنهم على الجمهور الذى يتشوف إلى مشاهدة الكواكب والنجوم الحبيبة اليه

وهذه هى المرة الأولى التى يواجه فيها أهل الفن جمهور الشعب فى وضح النهار ، بغيرما كياج ، بعيداً عن الأضواء ، متطوعين للدعاية لمشروع خيرى

والواقع أن الفن ليس غريباً عن مواكب الخير ، فهو فى جوهره نور ورحمة . وقد رأينا فى الحرب الماضية كيف هجر كبار النجوم والكواكب أعمالهم الضخمة فى السينما ، وانتقلوا إلى ميادين الحرب للترفيه عن الجنود وتشجيعهم وشد أزرهم . وما زلنا نذكر أن بعضهم مر بالقاهرة ، ومثل فيها أمام الجنود ، مثل « فيفيان لى » وغيرها من شهيرات الكواكب . إن هذا العمل كان يشعر الجنود المغتربين أن الوطن يفكر فيهم ، ويقدر تضحياتهم ، وينتقل اليهم لتحيتهم والترفيه عنهم فيرفع ذلك من روحهم المعنوية التى هى عدة الجندى الأولى فى الحروب

ولقد اشترك الجيش المصرى فى حرب فلسطين ، فلم يصنع الفنانون شيئا للترفيه عن المحاربين ، وقيل بأن القائمين بالأمر فى ذلك الوقت رفضوا أن يسمحوا لأحد بالانتقال إلى جبهة القتال أو خلف خطوطه ، حتى تبقى أخطاؤهم محجوبة عن العيون !

وهكذا حرم الفنانون من القيام بواجب وطنى فى ذلك العهد المظلم . ولكنهم اليوم فى عهد التحرير والحرية ، يتاح لهم أن يشتركوا فى قافلة الخير والبر التى يقوم بها جيش الشعب ، لصالح التعساء من أهل فلسطين ، الذين فروا من ديارهم ، وتخلت عنهم الهيئات الدولية ، وأصبحوا يعيشون فى أسوأ الحالات ، معرضين لقسوة البرد والعرى والجوع

ولقد رأينا الممثلات والممثلين والمطربين يعقدون الاجتماعات مع رجال الجيش ، وقد تركوا أعمالهم فى المسارح والاستوديوات ، وخفوا سراعا لمصاحبة قطارات الرحمة ، والحماسة تعلو وجوههم ، فعلمنا أن أهل الفن عندنا لا تعوزهم عاطفة الخير ، فلما سنحت لهم الفرصة المناسبة ، ظهرت هذه العاطفة قوية رائعة ، وكان الفن زينة موكب الخير فى زحفه النبيل

فرجينيا مايو
(نجمة وارنر)

مدير الارشاد الاجتماعي يقترح

اصدار طوابع لتشجيع السينما والمسرح

في مكتبه بوزارة الشئون ، جلس الاستاذ محمد الشريف مدير مصلحة الارشاد الاجتماعي ، يتحدث الى «الكواكب» .. وكان صريحا في اجاباته على اسئلتنا .. !

● سنجعل لكل مديرية او محافظة شعبة مسرح شعبي

● خسرنا ابطالا مسرحيين ولم نكسب بهم سينمائيين نافعين

● المولون الدخلاء .. اساءوا الى السينما

● عمموا نظام الاساتذة الزائرين في الفن اسوة بالجامعة

● هل تعتقد ان المسرح الشعبي يؤدي رسالته كما يجب ؟

— لاشك أن المسرح الشعبي قد أثبت أنه ذو أثر فعال في الترفيه عن الشعب وتوجيهه بوسيلته المحببة إلى النفوس . إلا أن ضيق الاعتمادات المالية ، وقلة عدد شعبه — خمس شعب فقط — لم تمكنه من تكرار زياراته إلى القرى والمراكز الاجتماعية والنقابات ووحدات الجيش والمستشفيات العامة ، تكراراً يسمح بتركيز دعايته بحيث تؤتي نتائجها المرجوة في أقرب وقت. وفي النية ، إذا أمكن التغلب على الصعوبات المالية، أن نضاعف عدد شعب المسرح الشعبي وأن نضع نظاما نجعل بمقتضاه لكل مديرية أو محافظة شعبة أو أكثر تطوف قراها ومراكزها ، وتتردد عليها في فترات منتظمة متقاربة تسمح بأداء الرسالة على الوجه الأكمل .

● تشكو الفرق المسرحية من ضآلة الاعانات الحكومية .. هل تعتقد ان هذا احد اسباب تدهور المسرح .. وما هي الاسباب الاخرى في اعتقادك ؟

— لا أوافقك مبدئيا على كلمة «تدهور» التي تنعت بها حالة المسرح .. ولكني قد أوافقك على أن المسرح المصري يعاني ركوداً ، وهذا الركود يرجع إلى عدة أسباب منها انصراف المشتغلين به عن المسرح إلى السينما لوفرة أرباحها . وليت الأمر اقتصر على هذا .. بل تعداه إلى الاشتغال بالاخراج والاشتراك في الأعمال الادارية إلى غير ذلك من الأمور التي تتنافى مع ما عرف عن الفنانين من انصراف إلى فنونهم وتفانيهم فيها ..

« والفرق المسرحية عندنا تفتقر إلى النجم المسرحي الذي تسلط عليه الأضواء ، وتركز فيه الدعاية ، ويكون الوسيلة الأولى لاجتذاب الجمهور .. وإذا رجعنا إلى تاريخ المسرح القديم والحديث لوجدنا الشيخ سلامه حجازي ثم جورج أبيض ثم نجيب الريحاني ويوسف وهبي وفاطمة رشدي وغيرهم ، يقوم كل منهم على رأس فرقة يعتبرونها بمثابة القطب من الرحى ..

« كما أن عدم عمل الفرق المسرحية بصفة مستمرة — نتيجة عدم كفاية المسارح في القاهرة والاسكندرية وانتقالها من مسرح لآخر ، ووجود فترات يتوقف فيها العمل لمدد طويلة يؤثر على انطلاق هذه الفرق في عملها ، فينصرف الجمهور عنها وعن تتبعها . . كما أن استئناف العمل بعد التوقف يستلزم مصاريف دعاية جديدة لاعادة لفت نظر الجمهور . . وفي ذلك إرهاق لاطاقة الميزانيات المتعبة ! »

● لقد تكلمت عن اسباب التدهور .. ولكنك لم تقل لنا رايك في الاعانات الحكومية ..

— من رأيي أنها فعلا غير كافية . . ويجب على الدولة أن ترصد الأموال الكفيلة باعانة الفرق الحالية إعانة تسمح بمنح الفنانين مكافآت مجزية . . كما يجب عليها أن تعمل على تشجيع تكوين فرق مسرحية أهلية جديدة حتى تشتد المنافسة بين الفرق .. ومن أسباب ركود المسرح عدم وجود المؤلفين ، أو إن شئت دقة التعبير ندرتهم .. وأرى أن من واجب الحكومة أن تخصص اعتماداً سخياً للتأليف المسرحي حتى يقبل كبار الكتاب عليه

● اذا اردنا ان نطهر السينما من المسيئين اليها .. فما هو برنامجك لهذا التطهير ؟

— إن موطن الداء في نظري هم الأدعياء الذين فرضوا أنفسهم على هذه الصناعة . . وقد تدخل هؤلاء الأدعياء في التأليف وفي الاخراج وفي التمثيل وفي التصوير ، وفرضوا باعتبارهم الممولين آراءهم السقيمة على الفنانين ورضخ هؤلاء — أو معظمهم — لهذه الآراء مرغمين .. وكانت النتيجة ما نعانيه الآن .. ولهذا يجب أن يتطهر الوسط السينمائي من هؤلاء

● وكيف نحقق اهدافنا المنشودة من السينما؟

— الرأي عندي أن ينشأ بنك تسليف سينمائي تساهم فيه الدولة وغرفة صناعة السينما بأموال أعضائها . على أن توضع شروط التسليف بحيث يضمن السمو بالأفلام . وعلى الدولة أن تضع نظاما للرقابة يجعل منها أداة توجيه وإرشاد ، لا أداة بتر ومنع كما هو حالها الآن .. هذا بالاضافة إلى الاكثار من البعثات السينمائية إلى الخارج ، واستحضار كبار الفنانين المعروفين اسوة بنظام الأساتذة الزائرين في الجامعة للاستعانة بفنهم في إخراج أو تصوير بعض الأفلام الكبيرة .. على أن تتحمل الدولة جزءاً من اجورهم ويتحمل المنتج الجزء الباقي .. وعلى أن يرافق كلا منهم أثناء عمله فريق من أهل حرفته يأخذون من علمه ومعارفه

« ولما كانت هذه المشروعات تحتاج إلى مال ، — وميزانية الدولة لا تسمح في الظروف الحالية بمواجهة كل هذه المسائل — فاني أرى اصدار طوابع تسمى «طوابع الفنون الجميلة» أو طوابع المسرح والسينما، وبمقتضاها يمكن تحصيل رسم زهيد على تذاكر المسرح ودور السينما ، وبهذا يساهم محبو الفنون من أفراد الشعب في اعانتها وتشجيعها .. على أن تعفى التذاكر الشعبية من المساهمة فيها »

صورتها أولا !

مثلت اماندا بليك دورا في فيلم «الميدان القتال»، وراها الجمهور في الفيلم على الشاشة ولكن دون ان تظهر فيه بشخصيتها .. وتفسير ذلك ان احد الجنود كان عليه ان يحمل صورة زوجته وهو في الميدان ، فاختاروا صورة اماندا .. ثم لم تلبث ان ظهرت بعدئذ بشخصها في افلام «م . ج . م»

حول العالم الفني

استبشروا أهل الفن

نشرت بعض الصحف أن إدارة التشريع بوزارة العدل قد انتهت من إعداد مشروع قانون لحماية الملكية الأدبية والفنية ، ينظم حقوق المؤلفين فى المصنفات الموسيقية والمسرحية والسينمائية وغيرها ، وأن الاجراءات السريعة ستتخذ لاصدار هذا القانون

▭

ونحن الذين طالبنا مراراً بالاسراع فى إصدار هذا القانون لحماية حقوق المؤلفين والقضاء على الفوضى والسرقة والادعاء فى عالم التأليف الفنى والأدبى ، نطالب اليوم وزارة العدل بأن تتريث فى إصدار هذا القانون

ولا نقصد بهذا أن تؤجل الوزارة إصداره ، ولكننا نريد أن نقول أن لهذا القانون صفة خاصة

لأنه يعالج مسائل فنية دقيقة ، تتصل بصناعة السينما ، وبالموسيقى والتلحين فمن الواجب أن تستطلع فيه آراء المشتغلين بهذه الفنون ، لأنهم أقدر من غيرهم على فهم هذه المسائل

▭

لقد ظل مشروع هذا القانون محبوساً فى وزارة العدل أكثر من عشرين عاما ، فليس كثيرا أن يتأخر صدوره عشرين يوما أخرى يعرض فيها على ممثلى الهيئات الفنية لابداء ملاحظاتهم على أحكامه ، حتى يجيء فى النهاية وافياً بالغرض ، خالياً من العيوب ، محققاً للأهداف التى يرمى اليها

▭

إننا نذكر على سبيل المثال أننا لم نجد فيما نشر عن المشروع شيئا عن حق الأداء العلنى ، كما أن لنا ملاحظات على النسب الخاصة بتقسيم ملكية المصنفات المشتركة . ولكننا لا نرى فائدة من إضاعة الجهد فى مناقشة المشروع دون أن تكون بين يدينا نصوصه الكاملة

▭

إن وزارة العدل تستطيع أن تبعث بصورة كاملة من المشروع إلى النقابات والهيئات الفنية لتبدى ملاحظاتها عليه فى خلال أسبوع واحد ، كما تستطيع أن تدعو ممثلى هذه الهيئات الذين يهمهم الأمر إلى اجتماع لمناقشة المشروع . وهذا هو الطريق السليم لاصدار هذا القانون

فاذا لم تفعل هى ذلك ، فان على الهيئات الفنية نفسها أن تسارع إلى المطالبة به قبل فوات الأوان

ولاشك أن من حقها أن تسمع كلمتها فى هذا الأمر الحيوى الذى ينظم حقوق أعضائها فى إنتاجهم الفنى على مدى الزمان

أنور أحمد

تنبؤات العام الجديد

ممثلة ستعتزل التمثيل .. وممثل كبير سيموت

طلبنا من الفلكي المعروف الاستاذ محمد يوسف المنياوى أن يسجل بعض تنبؤاته للعام الجديد فيما يختص بالوسط الفنى ، فادلى بالتنبؤات التالية :

فى مصر

- يحدث طلاق بين فنان معروف وزوجته ، ويتزوج هذا الفنان من إحدى الفنانات فى الربع الأول من العام
- ينتقل الى رحمة الله ممثل كبير فى الشتاء القادم
- فى نحو نهاية العام تستفيد صناعة السينما فى مصر فائدة ذات أثر كبير فى تقدمها ، من رجال السينما الأمريكيين
- تشغل الصحف بأنباء مثيرة عن فنانة معروفة فى النصف الأول من العام
- ترزق ممثلة مشهورة بوليدها الثانى فى النصف الثانى من العام
- تعتزل إحدى الممثلات الفن بعد أن قضت نحو عشرين عاماً فى الاشتغال به
- تتزوج كريمة إحدى الممثلات من شاب من غير المهتمين بالفنون
- تصاب ممثلة معروفة بحادث تدخل بسببه المستشفى قبيل نهاية العام
- يفقد فنان معروف جزءاً كبيراً من ثروته فى مشروع تجارى
- سيغزو الفن المصرى بعض بلاد أوروبا ، إما عن طريق الأفلام أو طريق الرحلات التمثيلية وذلك فى نهاية العام
- سيأفل نجم فنان مشهور ، وقد لا يتم العام إلا وينسى اسمه أو يكاد
- سيلمع نجم ممثل مسرحى ناشىء شيئاً فشيئاً حتى تطغى شهرته ويرتفع الى الذروة .. فى أواخر العام

فى الخارج

- تحدث محاكمة مثيرة بطلتها إحدى شخصيات هوليوود اللامعة فى خلال العام
- يعقد مؤتمر عالمى للسينما ، وستمثل فيه مصر ولكنها لا تنال شيئاً من الجوائز
- سيقوم مخرج كبير بإخراج فيلم فى هوليوود يضارع أبدع ما ظهر من الأفلام حتى الآن
- يلمع نجم فنانة فرنسية فى هوليوود حتى تصبح شهرتها أوسع من شهرة من سبقوها
- يحدث حريق كبير فى أحد استديوهات السينما بمدينة روما بإيطاليا
- يظهر فيلم يتنبأ فيه مخرجه عن الحرب القادمة ويكون فيها نهاية الجنس البشرى
- تحدث فضيحة كبرى فى هوليوود تهتز لها أوساط السينما فى العالم كله
- فى أواخر العام يشترك الأمريكان مع الفرنسيين فى إنتاج أفلام فى باريس

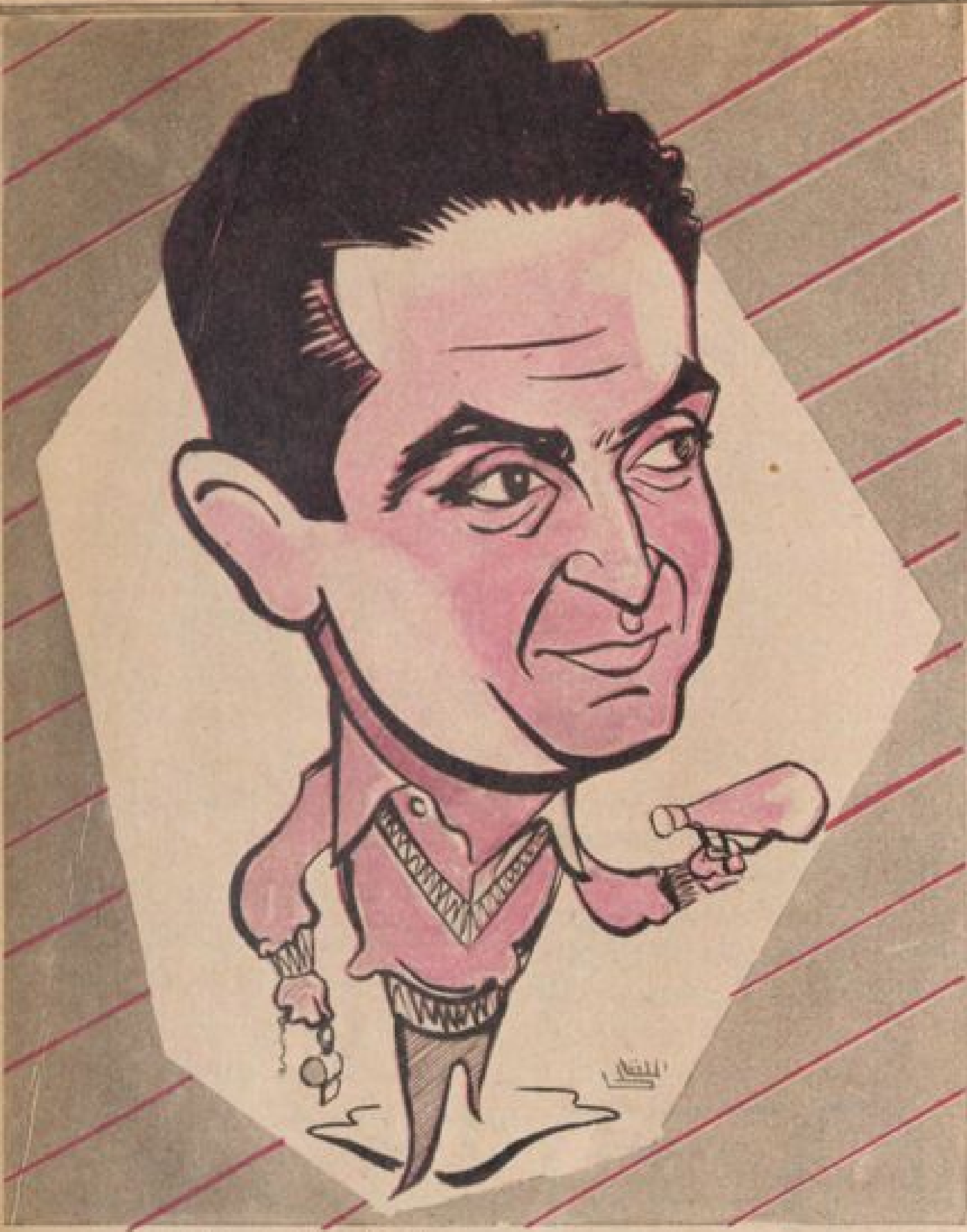

أهل الفن في المرآة

أحمد بدرخان

بقلم الأستاذ صالح جودت

من لذات الحياة ، أن تتصف بالتوازن ، ومن أصول التوازن في الحيـاة ، أن يكون لنا أصدقاء ، وأن يكون لنا أعداء .

وقد قرأت مرة أن من لا أعداء له ، لا أصدقاء له ! . .

واني أومن بهذا القول ، وقد جربته في جميع من عرفت من الرجال والنساء ، فوجدت انه صحيح على اطلاقه ، ولم تفشل هذه التجربة الا مرة واحدة ، كان بطلها احمد بدرخان !

انه الوحيد فيمن رأيت من الناس في وسط الفن ، الذي يعيش بغير اعداء ، ومع هذا فان حياته عامرة بالاصدقاء !

ولست أدرى أهو سعيد بهذا اللون من الحياة أم لا ، وهو محروم من نعمة «الاعداء» . . . اجل انها نعمة أن تجد أمامك رجلا يصارعك ، فيصرعك أو تصرعه . . أو تجد أمامك امرأة تنازلك في صراع عاطفي ، فان انتصرت عليها ، فانها لذة أية لذة ، وان قدرت عليك الهزيمة ، ذكرت قول الشاعر :

هزيمة نفسي في مجـال محبـة
أحب الى نفسي من النصر في الحرب

•

وأذكر انني — على صداقتي لبدرخان — نازلته مرتين ، وكنت اخشى أن نخرج من هـذا النزال بشيء في النفوس ، ولكن النتيجة جاءت عكسا ، نخرجنا من المعركتين ونحن اعمق صداقة واوثق قربى !

الاولى ، حينما هم باخراج فيلم اسمه «تاكسى حنطور » . . كان ذلك منذ عشر سنوات على ما اظن ، وكنت قد قرأت قصـة هـذا الفيلم ، فوجدتها لاتليق بأن يخرجها فنان له اسم بدرخان ، ولكنه أصر على اخراجها ، وظهر الفيلم ، ونجح من الناحية المادية ، وسقط من الناحية الادبية .

وكتبت أنتقد ، واحاسب بدرخان حسابا عنيفا على ما صنع ، فاقبل بدرخان ، وفضيلة الرجوع الى الحق ملء قلبه ، يقول : « ليتنى سـمعت كلامك . . أجل ، لقد اخطأت ! »

أما المعركة الثانية ، فكانت منذ سنوات قريبة ، حينما كتبت في احدى المجلات الفنية مقالا عن ضرورة اعادة تنظيم السينما بعد الحرب ، ووضع قواعد جديدة للانتاج ، وللرقابة ، وللاجور . . الخ

ولم ترق بدرخان بعض التفاصيل ، فنازلنى نزالا . . على قوته . . يفيض أدبا ورقة ، وعدت فرددت على رده ، متوخيا أن الأدب وارق ما استطعت ، حتى احاربه بمثل سلاحه ، وعاد يرد على بنفس القوة المهذبة ، واخيرا كتبت أعقب على قوله ، فقلت له انه يكلفنى مشقة كبيرة في اختيـار الالفاظ التى انازل بها أدبه ورقته . . . ثم انتهينا الى الصمت ، دون أن يقنع أحدنا الآخر ، لاننـا استنفدنا كل ما في قواميس اللغة من الفاظ الادب والرقة ، فآثرنا السكوت حتى لا تمتد أيدينـا الى لفظة من خارج هذه القواميس !

•

وبدرخان يحيا حياة هادئة . . فهو لا يغضب ابدا . . لا يغضب اذا حاربه احد في فنه . . أو في رزقه . . او في اصدقائه . . فهو صاحب أرحب صدر رأيته في دنيا الفن . لا يثيره شيء ولا أحد ، وهو لا يثير شيئا ولا احدا !

وقد خرج عن حلمه مرة ، فجاء خروجه في هذه المرة مصداقا للقول القديم « اتق غضب الحليم » غضب لمسألة فنية ، فعلا صوته لاول مرة في حياته ، وخيل لمن حوله انه سيحطم كل من حوله وما حوله ، ولكنه لم يحطم في ذلك اليوم الاحياته . . لقد نقلوه الى المستشفى حتى كتب الله له السلامة

انه لانسـان . . وانه لفنان . . وانه ليعيش بقلب من قلوب الملائكة ، في دنيا عامرة بالشياطين !

اقترن اسم بدرخان بأسماء اكثر من واحدة من بنات الفن في كثير من الاحيان ، حتى تصـور الذين لا يعرفونه أنه من ابطال المغامرات

والحقيقة انه أبعد أهل الفن عن المغامرات ، بل أبعد الناس جميعا عن المغامرات

انه تمثال من الهدوء والوداعة . . حيـاته متناسقة بين عمله وبيته ، يؤمن بالله ولا ينسى فروضه ، ويحرص على الصلوات الخمس ، وقد يحب كما يحب كل رجل ، ولكنه يعف عفة لا يستطيعها كل رجل !

اما فنه ، فمصدره الاول عمق احساسه الفني

ومضى بدرخان حياته — بعد أن شغله حب الفن عن استكمال دراسة الحقوق — صحفيـا يشتغل بالنقد الفني ، وقد نجح قلمه يومئذ الى حد اثار اعجاب المغفور له طلعت حرب ، وكان رحمه الله ذواقة في الادب والفن ، فاختاره لبعثة سينمائية ، لحساب شركة مصر للتمثيل والسينما ، وكانت في فجر عهدها يومئذ

وذهب بدرخان الى معـاهد الفن في باريس فبرز وتفوق ، وازداد احساسه الفنى عمقا ، وزاد بالتجارب صقلا ، حتى عاد فعمل واخرج وانتج ، وكانت ابرز مواهبـه تفوقه في اخراج الافلام الغنائية

ثم قدم لنا قصة «ليلة غرام» واخيرا «مصطفى كامل» ، فخرج من نطاق الافلام الغنائية ، وظفر بجوائز التفوق الرسمية والشعبية ، واثبت انه صاحب مثل عليا ، وان الفن يستطيع ان يسمو ، وأن يرفع الجمهور الى عليائه ، بدلا من ان يهبط الى حضيضه

•

وفن بدرخان ، بعد ذلك ، صورة من شخصه ، ومن اخلاقه . . . هو فن الهدوء . . فن البساطة الحلوة ، والانسياب في غير عنف

وقد لا يروق هذا لبعض الناس ، ممن يحبون السرعة والعجلة والعنف الصاخب ، ولكنك لا تستطيع أن تطالبه بمـا ليس فيه ، فان الفن الصادق هو الذى يكون صورة من نفس صاحبه

ان فن بدرخان ، كشعر رامى ، فيه سـمو ورقة والم وعذوبة

حدث .. فى رأس السنة

هذه قصص اهل الفن .. هم ابطالها وهم ضحاياها .. وزمانها فترة الانتقال بين عام يحتضر وعام يولد!!

سجين فى اجازه !

قال محسن سرحان :

كان ذلك فى اليوم الأخير من ديسمبر منذ عامين وكنت فى أحد الاستديوهات ، وبين يدى عامل الماكياج ، يخلق منى إنساناً خارجاً لتوه من السجن ، حسب مقتضيات الدور الذى كنت أؤديه وقتئذ . وكان المخرج – سامحه الله – عنيداً فقضى على وعلى زملائى الفنيين والفنانين بالبقاء فى الاستديو حتى العاشرة مساء ، وما انتهيت من تمثيل آخر لقطة ، حتى فوجئت « بشلة » من الأصدقاء تهبط على وتحملنى حملا إلى حيث أعدوا سهرة احتفالا برأس السنة

أقول حملونى حملا وأنا أعنيها . إذ لم يتركوا لى فرصة استبدال ملابسى ، أو إزالة آثار الماكياج .. فقد رأوا فى هيئتى على هذا الوضع مجالا للفكاهة والمرح ، فى ليلة شعارها الفكاهه والمرح وتم لهم ما أرادوا . . ووصلت إلى مقر السهرة بهيئتى « الزرية » فكانت مفاجأة . . للمدعوين والمدعوات ، الذين هداهم ذكاؤهم – والمسألة فى غير حاجة إلى ذكاء – إلى أننى لا بد خارج لتوى من ستديو سينمائى . ولكن « العفاريت » – أصدقائى أقصد – بددوا لهم هذا الاستنتاج الطبيعى وأكدوا لهم أننى خارج من سجن فعلا ، ولكنه سجن احتياطى ، قضى به على على أثر دهمى لطفل بسيارتى وأنهم استطاعوا ، بنفوذهم القوى ، الحصول على إذن من إدارة السجن للاحتفال بعيد رأس السنه ثم إعادتى !!

وانطلت الأكذوبة على المحتفلين الطيبين وزادهم اقتناعاً أن حالتى لم تكن توحى بغير ذلك ، واطمأنوا إلى صدق الأكذوبة عندما رأوا انى شخصياً أصدق الأكذوبة وأقرها

وكانت ليلة عامرة بالمرح فعلا . . لم يتخللها إلا أسف بعض المحتفلين والمحتفلات على مصيرى بعد الحفلة . وتخلل أمانى العام الجديد نصائح الطيبات من المدعوات :

– مش تبق تخلى بالك وانت بتسوق ؟!

احتفلوا باخى !

وقال عماد حمدى :

لى شقيق توأم يعمل فى السلك السياسى ، يعرفه الكثيرون من أصدقائى وزملائى فى الوسط الفنى ، وحدث أن كان فى طريقه إلى مقر عمله فى الاتحاد السوفييتى حين تخلف فى إحدى البلاد العربية ، ولعلها « بيروت » لقضاء بعض حاجاته أو للنزهة ، وحل عليه عيد رأس السنة ، وهو هناك . وبينما كان يطوف بالمدينة ، وكان لى أكثر من فيلم يعرض هناك ، لمحه بعض أبناء العائلات العربية الكريمة ، فرحبوا به ، وأكرموا لقاءه ، ودعوه إلى مشاركتهم الابتهاج بعيد رأس السنة فى أحد الفنادق الكبرى . واعتذر شقيق بكياسة الدبلوماسى ، قائلا إنه شقيق عماد حمدى وليس عماد حمدى نفسه !

ولكن .. تقول لمين ؟

إن الكرم العربى الموروث أبى الاقتناع ، وظنوا هذا تواضعاً من شقيق ، أو عزوفاً منه عن المجتمعات فأصروا على تلبيته لدعوتهم .. واضطر أخى مرغماً إلى أن يقضى السهرة المختلطة بينهم ..

وبينما كانت عائلات « بيروت » تحتفل بعماد حمدى « المزيف » احتفالا رائعاً كنت وزوجتى وابنى ضيوفاً فى القاهرة على بعض أقربائنا نحتفل بعيد رأس السنة احتفالا صامتاً وقوراً رزيناً !

ويقول أخى التوأم : « إنى لم أفلح فى إقناعهم بأنى لست شقيق عماد حمدى ! »

وأعتقد أنا أن ما حدث هو عكس هذا ، وأنه استطاب مرأى الوجوه الداعية ، فلبى الدعوة مسرعاً ، دون إسراف فى الاعتذار ، كما حاول إقناعى ، ذلك لأنه كان فى استطاعته إخراج جواز سفره الدبلوماسى ، فينتهى الاشكال بعد أن يثبت لديهم أنه ممثل « سياسى » لا ممثل « سينمائى » !!

سيدة من تركيا

وقال عبد السلام النابلسى :

لا يقبل رأس السنة إلا وتقبل معه ذكرياتى عن تلك السيدة التركية الحسناء ، التى تعرفت بها فى صالون عائلة مصرية كبيرة محافظة ، والتقت أفكارنا سريعاً ، ثم ... كانت ضيفتى فى الليلة الأخيرة من السنة . . وكانت تشارك المدعوين سرورهم حتى بدأت الساعة تدق الدقات الأخيرة من العام المنصرم والدقات الأولى من العام الجديد . وإذا بها تنطلق فى بكاء مرير ، وتترك لدموعها العنان !

ذهلت وصدمت ، وأوشك تشاؤمها أن يسرى إلى باقى المدعوين ، فاقتربت منها محاولا الوقوف على سر التغير المفاجىء واستراحت إلى السيدة الفاضلة بعض الشىء ، وما هى إلا لحظات حتى رسخت فى نفسها الطمأنينة ، بعد أن أفرغت ما فى جعبتها من الدموع ، وراحت تحدثنى حديث القاصر إلى ولى أمره ، فتقول أنها مطلقة لشاب يحبها وتحبه وأن طلاقها كان فى مثل هذه اليوم من العام الماضى .. يا لله ! . بل فى مثل هذه الساعة تماما . الثانية عشر من مساء عام مدبر ، وعلمت من حديثها ، أن زوجها قريب منا . . فى القاهرة أيضا . وأسرعت إلى سيارتى ، وذهبت بها إلى العائلة التى تعرفت بها عندها ، فدهش أفرادها لزيارتنا لهم فى مثل هذه الساعة المتأخرة ، ولكننى رحت أبدى لهم رغبتى فى أن يساعدونى فى إتمام الصلح بينها وبين مطلقها الذى تبادله الحب . وصحبت شابا من هذه العائلة إلى الزوج ، ولم يكن من العسير أن نحقق رغبتنا .. فقد كان يجلس وحيداً إلا من دموعه وصورتها !

« فتوة » فى ثانية ابتدائى !

كان يجلس بجوارى فى السنة الثانية الابتدائية تلميذ ضخم الجثة ، عريض المنكبين ، وكانت مجرد « زومة » منه كافية لأن يخرج المدرس من الفصل ! وتوالت شكايات المدرسين على الناظر وأجمعت كلها على أن هذا « الفحل » لن يدخل المدرسة إلا إذا أحضر ولى أمره

وفى اليوم التالى عاد « ح » ومعه ولى أمره ، وكنت أعرف والده جيداً ولم يكن هو الذى حضر معه ، بل الذى حضر شخص غيره آجره « ح » بعشرة قروش

والذى حدث أن ولى الأمر جلس يستمع لشكاية المدرسين ، وإمعاناً فى اتقان دوره تظاهر بالغضب ، فرفع « ح » قلماً عجيب الشأن وإذ ذاك ناوله « ح » لكمة أوقعته على الأرض ، وجثم عليه وفين يوجعك يا ولى الأمر !

فاخر محمد فاخر

الهلال

مجلة الشرق الاولى

المجلة التي قضت اكثر من نصف قرن في خدمة قراء العربية

تحتفل بعيدها الستيني

غلاف فضي رائع على ورق خاص

فتصدر أفخم أعدادها الممتازة
٦٠ سنة في خدمة الثقافة

بعض الموضوعات الهامة التي تقرأها في هذا العدد :

تحية اقطاب الشرق للهلال بمناسبة عيده الستيني :

الرئيس اللواء محمد نجيب . حضرات ممثلي الدول العربية . وزيرا المعارف والاوقاف . مفتي الديار المصرية

نهضتنا في ٦٠ سنة
الاستاذ عباس العقاد

المصري الجديد في العهد الجديد
الاستاذ فتحي رضوان وزير الدولة

المصرية الجديدة في العهد الجديد
السيدة امينة السعيد

١٠ حوادث عظمى في الستين سنة الاخيرة
الاستاذ عبد الرحمن الرافعي

العالم العربي والاسلامي ماذا ينتظر من مصر
السيد نجيب الراوي

الى الامام ... وياويل من يقف
الاستاذ محمد فريد ابو حديد

مصر كما ساراها وانا في المائة من عمري
الاستاذ فكري أباظة

مستقبل الجيش المصري
الرئيس اللواء محمد نجيب

لماذا نبذ الشرق حكامه وزعماءه ؟
الامير مصطفى الشهابي
سفير سوريا في مصر

الفن في عيد الميلاد
اروع اللوحات التي سجلت ميلاد المسيح

الارض كما ساراها سنة ٢٠٠٠
الدكتور محمد عوض محمد

الادب الشعبي
الدكتور احمد امين

جناية العصر الحديث على الاديب
الاستاذ طه حسين

نظرات الى المستقبل
الدكتور ابراهيم مدكور

الطليعة
الدكتورة بنت الشاطيء

اليوبيل الماسي
الاستاذ ميخائيل نعيمة

ندوة الهلال : كيف نجعل مصر بلدا صناعيا

اشترك فيها : الدكتور محمد صبري منصور ــ الدكتور عبد العزيز احمد ــ الدكتور احمد زكي ــ الدكتور احمد الحلواني

فضلا عن الباب الجديد : **المختار من صحف العالم** ــ باب جامع لأنفس ماتنشره مختلف مجلات العالم مما يفيد القراء في حياتهم الشخصية والعائلية والاجتماعية

وعشرات من البحوث القيمة والموضوعات النافعة التي تضمها ابواب الهلال

وابتداء من هذا العدد الممتاز ... يخفض السعر الى ٥ قروش فقط
يصدر في ٣١ ديسمبر ١٩٥٢

قصة حياتي

تعلم مديحة يسري

كان مقدرا لى ان اظل « غنيمة خليل علي » لولا ٠٠ لولا فنجان من الشاى تناولته ذات ليلة فى « جروبى » !
ولأبدا سرد قصتى بسطورها الأولى :

كان يوم ١٢ ديسمبر ١٩٢٣ يخفى ضمن ساعاته مفاجأة لأمى !.. فقد أهدتها الأقدار بنتا فى حين كانت ترغب فى ولد ٠٠ بل لقد ذهبت فى رغبتها الى حد اختيار الاسم له ، وكانت كثيرا ما تخلو الى نفسها لتصيح بصوت خافت : « أحمد .. ابنى احمد ! »

ولكن فرح والدى بمقدمى اكتسح فى طريقه أسف والدتى .. فدوت الزغاريد تزف الى الجيران مولدى !

وقد كان والداى يقطنان ـ عندما رزقا بى ـ فى شارع الأزهر ، وكان لم يمهد بعد ، بل كان خرائب ومسالك توصل حى الأزهر وسيدنا الحسين بالعتبة الخضراء ٠٠

سمرة وخفة !

والتحقت فى سنى يفاعتى بمدرسة شبرا الابتدائية للبنات ، وكانت سمرتى و «خفة دمى» من المؤهلات التى بها دانت الابتدائية لى وقفزت الى شبرا الثانوية حتى بلغت السنة الثالثة.وعندئذ دارت بى عجلة القدر ٠ فدفعتنى الى مدرسة الفنون الطرزية بشبرا

منظار ٠٠ الحب ! !

ويقول أهلى ـ والعهدة على الرواة ـ أن ملامحى بدات تظهر للعيان ٠٠ مما حدا بواحد ، ممن يكبروننى سنا ، وممن اتصفوا بالمحافظة الشديدة على التقاليد أن يتقدم طالبا يدى ٠٠!

وكنت فى تلك الفترة عامرة القلب بحب جارى وشقيق احدى صديقات المدرسة ٠٠ وكان طالبا بمدرسة التجارة العليا

كنت لا اطيق بعدا عنه ٠٠كما كنت أغار عليه من فتيات الشارع ٠٠ فماذا عساى فاعلة ؟!

لقد «حوشت» مصروفى شهرا كاملا واقترضت ما يوازيه حتى استطعت شراء « نظارة معظمة » رحت أراقبه بها ٠٠ من بعيد لبعيد !!٠

وتزوجت الرجل الذى أثبتت الايام انه جدير بكل حب

ولاح امام عينى المستقبل الباسم يهتف : « ان اقبلى ! »

خطيبى .. الكبير ! !

وخطبنى الرجل الكبير ، فقلب خطتى مع صديقى الجامعى رأسا على عقب .. فقد احتجبت عن الخروج لمدة أسبوع ، قبعت خلالها فى منزل أقلب الامور على شتى وجوهها ، وخرجت بنتيجة واحدة : هى أننى أحب صديقى الطالب ، واننى لا اريد أن أدفن شبابى المتفتح فى مقبرة باردة !!

قررت اذن أن ارفض خطبة هذا العجوز .. وتفاهمت مع صديقى على هذا ..

واتخذنا قرارا .. فى حالة اصرار والدى على اتمام الخطبة هو الهرب .. فان فى الهرب متسعا للجميع .. وأنا وحبيبى من « ضمن الجميع » !

وخشى والدى عاقبة اجبارى على الزواج فوافقنى على رفضى .. وسارت سفينة حبى فى ريح رخاء !

حياة الحكومة !

وتخرج الطالب .. ولكنه آثر الوظيفة الحكومية خارج القاهرة على الاشتغال بالتجارة الحرة فى القاهرة .. آثر حياة الحكومة على حياة الحب !..

وفجأة رأيت الحب يخبو .. فقد اكتشفت أننى لا اريد موظفا حكوميا ، يستيقظ بميعاد وينام بميعاد .. ويجلس بعد الظهر بالجلباب على « الكنبة » ليحادثنى فى مشاغل الدرجات والمحسوبيات ..!!

خبا حبى .. بعد أن ظلت ناره مشتعلة الاوار أمدا طويلا ..

فى جروبى

ورأيت نفسى أتحرك بلا ارادة .. لاننى احسست بالهزيمة تسرى فى كيانى فتهزه هزا ..

تحركت صوب « جروبى » افرغ همى فى فنجان من الشاى وأتطلع الى الرائحات والغاديات ..

وتقدم منى شخص لطيف مهذب حيانى فى أدب وقدم الى نفسه قائلا : « أنا محمد كريم المخرج .. اننى أبحث عن وجوه جديدة معبرة تصلح للظهور على الشاشة ، ووجهك من هذا النوع ، فهل تقبلين الظهور فى السينما ..؟ »

كر « كريم » هذا كله فى ثوان ..

ومر بخاطرى ما أنا فيه من ضيق .. وما أشعر به من وحدة ..

ومر بخاطرى .. ما كانت تقوله عنى زميلات الدراسة من أننى أبرع ممثلة بينهن واننى كنت دائما رئيسة فرقة التمثيل ..

ولاح أمام عينى المستقبل الباسم يهتف قائلا أن اقبلى ..

استعرضت كل هذا فى اللحظات القصار التى تكلم فيها الاستاذ كريم فكان محتما على أن أقول: « مفيش مانع ! »

وكان كريم يعد فيلم عبد الوهاب «ممنوع الحب» وكانت أمنية كل فتاة أن تتعرف على عبد الوهاب وأن تزامله فى أحد أفلامه ، فوجدت نفسى أشكر كريم من كل قلبى .. فى سرى !

قصة « الجوكر » !

ولم أكن أملك « ملابس » تصلح للظهور بها فى السينما .. كما لم أكن أملك مالا ..

ولكننى كنت أملك « جوكر » .. و «للجوكر» هذا قصة .. لا أرى بأسا فى سردها ..

كنت أملك «ساعة يد» أهداها لى أبى لنجاحى « الباهر » فى الابتدائية ، وكان يقطن الى جوارنا فى شارع الأزهر « صائغ وساعاتى » وكان رجلا طيبا عطوفا .. فكنت كلما وقعت فريسة لأزمة اقتصادية هرعت اليه أقدم « الساعة » فيعطينى جنيها أو جنيهين ..

ويعلم أبى بعملية « الرهن » بعد أيام فيذهب ويدفع « الرهن » ويرد الى الساعة على أن تكون آخر عملية رهن لها ..

وكنت أجد فى هذه الساعة « المنقذ والمخلص » حتى أطلقت عليها اسم « الجوكر » ..

فلما احسست أننى ساكون مع عبد الوهاب فى فيلم توجهت بها الى « الساعاتى » فأعطانى مبلغا من المال ، ثم اقترضت من هنا وهناك حتى تجمع فى يدى .. سبعة عشر جنيها بالتمام والكمال ..

وهرعت بهذه الثروة الكبيرة الى « شيكوريل » فاشتريت فستانا للسهرة .. هو الذى ظهرت فيه مع عبد الوهاب فى أغنية « بلاش تبوسنى »

وكان يعمل فى الفيلم الاستاذ محمد أمين .. وقد مثل هو الآخر دورا صغيرا .. وكنت كسيرة

(البقية على الصفحة التالية)

الفؤاد حزينة سهلة الانقياد الى أى عطف .. كنت فى أمس حاجة الى قلب أشعر نحوه بالعطف وأشعر أنه يعطف على ..

وكنت أعشق المسرح والسينما .. وكنت أجلس الى نفسى أستعرض معها كيف كنت أذهب « كل يوم خميس » لاشاهد المسرح ، وكيف أحببت أمينة رزق حبا ملك على فؤادى ، حتى اننى كنت أطاردها فى كل مكان أعلم أنها فيه ..

بل استعرضت موقفى فى حى السيدة زينب والسماء تمطر .. كانت أمينة تعمل مع الاستاذ يوسف وهبى فى مسرح مخيم .. فدخلت أشاهدها وبقيت تحت وابل المطر ، بعد أن هرب نصف النظارة حتى انتهت من تمثيلها ، ولم يكن خارج المسرح سوى « تاكسى » واحد .. دعوتها اليه .. وأوصلتها حتى منزلها فى العتبة الخضراء ..

تذكرت كل هذا ... وتذكرت أنه لابد لى من رجل يعمل فى هذا الوسط الذى أريد الاندماج فيه ، والبروز .. والسيطرة والشهرة .. وكان أن تزوجت محمد أمين !

البطولة لاول مرة !

ورآنى فريد الأطرش فى فيلم عبد الوهاب فتعاقد معى على الظهور أمامه فى بطولة فيلم « أحلام الشباب » ونقدنى أجرا عظيما قدره .. اربعون جنيها !

وبدأت العروض تترى بعد هذا الفيلم .. وذاعت شهرتى .. كفنانة تمتاز بالاناقة والجمال الشرقى — ولا دخل للغرور فى هذا ! — حتى بلغ عدد الافلام التى ظهرت فيها حتى اليوم اكثر من خمسين فيلما ..

مديحة لا غنيمة ! !

نسيت ان أقول أن محمد عبد الوهاب حاول — عندما قدمنى اليه محمد كريم — أن ينطق باسمى : « غنيمة خليل على » فلم يوفق .. ورأى ان هذا الاسم قد يقف حائلا دون اشتغالى بالسينما فعقدنا جلسة ثلاثية ، واخترنا فيه اسم « مديحة يسرى »

ونسيت ان أقول انى مثلت فى فيلم عبد الوهاب « سرقة » دون أن يعلم والدى .. ولكننى افتضحت عندما ظهرت بطلة فى الفيلم الثانى « أحلام الشباب »

مرض سياسى !

وخشيت ثورة أبى .. فتمارضت خمسة عشر يوما ظللت فيها طريحة الفراش .. وقد لجأت الى هذه الحيلة لعلمى أن والدى شديد العطف على وأنه لا يطيق ان يغضبنى بكلمة .. عندما أكون مريضة !

وما أن انتهيت من تمثيل « الدور المنزلى » حتى حتى كان والدى قد أعمل عقله ووجد أن الفرصة أمام ابنته لتكون نجمة مشهورة ، فلم يشأ أن يعترض طريق نجاحى ووافق .. مرغما !

والذى يرى والدى اليوم يجده قد ترك هواياته جميعا وتعلق بهواية واحدة يمارسها فى لذة واهتمام .. هى أن يجمع كل كلمة تكتبها عنى الصحف والمجلات ويجمع كل صورة تظهر لى هنا وهناك .. ويكون منها « دوسيهات » والبومات .. !

ودب الخلاف فى هذه الاثناء بينى وبين محمد أمين .. وضاع حلمى الذى كنت أنشده بزواجى الاول وأيقنت أن حياتى معه قد ارتطمت بصخرة الاستحالة فطلبت الطلاق وأجبت الى طلبى !!

ولم يكن معى سوى ستة جنيهات مصرية عندما طلقت من محمد أمين ..

رياضة العيون

ان سلامة عينيك تحتم عليك أن تهتمى برياضتهما كل صباح ، واليك نموذجا تقدمه مديحة يسرى لرياضة العيون وتشرح لك خطواتها بالصور .. انظرى الى اليمين ثم الى أعلى ، ثم الى اليسار ، ثم الى أسفل .. اى فى اتجاه دائرى . ثم بالعكس : اى من اليسار الى فوق الى اليمين الى تحت .. كرريه ١٥ مرة ، فيزول تعب عينيك ..

قرض ..

وقابلنى يوسف وهبى ..

وتعاقد « نحاس فيلم » معى على الظهور فى فيلم « رجل لا ينام » فاقترضت مقدما ستمائة جنيه .. دفعتها « خلو رجل » فى شقة فى عمارة « الاسكارابولى » .. وكانت مكونة من ست حجرات ..

واشتريت حجرة نوم بالتقسيط

وظللت سنة كاملة .. أعيش فى شقة فخمة عارية من الرياش ..!!

احمد سالم

وعملت بعد طلاقى من محمد أمين فى فيلم « رجل المستقبل » الذى كان يخرجه المرحوم احمد سالم .. ووجدت فى أحمد الانموذج الكامل للرجل الجنتلمان .. وتوطدت العلاقة بينى وبينه ثم انقلبت حبا ..

وتعرفت فى هذه الاثناء بالسيدة زينب صدقى فكانت لى الأم والأخت ، بل والأهل جميعا .. وكانت تبادلنى الشعور نفسه

كانت تعمل معى فى فيلم « قبلة فى لبنان » فأحسست أن هذه السيدة من نسيج فريد .. وأنها من معدن نادر يرمز للوفاء والحب والاخلاص .. فأحببتها من كل قلبى

وجاءت محنة أحمد سالم فعصفت بى .. مرض .. واشتدت العلة عليه .. ثم مات تاركا لى ثروة كبيرة من .. الدموع والاحزان !!

حبى الأخير

وكان محمد فوزى أحد أصدقاء فقيدنا العزيز .. كان الى جوارى يواسينى ، ويواسى نفسه فى فقد صديق كان مخلصا كريما

وذات يوم .. جاءتنى « زينب صدقى » تقول « ان محمد فوزى يحبنى .. لانه لمس فى الاخلاص لمن أوليه حبى ، وقال انه يريد المساهمة فى ابرائى من أحزانى ..

« وانه يريد أن يجمع حزنه وحزنى تحت سقف واحد .. »

وتزوجت الرجل الذى أثبتت الايام أنه جدير بكل حب !!

ابحث عن ..

والآن .. كيف يرانى الناس ؟ وما هى أمنيتى فى الحياة ؟

لقد تطورت أمانى بتطور تفكيرى ..

كنت أحلم بزوج أحبه وعش هادىء أعيش به ثم تزوجت .. وفشلت ..!

وكنت أحلم بالشهرة والمجد .. فاصبحت نجمة فى عالم السينما ..!

وكنت أحلم بان أكون سيدة نفسى .. غنية تملك كل ما تحلم به شابة .. فاصبحت الآن أملك سيارة جميلة .. وعدة أفلام تدر على أرباحا .. ومالا وفيرا .. وحب الناس لى بما لا يقدر بمال ..

واليوم .. عم أبحث ؟!

اننى أبحث عن الأمومة ؟!

ولكنى أخاف من الشهور التسعة التى تسبق الولادة !!

فهل يتقدم الطب ..!! لكى يهبنى طفلا بلا تعب ؟! هذا ما أرجوه !

تاليف : بيير دى بومارشيه

حلاق اشبيلية

بقلم : الاستاذ حلمى مراد

كان « بيير اوجستين كارون دى بومارشيه » مؤلف هذه المسرحية – من البارزين في ميادين العلم والسياسة والادب ... والدسائس ! ... وقد اخترع في سن الواحدة والعشرين ساعة مبتكرة ، لكن اختراعه سودر فاقام دعوى على الحكومة الفرنسية لفتت اليه انظار الملكية ... وقد استغل « كارون » الشاب هذا العطف الملكى فى الدعاية لنفسه فتزوج من ارملة غنية وحصل على لقب «دى بومارشيه» . وحين نشبت الثورة الامريكية اقنع الحكومة الفرنسية بمد يد المساعدة الى الثوار ، كما خصص جانبا كبيرا من ماله ووقته لخدمة قضية الحرية ... ووسط هذه المشاغل كلها وجد « كارون » وقتا كى يؤلف روايتين اقتبست منهما مسرحيتان للاوبرا ... وهذه احداهما :

الفصل الأول

« فيجارو » – حلاق اشبيلية – من الرجال الذين يتقنون « السبع صنايع » لكنهم يفشلون في الحياة ... كان في الماضي في خدمة « الكونت المافيفا » أما الآن فهو يؤلف الاغاني كي يرضى مزاجه ويحلق الذقون ليكسب عيشه !.

وذات صباح ، وهو يذرع الطرقات منشدا احدى أغانيه بمصاحبة القيثارة ، التقى بمخدومه القديم الكونت « المافيفا » ، وكان النبيل الشاب قد التقى في احدى الحفلات الاخيرة – مصادفة – بحسناء رائعة أعجبته ... وحين استفسر عنها بشتى الطرق علم انها تدعى « روزين » وانها تعيش تحت رعاية ووصاية كهل شرس مريب السمعة يدعى دكتور « بارتولو » ، وهو ينوى أن يعقد قرانه عليها بغير ارادتها ، عنوة واقتدارا !

لكن الكونت « المافيفا » قد وقع في هوى « روزين » الحسناء ، وان كان ما يزال عاجزا عن أن يزورها ، بل عن أن يقدم اليها في احدى المناسبات ، بحكم غيرة حارسها الكهل واحكام اغلاق الابواب عليها

ويعمد العاشق المدنف الى الحيلة كي يفتح ثغرة في أساليب الدكتور « بارتولو » الصارمة ، فيتنكر في زى طالب فقير ويأتى في فجر كل يوم كي يقف في مواجهة نافذة الفتاة طامعا في أن تتصدق عليه الظروف بفرصة مواتية يتبادل فيها مع سالبة لبه نظرة عابرة

وفي احدى هذه المرات يلتقى بالحلاق « فيجارو » مصادفة تحت نافذة « روزين » ... وكانت محاولات الشاب قد أفلحت في لفت نظر الحسناء اليه ، فدبرت أن تلقى اليه في ذلك الصباح كلمة كتبتها على « نوتة » موسيقية لأغنية شائعة اسمها « الاحتياط العقيم »

ويلتقط الشاب الورقة ملهوفا ، فيقرأ فيها هذه الكلمات : « انى لا اعرف من انت .. لكن تفانيك في ملاحقتى يثير فضولى .. فاذكر لى اسمك ومرتبتك ونواياك نحو التعسة « روزين » ، في شكل أغنية على انغام اللحن الذى ألقيته اليك

الكونت – (يتناول قيثارة فيجارو فيعزف عليها ويغنى)
انا طالب متواضع أجثو امامك على ركبتى ...
أما اسمى فهو « لندرو » ...
وأما قلبى فهو لك يا حبيبتى !

(البقية على الصفحة التالية)

أزياء من العراق

اعتبر الفنانة العراقية السيدة عفيفة اسكندر من « أشيك » الفنانات الشرقيات ، حتى انها تضع تصميم اثوابها بنفسها !! وتبدو السيدة عفيفة في الصورة العليا وهي ترتدي ثوبا للسهرة مشغول بالدنتيللا وفي الصورة الثانية ترتدي ثوبا لكوكتيل يمتاز بالبساطة ؟

روزا ـ (تغني بصوت خفيض من نافذتها)
حبك وعبادتك أبادلك …
وقلبي يصبو الى ان اكون لك …

الكونت (الى فيجارو) ـ أتسمع ؟ انها تحبني !.. لابد أن انقذها من ذلك الكهل الطاعن في السن … ولكن كيف ؟

فيجارو ـ عندي بذلك خطة .. ولكن يجب أن نبادر الى تنفيذها فورا ، فقد علمت ان « بارتولو » ينوى أن يعقد قرانه على الفتاة غدا !

الكونت ـ وما هي خطتك ؟

فيجارو ـ أولا : أن أدخل الى بيت «بارتولو» وأسقي الخدم جميعا مخدرا

الكونت ـ وهل تملك حرية دخول البيت ؟

فيجارو ـ بلا شك ، فأنا حلاق « بارتولو » الخاص ، وخادمه ، وصيدليه الذى يمزج له الدواء ، وهذا يمكنني أن أحضر جرعات مخدرة للخدم وأقنعهم بأنهم مرضى ثم أغريهم بشربها … وبعد هذا يبقى عليك أن تدخل البيت

الكونت ـ ولكن كيف أخدع الدكتور « بارتولو »

فيجارو ـ هذا سهل … فلقد هبطت المدينة أخيرا فرقة حرس الملك ، فاذهب الى « بارتولو » في زى ضباط الفرقة واطلب منه أن يأويك الليلة ، فانه لن يجرؤ على الرفض…ولكي تتجنب اثارة شكوكه تظاهر بأنك ثمل

الكونت ـ خطة رائعة !

فيجارو ـ نعم ، لكنها تتطلب كثيرا من المال (يمد اليه يده) .. فان المال هو بمثابة الشحم الذى يدير عجلات الحب !

الفصل الثانى

روزين في مخدعها تكتب خطابا الى حبيبها المجهول ، الذى تحسبه الطالب الفقير « لندرو » … وفيجارو الى جوارها ينتظر فراغها من كتابة الخطاب كي يحمله الى صاحبه … يسمعان خطوات « بارتولو » تقترب ، فيبادر فيجارو بالاختفاء داخل خزانة الثياب

بارتولو ـ ليت الشيطان يزهق أنفاس ذلك النذل « فيجارو » !.. لم يبق أحد ليتولى حراسة البيت … ولشد ما أخشى أن يكون هناك شر يدبر … فعندما القيت بقصاصة الورق من النافذة هبطت أنا فورا لأقف على محتوياتها لكنى لم استطع ان أجد لها أثرا في أى مكان ، اختفت بطريقة غامضة . يبدو انى سأضطر في المستقبل الى وضع أقفال على النافذة

روزين ـ لم لا تبنى حائطا يسد النافذة نهائيا كي تريح نفسك ؟

بارتولو ـ لست أريد أن يدخل شخص غريب الى هنا … ولا حتى « فيجارو » . انى لا أثق بالنساء . أى رجل يستطيع أن يغوى المرأة

روزين ـ اذن فلماذا عجزت عن اغوائى ؟… انى أجدك كريها للغاية

بارتولو ـ أنت تتهربين من الموضوع أريد أن اعرف هل كان «فيجارو» هنا أخيرا ؟

روزين (وقد استفزت) ـ نعم ، كان هنا . وقد راقنى جدا…فلتمت كمدا !

وتندفع « روزين » خارجة من الغرفة … بينما يدخل « دون بازيل » مدرس الموسيقى الذى يلقنها أصول الغناء …

بازيل ـ جئت أحمل اليك أنباء سيئة يا دكتور « بارتولو » … ان الكونت « ألمافيفا » في المدينة … وهو يمشى في الشوارع متنكرا … يبدو انه يلاحق روزين

بارتولو ـ ماذا تقترح أن أفعل ؟ هل أستاجر شخصا يهاجمه بالسيف؟

بازيل ـ بل بالفرية واللسان … انه سلاح أمضى … لقد رأيت أقوى الرجال ينسحقون تحت هجماته … حطم الكونت بالافتراء والشائعات وعجل بعقد قرانك على « روزين »

بارتولو ـ جميل … وانى لأعهد اليك يا « بازيل » بتدابير هذا القران

بازيل ـ حسنا ، لكن ذلك يتطلب الكثير من المال … فان المال هو أقوى حلقة في السلسلة الزوجية

الفصل الثالث

… ويفر « فيجارو » ـ الذى سمع كل هذا الحديث بين بارتولو وبازيل ـ كي ينقل نبأه الى الكونت محذرا ، مهيبا به أن يعمل بلا ابطاء لمنع اتمام الزواج بين « بارتولو » و « روزين » … اذ لم يعد في الوقت متسع

ويأتى الكونت الى قصر « بارتولو » متنكرا في زى ضابط من ضباط فرقة الحرس … ويدخل في اللحظة التى يلقى فيها الطبيب الكهل على « روزين » احدى مواعظه اللاذعة … متظاهرا بالثمل :

الكونت الى (بارتولو) ـ من منكما أيها السيدتان تدعى الدكتور « بار ـ تو ـ لو » (يهمس الى روزين) أنا « لندرو »

روزين ـ يا للسماء !

الكونت (الى روزين بصوت مسموع) ـ هل أنت الدكتور «بار ـ كيلو» اليك هذه الرسالة . (يناولها خطابا)

بارتولو ـ الاسم الصحيح هو (بارتولو) … وأنا هو (الى روزين) هذا الرجل يبدو ثملا …

الكونت ـ دكتور « بار كيلو » … لقد أرسلونى للمبيت هنا لأنى زميل لك . فأنا طبيب جياد الفرقة

بارتولو ـ انى أعتبر هذا القول اهانة لى يا سيدى !… فأنا لست

طبيبا بيطريا ، ولكنني طبيب بشرى
الكونت ـ كلانا تقتل مرضاه ...
بارتولو (غاضبا) ـ ما ذلك الخطاب الذى سلمته لزوجتى ؟
الكونت ـ أهى زوجتك ؟... لقد حسبتك جدها ... فان ثلاثة أجيال على الأقل تفصل بينكما !
بارتولو ـ أخرج من بيتى أيها الوقح . لن آويك تحت سقفى
ويخرج الكونت ... فيستدير الطبيب الى « روزين »
بارتولو ـ والآن دعينى أرى ذلك الخطاب !
روزين (تضع الخطاب فى جيب ثوبها) ـ انه من ابن عمى ... ولست أرى داعيا لان تطلع عليه فانه ليس من حقك أن تقرأ خطاباتى
بارتولو ـ ماذا ؟ ليس من حقى ان اقرأ خطابات زوجتى ؟
روزين ـ لم أصبح زوجتك بعد ...
بارتولو ـ فليكن ... سوف أقفل الباب وأنتزعه منك بالقوة
ويمضى « بارتولو » كى يغلق الباب ، فتنتهز روزين الفرصة وتبدل الخطاب بآخر وصلها من ابن عمها فعلا .. وتتظاهر بالمرض
روزين ـ سوف يغمى على ... انى أموت !
وتتهالك على مقعد ، فيتظاهر « بارتولو » بانه يعد نبضها ، وينتشل الخطاب من جيبها فيقرأه بسرعة ثم يعيده الى مكانه قبل أن تفتح عينيها
بارتولو (مخاطبا نفسه) ـ اذن فهو من ابن عمها حقا !... (الى روزين) هيا يا فتاتى ، لا تغضبى . سوف تستردين قواك بعد لحظات
روزين ـ كل ذلك حدث بسبب طباعك الكريهة ... كأنك لا تثق بى (تقدم اليه خطاب ابن عمها) خذ اقرأ الخطاب !
بارتولو ـ حاشاى !... ان لخطاباتك الخاصة حصانتها ياطفلتى المسكينة ... انك ثائرة الى درجة تجعلنى افعل أى شىء فى سبيل ارضائك ...
روزين ـ اذن فرجائى اليك أن تذهب وتتركنى بمفردى
ولا يكاد « بارتولو » يخرج حتى تخرج هى خطاب الكونت الحقيقى الذى أخفته ، فتقرأه...واذ ذاك تطلق صيحة يأس : أواه،لقد فات الأوان!.. انه يطلب منى أن أثير شجارا حاميا مع بارتولو كى ينتهز هو الفرصة فيحملنى ويفر بى وسط الهرج والمرج ... والآن ها هو قد ذهب وغدا سوف أزف الى مصيرى التعس ... رباه ، ماذا أصنع ؟ ماذا أصنع ؟

الفصل الرابع

ويحاول الكونت مرة أخرى أن يدخل بيت « بارتولو » ، متنكرا هذه المرة على صورة أخرى ... فهو يزعم لبارتولو أنه تلميذ دون بازيل ، وانه حضر بدلا من أستاذه المريض كى يعاون فى اعداد معدات الزفاف
بارتولو ـ اذا كان الأمر كذلك فالاوفق أن تتظاهر بانك جئت كى تعطى «روزين» درس الغناء نيابة عن أستاذك ، لكى لا ترتاب هى فى أمرك
الكونت ـ كما تشاء يا سيدى
ويستدعى « بارتولو » « روزين » كى تأخذ الدرس . ويجلس هو فى مقعد أمامهما ... فقد اعتزم الا يدع شابا يعطيها دروسا فى غيرحضوره !
ويسأل الكونت « روزين » أن تغنى « الاحتياط العقيم » ... وخلال الاغنية يغلب على بارتولو النعاس
الكونت (هامسا) ـ روزين !
روزين ـ لندرو
ويتناول الكونت يدها فيغمرها بالقبلات ... ولكن انقطاعهما المفاجىء عن الغناء يوقظ « بارتولو » من سباته ، فيستأنف الحبيبان فورا أغانيهما... وفيما يحاول « بارتولو » أن يراقبهما بعين الغيور . يدخل « فيجارو » !
فيجارو (الى بارتولو) ـ لقد جئت لاحلق لحية سيدى ... فهلا تكرم بالانتقال الى غرفته الخاصة ؟
بارتولو ـ كلا ، بل احلق لى هنا
روزين (فى تهكم) ـ انه تصرف لائق منك فيما أحسب !
بارتولو ـ اغفرى لى يا طفلتى ... فانى أحرص على البقاء هنا كى لا أفقد لحظة متعة الاستماع الى غنائك . (الى « فيجارو » ، وهو يسلم اليه حلقة مفاتيحه) . هذه هى مفاتيح غرفتى يا « فيجارو » خذها واحضر أدوات الحلاقة . يتناول « فيجارو » المفاتيح ويغمز بعينيه الى « روزين » والكونت من وراء ظهر « بارتولو » مشيرا الى خشب النافذة ـ الذى كان رب البيت قد وضع عليه قفلا ـ ثم يترك الغرفة ... وبعد دقائق يسمع من الطابق الاسفل صوت تحطيم أطباق)
بارتولو ـ هذا الحلاق الاحمق قد حطم ولا ريب أجمل التحف الثمينةالتى فى غرفتى (يخرج عدوا)
الكونت ـ يا لطيبة قلبك وبراعتك يا « فيجارو » ... أخيرا استطاع أن يجمعنا معا ... انك سوف تهربين الليلة ، من نافذة غرفتك فلسوف يفتح « فيجارو » القفل بالمفتاح الذى لوح به
يعود فيجارو وبارتولو ... ومرة أخرى يحمل « فيجارو » المفتاح ويغمز بعينه للكونت ولروزين.ولكن هنا تطرأ عقبة غير منتظرة فان «دون بازيل» ـ مدرس الموسيقى المريض المزعوم ـ يدخل فجأة ، لدهشة كل من الكونت و « روزين » و « فيجارو »
بارتولو ـ آه ! « دون بازيل » كم يسرنى أن أراك معافى من جديد
بازيل ـ معافى من جديد ؟

(البقية على الصفحة التالية)

شائعة ضايقتني..

كل انسان ناجح له حساده الذين يطلقون عليه الاشاعات والاقاويل .. وقد صادف اهل الفن هذا الوباء .. واليك قصصهم

خلاف وهمي !

قال الأستاذ محمد عبد الوهاب :

منذ بضع سنوات فكر ستديو مصر فى إنتاج فيلم غنائى أتقاسم بطولته أنا والآنسة ام كلثوم ، وقد قابلنا الفكرة بالتأييد .. وقابل الجمهور المشروع بالسرور .. ولكننا فوجئنا بالاشاعات التى تقول ان ام كلثوم رفضت ان الحن لها أغانيها ، والتى تقول أنى ادبر « كينا » فنيا لام كلثوم لابرز عليها فى الفيلم .. وبدأت الصحف تعتبر المسألة حقيقة .. وتوقف المشروع الكبير عند هذا الحد !

انا رجل !

وقالت السيدة ليلى مراد :

تعاونت مع الاستاذ توجو مزراحى فى أحد الأفلام .. وقد رأى أن يلفت الأنظار للفيلم فسبقه بسيل من الاعلانات دس عليه البعض فى احدها انى قد أجريت لى عملية جراحية .. خرجت بعدها وقد انقلبت رجلا!

ليلى مراد : رجل !

وقرأ الناس هـذا الخبر وتناقلوه .. وصدقوه .. وحتى الذين فطنوا الى أنها خدعة لم يستطيعوا إقناع المصدقين بذلك .. وطارت الاشاعة وملأت القاهرة .. حتى ان الناس

بارتولو ـ نعم، فان هذا الشاب ـ تلميذك ـ قد اقلقنى على صحتك ···
بازيل ـ هذا الشاب تلميذى ؟

الكونت (يهمس لبارتولو) ـ قل له ان كل شىء على ما يرام · فان روزين يجب أن لا ترتاب فى شىء كما تعلم ···

بارتولو (الى بازيل ، على انفراد) ـ لا تقل انه ليس تلميذك ، فان روزين يجب أن تظل على جهلها

بازيل (الى فيجارو) ـ على انفراد بحق الشيطان ما معنى كل ذلك ؟

الكونت (الى « بازيل » على انفراد ، وهو يناوله كيس نقود) ـ هاك ، خذ هذا واذهب الى فراشك ··· انك مريض !

فيجارو ـ انك تبدو مضطربا للغاية ، اذهب الى فراشك !

بارتولو ـ أى انسان يستطيع أن يدرك انك محموم · اذهب الى فراشك!

بازيل ـ أحس فعلا انى على غير ما يرام ، واعتقد أنه من الاوفق أن اذهب (يخرج بازيل تشيعه عاصفة من الضحك)

ويبدأ « فيجارو » فى حلاقة لحية « بارتولو » ··· محاولا أن يقف بينه وبين العاشقين ··· لكن « بارتولو » الماكر يزيحه فجأة من مكانه ويكاد يضبطهما على وشك تبادل قبلة ···

بارتولو ـ كيف تجرؤان ، أمام سمعى وبصرى ···؟

الكونت ـ يا لك من رجل غيور ! لا غرابة الآن فى أنها قد باتت تشمئز من فكرة الزواج منك ···

روزين ـ أنا ؟ أصبح زوجته ؟ محال ··· ما استطعت الحيلولة دون ذلك (تخرج « روزين »)

فيجارو ـ لست الومها ··· كيف تتزوج شابة من شيخ !···لابد انك جننت يا سيدى (يخرج فيجارو)

الكونت ـ وانا أوافق « فيجارو » على رأيه ··· لابد أنك جننت أيها العجوز (يخرج الكونت)

بارتولو ـ لقد رأيتهما يشرعان فى تبادل قبلة ، بكل وضوح ، ومع ذلك يقولون انى قد جننت ··· ومنذ برهة قالوا أن « بازيل » مريض···يجب أن أرى « بازيل »···هو الذى يستطيع اخراجى من هذه الشبكة المعقدة !

الفصل الخامس

نحن قبيل منتصف الليل ، وقد أمر « بارتولو » « دون بازيل » باحضار موثق عقد الزواج لعقد القران بينه وبين « روزين » قبل حلول الصباح

بازيل ـ لقد قابلت الموثق فعلا · وسوف يحضر فى الساعة الرابعة لان ابنة أخى « فيجارو » سوف تتزوج

فاتن حمامة : طلاق

الذين كانوا يروننى فى الطريق كانوا يقفون أمامى مشدوهين . وعشت فى ظل الاشاعة « القاسية » مدة طويلة . . حتى انجلت الحقيقة وعرف الناس أنى ليلى . . وسأظل الى الأبد . . ليلى !

اشاعة محبوكة !

وقالت السيدة فاتن حمامة :

منذ ثلاثة شهور . . أرهقنى العمل المتواصل فى الاستديوهات . . ولذا سافرت الى الأسكندرية لأستجم . . وكان زوجى « عز الدين ذو الفقار » مرتبطا باخراج فيلم من أفلامه فآثر أن يمكث فى القاهرة ويأتى الى الأسكندرية مساء السبت ويعود الى القاهرة صباح الاثنين . . وفجأة وصلنى نبأ يفيد أنى قد انفصلت عن عز الدين بدليل أنى فى الأسكندرية منذ عشرة أيام ، وبدليل ان ابنتى « نادية » معى . والعجيب أن اليوم الذى بلغتنى فيه هذه الاشاعة كان يوم أحد . . وكانت إحدى الزميلات تروى لى القصة ، وعز الدين يغط فى النوم مع الأحلام السعيدة فى حجرة مجاورة !

فنان . . فى اجازه !

وقال الاستاذ حسن فايق :

فى العام الماضى ذهبت الى بيروت لقضاء فترة طيبة من فصل الصيف . . وفوجئت فى اليوم التالى بصحيفة فنية تقول أن حسن فايق « العجوز المتصابى » جاء يبحث عن عروس فى ربوع لبنان . . ثم قالت الصحيفة أنى رغم تقدم السن خفيف الدم واستطيع أن أسعد فتاة فى العشرين !

ونشرت الصحيفة بعد يومين صور الفتيات اللواتى تطوعن بالزواج منى وكدت أنفجر غيظا . . اتصلت بأصحاب الصحيفة لافهمهم أن هذا لا يليق فاعتبروا هذا محاولة منى للتملص من خدماتهم . . وخفت أن تسرى الاشاعة الى القاهرة وتسمع بها الأسرة ، لحزمت أمتعتى وفررت الى القاهرة فى أول قطار !

وتوقظ هذه الكلمات شكوك « بارتولو » من جديد . . . فهو يعلم أن « فيجارو » ليست له ابنة اخ وكمحاولة أخيرة لافساد المكيدة يعمد الى القول لروزين أن حبيبها الطالب ليس مخلصا لها : « فقد علمت أنه يسخر من حبك . . . يعطى خطاباتك الى الكونت الماڤيڤا ، والكونت يشهر بك »

وتصدم هذه الانباء « روزين » ، فتعترف لبارتولو أن حبيبها سوف يأتى لأخذها هذه الليلة بالذات : « انه ينوى التسلل الى البيت من هذه النافذة . . . لكننى لم أعد أريد ان اتزوجه . . . سوف أتزوجك أنت »

بارتولو ـ هذا عظيم . . . وعندما يأتى سوف اقتنصه واستدعى له البوليس . . . ولا تنس اننى سوف أكافئك على هذا بالتفانى فى حبك

ويذهب « بارتولو » لاستدعاء رجال الشرطة ، وفى هذه الاثناء يدخل الكونت وبصحبته « فيجارو » من النافذة . . . فتؤنب «روزين» حبيبها على ضعته ونذالته . . . لكنها لا تلبث حتى تكتشف خطأها حين تعلم ان حبيبها ليس الطالب لندرو ، بل الكونت نفسه . ثم يدخل « بازيل » ومعه الموثق :

الموثق ـ هل هذان العروسان ؟

الكونت ـ نعم يا سيدى . . . كان المفروض أن تعقد أنت زواجنا فى بيت « فيجارو » ، ولكننا قررنا أن نتزوج هنا

بازيل (حائرا) ـ لكنى . . . لست أفهم !

الكونت (يقذف اليه كيسا ثقيلا من النقود) ـ هل هذا يوضح الأمور ؟

بازيل (يزن الكيس فى يده) ـ أوه ، طبعا . . . اننى دائما اقتنع بالمناقشة ذات الرنين الثقيل . . . !

ويوقع بازيل وفيجارو على عقد الزواج كشاهدين . . . ويتم زواج الحبيبين ولا تكاد المراسيم تنتهى حتى يعود « بارتولو » ومعه رجال البوليس

بارتولو ـ ما هذا ؟ لقد سرقت منى عروسى ؟

الكونت ـ نعم . . . وانت سرقت أملاكها !

بارتولو ـ أيها التلميذ الغرير الوقح !

فيجارو ـ كن على حذر . . . فانك تخاطب سيدى الكونت « الماڤيڤا »

بارتولو ـ الكونت « الماڤيڤا » . . انى خادمك المتواضع !

الكونت ـ كان فى وسعى أن أحصل على أمر القبض عليك لاختلاسك أموال القاصر الموضوعة تحت وصايتك . . . لكنى سوف أدعك تحصل على أموال « روزين » اذا تركتنى أحصل على روزين نفسها !

بارتولو ـ ان ما يحنقنى اننى قد خدعت ، برغم جميع احتياطاتى !

فيجارو ـ تقصد جميع حماقاتك ! . . . ان خطوط دفاع الكهل الطاعن فى السن ضد حيل الشباب العاشقين يصح أن تسمى « بالاحتياط العقيم » !

« ستار »

ان الملحن الموسيقار زكريا احمد ممن يعشقون البيت ويعيشون في جوه العائلي لان الوحي يعيش بين اولاده وفي سمات وجوههم .. لذلك تراه لا يبرحه الا نادرا .. لكي لايبرح الخيال الخصب واللحن الرائع

الموسيقار زكريا أحمد يقول :

التقطت لحني الأول من شفتي أمي !

باب

خشبي غليظ في الدور الخامس ينفرج فتلمح وراءه .. زكريا أحمد ! هناك .. في الشقة المعلقة بمقربة من السطوح باحدى عمارات الفجالة التقينا بالملحن الشيخ .. شيخ الملحنين ! !

كان جالساً في فراشه وحوله أولاده السبعة وكان بادى الصحة والعافية ، لأنه : ولأول مرة ، يستمع الى نصح الطبيب ويمتنع عن كل ما أمره أن يبتعد عنه

• وقلت له : « لندخل في الموضوع ، اسمك وسنك واين ولدت ؟ وكيف بدات حياتك ؟ »

وأجاب على الفور وكأنه كان يعرف سؤالى مقدما :

« انى من مواليد ٦ يناير عام ١٨٩٦ ، وقد ولدت في أحد منازل السيد عمر مكرم بالأزهر ، ووالدى عربى أصيل يسمى الشيخ « أحمد حسن صقر مرزبان »

« ولولادتي قصة . .

« فقد جاء أبي من الصحراء ، ليحفظ القرآن ثم يعود الى بلاده . . والتحق بالأزهر ، وكان شيخه في الدرس هو الامام « محمد عبده »

« جاء أبي بملابسه العربية وبندقيته وكأنه قادم للغزو لا لطلب العلم . .

« وقالوا له عند باب الأزهر : كيف تنتهك حرمة العلم بهذا السلاح المخيف ؟ ورفض أبي أن ينتظم في حلقة الدراسة وهو عاطل اليدين فاشترى « زقلة » طولها متران وسمكها ربع متر . !

« وسمحوا له بهـذا السلاح « غير المخيف » !

جندى الأزهر

« وكان أبي في طريقه الى الأزهر ، ذات فجر ، لأداء الصلاة حين سمع صراخا وحركة غير عادية .

« واتجه الى مصدر الحركة . . فوجد السيد عبد الهادى الجندى والد المرحوم « عبد الهادى الجندى » وزير الأوقاف الأسبق ، وكان « جندى الأزهر » ، وهى وظيفة تعادل وظيفة ضابط مدرسة في هـذا العصر ، وجده وهو يخلع ملابسه ويسلمها الى شخص يشهر في وجهه سكينا . .

« وهجم أبي على اللص . . فأهوى عليه بضربة من عصاه العتيدة وأعاد للسيد الجندى حاجياته . وانصرف الى سبيله

« وذهب « جندى الأزهر » في الصباح يقص على الامام الشيخ محمد عبده قصته ، وكيف أنقذه الاعرابي الشيخ أحمد حسن صقر مرزبان ، وطالبه بتعيينه في وظيفة ملاحظ في الأزهر لأنه مهاب من السلطة ومهاب من اللصوص أيضا . . !

حيثيات رفض

« وطلب الأستاذ الامام أن يرى أبي . . وجاء والدى ، ومثل بين يدى الشيخ محمد عبده ، الذى قال له :

« انى أثنى على شجاعتك ولذا سأعينك في الأزهر . . »

« ورفض أبي العرض وقال للامام : « انى متزوج في بلدى ولى بنت . وقد تركتهما لأتعلم وأعود اليهما فاذا حصلت على وظيفة هنـا . . منعتنى قيودها من العودة الى بلدى . .

« ورد عليه الامام قائلا : « نزوجك هنا من القاهرة »

« وبحثوا له عن زوجة بنت حلال حتى وجدوها في شخص أمى التركية الأصل وتزوجها أبي . . وأنجب منها ٢١ ولداً وبنتا . . لم يبق منهم على قيد الحياة سواى وشقيقة واحدة »

مدرستى الأولى

• وسألته : « اين تلقيت علومك ومتى بدات تلحن ؟ »

فأجاب : « تعلمت علومى في الأزهر كى أغدو « فقيها » يرتل القرآن .. وقد نجحت في مهمتى ومهنتى . .

« وسمعت أمى تغنى بالتركية . . غناء حزيناً تتسلل نغماته الى الأعماق .. وكنت أتلصص واقف خلف الستارة لأستمع اليها .. كانت حزينة لفقد أولادها وبعدها عن وطنها الأصلى : تركيا !

وكان غناؤها جيلا حزيناً . .

فالتقطت من شفتيها نغمى الأول وبدأت أصوغ الكلمات القليلة التي أسمعها في أطار من موسيقى بدائية . .

وكان أبي يغنى هو الآخر . .

كان ينشد أشعار البادية . . وكانت تهزنى هزاً عنيفاً . . بقوتها . . وعمقها .

وعشت بين آنات أمى الحزينة و « رعد » أبي القوى . ومن هـذه « الأنات » وهذا « الرعد » كونت ألحاني !. .

ثورة بسبب لحن !

• وسألتـه : ما هـو اول لحن لك ؟ وكم تقاضيت ثمنا له ؟

فأجاب : كان أول ألحاني هو : « ارخ الستارة الى في ريحنا »

« وقد قامت الدنيا له وقعدت .. وقالوا إنه يهدد الأخلاق العامة . . !

وذلك لأن منيرة المهدية وعبد اللطيف البنا وفاطمة سرى وصالح عبد الحى ومحمد العربي .. كانوا جميعاً يغنون هذه المقطوعة وكان مؤلفها هو الشيخ يونس القاضى .

« ورأى المسئولون أن القانون قاصر عن أن يمد يد العقاب الى المؤلف والملحن فأنشأوا إدارة في المطبوعات لمراقبة الأغانى . . ومن الطريف أن أول موظف عين في هذه الادارة هو مؤلف الأغنية التى من اجلها أنشأوا هـذه الادارة : الشيخ يونس القاضى نفسه !

(البقية على الصفحة التالية)

ان قصص زكريا احمد كلها تتسم بالبطولة و «الفتونة» ، وهو كثيرا ما يقص على زواره وأولاده أيام «الجدعنة» وكيف كان «عوده» هو سيفه المصلت على رقاب حساده

ولا يكفى الموسيقار زكريا احمد اقل من نصف قدح لب ابيض لكى يستمر فى « صهللته » حتى مطلع الفجر ...

وحدث عن مكتبته ولا حرج .. لا من ناحية نفاسة ما تضمه بين دفتيها .. بل من ناحية « التعكشة » والفوضى ...

.. الى المسرح

واتجهت صوب المسرح أصوغ رواياته فى إطار من ألحانى . . وكنت فارس المضمار الوحيد فلم يكن هناك ملحن مسرحى غيرى . . أما أول رواية لحنتها فكانت « فقراء نيويورك » لحساب فريق « الهواة » المكون من حسين رياض ، وحسن فائق، وحسن لاشين ومحمود سعيد وصالحة قاصين وروز اليوسف . . !

« وأتممت ألحانها . . وأرسلوا لى ٣٠٠ قرش صاغ ثمناً لمجهودى ! »

● **وقلت له : كم رواية لحنت ؟ وكم طقطوقة؟**

فقال على الفور :

— لحنت ٥٨ رواية ، و١٣٠ طقطوقة ، ١٢٠٠ مونولوج ، ٥٥ موشحاً من بينها ١١ موشحاً للشيخ على محمود والقران وعرز

ام كلثوم

● **وسألته : كيف تعرفت بام كلثوم ؟**

فأجاب :

— لقد التقيت بها فى قريتها قبل أن تأتى إلى القاهرة . . كنت أسهر رمضان مرتلا للقرآن فى السنبلاوين فى منزل المرحوم على « بك » أبو العينين .. وذات يوم قال لى الرجل إن فى قرية « طماى » فتاة صغيرة ترتل القرآن وتغنى التواشيح وصوتها جميل . فطلبت أن أسمعها . . وجاءت أم كلثوم . . وسمعتها وأعجبت بها . . ودعتنى الى زيارة بلدتها حيث دعت لى وزة « مترغطة » ولعبت معى دور كتشينة »

ثم جاءت إلى القاهرة فدعوتها إلى الاشتراك فى احياء « فرح » « فى كوم الشيخ سلامة »

« ثم قدمتها إلى متعهد حفلات اسمه الشيخ محمد أبو زيد من « الناصرية » فكان يقيم لها الحفلات العامة فى « شوادر » فى الشوارع ..! »

● **وسألته : ما هو اصعب لحن صادفك ؟ وما اكبر اجر تقاضيته ؟**

فأجاب : « حدث أن أمضيت ١١ يوماً ألحن « كلمتين » اثنتين من أغنية « بكرة السفر » لأم كلثوم .. على حين لم يستغرق بقية اللحن أكثر من يوم واحد .. وأما « الآهات » فقد أستغرق فى تلحينها ثلاث ليال « وأكبر أجر تقاضيته هو ٤٠٠ جنيه عن الأغنية الواحدة من أم كلثوم وليلى مراد ونور الهدى »

ثروته في اولاده

● **وسألته : كم تبلغ ثروتك ؟**

فأجاب : ثروتى فى هذا السلم الموسيقى .. المتمثل فى أولادى السبعة ..!

« وثروتى فى ألحانى وهى خالدة ..!

« وثروتى فى تواشيحى التى يرددها الفقهاء حتى اليوم منذ أكثر من ثلاثين عاماً ..! »

« لطفى رضوان »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

أزياء من هوليوود

تايور مبتكر

النجمة « بولا رايموند » نجمة م . ج م في « تايور » مبتكر من الصوف تلتصق به عند الكتفين وتنسدل حتى الظهر « حرملة » من الصوف المخطط

قبعة من « التفتاه » القلم تنسدل منها « فوالبت » من نسيج شفاف .

قبعة من القش الغامق المحلى بالزهور الصناعية لها « فوالبت » رقيقة تغطي الوجه

قبعة مبتكرة مصنوعة من القش ومحلاة بشريط من « التفتاه » وزهور صناعية جميلة

نصـــائح للزوجات

بقلم

ليس الفقـر ولا الغنى بذى اثر فى الزواج الوفق .. وليست هنـاك علاقة وارتبـاط كامل بين الغنى والسعادة فى الزواج. فقد يستطيع زوج محدود الدخل ان يكون زوجا ناجحا .. ولكن الثابت ان الزيجات التى يكون فيهـا ايراد ثابت هى الانجح من سواها ، ولهذا يحسن ان تختارى زوجك من ذوى الدخل الثابت حتى يتيسر لك الاستقرار واليك نصائحى .. «الدروثى لامور»

◻ بعد دراسات طويلة ومتشعبة ثبت ان أحسن سن للزواج عند الفتيات هى سن الرابعة والعشرين

كما ثبت أن أحسن سن للزواج عنـد الشبان هى التاسعة والعشرون ، وقبل أن تقول « نعم أنا أقبله زوجاً » يجب أن تكون سنك قد اقتربت من الأربع والعشرين . ويجب أن يكون هو فى سنه المعقولة ، وليس ما يمنع من تجاوز هذين الرقمين .. على أن يكون تجاوزاً طفيفاً ..

والزواج فى سن مبكرة مصيره الفشل المؤكد ، لأن قلة الخبرة وانعـدام التجربة يؤديان إلى الفشل بسرعة !

◻ يجب أن يكون لك المـام كاف بشئون البيت ، فمن المؤكد أن الزوج سينفر من البيت إذا لم يجد طعاماً شهياً ، أو لم يجد الراحـة التى ينشدها ، ومن المعروف أن أقرب طريق لقلب الرجل هو معـدته .. وتستطيعين أن تضمنى السعادة اذا كنت موفقة فى رعاية شئون البيت .. وشئون «المعدة» أيضا !

◻ التقارب فى الثقافة يساعد على التفـاهم وحل معضلات الأمور بسرعة وتوفيق

فاذا كان هناك فارق فى الثقافة، فيحسن أن يكون الزوج أكثر ثقافة من الزوجة ـ لأنه عند ما تكون الزوجة أكثر ثقافة من الزوج ، تستغل هذه الثقافة استغلالا سيئا يطيح بالبيت السعيد !

والقراءة تساعدك كثيراً على أن تتقدمى من هذه الناحية . . فاذا كان الحظ لم يسعدك لتنالى ثقـافة واسعة قبل الزواج ، فأنت تستطيعين تعويض هذا النقص بالقراءة فى أوقات الفراغ

◻ تحاشيا ـ أنت وزوجك ـ فكرة عدم إنجاب ذرية لأن الأطفال زينة البيت وأس من أسس السعادة

فمن المؤكد أن الزوج حين يجـد فى بيته طفلا تبتعد عن عن ذهنه فكرة الطلاق ، والطفل يزيد الشعور بالمسئولية ، ويزيد من الدوافع على الكفاح فى سبيل العيش وفى سبيل بقاء الزوجية ..

ثقى يافتاتى ، ويا سيدتى أن الطفل يوثق زواجك ـ فيما بعـد ـ تماما كما توثقينه أنت حين تقولين « نعم أنا أقبله زوجا » !

والأطفـال ـ وهم ملكية مشتركة بينك وبين زوجك ـ يهيئون جواً من التعاون بينكما تماما ، كما يفكر شريكان فى مؤسسة تجارية فى أن يربحا بكل مايستطيعان من جهد وحيلة

(البقية على الصفحة التالية)

ازياء رأس السنة : نشطت مصانع الازياء باوربا فى تقـديم نماذج مبتكرة لازياء النساء فى العام الجديد .. وفى أعلى «فوطة» كبيرة للحمام حولها رسوم من نوع الرسوم الموجودة حول بساط الحمام . وفى اسفل زى مبتكر للابس الانزلاق

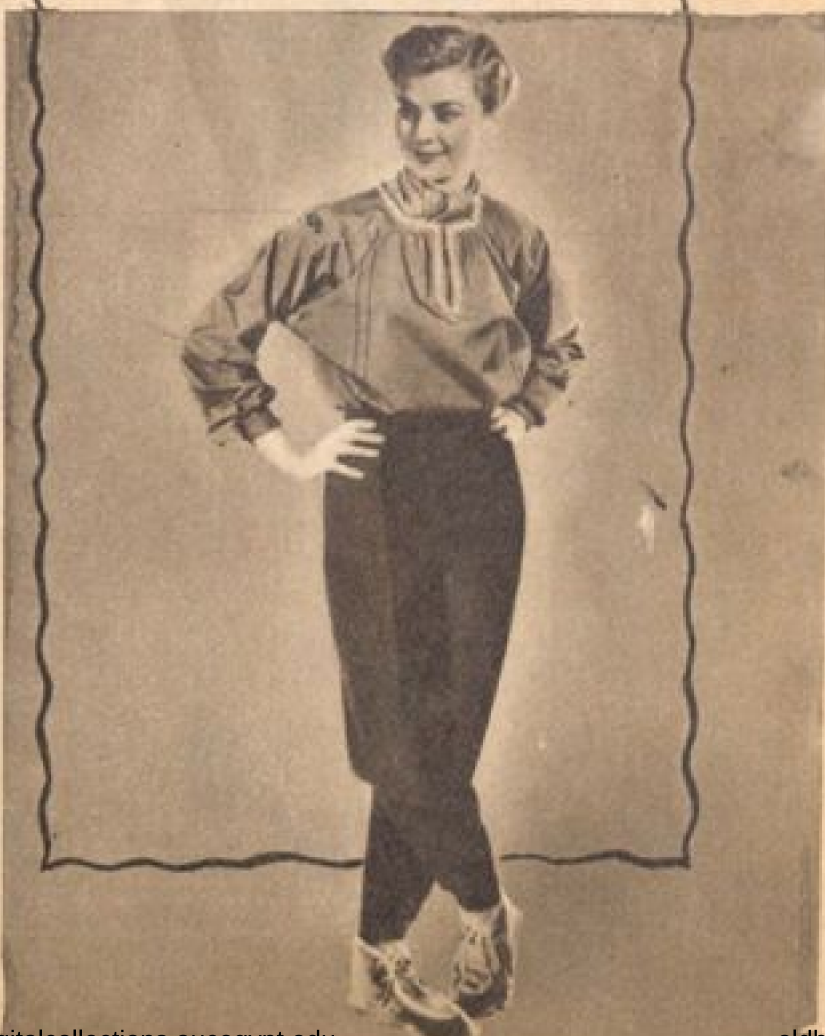

◻ احرصى على أن تحلى المشاكل الزوجية مع زوجك فور وقوع هذه المشاكل ، فالمشاكل كالواجبات وكعمل اليوم يحسن ألا يؤجل للغد ، لأن حل مشكلة واحدة ميسور أما حل مشكلتين متراكمتين فهو عسير . لأن تراكم الغضب والضيق فى النفس لا يولد إلا الانفجار .. وإذا كانت المشكلة من الخطورة بمكان، واستعصى عليكما الوصول إلى حلها .. يحسن أن تستشيرا أحد الناس ممن تحترمونهم وتقدرون صدق نصيحتهم وصائب رأيهم

ولكن حذار حذار من ترك المشاكل تتوالد وتتكاثر .. انها المعول الذى يهدم البيت من أساسه ، ويجعل استمرار الزواج عبثا يكلفكما راحة البال

المرأة الكاملة

يهم كل فتاة ان تكون كاملة الفتنة والجاذبية حتى تلفت الانظار اليها. وهانا ذا اتوجه اليك بهذه الوصايا «بنى هانون »

١ ــ لاتصطنعى التظرف .. بل اتركى نفسك على سجيتها

٢ ــ لا تكونى عنيدة متصلبة فى آرائك .. بل كونى لينة حتى تشعرى غيرك بأن لآرائه قيمتها عندك

٣ ــ لاتتحدثى عن نفسك كثيراً

٤ ــ لاتسألى زوجك ــ إذا كنت متزوجه ــ عما إذا كان يحبك .. فانه يهمه أن يعرف أنك تشعرين بحبه لك دون حاجة إلى سؤال وجواب

٥ ــ لاتبالغى فى زينتك وأناقتك

٦ ــ لا تحدثى الغير عن همومك وأحزانك

٧ ــ كونى بسيطه فى كل تصرفاتك

٨ ــ لاتحاولى أن تتغطى بحديثك على حديث غيرك

٩ ــ كونى حريصة فى ألفاظك حتى لاتؤذى الغير بلفظ منها

١٠ ــ لاتستصغرى شأن انسان يكون أقل منك علما ومكانة فى المجتمع

فى الاستديو

اعتادت « جوليا آدمز » ، كوكب « يونيفرسال » ، أن تدعو زملاءها فى الاستديو لكى يشتركوا معها فى استقبال اللحظات الأولى من السنة الجديدة . . وتقوم « جوليا » بتوزيع البالون الملون والطراطير الراعبة على زميلاتها.. أما الزملاء فهى تختصهم بمجموعة من الابتسامات الساحرة ! !

لحظات الطفوله

أما « بيبر لورى » — نجمة « يونيفرسال » — فهى تستعيد لحظات الطفولة المرحة بقناع مضحك تختفى وراءه عينيها الجميلتين.. لا تنزعه إلا فى اللحظة التى يتأهب فيها عقرب الساعة للقاء زميله لقاء منتصف الليل .!! عنا ترجو « بيبر لورى » لنفسها السعادة والنجاح المرموق على الشاشة .. فى العام الجديد ..!

حضر الرئيس اللواء محمد نجيب الى محطة مصر قبل تحرك القطار الى أسوان والقى كلمة بارك فيها المشروع وشكر لاهل الفن مساهمتهم

الفنانون .. في موكب قطار الرحمة

تحرك قطار الرحمة وبدأ تنفيذ هذا المشروع النبيل الذى ساهم فيه أهل الفن ولبوا من اجله نداء الانسانية والوطن فتركوا مسارحهم وهجروا استديوهاتهم وعطلوا أعمالهم ، ليساهموا في تهيئة الدفء والمسكن لمشردين مساكين جنت عليهم قسوة الزمن

وفي يوم الاربعاء الماضي حضر اللواء الرئيس محمد نجيب ليشاهد بنفسه القطار الاول وهو يتحرك الى اسوان ويقل جماعة الفنانين في رحلة الخير والانسانية ، وقد ودعهم بكلمة حارة تمنى فيها لهم النجاح في هذا المشروع النبيل ، وقال : انه واثق أن جميع المواطنين سيساهمون بقدر مافي وسعهم لاسعاف اخوانهم في الانسانية واشقائهم في العروبة . وقد زخرت محطة مصر يومين متتاليين بحشد هائل من جمهور المودعين واصطفت في الساحة الخارجية للمحطة قوة عسكرية رمزية من مختلف الاسلحة تعزف موسيقاها وينشد افرادها النشيد الوطني الذى رددته الجماهير معهم فكانت شبه مظاهرة حماسية تهتف للانسانية وتنادى بأن يمد الانسان يد العون لاخيه الانسان . ثم تحرك القطار وقد كتب عليه من الجانبين « اذكروا اخوانكم اللاجئين » ، وعلقت لوحات رمزية للاتحاد والتضامن كتب عليها بيت من الشعر الخالد لامير الشعراء أحمد شوقي :

الدين للديان جل جلاله
لو شاء ربك وحد الاقواما

هذا وقد وصل قطار الرحمة الى اسوان ظهر الخميس يقل من الفنانين محمد فوزى ومديحة يسرى وثريا حلمى وماجدة وأحلام ومريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار حيث استقبلوا استقبالا حافلا ونزلوا بفندق كتراكت واقيمت هناك حفلات سمر جمعت فيها تبرعات سخية .. ثم غادر القطار اسوان صباح يوم السبت الماضي ، وتقرر أن يصل مصر في يوم ٤ يناير القادم

كما أناب اللواء الرئيس حضرة القائمقام محمد فراج قائد المنطقة الشمالية ليقوم بتوديع الفوج الثانى الذى استقل قطار الاسكندرية يوم الخميس الماضي ويتكون من حضرات الاساتذة يوسف وهبى ، ومحمد عبد المطلب وفريد وأنور وجدى وفريد شوقي وحسين فوزى ومحسن سرحان وسراج منير ومحمد الديب واسماعيل يس والفنانات ميمى وزوزو شكيب ونعيمة عاكف وهدى سلطان والمطربة ملك

مديحة يسرى وزينب صدقي تستعدان لمصافحة الرئيس ..

محمود ذو الفقار وزوجته مريم فخر الدين وماجده في انتظار باقي زملائهم وزميلاتهم ممن سيسافرون معهم الى اسوان

تقدمت ثريا حلمي لتصافح أصغر صول في الجيش المصري فقالت لها مديحة يسرى ضاحكة : « يتربى في عزك يا ثريا »

تقدم المذيع فهمي عمر بالميكروفون وسط الازدحام الهائل الى أحلام وطلب منها أن تغنى «حاجة» فضحكت أحلام قائلة : « وده وقت مغنى ؟ »

كان محمد فوزى دائم الحركة يسأل الضباط عن برنامج الرحلة ومتى تبدأ ومتى تنتهى ؟ فسألته ثريا ضاحكة : « يا أخى وانت مالك .. أنت جاي معانا ؟ »

الاشتراكات في مجلات دار الهلال
ابتداء من يناير سنة ١٩٥٣
سترسل بالطائرة الى لبنان وسوريا

فعلى راغبي الاشتراك الاتصال من الآن بشركة فرج الله للمطبوعات اما في مركزها الرئيسي بطريق الملكي المتفرع من شارع بيكو في بيروت (تليفون ٧٨ - ١٧) أو صندوق بريد ١٠١٢ - أو باحدى وكالاتها في الجهات الاخرى

وقيمة الاشتراك لسنة (٥٢ عددا)
٢٣٫٥٠ ليرة سورية - لبنانية للكواكب

سين وجيم

قالت هاجر لكارم : « مغالط ربنا في كام » : فاجاب: « في سنة واحدة ! »

بين هاجر حمدى .. وكارم محمود

جمعتهما احدى الحفلات الساهرة .. وما كادت تلمح زميلها المطرب حتى اخرجت من حقيبتها ورقة وقلما ، وراحت توجه اليه سيلا من الأسئلة ! ..

هاجر ـ اسمك الحقيقي كارم محمود ؟

كارم ـ أمال اسم مزيف ؟!

هاجر ـ متزعلش ياسي كارم دي الصحافة اللي بتسأل مش انا ... عمرك كام سنة ؟

كارم ـ أيوه صحيح .. الأسئلة المحرجة دي تبقى اسئلة صحفية .. عمرى ٢٧ سنة ؟

هاجر ـ ومغالط ربنا في كام سنة ؟

كارم ـ في سنة واحدة وحياتك ؟ يعني عمرى ٢٨ سنة ؟

هاجر ـ هل انت متزوج ؟

كارم ـ أمال !.. ومخلف كمان !

هاجر ـ طيب راح اسألك شوية اسئلة غرامية ؟

كارم ـ غرامية يعني ايه ؟ .. انا رجل متزوج!

هاجر ـ مش قصدى ... اسئلة صحفية يعني ؟!

كارم ـ آه ... قولي كده !

هاجر ـ هل تعتقد أن القلب يتسع لاكثر من واحد ؟

كارم ـ طبعا لا .. القلب له واحد بس !

هاجر ـ كلام فارغ ... قلوب الرجاله زى اللوكاندات تتسع لالف واحد .

كارم ـ وقلوب الستات ؟

هاجر ـ (على الفور) لواحد بس .. واحد بس وحياتك يا خويا !

كارم ـ صادقة من غير متحلفي !

هاجر ـ تقدر توصف الحب في كلمتين ؟!

كارم ـ (بعد تفكير) الحب تهذيب وتأديب واصلاح

هاجر ـ طيب تقدر توصف الفقر في كلمتين برضه ؟

كارم ـ انا نسيته من زمان .. معرفوش دلوقتي وارجو أن لا أعود الى معرفته لان دمه تقيل قوى !

هاجر ـ بلاش تهرب من الاجابة .. لازم توصف الفقر ؟

كارم ـ مفيش احسن من اللي قاله سيدنا على بن أبي طالب « لو كان الفقر رجلا لقتلته »

هاجر ـ هل صحيح انك راح تنتج افلام لحسابك ؟

كارم ـ هو انا مجنون أعمل منتج في الايام دي؟

هاجر ـ من هو أحب مطرب الى قلبك ؟

كارم ـ عبد الوهاب طبعا

هاجر ـ ومن هو أعظم ممثل في مصر ؟

كارم ـ يوسف وهبي

هاجر ـ ومين مثلك الأعلى في الملحنين ؟

كارم ـ المرحوم سيد درويش

هاجر ـ طيب تقدر تغني لى أحسن لحن لسيد درويش

كارم ـ (يمسك بالعود ويغني اغنية سيد درويش المشهورة «على قد الليل ما يطول ..»)

هاجر ـ يا سلام يا كارم انت صحيح مطرب كويس !

كارم ـ اشكرك .. والجمهور بيقول كده كمان !

هاجر ـ لو قمت بدور روميو على الشاشة فمن تختارها من الفنانات المصريات لتمثيل دور جولييت ؟

كارم ـ هدى سلطان لان صوتها كويس وشكلها جميل

هاجر ـ ما هي هوايتك في أوقات فراغك ؟

كارم ـ الرد على خطابات المعجبين ؟

هاجر ـ وخطابات المعجبات بتعمل فيها ايه ؟

كارم ـ زوجتي هي التي تتولى الرد عليهن

هاجر ـ ما هي امنيتك في الحياة ؟

كارم ـ ان تعفيني الآن من الاجابة على الاسئلة دى اللي تودى في داهية !

قال كارم بعد تفكير «الحب تهذيب وتاديب واصلاح»

اضحك مع ام كلثوم

لها حق !

كانت أم كلثوم تزور إحدى صديقاتها بحى « جاردن ستى » حينما مرت قافلة جمع تبرعات الشتاء ، فقامت صاحبة البيت وجمعت كثيراً من ثيابها لتبعث بها إلى القافلة، ولاحظت أم كلثوم أن أغلب الملابس التى قررت الصديقة أن ترسلها من أنواع حريرية رقيقة ، فقالت لها :

— إذا كنتى مصممة على أنك تبعتى الحاجات الحرير دى . . لازم تغطيها بيطانيه أحسن تسقع !

اكرام حسابى !

وبينما كانت أم كلثوم تجلس مع الأستاذ محمد القصبجى بين وصلتين فى حفلتها الأخيرة ، جاءت إحدى الآنسات لتسلم على الأستاذ القصبجى . وقالت له أنها مدرسة الحساب فى المدرسة الابتدائية التى يتعلم بها ابن أخته . .

فقال لها الأستاذ القصبجى :

— طيب أرجوكى تكرميه علشان خاطرى

فسألته المدرسة مازحة :

— يعنى قصدك أنجحه أونطه ؟ !

فردت أم كلثوم على الفور :

— لأ . . هو قصده تكرميه يعنى مثلا بدل ماتدى له ٣ × ٣ بتسعه خليهم بعشرة ولا بحداشر !

معقول !

وحضرت أم كلثوم حفلة العرض الأول لفيلم فاشل .. وفى نهاية العرض راح صاحب السينما يصارحها بأنه لم يكن يظن أن ذلك الفيلم تافه إلى هذا الحد . وأنه سيعمل على تقصير مدة عرضه بالسينما لكى لايسىء الى سمعتها ، ثم قال لأم كلثوم:

— أنا بيتهيأ لى ان ماحدش حيجى بكره ؟

فقالت له أم كلثوم على الفور :

— بالعكس .. دا اللى دخلوا الليلة دول نفسهم لازم حيجوا بكره . . بس حيكون معاهم طوب وعصى علشان يستردوا فلوسهم !

قط .. وقطة !

أما القط .. فيملكه احد محررى الكواكب .. وأما القطة فهى الفنانة نعيمة عاكف .. وبين الاثنين تشابه كبير فى النظر والصفات ومرونة الاعضاء ! .. وان لم تصدقوا فانظروا الى هذه الاوضاع :

١ ـ وقف القط على رجليه ونصب قامته ورفع رأسه متطلعاً الى شىء يستثير اهتمامه ... وهكذا فعلت القطة !

٢ ـ واستند القط على يديه يرقب شيئاً هاما .. وكذلك أستندت القطة على يديها تتطلع الى الشىء الهام !

٣ ـ وانحنى القط على الأرض وقلدته القطة الحسناء، وان كان ينقصها الذيل ليستم التقليد !

٤ ـ ألا تراهما يتشابهان .. حتى فى حركة الفم المتشنج ، والعينين وقد ارتسم فيهما الغضب .. ؟

٥ ـ وقفة فيها رشاقة . . وعيناها تسترقان النظر . . !

٦ ـ قفزة خفيفة ، وانحناءة فيه توثب . . للقط وصاحبته القطة . . .

٧ ـ مد القط جسمه ورفع يسراه ليقبض بها على شيء . . . وبنفس الطريقة قلدت القطة حركته

٨ ـ يا الهامن أخوين . . ! أحدهما في عالم الحيوان ، وثانيهما في عالم الانسان . . ! وهكذا المساواة . . !

العدد ١٣

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

لحن الخلود

قصة قلب فنان مرهف ، يبحث عن النغمة المفقودة ·· النغمة التي تنبع من القلب وتصور مشاعره تصويرا صادقا ·· انها قصة الحب والمجد ، قدمها ستديو مصر فخورا بما حققه لها من أسباب الكمال : فنجمها هو الموسيقار فريد الاطرش الذى عرف بموهبته الموسيقية وبتجديده المبتكر الذى يهدف به الى السمو بالموسيقى الشرقية الى مستوى الموسيقى العالمية ، وقد وضع « لحن الخلود » ألحانا خالدة سجلت فنه الرائع ، فضلا عن انه كشف فى هذا الفيلم عن مقدرته كممثل يجيد التعبير عن مشاعره وانفعالاته تعبيرا صادقا ···

واشترك الى جانبه مجموعة ممتازة من كواكب السينما ، فى مقدمتهم نجمة السينما الأولى، فاتن حمامة التى استطاعت بفنها أن تهز مشاعر الجماهير ، وتأسر عواطفهم ، وتنتزع الاعجاب ··· ونجمة السينما الفاتنة مديحة يسرى التى سجلت براعتها فى أداء دورها ، انتصارا فنيا جديدا عززت به انتصاراتها السابقة··· والنجم القدير سراج منير الذى تألق فى هذا الدور الذى يعتبر جديدا على حياته الفنية ·· والنجمة ماجده التى تسعى فى كل فيلم خطوات الى المجد ··· وقد قاد كل هؤلاء الى النصر المخرج القدير بركات

ولهذا استقبلت الجماهير « لحن الخلود» هذا الاستقبال الحافل ، وظفر هنا بالتقدير والا٠

قطار الليل ...

من الأفلام التى انتهى ستديو مصر من انتاجها واعدادها للعرض ، فيلم « قطار الليل » ، وقد عرضت بعض مشاهده على الصحفيين عند زيارتهم الأخيرة للاستديو ، فرأوا فيه لونا جديدا فريدا فى القصة السينمائية ، كما لمسوا فيه الانتاج الفخم ، والاخراج المبتكر ، والتمثيل الرائع ···

وفيلم « قطار الليل » يروى قصة مثيرة فى حوادثها ومفاجآتها ، وتصور صراع ذوى النفوس الضعيفة على المال وتهالكها عليه بكل الطرق غير المشروعة ، فتقودها أحقادها واطماعها الى حياة الاثم والجريمة ··· حتى تلقى نهايتها المؤلمة ···

وقد استطاع المخرج عز الدين ذو الفقار أن يصوغ هذه القصة للسينما صياغة رائعة ، وفر لها المشاهد القوية والمواقف العنيفة ، والمفاجآت التى تهز المشاعر، كما جند فنه فى ابراز ما تتفاعل به نفوس شخصيات الفيلم من انفعالات وأحاسيس ، وفى اخراج مشاهد الصراع بينهم اخراجا شهد له بالتفوق ···

أما الناحية التمثيلية ، فقد اضطلعت بها كفاءات ممتازة فى مقدمتها الراقصة سامية جمال التى برهنت فى أدائها هذا الدور ، على مقدرتها كممثلة موهوبة فضلا عن تابلوهاتها الراقصة المبتكرة التى لم يسبق أن قدمتها من قبل ··· والنجم القدير عماد حمدى فى دور يسجل به فنه كممثل قدير ، يصور انفعالات دوره تصويرا عميقا رائعا ···وسراج منير واستفان روستى، كل منهما تصارع فى دوره ليفوز بالتقدير والاعجاب ··· حتى ممثلى الأدوار الصغيرة ، استطاعوا أن يسموا بأدوارهم وأن ينالوا التقدير لبراعتهم ···

سامية جمال وسراج منير فى احد مشاهد فيلم «قطار الليل»

نشرة الاخبار

* انتهى تصوير المناظر الداخلية لفيلم « الله معنا » وبدىء تصوير المناظر الخارجية فى القصور الملكية المختلفة ، وقد صورت المناظر اللازمة للفيلم فى قصرى عابدين والقبة

* كان قد سافر المخرج نيازى مصطفى الى غزه مع النجمة كوكا والنجم جمال فارس لتصوير المناظر الخارجية الخاصة بفيلم«ارض الأبطال » انتاج أفلام جمال فارس ··· وقد عادوا فى الاسبوع الماضى بعد تصوير جميع المناظر المطلوبة هناك

* انتهى المنتج المصور الاستاذ مصطفى حسن من تصوير مناظر فليمه الجديد «كلمة الحق» اخراج فطين عبد الوهاب وتمثيل شادية واسماعيل يس وميمى شكيب وسراج منير وعمر الحريرى · كما ينتهى بعد أيام الاستاذ كمال الشيخ من اخراج فيلم « نور القلب » انتاج محمد أحمد حماده وبطولة مديحة يسرى ويحيى شاهين

* كان مقررا أن يدخل الاستاذ محمد كريم ليخرج فيلم عبد الوهاب الجديد « نور بعد ظلام » يوم ٥ يناير المقبل ، ولكن رؤى أخيرا تأجيل تصويره بعض الوقت

* سيدخل النجم المطرب الاستاذ محمد فوزى فى أواخر شهر يناير لتصوير فيلمه الجديد الذى سيمثله أمام صباح ، ويخرجه الاستاذ حلمى رفله

نقد الأسبوع

كوفاديس

هذا الفيلم يمثل عظمة صناعة السينما الأمريكية ، وضخامة وسائلها ، وقدرتها الفائقة على الانفاق . فأعظم ما يروع فى هذا الفيلم ضخامة المناظر وروعتها ، وكثافة المجموعات البشرية التى تظهر فيه

وفى وسط هذا الحشد الصاخب من المناظر والمجموعات ، تدور قصة محبوكة حول الايمان والعقيدة . إنها قصة أولئك المسيحيين الذين عاشوا فى مدينة روما فى عهد الامبراطور الطاغية « نيرون » ، وكيف كانوا يتكتمون دينهم فراراً من اضطهاد الامبراطور الوثنى .. وفى نزوة من نزوات جنون نيرون يأمر باحراق روما ويقف ليغنى على ضوء اللهب المتصاعد . فاذا ثار الشعب وهاجم قصره زعم له بأن المسيحيين هم الذين أحرقوا المدينة ، وأعلن أنه قرر الانتقام منهم باسم الشعب . وهكذا يأمر نيرون بالقبض عليهم ، ويفتن فى تعذيبهم ، فيلقى بعضهم الى السباع الجائعة ، ويحرق البعض الآخر ليجعل منهم مشاعل حية ، إرضاء لشعب روما المحتشد فى ساحة الألعاب

وكانت هناك قصة أخرى تجرى فى غمار هذه الحوادث ، قصة الضابط الوثنى « ماركوس » الذى أحب فتاة مسيحية ، فلما أمر نيرون بالقبض على قومها ، حاول مساعدتهم فقبض عليه وزج به معهم فى السجن ، حيث شاهد من مظاهر إيمانهم العميق ، وشجاعتهم فى لقاء العذاب والاستشهاد ، ما عمر قلبه بالايمان . وفى ساحة الألعاب يخاطب الشعب المحتشد بحقيقة جريمة نيرون فينقلب على الأمبراطور الطاغية الذى ينتحر فراراً من غضب الشعب ، وينتهى حكمه التعس ليحل محله حكم امبراطور جديد

والواقع أننا نظلم هذا الفيلم الكبير لو حاولنا تلخيصه فى هذه السطور . ذلك لأنه عمل فنى ضخم حافل باللمسات الرائعة ، والحوادث الفرعية ، والمشاهد المثيرة

وقد قلنا ان هذا الفيلم يقوم على المناظر الضخمة والمجموعات الكبيرة . والواقع أن مناظر قصر نيرون ومسرح الألعاب ، ومشاهد حريق روما ، والآلاف من الكومبارس بملابسهم التاريخية ، كلها أشياء لايقوى على إخراجها بهذا المظهر الرائع سوى شركات هوليوود . ويكفى أن نذكر أنه قد انفق على هذا الفيلم أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات ، واستغرق إخراجه أكثر من عامين

ولكن هذه الضخامة فى المناظر وتحريك المجموعات قد طغت على الناحية التمثيلية فى الفيلم . إن عنصر التمثيل فى الفيلم لم يرتفع إلى مستوى العناصر الأخرى ، ولم يكن فى مثل قوتها ، رغم اشتراك عدد من كبار الممثلين . والواقع أن المخرج لم يحسن استغلال روبرت تيلر ، وصرف كل اهتمامه إلى المشاهد العامة ، فلم يظهر بجانبها عظمة التمثيل ، وقوة التعبير الانسانى الذى كان يمكن أن يحصل عليه . ولكننا نستثنى من هذه الملاحظة ممثل دور « نيرون » الذى كان البطل الحقيقى للفيلم ، فقد كان قوياً رائعاً فى تعبيره ، ممتعاً فى رسم شخصية الامبراطور الطاغية المجنون

إن « ميرفن ليروى » مخرج هذا الفيلم قد رشح نفسه لخلافة سيسيل دي ميل باخراج هذا الفيلم

« ابن زيدون »

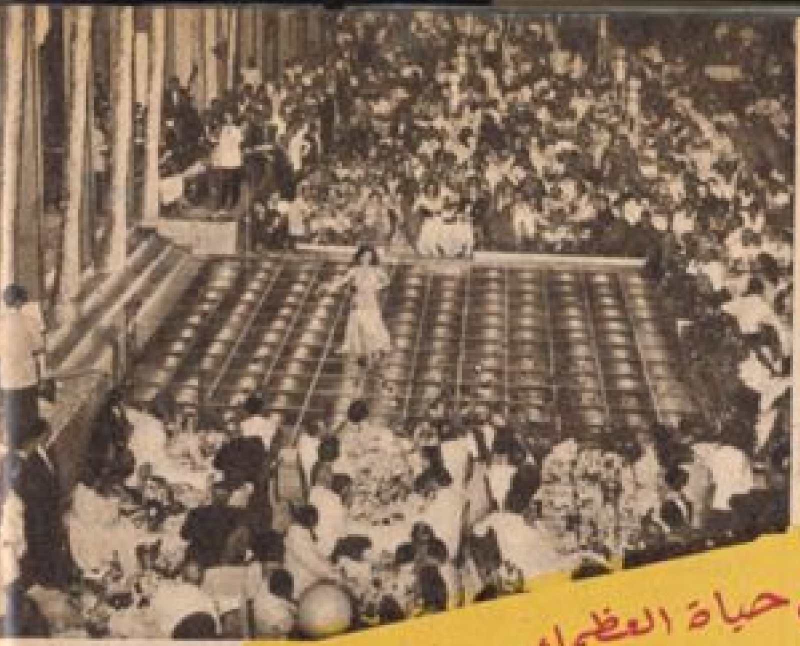

هذا هو عرش أمير «موناكو» الشيخ .. «لويس الثاني» .. وقد أحب ممثلة فرنسية ، فانتزعها من المسرح، وأجلسها بجانبه على عرشه الصغير .. وكان أول لقاء بينهما عام ١٩٢٢

فنانات في حياة العظماء

أحبها صاحب هذا العرش.. فحماها حفيده!

هذه احدى قاعات اللعب في مونت كارلو التي شهدت مولد غرام أمير موناكو بالممثلة «جيزلين دومانجيه» التي لم تربح على موائد الميسر، ولكنها ربحت قلب الامير نفسه

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

إن الذين ترددوا على إمارة موناكو قبل سنة ١٩٤٩ ، وعرجوا على كازينو « مونت كارلو » ، الرابض فوق صخرته ، يشرف على البحر الرائع في زرقته الصافية ، والذين كانوا يداعبون فيه الحظ ويداعبهم فيه الحظ ، هؤلاء جميعاً يعرفون ويذكرون صاحب هذه الامارة الصغيرة ، الأمير الشيخ « لويس الثاني » ، الذي كان يعده شعبه أباً له ، ويعده الزائرون صديقاً لكل منهم . في تلك السنة ، سنة ١٩٤٩ ، لبس أهل « موناكو » الحداد على أميرهم ، الذي مات في التاسعة والسبعين من العمر ، تاركا في كل ذهن ذكراً طيباً ، وفي كل قلب وحشة وحسرة

عرش وقلب !

ومن بين الذين ضحك لهم الحظ في مونت كارلو ، ممثلة فرنسية بارعة الحسن خارقة الجمال ، لم تربح ثروة طائلة في لعب الميسر على موائد الكازينو مثل غيرها من الرواد ، ولكنها ربحت قلب الأمير نفسه ، فانتزعها من المسرح وأجلسها بجانبه على عرشه الصغير

كان أول لقاء بين الأمير والممثلة في سنة ١٩٢٢ ، وكان لويس الثاني في الثانية والسبعين ، وكانت « جيزلين دومانجيه » في العقد الثالث . وقد ذهبت في تلك السنة الى مونت كارلو مع فرقة باريسية للاشتراك في تمثيل رواية « النسر الصغير » لإدمون روستان . ورآها الأمير على المسرح فأحس الشيخ بأن قلبه لا يزال فتياً ، يختلج بعاطفة الحب بالرغم من التفاوت بين سنه وسن الممثلة ، بل قد يكون ذلك بسبب ذلك التفاوت !

ورد وعشاء

أرسل اليها باقة من الورود على المسرح ، ودعاها منذ الليلة الأولى الى تناول العشاء ، فلبت الدعوة وشكرت الداعي على أزهاره ، اعتقاداً منها أنه فعل ما فعل اظهاراً لاعجابه بتمثيلها ، وتشجيعاً لها على المضي فيه. ولكن الواقع كان غير هذا .. فقد أراد الأمير الشيخ أن يبدي للفنانة الجميلة إعجابه بشخصها لا بتمثيلها ، وأراد أيضاً أن يحملها على اعتزال المسرح لا على البقاء على خشبته . وأفضى اليها بهذه الرغبة المزدوجة منذ البداية ، ونشأت بين الاثنين علاقة وثيقة ، فصارت « جيزلين » تتردد على « موناكو » كلما سنحت لها الفرص ، وصار لويس يذهب اليها في باريس ، أو يصحبها معه في رحلات الى سويسرا وغيرها من البلدان ، أو يقيم معها أياماً أو أسابيع في قصر يملكه بالقرب من العاصمة الفرنسية

غضب أسرة

واعتزلت الممثلة المسرح ، وفطن أهل « موناكو » ، وعارفو الأمير وأصدقاؤه ، إلى أن «جيزلين دومانجيه» أصبحت رفيقة حياته وإن لم تكن زوجته وامتعض أفراد أسرة (جريمالدي) التي ينتمي اليها لويس الثاني ، والتي يجلس أبناؤها على عرش «موناكو» منذ القرن العاشر للميلاد بلا انقطاع . وحاولوا أن يفرقوا بين الأمير وخليلته خوفاً مما قد تسفر عنه تلك العلاقة الغرامية العجيبة بين شيخ في العقد الثامن ، وامرأة لا تزال دون الكهولة .. ولكنهم فشلوا . بل أن الأمير العاشق وضعهم ذات يوم أمام الأمر الواقع، فقرر اتخاذ «جيزلين دومانجيه» زوجة له . وتم الاحتفال بهذا الزواج في ٢٤ يوليو سنة ١٩٤٦ ، وكان العريس في السادسة والسبعين !

هدايا من الشعب

وعم الفرح إمارة موناكو في ذلك اليوم ، وراح الشعب الموناكي يصفق ويهتف ويرقص طربا ، فقد أحب الشعب الممثلة التي أصبحت أميرة لأنه يحب أميره الذي أحبها . وتوالت على العروسين مظاهر الولاء من جميع الطبقات ، وتلقيا أكداساً من الهدايا من أفراد الشعب وهيئاته . وكظمت أسرة الأمير غيظها ، ولكنها جعلت تكيد للأميرة الممثلة في الخفاء

أما هي ، « جيزلين » الحسناء ، التي تحلت أيضاً بخلق كريم وشعور نبيل وذوق سليم ، فقد عرفت كيف تكتسب قلوب الرعية بعد أن اكتسبت قلب أميرها . فتضاعف مع الأيام حب الشعب لها ، وتضاعف معه كره الأسرة المالكة رجالا ونساء

ويؤكد الذين رأوا لويس الثاني ، وعاشروه في سنواته الأخيرة ، أنه كان سعيداً إلى أبعد حدود السعادة ، وأنه وجد في الممثلة التي رفعها الى العرش ، صديقة محبة ، ومرشدة مخلصة ، ووصيفة أمينة ، وزوجة حانية في آن معاً ، أعادت اليه مرح الشباب وفتوته وكان يقول لاخصائه

« إنني أتمنى لكل رجل من رعيتي أن يواتيه الحظ في بلد الحظ ، فيجد زوجة ورفيقة كهذه الزوجة والرفيقة التي وجدتها أنا ! »

وفي سنة ١٩٤٩ ، مات الأمير الشيخ في التاسعة والسبعين ، ودارت عجلة الحظ بالنسبة إلى زوجته للمثلة . فقد خلفه على عرش الأمارة حفيده الأمير رينيه الثالث ، ولشبت الحرب بينه وبين زوجة جده منذ توليه الأمارة فمن هو رينيه الثالث ، أمير موناكو الحالي ؟

زوجة من الجزائر

في سنة ١٨٩٧ ، لم يكن لويس قد جلس بعد على العرش . وكان يميل إلى السفر والمغامرة ، يجوب البحار والأقطار ، ويهوى صيد السمك على الخصوص . وفي تلك السنة ، كان الأمير الشاب في الجزائر ، فعرف فتاة من بنات الشعب ، وأحبها وأحبته ، ورزق منها طفلة سماها « شرلوت » ثم اعترف بها أبنة شرعية له . ولما جلس على العرش ، في سنة ١٩٢٢ ، كانت شرلوت في الثالثة والعشرين من العمر ووحيدة أبيها ، وكانت أمها قد انتقلت إلى جوار ربها

وتزوجت شرلوت شابا من اسرة « جرعالدى » ، ورزقت ولداً هو « رينيه الثالث » ، الذى خلف جده لويس الثاني في سنة ١٩٤٩ ، والذي يناصب المثلة السابقة زوجة لويس العداء الآن ، ويحاول طردها من الأمارة وتجريدها من أموالها ونزع لقبها منها مدفوعا إلى ذلك ، بما تضمره الأسرة كلها من عداء لتلك المرأة البريئة ، التي لم يكن لها ذنب إلا وقوع الأمير الشيخ في حبها !

فالأمير « رينيه الثالث » الذي كانت أمه شرلوت ثمرة غرام جده في الجزائر وابنة فتاة مجهولة الأصل ، يحقد الآن على المرأة التي أحبها جده كما أحب جدته من قبل ، والتي اعترف بها زوجة شرعية كما اعترف من قبل أيضاً بأم رينيه إبنة شرعية . وفي الحياة أمثال كثيرة من سخرية القدر ، وهذا مثل منها !

اسم على قوس النصر

وجيزلين دومانجيه ليست من أصل وضيع .. فهي ابنة ضابط بالجيش الفرنسي هو الكولونيل دومانجيه ، وأسرتها من الأسر الفرنسية المعروفة ، وكان جد أبيها قائداً من مشاهير القواد في جيش نابوليون الأول ، واسمه محفور على قوس النصر بباريس ، بجانب أسماء القواد الذين دوخوا أوروبا في ذلك العهد ، وخدموا وطنهم بولاء واخلاص . فاذا كان « رينيه الثالث » ، كما تقول « جيزلين الآن » يباهي بأسرته العريقة ، فانها هي أيضاً تباهي بأسرتها العريقة ، فضلا عن أن هذا العصر قد قضى على المباهاة بالأصل النبيل أو التأفف من الأصل الوضيع . وتقول جيزلين أيضاً أن مهنتها التي احترفتها ونبغت فيها ، والتي أرغمها زوجها الأمير على اعتزالها ، لا تلحق بها عاراً ، فمن يحترف مهنة أياً كانت يشرف مهنته أو يحقرها ، حسبما يكون سلوكه حسناً أو سيئاً ، وحسبما تكون أخلاقه شريفة أو وضيعة !

وقد أرغم « رينيه الثالث » زوجة جده على مغادرة القطر الذي كانت تعيش فيه ، وقطع عنها الراتب الذي كانت تتقاضاه من مالية الامارة ، ووصل الخلاف الآن إلى القضاء ليبت فيه !

وفي الوقت الذي يحتدم فيه النضال بين جيزلين « دومانجيه » ، زوجة الأمير السابق لويس الثاني ، وخصمها العنيد رينيه الثالث ، حفيد زوجها من بنته غير الشرعية التي تبناها فيما بعد .. يقف الشعب نفسه ، الذي أحب أميره السابق وأحب زوجته ، في صف هذه الزوجة التي يرى الناس أنها لم تقترف ذنباً ، وأنها لم تسيء في حياتها إلى أحد . وقد رأيتها في العام الماضي في مونت كارلو ، فوجدت الابتسامة الحلوة قد فارقت ثغرها ، وارتسمت على وجهها الآن كآبة جعلت جمالها يذبل ، وبريق عينيها ينطفيء قبل الأوان

كلام في الهواء

هكذا كانت الاذاعة

كان ولاة الامور في العهد الماضي — على مختلف وظائفهم الكبرى ، والوانهم السياسية والحزبية — ينظرون الى الاذاعة نظرة غريبة ... كانوا يعتبرونها جمعية خيرية لا هيئة فنية ، فكنت كثيرا ما ترى مغنيا او محدثا او مقرئا او موسيقيا ، يتقدم الى دار الاذاعة وفي يده بطاقة من كبير او وزير ، وعليها التوصية الآتية :

« ارجو أن تشملوا حامله بعطفكم فهو فقير ويعول أسرة كثيرة العدد ويستحق العطف والتشجيع » .

وكنت كثيرا ما ترى امرا كتابيا او تأشيرة صارمة من الوزير المختص بشؤون الاذاعة ، او من رئيس الوزراء نفسه ، يقول فيها :

« تخصص لحامله اربع اذاعات في الشهر » !

وكنت ترى أكثر الاحاديث وقفا على نفر لا يتغير ولا يتبدل ، من الشيوخ والنواب والمحاسيب والانصار ، واكثرهم من الاخلاس وانصاف المثقفين

وكنت ترى كل يوم أفواجا من الاوامر بندب فلان للعمل بالاذاعة ، لا لانه عبقري أو موهوب ، ولكن ليتقاضى فوق مرتب وظيفته الاصلية في مصلحة التنظيم او المجارى او غيرهما ، بدل انتداب قدره خمسون في المائة من مرتبه !

وتليها افواج اخرى من الاوامر بتعيين فلان وفلانة ، وعلان وعلانة ، وترتان وترتانة ، في وظائف الاذاعة ، بدون نظر الى مؤهلاتهم ولا الى كفاياتهم ولا الى مدى صلاحيتهم للعمل الفني

اما المرتبات والعلاوات ، فكانت بلا ضابط ولا رابط ، ذلك لانه ليس للاذاعة كادر تقوم عليه قواعد التعيين والترقية ، ولان لمجلس ادارة الاذاعة نفس سلطات مجلس الوزراء ، من اجراء الاستثناءات بدون حدود ولا قيود . فكنت ترى مرتب «زيد» يقفز قفزات متواليات ، حتى يتضاعف في عام او عامين ، لان زيدا هذا من المرضى عنهم على رغم جهالته ، بينما مرتب «عمرو» جامد لا يتحرك من مكانه عاما وراء عام ، على رغم كفايته ، لانه غير مرضى عنه ، أو لانه لا ينتمي الى الحزب الحاكم ، أو لانه ليس محسوبا على أحد ، أو لمجرد انه انسان يعتز بكرامته ولا يريق ماء وجهه !

هكذا كانت الاذاعة !

هكذا كانت .. جمعية خيرية تجرى فيها الارزاق وفق الاهواء بلا ضابط ولا رابط . وينسى الذين يجرون هذه الارزاق ان كل هذا البذخ ليس من جيوبهم الخاصة ، بل من دماء دافعي الضرائب ، ويعتبرون ميزانية الاذاعة ضربا من المصروفات السرية التي توهب لمن يشاؤون ، حتى بلغ عدد موظفي الاذاعة أكثر من عشرة امثال ما كانوا عليه في عهد شركة «ماركوني» ، وبلغت ميزانية الاذاعة أكثر من عشرة امثال ما كانت عليه في عهد شركة «ماركوني» ، دون أن تتقدم البرامج خطوة واحدة !

ويتطلع الناس الى العهد الجديد ، متسائلين متى يتم اصلاح الاذاعة ؟

وينبغي للناس أن يدركوا أن الاذاعة لا بد واجدة سبيلها الى الاصلاح في المستقبل القريب ، ولكن ... ينبغي لهم ايضا أن يدركوا أن ما أفسده العهد الماضي في سبع سنوات عجاف ، لا يمكن أن يتم اصلاحه في سبعة أيام قصار

ولعل أشد الخطوات حزما في سبيل اصلاح الاذاعة ، هي تعيين الاميرالاي الرحماني مديرا لها ، الذي يتميز الى جانب روحه الفنية ومواهبه الادبية ، بحزم الجندي وصرامة العسكري

انه مقبل على معركة ... معركة ضد الفساد .. ضد التثاؤب والخمول ... ضد النظام الذي لا يجرى على نظام !

وقد بدأ المعركة منذ اليوم الاول ، واخذ يستجمع ذخيرته كل يوم ليحارب وهو واثق من النصر

وهكذا نزلت الستارة على العهد الذي كانت فيه الاذاعة جمعية خيرية ، وآن أن تأخذ مكانها كهيئة خالصة للثقافة والفن والوطنية

«أحد الناس»

تسمعون هذا الاسبوع

٢٥ر٦ صباحا التمرينات الرياضية ، القرآن الكريم ٤٥ر٦ ، الحديث ١٥ر٧ — الاخبار والنشرات واقوال الصحف ٠٠ر٣ ، ٥٧ر٧ ، ٤٧ر٣ ، ٠٠ر٢ ، ٠٠ر٣ ، ٥٢ر٥ ، ٤٥ر٥ ، ٠٠ر٧ ، ٣٠ر٨ ، ٠٠ر١١ — الموسيقى ٣٠ر٦ ، ٢٥ر٧ ، ٤٠ر٧ ، ٠٠ر٢ ، ٠٠ر٥ ...

الثلاثاء ٣٠ ديسمبر ١٩٥٢
(١٣ ربيع الثاني ١٣٧٢)

٥٥ر٧ موسيقى خفيفة — ١٥ر٨ أغنية «صوت الوطن» — ٣٠ر٨ موسيقى مرحة — ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم — ٠٥ر٩ أغنية «على غصن البان» — ١٠ر٩ موسيقى خفيفة — ٣٠ر٩ السلام الوطني — ختام — ٣٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٤٥ر١٠ غناء للسيدة ليلى مراد — ٠٠ر١١ أغان شعبية — ١٥ر١١ أغان من فيلم نهاية قصة — ٣٠ر١١ الآنسة سعاد احمد — أغان خفيفة — ٤٥ر١١ فرقة موسيقى المعهد الفرعوني — ٠٠ر١٢ منوعات غنائية — ١٥ر١٢ غناء للآنسة مديحة عبد الحليم — ١٥ر٢ أغان جديدة «عشرة الاوطان» و «الكسب حلال» — ٤٥ر٢ السيدة آمال حسين — نشيد «هلموا شباب الحمى» — ١٠ر٣ السلام الوطني — ١٥ر٥ عباس البليدى — أغنية «العهد الجديد» — ٣٠ر٥ حديث الاطفال — ٠٠ر٦ الآنسة برلنتي — غناء — ١٥ر٦ برنامج جرب حظك — ٤٥ر٦ «موكب النيل» — برنامج غنائي — ١٠ر٧ محمد عبد الوهاب — عندما يأتي المساء — مقتلك — جبل التوباد — ٣٠ر٧ القرآن الكريم — ٠٠ر٨ طرائف نوبة المولد — ١٠ر٨ الآنسة برلنتي — غناء — ٢٥ر٨ موسيقى — ٥٠ر٨ عزف على القانون — ٠٠ر٩ غناء عبده السروجى «حياة الشموع» — ١٥ر٩ برنامج شئون الجنوب — ٤٥ر٩ فرقة موسيقى الاذاعة — ٠٠ر١٠ أغنية «هلت ليالي الامر» — ١٥ر١١ السلام

الاربعاء ٣١ ديسمبر ١٩٥٢
(١٤ ربيع الثاني ١٣٧٢)

٥٥ر٧ « نشيد التحرير » لليلى مراد — ٠٠ر٨ أغنية «صباح جميل» للآنسة مديحة عبد الحليم — ١٠ر٨ موسيقى خفيفة — ٣٠ر٨ ركن المرأة — ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم — ٠٥ر٩ «أغنية الجنايني» — ١٠ر٩ موسيقى خفيفة — ٣٠ر٩ السلام الوطني — ٣٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٤٥ر١٠ فريد الاطرش أغان من فيلم لحن الخلود — ٠٠ر١١ برنامج غنائي — ٢٠ر١١ أغان بدوية — ٣٠ر١١ غناء لوجيه بدرخان — ٤٥ر١١ أوركسترا الاذاعة — ٠٠ر١٢ أغان شعبية — ١٥ر١٢ السيدة نجاة — أغنية «خلقت أول ميعاد» — ١٥ر٢ غناء للسيدة شهر زاد — ٤٥ر٢ أغان من فيلم ممنوع الحب — ١٠ر٣ السلام الوطني — ١٥ر٥ برنامج من كل فيلم أغنية — ٠٠ر٦ ركن الجيش — ٢٠ر٦ السيدة فتحية احمد — غناء — ٤٥ر٦ محمد قنديل — غناء — ١٠ر٧ السيدة نادرة — غناء — ٣٠ر٧ القرآن الكريم — ٠٠ر٨ «النهوض الاقتصادى» ملخص مناقشة الاستاذ حسين فهمي — ١٥ر٨ السيدة فتحية احمد — غناء — ٥٠ر٨ عزف على العود — ٠٠ر٩ أغنية «صوت الوطن» ١٥ر٩ حديث «نحو مجتمع أفضل» — ٢٥ر٩ «كسارة البندق» من موسيقى لتشايكوفسكى — ٥٥ر٩ موسيقى — ٠٠ر١٠ مصر في سنة ١٩٥٢ «عرض لحوادث العام» — ١٥ر١١ الفن في مصر عام ١٩٥٢ «عرض فني» — ٠٠ر١٢ وداع عام واستقبال عام —

الخميس اول يناير ١٩٥٣
(١٥ ربيع الثاني ١٣٧٢)

٥٥ر٧ موسيقى خفيفة — ١٥ر٨ أوبريت «مولد الصباح» — ٣٠ر٨ موسيقى مرحة — ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم — ٠٥ر٩ أغنية «اسقى الورد» — ١٠ر٩ موسيقى خفيفة — ٣٠ر٩ السلام الوطني — ٣٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٤٥ر١٠ منوعات غنائية — «ظالم» لكارم محمود — ٠٠ر١١ غناء للسيدة هيام عبد العزيز — ١٥ر١١ «أفراح الوادى» برنامج غنائي — ٣٠ر١١ محمد سلامة — أغنية «بامراكبي» — ٤٥ر١١ ما يطلبه المستمعون — ١٥ر٢ أغان من فيلم «أنا وحدي» — ٤٥ر٢ أغنية « صوت الوطن » — ١٠ر٣ السلام الوطني — ١٥ر٥ غناء للآنسة دنيا زاد — ٣٠ر٥ ركن الريف — ٠٠ر٦ محمد عبد المطلب — غناء — ١٥ر٦ أوركسترا الاذاعة — ٣٠ر٦ حديث وزارة الصحة — ٤٠ر٦ غناء للآنسة مديحة عبد الحليم — ٠٦ر٧ عباس البليدى — أغنية «صلوا عليه» — ١٥ر٧ تمثيلية «زهرة البنفسج» — ٤٥ر٧ محمد عبد المطلب — غناء — ٠٠ر٨ روضة الادب — محمد الموبلحي — ٢٠ر٨ محمد عبد الوهاب — نشيد «الجهاد» — ٥٠ر٨ ايقاع على البيانو — ٠٠ر٩ القرآن الكريم — ٣٠ر٩ حفلة غنائية تحييها الآنسة أم كلثوم «مذاعة من مسرح حديقة الازبكية» — ٠٠ر١ تقريبا السلام الوطني

الجمعة ٢ يناير ١٩٥٣
(١٦ ربيع الثاني ١٣٧٢)

٣٠ر٨ القرآن الكريم — ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم — ٠٥ر٩ أغنية «الورد» — ١٥ر٩ الى الامام « الرحمة » برنامج زجلي تأليف حيرم الغمراوى — ٢٥ر٩ نشيد «نحو النور» — ٣٠ر٩ نشرة الاخبار — ٤٠ر٩ الصحافة تقول — ٥٠ر٩ غناء للآنسة أحلام — ٥٧ر٩ موسيقى — ٠٠ر١٠ حديث الاطفال — ٣٠ر١٠ محمد الكحلاوى — أغان شعبية — ٠٠ر١١ غناء لابراهيم حمودة — ١٠ر١١ قصيدة دينية — ١٥ر١١ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ٣٠ر١٢ مزمار بلدي — حافظ علي — ٤٠ر١٢ طرائف نوبة المولد — ٥٠ر١٢ أغان بلدية — ١٥ر٢ أغان من فيلم «غزل البنات» — لبيب أحمد — ٠٠ر١ علي الناسيـ — ٤٥ر٢ موسيقى تقاسيم ناي — ٤٨ر٢ اذان العصر — ٥٧ر٢ نشيد الشباب — ١٥ر٣ السلام الوطني — ١٢ر٥ نشرة الاخبار — ٢٥ر٥ السيدة ليلى مراد — نشيد التحرير — ٣٠ر٥ صوت الشباب — برنامج خاص — ٠٠ر٦ شهرزاد — غناء — ١٥ر٦ شفيق جلال — أغان شعبية — ٣٨ر٦ قصيدة ذكرى المولد النبوى — ٠٥ر٧ زجل وطني — ١٥ر٧ غناء لجلال حرب — ٣٠ر٧ فرقة موسيقى الاذاعة — ٤٠ر٧ غناء للسيدة نادرة — ٥٥ر٧ حديث الاسلام ومبادئ العهد الجديد — ١٠ر٨ صالح عبد الحي — غناء — ٥٠ر٨ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل — ٠٠ر٩ القرآن الكريم — ٣٠ر٩ برنامج «ربع ساعة مع أهل الفن» — ٤٥ر٩ غناء لصالح عبد الحي — ٠٥ر١٠ أم كلثوم «صوت الوطن» — ٢٠ر١٠ «موكب الربيع» برنامج غنائي — ٣٥ر١٠ النشيد «الحرية» — ٤٥ر١٠ غناء للسيدة لورد كاش — ١٥ر١١ السلام الوطني

أنا قاتلة !

للنجمة ليلى فوزى

أنا قاتلة وشبح الجريمة يطاردنى ويتبعنى كظلى . . يذكرنى بالاثم الفظيع الذى ارتكبته ، ويصيح فى وجهى : يا قاتلة !

ان ضميرى يؤنبنى لذا سوف أعترف بجرمى وليفعل بى القانون ما يشاء . . !

فى ليلة من ليالى الصيف الماضى كنت فى نزهة بريئة بصحراء الهرم حيث الهدوء والوحدة . . . وكان القمر يتسلل متلصصاً بين سحب خفيفة وكنت جالسة وحدى ، على الرمال ، سابحة فى خيال جميل مع السكون ، والقمر . . .

واذا بصوت بجانبي يزعجنى ، ويخرجنى اخراجا من دنيا الخيال ، واذا بى أفيق فأراه أمامى : يالله . . ! كان يرنو الى بعينيه ، وقد لمعت فيهما رغبة قاتلة . ظللت أرنو اليه وقد اتسعت حدقتاى من الخوف ، وأظلمت الدنيا فى وجهى . . . بينما راح « هو » يدور حولى ويغمغم بأصوات رهيبة زرعت الخوف فى قلبي . . .

وأخيراً – وأعترف ! – نفد صبرى وتهدمت أعصابى من ذلك المخلوق الوقح المتطفل ، فتسللت يدى الى الأرض ، وأمسكت حجراً ضخما ، وجمعت قواى كلها ، وحبست أنفاسى ثم ألقيته بالحجر !

ثم بدأ ندمى . .

فقد صرخ ، وتأوه ، واختلج ، ثم توسد الرمل سابحاً فى دمائه ، ساكناً فاقد الحياة . .

وتنبهت الى ما جنت يداى فقمت مذعورة ، ورحت أصرخ . . « لقد ارتكبت جريمة قتل » حتى وصلت الى منزلى شاردة مذهولة . . فهل ترانى استحق الاعدام ؟!

لقد كان القتيل فأراً أبيض من فئران الصحراء ! !

أنا سكاليجر وزميلتها تجيدان فن الماكياج ، وخصوصا الروميل الابيض الذى تضعانه حول العينين ليظهر جمالهما ...

◀ فرنسيسكا الحسناء فى دور «المعتوهة» .. فتاة ريفية تحرك الشعور وتثير الحماس اذا قرعت طبلها المحبوب

فى كواليس باليه أمريكا اللاتينية

تعال معى فى زيارة راقصة . سأقدمك إلى ٢٤ راقصاً وراقصة . هل ترى هذه الحسناء الصغيرة ، انها فرنسيسكا لايزيد عمرها عن ١٩ سنة وقد تزوجت من بطل الفرقة وصاحبها وهو الراقص فرديناندو

وكان السبب الاول فى هذا الزواج انه لمس فيها راقصة ممتازة تصلح لكى تكون زوجة نموذجية ... وعلى هذا الاساس تم الزواج وأصبحت فرنسيسكا بطلة الفرقة وزوجة البطل . أما هذه الشقراء التى لا تكف عن تحريك ذراعيها فى خفة ورشاقة فهى الراقصة أناسكاليجر . لقد طلبت أثر وصولها الى مصر أن تشاهد الرقص الشرقى لأنها تريد أن تستكمل دراستها عنه

لقد حان موعد البروفة وستقدم الفرقة نموذجاً من استعراضاتها فهذه رقصة الهنود فى سوق السبت وهذه ليالى باراجواى وتلك أفراح الزفاف ثم اصداء أستوريا ثم سحر بناما ... كلها رقصات تعبر لك تعبيراً صادقاً عن الجو الحقيقى لكل رقصة بموسيقاه وملابسه وحركاته ...

تعال أقدمك لصاحب الفرقة وبطلها الاول فرديناندو . . لا تحاول أن تكلمه فى شىء سوى الرقص .. فهو مولع به الى حد أنه لا يفهم شيئاً سواه

أنا سكاليجر فى قفزة رائعة اثناء البروفة

دولوريس اريديا أنهكها التعب بعد تأدية نمرتها

قصة قصيرة

اعتراف

كان قسم البوليس يشبه خلية نحل . فقد كان رجال النيابة والبوليس يحققون فى ذلك اليوم فى الجريمة التى روعت الحى .. جريمة قتل أحد ضباط البوليس انفسهم !

وراح وكيل النيابة يدق بقبضة يده على مكتبه وهو يستجوب المتهم ، محاولا استخلاص اعترافه بالقتل ، بينما راح المتهم يصر على الانكار

لقد قبض على المتهم وهو يجرى قرب مكان الجريمة ، وشوهدت ملابسه ملوثة بآثار دماء حديثة ، فلم يكن ثمة مجال للريب فى انه القاتل

ولكن المتهم لاذ بالانكار ، رغم أن وكيل النيابة قضى فى استجوابه أكثر من ثلاث ساعات ، كان فيها رجال البوليس محيطين به ، مشغولين عن كل شىء بذلك الرجل العجيب ، والقاتل الجرىء ، الذى ألمت به القرائن كلها مشيرة الى انه القاتل .. ولكنه أبى أن يعترف واصر على عناده ..

واخذ مأمور القسم يمسح العرق المتصبب على جبينه ، وقد بلغ به الضيق مبلغا عظيما ، وفى هذه اللحظة دخل رجل الى غرفة التحقيق وقال للمأمور :

ـ أنا بقى لى ساعتين قاعد بره ولا فيش حد عايز يقابلنى

وهنالك بلغت روح المأمور حلقومه

ثلاث ساعات وهو مشغول بالتحقيق ، فى أفظع جريمة بمنطقته ، راح ضحيتها أحد رجال الامن ، ثم يفاجئه ذلك الرجل السخيف بهذه الشكوى التافهة ...

وحدج المأمور فى الرجل بنظرة نارية ، ثم سأله فى استخفاف :

ـ نعم يا سيدى .. وعايز ايه «سعادتك» ؟

ولم يشعر الرجل بلهجة السخرية والضيق التى حدثه بها المأمور ، فبدأ يروى قصته قائلا :

ـ الحكاية أن جارى ضابط ..

ولم يتركه المأمور يتم كلامه ، بل دفعه بيده دفعة قوية نحو الباب وقال له صائحا :

ـ استنى بره لما نفضى لك !

وعاد المأمور الى انهماكه بعد ذلك فى التحقيق مع المتهم ..

ومضت ساعة أخرى دون أن يصل المحققون الى اعتراف منه بارتكاب الجريمة ، بل أصر على انكار صلته بها انكارا تاما ..

ولم يجد وكيل النيابة بدا من انهاء التحقيق وتحويل المتهم الى السجن .. وبدأ يتأهب ليعود الى بيته يائسا ..

وعند خروج وكيل النيابة من القسم صاح به الرجل الذى لم يجد أحدا يشكو له قائلا :

ـ يا ناس بقالى ٣ ساعات عايز أعترف لكم بأنى قتلت الضابط ماحدش عايز يصدقنى ليه ؟!

« أنور وجدى »

أحسن من السينما

يروى إسماعيل يس هذه النكتة :

ذهب شاب مع خطيبته إلى حديقة الأورمان ، وانتقى مقعداً بعيداً عن الأنظار جلس عليه وأجلس خطيبته إلى جواره.. وعندما هم بتقبيلها ، ظهر طفل صغير أخذ يراقبهما ، فأخرج من جيبه قرشاً وقال للطفل :

« خد القرش ده يا شاطر هات لك به توفى »

فقال الطفل : « أنا مش عاوز توفى »

فأخرج الشاب نصف فرنك وناوله إياه قائلا : « طب خد روح السينما »

فقال الطفل : « مش عايز أروح السينما . . »

فأخرج الشاب نصف ريال وقال له : « طيب خد ده وروح »

فقال الطفل : « مش عايز أروح »

وعندئذ سأله الشاب فى غيظ : « أمال عايز إيه ؟ »

فقال الطفل : « عايز اتفرج ! ! »

ايالك تصدق..!

على القهاوى سى زعيلاوى
عن الوزارة عن الادارة
عمال يفتى اخبار لجنن
عامل لى راسى وواد سياسى
اخباره دايما عنوان لجهله
ويقر وطنه ويقر اهله
ايالك تصدق

قاعد يطلع مليون اشاعة
من التجارة عن الصناعه
ويقولها اكتر من الاذاعه
وهو حايز دبلوم صياعه
ان قال «محلى» يكون محقق
مهما حلف لك.. ايالك تصدق !

ان خش حفلة تلقاه فى غفله
من القيادة جت الافادة
والبورصه وقفت والميه نشفت
وفيه ضرايب على القرايب
الحفلة كانت فرح ومسكر
ايالك تكتر ايالك تفكر
ايالك تصدق

يقول معايا اخبار عديده
حا يودوا شبرا مصر الجديدة
فى النيل واصبح على الحديدة
وعالزكايب وعالجريده
يقلبها ميتم ما دام يقوق
ده كدب كله وايالك تصدق

حدث هذا الأسبوع

• انتهى سعيد ابو بكر من وضع مسرحية « أرض الله » ، وتدور حوادثها فى القرية مع الفلاحين وسيتقدم بها الاستاذ سعيد لفرقة المسرح المصرى الحديث

• قرر سراج منير أن يستعين بأغلب ممثلى رواية « حكم قراقوش » من فرقة الريحانى .. ويعهد لكل ممثل منهم بالدور الذى قام به على المسرح لانه عاش فيه واتقنه

• قررت وزارة المعارف اخراج عدة افلام عن الريف والمدن وكل ما يمت لمناهج الدراسة .. وستطبع من كل فيلم عدة نسخ حتى يمكن تعميم فائدة هذه الافلام بسهولة وعدم التزاحم عليها

• استعانت فرقة الريحانى ببعض الممثلين الناشئين للقيام ببعض أدوار سراج منير وحسن فايق وميمى شكيب وزوزو شكيب.. فى مسرحية عباسية بسبب سفرهم بقطار الرحمة .. ووقف الاستاذ بديع خيرى يراقبهم من خلف الستار .. حتى انتهت الليلة الاولى واطمأن اليهم !

• تخلفت النجمة فاتن حمامة عن السفر يوم الاربعاء الماضى فى قطار الرحمة المسافر الى اسوان بسبب اشتراكها فى التمثيل مع طلبة كلية العلوم مساء يوم الخميس وقد لحقت بالقطار فى صباح الجمعة

• على اثر اجماع الجمعية العمومية لنقابة ممثلى المسرح والسينما على اختيار يوسف وهبى نقيبا شكرهم الاستاذ يوسف وهبى على هذا التقدير واقترح اجراء انتخابات قانونية يوم ١٠ يناير القادم يحضرها مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية

• قامت السيدة فاتن حمامة والسيدة سميحة ايوب بالاشتراك مع فريق تمثيل كلية العلوم فى تقديم حفلة خصص ايرادها للطلبة العاجزين عن دفع المصروفات .. وكان المقرر ان يخصص الايراد لجمعية مشوهى الحرب لولا ان باب التبرعات قفل .. وقد رفضت السيدتان فى الحالتين قبول اى اجر مقابل الاداء !

• تقدم الى مسابقة « السلام الوطنى » عدد كبير من الموسيقيين ، وقد انتهت الاذاعة من تسجيل ٥) نشيدا منها .. وكان عبد الوهاب هو أول من سجل نشيده ، وقد استغرقت العملية يوما كاملا ..

• تأجل تصوير فيلم عبد الوهاب الجديد « نور بعد ظلام » بضعة ايام الى حين انتهائه من اختيار ممثلى الفيلم . وقد اكد لنا الاستاذ محمد كريم ان البطولة النسائية فى هذا الفيلم تتنازعها بطلتان

• قدم لفرقة المسرح المصرى الحديث ١١ رواية مصرية هذا العام ، كما قدم لها ٢٠ رواية مترجمة ... ومما يؤسف له أن لجنة القراءة اجمعت على استبعاد كثير من الروايات المصرية لعدم الصلاحية .. ولا زالت الفرقة فى حاجة الى مزيد من الروايات الجيدة

• عرض فيلم (عبيد المال) صباح يوم الخميس الماضى انتاج جبرائيل تلحمى واخراج فطين عبد الوهاب وبطولة فاتن حمامة وعماد حمدى وذلك فى عرض خاص باستديو الاهرام حضره لفيف من الصحفيين والاستاذ فتحى ابراهيم مدير شركة فوكس للقرن العشرين تمهيدا لعرضه قريبا فى دار « سينما « كايرو »

• حاول صاحب ملهى عبد الله ببغداد تجديد عقد النجمة تحية كاريوكا نظرا للنجاح العظيم الذى تلاقيه هناك ، ولكن تحية اصرت على العودة فى اوائل شهر يناير لارتباطها بعقود للعمل فى افلام سينمائية

• يتم خلال شهر يناير القادم انشاء شركة سينمائية تساهم فى رأس مالها شركة مصر للتمثيل والسينما بنسبة ٥٥٪ وتساهم بعض الشركات الامريكية وعلى راسها شركة (مترو جولدوين ماير) بالباقى على أن تنشىء هذه الشركة الجديدة استديوهات كبيرة لاخراج افلام مصرية عالية كما حدث فى ايطاليا

• يصل الى مصر يوم ٢٥ يناير القادم المخرجان الانجليزيان اللذان اخرجا معا فيلم « الحذاء الاحمر » وذلك لاخراج فيلم عن «توت عنخ آمون » بالاشتراك مع شركة افلام الهلال ، وسيتولى بطولة هذا الفيلم الممثل المشهور ايرول فلين ، ويجرى تصويره بالالوان الطبيعية (التكنيكلر) وسيقوم الاستاذ صلاح ابو سيف باخراج نسخة مصرية من الفيلم

قصة زجلية للاستاذ أبو السعود الأبيارى

اللطخ جانى مسك وداتى
ان الكابوريا ويا البساريا
واللى يسافر اميركا كافر
واللى يخلف اتنين يسلف
من غيظى منه ومن كلامه
طلع كلامه من نوع مقامه
اياك تصدق

وقال سمعتش فى راديو لندن ؟
حايحرموهم فى مصر جدا ..؟
ومش حايورد على جنة ابدا
واحد لواحد ماجابش ولدا؟!
فضلت أحقق معاه وأزعق
فالصو مهزأ واياك تصدق

تعبان ودابر وطواط وطاير
وجوا دمه بيجرى سمه
لو جه يقول لك كلام يعلك
دا عدو بلده وعدو ولده
عايز له بلطه تقطع لسانه
لو حتى غنى على البيانو

فى الضلمه عايش والنور يضره
ويحط سمه فى كلام يكره
بكل سرعة عالقسم جره
وأبوه وأمه واتعس فى شره
ويقضى عمره حيوان يتأما
انفل ودانك واياك تصدق
اياك تصدق

● اقترح الاستاذ ابراهيم حجاج عضو مجلس ادارة نقابة الموسيقيين اشراك ضيوف مصر الاجانب من الموسيقيين فى مهرجان التحرير، وذلك باقامة (كونسرت) كبير

● عرض المسئولون فى الفرقة المصرية على الممثلة وداد حمدى أن تكون عضوة فى الفرقة بمرتب شهرى قدره ٢٢ جنيها ، ولكنها رفضت لانشغالها فى عملها السينمائى مكتفية بتمثيل دورها فى مسرحية « أم رتيبة »

● تجرى الآن الاصلاحات الجديدة بمقر نقابة ممثلى السينما والمسرح ، ويشرف على هذه الاصلاحات عبد النعم شكرى مهندس « الديكور » المعروف

● ينتظر ان يحضر فى اوائل يناير سرك امريكانى لعرض العابه كما ينتظر ايضا ان يشترك فى مهرجان التحرير

● انضم عبد الوهاب الى حزب العمال والفلاحين الذى يرأسه الاستاذ عبد الحميد عبد الحق

● قال يوسف وهبى ان اول ماينبغى عمله لترقية المسرح المصرى هو الارتفاع بمستوى ابنائه من ممثلات وممثلين ، فان المرتبات الضئيلة التى يتقاضاها اعضاء الفرق المسرحية الآن لاتكفيهم لمواجهة مطالب الحياة ولا تشجعهم على التفرغ للعمل بالمسرح فقط

● توقف العمل مؤقتا فى فيلم « الله معنا » تمهيدا لاجراء تعديلات هامة فى جوهر القصة

● ستتبرع الممثلة وداد حمدى بمكافآتها التى تقررت لها من الفرقة المصرية مقابل تمثيلها دور البطولة فى رواية (أم رتيبة) لبعض وجوه الخير

● تجتمع يوميا فى نادى السينما اللجنة المشكلة من بعض ممثلى النقابات والهيئات الفنية ومعهم قائد السرب حامد يونس والاستاذ انور احمد لوضع البرنامج التفصيلى للمهرجان الفنى الذى سيقام من ٢٢ الى ٢٦ يناير لمناسبة مرور ستة شهور على حركة التحرير . وقد قررت اللجنة ان يقام المهرجان الفنى بحديقة الازبكية وأن تشمل البرامج مسرح الاوبرا ومسرح الازبكية الشتوى والصيفى كما تقرر أن تقام فى الحديقة قهوة بلدى ومسرح شعبى وسرك وأشكال لالعاب التسلية

● جمعت كل من مريم فخر الدين وشادية وماجدة حوالى مائتى جنيه من بعض نزلاء فندق « كتاراكت » باسوان فى اول جولة قمن بها فى الفندق ، وقد تبرعت السيدة زينب صدقى ببعض النقود هى الاخرى

● وافق الموسيقار محمد عبد الوهاب على ان يغنى بنفسه فى مهرجان التحرير على شرط ان يقوم مهندسو الاذاعة بالاشراف على آلات نقل الصوت

● علمنا أن المسئولين يعترضون على الانتخابات التى تمت فى نقابة ممثلى المسرح والسينما والتى انتهت بانتخاب يوسف وهبى نقيبا ، وذلك على اعتبار أن ما حدث كان مخالفا للقانون . وتبحث مصلحة العمل المشرفة على هذه النقابات الموضوع من الناحية القانونية لاتخاذ قرار فيه

● انتهى المخرج نيازى مصطفى من تصوير المناظر الخارجية لفيلم « ارض الابطال » الذى يقوم ببطولته جمال فارس وكوكا فى الاراضى التى تحتلها قوات الجيش المصرى على الحدود الفلسطينية ، وسيجرى تصوير المناظر الداخلية للفيلم يوم الاثنين القادم

مهرجان التحرير

● يبدأ يوم ٢٣ يناير وينتهى يوم ٢٦ يناير

● يقام استعراض الكليات الثلاث والهيئات العسكرية (الكشافة والمرشدات) يوم ٢٣ يناير

● تقوم الهيئات الرياضية والجامعة باستعراضها يوم ٢٤ وتقام ليلا مسابقة ومباراة فى كرة القدم

● حدد يوم ٢٥ يناير لاستعراض الهيئات الحكومية والجامعات يصحبه عرض للملابس التاريخية

● يبدأ سير موكب الزهور يوم ٢٦ ، تتقدمه الفرقة الصناعية وقافلة تتضمن أسماء المحلات التى حرقت يوم ٢٦ يناير ويتقدم كل استديو بعرض مع المتعاقدين معه من الفنانين

● يشترك جميع الممثلين والممثلات المصريين فى تقديم تمثيلية

● وفى يوم ٢٦ يناير أيضا يقام مهرجان فى حديقة الازبكية يشترك فيه الممثلون ببيع السجاير والسندويتشات والصور . كما يحدث فى مهرجان «هايد بارك» بلندن

● يخصص حصيلة ايراد مهرجان التحرير فى انشاء مدينة للعمال واعانة النقابات الفنية الثلاث

● ستخفض ثمن أجور تذاكر السكة الحديد الى الربع طول مدة المهرجان

● تألفت لجنة تنظيم هذا المهرجان الفنى من الاساتذة يوسف وهبى ، ومحمد عبد الوهاب ، وجمال مدكور ، وابراهيم حجاج وكامل مرسى ، ومحسن سرحان ، ومعهم اليوزباشى حامد يونس

قصة إنسانية

فتاة الملعب

للكاتبة فيكى بوم : بقلم عزت السيد ابراهيم

جلس براندت فى عربته الملحقة بالسيرك وهو لا يدرى سر شعوره بالانقباض ، وكان أخشى ما يخشاه هو الا يستطيع القيام بدوره فى الاستعراض الكبير . وفتح باب العربة ودخل الخادم الموكل اليه العناية بالجياد مسرعا وقال وهو يلهث :

ـ نعم انهم يريدونك ياسيدى .. لقد سقط « رودينى » من فوق جواده

وانتابت براندت فترة ذهول ما لبث بعدها أن سأل عما اذا كان « رودينى » بخير فأجابه الخادم :

ـ لقد دقت عنقه فى الحال

واخذ « براندت » يرتدى سترته الخضراء وهو يهز رأسه فى حزن وتمتم :

ـ تبا له . كثيرا ما حذرته من الافراط فى الشراب

ثم تناول غدارته ذات المقبض المزركش ، وسار خلف الخادم الذى اتجه نحو الخيمة الكبرى ، واذ تناهت الى أسماعهم ضحكات النظارة وتصفيقهم قال الخادم :

ـ لقد كان « لنز » مدير الملعب حكيما عندما أطلق المهرج لتسلية الجماهير حتى لا يدعهم يعلمون بما حدث

ودخل وجلان الخيمة التى تسور أقفاص الحيوانات ، فوجدا جمعا من الناس يلتفون حول الجواد « سلطان » ، ورأى لنز مقبلا مهرولا اليه يرجوه أن يبذل ما فى وسعه لاسعاف الجواد الذى كسرت ساقه الامامية

واقترب براندت من الجواد الأصيل الذى ظل محتفظا بجماله وهو يقف على أرجله الثلاثة وان كان الألم يصرخ فى عينيه الواسعتين ؛ ولف براندت ذراعه حول عنق الجواد وجعل يهمس اليه مشجعا ، ولكن الجواد لم يستطع أن يتغلب على ألمه فتقلصت أعضاؤه وسقط على الارض يلفظ آخر أنفاسه

وطأطأ «براندت» رأسه متأثرا ، ثم مضى نحو عربة «رودينى» حتى اذا بلغها وأراد صعود الدرج حالت «ربا» ابنة «رودينى» دون مروره قائلة :

ـ لن أسمح لك بدخول عربة أبى .. لقد كنت تكرهه لادمانه على الشراب .. وكان هو أيضا يبادلك الشعور

ونظر اليها براندت طويلا ثم رجع على عقبيه..

وغادر السيرك الكبير «بودابست» ، وفى فينا نصب خيامه فى مكان فسيح ، واخذ لنز الصغير مكان «رودينى» فى لعبته التى كان يقوم بها . أما براندت فلم ير «ربا» طول الرحلة ، وبعد مضى أسابيع من وصولهم الى فينا ، الا اذا الصباح عندما دخل حلقة التمرين

كانت «ربا» جالسة فى مكان منعزل ، بعيدة عن ممثلات السيرك وزوجات الممثلين ، وكان هؤلاء يقضين وقت فراغهن فى الثرثرة التى لا طائل وراءها أو الانهماك فى شغل الابرة ؛ وتذكر «براندت» وهو يتمرن على ضرب النار أن «ربا» فقدت امها قبل أن تفقد اباها ، وبدا غدت وحيدة فى الدنيا ، وأحس من واجبه أن يرعاها ، فتقدم منها بعد أن أعاد غدارته مكانها وقال فى صوت حاول أن يجعله مرحا :

ـ هالو «ربا» ! كيف حالك ؟

ولكن الفتاة لم تجبه وانما زمت شفتيها لتمسك دموعها الهاطلة ، فاقترب منها «براندت» دهشا وسألها :

ـ لماذا تبكين يا فتاتى الصغيرة ؟ هل تذكرت اباك ؟

ـ كلا .. ولكن المدير قرر فصلى لعدم الاستفادة منى ...

ـ الا تستطيعين ركوب الجياد ؟

ـ كلا . اننى أخافها !

واحس ضارب النار بالعطف عليها فمد يده واخذ يتحسس شعرها المسدل كما كان يتحسس أعناق الخيل وسألها :

ـ وعلام عولت يا «ربا» ؟

ـ لا أدرى فلست أعرف أحدا التجىء اليه

ـ حسنا .. ساحاول أن أجد لك دورا فى «نمرتى»

كان براندت فى الحادية والاربعين من سنه عندما بدأ بتدريب «ربا» ، وكان يتقدمها الى الحلقة حيث يقذف اليها بقبعته وعباءته فتلتقطهما من الهواء ثم تناوله غدارته التى كان يطلقها على علامات أوراق اللعب وهى ترقبه غير مصدقة ، وخاصة عندما يصيب الهدف مرتين بطلقة واحدة

جعل براندت يدرب الفتاة ثلاثة شهورمتوالية ، كانت ترتدى فيها سروالا ضيقا يظهر مفاتن جسدها وسترة خضراء مزركشة ، ولعل هذه الثياب هى التى كانت كل ما يعجبها فى اللعب كله

وقد أحس «براندت» خلال فترة التدريب أن تلك الطفلة أضحت جزءا منه ، وأن وجودها الى جانبه أصبح من مستلزمات حياته ، فكان ينتظر

اللحظات التى يقوم فيها بتمرينها قلقا مضطربا حتى اذا رآها مقبلة شعر بقلبه يخفق كأنما قد شد الى جناحى طائر

وكان قد دربها على أن تمد يدها بشمعة مشتعلة فيطفئها بطلقة من غدارته ، كما دربها على أن تقف مسندة ظهرها الى الجدار الخشبى وبيدها أوراق اللعب فيطلق النار على علاماتها ثم يحيط جسمها ورأسها بعدد من الخناجر يقذفها بها من بعد

وبعد انقضاء عام ، وقبل رحيل الملعب الى «المكسيك» تزوج براندت من «ريا» ، وراحت كبريات الصحف تنشر صورهما فى أوضاع مختلفة، كما أهداهما لنز «مدير الملعب» صورة جميلة للقديس برنارد، وكان الممثلون والممثلات يزاولون تمريناتهم على ظهر السفينة امام حشد كبير من الركاب الذين راحوا يبدون اعجابهم ببطل ضرب النار ، حتى لقد أحست ريا بالفخر والزهو اذ استطاعت أن تستأثر بقلب براندت دون نساء العالم اجمعين !

وكانت الذ اوقات براندت هى تلك التى كان يقضيها ينظر الى وجه زوجته الصغيرة ، حتى لقد قالت له مرة وهى جالسة فى مقصورتها تمشط شعرها :

ـ لست أدرى سر اطالتك النظر فى وجهى

ـ لقد ساء الحال منذ أن تزوجنا يا «ريا»

وعندما ارادت أن تستفسر منه عن معنى قوله أشاح عنها ولم يجب !

والواقع انه لا يدرى ماذا دهاه ، ولكن الذى يدريه هو احساسه الغريب بانه لن يتمتع بهذا الجمال طويلا ، ولعل ذلك هو السبب الذى كان يقضى من أجله لياليه ساهرا ، يستمع الى صوت أمواج المحيط وهى تصطدم بجدران السفينة ، وينصت الى تنفس «ريا» وهى فى رقدتها ، أو ينظر الى الابتسامة الطافية على شفتيها والورود النابتة فى خديها ..

وصل الملعب الى « مكسيكو » ، وعندما ظهر براندت على المسرح ، أحس للمرة الاولى فى حياته بالخوف وهو ينظر الى ريا وقد استندت الى الجدار .. ورفع غدارته وصوبها ليطلقها حولها غير ان يده ما لبثت أن سقطت الى جانبه .. ودهشت «ريا» وراحت تنظر اليه متسائلة ، فرفع يده مرة أخرى ولكنه عاد فأسقطها، وحاول للمرة الثالثة ، ولكنه عندما أطلق الرصاص لم يصب الهدف

وبدأ الناس يملون رؤية «براندت» فانصرفوا من الملعب وخاصة عندما انهمرت الامطار فحجزتهم فى بيوتهم . وضايق براندت المطر فاتفق مع مدير الملعب على أن ينزل مع زوجته فى فندق على نفقتهما . وكان الفندق الذى هبطا فيه من فنادق الدرجة الثالثة

ولاول مرة احست ريا بالراحة تسرى فى جسمها الصغير عندما تمددت على الفراش اللين بعد أن قضت حياتها تنام على أرض العربة الجامدة .. ولاول مرة علمت «ريا» أن هناك حياة أخرى غير حياة الملاعب الجائلة .. حياة المراقص والصالات، حيث يلبس الرجال ثياب السهرة الانيقة السوداء، وتلبس النساء ثياب الليل المزركشة الشفافة .. تلك الثياب التى تجعل صاحباتها قبلة أنظار الرجال !

رأت ريا ذلك كله فراحت تغرى زوجها على ترك عمله بالملاعب والالتحاق باحدى الصالات حيث يعرض العابه الخارقة على جماهير الطبقة الراقية ، وأبى «براندت» فى اول الامر وأصر على ابائه ، ولكنها تمكنت من اقناعه بقبلة خاطفة طبعتها على خده ومضت تعدو كالظليم !..

وفى «حديقة الشتاء» ببرلين ظهر «براندت» لاول مرة فى مكان راق ، كان الرجال يرتدون ثياب السهرة السوداء وقد ملاوا المقاصير الجانبية والامامية ، وكانت النساء يرتدين اجمل الحلل

(البقية على العامود الثالث)

اضحك معنا

فكاهة عميقة جبتين !

يروى الأستاذ حسن رمزى هذه النكته :

كان هناك طبيب فاشل ، مات على يديه طفل صغير ، فهدده والد الطفل برفع الأمر إلى القضاء فأعطاه الطبيب ولده بدلا من الولد المتوفى ، بعد توسط الجيران . ثم ماتت على يديه طفلة ، فقدم الطبيب بدلا منها طفلته كذلك . وتكرر الحادث فكلما عالج طفلا ومات ، قدم للزبون بدلا منه

وأخيراً ، أقبل عليه رجل يصرخ فى التليفون مستغيثاً به فقال الطبيب :

— ومين المريض ؟

فقال الرجل :

— زوجتى

فدخل الطبيب بعد حقيبته وأدواته الطبية ويستأذن زوجته فى الخروج قائلا :

— أنا رايح أعالج مراة واحد . . استعدى انتى بقى !

تملق ...

روى فرانشوت تون النكتة الآتية :

قال المفتش الجنائى للمتهم : « هذه الجريمة من طراز رائع ... إنها من عمل أستاذ راسخ فى الاجرام ، وقد ارتكبت بمهارة فائقة عجيبة ... »

فقاطعه المتهم قائلا : « هذا التملق والاطراء لن يجديا شيئا ، ولن يدفعانى إلى الاعتراف . . ! »

مش قادر !

بينما كان الأستاذ بيرم التونسى يصعد سلم الاذاعة إلى الدور الثالث الذى به الاستوديوهات ، رافقه فى الصعود المطرب كارم محمود ، وما كادا يصلان إلى الدور المذكور حتى أخذ كارم يلهث من التعب ولم يلهث بيرم العجوز ، فقال له فنان من أصدقائه :

— عجيبه . . بقى الشباب ينهج وانت لأ . . أما بحاوله

فأجاب بيرم على الفور :

— بالعكس . . دا أنا أصل نفسى انقطع لدرجة إنى مش قادر أنهج !

وأبهاها ، وكانت الموسيقى تعزف التانجو المعروف باسم « الساعة الزرقاء »

وعندما ارتفعت الستار كان الظلام يسود المسرح الا من سيجارة مشتعلة، ثم يدخل براندت يترنح ثملا ويمد يده الى زر المصباح فيضيؤه ليجد زوجته فى انتظاره ، وعندئذ ينظر اليها ساخرا ثم يتجه الى خزانة ويخرج منها زجاجة من الكونياك فيفرغ بعض ما فيها فى كوب ، ولكن زوجته تسرع نحوه وتنتزع منه الكوب والزجاجة فيستشيط الزوج غضبا ويخرج مسدسه ثم يطلقه على الكوب والزجاجة فيحطمها وهما فى يدها ، واذ ذاك تضحك الزوجة ساخرة وتعود الى مكانها وتجذب انفاسا من سيجارتها فيسدد اليها طلقة تهشمها ، ثم تخرج الزوجة من حقيبة يدها أصبع الشفاه ومرآة وتروح تصبغ شفتيها ، ولكن الاصبع والمرآة لا يلبثان أن يتحطما بطلقة أخرى ، وعندما تمد الزوجة يدها لتربط جوربها بربطة الساق ذات الطرف الحريرى ، يسدد طلقة تسقط ذلك الطرف المزركش !

وكانت هذه «النمرة» تزداد خطورة كلما أفرط الرجل فى الشراب ، حتى لقد أخفى الرجال وجوههم وصرخت السيدات عندما رأوه يمطر رأس زوجته بوابل منهمر من الرصاص ... كانت الزوجة تزين شعرها ببعض الزهور ، فكان براندت يصوب عليها مسدسه ويطلقه فاذا بهذه الزهور تتناثر زهرة بعد زهرة ، حتى اذا خلا شعرها منها عزفت الموسيقى تانجو « الساعة الزرقاء » والتهبت أكف النظارة بالتصفيق ..

واغرى هذا المجد الزوجين على الانتقال بين مسارح البلاد وصالاتها ، حتى اذا بلغا «مرسيليا» وجدا ملعب «لنز» قد سبقهما الى هناك ، ورأى «براندت» أن الواجب يحتم عليه زيارة رئيسه القديم ، وقابله «لنز» بحرارة واخذ يهنئه على النجاح الذى احرزه فى اطلاق النار ، ولكنه وجد على وجه «براندت» سحابة من الهم فسأله :

ـ ماذا يزعجك يا براندت ؟ خليق بك وقد نلت هذا المجد أن تكون أسعد رجل فى العالم !

وباح « براندت » لصاحبه بحبه لزوجته «ريا» ، ذلك الحب الذى طغى عليه فلم يعد يفكر فى شىء ، حتى نفسه ، كما شكا له وساوسه وما يحسه من انه لن يتمتع بزوجته طويلا ، وحاول الرجل المجرب أن ينصحه ويرشده لكى يقتصر فى حبه لها ولكن هيهات !!

وسافر الزوجان الى لندن ، وعملا فى أحد الملاهى الراقية فاحرزا من المجد ما لم يحرز احد من قبل . وهناك التقت ريا بمطرب شاب يدعى «جاى» ، وبعد أن تحدثا قليلا أخرج من جيبه علبة سجائره الذهبية فتناول منها واحدة وقدم لريا سيجارة ، فامتنعت برفق معتذرة بأن زوجها كثيرا ما حذرها من ضرر التبغ ، ولم يجد الشاب بدا من أن يؤمن على قولها . وجاء «براندت» فقدمته زوجته الى المطرب فتبادلا كلمات قليلة انصرف على اثرها الشاب وهو يرجو لهما سفرا سعيدا ..

وتشاء الظروف أن يتقابل الثلاثة مرة ثانية فى «نابولى» ثم فى « بوخارست » ، وكانت «ريا» اذ ذاك قد بلغت التاسعة عشرة من عمرها بينما بلغ زوجها الثالثة والاربعين !

وعندما رحلا الى بودابست وجدا «جاى» يعمل فى نفس الفرقة التى يعملان فيها ، وبدت على «جاى» الدهشة عندما وقعت عيناه على «ريا» وهتف بها :

ـ ها نحن قد التقينا اخيرا واصبحنا نعمل فى فرقة واحدة ، وبذا سيتيسر لى رؤيتك فى كل لحظة !

واقبل «براندت» ، فقال مصطنعا المرح :

ـ كنت أقول للسيدة انى سأسعد برؤيتكما فى الاستعراض الذى تقومان به

وكان على الزوجين أن يظلا فى بودابست شهراً، كانت فيه ريا تتقابل سرا مع «جاى» فى غرفة

(البقية على الصفحة التالية)

ضحكات من قطار الرحمة !

على الأقل !

كان الممثل « الضخم » رياض القصبجى ممن ذهبوا إلى محطة القاهرة لتوديع زملائه الفنانين الذين سافروا إلى أسوان فى قطار الرحمة ... وعندما تأهب القطار للسير راح يسلم عليهم قائلا : « كان نفسى أكون معاكم فى القطر ده » .. فنظرت مديحة يسرى إلى جسمه الهائل وقالت : « يا ريت .. كنت على الاقل لما الحمولة تتقل على القطر تساعده فى شيلها ! »

أمثاله !

وعندما حضرت ماجده إلى المحطة استقبلها أحد أصدقائها من المصورين الصحفيين بالقفش والتندر ، ثم انحنى بطريقة تمثيلية وقال لها بلهجة التريقة : « مرحباً يا ملاك الرحمة »

فقالت له ماجـدة على الفور : « حيث كده لازم حضرتك تتصرف من هنا .. لأنهم بيقولوا إذا حضرت الملائكة ذهب أمثالك ! »

كان لازم !

تقرر أن يستقل الفنانون المرافقون لقطارات الرحمة عربات خاصة فى أول كل قطار تتبعها « عربات البضاعة » التى ستخصص لحمل التبرعات .. وقد اعترض الأستاذ محمد فوزى على هذه الطريقة قائلا : « كان لازم الممثلات يتوزعوا على عربيات البضاعة أحسن الناس كلها تتبرع فى عربيات الركاب ! »

أبيض .. ومتسمر !

لاحظ أحـد الضباط المشرفين على المشروع أن جميع الفنانات والفنانين الذين رافقوا قطار الصعيد كلهم سمر اللون ما عدا مريم فخر الدين ومحمد فوزى ، فقال للأخير : « أمَّمعى اخترت قطر السمر ده ؟ »

فأشار فوزى إلى زوجتـه مديحة وقال له : « أصلى « متسمر » فيهم عائلياً ! »

بلغة الترام !

وبعد أن ركب الجميع القطار تأخر تحركه قليلا ، فالتفتت ثريا لأحد الضباط الواقفين بالرصيف وقالت له مداعبة : « زمر له بقى علشان يمشى ! »

فقال لها الضابط مازحاً : « قبله انتى قطعتى تذكرة ولا راكبة أونطة ؟! »

فأجابت على الفور : « لأ .. نازلة المحطة الجاية ! »

رحمه !

أخذ الأستاذ محسن سرحان يقيد أسماء بعض زملائه الذين أرادوا مرافقة قطارات الرحمة فى رحلاتها بالأقاليم .. حتى وصل إلى الممثل البدين على عبد العال فسأله : عما إذا كان يرغب فى مرافقة قطار الرحمة ، فأجاب على : « لأ .. بلاش أنا .. من باب الرحمة »

فسأله محسن : « الرحمة بمين ؟ »

فأجاب الممثل الضخم : « بالقطر .. أحسن ما يقدرش يمشى ! »

استأجرها لذلك خاصة

وحل الاسبوع الثالث وكان نذيرا بقـرب الفراق ، واخذ العاشقان يفكران فيما يفعلان بعد ان أمضيا فى حبهما شوطا طويلا لا مجال للتراجع فيه

ودخل «براندت» غرفة زوجته ذات يوم فوجدها تدخن ، فاستولت عليه الدهشة وسألها كيف تقـدم على ما سبق أن حـذرها منه مرارا ، فاضطربت واصفر وجهها ، وقالت انها لم تدخن الا سيجارة واحدة فقط !

لم يتكلم براندت بل دار على عقبيه وخرج من الغرفة ، واذ ذاك اسرعت ربا وكتبت رسالة الى «جاى» تنبئه فيها بالا يحاول الاتصال بها هـذه الليلة ، ولكن جاى لم يأبه بما جاء فى رسالتها ، بل مضى يسير أمام غرفتها جيئة وذهابا دون أن يبالى بالخطر الذى يتهدده

•

واذ انتهت «التمرة» التى يقوم بها الزوجان خرجا لقضاء بعض الوقت فى المقهى الذى اعتاد أن يختلف اليه الممثلون والممثلات وهناك التقيا بالعرب «جاى» ، فسأله «براندت» :

ـ هل لك أن تعطينى سيجارة ؟

وقدم «جاى» علبته الذهبية لبراندت .. وسرى الخوف الى قلب «ربا» .. أن زوجها لا يدخن قط .. فلماذا يطلب منه سيجارة !!

واشعل «براندت» السيجارة وراح ينفث دخانها فى الهواء ، ثم قال :

ـ انها سيجارة معطرة !

ـ نعم فهى من نوع انجليزى جيد

ولم ينطق براندت بكلمة ، ولكنه استقل سيارة مع زوجته وقفلا راجعين الى الفندق

أما «جاى» فانه ما لبث أن عاد الى الغـرفة التى اجرها للقائهما ، وجعل يروح ويغدو فيهـا وعلى وجهه علامات القلق والاضطراب .. ومرت الساعات طويلة شاقة دون أن تحضر ربا ، فخرج الى احدى الحانات واحتسى بعض الشراب ، ثم مضى الى الفندق الذى تقيم فيه ربا مع زوجهـا وجعل يحوم حوله .. لم يكن يعرف حتى هـذه اللحظة انه يحب «ربا» الى هذا الحد !

وخرج الزوجان واستقلا سيارة الى المسرح ، فتبعهما جاى فى سيارة أخرى .. ومضيا الى غرفة الثياب ، فسار خلفهما ولكن المهرج الصينى «لى» استوقفه واسرالبه بأن هناك خطرا ونصحه ان يلزم حجرته حتى يوافيه بعد لحظة .. واستمع «جاى» لنصيحة «لى» الذى جاءه بعد قليل برسالة من ربا تقول له فيها «لقد عرف «براندت» بالعلاقة التى بيننا وسيطلق على النار »

•

لم يشعر جاى الا وهو واقف أمام غريمه فى غرفته ، ورفع «براندت» رأسه الاشيب وقال :

ـ هل جئت لتقول شيئا ؟

ـ نعم .. ان أمر «ربا» يقلقنى

وصوب «براندت» غدارته نحو الشاب وقال ساخرا :

ـ أيها الأبله .. هل جئت لتقول لى انك تحب زوجتى ؟

ـ كلا . بل جئت لاحول بينك وبين ايذائها

ـ هناك طريقة واحدة تضمن بها سـلامة ربا .. تلك هى أن تعيد الى هدوء نفسى !

ـ وكيف أفعل ؟

ـ بان تؤكد لى أن زوجتى لم تخن عهـود الزوجية معك ..

ـ الآن ؟

ـ كلا ، بعد ان اقوم بتمرتى معها .. قابلنى فى فناء المسرح الخلفى .. هل لديك غدارة ؟

ـ كلا ..

وعاد جاى الى غرفتـه وكتب ثلاث رسائل ، الاولى لربا الحبيبة ، والثانية لامه بمقاطعـة «نورماندیا» ، والثالثة لصديق له عزيز ، ثم خرج الى المسرح

كانت الموسيقى تعزف لانجو «الساعة الزرقاء» وبعد لحظة ارتفعت السـتار وكانت «ربا» جالسـة فى الظلام وبين أصابعها سيجارة مشتعلة ، ودخل «براندت» فى ثياب السهرة الانيقة وهو يترنح سكرا .. واطلق النار على السيجارة .. ثم على أصبع الشفاه .. ثم المرآة ..

وكانت ربا ترقب حركات زوجها واجفة ، وكان يرى علامات الرعب فى عينيها ..

والقى «براندت» مسدسه ثم أخرج من درج المنضدة .. غدارته القديمة .. وكانت ربا تعرفها

واطلقت الزوجة صيحة خافتة لم يسمعهـا أحد ولكن سمعها «جاى» ..

وراحت الطلقات تتوالى .. والزهور المثبتة فى شعرها تتناثر الواحدة فى أثر الاخرى حتى اذا تحطمت جميعها تعالى تصفيق الجمهور وانطلقت الصفافير بالهتاف ..

•

وما ان هبطت الستار حتى تنفس جاى الصعداء ثم أسرع الى فنـاء المسرح الخلفى حيث وافاه ضارب النار ومعه غدارتان ، احتفظ بواحـدة والقى لجاى بالاخرى ..

وابتعد «براندت» وصوب غدارته ..وارتجف «جاى» وكاد يسقط فرقا وهو يقف أمام الرجل الذى لم يخطىء الهدف مرة .. ولكن «براندت» لم يطلق النار وانما عاد اليه وقال فى صـوت ينبض بالحنان :

ـ اظن أن الموت فى سـبيل «ربا» امر هين يا جاى ؟

ـ أجل

ـ حسنا .. اذهب وطمئنها على سلامتك ..

وطأطأ «جاى» هامته ومضى الى «ربا» ..

وفى المسرح كان النظارة يضحكون ويهتفـون للمهرج صائحين ، ولذا لم يسمع أحد ذلك الطلق النارى الذى صوبه «براندت» الى قلبه فأرداه قتيلا ..

ومات «براندت» وعلى وجهه ابتسامة مغتبطة بعد أن عاد الهدوء الى نفسه !!

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر يناير

الحمل
٢١ مارس
٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : نجاح مرجعه مجهود شخصي – سفر مربح – نبأ سار ..
(١ الى ١٠ ابريل) رسالة يتغير لها مجرى حياتك – مغامرة عاطفية قديمة تتجدد –
(١١ الى ٢٠ ابريل) : ازمة في محيط العمل في بداية الاسبوع الثالث – خلاف مع العائلة – مفاجأة ..

الأسد
٢٤ يوليو
٢٣ أغسطس

(٢٤يوليو الى ٣ اغسطس) : اتبع رأى من هو اكبر منك سنا – حادث سعيد في حياة المتزوجين ..
(٤ الى ١٣ أغسطس) : ابتعد عن النفاق – برقية هامة – نهاية خصام مع قريب ..
(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : مغامرة تسعدك – سفر لطيف – مفاجأة ..

القوس
٢٣ نوفمبر
٢٢ ديسمبر

(٢٣نوفمبر الى٢ ديسمبر) : خلاف مع العائلة – متاعب تنتهي يوم ٢٣ – رسالة هامة ..
(٣ الى١٢ ديسمبر) : لا تجر وراء السراب – صدمة عاطفية – خبر هام ..
(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : ضع اعصابك في ثلاجة – ترقية في العمل أو وظيفة جديدة – برد خفيف ..

الثور
٢١ ابريل
٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : ضع أعصابك في ثلاجة حتى يوم ٢٣ – لا تستمع الى اقوال المغرضين ..
(٢ الى ١١ مايو) : ربح مادى ينتج عن برقية او خطاب في الاسبوع الثالث ..
(١٢ الى ٢١ مايو) : خطبة [illegible] بالنسبة لغير المتزوجين – نجاح في وظيفتك ..

العذراء
٢٤ اغسطس
٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى١ سبتمبر): كسب مادى ما بين ١٣ و ٢١– نهاية علاقة قديمة ..
(٢ الى ١٢ سبتمبر) : استعداد طيب للمسائل الفكرية في نهاية الاسبوع الاول
(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : حاول أن تخرج مشروعاك الى الوجود فيما بين ١٣ و ٢١ – لا .. دعك عما في نيتك !

الجدى
٢٣ ديسمبر
٢١ يناير

(١ [illegible] الى ١ يناير) : مشكلة قديمة تعود الى الظهور – متاعب بسيطة – حب عنيف..
(٢ الى ١١ يناير) : كن حريصا مع زملائك في العمل – لا تكشف ورقك قبل الأوان – سفر ..
(١٢ الى ٢١ يناير) : احذر الخيانة – مؤامرة من بعض المحيطين بك ..

الجوزاء
٢٢ مايو
٢١ يونيو

(٢٢ الى٣١ مايو) : شجار ينتهي لمصلحتك – احترس من نزلات البرد – صدمة عاطفية..
(١ الى ١١ يونيو) : احذر الاحلام – لا تفصح عما في صدرك – شك ..
(١٢ الى ٢١ يونيو) : عاطفى يقضى على هنائك في الاسبوع الاول – سفر محتمل – نبأ تطرب له ..

الميزان
٢٤ سبتمبر
٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى٣ اكتوبر) : فترة صالحة للاعمال التجارية– حاول أن تقلل من نفقاتك فقد تحتاج الى مبلغ كبير فجأة ..
(٤ الى ١٣ اكتوبر) : سفر الى الخارج – لقاء بعد غياب طويل – هناء ..
(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : احترس من الشخص الذي يتقرب منك– فشل في مشروع تجارى..

الدلو
٢٢ يناير
١٩ فبراير

(٢٢ الى ٢١ يناير) : هموم في الاسبوع الاول من الشهر – ازمة عاطفية – نبأ غير سار..
(١ الى١٠ فبراير) : منافسة تتفوق فيها ما بين ١٧ ، ٢٥ – حادث سعيد ..
(١١ الى ١٩ فبراير) : غرام يجتاحه شك قوى – عاصفة يليها هدوء – استقرار ..

السرطان
٢٢ يونيو
٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : كن على حذر حتى يوم ١١ – عرض مشكوك فيه ..
(٢ الى ١٢ يوليو) : نجاح في المشاريع التجارية – رسالة هامة – عاطفة تتجدد ..
(١٣ الى٢٣ يوليو) : خطر يتهدد علاقتك العاطفية في الاسبوع الثاني – مفاجأة غير متوقعة – سفر لفترة قصيرة..

العقرب
٢٤ اكتوبر
٢٢ نوفمبر

(٢٤اكتوبر الى ١٢نوفمبر) : انتصار – مشروع زواج يتحقق – سفر ..
(٣ الى ١٢ نوفمبر) : نجاح في المشاريع الفكرية في بداية الاسبوع الثالث – ربح ..
(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : حاول أن تنهى العلاقة بينك وبين شريكك – كسب مادى متوقع ..

الحوت
٢٠ فبراير
٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : فشل في مشروع وازمة مالية ما بين ١١ و ٢٣ – قلل من حدة قسوتك ..
(١ الى ١٠ مارس) – برقية يترتب عليها نجاح مشروع هام – عاطفة هادئة ..
(١١ الى ٢٠ مارس) : لا تكترث بالاشاعات – زكام حاد – ظنون ..

بيني وبينك

لا ..

.. اصحيح ان فريد الاطرش ابن ملك ؟ وهل انور وجدى شقيق قاسم وجدى ؟ وهل كانت سامية جمال متزوجة بالمرحوم احمد سالم ؟

الخرطوم بحرى : عبد الله محمد ميرغنى

● لا .. لم لا .. لم لا !

طيف ..

.. طيفك لعلى شاغلنى فارجوك ، ولو رجاء « عبده » ان تبعث الى بصـــورتك ممهورة بتوقيعك الصريح حتى اعرف من انت بعد ان فشلت فى معرفتـــك .. ويا تلحقنى .. ياما تلحقنيش !

خان يونس : خليل الاسطل

● وانا ارجوك رجاء .. « توفيق » تقول لى : انت « اسطل » من مين !

معجب ..

.. هل نعيمة عاكف متزوجة ؟ وهل هى قريبة الاستاذ حسين فوزى المخرج ؟ وما هى الافلام التى اشتركت فيها ؟

حلوان : طالب ثانوى ومعجب

● لم تتزوج نعيمة بعد ، ولا قرابة بينها وبين المخرج ، والافلام التى ظهرت فيها هى : « العيش والملح » و « لهاليبو » و « بابا عريس » و « فرجت » و « فتاة السيرك » و « النمر » .. وما يستجد !

حشاش !

.. اعتقد انك « اكبر حشاش » فى الشرق الاوسط .. فماذا تقول ؟

الزقازيق : ب . ن . م

● ده « بنفسك » بس !

الريحانى

.. هل كان المرحوم نجيب الريحانى متزوجا بالسيدة بديعة مصابنى ؟ وما هى جنسية المرحومة اسمهان ؟

دمشق : احمد بن عمر العمرى

● كان الريحانى وبديعة مصابنى زوجين ، واسمهان كانت سورية من جبل الدروز

جولات ..

.. لماذا لا تقوم « الكواكب » بجولات فنية فى ستوديوات محطة الاذاعة ؟

بنى سويف : زغلول عبد السميع

● نشرنا الكثير من الموضوعات والتحقيقات الصحفية فى محطة الاذاعة .. وسنقوم بجولات اخرى علشان خاطرك

من بعيد لبعيد

.. هل تصدق انى احبيتك من بعيد لبعيد؟

آنسة . م . عبد اللطيف

● مش بعيد !

زيارة ..

.. هل اذا حضرت الى القاهرة تتاح لى فرصة زيارة استوديو مصر ؟

غزة : محمد ديب الصباغ

● زيارة الاستوديو ممكنة بعد الحصول على اذن من المدير طبعا

دفاع ..

.. ما رأيك فى اننى اريد تكسير رؤوس الذين ينتقدون الافلام المصرية ويحاولون هدمها ؟

البرازيل : مدير سينما هيليتا

● موافق !

علاج !

.. اعانى الما شديدا من روماتيزم مفصلى فارجو ان ترسل الى صورتك لعلها تخفف بعض الامى

دمشق : سهيل أ . ط

● هى صورتى ايه ؟ «لزقه» ؟ ..

فاتن

.. اريد ان اكاتب السيدة فاتن حمامة وان تكون بيننا صداقة .. فهل تظن ان زوجهـــا سيمنعها ؟

مكة . الحجاز : ب . ب

● لن يمنعها هى .. بل سيمنعك انت !

قصة ..

.. هل اذا قدمت قصة الى المخرج حسن الامام يقبلها ؟

شربين : شربينى عبد الوهاب

● مش بعيد يعملها !

زيارة وخلافه !

.. هل اذا زرت مصر يمكننى ان احظى بمقابلتك؟ ولماذا لا تنشرون صورة يحيى شاهين فى هدايا الكواكب ؟

طرابلس . لبنان : آنسة نهى ش

● ارحب بزيارتك طبعا .. حد طايل ؟ وسوف تنشر صورة يحيى شاهين قريبا علشان خاطرك بس !..

بوب هوب !

.. هل صحيح ان الممثل العالمى «بوب هوب» يملك محطة اذاعة ؟

العراق : آنسة عليه ق

● نعم .. كما أنه يملك أيضا محطة للتليفزيون الا أن ثروته تقدر بالملايين عقبال عندك !

شعر فاتن !

.. هل تظهر فاتن فى السينما بشعر مستعار ؟

القاهرة : آنسة لولا عبد الله

● قشر !

احلام ..

.. ما رأيك فى اننى كل ليلة ارى الفنانة شادية فى احلامى حتى كدت اجن ؟

طنطا : عبد المقصود عطيه

● تشاطركم «الاحلام» !

فنان

.. اريد ان اكون فى المستقبل رجلا فنانا

حلب . سوريا : فاتح العطار

● انت حر

اعجاب ..

.. راقتنى اغنية سمعتها فى الراديو واعجبت بصوت المطربة التى غنتها ، ثم علمت انها «سعاد محمد» .. واريد مراسلتها فما عنوانها ؟

البصرة . العراق : آنسة سعاد

● لقد غادرت القاهرة بعد انتهاء مدة اقامتها ، ويمكنك مكاتبتها بعنوان : «نقابة الفنانين ببيروت» أو «محطة الاذاعة السورية بدمشق» لانها دائمة التنقل بين بيروت ودمشق ..

خطابات مفتوحة

.. ارجو نشر الخطابات المفتوحة التى وجهتها الى بعض الفنانين

طرطوس : روبين عابد

● آسف جدا .. لان هذه الخطابات لا تنشر ولا «تتبلع» !

كاوبوى

.. لماذا لا نرى افلاما مصرية تماثل افلام «طرزان» ورعاة البقر

الدويم . سودان : على احمد فضل الله

● لان العين بصيرة .. وامكانيات السينمــا عندنا قصيرة !

عزومة

.. اريد دعوتك الى سهرة شيقة ، ولكن احب ان اعرف اولا : كم عدد كؤوس الويسكى التى تكفى لكى يتسلطن مزاجك ؟

القاهرة : عبد الحميد السيد

● هذا السؤال يدل على أن سهرتك سوف «تقريف» المزاج .. ولا يبعد أن تعود فتسألنى كم رغيفا تأكل لكى تشبع ، وكم سيجارة تدخن لكى «تتكيف» .. لا يا عم ! يفتح الله

أولاد ..

.. هل انجبت ليلى مراد اطفالا من زوجهـــا انور وجدى ؟

دمشق : آنسة وداد خ

● لحد دلوقت ما حصلش !

من النافذة

.. هل صـــحيح انك تدخل الى مكتبك من النافذة مثل طرزان الحقيقى ؟

الاسكندرية : عبد العزيز رمضان

● كلا .. ولكنى أخرج من النافذة احيانا .. اذا كان عندى زائر تقيل !

عيب واحد !

كانت أم كلثوم تجلس مع بعض الأدباء حينما جاء ذكر رجل من كبار رجال المال فى مصر ، فراح أحد الحاضرين يؤكد أنه لم ير أنزه من ذلك الرجل ..

فقالت أم كلثوم :

— هو فعلا نزيه وأمين جداً .. بس فيه عيب واحد

فسألها الأديب عنه ، فأجابت :

— زمته واسعه قوى !

على الطريقة الامريكية

عندما ذهبت النجمة الحسناء زازا جابور إلى أمريكا لأول مرة أرادت زيارة المتاحف والأماكن التاريخية في واشنطون ، فصحبت أحد الادلاء إلى أحد معارض الفن

وفي أثناء طوافها بالمعرض راح الدليل يشرح لها ماتراه من لوحات تاريخية وقيمتها الفنية ، فقالت زازا مبدية اعجابها باحدى اللوحات :

— هذه أروعها بلا ريب

فقال الدليل :

— نحن لدينا في أمريكا الكثير من اللوحات والآثار الثمينة ياسيدتي

فقالت زازا :

— أعلم هذا .. ان رامبراندت صنع في حياته سبعمائة لوحة تحتفظون منها في أمريكا بعشرة آلاف !

ازعاج ناعم ..

.. جاء في عدد «الكواكب» الخاص ان المعجبات بطرزان انما يعجبن به لانهن يتوهمن انه شاب جميل مزجج الحاجبين ذهبي الشعر ساحر العينين ونحتج على ذلك أشد الاحتجاج ، لاننا معجبات بشخصية طرزان وقد حتى ولو كان شيخا في التسعين من عمره أو أوحش خلق الله !

العراق : القانيات الثلاث الفاتنات نعم . رائده . شفاء

● اعو ده الكلام ..

كيف

.. كيف يمكن الاتصال باسم احمد طاهر ؟
انسة ناديه

● عن طريق محطة الاذاعة ..

لم يحدث

.. هل صحيح ان المرحوم بدوا توفي اثر سقوطه على الارض وهو يؤدى دورا في احد افلامه ؟

الحوامديه : م. سليم

● كلا .. بل توفى عقب مرض اصيب به

ما المانع ؟

.. اريد ان اكون صديقا لك .. هل من مانع؟
دير الزور . سوريا : محمد القرشي

● المانع خير !

وزن !

.. كم يبلغ وزن الفنان الامريكي « كايمين » ؟
عدن : احمد حسين عبد الله قراني

● ايش عرفني ؟

قلنا ..

.. هل كان كمال الشناوي زوجا للفنانة عفاف شاكر ؟

عمان : فتحي جميل الحمصي

● قلنا ايوه !

الشروط ؟

.. ... في السابعة عشرة ولي رغبة شديدة في التمثيل فما هي الشروط ؟
بور سعيد : محمد احمد العربي

● شروط ايه يا ابني ؟ عيب وظيفة ؟

نسانيس !

.. حديقتنا تنقصها بضعة نسانيس .. فاذا كانت «الشيتا» قد انجبت اطفالا فنرجو ان تهدى الينا عددا منهم

حمص . سوريا : عبد الودود الوردني

● ولماذا لا تكتفي بنسانيس العائلة ليكون «زينتكم في دقيتكم» ؟

مشكلة

.. سيدة في السابعة عشرة دب الخلاف بيني وبين زوجي بسبب والدته عقب زواجنا بثلاثة شهور وكنت حاملا ووضعت طفلة ، وقام بيننا نزاع قضائي انتهى بهزيمته ، والآن قد توفيت والدته واراد مصالحتي فهل اعود اليه ؟

الحائرة س.ج

● بصح .. ولو علشان خاطر الطفلة ... والمسامح كريم !

روشتة ..

.. هل تعرف علاجا للفقر ؟
القاهرة : فلبان الدهر

● استعمل الورقة بتكنوت ... بس اوعى تاكلها

شعر !

.. فتاة فلسطينية .. حائزة على شهادة البكالوريا « لاتخف فلن اعرض عليك الزواج » واريد الوقوف على رأيك في ابيات الشعر المرسلة اليك مع خطابي ..
بغداد : آنسة « سالى »

● الشعر ارق من نسمات الفرات .. وسانشر بعضا منه في عدد قادم ..

لماذا ؟

.. لماذا لم نعد نرى باب « خيار وفقوس » ؟
مكة المكرمة : اسماعيل حسن غسان

● لان موسم الخيار والفقوس انتهى .. تعيش للموسم الجاي !

القرود الثلاثة

.. نحن ثلاثة قرود من سكان الجزيرة ، كل منا ذكر اسما وزعم انه اسم طرزان الحقيقي .. فاى القرود هو المصيب ؟
الجيزة : القرود الثلاثة

● القرد الاول هو اذكى الثلاثة .. بلغه تحياتي !

المعهد العالى

.. اذا كان المعهد العالي لفن التمثيل لايقبل الا حملة التوجيهية .. فكيف التحقت به الفنانة فاتن حمامة ؟

النخيلة : جمال مالك

● المعهد لايشترط المؤهل العلمي في الطالبات .. بل يتجاوز عنه اذا توفرت عندهن الملكات الفنية

سمراء بغداد

.. احذرك من « سمراء بغداد » .. فقد سافرت الى القاهرة ووعدتنا بان تكشف لنا حقيقة شخصيتك .. وقد اعذر من انذر !
بغداد : آنسة ف.ك

● وانا قدها وقدود علشان خاطرك وخاطرها !

نجار ..

.. هل كان شكوكو يعمل نجارا قبل التحاقه بالوسط الفني ؟
التل الكبير مصطفى عبد العزيز

● كان !

ليس هو

.. هل الرسام « وليم » الذى يوقع على هدايا الكواكب هو الكاتب « وليم باسيلي » ام خلافه ؟
دمشق : آنسة ث.ع

● خلافه يا « عروسة » ..

تليفزيون

.. هل وصل التليفزيون الى مصر ؟
سوريا : كيفورك زاكاريان

● في الطريق الينا .. عقبال عندكم !

حياة مرحة

.. يخيل الي ان حياتك مع « شيتا » حياة مرحة دائما .. وانكما لاتتبادلان الكلام الا محشوا بالنكت .. فهل خيالي صحيح ؟
لبنان : آنسة جانيت م.ك

● كلا يا آنسة .. فالحقيقة انني اقوم بالتنكيت .. وهي تقوم « بالتنكيد » !

طرزان

الكواكب العدد ٧٤ ١٩٥٢/١٢/٣٠	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة تلغرافية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 74 30-12-1952

حافظوا على نشاط الشباب
بشرب
الكينا
الحديدية
روماني
لشركة
الدكتور روماني
ميلانو - ايطاليا
الكينا الحديدية روماني
لذيذة الطعم ومقوية
وفاتحة للشهية
تشرب منها كوب
صغيرا في اي
ساعة من ساعات
النهار أو الليل
ولاسيما قبل
الأكل وبعده
ROMANI
الكينا الحديدية روماني
لا مثيل لجودتها ولذة طعمها
الموزعون : شركة سفير للتجارة ش.م.م
القاهرة ٣٧ شارع سليمان باشا ت ٥٥١٩٩
الاسكندرية ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢

الكواكب

العدد ٧٥

٦ يناير ١٩٥٣

٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

هدية

تذكرة بريد لـ سوزان هيوارد

نتيجة المسابقة – العدد ٧٥

هذا الراديو لك ..

اذا ملأت هذا الكوبون

هل تعلم ؟

● ان الآنسة امينة رزق ظلت مدة عامين تخشى الذهاب الى الطبيب لئلا يمنعها عن الاشتغال بالتمثيل بدعوى انها مريضة بالقلب ..

وقد شخصت امينة المرض بنفسها لانها كانت تشعر ببعض التعب فى كل مرة تصعد فيها سلماً مرتفعا .. وقد كشف عليها الدكتور ابراهيم ناجى اخيرا .. وطمانها على قلبها العزيز .. اذ ان سبب التعب لم يكن الا تمددا بسيطا فى الكبد ..؟!

● ان الاستاذ عبد العزيز الجاهل الممثل بالمسرح الشعبى كان يقوم منذ اربعين عاما بدور « امنريس » الحسناء فى اوبرا عايدة .. اذ كان ظهور النساء على المسرح غير مألوف ايامها .. وكان هناك غيره من الممثلين قامت شهرتهم على قيامهم بالادوار النسائية ومن بينهم المرحومان : عمر وصفى والسيد الازهرى

وكان الممثلون فى ذلك الحين يقفون على باب المسرح بكامل ملابسهم قبل بدء الحفلات بساعة كاملة والى جانبهم مناد يصيح : دول المشخصاتية .. تعالوا اتفرجوا قبل ما يلعب ..؟!

● ان السيدة دولت ابيض وضعت اكثر من رواية مسرحية ، وقد ارادت اخراجها فى افلام سينمائية ، ولكن ذلك لم يتحقق

● ان فقيدة السينما عزيزة امير هى التى اضطلعت ببطولة فيلم نصفه مصرى والآخر تركى بعنوان « فى شوارع استامبول » ، وقد عرض هذا الفيلم فى مصر فى بداية عهد السينما الناطقة ؟!

● ان السيدة زوزو شكيب خير من يقلد شخصية المرحوم نجيب الريحانى فى حركاته ولهجته التمثيلية .. ولقد قلدته فى حياته عدة مرات ، فنالت اعجابه ..؟!

● ان الاستاذ احمد كامل مرسى المخرج المعروف ، كان ناقدا فنيا لجريدة روزاليوسف اليومية ، ثم اشتغل مساعدا للمخرج نيازى مصطفى قبل ان يستقل بالاخراج بنفسه ؟!

حل امتحن معلوماتك

١ — هذا مشهد من فيلم تاريخى ظهرت فيه ليلى مراد مع المطرب ابراهيم حمودة . . . وقصة الفيلم مقتبسة من رواية مشهورة ، وقد جعل مخرجها حوادثها تقع فى مصر فى عهد المماليك . . !

امتحن معلوماتك الفنية

اثنين بجلاء اثنين

فى مدينة هوليوود مكتبات تضم آلاف الصور لمناظر مختلفة من الافلام القديمة ، ومع كل صورة بيان عن اسم الفيلم وموضوعه ومخرجه وأبطاله .. الخ وتقيم بعض هذه المكتبات مسابقات تمتحن فيها معلومات الهواة فى تطور الحياة السينمائية فى هوليوود عن طريق هذه الصور . والآن ايها القارىء العزيز هل انت من المتتبعين للحركة السينمائية فى مصر ؟ وهل تعرف فى اى الافلام ظهرت هذه المشاهد ..؟ اذا لم تسعفك معلوماتك ، فانظر الحل فى اسفل الصفحة

٢ — كان عماد حمدى موظفاً كبيراً فى ستوديو مصر قبل أن يقع عليه الاختيار ليكون بطلا لهذا الفيلم أمام عقيلة راتب ... واسم هذا الفيلم ترجمة حرفية لفيلم سينمائى أمريكى اشتهر بأغنية عاطفية كانت تغنيها المغنيات فى الكباريهات لجنود الحلفاء فى الحرب الأخيرة

٣ — هذا مشهد من مشاهد أحد الأفلام التى قامت ببطولتها المرحومة أسمهان .. وكان موضوعه يعالج التقاليد الصارمة التى تتمسك بها بعض الأسر القديمة ، والتى كانت سبباً فى تحطيم قلبين شابين افترقا بعد حب عنيف بسبب هذه التقاليد البالية .. ولكن الفيلم ينتهى نهاية سعيدة ، فان الشباب ينتصر فى النهاية .. بعد أن يحطم هذه التقاليد الصارمة ..!

اقطع هذه القسيمة وارسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه فى « صفحة ٨ »

كلمة الأسبوع

كلمة إنصاف

قدم الاستاذ زكي طليمات استقالته من عمله الحكومي كمراقب لشئون التمثيل بوزارة المعارف ، وهي المراقبة التي تشرف على المسرح المدرسي ، وبذلك يقطع الاستاذ طليمات كل صلة له بالمسرح والتمثيل المسرحي

ومهما يكن الرأى فى الاسباب التى ادت الى ابتعاد الاستاذ زكى طليمات عن كل نشاط مسرحي ، فان الانصاف يقضى بان نذكر لهذا الرجل فضله على المسرح العربي ، فى اليوم الذى يعتزل فيه المسرح . ان زكى طليمات من طليعة الرواد المثقفين الذين اقتحموا ميدان التمثيل . وكان اول مبعوث اوفدته الحكومة الى اوربا لدراسة فنون المسرح ، فدرس التمثيل والاخراج فى فرنسا ثم عاد ليشتغل مفتشا للتمثيل بوزارة المعارف

ولكن زكى طليمات لم يقنع بالوظيفة الحكومية ، فقد شعر بان له رسالة يؤديها ، وهي خلق جيل جديد مثقف يخدم المسرح وفن التمثيل . وهكذا بدا كفاحه الكبير

وعندما يكتب تاريخ المسرح المصري ، سيذكر لزكى طليمات انه الرجل الذى انشا معهد التمثيل ، حتى اذا عصفت به دعوى التقاليد ، عاد يكافح حتى اعيد انشاؤه مرة اخرى

وسيذكر له ايضا انه ظل يكافح اعواما حتى حقق فكرته الخاصة بانشاء فرقة مسرحية من خريجي المعهد تحمل رسالة الفن الرفيع ، دون ان تجعل هدفها الربح المادى . وهكذا قامت فرقة المسرح المصرى الحديث . والواقع انه لولا كفاح زكى طليمات لما قام عندنا معهد رسمي للتمثيل ، او انشئت هذه الفرقة الرسمية الثانية . وحسب زكي طليمات هذا الفضل ليكون له مكانه الملحوظ فى تاريخ المسرح المصرى

ومن الحق ان نذكر له كذلك جهوده الفنية فى الفترة الطويلة التى كان فيها مخرجا للفرقة القومية او الفرقة المصرية ، فقد قام باخراج عشرات المسرحيات الناجحة التى يعتز بها المسرح

هذه بعض جهود الرجل الذى ينسحب من عالم المسرح ، ويقطع اليوم اخر خيط يربطه به ، باستقالته من الاشراف على المسرح المدرسي . وهذه كلمة انصاف نرتفع بها عن الخلافات ، لنحيي الرجل المنسحب ، ونذكر فضله على النهضة المسرحية الحديثة

آفا جاردنر

(نجمة م . ج . م .)

الاستاذ البير اتكونا مدير دار الهلال يتحدث الى المخرج الاستاذ محمد كريم عن فيلم الزنبلة وبجانبهما قائد الجناح وجيه اباظة مدير الشئون العامة بالحربية

المخرج محمد كريم يضحك لنكتة القى بها قائد الجناح وجيه اباظة ، بينما ابتسمت المنتجة السينمائية السيدة آسيا بتحفظ شديد ..

الفنانون .. في عيد "الهلال" الستيني

أقامت دار الهلال حفلة شاى لمناسبة عيدها الستينى دعت اليها نخبة ممتازة من رجالات الجيش والادب والعلم .. فى مقدمتهم الرئيس اللواء محمد نجيب ، وضباط القيادة ، والرئيس السابق حسين سرى والاساتذة على زكى العرابى ، ومحمد العشماوى ، ومحمود حسن ، وفؤاد اباظة ، والدكتور احمد حسين ، وعزيز اباظة وغيرهم من الكبراء .. كما دعت الاساتذة سليمان نجيب وزكى طليمات ، وعبد الرحمن صدقى ، وفريد الاطرش وحسين صدقى ، ومحمد كريم ، ونخبة من الفنانين بينهم آسيا ومارى كوينى وليلى الجزائرية ..

آسيا

وعندما حضر الرئيس محمد نجيب همست آسيا تخاطب نفسها : « اذا لم أصافح محمد نجيب فسوف أتكدر طول العام الجديد .. » .. وظلت تدفع بمنكبيها الحاضرين حتى اقتربت من محمد نجيب :

ورآها الرئيس فمد يده اليها مبتسما وقال : « احنا عاوزين نضم آسيا الينا .. نضمها الى صفنا .. الهند والباكستان و ... ! »

وشه كويس

وتقدم فريد الاطرش من الرئيس مصافحا .. فقال له الرئيس مبتسما : « نرجو أن يكون » وش « العهد الحاضر كويس على الفنانين وعلى الافلام ، وانى بهذه المناسبة أشكر لاهل الفن مساهمتهم معنا فى مشروع قطار الرحمة ، فقد نجح بفضلهم جزاهم الله كل خير .. »

ناقص تونس

وعندما همت « ليلى الجزائرية » بمصافحة اللواء محمد نجيب قيل له انها « ليلى الجزائرية » .. فقال على الفور « والله عال .. دى آسيا والجزائر هنا وانا عاوز حاجة من « تونس » كمان ! .. »

وقال اللواء محمد نجيب : ان لدار الهلال فضلا كبيرا على الفنون فى مصر .. فهى التى حملت لواء العلم والادب والفن منذ ستين عاما .. وقد ازدهرت الفنون بفضل رسالة « دار الهلال »

الاستاذ اميل زيدان صاحب دار الهلال يهنيء الموسيقار فريد الاطرش على توفيقه فى اختيار الفنانة ليلى الجزائرية .. التى ضحكت وسرت لمجاملة الاستاذ اميل

أهل الفن في المرآة

محمود الشريف

بقلم الأستاذ صالح جودت

لم أكن أتصور أن تلك الليلة كانت موعدا لميلاد نجم جديد

كانت تلك الليلة في الاسكندرية — في ملهى من ملاهي الصيف ، قوامه الترفيه لا الفن ، وغايته الضحك ونسيان الهموم — منذ نحو عشر سنوات

دخلنا الملهى ، فرأينا أول ما رأينا ، فصلا تمثيليا ضاحكا ، وقد وقف على المسرح ثلاثة من الممثلين ، أوسطهم يغنى بلحن هازل مرح

وضحك الناس من الأغنية ، الا نحن الذين كنا ننزوى في ركن من الملهى ، وكنا ممن تربطهم بالفن وشائج كثيرة ، فقد هزنا اللحن من أعماقنا ، واحسسنا أننا اذا اسقطنا من حسابنا تفاهة الكلمات ، وجدنا وراءها لحنا قويا أصيلا لامعا كأنه ليس من ألحان هذا الجيل ولا هذا البلد

وسألنا : « من الملحن ؟ »

فقيل : «انه المغنى .. هذا المعمم الذى يتوسط المطربين الثلاثة»

فقلنا : « ومن هو ؟ »

فقالوا : « اسمه ... محمود الشريف »

وعرفنا بعد ذلك من أمر محمود الشريف انه يعمل في هذه الصالة ملحنا ومطربا وممثلا ، فتمنينا أن نعرفه .. حتى عرفناه في ليلة هادئة بعيدة عن صخب الصالات وضحكات السكارى ، وسمعنا منه في تلك الليلة ألوانا من الفن ، ووجدنا في ألوانه جميعا أصالة وسبقا وعمقا وتجديدا ، فقلنا : « هذا هو ملحن الساعة ! »

وعرفنا من أمر محمود الشريف أنه ولد في الاسكندرية ، وعاش في الاسكندرية ، والاسكندرية على جمالها لا تنصف الادب ولا الفن ، فكل موهبة فيها مغمورة تحت أمواج البحر . فآلينا على أنفسنا أن نشق له طريقه الى القاهرة ليزدهر ويشتهر ، وأن نجاهد في سبيله جميعا ، كل في ميدانه ، من صحافة واذاعة وسنارة ، حتى يأذن الله لهذه الموهبة أن تأخذ مكانها الخليق بها في دنيا الفن

وكان صاحبنا الذى آلى على نفسه أن يجاهد في ميدان الاذاعة ، أسبقنا الى الفضل وأسرعنا الى الغاية ، فانتقل محمود الشريف من الاسكندرية الى القاهرة ، ومن الملاهى الخفيفة الى ميكروفون الاذاعة ، ومن الهزل الى الجد

وبسرعة فائقة ، شأن كل موهبة صادقة ، استطاع محمود الشريف أن يجتذب اليه الآذان ، ويصبح موضع الاعجاب والتقدير ، في كل جو من أجواء الفن بالقاهرة

وهناك قاعدة معروفة في العالم بأسره ، تقول «ان الاذاعة تستكشف والسينما تستغل » !

هذه قاعدة صحيحة دائما ، فان ميكروفون الاذاعة المسكين ، هو الذى استكشف جميع المواهب التى تعيش في جيلنا هذا ، ووصل بها الى المسامع والقلوب ، واضفى عليها الشهرة وذيوع الصيت ، ولم تلبث هذه المواهب ان تنكرت له وغدرت به لأنه فقير ، وهرعت الى السينما ، لأن عندها الذهب !

وهكذا انتقل محمود الشريف من ميدان الاذاعة الى ميدان السنارة ، فسرت ألحانه سريان النار في الهشيم ، وأصبحت لا تكاد تجد فيلما مصريا واحدا لا تقترن ألحانه باسم محمود الشريف !

قلت أن محمود الشريف «اسكندرانى»

وقد روى لى مرة قصة حياته .. فقال انه بدأ حياته صبيا عند قصاب هناك ، يقطع اللحم ويشرحه ، وكان يبكى اذ يرى دم الذبائح يجرى بين يديه ، فان روحه لم تخلق لهذه المأساة فكان يهرب كثيرا من دكان القصاب ، ويهرع الى مجامع أهل النشوة يستمع الى أغانيهم وأهازيجهم ، ويعى منها ما يعى ، حتى سمع ألحان سيد درويش من مستمعى سيد درويش ومخالطيه وبقايا أصدقائه في الاسكندرية

وكان يعود بعدئذ الى دكان القصاب ، فيأخذ «العلقة» وسرعان ما يمسح دموعه ، ويدندن بما سمع وما وعى ، ولا يلبث أن يهرب مرة أخرى الى الجو الذى يعشقه .. الى أن جاء اليوم الذى هرب فيه من الدكان الى غير رجعة ، ليتفرغ للفن وحده ، وقاسى طويلا من آلام الجوع والحرمان في سبيل الفن ، حتى أنصفه الفن وفتح له أبواب الفردوس

ولعل هذه القصة تفسر كثيرا من الغموض الذى يحيط بمحمود الشريف . فهو فنان يسيل أدبا ورقة وعذوبة ، وحين يغنى .. تجد في صوته حنانا مرهفا عميقا ، فاذا أحس أن بين الحاضرين من لا يستمع اليه ، اختفى «الدكتور جيكل» وبرز «مستر هايد» في شخصية محمود الشريف ، وبدت القسوة القديمة الراسبة في نفسه منذ صباه الاول ، ومن يدرى ، فقد يثور فيه شوق الى الدماء !

وأعود فأقول انه «اسكندرانى» بكل ما في هذه الكلمة من معان سامية ، ومعان قاسية . فيه سحر البحر وفتنته حين يكون صافيا ، وفيه غضبة البحر وثورته حين يكون هائجا

وهكذا كان سيد درويش

وفي مدرسة سيد درويش ، تخرج محمود الشريف ، غير أن هناك فارقا هائلا بينه وبين غيره من تلاميذ سيد درويش ، فان كل من عاشرناهم من أبناء هذه المدرسة ، قد درجوا على تقليد أستاذهم والتمسك بطاووره الفنى ، الا محمود الشريف ، فقد تشرب روح سيد درويش ، واعتنق مذهبه ، ولكنه لم يقلده ، بل اجتهد وابتكر ، واتخذ لنفسه طاووراً خاصا به ، له شخصيته المستقلة ، وطابعه المميز

ولمحمود الشريف خصائص الفنان الاصيل ، وفي مقدمتها الصراحة ... الصراحة التى لاتجرح أحيانا ، وتقتل أحيانا ، فهو لا يتوانى من ابداء رأيه في أى انسان في مواجهته ، وفي أى لحن في مواجهة صاحبه ، وقد خسر بهذه الصراحة كثيرا من الأصدقاء في دنيا الفن

ان هواية الفرقة في وقت الفراغ ـ وهو وقت الانتقال من بلد لبلد ـ هي مص القصب.. وترى في الصورة محمد فوزى وشادية ومريم فخر الدين وماجدة وزينب صدقى وفاتن حمامة وثريا حلمى

أهل الفن في قطار الرحمة

كان عملا جليلا مشرفا .. فقد ترك الممثلون «البلاتوه» وهجروا خشبة المسرح .. وتوقف المخرجون عن العمل.. وتعطلت الاستديوهات وضاع على المنتجون الايجار لينتظم الجميع في قافلة واحدة يحددها الخير هي: قطار الرحمة !

الشغل شغل !

ان تسابق اهل الفن نحو جمع التبرعات تسابق قفز بحصيلة التبرعات الى ارقام عالية .. في احدى البلدان التفت مديحة يسرى وماجدة وفاتن حمامة حول شيخ البلده .. وقالت مديحة : «انت حاتتبرع علشانى بكام».. فأجاب : «بعشرين جنيه»

فتقدمت ماجده وقالت : « طيب وانا »

فقال الشيخ ، وهو ينظر للسمراء وقال : «انتى باين عليكى بلدياتنا .. اديكى عشرين كمان»!

وهنا قالت فاتن بلهجة صعيدية : «طيب وانا ياولد ابوى !» فقال لها : «اكتب طنيانى وابيع لك خلجانى !»

اخبار من هناك

- صحبت شادية أمها معها .. وصحبت ماجدة أمها أيضا
- كان في القطار ثلاثة أزواج وثلاثة زوجات .. أما الازواج فهم عزالدين ذو الفقار ومحمد فوزى ومحمود ذو الفقار ، والزوجات بحسب الترتيب بحسب الترتيب التوافقى للازواج هن فاتن حمامة ومديحة يسرى ومريم فخر الدين !
- في اليوم التالى من الرحلة توعكت السيدة زينب صدقى بسبب الكبد، وفي اليوم الثالث لازم محمد فوزى الفراش على اثر اصابته بمغص ولم تغادر مريم فخر الدين القطار لانها حامل والمجهود المتواصل يتعبها
- تتلقى شادية كل يوم برقية من والدها يقول فيها «وحشتونا قوى ..

في الاقصر قابلت فرقة قطار الرحمة أولاد الاستاذ محمد عبد الوهاب .. فجلست معهم احلام تحت تمثال فرعونى لتستمع اليهن وهن يغنين لها !

مديحة يسرى تجمع التبرعات .. وقد وقف لجوارها الصاغ اركان حرب عبد الله عبد الهادى مندوب القيادة في قطار الرحمة ...

عماد حمدى ومندوب رياسة مجلس الوزراء يحصون النقود .. وفاتن حمامة تقوم بعملية الحسابات !

فى قنا تقابل عماد حمـــدى مع زميل جامعى .. فاخذه بالحضن..ووقفت فاتن وشادية تراقبان !

تبرع أحـــد الاهالى بمعزة فسارعت ثريا حلمى لتتقبلها منـــه وقالت لفاتن التى خافت من المعـــزة : أنا باحب الحيـــوانات الاليفـــة قوى ! ...

فيدونا حالكم» ويذهب والد شادية لرياسة مجلس الوزراء كل يوم ليعرف خط سير القطار ويرسل البرقية . وترسل فاتن حمامة خطابا كل يوم لاهلها ليقرأوه لنادية .. وقد رفضت فاتن أن تأخذ نادية معها خوفا عليها من متاعب السفر !

● طلبت والدة ماجدة عدسا من اسنا .. وطلبت والدة شادية قصبا من كوم امبو .. وقالت مريم فخر الدين حين وصل القطار لقنا : عاوزه اشرب ميه من قلة قناوى !

● يعتبر عماد حمدى خطيب الفنانين الفصيح ، ويعتبر محمد فوزى مذيع الفنانين الذى يتولى تقديمهم للمستمعين ، وقام عنه بهذه المهمـــة حين مرض الاستاذ عز الدين ذو الفقار

● ارادت احدى السيدات ان تهدى فاتن فطيرا مشلتتا .. فشكرتها فاتن وقالت : «والنبى احسن تديني تمن الفطير للاجئين .. لانهم مش لاقيين ياكلوا .. »

● جلست ثريا حلمى لتتأمل المناظر الطبيعية من نافذة القطار فى مديرية قنا .. وسألتها أحلام عن سر «السرحان» فقالت : « انا اصلى مولودة فى قنا .. وعماله أدور من القطر على الحته اللى اتولدت فيها ! »

● فاز محمد فوزى بالبطولة فى مص القصب ، وكان الثانى شكرى سرحان .. وقطار الرحمة مليء بالقصب لاهل الفن

● حامت الغربان حول محمود ذو الفقار ومريم فخر الدين وهم يتناولان طعام الافطار فى شرفة فندق ونتر بالاس بالاقصر فدخل محمود الى صالة الطعام وقال : « كده أسلم لحسن الغربان عاوزه تخطف مريم منى ! »

افلام تعطلت

وتعطل اهل الفن الاستوديوهات .. وتوقف العمل فى كل الافلام على النحو التالى : كانت فاتن حمامة وعماد حمدى وماجدة يمثلون فى فيلم «الله معنا» وتوقفوا عن العمل وشاركوا لقطار الرحمة .. وكان محمد فوزى يعمل فى فيلم «فاعل خير» مع صباح فترك فاعل الخير فى الاستوديو وذهب ليقوم بدور طبيعى فى الصعيد .. وكانت مديحة يسرى تعمل فى فيلم مؤامرة .. وكانت مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار يعملان فى فيلم « الشك القاتل »

تهريج

ويرأس فرقة التهريج الرجالى محمد فوزى ويرأس الفرقة النسائية فاتن حمامة .. واليك مطلع النشيد الذى ينشدونه ..

(البقية على الصفحة التالية)

كانت القطارات تقف أمام قطار الرحمة .. وينادى أبناء الصعيد على الفنانات لمصافحتهن .. وفى الصورة ترى ثريا حلمى وهى تصافحهم .. من قطار لقطار !

وقفت فاتن فى بلدة قوص تخطب فى الجماهير بلغـــة الصعيد وكان عماد حمدى يلقنها «بالمصرى» وهى تترجم الى «الصعيدى» !

قال المريكاني	من لسان الحالي
في غزل البنات	القول الآتي
ياما احلا التلاقي	عند من يلاقي
الدهن في العتاقي	عند الحموات
يا بنت حسين	يا قرة عيني
جف مي بوستين	سلفوه بالات

استفتاءات وافكار

وطفت باهل الفن اسألهم فيجيبون :

فقلت لفاتن حمامة : « ما أجمل ما صادفك في رحلتك ؟ »

قالت : « اللهجة الصعيدية .. انها أجمل لهجات اللغة العربية ، ويجب أن تعمم من اسوان الى الاسكندرية لما فيها من نغم وطلاوة ! »

وقلت لماجده : « ما الشيء الذى لن تنسيه عن الصعيد ؟ »

قالت : « منظر خزان أسوان .. فلم أكن رأيته من قبل ، وقد وقفت اتأمله حتى فاتنا المهرجان الشعبي الذى اعددناه »

وقلت للسيدة زينب صدقي : «هل لك ذكريات قديمة في مشاريع الخير؟»

قالت : « ان مشروعات الخير القديمة كانت تنفذ في حفلات راقصة ماجنة ولذلك لم يكن لي فيها باع ولا ذراع .. وهذا أول مشروع خيرى اشترك فيه .. لانه خيرى وفاضل .. وثق أننى على استعداد لكل مشروع ما دام من هذا النوع !

وقلت لعماد حمدي : « ماذا ستكتب عن رحلتك في مذكراتك ؟ »

قال : سأكتب ان أفقر الفقراء تبرعوا وأجادوا .. وسأذكر عشرات الامثلة التى صادفتها والتى هزت أعماقي »

وقلت : لمحمود ذو الفقار : « ما الذى استفدته من رحلتك هذه ؟ »

فقال : « استفدت من كل ما رأيت ، ويكفى أن ضميرى مرتاح لكل ما ابذل »

وقلت لعز الدين ذو الفقار : « ماذا ستخرج في افلامك عن رحلتك ؟ »

قال : «سأحاول اخراج رقصة كالتى رقصتها قبيلة البشارية في اسوان !»

فكاهات من قطار الاسكندرية

صاحب العجل !

حينما أجرى المزاد لبيع العجل الصغير الذى تبرع به أحد أهالى كفر الزيات دخل في المزاد أحد الصحفيين المرافقين للقطار وراح يزايد مع راغبي الشراء، فقال له الأستاذ أنور وجدى :

— تعرف لو رسى عليك المزاد حتبق شهرة كويسة لك .. يبق توفيق الحكيم « صاحب الحمار » وانت صاحب العجل !

في بقه !

وحينما وقف القطار في بنها أقبل أحد الاهالى يحمل صرة كبيرة ليتبرع بها، وكان اسماعيل يسين يطل من شباك القطار ، فقال له الرجل :

— خد مني دى يا أبو السباع

فقال له اسماعيل وهو يفتح فمه الضخم :

— حطها في بقي !

خافوا ..!

وتأثر أحد الصحفيين المرافقين للقطار لأن المشرفين عليه لم يفكروا في إيقافه بإحدى المحطات الصغيرة ، وكان سبب تأثر ذلك الزميل أن قريته تقع بجوار هذه المحطة .. ولما لاحظ عليه اسماعيل يسين ذلك قال له مازحاً :

— ما تزعلش ... أصل الضباط خافوا يوقفوا القطار عند بلدكم أحسن أهل البلد ياخدوا منه حاجة !

رايح جي !

بعد أن عانق جميع الفنانين الرئيس محمد نجيب وقبلوه عند استقباله لهم داخل عربتهم في قطار الاسكندرية ، هم بالانصراف من العربة وهو يقول لهم : « لكم حق تبوسوني زى ما انتم عاوزين . . اتهنوا عندكم النهارده « أبونيه بوس » ... فقبله محمد عبد المطلب مرة أخرى وهو خارج ، وقال له : « ما دام عندنا أبونيه يبق لازم نستغله رايح جي !

دبرا باجيت

« نجمة فوكس القرن العشرين »

حول العالم الفنى

الطابع الفنى

هذه مشكلة طريفة يثيرها فنان ناشىء . . لقد ظهر فى عدة أفلام يمثل دور الفتى العاشق الكريم النفس والخلق ، ثم مثل أخيراً فى أحد الأفلام دور الفتى الشرير . ولم يكد يظهر الفيلم ويعرض على الجمهور ، حتى تلق خطاب احتجاج من أحد المعجبين به ، يلومه فيه على تمثيل هذا النوع من الأدوار المكروهة ، وقد تعود أن يراه فتى طيباً

والفنان الشاب حائر يتساءل عن الطريق الذى يجب أن يسلكه فى حياته الفنية

والطريف فى هذه المشكلة أن هناك فنانين عرفوا بلون معين من الأدوار ، بحيث يصعب على الجمهور أن يشاهدهم فى أدوار أخرى . إن الجمهور لا يكاد يرى فريد شوقى أو محمود المليجى مثلا على الشاشة ، حتى يتوقع حدوث المقالب وكل أنواع الاجرام .

وأذكر بهذه المناسبة أن محمود المليجى قام بتمثيل دور على كامل شقيق الزعيم الوطنى مصطفى كامل فى الفيلم الذى عرض أخيراً عن حياته . وقد مثل الدور ببراعة وقوة ، ولكنه مع ذلك لم يستطع أن يقنع بعض رواد السينما بطيبته وحسن أخلاقه . . ! فقد حدث أن دخلت يوما إلى صالة السينما أثناء عرض الفيلم ، وظهر المليجى على الشاشة فى دور على كامل وهو يتحدث إلى أخيه بكلام يدل على الوطنية والتضحية . فسمعت أحد المتفرجين يميل إلى جاره ويقول له : « لازم ناوى يعمل فى أخوه مقلب . . ! »

والواقع أن هذا التخصص فى التمثيل معروف فى كل بلاد العالم ، وهو لا ينتقص من قيمة الفنان

والرأى عندى أن الممثل الناشىء يجب عليه أن يعالج كل أنواع الأدوار التى تلائم طبيعته وشخصيته ، فلا يبدأ حياته الفنية بالتخصص إلا إذا كان بطبيعة شكله وتكوينه واستعداده لا يصلح إلا لتمثيل نوع معين من الأدوار . أما الممثل العادى فعليه أن يقبل كل دور مادام يشعر أنه قادر على تقمصه ، فيمثل دور الرجل الطيب ، والفتى الشرير ، كما يمثل الدراما والكوميديا . والزمن هو الكفيل بعد ذلك بتحديد شخصيته الفنية ، لأنه لا يلبث أن يتبين على ضوء التجربة طريقه الصحيح ، فتتبلور شخصيته ، ويستوى أسلوبه الفنى ، ويتضح له اللون الذى يلائم مزاجه والذى يستطيع أن يصل به إلى ذروة النجاح والاتقان

فعلى الفنان الناشىء أن يمضى فى طريقه دون أن تزعجه ملاحظة من ناقد ، وعليه أن يراقب نفسه بعين الفاحص الخبير وهو يؤدى الأدوار المختلفة ، حتى يتبين مع الزمن طابعه الفنى الصحيح

أنور أحمد

أخبار مصورة

الرئيس مع أطفال بابا شارو : كانت لمحة فنية جميلة ان يهتم الرئيس اللواء محمد نجيب بأن يوجه حديثه بمناسبة العام الجديد الى أطفاله الصغار من المصريين ، ويسجل لهم النصح والارشاد فى كلمة اذاعها بالميكروفون يتمنى لهم فيها أحسن التمنيات ويطلب منهم أن يكونوا بذرة صالحة لوطن عظيم . وهذا هو الرئيس اللواء وهو يشاهد بعض التمثيليات ويسمع بعض المقطوعات الحماسية من أطفال بابا شارو ..

اخترت لكم : وقع الاختيار على الاستاذ فكرى أباظة فى برنامج «اخترت لكم» الذى يقدمه الزميل على فايق ، وقد وجه الاستاذ فكرى نصيحته للفنانين والفنانات بأن يعتنوا كل العناية بتفصيل « المقطوعة » تماما كما يعتنى الترزى بتفصيل البدلة ، او كما يعتنى المهندس بتصميم المنزل .. ثم تناول الاستاذ فكرى موضوع الأغانى فقال : ان اللون الحديث منها يصادف هوى فى نفسه ، الا أنه يحن للقديم منها لانه يذكركامن ذكرياته

هاوية الامضاءات : قدمت الى مصر فى الأسبوع الماضى الآنسة شكورى العظم من صحفيات سوريا الهاويات التى زارت أغلب الاستديوات متذرعة بانها تريد القيام ببعض الادوار التمثيلية . وقد نجحت فى الحصول على الوعود المغرية كما حصلت على امضاءات كثير من نجوم السينما فى أوتوجرافها الخاص لان هوايتها المفضلة هى جمع هذه الامضاءات . وتراها فى هذه الصورة وهى تحصل على امضاء الفنانة مارى كوينى

لجنة الموسيقى : تكونت لجنة من حضرات محمد عبد الوهاب وام كلثوم والدكتور الحفنى وصفر على والقصبجى وابراهيم شفيق ومدام سليب تحت اشراف الاميرالاى كامل الرحمانى مدير محطة الاذاعة . وذلك لتنسيق البرامج الفنية والغنائية ، وتقدير أجور الفنانين وتحديد علاقاتهم بالمحطة ، وقد ترك مدير الاذاعة للجنة مطلق الحرية فى التصرف وفق القرارات التى تراها . وترى فى الصورة محمد عبد الوهاب يتوسط اعضاء اللجنة

الهند فى ضيافة الفراعنة : زارت ضيفة مصر العظيمة مسز فيجايا لاكشمى شقيقة الزعيم نهرو دار الآثار المصرية .. وقابلت مسز فيجايا فى اثناء تجوالها فتاة مصرية انهمكت فى عمل تمثال لاحدى رؤوس الفراعنة ! فتوقفت وجاذبتها أطراف الحديث لتعلم أنها احدى طالبات كلية الفنون الجميلة جاءت لتستمد الوحى من هذا الرأس الفرعونى . وتمثل الصورة الضيفة تتحدث الى الفتاة المصرية وتعلق على رأس التمثال الذى فرغت منه

عودة الى مصر : وصلت الى القاهرة المطربة صباح والفنانة ليلى الجزائرية للعمل فى فيلم « من الذلك » انتاج وبطولة فريد الاطرش ، وقد كان فى استقبالهما فى المطار لفيف من الفنانين والصحفيين ، ويرى الاستاذ فريد الاطرش بين صباح وليلى الجزائرية عند وصولهم الى المطار ... والى يمين الصورة الفنان عبد السلام النابلسى . وقد اشرقت على وجوههم ابتسامة الابتهاج بهذه المناسبة التى ستجمعهم من جديد فى فيلم واحد

هل تنجح المرأة كمخرجة؟

امتد نشاط المرأة الى كافة فروع السينما ما عدا الاخراج .. وقد راينا ان نستطلع راى بعض العاملين فى صناعة السينما فى امكانية المرأة للاخراج ، وهل تساعدها طبيعتها على الاخراج الناجح ولو فى الافلام التى تدور قصصها حول الامومة او الزواج ..؟ واليك آراءهم

أعصاب المرأة رقيقة

راى المنتجة آسيا

فى رأيى . . أن عملية الإخراج فى حد ذاتها ، تتشابك رغم صلتها بالفن مع الامور الإدارية وتصريف العمل داخل البلاتوه . والجزء الفنى منها يتضاءل إذا وضعناه أمام الجانب الإدارى . والمرأة قد تستطيع ان تؤلف وان تضع السيناريو وان تشترك فى الحوار ، إلا أنها لن تقوى على الوقوف ثمانى ساعات أو عشر على قدميها فى الاستوديو . . تصرخ فى عامل الإضاءة ، وتحرك المجموعات ، وتصيح بمهندس الصوت . . ثم تشرح أدوار الممثلين والممثلات ! حقيقة ان المرأة قد تكون أجدر من الرجل على إخراج قصص الامومة ، ولكن يجب ألا ننسى ان أعصابها الرقيقة سوف تخونها فى اليوم الأول لدخولها البلاتوه . .

الاخراج أعمال شاقة

راى المخرج احمد بدرخان

الواقع ان الإخراج فى حاجة ماسة إلى النساء لتلطيف المآسى التى فى القصص ، ولكن الذى أخشاه إذا اشتغلت المرأة بالإخراج ان تأتى أفلامها سلسلة من المناظر الطبيعية الجميلة والصور المزخرفة ! فلا حوادث ولا مفاجآت لأنها لا تميل إلى ما يزعج .. وقد شاهدت فى فرنسا قبل ان أعود إلى مصر فيلماً قصيراً عن حياة الزهور والنباتات قامت بإخراجه فنانة من العاملات بشركة « أوفا » السينمائية الألمانية . وكان هذا هو الفيلم الوحيد الذى شاهدته من اخراج إمرأة . ان الاخراج ــ لا سيما فى مصر ــ لا يقل عن الأعمال الشاقة . فأنت قد تضطر لان تتعرض لبرد الفجر فى الشتاء أو لشمس الظهيرة فى الصيف ، وأغلب النساء فى مصر أو الخارج يزعجهن الشباك المفتوح . . ! !

المرأة مستشارة فنية

راى النجمة مارى كوينى

ان المخرج هو قائد القافلة الفنية التى تتحرك كلها لاتمام الفيلم . . ودور المرأة فى القيادة لم يأت وقد تصلح فى عملية المونتاج أكثر مما يصلح الرجـل ، وفى كثير من أفلامى قمت بعملية المونتاج وكنت موفقة . وقد تستطيع المرأة ان تخرج أفلاما قصيرة تعليمية كالأفلام الثقافية ، لأن الأفلام العادية ذات القصص الطويلة فى حاجة إلى مجهود شاق لا أظن المرأة قادرة على تحمله . وأنا احبذ ان يكون ضمن مساعدى المخرج مستشارة فى الشؤون النسائية ليستعين بها فى المواقف الحرجة بين المرأة والرجل أو الأم وابنتها ، ويأخذ برأيها على ألا تطمع هى فى القيام بالإخراج وحدها مهما طالت مدة خبرتها . .

الاخراج مهنة للرجال

راى المخرج صلاح ابو سيف

ان نجـاح المرأة فى الطب أو المحاماة لا يكون دليلا على نجاحها فى جميع الميادين . . فالإخراج مهنة تتطلب نوعاً معيناً من النفسيات التى تتحمل الصبر والجلد . كما ان السيطرة على حركة العمل وإقامة المناظر والتنقل هنا وهناك والصراخ فى المجموعات التى تثير الأعصاب .. كل هذا لا يمكن لأى امرأة ان تؤديه ، علاوة على قيامها بالمهمة الأصلية وهى الإخراج !

وصحيح أنه فى أمريكا وأوروبا اشتغلت بعض الفتيات بالاخراج مثل « دوروثى آرزنر » فى هوليوود ، وكارمين جالون فى فرنسا .. وانهما نجحتا فى عملهما .. ولكن يجب أن لا نأخذ هذا قياساً على المرأة بصفة عامة ، لأن الاخراج مهنة للرجال فقط

شادية وامينة رزق في موقف مفاجأة البوليس لهما باقتحام المنزل للقبض على رب الأسرة المستهتر.. وترى «شادية» تنافس «امينة» في اظهار دلائل الاسى

أمينة تتوسل الى «زوجها» محمود المليجي لكي يرتدع عن غيه.. ولكن المليجي ولا هوه هنا ..

جولة "الكواكب" في الاستوديوهات

نحن الآن في ستوديو جلال ، وقد أعد المنظر الذى ينتظم سراج منير وشادية واسماعيل يس وميمي شكيب .. وجاءت « ميمي » بقوامها الشامخ ، وقد أعادها الماكياج عدة سنين الى الوراء .. فلم يكد يراها أحد مساعدي التصوير حتى هتف يقول :

ـ انت اللى فيهم يا « عمدة » !

وقال محسن سرحان يعلق على هذه التحية :

ـ ده لازم يقصد عمدة كفر « البطيخ » يا « ميمي » .. !

ليه ؟

يعنى : « حمار وحلاوة ! »

اشهدوا يا ناس

والفيلم الذى يجرى العمل فيه هو : « اشهدوا يا ناس » .. ويعالج مشكلة اجتماعية تبرز فيها الناحية الانسانية ، ويتلخص في انصراف رب الأسرة « محمود المليجي » الى ملذاته ولهوه حتى ينتهي به الامر الى الدمار فيموت تاركا زوجته « امينة رزق » وابنتيه « شادية » و « سهير فخري » ، ولسوء حالة الأسرة حتى يقيض الله لها من يأخذ بيدها في شخص « محسن سرحان » وهو ابن صاحب الشركة التي كان رب الأسرة يعمل فيها قبل أن يختلس أموالها ، ويتم زواج محسن بشادية ، بعد تمهيدات فكاهية طويلة يقوم بها اسماعيل يس ..

ويقوم بالتمثيل محمود المليجي وشادية واسماعيل يس ومحسن سرحان وامينة رزق وسراج منير وميمي شكيب وسهير فخري وزكي ابراهيم . والفيلم من انتاج شركة «مصر الجديدة» واخراج الاستاذ « حسن الصيفي » .. ويعتبر هذا الفيلم باكورة انتاجه ..

خليك لطيف

وفي أحد مواقف الفيلم ، مضت امينة رزق « الزوجة » تتوسل الى زوجها « محمود المليجي » لكي يرتد الى عقله ، ويرجع عن غيه ، ويفكر قليلا في مصير زوجته وابنته « شادية » التي اصبحت على « وش جواز » ..

ويقتضي دور « المليجي » أن لا يعبأ بهذه التوسلات وامينة رزق تجيد هذا اللون العاطفي .. والمليجي يجيد ذلك اللون الذى يتسم به الرجل الشرس الأناني الذى لا يهتم الا بملذاته

وبدأ الاثنان أمام « الكاميرا » وكأنهما قوتان متعادلتان تتصارعان .. ويبدو أن الموقف قد أثار اسماعيل يس .. فانطلق يقول في غضب :

ـ ايه ده ! بقى كل التوسلات التواصي دى .. ومش عايز « تستذوق » ؟ أخليك لطيف و « بوظ » المشهد !

بين الحقيقة والتمثيل

ووقفت امينة رزق ، وشادية وسهير ، لجريان « بروفة » على مشهد افراد الأسرة وقد استبد بها القلق وهي تترقب وصول الزوج وقد أوشك الليل ان ينصرم ..

ومضت امينة تبرز دلائل التوجس والقلق .. واخذ المخرج يستزيد من معالم القلق قائلا :

ـ خدى بالك الساعة تلاته بعد نص الليل .. وانت مشغولة قلقة لانك تتوقعين مصيبة لزوجك ..

وعندئذ قاطعته امينة قائلة :

ـ لو كان زوجي يتركني في البيت ويسهر بره .. كنت قطعت رقبته !

فاحتجت الطفلة سهير قائلة :

ـ حرام ! بابا ما يستاهلش !

وسألها المليجي :

ـ « بابا » أنهو بقى ؟ الاصلى والا «التقليد» ؟

فقالت :

ـ الاتنين ما يستاهلوش « قطع الرقبة » .. خسارة فيهم !

(البقية على الصفحة التالية)

الفضول يدفع اسماعيل يس الى الزج «بفمه» في الكاميرا ولعله يحاول أن « يسرق الصنعة » .. بعد فشله في أن يكون مصورا هاويا

« اكتب اللى يطلع من ذمتك » .. هكذا كانت ميمي شكيب تقول لمحسن سرحان وهي تقدم له كراسة الاتوتوجراف ثم استطردت قائلة : « والا حاتقول ان ذمتك ضيقة ؟ » ...

موقف « بهلوانى » للراقصة ثريا حلمى .. التى تقـوم بالرقص فى فيلم «كلمة الحق»وترى المخرج والمصور يحاولان حفظ توازنها احسن يالله السلامة

كأس من الويسكى « المغشوش » يشربه الممثل « محمد نبيه » نزولا عند حكم الصنعة على الرغم من خبرته العريقـة بأنواع المشروبات !

معركة

وفى ركن من الاستوديو قامت مشادة صامتة بين المصـور واسماعيل يس .. فقد ضبط المصور « أبا السباع » وهو يمد بوزه » فى أجزاء الكاميرا محاولا أن يقف على أسرارها ، وكان يراقبه خفية ، فلما رآه يتمادى فى فضوله ، داعبه بضربة من الوزن الخفيف على « ام راسه » وهو يقول :

ـ انت عايز تودينا فى داهية ؟

فقال اسماعيل ساخرا :

ـ ليه ؟ هى محشيه فيلم والا ديناميت ؟

فأجاب المصور :

ـ مش قصدى .. لكن افرض انك « بلعتها » .. اجيب غيرها منين وانت عارف انها «عهدة» ؟

ورأى اسماعيل أن ينتقم منـه بالنكتة ، فقال :

- قبل ما يحطولك الاكل : « يحمضوه » ..
- يدخلوك « الاوضه الضلمة » ويقولوا لك : « نفسك فى ايه قبل ما نولع النور ! »
- تبص فى المراية يطلع لك « عفريت » !
- تبص للكاميرا بعين .. تبص لك بالاتنين !
- تخش « البلاتو » تطلع مبلول ..
- البلاوى بتجى لك « مكبرة » !
- اوحش ما فيك « طبعك » ..

ذكريات ..

وجلس الاستاذ محسن سرحان مع عروس المسرح الكوميدى « ميمى شكيب » يتبادلان الحديث فى انتظار اعداد المنظر الخاص بهمـا ، واخرجت ميمى « أوتوجراف » العام الجديد وطلبت اليه أن يكتب لها شيئا ، واضافت قائلة :

ـ اكتب اى حاجة .. ولو كلمتين من كلامك البارد !

فأجاب محسن قائلا :

ـ ولِيـه ما اكتبش كلمتين « فى العضم » أحسن ؟

ثم هز محسن رأسه وقال :

ـ كلما وقع فى يدى « أوتوجراف » عادت بى الذكريات الى عهد الصبا .. حينمـا كنت فى السابعة عشرة من عمرى ، وظهرت على «أعراض» الفن .. فبدأت أهمل دروسى وأجرى خلف الفرق والنوادى التمثيلية ، وأمضى الليالى ساهرا فى عماد الدين ..

فى ذلك الوقت .. أهدى الى أحد معارفى « أوتوجرافا » رأيت أن أستهل أول صفحة فيه بعبارة يخطها رجل وقور من أقاربى .. كنا جميعا نعتبره رأس الأسرة ..

وما أن دفعت اليه الاوتوجراف حتى نظر الى طويلا وأمسك بقلمه وكتب بالخط العـريض العبارة التالية :

ـ احلق شنبى ان فلحت !

وسألته ميمى :

ـ وهل حلق شنبه ؟

فتدخل اسماعيل يس قائلا :

ـ وهوه « فلح » ؟..

حديث فنى

وفى احـدى فترات الاستراحة ، اخـذت « أدردش » مع الاستاذ المليجى ، فقلت له :

ـ لقد نجحت نجاحا باهرا فى شخصية الرجل الشرير .. وقد اعجب بفنك كثير من خبراء السينما الاجانب .. أفلا ترى أن مقدرتك الفنية لا ينبغى أن تكون وقفا على « شخصية » واحدة ؟

فأجابه قائلا :

ـ هذا ما فكرت فيه فعلا .. وعملت لتحقيقه .. وسترانى فى فيلم « الله معنا » فى شخصية تخالف الشخصيات التى ظهرت فيها فى جميع الافلام ..

وقلت :

ـ ان كبار الممثلين فى هوليوود يشترطون ان تتاح لهم الفرصة فى الظهور كل عام فى أدوار تخالف الادوار التى ألفها منهم الجمهور .. فهذا مثلا ، ممثل دور « طرزان » وهـو عاشر ممثل يقوم بهذه الشخصية [illegible] اشترط القيام بأدوار أخرى حتى لا تقف [illegible] شخصيـة « طرزان » وتمحو شخصيته !

واقترب اسماعيل يس وهو يقول :

ـ اوعوا تكونوا جايبين سيرتى !

واغتنمت هذه الفرصة وقلت له :

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

ـ الم يخطر لك ان تقوم بتمثيل دور «درامى» ولو لاثبات مقدرتك كممثل ؟..

فأجاب قائلا :

ـ بقى اسمع لما أقول لك .. انا كل اللى حيلتى « حتة فيللا » وقرشين على قدى فى البنك .. يعنى حاجة لا تستحق « تجارب » زى دى .. فيصبح لى افضل زى ما انا احسن الفيللا تطير ..

ثم تركنا ومضى ، ولكنه عاد ثانية يستطرد قائلا :

ـ وكمان مايصحش أنافس يوسف وهبى.. ده صديقى !

كلمة الحق

وفى ستوديو مصر ، كان العمل يجرى فى « تشطيب » فيلم « كلمة الحق » من انتاج وتصوير الاستاذ مصطفى حسن ، واخراج الاستاذ فطين عبد الوهاب ..

ويشترك فى تمثيله شادية واسماعيل يس وسراج منير وميمى شكيب وثريا حلمى وعمر الحريرى ومحمد كامل وثريا فخرى وغيرهم .. ويعالج الفيلم مشكلة الكذب ، وكيف شاع الفساد فى المجتمع حتى ليتعذر على الانسان أن يقول « كلمة الحق » فى كل مجال .. دون أن يعمد الى النفاق

واعد للتصوير منظر تظهر فيه المنلوجست الظريفة « ثريا حلمى » لترقص للمرة الاولى .. فى حياتها الفنية ، وما أن وقع نظرها على مندوبنا حتى قالت له :

ـ شايف ! بخلصك كده « يرقصونى » فى الفيلم !

فقال لها مواسيا :

ـ معلهش .. خير الامور « الوسط » !

ولكنها مضت لتحتج قائلة :

ـ معظم الارتيست يبدأون راقصات .. اما انا فابدأ منلوجست ثم أرقص .. يعنى من«فوق لتحت » !..

بطلناها ..

وعلى البار الذى احتل جانبا من «الديكور».. وقف الممثل « محمد نبيه » ليظهر فى دور « السكير » .. وقدم له البارمان « كأسا » من الويسكى .. فقربه من انفه ثم نظر الى « البارمان » غاضبا وقال :

ـ ايه الغش بتاعكم ده ! بتقدم شاى بدال الويسكى ! انت لازم كنت « بارمان » فى صالة بديعة !

ويبدو ان الممثل كان يمنى النفس بكاس من الويسكى حقيقة .. ولكن خابت امانيه .. ولما فطن الى الحقيقة قال يعزى نفسه :

ـ على كل حال احنا بطلناها من زمان !..

اى مغفل

واخذ المخرج يدرب « ثريا حلمى » على التحدث بالتليفون الى صديق « مغفل » .. ويبدو أن المشهد كان يتطلب مزيدا من الدلال والاغراء ، فاخذ يقول لها :

ـ صديقك ده .. المفروض انه غنى ومغفل.. وانت بتضحكى على عقله ..

فقاطعته قائلة :

ـ هو فيه مغفلين الايام دى ؟ العهد الجديد خلاهم فتحوا !

وليم باسيل

كوكب السينما «زوزو ماضى» تمسك بين يديها القسيمة الفائزة فى مسابقة الكواكب يحيط بها القراء وممثلو المجلة

قارئة من الاسكندرية تفوز براديو الكواكب

كان الفضول يسود القاعة الكبرى ..

فقد وقفت نجمة السينما وكوكبها اللامع «زوزو ماضى » ، يحيط بها مندوبو دار الهلال ، لتجرى سحب الراديو الأول فى سلسلة المسابقات الاسبوعية التى تنظمها مجلة « الكواكب » ..

وحول زوزو التف عشرات القراء والقارئات جاءوا يرقبون الحظ وهو يتسلل وسط أكداس قسائم المشتركين فى مسابقة العدد «٧٢» من « الكواكب » ، لينتقى من بينهم واحداً يهديه الجهاز الفاخر من راديو « شوب » ..

ونظرت زوزو حولها ثم ابتسمت مترددة ، . فقد كانت تود من أعماقها لو أنها أهدت كل قارىء من القراء ـ لا واحداً من بينهم ـ جهازاً للراديو !.. ولكن رئيس التحرير بدد ترددها وطمأنها إلى أن المسابقة مستمرة مع كل عدد وأن فرصة الربح أمام الجميع ، فتشجعت « زوزو » ودفعت يدها فى صندوق القسائم ...

وغابت يد « زوزو » برهة بين القسائم ثم خرجت .. خرجت وقد علقت بأصابعها رقعة وردية صغيرة هى القسيمة الفائزة ..

وسجلت الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الجمعة الماضى ٢ يناير ١٩٥٣ ، فوز القارئة المحظوظة :

« ليليان عبد الله ـ شارع ابو الفدا رقم ٦٢ ـ العطارين بالاسكندرية »

بجهاز راديو « شوب » الفاخر فى أول مسابقات « الكواكب » الأسبوعية

وغادرت « زوزو ماضى » قاعة الاحتفالات الكبرى بدار الهلال تشيعها أكثر من ابتسامة.. ابتسامات الاعجاب ..

وابتسامات الأمل فى المسابقات القادمة !

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس القادم ٨ يناير ١٩٥٣ ، بدار الهلال، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو شوب، فى العدد ٧٣ الصادر فى ٢٣ ديسمبر ١٩٥٢ ، والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

المخرج محمد كريم يقول:

إنني فقير .. الا من الكرامة!

« انني مصري يعشق السينما .. »

انه	**اول مخرج في مصر .. كما انه افقر مخرجيها .. وبين هاتين الاولويتين يعيش محمد كريم في هدوء ورضا وقناعة !!**

.. **• قلت له ، وانا اجول بعينين فضوليتين في انحاء شقته الانيقــة دون فخامة : « تكلم قل ما عندك ..؟ »**

وسكت المخرج الكبير برهة ثم بدأ يتكلم :

« انني ويوسف وهبي .. اصدق صديقين .. لقد جمعتنا هواية واحدة في طفولتنا هي هواية السينما التي لم تكن معروفة وقتئذ الا في اوساط معينة .. وكنت ويوسف نشترك في تأجير بعض الافلام القصيرة ، فنعيش في مناظرها أجمــل لحظاتنا

« وفي عام ١٩١٧ رأيت أن اشترك في التمثيل لعلي ارضي رغبتي .. فعملت روايتين همـا : « شرف البدوي » و « الازهار الميتة » .. وبدأت احسب أن الدنيا قد اقبلت علي بمجدها، ولكنها كانت فرحة لم تتم .. لسبب واحد هوان الشركة التي انتجت « الفيلمين » افلست واغلقت ابوابها .. قبل بدء العرض ! »

« ما زلت الفقير الى الله .. »

الى ايطاليا

« .. وسافرت ، ومعي يوسف ، الى روما .. وبقينا هناك عامين نشاهد المسرحيات ونشترك — كيفما اتفق — في التمثيل .. ثم تركت يوسف ورحلت الى برلين .. ومكثت بها خمس سنوات

« وذات يوم رأيت أن اقضي على همـومي بمشاهدة فيلم «دكتور مابوزا» لمخرجه « فرتس لانج » الالماني .. وخرجت من السينما .. وقد تملكتني حمى .. ورأيتني اذهب الى المخرج في بيته لاقول له : « انني مصري .. يعشق السينما وفن الاخراج » وأريد ان اتعلم على يديك .. ووافق الرجل الطيب وكان اشهر مخرجي زمانه .. وسمح لي بالتردد على الاستديو . وكان الاستديو يستعد لاخراج رواية «متروبوليس» ومكثت بين جدران الاستديو عامين .. هي المدة التي استغرقها اخراج هذا الفيــلم العظيم ، ودرست خلال هذه المدة .. كل شيء من صناعة السينما .. وامضيت في كل فرع من فروعها .. اشهرا طــوالا حتى اشبعت رغبتي في العــلم السينمائي

«انا وعبد الوهاب نتفق في هدف واحد..»

خطابات من يوسف

«وكنت اتلقى من صديقي يوسف وهبي — وكان قد عاد الى القاهرة — خطابات كثيرة يلح علي فيها بالحضور الى مصر ، لكي اشترك معه في تكوين مجد سينمائي في مصر ..

« وفي عام ١٩٢٧ عدت الى مصر .. رجعت الى بلادي .. فأصبت بخيبة أمل في صديقي يوسف انه قد ترك التفكير في السينما .. واتجه الى المسرح ... وترك بالتالي مشروعاته معي بصدد السينما .. »

اول فيلم

• قلت له : وكيف عملت في السينما في مصر .. وما هو أول فيلم لك .. وكم تقاضيت اجرا لاخراجه ؟

فأجاب وهو ينفث دخان سيجارته : «حضرت الى مصر في اوائل عام ١٩٢٧ واحســست بخيبة امل شديدة القبض لها صدري ، وكان المرحوم طلعت حرب «باشا» قد اتصل بي في برلين والح علي في العودة الى مصر .. لكي اعمل معه في مشروع انشاء «ستديو مصر» ..

فلما تركني يوسف اشق طريقي وحــدي ، لجأت الى طلعت حرب ولم تكن الفــكرة قد اختمرت في ذهنه بعد ، فكثرت المقابلات وكثرت الاحاديث «خلال هذه المدة» وعهد الي في اخراج فيلم اسمه « حدائق الحيوان في مصر »،وارسلت المرحومة السيدة هدى شعراوي هذا الفيلم الى امريكا ليعرض هناك..وقد تقاضيت ثلاثين جنيها عن اخراج هذا الفيلم الذي لم يعرض في مصر..

عود ..

وعدت احاول ارجاع يوســف وهبي الى السينما .. وما زلت به حتى اسـنا « رمسيس

«تقاضيت ثلاثين جنيها عن اول فيلم ..»

«واخرجت فيلما عن حديقة الحيوان»

«اصبت بخيبة أمل في يوسف»!

فيلم » واخرجت اول رواية لى وهى «زينب» واظهرت – لاول مرة – ممثلين وممثلات مصريين ومصريات على الشاشة البيضاء ، هم بهيجة حافظ ، وزكى رستم ، وسراج منير ، ودولت أبيض ، وغيرهم .. ولم تكن وسائل الاخـراج متوفرة فى ستديو مصر .. فعانيت متاعب جمة منا لايستطيع معها مخرج من مخرجى العصر الحالى فى مصر .. تحمله ..

« ونجح الفيلم ..

الى باريس

«وشجع نجاح «زينب» الصديق يوسف على اخراج «أولاد الذوات» وسافرنا « بربطة المعلم » الى باريس عام ١٩٣١ لالتقاط مناظر الفيلم وهو أول فيلم مصرى ناطق .. أو بمعنى أصح ٤٠٪ منه ناطق ، لان السينما الناطقة كانت قدظهرت فى تلك الايام

« ورغم نجاح الفيلم فقد عاد يوسف الى المسرح ، واقسم لك غير حانث ان يوسف وهبى الى اليوم مريض بحب المسرح .. مرضا يصل به الى درجة الخطورة .. »

مع عبد الوهاب

● وسالته : « كيف عملت مع عبد الوهاب ؟ »

فأجاب : « كان عبد الوهاب قد ظهر على مسرح الطرب والموسيقى وبلغت شهرته كمغن وملحن الذروة وقد رأى ان يزيد من شهرته .. فاقتحم ميدان السينما .. وعهد الى بمهمة اخراج فيلمه الاول « الوردة البيضاء » فى اكتوبر من عام ١٩٣٢

« وقد اظهرت فى هذا الفيلم لاول مرة سليمان نجيب ومحمد عبد القدوس وسميرة خلوصى . كما تقاضيت اكبر اجر يدفع لمخرج فى ذلك الوقت ٥٠٠ جنيه ، وتوالى عملى مع عبد الوهاب . فأخرجت : «دموع الحب» واظهرت لاول مرة «نجاة على» وعبد الوارث عسر .. ثم أخرجت فيلم «يحيا الحب» واظهرت فيه للمرة الاولى أيضا «ليلى مراد» و «روز ماضى» والهام حسين و «فاتن حمامة» وبعده فيلم « ممنوع الحب » بطولة «رجاء عبده» .. وقد لقيت جميعا نجاحا كبيرا أحمد الله عليه ... »

السينما فى مصر

● وعدت أساله : « هل انت راض عن صناعة السينما فى مصر ؟ »

فأجاب بحدة وانفعال : « كلا يا صديقى .. ان صناعة السينما فى مصر .. فى تأخر .. تأخر سريع للاسف الشديد

« وقد تكون السينما المصرية ناجحة من الناحية المادية ، اما من الناحية الفنية فهى صناعة وليدة »

واخيرا

● وسالته : « من هو الفنان الذى تود ان تعمل معه ؟

فأجاب : « وهل هذا سؤال يحتاج الى جواب ... انه محمد عبد الوهاب ، فهو مثلى منتج مقل كما اننى مخرج مقل .. وايضا فاننا نتفق فى هدف واحد هو .. الاتقان »

● وسالته سؤالا اخيرا : « ما هى ثروتك ؟ »

فأجاب : « لا زلت كما انا – منذ ان عملت فى السينما عام ١٩١٧ – الفقير اليه تعالى .. فانا فقير حقا الا من الكرامة ! »

لطفى رضوان

« صناعة السينما عندنا فى تأخر .. »

الرقص الشرقي .. والطعمية !

وجه الموسيقار فريد الأطرش الدعوة الى فرقة الباليه الامريكي لتناول طعام العشاء في منزله . وقد لبت الفرقة دعوته عقب فراغها من استعراضاتها الراقصة ، وتعمد فريد أن يقدم أصنافاً شرقية من الطعام كالطعمية والعدس « أبو جبة والوبكا » .. حتى يحس المدعوون أن الشرق شرق والغرب غرب .. وعقب تناول طعام العشاء قدمت الراقصة « نادية » رقصة شرقية حازت اعجاب الفرقة ، وطلبت الراقصة أنا سكاليجر من نادية دروساً خاصة في الرقص الشرقي حتى تنفرد بتقديم هذه النمرة المغرية دون باقي زميلاتها من افراد الفرقة . ودامت السهرة حتى الصباح .. عندما أمسك فريد عوده وبدأ يغني للفرقة أحلام الشرق وأغانيه العذبة ..

على الدرج ... هبط وحي الموسيقى على فريد الأطرش .. فجلس يحيي ضيوفه ويطربهم ، ويقدم لهم شيئاً من موسيقاه الشرقية ...

الطعمية .. طعام فريد المفضل الذى يقدمه لضيوفه . وها هي كرستيانا - نجمة الباليه - تبدى استحسانها بمنظر «الطعمية» ورائحتها ..!

بطل الفرقة وزوجته .. عروسان في شهر العسل تعطلت بينهما لغة الكلام واستعاضا عنها باللغة التي يفهمانها وهي لغة «الايدى الراقصة» .. والحركة التي يقوم بها فردينـاندو في الصورة معناها « أنا أحبك .. يا عروستي الجميلة » ...

أنا سكاليجر تلميذة نجيبة للراقصة نادية التي تشرف على تعليمها الرقص الشرقي .. وها هي ذى .. في أولى خطواتها كراقصة شرقية ...

اضحك معهم

ذرع ...

هذه النكتة يرويها « جوان بنيت » :

نزلت قطرات من المطر فى أوائل الخريف ، فقال أحد المزارعين لصاحبه : هذه نعمة جزيلة . . الآن يخرج كل شيء من باطن الأرض !

فصاح الصديق : « قال الله ولا قالك . . »

— لماذا ؟

— لى أربع زوجات فى باطن الأرض :

حساب

وهذه النادرة يرويها النجم جريجورى بيك » :

نزل الرجل بفندق يملكه اسكتلندى ليقضى ليلة واحدة . . وفى الصباح طلب منه صاحب الفندق جنيها . . . فصاح الرجل : « جنيه علماً بأنى لم أنم بسبب آلام فى ضروس لازمتنى طوال الليل ، وجعلتنى أتمشى فى الغرفة جيئة وذهابا حتى الصباح ؟ »

فرد الاسكتلندى : « فى هذه الحالة أطلب جنيها ونصف جنيه ! »

لماذا ؟

— نصف جنيه عن المشى الزائد على أرض الغرفة !

اين النكتة !

قدم أحد أصدقاء الأستاذ أبو السعود الابيارى زجلا فى الاذاعة بعنوان « حاسب . . حاسب » ، وحدث أن استمع أبو السعود الى الزجل فى منزله ، ثم خرج الى مجموعة أصدقائه فى كازينو أوبرا يشكو اليهم صديقهم الزجال :

— إيه حكاية فلان ؟

فتساءلوا جميعاً :

— إيه .. خير ؟

— أروح البيت ، ألاقيه فى الاذاعة يقول لى : حاسب . آجى القهوة برضه يقول لى حاسب ! ؟

حطم الحشيش حياتي !

كان البوليس في هوليوود ، قد اعتقل النجمة السينمائية «ليلا ليز» وهي تدخن الحشيش مع النجم «روبرت ميتشام» وذلك منذ أربع سنوات ، واحيل الاثنان الى المحكمة فقضى عليهما بالسجن بضعة أشهر .. وفي هذا المقال تتحدث «ليلا» عن تلك المحنة القاسية ...

بقلم النجمة « ليلا ليز »

لم أكن قد جاوزت السابعة عشرة عند ما قتل الرجل الوحيد الذى أحببته قبل أن يتحقق أملي في الزواج به .. وكان ضابطا بسلاح الطيران الأمريكي ..

وحاولت أن أنسى هذه الكارثة الرهيبة التي حلت بساحتي ، فأذهلتني .. وخلفتني كتلة بلا روح يعتصرها الحزن ويعصرها الأسى ..

ورأيت أن أقصد إلى هوليوود لعلي أجد فيها ما يساعدني على النسيان .. ولكن كل ما في هوليوود من المباهج والملاهي .. لم يزحزح الحزن قيد أنملة عن صدري ..

وحاولت أن أغرق نفسي في عملي السينمائي ، حتى لا أجد وقتا للحزن .. فأخفق العمل حتى في أن يلهيني بعض الوقت عن الكارثة التي كان يتراءى شبحها أمامي .. تارة يطل على من خلف الكاميرا .. وتارة أخرى أراه يرمقني بنظرات وامقة من ثنايا « الديكور » ..

ولجأت إلى الكأس أحاول أن أذيب فيها همومي وأحزاني .. غير ان الخمر فشلت كذلك في شفاء جراح قلبي ..

ومن ثم ، لم يكن غريباً أن أندفع إلى تدخين الحشيش الذى كان أثره يسلبني عقلي وتفكيري وينقلني إلى عالم لا يمت إلى عالمنا بصلة .. عالم كله أوهام وجنون ..

وفى إحدى الليالى ، كنت أمضى السهرة مع زميلى «روبرت ميتشام» فى مكان ناء .. وأخذنا ندخن الحشيش فى نهم وشغف حتى استولى علينا الذهول وغفلنا عن كل شىء . . فلم نشعر بحركة رجال البوليس وهم يهاجمون المكان ويقتحمونه ويلقون القبض على جميع من فيه .. ومن بينهم زميلى « روبرت » وأنا ..

وكانت فضيحة كبرى .. لن أنسى ذكراها رأسى مدى الحياة . . كانت الصحف تتفنن فى ذكر التفاصيل .. وتختلق وقائع فاضحة لم تخطر لنا على بال .. وتتوسع فى ذكر المعلومات فى سرد خيالى

وعند ما كنا نذهب إلى المحكمة .. كانت الشوارع تزدحم بجماهير لا عد لها . . للتفرج على «النجمة الحشاشة» .. التى سقطت من القمة إلى القاع على دخان ذلك المخدر اللعين ..

وقدمت مع زميلى إلى المحاكمة ، فقضى على كل منا بالحبس ثلاثة شهور ، وسيق كل منا إلى السجن ليدفع الثمن ..

ولن أنسى ذلك اليوم الذى ودعتنى فيه أمى ، قبل أن تغلق على أبواب السجن .. لأول مرة فى حياتى .. لقد كانت عبراتى تنهمر كالسيل . .

وعانيت فى السجن ألوانا من الألم ، ولكنها لا تعد شيئاً مذكوراً إزاء الآلام التى كابدتها بعد خروجى من وراء القضبان .. لقد وضح لى أن الجميع كانوا يتحاشوننى ، ويتعمدون عن طريقى ، ويتهربون من لقائى ، ويشيحون بوجوههم عنى ..

كانوا ينظرون إلى نظرتهم الى مجرمة عتيدة لم تغادر السجن الا لتعود اليه !

وأدركت أنى فقدت كل شىء .. وبدأت أفكر فى الانتحار لأتخلص من العار الذى لحق بى .. والذى خيل الى أنه سيظل يشدنى اليه الى الأبد ..

وكأنما لا بد للمصائب أن تأتى فرادى . . . فقد حدث أن اصطدمت سيارتى بسيارة أخرى ، وكنت أنا المخطئة ، فقدمت الى المحاكمة مرة أخرى وصدر الحكم بإبعادى عن ولاية كاليفورنيا كلها حتى عام ١٩٥٤

وهكذا قضى على بالنفى من هوليوود طيلة هذه الفترة .. وقد حدث كل هذا وأنا لم أتجاوز الحادية والعشرين من عمرى ..

وأيقنت أن حياتى قد تهدمت .. وأنه قضى على نهائياً !

ولكن قلوب بعض الأصدقاء لم تكن قد خلت تماما من العطف . . فبدأ بعضهم يعاوننى على الوقوف من جديد .. وأشاروا على أن أبدأ بالمران على فن الغناء ، لعلى أجد فى هذا العمل ما يبعد عنى الأفكار السوداء . . فقبلت بعد تردد ومضيت أتدرب على هذا الفن ، وشاء حسن حظى أن أظفر بتقدم سريع ..

وأخذت أشعر أن بصيصاً من النور يتسلل الى حياتى المظلمة . . بفضل أولئك الأصدقاء الذين مدوا أيديهم لانتشالى . . ومعاونتى على أن أستأنف ممارسة الحياة من جديد ..

وعرضت على إحدى الشركات السينمائية القيام بتمثيل دور فى فيلم يمثل مأساتى كلها . . فلم أتردد فى القبول .. حتى تكون محنتى عبرة لكل فتاة تمر بها ظروف مماثلة لظروفى ..

وللمرة الأولى فى حياتى . . أشعر وأنا أقف أمام الكاميرا أن شبح اليأس الذى كان يتراءى لى قد اختفى نهائياً . .

ولقد وضعت نصب عينى هدفا واحداً . . هو ألا أخيب رجاء أولئك الأصدقاء فى شخصى .. بل سأجاهد حتى أشق طريقى من جديد . . وأرجو أن أكون عند حسن ظنهم ..!

البرتيمو!

مسرحية فكاهية في فصل واحد

بقلم الأستاذ أبو السعود الأبيارى

اشخاص المسرحية

عادل	: شاب فى الخامسة والعشرين
سعاد	فتاة فى العشرين
شرف الدين الانكشارى	من ذوى الاملاك
احسان هانم	: زوجة شرف الدين
سلامة	طباخ
	مأذون وشاهدان

المنظر

« بهو فخم فى فيللا « شرف الدين الانكشارى» حيث يظهر باب على اليمين يؤدى الى داخل البيت ، وباب فى الوسط يؤدى الى الحديقة ، بينما يقع على اليسار درج يؤدى الى الطابق الاعلى ..

وعندما يرفع الستار نجد صاحب المنزل يتحدث مع زوجته احسان هانم .. »

شرف ـ وبعدين يا احسان .. رح نعمل ايه فى الحجز ده .. ؟

احسان ـ مفيش غير اننا نبيع البيت بقى

شرف ـ نبيع البيت ازاى .. ونروح فين ؟

احسان ـ أنا عارفه ؟

شرف ـ ثم نودى وشنا فين من الناس ؟

احسان ـ ايوه صحيح .. وخصوصا من اللى تتقرص فى ننى عينها عيشة هانم .. اللى كل ما تشوفنى تقول لى بكل بجاحة ماعندكيش يا اختى خدام مستغنيين عنه تشغله عندنا أحسن الخمسة اللى عندنا مش ملاحقين

شرف ـ والا جوزها اللى تندب فى عينه رصاصة .. شافنى ديكى النهار عند الترزى يقوم يقول لى بكل وقاحة .. انا اعرف ترزى رخيص وكويس ينفعك يا شرف الدين بيه

احسان ـ (بغيظ) ياما نفسى أشرب من دمها

شرف ـ ياما نفسى انا كمان أشرب من دمه

احسان ـ لكن مفيش طريقة تانية نخلص بها من الديون دى يا شرف ؟

شرف ـ مش لاقى اى سكة .. والبيت مرهون زى ما انت عارفه والصيغة كلها بعناها ..

احسان ـ (بعد تفكير) اسمع .. أنا عندى فكرة

شرف ـ الحقينى بها

احسان ـ ليه ما نجوزش سعاد بنت اخوك ؟

شرف ـ طيب ولما نجوزها يجرى ايه ؟

احسان ـ أولا حانقبض المهر بتاعها يفك عننا شوية من ناحية .. ومن ناحية تانيه نخلص منها ومن مصاريفها وتكاليفها

شرف ـ لكن مهما بلغ المهر حايكون اكتر من ٥٠٠ جنيه ؟

احسان ـ اهو والسلام يساعدوا

شرف ـ كويس .. لكن هو يعنى العريس مستنى على الباب ؟

احسان ـ أنا اعرف الحاجة بسيمة الخاطبة دى واحدة فاهمة «شغلها كويس» ، وانت اسمك ومظهرك فى الهيئة الاجتماعية له قيمته كمان .. ثم ما تنساش ان سعاد اصبحت تناسب برنس

شرف ـ (مفكرا) والله كلامك فى محله ..

(جرس التليفون يدق)

احسان ـ (ترفع السماعة) آلو .. ايوه موجود .. (تناول زوجها سماعة التليفون)

شرف ـ آلو .. مين ؟ .. اهلا وسهلا .. اى تذكرة ؟ .. آه .. ايوه صحيح انا كنت اشتريت تذكرة سباق المبرة يوم انت ما اشتريت واحدة لكن ايه المناسبة ؟ .. ايوه فاكر نمرلى كانت بعد نمرتك مباشرة .. ايه ؟ .. بتقول ايه ؟ .. بلاش هزار بامرت بيه ؟ .. مش معقول .. وبتحلف كمان ؟ .. هى النتيجة ظهرت دلوقت فى الجرايد ؟ (فرحا) ابوسك منين ؟ .. (يضع السماعة)

احسان ـ ايه .. قول لى حالا

شرف ـ (يرقص) ارقص يا احسان .. هيص ..
احسان ـ ايه الحكاية ؟
شرف ـ البريمو .. كسبت البريمو .. البريمو بتاعة مبرة محمد على .. عارفة كام ؟ .. ست آلاف جنيه .. (يرقص طربا)
احسان ـ (تشاركه الرقص وتغنى) يادنيا اجرى بينا .. يادنيا واسعدينا .. بس اوعى تسقينا .. بالذلة وتسيبينا ..
شرف ـ (يتوقف فجأة ذاهلا) استنى استنى
احسان ـ (متلهفة) ايه ؟
شرف ـ لكن دى النمرة مش معانا
احسان ـ مش معانا ؟
شرف ـ أيوه .. بعتها للواد سلامة الطباخ بتاعنا
احسان ـ ازاى ؟
شرف ـ يوم ما اديته المرتب بتاعه ما كانش معايا فلوس كفايه فاديته الورقة وحسبتها من ضمن الماهية !
احسان ـ (فى فزع) يادى النهار الاسود
شرف ـ وبعدين .. ؟
احسان ـ (بعد تفكير) مانقدرش ناخدها منه تانى ؟
شرف ـ وده معقول .. ده تلاقيه شايلها بين الجلد واللحم
احسان ـ (بعد تفكير) اذن .. لقينا عريس سعاد
شرف ـ قصدك ايه ؟
احسان ـ قصدى نجوز سعاد لسلامة الطباخ
شرف ـ لكن مش معقول حاترضى به
احسان ـ ترضى به غصب عنها
شرف ـ وهو ..
احسان ـ هو ضرورى يتمنى .. ولازم يكون لسه مش عارف ان النمرة اللى معاه كسبت .. فيالله نلحقه قبل مايعرف
شرف ـ ايوه نبعت له ييجى دلوقت حالا
احسان ـ نبعت له ؟ .. يادى العيبة .. جوز بنت اخوك القبيل .. نبعت ننده له زى أى طباخ ! .. لازم نروح له لحده ..
شرف ـ مظبوط .. لازم نروح له لحده

(يخرجان من الباب الايمن متابطين وهما يتبادلان ابتسامة ذات مغزى)

سعاد ـ (تدخل من باب الشرفة فتلقى نظرة فى البهو .. ثم تلقى نظرة من النافذة المطلة على الحديقة وتشير بيدها منادية بصوت خفيض) تعال يا عادل
عادل ـ (يدخل من باب الشرفة) اوعى عمك يشوفنا مع بعض يا سعاد .. أحسن ده المرة اللى فاتت هددنى بالطرد
سعاد ـ اسمع يا عادل .. انازهقت من العيشة فى البيت ده .. انا عايشة هنا كأنى عالة .. دايما بفكرونى بالمصاريف اللى باكلفها لهم .. ودايما شايلين مناخيرهم على .. انا مستعدة أهرب معاك من دلوقت ونتجوز عند أى مأذون
عادل ـ لكن يا سعاد ياحبيبتى .. انت واخدة على العيشة اللوكس .. وانا زى ما انت عارفة .. مجرد سكرتير عند عمك .. شهر ابيض ماهيتى وشهر على الله
سعاد ـ ما يهمنيش يا عادل .. انا مستعدة اعيش معاك ولو فى عشة فراخ .. حا اكون معاك دايما فقير او غنى .. وزير او جرسون فى قهوة بلدى
عادل ـ قد كده بتحبينى يا سعاد ؟
سعاد ـ واكتر من كده يا عادل
عادل ـ قد ايه انا سعيد دلوقت .. الدنيا كلها مش مكفيانى .. انا كنت خايف لايكون حبك للترف أكتر من حبك لى .. وكنت باعذب نفسى علشان ما اكونش سبب فى تعاستك .. لكن دلوقت عرفت انى محظوظ ..
سعاد ـ بس امتى يا عادل ؟ .. امتى تخلصنى من قرف عمى ومرات عمى ؟

عادل ـ الليلة يا سعاد .. حا انتظرك فى تاكس على ناصية الشارع بعد نص ساعة
سعاد ـ ونروح على المأذون طوالى ؟
عادل ـ انا حاروح اجيبه دلوقت واقعده معايا فى التاكس مع اتنين من أصحابى كشهود
سعاد ـ واذا عرف عمى ؟
عادل ـ ما يهمنيش .. انا بينى وبينك كنت مصمم على الاستقالة من وظيفة السكرتير دى ، لان الطلب اللى قدمته لشركة الحرير القبل .. وما دمتى حاتكونى مراتى .. ماحدش يقدر يدوس لنا على طرف
سعاد ـ اذن ما تتأخرش
عادل ـ خلاص .. بعد نص ساعة بالضبط
سعاد ـ حا توحشنى يا عادل فى النص ساعة دى !
عادل ـ وانا كمان ربنا يصبرنى ..
سعاد ـ مع السلامة يا عادل

(عادل يخرج من باب الشرفة) بينما تصعد سعاد الى الطابق العلوى ثم يدخل على الاثر كل من شرف الدين واحسان وقد تابط كل منهما احد ذراعى سلامة الطباخ ..

شرف ـ انا يا استاذ سلامة ..
سلامة ـ (فى دهشة) استاذ سلامة ؟
احسان ـ طبعا استاذ ونص .. احنا دلوقت بقينا فى عهد جديد
شرف ـ ايوه كلنا بقينا زى بعض
سلامة ـ الله يخليك يابيه ويخلى ستى الهانم
شرف ـ قلت لك مفيش بيه ولا هانم .. ما تعملش تكليف يا استاذ سلامة .. اتفضل استريح (يشير الى مقعد)
سلامة ـ (ذاهلا) استريح ؟
احسان ـ ايوه اتفضل (تجلسه بنفسها على المقعد) .. هو احنا عندنا كام سلامة
سلامة ـ (يحدث نفسه بصوت مسموع) الجماعة دول حصل لهم لطف والا ايه العبارة ؟
شرف ـ بس يا استاذ سلامة ..
سلامة ـ (ينهض واقفا بسرعة) افندم ؟
شرف ـ لا خليك قاعد ..

صورة الغلاف

كانت جون هيفر قد بدأت تخطو فى طريق الفن وهى فى الخامسة عشر عندما أصيبت فى حادث جعلها كسيحة لمدة عام عادت بعده لتصبح نجمة ساطعة ، فقد شاهدها رجال شركة فوكس القرن العشرين فى احدى المسرحيات المدرسية فتعاقدوا معها للظهور على الشاشة ، وكانت سنها وقتئذ ١٨ عاما

احسان ـ اتفضل اتفضل
سلامة ـ (يجلس ثانية) انا مش فاهم حاجة أبدا
شرف ـ على فكرة .. ايه رايك يا احسان فى هدوم الاستاذ سلامة دى ؟ .. مش أحسن نلبسه بدلة نضيفة وشيك تناسب مركزه ومقامه عندنا
سلامة ـ مركزى ومقامى .. ها او ! ..
احسان ـ ايوه .. كلامك فى محله ياشرف ..
سلامة ـ لكن .. انا طباخ .. ولازم اكون لابس كده
شرف ـ فشر .. بعد كولله بتطبخ لنا الاكل .. تبقى طباخ .. !
سلامة ـ امال ابقى ايه .. مستشار ؟
شرف ـ تعال معايا تعال
سلامة ـ فين يابيه ؟
شرف ـ تعالى أشوف لك بدلة تناسبك يا . يا استاذ سلامة
سلامة ـ والله .. ماعنديش مانع ..

(يخرجان من الباب الايمن)

احسان ـ (تحدث نفسها بصوت مسموع) الحمد لله .. اياك بقى نقدر نطويه قبل مايعرف القية تحتها ايه !

(تهبط سعاد من الدرج)

سعاد ـ بونجور يا عمتى
احسان ـ (ترحب بها بطريقة مبالغ فيها) اهلا حبيبتى سعاد .. تعالى يا امورة واحشانى موت
سعاد ـ (فى دهشة كبيرة) .. واحشاكى ازاى ياعمتى ده انا مافيتش عن البيت اكتر من ساعتين ؟
احسان ـ وهم ساعتين شوية ياننى عين مرات عمك ..
سعاد ـ (تحدث نفسها) غريبة !
احسان ـ اما لقيت لك حتة تنقة عريس ..
سعاد ـ (فزعة) عريس ؟
احسان ـ عريس لكن لقطة ..
سعاد ـ لكن ..
احسان ـ لكن ايه ؟ .. ده عريس على قد ايدك .. تضربيه بالفردة اليمين يناولك الفردة الشمال
سعاد ـ لكن انا مش عايزه اتجوز
احسان ـ بتقولى ايه ؟ .. مش عايزه تتجوزى؟ طبعا .. انت يهمك ايه .. بتلاقى السفرة جاهزة كل طقة .. وبتلبسى وبتقلعى على كيفك
سعاد ـ ارجوك ياعمتى .. بلاش كل شوية تنكدى على بالكلام ده .. انا مش حا اتجوز
احسان ـ حاتتجوزيه ورجلك فوق رقبتك يا قليلة الادب يا سافلة
سعاد ـ قلت لك مش حا اتجوز .. مش حا اتجوز .. انا .. انا ..

(تنخرط فى البكاء فتسرع الى الطابق العلوى)

(يعود شرف الدين ومعه سلامة الطباخ وقد ارتدى بدلة أنيقة وتغير مظهره تماما)

شرف ـ ايه رايك بقى يا احسان ؟
احسان ـ اللهم صلى عالنبى .. اهو كده صحيح .. الالماظ الحقيقى ماينباش الا لما ينضف
سلامة ـ الله يعلى مقامك ياست هانم
شرف ـ اسمع يا استاذ سلامة .. انت من دلوقت ورايح حاتبقى فى مكانة ابنى تمام ..
سلامة ـ العفو يابيه
شرف ـ مفيش العفو .. دلوقت مفيش تكليف بينى وبينك
احسان ـ هو انت غريب يا استاذ سلامة .. ده انت معاشرنا بقالك ٣ سنين ، ماشفناش منك الا كل خير ، وبيقولوا فى المثل من عاشر القوم ٤٠ يوم صار منهم
شرف ـ ايه رايك يااحسان لو جوزنا سلامة ؟
احسان ـ والله فكرة .. ايه رايك يا استاذ سلامة ؟

(البقية على صفحة ٣٠)

هوليو...
غيرت هـ...

« ان الذين يحلمون بالمجد ...
ان لهم من قوة شخصياتهم ...
الوصول اليه .. ولكن هذه ...
تحت سماء المدينة الكبير ...
عليها هوليوود الوانا جديدة ...
والتقاليـــد ... وهذا تفصيل ...
أصبحوا عليه بعد أن ...

آفا جاردنر

سوزان هايورد

نجمة من حقول الدخان !

عندما جاءت ربة الجمال « آفا جاردنر » الى هوليوود ، تعاقدت مع شركة « مترو » .. وكانت الفتاة القادمة لتوها من شمال كارولينيا لا تعرف أحدا من نجوم الشاشة ، ولذا فقد طاف بها أحد مخرجي الشركة في الاستديوهات ، وقدمها الى «ميكى رونى» الذى كان يعمل في أحد «البلاتوهات» وعندما خرجا من الشركة ، نظر اليها المخرج وقال : «أعتقد أنك مسرورة لانك رأيت «دينامو» الشاشة : « ميكى رونى » !»

ولم تجب آفا .. ولكنها انفجرت بالنشيج والبكاء !!

كان كل أمل آفا أن تعيش في بيت مع زوج يشفق عليها ويهيىء لها مع أولادهما حياة سعيدة ... اما وقد اضطرت .. للعمل .. فقد مدت أصابعها بمنديل صغير وجففت دموعها ، لتنسى أمانيها !

وكان على «آفا» أن تدور مع الآلة الكبيرة التى تغير النجوم وتبدلهم .. وأحبت «آفا» «ميكى» وتزوجته وقنعت منه بأن يمنحهـــا لقبه فأصبحت «مسز ميكى رونى» ، ولم

...وود
...هؤلاء!

...المجد، مدينة السينما يحسبون
...ياتهم من طباعهم مايؤكد لهم
...ن هذه الشخصيات ما أن تعيش
...ير، حتى تتغير وتتبدل .. تضفى
... جديدة من الطباع والعادات
...ذا تعديل لما كانه النجوم .. وما
... أن ...لوا مصنع النجوم ! »

دوريس داى

شيل وينترز

تلبث طويلا حتى طلقت منه .. لم تعرفت على آرتى شو .. وتزوجته .. وأثر آرتى على حياتها لانه علمها كيف تقرأ كثيرا ، وكيف تكون آراء خاصة

وكونت آفا آراءها الخاصة .. واعتدت بهذه الآراء حين صممت على الطلاق من آرتى .. والاستسلام لحب « فرانك سيناترا » !

ومالت الفتاة العزوفة عن الشهرة .. الى الشهرة .. وكادت تقع فى حب مصارع الثيران «ماريو جبيور» وكانت ترتسم على شفتيها ابتسامة عريضة وهى ترى الصحف تتهافت على تفاصيل قلبها الذى كمن فيه فرانك وتطفل عليه ماريو !

واخيرا تزوجت آفا من فرانك .. ولا زال فى أعماقها حلم يريد أن يتحقق هو أن تعيش للبيت والاطفال !

لقد تغير فى آفا كل شىء .. انها لم تعد تلك العاملة الصغيرة فى حقول الدخان التى تبكى لاقل سبب .. انها الآن تتخذ وسائل ايجابية فى الدفاع عن نفسها .. ونقاد السينما الآن لا يتكلمون عنها الا ليمدحوها !

البقية على الصفحة التالية »

قلب حصين !

تقابلا على الدرج فى ليلة عيد الميلاد .. كانت هى غريبة من هوليود تشق طريقها فى صعوبة ، لقد منتها احدى الشركات بدور ثم عادت فاعتذرت لها بأنها لا تصلح .. اما هو فكان يحلم بالمجد على طريقتها ولم يكن عرف اسمها .. وقد استوقفها على الدرج وسألها اسمها فاجابت : « سوزان هيوارد !» ودعاها الفتى لان يقضيا سويا ليلة عيد الميلاد .. وقال انه يعرف ناديا أعد برنامجا فخما .. وقبلت سوزان ، وتقابلت بعد ذلك مع الفتى كثيرا .. ولكنها لم تحبه فى يوم من الايام !

ونجحت سوزان فى السينما .. واختفى هذا الرجل من حياتها لانه عاد من حيث اتى حين منى بالفشل . وتعرفت سوزان على «جيس باركر» . احد زملائها . وطاف كثير من الرجال حول قلبها ولكنها ظلت كما هى .. الحريصة التى لا تتجر بقلبها !

ان اشد ماينغص على سوزان حياتها اليوم ان شركات السينما تتهافت عليها بينما تترك زوجها عاطلا .. وليس للفتاة عمل الآن الا أن تذهب الى الاستديو ، وتعود الى البيت لقضاء الامسيات مع جيس .. بحيث تحيطه بكل حبها واهتمامها .. لينسى !

كان الذى يرى سوزان مع أول رجل قابلته فى هوليود يعتقد انها امرأة جافة لا تعرف للحب معنى .. ولكنها الآن اصبحت كتلة من العواطف .. وقفتها على زوجها العاطل !

النجمة الشرهة !

تلعثمت الفتاة واحمر وجهها خجلا حين قدمها «ال.ليفى» لبعض اصدقائه قائلا : «دوريس داى .. مغنية فرقة اوكسترا براون .. فى «البلاديوم» ! »

ثم التفت الى حيث يجلس احد المخرجين وقال : « اعتقد ان هوليود على استعداد لاستقبال مغنية جديدة ..

واضطر المخرج أن يهز رأسه قائلا : « نعم .. اعتقد ذلك ، خاصة ونحن نعانى ازمة مغنيات !» .. وانتهى الحفل ، وخرج المخرج مع آل بمفرده وقال له : « ان صديقتك تصلح لاى شىء .. الا أن تكون مغنية أو ممثلة .. ! »

— لماذا ؟!

— الم تر وجهها .. وكيف تلعثمت ؟

ودارت الايام دورتها .. وذات يوم تقدم نحو مكتب الزواج رجل وفتاة .. كان الرجل هو «مارتى ملشر» ، وأما الفتاة فلم تكن الا «دوريس داى» النجمة المشهورة !

ولم يجدا موثق العقود ، وقال لهما احد الموظفين انه سيحضر بعد ساعة .. فنظرت «دوريس» الى «مارتى» وقالت : « اذن نذهب الى البيت .. فانى جائعة ! »

لقد تغيرت الفتاة كثيرا .. تركت اللعثمة .. وتعلمت التمثيل .. وتجلت فى الغناء واصبحت اكولة من الطراز الاول .. ان الذى يراها من اصدقائها القدامى ينكرها ويقسم انها ليست دوريس .. ولكنها دوريس فعلا .. والسبب فيما حدث .. هوليود !

الحيوانات الأليفة .. او السينما

ذهبت بها أمها الى هوليود وزارت بها احد النقاد الفنيين .. فنظر الناقد الى الفتاة الصغيرة التى احتضنت كلبا جميلا بين يديها وضحك قائلا : «يحسن بك ياصغيرتى أن تتركى الحيوانات الأليفة وتهتمى بالسينما ! »

ومضت اعوام ، وكان الناقد جالسا فى احد الاستديوهات ذات يوم حين راى العيون — عيون الرجال — تتجه فى نهم وفضول نحو مدخل الاستديو .. ودارت عينا الناقد مع العيون وراى اليزابيث تايلور .. الفتاة الصغيرة صديقة الحيوانات الأليفة ..

رآها فى هذه المرة — امرأة ناضجة .. بل فيها من النضوج ما يكفى اثنتين!

وقد تزوجت اليزابيث من « نقولا هيلتون » احد الاثرياء فى امريكا .. ورغم ذلك لم تهجر الشاشة ، ثم طلقت منه لتتزوج من «مايكل وايلدنج» .. وهى الآن تنتظر طفلا

لقد تغيرت الفتاة الصغيرة كثيرا .. هجرت الحيوانات الأليفة لانها وجدت رجالا اكثر الفة .. وزاد جمالها بفضل الانامل الرقيقة صانعة الماكياج فى هوليود .. ولم تعد الفتاة التى لا تترك امها .. بل تعلمت كيف تتحمل المسئولية وتشق طريقها رغم اشواك المدينة الكبيرة !

امرأة من نار !

أما «شيللى ونترز» فهى امرأة من نار ! لقد اقتحمت مدينة السينما كما يفعل الغزاة بالمدن المفتوحة .. وكانت دائما حرة فيما تفعل ، شاذة فى كل تصرفاتها .. لا أحد يستطيع ان ينتقدها .. ولكنها اذا اخذت دورا تفانت فيه حتى لا تترك مجالا لناقد ..

واشتهرت بقوة الارادة . اذا ارادت أن تحصل على الفتى «فيتوريو جاسمان» فتم لها ما ارادت وقد اشتهرت «شيللى» فى أول عهدها «بهوليود» بأنها فتاة محتشمة فى مظهرها .. ولكن هوليود علمتها كيف ترتدى الملابس الشفافة ! وعلمتها كيف تجلس امام المصورين فى أوضاع مغرية .. وأضافت هوليود الى أخلاقها شيئا آخر ! العنف !.. انها على استعداد دائما لان تقاتل اذا سمعت كلمة واحدة لا تروقها .. أو اذا رأت عينا واحدة تنظر «الفيتوريو» !

تعتبر « الدانتيل » الطفل المدلل الجديد لمبتكرى الأزياء . وأغلى أنواع الدانتيل : هى الدانتيل « الفينيسية » التى تصنع باليد فى « فينيسيا » ولم يكتف مبتكرو الأزياء ، « بالدانتيل » العادية بل أخذوا يدخلون عليها تغييرات مختلفة فهناك « الجيبور » وهو نوع رائع من « الدانتيل » السميكة ويصنع منه تايورات لحفلات بعد الظهر ، والبلوزات الأنيقة ، والثياب الفاخرة ، وهناك الدانتيل المطرزة بخيوط من الذهب أو الفضة على أن أنجح ألوان الدانتيل هو الأسود والأبيض . أما الأسود فيلبس تحته عادة قميص من الستان الملون « اميرة امير »

قالوا فى المرأة

• خلقت المرأة لتملأ الفراغات الصغيرة فى الحياة .. مثلها فى ذلك مثل القش الذى يوضع فى صناديق الاوانى الزجاجية ، قد لا يساوى شيئا ولكنه يمنع كل نفيس من أن يتحطم !! «مدام نيكر»

• المرأة مخلوق وسط بين الرجل والطفل .. يخدعها من يعتبرها طفلا ، ويخدع من يعتبرها رجلا ! «بوما نورا»

• لاتصنع الطبيعة النساء الاعندما تعجز عن صنع الرجال ! «أرسطو»

• المرأة اجمل رذائل الطبيعة ! «ملتون»

• رجل من قش يساوى امرأة من ذهب! «لى مارتن»

• المرأة شيطان متقن الصنع ! «فكتور هوجو»

• هنـاك شبح امرأة وراء كل عمل مجيد «لامارتين»

• المرأة التى تشـتغل بالادب ترتكب جرمين : تزيد من عدد الكتب وتنقص من عدد النساء ! «الفونس كار»

• ارض الجحيم معبدة بالسنة النساء ! «جيبون»

• المرأة شيطان يدخلك الجحيم من باب الجنة ! «سان سيبريان»

• فى بحيرة من ماس رايت أكثر من امرأة تغرق !! «أدولف هوديتو»

واجبك كزوجة

○ إذا بدر من زوجك أى إهمال فى شىء يخصك ، فلا تجعلى هذا الأمر ينغص عليك حياتك . .

○ فى الزواج أشياء يجدر بالزوجة أن تقابلها بحكمة وتعقل حتى تتغلب على أخطارها

فقد تكتشفين فى زوجك أموراً صغيرة كان يخفيهـا فى وقت الخطوبة وشهور الزواج الأولى ، فتتصورين أنه غير ظريف كما كان ، أو أنه غير حنون ورقيق كما عهدت منه قبلا . . وهذا هو نفس ما قد ينكشف للزوج منك أيضاً

ذلك أن كلا منكما أصبح يبدو أمام الآخر على طبيعته بدون طلاء أو تصنع

ولكنك لو تعمقت فى نفسية زوجك ، ولو تعمق هو أيضاً فى نفسيتك . . لوجدتما أن كلا منكما يكن للآخر حباً خالصاً لا تؤثر فيه تلك الظواهر

والأمر فى هذه الحالة يحتاج إلى التساهل ، وخصوصاً من جانب المرأة إذا أرادت الاحتفاظ بزوجها

شعرك بين حلفائه وأعدائه

حلفاء شعرك يا حسناء ثلاثة ... (ا) الفرشاة على أن تكون من المطاط أو السلك ، (ب) الغسول (الشامبو) (ج) التدليك (المساج)

ان شعور الامريكيات جميلة ... لأنهن يواظبن على تمشيطها مرتين في اليوم ، تمشيطاً قوياً يتناول الشعر بطوله ، فيخلصه من ذرات الغبار الدقيقة التي تتسلل اليه كل يوم وتعوقه عن التنفس ، وينزع من بينه الشعرات الميتة أو الضعيفة ، والتي ينصرف نصيبها من الغذاء بمجرد نزعها الى غيرها من الشعر فيزيده نمواً وحيوية

لا تغسلي شعرك اكثر من مرة كل اسبوعين ... لأن الاكثار من غسل الشعر يجرده من لمعته الطبيعية الفاتنة ... جربي الغسيل الآتي :

إغلي ٧٥ جراماً من خشب « بناما » في لتر ماء ، وإذا كان شعرك جافاً فاضربي « صفار » بيضة واحدة وأضيفيه الى الخلاصة ... دلكي بشرة الرأس بالمزيج ، وادخري جانباً لتدلكي به الشعر ... وبعد ذلك إغسلي رأسك بالماء النقي

ان نشاط أوردة الدم في الرأس يغذي شعرك ... وخير طريقة لتنشيط هذه الدورة هي وضع الرأس في الماء الساخن ثم في الماء البارد بالتتابع ... كرري العملية

دلكي بشرة راسك مرة كل يوم ... فان هذا بالاضافة الى أنه ينشط دورة الدم ويقوي جذور الشعر ، فانه يمنع الشعر من السقوط ... عالجي سقوط الشعر بالمركب الآتي :

إمحي ١٥٠ جراماً من أوراق « الشلبة » مع ٢٠ جراماً من « البعتران » واغليهما في لتر ماء ، ثم اتركيهما منقوعين في الماء ٤٨ ساعة . أضيفي اليهما بعد ذلك كوبة من « الروم »

إذا كان شعرك جافاً فاقداً لمعة الطبيعية ، فلا تستعملي « البرمانت » كثيراً ، ولا تعالجيه بالصبغات على إختلافها !

واعداء شعرك يا حسناء ثلاثة ...

اولهما القشور التي تظهر على بشرة الراس ... ويمكنك أن تعالجيها بمزيج من صبغة « بناما » وصبغة « الجابوراندي » ... قسمي شعرك الى خصلات ، ودلكي كل خصلة على طول الشعر ، بذلك المزيج .. مرة كل أسبوع

اما سقوط الشعر فيجب ان تعرفي سببه قبل ان تبداي في معالجته ... فاذا كان السبب هو جفاف البشرة ، فدلكي البشرة مرتين في الاسبوع بماء « الكينين » ... أما إذا كان السبب هو كثرة إفرازها الدهني ، فدلكيها بمزيج من الكحول النقي والكافور

ولما كان من الجائز أن يكون السببان السابقان ناشئين عن ضعف في الصحة العامة ، فانا نلفت نظرك الى العناية بجهازك الهضمي

«لندا دارنل»

أريد زوجاً يحبنى

لقد صفت لى الحياة وابتسمت الدنيا وليس هناك متاعب الآن .. إلا من قلبى !! ان الحب هو الشىء الوحيد الذى يهدد مستقبلى فى عالم السينما ، لأننى أريد زوجاً يحبنى فأطيع أوامره ، فان حرم علىّ السينما أطعت دون تردد أو جدال !

لقد كدت أتزوج من فتى يعمل فى مكتب شركة «يونيفرسال» فى نيويورك .. وسرت معه فى طريق الحب الى شوط بعيد ، ثم صدمت بأنه يختلف معى فى الدين .. وهنا انفصمت علاقتنا الى الأبد !

وفى قلبى أيضاً « ليونارد جولدرستين » أحد كبار رجال صناعة السينما فى هوليوود ، وهو رجل فى الثامنة والأربعين ، عليه مهابة ورزانة ، ونحن نتبادل الحب ، وأنا أنفذ كل ما يشير به علىّ من نصائح !

ولكننى لن أقبل الزواج إلا بعد تفكير طويل . . . لأننى لا أريد زواجاً يستمر عاماً أو عامين ، بل أريده رباطاً أبديا وثيقاً ، وأريد أن أنجب أطفالا يملأون علىّ الدنيا ، وأريد أن أستقر فى عملى دون قلق ، ودون صدمات قلبية ، مثلما تفعل « فيفان لى » .. وغيرها ممن جعلن الزواج والسينما مشروعاً مشتركاً يكلله النجاح !

« بيبر لورى »

عيناك يا سيدتى

● العينان هما أثمن ما فى وجه المرأة .

● ولجمالهما سحر وخطر يفوق خطر السلاح الفتاك .

● وطالما شكا منهما الشعراء والأدباء لقوة تأثيرهما على القلوب .

● وفيهما تنعكس نفسية المرأة من ألم وبؤس أو سرور وابتهاج . .

● ولهما لغتهما الخاصة التى يفهمها الجميع

● إن كثرة القراءة ، والتدقيق فى الأشياء ، ومشاهدة السينما ، تؤثر فى العينين

● لذلك وجب إعطاؤهما الراحة الكافية ، وذلك بالنظر إلى مساحات واسعة من الخضرة ، فضلا عن تجميلهما بشتى الطرق الصحيحة

● إن حمام العين يفيدها جداً ، وليتكرر ذلك الحمام كل يوم قبل النوم ، حتى تتخلص العين مما علق بها من غبار قد يضرها أبلغ الضرر . فضلا عما قد يصيبها من مساحيق التجميل وذرات البودرة والكحل . ويوجد فى الصيدليات سوائل خاصة مفيدة ومطهرة فى غسل العينين . مع مراعاة استعمال سائل جديد فى كل عين ، حتى لا ينتقل الميكروب من العين المريضة إلى العين السليمة

● فى النوم راحة كبيرة للعينين ، فما انتفاخ الجفون ، واحمرار العيون إلا نتيجة للسهر والتعب ، وخير وسيلة لاصلاح ذلك ، هو النوم الهادى ، ولا داعى مطلقاً لاستعمال القطرة فقد تسبب فى مثل هذه الحالة الالتهابات الضارة

«ليلى فوزى»

البرعمو ... (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سلامة ــ أنا شخصيا ماعندبش مانع .. بس مش فاهم لحد دلوقت اذا كان ده كله صحيح والا أنا باحلم

شرف ــ صحيح مية فى الميه .. ومش حانجوزك اى واحدة .. أنا اخترت لك العروسة اللى تناسبك .. (فى لهجة مغرية) ايه رأيك فى سعاد بنت أخويا ؟

سلامة ــ (فى انزعاج ودهشة) ستى سعاد هانم ؟

احسان ــ خلاص بقى مش حاتبقى ستك .. حاتبقى خدامتك

شرف ــ ايه رأيك .. قول ؟

سلامة ــ يعنى الكلام ده مش هزار ؟

شرف ــ يا أخى قلت لك كله جد فى جد ..

سلامة ــ (فى فرح) طيب .. ومن غير مهر ؟

شرف ــ طبعا احنا عارفين انك يامولاى كما خلقتنى ، لكن علشان الشرع يحتم دفع مهر

سلامة ــ اخصم ماهيتى لمدة سنة

شرف ــ لا لا .. وانت حاتعيش ازاى .. آه افتكرت .. أنا كنت اديتك ورقة بالنصيب الشهر اللى فات .. أهى تمنها خمسة وعشرين قرش وممكن تعتبرها مهر .. هى فين ؟

سلامة ــ (منزعجا) يانهار اسود ..

احسان ــ ايه ؟

سلامة ــ ده أنا بعتها

شرف ــ ايه ؟.. بعتها ؟.. بعتها لمين وامتى؟

احسان ــ جتك القرف .. فقرى !

شرف ــ قول بعتها لمين باحمار

سلامة ــ الجمعة اللى فاتت كنت مفلس وعايز أشترى سجاير فبعتها لعادل افندى السكرتير

شرف ــ (يحاول خلع البدلة من فوق جسم سلامة) طيب اقلع بقى الهدوم دى يا طباخ الهم

سلامة ــ الله الله .. ماكنا كويسين

شرف ــ اخرس يا مسمار ياحقير ..

احسان ــ امش من هنا جتك البلا

(يخرج سلامة عدوا)

شرف ــ تقبنا على شونة ياست احسان

احسان ــ ما انت اصلك منحوس ياسى شرف فيه حد فى الدنيا يبيع ست آلاف جنيه بخمسة وعشرين قرش

شرف ــ أعمل ايه .. يعنى انا كنت بانجم !

(يدخل عادل ومعه بعض الاوراق)

عادل ــ تسمح حضرتك تمضى على خلو طرف من عندك لانى مستقيل من النهاردة ؟

شرف ــ أهلا عادل بيه

عادل ــ (فى دهشة) بيه ؟ !

احسان ــ ياعيب الشوم .. تستقيل ليه يا عادل ؟.. هو الضافر يطلع من اللحم

شرف ــ اخص عليك .. بعد ماوثقت فيك وحبيتك تقوم تفاجئنى بكلام زى ده .. اسأل مراتى احنا كنا من خمس دقايق بس كنا بنقول عليك ايه ؟

احسان ــ وكنا كمان محضرين لك مفاجأة سارة .. لكن بقى الظاهر مفيش قسمة

عادل ــ أنا مش فاهم حاجة

شرف ــ أمال يعنى بيقولوا قلب المحب دليله

احسان ــ فهمت والا لسه عايز شرح ؟

عادل ــ مع الاسف .. برضه مش فاهم

شرف ــ أنت فاهم يا عادل يا ابنى انى شغلتك سكرتير عندى لمجرد انك تشرف على شؤونى الخاصة؟.. أبدا .. أنا كنت بازبى فيك الشخص اللى حايبجى فى يوم يمثل شخصى تماما .. كنت أعدك لتكون ابنى ..

احسان ــ كلمة بصراحة ياشرف بيه .. فهمه اننا كنا بنتفاهم دلوقت على مسألة جوازه من سعاد

عادل ــ (فى فرح) الكلام ده صحيح ؟

شرف ــ ودى عايزه سؤال ياسى عادل

عادل ــ أنا مش قادر اشكركم قد ايه .. مش قادر اعبر لكم عن سعادتى .. كتر خيركم .. أنا مبسوط منكم .. (تنتابه موجة فرح فيقبلهما بطريقة جنونية) وحيث الامر كذلك بقى .. أعترف لكم باننا كنا بنحب بعض لدرجة كبيرة .. وكنا مدبرين خطة للهرب دلوقت علشان نتجوز بعيد عن البيت ..

شرف ــ كده ؟ ..

احسان ــ ياعفريت

عادل ــ وحتى المأذون قاعد بره فى التاكسى منتظرنى ومعاه الشهود

(شرف واحسان يتبادلان ضحكة طويلة)

شرف ــ دى حاجة تنكتب فى الروايات

احسان ــ أيوه .. والحمد لله اللى سارحناه قبل مايتجوزوا بعض بعيد عننا .. الله نفرح بهم معانا

شرف ــ بالطبع .. لازم تعيشوا معانا ياعادل بعد الجواز

عادل ــ طبعا يابيه

شرف ــ ماتقوليش يابيه .. قول يا عمى ..

عادل ــ مرسيه ياعمى .. اذن اسمحوا لى بقى استدعى المأذون والشهود هنا ..

شرف ــ بكل سرور .. ومش بس كده .. ولازم نكتب العقد دلوقت حالا .. مين عارف ؟!

احسان ــ (تنظر الى شرف نظرة ذات مغزى) أيوه .. خير البر عاجله

(عادل يخرج من باب البهو)

شرف ــ وقع الفار فى المصيدة برجليه

احسان ــ البركة فى شطارتى

(تهبط سعاد من الدرج)

شرف ــ اهلا اهلا سعاد .. تعالى يا حبيبتى بوسى عمك

احسان ــ وتعالى بوسينى أنا كمان يا روح مرات عمك

سعاد ــ من فضلكم .. أنا مش عايزه اتجوز .. اعملوا فى اللى انتم عايزين تعملوه لكن مش ممكن تجوزونى على كيفكم

احسان ــ حتى ولا عادل ؟

سعاد ــ من فضلك يا مرات عمى من غير تريقة

شرف ــ مفيش تريقة يا سعاد .. حا تتجوزى عادل

سعاد ــ صحيح ياعمى

شرف ــ ليه لأ .. عيبه ايه عادل ؟

سعاد ــ (تعانقه وتقبله) مرسيه يا عمى ..

شرف ــ وكمان علشان تنبسطى اكتر واكتر.. حانجوزك دلوقت

سعاد ــ دلوقت ؟

شرف ــ أيوه دلوقت حالا ..

(يدخل عادل ومعه المأذون والشهود)

سعاد ــ عادل

عادل ــ سعاد ..

شرف ــ يالله بسرعة يا فضيلة الشيخ ..

المأذون ــ هذا أسرع كتاب اعقده فى حياتى

شرف ــ معلهش ما احنا فى عصر الذرة

المأذون ــ اذن باسم الله الرحمن الرحيم

(تتم اجراءات العقد حسب الشريعة)

شرف ــ مبروك يا عادل .. مبروك يا سعاد

عادل ــ الله يبارك فيك ياعمى

احسان ــ على فكرة ياشرف بيه .. ما تسأل عادل بيه على تذكرة البيرة اللى سرقها منك الواد الطباخ

شرف ــ أيوه فكرتينى .. من حق يا عادل يابنى .. الواد سلامة الطباخ ما اداكش ورقة من بتوع يا نصيب البيرة ؟

عادل ــ اليوم باع لى ورقة الجمعة اللى فاتت

شرف ــ آه الحرامى المحتال ..

احسان ــ مش قلتلك ده لص .. ده لازم ينطرد من هنا

عادل ــ هو سلامة سرقها من سعادتك ؟

شرف ــ أيوه ياسيدى .. هى معاك دلوقت يا عادل بيه ؟

عادل ــ مع الاسف .. بعتها من يومين اتنين لواحد صاحبى

شرف ــ (فى انزعاج كبير) ايه ؟

احسان ــ يادى المصيبة التقيلة

« ستار »

استمتع مع نجوم السينما

بتحفة **الاثنين** السنوية

عدد

السينما

يصدر في ١١ يناير ١٩٥٣

سجل فني حافل
يضم أروع الصور
والريبورتاجات
والموضوعات وأخبار
المسرح والسينما والإذاعة
وأجمل الذكريات والطرائف
التي يرويها نجوم السينما

اطلب مع هذا العدد **هدية** نتيجة العام الجديد ☆ **الثمن ٥ قروش**

مسرحية عالمية

العدالة!

« تيرنس راتيجان » من المع كتاب المسرح الانجليزى المعاصرين، وتلاقى مسرحياته رواجا فى مسارح لندن ونيويورك ، واشهر مسرحياته هذه المسرحية التى نقدمها اليوم للقراء، فقد نالت جائزة احسن مسرحية لعام ١٩٤٦ فى انجلترا وامريكا، واضطلع بتمثيلها على الشاشة البيضاء لفيف من اشهر نجوم السينما والمسرح منهم روبرت دونات والسير سيدريك هاردويك

الفصل الأول

كان امتحانا عسيرا ذلك الذى استهدف له «جون ويلدرستون» عندما جاء الى بيت «ارثر وينسلو» لطلب يد فتاته «كاترين» بناء على تفاهم سابق . وقد شاء الوالد أن يطرق صميم الموضوع بغير مقدمات ولا مجاملات

ارثر : فهمت يا (جون) أنك ترغب فى الاقتران بكريمتى ...

جون : هو ذلك يا سيدى . فانى فاتحتها فى الموضوع،فشرفتنى بالقبول...

ارثر : حقا ... وبناء على ذلك لن تمانع طبعا فى استفهامى عن بعض المسائل الخاصة ، واولها مركزك المالى ...

جون : اننى مجند فى الجيش ، وباضافة مرتبى الى الدخل المخصص لى من والدى ، فالمجموع يقارب اربعمائة وعشرين جنيها سنويا ...

ارثر : لا بأس يا بنى . ومن ناحيتى فان مجموع دخلى السنوى يقارب ثمانمائة جنيه بين معاش ومدخرات وايراد خاص لزوجتى (جريس) ... يبددانى النفق فى الوقت الحالى على ولدى (رونى) الطالب بكلية (اسبورن) البحرية ، وشقيقه الاكبر (ديكسون) الطالب بجامعة اكسفورد ، والنتيجة انى لا استطيع المغالاة فى تقديم «دوطة» كبيرة لابنتى (كاترين) ، وهى لن تزيد عن ثمانمائة وخمسين جنيها ...

جون : فى هذا كل الكفاية يا سيدى ، وهو عنوان الكرم من جانبك ...

ارثر : يوسعنى أن اقدم اليك تهنئتى اذن ... وان افخر بك عضوا فى اسرتى ...

وينتقل الاثنان الى حيث كانت الفتاة وأمها فيذاع النبأ السعيد وتزجى التهانى ... ولكن رب الاسرة لا يكاد ينسحب الى «البدروم» لاحضار زجاجة من الشراب المعتق احتفاء بالمناسبة المفرحة حتى يقع حادث «كدر ينال من صفاء الاسرة ... فقد اقبل (رونى) الطالب بالكلية البحرية مبتللا يقطر المطر من ثيابه ، فيعلن الى امه واخته واخيه الاكبر أنه طرد من الكلية لاتهامه بسرقة هو منها براء ، ويرجو عونهم على اخفائه وكتمان الامر عن الوالد حتى يفكروا فى مخرج من هذه الورطة ... فيهدىء الجميع روعه وترافقه الام الى غرفته العليا ، فاذا عاد (ارثر) أخيرا ومعه زجاجة الشراب الفى كل شىء طبيعيا وامر الخادمة (فيوليت) ان تدور بالكؤوس على الجميع ... ولكن تأبى ثرثرة الخادمة الا ان تشير الى وجوب تخصيص كأس لرونى ايضا فكانت هذه الزلة مقدمة لاكتشاف (ارثر) ما حرص الجميع على اخفائه عنه من امر ولده الاصغر ...

ارثر (فى صرامة) : (رونى) ؟ .. وما سبب عودته ؟..

جريس : انه الآن نائم فى غرفته ... وقد احضر هذه الرسالة اليك ...

ارثر : اقرئيها ...

جريس (تقرأ بعد تردد) : « يؤسفنا ابلاغكم أن نجلكم «رونى ارثر وينسلو» الطالب بكلية «اوسبورن» البحرية قد اتهم فى السابع من هذا الشهر بالاستيلاء على اذن بريد بمبلغ خمسة شلنات من احد زملائه فى الكلية وصرف قيمته بمكتب البريد ، وقد اثبت التحقيق الرسمى أن نجلكم المذكور قد استولى على الاذن بطريق السرقة ، ولذلك أصدر مجلس الكلية قرارا بفصله »

ارثر (بعد استدعاء الخادمة) : فيوليت .. اذهبى الى السيد (رونى) ادعيه لمقابلتى الآن ... اما انتم فاذهبوا جميعا الى غرفة المائدة ريثما الحق بكم ...

الفصل الثانى

انقضت تسعة أشهر . وقد جدت فى شئون اسرة «وينسلو» احداث توشك ان تؤثر فى مجرى حياة افرادها تأثيرا عميقا كما نرى فى هذا الحوار الدائر بين (كاترين) وشقيقها (ديكسون) ...

ديكسون : كيف حال خطيبك (جون) ؟.. لعل يوم الزفاف قريب ؟..

كاترين : لقد تأجل التاريخ المحدد مرة اخرى لسفر والد جون الى الخارج مدة ستة اشهر ...

ديكسون : ولماذا يكون سفر والده مؤديا الى ارجاء عقد الزواج ؟..

كاترين : ان (جون) خاضع لارادة والده ، ولا مفر لى من الانتظار ... اصارحك ان آراء (جون) لا تعجبنى احيانا ...

ديكسون : لا بأس ايها الشقيقة العزيزة ... اوصيك بالتنازل عن آرائك الخاصة كلما دب خلاف بينك وبين خطيبك ... فان الرجال لا يطيقون من خطيباتهم أو زوجاتهم تشبثا بالآراء والنظريات ...

كاترين : لعلك على حق ... وسأعمل دائما على ان اضحى بآرائى فى امثال هذه الامور ...

وفى هذه اللحظة يقبل (ارثر وينسلو) رب الاسرة متوكئا على عصاه بعد اشتداد العلة عليه ، وكان يحمل نسخة من احدى الصحف المسائية تتضمن حلقة جديدة فى قضية (رونى وينسلو) الطالب البحرى المطرود بتهمة

للكاتب الانجليزى تيرنس راتيجان ـ بقلم الأستاذ محمود مسعود

ولم يجسر أحد على المعارضة وهم يعلمون ما طبع عليه رب الاسرة الكهل من الحزم والصلابة رغم اعتلال صحته ، فامتثلوا لامره ... وان هى الا دقائق حتى يجىء (رونى) ويدخل على ابيه فى تردد ووجل ...

ارثر (يحدجه طويلا) : لماذا عمدت الى الاختفاء منى على هذه الصورة ؟.. الا تذكر أنك وعدت أن تكاشفنى بكل ما تصادفه فى حياتك من متاعب ؟..

واذ يقف (رونى) صامتا لا يحير جوابا ، لا يلبث (ارثر) أن يبرز الرسالة امامه ...

ارثر : لقد جاء فى هذه الرسالة انك سرقت اذن بريد ... لا تتكلم حتى تسمع ما اقول ... ان كانت هذه هى الحقيقة فصارحنى بذلك ولا تخف غضبى ... أما ان كذبت ... والآن خبرنى : هل سرقت اذن البريد ؟..

رونى (فورا) : كلا يا ابى ... لم اسرق هذا الاذن ...

وللمرة الثانية يكرر الوالد سؤاله وهو يحدج الفتى بناظريه طويلا ، فيؤكد (رونى) جوابه السالف دون تردد

ارثر (بهدوء) : حسنا يا بنى ... عد الآن الى فراشك ... وليكن شعارك معى هو الصراحة والصدق ابدا ... وهكذا ينسحب (رونى) وهو يتنفس الصعداء ، ولكن (ارثر) لا ينضم الى الباقين فى غرفة المائدة قبل أن يطلب الى «السنترال» توصيله تليفونيا بكلية « اوسبورن» البحرية بأقرب وقت

السرقة بعد أن أصبحت القضية مناط اهتمام الرأى العام ، وحديث الصحف طوال الاشهر الاخيرة ... وكانت تعليقات الصحيفة هذا المساء تتضمن رسالتين : احداهما من (قارىء متألم) أبدى أسفه لفشل المساعى الجبارة التى بذلها (ارثر وينسلو) لاعادة نظر القضية امام المحاكم المدنية ، والثانية من (ناقد) حمل فيها حملة شعواء على محاولة شغل الرأى العام بمسألة شخصية تافهة حين يجب تركيز الاهتمام بانهيار الجو الدولى وتوقع نشوب حرب عالمية تنبعث شرارتها من البلقان ...

ديكسون : لست أكتمك يا أبى انى اشاطر هذا (الناقد) رأيه ... وانى لفى أشد العجب من اصرارك على متابعة هذه القضية بعد أن اكدت كافة الدوائر المسئولة ادانة (رونى) ، وبعد أن نسى هو نفسه الحادث واصبح سعيدا فى مدرسته الجديدة ...

ارثر : انى سأواصل السعى بكل ما املك من قوة حتى ارفع عن (رونى) هذه الوصمة ... فهو برىء وانا موقن من براءته ... ومن حق كل مواطن أن يسعى لاثبات براءته بكافة السبل ...

ونسمع فى هذا الوقت اصوات صادرة من البهو ، فاذا تبين ان القادم هو السير (روبرت موردن) المحامى الكبير وعضو مجلس العموم الذى قرر (ارثر) استشارته فى القضية ، خف اليه (ارثر) فى غرفة الاستقبال مرحبا ، ولحقت

به (كاترين) وهى تمائل اباها فى شدة الاهتمام بالقضية ومتابعة المسائل العامة ...

وان هى الا دقائق حتى يدعى (رونى) ، ويتولى المحامى الكبير استجوابه بأسلوبه الرصين ...

السير روبرت : اريد ان ترجع بذاكرتك الى يوم الحادث ، وتسرد لنا ما وقع بالضبط ...

رونى : حدث قبل موعد الغداء انى حصلت من دفتر مدخراتى فى الكلية البحرية على مبلغ ١٥ شلنا لشراء نظارة هوائية ، وقد اودعت المبلغ دولابى الخاص ريثما انال تصريحا بالذهاب الى مكتب البريد لشراء اذن بريد بالقيمة، وبعد ذلك عدت الى غرفة الدواليب مرة اخرى فاخذت المبلغ وذهبت الى مكتب البريد فابتعت اذن البريد وعدت اخيرا الى الكلية ... وهناك قابلنى زميلى (اليوت) وابلغنى ان احدهم كسر دولابه واستولى منه على اذن بريد بقيمة خمسة شلنات ... وبعد قليل دعيت الى مكتب مدير الكلية حيث شهدت وكيلة مكتب البريد ان الطالب الذى اشترى اذن بريد بقيمة خمسة عشر شلنا هو نفس الطالب الذى صرف الاذن بقيمة خمسة شلنات ... ثم استكتبونى اسم (اليوت) على ورقة وقارنوا بينه وبين الاسم الموقع به على الاذن المصروف ، واخيرا حجزونى فى مصحة الكلية عشرة ايام قرروا بعدها فصلى ...

السير روبرت : وهل صرفت اذن البريد المملوك لزميلك (اليوت) بقيمة خمسة شلنات ؟..

رونى : كلا يا سيدى ...

السير روبرت : الم تكسر دولابه الخاص لسرقة الاذن ؟..

رونى : كلا يا سيدى ...

روبرت : وهل هذه هى الحقيقة التى تقسم على صحتها ؟..

رونى نعم يا سيدى ، وانى اقسم بكل مقدس ...

السير روبرت : وما رأيك فى تقرير خبير الخطوط الذى ابدى ان توقيع اسم (اليوت) الذى استكتبوك اياه مطابق للتوقيع على الاذن المصروف ؟.. اتزعم بعد هذا انك لم تزور توقيع زميلك على اذن البريد ؟..

رونى : بل اؤكد هذا واقسم على صحته ... ولا شك ان خبير الخطوط قد اخطأ على صورة ما ...

السير روبرت : فى رأيى انك كسرت دولاب زميلك واخذت اذن البريد واستوليت على قيمته بعد تزوير توقيع الزميل وذلك بقصد المزاح لا اكثر فلما التقى بك وتحدث عن وقوع السرقة وابلاغ الحادث الى الكلية اصابك الاضطراب وقررت التزام الصمت ...

رونى : كلا ... كلا ... انى لم افعل شيئا من هذا قط ..

السير روبرت (بغلظة) : اعتقد انه قد حان الوقت لاصلاح ما افسدك بهذه الفعلة الشنعاء التى سببت لاسرتك تعاسة لا حد لها ، والبلاد مشغولية هى فى غنى عنها ، وذلك بالاعتراف انك مزور ، كذاب ، لص ...

رونى (باكيا) : كلا ... كلا ... انى لم اقترف هذه الفعلة... اننى برىء

وتتواثب افراد الاسرة انتصارا للفتى واحتجاجا على مسلك المحامى الكبير الذى يفاجئهم بقوله انه قد قبل الاضطلاع بالقضية بعد ان ايقن من براءة (رونى) ... فلما سأله (ارثر) وهو يشيعه الى الخارج عما حدا به الى تغيير مسلكه على هذه الصورة مع اعتقاده ببراءة رونى لم يبخل عليه المحامى بالبيان

السير روبرت : لقد كان ولدك متدفقا فى اجوبته ، ولو كان لديه ما يخفيه لالتزم المواربة والتمويه ... ثم انى مهدت له سبيل التخلص من الجريمة بقولى انه ما ارتكبها الا بقصد المزاح ، فلو انه كان السارق حقا لتشبث بهذه الفرصة واعترف بجرمه باعتبار ذلك اهون الشرين ... لكنه لم يفعل ايمانا منه ببراءته ... والآن الى الملتقى فى ساحة القضاء ...

الفصل الثالث

تعاقبت تسعة شهور اخرى وما برحت قضية (رونى ونسلو) شغل الاسرة الشاغل ومعقد اهتمام الرأى العام خصوصا بعد ان وفق السير (روبرت مورتون) الى اثارة القضية فى مجلس العموم للظفر من المجلس بقرار يقضى باحالتها الى القضاء المدنى واعادة النظر فيها من جديد ... ولما طال نظر القضية فى المجلس تلك الليلة ولم يزد وعد ممثل الحكومة على التأكيد بعدم اتخاذ قرار فى امثال هذه القضايا قبل ابلاغ آباء الطلاب ، ترك السير (روبرت مورتون) قاعة المجلس ساخطا وجاء الى دار (ارثر ونسلو) يتداول معه فى اتخاذ خطوات اخرى تكون اعون على نجاح القضية ..

وقد اشتركت كاترين فترة فى هذا الاجتماع ، وفى خلال ذلك تلقى (ارثر) رسالة فضها وما كاد يلم بمضمونها حتى اربد وجهه والتفت الى المحامى فجأة :

ارثر : يؤسفنى يا سيدى ان ابدى لك ان متابعة القضية بعد الآن تداصبح شيئا عديم الجدوى ..

السير روبرت (بحدة) : كيف يمكن التخلى عن القضية بعد تلك الجهود الخارقة التى بذلناها من اجلها ؟.. مهما يكن من امر هذه الرسالة التى جاءتك الآن ، فانى اصر على المضى فى نضالنا الى النهاية ...

ارثر : اصارحك يا سيدى انى بذلت تضحيات جسيمة فى سبيل هذه القضية الى حد اخراج ولدى الاكبر من جامعة اكسفورد والتصرف فى «الدوطة» المخصصة لابنتى ... لكنى بلغت الآن مرحلة لا مفر من الوقوف

(البقية على الصفحة التالية)

على الشاشة هذا الأسبوع

ثورة في دمشق : مغامرات أمريكي ــ هي قصة مغامر امريكي يشتغل بتهريب السلاح ويمد به المحاربين السوريين في اثناء دفاعهم عن وطنهم ضد الفرنسيين في عام ١٩٢٥ . ويجد المغامر نفسه وقد وقع في مخاطرات عديدة كان سببها منافسة في حب الفتاة التي يعشقها .. وهذا المنافس ضابط فرنسي يكن للسوريين كل عداء أما الفتاة فتحاول أن تهرب مع المغامر من دمشق ومن الضابط الذي يطاردها .. ولكن الظروف تدفع المغامر الى انقاذ منافسه من خطر محقق .. تمثيل همفري بوجارت ومارثا توريين ولي كوب

الدم يحن : دراما مصري ــ قصة طفلة صغيرة عانت كثيرا من قسوة ومؤامرات زوجة أبيها ، فهربت لتلتقطها عصابة تدربها على السرقة ، لكنها تضيق بحياتها ، وقد أصبحت شابة يافعة ، فتهرب من العصابة وتسعى الى حياة شريفة ، وتسوقها الاقدار لتعمل خادما في احد المنازل ، دون أن تدري أنها تعمل عند والدها ، ولكن صلة الدم تجعلها تحن اليه ، كما تجعله يعطف عليها ويوليها اهتمامه... ولكن زوجة أبيها تكيد لها لتبعدها عن المنزل حتى تنفذ مؤامرتها ... لكن الفتاة تتمكن من انقاذ والدها ، وتكشف عن مؤامرة زوجة أبيها ، وهكذا تلتقي الفتاة بوالدها وترفرف عليها السعادة . تمثيل دورية أحمد حسين رياض واسماعيل يس والمليجي .

القرداتي : فكاهي امريكي ــ قصة عالم شاب ضعيف الذاكرة لا يرى شيئا بدون نظارته . وله زوجة تعاني كثيرا من شذوذه ، وتتوق الى ان تستعيد معه من جديد مباهج أيام شهر العسل ولكنها تختار كذلك وقتا غير مناسب مما يوقعها في مشاكل عديدة . ويحاول الشاب اكتشاف اكسير للشباب ، وهي تجربة اهتم بها رئيسه ، واشتركت فيها قردة موهوبة تنجح فيما فشل فيه العالم .. ولكن مواهبها لم تسعفها لسوء الحظ بالكشف عن كيف ومتى نجحت .. تمثيل كاري جرانت وجنجر روجرز وشارلس كوبرن ومارلين مونرو

ابناء الفرسان الثلاثة : تاريخي امريكي ــ تبدأ قصة هذا الفيلم عندما تكتشف ملكة فرنسا خيانة للعرش من بعض رجال البلاط . فتبعث في طلب فرسانها الامناء الذين طالما جاهدوا في شبابهم بشجاعة واخلاص في سبيل العرش . ولكنهم الآن لم يعودوا من رجال السيف بحكم سنهم .. على أن ابناءهم يمكن أن يحلوا محلهم .. ثلاثة منهم ابناء دارتانيان واراميس وبورتوس ، وواحدة هي ابنة اتوس .. وقد تطوعت هي الاخرى بالانضمام اليهم لبراعتها في المبارزة . واكتشف الخائن الذي حاول أن يخدعهم غدرا دفاعا عن مركزه ولكنهم ينتصرون في النهاية وينال الخائن جزاءه .. تمثيل كورنل وايلد وموربن اوهارا

عندها وصرف النظر عن القضية ...

وفي تلك الاثناء كانت (كاترين) تقرأ الرسالة ؛ فما لبثت ان تدخلت في الحديث واستأذنت والدها في بيان جلية الامر ...

كاترين (للمحامي) : ان هذه الرسالة من والد خطيبي ، وقد ابدى فيها بعبارات شديدة اللهجة أن عرض القضية في مجلس العموم قد جعل اسم أسرة (وينسلو) مضغة في الافواه وسخرية في المحافل ، وانذر والدي بانه ان لم يقف القضية فورا فسوف يضغط على ولده (جون) لمنع زواجه بي ...

السير روبرت : وهل يستطيع والد خطيبك التأثير في ابنه الى هذا الحد ؟..

كاترين : نعم ... فان (جون) يعتمد في معاشه على ما يخصصه له والده الغني من مرتب اضافي ، كما أنه يخشى حرمانه من الميراث ان هو عصى أمره

السير روبرت (للوالد) : حسنا يا سيدي ... ما هو قرارك النهائي ؟..

آرثر : يؤسفني أن أقول اني لا استطيع الرجوع في رأيي ، ومهما يكن سأبلغك قراري النهائي بعد أيام حتى اتدبر الامر ...

السير روبرت : وأنت يا آنسة ... ما رأيك ؟..

بيد أن (كاترين) بدت متخاذلة رغم تظاهرها بالجلد ، فلم يسع المحامي سوى الاعتذار عن الحاحه وسارع بغير مجرى الحديث ...

وبعد فترة قصيرة تقبل الخادمة (فيوليت) معلنة قدوم (جون) خطيب (كاترين) ، فتخف الفتاة اليه مرحبة دون أن يفوتها ما يلوح على وجهه من دلائل القلق والاضطراب ...

جون (بعد صمت) : لقد ارسل والدي رسالة الى والدك ...

كاترين : نعم ... وقد قرأتها ...

جون : حسنا ... وما هو جوابه ؟..

كاترين : اعتقد انه لن يرد على الرسالة ... فهذا أبلغ رد على الضغط والتهديد ...

جون : اني آسف لهذا يا (كاترين) ... وقد حاولت أن أثني والدي عن قراره ، ولكني وجدته شديد التصميم ، واذا لم يقف والدك هذه القضية فان أبي سينفذ وعيده بمنع الزواج ...

كاترين (باستعطاف) : الا ترى يا جون أنه وعيد أجوف ؟..

جون : لا تنسي أن هناك المرتب الاضافي .. فاذا ضاع أيضا بعد أن ضاعت «الدوطة» في اجراءات القضية ، فماذا يبقى لنا ؟.. انني آسف لذكر هذه الامور ، لكنها حقائق الحياة ، ولا بد من مواجهتها ، والا كانت الفاقة وشظف العيش نصيبنا في حياتنا الزوجية المقبلة ...

كاترين : ان رأيك يا جون له وجاهته ... ومع ذلك لست أدري كيف تكون الخطوة التالية ...

جون : اصغي الي يا (كاترين) ... ان والدك قد اقام الدنيا واقعدها مدى عامين لاثبات براءة ولده من تهمة السرقة ... وبعد ما تم في مجلس العموم هذه الليلة ينبغي أن يقتنع والدك ويعلم انه ادى واجبه كاملا ، فماذا يريد من مواصلة النضال بهذا الاسلوب الخارق ؟..

كاترين : ربما كان ما تقول ... لكن المسألة عند والدي ليست هي في اثبات براءة ولده ، بقدر ما هي في توفير الحق المطلق لكل مواطن في استنفاد كافة الوسائل لرفع حيف ناله ، ويوم يحال دون ذلك فعلى العدالة العفاء

جون : مهما يكن فلا يفوتك أن هذه الضجة الكبيرة قد جعلت اسم اسرة (وينسلو) ...

كاترين : ... جعلت اسم اسرتنا مضغة في الافواه ، كما قال والدك في رسالته ، أليس كذلك ؟..

جون : انني آسف لهذا ... ولا شك أن هذا تجاوز من والدي لما يبالغ

كاترين : حسنا... وبعد هذه النصيحة يا (جون) ، يجب أن تتزوجني ؟..

جون : بلا ريب ... لقد دامت خطبتنا نحو عامين ... فهل رأيت مني ترددا ؟..

كاترين : كلا ... والحقيقة يا (جون) اني اريد بدوري ان اكون زوجتك..

جون : هذا كل ما اريد منك أيتها الحبيبة ... والواقع اني كنت موقنا أن مثل هذه العقبة التافهة لن تقف في سبيل سعادتنا ...

ويقبلها معانقا، واذ ذاك يرن جرس التليفون ، فتتخلص (كاترين) من عناقه برفق وترفع السماعة ، واذا المتكلم يريد مخاطبة السير (روبرت مورتون)... فتبادر كاترين باستدعاء المحامي الذي ينصت الى محدثه هادئا في الظاهر ، ثم لا يلبث أن يلتفت الى (آرثر) الذي انضم الى الموجودين ...

السير روبرت : لقد حدث تطور هام في مجلس العموم هذه الليلة بعد انصرافي ...

آرثر : أحقا ! .. وما هو ؟..

السير روبرت : لقد ابلغني سكرتيري ان محاميا وقضاة بالمجلس ممن يتابعون القضية اقنى بعد انصرافي من القاعة خطبة نارية حمل فيها حملة شعواء على موقف المسئولين الجامد من القضية ، وادى ذلك الى احتدام النقاش فيها من جديد ، ولم يجد ممثل الحكومة ازاء اشتداد المعارضة الا ان يعد باتخاذ الاجراءات المؤدية الى طرح القضية امام القضاء المدني ... والآن يا سيدي ... ما هو رأيك النهائي ؟..

آرثر (بتؤدة) : لم يعد من حقي ابداء الرأي ... والكلمة الآن لكاترين ...

وتنقضي لحظة عصيبة شخصت فيها جميع الانظار الى محيا (كاترين) ، خصوصا (جون) الذي جعل يتطلع اليها بلهفة ، فلما تكلمت في النهاية كان

صوتها ينم عن هدوء عجيب

كاترين : لا بد يا سير (روبرت) من تحقيق العدالة بأى ثمن ، ومتابعة القضية حتى النهاية ...

وهنا تمتم (جون) محتجا ، بيد أن (كاترين) تجاهلته ، فلم يجد سوى الانسحاب ...

جون (ساخطا) : الوداع اذن يا (كاترين) ... لقد انتهى ما بيننا !..

الفصل الرابع

كانت اربعة ايام حافلة بالمخاوف والآمال تلك التى استغرقها نظر قضية (دونى ونسلو) أمام المحكمة بعد اربعة اشهر تعددت فيها الاجراءات ... وقد ركز السير (روبرت موردتون) جهوده أمام المحكمة فى تجريح تقرير خبير الخطوط ، فلما وفق فى هذا الى ما يريد انبرى الى وكيلة مكتب البريد يضيق عليها الخناق حتى اقرت فى النهاية انها لم تتعرف على (دونى) باعتباره الطالب الذى سرق اذن البريد المسروق ، وانه نظرا لما هناك من تشابه ملحوظ بين الطلاب جميعا فى الزى والهيئة العمومية فهى لا تستبعد أن يكون سارق الاذن طالبا آخر غير المتهم ...

وبلغ الاهتمام بمصير القضية ذروته فى يوم صدور الحكم حين عادت (كاترين) الى البيت تطلع والدها على التطورات الاخيرة وتخلد الى قليل من الراحة قبل العودة الى المحكمة لسماع الحكم ...

ارثر : شد ما يؤسفنى يا (كاترين) انى ضحيت فى سبيل هذه القضية بكل شىء حتى بسعادتك ...

كاترين : لا موجب للاسف يا ابى ... فقد ارتضى كلانا سلوك هذه السبيل بمحض ارادته ...

ارثر : يا لك من فتاة نبيلة ...

وبسود صمت ثقيل يقطعه فى النهاية قدوم السير (روبرت موردتون) متهللا يعلن صدور الحكم بالبراءة فى قضية اتهام (دونى) بسرقة اذن البريد ، فلا تتمالك (كاترين) أن ترتمى على صدر ابيها معانقة ...

ارثر (للمحامى) : انا مدين لك باعمق الامتنان ياسيدى .. ان الالفاظ لاتسعفنى لكى اوفيك حقك من الشكر ...

السير روبرت : لندع هذه المجاملات جانبا ، فلم افعل سوى الواجب... (للفتاة) : ليتك كنت فى المحكمة يا آنسة عند صدور الحكم ... فقد اثار حماسة الجماهير وهتافها بحياة العدالة ...

وقبل أن تجيب (كاترين) تحضر الخادمة (فيوليت) لابلاغ سيدها أن لفيفا من الصحفيين يصرون على لقائه للحصول على حديث منه بعد صدور الحكم ، فلا يسع (ارثر) سوى الخروج الى ردهة الدار وهو يدرج فوق مقعده المتحرك بعد أن اعضلته العلة منذ اشهر ...

وأما (كاترين) فلا تتمالك أن تصارح المحامى بشعورها بعد طول تردد :

كاترين : من الحق يا سيدى أن أبادرك باعتراف خطير لا اقوى على كتمانه ... فقد بدا لى انك ما قبلت الاضطلاع بهذه القضية الا رغبة فى تحقيق المزيد من الشهرة وبعد الصيت ... فلما لمست جهودك الصادقة عن كثب ندمت على هذا التجنى الظالم فى حقك ، وهكذا أزجى اليك صادق اعتذارى وأسفى ...

السير روبرت : سامحك الله يا آنسة ... الواقع أن الدوافع التى حركتنى هى نفس دوافعك ، اعنى نشدان الحق مهما يكن الثمن .. (باسما) : لم لا تنسى أن (الثمن) كان من ناحيتك انت فادحا مضاعفا تناول مستقبلك وسعادتك ... ومن أجل هذا جئت اضع جهودى بين يديك ، طامعا أن تشاطرينى ما حققت من شهرة ومجد ...

كاترين (بخجل) : لا أكاد أفهم قصدك يا سير (روبرت) !..

السير روبرت (متناولا يدها) : بل (روبرت) فقط مجردا من كل لقب ... ما فائدة الشهرة والمجد اذا لم تشاركنى فيهما زوجة باسلة القلب كريمة المشاعر سامية المدارك مثلك !.. انك يا (كاترين) من طراز يفخر به الوطن

وعندما يعود (ارثر) بعد انتهاء حديثه الصحفى ، يشهد عناقهما ويسمع النبأ السعيد فلا يتمالك أن يهرع بمقعده فى اثر مندوبى الصحف لكى يزف اليهم بدوره نبأ هو ولا شك اعطر ختام لقضية فريدة لم يشهد لها التاريخ الحديث مثيلا

ستار

حشيش !

عند ما كنت فى حلب فى الصيف الماضى نشرت صحيفة فى القاهرة خبراً مؤداه أن مطرباً مصرياً فى حلب قد ضبطت فى حقائبه كميات من الحشيش وكان ينوى العودة بها إلى مصر .. وكان المطرب المصرى الوحيد فى حلب هو أنا.. وكانت محطة الاذاعة تذيع لى بعض الحفلات من هناك .. وأحسست أن هذه الاشاعة ستسىء الى.. فسارعت إلى «مديرية» الأمن والشرطة واستخرجت شهادات بحسن السير والسلوك . أودعتها حقائبى بدل الحشيش المفترى به على. وعدت إلى القاهرة.. وحمدت الله لأنى وجدت الناس قد نسوا الاشاعة .. ولكننى لا زلت أحمل أدلة براءتى فى حقائبى !

«كارم محمود»

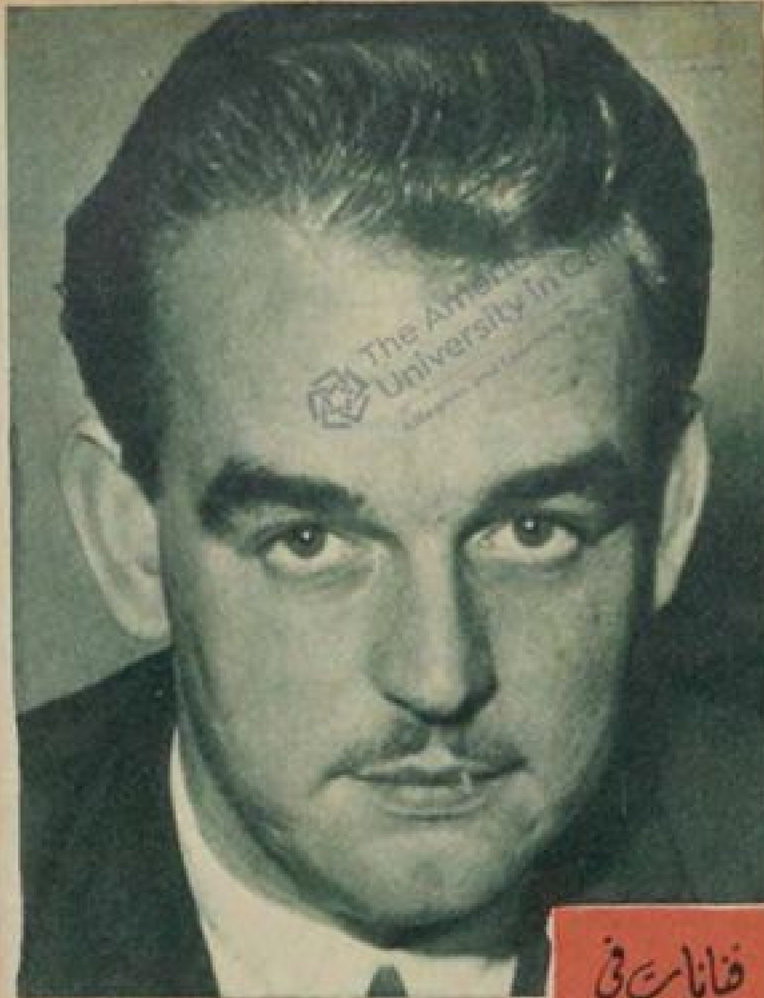

فنانات في

حياة العظماء

الحفيد أيضا يقع في غرام ممثلة!

تحدثنا في مقال سابق عن لويس الثاني امير موناكو الذي احب ممثلة فرنسية وتزوجها . وعارضت الاسرة هذا الزواج ثم رضيت بالامر الواقع مرغمة. واليوم ينسج الحفيد على منوال جده، فيقع امير موناكو رينييه الثالث في غرام ممثلة فرنسية، مثل لويس الثاني.. فهل يتزوجها ؟

اذا نزلت في امارة موناكو ، ودوجت الى مونت كارلو عاصمة المقامرة وملتقى المقامرين من كل بلد وجنس ، وطفت على مقاهيها أومطاعمها ، او جلست في الكازينو الساحر المشرف على البحر، فقد تقع انظارك على امراة تقدمت بها السنون ، وعبست في وجهها الحياة بعد أن ضحك لهما الحظ فأصبحت زوجة لامير موناكو السابق ، لويس الثاني

وقد تعمد الاقدار الى السخرية ... فتجعل انظارك تقع ، في آن واحد ، على امراة اخرى ، لا تزال في ريعان الصبى ، وقد ضحك لها الحظ اليوم كما ضحك للمراة الاولى بالامس ..

اما الكهلة الحزينة ، فهى «جيزلين دوماتجيه» زوجة الامير لويس الثاني ، واما الشابة المرحة، فهى «جيزيل بسكال» ، التي قد تصبح قريبا زوجة رينييه الثالث ، امير موناكو الحالي !

غضب الحفيد

فالحفيد الذي غضب وغضبت معه الاسرة في الماضي ، عندما اعتزم جده لويس الثاني أن يتزوج الممثلة الفرنسية «جيزلين دوماتجيه» في صيف سنة ١٩٤٦ ، ينسج اليوم على منوال ذلك الجد، ويسير في الطريق الذي سار فيه ، فقد احب الممثلة جيزيل بسكال وقرر أن يتزوجها وقامت قيامة اسرته عليه !

مجلس التاج

والامير رينييه ابن الاميرة «شارلوت» بنت الامير لويس - وهى ثمرة غرام اعترف بها الامير ، وجعلها وريثة له . وابنها رينييه يحكم الامارة الصغيرة منذ سنة ١٩٤٩ ، اى منذ وفاة جده لويس . وهو في العقد الثالث من العمر ، وسيم الوجه ، متواضع ، ضحوك ، محبوب من شعبه ، كثير الاختلاط به ، يمتاز بمهارته الفائقة في تصريف شئون الامارة والاشراف على ادارتها والسعي المتواصل لاسعاد شعبها

وفي موناكو هيئة يدعى « مجلس التاج » يبدى اعضاؤها رأيهم في كل ما يتعلق بشئون الاسرة المالكة ومصالح الامارة العليا . ومما يشغل بال هؤلاء الاعضاء أن الامير الذى بايعوه واحبوه واحترموه ، ليس متزوجا . فلا بد اذن — لو وقع حادث يخلو به عرش الامارة من الذى يشغله الآن — ان تحدث ازمة قد تؤدى الى انشقاق في الاسرة ، حول من يخلف الامير على العرش !

هل تزوجها ؟

هل تزوجها ؟ !

هذ هو السؤال الذي ينتقل اليوم من فم الى آخر ليلف «موناكو» كلها دون ان يصادف جوابا شافيا في طريقه !

وقد اثار هذه الزوبعة خبر نشره احد الصحفيين منذ ايام جاء في سطوره أن الامير «رينييه الثالث» قد عقد زواجه على «جيزيل» سرا .. وان الزفاف تم منذ شهرين

والى ان يتطوع احد المسئولين في الامارة بازاحة الستار عن الحقيقة يتساءل اهل موناكو في فضول محموم : « هل انتصر الحب على عناد مجلس البلاط ؟! »

فلما مات لويس الثاني في سنة ١٩٤٩، انتقلت وراثة العرش الى ابن ابنته شرلوت ، وهو الامير الحالي . اما رينيه ، فليس له ولد لانه غير متزوج

ولهذا ، فقد قرر مجلس التاج أن يطلب من الامير الاقدام على الزواج بلا ابطاء ، لكي يصبح له ولي عهد في اقرب وقت ..

موافق بشرط

وكانت دهشة المجلس عظيمة عندما اجاب «رينيه الثالث» انه مستعد لتلبية الدعوة والعمل بالنصيحة ، ولكن على شرط أن تترك له الحرية التامة في اختيار زوجته المقبلة ، وان لا يعترض المجلس على هذا الاختيار ...

واعضاء المجلس جميعا لا يجهلون أن اميرهم الشاب الجميل الضحوك كثير التردد على منزل يقع على مسيرة بضع دقائق من قصره ، حيث تقيم الممثلة الفرنسية «جيزيل بسكال» وهم يعلمون ايضا أن الامير يخرج مع هذه الممثلة الفاتنة ، ويصطحبها في نزهاته والى المسارح ودور السينما ، وقد يفلت معها الى بعيد، فيقضي الاثنان اياما او اسابيع في جبال سويسرا ...

وكان اعضاء المجلس ينظرون الى ذلك كله نظرهم الى نزوة شباب يقدم عليها الامير ، ولا يعلقون عليها اهمية كبيرة

خوف ..

ولكن التحفظ الذي ابداه «رينيه» ، عندما خاطبوه في امر زواجه ، جعلهم يوجسون خيفة من تلك العلاقة الغرامية ، فترددوا في التعهد بأن لايعترضوا على اختياره وقالوا : « عليك ان تختار اولا ، ثم علينا ان نبدي راينا في اختيارك ، وفي الفتاة التي تريد ان تجلسها بجانبك على عرش الامارة ! »

ونشأت ازمة ، لا تزال الآن محصورة داخل جدران القصر ، ولكنها قد تمتد عاجلا او آجلا الى خارجها !

واهل موناكو يدركون الآن ان اميرهم يريد ان يتزوج ممثلة ، كما فعل جده من قبل ! ويقولون: «لماذا ننظر شذرا الى جيزلين دومانجيه ، زوجة الامير السابق ، والتي كانت ممثلة ، ما دام اميرنا اليوم يريد أن تحل محلها ، في قصر الامارة، ممثلة مثلها ؟ »

ويقولون ايضا : « وهل تكون المرأة صالحة للجلوس على العرش لانها ولدت من امير او ملك، او من والدين غنيين ، او لانها ممثلة ، ام تكون صالحة للعرش باخلاقها وسلوكها ؟ »

آراء وموسيقى

وفي كازينو مونت كارلو ، بين موائد اللعب ، وموائد الشراب ، وموائد الطعام ، وفي شوارع المدينة ومقاهيها ، وعلى انغام الموسيقى ، يتبادل اهل موناكو الآراء ويستطلعون الاخبار : « هل يتزوجها ؟ .. هل يفترق عنها ؟ .. هل يصغي لصوت القلب ، ام يخضع لحكم التقاليد ؟ »

وفي الوقت نفسه ، يواظب الامير رينيه على

(البقية على العمود الثالث)

زياراته المتواصلة للفنانة الحسناء ، ويخرج معها كالمعتاد « على عينك يا تاجر ! »

صمت الحبيبة

اما هي ؛ الفنانة المعشوقة العاشقة ، فانها لا تتكلم ، ولا تتباهى بهذه العلاقة الغرامية التي تربطها بالامير الوسيم ، ولا تقدم على شيء مما قد يعده الناس ، وتعده الاسرة على الخصوص، كيدا او تبجحا او تحديا . فهي توزع ابتساماتها على الجميع ، وتدع الاقدار تسير بها نحو مصيرها: فاما ارتقاء العرش بجانب اميرها ، واما العودة الى المسرح وامام «الكاميرا» ...

وتعد «جيزيل بسكال» من اجمل الفنانات الفرنسيات ، ولكنها ليست من ابرعهن في فنها ، وهي ذات ملامح متناسقة ، شقراء الشعر ، مرحة في حركاتها واحاديثها ، لها عينان جذابتان، وشفتان تنفرجان باستمرار عن صفين من اللآلىء قيل لها — وما قيل صحيح ! — انها من اجمل الاسنان عند الحسان !

ولعل الامير رينيه ، عندما يتخيلها زوجة له ، يتخيل ايضا الابناء الذين ستنجبهم له هذه الحسناء ، فيراهم مثلها متسربلين بروعة الجمال البهيمي ...

لحن العرش

واذا لم يتزوج الامير «رينيه» ، وشاءت الاقدار ان يخلو منه العرش بعد عمر طويل ، فسوف يؤول العرش الى واحد من ابناء اخته «انطوانيت»

وما انطوانيت غير زوجة رجل من ابطال لعبة التنس ، يدعى «اليكو نوجيس » ففي هذه الحالة اذن سيجلس على عرش موناكو امير ابوه من الرياضيين ، بدل أن يجلس عليه امير امه ممثلة !

وهذا ما قد يثير غضب الاسرة من جديد ، فينهض من بين افرادها من يعارض في ان يكون الامير المقبل ابن رجل لا يمت الى الامارة بصلة..

اذن ، ماذا يخبىء المستقبل لامارة موناكو ؟

هل يلبي الامير رينيه صوت القلب ، فيتزوج حبيبته ، ويرغم مجلس التاج وافراد الاسرة على القبول بالامر الواقع

أم يخضع هو للتقاليد ، فيخون حبه ويبحث عن زوجة بين ربات الخدور ممن يجري في عروقهن دم الاشراف والامراء ؟

أم يمتنع عن الزواج ، فيبقى مع حبيبته عاشقا ومعشوقا ، غير عابىء بأن يجلس من بعده على العرش ابن لاعب التنس ، او ان يتقاتل افراد الاسرة ويتناحرون على ذلك العرش ؟

هذه هي الافتراضات التي يتأرجح بينها مصير « موناكو » امارة الليل والحظ والجمال ...

ترى امام اي منهم سوف ترسو مشيئة الغد ؟!

أوتوبيس الصحراء .. صاحب الفضل !

بعد ان تخرجت في كلية التجارة التحقت بادارة المستشفيات الجامعية ، وكنت اقضي وقت فراغي في التردد على جمعية انصار التمثيل والسينما لاشبع هوايتي الفنية.. ولم يكن هذا هو كل ما افعل .. بل كان لي صديق منذ ايام الدراسة اسمه الاستاذ صلاح ذهني — وهو غير الكاتب المعروف — وكان صلاح موظفا في بلدية الفيوم .. وكنا نحب الفن حبا مشتركا اتفقنا عليه منذ زمن بعيد ، وقد كان هو من هواة الكتابة .ولذا اتفقنا على ان نعرب بعض التمثيليات والمسرحيات الفنية في ايام الجمعة..وكنت اصحو يوم الجمعة مع الفجر ، واستقل اول سيارة اتوبيس الى الفيوم .. وكنت في كل مرة امر على «استديو مصر» فلا القي عليه الا نظرة عابرة .. وحدث ذات يوم ان تعطل بنا الاتوبيس امام الاستديو مباشرة .. وقال السائق انه سيتكلم في التليفون الى مركز الشركة لترسل له من ينقذه .. وكان طبيعيا ان يلجأ الى استديو مصر ، ونزلنا — نحن الركاب — من الاتوبيس .. فرأيت عمالا ينقلون قطع الاثاث ومهندسين يشيرون بهذا وبذاك .. ورجلا وقف الى جوار الكاميرا يصيح .. وعشرات الممثلين والكومبارس وقفوا ينتظرون أوامر المخرج

واقتربت من احد الواقفين وسألته ما الخبر ، فاجاب بان هذا فيلم « نشيد الامل » .. وهؤلاء هم ابطاله وفنيوه .. فازددت دهشة واجلت طرفي في الواقفين .. وتوقفت عيناي عند واحد منهم .. اعرفه جيدا لانه كان زميلي في الدراسة .. وقد تخرجنا وتبعثرنا في شتى الانحاء سعيا في اثر الوظائف ..

وتقدمت منه . وكان الاستاذ محمد رجائي .. وما ان رآني حتى احتواني بين ذراعيه .. وهات يا اشواق !

وشرح لي ما يدور في الاستديو بالتفصيل .. ولاحظ اعجابي بهذا الذي يدور فقال : « انني هنا مراقب الحسابات .. وعندنا وظيفة خالية تصلح لك ... »

واجبته : اذن سأستقيل وآتي الى هنا !

وفي اليوم التالي قدمت استقالتي .. وفي اليوم الثالث قدمني الاستاذ رجائي الى الاستاذ احمد سالم وكان في ذلك الوقت «مدير الاستديو .. وعينت !

وتدرجت في الوظائف .. ورآني كامل التلمساني المخرج فدعاني لاقوم بدور البطولة في فيلم « السوق السوداء ».. وجاء بعده مخرج آخر وفيلم آخر وثان وثالث ..

وهكذا تعطل الاتوبيس الصحراوي .. ذات يوم امام استديو مصر .. وكتبت الاقدار السعيدة ان مستقبلي بدأ هناك !

«عماد حمدي»

ماتش كورة بين الفنانين

استقبل ملعب النادي الاهلي هذا الاسبوع فريقا من لاعبي كرة القدم بهنادل بلون جديد . وصفق المتفرجون طويلا عندما نزلت « ماري منيب » تتزعم الفريق الاول وتبعتها « ليلى مراد » وقد امسكت بالكرة بين يديها لتقود الفريق الثاني استعدادا للماتش الخيري المزمع اقامته قريبا

وما كاد الحكم ينفخ في صفارته حتى تناول « حسن فايق » الكرة من الارض وحاول أن يخبيها في قميصه ويهرب بها الى جهة المرمى المضاد ولكن « هدى شمس الدين » لحقت به « وزغزغته » فرمى الكرة والتقطتها هدى بقدمها واسرعت بهـا لتصيب المرمى ولكن « شرفنطح » اعترضها فصاحت بها ماري منيب قائلة :

ـ خلى بالك يا هدى .. رقصيه يا اختى

وما كادت هدى تسمع أوامر الرئيسة حتى اخذت بنصيحتها وتركت الكرة وهات يا رقص ...

ما كادت السيدة ماري منيب تلمح ليلى مراد وقد اقبلت بالكرة حتى همست في أذن زميلها شرفنطح

ـ اسمع يا اخويا .. طب آدى الكورة .. وفين الملعب !

وطلب الموجودون من امينة رزق أن تصف المباراة على طريقتها الخاصـة فابتدات تقول : « الكورة في رجل سعيد .. خطوة عزيزة يا ابني .. خلى بالك من نفسك احسن تقع بعدين قلب امك يتوجع عليك .. ياحسرة اهي . اهي . الكورة راحت من سعيد .. خدها شرفنطح .. كده يا شرفنطح هوه المال الحرام ينفع .. تاخد منه الكورة عشان ما هو اصغر منك .. تروح فين من ربنا .. روح الله يسامحك »

تحية تتبادلها « الكابتن » ليلى مراد و « الكابتن » هدى شمس الدين قبل بدء « الماتش »

حدث هذا الاسبوع

اجتمع المتنجون وقرروا التنازل عن حقوقهم قبل الممثلين الذين تسببوا في خسارتهم نتيجة تعطيل الاستديوهات .. وهؤلاء الممثلين هم الذين سافروا بقطار الرحمة .. وكان المعتاد في مثل هذه الاحوال أن يسارع المنتجون لرفع قضايا التعويض

• التقط المصور السينمائي الاستاذ محمد عز العرب فيلما عن المهرجان الشعبي الذى اقيم في اسوان ومر موكبه بالخزان .. وذلك لحساب ادارة الشؤون العامة بالجيش المصرى

• غيرت الآنسة فوزية مصطفى الممثلة بفرقة المسرح المصرى الحديث اسمها الى راجية محسن ، وذلك على اثر بعض الالتباسات التى حدثت نتيجة تشابه اسمها باسم فنانة اخرى

• يفكر استديو مصر في انتاج بعض الافلام الملونة .. والمعتقد انها ستكون ملونة بطريقة « انسكو » ، وينوى استديو مصر انشاء دار برنس خاصة به حالما تسمح الميزانية ـ ميزانية الاستديو ـ بذلك

• قررت كليات الجامعة أن تقدم هذا العام روايات وطنية بحتة .. هذا بعد النجاح الذى احرزته تمثيلية في سبيل الوطن التى قدمتها كلية العلوم وشاهدها الرئيس اللواء محمد نجيب

• بدا امس عرض فيلم زينب بدار سينما رويال وبذا اصبحت العروض الاولى للفيلم ثمانية منها ثلاثة في برلين ، ورابع في سينما ريفولي ، وخامس في سينما راديو حيث حضرها الرئيس اللواء محمد نجيب ، وسادسها في المنشاة الاقتصادية للقوات المسلحة ، والغريب أن راقية لم تشاهد احد هذه العروض في مصر بل شاهدته في برلين

• لا تزال السيدة راقية ابراهيم في نيويورك حيث تقيم مع الدكتور عدنان والى شقيق زوجها الاستاذ مصطفى والى والمنتظر أن تعود الى القاهرة في خلال أيام

• عدل انور وجدى عن انتاج فيلم « الظلم حرام » لحسابه وباع حق انتاجه الى شارل نحاس الذى عهد باخراجه الى حسن الامام

• قال لنا الاستاذ محمد كريم أن سبب تأجيل فيلم عبد الوهاب الجديد نور بعد ظلام مدة شهرين هو عدم العثور على بطلة الفيلم

• وضع فريد شوقي قصة عن «قطار الرحمة» وعرضها على الاستاذ يوسف وهبي فاعجب بها ، وقد اتفق فريد على أن ينتجها لحسابه على ان يتولى يوسف وهبي اخراجها ويقوم بادوار البطولة فيها انور وجدى ومحسن سرحان وهدى سلطان وفريد شوقي ومحمود المليجي

• خسرت مطربة معروفة ٢٠٠ جنيه في احدى حفلات رأس السنة التى اقيمت بمنزل فنان معروف

• سيعيد يوسف وهبي تكوين فرقته المسرحية ليشترك في حفلات مهرجان التحرير التى ستقام في أواخر هذا الشهر

• صدر حكم ضد الراقصة كيتي يقضي بتغريمها مبلغ ٣٠ جنيه تدفعها الى الاستاذ عبد المنعم بسيوني لانه كان قد اتفق معها على الاشتراك في حفلة زفاف احد اقاربه ، الا انها تخلفت عن الحضور في اللحظة الاخيرة

• قررت وزارة المعارف استيراد كمية من الافلام التربوية والتعليمية لعرضها في المراكز السينمائية التى الحقت بالمدارس الثانوية في الاحياء والمناطق المختلفة ، وقد عرضت في الاسبوع الماضي روايتي « وادى القندس » و « قبل أن يفوت الوقت » والاول فيلم تعليمي والثاني فيلم تربوى .. ولقى الفيلمان نجاحا عظيما

اسعافات اولية : يقـوم بها « شرفنطح »
لهدى شمس الدين بعـد « فاول » عنيف..!

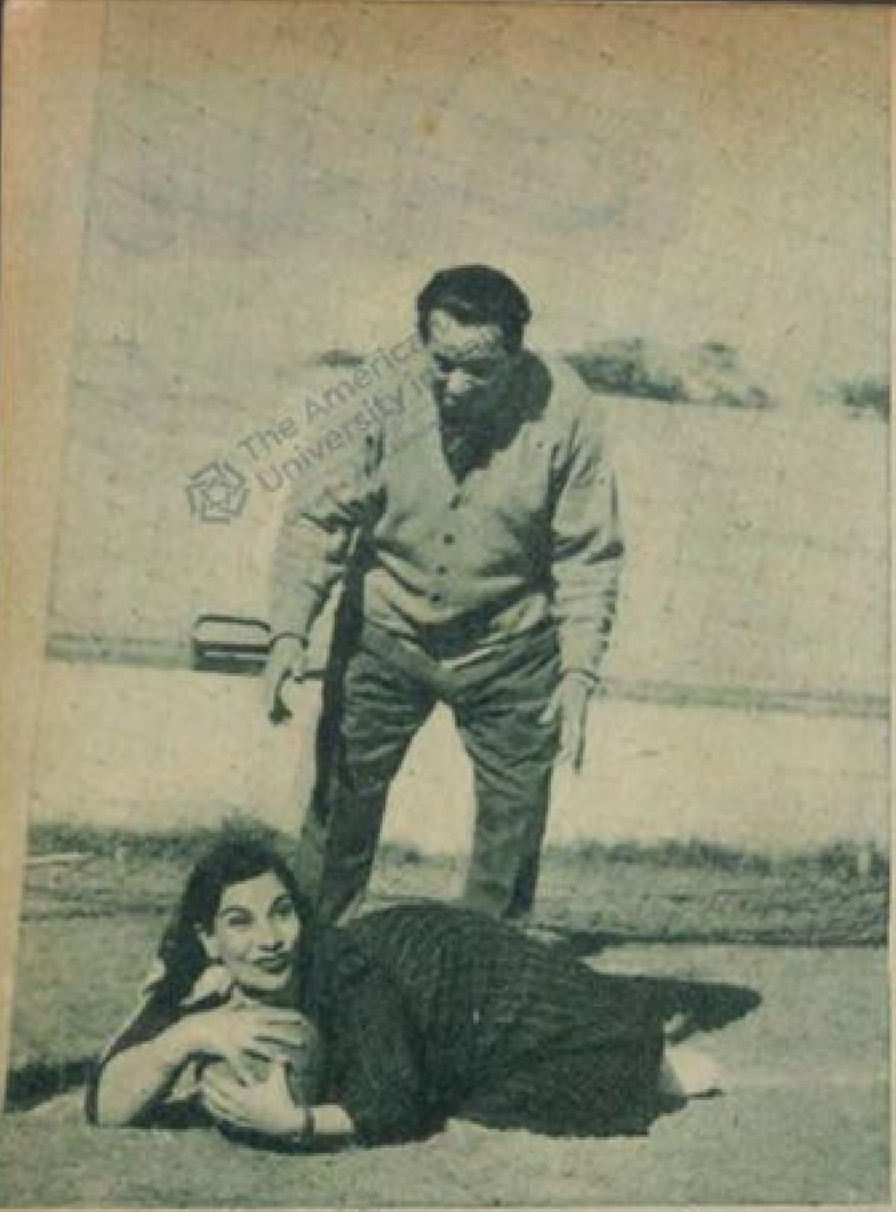

دفاع المستميت : لبـديه ماري منيب
« حارسة المرمى » لصـد الكرة !

● رحب المسئولون بالقرار الذى اتخذه اصحاب دور السينما وقرروا فيه التبرع بايراد الحفلة الصباحية من يوم الجمعة من الاسبوع الثانى لكل عرض جديد لصالح فقراء الطلبة ، وسيرصد دخل هذه الحفلات لشراء الكتب المدرسية للطلبة العاجزين عن شرائها

● افتتحت جامعة فؤاد الاول موسمها الثقافى بعرض فيلم مصطفى كامل وقد حضر الحفلة الاستاذ فتحى رضوان ، وزير الدولة واضع قصة الفيلم ، والقى كلمة نوه فيها بحياة شهيد الوطنية

● قدم الاستاذ ابو السعود الابيارى اغنية فى فيلم فريد الاطرش القادم وتدور حوادث هذه الاغنية فى جو « منحوس » اذا غناها البطل فى حفلة تهدم المسرح على جمهور المستمعين واذا حاولت مغنية ان تفتتح بها موسمها الفنانى ماتت بالسكتة القلبية وهكذا يلازم سوء الطالع الاغنية طوال حوادث الفيلم

واخذ فريد الاغنية وانتهى من تلحينها ودعا المطربة صباح والمخرج احمد بدرخان وابوالسعود الابيارى ليغنيها لهم وما كاد يبدأ فى الغناء حتى ارتعشت يد ابو السعود الابيارى وانسكب قدح القهوة على « بدلته » وعلى سجادة ثمينة دفع فيها فريد مبلغا طائلا . وهكذا تحقق نحس الاغنية فى الفيلم وفى الواقع وضحك ابو السعود ثم قال لفريد :

ـ انصحك يا فريد ماتفرطش فى الاغنية دى وخليها عندك كل ما تتفاءل من واحد غنيها له !

● حضر الاستاذ جبريل اللحمى تمثيل مسرحية « خالد بن الوليد » فى جمعية الشبان المسلمين فى الاسبوع الماضى وفى ختام الحفلة كرمه المشرفون على الحفل واعضاء الفرقة بوصفه المنتج الذى يستعد لتقديم هذه الشخصية الاسلامية التاريخية الخالدة على الشاشة البيضاء

● تسافر بعد غد فرقة المسرح الحديث لاحياء بعض حفلات بالاسكندرية ثم تعود لاجراء البروفات على مسرحيتها الجديدة « ست البنات » تاليف القصصى امين يوسف غراب واخراج حمدى غيث

● انتهى الاستاذ عباس كامل من اخراج فيلم « المقدر والمكتوب » التاج وتمثيل عبد العزيز محمود ، وهو يعد العدة الآن لوضع سيناريو فيلم جديد يبدأ فى تصويره فى شهر مارس القادم

● لزم الاستاذ انور وجدى فراشه طيلة الاسبوع الماضى على اثر عودته من قطار الرحمة

● اجرى الاستاذ اسماعيل ياسين عملية « اللوز » لابنه ياسين يوم الخميس الماضى ، ويقول اسماعيل ان نجله بعد العملية يستحق عن جدارة لقب « بقو »

مولد كاتب مسرحى

عرف الكاتب المعروف البكباشى يوسف السباعى ، مدير المتحف الحربى ، بقصصه التى تلهمه البيئة المصرية حوادثها ، ويصوغها باسلوب شائق ممتع .. وقد قدم هذا الاسبوع الى المسرح المصرى مسرحيته الاولى « ام رتيبة » التى اخرجتها الفرقة المصرية . وكان نجاحه فى هذه المحاولة الاولى حافزا للفرقة المصرية على ان تطلب منه مسرحية اخرى ، كما ان فرقة المسرح الحديث عرضت عليه فى الاسبوع الماضى ان تمثل له مسرحية « وراء الستار » بعد ان يكتبها باللغة العامية بدلا من العربية الفصحى

ابتسامات

من هنا وهناك

بالحجم الطبيعي

رأى النجم « مايكل ويلدنج » رجلا بالغ القصر في صحبة زميل له من مطربي الاذاعة . . فلما سأله عنه قال الزميل إنه نجم من نجوم التلفزيون . . وهنا علق ويلدنج بقوله : « لابد أنه الشخص الوحيد الذي يظهر على شاشة التلفزيون بالحجم الطبيعي »

ماذا قال آدم ؟

قال « جيمس كاجني » يصف أحد الاستعراضات في فيلم ينوي شقيقه أن يخرجه : « لن تكون في هذا الاستعراض نساء . . »

فقال أحد المساعدين : « أظن امرأة واحدة لا تضر . . »

فرد كاجني : « هذا ماقاله آدم . . ! »

كذب على طول الخط

قال « بوب هوب » للممثلة آن ميلر : إن زوجتي تزعم أنها تستطيع معرفة ما إذا كنت أكذب أم لا بمجرد إلقاء نظرة على وجهي . .

فردت آن : « هذا سهل إذ يكفي أن ترى هل شفتاك تتحركان أم لا ! »

الطوابير

نكتة أخرى من انجلترا حيث لا يستطيع أحد أن يشترى شيئاً بغير الوقوف في طابور . .

قال الممثل « روبرت نيوتن » لأحد أصدقائه : « لقد ذهبت ابنة أختي هذا الصباح لتقف في طابور لشراء جوارب النايلون . . »

فهتف الصديق : « تشترى نايلون ؟ إن سنها لم تتعد السادسة ! »

فرد روبرت : « الطابور طويل لدرجة أنه عندما يأتي دورها سوف تكون قد بلغت السن المناسبة ! »

واحد . .

وهذه النكتة ترويها ثريا حلمي :

جلس الزوج العجوز يطالع جريدة الصباح ، وجلست الزوجة الشابة تشتغل « بالتريكو » . . وفجأة التفتت الزوجة الى زوجها قائلة : « اسمع ياتوتو . . . لما واحد منا يموت حاروح أقعد عند ماما ! »

الحق . . !

وهذه النكتة يرويها محمود المليجي :

نزل الزوج وزوجته بأحد الفنادق . . وفي منتصف الليل هرع الزوج الى صاحب الفندق وأيقظه من نومه قائلا : « الحق . . مراتي عايزة ترمي نفسها من الشباك ! »

فقال صاحب الفندق : اسمعني أنا اللي ألحق . ماتلحقش انت ليه ؟ »

فرد الزوج : « يا أخي مش انت صاحب الفندق . . الشباك مش عايز يتفتح ! »

يا ريت

ويروى الأستاذ محمود المليجي هذه الفكاهة أيضاً :

ركب أحدهم الأوتوبيس ، وجاء الكمسارى فقدم له « شلناً » صحيحاً . وكانت بجوار الراكب سيدة حسناء للغاية فسأله الكمسارى :

— الست دى معاك ؟

والتفت الراكب الى جارته الحسناء ثم تنهد وصاح :

— ياريت !!

تشاؤم ؟

وهذه النكتة ترويها جون اليسون نجمة « م.ج.م » :

كانت الفتاة مع صديقها في غرفتها حين دق والدها الباب دقاً عنيفاً . .

فأسرعت الفتاة تقول لصديقها : « إقفز من النافذة . . »

فرد الصديق : « هل نسيت أننا في الطابق الثالث عشر ؟ ! »

فقالت : « إقفز . . ليس هذا وقت التشاؤم »

تسمعون هذا الاسبوع

الثلاثاء ٦ يناير ١٩٥٣
(٢٠ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٧٫٥٥ موسيقى خفيفة – ٨٫١٥ نشيد الشباب – ٨٫٢٥ أغنية «ياحلا النهارده» – ٨٫٣٠ موسيقى مرحة – ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ أغنية «يا صباح نادى» – ٩٫١٠ موسيقى خفيفة – ٩٫٣٠ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠٫٤٥ منتخبات غنائية – ١١٫٠٠ برنامج ربع ساعة مع أهل الفن – ١١٫١٥ غناء للآنسة برلنتى – ١١٫٣٠ «وفاء» برنامج غنائى – ١٢٫١٥ غناء لسيد مكاوى – ٢٫١٥ غناء لاحلام – ٢٫٤٥ أغان جديدة – ٣٫١٠ السلام الوطنى ٥٫٤٥ سيد اسماعيل – غناء – ٥٫٣٠ حديث الاطفال – ٦٫٠٠ فايدة كامل غناء – ٦٫١٥ برنامج جرب حظك – ٦٫٤٥ سيد اسماعيل – غناء – ٧٫١٠ نادرة – أغان بغدادية – ٧٫٢٥ موسيقى – ٧٫٣٠ قرآن كريم – ٨٫٠٠ قصة مصرية – ٨٫١٥ فايدة كامل – غناء – ٨٫٥٠ عزف على الكمان – ٩٫٠٠ أوبريت مجنون ليلى – ٩٫١١ موسيقى – ٩٫١٥ برنامج شئون الجنوب – ٩٫٤٠ قصيدة « السودان » – ١٠٫٠٣ أوبريت ريفية (ست الدار) – ١٠٫٤٥ غناء للسيدة لوردكاش – ١١٫١٥ قداس عيد الميلاد المجيد عند الشرقيين للاقباط الارثوذكس (مذاع من كنيسة القديسين بطرس وبولس

الاربعاء ٧ يناير ١٩٥٣
(٢١ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٧٫٥٥ نشيد التحرير – ٨٫٠٠ غناء لبرلنتى – ٨٫١٠ موسيقى – ٨٫٣٠ ركن المرأة – ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ أغنية «عزة الاوطان» – ٩٫١٠ موسيقى خفيفة – ٩٫٣٠ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى المعهد الفرعونى – ١٠٫٤٥ عبده السروجى غناء – ١١٫٠٠ برنامج غنائى تأليف حيرم الغمراوى – ١١٫٣٠ غناء لمرسى الحريرى – ١١٫٤٥ أوركسترا الاذاعة – ١٢٫٠١ أذان الظهر – ١٢٫١٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢٫٢٠ استعراض « اللى يقدر على قلبى » – ٢٫١٥ غناء لمحمد عبد الوهاب – ٢٫٤٥ غناء للسيدة لورد كاش – ٣٫١٠ السلام الوطنى – ٥٫١٥ من كل فيلم أغنية – ٦٫٠٠ ركن الجيش – ٦٫٣٠ نشيد «الحرية» – ٦٫٤٠ موسيقى – ٦٫٤٥ غناء للسيدة هدى سلطان – ٧٫١٠ غناء للسيدة فتحية احمد – ٧٫٢٥ موسيقى «القاسم ناى» – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٠٠ ملخص مناقشة محاضرة « النهوض الصحى » – ٨٫١٥ جلال حرب – غناء – ٨٫٥٠ أنغام على الناى – ٩٫٠٠ أغنية «صوت مصر» – ٩٫١٥ حديث – نحو مجتمع أفضل – ٩٫٢٥ جلال حرب – غناء – ٩٫٤٥ غناء للسيدة شهر زاد – ١٠٫٠٠ تمثيلية «عدل وكرامة» – ١٠٫٣٠ كليوباترة

الخميس ٨ يناير ١٩٥٣
(٢٢ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٧٫٥٥ موسيقى خفيفة – ٨٫١٥ أغنية «صوت الوطن» – ٨٫٣٠ موسيقى مرحة – ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ أغنية «اكسب حلال» – ٩٫١٠ موسيقى خفيفة – ٩٫٣٠ السلام الوطنى – ١٠٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠٫٤٥ غناء لاحلام – ١١٫٠٠ محمد الكحلاوى – أغان شعبية – ١١٫١٥ مايطلبه المستمعون – ١١٫٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٢٫٠١ أذان الظهر – ١٢٫١٠ تواشيح ٢٫١٢ محمد سلامة – غناء ٢٫١٤ أغان جديدة – ٢٫٤٥ أغنية «الفوربة» – ٢٫٥٦ موسيقى – ٣٫١٠ السلام الوطنى – ٥٫١٥ عبد الفتاح راشد – غناء – ٥٫٣٠ ركن الريف – ٦٫٠٠ غناء لابراهيم حموده – ٦٫١١ أوركسترا الاذاعة – ٦٫٢٠ غناء للسيدة آمال حسين – ٦٫٣٥ حديث وزارة الصحة – ٦٫٤٥ أحمد عبد القادر – غناء – ٧٫١٠ ثريا حلمى «قف من انت» – ٧٫١٥ «النائب المحترم» – ٣ – برنامج خاص – ٧٫٤٥ أحمد عبد القادر – غناء – ٨٫٠٠ روضة الادب – ٨٫٢٠ نشيد الجهاد – ٨٫٤٥ موضوع اليوم – ٨٫٥٠ عزف على الجيتار – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى – ٩٫٣٠ حديث «صوت مصر» – ٩٫٤٠ السيدة نجاة – غناء – ١٠٫٠٠ فيلم «الحن الخلود» – ١٢٫٠٠ تقريبا – آخر الانباء –

الجمعة ٩ يناير ١٩٥٣
(٢٣ ربيع الثانى ١٣٧٢)

٨٫٣٠ القرآن الكريم – ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ فرقة موسيقى المدفعية – ٩٫١٥ الى الامام «القناعة» برنامج زجلى تأليف حيرم الغمراوى – ٩٫٤٥ النشيد القومى العسكرى – ٩٫٣٠ نشرة الاخبار – ٩٫٤٠ الصحافة تقول – ٩٫٥٠ أغنية «زهرة الياسمين» – ٩٫٥٧ موسيقى – ١٠٫٠٠ حديث الاطفال – ١٠٫٣٠ «صوت الوطن» – ١٠٫٤٥ فرقة موسيقى المدفعية – ١١٫٠٠ فرقة معهد الاتحاد الموسيقى – ١١٫١٥ قصيدة دينية – ١١٫٢٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢٫٤٠ فرقة اكورديون بقيادة سيد فرفر – ١٢٫٥٠ طرائف – فوزية المولد – ١٫٠٠ أغان بلدية – ١٫١٠ برنامج على الناصية – ٢٫١٥ غناء لعبد الحليم حافظ – ٢٫٤٥ قصيدة دينية – ٢٫٥٣ أذان العصر – ٣٫١٠ السلام الوطنى – ٥٫١١ أذان المغرب – ٥٫١٧ قصائد وتواشيح – ٥٫٣٠ برنامج صوت الشباب – ٦٫٠٠ غناء محمد عبد الوهاب – ٦٫١٠ مختارات من الازجال – ٦٫٢٠ عباس البليدى – غناء – ٦٫٣٤ أذان العشاء – ٦٫٤٣ الآنسة فاطمة على – غناء – ٧٫٠٠ أضواء «السينما» – نادية توفيق – ٧٫٤٥ عباس البليدى – غناء – ٨٫٠٠ حديث «الاسلام ومبادىء النهضة الجديدة» – ٨٫١٥ برنامج من الموشحات غناء السيدة نادرة – ٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل – ٩٫٠٠ قصيدة «سلو قلبى» – ٩٫٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن – ٩٫٤٥ احتفال رابطة القراء بذكرى مولد الامام ابى عبد الله الحسين –

عدد
السينما
تحفة الاثنين السنوية
يصدر يوم ١١ يناير سنة ١٩٥٣

بلبي وبلبك

انتحار ..

.. كلما اردت القيام بعمل يعود بالمنفعة على اسرتي عارضتني والدتي حتى انني اضطررت الى محاولة الانتحار ثلاث مرات ففشلت ..

عطبره . سودان : تلميذ حائر

● حاول مرة اخرى .. يمكن « ابسهل ربنا » وتنجح !

عاشق ..

.. احب فتاة ولكن لم يجر بيننا حديث بل كل كلامنا بلغة العيون .. فما هي الطريقة لاستبدال لغة العيون بلغة الكلام ؟

الخرطوم : ع.س.ق

● الطريقة الوحيدة انك تحط فى عينك « حصوة ملح » ..

اغنية ..

.. اجريت تعديلات في « اغنيتي » كما اشرت على ، وها انا ارسلها اليك لتعيد النظر فيها

المحلة الكبرى : محمود خليفة

● لقد اصلح وزنها ، ويمكنك ارسالها الى اى مطرب تشاء .. على مسئوليتك طبعا !

لماذا ؟

.. لماذا تزوجت الفنانة فاتن حمامة بالاستاذ عز الدين ذو الفقار ؟

السودان : ج . ب

● وايه المانع ؟

تسجيل الصوت

.. هل يسجل الصوت على حدة ام اثناء تصوير اللقطات ؟

هندية . العراق : محمد على الياسرى

● يسجل الصوت مع التصوير فى وقت واحد ، اما الاغاني فتسجل على حدة ، نظرا الى ما تتطلبه من الاعادة والاختصار أو الاضافة

الحب ..

.. هل تعتقد ان الحب يؤدى الى الجنون ؟

مصر : ع . ا . ن

● بل يؤدى الى ما هو اسوأ .. أعنى الى المأذون !

مناظر

.. هل مناظر مدينة اسوان التى ظهرت فى فيلم المساكين طبيعية ام صناعية ؟

المنيا : عياد شاكر فرج

● طبيعية ونص !

لمعان ..

.. لماذا لم يعد يلمع النجم كارم محمود فى مجلة « الكواكب » او على الشاشة ؟

مكة المكرمة ـ الحجاز : ا . ب . د

● بكره يلمع !

متى ؟

.. نريد ان نعرف متى تتوفى لكى نرسل معك بعض الخطابات الى اجدادنا وانت فى طريقك الى الدار الاخرى

الاسكندرية : ع . ن

● لا فائدة من ارسال الخطابات معى .. لانى لن أمر على جهنم !

قلب طرزان

.. بلمعتك .. هل ما زلت تحتفظ بقلبك سليما ؟ الم تتمكن احدى المعجبات او الصديقات من الاستيلاء عليه ؟ ومن تكون تلك الصديقة المحظوظة ؟ وهل يتنظر ان ترده اليك ؟ ارجو الاجابة بصراحة لانى مراهنة على نتيجة هذه الاسئلة ..

لبنان : آنسة وافيه . خ . ا

● لقد ارسلت قلبى بالبريد الى دمشق .. ولا أدرى .. هل وصل سالما أم فقد فى الطريق .. أما لمن ارسلته .. فلحد « هون » وبس !

مطرب

.. لم نعد نرى المطرب ابراهيم حمودة فى الافلام .. فلماذا ؟

ام درمان : حسين السيد

● ظهر العام الماضى فى فيلم « فتاة السيرك » .. وسيظهر عندما تتاح له الفرصة مرة ثانية ..

زواج ..

.. هل صحيح ان محمود ذو الفقار تزوج بالفنانة مريم فخر الدين ؟

امبابة : محمد سعيد

● من زمان !

صورة ..

.. اريد نشر صورة صديقى «مصطفى الجندى» بالمحلة فى مجلة « الكواكب »

المحلة : جمعة شاهين

● وما المناسبة ؟

مريض ..

.. انا مريض جدا من شدة اعجابى بك فارجو ارسال صورتك مع ذكر سنك وهواياتك المفضلة للشفاء وتخفيف الألم

الاسماعيلية : السيد . ح

● خد لك « شربة » أحسن !

شبر ميه

.. اليس غريبا ان نرى « طرزان » الذى عبر المانش ، « يغرق فى شبر ميه » حين يطالبه القراء بنشر صورته ؟

الزقازيق : سعيد محمود صالح

● ولا غريب ولا حاجة .. بتحصل فى أرقى العائلات !

من القاتل ؟

لما سأل المحقق رؤوف وصديقه قالا ان المطرب أعد حقيبتين وامسك حقيبته فى كل يد قبل اصابته مباشرة ، ولكنه ظاهر فى صورة أن المطرب بعد سقوطه قتيلا وجدت الحقيبتين مجاورتين لبعضهما مما يدل على كذب رواية رؤوف التى يدعيها الا انه لو حدث ما قاله فعلا لكانت الحقيبتين بعيدتين عن بعضهما عقب سقوط القتيل

قام بتمثيل الادوار : محمد عبد المطلب : القتيل ، رؤوف كامل : القاتل ، هند رستم : خطيبة القاتل ، عبدالعليم خطاب : المحقق

كلمة ونص

ا ٠ ح ٠ ج ـ المنصورة : هدى شمس الدين مصرية من أصل ارمنى

ع ٠ ع ٠ ه ـ العراق : ان اضطرابك وعدم قابليتك للمذاكرة ناجمان عن القلق وعدم الاطمئنان الى المستقبل ، وخير علاج أن تطالع كتاب « دع القلق وابدأ الحياة » ..

منير عيسى تنتودى ـ دمشق : ارحب بصداقتك ومنتظر صورتك .. وقد أبلغت تحياتك الى أبطال فيلم « عايزه اتجوز » ..

ابراهيم احمد الشامى ـ الاسكندرية : يحيى شاهين ليس شقيق يوسف شاهين .. ولا قرابة بينهما

آنسة م ٠ ا ـ السويس : الأغنية التى ان انشدتها «جيلان حفيظ» فى مسابقة مجلة «الاثنين» وراديو باى مى : « سهران لوحدى » ..

ابراهيم ابراهيم البطريق ـ بلبيس : الكتب التى ذكرت أسماءها يمكنك الحصول عليها من المكاتب بواسطة صديق لك من المقيمين فى القاهرة

بدر الدين عبد الله السيد ـ ديروط : يمكنك أن توجه أسئلتك الى « محسن سرحان » ليجيبك عنها ، وعنوانه : « نقابة ممثلى المسرح والسينما » بشارع محمد فريد بالقاهرة

سعد الدين احمد محمد ـ اسيوط : أول فيلم ظهر فيه « عباد حمدى » هو فيلم « دائما فى قلبى » وكانت بطلة الفيلم عقيلة راتب

آنسة عفاف ب.م ـ القاهرة : عنوان مكتب الاستاذ محمد عبد الوهاب : ٢٥ شارع توفيق بالقاهرة بالدور الاول فوق الارضى على ايدك الشمال وانتى داخلة ..

م ٠ ح ـ قارىء : الذى قام بدور الدكتور فى فيلم «القناع الاحمر» ممثل غير مشهور فى الوقت الحاضر .. جايز « يشتهر » فى المستقبل !

قارىء من كركوك ـ العراق : يوسف شاهين ليس متزوجا ، وهو من غير خريجى كلية فيكتوريا وسافر الى امريكا وتعلم السينما فى جامعة كاليفورنيا .. وكفاية : انت حاتناسبه يا أخى ..!

كمال عبد العاطى محمد ـ الاسماعيلية : تزوجت امينة أمير بالمرحوم كمال سليم ـ قبل وفاته طبعاً ـ وبعد ذلك بالمخرج محمد عبد الجواد

آنسة م ٠ ع ٠ ع ـ بوش : كارم محمود متزوج وله طفل صغير يدعى « محمود » .. هل لا تزالين مصرة على مكاتبته بعد هذه المعلومات ؟

عبد اللطيف السباعى ـ حمص ٠ سوريا ـ ستصل اليك الصورة يوما ما .. ولو بعد عمر طويل .. فاطمئن !

فؤاد محمد عطية ـ القاهرة : اخطات، فطرزان ليس هو سكرتير التحرير

مركون اشماليل ـ العراق : اخرج فيلم «يوم سعيد» سنة ١٩٣٩ وفيلم ممنوع الحب سنة ١٩٤١

عبدالرحمن الفائز ـ المملكة السعودية : ارسلنا بخطابك الى الآنسة ام كلثوم ، أما ردها على الخطاب فمسألة «مالناش فيها» ..

ح.م.خ ـ بنها : عنوان السيدة مارى كوينى هو : «استوديو جلال ـ حدائق القبة» وهو أيضا عنوان منزلها الملاصق للاستوديو

طه صديق ـ الاسكندرية : تسجيل الاغانى يكون فى مكتب الشهر العقارى ويمكنك ارسال ما تشاء منها الى محطة الاذاعة «قسم الاغانى» ..

الموت البطىء

.. لدى قصة جميلة اسمها « الموت البطىء » واريد ارسالها اليكم لاستطلاع رأيكم فيها .. واذا ارسلت اليكم مقالات فهل تنشرونها فى « الكواكب » ؟

الاردن : آنسة ل ٠ ع

● ارسل قصتك .. ولو أن اسمها « الموت المستعجل » لا « البطىء » فهى مقبولة من يدك .. واذا كانت مقالاتك تصلح للنشر ننشرها شاكرين

منافس ..

.. اكتب اليك هذا وانا فى اشد حالات الحزن .. تصور ان الفتاة التى احببتها منذ ست سنوات .. يفوز بزواجها شخص اقرع .. بذمتك مش حاجة تجنن ؟

المنصورة : ابو عبده

● ماتزعلش يابو عبده .. يوضع سره فى « أقرع » خلقه !

قارئة ..

.. هل يمكن ان اجد قارئة صغيرة السن من الطالبات لكى اكاتبها ؟

الجزائر : عاشور محمد

● ما اظنش ؟ ..

صباح

.. هل اعتنقت « صباح » الاسلام لكى تتزوج بالامير الكويتى ؟ ومن هو خطيب نور الهدى ، وما صناعته ؟

طنطا : ز ٠ ا

● لم تتزوج صباح بالأمير او « بغيره » .. وعلى ذلك لم تعتنق الاسلام. أما خطيب نور الهدى فسوف نذكر لك اسمه لما يسهل ربنا وتتخطب !

الحب بهدلة

.. هل تعتقد ان الحب بهدلة ؟

طرابلس الغرب : عبد الهادى المرداوى

● احيانا !

طلاق ..

.. هل طلق المطرب محمد فوزى الفنانة مديحة يسرى ؟

شمشون ودليلة

● أبدا ماحصلش !

سورى !

.. بعض القراء يؤكدون أن لك اقارب فى سوريا فهل هذا صحيح ؟

دمشق : آنسة زهيرة

● قرايب لأ .. حبايب بس !

لسه ..

.. هل الممثل « نبيل الالفى متزوج » ؟

شبرا : آنسة ع ٠ ف

● لأ .. هو وش جواز !

تلميذ

.. انا شاب فى العشرين من عمرى ، واريد أن اكون من تلاميذك لتساعدنى على رفع مستوى هذا الفن الرفيع

نابلس ـ الاردن : عدنان م ٠ ط

● ارحب بتلمذتك .. ولكن ماذا عسى أن تستفيد منى سوى « طول اللسان » ؟ أما « رفع » مستوى الفن فيحتاج الى « ونش » ..

طرزان

نظرة الى الافق :
أخضعت ريتا وهند
للتفكير العميق !..

بسمة الامل :
تتارجح بين شفتى ريتا
.. وشفتى شبيهتها !

شبيهة ريتا

إن هند رستم تعيش فى حلم ..

حلم جميل رأت نفسها خلاله وقد تهدل على كتفيها نفس الشعر المتوهج الذى يزين رأس « ريتا هايورث » .. ولمت على شفتيها نفس الابتسامة التى سحرت رواد « جيلدا » .. بينما وقفت أمام باب ضخم تنتظر أن يسقط رتاجه الحديدى ليهرع الى استقبالها فارس جميل اسمه : الحظ !!!

والواقع أن حلم هند ليس بحلم .. بل هو حقيقة ملموسة ، فقد شاءت الطبيعة أن توجد بين الممثلة المصرية وبين فاتنة السينما الأمريكية شبهاً كبيراً ..

وبقى أن تكمل الأقدار صنيعها فتمنحها مثلما منحت آسرة على خان .. الشهرة والثراء !!

جيلدا !
أشهر أدوار ريتا .. وأحب الوقفات الى قلب هند !..

أنا الباحثة عن الحب!

حرمت من الحب وانا بعد طفلة .. ويجب ان اقول ان سعيي للمستقبل ،، سار جنبا الى جنب مع سعيي لغذاء القلب .. لقدكان في حياتي فراغ كبير، وكان على ان ابحث عن الصدر الذى أسند اليه راسي

قدمتنى شهادة الميلاد الى العالم بالصفات التالية :

الاسم : « جوليا جين ميلد ردفرانس تيرنر »

تاريخ الميلاد : ٨ فبراير سنة ١٩٢١

البلدة : والاس الولاية : ايداهو

وقد تفاءل أبى خيراً حين ولدت .. إذ رقى الى وظيفة ملاحظ عمال فى أحد المناجم ..

وكنت أتأهب للاحتفال بعيد ميلادى العاشر .. فرحت أترقب وصول والدى الذى سافر الى « سان فرانسسكو » لبعض أعماله .. ولكنه لم يأت .. وانما جاءنى نبأ اغتياله فى طريق عودته الى المدينة اللعينة !

وتركنا أبى – أنا وأمى – ولا عائل لنا ولا مال .. وكانت « هوليوود » قد بدأت تستقبل عمالا وعاملات من كل أنحاء أمريكا ، فقررت والدتى أن تجرب حظها

وحملتنا عربة الى هوليود .. ودخلت المدينة الضخمة فقيرة .. يائسة ..

ولقد ادعيت مرة أنى التحقت بأحد معاهد العلم ، فذهب صحفى فضولى ليرى ما كنت عليه من ذكاء أيام الدراسة ، فأنكر مدير المعهد أنى التحقت بمعهده وكشفت الأكذوبة ! !

ولكنى لا أكذب إذا قلت أنى أمضيت فى صباى عدة أعوام فى مدرسة صغيرة بسان فرانسسكو ، ويشهد زملاء الدراسة بأنى كنت جميلة .. ذكية ، وان كانت ثيابى لا تدل على ثراء ..

وبهذا القدر الضئيل من الثقافة كان على أن أواجه الحياة فى هوليوود .. وقد اشتغلت فى أحد محال غسل الثياب ، وكان من بين عملائنا رجل يدعى « بيلى ولكسرسون » أخذ بجمالى وأعطانى بطاقة لزميل له يدعى « ماركس » .. فذهبت لماركس بالبطاقة فقدمنى الى « هنرى ويلسن » .. وكنت فى هذه الأثناء أميل الى ارتداء « البلوفر » ، وقد كان يضفى علىّ جاذبية عجيبة ، حتى أن « ويلسن » طلب الى أن أدور حول نفسى عدة مرات .. ثم صاح : « جميلة .. ملكة جمال البلوفر ! »

وعلمنى ويلسن كيف أرقص .. وأذكر أن الذى كان يعزف لنا فى ذلك الوقت كان موسيقاراً مغموراً يدعى « ميكى رونى » وهو نفسه الذى أصبح فيما بعد « دينامو » هوليوود ! .. ولم ينفعنى « ويلسن » كثيراً فى إيجاد عمل ، فقدمنى بدوره الى صديقه المخرج « مرفن ليروى » وتعاقد معى « ليروى » بأجر أسبوعى لم يكن يخطر لى ببال !

وذات يوم جاءنى « ليروى » وقال : « لقد كنت بالأمس أفكر فى صديقة لى تدعى دانا .. وقد جعلت أردد الاسم كثيراً حتى أنى خرجت منه باسم موسيقى يصلح لك .. « لانا » ! وصار اسمى منذ ذلك الوقت « لانا تيرنر » !

▭

وعندما ترك « ليروى » شركة « وارنر » لينضم الى شركة « مترو » أخذنى معه .. وقد أظهرنى ليروى فى أحد الأفلام فى إطار بديع .. قفز باسمى الى المقدمة فى إعلانات الأفلام التالية !

وأقول الحقيقة إنى أحسست بالخجل من نفسى .. كنت إذ ذاك فى السادسة عشرة .. وقد تركزت شهرتى فى « البلوفر » الذى يبرز صدرى .. وفى « المايوه » الذى أظهر جمالى .. وحز فى نفسى أن أكون تمثالا جميلا .. وحملنى هذا على أن أمضى جل أوقات فراغى فى دراسة الدراما ، حتى أجدتها ..

يجب أن أقول انى حرمت من الحب وأنا بعد طفلة .. ويجب أن أقول أن سعيى للمستقبل سار جنباً الى جنب مع سعيى لغذاء القلب .. كان فى حياتى فراغ كبير .. وبحثت كثيراً عن الصدر الذى أسند إليه رأسى .. وكانت الشروط التى وضعتها لفتى الأحلام شروطاً قاسية ، ولكننى وجدته فجأة ! .. كنت فى أحد النوادى الليلية ورأيت فى « جريج بوتزر » فى مشرع القوام ، معتدا بنفسه الى حد الغرور ووقعت فى حبه ، ووقع هو فى حبى .. وأشاعت هوليوود أننا نستعد لتوقيع وثيقة الزواج وفجأة تحولت عن « جريج » .. والذى حدث أنى ذهبت لزيارة زميلتى « جوان كراوفورد » ، فوجدت عندها باقة عليها بطاقة جريج .. واهداء رقيق ! .. وفى المساء كنت أستقل طائرة صوب « لاس فيجاس » .. وتزوجت فى نفس الليلة من « آرتى شو » .. وهو موسيقار مشهور عملت معه فى أحد أفلامى .. وحاول أن يحاصر قلبى فلم يظفر بطائل !

وقرأ « جريج » النبأ فى احدى الصحف فقال باقتضاب : « انى أتمنى لها السعادة .. أما جوان فقد قاطعتها ثلاث سنوات .. »

▭

ودام زواجى بآرتى سبعة شهور فقط .. وحملت قلبى على كفى ونزلت ميدان الحب أبحث عن هوى جديد .. وقابلت « ستيف كرين » ، وكان ممثلا شاباً مكتمل الرجولة . فطرنا سوياً الى لاس فيجاس وتزوجنا .. وأنجبت منه طفلتى « شريل » ، ولكن النحس لازمنى هذه المرة لان الزواج لم يعمر طويلا حتى أنى طلقت منه قبل أن أضع « ابنتى » !

وقابلت « تورهان بك » .. وهو ممثل ترك فيه اغراء قوى .. وبدأنا صفحة حب عميق ، وقال « تورهان » إنه سيتزوجنى ثم نسى وعده .. ونسيته أنا أيضاً فلم يكن يروق لى أن « أشحذ » زواجاً ! وبدأ قلبى يرفرف من جديد .. وأردت هذه المرة أن أقع ما يجيش به ، فقد كانت « شريل » تكبر ولا يروق لى أن يقال لها أن أمها كرست حياتها للبحث عن رجل !

ولكنى لم أتمالك نفسى حين بدأ « تيرون باور » يبدى اعجابه .. وبدأت كل الصحف تتكلم عن قرب زواجنا .. وفجأة حدث التحول .. وكانت بطلة التحول « ليندا كريستيان » التى وضعت يدها على قلب تيرون .. واختطفته منى !

وتزوجت بعد ذلك من « بوب توبنج » المليونير المشهور .. وأمضيت شهر العسل فى أوربا وعدت الى أمريكا بعد ذلك .. وظلت العواصف تجتاح البيت السعيد الذى يضمنى و« بوب توبنج » .. وأخيراً وجدت نفسى وحيدة .. بعد الطلاق للمرة الثالثة !

انى لا زلت أبحث عن الحب .. الحب الذى حرمت منه فى طفولتى فمشت طيلة عمرى أحس القلق والوحشة والفضاء .. إن الناس يعيبون على الزيجات الثلاث الفاشلة .. ولكنهم لو علموا الأسرار الخفية وراء الفشل ، لأشفقوا على !

وهو كمان !

كان الأستاذ سليمان نجيب يحدث الأستاذ فؤاد شفيق عن غريزة حب البقاء والدفاع عن النفس التى طبعت عليها المخلوقات وقال له : « يعنى مثلا لو أنا جيت أضربك فلابد اما أنك تدافع عن نفسك واما انك تجرى من قدامى »

فقاطعه فؤاد قائلا : « لأ .. أجرى »

فقال سليمان على الفور : « وأنا كمان ! »

الكواكب العدد ٧٥ ١٩٥٣/١/٦	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أو لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 75 6-1-1953

هكذا كنت بالأمس .. ضعيفاً هزيلا !
قبل أن أنعم بشرب
الكينا الحديدية
رومانى
لشركة الدكتور رومانى
ميلانو - ايطاليا
اشرب كوبا صغيرا فى أى
وقت من النهار أو الليل
قبل الأكل أو بعده فتكتسب
نشاطا وقوة ... وتستقبل
الحياة ممتلئا شبابا وحيوية ...
لا مثيل
لجودتها
ولذة
طعمها
DOTT.
ROMANI
MILANO

الكواكب

العدد ٧٧

٢٠ يناير ١٩٥٣

٥ جمادى الأولى ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٢٠ مليما

هدية تذكرة بريد
جين بيترز

هذا الراديو لك ..
إذا ملأت هذا الكوبون

قسيمة المسابقة – العدد ٧٧

الاسم

لكل صورة قصة

هذه قصص من حياتي .. وجدت لكل قصة منها صورة .. صورة تعود بذاكرتي الى الوراء كلما قلبت صفحات « الالبوم » ، وهاأنا أشرك القراء في تقليب هذه الصفحات معي !

« محمد توفيق »

رحم الله امرء عرف قدر نفسه : انفقنا كل ما لنا على المرحومة كاميليا .. وعدت الى البيت خالي الوفاض .. أنا والزميل محمود شكوكو ولقفتنا فردوس محمد صاحبة البيت وانهالت علينا بالشتائم والضرب لاننا نضيع مالنا على راقصة ولا ندفع ايجار البيت .. كان هذا جزءا من فيلم « الستات كده » ، وكان دوري في هذا الفيلم دور زميل شكوكو الذي يتحتم عليه أن يقلد شكوكو في كل ما يفعل! .. ولكنني أحسست بالفشل وبأنه من الخير لي أن أعود الى طبيعتي الاصيلة في التمثيل وأبتعد عن الكوميديا الشعبية !

وأقرر أنني كنت مثل القراء تماما أعتقد أن تقليد شكوكو مسألة لن تكلفني جهدا .. وقد تعلمت من هذا الفيلم الا احكم على شيء قبل أن أجربه .. ليكون حكمي أقرب الى الصواب وأبعد عن الارتجال !

الذي باع الماء : أنا بعت المياه في « حارة السقايين »

في سنة ١٩٣٩ كنت في لندن .. وقد تعرفت هناك على بعض المصريين المقيمين في لندن ، وهؤلاء اصطحبوني معهم الى سهراتهم ، وقد كانت جمعية الصداقة الدولية تقدم كل يوم للضيوف الجدد شبه برنامج موسيقي .. وقد مضيت أستمع الى أعضاء الجمعية وكل منهم يعزف بحماس مقطوعة موسيقية ، ليقدمها على أنها موسيقاهم الوطنية أو الشعبية .. وكاد حفل ذلك المساء ينتهي دون أن يستمع الاعضاء لشيء من الموسيقى المصرية وقد آلمني هذا ، ووجدت أصابعي تتحفز للانقضاض على البيانو .. وفعلا اندفعت اليه بعد أن قلت انني سأسمع الاعضاء بعض موسيقانا .. وانتهيت من العزف فانطلقوا يصفقون بحماس

بقي أن أقول للقراء انني لا أفهم في الموسيقى شيئا .. وهم يفهمون .. وأنا لهذا بعت الماء في حارة السقايين !

القسمة والنصيب : كانت قافلة صغيرة من تسعة رجال تتجه لقضاء الويك اند في مشتى بلاد بول على البحر الايرلندي .. وقد شاءت الاقدار أن نتعطل في الطريق ونمضي ليلة في فندق صغير ، وفي هذا الفندق قابلنا عائلة من « سيري » في جنوب انجلترا .. وكانت هذه العائلة مكونة من أم وابنتيها .. وكانت احدى الشقيقتين على جانب كبير من الجمال فمضى كل منا ــ وكنا أعضاء في فرقة « الاولد فيك » ــ يحاول التظرف والتأنق أمامها !

ولم تكن نعرف ما تطويه الاقدار لاحدنا .. وكان هذا المحظوظ الاستاذ محمد الغزاوي ــ مدير المسرح الآن ــ فقد كان موفقا بحيث أحبته الفتاة .. وتزوجها !

وغيرت الفتاة ــ وهي الآن زوجته وأم أولاده ــ مجرى حياته .. واثرت تأثيرا واضحا عليه .. وحققت معه مبدأنا في الزواج وخضوعه للقسمة والنصيب !

الجد .. جد ! في سنة ١٩٤٤ كنت أقوم بدور في فيلم «المستهتارة» الذي كان يخرجه المرحوم ابراهيم رمزي .. وكان رحمه الله يتصف بشجاعة ادبية نادرة المثال .. وفي اليوم الذي كان محددا لتصوير هذه اللقطة التي اشترك معي فيها الاستاذ احمد علام والاستاذ سعيد ابو بكر ، تأخر الاستاذ علام كثيرا عن ميعاد العمل .. ووقف الاستاذ ابراهيم رمزي ينظر لساعته وهو يكظم الغيظ .. وقد تضجر احد الزملاء لتأخر الاستاذ علام فهدأه الاستاذ ابراهيم وقال له : « الغايب حجته معاه .. يمكن معذور يا أخي .. » وفجأة جاء علام .. وأحس بغضب الاستاذ ابراهيم فقال : « لقد حضرت في طائرة من الاسكندرية لاكون في الميعاد » . فقال ابراهيم : « ولكنك لم تحضر في ميعادك .. كما أننا لم نتفق على العمل في الاسكندرية » . وشاء الاستاذ علام الا يجعل من هذا الشيء البسيط مشكلة ... فلاذ بالصمت !

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ١٧ »

ملاك !

هذه الشكة لزوبها جين بيترز نجمة فوكس :
كان تيرون باور يدفع عن نفسه تهمة تدبير مقلب لاحد زملائه فقال مؤكدا براءته : «انا طيب جدا .. انا ملاك» وهنا قال له احد المخرجين: «حقيــقي يا تيرون أنت ملاك .. الغرور !! »

كلمة الاسبوع

الأحداث والسينما

تبحث رقابة السينما فى الوقت الحالى موضوع الأحداث الذين يرتادون دور السينما ، وأثر الأفلام المختلفة عليهم ، لكى تضع نظاماً يكفل حمايتهم من تأثير بعض الأفلام الغرامية والأفلام التى تعالج الجريمة

والواقع أن هـذا موضوع خطير ، وقد أهمل المسئولون شأنه الى الآن ، فترك الأمر فوضى بغير رقابة أو نظام ، حتى أصبح من المناظر المألوفة أن تشاهد فى بعض دور السينما رجلا أو امرأة وقد حملت على ذراعيها طفلا رضيعا . ويحدث كثيراً أن يبكى الطفـل فيطلق صراخه على صوت الممثلين ، ويفسد على المشاهدين استمتاعهم بالفيلم

أما عن تأثير بعض الأفلام فى الأطفال فأمر لايختلف فيه اثنان . وقد يرى الرجل الناضج الرشيد فيلما عن الجريمة فيثير فى نفسه العظة والعبرة . بينما يراه الصبى يحمله على تقليد المجرم ، ويترك فى نفسه أثراً سيئا يصعب اقتلاعه . وكذلك الحال بالنسبة للأفلام التى تدور حول الموضوعات الغرامية أو تعالج المسائل الجنسية

والرأى عندنا أنه تجب المبادرة الى معالجة الأمور باصدار تشريع لتنظيم ارتياد الأحداث لدور السينما والملاهى بوجه عام . ونقترح أن يمنع هذا التشريع الأطفال الذين لم يبلغوا سنا معينة كالسابعة مثلا من دخول محال اللهو ودور السينما أصلا ، إلا إذا كانت تقدم حفلات خاصة بالأطفال ، كما تفعل بعض دور السينما ، حيث تقيم حفلات نهارية للأطفال تعرض فيها برنامجا خاصا يشتمل على أفلام قصيرة من أفلام الرسـوم المتحركة

أما الأحداث فوق هذه السن فلا يباح لهم مشاهدة جميع الأفلام بغير تمييز ، وإنما يسمح لهم بمشاهدة الأفلام التى لايكون هناك خطر على أخلاقهم من مشاهدتها . ونقترح لهذا أن تتولى رقابة الأفلام تقسيم الأفلام الى نوع تباح مشاهدته للأحداث ونوع لا يباح لهم مشاهدته ، على أن يسجل هذا فى الترخيص الذى يعطى بعرض الفيلم . وعلى دور السينما فى هذه الحالة أن تذكر فى إعلاناتها وعلى واجهاتها ما يدل على السماح للأحداث بمشاهدة الفيلم المعروض أو عكس ذلك .

فاذا رأى المسئولون الأخذ بهذا الاقتراح كان من المستحسن أن يضم الى هيئة الرقابة بعض الاخصائيين من رجال التربية النفسية ليكون لهم رأى فى تقسيم الأفلام

و « بعد » فهذه هى الخطوط الرئيسية لهذا الاقتراح نضعها تحت نظر أولى الأمر ، وندعوهم الى المبادرة لوضع هذا النظام الذى يحمى النشء ، وهو عماد المستقبل ، من مزالق الأفلام

استحالة ..

تروى هذه الفكاهة جريس كيلى نجمة « م . ج . م »

استدعى الجد حفيده وقال له مؤنبا : « لماذا تجلس عاطلا هكذا .. عندما كنت أنا فى مثل سنك اشتغلت بائعا فى متجر وقبل أن تنقضى خمس سنوات غدا المتجر ملكى .. »

وقال الحفيد : « هذا لا يمكن أن يحدث الآن ياجدى .. » « لأن كل متجـر به خزانة وفتاة تسجل النقود »

حول العالم الفنى

نظام مفيد

قرأت فى هذا الأسبوع أن ستديو مصر يفكر فى تكوين لجنة للقراءة ، مهمتها مراجعة قصص الأفلام التى يفكر فى إنتاجها

وإذا صح ما قرأته فهو يدل على أن القائمين بأمور هـذه المؤسـسة الفنيـة الكبيرة قد أدركوا أن العلة الكبرى فى ضعف الفيلم المصرى ، وأنهم يسلكون السبيل الصحيحة لعلاجها

إنه لم يعد شك فى أن ضعف القصة والسيناريو من أهم أسباب تدهور الأفلام المصرية . ومن الحقائق الغريبة فى عالم السينما المصرية أنه لايوجـد « السيناريست » أى كاتب السيناريو المتخصص لهذا العمل ، الذى يستطيع أن يستخرج من القصة أو الكتاب فيلما سينمائياً مكتوباً على الورق . هذه الوظيفة الخطيرة فى صناعة السينما غير موجودة عندنا ، ولهذا يقوم بها عادة المخرج بالاشتراك مع مؤلف القصة . ولا شك أن قيام لجنة من الأدباء بمراجعة السيناريو يساعد كثيراً على تجنب التفاهة ، وتصحيح الأخطاء فى رسم الشخصيات ، وسرد الحوادث ، وتوضيح العوامل النفسية

☐

وليست هذه الفكرة جديدة ، فقد لجأ اليها ستديو الاهرام عقب إنشائه ، فكون لجنة تضم بعض الأدباء والمخرجين والممثلين المثقفين ، لمراجعة القصص التى تقدم اليه ، واختيار الصالح منها . وقد كان عمل تلك اللجنة مفيداً فى غربلة عشرات القصص التى تقدم بها بعض أصحاب الأسماء المعروفة من الكتاب ، وقد توقف عمل اللجنة عنـدما توقف الاستديو عن الانتاج لحسابه منذ أعوام

وأنا أدعو ستديو مصر الى تنفيذ هـذا المشروع وأقترح عليه أن يجعـل من النظم المقررة الثابتة عنده ، ضرورة موافقة هذه اللجنة على موضوع الفيلم وقصته .. فلا يستثنى من هذا النظام أحدا ، مادام سيحسن اختيار أعضاء اللجنة . ولا تكفى الموافقة على الموضوع ، بل يجب أن يعرض السيناريو والحوار على اللجنة أيضاً ، ويكون لها أن تقترح ما تراه من تعديل بالاتفاق مع المؤلف

ليتى أتمنى أن تأخذ جميع شركات الانتاج السينمائى بهذا النظام فمعظمها مع الأسف يتمثل فى أفراد ، ومنهم من يستقل برأيه فى كل شئ ، فيجمع فى شخصه بين وظيفة المنتج والمؤلف والسيناريست والمخرج والممثل فى وقت واحد .. ! !

وسبحان القادر على كل شئ

أنور أحمد

أهل الفن في المرآة

ايفون ماضي

بقلم الأستاذ صالح جودت

روت لي هذه الشابة الحلوة في يوم من الايام قصة حياتها

ولعل اعجب ما في هذه القصة ، انها كانت في طفولتها « ملكة للدمامة » ، لم شبت عن الطوق ، فاذا هي في شبابها الاول ملكة للجمال !

قالت لي ايفون : « كنت في طفولتي دميمة الوجه حولاء العينين ، وحدث ذات مرة أن كنا في راس البر ، واقيمت هناك مباراة للجمال بين الاطفال ، ولما كان « القرد في عين امه غزال » فقد حشرتني امي في زمرة المتبارين والمتباريات من الاطفال ، فلم يجيء ترتيبي الاخيرة ، من بعد الاخيرة ! وكان الرقم المعلق على صدري في هذه المباراة هو رقم «٢٥» وقد يدهشك بعد ذلك أن تعرف أن هذا كان هو الرقم الذي حملته ايضا يوم أن اختاروني ملكة للجمال »!

واستطردت ايفون تقول :

« وحينما انتقلنا من بني سويف الى القاهرة ، والتحقت بمدرسة « الساكركير » وأنا طفلة في الثامنة ، لاحظت أن زميلاتي في المدرسة كن يتجنبني ولا يصادقنني لشدة دمامتي والحول الذي في عيني ، ولم يكن يعوضني عما أقاسيه من هذا الوضع الا حنان أمي ، وهكذا نشأت بغير صديقات ، الا أمي ، التي لازالت أعدها خير صديقة لي . ومرت الايام ، وعناية الله تتولى عملية «رتوش» لوجهي وتحسين حالة عيني ، عاما بعد عام ، حتى جاء اليوم الذي قيل لي فيه أنني جميلة .. بل ملكة الجمال » !

●

هذا جانب من قصة حياة هذه الشابة الحلوة ، يزيح الستارة عن حقائق هذه النفسية الطيبة المظلومة .. لقد نشأت بغير صديقات ، في حضن ام ذكية عاطفية حنون واسعة التجارب ، فلما بلغت مبلغ الشباب ، لم تجد حولها الا اصدقاء امها ، من رجال ونساء ، فسمعت تجارب النساء ، ورويها لامها التي زادتها على ما سمعت ، واحاطتها بما لا تعرف ، وقالت لها : يا ابنتي ، ها أنت ذي قد عرفت كل شيء ، وأمامك الطريقان ، ولكل طريق نهايته المحتومة ، فتخيري لنفسك ما تشائين

وفكرت ايفون ، وتخيرت طريق العقل والعاطفة !

وهكذا شبت وعقلها أكبر من عمرها ، وفكرها اعمق من عواطفها

وتلفتت حولها الى الرجال ، فوجدت شبابا وشيبا . اما الشباب ، فلم يجتذبها شبابهم بقدر ما صدمتها افكارهم ، واما الشيب ، فقد اخذت منهم الحكمة والروية والواقعية

وهكذا كبرت ، لا تستسلم لعاطفة ، وكم شهدتها بين المعجبين ، تكاد تلتهمها العيون والقلوب ، والشابة الحلوة جامدة في مكانها حتى ليخيل لي انها تمثال للقسوة ، والحقيقة أن القدر وضع لها عقلا ثانيا مكان القلب ، فعاشت بعقلين وبغير قلب !

●

ثم ارادت ايفون أن تشق طريقها في الحياة ، كما شقته أمها من قبل ، فطرقت باب السينما ،

ولكن المخرج الذي وقعت في يده للمرة الاولى ، لم يفطن الى الحقائق الجسيمة التي في حياة ايفون .. هذه الحقائق التي شرحتها في هذه المرآة ، فرسم لها دورها العاطفي في فيلم «بيومي افندي» ... فيلمها اليتيم الى الآن ... ولم يكن الدور دورها ، بل كان جناية عليها كممثلة ، وان لم يكن جناية عليها كانسانة في الحياة

خرجت ايفون من هذا الفيلم كارهة للسينما ، زاهدة فيها ، وراحت تلتمس طريقا آخر في الحياة .. فاختارت صناعة الازياء !

وبرعت الشابة الحلوة في ميدانها الجديد ، واخرجت من القطن المصري ابدع اثواب الصباح والمساء والسهرة

ولكن الحنين الى الفن لا يزال يراودها بين الحين والحين ، غير أنها من النوع الذي لا يقع في الخطأ مرتين ، وقد رأيتها ترفض ادوارا أولى في اكثر من فيلم ، لسبب واحد ، هو انها وجدت أن هذه الادوار لا تصلح لها ، وكانت تقول للمنتجين في كل مرة : « اني افضل دورا ثانيا يصلح لي في اي فيلم ، على دور اول لا يصلح لي »

وهذا كلام يندر ان يقوله احد ممن يعيشون في جو السينما في مصر !

واذا سألت ايفون : « وما هو الدور الذي يصلح لك ؟ » قالت : « الدور العلمي في الافلام النفسانية »

●

وهذا بغير شك وليد العقد الراسبة في نفسها ، عقدة الحرمان من عطف الوالد ، والحرمان من الصديقات ، والحرمان من الحب ، وحياتها في العشرين بعقلية الاربعين !

لا شك أن ايفون تستطيع أن تنجح في الدور الذي تتحدث عنه ، في الفيلم الذي يعالج هذه العقد او بعضها .. ولكن .. اين مؤلف هذا الفيلم ، واين مخرجها في مصر !

قلت أن ايفون نشأت في حضن امها واستمعت اليها ، واختارت ما اختار عقلها من الطريقين

ولهذا تجدها نقيضة لامها

امها تحدثك في الادب والشعر

وايفون تحدثك في اسعار القطن والضرائب الجمركية

وانا ، رغم دراستي الاقتصادية ، اوثر الفن !

نشيد التحرير : تلقيه ليلى مراد ويردده كورس مكون من ليلى فوزى وعزيز عثمان وشكوكو !

الكواكب مع الكواكب وسرقاتهم

الحق قطار الرحمة .. قبل الزحمة !

لعل حظ دمياط والمنصورة والزقازيق وبور سعيد .. كان أكبر من حظ مدن الوجهين البحرى والقبلى ..

لأن ما حمله قطار الرحمة الثالث .. كان « شحنة » من أساطين الضحك والغناء والرقص .. حتى استحق عن جدارة لقب .. قطار الفرفشة ! !

ونظرة واحدة الى الأسماء تؤيد ما أقوله . فقد كان بالقطار ليلى مراد ، كارم محمود ، جلال حرب ، هدى شمس الدين ، أميرة أمير ، سعاد مكاوى ، أمينة رزق ، كمال حسين ، ليلى فوزى ، حسين رياض ، زهرة العلى ، شرفنطح ، حسن فائق ، شكوكو ، الجنيدى ، سلطان الجزار ، محمد ادريس ، عزيز عثمان ، وغيرهم كثيرون

وكانت القيادة « الفنية » للقطار من نصيب الأستاذ المخرج جمال مدكور .. وهو الذى استطاع ، بهدوء أعصابه وأدبه الجم ، أن يجمع هذا العدد الكبير من الكواكب والنجوم ، وأن يؤلف بين قلوبهم ، وأن يخرج الروائع فى الحفلات التى أقيمت فى هذه البلاد

سيل من النكات

ومنذ أن تحرك القطار من محطة القاهرة .. وسيل النكات والمداعبات لم ينقطع حتى وصل القطار الى نهاية الرحلة ، ليبدأها من جديد .. حتى ليلى مراد المطربة الرزينة الهادئة .. لم تفتها فرصة إلا وأطلقت نكتة تضحك شريط السكة الحديد ، على حد تعبير « سلطان الجزار »

فقد طلبت ليلى مراد — مثلا ! — من سفرجى القطار « يوسف افندى بصرة ! »

وحيا شكوكو .. سائق قطار كان قد وقف على الرصيف المقابل ، قائلا : « سلم لى على البيضة ! »

وضحك حسن فائق ضحكته المعروفة .. فسقط « السرفيس » من يدى الخادم وهو يتنقل به بين الفنانين !

وطلب سلطان الجزار من الجرسون .. طاولة و « شقة عيش ذاضبة » .. فسئل « ليه ؟ » .

فأجاب : « علشان أغمس »

أما محمد الجنيدى فقد آثر أن يصعد الى «رف» الحقائب لينام ..

ولما سئل عن السبب ، قال : «أصلى متعود على السكن فى آخر دور»

هتاف لامينة !

وفى الطريق .. طلب الجمهور المحتشد على إحدى المحطات أن يرى امينه رزق .. فأطلت عليهم ، فهتفوا لها وطلبوا أن يسمعوا صوتها .. فقالت لهم ضاحكة : «انتم عارفين انى ما اعرفش الا الندب .. فوتوا واحد منكم علشان تسمعوا صوتى !»

فصاح أحد الطلبة : «طيب هاتى يوسف وهبى «يدبحنى» «من أجل الشرف» !

وأطلت «مارى منيب» من نافذة القطار وأرسلت قبلة فى الهواء وقالت : «خدوا الطوبة دى بس اوعوا تموور واحد منكم ..»

وحيى عزيز عثمان الجمهور وراح يردد اغنيته الشهيرة «ان شاء الله آكل أنا عيش حاف»

فقالوا له : «روح غزه .. وانتظر «الفنوس» من مصر»

وكان سلطان كلما وقف القطار فى بلد من البلاد يسأل الجمهور . «بلد مين دى من فضلك ؟»

خروف فى المزاد

وظهرت ليلى مراد على مسرح سينما اللبان ، الذى تبرع به صاحبها لمشروع قطار الرحمة ، وفى يدها .. خروف لعرضه فى المزاد ، وقالت ليلى أنه «خروف أصيل»

فسألها أحد المتفرجين : «ابن مين» فقالت: «من أكبر عيلة خرفان فى دمياط»

ووقف سلطان : وقال : «ده خروف ذواتى وأشار الى قدميه وقال : «من ذوات الأربع !»

واستقبل شعب دمياط وشبين والمنصورة الفنانين المصريين بأبلغ مظاهر الحفاوة والترحيب. وألقى حسن فائق زجلا حماسيا أثار الحماس ولكنهم طلبوا إليه أن يختمه بضحكته المعروفة فقال لهم طيب ابعدوا .. أحسن الضحكة تطيركم .. و «قذف» ضحكة .. تحرك بعدها القطار !

مارى منيب ، وحسن فائق .. فى رقصة مبتكرة داخل قطار الرحمة

ليلى مراد تحيى الجمهور المحتشد .. وقد امسكت الميكروفون بيدها ..

ليلى مراد ومارى منيب .. تأكلان بشهية البتاو البلدى والجبنة القريش !..

عشرة بلدى : يؤديها عزيز عثمان على ايقاع الضحكات .

النوم يداعب جفون النجوم!

نوم لذيذ : استسلمت له ليلى مراد بعد طول جهاد ..

زهرة العلا تحتفظ برغيفها الفينو اثناء النوم ...

المخرج جمال مدكور قائد القطار فى اجازة « نومية »

ليلى مراد : تشدو فى دار سينما الليان وافراد فرقتها يقومون بدور « الكورس »

النوم سلطان!

حدث أن توجه المونولوجست محمد ادريس ـ خلال سير القطار ـ الى مقعد الأستاذ جمال مدكور مستأذناً فى « تمثيلة » خفيفة بعد المجهود الشاق الذى بذله فى الرحلة .. فوجد المخرج نفسه مستسلماً لنوم عميق بعد ٧٢ ساعة فى عمل متواصل، فجرى فى القطار يزف الى زملائه بشرى غفلة عين المخرج

وعلى الأثر .. بدأ الجميع يستعدون لأخذ نصيبهم من النوم. وسألت ليلى مراد: « أين أنام؟ وجاءتها وصيفتها « فاطمة » المرافقة فى الرحلة .. بمعطفها .. وقالت لها : « اتخذي من هذا وسادة لك » .. ونامت ليلى مراد فى مقعدها ..!

وحذت حذوها السيدة مارى منيب . أما زهرة العلا فقد خلعت معطفها وغطت جسدها به..

وتساءل « سلطان الجزار » قائلا : « وأنا ؟! كيف أنام ؟ » فقالوا له : « عيب يا سلطان » ده « النوم سلطان ! »

وفى لحظات تحول القطار كله الى فندق للنوم.. ورأيت محمود شكوكو يبحث عن « جردل » . ولما سألته عن السبب أجاب : « أنا خايف على صديقى الجنيدى أحسن يقع من على « الرف » .. حط الجردل تحته ! »

الرئيس يتحدث الى الكواكب

الفن يخدم النهضة خدمات جليلة

كنت مع الرئيس محمد نجيب حين سمعته يقول : « لو ان كل مواطن فعل ما فعله اهل الفن في موكب الخير لما بقى في مصر فقير او محتاج » وكانت اسارير الرئيس تنطق بالارتياح لما قام به الشعب المصرى من بذل وعطاء

وانتهزت هذه الفرصة لاقول للرئيس : « ما هو الاثر الذى تركه موكب الخير في نفسك واثر رسالة الفن في نجاح هذا الموكب ؟ »

وقال الرئيس : « حقا ان الشعب المصرى حر كريم ، فهو ان بذل ففى سبيل الخير وهو شعب يؤمن بالمثل العليا ويدرك ان الشعوب تنال بالصبر مالا تناله بغير ذلك من الوسائل .. وقد ظل هذا الشعب يصبر ويصابر وينظر الى الاحداث الاخلاقية التى كانت ترتكب تحت سمعه وبصره حينا ، وحينا اخر كانت ترتكب خلف ستار الظلام الى ان انقذ الجيش البلاد من المفسدين . فلما ولى شؤون البلاد كان من واجبه ان يشيد البناء الذى انهار وان يراعى حق الجار ، ومن التجأ الى حماه . وكان اخواننا من اللاجئين العرب اول من يجب ان نكرمهم في محنتهم وان ننقذهم من عادية الموت بردا وجوعا - ولم نكد نستنهض مروءة الشعب حتى برهن على انه سباق للخير فملأ قطار الرحمة بما لم يدخل في حسابنا وتقديرنا من فيض بره وخيره .. اما عن اهل الفن الذين اشتركوا في موكب الخير فحسبى انهم مصريون وان مصريتهم تدفعهم الى الخير دفعا »

ثم استطرد الرئيس قائلا : « ان الفن يستطيع ان يخدم النهضة خدمات جليلة فهو لا يعوزه النصح بقدر ما يعوزه التوجيه . وقد استيقظت المعانى الوطنية في نفوس الفنانين فادركوا واجبهم ، وارتفعوا بانتاجهم ، ونهضوا باغانيهم الى درجة التجديد . وسيطرت روح الاخلاق والحماس على اكثر الاغانى فغدت ذات اهداف بعد ان كانت اغان ذات اغراض مبتذلة وميوعة وضعف ، ووقفوا جميعا في صفوف النهضة يساهمون في تشييد البناء الجديد .. بناء النهضة ! »

ماري منيب : في استراحة قصيرة قبل مواصلة البرنامج ...

محمد الجنيدى : يحاول ان يستجلب الاحلام .. على الرف !!

قروش : تجمعها امينة رزق من الجمهور لكى تتحفهم ليلى مراد باغانيها

في زيارة الرئيس : في الاسبوع الماضي قابل مسيو جوزيف بلفورت المدير العام لشركة « ر.ك.و.راديو » لاوربا والشرق .. الرئيس اللواء محمد نجيب وقدم اليه تحية الشركة وتقديرها . وترى في هذه الصورة الرئيس وهو يتحدث مع مسيو بلفورت ، وقد وقف عن يسار الرئيس الاستاذ صلاح الدين رشدى مدير الشركة بالقطر المصرى، والبكباشي وجيه اباظه مدير الشئون العامة، ومسيو الكسندر موسكوناس مدير الشركة بالشرق الادنى

قوافل الرحمة في لبنان : رأى الطلاب في لبنان أن يقتدوا بما حدث في مصر فقاموا بتنظيم يوم للاجئين وخرج نحو اربعمائة طالب وطالبة يجوبون العاصمة اللبنانية ويحثون الناس على التبرع لاخوانهم اللاجئين العرب .. وقد كان المطرب محمد سلمان هو الفنان الوحيد الذى تطوع للسير مع قوافل الرحمة .. وكان يغنى في الشوارع قصيدة مؤثرة وضعها الشاعر اللبناني ميشال ابوشهلا ولحنها محمد سلمان ومطلعها : «اخى اللاجىء العربى

اخبار مصوّرة

حسم الخلاف : اجتمع يوم الخميس الماضى اعضاء مجلس ادارة نقابة ممثلى السينما والمسرح برياسة النقيب الجديد الاستاذ يوسف وهبى . وكان هذا الاجتماع خاصا بالاجتماع القادم الذى سيعقد في اوائل فبراير ، وسيدعى فيه اعضاء الجمعية العمومية لحسم الخلاف القائم بين الاستاذين يوسف وهبى وسراج منير .. وترى في هذه الصورة الاساتذة يوسف وهبى ومحسن سرحان ومحمود المليجى وفريد شوقى وفاخر فاخر وحمدى غيث في اثناء اجتماعهم الذى عقدوه اخيرا بدار النقابة ..

قصة جديدة : فى الاسبوع الماضى دعا الاستاذ أنور وجدى بعض رجال الصحافة الفنية .. وبدأ يشرح لهم قصته الجديدة التى كتبها وتدور حوادثها فى القطرين الشقيقين سوريا ولبنان . وترى أنور فى هذه الصورة وبجانبه مندوبان من رجال الصحافة اللبنانية والسورية ، وقد راح يشرح لهما بعض المناظر التى سيتم تصويرها فى سوريا ولبنان .. ولعل هذا لون جديد من التعاون بيننا وبين الاقطار الشقيقة نرجو أن يعم جميع شركاتنا

شيخ وطفلة : قبل أن تبدأ الفنانة الطفلة فيروز فى انتاجها الجديد أبت إلا أن تشرح قصة فيلمها الذى تنتجه لحسابها الخاص لشيخ الممثلين الاستاذ جورج أبيض . ووراء فى هذه الصورة بجانب فيروز وهى تتولى مهمة شرح قصة الفيلم ، ولما انتهت هنأها الاستاذ جورج وراح يوجه اليها بعض الارشادات والنصائح الواجب اتخاذها نحو عملها الجديد ... ولعل فيروز بذلك قد أصبحت « أصغر منتجة سينمائية فى العالم »

معرض النجوم : أقام نجوم السينما والمسرح فى فرنسا معرضا فى متحف الفن الحديث بباريس عرضوا فيه بعض اللوحات التى رسموها بأنفسهم وأبدوا فيها براعة ومقدرة ترشحهم للمجد فى عالم الرسم وها هى ذى النجمة الفرنسية الحسناء سيسيل أوبرى تعرض مجموعة من الرسوم التى رسمتها بريشتها بالحبر الصينى .. وقد كانت سيسيل من بين الفائزات الممتازات

فتاة من أثينا : قامت بطلة الفيلم اليونانى الذى تم تصويره أخيرا فى مصر بزيارة الاستديوات المصرية ، وامضت وقتا طويلا متنقلة بين البلاتوهات مستفسرة عن كل ما يجرى بداخلها . وقد استرعى انتباهها الممثل الصغير عبد المنعم سليمان الذى اكتشفه المخرج حسين فوزى ، وابدت اعجابها بمقدرته على التعبير . واحتضنته كما ترى فى هذه الصورة ...

لحن له قصة

١ – الاغنية والقصة .. في مناقشة بين الاستاذ صالح جودت والاستاذ كارم محمود

٢ – جلسة (للاميلدى) في حديقة الاندلس لتهيئة جو ملائم للحن الاغنية ..

اذا كان لكل اغنية قصة ، فهذه قصة اغنية « لوحدك ليه » التى الفها الاستاذ صالح جودت ولحنها وغناها المطرب كارم محمود

وقد مضى على هذه القصة اثنان وعشرون عاما، اندثرت فيها ذكراها وانطمست معالمها ، ثم طفت فجاة على سطح مخيلة المؤلف عام ١٩٥٢

كان المؤلف في ذلك الحين – عام ١٩٣٠ – طالبا بمدرسة المنصورة الثانوية ، وكان يهوى الشعر والادب ويكتب لاحدى الصحف بالمراسلة، فتنشر له مقتطفات تحت امضاء « الكاتب الكبير » ، ولم يكن صاحب المجلة يدري أن ذلك الكاتب طالب في السابعة عشرة من عمره

وكان الطالب الصغير صالح جودت يقطن مع عائلته منزلا يطل على منزل آخر تقيم فيه أسرة مكونة من سيدة وزوجها وشقيقتها التى تبلغ حوالى العشرين من عمرها ..

وعندما اقترب وقت الامتحان ، كان على صالح جودت أن يسهر الليل حتى الصباح في استذكار دروسه، ولكنه بدلا من أن يستذكرها ، راح يستذكر وجه الجارة الحسناء، التى كانت – لسبب لا يعلمه حتى الآن – كثيرة السهر في غرفتها وحيدة الا من كتاب او مثل ذلك ..

مولد الأغنية

واستهوت شاعرية الفتاة الى جانب جمالها وحزنها وسهرها الليل وحيدة ذلك الطالب الصغير ، فرأى نفسه ذات ليلة ينحى كتب الدروس جانبا ليكتب اول اغنية في حياته وبدأها هكذا :

لوحدك ليه .. ومين يا حلوه .. بتبكى عليه
عجايب تسهرى وحدك وانا وحدى
يا ريتك تجمعى سهدك على سهدى
تعالى اشكى ما عندك لما عندى !

وتحير صالح جودت .. كيف يبعث بهذه الكلمات الى هذه الحسناء التى كانت قبلة انظار الشباب في المنصورة كلها ، وكيف يكون وقعها لديها .. واخيرا انتصر الخوف والخجل .. فدفن الورقة بين كراساته

ومرت الاعوام ، ونسى صالح جودت الاغنية وملهمتها .. وذات يوم كان يقلب في أوراقه القديمة فالتقى مصادفة بجارته الحسناء ملفوفة ومطوية بين كلمات الاغنية ، وكان صديقه المخرج أحمد بدرخان يوشك حينئذ على اخراج فيلم « ليلة غرام » فذهب اليه وعرض عليه الاغنية، وصمم بدرخان أن تكون من أغانى الفيلم وطلب من صالح أن يضع في القصة موقفا مشابها للموقف الذى حدث قبل اثنين وعشرين عاما ، حيث يقف الطالب « كارم محمود » في النافذة ، يناجى جارته الحسناء بنفس الكلمات ، وان جرى عليها بعض التغيير ، فأصبحت كما يلى :

لوحدك ليه .. وشاغلك ايه .. بتبكى عليه
عجايب تسهرى وحدك وانا وحدى
يا ريتك تجمعى سهدك على سهدى
تعالى ريحى خدك على خدى
ولتشكى بعض ما عندك وما عندى !
لوحدك ليه .. وشاغلك ايه .. بتبكى عليه

اما لحن الاغنية ، فكان عندما تقابل كارم محمود مع صالح جودت ليقرأ له كلمات الاغنية ، وليشرح له القصة من بدايتها ..

وفكر كارم كثيرا في لحن يناسب اغنية لها مثل هذا التاريخ في دنيا العواطف ، وأبى أن يلحنها دون أن يهيئ لنفسه الجو الذى يجعله يعيش فيها الى جانب المؤلف

وذهب كارم من فوره الى حديقة الأندلس ، واتخذ مجلسه على الحشائش في نفس المكان الذى اعتاد أن يلجأ اليه ليستذكر دروسه عندما كان طالبا ، ليلقى نظرة عابرة عجلى الى فتاة بعينها كانت تجلس على أحد مقاعد الحديقة وفي يدها كتبها في ذلك الحين

وفتح الله على كارم بلحن للاغنية ، فأسرع الى البيت وامسك بعوده، ثم راح يدندن باللحن لكى يخطه بالغة الموسيقية (النوتة)

الحبيب الأوحد

وكان لابد لكارم من تهيئة جو للاغنية في بيته ايضا .. ذلك الجو الذى يتفق مع قصتها .. ولكن من اين له الجارة الحسناء .. او الحبيبة التى تلهمه ؟ ان كارما لم يعد يحب سوى ابنه الصغير محمود ، وهو يحبه أكثر من حبه لنور عينيه ، واذن فليكن محمود هو الملهم ..

وهكذا اجلسه امامه وراح يغنى له .. « لوحدك ليه .. »

وبعد ان اكتمل اللحن ، نهض كارم بسرعة الى آلة التسجيل التى يملكها لكى يسجله عليها حتى لا ينسى منه شئ ، وكان محمود – ابنه الصغير – هو الذى يمسك بيده الصغيرة ميكروفون الجهاز ..

وسجلت الاغنية التى عاشت ٢٢ عاما .. وراح كارم يستمع اليها قبل أن يسمعها الجمهور ليرى الى أى حد استطاع ان يصور في لحنها قصة الحب الصبيانى ، الذى نشأ في المنصورة ، وانتهى على الشاشة

٣ – كارم .. في البيت .. مع من يحب
.. يؤدي قصة حب صبياني في لحن..

٤ – وهنا راح كارم
يعزف اللحن ويسجل

٥ – آخر خطوة .. الاستماع الى اللحن بعد تسجيله ..

الفن في "مهرجان التحرير"

بدأت في الاسبوع الماضي اللجنة المكونة من حضرات الاساتذة :

يوسف وهبي ، عز الدين ذو الفقار ، حلمي رفلة ، حسين فوزي ، نيازي مصطفى ، وعباس كامل توالي اجتماعها لوضع برنامج حفلات مهرجان التحرير الذي يقام يوم ٢٣ يناير وينتهي يوم ٢٦ منه وسوف يشترك في المهرجان جميع الفنانين والفنانات ، ويشمل هذا المهرجان تمثيليات وفكاهات واستعراضات ومقهى بلديا ، ويقوم بالقاء الخطب ايام المهرجان الاستاذ احمد علام . وسيقام « كرنفال » بعد انتهاء برنامج في المسرح الكبير ، يوم ٢٦ ، بالسراي الكبرى

جانب من اجتماع الهيئة المشرفة على وضع برنامج مهرجان التحرير اثناء دراسة البرنامج بعد وضعه

الاستاذ يوسف وهبي بين الفنانتين بهيجة حافظ وثريا فخري في الاجتماع

الفنانتان زوزو ماضي وكوكا اثناء اجتماع اللجنة تضحكان لاحدى النكات

برنامج المهرجان

حفلات السواريه

- مونولوجات من اسماعيل ياسين
- « رقصة العبد » تقدمها الفنانة تحية كاريوكا بمصاحبة فرقة موسيقية
- « معانا ريال » لتمثيلية يشترك في تقديمها انور وجدي وفيروز
- يشترك بالغناء في المهرجان كل من عبد العزيز محمود ، صباح ، هدى سلطان ، ونور الهدى
- يقوم حلمي رفلة باخراج استعراض «المصري افندي» الذي يشترك في تمثيله شادية ، اسماعيل ياسين ، علي عبد العال ، وحسن ابو زيد
- يقدم الاستاذ حسين فوزي استعراضا من اخراجه عنوانه « حتة واد » يشترك في تمثيله تحية ماكف ، واخوان « مافيستو »
- « جدابكو النجوم » يشرف عليه انور وجدي ويشترك فيه كل من : فاتن حمامة ، مديحة يسري ، ماري منيب ، كوكا ، حسن فائق ، عماد حمدي ، فريد شوقي ، زوزو ماضي ، سراج منير ، ماجدة
- مسرحية « الطبيب الجشع » تمثيل يوسف وهبي ، محمود المليجي ، سميحة توفيق وعلي رشدي
- ويؤدي « نشيد الختام » ليلى مراد يوم ٢٣ ، محمد عبد الوهاب ، يوم ٢٤ محمد فوزي يوم ٢٥ فريد الاطرش في اليوم الاخير ٢٦

حفلات الماتينيه

- رقصة « التمساح » يؤديها الثنائي رجاء وعواطف
- « تقليد النجوم » لوحات ضاحكة لمنير مراد
- يشترك في الغناء كل من محمد عبد المطلب عبد الغني السيد ، نجاة الصغيرة ، وكارم محمود
- « المغازلة » مسرحية من اخراج الاستاذ يوسف وهبي تمثيل زهرة العلى ، وفريد شوقي ، وشكري سرحان
- والمنلوجات من سعاد مكاوي وثريا حلمي
- « استعراض ثنائي ريفي» يخرجه الاستاذ عثمان اباظة ويشترك فيه الجيزاوي وعصمت عبد العليم ، سيد مصطفى ، صلاح عبدالحميد
- غناء من هدى سلطان ، نور الهدى ، وعبد العزيز محمود
- « حديث الشعب » ويشترك في تقديمه احمد علام ، وحسين رياض
- مسرحية « مصر والسودان » تقدمها شادية وثريا حلمي
- مسرحيات تقدمها كل من الفرق التالية : الفرقة المصرية ، المسرح الحديث ، وفرقة نجيب الريحاني

برنامج القهوة البلدى

- مقطوعات موسيقية للتخت الشرقي والحان بلدية يشترك في ادائها محمد قنديل وعباس البليدي
- رقصة شرقية تقدمها الممثلة الصغيرة فيروز
- اغنية بلدية لمحمد عبد المطلب
- رقص شرقي من رجاء وعواطف
- منولوجات لعمر الجيزاوي
- عزيز عثمان يقدم بعض الاغاني القديمة بمصاحبة الربابة
- « رقصة شعبية » تحية كاريوكا يليها فكاهات من سلطان والفار
- « زفة العروسة » ويشترك فيها ثريا سالم ، ونعيمة عبده ، وكورس عريس وعروسة
- يختتم برنامج القهوة البلدي باغاني بدوية من محمد الكحلاوي وفرقته

راديو الكواكب.. يدخل المدينة الجامعية

لقد زاد عدد أنصار محطة الاذاعة الموقرة – ملاك أجهزة الراديو أقصد – في المدينة الجامعية واحداً .. طالب جديد من أبناء الجامعة أصبح في مقدوره أن يذاكر دروسه بين رشفات من شاي أو أنفاس من سيجارة ملهمة في حين تنساب الأنغام هادئة من راديو أهدته إياه « الكواكب » !

وهذه هي المرة الأولى التي يربح أحد سكان الجيزة جائزة الكواكب الأسبوعية .. فقد فازت بالأول « الآنسة ليليان عبد الله من المطارين بالاسكندرية » وبالثاني « سعد محجوب محمد من المنيا » وكان الثالث هو :

« الاستاذ عبد اللطيف نمير – بالمدينة الجامعية – بالجيزة » فاز بجهاز جيد الاداء أنيق المظهر من أجهزة راديو « شوب » في مسابقة العدد «٨٤» من « الكواكب » التي أجرته يوم الخميس الماضي بدار الهلال كوكب السينما اللامع ماجدة ..

النجمة ماجدة تقرأ القسيمة الفائزة

سيتم في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٢ يناير ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شوب » من العدد ٧٥ الصادر في ٦ يناير ١٩٥٣ – والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

المقامرة صاحبة فضل على

بقلم

كنت في المانيا اتلقى اصول الطب في اعرق الجامعات هناك . كان هـذا في سنة ١٩٢٤ ، وكانت اسرتي تغدق على اغداقا هائلا .. وكان سعر المارك الالماني سعرا تافها نظرا للتضخم النقدي الذي ساد المانيا بعد الحرب العالمية الاولى .. وكان المبلغ الذي ترسله لي الأسرة يساوي عشرة اضعافه حين يتحول الى عملة المانية .. وما دام المال متوفرا .. في يد طالب .. في بلد اجنبية فلابد ان يجد وسـيلة ينفق بها الزائد !

وكان ان تعلمت القمار !

تعلمته ليلة بعد ليلة .. واسبوعا بعد اسبوع .. وانتقلت من ناد لثان لثالث حتى ذاع صيتي ، وكنت اتقدم في القمار بسرعة لا توازيها الا السرعة التي اتقهقر بها في كلية الطب اوكونا انا وشلة اصدقاء من الالمانيين والمصريين « بارتيته » وانقطعت البارتيته على مر الايام للمقامرة .. حتى صارت الحرب سجالا بين افرادها بحيث لم يقبل واحد منا ان يكف عن محاولة تسجيل نصر في كل ليلة !

وفي احدى الليالي حـدث في النادي هرج ومرج ... ولم يكن هذا الهرج والمرج يعنياني في قليل او كثير .. ولم اكن اكلف نفسي عبء رفع عيني عن الورق لانه كل دنيا المقامر .. ولكني هذه المرة وجدت نفسي ارفع عيني لاجد رجلا ضخما قد ثبت على عينه « مونوكلا » وقد وقف يحدق في ويراقب حركاتي !

وقال لي بالالمانية : « انت منير ؟ »

قلت : « نعم .. »

قال : « انا « فرتس لانج » .. لابد انك سمعت عني .. »

وكنت سمعت عنه فعلا لان « فرتس » كان اكبر المخرجين في استديوهات « اوفا » الالمانية

واستطرد يقول : « نحن نخرج فيلما فيه « شوط » عن ناد للمقامرة .. وانا احيانا اختار الكومبارس من الطبيعة والحيـاة ، ولذا جئت للنادي لاختار مقامرا عتيدا يستطيع ان يؤدي الدور ، وقد سالت عن المقامر الاول فقيل لي انه انت .. ووقفت اراقبك فسررت .. وارجو ان تحضر لي باكر في الاستديو ! »

القى « فرتس » عبارته الاخيرة بلهجة الآمر .. وصافحني وانصرف .. وعدت الى الورق .

كان الفيلم بطولة الممثـل الالماني المشهور « فرتس » .. وكان اسم الفيلم « الجواسيس » وقد ترددت كثيرا قبل ان اذهب الى الاستديو ولكني قلت لنفسي في النهاية : « الأذهب .. انها تسلية ! » وارشدني فرتس الى ما سافعله .. ووجدتني انفذ ما يقول بكل دقة .. ولم يعد « الشوط » الذي ظهرت فيه الا مرة واحدة .. مع انه كان يعيد الشوط مع بعض الممثلين عشر مرات .. وهنأني الرجل بعد ان انتهيت من دوري .. وكنت في طريقي للخـروج من الاسـتديو حين رايت شابا مصريا يقف مع « فرتس » .. وكان هذا الشاب هو الاستاذ محمد كريم المخرج .. وكان قد ذهب لالمانيا ليدرس الاخراج .. فتعرفت عليه ! واخبرت صديقة لي عن الدور الذي قمت به في فيـلم « الجواسيس » ، وكانت تعرف جيـدا طريقة فرتس في اختيار الممثلين ، وانه لا يختـار الا المشهورين واللامعين ففغرت فاها دهشة وقالت: « مستحيل .. »

واكدت لها انني مثلت بالفعل ، فلم تصدق .. الى ان جاءت ليلة العرض الاول للفيـلم فاصطحبتها معي .. وذهبنا الى دار السينما .. وقفزت من مقعدي سرورا حين ظهر اسمي في الاعلان .. وتتبعت الفيلم وانا ارقب الشوط الذي ظهرت فيه ، ومضى ربع سـاعة فنصف ساعة فانتهى الفيلم دون ان ارى نفسي !

وخرجت وانا اجرر اذيال الفشل و « الكسوف » .. وان كان بعض الكسوف قد زال حين تذكرت ان اسمي ظهر في اعلان الفيلم !

وعلمت بعد ذلك ان المخرج حر فيما يفعل وان له ان يحذف ما يرى حذفه دون ان يناقشه احد .. والذي حدث انه استغنى عن منظر القمار نهائيا !

وحدث ان عدت الى مصر دون ان اكمل علومي!

وفي هذه الاثناء كان الاستاذ محمد كريم قد عاد لمصر ، وتعاقد مع الاسـتاذ يوسف وهبي على ان يخرج له فيلم « زينب » الصامت لحساب الاستاذ يوسف ، وقابلني الاستاذ كريم .. وكنا تعرفنا في استديو اوفا كما اسلفت فطلب الى ان اقوم بدور في فيلم زينب

وقبلت طبعا .. وبهـذه الطريقة ظهرت في السينما ..

وكان الاستاذ يوسف وهبي يحضر الى الاستديو ليراقب العمل بصفة منتج الفيلم .. وفي الاستديو تعرف علي وعرض ان انضـم لفرقة رمسيس فوافقت .. وهكذا ظهرت على المسرح !

اعود فاعترف بان المقامرة كانت صـاحبة الفضل علي ، فلولاها لما تعرفت على فرتس لانج ومحمـد كريم ويوسف وهبي .. ولولاها لما عرفت الطريق الى السينما .. ولكني جحدت فضلها بدليل انني لا اقترب من موائدها .. حتى بائع اليانصيب – اخف الوان القمار – ليس بيني وبينه حساب جار !

« سراج منير »

فزع!

الفزع انفعال مخيف يؤثر في جميع أعصاب الانسان ، خصوصا أعصاب وجهه ويديه فيجعلها تأخذ شكلا خاصا . وتعبر عنه الممثلات في السينما بتعبيرات كثيرة تختلف بدرجة شدته ومفاجآته . وهذه مجموعة صور للنجمة مديحة يسرى وهي تمثل تعبيرات الرعب في مختلف درجاته وشدته ...

١ — أصابها الفزع ، ولكن راودها الامل في أن لايحدث مكروه!

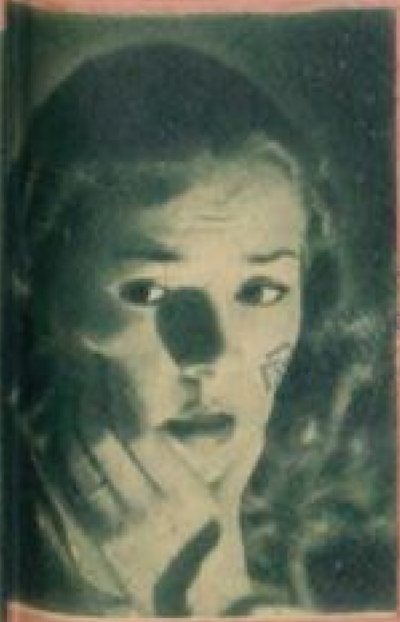

٢ — المكروه يقترب منها .. فماذا يصيبها منه ..!

٤ — تفاقم الذعر .. فتشنجت أعصاب جبهتها ، وفتحت فمها ....

٥ — لم تستطع دفع المكروه فصاحت بأعلى صوتها تستغيث وقد تحول وجهها الى لوحة تمثل الرعب والفزع في أشد درجاته !..

٣ – ضربت خديها بيديها وصرخت صرخة فزع عالية ، وراحت تحدق خائفة ذاهلة مما أمامها . . .

٦ – تصاعد الدم الى راسها ، فامسكته بيديها وقد كاد قلبها يقف من الذعر . . واستسلمت لمصيرها

سين وجيم

بين شريفة ماهر والمخرج عباس كامل

وضحكت شريفة ماهر وقالت : « بس .. بس يا استاذ »

شريفة ـ متى وأين ولدت ؟

عباس ـ ولدت عام ١٩١٤ بمدينة بورسعيد

شريفة (ضاحكة) ـ بس .. بس يا أستاذ أنا عايزه الجواب على قد السؤال ... ودلوقتى قول لى لماذا هجرت الوظيفة واشتغلت بالاخراج السينمائى ؟

عباس ـ لأنى نشأت فى أسرة فنية ، فقد كان المرحوم احمد جلال وحسين فوزى يشتغلان بالفن وكان كل منهما موظفا وهجر الوظيفة ليشتغل بالفن ... واعتقد أن عملى بالصحافة هو الذى وجهنى نحو الاخراج

شريفة ـ هل كنت تعمل بالصحافة ؟

عباس ـ نعم ... وكانت الصحافة أكبر مدرسة تعلمت فيها الحياة من طريق التحقيقات الصحفية التى قمت بها لبعض مجلات دار الهلال

شريفة ـ هل لعبت الصدفة دورا فى حياتك ؟

عباس ـ لعبت الصدفة دورا هاما غير من تاريخ حياتى .. فقد كنت اشتغل مساعدا فى الاخراج بجانب عملى كموظف حكومى . وكان الغرض من اشتغالى كمساعد مخرج هو زيادة مواردى المالية لاتمكن من مواجهة مطالب الحياة ، ولم يخطر على بالى الاستقلال بالعمل وحدى ، وذات يوم قرأت اعلانا فى الصحف يطلب فيه ستديو الاهرام قصصا صالحة للسينما ، فانتهزت فرصة فراغى من العمل وكتبت قصة سينمائية اسمها « صاحب بالين » وأرسلتها الى ستديو الاهرام وبعد أسبوعين تلقيت خطابا من ادارة الاستديو تدعونى فيه لمقابلة مدير الاستديو للتفاهم بشأن القصة ، وذهبت الى الاستديو وكلى أمل أن يشترى الاستديو القصة بخمسين جنيها فقط ، ولما قابلت المدير اثنى على القصة وبدأ يفاوضنى على شرائها ، وفهمت من حديثه أنه يرشحنى لاخراجها أيضا ثم فاتحنى صراحة فى هذا الامر ، فتلعثمت وفأفأت فقد كنت لا أعرف شيئا عن الاخراج ، وحاولت الرفض ولكن مدير الاستديو اعتقد أننى اطالب بزيادة الاجر، فضاعف المبلغ الذى عرضه ولم اغادر مكتبه الا بعد أن وقعت عقدا لتأليف واخراج القصة التى كتبتها ... ولم تعرف عينى النوم فى تلك الليلة فقد كنت أفكر فى هذا المأزق الحرج الذى وضعت نفسى فيه . وفى الصباح ذهبت الى شقيقى أحمد جلال لعله يدلنى على مخرج من هذا المأزق ، ولكنه شجعنى بكلمات طيبة خلقت فى الحماس وبدأت اعد القصة للسينما ، ولما جاء دور اختيار الممثلين رشحت بعض الوجوه الجديدة لاستطيع ان اسيطر عليها ، ولم ارشح ممثلين معروفين خوفا من أن يكشفوا عن جهلى بالاخراج ، ولكن ادارة الاستديو أصرت على أن اختار نجوم وكواكب الفيلم من الشخصيات المعروفة ... ولم اخراج الفيلم وصادف نجاحا لم يصادفه اى فيلم آخر فى ذلك الوقت، وأسرعت ادارة الاستديو بالتعاقد معى على اخراج فيلم آخر وشجعنى نجاحى فى هذا الفيلم على أن استقيل من وظيفتى وأتفرغ للسينما

شريفة ـ هل ندمت على عمل فعلته ؟

عباس (على الفور) ـ نعم .. ندمت على أننى قبلت الوصاية على ابن شقيقى المرحوم احمد جلال ، فقد كان قبولى للوصاية سببا فى أننى فقدت محبة السيدة مارى كوينى ارملة اخى بسبب القضايا التى اضطررت الى رفعها بحكم وصايتى على ابنها رغم ما اكنه لها من احترام وتقدير ، ولكن ماذا افعل وحرصى على المسئولية التى ألقتها هى على اكتافى يستلزمان منى هذا الموقف ؟!

شريفة ـ هل يمكن أن تذكر اسماء أجمل عشر ممثلات فى مصر ؟

عباس ـ بصراحة لا .. ولكن يمكن أن اذكر لك أسماء أوحش عشر ممثلات فى مصر وهن ...

شريفة (مقاطعة) ـ بس .. بس مفيش داعى .. هل تذكر كم كنت تملك من المال يوم اشتغلت بالفن وماذا تملك الآن ؟

عباس ـ اذكر اننى كنت أملك فنى وهو رأسمالى ، وأنا أملك الآن فنى ايضا

شريفة ـ ما هى أمنيتك فى الحياة ؟

عباس ـ أن يهبنى الله الصحة والقدرة على مواصلة الكفاح حتى أربى أولادى !

نوادر وفكاهات

سلاح الغيرة

هذه النادرة ترويها جين باول :

شكت احدى السيدات الى صديقتها أن زوجها يكثر من السهر فى الخارج .. فقالت لها الصديقة :

« افعلى معه مافعلته مع زوجى ... »

ـ وماذا فعلت ؟

ـ انتظرته ذات ليلة حتى سمعته يفتح باب المسكن فصحت

« أهذا أنت يا جيم ؟ »

ـ وبعد ذلك ؟

وبعد ذلك لم يسهر فى الخارج أبداً .

لأن اسمه « بيل » وليس « جيم » !

لا مؤاخذة !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ عبد العظيم عبد الحق :

حينما قدم أحد النشالين المحترفين الى المحاكمة سأله القاضى :

ـ اسمك ايه ياولد ؟

فأجاب النشال :

ـ لامؤاخذه يابيه .. اسمى فاروق !

أيام زمان!

ان أيام زمان قد تمتد إلى الوراء مئات السنين .. أو قد تمتد لبضع أعوام .. وهى فى الذاكرة دائماً « أيام زمان » طالما مضى بها وقت غير كل الأوضاع .. وبدل كل الذى كان !

ويذكرنى هذا بقصتين طريفتين

عندما بدأت الاخراج أخرجت فيلماً كانت بطلته المطربة ملك وهو « العودة إلى الريف » ، ولم يصادف هذا الفيلم نجاحا كبيراً إلا أنه كان فى اعتقادى أول تجربة تعلمت منها الاخراج !

فقد انزويت فى بيتى وجعلت أراجع كل كلمة وكل حرف فى الفيلم لأعرف جيداً ما الذى كان سبب الفشل .

وقد وضعت يدى على بيت الداء فى عملى .. وقررت أن أتفادى كل الأخطاء فى فيلمى القادم !

ولكن الفيلم القادم لم « يتقدم » لى .. فظللت أنتظر وأنتظر . وقبل أن يدركنى اليأس جاءنى أحد المنتجين وطلب إلى أن أخرج رواية « بنت الشيخ » وقد قبلت على الفور .. ومضيت فى عملى بكل اخلاص ودقة واتقان !

ورأيت الفيلم بعد إخراجه فامتلأت به فخراً .. وأيقنت أن سمعتى التى طارت مع الفيلم الأول .. قد عادت إلى قواعدها سالمة ..

وفى ليلة العرض الأول .. شاهدت الفيلم .. وتصبب العرق من جبينى .. وكدت أذوب خجلا .. لقد كان الفيلم ناقصا « بوبينه » كاملة .. اختفت فضيعت معالم القصة وضيعت ترابطها وتسلسلها .. وخرجت قبل أن ينتهى الفيلم .. وقابلت المنتج وطلبت اليه تفسيراً لما حدث .. فقال أن بوبينة قد فقدت ! وطلبت اليه أن نسحب الفيلم لنعيد تصويرها .. فرفض .. وقال كويس كده هو الجمهور عارف حاجة

وعرض الفيلم « كده » .. وفشل فشلا ذريعاً .. وسجلت فى صفحة أعمالى فشلا ثانيا !

« احمد كامل مرسى »

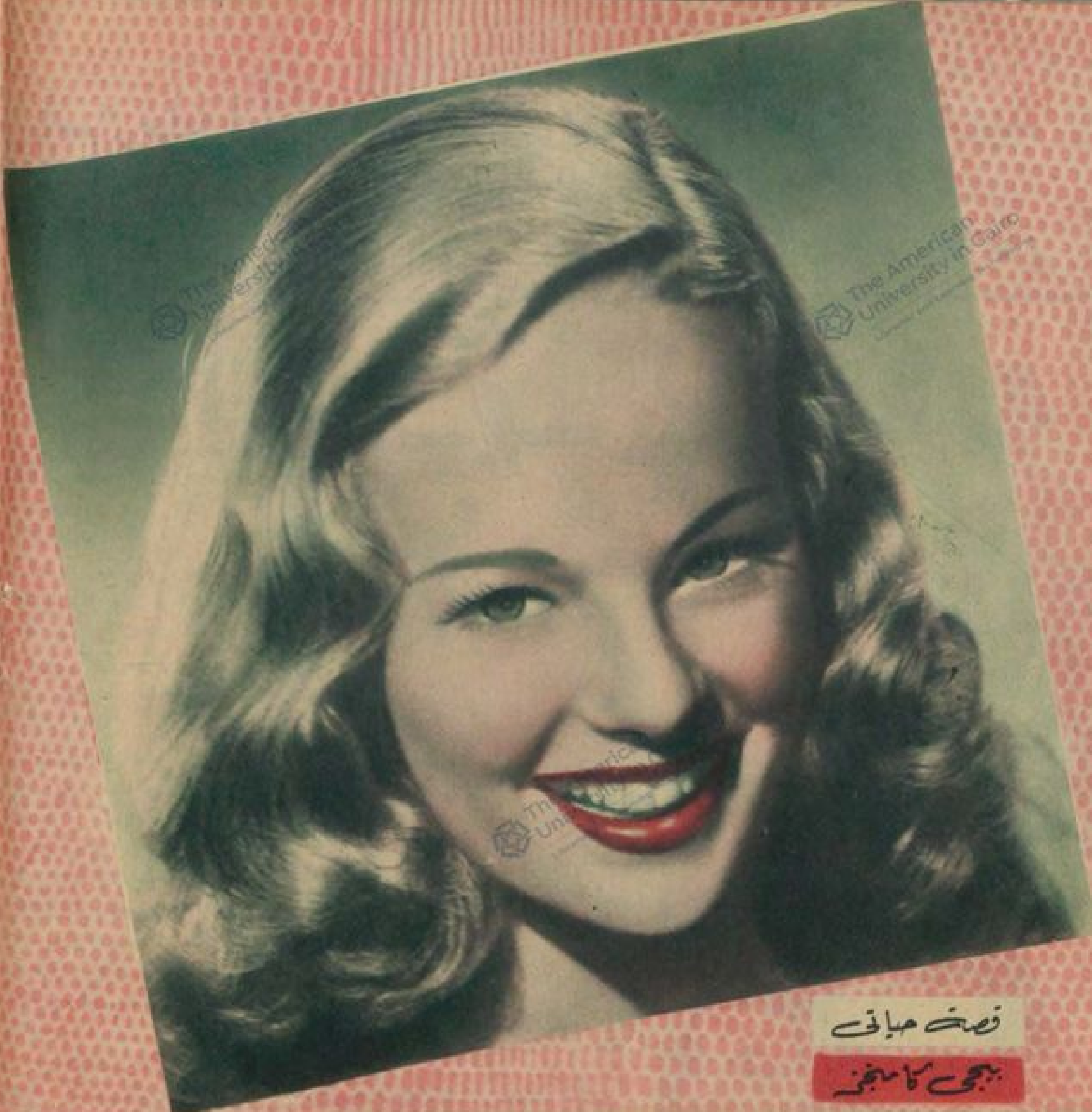

قصة حياتي

بيجي كامنجز

التقطوا صوري مع بقرة!

تفتحت عيناي على النور في «برستاتن» في شمالي «ويلز»، ولكن بلدتي الأصلية هي «كينللي» وهي ضاحية لا تبعد كثيراً عن «دبلن»، وقد كانت والدتي في زيارة عمة لي في «برستاتن».. وولدت هناك! وقد كتبت كلمة «مولود» في شهادة ميلادي.. لأن إسمي الأصلي هو بيجي وليم مولود كنز.. وليس مستقبلي إلا تحقيقاً لما جاء في شهادة الميلاد!

وكان والدي يعمل عند أحد كبار الزراع، وكنا نسكن منزلا تحيط به الأشجار، وكان لي أخوان صغيران، فكنا ننطلق ـ ثلاثتنا ـ نتسلق الحوائط والأشجار.. حتى أصبحت خبيرة في هذه الأمور وساعدني هذا كثيراً في عملي الفني لأني أجيد ركوب الخيل والسباحة وغيرها. ولا زالت هوايتي ـ هواية الطفولة ـ تاركة أثرها على شكل ندبة كبيرة على ركبتي اليمنى.. فضلا عن ان كل عظام جسمي مجبورة!!

وفي سن السابعة التحقت بإحدى مدارس الباليه، واكتشفوا في الموهبة في هذه السن المبكرة فأخذوني لأمثل دوراً صغيراً في مسرح دبلن.. وتوالت الأدوار ولكنها كلها كانت من النوع الذي لا يليق إلا بأطفال صغار، ثم قمت بدور لفت الأنظار في مسرحية «نساء بلا رجال» فأشار أحد الأصدقاء على والدتي بأن تذهب بي إلى المنتج الانجليزي «اودري بلاكرن»

وتقدمت إلى «اودري» وأنا في الثالثة عشرة، وصعدنا اودري بنظرة ازدراء ثم قال: «وماذا تستطيع هذه الطفلة أن تعمل؟» ولكني بعد ساعة واحدة استطعت أن أقنعه بتوقيع عقد معي، ثم قابلت أحد مندوبي

شركة « وارنر » فى انجلترا فوقعت عقداً للسفر الى هوليود وقبل الرحيل بأسبوع واحد شبت نار الحرب ففسخنا العقد .. واشتغلت فى السينما ثم فى التلفزيون .. حتى انتهت الحرب فسافرت الى هوليود !

وبدأت العمل فى هوليود ، وكان بطل أول فيلم مثلت فيه هو « رونالد كولمان » وهو بحق ممثل هائل ، كان يكفى أن أشعر أنه انجليزى الأصل — مثلى — لكى أطمئن ، وقد تعرفت على « أدنا بث » ، وساعدتنى فى شراء بقرة أرسلتها الى الأطفال فى انجلترا لأنهم كانوا فى حاجة الى لبنها ، وقد التقطت لى « ادنا » صورة رائعة وأنا واقفة بجوار البقرة ولا زلت أعتز بها الى اليوم .. وكم كان جميلا من عمال الاستديو أن يساهموا فى شراء بقرة أخرى أرسلوها لانجلترا تقديراً لشعورى !

وقد صدمت فى هوليود صدمة عنيفة ، فقد اتفقت معى شركة « فوكس » على أن أقوم بدور البطولة فى فيلم « عنبر الى الأبد » ، وأخذت أهيئ للقيام بدورى ، ولكن حدث فى اللحظة الأخيرة أن عدلت الشركة عند إسناد الدور الىّ ، وأسندته الى « ليندا دارنيل » ، وعزانى عن فقده — وقد كنت أركز فيه آمالى — انى لم أظل عاطلة ، بل عملت فى أفلام كثيرة ، وعزانى أيضا أنى وجدت حفاوة من الفنانين فى هوليود .. ومع بلد أعتبر نفسى دخيلة عليها .. أتاح لى الكرماء من أهلها أن أعيش بينهم سعيدة هانئة !

وأنا أحب المرح ، وقد أقضى ساعة طويلة أتحدث الى إحدى صديقاتى فى التليفون إذا كانت خفيفة الدم ميالة للمرح .. وأنا أحب الناس فى هوليود ، أحبهم فى الاستديو وفى الأندية وفى الطرقات لأنهم يحبون الغريب ويشعرونه أنه واحد منهم .. وقد يكون حبى للناس راجعا — قبل ذلك — الى أنى كنت عضوا بارزاً فى جمعية الخدمات الخيرية التى اتسع نشاطها أثناء الحرب فى مواساة الجرحى والمنكوبين ، فقد قرب العمل فى هذه الجمعية بينى وبين الناس ، وأودع فى قلبى حب الانسانية والسعى للخير .

وقد أصبح لى سيارة فخمة ضخمة تنتظرنى عند الباب ، وكان هذا أحد الأحلام التى تراودنى وأنا بعد صغيرة .. بل كان من أحلامى أن يكون لى حصان مثل والدى .. ولقد كنت أحمد الى تسلق الأسوار وأجلس عليها على طريقة الفرسان لأشبع هوايتى .. أما وقد أصبح لى سيارة فانى أمضى بها فى ضوء القمر الى سفح جبل قريب من جبال « كاليفورنيا » ، وأقضى هناك ساعات طويلة أتأمل السكون المنتشر على عشرات الأميال أمامى !

وحياة الليل والأندية والصخب لا تغرينى ، ولا أجد من نفسى دافعاً الى قضاء السهرات بين الناس ، رغم أنى أحب الناس ..

وأنا أحب الشمس المحرقة فى بعض شهور هوليود ، لأنها تصبغ بشرتى البيضاء — التى لم تتعود إلا ضباب لندن — بلون جميل .. ولكنى وجدت نفسى مضطرة اضطراراً الى أن أقف فى الشمس ساعات طويلة حين قمت بدورى فى فيلم « الزهرة السوداء » ، فانقلب حبى للشمس الى كراهية !!

وأعتقد أن السر فى نجاحى والسر فى حب الناس لى هو أنى أتبع حكمة أسرها الىّ والدى فى طفولتى .. قال لى : « بيجى .. إن ما تفعلينه للناس انما تفعلينه لنفسك ، ان خيراً فخير ، وان شراً فشر .. فاختارى الخير يا صغيرتى .. تنال الخير ! »

ولو اتبعت كل فتاة تصل الى هوليود هذه الحكمة لما وجدت فى الدنيا واحداً يكرهها .. ولا زالت هوليود تفتح ذراعيها للوافدين عليها من كل أنحاء الدنيا ، ومن لن تلفظ إلا الذين لا يحسنون معاملة الناس بالخير فيها

إن الاعتراف بالجميل يحتم علىّ أن أكرر أن هوليود هى المدينة التى صنعت لى ما أنا فيه من سعادة .. ولذلك اخترتها وطناً ثانياً يطيب لى العيش فيه بعد أن كنت أتخيل أن الدنيا تنتهى عند حدود « دبلن » !

شبيهات الفاكهة!

كما ان لكل نوع من الفاكهة ميزة خاصة ومعجبين معينين ، فان لكل فنانة ميزة خاصة أيضا ومعجبين معينين ! ولكل نوع من الفاكهة موسم يظهر فيه ويكثر ، وكذلك الفنانات .. فبعضهن يظهر في موسم لا يزيد عن بضعة شهور في العام،بينما البعض الآخر يغرق الأسواق في كل المواسم،مثل البطيخ !

تفاح امريكاني

تعتبر ليلى مراد كالتفاح الامريكاني في دنيا السينما ، فهي لا تظهر الا بحساب . وقد كان التفاح الامريكاني يباع في الحرب بخمسين وستين قرشا للاقة ، وكذلك كانت ليلى لاتظهر الامقابل اثنى عشر الفا من الجنيهات في الفيلم ، ثم تطورت الظروف ووضعت وزارة التموين تسعيرة للتفاح نزلت على حكمها «التفاحة» ليلى مراد ، فاصبحت تكتفى بثلاثة الاف جنيه عن الفيلم ! ..

الكريز المدلل

وفي سوق الفواكه فاكهة مدللة هي الكريز .. فهي لا تظهر بانتظام ، وقد تبحث عنها في سلقط وفي ملقط دون ان تعثر عليها مع الباعة المتجولين . وهذا هو شأن مديحة يسرى .. انها تشبه كثيرا فاكهة الكريز

بطيخة السينما

وفاتن حمامة هي (بطيخة) السينما بحق وحقيق انها فاكهة دائمة لا يبطل موسمها ، وان كانت تكثر في بعض الاوقات وتقل في الشتاء .. وفاتن ايضا .. يعتبرها المتجون مضمونة « وعلى السكين» ، ولذلك لا يساومون في اجرها .. وانما يدفعونه ،هم على يقين من انها «احمار وحلاوة» !

عنب بناتي

وتشبه شادية العنب البناتي ، فاكثر افلامها تظهر غالبا في الصيف ، واذا مابدا موسمها اغرقت سوق السينما بافلامها التي يقبل عليها كافة طبقات الشعب ، وتجد هذه الافلام معروضة في وقت واحد بسينما من الدرجة الاولى وباخرى من الدرجة الثالثة حرف (ج) ، كالعنب البناتي ، تجده عند اشهر فاكهي في مصر كما تجده على المقاهي والبارات!

اضحك معهم

شرط واحد !

روى هذه النكتة النجم الكوميدى بوب هوب :

ذهب أحد المبشرين الى أواسط فريقيا وقابل زعيم احدى القبائل وسأله :

— كم زوجة عندك . .

فأجاب الزعيم فى فخر « ١٤٠ »

ومضى المبشر يشرح للزوج خطأ هذا الوضع وقال له أخيراً : « ان الدين يحتم أن تختار لنفسك واحدة وتطلق ١٣٩ »

فابتسم الزعيم وقال : أنا على استعداد لأن أنفذ رغبتك على شرط أن تقوم أنت بتبليغ الـ ١٣٩ زوجة بهذا القرار ! »

رايح غزة !

وقفت السيدة مديحة يسرى تجمع التبرعات .. ووقفت أمام أحد البخلاء الذى أخرج من جيبه كيساً من النقود .. وأخرج من الكيس كيساً آخر .. وأخرج من الكيس الآخر كيساً ثالثاً . . وفى النهاية أعطاها خمسة قروش . .

وفى هذه اللحظة أطلق القطار الذاهب للقاهرة صفارة ايذاناً بالرحيل فقالت مديحه للرجل : الحق ياعم الحق .

فقال لها : ألحق ايه

فقالت له : القطر ده رايح مصر ، تقدر تلحقه وتستنانا فى غزة علشان تأخذ الخمسة صاغ بتاعتك تانى !

باينه جدا !

التقط المصور حسين بكر ، صورة لفتاة غير جميلة من الكومبارس وبجوارها كلبة ظهرت معها فى مشهد بأحد الأفلام . . وكان الضوء وقت التقاط الصورة غير كاف لإظهار ملامحه ، فلم تكد الفتاة تراها حتى قالت غاضبة :

— دى مش باينه !

فقال لها حسين على الفور :

— دى باينه جداً . . انتى اللى ما لقبال !

سوزان هايورد

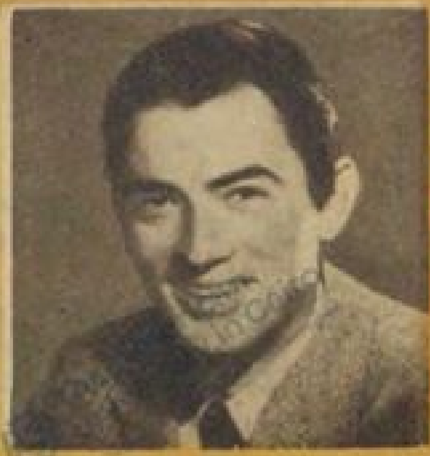

جريجورى بيك

بوب هوب

جارى كوبر

جيمس ستيوارت

هؤلاء .. نجوم

اجرت مجلة « موشن بيكتشرز » ، وهى من كبريات المجلات الفنية التى تصدر فى هوليوود استفتاء كبيرا اشترك فيه اصحاب دور السينما ، ووزعت بطاقاته على رواد دورهم مدة ثلاثة اسابيع متوالية ، وطلبت فيه المجلة من المشتركين ان يختاروا النجوم العشرة الاول للعام الماضى ١٩٥٢ ..

وقد اعلنت نتيجة الاستفتاء فى الاسبوع الماضى فكانت مفاجأة للجميع وفى مقدمتهم المجلة نفسها منظمة الاستفتاء .. فقد قفزت الى القائمة

جون وين

جيرى لويس

دين مارتن

بنج كروسبى

دوريس داى

ـم العام الماضى

فنية
دور
ية ،
العام
جميع
ائمة

أسماء جديدة .. وظلت بعض الأسماء القديمة محتفظة ببريقها .. وتقدم الجميع نجوم الضحك .. كما فاز الرجال بأغلبية ساحقة !

وهذه هى نتيجة الاستفتاء ..

الأول والثانى : « دين مارتن » و « جيرى لويس » نجما الكوميديا الجديدان . الثالث « جون وين » . الرابع « جارى كوبر » . الخامس « بنج كروسبى » . السادس « بوب هوب » . السابع « جيمس ستيوارت » . الثامنة « دوريس داى » . التاسع « جريجورى بيك » . العاشرة « سوزان هيوارد »

رأيت في منامي!

« لقد أصبحت أعول فى حياتى تعويلا كبيرا على الاحلام .. وهى لى منذ الصبا رائد .. وبشير ونذير .. وسأقص على القراء بعضها » وهذا ما تثبته النجمة ماجدة فى المقال التالى

فى طفولتى المبكرة كنت أتكلم فى أحلامى ، مع من أراهم فيها ، وكان صوتى يرتفع أحيانا حتى ليوقظ والدتى . . . وكانت فى الصباح تقول لى ماكنت أحلم به ثم تعلل السر فى هذا بشقاوتى خاصة إذا كان الحلم مفزعا ، وكنت أمتثل لما تقول فأحاول أن ألوذ بالصمت طيلة نهارى لأن « العفرتة » فى النهار تنقلب أحلاما مزعجة بالليل

وكبرت أحلامى معى ، وتلاشت منها الصور المفزعة بعد أن كففت عن « العفرتة » وأقلعت عن « الشيطنة » ، وكانت أحلامى فى المدرسة تدور حول المدرسة والواجبات ، وكثيراً ما كان يستعصى علىّ حل مسألة حساب مثلا ، فأنام وأنا مليئة الذهن بالأرقام .. وأجدنى فى منامى أحاول حلها .. وكثيراً ما أستيقظ فى الصباح لأجد الحل خلال دقائق !

وكنت أتأهب ذات مرة للذهاب فى رحلة مع المدرسة ، وقد أوصونا بضرورة التبكير فى الذهاب إلى المدرسة وإلا فان العربه لن تنتظر التى تتأخر

وكنت مسرورة لأنى سأذهب فى هذه الرحلة حتى أنى ظللت أفكر ساعات طويلة قبل أن أنام، وقدرت أن النتيجة الطبيعية لتأخرى فى النوم هى أنى سأستيقظ بعد الميعاد .. وبت مشغولة الفكر بهذا الخاطر المؤسف .. ثم رأيت فى منامى أنى وبعض زميلاتى نحاول صعود الجبل شاهق وقد سبقتنى زميلاتى إلى الصعود أما أنا فقد تلكأت وقد تظرت إليهن وهن فى القمة وأنا لا زلت عند السفح .. وبكيت .. بل وأثناء البكاء رأيت أنى لم ألبس ملابس المدرسة فخجلت من نفسى ، ورجعت إلى المنزل مسرعة .. وقد زلقت قدمى فى الطريق فسقطت وندت من صدرى صرخة حادة .. وجدت أمى تهزنى بعدها بثوان وتقول :

ماجده .. ماجده .. قوى علشان تلحق الرحلة ..!

وهكذا كان الخوف من التأخير سبب وصولى إلى المدرسة فى الوقت المناسب !

وكنت أتأهب للاشتغال بالسينما ، وليلة قررت ذلك بينى وبين نفسى ، طلبت إلى الله أن يطمئننى على شكل حلم ، وما أن استغرقت فى النوم حتى رأيتنى أسير متدثرة فى معطف ثقيل وأنا أرتجف من البرد .. وكانت السماء تمطر بغزارة .. وعبثاً رحت أبحث عن حائط أستتر بجواره .. فقد كان الطريق الذى أمامى ممتداً على مدى البصر ، صاعداً إلى أعلى وكانت الأشجار على جانبيه فلم يخطر لى أن أستظل بها .. وفى الصباح قمت من نومى وقصصت حلمى على صديقة اشتهرت بالبراعة فى تفسير الأحلام ، فبشرتنى خيراً .. وقالت أن المطر سعادة ونعيم !

وبعد شهور قليلة كنت أوقع عقداً لأمثل فى أول فيلم اشتركت فيه

ومنذ عامين تقريباً .. رأيت فى منامى أنى أركب عربة ضخمة ، تجرها ستة جياد مطهمة ، وسائق حسن المنظر ترتفع على رأسه قلنسوة عالية وقد سرت فى طريق جميل حفت به الخضروات ، ورفرف عليه حمام أبيض وكان يحط على كتفى .. وبجوارى فى العربة ..

وقد قمت فى صباح اليوم التالى سعيدة بهذه الرؤيا الجميلة ، وجاءت حسب مافسرته صديقتى العرافة أن الستة جياد هى ستة أفلام وأن الطريق هو طريق المجد ، وأن الحمام الأبيض ، جمهور المعجبين !

ومضى عام كامل .. وفى العام الماضى كنت أؤدى دورى فى فيلم جديد وقد ركبت عربة أنيقة يجرها جوادان .. وما أن رأيت العربة حتى قفز إلى ذهنى حلمى البعيد .. ورأيت طريقاً يمتد أمامى ، وفيه كثير من معالم طريق الحلم الجميل ، وتملكتنى الدهشة ، وذهبت إلى صديقتى « قاموس الأحلام » .. فلامتنى قائلة : لو كنت قلت لى حلمك ، لقلت لك ما حدث اليوم تماما !

أى أنها كانت ستتنبأ بأنى سأمثل فيلماً أركب فيه عربة أنيقة يجرها جوادان

من قصص الفنانين

واحدة بواحدة

لأن الشريعة الوحيدة المعترف بها فى عالم المقالب هى واحدة بواحدة والبادى أظلم .. ولما كان بينى وبين بعض أعضاء شلتى ، « واحدة » أى مقلب شربته بساطة . فقد أعددت العدة بأحكام شديد ، وكان أن اقترحت عليهم ذات يوم أن نسير فى شارع فؤاد تنعش الخياشيم من العطور الفائحة من الفاتنات فى الشارع العريق ومرت أمامنا فتاة هيفاء جعلت تميس وتتهادى ، وفجأة انحنت لتصلح رباط حذائها فاصطدم بها أحد الأصدقاء . فاعتدلت ودارت بسرعة البرق لتسجل على خده قلماً رائعاً استرعى انتباه السائرين ، وأمسكت برباط عنقه ، وصرخت بأعلى صوتها على عسكرى بوليس ، وراح صديق يدافع عن نفسه بحسن النية ، واشترك الأصدقاء فى الدفاع عنه فما زادت إلا اصرارا حتى أتى العسكرى ، وأمام الأمر الواقع ذهبنا إلى القسم

ودخلنا حجرة الضابط النوبتجى وكانت المفاجأة مذهلة ، لقد كانت الفتاة شقيقة الضابط وأصبح كلامها هو الصدق وإن قالت « ريان يالخل » ، وكلام الأصدقاء هو الفارغ ، ولم تكتف باتهام صاحبى بل اتهمت معه الآخرين واستثنت العبد لله وحده !

وكتب المحضر « والتى الأفندية المزق » .. على حد تعبير حضرة الضابط ، فى الحجز ، وطردت أنا دون أخذ أقوالى ..

وفى المساء ، كانت الأخت المزعومة للضابط تقابلنى لتتقاضى أجرها عن دورها البارع

وفى مساء اليوم التالى ، كان الضابط يجلس معى فى البيت ونحن نتضاحك ، وقص لى أنه لم يطلق سراحهم إلا فى منتصف الليل بعد أن أمضوا فى الحجز سبع ساعات كاملة ، بذلوا فيها من الاستعطاف والرجاء ما ألبسهم ثوب الذلة أمام الجدعان « جدعان التخشيبة » ! وتبهدلت الرجاعة واصيب بعضهم بالبرد ..

لم أحاول الاتصال بهم بعد ذلك .. إلى أن رأونى ذات يوم وأنا أسير مع صديق الضابط ، ففهموا « الفولة » ، وجاءوا يعاتبونى فذكرتهم بما شربته منهم .. فضحكنا جميعاً وعادت المياه إلى مجاريها !

عبد الغنى قمر

فراء

« بلبرينا » من « الرينار » الثمين

معطف من الهرمين الابيض المحلى بالاسود

« بيرينا » من الفراء الاسود النادر

« الروداكار » من الفراء البنى الثمين ترتديه « جوان كراوفورد » نجمة وارنر

أظافرك .. في حاجة إلى "مانيكير"

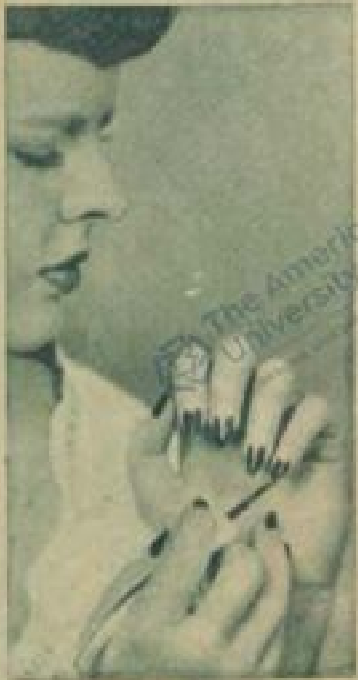

لم تكن هناك أظافر طويلة مغطاة بالمادة الملونة منذ نصف قرن ، وكانت الاظافر القصيرة العارية هي الاظافر المثالية .. رغم أن عريها كان يعرضها للاصابة بالخدوش التي تشوه منظرها اثناء ممارسة السيدة للاعمال المنزلية

لكن الدنيا تغيرت اليوم .. او بمعنى اصح تقدمت .. فأصبحت السيدات المثقفات يعرفن ان وفرة عنصر الكلسيوم في الطعام تقوى الاظافر ، وان المواد « الجيلاتينية » تساعد على نموها ... وان هناك من مواد الطلاء الملونة للاظافر ما يحتوى العناصر التي تفيدها في كل ناحية ... وانها لاتفيد الاظافر فحسب وانما تحميها من قوة العوامل الخارجية ايضا

واصبحت السيدة تعرف ان اطالة الاظافر اكثر من اللازم تساعد على تقصفها ، وان ازالة بقايا الطلاء القديم من اظافر احدى اليدين باظافر اليد الاخرى تشوهها ، وان قضم الاظافر بالاسنان ليس عادة قبيحة وحسب ، وانما هو دلالة على اعصاب تهدها الحوادث الصغيرة التافهة ، كما انها مجلبة للمرض

•

ولكي تحصلي على اظافر جميلة واظبي على عمل المانيكير مرة في الاسبوع ، واتبعي طريقة اخصائي التجميل في عمله :

• خصصي وقتا كافيا لهذه العملية قبل كل شيء ..

• استعملي حجر « الخفاف » او مبرد الاظافر الصغير في ازالة زوائد الجلد او الاظافر التي تجدينها حول الاظافر او في اطرافها

• ازيلي بقايا الطلاء القديم بواسطة المادة المزيلة (في الزجاجة البيضاء) ثم اغسلي اظافرك وجففيها

• اغمسي اظافرك في « كريم » او زيت دافيء مدة خمس دقائق ، ثم خذي قطعة من القطن واجرى لها عملية « تلميع »

• اغمسي الفرشاة الخاصة بالطلاء في المادة الملونة ثم مرى بها على الاظافر في اتجاه واحد ... من اليمين الى الشمال كل مرة مثلا

• اعيدى تحريك الفرشاة بعد ذلك ، ودون ان تغمسيها في الطلاء ثانية ، مبتدئة كل مرة من وسط الظفر منتهية الى اطرافه ، وذلك حتى لاتتركي بعض الطلاء متجمعا في الوسط

• اتركي الظفر ليجف .. ثم اعيدى طلاءه .. ثم اتركيه ليجف واطليه مرة ثالثة

• استعملي المادة المزيلة في تنظيف حواف الظفر او ما حوله من مادة الطلاء الزائدة

• لاتستخدمي يديك في اى شيء الا بعد ان يجف الطلاء تماما

• اكتفي خلال الاسبوع باضافة طبقة من الطلاء من حين لاخر اللهم الا اذا اصاب زينة الاظافر التشويه بسبب ما فاضطررت لاجراء العملية كاملة

•

ان الاظافر ، بعكس الشفاه ، تبدو اكثر جمالا كلما كانت تغطيها اكثر من طبقة من الطلاء الخاص بها

وطلاء الاظافر ، كطلاء الشفاه ، ثلاثة الوان اساسية معروفة ، يجب ان تختارى منها اللون الذى اخترت منه احمر الشفاه او الذى يتمشى معه ... بل يجب ان يتمشى اللون الذى تختارينه مع لون ملابسك ايضا ، ولون بشرتك ، والحلى التي تزين يديك خاصة ... ففيما يختص بلون البشرة نجد ان الاحمر البرتقالي يزيد مظهر الجلد الشاحب شحوبا ، والارجواني يزيد مظهر الجلد المشرب بالحمرة احمرارا ... وفيما يختص بالحلي والجواهر نجد انك اذا عنيت باختيار اللون المناسب ابرزت جمالها وزدتها سحرا وفتنة

سافر الممثل الانجليزى المعروف ستيورت جرانجر على طائرة « ستراتو كروزر » من طيارات الشركة البريطانية الجوية قاصدا نيويورك وجاميكا للعمل في فيلمه الجديد مع اليزابيث تايلور وروبرت تايلور

المرأة في الميزان

«العدد طرائف ومعلومات عن حواء القرن العشرين مع مقارنتها بحواء في القرون السابقة ، وهي كلها نتيجة جهود علماء وطلبة معهد «جالوب» الذين استغرقوا وقتا طويلا في بحثها»

• هل نساء هذه الايام اطول وانحف عودا من النساء منذ ٥٠ عاما؟

ـ بالرجوع الى دفاتر شركات التأمين وسجلات الكليات الامريكية القديمة وجد أن متوسط طول الفتاة الجامعية في عام ١٨٩٢ كان ٥ اقدام و ٣ بوصات . وهو الآن قد زاد بوصة ونصف . وهناك نظرية علمية تقول أن انتشار العلم بين النساء يزيد من نحافة وجوههن .. أما اجسادهن فهي على وجه العموم تتجه الى النقصان .. وقد نقصت قرابة ٥ أرطال من متوسط الوزن منذ ٥٠ عاما !

• هل تغيرت مقاييس الجمال عند حواء الآن عن تلك التي كانت سائدة منذ ٥٠ عاما ؟

ـ نعم خصر المرأة النموذجي كان اكثر ضخامة منذ ٥٠ عاما عما هو عليه الآن .. وصدرها اصبح اليوم اكثر بروزا كما امتد كتفاها ، وهي تتمتع بسيقان ملفوفة .. والسبب في هذا التغيير هو انتشار الرياضة والتدليك ووسائل التجميل الحديثة

• هل قدم المرأة اكبر الآن من قدمها قبل نصف قرن ؟

ـ نعم . فقد ثبت من الاحصاء الذي اجرى في احدى شركات الاحذية التي ظلت تعمل خلال قرن ونصف قرن أن قدم المرأة قد زادت في الطول قرابة سنتيمتر ونصف

• هل يميل شعر المرأة الى المشيب الآن اسرع مما كان سابقا ؟

ـ نعم .. ويؤكد الاطباء النفسانيون ، والاطباء البشريون أن وسائل المدنية الحديثة وزيادة الصراع على المال يعجلان المشيب ، كما أن نزولها لميدان العمل حملها كثيرا من المشاق التي ثبت أنها سبب جوهري في تبكير المشيب

• هل متوسط عمر المرأة الآن .. اكثر من متوسط عمرها منذ ٥٠ عاما ؟

ـ نعم . وقد كان مكان هذا البحث احدى شركات التأمين على الحياة ، ومتوسط عمر المرأة الآن ٦٩ عاماً .. وقد كان متوسط هذا العمر منذ نصف قرن ٥٠ سنة

• هل تتزوج المرأة في سن مبكرة الآن عن سن الزواج منذ قرن من الزمان ؟

ـ نعم . فبالنسبة للمرأة الامريكية ثبت أن متوسط سن الزواج الآن هو ٢٢ عاما .. وقد كان متوسط هذه السن أعلى من ٢٢ عاما منذ قرن .. اما بالنسبة للشرق عموما فان متوسط السن قد زاد .. وكانت الفتيات يتزوجن في سن الثالثة عشرة حتى اضطر الحكام الى اصدار تشريعات تحدد هذه السن بستة عشر عاما .. في معظم البلاد العربية . وفي مصر على وجه الخصوص نجد أن متوسط سن الزواج في المدن اعلى بكثير منه في القرى

• هل المرأة المعاصرة اكثر ذكاء من جداتها ؟

ـ نعم . فمنذ خمسين عاما كانت بعض الجامعات ترفض قبول الفتيات في الدراسات العليا التي تؤهل لنيل الدكتوراه لانهن قليلات الذكاء .. اما الآن فقد زالت هذه الاعتراضات . وقد اجرى احد العلماء احصاء منذ بضعة اعوام اثبت فيه أن المرأة اقدر من الرجل على القيام بالاعمال العقلية ..

• هل تؤدى المرأة مهماتها العائلية كما يجب الآن ؟

ـ لا .. فقد كانت المرأة للبيت فقط . كانت تنقطع لاولادها وشئون بيتها .. وكانت رعاية الاولاد رعاية مستمرة ، وشعورهم بالحنان والعطف يؤهلهم للمستقبل وللنجاح . اما الآن فقد انصرفت المرأة الى ميدان العمل وتركت اولادها للمربية ولدور الحضانة وهذا ضار بالطفل .. لان شعوره بنقص الحنان يولد في نفسه امراضا تنعكس في كبره فيتصف بصفات تبتعد به عن النجاح !

ولا شك أن ازدياد نسبة الطلاق الآن عما كانت عليه هذه النسبة في الماضي يرجع في كثير من الاحيان الى هذا السبب .. أي الى انصراف المرأة للعمل خارج البيت

الفنان المصرى ..

يطلب رد اعتباره

جاء مشروع قطارات الرحمة محكا طيبا لامتحان نوازع الوطنية فى نفوس الفنانين المصريين ، فهبوا جميعا ، ملبين لنداء الرحمة واشتركوا مع جيش مصر بوجدانهم واحساسهم مضحين بوقتهم وعملهم ومصالحهم مصفقين حركة الجيش واهدافها النبيلة . وقد ثبت لرجال الجيش بالبرهان الدامغ الملموس حب الشعب وتقديسه لفنانيه ، مما لفت الانظار الى أن الفنان من اسلح الاسلحة التى يمكن استغلالها فى التوجيه والارشاد وفى الدعاية للمشاريع الوطنية والانسانية

وها هى الفرص الطيبة تأتى اثر بعضها البعض . فالفنانون يتطوعون سفوفهم لاحياء العيد الوطنى الاكبر بمرور ستة شهور على قيام حركة الجيش المباركة باقامة المهرجانات الشعبية بملأ قلوبهم الزهو والفخار انهم الاداة الصالحة التى يسند اليها القيام بمثل هذا الواجب الوطنى

انسان هذا شأنه وهذا خطره فى المجتمع ، الا يحق له أن يطالب بحقه فى الحياة ؟ لقد عاش الفنان المصرى حتى هذه اللحظة مهضوم الحق لا يعنى بشأنه احد . ولا أغالى اذا قلت انه عاش منبوذا فى شبه عزلة تحوم حوله الشكوك ويكاد ينكره المجتمع . فبينما نجد الحكومات المتعاقبة تعنى بشئون الهيئات المختلفة .. نجدها تهمل الفنان اهمالا شائنا

فمن يتصور أن نقابات الفنانين والفنيين المصريين لا تزال حتى يومنا هذا نقابات عمالية .. بل من يتصور أن الحكومات المتعاقبة تعتبر حتى الآن أن صناعة السينما صناعة كمالية ليست فى حاجة الى تعضيد أو تشجيع فتقوم بفرض الضرائب الجمركية الباهظة على كافة الواردات من آلاتها وخاماتها ولا تفكر فى حمايتها من المنافسة الاجنبية كباقى الصناعات الوطنية الناشئة !!

ومن يتصور أن الضرائب التى تجبى من رواد السينما والمسرح – وهى تربو على المليون سنويا – تصرف فى كل الوجوه الا وجه واحد وهو تشجيع السينما والمسرح !!

فهلا اتخذنا من ايطاليا مثلا لنا ؟. هلا اتخذنا منها قدوة حية ؟ وهى التى اصبحت الآن اقوى منافس لامريكا فى صناعة السينما ! ايطاليا التى تعطى الصناعة باليمين ما اخذته منها بالشمال ، فضريبة الملاهى فى ايطاليا لاتصرف الا فى تشجيع الصناعة نفسها حتى وصلت بها الحال الى مانراه من تقدم ورقى فاق حد المعقول فى فترة وجيزة من الزمن

اننا نطالب بشىء واحد .. هو أن نتبوأ مركزنا فى الحياة العامة كهيئة عاملة كادحة تتقدم الصفوف دائما اذا ما دعى الداعى وجد الجد . وستثبت الايام القليلة القادمة ان الفنان المصرى لا يقل خطره فى الحياة عن القاضى والمهندس والمحامى والصحاف وكل ذى مهنة شريفة لها اثر فعال فى سير الحياة بمصر

« عماد حمدى »

ضحكات

ثروة

تقدم أحد الكتاب الناشئين الى المخرج « سام زمبالست » بقصة جاءت فى ملخصها هذه العبارة : « بطل هذه القصة يرث ثروة كبيرة قدرها ١٠ آلاف جنيه .. » ... وهنا سأل المخرج مؤلف القصة ساخراً : « من قال لك أن ١٠ آلاف جنيه تعد ثروة كبيرة ؟ » فرد الناشىء المسكين : « جيبى ! »

امل ...

أصيب « داني كاى » فى أول سفرة له على بواخر المحيط بدوار البحر ، واشتد عليه الدوار حتى أخذ يئن ويتلوى الما . فأخذ صديق له يطمئنه قائلا : « لا تخف إذ أن أحداً لا يموت من دوار البحر .. فهتف به الممثل : « لا تملأنى يأساً .. فان الامل فى الموت هو الذى يبقينى حتى الآن على قيد الحياة ! »

الف ليلة وليلة : الوجه الجديد جودى سوزان « م . ج . م » فى زى شرقى جميل أطلق عليه « أدريان » مصمم الأزياء ذلك العنوان مستوحيا اياه من قصص الف ليلة وليلة

أنت لا تعلم

● أن السيدة فاطمة رشدي ابتاعت عام ١٩٢٧ « مونوكل » لتضعه على عينها تشبهاً بيوسف وهبي في ذلك الحين ؟!

● وأن وزارة المعارف رشحت السيدة فتحية أحمد للسفر في بعثة الى ايطاليا لدراسة فن الأوبرا منذ عشرين سنة ؟!

● وأن « كلمنصو » ، الوزير الفرنسي المعروف باسم النمر زار مصر عام ١٩٢٢ وسهر ليلة في مسرح « الهمبرا » حيث كانت تعمل المطربة القديمة « نعيمة المصرى » ، وقدغنت ليلتها أغنية مطلعها : « حبيبي شوفوه لي ياناس شرد منى وبيده الكاس » فأمر « كليمنصو » أحد أتباعه بأن يحمل الى المطربة المصرية نصف دستة شمبانيا هدية منه ؟!

● وأن المعروف عن فاطمة رشدي أنها شديدة التشاؤم . . وقد حدث منذ سنوات أن كانت تسبح في الاسكندرية عندما اقترب منها أحد هواة التمثيل وأراد أن يلفت نظرها الى مواهبه فراح يسمعها قطعة تمثيلية بين الأمواج وصاح الفتى بصوت جهورى : « هنا قبر ليلى » . . وما كادت فاطمة تسمع هذه العبارة حتى انقبضت واعتراها نصب عصبي فخارت قواها وكادت تغرق لولا أن هب الفتى نفسه لانقاذها ؟!

● وأن محمد عبد الوهاب كان قد اختار زكى طليمات ليخرج له فيلمه الوردة البيضاء ولكن شاءت الظروف أن يسافر زكى في بعثة فنية الى فرنسا قبل اخراج الفيلم فأوصى صديقه عبد الوهاب بأن يعهد بالمهمة الى المخرج محمد كريم ؟!

● وأن زينب صدقى كادت تروح ضحية عامل جاهل من عمال المسرح ، فقد حدث أن كانت تقوم بدور في مسرحية « أحدب نوتردام » عام ١٩٢٧ . وكان دورها يقتضى أن تشنق فأخطأ العامل في ربط أنشوطة الحبل ، وكادت زينب تشنق حقيقة لولا أنها تسلقت بقدميها قوائم المشنقة ؟!

فنانات في حياة العظماء

ملاك .. بين أبالسة في ثياب النساء

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

ـ ما دامت هذه علاقتك يا عزيزتي ، فسيظل جيبك فارغا طول العمر !

ـ خير لي أن يظل جيبي فارغا ، وتبقى يدي نظيفة ، من أن أملأ جيبي نقودا جمعها ملطخة !

بهذه العبارات انتهى الحديث بين « اللورد » سليل بيت الحسب والنسب ، والممثلة التي كانت بالأمس تجري في الشوارع حافية القدمين ، ثم أصبحت من سكان القصور !

فقد جاءها « اللورد » يعرض عليها مبلغا كبيرا من المال مقابل توسطها لدى عشيقها الملك في اتمام صفقة مريبة ، فرفضت أن تستغل نفوذها على هذا النحو وطردت الشريف الحسيب ، كما طردت غيره من قبل ومن بعد ، كلما جاءها واحد من طلاب المصالح والتفضيل ومصاصي الدماء ، يعرض عليها كسب المال بالحرام !

تلك كانت عقلية « اليونور » فهي لا تجد غضاضة ولا ترى عيبا في قيام علاقة غرامية آثمة بينها وبين الملك « تشارلس الثاني » ، ولكنها تجد كل الغضاضة وترى كل العيب في استغلال هذه العلاقة لجمع المال !

اسمها « اليونور جوين » ولكن اصدقاءها كانوا ينادونها باسمها المصغر عرفت به بين الناس « نيل » ، وهو أيضا الاسم الذي كان يناديها به « تشارلس الثاني » ملك الانجليز

ولدت في سنة ١٦٥٠ ـ هذا أكيد ، ولكن اين ولدت ؟ ان ثلاث مدن انجليزية تدعى أنها مسقط رأسها : « لندن » و « هيرفورد » و « اكسفورد » !

وهي من أصل وضيع ، كان أبوها جنديا في الجيش وكانت أمها من بائعات الهوى ومن المدمنات مثل زوجها ، على الخمر ، وكانت « نيل » تقول انها قلما رأت أمها في غير حالة سكر . فلا غرابة في أن تكون الفتاة قد نشأت نشأة معوجة ، في وسط لم يكن فيه شيء من مكارم الأخلاق !

دفعت بها أمها الى الشوارع والطرقات ، لتبيع الفاكهة تارة والسمك تارة أخرى ، وكانت الصغيرة على جانب من الجمال ومن القحة في آن معا ، تلفت الانظار ببهاء طلعتها ، وتخدش الآذان بعباراتها الجريئة

وأدركتها السنة الثالثة عشرة من العمر وهي تطوف حول « المسرح الملكي » بلندن ، وهو الذي عرف فيما بعد بمسرح «دروري لين» فوقع عليها نظر مديره « توماس كيلجرو » فأدرك الرجل أن هذه الصبية قد تصبح ممثلة بارعة لو تولى أحد العناية بها ... وقرر أن يكون هو صاحب هذه العناية ...

وكانت المسارح الانجليزية في ذلك الوقت تعهد بأدوار النساء الى ممثلين من الرجال ، وكان عدد الممثلات المحترفات قليلا جدا ، وفي خلال سنة واحدة ، كانت بائعة الفاكهة والسمك قد أصبحت جديرة بأن تمثل الادوار النسائية التي يختارها لها المدير

وظهرت « نيل » على المسرح للمرة الاولى في رواية « امبراطور الهند » وهي في الرابعة عشرة من العمر ، وما مرت سنتان حتى كانت الفتاة الموهوبة قد احتلت في عالم التمثيل مكانة مرموقة وبلغت شهرة واسعة !

ولكن هذه الفنانة النابغة لم تكن تحب فنها ، بل انها احترفت التمثيل كوسيلة من وسائل الرزق ، كبيع الفاكهة وبيع السمك ، ولمعت في المهنتين على السواء .. ولما تكاثر عليها المعجبون وقام من بينهم من يغازلها ويعرض عليها ان تهجر المسرح لتعيش معه ، رضيت بدون تردد ، وتركت

قامت النجمة الانجليزية «انا نيجل» بتمثيل دور الممثلة «نيل جوين» على الشاشة . وها هي ذي تتقمص هذه الشخصية التي أحبها تشارلس الثاني ملك انجلترا

أدوارها في « دروري لاين » لغيرها من الممثلات اللواتي انتهجن لرحيل هذه المزاحمة الخطرة !

أصبحت « نيل » اذن عشيقة اللورد بدعي « تشارلس بكهورست » . وكانت في السابعة عشرة . ولكنها عادت الى المسرح بعد ان الح عليها المؤلف المسرحي « تشارلس هارت بان » فقابلها الجمهور بالتصفيق والتهليل . وكان بين المصفقين والمهللين الملك نفسه . «تشارلس الثاني» وهذا الملك جلس على العرش اثناء تشارلس الاول . الذي اعدمه الانجليز في ثورة كرومويل . وبعد تغلبه على سلسلة من الصعاب . استقر به الامر على العرش عام ١٦٦٠ وكان في نهاية العقد الرابع يوم رأى الممثلة « نيل جوين » على المسرح وصفق لها وهلل .. وكانت هي قد جاوزت العشرين

ثم دعاها الى تناول العشاء معه فلبت الدعوة . وهكذا تبدأ دائما العلاقات الغرامية بين الفنانات والعظماء

فاتحة غرام

كان ذلك العشاء اذن فاتحة غرام جديد لها وللملك . وكان أيضا خاتمة عهدها بالمسرح فقد هجرته ولم تعد اليه . ولا نظن أن ممثلة غير « نيل جوين » نالت الشهرة التي نالتها هذه الفنانة . في مدة لا تتجاوز خمسة أعوام . وفي سن بلغت العشرين عاما فقط !

وبطت «نيل» اذن حياتها بحياة الملك«تشارلس الثاني » . الذي احبته حبا مفعما بالاخلاص والوفاء . واسدلت على صفحات ماضيها وخطاياها ستار النسيان من أجل الملك . الذي كان من ناحيته ايضا يحبها ، ولكنه في آن واحد يعاشر غيرها من النساء . ويغدق عليهن النعم ويقدمهن للناس قائلا بصراحة أنهن عشيقاته . ويعترف بأبنائهن ابناء له . ويمنحهم الرتب والالقاب والمعاشات !

كانت عشيقات الملك تشارلس الثاني من نساء الطبقة الراقية ، وكانت « نيل جوين » الوحيدة بين عشيقاته من صفوف الدهماء

وكانت « نيل جوين » ترضى بهذا كله . ولا تطلب من عشيقها المتوج الا أن يعامل ابناءها منه معاملته لابنائه من عشيقاته الاخريات . فتلك كانت العادات والتقاليد في قصور الملوك . وفي البلدان الاوروبية الآن عشرات من الأسر «النبيلة» كان أجدادها أبناء غير شرعيين لملوك تلك البلدان، واعترف بهم آباؤهم . وخلعوا عليهم صفة النبل والشرف الأصيل - مصحوبة بالاملاك الشاسعة والاموال الطائلة !

في طريق الشر

والغريب في حياة الملك تشارلس الثاني . ان عشيقاته من نساء الطبقات الراقية ، وزوجات اللوردات وبناتهم وأخواتهم ، كن يدفعنه دفعا الى مسالك الشر والغدر والفساد والطغيان . وكانت الممثلة «نيل جوين» - وهي الوحيدة بين عشيقاته التي خرجت من صفوف الدهماء تحاول أن تكبح جماحه . وأن تمنعه من ارتكاب الموبقات ! وكثيرا ما كان الملك يهمس في أذن أخيه . الامير جيمس، قائلا : « هذه الممثلة ملاك طاهر يعيش بين زمرة من الابالسة ترتدى فساتين النساء ! »

وكانت « نيل » تتقاضى من الملك مرتبا سنويا قدره خمسماية جنيه . وهو أقل مما كان الملك يدفعه لعشيقاته العديدات . ولكن الهدايا التي كان يقدمها للممثلة فاقت في جملتها وتفصيلها كل ما قدمه في حياته للنساء الاخريات ...

سرير من الفضة .. للفقراء !

ومن هداياه للفنانة، سرير من الفضة الخالصة يعلوه رواق من الفضة أيضا، ومجموعة من الجواهر والحلي وزعتها الممثلة على المعوزين من أصدقائها أو من معارف أصدقائها . فان بائعة الفاكهة والسمك السابقة لم تكن تعرف الجشع ولا ترغب في اقتناء المال . وكانت ترد على الملك عندما يؤنبها على تبذيرها قائلة : « الا تعطيني من عرائك لكي تجعل السعادة تلج الى قلبي ؟.. اذن لا تؤنبني عندما آخذ منك ما تجود به علي ، واعطيه بدوري الى من هم في حاجة اليه ! »

بلا أعداء

وكانت « نيل جوين » تتجنب التدخل في شؤون الدولة فلم يكن لها أعداء بين رجال السياسة . ولم يحدث قط أن وضعت نفوذها في خدمة أحد من أصحاب المطامع . أو رضيت بأن تتوسط لدى الملك عشيقها في أمر من الأمور ، مقابل رشوة أيا كان مقدارها . وذلك في وقت كانت الرشوة فيه أساس كل عمل وكل ترقية وكل صفقة !

وقد عاشت « نيل جوين » خمسة عشر عاما في قصر الملك تشارلس الثاني . بدون أن تنسى أو تتناسى رفاقها وزملاءها في مسرح «دورين لين» بل ظلت تزورهم . وتشجعهم . وتشاهد تمثيلهم، وتغرقهم بالعطايا والهبات السخية . وطالما سعت لمعرفة ما عليهم من ديون لتسددها بالنيابة عنهم، وأوصت في وصيتها مبلغا من المال لتوزيعه على الفقراء في عيد الميلاد ...

ولما أشرف الملك « تشارلس الثاني » على الموت، قال لاخيه « جيمس » الذي كان ولي عهده :

- ان « نيل » كريمة أكثر مما يجب . وليس عندها ثروة . فأرجو منك . بعد موتي . أن تجعل لها معاشا يمنعها من أن تموت من الجوع !

وصية

وعمل جيمس - بعد أن أصبح ملكا باسم جيمس الاول - ما أوصاه به أخوه قبل موته

فقد مات تشارلس الثاني في سنة ١٦٨٥ . وكان قد رزق من « نيل جوين » ولدين اطلق على أولهما اسم « تشارلس » وعلى الثاني اسم « جيمس » ومنح تشارلس لقب «كونت بورفورده وجيمس لقب « دوق سانت البان »

وماتت الممثلة العاشقة الوفية بعد عشيقها الملك بسنتين ، قبل أن تتجاوز السابعة والثلاثين وضريحها من الاماكن التي يزورها أبناء أسرة الفن وبناتها . حتى أيامنا هذه ...

١ ـ ادمن حسن افندى على شرب الخمر ، الى حد جعله لا يطيق الحياة بدونها .. واضطربت أحواله المالية ، واصبح مهددا بالانهيار صحيا وعقليا

٢ ـ وكان أن قرر ان يقلع عن شرب الخمر،وبالفعل نفذ قراره ولم يخضع لاغراء «الجرسون» عندما مر «بالبار» وهو فى طريقه الى منزله ..

حدث هذا الأسبوع

● اصبح من المقرر أن يصدر قانون حماية الملكية الادبية فى الشهر القادم ، ويجرى الآن اعداد صيغته النهائية

● سافر الاستاذان محمد فتحى وعبد الحميد يونس الى غزة للاشراف على اذاعة الاحتفالات بتوزيع المواد التى جمعت بقطارات الرحمة ، على اللاجئين الفلسطينيين فى القطاع

● اعترض الموسيقار محمد عبد الوهاب على بعض الاعضاء المعينين فى اللجنة الموكول اليها اختيار السلام الوطنى من بين حوالى ٢٤٠ قطعة ، وطلب تعيين لجنة أخرى لاختيار السلام الذى وضعه ، ومن بينهم الدكتور الحفنى والاستاذ محمد حسن الشجاعى

● تقرر انشاء محطة اذاعة خاصة بالجامعة العربية يكون مقرها مصر ، وستذاع منها برامج مختارة من مواد تمثل جميع البلاد الاعضاء فى الجامعة

● وزع مدير الاذاعة منشورا من تقرير لجنة التنظيم على جميع الموظفين وقال لهم : « لا اريد ان يجلس احدكم على مقعد الا اذا كان يشعر بأنه مستريح ومستقر » !

● علمنا ان المطرب محمد عبد الوهاب اكتشف وجها جديدا . وقد رشحه للقيام بدور البطولة فى فيلمه القادم

● ينتظر الاستعانة ببعض الفنانين والفنيين فى وظائف وزارة الارشاد القومى

● من الامور التى تبحثها اللجنة المشكلة لترقية الموسيقى ، الزام جميع الفرق المسرحية باستخدام فرق موسيقية للعزف فى فترات الاستراحة ، وتخصيص اكشاك للموسيقى فى المتنزهات والحدائق العامة تعزف فيها فرقة الاذاعة فى ايام العطلات والاعياد

● كانت ادارة معهد التمثيل قد الغت تدريس مادة الرقص التوقيعى ، فى عهد تولى الاستاذ مرسى بدر وزارة المعارف منذ اربع سنوات ، وقد عاد التفكير من جديد الى تدريس هذه المادة لطالبات المعهد

● تكونت فى ايطاليا شركة سينمائية جديدة يساهم فى راسمالها بعض المصريين ، وستتولى هذه الشركة انتاج افلام مصرية يقوم باخراجها المخرج السندريني ، وسيبدأ فى اخراج اول فيلم فى مارس المقبل

● لوحظ ان عددا كبيرا من الفنانين يكونون شركات سينمائية يساهمون فيها بجهودهم الفنية وتتولى الشركات السينمائية الكبرى الانفاق على انتاج هذه الشركات ، وقد دلت التجربة فى الموسم الماضى على نجاح هذه المشاريع الصغيرة

● سيشترك المسرح الشعبى فى مهرجان التحرير بعدة حفلات يقيمها فى الاحياء الشعبية بالقاهرة

● تقرر ان يخصص ربع ايراد مسرح التحرير بسراى الزراعة بالمعرض للنقابات الفنية الثلاث .. نقابة ممثلى المسرح والسينما ، ونقابة السينمائيين ، ونقابة الموسيقيين ، كما تقرر ان يخصص لها ايضا كل ايراد شباك توقيعات النجوم

● ستجند الاذاعة كل محطاتها وموظفيها وسياراتها اللاسلكية لاذاعة مهرجانات التحرير .. كما جعلت جميع برامجها فى ايام المهرجان متجانسة مع ما سيذاع من الحفلات فى المهرجان

● من المنتظر ان تضم فرقة يوسف وهبى الجديدة بعض الوجوه السينمائية المعروفة ، والمرشحون حتى الآن محسن سرحان ، وهدى سلطان ، وفريد شوقى ، ومديحة يسرى ويحيى شاهين . ويقول الاستاذ يوسف انه لن يستعير من الفرقة المصرية او فرقة المسرح الحديث احد افرادها

● تم الاتفاق بين المسئولين على ان تبقى ادارة الدعاية للارشاد الاجتماعى وشعب المسرح الشعبى الخمس تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ، بدلا من ضمها الى وزارة الارشاد القومى . وقد عرض مرسوم بهذا الخصوص على مجلس الوزارة فى جلسته الماضية

● قال الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة فى الاجتماع الاذاعى العالى الذى عقد برياسته فى الاسبوع الماضى وحضره جميع موظفى البرامج ، انه سيكون رأيه فى كل موظف بحسب سرعة تنفيذه لما يطلب منه .. وشدد عليهم فى ضرورة اعداد البرامج سلفا لمدة ستة اسابيع ، وامهلهم ثلاثة ايام فقط لتنفيذ ذلك

٣ ـ وقد استطاع حسن الوصول الى باب منزله ، فشكر الله على ان منحه قوة ارادة جعلته يتغلب على كل اغراء لمعاودة الشراب ثانيا . . .

٤ ـ وقال لنفسه : برافو ، انت قوى الارادة وتستحق كاسين مكافأة لك ! وهكذا عاد الى «البار» يستأنف حياته القديمة ! « تمثيل فؤاد جعفر »

● عاد الاستاذ على خليل الى تسلم عمله كوكيل للاذاعة المصرية ، وقد احيل اليه مشروع تنظيم الاذاعة ، الذى تم فى الاسبوع الماضى ، لدراسته على ضوء ما تقدم به بعض الموظفين من انتقادات واقتراحات

● ستوفد بعض شركات السينما مصوريها الاخباريين لتصوير مناظر مهرجانات التحرير لعرضها فى شرائطها الاخبارية فى انحاء العالم

● اصيب الاستاذ محمد كمال المصرى « شرفنطح » بمرض مفاجىء جعله يعود الى القاهرة فى اليوم التالى لقيام قطار الرحمة الى دمياط

● اتفق حسين صدقى مع خمسة مصورين سينمائيين لتصوير مهرجانات التحرير لعمل فيلم قصير من هذا الاحتفال الوطنى الكبير . وقد صرحت له الجهات المختصة بذلك

● اتفق فتيان الشاشة الاول : عماد حمدى ، يحيى شاهين ، محسن سرحان ، كمال الشناوى ، على انتاج فيلم يشتركون فى تمثيله ويساهمون فيه بمجهودهم الفنى . ومن المنتظر ان يتم انتاج واخراج هذا الفيلم فى استديو مصر

● وضع انور وجدى قصة فيلم جديدة تدور حوادثه فى لبنان وسوريا والعراق

● بدا الاستاذ عاطف سالم فى الاسبوع الماضى ، اخراج اول افلامه « الحرمان » وهو من انتاج وتمثيل الطفلة فيروز ويضطلع ببطولته النجم عماد حمدى

● فرغ المخرج الاستاذ محمد كريم من اعداد التصميمات الخاصة بديكور فيلم عبد الوهاب الجديد « نور بعد ظلام »

● انتهى حسين فوزى يوم السبت الماضى من انتاج واخراج فيلم « عفريت عم عبده » بطولة اسماعيل يس وهاجر حمدى وشكرى سرحان ومحمود المليجى والوجه الجديد حبايب

وصل الى القاهرة صباح الجمعة الماضى المستر مورتون سبرنج النائب الاول لرئيس شركة لويس الدولية المساهمة التى تتولى توزيع افلام مترو جولدوين ماير فى جميع انحاء العالم . وقد قام المستر سبرنج قبل حضوره الى مصر بجولة فى اوربا لتفقد اعمال الشركة ، وبصحبته عقيلته والمستر سيمور ماير مدير عام منطقتى الشرقين الاقصى والادنى . وقد استقبله فى المطار عند وصوله الاستاذ موريس داسا مدير عام مترو جولدوين ماير لمصر والشرق الادنى وبصحبته بعض الشخصيات السينمائية ومندوبى الصحف وسيقضى المستر سبرنج بضعة ايام فى القاهرة ثم يطير الى سوريا ولبنان لتفقد فروع الشركة

● ستظهر كوكا فى حفلات مهرجان التحرير بملابسها البدوية

● لن تذاع برامج المهرجان الكبير فى ٢٣ يناير مباشرة بل ستسجل اولا ثم تذاع بعد مواعيدها بقليل ، وبعد ان يحذف ما لا حاجة لاذاعته

● ستقدم مدارس البنات بوزارة المعارف روايتى « صفية بنت الملك صبير » ، وتدور حوادث الرواية فى السودان ، ورواية « جان دارك » ، وتقدم مدارس البنين روايتى «احمس الاول » و « احمد عرابى » ويقوم بالاخراج محمد الغزاوى واحمد البدوى وحسن حلمى

● اقامت مديحة يسرى مادبة عشاء لكل زملائها فى قطار الرحمة وقالت مديحة للمدعوين انه لازال يخيل لها انها فى القطار !

● ستشرع شركة افلام يونانية فى انتاج افلام باللغتين اليونانية والعربية . . . وسيكون الابطال كلهم من اليونانيين . وتنتج هذه الافلام فى مصر

● اختار الاستاذ يوسف وهبى اعضاء الفرقة التى يراسها ويقدم معها رواية ٧٠ سنة استعمار من افراد فرقة رمسيس الاولى . . . لانهم اكثر تجاوبا معه من غيرهم من الفنانين

● يساهم استديو مصر فى المهرجان الفنى بلوحتين تمثل الاولى العهد الماضى وتمثل الثانية العهد الجديد . . . وستقدم اللوحتان مع مهرجان الزهور

● سيزيد عدد الفنانات من الاقطار الشقيقة فى افلام الموسم القادم زيادة ملحوظة .. نظرا لنشاط حركة الاستيراد

أشهر الأوبرات العالمية

شمشون ودليلة

بقلم الأستاذ حلمى مراد

[يـ]ـرتفع الستار فاذا نحن فى ميدان فسيح من ميادين مدينة غزة ، يبدو فى مؤخرته معبد (داجو) اله الفلسطينيين ... وقد تفرقت فى أنحاء الميدان جموع الاسرائيليين المهزومين يندبون حظهم العاثر ويئنون من وطأة نير الغزاة .. بل انهم ليتحدثون صراحة عن خشيتهم أن يكون اله اسرائيل قد تخلى عنهم الى الابد ، وأن يعجزوا بعد الآن عن دحر أعدائهم الاقوياء ... حتى الاسرى الذين تعج بهم شوارع غزة قد بدأوا يعتقدون أن الههم الذى أخرجهم من العبودية فى أرض مصر وقادهم عبر البحر الاحمر ظافرين لم يعد يعبأ «بشعبه المختار» أو يستجيب الى صلواتهم اليائسة ، رغم أنهم لا يكفون عن الابتهال اليه ليل نهار ..

وكيف لا ييأسون وهم - فوق هزيمتهم - يساقون الآن كالقطعان ، رغم ارادتهم ، كى يتعبدوا لاله اعدائهم «داجو» تحف بهم من كل جانب ضحكات السخرية والاستخفاف

ولكن ... بينما هم فى غمرة يأسهم البالغ ، يوقظهم من جمودهم صوت قائدهم الشاب « شمشون » الذى خاض المعارك ضد الفلسطينيين ببسالة رائعة وشجاعة تزرى بشجاعة الأسد ، والذى ما يزال يؤمن - بعد هزيمته - بأنها هزيمة وقتية ، وأن النصر لا بد مواتيه فى القريب .. وكيف لا !.. الم يقف «اله اسرائيل» دائما فى صفه ، منذ يوم ولادته ؟.. أو لم يتعهد أن يحبوه فى صباه الباكر بتلك القوة الخارقة التى تكمن فى شعر رأسه الطويل الذى لا يقص قط ، والذى يرمز الى تكريس حياته لخدمة « شعب الله المختار » !.. بل الم يقم فعلا بسلسلة من الافعال الباهرة التى تبلغ حد المعجزات،والتى سرت فى البلاد مسرى الاساطير..اذن فيم الخوف واليأس؟.. ان اله اسرائيل لا بد سوف يخف لمؤازرته

وهكذا يتحدث شمشون الى جماهير اليائسين ، مناشدا اياهم الا يركنوا الى الهزيمة الوقتية ، وان يواصلوا صلوات الابتهال الى الههم فى ايمان ويقين ، بل أن يكونوا على أتم اهبة للمعركة القادمة التى تنشب فى القريب .. فانه قد رأى فى احدى رؤى المنام انه سيقود شعبه حتما الى النصر المبين ..

ويخجل « بنو اسرائيل » من يأسهم وشكواهم ، وتثير كلمات شمشون الحماسية الملهمة حميتهم وترد اليهم ثقتهم فى انفسهم فيرفعون ابصارهم واكفهم الى السماء بقلوب يدفعها الامل ضارعين الى الههم أن يمدهم بعون من عنده ..

وفى هذه اللحظة يقبل على الميدان «ابيمالك» حاكم غزة يختال فى ابهى ثيابه يتبعه فيلق من الجنود الفلسطينيين .. فلا يكاد يرى الاسرائيليين المدحورين راكعين فى مذلة يرفعون صلواتهم ، حتى يبدأ فى التهكم عليهم ويمطرهم بعبارات السخرية والتحقير منددا بالتجائهم الى الههم المزعوم الذى لا يرى ، والذى لا يقوى من ثم على اغاثتهم..ثم ينصحهم بالتوجه بابتهالاتهم

الى «داجون» اله الفلسطينيين الذى نصرهم وهزم اعداءهم

ويثير تجديف ابيمالك على اله اسرائيل غضب شمشون ، فيرد الاهانة لعدوه مضاعفة ، الامر الذى يعصف بوقار «ابيمالك» وحلمه — وخاصة لصدوره من القائد المهزوم — فيندفع نحوه شاهرا سيفه فى وجهه .. لكن شمشون لا يتراجع . بل يهاجمه بذراعه القوية فيخطف السيف من يده ويغمده فى صدره ، قبل ان يفيق اتباع الحاكم المذعورين من ذهولهم ليتدخلوا فى الصراع .. ثم يصيح باليهود الذين لوى الحادث من عزائمهم والهب حماستهم ، داعيا اياهم ان يتبعوه .. ويندفع فورا فى اعقاب الجنود الفلسطينيين الهاربين مطيحا برأس كل من تحدثه نفسه بمقاومته

وتنشب على الاثر بين الفريقين معركة حامية ، يبلى فيها شمشون الجبار واتباعه احسن البلاء ، فيطردون اعداءهم من غزة ويطاردون فلولهم المهزومة الى العراء .. فى الوقت الذى يخرج فيه كبير كهنة معبد «داجون» من هيكله على صوت الضجيج ، فيجد جثة الحاكم «ابيمالك» ممددة على سلم المعبد فاقدة الحياة ، واذ ذاك تثور ثائرته ويرفع عقيرته مهيبا ببقية الفلسطينيين الهائمين على وجوههم فى الميدان أن يلحقوا باسرى اليهود الهاربين ويعيدوهم الى حيث كانوا .. لكن السامعين — الذين بلغتهم انباء الهزيمة فاثارت رعبهم انباء القوة الخارقة التى اتاحت لشمشون ان يحقق احداثا فى مرتبة المعجزات — يبدون ترددا كبيرا فى ان يمضوا الى حتفهم ، رغم كلمات رئيس الكهنة الثائرة وخطبته الحماسية

وبينما تحمل جثة الحاكم الى داخل المعبد ، يأتى الرسل من ميدان القتال يحملون الى كبير الكهان انباء مزعجة جديدة مؤداها أن شمشون قد افلح فى ان شعث قومه واشعال حميتهم الى حد انهم الآن يحرزون الانتصارات فى كل مكان ويسوقون اعداءهم المدحورين أمامهم كالقطعان .. وهكذا يستمر النجاح الذى بدأ بموت ابيمالك حليفا لبنى اسرائيل،ولشمشون على رأسهم .. وبعد عدة انتصارات أخرى يعودون الى غزة مرة أخرى،ولكنهم يدخلونها هذه المرة ظافرين فتحتشد جموعهم فى الميدان المواجه لمعبد داجو ، حيث يهللون وينشدون تسابيح الشكر لاله اسرائيل الذى انقذهم من قبضة اعدائهم على يد عبده المختار شمشون .. ويستقبل شمشون نفسه من شعبه بالاناشيد والهتافات ، وصيحات الترحيب ومواكب العذارى الجميلات اللواتى يحملن اكاليل الزهر والغار .. بل ويخرج من معبد داجو موكب من حسان الفلسطينيات ينشدن اناشيد التحية والاعجاب ببسالة شمشون وبطولته ، رغم كونه عدوهن !.. وعلى راس هذا الموكب الاخير امراة فلسطينية بارعة الجمال تدعى .. « دليلة » !

- ٢ -

كانت دليلة قد خلبت لب شمشون الجبار مرة قبل ذلك حين اغرته — فى احدى ساعات ضعفه — بأن يزورها فى مسكنها .. وهى قد جاءت الآن يحدوها الأمل فى أن توقعه فى حبائلها مرة أخرى ، كى تعود فتخونه حين تواتيها الفرصة المناسبة فيما بعد .. فلقد طالما أودت بعظماء الرجال من قبل حيل نساء أقل منها جمالا .. وذكاء

بهذه النية تقترب دليلة من البطل المنتصر شمشون — عدو قومها — بكلماتها المعسولة ولسانها الذلق ، فتضع اكليل الزهر على رأسه ، مستخدمة كل مداهنتها وفنون اغرائها كى تشعل من جديد فى كيانه جذوة الرغبة الضارية التى الهبت بها دمه فى خلوتها السابقة ..

ويبذل شمشون جهد المستميت محاولا ان يصطنع عدم المبالاة بابتسامات دليلة العذبة وحركات جسدها اللدن وهى تؤدى امامه رقصاتها الفاجرة ، احتفالا بانتصاراته .. ولكن الجبار الذى تواتيه فى ميادين القتال قوة الاسد يضعف امام المرأة الفاتنة دليلة خصوصا وهو يذكر مفاتنها المستورة التى تداعى لها عزمه الجبار فيما مضى ، والتى يحس الآن انه عاجز عن مقاومة مجمالها العنيدة المتواصلة !.. فبالرغم من محاولاته المتكررة ان يغض بصره عنها خلال اللحظات الحرجة من رقصتها الشيطانية ، كانت نظراته الملتهبة لاتفتأ تفلت منه كى تتهالك على جسدها المنثنى !.. بل بالرغم من تحذير شيوخ اليهود المحيطين به ومناشدتهم اياه أن يشيح بوجهه عن افانين هذه المرأة الفاجرة ، خشية ان تؤدى به الى الهلاك ، فان مقاومته كانت قصيرة العمر .. !

وهكذا لا تكاد دليلة تدعوه عند انتهاء رقصتها ، فى لهجتها الفاترة المنكسرة، الى زيارتها مرة اخرى فى مسكنها السرى الكائن فى وادى «سورق» .. حتى يقع كالفراشة المحترقة فى شباكها ، فتلمح الغانية الفاتنة فى عينيه الظامئتين وهو يبذل آخر محاولاته للاشاحة منها ، نظرة تنطق بالشوق واللهفة .. فتعلم أنها قد ربحت المعركة !!

فاذا كان الفصل الثانى فتحن فى مسكن دليلة الانيق الفاخر ، بوادى سورق — ننتظر معها قدوم عشيقها الجبار شمشون .. لكن انتظارها اياه فى هذه المرة لا يخلو من اللهفة والقلق .. فقد مضت أسابيع منذ أحيت فى كيانه — فى ذلك الميدان من ميادين غزة — حمى الرغبة العارمة والاشتياء العنيف .. ورغم تكرار زياراته لها خلال تلك الفترة ، فانها لم تبلغ بعد هدفها الذى من أجله وحده كان سعيها اليه منذ البداية .. وهو الوقوف منه على سر قوته الخارقة ومكمن جبروته .. كيما تدمره !.. ان جمالها الذى يدير الرؤوس ومفاتنها الحسية قد جعلت من شمشون عشيقا لها ،

« البقية على الصفحة التالية »

اليزابث سكوت
نجمة باراموت

تضطرم فى صدره نيران الرغبات الحارة ، الحادة ، ولكنه لم يكن يخضع لمشيئتها على الدوام .. وما كان بحاجة الى أن يذكره شيوخ قومه بخطورة تردده على مسكن هذه الغانية التى تنتمى الى الاعداء . بل كان يعلم جيدا انها قد تنحرف به الى غير طريق الواجب والشرف .. وان مجرد معاملته مع عابدة أوثان ، وهو الذى كرس حياته لخدمة اله اسرائيل ، انما هو خطيئة كبرى ..

لذلك كان يحجم من حين لآخر عن اطاعة شوقه الى زيارة دليلة ، محاولا أن يغرق لهفته فى لجة الحرب المشبوبة ضد الفلسطينيين ... وفى تلك المناسبات كانت توافيه قوة مضاعفة مجددة ، تنقله من نصر الى نصر ..

.. وخلال ذلك كله يدرك رئيس كهنة «داجو» عقم كل محاولة من قومه لاحراز النصر على اليهود ما بقى رأسا لجيشهم ذلك الجبار الكريه شمشون .. وفى الوقت نفسه يزداد غضب رئيس الكهنة اشتعالا بسبب تحول تيار الاحداث ضد مصلحة الفلسطينيين ، ويتضاعف شوقه الى الاخذ بثأر «ابيمالك» حاكم غزة الشهيد .. ولكن ما الذى يمكن عمله وذلك الرعب من قوة شمشون الخارقة يشل عزيمة كل من يتصدى له ، وتلك الرهبة الخرافية التى يكنها له الاسرائيليون والاعتماد الكلى العجيب عليه من جانبهم يكفلان لهم النصر تلو النصر ... حقا لا بد من معرفة سر قوة شمشون الجبارة ، ومكمن مناعته على خصومه ، فمتى اكتشف ذلك السر الدفين امكن وضع الخطة الكفيلة بالقضاء على هذا العدو الرهيب ...

واذن فليضع كبير الكهنة نصب عينيه أن يتوصل الى ذلك الهدف المنيع .. ولكن « دليلة » وسيلته الى ذلك . ان لم يكن من اجل نفسها ، فمن اجل شعبها . وهكذا ، فى نفس الليلة التى تجلس فيها الغانية الفلسطينية الحسناء فى انتظار عدوها وعاشقها ، يدخل عليها رئيس الكهنة زائرا ، فيجدها ترتدى أبهى ثيابها وتبدو فى أتم زينتها ، أشبه بحلم عذب ، واقفة على عتبة الباب المؤدى الى شرفة قصرها الفاخر تحيط بها الاشجار العالية والنباتات الاستوائية ، كأنها اطار لفتنتها الطاغية ...

وتستقبله دليلة برحابة .. لكنها حين يبدى رئيس الكهنة اشفاقه من أن يكون سلطانها على شمشون قد بدأ يتقلص مادامت قد عجزت حتى الآن عن أن تخدعه عن واجبه ، وتقتنص منه سره .. تدفع التهمة عن نفسها غاضبة ، وتؤكد جازمة ان سلطانها على روح شمشون التى يعصف بها هواه لا يزال كالعهد به قويا بالغ الاثر .. ولئن كان البطل قد أبدى فى الايام الاخيرة فتورا نحوها واجفالا من زيارتها ، الا أنه ما يزال عبدها الخاضع الذى يعود اليها آخر الامر صاغرا رغم ارادته ..

اما لغز قوته الخارقة وأين تكمن فهذا ما تأمل أن تكتشفه فى هذه الليلة بالذات حيث انها تنتظر زيارة منه ...

.. ويعرب كبير الكهان عن اغتباطه بهذه الانباء الطيبة ويردف خطته بأن يعرض على دليلة مكافأة ضخمة من الذهب والجواهر اذا هى استطاعت ان تنجح فى مهمتها العظيمة ... لكن الغانية تتلقى هذا العرض بالاستياء الشديد، معلنة فى فخار انها لاتطلب جزاء ولا شكورا على خدمتها لبنى وطنها وتنكيلها بعدوهم الالد .. هذا فوق شوقها الى الانتقام من شمشون لغرض آخر شخصى بحت ، هو هجرانه اياها أكثر من مرة ، الامر الذى تعده اهانة لا تغتفر لكرامتها كامرأة جميلة .. وبالرغم من هذا فهو ما زال عاشقها الخاضع الذى تستطيع دائما ان تجذبه اليها كأنما بفعل رقية سحرية .. وليس ثمة رقية غير جمالها الفائق وحسنها الخلاب ! واذا كان قد تأخر الليلة بعض الوقت فانها تعلم عن يقين أنه يوشك أن يعود الى ذراعيها وعندئذ سوف تقتنص سره منه بغير ابطاء ... بفضل سلاحها القوى الفعال الذى ادخرته عامدة حتى النهاية ...

.. ان حرصه العنيد على الاحتفاظ بسره سوف يذوب امام دموعها

أما وقد اطمأن كبير الكهنة الى قرب بلوغه مبتغاه ... الى ان خصمه الجبار سوف يسلم اليه فى اقرب فرصة ... فانه يهرع الى الخارج ، واعدا بالعودة فى نهاية الليلة عن طريق ممر سرى وبصحبته عدد من الحرس الفلسطينى على أتم استعداد للقبض على العدو الجبار بعد أن يقع فى شرك مفاتن دليلة ...!

ولا يكاد رئيس الكهنة يختفى حتى يظهر شمشون !.. لقد جاء مرة أخرى برغم ارادته مدفوعا بشدة أشد من قوة الارادة ... قوة الشهوة !.. انه يحب دليلة ، ومع أنه قد انكر على نفسه مباهج قبلاتها وعناقها طيلة فترة خيل اليه انها دهر فانه ما عاد يستطيع أن يحرم نفسه من حضرتها البهيجة التى تجذبه كالمغناطيس !

ويقص على محبوبته كيف جاءها عن طريق دروب سرية ، متجنبا فى مهارة جميع المسالك التى قد يكون الاعداء مرابطين له فيها ... فانه يعلم أن حركاته جميعا مراقبة .. وحين اقترب من دار الحبيبة بدأ البرق يومض فى الجو ، منبئا بعاصفة تتسق مع العاصفة التى تضطرم فى صدره وهو يقترب من جسد عشيقته ...! ولم يكد يلمحها واقفة فى شرفتها مادة ذراعيها نحوه حتى يغمره مرة أخرى ذلك الشعور الطاغى بفتنتها ، فلم يستطع قمع شوقه الجارف الى عناقها العذب ... وهكذا وجد نفسه مسلوب اللب والارادة أمام هذه المتعة التى تنتظره !

ولا يفرغ العاشق المدنف من الافضاء بمشاعره الى محبوبته حتى تريه من أفانين الهوى عجبا ، مستخدمة كل ما حبتها الطبيعة به من سحر ودلال فلا يملك الجبار نفسه من أن يكرر لها كالطفل الغرير انه يحبها بكل طاقة روحه وعقله وكيانه ... وان لم يزل يأسف ويغتم لان حبه اياها لايفتأ ينسيه ربه وشعبه ..

وهنا ... تجد الرقطاء فرصتها فتسأله فى نعومة الحية ان يعطيها برهانا على حبه هذا الذى يزعمه بأن يبوح لها بسر قوته العاتية التى طالما حيرتها !

ورغم غفلته عن الدافع الماكر التى ينطوى عليه مطلبها فان شمشون يدرك بوحى من غريزته انه يجب الا يفرط فى سره الدفين لمخلوق ما ، ولو كان هذا

المخلوق خليلته الحبيبة ليجيبها راجيا أن تسأله اى مطلب آخر ، عدا هذا ! ..

وفيما هو يتكلم تتجمع العاصفة فى الجو وتقترب شيئا فشيئا .. لكن شمشون يغفل عما ينطوى عليه غضب عناصر الطبيعة من انذاره وتحذيره من العاصفة الاخرى التى تتلبد فى سماء حياته،وان امر مرة بعد مرة على البوح بسره الثمين الى حبيبته !

عندئذ تلجأ دليلة راغمة الى سلاحها الاخير المدخر .. فتستعطف حبيبها والدموع تفيض غزيرة من عينيها الجميلتين أن يدعها تشاركه سر حياته الاكبر ، او فليذهب عنها بلا رجعة ويتركها تذبل محرومة من حبه ورؤيته

ويحرق قلب شمشون مرأى دموع دليلة ولوعتها المفجعة ... ويخيفه تهديدها بالا تراه فينسى كل ما عدا حبه العرم...ويسمع لنفسه اخيرا بأن ينقاد وراءها من الشرفة الى داخل البيت واعدا اياها بأن يجيبها الى ما طلبت

وفى مخدعها المعطر يبوح شمشون لدليلة بأن قوته الخارقة انما تكون فى شعره الطويل الذى لا يقصه قط رمز نذرة نفسه لخدمة ربه مدى الحياة !

وتستخف دليلة فرحة الظفر بالسر الذى لا يقدر بثمن والذى الححت فى اقتناصه بفضل دهائها وحيلتها ... فتمضى فى معانقة عاشقها وتدليله حتى يغلبه النعاس على فراشها .. وعندئذ تعمد الى المقص فتقص به حفنة من خصلات شعر شمشون الغزيرة الطويلة . وحين تسمع صوت الجنود الفلسطينيين يقتربون وعلى رأسهم كبير الكهان تهرع الى الباب الخارجى فتدعوهم تشوى الى الدخول لالقاء القبض على عدوهم الرهيب الذى صار بلا حول ولا طول

- ٣ -

وفى سجن غزة يسام شمشون الخسف والهوان بعد أن جرد من شعره وفقأ الاعداء عينيه فيعهد اليه - شأن العبيد - بأن يدير حجر الرحى الثقيل .. وفيما هو يدور كبقرة الساقية المعصوبة العينين لا يكف حراسه الفلسطينيون عن السخرية به والتهكم عليه

على ان اسوأ ما آله فى سجنه البغيض صيحات صارت لا تفتأ تصك سمعه من الخارج هى صيحات اسرى اليهود من قومه الذين عادت فحلت بهم الهزيمة بمجرد حرمانهم من قيادته الحازمة وقوته العجيبة وتأثيره المعنوى فى جموعهم نتيجة لفعلته النكراء

ويدركه الندم القاسى ويدمى قلبه فداحة الكارثة التى الحقها بشعبه،فلا يكف الضراعة الى الهه سائلا غفرانه وعونه له فى محنته

لكن مذلة جديدة قصوى كانت تنتظره بعد ذلك ... ففى مهرجان النصر الذى يقيمه الفلسطينيون فى معبدهم «داجون» احتفالا بالفوز يروق لزعمائهم أن يطالبوا باحضار شمشون من سجنه كى يعرض عليهم بعضا من العابه

ويؤخذ الاسد الكسير الاعمى الى المعبد يقوده من يده صبى صغير ، امعانا فى اظهار مدى الضعف والذل اللذين انحدر اليهما...ولا يكاد يصل ويدخل على المتفرجين حتى يستقبلوه بصيحات الشماتة والتحقير...وحتى حبيبته الغادرة دليلة تمعن فى الاذلال وتقدم اليه كأسا ذهبية مملوءة نبيذا وتطلب منه أن يشربها نخب مباهجهما الغابرة لم تصب عليه وابلا من الاهانات وصيحات السخرية والتنديد بغبائه وحماقته اللذين هيئا له انها - وهى تنتمى الى الاعداء - يمكن أن تحبه يوما

ثم يأتى دور كبير الكهنة فى السخرية والشماتة به فيأمره فى لهجة الظافر أن يقدم قربانا الى الاله العظيم «داجون» الذى احرز النصر على اله اسرائيل

وطيلة الوقت يحتمل شمشون سيل الاهانات والشتائم التى تنهال عليه ، فى سكون ومذلة ظاهرة ... بينما هو فى اعماقه يدعو ربه فى حرقة وحرارة أن يمده بعون من عنده ...

وفجاة - كأنما بتأثير رؤية نفسية - يحس البطل الحبيس أن صلاته قد استجيبت وربه قد قبلت فينتهز فرصة مطالبته بتقديم قربان الى الاله داجون ويقترب الى الحاضرين كأنما يظهر طاعته الذليلة ثم يهمس الى الصبى بأن يقود خطاه نحو العمودين الرخامين الضخمين اللذين يتوسطان المعبد ويحملان سقفه الثقيل ولا تخفى دليلة ورئيس الكهنة غبطتهما بهذا الوضع الذى يتيح للجميع أن يروا اسيرهم المعذب بوضوح تام ...

لكن فرحتهما لا تطول ...! فان البطل الضرير لا يكاد يحس بنفسه واقفا بين عمودى الرخام العظيمين حتى يضىء وجهه فجأة ظفرة فرح دافق تزيل اثر عبوسه السابق واساريره الحالكة .. ثم يطلق صيحة شكر لالهه الذى استجاب لصلاته فرد اليه معجزته الخارقة وقوته المسلوبة كى يؤدى بهما عملا جبارا اخيرا ...

ويقبض شمشون بيديه على العمودين الهائلين ... ويرفعهما الى اعلى فى هزة عنيفة وهو يطلق دعاءه الخالد ... «على وعلى اعدائى يارب ! »

وفى اللحظة التالية يتداعى معبد داجون الرائع ويسقط على من فيه انقاضا ... !

هكذا مات شمشون الجبار ... وماتت معه «دليلة» .. المرأة التى خدعته ...!

ستار

كلام في الهواء

هل مهمة الاذاعة تقديم اهل الفن والثقافة في البلد، كبيرهم وصغيرهم؟

وهل مهمة الاذاعة تشجيع الناشئين والمغمورين والأخذ بناصر المواهب الصغيرة التي لا تزال في دور البراعم المتفتحة؟

بعض الناس يقول ذلك

وأنا لا أومن بذلك. بل اعتقد ان مهمة الاذاعة هي تقديم أضخم العناصر الناضجة في البلد، في ميداني الفن والثقافة. فليست الاذاعة – كما قلت في كلمة سابقة – جمعية خيرية لاجراء الارزاق على من لا مرتزق لهم. فهذه مهمة وزارة الاوقاف او مصلحة الضمان الاجتماعي!

وليست الاذاعة مدرسة لتعليم المواهب الناشئة. فان على المواهب الناشئة والعناصر المغمورة ان تكدح وتكدح، حتى تستطيع احتلال المكانة الجديرة بها

في البلاد الاوربية، يكدح الكتاب والفنانون في كل ميدان. ولا يصلون الى باب الاذاعة الا بعد أن يجتازوا جميع المراحل. ويبلغوا القمة

اما في مصر فان كفاح الكتاب والفنانين يبدأ من باب الاذاعة. ثم ينتقل الى غيرها من الميادين

اذن فالاذاعة في حاجة الى تطهير. ولست أعني تطهير الموظفين. فان سوادهم الاعظم من خيرة الشباب الجامعي، ولكننا نريد أن نتطهر من الاسماء الصغيرة في كل شيء تقدمه للناس

نريد أن نتطهر من الاسماء الصغيرة في الموسيقى وفي الغناء. وفي الحديث. وفي التلاوة الكريمة، وفي التمثيل، وفي الاخراج. وفي التأليف الغنائي، والتمثيلي والموسيقي.

والحل العملي: أن توضع قوائم بالاسماء المعترف بها في البلد

قائمة للممثلين، ترد فيها أسماء يوسف وهبي وجورج أبيض وحسين رياض وعباس فارس وأمينة رزق وفاطمة رشدي وزينب صدقي وماري منيب، ومن في طبقتهم ... هؤلاء هم الذين يجب أن يقوموا بالادوار الاولى في كل تمثيلية من تمثيليات الاذاعة. وتوضع بعد ذلك في القائمة. اسماء ممثلي الدرجة الثانية المعترف بهم من الدولة ومن الجميع ولا يجوز لخريجي الاذاعة بعد ذلك أن يجتازوا [illegible] القائمة

•

وقائمة اخرى باسماء اهل الغناء. ورابعة باسماء المحدثين. وهكذا. على أن تعرض هذه القوائم على لجان من الاخصائيين ثم ترفعها الى المجلس الاعلى للاذاعة ليقرها فتصبح لها حرمة غير قابلة للانتهاك. ولا يكون هناك مجال للهوى

وتراجع هذه القوائم مرة في كل عام، فتضاف اليها الاسماء الجديدة بأن تضاف، بعد أن تجتاز نفس مراحل الاقرار، وتخرج منها الاسماء التي فقدت ميزاتها أو صلاحياتها وفقا لرأي المختصين

بهذا، تضمن الاذاعة أن تسلم من كل منقد النقد اللاذع، وبهذا يعرف الناس أن الاذاعة تقدم أعظم وأضخم ما في البلد من فن وثقافة

اما المواهب الناشئة والعناصر المغمورة، فيجب أن يتفسح لها المجال في الاذاعات الاقليمية بعد انشائها، وأن تعتبر هذه الاذاعات الاقليمية بمثابة معهد لتخريج الناجحين لاذاعة القاهرة

« احد الناس »

ركن الاذاعة

تسمعون هذا الأسبوع

الثلاثاء ٢٠ يناير ١٩٥٣
٤ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة – ٨ر١٥ اغنية الفل – ٨ر٣٠ موسيقى مرحة – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ أغنية الصباح – ٩ر١٠ موسيقى خفيفة – ٩ر٣٠ السلام الوطني – ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠ر٤٥ منتوعات غنائية – ١١ر٠٠ برنامج خاص – ١١ر٣٠ اغان من فيلم «حبيب قلبي» – ١٢ر٠٠ «موكب التحرير» غناء كارم محمود – ١٢ر٠٦ اذان الظهر – ١٢ر١٤ غناء لمحمد يوسف عرس – ٢ر١٥ اغان من فيلم «وداد» – ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب – اغان من فيلم «ممنوع الحب» وفيلم «لست ملاكا» – ٢ر١٠ السلام الوطني – ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية – ٥ر١٥ محمد رشدي – غناء – ٥ر٣٠ حديث الاطفال – ٦ر٠٠ الانسة برلنتي – غناء – ٦ر١٥ برنامج جرب حظك – ٦ر٤٥ «طريق التحرير» محاضرة – ٧ر١٥ غناء الانسة برلنتي – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ طرائف – فوزية المولد – ٨ر١٠ السيدة فتحية احمد – غناء – ٨ر٢٥ موسيقى – ٨ر٥٠ عزف على العود – عبد العزيز محمد – ٩ر٠٠ غناء للسيدة نادرة – ٩ر١٥ شئون الجنوب – ٩ر٤٥ قصيدة «نهج البردة» – ١٠ر١٠ «انغام الحرية» برنامج غنائي – ١٠ر٤٠ السيدة فتحية احمد – غناء – ١١ر١٥ ملخص مناقشة محاضرة الاصلاح الزراعي – ١١ر٣٠ السلام الوطني

الأربعاء ٢١ يناير ١٩٥٣
٥ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ «موكب الربيع» برنامج غنائي – ٨ر١٠ موسيقى خفيفة – ٨ر٣٠ ركن المرأة – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ نشيد «انعمي يا مصر» – ٩ر١٠ موسيقى خفيفة – ٩ر٣٠ السلام الوطني – ١٠ر٣٠ اوركسترا الاذاعة – ١٠ر٤٥ غناء للسيدة شافية – ١١ر٠٠ «على بابا» برنامج غنائي – ١١ر٣٠ غناء لسيد اسماعيل – ١١ر٤٠ «موكب التحرير» – ١١ر٥٠ فرقة موسيقى القرب – ١٢ر٠٠ قصيدة – ١٢ر٠٦ اذان الظهر – ١٢ر١٤ عثمان علي عثمان – اغان ريفية – ٢ر١٥ «موكب التحرير» – ٢ر٤٥ السيدة شهرزاد – اغنية «حبيبي في الجنوب اسمر» – ٢ر١٠ السلام الوطني – ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية – ٥ر١٥ من كل فيلم اغنية – ٦ر٠٠ ركن الجيش – احتفال الركن بمناسبة مرور ستة اشهر على حركة الجيش المباركة – ٦ر٣٠ عبد المنعم موسى الله غناء – ٦ر٤٥ حفصه حلمي – غناء – ٧ر١٠ محمد عبد المطلب – غناء – ٧ر٢٥ نشيد التحرير – ٧ر٣٠ القرآن الكريم – ٨ر٠٠ حديث «نحو مجتمع افضل» – اعادة بناء مصر الاقتصادي – ٨ر١٥ محمد عبد المطلب – غناء – ٨ر٥٠ عزف على القانون – ٩ر٠٠ حفلة خريجي الجامعات لسلاح المدفعية – كلمات – غناء لعايده كامل – والمثيلية الكذاب – ١ر٠٠ تقريبا السلام الوطني

الخميس ٢٢ يناير ١٩٥٣
٦ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ موسيقى خفيفة – ٨ر١٥ اغان من فيلم «حبيب قلبي» – ٨ر٣٠ موسيقى مرحة – ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩ر٠٥ اغنية «حديد أسوان» – ٩ر١٠ موسيقى خفيفة – ٩ر٣٠ السلام الوطني – ١٠ر٣٠ أوركسترا الاذاعة – ١٠ر٤٥ غناء لعبد الفتاح راشد – ١١ر٠٠ لغة الموسيقى – آمال فهمي – ١١ر١٥ مايطلبه المستمعون – ١٢ر٠٠ قصيدة – ١٢ر٠٥ اذان الظهر – ١٢ر١٤ غناء لصلاح الدين حمدي – ٢ر١٥ اغان من فيلم «عنبر» – ٢ر٢٥ موسيقى – ٢ر٤٥ اغنية «صوت الوطن» – ٣ر٠٥ «موكب التحرير» – ٣ر١٥ ندوة الشعب مع العمال – ٣ر٤٥ السلام الوطني – ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية – ٥ر٠٥ نشرة الاخبار – ٥ر١٥ هيئة النهضة الجامعية – ٦ر٠٠ ركن الريف – ٦ر٣٠ غناء لمحمد سلامه – ٦ر٤٥ برنامج ساعة لقلبك – ٧ر١٥ « اشهر المحاكمات – محاكمة لويس السادس عشر – برنامج خاص – ٧ر٤٥ السيدة شهرزاد – غناء – ٨ر٠٠ روضة الادب – ٨ر٣٠ نشيد الحرية – ٨ر٥٠ عزف على الكمان بمصاحبة بيانو – ٩ر٠٠ القرآن الكريم – ٩ر٣٠ حديث «صوت مصر» – ٩ر٤٠ السيدة شهزاد – غناء – ١٠ر٠٠ فيلم «زينب» اخراج محمد كريم – (مذاع من دار سينما روبال) – ١٢ر١٥ السلام الوطني

الجمعة ٢٣ يناير ١٩٥٣
٧ جمادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٣٠ القرآن الكريم – الشيخ مصطفى اسماعيل – ٨ر١٥ وصف تمهيدي لمهرجان التحرير من ميدان الحرية – وكلمة اللواء محمد نجيب – ١١ر٠٠ صوت الوطن – ١١ر١٥ حديث وزير الاوقاف – ١١ر١٧ قصائد دينية – ١١ر٣٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢ر٤٠ تحطيم الاغلال – برنامج موسيقي – ١ر١٠ حديث الاطفال – موكب التحرير – ١ر٤٠ أناشيد – ٢ر٠٠ برنامج الى الامام – ٢ر١٠ موسيقى وغناء – ٢ر٤٥ موكب التحرير – ٣ر٠٤ اذان العصر – ٣ر١٢ صورة صوتية – ٣ر٤٠ وصف المهرجانات – ٥ر١٥ موسيقى – ٥ر٢٢ اذان المغرب – ٥ر٢٩ وصف وصول طوائف المهرجان – ٥ر٣٠ صوت الشباب – ٦ر٠٠ صوت الوطن – لام كلثوم – ٦ر١٥ حلم شعب – ٦ر٤٤ اذان العشاء – ٦ر٥٢ قصائد دينية – ٧ر٠٠ صوت الشعراء – برنامج خاص – ٧ر٣٠ اغنية موكب التحرير – ٧ر٤٥ حديث «عهد التحرير» – ٨ر٠٠ برنامج ٢٦ يوليو – ٨ر٤٥ كارم محمود – نشيد التحرير – ٩ر٠٠ قرآن كريم – الشيخ رفعت – ٩ر٣٠ حفلة مهرجان التحرير من سراي الزراعة بالمعرض – آخر الانغام خلال الاستراحة – ١ر٠٠ تقريبا السلام الوطني

"الكواكب" مع

"المذيع الأول" في مستشفى المجاذيب!

منذ ثلاث سنوات وهو يقيم في دنيا المجانين!

منذ ثلاث سنوات وهو ينطوى على نفسه بعيدا عن ضوضاء الحياة يحاول أن يثبت بشتى الامكانيات انه «عاقل» ويثبت المسئولون بعودهم انه .. مجنون !!

وعندما اشتد الصراع بينه وبين هؤلاء عهد بالامس الى محام لكي يقاضي الحكومة وانصرف بعد ذلك الى تاليف القصص ووضع المسرحيات والتمثيليات الاذاعية ...

المذيع الأول

ولكن من هو ذلك الذى يتارجح وضعه بين العقل والجنون ؟.. انه احمد كمال سرور، خريج كلية الاداب، والمذيع الاول في محطة الاذاعة المصرية، الذى كان يذيع بثلاث لغات هى: العربية والانجليزية والفرنسية، وأحد نجوم الميكروفون اللامعين والذى اذاع نعى الملك فؤاد على اسماع العالم وتولية الملك السابق عرش مصر وابرام معاهدة سنة ١٩٣٦ الملغاة !!

مراسل حربى

وعندما تالق نجم احمد سرور في الاذاعة المصرية، سعت اليه محطة الاذاعة البريطانية حتى جذبته اليها فسافر الى لندن، خلال الحرب الاخيرة حيث عين مذيعا هناك. ومن ثم اختارته الاذاعة البريطانية مراسلا حربيا لها فسافر من انجلترا الى فرنسا في عام ١٩٤٠، وظل يوافى الاذاعة بأنباء القتال من هناك الى ان سقطت فرنسا فعاد الى انجلترا وظل مقيما بها حتى دفعه الحنين الى العودة الى بلاده

شكوى

ولم يكد يستقر به المقام في القاهرة حتى شعر بعيون الانجليز تراقبه في كل مكان ولما ضيق عليه الانجليز الخناق ارسل شكوى الى ادارة الامن العام شرح فيها بعض اصطداماته بالانجليز خلال اقامته في لندن، ووصف مضايقتهم له في بلده!

يد الانجليز

وكان الانجليز يتحكمون في ذلك الوقت في الكثير من شئون الدولة، فلم تكد تصل شكوى احمد سرور الى ادارة الامن العام حتى توجه الى داره احد ضباط القلم السياسى، واخبره أن احد الكبراء ينتظره في محافظة القاهرة ليتفاهم معه بخصوص الشكوى. وما أن وطأت قدماه ارض المحافظة حتى قدم الى طبيب البوليس الذى اوقع عليه كشفا أرسل بعده الى مستشفى المجاذيب .. وظل يعيش في دنيا العقلاء حتى اليوم!

صحفى ومذيع ومؤلف

وقد ذهبت في الاسبوع الماضى الى الرجل الذى تعرض لكل هذا البلاء حيث يقيم في مستشفى المجاذيب فوجدت الابتسامة الرقيقة لا تزال ترتسم على شفتيه، ولمست فيه الهدوء والاتزان اللذين عرفنا عنه!

واستقبلنى «المجنون» بحرارة وقال اننى أحد جنود محطة الاذاعة المصرية المجهولين في مصر، فأنا أول مذيع عرفته الاذاعة المصرية كما اننى صحفى فقد عملت طويلا سكرتيرا لتحرير مجلة «الاذاعة» .. وأنا مؤلف لاننى الفت واخرجت حوالى ٣٥٠ تمثيلية اذاعية في محطة الاذاعة ... ثم انا في نهاية الامر أحد المجانين الذين يقيمون في مستشفى المجاذيب!

سادلك على جنونى

وقال لى الاستاذ سرور وهو يضرب يدا بيد:

ـ «هل تسمح لى أن اقدم لك الدليل على جنونى ؟» ثم تركنى لحظة عاد بعدها وهو يحمل مجموعة من الكراسات وراح يقدمها الى واحدة بعد أخرى وهو يقول لى: «انظر ماذا يؤلفه «مجنون»

واحصيت تلك الكراسات فاذا بها تضم ٢٣ مسرحية وتمثيلية اذاعية وقصة! كان من بينها ٩ مسرحيات ذات فصل واحد، ومسرحيتان من ثلاثة فصول، و٥ تمثيليات اعدها لتذاع عن طريق الميكروفون و٧ قصص من القصص التى تنشر في الصحف!

الحق

وقرات المسرحية الاولى واسمها «الرحيل» وانا اشهد اننى اخذت بروعة الاستهلال وحبكة الموضوع وساءلت نفسى: «اذا كان هذا انتاج عقل مجنون فماذا ينتج العقلاء اذن ؟!»

الفن فى دنيا المجانين!

وسالت الاستاذ احمد سرور:

ـ هل حاولت ان تستغل أوقات فراغك في غير تاليف القصص والمسرحيات؟

ـ أبدا

ـ ولماذا لم تسع الى تأليف فرقة فنية في المستشفى؟

فهز الرجل راسه وقال لى:

ـ ياسيدى ليس عندى من الوقت ما اضيعه مع المجانين! .. وأنا انسان اشعر في قرارة نفسى ان الانجليز قد قضوا على قضاءا مبرما عندما حاولوا أن يتهمونى بالجنون لاننى شكوتهم الى ادارة الامن العام.. واعتقد ان الاوان قد آن لتطهر حكومة العهد الجديد كل شىء من الانجليز، وان تمد يدها الى كل من وقع عليه ظلم لترد اليه اعتباره او حريته أو عقله !!

بيني وبينك

معهد ..

.. ابلغ الحادية والثلاثين من العمر ، وحاصل على الشهادة الابتدائية ، فهل يوجد معهد للتمثيل يمكننى الالتحاق به ؟

القاهرة : ع.س

• لحد دلوقت .. مافيش !

بيبى !

.. ما معنى كلمة «البيبى» التى تتردد على السنة بعض الممثلين فى الافلام ؟

الاسكندرية : عبد العزيز رمضان

• «البيبى» هو « النونو » .. يا شاطر !

كسل !

.. كم يتقاضى مكتب الشهر العقارى رسما لتسجيل القصة ، والاغنية ، والفيلم ؟ وكيف يتم التسجيل ؟ وهل يقضى وقتا ؟

القاهرة : عبد الصادق محمد

• يمكنك ان «تخطف رجلك» الى اقرب مكتب للشهر العقارى لتقف على كل ما يهمك من البيانات .. بلاش كسل !

كام صفحة ؟

..من كم صفحة تتالف قصة الفيلم ؟ ومن هو المخرج الذى يشترى القصص ؟

طما : عز الدين حسن ابراهيم

• القصة عادة تكون ملخصة فى صفحتين أو ثلاث ، أما المخرج الذى يشترى القصص .. — اى قصص — فلم يوجد بعد !

قصيدة ..

.. مرسل لكم قصيدة لنشرها اذا عجبت !

بورسعيد : محمود ص .أ

• لا داعى لنشرها ، لانها منشورة فى ديوان شوقى .. فاهنئك على اجادة «النقل» !

اطمئن !

.. هل اذا ارسلت قصة الى شركة ما ، يسرق موضوعها ؟ وهل هناك مانع من أن ارسلها اليك لتتولى انت تقديمها ؟

القاهرة : صلاح الدين ح

• لا اعتقد ان قصة كالتى ارسلت خلاصتها الى ، يفكر أحد فى سرقتها .. فاطمئن قوى !

لماذا ؟

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة اغنية فلسطين لمحمد عبد الوهاب ؟

دقهلية : محى محمد نعمان

• يظهر ان محطة الاذاعة ادركت اخيرا ان مشكلة فلسطين لا تحل بالاغانى .. والله اعلم !

صوت فاتن

.. لم أسمع فاتن حمامة تغنى فى الاذاعة او الافلام فلماذا ؟ هل صوتها لا يصلح للغنـاء ام انها تمتنع بدافع الكبرياء ؟

القنال : سعيد سليمان

• فاتن لا تغنى لانها لا تريد منافسة أم كلثوم!

ماذا ؟

.. لا ادرى لماذا تتهيب نشر اسمك أوصورتك؟ ما الذى تخشاه ؟ هل سـيحكم عليك بالاعدام ام ماذا ؟

العراق : سليم محمد رضا

• فى الغالب : «ماذا» !

البصلة وقشرتها !

.. زواجى بالفتـاة التى احبها متوقف على صورتك .. اذ كان الشرط الوحيد ان احصل على صورتك واهديها اليها قبل الزواج ، فارجو الاسراع بارسالها

السنبلاوين : توفيق السيد مرسى

• وايه اللى حشرك بين «البصلة» و«قشرتها»!

ممثل ..

..قرات فى صفحة «بينى وبينك» انك «الممثل» وظهرت فى اغلب الافلام ، ولكنى رايت كل الافلام المصرية فلم اعثر عليك

بغداد : عبد الهادى

• لا يمكن أن تكون قرات هذا الكلام .. فانا لست ممثلا ولا من اهل الفن .. ولم اظهر فى اى فيلم ولكن ظهرت كثيرا بين «المتفرجين» فى دور السينما ..

عتاب .. وخلافه

..عجبت لتجـاهل الكتابين اللذين ارسلتهما اليك ، واحدهما رسالة مفتوحة الى محمد كريم والآخر خاص بنقد الافلام، ولذلك رايت لزاما على ان اساجلك فى مجلة «الدنيا» السورية واذكر رايى فى السينما المصرية وفى شخصك الكريم وقد ارسلت اليك عددا من المجلة

قامشلى . سوريا : الياس مقدس الياس

• لم اتجاهل كتابيك .. ولكن العين بصيرة ، وصفحات الكواكب قصيرة ، وقد قرات مقـالك ، فادهشنى ان تحمل على الفنانين المصريين مثل هذه الحملة الجائرة التى توغر الصدور وتثير الاحقاد فى الوقت الذى يجب علينا جميعا أن نعمل للتضامن.. كذلك أدهشنى — جدا — أن تشترط لعرض الافلام المصرية ، أن يقوم ممثل سـورى بدور فى كل فيلم .. ولو انبعت الاقطار التى يعرض فيها الفيلم المصرى «نظريتكم الموقرة» لاصبح الفيلم المصرى «برج بابل» أو «سلاطة» .. ترى لماذا لا تطبقـون على «الافلام الامريكية» هذا الشرط ايضا ولو من باب المساواة فى الظلم ؟

اقتراح

..رأينا افلاما كثيرة تظهر فيها شادية مع كمال الشناوى .. ولذلك اقترح تزويج شادية منه !

راس غارب : احمد ع.ا

• وانت شايل هم «شادية» ليه ؟ هيه قاعده على قلبك ؟

مدارس صناعية

.. اريد الحصول على عناوين جميع المدارس والمعاهد والمؤسسات الصناعية فى القطر المصرى

الكويت : احمد س

• لاتكاد تخلو مدينة عندنا من مدرسة صناعية او اكثر .. ونشر عنـاوين «جميع» المدارس والمؤسسات يقتضى تخصيص عدد من «الكواكب» وقد لايتسع لها .. حد مسلطك علينا ؟

خطابات

.. ارسلت عدة خطابات للاستاذ انور وجدى فلم القى ردا .. فهل الكلام مش عاجبـه .. والا ايه ؟

المحلة الكبرى : محمد الاطرش

• يظهر «ايه» !

صداقة

.. اريد ان اكون صديقة لك بالمراسـلة ، وسابدأ بارسال صورتى اليك ، فهل هناك مانع؟

دمشق : آنسة سميرة

• أبدا ! حد طايل !

يوسف وهبى

.. هل يوسف وهبى متزوج ؟

بنى مزار : لويس زاخر

• من زمان !

.. قرات ردكم على الآنسة «سوسو ابراهيم» .. فهل هى التى ارسلت اليكم السؤال ام شخص آخر ؟ ..

القوصية : صلاح س . ش

• بتسال ليه ؟

معجب

.. أنا معجب بافلام : اسرار الناس و «اشكى لمين» و «الخارج على القانون» و «آمال»

المحمودية : محمد سيد جابر

• انت حر!

قيل ..

.. قيل لى ان طـرزان هو المنـلوجست اسماعيل يس

طرابلس : لبنان : حسان كباره

• ما تصدقش !

كلمة ونص

محمود عبد العزيز محمد ـ القاهرة : لا يمكن نشر ارقام تليفونات الفنانات .. لاسباب تتعلق بالامن والنظام .. و«طرزان» لا يتقاضى اجرا للاجابة على الاسئلة حتى ولو كانت سخيفة !

بتعق بالاسكندرية : عنوان احمد علام : نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين بالقاهرة ، ونور الدمرداش وعدلى كاسب وعبد الرحيم الزرقانى وزهرة العلى وسناء جميل بفرقة المسرح المصرى الحديث ـ حديقة الازبكية ـ القاهرة برضه !

آنسة بهيجة رشدى ـ الزمالك : لا توجد اسباب معينة لعدم اذاعة اغنية « حياتى انت » .. وقد تذاع قريبا ، اما انجال عبد الوهاب فقد سبق ان نشرنا صورهم واسماءهم اكثر من مرة وليس فى الاعادة افادة !

احمد بدوى الزينى ـ الازهر : كنت اود مخلصا تحقيق رغبتك ، ولكن العمل المتواصل لا يدع لى وقتا للعمل على تحقيقهـــا ، واخشى ان اعدك ويتعذر على الوفاء بهذا الوعد .. ارجو ان لا يكون لهذا الاعتذار اى اثر فى نفسك ..

ق.ب ـ ديروط : الفتاة التى تخالف اسرتها وتتزوج شخصا على غير دينها وتخرج على تقاليد اهلها .. هى ـ فى نظرى ـ فتاة طائشة لاتصلح زوجة ولا اما .. هذا رأيى .. وكل واحد حر !

سبع محمد حسون ـ حمص : هل عندكم «ازمة بنات» .. حتى تطلب نشر اعلان للزواج بأية فتاة ؟ الا تعلم ان الفتيات اللاتى سيقرأن الاعلان سيقلن : «لو كان فيه خير ، ماكان رماه الطير» ؟..

جميل ـ ديروط : لاينتظر طبعا ان استبدل الاسم المستعار بالاسم الحقيقى .. اما ان صورتى لم تعجبك .. فهذا من حسن حظى !

ابو الجعافر ـ بورسودان : كل فيلم يظهر فيه اى ممثل اجنبى ، يذكر فى مقدمته اسم الشركة التى انتجته ، ومن ثم يمكنك مراسلته بواسطة تلك الشركة .. اما نشر دستة عناوين لممثلين اجانب فهو يستغرق نصف صفحة هى من حق القراء ..

عبد السلام عبد الغفار الشرقاوى ـ القاهرة : ان تحديد اجور للمقرئين وعمل «تسعيرة» لهم كالطماطم والفاصوليا ، لا يليق ولا يجوز ، ولا يتفق مع التوقير الذى يجب ان يحاط به المقرئون

مهدى السيد ابو طالب ـ السويس : عنوان فريد الاطرش (٥ شارع العادل ابو بكر بالزمالك) وانور وجدى بعمارة ايموبيليا بشـــارع شريف بالقاهرة

ز.ا ـ طنطا : صباح ونور الهدى لبنانيتان ، وآسيا مصرية من اصل لبنانى ، وهى ليست متزوجة الآن

على سعدانى ـ الخرطوم : ابلغنا تحياتك الى الكواكب والنجوم ، اما صورهم وصورهن فيحسن ان تطلبها «منهم» و «منهن» مباشرة .. وماحك جلدك مثل ظفرك !

حجازى ـ الروضة : لو ان طـرزان رزق «بنناس» جديد كما تقول ، كنت انت فى مقدمة المدعوين لحضور حفلة «السبوع» !

نواة ..

.. هل تصلح القصة المرسلة مع هـذا نواة لقصة سينمائية ؟

القاهرة : ا. الطيب

• ما اظنش !

معهد الموسيقى

.. هل يقبل معهد فؤاد للموسيقى طلابا من غير مصر ؟ وما هى شروط الالتحاق ؟

حلب : عدنان عبد الغنى

• يقبل المعهد كل طالب يتقدم اليه من ابناء الاقطار الشقيقة ، ويشترط حصول الطالب على مؤهل دراسى متوسط

اقامة ..

.. انى ضابط محال الى التقاعد فهل تسمح لى الحكومة المصرية بالاقامة الدائمة فى مصر ؟ وهل تكفى عشرون جنيها لنفقاتى ؟

بيروت : وليد فخر الدين

• الاقامة بصفة دائمة غير ممكنة الا لرجال الاعمال الذين يمكن ان تنتفع البلاد بما يملكون من رؤوس اموال .. هذا هو حكم القانون .. للاسف

لو ؟..

.. لو كنت «العريس» وعرضت عليك « فاتن حمامة » و «شادية» فايهما تتزوج ؟ ارجو الاجابة بصراحة لانى على خلاف كبير مع بعض صديقاتى

لبنان : آنسة ناهية

• الجوز الاتنين !

لحن امريكى

.. سمعت لحنا امريكيا فاذا به صورة طبق الاصل من لحن اغنية « اول غرام » فى فيلم «الرجل لا ينام» .. فهل « لطشه »الامريكيون من اللحن المصرى ام الحكاية بالعكس ؟

عدن : منير ب

• اللى تحسبه !

فى باريس

.. هل يوجد بباريس بار يدعى «البار الجزائر» تديره احدى السيدات ؟ وما عنوانه ؟

المعصرة : احمد فتحى ابو سمره

• نعم ، وهذا البار بشارع «الاهيشيت» رقم ٢٧ كما يوجد «بار مراكش» ايضا بحى مونمارتر على ايدك اليمين وانت داخل !

طرزان

ابتسامات من هنا وهناك

اول الغيث

تردد ميكى رونى طويلا أمام مكتب ترخيص الزواج فى لوس انجيلوس قبل أن يدخل لينال تصريحا بزواجه الأخير ، وكان معه صديقه دانى كاى الذى قال له مشجعاً :

— لماذا تتردد هكذا . . ان الترخيص لن يكلفك سوى دولارين !

— ولكنه سيكلفنى بعد ذلك كل ما أربحه

فضيحة فى كل بيت !

المعروف عن الممثل المشهور « روبرت متشوم » أنه كان يحب زوجته قبل زواجهما بزمن طويل ، فكانا يتبادلان الرسائل الغرامية النارية لأنها كانت تقيم فى ولاية مينوسوتا بينما كان هو يعمل فى هوليوود .. وذات يوم سألت زوجة روبرت ابنهما الصغير عند عودته إلى المنزل بعد أن تفقدته طويلا :

— أين كنت طول اليوم ؟

— كنت أقوم بدور ساعى البريد

— ولكن لا توجد معك خطابات لتوزعها ؟

— لقد كان عندى الكثير منها ، فقد كنت أعبث فى محتويات احدى حقائبك القديمة ، فوجدت بها رزمة من الخطابات ملفوفة بشريط من الحرير ، فوزعت على كل من جيراننا واحداً منها !

الورقة الاخيرة

كان بود آبوت ولو كوستللو فى أحد مطاعم هوليوود الشهيرة ، وفجأة رأى « بود » آيات الارتباك على وجه زميله « لو » ، فسأله :

— ماذا يقلقك ؟

— يظهر أنى فقدت حافظة نقودى

— كيف .. هل فتشت جيوبك جيداً ؟

— نعم إلا واحد !

— لماذا ؟

— لأنى أخشى أن لم أجدها فيه أن أصاب بالاغماء !

خجل

المعروف عن الممثل الشاب « جون ديريك » أنه خجول جداً ، وقد روت عنه النجمة درورثى لامور هذه القصة :

— كان « جون » يراقص « جلوريا جراهام » فى احدى حفلات نادى « استورك » وبعد الرقصة تأبط ذراعها ودلفا إلى الحديقة حيث اتخذا مجلسهما تحت ضوء القمر وأخذت جلوريا تحدثه ، بينما جلس هو ساكناً ، وأخيراً تضايقت فقالت له :

— ها نحن وحدنا فى الحديقة ، وتحت ضوء القمر ، فلماذا لا تحاول أن تقبلنى ؟

فقال لها :

— معذرة .. لقد كنت فعلا أفكر فى هذا بيد أنى خشيت أن أعكر عليك صفو هذه الوحدة

شهرة

تروى هذه النكتة روندا فلمنج :

سأل المخرج أحد أفراد الكومبارس : « ما اسمك ؟ » فأجاب : « كلارك جابل » . فقال المخرج ساخراً : ألا توافقنى على أنه إسم معروف جداً ؟ فأجاب الكومبارس : « لا غرابة فأنا أشتغل كومبارس منذ ٥ سنوات ! »

منطق

عندما أرادت النجمة « لندا دارنل » أن تحصل على الطلاق من زوجها السابق طلبت أحد المحامين المشهورين تليفونيا وسألته :

— هل أستطيع أن أحصل على الطلاق فى مدى أسبوع ؟

فقال لها المحامى :

— هل أنت متزوجة ؟

— نعم ؟

— إذن تستطيعين ؟!

منطق المرأة

وتروى هذه النكتة مونا فريمان نجمة « بارامونت » !

طالت وقفة السيدة باحدى زوايا الطريق ، ومرت بها آخر الامر صديقة لها فاخذت تشكو لها زوجها قائلة : « تصورى اننى انتظره هنا منذ الساعة الخامسة !! » فسألت الصديقة : ومتى كان موعدكما ؟ »

صديقها المفضل

ان هذا الكلب الأسود الصغير هو الصديق المفضل عند النجمة لانا تيرنر ، وهى تصحبه دائما عند ذهابها الى أستوديو « م.ج.م »

قفلت بخمره !

ومن أحدث التشنيعات التى يرويها الأستاذ زكريا أحمد عن صديق له من المحامين أنه سهر فى ليلة رأس السنة يحتسى الخمر – حتى الصباح – ثم ذهب مباشرة الى المحكمة ليؤدى عمله بها . . وحدثت مشاجرة – فى غرفة المحامين – بينه وبين أحد زملائه حول تقدير عقوبة جريمة من الجرائم فانطلق المحامى السكران يؤيد رأيه بحماسة وقال :

— ان رأيى هو الصواب . . فان قانون العقوبات « بنص » . . بأربع . . بخمسين درهم !!

حبس !

وهذه النكتة يرويها الاستاذ حسن فايق :

قامت مشادة بين كمسارى الترام وبين راكبة سمينة جداً ، وكانت تلك الراكبة سليطة اللسان بحيث أخذت تلعن أسلاف أسلافه . . فصبر حتى نزلت وبدأ الترام يتحرك ، ثم قال لها :

— امشى ياوليه ياللى جوزك لما يحب يحبسك يقفل عليكى ضرفه واحده

ملحوظة

وتروى هذه النادرة جرير جارسون :

عاد « جون » ذات ليلة ليجد زوجته « مارى » غارقة فى دموعها . .

قالت : « لقد ألحقت بى أمك اهانة بالغة ! »

فرد وقد ملكته الدهشة : « كيف وهى فى بلد آخر ؟ »

قالت : نعم فى بلد آخر . . ولكنها أرسلت خطابا باسمك أضافت فى نهايته هذه الملحوظة « لاتنسى يا مارى أن تسلمى هذا الخطاب لجون » !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

المهرج

قصة للكاتب المعروف أنطون تشيكوف

انتهت حفلة «السواريه» ، وخرج المتفرجون يتدافعون بالمناكب وقد اختلط الحابل بالنابل ، وكانت ترتسم على وجوههم البسمات ، بعد أن قضوا ليلة مرحة ضحكوا فيها كثيرا على المهرج الكبير «فاسيلي سفتلوفيدوف» ، ذلك الممثل الهزلي الذي جاوز السبعين من عمره ، وعلى رغم كبر سنه فقد أتى أمامهم بحركات انتزعت الضحك منهم انتزاعا ، وجعلهم ينسون هموم الحياة وأحزانها لساعتين متواليتين ، ومضى كل الى بيته وهو مرح مسرور يتمنى أن يقضي ليلة أخرى في هذا المسرح الريفي ..

وخلت قاعة المسرح من تلك الجموع المحتشدة من القرويين ، وخلع الممثلون ثياب العمل وأسرعوا جميعا الى بيوتهم الا المهرج «فاسيلي سفتلوفيدوف» الذي خرج من غرفة الثياب بالمسرح يحمل شمعة مشتعلة وهو ما زال مرتديا ثوبه المضحك ، وجعل ينقل بصره حوله محدثا نفسه :

— حقا انها لمهزلة .. لقد غفوت في غرفة الثياب فخرج الجميع وبقيت أنا على مقعدي أرسل الشخير تباعا ..

وخيل اليه انه يسمع شخصا يتنفس ، فأرهف أذنيه لحظة وجعل يفتح الابواب المفضية الى المسرح مناديا :

— «ايغوركا» .. «ايغوركا» .. «ايغوركا» ..

ولكن أحدا لم يجبه ، فعاد يرهف سمعه مرة أخرى ، ثم نادى ثانية :

— «ايغوركا» .. أين أنت بحق الشيطان ، الا تجيب ؟ حسنا .. «بتروشكا» .. «بتروشكا» !

وانتظر لحظة عساه يسمع وقع أقدام أحد منهما ، ولكنه لم يسمع الا صدى صوته المتحشرج تردده جدران المسرح الخشبية المتهالكة ، وعندئذ هز كتفيه وغمغم :

— يبدو انكما غفوتما أيها اللعينان .. ولكن لا بأس

واذ هو يجول على المسرح عثر بمقعد مقلوب فوضع الشمعة على الارض وأعاد المقعد الى مكانه وجلس عليه متهالكا متداعيا ، وسبح في تفكير عميق ..

لقد نقد اليوم كلا من «ايغوركا» و «بتروشكا» ثلاثة روبلات نظير ما بذلاه من جهد في أداء دوريهما ، ولكن ها هما قد نسيا أو تناسيا جميله وخرجا قبله .. بل ان أحدهما لم يحاول أن يبحث عنه في قاعة الثياب ويوقظه من سباته .. تبا لهما من ناكرين للجميل .. وهز المهرج رأسه وغمغم :

— انني ثمل ! لا مفر من الاعتراف بهذا .. لقد ملأت جوفي جعة ونبيذا من أجل تلك الجمعية الخيرية التي استأجرت المسرح هذه الليلة !

وجعل يتحسس لسانه ثم عنقه ثم صدره ، ذلك أنه يحس بألسنة من النار تندلع من كل مكان في جسمه ، وود لو غمر نفسه في قناة ليطفيء تلك الحمى .. وجعل يفكر .. ان بهذه القرية قناة ، وكثيرا ما رأى بعض القرويين يلقون شباكهم فيها ليصطادوا السمك .. بل لقد رأى أولادهم يستحمون فيها وزوجاتهم يغسلن ثيابهم المتسخة في مائها .. نعم انه في حاجة الى أن يستحم هو أيضا ، وفي حاجة الى أن يغسل ثيابه ..

وهز المهرج رأسه الاشيب مرة ثانية .. وعجب لهذه الافكار الصبيانية التي تتزاحم على مخيلته ! ان مبعثها بلا شك هو تلك الخمر التي ملأ بها جوفه ، لقد كان وهو يجرعها يضحك عاليا ، ويصفق فرحا مسرورا ، ولم يكن يدري سبب سروره ، ووضع يديه على خاصرتيه وهمس :

— أف ! ان رأسي يتصدع ، والرعشة تنتاب كل جسمي ، وأحس انني على حافة قبر عميق !

كان ينبغي أن يشفق على نفسه فلا يفرط في الشراب ، وان لم يكن على نفسه فعلى شيخوخته على الاقل .. وترقرقت عيناه بالدموع عندما تذكر الشيخوخة ، وعاد يحدث نفسه :

— أجل ! الشيخوخة .. ذلك الشبح المخيف الذي لا يفارقني لحظة .. كم راوغته وتحايلت عليه بصبغ شعري واستعمال الدهون المجملة للجلد ولكن دون فائدة .. لقد أوشكت الآن على السبعين ولا مفر من النهاية المحزنة الاليمة .. لقد أفرغت زجاجة الخمر كلها في جوفي دفعة واحدة ولم يبق فيها الا الثمالة .. نعم ، بقيت الثمالة .. هكذا الحياة ، فعليك طوعا أو كرها أن تعود نفسك على تمثيل دور الموت .. وهل ملاك الموت بعيد ؟ كلا انه أقرب اليك من حبل الوريد !

وقام المهرج من على مقعده وجعل ينظر أمامه .. انه يشاهد لاول مرة هذا المسرح في حلكة الليل ، بالرغم من انه قضى من عمره خمسا وأربعين عاما وهو يعمل فيه دون انقطاع !!

وجعل يقترب من حافة المسرح ويمعن النظر أمامه وهو يغمغم :

— لا أرى شيئا .. ولكن كوة الملقن قد بدأت تلوح لي من خلال الظلام .. ثم ها هو ذا حامل النوتات الموسيقية .. ثم لا شيء غير الظلام الحالك المدلهم الذي ابتلع المقاعد والنوافذ والابواب .. ان المكان أشبه بقبر كبير فاغر فاه !!

وأحس المهرج برعدة طاغية تسري في أوصاله فجعل يتلفت حواليه ، ما هذا البرد ؟ انه يحس بتيار شديد ، ومع ذلك فالابواب مغلقة ، ومد يده المعروقة المرتعشة يتحسس بها التيار فاذا بالريح الباردة الثلجية تهب من قاعة المسرح .. وخيل اليه انها أنفاس تتصاعد من أفواه الاشباح وتبلدت كل حاسة في مشاعره ، وتحجرت عيناه كأنما يشهد الموت ، فصرخ بكل قواه :

— «ايغوركا» .. «بتروشكا» .. يا للابالسة .. أين أنتما بحق الشيطان ؟

وكأنما أعاد صوته الهدوء الى نفسه فاستطرد

— يا إلهي ! لماذا أردد هذه الشتائم ؟ ما كان ينبغي أن أستعمل تلك الكلمات القبيحة ..

والخمر .. يجب أن أهجرها أيضا ، فهى أس بلائى .. لقد أصبحت طاعنا فى السن ، والناس عندما يبلغون عمرى ينقطعون للصلاة والعبادة ، ويستعدون لاستقبال الموت .. اما أنا فما زلت مستهترا كما كنت أيام شبابى ..

ووقع نظره على رداء المهرج ذى الألوان الكثيرة ، فأحس بعباء الخجل وهى تتصاعد الى وجهه تحت المساحيق التى تلطخه وعول على أن يخلع هذا الرداء من فوره ، فاتجه الى غرفة الثياب ، ولكن قبل أن يصل اليها رأى بابها يفتح ويخرج منه شبح فى مسوح أبيض يسير نحوه فى خطوات بطيئة متئدة .. وتسمر المهرج واحس بقلبه يكف عن الحركة واخذ يصيح مذعورا :

— من .. من انت .. وماذا تريد ؟

واقترب منه الشبح وهو يجيبه بهدوء :

— الا تعرفنى يا «فاسيلى سفتلوفيدوف» ؟ اننى الملقن «نيكيتوشكا ايفانيتش»

وتهالك المهرج على المقعد خائر القوى ، لاهث الانفاس وما زال يضطرب فرقا وذعرا :

— يا الهى .. أواثق أنت من أنك «نيكيتوشكا»

— نعم أنا هو بلحمه ودمه

وابتلع صاحبنا ريقه بصوت مسموع وساله :

— وماذا تصنع هنا يا «نيكيتوشكا» ؟

— اننى أنام كل ليلة فى غرفة الثياب . وأرجو أن تحفظ ذلك سرا بيننا لا تنقله الى « اليكسى فوميس» والا فصلنى من العمل

— ولكن ما السبب فى قضائك الليل هنا ؟

— السبب بسيط . ذلك اننى لا أجد مكانا آوى اليه ..

— حسنا .. لن اخبر «اليكسى فوميش»

واذ اطمأن المهرج «فاسيلى سفتلوفيدوف» وعاد تنفسه طبيعيا تنهد قائلا :

— آه يا «نيكيتوشكا» !! لقد دعانى الجمهور هذه الليلة للظهور على المسرح ستة عشرة مرة ، واهدى الى ثلاث باقات من الزهور .. كان المتفرجون يطيرون بى فرحا ، ومع ذلك لم يحاول أحد منهم أن يوقظنى ويحملنى الى بيتى .. آه يا «نيكيتوشكا» ! لقد أصبحت شيخا طاعنا فى السن !

— لا تقل ذلك يا «فاسيلى سفتلوفيدوف» !

— لقد بلغت السبعين .. اننى مريض ياصديقى واحس بانفاسى تثقل شيئا فشيئا .. ياللهول .. اننى شيخ عاجز ضعيف وسأموت ..

واجهش المهرج بالبكاء ، بينما استدار الملقن ليخفى عنه تأثره فظنه يوشك على الخروج واذ ذاك امسك بتلابيبه صائحا :

— لا تتركنى يا «نيكيتوشكا» .. لا تتركنى وحيدا

ثم القى برأسه على صدر الملقن واخذ ينتحب فجعل صاحبه يربت على كتفه مهدئا :

— « فاسيلى سفتلوفيدوف » .. هيا بنا .. لقد آن الاوان لتعود الى بيتك

وهز «فاسيلى» رأسه فى عناد كعناد الاطفال واخذ يصيح ويردد :

— كلا .. لن اذهب .. ليس لى بيت .. ليس لى بيت

ودهش الملقن .. الى هذا الحد فعلت الخمر بصاحبه ؟ وهمس فى اذنه فى رفق :

— يا الهى ! ألست اين تسكن يا فاسيلى ؟

ولكن المهرج أكد له أنه لم ينس .. انه لايريد أن يذهب الى بيته لانه وحيد ، لا أهل له ولا أقارب ، ولا زوجة ولا أطفال .. لو مات فى بيته

صورة الغلاف

هذه نكتة ترويها دبرا باجيت نجمة فوكس القرن العشرين :

عهد شخص ثقيل الظل الى الترزى الخاص به بتفصيل بدلة جديدة له ، وحدث أن أصيب هذا الشخص بمرض عضال . فلما شفى بعد شهرين وجد ان الترزى لم يتم صنع البدلة ، فراح يلومه على ذلك .. فأجابه الترزى : «عندما عرفت بمرضك .. توقفت عن خياطة البدلة حتى اعرف اذا كنت ستلبسها أنت أم للورثة ! »

فلن يذكره احد ، كما نام فى غرفة الثياب ولم يوقظه أحد سواه بسواه .. انه يخشى أن يبقى فى بيته وحيدا ليس بجانبه من يعنى به أو يسليه أو يحبه ..

وتأثر الملقن واجابه والدموع تنهمر على خده :

— ولكن الجمهور يحبك يا «فاسيلى» ..

وهز فاسيلى كتفيه استهزاءا .. الجمهور ! لقد اعجب به حقا ، وصفق له كثيرا ، واستعاده الى المسرح ست عشرة مرة ، ولكنه مع ذلك خرج وتركه نائما فى غرفة الثياب ! انه يغط فى نومه الآن وقد نسى ذلك الذى أضحكه وسلاه وأنساه همومه وأشجانه !!

— كلا .. لقد اصبحت على هامش الحياة يا صديقى .. ان الحب الصحيح لايجده الانسان الا فى أحضان زوجته واولاده

— أهذا هو ما يحزنك يا «فاسيلى» ؟

— وهل هذا قليل ؟ اننى مخلوق حى ، تجرى فى عروقه دماء لا ماء .. اننى كريم الاصل يا «نيكيتوشكا» وقد كنت قبل أن أتردى فى هذه الهاوية جنديا فى الجيش .. كنت شابا جميلا جريئا ، تتهافت عليه الفتيات ليحظين بنظرة منه .. يا الهى ان ذكريات الماضى تتوالى على ذهنى وانا أنظر الى هذه الهوة السحيقة .. تلك الهوة التى ابتلعت من حياتى خمسا واربعين عاما .. كانت أعواما حافلة .. مليئة بالاحداث .. اننى أرى فيها مباهج الشباب وحرارة العواطف وحب النساء .. وآه من النساء يا «نيكيتوشكا» !

وكأنما تذكر الملقن أعوام شبابه هو الآخر فأخذ يرنو الى صاحبه وقد شاركه الحسرة على الماضى ، وظلا فى هذا الموقف المؤثر لحظة صامتين كأنما على رأسيهما الطير .. ثم أخذ المهرج يروى مغامراته الدفينة التى بعثها الشراب ، فأحس بها كأنما قد حدثت بالامس القريب

•

كان «فاسيلى سفتلوفيدوف» ممثلا فتيا وكان يتقد قلبه بحرارة الشباب عندما تقدمت منه فتاة وابدت اعجابها بتمثيله .. كانت فتاة واضحة الملامح ، فيها سحر ، ولكنه خبىء يخترق شعاعه القلب ويستشفاه بوهجه العقل ، وفيها جمال ، ولكنه جمال الالم الوادع والدمعة اليائسة ، أحبها وأحبته ثم طلبت منه أن يهجر المسرح ليتزوجها ولكنه أبى ..

انه ليذكر هذا اليوم بالذات ، اذ قام فيه بدور المهرج الماجن الذى ينتزع الضحكات من قلوب الجماهير بالفاظه وحركاته . واثناء قيامه بهذا الدور البغيض تفتحت عيناه على حقيقة كان يجهلها .. لقد أدرك أن مايدعونه فنا مقدسا ان هو الا خداع وألعوبة .. الا يرى أنه العوبة يتسلى بها الناس ؟ أجل . مثل تلك الليلة لقد تغنت بالجمهور وبتصفيقه وبباقات زهوره .. كان الجمهور يبدى اعجابه به ولكنه كان غريبا عنه ، كان يصادقه ولكنه ليرضى زهوه وخيلاءه ، كان يتشرف بمعرفته ولكنه يأبى أن يتنازل ويزوجه من احدى قريباته او بناته !!

كان «فاسيلى سفتلوفيدوف» يتمتع فى شبابه بصحة جيدة ، ولكنه بعد أن فشل فى غرامه الاول انتابه السقم وفارقه السرور وأصبح يحيا حياة عسرة كلها آلام وأوهام بغضته فى الحياة وجنحت به الى لون من اليأس حاد عنيف ، وجعل يتسكع بلا هدف ويعيش عيشا يشبه الموت ان لم يكن هو الموت نفسه !

لقد مثل أدوار المضحكين الهازلين فأفسد عقول الناس وكان سببا فى انحطاط نفوسهم ، بل انه لطول ما قام بأداء هذا الدور اعوج لسانه وتشوهت صورته واختلطت ملامحه !

•

لم تخطر هذه الافكار السوداء على ذهنه كما خطرت الليلة .. عندما تطلع الى الوراء فوجد نفسه يجر خلفه سبعين عاما .. واذ انتهى المهرج من قصته أخذ ينتحب فأمسكه الملقن من ذراعه وقال :

— هدىء من روعك يا «فاسيلى سفتلوفيدوف» ودعنى اذهب بك الى بيتك

وتجاهل المهرج حديث صاحبه واستطرد :

— لا تظن أن الشيخوخة قد أفقدت مواهبى ؟ كلا يابنى فما زالت لدى القوة وحسن الالقاء .. استمع الى وانا أمثل دور البطل فى رواية «بوريس فودونوف» ...

قال ذلك واخذ يصيح بصوته المتحشرج ثم اتبع هذه القطعة بأخرى من رواية «الملك لير» وثالثة من « هاملت » كل ذلك والملقن يشجعه ويصفق له ويطلب منه الاعادة ..

وأخيرا استدار «فاسيلى» الى صاحبه قائلا :

— أرأيت يا «نيكيتوشكا» اننى لم أفقد بعد شيئا من مواهبى ؟ هيا بنا لنستبدل ثيابنا فقد أوشك الفجر أن يطلع

ولكنه اذ يجد الملقن يشيح بوجهه ولا يجيب ، يقترب منه فاذا هو مختنق بالبكاء ، وسرعان ما تنتقل العدوى الى المهرج فتنهمر دموعه على خديه ويضمه الى صدره وهو يقول :

— لماذا تبكى أيها الشيخ العجوز ؟ اخائف من الشيخوخة ؟ يالك من أبله .. أن الشيخوخة لا تؤثر على من كان مثلنا وهب نفسه للفن ، فحيث الفن والموهبة لا مجال للشيخوخة أو العجز .. بل أن الموت نفسه لايستطيع منا منالا ..

ويدخل الفنانان غرفة الثياب فيستبدلان ملابسهما وينطلقان الى بيت المهرج الذى أبى الا أن يشترك الملقن معه فى تمثيل فصل كامل من رواية «عطيل» اثناء سيرهما فى الطريق !!

عزت السيد ابراهيم

الكواكب
العدد ٧٧
١٩٥٢/١/٢٠

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ..٢٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 77
20-1-1953

منظر بالفيلم الملون لقصر انطونيادس بالاسكندرية من مجموعة صور « مصر بلادنا الجميلة »

فبراير

الجمعة	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨					

الكواكب

العدد ٧٨

٢٧ يناير ١٩٥٣

١١ جمادى الأولى ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

هدية تذكرة بريد ليلى مراد

هذا الراديو لك..

اذا ملأت هذا الكوبون

قسيمة المسابقة — العدد ٧٨

الاسم

العنوان

امتحن معلوماتك الفنية

على هذه الصفحة ثلاثة صور من بعض الافلام المصرية ، والمطلوب من القارىء ان يتعرف على أسماء الافلام التى التقطت لها هذه الصور .. ولكى نسهل عليك التعرف على اسماء الافلام ، ذكرنا لك اسماء الممثلين تحت كل صورة . وأسماء الافلام غير مرتبة .. (حياة الظلام ، سيف الجلاد ، سلامة فى خير) الحل فى صفحة « ٣٤ »

١ ـ راقية ابراهيم

٢ ـ محسن سرحان وروحية خالد

٣ ـ يوسف وهبى مع بعض الكمبارس

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه فى « صفحة ١٧ »

كلمة الاسبوع
مهرجان الفن

حدثت فى العالم الفنى فى الايام الاخيرة بعض الظواهر التى تستلفت النظر . فقد استعانت السلطات المسئولة لاول مرة بأهل الفن فى بعض المشروعات العامة ، فحمل الفنانون والفنانات العبء الاكبر فى مشروع قطارات الرحمة ، ومهرجانات التحرير . ويسرنا أن نسجل النجاح الرائع الذى احرزه أهل الفن فى هذا الميدان ، ويكفى أن نذكر أن قطارات الرحمة جمعت من التبرعات ما قدره الخبراء ببضعة ملايين من الجنيهات . وقد استقبل الشعب الفنانين بأعظم مظاهر الحماسة فى كل مكان ، وكان يتهافت على سماع كلمات الممثلات والممثلين فى الشؤون العامة، كما يتهافت على سماع اكبر الزعماء السياسيين حظا من التقدير الشعبى

وهذه ظاهرة جديدة بأن يسعد بها أهل الفن . لقد عرفوا منها أنهم موضع تقدير الشعب واحترامه ، وأن الجماهير تهتف بأسمائهم وتستجيب لهم فى غير المسرح أو السينما ، فهم ليسوا مجرد أدوات لتسليته فى وقت الفراغ ، وانما هم من قادته والموجهين له فى الحياة

واذ يدرك أهل الفن هذا ، فان عليهم ان يكونوا دائما جديرين بهذه الرسالة السامية،وان يعتزوا بفنهم وبمكانهم فى المجتمع ، وأن يطالبوا الدولة بأن تعترف لهم بهذه المكانة ، وتحوطها بالرعاية الادبية والمادية .. وهذا النجاح الذى لقيه مشروع قطارات الرحمة يحملنا من جهة أخرى على التفكير فى الاستفادة من جهود أهل الفن فى الدعاية لمشروعات قومية أخرى ، ولا شك أن أولى الامر يقدرون هذه الاستجابة الشعبية التى تجلت فى الايام الماضية ، ولعلهم يعملون على استغلالها فيما يعود على البلاد بأحسن الثمرات

بقيت كلمة نوجهها الى أهل الفن أنفسهم . لقد طالت مطالبتهم المسئولين بدفع اعانات للنقابات الفنية لكى تتمكن من مساعدة المحتاجين من الفنانين . وقد ظلت بعض المشروعات الخاصة بتقديم ألوان الرعاية لاهل الفن ، كانشاء صندوق للمعاشات ، أومؤسسة للعجزة المحتاجين، أو مقبرة للفقراء ، ظلت كلها حلما صعب التحقيق، لعدم وجود المال اللازم . فلماذا لا يفكر أهل الفن فى اقامة مهرجان سنوى ، يستمر يومين أوثلاثة ، ويتضمن حفلات ساهرة،ومعرضا للزهور ،ومباراة لكرة القدم ، وغير ذلك مما قاموا به فى مهرجان التحرير ، على أن تخصص حصيلة المهرجان لتمويل هذه المشروعات واخراجها من دائرة الاحلام الى عالم الواقع !

انه مهرجان مضمون النجاح ، لان الشعب أثبت أنه يستجيب لهم ، ولا يضن عليهم بشىء ، اذ يسره أن يسهم فى تأمين حياة أولئك الذين يبذلون حياتهم لامتاعه وتثقيفه والترفيه عنه

نظرة ..!

نكتة ترويها آن باكستر نجمة فوكس القرن العشرين :
كان جروشو ماركس يجيب على أسئلة المستمعين فى ركن خاص بالاذاعة .. وبلغ عدد الاسئلة حدا جعله يضيق بالسائلين ويبادر بالاجابة على أسئلتهم كيفما اتفق . وقد سأله أحدهم : « ماذا تفعل لو عدت يوما الى منزلك فوجدت زوجتك قد ادخلت رأسها فى الفرن وأشعلته ؟ ». فأجابه : « ألقى عليها نظرة كل خمس دقائق ..! »

البكباشي وجيه اباظه يقول:

ليعتمد الفنانون على أنفسهم أولا

« ان قائد الجناح البكباشي وجيه اباظه ، مدير الشئون العامة بوزارة الحربية ، يهتم بكل كبيرة وصغيرة تتعلق بالفن .. وفى جلسة عابثة مضى مندوب « الكواكب » يسأل .. وراح وجيه اباظه يجيب »

• ما هي الاسباب التى عطلت تقدم الفيلم المصرى ومجاراته للافلام المتحضرة ؟

— قبل الاجابة عن هذا السؤال أحب أن أثبت للجميع أن التعطل الذى منى به الفلم المصرى لايعود بأى حال من الأحوال إلى قصور فى الفن المصرى وإنما وجدت عدة عوامل خارج نطاق الفنان المصرى أجبرته على الانحراف فى طريقه والتوقف بالركب الفنى جانبا مرضاة لهذه العوامل أو خضوعا لها . وواضح أن فى مقدمتها طابع العهد القديم . وما على المتأمل الصادق النظر لكى يجيب على هذا السؤال إلا أن يعود بالذاكرة — وبالذاكرة وحدها — الى الوراء ، ليرى الموضوع الواحد الذى لا يتغير ، ويرى التهريج الواضح الذى لا يرضى سليم المزاج . ولست أحب أن أطالب فئة من المواطنين أن تتقدم فى وقت كان الجميع فيه يجرون الى الوراء ، وإنما أتساءل هل يستطيع أحد أن يتخلف عن ركب يتجه إلى الأمام ؟

• ما هى وسائل العلاج الناجزة السريعة التى يمكن ان تخطو بالفيلم المصرى الى الامام ؟

— انها وسيلة واحدة لاثانى لها ، هى أن يتجاوب المشتغلون بهذه الصناعة مع النهضة الجديدة

« وسيعلم الجميع أن الشعب فى كل عصر يريد الأجود ويحبه ، ولكنه . . ولكنه لا يستطيع أن يحدده والا ضاعت مهمة الفنان فى الحياة . . فالفنان الصادق هو الذى يرى مايراه غيره ولكن ميزته أن يوضح مواضع الجمال ويجمل مواطن القبح

وعندى ان انتاج الشركات السينمائية برؤوس أموال صغيرة لن يستطيع تحقيق النهوض المطلوب ، وإنما الواجب هو اتحاد هذه الشركات لانتاج أفلام ضخمة تتناسب مع مصر الحديثة بل مصر الغد »

• يوجه الى رقابة الافلام نقد يقول : انها اداة بتر ومنع وليست اداة انشاء وارشاد واصلاح .. ماقولكم فى هذا ؟ وما الدور الذى تقترحونه للرقابة ؟

— أقول أن البتر والمنع ، وعدم الارشاد والاصلاح من مخلفات الماضى الذى أعتقد أنه لن يكون لها أى أثر فى العهد القائم . ودليلى هو هذه الروح الجديدة التى يبثها المشرفون على الدولة فى أهم جهاز من أجهزة الحكم ، أى الرقابة . . فالمنتج اليوم يعرض موضوع انتاجه على الرقيب قبل دخول الاستوديو وبدء التصوير ، ويتبادلان معاً الرأى مما يمهد السبيل أمام المنتج للعمل بحرية فى حدود الصالح العام

• الكل يعلم أن من أسباب تدهور المسرح المصرى ضآلة الاعانات وعدم تشجيع الحكومة التشجيع الكافى . ما رأيكم فى هذا ؟ وماذا تقترحون للنهوض بالمسرح ؟

— مما يؤسف له حقا أن الاتجاه العام وليد العهود الغابرة ، يعتمد كل الاعتماد على وصاية الحكومة فى كافة الأعمال . وهذا خطأ بل جريمة يجب أن توقف عند هذا الحد ، ويكفى البلاد ما منيت به من جراء القصور الذاتى والاعتراف الشائن بعدم القدرة . وليس معنى هذا أنى أرى إخلاء الدولة من المشاركة فى الأعمال الفنية ، بل أطالب من يهمهم أمر المسرح المصرى أن يحاولوا الوقوف على أقدامهم معتمدين على أنفسهم أولا

• لا يستطيع الشعب ان يحدد ما يريد والا ضاعت مهمة الفنان فى الحياة !

• الاعتماد على وصاية الحكومة فى كافة الاعمال جريمة !

• يجب ان لا تكون الحياة الفنية مغانم مادية فحسب !

« وعلى الجميع أن يؤمنوا بأن الدولة لا تدخر وسعاً فى سبيل رعاية مصالحهم ، فاذا أنقصت الاعانة عن الحد الذى يقدره المحتاج ويتصوره فى ذهنه ، فليس معنى هذا أن الدولة لا تهتم به كما يجب ، وإنما معناه أن الدولة تسأله التضحية والتعاون معها

« أما عما يقترح للنهوض بالمسرح ، فأهل المسرح أولى منى بالاجابة عن هذا السؤال .. ومع ذلك أجيبك عليه كمواطن يهمه أن يزدهر الفن المسرحى كما يجب ، والاجابة الحق هى عبارة تذكرها للرئيس اللواء محمد نجيب فى جميع أحاديثه تقريباً ، عبارة واحدة هى : « إنكار الذات » . فمن الملاحظ أن البارزين فى السينما اليوم هم نجوم المسرح بالأمس القريب ، ومع ذلك ما كاد الواحد منهم يثبت أقدامه أمام الكاميرا حتى تناسى خشبة المسرح

« هذه واحدة ، وأخرى تخص الأدباء الكتاب عندنا ، فالرأى المجمع عليه هو أنهم لا ينتجون للمسرح بحجة أنه لا يدفع لهم الأجر المناسب كما تدفع الصحافة مثلا ، مع أنها لا تكلفهم الجهد المفروض فى العمل المسرحى ، وهذا الرأى يتناسى الحقيقة الواضحة كالشمس وهى الخلود الأدبى

« وأعتقد أنك تتفق معى فى أنه لو عاد نجوم المسرح القديم للتعاون مع نجومه الجدد ولو عمل الأدباء على تغذيتهم بالصالح من المسرحيات الجيدة لازدهر المسرح ولأقبل الجميع عليه ... هذا بجانب واجب بناء مسارح فى طول البلاد وعرضها بطريقة يتعاون فيها المسرحيون والحكومة »

• هل تعتقد ان الاذاعة تؤدى رسالتها كما يتطلب عهد النهضة ؟ وما هى وسائل العلاج التى يمكن تطبيقها مباشرة للنهضة بها ؟

— أسألك بدورى : هل الاذاعة اليوم مثلها فى الماضى ؟ لا شك أن أى اذن سليمة قد لمست تغيراً فى السياسة الاذاعية العامة . وأرى أن يفسح الجمهور الوقت لحضرة مدير الاذاعة الجديد ، ولا سيما أنه يعد برنامجاً منظماً ، ويقوم بدراسة واسعة النطاق لتحقيق أمل الشعب فى محطة اذاعته

• لماذا لاتقوم ادارة الشئون العامة بعمل افلام للدعاية فى مصر والخارج ولماذا لاتعلنون عن مكافآت لاحسن فيلم وطنى او تاريخى او ثقافى ؟

— ليست ادارة الشؤون العامة مؤسسة لانتاج الأفلام وان كنا قد قدمنا — كما سنقدم — بعض الأفلام القصيرة ... أما بخصوص المكافآت المقترحة لأحسن فيلم ، فان وزارة الارشاد القومى تجرى فعلا مسابقة للأفلام وتقدم جوائز مالية لأحسنها فى كل عام . وبهذه المناسبة يهمنى أن أسجل أن ادارة الشؤون العامة على أتم الاستعداد للتعاون الأدبى مع المنتجين السينمائيين لوضع كافة امكانياتها فى خدمتهم . بل أذهب إلى أبعد حد فى المساعدة فأقرر أننا كنا على استعداد لأن نمهد للفيلم الوطنى المناسب أسواقاً خارجية تعود عليهم — وعلى مصر — بالخير العميم

• ماذا تم بشأن تحويل نقابة الممثلين الى نقابة مهنية ؟

— هذه الخطوة موضع اهتمام تام من المسئولين ، ولن يمر وقت طويل حتى يتم ذلك بإذن الله . واطمئن من يهمهم الأمر بتذكيرهم بأن الدعوة الى تحويل نقابة الممثلين إلى نقابة مهنية كانت وليدة النهضة الجديدة ، وكانت اتجاهاً إلى الصواب فى هذه الناحية

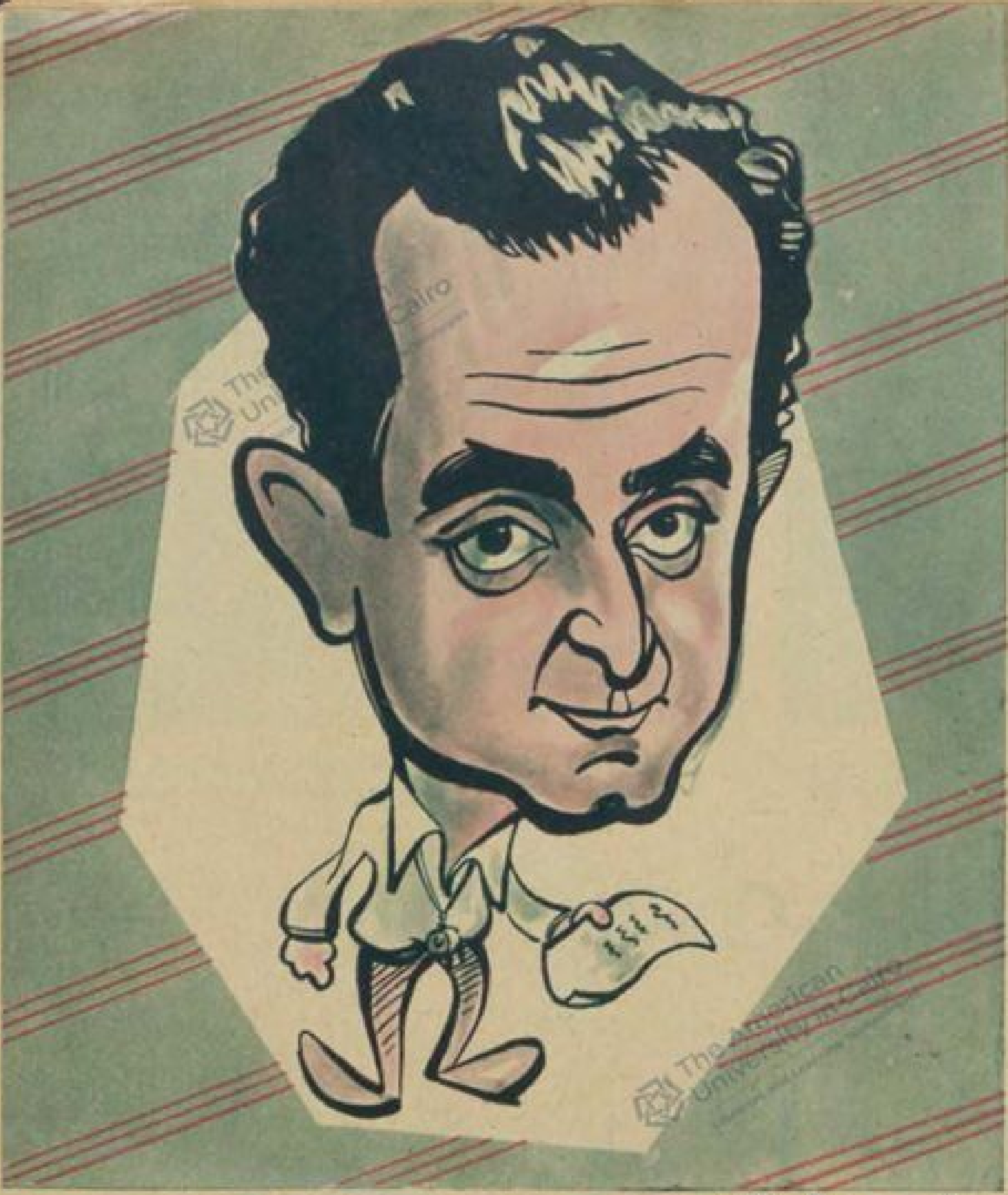

اعرف أربعة يحملون هذا الاسم وليس عجيبا أن تتشابه الاسماء، ولكن العجيب انهم جميعا من أهل الفن !

الاول .. حسين فوزى الرسام والصحفى النابة

والثانى .. حسين فوزى .. الفنان الكبير الذى انشأ متحف الحضارة المصرية ، فجاء من أجمل الاعمال الفنية فى هذا الجيل

والثالث .. الدكتور حسين فوزى ، عميد كلية العلوم بالاسكندرية ، وهو قصاص بارع ، وكاتب مسرحى ممتاز ، وموسيقى موهوب

والرابع .. حسين فوزى المخرج .. وهذا هو الذى نراه اليوم فى المرآة

وانما اردت بهذه المقدمة ، ان اميز بين الاربعة، لانى اعلم ان تشابه اسمائهم قد اثار بينهم كثيرا من المشاكل الفنية والادبية والعاطفية ...

ومن المفارقات العجيبة ، ان يجمع الاسم الواحد بين اربعة لا يرتبطون بصلة من صلات القربى – اللهم الا صلة الفن – بينما يفرق اختلاف الالقاب بين ثلاثة من الاشقاء ، هم احمد جلال وحسين فوزى وعباس كامل !

•

واعود فاقول انه من عجائب الاتفاق أن يلتقى هؤلاء الاشقاء الثلاثة فى ميدان واحد ، هو ميدان الاخراج السينمائى !

ومع هذا ، فان فن كل منهم مختلف عن فن اخويه

كان المرحوم احمد جلال يعتمد فى افلامه على الفكرة القوية ، ويرجع ذلك الى انه بدأ حياته قصصيا ، ثم تحول الى ميدان الاخراج ، والفكرة القوية هى أول ما يجب أن يتوفر فى كاتب القصة

أما حسين فوزى فيعتمد فى أفلامه على الصورة الجذابة ، ويرجع ذلك الى انه بدأ حياته مدرسا للرسم ، قبل أن يتجه الى الاخراج السينمائى ، وكانت لوحاته تميل الى مدرسة الجمال اكثر مما تميل الى مدرسة الواقعية

أهل الفن فى المرآة

حسين فوزى

بقلم الأستاذ صالح جودت

واما عباس كامل ، فيعتمد فى أفلامه على النكتة الواضحة ، ويرجع ذلك الى انه انسان ظريف .. واضح .. يحيا حياة بوهيمية مرحة

•

ولسنا هنا فى موطن المفاضلة بين فن كل من الاشقاء الثلاثة ، فلكل منهم لونه ، ولكل جمهوره، وان يكن النجاح المادى هو العامل المشترك بين انتاج الثلاثة

اختلف النقاد منذ زمن طويل فى حكاية التوجيه الفنى

هل يجب ان يكون الفن للناس ، ام ان يكون الفن للفن ؟

وبعبارة اخرى ، هل ننزل بالفن الى دنيا الناس ، أم نرفع الناس الى سماء الفن ؟

ولكل من الفريقين فى هذا الخلاف المزمن حجته القوية ، وحسين فوزى على راس من يقولون ان لا خير فى الفن اذا لم يقترب من عقول الناس وقلوبهم ، واذا لم تكن فيه متعة لعواطفهم ، وهو يرى أن السينما أداة للتسلية قبل أى شيء آخر ولهذا برز وتفنن فى الافلام الغنائية الراقصة الضاحكة ، واصبحت أفلامه على راس قائمة الترفيه فى هذا الجيل

ومن خلال هذا الترفيه ، تبدو لوحات فنية بارعة ، قد تراها بين نكتتين ، او خلال رقصة شرقية ، وقد تستغرب وقوعها فى هذا الموقع ، وتتساءل كيف تجيء هذه اللوحات الخالصة لوجه الفن ، فى ثنايا قصة قوامها الترفيه ، ولكن عجبك زائل لا محالة ، اذا ادركت ان شخصية حسين فوزى ، الرسام القديم النابه ، تتغلب احيانا على شخصية حسين فوزى ، المخرج السينمائى البارع

•

وقد يختلف الناس – من سينمائيين وغير سينمائيين – حول فن حسين فوزى ، وكل امر يختلف فيه الناس لا بد أن تكون له أهميته وضخامته ، ولكنهم لا يختلفون مطلقا فى أن اسم حسين فوزى يعتبر Box Office ، اى « شباك تذاكر » على حد التعبير الانجليزى ، فاسمه على اى فيلم ، معناه أن هناك ساعتين للترويح عن النفس ، ولمتعة العين ، ولنسيان المتاعب ، ومعناه أن هناك اقبالا يبلغ حد الزحام ، وان يكن التزاحم على الصفوف الاولى اشد منه على الصفوف الخلفية ، وعلى الصالة اشد منه على البلكون !

•

ووراء نجاح حسين فوزى اسرار كثيرة ، اولها الجرأة ، ومن ابرز نواحى جرأته ، كفاحه فى سبيل اكتشاف الوجوه الجديدة ، ثم كفاحه فى سبيل اظهار مواهب هذه الوجوه الجديدة ، وقد نجحت تجاربه فى هذا الحقل نجاحا ملحوظا، ابرز ظواهره النجمة الشادية الراقصة « نعيمة عاكف » التى ارتفع بها من دنيا السيرك الى دنيا الشاشة ... من دنيا النسيان الى دنيا الشهرة وذيوع الصيت ، فاذا هى نجمة مشرقة لامعة بين يوم وليلة ، وتمضى فى طريقها قفزا من نجاح الى نجاح ، حتى افتتن الجمهور اذ احاط بكل ما كانت تختزنه من مزايا خافية ومواهب مغمورة

وهذه خير تحية لحسين فوزى ، فان اكثر المخرجين يؤثر أن يعتمد على الوجوه القديمة ، ليضمن النجاح ، ويرتجف من الوجوه الجديدة خشية السقوط ، أما حسين فوزى ، فانه يخالفهم ، ويقدم على استغلال الوجوه الجديدة فى جرأة واثقة بالنفس .. وينجح دائما

فريق من النجوم في انتظار تقديم البرنامج هم : عبد العزيز محمود ، وشادية ، وعماد حمدى ، ويوسف وهبى ، ومى مدور

مديحة يسرى وأنور وجدى وهدى سلطان وزكى رستم ونعيمة عاكف وهم يقومون بالبروفة النهائية فى برنامج حديث النجوم ...

الكواكب فى

ليالى المهرجان

سميحة توفيق تصب الشاى الاخضر لفاتن حمامة،وكل منهما تزهو بملابسها

اشتدت وطأة البرد على تحية كاريوكا فاستعارت معطف سعيد ابو بكر ..

اسكتش صغير من انور وجدى وفيروز « معانا ريال » قاما بتقديمه ونالا فيه نجاحا كبيرا ..

جلست الكواكب على الارض لمشاهدة البرنامج واحتساء القهوة ... وترى شريفة ماهر ومريم فخرالدين وزوجها محمود ذوالفقار في انتظار القهوة

وراء الكواليس : جلست الفنانة زينب صدقي تلقي النكا تباعا ، وتضحك لها الزميلتان كوكا ، وامينة رزق سرورا بهذه النكات ..

في ليالي المهرجان سطعت انوار الزينات تنعكس على وجوه الفنانين لتظهرهم في اطار بديع من الفرحة والامل ولاول مرة يشترك هذا العدد الضخم من النجوم في تقديم برنامج مشترك يظل عرضه ثلاث ساعات

وازدحمت القاعة الشرقية والمقهى البلدى بجمهور يربى على الالاف ، جلس في نظام وهدوء لمشاهدة البرنامج ، ومن الطريف أن بعض أهل الفن كان يشرف على خدمة الجمهور ويقدم له القهوة والشيشة بنفسه ثم يقوم بتحصيل الثمن لحساب المهرجان

وزخرت صالة الامضاءات بعدد كبير من هواة جمع توقيعات مشاهير النجوم الذين كانوا يجتمعون كل ليلة اكثر من ساعة لتقديم امضاءاتهم للجمهور واشباع هوايتهم المفضلة

وفتحت حديقة التحرير ابوابها طيلة الايام الاربعة لتقديم برنامج طريف للاولاد ، بين افلام اخبارية وافلام ميكي ماوس ، كما قدم المسرح الشعبي بعض الروايات الاجتماعية التي تهدف الى اصلاح حال الاسرة وتدعيم أساسها .

واشترك بعض طلبة وطالبات المدارس في القاء الاناشيد والاستعراضات العسكرية ، كما قدم المعهد العالي للتربية البدنية للبنات تحت اشراف السيدة نفيسة الغمراوى حفلة صباحية يوم السبت الماضي نالت اعجاب الجمهور واستحسانه

واقيمت مسابقة للازياء التنكرية القومية في ختام السهرة بالقاعة الشرقية امتازت بطرافة الازياء وتعدد الوانها واشترك فيها عدد كبير من الجمهور

ويرى القراء في غير هذا المكان طائفة من الصور التقطت اثناء بروفات المهرجان ..

لقد كانوا جميعا بمثابة فرقة واحدة قائدها مخرج يدين الجميع بالطاعة هو الخير وهدفها سام عمل الجميع لبلوغه هو البر !

وللفن أن يفخر بالمجهود الذى قام به أبناؤه .. وللشعب ان يتيه زهوا بالذين كرسوا جهودهم في سبيله

أوحت القهوة البلدى الي زوزو ماضي بشرب الشيشة ، وبجانبها ثريا حلمي

المعلم «شادية» يرص كرسي من الدخان المعسل ...

الفن يقدم القهوة للجيش ، وترى امينة شريف تشرف على خدمة احد الضباط

ابو سيف : نظرة الحكومة

المليجى : بعث نهضة الفن

رستم : السينما كالشمس

بدرخان : السينما والواجب

مطالب أهل الفن .. من هيئة التحرير

قامت هيئة التحرير لتحقق الأهداف الوطنية والاجتماعية التى قامت من أجلها حركة الجيش المباركة . وسيكون لهذه الهيئة برنامج ضخم فى ميدان الاصلاح الاجتماعى والبعث الجديد ، ولاشك أنه لن يفوت المفكرين والعلماء العاملين فى هذه الهيئة والذين يضعون برنامجها الوطنى مالسينما والمسرح من أهمية كوسيلتين فعالتين من وسائل الاصلاح والتوجيه .وقدسألنا بعض أهل الفن عن مطالبهم من هيئة التحرير فكانت أجوبتهم على النحو التالى

سراج منير

اننا نطلب من هيئة التحرير أن تعلن فى برنامجها أنها تنظر الى الفنون عامة ، وفن المسرح والسينما بصفة خاصة ، على أنه ليس وسيلة تسلية ، بل هو من وسائل الاصلاح العملية ... كما نطمع أيضا فى أن يذكر برنامج هذه الهيئة مدى المساعدات الأدبية التى ستقدمها الهيئة لصناعة السينما المصرية

عماد حمدى

نطلب من هيئة التحرير أن تكون محامى السينما لدى الجهات المسئولة ، وأن تطالب بسن التشريعات التى تحمى صناعة السينما من المنافسات الأجنبية ، ومن الدخلاء ، ومن الأغلال التى قيدها بها العهد السابق

صلاح ابو سيف

للسينما مطالب كثيرة من الدولة ، وتستطيع هيئة التحرير أن تتبنى هذه المطالب وتدافع عنها عند الجهات المختصة ، وأهم هذه المطالب هو تغيير نظرة الحكومة الى السينما ، فما زالت الحكومة ترى أن هذا الفن من وسائل الترفيه والتسلية فقط بينما هو فن له أهداف أكبر من الترفيه والتسلية . . انه يهدف الى الارشاد والتوجيه الى طريق النور ، ويستطيع هذا الفن أن يساهم أكبر مساهمة فى حركة البعث الجديدة لو أحسن المسئولون الظن به ونظروا اليه النظرة الجديرة به .

كمال الشناوى

ان ما يطلبه السينمائيون من هيئة التحرير هو أن تعينهم أدبياً على أن يؤدوا رسالتهم الثقافية والاصلاحية ، ولعل أهم ما تستطيع تقديمه هيئة التحرير لهم هو أن تساعدهم عند الحكومة على تنفيذ مشروع بنك التعاون ، واقناع المسئولين بأن السينما من وسائل الاصلاح وليست مصدراً من مصادر ايرادات الدولة ، فتعفى خاماتها وآلاتها من الضرائب المختلفة

محمود المليجى

كل مصرى يؤمن بأن هيئة التحرير الجديدة ستحقق الكثير من الأمانى الوطنية بفضل تأييد الشعب لها ، وأعتقد أن بعث نهضة الفن فى البلاد هو احدى هذه الأمانى ، ، ويوم توجه هيئة التحرير اهتمامها نحو السينما هواليوم الذى سيشتد فيه عودها وتقف على قدميها لتصبح صناعة عالمية تساهم فى تحقيق الأهداف الوطنية

احمد بدرخان

لا جدال فى أن رجال هيئة التحرير ، يؤمنون برسالة السينما وما يمكن أن تقدمه من خدمات فى تحقيق الأهداف الوطنية والاجتماعية التى قامت من أجلها هذه الهيئة ، وبقى بعد ذلك أن تعمل الهيئة ورجالها ومفكروها على أن تؤدى السينما واجبها الوطنى فى هذه الفترة من تاريخ مصر . .

السيد زيادة

ان أهم ما تطمع اليه السينما من هيئة التحرير هو أن توفر للمؤلف السينمائى حرية الرأى والفكر كالصحافة والكتب ، فيستطيع المؤلف السينمائى أن يعبر عن رأيه ويعالج المشاكل العامة والخاصة فى حدود ما تسمح به القوانين العامة

زكى رستم

إذا كان نشر التعليم وجعله حقاً مكتسباً لكل فرد من أفراد الشعب كالشمس والهواء ، إذا كان ذلك من بين برامج هيئة التحرير ، فانى أطلب منها أن تعمل على أن تجعل السينما كالشمس والهواء من حق كل فرد من أفراد الشعب

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) - تليفون : ٢٠٦٠٠ - عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية - القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

قابلت هذا الاسبوع

شعر الخيام

قابلت في مطالع هذا الاسبوع ، الشاعر الملهم احمد رامي ، الذي لايزال الناس يسمونه شاعر الشباب رغم انه بلغ الستين ، مد الله في عمره الزكي
وكان حديثنا عن رباعيات عمر الخيام ، وقد ذكر لي رامي انه احب الخيام في اول الشباب ، حين قرأ رباعياته في الترجمة الانجليزية للشاعر الانجليزي « فتز جيرالد » وهي ترجمة جميلة ولكنها ليست امينة . فقد كان بعض معاني الخيام يطوف بخيال المترجم ، فتتفرع منه صور اخرى لايلبث ان يقتنع بها ويترجمها وينسبها الى عمر الخيام
ومن هنا ، يؤثر المخلصون للخيام ان يسموا هذه الترجمة « عمريات فتز جيرالد » لا « رباعيات الخيام »
وقد اراد رامي ان يكون اكثر امانة في النقل ، فدرس الفارسية ، وسافر الى باريس ليرجع في مكتباتها الى بعض الاصول الفارسية للرباعيات
ومما هو جدير بالذكر ، ان الابيات التي تتغنى بها ساحرة الشرق ام كلثوم ، ليست الا جانبا يسيرا من الرباعيات الاصلية
على اننا لانستطيع ان نجزم بأن جميع هذه الرباعيات من نظم الخيام ، فانها لم تسجل الا بعد وفاة الخيام بثلاثمائة وخمسين سنة ، انتحل كثيرون من الناس خلالها على الخيام ما انتحلوا ، وكان كل متحدث في مجلس ، اذا اراد ان يضفي على حديثه شيئا من الروعة ، جاء برباعية من نظمه او نظم غيره ونسبها الى الخيام

فن عبد الوهاب

وقابلت الصديق الرقيق ، والموسيقار الضخم ، محمد عبد الوهاب ...
ولا اذكر انني قابلت عبد الوهاب مرة دون ان اعاتبه من حبي له
قال لي : « اني اعيش معك كل اسبوع حتى اقرأ ما تكتب في « الكواكب » .. »
وكم احب أن يعيش معي هذا الاسبوع لحظات اقول له فيها انه آثم في حق نفسه . لقد خاصمت فيه كثيرا من الناس حين قلت عنه مرة — وانا مؤمن بما اقول — انني اعتقد ان عبد الوهاب اعظم من سيد درويش ، ولكن سيد درويش اخلد من عبد الوهاب ، لان سيد درويش خلف لنا تراثا ضخما من « الاوبرات » ، يكاد يكون كل ما نملك في كتاب هذا الفن . اما عبد الوهاب ، فانه يؤثر هذه البطالة المترفة التي يعيش فيها ، ويحسب اننا قانعون منه بأغنية قصيرة ، أو مقطوعة عابرة ، يقدمها الينا مرة كل عام ، أو بأغنيات فيلم يطالعنا به مرة كل ثلاثة اعوام !
ان في هذا الرجل طاقة موسيقية جبارة ، خليقة بأن تنتج اعمالا ضخمة خالدة . ولكن ماذا اقول له ، بل ماذا اقول فيه الا انه لايحب الخلود !

الدمايطة !

منذ بضعة اسابيع ، في ردهة سميراميس ، قابلت الصديقين الاديبين ، الاستاذ طاهر الطناحي مدير تحرير الهلال ، والشاعر المعروف الاستاذ محمد الاسمر ، وكلاهما من دمياط
واشتد الجدل حول « كرم » الدمايطة ، فراح الاديبان يستنكران ماتشيعه الشائعات حول اهل دمياط ، ويقسمان انهم اكرم من السيف ، واعلن الاستاذ طاهر الطناحي ، انه سيثبت ذلك عمليا بمادبة يقيمها لمحرري دار الهلال جميعا .
ومر نحو شهر ، والمادبة لايزال علمها عند علام الغيوب طبعا ...
وفي هذا الاسبوع قابلت المخرج المعروف الاستاذ جمال مدكور ، الذي تولى قيادة الفنانين في قطار الرحمة الذي ذهب الى دمياط . وقال لي انه عاد بالنكتة الآتية : « عندما وصل قطار الرحمة الى دمياط ، وجد أن الاهلين قد محوا كلمة « دمياط » من لافتات محطة السكة الحديدية هناك وكتبوا بدلا منها كلمة « غزة » ... لكي يفرغ الفنانون عندهم ما جمعوه طوال الطريق .. »
والكلمة الآن للاستاذين طاهر الطناحي ومحمد الاسمر ...

سعهم !

اختفى القصصي الكبير الاستاذ محمود تيمور ، عن مجالس الادب في القاهرة منذ عدة اشهر
وفي هذا الاسبوع ، تفضل علي بزيارة قصيرة ، فسألته اين هو ، فاجاب بانه رحل عن العاصمة نهائيا ، واستقر في ضاحية جاناكليس الهادئة بالاسكندرية ، بعيدا عن الناس وضوضائهم
ولعله بذلك انصف نفسه من اهل زمانه ، بعد ان قاسى منهم الامرين ، ونسي او تناسى او لم يفد بتجربة اخ له من قبل ، هو المرحوم محمد تيمور
كان لمحمد تيمور قلب انقى من الصحيفة البيضاء ، وكان كريم النفس واليد ، وكان يبذل روحه في سبيل اصدقائه . ومع ذلك فطالما قابلوا احسانه بالاساءة ، وطالما حاربوه وهاجموه وعكروا عليه صفو حياته ، وكان — من سماحة نفسه — يقابل اساءاتهم بالاحسان ، ونكاياتهم بالغفران !
ولما مات ... رثاه شوقي بقصيدة من اجمل شعره ، قال فيها :

سعهم فانت جمعتهم   والشهد مائدة الذباب

« أنا »

ازدحم أهل الفن قبل افتتاح المهرجان للاشراف على اعداد برامجه ، ويرى عبد الوهاب وهو يعود فرقته الموسيقية ، بينما انهمكت امينة رزق ، ونعيمة عاكف ، ورياض القصبجي في استذكار أدوارهم ، بينما وقفت فيروز حيرى ! .

كل شيء عن .. مهرجان التحرير

صدقي ومحمد عبد العظيم وابراهيم عمارة ومحمد عز العرب وعبده نصر وآخرون ...

- بلغ عدد المتفرجين على الاستعراض المسرحي في حفلتي الماتينيه والسواريه عشرة آلاف شخص ، هذا عدا ستة الاف شخص تسعتهم القاعة الشرقية والقهوة البلدى
- اشتركت موسيقى الجيش والحرس بكامل افرادها في تقديم مقطوعات موسيقية اثناء الاستراحة
- سوف يتم اعداد فيلم سينمائي كامل من المشاهد المختلفة التى تم التقاطها في المهرجان ، وسيوزع هذا الفيلم في جميع انحاء العالم احتفالا بفرحة مصر في عهدها الجديد

التف جماعة من ضباط الجيش حول النجم محمد فوزى وطلبوا اليه في الحاح أن يغنى لهم ، فاستجـــاب لطلبهم .. وانشد لهم أغنية جديدة ..

في أثناء ذهاب حسن فايق واستفان روستي الى المسرح للقيام بالبروفة ، قابلتهما طالبات فالتففن حول حسن فايق ليوقع لهن على كراسة «الاوتوجراف»

قالت كوكا لفاتن حمامة انها تخشى أن تواجه وهي على المسرح الاف المتفرجين ، ولكن فاتن طمأنتهـا قائلة أن المسرح لايختلف عن السينما

يعبر يوسف وهبي الرجل الفنى الاول الذى يعتمد عليه فى اعداد المشاريع الفنية الضخمة .. وتراه فى هـذه الصـورة مع نعيمة عاكف ..

ثبت بعد نجاح مشروع قطار الرحمة نجاحا منقطع النظير ، أن للفن واهله المقام الاول فى تدعيم تلك الاسس النبيلة التى قامت عليها حركة الجيش . وقد هب الفنانون والفنانات على بكرة ابيهم للمساهمة فى مهرجان التحرير، وسهروا الليالى الطوال وبذلوا الجهد المضنى لابراز هذا المهرجان فى ثوب قشيب يتناسب مع عيد مصر وفرحها بالخلاص من الذل والعبودية

● اشترك فى احياء المهرجان عدد ضخم من الممثلين والممثلات ، من بينهم ١٣٦ من النجوم اللامعة التى تضطلع بالبطولة فى أفلامنا السينمائية

● انشىء مسرح التحرير وبه حوالى ٤ آلاف مقعد فى اربعة أيام بسراى المعرض الكبرى وبلغت تكاليفه ٢٤٠٠ جنيه تبرعت بها شركة كحلا . واشرف على تشييد هذا المسرح وادارته الاستاذ شكرى راغب

● أشرف على المسرح من الناحية الفنية الاستاذ يوسف وهبى . وراقب حفلات الماتنيه كل من المخرجين جمال مدكور واحمد كامل مرسى ، وحفلات السواريه كل من حسين فوزى ونيازى مصطفى ، واشرف على اذاعة البرنامج محمد توفيق وانور وجدى وقام المطرب محمد فوزى بالاشراف على الموسيقى

● اشترك المخرج عز الدين ذو الفقار عضو اللجنة التنفيذية للمهرجان فى الاشراف على البرامج واعدادها ، واشرف على دعاية المهرجان الاستاذ حسن امام عمر الصحفى بدار الهلال

● التقطت مناظر سينمائية للمهرجان بواسطة آلتين سينمائيتين كبيرتين وعشر آلات صغيرة ، واشرف على تصوير المناظر واخراجها كل من حسن

بعض الفنانات اللاتى اشتركن فى المهرجان : مارى منيب ، وزوزو وميمى شكيب ، وبديع خيرى ، وفردوس حسن ، وببا ابراهيم ، وشريفة ماهر ، وفسمت شرين ، وسميحة توفيق ، وامينة رزق ، وماجدة ، وامينة شريف ، ومريم ، وزينب صدقى

فريد الاطرش : يستوحي لوحة فنية لحنا جديدا .. وهو جالس على احد درج السلم داخل منزله بالزمالك

ملحن .. ومندوب إعلانات !

... انه فريد الاطرش .. الملحن الذى اصبح له اليوم رصيد فى البنوك يقدر بثمانين الفا من الجنيهات .. والفنان الذى أجرى منذ أيام اصلاحات فى شقته الانيقة كلفته الفا ولمائة جنيه مصرى أو ... وبعد .. فيحسن بك أن تأتى معى اليه وأن نستمع الى حديثه سويا !

وفى ركن من الصالون الفاخر جلست اليه اوجه اسئلة « الكواكب » .

● قلت له : « من أين جئت وكيف بدات حياتك ؟ »

فأجاب : « أنا من مواليد بلدة « السويدا » عاصمة الدروز عام ١٩١٦ ، وقد بقيت هناك حتى بلغت الثامنة من عمرى ، وكان والدى يعمل ضابطا فى الجيش برتبة القائمقام .. وادخلونى مدرسة سان جوزيف ببيروت وكنت «بليدا» فى المدرسة ولم اظهر أى تقدم فى فرقة الاناشيد .. بل كنت «نكرة» ولله الحمد

« وجاءت الثورة .. فهربت مع أسرتى الى مصر عام ١٩٢٤ ، وكانت حيرة فى اختيار المدرسة التى تؤهلنى مواهبى المتواضعة للالتحاق بها .. وكنا فقراء معدمين .. فقد هربت امى واخوتى .. وباعت خلال السنوات الاولى من مقامنا فى مصر مصاغها وثيابها لكى نشترى بثمنها « لقمة العيش » نطعم بها صغارها .. واخيرا .. وجدت أمى فى مدرسة الفرير المجانية «بالخرنفش» ملجا لى يقينى من البطالة والتشرد والجهل ... فألحقتنى بها

فى مدرسة الفرير

« وعشت فى المدرسة مع اقرانى .. اشعر بوطأة الفقر وتنبه احساسى بحالتى السيئة واستيقظ ضميرى ... مما حفزنى الى ان اسعى جاهدا لكى أكسب قوتى بعرق جبينى .

« واكتشفت ان لى صوتا جميلا وان اذنى موسيقية ، فقد كانت أمى تعزف على العود بمهارة .. ورأيت منذ مولدى «العود» يحتل مكانه بين «عفش المنزل» .. فتعلمت العزف عليه من غير معلم .

« وفى المدرسة .. انضممت الى فرقة الاناشيد .. واكتشفوا أن لى صوتا صالحا للتراتيل .. ورأيت من جانبى أن اشبع لذتى واغمر احساسى بالاستماع الى هذه التراتيل .. فكنت اذهب الى «الكنيسة» لاستمع اليها واشترك فى ادائها ..

« ثم انتقلت من الاناشيد الى اغانى عبد الوهاب فحفظت بعض اغنياته مثل : « كلنا نحب القمر » و « سكت ليه يا لسانى .. » و « القلب

باما انتظر » .. وغيرها من مقطوعاته الفنيـــة الخالدة ..

« رأيت بعـــدها ان اعمل ملحنـــا ومغنيا في الصالات .. فعرضت نفسي على السيدة ماري منصـــور التي الحقتني بصالتها لقاء ثمانية جنيهات في الشهر . وبدأت اطمئن الى هـــذا الدخل واعتبرته مفتاحا لثروة طائلة مقبلة .. وبدأت الحن ...

جبان

«وكنت جبانا لا اجرؤ على الاعتراف بأنني «ملحن» .. وكنت أجرب الحاني مع شقيقتي «اسمهان» وكنت اطرب لها .. ولكني كنت في شك .. هل مبعث هـــذا الطرب هو اللحن ام الاداء .. اداء اختي ذات الصوت الساحر ..

«ودخلت السوق الفني ملحنا متواضعا .. الحن سرا لعلية فوزي وابراهيم حمودة» .. ثم اشتغلت عوادا في تخت الاستاذ ابراهيم حمودة .. وكنت اتقاضى اربعين قرشا في الليلة ..

« وتوالت الايام .. ورأيت ان اشق ميـــدانا جديدا .. فالتحقت بمحلات «بلانشي» مندوبا للاعلانات .. وكنت ارافق موزع اعلانات المحلات في مناسبات «الاوكازيونات» ... لكي أقدم للناس الاعلان مع كلمة مناسبة عن رخص الاسعار نظير اربعين قرشا في اليوم ..!

« وهكذا كنت أوزع وقتي فالدراسة صباحا والعمل مساء حتى حصلت على الابتدائية !

« واعتبر هذا نصرا لا يعادله الا نجاحي في ادخال « الاوبريت » في الموســـيقى المصرية الحديثة .! »

● **وقلت لحامل الابتدائية الهمام : « كيف عرفت كملحن وكيف غنيت في الاذاعة ؟ »**

فأجاب : كان الاستاذ مدحت عاصم يبحث عن اصوات جديدة أيام الاذاعة الاولى .. وكنت اعرفه فاستدعاني لكي اعزف عودا منفـــردا في الاذاعة ..

«وفرحت بهذا العرض .. لان معناه أنني سوف أتقاضى في ثلث ساعة مائة وخمسين قرشا سالما بالتمام والكمال ..!

وكنت احس بالحسرة لعصر فؤادى عصرا .. فقد كنت اشعر انني « ملحن ملهم » وأن لي صوتا لا يزيد قبحا عن الاصوات التي هيأ لها القدر والحظ مكانا أمام الميكروفون ..

« وذات مساء .. وبعد أن انتهيت من اذاعة عزف دخلت مكتب الاستاذ مدحت عاصم .. وقلت له : « اريد ان اغني في الاذاعة » .. ونظر الى مدحت عاصم نظرة اشـــفاق وقال : « كل واحد نفسه يغني في الاذاعة يا أستاذ .. احمد ربنا اللى انت بتضرب عود !

« ولكني أصررت على طلبي .. فقال لي مغلوبا على أمره : « اذن سأعرض اسمك على اللجنة لتؤدي الامتحان امامها » .. وكانت اللجنـــة مكونة من المرحوم مصطفى رضا ، ومحمد فتحي ، ومدحت عاصم ، وأسمعت اللجنة « سكت ليه بالساني عن شكوتك » لمحمد عبد الوهاب وقالوا لي : « عال .. صوتك الميكروفوني مش بطال .. ولكن .. اين القطع التي ستغنيها ؟! »

« واسقط في يدى .. فلم يكن عندي « قطع غنائية » خاصة بي .. وكنت اظن انه يكفيني ان « اقلد » عبد الوهاب !

اول اغنية

وعدت الى البيت وعواطفي تضطرم .. وعكفت على عودى أستلهم وحيي وكان أن غنيت : ياحب من غير امل ! »

وغنيت في الاذاعة .. وذاع صيتي كمطرب « وكنت اتقاضى عن كل « وصلة » اربعـــة جنيهات ادفع ثلثها ــ من جيبي ــ باقي اجر الفرقة ، ثم رأت الاذاعة ان تنصفني فرفعت اجرى الى ستة جنيهـــات ثم ضاعفت المبلغ .. ثم اصيبت العلاقة بيننا بنوع من الفتور لا زال سائدا الى اليوم .. »

لون خاص

● **وسألته : « هل تظن انك ادخلت تجديدا على موسيقانا ؟ »**

فأجاب : « ان لي لوني الخاص مافي ذلك شك .. ويكفي ان تعلم انني أول من ادخل «الاوبريت» في السينما .. وأول من ادخل نظام « الجاز » وأول من استمع اليه المتفرجون ربع ســـاعة كاملة دون ملل أو ضيق .!

وفي فيلمي الاول « انتصار الشباب » كانت « الاوبريت » هي الفتح الجديد في عالم الغناء على الشاشة .. ثم اعقبتها في « حبيب العمر » وغيرها وغيرها ..

وقد جمعت موسيقاى بين اللون الســـورى والتركي والدرزى والمصرى .. ولم اتأثر بالموسيقى الشرقية القديمة .. لانني لم أسمعها .. لهذا جاءت موسيقاى مزيجا من كل هذه الالوان ..!

هدايا

● **وسألته : «ماهو اجرك عن اللحن الواحد؟»**

فأجاب : انني اهدى الحاني الى الفنـــانين والفنانات .. لانني اعتبرها « فوق الفلوس »

ولكنني اتقاضى عن هذه الالحان الكثير نظير « حق الاداء العلني » وقد اخـــذت اكثر من خمسمائة جنيـــه حتى الآن من اذاعة من لحن « اهوى .. اهوى » فقط !

● **وسألت سؤالا اخيرا : « ما هي امنيتك في الحياة ؟ »**

فأجاب : « امنيتي ان افتح الراديو على محطة لندن فاستمع الى موسيقى مصرية .. وافتح الراديو على محطات امريكا فاستمع موسيقى شرقية مصرية ... ولا يهمني ان تكون هـــذه الموسيقى بقدر مايهمني انها موسيقى شرقية .. هذه هي امنيتي ان يفهم الغرب موسيقانا ويتعشقونها .. ويخلدونها .. كما نخلد نحن موسيقى « ستراوس ، وبيتهوفن ، وغيرهما »

« لطفي رضوان »

صورة اسمهان الراحلة : فوق بيانو الملحن الولى لذكرى شقيقته ..

فريد الملحن ومأمون الشناوي الشاعر يراجعان اغنية جديدة

حول العالم الفني

عبقرية متعبة

لعل الناس لم يختلفوا في أمر فيلم كما اختلفوا على فيلم «عطيل» الذي أنتجه وأخرجه «أورسون ويلز» ، والناس معذورون، فقد عرفوا للسينما أسلوبا معينا تعودوا عليه ، واطمأنوا اليه ، وهو الاسلوب الذي وضعته هوليود عاصمة السينما في العالم بغير نزاع . ومعروف أن أداة التعبير في السينما هي الصورة قبل كل شيء ، بخلاف المسرح الذي يقوم أولا على الحوار . والسينما بوسائلها الضخمة ، وحريتها التي لايقيدها مكان أو زمان ، أقدر على تحقيق الواقعية وسرد الحوادث . ولهذا كان من الخطأ الكبير اذا أردنا نقل مسرحية الى الشاشة ، أن نتقيد بترتيب المسرحية أو حوارها

وقد أقدم « لورنس أوليفييه » منذ أعوام على تجربة جديدة ، فأخرج مسرحية شكسبير «هنري الخامس» على الشاشة كما لو كانت تمثل على المسرح ، فلم تنجح المحاولة لدى الجماهير . وقال بعض النقاد ان « لورنس أوليفييه » انما أخرج حوار شكسبير على الشاشة . ولهذا رأيناه بعد ذلك يخرج « هملت » فيمزج بين الاسلوبين ، ويحافظ على حوار شكسبير في الوقت الذي يشيع فيه الحركة في الفيلم ، ويحسن استخدام الكاميرا ، فينجح الفيلم . ومع ذلك فقد كان السبب الاول في نجاح الفيلم يرجع الى قوة تمثيل لورنس أوليفييه ومقدرته الخارقة على التعبير

وقد جاء بعده « أورسون ويلز » فأخرج على الشاشة رواية «مكبث» ثم «عطيل» . ولكنه اتخذ أسلوبا جديدا يعتمد على الرمزية والايحاء، ويستعين عليهما بالظلال وتحريك الكاميرا بصورة عنيفة مرهقة للاعصاب . والواقع ان أورسون ويلز يضرب عرض الحائط بكل القواعد المتعارف عليها ويبتعد عن الاسلوب الذي وضعته هوليود وألفه الناس ، فلم يستطع هضمه كثيرون منهم

ولعل أحسن ما يصور شعور الناس واختلافهم في أمر «عطيل» هذا الحديث الذي جرى أمامي بين اثنين من المثقفين . قال أحدهما :

— هذه ليست سينما .. انها عربدة مجنون

— ولكن هذا الفيلم نال الجائزة الاولى في مهرجان «كان»

— ولو .. ان هذا لا يمنعني من ابداء رأيي .. تصور ماذا كانت تفعل هوليود لو أخرجت هي قصة « عطيل » بطريقتها السهلة

— ان أورسون ويلز يسبق زمنه بعبقريته

— يجوز .. ولكني من أهل هذا الزمن وأحب أن أشاهد شيئا يوافق مزاج أهله ، ولا أحب أن أرى فيلما فأخرج منه محطم الاعصاب

و «بعد» فقد شاهدت الفيلم ، وسمعت هذا الحديث ، فتذكرت ما قالته ريتا هيوارث عندما سألوها عن سبب طلاقها من أورسون ويلز :

— لقد أتعبتني عبقريته !

أنور أحمد

الحب

تقول روث رومان نجمة وارنر :

عندما تخمد شعلة الحب الأولى .. فلا تخشى أن في هذا ما يتهدد سعادتك الزوجية .. إن هذا الحب تحل محله صداقة متينة عزيزة ، صداقة الزوج والزوجة .. وهي رابطة أقوى من رابطة الحب وأطول بقاء

فنانات في
حياة العظماء

الممثلة التي باعت ما تملك.. ليصبح عشيقها ملكا!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

اذا كان التاريخ قد حفظ لنا اسماء عظماء ضحوا ببعض ما عندهم فى سبيل فنانات احبوهن ، فقد حفظ لنا ايضا اسماء فنانات كن الضحيات فى سبيل غرامهن .. وتحتل « ادرين لكوفرور » بين هؤلاء الفنانات رأس القائمة !..

من هى ؟

ولدت ادرين لكوفرور فى سنة ١٦٩٢ وماتت فى سنة ١٧٣٠ . فتكون اذن قد عاشت ثمانية وثلاثين سنة ، ذاقت فى خلالها من الحياة مرها وحلوها، وعرفت الثراء والفقر ، والشبع والجوع، ونالت شهرة حسدها عليها عظماء عصرها ، واحتلت بين ممثلات « الكوميدى فرانسيز » بباريس المكانة الاولى ، وارتفعت الى القمة ثم هبطت الى الحضيض : وقد حملت هذه المرأة بين ضلوعها قلبا ما نبض بغير الحب ..

ولم تكن جميلة ، بل أن بعض معاصريها كتبوا عنها قائلين أن بينها وبين الجمال عداءا مقيما ، وممن قالوا هذا القول ، الكاتب الفرنسى الاكبر «فولتير» وكان من عشاقها !

ولكنها كانت جذابة . والجاذبية فى المرأة تغنى عن الجمال ، اذا اقترنت بخفة الروح : وهذا كان شأن «ادرين» . فهى قصيرة القامة ، انفها اقنى اى مقوس كمنقار النسر ، ولكن اللهب يتطاير من عينيها ، وصوتها عذب موسيقى ساحر ، واذا ما وجدت مع رجل وجها لوجه ، فان شفتيها تتحدثان اليه فى صمت قبل أن تطوف الكلمات على اللسان !

كان ابوها صاحب حانوت لبيع القبعات . وكان حانوته على مقربة من مسرح « الكوميدى فرانسيز » ، مما ادى الى اختلاطها بالممثلين ، فعطف عليها واحد من كبارهم ، وشجعها على الاشتغال بفنه ؛ بل دفعها الى ذلك دفعا ، فانضمت الى احدى الفرق المتجولة ، وظهرت على المسارح فى المدن الفرنسية فى الاقاليم ، وقامت بادوار صغيرة ولكنها اثبتت انها جديرة باكبر الادوار

الشهرة

ثم فتحت امامها ابواب الكوميدى فرانسيز فظهرت على هذا المسرح العظيم للمرة الاولى فى سنة ١٧١٧ ، اى فى الخامسة والعشرين من العمر ، فى دور رئيسى . ولفتت الانظار بتمثيلها المطبوع بطابع البساطة وعدم التكلف . ومنذ اليوم الذى وقعت عليها الانظار فى الكوميدى فرانسيز ، بدات القلوب تخفق لها ، وراح العظماء الواحد بعد الآخر يحنون الرؤوس امامها !

كانت تؤمن بالحب وتعتقد بالاخلاص المتبادل بين عاشقين . ولكنها صدمت فى اعتقادها وفى ايمانها منذ العلاقة الاولى التى نشأت بينها وبين ضابط فى الجيش ، والعلاقة الثانية التى ربطتها بالكونت «جلانجلن» وقد رزقت من كل من العشيقين ببنت . واحبها الكاتب اللاذع فولتير ولكن علاقتهما الغرامية تطورت فيما بعد الى صداقة ظلت قائمة الى يوم وفاة «ادرين». واحبها الكونت درجنتال ، والبرنس «روهان» وغيرهم من عظماء ذلك العصر . ولكنها بقيت تشعر بالملل ، وتلاقى خيبة الامل فى كل علاقة ترتبط بها ... ولم يملأ قلبها غير حب واحد ، قالت عنه انه الحب الكامل : واما الحبيب الذى استحوذ على قلبها فهو الامير «موريس دى ساكس»

من هو ؟

هو ابن غير شرعى يجرى فى عروقه دم ملكى . فأبوه ملك بولونيا «فردريك أوغست» . وأمه الاميرة « اورورا دى كونجسمارك » ، وهى حسناء من فاتنات عصرها ، وبطلة القصة التى كتبها المؤلف الفرنسى بيير بنوا باسم «كونجسمارك» وقد ولد « موريس دى ساكس » فى سنة ١٦٩٦، فيكون اذن أصغر سنا من «ادرين» بأربع سنوات ومات فى سنة ١٧٥٠ فيكون قد عاش بعدها عشرين سنة

انه جندى قبل كل شىء . وهو على جانب كبير من الخشونة ، مولع ، مسرف ، عنيد ، يعطى باليسار ما يأخذه باليمين ، لا يستقر فى مكان . دخل فى خدمة الفرنسيين فاصبح ضابطا عظيما ، ثم جنرالا ، ثم مارشالا ، وهو قائد نابغة، بنته فرنسا فاحرز لها فى ميادين القتال انتصارات باهرة ، وسجل اسمه فى تاريخها مع الخالدين . احبته نساء كثيرا ، واحب من ناحيته نساءا كثيرات . ولكنه لم يكن مخلصا لواحدة ممن احب او ممن احببنه

انه ابن ملك وابن اميرة . ويريد أن يكون ملكا مثل أبيه . والجميع يعرفون انه ابن غير شرعى، ولكن هذا لايهمه . بل انه يباهى به ويقول : « الرجل ليس باسمه ، بل باعماله ! لقد خدمت الوطن الذى تبنانى ، فى وقت خانه فيه غيرى من الابناء الشرعيين ! »

هذا هو الرجل الذى قذفت اليه الاقدار بالممثلة الرقيقة الشعور ، لكى يحبها وتحبه ، ولكى يودى هذا الحب بحياتها

لقاء وغرام

كان «موريس دى ساكس » يتردد على المسارح فى الايام التى يقضيها بباريس . وفى سنة ١٩١٩ شاهد للمرة الاولى «ادرين لكوفرور» وهى تمثل على مسرح الكوميدى فرانسيز دور «فيدور» للشاعر راسين . وقد ابدعت الممثلة فى تلك الليلة جريا على عادتها . فعاد «موريس» لمشاهدتها فى الليلة التالية ، ثم التى بعدها ، ثم فى كل ليلة ! وكان فى كل مرة يصعد الى المسرح ليهنئها على نجاحها، فسحرها كما سحرته . وكان لقاء فغرام بلغ ذروة العنف منذ البداية

انها فى السابعة والعشرين . «وموريس» فى الثالثة والعشرين . وقد ارتقت هى مدارج الشهرة ، بينما كان هو ايضا ، بالرغم من صغر سنه ، يقترب من الذروة ويحمل أرفع الالقاب

تساءلت فى بادىء الامر : « اصغى لنداء الحب مرة اخرى ، ام اندفع فى مغامرة جديدة قد تسفر عما اسفرت عنه العلاقات السابقة من خيبة والم ؟ »

لكنها لم تكن قادرة على كبح جماح نفسها . وكان الشاب الذى احبها قائدا واسع الحيلة قوى الارادة سريع التفكير والعمل . وقد استولى عليها بكليتها كما يستولى على القلاع والحصون . فامتلكها واصبحت عبدة له !

وقلما ذكر التاريخ غراما جارفا بلغ من الحدة والقوة ما بلغه غرام هذين العاشقين وكان اخلاص المرأة فى هذا الغرام ابعد وانقى من اخلاص الرجل

(البقية على الصفحة التالية)

أقوال أعجبتني

سئلت النجمة مارلين ديتريش عما اعجبها من اقوال الحكماء فاختارت هذه المجموعة :

- اغلب الاصدقاء يشبه ظل المزولة .. لايظهر الا فى الساعات التى يسطع فيها ضوء الشمس !!
- اغلق بابك بالمفتاح ودعهم يطرقون ...
- الذبابات الهزيلة هى وحدها التى تلدغ !!
- من يهب ثائرا كثيرا ما يعود الى الجلوس خاسرا !!
- كثيرا ما يكون اطمئنان الضمير حسنة من حسنات ضعف الذاكرة
- لايصير للحياة طعم الا اذا وجدت فيها من يحبك ومن يمقتك ومن يحسدك !!
- من يحاول أن يرش العطر على الآخرين تتساقط عليه بعض القطرات !!

قصة مصورة

على الطريقة الأمريكية

أعتقد انهما وفقا الى صفقة رابحة .. وكانت رابحة بالفعل ، ولكن بالنسبة للطرف الآخر..!

الصور تمثيل فوزية ابراهيم ، ومحمد صبيح ومحسن حسين ، ومحمد نبيه

١ – دخل صبيح الى البار .. وبدأ يعب الكؤوس واحدا تلو الآخر .. ولمح نبيه « البارمان » تحفة جميلة على شكل فيل معه .. والبرى صبيح يقول : « لقد وجدتها في يد رجل فقير ادركني العطف عليه فاشتريتها منه بخمسة جنيهات ! » وانصرف صبيح بعد أن فقد الوعي تماما .. وشيعه نبيه بابتسامة صارت كالكليشيه من كثرة استعمالها

٣ – في هذه الاثنـــاء دخلت فوزية .. وفغرت فاها دهشة حين رأت الفيل الرائع.. .. ثم أمسكته تقلبه بين يديها في دهشة واخيرا قالت في اهتمام : « من الذي أحضر هذا الفيل هنا ! » فأجاب نبيه : « احد الزبائن .. لماذا تسألين يا سيدتي !! » فقالت : « ان هذا الفيل لثروة كبيرة .. ان ثمنه لا يقل عن مائتي جنيه .. فهــو تحفة نادرة .. ! »

٤ – والقت فوزية قنبلتها وانصرفت .. فقـال محسن : «فرجت ياسي نبيه..لو جه الزبون تديله منها ٥٠ جنيه » وتتبعت العدسة فوزية .. التي ولجت محلا ومضت تحـدث صبيحـا في التليفون!

"فقد عاشت «ادريين» لموريس ومن أجل «موريس» وأما هو ، فان حياته المضطربة ، وتنقلاته المستمرة، ومشاغله العسكرية والسياسيـة ، وميـوله واهواءه ، كل ذلك جعلـه يجنح مرارا عن طريق الوفاء والاخلاص ...

ترويض الأسد

كانت «ادريين» تشبه عشيقها بالاسد . وتقول انها دائبة على ترويضه . وقد نجحت في ذلك بعض الشيء . فبعد أن كان « موريس دي ساكس» جلفا غير مهذب ، أصبح مع الايام حلو الحديث ، يقبل على المطالعة ، ويحسن الوقوف بين الناس والجلوس في المجتمع . ومن الكلمات التي قالتها عنه ادريين لكوفرور : « لقد علمته أشياء كثيرة، ما عدا الكتابة الصحيحة، فكتابته مليئة بالاخطاء، وما عدا الحرب فانه يتقن فنونها ولا يجاريه فيها أحد ! »

وكان « موريس دي ساكس » ، كما قلنـا يطمع في الجلوس على العرش . ولكن اى عرش ؟ ان الجيش الفرنسي يفتح البلدان والامصـار. ولكنه لم يعزل من عرشه ملكا ليحل القائد المنتصر محله . غير أن امارة بعيدة ، واقعة على ساحل بحر البلطيك ، هي امارة «كرلندا» يمكن أن تكون تلك المملكة التي يبحث عنها . ولكن الجيـش الفرنسي ليس على استعداد لغزو تلك البـلاد وتقديمها للقائد . ولا بد لموريس من أن يعبيء جيشا لحسابه . فمن أين المال ؟

ان « ادريين » غنية . وما أن فاتحها عشيقهـا برغبته في الاقدام على تلك المغامرة ، واكتسـاب عرش بحد السيف ، حتى وافقت على الفكرة وتعهدت بتمويل المشروع . فباعت حليهـا ، والادوات الفضية والتحف والرسوم واللوحات الفنية المكدسة في بيتها ، وجزءا من اثاث هذا البيت وحتى الثياب الثمينة ، وقدمت لموريس اربعين ألف قطعة من الذهب قائلة : « اذهب على بركة الله ! »

عرش الحب

وقبل القائد الهبة وانطلق لتنفيـذ مشروعه الجنوني . ولكنه فشل ، فعاد الى باريس وقد انفق المال ولم يكتسب العـرش . وابتسمت ادريين وفتحت له ذراعيها قائلة : « يجب الآن أن تكتفي بعرش الحب ! »

وعلمت أنه حاول، وهو في طريقه الى «كرلندا»، أن يتزوج أميرة روسية من بنات القيصر « بطرس الاكبر » . فسامحته وغفرت له ، وعادت لتحمل نفاقته ونوراته الجنونية ، التي كان مبعثها ما شعر به القائد الطموح من خيبة أمل بعد فشل مشروعه . وظهرت في تلك الاثناء على مسرح حياة العاشقين مزاحمة لم تكن بالحسبان : تلك هي « الدوقيس دي بويون » المرأة السابحة في بحر من الذهب ، وفي جو من الشهرة ، وكان على «ادريين» أن تصد هجوم تلك المرأة الخطرة من «موريس» . فقد وقعت « الدوقيس » في حبه ، وعولت على التخلص من الممثلة بأية وسيلة من الوسائل : انها تريد عرش الحب لها وحدها . وتريد أن تجلس عليه الرجل الذي ملك لبها ، فلا تشاركها في غرامه امرأة أخرى!

المأساة

وكان لا بد أن ينتهي الصراع بمأسـاة . وقد وقعت المأساة فعلا ، فحاولت النبيلة الفرنسية أن تدس السم للممثلة وفشلت المحاولة . فكررتها

مظاهرة فى المنيا لاستقبال "جائزة الكواكب"

راديو الكواكب : بين الفائز ومندوب المجلة بحضور الاستاذ نصحى رياض مدير شركة رياض الهندسية ..

فى صبيحة يوم الجمعة الماضى كان سعد محجوب محمد يقف أمام موظف قسم الاستعلامات بدار الهلال يسأل عن جائزته .. وفى حجرة الاستقبال جلس يتلقى التهنئة ويقص على الموجودين قصة الحظ معه ..

كنت أجلس فى بلدى المنيا فى مساء الثلاثاء الأسبق ، وبينما أعد طعام العشاء لكى أستعد بعد ذلك للنزول إلى البلد ، والجلوس على أحد المقاهى لأستمع إلى الراديو كعادتى ، إذ بالباب يطرق طرقاً شديداً وأحد زملائى يزف إلى نبأ فوزى براديو الكواكب ، فقفزت من أمام وابور الجاز وخرجت مهرولا لأشترى نسخة من الكواكب التى أحتفظ بجميع أعدادها وبعض أعداد أخرى من مجلات دار الهلال حتى لقد بلغ ما دفعته ثمناً لها ٤٣ جنيهاً .. وفى الطريق وجدت نفراً من أصدقائى فى طريقهم إلى تهنئتى وكان بعضهم يغنى والبعض الآخر يزغرد..

وظللت فى المدينة طول الليل بدون عشاء حتى ركبت القطار الذى يقوم من المنيا فى الخامسة صباحاً ووصلت مصر وكان أول شىء فعلته هو زيارة سيدنا الحسين حيث صليت ، ثم ذهبت إلى منزل ابن خالى وخالى هذا لم يعرفنى لأنه لم يزر بلدنا من مدة أربعين عاماً ، وقدمت نفسى إلى ابن خالى فرحب بى وسألنى عن سر هذه المقابلة التى لم تكن منتظرة طول العمر فعرفته بأنى ربحت جائزة الكواكب.. فكانت الكواكب بصراحة سبباً فى تعارفى على باقى عائلتى فى مصر ..!!

راديو "الكواكب" يعود إلى الاسكندرية

وفى تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس الماضى، كان قراء «الكواكب» على موعد مع نجمة السينما الشقراء زمردة لتجرى لهم سحب جائزة العدد « ٧٥ » من الكواكب..

القسيمة الفائزة : بين يدى زمردة والمحرر

واستقبلت زمردة تصفيق القراء لها بابتسامة مشرقة ثم اقتربت من المنصة المعدة للسحب..

وعلا صوت أحد القراء يقول : « إن كسبت حشاركك عليه .. »

وسألته زمردة وهى تبتسم : « يعنى أنا النص وانت النص ؟ »

فقال على الفور : « إنت المحطة الرئيسية وانا الاضافية »

ومدت زمردة يدها داخل الصندوق وأخرجت قسيمة صفراء مخطوطة وسجلت القسيمة عودة راديو الكواكب إلى الاسكندرية ثانية فقد فاز بالراديو الرابع :

«الأستاذ احمد احمد السلاب ـ كلية الهندسة ـ الشاطبى »

فاز بجهاز أنيق من أجهزة راديو «شوب»

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس ٢٩ يناير ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شوب » من العدد ٧٦ الصادر فى ١٣ يناير ١٩٥٣ ، والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

٢ ـ ودخل محسن .. وهو زبون آخر .. بينه وبين نبيه صداقة قديمة .. ورأى محسن « الفيل » على البار .. فسأل نبيه قائلا :«من أين لك هذا ؟؟» قال : «لقد نسيها أحد الزبائن»

٥ ـ وذهبت فوزية إلى حيث التقت بصبيح وقالت له انها ألقت القنبلة بنجاح وذهب صبيح ليقبض ٥٠ جنيها ثمنا لتمثال لا يساوى شيئا، واقتسم الشريكان الغنيمة الباردة

بدون أن يؤنبها صوت الضمير ، ونجحت المحاولة فى المرة الثانية

وماتت «ادريين لكوفرور » وهى تنظر الى تمثال « موريس » النصفى القائم بجوار سريرها، وكانت كلماتها الاخيرة : « هذا هو العلم الذى عشت له ، وهذا هو أملى ، وهذا هو معبودى ! »

ادريين وسارة برنار

هذه مأساة الممثلة التى وقفت قلبها للحب، فكان الحب حياتها وسعادتها وشقاءها وخرابها وموتها ! وقد نسجت الممثلة سارة برنار على منوال ادريين لكوفرور فى عالم الفن ، فى أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. ثم وضعت مسرحية بعنوان «ادريين لكوفرور » وقامت فيها بتمثيل دور البطلة النابغة البائسة. ونقل كاتب هذه السطور تلك المسرحية الى العربية ، بعنوان « الحب » ومثلتها فرقة فاطمة رشدى على مسرح الريحانى فى ١٦ مايو ١٩٢٧ ، وقامت فاطمة بدور «ادريين» فاجادت وابدعت

وقالت هدى سلطان أن الطبيب قد نصحها بالمرجحة بعد الاكل ٣ مرات يوميا وامن زوجها فريد على كلامها . وفى الصورة الاستاذ عبد العزيز طلعت حرب

مديحة يسرى تسعى لرجحة المعدة بمعاونة الاستاذ محمد فوزى الذى ابدى همة طيبة فى الغناء « للطعام » . وقد ظهر فى الصورة الاستاذ مصطفى الفلكى

المشى على الحبل .. رجيم الكواكب!

... كانوا خمسة وثمانين صحفيا فى ضيافة الاستاذ محمد عبد العزيز طلعت حرب فى اوبرج الفيوم .. وكانوا يمضون يوما بهيجا على شفاف بحيرة قارون الهادئة عندما هبط على البحيرة سرب جميل من النجوم .. مديحة يسرى ، وهدى سلطان ، ومحمد فوزى ، وفريد شوقى ، وكان السرب بقيادة المخرج حلمى رفلة واتضح أن الدعوة كانت قد وجهت اليهم أيضا . وكانت مفاجأة للطرفين

مفاجأة جميلة بالنسبة للصحفيين .. ومتعبة بالنسبة لنجومنا !!

وحلت ساعة الظهر فجاء معها الخدم فى حللهم المزركشة يحملون ألوان الطعام الشهى ..

وقالت مديحة يسرى تستقبل طلائع المشويات: « أنا عاملة ريجيم .. علشان كده مش حقدر آكل غير رطلين بس ! »

وكادت « السرفيس » لهذا النبأ تسقط من يدى الخادم !

وبعد الانتهاء من تناول طعام الغداء اقترح محمد فوزى « مرجحة » المعدة لمساعدة الهضم .. وصادف الاقتراح موافقة اجماعية .. وعند ركن «المراجيح» وجد الفنانون أمامهم «قصبة» طويلة فعقدوا رهانا فيما بينهم على اجتيازها .. وقد اثبتت التجربة أن السيدات أقدر على ضبط أعصابهن من الرجال فقد اجتازت كل من هدى سلطان ومديحة يسرى التجربة بنجاح .. وسقط فريد شوقى ومحمد فوزى بعد أول قدم !!

وقد ضحك الموجودون طويلا لمنظر بطل الشاشة « الشرير » فريد شوقى وهو يتأرجح فى الهواء لم يهوى على الارض ..!

وروى فوزى النكتة التالية ليغطى بها «سقطته» فقال : ان واحدا من الاهالى طلب منه أن يوقع له بامضائه كتذكار .. فقبل .. وبعد ذلك سأله الرجل : « اخش بيها فى انهى سينما يا استاذ !! »

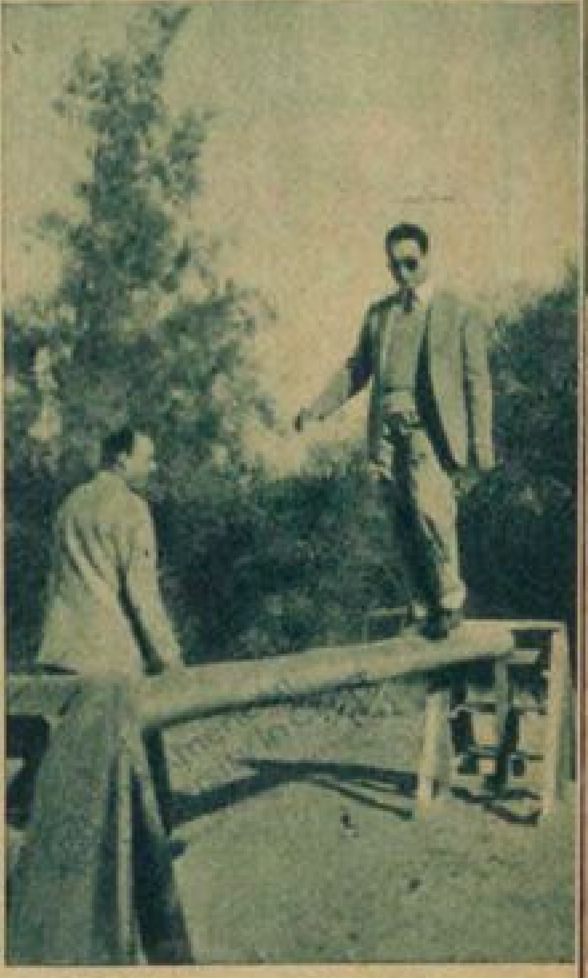

محمد فوزى يحاول « عبور » «العانش» العديمة على عقله ، ويحاول فريد شوقى معاكسته

المخرج حلمى رفله مستندا الى محمد فوزى بوقف فريد شوقى يقول له « شاع بوع .. »

حديث غريب

بقلم

للمخرج عباس كامل

— وفتحت الباب فوجدت طفلة على العتبة !

(لم يكن من عادتى استراق السمع الى الناس ، ولكن العبارة كانت من الغرابة بمكان ، ومع ذلك فقد استحييت أن أدير رأسى لأرى المتكلمين ..)

— ومن كانت هذه الطفلة ؟

— لم تكن تعلم عنها شيئا . كان يجب ان تكون ابنتها لأنه كان يخيل اليها انها تزوجت يوما ، ولكنها لم تكن متذكرة تماما ..

(وانتصبت أذناى كأذنى الارنب وخيل الى انهما اتسعتا عن ذى قبل .. وأحسست رغبة شديدة فى أن أعرف عمن يتكلم الرجلان ..)

— غريب .. لماذا لم تكن متذكرة ؟

(غريب فعلا لأن السيدة يجب أن تذكر زوجها على الاقل كما تذكر سنا ناسية تؤلمها أحيانا ، فما بالك اذا كان لها من هذا الزواج أطفال أيضا !)

— على كل حال اعتنت بالطفلة على احتمال كونها ابنتها ... فانه لم يكن فى استطاعتها ان تفسر له عنايتها بالطفلة دون ان تحدثه عن احتمال كونها متزوجة .. ولم يلبث ان ترك الدار هائجا !

(لم يدهشنى ذلك فان أى رجل يفعل فى مثل ذلك الموقف ما فعله الخطيب المذكور ..)

— وما لبثت ان قالت للناس أن الطفلة ابنة اختها !

— وهل صدق خطيبها هذا ؟

— لا ولسبب بسيط .. لأنه يعرف انه ليست لها اخت !

(يظهر انه خطيب ذكى لا يخدع بسهولة .. أنا شخصيا أعجب بهذا النوع من الرجال !)

— وماذا حدث بعد ذلك ؟

— بعد ايام اقبلت امرأة تتهمها بانها سلبتها زوجها بدليل وجود تلك الطفلة معها .. فان الطفلة ابنتها وقد هجرها زوجها منذ شهور آخذا الطفلة معه !

— يجب ان تنتهز صاحبتنا هذه الفرصة ، وتكشف لخطيبها عن براءتها، وتؤيد كلامها باقوال هذه المرأة التى تدعى انها ام الطفلة ..

— كانت تريد أن تفعل هذا .. لكن السيدة المدعية دهمتها سيارة فى ذلك اليوم فقتلتها !

— اه .. وبعد ذلك ؟

— شوهتها الصدمة بحيث لم يتعرف عليها احد فى مركز البوليس او فى المشرحة .. ولم ترد صاحبتنا أن تتكلم خشية ان يلقى بها فى دوامة التحقيق .. وكانت النتيجة ان اخذت تصلها سلسلة من خطابات التهديد التى حدثتك عنها !

(ولم أشك فى أنه حدثه عن تلك الخطابات قبل أن أبدأ فى استراق السمع .. وبعد لحظة من الصمت رد الآخر)

— حكاية عادية ..

(عادية ؟ لابد وأن هذا الرجل يحيا حياة حافلة بأنواع الشذوذ والعجب، والا فكيف يسمى هذا كله حكاية عادية ؟)

فى هذه اللحظة وقف الاتوبيس فى المحطة التى أريد مغادرته فيها .. واردت النزول حين سمعت الرجل الثانى يقول للأول

— لكنك لم تذكر لى من كانت السيدة ؟

(وتريثت طبعا مضحيا بذهاب المحطة لأعرف ضحية ذلك الحادث الغريب والذى لم تورد له صحيفة الصباح ذكرا ..)

— مارجريت لوكوود ..

وذهبت فى تلك الليلة لمشاهدة ذلك الفلم !

قصة حياتي

بقلم آسيا

صافحت عيناى نور الحياة فى بلدة «تانوين» من أعمال لبنان .. وكان مولدى فى عام ولى بعيدا ولم يترك فى الذاكرة حتى ارقامه ..

والمعروف عن مواليد « تانوين » أن لهم عزيمة لا تكل . وقوة احتمال لا تضاهى ويبدو أن هذا هو السر فى أننى قاومت طويلا .. وجاهدت كثيرا فى سبيل فن يحبه الجميع واكاد أعبده هو .. السينما !!

ودخلت وانا فى الرابعة من عمرى مدرسة للراهبات تسمى مدرسة « الكابوشيه » . ولم أكن أفكر فى السينما وقتذاك لاننى لم أكن قد عرفت عنها حرفا واحدا ..

وأمضيت ثلاث سنوات فى هذه المدرسة لا أشعر بما يدورحولى أو ما يخبئه القدر لى .. حتى قيل لى ذات مساء سوف نرحل الى مصر

الى مصر ..

وفرحت لاننى أحببت مصر قبل أن اراها .. أحببت الوطن الكبير من كثرة ما سمعت عنه ..

وحضرت من لبنان الى الاسكندرية .. وكان أقاربى فى الظاهرى . فحملونى جميلا الى مدرسة فى « محرم بك » وهناك بقيت أتمم تعليمى

وحتى ذلك التاريخ لم أكن قد سمعت عن السينما .. ولكننى سمعت أن سيدة مصرية اسمها « عزيزة أمير » قد شقت عصا الطاعة على أهلها واطاحت بالتقاليد وقررت أن تعمل فى السينما

وسألت : « وما هى السينما ؟ » ..

فوضعوا أيديهم على فمى وقالوا لى بصوت آمر « اخرسى » ..

وعجبت لفزعهم من كلمة السينما .. واورثنى هذا التحريم رغبة ملحة فى معرفة كل شىء عن السينما ..

وبدأت أقرأ وبدأت أبحث عن المجلات الاجنبية التى تكتب عن السينما .. وسمعت لاول مرة باسم هوليوود !!

ليلة ارق ..

وأفضيت برغبتى هذه الى بعض صديقاتى ..

فقالت لى احداهن : « ان عزيزة أمير ستحضر الى الاسكندرية لتلتقط مناظر لفيلمها « بنت النيل » .. »

وكان ان أمضيت ليلتى ساهرة .. لكى أرى عزيزة أمير ولكى اقابل عزيزة أمير مهما كلفنى الأمر

وقابلتها .. وكانت ليلة عيد ! ..

ان قصة حياتى تتلاقى فى كثير من فصولها مع مولد السينما .. انها تختلط بالاطفال والفنيين . وتمتزج بالاضواء والمتاعب حتى لتحار فى النهاية : هل هى سيناريو وان خلا من مفاجآت السينما .. أم هى حياة وان كثرت مفاجآت أقدارها ؟!

قابلتها .. وقبلت هى أن أظهر فى الفيلم « كومبارس » ضمن مجموعة المدعوين فى حفلة ساهرة ..

ونجحت فى دورى المتواضع .. فنفحت فى راسى فكرة اشتغالى بالسينما وعولت أن أتحول من « كومبارس » الى منتجة رأسا !!

ليت أيام زمان تعود ثانية .. أيام الرخاء .. والسعادة .. والعيش بلا عناء

كان ذلك عام ١٩٣٣ ..

وكان كل شىء يسير فى مجرى طبيعى وفى هذا الجو قررت أن أبدأ فى انتاج فيلمى الاول .. فقد تعرفت بالاستاذ « وداد عرفى » المخرج التركى الذى يسر لى مسألة الانتاج .. وقال لى ان ٨٠٠ جنيه تكفى لأخراج فيلم رائع يدر الآلاف أرباحا ..

الى الميدان

وكان أن نزلت الى ميدان السينما منتجة .. واخرجت الى الحياة فيلم « غادة الصحراء » أول أفلامى .. ولكنه كلفنى الفين من الجنيهات . لا ثمانمائة كما تنبا له المخرج !

وعرض الفيلم فى سينما « متروبول » . وكنت اذهب يوميا الى الحفلات كلها واجلس مع النظارة لكى اشاهد بعينى الاقبال الكبير على مشاهدة الفيلم ..

ولكننى كنت أصاب بدهشة عندما يطلبون الى فى نهاية كل أسبوع مبلغا كبيرا لسد « العجز » فى الايراد .. وكنت أسألهم فى دهشة : كيف يستقيم هذا مع ماأ لمسه من اقبال ؟

وبقى سؤال بلا جواب !!

مع فيلمى الى سوريا

كانت صدمة مؤلمة ، كافية لزعزعة ثقتى بنفسى وبعمل ولكنى من بلدة « تاتوين » ذات العزم والبأس الشديدين ..

وحملت معى فيلمى الاول ، وسافرت به الى سوريا ، وكانت المرة الاولى التى يعرض فيها فيلم مصرى فى سوريا او لبنان .. وشجعتنى الحكومة ، ودفعت لى اعانة ، بل ومنحتنى ميدالية تقدير ، واستعضت بذلك بعض خسائرى .. وعدت الى مصر .. لابدأ انتاج فيلم جديد ..

وخز الضمير

وبدأنا فى انتاج فيلمى الثانى « وخز الضمير » الذى اخرجه الاستاذ ابراهيم لاما ، وكتبت قصة المرحوم احمد جلال وكان ذلك فى عام ١٩٣٤ ــ ١٩٣٥

.. ولكن لماذا لا اتحرر بعض الشىء ... وانا اكتب قصة حياتى بصراحة ؟

لماذا لا اقول أن كل فيلم من هذه الافلام التى انتجتها فى تلك الايام ، كان يحمل معه قلبى .. قلبى بعواطفه الجياشة .. قلبى الملىء بآمال الشباب وقوة الشباب .. لقد كنت دائما اختار من القصص ما يتلاءم بعض الشىء مع حالتى النفسية ..

واى ضير فى ان اقول هذا ؟ لقد كنت شابة صغيرة .. احب كما يحب الناس .. واعيش كما يعيش سائر البشر ..

وكفى ..

مساعدة ادبية

ولعل المرة الاولى التى مدت فيها الحكومة يد المساعدة الادبية للسينما فى مصر كانت عندما طلبت التقاط بعض مناظر فيلم « وخز الضمير » من دار الآثار المصرية .. فسافرت الى الاقصر واسوان لالتقاط بعض المناظر عن الآثار هناك

ولم تكن المناظر تتكلف كثيرا فى ذلك الحين .. ذلك لاننا كنا نتسلح بالصفاقة ، ونلتقطها داخل منازل الكبراء والعظماء .. وفى فيلم « وخز الضمير » التقطت معظم مناظره فى منزل الدكتور بهى الدين بركات ومحمود صدقى باشا ، محافظ القاهرة فى ذلك الحين

وعرض الفيلم فى سينما « كليبر » واستطعت ان اعوض بعض ما خسرته فى فيلمى الاول

فشل فى البيت كما فى العمل

ولقد تحدثت كثير عن اعمالى ولم اتحدث بعد .. عن نفسى .. لقد ذقت مرارة الفشل فى الزواج كما ذقت مرارة الفشل فى انتاجى الاول .. فقد احببت ، وانا فى الرابعة عشرة من عمرى ، حبا ملك على حواسى .. واضنانى طيلة ثلاثة اعوام ..

وكان غرامى الاول ــ هو الاخير ، فقد تزوجت من احببت .. ولكن الزواج لم يدم ..

فى محراب الفن

وعشت من يومها متعبدة فى محراب مقدس اسمه الفن !

ومنذ ذلك التاريخ باعدت بين نفسى وبين الزواج .. لاننى وجدت فى السينما خير رفيق الفق فى رحابه عمرى ومالى واعز ما أملك

اننى الآن زوجة الشاشة .. زوجة السينما .. اعيش لها واعمل من اجلها .. واظنه خير زواج .. فقد جنبتنى عثرات القلب .. فى بيداء الحب .. ووفر لى الشهرة والمجد !!

بنت الباشا ..

ودخلت بانتاجى فى دور جديد ، فقد انتجت « بنت الباشا المدير » ولقى الفيلم نجاحا عظيما ... ثم فيلم « زوجة بالنيابة » الذى فتح سوقا للافلام المصرية فى سوريا ولبنان

وبدأ انتاجى يتوالى بصفة منتظمة حتى بلغ ما أخرجته الى الجمهور حتى اليوم ٣٦ فيلما اعتقد اننى اديت بها خدمة لا تنكر لصناعة السينما

اول صورة

ولا زلت اذكر كيف طارت نفسى فرحا .. وكيف رقص قلبى طربا ... وانا اتطلع فى مجلة « الكواكب » الاول .. لاول صورة لى تنشر فى الصحف .. وما زلت احتفظ بها الى اليوم فى اطار كتذكار لاجمل سنى العمر .. لقد عشقت « الكواكب » .. ولا زلت عاشقة لها حتى اليوم ، لان كواكب اليوم هى استمرار لكواكب الامس التى نفخت من روحها فى قلبى .. وشددت عزائمى للكفاح من اجل فنى .. الذى عشت الى اليوم .. اعيش له .. والذى وهبت له نفسى فى محرابه المقدس

ويجب الا ينسى الفنان ان الصحافة ، والصحافة الفنية على الخصوص انما هى نبراس ينير الطريق .. ويهمس فى آذاننا : « ان سيروا »

ذكريات

ولا زلت اذكر كيف اراد « احمد سالم » عليه رحمة الله ، عندما كان مديرا لستديو مصر ، ان يظهر شطارته امام المرحوم طلعت حرب ، فقد اردت ان اعمل « دوبلاج » لفيلمى « زوجة بالنيابة » فطلب منى احمد سالم ٢٠٠ جنيه .. وحاولت عبثا ان اقنعه بقبول ١٥٠ جنيها ، واخيرا رايت ان اؤجره بالساعة .. بواقع خمسة جنيهات عن الساعة الواحدة ..

وامضيت ليلة كاملة مع احمد جلال ومارى كوينى فى حفظ ادوارنا .. بعد ان استأجرنا آلة سينما .. فكنا نعرض الفيلم ونحفظ ما يقال فى مواقفه

وفى الصباح .. ذهبنا الى ستديو مصر .. وعملنا « الدوبلاج » واستغرقت العملية ساعة ونصف ساعة ، ودفعنا سبعة جنيهات ونصف جنيه فقط

وضرب احمد سالم كفا على كف ، وقال : « يا ريتنى كنت قبلت الـ ١٥٠ جنيه » !!

متاعب الجمهور

ان صناعة السينما تعانى اليوم الكثير .. واغلبه من جمهورها العزيز .. الذى يطالبها بالمشاهد الراقصة التى سئمتها نفوسنا .. ويطالبها بحفلات الزواج .. حتى ضقنا ذرعا بها .. ويطالبها بالقصص المثيرة .. ونحن لا نجدها ..

وبعد .. فهذه هى قصة حياتى .. قصة سيدة عاشت بين ٣٦ فيلما .. ولا زالت تؤمل ان تعيش مع اضعاف هذا العدد ..

والله ولى التوفيق

قطرات عطر

لكي تصحبك رائحة العطور مدة طويلة ، لاتستخدمي « الرشاشة » بل اكتفي بوضع أثر منه خلف كل أذن وتحت الابطين وفي قبضة اليد ، وضعي بضع نقط فوق منديلك وهذا المنديل يكفي وحده لتعطير حقيبة يدك كما أنه في امكانك أن تضعي نقطة خفيفة فوق المعصمين ، وحول العنق ، والكتفين

ويجب مراعاة أن تكون جميع العطور التي تستخدمينها من نوع واحد ، فبعد عمل « شامبو » الشعر ، يجب أن يكون « اللوسيون » المستعمل لتطهير الشعر من نفس نوع العطر الذي تستخدمينه وكذا رائحة البودرة وسائر أدوات التجميل الأخرى ، حتى لاتكون العطور خليطا متنافراً تعافه النفس

وتعتبر الأوراق العطرية الجافة أحسن الوسائل لتطهير الملابس ، وخير وسيلة لذلك هي وضع كمية منها داخل كيس من القماش ، ثم ترك ذلك الكيس في دولاب الملابس فان ذلك كفيل باعطاء ملابسك نكهة جميلة . كما يستحسن وضع بعض قطع من هذه الأوراق العطرية في أكمام الملابس وجيوبها ويمكن الاستعاضة عن هذه الأوراق بقطعة من القطن مغموسة في العطر ، بعد تركها لتجف

خدعة فنية

كان سكرتير التحرير قد طلب الى مصور الاستديو ان يلتقط صورة بالالوان للفنانة زمردة في المرآة .. ولسبب ما لم يجد المصور مرآة .. فالتقط صورتين الصق احداهما بالاخرى .. وفات المصور الهمام ان زمردة غيرت تسريحتها مابين الصورتين ..

ونظر سكرتير التحرير الى النتيجة النهائية وقال بلهجة « ارشميدس » : وجدتها ! .. ثم اضاف قائلا : انها « طريقة مبتكرة لتقديم تسريحتين معا ... » وقد كان !

غنيت وأطربت

جاءت والدتى الى مصر من الشام لتلحق بأبى الذى جاء للتجارة وانقطعت أخباره . . وكان هو فى الوقت نفسه قد عاد الى الشام ليعيش بيننا وتم بجدتنا . . وعاجلته المنية بعد وصولنا لمصر .

وانقضى ثلاثة عشر عاماً كبرنا فيها أنا وشقيقتى ، ونفدت تركة أبى . . واضطرت أمى الى أن تعمل خياطة . . وكان من زبائنها شقيقة المرحوم « جبران نعوم » مدير فرقة الريحانى . . وقد جاء ذات يوم عندنا ورآنى . . وكنت جميلة — زى دلوقت وحياة عنيك — فعرض على والدتى أن يأخذنى الى فرقة الريحانى . . فلما رآنى رحمه الله ، قال : « لا . . دى صغيرة قوى . . دى توديناً فى داهيـة » . وكان القانون يمنع تشغيل القاصرات على المسارح . .

وذهب بى جبران فوراً الى الأستاذ على الكسار ، وكان على وشك أن يقدم رواية « قضية نمرة ١٤ » فعهد الى بدور تلميذة بائسة تغنى قائلة . .

يا اخوانا بردانين
يا اهل الشفقة جعانين
قوم اصحى ياواد ياسلامة
سيبنا خلينا نايمين

وكان الناس يصفقون لى إعجاباً ، مما جعل المرحوم أمين عطا الله يأخذنى معه الى الاسكندرية لتمثيل دور خادمة فى احدى المسرحيات . . ولم يكن هذا الدور يتعدى جملة : « أجيب القهوة ياست ؟ . . » وأخرج ثم أعود فأقول الجملة نفسها ، وكل مرة يستغرق الجمهور فى الضحك

وكانت ضحكات الجمهور تربكنى ، فأتلجلج ويرتج صوتى ويحسب الجمهور أننى أفعل هذا بصوتى . . وتزداد الضحكات فتزداد « لبختى » !

وبعد ذلك كوّن « كميل شمبير » فرقة مسرحية سافرت الى الشام وسافرت معها . وكان أحد أفراد الفرقة الأستاذ فوزى منيب فتزوجنا هناك . . وكوّن هو الآخر فرقة كنت بطلتها . . وتركت الغناء . . وأصبحت ممثلة زى ماانت شايف ياحبة عينى !

«ماري منيب»

كانت

مرحة ، منطل
وتتجر في ال
وتفخر وتثر
الجبال والود
وكانت أوليفيا ده هافيلاند
.. حتى سار الرجل من
كيلوجراما من الحديد «المغ
وعندما وقفت أوليفيا ام
« جودريتش » زوجا تحولت
الاول .. فاذا دق التليفون
.. ولا بد أن تمر بها الر
كانت شخصيتك . واصبحت
السيارة واغلقت باب البيت
الى جودريتش ان بدلها على
جودريتش حسن الذوق والا
وكونت من اجل الكتاب
لقد تخلت أوليفيا عن كل
جودريتش صاحب الكلمة الا
حتى لقد قال أحد اصدقائهم
الا اذا وقفت امام الكاميرا
اذ ذاك ينسحب من البلاتو
التى بقي لها اداؤها
التمثيل ! »

مثل

« وجوان فونتين » ، شق
« وليم دوزير » ونسيت
الجديد ! ولكن جوان لم تلا
كل أوامره وتنفذ كل ما يشي
المجتمعات وهو الى بينها
شخصية جوان اكثر قوة وا
تستند اليه !
ذهب أحد المخرجين لجو
لتقراها وتوافق على القيام ب

جين جرير نجمة مترو : فخورة بزوجها « الأليف » .. !

بين الاستوديو والبيت السعيد !

ان المجد الفني قد لايكون كل شيء في حياة الفنانة .. بل قد يكون عقد الزواج عصا سحرية تضفي على كل ما في هذه الحياة الوانا وردية زاهية .. بل ان بعض الفنانات لا يبخلن بالتنازل عن الحرية .. ولا يبخلن ببذل اقصى العون للطرف الآخر في عقد الزواج .. مهما كلفهن ذلك . وهذه جولة الكواكب بين الاعشاش الهانئة .. واضواء البلاتوهات في مستعمرة السينما «هوليوود»

سية ، منطلقة ، تقرض الشعر ، وتعشق الادب ،
بحر في السياسة ، وتناقش مشاكل الناس
دخن وتشرب الخمر ، وتتجول ساعات طويلة في
جبال والوديان التي تقع على كثب من هوليود ..
هافيلاند ذات شخصية تفيض بالقوة والجاذبية
جل من حولها كقطع الحديد التائهة التي تتبع
ربه «المغنط» دون وعي أو ارادة !
أوليفيا امام رأس الكنيسة وقالت انها قبلت
جها تحولت الى شيء آخر يختلفه تماما عن الشيء
النبهون في منزلها بشارع جودربتش ليتحدث
بها الرقيب قبل ان تحادث اوليفيا .. مهما
وأصبحت اوليفيا لا تشرب الخمر ولا تدخن ، وتركت
باب البيت عليها ، فاذا ما خفت للقراءة طلبت
يدلها على كتاب تقراه .. لم تقول لمن حولها «ان
لقول والاختيار .. لقد قرات كتابا حدثني عنه
كتاب شركة لاخرجه قصة سينمالية ! »
يا عن كل مبادىء الحرية التي تعودتها .. وصار
الكلمة الاولى والاخيرة في كل ما تفعله اوليفيا ..
اسية قائلهما : « ان جودربتش لا يبتعد عن اوليفيا
الكاميرا .. وبدأت الكاميرا تدور بالفعل ..
البلاتو وتنطلق اوليفيا تفرغ الموهبة الوحيدة
عا بمنتهى الحرية ! وهي بلا جدال موهبة

مثلها ، ولكن !

.. « شقيقة أوليفيا ، تزوجت هي الاخرى من
شخصيتها القديمة عند باب بيتهما
ان لم تتلاشى في شخصية وليم .. نعم هي تطيع
ل ما يشير به ، ولكنها في الوقت ذاته انطلقت في
بيتها كالسيف — ضد المعجبين — وصارت
قوة واكثر هيبة بعد ان تأكد لها الذراع الذي

جين لجوان ومعه قصة سينمالية قدمها اليها
القيام بدور البطولة فيها ، وعاد المخرج بعد
ايام .. كانت جوان في الحمام فقابله وليم وقال له : « ان جوان ترفض الاشتراك في هذا الفيلم .. »
فسأل المخرج : « هل قرات جوان قصته ؟ »
فاجاب وليم : « نعم .. انا قراتها .. »
ودهش المخرج وقال : « انني أسأل هل قرات جوان القصة ! »
فقال وليم بحدة وغضب : « لقد قلت لك انني قراتها ! »
ووثب وليم من مقعده ايذانا بانتهاء الزيارة ! ولم تعتذر جوان للمخرج عن تصرف زوجها .. والذي حدث ان المخرجين الذين سمعوا بهذه القصة غضبوا لكرامتهم .. وبداوا يقدمون الروايات لوليم راسا !!

حكم قراقوش !

وقال احد اصدقاء «روزا لند رسل » انها كانت فتاة مدللة اذا اصدرت حكما اطاع أبوها واطاعت امها .. واذا اصرت على شيء في عقد من عقود السينما احنى المخرجون رءوسهم وساروا وفقا لاحكام «قراقوش» حتى ينتهي العقد ! وتزوجت روزا لند من «فريد بريسون » وتخلت له عن مقعد الحاكم الخالد « قراقوش » !
كان الصديق الذي روى عنها الرواية السالفة قد ذهب لمقر الحكم — اعني البيت السعيد — في ساعة مبكرة من الصباح .. وقد وجد « بريسون» يجلس على كرسي فخم وهو يطالع صحف الصباح ، وقد جلست قبالته « روزا لند » في بيجاما حريرية ذات لون أصفر .. وكانت تفرغ الشاي .. ووضع «بريسون» الصحف جانبا وفي تؤدة وارستقراطية امسك كوب الشاي ثم نظر للبيجاما التي ترتديها روزا لند وقال : « يحسن أن تبحثي عن غيرها .. ان اللون الاصفر يثير اعصابي ! »
وارتبكت « روزالند » .. وقامت من مقعدها في سرعة فسكبت كوب الشاي على البيجاما .. ولم يتحرك « بريسون » للذي حدث .. وعادت « روزا لند » بعد دقائق في بيجاما حمراء ..
وتناقشا بعد ذلك في شان انتقالهما لاحدى الضواحي البعيدة عن الضجة .. ولم تدم المناقشة طويلا .. تقدمت روزا لند بمشروع الانتقال .. وقال الحاكم بامره فيها : « لا »
وانتهت المناقشة عند هذا الحد .. وقام الصديق وهو يدعو من اجل روزا لند ويشتري الصحف كل صباح ليقرا نبا الطلاق !
ولكن الطلاق لم يحدث حتى الآن

ضيفة في منزلها !

وقد تزوجت « جين جرير » من المليونير « ايدى لاسكر » .. ويقول « ايدى » : « ان من الظلم ان يتزوج رجل عادى — ولو كان مليونيرا — من فتاة ثم يحاول التأثير على الخط البياني الذي تريد ان يقفز بها عند القمة .. ولهذا فقد تركت لجين الحرية في كل ما تفعل .. واعتقد ان لها من عقلها وسداد رايها ما يعينها على ان تكون حكيمة .. سليمة التفكير .. »
واذا حضرت حفلا في البيت السعيد راقت لك الروح السائدة فيه .. سترى « جين » جالسة مع ضيوفها في ثوب سهرة رائع .. اما «ايدى» فهو يدور بين المدعوين ويقوم بدور « المضيفة » ويسأل الضيوف واحدا واحدا عما يشربون .. وعما يحبون من اسطوانات الموسيقى !
ويعلق ايدي على ذلك قائلا : « ان هذا الذي افعله يتيح لي رؤية زوجتي وهي جالسة بين ضيوفها في عظمة وكبرياء .. فخورة بزوجها « الاليف » .. وهذا يرضيني .. هل من معارض ؟! »

جمعية تعاونية

والحياة التي يحياها « همفرى بوجارت » و «لورين باكال » حياة تشبه الجمعية التعاونية ! فهو المستر « همفرى » .. وهي المسز « همفرى » ، ورغم ان لورين اسم ضخم في عالم السينما الا انها في البيت « مسز » فقط .. اما همفرى فلانه بطل على الشاشة ، بطل

(البقية على الصفحة التالية)

أوليفيا دى هافيلاند : شخصية مرحة

جوان فونتين : تطيع أوامر زوجها

جون أليسون : شبعت من الشهرة

روزالند رسل : فتاة مدللة

لورين باكال : تخضع لزوجها

النجوم بين الاستوديو . (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

يأخذ دائما دور الزعيم او القائد فهو ايضا في البيت زعيم وقائد و «لورين» تخضع لكل رغباته عن طواعية وارتياح واختيار !

كان «همفري» عند زواجه يسكن في بيت متواضع ، وقد اراد الزوجان أن ينتقلا الى بيت يليق بهما .. واحس «همفري» بالحرج حينما فتش في رصيده فلم يجد ما يكفي .. وابتسمت «لورين» وهي توقع شيكا بثمن البيت قائلة : ـ « ان البيت سيكون في منطقة نفوذي ويجب ان ادفع ثمنه ! »

وانتقلا بعد ذلك الى البيت الجديد الذي كانت تسكنه قبلهما « هيدى لامار » !

وهمفري يتعصب « للورين » تعصبا يحوله الى ملاكم او مصارع اذا اقتضى النقاش استعمال الايدي !

وعندما وقع همفري عقدا طويل المدة مع شركة وارنر جاء في البند الرابع « أن تسمح لي الشركة برعاية كل شئون لورين في أوقات محددة ! »

وهكذا لم ينس همفري أن يذكر لورين حتى في عقد العمل .. وهكذا تسير الحياة بينهما شركة سعيدة .. وجمعية تعاونية محققة الربح !

مستقبل الرجال !

في أحد استديوهات شركة «مترو» جلس « فيتوريو جاسمان » و « شيللي ونترز » ومندوب عن شركة مترو .. ووقع الاول والاخير عقـــدا يعمل بمقتضاه « فيتوريو » في شركة « مترو » ، وشهدت « شيللي » على العقد .. هذا بعد أن أقنعت « شيللي » مندوب الشركة ان «فيتوريو» يعتبر في اول القائمة بين ممثلي ايطاليا .. وقبل هذا بليلة واحدة كانت « شيللي » تقيم في بيتها حفلة كبيرة دعت اليها كل الصحفيين ونقاد السينما ورجال الشركات والدعاية وقدمت اليهم فيتوريو « فلتة روما » اوبعد هذا ـ بعد عقد شركة مترو ـ بليلة واحدة وقعت شيللي وفيتوريو عقد الزواج !

وهكذا استطاعت « شيللي » العاشقة الوالهة أن تؤمن مستقبل زوجها .. وتضحك شيللي من اعماقها وهي تطوق خصر « فيتوريو » وتنطوي تحت ذراعه القوي ثم تقول : « اننا نحب بعضنا .. ويجب على الطرف القوى أن يساعد الطرف الضعيف في ميدان العمل ! »

وفي سبيل الحب تفعل « شيللي » ـ وكل شيللي ـ كل ما تستطيع !

اغراء بالفشل !

كان «جورج مونتجمري» مترددا حين تزوج من « ديناشور » قبل الحرب الاخيرة .. وبالطبع لم يصرح جورج بتردده هذا لاحد من اصدقائه .. ولكنه اتضح من سلوكه ومن تأجيله ميعاد الزواج مرة بعد أخرى .. حتى باتت هوليود قلقة مؤرقة تخشى الصدمة التي سوف تتلقاها «دينا» ان تخلى جورج عنها !

ورغم أن «دينا» لها عملها الخاص كاحدى اللامعات في هوليود الا ان هذا لم ينسها أن لها بيتا ، وأن لها زوجا .. وأن للبيت حقوقا .. وللزوج حقوقا أخرى وصادفت مشقة كبيرة في التوفيق بين البلاتو والبيت .. وتعبت بحق .. ولكنها تحملت في صمت وشعرت بارتياح كبير وهي ترى جورج يطرى كل ما تفعله بيديها !

ومنذ بضعة شهور تقدمت احدى شركات «التلفزيون» في نيويورك الى «ديناشور» بعقد للعمل في التمثيليات التي تقدمها الشركة نظير أجر خيالي .. تقول «دينا» انها لم تحلم به في يوم من الايام .. ولكنها رفضته دون أدنى تردد .. وحسب مندوب الشركة أن «دينا» ترفض العقد لتفاهة الاجر فجعل يقفز به حتى ضاعفه .. ودينا تبتسم وهي ترى الرجل يحادثها كالمحموم في مزاد في بورصة القطن . وفي النهاية قالت له : ان زوجي « مونتجمري » يقيم في هوليود .. وعملي يقتضي ان اذهب لنيويورك ولا استطيع ان اضحى ببيتي مقابل كل رأس مال شركتكم الموقرة !

وانصرف المندوب وهو يتمنى لدينا السعادة .. جهرا .. والطلاق في صوت خفيض ليستطيع أن يأخذ العمولة التي يستحقها عن العقد اذا أبرم !

اعتزال

تقول الانباء الاخيرة الواردة من هوليود أن «جون اليسون» تنوي اعتزال السينما والتفرغ لخدمة زوجها «ديك باول» واطفالها منه .. والذي كان يرى طموح « جون » قبل زواجها ، وحرصها الشديد على أن تسجل في كل عام يمر بها في هوليود انتصارا جديدا لها ، والمكان الذي بلغته في سنوات قصيرة ، لم يرى زهدها في المجد ، ولهفتها على اليوم الذي ينتهي فيه عقدها مع شركة « مترو » لكي تعيش في هدوء .. يتعجب لامر الزواج الذي فعل بها كل هذا ..

يقول « ديك باول » زوجها ان عمله كممثل .. وكمنتج ومؤلف اخيرا يكفل له ربحا يكفيهما ويزيد .. وانه ليس في حاجة لنقودها .. والقول هي أنها شبعت من الشهرة وشبعت من الثراء ، ولكنها لم تشبع من زوجها واطفالها .. ولهذا فانها ستضرب عرض الحائط بملايين المعجبين وتكتفي باعجاب زوجها واطفالها !

احب الحرير

ان الحرير هوالحرير وقد يحاول مصممو الازياء الافاضل ان يكتشفوا ... لحاجة فى نفس الابتكار .. ما يعوقه أو ما يستقر من بهجته فوق الاجساد الناعمة لبنات حواء الا انه لا يشن غير بقلبهم على امرهم .. انه أحب معروضات « الربونات » الى قلبى وان كره السكارهون !

« ماجدة »

١٠ أخطاء للرجل

١ ــ شرب الخمر .. فان الرجل يفقد احترام زوجته عندما تجده ثملا فاقد الوعى لا يستطيع الكلام ولا يقوى على الوقوف

٢ ــ مغازلة صديقة زوجته ، وابداء اعجابه بجمالها والاشتراك معها فى الحديث عن بعض شئونها الخاصة

٣ ــ نسيان شراء بعض المأكولات التى تطلبها زوجته للعشاء

٤ ــ توجيه نقده وملاحظاته لزوجته أمام صديقاتها ، أو على مشهد من أولادها وخدمها

٥ ــ عيشه ليومه فقط ، وتركه غده للظروف

٦ ــ سماحه للمرأة أن تجعل منه لعبتها

٧ ــ حبه للمرأة رغم مافيها من أخطاء وعلات

٨ ــ مناقشة زوجته فى بعض المصروفات المنزلية التافهة

٩ ــ عدم الوفاء بوعوده ، والكذب بمناسبة وغير مناسبة

١٠ ــ تجاهل واجباته نحو بيته

تحية كاريوكا

١٠ أخطاء للمرأة

١ ــ تحدثها عن مغامراتها أمام زوجها ، فان ذلك يبعث الشك فى نفسه ويخشى أن تمثل احدى هذه المغامرات فى بيت الزوجية

٢ ــ إطلاق الشائعات والتشنيعات عن الصديقات والقريبات بدافع الحقد والغيرة !

٣ ــ الاطلاع على خطابات زوجها الخاصة أو المصلحية

٤ ــ الاصرار على أن تغنى فى حفلة عامة رغم صوتها المزعج

٥ ــ الاهمال فى العناية بالمنزل وتدبير شئونه

٦ ــ كثرة الشكوى للناس من الشئون الخاصة للزوج

٧ ــ الأنانية التى تجعلها لاتشغل تفكيرها إلا بشئونها ومصالحها فقط

٨ ــ الحديث عن ازواج الصديقات وابداء الاعجاب بهن

٩ ــ التبذير إلى حد الاسراف الذى يهدد الكيان الاقتصادى للاسرة

١٠ ــ عدم الاهتمام بأقارب الزوج ومحاولة اثارته ضدهم

محسن سرحان

نصائح

ــ استمعى إلى محدثك بشىء من الاهتمام الظاهر حتى لو كان الحديث لايهمك ...

ــ لا ترفعى صوتك فى أثناء الكلام مهما كانت الظروف

ــ إذا بدأ محدثك يروى قصة ، فلا تقاطعيه بدعوى أنك تعرفينها ، بل اتركيه يروى القصة حتى نهايتها كأنك تجهلينها

ــ عند ما تستقبلين ضيوفا ، فأشعرى كلا منهم أنه لولا وجوده لفقد المجلس بهاءه

ــ كونى مرحة ولكن إلى حد معقول .. فالناس لا يميلون إلى الفرح الزائد ولا إلى الحزن الزائد .. فى الحالة الأولى يحسدونك ، وفى الثانية يتضايقون

زوزو ماضى

لكى تحافظى على جمالك .. لا تكشرى !

يحدث أن تستسلم الفتاة أو السيدة لحزن فتكثر من العبوس فتتكون نتيجة لذلك تجاعيد مستطيلة وافقية عند مفرق الحاجبين ، لا تلبث بتكرار العبوس أن تظهر بشكل خطوط واخاديد ، تشوه جمال الوجه الصبوح وتجعله « كشرا » مقبضاً .. سيدتى أن الفنانة تمهد لك سبيل الخلاص من هذه التجاعيد اللعينة مشروحا بالصور ..

عليك بالابتسام

لا تقلى وجهك وتعبسى هكذا لئلا يصبح « التكشير » عندك عادة ترتسم صورتها بين حاجبيك وفى جبينك .. بل تعودى الابتسام وطلاقة الوجه

العلاج

وإذا حدث واصبت بتجعد مفرق الحاجبين ، فاسرعى بالعلاج . بأن تلصق مكان التجاعيد لصقة مثلثة الشكل من المشمع . ولا تنزعيها ما دمت فى البيت

افتحى عينيك وتكلمى

واجتهدى أثناء هذا العلاج ألا تجعدى جبهتك ، وأن تتمرنى على الكلام وأنت مفتوحة العينين ، طلقة الأسارير . ولا بأس من أن تستخدمى مع هذا العلاج الطريف تدليكا خفيفاً فى مكان التجاعيد لمدة عشر دقائق كل يوم ....

الحقيقة أغرب من الخيال!

« ليس كل ما تراه على الشاشة من مناظر عجيبة خداعا او حيلا بارعة تختفت عنها اذهان المخرجين ، بل فيها كثير من المناظر الحقيقية التى يقاسى الممثلون كثيرا ليؤدوها بالنجاح الذى يفغرفاك بالدهشة .. ويطلق كفيك بالتصفيق واليك بعض ما يفعله هؤلاء الذين يفعلون المستحيل »

ان السينما ليست مهنة المرفهين ولا ذوى الحساسية الناعمين ، فقد تتطلب أحياناً خشونة رجل بدائى لتحل فى جسد أنثى ناعمة ، وقد تستلزم برود أعصاب ميت لتثبتها تحت جلد فتى حساس ..

والفنانون فى هوليود لا يتوانون فى اقتحام برد القطب ، وجحيم الصحراء .. ولا يخافون من التسلل الى الغابات فى افريقيا الغامضة مجازفين بفقد عضو أو بفقد الحياة فى سبيل الأداء الناجح

فى فيلم « أعظم استعراض على الأرض » الذى أخرجه « سيسيل دى ميل » اضطرت الحسناء « جلوريا جراهام » الى أن تجازف وتضع وجهها الجميل تحت قدم فيل ضخم ، فلو أن الفيل ضغط عليها ضغطاً خفيفاً لأحال الوجه الجميل مسخاً لا يرى ، ولكن « جلوريا » قبلت عن طيب خاطر أن تستسلم لرحمة الفيل ، لتفوز بالدور الأول فى فيلم المخرج الأول فى عالم السينما

كسرت يدها

وكانت « مورين أوهارا » تمثل دوراً فى فيلم « الرجل الوديع » مع جون وين فى ايرلندا . وكان على مورين أن تصفع « جون وين » على وجهه .. « ومورين » خير من تجيد الصفع فى هوليود . وقد صفعت « جون » صفعة كانت من القوة والروعة بحيث كسرت يدها . . وشفيت يد « مورين » بعد علاج استمر أسبوعين .. وقامت لتكمل دورها . . وكان عليها أن تجرى لمسافة طويلة .. وقد جرت مورين حتى أدركها التعب ولم يأمرها المخرج بالوقوف فظلت تجرى الى أن تعثرت وكسرت بعض عظام قدمها !

وهنا فقط كفت عن الجرى !

وكسرت يد « جنيفر جونز » حين ضربت « شارلتون هستون » على رأسه « بالحجر » فى فيلم قاما فيه بدورى البطولة .. وضحك « شارلتون » بعد أن شفيت جنيفر وقال لها : « أنا أعرف أنك تحبين أن تكونى طبيعية فى تمثيلك .. وكان يجب لكى تتفادى هذه « الطبيعية » أن تكسرى رأسى .. أو تكسرى يدك .. وقد حدث أخف الضررين ! »

نافورة دموية

وفى فيلم المدينة المظلمة كان على « شارلتون هستون » أن يشترك فى معركة مع أحد أبطال الملاكمة الذى يزيد وزنه عن وزن « شارلتون » بعشرين كيلوجراماً . . وكان على هذا البطل أن يلكم « شارلتون » فيلقيه على حاجز البار ثم يرفعه فوق رأسه ويطوحه فى الهواء .. بينما « شارلتون » فى هذه الأثناء يسدد اللكمات لخصمه .. وطبيعى أن « شارلتون » لم يكن يضرب — بحسب قوانين الاستوديو — ولكنه يستطيع أن يسدد لكماته برفق لخصمه . . وقد حدث حين ارتفع « شارلتون » للهواء أن هوى بقبضته على أنف خصمه فانبثقت منه نافورة دموية ! وخشى « شارلتون » أن ينسى خصمه التمثيل ويفتك به ، ولكن الله سلم !

اوامر الرجيم

ليس هذا فقط ، فان الممثلة التى تعتز بجمالها تقبل أن تقوم بدور المسخ المشوه ، والفتاة الصغيرة تقبل القيام بدور عجوز محطمة .. والفن لا يعرف

(البقية على الصفحة التالية)

جنيفر جونس :
كسرت يدها

مورين أوهارا : أخطار عديدة

فرجينيا مايو : سقطة برميل

بتى جريبل : هوت على الأرض

القبح ولا يعترف بالسن ! وقد قبل « ماريو لانزا » أن ينقص من وزنه ستين رطلا خضوعاً لأحكام «رجيم» محكم أشار به المخرج ليقوم ماريو بدور يناسب الوزن الجديد .. قبل « ماريو » هذا رغم أنه من دباغى هوليود الأوائل .. الذين ينفقون على الطعام ميزانية هائلة !

وكاد « همفرى بوجارت » و« كاترين هيبورن » يموتان أمام حملة شديدة شنتها عليهما جحافل النمل الكبير الحجم .. وحين أعتقد أنهما نجيا من هذه الميتة المروعة، وقعا فى أكثر من مأزق أمام أسود ونمور وتماسيح الأستوديو فى الغابات .. وتحملا كل هذا وهما يمثلان ، ويتفانيان فى الاداء فى فيلم « ملكة أفريقيا »

شروط النجاح

وفى فيلم أعظم استعراض على الأرض اقتضى أحد المناظر أن تسير عربة جيب صغيرة فى أحد البلاتوهات، وقد وقف سيسيل دى ميل يراقب اللقطة ، وقف فى الاتجاه الذى تتجه إليه سيارة الجيب بأقصى سرعتها ، وجاءت السيارة منطلقة، ولم يتنبه السائق لسيسيل إلا فى اللحظة الأخيرة ، فأوقف السيارة وفشلت اللقطة وتقدم الممثل من سيسيل يعتذر له.. فصاح فيه سيسيل قائلا : « لماذا تعتذر ــ إنك تستحق التأنيب .. ولكى تكون ممثلا ناجحاً تذكر دائماً أنك لو خيرت بين تمثيل « شوط » ناجح وبين قتل مخرج فلا تترددفى... قتل المخرج ! »

غلطة

و« بتى جرابل » .. أشهر راقصات هوليود على الاطلاق كادت تفقد إحدى ساقيها أثناء احدى الرقصات .. وتقول بتى إنها ترقص بكل أعصابها وبكل تفكيرها ، فاذا ما فكرت فى شىء آخر أعيدت اللقطة لأنها تحس أنها لم توفها حقها ..

وفى إحدى المرات كانت « بتى » مشغولة الفكر بنتيجة سباق لم يتح لها العمل رؤيته، وقد أرسلت أحد أصدقائها وأعطته نقوداً ليراهن على جواد معين .. وبدأت رقصتها أمام الكاميرا فى نفس الوقت الذى انطلقت فيه الجياد فى الميدان.. وسرحت « بتى » .. وفى إحدى دوراتها حول نفسها وجدت نفسها تهوى إلى الأرض بحيث انثنت قدمها تحت ثقل جسمها ، أن الجبر لا يترك استوديو السينما فى هوليود ، ولولا أنه قريب من بتى لفقدت صاحبة أجمل ساقين .. رصيدها !

أخطبوط

وفى فيلم « المغامرة » .. الذى ظهر فيه « ستيوارت جرانجر » و« جين كنت » كان على الأخيرة أن تسبح فى الماء مسافة كبيرة .. ومن المعتاد فى هوليود أن أغلب مشاهد السباحة تصور داخل الاستوديو ، إلا أن المخرج الذى أراد أن يستغل الطبيعة فى كل شىء طلب إلى « جين » أن تسبح على شاطىء معين فى خليج صغير ..

وسبحت « جين » بثبات حتى ابتعدت عن الشاطىء، وإذ ذاك ندت عنها صرخة حادة وجعلت تتلوى وهى تختنق تحت صفحة الماء ثم تجاهد لتخرج .. وأسرعت إليها الزوارق التى كان فيها المخرج وأعوانه .. وانتشلوها من الماء وهى فى حالة يرثى لها .. وكان ملتفاً بقدميها أخطبوط صغير الحجم .. واستطاع المخرج أن يقتل الأخطبوط وقال لجين : « يجب أن تصلى شاكرة لأن الأخطبوط لم يكن كبيراً .. وإلا جذبك معه إلى القاع .. »

وصمت لحظة ثم قال : « يجب أيضاً أن تستردى رباطة جأشك لنعيد التصوير ! »

وكان « جريجورى بيك » يقطع طريقاً جبلياً بجواده فى فيلم « السماء الصفراء » ، ورغم أن جريجورى يعتبر أبرع فرسان الشاشة إلا أن جواده كبا عند منعطف جبلى وسقط « جريجورى » على وجهه وأصيب إصابات ألزمته الفراش أسبوعاً كاملا ..

أما الجواد فقد كان اندفاعه فى سقوطه من القوة بحيث هوى الى منحدر الجبل وقتل لتوه .. ولولا براعة « جريجورى » التى أتاحت له أن يقفز من على ظهر الجواد أثناء بدء تعثره .. للقى نفس المصير التعس !

« برميل » لعين

وفى منظر كوميدى فى أحد الأفلام كان على « فرجينيا مايو » أن تقف على برميل لتتسلق نافذة .. فيميل البرميل بعد أن تمسك حافة النافذة ويتدحرج على ممثل آخر كان يراقبها .. والذى حدث أن « فرجينيا » أمسكت حافة النافذة بأطراف أناملها الرقيقة فانزلقت أناملها وسقطت فوق البرميل الذى هوى على جانبه وتدحرج فتدحرجت معه .. وأصابتها السقطة والتدحرج برضوض وجراح جسيمة ...

وكان على « زينا مارشال » أن تقف عند منعطف طريق ثم يأتى عدو أبيها على صهوة جواد ويختطفها .. وكانت اللقطة تستلزم قدراً كبيراً من المهارة .. مهارة الخاطف ومهارة المخطوفة .. الأول فى أن يهدىء جواده فجأة ويميل ليجذبها من خصرها ، والثانية فى أن تقاوم وفى ذات الوقت تمكنه من أن يضعها أمامه على الجواد..

والذى حدث أن المهارة المطلوبة لم تتوفر .. لا من الخاطف ولا من المخطوفة وتعلق طرف ثوب « زينا » بركاب جواد الخاطف .. فجذبها الجواد المنطلق خلفه وسقطت زينا على الأرض والجواد يجرها ، وحين تنبه راكب الجواد الى ما حدث كان قد أغمى على زينا !

وهكذا لا تنتهى قصص المجاهدين فى سبيل الفن .. وسوف يجاهدون كثيراً حتى لا يحرموا صفحة الفن من شهداء !!

المصور

يساهم فى تدعيم وحدة
وادى النيل

فيصدر
عدده
الممتاز

السودان

عدد فخم حافل بالمقالات والاخبار والبحوث
الهامة والصور والريبورتاجات الرائعة
وغير ذلك من الموضوعات التى
تهم كل من يقيم فى وادى النيل

يصدر
يوم الاثنين
٢ فبراير
١٩٥٣

٦٨
صفحة

الثمن
٥
قروش

ومعه
هدية
صورة رائعة لأقطاب وادى النيل
الرئيس محمد نجيب . السيد المهدى . السيد الميرغنى

مسرحية في فصل واحد

العاطفة والواجب

تأليف : أوليف كونواى

مكان المسرحية : فيلا صغيرة بديعة فى احد الاحياء الهادئة فى « الايست اند » بلندن

زمن المسرحية : النصف بعد الرابعة من مساء يوم من ايام الآحاد

يرفع الستار عن منظر غرفة يسودها جو خاص يوحى بأجواء المناطق الاستوائية الافريقية الوحشة ، قد تخللها قطع ثمينة من جلود وفراء الحيوانات المفترسة

وفى الصدر باب يصل الحجرة ببقية أجزاء الفيلا المؤلفة من طابقين ، والى اليمين واليسار شباكان جميلان متقابلان ، اسدلت على زجاجهما ستائر كتانية نظيفة

وبعد قليل تدخل « جانيت روبنز » مصحوبة بوالدتها مسز « آلورد » وتراهما فى ثوبين بسيطين انيقين ، وتلاحظ ان « جانيت » شابة لاتكاد تعدو الثالثة والعشرين من عمرها ، فى حين ان والدتها تدلف الى الخمسين

شخصيات المسرحية

بيتر روبنز : الزوج
جانيت روبنز : الزوجة
مسز آلفرد : أم الزوجة
نورمان سارجن : صديق الاسرة

الام — هناك حديث هام أريد أن أفضى به اليك ، ماهى حقيقة العلاقة التى تربط بينك وبين « نورمان » الآن ؟

جانيت — (تتنهد فى ارتياح) : آه يا اماه .. يا لك من طبيبة بأدواء النفوس .. ان حديثك هذا بلسم الخلاص لروحى المعذبة ..

الام — (وقد روعتها لهجة فتاتها) : ولكن .. كيف بالله !!! انك تروعيننى يا جانيت !

جانيت — (وقد عادت الى لهجة المرارة) : بل انت التى تروعيننى يا اماه .. حينما تتبعين معى فى كل مرة احدثك فيها بحقيقة مشاعرى ، لهجة التهويل والاستنكار ..

الام — (وقد رفعت اليها عينين متوسلتين) : كفى ياجانيت .. كفى ياحبيبتى بالله ! حسبك ترويعا لى ، انك تستخفين بالعرف والتقاليد

جانيت — .. لكم تقسو احيانا فى قلب الاوضاع وحقائق الاشياء بحجة العرف والتقاليد .. وما تدرى بعد حقيقة هذا « العرف » ولا حدود ما تسميه بالتقاليد !!

الام — (وهى تتحرك فى مقعدها) : انك يابنية لازلت صغيرة السن .. ان حياة الزوجية كفيلة بأن تفتح عينيك وتقنعك ، على مر الايام ، بقداسة هذا العرف .. وجلال هذه التقاليد ..

جانيت — (وقد نفد صبرها) : اوتريدين ان تفتح حياة الزوجية عينى على صور من الحياة كئيبة مغلقة ، تجعلنى احس دائما اننى الى جوار زوجى شىء لايؤبه له !!

الام — (فى اشفاق وجزع) : انا لا اعنى بذلك ان ينكر احد عليك وجودك او يقسو على عواطفك .. ولكننى اعنى ان لك اندفاعا شاذا فى هذه الايام لم اعهده فيك من قبل .. انك تقدمين على حماقة كبرى ستجعلنا مضغة الافواه .. فى كل انحاء لندن .. صدقى امك المحبة المخلصة يا « جانيت » واشفقى بالله على كهولتها

جانيت — (تلزم جانب الصمت وهى تحملق فى امها بألم ممزوج بدهشة)

الام — (فى حنان ورقة) : ان زوجك مازال صغيرا .. امنى تستطيعين ترويضه برفق واجتذابه اليك

جانيت — (كأنها تناجى نفسها فى ألم) : ولكننا فى الطباع ضدان لايأتلفان .. اواه ياربى .. لقد كتبت على الشقاء

الام — (فى تأفف وضجر) : هراء .. بل سخف مابعده سخف .. انها امارات (النرفزة) العصرية التى تكاد تكون طابعا اصيلا لفتيات اليوم ... يردن ان تتكيف كل حقائق الحياة وكل اوضاعها وفق رغباتهن ان هذه هى الغفلة بعينها !!

جانيت — (فى سخرية مرة) : هكذا قال الرجال البلهاء عن حركة النساء فى سبيل المطالبة بالمساواة .. اواه يا اماه ، لم تعد الالفاظ الجوفاء او العبارات المنفوخة تنال من عقولنا او نفوسنا شيئا ...

الام — (مأخوذة) : ترى هل افهم ان من معانى هذه المساواة المشئومة تكالب فتيات اليوم على المشاركة فى مصالح المجتمع كى يظفرن بالصيت والشهرة ...

جانيت — (فى نبرة تحدى) : هل افهم من كلامك يا اماه ان الازواج .. اعنى الرجال ، يحرمون علينا ما يحلونه لانفسهم !! اذن لم لانشاركهم بدورنا هذا المنطق العجيب ذا الحدين !!! السنا مثلهم كائنات حية تحس كاحساسهم وتشتهى كل ما يشتهون !!!

الام — (فى هدوء ورزين) : ولكن زوجك شاب فاضل .. اوثق انه لايشارك اية مشاركة فى فضائح المجتمع .. انه يابنية مثال يحتذى فى فهم الواجب ، ولكم سمعت بأذنى حسد الكثيرات من صديقاتك لك ، لانك الوحيدة التى ظفرت به دونهن .. فما الداعى الى الالم والتهويل !

جانيت — الواجب !.. كم هى مطاطة هذه الكلمة .. انا ايضا افهم واجبى .. كزوجة .. ولكن طريقة فهمى له لاتفسد على زوجى حياته وهناءه ، كما تفسد طريقته — فى فهمه للواجب — حياتى وهنائى .. وحبى !!

الام — اذن انت مازلت تحبين (بيتر) ! كم احب سماع هذه الكلمة الحلوة من شفتيك ياحبيبتى !!

جانيت — (فى استسلام) : لاداعى لان تشكى فى حقيقة شعورى نحوه يا اماه (ثم تستدرك متابعة) ولكننى انا التى اشك فى حقيقة شعوره نحوى .. وهذا ما ينغص على حياتى ..

الام — (فى لهجة حاسمة لاتخلو من حنان) : كفى .. كفى يا (جانيت) ... انا امك وادرى الناس بك .. لكم اعرف فيك منذ نعومة اظفارك رهافة الحس ورقة الاعصاب ..

جانيت — (متباهلة) : ومن ادراك ان بيتر سيعلم بها .. من ادراك ؟ انهم يقولون ان الازواج آخر من يعرفون ... حقا بالله من مثل لم يكذب قط !!

الام — (وقد استهولت كلامها) : مرة اخرى ، دعينى اؤكد لك ان هذا الذى تقولينه هراء .. فلابد من يوم يعلم فيه الازواج بكل شىء .. ولو كانوا منصرفين بكلياتهم الى واجباتهم واعبائهم مثل بيتر .. ان للحس البشرى نوافذ خفية تحدس بما ليست تكشف عنه الظواهر ... انك ياحبيبتى تلعبين بالنار

جانيت — (وقد عادت الى العناد) : بل « بيتر » هو الذى يلعب بالنار .. وسأقابل لعبته النارية بلعبة من قبيلها !

الام — (فى نبرة استنكار) : يا الهى ! ولكن بيتر المسكين لم يقدم فيما اعلم على اية مغامرة عاطفية قد تؤذى شعورك وتجرح كبرياءك .. لا اعرف ان له علاقة بامرأة ما !!!

جانيت — (فى برود بالغ) : لايهم ان تكون له علاقة بامرأة من النساء كى تتأكد لى نيته فى الغدر بسعادتى !!

الام — (فى حيرة بالغة) : انك اذن تكابرين .. امنى تتكلفين تمثيل دور جديد ولكنى أسألك بحق امومتى عليك ، أن تفصحى عن حقيقة الدافع الذى يحملك على ان تقدمى على أمر له هذه الخطورة ، وعلى الاخص بعد ان فضلت « بيتر » على « نورمان » ، الذى دأبت على التحبب اليه بصورة ظاهرة .. طوال هذا الاسبوع .. صارحينى يا حبيبتى بكل ماانطوى عليه قلبك .. فانا امك ..

جانيت — (وهى ترتجف غضبا) الا تعرفين الدافع بعد ؟

الام — (تدق صدرها بيدها) : لاتخفى عنى شيئا .. هيا .. هيا يا جانيت ...

جانيت (فى دهشة) : عجبا ! ! الا زلت تتجاهلين يا اماه على الكار معرفتك ببواعث شقائى والمى .. اذن فاسمعى .. ان هذه البواعث كلها تتركز فى كلمة واحدة هى : افريقيا !

الام (فى دهشة وحيرة) افريقيا ! !

جانيت (تكاد تكون باكية) : نعم .. هذه القارة الموحشة السوداء .. فى كل مرة وقعت عيناى على هذه الحراب والرماح ، تخيلت نفسى امام وحوش كاسرة مرهوبة الظل والصوت ، وقد غدوت امامها وحيدة .. لا معين لى ولا ناصر ، لا زوجة يحميها حب زوجها ورعايته لها .. !

الام (وقد ادارت عينيها فى محتويات الغرفة) : اهى حقا هذه الجلود والرماح ، ام تراها اللوحات .. اللوحات الزيتية .. الرائعة ؟ ! (ثم تضحك مستطردة) يا لك من زوجة عصرية .. تمثل لى هذا القرن العشرين بكل اسراره ومجاليه !

جانيت (تغالب خجلها) : اواه يا اماه .. لقد بلغت مكمن الداء ! ان مثل هذه اللوحات التى تصفينها بالروعة ، هى حقا مبعث سخطى .. وغيرتى .. وجنونى (ترمقها بحركة لاشعورية بنظرات نارية تكشف من مدى المها وغيرتها)

الام (وقد استضحكت فى رثاء) : اذن لو كانت امريكا هى هوايته ، لا افريقيا ، لتغير الامر ؟ !

جانيت : اماه ! .. ارجوك .. انى جادة ولست هازلة .. لو كنت رايت « بيتر » ، وهو يخلو الى نفسه فى هذه الحجرة ساعات طويلة من الليل ، يلتهم بعينيه النهمتين .. الجائعتين هذه الالواح التى تمثل لك فتيات الاصقاع الاستوائية ذوات الجلود الابنوسية اللامعة .. ولو رايته وهو خاشع امامها يدير فيها نظرات خاشعة حانية .. اذن لهالك الامر ، ولايقنت أن زوجة صغيرة مثلى .. لم تمض على ليلة زفافها سوى اسابيع خمسة .. حقيقة أن تلهب الغيرة جوانحها .. بل ويعصف الجنون بتفكيرها واتزانها

الام (بعينين ماكرتين) : فهمت ! انها اذن فتيات افريقيا الاستوائية ذوات الجاذبية ... الوحشية .. هن اللائى يثرنك .. الى هذا الحد .. أوه ! يالك من بلهاء ساذجة .. !

جانيت (يستدركة فى عنف) : بل كل شىء فى هذه الغرفة ، يصور لزوجى هذا الجو الخانق لانفاسى .. القابض لروحى ومشاعرى .. وان كان هو الجو الحبيب الى روحه ومشاعره .. الجو الذى لايطيق البعد عنه يوما واحدا .. آه صدقينى يا اماه .. لم تعد غرفة الزوجية مهوى فؤاده او مزاره المقدس .. ولكنها هذه الغرفة الكئيبة الملعونة (ثم تستخرط فى البكاء وهى تنشج) لم تعد لى حياة معه .. لم اعد اطيق .. لابد من حل كيفما اتفق !

الام (وقد اجلست ابنتها بجوارها واخذت تمسح على شعرها وتربت على كتفيها فى حنان) : نعم .. لابد من حل .. بعد أن تعقدت الامور فى ذهنك الى هذا الحد .. ولكن الحل بعيد ، على كل حال ، من شخص « نورمان » على ما اظن .. اذ ما علاقة هذا الشاب هو الآخر بالجو الافريقى الذى يسخطك ؟!

جانيت (فى عناد وتحدى) : بل ان علاقته به لاوثق مالكون ..

الام (مبهوتة) : ولكن كيف بالله ؟ !

جانيت (فى صوت حالم) : انه هو الذى سينقذنى منه .. وهو الذى سيرد الى كرامتى واعتبارى كزوجة .. كانسانة .. لا كدمية مهملة من بعض دمى هذا البيت .. افهمت الآن ؟ !

الام (متغابية) : لا .. وا أسفاه ! لعل اعباء السن هى التى تثقل على ذهنى وتطفىء وقدة ذكائه يا بنية !

جانيت (لازالت تتكلم بصوت حالم) : سوف اشعل غيرة بيتر .. سالهب حبه الدفين لى .. ساخرجه من جموده الحالى ، سأريه كيف اننى لازلت مرغوبة يرجو الرجال نوال كلمة عطف أو تشجيع تنطقها شفتاى ..

الام (وقد ظهرت على ملامحها دلائل الارتياع) : يالله ! كيف لم افهم بعد ؟ ! ونورمان .. « نورمان » المسكين ما زال مقيما على حبك .. ولكن مرة اخرى احذرك يا ابنتى المسكينة .. انك تلعبين بالنار .. ان نورمان كان يحبك حب العبادة قبل أن تتزوجى بصديقه « بيتر » .. فحذار الاقتراب من بركان يوشك على الانفجار

جانيت (فى استخفاف) : اعلم ذلك .. وبودى لو انفجر البركان وليكن مايكون .. ان سبب تعاستى يا اماه هو ان « بيتر » .. زوجى ظفر بى دون ان يبذل فى سبيلى الاما أو تضحيات .. وهكذا هنت عليه ..

الام (فى نبرة بتقريع خفى) : لانك كنت متدلهة فى حبه .. أنت التى سهلت له سبيل الظفر بك دون نورمان

جانيت (وقد ملا صوتها الغاضب) : اذن سأكفر عن خطأى ، واجعل بيتر يذوق طعم الجهاد المر فى سبيل الظفر بقلبى مرة اخرى ..

(البقية على الصفحة التالية)

برقية الحظ

ان « كلير بلوم » مدينة بشهرتها فى هوليود الى برقية تلقتها ذات ليلة فى لندن..

فقد كانت « كلير » ، بعد أن اضطلعت بدور « جولييت » فى درة شكسبير الخالدة « روميو وجولييت » ، تتدرج درجات الشهرة كممثلة قديرة من ممثلات الدرام شتى مثلى.

ثم بدا للحظ أن يمنحها الحظى، فشاء أن تقع عليها عينا أحد أصدقاء شارلى شابلن العظيم وهى تؤدى دورها فى مسرحية جديدة لها..

وفى صباح اليوم التالى كان الصديق يطرق باب « كلير » ويطلب منها بضع صور لها..

وأرسل الصديق الصور ومعها رسالة مسهبة الى شارلى يرشح فيها كلير بطلة لفيلم شارلى الجديد

وتلقت كلير برقية مقتضبة من هوليود تقول : « تعالى إلينا — شارلى »

ولبت « كلير » نداء البرقية لتغدو بطلة فيلم شارلى الجديد : « أضواء المسرح » !

« نجمة يونيتد ارتستس »

الام (التى لاتفوتها هذه الحركة من ابنتها) : صدقينى يا جانيت انك تحنين حنين المرأة اللعوب ، التى تحس بجمال صورتها وجسمها ، الى عرض هذا الجمال فى سوق المعجبين ، لتظفر بالصيت والشهرة ، لا لتبحث عن الاخلاص او الحب

جانيت (فى عدم اكتراث) : ليكن .. فلم لا ارضى غرورى واجعل بيتر يشعر انه يملك انسانة لايكاد يلتفت الى جمال تكوينها واسرار حسنها .. هناك غيره كثيرون على اهبة تقدير هذا الجمال حق قدره ..

الام (تحملق فيها دهشة) : وهل تسمين هذا وفاء يابنتية ! ..

جانيت (فى برود ملحوظ) : ان الغاية تبرر الوسيلة كما يقولون .. ففى سبيل الاحتفاظ بحب زوجي وباهتمامه ، ساجعله يكتوى بلهيب الغيرة المرة ان روحه وقلبه ومشاعره قد سرقها منى ذلك الجو الاسود المسموم ..

الام (فى صوت رقيق ضارع) : ان شعورك الحانق الثائر هو الذى يجسم لك الاشياء فكنك لو نظرت اليها هادئة بعين عقلك ، لوجدت ان هذه هى مشكلة كل فتاة فى مثل مركزك يشارع زوجها عاملان ، عامل الاخلاص لعمله وعامل الاخلاص فى سبيل أرضاء زوجته .. ومع ذلك فالكثيرات راضيات قريرات العين بحالتهن

جانيت (ساخرة هازئة) : حقا ! اتسمين هذا الهوس واجبا ولعديته شاغلا من شواغل العمل ؟ !

الام — (مندفعة فى حماس) : ولم لا ، أليس زوجك موظفا بالقسم الافريقى، ويشغل مركزا رفيعا فيه ، ولا يكاد يرفع تقرير له اهميته الى السلطات العليا الا ويعرف الجميع ان بيتر هو صاحبه ومدبجه .. الم يقض فى هذه الاجواء الاستوائية زهرة شبابه حتى اوشك على بلوغ الاربعين ، قبل ان ينقل الى ارض الوطن ثم فكيف بالله تريدين أن تسلخيه دفعة واحدة من محيط واجبه الذى يعيش من اجله !

جانيت (وقد عادت الى انفعالها) : ولكن هذا ليس بواجب ، ذلك الذى يغالى فيه الانسان الى هذا الحد ولو على حساب سعادة الآخرين .. ان الوطن لايقول له حطم قلوب الغير ومشاعره بمثل هذه القسوة فى سبيل المغالاة المجنونة فى ذلك الذى يسمونه الواجب .. انها غواية اى شيء آخر

الام (مصححة فى احتجاج) : ان واجب كل امرىء يجب أن يكون غوايته

جانيت (متهكمة) : أبمثل هذا المنطق .. العجيب ، تفسرين مسلك بيتر الشاذ معى ! !

الام (فى اصرار) : ولكن بيتر لايقصر فى واجبات بيته او مطالب زوجته ان واجبه فى الديوان لايجنى على شعوره بواجبه هنا فى البيت .. ثم انه لايكاد يمضى اسبوع دون ان يفاجئك بهدية لطيفة

جانيت (تنفخ فى ضيق وقد نهضت واخذت تذرع ارض الغرفة) : اتحسبين مطالب الزوجة هى الطعام والشراب والثياب فحسب .. ان هذه الحاجات المادية لاهون واتفه من ان تملأ عليها حياتها أو تسعد روحها

الام (لتمالك مشاعرها) : ان نورمان فيما اعلم ، شاب متهور ، وقد لايكون على استعداد لان يلعب دورا مهينا ، كهذا الدور الذى تدخرينه له !

جانيت (فى حماس) : سترين انه رهن اشارتى ! ..

الام (متمتمة وقد روعتها لهجة ابنتها) : يا للوغد او يفعلها ؟ !

جانيت (فى ثورة مكتومة) : ان حياتى وسعادتى قبل كل شيء انى لازلت شابة .. لا زلت فتاة صغيرة تتلهف الى الحنان والحب

الام (مستنكرة) : لا ياجانيت ، ان حق الوطن مقدم على حق الزوجة.. هكذا كنا نفهم معنى الزوجية

(وفى هذه اللحظة نسمع خطوات تسبقها طرقة استئذان ونرى الداخل الى الغرفة شابا مكتمل العنفوان جميل المحيا ، وا نكان شاحب الوجه قليلا ، وقد ارتدى ثيابا رياضية بسيطة ، ثم ينحنى محييا السيدتين فى ادب جم)

جانيت وامها (فى صوت واحد) : يالله .. ها هو ذا « نورمان » .. كيف حالك ؟

نورمان : بخير .. اين « بيتر » ؟ انى على موعد معه هنا ..

جانيت (فى ارتباك قليل) : لقد خرج منذ اكثر من ساعة ، وها نحن فى انتظاره .. انه سيعود حتما .. لماذا لا تجلس ؟

نورمان (فى قلق وخجل) : ارجو الا اكون قد قطعت عليكما حديثا خاصا

جانيت (تسرع لتطمئنه) : مطلقا .. مطلقا .. لم نكن نتحدث فى شيء على الاطلاق !

الام (وهى تتفرس فيها باستنكار) : بل اذا شئت الحق .. كنا نتحدث عنك انت بالذات يا « نورمان » !

نورمان — (مرتبكا) : كيف ؟ عنى انا ؟!! ترى فيم كان الحديث ؟!

جانيت — (مسارعة) : لا ... لا ، لاشيء من هذا .. وما الذى يدعونا الى الحديث عنك .. ماهذا الذى تقولينه يا اماه ؟!

الام – بل ثق ان الحديث كان عنك .. وفى معرض المقارنة بينك وبين « بيتر » بالذات .. ان مسلك « بيتر » لم يعد يرضى طباع ابنتى فى هذه الايام ..

جانيت – (تلوذ بأذيال الصمت وقد علت محياها حمرة الخجل وأن اخذت تسارق « نورمان » النظر)

نورمان – (فى صوت خفيض) : ان « بيتر » شاب جدير بأن يفخر المرء بصداقته فكيف لاتكون زوجته ، اقرب الناس اليه ، فخورة به ؟

الام – (فى لطف ورقة) : « جانيت » به جد فخورة .. ولكنها الشواغل العديدة التى تكاد تحجبه سجاية اليوم عن الاجتماع بها والانصراف الى (مستضحكة) .. هذه الطفلة الغريرة العنيدة ..

نورمان – (وهو يرمق ساعة معصمه بقلق ظاهر) : ولكنها اعباء كل رجل مسئول .. لامفر من ان يواجهها بحال .. ثم ان « جانيت » فتاة عاقلة .. ولكن كيف خرج يا الهى وموعدنا جد هام !!

الام – لاعليك .. سوف يحضر بعد قليل ما دام بينكما موعد .. هل لك فى قدح من الشاى .. قدمى له فنجانا يا عزيزتى ..

جانيت – لعله يفضل عليه كأسا من « الكوكتيل » .. انى ارى المستر « نورمان » بادى الشرود والقلق .. ترى هل انت مزمع الاقدام على أحد مشروعاتك الخطيرة ؟..

نورمان – (فى نبرة من يريد تغيير الحديث وهو يرمق الجدران بنظراته القلقة) : اوه .. ان « بيتر » قد اضاف الى هذه المجموعة النادرة طرائف جديدة (ثم فى لهجة الحالم) .. يا له من جو خيالى ساحر ، جو تلك القارة البكر !!

جانيت – (صائحة فى استنكار) : ماذا !! انت ايضا يا نورمان ؟ انت العاقل الهادىء المتزن يرضيك هذا الجنون .. هذا الهوس الذى سلبنى هنائى وسعادتى (وتستخرط باكية وهى تستطرد ناشجة) .. انها اذن مؤامرة .. يالى منكما ايها القاسيان الجامدا القلب ..

نورمان – (مأخوذا وهو يحاول الاستدراك) : لا .. لا .. معاذ الله ان اقصد الى اطراء مايسلب عزيزتنا « جانيت » هناءها وسعادتها .. انها مجرد ملاحظة عابرة .. ان بيتر يجب ان يجعل اهتمامه اولا اسعاد زوجته ..

جانيت – (فى ضراعة مثيرة) : اذن الناشدك الصداقة يا « نورمان » .. استحلفك بما لى فى نفسك من تقدير واعزاز ان تنقذنى .. انقذنى بربك من هذا الجو .. ايا كان اسلوب الانقاذ .. انى اموت .. اختنق .. (وتنحدر حبات دمعها على وجنتيها)

نورمان – (وقد زاد ارتباكه وارتعشت اطرافه حتى كاد الكأس يقع من بين يديه) انقذك .. يالله ! احقا تعنين ما تقولين !! ولكن مم انقذك !! (محدثا نفسه) رباه ! هل هى شقية الى هذا الحد !!

جانيت – (متحمسة فى الم) : الست تمقت ان يسلبنى هذا الجو سعادتى .. اذن انت تشاركنى كراهيتى الاصيلة له .. قل انك تتفق معى فى .. الفرار منه ..

نورمان – (فى ارتباك ظاهر) .. اوه .. نعم .. بل .. اقصد اننى .. اننى لم اقصد هذا المعنى تماما .. اننى ..

جانيت – (مقاطعة فى نفور والم) : يالله .. لم أكن اعرف انك تمقتنى الى هذا الحد يا رجل ! .. يالك من ممثل بارع .. انك تجيد ادوار الرثاء والعطف لاغير .. وهذه هى كل بضاعتكم !!

نورمان – (مبهوتا) : ولكنك .. لم تفهمينى يا « جانيت » .. اننى .. اننى

جانيت – (صارخة ناشجة) كفى .. كفى .. لقد فهمتك على حقيقتك انك نسخة مكررة من ذلك الجحود « بيتر »

نورمان – (متألما ومحتجا فى رقة) : اوه ، ولكننى .. لم اسبب تعاسة او الما لاى مخلوق !!!

جانيت – (فى تحد واصرار) : لقد سببت الآن اكبر الاذى والالم لمخلوقة مسكينة معذبة لم تجن فى حياتها شيئا سوى انها تزوجت مهووسا ..

الام – (وهى تذوب اشفاقا على ابنتها) : رويدك يا حبيبتى .. هدئى روعك قليلا ، ان « نورمان » ينصحك نصح الصديق المخلص الامين .. انه لايقصد الى تحبيذ ما فيه تعاستك وشقاؤك .. ولكنه ينظر الى الموضوع من وجهة نظر معينة .. دعيه بالله يفسر لنا رأيه .. ولك بعدها فى ان تأخذى به او تطرحيه جانبا

نورمان – (وقد تنفس الصعداء لهذا الرد اللبق) : حقا لم اقصد

(البقية على صفحة ٣٨)

كلام في الهواء

رجل الإذاعة

قلنا في كلمة سابقة ، أن عدد موظفي الاذاعة قد بلغ عشرة أمثال ما كان عليه أيام شركة «ماركوني» ... بل الواقع أنه بلغ أكثر من ذلك

وقد جاء العهد الجديد فوجد عشرات من موظفي الاذاعة بغير عمل ، وبغير انتاج . وقد تكون هناك مواهب معطلة ، لسبب أو لآخر ، ولكنها قلة لا تذكر ، ولكن السواد الاعظم تسلل الى الاذاعة من الباب الخلفي — على حد تعبير أحد وزراء الاذاعة السابقين — تسلل الى الاذاعة دون أن يملك من المواهب والكفايات ما يؤهله لحمل الامانة واداء الرسالة

ولكن .. دعونا من الماضي وحسابه ، فحسابه عسير . ولنتطلع الى المستقبل ، فهو كل مايهمنا الآن

من هو الرجل الصالح للاذاعة ؟

هذا هو الذي يجب أن نبحث عنه ، وندقق في تعريفه ، ونضع له «الشروط والمواصفات» حتى اذا ما اكتملت أداة الاذاعة ، التي هي بسبيل الانشاء الآن من برامج متعددة داخلية وخارجية ، عربية وأجنبية ، محلية وموجهة ، وآن أوان اختيار الاشخاص الصالحين لهذه المهام الجليلة المقبلة ، كان اختيارنا لهم على أساس سليم لاتعقبه خيبة أمل ، كما حدث في الماضي

في انجلترا يقولون « ان الاهتداء الى اذاعي ناجح ، أصعب ألف مرة من الاهتداء الى رئيس وزارة ناجح »

ذلك لان الاذاعي الناجح يجب أن تتوفر فيه أمور قد لا تجدها في واحد من بين كل عشرة آلاف

الاذاعي الصحيح ، يجب أن يتوفر له عنصر الصوت الجذاب ، الذي لاخشونة فيه ولا ميوعة ولا ملل ولا اضطراب

ويجب أن يتميز بطاقة زاخرة من اللباقة وحسن التصرف ، بحيث اذا ارتفع الستار عن مشهد أحسن وصفه في أسلوب يرسم للمستمع صورة حية كأن المستمع يراها رأى العين ، واذا راح يصف موكبا نقل المستمع الى الموكب ، وجعل من صوته عينا سحرية صادقة . واذا وقف موقفا قلت فيه مادة الكلام ، وجد ما يقول في غير تكلف ولا املال ، واذا طال به الحديث لم يفافئ ولم يتأتئ ولم يكرر نفسه

ويجب أن تتوفر له ثقافة واسعة متعددة الجوانب ... ثقافة عربية أصيلة تصقل لسانه وتبعد عنه اللحن وعثرات اللغة ، وتوفر له محصولا واسعا من الكلمات اللازمة لحسن التعبير وبراعة الاسترسال

ثم يجب أن تقترن هذه الثقافة العربية بثقافة أجنبية واسعة ، تمكنه من حسن الاستماع الى دور الاذاعة في أوربا وامريكا ، للاهتداء والاقتباس والتنور ، وتمكنه من متابعة نتاج الغرب في الكتب والصحف والمصنفات التي تزيده علما بفنه وتمكنا منه

ويجب بعد ذلك أن يكون ذا ثقافة عامة واسعة ، في الادب والاجتماع والاقتصاد والسياسة وعلم النفس ، حتى يملأ مكانه في كل ركن من أركان الاذاعة ، وهو يعرف بما يجب ان يذاع وما لا يجب ان يذاع

والى جانب ذلك لا تلزمه ثقافة فنية واعية ، في الغناء والمسرح والسينما ، ليميز بين النغم والنغم ، وبين الغث والسمين ، وليناقش أهل الفن على أساس واع ، ويحكم على النتاج ان كان صالحا للمستمعين أم غير صالح

وينبغي له بعد ذلك — بعد حسن الجوهر — حسن المظهر ، وأدب النفس ، حتى يحسن معاملة الناس كبيرهم وصغيرهم ، وحتى يكون تمثيله للاذاعة — وهي لسان الدولة — مشرفا للدولة في المجامع والحفلات ... ومن هنا يسمون رجل الاذاعة في الخارج «مذيع الدولة»

وأخص خصائص الاذاعي الناجح ، أن يكون مبتكرا دائم الابتكار ، فان الجمهور سريع الملل ، وما يعجبه اليوم قد لا يعجبه في غد ، فعلى الاذاعي أن يكون حساسا متتبعا لآراء الناس خبيرا بأذواقهم حتى يقدم اليهم ما يريدون ، ويجنبهم مالا يحبون ، فليست عملية وضع البرنامج مجرد ملء المواقيت ، بل ملؤها بما يصيب ويطيب

ويجب بعد ذلك كله ، بل قبل ذلك كله ، أن يكون مؤمنا بمصريته ، بحيث لا تصدر كلمة الا اذا كانت خالصة لوجه مصر ، ومن ورائها نفع لمصر ...

هذا هو الأساس

« أحد الناس »

ركن الإذاعة

مدرسة المطربات

حاولت الدولة كثيرا أن تنشيء جيلا من المطربات : أنشأت معهدا للموسيقى المسرحية .. وأنشأت مدرسة للاصوات .. وأنشأت مدرسة للاذاعة .. .. وفشلت كل هذه المدارس ، بينما نجحت مدرسة لم تكن تخطر على بال .. مدرسة ليس فيها مدرسون ولا حصص ولاميزانيات ولا اشراف من وزارة المعارف ، تلك هي مدرسة « الكورس » !

« البطانة »

ان « الكورس » لم يكن معروفا في مصر بمعناه الصحيح ، فقد كان كل ما تأخذه الموسيقى الشرقية منه قبل عصر عبد الوهاب وأم كلثوم هو نصف فكرته .. كان هناك عدد من الرجال تخصصوا في القيام بأدوار « البطانة » أو « السنيدة » الذين يرددون مقاطع الاغاني مع المطربين ، وكانت المهنة حراما على النساء

وعندما تدخلت الافكار الغربية في حياة الموسيقى الشرقية ، جاءت ومعها نظام الكورس .. وهي « بطانة » تتألف من عدد من الرجال والنساء ، يرددون الاغاني مع المطربين والمطربات

مدرسة اهلية

ونجحت فكرة « الكورس » في عالم الطرب ، حتى لم يعد هناك مطرب أو مطربة يغني بدونه ، كما نجحت الفكرة في عالم المواهب ، اذ فتحت الباب على مصراعيه لذوي الاصوات الحسنة من الشبان والفتيات ، كي يتدربوا على الغناء ، في الوقت الذي يسعون فيه الى الرزق

ودون انتظار من أحد ، أصبحت مهنة « الكورس » هي المدرسة العملية التي تخرج المطربات في العهد الاخير وتكشف عن مواهبهم ، بل وتنافس المدارس الحكومية الاخرى التي خصصت لهذا النوع من التربية !

التلميذة رقم ١

ولقد كانت «فاطمة علي» من الرعيل الاول بين طالبات هذه المدرسة ، اذ بدأت حياتها في صفوف « الكورس » ولم يطل بها الوقت حتى اكتشفها الاستاذ أحمد صدقي لتأخذ مكانا هاما في ركن الاغاني الريفية والشعبية التي كان يقدمها من الاذاعة .. ونجحت الطالبة المجتهدة وهي اليوم من انجح مطربات الاذاعة ، والحفلات الخاصة

فضلت الزواج ..

وقد خرجت مدرسة المطربات أيضا مطربة أخرى أخذت مكانها فترة من

فوزية .. مطربة في طريق الشهرة

طالبتان .. ولحن تحت المراجعة

تستمعون هذا الأسبوع

الثلاثاء ٢٧ يناير ١٩٥٣

٧ر٥٥ أغاني وموسيقى الصباح — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ باورد يا زرع أدية — ياما أرق النسيم — يازهرة — ما أحلاها عيشة الفلاح — ٩ر٣٠ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ أغاني من فيلم حبيب قلبي — ١١ر٠٠ تمثيلية — ١١ر١٠ غناء لمحمد البحر — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ قصيدة دينية — ١٢ر٠٨ أذان الظهر — ١٢ر١٥ عبده السروجي — غناء — ١٢ر٣٠ السلام الوطني — ٢ر١٩ موكب التحرير — كارم محمود — ٢ر٢٥ نشيد الجامعة — ٢ر٤٥ أغاني من الافلام — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ غناء لحورية حسن — ٥ر٣٠ ركن الاطفال — ٦ر٠٠ عبده السروجي — غناء ٦ر١٥ برنامج «جرب حظك» — ٦ر٤٥ حسيبة رشدي — غناء ٧ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر٣٠ موكب التحرير — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ طرائف — فوزية المولد — ٨ر١٠ جلال حرب — غناء — ٨ر٢٥ موسيقى ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ أوبريت مجنون ليلى — ٩ر١٥ ركن السودان — ٩ر٤٥ لورد كاش — غناء — ١٠ر٠٠ عبده السروجي — غناء — ١٠ر١٥ برنامج غنائي — ١٠ر٤٥ جلال حرب — غناء — ١١ر١٥ ملخص محاضرة — سليمان النمكي — ١١ر٣٠ السلام الوطني

الأربعاء ٢٨ يناير ١٩٥٣

٧ر٥٥ موكب التحرير — كارم محمود — ٨ر٠٥ أغاني وموسيقى الصباح — ٨ر٣٠ ركن المرأة — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ أغنية «بشر الصباح» أغنية «افرح يا قلبي» أغنية «أحب عيشة الحرية» — ٩ر٣٠ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ موسيقى — ١٠ر٤٥ أغان من فيلم «أنا وحدي» — ١١ر٠٠ برنامج غنائي — ١١ر٣٠ غناء لشهر زاد — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ قصيدة دينية — ١٢ر٠٨ أذان الظهر — ١٢ر١٥ غناء لعصمت عبد العليم — ١٢ر٣٠ السلام الوطني — ٢ر١٥ منتخبات لام كلثوم ٢ر٤٥ أغاني من أفلام محمد عبد الوهاب — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ برنامج «من كل فيلم أغنية» — ٥ر٥٠ موكب التحرير — كارم محمود — ٦ر٠٠ ركن الجيش — ٦ر٣٠ محمد سلامة — غناء — ٦ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر١٠ عبد الغني السيد — غناء — ٧ر٢٥ موسيقى — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ حديث — ٨ر١٠ فايدة كامل — غناء — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ أغنية «سلوا قلبي» — ٩ر٣٠ حديث «تقشفوا تصحوا» — ٩ر٤٠ أحمد عبد القادر — غناء — ١٠ر٠٠ تحت الرماد — من المسرح العالمي — ١٠ر٢٥ فايدة كامل — غناء — ١٠ر٤٠ غناء لصالح عبد الحي — ١١ر١٥ السلام الوطني

الخميس ٢٩ يناير ١٩٥٣

٧ر٥٥ أغنية «دين الوطن» — ٨ر١٠ موسيقى وأغاني الصباح — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ أنشودة «القنال» — ياما أرق النسيم سهرجان القمح — ٩ر٣٠ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ محمد رشدي — ١١ر٠٠ برنامج مايطلبه المستمعون — ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٢ر٠٠ قصيدة دينية — ١٢ر٠٨ أذان الظهر — ١٢ر١٥ وجيه بدرخان — غناء ١٢ر٣٠ السلام الوطني — ٢ر١٥ أغاني من فيلم «عاوزة أتجوز» ٢ر٤٥ موكب التحرير — كارم محمود — ٢ر٥٥ موسيقى — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ رؤوف ذهني — غناء — ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة — ٥ر٤٠ موسيقى — ٥ر٤٥ غناء لشافية أحمد — ٦ر٠٠ ركن الريف — ٦ر٣٠ منتخبات غنائية — ٦ر٤٥ عباس البليدي — غناء ٧ر١٠ موكب التحرير — كارم محمود — ٧ر٢٠ برنامج خاص «غاندي بمناسبة ذكراه» — ٧ر٤٥ غناء لفتحية أحمد — ٨ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر١٥ عباس البليدي — غناء — ٨ر٥٠ عزف منفرد — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ مسرحية — ١١ر٠٠ تقريبا السلام الوطني

الجمعة ٣٠ يناير ١٩٥٣

٨ر٣٠ القرآن الكريم — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٩ر١٥ برنامج الى الامام — ٩ر٢٥ نشيد — ٩ر٣٠ نشرة الاخبار — ٩ر٤٥ الصحافة تقول — ٩ر٥٠ موكب التحرير — كارم محمود — ١٠ر٠٠ ركن الطفل — ١٠ر٣٠ نشيد الحرية — ١٠ر٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٥٠ أغاني جديدة — ١١ر٠٠ طرائف — فوزية المولد — ١١ر١٠ قصائد دينية — ١١ر٢٠ القرآن الكريم وأذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٣٥ السلام الوطني — ١٢ر٤٠ موسيقى — ١٢ر٥٠ غناء لمختار شحاته — ١ر٠٠ برنامج على الناصية — ٢ر١٥ معهد الاتحاد الموسيقى — ٢ر٤٥ أغنية «يا رب هيء لنا» — نادرة — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٥ر١٥ سيد مكاوي — غناء — ٥ر٢٩ أذان المغرب — ٥ر٣٥ أزجال — أبو السعود الابياري — ٥ر٤٥ غناء لشهر زاد — ٦ر٠٠ صوت الشباب — ٦ر٣٠ غناء لمحمد صادق — ٦ر٤٩ أذان العشاء — ٧ر٥٨ قصيدة دينية — ٧ر٠٠ حديث الاسلام ومبادىء النهضة الجديدة — ٧ر١٥ ابراهيم حمودة — غناء — ٧ر٣٠ تمثيلية خفيفة — محمد خيري — ٨ر٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ٨ر١٥ نجاة علي — غناء — ٨ر٥٠ موكب التحرير — كارم محمود — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ برنامج «ربع ساعة مع أهل الفن» — ٩ر٤٥ ابراهيم حمودة — غناء — ١٠ر٠٠ برنامج غنائي — ١٠ر٢٠ نجاة علي — غناء — ١٠ر٣٥ محمد عبد الوهاب — غناء — ١١ر١٥ السلام الوطني

الوقت بين اركان الاغاني الشعبية بالاذاعة ، لم عملت زمنا آخر بملاهي الاقطار الشقيقة .. واسمها «كريمة»

وكان من المستطاع أن تتقدم كريمة كثيرا في كادر المطربات لولا انها فضلت حياة الزواج !

مطربات خفيفات !

ومن خريجات هذه المدرسة كذلك المطربة فيفي ماهر ، التي تشترك مع الاستاذ احمد صبرة في تقديم ركن الاغاني الشعبية بالاذاعة ..

وهناك أيضا المطربة سعاد رأفت ، التي يعرفها مستمعو ركن الاغاني الريفية بالاذاعة

ومنهن سعاد الرشيدي .. التي تنفرد في بعض الاحيان بأغان شعبية في أركان الطرب بالاذاعة

شرط غير مقبول

وفي هذا العام بدأت مطربة اخرى تأخذ طريقها الى « الميكروفون » لتلقى الاغاني الخفيفة ، تلك هي « فوزية » التي رفضت ان تعمل كمطربة بأحد الملاهي لان صاحبته طلبت منها ان تجامل الزبائن !

الساقية تدور

وفي صفوف مدرسة المطربات عدد لا بأس به من مطربات المستقبل ، ينقصهن شيء واحد لكي يصلوا الى صفوف الناجحات .. ذلك الشيء هو المثابرة والاخلاص في تنمية المواهب على مر الايام !

فتيات وشبان (الكورس) أثناء اذاعة مع المطربة مديحة عبد الحليم

فاطمة علي .. مطربة ناجحة من صفوف (الكورس)

العاطفة والواجب

(بقية المنشور على صفحة ٣٥)

الى شيء من هذا ، ثم انني لا اطيق ان ارى « بيتر » يعذب « جانيت » .. وهي اعز مخلوق لدى .. يا الهي ، ماذا اقول .. انني حرى عندئذ ان .. ان اقتله !!

جانيت ـ (مستضحكة في استهواء) : لا تصدقيه يا اماه .. ان «نورمان» معروف بين الجميع بحركاته التمثيلية البارعة .. مرحى ، مرحى ياسيدى الممثل !! ثم ماذا أيضا ؟!

الام ـ (بلهجة تأكيد) : بل ان المستر « سلوجيسون » لايزال يعزك .. اعزاز الشقيق لشقيقته .. هل يعجبك يا سيدى مسلك ابنتى في هذه الايام ؟..

نورمان ـ (في صوت متأثر) : ان جانيت مازالت فتاة صغيرة .. وسوف تعرف يوما اننا نحن الرجال في حاجة ابدا ، اذا ما ثقلت علينا هموم الحياة وشواغل العيش ، الى قلب عطوف وصدر حنون ، ليحيى شجاعتنا ويعزينا بالاقدام على مشروعاتنا الجريئة وبالامل في النجاح ، وبغير هذا لانستطيع ان نحتمل الحياة او نستعذب كل تضحية والم في سبيل ما نؤمن بأنه رسالتنا وواجبنا .. وانا اومن بأن جانيت من هذا الطراز النادر من النساء ...

جانيت ـ (في تهكم خفى) : ومن اين اتاك انني فيلسوفة الى هذا الحد يا سيدى ؟! وما الذي يحملك على ان تظن في هذا الظن .. السيء ؟!

نورمان ـ (يبتسم ابتسامة ارتياح) : ما اعهده من لهفتك على الاشتراك في جمعيات البر والاحسان ، ثم جهادك النبيل في جمعيات الصليب الاحمر منذ ان كنت لاتزالين فتاة

جانيت ـ (صارمة) : ولكنني الآن زوجة اومن بأن واجبي في البيت اولى بالرعاية من واجبي في الخارج ..

نورمان ـ لاتنسى ان « بيتر » ، واجبه مقسم بين بيته وعمله .. وكلاهما اثير عنده عزيز عليه

جانيت ـ (ثائرة) : اراك متحمسا اليوم في الدفاع عنه .. ترى هل من جديد تخفيه عنا ، بالاتفاق بينك وبينه .. هه .. اجب ياسيدى .. ان قلبى يحدثنى بأن هناك شيئا تطويه في صدرك ..

نورمان ـ (وقد احس بالحرج فاضطربت لهجته) !! .. انا ؟ كيف ؟

(وفي هذه اللحظة ينقذ « نورمان » من حرجه دخول « بيتر » الى الغرفة مسرعا وهو يهتف بكلمة تحية واعتذار لنورمان وللجميع ، ونلاحظ انه شاب قوى المظهر عملى الحركات تلوح في عينيه الزرقاوين الواسعتين دلائل العزم)

بيتر ـ (في مرح ظاهر) : معذرة يا نورمان لقد حجزنى مدير القسم عنده ليزودنى بتعليماته الاخيرة .. لقد تفاقمت الحالة اكثر من ذى قبل وهاج الاهالى على موظفى الحكومة بسبب حماقة هؤلاء وسوء تصرفهم ، وجهلهم بلسان الاهالى .. ستبدأ هناك سياسة جديدة تعيد الطمأنينة والكرامة لهؤلاء المكافحين الاشداء .. حتى يؤمنوا بحسن نوايانا ..!! (وهنا يلتفت الى زوجته التى وقع عليها النبأ وقوع الصاعقة والى الام التى جلست مبهوتة صامتة ليستطرد ضاحكا) : كيف ؟ الم يقل لك انه قد اختير للسفر معى الى « اوغندا » . لبعثة شهرين معى ، هذا الذى يسمونه بحق ثعلب الادغال ؟ يالك من شقى ماكر يا « نورمان » .. كنت أعتمد عليك في التمهيد لهذا النبأ .. بل في اقناع جانيت بضرورة هذا الامر ..

جانيت ـ (لاهثة الصوت من الغضب) : اوه يا الهى ! اذن هذا هو سر حماسك ايها الشيطان في الدفاع عنه .. هي اذن مؤامرة على !! رباه .. انهما شهران .. لم أعد اطيق هذا .. لم أعد اطيق

نورمان ـ (وقد عاد من جديد الى التلعثم) : !! .. الواقع .. انني لم .. لم اقصد ان ..

(وينقذه مرة اخرى من هذا الحرج دخول الوصيفة تحمل الى سيدتها خطابا باسمها جاء به رسول خاص دلالة على مدى اهميته ، فما ان يختطفه الزوج ليفتحه حتى يبهت قليلا ، ثم ينفجر ضاحكا وهو يقول) :

بيتر ـ لم اكن اتصور انك مهمة عند هؤلاء القوم الى هذا الحد .. لقد اختارتك اللجنة العليا لجمعيات الصليب الاحمر عضوا عاملا في بعثة الممرضات اللائى تطوعن لمكافحة ضحايا مرض « النوم » في ادغال « اوغندا » .. يالها من رحلة ممتعة تقضى خلالها شهر عسل جديد بين الادغال

نورمان ـ (متحمسا) : وهكذا ترين ياعزيزتى « جانيت » اننا لانملك من امرنا شيئا ، وان تكاليف الحياة تجعلنا نحيا لغيرنا اكثر مما نعيش لانفسنا ..

(ويسدل الستار على ضحكات كل من بيتر ونورمان ثم لاتلبث جانيت وامها ان تشاركاهما الضحك لوقع المفاجأة)

« ص . . . ش »

على الشاشة هذا الأسبوع

مجلس الادارة :
غنائى مصرى -

قصة رجلين وقعا عقداً مع احدى الشركات للتأمين على حياتهما بمبلغ ٥٠ ألف جنيه .. وقد أراد أحد الرجلين أن يفوز بهذا المبلغ ، فراح يدبر جريمة قتل يزج فيها زميله عن طريقه حتى يمكنه الحصول على المبلغ .

وعلم مدير شركة التأمين بهذا التدبير ، فراح يفكر فى طريقة يحول بها دون نجاح الجريمة . وتدخل حارس الشركة فى الأمر ، فقد كان له ابن أخت دفعته الظروف إلى إيجاد الحل الذى ينقذ به الشركة من الورطة التى كانت على وشك الوقوع فيها .. وبذلك وقع المجرم فى يد البوليس لينال جزاءه .. تمثيل شريفة ماهر ، ومحمد سلمان ، وهدى شمس الدين

حظك هذا الأسبوع :
كوميدى مصرى -

كل منا يبحث عن حظه ، ويترقب ما يخبئه له القدر حتى يطمئن إلى مستقبله أو يعمل على تجنب كل ما يهدد سعادته .. ومن الناس من ينظر إلى الحياة فى تفاؤل ، ومنهم من يقابل كل ما فيها بروح متشائمة متبرمة .. ومنهم من يجاهد فى صبر وثبات فى سبيل النجاح ، فاذا نجح .. هل يكون نجاحه نتيجة مجهوده ؟ أم من فعل الحظ والنصيب ... ؟ وعلى هذا الأساس تدور حوادث الفيلم ، بين مفاجآت ومآزق ومواقف فكاهية رائعة .. تمثيل شادية واسماعيل يس

ماكاو : مغامرات امريكى - طالما كان الشرق مثار اهتمام السينمائيين يقتبسون من الحوادث التى تقع فيه موضوعات لأفلامهم . وقصة اليوم «ماكاو» من هذا النوع .. ان حوادثها المثيرة تقع فى ميناء ماكاو بالشرق الأقصى ، حيث ترى المغامرات العنيفة والمفاجآت المثيرة ... كما ترى وسط المشاكل المعقدة والمتاعب التى لا يتخلص منها أبطال القصة .. ترى الحب يخفف من ثقل هذه الحوادث فيلطف من حدتها ، ولو الى حين وهكذا تستمر القصة فى مفاجآتها ومخاطرها حتى النهاية التى يفوز فيها بطلاها بما يريدان .. تمثيل روبرت ميتشام ، وجين راسيل ووليم بنديكس

امرأة تضحك على الشيطان!

١ - « عوضين » ريفى ساذج .. باع قطنه فى القاهرة ، وخشى ان يذهب بثمنه فى المساء الى الفندق فاودع الثمن لدى المعلم امين لكى يحفظه حتى الصباح ؟!

٢ - وفى الصباح ذهب « عوضين » الى دار « المعلم امين » ليسترد امانته .. فصاح به الرجل غاضبا : « فلوس ايه ؟!.. انت باين عليك مجنون ... هو انا عمرى شفتك ولا اخدت منك فلوس » ؟.. وعبثا حاول « عوضين » ان يستعطف قلب ذلك الشيطان الذى كان بالاصل يمثل دور الملاك

٣ - وخرج « عوضين » باكيا لضياع ثروته ... ورآته « حميدة » احدى بنات البلد على هذه الحال ، فسألته عما يبكيه ..فروى لها القصة ... ففكرت قليلا ثم قالت له : « ماتخافش .. انا حارجع لك فلوسك»...ثم دبرت خطة واتفقت مع «عوضين» عليها فاعادت اليه الامل فى عودة ماله الضائع اليه ...

حدث هذا الأسبوع

• تبدأ مراقبة البرامج العربية بالاذاعة المصرية فى اعداد برنامجين عربيين كليهما مستقل عن الآخر ويحمل الاول رسالة الثقافة الرفيعة والتعليم وأما الثانى فيكون شعبيا يهدف الى التسلية والترفيه مع شىء قليل من التوجيه الاجتماعى والمهنى ..

• **تبرعت سبع من دور السينما بالقاهرة بالفين وثلاثمائة تذكرة مجانية لحفلاتها فى ايام مهرجان التحرير الاربعة ، وقد وزعت هذه التذاكر على رواد المهرجان بطريقة يانصيب أجرى سحبه على تذاكر الدخول لحفلات المهرجان المختلفة**

• اوقفت الاذاعة فى الاسبوع الماضى جميع تسجيلاتها الغنائية والموسيقية لتتفرغ فرقها الموسيقية لعمل البروفات واحياء الحفلات الغنائية التى اقيمت فى مهرجان التحرير

• **استبعدت فكرة صرف ميداليات تذكارية للفنانين الذين اشتركوا فى مشروعى قطار الرحمة ومهرجان التحرير ، واستبدلت بالاتجاه الى تحقيق ثلاث امنيات عملية لهم وهى : جعل نقاباتهم مهنية بدلا من عمالية ، ومنح هذه النقابات قطعا من أرض الحكومة لتقيم عليها دورا لها ، واما الامنية الثالثة فهى اخراج قانون الملكية الفنية التى شقى الفنانون فى سبيل تحقيقه عدة سنوات .. وقد قوبلت هذه اللفتات فى الاوساط الفنية بالشكر والتقدير**

• بدأ أنور وجدى فى اعداد فيلم قصير لهيئة التحرير لدور قصته حول الفساد والتهريج الذى كان يسود احزابنا المنحلة .. وكذلك بدأ الاساتذة حسين صدقى ، وحسن عامر ، وحسن الامام ، فى اعداد ثلاثة أفلام قصيرة احدها عن النظام والثانى عن الاتحاد والثالث عن العمل

• **تولى استوديو مصر اعداد مجموعة كبيرة من الافلام القصيرة عن احتفالات مهرجان التحرير لتوزيعها على دور السينما بمختلف أنحاء العالم**

• دخل الاستاذ أحمد ضياء الدين فى الاسبوع الماضى استديو ناصيبيان لاخراج فيلمه الجديد (نافذة على الجنة) بطولة مريم فخر الدين ومحسن سرحان . والذى وضع قصته الاستاذ محمد كامل حسن

• **انتهى الفنان حسين صدقى من اعداد سيناريو فيلمه الجديد « الزعيم » وبدأ منذ أيام فى كتابة قصة وطنية جديدة تدور حوادثها حول الاستعمار الانجليزى فى مصر منذ ثورة عرابى حتى نهضة التحرير . ويشترك معه فى وضعها الاستاذ عبد المنعم شاكر**

• من المنتظر أن تعرض سينما ميامى بعض الافلام المصرية فى الشهر القادم تخفيفا لازمة دور العرض التى يعانيها المنتجون المصريون

• **يقوم الاستاذ يوسف وهبى باخراج فيلم قصير عن مكافحة الامية بين النساء وستتولى بطولة هذا الفيلم فاتن حمامة وزينات صدقى واسماعيل يس وينتظر عرضه فى اوائل فبراير**

• ينتظر أن يجتمع حضرة محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومى بلجنة المسرح الجامعى لدراسة الصعوبات المادية التى تواجهها فرق التمثيل بكليات الجامعة وسيتقرر فى هذا الاجتماع اختيار المسرح الذى ستجرى عليه مباريات التمثيل حول كأس يوسف وهبى

قصة اخرى لفيلم عبد الوهاب

كثر الجدل حول قصة « نور بعد ظلام » التى اختارها الاستاذ محمد عبد الوهاب لفيلمه الجديد .. حتى لقد قال البعض انها مأخوذة من فيلم أجنبى عرض فى هذا الموسم ، واستند هذا البعض الى ذلك بأن عبد الوهاب يبحث عن قصة اخرى لفيلمه بدل القصة التى قيل انها مقتبسة

وقد اتصل بنا الاستاذ محمد كريم مخرج فيلم عبد الوهاب ينفى كل ما اثير حول القصة الاولى ، ويتحدى كل من يقول بانها مقتبسة .. فان فكرة القصة وحوارها من وضع الاستاذ حسين السيد .. وقد أعد الاستاذ كريم سيناريو للقصة صرحت به وزارة الداخلية فى ١٤ ديسمبر الماضى

اما البحث عن قصة اخرى لاخراجها فسببه مشكلة الوجوه الجديدة .. ذلك ان بطلتى القصة فتاتان احداهما فى سن الخامسة والعشرين ، والاخرى فى سن السادسة عشرة .. ولم يعثر الاستاذ كريم - رغم طول البحث - على فتاتين تصلحان لهذين الدورين .. ولهذا تم الاتفاق بينه وبين عبد الوهاب على وقف اخراج الفيلم الى أن يجد قصة اخرى له

٤ – وفي اليوم التالى .. ذهبت « حميدة » الى دار « المعلم امين » ، وهي تحمل مجوهراتها ، وقالت له ان زوجها سافر الى الحجاز وتخشى ان يسطو اللصوص على مسكنها فيسرق مصاغها .. ولهذا فكرت في ان تحفظه عنده ريثما يعود زوجها من الحج،وابدى المعلم امين استعداده لتلبية رغبتها

٥ – وفي هذه الاثناء جاء عوضين يقول بصوت مرتفع : « الامانة بتاعتي فين ؟ » . فاجاب أمين : « في الحفظ والصون .. » ثم اخرج الصرة وناولها لعوضين الذى انصرف في الحال .. تاركا حميدة عند المعلم امين في انتظار خادمتها لتنفيذ الخطة التى اتفقا عليها سويا لارجاع ثروة عوضين الساذج

تمثيل : رجاء محمد،ثريا فهمي، فخر الدين وسيبه ، توفيق صادق من ممثلى المسرح الشعبي

٦ – وحين جاءت خادمة « حميدة » قالت لها ان زوجها عاد من الحجاز ، فاخذت حميدة مصاغها وانصرفت مهللة .. بينما بقى امين محسورا على خيبته!

• تكونت لجنة من بعض الشخصيات المعروفة للاحتفال بعيد المسرح المصرى يوم ١٠ مارس المقبل

• كان من المتفق عليه ان يعمل يوسف وهبى مع فرقته على مسرح دار الاوبرا ابتداء من ١٠ مارس ، وارادت دار الاوبرا ان تؤجل عمل الفرقة الى موعد آخر ليتيسر لاحدى الفرق الايطالية ان تعمل على مسرح الاوبرا ولكن يوسف وهبى تمسك بالموعد المحدد وطالب ادارة الدار بتنفيذ العقد المبرم بينهما

• تطوع استديو مصر فارسل للمسرح الذى اقيم في سراى الزراعة وللقهوة البلدى كل مايلزمها من أدوات الاضاءة

• قال الاستاذ يوسف وهبى انه لو كان لديه متسع من الوقت لاشار على الفنانات ان يرتدين الاثواب بالالوان الثلاثة — الاسود والابيض والاحمر — لانها شعار الحركة المباركة .. وكل ما يقدم على مسرح المهرجان يجب ان يعبر عن هذا الشعار ..

وقال ايضا انه كان يريد ان يزود المسرح بصواريخ صناعية تضىء بالوان قوس قزح طيلة الاستراحات ولكن المسرح لا يحتمل هذا الصواريخ نظرا لضيق المسافات الجانبية !

• كان المقرر أن يغنى في اليوم الاول في حفلة السواريه — الاستاذ فريد الاطرش .. وقد بحث المشرفون على البرنامج عن الاستاذ عزيز صادق الموسيقار الذى يتعاون معه فريد فلم يجدوه... ولم يستطع فريد الغناء لهذا السبب

• تقدمت السيدة امينة شريف الى قائد الجناح وجيه اباظه ليقيد اسمها ضمن المشتركات من الفنانات .. وقد اجابها البكباشى اباظه لطلبها.. وكانت روحا طيبا من السيدة امينة التى هجرت الفن منذ سنوات ان تلبى نداء التحرير

• شوهدت السيدة زينب صدقى جالسة في المكان المخصص للجاليات الاجنبية ورجال الدين — في اليوم الاول الذى خطب فيه الرئيس محمد نجيب وكانت السيدة زينب صدقى تردد القسم مع الذين اقسموا — بصوت عال

• التقط الاستاذ محمد عز العرب فيلما للمهرجان من طائرة هليكوبتر وكانت الرياح غير موالية .. وكاد يحدث مالاتحمد عقباه .. ولكن الله سلم ..

• امتنعت الفنانات عن التوقيع في اوتوجرافات الهواة وقلن جميعا ان الامضاءات ممنوعة ايام المهرجان الا في صالة التوقيعات

• كانت السيدة مريم فخر الدين تصفق — على الوحدة — حينما رقصت تحية كاريوكا في القهوة البلدى ، وقدمت تشجيعها لتوفيق بعض العاب اكروبات التى اتقنت تقديمها في هذا الميدان !

• حرص الاستاذ محمد فتحى مستشار الاذاعة الفنى على الاشراف على اذاعة كل برامج المهرجان

• جلست السيدة ليلى مراد في القهوة البلدى على الارض .. بين الجمهور وضحكت كثيرا للحركات التى قام بها المونولوجست الجيزاوى

حشد من أهل الفن في سرادق ميدان التحرير يشاهد مرور موكب المهرجان الصباحي

بيني وبينك

عريس تفصيل

.. كانت الآنسة « ا.ك » قد طلبت « عريس تفصيل » اشترطت فيه أن يكون فى جمال «ليكس باركر» ولا تزيد سنه عن ٢٥ سنة وخلافه ، وبما ان هذه المؤهلات تتوفر فى ، فهل لى ان أعرف شيئا عن « حمانى » مثلا ؟ ومن ماركة « الشربات » الذى تتمتع به العروسة ؟

القاهرة ر.ا

● لقد نشرت اعلان « العروسة » من باب التفكه بمغالاة بعض الفتيات فى مطالبهن،وشروطهن .. ولو كانت المسألة جدية لما نشرتها. لانى مش غاوى وجع دماغ !

تثير شهية العبد الفقير اللى زيى ؟

المحلة الكبرى : محمود خليفة

● معلهش .. عشان تتبحبح !

فاتن ..

.. لماذا لم تنشروا صورة فاتن حمامة فى هدية الكواكب ؟

دمياط : سعيد محمد سته

● صح النوم !

ما رايك ؟

.. اريد ان استطلع رايك فى وجهة نظرى بصدد بعض الفنانين .. اننى اعتقد ان اعظم واحلى ممثلة هى فاتن حمامة ، وان اخف دم بين المطربات هى : شادية ، واجمل ممثل : كمال الشناوى ، وارشق واظرف مطرب هو : محمد فوزى .. فهل توافقنى على ذلك ؟

بنى سويف : آنسة رشيقة

● فيما يختص بفاتن وشادية : موافق قوى.. اما عدا ذلك ، فلا داعى لاستطلاع رايى ..احسن تخسر بعض !

عريس ..

.. اننى من اسرة كبيرة ، وازيد الزواج بالفنانة سعاد مكاوى ..

الجزيرة : ح.ع.ا

● وهل أنا ولى امرها ؟ ما تتفضل تتجوزها يا اخى !

غلطانة ..

.. الم تتزوج الفنانة « ... » وتنجب منها طفلا يشبهك ؟ اننى اعرفك منذ كنت تكتب فى مجلة «العروسة» ..

بغداد : آنسة نافعة

● ماحصلش وحياتك ! واذا كان الطفل يشبهنى فاغلب الظن ان والدته « اتوحمت » على !

عروسة ..

.. ما رايك فى اننى اريد ان تكون بيننا رابطة قرابة فازوجك بجدتى وسنها لا تزيد عن ٩٥ سنة

عمان : بسكال جبران فرج

● ودى تبقى «قرابة» ايه المهيبة دى !

امل ..

.. ان الامل الذى ارغب تحقيقه هو رؤية « عبد الوهاب » و « ام كلثوم » فى فيلم واحد

مصر الجديدة : آنسة بثينة

● نشاطركم الآمال !

روماتيزم ..

.. باى شيء يعالج روماتزم المفاصل ؟

الخرطوم : ابو الردم

● يعالج بلزقة « بنكتوت » من صيدلية البنك الاهلى !

نقد الأفلام

.. ان موضوع نقد الافلام الاجنبية يعتبرمهما جدا عند القراء ولذلك نطالب بنشره اسبوعيا

العراق : حامد الدروى

● ماشى

اى نسل ؟

.. من اى نسل تنحدر الآنسة كوكا ؟

طرابلس الغرب : بشير احمد قريب

● من نسل آدم !

المعهد العالى

..هل يقبل المعهد العالى لفن التمثيل الحاصلين على كفاءة التعليم الاولى ؟

المنصورة : م.ا.ع

● لا

المانع !

.. ما المانع الذى يمنع أنور وجدى وليلى مراد من انجاب اطفال يخلدون ذكرهما ؟

صفاقس . تونس : آنسة عليه

● المانع خير !

مهر ..

.. اريد الزواج بالفنانة شادية وامهرها بمبلغ ٧٠٠ جنيه مصرى ، فهل تقبل ؟

كوم امبو : م.ع.ا.ل

● اسالها .. يمكن تقل عقلها وتقبل !

لماذا ؟

.. لماذا لا نرى المطرب الفنان كارم محمود على الشاشة بالرغم من نجاحه فى كل دور ظهر فيه ؟

دمشق : السيده ع . ع

● لان معظم المنتجين ماعندهمش نظر !

وجه جديد

.. ما عنوان الوجه الجديد «مدحت مندور» ؟ وما هى الافلام التى ظهر فيها ؟

الاسكندرية : آنسة عفت

● عنوانه شارع المطبعة الاهلية رقم ٧ ببولاق، وقد ظهر فى فيلم « ذهب » والبقية تأتى طبعا !

فيتامينات !

.. الا ترى معى أن مثل هذه « الاطعمة » الفاخرة الملونة التى نراها على غلاف «الكواكب»

مقالات صغيرة

● ان اعمق وصف للممثل الذى يقوم بدور الشرير المكروه ، هو انه الشخص الذى لا يتمنى أن يراه الناس ... على الشاشة !

محمود المليجى

● الناقد المغرض ، هو الذى يدعوالناس بقلمه الى حب من يكرههم من الفنانين !

أم كلثوم

● الزواج مثل ستار المسرح يتمنى كل شخص أن يرى ما وراءه ، فاذا ما ارتفع ، شاهد مأساة أو مهزلة !

نورهان

● فى الزمن الغابر كانت الفتاة الحسناء دعاية لقدرة الله ، أما الآن فقد أصبحت دعاية لمساحيق التجميل

ليلى مراد

● ان التمثيل استعباد لذيذ ، فعندما اظهر على المسرح اشعر بان المتفرجين قد اشترونى ، ولكننى لا أملك الا ان اشعرهم بانهم لم يخسروا الصفقة !

امينة رزق

● ان الحياة لا تنى تذكر الممثل بانه لم يبق على الشيخوخة سوى بضع روايات يقوم فيها بدور الفتى الاول !

محسن سرحان

● لو شفت نفوس الناس ، وارهفت آذانهم ، لما تكلموا بغير الموسيقى !

محمد عبد الوهاب

عمر

.. كم تبلغ النجمة مارى كوينى من العمر ؟

عمان : مفيد صيام

● بتسأل ليه ؟

عيب !

.. بذمتك .. مش عيب تتخذ لك اسما مستعارا وتجعلنا نحتار فى معرفة اسمك الحقيقى ؟

العريش : م ..

● لا عيب ولا حاجة !

هل صحيح ؟

.. هل صحيح أن الاستاذ محمد عبد الوهاب هو اعظم موسيقار فى الشرق ؟

بيروت : السيد الياس عازار

● جايز

الكبار !

.. لماذا لا تخصص الكواكب صفحة اوصفحتين لنشر القطع الموسقية لكبار الموسيقيين فى الشرق؟

الاسكندرية : عبد الفتاح عوض

● لضيق ذات الصفحات

رجولة

.. ايهما اكثر رجولة .. فاتن حمامة أم مريم فخر الدين ؟

بغداد : آنسة ص.م.ا

● و « الرجولة » دى تبقى ازاى بقى ؟

اغلاط صغيرة ..

.. هناك اغلاط صغيرة فى الافلام المصرية تبدو بارزة للعيان ، وتشوه جمال المواقف والمشاهد.. لماذا لا يعمل المخرجون على تلافيها ؟

عمان : س.م.س

● واذا تلافى المخرجون كل الاغلاط .. فكيف يمكن تمييز الفيلم المصرى من الفيلم الاجنبى اذن؟

أسهل

.. انا محتار بين امرين : اما ان اتزوج بالمطربة شادية او انتحر ..

العراق : حميد أ.د

● والله يا عزيزى .. الانتحار أسهل !

صور النجوم

.. هل فى نيتكم نشر صور جميع الكواكب والنجوم المصريين فى هدية الكواكب ، الاحياء منهم والاموات ؟

بيروت : ى.ص.ق

● جميعهم لا .. البارزون منهم فقط ..

فى الكويت

.. اليس من العيب أن لا تكون فى «الكويت» دار للسينما حتى نتمكن من مشاهدة الافلام المصرية ؟ ان اثرياءنا يتهيبون الاقدام على مشروع كهذا ، فهل نجد من المصريين من يتولى القيام بانشاء ولو دار واحدة ؟

الكويت : عبد الله احمد

● يمكن ..

هدية

.. انا معجب بالفنانة ليلى فوزى .. وبما أن صناعتى « ترزى » فاريد تفصيل فستان لها وتقديمه هدية ، فهل لك ان ترسل الى مقاييس جسمها بالضبط ؟

ميدان الاوبرا : عصفور الجنة

● اليس الافضل أن تفصل بدله هدية لزوجها عزيز عثمان .. فيتوبك ثواب !..

العظمة لله

.. لا ادرى ما سبب هذه الكبرياء ياسى طرزان .. يعنى شايف حالك قد الدنيا .. لا تريد أن تنشر صورتك ولا اسمك .. العظمة لله يا اخى !

دمشق . سوريا : السيدة فاتنه الخطيب

● وحياتك لا « عظمة » ولا يحزنون .. انه الحرص على عدم تعكير امزجة القارئات .. اللطيفات « الفاتنات » !

كارم

.. هل المطرب كارم محمود متزوج من الوسط الفنى أم ماذا ؟

الدقى : آنسة سهير على طه

● ماذا ..

طرزان

امتحن معلوماتك

حل المنشور فى صفحة ٢

١ ـ فيلم (سلامة فى خير)

٢ ـ فيلم (حياة الظلام)

٣ ـ فيلم (سيف الجلاد)

قلبي على ولدي
يحقق اهداف العهد الجديد

تعتبر المنتجة آسيا اول من استجاب لتحقيق اهداف العهد الجديد ... والمتتبع لانتاجها يلمس مدى حرصها على تقديم قصص اجتماعية تعالج مختلف المشكلات ... وها هى فى فيلمها الجديد القادم « قلبي على ولدى » تروى قصة اسرة كانت تعيش فى أمن وسلام ، وكان عائلها مثالا للرجل الامين على أسرته ، المتمسك بالمثل العليا ، حتى ساق اليه القدر غانية لعوب فجرفه تيارها ، وانساق معها الى الرذيلة ، حتى أنسته أسرته ، وأخيرا قادته الى الجريمة ، فاذا هو نزيل السجون ، ويغادر السجن ليجد ولده قد انساق الى طريق الاثم الذى سلكه هو من قبل ، فاستيقظت فيه معانى الرجولة ، ورأى واجبه يدعوه الى حماية ولده ، والى الصراع فى سبيل تحقيق السعادة لاسرته ... فماذا سيكون موقفه ؟

وقد عنى مخرج الفيلم ، الاستاذ بركات ، باعداد سيناريو « قلبي على ولدى » بما عرف عنه من مقدرة وفن سليم ، ورسم شخصياته رسما دقيقا رائعا ... وهيأ له الكثير من الحوادث القوية والمفاجآت المثيرة .. واختار باقة يانعة من اقدر كواكب السينما ، وفى مقدمتهم زكى رستم وامينة رزق ، وكمال الشناوى وذلك عدا الوجهين التلفزيين الجديدين نزهة وهيام اللتين تكشفان عن مواهب جديدة . ان الجهود التى بذلت فى انتاج واخراج هذا الفيلم توحى بانه سيكون من الافلام التى سوف تلاقى تقدير الجماهير واعجابها ...

ابتسامات من هنا وهناك

فيلم مضحك

يروى هذه النادرة محسن سرحان :

ذهب الصديقان ليشاهدا فيلماً هزلياً . . وفى أثناء العرض لاحظا أن أحــد الموظفين قد اقترب من أحد المتفرجين وهمس فى أذنه ثم صحبه الى الخارج ... وهنا قال أحد الصديقين : « تفتكر ح يطلعوه بره عشان كان بيضحك أوى ؟ »

— لأ . . أفتكر ان منتج الفيلم عاوز يسأله كان بيضحك على إيه !

براءة الطفولة

وتروى هذه النادرة « باتريشيا نيل » :

صحبت صديقة لى ابنهــا الصغير الى حفل تغنى فيه إحدى المطربات بمصاحبة فرقة موسيقية كبيرة ولبث الطفل يستمع قليلا ، ثم فجأة سأل أمه وهو يشير الى المايسترو والمغنية :

« لماذا يهدد هذا الرجل تلك السيدة بعصاه »

قالت : « صه .. انه لايهددها . »

— إذا لم يكن يهـددها فلماذا تصرخ هى هكذا ؟ !

نصائح الآباء !

يروى هذه النكتة « بوب هوب » :

كان « ميكى » الصغير و « جوان » الصغيرة يعبران أحد الشوارع التى يزدحم فيها المرور ، فتذكر « ميكى » إحدى نصائح أمه فقال لجوان: « ناوليني يدك .. »

فردت جوان وقد تذكرت إحدى نصائح أمها « إنك تلعب بالنار ! »

مسألة تقاليد

وروى هذه النكتة الأستاذ أنور وجدى :

أراد أحد المجانين أن يخرج من المستشفى فطلب من الطبيب أن يجرى له الاختبار اللازم ، وقال له الطبيب : « أنا حاقول لك حكاية وانت تقول لى ايه رأيك فيها »

— اتفضل

واحد كان راكب موتوسيكل يوم الأحد اللى فات ، فاتصادم مع عربية واتقطعت رقبته ، راح قام وشايل دماغه ودخل أجزاخانة علشان يركبها على دماغه تانى ..

وسكت الطبيب فاستغرق المجنون فى الضحك.. فسأله قائلا : « هيه ايه رأيك ؟ »

فأجاب المجنون : « رأيى انك بتضحك على بالقصة دى — لأن يوم الأحــد كل الأجزاخانات تبقى مقفولة ! »

منطق حريمي

وروت هذه الفكاهة النجمة « دبيرا باجيت » :

ذهب زوج وزوجته لشراء معطف من الفراء للزوجة . . وقد وجد الزوجان الثمن ٦٠ جنيهاً ، فجادلا البائع حتى أنقصه الى ٣٠ جنيها . وعادت الزوجة الى البيت ولاحظ الزوج أنها غاضبة فقال لها :

« انتى زعلانه ليه .. مش اشترنا البالطو ؟ »

— يعنى انت دفعت فيه حاجه

— امال مين اللى دفع ؟ !

— البالطو كان بستين واحنا اشتريناه بتلاتين.. يعنى وفرنا ٣٠ جنيه هى اللى اشتريناه بيها.. يبقى انت مادفعتش حاجة !

هارب

هذه حادثة ترويهــا النجمــة فرجينيا دولز : « سئل جندى فى اذاعة «فى الطريق» عن اسمه والجهة التى يذهب اليها ، وبعد أن أذيع رد الجندى القى القبض عليه فى المكان الذى ذكره ، فقد كان من المســتمعين اليه قائد اورطته ، وكان الجندى هاربا لتــوه من الجيــش !..

من باريس

بالطو « سبور » من الصوف الأخضر الغامق ، يعتمد على الكشكشة فى جميع اجزائه

معقول !

هذه النكتة ترويها الآنسة أم كلثوم :

راح قشار كبير بذراع واحد يروى لصاحبه قصة مغامرة خطيرة من مغامراته ، فقال أنه كان يسير ذات مرة فى غابة من غابات أواسط أفريقيا أثناء رحلة من رحلاته هناك ، فخرج عليه فجأة طابور من السباع وفتحوا جميعاً أفواههم لافتراسه .. فسأله صاحبه بلهفة :

— وبعدين .. عملت ايه ؟

فأجاب القشار :

— رحت هاجم عليهم .. وواخــد الأولانى خبطه بايدى الشمال راح واقع فى الأرض ، والتانى بايدى اليمين ، والتالت بالشمال ، والرابع باليمين والخامس ...

فقاطعه صاحبه قائلا بدهشة :

— لــكن .. دا أنت بدراع واحد بس !

فقال القشار بسرعة :

— ماهو ساعتها الواحد يبقى ناسى نفسه !

لازم كده !

تلقى الأستاذ عبد الحميد عبد الحق ، بمناسبة رأس السنة ، هدية من أحد أصدقائه فى فرنسا هى قلم حبر فخم .. ولما عرضه على شقيقه الأستاذ عبد العظيم رجاه الأخير أن يتنازل له عنه ، فقال له الأستاذ عبد الحميد :

— حتعمل به ليه .. ده تمنه ٧٠ جنيها

فقال عبد العظيم مبهوتا :

ياه .. دا لازم قلم بيكتب ويقرا !

لها حق !

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

ركبت امرأة من فتوات بنات البلد الترام بالدرجة الأولى ، ولاحظ الكمسارى أن مظهرها يدل على أنها ليست من ركاب هذه الدرجة ، وظن أنها ركبت بطريق الخطأ ، فقال لها منبهاً :

— دى درجه أولى ياست

فانفجرت فيه قائلة :

— أما قليل الأدب .. هو أنا مش وش درجة أولى ... يعنى هو مايركبش الدرجة الأولى إلا اللى لابس فساتين وبلاطى .. انت مستقلى فى نظرك ياواد انت ؟

فقاطعها معتذراً وقال :

— لا مؤاخذه ياستى .. الحق عليا ، وعموحى تذكره ؟

فردت بكل كبرياء :

— نازله المحطة الجاية !

هذه الصور تمثل : وداد حمدي ، فاخر فاخر ، علي رشدي ، نجمة ابراهيم ..

مسرحية فكاهية في مشهدين

ماكانش عالبال !

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

المشهد الأول

« غرفة في مكتب الاستاذ رفعت المحامي ، اذ نراه جالسا خلف مكتبه يتصفح بعض الأوراق ، ثم تسمع نقرة على البـاب »

رفعت ـ ادخل ..

شوقي (يدخل) ـ صباح الخير يا متر

رفعت (ينهض مرحبا به) ـ أهلا شوقي .. ازيك يا عزيزي

شوقي ـ الله يسلمك يا رفعت

رفعت ـ فينك .. بقالك اسبوعين ما حدش شافك ؟

شوقي ـ كنت مسافر في العزبة

رفعت ـ كده .. من غير ما تديني خبر ؟

شوقي ـ ايوه يا رفعت .. الحقيقة كان لازم اطلعك على الأقل على سبب سفرى المره دى

رفعت ـ اتفضل .. أجيب لك قهوة ؟

شوقي ـ لا متشكر .. (يجلس)

رفعت ـ مع الأسف انا اقدرش اقـدم لك ويسكي دلوقت

شوقي ـ ولا ويسكي .. انا حتى خـلاص بطلته

رفعت ـ عفارم .. عقبال السجاير

شوقي ـ والسجاير كمان بطلتها

رفعت ـ شيء جميـــل .. وايه الل خلاك عملت كده ؟

شوقي (ينقر باصابعه على حافة المكتب) ـ اصل .. عايز اقول .. اصل الـ ..

رفعت ـ ايه الحكاية .. مالك متلجلج ؟

شوقي ـ أصل نويت اتجوز يا رفعت

رفعت ـ لا حول ولا قوة الا بالله !

شوقي ـ وانا جاي لك دلوقت بخصوص كده

رفعت ـ لكن انا ذنبي ايه .. ما تشنق نفسك بايدك

شوقي ـ وحياتك يا رفعت بلاش تريقة .. الموضوع مهم جدا

رفعت ـ طيب وانا دخل ايه في الموضوع

شوقي ـ انت فاكر يوم حفلة عيد ميلادك

اشخاص المسرحية

رفعـــت	:	محام شاب
سـهير	:	ابنة عم رفعت
شـوقي	:	صديق رفعت
عبد الحفيظ	:	والد سهير
فاطمـة	:	زوجة عبد الحفيظ

رفعت ـ طبعا .. ما بقالهاش عشرة ايام

شوقي ـ وفاكر لما عرفتني بسهير بنت عمك

رفعت ـ ايوه بالطبع .. تكونشي ..؟

شوقي ـ تمام .. من ساعة ما شفتها وصورتها مش عايزه تفارق خيالي .. حسيت من وقتها بأن مصيري مرتبط بمصيرها

رفعت ـ لكن ..

شوقي (مقاطعا) ـ ما لا كنشي .. المهم في الموضوع اني حبيتها من اول نظـرة ، وحاولت كتير اني أمحو الفكرة دي من مخي مفيش فايده ، حتى اني سافرت العزبة علشان أبتعد عن جو مصر يمكن أنساها .. برضه مفيش فايده .. كنت باشوفها في كل لحظة .. لون الورد الاحمر كان بيفكرني بخدودها .. عينين البقر الواسعة كانت بتفكرني بعنيها

رفعت ـ (يتنحنح)

شوقي ـ آسف .. يظهر اني نسيت انهـا بنت عمك

رفعت ـ ودلوقت عايزني اعمل لك ايه ؟

شوقي ـ رفعت .. انت صديقي الوحيد من عهد الطفولة .. ارجـوك .. أبوس ايدك .. اخطبها لي !

رفعت ـ وانت ليه ماتروحش تخطبها بنفسك

شوقي ـ مش حا اقدر

رفعت ـ ليه بقى ؟

شوقي ـ حاسس انى مش حا اعرف اتكلم من كتر ما باحبها .. وخايف جدا من الفشل لو انى ما عرفتش اقدم نفسى كويس

رفعت ـ لكن يا شوقي يا خويا ما هياش مشكلة .. انت انسان مثقف ومتربى وابن ناس .. ثم كمان مترتش ومركزك كويس فى الهيئة الاجتماعية .. فلو خطبتها بنفسك مش ممكن يرفضوك

شوقي ـ لا يا رفعت .. الاحتياط احسن .. انت ابن عمها .. وكلامك على الاقل حا يكون كراى فرد من العيلة .. واذا كان عندهم مانع حايقولوا لك بصراحة .. واهى تبقى لمسوين علشانك .. يمكن تضطر فى يوم تروح تخطب واحدة لنفسك

رفعت ـ فال الله ولا فالك يا شيخ

شوقي ـ على العموم خلينا فى حكايتى .. انا واقع فى عرضك ..

رفعت ـ قد كده بتحب سهير يا شوقي

شوقي ـ واكتر من كده يا رفعت .. ارجوك .. اعمل لى الخدمة دى

رفعت (بعد تفكير قليل) ـ على عينى وراسى يا سى شوقي .. الليلة حا روح اخطب لك سهير .. وحط فى بطنك بطيخه صيفى

شوقي ـ يعنى اعتبر المسألة منتهية

رفعت ـ ودى عايزه كلام .. اعتبر سهير مراتك

شوقي (فرحا) ـ مش عارف ازاى اشكرك يا رفعت .. تعال اما ابوسك ..

المشهد الثانى

• غرفة صالون فى منزل عائلة سهير ، الآ نرى رفعت جالسا على مقعد ، وقد جلست سهير ابنة عمه على مقعـــد قبالتـــه •

رفعت ـ ازيك يا سهير ؟

سهير ـ انت احوالك غريبـــة قوى النهارده يا رفعت .. دى تاسع مرة تقول لى فيها ازيك يا سهير

رفعت ـ صحيح ؟ .. متأسف .. أصل مخى شارد شوية فى حكاية مهمة

سهير ـ كده ؟ .. ايه هى يا ترى ؟

رفعت (بعد تفكير) ـ انت بتنامى كويس يا سهير ؟ !

سهير (فى دهشة) ـ طبعا .. وليه السؤال الغريب ده ؟

رفعت ـ يعنى ما تعـــرفيش معنى الأرق والسهاد والمسائل دى ؟

سهير (ضاحكة) ـ ما اظنش .. لكن ليـــه بتسأل ؟

رفعت ـ يعنى ما حصلش مرة انك سهرتى بالليل مثلا وقعدتى تعدى النجوم ؟

سهير (مستغربة) ـ بس بتسأل ليه الأسئلة دى ؟

رفعت ـ أصل فيه واحد مسكين بيحصـــل له كده

سهير (ضاحكة) ـ وده مين بقى يا سيدى ؟

رفعت ـ انسان معذب .. كل ذنبـــه ان له عينين بتعشق الجمال ، وقلب بيدق للحســن ولسان مع الأسف مربوط مش قادر يعبر عن سره المدفون

سهير ـ هو ايه السر ده يا سى رفعت

صورة الغلاف

يطلقون على «سوزان بول» نجمة يونيفرسال لقب « بيرل هوايت » الجـديدة .. وبيرل القديمة كانت من بطلات السينما الاوليات اللاتى اشتهرن بتمثيل ادوار المخـاطرات فى الافلام الصامتـة .. ولهـذا تجلس « سوزان بول » على العرش الذى خلفته بيرل هوايت،لانها لاتقل منها جراة وشجاعة .. ففى فيلم « القرصان الامريكى » تقطع سوزان احدى البحيرات سباحة ثلاث مرات، ولهذا قضت ثلاثة أيام وملابسها مبتلة على جسمها طوال وقت التصوير ، كما ان احد الجياد جرها وراءه مسافة طويلة ، وقت ان قفزت من مرتفع طـوله ٢٥ قدما .. والبقية تأتى ..!

رفعت ـ لكن عمى ومرات عمى اتأخروا كده ليه ؟

سهير ـ (ماتهيم عايزين .. قول وحياتى .. مين اللى مش قادر يعبر عن سره المدفون

رفعت ـ واحد اعرفه

سهير ـ صحيح ؟

رفعت ـ ايوه .. مسكين

سهير ـ ومسكين ليه ؟

رفعت ـ لانه ما بينامش الليل .. كل الناس يشفى نايمة وهو سهران يعد النجوم

سهير ـ لكن له كده ؟

رفعت ـ يعنى مش عارفة ليه ؟

سهير ـ لأ

رفعت ـ لأنه بيحب طبعا

سهير (فى خجل) ـ بيحب مين ؟

رفعت (يتنهد) ـ بيحبك يا سهير

سهير (وقد احمر وجهها) ثم بلاش تريقـــة يا رفعت

رفعت ـ وحياتك باتكلم جـــد .. من يوم ما شافك وصورتك مطبوعة فى خياله .. حاول كتير انه ينساكى من غير فايده .. الورده الحمره تفكره بلون خدك .. وعيـــن البقرة الواسعة بتفكره بجمال عيونك

سهير (فى خجل شديد) ـ من فضلك بلاش هزار

رفعت ـ بدال ما تقول كده اسأليني مين هو؟

سهير ـ طيب مين هو ؟

رفعت ـ اولا هو شكله مقبول .. زيى كده مثلا

سهير ـ كويس

رفعت ـ وثانيا مثقف وابن ناس كويسين .. وفوق كده وكده حالته متيسرة والحمد لله

سهير ـ حيه ؟

رفعت ـ والأهم من ده كله .. انه بيحبك موت .. باقول لك من يوم ما شافك

سهير ـ كويس .. عارفه .. بس اسمه ايه ؟

رفعت ـ ايوه يا ستى صبرك حا اقول لك على اسمه .. بس قبله .. لازم تجوزيه

سهير (تطرق براسها قليلا فى خجل) ـ هو صحيح بيحبنى بالشكل ده

رفعت ـ واكتر من الشكل ده

سهير (فى شبه همس) ـ وانا كمان باحبه

رفعت (فى دهشة) ـ بتحبيه ؟

سهير ـ أيوه .. من كل قلبى

رفعت ـ ازاى ؟

سهير ـ ايه .. مش مصدق ؟

رفعت ـ لكن ..

سهير (مقاطعة) ـ انت عندك شك يا رفعت

رفعت ـ شئ غريب .. انا ..

سهير ـ بقى طول المدة دى وما قدرتش تعرف حقيقة شعورى بالنسبة لك

رفعت ـ بالنسبة لى ؟ ! .. انت تقصدى ..

سهير (مقاطعة) ـ أيوه يا رفعت .. طول عمرى باحبـــك وانت مش دارى .. واذا كنت انت بتحبنى قيراط ، أنا باحبك أربعة وعشرين

رفعت ـ لكن يا سهير ..

• يسمع صوت فتح الباب ويعقبه صــوت فاطمـــة هانم وهى تنـــادى ســـهير •

سهير ـ ماما جت يا رفعت .. (تصيح) أيوه يا ماما تعالى ..

• تدخل فاطمة وزوجها عبد الحفيظ •

عبد الحفيظ ـ أهلا بالاستاذ رفعت .. سلامات يا ابنى

رفعت ـ الله يسلمك يا عمى

سهير ـ (تقترب من امها وتسر فى اذنهـــا كلمة)

فاطمة ـ كده ؟ .. يا ألف نهار مبروك .. (الى رفعت) وهى سهير تتعز عنك يا رفعت يا ابنى .. ده انت من دمنا ولحمنا ..

عبد الحفيظ ـ ايه المسألة ؟ ..

فاطمة ـ سى رفعت جاى النهـــاره يطلب ايد سهير .. ايه رأيك ؟

عبد الحفيظ ـ ودى عايزه رأى .. الف مبروك .. هاتوا الشربات حالا

رفعت ـ لكن يا عمى

عبد الحفيظ ـ مفيش لكن .. خير البر عاجله

فاطمة (تزغرد) ـ انشاء الله خطوبة الهنـــا يا رفعت يا ابنى

• يدخل الجيران والخدم على صوت الزغاريد وحين يعلمون بالخبر يحيطـــون برفعت مصافحين مهنئين بينما تختنق صيحاته وسط الضجة والهرج ، فيتهالك عـــلى المقعد ، ثم تـــــدل الســـتار !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية اولبنانية ـ فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٧٨
١٩٥٣/١/٢٧

AL KAWAKEB
No. 78
27-1-1953

تخلص من
آثار التعب والارهاق
بشرب
الكينا الحديدية
رومانى
لشركة الدكتور رومانى
ميلانو - ايطاليا
تعيد اليك نشاطك وحيويتك
اشرب كوبا صغيرا فى اى وقت من النهار او الليل قبل الاكل او بعده فتكتسب نشاطا وقوة ... وتستقبل الحياة ممتلئا شبابا وحيوية ..
الموزعون
شركة سفير للتجارة
القاهرة - ٣٧ ش سليمان باشا ت ٥٥١٩٩
الاسكندرية - ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢
ROMANI
FERRO CHINA
DOTT. ROMANI
CHINA ROMANI
MILANO

الكواكب

العدد ٧٩
٣ فبراير ١٩٥٣
١٨ جمادى الأولى ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هدية تذكرة بريد محمد فوزي

هذا الراديو لك..
إذا ملأت هذا الكوبون

١ – ممثل شاب متزوج وعنده طفلة

٢ – ممثل مسرحي قديم .. يجيد أدوار الفكاهة

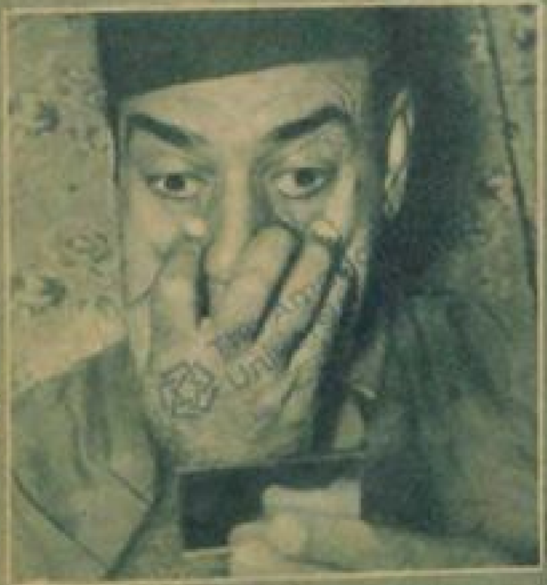

٣ – ممثل اشتغل فترة بالاخراج المسرحي

٤ – ممثل فكاهي اشتهر بأدوار أبناء البلد

٥ – ممثل مسرحي اشتهر في أدوار المأساة

٦ – ممثلة مسرحية وسينمائية خفيفة الدم

٧ – ممثلة تقوم في المسرح بأدوار فكهة

٨ – ممثل مكروه في أغلب الأدوار

٩ – ممثلة عرفت بأدوار المرأة المستهترة

امتحن فراستك

على هذه الصفحة صور لعدد من نجوم المسرح والسينما المعروفين ، التقطناها لهم خلسة ، واختفت منها بعض ملامحهم ، فهل يسهل عليك أن تكتشف شخصياتهم من هذه الصور ؟ . جرب ذلك مستعيناً بالوصف المنشور تحت كل صورة ، فاذا لم تستطع ، أنظر أسماءهم في صفحة (٤٠)

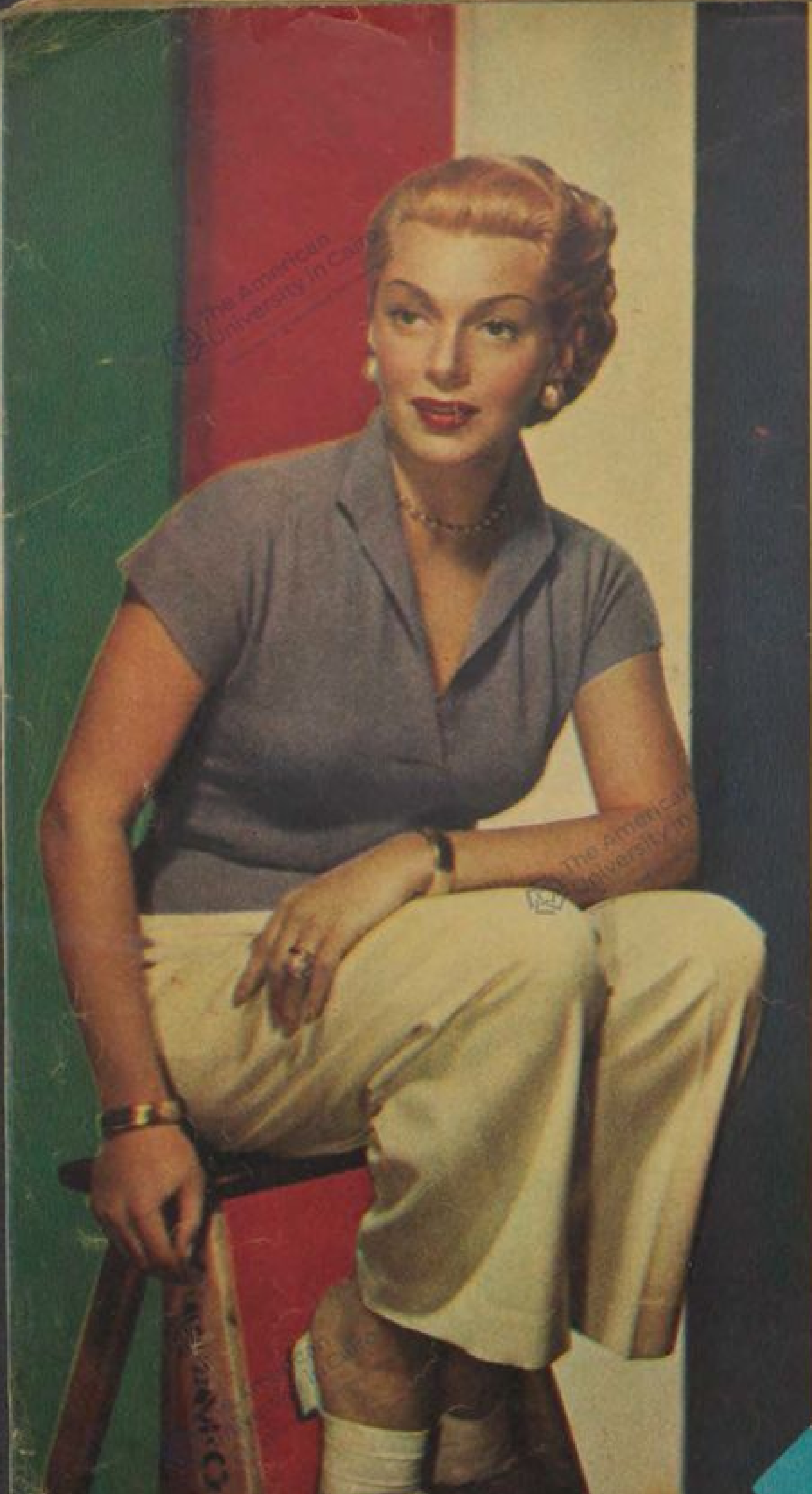

كلمة الأسبوع

أناشيد الشعب

من مظاهر النهضة الجديدة التى نعيش فى ظلها بعد وثبة الجيش المباركة ، شيوع بعض الأغانى والأناشيد التى أخذت جموع الشعب ترددها كلما اجتمعت فى المناسبات الوطنية وغيرها فقد سمعنا الأستاذ محمد عبد الوهاب يغنى بمسرح التحرير فى المهرجان الشعبى نشيد الحرية فيردده معه أكثر من ثلاثة آلاف شخص ، فى مظهر يجمع بين روعة الفن وقوة الوطنية . وحدث مثل هذا عندما غنت ليلى مراد «نشيد التحرير»

وقد اقامت هيئة التحرير احتفالات شعبية فى بعض البلاد ، فكان تلاميذ المدارس يلقون بعض الأناشيد فترددها معهم جماهير الشعب الغفيرة

وهذا شيء جديد عندنا . لأن جمهورنا لم يكن يعرف الى عهد قريب جدا هذا النوع من الغناء الشعبى الجماعى ، الذى يردده فى نظام وايمان

ترى ما هو السبب !

هل كان ذلك لأننا شعب تعود ، أو عوده الفنانون ، على الغناء العاطفى الحزين ، وهو غناء يناجى الانسان به نفسه ولا يصلح لترتيل المجموعات !

ام لأن زعماء الماضى واحزابه كانت تكتفى بتلقين الجماهير الوان الهتاف والزعيق ، فاعتادت على هذا النوع من التهليل الصاخب كلما جمعتها مناسبة عامة !

ام كان ذلك لأن هذا اللون من الغناء الجماعى يتطلب « النظام » الذى كان ينقص جمهورنا ، والذى جعلته حركة التحرير احدى دعائم شعارها المثلث !

مهما يكن من الأمر ، فقد بدأنا ندخل فى عهد جديد ، وأخذنا نسمع الأناشيد الوطنية ترددها الوف الحناجر فى الشوارع والميادين والمحلات العامة

وهذه الاستجابة من الجماهير فى العهد الجديد ، تلقى على المسئولين والفنانين واجبا جديدا ، هو اعداد طائفة من الأناشيد والأغانى القومية وتلقينها للجمهور بوسائل الاذاعة المختلفة . اننا نريد ، فضلا عن الأناشيد العامة التى يشترك فيها جميع المواطنين ، ان يكون لكل هيئة نشيدها الخاص ، واهازيجها التى تحمل طابعها وتترجم عن شعورها . نريد أن يكون لطلاب الجامعات نشيدهم ، وكذلك للعمال ، وللفرق الرياضية ، ولأصحاب المهن المختلفة وغيرهم . ولقد عالج الموسيقى العبقرى سيد درويش هذا النوع من الأغانى فى مسرحياته الموسيقية ، فوضع طائفة من الألحان التى تناقلها الشعب ، وانتشرت فى ذلك الوقت انتشارا كبيرا . ولكن الظروف فى أيام سيد درويش كانت تحول دون تسجيل الأحاسيس الوطنية بصراحة فى كلمات تلك الأغانى

واليوم وقد أشرق علينا فجر هذا العهد المبارك ، وتحررنا من كل القيود التى كانت تفرض علينا ، وانطلق الشعب من ظلمات الماضى يبنى مستقبله وهو يهزج بالأغانى والأناشيد ، يجب أن نصنع له منها ما يلائم هذا الوعى الجديد

لانا ترنر

« نجمة م٠٤٠٣م »

حديث النجوم

كان برنامج « حديث النجـوم » الذى قدمه أهل الفن على مسرح التحرير ، من أنجح برامج الاستعراض لما انفرد به من صراحة وطرافة ونحن ننقل [illegible] فيما يلى بعض طرائف هذا الحديث ...

أنور ـ ستحدثنا [illegible] الصحارى والبرارى المصرية ... كوكا نجمة الصحراء

كوكا ـ سلام عليكم يا رجالة [illegible] .. سلام عليكم يا شباب سلام عليكم يا [illegible]

أنور ـ عليكم السلام يا ست كوكا .. أهلا بنجمة الصحراء قوليلى انت طلباتك ايه

كوكا ـ أقول لمحمد نجيب .. أهل الصحارى والبرارى ألوف .. لما تنادى عليهم يسعفوك بسيوف ، هاتولنا طيارات .. هاتولنا دبابات ، واحنا نطير ونسير .. بس هاتولنا عليقها من تبن وشعير

أقول لمحمد نجيب بوادينا فيها الملح والطفل والجير والطباشير ، ولو نسير فيها الى ما يجرى فيها الرى

•

أنور ـ نقدم لكم الآن نجم الشاشة المحبوب محسن سرحان .. تعالى يا أستاذ اسمك ايه

محسن ـ مش عارف اسـمى . اسأل الجمهور

الجمهور ـ محسن سرحان

أنور ـ أهلا وسهلا . انت عمرك كام سنة

محسن ـ أصغر منك بسنتين

أنور ـ يبقى ١٨ سـنة .. بتبيع ايه حضرتك ؟

محسن ـ بابيع فن وتمثيل وحب

أنور ـ مبسوط من الشغلة دى

محسن ـ مبسوط .. بس فيه حاجـة واحدة مدايقانى .. فريد شوقى

(وهنا يدخل فريد شوقى)

أنور ـ جرى ايه يا أستاذ فريد .. مالك ومال محسن .. كل ما يلاقى بنت حلوة ويتفقوا على الجواز .. تيجى حضرتك تلطشها

فريد ـ أعمل ايه يا أسـتاذ ، أكل العيش عايز كده

محسن ـ لا ، أخلاقك السافلة هى اللى بتخليك تعمل كده

(يمسكان فى خناق بعضهما ويحاول محسن أن يضرب فريد بقبضته فيصيح فريد قائلا :
ـ لا لا يا أستاذ

أنور ـ أنا أقترح عليكم بمناسبة هـذا المهرجان الوطنى الكبير انكم تصطلحوا وتنسوا اللى فات

(محسن وفريد يتصافحان)

•

أنور ـ قوليلى يا ست ليلى .. ايه اللى عاجبك فى عزيز عثمان ، صوته ولا شكله

ليلى ـ أنا لما باسمع صوته أفضل اشوف شكله ولما باشوف شكله أفضل أسمع صوته

عزيز ـ انت ما تسكتى ولا اللى واخلى الناس دول يضربوكم ويبقى ليلتكم ظلمة

أنور ـ لا مع السلامة ، متشكرين

أنور : عايز أسألك سؤال
عزيز : خليها تعدى على خير وبلاش أسئلة

أنور : حبيتى لبسك كله دهب
كوكا : خليه لكم اشتروا به طيارات

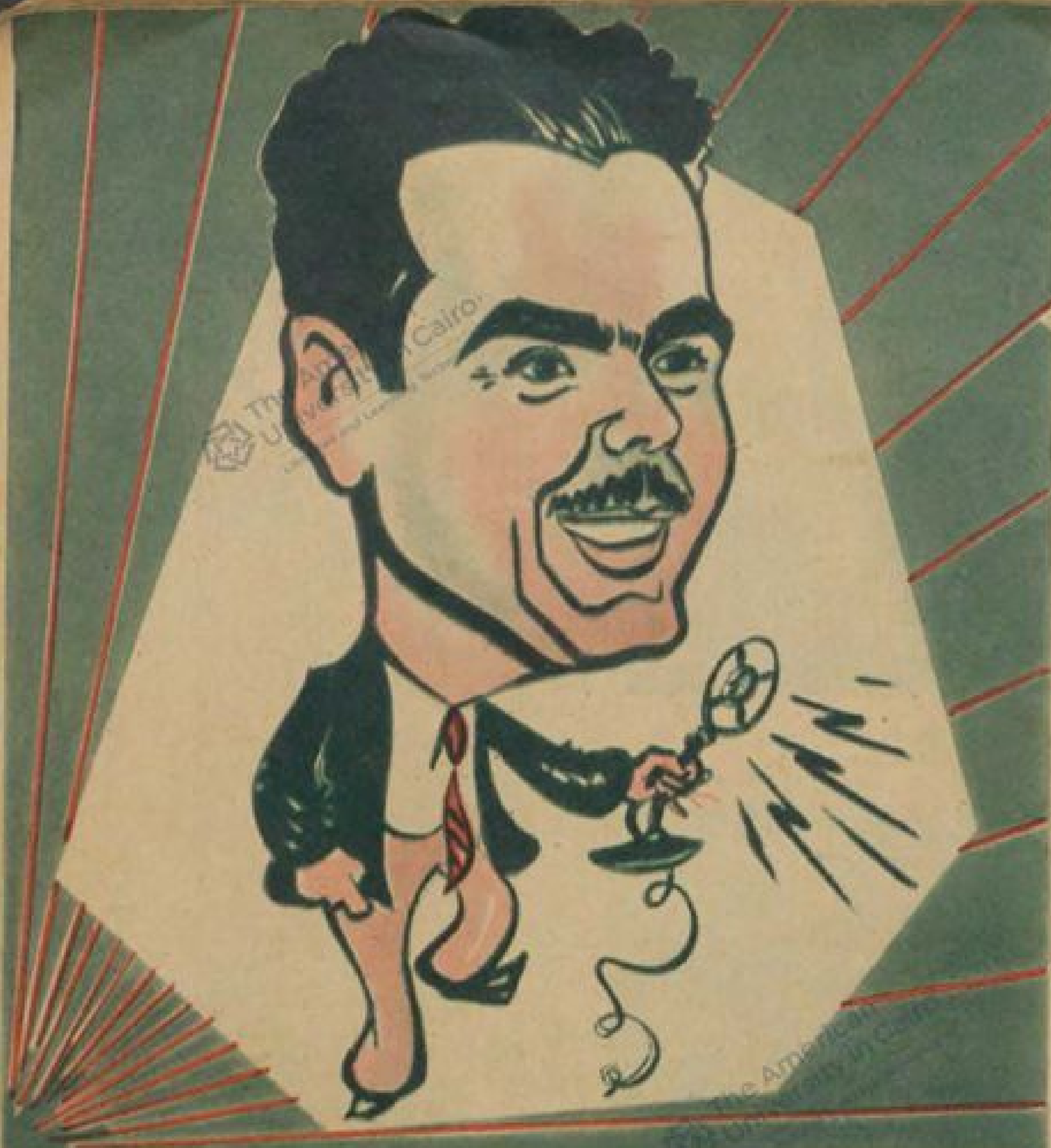

أهل الفن في المرآة

جمال فارس

بقلم الاستاذ صالح جودت

هو ابن جبار من جبابرة المسرح .. النجم الكبير عباس فارس . فالفن اذن من دم جمال ، والولد سر ابيه ، وان تكن المسافة بينهما بينهما لا تزال شاسعة

وقصة حياة جمال فارس ، التي لا يعرفها احد من الجماهير التي تراه على الستارة ، هي اغرب من كثير من القصص التي تراها على الستارة

لا يزال هذا الفتى في الرابعة والعشرين من عمره ، ومع هذا فان في حياته اهوالا قاسية وعواصف جامحة

خرج هذا الطفل الى الحياة ممتزجا من ابوين تابهين ، من ابفنان ، ضخم الفن ، قوي الاخلاق ، متقشف متعبد ، ينتهي في الليل من مسرحه ليفرغ الى العبادة ، وتراه في كل مكان والمصحف في يده ، وآياته على لسانه . ومن أم من فضليات الانجليز ، حرة الفكر ، واسعة الثقافة ، كريمة النفس

وكان جمال وحيدهما ، ولكنه مع ذلك لم ينشأ نشأة الوحيد المدلل

لقد قضى الفتى صباه في انجلترا يطلب العلم ، ثم شبت نار الحرب العالمية الاخيرة ، فجند في قوات الامم المتحدة ، وخاض غمار معارك قاسية بين الحلفاء والمحور في مختلف الميادين ، الى ان وقع اسيرا في يد الالمان على أرض اليونان ، وزج به في معسكرات الاعتقال سنتين أو ثلاث سنوات ، قاسى خلالها الوانا من النكال ، واهوالا دونها الاهوال ، ورأى بعينيه الموت مرات ومرات ، حتى اذن الله ان تكتب له حياة جديدة حين حررت قوات الحلفاء ارض اليونان ، واخرجته من الاعتقال

وعاد الى مصر ..

عاد الى وطنه يبحث عن عمل ، ولم يكن يدرك انه صاحب أجمل صوت ينطق بالانجليزية بين شباب مصر

وسمعه أحد أصدقاء أبيه ، فقال له : « ولماذا لا تجرب حظك في الاذاعة ؟ »

وتقدم الفتى الى الاذاعة المصرية هيابا ، يطلب ان يكون مذيعا في البرنامج الاوربي . وما كادت لجنة الاختبار تسمع صوته في الميكروفون ، حتى أيقنت أنه مذيع موهوب

وعين مذيعا للبرامج الانجليزية ، ثم لم يلبث ان رشحته كفايته لمنصب كبير المذيعين بالبرامج الاوربية بالاذاعة المصرية ، وهكذا ابتسم له لم الزمان وعاوده الأمل في الحياة

ووراء ستارة حياته مأساة أخرى .. مأساة عاطفية حزينة ... حين عرف الحب وهو صغير دون العشرين ، والجرف في تياره مع طفلة انجليزية في مثل سنه ، وخيل اليه انه سيكونان اسعد الازواج ... وتحقق نصف حلمه ، فتزوج بها ، ورزق منها طفلة جميلة ، ولكن القدر أراد أن يفجعه في النصف الآخر من حلمه ، فان هذه السعادة لم تدم الا اياما ، اعقبها شقاء مظلم ومرارة قلبية ، وانتهى الامر بينهما نهاية حزينة تركته وفي قلبه جرح عميق

وأشفقت العناية على قلبه الصغير ، فعادت تهدهده بحب جديد ... طفلة ايطالية حالمة من بنات « التيبر » راحت بيدها الرقيقة تمسح دموعه وتضمد جراحه ، ولم يلبث الفتى أن احس في قلبه نور الأمل مرة أخرى ، ورفرفت على عشه الحزين ، أجنحة السعادة

كل هذه الاحداث ، وهو لا يزال في ربيعه الرابع والعشرين !

ومنذ اللحظة الاولى التي رأيته فيها يقفز على سلم الاذاعة ، أيقنت أن لهذا الفتى وجها يصلح للستارة ، وحدثته في ذلك . ولكن العقبة الكبرى كانت اللغة !

كانت لغته ضعيفة سقيمة .. ولا عجب ، فوالدته انجليزية ، وثقافته انجليزية ، وان تكن روحه مصرية وطنية متطرفة

وجاءت الفرصة ، حين اجتمعنا — المنتج عبد الحليم نصر ، والمخرج أحمد بدرخان ، وأنا — لنقدم على الستارة قصة « ليلة غرام »

وقال المنتج : « أريد لبطولة القصة وجهين جديدين »

واتفقنا على ان تكون البطلة مريم فخر الدين وقلت : « والبطل جمال فارس »

وجاء جمال ، وهمس لي : « واللغة ؟ »

قلت له : « لا تخف .. سنعلمك العربية »

وفي شهر واحد ، كان الفتى الذكي يتكلم العربية .. وينكت بالعربية !

وخرج الفيلم الى النور ، ولمع اسم جمال فارس بين يوم وليلة ، وشهدت سماء السينما ميلاد نجم جديد !

والذين يعرفون جمال فارس ، ويرونه في الحياة ، ثم يرونه على الستارة ، يدركون أن هناك فارقا كبيرا بين الشخصيتين

جمال ، في الحياة ، شاب مرح لبق سريع الحركة خفيف الظل شديد الجاذبية

اما على الشاشة ، فانك تشعر أحيانا انه مكبل بقيود غير منظورة ، وهذا صحيح

ان مواهب جمال فارس ، كفتى أول على الشاشة ، لم تظهر للجماهير بعد ، بل لم يظهر نصفها ولا ربعها ، لانه لا يزال مكبلا بقيود اللغة ... اللغة التي لم ينطق بها الا منذ عامين ، وهو شديد الاحساس بهذه العقدة ، الى حد انه ، حين ينطق بالعبارة العربية ، لا ينصرف بكليته الى تمثيلها قدر ما ينصرف الى محاسبة نفسه على مدى مقدرته في نطق الفاظها سليمة

ولكنها عقدة يحلها الزمن يوما بعد يوم ، ولغة الفتى تتقدم ، وسيجيء يوم تزول فيه من نفسه آثار هذه العقيدة ، ويومئذ سيرى الناس امامهم نجما مالكا لزمامه ، متمكنا من فنه ، صنوا لأبيه الممثل العظيم

واذا قدرنا ان جمال اصغر فتى أول على الشاشة في مصر ، وانه وصل الى هذه المنزلة على الستارة وهو لا يزال يعاني ما يعاني من عقدته ، فلا شك أننا نستطيع أن نجزم له بمستقبل ضخم على الشاشة قبل أن يصل الى الثلاثين

جولة وراء كواليس المهرجان

هذه جولة سريعة قامت بها عدسة الكواكب والافلام ومحرريها وراء كواليس مسرح مهرجان التحرير خرجت منها بالصور ، والاخبار ، والطرائف التالية ..

حديث هام : ترويه امينة رزق لزميلاتها مديحة يسري وهدى سلطان وهاجر حمدي ...

• كانت السيدة فاتن حمامة عضوا في لجنة التحكيم في مسابقة الجمال والصحة للاطفال .. وكان بعض اعضاء اللجنة يرجعون لرايها قبل أن يضعوا الدرجات للاطفال . وسألها كثير من الجمهور عن نادية ابنتها فقالت فاتن : « ان نادية لم تكمل الخامسة من عمرها .. ولكني اعدها لكل المسابقات فيما بعد ! »

• سيعرض الفيلم الذي التقط للمهرجان كاملاً خلال ساعة ونصف ساعة تقريبا وستعرض منفردة الافلام الملونة التي التقطت من الطائرة

• ظهرت في المهرجان وجوه فنية لم تتعود الجماهير رؤيتها في المناسبات .. وكان الاستاذ زكي رستم والسيدة امينة شريف والاستاذ فريد الاطرش على راس القائمة

• بينما كان عمر الجيزاوي يلقى منلوجاته بمسرح التحرير مساء الاربعاء الماضي اختل توازنه ووقع من فوق المسرح على اجهزة محطة الاذاعة فتعطلت الاذاعة واصيب في ساقه

• قام المصور محمد عز العرب بتصوير شريط سينمائي عن مهرجانات التحرير بطائرة (هليوكوبتر)

• طلب الموسيقار محمد عبد الوهاب سندوتش قبل البدء في الغناء في مهرجان التحرير أن من عادته أن ياكل جيدا قبل الغناء

فريد الاطرش : يقوم بالبروفة الاخيرة وقد ظهرت الى جواره المطربة صباح وليلى الجزائرية

شروع في قبلة : تتاهب لطبعها على وجنتي نجاة الصغيرة فاتن حمامة وشادية ...

• ابدى اللواء الرئيس محمد نجيب اعجابه الشديد بالدور الذي قام به الفنانون في مهرجان التحرير بعد قطار الرحمة ، وقال لبعض الذين اشرفوا على المشروعين : « انه كان دائما مؤمنا بأن الفن عنصر اساسي في بناء الامم وتنويرها وتوجيهها » .. وقد انتهز احد المسئولين فرصة هذا التقدير الكريم وخاطب الرئيس في بعض مطالب الفنانين فوعد بتحقيقها

• صافح الرئيس اللواء محمد نجيب جميع الفنانين والفنانات الذين اشتركوا في مهرجان التحرير يدا بيد

• تبرعت مصانع نقولا كحلا بنفقات اقامة المسرح التي زادت على الثلاثة آلاف جنيه

• وقدمت الشركة الشرقية للسينما متبرعة الموظفين الذين اشرفوا على المسرح وكذا المقاعد وأفلام سينما الاطفال

الفن والجيش : الفنانة مديحة يسرى تشيد بالمجهود الذى قام به الجيش فى حركة البعث وسط جمهور من البوليس الحربى والجنود

همسة ضاحكة : يهمس بهـا الممثل الخفيف الروح اسماعيل يس فى اذن المصور المنتج عبـده نصر

المطربة عصمت عبد العليم تغنى لزميلتيها مديحة وكوكا فى الميكروفون وذلك فى فترة الاستراحة ما بين برنامجين

● كان أنور وجـدى يذيع حديث النجوم الى الجمهور وعنـدما جاء دورمحسن سرحان وامينة رزق فى مسرحية « قيس وليلى » سألها قائلا :

ـ مين فيكم حايمثل ليلى ومين حايمثل قيس ؟ فرد محسن ضاحكا :

ـ طبعا انا حامثل قيس .. هو مش كان مجنون !

● ما كاد الموسيقار محمد عبد الوهاب يبدأ فى عزف موسيقى « نشيد الحرية » حتى صاح به الجمهور

ـ مسروقة .. مسروقة

وغضب عبد الوهاب لفنه وقال :

ـ مسروقة منين ؟

فرد الجمهور

ـ من نشرة الاخبار

● اعتاد النجوم بعد تقديم الاستعراض على مسرح التحرير أن ينتقلوا الى القاعة الشرقية حيث تمتد بهم السهرة الى الصباح

● اصابت أنور وجدى وعكة اعتكف على اثرها ليلتين متواليتين فحل محله منير مراد فى برنامج « حديث اليوم »

● سأل عبد العزيز محمود احد افراد التخت عن موعد رفع الستارة فقال له ضاحكا :

ـ بعد ما يعملوا للبروجرام مونتاج

فرد عبد العزيز ضاحكا :

ـ مونتاج ايه يا اخينا ، ايه دخل «المونتاج» فى رفع الستارة ... انت « مونتاج » فاهم حاجة ابدا

● كان محسن سرحان يقف وراء الكواليس مع زوجته ، واقبلت الآنسة ماجده تصافحها محسن بجد ورزانة .. وشرع فى تقديمها لزوجته وكانت ماجده لا تعرفها .. وفجأة قالت ماجدة : « الله .. يعنى الليلة ما قولتش ليه ازيك يا قمورة .. ازيك يا حياتى .. زى كل مرة » فأجاب محسن وهو يشير لزوجته : « اصل حضرتها لبقى مراتى ! »

● تقدم احد المعجبين من مريم فخر الدين لتوقع له على «اوتوجراف» ووقف من خلفها محمود ذو الفقار .. وكان الستار على وشك ان يرفع ولم تجد مريم عبارة تكتبها للمعجب : « استنى بأه لما اخلص من المسرح .. » فقال المعجب : « اكتبى اى حاجة .. امضى كفاية .. »

فسارع محمود يقول : « لا .. اوعى تمضى على بياض ! »

قابلت هذا الاسبوع

المساكين

الذين يعملون فى دنيا الناس ، يجدون عندما يفرغون من اعمالهم ، سويعات هادئة فى آخر النهار واول الليل ، يروحون فيها عن انفسهم بالاستمتاع بالفن والعيش فى ظل الفن ، فى مسرح او سينما ، او موسيقى

اما الذين يعملون فى دنيا الفن ، فانهم مساكين . فالممثل ، الذى يقضى سحابة نهاره وبعض ليله على خشبة المسرح ، او فى « ستوديو » السينما ، بين بروفات وتمثيل ، وبين اضواء وضوضاء ، ويخرج الى سويعات الفراغ متعبا مرهقا ، يشق عليه بعد ذلك ان يستمتع بالمسرح او السينما

قلت هذا لصديقى الدكتور محمود احمد الحفنى ، مراقب عام الموسيقى بوزارة المعارف ، عندما قابلته هذا الاسبوع ، فصدق على قولى ، واضاف ان المستمع للموسيقى من الناس ، يجد فيها بسمع لذة اى لذة ، ومتعة اى متعة . اما الموسيقيون ، فمساكين ، استماعهم للموسيقى يحطم اعصابهم ، وهم اذ يستمعون اليهم ، لا تتجه اذهانهم الى المتعة بها قدر ما تتجه الى دراستها او مراجعة نغماتها او نقدها . وذكر لى انه ذهب فى سنة ١٩٣٢ الى محطة العاصمة لاستقبال صديقه البروفسور « زاكس » العالم الموسيقى الالمانى الكبير ، عند حضوره الى مصر لشهود مؤتمر الموسيقى العربية ، وسأله اى الفنادق يفضل ، حتى يحجز له غرفة فيه ، فقال الموسيقى الكبير :

ــ فى اى فندق ، بشرط الا تكون فيه موسيقى !

وظيفة مدير الاذاعة

وظيفة مدير الاذاعـــة ، من اخطر وظائف الدولة التى تتطلع اليها الانظار ومع ذلك ، فانا اعتقد انها من اشق الوظائف التى لا يحسد عليها صاحبها . ان مدير الاذاعة يتلقى عشرات ومئات الرسائل كل يوم ، ليس بها كلمة شكر او تقدير !

ومدير الاذاعة يعمل يوميا ، من مطلع الشمس الى مغربها فى مكتبه ، فاذا خلا الى نفسه فى الليل بات يحلم بالبرامج والتنظيم !

واذكر ان الاستاذ محمد قاسم ، مدير الاذاعة الاسبق ، كان رجلا مرهف الاعصاب ، وكانت تنتابه فى بعض الاحيان نوبات اغماء . ويقول موظفو وزارة المعارف ــ التى قضى فيها اكثر سنى حياته قبـــل تعيينه مديرا للاذاعة ــ ان هذه النوبات قد عاودته ثلاث مرات او اربعا خلال مدة خدمته الطويلة بالمعارف ، فلما جاء الى الاذاعة ، جعلت هذه النوبات تعوده كل اسبوع تقريبا

اما الاستاذ حسنى نجيب ، مدير الاذاعة السابق ، فقد عرفته منذ عشرين سنة ، وعرفته دائما رجلا ضحوكا مرحا لا يحمل هما ، وله مقدرة خارقة على الاحتفاظ باعصابه فى ثلاجة فى اعنف المواقف ، على عكس شقيقه الثائر دائما الاستاذ سليمان نجيب

ومع هذا ، فان الاستاذ حسنى نجيب قد فقد اعصابه فى الاذاعة ، واصبح شقيقه الاستاذ سليمان كالحمامة الوديعة بالنسبة له !

واما الاميرالاى محمد كامل الرحمانى ، مدير الاذاعة الجديد ، فقد دخل دار الاذاعة لاول مرة ، وعلى شفتيه ابتسامة حلوة دائمة ، حدثنا من اشترك معه من الضباط فى معارك فلسطين انها لم تكن تبرح شفتيه فى احرج المواقف وادناها من الموت !

ثم عين مديرا للاذاعة ، واخذت الابتسامة الحلوة تنضب رويدا رويدا ، وحين قابلته هذا الاسبوع ــ بعد شهرين اثنين من تاريخ تعيينه ــ مديرا للاذاعة ــ لم ار لتلك الابتسامة اثرا بالمرة !

عجائز الفرح

وفى مكتب وزير الارشاد القومى ، قابلت الممثل الكبير الاستاذ جورج ابيض ، مدير الفرقة المصرية ، وسألته عن الاحوال فقال :

ــ الحمد لله ، الفرقة تعمل وتربح ، والصحف تنقد وتهدم

والواقع ان اكثر النقاد فى هذا العصر اصبح كعجائز الفرح . فمشكلة المسرح الرئيســـية فى مصر ، ليست فى قلة عـــدد المسارح . ولكن المشكلة الرئيسية هى عجز الاقلام ... عجز التأليف المسرحى . فعندنا الاستاذ بديع خيرى ، الذى يكتفى بتموين مسرحه برواية واحدة جديدة كل سنة . وعندنا الاساتذة عزيز اباظة وتوفيق الحكيم وعلى احمد باكثير ، الذين يكتب الواحد منهم مسرحية واحدة كل ثلاثة اعوام او اربعة . واتطلع حولى ، فى هذا الحشد الكبير من حملة الاقلام التى تملأ وجوه الصحف ونوافذ المكتبات ، فلا اجد احدا غير الذين ذكرت ــ وعددهم اقل من اصابع اليد الواحدة ــ ينظر الى المسرح ويوجه نحوه بعض عبقريته...

واقرأ الصحف والمجلات ، واستمع الى ما يقال فى مجالس اهل الفكر فارى حملة شنيعة على المسرح ، تكاد تقوض بقاياه وتذرو مخلفاته

فليت عجائز الفرح ... ليت النقاد الذين يشتدون ويشتطون فى حملاتهم على المسرح المسكين ، يوفرون هـــذا العناء والوقت الضائعين ليستغلوهما فى البناء .. فى الكتابة للمسرح !

« انا »

فاتن الصغيرة : مع عبد الوهاب وفؤاد شفيق

بوادر النبوغ : تبدو جلية على وجه فاتن الصغيرة

فاتن : فى جلسة استسلام

كان "يوم سعيد"!

من منا لايذكر هذه الطفلة الحلوة التى لمعت منذ سنوات على الشاشة وكأنها البسمة المشرقة .. إنها فاتن حمامة فى « يوم سعيد » وهذه نادرة طريفة يرويها المخرج محمد كريم عن فاتن فى فيلمها الأول

كان المنظر يقضى بأن يندمج فؤاد شفيق وفردوس محمد وفاتن الصغيرة فى الأكل لمدة لاتقل عن دقيقة ونصف ، فوضع المخرج طبقاً كبيراً من « الكوارع » أمام فؤاد وفردوس واكتفى بوضع بعض كسرات من الخبز أمام فاتن حتى يضمن أن تنتهى من الأكل فى المدة المذكورة . وانتهى تصوير المشهد فأقبل كريم ضاحكاً وأراد أن يتبسط مع فاتن فسألها :

— ايه .. « كلتى كويس يافاتن ؟ »

— أكلت كويس ازاى ؟ هوه الأكل كان ؟ دنا عملت نفسى بآكل من الصبح عشان المنظر ما يخسرش

حول العالم الفني

حديث صريح

— ما اكثر ما تحلم ايها الصديق !
— وكيف ذلك ؟
— هذه الدعوة التى وجهتها الى اهل الفن ؟ انها ستذهب صرخة فى واد .

وكان صديقى الفنان قد قرأ الكلمة التى نشرتها فى « الكواكب » وادعو فيها اهل الفن بعد نجاحهم الكبير فى قطارات الرحمة ومهرجان التحرير ، الى اقامة مهرجان سنوى يخصص دخله لتمويل المشروعات التى تهدف الى تأمين مستقبلهم

وقال صديقى :

— انك لا تعرفنا ، اننا لا نفكر الا فى اليوم الذى نعيش فيه ، وفضلا عن ذلك ، فان اقتراحك يتطلب الكثير منه التضحية وانكار الذات

— وهذا هو ما يدعونى الى تأكيد دعوتى التى تقوم قبل كل شيء على اشاعة روح التضامن بين أهل الفن

— هذا صحيح ، ولكن هل تظن اننا نستطيع ان نتخلى عن طباعنا وعوائدنا بسهولة . ان مهرجان الفن الذى تدعو اليه يمكن ان يصبح فرصة فريدة لتقديم أروع الاعمال الفنية . ولتصور مثلا مشهدا من مسرحية « مجنون ليلى » يقوم بتلحينه عبد الوهاب ويقدمه على المسرح مع ام كلثوم ، وفصلا من رواية « عطيل » يقوم بتمثيل ادواره ابطال المسرح والسينما فتوزع الادوار الكبيرة والصغيرة على جورج ابيض ويوسف وهبى وحسين رياض وفاتن حمامة وأنور وجدى وزكى رستم وغيرهم . ان برنامجا كهذا يحقق أكثر من هدف ، فهو يجتذب المشاهدين ويضمن ايرادا ضخما يملأ خزائن الهيئات الفنية

— هذا حلم جميل لا يستلزم لتحقيقه سوى قليل من التضامن وانكار الذات فى سبيل خدمة المجموع .

قال صاحبى وهو يهز رأسه :

— أجل .. ولكن كيف السبيل الى هذا القليل ؟ و « بعد » فهل صحيح أن الفنانين يصعب عليهم أن يحققوا شيئا من التضامن وانكار الذات ، ولو كان فى ذلك تأمين لحياتهم فى المستقبل !

صحيح أن بعضهم غنى بثروته التى جمعها من عمله الفنى . ولكن هل اتخذ على الدهر عهدا بان تبقى له ثروته الى الابد !! واذا كان قد فعل ، أليس من واجبه أن يؤدى نوعا من الزكاة لاخوانه وزملائه ، وهى زكاة لن تنتقص شيئا من ماله ، ولن تكلفه الا ايسر المجهود !

ولا اريد أن اتحدث من الناحية الاخرى من الصورة ، فاذكرهم بامثلة من الماضى القريب والبعيد ، لا اريد أن اتحدث مثلا عن « عزيز عيد » استاذ الاخراج المسرحى ، واستاذ هذا الجيل من الممثلين ، وكيف قضى ايامه الاخيرة لا يكاد يجد قوت يومه ، وكيف توفى فلم يكن لديه تكاليف دفنه . ولا اريد أن اذكرهم بالشيخ سلامة حجازى ، مبدع الغناء المسرحى ، فقد كسب من المسرح كما لم يكسب أحد ، ثم تبخرت ثروته حتى اضطر الى العمل على المسرح وهو مشلول ، ومات فقيرا جهد الفقر .

لقد قلت مرة أن الدولة لن تفعل لاهل الفن شيئا ، وان عليهم أن يدبروا امرهم بانفسهم ، فهل يفعلون ؟

أنور أحمد

باتريشيا دايمور
« وارنر »

من الخميس ٥ فبراير
فى القاهرة
فى الاسكندرية
بسينما ميامى
بسينما مترو
تحفة مارى كوينى للعهد الجديد
نساء بلا رجال
النزاع الأبدى بين النساء والرجال فى
أسلوب جديد من الاخراج والانتاج والقصة
مارى كوينى
هدى سلطان
عماد حمدى
كمال الشناوى
وداد حمدى
علوية جميل
زوزو حمدى الحكيم
زينات صدقى
مختار عثمان
سعيد أبو بكر
عبد الفتاح القصرى
إخراج
يوسف شاهين
عن فكرة للكاتب القدير
احسان عبد القدوس
حوار نيروز عبد الملك
تصوير الفيزى
توزيع
بهنا
ومن الاثنين ٩ فبراير
بسينما المحلة الجديدة
بالمحلة الكبرى
وبسينما البلدية
بمنصورة

ماكيير ومخرج ومكتشف شادية

لطالما حاول حلمي رفلة أن يقيم الدليل العكسي على انه ذواقة وخبير اطعمة ولا نقول دباغ .. ولكن مجرد عنوانه يكفي لابطال حججه جميعا .. فهو لم يجد لنفسه سكنا خيرا من الشقة التى تعلو محل « العجاتي » .. في أول شارع فاروق !

البحث عن قصة جديدة ضمن عشرات القصص

استراحة قصيرة بعد قراءة شاقة متواصلة

أول ما تلاحظه وأنت تجتاز باب حلمي رفلة هو أن شقته يسودها طابع التجديد وان احتفظت بآلات العهد البائد ، عندما كان حلمي رفلة .. متواضع الاحلام متواضع الدخل ..!

قلت له : « يخيل الى أن عجلة الحظ قد دارت حولك أكثر من مرة .. قبل أن تتمكن من التعلق بها لتغدو حلمي رفلة المخرج الناجح .. »

فأجاب وهو يزن كل كلمة قبل النطق بها :

— انني أشكر الله فهو صاحب هذه الافضال التى أنعم بها .. ولكن اذا كانت عجلة الحظ قد دارت دورة واحدة حولي .. فقد تعطلت و « بركت » تماما على باب غيري فسعدوا أكثر مما سعدت .. ونعموا أكثر مما نعمت .. ولم يكن العمل بالسينما مما يخطر لي على بال ، ولكن « شقاوتي » هي التي دفعتني الى طريق السينما .. فعندما أدخلوني المدرسة الابتدائية .. أحسست أن كتاب القراءة الرشيدة طلاسم والغاز لا تحل اطلاقا .. وأحسست أن عمليات الجمع والقسمة وجدول الضرب .. ضروب من أعمال الجان .. وتساءلت وأنا بعد في هذه السن المبكرة كيف أستطيع اضاعة الوقت في هذه السخافات ؟ ان العلم — لعقل صغير مثلي — سخافة يجب الهروب منها .. وهكذا دفعني منطقي المبتكر الى الهروب من المدرسة ورحت أجري وراء الفرق التمثيلية ، اذ وجدت فيها سلاة لا بأس بها .. وهكذا أمضيت الحقبة الاولى من شبابي .. حتى كان عام ١٩٣٠ فتحول مجرى حياتي ..

« فقد علمت لكثرة اتصالاتي بالممثلين والفرق التمثيلية أن يوسف وهبي سيسافر الى أوربا .. لاخراج فيلم « أولاد الذوات » .. فشددت الرحال الى فرنسا .. وليس معي من المال الا جنيهات معدودة .. واعتمدت على عنصر المخاطرة فركبت فوق ظهر احدى البواخر حتى وصلت .. ثم استأجرت « جمالون » .. حجرة صغيرة ضيقة فوق سطح أحد المنازل في باريس .. وكنت لا أستطيع الوقوف فيها لان سقفها كان مقوسا ..!

قررت العودة

« وظللت أتردد على الاستديوهات وأتعلم وأدرس « فن المكياج » ... حتى قدم يوسف وهبي وفرقته ، وكنت قد وضعت لفتي في السيدة بهيجة حافظ بطلة الفيلم .. واندمجت في الوسط

الفنى هناك حتى احسست اننى وقفت على الكثير من اسرار فن المكياج والاخراج و . . و . . وحتى احسست ان معدتى لم تعد تتحمل جوعا لمدة اطول . . . فقفلت راجعا الى مصر . . .

« وعلمت أن بنك مصر سيرسل عددا من المصريين فى بعثة الى فرنسا لتعلم « فن المكياج » والتى مرشح لهذه البعثة . . ففرحت ولكن فرحتى لم تتم . . ذلك أن بنك مصر آثر أن يحضر عددا من الاجانب ممن يعملون بهذه المهنة . . والحقهم بالعمل فى استديو مصر

« وكنت قد التحقت أنا أيضا باستديو مصر . . فبقيت اعمل به فترة طويلة حتى رأت وزارة المعارف ان توفدنى فى بعثة الى فرنسا للتخصص فى « الماكياج » . . وهناك تعلمت كل شىء عن السينما الى جانب « الماكياج » . . تعلمت التصوير والديكور والاخراج والمناظر . . . وكل ما يتعلق بصناعة السينما . .

فى الفرقة المصرية

« وما أن عدت من بعثتى حتى التحقت بالعمل فى الفرقة المصرية بمرتب قدره ستة عشر جنيها فى الشهر . . فى حين أن زملائى كانوا يتقاضون ثمانية عشر جنيهـا ، وظللت اكثر من خمس سنوات اسعى لكى انال الجنيهين « الفرق »

« وبدأت اولى عمل الماكياج فى الافلام خارج نطاق عملى فى الفرقة المصرية . . وتقاضيت من محمد عبد الوهاب . .٥٠ جنيها اجرا لماكياج أولى افلامه . . ثم عملت مع توجو مزراحى بعقد ثابت بمرتب شهرى قدره مائتان وخمسون جنيها توسارت الريح رخاء . . »

الى الاخراج

وقلت : « ولكن . . كيف تحولت من ماكيير . . الى مخرج ؟ »

فأجاب : « كنت فى قرارة نفسى غير راض على الكثير من الاخطاء فى الافلام . . وكنت واثقا من مقدرتى كمخرج بعد أن درست الكثير من فن الاخراج . . فى الخارج . لهـذا . . كونت عام ١٩٤٥ شركة سينمائية مع زميلى احمد بدرخان وعبده نصر . . . وانتجت هذه الشركة خمسة افلام . . صادفت نجاحا كبيرا ثم آثرت الاستقلال بعمل خاص فكونت شركة خاصة بى . . . برأس مال قدره خمسة الاف من الجنيهات . . وبدأت أول انتاج لى وهو فيلم « فايق ورايق »

شادية

وسألته : « وهل يرجع اليك فضل اكتشاف بعض نجومنا ؟ »

فأجاب : « طبعا . . اكتشفت « شادية » . . كنت فى الاستديو فرأيت بعض الزملاء يجرون لها اختبارا . . ثم قالوا انها لا تصلح . . فامسكت بها . . فتلقفتها منهم واسندت اليهـا البطولة الثانية فى فيلم « العقل فى اجازة » . . . بأجر قدره مائة جنيه مصرى

« واكتشفت محمد فدرى . . كممثل . . فقد كنت اراه كثيرا

وعدت اسأله : « كم فيلما اخرجت حتى اليوم ؟ وماذا تراه ليبلغ من النجاح ما يرضى الجميع ؟ »

فأجاب : « اخرجت اكثر من ثلاثين فيلما . . ويؤسفنى أن اقول أن الصحافة قد جنت على الفيلم المصرى كثيرا بما تكتبه من أسباب تدهور الفيلم المصرى مما أساء الى صناعتنا وجعلت الجمهور يحس ، دون وجه حق ، أن صناعة السينما تتدهور ، وأنا أؤكد لك أن صناعة السينما هى الصناعة الثانية فى مصر . . ويجب ان تحاط بالتشجيع دواما وكل شىء فى مصر — اذا ما قيس بمثيله فى امريكا — يعد ناقصا . . ولكن بالنسبة لصناعة السينما فى مصر . . احسن منها بكثير فى الدول الاوربية الكبرى »

« وهذا فخر لنا ولمصر من قبلنا . . ولكننا ننشد الكمال ونود أن نسير قدما بهذه الصناعة التى لها اثر حيوى فى اقتصادنا القومى » وهناك عثرات تشوب صناعة السينما ، هناك الوجوه الجديدة الناقصة . . وهناك « التأليف » غير المتقن . . وهذا ما نرجو أن نتغلب عليه . . »

• **وسألته : « هل لك شكوى خاصة بصناعة السينما ؟ »**

فأجاب : « نعم . . اننى اشكو من النقـد . . النقد غير النزيه . . النقد الذى يعمل للهدم أكثر مما يعمل للبناء ورائده الطعن وليس التوجيه . . ولطالما شكونا نحن « المنتجين » من فرقة السينما ومن بعض هذه الاقلام ومن حسن حظها انها قد اصبحت قلة وان اغلب الزملاء النقاد يتولى اليوم دفة التوجيه

الوجوه الجديدة

« واشكو من ندرة الوجوه الصالحة للسينما . . والا . . فقل لى بربك ما هو السبب فى عدم وجود الوجوه الجديدة . . اننا نظل عاما بأكمله نبحث عن وجه جديد فاذا ، وجدناه . . انهالت عليه طلبات الافلام من كل جانب حتى « تحرقه » فى عام أو عامين !

نريد ثقتكم . .

« نريد من الاسر الكريمة ان تثق فى السينما المصرية وان تثق فيمن يعملون فى السينما وان تعتقد ، عن يقين ، ان السينما صناعة كريمة شريفة . .

وعندئذ يغدو فى مقدورنا ان نقدم الوانا راقية من الافلام المختلفة . . »

سؤال اخير

وسألته : « كم هى ثروتك ؟ »

فأجاب : « نصفا فيلمين وربما فيلمين آخرين وفيلمان كاملان . . وسبعة أولاد . . أكبرهم طالب فى الحقوق ! »

لطفى رضوان

أحرجت لأعصابى

حمل لى البريد ذات صباح خطابا من معجب . . وقد استوقفنى خطاب ذلك المعجب فأعدت قراءته وتملكتنى الحيرة والاشفاق . .

وقد قال فى خطابه إنه ذهب مع زوجته لمشاهدة فيلم قمت فيه بدور البطولة ، وقد رأتنى زوجته فى فستان «شيك» . . وحين ذهب الى المنزل طلبت إليه أن يشترى مثله فبحث المسكين فى البلدة فلم يجد . . وقال لها إنه لم يجده فلم تصدق ودب بينهما الشقاق . . وأحالت حياته جحيما لا يطاق حتى أنه وجد نفسه بين أحد أمرين : إما أن يشترى لها الفستان . . أو يطلقها !!

وقد قال لى أن هناءه يتوقف على الخطوة التى سأتخذها حيال خطابه وطلب إلى أن أقول له ما نوع القماش . . ومن أى محل اشتريته فى القاهرة وعند أى الحائكات قمت بتفصيله . .

وقد أحسست أن لهذا المعجب فى رقبتى ديناً . . وأعددت الاجابة وبحثت عن عنوانه فى خطابه فلم أجده . . وكان كل ما فعله أن كتب اسمه ونسى أن يكتب عنوانه

ومضى على ذلك بضعة شهور . . وجاء مشروع قطار الرحمة . . وفى ليلة . . كنت أستعد للظهور على المسرح لأخطب فى الجماهير حين تقدم منى أحد أبناء قنا وقال لى : «أنا واخد على خاطرى منك ياست فاتن»

— ليه . . خير . .

— بعتلك جواب علشان تقولى لى على حاش الفستان ماردتيش على

— هو حضرتك اللى بعت الجواب ؟

— أيوه . . وبعديه بأسبوع طلعت مراتى

— تعرف انك ما كتبتش عنوانك فى الجواب

— أيوه . . أنا كنت قاصد علشان أبوها

جالى وخلانى كتبت الجواب غصب عنى . . فأنا ما كتبتش العنوان علشان ما تردديش وأطلقها !

ولاحظ أنى غضبت . . وأفهمته أنى على استعداد لأن أرسل إليه فستاناً هدية على شريطة أن تعود زوجته . . وقد وعدنى بأن يحضرها معه بعد لحظات ، ولكنه ذهب ولم يعد !!

أعزائى المعجبين . . ألا رحمة بأعصابى . . فقد ظللت عدة ليال فى أسف وتوتر لاعتقادى بأنى سبب هذا الطلاق !

خمسة آلاف متفرج بؤلفون كورس « لنشيد الحرية » : حضر الرئيس محمد نجيب ، آخر الحفلات الرسمية لمهرجان التحرير ، مساء الاثنين الماضي بالمعرض الزراعي ، واستمع الرئيس وضباط القيادة ، الى الموسيقار محمد عبد الوهاب وهو يلقى « نشيد الحرية » وقد ردده معه اكثر من خمسة آلاف متفرج وبعد انتهاء النشيد صافحه الرئيس مهنئا على توفيقه الرائع

تحية الرئيس : لم يكد ينتهي الرئيس اللواء محمد نجيب من مشاهدة برنامج مسرح التحرير مساء الاثنين الماضي حتى صافح الرئيس جميع الفنانين والفنانات الذين اشتركوا فى تقديم المهرجان يدا بيد وشكرهم على المجهود الذى قاموا به والذى أدى الى نجاح حفلات المهرجان وتضخم ايراده بشكل ملموس وهاهى النجمة ليلى فوزى تتقبل تحية الرئيس ...

أخبار مصورة

الكوفي

مكافأة للفنانين : كان للمجهود العظيم الذى بذله الفنانون فى قطارات الرحمة، وفى مهرجان التحرير ، كان له اكبر الاثر لدى المسئولين الذين أعدوا بدورهم مشروعات لمكافأة أهل الفن على وطنيتهم ، وكان فى طليعة هذه المشروعات تحويل نقابتهم من عمالية الى مهنية . وقد قابل الاستاذ يوسف وهبى المسئولين فى الاسبوع الماضى ومعه البكباشى وجيه اباظه لهذا السبب

فيلم سينمائى كامل : كان جماعة السينمائيين منتشرين فى كل مكان لالتقاط مناظر المهرجان وقد استعملت فى هذا الغرض اكثر من عشر آلات تصوير ، لتقدم للعالم صورة جميلة لفرحة مصر بعيد خلاصها . وهذه صورة احدى سيارات السينمائيين تقل المخرج يوسف شاهين وحسن رضا ، والمصورين فيكتور انطون ، ومسعود عيسى ، وفارس فى اثناء تجوالهم فى المهرجان

موسيقار الشرق الاول ... يغني للجماهير : سعت آلاف الجماهير ، مساء الاثنين الماضي ، الى مسرح التحرير ، بالمعرض الزراعي ، لحضور الحفلة التي حضرها الرئيس محمد نجيب ولتسعد بالاستماع الى موسيقار الشرق الاول محمد عبد الوهاب وقد استقبله اكثر من خمسة آلاف متفرج بدوي من التصفيق ، وراحوا جميعا يرددون معه « نشيد الحرية » بقوة وحماس

●

تسريحة التتويج : ابتكرت نجمة السينما الحسناء «فاليا براون» هذه التصفية الجديدة للسفر لتحضر بها احتفالات تتويج الملكة اليزابث الثانية ملكة انجلترا المزمع اقامتها قريبا واطلقت عليها اسم تسريحة التتويج ..

●

الشركة الشرقية في موكب التحرير : استلفتت العربة التي اشتركت بها « الشركة الشرقية للسينما » في مهرجان التحرير ، أنظار الجماهير بتنسيقها الرائع وقد زينت جوانبها بلوحات ملونة لفيلم « الرجل الرزين » وهو أروع ما مثل « جون واين » و « مورين اوهارا » ... وتعرضه الشركة الشرقية للسينما حاليا ، في أفخم دورها ... « سينما بجال »

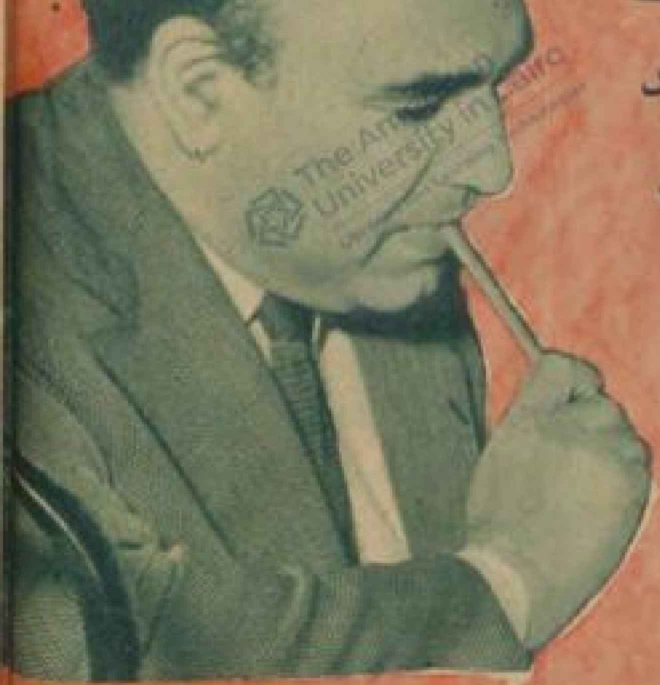

سين وجيم

بين سميرة أحمد
والمخرج صلاح أبو سيف

سميره ـ اسمك ايه ؟
صلاح ـ اسمى المكتوب فى شهادة الميلاد ؟
صلاح ـ ايوه ...
صلاح ـ اسمى صلاح الدين أبو سيف .
سميره ـ عمرك كام سنة ؟
صلاح ـ عمرى اللى فى ... ؟
سميرة ـ (مقاطعة) عمرك الحقيقى المكتوب فى شهادة الميلاد .
صلاح ـ عمرى ٣٧ سنة
سميرة ـ ما هى صناعة والدك
صلاح ـ عمدة
سميرة ـ هل أنت متزوج ؟
صلاح ـ نعم والحمد لله
سميرة ـ هل لك أولاد ؟
صلاح ـ لى ثلاثة أولاد والرابع فى الطريق .
سميرة ـ هل لك اخوات ؟
صلاح ـ لى أخت واحدة متزوجة .
سميرة ـ ماذا تحب فى المرأة ؟
صلاح ـ ثقافتها وتفكيرها قبل اى شىء آخر .
سميرة ـ من هى الممثلة المصرية التى تعجبك ؟
صلاح ـ فاتن حمامة ...

سميرة ـ لو لم تكن متزوجا وطلب منك أن تتزوج ممثلة فمن هى الممثلة المصرية التى تختارها شريكة حياتك ؟

صلاح ـ (على الفور) فاتن حمامة مع الاعتذار لزميلى عز الدين ذو الفقار

سميرة ـ هل لك مغامرات غرامية ؟

صلاح ـ (يتلفت ذات اليمين وذات اليسار ويهمس قائلا :) ارجوكى بلاش السؤال ده احسن مراتى بتقرا « الكواكب » من الغلاف للغلاف

سميرة ـ محوش ؟
صلاح ـ ايوه ... يلزم سلفه ؟
سميرة ـ لا مش قصدى ... انا عايزه اعرف علشان الراى العام بطمئن .

صلاح ـ والراى العام عايز يعرف ليه الحكايه دى ؟
سميرة ـ لا تتدخل فيما لا يعنيك .. جاوب على الأسئلة فقط

صلاح ـ انا ادخر بعض المال الذى يقينى شر الحاجة والذى يساعدنى على تنفيذ مشروعاتى ... بالاختصار تقدرى تقولى انى ادخر السنر !

سميرة ـ ما رايك فى الوجوه الجديدة ؟

صلاح ـ ما زالت السينما تفتقر الى الوجوه الجديدة ، فنحن المخرجين ما زلنا نعتمد على الوجوه القديمة لسبب هام وهو ان كل الوجوه الجديدة التى تتقدم الينا تفتقر الى الخبرة والمران الكافى ، ولهذا أرى انه يجب على كل وجه جديد أن يمر بعدة تجارب تصقل مواهبه وتعده الاعداد الفنى الذى يجعله صالحا للوقوف امام الكاميرا ، فان المخرج ليس فى استطاعته ، مهما توفرت لديه القدرة تدريب الوجوه الجديدة اثناء تصوير الفيلم ... واستطيع ان اقول بصفة عامة اننا شاهدنا فى الموسم الحالى وجوها عديدة صالحة ولكنها فى حاجة الى الخبرة والمران وأنا اتنبأ لهم بالنجاح .

سميرة ـ ما هو ابأس ايام حياتك ؟

صلاح (بعد تفكير عميق) ـ هناك عدد كبير من ايام البؤس التى مرت بحياتى ، ولا استطيع أن أختار واحدا منها ولكننى استطيع أن أقول ان اسباب البؤس لا ترجع الى الفقر او الحاجة ولكن الى اسباب اخرى ليس المجال مناسبا لذكرها .

سميرة ـ ما هو اسعد ايام حياتك ؟

صلاح ـ هو اليوم الذى بدأ فيه عرض فيلم « لك يوم يا ظالم » فقد كنت سعيدا فى هذا اليوم لان ما توقعته حدث فعلا ، فان جميع المنتجين رفضوا قصة هذا الفيلم واصروا على ان الجمهور لن يهضم فكرته فاضطررت الى ان اغامر بكل ما املك من المال وانتج الفيلم لحسابى وجاء النجاح حليفى ولله الحمد .

سميرة ـ اشكرك يا استاذ ... تقفل محضر التحقيق ؟
صلاح ـ لا .. لا .. انا كمان عندى شوية اسئلة لك .
سميرة ـ اتفضل .. بس اياك والاسئلة المحرجة !
صلاح ـ عمرك كام سنة ؟
سميرة ـ بالراحة تقدر تقول ١٧ سنة .
صلاح ـ من هو استاذك فى التمثيل ؟.
سميرة ـ المرآة ... ومشاهدة الافلام
صلاح ـ هل حصلت على شهادات دراسية ؟.
سميرة ـ حصلت على الشهادة الابتدائية وارجو ان يوفقنى الله فى العام دراستى الثانوية
صلاح ـ من هو احب شخص اليك ؟
سميرة ـ ليس شخصا واحدا .. بل جملة اشخاص هم ابى وامى واخوتى وصديقاتى .
صلاح ـ ما هى رياضتك المفضلة ؟
سميرة ـ تقدر تقول كل انواع الرياضة ما عدا الملاكمة والمصارعة !
صلاح ـ من هو احسن مخرج مصرى فى نظرك ؟
سميرة ـ كلهم كويسين والا عاوزنى اقول انك انت احسنهم وازعل الباقيين
صلاح ـ طيب من هو احسن ممثل ؟
سميرة ـ برضه كلهم كويسين .. ما بلاش الاسئلة اللى فيها احراج دى
صلاح ـ اذا خيرت فى الزواج من احد ابطال الشاشة فمن تختارين ؟
سميرة ـ لما افكر فى الزواج ابقى اقول لك
صلاح ـ الدبك ما تقولينه على صفحات الكواكب
سميرة ـ مفيش غير ان حضرتك تقفل المحضر .

وجه الهارب

(تمثيل محمد صبيح)

كنت أرتجف من شدة البرد ، وأكاد أسقط أعياء لفرط الجوع والتعب

ووصلت إلى المقهى الكبير ، الذى تشع فى جوانبه الأضواء الساطعة ، وتتناثر مراياه الكبيرة على الجدران ، ويغص برواده الكثيرين من الجنسين تتعالى ضحكاتهم فتشيع فى المكان جواً من المرح .. وأخذت مكانى فى ركن منعزل ، ومضيت التهم لقيمات « الساندويتش » التى جاءنى بها الجارسون .. وأرشف كأس الويسكى فى شغف ولذة ..

وكنت سعيداً بهذه الجلسة فالمكان يمثل فى نظرى الأمن والطمأنينة بالقياس إلى صقيع الشتاء فى الخارج ، والمطر الذى ينهمر وكأنه ينصب من أفواه القرب ..

وأخذت أرشف الخمر من الكأس ببطء لأستمتع بطعمها إلى أقصى حد ، ولكن سرعان ما تبددت طمأنينتى ، وتلاشت حينما رفعت عينى فجأة فرأيته ..

انه هو .. هو بعينه ..

ولقد دهشت لأن أحداً لم يعرفه سواى ، ولعل السبب فى ذلك أنه يبدو أكثر نحافة ، وأشد شحوبا مما يظهر فى الصور الفوتوغرافية التى نشرتها له الصحف ..

ولكن هاتين العينين الشاحبتين .. وتلك النظرات الثاقبة .. وهذا الفم « المفرطح » .. وهذين الحاجبين المرتفعين .. كل هذه الأوصاف تجعل الناظر اليه لايخطىء معرفته ..

وأحسست أن ضربات قلبى تشتد .. لقد كنت أستمتع بتلك الأكلة الشهية المتواضعة .. ولكن ظهوره .. ذلك القاتل الهارب من وجه العدالة .. قد بدد شهيتى

ودار فى خاطرى أن أقف فى وسط المكان وأصيح فى وجه رواده قائلا :

— ألا تعرفون وجه السفاح « بغدادى » الذى نشرت الصحف صورته ، وخصصت الحكومة جائزة مالية لمن يقبض عليه ؟ هل انتم مصابون بالعمى ؟ ..

ثم مضيت أسائل نفسى : « ترى .. ماذا عساهم أن يفعلوا » ؟

واستنتجت أنهم سوف يعتقدون أنى مخمور أفقدته الخمر رشده فانطلق يهذى ويعربد ! ..

ولكن ! ألا يحتمل أن يتقدم منهم رجل شجاع يقبض على السفاح الهارب من وجه العدالة .. بينما ينطلق آخر لاستدعاء رجال البوليس ليقتادوا القاتل الخطير إلى السجن مكبلا بالحديد ؟

لقد وجد نفسه فجأة امام سفاح طال بحث البوليس عنه فهب من مقعده ليقبض عليه ..
ولكن ....؟!

وأخذت أمعن النظر فى وجه السفاح الهارب .. انه رجل يتمتع بأعصاب من فولاذ وإلا لما خاطر باقتحام مكان مزدحم كهذا المكان وتعرض لكشف أمره وهو يعلم أن حبل المشنقة يتهيأ ليحيط بعنقه ..

انه حسن الحظ .. لأن أحداً لم يعرفه سواى .. وهكذا أصبحت حياته فى قبضة يدى ..

وكنت لا أزال أنظر للمرآة .. وفجأة رأيته يبتسم فى وجهى .. فتملكنى الرعب والفزع ، فان ابتسامته لم تكن تنطوى على شىء من التودد أو التلطف ، بل كانت ابتسامة ساخرة وكأنه يقول لى :

— إذن فقد رأيتنى وعرفتنى ! . ولكن هل لديك الشجاعة الكافية لكى تفعل شيئاً ؟ كلا بالطبع .. فأنت جبان .. وما أراك إلا خائفاً منى ..

حقاً ! ومن من الناس لايخاف هذا القاتل الذى أطلقت عليه الصحف لقب « السفاح الخطير » ؟ ..

وعدت أستعرض فى ذاكرتى جريمة الرجل التى أفاضت الصحف فى ذكر تفاصيلها .. ووصفتها الصحف بالوحشية والبشاعة لقد كان زوجا سعيداً .. هانئاً بحب زوجته وولديه ..

ولم يكن يعدل ثقته بالله سوى ثقته بزوجته ، وفجأة انهارت سعادته وتناثرت أشلاؤها فى الهواء حين عاد يوما فى غير موعده المعتاد ليرى الزوجة مع ذلك الرجل الآخر .. لقد جن جنونه فأمسك بآنية ثقيلة وانهال عليهما ضربا حتى لفظا أنفاسهما الأخيرة ، ولم يقف له البوليس على أى أثر ..

وهاهوذا أمامى الآن .. أتطلع إلى وجهه وأشعر بالحقد يكاد يلهب صدرى ..

ولا أدرى لماذا شعرت أنى أكرهه إلى أقصى حدود الكراهية .. واستولت علىّ رغبة جامحة فى أن أحطم وجهه .. ولم أشعر إلا وأنا أتسلل نحوه وأفاجئه بضربة قاضية من قبضة يدى ..

وفجأة سمعت دويا هائلا لشىء يتحطم .. ورأيت الدماء تتدفق من قبضة يدى بغزارة ..

ودار المكان بى .. وسمعت رجلا يقف خلفى ويصيح قائلا :

— يبدو أن هذا الرجل مجنون .. فقد ضرب المرآة بقبضة يده فحطمها ..

وأسرع نحوى أحد رجال البوليس .. ولم يكد يلق نظره على وجهى حتى صوب مسدسه نحوى وصاح قائلا :

— بغدادى .. السفاح الهارب ! حذار أن تتحرك وإلا أطلقت عليك النار !! ..

المقابلة الأولى

وقفت أحصيها عدة مرات وأنا حائر لا أدرى ماذا أفعل .. ستة جنيهات وخمس وسبعون قرشاً فقط لا غير كما تقول العبارة .. هى كل مرتبى فى الفرقة المصرية فى ذلك الوقت !

وكنت أنفق على أسرتى .. وأنفق على مواصلاتى ثم وأنفق على أناقتى . وقد تقدمت للمدير بعدة طلبات لينظر لى بعين العطف والرضا ، ويضيف إلى المرتب ولو جنيهاً دون جدوى

ووقعت فى يدى ذات يوم ، من أيام الفقر اللذيذة القاسية ، تذكرة لحفلة كبرى تقام فى « الاوبرج » ، تذكرة أهدانيها أحد أصدقائى ، وكان ثمنها مرتفعاً حتى خطر لى أن أبيعها ، فما كان يهمنى — وأنا الممثل المنسى على رف فى الفرقة المصرية — أن أشاهد حفلة تذكرنى كل دقيقة فيها ببؤسى وفاقتى ، وفى ليلة الحفلة لبست بدلة أنيقة انتقيتها بذوقى السليم من عند أحد مؤجرى الملابس وقذف بى ترام الهرم عند الأوبرج ، وكانت الأضواء .. والثراء .. والعربات المصطفة كطابور عسكرى هتلرى تزيد رجفتى من الحفلة .. ولهذا صممت نهائياً أن أبيع التذكرة .. وفى بيعها فرج !

ووقفت بها قرابة ساعة .. ولم يتقدم منى أحد ..

وأجلت نظرى فى الملهى . . وأحببته من أول نظرة . . أحببت الثراء والأثرياء وكنت وحيداً .. وكل الرجال فى بذلات من الحسان .. وجلست على مقعد ولم أجرؤ على استدعاء الجارسون .. وإلا كانت العاقبة وخيمة !

وفجأة وقع بصرى على فاروق .. الملك السابق جالساً وسط رجال منتفخى الأوداج ، ونساء عاريات الصدور والظهور ... وكان يضحك ، ويقهقه .. وتأملته كثيراً فقد كانت إحدى أمانى — العبد لله — أن أراه .. وعجبت أنه كالصور التى تنشر له تماماً .. وليس مثلنا بالماكياج والمساحيق .. وكما رأيته فجأة قفز لذهنى خاطر جميل .. ! هو أن أشكو له ضآلة مرتبى وأشكو له عدم تحقيق المسئولين لشكواى بصفتى أحد أفراد رعيته المظلومين ..

ووصلت فى خطوات قصيرة متلاصقة إلى حيث يقف .. وقلت : « يامولاى ! »

وخرجت مولاى هذه كالقذيفة .. عالية وسريعة .. فتلفت نحوى .. وحدجنى من حوله بنظرات هازئة وتبادلوا الضحكات . . أما هو فاكتفى بمجرد النظر وأشار بأصابعه إشارات ذات مغزى .. ووجدتنى مرفوعاً فى الهواء على أعناق عمالقة أشداء .. وغبت عن وعيى تماماً .. إلا حين اصطدمت عظامى بالأسفلت فى الطريق العام .. !

وقمت أجر قدمى جراً .. وأصبت بسحجات وكدمات .. واصبحت معى السترة « الأجرة » ، ووقفت أتأمل مدخل الأوبرج . . الأضواء والثراء والعربات المصطفة كطابور عسكرى هتلرى . . والدموع تكاد تطفر من عينى ثم درت لأستقل الترام من أول محطاته !

« أنور وجدى »

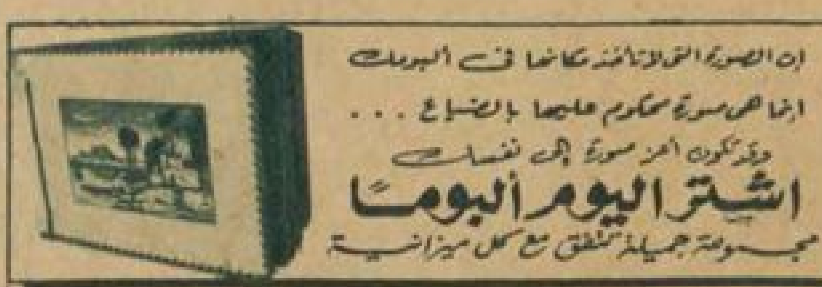

السنة الثانية

ستوديو مصر

العدد ١٤

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

الفيلم الذى أعتز به ...

للمخرج عز الدين ذو الفقار

الأفلام التى يخرجها المخرجون كاللوحة التى يرسمها الرسام ، والصورة التى يبدع فيها المصور ، والمقال الذى يكتبه الكاتب ... وهى بالنسبة اليهم كالأبناء بالنسبة للآباء . ولا أعتقد أن المفاضلة مستحبة من الوالد نحو ابنائه ، ولكن لكل ابن ذكرى فى مولده وفى ظروف تربيته تجعله يحس به أكثر من غيره ... وهكذا الأفلام والمخرجون ! !

ومن ناحيتى لا استطيع أن اقدم فيلما من أفلامى على فيلم « قطار الليل » ، لأننى بذلت فيه جهدا ، وجاء القدر فاختطفه منى قبل أن أهنأ برؤيته وهو يثير اعجاب المتفرجين على الشاشة ... أجل فقد أكلته النيران فى العام الماضى وخلفه رمادا وحسرة ...!!

واعتقدت يومها أن الظروف السيئة قد أدركته لتحرمنى منه ، وأن المجهود الذى بذلته قد أصبح فى خبر كان ، وانطويت على نفسى متألما ومتظاهرا بالجلد ولو أن فى القلب حسرات ، حتى شاء القدر أن يرحم قلبى من الحسرات وتعنى به الانطواء وكلفنى ستديو مصر باعادة اخراجه مرة أخرى

لقد اندفعت فى العمل وكان ولدى الحبيب مريضا وعلى أن أسهر بجانبه حتى يتم له الشفاء ... ولقد تم الشفاء بعون الله ، وسيراه الجمهور على شاشة سينما ستديو مصر قريبا ، ويروا بأنفسهم لماذا أعتز به ...

نشرة الأخبار

- اشترك فى تصوير مهرجان التحرير حوالى ١٨ مصورا سينمائيا ، وسيعد ستديو مصر مما صوروه فيلما عن المهرجان ، لعرضه فى مختلف أنحاء العالم
- تقرر أن يعرض فيلم « قطار الليل » بسينما ستديو مصر بعد فيلم « حظك هذا الاسبوع »
- سيستأنف بعد أيام المخرج الاستاذ أحمد بدرخان العمل فى تصوير فيلم «الله معنا» بعد أن سويت جميع المسائل المتعلقة به
- كان فيلم «لحن الخلود» هو الفيلم المصرى الوحيد الذى عرض ستة أسابيع متوالية فى دار واحدة خلال الموسمين الأخيرين

اظهرت العربة التى ساهم بها « ستديو مصر » فى مهرجان التحرير ، اهمية السينما فى خدمة الشعب، وقد عرضت عليها لوحة كبيرة تمثل الاهرامات،وثبت حولها بعض الالات والمعدات التى يستخدمها الفن السينمائى

شادية : تحاول أن تلقن ابنة شقيقتها ليلى لحنا جديدا راحت تعزفه لها على العود

الكواكب في بيوت النجوم

شادية تحب البنفسج

الكرة

قطرات من الماء : تنثرها شادية على أشجار الورد أحب الهوايات الى نفسها

ان جمهور السينما يعرف جيدا شادية المطربة والممثلة الناجحة ولكنه لا يعرف شادية الابنة المطيعة ، والخالة الحانية ، والبنت العفريتة ..

انه لا يعرف شادية بلا « ماكياج » وهذه جولة في الممثلة الشابة تقدمها فيها بلا رتوش !!

• اعتادت شادية أن تستيقظ مبكرة مع طلوع الشمس . ولهذا فهي . تترك شرفة غرفة نومها مغلقة بالزجاج دون « الشيش » لتدخل منها الشمس وتوقظها ، اما في أيام سهرها في العمل بالاستوديو فانها تحكم غلق نوافذ غرفة النوم بالشيش حتى تأخذ راحتها الكافية من النوم بالنهار

• وتستقبل شادية في كل صباح سيلا لا يصدقه العقل من خطابات المعجبين والمعجبات وتقضي وقتا في قراءتها والتسلي بها وباللواذع التي تتضمنها

• واسعد وقت لدى شادية في بيتها هو

خطابات المعجبين : تحمل الابتسامة الى شفتى شادية

لحن مرح : تجرى به انامل المطربة الرقيقة على « البيانو »

الذى تقضيه مع الطفلة ليلى ابنة شقيقتها الكبرى . فتروح تداعبها حتى تتضايق الطفلة من هذا الحب الجارف فتفر منها .

• وتهوى شادية غرس الاشجار والازهار وخصوصا البنفسج . وهى تتعهدها بنفسها بالسقى والرعاية وتقول عنها : « انها جميلة المنظر وتريح النفس »

• تستمتع شادية الساعات الطوال الى الراديو و « النكات » وكثيرا ما تطرب لالحان خاصة فتحاول ان تؤلف لها اغنيات من عندها فتظل ترددها طيلة يومها حتى تجد من يلفت نظرها الى ان بينها وبين التاليف اوزان وبحور ! !

وتعتبر شادية من امهر العازفات على البيانو وان كان عملها المتواصل فى الافلام لا يسمح لها بمزاولة هوايتها الا لماما ..

• تقتنى المطربة الصغيرة مجموعة كبيرة من الاثواب والملابس واجمل لحظاتها هى تلك التى تقضيها بين ضلفتى دولابها تستعيد بمراجعة محتوياته ذكريات افلامها العديدة

• تملك شادية سيارة فاخرة من طراز « شيفروليه » تصر هى على انها ابرع من يقودها من بين افراد العائلة ويحتج الاسطى « عبده » سائقها على هذا الادعاء بشدة !

ليس هذا « ربونا » للملابس الجاهزة وانما هو دولاب شادية !

لكل تحفة قصة

ان الزائر السعيد الذى يقدر له ان يقوم بجولة فى منازل فناناتنا الانيقة ، لابد ان يجد به تحفة او تمثال يحتل مكانا بارزا فى المنزل وفى ذكريات صاحبة المنزل .. وهذه اربع قصص لاربع تحف

تعتز شادية بهذا التمثال الذى يمثل فتاة بريئة تتطلع الى شئ لم تتحققه عيناها بعد . وسر حبها له انه جاءها هدية من اعز صديقة لها فى ايام التلمذة فى الليلة الاولى لاول فيلم مثلته !

هذه آنية سوداء كبيرة مزخرفة بالورود تعتز بها النجمة الحسناء ليلى فوزى بها كثيرا . وسبب اعتزازها بها انها أول شئ ابتاعته هى وزوجها عند الشروع فى تأثيث عش الزوجية

لا يمكنك أن تقنع حسينية رشدى بالتنازل عن هذا التمثال المصنوع من البرونز مهما أجزلت لها العطاء . فهو هدية من جنرال فرنسى شديد أثناء الحرب النازية ، تقديرا منه لرقصها

تمثال كبير من النحاس يمثل أسدا يزار ويهم بالوثوب . اشترته زمردة من مزاد ساقتها اليه الصدفة واكتشفت انه من يوم أن أضيف الى محتويات منزلها وهو يستضيف الحظ !

شعارى فى الحياة الزوجية

ان نجاح الحياة الزوجية يعتمد اولا وقبل كل شىء على مقدرة الزوجة فى تهيئة أسباب السعادة والاستقرار لزوجها ، وعلى سياستها فى الحياة الزوجية ... فما هو شعار الفنانات فى حياتهن الزوجية ؟

فاتن حمامة

منذ تزوجت وأنا أعمل على أن أكون فى بيتى زوجة فقط . عليها واجبات نحو زوجها ، ثم أصبحت لها الالتزامات قبل ابنتها وشعارى هو أن أكون فى معية زوجى حيثما ذهب وأن أكون له دائماً الأم ، والأخت ، والزوجة الوفية !

ليلى فوزى

الوفاء حتى آخر رمق فى حياتى .. هذا هو شعارى فى الحياة الزوجية ، وهو شعار كفيل بتوفير الهناء فى كل منزل يؤمن به

هدى سلطان

شعارى فى الحياة الزوجية هو الثقة الكاملة بزوجى فان الثقة بالزوج من قبيل الثقة بالنفس !

مديحة يسرى

أنا أعتقد أن السعادة الزوجية تقوم على ثلاث دعائم : حب طاهر ... وإخلاص لا حد له . . وثقة عمياء . وهذه الأركان الثلاث هى شعارى فى حياتى الزوجية !

كوكا

شعارى فى الحياة الزوجية هو أن الزوج كل شىء وقبل أى شىء . وأنه الحياة بآمالها وآلامها !

ميمى شكيب

شعارى فى الحياة هو حب زوجى ، وتقدير ذكائه ، ونبوغه وأعماله والحب والاحترام والتقدير من الأسباب التى تدفع الرجل الى العلا

روحية خالد

أنى أحب زوجى وأعمل زوجى على حبى هذا هو شعارى !

زوزو نبيل

شعارى فى حياتى الزوجية هو ان السعادة الزوجية لا تدوم إلا إذا حكمت المرأة عقلها وعاطفتها فى كل مايقوم بينها وبين زوجها من مشاكل . وأن يكون لديها دائماً الاستعداد للصفح وقبول الاعتذار

اقوال فى المرأة

ان نجاح الحياة الزوجية يعتمد اولا وقبل كل شىء على مقدرة الزوجة فى تهيئة أسباب السعادة لزوجها ان تجعل سياستها بالواقع والا تكون من ربات الخيال

محسن سرحان

اتمنى ان ارى امرأة فى القرن العشرين وتعيش فى بيتها تطهى الطعام وتغسل الملابس وتنظف البيت ولا تدع الخدم يتولون هذه المهمة

حسين رياض

اذكى امرأة فى العالم هى بلا شك التى تستطيع ان تحتفظ بلسانها داخل فمها

عماد حمدى

هناك امرأة تهتم بحفظ جوربها النايلون اكثر مما تهتم بالاحتفاظ بزوجها ، وهناك اخرى تضحى بحياتها لتفوز برضاء زوجها

سراج منير

شيئان اكرههما فى المرأة : الثرثرة والغرور . وشيئان احبهما فى المرأة رجاحة العقل والاتزان

فريد شوقى

اسعد رجل فى العالم هو الذى حذف من قاموس حياته كلمة « زواج »

كمال حسين

يسمونها الساحرة . .

ويصفونها بأن كل سحر . . .

وتستل عجوز الصحافة لويـ . . .
تقدمها في سطرين فيهما جرأ . . .
أرى تشبيهاً يلائمها أكثر من . . .
تغزو أكبر عدد ممكن . أص . . .
تشعرك بالدوار . . وتطلـ . من . . .
إحداها . . ! »

في هذا الاطار البراق تضم . . .
معبودتها الجديدة « مريلين مونـ . . .
هوليود على الخضوع و . . . العا . . .
الاستسلام !

ان وجودها في أي فيـ . . . خيال . . .
أي غلاف كفيلة بنفاد جيـ . . . الـ . . .
وجيزة ، ترنيمة ينشدها الصغار . . .
ويطرب لها الجميع !!

صورة الغلاف والصور على هاتين الصفحتين للنجمة :
مريلين مونرو
« كوكب فوكس »

ساحرة هوليوود الجديدة

ة . .
ل سيعتز منها لمرأة كاملة الأنوثة . .
حافة لويلا بارسون» ريشتها اللاذعة
فيها جرأة وفيها مرارة : « لست
أ كثر من حى الانفلونزا . . كلتاهما
كن ، أقصر فترة ممكنة . . وكلتاهما
وتطلب من الله السلامة إذا ما أصابتك

براق تضم هوليود ، بحرص وعناية ،
مرلين مونرو » . . الفتنة التي أجبرت
، وهي العاتية التي كانت تضن بمجرد

ى فيلم ضمان لنجاحه . . وصورتها على
د جميع النسخ فقد غدت ، وفي فترة
دها الصغار ويهمس بها الكبار . .

وعمر « مريلين » فى هوليود ـ بعد كل هذه الضجة ـ لا يتجاوز العامين . . فقد دخلتها لجأة ومن بابها الخلفى . . باب الصدفة ! !

كان « جروشو ماركس » يجلس فى مكتبه يائسا ، بعد أن فشلت محاولاته المتكررة فى العثور على وجه جديد لفيلمه « الحب المرح » ، حين دخلت « مريلين » فى جرأة وأخذت مجلسها فى قاعة الاختبار الخالية . .

وسعلت « مريلين » سعالا خفيفا فرفع « جروشو » رأسه . . ولأول مرة يسقط سيجار جروشو من فمه فلا يكترث به ولا يعبأ بالتقاطه وانما يسارع فى اخراج قلمه ليوقع عقداً مع الفاتنة التى ساقها اليه الحظ !

▭

كان العقد مفاجأة لجروشو بقدر ما كان مجازفة « لجان نورمان بيكر » الفريرة التى خلقت منها هوليود . . مريلين مونرو ! فقد دخلت « مريلين » مدينة الدنيا لا يزكيها إلا جمالها ولا يعضدها إلا وثيقتان رسميتان إحداهما من مدرسة «سانتا مونيكا» الابتدائية تؤيد إتمامها الدراسة بها . . وثانيتهما وثيقة طلاق وقعها زوج أحبته ، وفشل عنه الهانىء فى الاحتفاظ بها بعد أيام من إرساء حجر الأساس !

وخلفت الدراسة البتراء فى نفس «مريلين» ميلا للمعرفة حتى غدا عدد الكتب الرقم الثانى فى إحصاء ممتلكات النجمة الحسناء . . بعد الأثواب الشفافة مباشرة !

وترك الحب الخائب فى قلبها شقا غائراً باعدت طويلا لابرائه منه . .

وفى هذين القالبين أفرغت شخصية « مريلين » : تمردا يصل الى حد التحدى . . واستهتاراً أخف منه الخلاعة ! !

▭

ورغم أن «مريلين» لا تمضى سهرات هوليود الصاخبة إلا فى غلالات شفافة كأنها ركام من ضباب فى ليلة صافية ، فترقص طويلا ، وتشرب كثيراً ، وتضحك من أعماقها . . إلا أن قلبها قد ظل صنوا لقلاع الثوار فى القرون الوسطى . . بينه وبين الغزاة حصون ومزاليج ! !

(البقية على الصفحة التالية)

القاهرة تفوز براديو "الكواكب"

وقدر لقاهرة هذا الأسبوع ، ولأول مرة منذ بدأت « الكواكب » توالى قراءها بمسابقاتها الأسبوعية ، أن يفوز أحد أبنائها وهو :

الاستاذ احمد حسن محمد - شارع مرعشلي رقم ١ - القاهرة

بجائزة العدد ٧٥ من الكواكب ، وهو جهاز أنيق من أجهزة راديو « شوب » .. وهو الراديو الخامس الذي تهديه الكواكب الى قرائها منذ بدأت سلسلة مسابقاتها الأسبوعية .

وقد قامت باجراء السحب هذا الأسبوع نجمة السينما الفاتنة مريم فخر الدين يصحبها زوجها الممثل اللامع محمود ذو الفقار

النجمة مريم فخر الدين : تتوسط باقة من قارئات الكواكب وتمسك بيدها القسيمة الفائزة . بجهاز راديو فاخر في مسابقة الكواكب الخامسة

الراديو الثالث : كانت جائزة الكواكب الثالثة ، وهى جهاز أنيق من أجهزة راديو شوب ، من نصيب الاستاذ عبد اللطيف نمراك الطالب بكلية العلوم بجامعة فؤاد الاول .. ويرى وهو يتسلم جائزته من الاستاذ نصحى رياض مدير شركة رياض الهندسية وذلك بحضور ممثلى المحل ...

الجائزة الرابعة : واما الراديو الرابع ، وهو ايضا جهاز من أجهزة راديو « شوب » ، فقد شاء الحظ ان يهديه الى الاستاذ احمد السلاب ، وهو ايضا طالب بكلية الهندسة بجامعة الاسكندرية ، وقد حضر الى القاهرة فى الاسبوع الماضي ليمضى بها جزءا من اجازة نصف السنة يعود بعدها ومعه جائزته

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ٥ فبراير ١٩٥٣ بدار الهلال ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شوب » من العدد ٧٧ الصادر فى ٢٠ يناير ١٩٥٣ ، والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

وقد شوهدت « مريلين » عدة مرات فى صحبة « جودى ماجيو » لاعب « البيسبول » الشهير فبدأت الاشاعات تربط بينهما فى قصة من تأليف الكاتب الأكبر : الحب !.. وانتقلت بعض فصول هذه القصة إلى الصحف فى شكل صور وهمسات .. فما كان من مريلين إلا أن أوصدت بابها فى وجه « جو » ووقفت وسط جمع من الصحفيين وزملائها فى الاستديو لتقول لهم ببساطة تامة : « إن الشيء الوحيد الذى تفتقده فى هوليوود بعد الطعام الجيد الطهو هو الحب .. فمن السهل أن تعقد زواجا كل أسبوع ولكن من العسير أن تجد فيها فتى يحقق أحلامك مهما كانت هذه الأحلام متواضعة . . »

وسألها أحد الصحفيين بقصد احراجها : « أفهم من هذا أنك لم تجدى بين جميع الذين عملوا معك واحداً يصلح لك زوجا ؟.. »

وردت مريلين على الفور : « إن الوحيد الذى يمكننى أن أمنحه يدى راضية هو « شارلى ما كارتى » ..

وكانت لطمة أصابت كبرياء الموجودين .. إذ أن شارلى ليس رجلا .. إنما هو دمية شهيرة من البلاستيك تظهر فى برامج التلفزيون !!

إنها لغز ..

بل هى عروس من عرائس الأساطير : شعرها ذهب .. وعيناها كهن .. وصدرها ثورة .. وشفتاها تشبهان المصابيح الحمراء الشاحبة التى تلمحها فى نهاية طريق شاعرى فتغريك بتهشيمها أكثر مما تنبهك إلى مواطن الخطر !!

« مجدى .. »

فيتامينات .. الجمال

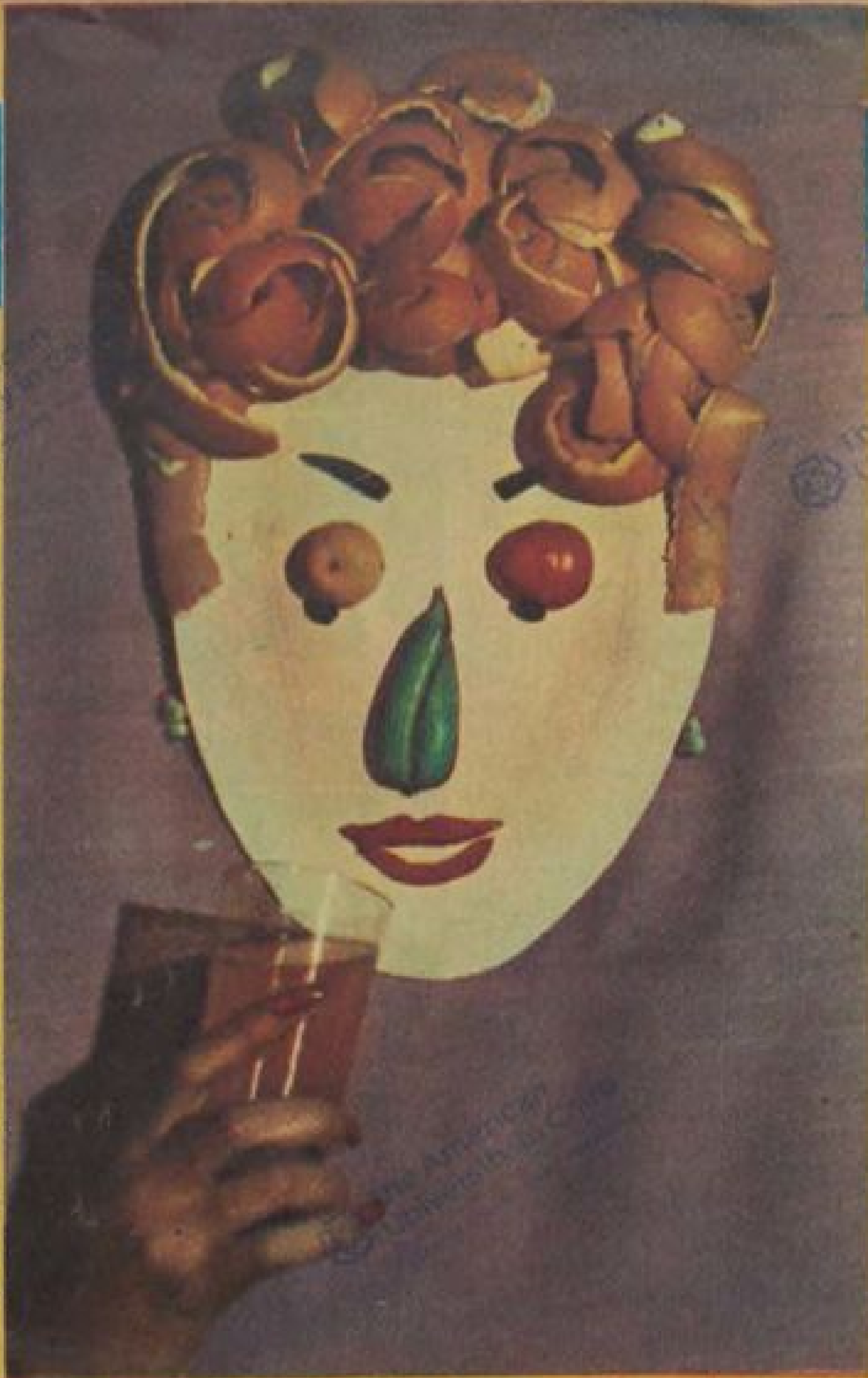

من كان يصدق حتى وقت قريب أن أمراضا كثيرة لا يصاب بها المرء نتيجة للعدوى بالميكروبات أو الديدان وانما نتيجة لنقص بعض الفيتامينات في جسمه !

لذلك كان واجبا أن يهتم الواحد منا بتنويع غذائه ، حتى يضمن حصوله على « الفيتامينات » الموجودة في المصادر المختلفة بأنواعها خاصة ولأن بعض أنواع الفيتامينات يقاوم الأمراض ويضعف من الرهاف ، أسف أن البعض الآخر منها يتحكم في كميات « الهرمونات » التي تفرزها بعض غدد الجسم ... وهذه الهرمونات ينبنى على مقاديرها : طول الأجسام أو قصرها — بدانتها أو نحولها — صفاء العقول أو تبلدها — قوة التناسل أو ضعفه الى آخره ..

وقد بلغ من الاهتمام بالفيتامينات أن فرضت بعض الحكومات في الخارج على طلبة المدارس ، تناول وجبة اجبارية في المدرسة تتوفر فيها هذه العناصر الحيوية ... واذا كان العلماء ينصحون الأفراد العاديين بالاهتمام بالفيتامينات ، فانهم يكررون النصيحة بالنسبة للمرضعات والحوامل ، لأنها تعوض بسرعة القوة المستهلكة في الارضاع والحمل

ويعتبر العلماء البيض واللبن أكمل مصدرين للفيتامينات ، لأنهما يحتويان أكبر عدد منها .. والواقع أن اللبن وحده يحتوى كل الفيتامينات الضرورية ، وان كان يحتويها بنسب قليلة ، لكنها يمكن أن تؤدى الغرض اذا حصل المرء على كفايته من اللبن

وهناك حقيقة غريبة وهي أن الفواكه لا تحتوى في الواقع الكثير من الفيتامينات .. وان كان هذا لا يمنع أن الذين يقبلون عليها وعلى تناول عصيرها ، يفيدون من نواحي أخرى

وينصح علماء الفيتامينات السيدات بعدم وضع الطعام على النار أكثر من المدة الضرورية للطهو ، حتى لا تفقد النار شيئا كثيرا من الفيتامينات التي تحتويها الخضر واللحوم ... كما ينصحون بعدم اهمال الماء الذي تسلق فيه الفواكه — عند عمل المربى — لأنه يحتوى فيتامينات كثيرة

وما تزال تجرى التجارب على أنواع من الفيتامينات غير التي نعرفها ، ينتظر عندما يتوصل العلماء الى معرفة خصائصها ، أن تمنع العدوى والاصابة بأمراض كثيرة ..

ويبين الجدول التالي أهم الفيتامينات التي يجب أن يحرص الفرد العادى على توفرها في غذائه اليومي لكى يتوفر له الصحة والجمال

الفيتامينات	توجد في ..	تجنب فائدتها ...	تجرب في مقاومة ...	استعمل الفيتامينات إذا ...
د	الشمس - القشدة - السردين - البيض - زيت السمك - الخضر - الزيت	في منع الكساح وليونة العظام وفي تكوين الأسنان وحفظها	منع تسوس الأسنان - الروماتزم - أمراض المفاصل - تصلب الشرايين	إذا كنت تتعب سريعا أو يتعبك التفكير — إذا كنت سريع الغضب ! — تعانى فقدان الشهية — سريع الإصابة بالبرد — تشعر بالكآبة — تعانى النمش كثيرا
د ١	بعض أنواع الأشعة الصناعية			
د ٢	بعض أنواع الأشعة الصناعية			
ا	السمك - زيت السمك - الجزر - البقول النابتة - الكبد - الزبد - الخضر الطازجة	تقوية الجلد وفي منع جفاف العين ؛ [illegible] على الرؤيا في الظلام	منع التهابات البرد - فقر الدم - نقص الوزن [illegible] - علاج الشقوق التي تسببها كثرة التعرض للشمس على الشاطئ	
ج	الخضر الطازجة - الطماطم - الفاكهة	عند مرضى الاسقربوط	الروماتزم - فقر الدم - البواسير	
ب ١	الخبز المطحون - الطماطم - [illegible] - القرنبيط - الفاكهة - البيض - [illegible]	في منع الإصابة بمرض البرى برى	آلام الحمل - مضاعفات الإكثار من شرب الخمر	
ب ٢	الخضر - الفاكهة - البيض - الخميرة - اللحم	منع الإصابة بمرض البلاجرا - تشقق جانب الشفاه أو الوجه	الاضطرابات المعوية	
ب المركب	الخميرة - الأرز - الكبد	في منع الإصابة بمرض البرى برى والبلاجرا - وبسببه نقصه تأخر النمو	الاضطرابات العصبية - معالجة [illegible] - معالجة بعض أنواع [illegible]	

نقد الاسبوع

الأرض الثائرة

حرصت على أن ألبي الدعوة الكريمة التي وجهتها إلى فرقة « المسرح الحر » لشهود مسرحية « الأرض الثائرة » التي قدمتها على مسرح حديقة الأزبكية . وهي فرقة جديدة كونها لفيف من خريجي المعهد العالي لفن التمثيل ، الذين لم يكن لهم حظ الاشتراك في إحدى الفرقتين الرسميتين

وقد افتتحت الفرقة الوليدة عملها بهذه المسرحية التي وضعها اثنان من خريجي المعهد العالي هما الأستاذان كمال هاشم وعباس الرشيدي ، وساهمت بها في مهرجان التحرير

والمسرحية تصور صفحة من استبداد بعض كبار الملاك في العهد الماضي ، وظلمهم للفلاحين ، واستئثارهم بثمرات كفاحهم ، وما كان يبديه بعض الفلاحين من مقاومة كانت تعود عليهم عادة بالوبال

وتدور حوادث الرواية في تفتيش أحد كبار الملاك ، حيث نرى المعاملة الظالمة التي يعامل بها الزراع ، فهو ينقل أقطانهم إلى مخازنه ، ويزعم أنه باعها لحسابهم بثمن بخس ، ويتخذ الاجراءات لنزع ملكية الأرض المملوكة لعائلة الشيخ سلام لتأخره في سداد ما حسبوه عليه . ويجتمع شباب العزبة ويهاجمون التفتيش ليلا لاستخلاص القطن وعقود الايجار ، فيقتل بعضهم ويسجن البعض الآخر . ويشدد التفتيش النكير على عائلة « سلام » فيقرر هدم منزله الواقع في أرض الثائرة ، ويكاد ينفذ عزمه لولا قيام حركة التحرير التي كبحت جماح الظالمين ورجالها

ويتبين من هذا العرض السريع أن المسرحية تنقصها الحوادث المحبوكة التي تسيطر على فصولها الثلاثة . فهي كما رأيناها مشاهد منفصلة تمثل الصراع بين صاحب الأرض والكادحين فيها ، وهي مشاهد يطول فيها الحوار وتتكرر العبارات والأفكار . وقد قام باخراجها الأستاذ عبدالمنعم مدبولي فكان موفقاً في توزيع الأدوار وإدارة الحركة واستغلال الضوء

وكانت المناظر متواضعة ، ولكن من الانصاف أن نذكر ضعف موارد هؤلاء الشبان الموجودين ، واعتمادهم على الموجود من مناظر مسرح الأزبكية . وكان التمثيل أحسن ما في المسرحية ، فرغم أن بعض الممثلين لم يكونوا مالكين لزمام الموقف ، وكان ينقصهم تدريب طويل ليرسخ قدمهم ، ويتبلور القاؤهم وتعبيرهم ، إلا أن معظمهم أحسنوا فهم أدوارهم ، ونجحوا تماماً في أدائها ، بل إن بعضهم ارتفع الى درجة الاجادة والابداع . ونخص بالذكر منهم سعد أردش وتوفيق الدقن وزكريا سليمان وعمر عفيفي ونادية السبع

و « بعد » فلست أريد في الواقع أن أعد هذه المسرحية الأولى للفرقة الجديدة ، وأن أجري عليها مقاييس النقد الدقيق . وإنما أريد أن أذكر لهؤلاء الشبان أنهم اقتحموا ميدان المسرح غير معتمدين على أحد إلا أنفسهم ، وبغير أن يكون لديهم إعانة حكومية أو مسرح خاص . إنها شجاعة محمودة بغير شك . وإننا نقول ما قاله الدكتور طه حسين : « إني لأرجو لهؤلاء الشبان الذين يريدون أن يجربوا في التمثيل حريتهم وإخلاصهم للفن توفيقاً ونجاحاً يلائمان ما تضطرم به نفوسهم من طموح إلى المثل العليا »

« ابن زيدون »

ابتسامات

اعلان

تروى «بى جريبل» هذه الواقعة الفكاهية :

أرسل طبيب أسنان مشهور فى هوليود الى إحدى الفنانات الخطاب التالى :

« عزيزتى الآنسة د ...

« إذا لم تدفعى المبلغ المستحق لى عندك دون تأخير، فسأجد نفسى مضطراً إلى أن أنشر فى أوسع الصحف انتشاراً هذا الاعلان : « للبيع : طقم ثمين من الأسنان الصناعية ، يمكن مشاهدته فى أى وقت فى فم الآنسة د ... بالمنزل .. »

وفى اليوم التالى تسلم الطبيب نقوده !

السبب

تروى هذه الفكاهة المطربة صباح :

قال أحدهم لصديق له : « مرات أخويا بطلت تكلمه »

فسأله : « ليه .. عمل ايه ؟ »

فأجاب بكل بساطة : « ماشما »

اربعة

وهذه النكتة ترويها سناء سميح :

عرضت الخاطبة صورة إحدى الفتيات على الشاب الذى يريد الزواج ، فأبدى نفوره منها وقال: « مفيش عندك غيرها » ؟

وإذا بالخاطبة ترد : « مش عاجباك إزاى .. دى اتجوزها قبلك أربعة ! »

معقول

وهذه النكتة يرويها اسماعيل يس :

صاح الزوج غاضباً وهو يحلق ذقنه فى الصباح ..

فسألته الزوجة :

— فيه إيه ياحبيبى ؟

— الموس تلم .. مش راضى يحلق

— يعنى حاتكون دقنك أخشن من البطاطس اللى قشرته بيه ؟

اسرار

وتروى هذه الفكاهة فاطمة رشدى :

سألت الفتاة خطيبها الشاب بقولها :

— ولما طلبت من بابا انك تتجوزنى .. قال لك إيه ؟

فقال :

— ولا حاجه ..

وطى على إيدى وباسها !

حفلة انوار ..

عندما دعت الممثلة العجوز « ايثل باريمور » زملاءها فى « الاستديو » إلى حفلة عيد ميلادها سألها أحدهم مداعبا :

— هل سنجد كعكة كبيرة ؟

— طبعا ..

— مزينة بشموع بعدد سنى حياتك ؟

وهنا أجابت « ايثل » ضاحكة :

— كلا بالطبع فقد دعوتكم إلى حفلة عيد ميلاد لا حفلة أنوار كشافة !

برود ..!

وتروى « جون اليسون .. هذه النادرة :

كان العروسان الانجليزيان مستقلين القطار فى طريقهما إلى قضاء شهر العسل حين دار بينهما هذا الحديث:

— هل أنت مرتاحة فى مقعدك ياعزيزتى ؟

— كل الراحة ..

— هل النافذة مغلقة جيدا يا حبيبتى ؟

— نعم ..

— ألا يضايقك صوت القاطرة ؟

— اطلاقا

— ولا حقائب الركاب ؟

— أبداً ..

وهنا سكت الزوج برهة ثم قال:

— إذن ياعزيزتى أعطينى مكانك

رد مفحم

وتروى مارى كوين أن إحدى قريباتها زارتها مرة بعد غياب طويل ، فلما رأت ابنها « نادر » أقبلت عليه تقول : « إنت كبرت ياولد ... »

وإذا بنادر يرد عليها مستنكراً : « وهو فيه حد بيصغر إلا الستات ؟ »

قصة سينمائية

الرجل الرزين

إخراج جون فورد
إنتاج أفلام ريبابلك
توزيع الأدوار

جـون واين : سين ثورنتون
مورين أوهـارا : مارى كيت
بارى فيتزجولاند: ميشالين فلين
فيكتور ماكلاجن : رد ويل

كانت «اينسفرى» .. تلك القرية الجميلة من قرى ايرلندا ، باراضيها السندسية الخضراء، ومنازلها الصغيرة الأنيقة ذات القباب الحمراء لا تخشى سوى رجل واحد ، اجتمعت له أكبر ثروة بين القوم ، وامتلك أكبر جزء من أراضيها الطيبة، واكتمل في بنائه قوة الثور ، هو (ردويل)

وكان ذلك قبل أن يهبط الى القرية (سين ثورنتون) ذلك الملاكم الامريكى الشهير،وفي خاطره تحقيق حلم قديم، هو أن يعيش بقية حياته في تلك القرية ، وبالذات في ذلك البيت الأنيق الذى رأى فيه نور الحياة لأول مرة

ولم يكن هناك بد من أن تصطرع القوتين .. قوة ثور القرية (ردويل) وقوة الملاكم (سين) لتعكر صفو القرية الهادئة ، التى ما فتىء سكانها ينتظرون بفارغ صبر أن يشهدوا آثار هذا الصراع، بعد أن أمضهم هدوء قريتهم الممل !

ولكن (سين) لم يكن راغبا في شيء سوى الهدوء ، وقد قيضت له المقادير رجلين من فضلاء رجال قرية « اينسفرى » ليكفياه مؤونة المتاعب، هما القس لونرجان وميشلين فلين ، اذ ساعداه في الحصول على البيت الذى كان يطمع في الحصول عليه أيضا (ردويل)

وكان من الممكن أن يسير كل شيء في الدور ، لولا أن ربط الحب بين قلبى (سين) والفتاة الحسناء (مارى كيت) شقيقة (ردويل) . وهكذا بدا أن القدر لم يشأ أن يطيل هدوء

هرع الى القطار ليعود بزوجته رغما عنها

▲ معركة بين أقوى رجلين في القرية

شهر عسل كله شقاق ▼

القرية الا بالقدر الذى كان يدبر فيه المتاعب للملاكم القديم

وبدأت المتاعب تغزو قلب (سين) عندما رفض شقيقها الجبار أن يمنحها شيئا من ثروتها أو يدفع لها دوطة الزواج ، والحق انه كان راغبا عن كل شيء سوى حبيبته وزوجته (مارى كيت) ولقد حاول كثيرا أن يتلافى منازلة أخيها فى سبيل المال ، بيد أن (مارى) كانت على النقيض فكرهت منه ذلك الخوف الذى ينتقص من كرامته وكرامتها أمام أهل القرية التى لا تعرف سوى الشجاعة .. وهكذا كان العروسان يعيشان فى شهر العسل ينغصهما الشقاق

وحتى ذلك الالم القاسى الذى كانت الظروف تملأ به قلب (سين) كان يسعى جهده الى أن يكفل لحياته الجديدة الأمن والسلام ، ولكن القدر استطاع فى النهاية أن يخرجه من صومعة حلمه وهدوئه ، عندما تركت مارى البيت غاضبة لترحل الى (دبلن)

هناك ثارت دماء البطل القديم فى عروقه وهرع الى القطار ليعود بزوجته رغما عنها خلال طرق القرية الى حيث مزرعة أخيها (ردويل) .. نعم .. لقد أراد السلام .. ولكن الظروف شاءت له غير ذلك

وتنتشر الأنباء فى القرية بسرعة البرق ، فيجتمع الاهالى حول الرجل الذى يجذب زوجته من ذراعها ويسير نحو قتال مرتقب .. حتى يصل الجميع الى مزرعة (ردويل)

ويلقى (سين) بزوجته (مارى) عند قدمى أخيها فى قوة وتحد ، ويصيح فى وجهه :

— اذا لم تدفع الدوطه فلن يكون زواج

وعندئذ .. يقف ذلك الوحش ردويل لأول مرة أمام الجمهور المحتشد فى خجل من عودة شقيقته على هذه الصورة المهينة ، فيدفع النقود صاغرا الى (سين)

وكان يمكن أن تنتهى المأساة عند هذا الحد .. ولكن (سين) كان يريد أكثر من هذا .. كان يريد أن يقنع زوجته بأنه ليس بالجبن الذى تتصوره فيه .. فامسك بالنقود والقى بها بعيدا ..

وهنالك لم يستطع (ردويل) صبرا على هذه الاهانة .. وبدأت المعركة الجبارة بين أقوى رجلين فى القرية .. وعندما انتهت ، كان (سين) قد ربح أهم شيئين هما .. كرامته .. وزوجته !

← ربح سين كرامته ... وزوجته

امتحان للرجولة والبطولة ! !

الكواكب تتنبأ لك .. في شهر فبراير

اليزابت تايلور من مواليد فبراير

الحمل — ٢١ مارس – ٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : سر عائلي يذاع – عرض يتأيد بشكل جدي – مفاجأة سارة ..

(١ الى ١٠ ابريل) سيعهد اليك رئيسك بمهمة لم يعهد بها لمن هو اكبر منك مركزا – كسب مادي ..

(١١ الى ٢٠ ابريل) : كن يقظا لتصرفات من حولك – سفر لمدة قصيرة ..

الأسد — ٢٤ يوليو – ٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : اجتماع هام يعود عليك بالفائدة – علاقة تناسبك تماما ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : تصرف بصراحة – قل نعم بقلب مطمئن ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : فكر بامعان فيما تعتزمه – ابدأ من جديد – رسالة هامة ..

القوس — ٢٣ نوفمبر – ٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : انس التردد واقدم – هناء ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : لا تجر وراء الاوهام والهواجس – انهاك عصبي – مفاجأة ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : انظر خلفك جيدا – مجازفة – انتصار بعد مجهود عنيف ..

الثور — ٢١ ابريل – ٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : اجراء قضائي تستفيد منه – خطاب تستأنف بعده علاقة عائلية ..

(٢ الى ١١ مايو) : العقل يدعوك أن تكف – محاسبات ومتاعب – خلاف ..

(١٢ الى ٢١ مايو) : تجربة تعلمك مزايا الاعتماد على النفس

العذراء — ٢٤ اغسطس – ٢٣ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : اجتنب النقاش – القلق يهدد سعادتك – نقد يؤلمك ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : لا تركب رأسك فيما يعرض عليك في الفترة ما بين ٢ و ١١

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) : علاقات ودية جديدة – نظم مواعيدك جيدا

الجدي — ٢٣ ديسمبر – ٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : انذار يعقبه تغيير جوهري في حياتك – تنتقل الى مكان جديد

(٢ الى ١١ يناير) : لاتكشف أوراقك للآخرين – ربح مادي – فترة نشاط ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : لاتكثر من الهدايا – ظنون واوهام – لا تطمئن اليه ..

الجوزاء — ٢٢ مايو – ٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : احترس من الاكل الدسم – حادث سعيد – البذخ يضرك ..

(١ الى ١١ يونيو) : احذر العيون التي ترصد خطواتك – خسارة طفيفة في الفترة ما بين ١١ و ٢٨

(١٢ الى ٢١ يونيو) : ابتعد عن مواطن الزلل – انتصار – تعب بعد مجهود شاق ..

الميزان — ٢٤ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣٠ اكتوبر) : لا تغتر بالنجاح الذي تصادفه – تريث قليلا ..

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : العنف يفيد أحيانا – تتخلص من همومك ومتاعبك في الاسبوع الثالث ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : فترة ركود من ١١ الى ٢٣ – تتخلص من مأزق ..

الدلو — ٢٢ يناير – ١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : تتخلص من حمى المنافسة في الفترة ما بين ١١ و ٢٣ – ربح مادي ..

(١ الى ١٠ فبراير) : قضية هامة تكسبها – تأن ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : لا تتراجع بل امض في طريقك وان بدا شاقا – انتصار ..

السرطان — ٢٢ يونيو – ٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : انت تجازف بأمر الرابح فيه خاسر – كن على حذر ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : لاتخدش كرامة الغير – احترم من هم دونك مركزا

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : مفاجأة سيطرب لها قلبك في بداية الاسبوع الثاني – حفل كبير ..

العقرب — ٢٤ اكتوبر – ٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : يصادفك النجاح في آخر لحظة – مشاكل عائلية ..

(٣ نوفمبر الى ١٢) : بادر بعلاج الاوجاع التي تحس بها – لا تهمل التافه من الامور ..

(١٣ الى ٢٢ نوفمبر) : التهاون يضيع عليك الربح – رسالة تترتب عليها نتائج عديدة

الحوت — ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : متاعب بسبب الانتقال الى مكان آخر ..

(١ الى ١٠ مارس) : حادث سعيد في نهاية الاسبوع الثالث – سفر الى الخارج ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : مشاكل عائلية – مشروع خطبة أو زواج – مفاجأة جميلة ..

مسرحية في ٣ فصول

قتلها شكسبير !

بقلم الاستاذ
يوسف وهبي

« سبق للمؤلف ان قدم رواية باسم (فاجعة على المسرح) ولان المشهد الثاني منها تقع حوادثه على المسرح أثناء تمثيل الفصل الاخير من مسرحية « عطيل » المعروفة لشكسبير ، فان الكثيرين من جمهور النظارة كانوا ينسون أنهم يشهدون تمثيلا ، فيظنون أن ما يرونه على المسرح قد انقلب الى حقيقة واقعة .. وقد حدث ذات مرة أن قفز بعض المتفرجين من مقاعدهم الى خشبة المسرح وقد داخلهم اعتقاد بان بطل الرواية قد اصابه مس من الجنون .. وحدث في مرة اخرى ان غادر احد المتفرجين ـ وهو محام مثقف ـ مقعده في الصالة وهو يصيح قائلا : « اذا لم يكن البطل مسوغا دوره الى هذا الحد ، فلماذا لاتغيرونه ؟ » .. والمسرحية التي نقدمها اليوم اقتبسها المؤلف من تلك المسرحية التي طالما اثارت خلطا طريفا في افهام النظارة »

اشخاص الرواية : عباس : ممثل وزوج عفاف ، عفاف : ممثلة وزوجة عباس ، سالم : مدير المسرح ، عزت : ممول الفرقة ، عرفه : ريجسير ، لطفي : شقيق عفاف ، عزيزة : ممثلة

المنظر الاول

« غرفة الممثل الاول بكواليس المسرح بها مائدة صغيرة على اليمين فوقها مرآة احيطت بالمصابيح ، وعلى المائدة ادوات التنكر .. وامامها مقعد ، بينما يظهر باب على الجانب الايسر .. وعندما ترفع الستار نرى عباس منهمك في ارتداء ملابس الفصل الثالث من مسرحية « عطيل » ، بينما يتحدث الى سالم مدير المسرح »

عباس ـ اسمع يا سالم .. انا باعتبرك زى اخويا تمام .. لاننا اشتغلنا مع بعض على الخير والشر ..

سالم ـ بالطبع يا استاذ .. هي العشرة تهون ؟

عباس ـ اق وجوم) فيه حكاية مضايقاني خالص

سالم ـ حكاية ايه ؟ ..

عباس ـ بس توعدني ماتجيبش سيرة لحد ؟

سالم ـ عيب يا استاذ .. هو انا صغير للدرجة دى ؟

عباس ـ مراتي يا سالم

سالم ـ مالها ؟ ..

عباس ـ (حزينا) .. مش قادر اقول

سالم ـ وبعدين بقى .. هو فيه فرق بيننا وبين بعض يا استاذ عباس .. على راى المثل اخوك اللى منك بشيل عنك .. ايه الموضوع ؟

عباس ـ الموضوع عبارة عن مأساة يا سالم يا اخويا

سالم ـ ياسالر يارب .. طيب قول .. فضفض

عباس ـ مراتي بتخونني يا سالم

سالم ـ (ذاهلا) بتقول ايه ؟ .. الست عفاف .. بتخونك ؟

عباس ـ (يهـز رأسه في اسى علامة الايجاب)

سالم ـ ياشيخ قول كلام غير ده .. دى اتقى واشرف واحده حطت رجلها على خشبة المسرح

عباس ـ أنا برضه كنت باعتقد كده يا سالم لحد النهارده بس .. من امبارح بالليل والشك عمال بينهش في لحمي .. ودلوقت بس بدا الشك ينقلب الى يقين

سالم ـ حاشا لله يا استاذ عباس .. انت عارف بتقول ايه ؟

عباس ـ عارف ومتألم لجميع احساسي .. مراتي عفاف بتخونني .. وتعرف بتخونني مع مين ؟

سالم ـ مين ؟

عباس ـ عزت ..

سالم ـ لكن ..

عباس ـ (مقاطعا) بعد ما اتضح لى اللى كان خافي على .. فهمت ليه عزت قبل انه يمول الفرقة ويصرف على المناظر والملابس بسخاء .. وخصوصا ملابس دور « ديدمونة » .. دور عفاف يعني

سالم ـ يا شيخ بلاش الافكار السوده دى

عباس ـ كنت في الاول باتعجب من اصرار عزت على ان ديدمونة تلبس عقد الماظ حقيقي على المسرح ، واعتقدت انه راجل غاوى يرمى فلوسه .. لكن النهارده بس عرفت السبب .. كانت هدية للخاينة .. هدية مستورة في غلاف مسرحي

سالم ـ لكن ايه اللى خلاك تعتقد في عفاف كده ؟

عباس ـ انت عارف انى سافرت امبارح اسكندرية علشان اتفق مع البلدية على الحفلات اللى حانمثلها هناك

سالم ـ أيوه

عباس ـ وكنت اظن انى رح أبات هناك ، وفعلا قلت لعفاف انى رح ارجع النهارده الظهر .. لكن بعد ما أنهيت عملي في الاسكندرية لقيت أن مافيش ضرورة لمبيتي هناك ، فجيت في قطر ١٢ بالليل .. ودخلت البيت .. مالقتش عفاف .. فقعدت طول الليل أفكر يا ترى راحت فين .. ماقدرتش افهم ، وفين وفين الساعة عشرة صباحا بصيت لقيتها داخلة .. وأول ماشافتني ارتبكت شوية .. وبعدين تمالكت أعصابها وضحكت وقالت لى انها كانت بايته عند أخوها لطفي

سالم ـ طيب يا أستاذ يمكن صحيح ..

عباس ـ انا لسه ما كملتش ..

سالم ـ طيب وبعدين ؟

عباس ـ وبعدين دلوقت كنت فايت من جنب الصالة فقابلت لطفي داخل يتفرج ، وأول ماشافني سلم على وقال لى ازى عفاف ، قلت له بخير ، ومن كلامه معايا فهمت انه بقاله مده ماشافهاش

سالم ـ شيء غريب .. أنا متدهش

عباس ـ (مواصلا حديثه) وكنت على وشك انى أسأله اذا كانت باتت عنده صحيح والا لا .. لكن مسكت لساني علشان ما اديهوش فكرة ، عن المسألة واقدر أتحقق من كلامه

سالم ـ انا مش قادر اصدق

تروى هذه النكتة النجمة «فيليس كيرك» أقبل الرجل على أصدقائه يقول لهم : « تصوروا سوء حظى .. التوت ساق زوجتى عند النزول من الأتوبيس فحملناها إلى أقرب محل فكلفنى هذا اثنى عشر جنيها .. فقد كان محلا للأزياء ! »

عباس ــ وانا يا سالم ماكنتش قادر حتى على مجرد الشك فيها .. كنت بابعدها واعتبرها أطهر ست في الوجود .. لكن الحقيقة مرة دايما .. (يعتمد راسه بين يديه مغالبا اضطرابه)

سالم ــ لكن منين عرفت أن مراتك على صلة بالاستاذ عزت

عباس ــ لان عزت واخر كان بايت بره بيته ليلة امبارح ، أول ماجيت المسرح الليلة عامل التليفون سالنى اذا كنت شفته والا لا ، لان الست بتاعته سالت عليه وقالت انه مارجعش البيت من امبارح

سالم ــ يمكن كان مسافر والا حاجه

عباس ــ يا سالم ماتحاولش تنكر ذكاءك .. اشمعنى عزت ما باتش بره الا فى الليلة اللى اسافر فيها اسكندرية .. واللى تبات فيها مراتى بره البيت..

سالم ــ يا استاذ ماتقولش الكلام ده ..

عباس ــ (يضغط على نواجزه ويضرب المائدة بقبضة يده) آه المجرمة ..

سالم ــ تمالك اعصابك يا استاذ .. اؤكد لك ان دى سحابة شك حاتنقشع حالا وتعود اليك ثقتك فى براءة امراتك

عباس ــ اظن الحق معاك

سالم ــ انا راح اقول لها تجيلك .. بس انصحك انك ماتجريش ورا الظنون الى الحد الخطير (يخرج)

عباس ــ (محدثا نفسه) حقيقة أن الزوج آخر من يعلم .. عفاف .. اللى كنت اشك فى نظرى ولا اشكش فى اخلاصها وطهرها .. هى نفسها اللى خانتنى مع عزت !.. رحمتك يا رب

عفاف ــ (تدخل وقد ارتدت ملابس ديدمونة التاريخية) انت عايزنى يا عباس !

عباس ــ ايوه .. تعالى هنا

عفاف ــ (تتقدم منه)

عباس ــ (يفحصها بنظرة قاسية) ومع ذلك مظهرك ما يدلش على انك اتخونتى .. بزقيه ماتولتى مراتى عفاف .. ذات المظهر البرىء الطاهر .. المظهر اللى بيختفى وراه شيطان مدنس (يقبض على ذراعها بشدة)

عفاف ــ عباس .. انت اتجننت !

عباس ــ ابدا .. انا عقلت .. انا كنت مجنون لما اتجوزتك وخليت قلبى زى حتة عجينة فى ايدك .. يا مجرمة يا خاينة .. يا عديمة الشرف (يدفعها بعيدا)

عفاف ــ جرى لك ايه يا عباس .. انا مجرمة وخاينة !

عباس ــ امبارح كنت بايتة عند اخوكى هه !.. عذر معقول .. لكن مع الاسف ما عادش ينطلى على ..

عفاف ــ ايوه كنت بايتة عند اخويا

عباس ــ اخوكى مين ! .. عزت !

عفاف ــ (مرتاعه) ايه !

عباس ــ انا فهمت كل حاجة .. اى غبى كان يمكنه أنه يكتشف حقيقة العلاقة اللى بينك وبين المجرم عزت .. لكنى كنت اغبى من كل الاغبياء .. وعلشان كده ماقدرتش اكتشف الحقيقة الا الليلة بس

عفاف ــ صدقنى يا عباس .. انا ماخنتكش .. ومش ممكن اخونك

عباس ــ فى اى رواية الكلام ده !

عفاف ــ انا فعلا كنت بايته عند اخويا لطفى .. تقدر تساله

عباس ــ اخوكى لطفى قابلنى وهو داخل الصالة .. وسالنى عنك .. وقال لى ليه مابتجوش تزورونا .. ولا جابش سيرة بياتك عنده امبارح .. ومع ذلك رح ابعت اجيبه واساله ..

عفاف ــ وايه الفايده .. ما دمت مش مصدقنى

عرفه ــ (يدخل) يالا على المسرح يا استاذ عباس .. دورك قرب ..

عباس ــ (يحدق فى عفاف) انا رايح انهى الفصل التانى وآجى حالا .. عايز اعرف حاتواجهى انكار اخوكى لحكاية بياتك عنده ازاى .. يا ساقطة !

(يخرج عباس فتتهالك عفاف على المقعد فى ذعر واضطراب ...)

عفاف ــ يا ربى .. ازاى عرف !.. مين اللى قال له !. (تتناول ورقة وقلما وتكتب بصوت مسموع) اخى لطفى .. اذا سالك زوجى عباس أين كنت بالامس ، فقل له اننى قضيت ليلتى فى بيتك .. وكن حذرا ، فالامر خطير .. (تطبق الورقة ثم تنادى) يا عرفه ..

عرفه ــ (يدخل) نعم يا ست عفاف

عفاف ــ اخويا لطفى قاعد فى الصالة .. ارجوك تديله الورقة دى حالا

عرفه ــ حاضر (يتناول الورقة) اول ما اخلص رح اديهالـه حالا ..

عفاف ــ (تخرج)

لطفى ــ (يدخل) الله .. امال الاستاذ فين

عباس ــ (يدخل) انت جيت يا لطفى

لطفى ــ ايوه قالوا لى انك عايزنى

عباس ــ انت بقالك قد ايه ماشفتش عفاف !

لطفى ــ بقالى يجى اسبوع

عباس ــ انا اشكرك يا لطفى ..

لطفى ــ على ايه ! .. انا مش فاهم حاجة

عرفه ــ (يدخل) يا استاذ لطفى . الست عفاف باعته لك الورقة دى

عباس ــ (يختطفها من عرفه بسرعة) ايوه .. خلاص بقى .. ما دام الاستاذ لطفى جه بنفسه مافيش لزوم للورقة

(يخرج عرفه)

لطفى ــ ورقة ايه !.. ايه الالغاز دى ؟

عباس ــ (يقرأ الورقة بلهفة فيبدو عليه الذهول والغضب) اذن بقى الحكاية كده

لطفى ــ حكاية ايه !

عباس ـ اذا كنت تعرف السبب ماعنديش مانع .. (يناوله الورقة) خد اقرا دى

لطفى ـ (يقرا) اخى لطفى .. اذا سألك زوجى عباس اين كنت بالامس، قل له أننى قضيت ليلتى فى بيتك .. وكن حذرا فالأمر خطير ..

عباس ـ ايوه .. الامر خطير .. خطير جدا .. وهو فيه أخطر من الخيانة الزوجية ...

لطفى ـ تقصدك ايه يا عباس ؟

عباس ـ اسأل أختك يا لطفى .. اختك اللى كتبت بخطها دليل خيانتها..

لطفى ـ مش معقول

عباس ـ حتى بعد ماقريت رسالتها اليك .؟!

لطفى ـ (ذاهلا .. يهز راسه كمن ينفى فكرة الخيانة عن راسه)

عباس ـ اذا كانت صدمتك بخيانة عفاف لم قراط .. فأنا صدمتى ٢٤ قراط .. انا الزوج المخدوع ..

(يخرج لطفى)

عرفه ـ (يدخل) بسرعة يا استاذ عباس .. الستارة اترفعت عن الفصل الثالث .. دورك

عباس ـ دورى ؟ .. أى دور يا عرفه تقصد ؟

عرفه ـ دورك فى رواية « عطيل » يا استاذ انت نسيت والا ايه ؟

عباس ـ ما اقدرش .. ما اقدرش أمثل دلوقت

عرفه ـ مانقدرش ازاى ؟ .. والرواية .. والجمهور ؟

عباس ـ (ثائرا) وانا ؟.. وشرفى ؟ .. وكرامتى ؟.. ما لهمش حساب..

عرفه ـ ارجوك يا استاذ .. يعنى تبوظ الرواية ؟

عباس ـ تبوظ الرواية .. يتحرق المسرح

عزت ـ (يدخل) ايه يا عباس ؟ .. الاخرت ليه .. الجمهور ابتدا يحس بان فيه حاجة مش طبيعية

عباس ـ بسرعة كده ؟.. اسمعنى انا ماحسيتش بحاجة غير طبيعية فى علاقتك بمراتى بالسرعة دى ؟

عزت ـ بتقول ايه ؟

عباس ـ با اتكلم عن مراتى .. بالطبع تعرفها كويس .. لانها كانت فى حضنك امبارح بالليل

عزت ـ انت بتتهمنى ؟

عباس ـ ايوه باتهمك .. اتكلم .. كنت فين امبارح بالليل ؟..

عزت ـ ده مش من شأنك

عباس ـ (يتقدم نحوه فى تصميم وثورة) اعترف يا نذل يا سافل (يقبض على ذراعه بشدة) غشيتونى انتم الاتنين .. يا خونة

عزت ـ سيبنى .. سيبنى يا مهرج يامنحط ..

عباس ـ (يزداد ثورة وغضبا) مهرج .. منحط .. معاك حق .. امبارح استبحت عرضى ومالقتش اللى يصدك .. ودلوقت جاى تشتمنى .. هه ؟

صوت عرفه من الخارج ـ يا أستاذ عباس الحقنا على المسرح .. الجمهور بيصفر

عباس ـ (غير مبال بشىء وقد قبض على عنق عزت) لكن المرة دى حالاقى اللى يوقفك عند حدك .. الى الابد .. الى الابد

(يحـاول عزت ان يتخلص من قبضة عباس عبثا ثم لا يلبث ان يسقط بلا حراك)

المنظر الثانى

« هو المنظر الاخير من مسرحية عطيل .. حيث تظهر ديدمونة (عفاف) نائمة فى فراشها بينما وقف فى جانب المسرح عباس فى دور عطيل .. ولكن قبل ان ترفع الستار يخرج مدير المسرح سالم ليلقى كلمة فى جمهور المتفرجين »

سالم ـ سيداتى سادتى .. يؤسفنا هذا التأخير الذى اضطررنا اليه وقوع حادث بسيط لبطل الرواية الاستاذ عباس ، فنعتذر لكم من هذا التأخير ، وسنرفع الآن الستار عن الفصل الاخير من رواية عطيل

(ترفع الستار)

عباس ـ (مرددا كلمات الدور) تلك هى العلة يا نفسى ..

الملقن ـ (يسمع صوته هامسا لعباس من داخل الكمبوشة) .. اينهـا النجوم الطاهرة .. ايتها النجوم الطاهرة

عباس ـ ايتها النجوم الطاهرة .. ومع هذا لست عازما على سفك دمها..

الملقن ـ (هامسا بصوت مسموع) ولا على تمزيق بشرتها النقية

عباس ـ ولا على تمزيق بشرتها النقية كمرمر القبر .. والا .. والا خانت رجالا كثيرين آخرين كما خانتنى انا .. (مضطربا) نعم كما خانتنى انا ..

الملقن ـ (هامسا بصوت مسموع) يا استاذ ماتخرجش عن الدور

عفاف ـ (تستيقظ) من هنا ؟.. عطيل ؟

عباس ـ نعم ياديدمونه

عفاف ـ اتريد المجىء الى السرير يا مولاى ؟

عباس ـ هل صليت الليلة ياديدمونه ؟

عفاف ـ وبلاه مولاى ..

عباس ـ استغفرى واختصرى .. ساتمشى قليلا ريثما تنتهين ..

عفاف ـ ليس من المألوف قتل المحب من اجل حبه

عباس ـ (يخرج عن الدور) ى حب يا فاجرة .. يا مجرمة حبك لعزت

الملقن ـ (يرفع صوته) اهدئى واصغى

عباس ـ اهدئى واصغى

عفاف ـ سافعل ماتريد

(البقية على صفحة ٣٧)

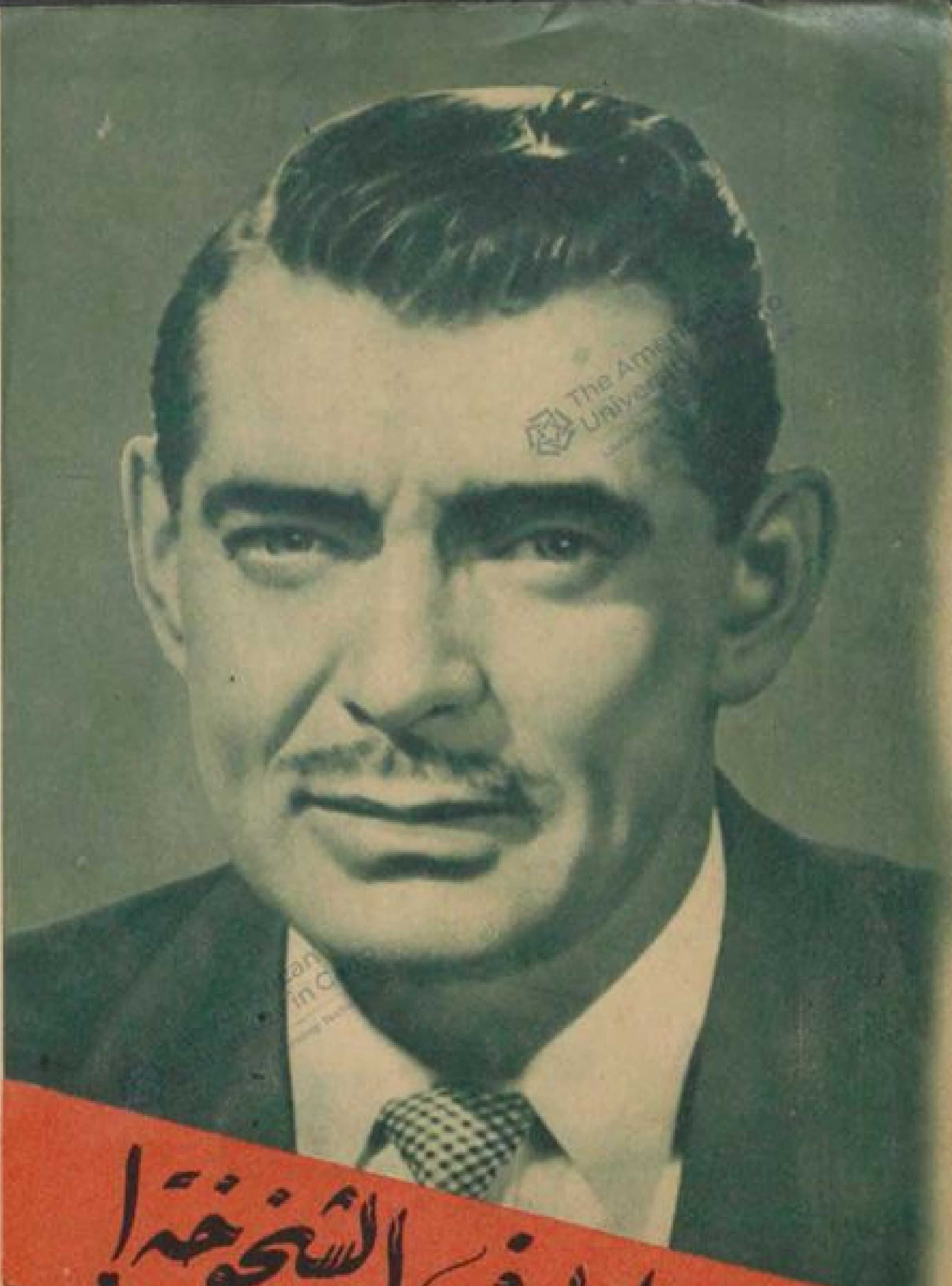

قلب لا يعرف الشيخوخة!

عادت هوليوود الى الحديث عن مشروع زواج النجم المعروف « كلارك جيبل » ، وهى ترشح لهذا الزواج احدى الممثلات اللاتى اشتهرن بجمالهن الرائع ، وفتنتهن الطاغية . . ولكن هوليوود لا تذكر اسم « العروس » المنتظرة ، بل تكتفى بذكر أوصافها ، امعانا فى اثارة فضول الجمهور . .

ولئن تم هذا الزواج ، لكان اذن الزواج السادس لهذا الرجل الذى لا تعرف الشيخوخة طريقها الى قلبه . .

ان « كلارك » لا يزال يقوم بأدوار « الجان بريميه » الذى تتهافت النساء على حبه ، على الرغم من أنه قد تجاوز الثالثة والخمسين من عمره !

ولعل الكثيرين ممن يعجبون به على الشاشة ، لايعرفون أنه يقوم فى السينما بتمثيل نفس الأدوار التى يقوم بتمثيلها على مسرح حياته ، فى عالم الحقيقة . . .

ولم تشهد هوليوود ، نجما سينمائياً أمكنه أن يجمع حوله هذا العدد الكبير من قلوب النساء ، كما فعل كلارك ، الذى تفوق فى هذا المضمار على فقيد السينما « رودلف فالنتينو » الذى توفى عام ١٩٢٦ تاركاً اللوعة والحسرة فى قلوب الملايين من النساء . .

طابع خاص

ومن الغريب ان « كلارك » لا يتمتع بذلك الجمال الذى يمتاز به غيره من نجوم السينما ، غير أنه يمتاز بطابع خاص من الرجولة الخشنة التى استطاعت أن تستهوى الكثيرات من نساء العالم اللاتى يمطرنه بخطاباتهن الغرامية الحافلة بعبارات الوجد والهيام . .

وحياة هذا الرجل الغريب ، حافلة بالمغامرات النسائية الحقيقية ، التى هى أعجب بكثير من المغامرات التى يراها الناس منه على الشاشة . .

ولا يكاد ينتهى من أداء دوره فى أحد الأفلام ، حتى تنطلق فى أثره الشائعات محاولة أن تربط بينه وبين بطلة الفيلم ، فتزعم أنهما لم يتبادلا الحب على الشاشة فقط ، بل خلف الكواليس أيضاً . .

خمس زيجات

وفى خلال عشرين عاماً ، تزوج كلارك خمس مرات حتى الآن . . والبقية تأتى كما يتوقع الكثيرون . .

وكان زواجه الأول ، بفتاة تدعى « جوزفين » وكان يحبها حباً عنيفاً طاغياً ، واستمر هذا الحب بضع سنوات ، حتى تم الزواج ، ولكن لم يطل زواجهما سوى ثلاث سنوات ، انفصلا فى أعقابها بالطلاق ، وكان ذلك عام ١٩٣٥

وعقب ذلك ، تصادف أن قام « كلارك »

كارول لمبارد

ريتا لنجهام

برحلة إلى ولاية « تكساس » ، وهنـاك التقى بامرأة ثرية حسناء ، ترملت حديثاً ، وتدعى « ريتا لانجهام » فأحبها ، وهام بهـا ، وبادلته حبه وهيامه ، ولم يطل بهما الأمر حتى تزوجا ، وصرح « كلارك » اثر زواجه لبعض الصحف ، أنه وجد أخيراً « فتاة أحلامه » وعثر على الزوجة المثالية التي كان ينشدها ..

ولـكن هذا الزواج لم يعمر طويلا ، إذ كان عمره كعمر الزهور ، وسرعان ما انفصمت عراوته قبل أن يستكمل عامه الثاني ..

وفي مستهل عام ١٩٤٠ لم يكن في هوليوود كلها إلا حديث الغرام الملتهب العنيف الذي « طب » فيه كلارك فأوشك أن يحترق على وهج قلبه المشبوب .. وكانت الحسناء التي أغرم بها ، هي النجمة الشقراء « كارول لومبارد » ..

آخر زواج ..!

وعند ماتم الزواج بينهما ، لم يخب غرامه بهاء ، بل تضاعف حتى ملك عليه كل حواسه ، فكان لايطيق فراق زوجته ساعة واحدة ، وقال معارفه ان هذا الزواج ، هو آخر زواج لـكلارك ... فقد وجد أخيراً المرأة التي عرفت كيف تستأثر بكل قلبه ، وكل إعجابه ..

ولـكن شاءت المقادير أن تحرمه من السعادة التي كانت تغمره في رحاب هـذا الزواج ، حين سقطت الطائرة التي كانت « كارول » من بين ركابها ، فماتت محترقة ، ولم يكن قد مضى على زواجه بها أكثر من عامين ..

واستولى الحزن على الزوج ، ولم يكن يشاهد إلا واجماً مطرقاً تلوح في نظراته كآبة دفينة ، وأسى يعصر فؤاده .. فهجر المجتمعات ، ونبذ الملاهي ، وصار يلجأ إلى العزلة ويؤثر الانفراد .. وقال أصدقاؤه :

— لقد أغلق كلارك قلبه إلى الأبد .. ولن يفتحه لأية امرأة بعد « كارول » ..

حب جديد

ولم تمض فترة قصيرة ، حتى مضى كلارك يثبت لهؤلاء الأصدقاء أن قلبـه لا يزال به عدة خلايا تتسع لـكثير من الصديقات والزوجات أيضاً ..

وفوجيء عارفوه في أحد الأيام ، بنبأ زواجه بفتاة حسناء تدعى « أنيتا » كانت تعمل في أحد محـال الأزياء ، وتقوم بعرض الموديلات الجديدة وتبين أن كلارك قد عقد زواجه بها بعد غرام متبادل ، ظل سراً من الأسرار وخفى أمره حتى على ألصق الناس به .. ولم يكن هذا الزواج الرابع بأسعد حظاً من « الزيجات » التي سبقته ، فقد افترق الزوجان بالطلاق بعـد شهور قليلة من زواجهما ..

ومرت على الطلاق عدة سنوات ، قال الناس خلالها ان « كلارك » لم يعد يفكر في الزواج بعد أن فشل أكثر من مرة كزوج ..

غير انه أبى إلا أن يخلف الظنون ، فتزوج في العام الماضي باحدى سيدات الطبقة الراقية ، وهي « الليدي آشلي » ..

وكان يبدو على « كلارك » انه مبتهج بهذا الزواج ، وانه يرى ان الأوان قد آن لـكي ينعم بحياة زوجية مستقرة ، ولـكن الأيام القليلة التي مرت على الزواج أثبتت أن قلب هـذا الرجل لا يعرف الثبات ولا الاستقرار ، ولا يطيق الصبر على طعام واحد .. فلقى الزواج الخامس مصرعه قبل أن يستكمل العام ..

وتتوقع هوليوود ، أن تحتفل في أقرب وقت بالزواج السادس لهذا النجم المزواج ، الذي لايزال يستمتع بالشباب رغم بلوغه الثالثة والخمسين ، ولا يزال قلبه يتفتح لـكل غرام جديد وكأنه مراهق في الثامنة عشرة من العمر

ان اللقب الذي أطلقته عليـه هوليوود هو : « القلب الذي لا يعرف الشيخوخة » .. ويقول الذين يعرفونه ، أنه لو بلغ المـائة من العمر ، فسيظل قلبه فتياً شاباً .. ينبض للفتنة اينما كانت ، ويخفق للجمال حيثما وجد !

قتلها شكسبير .. (بقية المنشور على صفحة ٣٥)

عباس ـ ذلك المنديل الذي كنت احبه .. لقد اهديته الى عزت .. ا .. الى « كاسيو » !

عفاف ـ لا وحياتي ونفسي .. استدع ذلك الرجل وليسأل

عباس ـ احذري من الحنث وانت على فراش الموت .. ويل لك من امرأة خائنة .. شنقت الجواب يا سافلة ..

عفاف ـ ماذا تقول يا مولاي آ .. لن يتهمني ظلما

عباس ـ (يخرج من دوره مرة اخرى) طبعا .. لاني قتلته .. خنقته بايدي دول

عفاف ـ وبلاه .. لقد خانوه واضاعوني

عباس ـ لو كانت له اعمار بعدد شعر راسه لافترستها جميعا

عفاف ـ اقتلني غدا ودعني اعيش الليلة

عباس ـ لاتأخير (يقترب منها ليخنقها) ستموتين ..

عفاف ـ (تخرج من دورها) عباس .. انت اتجننت آ .

الملقن ـ (يرفع صوته) يا استاذ عباس انتبه لدورك كويس ..

عباس ـ الكلمي .. احترق .. اسارع كنتي معاه .. سلمتيه جسدك

عفاف ـ سيبني يا مجنون

عباس ـ الحقي بعشيقك (يضغط على عنقها) في جهنم .. يا خائنة ..

عفاف ـ (تهوى جثة هامدة)

مدير المسرح ـ (يقرع الباب من الكواليس) يا استاذ عباس خليك في دورك

ممثلة ـ (من الخارج) مولاي الكريم .. كلمة واحدة

عباس ـ نعم هي « اميليا » .. لعلها قادمة تخبرني بموت عزت .. كاسيو .. لابد انهم اكتشفوا جثته في غرفتي بالكواليس ..

صوت من الخارج ـ الاستاذ الجني ..

عباس ـ آه .. ساكنة كالقبر .. اسمح بدخولها آ .. لا .. اذا دخلت حاولت بلا ريب مخاطبة امرأتي .. امرأة من آ .. انا ماليش زوجة (يبكي)

الملقن ـ (يرفع صوته) يا استاذ عباس ارجع لعقلك

عباس ـ (يردد كلمة) ارجع لعقلك .. انا ايه آ .. مالي ؟ (يخاطب الملقن) ارفع صوتك شوية وحياة ابوك (يواصل التمثيل) يا للذكرى المفجعة ، يخيل الي .. يخيل الي .. اني .. اني .. (يقهقه في جنون) انا عملت ايه .. آه قتلت مراتي لانها خانتني مع النذل عزت ... (يخاطب الجمهور) ارحموني يا ناس .. انا في محنة .. مراتي عفاف اللي كنت باعبدها .. خانتني .. اكتشفت خيانتها الليلة .. انا مطعون في قلبي .. مش قادر امثل .. انا بني آدم زيكم .. سامحوني (يبكي بكاء حارا)

ممثلة ـ الحقونا بدكتور .. عفاف اتقتلت

(يدخل مدير المسرح والعمال والممثلون)

سالم ـ انت عملتها يا استاذ عباس

عباس ـ ايوه يا سالم .. قطعت الشك باليقين .. قتلوا شرف .. فقتلتهم .. الى الوراء .. الى الوراء .. (يقهقه في جنون)

اصوات ـ هاتوا البوليس قوام

عباس ـ (يواصل التمثيل) هذا محط رحالي .. مربط شراعي .. وغاية سفري .. اتتراجعون من الرعب .. رمحكم لااطائل تحته ..

(بعض الممثلين يحاولون اخراجه من المسرح)

عباس ـ سيبوني اكمل الرواية ..

سالم ـ نزلوا الستارة .. نزلوا الستار

عباس ـ (يتشبث بالستارة ليمنع انسدالها ويصرخ بصوت هستيري) لا ما تنزلوش الستارة .. سيبوني اكمل المشهد الاخير .. (يواصل التمثيل بينما الممثلون يحاولون اخراجه من المسرح) رويدكم .. اقل كلمة او اثنين .. لقد خدمت البلاد بعض الخدمات ، وانتم تعرفونها .. ولن اطيل .. ولكنني ارغب اليكم .. حينما تروون قصتي في رسائلكم .. ان تذكروني بحقيقتي .. وارجو ان تنصفوا .. انني عندما كنت في حلب ، واهان احد الاعداء رجلا من البندقية ، وثبت به ، وضربت خنجري في عنقه هكذا (يمزق عنقه بالخنجر) .. وداعا ايها الجمهور المحبوب .. اذكروا مأساتي وابكوا على قبري .. لقد مات عطيل قرير العين لان ديدمونه كانت بريئة .. اما انا فاموت وفي قلبي طعنة لان عفاف كانت خائنة .. واذا سئلتم يوما عمن قتلها .. فقولوا له .. لقد قتلها شكسبير !

« ستار »

تسمعون هذا الأسبوع

٣٥ر٦ صباحا التمرينات الرياضية ، القرآن الكريم ٤٥ر٦ ، الحديث ١٥ر٧ – الاخبار والنشرات وأقوال الصحف ٠٢ر٧ ، ٤٥ر٧ ، ٣٠ر٢ ، ٠٠ر٣ ، ٠٥ر٥ ، ٠٠ر٧ ، ٣٠ر٨ ، ٠٠ر١١ – الموسيقى ٣٠ر٦ ، ٢٥ر٧ ، ٤٠ر٧ ، ٠٠ر٣ ، ٥٥ر٥

الثلاثاء ٣ فبراير ١٩٥٣

(١٨ جمادى الأولى ١٣٧٢)

٥٥ر٧ موسيقى خفيفة – ١٥ر٨ غناء للآنسة برلنتي – ٣٠ر٨ موسيقى مرحة – ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم – ٠٥ر٩ أغنية « ياللي تحب الفل » – ١٠ر٩ موسيقى خفيفة – ٣٠ر٩ السلام الوطني – ٣٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٤٥ر١٠ منتوعات غنائية – ٠٠ر١١ تمثيلية « زهرة البنفسج » – ٣٠ر١١ غناء لمحمد سلامة – ٤٥ر١١ أوركسترا الاذاعة – ٠٠ر١٢ قصيدة – ٠٩ر١٢ أذان الظهر – ١٦ر١٢ سيد خليفة – أغان سودانية – ١٥ر٢ أغان من فيلم لحن الخلود – ٤٥ر٢ أغان من فيلم حظك هذا الأسبوع – ١٠ر٣ السلام الوطني – ٤٠ر٤ الاذاعة المدرسية – ١٥ر٥ غناء للآنسة فاطمة على – ٣٠ر٥ حديث الأطفال – ٠٠ر٦ فرقة موسيقى مشاة الجيش – ١٥ر٦ برنامج جرب حظك – ٤٥ر٦ الآنسة فاطمة على – غناء – ١٠ر٧ محمد صلاح – غناء – ٢٥ر٧ أنغام على الناى – ٣٠ر٧ القرآن الكريم – ٠٠ر٨ طرائف – ١٠ر٨ السيدة آمال حسين – غناء – ٥٠ر٨ عزف على الكلارنيت بمصاحبة بيانو – ٠٠ر٩ غناء (عبده السروجي) – ١٥ر٩ برنامج شئون الجنوب – ٤٥ر٩ قصيدة «نهج البردة» – ١٠ر١٠ «ملاح النيل» برنامج غنائي – ٣٥ر١٠ نشيد «الحرية» – ٤٥ر١٠ السيدة آمال حسين – غناء – ١٥ر١١ ملخص محاضرة «المواطن الصالح» – ٣٠ر١١ السلام الوطني

الاربعاء ٤ فبراير ١٩٥٣

(١٩ جمادى الأولى ١٣٧٢)

٥٥ر٧ غناء لعبد الحليم حافظ – ١٠ر٨ موسيقى خفيفة – ٣٠ر٨ ركن المرأة – ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم – ٠٥ر٩ أغنية عشرة الأوطان – ١١ر٩ موسيقى خفيفة – ٣٠ر٩ السلام الوطني – ٣٠ر١٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٤٥ر١٠ أغان من فيلم « الحب فى خطر » – ٠٠ر١١ «الفردوس المفقود» برنامج غنائي – ٤٠ر١١ موسيقى السيدة هناء – غناء – ٠٠ر١٢ قصيدة « يامعتدل القد » – ٠٩ر١٢ أذان الظهر – ١٦ر١٢ غناء للسيدة « حسيبة رشدي » – ١٥ر٢ غناء لمحمد عبد الوهاب – (أغان من فيلم م القلب للقلب) – ١٠ر٣ السلام الوطني – ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية – ١٥ر٥ برنامج من كل فيلم أغنية – ٠٠ر٦ ركن الجيش – ٣٠ر٦ أغنية « موكب التحرير » – ٣٨ر٦ أوركسترا الاذاعة – ٥٠ر٦ نشيد التحرير – ١٠ر٧ السيدة نادرة – غناء – ٣٠ر٧ القرآن الكريم – ٠٠ر٨ حديث – ١٠ر٨ محمد شوقي – غناء – ٢٥ر٨ تقاسيم ناى – ٥٠ر٨ عزف على القانون – ٠٠ر٩ السيدة نادرة – غناء – ١٥ر٩ حديث – ٣٠ر٩ الاحتفال بالليلة الختامية لمولد السيدة سكينة (من مسجدها بالقاهرة) – السلام الوطني

الخميس ٥ فبراير ١٩٥٣

(٢٠ جمادى الأولى ١٣٧٢)

٥٥ر٧ موسيقى خفيفة – ١٥ر٨ أغاني الصباح – ٣٠ر٨ موسيقى مرحة – ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم – أغنية الصباح غنوة » – ١٠ر٩ موسيقى خفيفة – ٠٠ر٣ السلام الوطني – ٣٠ر١٠ أوركسترا الاذاعة – ٤٥ر١٠ غناء للآنسة برلنتي – ٠٠ر١١ برنامج مايطلبه المستمعون – ٤٥ر١١ السيد حواس – غناء على الرباب – ٠٠ر١٢ قصيدة « المولد النبوي » – ٠٩ر١٢ أذان الظهر – ١٧ر١٢ صلاح عبد المجيد – غناء ١٥ر٢ أغان (من فيلم غرام وانتقام) – ٤٥ر٢ (أغان من فيلم أنا وحدى) – ١٠ر٣ السلام الوطني – ٣٠ر٤ الاذاعة المدرسية – ١٥ر٥ غناء للآنسة مديحة عبد الحليم – ٣٠ر٥ حديث وزارة الصحة – ٤٠ر٥ نشيد للعهد الجديد – ٤٥ر٥ غناء كارم محمود – ٠٠ر٦ ركن الريف – ٣٠ر٦ أغان من فيلم «حظك هذا الأسبوع» – ٤٥ر٦ محمد صادق – غناء – ١٠ر٧ أغنية « بره بره » – ١٥ر٧ « مصر الصناعية » برنامج خاص – ٤٥ر٧ سيد اسماعيل – غناء – ٠٠ر٨ أوركسترا الاذاعة – ١٥ر٨ محمد صادق – غناء – ٥٠ر٨ عزف على البيانو – ٠٠ر٩ القرآن الكريم – ٣٠ر٩ – حديث « صوت مصر » – ٤٠ر٩ مسرحية ارزة الجليزى – ٣٠ر١٢ تقريبا السلام الوطني

الجمعة ٦ فبراير ١٩٥٣

(٢١ جمادى الأولى ١٣٧٢)

٣٠ر٨ القرآن الكريم – ٠٠ر٩ قراءة برنامج اليوم – ٠٥ر٩ فرقة موسيقى مدينة القاهرة – ١٥ر٩ الى الامام – الاخلاص برنامج زجلي تأليف حرم الغمراوى – ٢٥ر٩ نشيد « العهد الجديد » – ٣٠ر٩ نشرة الأخبار – ٤٠ر٩ الصحافة تقول – ٥٠ر٩ نشيد الجيش – ٠٠ر١٠ حديث الأطفال – ٣٠ر١٠ نشيد دين الوطنية – ٣٥ر١٠ فرقة موسيقى بوليس مدينة القاهرة – ٥٠ر١٠ أغنية «ورد الجناين» – ٠٠ر١١ برنامج طرائف – فوزية المولد – ١٠ر١١ قصائد دينية – ٢٠ر١١ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٠ر١٢ تخت بلدي حسن وحسين – ٥٠ر١٢ عطية الاسكندراني – أغان بلدية – ٠٠ر١ برنامج على الناصية – ١٥ر٢ غناء للسيدة نابده كامل – ٢٥ر٢ أغنية « حديد أسوان » – ٤٥ر٢ (أغان من فيلم غزل البنات) – ٠٤ر٣ نشيد الحرية – ١٤ر٣ أذان العصر – ٢١ر٣ السلام الوطني – ١٥ر٥ غناء للسيدة شهرزاد – ٣٠ر٥ موسيقى تقاسيم (ناى) – ٣٥ر٥ أذان المغرب – ٤٢ر٥ قصيدة – ٤٥ر٥ غناء للآنسة حفصة حلمي – ٠٠ر٦ برنامج صوت الشباب – ٣٠ر٦ الاناشيد – عبد الحميد توفيق زكي – ٤٥ر٦ مختارات من الأزجال – ٥٤ر٦ أذان العشاء – ٠٣ر٧ حديث « الاسلام ومبادىء النهضة الجديدة » – ١٥ر٧ غناء لمحمد عبد المطلب – ٣٠ر٧ تمثيلية « الباب اللي يجي منه الريح » – ٠٠ر٨ فرقة موسيقى حماس الاذاعة – ١٥ر٨ السيدة لورد كاش – غناء – ٥٠ر٨ قراءة برنامج الموجة القصيرة للأسبوع المقبل – ٠٠ر٩ القرآن الكريم – ٣٠ر٩ ربع ساعة مع أهل الفن – ٤٥ر٩ أغنية « الحبيب المجهول » – ١٠ر١٠ «الثالث المحترم» – برنامج خاص – ٤٠ر١٠ السيدة لورد كاش – غناء – ١٥ر١١ السلام الوطني

جريمة بصورة "مفتاح كازوزة"

لم تشفع الصداقة القوية لرأفت قبل احمد عندما اكتشف الأخير أن صديقه الحميم ينشر شباكه حول خطيبته سلوى ويحاول الإيقاع بينهما فنشب بينهما شجار عنيف

وكانت دهشة للجميع عندما وجد احمد وسلوى وقت اخترقت قلبيهما رصاصتان اطلقهما مجرم اليم ودبر جريمته فى ذكاء ومهارة فلم يترك وراءه اثرا يمكن ان يرشد اليه او بصمات تكشف امره ...

حدث هذا الأسبوع

• قرر الاستاذ يوسف وهبي الاحتفال بالعيد الثلاثيني لفرقة رمسيس .. وسوف يجمع الاستاذ يوسف كل أعضاء الفرقة القدماء لهذا الغرض

• سيعرض قريبا فى متحف الدقي فيلما ملونا عن تربية المواشي النموذجية تعده الآن وزارة الزراعة .. وسيعرض بعد ذلك فى القرى والبلدان بدون مقابل

• شكرت اللجنة التنفيذية للمهرجان الشعبي الاستاذ عز الدين ذو الفقار لما بذله من جهد فى المهرجان .. وقد قال عز الدين ردا على ذلك : « لا تنسوا انني ضابط قبل أن أكون فنانا .. ولهذا كان حماسي للمهرجان حماسا مزدوجا »

• سيقوم الاستاذ يوسف وهبي بدور البطولة فى فيلم تدور حوادثه قبل ظهور النبي عليه الصلاة والسلام . وهو دور عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف جد الرسول

• قررت ادارة الشؤون العامة بوزارة الحربية اذاعة الاناشيد الحماسية مع عرض كلماتها فى دور السينما بعد النجاح الهائل الذى قوبل به نشيد ليلى مراد .. وحيث لاحظ أن الجماهير تردد النشيد مع ليلى من اوله الى آخره

• ارسل المطرب جلال حرب – برقية الى المشرفين على لجنة المهرجان الفني – يحتج فيها على عدم دعوته للاشتراك فى حفلات المهرجان بمسرح التحرير بالقاعة الشرقية ، وخصص نصف ايراد حفلات المهرجان الفني فى الستة الايام الاخيرة للنقابات الفنية الثلاثة

• أبدت فاتن حمامة رغبتها فى تمثيل دور « مرجريت جوتيه » فى المسرحية المعروفة « غادة الكاميليا » على أن يقوم بدور « ارمان دوفال » النجم عماد حمدي

• يدرس البكباشي وجيه اباظة مدير الشؤون العامة مشروع قطار السودان مع بعض أهل الفن لتوطيد روابط الاخوة بين أهل الشمال والجنوب

• وافق المسئولون على استئناف تصوير فيلم « الله معنا » الذى ينتجه استديو مصر ويخرجه احمد بدرخان ، وذلك بعد الاتفاق على وضع الخطوط الرئيسية التى يهدف اليها انتاج هذا الفيلم الوطني الاول من نوعه

هل تعرفهم

اجابة المنشور على صفحة (٢)

أسماء الممثلين المنشورة صورهم فى السابقة هى :

(١) فاخر فاخر (٢) فؤاد شفيق (٣) سراج منير (٤) عبد الفتاح القصرى (٥) أحمد علام (٦) وداد حمدى (٧) ميمى شكيب (٨) محمود المليجى (٩) زوزو شكيب

• اسند الى النجمة ماجدة دور البطولة النسائية فى فيلم «بلال» مؤذن الرسول امام يحيى شاهين وحسين رياض وعباس فارس . والفيلم من انتاج الاستاذ انطون خورى واخراج احمد الطوخى

• لزمت الآنسة أم كلثوم فراشها طيلة الاسبوع الماضي لمرض مفاجيء وربما كان لهذا المرض اثر فى تأجيل حفلتها الغنائية هذا الشهر

• يقوم الاستاذ على خليل وكيل الاذاعة بوضع التنظيمات الجديدة لمحطة الاذاعة على ضوء السياسة التى يرسمها الاميرالاى محمد كامل الرحماني مدير الاذاعة

• من المنتظر أن يلمع اسم المذيع محمد فهمي عمر بعد اتمام تنفيذ البرنامج الثاني

• قابل الموسيقار محمد عبد الوهاب البكباشي وجيه اباظة وطالبه باجور الموسيقيين فى مهرجانات التحرير وقد بلغت الاجور حوالي الف جنيه ، ولذا قررت الهيئات المسئولة صرف الالف جنيه للموسيقيين بشرط أن تخصم من نصيبهم من حصيلة مهرجان التحرير

• بدأ الاستاذ فطين عبد الوهاب فى اخراج فيلم « حكم قراقوش » ، انتاج وتمثيل شقيقه سراج منير بالاشتراك مع نور الهدى

• اشتركت السيدة شريفة فتحي ، كريمة المستشار السابق الاستاذ محمد فتحي ، فى بعض الاعمال الفنية بالفيلم الذى يقوم بانتاجه الاستاذ سراج منير ، ومن هذه الاعمال تأليف قصيدة ستغنيها البطلة نور الهدى كما انها هى التى وضعت تصميمات الازياء التاريخية

• ستسافر اليوم بعثة اذاعية برئاسة الاستاذ صالح جودت الى محجر الطور لتسجيل عدد من البرامج عن المعتقل والاماكن التى تقوم بخدمة عامة هناك

وحضر المحقق فلم يجد أثرا وفحص جيدا جميع محتويات الحجرة فلم يعثر على ثغرة واحدة تمكنه من التسلل الى الجانى . ولكنه تذكر فجأة جملة هامة سجلها رافت فى محضر التحقيق فسارع بمغادرة مكان الجريمة

وكانت مفاجأة لرافت عندما دخل المحقق منزله وواجهه بالحقيقة وهو انه القاتل والقى القبض عليه .. والآن هل تعرف كيف اهتدى المحقق الى السر ؟ اذا اعياك الحل انظر ص (٤٢)

• وقع حادث اثناء تصوير احد مشاهد فيلم « أرض الابطال » اذ سقط جمال فارس اثناء تمثيل المشهد فدخل طرف « السونكى » المدبب الذى كان يحمله فى قدم كوكا الى مسافة سنتيمتر وقد اسعفت بالعلاج

• تعاقد انور وجدى مع الراقصة الاكروبات رجاء على العمل فى افلام شركته لمدة ثلاث سنوات، وسيسند اليها بطولة بعض الافلام الاستعراضية

• يزمع محسن سرحان انتاج فيلم لحساب شركته الجديدة يقوم فيها بدورمزدوج لشقيقتين توامين

• تقدم تسع فنانات بطلبات للانضمام الى هيئة التحرير ، وقد تقرر مبدئيا قبول طلباتهم لان قانون الهيئة اباح العضوية للجنسين .. اما عدد الفنانين الرجال الذين انضموا الى الهيئة بالفعل فقد بلغ حتى الآن ١١٢ فنانا

• اوشك الاستاذ حسين صدقى ان ينتهى من تصويراول فيلم عنهيئة التحرير ، وسيعرض هذا الفيلم على اللجنة التنفيذية العليا المؤقتة لهيئة التحرير ثم يعرض بعد ذلك فى مجموعة من دور السينما فى وقت واحد

• تالفت ثلاث لجان فرعية تابعة للجنة الارشاد بهيئة التحرير ، وهذه اللجان الثلاث هى « لجنة السينما ولجنة المسرح ولجنة الموسيقى والغناء » .. وستتولى كل لجنة من هذه اللجان الدعاية لمشاريع الهيئة واهدافها فى ميادينها المختلفة

• ينتظر ان تعلن ثلاثة بشريات هامة للفنانين فى صباح يوم ٦ فبراير — وهو اليوم الذى سيقام فيه الاحتفال الشعبى الكبير بافتتاح مقر هيئة التحرير وفتح باب القيد رسميا فى كشوفها

البرنامج الثاني

من البصريات العلمية فى الاذاعة ، أنه قد أصبح من المقرر أن ينشأ برنامج عربى ثان ، على أن يكون أحدهما أقرب الى الترفيه والآخر أقرب الى الثقافة ، وأن يهدف الأول الى إرضاء الطبقات الشعبية ، والآخر الى إرضاء الطبقة المتعلمة

وكانت الفكرة متجهة فى أول الأمر الى أن تشترك جهود الاذاعيين فى وضع مواد البرنامجين ، إلا أن مدير الاذاعة الجديد قد فطن الى حقيقة غابت على كثير من الاذاعيين ، تلك هى ان هناك عنصرين يجب أن يتوافرا فى سبيل انجاح البرنامجين هما عنصرا التخصص والمنافسة . ولهذا أرى أن يقوم تنظيم الاذاعة الجديد على أن يكون موظفو البرنامج الأول ، غير موظفى البرنامج الثانى ، ليكون هناك فريقان متنافسان فى تحقيق رسالة الاذاعة ، وهذا الانفصال خليق بأن يوفر عنصر التخصص والتفرغ لانتاج لون من الفن الاذاعى له خصائصه ومميزاته

وليس من شك فى أن الاذاعة ، التى لم تستطع حتى الآن أن ترضى طبقة من طبقات الشعب ، لأنها لم تستطع أن تخصص برنامجها الواحد اليتيم ، ستجد فى هذا الميدان الجديد آفاقاً واسعة ، وسيتأثر كل برنامج بطبقته التى يخاطبها بالأسلوب الذى تحبه وترتضيه

***

وهناك مسألة هامة : الأحاديث . لم تزل هذه المادة أبغض المواد الى قلوب المستمعين ، لسبب خارج عن إرادة الاذاعة ، هو أن لغة الاذاعة ، لغة الثقافة والأدب والفكر ليست هى لغة الشعب الذى يتكلم بالعامية الدارجة وهذه هى العقدة

ولكن هذه الأحاديث يجب أن تبقى .. تبقى للقلة المثقفة فى هذا البلد ، الى اليوم الذى تتحقق فيه رسالة العلم ، وان غدا لناظره قريب

أما اليوم ، وحظ الشعب من العلم قليل ، فان للطبقات الشعبية حقوقا على الاذاعة ، واجبة الأداء

قال محمد عليه الصلاة والسلام « خاطبوا الناس على قدر عقولهم » .

وأعتقد أن رسالة البرنامج الشعبى فى الاذاعة حين يتحقق نظام البرنامجين ، أن تتحدث طبقة من المحدثين البارعين ، باللغة الدارجة ، يتقدمون مع ألمع محدث نطق فى الميكروفون ، الأستاذ فكرى أباظة ، الذى وصل الى القلوب بلغته الجزلة وآرائه المبسطة ، ويخاطبون الناس على قدر عقولهم ، ويؤدون الرسالة ، رسالة الأدب والأخلاق والوطنية ، أداء صحيحاً يؤتى ثمرته المرجوة ، لأن الشعب سيصغى اليهم ويحس بأنهم يستوحون منه ويعطونه

أما ذوو الثقافات ، فلهم فى برنامجهم الخاص محدثوهم ولغتهم وأسلوبهم الذى يحبون ويؤثرون

« احد الناس »

بيني وبينك

بقلم

لماذا ؟

.. لماذا لا ينضم اسماعيل يس الى فرقة الريحاني ؟ وما سبب احتجاب الفنانة بديعة رافت وعدم ظهورها على الشاشة ؟

كفر دمرو : الزغبي محمد بودي

● لم ينضم اسماعيل لفرقة الريحاني لان العمل في الافلام يستغرق وقته كله . وبديعة احتجبت بعد وفاة زوجها المرحوم بدر لاما وقد عادت اخيرا الى الشاشة في فيلم يخرجه حاليا السيد زيادة

فى الدنيا والآخرة

.. لقد تحيرت في معرفة شخصية « طرزان » وخايف اموت قبل ما اعرفك وتبقى مصيبة في الدنيا والآخرة ..

ابو تيج : م . ا . ش

● وجايز لو عرفتي .. تبقى « مصيبتك » اكبر !

الشيطان

.. لاحظت ان الاغلبية الكبرى في العراق يحبون المطربة صباح ، ويتحمسون لها لانها في نظرهم اجمل مطربة ظهرت على الشاشة ، ولكنى لم احضر الى مشاهدتها في احد الافلام لان اسرتى تعتقد ان ذهاب البنت الى السينما عار كبير ، ولكن اعجاب معارفي بهذه الفنانة ، جعلنى افكر في المجازفة ومخالفة اسرتي ، فهل تنصح لي بالدخول الى السينما ام اتعوذ بالله من الشيطان؟

العراق : المحبة الحائرة

● استعيذى بالله من الشيطان أحسن !

ما المانع ؟

.. هل لديك اي مانع من ان يراسل شاب مثقف فتاة مثله ، فاذا كان الجواب بالنفى ، فارجو اعلان رغبتى في مراسلة القارئات

غزة ـ فلسطين : فؤاد سامى

● يمكنك مراسلة أى فتاة تشاء .. بس ابعد عن القارئات .. لأنى « بالمرة » عليهن !

سر الجريمة

(حل المنشور على صفحة ٤٠)

عندما حاول يحيى ان ينفي عن نفسه التهمة واجهه المحقق بالحقيقة فقال انت تذكر يايحيى انه عندما سألتك عن معلوماتك عن الجريمة فأجبتني بانك لاتعلم شيئا سوى انك كنت مع احمد وسلوى في حجرتهما وفجأة طلب منك احمد ان تحضر مفتاح « كازوزه » وذهبت لتحضر المفتاح وعدت لتجد احمد وسلوى جثتين هامدتين ثم توقف المحقق قليلا وهو ينظر الى يحيى وفجأة صاح في وجهه : « لقد نسيت يا زافت ان الشيشايا لاتحتاج الى مفتاح « كازوزه » وان طلب احمد الذى تدعيه لامحل له وهذا دليل على كذبك .. ولانك الوحيد الذى يرغب في التخلص من احمد فانى اقبض عليك بتهمة القتل »

رومى ..

.. هل الوجه الجديد مديحة منذور من اصل رومى ؟

القاهرة : آنسة م . م

● لا « رومى » ولا « ارمنتى » .. ده مصرى « مصفى » !

افضل ..

.. قرات فى ردك عن احد الاسئلة انك تفضل الموسيقار محمد فوزى ، فما هى اسباب ذلك ذلك التفضيل ؟

بغداد ـ العراق : جمعة مرى

● ماحصلش !

سونه وعصمت

.. ان الغرض الذى من اجله بعثت اليكم « سونه وعصمت » بالسؤال الموجه الى « محمد الفندى » والذى نشر فى عدد سابق ، هو معرفة عنوانى ، فارجو نشر العنوان لكى تتصلا بى ..

القاهرة : محمد . ع

● المفهوم من خطاب « سونه وعصمت » انهما تعتقدان انك محرر هذا الباب او ان لك اتصالا بمجلة « الكواكب » .. وكان ينبغى أن تعرف أن حبل الكذب قصير ، وفضلا عن ذلك فان الكواكب ليست وسيلة للمراسلة بين حضرتك وحضرتيهن .. فهمت والا اقول من الأول ؟

اهالى اندونيسيا

.. ان الممثل الانجليزى « جريجورى بيك » من احب النجوم الى اهالى اندونيسيا فنرجو نشر صورته مع تاريخ حياته ..

اندونيسيا : عمر سالم نبهان

● بس كده ؟

عمارة ..

.. هل صحيح ان الموسيقار محمد عبدالوهاب انشا عمارة في شارع فؤاد اسماها عمارة « الجندول » ؟

الاسكندرية : عباس محمود رفاعى

● نعم وهو يدرس مشروعا لانشاء عمارات : « انت انت ولا انتش دارى » و « اجرى اجرى » و « يا وابور قل لى » .. وخلافه !

بلاغ

.. ارجو تبليغ الاستاذ انور احمد تهنئتى له على اجادته دوره فى فيلم « مصطفى كامل »

آنسة كوكا

● ادى احنا بلغناه !

لخبطة ..

.. فى احدى هدايا الكواكب صورة للنجمة « دوروثى هارت » وقد كتب تحتها اسم « ايللا ريتز » .. ومستعدة لمراهنتك على ذلك .. ارجو التوفيق حتى لا تتلخبط معلوماتى السينمائية ..

الهرم : آنسة ض . ع . ش

● لا داعى للمراهنة .. قلبك أبيض ، والمسألة « غلطة مطبعية » .. وانا مايخصنيش أبدا ان تتلخبط معلوماتك السينمائية وترسبى فى الامتحان وتبقى حكاية !

كلمة ونص

اسماعيل كريم الكردي ـ بغداد . العراق : اسبت يا اخا العرب ..

سليمان علي ـ الاسكندرية : نقدك لفيلم المنزل رقم ١٣ في موضعه تماما ، ولكن ما تأليد جميلة !

ناظم عبد الحميد الجبوري ـ بعقوبة . العراق : نشرنا في هدايا الكواكب صور بعض الفنانات اللاتي ذكرت اسماءهن .. والبقية تأتي .. مالناش برايه الآلتبر !

شحاته محمد امين ـ جرجا : ثمن العدد ٣٥ مليما خالص اجرة البريد .. اما الفنانة التي ذكرت اسمها فكانت تعمل في ذلك الملهى .. ايام الفقر !

سليمان م ـ عمان . شرق الاردن : فاتن حمامة ومديحة يسرى « عمارة السعوديين بالعجوزة بالقاهرة » ومريم فخر الدين : مكتب محمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة ـ وفريد الاطرش بشارع العادل ابو بكر رقم ٥ بالزمالك

عبد الرازق احمد الاربى ـ الفوادية : ذكي الريف وغيره من « الاركان » بمحطة الاذاعة بشارع علوى بالقاهرة

احمد عبد الرحمن علي ـ كفر صقر : عنوان يحي شاهين بشارع الاسود رقم ١٣ بمصر الجديدة

محمد العشابي ـ الاسكندرية : عبد العزيز محمود بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

آنسة كلاديس حاتم ـ بيروت :

آنسة ف . م . ع ـ القناطر الخيرية :

محمد السيد مرسي ـ برقين :

محمد احمد جاد ـ الفيوم :

مصطفى الوكيل ـ كلية فيكتوريا ـ الاسكندرية :

سالم الياس ـ الموصل ـ عراق : عنوان المطربة شادية هو : « ٢١ شارع كامبونى بالزمالك » القاهرة

وحيد مطر ـ بيروت . لبنان : محمد فوزى يقطن بعمارة السعوديين بالعجوزة ومكتبه بعمارة ايموبيليا بشارع شريف بالقاهرة

محمد ناصر . ا ـ بيروت . لبنان : انور وجدي بعمارة ايموبيليا بالقاهرة وحسين فوزى بشارع فؤاد عمر الكونتيننتال بالقاهرة

السيد سليمان الشيشيني ـ شبين الكوم : محمود شكوكو بشارع الملك رقم ١١١ بالقاهرة

توحيد علي مرتجي ـ غزة . فلسطين : رجاء عبده بشارع المترو رقم ٥ بمصر الجديدة ومريم فخر الدين « بطرف زوجها » محمود ذو الفقار بعمارة ايموبيليا

عبد الحميد الحاج ـ البحرين : الفنانة عزيزة حلمي بعمارة شركة التامين بميدان لاظوغلى بالقاهرة

رافت عبد الغفار البوهي ـ بورسعيد : محمد عبد الوهاب بشارع توفيق رقم ٢٥ وعماد حمدى بشارع ابراهيم باشا رقم ٢ عمارة الشوربجي بالقاهرة

فن الاخراج

.. اريد ان اتعلم فن الاخراج فكيف اصل الى تحقيق هذا الغرض ؟

القاهرة : ج . ا

● يمكنك ان تكون مخرجا « بالعافية » .. وهي الطريقة التي اتبعها كثير من المخرجين ، اذ ليس لدينا اى معهد سينمائي لتخريج المخرجين

قصة ..

.. عندي قصة سينمائية ، فهل ابعث بها الى احد المخرجين ؟ او الى احد الممثلين ؟ وهل ارسلها بالبريد ؟ ام اسلمها لهم شخصيا ؟ وهل ترد الى القصة في حالة الرفض ؟

المنصورة : آنسة نبوية . ا

● يحسن ان تسجليها اولا في مكتب الشهر العقارى ، ثم ترسلى بها الى « ستوديو مصر بالهرم ـ الاستاذ رجائي مدير الانتاج » واذا لم تحز القبول ـ لا سمح الله ـ فسترد لك وفوقها قبلة !

قصيدة ..

.. لماذا لم تنشروا قصيدة « مصر تتحدث عن نفسها » ؟ اننا نسمعها هنا ولكن لا تصل الينا كلماتها واضحة

المملكة السعودية : ع . ح . الحداد الحضرمي

● لم نر ما يدعو الى نشرها وهى تذاع كل يوم ، وفضلا عن ذلك فهى منشورة في ديوان حافظ ابراهيم شاعر النيل ..

زواج ..

.. بلغنا ان المطربة شادية قد تزوجت بالفنان شكرى سرحان

مصر : فهمى عبد السميع

● لم تتزوج شادية لا بشكرى سرحان ..ولا باى سرحان آخر ..

من اين ؟

.. من اين احصل على اسطوانات الاغاني الخاصة بسهام رفقى ؟

السودان : ابن توتي

● من متاجر الاسطوانات طبعا .. أمال حاتلاقيها فين ؟ في « الاجزخانة » ؟

ما الفرق ؟

.. ما الفرق بين اجابات « بيني وبينك » و « كلمة ونص » ؟

القاهرة : منير حسين عبد النبى

● مافيش فرق !

اطفال ..

.. هل انجبت الفنانة مديحة يسرى اطفالا ؟

البحرين : عبد الرحمن عبد الله خاجه

● لغاية دلوقت .. لسه !

المعهد العالى

.. هل الدراسة في معهد التمثيل العالى ليلية ام نهارية ؟ وما المؤهلات ؟

المعادي : على فهمى

● الدراسة ليلية والمؤهلات التوجيهية فما فوق ..

نقد ..

.. لم ار قضية في اى فيلم مصرى ، يتمكن فيها المحامي من تبرئة المتهم .. بل يعتمد المحامي على ظهور الفاعل الاصلى في ظروف مصطنعة ساذجة .. فلماذا ؟

بور سعيد : آنسة سوسو اسماعيل متولى

● لان ظهور الفاعل الاصلى .. أرخص !

طرزان

من قصص الفن

النماذج الثلاثة

ألقى « جيمس كوربن » نظرة خاطفة على المكان الذى اتخذه مرسما له وانتابه شىء من الضيق .. كانت حوامل اللوحات التى لم تتم منتشرة فى أرجاء القاعة فى اهمال . بينما أسندت الصور المختلفة على أسفل الجدران وقد علتها سحابة رقيقة من الغبار

كانت أغلب الصور لامرأة واحدة . أو على الأصح لوجه امرأة واحدة .. امرأة رشيقة تتوج رأسها ثروة من الشعر الأحمر الجميل ، ولها عينان خضراوان فيهما سحر مائع ، تسيل على شفتيها الرقيقتين إبتسامة ليس لها غروب !

وأما « جيمس كوربن » فكان فى الثلاثين من عمره ، توحى ملامحه بالغموض والإبهام ، وتظلل عينيه سحابة غريبة تدل على القلق والخوف .. الخوف من شىء مجهول .. ودق جرس التليفون فاستحال خوفه الى ما يشبه الذعر ، ومد يده النحيلة الى السماعة لرفعها والصقها بأذنه ليسمع صوتا يقول : « مستر «كوربن» .. انني «جون ايرل» الناقد الفنى لمجلة « جلوب » .. لقد رأيت اليوم لوحتك التى تعرضها فى صالة عادل .. ان اسمها « الليل الطويل » على ما أذكر .. حقا انها صورة رائعة يا مستر كوربن .. من كانت أنموذجك ؟ » .

وتردد جيمس قبل أن يجيب السائل :

— الواقع .. الواقع انني لا اتخذ الا انموذجا واحداً لجميع صورى .. انها « هيلين نورث » .

— « هيلين نورث » حسنا .. أشكرك يا كوربن ومعذرة أن كنت قد ازعجتك

ووضع جيمس السماعة ثم راح يحملق فى آلة التليفون لحظة وهو يفكر ، ثم قام الى حيث علقت صورة « سر السيدة » وأخذ يحملق فيها ذاهلا

•

أما جون ايرل الناقد الفنى لمجلة « جلوب » فانه وضع السماعة مكانها بعد أن اتصل «بكوربن» وراح يفكر .. انه منذ وقعت عيناه على صورة « الليل الطويل » وهو يحاول أن يجمع خيوط ذكرياته الشاردة .. لقد رأى وجه هذه الفتاة التى اتخذها « كوربن » أنموذجا له .. ولكن من هى .. وأين رآها ؟ لا يدرى

ودفعته غريزة حب الاستطلاع الى البحث عنها .. وبعد ساعة كان يطرق باب شقة قريبة منه ، وفتحت الباب فتاة جميلة فى العشرين من عمرها فقال لها :

— معذرة .. انني ابحث عن فتاة تدعى هيلين نورث

— انني « هيلين نورث »

— أوه .. هذا غير ممكن .. أقصد أنك لست صاحبة الصورة

— تقصد الصورة المعروضة فى صالة «عادل» ؟ كلا .. فانني وان كنت أنموذج مستر « كوربن » الا أن وجه الصورة ليس وجهى .. انه وجه خيال

— كلا .. ليس وجها خياليا لانني أعرف صاحبته .. وعلى كل حال أشكرك يا « مس نورث » ومعذرة ان كنت قد ازعجتك

وأقفلت « هيلين » الباب وعادت الى صاحبها « هات هامسون » الذى كان يستمع الى حديثها مع « ايرل » . كان هات شابا فى الخامسة والعشرين ، أشقر اللون جميل الوجه ، وكان يحب « هيلين » حبا يقرب من العبادة ، ومنذ عامين وهو يلح عليها لتتزوجه ولكنها كانت تستأجله فى رفق . قال هات وعقارب الغيرة تنهش قلبه :

— ماذا كان يريد هذا الذئب ؟

— لم يكن ذئبا ، كل ما هنالك أن صورتى ذكرته بفتاة يعرفها .. الواقع يا «هات» أن ما يحيرنى هو هذا الوجه الذى لا يفتأ مستر « كوربن » يرسمه فى كل لوحاته .. بل كثيرا ما رأيته يطيل النظر الى صورة « سر السيدة » وقد غشيت عينيه سحابة دامعة

— انك تحبينه يا « هيلين » .. ولولا ذلك لثارت كرامتك عندما وجدته يرسم هذا الوجه دون وجهك

وأنكرت « هيلين » حبها له قائلة انه لم تبد طوال العامين الماضيين أية بادرة تدل على اهتمامه بها أكثر من اهتمام الفنان بالأنموذج الذى ينقل صورته . وعلى كل حال فسوف ترضى رغبة هات وتترك العمل مع « جيمس كوربن » .

•

سار جيمس متجها نحو ناديه الليلى المفضل « القط الذهبى » ومر بشاب لم يعرفه ولكن الشاب عرفه واخذ يتتبع خطاه .. كان « جون ايرل » ..

كانت حانة « القط الذهبى » حانة يؤمها طبقة من ذوى المواهب من الناس ، أى الفنانون ... وعندما دخل « جيمس » رأى فتاة جميلة متكئة على جذع شجرة تغنى .. فجلس الى مائدة قريبة من المسرح وأمر بكأس من «البراندى» ، وبطريقة لا شعورية أخرج قلم الرصاص من جيبه وراح يرسم الفتاة على مفرش المائدة .. وبعد لحظة شق أذنه صوت من خلفه يقول :

— حسنا يا مسيو « كوربوى » !!

وانتفض جيمس وأدار وجهه بسرعة ليجد أمامه « جون ايرل » .. وقبل أن يدعوه الى الجلوس جذب مقعدا يواجهه وقال :

— لا أظنك تضن على بالجلوس معك يا مسيو كوربن .. انك لن تستطيع اخفاء نفسك عنى الآن يا صديقى لان الرسام لا يمكن أن يغير شخصيته مهما غير اسمه ، والوسيلة الوحيدة لذلك هى أن يمتنع عن الرسم .. وخاصة رسم وجه « مادلين ريناود » .

— وماذا تريد منى الآن يا « ايرل » .. الم يكفك تلك المقالات المقذعة التى كتبتها عنى ؟

— كلا .. لان ما يحيرنى هو أن « مادلين ريناود » ، أنموذجك الأول ، كانت تحبك لدرجة العبادة ، وعندما انتهيت من رسم صورتها المسماة « سر السيدة » أعلنت انك ستتزوجها فى اليوم التالى ، ولكن فى ذلك اليوم انتشلت جثتها من نهر السين

— ابتعد عنى يا ايرل فقد غادرت باريس خصيصا لكى الحانى أمثالك

كانت عينا « هيلين نورث » تشعان ببريق السعادة عندما نظرت الى صورتها التى انتهى منها جيمس وتكاثرت من فمها الدقيق عبارات الاعجاب بينما طوقها بذراعه وطواها فى صدره وقبلها ، واقتحمت « مسز كوربن » عليهما الخلوة فطاطات « هيلين » رأسها خجلا بينما قال جيمس :

— لقد انتهيت من صورة هيلين يا أماه وسنحتفل الليلة بهذه المناسبة السارة فنتعشى معا ثم نقوم برحلة فى نهر الهدسون بالقارب البخارى .. ما رأيك يا هيلين فى رحلة ؟ انه جميل وسريع للغاية

واذ خلا جيمس الى نفسه أخذ يذرع أرض الاستديو قلقا مضطربا .. ولاحت ابتسامة الدقيقة لتبسط وتنقبض فى عصبية غريبة

واذا عادت أمه تذكره بان الساعة قد تجاوزت السادسة هز رأسه فى أسى قائلا :

— أشعر يا أماه بكلم شديد ولذا لن أذهب للقاء « هيلين »

ولكن « مسز كوربن » ربتت على ظهره قائلة :

— هراء .. اذهب وارتد ثيابك ياولدى ولا شك أن « هيلين » ستسرى عنك ما دامت حالمة بك ..

•

وفى صباح اليوم التالى انتشلت جثة « هيلين نورث » من نهر الهدسون ، واسفر التشريح عن أن القاتل خدرها ثم دس السم لها قبل أن يلقى بجثتها فى الماء ، كما استطاع الطبيب الشرعى أن يحدد وقت موتها فى حوالى التاسعة من مساء الليلة الماضية ..

وعهدوا بالقضية الى الملازم « روبرتس » فبدأ بسؤال « هانت ماسون » عندما علم من صاحب البيت أن « هانت » زارت « هيلين » قبل أن تغادر مسكنها للقاء « جيمس » ، وقد نشب بينهما شجار عنيف تبادلا فيه السب والشتم ، وسمعت صاحبة البيت بعضه عندما جاءت تدعو « هيلين » الى التليفون الذى يطلبها ، وكان ذلك قبل الساعة السابعة ، وعندما عادت « هيلين » الى « هانت » صاح بها :

— انى احذرك يا « هيلين » .. ولو ذهبت للقاء هذا الرسام فسوف ...

ولم يتم تهديده بل خرج غاضبا ..

وأكد هانت للملازم « روبرتس » أنه لم يقصد شيئا بتهديده ، كما أنه استطاع أن يثبت وجوده فى غير مكان الجريمة وقت ارتكابها وبدأ اطلق سراحه

وعندما سئل « جيمس كوربن » قال انه كان على موعد مع هيلين فى الليلة الماضية ولكنه انتظرها فى بهو فندق استورجس الساعة السابعة والنصف ولما لم تحضر حاول أن يتصل بها تليفونيا ولكنه لم يجدها فى البيت فمضى الى ملهى « برودواى »

•

وبسؤال الاماكن التى تردد عليها الرسام تأكد لدى روبرتس صحة أقواله فاطلق سراحه كما فعل مع « هانت » من قبل

•

وبعد مضى اسبوعين تدخلت « ايللا رالدولف » و « ليندا مورجان » فى حياة « جيمس كوربن » أما « ايللا » فكانت أرملة شابة ، حادة المزاج تعبث بكل حرمة وفضيلة لترضى نزعات نفسها الظمأى الثائرة ، حاولت أن تضمه الى المعجبين بها

واذ بلغ « جيمس » بيته ذات مساء وجد فتاة واقفة أمام الباب وتهم بدق الجرس .. قالت ان اسمها « ليندا مورجان » وقد أرسلها اليه أحد المتعهدين ليتخذها أنموذجا له فسألها « جيمس » :

— ألم يخبرك بما حدث لانموذجى الاخير ؟

— أخبرنى ومع ذلك فلست خائفة .. ثم انى فى حاجة الى عمل يا مستر كوربن

— حسنا .. تعال الى فى الساعة العاشرة من صباح الغد ..

•

وفى هذه اللحظة كان « جون ايرل » يتحدث الى الملازم روبرتس :

— ثق يا عزيزى روبرتس أنه « كوربن » ليس قاتلا عاديا لانه يقتل ضحاياه لا لسبب الا ليثير الهامه .. لماذا قتل « مادلين رينارد » ؟ لسبب بسيط .. لقد أراد أن يحفر وجهها الجميل فى ذاكرته .. وعندما احس بحاجته الى مثير جديد قتل « هيلين نورث »

— ولكن هذا ليس كافيا للقبض عليه يا ايرل .. انى أريد أدلة لا تقبل نقضا قبل أن أقدمه الى المحاكمة ..

— سأمدك أنا بهذه الادلة .. فقد وضعت جاسوسا فى بيت « كوربن »

•

عندما ولجت « ليندا مورجان » بيت جيمس لاول مرة كانت تكن له حقدا لا حد له ، أما وقد مضى عليها وهى تعمل معه عشرة أيام ، فقد احست بذلك الحقد يذوب كما تذوب قطعة الثلج تحت أشعة الشمس .. حتى لقد لذعها ضميرها واعتبرت خائنة لعهد أختها هيلين !! وكيف لا يتلاشى حقدها وهى ترى صاحبها يستدر العطف والاشفاق .. كان حطاما لرجل لا حول له ولا قوة فنظراته شاحبة قد غرق فيها الحزن والأسى ، وهو وادع مسرف فى الدعة ، يبدو كأنه عاطفة كبيرة تعمل وتتحرك وتتكلم .. لقد اكتشفت ذلك كله عندما دعاها مع أمه ليحتفل بعيد ميلاده فاحست بقلبها يميل اليه ويدفعها الى مواساته ..

واذ انتهوا من تناول العشاء وانصرفت مسز كوربن قال « جيمس » :

— ما رأيك يا « ليندا » فى رحلة بديعة فى نهر الهدسون ؟ انها ليلة رائعة ..

وقبل أن يستمع الى رأيها هرع الى الاستديو بالطابق العلوى ليحضر مفتاح باب الحظيرة فاسرعت ليندا الى التليفون واخبرت جون ايرل

•

ومضى بهما القارب يشق مياه الهدسون ، واذهب هدوء الليل ورقة النسيم المخاوف من قلب ليندا فنظرت الى جيمس الذى كان يتأمل النجوم وقالت :

— انى أحب النجوم

— ذلك لانها تساعدك على أن تصحبى الى عالمك الصغير وتفكرى فى ذكرياتك الخاصة ..

— ليس لى ذكريات احبسها عن الشخص الذى أثق فيه

— ألم تعثرى على ذلك الشخص بعد ؟

— من يدرى ! قد أكون قد عثرت عليه ومر أحدنا بالآخر دون أن يعرفه .. ولكن ما نجهله لن يؤذينا على كل حال

— أنت مخطئة .. فليس فى استطاعتك أن تعلمى .. ثم انك تشبهين « هيلين نورث » الى حد بعيد !!

واجتاحت موجة من الذعر قلب ليندا فامتدت يدها لتتحسس المسدس الصغير الذى لا يفارقها ، ولكن هذه الحركة لم تفت « جيمس » فاختطف حقيبتها وأخرج المسدس منها والقاه فى اليم وصاح بها غاضبا :

— ليس لديك ما يحميك منى الآن .. اعلم انك أخت « هيلين » .. فما الذى تريدين معرفته .. لكن البوليس سيجيبك عن سؤالك

ولكن الخوف عقد لسانها فحول « جيمس » محرك القارب نحو الشاطىء .. وهناك كانت تنتظره احدى سيارات البوليس وفيها « ايرل » و « روبرتس » ومعهما شرطيان .. ثم والتفت « جيمس » الى ليندا وقال لها فى مرارة :

— هل تريدين الذهاب معهم ؟

— كلا .. سأذهب معك أنت ..

•

مضى اسبوع ولم يحاول أحدهما أن يشير الى تلك الليلة التى ركبا فيها القارب ، واستمرت ليندا تقوم بعملها كانموذج له ، اما هو فكان يتردد بين نوبات من النشاط المتزايد وحالات القلق واليأس غير المتجهة .. واذا انصرفت ليندا بعد ظهر أحد الايام دعته « ايللا رالدولف » .. وكان صوتها ناعما رقيقا :

— كنت أتوقع أن تحضر وتعتذر عن انصرافك عنى يوم تقابلنا فى صالة حافل

— وهل غفرت لى ؟

— لا أظنك اعتذرت .. ومع ذلك أريد أن تصحبنى الليلة الى مكان ما

وقضيا فى حانة القط الذهبى ليلة مرحة شربا فيها كثيرا ورقصا طويلا ، وقبل أن تنتهى السهرة كان قد وافق على أن يرسم لها صورة

وجاءت ليندا بعد ظهر أحد الايام فاستقبلتها « مسز كوربن » بحرارة وقالت ان « جيمس » قد خرج ليبتاع بعض أدوات الرسم ثم تنهدت وأشارت الى الطابق الأعلى قائلة :

— انها فوق الآن .. منذ أن عرفها وهو لا يستطيع القيام بعمله

— أريد أن أتحدث معها ..

وعندما دخلت « ليندا » الاستوديو كانت ايللا راقدة على الاريكة تدخن سيجارة .. وقالت ايللا :

— هالو .. لماذا جئت ؟

— جئت من أجل فنه .. ألا يعنى هذا شيئا اليك ؟

— كلا .. ان ما يعنينى هو شخصه طالما كنت سأتزوجه

واغرورقت عينا ليندا بالدموع وهبطت الدرج مسرعة وعندما قابلتها « مسز كوربن » أجهشت بالبكاء وهى تقول :

— سوف .. سوف يتزوجان ..

وفى تلك الليلة قالت « ايللا » لجيمس :

— « جيمس » .. لقد خرجت اليوم عن طورى وقلت لشخص ما اننا سنتزوج

وجعلت تمسح شعره بيدها مداعبة ولكن « جيمس » تخلص منها برفق قائلا :

— ليس الزواج لنا يا « ايللا » .. ما كان ينبغى أن تقول ذلك

— ولماذا ؟ .. انى احبك

— أرجوك يا « ايللا » أن تكفى عن الحديث فى هذا الموضوع .. انك تعلمين جيدا أن عندى عمل وسأعود اليه عاجلا أو آجلا

— نعم .. وستعود الى « ليندا » ايضا

وتصاعدت دماء الغضب فى وجه جيمس وهم بالانصراف ولكنها تشبثت به وارادت أن تذهب غضبه فرافقته الى حانة مكسيم حيث تقارعا بعض الكؤوس ورقصا طويلا ثم خرجا فى منتصف الليل . وعندما ركبا سيارة « ايللا » حاول جيمس أن يأخذ منها عجلة القيادة نظرا لسكرها الشديد ولكنها لم تمكنه منها وادارت المحرك

(البقية على صفحة ٤٩)

قروية من الجنوب

حين سافرت « آفا جاردنر » القروية الصغيرة من « سميث فيلد » فى شمال كارولينا إلى نيويورك لتزور شقيقة لهـا ، وقفت فى أول شارع من المدينة العملاقة ، وفغرت فاها دهشة وهى ترى هذا العدد الكبير من الناس يتسابق على أفاريز الطرقات ، وعربات الأوتوبيس والترام .. وكانت أختهـا تسير الى جوارها .. فمضت فى طريقها بينما وقفت « آفا » مأخوذة زائغة العينين .. كأى صعيدى يهبط القاهرة لأول مرة .. وتلفتت أختها حواليها فلم تجدها .. فكرت راجعة ونظرت إلى آفا وقالت : « لماذا توقفت ؟ »

فقالت آفا فى سذاجة : « انى أريد أن أسأل هؤلاء الناس هل عندهم كلهم أعمال يهرولون إليها ؟ ! »

لم تكن هذه صوراً مألوفة فى حياة « آفا » .. ولذا انصرفت شقيقتها تلقنها أصول الحياة فى المدن .. وأظهرت « آفا » استعداداً فذا للاندماج فى الحياة المدنية .. وذهبت ذات يوم إلى أحد المصورين فالتقط لها صورة جميلة من جمالها — وأعجبته الصورة فأرسل نسخة منها خلسة إلى شركة مترو وسجل على ظهرها عنوان آفا .. وفوجئت آفا ذات يوم بخطاب من الشركة تستدعيها لأداء اختبار للسينما ! !

وعاود القروية مرحها الأرعن فجعلت تقرأ الخطاب بصوت عال وهى تدور فى حجرات البيت .. وتصفق ابتهاجا .. مع « كورين » من أطفال شقيقتها ! وقبل الميعاد المحدد .. صرفت شقيقة آفا ساعة كاملة فى تزيين « القروية » التى أرسل لها الحظ الحسن خطاباً لتطرق بابه .. ووقفت آفا أمام الممتحن .. وسمعها الرجل وهى تتحدث فطلب اليها أن تعيد ماقالته .. واتسعت حدقتاه وهو يصيخ السمع لها ، ويركز كل أعصاب أذنيه لما تقول

وسجلت آفا نجاحا باهراً .. ولم تخرج من « الاستديو » إلا وفى جيبها عقد مع الشركة العريقة !

وكتب المجد لتلك التى قدر لها أن تغدو فينوس السينما !

هذا هو دستور حياتي

التنويع والتجديد هما دستور حياتي .. فأنا أحب كل أنواع الموسيقى الصاخبة والهادئة، القديمة والحديثة .. لأن لكل لون منها معنى وأداء ..

وبلغت الحادية والعشرين، وعرفت والآن أني وقفت على قدمي وأني أستطيع أن أواجه الدنيا بمفردي فتركني لأتعلم الأعمال المنزلية التي أحبها .. وقد أجدت صنع عدة أطباق شهية ..

وأنا أحب القراءة .. وأقضي مع الكتب والصحف وقتا طويلا كل يوم ..

وقد تزوجت من « بام بريس » وهو طيار سابق في الحرب العالمية الأخيرة .. و« بام » فتى حديث السن ولكني أراه أعقل من سنه بكثير . وكم من شبان في العشرين لهم عقول رجال في الأربعين ، ورجال في الأربعين لهم أحلام العصافير !

وأنا أحب الناس .. وأحاول أن يكون لي أكبر عدد من الأصدقاء ..

لقد حرمت في طفولتي من الأصدقاء، لأن كل وقتي كان عملا وكفاحا .. ولهذا فإن كل من أعمل معهم يلتفون حولي ويستعذبون الحديث معي ..

وأخيرا أحدث أحد النقاد عني إذ قال: « وانها بشعرها الأصفر تبدو كنسمة ربيع هادئة تسري في الاستديو .. ولو كان كل من في الاستديو مثلها، لما غادرته وجئت لأكتب مقالي » !

« آن فرنسيس »

النماذج الثلاثة

(بقية المنشور على صفحة ٤٥)

ومضت بالسيارة وهي تضحك قائلة :

— ستتم سهرتنا في حانة « القط الذهبي » .. لقد بدا حينا هناك فدعنا ننهيه هناك .. انها لمسة فنية لن تخطر ببال صاحبتك « ليندا »

وانقض جيمس على محرك السيارة فأوقفه في وحشية وأوقفه ثم هبط من السيارة وهو يقول :

— في استطاعتك أن تعودي الى بيتك وحدك

•

... وسمع جيمس صوتا يناديه كأنما هو ينبعث من مكان سحيق . وأراد أن يجيب ولكن صوته لم يطعه . كان يحس كأنه ذبابة وقعت في شرك عنكب وحتى لا تستطيع منه فكاكا .. لقد كان واقعا تحت تأثير حلم مزعج فظيع فأخذ يكافح ليخرج منه .. كما كانت تكافح « مادلين » عندما ألقيت في مياه السين الباردة .. وكما كانت تكافح « هيلين » .. وتمكن أخيرا من أن يجلس في فراشه ، ودفن وجهه بين كفيه وهو يغمغم :

— « مادلين » .. « هيلين » .. لقد كنت السبب في موتهما

ووقفت ليندا الى جانبه تنظر اليه وهو يحملق أمامه بعينين يطل من أحداقهما الذعر وقالت :

— أوه .. « مستر كوربن » .. لا شك أنك تحت تأثير حلم مزعج

ولكنه لم يجبها أو يحس بوجودها فاستطرد:

— انني أعرف الآن ما حدث .. لقد استرجع عقلي أشياء كثيرة .. أشياء يخيفني تذكرها .. ومع ذلك فلست واثقا

وتناثرت الدموع من عيني « ليندا » كما يتناثر اللؤلؤ من عقد انفصم سمطه .. ورآها جيمس قادما، وجهه وجذبها نحوه وهوى على شفتيها يمطرهما قبلات مضطرمة محمومة ...

وانفتح الباب وظهر على عتبته الملازم « روبرتس » يقول بصوت أجش :

— معذرة ان كنت قد حضرت في وقت غير مناسب .. « كوربن » . لقد كنت مع « ايللا راندولف » في الليلة الماضية وقد وجدت في سيارتها مخدرة .. مسمومة .. وملقاة في الماء

•

أضاءت « مسز كوربن » حظيرة القارب وقالت لليندا :

— هذا أفضل مكان للراحة بعيدا عن الصحفيين ورجال البوليس .. ارقدي أيتها العزيزة على هذه الاريكة ريثما أصنع لك فنجانا من الشاي .. ورقدت « ليندا » وقد أغمضت عينيها المتعبتين . بينما راحت « مسز كوربن » تصوب اليها نظرات تشع بالبغض والحقد . ثم هرولت الى الداخل حيث وضعت الماء ليغلي على الموقد ثم انفلتت من الباب الخلفي حيث يرسو القارب ، ومن مكان خفي أخرجت قارورة صغيرة ومحقنا وعادت الى الحظيرة حيث ملأت المحقن بالسم .. كان من العسير عليها أن تقتل « ليندا » كما قتلت النماذج الثلاثة من قبل

فأما « مادلين » .. فقد أكثر جيمس من الشراب في تلك الليلة ونام على الاريكة بينما تناولت مادلين الشاي المخدر وما ان غابت عن وعيها حتى حقنتها بالسائل السام ثم سحبت جثتها وألقتها في مياه السين ، وعندما انتشلت الجثة في صباح اليوم التالي زرعت أول بذرة من بذور الشك في ذهن « جيمس » عندما أوهمته بأنه كان يعاني في صغره مرض فقد الذاكرة ..

وأما « هيلين » ... فقد اتصلت بها تليفونيا قبل أن تغادر بيتها للقاء جيمس وطلبت مقابلتها في الحظيرة لأمر هام وأنبأتها بأن « جيمس » سيلحق بها بعد قليل ..

وأما « ايللا » ... فقد فعلت معها كما فعلت مع هيلين .. نفس القصة ونفس الشاي المخدر ونفس السم .. ثم الجثة ألقت بها في الماء

وما ان شربت ليندا الشاي حتى أحست بالدنيا تدور حولها وبرغبة شديدة في النوم . ولكنها مع ذلك استطاعت أن تفتح عينيها بعد مجهودات « مسز كوربن » تذرع أرض الحظيرة في عظمة وكبرياء وهي تقول لها في صوت كأنه فحيح الأفعى :

— يجب أن تموتي أنت أيضا كما ماتت النماذج الثلاثة .. ثم ان موتك سوف ينقذه اذ سيعثرون على جثتك غدا ويقولون .. ها قد قتلت فتاة أخرى بينما هو خلف القضبان ..

وأخرجت « مسز كوربن » المحقن من جيبها وهمت بأن تمس ابرته في ذراع ليندا عندما دوى طلق ناري حطم زجاج النافذة وأسقط المحقن على الأرض .. ثم دخل الملازم « روبرتس »

•

وفي ادارة مجلة « جلوب » جلس جون ايرل يملي على سكرتيرته جريمة الاسبوع قائلا :

« من ذا الذي يقول ان في استطاعته أن يسبر غور العقل البشري ؟ يقول علماء النفس أن عقدة الأم هي التي دفعت « مسز كوربن » الى قتل النماذج الثلاثة ليخلو قلب ابنها لها . لقد كنت مخطئا عندما اتهمت كوربن وأرجو أن يغفر لي »

•

ورفع جيمس وجه ليندا وراح ينظر الى عينيها ... انه ليستشعر الفزع كلما فكر في أنه كان على وشك أن يفقدها الى الأبد ..

ولكن ما ينبغي أن يفكر في تلك الشرور والمستقبل منبسط أمامه .. ومعه ليندا .. وفي رفق احنى رأسه وهوى على فمها الدقيق يعتصر من لماه فيضا .. من القبلات ..

(عن الامريكية) عزت السيد ابراهيم

AL KAWAKEB
No. 79
3-2-1953

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٥٠و٢٢ ليرة سورية أو لبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٧٩
١٩٥٣/٢/٣

هى الأفضل دائما .

الكينا الحديدية

رومانى

لماذا ؟

لأن الخلاصة المركزة لهذا المستحضر العجيب مركبة فى إيطاليا فى إحدى مصانع كارلو إربا العظيمة والمشهورة فى العالم أجمع . ولهذا تنفرد بهذه المميزات :

١ طريقة تحضيرها المتقنة
٢ جودتها التى لامثيل لها
٣ طعمها اللذيذ
٤ فائدتها المدهشة المحققة

ألحوا دائما فى طلب

الكينا الحديدية

رومانى

لشركة الدكتور رومانى
ميلانو - إيطاليا

الموزعون **شركة سفير للتجارة** ش.م.م

القاهرة ٣٧ شارع سليمان باشا ت ٥٥١٩٩ س.ت ٨٠٤٩٦ الاسكندرية ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢ س.ت ٤٤١٥١

الكواكب

العدد ٨٠

١٠ فبراير ١٩٥٣

٢٥ جمادى الأولى ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٣٠ مليما

قسيمة المسابقة - العدد ٨٠

الاسم

العنوان

امتحن معلوماتك الفنية

وجوه قديمة

قديما وجوه تقادم عليها العهد ولكنها ماتزال تحتل مكانتها في مختلف ميادين الفن .. انها وجوه قديمة ، ولكنها لم تتأثر بظهور وجوه أخرى جديدة ـ بل ظلت تحتفظ بمقدرى فنها حتى وان قل ظهورها على الشاشة أو فوق خشبة المسرح . وعلى هذه الصفحة مجموعة صور لبعض أصحاب الوجوه القديمة فهل تعرفهم ؟ الحل في صفحة ٤٢

١ ـ ممثل مسرحي كما كان يبدو في شبابه وقد اشتهر بدور مسرحي خالد ...

٢ ـ ممثلة مسرحية قديمة تعمل الآن في الفرقة المصرية ، وبجانبها فنانة كانت من أصحاب الصالات

٣ ـ شقيقان عاصرا المسرح المصري في نهضته ، والسينما منذ نشأتها .. ومعهما زميل لهما قديم

٤ ـ ممثلان اشتهرا في الكوميديا ، وبجانبهما زميل له الآن جهوده البارزة في الاذاعة ...

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو المنشور عنه في « صفحة ٩ »

كلمة الاسبوع

مهرجان برلين

بقلم

يرى القارىء في غير هذا المكان من « الكواكب » بعض الأنباء والتفصيلات من مهرجان السينما الذى سيقام في برلين في في شهر يونية القادم . وقد وجهت ادارة المهرجان الدعوة الى عدد من المنتجين المصريين والى غرفة السينما ، ولعلها وجهتها ايضا الى الحكومة عن طريق وزارة الخارجية

وقد كان موضوع اشتراكنا في مؤتمرات السينما ومهرجاناتها الدولية مثار خلاف دائم ، وفي المرات القليلة التى اشتركت فيها مصر رسميا وقعت اخطاء ، وحدثت اشياء ، رددتها الصحف والأنباء ، وكانت عاملا في زيادة الخلاف حول هذه المؤتمرات والفائدة التى تعود علينا من حضورها

والآن وقد اصبحت لنا وزارة للارشاد القومى تختص بمسائل الدعاية وتشرف على هذا الموضوع .. نرى ان الوقت قد حان لوضع سياسة ثابتة مدروسة ، تحدد فيها موقفنا من هذه المؤتمرات الفنية

ونعتقد ان اول ما يجب ان يقرره المسئولون هو ان يجيبوا على هذا السؤال : هل هناك فائدة تعود علينا من الاشتراك في مثل هذا المهرجان ؟ فاذا اقتنعوا بوجود هذه الفائدة كان عليهم أن يستعدوا لهذا الاشتراك ، متعاونين في ذلك مع المشتغلين بالانتاج السينمائى ، حتى تظهر مصر بمظهر لائق ، ولتحقق الفائدة التى نرجوها من هذا الاشتراك

و « بعد » فنحن لا نشك في فوائد الاشتراك في مثل هذا المهرجان ، وقد سبق أن كتبنا في ذلك بالتفصيل . ولكن يهمنا أن نذكر الآن أن انظار العالم ، قد اتجهت الى مصر بعد وثبتها الأخيرة ، وان شعوبه في شوق الى معرفة الكثير عن هذا الشعب ونهضته وحركة جيشه

وهذه فرصة طيبة نستطيع انتهازها لعرض بعض أفلام قصيرة تصور وثبة الجيش باسم الشعب ، والتفاف الشعب المصرى كله حول قادة هذه الحركة ، وهذا الاجماع الرائع الذى بدت مظاهره في حفلات التحرير الأخيرة . ولن يتطلب اعداد مثل هذا الفيلم سوى عملية « مونتاج » للأفلام الأخبارية التى صورت فعلا في الايام الأخيرة . ونستطيع كذلك أن نعد لهذا المهرجان افلاما قصيرة أخرى تصور معالم نهضة بلادنا الحديثة ، وروعة آثارنا الخالدة ، فتكون خير دعاية لنا في هذا المجال الدولى ، ونستطيع الى جانب ذلك أن نختار فيلما أو فيلمين كبيرين يتمثل فيهما طابعنا الفنى ، وتختارهما لجنة محايدة

ولا شك في أن المؤسسات الفنية على استعداد لأن تقوم بنصيبها ، فترسل بعض الفنانين على نفقتها ، وبذلك لا تتحمل الدولة شيئا يذكر من التكاليف

ان سيدة واحدة هي « راقية ابراهيم » ، ورجلا واحدا هو « نحاس » ، استطاعا بفضل فيلم « زينب » أن يحرزا لمصر نجاحا كبيرا في مهرجان العام الماضى ، وان يرفعا علم مصر ، وان يجعلا صحف « برلين » تتحدث عن فنها وتشيد بحضارتها .. فهل نعجز مجتمعين عن تحقيق مثل هذا النجاح في هذا العام ؟

رقصة اسبانية : قدمتها طالبتان من طالبات معهد التربية في احتفالات مهرجان التحرير

الفن يحتضن أسبوع النظام

عهدت هيئة التحرير الى مجموعة مختارة من اهل الفن ان يعدوا برنامجا خاصا لاسبوع يسمى « اسبوع النظام » . يكون فيه النظام هو المثل الأعلى والكلمة المترددة في كل قلب وعلى كل لسان .. وقد بدا اهل الفن يشعلون افكارهم لهذا الغرض .. وفيما يلي عرض لطائفة من الافكار التي تقدم بها بعضهم لتنفذ في ذلك الاسبوع :

البيت اولا

قالت السيدة فاتن حمامة :

ارى أن اول مدرسة واهم مكان يضرب فيه المثل الأعلى لابناء الشعب على اختلاف ظروفهم واعمارهم ، هو البيت فكل شيء يبدأ منه ، فليبدأ منه النظام في ذلك الاسبوع الذي تقررت تسميته باسبوع النظام ... فجميع المواطنين جميعا الى فكرة يجب أن يؤمنوا بها وان ينفذوها في بيوتهم في ذلك الاسبوع ، وهي لن تكلفهم شيئا .. وتلك الفكرة هي أن يبدأ رب البيت من ذلك الاسبوع بالعودة الى منزله في مواعيد منظمة بدقة وأن تعمل ربة البيت على ابراز بيتها في هذا الاسبوع في أحسن نظام ، وان تنظم مواعيد الطهي والتنظيف وغير ذلك من شئون المنزل بحيث يكون لكل شيء من هذه الواجبات وقت يومي محدد بالدقيقة . وكذلك يجب أن يسري النظام في هذا الاسبوع على الاطفال في مواعيد النوم والاستيقاظ والاستذكار ، وليشجع الأب زوجته وأبناءه على تقديس النظام في ذلك الاسبوع بالهدايا للمحسن وحرمان المسيء من مصروفه اليومي مثلا ... واني لواثقة من أن هذا الاسبوع لو مر بهذا الشكل فستؤمن الأسرة بفائدة النظام ويصبح عندها عادة مقدسة

في المدارس

وقال الاستاذ أنور وجدي :

فاتن حمامة

أنور وجدي

مديحة يسري

عز الدين ذو الفقار

محمد فوزي

ماري منيب

ارى أن المدارس على اختلاف درجاتها وأنواعها حقول مثمرة لتجربة المثل العليا والدعوة اليها .. واقترح أن تكون المدارس في المناطق الهامة التي ينفذ فيها اسبوع النظام بدقة ، فيدخل التلاميذ فصولهم ويخرجون منها بنظام ، ويسيرون في فناء المدرسة أثناء « الفسح » بنظام ، وتعلق في مكان ظاهر من المدرسة سبورة يكتب عليها اسم كل من يخل بالنظام في ذلك الاسبوع والجزاء الذي وقع عليه ، ويعتبر ذلك المخل طيلة الاسبوع خارجا على اجماع الطلبة ، فلا يسير معه ولا يحادثه أحد منهم .. وحبذا لو علقت جميع المدارس في ذلك الاسبوع على ابوابها لافتات كبيرة يكتب عليها « النظام أساس النجاح » لتلفت انظار الطلاب عند دخول المدارس

في الشوارع

وقالت السيدة مديحة يسرى :

يجب أن يجند الفنانون وطلبة الجامعة أنفسهم في ذلك الاسبوع لينزلوا الى الشوارع ويبثوا في كل مكان — عند اشارات المرور وفي الترام والاتوبيس وأمام شبابيك دور السينما — ليوجهوا الناس ويحثوهم على حفظ النظام . ولكي نتفادى ما قد يحدث من مناقشات او احتجاجات عند توجيه نظر احد المواطنين الى خطاء — اقترح أن يحمل كل فنان وطالب من حفظة النظام شارة على ذراعه مكتوب عليها النظام ، فلا يقول للمخالف شيئا أكثر من أن يلفت نظره الى الشارة المعلقة على ذراعه ، فان كان ذلك المخالف أميا فليقل له فقط عبارة : « اسبوع النظام »

قسم كتابي

وقال الاستاذ محمد فوزي :

لا زال أصحاب الحاجات يشكون من سوء النظام في بعض مصالح الحكومة .. ولذلك اقترح أن يبرز أسبوع النظام في دواوين الدولة بصور ملفتة تجعل الموظف يذكر في كل ثانية من ايام هذا الاسبوع آية النظام .. وليبدأ ذلك من اول كل يوم فيحتم على جميع رجال الحكومة — من الوزير الى الفراش — أن يحضروا في موعد واحد وأن يمر عليهم كشف به العبارة التالية : « اقسم بالله وبشرفي على تقديس النظام » .. ويوقع عليه كل منهم . ثم يجازى بعد ذلك من لم يبر بالقسم مهما كان مركزه .. وكذلك اقترح أن يضع كل موظف على مكتبه في ركن معين منه ورقة مكتوب عليها « النظام »

صباح النظام !

وقالت السيدة ماري منيب باسلوبها الضاحك :

اللبان الل بيجيب لنا اللبن كل يوم الصبح راجل عجيب قوي .. مره يجيبه الساعة ٧ ومره الساعة ٨ ومرة الساعة ٩ ، وكذلك الزبال مرة يفوت بدري ومرة يفوت متأخر .. فلابد أن يخضع هؤلاء للنظام في اسبوع النظام ، فيمروا في وقت محدد ويطرقوا الابواب او يضربوا الاجراس ثلاث مرات متقطعة رمزا للاهداف الثلاثة الاتحاد والنظام والعمل ، وحبذا لو كانت تحيتهم لمن يفتح لهم وتحيتنا جميعا لكل من يلقانا في صباح أيام ذلك الاسبوع هي عبارة : « صباح النظام » !

مسابقات

وقال الاستاذ عز الدين ذو الفقار :

لابد من أن يسود النظام في ذلك الاسبوع المحلات التجارية في الداخل وفي « الفتارين » .. ويجب أن تنظم مسابقة تفوز فيها أحسن « الفتارين » تنظيما ببعض الجوائز ، ويصح أن تكون جوائز أدبية — كأن يعلن عنها في الراديو وفي الصحف مثلا — وكذلك تجرى مثل هذه المسابقة بين الباعة المتجولين .. واقترح أيضا أن تعلق على جميع المحلات عبارات تدعو الى النظام وان تضاء هذه العبارة بالانوار أثناء الليل

جنوبية ... وعيون عربية ... وروح مصرية

عرفتها منذ سنوات طويلة — قبل الحرب الماضية — وكانت يومئذ طفلة تعيش في محيط ضيق .. في غرفة « المونتاج » بستوديو مصر ، وكانت تختلس من الزمن لحظات تتسلل فيها الى البلاتو ، حيث تتطلع من بعيد الى الممثلين والممثلات ، وترى بعينيها كيف يبنى المجد ، وتذيع الشهرة ويتلألأ الذهب ، فتعود الى غرفتها وليدة الطفل بمطرقة الراس ، تفكر وتتساءل وتحلم

تفكر .. هل قضى عليها أن تقضي حياتها في غرفة « المونتاج » ؟

وتتساءل .. هل خلقها الله من طينة غير طينة هؤلاء الذين ينعمون بالمجد والشهرة والذهب ؟

وتحلم .. هل يجيء اليوم الذي يبتسم لها فيه القدر ، فتقفز من غرفة المونتاج الى البلاتو ؟

وكان اليوم الموعود في انتظارها

وكانت اول نجمة بدأت حياتها خلف الستارة .. ثم استطاعت بطموحها أن تتخطى الستارة لتحتل مكانها فوقها !

وهكذا ابتسم لها الحظ ففازت بدور صغير كانت تظنه يومئذ اقصى طموحها ، ولكنها لم تكن تدرى أن القدر قد اعد لها عدة ابتسامات اخرى لم تخطر بأحلامها في يوم من الايام

وكانت الابتسامة الثانية ، حينما وقعت عليها عين مخرج انجليزى ، رأى فيها من المواهب ما لم تره في نفسها ، وما لم يره فيها أحد من مخرجينا ، وما لم يره هو في أحد غيرها ، فاختارها لبطولة فيلم « تاجر الملح » امام النجم الكبير « بول روبسون »

وهكذا قدر للطفلة السمراء ، التي كان اقصى احلامها ان تفوز بدور صغير في فيلم محلى ، أن تصبح بين يوم وليلة ، نجمة عالمية في فيلم عالمي !

وانما اقول انها ابتسامة من ابتسامات القدر ، لان كثيرات من بنات الفن عندنا ، قد التمسن المجد الفني الدولى ، وضحين من اجله بالكثير في سبيل الظهور في فيلم عالمي

اما كوكا ، فقد سعى اليها المجد الفني الدولى وهي جالسة في عقر وطنها ، وجعل منها نجمة عالمية

أهل الفن في المرآة

كوكا

بقلم الأستاذ صالح جودت

وكانت ابتسامة القدر الثالثة — وهي اجمل الابتسامات جميعا — ان وقعت كوكا في قلب المخرج نيازى مصطفى

ونيازى — وهذه فرصة للحديث عنه — واحد من مخرجينا القلائل الذين لم يأخذوا الفن ارتجالا ، فقد درس السينما في اكبر معاهدها بالمانيا ، وعاد الى مصر ، فلم يقفز الى رسالة الاخراج ، الا بعد ان تدرج في جميع العمليات السينمائية ، من تصوير و « مونتاج » و « مكياج » ، وبرع فيها جميعا براعة عظيمة ، واخيرا انتهى الى الاخراج وهو متمكن من كل خطوة في السينما ، ولعله المخرج الوحيد الذي يعد خبيرا وحجة في جميع العمليات السينمائية ..

وقد لا يعرف الكثيرون من جمهور السينما ، انه من أحسن المصورين السينمائيين في مصر ، وانه يتولى بنفسه تصوير جانب كبير من افلامه ، ولاسيما المناظر الخارجية ، وان كان لا يحب ان يسجل لنفسه هذه المأثرة عن الشاشة ، تواضعا واستحياء

وانا اسميه دائما « المخرج الذي لا يستطيع ان يسقط » .. وهذه حقيقة في نيازى ، فقد يخونه الحظ في بعض افلامه ، من الناحية المادية ، ولكن الناحية الفنية لا تخونه أبدا ، وهو في اعتقادى خبير في « تكنيك » السينما وحرفيتها وحيلها وناحيتها الصناعية

ونعود الى كوكا ...

كان اقتران اسمها باسم نيازى ، أجمل حوادث حياتها ، فقد فتح لها أفقا جديدا على الستارة ، هو دور الفتاة البدوية ، في الافلام البدوية

بل اقول ان نيازى قد فتح بها ، في هذا اللون من الافلام ، أفقا جديدا للسينما المصرية ، لم يكن أحد يتنبه الى جماله من قبل ، وقد استطاع الفيلم البدوى المصرى ، الذي كان نيازى وكوكا رائديه الاولين ، ان يغزو اسواقا جديدة ، ولاسيما في البلاد العربية التي أحبت هذا اللون وتعشقته لقربه من طبيعة الشرق ، وما فيه من حدة وصدق

والواقع أن أكثر افلامنا المصرية ، بل جميعها يجرى على وتيرة واحدة في تصوير الحياة المصرية المصطنعة ، ولهذا لم تصادف كثيرا من التقدير عند الاجانب

اما الافلام البدوية ، فقد مكنت من اظهار نواحي الجمال في الريف والصحراء ، كما استلزمت قيام الفكرة الأصيلة والقصة غير المسروقة ...

ولولا كوكا ، وقسماتها العربية ، واجادتها اللهجة البدوية اجادة مثيرة للاعجاب ، وميلها النفسى الى هذا اللون الجديد من الافلام ، ووجود نيازى الى جانبها ، وهو الفنان الاصيل ، لما استطاع الانتاج السينمائى المصرى أن يحقق هذا الفتح العظيم

هذه هي كوكا ... النجمة السينمائية

وهناك كوكا الثانية .. صاحبة « عمارة كوكا » الجميلة بالجيزة ... وهذه العمارة تنهض دليلا على أن الفن يستطيع ان يثمر ماديا كما يثمر ادبيا ، وانها ليست كبقية الفنانات اللواتي ينفقن في بذخ ، ذلك لان كوكا تعرف أن دورها الذي خلقت له هو دور الشابة البدوية ، التي تعتمد على شبابها وملاحتها ، واليوم الذي تتجاوز فيه سن الشباب ، هو اليوم الذي يتحتم عليها فيه أن تهجر الستارة وتودع الفن

وستهجر الستارة يوما ما ، ولكنها لن تودع الفن وداعا نهائيا .. بل سوف تعود كما كانت في بدء حياتها الى العمل وراء الستارة — بيد انها لن تعود الى غرفة المونتاج كما كانت — بل ستعمل في ميدان الانتاج ، وهي تتدرب منذ الآن على هذه المهنة ، فهي منتجة منذ حين ، ناجحة الانتاج ، وان كان نيازى يشكو من كثرة أحلامها بالارقام ، واشتغالها بالبيع والتوزيع والفواتير والحسابات !

واخيرا .. هناك كوكا الزوجة ... انها انسانة رقيقة .. وزوجة صالحة .. وربة بيت ناجحة ، تقوم حياتها الزوجية دليلا على أن الفنانة تستطيع ان تكون زوجة مثالية !

فى عيد زواج هدى سلطان وفريد شوقى .. من اليمين الى اليسار : عماد حمدى ، ماجده ، محمد صبيح ، سامية فهمى ، ليلى فوزى ، نعيمة عاكف ، مديحة يسرى ، المحتفل بهما وبينهما محسن سرحان ، محمد فوزى ، كوكا ، حسن فوزى ، امينة رزق

أعياد أهل الفن

جمع الاسبوع الماضى بين عيدين من اعياد اهل الفن .. ففى يوم الاحد الماضى — آخر ايام المهرجان — احتفل النجم فريد شوقى بعيد زواجه الثانى من المطربة هدى سلطان . وقد بدأت الحفلة فى الساعة الثانية صباحا بعد ان انتهى الفنانات والفنانون من استعراضاتهم الفنية على مسرح التحرير ثم انتقلوا الى القاعة الشرقية حيث فاجأهم فريد بالخبر السعيد فاشترك الجميع فى احياء الحفلة .. ولو ان التورتة كانت صغيرة الحجم الا ان الايادى تخطفتها واختفت فى الافواه الجائعة فى لمح البصر . ولاول مرة تغنى الحسناء ليلى فوزى وتقلد زوجها عزيز عثمان ، فتنتزع اعجاب الجمهور بصوتها الجميل . ثم رقصت النجمة نعيمة عاكف وقبل ان تنتهى من رقصتها دعت عزيز عثمان الى مشاركتها ، ولبى عزيز عثمان النداء .. « وهات يارقص » فانتهزت نعيمة الفرصة وتركت له الحلقة يرقص فيها كيف شاء الى ان انقذ محمد فوزى الموقف وقام الى الميكروفون ليطرب المدعوين ثم ختمت الزوجة السعيدة الحفلة فغنت اغنية الختام التى انتهت فى الساعة الرابعة صباحا .. حيث انصرف المدعوون سيرا على الاقدام لعدم وجود سيارات كافية . وعاد الزوجان الى منزلهما ليسمعا صراخ ابنتهما ناهد .. تعاتبهما على عدم دعوتها الى الحفلة

احتفلت الفنانة مارى كوينى فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاد ابنها « نادر » الثانى عشر ، وقد حضر الحفلة عدد كبير من الفنانات والفنانين وقدمت لنادر هدايا كثيرة نالت اعجاب المدعوين وبالاخص « التورتة » التى قدمتها له والدته والتى فاقت فى حجمها حجم المحتفل به . ونرى فى الصورة نادر ومارى كوينى وحولهما فتحية شريف وعماد حمدى وزوزو حمدى الحكيم وهدى سلطان وفريد شوقى وعلوية جميل

لنستعد من الآن

يجب ان تشترك مصر بطريقة أهم وأقوى في مهرجاننا القادم ..

هذه هي العبارة التي كررها على مسامعي مرتين الدكتور « باور » ـ مدير مهرجان برلين الثاني للسينما ـ قبيل مغادرة مكتبه بالعاصمة الالمانية في شهر يونيو الماضي ..

ولا شك أن الجميع يذكرون النجاح الذي لقيه فيلم « زينب » في المهرجان الماضي .. هذا النجاح الذي دفع الدكتور « باور » الى ان يحملني وصيته

وانا اذ يصل الى علمي اليوم ان المهرجان يأخذ أهبته لاستئناف نشاطه في دورة جديدة تستمر من يوم ١٨ الى ٢٨ يونيو القادم ، ارى لزاما علي أن أذكر السينمائيين والمسئولين عندنا بوصية القطب الالماني وان أزكيها بمعلومات عن المهرجان ..

- تم اعداد أكثر من ألفي دعوة لارسالها الى المنتجين السينمائيين في العالم الغربي ..
- يشرف على اقامة هذا المهرجان ـ الثالث ـ برلمان مدينة برلين بمعاونة الصناعة السينمائية الالمانية ..
- يتخذ المهرجان شعارا هو : « هذا المهرجان يجب أن يكون مسجلا للتقدم الذي يحققه الفن السينمائي في البلاد الديمقراطية » أما هدفه فهو « جمع ابرز الشخصيات السينمائية في برلين والعمل على تبادل الآراء وخلق التفاهم بين الامم »
- لا يمكن أن يشترك في المهرجان الا الافلام التي انتهى تصويرها بعد ٣١ مارس ١٩٥٢ والتي لم تعرض بعد في ألمانيا ..
- سيتحدد عدد الافلام التي تشترك كل دولة في المهرجان وفقا لمجموع الافلام التي انتجتها عام ١٩٥٢ وطبقا للطريقة التالية :

ا ـ الافلام الكبيرة

وتشمل الافلام العادية أي الروائية ، والافلام الثقافية التي يستمر عرضها طيلة السهرة ..

بالنسبة لانتاج سنوى لا يزيد على خمسين فيلما .. فيلم واحد

اذا ما تجاوز الانتاج خمسين فيلما .. الحد الاقصى ثلاثة افلام

ب ـ الافلام القصيرة

بالنسبة لانتاج سنوى لا يزيد على خمسين فيلما .. فيلم واحد

اذا زاد الانتاج على خمسين فيلما .. الحد الاقصى ٤ أفلام على الا تزيد في مجموعها على ٢٤٠٠ مترا

- تستطيع اللجنة بصفة استثنائيـة أن تقرر قبول عدد من الافلام يتجاوز الارقام السابقة ..
- احيطت اهم المؤسسات السينمائية المصرية علما بنبأ اقامة المهرجان وكذا الغرفة السينمائية المصرية ..

والمطلوب من المسئولين الا يتركوا هذه الفرصة تمر دون أن يغتنموها من أجل صالحنا ..

وكما سبق أن ذكرنا ، يهدف مهرجان السينما الدولي ببرلين الى تسجيل التقدم الذي تحققه السينما في البلاد الديمقراطية ، والسؤال الذي يواجهنا بعد ذلك هو : « هل تقدمت السينما عندنا ؟ »

والجواب هو : « بوسعنا أن نثبت للعالم أن في استطاعتنا ـ متى اردنا ـ أن ننتج أفلاما تضارع أفلام اوربا »

لقد صفق رواد المهرجان الماضي طويلا للفيلم المصري الوحيد ـ فيلم زينب ـ الذي عرض عليهم وطالبوا بالمزيد ولكن من نوع أحدث

والالمان اليوم ـ وخاصة بعد أن أسهبت صحفهم في التحدث عنا والفضل للرئيس محمد نجيب ـ يحسون بلهفة قوية لمعرفة كل شيء عن مصرنا : شعبها .. حياتها .. مناظرها .. مدنها ...

وفي استطاعتنا اذا أردنا ـ والواجب يحتم علينا أن نريد ـ أن نصور فيلمين على الأقل عن مصرنا لتقدمهما الى العالم في اطار يليق بالمكانة التي احتلتها في موكب التقدم !

ويجدر بنا أن نذكر ، اذا ما قررنا عرض أفلامنا في المهرجان ، انها سوف تعرض وسط مجموعة كبرى من الافلام الامريكية والانجليزية والايطالية والسويدية والنمسوية ..

فاذا كانت الافلام الامريكية تمتاز بثراء الاخراج .. والايطالية بجرأة الموضوع .. والنمسوية بشاعريتها .. فالواجب الا نظهر بمظهر الاقزام في عالم العمالقة

بل الواجب أن نحشد أبرع ممثلينا وأقدر مخرجينا واجمل مناظرنا لنكون منهم باقة .. باقة تجلب لنا الفخار ..

« ه . ع »

هدى سلطان وزوجها فريد شوقي يطفئان شمعتي العيد ... ويساعدهما محمد فوزي ومديحة يسري ولسان حالهما يقول للزوجين « عقبال احتفال مائة سنة ! »

قبل ان تطفأ الشمعتان طافت هـدى سلطان بمدعويها وهي تحمل « تورتة » العيد .. وهـا هي ذي نعيمة عاكف تشارك هدى في فرحتهـا بالعيد ..

جولة «الكواكب» في الاستوديوهات

فريد الأطرش عريس ومنتجة تبلف بالشلوددة

هكذا توسلت «صباح» الى «اسماعيل يس» في احد مواقف فيلم «لحن حبي» الذي ينتجه فريد الاطرش، واسماعيل معرض عنها عملا بالحكمة القائلة: «بعطى الحلق للي بلا ودان»!

مش عايزين!

كان الفنان فريد الأطرش يرتدي ملابس زرية، وقد شاعت في انحاء مظهره «دلائل» بهدلة عمومية «شاملة»، وهو يتقدم لمقابلة والد «صباح» فما أن قدمته اليه حتى صاحت والدتها «زوزو شكيب» قائلة:

– مش عايزين النهارده!

فانطلقت صباح تقول:

– هوه انا باقولك ده الاستاذ جرجير والا بطاطس والا قوطه عشان تقول مش عايزين؟ ده المطرب وجيه..

واجابت زوزو:

– الل ما باين عليه ريحة الوجاهة..

وصاح المخرج احمد بدرخان:

– مضبوط..

وبذلك انتهت «اللقطة» التي اقتضى اعدادها واجراء تجاربها وضبط الاضواء فيها أكثر من ساعة كاملة. وهي احدى لقطات فيلم «لحن حبي» الذي ينتجه فريد الأطرش ويخرجه أحمد بدرخان في ستوديو مصر ويشترك في تمثيله مع منتجة الفنانون: صباح ومحمود المليجي واسماعيل يس وليلى الجزائرية وحسين رياض وعبد السلام النابلسي وزوزو شكيب..

كفاح فنان

والفيلم يعالج مشكلة الفنان المغمور الذي يحول بؤسه وفقره دون الوصول الى المكانة التي يستحقها. فيظل في كفاحه حتى يكتب له النصر ولكن بعد أن يجد من يؤمن بفنه وعبقريته ويأخذ بيده ويعينه على الوقوف.. وهي مشكلة «العبقريات المغمورة» في كل بلد وفي كل دولة..

ومن الصور الطريفة التي تظهر في الفيلم، ذلك المقهى الكائن في شارع محمد علي الذي يجتمع فيه الفنانون البؤساء. وقد الف الفقر بين قلوبهم، وشاعت بينهم «بوهيمية» محببة. فما يحصل عليه احدهم يكون ملكا للجميع، وما يحدث لواحد منهم فكأنما قد حدث للجميع.. وفي هذا المقهى نرى كذلك صورة من مجتمعات الفنانين في عهد مضى.. حين كان لكل طبقة منهم «قهوة» خاصة، فيها يجتمعون، ومن خلال سحب الدخان التي تنعقد في جوها يستوحون آيات فنهم وعبقريتهم..

تعليقات طريفة

وفي ركن من «البلاتو» جلست شقيقة المطربة صباح، ترقب سير العمل وهي تتناول اشخاص الممثلين بالتعليق. ولكن تعليقاتها لم تخرج عن عبارة واحدة مع تعديل طفيف في نهايتها. فاذا راقها ممثل، افتر ثغرها عن ابتسامة والتفتت الى شقيقتها قائلة:

– يؤصف عمره قد ايش دمه خفيف!

واذا لم يعجبها ذلك الممثل، لسبب ما، ظهرت عليها علامات الاشمئزاز وقالت:

– يؤصف عمره قد ايش دمه تقيل!

ومما تقدم يتضح أن الممثل سواء أكان خفيفا أو تقيلا.. فعمره «مقصوف» على الحالتين!

جواز.. وطلاق!

واقتنصت فرصة فراغ صباح من العمل، واسرعت اوجه اليها الاسئلة التالية:

● **ما قصة زواجك بالامير الكويتي.. ثم تكذيب هذه القصة؟**

– الصحافة يا افندم.. هي اللي جوزتني.. وطلقتني. وانا ولا عندي شيء!

● **يقول المثل: لا دخان بلا نار.. فما هي قصة «الدخان»؟**

– كل ما هنالك ان الامير كان شديد الاعجاب بالاغاني التي القيها.. ولم يترك فرصة تمر دون أن يعرب فيها عن اعجابه. ويبدو ان البعض قد بنى

«بقى اسماعيل يس تركعي له.. وانا اركع لك تتقل علي»؟
هكذا كان يقول «فريد» للنجمة «صباح» وقد اجابته بقولها:
«واش وصلك انت لاسماعيل يس.. بقك واسع زيه»؟

عمود المليجي يدس لصباح عند والدها «حسين رياض» ..
وترى « زوزو شكيب » تفكر في ايجاد حل للموقف ..

قصة الزواج على هذا الاساس .. من حيث انني لو تزوجت بكل معجب ..
لكان أزواجي يعدون بالآلاف .. وأنت منهم بالطبع !

● ايش عرفك ؟

ـ انا عارفة .. والا كان معنى هذا ان اغانى صباح لا تروق لك !

● بالعكس تروق لي جدا ..

ـ خلاص بقى .. تبقى انت كمان « معجب » !

● يظهر كده .. وهل لا تزالين تشكين من معاملة الفنانين المصريين لك ؟

ـ فيما مضى ، تعرضت لاضطهاد لا مبرر له .. من وزارة الداخلية تارة .. ومن نقابة السينمائيين تارة أخرى .. ومن بعض الفنانين حينا .. ومن الفنانات احيانا .. وكان لهذا كله اثره في نفسي ، وفي نفوس الفنانين اللبنانيين أيضا ..

● والآن ؟

ـ أصارحك بانني دهشت من تغير الحال ، من النقيض الى النقيض ، فالجهات الحكومية تمنحني التسهيلات المتنوعة ، ونقابة السينمائيين قد الغت الضريبة التي كانت مفروضة على الفنانين غير المصريين . وأولئك الذين كانوا يضعون العقبات في طريقي بالامس ، قد تغيرت نظرتهم الى .. مما جعلني اثق في ان العهد الجديد قد شمل كل مرافق البلاد حتى الاوساط الفنية فيها .. واني لانتظر ذلك اليوم الذي أعود فيه الى بلادي لأحدثهم بما رأيت وسمعت ..

● وما رايك في فريد الاطرش كعريس ؟

وهنا خفضت صوتها وهمست تقول :

ـ لما يخلص الفيلم .. ابقى اقول لك !

نكتة شيوعية !

وبينما كان الممثلون مشغولون بأحد المشاهد ، اذا بالفنان اسماعيل يس قد انفرد بنفسه ، وتناول جاكتة من الفرو للسيدة زوزو شكيب ، واخذ يجربها أمام المرآة وهو يتثنى ويعتدل محاولا تقليد حركات زوزو ..

وما ان رأته صاحبة الجاكتة حتى سارعت بانتزاعها منه قائلة :

ـ هيه الست الى زيك تلبس جاكتة زى دى ؟

امال تلبس ايه ؟

ـ تلبس شوال .. بردعة .. حاجة زى دى !

وصاح اسماعيل يقول :

ـ نكتة !

ثم انطلق يروى النكتة التي خطرت له ، وملخصها أن شخصا يعيش في البلاد الخاضعة للنظام الشيوعى ، رأى صديقا له يخرج من عيادة طبيب الأسنان وهو يضع منديلا على انفه المتورم ، فسأله قائلا :

ـ ايه ؟ سلامتك !

ـ أصل خلعت ضرسي دلوقت

ـ طيب وايه الى خلا مناخيرك وارمة ؟

ـ لانى خلعت ضرسى من « مناخيرى »

ـ واشمعنى ماخلعتوش من بقك ؟

ـ وهوه فيه حد هنا يقدر « يفتح بقه » ..

بق !

ولاحظ اسماعيل يس ، ان شقيقة صباح على جانب من البدانة فانتحى بها جانبا وقال لها :

(البقية على الصفحة التالية)

— أختك دي سحنتها « كويسة » قوي !
وسمعه فريد الاطرش . فقال له محتدا
— احسدها بقى .. اخبطها « بق » !

مودة قديمة

وفي احد المشاهد ، طلب المخرج الى فريد ان يركع امام « صباح » مغازلا ، بينما هي تشيح بوجهها عنه . فاحتج فريد قائلا :
— ركوع الرجل قدام الست بقت موضة قديمة !
وسأل المخرج :
— امال ايه المودة الجديدة ؟
فأجاب :
— الست هيه اللى تركع قدام الراجل ..

حياتك الباقية

وكان اسماعيل يس يشهد هذا الجدل ، فقال :
— نفسي اشوف واحدة بتركع لي وتتوجاني !
وتطوعت صباح باداء هذا المشهد ، فركعت امامه قائلة في توسل والحاح :
— حياتي ..
فأجاب اسماعيل :
— حياتك الباقية !

ايام وليالى

وتركنا ستوديو مصر الى ستوديو الاهرام ، حيث يجرى العمل في اخراج فيلم « ايام وليالى » من انتاج «فيروزه» — اصغر منتجة في العالم — واخراج الفنان « عاطف سالم » ، وتمثيل عماد حمدى وفيروز وزوزو ماضى وزينات صدقي وعبد السلام النابلسى ونجمة ابراهيم وعلية فوزي ..
ويعالج الفيلم مشكلة السالبية..مشكلة المرأة التى تركب راسها وتتبع هواها وتترك بيت الزوجية ، غير عابئة بزوجها واطفالهـــا ، وما يترتب على هذه الحالة من المآسى التى تحيق بالزوج والاطفال ..

عملية « بلف »

وكان المخرج يعد احد المشاهد توطئة لتصويرها ، وفي خلال ذلك كان عماد حمدى يجلس « فيروز » على ركبتيه ويدللها ويدس في فمها قطعة شكولاتة ...
ولمحه المخرج ، فقال له ضاحكا :
— ايه الحكاية ؟
فأجاب عماد قائلا :
— مافيش .. بس بابلف « المنتجة » علشـــان تصرف لي « الشيك » بسرعة !

حديث عيال

ولذ لي ان « أدردش » قليلا مع فيروز .. النابغة الصغيرة ، فقلت لها :

- **ايهما افضل ؟ السينما ام الشكولاتة ؟**

— ده سؤال تقوله لأختى الصغيرة معلهش .. لكن لي أنا لا ..

- **ليه ؟**

— لانى مش « عيلة » ..

- **طيب .. ما هو احسن دور قمت به ؟**

— دورى في الفيلم ده ..
ثم استدركت تقول في خبث :
— مش باقول كده عشان أعمل « ركلام » للفيلم بتاعى والله !

- **من هي الممثلة التى تعجبك « قوى » ؟**

— فاتن حمامة .. دى ممثلة كويسة .. وكمان « حلوة » ..

- **ومن هي « اوحش » ممثلة ؟**

— مافيش ممثلات وحشين .. كلهم « احلى » من بعض !

- **فيه ناس بيقولوا انك مش حلوة .. فما رايك ؟**

— يمكن .. انت عايزني اعجب كل الناس ؟ مش معقول !

- **من هو احسن ممثل ؟**

— أنور وجدى وعماد حمدى ومحمود المليجى ..

- **ويوسف وهبى ؟**

— أنا باقول على الممثلين اللى اشتغلت معاهم !

- **هل ستظلين تعملين في السينما بعد ان تكبرى ؟**

— باسيدى لما أكبر يحلها ربنا !

- **ايهما تحبينه اكثر ؟ « بابا » او « ماما » ؟**

وهنا نظرت الى في عتاب قائلة :
— ما قلنا بلاش أسئلة « العيال » دى !

حدوتة

وفي « ديكور » حجرة النوم ، الذى يجرى فيه بعض حوادث الفيلم ، جلست السيدة « زوزو ماضى » تسرد على مسامع « فيروز » حدوتة مسلية ، وقد شاع بينهما الانسجام ، ولما راتني زوزو اطل عليهما من الباب ، قالت :
— مش عارفه باحب البنت دى ليه ؟
وابتسمت ، ويبدو أنها لاحظت في الابتسامة معنى خفيا ، فاستدركت بسرعة قائلة :
— مش لانها منتجة الفيلم .. لا والله !

وليم باسيل

ان « فيروز » لا يقف بها الفضول عند حد .. فهي تدس انفها في كل شئ حتى في «الكاميرا» وترى المخرج وهو يحذرها من «البعبع» !

عماد حمدى يؤدى مهمة «ست البيت» بعد ان هجرته زوجته «زوزو ماضى» تاركة له اولاده ، وترى صغرى بناته شقيقة فيروز ، تترقب نضج الطعام

« زوزو ماضى » تخطب ود « فيروز » .. لا لانها « منتجة » الفيـــلم ، وانما كده لله في لله .. على حد قولها .. !

ذكريات فنية

« جرسون » يمثل دور ليلى العامرية !

بقلم الأستاذ أنور أحمد

كان ذلك في صيف سنة ١٩٤٩ في بيروت . .

وكنت قد ذهبت إلى لبنان ضمن وفد مصر في حلقة الدراسات الاجتماعية الأولى للدول العربية التي عقدت بإشراف هيئة الأمم المتحدة ، وكان وفد مصر يضم عدداً كبيراً من جماعة الرواد من بينهم الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية الأسبق ، والدكتور عباس عمار وزير الشئون الاجتماعية الحالي

ودامت جلسات المؤتمر ثلاثة أسابيع ، تخللها كثير من الحفلات الرسمية التي كان يقيمها أعضاء الوفود

وكنا نزل في فندق طانيوس بعاليه ، فأقمنا حفلتنا الرسمية بالفندق ، وكانت ختام أيام المؤتمر وجلسنا في تلك الليلة بعد انصراف المدعوين نتسامر ، فقال الأستاذ محمد العشماوي وزير المعارف الأسبق :

— لقد شبعنا من الحفلات الرسمية وطهقنا من الجد . . !

فقال الدكتور محمد صلاح الدين :

— اسمعوا ياجماعة . . إننا سنسافر بعد يومين ، فما رأيكم في إقامة حفلة خاصة بنا ، نقوم فيها بالتمثيل وألعاب السمر التي يحسنها الرواد ، وبيننا منهم عدد غير قليل ؟

ورحب الجميع بالاقتراح ، واتفقنا على أن تكون الحفلة قاصرة على أعضاء الوفد المصري حتى نأخذ حريتنا في التهريج بغير حرج . ولكننا وافقنا على أن ندعو إليها مدير الحلقة السير روفائيل سيلنتو ومعاونيه من خبراء الهيئة الأجانب

وأخذ الدكتور محمد صلاح الدين يضع البرنامج ويوزع الأدوار

وتضمن البرنامج مشهداً تمثيليا عن مسرحية « مجنون ليلى » لأمير الشعراء ، على أن يقوم الدكتور صلاح الدين بتمثيل دور « ورد » ويقوم كاتب هذه السطور بتمثيل دور « قيس بن الملوح » وتقوم الآنسة « شذى » ابنة الدكتور شخاشيرى بتمثيل دور « ليلى »

وحجزنا صالة فسيحة بالفندق ، ومنعنا دخول غير المرغوب فيهم وبدأ الحفل . ولكننا فوجئنا بتخلف ممثلة دور « ليلى » عن الحضور ، وتطوع « جرسون » في الفندق لانقاذ الموقف ، قائلا إنه يحفظ رواية شوقي عن ظهر قلب . فألبسناه ثوب ليلى العامرية ، وبدأ التمثيل . ووقف وزير الخارجية الأسبق بملابسه العربية الفضفاضة ، يمثل دور زوج ليلى . وأقبلت عليه في دور العاشق الهائم ، فنادى « ليلى » حسب المشهد المرسوم في الرواية ، ويقبل حضرة الجرسون يتعثر في ملابس ليلى ، ثم لايفتح الله عليه بكلمة واحدة . فأهمس له :

— قول ياسيدنا . . اتكلم

— ما اعرف شو بأقول . . !

— أنت مش بتقول إنك حافظ الرواية ؟

— كنت باحفظها وأنا تلميذ

— طيب قول أي حاجة

ودار الحوار العجيب على هذا الوجه :

ولست في حاجة إلى أن أذكر أن المشهد العاطفي الرقيق الذي خلد في عالم الأدب ، استحال إلى مهزلة مضحكة بفضل « ليلى » التي تشتغل جرسوناً في فندق طانيوس . . . !!

▭

ولقد أثبت الدكتور عباس عمار في تلك الليلة أنه ممثل بارع يجيد خلق المقالب . فقد أعلن أنه سيمثل مشهداً طريفاً اسمه « حكمة الهند » . وظهر الدكتور أمام الحاضرين وقد ارتدى ثياب فقير هندي . وعلى رأسه عمامة ضخمة غريبة الشكل . وجلس يطلق البخور ليبحث عن كنوز الحكمة والفلسفة التي يدخرها في رأسه ، والتي يريد أن يعهد بها إلى خليفة يقوم من بعده بحمل رسالته ، لأنه يشعر بدنو أجله . ثم حدق « الفقير الهندي » في الحاضرين وأشار أحدهم وكان يرتدي أفخر ثيابه ويختال بيننا كالطاووس ، وأشار إليه بأن يتقدم ، فقد اختاره خليفة له . وتقدم صاحبنا فأجلسه الدكتور بين يديه ، وأخذ يلقي إليه بنصائحه ووصيته ، ثم صاح فيه :

— تقدم أيها الفتى المحظوظ ، وارفع عن رأسي « تاج الحكمة » ، وضعه بحذر على رأسك الصغير ، حتى تنتقل إليك حكمتي وتعاليمي

ومد « الفتى المحظوظ » يديه فتناول عمامة الحكيم الهندي في حذر ووضعها على رأسه ، وإذا بسيل من الماء يغمر وجهه وملابسه ، فقد كانت العمامة تخفي في طياتها « جردل » ماء . . . !

وتوالت المشاهد بين تمثيل ، وغناء ، وألعاب ، يقوم بها وزراء حاليون وسابقون ، قد تحرروا من المظاهر الرسمية ، وانطلقوا على سجيتهم يضحكون ، ويكشفون عن مواهب فنية ، حالت الظروف بينها وبين الظهور

ومن الطريف أن إحدى المجلات نشرت بعد عودتنا إلى مصر إننا أقمنا حفلة خاصة ، قام فيها الأستاذ محمد حسن العشماوي بتمثيل دور « ليلى » فأرسل يصحح الخبر ويقول :

— إنني لم أمثل دوراً في المسرحية لأنني مع الأسف الشديد قد حرمت موهبة القدرة على التمثيل ، فاكتفيت في تلك الليلة بالخطابة وبتقديم إخواني من الموهوبين . . !

راديو « الكواكب » السادس

في مساء الخميس الماضي ، أجرت نجمة الشاشة المصرية أميرة أمير السحب السادس في سلسلة يانصيب مجلة الكواكب الأسبوعية . وقد فاز بالجائزة وهي جهاز أنيق من أجهزة راديو « شوب » حضرة سعد محمد أبو النجا — حارة الزيت نمرة ٢ الفحامين — القاهرة ويرى في الصورة الكوكب أميرة أمير وهي ممسكة بالقسيمة الرابحة

سيتم في الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٢ فبراير ١٩٥٣ ، بدار الهلال ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شوب » من العدد ٧٨ ، الصادر في ٢٧ يناير ١٩٥٣ . والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

يعيش جمال مدكور بين أولاده كما يعيش المدرس الخصوصي بين اطفال الاعيان

مشروع القرش .. فيلمي الأول

بقلم

لم أكن أعلم وأنا أطرق باب شقته الأنيقة بالزمالك ، أنه يعيش بين أولاده كما يعيش المدرس الخصوصي بين أطفال الأعيان ... فقد كنت أظن أن الفن قد باعد بينه وبين الحياة الرتيبة التي يحياها موظفو الدولة ..

ولكن .. طبيعة جمال مدكور الهادئة وتربيته الارستقراطية .. قد خلقت منه فناناً نموذجياً .. ورب أسرة نموذجياً !..

• وقلت له وأنا اختفى بين جنبات مقعد وثير : « اين ولدت ؟ »

فأجاب : إنني من مواليد نوفمبر عام ١٩٠٨ ، وأنا مخرج عجوز أزحف نحو الخامسة والأربعين بخطى سريعة ، وكان مولدي في « البيت الكبير » بالدرب الأحمر ، ولا يزال هذا البيت قائماً إلى اليوم يسكنه بعض أقاربي ..

• وقد التحقت بمدرسة الناصرية .. ثم هجرتها الى مدرسة القربية بباب اللوق عام ١٩١٩ ، ثم عدت الى المدارس المصرية فالتحقت بالمدارس الابراهيمية .. وفي هذه المدرسة بدأت أفكر في الفن ... فن التمثيل ، وفيها كونت أول فرقة للتمثيل المسرحي ..

في هذا الركن يقرأ ويدرس

ثم التحقت أيضاً بالمعهد الأول للتمثيل ، وكان قد أنشيء حديثا

« وفى عام ١٩٣١ انضممنا أنا والصديق أحمد بدرخان الى معهد باريس .. فدرست أنا فن الدراما والاخراج ودرس بدرخان السيناريو والاخراج . ثم التحقت بمدرسة الحقوق الفرنسية ..

« وذات يوم قلت لوالدى رحمه الله : « أريد أن أعمل فى السينما .. وأن أتعمق فى الدراسات الفنية لكى أكون مخرجاً وممثلا ناجحاً . »

ورفض أبى قائلا : « بل أتمم دراستك القانونية لكى أعينك فى السلك السياسى .. وعندئذ ستنسى الفن والتمثيل والاخراج . »

« وجاءت بعثة بنك مصر .. ورشحت مع صديقى بدرخان للسفر الى أوربا لدراسة فن الاخراج والمونتاج و .. و . ولكن والدى رفض السماح لى بالسفر .. وكان بدرخان يعمل محرراً للقسم السينمائى فى مجلة « الصباح » .. فرأيت أن أشغل مكانه هذا مدة سفره .. فعملت ناقداً فنياً .. »

مشروع القرش !

● وقلت لجمال مدكور :

« ومتى بدأت عملك الفنى وما هو أول انتاج لك ؟ »

فأجاب : « إن أول انتاج فنى قمت به كان فيلماً أخرجته اسمه « مشروع القرش » عام ١٩٣٣ ، ثم رأيت أن أشق عصا الطاعة على أبى للمرة الأولى والأخيرة فى حياتى .. فتركت الحقوق .. والتحقت بستديو مصر عام ١٩٣٤ — ١٩٣٥ بمرتب شهرى قدره ثمانية جنيهات مصرية . وعملت مساعداً للمخرج « فريتز كرامب » فى فيلم « وداد » وكنت أدير الحوار باللغة العربية نظراً إلى أن المخرج الأجنبى لم يكن يعرف العربية

« ثم عملت مساعداً لأخى الأستاذ بدرخان فى فيلم « نشيد الأمل » ، وكلفت بعمل المونتاج الخاص بهذا الفيلم . »

● **وسألته : « وما هو أول فيلم استقللت باخراجه ؟ »**

فأجاب : « أول فيلم أخرجته بنفسى كان اسكتش غنائى بعنوان « جزيرة الأمل » لحساب ستديو مصر عام ١٩٣٧ وقد جاهدت كثيراً حتى أسند الى ستوديو مصر فى عام ١٩٤٠ مهمة اخراج فيلم كبير هو فيلم « أخيراً تزوجت » ونجح الفيلم .. فمنحنى الأستوديو مكافأة قدرها ستون جنيهاً علاوة على مرتبى ! »

استقلت من ستديو مصر

● **وسألته : « الم تفكر بعد نجاحك فى الاستقالة من ستديو مصر ؟ »**

فأجاب : « نعم .. فكرت فى الاستقالة ..

أنا مخرج عجوز ..

اشتغلت ناقدا ومساعد مخرج

السينما تتطلب نقودا ووقتا

عندما طلب الاستاذ الكبير يوسف وهبى أن أتعاقد معه على إخراج ثلاثة أفلام فى عام واحد مقابل ٩٠٠ جنيه

« وكان الأستاذ حسين سعيد ، مدير الاستديو فى ذلك الحين ، على مودة بأسرتنا فاتصل بوالدى وقال له أن جمال غيم استقالته .. ونحن لا نريد قبولها .. فأمرنى والدى بأن لا أستقيل . وقابلت الأستاذ حسين سعيد الذى وعدنى بأن أخرج ثلاثة أفلام فى العام وأنه سيعوضنى ماديا ..

« ومضت شهور .. قبل أن يكلفونى باخراج فيلم « الحياة كفاح » .. وانى أعتبر هذا الفيلم أنجح أفلامى لأنى بذلت فيه خلاصة فنى . وحدثت مشادة بينى وبين الاستديو بعدها بقليل ، فقد كان المخرجون يكلفون بترشيح ثلاثة نجوم لكل دور فى الرواية . ولكنى رفضت هذا .. وقلت لهم : « كيف تأتمنونى على عشرين ألفاً من الجنيهات ولا تثقون بحسن اختيارى .. لن أرشح سوى ممثلة واحدة لكل دور فى الرواية . وأدى الخلاف الى استقالتى »

انتجت لحسابى

● **وسألته : « وهل لم تفكر فى الانتاج لحسابك ؟ »**

— نعم لقد فكرت فى الانتاج لحسابى . فأخرجت فيلم « كازينو اللطافة » ، وكنت أبغى من إخراجه تجربة نوع جديد لايزال وقفاً على السينما الأمريكية وهو المسمى بـ « الفودفيل » ، ولكنى فشلت فيه .. وحمدت الله على أن فشلى كان من « جيبى » !

المخرجون هم المسئولون

● **وسألته : « هل انت راض عن الانتاج السينمائى فى مصر وما هى اوجه نقصه ؟ »**

فأجاب : إن المنتجين والمخرجين مسئولون عن النتيجة المؤسفة التى وصلت اليها صناعة السينما فى مصر .. فلو أن المخرجين تكاتفوا وتضامنوا فى رفض القصص التافهة ، وما يعرضه عليهم المنتجون الذين لا يبغون سوى الكسب المادى لاضطر هؤلاء المنتجون إلى الرضوخ لرغباتهم .. ولخرجت الى السوق أفلام نظيفة ناجحة .. » ثم قال :

« إن صناعة السينما تتطلب نقوداً ووقتاً .. ولكننا هنا .. نريد أن نخرج فيلما فى شهر واحد لأن المنتج يطلب هذا .. وكلما قصر الوقت .. قلت النفقات

« إن أمامنا شوطا طويلا حتى نصل بانتاجنا السينمائى إلى مستوى الانتاج الأمريكى .. »

لطفى رضوان

حول العالم الفني

الوجوه الجديدة

قال لى الأستاذ محمد كريم إنه اضطر الى تأجيل العمل فى فيلم محمد عبد الوهاب الجديد ، لأنه لا يجد الممثلة التى تصلح للقيام بدور البطلة .

ويقول كريم :

— أليس هـذا أمراً مؤسفاً حقاً ؟ ! تصور الظروف التى يعمل فيها المخرج المصرى . إنه يشق فى إعداد السيناريو حتى اذا انتهى منه لم يجد الممثلة الملائمة للدور . فان وجدها كانت مطربة يجب أن تغنى مع أن الدور لا يتطلب غناء

ويتنهد الأستاذ كريم وهو يقول :

— قارن حالنا بحال المخرجين فى هوليوود . . إن المخرج هناك يجد بين يديه عشرات الممثلات الجميلات ، يستطيع أن يختار من بينهن الممثلة التى تلائم أى دور . بل إن عشرات الراقصات والكومبارس تحت أمره وكلهن يجمعن بين الجمال والقدرة على التمثيل ، وكل منهن تنتظر فرصة تسنح لها للقيام بأى دور صغير

وهذا الحديث يثير مشكلة من أعقد المشاكل التى تواجهها السينما المصرية ، وهى افتقارها الى الممثلات

إننا نلاحظ أن أغلب ممثلات الشاشة من المطربات ، فاذا أخرجتهن من الحساب لم يبق لدينا سوى عدد من الممثلات يحسب على أصابع اليد الواحدة . وأقصد طبعاً الممثلات اللواتى يصلحن لتمثيل أدوار الفتاة الأولى فى الأفلام

وأنا لا أريد أن أنتقص من قدر ممثلاتنا ، وانما أريد أن أقول إنه ليس معقولا أن تصلح خمس أو ست ممثلات للقيام بجميع الأدوار والألوان الفنية التى يصح أن تكون موضوعاً لأفلامنا . وليس معقولا كذلك أن يحتكر هذا العدد الظهور فى أفلامنا التى قد تبلغ خمسين فيلماً جديداً فى العام . ولاشك أن هذا من أسباب اتجاه معظم قصص الأفلام الى الموضوعات الغنائية ، أو إقحام الغناء فيها على لسان البطلة بغير داع فى كثير من الأحيان

ولهذا أيضاً نجد ظاهرة شائعة فى إنتاجنا السينمائى ، وهى وضع القصص على مقاس ممثلة معينة ، وتفصيل الدور عليها مقدماً ، حتى لا يقع فى الحيرة التى وقع فيها عبد الوهاب وكريم . . !

ولست فى حاجة الى القول بأن فى هذا تقييداً للحرية الفنية التى يجب أن يقوم عليها الانتاج السينمائى ، وأنما يجب علينا أن ندعم الشاشة بوجوه جديدة صالحة

وتبقى بعد ذلك المشكلة الكبرى : كيف نعثر على هذه الوجوه ؟ إنه موضوع نطرحه ليفكر فيه أهل الرأى من المشتغلين بالاخراج والانتاج ، ويسرنا أن نسمع آراءهم فيه . وقد نعود الى مناقشته وإبداء رأينا فى كلمة مقبلة

أنور أحمد

دوريس داى

« نجمة وارنر

امتحنتها الأقدار فى شبابها ، بكارثة فقدت معها حبها ، وكاد
اليأس يطويها . . . لكنها قاومت بعزم ، وتشبثت بالأمل ،
فكان لها من صبرها وإيمانها النصر والسعادة . . .
اقرأ هذه
القصة
العاطفية
الانسانية
كاتالينا
للكاتب العالمى
سومرست موم
قصة الحب العميق والتضحية الصادقة .. تصور أنبل
العواطف والأحاسيس وتحفز إلى تقديس المثل العليا
تقدمها
روايات الهلال
تصدر فى ١٤ فبراير ١٩٥٣
الثمن ٧ قروش

قصة حياتي

اننا فى الحياة لا نعدو كوننا قطعا من الفلين تتقاذفها امواج عاتية : تدفعها الى الامام تارة وترتد بها تارة اخرى ، ترفعها حينا وتهبط بها احيانا ، فاذا ما سئمت الامواج اللعب ..القت بها الى شاطىء الامان .. او ابتلعتها فى جوف العدم ! !

أمينة الباكية

قدمتنى

شهادة الميلاد الى الحياة بكلمات قصيرة مقتضبة هى : « امينة ابنة محمد رزق من مواليد ١٥ ابريل عام ١٩١٥ بمدينة طنطا .. »

هذه العبارة القصيرة هى التى كبرت وتمددت لتغدو امينة رزق ممثلة الدرام وذارفة الدموع .!

كان والدى عربيا « جعفريا » اسود اللون .. وكان من الذين يعملون بنجاح فى التجارة كما كان من المحافظين المتمادين فى التمسك بالتقاليد الى درجة انه عندما تزوج امى ، لم يسمح لها بالخروج من البيت لزيارة اهلها .. الا بعد ان انجبتنى .!

بربرية أم بربرى

ولم يكن هناك ما يشغل بال امى بعد زواجها من ابى الا امر واحد ... هو ان تكون خلفتها بيضاء اللون . .كانت تخشى انترزق « بربرية » او « بربرى » .. ولكن الله حقق لها املها واخرجتنى بيضاء من غير سوء ..

وهناك قصة اخرى تسبق زواج امى ... فقد « خطبها ابى » لابنه الكبير من زوجة اخرى .. ولكن ما ان وقعت عينا « الاب » على خطيبة ابنه .. حتى « استخسرها » فيه وآثر ان يحتفظ بها لنفسه .. ففسخ خطبة الابن ليحل محله ! ومات ابنه بعد عامين

ودخلت مدرسة « المدير » بطنطا فى السادسة من عمرى وكان « خالى » يتردد علينا ، وكان يحبنى حبا جما ..

وسمعت ، وانا فى هذه السن ، ان افلام « الحلقات » قد قدمت المدينة .. فرجوت خالى ان يصحبنى لمشاهدة احدها

وعند عودتى .. وجدت ابى وراء الباب وفى يده « كرباج » وما ان لمحنى حتى انهال به على جسدى الصغير .. يلهبه بضرباته وهو يهدر قائلا : « انا معنديش بنات يروحوا سينمات »

وتدخل « خالى » فى الامر وتشاجر الرجلان .. وكاد الامر ينتهى بطلاق امى .. كل هذا لان امينة رزق ممثلة الدراما اليوم .. قد تجرأت وهى فى السادسة من عمرها .. وشاهدت عرض فيلم من افلام السلاسل !!

مات ابى ..

ومات ابى قبل ان ابلغ الثالثة من عمرى ، وانتقلت مع امى من البيت الذى تملكه الى بيت جدتى ، وكان فى المدينة شخص مرهوب الجانب يسمى « الشيخ محمود علام » لانه كان رئيسا لعصابة من الاشرار مهمتها القتل والنهب والسرقة ، وكانت مهمة « الرئيس » البحث بطريقته الخاصة عن (الارامل) اللاتى يملكن اموالا لقتلهن ونهب اموالهن ..

وجاءت زوج هذا الرئيس الى « المعزى » لتتحرى حالتنا وما تركه والدى لنا .. وعلمت ان ابى كان قد اقرض اناسا فى بلدة قريبة نقودا .. دون ان يأخذ ايصالا بالمبلغ ..

وجاء الشيخ « محمود علام » ليقول لامى انه على استعداد للسفر معنا ليحصل لنا على مالنا

وبشاء الحظ ان يتشاجر « رئيس العصابة » مع زوجه قبيل السفر ، وان تكون احدى صديقات « جدتى » حاضرة وقت المشاجرة ، فتسارع الى ابلاغنا فى الوقت المناسب ... وكان ان هربنا .. من طنطا .. الى مصر .. وفى مصر فتحت صفحة جديدة من حياتى !

البنت وخالتها ..

استأجرنا شقة فى حى « روض الفرج » وفتحت عينى على جو جديد

وكانت خالتى « امينة محمد » تكبرنى بأعوام قليلة ولكنها كانت مثلى تتوق الى مشاهدة هذه المباهج التى لم نرها فى طنطا المظلمة !!

وكانت جريئة .. لاتهاب احدا ..

فكانت تأخذنى معها الى مسارح «روض الفرج» فنقف ونشاهد من بعيد لبعيد .. كل شىء .. وحفظنا كل الادوار .. وكل الاغانى .. وكل المونولوجات .. وعشقت هذا المرح ..واشتريت كتاب (بربرى حول الارض) .. وبدأت امثل مع امينة الادوار التى نشاهدها على مسارح روض الفرج

على المسرح لاول مرة !

وذات يوم .. احسسنا ان الهرج والمرج يسود المسرح فى روض الفرج .. وقيل لنا ان احدى الممثلات قد تغيب فتقدمنا من صاحب المسرح وقلنا له بجراة : « احنا حافظين الدور وتقدر نمثله .. »

وصعدنا الى خشبة المسرح لاول مرة .. واحسست برجفة مجنونة تستبد بجسدى الدقيق النحيل ولكننى تمالكت نفسى والقيت « الكوبليه » .. واستقبلنا الجمهور بالتصفيق .. نفس التصفيق الذى اسمع اذنى يوم خرجت مع طالبات « مدرسة ضياء الشرق » لنستقبل سعد زغلول عند عودته من المنفى من « سيشل » ولكى اخطب امامه مرحبة به

وجاء عام ١٩٢٢ وكنت فى الترام فى طريقى الى المدرسة عندما قابلنى « احمد عسكر » ، وكان يمت الى جوارنا ، وابلغنى ان يوسف وهبى قد افتتح مسرحا رائعا .. وان المسرح فى حاجة الى وجوه جديدة ، وعرض على ان يقدمنى الى يوسف وهبى ..

وكان هذا هو حلمى الاول ...

وقدمنى انا وخالتى امينة ليوسف . وقال يوسف بعد ان تأملنا برهة خلناها دهرا : « حاجة عظيمة خالص .. ده انا لازمنى بنات صغيرات ... علشان روايتى « الذهب » .. »

وظهرنا فى فصل منها فى دورين من ادوار الكومبارس .. صدر بعدها امر من السلطات المنزلية بتحديد اقامتنا فى حجرة النوم !

حيلة بارعة

وجاء عام ١٩٢٤ ، وجاء معه احمد عسكر الى المنزل وقابل الاسرة محاولا اقناعها بالسماح لنا بالتمثيل دون جدوى ..

وجلست الى خالتى امينة وقلت لها : « وما العمل يا امينة ؟ »

فأجابت : « الهروب !. ليس امامنا سواه » ولكننى رفضت الفكرة وقلت لها : « لنذهب الى يوسف لنجس النبض اولا »

فقالت لى : « ولكن .. كيف نخرج وهذا الحصار المضروب حولنا ! »

واتفقنا على امر .. وكانت الخطة ان نقول اننا سنزور احدى الطالبات من زميلاتنا ، فاذا ما اوصلتنا الدوائر المنزلية العليا الى هناك تسللنا الى مسرح رمسيس

وقابلنا يوسف وهبى .. وكتب لنا عميد المسرح عقدين تضمنا شرطا « جزائيا » هو غرامة قدرها مائة جنيه يدفعها اهلنا اذا ما اخللنا بالعقد ...

كنت أحلم أن أغدو مثل روز اليوسف فى عالم المسرح

(تصوير وايتبرج)

الضاحكة!

وضربنا « علقة » .. ولكنهم خشوا معبة « الغرامة » فقبلوا ..

وبقى شىء واحد يقلق اهلنا هو : ماذا يقول الجيران عنا .. وكان المخرج الوحيد هو ان يذيعوا انني واختى سنأخذ دروسا فى «البيانو» فى روض الفرج !!

وكان يوسف بعيد النظر .. فاعطانا دورا واحدا لنحفظه كل منا على ان تمثله كل يوم واحدة منا على التوالى .. وكانت الرواية مسرحية « راسبوتين » .. والدور دور « ولد اعرج »

وقال لى يوسف وهبى : « يا ابنتى ستكونين احسن ممثلة دراما فى مصر »

وارتفعت الاربعة جنيهات — مرتبى الكبير ! — بعد شهور لتصبح خمسة جنيهات .. ثم الى ستة جنيهات لتصبح سبعة فى نهاية العام !

وكانت روزاليوسف مثلى الاعلى .. كانت بطلة الفرقة وكنت احلم .. مجرد حلم .. ان اغدو مثلها فى عالم المسرح !

ومرت الايام تحمل بين طياتها الامل والالم .. وكنت اجد فى كل مأساة اقرؤها او امثلها ان هناك سببا واحدا وراءها : الرجل : الرجل الذى ينقض على فريسته الضعيفة بعد ان يسلط عليها .. « مغناطيس » الحب !!

فكان ان كرهت الحب .. وانا بعد لا اعرف ما هو الحب .. كرهته للكوارث التى يسببها ..

واخذ الحظ بيدى .. فتقدمت الى الصف الثانى بعد خروج روزاليوسف من الفرقة وحلول فاطمة رشدى محلها .. ثم خدمنى الحظ .. فخرجت فاطمة ايضا .. وخلفتها زينب صدقى فتقدمت خطوة ثانية

وخرجت زينب صدقى كذلك فوثبت انا .. الى المقدمة واصبحت .. بطلة رمسيس .. عام ١٩٣٠ وكان هذا هو نهاية المطاف لاحلامى !!

وبلغت القمة فى رواية « الدفائح » ... ثم حل يوسف وهبى الفرقة ، واعتزلت انا عن التمثيل .. تضامنا مع يوسف

ورأيت ان لا مفر .. من العمل للعيش .. فقبلت الالتحاق بالفرقة القومية ... كما اتجهت الى السينما أغزو ميدانها ..

واننى لاضحك الآن .. مما يقال عنى من اننى « عدوة » الرجال !

ولكن هل معنى هذا انه يجب على ان اتزوج ؟؟

ان هذا لن يكون .. ولن يحول بينى وبين احترامهم !

واجب الضيافة: تقوم به نادية نحو زائرى والدتها الالمانيين

صحفيان من المانيا في زيارة مصر

فاتن تجيد الضرب.. ومديحة بارعة في الرسم!

اهتمت الصحف الاوروبية والامريكية اهتماما كبيرا بالحدث التاريخى الذى اقدم عليه الجيش فى مصر .. ولذلك أوفدت مندوبيها الى مصر ليوافوها بنتائج هذه الحركة وتطوراتها .. وقد حرص بعض هؤلاء الصحفيين على الا تقتصر تحرياتهم على الناحية السياسية وحدها ولذا قاموا بدراسة وافية للناحية الفنية في البلاد وبخاصة ناحية التمثيل السينمائى

وقد صحب مندوب الكواكب وعدسته المستر « فيدلير » وزوجته وهما صحفيان المانيان من محررى الـ « ليوالستريته » الالمانية فى زياراتهم لبعض نجوم الشاشة المصرية ...

عند فاتن ..

وفتحت لنا فاتن باب شقتها الانيقة بنفسها وقمت بمهمة التعارف بين الطرفين فقال الصحفى الالمانى: « كنت احسبها انها الممثلة المشهورة فهى ما زالت حديثة السن بالنسبة لشهرتها الذائعة هنا »

واستطاعت فاتن أن تجيب على كل ما وجهه اليها الصحفيان من أسئلة بلباقة وحرص أثارت اعجابهما ..

وبدأ الصحفى يفرغ جعبة أسئلته قائلا لها: « هل لى أن أسألك سؤالا تعتبره السيدات عندنا باردا »؟

فقالت له فاتن: « عد راحتك .. »

فقال: « هل استطيع أن أعرف عمرك؟ »

فأجابت فاتن بلا تردد: « ٢٢ سنة »

- **منذ كم عام تشتغلين بالتمثيل السينمائى؟**

ـ منذ ٥ سنوات ...

- **كم فيلما تمثلين فيه كل عام؟**

ـ مثلت هذا العام ثمانية أفلام ...

- **الا ترين أن ظهورك في الافلام بهذه الكثرة يؤثر على مستقبلك؟**

ـ عندك حق ... ولكن الممثلات والممثلين عندنا قليلون بالنسبة للافلام المطلوبة ولذلك أضطر أحيانا الى الاشتغال فى ثلاثة أفلام فى وقت واحد .. ولهذا قررت الا أظهر الا فى أربعة أفلام سنويا

- **كم فيلما ينتج فى مصر سنويا؟**

ـ نحو ٦٠ فيلما ...

- **هل أثرت الافلام الامريكية على انتاج الافلام المصرية؟**

ـ كان تأثيرها شديدا منذ نحو ٤ سنوات أما الآن فبالعكس لتقدم الانتاج المصرى وزاد تشجيع الجمهور له ...

- **هل تعرض افلام مصرية فى الخارج؟**

ـ فى جنوب أمريكا لوجود جاليات عربية وفى فرنسا

- **وأين تعلمت التمثيل؟**

ـ تعلمته فى معهد التمثيل المسرحى ... وقد أفادنى ما تعلمته فى المعهد من دروس أخرى كالأدب والعلوم ...

- **هل لك أن تمثلى امامنا مشهدا تمثيليا معبرا؟**

وهنا ارتبكت « فاتن » وبدت كتلميذة صغيرة تريد أن تهرب من الامتحان ... فقال لها الصحفى مشجعا: « يبدو أنك تخافين من زوجتى »

فالتفتت اليها زوجة الصحفى قائلة: « هل أنا أخيفك حقيقة؟ »

فقالت لها فاتن: « أبدا .. انما التمثيل لا يكون الا نتيجة انفعالات وأحاسيس »

نادية الصغيرة تحيي الصحفية الالمانية التى مالت عليها تقبلها ..

فقالت لها : « عليك بزوجى ... فقد اراد أن يحرمني من زيارتك ويحضر وحده رغم الحاحى عليه »

وهنا غضبت فاتن .. والتفتت واقفة وهجمت على الصحفى تريد أن تنشب اظافرها فى عنقه فصرخت الصحفية قائلة : « زوجى .. زوجى » فضحكت فاتن ، واسدل الستار على هذا المنظر ..

وهنا حضرت « نادية » تقوم بدور المضيفة فقدمت الحلوى الى الصحفى الالمانى وزوجته ..

وقال لى المستر « فيدلر » وهو يهبط الدرج « انها تشبه الى حد كبير ممثلات ايطاليا لانهن طبيعيات فى تمثيلهن »

فى ضيافة تحية

واراد الصحفيان أن يشاهدا لونا جديدا من الفن المصرى الراقص فصحبتهما الى دار « تحية كاريوكا » بالزمالك وانتظرناها فى صالون الاستقبال الفاخر ... وقال المستر « فيدلر » بعد أن حدج تحية بنظرة طويلة وهى فى طريقها الينا : «حقا انه أرشق قوام شاهدته فى حياتى!» ورحبت تحية بضيوفها واخذت تتكلم الانجليزية بطلاقة وتجيب على الاسئلة بمهارة

وسالها الزميل « فيدلر » :

● **هل يمكن ان يكون الرقص الشرقى رقصا عالميا ؟**

ـ لا اظن ذلك ممكنا لان للاوربيين مشاعر واحساسات تختلف عنها عندنا بعض الاختلاف

● **وفيم يختلف الرقص الشرقى عن الغربى ؟**

ـ الرقص الغربى عبارة عن حركات ثابتة يمكن حصرها ، أما الرقص الشرقى فهو حركات مفردة تعبيرية لا يمكن حصرها .. كما أن الموسيقى التى تصاحبه تختلف فى كل من النوعين

واخيرا طلب الصحفى أن تقوم تحية بعرض رقصة شرقية امامه لتسجيلها ، فنهضت تحية وقالت له : «الظنكم تميلون الى الرقص الفرعونى؟» وقبل أن يجيبها راحت تؤدى امامه رقصة فرعونية بديعة وقالت له أنها تعلمتها من صور المعابد الفرعونية

.. ثم عند مديحة

وجاء دور مديحة يسرى ، فاستقبلنا زوجها الاستاذ محمد فوزى وقادنا الى غرفة الرسم الخاصة بها فوجدناها امام لوحة جديدة راحت تخط عليها ملامح شقيقتها الصغرى بمهارة . ونهضت مديحة تستقبل ضيوفها ، ولكن الزائر طلب اليها أن تبقى فى مكانها ليسجل لها هذا المنظر الطبيعى .. ولما فرغ من تصويرها المستر « فيدلر » سالها اين تعلمت فن الرسم . فقالت له : « كنت مولعة بالرسم عندما كنت فى المدرسة ، وشجعنى احد اساتذتى على الاستمرار فيه ثم اشتغلت بالتمثيل بعد ذلك ولكنى عدت اخيرا الى هوايتى

وسالها عن نوع الرسم الذى تميل اليه ، فقالت : « صور الاشخاص والمناظر الطبيعية وبخاصة الزهور ... »

● **وكيف بدأت خطواتك الفنية الاولى ؟**

ـ بدأت اشتغل بالسينما فى سنة ١٩٤٢ وظهرت لاول مرة فى فيلم لعبد الوهاب فى دور صغير ثم صورت عيناى على صوت اغنية عن العيون وقد اكتشفوا أن لعينى قوة تعبيرية ممتازة فبدأت اشترك فى بعض الافلام المعبرة ...

● **واى نوع من التمثيل تفضلينه ؟**

ـ افضل الروايات العاطفية لانى احسن التعبير عنها

وسالها الصحفى وهو يودعها : « هل استطيع ان اعرف عمرك على وجه التقريب ؟ »

فقالت على الفور : « اسال فوزى! » .. وقال فوزى : « أنا شخصيا لم احاول أن اسالها هذا السؤال » .. فغضبت مديحة وقالت : « ليه انت فاكرنى عجوزة ؟ يا سيدى عمرى ٢٩ سنة »

فؤاد السيد

رقصة فرعونية : تؤديها تحية امام المستر « فيدلر » وزوجته ..

صورة : يلتقطها الزميل الالمانى لمديحة يسرى ولوحتها ..

٨ افلام فى الموسم الماضى

عمرى ٢٢ سنة ..

وعمرى الفنى ٥ سنوات

محضر تحقيق مع

مع ماري كويني

تغلبت على المتاعب بالصبر

• متى واين ولدت ..؟

— ولدت في بلدة « تانورين » بجبل لبنان سنة ١٩١٦

• كيف حضرت الى مصر ..؟

— حضرت الى مصر سنة ١٩١٨ وكان عمرى سنتين . جئت الى هنا بعد وفاة والدى مع والدتى وشقيقتى

• ولماذا وقع اختياركم على مصر بالذات للتوطن فيها ؟

— ذلك لأن خالتى السيدة آسيا كانت قد سبقتنا فى المجىء الى مصر ..

• ومتى بدأت تشعرين بالحنين الى الفن..؟

— كنت وأنا بالمدرسة أقوم بالتمثيل فى الحفل الذى تختتم به السنة الدراسية .. وقد تنبأ لى الجميع وخاصة خالتى السيدة آسيا بمستقبل باهر فى التمثيل ، ولذلك أعطتنى دوراً صغيراً فى فيلم « غادة الصحراء » الذى أنتجته عام ١٩٢٩

• كيف تعرفت بالمرحوم احمد جلال ..؟

— كان ذلك فى سنة ١٩٣٢ ، عندما أخرج لخالتى فيلم « عندما تحب المرأة » .. وكان لتوجيهاته أعظم الأثر فيما بلغت من نجاح

• ما هو اول فيلم قمت فيه بدور البطولة ؟

— كان فيلم « فتاة متمردة »

• لو لم تشتغلى بالسينما فاى المهن كنت تختارينها لنفسك ..؟

— كنت أود أن أدخل الدير لأكون راهبة .. ولكنها أمنية للأسف لم تتحقق

• متى تزوجت ؟

— تزوجت من المرحوم أحمد جلال سنة ١٩٤٠ بعد أن أحببته من كل قلبى لأنه كان يحنو على .. وكان لى زوجاً ، وأباً ، وأخاً !.. وفى سنة ١٩٤١ وضعت ابنى نادر .. وفى سنة ١٩٤٤ شيدنا استديو جلال

• هل صادفتك متاعب فى الحياة ..؟

— عندما كنت أعيش فى كنف زوجى العزيز لم أشعر بمتاعب إطلاقاً .. وبعد وفاته شعرت بأن الحياة قاسية وليس من السهل على امرأة أن تتغلب عليها بمفردها إلا بالصبر .. والاعتماد على الله

مهرجان الفن فى لندن

شاهد المخرج الهامى حسن ، اثناء اقامته بانجلترا لدراسة الفن ، المهرجانات التى يقيمها الفنانون هناك ، وهو هنا يروى بعض مشاهداته

• يقيم اتحاد ممثلى السينما والمسرح أربع مهرجانات كل عام يخصص إيرادها للمسرح والسينما ، ويشترك فيها جميع الممثلين والممثلات ويستمر كل واحد منها مدة ثلاثة أو أربعة أيام ..

• تقام هذه المهرجانات فى حديقة عامة كبيرة مقابل رسم دخول عادى ، وتقدم فيها العاب مسلية يشرف على كل لعبة من هذه الالعاب ممثل أو نجمة مشهورة

ومن بين موارد الدخل فى هذه المهرجانات محادثات تليفونية تنظم بين المعجبين وبين نجومهم المفضلين نظير شلن واحد للمكالمة !

• وللمسابقات الفنية أهمية كبرى فى هذه المهرجانات حيث يكتشف كبار الممثلين والمنتجين الوجوه الجديدة من بين المتفرجين

• وتقام بجانب كل هذا المراجيح والعربات الكهربائية للاطفال يشرف عليها ويشترك فيها الممثلون والممثلات .. كما يقومون بخدمة المتفرج وذلك ببيع الجاتوه والمثلجات .. بعضهم فوق دراجات والبعض الآخر يحمل صناديق وخلفه فرقة موسيقية !

• ينتظر الجمهور هذه المهرجانات بفارغ صبر فهى فرصة لرؤية النجوم كما يقابلها الممثلون بحماس لأنهم يقفون وجهاً لوجه مع جمهورهم ..

• تتبرع الحكومة بالحديقة فى أيام المهرجانات بلا مقابل كما تهدى بعض المحال الكبرى بعض معروضاتها مثل الحقائب واللعب والسجاير كى تعطى للجمهور كجوائز ..

« نمرة » تقدمها بعض فاتنات انجلترا

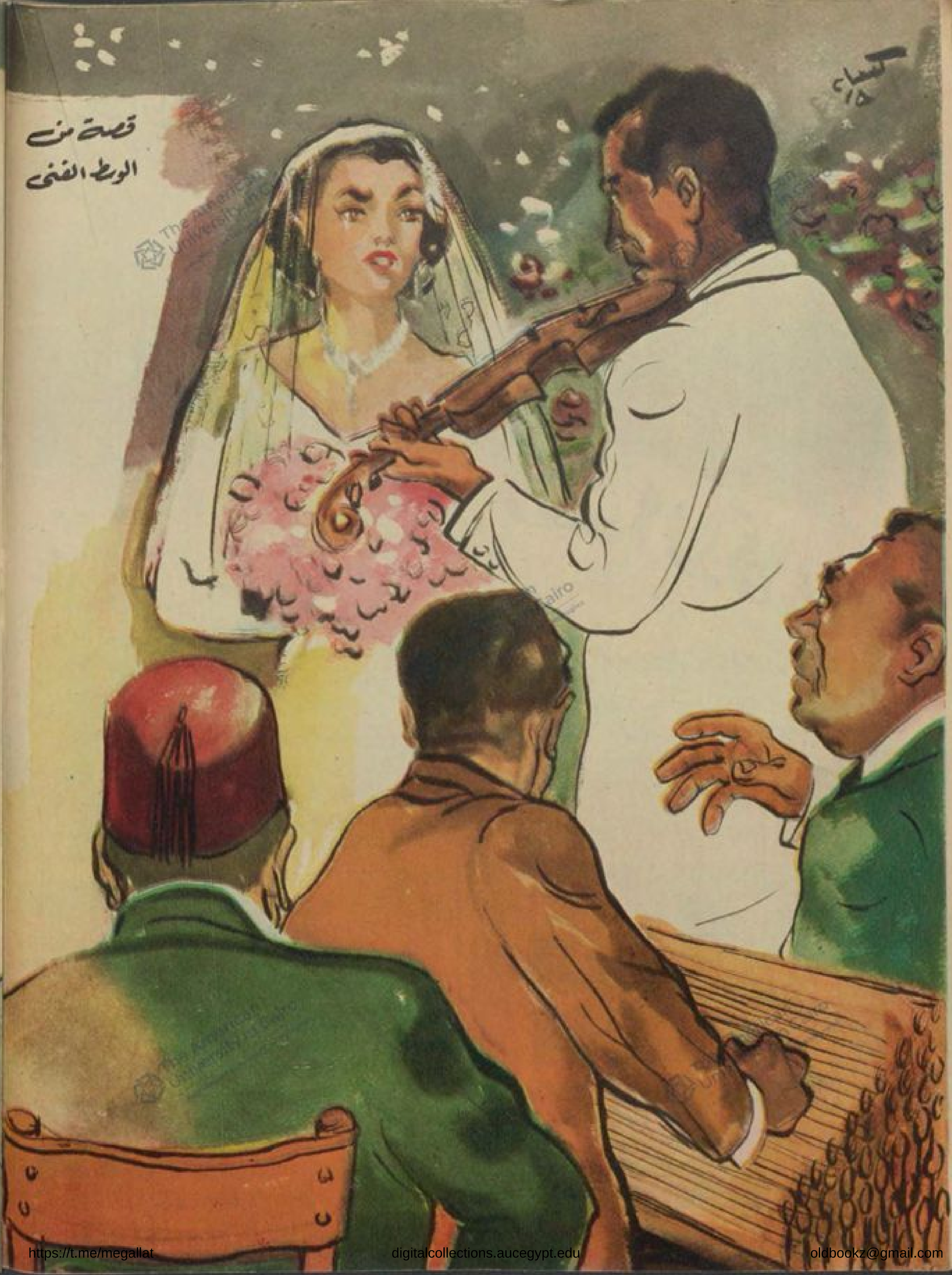
قصة من
الوسط الفني

أنشودة ضوء القمر

كانت الليلة ليلة زفاف زهيرة ، الى الشاب المدلل رءوف ابن المليونير المعروف ... ت .. »

وقبل في وسط الهرج والمرج ان « الالاتية » قد حضروا ، فلم يهتز الأب والأم لذلك ، وأوفدا احد الخدم ليرشد الموسيقيين الى المكان المعد لجلوسهم في صدر البهو

واستقر الموسيقيون في أماكنهم ، واخرجوا الاتهم يصلحونها ، وجاءت الأم لتلقى نظرة على هؤلاء الذين جاءوا لتسلية المدعوين في فرح ابنتها ، ولكنها ما كادت ترسل النظرة الاولى حتى اضطربت واصفر وجهها ، وكادت تسقط على الارض ، ولكن الموقف أملى عليها ان تثوب الى رشدها ، وتستجمع قواها ، وتهرع الى زوجها الباشا السابق ، وهو جالس في جمع من أصحابه في الصالون وتهمس في اذنه :

ـ الحق ! مصيبة كبرى !

فارتعدت فرائص الرجل لعبارتها ، وقبل أن يفكر في احتمالات الموقف ، وماذا يمكن أن تكون هذه المصيبة ، قالت له :

ـ سامي هنا !

ـ سامي ! ماذا جاء به ؟

ـ مع الموسيقيين !

واطرق الرجل قليلا ، وكأنه لا يصدق أذنيه ، وبدون أن يستأذن ضيوفه ، سار وئيد الخطى نحو البهو ، تتبعه زوجته ، حتى وقعت عيناه على سامي الفنان الشاب المعروف ، معتمدا على قيثارته بين يده وكتفه ، والقوس في يمناه ، وعيناه تبحثان عن شيء ، حتى اصطدمتا بأربع عيون ... عيون الباشا السابق وحرمه ، فأطرق في جمود !

▭

ونترك ليلة الزفاف قليلا ، ونعود الى الوراء .. الى اوائل يونيه الماضي ، ونحن على ظهر الباخرة « اسبريا » الجميلة ، وهي تتهادى من الاسكندرية في طريقها الى اوروبا

كنا بين الربيع والصيف ، والبحر في اجمل اوقاته ، والليل في ابدع اجوائه ، ودقت الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، فغلب النعاس الجفون ، وقام كل الى مقصورته

واطمأن الموسيقي الشاب « سامي » الى ان سطح الباخرة صار خلوا له وحده ، فوقف في نهايته ، وراح يعزف على قيثارته « انشودة ضوء القمر » لبتهوفن

وكان ركاب الباخرة في هذه اللحظات ، بين مستغرق في النوم بعد أكلة قوية وكأس شهية ، وبين مستلق على مخدعه ، يخايله النعاس على وقع النغم اللطيف ، وبين ساهر في مقصورته ، مرهف السمع الى النغم ، مستمتع به في هداة الليل ، دون أن يكلف نفسه عناء البحث عن مصدره واحسب أنني كنت من الفئة الثالثة

ولكن زهيرة لم تكن كأحد من الناس !

كانت على ظهر الباخرة في صحبة والديها ، لا ازال اذكر فتنتها السمراء ، وشعرها الاسود الفاحم ، الذي لا يشبهه شيء في حلكته الا سواد عينيها .. ولا ازال اذكر صورتها اذ نحن جلوس على موائد العشاء في تلك الليلة بالباخرة ، وقد استطاعت بجاذبيتها الجبارة أن تخرف اليها الالباب والافكار والانظار ، بينما هي لاهية عن العيون ، بتهويمها الحالم وعينيها السابحتين في دنيا عالية ، أعلى من الدنيا التي نعيش فيها

قلت ان زهيرة لم تكن كأحد من الناس

هدهد النغم الهادئ اذنيها ، فانسلت من مقصورتها تبحث عن مصدره ، وتقترب منه رويدا رويدا ، حتى كانت على قيد خطوات من سامي الذي لم يشعر بها ، انه كان في عالم آخر .. يحلم مع بتهوفن في ضوء القمر ، حتى اذا انتهت الانشودة ، سمع الى جانبه صوتا أرق من الانشودة ، وشهد وجها أبهج من ضوء القمر ، يهمس له بالتحية ، فرد بمثلها ، ولست ادري ما كان بينهما في اللحظات الاولى ، ولكنهما سارا خطوات حتى انتهيا الى ركن هادئ بالباخرة ، خيل اليهما انه آمن من العيون والآذان

ووقفا عند صندوق من صناديق حبال النجاة ، يقع تحت نافذة مقصورتي تماما ، فاتخذا منه أريكة ارتاحا اليها يتساران النجوى وسمعت مطلع الحديث :

ـ هل تحب « بتهوفن » الى هذا الحد ؟

ـ انه يسهدني الليل . وأنت ؟ من تحبين ؟

فتنهدت قائلة في صوت خفيض :

ـ انا ؟ لا أحد !

وخيل لي ان الفتى راح يستجمع كل شجاعته ليقول لها :

ـ مسكينة ! ما أضيع العمر ان عاشه صاحبه بغير حب

ومن انسانية العاطفة أن أكتم بقية الحديث ، وان كانت خطوات حارس الباخرة الغليظ لاتترك هذه الانسانية ، فقد مر بهما وحياهما تحية لئيمة ، قطعت عليهما نشوة بريئة حالمة ، فودع كل منهما الآخر الى موعد في الصباح

وفي الصباح ، تلاقت موعدهما في مشرب الباخرة ، فرحت أرقبهما ، لا بحنق الغيظ ، بل بفرحة الكاتب بقصة على ظهر باخرة

ومرت الساعات والقصة تزداد قوة ، وزهيرة تحاول ان تقرب بين أبويها الارستوقراطيين وبين الموسيقي الشاب ، المتجه الى اوربا ليستكمل دراسته الفنية في روما عاصمة الموسيقى ، والأب والأم يتبرمان في أول الأمر ، ثم لا يجدان غضاضة في تلك الصداقة الخاطفة البريئة ، التي تسعد روح ابنتهما كما لم تسعد قط من قبل ، وهما يدركان انها لن تدوم الا الى ان تصل الباخرة الى البر في أربعة أيام قصار

ووصلت الباخرة الى « فينيسيا » ، ونزلنا جميعا

▭

نزل الباشا وحرمه وابنتهما في فندق «دانييل» افخم فنادق عروس البحر ، ونزل سامي في فندق متواضع انيق في ميدان سان ماركو . اما انا ـ وانا وراء القصة ـ فقد رأيت محور القصة هي زهيرة لا سامي ، ويجب أن الزم هذا المحور ، فنزلت في « الدانييل »

ان الصدفة وحدها هي التي جمعت بيني وبين « ليليانا » الفنية السمراء ذات الشعر الكستنائي الطويل ، حينما رأيت اسرة الباشا تجلس في المقهى الكبير بميدان « سان ماركو » ، فتخيرت مائدة مجاورة ، بل ملاصقة ، وبدأت موسيقى المدينة تعزف في الميدان ، واقبلت « ليليانا » نحو المقهى ، تبحث عن مائدة ، ولكن الزحام كان قد ملأ الموائد ، ورأيتها في حيرتها بابتسامة حلوة ، ورشا ، تحتسي كأسين من النبيذ

ولكن .. لا أحسب أن الصدفة هي التي ساقت سامي الى حيث تجلس اسرة « الباشا » ، ولعل زهيرة ضربت له موعدا في هذا المكان

واقبل سامي ، وجلس مع الأسرة ، وجلست استرق السمع ، حين راح « الباشا » يسأله عن تعليمه ، وراحت زوجة « الباشا » تسأله عن اسرته ، وحالته المادية ، وزهيرة تحاول أن تتلطف معه ، وتلطف من برودة أسئلة والديها

اما سامي ، فقد راح يجيب على اسئلتهما بكل بساطة وصراحة انه من اسرة متواضعة .. مات أبوه وترك له ولأمه معاشا لا يزيد على عشرة جنيهات ، ولا يملك بعد ذلك شيئا ، وقد شغلته هوايته للفن عن استكمال تعليمه الجامعي ، فالتحق ـ بعد « البكالوريا » ـ بمعهد الموسيقى ، وتفوق ، وأرسله المعهد في بعثة الى روما ، وها هو ذا متجه الى روما ، على أن يعود بعد أربع سنوات

وتحدث الفتى عن المستقبل ، وكان عريض الآمال في المستقبل ... انه سيعود الى مصر بعد اربع سنوات ، ليحتل منصبا في وزارة المعارف ، او في المعهد ، يعينه على تحقيق آماله العظيمة ... آماله في أن يحدث انقلابا عظيما في الموسيقى الشرقية ..

واستطرد الفتى يتحدث عن هذه الآمال ، والابوان ينظران اليه في اصغاء هو أقرب الى الاستنكار ، وزهيرة تصغي اليه كأنما هي مصغية الى سيمفونية آخذة بجميع مشاعرها ، و « ليليانا » الى جانبي تحدثني وأنا أجيبها اجابة موجزة ، وكأنما احست انني منصرف بسمعي الى المائدة المجاورة ، فاحمرت وجنتاها في مزاج جميل من الخجل والغضب ، لم يلبث أن تبدل الى مزاج من الرضا والعجب ، حين همست لها بأن هناك قصة مذهلة على المائدة المجاورة .. قصة حياة او موت ، ووعدتها بالتفاصيل بعد قليل

وانتهى حديث سامي ، واقترحت زهيرة عليه أن يحضر قيثارته من فندقه ، وأن يذهبوا جميعا في نزهة بالجندول . وغضبت الأم للفكرة ، ولكن الأب همس لها بشيء مقروء في عينيه ... قال لها : « ولماذا نفسد الليلة على وحيدتنا ، ونحن مفترقون عنه غدا ؟ ألسنا في غد ذاهبين الى زيوريخ ، وهو ذاهب الى روما ؟ »

واستسلمت الأم ، وجاء سامي بالقيثارة ، ونزلوا الى الجندول ، ولم تمانع ليليانا في نزهة بجندول آخر يتبع الجندول الاول

وطال سيرنا في القنوات ، حتى وقف الجندولان في المساء ، بين مجموعة الجندولات ، تحت جسر التنهدات ، وطلبت زهيرة الى سامي أن يعزف شيئا . فقال لها : « أي شيء تحبين ؟ »

قالت : « أتحب ان اغني معك ؟ »

قال : « انت تغنين ؟ ألك صوت ؟ »

قالت : « يقولون ذلك .. وقد يعجبك »

واحمر وجه الأم غضبا ، وقالت : « أجننت يا زهيرة ؟ كيف تغنين بين هذه الجموع ؟ »

فأجابت : « وهل يعرفنا هنا احد » وغمز الأب زوجته قائلا : « أجل .. هل يعرفنا أحد .. دعيها تغني ... غني يا زهيرة ... غني لنا انشودة الجندول ! »

وغنت زهيرة على نغم قيثارة سامي .. غنت فأبدعت وأذهلت .. كان صوتها كأنه يعث لاستهواء !

وانتهت الانشودة ... وصفق العشاق في جندولاتهم تحت جسر التنهدات

ورأيت زهيرة تأخذ قيثارة سامي وتحتضنها ، وفي خلسة من عيون أبويها تضع له وريقة مطوية داخل جوف القيثارة من خلال الثقوب الملتوية ، وهمست في أذنه أن يحتفظ بهذه الذكرى في جوف قيثارته ، ليذكرها دائما

ماذا في هذه الوريقة ؟

ان سامي نفسه لا يدري ، ولن يستطيع أن يدري ، الا اذا حطم القيثارة ليصل الى وريقة الذكرى !

(البقية على صفحة ٤٧)

رأيت .. في سماء هوليوود

رجل واحد في هوليوود يعرف أسرار النجوم في السماء وأسرار النجوم في مدينة النجوم ! هذا الرجل هو « كارول ريتر » .. وهو فلكي شهير ، يزدحم مكتبه بأبطال الشاشة وبطلاتها الذين لايقدمون على مشروع الا بعد اخذ رأى ابراجه السماوية !

وسواء كنت ممن يؤمنون بالفلك والتنجيم او كنت ممن يطرحونه على انه خرافة فان « كارول » يؤكد لك ان كواكبه السماوية لاتحكم حياتك وانما تقوم مقام تعاليم المرور في طريق عمرك .. تريك متى تقف ومتى تنطلق .. ولا شأن لها بالسوانح والمغريات التى في هذا الطريق !

وقد تنبأ كارول في العام الماضي بتنبؤات صح اكثرها فقال ان « اليزابث تايلور » ستنجب طفلا وقال ان « لانا تيرنر » ستترك زوجها وتسعى الى حب جديد وان « جوان فونتين » ستترك المحاكم في قضايا مع زوجها السابق ، وان « انجريد برجمان » ستفقد صديقة عزيزة لديها ، وان اسرة « جون واين » سينبدد شملها ، وان « جين ويمان » ستعانى ازمة عاطفية .. وان « شيللى ونترز » ستتزوج من اجنبى

اما من عام ١٩٥٣ فيقول « كارول » تقع فضيحة كبيرة تثار امام المحكمة خلال جلسات صاخبة ، يحوم الموت حول ثلاث من نجوم هوليوود ، يفاجأ الناس بثلاث حوادث طلاق تنتهي بزيجات سعيدة ، تقع فضيحة لزكم الانوف بطلتها نجمة انجليزية ، تحاول نجمة مشهورة ان تتخلص من حياتها ، وتعتزل نجمة كبيرة الشاشة على اثر تدهور في صحتها

وهذه طوالع النجوم .. كل على انفراد

استر ولیامز

اشواك لعترض طريق هنائها العائلى ، ولكنها بقليل من الصبر والكياسة تستطيع التغلب عليها ، وسيحدث بعض نفور بينها وبين زوجها ولكن استر ستعالج ازمتها بلباقة ..

تصادف نجاحا في السينما وفي اعمالها الاخرى ، لتوسع في مشروع نظيمها الانيق .. يجب ان تبتعد من العاملات الآلية المتعلقة بالزيوت

جون هيفر

تعود السعادة الى الفتاة التي احاطت الآسى والامراض بطالعها خلال السنوات القليلة الماضية سيقفز اسمها الى القمة بعد فترة قصيرة من الهدوء . ستصادف منافسة من نجمة جديدة لقد الى الاستديو الذى تعمل فيه . سيقتحم حياتها حب جارف ، تدل الدلائل على انه سيؤول الى زواج وستتحسن صحتها خلال العام القادم

جين باول

ستقوم بعدة ادوار خلال الموسم المقبل وستوفق فيها الى حد بعيد .. ستبدأ مشروعا ناجحا سيحقق لها ربحا كبيرا . ستنال شرفا او فخرا خلال عام ١٩٥٣ وسيكون هذا الشرف والفخر فجائيا لاتعرف له ميعادا

سوزان هيوارد

متاعب في حياتها الزوجية ، سيتقدم بعض اصدقائها ليصلحوا ذات البين بينها وبين زوجها .. وستجد فرصا لازالة كل متاعبها

يجب على سوزان ان تراقب صحتها جيدا .. وتعتنى باعصابها .. وتتمسك برباطة الجاش

فرجينيا مايو

ستشغلها بعض المسائل المالية اغلب شهور هذا العام ، سيزيد عدد الاسرة واحدا هو طفل قد تنجبه وقد تتبناه .. سيزورها — على غير ميعاد — شخص يكون له تأثير كبير على حياتها خلال هذا العام

مارلين مونرو

تسلط عليها اضواء هوليود على النجاح الذى تقفز اليه بخطوات واسعة ، ستتحكم في غرامها .. ستتعدد اتصالاتها بكبار العاملين في السينما ، وستطرح من نفسها العقيدة التي تأصلت فيها منذ الطفولة .. وتعيش مارلين عاما مرحا سعيدا . تعود مارلين الى احد افراد اسرتها بعد ان انفصلت عنه مدة طويلة ..

(البقية على الصفحة التالية)

اضبط نشاز !

بقلم الأستاذ

محمد عبد الوهاب

حدث هذا عندما قدمت اول افلامي « الوردة البيضاء » ... وقد استلزم تسجيل الاغاني ان نستدعي مهندسا فرنسيا وبعض مساعديه . وكنت أعد اللحن ، ويجتمع الموسيقيون ، وتتخذ أماكننا في استديو التسجيل .. ويصيح المهندس الفرنسي في الميكروفون من حجرة الاجهزة : « ابدأوا » .

ومن عادتي ان أسبق الغناء « بنحنحة » مقصود بها ايقاظ حبال الصوت « وتسليك » الحنجرة .. وقد لازمتني هذه العادة حتى اصبحت تصدر عني بطريقة لا ارادية ... ودون أن اتعمد ..!

وتنحنحت .. وتوكلت على الله ... وما أن انتهيت من المقطع الاول حتى سمعت المهندس يصيح : « قف ! » .

وجاء من الحجرة المجاورة مهرولا .. ونظر في ارجاء الاستديو بعين فاحصة ونزل الى ركبتيه وفتش تحت المقاعد .. ونظر بين قطع الاثاثات القليلة .. ثم عاد ادراجه وقال في الميكروفون : « ابدأوا من جديد ! » .

وتوكلت على الله للمرة الثانية .. وسبقت الاتكال « بالنحنحة » الخالدة وقبل أن ينتهي المقطع صاح المهندس في عصبية : « قف ..! » .

وتوقفنا .. وجاء وقد علا الغضب وجهه .. والقلق ثائرا يزمجر بالفرنسية كلمات خافتة لا تستطيع آذاننا التقاطها .. ودار في الاستديو يبحث .. وهو يقول : « لازم فيه هنا قطة صغيرة ولا كلب » . وازاح الستائر وبحث بينها .. وقمنا من مقاعدنا نبحث .. وتعجبت أن يبحث عن قطة او كلب في مثل هذا الوقت . وعرفنا انه يسمع أصواتا تعوق التسجيل النقي .. وانتهى من البحث .. وقبل أن يخرج من الاستديو دار بعينيه في كل اركانه .. وتأكد من انه ليس هناك شيء دخيل .. ثم اغلق الباب بنفسه ، ووضع المفتاح في جيبه ، وذهب لحجرة التسجيل .. وللمرة الثالثة صاح : « ابدأوا » !

وبدأنا من جديد .. وتنحنحت من جديد .. ووجدتني انتفض على الكرسي وينتفض العود بين يدي وانا اسمعه يقاطعني صارخا : قف !

وذهب ليحضر أحد مساعديه ، وأمره بأن يقف لجوار جهاز التسجيل .. اما هو فسيبقى معنا لمراقبتنا !

وأشار لنا باصبعه أن ابدأوا .. ووقف وقد وضع يديه في جيبه ، وثبت عينيه في وجوهنا .. وارهف اذنيه ليضبط الجاني .. وبدأت انحنح كالمعتاد .. فلمحني وأسرع يتهمني باحداث الصوت الذي يعوق التسجيل

وفهمت أن الثورة انصبت على النحنحة .. وافهمته أن هذه لازمة من لوازمي .. ولكنه لم يقتنع ، وهكذا سجلت أغاني الوردة البيضاء .. دون أن اوقع باضالي — النحنحة — على مطالعها !

رأيت في سماء هوليوود

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وفي الجزء الاخير من هذا العام تقع مارلين في غرام حياتها .. وسيكون المحظوظ ممثلا لامعا يكبرها سنا وتجربة !

آن بليث

تنبيء نجومها عن طالع سعيد وعام مليء بأسباب النجاح والتوفيق والشهرة .. يحوم كيوبيد حول قلب آن وسيتمكن من تصويب سهامه بمهارة في قلب الفتاة الصغيرة . وينتهي الحب بالزواج

جوان ايفانز

عام صاخب مليء بالضجيج والانفعالات والعواصف ، سيقوم بينها وبين أسرتها نزاع حاد ولن تستمع جوان لرأي احد بل ستنفذ آراءها الخاصة .. تزول الخلافات العائلية بعد ذلك .. ستنجب جوان طفلا في نهاية هذا العام

آفا جاردنر

يحمل العام الجديد سوء الطالع لها في الزواج .. وفي حالتها الصحية .. ستر تطم آفا كثيرا بشروط أصحاب شركات السينما ويحسن بها لو رضخت بعض الشيء لشروطهم .. وتريثت قبل ان تتخذ قرارات هوجاء بشأن عملها الفني ..

على آفا ان تمتني بأعصابها .. فان العام الجديد عام يستلزم الثبات والاتزان والشجاعة

جون اليسون

عدد الافلام التي تشترك فيها جون هذا العام أقل من العدد الذي اشتركت فيه في العام الماضي . ستنجب جون طفلا ثالثا .. يحمل العام الجديد هناءة وسعادة لجون في بيتها بفضل المولود الجديد وبفضل الفراغ الذي سيتسع لها لتقضيه في البيت مع زوجها وأولادها .. وهو كل ما تتمناه جون

كاترين جريسون

ستقوم كاترين بأعظم ادوارها على الشاشة في العام القادم .. وستنال شهرة ذائعة ستجب ممثلا من زملائها .. وسيدوم الحب بعض شهور قبل ان تضع كاترين نهايته السعيدة بالزواج الموفق في نهاية العام

شيللي ونترز

تعيش شيللي عيشة هانئة سعيدة ... حبذا لو تخلت عن غيرتها الشديدة . ينتظر شيللي حظ سعيد ومستقبل باهر على الشاشة بعد ان تضع طفلها . في حياتها شخص يحاول اشاعة القلق ، وبث العقبات في طريقها ... ستبتعد شيللي عن اصدقائها القدماء .. وتشترك في عدد قليل من الافلام وستحقق فيها نجاحا مرموقا

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات في صفحة ٤٧

دبي رينولدز

سنة رائعة .. ستتعرف دبي على ممثل يكبرها سنا ، وتقع في غرامه .. سيعترض على هذا الغرام بعض من يحيطون بها .. ولن يكون الغرام من الاهمية بحيث يعطلها عن عملها .. يعتبر هذا العام أكثر اعوام حياتها امتلاء بالنشاط والعمل والحركة

متزي جاينور

نجمها يشير الى انها تصعد نحو قمة المجد بخطى سريعة ومتثبتة ، وستحقق خلال هذا العام انتصارات كبيرة .. ويشير نجمها الى ان هناك زواجا سيحدث هذا العام

اليزابث تايلور

سعادة في بدء العام . يجب ان تعتني بصحتها سيدور الهمس حولها .. يجب ان تثق في زوجها واسرتها والا صادفت متاعب لاتخطر لها ببال

لانا تيرنر

هذا العام يعتبر من اسعد اعوام حياتها .. وان كان طالعها ينبيء من انها لن تصادف سعادة مع « فرناندولاماس » . لن تعمل في عدد كبير من الافلام .. سيشغل بالها قضية هامة تستغرق وقتا طويلا امام المحكمة

ليندا دارنيل

تحدث تغيرات — عدة تغيرات — في حياتها خلال هذا العام ، ستبدأ صفحة غرامية مع ارى اجنبي ، وسيكون هذا الغرام موضع تعليقات الصحف وحديث الناس ، تدل الدلائل على انها ستقضي أكثر العام بعيدة عن هوليود .. حيث تصادف السعادة والحب .. بل والعمل الناجح على الشاشة !

دوريس داي

ستنجب طفلا ، ستسجل نجاحا عظيما في عملها الفني ، افلام قليلة ولكن اجرها سيقفز لارقام خيالية . يجب عليها ان لاتترك فرصة لكي يؤثر عليها أحد المحيطين بها ويجعلها تغير معاملتها الحسنة وتنسى صداقتها وحبها للناس

في مهرجان التحرير
اشترك كثيرون من فناناتنا
في استعراض مهرجان
التحرير وهذه الفنانة
البديعة

قصص من زوايا الاهمال

ملحن يبيع اللحن بـ ٣٠ قرشا

اختار الحظ كثيراً من الالحان للملحن يدعى عبد الرؤوف عيسى ، كى يدفع بها الى القمة ، بينما تركه هو فى مكانه ينتظر دوره ، وكثير من الناس يعرفون أغانيه ، ويرددون منها « يا حاسدين الناس » و « عدى على الحلو وفات » دون أن يكلفوا أنفسهم عناء معرفة اسمه

موسيقى فى الثامنة

ان عبد الرؤوف عيسى بدأ حياته مع الموسيقى وهو فى الثامنة من عمره ، فقد كان أبوه موسيقياً فى شارع محمد على ، وكذلك كان أخوه ، فكانوا يعطونه « العود » لكى يجلس معهم فى الأفراح ، لا ليعزف مثلهم ، ولكن ليكون « كمالة عدد » ويقبض مثلهم أجراً كفرد فى الفرقة

ولكن عبد الرؤوف لم يقتنع بهذه المهمة التافهة ، فأخذ يلازم أخاه ويتلقن على يديه مبادىء العزف على العود .. حتى إذا ما أصبح فى العاشرة ، غدا من أمهر العوادين فى مصر ، وكان من مهارته أن اختارته السيدة منيره المهدية ليكون بين أفراد تختها فى رحلتها الى تونس والجزائر عام ١٩٣٠

رحلة .. ترفيه

ورغم أنه كان صغير السن ، إلا أنه كان يعتز كثيراً بنفسه ، وقد حدث منذ خمسة عشر عاما أن كان يشترك مع فرقة موسيقية فى حفلة بمدينة الاسكندرية ، وكان المفروض أن تغنى فى الحفلة مطربة صغيرة من الاسكندرية ، أصرت على أن يكون شقيقها — وهو عواد أيضا — من بين أفراد التخت .. وأصر عبد الرؤوف من جانبه على أن يكون هو عازف العود ، ولكن الفرقة ناصرت المطربة وخذلته هو ، فانصرف غاضباً من المسرح ، ولم يكن معه فى تلك اللحظة سوى عشرة قروش ، فأبى أن يقترض نقوداً من أحد .. وعاد الى القاهرة سيراً على الأقدام متأبطاً عوده ، وكان كلما تعب ، نام فى أحد المقاهى أو محطات القطارات وأخذ يرفه عن نفسه بالعزف على العود !

يحطم ثلاثين جنيها

وحدث أن اختلف مع محمود شكوكو على تأدية أحد ألحانه ، فقد كان شكوكو يريد أن يؤديه على طريقته بينما أحمد عبدالرؤوف يريد على أن يؤديه شكوكو كما هو .. وعندئذ ثار الملحن المعتد بلحنه ، فحطم عوده . وكان قد دفع فى صنعه ثلاثين جنيهاً قبل ذلك بأيام قلائل .. وفى الوقت الذى لم يكن يتقاضى فيه عن اللحن من شكوكو سوى ثلاثة جنيهات !

لحن بثلاثين قرشا !

وتسأل هذا الملحن عن أعظم ألحانه ، فتجد الحيرة تملأ وجهه ، أنه يفضل ألحانه كلها ولا يفاضل بينها أبداً ، ولكنه قد لا يهتم بما يتناوله من أجر عنها إلا بقدر حاجته إلى النقود

لقد لحن أغنية « يا حاسدين الناس » ، دون أن يتقاضى عليها أجراً ، ولحن أغنية أغنية « عدى على الحلو وفات » بثلاثين قرشا .. ووضع كثيراً من ألحان شكوكو الناجحة ولم يكن يتقاضى فى أكثر الأحيان سوى زجاجة كونياك !

ان عبد الرؤوف عيسى اليوم من ملحنى الصف الأول .. وهو يتقاضى عن اللحن الذى يضعه للأفلام خمسين جنيهاً ، ويقدم فى الاذاعة ركناً من أغانيه الشعبية

ابتسامات

فى السيرك

تروى هذه النادرة بتى هاتون
وضعت فتاة السيرك قطعة من السكر بين شفتيها ثم أشارت للأسد فانقض عليها والتقط قطعة السكر من فمها بفمه ..

وهنا صاح مدير السيرك بالمتفرجين مزهوا : « أرأيتم ؟ ! من منكم يستطيع أن يفعل مثل هذا ! . »

فرد أحد المتفرجين : « أنا .. »

فهتف المدير غير مصدق : « أنت تستطيع »

فأجاب المتفرج : « نعم .. أستطيع أن أفعل ما فعله الأسد ! »

مفيش فايده

ويروى هذه النادرة المخرج عباس كامل :

اشتد النزاع بين الزوجين . . . وضاق الزوج آخر الأمر فقرر أن يحنى رأسه للعاصفة . . فقال لزوجته : « أنا فكرت فى الحكاية ياحبيبتى . . وجدت إن رأيك هوه الصواب بعينه .. »

وهنا صرخت الزوجة : « مفيش فايده ..أنا غيرت رأيى ! »

عقاب

ويروى هذه النادرة سعيد أبو بكر :

لاحظت على « بلاسيه » معين فى دار للسينما كنت أكثر من التردد عليها، إنه يصر على التاسكو لأخذ « البقشيش » .. ولم يكن الذى يضايقنى « البقشيش » وإنما شعورى بالحرج إذ لم أجد معى نقوداً « فكة » !

ودخلت تلك الدار مرة لأشاهد فيلماً من الأفلام البوليسية التى تنحصر لذتها فى خاتمتها غير المنتظرة وجلست . . وتلكأ صاحبنا بجانبى لحظة . . ثم تأكد من نيتى المبيتة . . وإذا به يقترب منى ويهمس فى أذنى قائلا : ح يطلع القاتل هوه الطباخ !

وهكذا أفسد على الفيلم !

أنا ..

ويروى هذه النكتة بوب هوب :

قال الفتى لحبيبته : « أريد أن آخذك فى ذراعى وأقول لك كم أنت جميلة . . . »

فقالت : « وأنا . . أريد أن آخذك فى ذراعى وأقول لك . . كم « أنا » جميلة »

مقلب

مر المنولوجست اسماعيل ياسين يوما بشحاذ .. وكان مشغولا بالحديث مع أحد أصدقائه فلم يعطه شيئاً .. فأخذ الشحاذ يسب ويلعن وهنا عاد اليه اسماعيل ووضع فى يده خمسة قروش . . وبهت الصديق وسأل اسماعيل : لإزاى تعطيه حسنة وهوه بيشتم ؟

فرد قائلا : « علشان يعتقد ان الشتيمة تجيب الحسنة .. ويعدين يشتم واحد غيرى فيضربه علقة كويسة ! »

أسرتها

يروى هذه النادرة « فريد استير » :

كنت أقف مرة مع صديق لى ، حين مرت بنا فتاة حسناء ، فأشار الصديق اليها قائلا : كنت سأتزوج هذه الحسناء لولا اعتراض أسرتها . . .

فسألته : « ومم تتكون أسرتها ؟ »

فقال : « من زوج و ٣ أطفال »

الشاعر عزيز اباظه .. من وراء الكواليس

وداد حمدى ترقص فى غرفتها بين جمهور من زملائها

"حمام الثلاث" .. بين الكواليس

فى الاسبوع الماضى كانت القاهرة تعيش داخل المسارح ، حيث يجد الناس عادة الوانا عديدة من المسرحيات لمتع اجسادهم وقلوبهم تيارا من الدفء لا يجدونه داخل جدران البيوت

ففى كواليس الفرقة المصرية يجتمع الممثلون كلهم فى غرفة واحدة بدلا من استعمال غرفهم الخاصة ، لان وجودهم معا فى مكان واحد مما يساعد على توفير الدفء ، ولانهم راوا ان يجددوا فى حياتهم المسرحية ، فيرفهوا عن انفسهم الى جانب قيامهم بمهمة الترفية عن الجماهير ..

وفى هذا المسرح (الكواليس) يمتع ممثلو رواية (ام رتيبة) انفسهم فى فترات الاستراحة بمونولوجات فؤاد فهيم ، ورقصات وداد حمدى .. وفكاهات شفيق نور الدين .. وقصص فؤاد شفيق .. وقفشات سعيد خليـل ..

قفا اخف من قفا

ومن النوادر التى رواها الاستاذ فؤاد شفيق انه كان ذات مساء يمر من امام احدى دور السينما وكانت تعرض فيلما ساقطا ، فراى احد موظفى السينما يقف على بابها محاولا اغراء المارة على الدخول بقوله :

– اتفضل يا استاذ من البرد .. تعالى يا هانم خشى السينما احسن الدنيا حالمطر !

وكان احد اولاد البلد الظرفاء يمر حينئذ ، فرد على موظف السينما قائـلا :

– طيب وماله يا اخى .. قفا اخف من قفا !

والقى الاستاذ فؤاد فهيم مونولوجا قال فيه :

المعجبيـن بيحبـونى ويهتفـوا من حواليـه
ويصـفقوا لى بحـرارة ويحـدفوا الورد على
لكن يا عينى محسـوبكم مشـتاق يدوق الطعميه
مش لاقى بختى فى الفرقة وغيرى تبقى له وسـيه
الظـلم حتى فى التمثيـل يا فرقه بصى لى شـويه

ويدخل الشاعر عزيز اباظة الى الكواليس ليهنىء الممثلين على اجادتهم فتتخذ الكواليس جوا متناقضا من الوقار .. يدعونا الى الانتقال الى كواليس مسرح الريحانى

وهناك نجد الكواليس وكانها « حمام الثلاث » ففى كل ركن منها مجموعة من الفنانين ، سواء منهم ممثلو الفرقة او الزائرون ، تجمعهم احاديث الفن او تبادل النكات

قولى انشا لله

فى غرفة ميمى شكيب مثلا نجدها قد اسلمت كفها المخـرج فؤاد الجزايرلى ليقوم بمهمة قارىء الكف .

وترى فؤاد يمعن النظر فى كف ميمى ثم يقول :

– حاجة عظيمة خالص

فلاديمير يلقن .. وسراج يتاهب

جاى لك خير يوم الاثنين ..

(قرعه) للحصول على قلب

بروفة خاصة لاستفان روستى

شكرى راغب .. حائر بين ممثلى الفرقة اليونانية

وتلهف على سماع النبأ .. ويقول فؤاد بعد برهة طويلة من الفحص:
ـ ما شاء الله .. ايه ده كله
وتعود لهفة ميمى اكثر شدة وتسأله :
ـ ايه طمنى ؟
وعندئذ يتنهد فؤاد الجزايرلى ويقول :
ـ ابدا حلوة خالص !!

ازواج .. من بعيد لبعيد

ونجد فى ركن من الكواليس محمد الديب وجمالات زايد ، وقد راح كلاهما يعتب على الآخر بسبب قلة لقائهما .. مع انهما زوجان والمفروض انهما يعيشان تحت سقف واحد ، ويعملان فى فرقة واحدة ..

ونسأل عن السبب فاذا بظروف تضطر الزوجة الى الانشغال فى بروفات الاذاعة ، بينما تضطر زوجها الى الانشغال بهواية الرسم

ويصيح فلا ديمير (مدير المسرح) عندما تطول المفاجأة والعتاب بين الزوجين :
ـ كفاية بقى .. انتم مش مكفيكم البيت جايين تكملوا فى المسرح !!

نصيحة

ونختلس نظرة الى غرفة عبد الفتاح القصرى ، فنراه قد اخذ يدلى بنصائحه الى احدى الفتيات الجديدات فى الفرقة بقوله :
ـ لازم تعرف كويس ان التمثيل فى الصغر كالنقش على الحجر .. يعنى ما تستعجليش على الشهرة .. آه .. الشهرة تيجى على مهلها .. وان ما جالش بناقص يا ستى .. هى الشهرة يعنى ما شاء الله .. اديكى شايفة حالنا !

الاخلاص موديل ٥٣

وفى كواليس كازينو اوبرا ، يختفى الممثلون والمطربون من فرط الرطوبة هناك ، ولكنك تجد عوضا عنهم المخرجين عباس كامل واحمد كامل مرسى يتبادلان التقش والتنكيت مع الراقصة بيا ابراهيم

ويحاول كل منهما أن يكسب قلب بيا بوعد منه بأن يجعلها بطلة فيلمه القادم ، فتقول بيا :
ـ انا اذا حبيت ما حب باخلاص .. وعلشان كده مش حا اقدر احب واحد فيكم الا اذا عملتم قرعة والى يكسب منكم هو اللى حا احبه
فيقول كامل مرسى :
ـ وده يبقى حب ايه .. مودل ٥٣ !
وعندئذ يصيح عباس كامل مثلما صاح من قبله ارشميدس :
ـ وجدتها وجدتها .. حب موديل ٥٣ .. اسم مدهش لفيلمى اللى جاى!

ترجمة

وفى كواليس دار الاوبرا ، يقف الاستاذ شكرى راغب « مدير المسرح » فى حدة بالغة وسط ممثلين فى فرقة جاءت من « اثينا » لتقدم بضع حفلات فى القاهرة

ومبعث حيرة شكرى راغب هو انه لا يعرف اللغة اليونانية .. بينما لا يعرف رجال الفرقة الحديث بلغة اخرى من اللغات الحية التى يجيدها شكرى

ونعجب حين نرى شكرى يتفاهم معهم باسلوب الاشارة .. ولكن قبل ان يصاب شكرى بخبل ، جاءوا له برجل يونانى من موالية مصر قام بمهمة المترجم

حياة نموذجية

ان الوجه الجديد سميرة احمد تسير في حياتها على نظام نموذجي، وهي تقول : ان الطعام مشكلة المشكلات عند بنات حواء .. فالافراط فيه معاداة للرشاقة، والاقلال منه او سوء اختياره قد يؤدي الى المرض ، ولهذا فانني اسلك طريقا وسطا .. طريق الاعتدال في كمية الطعام بحيث تحتوي على كل ما يحتاجه الجسم للنمو والصحة الكاملة

وثاني ما يجب ان تهتم له كل حواء بعد الطعام هو الرياضة . فلا يكفي ان نطعم الجسم لينمو بل يجب ايضا ان نمارس الرياضة لنعطيه الهيئة الجذابة التي تلفت الانظار

وعلى هذه الصفحة اقدم لقارئات الكواكب هذه التمارين مشروحة بالصور

— ١ —

— ٣ —

— ٢ —

— ٥ —

— ٤ —

١ ـ مارسي تمرينات الصباح امام نافذة مفتوحة او امام باب شرفة مفتوحة .. ابدئي التمرين الاول بالاستلقاء على الظهر مع ثني الركبتين قليلا وتحريك الذراعين معا في حركة دائرية في وقت واحد بضعة مرات

•

٢ ـ ثم شدي قامتك حتى تلتصق بالارض جيدا ، وتنفسي بعمق بحيث يمتلىء كل فراغ صدرك بالهواء .. ووالى شهيقك وزفيرك مع حركة الذراعين من الجانبين الى أعلى ومن أعلى الى الجانبين

•

٣ ـ ثم اتخذى هذا الوضع .. وحركي ذراعيك بحيث يلتقيان فوق رأسك .. وغيري وضع الجسم بحيث ترتكزي على جانبك الايسر وأعيدي التمرين .. بقوة وبعنف

•

٤ ـ هذا تمرين للرشاقة ، وهو يغنيك عن الرياضة خارج البيت ، ارفعي الذراعين الى أعلى مع الوقوف على اطراف الاصابع ثم انزلي الذراعين الى جانبيك على أن تظلي واقفة على اطراف الاصابع . وأعيدي التمرين عدة مرات

•

٥ ـ قفي على قدم واحدة واثني الرجل الاخرى مع رفع الذراعين الى أعلى وبعد ذلك قفي على أطراف أصابعك ـ أصابع القدم طبعا ـ ثم غيري القدم التي تقفين عليها وأعيدي التمرين الذي يجب أن يكون سريعا

مسرحية لأنطون تشيكوف

المخدوعون في الحب

بقلم الأستاذ
محمود مسعود

الفصل الأول

لم يستطع « نيكولاى ايفانوف » أن ينعم بالراحة والسكينة حين خلا الى نفسه في احد اركان حديقة قصره هذا المساء ، فقد شاء وكيل اعماله «بوركين» أن يثقل عليه بالحديث في شئون ضيعته ، غير مكترث بما ابداه «ايفانوف» من خلو وفاقه وتراكم الديون عليه بعد استنزاف موارده في تلك المشروعات العمرانية ، التي اضطلع بها لخير ابناء المقاطعة ... وقد زاده ضيقا مجيء الطبيب «لفوف» من داخل القصر برفقة «شابلسكى» العجوز خال «ايفانوف» لمفاتحته ولا شك في حالة زوجته ...

ايفانوف : ما وراءك ايها الطبيب الهمام ؟..

لفوف : هو ما قلته لك صباح اليوم ، الا لا بد من سفر «انا بتروفنا» الى جبال القرم في غير ابطاء ..

ايفانوف : ان الرحلة الى القرم لا بد لهـا من مال كثير ... وحتى اذا تيسر المال ، فان زوجتي ترفض باصرار ...

بوركين : وهل تضاعفت علتها الى حد يوجب هذا السفر ؟..

لفوف : نعم ... فهي مريضة بالسل ...

بوركين : آه !.. هذا نبأ محزن ، وان كانت هيأتها في العهد الاخير قد دلتني على انها لن تعيش طويلا ...

لفوف : صه !.. لا ترفع صوتك ، حتى لاتسمعك من الداخل ...

بوركين : الواقع ايها السادة انى كنت أحاول انتشال السيد « ايفانوف » من ركوده الحالى حتى ينشط من جديد ، بيد انه كما ترون مستسلم للهموم والاحزان ... وقد « افلست » في حمله على تغيير مسلكه ، فانا اتركه لك يادكتور لعلك موفق الى انتشاله من همومه ...

(ويبتعد «بوركين» مع العجوز تاركين « ايفانوف » والطبيب وحدهما)

لفوف : ان تصرفاتك ياسيدى موجبة للاسف ... فان المريض بذلك الداء الوبيل يحتاج الى راحة مطلقة ، ولكن علاقتك بزوجتك تسلبها كل راحة وهدوء ، بل يخيل الى انك تتعمد قتلها بهذا المسلك ...

ايفانوف : لن ابرىء نفسى من اللوم ... لكنى سابسط امامك قضيتى موجزة واضحة ، تاركا لك الحكم لى أو علي ... ان زوجتي « انا بتروفنا » لم تدخر تضحية من اجلي ، فقد هجرت اسرتها واقترنت بى رغم ارادة والديها مضحية بنصيبها من ثروتها الكبيرة ... وانا بدورى منحتهـا كل حبى ونذرت أن أظل على حبها الى نهاية العمر ... وها قد مضت خمسة اعوام على هذا الزواج وما زالت تختصنى بمحبتها ، اما انا فيؤسفنى أن اقول ان حبى لها قد فتر حتى تراني اتلقى نبأ الخطر على حياتها بفتور

لفوف (مهتاجا) : اسمح لى أن اصارحك برايى فيك ، فانت مثـال الانانية وتحجر الفؤاد ...

ايفانوف : صدقت ... لكن لاحيلة لى في مشاعرى ... آه !.. انى اسمع أصوات الجياد آتية ... لقد تم اعداد المركبة ، ولا مفر لى من الاستئذان لتغيير ملابسى استعدادا للذهاب الى بيت السيد « ليبدوف » ... معذرة ... (يدخل القصر)

لفوف (لنفسه) : يا للغدر !.. ان زوجته المسكينة تشتهى قضاء سهرة واحدة الى جانبه ، ولكنه لايطيق ملازمتها في بيته ليلة واحدة بدعوى الملل ... انى لست بغافل عن سر زياراته المتتاليـة لبيت (ليبدوف) ... وستفضح الايام من امره ما خفى على الناس !..

وفي داخل القصر يحتدم الجدل بين «ايفانوف» وزوجته « انا بتروفنا » حول مسلكه ايضا ، فيقول انه مضطر للذهاب الى بيت « ليبدوف » رئيس المجلس المحلى لمفاوضته في امر ديونه التى حل اجلها والا اتخذ « ليبدوف » ضده اجراءات متشددة ، وانه لا يستطيع استصحابها امتثالا لامر الطبيب الذى حظر خروجها ليلا ...

انا بتروفنا : استحلفك بالله ان تبقى بيننا حتى تطرد عنا هذه الوحشة القاتلة التى تتسلط علينا بعد ذهابك ...

ايفانوف : لكنى يا عزيزتى لا أطيق البقاء هنا طالما تغرب الشمس ، فانى اشعر كلما حل المساء بالكآبة والهم يثقلان على نفسى ...

انا بتروفنا : الواقع يا «نيكولاى» ان امرك يحيرنى ... ما الذى غير طباعك هكذا ؟..

ايفانوف : اليك الحقيقة اذن ما دمت تصرين عليها ... انى عندما اقع فريسة لتلك الكآبة اشعر ... اشعر ان حبى لك يتلاشى ... وعند ذلك اضطر الى الابتعاد عنك والهرب من البيت كله !..

انا بتروفنا : حسنا « يا نيكولاى » ... لن أعترض طريقك بعد اليوم ، ولك أن تذهب كما تشاء ...

ولا يكاد « ايفانوف » ينصرف مستصحبا « شابلسكى » العجوز المهذار الذى تعلق به وأبى الا ان يسير في ركابه حتى ينضم الدكتور « لفوف » الى « انا بتروفنا » مكررا امره بوجوب التزامها البيت عقب الغروب

انا بتروفنا : شكرا يا صديقى ... وهل تظن أنى لا أعرف الحقيقة في امر علتى ؟.. لكن دعنا من هذا الحديث الممل عن الامراض ، ولنتحدث فيما يعرض لنا من اخلاق الناس حولنا .... لماذا ترى اكثرهم يقابلون المحبة بالجفاء ، والاخلاص بالجحود ؟.. خبرنى الى متى سيظل ابواى يطويان القلب على كراهيتى ؟.. وكيف يتاح لى ان اشفى « نيكولاى » من كآبته وهمومه ، واسترد محبته السالفة ؟..

لفوف : اننى ارثى لك في محنتك ، وأود لو كان بوسعى التخفيف عنك ..

انا بتروفنا (باكية) : اننى لا اطيق هذا ... يستحيل ان ابقى حبيسة المنزل وزوجى يسعى كل ليلة الى بيت « ليبدوف » للهو والمرح

لفوف : ما قصدك ؟.. والى اين تذهبين ؟..

انا بتروفنا : ساذهب اليه في بيت « ليبدوف » ...

(وتتركه في عزم غلاب لانفاذ وعيدها ، فلا يملك الطبيب الا ان يضرب كفا على كف حيرة من امر هذه الاسرة الغريبة الاطوار ..)

الفصل الثانى

نحن في غرفة الاستقبال بقصر « بافيل ليبدوف » رئيس المجلس المحلى حيث اقيمت حفلة ساهرة احتفاء بعيد ميلاد كريمته « ساشا » الحسناء التى اختتمت أعوامها العشرين ، وقد تفرق المدعوون في ارجاء الغرف يلعبون الورق او يسمرون ... ومن عجب أن (ايفانوف) كان مناط السمر والحديث لما شوهد من كآبته وحزنه في العهد الاخير ، حتى تطوعت « زينادا » زوجة «ليبدوف» بالتعليل والبيان :

> **تمتاز مسرحيات « انطون تشيكوف » بانها عالم زاخر بالمشاعر الانسانية والتحليلات الدقيقة للسرائر والضمائر . ومسرحيته التى نقدمها اليوم رمز عميق الدلالة على ما يكابده اعلام الاصلاح من شدائد واهوال لا يستهان بها .. ما لم يكن لهم عـون من المجمـوع ..**

زينادا : وكيف لا يكتئب ويحزن بعد غلطته الشنيعة ، اعنى زواجه من تلك الفتاة الغنية رغم ارادة اهلها مما ادى الى حرمانها من الميراث ؟. انه ولاشك يعض بنان الندم ، ولكن بعد فوات الاوان ...

ساشا : هذا غير صحيح يا اماه !..

زينادا : وماذا يعنيك من أمره يابنية ؟.. لماذا تدافعين عنه ؟..

ساشا : لانكم تتحاملون على رجل لم يسىء اليكم في شيء ... الواقع انه لاعيب في (ايفانوف) سوى طيبته المفرطة واسرافه في حسن ظنه بالناس،حتى ترك للطامعين أن يعبثوا في سلبه ونهبه اطمئنانا الى اريحيته وكرمه ...

ولا تمضى دقائق حتى يحضر « ايفـانوف » بصحبة خاله « شابلسكى » العجوز الذى يظفر وحده بترحيب الحاضرين لما عرف عنه من هذر ومجون ، اما « ايفانوف » فيحيى الجميع في صمت ووجوم

ليبدوف : كيف حال زوجتك يا سيد « نيكولاى » ؟..

ايفانوف : اخبرنى الطبيب اليوم انها مصابة بالسل ...

زينادا : واحسرتاه !.. ان المسكينة في ريعان الشباب ، ونحن جميعـا نحبها ونعطف عليها ...

شابلسكى : لاتصدقوا الدكتور «لفوف» فهو كثير المبالغة والتهويل ...

ساشا : انى مع العم «شابلسكى» ... فان هذا الطبيب متزمت متحذلق كثير التحدث عن الفضائل بمناسبة وغير مناسبة

ويقطع حبل الحديث قدوم «بوركين» الذى يقابل من الجميع بالترحاب ايضا ، ولا تمضى دقائق حتى ينتقل المدعوون الى الحديقة لمشاهدة الالعاب النارية التى جاءهم بها «بوركين» احتفاء بعيد ميلاد « ساشا » كريمة رب الدار ، ومن عجب أن «ساشا» لم تشاطرهم هذا المرح ، بل تخلفت عنهم الى جانب «ايفانوف» ...

ساشا : مالى اراك الليلة مكتئبا ؟..

ايفانوف : اننى اشعر بصداع اليم ... كما انى منقبض الصدر ...

ساشا : هيا بنا الى غرفة الجلوس لنكون بعيدا عن هذا الضجيج ...
(ينتقلان الى الغرفة) ...

ايفانوف : اصارحك انى لا اجد لحياتى طعما وانا اعانى هذا الاعيـاء الجسدى والعقلى ... يضاف الى ذلك مرض زوجتى ، وافتقار يدى من المال ، وتحامل الناس علي بالحق والباطل ... والنتيجة انى اصبحت لا اطيق العيش تحت سقف بيتى ، وحتى زوجتى التى كنت احبها قد غدت

(البقية على الصفحة التالية)

حرية الكلام

تقول «جين ويمان» انها سمعت هذه النادرة من بنج كروسبي : جاءني ذات يوم جار من الثقلاء وسألني : «هل تؤمنين بحرية الكلام ؟» قلت : «طبعاً ..» قال : «واسمحي لى إذن بأن أستعمل تليفونك»

كريهة في نظري ... لا تنكري مني هذه الصراحة الشاذة يا عزيزتي «ساشا» فأنت صديقتي منذ عهد بعيد ، ولا أجد من أبنته شجوني سواك ...

ساشا : انني افهم سر بلواك يا «نيكولاي» ... ان مصابك هو في الشعور بالوحدة بعد أن عجز الناس عن فهمك ... أنت في حاجة الى من تحبه ويستطيع تقديرك ... ان الحب وحده كفيل بارجاع شباب نفسك الذابل

ايفانوف : أجدت أنت يا «ساشا» فيما تقولين !.. انها لمهزلة الهازل ان يعمد مثلي الى البحث عن الحب من جديد !..

ساشا : ألم أقل لك من قبل انى أحبك ! انى احببتك منذ طفولتي يا نيكولاي ، وانا على استعداد لمصاحبتك الى اقصى الارض ان شئت ...

ايفانوف (يقهقه طربا) : ما هذا الذى أسمع !.. هل تعنى ذلك ان الحياة سوف تتفتح امامي من جديد !.. ان كان ذلك فيالسعادتي وهنائي !.. ويطوقها بساعديه حين تدخل عليهما «أنا بتروفنا» وهما يتبادلان القبل دون أن يشعرا بها ... حتى اذا تلفتا حولهما وقع نظرهما عليها وهي جامدة !

ايفانوف (مصعوقا) : «أنا بتروفنا» !! .. زوجتي !.. رباه !!..

الفصل الثالث

بعد نحو اسبوعين كان «ليبدوف» في منزل «ايفانوف» ينتظر عودته من الخارج وقد جلس يقطع الوقت بالحديث مع (بوركين) و (شابلسكى) العجوز عندما دخل عليهم الطبيب لفوف الذى جاء لمقابلة رب الدار كذلك..

ليبدوف : كيف حال «أنا بتروفنا» أيها الطبيب !..

لفوف : سيئة للغاية ...

ليبدوف : انها سيدة رقيقة ... الواقع انى تأثرت لحالها حينما اغمى عليها في منزلى يوم عيد ميلاد ابنتي «ساشا» ... وقد تأكدت عندما نظرت الى وجهها اذ ذاك أن المسكينة لن تعيش طويلا ... انني لم اعرف حتى هذه اللحظة سببا لاغمائها يومذاك ، وقد أزعجني أن رأيتها ممددة على الارض مصفرة الوجه وزوجها «ايفانوف» راكع بقربها ممتقع الوجه ايضا ، وعن كثب منهما ابنتي «ساشا» تبكي صامتة ... وقد ظلت «ساشا» طيلة اسبوع كامل في شبه ذهول من تأثير الموقف ولا شك !..

وهنا يحاول «شابلسكى» الهذار ان يستدرج الطبيب الى الحديث ساخرا متهكما كعادته ، بيد أن هذا ينظر اليه باحتقار وترفع وينسحب ...

وعندما يجيء «ايفانوف» أخيرا يجتمع به «ليبدوف» على انفراد ، فاذا هو قد جاء لمفاتحته في أمر ديونه المتراكمة موفدا من قبل زوجته «زينادا» وهي الدائنة الحقيقية ...

ايفانوف : انني لا املك مالا بعد ان استنفدت مواردي في تلك المشروعات العمرانية المعروفة التي لم تكسبني رغم ذلك حمدا ولم تورثني غير النقد والتجنى ... ولا مفر لكم من الانتظار حتى الخريف القادم الا يتسنى لي ان أبيع محصول القمح وأسدد فوائد الدين ...

ليبدوف : اسارحك يا عزيزي «نيكولاى» انى اعطف عليك واقدر ظروفك ، ولولا ضغط زوجتي لما جئت اليك ... لكن يودي أن اعرف علة هذا الاضطراب الذى شمل حياتك وقد كنت بيننا سعيدا هانئا ...

ايفانوف : انني مثلك متحير في تعليل ما اعتراني ... لقد كنت في مستهل شبابي كالشعلة المتوهجة التي تحترق لتضيء ما حولها ... والنتيجة انى صرت في الخامسة والثلاثين وقد استنفدت همتي ونشاطي وزعزعت حياتي ... قدمتى باصدقائي «ليبدوف» لاتشجانى ولا تثقل على بالمزيد ...

على «ايفانوف» المسكين الا ينال راحة البال هذا اليوم ، فقد جاءه الدكتور «لفوف» عقب انصراف زائره واشتد في نقد مسلكه حيال زوجته الى حد اتهامه بالعمل على التعجيل بنهايتها ليخلو له الجو ويتفرغ لاقتناص ابنة «ليبدوف» وثروتها الكبيرة ... فكان طبيعيا أن ينفي «ايفانوف» هذا الاتهام بقوة وعزم ، وكاد الموقف يتفاقم بين الاثنين لولا حضور «ساشا» نفسها ، فلم يتمالك «لفوف» أن هز منكبيه وانصرف

ايفانوف (منزعجا) : «ساشا» !.. أنت هنا !..

ساشا : نعم ، كما ترى ... كيف حالك ! .. الم تكن تنتظر حضوري !.. لماذا انسكت عن زيارتنا طيلة اسبوعين !..

ايفانوف : هذا تهور منك يا «ساشا» !.. أن وجودك هنا سيكون له اسوأ الاثر على زوجتي ، خصوصا بعد تفاقم حالتها ...

ساشا : انها لن تراني ، فقد جئت من الباب الخلفي ، وسانصرف بعد قليل ، حالما اطمئن عليك ... فهل أنت بخير !..

ايفانوف : كلا ... انني في شر حال ... ويخيل الى ان الجميع قد تآمروا على لتكدير صفوي وتعذيبي ... انني لم اعد أطيق هذه الحال ، وقد زاد الطين بلة حضورك هكذا جهارا !.. ولا شك انني الملوم ...

ساشا : دع عنك هذه الافكار السوداء يا عزيزي «نيكولاى» ... انني آليت على نفسي أن اشفيك من همومك واجدد شباب نفسك ... ولتعلم انه كلما ثقل العبء كلما عظمت رغبة الحب في التضحية ...

ايفانوف : يا لك من طفلة ساذجة لاتقدرين معنى كلماتك الجوفاء ... ارجعي بالله يا (ساشا) من حيث جئت ، والا كانت العواقب وخيمة ...

ساشا : نعم ... انى عائدة ... فلعل طبيبك الهمام أن يسارع بابلاغ «أنا بتروفنا» نبأ حضوري ... لكن اصغ الى ... اذهب الى زوجتك ولازمها حتى النهاية .. لازمها عاما او عشرة اعوام ... ثم يواجيك حيالها كاملا ... لكنى أوصيك أن تنتزع من نفسك روح الخور والهزيمة واليأس ، وان تعود الى سالف نشاطك الذهني حتى تغدو كما كنت شعلة من الفكر الوهاج تضيء للناس ظلمات حياتهم ... وفي خلال ذلك سأقنع منك بكلمات قلائل تسطرها لى مرة كل شهر ... اما انا فلن اكف عن الكتابة اليك ... وداعا يا عزيزي «نيكولاى» ...

وكانت الطامة الكبرى حضور «أنا بتروفنا» عقب انصراف «ساشا» .. تتلقاها «ايفانوف» منكس الرأس صامتا ...

أنا بتروفنا : لماذا جاءت هذه الفتاة الى هنا !.. اراك لاتجيب !.. اذن فأنا في حل من مواجهتك بحقيقة امرك ... انت مخلوق جبان حقير ، وما كانت كلمات الحب التي قلتها لى عندما تزوجتك وضحيت من اجلك برضاء اسرتي الا من قبيل التمويه والخداع !..

ايفانوف : انني لم أخدعك في حياتي ، ولم اكذب عليك قط ...

انابتروفنا : لقد عشت معك خمسة أعوام كنت فيها معبودي ، ولكنك في الحقيقة لم تكن سوى مخادع كذاب !.. اما الآن فقد اتضح لى كل شيء ، وايقنت انك لم تتزوجني الا طمعا في شفيع أسرتي بي والظفر بثروتي !..

ايفانوف (متأثرا) : ناشدتك الله يا «أنا» أن تكفي عن هذا الكلام الظالم ولا تخرجيني من صوابي ...

انابتروفنا : لن أكف عن نعتك بالجبان الحقير ... انك غارق في الديون لاسرة «ليبدوف» ، ولكي تتخلص من سداد ديونك عمدت الى اغراء ابنتهم لتخدعها كما خدعتني !..

ايفانوف : صه يا ملعونة !.. ما دمت ترفضين السكوت فاعلمي اذن انك

ستموتين في القريب العاجل !.. ان الطبيب اخبرني بذلك

انا بتروفنا (تجلس متهالكة) : متى اخبرك الطبيب بهذا !..

ايفانوف (ممسكا براسه) : الويل لي من شقي متحجر القلب!..(ويبكى ندما)

الفصل الرابع

نعود مرة أخرى الى بيت « ليبدوف » بعد انقضاء عام على الاحـداث السابقة ، فنرى البيت يتلألأ بالانوار ويموج بالمدعوين لحضور حفلة زفاف « ساشا » ، ونستمع اول الامر الى الدكتور « لفوف » وهو ينظر الى ساعته مخاطبا نفسه بمعزل عن الجميع

لفوف : الساعة الآن الرابعة وبعد قليل سيعقد الزواج... اهكذا تنتصر الفضيلة وتعلو كلمة الحق ؟ ان صاحبنا « ايفانوف » لم ينجح في اقتناص ثروة « انا بتروفنا » فارسلها الى القبر ، وهو الآن يوشك ان يطوق بشباكه ضحية اخرى ... لكنى ساهتك سره ... انى رجل شريف ، ومن واجبى ان افتح اعينهم على الحقيقة ، ولسوف افعل ...

وينسحب « لفوف » على عجل عندما يبصر « ليبدوف » وكريمته « ساشا » يتنحيان جانبا ويأخذان في حديث جاد ...

ساشا : اصارحك يا ابى انى مرتبكة لا ادرى ماذا افعل ... اننى اشعر بالخوف من « ايفانوف » ولا اكاد افهمه ... فما رأيته يبتسم مرة واحدة طيلة خطبتنا ، بل كان دائم الشكوى والتندم كمن اتى جرما لا يغتفر... انى مللت اطواره ، واشعر انى لا احبه الآن كما ينبغى ...

ليبدوف : اذن فانفضي يديك من هذا الزواج ...

ساشا (منزعجة) : معاذ الله يا ربى !.. لنطرح عنا هذه الخواطر القاتمة ... كل ما هنا لك انه رجل طيب السريرة اشقته الايام وظلمه الناس ... وسوف امنحه حبى واقيله من عثرته ... فهـذا واجبى

ويقطع عليهما الحديث قدوم (ايفانوف) مرتديا الردنجوت والقفاز ، فيقول والد الفتاة انه لا يجمل به الحضور لرؤية العروس قبل عقد الزواج وان عليه أن يذهب الى الكنيسة ، فاذا اصر « ايفانوف » على وجوب التحدث الى « ساشا » على انفراد قبل الوالد مكرها ...

ساشا (بصرامة) : ماذا تريد !..

ايفانوف : استمعى جيدا لما اقول ... منذ برهة وجيزة نظرت الى نفسي في المرآة وانا ارتدى ملابسي ، فرايت الشعر الابيض يخالط عارضى ... لقد حان الوقت لكى نضع حدا لهذه المهزلة قبل فوات الاوان ... انت في ربيع الشباب كزهرة ندية ، والحياة امامك ممدودة فسيحة ، اما انا ...

ساشا : هذا كلام اقرب الى الجنون ...

ايفانوف : حقا !.. لكنى بعيد عن كل جنون ، وليس ما اقول الا وحى الضمير الذى استيقظ على الحقيقة الصارخة ... صحيح ان كلينا يحب الآخر ، لكن زواجنا لن يتم بحال ... اننى مخلوق هالك محطم النفس ضيع الامل ، ولن اقبل القضاء عليك وربط مصيرك بمصيرى ... ان كنت تحبيننى حقا فساعدينى على تحقيق هذه الغاية التى عقدت عليها عزمى ... لا بد لك الآن ان تنبذى نهائيا كل تفكير في الاقتران بى ...

ساشا : لقد اعييتنى يا « نيكولاى » واضنيت قلبى بهذه الالغاز التى تواجهنى بها ولما يعقد زواجنا بعد

وفي هذه اللحظة يعود اليهما والد الفتاة ، فترتمى « ساشا » بين ذراعيه باكية منتحبة قائلة ان (ايفانوف) يريد الغاء الزواج ...

ليبدوف (مشدوها) : ما هذا الذى اسمع !..

ايفانوف : لن يتم هذا الزواج ، وقد شرحت لها الاسباب ...

ليبدوف : هذه هى الفضيحة الكبرى ... ولا بد ان تثوب الى صوابك!..

ايفانوف : لا فائدة يا صديقى من الجدل والاعتراض ... من الظلم ان تقترن فتاتك برجل يشعر وهو في منتصف العقد الرابع من عمره انه محطم النفس يجلب الشقاء والنكد اينما ذهب ... اننى ...

ويدخل الطبيب « لفوف » فجأة ، فيبادر « ايفانوف » بلهجة التحدى على مسمع من الجميع :

لفوف : اسمع يا (نيكولاى ايفانوف) ... انك جبان حقير !..

ايفانوف (ببرود) : شكرا لك ...

ساشا (منزعجة) : كيف تجسر على توجيه هذه الاهانة اليه !..

لفوف : انى لم افعل هذا اعتباطا يا آنسة ... انى جئت كرجل شريف لكى افتح عينيك على الحقيقة ...

ساشا : لن اسمع شيئا وقد عرفت اى طراز من الرجال الشرفاء انت... لقد لبثت اعواما تشن عليه حرب الوشايات ، ولم تتورع من تسميم افكار زوجته المريضة حتى قضت نحبها غما ...

ايفانوف (ضاحكا) : ليست هذه حفلة زواج ، وانما هى جلسة برلمان...

ساشا : هيا بنا الآن يا «نيكولاى» ودع صاحبنا لاحقاده ...

ايفانوف : مهلا ... انى ساضع حدا لكل هذا ... ان « ايفانوف » ذو العزم الحديدى قد بعث من جديد ... (يخرج مسدسه)

ساشا (صارخة) : ويلاه ! ماذا تفعل يا «نيكولاى» !.. دع هذا المسدس بالله !..

ايفانوف : انى لبثت انحدر في الهاوية حتى بلغت حدا لامزيد عليه ... ان لكل شيء نهاية ... الوداع يا « ساشا »

ساشا (صارخة) : ابى !.. امسك يده !.. خذ المسدس منه !

ايفانوف : دعونى وشانى !.. ابتعدوا عن طريقى !..

وبحركة خاطفة يضع « ايفانوف » فوهة المسدس على صدغه ويضغط على الزناد ، فتنطلق رصاصة مدوية يخر على اثرها صريعا بين الصراخ والعويل

(ستار)

فنانات

في حياة العظماء

أم علي!

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

تحدثنا عن امير « موناكو رينييه » الذي احب ممثلة واعتزم الاقتران بها كما احب جده ممثلة وتزوجها . وتحدثنا عن زواج « علي خان » و « ريتا هيوارث » وما صنعه علي خان سبقه اليه ابوه ، الذي تزوج راقصة هي « ام علي » بالذات . وهذه قصتها

الأب والابن

الأب هو سمو « سلطان محمد شاه » ولقبه هو « آقاخان » — اقول « آقاخان » لا « آغاخان » — والابن هو الامير علي خان وريثه وخليفته في زعامة الطائفة الاسماعيلية . واذا كان الثاني قد وقع في غرام الممثلة « ريتا هيوارث » وتزوجها وأنجب منها ابنة سماها « ياسمين » فان اباه قد سبقه الى مثل هذا الزواج . فاقترن براقصة هي « تريزا ماليانى » وانجب منها ابنا هو علي خان نفسه . وقد تزوج الأب كما تزوج الابن فيما بعد أكثر من مرة . ولكن واحدا من الاثنين لم يبق في عصمته أكثر من زوجة واحدة ، وكان كل زواج جديد يأتي بعد طلاق الزوجة السابقة . وكل من الاثنين أعطى زوجاته لقب الامارة ثم انتزعه منها بعد الطلاق . فزوجات آقاخان السابقات وزوجته الحالية حملن لقب « بيجوم » وزوجة علي خان السابقة كانت اميرة كما اصبحت ريتا هيوارث « بعدها اميرة ايضا ... أما حديثنا هنا فيتناول مرحلة من مراحل حياة آقاخان وهي المرحلة التي قضاها مع زوجته الراقصة الايطالية

اربع زوجات

تزوج آقاخان اربع مرات : وكانت زوجته الاولى ابنة عمه ، اى انها كانت من لحمه ودمه ودينه وأسرته . أما زوجاته الاخريات فجميعهن من الاجنبيات الاوروبيات اللواتي اعتنقن الاسلام ، ودخلن في طائفة الاسماعيلية بعد زواجهن . وكان « آقاخان » في مقتبل العمر عندما تزوج ابنة عمه الفتاة الصغيرة . ولم يدم زواجهما طويلا

والزوجة الثانية هي الراقصة الايطالية « تريزا ماليانى » التي سنتحدث عنها باسهاب

وجاءت بعدها الزوجة الثالثة الفرنسية « اندريه كارون » التي احبها «آقاخان» حبا جارفا . وعندما عرفها كانت بائعة في مخزن لصنع الحلوى ، ولهذا اطلق عليها اسم « بائعة الشكولاتة الصغيرة »

وقد رزق « آقاخان » منها ولدا ودام زواجهما من سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٤٣ حيث تم الطلاق بينهما باتفاق الطرفين

وفي سنة ١٩٤٤ تزوج « آقاخان » للمرة الرابعة ، ووقع اختياره هذه المرة على الآنسة « ايفيت لابروس » ملكة جمال فرنسا في ذلك الوقت ، ولا تزال هذه الحسناء الساحرة تحمل الى الآن لقب « بيجوم » وهي فارعة القامة واسعة العينين سمراء البشرة حلوة الحديث

الراقصة الايطالية

كانت « تريزا ماليانى » بارعة الجمال بارعة الفن في آن معا . ولما عرفها « آقاخان » سنة ١٩٠٧ كانت تعد من أشهر الراقصات في العالم ، وكانت قد طافت معظم العواصم الاوروبية مصحوبة بالنجاح والتوفيق والاعجاب

ولكن اعجاب آقاخان بجمالها وبفنها بلغ حد الهوس فلحق بها من مكان الى مكان وانتهى الامر بأن عرض عليها الزواج فقبلت . وتم الزواج في سنة ١٩٠٨ . وخصصت الصحف في اوروبا انهرا وصفحات للتعليق على هذا الحادث ...

وبعد سنة من عقد الزواج ، وضعت « تريزا ماليانى » طفلا مات في المهد ...

ثم انجبت لزوجها ابنا هو علي خان ، الذي ولد في ١٣ يونية سنة ١٩١١ ، وقضى سني حداثته في ايطاليا وفرنسا وسويسرا ، واصبح ولي عهد أبيه

وحرم « آقاخان » على زوجته طبعا أن تواصل احتراف الرقص ، فهجرت «تريزا» المسارح مكرهة ، وظلت تحن اليها بلا انقطاع ، وبلغ بها الحنان الى مهنتها حدا اصبحت معه تتجنب مشاهدة الحفلات الراقصة ، وتمتنع عن الذهاب الى الاوبرا كيلا ترى فرق الراقصات لان رؤيتها كانت تبعث الدمع الى عينيها !

ويقول الذين عرفوها وكتبوا عنها انها كانت ترقص لزوجها فقط بين اربعة جدران . وكانت تجد في هذا عزاء عن هجر المسرح ، وتكتفي بتصفيق « آقاخان » الذي يعوض عليها تصفيق الجمهور ...

فن محل فن

ومن حسن حظ الراقصة النابغة انها كانت تميل الى الفنون الجميلة كلها بلا استثناء : التصوير الشمسي ، والرسم اليدوي ، وصنع التماثيل ، والحفر على الخشب ، وكلها فنون لم يجد «آقاخان» غضاضة في ان تمارسها زوجته في قصورها . فانصرفت تريزا بنوع خاص الى الحفر وصنع التماثيل ، واتخذت لنفسها اسما مستعارا هو « ايلا شاه » عرفت به في عالم الفنون . وسمح لها زوجها بأن تعرض تماثيلها في المعارض الخاصة والعامة وان تشترك في المسابقات والمباريات بين الحفارين والمثالين . فذاعت شهرتها في هذا الميدان كما ذاعت من قبل في عالم الرقص والتمثيل . ونالت أكثر من جائزة واحدة . ولا تزال بعض تماثيلها معروضة في مختلف المتاحف في فرنسا وايطاليا ...

الجوهرة الملعونة

بعد الحرب العالمية الاولى ، عرضت في أسواق اوروبا كميات من الجواهر والحلى والحجارة الكريمة . اراد أصحابها من الاثرياء الذين أصابهم الافلاس أن يتخلصوا منها ، للاستعانة بثمنها على مواجهة نفقات المعيشة بعد أن قلب لهم الدهر ظهر المجن . واشترى « آقاخان » عشرات بل مئات من الماسات واللآلئ ، وهو الخبير العريف في هذا النوع من التجارة

وكان مما اشتراه «الماسة» المعروفة في ذلك الوقت باسم «جولدن داون» أي الفجر الذهبي ، وهي احدى الجواهر المشهورة بكبر حجمها الذي يبلغ ٦١ قيراطا . ولكنها كانت تتمتع بنوع آخر من الشهرة : فقد لصقت بها اشاعة تقول انها من الجواهر الملعونة ، وان الشؤم يلازمها أينما حلت ، وان جميع الذين استحوذوا عليها قد اصابهم ضرر أو نزلت بهم مصيبة ...

ومن عجائب الصدف أن زوجة « آقاخان » : « تريزا ماليانى » ، ساءت صحتها على أثر دخول الجوهرة الملعونة الى قصر زوجها ، وحار الاطباء في علاجها ثم عجزوا عنه . وفي سنة ١٩٢٦ ماتت « البيجوم » ، «ايلا شاه» بدون أن يعرف أحد بأى مرض ماتت

وقال الناس : « الجوهرة الملعونة قتلت البيجوم ! » وطفقت الصحف تعلق على هذا الحادث ذاكرة اسماء الضحايا الذين قصفت ماسة الفجر الذهبي اعمارهم ... وقالت ان « تريزا ماليانى » هي آخر ضحية لان زوجها كان قد اشترى الجوهرة ليقدمها هدية لها في عيد ميلادها ، فماتت قبل حلول العيد

غير أن الحقيقة تخالف هذا : فان «آقاخان» كان له في ذمة أحد التجار مبلغ كبير من المال ، فعجز الرجل عن تسديد دينه بعد أن فقد ثروته ، ولم يبق له منها غير الماسة الملعونة «الفجر الذهبي» ، وقد قيل في ذلك الوقت انه افلس بسبب وجود الماسة في حوزته ، مما زاد الاعتقاد بأنها تحمل الشؤم وتجر الويل . ولكن « آقاخان » لم يعبأ بما قيل وما شاع ، فاخذ الجوهرة تسديدا للدين ...

وكانت النتيجة أن ماتت زوجته تريزا ام علي !

وحزن آقاخان عليها حزنا شديدا ، وانقطع مدة من الزمن عن الناس . ولكن الاقدار ساقت اليه البائعة الفرنسية الحسناء « اندريه كارون » ، وعهدت اليها بأن تنسيه الراقصة الايطالية !

نقد الاسبوع
ست البنات

لقد كسب المسرح من هذا الاسبوع مؤلفا جديدا . فقد قدمت فرقة المسرح المصرى الحديث رواية « ست البنات » على مسرح الاوبرا الملكية لمؤلفها الاستاذ امين يوسف غراب وهو من كتاب القصة القصيرة ، وهذه اول محاولاته فى عالم المسرح . وقد كشفت هذه المحاولة عن استعداد للكتابة المسرحية يحملنا على أن نرجو المؤلف ان يخصص بعض انتاجه للمسرح الذى يشكو الفقر فى مجال التأليف

وهذه المسرحية كوميديا لطيفة ، تصور قصة زوج يقضى وقته فى الجرى وراء النساء والتغرير بهن ، مهملا عمله فى المحاماة ، وزوجته الشابة ، كما تصور كفاح هذه الزوجة فى سبيل تقويمه ورده الى الصواب . فنحن نرى الزوجة فى الفصل الاول تكتشف خيانة زوجها الذى يقضى ليله خارج المنزل زاعما لها انه كان مشغولا فى تحقيق هام . ويحضر الى المنزل وكيل مكتبه فتزعم له الزوجة أنها الخادمة ، وتتلطف اليه وتتفق معه على ان يوافيها بانباء مخدومه ومغامراته الغرامية . وهكذا تضع الزوجة يدها أولا بأول على خطابات زوجها ومواعيده واسماء صاحباته ، فتعمل على افساد كل موعد يدبره ، ويقوم بينهما صراع خفى ، يتعرض الزوج فيه لكثير من المفاجآت المحرجة ، حتى ينتهى الأمر الى ضبطه متلبسا فى الشقة التى استأجرها لتكون وكرا لعبثه . ويتبين الزوج انه عرض زوجته بتصرفه لالوان المهانة ، فيعود اليها نادما ، ليجد عندها الصفح الجميل

وهذا التلخيص يظلم المسرحية التى تقوم على تقديم بعض النماذج البشرية فى اطار كاريكاتورى شائق ، وعلى الوان من المفاجآت وسوء التفاهم ، فى أسلوب من الحوار البارع . ولولا بعض الملاحظات البسيطة ، مثل المبالغة فى جعل حوادث القصة فى شهر العسل نفسه ، حيث لا يعقل أن يفعل اكثر الازواج نزقا وطيشا بعض ما فعله صاحبنا عريس الرواية ، ومثل الاسراف فى مظاهر الفاقة والافلاس التى كان عليها وكيل المكتب ومساعده مع أن مخدومهما غنى ميسور الحال ، لكانت هذه المسرحية نموذجا طيبا للكوميديا الراقية التى يعتز بها المسرح ..

وقد قام حمدى غيث باخراج الرواية فكان موفقا الى ابعد حد فى كل شىء . غير أننا لاحظنا أن الاضاءة لم تكن ملائمة للجو المرح الذى يسود الفصل الثانى . وانصافا له نسجل أننا تحدثنا اليه فى هذا فقرر أنه اضطر اليه لان ادارة المسرح اعتذرت عن عدم امكانها وضع النور الملائم الذى طلبه وسجله فى كراسة الاخراج

وكان التمثيل موفقا فى مجموعه ، غير أننا نسجل اعجابنا الخاص بالجزيرى فى دور وكيل المكتب ، وبعدلى كاسب فى دور الشامى ، ونور الدمرداش ، وملك الجمل فى دور الخادمة

« ابن زيدون »

على الشاشة هذا الأسبوع

نساء بلا رجال : كوميدى دراماتيك مصرى

يروى قصة أسرة تعيش فى جو من التقاليد المحافظة . فالام تغلق البيت على أختها ، وابنتيها ، والخادمة ، ولا تسمح بفتح نوافذ المنزل ، ولا بدخول أى رجل ..! ويهبط الى هذه الأسرة رجل فيحدث وجوده ثورة فى نفسيتهن ، وتتمرد الابنة الصغرى على تلك الحياة المحافظة ... وتنتشر ثورتها حتى تشمل الجميع ، فيحطمن التقاليد استجابة لنداء الشباب . يشترك فى تمثيل الفيلم : مارى كوينى وهدى سلطان وعماد حمدى وكمال الشناوى ومختار عثمان وعلوى جميل وسعيد أبو بكر وعبد الفتاح القصرى ووداد حمدى ...

بنت الاكابر : كوميدى دراماتيك مصرى

قصة حب نشأ بين فتاة ثرية وبين عامل مكافح مجد فى الحياة ، ولكن أهل الفتاة ينظرون الى هذا الحب نظرة استهجان واستنكار ، فما زالوا يعيشون بعقلية الماضى التى تفصل بين القلوب بحجة الطبقات ، غير أن الفتى العامل يثبت لهم خطأ هذه العقلية ويؤكد لهم أن العواطف البشرية هى وحدها التى تتصرف .. تمثيل ليلى مراد وأنور وجدى واسماعيل يس وسليمان نجيب وزكى رستم وزينات صدق

(البقية على الصفحة التالية)

الاسكندرية تحتفل بنجاح أنا وحدى

فى الاسبوع الماضى عرض فيلم « أنا وحدى » بسينما ريتس بالاسكندرية فكانت فرحة الجماهير به كبيرة ، وكان اقبالها الرائع على مشاهدته ، دليلا على ما تضمنه من فن أصيل ..

ولا شك فى أن « أنا وحدى » يجمع ميزات عديدة ، قصة اجتماعية منتزعة مما تزخر به الحياة من قصص تمتزج فيها الموعظة بالسخرية ، وتشيع فيها مواقف الدراما العاطفية الى جانب مشاهد الكوميديا الانتقادية الطريفة ... فهى تروى قصة ثلاث فتيات ، يجاهدن فى حياتهن ليحققن لأنفسهن الثروة والسعادة فى الحب ... وما يصادفنه فى المجتمع من رياء ونفاق ... وقد توفر المخرج بركات على صياغة هذه القصة للسينما بما عرف به من براعة ومقدرة فى رسم الشخصيات ، وفى اعداد الحوادث الشائقة والمفاجآت المثيرة ... وجمع للفيلم باقة من أقدر كواكب السينما ، وفى مقدمتهم ذات الصوت الذهبى ، المطربة سعاد محمد التى أكدت موهبتها التمثيلية علاوة على ما تميز به صوتها العاطفى من قوة وحنان ، واشترك معها : ماجده ، ومنى ، وميمى شكيب ، وعبد الرحيم الزرقانى ، وعمر الحريرى ، ونور الدمرداش ، وصلاح نظمى وفاخر فاخر وغيرهم ... وقد انتجت المنتجة آسيا هذا الفيلم انتاجا توفرت له الفخامة والروعة ، ولهذا احتفلت الاسكندرية ، فى سينما ريتس بفيلم « أنا وحدى » ، وعزز فيها نجاحه وتفوقه

على الشاشة ..

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

الحب المكروه : دراما مصرية

قصة انسانية تتناول حق الجار على جاره ، وواجب كل نحو الآخر ، وهى حقوق وواجبات اعترفت بها جميع الأديان والشرائع ، ولكن بعض ذوى النفوس الضعيفة تستبيح لنفسها الاعتداء على هذه الحقوق والتفريط فى هذه الواجبات ، مما يؤدى الى ارتكاب جرائم تذهب ضحيتها أسر سعيدة . يشترك فى تمثيل هذا الفيلم عقيلة راتب ومحسن سرحان وحسين رياض وزوزو ماضى ولولا عبده وكوكب صادق

الرجل الرزين : كوميدى دراماتيك أمريكى

قصة ملاكم أراد أن يعيش بقية حياته فى القرية التى رأى فيها نور الحياة لأول مرة ، ولكن المتاعب بدأت تغزو قلبه عندما أحب فتاة ورفض شقيقها الجبار أن يمنحها ثروتها أو يدفع لها (دوطة) الزواج . ومن هنا بدأت معركة جبارة بين أقوى رجلين فى القرية ودخل الصخب من جديد فى حياة الرجل الرزين .

تمثيل جون واين ومورين أوهارا وفيكتور ماكلاجن واخراج جون فورد

كلام في الهواء

أدب الاستماع

استأجرت لنفسي شقة في عمارة ... من العمارات الضخمة بالقاهرة ، وقد اعجبني في هذه الشقة — على غلائها — امور كثيرة ، ولكني اشهد أن أكثر ما اعجبني فيها ، شرط من الشروط الواردة في صلب عقد الايجار ، ينص على أن للمالك حق فسخ العقد واخراج المستأجر من الشقة اذا رفع عقيرة الراديو الى حد يزعج الجيران !

الا ليت كل مالك يفعل هذا

بل ليت الحكومة تجعل هذا الشرط اجباريا في عقود ايجار المساكن ، وتراقب تنفيذه بشدة ، وتجبر كل ساكن على احترامه ، ومن لا يحترمه ، وجد نفسه واثاثه في عرض الطريق !

المفروض في الراديو انه اداة ترفيه ، ولكن هؤلاء الذين يرفعون عقيرة الراديو ليسمعوا الجيران وجيران الجيران وعابري السبيل ، يجعلون من هذا الاختراع الجميل أداة للازعاج العام ، وهؤلاء هم المسئولون عن كراهية كثير من الناس للاذاعة ، دون أن يكون للاذاعة ذنب

والواقع انك لا تستطيع أن تستمتع بالاذاعة متعة كاملة ، الا اذا كان الصوت هادئا بحيث يتسلل الى الأذن ، ثم الى العقل والقلب ، تسللا عاطفيا رقيقا لا تشوبه ضجة ولا صخب

كم اتمنى على المستمعين أن ينشئوا فيما بينهم قانونا عرفيا ، لا رسميا ، يتواضعون على تنفيذه بانفسهم دون حاجة الى استدعاء البوليس وتدخل القضاء ، ويسمونه « قانون الاستماع »

والمادة الأولى في هذا القانون هي الاستماع بالراديو في حدود الذوق واللياقة

فالمفروض انك تقتني جهاز الراديو لتستمتع به انت واهل بيتك ، دون أن يتجاوز الصوت حدود مسكنك ، فقد يكون جارك نائما فتوقظه ... وقد يكون مريضا أو مصدوعا فتزيد من آلامه ... وقد يكون مشغولا بعمل يقتضيه الهدوء فتقطع عليه تفكيره ... وقد يكون منصتا الى اذاعة اخرى فتشوش على اذنيه وتفسد عليه لذة الاستماع اليها ... وقد يكون كارها للبرنامج المذاع الذي تفرض انت عليه الاستماع اليه ، فيضيق صدره وتتوتر اعصابه ويسب الاذاعة ورجال الاذاعة بغير جريرة

ومن أدب الراديو ، لطافة التعبير عن شعورك نحو البرامج المختلفة ، فحينما تسمع حديثا في الاذاعة ، ولا تكون الكم من هواة الاحاديث ، فليس عليك الا ان تدير المفتاح لاسكاته في أدب ، بدلا من أن تصيح ساخطا : « اعوذ بالله .. الاذاعة بقت زي الزفت » . فالواقع انها ليست « زي الزفت » كما تزعم ، فان الحديث لون من الثقافة له أهميته ، وله لذته عند مقدريه ، وله جدواه بين المواطنين ، ولولا انه كذلك لما قدمته اليك الدولة

وكذلك من لا تعجبه الموسيقى الحماسية مثلا ... لا يجوز له أن يقول انها « زي الزفت » ، فهي لون جميل من الفن ، له لذته ، والا فلماذا تهتم باتشائها الجيوش وفرق البوليس وتلتف حولها الناس في الاعياد والمواسم والافراح والليالي الملاح ؟

انها الوان لها جمالها ، فاذا كانت لا تعجبك ، فشانك شأن من لا يحب أن يتناول لونا معينا من الطعام ، لا يجبره أحد على اكله ، ولكنه لا يجوز له أن يجبر جميع الناس على الاعراض عنه

هذا هو أدب الاستماع

« احد الناس »

تسمعون هذا الأسبوع

الثلاثاء ١٠ فبراير ١٩٥٣
٢٥ جادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ نشيد «دين الوطن» — ٨ر٠٠ موسيقى خفيفة — ٨ر١٥ اغاني الصباح — ٨ر٣٠ موسيقى مرحة — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ اغنية « يا ام الشعور الذهب » السيدة هدى سلطان — ٩ر١٠ اغنية « يا زهرة الياسمين » لهناء السيدة شادية — ٩ر٣٠ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ اغان من فيلم « ورد الغرام » — ١١ر٠٠ تمثيلية « تاجر القطن » — ١١ر٣٠ غناء لمحمد سلامة — ١١ر٤٥ غناء للآنسة فاطمة علي — ١٢ر٠٠ قصيدة — ١٢ر٠٩ اذان الظهر — ١٢ر١٦ اوركسترا الاذاعة — ٢ر١٥ اغان جديدة « موكب التحرير » — ٢ر٤٥ (اغان من فيلم رصاصة في القلب) — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية — ٥ر١٥ منوعات غنائية — ٥ر٣٠ حديث الاطفال — ٦ر٠٠ الآنسة برلنتي — غناء — ٦ر١٥ برنامج جرب حظك — ٦ر٤٥ فرقة موسيقى القرب — ٧ر١٠ اناشيد — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ برنامج طرائف — ٨ر١٠ الآنسة برلنتي — غناء — ٨ر٤٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ عزف على البزق — ٩ر٠٠ اوبريت مجنون ليلى — ٩ر١١ موسيقى « قلب حائر » — ٩ر١٥ برنامج شئون الجنوب — ٩ر٤٥ اغنية « صوت الوطن » — ١٠ر٠٠ ذكرى مصطفى كامل — ١١ر١٥ السلام الوطني

الاربعاء ١١ فبراير ١٩٥٣
٢٦ جادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ نشيد « بره بره » — ٨ر٠٠ اغاني الصباح — ٨ر١٥ موسيقى خفيفة — ٨ر٣٠ ركن المرأة — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ غناء لعبده السروجي — ٩ر٢٠ موسيقى خفيفة — ٩ر٣٠ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ موسيقى الاذاعة — ١٠ر٤٥ (اغان من فيلم جنة ونار) — ١١ر٠٠ « زاوية برنامج غنائي » — ١١ر٢٠ نشيد « التحرير » — ١١ر٣٠ سيد مكاوي — غناء — ١١ر٤٥ السيدة شادية غناء — ١٢ر٠٠ قصيدة — ١٢ر٠٩ اذان الظهر — ١٢ر١٦ اوركسترا الاذاعة — ١٢ر٢٨ ختام — ٢ر١٥ (اغان من فيلم حظك هذا الاسبوع) — ٢ر٤٥ محمد عبد الوهاب — ٣ر١٠ السلام — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية — ٥ر٠٠ (اغاني كل فيلم اغنية — ٦ر٠٠ ركن الجيش — ٦ر٣٠ عبد الحليم حافظ — غناء — ٦ر٤٥ أوركسترا الاذاعة — ٧ر١٠ السيدة شهر زاد — غناء — ٧ر٢٥ موسيقى — ٧ر٣٠ القرآن الكريم — ٨ر٠٠ حديث « دور المرأة » — ٨ر١٠ عبد الحليم حافظ — غناء — ٨ر١٥ موضوع اليوم — ٨ر٥٠ انغام على الناي — ٩ر٠٠ السيدة شهر زاد — غناء — ٩ر١٥ حديث — ٩ر٢٥ صالح عبد الحي — غناء — ٩ر٤٥ تمثيلية « أحلام الميكروفون » — ١٠ر٣٠ محمد عبد الوهاب — نشيد الحرية × — ١٠ر٤٠ السيدة نجاة × — غناء

الخميس ١٢ فبراير ١٩٥٣
٢٧ جادى الأولى ١٣٧٢

٧ر٥٥ اغنية «قوم يا أسطى مجاهد» — ٨ر٠٠ موسيقى خفيفة — ٨ر١٤ نشيد التحرير — شهر زاد — ٨ر٢٣ اغنية اكتب حلال — ٨ر٣٠ الآنسة يسر توفيق وعبد الحليم حافظ — ٨ر٤٥ موسيقى مرحة — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ اغنية « البر أمان » — ٩ر١٥ موسيقى خفيفة — ٩ر٣٠ السلام الوطني — ١٠ر٣٠ أوركسترا الاذاعة — ١٠ر٤٥ محمد الجنيدي — فكاهات — ١١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون — ١١ر٤٥ غناء للآنسة برلنتي — ١٢ر٠٠ قصيدة — ١٢ر٠٩ اذان الظهر — ١٢ر١٦ فرقة موسيقى الاذاعة — ٢ر١٥ غناء للآنسة أم كلثوم — ٢ر٤٥ (موكب النيل) برنامج غنائي — ٢ر٥٥ نشيد « العهد الجديد » (محمد الحناوي — محمود طه) غناء المجموعة — ٣ر١٠ السلام الوطني — ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية — ٥ر١٥ الآنسة عصمت عبد العليم — غناء — ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة — ٥ر٤٠ محمد الكحلاوي — اغان شعبية — ٦ر٠٠ ركن الريف — ٦ر٣٠ عبده السروجي — غناء — ٦ر٤٥ أوركسترا الاذاعة — ٧ر١٠ اغنية « بره بره » — ٧ر١٥ برنامج « أشهر المحاكمات التاريخية » — ٨ر١٥ عبده السروجي — غناء — ٨ر٥٠ عزف على الاوبوا بمصاحبة بيانو — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ فرقة المسرح الحديث تقدم مسرحية « ست البنات » —

الجمعة ١٣ فبراير ١٩٥٣
٢٨ جادى الأولى ١٣٧٢

٨ر٣٠ القرآن الكريم — ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم — ٩ر٠٥ فرقة موسيقى كتيبة حرس السجون — ٩ر١٥ الى الامام — انكار الذات — برنامج زجلي تأليف حيرم الغمراوي — ٩ر٢٥ نشيد « البعث » — ٩ر٣٠ نشرة الاخبار — ٩ر٤٠ الصحافة تقول — ٩ر٥٠ غناء للآنسة ام كلثوم × — ١٠ر٠٠ حديث الاطفال — ١٠ر٣٠ (اغان من فيلم حظك هذا الاسبوع) — ١٠ر٤٣ موسيقى « بنت البلد » لمحمد عبد الوهاب — ١٠ر٤٥ فرقة موسيقى كتيبة حراسة السجون — ١١ر٠٠ برنامج طرائف — فوزية المولد — ١١ر١٠ قصائد دينية — ١١ر٢٠ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة — ١٢ر٢٥ ختام — ١٢ر٤٠ مزمار بلدي — ١٢ر٥٠ لبيب احمد — اغان بلدية — ١ر٠٠ برنامج على الناصية — ٢ر١٥ (اغان من فيلم عنبر) — ٢ر٢٥ موسيقى « سامبا » (محمد عبد الوهاب) — ٢ر٤٥ (اغان من فيلم ممنوع الحب) — ٣ر١٠ قصيدة — ٣ر١٨ اذان العصر — ٣ر٢٥ السلام الوطني — ٥ر١٥ الآنسة حفصة حلمي — غناء — ٥ر٣٠ مختارات من الازجال — ٥ر٤١ اذان المغرب — ٥ر٤٧ تواشيح — ٥ر٥٠ صلاح الدين حمدي — غناء — ٦ر٠٠ برنامج صوت الشباب — ٦ر٣٠ غناء لمحمد صادق — ٦ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة — ٧ر٠٠ اذان العشاء — ٧ر١٠ حديث « الاسلام ومبادىء النهضة الجديدة » — ٧ر٢٥ موسيقى « ألوان شرقية » — ٧ر٣٠ غناء لعبد الغني السيد — سبحان الله صور — ٧ر٤٥ تمثيلية « ليلة في الهرم » — ٨ر١٥ غناء للسيدة اوردكاكي — ٨ر٥٠ بشرف على « الكلارنيت » بمصاحبة بيانو — ٩ر٠٠ القرآن الكريم — ٩ر٣٠ ربع ساعة مع أهل الفن — صالح جودت — ٩ر٤٥ ابراهيم حمودة — غناء — ١٠ر٠٠ قصيدة « ولد الهدى » (احمد شوقي — رياض السنباطي) — ١١ر٠٥ قراءة برنامج الموجة القصيرة للأسبوع المقبل —

٤ وجوه من الهند !

هذه ثلاث صور للفنانين محسن سرحان وصلاح نظمي ومحمود المليجي .. فهل يمكنك ان تعرف اى واحد من هؤلاء الثلاثة قام بتمثيل هـذه الوجوه ..؟ دقق النظر لعلك تعرف الحقيقة .. فاذاعجزت ، أنظر صفحة « ٤٢ »

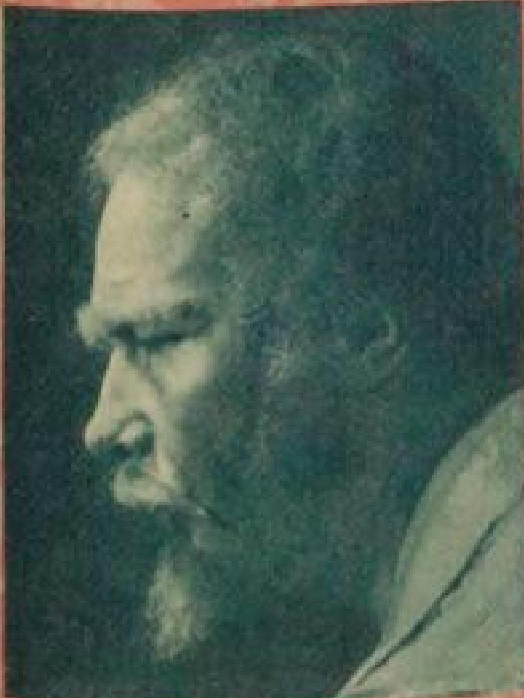

١ ـ فيلسوف .

حدث هذا الأسبوع

• اعجب الرئيس اللواء محمد نجيب بالموسيقى السودانية التى اذاعها ركن السودان بالاذاعة فى الاسبوع الماضى فأمر ادارة الاذاعة بتسجيلها على عدة اسطوانات لاذاعتها دائما فى خلال البرامج المختلفة طول فترات الاذاعة ، وكان المتبع ان تذاع فى ركن السودان فقط

• **بعد ان استمع الرئيس الى المنلوجست اسماعيل يس فى الحفلة التى اقامها سلاح المشاة بنادى الضباط صافحه وطالبه بان يكثر من المنلوجات ذات الاهداف الاجتماعية والوطنيـة ، وقال ان هذه المنلوجات احدى الوسائل لتنوير الشعب وتبصيره بواجباته نحو وطنه ونفسه**

• كلف الموسيقار احمد صدقى احد المحامين برفع دعوى على احدى الزميلات الاسبوعية لانها اتهمته بأنه اخذ لحنه لنشيد « موكب التحرير » من لحن للمرحوم سيد درويش .. وسيطالب الاستاذ صدقى بالاحتكام الى لجنة من كبار الموسيقيين حدد من اعضائها الموسيقار زكريا احمد

• **اوقعت مصلحة الضرائب حجزا على خمس شركات سينمائية فى الاسبوع الماضى وفاء لمبالغ كبيرة**

• قابل وفد من المنتجين السينمائيين الدكتور عبد الجليل العمرى وزير المالية يوم الخميس الماضى وكان بصحبتهم قائد جناح وجيه اباظه مدير الشئون العامة . وذلك لتسوية المشكلة الخطيرة التى يواجهها اصحاب الافلام المصرية بسبب طريقة تصدير الافلام الى الاقطار العربية

• **كتب السيد بدير خمس عشرة تمثيلية للاذاعة فى خلال ثلاثة عشر يوما وهذا رقم قياسى يستحق التسجيل**

• انتهى المؤلف محمد مصطفى سامى من كتابة سيناريو فيلم جديد للنجمة ليلى فوزى سيتولى اخراجه ابراهيم عمارة فى اواخر هذا الشهر باستديو جلال . والفيلم من توزيع حسين صدقى

• **اسند الى الاستاذ على خليل وكيل الاذاعة منصب مدير البرامج العربية . وهو يقوم باعداد تغيير شامل فى تنظيم هذه البرامج لتصبح محققة لاهداف العهد الجديد**

• اتفقت محطة الشرق الادنى مع الاستاذ حسن امام عمر على تقديم سلسلة محاكمات لاهل الفن . وسيبدأ فى الحلقة الاولى بمحاكمة الفنان يوسف وهبى التى سيشترك فيها الفيف من الفنانين والفنانات كأعضاء للمحكمة من قضاة ومستشارين وممثلى النيابة كما سيقومون بادوار شهود النفى والاثبات

• **اجرت النجمة «امنى» عملية الزائدة الدودية فى الاسبوع الماضى بمستشفى مجدى**

• انتهى المخرج نيازى مصطفى من تصوير فيلم « ارض الابطال » باستديو مصر بطولة كوكا وجمال فارس . ويقوم الآن باعداد سيناريو الفيلم الجديد الذى الفه ابو السعود الابيارى ليمثله محمد فوزى ومديحة يسرى واسماعيل يس . ويدور موضوعه حول المرأة المسترجلة

• **يسعى المنتج الاستاذ جبريل تلحمى لدى المسئولين للحصول على موافقة بان يقوم بدور « خالد بن الوليد » النجم العالمى « ايرول فلين » على ان يصور من الفيلم نسخة بالانجليزية يتسنى عرضه فى جميع انحاء العالم**

• انتهت المطربة نور الهدى يوم السبت الماضى من تسجيل جميع اغانى فيلم « حكم قراقوش » باستديو الاهرام . والفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب وانتاج وتمثيل سراج منير

• **قضت المحكمة فى القضية التى رفعتها لولا صدقى ضد احد المنتجين المطربين بدفع باقى مبلغها رغم عدم وجود عقد بينهما وجاء فى حيثيات الحكم ان الاصل فى الاجر هو المثل ما دام العقد لم يكتب ويحل الاتفاق الشفهى محل العقد المكتوب وهو الحكم الاول من نوعه فى الوسط الفنى**

• ستذيع جميع دور السينما بالقاهرة فى الاسبوع المقبل نشيد موكب التحرير الذى قام بتسجيله استوديو مصر وغناه كارم محمود ، وقد تقرر تحفيظ هذا النشيد لطلبة المدارس على اختلاف مراحلها

• **تكونت شعبة فنية خاصة فى لجنة الدعاية العامة لهيئة التحرير ، وتتألف هذه الشعبة من الاساتذة انور وجدى وانور احمد وعز الدين ذو الفقار وحسن عامر وفطين عبد الوهـاب ومحمد فوزى**

• تقرر تأليف لجنة اتصالات نسائية لهيئة التحرير للدعوة الى اهدافها والانضمام اليها بين الاوساط النسائية ، وقد مثلت السيدة فاتن حمامة العنصر النسائى الفنى فى هذه اللجنة

• **ستوالى ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة تقديم اغان ومنلوجات خاصة بالاذاعة تهدف الى النهوض بالوعى الوطنى والاجتماعى ، وستقدم فى الاسبوع المقبل منلوجا طريفا يدعو الى انكار الذات وقد الفه الزميل حرم القمراوى ولحنه الموسيقار احمد صـدقى ويؤديه المنلوجست اسماعيل يس**

• يدخل الاستاذ يوسف وهبى استديو نحاس فى اول الاسبوع القادم ليخرج فيلم بيت الطاعة . الذى يشترك معه فى بطولته زوزو ماضى وهدى سلطان

• **اصيبت السيدة فاتن حمامة بانفلونزا حادة فى اوائل الاسبوع الماضى ورغم ذلك حرصت على ان تذهب لمسرح التحرير حتى لاتحرم الجمهور من رؤيتها**

صورة الغلاف

فرجينيا جبسون : وجه جديد من وجوه هوليوود .. وقد بدأت ظهورهـا على الشاشة فى فيلم « شاى لاثنين » . وكانت قبل ذلك قد عملت ٦ سنوات فى المسرح وتدرجت فيه من ادوار الكورس الى ادوار البطولة

٢ ـ مهراجا ..

٣ ـ فقير .

٤ ـ ساحر

• فرضت مصلحة الضرائب مبلغ ٧٠٠ جنيه على الآنسة ماجدة ضريبة عن ارباح العام الماضي .. وقد عارضت ماجدة في هذا التقدير

• **تصل الى مصر خلال هذا الاسبوع عدة افلام للاطفال .. ثقافية ومسلية يستغرق عرض الفيلم الواحد منها ساعة كاملة**

• ضربت فرق المسرح المدرسي لوزارة المعارف رقما قياسيا في عدد الروايات التي قدمتها خلال مهرجانات التحرير .. فقد قدمت ١٢ رواية مختلفة في ثلاث فصول

• **يخرج الاستاذ فرنوتشو فيلما عن الحياة في القرية المصرية في العهد الجديد لحساب بعض اليونانيين المقيمين في مصر .. وقد عهد الى الاستاذ محمد توفيق بتمثيل دور المصري الوحيد في الفيلم .. اما باقي الممثلين فهم يونانيون .. وسيعرض الفيلم في اليونان**

• **تدرس الجهات المختصة مذكرة الاستاذ جورج ابيض التي قدمها واقترح فيها ضم الفرقتين الحكوميتين لتخرج منها فرقة كبيرة متكاملة !**

• تقدمت الممثلة تسمت شيرين الى الاذاعة طالبة اشراكها في برامجها التمثيلية

• **توفيت والدة الملحن المعروف الاستاذ احمد صدقي يوم الخميس الماضي اسكنها الله فسيح الجنة ومنحه السلوى والعزاء**

• كانت شركة افلام ابناء الصعيد قد حاولت في العهد الماضي انتاج فيلم عن حياة الزعيم المعروف عمر مكرم ولكن وقفت بعض العقبات في سبيل انتاجه ، وتفكر الشركة الآن في تنفيذ مشروع الفيلم

• **اقترح الدكتور حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد القومي على الاذاعة ان تقدم برنامجا بعنوان « بين عهدين » توضح فيه مدى التقدم الذي احرزته مصر في كافة الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية منذ ٢٣ يوليو الماضي ، وقد كلفت الاذاعة الاستاذين محمد المويلحي واحمد سعيد باعداد هذا البرنامج**

• كانت المحكمة التي نظرت قضية اليوزباشي انور نافع ضد صفية حلمي والتي يطالبها فيها باجره عن عدد من الاسكتشات والاغاني قد عينت الاستاذ بيرم التونسي خبيرا لتقدير هذا الاجر ، وقد كتب بيرم في تقريره يقول : « ان الملكية الادبية لاتقوم بثمن » وتحيرت المحكمة فعينت خبيرا آخر هو الاستاذ صالح جودت

• **يقضي التنظيم الجديد في الاذاعة بان تكون ادارة الشئون الدينية تابعة لمديرها العام ، وستزود اقسام البرامج العربية والافرنجية باحاديث تبين احكام الدين الاسلامي ومسايرتها لروح الحضارة**

• رفع المؤلف الاستاذ مصطفى السيد قضية ضد احدى شركة الاسطوانات لانها سجلت اغنية « ماخلاص اتعدلت » دون اذنه !

• **اقترح الاستاذ صالح جودت في مذكرة لمدير الاذاعة تخصيص اذاعات توجه الى امريكا لتلقين اللغة العربية الى ابناء المهاجرين من السوريين واللبنانيين هناك**

• تبرعت فرقة الريحاني بحفلة اقامتها يوم الاحد الماضي وخصصت ايرادها هدية منها الى محمود لطفي احد ممثليها لمناسبة زواج ابنته !

• **قدم الاستاذ احمد عامر عضو مجلس ادارة نقابة الممثلين اقتراحا فحواه ان تفرض الحكومة رسم دخول لمشاهدة المسرح الشعبي في القرى ويخصص حصيلة هذا الرسم لاصلاح القرى**

• اتفق الاستاذ نجيب نصر المنتج السينمائي المعروف مع السيدة كوكا والاستاذ يحيى شاهين للقيام بادوار البطولة في فيلم بدوى يتولى اخراجه المخرج الجديد جلال مصطفى

• **قدمت الراقصة تحية كاريوكا طلب انضمام الى الاتحاد الاجتماعي النسائي التي ترأسه الدكتورة درية شفيق**

• هناك اقتراح باستثمار نصيب النقابات الفنية في ايرادات مهرجان التحرير في مشروع انتاج فيلم سينمائي يساهم فيه جميع الفنانات والفنانين

• **ينتظر ان تسافر بعض شعب المسرح الشعبي الى قطاع غزة للترفيه عن اللاجئين الفلسطينيين**

• تقام يوم ١٥ فبراير الجاري اولى مباريات فرق التمثيل بالجامعات على كأس يوسف وهبي

دعت شركة فوكس للقرن العشرين ، مساء الأربعاء الماضي ، الرئيس اللواء محمد نجيب ، ولفيفاً من رجال الأدب والصحافة ، و ٦٠٠ من جنود الجيش ، إلى سينما كايرو بالاس ، لمشاهدة فيلم « شهوة الطاغية » (ليديا بيل) .. وهو أحد الأفلام الرائعة التي عرضتها الشركة في هذا الموسم . ويرى في الصورة اللواء محمد نجيب يبتسم لتحية الجماهير ، وإلى جانبه الأستاذ فتحي ابراهيم مدير شركة فوكس في مصر

بيني وبينك

معذبة ..

.. تزوجت صغيرة السن ، برجل من الرباء الثغر ، لكنه رجعي شديد التزمت والتعنت لا يسمح لي بالخروج معه أو مع اقاربي ولكنه طيب القلب ، كريم سخي ، لا يبخل علي بشيء ، لكني ضقت ذرعا بتصرفاته وغيرته ، ولم اعد اطيق الحياة معه ، لي منه طفل ، فما الذي تشير علي به ؟

الاسكندرية : السيدة ل . م . المعذبة

● انه — كما تقولين — طيب القلب كريم سخي ، فلماذا لا تنظرين الى فضائله هذه التي تجعله يمتاز على كثير من الازواج ؟ وهل يرضيك أن يطلق لك الحبل على غاربه ، وينطلق هو أيضا على هواه ؟ يجب أن تستسلمي للمقادير .. وكله قسمة ونصيب !

مذيعة

.. هل كانت مذيعة زوجة للمرحوم احمد سالم ؟

الزمالك : سعد الدين مطر

● لا ..

عمة شادية ..

.. هل لشادية « عمة » في الحجاز تدعى « نافية هانم » ؟ وما رايك في ارسال صورتك الى لاغسلها بماء زمزم واعيدها اليك لتصبح الحاج طرزان ؟

جده — الحجاز : جعفر مصطفى اللقاني

● ليس لشادية في الحجاز عمة ولا خالة .. أما اقتراحك بصدد صورتي فيحتاج الى « استخارة » ..

طرزانة سوريا

.. بذمتك .. لو كانت التي زارتك في « دار الهلال » فتاة مصرية ، هل كنت تحتفي بها وتفتح لها صدرك ، وصدر مجلة « الكواكب » كما فعلت مع طرزانة سوريا الآنسة « شكورة العظم » ؟ والا الناس مقامات ؟

الاسكندرية : آنسة لولا . ع . ض

● كانت طرزانة سوريا ضيفة على مصر .. واكرام الضيف — زي ما انتي عارفة — واجب ، وليس كثيرا أن افتح لها صدري .. واحد غيري كان فتح لها قلبه !

عريس ..

.. ابعث اليك بصورتي لتقديمها الى الفنانة شادية لعلها تقبل الزواج بي

الاسكندرية : م.صادق

● قدمها انت .. لاني لا احب ان « ارازي » بنات الناس !

جنسية ..

.. ما جنسية الفنانة ليلى الجزائرية ؟

اسيوط : منصور محمد القنيمي

● قلنا تونسية ..

محال ..

.. اريد نشر صورتي بمجلة « الكواكب » فهل يمكن ام انه شيء محال ؟

القنطرة : سعيد س.م

● انتكر « شيء محال » ..

شامية ..

.. هل صحيح ان الفنانة شامية جمال تزوجت باحد الامريكيين ؟

السودان : محمد سيد احمد

● صح النوم !

لماذا ؟

.. جاء في احد اعداد « الكواكب » ان فريد الاطرش رفض الزواج بسيدة من الطبقة الراقية رغم انها وضعت ثروتها التي تقدر بمليون جنيه رهن امره ، فلماذا رفض الزواج ؟

آنسة ليلى

● لانه « فقري » !

كمال وشادية

.. لماذا لم تتزوج شادية بالفنان كمال الشناوي ؟

دمياط : فاروق بكر النحاس

● ولماذا تتزوجه !

دبلوم

.. هل يخول لي دبلوم مدرسة محمد على الصناعية الالتحاق بمعهد التمثيل ؟

الاسكندرية : محمد حامد

● ماكانش يتعز !

مذيعة دمشقية

.. ارجو تسجيل اعجابي بالآنسة فاطمة البديري المذيعة بمحطة دمشق .. واقسم لك انني كلما سمعت صوتها اقبل جهاز الراديو !

مكة المكرمة : ع.ع.ن.ج

● الم يحتج جهاز الراديو ؟

عروسة ..

.. كم يبلغ عمرك الحقيقي ؟ لان لدي عروسة جميلة تناسبك ..

الاسكندرية : آنسة اجلال ش

● الاعمار بيد الله يا « شيري » ..

صباح

.. هل المطربة صباح متزوجة ؟

القاهرة : صابر عبد القادر

● دلوقت ... لا !

دقن طرزان

.. هل صحيح انك تربي دقنك على الطريقة الهندية ؟

الحجاز : حائر

● في الوقت الحاضر لا .. اما في المستقبل جايز الملقها !

٤ وجوه من الهند

ان خدع الماكياج اذا تعاونت مع التصوير لا تقف عند حد ، وهذه الوجوه الهندية الاربعة قام بتمثيلها الفنان صلاح نظمي ، بمساعدة « الماكير » سيد عوض ..

كلمة ونص

آنسة سهير حسنى : كانت تحيتك « دمها خفيف فعلا » ، اما عنوان الفنان كارم محمود فهو : « القاهرة شارع الملكة رقم ٢٣٧ » وعنوان عبد الغنى السيد : نقابة الموسيقيين بشارع جامع جركس بالقاهرة

عبد الرحمن عبد الله خفاجه . البحرين : يمكنك دفع ثمن مجموعة الكواكب المطلوبة الى وكيل « الهلال » فى البحرين « السيد مؤيد أحمد المؤيد ـ مكتبة المؤيد ـ البحرين »

الآنسات نجلا ونينا وعايده شامى . عمان : شكرا على تلك البطاقة الرقيقة .. ردها فى الافراح » ..

كمال السعيد ابو نار . السنبلاوين : اخطات يا سى كمال ، عمك طرزان لا يكتب فى غير مجلات دار الهلال ، اما سؤالك الخاص بفريد شوقى ، فان شخصيته العادية تختلف طبعا عن شخصيته على الشاشة .. ولولا ذلك « لطفشت » منه زوجته

جورج فرح . الاسكندرية : عنوان فاتن : « العجوزة ـ عمارة السعوديين ـ القاهرة » واسماعيل يس : « فيلا يس بالزمالك » وكمال الشناوى وشكرى سرحان مصريان .. وبزيادة عليكو دول دلوقت !

حسن البصيلى . الزقازيق : عنوان الاستاذ حسن الامام هو : « عمارة رؤوف البدراوى الجيزة »

ابو خضير . بيروت : يمكنك مكاتبة الاديب الذى ذكرت اسمه بعنوان مجلة روز اليوسف بشارع الداخلية بالقاهرة

محمد السيد مرسى . برقين . دقهلية : جميع الخطابات التى ترسل الى الفنانين بعنوان النقابات التى ينتسبون اليها ، تسلم اليهم حال وصولها

احمد عبد الرحمن على . كفر صقر : عنوان يحى شاهين : « ١٣ شارع الأسود بمصر الجديدة »

أحمد ابو الحسن : عنوان نجاة على : « ٩ شارع محمود شافعى المتفرع من شارع احمد بك كامل ـ بالهرم » ومحمد امين « ١٩ شارع عدلى باشا القاهرة » وبرلنتى عبد الحميد : نقابة ممثلى المسرح والسينما بشارع عماد الدين بالقاهرة

آنسة و.ح : يمكنك مكاتبة الاستاذ فريد الاطرش راسا وعنوانه : « ٥ شارع العادل ابو بكر بالزمالك » .. ولا ادرى لماذا تريدين ان تكون المراسلة عن طريقى ؟ ماالذى يحشرنى بين « البصلة » و « قشرتها » ؟

حسن زكى محمد . المنيا : يمكنك الاتصال بزميلنا الاستاذ انور احمد مدير البحوث الفنية بوزارة الشؤون لارشادك الى الاجراءات المتبعة للالتحاق بالمسرح الشعبى

آنسة ص. م. س. الزمالك : اذا لم يرد الاستاذ عماد حمدى على خطابك ، فسترد عليها السيدة زوجته .. يعنى انت وبختك ، وعنوانه « شارع ابراهيم باشا . رقم ٢ عمارة الشواربى ـ القاهرة »

آنسة ليلى فايز ا.ن . القاهرة : لقد امتنت بذكائك .. كان الله فى عون « حمائك » المقبلة ..

العناوين المطلوبة : شادية : « ٢١ شارع كامبونى بالزمالك » وفاتن سبق نشر عنوانها ، وماجدة : نقابة ممثلى المسرح والسينما

ابراهيم الدلو . غزة . فلسطين : لا داعى للطلاق او الانتحار .. سأرسل اليك الصورة قريبا .. بس لكاع ترعى نفسك !

اسماعيل ابراهيم . الخرطوم بحرى : عنوان محسن سرحان : « شبرا ـ شارع عبده محمد رقم ١ ـ القاهرة »

عبد الرحيم صالح السعودى . المحلة الكبرى : ارحب بصداقتك ، ومستعد لكى ابادلك مثلها ... « والبادى اظلم »

آنسة ملكه حمص . بيروت : نسخ الافلام القديمة لعبد الوهاب ، محفوظة ، وتصلح للعرض فى أى وقت ، ومن ثم فلا داعى لطبعها من جديد يا عروسة !

آنسة م. ش . الدقى : اذا اهديت صورتى اليك ، كده من غير مناسبة ، فستكون صداقتنا من جانب واحد .. فلماذا لاتكون الصداقة متبادلة ؟ أما استعدادك للاقتران بى ، رغم ما تعرفينه من « شكل حضرتى . فهذا يدل على أن نفسك « حلوة » ..

آنسة جمالات حسن . البصرة . العراق : عنوان محمد فوزى : « المكتب : عمارة ايموبيليا شارع شريف باشا بالقاهرة والمنزل : عمارة السعوديين بالدقى . العجوزة ـ القاهرة » .. أما « الألف قبلة » التى ارسلتها الى ، فقد تعذر استلامها نظرا الى القيود الجمركية فاسمحى لى ان اردها اليك ..

ما السبب ؟

.. تبادلنا الحب وكانت تبادلنى الرسائل وتبعث الى باشعار تهتز لها القلوب ، وفجأة ارسلت تقول انها تكرهنى .. ولا ادرى ماذا افعل ..

العراق : فاروق ع.ا.

● يجوز ان سبب كراهيتها لك هو انها رات صورتك .. او ان كتاب « الاشعار » الذى كانت تنقل منه ، يحتوى على قصيدة .. فى الكراهية فنقلتها وارسلتها اليك بحكم العادة .. او انها « زهقت » منك وتطلعت الى « وجه جديد » .. انا ايش عرفنى بقى !

صورة ..

.. لماذا لم تنشروا صورة راقية ابراهيم فى مجلة الكواكب ؟

سمنود : وحيد محمد القاضى

● مين قال لك اننا لم ننشرها !

المناسبة ؟

.. لماذا تكثر محطة الاذاعة من اغانى عبد الوهاب وتقلل من اغانى فريد الاطرش ؟ وما المناسبة ؟

الاسكندرية : آنسة روز

● من غير مناسبة !

ذو الفقار

.. هل اسرة « ذو الفقار » من اصل شركسى ؟

عمان : ع.ع.

● تقريبا !

مساعد ..

.. انا سائق سيارة واريد ان اكون مساعد مخرج ، فماذا افعل ؟

الاسكندرية : زكى محمد سالم

● ولماذا لاتختصر الطريق وتكون مخرجا بالمرة ؟

اذيه !

.. اريد ان ازوجك من اخت حماتى فما رايك ؟

السويس : عبد السلام بدرن

● انت ايه ؟ غاوى « اذية » ؟

كبرياء

.. لاحظنا ان الفنانة « فاتن حمامة » كانت تبدو عليها علامات الكبرياء وهى فى قطار الرحمة .. فلماذا ؟

الضبعية : ا.ع

● هى حرة يا اخى .. سبحان الله فى طبعك !

حل ..

.. اذا كان المخرج الكبير محمد كريم حائرا فى اختيار بطلتين لفيلم عبد الوهاب الجديد ، فلماذا لايعهد بالدورين الى « فاتن » و « الشادية »؟!

المنيا : بطرس عطية بباوى

● لانهما لا تناسبان الدورين

وجوه قديمة

(حل المنشور فى صفحة ٢)

١ ـ أحمد علام

٢ ـ فردوس حسن ، مارى منصور

٣ ـ حسين رياض وفؤاد شفيق وزكى رستم

٤ ـ شرفنطح ، المرحوم حسن كامل ، سيد بدير

كارم محمود

.. نرجو نشر صورة المطرب كارم محمود فى هدية الكواكب

المرابعين : محمد عبد الحميد القاضى

● حاضر ..

عمر شادية

.. هل سن الفنانة شادية ٢٣ عاما او اقل ؟

سوريا : ن.د.م.

● من باب الذوق .. اقل بكثير !

قصتان ..

.. هل القصتان الشهيرتان : « شمشون ودليلة » و « احدب نوتردام » حقيقيتان ام من نسج الخيال ؟

القاهرة : كمال احمد فؤاد

● شمشون ودليلة من قصص التوراة ، اما « أحدب نوتردام » فخيالية ، ولو ان البعض يقول ان لها اصلا واقعيا ..

الصحفى والفنان

.. هل الممثل « محمد التابعى » هو الكاتب والصحفى المعروف الاستاذ محمد التابعى ؟

الفيوم : محمد على حسن

● لا ..

الطريقة ..

.. ما هى الطريقة التى يجب ان تتبع لتصل القصة السينمائية الى يد المخرج ؟

بورسعيد : يونس ع.ا

● بالبريد طبعا .. امال حاتسلموها على يد محضر ؟!

ايطالية تغزو هوليوود

اخذت مدينة هوليود ، في السنين الاخيرة تستقبل مواكب الفنانات الايطاليات اللاتي بهر انظارهن المجد الذي ظفرت به مواطناتهن على الشاشة ، وفي طليعتهن « اليدا فالي » و « بيير انجيلي » وغيرهما ممن لا يزلن في منتصف الطريق الى الشهرة ..

وفي الشهور الاخيرة ، انضمت الى كواكب هوليود الايطاليات نجمة جديدة هي « فالنتينا كورتيزا » .. تلك الفاتنة الحسناء التي رضعت الفن مع لبن الطفولة ، والتي نشأت وترعرعت على سواحل بحيرة « ماجيورى » الخلابة ، في شمال ايطاليا ، بعد أن نزحت اليها من ميلان ، مع أسرتها ، وكانت لم تتجاوز العام الثالث من عمرها .. وذلك عام ١٩٢١

وكان الرسم هو اول الفنون الجميلة التي تعلقت بها « كورتيزا » في بدء صباها ، ولعل السبب في تعشقها هذا الفن ، تلك المناظر الطبيعية الرائعة التي تثير في الفنان حب الطبيعة والجمال ..

وكان أحب الساعات الى قلبها ، تلك التي تمضيها في قاربها الصغير حيث يتهادى بها على صفحة البحيرة الرقراقة الصافية ، لم يرسو بها على الساحل ، في مواجهة الاكواخ التي يقيم فيها الصيادون الفقراء ، فتقدم اليهم الاطعمة وتتحفهم بالهدايا ، وتوزع الحلوى على اطفالهم حتى أحبوها حبا يقرب من العبادة ..

ومن أجل هؤلاء الصيادين الفقراء ، قبلت « فالنتينا » أن تشترك في اعياد قريتهم الصغيرة وتقوم ، للمرة الاولى في حياتها ، بتمثيل بعض ادوار بسيطة في التمثيليات البلاجة التي يقدمها فريق من الهواة ..

وهنا يتدخل الحظ ، ليرسم مستقبلها في عالم السينما ، ويقودها الى المجد ، من خلال الخيوط التي تنسجها المصادفات ..

ففي خلال قيامها بتلك الادوار الصغيرة ، ساقت المقادير اثنين من كبار النقاد المسرحيين في الصحف الايطالية ، فاعجبا بتمثيلها ، وبطريقتها البارعة في الالقاء وابراز التعبيرات المختلفة بملامح الوجه ، وايقنا أنها لو وجدت من يتعهد مواهبها بالصقل والتوجيه لأصبح لها شأن يذكر في عالم الفن ..

وكان أن قابلاها واقنعاها بوجوب الالتحاق بأحد معاهد فن التمثيل في روما ، لتتدرب على الفن بواسطة الفنانين الاخصائيين ، ووعداها ببذل نفوذهما في ازالة كل عقبة تعترض طريقها..

وترددت الفتاة طويلا ، قبل أن تعمل بهذه النصيحة ، واخيرا رأت أن التردد قد يضيع عليها فرصة لا تعوض ، فسافرت الى روما ، وقدمت طلبا للالتحاق بالمعهد ، وظفرت بالنجاح الباهر في امتحان الدخول ..

غير أن القدر لم يشأ لها الالتحاق بالمعهد، فقد تصادف أن كان بين اعضاء لجنة « امتحان القبول » احد كبار مخرجي السينما ، وكان في ذلك الوقت دائم البحث عن فتاة تصلح للقيام بدور هام في أحد افلامه ، فلم يكد يراها حتى عرض عليها القيام بالدور ، فقبلت بغير تردد ..

وهكذا وقعت العقد الاول ، للفيلم الاول ، وهي على عتبة المعهد لدراسة فن التمثيل ، حتى لم تجد لديها الوقت الكافي للدراسة ، فانصرفت الى الاهتمام بمستقبلها السينمائي..

ولم يمض وقت طويل حتى نالت « فالنتينا » نجاحا ساحقا في الافلام الايطالية التي ظهرت فيها ، فاصبحت في طليعة الكواكب اللاتي تفخر بهن السينما الايطالية ..

ولكنها لم تكتف بشهرتها على الشاشة ، بل ارادت أن تضيف اليها مجدا مسرحيا ، فالتحقت بأحد المسارح الكبرى ، وقامت بالادوار الاولى في عدة مسرحيات عالية ، حتى اصبحت شهرتها المسرحية تكاد تطغى على شهرتها السينمائية ..

ومضت « فالنتينا » تقسم وقتها بين « المسرح » و « السينما » .. ولكل منهما عندها ميزاته الخاصة ، الى أن رآها يوما المخرج السينمائي «جريجوري راتوف » فاستأثرت باعجابه فوقع اختياره عليها لتقوم بالدور الاول في فيلم « السحر الاسود » الذي اخرجه في روما باللغة الانجليزية أمام الممثل والمخرج الكبير « اورسون ويلز » الزوج السابق للنجمة العالمية « ريتا هيوارث » ..

وظفر الفيلم بنجاح باهر ، ونال من اقبال جمهور السينما ما فاق كل تقدير ، مما حمل بعض الشركات السينمائية الانجليزية على التعاقد معها ، فسافرت الى لندن ، وهناك ظهرت في فيلم « الجبل الزجاجي » وادت دورها بنجاح استلفت انظار مخرجي الشركات في هوليوود ، فتضافروا يغرونها على السفر الى هوليوود ، لتشق طريقها الى المجد العالمي ..

وحققت فالنتينا آمال مخرجي هوليوود في مواهبها ، اذ لم تكد تظهر في بعض الافلام حتى أخذت مكانها بين النجوم المتألقة في سماء هوليوود ..

في سبيل الفن

كان هذا في فيلم «أنا الماضي» ، وكان سياق القصة يقتضى من الأستاذ زكى رستم أن يضربني « علقة » ساخنة ، والمعروف في مثل هذه الأحوال أن يهوى الأستاذ زكى على بضربات خفيفة ، ولكني « بالتمثيل » وباضافة الصراخ والدموع أحولها إلى ميدان قتال !

وقد توقعت أن يفعل الأستاذ زكى هذا « المعروف » .. وحين بدأ الشوط وقفت أمام الأستاذ زكى فأمسكني بيده ثم انهال على ضرباً .. ضرباً حقيقياً ومبرحاً .. ووجدتني أصرخ بالفعل وليس تمثيلا .. ووقف المخرج يضحك .. وانتهى الشوط فوجدته يقول : « سنعيد اللقطة مرة ثانية !! »

وبعد أن استرحت قليلا .. استرحت من « العلقة » .. لأنى لم « أمثل » فيها ، قمت إلى « البلاتو » .. وكان المخرج يتحدث إلى الأستاذ زكى رستم لحجة يشير عليه بأن يخفف قليلا من ضربه لى .. وبأنى سأقوم بتكملة التأثير المطلوب بالتمثيل .. ثم استدار الأستاذ زكى ليقف في البلاتو قبالتي .. وحين دارت الكاميرا وجدت الأستاذ زكى يسدد لى صفعاته القاسية ولكماته واحدة تلو الأخرى .. وصرخت وقلت العبارات التي كان الدور يقتضيها .. فزاد من ضربه لى .. وكررت صراخي ولكنه لم يرحم..

وأخيراً توقفت الكاميرا .. وتوقفت يد الأستاذ رستم عن صفعى !! وأحاطني كل من في الأستديو بنظرات الاعجاب للصرخات البارعة .. وهم لا يدرون ما وراءها . وأحسست أن جسمى قد تمزق .. وشعرت بالألم .. فانتحيت ناحية في البلاتو ورحت أبكى..

ومر أمامي الأستاذ زكى رستم .. قد تحسبون أنه طيب خاطرى أو أفهمني أن هذا ما يقتضيه الدور وما يستلزمه الاتقان .. كلا لم يحدث هذا .. بل لقد ثار ثورة عنيفة وقال للمخرج ان هذا الذى أفعله « لعب عيال » !

كل هذا لم يترك في نفسى إلا أثراً واحداً .. هو الاعجاب العميق والتقدير البالغ للاستاذ زكى رستم .. الفنان الحق الصادق .. الذى ينسى كل الاعتبارات .. وكل المجاملات .. أمام لقطة ناجحة وأداء موفق !

« فاتن حمامة »

نجوم النيل

عندما هبطت قافلة قطار الرحمة في مدينة قنا .. توجهت القافلة الى مكان الحفل الذى اقيم لتجمع فيه التبرعات .. وتقدم مأمور سجن قنا البكباشي حنفي عطوة من الاستاذ عماد حمدى وسأله عن اسماء الفنانين والفنانات .. ودونها البكباشي في قصاصة صغيرة .. ثم دخل احدى الحجرات واغلق الباب نصف ساعة خرج في اثرها ليقول قصيدة مكونة من اربعين بيتا .. قال فيها من اهل الفن :

حملوا لواء الخير في جنباتها
ان لم يكن للنيل غير نجومه
من كل «فاتنة» وكل «مديحة»
او كل «ماجدة» لمجد فعلها
وسمية العذراء «مريم» فخرنا
اما «الريا» فالسماء مكانها
نور القريض وقد نظمت عقودها
وكذاك « ميمى » درة مكنونة
«احلام» هل يرضيك انك باقة
و«عماد» أو ارم وذات عمادها
«سرحان» لا انسى صباحتك التى
«محمود» «عزالدين» ثم «محمد»
اكرم بحسن صنيعهم فلقد سعوا

فبهم تباهى مصر من باهاها
ولمصر غيرهم الان لكفاها
قد بارك الرحمن كل خطاها
او كل «شادية» يطيب شذاها
الله بارك صبحها ومساها
من يرتقى بالشعر حيث سماها
في«زينب صدقي» فهل ارضاها؟
نور القلوب وللعيون سناها
قد عطرت كل الورى بشذاها
قد من صاحبنا وعزت جاها
في القلوب وللنفوس سناها
هم انجم عم البلاد ضياها
للخير لا يرجون الا الله

١ ـ شفاه متناسقة : اخلاص وطيبة

٢ ـ شفاه رقيقة : حرص أ بخل أ نفسية معقدة !

٣ الشفة العليا البارزة : رقة احساس ، وسلامة نية

٤ ـ شفاه غليظة : شره ، وبهيمية

شفتاك تكشفان سرك

يسيطر ماكياج الفم وحده على سائر ماكياج الوجه ، بمعنى أن اللون الذى تختارينه لفمك ، هو الذى يعين لون المسحوق الذى تجملين به وجهك .. فلا يصح مثلا ان يكون مسحوق الوجه باهتا عندما يكون لون طلاء الفم قاتم الحمرة .. كما أنه اذا قصرت السيدة عنايتها على الوجه واهملت تجميل فمها ، او جملته بسرعة لضيق الوقت ، فان جهدها كله يضيع هباء .. لان قبح الشفتين يحجب بالفعل اكبر قدر من جمال الوجه !

ولا يجب أن يكون التجميل خطوطا واشكالا توزع على الوجه ، بقدر مايجب أن يكون اظهار شخصية صاحبة الوجه اظهارها .. ذلك أن شكل الفم الطبيعى يوحى بالكثير

ماذا يقول فمك ؟

استعملى قلم الروج فى اخفاء العيوب واظهار المحاسن التى يوحى بها فمك ، على ضوء هذه المعلومات :

- **الفم المتناسب الخطوط والزوايا ، المنتظم الشكل** : يعنى توازن الميول بحيث لا يطغى احدها على الآخر ، واعتدال الصحة ، والامانة ، والاخلاص ، والطيبة
- **والفم غير المنتظم** : يعنى اختلال الصحة ، والشذوذ فى بعض نواحى الخلق ..
- **والشفاه المكتنزة** : تدل على الشراهة ، والبهيمية ، وايثار المتع الحسية على غيرها
- **والشفاه الرقيقة** : تدل على الحرص ، وربما البخل ، وقد تدل على نفسية معقدة بعض الشىء
- **اذا كانت الشفة السفلى اكثر بروزا من العليا** : فهذا دليل على رقة الاحساس والقلب
- **واذا كانت الشفة العليا اكثر بروزا** : فقد يدل هذا على الجموح ، كما قد يدل على السذاجة ..
- **اذا كانت الشفتان غليظتان جدا** : فمعنى هذا ، التبلد وسيطرة بعض الغرائز على السلوك
- **اذا كانت عضلات الفم مصابة بالارتخاء** : فقد يدل هذا على شدة الحزن ، او اليأس ، او على مرض ما
- **اذا كانت الشفتان تتلاقيان فى خط مستقيم عند اقفال الفم** : دل هذا على حب النظام فى التفكير والتنفيذ ..
- **واذا كانت الشفاه نحيلة ، شاحبة اللون** : دل هذا على تبلد الشعور والانانية

أنشودة ضوء القمر

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

وانتهى الحلم الجميل ، وطلع الصباح التالى ، وتفرقت الجموع ، وما اشق الوداع !

وكانت الرحلة ... وعادت الأسرة الى مصر .. والى المعادى مرة اخرى ، وجاء المليونير «ت....» يخطب زهيرة لولده المدلل «ر» «ف»

وقبل الوالد والوالدة ، وسئلت زهيرة ، فقالت فى لهجة يائسة : « اى خاطب اقبله ... كلهم سواء »

كانت المسكينة ، منذ أن ودعت سامى فى « فنيسيا » ، تعيش فى احلامها معه ، وهى تعلم أنه حب يائس ، وقصة لا يمكن ان تكون لها نهاية الا الحرمان الخالد

كانت تعرف تماما ان اباها ، حين فقد باشويته بعد ٢٣ يوليه ، لم يفقد تكبره وتجبره ، وانه لا يزال يعيش بعقلية مؤمنة بالطبقات ، ويرى ان طبقة الباشوات والموسرين ، قد خلقت من طينة غير طينة البشر ، بل لعله كان يؤمن بأن طبقته لم تخلق من الطين بالمرة

والام مثله أو أشد ، فقد انحدرت فى بيت تركى لا يؤمن بالمصرى الفلاح ، واذا كان الاب يقبل فى بعض الاحيان حلولا وسطى لمسايرة المجتمع ، فانها لا تعرف معنى للحل الوسط

وهكذا انطوت زهيرة على يأسها ، ولم تحاول فى يوم من الايام ان تفكر فى سامى ، الا بينها وبين نفسها ، لانها كانت تعرف النتيجة

اذن ، فلتكن لاى خاطب — كلهم سواء — ولتكن روحها لسامى الى الابد

ونعود الى سامى فى منفاه .. لقد أحس المسكين ، بعد الوداع ، انه فقد حياته كلها . ان روما — بل ايطاليا — بل اوربا كلها .. ضيقة به ، وان كل ما فيها من جمال وفن وحضارة ، لا يعدل حفنة من تراب مصر الذى تسير عليه قدما زهيرة

والتحق « بالكونسرفتوار » .. ولكن عقله لم يكن معه فى « الكونسرفتوار » .. ولا فى اى مكان من منفاه .. انه متفرغ لهمه وحبه اليائس ، فقد كان يعلم هو الآخر بعد الشقة ومسافة الخلف بين طبقته وطبقة زهيرة ..

ومر شهر ، وشهران ، وثلاثة ، وهو تائه عن دنياه ، مهدم فى عالم حبه البعيد ، شارد عن كل ما حوله من الحقائق ، حتى كانت ليلة نفذ فيها اليه ضوء القمر يحدثه عن زهيرة ، ويهتف باسمها ، ويذكره بأنشودة ضوء القمر ، فمد يده الى قيثارته ليعزف الأنشودة ... فلم يتحرك فى يده القوس ... لقد أطل حرف الورقة المطوية فى جوف القيثارة .. وريقة الذكرى التى تناديه دائما .. السر الذى قالته زهيرة للقيثارة ، ولم تقله لصاحب القيثارة !

وافلت منه زمام العقل والقلب معا ، فراح يحطم القيثارة ، ليقرأ ما كتب له القدر بأجمل يد فى قلبه

« ان قلبى يناديك دائما »

لقد نسى المسكين ... بعد هذه الوريقة كل شىء ... ولم يسمع ممن حوله اى صوت ... وصوت واحد هو الذى راح يدوى ويتجاوب صداه فى كل بقعة حوله : « أن قلبى يناديك دائما »

وقال قلبه : « سألبى النداء ! »

ونسى سامى « الكونسرفتوار » .. والبعثة .. والمستقبل .. والانقلاب الخطير الذى كان يريده للموسيقى الشرقية ..

وحزم أمتعته وعاد الى مصر عودة الفاشل ..

عاد ليواجه الحقائق المرة منذ الليلة الاولى له فى القاهرة . لقد اغلق الباب على نفسه ، وراح يحاسب هذه النفس الشقية

البعثة ؟ لقد قطع البعثة الى غير عودة !

والمستقبل ؟ لقد خيب فيه آمال معهد الموسيقى ، ولن يكون له مكان فيه بعد الآن !

والعمل ؟ ماذا يعمل ، والبكالوريا فى هذه الايام لا تساوى شروى نقير !

والمال ؟ انه فقير .. لا يملك شيئا .. ولا ينتظر شيئا !

والحب ؟ ما ابعد الشقة بينه وبين زهيرة ! كيف يتصل بها ؟ ولماذا يتصل بها ؟ وماذا هى نائلة له بعد عودته وخيبته ؟ وأى مستقبل لها معه ؟ واين الآمال التى حدثها بها ؟ ولماذا يشقيها وهو انسان مقضى عليه بهذه النهاية ؟

ان اقل ما يجزى به حبها ونبلها أن يبتعد عنها لتعيش فى أمان من جوعه وفشله وبطالته

وهكذا قرر الا يتصل بها ، والا يقول لها حتى انه عاد الى مصر

ومرت ايام محزونة جريحة ، يعمل — كأى عازف صغير — مع مختلف طبقات المغنين والمغنيات والراقصات ، مقابل قروش تلقى اليه آخر الليل

لم يكن سامى يعنى بأن يسأل ، حين يذهب الى ليلة من تلك الليالى ، الى اين هو ذاهب ، ولكنه حين رأى نفسه مع الموسيقيين فى طريق حلوان ، غالبه الحنين الى المعادى .. ووصلت السيارة وانحرفت الى المعادى ، ودخلت بيتا من بيوت اهل النعمة .. ترى بيت من ؟

كان آخر ما يخطر بباله أن يكون بيت زهيرة ، ولكنه كان !

وراء الاب والام ، وكان الموقف العصيب ، وجمد سامى لحظة ، ثم تناول قيثارته وراح يعزف «انشودة ضوء القمر» ..وذهل الجميع ، أنه لم يعزف منذ أن عرفوه ، كما يعزف الآن .. أن اصابعه من ذهب !

ونزلت زهيرة من الدور العلوى ، وهى فى أجمل الزينة ، ملهوفة على ما تسمع .. نزلت والدموع فى عينيها .. من هذا العازف الذى جاء يعيد اليها ذكرى الحلم الذى عاشت فيه .. ولا تزال فيه لا تتساءل حول قسوة الايام ؟

ووجدت امامها سامى ، فجمدت تنظر اليه وهو مستمر ، فى انشودته .. فما أن التقت عيناها بعينيه ، حتى كزت انامله على مفاتيح القيثارة ، وسمع الناس انقطاع الوتر وكزت مرة اخرى ، وانقطع وتر آخر .. وتوقف المسكين عن العزف ، وارخى يده بالقيثارة الى جانبه ، وراح ينظر اليها والدموع تملأ عينيه

وصرخت زهيرة : « سامى ! »

وسقطت على الارض

وانفض الحفل على أسوأ حال ..

وخرج سامى يمسح من عينيه الدموع !

المرأفون اين هما الآن ؟

هى فى المستشفى .. بين الحياة والموت !

وهو فى مستشفى آخر .. للامراض العقلية !

« جو »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٨٠
١٩٥٣/٢/١٠

AL KAWAKEB
No. 80
10-2-1953

"انني استعمل صابون لوكس للتواليت!"
هكذا تقول النجمة الساحرة
استر ويليامز
كوكب فيلم
مترو جولدوين ماير الملون
«فتيات البحرية»
كواكب السينما
يفضلن دائمًا
« لوكس » لمزاياه
العديدة ، فاتبعى
طريقتهن واستعملى
لوكس » مثلهن
وسوف تجدين
بشرتك أكثر
نعومة ورقة وصفاء
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما
LUX
LUX
TOILET SOAP

الكواكب

العدد ٨١
١٧ فبراير ١٩٥٣
٣ جمادى الثانى ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

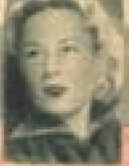

هدية
تذكرة مجانية

قسيمة المسابقة – العدد ٨١
الاسم ....
العنوان ....

امتحن معلوماتك المسرحية

هل تعى ذاكرتك الادوار التى مثلها نجوم المسرح وكواكبه ؟ وهل تذكر اسماء الروايات التى قدمتها فرقنا المسرحية ؟ اليك مجموعة من صور كبار ممثلى المسرح المصرى بملابسهم التمثيلية فى اشهر ادوارهم المسرحية ، فهل تستطيع أن تختبر معارفك الفنية وتذكر اسم الفنان والدور الذى مثله واسم الرواية التى قام فيها بهذا الدور ؟ بعد أن تنتهى من الاجابة على هذه الاسئلة ارجع الى صفحة (٤٣) لتطابق اجاباتك على الاجوبة الصحيحة

١ – فاطمة رشدى وحسين رياض

٢ – احمد علام

٤ – جورج ابيض

٣ – يوسف وهبى وامينة رزق

اقطع هذه القسيمة
وأرسلها إلينا ، فقد تفوز
الراديو المنشور عنه فى
صفحة ١٣

فيفيان لى

« نجمة وارنر »

كلمة الاسبوع

هذه الفرقة الجديدة

شهدت القاهرة فى الايام الاخيرة مولد فرقة مسرحية جديدة هى فرقة المسرح الحر التى قامت على اكتاف نخبة من خريجى معهد التمثيل ، لم يكن لهم حظ الالتحاق بالفرقة المصرية او فرقة المسرح الحديث .

ورغم أن أعضاء هذه الفرقة الوليدة ، قد التحق معظمهم بوظائف حكومية ، الا انهم لم يستطيعوا التخلى عن هواياتهم الفنية وحبهم للمسرح . ولهذا سحت عزيمتهم على انشاء فرقة حرة ولم يعتمدوا على أحد أو على شىء غير ايمانهم بأنفسهم وفنهم . وهم يقولون فى ذلك : « ان المسرح الحر أمل ظل يتردد فى صدور الشباب أعواما خمسة، منذ تخرجت فى المعهد العالى لفن التمثيل أولى دفعاته ، لتغذى المسرح المصرى بالكاتب المسرحى والممثل والناقد ، الذين يجمعون الى الهواية والاستعداد الطبيعى الثقافة العالية .
ولقد ظل الأمل حبيسا فى الصدور ، وهو يقوى ويشتدويتغذى على الحرمان، وظللنا نحنو على الأمل بين صدورنا ، وهو يتمرد ، ويريد أن يظهر الى النور .. »

وقد ظهر هذا الامل اخيرا الى النور ، وشهدنا مولد الفرقة الجديدة ، فى رواية قدمتها على مسرح الازبكية ، فراينا شبابا متوثبا يريد أن يحقق هدفا كبيرا ، واستطاعت الفرقة أن تقف على قدميها منذ الليلة الاولى .
ولا نقول ان هؤلاء الشبان قد رسخت اقدامهم ووصلوا فعلا ، وهم أنفسهم لا يقولون ذلك ، وانما يقولون فى تقديم أنفسهم : « نحن لا نعد بالمعجزات ، وانما نقدم جهدا وعرقا .. قد نفشل ، وقد نتعثر مرة ومرة ، بل مرات كثيرة . ولكننا سنمضى رغم كل هذا فى الطريق اشد قوة واثبت خطوا . وسنحاول أن نخلق مسرحنا خلقا جديدا ، بكفاح يفيد من التجربة ومن الفشل ليكون مصيره النجاح .. »

وليس أحب الينا من أن تنجح هذه الفرقة الجديدة ، لأن المسرح المصرى يعتز بمولد فرقة تستهدف التمثيل الجدى والفن الرفيع . ونحن ندعو المسئولين الى الأخذ بيد هذه الفرقة التى اقتحمت الميدان بجراة وايمان ، ونرجو أن تنال من رعاية الدولة ومعونتها بعض ما تناله الفرق الاخرى . هذ واجب الدولة ، وهو واجب واضح ما دام من سياستها تشجيع التمثيل . ولكننا مع ذلك علمنا أن الفرقة لم تحظ بشىء من هذا التشجيع المأمول . فقد جاهدت طويلا لتجد لها مجالا على مسرح حديقة الازبكية ، وكان مجالا ضيقا لا يتجاوز أربع ليال متفرقة ، دفعت لها ايجارا عاليا ..

و « بعد » فنحن لا نطالب بتفضيل هذه الفرقة الناشئة على الفرق القائمة ، ولكننا نطالب بتقديم المعونة لها بما لا يتعارض مع اعانة الفرق الحكومية ، ونرى فى اذكاء المنافسة بين الفرق التمثيلية خير حافز للاتقان .

ان من حق فرقة المسرح الحر أن تعطى الفرصة ، لكى تثبت إذ كانت حقا جديرة بالبقاء .

مصطفى كامل .. الفنان

بقلم ...

كان الاسبوع الماضي اسبوع مصطفى كامل .. فقد ازاح الرئيس محمد نجيب يوم الثلاثاء الستار عن تمثاله بنقابة الصحفيين كما احتفلت البلاد باكملها بنقل رفاته الى مدفنه الجديد .. وهذه صورة من صور الزعيم الراحل .. صورة الفنان

إن التاريخ حين يتناول بقلم الفخار سيرة الزعيم «مصطفى كامل» يقول إنه كان ينكر ذاته من أجل وطنه .. وينسى أهله من أجل بلده .. ويتجاهل حقوق جسده ليرضى مصر ..

ويسترسل التاريخ فيقول: «إنه كان خطيباً مفوهاً. وصحفياً يكتب فيلهب .. وشاعراً رقيقاً ..»

ولكن وراء شخصية «مصطفى كامل» الزعيم شخصية أخرى لا تقل عنها خلوداً هي شخصية مصطفى كامل الفنان !

مصطفى الصحفي ..

ظهرت ميول مصطفى كامل «الصحفية» عندما أصدر مجلة المدرسة وجعل شعارها: «حبك لمدرستك حبك لأهلك ووطنك» وكان يتولى تحريرها بمعاونة زملائه الطلاب، وكان يحث الأدباء على صفحاتها الوطنية أن يضعوا أناشيد قومية تزكى روح الحماس في الشباب كما اشترك هو بنفسه في وضع بعض هذه الأناشيد ومنها:

هلمـــوا بني الأوطان طرا
لترجع مجدنا ونعـــز مصرا
هلمـوا كي نوف القطـر حقا
نسيناه فضاع بذاك قدرا
هلموا ادركوا العليـــاء حتى
تنال بلادنا عـــزا وفخـــرا
هلموا واركوا الشحناء فيكم
وكونوا اوفيـــاء فذاك احرى
اليس يشيننا ترك المعـــالي
تباع بغير وادينـــا وتشرى

وألف نشيداً آخر مطلعه:

اهل المـــودة والســـنن
هيـــا لـكي نعـلى الوطن
ونعيـــد مجـــدا قد دفن
ونفـــوز بالنصر المبيـــن

مصطفى المؤلف ..

وقبل أن يغادر مصر الى فرنسا عام ١٨٩٤ ليستأنف جهاده في سبيل قضية الوطن ودع مصر بقصيدة رقيقة قال فيها:

اودع اوطانا يســـوء وداعهـــا
واترك امصـــارا يسر لقاؤها
واركب بحرا بره موطن الندى
وامته عم البـــلاد ســخاؤها
اغادر منك الثغر والقلب شيق
وعيني بجارى هاطل الغيث ماؤها
عليك سلامي يا ديار تحيـــة
تدوم واشـــواقي اليك انتهاؤها

وقد ظلت جهود مصطفى كامل الأدبية تتوالى حتى اكتملت في المسرحية التي ألفها وسماها «فتح الأندلس» والتي نشرت في ديسمبر سنة ١٨٩٤، والرواية تمثل شهامة العرب وشجاعتهم، وقد اهتم فيها مصطفى كامل بابراز ألاعيب المرأة وقدرتها على أن تحيل الشهم جباناً، والعملاق قزماً .. وقد استهل الزعيم الراحل «فتح الأندلس» بغازلة الوزير عباد «الرومي» لإحدى فتيات بلاده «مريم» التي وفدت لكي تؤثر في قلب الوزير فيتنكر للبلاد التي آوته وعينته وزيراً، فقال بلسان الوزير:

يازهرة الغرب ان الحب اضناني
وحسن قدك اعياني وافنـــاني
ملكت قلبي ففضلت الغرام على
ما كنت فضلتـــه في كل ازماني
لك الفؤاد فجودى بالوصال فما
احلى الوصال على قلبي ووجداني

وترد عليه «مريم» منشدة:

نعم وراء الهوى يا صاح منزلة
تدنيك مني ومن وصلي واحساني
نعم الوفاء لاوطان بهـــا نشات
آباؤك الغر من فازوا بعـــرفان
برجولة ذوالروم وقفا للحروب عسى
تطيب اندلس يا عين انســـاني
فان اجبت فيوم الوصل مقترب
وان رفضت فاني عنك في شاني

وتؤثر «مريم» على «عباد» وتزين له خيانة العرب. وفي الفصل الثاني يجعل المؤلف من «عارف»، الذي يريد الانتقام من عباد، جاسوساً ينقل كل أخباره إلى «الأمير موسى»

وفي الفصل الأخير يحيك المؤلف مؤامرة لعباد لكي تقضى على الروح المعنوية للعرب، فيذيع نبأ مقتل القائد «طارق بن زياد» وينصح الأمير موسى بإرجاع الجنود وعدم القتال كما يحرضه على عدم ذهابه إلى الميدان خوفاً على حياته فيرد موسى قائلا: «اعلم يا عباد أن ذهابي فيه راحة عظمى لى فلا تخدم الأوطان إلا بالتعب ولا يدوم المجد فينا الا بالنصب ...»

ثم تتكشف مؤامرة «عباد» عندما يرسل «طارق» إلى «موسى» خطاباً يبلغه فيه نبأ الانتصارات الكبرى التي أحرزها .. فيقضى على عباد بالسجن المؤبد وتهتف «الجوقة»:

ظهـــر الحـــق وبان
وتبـــدى للعيـــان
فانظروا يا قوم واحكموا
ما رأيتم في الزمان
ان خـــير النـــاس شهم
صـــادق ثبت الجنان

الفن .. مدرسة هذا الجيل

في جلسة هادئة راح الاستاذ عبد الحميد عبد الحق يتحدث عن المجهود الذي بذله الفنانون في مهرجان التحرير وعن واجب الحكومة ازاء النجاح الذي صادفه المهرجان

« إنى أطالب الحكومة بأن تحافظ على المسرحين اللذين أقامتهما فى المعرض الزراعى الصناعى من أجل مهرجان التحرير .. فقد كانت مصر فى أمس الحاجة إلى مثل هذه المسارح الشعبية الكبيرة .. التى تتسع لآلاف من جماهير الشعب .. فماذا يضير الحكومة أن يبقى عليهما ؟.. ماذا يضير الحكومة أن توافق على أن يظل العمل مستمراً على هذين المسرحين كما كان يجرى خلال أيام مهرجانات التحرير

« إنى أؤكد لك أن الشعب قد تنفس كثيراً خلال هذه الأيام .. تنفس وسرى عن نفسه ..

« إن خير ما يفعله العهد الجديد المبارك أن يبصر الناس برسالته .. وأن يحض الناس على التمسك بالاتحاد والنظام والعمل ، والمسرح الشعبى .. أعنى هذا المسرح الذى أقيم على أرض المعرض .. خير مسرح يؤدى هذه الرسالة ..

« وأذكر أننى فى زيارتى لإيطاليا ... ظللت ثلاثة أيام فى روما أحاول العثور على تذكرة للمسرح الشعبى هناك دون جدوى .. إن المسرح الشعبى هناك مقام فى الهواء الطلق ويتسع لستين ألفاً من المتفرجين .. وتمتلىء المقاعد بهذا العدد الضخم كل يوم ، وأجرة الدخول فيه زهيدة جداً .. وهو يحرص على ألا يقدم إلا الروايات التى تعالج الأدواء الاجتماعية فى قالب من المرح الخفيف

« وعندما كنت وزيراً للشئون فكرت فى إقامة مسرح شعبى كبير على أرض حديقة الأندلس .. وسار المشروع قدما فى طريق التنفيذ ثم تركت وزارة الشئون .. فنام المشروع أو قل نام عليه الموظفون »

« وبهذه المناسبة .. أرجو أن تعنى حكومة الشعب الحالية بكرامة الممثلين القدامى .. وأن تحقق لهم حياة كريمة بعد أن بلغ بهم الوهن وضعف الشيخوخة حده الأقصى .. إننى تأثرت جداً من رؤية ممثلى وممثلات المسارح الشعبية .. تأثرت لرؤية العجائز منهم وقد دبت الأمراض إلى أجسادهم ، وهم مع ذلك يتحاملون على أنفسهم ويعملون .. خشية الموت جوعا ..

« إن الفنانين هم مدرسو الأخلاق فى هذا الجيل .. فيجب أن نحيطهم بشىء من العناية والرعاية .. »

لماذا انضممت الى هيئة التحرير؟

هذا هو السؤال الذى يجيب عنه طائفة من الفنانين الذين انضووا تحت لواء هيئة التحرير

هيئة المكافحين

قال انور وجدى :

نشات منذ الطفولة مكافحا ، وبدات حياتى الفنية فى عزم وكفاح .. ولم اخط خطوة واحدة فى حياتى الفنية او العامة الا بالدم والدموع .. لم تحقق لى بحمد الله حظ لا باس به .. ولكن حب الكفاح بقى مبدئى

ولم اكد اسمع بفكرة هيئة التحرير واهدافها حتى آمنت بان هذه هى هيئة الكفاح ، القائمة على اسس الاتحاد والايمان وانكار الذات . وانها الهيئة التى كانت مصر فى حاجة اليها منذ عهد بعيد ، فبادرت بالانضمام اليها عضوا بسيطا ، فان اول مبادئها المساواة وانكار الذات

كلنا هيئة التحرير

وقال محمد فوزى :

الفنان دائما فى طليعة المجاهدين والعاملين لخير الوطن .. ولما كانت هيئة التحرير هى الهيئة التى ستحمل مشعل الجهاد ضد اعداء الوطن فى الداخل والخارج ، فقد كان لزاما على ان اسير فى صفوفها .. واعتقد ان كل مصرى هو عضو فى هيئة التحرير ، حتى ولو لم يقيد اسمه فيها ، فهى هيئة المصريين جميعا ، على اختلاف معتقداتهم وبيئاتهم واعمارهم

سؤال غريب !

وقال اسماعيل يس :

هيئة التحرير .. وما ادراك ما هيئة التحرير ؟ !.. كيف تسمح لك نفسك يا استاذ ، وتتجرا على وطنيتى ، وتسالنى هذا السؤال الغريب ؟.. اتحسبنى «اراجوزا» لا انفع فى غير الضحك والهزار .. ولا اصلح للجد .. ام ماذا .. يا هذا ..؟ ! ان هيئة التحرير يا فتى فكرة جد بنت جد .. وهى الكماشة التى ستقلع من مصر جذور الانجليز ولا تخلى منهم احدا ... وهذا اول آمالى فى الحياة لانى مصرى عموما ، وسويسى خصوصا ، وبين السويس والانجليز المحتلين ، ما صنع «ارسكين» اللعين .. وسيأتى يوم تنزل العصا السويسى على قفاهم بايادى هيئة التحرير .. وعلشان كده انضممت لها بروحى وقلبى « وبقى » !

صديقتى قالت لى !

وقالت فاتن حمامة :

يقولون اننى كنت اول انثى سعت للانضمام الى هيئة التحرير ، والحقيقة ان هناك صديقة لى سبقتنى الى هذا الشرف ، وذكرتنى بواجبى نحو وطنى .. فقد كنت اجلس معها منذ اسابيع نستمع الى الراديو .. واذا بالمذيع يقول فى خلال البرامج : « ايها المواطنون .. انتظروا هيئة التحرير فهى سبيل التحرير » .. فقالت صديقتى الساذجة :

ـ يعنى ايه « التحرير » ؟

فرحت افسر لها معنى التحرير والحرية ، وابسط لها قضيتنا الوطنية ، كى تفهمها ، فضربت لها مثلا من قرد وقط ، وكان القرد هو انجلترا والقط هو مصر .. ولست انكر على تلك الصديقة الذكاء ، ولكن حسبها انها استطاعت ان تفهم ما اردت رغم انها لم تتجاوز الرابعة من عمرها .. فلم تكن تلك الصديقة الا ابنتى « نادية »

وبعد ان شرحت لها اهداف هيئة التحرير بالاسلوب الذى فهمته .. قالت لى :

ـ انا عاوزه يا ماما ابقى فى التحرير ده .. ولا مابياخدش بنات ؟ ولم استطع ان ارد عليها . لاننى لم اكن اعلم بعد اذا كانت هيئة التحرير ستفتح ابواب خدمة الوطن امام جنسنا ام توصدها فى وجوهنا كما كانت الاحزاب تفعل فى الماضى ..

وعادت ابنتى تسالنى مرة اخرى فقلت لها :

لما ييجى بابا نساله اذا كانوا حياخدوا البنات ولا لا ؟ وجاء زوجى ، فسالته .. فبشرنى بان هيئة التحرير للمواطنين جميعا من الجنسين .. فقلت له : « اذن فنادية وانا نرجوك أن تقيد اسمينا عضوين فيها »

وكان اجمل ما سرنى من هيئة التحرير انها لم تغفل حق نصفنا المحروم فى ان يساهم فى تحرير وطنه ..

قصة حياتي

هل أصبح راهبة؟!

تكتبها جون هيفر

من أنباء هوليوود ان النجمة « جون هيفر » أخطرت شركة « فوكس القرن العشرين » بانها لاتريد تجديد عقدها الذى ينتهى فى ٢٠ فبراير الجارى . ويقال ان جون فعلت ذلك لانها قررت ان تدخل الدير وتصبح راهبة .. ولما سئلت جون فى ذلك لم تنكر الخبر ولم تؤكده . وليست هذه هى المرة الاولى التى يشاع فيها ان « جون » ستصبح راهبة ، ففى عام ١٩٥١ ذهبت الى روما لحضور احتفالات السنة المقدسة .. وقد زارت « الفاتيكان » وقابلت البابا ، ومن هنا كان منشأ الاشاعة .. وها هى ذى « جون » تروى قصة حياتها ، وهى قصة تتخللها اكثر من مأساة .. فهل تراها لذلك يئست من الحياة فقررت ان تدخل الدير فتتحقق هذه الاشاعة ..؟

لقد بدات حياتي بمأساة ، لانها انتزعت مني اعز انسان لدى ..

كنت فى الثالثة من عمرى عندما توفى ابى .. تركني انا وامى واختى التى تكبرنى بخمس سنوات ، ولم يخلف لنا اى شىء يمكننا ان نستعين به على الحياة .. فقد كان موسيقيا ، وكان كل مايكسبه من فنه لايكاد يسد مطالبنا . ولكنى مع ذلك اقول : انني ورثت عن ابى ثروة كبيرة .. هى حبى للموسيقى .. وقد تغلغل هذا الحب فى نفسى ، فكنت منذ صغرى بلبل العائلة الصداح ، ابدا يومى واختمه بالموسيقى والغناء

وقد كان مولدى فى ١٠ يونيو ١٩٢٦ ببلدة « روك آيلند » بولاية « ايلنوا » ، وكان اسم ابى « فريد ستوفتر » .. ولم يمض على وفاته وقت طويل حتى اصبح لى اب جديد اسمه « برت هيفر » .. ومنه اقتبست اسمى الحالى

اما ابى الجديد هذا فهو زوج امى .. وكان لابد لها من الزواج مرة ثانية لكى تجد من يعولنا ويوفر لنا مطالب الحياة ... وقد انتقلنا معه الى بلدته « سنسناتى »

مسابقة للاطفال

وعندما بلغت السابعة من عمرى ، اقيمت مسابقة فى الموسيقى بين الاطفال .. وقد اشتركت فى هذه المسابقة وعزفت بمفردي احدي المقطوعات الموسيقية على البيانو ، فكنت الفائزة الاولى

وقد ازدهانى — رغم صغر سنى — ذلك التصفيق الحاد الذى قابلنى به الجمهور الذى حضر المسابقة .. وتمنيت لو ان الفرقة الموسيقية التى اقامت المسابقة ضمتنى اليها ، وافضيت الى أمى بهذه الامنية فضحكت وقالت اننى لا ازال طفلة ... وليس فى امكانى ان احمل متاعب الفن

ورضخت لرغبتها ، ولكنى شعرت بصدمة نفسية جعلتنى احس لاول مرة بمرارة الخيبة .. على ان هذه الصدمة لم تقتل فى نفسى حبى للفن ، فلما لاحظت امى اتجاهى اليه بكل احساسى صرحت لى بأن اشترك فى مسابقة اخرى للاطفال اقامها احد المسارح .. وكنت وقتها فى الثامنة من عمرى

مكسيكية فى هوليوود

وأخيراً اجتذبت هوليوود النجمة المكسيكية « ماريا فيليكس » . لقد أحرزت هذه النجمة انتصارات عديدة فى الأفلام التى أخرجتها المكسيك .. فراحت عاصمة السينما تسعى لاغرائهـا بالعمل فيها .. وقد سافرت ماريا الى هوليوود ، ولعلهـا تحتل فيها مكانة مواطنتها دولوريس دلريو

عرض للعمل فى السينما

وفى هذه المسابقة قلدت بعض الشخصيات المشهورة التى كنت اشاهدها فى الافلام التى اراها مع امى واختى ، وكان من بين هذه الشخصيات « ماى وست » و « جريتا جاربو » و « كاترين هيبرن » و « هيلين هايز »

وانتهت المسابقة بفوزى مرة اخرى ، فعرض على احد مكتشفى المواهب ان اقوم بتجربة سينمائية . وقمت بالتجربة بموافقة امى .. ولكن عندما ارادوا التعاقد معى للظهور فى بعض الافلام ، رفضت امى قائلة اننى لم ابلغ بعـد السن التى تؤهلنى لتحمل متاعب الفن

وللمرة الثانية شعرت بمرارة الخيبة ..ولكن امى ـ وقد لمست بنفسها مدى استعدادى الفنى ـ ارادت ان تساعدنى على صقل مواهبى فقبلت اخيرا ان التحق بأحد المعاهد الفنية .. وكـان تيرون باور زميلا لى فى هذا المعهد

غنيت فى الاذاعة

وعندما بلغت التاسعة انتقلنا الى البلدة التى ولدت فيها وهى « روك آيلند » .. وبعـد عام اقامت احدى محطات الاذاعة مسابقة اشـتركت فيها ، فأعجب مدير المحطة بصوتى وعرض على الاشتراك فى برامج المحطة .. وكان من حسن حظى فى هذه المرة ان امى لم ترفض هـذا العرض كما كانت تفعل قبلا

واحسـست بالانطلاق لاول مرة فى حياتى .. وكنت اغنى فى الاذاعة مرة واحدة كل اسبوع ، الا اننى كنت اعيش فى انتظار الاذاعة التالية على احر من الجمر . ولم يمض عام حتى كنت موضع اهتمام شركات الاعلانات فكنت دائما على رأس برامجها التى تنظمها للدعاية من مختلف السلع

مع الفرق الموسيقية

وعندما بلغت سن الثالثة عشرة التحقت ببعض الفرق الموسيقية..ورحت انتقل معها الى مختلف البلاد .. وكانت فرقة « تيد فيوريتو » التى شاهدها جمهور السينما فى كثير من الافـلام الموسيقية القصيرة .. كانت هذه الفرقة هى التى سافرت معها الى عاصمة السينما هوليوود ..

وقد حسبت اننى وقد وصلت الى هذه المدينة ، انه سيكون من السهل على أن احقق آمالى واصبح نجمة سينمائية

ولكن امى وقفت مرة اخرى فى طـريقى .. فقد اصرت على ان التحق بمدرسة بيفرلى هيلز العالية حتى انال نصيبا اوفر من العلم ... ورضخت لرغبتها ، ولكنى وجدت متنفسـا لمواهبى المكبوتة بالاشتراك فى الحفلات التمثيلية التى كانت المدرسة تقيمها بين حين وآخر

السينما أخيرا

وكان من بين الروايات التى قدمتها المدرسة رواية اسمها « منذ حواء » ، وقد مثلت فيهـا دور البطلة .. وكان من بين الذين حضروا تمثيلها احد مكتشفى المواهب فى شركة « فوكس القرن العشرين » .. فما ان انتهيت من دورى حتى جاءنى بعرض على الظهور فى فيلم جديد تستعد الشركة لاخراجه واسمه « بيت فى انديانا » .. وكانت الشركة قد اجلت العمل فيه حتى تعثر على فتاة تصلح للدور النسائى الثانى فيه . وعرف الرجل كيف يقنع والدى فقبلت اخيرا ان ابدأ عملى فى السينما

« البقية على العمود الثالث »

غرام وزواج

وشأن المشتغلات بالسينما ، تردد اسـمى اكثر من مرة فى شائعات الغرام والزواج التى تمتلىء بها اعمدة الصحف . فقالوا مرة اننى سأتزوج من « فيرلى جرانجر » ، لانهم شاهدونى معه فى بعض الحفلات ولانه عندما التحق بالبحرية الامريكية كان يكتب الى باستمرار .. ولـكن علاقتى به لم تكن اكثر من علاقة صديقين

وكان غرامى الاول فى الواقـع هو الـذى نشأ بينى وبين الموسيقار « جيمى زيتو » الذى كان زميلا لى فى فرقة « فيو ريتو » .. وبعد ان افترقنا مدة طويلة ، التقينا ثانيا فى هوليوود .. وقد انتهى هذا اللقاء بالزواج .. ولكنه لم يدم اكثر من ثلاثة شهور ..

فقد قام زواجنا على اساس وهمى .. كنت صغيرة السن لا ادرك ما هو الزواج وما هى مسئولياته . وكانت امى قد نصحتنى بأن لا اندفع مع عواطفى ، ولكنى كنت مزهوة بمكانتى كنجمة سينمائية .. فلم استمع لنصحها مع شـدة احترامى لها وتقديرى لتوجيهاتها

فلما وقع الطلاق جئت اعتذر لها ، وعاهدتها على ان لا اخطو بعد ذلك خطوة نحو الزواج الا بعد ان اقف على رأيها

مأساة لا أنساها

وكنت قبل ان اتزوج « جيمى زيتو » ، قد تعرفت على طبيب الاسنان « جون دوزيك » .. وقد عرض على الزواج ، ولكنى كنت قد وعدت جيمى بأن اكون له .. فلمـا طلقت منـه ، ظهر « جون دوزيك » فى افق حياتى من جديد .. وعرفت امى برغبته فى الزواج منى ، فلم تعارض ، وكان ان تمت خطبتنا ورحنا نعد معدات الزواج

وقد لمست فى « جون دوزيك » ـ مدة خطوبتنا ـ روحا سامية ونقاء لا اتصوره بين خطيب وخطيبته . حتى لقد كانت تمر بى لحظات احاسب فيها نفسى على الآلام التى سببتها له عندما رددته فى المرة الاولى التى تقدم فيها لخطبتى .وقررت ان اكفر عن غلطتى بأن انفانى انا الاخرى فى الاخلاص له

ولكن القدر اراد ان يطعن قلبى فى الصميم .. فقد دخل « جون » احد المستشفيات لاجراء عملية جراحية ، وكنا قد تواعدنا على ان نعقد زواجنا بعد خروجه من المستشفى .. وقد خرج ، ولكن لا ليلقانى ، بل لـكى يلقى ربه

كرهت كل شيء

واسودت الدنيا فى عينى بعد موته ..وكرهت كل شيء حتى الفن الذى وهبته حياتى

وكان من جراء حزنى عليه ان هجـرت السينما بعض الوقت وسافرت الى روما لـكى انسى .. وعدت الى هوليوود بعد ان حضرت احتفالات السـنة المقدسـة ، ولكنى عدت وفى نفسى مشاعر جديدة

لم يعد المال يهمنى ، بقدر ما يهمنى ان اكون صاحبة رسالة أؤديها كممثلة .. واختلفت مـع رؤساء الشركة بسـبب نوع الروايات التى يريدون اظهارى فيها .. واوقفونى عن العمل ، وراح الكثيرون ينصحوننى بأن لا اضر مستقبلى .. ولكنى لم اهتم بنصحهم .. فلم يعد هناك شىء يرجعنى عن قرارى

اخبار مصورة

لجنة المسرح الجامعي : اجتمع الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومي في الاسبوع الماضي بلجنة المسرح الجامعي لبحث وسائل النهوض برسالة المسرح في الجامعة واعداد جمهور مثقف من الطلبة يحس بمدى اهمية هذه الرسالة في تهيئة النشء الجديد . وقد حضر الاجتماع الاساتذة الدكتور محمد عبد المنعم الشرقاوي رئيس اتحاد عام جامعة فؤاد،ويوسف همام المراقب العام للفنون الجميلة بوزارة المعارف ، ويوسف وهبي عميد المسرح ، ويوسف فهمي سكرتير اللجنة .. وتراهم هنا مع الوزير

جمعية المؤلفين والملحنين ببيروت : عقد المؤلفون والملحنون اللبنانيون اجتماعا قرروا فيه تأليف جمعية خاصة بهم ، تكون تابعة لجمعية المؤلفين والملحنين بباريس .. وكانت هناك فكرة لجعل الجمعية اللبنانية تابعة لجمعية مصر ، ولكن هذه الفكرة وجدت معارضة لان جمعية مصر تعمل في نطاق ضيق جدا ، كما انها لم تستطع حتى الآن أن تؤمن حق الاداء العلني لاعضائها .

غادات الكاميليا : بمناسبة قرب عرض الفيلم الفرنسي « غادة الكاميليا » في باريس .. اقيمت حفلة ساهرة حضرتها بطلة الفيلم النجمة ميشيلين بريل ، وفي هذه الحفلة عرضت ثلاث من « المانيكان » الباريسيات ثلاثة أزياء مقتبسة من الملابس التي كانت غادة الكاميليا ترتديها . وهذه صورتهن كما ظهرت في هذه الحفلة بملابس مرجريت جوليه ...

بناء مسرح للجامعة : وافق وزير الارشاد القومي على المذكرة الخاصة بتيسير مهمة فرق التمثيل بكلية جامعة فؤاد في المباريات الثانوية على كأس الاستاذ يوسف وهبي ، وذلك بأن تمنح الوزارة كل فرقة من هذه الفرق الجامعية الملابس والمناظر والمسرح مجانا .. وذلك ريثما يتم بناء المسرح الجامعي بالمدينة الجامعية بالجيزة . ونرى الوزير في الصورة وهو يوقع هذا القرار ، بعد أن وعد بأن يتم بناء هذا المسرح في أقرب وقت ممكن حتى تتوفر لفرق الجامعة كل الوسائل التي تساعد على نهوضها ..

عادت الى قواعدها : تماثلت الفتاة الصغيرة سهير فخري للشفاء بعد أن ظلت أسابيع طويلة طريحة الفراش عقب مرض عارض لازمها طوال هذه المدة . وقد كانت سهير محل اهتمام زملائها من أهل الفن وموضع عطفهم وسؤالهم المتوالي حتى من الله عليها بالشفاء . وأخيرا عادت سهير الى مزاولة عملها وابتدأت في تمثيل الدور التي أسند اليها في أحد الافلام . ونرى سهير وهي تحتضن البطلة مريم فخر الدين بينما وقف المخرج احمد ضياء الدين والفرحة تبدو على وجهه بشفاء الصغيرة العزيزة ...

عيد ميلاد سلطان : جاءت مناسبة عيد ميلاد سلطان نجل المونولوجست شكوكو في أثناء وجود والده في بيروت .. ومع ذلك شاء شكوكو أن يحتفل بهذه المناسبة التي بلغ فيها ابنه عامه العاشرة فأقام هناك حفلة دعا اليها كثيرين من فناني وفنانات سوريا ولبنان .. وبالطبع لم يحضر المحتفل به لانه في القاهرة . وهذه ثالث مرة يتكرر فيها هذا الاحتفال في الغربة ...

«نساء بلا رجال» : قدمت السيدة ماري كويني فيلم «نساء بلا رجال» الذي يجمع بين الكوميديا الساخرة والدرام العميقة ، ويتجاوب مع أهداف العهد الجديد . ونرى في الصورة باقة عطرة من كواكب الفيلم : ماري كويني والى يمينها كمال الشناوي والى يسارها هدى سلطان وزوزو حمدي الحكيم .. وذلك في الحفلة الخاصة التي أقامتها لرجال الصحافة والادب والسينمائيين

الصحفي الناشيء « عبد الوهاب » يسأل ، والصحفي الكبير « فكري أباظة » يجيب

عبد الوهاب ينضم إلى أسرة «الكواكب»

بقلم

كان الطعام على مائدة الموسيقار عبد الوهاب شهياً .. ولم أشأ ، وأنا واحد من رعية صاحبة الجلالة الصحافة ، أن أترك الفرصة — والغداء على مائدة عبد الوهاب فرصة كبرى ! — فسألته : « ما رأيك في حديث عن ملهماتك ؟ »

ونظر الى عبد الوهاب نظرة تمتزج فيها الخوف بالتأنيب وقال لى : « يا أخى إنت ناسى انى زوج وانك جالس بينى وبين أم أولادى التى أحبها واحترمها ؟ ! »

واستطرد عبد الوهاب قائلا :

— الواقع أننا معشر الفنانين لا نعانى أهوال شيء بقدر ما نعانى أهوال صاحبة الجلالة الصحافة المحترمة والمتعبة معاً . . وقد فكرت أكثر من مرة أن أشتغل محرراً لا لشيء إلا لكى أرد لأصحاب المكر السيء مكرهم . .

وقلت له وأنا أبتلع الطعام وابتسامتى معاً :

— فكرة .. تشتغل معانا في الكواكب !

وقالت السيدة قرينته على الفور :

— أيوه .. تاخد منى حديث

فسألها : « عن إيه ؟ »

فقالت : « اسألنى رأيى فيك »

وضحك الموسيقار ضحكة منغمة وقال : « والله عال .. رأيك فى عارفه والحمد لله .. زوج مطيع مخلص لا يلف ولا يدور .. مثالى ٢٤ قيراط .. أليس هذا هو ردك الذى أعرفه مقدماً »

فقالت : « من يدرى عند الامتحان ... »

موافقة

وانتهى الغداء وحملت اقتراح محمد عبد الوهاب الى رئيس التحرير فوافق على الفور .. وافق على الحاق الموسيقار بأسرة الكواكب لمدة أسبوع واحد .. وبالأجر !

واشتغل محمد عبد الوهاب محرراً بالكواكب ..

واتصل بأستاذنا الكبير فكرى أباظة طالباً منه ، بصفته محرراً بالكواكب أن يحدد له موعداً لمقابلته

وقال له الأستاذ فكرى

— أهلا وسهلا .. اتفضل .. بس انت مالك ومال « نبحة القلب » .. شغلتك الى انت فيها أحسن ..

وتجاهل المحرر النشيط مقدرة الأستاذ فكرى على الزوغان وقال له :

— أنا محضر لك أسئلة فى « العضم » ..

وضحك الأستاذ فكرى وقال . « انت مصدق ان فى « عضم » .. غضمى اتكسر من زمان .. من مهنة الصحافة .. »

لقاء

وتقابل الصحفى الناشىء محمد عبد الوهاب بالأستاذ الكبير فكرى أباظة وجرى بينهما تحقيق .. شهد فى نهايته أستاذنا فكرى أباظة أن مؤهلات محمد عبد الوهاب واستعداده الصحفى لا يقلان عن موهبته الموسيقية ..

واليك أسئلة الفنان المطرب وأجوبة الفنان الصحفى ..

نظام الحزب الواحد

• هل تستطيع مصر ان تهضم نظام الحزب الواحد وهل هو اكثر فائدة للبلاد من تعدد الاحزاب ؟

أخشى أن يؤدى نظام « الحزب الواحد » الى « الديكتاتورية البرلمانية » وهى أسوأ أنواع الحكم كما جربناها مراراً . وما دام أن « فترة الانتقال » المقدرة بسنوات ثلاث ستضع الأسس الصحيحة الدستورية والبرلمانية، وستصحح الأوضاع الادارية، والاجتماعية، والأخلاقية، فلا معنى لأن تعيش « مصر » الديموقراطية بحزب واحد ، فان هذا فضلا عن أنه غير منطق فهو يكاد يكون مستحيلا !...

ميدان التاليف

• لماذا هربت من ميدان التاليف ؟.. الاتعتقد ان السينما فى حاجة ماسة الى افلام نظيفة وعقول مستنيرة لتدعم فى العهد الجديد ؟

— من قال إن عقلى هو من بين العقول المستنيرة ؟ ومن قال إن قلمى هو من بين الأقلام النظيفة ؟

أشكر الأستاذ على حسن ظنه . وعذرى أنى جربت التأليف السينمائى ففشلت ! وأنا مظلوم فى ذلك الفشل إذ عبثوا بالسيناريو الذى وضعته أثناء غيابي فى أوربا وقلبوه ، وغيروه ، فبدا ضعيفاً هزيلا ! ولم أحاول بعدها أن أؤلف للسينما ...

برامج الاذاعة

• ما رايك فى برامج محطة الاذاعة وهل النقد الذى يوجه اليها فى محله ؟

تحضير الاسئلة ، قبل الاستجواب

بعض البرامج عظيم . وخصوصاً البرامج التاريخية ، والمقطوعات الروائية الموسيقية . ولكن باب الأخبار لا يزال دون ما يجب ! ولو وثقت الحكومة بمحطتها لاستطاعت أن تزودها بالأخبار الهامة . أما الغناء والطرب فان أكثر المقطوعات ضعيفة التأليف ، ضعيفة التلحين ، ركيكة المبنى والمعنى . وثمة إسراف لا مبرر له فى الأناشيد الموسيقية وكأنها تملأ من باب الاضطرار فراغاً لابد من ملئه ! !

الحياة الزوجية

• اقسم لك ، بعد تجربة ، ان الحياة الزوجية جميلة ومريحة فلماذا لا تجرب حظك قبل أن يفوتك القطار ...

— اعلم أنك سعيد . واعلم أن الفضل فى هذه السعادة ليس لك وإنما لنصفك العزيز ... زادكم الله سعادة وتوفيقاً ... فكيف تضمن لى مثل هذا الحظ السعيد ... وأنا رجل أوشكت أن أضع قدمى على حافة الزوال والغروب ؟! ومع ذلك فانى أرجوك أن تكون « خاطبى » ...

قالوا ...

— من النساء من تبدو دائما وكأنها تبحث عن الزوج التالى !

« كارى جرانت »

— ليست هناك ابتسامة اجمل من ابتسامة المراة ذات الاسنان الجميلة ...

« كلود رينز »

— هوليود كالزوجة .. يسر المرء بلقائها .. ويسر ايضا بفراقها !

« شارل بواييه »

— السر هو شىء لاتفضى به الى اكثر من شخص واحد ، فى كل مرة تريد ان تفضى به فيها !

« انور وجدى »

— يرى الرجال ان المساواة بين الرجل والمراة هى اقتسام العمل ، ويراها النساء اقتسام الاجر فقط !

« بول هنريد »

— ظن رجل ان زوجته تعبده ، كما كان القدامى يعبدون الهتهم .. لانها كانت تقدم له كل يوم دجاجة محروقة !

« شيلى ونترز »

— النفقة : غرامة يدفعها واحد عن خطا ارتكبه اثنان ..

« يوسف وهبى »

— قول الصدق يوفر عليك عبء تذكر الكذب ..

« حسين صدقى »

— سر الصبر هو ان تشغل نفسك بشىء ما ، انتظارا للفرج ..

« محسن سرحان »

— يقولون : « الزواج لوتريا » واقول : « الطلاق ايضا لوتريا ! »

« سعيد ابو بكر »

— لاتعدو قط خلف اتوبيس ولا خلف امراة .. كلاهما لايلبث ان يتاح لك غيره بعد خمس دقائق على الاكثر !

« جيف شندلر »

— المراة الجميلة جحيم للروح ، وبالوعة للدخل وجنة للعين .. !

« لورنس اوليفييه »

نشيد التحرير

وقفت النجمة ليلى مراد فى غناء نشيد التحرير توفيقا منقطع النظير ، حتى أصبح هذا النشيد العزيز يردده لسان كل مواطن . وتسجل « الكواكب » هنا مواقف مطربتنا «ليلى» فى أثنـاء القائهـا النشـيد تمثيلا وغنـاء ...

— ١ —

ها هى ذى ليلى مراد تضم يديها الى صدرها رمزا للاتحاد ، وتفتتح النشيد قائلة :

على الاله القـوى الاعتـماد   بالنظـام والعمـل والاتحاد

— ٣ —

وهنا تشير ليلى بيدها بعوة الى الطريق ، وهى تشدو قائلة :

للأمـام للأمـام فى الحروب والسلام
نبتغى الاله .. نبتغى رضاه .. جل فى علاه

— ٤ —

وهنا تستثير ليلى مراد الحمية الوطنية وتغنى قائلة :

فانهضى يامصر يا خير البـلاد   واصعدى للمجد وامضى للرشاد
بالاتحاد والنظام والعمل

— ٢ —

وهنا تغني ليلى الشطرة الثانية من النشيد بحماسة ، فتقول :

جيشنـا وشعبنا كلنـا شعارنا

ان دعا النداء .. نبذل الدماء .. للوطن فداء

— ٥ —

ورفعت راحتيها ووجهها الى السماء ضارعة بالغناء قائلة :

يا اله يا قـديـر انت يانعم النصير

هب لنا الفلاح .. وحقق النجاح .. بالصبر فى الكفاح

ندوة «الكواكب» في إذاعة الشرق الأدنى

انتهز الاستاذ « عبد المجيد ابولبن » ، مدير قسم المتنوعات بمحطة اذاعة الشرق الادنى ، فرصة وجوده في مصر وعهد الى نفر من اسرة مجلة الكواكب بعمل ندوة فنية تجمع بعض نجوم السينما والمسرح وقد انتهى من تسجيل ٦٢ برنامجا مختلفا في مدة لا تزيد عن اسبوع . وقد تم التعارف بين اسرة الفنانين وبين الاستاذ عبد المجيد ابولبن في جو ساده المرح والفكاهة ..

جريمة قتل : عندما تقدم فريد شوقي وزوجته الى الميكروفون لتسجيل الندوة التي طلبت منهما ، أبدى فريد تخوفه من فشل التسجيل وهدد المشرف على الندوة بأن الميكروفون سيشهد لاول مرة في حياة الاذاعة جريمة قتل حقيقية ، وقد ألمر التهديد وخاف الاستاذ عبد المجيد فعلا لانه كما يقول كان يشاهد فيلما سينمائيا لفريد ، أقنعه باحتمال تنفيذه لهذا التهديد ، وتم التسجيل في هذا الجو الرهيب ، فريد يهدد .. والمذيع يرتعش..

اللباقة : حاول مندوب الكواكب أن يستدرج الموسيقار محمد عبد الوهاب الى ترشيح المطرب الثاني في مصر الذي سيخلفه على عرش الطرب ، وعمد عبد الوهاب الى التزام الصمت برهة ثم قال : « اسمع يا ليدى ، ان هذا الامر لايحتاج الى شجاعة او صراحة وانما يحتاج الى لباقة . واللباقة تقضي بأن التزم الصمت » .. واقتنع مندوب الكواكب بهذا الرد وتصور انه نجح في الحصول على رد مفيد

زوج تقليد : وهذه الرواية تقصها مديحة يسرى وتنقلها على مسئوليتها الخاصة : دق جرس الباب في ساعة متأخرة من الليل وكان الطارق شبحا مجهولا من طنطا يدعى أن اسمه محمد فوزى وانه يطلب مقابلة زوجته مديحة يسرى .. وارتسمت الدهشة على وجه الخادمة لانها تعلم أن مديحة ومحمد قد أويا الى فراشهما من ساعات . واضطرت الخادمة أن توقظهما ليسمعا قصة غريبة عن زوج عاشق جاء طبعا مختارا الى منزل زوجته الذي يعتبره « بيت الطاعة » وانه لابد لها أن تختار بينه وبين زوجها « التقليد » ... ثم منحهما مهلة ٢٤ ساعة ليقررا مصيره وانصرف ...

المسرح والسينما : وتناول الحديث في الندوة التي سجلتها كوكا مع زوجها نيازى مصطفى الفارق بين المسرح وشاشة السينما ، وذلك بعد أن اعتلت كوكا اخيرا خشبة المسرح في مهرجان التحرير وواجهت الآفا من الجماهير لاول مرة في حياتها . وقالت كوكا أن الرهبة التي أحست بها عند مواجهة هذه العيون المتطلعة كانت أقوى بكثير من الرهبة التي التي اعترتها عندما واجهت عينا واحدة هي « عدسة الكاميرا » ، ولكنه بالرغم من هذا فان المسرح يرغب من يعتلى خشبته على البقاء فوقها أما السينما « فالواحدة ما تصدق تخلص المشهد وتتشاهد وتزوغ » ...

قابلت هذا الأسبوع

المنصورة ودمياط

قابلت هذا الاسبوع ، على مائدة عشاء أنيقة عند العالم الاديب الدكتور احمد زكي ، باقة « حلوة » من رجال العلم وأهل الفكر .

وفي ركن من السهرة ، بعد العشاء ، انتظم الدكاترة والاساتذة منصور فهمي ومحمد فريد أبو حديد وعبد الوهاب عزام وحسن جلال واحمد حسن الزيات . جلسنا نتجاذب اطراف الحديث في امور شتى .

واقبل علينا الاستاذ طاهر الطناحي ، فاوحى الى مرآه ان اثير مسالة « الدمايطة » ومكانهم من الكرم والجود ، وهي المسالة التي اثرناها في « الكواكب » منذ اسبوعين .

وقد انبرى يدافع عن الكرم الدمياطي ، فلم يجد له نصيرا ، وان كان قد وجد كثيرا من المهاجمين ، فقد ذهب كل من الصحبة يروى مايعى من نوادر « الدمايطة » ، واسرف الاستاذ أبو حديد في القسوة ، فروى بعض نوادر « البخلاء » للجاحظ ، ونسبها الى أهل دمياط .

والاستاذ الطناحي يعرف أن هناك صلة عاطفية قوية تربطني بالمنصورة ، فحلا له ليلتئذ أن يهاجمني فيها . ولكنه كان سيء الحظ أيضا في اختيار الموضوع ، فان الدكتور منصور فهمي والاستاذ الزيات وغيرهما من الجالسين ، قد انبروا للدفاع عن المنصورة ، لانهم ينتمون اليها ، ولا عجب ، فالمنصورة مدينة فاتنة ، وأرض طيبة ، تنبت الحب والشعر والفن والجمال . وقد هم فقيد الشعر المرحوم « علي محمود طه » ، ذات يوم بانشاء رابطة لابناء المنصورة في القاهرة ، فما وجدنا اديبا ولا فنانا في مصر الا وهو يمت الى المنصورة بسبب ، وحسبك أن تعرف أن من بين أبنائها ، منصور فهمي ، وحسين هيكل والمرحوم ابراهيم رمزى ، واحمد حسن الزيات ، وابراهيم ناجي ، والمرحوم علي محمود طه ، وأم كلثوم ، ومحمد عبد الوهاب ، وغيرهم وغيرهم من أهل الادب والفن .

وكنت قد ذكرت في « الكواكب » أن الاستاذ طاهر الطناحي قد أراد ان يتحداني ويثبت كرم «الدمايطة» ، فوعدني بدعوة الى مادبة . وفي هذا الاسبوع تلقيت منه دعوة ، ولكنها لم تكن الى غداء ولا عشاء ، بل الى كتابة مقال في « الهلال » !

عقدة بيرم

وموضوع المقال المطلوب للهلال هو « الاديب الشعبي بيرم التونسي » .

ومن المصادفات اللطيفة ، انني التقيت في هذا الاسبوع بالاستاذ بيرم .

وبيرم شخصية فريدة . اذا لم تكن تعرفه ، فانك تعشقه من فرط تقديرك لادبه . فاذا عرفته ، فقدت حبك له ، لانه متجهم دائما ، لا يلقاك بترحاب ، ولا يشعرك بمودة . بيد انك اذا صادقته بعد ذلك ، تكشفت لك منه نواحي الجمال ، وطيبة القلب ، وصفاء النفس ، وتصوف الروح ، فلا تلبث أن تتعشقه من جديد .

قابلته ، وسألته ان يمدني ببعض دواوينه ، وبعض نماذج من اغانيه وازجاله ، لاكتب عنه في الهلال . فقال متجهما كعادته :

ـ انت عايزهم عشان تكتب عني مقالة تقبض فيها قرشين على حسابي ؟

ولولا فهمي لبيرم وفكاهته المرة لغضبت من قوله . ولكن بيرم يعيش بعقدة قاسية في الحياة ، ضد الناشرين ، ناشري الادب والموسيقى ، لانهم استغلوه منذ سنوات طويلة . ذلك لان مصر ، هي البلد المتحضر الوحيد ، الذي لايعترف بحق المؤلف وحقوق التاليف ، ويكفر بالملكية الادبية .

في انجلترا ، غلت أغنية واحدة لمؤلفها مليونين من الجنيهات ، هي اغنية « جزيرة كابرى » ، وذلك من حقوق التاليف ، لانها ترجمت الى كل اللغات ، وتدوولت في جميع البلدان ، في المراقص والحفلات والاذاعات .

وفي العالم كله ـ الا مصر ـ يحتفظ المؤلف ، من كاتب أو شاعر أو قصاص أو موسيقي ، لنفسه بحقوق التاليف مدى حياته ، ويرثها ورثته بعد وفاته مدى خمسين سنة كاملة . وهناك آلاف من أبناء المؤلفين ، يعيشون بعد وفاة آبائهم خمسين سنة عيشة هانئة مترفة ، من بضع قصص أو اغان خلفوها لهم ، هي أثمن هناك من الضياع والعمارات والاسهم والسندات .

أما في مصر ، فان المؤلف يجوع وهو منتج ، ويموت وهو حي ، ولا يخلف لابنائه غير الحسرة على أبيهم الذي أضاع في الاوهام عمره !

محمد نجيب

وقابلت هذا الاسبوع صحفية المانية شابة ، جاءت الى مصر لتشهد مهرجان التحرير .

وسألتها : « ماذا أعجبك في مصر ؟ »

فقالت من فورها : « محمد نجيب ! »

وراحت الصحفية الشابة تحدثني عن الرئيس في حماسة أخاذة ، فقالت انها طافت العالم باسره ، وقابلت صنوفا وصنوفا من القادة والزعماء والسياسيين ، ولكن محمد نجيب ليس كأحد منهم .. ليست فيه قسوة الزعماء العسكريين ، وليس فيه خبث الزعماء المدنيين . انه رجل كالصحيفة البيضاء ، أبرز مافيه بريق عينيه الذي تتجسم فيه الطيبة وطهارة النفس وقوة الايمان بالله والوطن .

وختمت حديثها بقولها : « انه رجل متصوف يتعبد مصر في محراب » !

« أنا »

حول العالم الفني

كيف الإكسير

كتبت فى الاسبوع الماضى كلمة عن حاجة السينما المصرية الى وجوه جديدة من الممثلات تسد الفراغ الذى يشعر به المخرجون كلما اقبلوا على أخراج فيلم جديد . وتساءلت فيها عن وسيلة لايجاد هذه الوجوه ، وكيفية العثور عليها .. وهى فى الواقع مشكلة المشاكل

اننى لا أشك فى أن لدينا عشرات من الفتيات الجميلات اللواتى يصلحن للعمل فى السينما .. ولكنى أعلم أن ظروفنا الاجتماعية ما زالت تحول بين كثيرات منهن وتمنعهن من الظهور على الشاشة ، وستظل السينما محرومة منهن حتى تتطور الافكار وتتغير الظروف فى المستقبل القريب أو البعيد

ولكننى واثق ايضا أن من بين الفتيات اللاتى تسمح لهن ظروفهن بالعمل فى السينما ، وجوها صالحة للشاشة . فكيف نعثر عليهن ؟

اخشى أن أقول اننى لم اعد اثق كثيرا بالمسابقات التى تقام احيانا لهذا الغرض .. لأن الظروف التى كانت تقام فيها أمثال هذه المسابقات وطريقة التحكيم ، كانت تصرف الفتيات المحترمات عن الاشتراك فيها . ومع ذلك فان هذه المسابقات يمكن أن تكون وسيلة صالحة لتقدم الوجوه الجديدة ، لو قامت بها هيئات محترمة ، وفرت لها كل الضمانات التى تشجع على الاشتراك فيها .. ان النقابات والمجلات الفنية تستطيع أن تقوم بأمر هذه المسابقات على أن تتفق مع شركات الانتاج على تهيئة الفرصة أمام الناجحات للظهور فيما تنتج من افلام

وعلى المخرجين واجب آخر .. انهم يجب أن يبحثوا بوسائلهم الخاصة عن الوجوه الجديدة ، فاذا وجدوا وجها صالحا فى أى مكان ، فلا يجوز أن يترددوا فى اظهاره بشجاعة ، دون أن يلقوا بالا الى أى اعتبار

افتحوا أعينكم أيها السادة ، فلعلكم تقابلون فى كل يوم وجوها يمكن أن تكون ذخيرة للشاشة . وابحثوا عن هذه الوجوه فى كل مكان ، وفى كل طائفة .. ابحثوا عنها فى الطريق ، وفى الترام ، وبين فتيات الكومبارس، وفى المحلات العامة . ويبقى وسيلة أخيرة مضمونة لايجاد هذه الوجوه ، وهى انشاء معهد للسينما . ففى هذا المعهد نستطيع أن نستغل الفتيات الراغبات فى العمل السينمائى ، وتختار الصالحات منهن ، حيث يتلقين الوانا من الثقافة العامة والفنية ، ويتدربن على التمثيل والوقوف أمام الكاميرا

ان هذا المعهد الذى نطالب به يحل كثيرا من مشاكل السينما ، ويساعد بصفة خاصة على حل مشكلة الوجوه الجديدة

أنور أحمد

النجمة التى قلدت كارمن ميراندا

كان نجاح النجمة الصغيرة ميتزى جاينور ، لانها بدأت حياتها العملية بتقليد النجمة السمراء كارمن ميراندا .. فقد التحقت ميتزى فى خلال الحرب العالمية الثانية بفرق الترفيه عن الجنود، وكانت الرقصات ، والاغانى التى اختارتها لنفسها هى رقصات وأغانى كارمن ميراندا .. وقد كان تقليدها لها متقنا مما لفت اليها أنظار رجال المسارح الاستعراضية فتهافتوا عليها ، وكانت ميتزى قد بدأت ترقص وهى فى الرابعة ، اذ كانت عمتها مدرسة رقص ، فدابت على تمرينها ، حتى اذا بلغت سن الثامنة أصبحت راقصة ممتازة . وكان ظهورها فى مسرحية « القالس العظيم » هو الذى لفت اليها أنظار رجال شركة «فوكس القرن العشرين» التى اظهرتها فى أفلامها

عزومة "ملوخية"!

بقلم

جمعنا الصيف الماضي في باريس .. وكنا ثلاثة أنا وليلى وفريد الاطرش.. كان الغرض من رحلتي أن أتخلص من بعض الشحم الذي زحف إلى غصن البان.. غصني! وكانت ليلى تقضي الصيف أما فريد فقد أتى لقضاء الصيف ولتطبيق «ريجيم» يحفظ الرشاقة ...

وكان الطعام الذي نتناوله في الفنادق والأماكن العامة لايروقنا .. ففضلا عن أننا ننفذ تعاليم الأطباء . . لم تكن في الطعام النكهة المصرية . . الطعم البلدي والأطباق التي تفتح الشهية . . وكنت أسمع أمعائي تصرخ من الجوع بعد الأكل مباشرة ، فأصم أذني عنها ، وأستمسك بالحكمة الخالدة من أن القناعة كنز لايفنى !

وذات يوم جاء فريد وقال : « أما عندي لكم حتة خبر »

فقلت له : « قول ياسيدي .. طمنا »

فقال : « لقيت لكم مطعم شرقي .. فيه طعمية وملوخية وسلطة بالشطة ولقمة القاضي . . »

ووثبت من مكاني لأعانقه .. وقلت له : « فين ؟! الحقني! »

فأجاب : « أنا عازمكم انت وليلى بكره »

وانتظرت «بكره» بفارغ صبر وفارغ « معـدة » . . وجاء المنقذ فريد في ميعاده فذهبنا للمطعم .. وجلسنا وبدأنا نأكل . وخيل إلي أنني آكل في شارع محمد علي أو في ميدان السيدة زينب .. نفس الطعام الذي ينسي الانسان نفسه وريجيمه .. ونفس الشطة التي أحبها كثيراً وأقاسي منها أكثر ..

ونسينا أنفسنا . . وأكلنا وأكلنا حتى أن صاحب المطعم جاء في النهاية ليقول انه لن يستطيع أن يقدم لنا مزيداً من الطعام لأن بعض زبائنه الخصوصيين سيزورونه في ذلك اليوم . .

وعدنا إلى الفندق بعد الغداء الذي لم أكن أحلم به .. واستسلمنا للنوم حتى نستيقظ نشيطين ونذهب لحفلة في الأوبرا احتجزنا لها مقعدين .. وكانت الأوبرا تقدم رواية « القيثارة السحرية » التي يقوم بدور البطولة فيها «جورج جيتاري» وهو مغن مشهور من مواليد الاسكندرية ذهب إلى باريس ولم حتى وصل للقمة .. وكان كل منى ليلى أن تتعرف عليه

ونسينا أنفسنا .. أنا وليلى وفريد .. وأكلنا ، وأكلنا !

استسلمنا للنوم .. واستيقظت ليلى ونظرت لساعتها ثم راحت توقظني .. واستيقظت .. وحاولت أن أتحرك ، أن أبارح الفراش ، أن أفعل شيئاً ، ولكني لم أستطع .. بل شعرت بأن جسمي كله مفكك ولا رابط بين أعضائه قط وارتفعت حرارتي .. وجاء الطبيب ليأمرني بألا أغادر الفراش ثلاثة أيام كاملة . .

وهكذا ضاعت على ليلى فرصة التعرف على المطرب المشهور !

ليس هذا فقط .. فقد جاء الطبيب في اليوم الثالث ليقول لي: «انك الآن قد شفيت من الوجبـة التي تكفي وحشاً . ويجب أن تعلم أنها أفسدت كل الريجيم الذي وضعناه ولهذا سنبدأ من جديد !! »

انور وجدي

راديو "الكواكب" السابع

في مساء الخميس الماضي أجرت نجمة السينما الجديدة سميرة أحمد السحب السابع في سلسلة يانصيب مجلة الكواكب . وقد فاز بالجائزة ، وهي جهاز راديو فاخر من مجموعة أجهزة راديو «شوب» ، حضرة :

انور محمد ابو الحسين ، وابور كوريمي ، شارع الخديوي الأول امام دار اسماعيل – الاسكندرية

ويرى في الصورة النجمة سميرة أحمد وهي تمسك بالقسيمة الرابحة مبتسمة ..

سيتم في الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٩ فبراير ١٩٥٣ ، بدار الهلال ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو شنيدر « مينويد » العدد ٧٩ ، الصادر في ٢ يناير ١٩٥٣ ، والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

سعيد الحظ السادس

سيد محمد ابو النجا : الفائز بالجائزة السادسة في المسابقات الاسبوعية التي تنظمها مجلة الكواكب وهي جهاز أنيق من أجهزة راديو « شوب »

ممثل يؤمن على شنبه
وممثلة تؤمن على نفسها ضد الحب !

يلعب « التأمين » دوراً هاما فى الأفلام السينمائية فى هوليوود ، وفى حياة كواكبها ونجومها ، وفى مختلف فروع صناعة السينما . .

فالشركات السينمائية فى هوليوود لا تقدم على انفاق الملايين من الدولارات على أفلامها إلا إذا اتخذت جميع التدابير لعدم الاستهداف لأية خسارة ، وفى مقدمة هذه التدابير : « التأمين » . .

ففى ميزانية كل فيلم ، يخصص مبلغ ضخم لعقود التأمين التى تبرمها الشركة ، لصالحة الفيلم وممثليه ومصوريه وجميع الأشخاص الذين يمكن أن يتعطل العمل بعض الوقت بسبب تغيبهم أو مرضهم أو وقوع أى حادث عرضى لهم . .

▭

ويعتبر كواكب السينما ونجومها فى طليعة زبائن شركات التأمين ، وتنطوى عقود التأمين الخاصة بهم ، على الكثير من الطرائف الغريبة والمفارقات الشاذة مما لايوجد عادة فى عقود سائر المؤمنين . .

ان الفنان وبخاصة النجم السينمائى ، لا يزعجه ويقلقه ، إلا ذلك اليوم الذى يفقد فيه مميزاته الفنية ، ومن هنا نرى كواكب السينما ونجومها يتجهون دائماً إلى حماية الميزة التى تفرد بها ، والتى تعد مورد رزقه الوحيد . .

ومن هنا ، نرى البعض يؤمن على حنجرته ، أو أنفه ، أو أسنانه كما تؤمن بعض الكواكب على الساقين أو الوزن أو رشاقة الجسم أو « سحر العيون » . . .

▭

ولعل من عقود التأمين الطريفة ، ذلك العقد الذى أبرمه الممثل العجوز « فرنك مورجان » على اللون الفضى الذى يتميز به شاربه ، إذ أن ذلك الشارب أصبح بمثابة الطابع الخاص لشخصيته فى عالم السينما ، وقد اشترطت الشركة ، أن تعهد إلى حلاق خاص يتولى مهمة الاشراف على « شنبه » وحراسته ، وتنسيقه . .

وعندما طلب المخرج إلى الراقصة « جوان تايلور » أن تمتطى صهوة جواد أثناء التقاط بعض المناظر ، أبت أن تفعل إلا بعد أن أمنت على ساقيها مقابل ٥٠ ألف جنيه ، لأن أى ضرر يصيب ساقيها سيعرض مكانتها الفنية للخطر . .

وأمنت النجمة الحسناء « جانيس كارتر » على عينيها بمبلغ ٢٥٠ الف دولار ، واشترطت الشركة عليها ، أن تتخذ بعض التدابير الطبية يومياً طيلة مدة التأمين ، باشراف طبيب الشركة الخاص . .

▭

ولقد كان نجوم السينما ، فى الجيل الماضى ، يبرمون عقود التأمين على مبالغ ضخمة ، كانت فى ذلك الحين ، تعتبر دعاية قوية لهم ولأفلامهم . .

ومن ذلك ، أن النجمة الحسناء « ايلا رنيز » أمنت بمبلغ ربع مليون جنيه على « قلبها » . . لا ضد المرض . . أو الهبوط . . بل ضد « الحب » . . فقد كانت تعتقد أن اليوم الذى يخفق فيه قلبها بالحب ، هو بداية النهاية لمجدها الفنى ، لأن الحب سيصرفها عن الفن . .

وأقتن شىء فى الممثلة القديمة « ليليان جين » هى « أهداب عينيها » الطويلة . . فأمنت عليها بمبلغ ٥٠ ألف جنيه .

أما « لامارلين ديتريش » ، فقد أمنت على ساقيها مقابل مائة ألف جنيه ، لأن شهرتها النفسية قامت على ساقيها الجميلتين . .

أهل الفن في المرآة

شكوكو

بقلم الأستاذ صالح جودت

كان بالزمالك — قبل أن يحتدم الخلاف بيننا وبين الانجليز — ناد يقال له « الاتحاد المصرى الانجليزى » وكنا نقيم فى هذا النادى حفلات طريفة ، تشمل منوعات من الفن الشرقى والغربى

وذات ليلة دعونا محمود شكوكو ... فجاء بطاقيته وعصاه ، والقى مجموعة من مونولوجاته المعروفة ، فكان اعجاب الحاضرين من الانجليز والامريكيين به ، اضعاف اعجابنا نحن المصريين ! الى حد أنهم كانوا يرددون معه مونولوجاته ويقومون بمهمة الكورس

ولست انسى أن فنانا امريكيا قال لى يومئذ عن شكوكو :

He his a first class comedian.

اى « أنه كوميدى من الطراز الاول »

ثم أضاف الى ذلك أن هذا الفنان لو كان فى امريكا ، لما كانت شهرته أقل من شهرة بوب هوب او لوريل او هاردى بأية حال !

•

وبعض المتحـذلقين يروق له أن يرسم على شفتيه ابتسامة ساخرة ،حينما يسمع اسم شكوكو مقترنا بالفن !

فما هو الفن ؟ ومن هو الفنان ؟

الفن هو الابتداع ، والفنان هو المبتدع . وليس ثمة شك فى أن شكوكو قد ابتدع شيئا فى دنيا المونولوج — وهى دنيا صغيرة ولكنها لطيفة — ابتدع شيئا يبعث فى نفوس الناس كثيرا من المرح والنشوة

والرجل الذى يستطيع أن ينسيك همك ، ويقصيك عن حقائق دنياك ، ويرسم على شفتيك ابتسامة عريضة ، هو فنان بغير شك

•

وهناك حقيقة عجيبة فى حياة قائلى المونولوج . انهم «كالموضات»...كالازياء التى تتغير حينا بعد حين ، وكل الفرق بينهم وبين « الموضات » ان « الموضة » قد تختفى ثم تعود بعد سنتين او ثلاث او اربع . ولكن المونولوجست اذا أفل نجمه مرة ، فانه لا يعود مطلقا

وقد عاصرت كثـيرا من قائلى المونولوج الناجحين . فنانون دوت أسماؤهم كالطبل وظلوا حقبة من الدهر يتربعون على عرش المونولوج فى مصر

هؤلاء الفنانون لماذا اختفوا وافلت نجومهم ؟

ولماذا بقى شكوكو لامعا على مدى السنوات الطوال ، وبقيت مكانته عند الجماهير قائمة لا تزال ؟

الأنه صاحب الطاقية « المخططة » والعصا التى يلعب بها فى الهواء ؟ الان صوته « بلعلع ويتاطح » صوت احسن المطربين ؟ الانظله أخف من سابقيه ومن لاحقيه

يجوز ، ولا يجوز ، ولكنى اعتقد ان السر فى نجاحه ، وفى بقائه ، وفى احتفاظه بمكانته عند الجماهير هو أنه اكرم فنه ، ورعاه وانفق عليه بسخاء ، ولم يجعل راس ماله ثلاثة مونولوجات او اربعة — كما فعل الآخرون من قبل — يرددها فى كل حفلة ، وفى كل مكان ، موسما بعد موسم وعاما بعد عام ، بل انه كون لنفسه «ريبرتوار» ضخما .. يتزايد ويتضاعف فى كل عام ، ويتالف من عشرات وعشرات من المونولوجات ، لو راجعتها لوجدت بين مؤلفيها أسماء ضخمة كبيرم التونسى ، وبين ملحنيها اسماء شامخة كزكريا احمد

وهكذا يفعل من يريد ان يعيش ويبقى ويلتف حوله الناس . ان الفن كالزرع ، محتاج دائما الى سماد ، وسماد من نوع طيب

وهذا الكلام نفسه أقوله للمطربين والمطربات من هؤلاء الذين يجعلون ايديهم مغلولة الى اعناقهم ، ويحتفظون لانفسهم بما يكسبون ، ويكتفون بما يتلقون من الحان ساقطة من المؤلفين وحثالة الملحنين ، هؤلاء .. لا تنتج ارضهم الا أعوادا ضعيفة لا تلبث ان تذروها الرياح

•

وشكوكو انسان عجيب . يعيش بشخصية فى الحياة ، وبشخصية أخرى على المسرح

هو على المسرح كتلة من النشاط والحيوية ، وانموذج بارع من ابن البلد ... الحدق ... الجدع ... الملحلح ...اللى مايفوتوش نكتة... اللى يفهمها وهى طايره ... اللى ماحدش يضحك عليه

اما فى الحياة ، فهو انسان هادىء ، خجول ، سلاذج ، قليل الكلام ، لا تكاد تسمع منه ضحكة او نكتة !

•

حدثنى شكوكو مرة عن حياته ، فقال : انه كان فى صباه نجارا ... وانه لا يزال يذكر تلك الايام ... لقد كانت اسعد أيام الحياة !

كان يحيا حياة بسيطة ، محدودة الكفاح ، قليلة الالتزامات ، يأكل بشهية ، ويأخذ قسطه من الراحة ، وينام بعد الغروب

اما الآن ، فانه لا يعرف رأسه من رجليه على حد قوله ... فهناك مؤلفون ... وملحنون ... وموسيقى ... وكورس ... ومسارح ... واذاعة ... وسينما !

واذا سار فى الطريق مع زوجته ، اشار الناس اليه ، والتف الصبية حوله وراحوا يتصايحون عليه من كل مكان !

واذا دخل مطعما فهو لا يستطيع ان يأكل بيديه ، وبالشهية القديمة ، بل انه مضطر الى أن يضع الفوطة ، ويأكل بالشوكة والسكين ... ويلتزم آداب المائدة !

•

أجل ... ان الفنان يدفع ثمن الشهرة من شهيته ولذاته وراحة باله . ومع هذا فان الناس يزعمون ان أسعد الناس هم أهل الفن !

أمينة رزق وشكرى سرحان : « ايزيس واوزوريس »

فريد شوقى : « ست الشر »

تمثيلية إذاعية

الصراع الخالد

بقلم

تذيع محطة الاذاعة هذه التمثيلية ضمن برامجها لهذا الاسبوع ، وقد اشترك فى تمثيلها الآنسة امينة رزق والسيدة سميحة أيوب والاستاذان فريد شوقى وشكرى سرحان

الفصل الأول

صوت : انها الأسطورة التى ولدت من ذهن الفراعنة القدماء ... أسطورة انحدرت من ذلك الزمن البعيد ، وما زالت ترددها البشرية جمعاء .. **انها القصة التى وضعها الفراعنة ليصوروا** بها ذلك الصراع الأزلى ... الصراع بين الخير والشر ، ذلك الصراع الذى يقوم ما قامت البشرية ، ويبقى ما بقى الكون . انها أسطورة الصراع الخالد

كورس : أوزوريس ...

الكاهن : أيها الاله قد وهبتنا العلم فكنت خير معلم

كورس : أوزوريس ...

الكاهن : لقد نفحتنا الحياة ومنك عرفنا معنى الحياة

كورس : أوزوريس ...

الكاهن : يا أعدل من عدل ، ويا أحكم من حكم

كورس : أوزوريس ...

الكاهن : دينتا ما قلت ، وأنت فى قلوبنا تتربع على عرشك

كورس : أوزوريس ...

الكاهن : لقد منحتنا السعادة فشاع البشر فى ربوعنا

(موسيقى)

فتى : انظروا الأطيار ... تغدو وتروح فرحة مستبشرة

فتاة : واسمعوا الاشجار ... تهمس فى اذن النسيم سر محبة أوزوريس

فتى : انه سر الوجود ... أحب الارض فأعطته الارض كنوزها

فتاة : انه منبع الحياة ... منحنا الحياة فوهبناها له قربانا

كورس : أوزوريس

الكاهن : أيها الاله قد وهبتنا العلم فكنت خير معلم

كورس : أوزوريس ..

الكاهن : لقد نفحتنا الحياة ومنك عرفنا معنى الحياة

ايزيس : (تنادى من بعيد ثم تقترب بعد النداء) أوزوريس . اين انت ذاهب !

قد صنعت المجد فيها

اوزوريس : الى اخى ست

ايزيس : كيف ذا !

اوزوريس : حفل مقام وانا الزهرة فيها

ايزيس : انت زهر الأرض طرا

اوزوريس : وارى هذا شقيقا

ايزيس : وصبير منك

اوزوريس : للأرض جميعا

ايزيس : يمنح الدنيا حياة أو تحرمها سريعا

اوزوريس : كيف يكون هذا الحرمان ايزيس!

ايزيس : انه ست اله الشر

رباه لقد أضحى مريعا

اوزوريس : انه منى الحى ..

قد أقام الحفل لى .. لى وحدى

ايزيس : لن يشار اليوم غيرك.. انت اوزوريس لى لى وحدى أوزوريس يا منبع الحياة ...

اوزوريس : اقبض بها على الاكوان

ايزيس : الشر فى طريقك

اوزوريس : والخير بين يدى

ايزيس : امنحه لمصر كلها

اوزوريس : ما قصرت فى منحه

ايزيس : بل كنت أكرم من الكرم نفسه فلا تبخل

اوزوريس : اطلبى ...

ايزيس : أحببنى ... امنحنى الحب تمنحنى الحياة

اوزوريس : احببتك أكثر من نفسى

ايزيس : لأنها جزء منى وقد احببت الكل أوزوريس يا مناط أحلامى ...

اوزوريس : ايزيس ...

(موسيقى)

ايزيس : (تنادى من بعيد ، ويظهر تهليل الجماهير فى المؤخرة)

انظر ... انها الجموع يشع البشر فى وجوهها فلا تطفئه

انظر ... انه الخير كسا الارض فلا تطح به فيبقى يبابا

انظر ... انها السعادة انتشرت فانتثرت فلا تورث الأرض شقاء

انظر ... انه النعيم ، نعيمك ، فاملأ به عينيك وليكن لى

اوزوريس : والخير بين يدى

ايزيس : امنحه لمصر كلها

اوزوريس : ما قصرت فى منحه .

ايزيس : اتريد المنع ؟

اوزوريس : بل انا اله المنح

ايزيس : اذن لا تذهب

اوزوريس : بل لابد أن اذهب

ايزيس : بحق الأرض وما جادت به

اوزوريس : أن اذهب

ايزيس : بحق الخلق وما سعد من نعمائك

اوزوريس : أن اذهب

ايزيس : بحق الحب وما أورثتنى من حنان

اوزوريس : أن اذهب

ايزيس : بحق ثمرة الحب التى لم تنضج بعد بين احشائى

اوزوريس : أن اذهب

ايزيس : اوزوريس لا تذهب ... لا تذهب ... لا تذهب

الفصل الثانى

ست : انه التابوت صنع لك فانعم فى فراغه واستنشق الموت فيه

انه التابوت يطوى جسدك ليفنى فيه فتورثنى الأرض وما عليها

انه التابوت سيطهر الأرض من خيرك فيخلو الجو لى انا وحدى

ذلك الجو الذى ما سرت بين نسماته الا وكانها حفيف الأفاعى

ذلك الجو الذى لم استنشق فيه الا كرها وحقدا وبغضا

ذلك الجو الذى استحوذت عليه يا أوزوريس فلتحرم منه أبد الأبدين

(يسمع الدعاء التالى من بعيد . ويعلو فوق نهايته الحوار التالى)

كورس : أوزوريس

الكاهن : أيها الاله قد وهبتنا العلم فكنت خير معلم

كورس : أوزوريس

الكاهن : لقد نفحتنا الحياة ومنك عرفنا معنى الحياة

ست : هل أعد التابوت ؟

صوت : كل شيء

ست : والمقاييس ؟

صوت : لأوزوريس

ست : الحذار ... الحذار ..

صوت : له دون غيره

الفصل الثالث

(ترتفع اصوات الحفل)

ست : (منادیا) یا قوم ...

(تخفت الاصوات)

ليجرب كل منكم فلعله بهذا الصندوق فائز

(سكوت قصير)

صوت : كلا

هؤلاء اشتركوا فى تسجيل حوار التمثيلية

(ضحك وتصفيق)
صوت : يا للأسف
(ضحك وتهليل)
صوت : سحقا لحظى
(سخرية ماجنة)
صوت : انه الدهر يأبى على
(ضحكات عالية)
صوت : كدت أظفر به
(ضحك وتصفيق)
صوت : انظروا ... الفرق بسيط يا سادة
(تاوهات ساخرة وضحك)
ست : اخى ...
(تتوقف الضحكات)
الخير دائما فى ركابك ... لم يبق غيرك
اوزوريس : او تهددنيه ؟
ست : لو كان مقاسك
اوزوريس : وان لم ؟
ست : فمن نصيبى انا
اوزوريس : بل لن يكون
ست : (بخبث) اعلم هذا .. لن يكون
صوت : يا للروعة ... انه اوزوريس ..
صوت : انه اوزوريس ...
ست : القوه فى اليم ... فاليم مثواه

الفصل الرابع

ايزيس : اى عقاربى السبع
تعالى معى نبحث عمن أهواه
اى عقاربى السبع
لعلها مستنقعات الدلتا مثواه
اى عقاربى السبع
او لعلها الارض قاطبة مأواه
انه اوزوريس
لأقطعن الارض طرا بحثا عن جثته
انه اوزوريس
لأسلن الليل بالنهار طمعا فى رؤيته
انه اوزوريس
لأستعذبن التعب حبا فى محبته
(موسيقى)
تابعة : لقد تعبت ايزيس
ايزيس : وما التعب بجانب رؤيته
تابعة : هاك منزلا فاستريحى
ايزيس : وهل من راحة فى بعاده ؟
انه الحبيب حبيب الروح فكيف الحياة بدونه
انه الروح وقد فقدت الروح فأعينونى على لقائى بروحه
صوت : من بالباب ؟
ايزيس : منهوكة اضناها البحث عما فقدت
فقدت أعز ما لديها فهل لها ما فقدت
صوت : ليس بالدار من احد
ايزيس : عليلة من الوجد كفاها ما وجدت
صوت : ليس بالدار من احد
ايزيس : ملتاعة تحرق قلبها بالحب دفعت
صوت : ليس بالدار من احد
ايزيس : اى عقاربى السبع
اعينونى لقد هد البحث كيانى
اى عقاربى السبع
قد كفانى من الضنا ما كفانى
اى عقاربى السبع
جاءنى المخاض فذاك مكانى
(موسيقى)
صوت : (من الداخل) لدغ الطفل .. عقرب تلك التى لدغته
ايزيس : افتحى فعندى ترياق غير ميسور لمن ولدته
انا من مصر قدمت وكنت فى مصر الهة
اقطع الارض بحثا عن الحبيب أبغى رضاه..
آه .. جاءنى المخاض وذاك حوريس ارونى بهاءه
انه حوريس ... ابن اوزوريس ... مرحبا بقدومه
يطلب الاب فاحرسيه ـ الهة الشمال ـ واعلى من مقامه
صوت : وانت ماذا تفعلين ؟
ايزيس : انقل البشرى الى ابيه وانشر البشر فى الربا بسلامه
صبى : تجاذب الموج صندوق اوزوريس وهذا مقامه فى ارض بيلوس
صبية : قد نما الصندوق فصار جذعا من شجرة فى الخفاء
انها اليوم فى حدائق القصر تضفى عليها البهاء
تابعة : تلك يا قوم الهة الشجر
بورك الجذع . فحيوا الثمر
ايزيس : انا من مصر قد قدمت وذاك موطن حبى
كنت فى مصر الهة فابحثوا عن حبيب لقلبى
صوت : لك ما شئت يا الهة النيل
ايزيس : اذن فهذا القبر قبر الهى
موطن الروح قد سما وتعالى
هاهنا مرقد فابق الى حين تستبين الرحيل
ايزيس : ابه حوريس قد وجدت اباكا
انه اليوم يستظل سماكا
ايه حوريس انت اله وابن اله
وامك اليوم الهة
ايه حوريس انت منى
منى النفس من ابيك التمنى
(تستمر الموسيقى الى نهاية الفاصل)

الفصل الخامس

(يسمع خفق الطيور تتبعها رياح خفيفة)
(تتداخل معها الافتتاحية)
ست : انه الصندوق . ماذا دهاه ؟
اقطعوا جسمه وانثروه على الارض نثرا
اربعا بعد عشر لا اريد له جسدا
مزقوه قطعا وبترا
(تستمر الموسيقى ويشتد خفق الطيور)
ست : فى بطاح البقاع قطعة ها هنا
ثم ها هنا واملأوا لى مصرا
لا وجود لك اليوم اوزوريس
ولن تشيع بعد اليوم خيرا
(تعلو الرياح وتصفر)
ايزيس : (نداء طويل كالعويل يدوى من بعيد) : اوزوريس ...
(يرد عليها صفير الرياح)
ايزيس : اوزوريس ...
(تشتد الرياح ويتبعها قصف الرعد)

الفصل السادس

ايزيس : اين انت اوزوريس ؟
اما لاخيك من حدود وروادع ؟
اين انت يا حبيب القلب ومقلة العين ؟
نادنى فأسارع
ها هنا قطعة . اين يا قوم اخرى ؟
قطعة اخرى . فهل لى باخرى ؟
هاك ثالثة يا حبيبة قلبى
اطفىء القلب يا اله باخرى
(مع الكورس) : ها هنا ترقدين رابعتى اهلا
اين خامستى هاتها من مصرا
ايه سادستى وسابعتى تعالى
يا اله الشمال اطلب نصرا
(تستمر الموسيقى)
هاك ثامنة ... وتلك تاسعة
يا قوم عاشرتى برا وبحرا
واحدة تلو اخرى يا حبيب الروح هلا وجدت اخرى فاخرى
عشر قد تلتها ثلاث
اين رابعتها . هل ستصبح سرا ؟
ها هنا . اسفا . بل هنا . أم هنا
بل ارى اليوم فى سمائى شرا
اين انت يا حبيبة قلبى
لا وجود للحبيبة يا لوعة الفؤاد ويا لنا من فراقك عنا
لا وجود للحبيبة فيا قلب كن جحيما كما خلقنا وكنا
ايزيس : ايه اوزوريس . قد توطد الشر وسرى فى الربوع يصلى جحيما
ايه اوزوريس . الاترى الارض مثلما قد تركت قديما ؟
قم اله الخير وانشره فى البطاح خيرا عميما
اوزوريس : (فى اعماق الصدى)
بل هنا مرقدى اله الموتى . ان فى ذاك راحة لنفسى
لن اكون على الارض بعد ذا وفيها شرورها والتأسى
ايزيس : ايه حوريس ادرك الخير وانتقم وبالانتقام نفى
ايه يا ابن الاله هاك حروبا فأقمها على من بغى وتجنى
(موسيقى)
حوريس : ايه اماه ها انذا ابن الخير فاهنئى وقرى عيونا
ايه اماه لن يضيع دم الخير هباء ولن يشيع سكونا
ايه يا حرب اضرمى النار واشعليها ...
لا تطفئوا النيران
انها الحرب يا اله الشر ـ ست ـ لا تكن فى الحروب جبانا
(موسيقى الختام)

هذه التمثيلية

السيناريو : يحيى نصار

الموسيقى : فؤاد الظاهرى

الاخراج : كامل يوسف

قصة سينمائية

قطار الليل

انتاج : ستوديو مصر

سيناريو واخراج :
عز الدين ذو الفقار

قصة وحوار :
زكى صالح واستيفان روستى

تصوير : وحيد فريد

توزيع الأدوار

سامية جمال : سامية

عماد حمدى : عادل

استيفان روستى : ابو العز

سراج منير : الملطى

سليمان نجيب : رئيس قلم المباحث

ربطت الحياة بين قلبي « عادل » و « سامية » برباط وثيق من الحب العنيف ... ولكن الحب لا يمكن ان يكون وحده زاد الحياة ... فهاهي الايام تقسو على والد «سامية» فلا يجد المال الذى يجب ان يدفعه تسديدا للديون حتى لا يباع المنزل الذى يملكه ويسكنه مع وحيدته .. ويقترب اليوم المحدد للبيع ولا يجد الرجل مفرا من الاستسلام لاحداث القدر ، ويسعى « عادل » الى انقاذ والد حبيبته بالسفر الى عمه لاحضار المبلغ منه ... ولكنه لا يصل الى عمه اذ يحدث للسيارة التى استقلها حادث يرغمه على الدخول الى المستشفى مدة طويلة يغادرها بعدها ليفاجأ بالاحداث قد اطبقت على حبيبته « سامية » ووالدها ... فماذا حدث لهما ؟

لقد تم بيع المنزل ، ورسا المنزل على رجل يدل مظهره على الطيبة والشهامة ، فهو حين يذهب لاستلام المنزل ، ياخذه العطف على الرجل ـ والد سامية ـ فيابى الا ان يظل فى المنزل مع ابنته ، ويعرض ان يشاركهما سكناه ... وهكذا يدخل ابو العز ، المجرم الخطير ، حياة هذه الاسرة الهادئة ... ولا تلبث الايام ان تكشف عن نفسيته الآثمة الشريرة ، اذ يضبطانه ذات ليلة ، هو وعصابته ، اثناء قيامهم بعملية تزييف النقود ،

وعندما تهدده « سامية » بابلاغ امره الى البوليس يفاجئها « ابوالعز » بان والدها سيظل رهينة عنده حتى يضمن صمتها ، وانه لن يتردد فى قتله اذا نفذت تهديدها ... وهكذا تدفع الاحداث بـ « سامية » وترغمها على الحياة بجانب هذا المجرم الذى يفرض عليها سلطانه ، ويسيطر عليها بجبروته وقسوته ، ويخضعها هو واعوانه لرقابة صارمة ، فتعيش فى جو كله رهبة وخوف ، تشيع فيه الجريمة ، وتعبث بها الاقدار فتسوق اليها حبيبها «عادل» ويطلب اليها ان تضحى به فى سبيل اغراض العصابة ... فتحاول ان تهيىء له ابواب النجاة لكنه يتبعها وقد صمم ان يحقق معها آمالهما وحبهما ... ويخيل اليها انها اهتدت الى طريق الخلاص حين تتذكر « الملطى » الذى ينافس « ابو العز » فى حبها ، فتسعى بينهما بالوقيعة وتتوالى الاحداث بعد ذلك قوية عنيفة ، يتصارع فيها الشر والخير ، والاثم والفضيلة ... حتى تتمكن العدالة فى النهاية من القضاء على المجرمين

معركة بين ابو العز والملطى بسبب سامية

▲ رئيس قلب مباحث الاسكندرية يقبض على أفراد العصابة

سامية تحتمى خلف (الملطى) ▼

الرقص رياضة

هل تصدق أن أعنف المواقف التي تقع في ميادين المباريات الرياضية ويصفق لها المتفرجون ، يمكن تأديتها برقصات سهلة طلية ..؟ هذا ما تثبته لنا النجمة نعيمة عاكف في هذه الصور :

١ – حركات سريعة .. في « حموة » المباراة ..

٤ – انحناءة مع مد اليدين وثني الرجل اليمنى، انه رقص الرياضة!

٣ – وثبة قوية راقصة ... لالتقاط الكرة ..

٢ - حركات التنس .. ليست غير رياضة رشيقة راقصة !

٥ - قفزة راقصة لصد كرة السلة من اصابة الهدف ...

٦ - تحفــز أمام الســلة .. بين اليـــأس والرجاء ...

نقد الأسبوع

نساء بلا رجال

كان من الممكن أن يصبح هذا الفيلم عملا فنياً ذا قيمة ، لو ارتفع كاتب السيناريو إلى المستوى الفنى الذى حققه الاخراج والتصوير . وفكرة الفيلم فى ذاتها طريفة ، فهى تصور امرأة تحبس بناتها فى بيت موحش ، وتفرض على نفسها وعليهن ألواناً من الحرمان ، وتحرم عليهن رؤية الرجال ، لأنها أصيبت بصدمة من زوجها فكرهت كل رجل ، وظنت أنها تحمى بناتها بهذا الأسلوب العجيب . ويظل هـذا حالهن حتى يدخل بيتهن رجل للمرة الأولى ، فيقلب كيانه ، ويفتح أعين الفتيات التعسات على حقيقة الحياة ، فيتمردن على سجنهن ، وتعود كل منهن إلى طبيعتها ، ملبية نداء الحياة

□

والفكرة كما ترى طريفة تصلح لأن تكون موضوع فيلم من الكوميديا الراقية ، التى تمتزج فيها الفكاهة بالمفاجأة ، وتقوم على رصد العوامل النفسية التى تحرك هذه المخلوقات العجيبة

ولكن السيناريو فشل فى معالجة الفكرة ، وأقحم على قصة الفتيات قصة أخرى ، هى قصة الفتى المتزوج ، الذى يختلف مع أبيه ، ويرشح نفسه ضده فى الانتخابات العامة ، وتهجره زوجته ثم تعود اليه . فلم يركز القصة فى دراسة التطور الذى أصاب الفتيات بظهور الرجل . لقد كان يكفى أن يظهر لنا هذا البيت العجيب بما فيه من نسوة ، ثم يدخل فى حياتهن هذا الفتى الغريب لهن ، بدون زوجة ، ثم تتوالى الحوادث الصغيرة التى توضح لنا تطور نفسية الفتيات ، وانتصارهن فى النهاية

□

وقد تورط السيناريو فى كثير من الأخطاء التى تبين تناقض بعض الشخصيات . فهذا الفتى مثلا يبدو فى أول الفيلم متمسكا بالمبادىء والمثل العليا ، ويهجر لهذا منزل أبيه إلى بيت عمته . ولكنه لا يلبث أن يتخلى عن زوجته عندما لوحت له عمته بالمال ، ويقبل أن يرشح نفسه ضد أبيه ، دون أن يدفعه إلى هذا الترشيح ايمان بمبدأ معين أو مذهب سياسى أو اجتماعى محدد يريد تحقيقه ثم نراه يندفع فى حب ابنة عمته ناسياً زوجته ، التى لم يحاول أن يعرف مصيرها . !

وهذا الوالد العابث الذى مضى يخوض المعركة الانتخابية ضد ابنه ، مستخدما كل سلاح من الرشوة وغيرها ، نراه يتخلى عن ترشيح نفسه فجأة فى اللحظة الأخيرة ، لأنه سمع نصيحة تتلخص فى بعض جمل إنشائية من الفتاة التى أحبت ابنه ..!! إن النفوس البشرية لا تتغير بهذه السهولة تحت تأثير عبارة عابرة تلقيها فتاة .

والسيناريو حافل بأمثال هذه المفارقات والثغرات . إن أحسن ما فى هذا الفيلم هو مجهود المخرج يوسف شاهين الذى أشاع فيه الحركة السريعة وأحسن استخدام الكاميرا ببراعة يشاركه فيها المصور « الفيزى »

والواقع أن الناحية الحرفية فى الفيلم بلغت درجة عالية من الاتقان . غير أن الصوت كان رديئاً فى كثير من المشاهد ، فلم يكن واضحاً أو مفهوما

« ابن نيدوند »

بين وجهين

بين مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار

فى جلسة عائلية هادئة راحت مريم فخر الدين تسأل وراح محمود ذو الفقار يجيب

مريم — ألم تتمن فى يوم من الايام ان تعود مهندسا ؟

محمود — نعم ... تمنيت كثيرا ان اهجر السينما واعود الى الهندسة التى لم اجد فيها ما وجدته فى ميدان السينما من متاعب وصعاب .. وانا الآن كما تقول الامثال « اضرب راسى فى الحيط » لاننى لم استمر فى عملى الهندسى ، واشتغلت بالسينما ، هذه الصناعة التى لا امان لها ولا استقرار ... والتى تشبه الى حد بعيد لعب القمار ، فقد يبتسم الحظ للاعب فيجمع كل ما على المائدة وقد يعبث له الحظ فيخسر كل ما امامه دفعة واحدة

مريم — وهل تعتقد انه من الممكن ان تصبح الافلام المصرية افلاما عالمية ؟

محمود — (يجذب نفسا قويا من سيجارته ، وتظهر على وجهه علامات الاسف ثم يقول) : لقد اعلنت رايى فى كثير من المناسبات وقلت انه من الممكن ان تصل السينما المصرية الى مكانة عالمية اذا اتحد المنتجون وعاونتهم الحكومة معاونة صادقة ، بأن تسن القوانين التى تحمى الصناعة المصرية من المنافسة وتطبق معاملة المثل على البلاد التى تحارب الافلام المصرية .. اننا فى حاجة الى معاونة الحكومة لان المنتجين وحدهم لايستطيعون ان يحققوا الاصلاح المنشود للافلام المصرية

مريم — هل تعتقد ان الممثلة المصرية تصلح لان تكون مخرجة سينمائية ؟

محمود — وليه السؤال ده .. أنت عايزه تشتغلى بالاخراج ؟

مريم — لا .. مش قصدى ..

محمود — (مقاطعا) انا أعتقد أن الممثلة المصرية لديها الكثير من الاستعداد والذوق الفنى ، مما يؤهلها للعمل بصفتها مخرجة ، بيد ان هناك عقبة تعوقها عن مزاولة هذه المهنة الفنية فان عمل المخرج فى مصر عمل مضن ، لايحتمله الا اقوياء الاجسام ، وممثلاتنا كلهن ولله الحمد من وزن الريشة

مريم — جاوبنى بصراحة ايه الحسنة اللى عملتها فى حياتك وتفخر بها يوم القيامة ؟

محمود — (على الفور) — اللى يعمل حسنة لايذيعها بين الناس حتى لايفقد ثوابها !

مريم — يعنى افهم من كده إنك بتعمل حسنات ؟

محمود — كتير وحياتك .. بس عيب الواحد يقول حاجة !

مريم — هل اضطرتك بعض الظروف أن تنافق فى حياتك ؟

محمود — (يضحك) استطيع أن اقول اننى لم انافق فى حياتى ، وقد كانت صراحتى سببا فى متاعب كثيرة

مريم — لو كنت « قيسا » فمن تختارها لتقوم بدور ليلى امامك ؟

قال ذو الفقار : « ما رأيك فى الزواج ؟ »

محمود — (على الفور) انت طبعا يا حياتى !

مريم — (بابتسامة) الكلام ده بعيد عن النفاق ؟

محمود — ما انا قلت لك انى معرفش انافق ابدا !

مريم — ماذا يريد الزوج من زوجته ؟

محمود — انا شخصيا رجل متواضع لااطلب من زوجتى الا ان تبادلنى اخلاصا باخلاص وثقة بثقة ، والاخلاص والثقة هما اساس السعادة الزوجية

مريم — السؤال الاخير ، يازوجى العزيز ، هو هل انت سعيد فى حياتك الزوجية ؟

محمود — كل السعادة ..

مريم — اشكرك .. نجحت فى الامتحان !

محمود — تعالى هنا ... انا نجحت فى الامتحان ، يبقى لازم امتحنك انت كمان ؟

مريم — اتفضل ... عندك اسئلة عايز تسألها لى ؟

محمود — ايوه .. ماهو رايك فى الزواج ؟

مريم — (على الفور) انى اشعر بالندم لانى لم اتزوج فى الوقت الذى بلغت فيه سن الزواج ، فانا اليوم اشعر بشخصيتى ومسئولياتى بصفتى ربة بيت ، عليها واجبات ضخمة ، نحو أسرتها الصغيرة ، وكلما ازدادت المسئوليات الملقاة على عاتقى ازدادت سعادتى فى الحياة

محمود — وهل تعتقدين انك موفقة فى زواجك منى ؟

مريم — اسأل نفسك يازوجى العزيز

محمود — من هو اعظم ممثل فى مصر ؟

مريم — يمنعنى الحياء أن أقول أنت ، لاننى اعتقد ذلك !

محمود — (تظهر عليه علامات الارتياح) ما رأيك فى بصفتى ممثلا ؟

مريم — (بابتسامة) ما انا قلت بقى ...!

١ ـ كان القاضي (عبد الرحيم الزرقاني) بمكتبه عندما فوجيء بأحمد خيرت (سعيد أبو بكر) المتهم في القضية التي يدرسها ، والهارب من قبضة البوليس يسدد الى صدره فوهة مسدسه ويخيره بين تسليمه الدوسيه او .. الموت!

٢ ـ وبينما القاضي يفكر في طريقة للخلاص ، اذا بزوجته (سناء جميل) تدخل المكتب .. وتقل القاضي بصره بين زوجته وبين المسدس الذي اختفى تحت سترة المتهم ثم قدم الشرير الى زوجته على انه صديق

حكايات من الريف المصري

بقلم السيدة زوزو نبيل رئيسة شعبة المسرح الشعبي

« لا تكاد فرق المسرح الشعبي تستقر في مكان .. فهي تنتقل من بلد الى بلد ومن قرية الى قرية .. فيصادفها في تجوالها الكثير مما يضحك والكثير مما يثير الدموع وفي المقال التالي تروي السيدة زوزو نبيل بعض ذكرياتها »

كنا نستقل سيارة كبيرة جعلت تصعد بنا وتهبط على طريق زراعي ضيق ، كان هذا أثناء الانتخابات التي اجريت عام ١٩٥٠ ، وكانت القرى ثائرة على بعضها كالعادة في كل انتخاب .. ولهذا جندت المديرية عدة سيارات تحمل قوات من رجال البوليس للطواف بالقرى والاشراف على الأمن فيها ، وكانت احدى هذه السيارات تتبعنا على الطريق الضيق ، ومرت عربتنا فوق قنطرة صغيرة .. وسمعنا فرقعة حسبناها صدرت من عربتنا وفجاة رأينا القنطرة تنهار .. والسيارة التي تلينا تسقط في الترعة .. وتجمع القرويون .. واوقفنا سيارتنا ونزلنا لنسعف المصابين .. وشاء حسن حظ رجال البوليس أن تكون الترعة جافة الا من نصف متر من الماء

وهكذا افلتنا من الحادث بأعجوبة .. وواصلنا السير بسيارتنا . وفجأة توقفت السيارة عند منعطف وخرج عدة رجال يحملون عصى غليظة وحمل بعضهم بنادق محشوة وشهروها في وجه السائق ليقف

وفحصوا ركاب السيارة .. وقال أحدهم : « لازم دول خطبا من البندر جايين يخطبوا علشان المرشح التاني »

فنظر اليه زميله في دهشة وقال : « طيب والستات اللي معاهم ؟ »

فأجابه الاول : « جابوهم معاهم علشان يحبكوا القولة علينا ! »

وكنا ننتظر في صمت ما يقررونه في أمرنا .. وفي النهاية تكلم احدنا واثبت شخصياتنا .. وهنا فقط فتح الطريق .. وواصلت القافلة سيرها وافلتنا من « علقة » لا يعلم عواقبها الا الله !

التعويض التام

في طريقنا من قرية لقرية كان علينا أن نجتاز مزلقانا للسكك الحديدية غفل العامل هناك عن اغلاقه ولم يتنبه سائقنا الى القطار المقبل الا حين كنا فوق القضبان مباشرة .. وكاد الامر يفلت من يده .. لولا أن اندفع بالسيارة بعيدا .. وعندما وصل القطار أمام « المزلقان » كان بيننا وبينه بضعة أمتار واصاب السائق شبه توتر .. ويبدو انه لم يتخيل انه نجا .. فظل يندفع بالسيارة .. وفي هذه الاثناء قفزت من الحقول الى الطريق الزراعي بقرة صغيرة فصدمها السائق .. وسالت منها الدماء لتوها .. وتجمهر القرويون فتوقفنا .. وبعد دقائق وجدنا انفسنا محاطين بعشرات منهم وفي يد كل واحد هراوة تكفي ضربة منها لكي تصرع الحي من فينا !

ووقفنا نرقب البقرة وهي تلفظ انفاسها الاخيرة ، وصاحبها يبكي عليها ويولول .. وهنا تطوع أحد عقلائهم بحل رأيناه معقولا .. وهو أن ندفع تعويضا عن البقرة .. وتشبثنا بهذا الحل وجمعنا ما معنا من نقود ودفعنا المبلغ الذي حدده .. وشكرناه ونحن ننصرف .. بعد ان عادت الطمأنينة الى قلوبنا .. وان لم يعد هناك مال في جيوبنا !

ذكاء العمدة

في احدى قرى الصعيد .. نزلنا في منزل العمدة ، واعلن خفراء القرية في طرقات القرية وازقتها أن العمدة قد اعد لابناء قريته مفاجأة لن ينسوها طيلة حياتهم !

وفي الساعة المحددة لعملنا ، اقمنا مسرحنا الصغير ، ولم يكن في القرية اضاءة ـ غير المشاعل الصغيرة ـ فقررنا استعمال بعض البطاريات الخاصة بنا .. واجتمعت القرية كلها في الساحة الواسعة امام منزل العمدة .. وتكلم احدنا في الميكروفون فجعل القرويون يتلفتون يمينا وشمالا وهم لا يصدقون آذانهم .. واخيرا صاح احدهم قائلا للمتحدث : « جولي جبله يا افندينا .. انت بتعلي صوتك والا هو اللي زي الرعد ؟ »

وأمر العمدة باخراج هذا الرجل من وسط الجمع وحرمانه من متعة الفرجة وتوسطت للرجل عند العمدة فعفا عنه وهو يقول لي : « دا راجل جليل الادب .. يعني مش عارف ان صوت الجماعة بتوع مصر أعلى من صوت الجماعة بتوع الصعيد ! »

يا بخت من وفق !

وفي احدى القرى .. وقف ابن العمدة معي واشار الى واحدة من اعضاء الفرقة وقال : « ودي اسمها آه آ.. »

فقلت له : « وبتسأل ليه ؟ »

فأجاب : « وهوه السؤال حرام ؟ »

ولم أجبه لطلبه ، فسارع بالابتعاد عني .. وعاد بعد دقائق ومعه والده العمدة .. وقال لي العمدة : « كده يا ست تكسري بخاطر ابني »

ـ هو حصل ايه ؟

ـ سألك على اسم النبي حارسها .. واصله هو جصده . جصده ..

فاستفسرت قائلة : « قصده ايه ؟ »

فأطرق الابن الى الارض في خجل ، وقال العمدة : « جصده يطلب الجرب منك فيها ! »

وقلت له : « لكن دا مستحيل .. دي متجوزه ! »

وانتهت المسألة عند هذا الحد ، وان كنت لاحظت الفتور الذي بدأ يعاملنا به العمدة .. وبعد أن انتهينا من القرية وتحرك موكبنا نظرت ورائي لأجد ابن العمدة وقد وقف يلوح للسيارة المبتعدة والدموع تكاد تطفر من عينيه !

مسكين .. قيس « كفر البلاص » !

٣ – ولم يخامر الزوجة أدنى شك فى الرجل ، فطلبت من زوجها كتبا «لتتسلى بها » ، وانتقى الزوج لها بنفسه ثلاثة كتب أعطاها لها .. كل هذا والمجرم يراقب جميع خطوات القاضى خشية أن يقدم على أمر مريب ...

٤ – وانصرفت الزوجة ، ومد المتهم يده ليتسلم الدوسيه ولكن يد جندى البوليس كانت أسرع من يده .. فقد اقتحم المكتب وانقض على المجرم .. فهل يمكنك أن تعرف كيف جاء رجال البوليس ؟ (انظر صفحة ٣٣)

٢٠٠٠ جنيه بقشيش للعربجى!

كان المعلم « عمر » فى شبابه « عربجى كارو » .. وكان يقف ذات يوم بعربته فى شارع الأزهر فجاءه رجل أرمنى واصطحبه لينقل « عفش » منزله من مسكنه بالشارع المجاور لسوق الخضر بالعتبة إلى مسكن جديد استأجره بشارع « كلوت بك » ، وكان يبدو على الرجل الأرمنى أنه آسف لترك ذلك المسكن الذى قضى فيه خمسة أعوام ولكنه كان مدفوعاً الى هذا بعد أن توفيت فيه والدته قبل ذلك بأيام ...

وأدى العربجى مهمته خير أداء – فحافظ على المنقولات وأوصله إلى المسكن الجديد دون أن يفقد أو يكسر شيئاً منه

فأعطاه الأرمنى أجره المتفق عليه ، وكافأه بمرتبة كانت توضع على سرير أمه وقت وفاتها ..

وأخذ « عمر » المرتبة .. وذهب إلى مسكنه الذى هو عبارة عن غرفة واحدة فوق سطح أحد البيوت بحى « الجدرية » .. وكان كل مافيها من أثاث لايزيد على حصير بال ووسادتين مهلهلتين وبضعة أوان نحاسية وخزفية للطعام ، ثم زادت تلك المرتبة فأخذ عمر ينام عليها هو وزوجته وابنتاه الصغيرتان ثلاثة أعوام كاملة ...

وذات يوم ... بينما كانت صغرى بنات « عمر » تلهو بقطعة من الصفيح وهى جالسة فوق المرتبة ، فاشتبكت بها الصفيحة فمزقتها ، وإذا بالطفلة تلمح فى داخل المرتبة ورقاً ملوناً . فمدت يدها الصغيرة وأخرجت بعضه – وهى لا تدرى ما هو ... وفى هذه الأثناء دخلت أمها ورأت ما بيد الطفلة ، فأخذته منها وراحت تتأمله فى دهشة ، ثم قالت لها فى ذهول :

— جبتى الورق ده منين ياخديجة ..؟

قالت الطفلة :

— من المرتبة

فصرخت الأم قائلة :

— دول جنيهات ..

ثم انكبت على المرتبة تخرج ما فيها .. فاذا بأوراق مختلفة بعضها من فئة الجنيه وبعضها من فئة الخمس والعشر الجنيهات ..

وجاء « عمر » فى المساء فأخبرته زوجته بالأمر ، فكاد يجن من الدهشة .. وراح يعد المبلغ ، فوجده ألفى جنيه بالتمام ..

وبعد صراع عنيف بين ضميره ونفسه انتصر الضمير .. وقرر « عمر » أن يذهب الى الرجل الأرمنى ليكاشفه بالسر .. ولكنه وجده قد ترك المسكن بعد أن انتقل اليه بشهرين ، وترك مصر كلها وعاد إلى بلاده ... فاحتفظ عمر بالمبلغ لنفسه ، وانتقل من عربجى بسيط الى معلم كبير ، وأخذت ثروته تتسع وتتسع ..

وقد مضى على هذه القصة الآن خمسة عشر عاماً .. وأصبح « عمر » اليوم يملك أربعة بيوت بالحى وعشرين عربة .. ولكنه لم ينس سبب سعادته المرتبة البالية !!

« عماد حمدى »

مخرج الجيب يقول:

أعطاني الدكتور هيكل درساً في الأمانة

في شقة بالطابق السابع من عمارة « ايموبليا نيل » يعيش مخرج السينما أحمد كامل مرسي، وشهرته « ا ٠ ك ٠ م » وحيدا الا من كتبه وأثاث منزله الجميل !

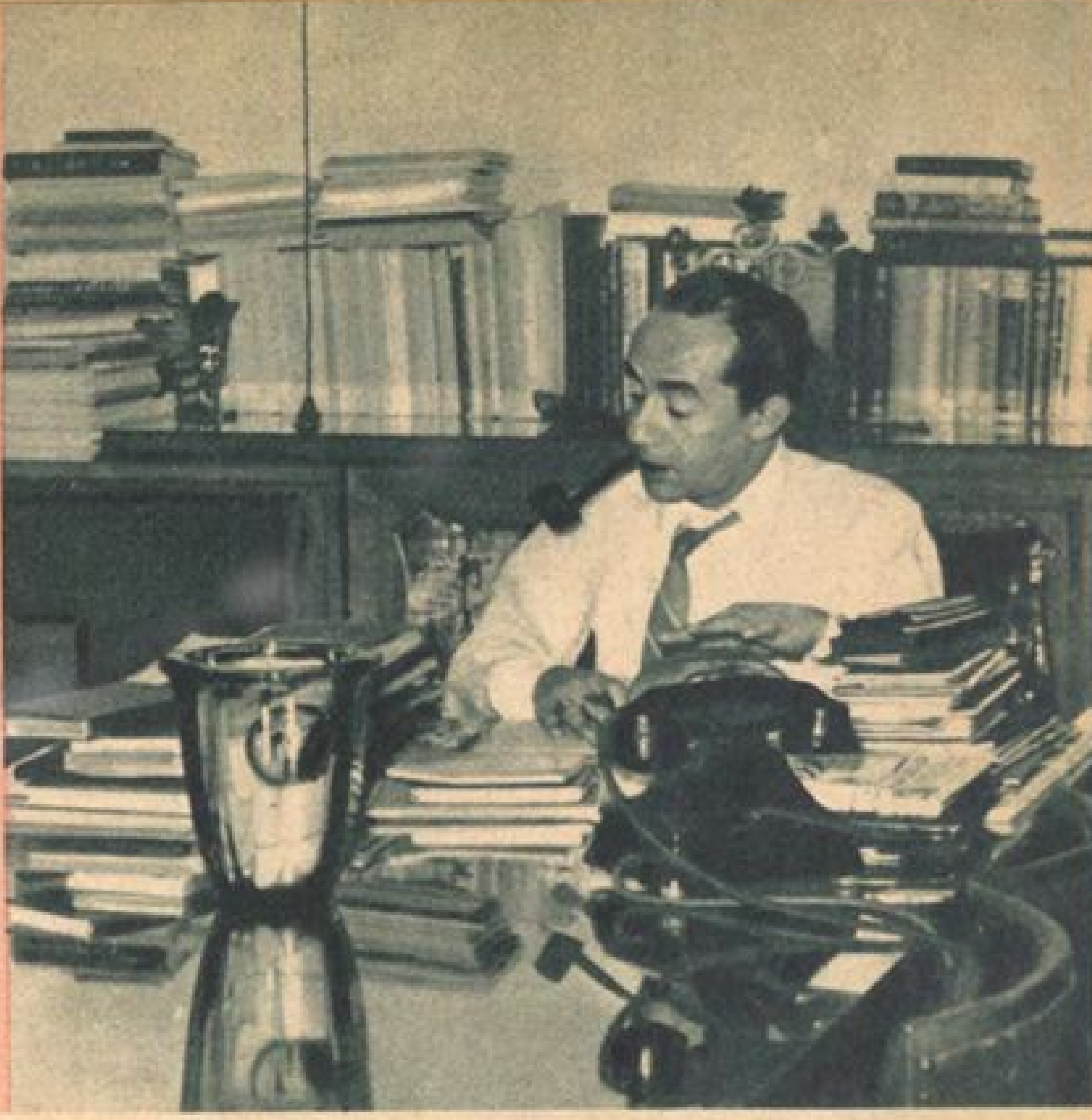

اعيش في بيتي بين الكتب والتبغ ..!

قال لي وهو يصافحني : « إن خادمي الوحيد يتنزه على شاطىء النيل .. فدعني أحل محله في عمل فنجان من الشاي .. »

وعاد إلي ليقول : « إنني أعيش في بيتي بين الكتب والتبغ .. في كل ركن من أركانه غليون وكتاب .. وهما أساس وحيي وإلهامي »

لا ذنب لي ..

• قلت له : يقولون انك « مخرج الجيب » لقصر قامتك فهل ضايقك هذا اللقب ؟

فأجاب بكلمات تسللت من بين أسنانه وغليونه:

« وهل لي « ذنب » في قصر قامتي .. إنني أعتز بهذا القصر كل الاعتزاز .. لأنني أشعر دائماً .. بأنني قريب من « الثرى » حيث يشقون القبور لكل كائن حي في هذه الأرض التي خلقنا منها .. ومع ذلك فان تصرفاتي كانت سبباً في شهرتي

السياسة الاسبوعية

• قلت له : « هل اعددت نفسك منذ الصغر لتكون مخرجا سينمائيا ؟ »

فأجاب : « أبداً !. لم يخطر ببالي أن أعمل في السينما لا منذ الصغر .. ولا عند ما كبرت .. ولكن الظروف هي التي دفعتني دفعاً إلى ميدان الاخراج .. فقد كنت أعد نفسي لأكون أديباً يشار اليه بالبنان .. وفي المدارس الثانوية .. قرأت كثيراً من الأدب الانجليزي وترجمت كثيراً « لبيرون » و « شيلي » وغيرهما .. وبدأت أتجه بميولي نحو الأدب .. واتجهت بانتاجي صوب « السياسة الأسبوعية » فنشرت على صفحاتها عدة تراجم لأساطين الأدب ووقعتها بالحروف الأولى من إسمي « ا. ك. م »

« وذات يوم ذهبت بمقال لي إلى الدكتور محمد حسين هيكل رئيس تحرير السياسة .. وقلت له اني صاحب مقالات « ا. ك. م » .. ونظر إلي الدكتور الكبير وقال لي : « ماهذا الادعاء أيها « الولد » ! كيف تدعي لنفسك ماهو حق لغيرك » .. وراح الأديب الكبير يلقي علي محاضرة في الأمانة الأدبية

« ودخل المرحوم الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق ، وكان يعرفني ، فصافحني .. واستمع إلى سيل التأنيب . فتدخل بيننا وأنقذ الموقف بأن قال لرئيس تحرير السياسة إنني فعلا صاحب المقالات وانه شاهد على هذا »

قصة اخرى

وسكت المخرج لحظات استجمع فيها خيوط الذكريات ثم استطرد يقول :

« وقصة أخرى .. كنت أكتب في مجلة « المعرفة » دون أن يعرف صاحبها الأستاذ عبدالعزيز الاسلامبولي شخصيتي ، وذات يوم ذهبت اليه ، ورفض أن يصدق أنني صاحب هذه القصص .. لولا أن تداركتني رحمة المرحوم الشيخ مصطفى عبدالرازق للمرة الثانية ..

« وعملت ناقداً فنياً في جريدة روز اليوسف اليومية . وعرفت بهذه الصفة ، التي فتحت لي باب الاذاعة إذ عينت ناقداً إذاعياً ، فكنت ألقي النقد الفني والأحاديث الفنية »

الدوبلاج هو السبب

• وسألته : ومتى بدأت صلتك بالسينما اذن ؟ »

فقال : « حدث أن فكرت إحدى الشركات

يروق لى أن أرى القاهرة من السماء ..

فى عمل « دوبلاج » لفيلم « مستر جارى كوبر فى نيويورك » واستدعانى المرحوم أحمد سالم ليطلب منى أن أترجم الحوار الانجليزى الى اللغة العربية وقت بالمهمة .. ونجحت فى أول خطوة لى فى ميدان الفن !

و « احتكرت » بعدئذ عمليـة « دبلجة » الأفلام،وكان الأستاذ حسنى نجيب قد عينى فى استديو مصر ، فتعرفت بحكم عملى الى كبـار السينمائيين،وذات يوم طلبنى الأستاذ يوسف وهبى لأعمل مساعداً له فى الاخراج .. ففعلت ، وسمع نيازى مصطفى وكان زميلى وصديقى فى الدراسة . فطلبنى لأكون مساعداً له أيضاً .. ثم سـارت الأيام .. وغدوت مخرجاً !. »

ما رايك فى السينما ؟

● وقلت له : « وما رأيك فى السينما عندنا ؟ »

فأجاب : « ان السينما فى مصر تتدهور .. تسير نحو الهاوية بخطى سريعة

لقد كان « روزفلت » يقول : « ان الفيلم سلاح وفن ومدرسة فأحسنوا إستعمالها » .. أما نحن .. فالفيلم عندنا يسير فى خط بيانى مجنون إلى التدهور »

الوجوه الجديدة

● وسألته : وما رأيك فى الوجوه الجديدة ؟

فأجاب : « نحن نشكو من الوجوه التى لا تتغير على الشاشة .. ونشكو من عدم ظهور طالبات الجامعة والمدارس فى السينما .. فى حين انهن يظهرن فى الفرق المسرحية الجامعية والمدرسية ويمثلن على المسارح ..

« والشكوى مردودة إلينا .. فالوسط السينمائى يشوبه الغبار »

١٥ فيلما

● وقلت له : « كم فيلما اخرجت وكم فيلما منها فشل فى نظرك ؟ »

فأجاب : « أخرجت أكثر من خمسة عشر فيلماً .. وانى مخرج « مقل » لأنى فنان لا أقبل إلا القصة التى أقتنع بها .. وقد أخرجت « النائب العام » فلقى نجاحاً وأخرجت لأستديو مصر فيلم « البيت الكبير » وست البيت فتقدم الأستديو بهما الى « مؤتمر كان » عام ١٩٤٩ ونجحا نجاحاً كبيراً .. ويقابل هذا النجاح فشل ذريع فى فيلم « العودة الى الريف ! »

لطفى رضوان

انني مخرج مقل ، لانى فنان

نحن نشكو من قلة الوجوه الجديدة
وهل لى ذنب فى قصر قامتى ؟

من قصص النجوم

جاءت المتاعب مع المعجبة!

بقلم

استرعى انتباهي من بين خطابات الاعجاب خطاب أنيق معطر . . أكثرت فيه كاتبته من أسهم كيوبيد التي تخترق قلوبا رسمتها ، فضلا عما فيه من عبارات إطراء انقلبت قبل نهاية الخطاب بنجوى وغرام !

كانت المعجبة من سوريا . . وقد حلفتني بكل غال أن أرسل صورتي لها . . لأنها أعدت لها إطاراً رائعاً . . هو قلبها ففعلت . . تسوية لها بباقي المعجبين والمعجبات

وقد ردت على خطابي بالشكر والعرفان . . ثم بأبيات شعر غرامية . . ثم راحت تدير اسطواناتها الأولى من أنها تعبدني وتعيش لي . . وتتنفس من أجلي . . ويدق قلبها بأنغام هي لي وحدي !

ثم توالت على خطاباتها وكلها أشواق ، وصور تمثلها في أوضاع مختلفة ، وعرفت أنها شابة غريرة لا تتجاوز العشرين . . فآليت على نفسي ألا أتركها للأحلام ، وأفهمتها في خطاب قصير أنه ليس من اللائق بفتاة أن تحلق في أحلامها في قطر آخر . وطلبت اليها أن تكون واقعية . . وأن تنظر لمستقبلها بعين الجد والواقع . .

ولم أتلق خطابات منها بعد ذلك بشهور . . ولكني ذات يوم وجدت خطابا قالت فيه إن بعض الظروف قد حملت أسرتها للحضور إلى القاهرة وانه لم يعد لي حجة في « التقل » عليها

▭

وجاءت الفتاة ، وكان همها الأول أن تراني ، ونزلت أسرتها في منزل في أحد الأحياء بالقاهرة وطلبت الى أبيها أن يصحبها الي ، فرفض الرجل في ثورة وتحفظ ، وكانت لا تعرف شوارع القاهرة فطوت ضلوعها على شوقها وانتظرت . . وذات يوم رأت أحد ساكني المنزل يدخل المنزل وفي يده آلة موسيقية ، فأيقنت أنه على اتصال بأهل الفن وراحت تراقبه يوما بعد يوم ، يخرج مبكراً ، ويعود بعد أن ينتصف الليل ، وأحست في قرارتها أن هذا الرجل منقذها من عذاب الشوق لا محالة . وهو الوحيد الذي يستطيع أن يحملها ترى العبد لله !

وعرفت مواعيد خروجه وانتظرته ذات مرة . وقالت له : « حضرتك تعرف الممثلين ؟ »

— كلهم يا افندم . . أي خدمة . .

— وتعرف كمال الشناوي ؟

— يا سلام دا كان موصلني امبارح بالليل في عربيته . . بعد ماسهرنا سهرة هايلة

— طيب أنا عاوزه أشوفه

— بكل ممنونية . .

— امتى ؟ !

وقال لها الخبيث : « بعد يومين تلاته . . اللبس اللي انت لابساهماينفعش . . لازم تروحي بفستان شيك ولازم . . ولازم . . ! »

وصمتت الفتاة طويلا فقال لها : « طيب تقابليني بالليل علشان أقول لك إزاي حاتقابله ! »

ووافقت الفتاة ، وتذرعت للخروج بكل حيل حواء ، وقابلته . . وكان للموسيقار مواهب غير موهبة الموسيقى . . تتعلق بالنصب والاحتيال والضحك على عقول بنات الناس . . واتفقا على أن تسرق حلي والدتها وهو سيقوم بعملية تحويل الحلي إلى فساتين « شيك » وعلب بودرة وروج . . حتى إذا ما قابلتني خررت ساجدا للسحر والجمال ! !

▭

واختفت الفتاة . . ومعها حلي أمها !

وجن جنون الأب . . ومضى يوم وثان وثالث وذهب المسكين يبلغ قسم البوليس . . وسأله الضابط ! « تتهم مين ؟! »

فأجاب بلا تردد : « كمال الشناوي ! »

وجاء الضابط لمكتبي ، وجلس وقد تحفز ليسجل نصراً لم يسبقه إليه الأوائل ، لأنه سيضبط فتاة في منزل نجم سينمائي . . وقال لي : هل تعرف « . . . . » ؟

ولم يكن الاسم غريباً على سمعي ، ولكني قلت : « لا . . »

فقال الأب في ثورة : « بتنكر وأنا شفت صورتك معاها »

فقلت له : « ليس مفروضاً أن أحفظ كل أسماء الناس الذين أرسل صوري لهم وتد . . »

فقاطعني الضابط قائلا : « الراجل ده بيتهمك بانك خطفت بنته . . إيه رأيك ؟ »

فأجبت : « أنا ماعرفوش . . ولا أعرفش بنته . . »

وأقفل الضابط المحضر . . ولم يكن هناك دليل واحد يدينني به الأب . . أو الضابط

▭

ومضت أيام وأسابيع وجاءني الأب ذات يوم واعتذر لي عن اتهامه وقال انني يجب أن أراعي حالته النفسية . . ثم أردف بأن خطاباً قد وصله من الموسيقار الذي كان يسكن في منزله ، قال له فيه انه تزوج من ابنته وانهما على ما يرام من السعادة ، ولكنه أغفل ذكر المكان الذي يعيشان فيه ، ثم طلب إلى الرجل ، وهو يبكي أن أعاونه في أن يجد إبنته ، وأن أردها إلى عقلها لأنه يعتقد أنني الانسان الوحيد الذي أستطيع التأثير عليها !

وقد اعتذرت للرجل في رفق بضيق الوقت ، ثم وعدته ببذل العون كلما سنحت لي الظروف .

ومضت أسابيع أخرى . . وجاءني في البيت رجل لا أعرفه . . ابتدرني قائلا : إنني « . . . . » الموسيقار الذي تزوج « . . . . » ! »

ونظرت إليه وأنا أضبط أعصابي بصعوبة . . وانتظرت طويلا حتى لا تبدو الثورة في صوتي . . وأخيراً قلت له : « اتفضل اقعد . . »

وجلس . . ورحبت به وقلت له : « أي خدمة ؟ »

— أنت تعرف زوجتي . . وهي تريد أن تراك ، وقد حاولت كثيراً أن أمنعها ولكنها تصر . . انها تريد أن تراك فقط

— ولكن لماذا ؟ .

— لا أعرف . . ولن يسود الوئام في البيت حتى تراك

فضربت له موعداً ليحضرها معه ، وخرج من عندي فسارعت لأتصل بأبيها وقلت له إن الموسيقار زوج ابنته سيحضر . . فجاء الرجل مع زوجته ، وأخفيتهما في حجرة ينتظران ابنتهما

وجاء الميعاد الذي حددناه ولم يحضر الموسيقار ولا زوجته . . ومضت ساعة ، وساعتان دون جدوى ، فانصرفا . . وأيقنت أن الموسيقار « داهية » كبير لأنه لا شك أحس بأني سأبلغ والد الفتاة فامتنع عن الحضور !

وانقطع عني والد الفتاة . . وانقطعت عني أخبارهم . . ونسيت في زحمة العمل ما كان من أمرهم وأمر ابنتهم التي لم أرها بعد !

ومضت ثلاثة شهور وألح على صديق في أن أذهب عنده في حفل عيد ميلاد . . وكان الحفل في مصر الجديدة . ولم أجد سبيلا للاعتذار فذهبت . . ووقفت بين المدعوين نتسامر ونضحك ونظرت إلى

الموسيقيين الذين أحضرهم صاحب الحفل.. ووجدت صاحبنا بينهم !

وتركته وتحولت للمدعوين .. ونظرت بينهم فوجدت فتاة ينوء جسدها الصغير الرشيق بحملها.. وكانت تنظر الى مبتسمة .. وشردت قليلا لأستعيد صورة فى خيالى .. صورتها التى أرسلتها لى .. بل عشرات الصور . . وأيقنت أنها مى . . وأنها جاءت مع زوجها « الخبيث » الذى جلس بين الموسيقيين والذى تحولت نظراته فى تلك اللحظة الى شماتة !

وتقدمت الفتاة منى وصافحتنى .. وقالت لى :

« حضرتك تعرفنى؟ »

فأجبتها : « يا سلام .. حق المعرفة »

فضحكت وقالت: « تعرف إنى منتظرة اللحظة دى من ثلاث سنين ؟ »

فقلت : « الحمد لله .. جت سليمة »

فقالت : « إزاى ..؟ »

فقلت : « لكن ماضيعتيش الوقت فى الانتظار بس .. انتى سمعتى نصيحتى وعقلتى واتجوزتى .. وما نابنيش إلا وجع الدماغ »

فسألت : « وجع الدماغ .. ليه ؟ »

ورويت لها ما حدث . . فدقت بيدها على صدرها فى سذاجة ودهشة . . ووجد زوجها فرصة ليحادثنى فتقدم إلينا وصالحته ضاحكا .. وأبديت لهما سرورى لأنهما « ناس عمليين » وتمنيت لهما السعادة ..

وقبل أن أغادر الحفل قلت لها : « إنى أريد منك رجاء واحداً .. »

فقالا فى صوت واحد : « ماذا ؟ »

قلت : « إن تتيحى الفرصة لوالديك ليرياك .. انهما تعذبا كثيراً من أجلك »

ووافقا

وفى اليوم التالى ، وبناء على موعد — صادق هذه المرة — جاء والداها ، وجاءت مى مع زوجها .. وتصالحا وتصافيا .وعاد الوئام يرفرف على الجميع !!

كمال الشناوى

ذكاء منقذ

(حل المنشور فى صفحة ٢٨)

كانت الكتب الثلاثة التى اعطاها القاضى لزوجته — روايات باللغة الانجليزية التى يجهلها المجرم .. وقد دهشت الزوجة عندما غادرت المكتب لان زوجها قد اختار لها روايات بوليسية فى حين اعتادت الا تقرأ الا القصص العاطفية ولكنها ما ان القت نظرة على عناوينها وكانت بالترتيب التالى : «مجرم» «هارب من السجن» «النجدة» حتى وقفت على حقيقة امر الزائر . واستدعت اقرب رجل بوليس !!

اجوبة صامتة

١

٢

٤

٣

وجهت الكواكب هذه الاسئلة الى الفنانة وداد حمدى ، فاجابت عنها اجوبة صامتة عبرت عنها بوجهها ويديها

١ — هل انت جميلة ..؟

٢ — هل انت ممثلة ام مطربة ؟

٣ — هل ندمت على شىء فى حياتك؟

٤ — هل تفكرين فى الزواج ؟

٥ — كم تنفقين على ملابسك شهريا؟

٦ — كيف تعيدين الهدوء الى اعصابك ؟

٦

٥

أمريكية تغنى للمحمد نجيب فى «ديترويت»

المطربة الامريكية « فدوى » وهى من أصل لبنانى

ديترويت ـ لمندوب الكواكب الخاص :

أم كلثوم تغنى فى « ديترويت » معقل صناعة السيارات العتيد فى الولايات المتحدة .. صوت جميل عذب كله حنان أخذ يردد أغانى الآنسة أم كلثوم ، وكنت أسير وراء هذا الصوت الجميل محاولا التعرف على مصدره ...

وتكشفت لى حقيقة المصدر فكانت مفاجأة !.. انها فتاة أمريكية ولدت فى مدينة « لوس انجلوس » قريبا من « هوليوود » عاصمة السينما .. انها الآن فى السادسة عشرة من عمرها وهى من أصل سورى ، لقد هاجر أبوها « يوسف عبيد » من بلدته « برج البراجنة » فى لبنان الى الولايات المتحدة ولزوج امريكية هى من أصل لبنانى بدورها ، وانجبت هذه الزيجة «فدوى» التى رأت النور فى « لوس انجلوس » ثم سافرت مع أمها الى لبنان وعمرها سنة واحدة ...

وبقيت « الفتاة » فى لبنان حتى الثانية عشرة من عمرها ، وعندما عادت الى الولايات المتحدة ، فاجأت أباها بأكثر من عشرين اسطوانة من اسطوانات أم كلثوم حملتها معها

ويقول أبوها أن « فدوى » خدمته فى هذا اليوم فقد أدارت «الجرامفون» فى حجرتها ، ثم أسكتت « الجرامفون » بهدوء وراحت تكمل الاغنية بصوتها الجميل .. واكتشف الأب لحظتها أن الطبيعة قد وهبت ابنته صوتا ذهبيا

ودعتنى « فدوى » لزيارة عائلتها فى مدينة « دربن » ، وهى لا تبعد أكثر من عشرة أميال عن « ديترويت » ، ولكنها أكبر جالية عربية تعيش فى امريكا ، وفى حجرة الفتاة شاهدت صورة كبيرة على الحائط للرئيس محمد نجيب ..

شعب وبطل !

قلت للفتاة : « انك امريكية الجنسية من أصل لبنانى .. ومع ذلك أراك متحمسة لقائد حركتنا التحريرية .. »

فقالت على الفور : « محمد نجيب .. الله يحميه .. ده بطل ! » ثم اسرعت الى دولابها واحضرت مجلدا تحتفظ فيه بكل ما تنشره الصحف الامريكية عن مصر ومحمد نجيب .. واستطردت تقول : « اننى امريكية وأصلى لبنانى ولكن احساسى لمصر ففيها تعيش أم كلثوم التى كرست حياتى وصوتى لأردد أغانيها .. »

وفدوى تدرس اليوم فى المدرسة الثانوية فى « دربن » ، وهى مدرسة تجهيزية تعد الطلبة والطالبات للالتحاق بالجامعات وتعرف باسم « الهاى سكول » ، ومنذ عدة أسابيع طلبت مدرسة فصلها الى الطالبات أن تعد كل واحدة بحثا عن احدى مشكلات العالم ..

واعدت فدوى بحثها وتقدمت به فاذا به يفوز بالجائزة الاولى .. وكان حول مشكلة مصر وحركة محمد نجيب عنوانه : « شعب وبطل »

مطربة اللاجئين

وسمعتها ذات ليلة تغنى قصيدة أغنية النيل لشوقى وكانت تعصر منديلها بين يديها وهى تغنى تماما كأم كلثوم وتطلق الكلمات أنغاما سماوية

وكانت تتقاضى فى كل منها مبلغا يتراوح بين ١٥٠ و ٣٠٠ دولار.. وكان أول أجر تلقته لا يزيد على سبعين دولارا فى الليلة الواحدة ..

وتدعو « فدوى » اليوم لقضية الدول العربية فى أمريكا وهى كثيرا ما تتطوع لاحياء حفلات الجاليات العربية الخيرية بالمجان ، كما غنت عدة مرات فى الحفلات التى أقيمت لجمع الاكتتابات لاغاثة اللاجئين العرب

حول المرآة

جاءتنا الكلمة التالية من الاستاذ محمود الشريف :

قرأت فى عدد الكواكب الصادر بتاريخ ٦ من يناير سنة ١٩٥٣ تحت عنوان أهل الفن فى المرآة » نبذة عن تاريخ حياتى قدمها الاستاذ صالح جودت ، لم أجدها مطابقة للحقيقة كل المطابقة . واظهارا للحق أرجو نشر التعليق الآتى ، ولكم مزيد الشكر سلفا

« يقول الاستاذ المحترم فى هذه النبذة أنه وبعض صحبه كانوا أصحاب الفضل فى اكتشاف مواهبى الفنية ، وكان ذلك فى الاسكندرية منذ عشر سنوات مضت . وهنا لا يسعنى الا أن أقول للاستاذ العزيز اننى فعلا من مواليد الاسكندرية وقد عشت فيها مدة طويلة ولكنى تركتها قبل أن يرانى هو وصحبه فيها ، أى قبل عشر سنوات مضت ، بدليل اننى كنت أعمل فى مسرح بديعة سنة ١٩٣٢ ، وقدمت حينذاك استعراضات كثيرة كما لحنت أغنية « بتسألينى بحبك ليه » التى سجلتها شركة بيضافون وقام بالغناء فيها الاستاذ محمد عبد المطلب ورددتها ـ وما زالت ترددها ـ الجماهير منذ أكثر من عشر سنوات

أما فيما يتعلق بتقديمى الى محطة الاذاعة المصرية ، فالفضل الاول فى ذلك يرجع الى الاستاذ مدحت عاصم . وكان ذلك منذ زمن يزيد على عشر سنوات بكثير

وأخيرا نعتنى الاستاذ بالصراحة اللطيفة حينا ، القاسية أحيانا ـ وليعلم أن هذه الصراحة هى التى دفعته الى الكتابة عنى

فرق "المطيباتية"!

هذه بعض الذكريات عن الطوائف التى كانت ملحقة بالطرب فيما مضى ، ثم زالت دولتها .. يرويها الموسيقار القصبجى ..

كانت هناك طائفة كبيرة من رواد الحفلات والأفراح يتعيشون من مهنة « التطييب » . . أى تشجيع المطربين والمطربات بكلمات وعبارات مختارة تثير استحسان الناس وتشجع المطرب على مواصلة الغناء بانسجام . . وكان لفرق المطيباتية رؤساء ومتعهدون يتولون الاتفاق مع المطربين والمطربات ومتعهدى الحفلات على أن يقوموا بهذه المهمة نظير أجر معلوم ، وقد جمع بعض هؤلاء الرؤساء ثروات من هذه المهنة ، فقد كانت فرقهم لاتتعطل عن العمل ليلة واحدة ، وكانوا يندسون بين المستمعين فى كل حفلة وتتجاوب الصالة بهتافاتهم المدوية وهم يقولون : « الله ياعينى .. ويا كايدهم ياسى عبد الحى . . وكمان ياست الكل ! »

وكان كل مطرب أو مطربة تشترط وجود هؤلاء « المطيباتيه » فى أى مكان يغنى فيه ، وحتى الاسطوانات لم تكن تخلو من عبارات المطيباتيه

وكان مطربو ذلك العصر يتنافسون فى ابتداع العبارات والطرق للتطييب وابداء الاستحسان

وتخصص بعض «المطيباتيه» فى إظهار الاستحسان بالصراخ الشديد والقيام بحركة بهلوانية تمثيلية لكى يظن المستمعون أنه قد فقد وعيه من فرط الطرب ، وكان الواحد منهم يضرب طربوشه فى الأرض تصنعاً لهذا الطرب المتهور

وكان هؤلاء « البهلوانات » يتقاضون أجوراً أكبر من غيرهم مضافاً اليها عشرة قروش عن كل ليلة كبدل كى طربوش !!

« المبوخاتية »

وبعكس هؤلاء كانت تعمل طائفة «المبوخاتية» ، وكان المطربون والمطربات يستأجرونهم ، لتبويخ منافسيهم فى كل حفلة يغنون فيها ، وكان هؤلاء المبوخاتية يشيعون الملل بين المستمعين بالألفاظ والحركات التى تعبر عن المضايقة ، كما كانوا يلجأون إلى التصفيق المتواصل لكى لايتمكن المطرب من الغناء ، وكان أجر « المبوخاتى » ضعف أجر المطيباتى لأن الأول كان أكثر تعرضاً للاستنكار والمشاكسات

والمؤدباتية

ولما خشى المطربون والمطربات شر « المبوخاتية » فكروا فى استئجار طائفة ثالثة لمقاومتهم بالقوة ، وكانت هذة الطائفة تسمى «بالمؤدباتية» ..وكان أعضاؤها وزعماؤها من الفتوات وأرباب السوابق ، وكل مهمتهم أن يخرجوا كل من يحاول « تبويخ » المطرب الذى يؤجرهم كما كان البعض يؤجرهم لتشطيب بعض الحفلات بطرقهم الخاصة ، فكانوا يفتعلون معركة فيما بينهم ، ثم لاتلبث الكراسى والعصى أن تتهاوى على جمهور الحفلة فيسارع الجميع بالخروج وهكذا تنتهى الحفلة .. وكان كل مسرح من مسارح عماد الدين وغيرها يقتنى مجموعة من هؤلاء الفتوات لمنع وقوع المشاكسات بداخله وصد الغارات التى كان يشنها فتوات المسرح الآخر عليه بين الحين والحين

وقد زالت كل هذه الطوائف التى كانت تعمل على هامش الفن ، ولم تكن إلا أشواكا تحف بزهوره وورود

إنها شادية ... لكن من هو !

انه منير مراد النجم الذى لمع فى مهرجان التحرير والذى سيتألق مع المطربة شادية فى فيلم « أنا وحبيبى » بسينما « ديانا » ابتداء من الاثنين ٢ مارس

تكتيك « ناجح » !

لعلنا لانجاوز الحقيقة اذا قلنا أن حواء هي التى اخترعت فن التاكتيك .. وفى هذه المجموعة من الصور ترى التاكتيك الذى اتبعته حواء لتصل الى غرض من اغراضها ... « تمثيل : كوكب صادق ، والهامى حسن »

١ — مالت عليه لتقول في رقة بالغة : « زينب رايحة السينما مع جوزها الليلة دى ... علشان تشوفوا الفيلم الجديد .. بيقولوا انه مدهش أوى ... ! »

٢ — لكن الزوج لم تكن عنده رغبة في الخروج .. فتظاهر بالانهماك في قراءة الجريدة . وأثارها ذلك فقالت في مكر : « النهاردة شفت في شارع فؤاد حتة بالطو فرو جنان ! »

حدث هذا الأسبوع

• كان الرئيس اللواء محمد نجيب قد طلب ان يلتقى بمندوبين عن الفنانين الذين ساهموا فى قطار الرحمة ومهرجان التحرير للتعرف بهم وشكرهم على ما بذلوا من مجهودات فى هذين المشروعين ، وقد حدد لذلك اللقاء موعدا فى الاسبوع الماضى وذهب الفنانون الى رياسة مجلس الوزراء بالفعل ، ولكن الرئيس كان قد اضطر الى الخروج لمواساة المصابين فى حادث الطائرة الحربية ، وقد ترك لهؤلاء الفنانين اعتذارا ووعدا بأن يلتقى بهم فى وقت قريب

• **اعدت قوائم باسماء جميع الممثلين والموسيقيين والاذاعيين والمطربين والادباء والصحفيين الذين ساهموا فى كافة مشاريع العهد الجديد ، وستقام لهم قريبا حفلة خاصة يحضرها الرئيس ورجال القيادة والوزراء**

• عهدت هيئة التحرير الى اللجنة الموسيقية بالهيئة بوضع نشيد جديد عن « النظام » ليذاع بالراديو ويعمم فى المدارس والمصانع فى اسبوع النظام الذى تقرر ان يشرف عليه الفنانون .. وينتظر ان يكون هذا الاسبوع فى النصف الثانى من شهر مارس المقبل

• **اوشك الاستاذ محمد عبد الوهاب ان ينتهى من وضع نشيد شعبى جديد سيسجل فى استديو مصر لتوزيعه على دور السينما كى تعرضه فى فترات الاستراحة اسوة بما اتبع مع نشيدى « التحرير وموكب التحرير »**

• اعد المسرح الجامعى عدة تمثيليات تدور حول قصص الفدائيين من ابناء الجامعة ومعارك الفدائية فى القنال ، وستعرض هذه التمثيليات طلبة الجامعة فى حفلات خاصة وعلى الشعب كله فى حفلات عامة ستقام بعد اسابيع

• **دعت فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار « الهر واينبرج » مندوب غرفة السينما فى المانيا ، والاساتذة محمد عبد الرحمن وحامد يونس وعبد الفتاح عامر لقضاء عطلة نهاية الاسبوع الماضى فى اوبرج الفيوم**

صفحاتنا الملونة

تاسف « الكواكب » لاحتجاب صفحاتها الملونة هذا الاسبوع وذلك لأسباب فنية خارجة عن ارادتنا

• صدر قرار بتكليف الاستاذ حسين فوزى مدير متحف الحضارة ، باستلام الاستراحة الملكية بالهرم وعمل الترتيبات اللازمة لتحويلها الى متحف من متاحف الدولة

• **كان قد حدث خلاف بين الاستاذين انور وجدى وحسين السيد دفع الاخير الى ان يرسل للاول انذارا رسميا بعدم عرض اغانيه فى الفيلم الجديد الذى بدأ عرضه فى الاسبوع الماضى ، وكاد امر هذا الخلاف ان يتسع لولا ان تطوع قائد الجناح وجيه اباظه بالقيام بدور حمامة السلام بينهما فسوى الخلاف تسوية ودية**

• قام الاستاذ هنرى بركات باخراج فيلم قصير عن مهرجان التحرير ستطبع منه عدة نسخ بجميع اللغات لتعرض فى مختلف بلاد العالم

• **بلغ عدد الفنانين الذين تطوعوا للمساهمة فى اسبوع النظام بالتمثيل والخطابة والتوجيه فى الشوارع والمواصلات ٦٥ فنانا ، وقد تقرر ان تتالف منهم ومن بعض طلبة الجامعة فرق تجوب الشوارع فى ذلك الاسبوع ، وتسمى هذه الفرق « رواد النظام » وستخصص لهم علامات خاصة يحملونها على صدورهم**

• قابل البكباشى وجيه اباظه ، مدير الشئون العامة فى القيادة ، وزير المواصلات وتحدث معه فى وجوب عمل التسهيلات لتركيب تليفونات فى منازل الفنانين ومعاملتهم كالصحفيين فيما يختص بامتيازات الاشتراك

• **وصل صباح يوم الجمعة الماضى بالطائرة دواء اكتشفه معهد الابحاث « بواشنجطون » قال عنه الاطباء انه يفيد فى علاج المرض الذى الزم ام كلثوم الفراش**

• سافر انور وجدى يوم الاربعاء الماضى الى لبنان وسوريا لحضور حفلات العرض الاول لفيلم « بنت الاكابر »

٣ ـ كانت عبارة « بالغو نزو » أخطر من أن يتجاهلها الزوج .. فالتفت اليها محاولا أن يردها الى الحديث الاول : « كنتى بتقولى زينب دالها .. ؟ »

٤ ـ وسحبت الزوجة في سرها لنجاح حيلتها ، فقالت : « كنت باقول انها رايحه السينما مع جوزها الليلة دى علشان يشوفوا الفيلم الجديد،بيقولوا انه مدهش»

٥ ـ وتنفس هو الصعداء ، واسرع ينتهز الفرصة قبل أن تعود الحديث عن بالغو الغزو ... فنهض ليقول متحمسا : « طيب بالله بينا نروح معاهم .. ! »

اغاثة منكوبى الفيضان

• ستقيم لجنة اغاثة منكوبي الفيضان بهولندا حفلة خيرية بدار سينما ريفولى مساء الثلاثاء القادم الموافق ٢٤ فبراير وقد تبرع لاحياء هذه الحفلة عدد ضخم من نجوم وكواكب السينما والمسرح كما تبرع اخوان جعفر بصالة السينما لاقامة الحفلة

• كانت مصلحة الضرائب قد وقعت الحجز على ثلاثة مخرجين وفاء لمبالغ طائلة طالبتهم بها وقد اهتمت غرفة السينما بهذا الامر ولجأت الى المسئولين تشكو تطبيق قانون الضرائب المهنية على المخرجين وقد استجاب الدكتور عبد الجليل العمرى لهذه الشكوى ووافق على تطبيق هذا النظام عليهم

• يدرس المسئولون مشروعا ضخما لتحويل منطقة الجزيرة الى مدينة كاملة للملاهي تجمع بين دور للسينما ومسارح ومحلات تجارية ترضى جميع الطبقات

• وضع السيد بدير قصة وحوار الفيلم الجديد الذى سينتجه ويمثله محمد فوزى ويخرجه نيازى مصطفى

• سيقوم الاستاذ يحيى شاهين بدور «بلال» فى فيلم « بلال » مؤذن الرسول ، وسيضطر الاستاذ يحيى للخضوع لعملية الماكياج .. وسيصبغ وجهه باللون الاسود طيلة الفيلم

• بدأت محطة الاذاعة تعد قائمة بالاساتذة الذين يمكنهم تلقين بعض المواد الاذاعية فى المدرسة التي ستفتتح لتأهيل المتقدمين للتوظف فى الاذاعة .. وقد وضع على رأس القائمة الاستاذ محمد فتحى المستشار الفنى لمحطة الاذاعة

• تعد احدى شركات الانتاج المصرية العدة لاخراج فيلم من نوع جديد سيحدث اخراجه دويا فى الوسط السينمائى ، وقد كتب قصة الفيلم مؤلف معروف فى الوسط الصحفي وينتظر ان يقوم بأدوار البطولة فيه نخبة كبيرة من الممثلات والممثلين ، وسيقوم باخراج الفيلم ثلاثة مخرجين ويشترك فى تصويره اربعة من كبار المصورين

• يخرج يوسف شاهين فيلما سينمائيا من الافلام الرمزية تتشابه حوادث قصته مع حوادث طرد فاروق من مصر ويقوم بدور البطولة فيه احد ضباط البوليس الشبان وهذا الضابط أخ اصغر لمخرج معروف

• تعد احدى الشركات الالمانية العدة لاخراج فيلم عالمى من حركة الجيش على ان يكون جميع الفنيين الذين يعملون فى الفيلم من مخرجين ومصورين ومهندسى اضاءة وصوت وخلافه من الالمان على أن يشترك ضباط الحركة بأنفسهم فى هذا الفيلم

هذا ويرشحون فاتن حمامة للقيام بدور البطولة وينتظر ان تبلغ نفقات هذا الفيلم حوالى ١٢٠ الف جنيه

• اختار فرنوتشو عدة وجوه جديدة لفيلم « طريق الامل » الذى سيشرع فى اخراجه خلال اسابيع .. وقد اختار لدورى البطولة الوجهين الجديدين زهير صبرى ومدحت منذور

• تبدى السيدة فاطمة رشدى نشاطا فنيا فى بعض الاقاليم مع نخبة من ممثلى المسرح والسينما وقد تعاقدت على تقديم احدى تمثيلياتها فى بورسعيد يوم الخميس القادم

• طلبت محطة الاذاعة من وزارة الداخلية مد مدة اقامة الخبراء الالمان حتى يتموا المهمات التى جاءوا من اجلها

• سيقيم المسرح العسكرى حفلة تمثيلية كبرى فى الشهر القادم بدار الاوبرا الملكية يحضرها الرئيس اللواء محمد نجيب ، وستقدم فيها احدى مسرحيات الريحانى

• ينتظر أن يغزو الفيلم المصرى السوق الفرنسى فى العام القادم وسيعمل « دوبلاج » لبعض الافلام المصرية .. وسياسة الغزو هذه جاءت بناء على مبدأ المعاملة بالمثل الذى تحرص غرفة السينما على ان يسود فى معاملتها للافلام الاجنبية

• كان امس آخر موعد للاشتراك فى المباريات على كأس الاستاذ يوسف وهبى وقد تقدمت جميع كليات الجامعة الى هذه المباريات ما عدا اتحاد الصيد له التابع لكلية طب القصر العينى

• ستشترك فاتن حمامة مع فريق كلية الآداب فى مباريات هذا العام

• انتهت اللجنة التحضيرية للاحتفال بعيد المسرح المصرى من وضع البرنامج التفصيلي لهذا العيد الذى سيقام فى اليوم العاشر من شهر مارس المقبل بدار الاوبرا ويبدأ الاحتفال صباحا بزيارة قبور الراحلين من الممثلين وتقام بعد الظهر حفلة شاى بفندق سميراميس وفى المساء حفلة تمثيلية ساهرة بدار الاوبرا الملكية

من أستاذ في الكلية .. إلى شاعر وعثر

بيروت ـ من مكتب « الكواكب »

ليس من السهل العثور على الشاعر الشعبي اللبناني عمر الزعني ، فان هذا الفنان الكبير قد اصبح من ذوى الأملاك وناطحات السحاب على الرغم من أنه لم يشتغل في السينما . . . وقد استطاعت الفنانة اللبنانية الخفيفة الروح ناديا حمدى أن تعثر على الشاعر الشعبي في مكتب التسجيل بمحطة الاذاعة اللبنانية ، وانهالت عليه بالأسئلة :

ناديا : يا أستاذ أنا مكلفة باستجوابك !
عمر : أستجوابى !
ناديا : نعم . . . لمجلة الكواكب !
عمر : بسيطة . . . أنا متعود على وكلاء النيابة !
ناديا : شو عمرك ؟ !
عمر : أنا طول عمرى أكره التاريخ ، وأؤكد لك وللكواكب ايضا أننى أزال شابا !
ناديا : وكيف بدأت حياتك الفنية ؟
عمر : كنت أستاذا في الكلية ، ثم قاضيا وأخيرا لا آخرا شاعرا ومغنيا وملحنا أيضا !
ناديا : كم هي عدد الأغاني التي أنتجتها ؟
عمر : عدد كبير جدا . . .
ناديا : تقريبا ؟
عمر : نحو خمسمائة ، غير الفكة !
ناديا : ما هي مطلع أول أغنية نظمتها ؟
عمر : كان ذلك في عام ١٩١٨ ، وكان مطلعها :

« الدنيا قايمه والشعب غافل راحت بلادكم ما حد سائل »

ناديا : هذه أغنية باللهجة المصرية !
عمر : صحيح ، نظمتها عمدا ، لان اللهجة المصرية كانت طاغية في سوق الفن ، ولم يكن في الامكان لفنان مجهول أن يغرى الجمهور بسماعه الا اذا كانت الأغنية « مصرية » ، وقد أطلقت على تغنى يومها اسم «حنين» !
ناديا : طيب . . . وما هي أكثر أغانيك شيوعا ؟
عمر : كويسه كلمة « شيوعا » دى !
ناديا : أقصد ذيوعا !
عمر : فاهم والله فاهم . . . في عهد الاحتلال الفرنسي ، شاعت أغنية « صندوق العجائب » وأغنية « الفرنك » وأغنية « بدنا بحرية يا ريس » واعتقد أن اخواننا المصريين يذكرون جيدا هذه الأغنيات « الشامية » !
ناديا : لماذا لم تظهر في السينما يا أستاذ ؟
عمر : أولا أنا كما ترين من حيث الشكل ، وثانيا أنا مش مغني . . . صحيح لي اسطوانات وتسجيلات في جميع محطات الاذاعة ، ولكن أهم ما في هذه الأغاني هو الكلام . . . قيمتها بشعرها لا بلحنها ولا بغنائها . . . هل سمعت شيئا عن الفنان الفرنسي « بورانجيه » ؟
ناديا : والله يا أستاذ أنا ثقافتي انكليزى !
عمر : اسمعى اذن . . . هذا اللون من الغناء الشعبي ولد في فرنسا ، وشاع كثيرا في عهد لويس السادس عشر ، وهؤلاء الشعراء الشعبيون ، كبول ده رولان وبورانجيه هم الذين هيأوا الثورة الفرنسية ، وقد شاء الله أن يفتح فرعا لهذا اللون في لبنان ، فكنت أنا هذا الشاعر !
ناديا : هل تسمح يا أستاذ تسمعنى أغنية سياسية نظمتها ؟
عمر : قبل الانقلاب الاخير الذى حدث في لبنان فأطاح بالشيخ بشارة الخورى ، وعلى اثر الانقلاب الذى حدث في مصر وأطاح بفاروق ، نظمت أغنية نشر مطلعها في جميع الصحف العربية وهى : ـ والكلام موجه لرئيس الجمهورية السابق بالطبع ـ :

اذا حلق جارك بل صب كلاكيشك وفل
الشرق بيغلى غليان متل الآتون والبركان
ما عاد يخضع للطغيان وما عاد يحمل عار وذل !

•

شوف الشاه كيف انهار ؟ والفاروق كيف طار ؟
ولسه الحبل عالجرار والعلايم هيك بتدل !

•

هيك الدنيا وهيك الكون وهيك نيرون وهيك فرعون
وكسرى وقيصر ونابليون وموسولينى وهتلر والكل
اذا حلق جارك بل
راح المزاح واجا الجد كل شيء والو حد
ليل الظالم مهما امتد نور الحق لازم يهل !

ناديا : يسلم (بقك) يا أستاذ !

ابتكر أحد الحلاقين في مايفر (لندن) تسريحة أنيقة أطلق عليها « كومت كت » نسبة الى الطائرة النفاثة « كومت » التي استوحى منها فكرة هذه التسريحة ، وهى تجمع بين رشاقة الخطوط الانسيابية للطائرة وموجات الهواء التي تحدثها خلال طيرانها بين السحاب . . . والصورة تمثل منظرا جانبيا لهذه التسريحة المبتكرة

قالت ناديا لعمر الزعني : « انا مكلفة باستجوابك من مجلة « الكواكب »

عمر : وبعد هذه الأغنية بشهر واحد ، سقط رئيس الجمهورية اللبنانية

ناديا : هل تعلم يا أستاذ أنك المغني الوحيد الذي لم يعمل في السينما ، ومع ذلك عندك ناطحات سحاب ؟

عمر : صحيح ... بس برجع أؤكد لك اني مش مغني ... اما ناطحات السحاب انما هي عرق جبيني وكد يميني !

ناديا : كم مرة دخلت السجن ؟
عمر : مرة واحدة والحمد لله !
ناديا : وما هي التهمة ؟

عمر : تهمة « مس ما لم يمس » أي ذم وقدح وتحقير رئيس الجمهورية !
ناديا : ألم تنظم شيئا في الغزل ؟

عمر : عندي ديوان غزل لم يغن ولم ينشر !
ناديا : مثلا ؟

عمر : ما عاد لي لزوم احلفك — برهاني جواة قلبي !
رس قلبك بيقولك — وقدم برهان عن حبي

•

ناديا : كم مرة زرت مصر يا أستاذ ؟
عمر : ٦ مرات
ناديا : وغنيت ؟

عمر : طبعا ، غنيت ومليت اسطوانات
ناديا : طيب وشو رأيك في الأغاني المصرية ؟

عمر : الشعر الغنائي في مصر ، أغلبه لوعة وحب عطشان ونزاع مزمن بين الحبيب والعزول ، واذكر اني نظمت منولوجاقلت فيه اخاطب المصرى :

ارضك دهب والنيل غني — دافق عليك من غير عنا
وعيشك هنا فيه المنى — فيه السعاده والنعيم
بين السواقي والنخيل

مش عيب تقول يا لوعتي ؟ — ضاع الأمل يا خيبتي ؟
جسمي انضنى كده قسمتي ؟ — قلبي انكوى يا عاشقين
اشكي لمين جسمي الهزيل

ما حفظت في كتب الغرام — غير الفراق غير الخصام
ما لذلك غير الملام — غير الفراق غير الخصام
بين الخليلة والخليل

ناديا : ولكن لم تقل لنا حتى الآن احب اغانيك الى قلبك !
عمر : يا ست أنا كلامي بفلوس ...
ناديا : معليش ... قول حاجة لله !
عمر : حاضر ... احب اغنية الى قلبي هي :

ما يهوى حد — ولا بكره حد
ولا عندي فرق — بين جمعه وحد !
ما عندي فرق — بين غرب وشرق !
صدري واسع — ما بيحدو حد !

وهنا سكت الاستاذ الزعني ، وربت على ناديا وقال لها مداعبا : وشرفك ، لم يستطع احد ان يأخذ مني ويعطيني الا انت ...
ناديا : مش انا ، مجلة الكواكب
عمر : معليش ... الله يسامحها !...

خناقة بالبيع!

واعدنى صديق مرة على اللقاء فى مقهى معين ، من ذلك النوع من المقاهى الذى يقدم الخمر إلى جانب المشروبات العادية . .

وكان الموعد ساعة متأخرة من الليل ، فلما دخلت لم أجـد من الرواد إلا شاباً ضخم الجثة ، يستند إلى حافة البار ويشرب كأساً من الويسكى

وطلبت قدحاً من الشاى وجلست فى ركن من المقهى أقلب صفحات جريدة كانت معى ... وبعد لحظات دخل شاب آخر واتجه إلى البار رأساً .. كان ضخم الجثة كالشاب الأول ، وكان يترنح قليلا فى مشيته ، فلما استقر على أحد الكراسى العالية طلب أيضاً كأساً من الويسكى .. وأتى الاثنان على كأسيهما فطلبا غيرهما ..

والتفت الشاب الأول إلى زميله وهتف به وهو يدق بيده الضخمة كتفه متحمساً : « تعجبنى ياواد انت .. خد لك كاس على حسابى »

وبدا على صاحبنا أنه غير راض عن قول زميله فرفع كأسـه إلى شفتيه دون اكتراث

وعاد الأول يقول له : « إنت باين عليك اسكندرانى . . أنا اسكندرانى زيك ! »

ولـكن يبدو أن هذا الرد لم يعجب الثانى ، ولعله كان يمنى نفسه بشجار حتى ولو كان هـذا الشجار مع زميله .. فقد التفت إليه ليقول متحدياً : « أجمل بلاج فى اسكندرية الشاطبى .. إيه رأيك ؟ »

فرد الأول : « ودى فيها كلام ؟ ! »

فعاد الثانى يقول وهو حانق : « وجو اسكندرية فى الشتا أحسن من جوها فى الصيف .. إيه رأيك ؟ »

فصاح الأول : « لسه كنت ح اقول الملاحظة دى ... »

فصرخ الثانى وكأنه يلقى بقنبلته الأخيرة : أجدع ناس فى اسكندرية أهل كوم الشقافة ! »

فاذا بالأول يهتف : « أنا من كوم الشقافة برضه .. »

ويئس الثانى فانصرف إلى كاسات جديدة يغرق فيها أحزانه المتزايدة .. ولم يلبث الاثنان أن غادرا المقهى وقد شبكا ذراعيهما .. وربما ليبحثا معاً عن شجار فى مكان آخر

ورأيت أن صديقى قد تأخر عن موعده كثيراً ، فدعوت الجرسون لأدفع الحساب . . ولم أستطع إذ ذاك مقاومة الاغراء الذى انتابنى بسؤاله : « مش صدفة غريبة إن اتنين يتقابلوا فيطلعوا من بلد واحدة وحته واحده ، وتطلع آراؤهم وميولهم متفقة بالشكل ده ؟ »

وإذا بالجرسون يغرق فى الضحك ثم يجيبنى : « دول أخين .. بس السكر دايماً يخليهم مش عارفين بعض »

محمود عزمى

فرجينيا مايو
« نجمة وارنر »

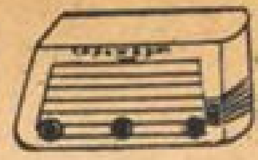

تستمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦ر٣٥ صباحا،القرآن الكريم٦ر٤٥ـ الحديث ٧ر١٥ ، الموسيقى ٦ر٣٠ ـ ٧ر٢٠ ، ٧ر٤٠ ، ٢ر٠٠ ، ٥ر٠٠ نشرات الاخبــار والتجارة ٧ر٣٠ ـ ٢ر٣٠ ـ ٥ر٠٥ ، ٧ر٠٠ و ٨ر٣٠ و ١١ر٠٠ مســاء

الثلاثاء ١٧ فبراير ١٩٥٣
٣ جمادى الآخرة ١٣٧٢

٧ر٥٥ أغان وموسيقى الصباح ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ أغان من فيلم حظك هذا الاسبوع ـ ٩ر٢٠ أنشودة الغنام ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ محمد رشــدى ـ غناء ـ ١١ر٠٠ تمثيلية زهرة البنفسج ـ ١١ر٣٠ محمد عبد الوهاب ـ اسطوانات ـ ١١ر٤٥ أوركسترا الاذاعة ـ ١٢ر٠٠ (طريق السالكين) صورة موسيقية ـ ١٢ر٠٩ اذان الظهر ـ ١٢ر١٥ السلام الوطنى ـ ٢ر١٥ أم كلثوم ـ يا بهجة العيد ـ باللى ودادى ـ ٢ر٤٥ السيدة رجاء عبده ـ أنا مش على كيفك ـ ليه كل شيء فى عنى الحول ـ ٣ر١٠ السلام الوطنى ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر١٥ ابراهيم حمودة ـ غناء ـ ٥ر٣٠ بابا شارو ـ ٦ر٠٠ الانسة دنيا زاد ـ يا فرحنا بالحرية ـ ٦ر١٥ برنامج جرب حظك ـ ٦ر٤٥ غناء لعباس البليدى ـ ٧ر١٠ أغنية على فين ـ ٧ر٢٥ موسيقى ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٠٠ طرائف تقدمها الانسة فوزية المولد ـ ٨ر١٠ غناء لصالح عبد الحى ـ ٨ر٥٠ عزف على الجمبش ـ ٩ر٠٠ غناء لعباس البليدى ـ عجبى عليك يا هوى ـ ٩ر١٥ ركن السودان ـ ٩ر٤٥ قصيدة سلوا قلبى ـ ١٠ر١٥ « المنتصرون » برنامج خاص ـ ١٠ر٤٥ صالح عبد الحى غناء ـ ١١ر١٥ ملخص محاضرة ـ ١١ر٣٠ السلام الوطنى

الاربعاء ١٨ فبراير ١٩٥٣
٤ جمادى الآخرة ١٣٧٢

٧ر٥٥ أغنية « عزة الاوطان » ـ ٨ر٠٠ موسيقى ـ ٨ر١٥ كارم محمود ـ لحن الصيادين ـ أغنية « الورد النور صحاه » ـ ٨ر٣٠ ركن المرأة ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ نشيد « الصباح الجديد » ـ ٩ر١٥ موسيقى ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ أغان ـ من فيلم جنة ونار ـ ١١ر٠٠ فى جزر هاواى ـ برنامج غنائى ـ ١١ر٣٠ غناء لحسين المليجى ـ ١١ر٤٥ أوركسترا الاذاعة ـ ١٢ر٠٠ ألحان دينية ـ ١٢ر٠٩ اذان الظهر ـ ١٢ر١٥ السلام الوطنى ـ ختام ـ ٢ر١٥ أغان من فيلم لحن الخلود ـ ٢ر٤٥ أغنيتان ـ قولوا باذن الله ـ بالله سوا نجاهد ـ ٣ر١٠ السلام الوطنى ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر١٥ من كل فيلم أغنية ـ اسماعيل عبد المجيد ـ ٦ر٠٠ ركن الجيش ـ ٦ر٣٠ عبد الحميد توفيق زكى ـ أغان خفيفة من تلحينه ـ ٦ر٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٧ر١٠ أغنية على بلدى ـ ٧ر٢٥ موسيقى ـ ٧ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٨ر٠٠ حديث توجيه الصحافة لخدمة المجتمع ـ ٨ر١٠ غناء للسيدة رجاء عبده ـ ٨ر٥٠ انغام على الناى ـ جرجس سعد ـ ٩ر٠٠ أغنية الحبيب المجهول ـ ٩ر٢٥ حديث نحو مجتمع أفضل ـ ٩ر٣٥ أغنية ياما كنت بدارى ـ ٩ر٥٠ تمثيلية « ست هدى » ـ ١٠ر٢٥ موسيقى ـ ١٠ر٤٠ أغنية ياعاشقين السهر ـ ١١ر١٥ السلام الوطنى

الخميس ١٩ فبراير ١٩٥٣
٥ جمادى الآخرة ١٣٧٢

٧ر٥٥ موسيقى وأغانى الصباح ـ ٨ر٠٠ نشيد الحرية ـ ٨ر١٠ موسيقى ـ ٨ر٢٥ أغنية « سبحان الله » ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ موسيقى ـ ٩ر٣٠ السلام الوطنى ـ ١٠ر٣٠ أوركسترا الاذاعة ـ ١٠ر٤٥ أغنية ليه يحسدونى ـ ١١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ـ ١١ر٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ١٢ر٠٠ قصيدة ـ ١٢ر٠٩ اذان الظهر ـ ١٢ر١٥ السلام الوطنى ـ ٢ر١٥ محمد عبد الوهاب ـ ردى على ـ ماكنش ع البال ـ ٢ر٤٥ أغان من فيلم غرام وانتقام ـ ٣ر١٠ السلام الوطنى ـ ٤ر٣٠ الاذاعة المدرسية ـ ٥ر١٥ أغنية الشربات ـ ٥ر٣٠ حديث وزارة الصحة ـ ٥ر٤٠ موسيقى تونه لفريد الاطرش ـ ٥ر٤٥ أغنية غلبنى الشوق ـ ٦ر٠٠ ركن الريف ـ عثمان اباظه ـ ٦ر٣٠ فتحية احمد ـ غناء ـ ٦ر٤٥ أغنية هل تذكرين ـ ٧ر١٠ نشيد شعار المهد ـ ٧ر١٥ أغنية ياللى دموعك نار ـ ٧ر٣٠ الذين يخدمون الشعب ـ ٣ ـ الصحفى اعداد ثريا عبدالمجيد واخراج انور المشرى ـ ٨ر٠٠ أوركستر الاذاعة ـ ٨ر١٥ غناء لعبد الغنى السيد ـ ٨ر٤٥ موضوع اليوم ـ ٨ر٥٠ عزف على الفلوت ـ ٩ر٠٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٣٠ مسرحية الارض الثائرة ـ خلال الاستراحة الاولى حديث « صوت مصر » ـ ١٢ر٠٠ تقريبا السلام الوطنى

الجمعة ٢٠ فبراير ١٩٥٣
٦ جمادى الآخرة ١٣٧٢

٨ر٣٠ القرآن الكريم ـ ٩ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ـ ٩ر٠٥ فرقة موسيقى بوليس مدينة القاهرة ـ ٩ر١٥ الى الامام (الصبر) برنامج زجلى لحيرم الغمراوى ـ ٩ر٢٥ نشيد محمد فريد ـ ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩ر٤٠ الصحافة تقول ـ ٩ر٥٠ أغنية موكب النور ـ ١٠ر٠٠ حديث الاطفال بابا شارو ـ ١٠ر٣٠ فرقة معهد الاتحاد ـ ١٠ر٤٥ فرقة موسيقى بوليس مدينة القاهرة ـ ١١ر٠٠ (ملاح النيل) برنامج غنائى ـ ١١ر١٠ قصائد وتواشيح ـ ١١ر٢٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ـ ١٢ر٤٥ فرقة أوكرديون ـ ١٢ر٥٠ غناء لمحمد الصغير الطنطاوى ـ ١ر٠٠ فرقة الاذاعة ـ ١ر١٥ برنامج على الناصية ـ ٢ر١٥ محمد عبد الوهاب ـ اسطوانات ـ ٢ر٤٥ طقطوقة ليه تلوميني ومنلوج باللى جفاكى المنام ـ ٣ر١٠ ليلى مراد ـ اسطوانات ـ ٣ر٢١ اذان العصر ـ ٣ر٢٨ السلام الوطنى ـ ٥ر١٥ أغنية الشرق ـ ٥ر٣٠ موسيقى الوان شرقية ـ ٥ر٣٥ مختارات من ازجال الاستاذ محمد عبد المنعم ابو بثينه ـ ٥ر٤٦ اذان المغرب ـ ٥ر٥٢ قصائد دينية ـ ٦ر٠٠ برنامج صوت الشباب ـ ٦ر٣٠ أغنية الكرنك ـ ٦ر٥٥ فرقة موسيقى الاذاعة ـ ٧ر٠٤ اذان العشاء ـ ٧ر١٣ قصائد دينية ـ ٧ر١٥ حديث ـ ٧ر٣٠ أغنية ـ فتان ياورد الربيع ـ ٧ر٤٥ تمثيلية الباب اللى يجيلك منه الريح ـ ٨ر٠٧ موسيقى ـ ٨ر١٥ السيدة نادرة ـ أغنية حكم الاله ـ ٨ر٥٠ عزف على الكمان ـ ٩ر٠٠ قرآن كريم ـ ٩ر٣٠ الحفلة الخيرية التى تقيمها جمعية النور للنهضة لكفوف البصر حيث تقدم الفرقة المصرية رواية « صلاح الدين الايوبى » مذاعة من مسرح دار الاوبرا بالقاهرة ـ خلال الاستراحة الاولى ـ ربع ساعة مع أهل الفن ـ ١٢ر٠٠ السلام الوطنى

صورة الغلاف

تقول « آن بلايث » نجمة يونيفرسال :

- أكثر الرجال الذين يتجاوزون سن الثلاثين ، لا يبدلون امرأة بأخرى الا ليجددوا شعورهم بأنهم قادرون على أسر النساء ، فلذة الحب عندهم لم تعد اكتشاف شيء جديد ، وانما التأكد من شيء قديم
- اذا وجدت امرأة تلعن الحب فاعلم أن حياتها كانت حرمانا طويلا
- من الغريب أننا نشقى حين نكتشف أن الانسان الذى كففنا عن الاهتمام بأمره قد كف عن الاهتمام بأمرنا أيضا !
- اذا استطاعت امرأة أن تحول قلبك عن أخرى ... فثق أنك لم تحب هذه يوما ..!

تقدم لنا مترو جولدوين ماير قصة غرامية ممتعة ، تتخللها الفكاهات البارعة والمواقف الطريفة

وهى تروى لنا قصة امرأة تنكرت فى زى فتاة صغيرة حتى تختبر الرجل الذى تحبه

وقد أسندت الشركة بطولة هذا الفيلم الرائع الى نخبة ممتازة من أشهر نجوم الشاشة البيضاء فى طليعتهم الممثل الظريف فان جونسون والنجمة المحبوبة جون اليسون وجيج يونج

والفيلم من اخراج روبرت ليونارد وستعرضه سينما مترو يوم الخميس على شاشتها بالقاهرة

مونولوجست

جلس الكونت « جان دى فاريني » يلقي نظرة على صحف الصباح عندما دخل رئيس خدمه يعلنه بوجود من يطلب مقابلته ، فرفع الكونت نظارته عن عينيه ووجه اليه نظرة متسائلة أجاب عنها رئيس الخدم بقوله :

— انه رجل رث الهيئة يدعى « دلابودلير » ياسيدى

— وماذا يريد ؟

— يقول انه محضر

— محضر ؟ وماذا يريد هذا المحضر ؟

— لا أدرى ياسيدى ولكنه طلب ان يتشرف بمقابلتك

— حسنا • دعه يدخل

ودخل « دلابودلير » وهو يتأبط حافظة أوراقه فحيا الكونت « دى فاريني » باحترام ، واذ رأى نظرة البرود التى قوبل بها تكلم فى الموضوع الذى جاء من أجله مباشرة :

— سيدى « الكونت » • • • لقد جئت أتوسط لديك فى ولدك « جان »

وتجهم وجه « الكونت » وصاح :

— جان ؟ من جان هذا ؟ انه ليس ولدى

— الأنه فنان ؟ • •

— فنان ؟ بل قل مجنون • • أيذهب فى فنه الى حد الاستهتار بتقاليد اسرتنا العريقة فيذهب الى المقاهى والحانات الليلية ليلقى منولوجاته ؟

وراح المحضر يتوسل اليه ليغفر لابنه ، ويحاول اقناعه بأن حبه للفن لايمكن مقاومته والا لما قبل الحياة البائسة التى يعيش فى أطوائها • • وانه يسكن غرفة حقيرة تكاد تكون خالية من الاثاث • وهو مدين لصاحب البيت والخباز والترزى بل وللمحضر نفسه بسبعة آلاف وأربعمائة واثنين وسبعين فرنكا • • وعندئذ قال الكونت :

— ولماذا هو مدين لك ؟ هل أقرضته شيئا ؟

— الواقع ياسيدى ان معرفتى به ترجع الى أننى ذهبت لاحجز عليه مرة فهزنى حاله وحال صاحبته

— نعم تلك الراقصة التى يعيش معها • • لعلك سددت لهما الدين من جيبك ؟

— هذا هو ماحدث بالضبط ياسيدى • ومنذ ذلك الحادث أصبحت صديقا لهما

وهكذا راح المحضر يبذل مافى وسعه ليلين من قلب هذا الأب القاسى ، تدفعه صداقته للعاشقين من ناحية ، ومن ناحية اخرى كان يسعى وراء فائدة مادية • وأخيرا قبل الكونت أن يغفر لولده ، وعرض عليه نصف مليون من الفرنكات على شرط أن يترك صاحبته ويتزوج من الآنسة « جرمين كورتوى » فى بحر ٣٦ ساعة

وكان « جان » فى هذا الوقت يتناول طعام افطاره مع صاحبته « مايكا » وهما يتحدثان عن المجد الذى ينتظرهما ، فهو يؤلف الاغانى والمنولوجات ويلقيها ليلا فى الملاهى والكباريهات وهى ترقص على نغماته لقاء أجر ضئيل لايكاد يكفيهما • ويطرق الباب فاذا بساعى البريد يحمل اليهما مجموعة من الرسائل كلها مطالبات بالديون الا رسالة واحدة من كهل يدعى البارون « لاهورليت » يوجهها الى « مايكا » يبثها فيها حبه ويغريها على ترك حياة البؤس والفاقة التى تحياها

وتضطرم نيران الغيرة فى قلب جان فيصيح بها فى وحشية :

— من هذا الرجل ؟

— شيخ ثرى قابلنى مرتين أو ثلاثا وكان يتبعنى بسيارته الفارهة حتى البيت ، وفى كل مرة كان يسقط فى أذنى كلمات الحب ومعسول الالفاظ

— الم تخاطبيه ؟

— خاطبته مرة واحدة قلت له فيها « أشكرك

بلسيدى وليس من المعقول أن أبحث عن أب طالما كان أبي حيا ! »

ولا يلبث المحضر أن يقبل ويخبرهما بانه جاء من قصر « الكونت دى فاريني » اذ عز عليه حالة البؤس التي يعيشان فيها فتطوع لخدمتهما لكى يصلح ذات البين بين الاب وابنه

ويغضب « جان » في أول الامر فهو فنان مازال يحتفظ بكرامته ، ويلوم المحضر لانه تطوع دون علمه . ولكن مايكا تساله عما تم بينه وبين الكونت فيجيبها بانه قبل بعد الحاح وتوسل أن يصفح عن جان علاوة على ربع مليون من الفرنكات يهبها له على شرط أن يهجر صاحبته ويسافر من فوره الى « مونلسون » ليخطب الآنسة جيرمين كورتوى ويحدد موعدا لزواجها ..

واذ ذاك تثور « مايكا » وتصفع المحضر على وجهه بينما ينهال عليه جان سبا وشتما . ويطردانه من البيت فيتنبأ لهما بقرب موتهما جوعا

ويروحان يفكران ، بعد انصراف المحضر ، في الايام العصيبة التي مرت بهما والليالى الباردة التي قضياها دون دفء أو طعام . ويقلبان وجوه الرأى فيما بينهما فيقترح « جان » أن يقبل شروط أبيه ويهجر « مايكا » لفترة قصيرة يتزوج فيها جرمين وما أن يحصل على المال حتى يطلقها ثم يعود الى مايكا ليستأنف معها حياة رخية ناعمة

ويتم الاتفاق بينهما بعد معارضة من « مايكا » واذ هما يعدان حقيبة السفر يقبل المحضر ويبدى سروره لما استقر عليه رأيهما بل انه يقدم لجان مبلغا من المال ينفق منه في سفره ، ويخرج « جان » بعد أن يهمس في اذن صاحبته بأنهما سيظفران بالثراء وشيكا

ويخرج « جان » فتتعلق « مايكا » بالنافذة وكأنها تريد أن تقذف بنفسها منها لتلحق به ، فاذا غاب عن ناظريها عادت الى مقعدها متهالكة واهنة تترنح من شدة الالم ، ويجد « دلابودليير » ان الجو مهيأ لاغرائها فيتقدم منها ويربت على كتفها البضة قائلا :

– ثقى يا « مايكا » ان الكونت « فاريني » سيعوضك عن ابنه بهدية ثمينة لك الخيار بعدها في العودة الى أهلك برومانيا والزواج هناك أو البقاء هنا مع صديق لاهم له في الدنيا الا توفير أسباب السعادة لك

غرقت مايكا في دموعها ونظرت الى المحضر في دهشة وقالت :

– أمجنون أنت حتى تظن أن جان قد هجرني ؟ لقد ذهب ليتزوج ويحصل على المال ثم يعود الى ..

وضحك المحضر ساخرا وأجابها :

– انك أنت المجنونة اذا توهمت ذلك

واذ ذاك تنتفض « مايكا » وتقطع ارض الغرفة جيئة وذهابا وهى تصرخ :

– لقد أخطات اذ وافقت على اقتراحه .. ماكان ينبغى أن يبيع نفسه من أجلى

– وماذا كان يجب أن يفعل غير ذلك ؟ الم تكن هى الطريقة الوحيدة للحصول على المال ؟

– وما أدراك ان في استطاعتي أن أحصل على اضعاف المبلغ الذى ذهب من أجله ؟ انني أعرف رجلا على استعداد لان ينفق حياته في سبيلى

– وأنا أيضا أعرف رجلا من هذا النوع يامايكا .. انه رجل هائم بك ولا يفكر الا فيك .. انه أنا يا « مايكا »

وظنته يمزح فصاحت به :

– انني جادة ولست هازلة .. هيا اخرج لكى ارتدى ملابسى

اختبر معلوماتك المسرحية

حل المنشور في صفحة

١ – فاطمة رشدى وحسين رياض في مسرحية « فيودورا »

٢ – احمد علام في دور قيس بمسرحية « مجنون ليلى »

٣ – يوسف وهبى وامينة رزق في مسرحية « الاستعباد »

٤ – جورج ابيض فى دور «نابليون» بمسرحية « الامبراطور نابليون »

ولكن « دلابودليير » جثا على ركبتيه امامها وقال متوسلا :

– لست أمزح يامايكا .. انني على استعداد لان أتنازل عن ديونى مقابل كلمة تخرج من بين شفتيك

فركلته بقدمها الرشيقة صائحة :

– أتظنني أبيع اخلاصي مقابل ديونى أيها المعتوه .. هيا اخرج قبل أن اقذف بك من النافذة ..

واذ يقوم وينفض ثيابه يسالها عن الشخص الذى تعتزم أن تضحى بنفسها بالذهاب اليه فتجيبه بانه رجل عجوز يعرفه « جان » . ثم تتوسل اليه أن يقرضها عشرة فرنكات لترسل بها برقية الى حبيبها ليعود اليها من فوره

وينصرف المحضر يائسا حزينا فتهرع « مايكا » الى خزانة ثيابها فتتعطر وتتزين ثم تخرج الى مكتب التلغراف حيث ترسل برقية الى جان ومن ثم تتجه الى قصر البارون « لاهورليت »

وعندما تدق الجرس يفتح لها الخادم ، وكانت نظرة واحدة الى الاثاث كافية لان تعلم « مايكا » مقدار الثروة الهائلة التى يتمتع بها رب الدار

ويقبل « البارون » من الخارج وما أن يرى « مايكا » حتى يستقبلها كما يستقبل الصديان كوب الماء البارد ويأخذ في بثها حبه :

– انني لم اعجب بامرأة قط كما اعجبت بك ياصغيرتى .. كم شاقني جمالك الفتان . لقد وقعت من نفسى منذ ان رأيتك اول مرة فأحسست بانني منجذب اليك وقد جننت بك ولها حتى كنت أراك في أحلامى ويقظتى وفى سمعى وبصرى .. ثقى ياحبيبتى انى الصديق الذى سيثبت على صداقته مهما هبت عليه عواصف الاقدار .. عليك الامر وعلى الطاعة ..

وعجبت « مايكا » كيف تصدر من هذا الشيخ الفانى مثل هذه الالفاظ ، وأراد أن يقبلها فقدمت اليه يدها فقبلها ثم قبل رسغها ثم ذراعها ثم كتفها وعندئذ أوقفته عند حده قائلة :

– لاتظن ياسيدى اننى مثل غيرى من النساء . انني فتاة لاتعرف الا حبيبا واحدا . ولكنه فقير مثلى ومع ذلك لم أخنه مرة

– لم جئت اذن ؟

– ظننت أن في استطاعتى أن أحصل على المال بسهولة ولكنني كنت مخطئة فهذه اول مرة حاولت فيها ذلك .. والآن دعنى أذهب الى حال سبيل فهو يحبنى وأنا أعبده

– وما مهنته ؟

– انه يؤلف الاغانى والمنولوجات ويلقيها معى ليلا في النوادى الليلية

– وهل تظنين أن في استطاعته اسعادك بما يكسبه من مال ضئيل ؟

وسكتت « مايكا » ريثما تلتقط أنفاسها ثم رفعت اليه عينين ذليلتين وروت له قصتها . ان صاحبها ينحدر من اسرة كريمة وقد هوى الفن ففضل أن يترك ثراء أبيه الكونت النبيل على أن يترك فنه وهوايته ، وتبرأ أبوه منه فطرده من قصره شر طردة فأقام معها في حجرة حقيرة وقد شغلهما حبهما عن كل شيء حتى عن الجوع . وجمعا شبابهما وأخذا يتعاونان على الحياة بالعاطفة قبل أن يتعاونا على كسب اللقمة ، حتى اذا خلا وفاضهما وتكاثرت عليهما الديون قرر هو أن يقوم بتضحية جديدة ، ذلك ان أباه خيره بين الموت جوعا او أن يهبه ربع مليون من الفرنكات ويتزوج من فتاة أخرى غنية يشارك أبوها أباه في العمل ..

وضاقت عينا الشيخ لحظة ثم سالها :

– وماذا فعل صاحبك ؟

– سافر الى «مونسلون» حيث تعيش تلك الفتاة ليخطبها

واطلق « البارون » صيحة خافتة وأسند رأسه الاشيب الى كفه وسالها كيف عرفت صاحبها هذا فاجابته بانه كان يسكن نفس البيت الذى كانت تسكنه منذ أن جاءت من « رومانيا » لدراسة الطب ، وكان أبوها يرسل اليها مبلغا ضئيلا كل شهر لم يكن يكفى قضاء مطالب حياتها حتى لقد همت بالانتحار ، وكان صاحبها يمر بباب غرفتها عندما سمعها وهى تبكى فواساها وعرض عليها مساعدته ، وعندما علم منها مايؤلمها جعل ينظم الاغانى والمنولوجات واتفق مع ثلاثة من رفاقه على أن يرتادوا الحانات ليلا ويغنى معهم ثم يعود آخر الليل فيضع نصيبه من النقود بين يديها ثم يتركها الى غرفته . ثم جاءت ليلة لم تره فيها وعلمت من البواب أن بردا اصابه في الليلة السابقة والجأه الى الفراش فعنيت به ماوسعها حتى شفى بعد سبعة وعشرين يوما قضاها بين الحياة والموت ..

وأشاح « البارون » بوجهه حتى لاترى « مايكا » عينيه المغرورقتين بالدموع بينما مضت هى في قصتها :

– ومنذ ذلك اليوم تركت دراستى لما كانت تقتضيه من نفقات وعولت على أن اقاسمه عمله فكنا نجوب الشوارع والميادين معا نرقص ونغنى ثم نعود الى حجرتنا الصغيرة كاسعد مايكون حبيبان !

– وكم مضى عليكما معا ؟

– ثلاث سنوات

– ولم لم يذهب الى أبيه ويشكو اليه حاله ؟

– ان أباه ياسيدى رجل قاس لايرحم . تصور انه طرده بمجرد أن علم باشتغاله بالفن ؟ ولقد ذهب اليه صديق لنا يعمل محضرا متطوعا لمساعدتنا وحدثه عنا فانكر أبوته وقال ان ابنه دنس اسرته منذ أن هوى الفن وراح يلقى منولوجاته وأغانيه على قارعة الطريق ، واشترط لكى يرضى عنه أن يهجرنى ويتزوج من تلك الفتاة التى تدعى « جرمين كورتوى » ابنة صديقه

– قد يكون أبوه ...

– وهكذا سافر صديقى مضحيا بنفسه ولكننى غيرت رأيى وعزمت على أن اقوم أنا بهذه التضحية فأرسلت اليه برقية ليعود ونعيش كما كنا معدمين من كل شيء الا من الحب

ونظر الشيخ الى « مايكا » وقد بدا عليه التأثر الشديد . وقام في تثاقل وربت على خدها ثم قبلها في جبينها وقال :

(البقية على صفحة ٤٧)

الكواكب
العدد ٨١
١٩٥٣/٢/١٧

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا – في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٥٠ ليرة سورية أو لبنانية – في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – في الامريكتين ٨ دولارات – في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صاغا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 81
17-2-1953

ابتسامات من هنا وهناك

بره ..!

ذهب اسماعيل يس إلى طبيب أسنان ليخلع ضرساً يؤلمه .. فطلب الطبيب من اسماعيل أن يفتح فمه .. ففتح هذا فمه على سعته التي يعرفها القراء .. ففزع الطبيب وصاح به :

« كفايه .. أنا ح اخلع الضرس وأنا بره مش جوه ! »

نسيت اسمها ..

يروى هذه الواقعة المذيع أحمد طاهر ، المشرف على ركن « جرب حظك » :

طلبت من إحدى المتسابقات أن تذكر خمسة أسماء تبدأ بحرف الألف .. فقالت : « إيران — إيطاليا — إميلي — أندونيسيا » ... ثم توقفت وأعلنت أنها لا تعرف أسماء أخرى تبدأ بحرف الألف ..

وهنا سألتها عن اسمها لأقدر نصيبها من الجوائز عن الاجابات السابقة فقالت : « إيفون ! »

كان لازم

السيدة : ما شاء الله ! كان بتلبسى فساتيني ؟
الخادمة : الحق عليكي يا ستى .. كان لازم تقولى إنك راجعه بدرى !..
(تمثيل اميرة امير)

التلفزيون

دار الحديث عن التلفزيون بين جماعة يتوسطها « بوب هوب » .. فقال هذا : لاشك أن التلفزيون أدخل أشياء جديدة إلى المنازل وهي : « الحفلات الرياضية ، والأوبرات ، والأفلام السينمائية ، و... والعمال الذين يصلحون التلفزيون نفسه ! »

بحساب السينما

تحدثت هوليوود في الأسبوع الماضي عن الصفعة التي نالها مساعد أحد المخرجين عندما قبل ممثلة ناشئة بالرغم منها .. وقال زميل لهذا المساعد مدافعاً عنه : « لقد كانت قبلة أخوية .. »

فرد بيتر لوفورد : « نسيت أن الفرق بين القبلة الأخوية والقبلة غير الأخوية ٢٩ ثانية ياصديقي ! »

الرد خالص !

بعد أن انتهى إسماعيل يس من أداء فاصل من المنلوجات في إحدى حفلات الأسبوع الماضي ، أخذ أحد الحاضرين يمازحه ، وقال له :

— شكلك بيأكد نظرية أن الانسان أصله قرد

فرد إسماعيل على الفور :

— إذن بقى اطمئن انه حيجى يوم تبقى إنسان

عيب واحد !

ذهب أحد الملحنين المبتدئين يعرض لحنا على الأستاذ زكريا أحمد ، وظل الأخير يستمع اليه متظاهراً بالانسجام ، وعندما انتهى منه قال له :

— دا لحن مدهش قوى .. مافيهش غير عيب واحد

فسر الموسيقي الناشيء وقال :

— ايه هوه ؟

فأجاب زكريا : فيه حته مافيهاش نشاز !

نذر !

تقابل مطولان .. وكان أحدهما متعطلا منذ ٧ سنوات فقال له زميله : « روح زور سيدى « القأرى » ، وانذر له يمكن يجبر بخاطرك وتلاقى شغله .. »

وبحث المتعطل عن « سيدى القأرى » حتى وجده فوضع يده على شباكه وقال له :

« والنبي ياسيدى يافأرى .. والنبي ياسيدى يافأرى .. لو اشتغلت لأبطل لك سنة .. »

وصلة نكت مع سلطان الجزار

يروى سلطان الجزار المعلم الخفيف الدم النكت التالية على انها احدث وارداته من الفكاهات

دفعة !

كان مدرب المستجدين فى إحدى فرق الجيش يشرف على تعليم جنوده الخطوات العسكرية قائلا: « شمال دور — يمين دور — شمال دور » حين رأى أحد الجنود يجلس على الأرض فصاح به :

— ايه ده ياعسكرى .. قوم زى زملائك

فأجاب الجندى: والله ماأنا قايم — لحد ما ترسيلك على بر — إما يمين وإما شمال !!

الأول

شكا رجل إلى صديق له أن جواده مريض فقال له الصديق :

— اسقيه شربه . .

— ازاى ؟

حط خرطوم فيه شربه فى فم الحصان وانفخ فى طرف الخرطوم التانى .. تنزل الشربه فى جوف الحصان ويخف

وفى اليوم التالى تقابل الرجلان فوجد الصديق صاحب الحصان متعباً فسأله عن السبب قائلا :

« مالك ؟ » . .

— اسكت مش الحصان هوه اللى نفخ الأول

اذا عرف السبب

قبض البوليس على حشاش ومعه قطعة من الحشيش فسأله الضابط :

— انت محشش ياراجل انت ؟

— آه .

والحشيش ده بتاعك ؟!

— آه بتاعى

فأحاله الضابط إلى النيابة . وفى اليوم التالى سأله وكيل النيابة : « الحشيش ده بتاعك ؟ »

فأجاب : « لأ . . »

— دا انت قلت انك كنت محشش ؟! »

— لأ .

— ازاى ياراجل بتنكر وانت معترف امبارح

— أصل امبارح كنت مطول بايه !!

١٢ ..

ذهبت راقصة جديدة للعمل فى صاله ..

فسألتها صاحبة الصالة : « تعرفى ترقصى ؟ »

الراقصة : « إمال .. أعرف ١٢ نمرة »

صاحبة الصالة : « إيه هم ؟ »

الراقصة : « السامبا — الرومبا — و « عشرة بلدى ».. يبقوا ١٢ »

امارة

وهذه النكتة يرويها الأستاذ كمال المصرى « شرفنطح » :

لم يكد الصديق يلتقى بصديقه حتى دارت بينهما المحاورة التالية :

— أنا امبارح شفت حماتك فى أوتوبيس شبرا

— انت متأكد أنها هى ؟

— بدون شك

— ما اتخانقتش مع الكمسارى ؟

— لأ .

— تبقى مش هى !

فرق كبير !

هذه النكتة يرويها المخرج أحمد بدرخان :

رأى أحد القادمين إلى القاهرة النزول فى « بنسيون » فى ميدان المحطة . فلما عرضت عليه صاحبة البنسيون إحدى الغرف سألها

— كم ايجار هذه الغرفة ؟

— ستة جنيهات فى الشهر

— وكم ايجار الغرفة المجاورة لها ؟

— سبعة جنيهات فى الشهر

— وما الفرق بين الغرفتين ؟

— الغرفة الثانية مزودة بمصيدة فيران !

كارثة

ويروى اسماعيل ياسين هذه النادرة :

لاحظ حارس المقابر أن رجلا يأتى فى كل يوم ليقف أمام قبر بالذات ويبكى مناجياً الميت بقوله :

آه .. لقد كان موتك أعظم كارثة حلت بى . .

وثار حب الاستطلاع فى نفس الحارس بعد رؤيته لذلك الرجل ، وسماعه لتلك الجملة منه أكثر من مرة ، فسأله يوما وهو يشير إلى القبر : « هل الميت أبوك ؟ »

فرد الرجل : « بل الشخص الذى كان زوجا لزوجتى قبلى ! »

ثرثار

ويروى هذه النكتة « جريجورى بيك »

طال سير القطار . . وشعر أحد الركاب فى احدى عرباته بالملل ، فأراد أن يجر زميله الى التحدث معه فقال له :

« الست المستر تومسون ؟ »

فرد الآخر فى جفاء ! « لا »

فعاد الأول يقول : « لقد لاحظت هذا من البدء .. فأنت لا تشبهه ! »

صور حماته

هذه النكتة يرويها « أليكس سميث » :

حكم على أحدهم بالسجن خمس سنوات ، فلم يكد يسمع الحكم حتى أخرج من جيبه صورة لامرأة عجوز قبيحة الشكل وأخذ يتأملها .. فقال له الحارس: « هل زوجتك قبيحة بهذا الشكل ؟ »

فقال السجين : « هذه حماتى لازوجتى .. »

— ولماذا جئت بصورتها معك إلى السجن ؟

— لكى أذكرها فلا أتحسر على الحرية !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٣

بيني وبينك

سؤال حرج

.. قد يكون سؤالي محرجا ولكن ارجو ان تتوفر لك الشجاعة في الاجابة عنه : الم تحب في حياتك فتاة عنيدة اذاقتك المر ، وحرمتك من النوم ، وبهدلت صحتك ، وجعلتك ترى النجوم في عز الضهر ؟

القاهرة : آنسة اشواق ع.

● حصل .. ولكن « بالمراسلة » !

هاجر ..

.. هل تزوج كمال الشناوى بالفنانة هاجر حمدى ؟

حلب : صالح حلاق

● نعم ولكنهما افترقا بالطلاق ..

عصبى ..

.. ارسلت اليكم رسالتين دون ان القى اجابة مع اني اعرف فتاة لاتكاد ترسل اليكم الخطاب حتى ترى الرد منشورا في المجلة ..

عمان : بسكال جبران فرح

● روق دمك شوية .. انت تسأل عن عناوين بعض الفنانين ، وقد نشرنا هذه العناوين اخيرا ، فهل تريد ان نكرر نشر العنوان الواحد خمسين مرة على هذه الصفحة ؟ ان نشر العنوان في الاجابة عن احد الاسئلة يعتبر ردا على جميع الذين سألوا عن هذا العنوان .. فهمت خيو شو كيف ؟

الاسم الحقيقى

.. ما هو الاسم الحقيقى للفنانة فاتن حمامة ؟

حلب سوريا : آنسة انطوانيت ملكى

● برضه فاتن حمامة ..

هل ينتظر ؟

.. هل ينتظر ان ينجب انور وجدى اطفالا من زوجته ليلى مراد ؟

مكة المكرمة : ع.ن.خ.

● الكلمة للاستاذ انور وجدى طبعا !

كوبونات المسابقة

.. هل توضع جميع كوبونات مسابقة الكواكب في الصندوق ويجرى عليها السحب ، ام يوضع قسم منها فقط ؟

دمشق : آنسة جانيت غ.

● يجرى السحب على جميع الكوبونات طبعا يا عروسة !

تحية كاريوكا

.. هل تم الطلاق بين رشدى اباظه وتحية كاريوكا ؟

الاسكندرية : ز.م. حسنين

● ايوه ..

شبيه

.. صوتى مثل صوت فريد الاطرش ، ووجهى مثل وجه سمير عبد الله ، واريد ان اكون تلميذا ليوسف وهبى .. فماذا افعل ؟

المحلة : وحيد محمد

● تلميذ بس وعندك كل هذه «المؤهلات» ؟ ايه التواضع ده ؟

بالمراسلة

.. اريد مراسلة احدى اللبنانيات أو السوريات فهل تعرف عناوين بعض اللاتى يرون مراسلة طالبة مثلى ؟

المحلة الكبرى ش الغمرى : آنسة سعاد حميده

● نشرت عنوانك لتراسلك من تشاء من هاويات الصداقة بالمراسلة .. والمرجو أن يمتنع « الخناشير » عن ازعاجك برسائلهم السخيفة !

دكتوراه

.. انني ارغب الزواج بالفنانة شادية ـ جد مش هزار ـ وانا املك بمفردى ٢٠٠ فدان وحاصل على دكتوراه الفلسفة

المنصورة : ص.ا.ش

● خطابك لا يدل على انك «دكتوراه» لا في الفلسفة ولا حتى في «الفشر» .. اللهم الا اذا كنت حصلت عليها من «الناق» !

أين الطريق ؟

.. انا من هواة الفن واريد منك أن ترشدنى الى طريق المجد

مصر : عبد الغفار . ا .

● لو كان للمجد طريق معروف .. ماكانش حد غلب !

اغنية وخلافه

.. ما رايك في هذه الاغنية المرسلة مع خطابى ؟

دقهلية : محمد ب . س

● مش قوى .. فأوزانها مختلة .. وهى خليط من الاغانى الشائعة .. جرب غيرها .. زى « العب غيرها » ..

ناهد ..

.. ارجو نشر اسمك الصريح لابعث اليك بنسخة من قصتى « ناهد »

الجيزة : م.س

● يمكنك ارسالها بالعنوان الذى أرسلت به هذا الخطاب مع الشكر ..

معاملة السعوديين

.. لماذا يعامل موظفو «الاجانب والاقامة» في مصر ضيوفهم السعوديين بغلظة وجفاء وغطرسة في حين اننا نعامل في الاقطار الاخرى بكل لطف ونقابل بكل ترحاب ؟

المملكة السعودية : على ابو العز

● كان هذا في العهد الماضى ، حيث كان الفساد والفوضى هى طابع ذلك العهد ، أما الآن فقد تغيرت الحال ، وزودت الادارات المختلفة بالموظفين الاكفاء ، وأعطيت التعليمات المشددة بوجوب معاملة ضيوف مصر جميعا بما اشتهرت به مصر من الكرم والسماحة .. وسوف تتأكد من ذلك عند زيارتك لنا في المرة القادمة ..

كلمة ونص

أبو بكر التوم . أم درمان : انتج فيلم « زينب » فى أوائل العام الماضى ، وعرض فى مهرجان السينما ببرلين فى الصيف الماضى ، وكان قد اخرج منذ عشرين عاما صامتا ، أما قصة « ريا وسكينة » فهى حادثة واقعية ، حدثت منذ ربع قرن فى الاسكندرية ، وتتلخص فى أن « ريا » وشقيقتها « سكينة » كانتا تستدرجان السيدات الى منزلهما لقتلهن والاستيلاء على مصوغاتهن بمعاونة أفراد العصابة الى أن كشف الامر وقدم الجميع الى المحاكمة وحكم بالاعدام على ريا وزوجها وعلى الباقين بالاشغال الشاقة ..

السيد حسن . الاسماعيلية : سترى الفنانة هاجر حمدى على الشاشة قريبا فى فيلم « عفريت عم عبده » انتاج حسين فوزى

محمد طلعت عبد اللطيف . امبابة : محمد فوزى وهدى سلطان وهند علام اخوة اشقاء

آنسة نعمات عبد العزيز . مصر الجديدة : سنوالى نشر صور الفنانين المصريين فى هدية الكواكب ، وسيكون « يحيى شاهين » بين من ننشر صورهم .. عشان خاطرك بس !

جدوع عبد الله . بغداد . العراق : أرسلت اغنيتك الى الاستاذ فريد الأطرش ، فاذا لم يغنها فى محطة الاذاعة فلا أقل من أن يغنيها « فى سره » .. والاستاذ حسن فايق لا يعمل محررا فى « الكواكب » كما تتوهم

الشهاوى عبد الحليم . زفتى : انتظر حتى تستكمل مؤهلاتك الدراسية ، وبعد ذلك تلتحق بالمعهد العالى للتمثيل والسينما ، وعند تخرجك ينفسح امامك الامل فى تحقيق أهدافك الفنية .. وهذه « أغلى » نصيحة يمكن ان اقدمها اليك ..

ج . أ . ع . السودان : ليس طرزان كاتب المقال الذى أشرت اليه .. وعلى ذلك كانت تعليقاتك كلها « على فاشوش » !

فرج يوسف . فارى : جميع المخرجين يحتاجون الى قصص سينمائية جيدة ، فارسل بقصتك الى من شئت منهم ..

ك . ك . ع . طالب ثانوى : يمكنك مكاتبة النجمة « دبرا باجيت » بعنوان : « شركة فوكس للقرن العشرين . هوليوود . كاليفورنيا .. ويكتب العنوان والخطاب بالانجليزية او الفرنسية وهذا اضعف الايمان ..

موسيقى محترف . المنيا : يمكنك الحصول على الاعداد التى تنقصك من « الكواكب » ، من « قلم الاشتراكات بدار الهلال » اما كتابيا أو شخصيا ..

احمد يعاج وفائى . حلب . سوريا : لقد نشرت صور ليلى مراد وتحية كاريوكا والريحانى ونعيمة عاكف فى هدية «الكواكب» والبقية تأتى ..

ع.ز.د. الكويت : لا يمكن اعادة نشر صور النجوم فى هدية « الكواكب » فاكتف بالصور التى تنشر لهم داخل المجلة .. وشىء خير من لا شىء ..

احمد ح.ا. الاسكندرية : ان من يرى لهفتك على الزواج بالفتاة التى نشرت صورتها على غلاف «الاثنين» يتوهم ان الاسكندرية تعانى «ازمة جمال» او « ازمة فتيات » ثم انك معجب بها .. ولكن هل تضمن انها تبادلك الاعجاب !

تخين ..

.. هل صحيح أنك بدين الجسم ومن أصحاب الكروش الثقيلة ؟

العراق : آنسة زهيره .ا.ن

● لا ياعزيزتى .. انا «ارفع» من ذلك بكثير !

جنوب السودان

.. لماذا لا تظهر فى الافلام مناظر من جنوب السودان ؟ ولماذا لا تحاول الشركات السينمائية ايجاد وجوه جديدة من السودانيين ؟

الخرطوم : على سعدانى

● الكلمة للشركات السينمائية ...

شيتا

.. اذا كنت «طرزان» حقا .. ألا تلزمك « شيتا » ؟

ليبيا . بنغازى : ع . ب . ص

● عندى واحدة ..

لحن الخلود

.. الا ترى معى ان نجاح فيلم «لحن الخلود» يرجع الى مقدرة الممثلين اكثر مما يرجع الى الموسيقى والغناء ؟

القاهرة : سعيد عزت

● مش بعيد !

مصاب ..

.. انا مصاب بحب الفنانة مارى منيب .. فهل يدهشك هذا ؟

الطائف : على وردوم

● لا يدهشنى ابدا .. لان المؤمن دائما «مصاب» !

لماذا ؟

.. لماذا لاتظهر فاتن حمامة امام حسين صدقى فى احد الافلام ؟

الحلمية : م.م.ق

● لان «الفيلم» مايساعش اتنين ..

حبايب

..هل المطربة حبايب التى ظهرت فى فيلم « عفريت عم عبده » هى « جيلان حفيظ » التى فازت فى مسابقة « الاثنين » و « راديو باى » ؟

فاروق حسن متولى

● أيوه ياسيدى ..

مالوش حق !

.. احببت احدى الفتيات ، واتفقنا على الزواج ، وكنت امر كل يوم على منزلها لابادلها التحية،فهل يصح أن يغتنم والدها فرصة مرورى ويلقى على بجردل ماء قذر و « يهزأنى » امام الناس ؟

القاهرة : سعيد ن

● مالوش حق ابدا ! كيف يلقى عليك جردلا ؟ اقل من جردلين تلاته !

القلب له واحد !

.. هل صحيح ان « القلب له واحد « فقط ؟ وانه مايساعش اتنين ابدا ؟

الاسكندرية : آنسة عطيات

● ليس كل القلوب سواء .. فهناك قلوب تشبه « بيتا من بابه » وقلوب تشبه عمارة ايموبيليا .. تتسع للمئات من السكان ..

طرزان

مونولجست (بقية المنشور على صفحة ٤٢)

— ادخل يا ابنتى الى هذه الغرفة ونامى ماشاء لك النوم واريحى نفسك وأعصابك من كثرة البكاء ...

وانصرف البارون بعد أن أمر الخادم أن لايوقظها أو يزعجها ..

وما كادت « مايكا » تستلقى على الفراش الوثير حتى بهرتها فخامة الاثاث واللوحات الفنية الرائعة التى تزين الجدران والثريا التى كانت تنشر ضوءها الازرق البديع على الفراش حتى لقد ظنت نفسها تسبح فى بحر هادئ لا أول له ولا نهاية .. وغلبها التعب والاجهاد فراحت فى اغفاءة حلوة طويلة لم تفق منها الا فى صباح اليوم التالى لتجد الخدم تحت قدميها والخياطات فى انتظارها وعاملات محلات التجميل يتسابقن لنيل رضاها حتى لقد خيل اليها انها مازالت نائمة وانها تحلم حلما جميلا بهيجا

وحانت منها التفاتة الى مائدة الزينة فصافح عينيها صك بعشرين ألف فرنك . وعلمت من الخادم ان من حقها البقاء فى هذا القصر الساحر ماشاءت فأرسلت الى جان تدعوه على عجل وتصف له طيبة صاحبها العجوز ورقة أخلاقه وسمو عواطفه ..

ولا تكاد رسالتها تصل الى « جان » الذى يكون عاد من « مونسلون » حتى يجن جنونه ويهرول الى قصر « البارون » ويستقبل فتاته فيه بوجه مروع فيناقشها الحساب غير مصدق أن يقدم اليها الشيخ هذا كله دون أن يتقاضى الثمن ، ويخيرها بين أمرين لاثالث لهما . اما ان يهجرها الى غير رجعة أو تترك هذا العز الزائف ويعود بها الى عشهما الهنئ.

وتفضل « مايكا » الامر الثانى بلا تردد . واذ تهم بخلع ثيابها وتمزيق الصك يقبل « البارون » وما أن يراه جان حتى يهتف فى صوت مختنق :

— أبى !

نعم .. لقد كان البارون « لاهورليت » هو الاسم المستعار للكونت دى فارينى وقد اطلقه على نفسه اخفاء لنزواته وشهواته .. ولاول مرة التقت دموع الاب بدموع الابن

وقدم الكونت قصره الى العاشقين قائلا :

— قد أكون رجلا قاسيا كما تقولان وقد أكون مستهترا كما تفهمان ولكننى مع ذلك من أنصار الزواج ولست أدرى داعيا لبقائكما تعيشان تحت سقف واحد بلا زواج ، وهذا البيت الصغير الذى أهبكما يساوى مليونا من الفرنكات وهو مهر لابأس به ، علاوة على نصف المليون الذى وعدت به ذلك المحضر الخبيث ولكن كل ما أرجوه منك ياولدى لقاء ذلك هو الا تذهب بعد اليوم لتلقى منولوجاتك وأغانيك فى الحانات

ويضحك الجميع

ويدعو جان أباه لتناول الغداء معهما .. فيقول أبوه :

— ليس اليوم .. فى يوم آخر ..

— لماذا يا أبى ؟

— لاننى حزين .. ياولدى .. فقد قتلت اليوم صديقا من أعز الاصدقاء واخلصهم لى

وتنتاب الدهشة العاشقين فيستطرد الكونت مفسرا :

— نعم .. قتلت صديقى وتوأم روحى البارون لاهورليت .. وانى ليحزننى موته

وتضحك « مايكا » قائلة :

— من يدرى .. ربما لم يمت تماما

فيغمغم الكونت :

— من المحتمل .. على كل حال سنرى .. والآن عانقنى ياجان .. وانت أيضا يامايكا . واغفرا لى اخطائى الماضية !

(عن لوى دى فرنوى)

عزت السيد ابراهيم

اليزابث تايلور

« نجمة م . ج . م »

الكواكب

العدد ٨٢
٢٤ فبراير ١٩٥٣
١٠ جمادى الثانية ١٣٧٢

٤٨ صفحة
٢٠ مليما

هدية
تذكرة بريد
حسين صدقي

هذا الراديو لك
إذا ملأت هذه القسيمة

قسيمة المسابقة - العدد ٨٢
الاسم
العنوان

من "ألبوم" يوسف وهبي

على هذه الصفحة مجموعة صور للاستاذ يوسف وهبي في بعض ادواره المعروفة ، فهل تعرف الروايات التى مثل فيها يوسف هذه الادوار ؟ .. امتحن ذاكرتك فاذا خانتك انظر صفحة ٤٢

١ – يقوم الاستاذ يوسف وهبي في هذه الصورة بدور رجل بخيل في رواية فرنسية

٢ – وفي هذه الرواية يقوم يوسف بدور رجل اسمه لمي .. في رواية معربة

٣ – وفي هذه الصورة الشهيرة يقوم يوسف بدور مدرس .. وكانت السيدة روزاليوسف تمثل معه دور الصبي بطل الرواية

٤ – اما في هذه الصورة فيمثل الاستاذ يوسف مع السيدة زينب صدقي دور البرنس جان في احدى روايات فرقة رمسيس

٥ – ويظهر يوسف هنا كمتشرد في رواية مشهورة ، يقوم فيها طفلان بالدور الرئيسي

اقطع هذه القسيمة وأرسلها إلينا ، فقد تفوز بالراديو للمنشور عنه في صفحة ١٦ »

كلمة الأسبوع

هذه اللجنة..

منذ خمسة أشهر أصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل لجنة جديدة لترقية التمثيل ، حلت محل اللجنة القديمة

فهل يعلم القارىء ان هذه اللجنة الجديدة لم تجتمع منذ تكوينها الى اليوم ؟ ! ان الفرقة المصرية ، وفرقة المسرح المصرى الحديث ، تعتمدان على هذه اللجنة للاشراف على شؤونهما ورسم السياسة الفنية لهما ، وتوزيع الاعانة عليهما وعلى الفرق الاخرى . ولما كانت هذه اللجنة مختصة ايضا بمسائل السينما ، فان عدم اجتماعها الى الآن يعطل الجهود الرسمية التى كان يمكن ان تبذل للاخذ بيد صناعة السينما

لماذا لم تجتمع هذه اللجنة الى الآن مع الحاجة الشديدة اليها ؟ ولماذا حلت اللجنة القديمة وشكلت هذه اللجنة اذا لم يكن فى النية عودتها الى الاجتماع ؟ وهل تقع هذه اللجنة فى اختصاص وزارة الشؤون الاجتماعية التى انشأتها أم اصبحت من اختصاص وزارة الارشاد القومى بعد انشائها ؟ واذا كانت هذه الوزارة الجديدة لاتريد أن ترتبط بقرارات وزارة الشؤون فما هو النظام الذى وضعته ليحل محل الانظمة التى كانت تسير عليها وزارة الشؤون فى معالجة مسائل الفن ؟

ويهمنا أن نلاحظ مع ذلك أن اللجنة فى تشكيلها الجديد تضم وزيرين فى الوزارة ، ولعل هذا من أسباب تعطيل اجتماعها ، فان عليهما من الاعمال والاعباء فى هذه الظروف ما يحول بينهما وبين التفرغ لاعمال اللجنة

والواقع ان هذا عيب خطير فى تشكيل اللجنة ، لماذا نحشد فيها الوزراء وكبار الموظفين ؟ لماذا لا نعطى « العيش لخبازه » كما يقول المثل العامى ، فنجمع فى اللجنة عددا معقولا من المهتمين بشؤون الفن ، واصحاب الفكر ، وممثلى الهيئات الفنية ، الذين يدركون مشاكل المسرح والسينما ، ويستطيعون معالجتها بما لهم من خبرة وثقافة فنية ؟

وهناك عيب آخر كانت تقع فيه اللجنة القديمة . اذ كانت تهتم بالمسائل الادارية التافهة الخاصة بالفرقتين المذكورتين ، وبذلك لايتسع امامها الوقت للنظر فى مهمتها الاولى ، وهى دراسة حالة المسرح والعمل على النهوض به

« توجيه السياسة الفنية » هو ما يجب أن تهتم به هذه اللجنة ، وتترك المسائل الادارية التفصيلية لادارة الفرق نفسها . ولكن اين هى اللجنة ؟ انها لجنة مع ايقاف التنفيذ

جين باول

« نجمة م . ج . م »

فى أثناء مناظرة نادى السينما : الاستاذ حسن ابو السعود يتوسط مندوب القيادة والاستاذ أنور احمد . وفى الصورة الاستاذ حسن عامر والسيدتان فاتن حمامة ومديحة يسرى

السينما المصرية لم تؤد رسالتها!

اقيمت مناظرة فنية بنادى السينمائيين موضوعها « هل أدت السينما المصرية رسالتها ». وقد حضرها الاساتذة فؤاد جلال وزير الارشاد القومى وحسن ابو السعود وكيل الوزارة وأنور حبيب مدير المطبوعات . وافتتح الوزير المناظرة بكلمة مختصرة نوه فيها عن فائدة السينما فى العصر الحديث لانها تؤثر فى تكوين الفكر والعاطفة اما طرديا او عكسيا . ولذا فهى تعتبر من ضمن السلطات التى تحكم فعلا ولا يجوز أن يقل الاهتمام بشئونها عن أى موضوع آخر

ثم قام الاستاذ أنور حبيب بتقديم المتناظرين الى الحاضرين وقد أيد وجهة النظر الاستاذان يوسف وهبى ورشيد النحال . وعارض الرأى الاستاذان أحمد بدرخان وعبد المنعم شميس

وبدأ المناظرة الاستاذ رشيد النحال فقال أن السينما فى مصر عبارة عن مجهودات بدأت فردية ثم تجمعت فردية أيضا بدون كفالة يشرف عليها المجتمع أو تسأل عنها الحكومة ، وانه من التجنى الظاهر أن نقارنها بالسينما الامريكية أو الانجليزية

ثم روى الاستاذ رشيد قصة طريفة عن الاستاذ يوسف وهبى عندما كان طالبا صغيرا ببنطلون قصير وذهب ليقابل مخرجا ايطاليا ليطلب منه أن يعمل بالتمثيل السينمائى . فقال له المخرج اذهب وتعلم اللغة الايطالية ... ومع ان السينما كانت صامتة فى هذا الوقت الا أن الطالب الصغير عمل بالنصيحة فأسند اليه المخرج دور عسكرى بوليس ثم رقاه الى امباشى !

وخلص المتناظر من هذه القصة الطريفة الى أن السينما وليدة كفاح شخصى ونضال فردى . فاذا كانت قد قصرت فى تأدية الرسالة فمثلها مثل الغريق الذى حاول أن يطفو ولكن الامواج كانت فوق طاقته

ثم جاء دور الاستاذ يوسف وهبى فألحى باللوم على الصحافة وقال ان السينما ضحية مثلها مثل المبشر الذى يبشر بفن جديد لا يؤمن به أحد، ثم أبدى دهشته من مجرد الشك فى أن السينما أدت رسالتها ، واستند فى هذا الى الستين فيلما او أكثر التى تقدمها الشركات المصرية سنويا ، واعتبر هذا دليلا حاسما على نجاح السينما واعتبرها الصناعة الثانية فى مصر

وانتقلت المناظرة بعد ذلك الى حزب المعارضة ونهض الاستاذ بدرخان فأبدى حيرته على من يقع الوزر والى من يعزى السبب فى أن السينما المصرية لم تؤد رسالتها ؟ أهو على السينمائيين المصريين ، أم على الحكومات الرجعية التى كانت تسوس مصر فى العهد البائد أم على عامة الشعب؟ ثم عرج باللوم على الرقابة لان بيدها منع الافلام الرخيصة التى تسىء لمصر وللمصريين ، ثم وجه اللوم للصحافة الفنية على مدح الافلام التافهة فى باب النقد تحت تأثير الاعلانات . ثم ذكر الاسباب التى أدت الى تدهور صناعة السينما، واهمها هى النسبة الكبيرة التى يتقاضاها أصحاب دور العرض والموزعون، من أصحاب الافلام ، واشتغال الممثلين فى أكثر من دور فى وقت واحد مما يجعله يقصر فى أدائه

وختم المناظرة الاستاذ عبد المنعم شميس فعارض لفظ صناعة السينما . وقال ان السينما فن وليست صناعة حتى يقال غرفة صناعة السينما . ثم هاجم الافلام المقتبسة لانها لا تصدر عن روح فنان وشجع الافلام المصرية الاصيلة التى ترفع الشعب الى مستواها ولا تنزل الى مستواه

ثم ختم حديثه بأنه يتمنى فى هذا العهد الجديد أن يموت التهريج الرخيص وأن يبحث المنتج عن المؤلف الذى يهدف الى الفكرة والموضوع الذى يتمشى مع التطور الخلقى الذى يلازم هذا العهد السعيد

وزير الارشاد : السينما من ضمن السلطات

يوسف وهبى : الصناعة الثانية فى مصر

أحمد بدرخان : من حزب المعارضة

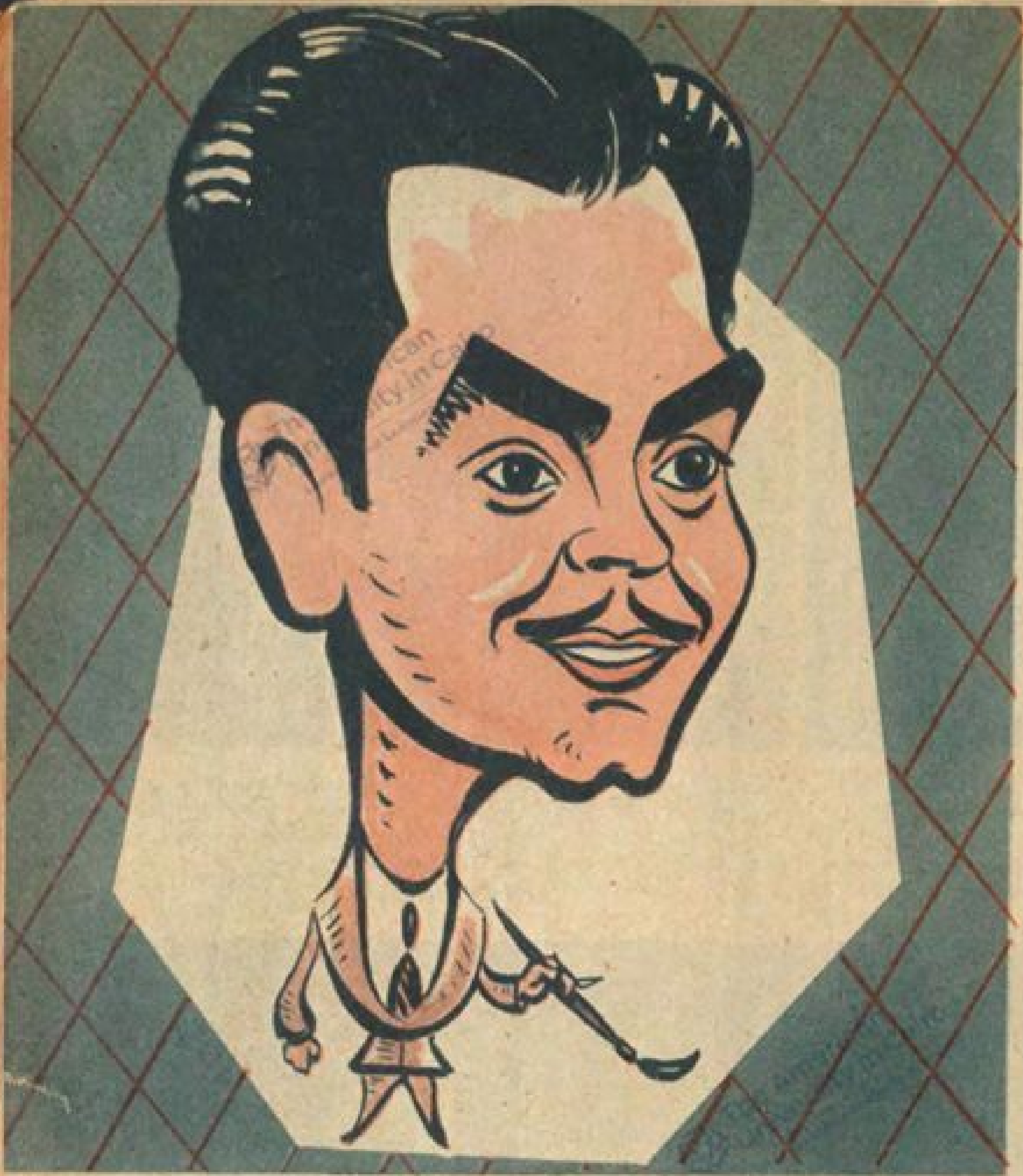

أراد له عقله أن يكون طبيبا ...
وأبى عليه قلبه أن يكون كذلك ،
وأراد له أن يكون رساما ...
وأبى عليه القدر أن يكون كذلك ، وأراد له أن يكون نجما لامعا على الستارة !

تخرج في مدرسة الفنون الجميلة . ووجد نفسه مسوقا الى المستقبل الثقيل على نفسه

وجد نفسه مدرسا يعلم الصغار كيف يقيمون الخط المستقيم ، ويديرون الدائرة ، ويخرطون المخروط ، وينقلون المنظور ، ويتخيلون من الذاكرة !

ولكن القدر الذى فجعه في أمنية صباه «الطب» كان يدخر له مفاجأة حلوة لم يحلم بها في حياته ، هى الستارة . اذ وقعت عليه عين أحد المخرجين ، فأخذه من يده ، وقال له : « ان مستقبلك على الستارة ، لا في فصول الدراسة »

واعتزل الفتى وظيفته غير آسف عليها ، واتجه الى السينما

ومنذ الفيلم الاول ، اجمع السينمائيون على أن هذا الفتى ، بوجهه المشرق ، وحركته الرشيقة ، وقوامه المتسق ، سيحتل مكانة مرموقة على الشاشة في وقت قريب

ولكن كمال نجح بأسرع مما تصور الجميع ، ولم يمض على ظهوره للمرة الاولى موسمان او ثلاثة ، حتى أصبح القاسم المشترك في أكثر افلام الموسم ، وقفز اسمه الى المقدمة في عامين اثنين !

□

ترى لو أن أمنية صباه قد تحققت ، وقدر له ان يكون طبيبا ، فهل كان ممكنا أن يلمع اسمه بهذه السرعة ، وبهذا البريق ؟

هذا النجاح تحية لفن كمال الشناوى ، ولكنه في الوقت ذاته ظاهرة في غير صالحه ، وهذا كلام قلناه لغيره من الكواكب من قبل . فالمعروف أن أم المشكلات في السينما المصرية ، هى قلة الوجوه التى تصلح لدور الفتى الاول ، فليس هناك فيما أعلم ، من يصلح لهذا الدور — هذا الوجوه الغنائية طبعا — الا كمال وعماد وأنور ومحسن وجمال فارس

أهل الفن في المرآة

كمال الشناوى

بقلم الأستاذ صالح جودت

وليس معنى هذا أن البلد قد عدم الوجوه الصالحة ، ولكنه كسل من المخرجين ، الذين لا يحبون أن يكلفوا أنفسهم مشقة البحث عن وجوه جديدة ، ولا يحبون كذلك أن يغامروا باظهار وجوه جديدة لا يعرفون مدى نصيبها من الفشل أو النجاح . فهم يأخذون أسهل السبل ، ويمدون أيديهم في كل انتاج الى الوجوه التى يعرفونها ويضمنون نتائجها ، بل يمدونها أول ما يمدون ، الى كمال الشناوى ، لأنه انسان لطيف ، متساهل ، لا يصد أحدا ، ولا يتردد في التوقيع على اى عقد ما دام الأجر مناسبا . وهذا ما آخذه على كمال ... الفتى المثقف الفنان ... كم احب أن يكون أكثر ترددا عند التوقيع ، وأن يتأكد ، قبل استلام الشيك ، من أن الدور صالح له ، وأن القصة خليقة باسمه وبثقافته ، وبفنه ، وبكفايته !

وعندى أنه لو قبل فيلمين اثنين كل عام ، خير له ألف مرة من أن يقبل عشرين فيلما ، فان طاقة الفنان في الاجادة محدودة دائما ، مهما عظم فنه ، وفي افراطه في الظهور كثير من التفريط وفي حرصه على حاضره ادخار لمستقبله . وظهوره في فيلمين اثنين بنجاح كل موسم ، خير له ألف مرة من أن يظهر في عشرين فيلما يكتب عليه السقوط في واحد منها فقط ، فان الفنان الأصيل ، الضنين باسمه ، يتجنب السقوط بأى ثمن ، ولو دفع الثمن من قوته ودمه !

□

أقول هذا لكمال ، وأنا أدرى أنه فتى حساس ، شديد الحساسية ، وأقوى دلائل هذه الحساسية ، تراجعه عن الطب

ومن دلائل هذه الحساسية أيضا ، انى كتبت مرة في المرآة ، عن النجم عماد حمدى ، وتناولت في حديثى بعض فتيان مصر الاوائل ، فغضب كمال غضبة غير هينة ، ونشرت له « الكواكب » يومئذ رسالة مغضبة ، وكان كل ما أثاره من كلمتى انى قلت عنه انه صاحب وجه من أجمل وجوه الفتيان الاوائل !

وأنا لا أزال مصرا على هذه الصفة ، وهى من أبرز مؤهلاته الفنية ، فان وجهه هو أكثر الوجوه تمثيلا للقسمات المصرية ، وان كان يجمد في بعض الأحيان عن التعبير الفنى والخلجات النفسية . وأحسب أن الذنب في ذلك لا يرجع الى وجهه ، بل الى ما أسلفت الاشارة اليه ، من أنه يقبل كل دور ، دون أن يتعمق كثيرا في مدى صلاحية هذا الدور له

□

وهناك نصيحة أخرى أحب أن أوجهها الى كمال ، هى « التربية الصوتية » . فمن المقاييس المعروفة في أمريكا ، أن الصوت السينمائى يجب أن يكون نقيا صافيا متوازنا مع الجسم . وصوت كمال ذو معدن طيب ، وجوهر لطيف ، ولكنه ليس كامل الصفاء ، ويقل قليلا عن جسمه ، بحيث اذا كان يمثل دور فتى في الثلاثين سمعت منه على الشاشة صوت من دون الثلاثين

وهذه مسألة صغيرة يسهل التغلب عليها . ولست أدرى هل توجد في مصر معاهد للتربية الصوتية أم لا ، ولكنى أجزم بأن كمال يستطيع أن يسترد جمال المعدن الطيب والجوهر اللطيف في صوته ، بالمحافظة عليه ، وبالتمرين الصوتى في معاهد الموسيقى ، على يد خبير بطبقات الصوت

□

ومن حسن حظ كمال ، انه ليس من نوع الفتيان الاوائل الذين ينتهى اسمهم في السينما بانتهاء شبابهم ، بل انه من النوع الذى يظل على الكبر نجما كبيرا ، ويذكرنى دائما برونالد كولمان ... في دور الرجل الجميل الذى تقدم به السن ، ويصبح رب بيت وزوجة وأولاد ، ولا يزال قلبه ينبض ، ولا يزال فيه اغراء للصغيرات

ان المستقبل طويل أمامه على الستارة ، ولهذا رجوته أن يدخر من يومه بعض فنه لمستقبله ... وهو مستقبل عظيم

مطربة من تونس : قدمت الى مصر المطربة التونسية فتحية خيرى التى تعتبر من اشهر مطربات تونس وقد احتفل بها الوسط الفنى واقيمت لها حفلة تكريم قدمها فيها الاستاذ عبد العزيز محمد واطنب على صوتها ومدى قدرتها على الغناء . وتبين الصورة الفنانة التونسية وقد ظهر جانبيها الاستاذ زكى طليمات وانطون عيد ونور الدين محمود

باحثة عن المجد : سافر الاستاذ انور وجدى فى الاسبوع الماضى الى بيروت ودمشق حيث اقيمت له عدة حفلات تكريمية . وقد قابل الاستاذ انور الراقصة السورية « جانيت ابراهيم » التى ظهرت فى احد الافلام الالمانية ، وقد طلب منها الحضور الى القاهرة لكى تجرب حظها فى الافلام المصرية . وتراه معها فى هذه الصورة التى يظهر فيها الاستاذ سليم اللوزى

اخبار

لورانس اوليفييه فى بيروت : فى مساء يوم الاثنين الاسبق حطت طائرة امريكية فى مطار بيروت الدولى ، وكان اول الهابطين منها الممثل الانجليزى لورانس اوليفييه . وكان فى انتظاره جمهور كبير من الصحفيين ووكلاء الشركات السينمائية فى لبنان . وما أن وطئت قدماه أرض المطار ، حتى كان المصورون والصحفيون قد احاطوا به وقطعوا عليه الطريق . وقد قال لورانس انه فى طريقه الى سيلان لاخذ المناظر الخارجية لفيلم « رحلة الفيل » .. وقد سبقته زوجته « فيفيان لى » الى هناك مع النجمة دانا اندروز . وهذه صورة لورانس عند هبوطه من الطائرة

جماعة الثقافة الموسيقية : اقامت جماعة الثقافة الموسيقية بكلية الحقوق برئاسة الدكتور سامى مذكور حفلتها السنوية بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة فؤاد الاول فى يوم الخميس الماضى ، وقد حضر الحفلة آلاف من الطلبة الجامعيين والقى فريق الشباب بالجامعة نشيداً حماسياً ثم قدم اوركسترا الاذاعة بقيادة محمد حسن الشجاعى بعض المقطوعات الموسيقية

حفلة تنكرية : اقامت جماعة « الفياما » وهى خليط من الاعضاء المصريين والايطاليين حفلتها التنكرية السنوية بملهى الأوبرج فى الاسبوع الماضى حيث اشترك كثير من المدعوين فى التنكر فى شخصيات مشهورة ونال المسيو هانز زولا وزوجته الجائزة الاولى بعد ان تنكروا فى زى السبع افندى ورفيعة هانم ، وترى فى الصورة زوجا من المتنكرين فى اثناء الرقص

مصوّرة

زنجى فى فيلم يابانى : لاول مرة تهتم السينما اليابانية باظهار نجوم غير يابانيين فى أفلامها .. ولهذا كانت تلك الأفلام محلية لا تكاد تجد لها أسواقا بعيدا عن اليابان .. وها هو ذا النجم الزنجى « دانى ويليامز » يشق طريقه فى الأفلام اليابانية ، اذ يظهر مع النجمة الحسناء « مايومى كوراتا » فى فيلم تدور حوادثه حول اليابان بعد الحرب العالمية الثانية .. وقد كان النجم الزنجى ضابطا فى البحرية الامريكية ، وكان يعمل مع فرق الترفيه فى اليابان حيث اطرب مستمعيه بصوته الشجى . وهذه صورة النجم الزنجى مع النجمة اليابانية فى احد مشاهد الفيلم ..

حول العالم الفني

على هامش المناظرة

لم اكن اتوقع ، حين ذهبت الى نادى السينما ، لحضور المناظرة التى اقيمت فى الاسبوع الماضى ، ان تكون الغلبة اصوات الفنانين والمشتغلين بالسينما الى جانب الرأى القائل بان السينما المصرية لم تؤد رسالتها نحو المجتمع . وقد اعجبتنى هذه الظاهرة التى تجلت فى نتيجة التصويت، فقد شهد الحاضرون ، ومعظمهم من المشتغلين بالسينما ضد انفسهم . وهذا يدل على انهم يعترفون بالامر الواقع ، ولا يحاولون خداع انفسهم بالاوهام الكاذبة . ولم يستطع المؤيدون من المتناظرين ان يزعموا ان السينما المصرية ادت رسالتها ، فقد اخذوا يتحدثون عن جهاد المشتغلين بالسينما وكفاحهم فى الظروف الصعبة التى تحيط بهم ، والعقبات التى صادفتهم وتصادفهم من الجهات الرسمية والصحافة وغيرها

ونحن نعترف بهذا الكفاح ، ونقدر الظروف الصعبة التى يعمل فيها الفنان المصرى . لقد كانت السينما المصرية تخطو نحو تادية رسالتها بخطوات بطيئة ولكنها ثابتة ، حتى جاءت ظروف الحرب الماضية فاشاعت فيها الاضطراب والفساد ، وكانت هذه الفوضى الفنية التى اختلط فيها الغث بالسمين ، والطيب بالخبيث ، والتى ما زالت السينما تعانى منها الى اليوم ، وتحاول جاهدة ان تتخلص من آثارها

ولا نريد فى هذه الكلمة ان نبحث الاسباب والعوامل التى ادت الى هذه الحال ، وكيف تعثرت بسببها خطوات السينما فى سعيها نحو تادية رسالتها ، ولكننا نريد ان نقول ان اعتراف السينمائيين بهذا كله ظاهرة تبشر بالخير . انه يدل على انهم غير راضين عن هذه الحال ، وانهم يعترفون باخطائهم ، ويريدون العمل على اصلاحها

ولقد اشار الاستاذ يوسف وهبى فى كلمته الى حملات الصحف والمجلات على السينما المصرية ، واسرف فى لومها حتى خيل الينا انها هى المسئولة عن عيوب الفيلم المصرى. وانا لا ادافع عن الصحافة الفنية ، ولا اقول انها قد ادت واجبها كاملا فى هذا المجال . وقد اوافقه على ان بعض الصحف قد اسرف فى الهجوم ، وان بعض ما يكتب ليس بريئا من الهوى والغرض . ولكن تقصير الحكومة او الصحافة لايبرر تقصير السينمائيين ، او يشفع لهم فى اخطائهم . ومع ذلك فليس كل من ينقد السينما المصرية يبغى هدمها كما يقول الاستاذ يوسف وهبى ، فقد يكون رائده الخير ، والرغبة فى الاصلاح . وعلينا ان نستفيد من هذا النقد ، فنحاول اصلاح عيوبنا ، ولا نقول للناقدين لماذا تنتقدوننا ، وانما نقول لانفسنا لماذا نفعل ماينتقدوننا من اجله ؟

ويل لنا يوم نرضى عن انفسنا

ان ذلك يقعدنا عن العمل والتقدم ، فلو اقنعنا انفسنا بان السينما قد ادت رسالتها ، لما سعينا لاصلاح هذه العيوب التى يشكو منها السينمائيون انفسهم ، ولانتهى امرنا الى الجمود والتوقف ، ثم النكسة الى الوراء

لا .. لن نخدع انفسنا ، ولا يجوز ان نخدعها . ولن يضيرنا ان نعترف بالحق ، ما دمنا نشعر فى انفسنا بالقوة على مواجهته . « فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض »

و « بعد » فلعل الحق فى هذه القضية هو ان نقول كما قلت فى تعقيبى على المناظرة : « ان السينما لم تؤد رسالتها ، ولكنها كافحت فى سبيل تادية هذه الرسالة وصادفتها العراقيل والصعوبات ، فيجب ان تتضافر القوى والجهود لتمكينها من اداء هذه الرسالة »

أنور أحمد

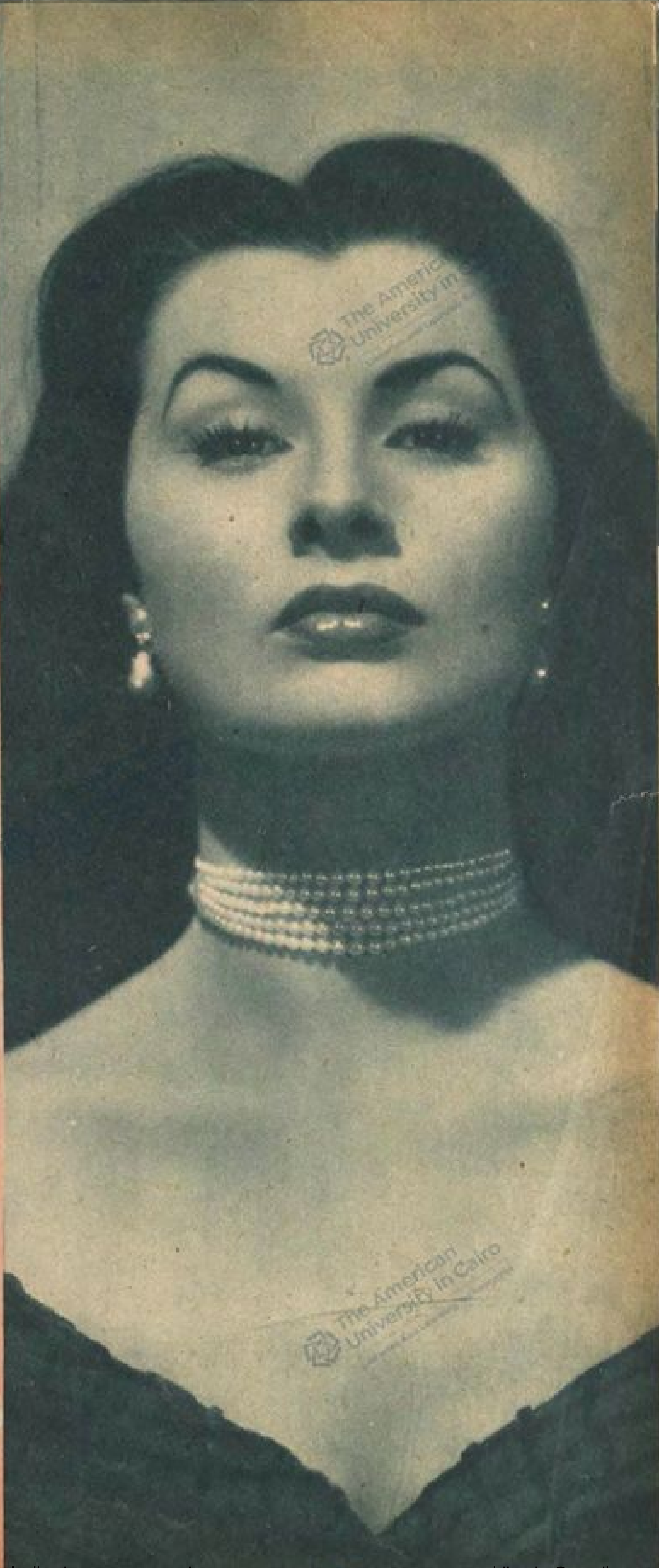

مس « نيوجرسى »

هى النجمة الجديدة روث هامبتون ، وقد بدأت تتألق فى سماء هوليوود « يونيفرسال »

تعلمت الدقة من ألمانيا!

عندما عدت من ألمانيا منذ قرابة ثلاثين عاماً لم يكن أحد يعرف ما هي السينما .. وحين بدأت الاخراج كان على أن أعلم الغالبية ممن يعملون معي، أعلمهم كل حركة ، وكل اشارة، وكل كلمة . ولا شك أن هذا شيء يثير الأعصاب . يثير الأعصاب لأنني أريد الدقة ولأنني أرفض أن تمر فرصة دون أن تكتمل لها كل أسباب النجاح .. فالمسألة إذن لا تتعلق بالأعصاب بل تتعلق « بالتعصب » للفن والكمال !

وهذه الدقة ــ أو التعصب ــ درس قديم تعلمته على يد « فرتس لانج » المخرج الألماني المشهور الذي تتلمذت عليه .. فقد وقفت في استوديو « أوفا » الألماني أشاهد اخراج منظر في فيلم « مترو بوليس » ، وكان المنظر عبارة عن مئات من العمال يهتفون في صوت واحد : « اقتلوا الغوريلا » ، ويشفعون الهتافات بالتلويح الحماسي بقبضات الأيدي .. وقد ثبتت آلات التصوير على ارتفاع أربعة أمتار، ووقف العمال في « البلاتو » ، ووقف « فرتس » بجوار الكاميرا .. وبدأ العمل .. ولكن « فرتس » لم يرق له التمثيل فأعاد التصوير عدة مرات ، وبدأت أعصابه تتوتر . وفجأة قفز من مكانه فوق الكومبارس .. فوق عامل بالذات .. وانهال عليه لكماً وضرباً وركلا ــ وشفى منه غليله ثم طرده من الأستوديو !

وهدأت ثورة فرتس بعد قليل .. فقلت له : « إني أريد أن أعرف سر ما حدث ؟ »

فأجاب : « لم يكن هذا العامل يلوح بقبضته بحماس كما يفعل العشرات الذين تراهم من زملائه ! ! »

وتصوروا معي مقدار الدقة .. عامل بين مئات .. لم يلوح بقبضته كما ينبغي فيأكل « علقة » ويطرد من الاستديو .. فما بالك بالأبطال ! !

محمد كريم

يهتم المخرج نيازى مصطفى بتدريب الممثلين تدريبا يتناول الحركات والانفعالات النفسية

طابع المخرج محمد كريم هو الجد والصرامة والدقة البالغة .. ونراه هنا مع يوسف وهبى والممثلة الفرنسية كوليت دارفوى فى اثناء اخراج فيلم « اولاد الذوات »

كل مخرج .. وله طريقة !

تختلف الطريقة التى يتبعها كل مخرج فى الاخراج عن الطريقة التى يتبعها غيره ، باختلاف شخصيته واخلاقه ومدى فهمه لعمله .. والى القارىء هذا الوصف لبعض مخرجينا ، أثناء عملهم فى أفلامهم

الثائر

ولنبدأ بالأستاذ محمد كريم ، وهو أقدم المخرجين السينمائيين فى مصر ..

إن محمد كريم رجل هادىء لطيف خارج « بلاتوه » التصوير ، فاذا أقبل على العمل أرهف جميع إحساساته ، وأصبح مثل البارود القابل للاشتعال — بل الانفجار — عند أول شرارة

والشرارة عادة تتمثل فى الأخطاء التى يرتكبها الممثلون عن قصد أو غير قصد أثناء التصوير أو إجراء البروفات ..

والذين يعرفون محمد كريم معرفة شخصية يعجبون بطابع الجد والصرامة الذى يطبع تصرفاته ، وبالدقة البالغة التى يأخذ بها الأمور .. وهو فى الاستديو يستعمل هذا الجد وهذه الدقة استعمالا قاسياً ، وقد يضطره ذلك أحياناً إلى الثورة ، وربما الى ضرب « أجمس » ممثلة تتهاون فى تأدية عملها

على الطريقة الأمريكية

ويعتبر المخرج نيازى مصطفى من أقدم مخرجى السينما فى مصر ، فعلى يديه تدرب مخرجون كثيرون ، منهم ابراهيم عمارة ، وحسن الامام ، وأحمد كامل مرسى

ونيازى من المخرجين القلائل الذين يضعون ثقتهم التامة فى مساعديهم ، ولكنه لا يعطى إشارة تصوير المشاهد التمثيلية إلا بعد تدريب الممثلين عليها تدريباً تاماً يتناول الحركات والانفعالات النفسية ، وهو يؤدى عمله بسرعة عجيبة ، حتى لقد أطلق عليه المنتجون السينمائيون لقب أسرع مخرج فى مصر

ويحب نيازى أن يشترك مع المصورين السينمائيين فى التقاط الزوايا كما يفعل المخرجون فى أمريكا ، بل لقد قام نيازى بتصوير بعض الأفلام بنفسه

وهدوء نيازى وطيبته المعروفة عنه تطغى على تصرفاته داخل الاستديو .. فهو لا يثور مطلقاً .. اللهم إلا إذا حدث ما يستأهل ثورته

الفن الجميل

ومن المعروف فى المحيط الفنى عن الأستاذ يوسف وهبى أنه يرتجل الاخراج بنفس البراعة التى يمثل بها .. فهو فى كثير من الأحيان يدخل بلاتوه التصوير وفى ذهنه المشاهد التى سيقوم عليها الفيلم وحوارها فيكتبه قبل التصوير مباشرة

ولكن يوسف وهبى مع ذلك يقدس الاخراج ويعتبره فناً جميلا ، وهو لا يثور أو يشد شعر رأسه كما يفعل بعض المخرجين ، فان ثورته تنطلق فى عبارات ساخرة لاذعة يضحك لها جميع من فى البلاتوه بينما يكاد هو وحده يبكى من أثرها فى نفسه . وغاية ما يفعله فى ثورته ، هو مغادرة « البلاتوه » !

وهو لا يعمل فى الاخراج إلا إذا كان مزاجه رائقاً ، وقد حدث أن ذهب لاحدى البروفات المسرحية فى صباح أحد الأيام ، فوجد بعض الممثلات قد حضرن وعلى وجوههن آثار النوم ، فصرخ فيهن عالياً ثم غادر المسرح غاضباً !

الشقلباظ !

وأنور وجدى « دينامو » فى دنيا المخرجين .

وقد درس عن يوسف وهبي مقدرته على التمثيل والاخراج والتأليف وتنظيم الكومبارس والزعيق في آن واحد

ويكاد أنور وجدى ـ حين يقوم بالاخراج ـ يكون عسلا وسمناً إذا جرت الأمور على خير ما يروم ، أما إذا كان العكس فانه ينقلب ثائراً محطماً كل ما يجده أمامه ، بالرغم من أنه يعلم أنه سيدفع ثمن ما يحطمه

ولولا أن أعصاب أنور وجدى مازالت شابة ، لكان قد اعتزل السينما من زمان .. ذلك لأنه يصبح وقت مباشرة الاخراج عبارة عن مجموعة من الانفعالات ، ويصبح وجهه مثل شاشة السينما يعرض عليه الفيلم قبل أن تراه الجماهير ..

فهو مثلا يصبح أثناء إخراج المنظر ، بينما جسده يتحرك طوعاً لانفعالاته ؟ « يا أخى بوسها بحنان » أو « اضربه قلم زى الناس » أو « امش واحده واحده »

رقة النسيم

وليس أرق من النسيم في المخرجين سوى أحمد بدرخان ، فهو وحده الذى له قدرة عجيبة على تحمل أخطاء الممثلين ومعاملتهم بمنتهى الحسنى وبقواعد الاتيكيت ، معتبراً كل من في الفيلم من فنانين أو عمال إخوة وأخوات له ..

فاذا أخطأ أحدهم قال له : « لأ ياخويا مش كده »

وقد يتكرر الخطأ .. ومع ذلك يظل هدوء بدرخان محتفظاً بدرجة رطوبة .. حتى إذا لم يعد ثمة مجال للعذر زمجر بدرخان وصاح « ايه ده يا إخوانا .. أنتم جننتوني خالص » ثم يعود إلى هدوئه ثانية ليواصل العمل وكأن لم يحدث شيء

مخرج الأناقة

وحسين فوزى أيضاً من المخرجين الذين لا يثورون بسهولة .. ولعله الوحيد بينهم الذى يحمل مساعديه مسئولية إعداد كل شيء للتصوير حتى لا يضطر إلى مواجهة ما يثير الأعصاب

وإذا كان لفظ الأناقة يصح إطلاقه على الاخراج فهو يعبر تعبيراً صادقاً عن طريقة حسين فوزى في عمله .. فهو لا يتكلم كثيراً داخل البلاتوه ، وإنما يكتفى بالكلمات التى تتطلبها مهمة المخرج ..

بعد اذنكم !

ومهما بحثت عن الرقة في المخرجين ، فلن تجدها متوفرة بالقدر الذى توفرت فيه عند المخرج جمال مدكور

إنه من فرط خجله يستأذن الممثلين عند تصوير أحد المشاهد بقوله : « تسمحوا نصور ؟ »

وهو لا يثور أبداً مهما حدث لا لقوة أعصابه وإنما لأنه « أطيب من كده مفيش »

الدش

ويكتفى المخرج حلمى رفلة بإلقاء أوامره أثناء الاخراج في صوت لا يكاد يسمع .. فاذا ما وقع أحدهم في خطأ أعاد التصوير وهو يبتسم .. فاذا تكرر الخطأ بعد ذلك مرة بعد مرة عمد إلى مقعده وجلس دون أن ينبس بكلمة .. وعندئذ يحس المخطىء « بدش بارد » ينزل على جسمه !

راديو "الكواكب" الثامن

كان قراء الكواكب ، مساء الخميس الماضى ، على موعد مع النجمة هاجر حمدى لتجرى لهم سحب يانصيب العدد (٧٩) من الكواكب ..

واستقبل القراء « هاجر » بالتصفيق ثم تقدمت الفنانة من منصة السحب وأخرجت من بين القسائم تلك التى قدر لها الحظ أن تربح الجائزة الأولى ، وكان صاحب القسيمة المحظوظ هو حضرة : عبد الحميد احمد ـ شارع « كلوت بك » رقم ٣٤ ـ بمصنع الشنط الوطنية وقد ربح جهازاً أنيقاً من أجهزة راديو « شنيدر »

سيتم في الساعة الخامسة من مساء الخميس ٢٦ فبراير ١٩٥٣ ، بدار الهلال ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو « شنيدر » طراز « روندو » من العدد ٨٠ ، الصادر في ١٠ فبراير ١٩٥٣ والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

عندما قابلتهم أول مرة!

بقلم الأستاذ
زكى طليمات

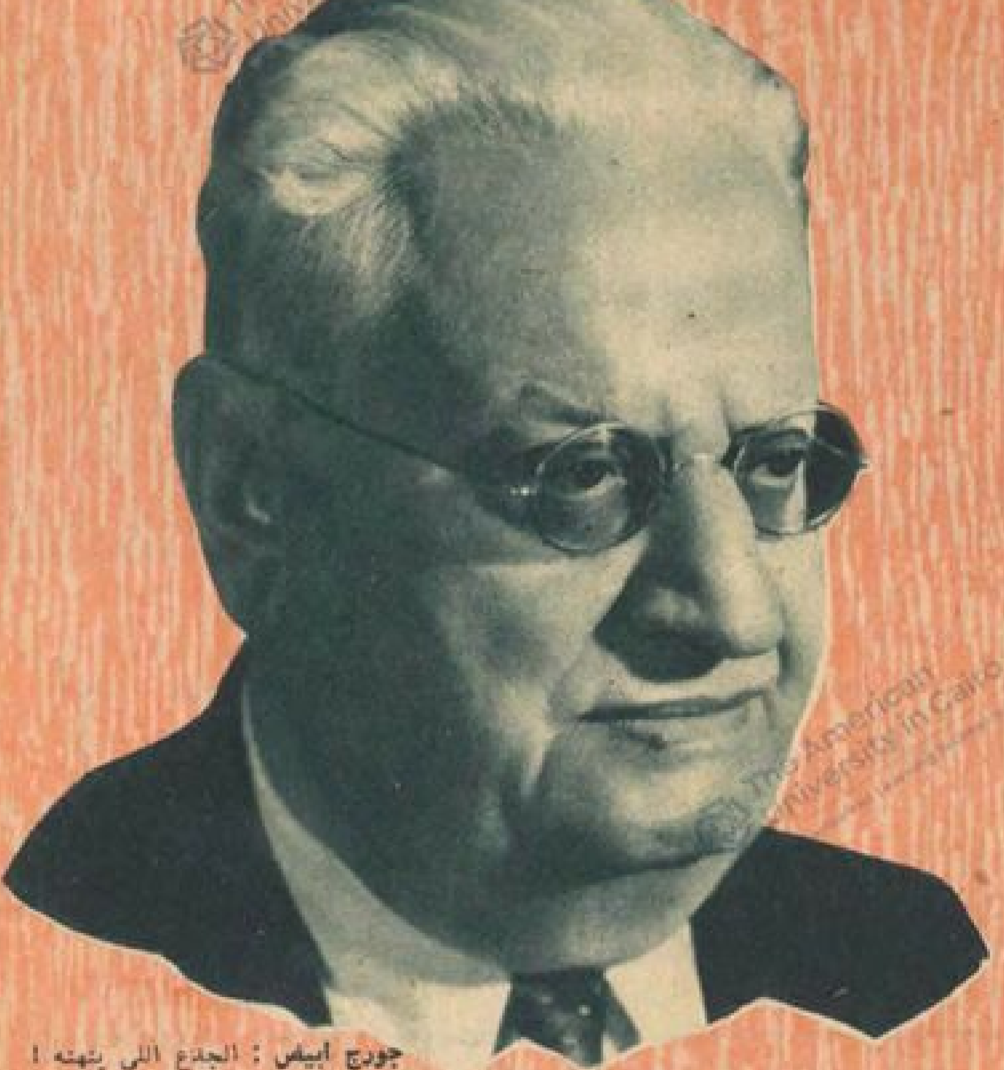

جورج ابيض : الجدع اللى يتهته !

« وارجو القارىء الا يسال متى تمت هذه المقابلة رفقا بالسن التى نحن عليها ،وليكتف بان اؤكد له ان سن الفنان لاتقدر بالسنين والايام ، وانما تقاس بمقدار شغفه بفنه وبتوفره عليه ، فاذا كان لى هذا وذاك موفور الشباب فان الشيخوخة مازالت بعيدة عنه .. »

روز اليوسف ... عجيبة !

كنت أجرى دائما الى حيث تمثل روزاليوسف .. وما أكثر ماكانت تتنقل مع الفرق المختلفةبين مسارح القاهرة ، لانه لم تكن هناك فرق ثابتة تعينها الحكومة كما هو الحال اليوم ..

كنت أفعل هذا مشتاقا ، لان تمثيلها يدخل على نفسى شيئا أكثر من التسلية ، شيئا كنت احس معه شيعا فى خيالى ووجدانى ... وكنت انسى معه الجوع الذى تصرخ معه «عصافير» البطن ، فلم أكن أتناول وجبة العشاء الا فى آخر الليل وبعد انتهاء التمثيل ، وياله من عشاء .. أدسمه سميط وجبنة ، وأخفه حفنة من الفول السودانى!

هذه السيدة الصغيرة الجسم القصيرةالقامة، كنت أرى قامتها تطول احيانا فوق المسرح فاذا راسها يخترق سقفه ، أو تقصر هذه القامة فاذا صاحبتها كرة تتدحرج ، وذلك تبعا لشخصيته الدور الذى تقوم به ، وهى بين هذا وذاك تقف من الجمهور موقف « الحاوى » القدير الذى يموه ويؤثر على جمهوره ، بحيث يستطيع أن يستخرج البيضة من ذقن الشيخ ..!

فلم يكن عجيبا ان تكون أمنيتى على الايام ان تتاح لى فرصة لقائها ، وجها لوجه ، وفى أى مكان ، غير خشبة المسرح ..

واخيرا سنحت هذه الفرصة .. اذ قبل أحد الكتاب المسرحيين المعروفين ان اصحبه فى زيارة لها بمنزلها ..

لم يفتح لنا باب المنزل خادم أو خادمة ..بل كانت هى الممثلة النابغة بنفسها .. فتحته ، ولا اعرف كيف فتحته ، فقد كانت تحمل فى احدى اليدين سكينا وفى الاخرى فحلا من فحول البطاطس !!

ولم تعتذر عن هذا ، بل سارت بنا الى حجرة الاستقبال ، ثم خرجت لتعود ثانية ومعها بقية البطاطس ، وجلست امامنا ترحب بمقدمنا وسكينتها لا تنى عن خرط البطاطس !

وقدمنى اليها المؤلف المسرحى المعروف بوصفى من هواة التمثيل الذين يرجى منهم خير للمسرح، وشفع هذا بقوله اننى من أشد المعجبين بها ..

وانفتح فم السيدة بالكلام :

ـ اسمك ايه ياشاطر ؟

ولكن الشاطر الذى هو أنا ، لم يفتح فمه بالكلام لان العجب عقد لسانه فى حلقه ! لقد سمعت صوتا خافتا رقيقا يتميع ويتملص .. وسرعان ماتخيل السمك الصغير الذى كان يصطاده بالسنارة فى أيام الجمعة على شاطىء النيل ، وسرعان مافجع فيما كان يؤمل ان يراه وأن يسمعه .. أين هذا الصوت المائع الشاحب التعبير من ذلك الصوت القاطع الذى يخرج فيهز المسرح وكأنه دفقات من القلب !

وكررت السيدة السؤال ترقص على فمهما ابتسامة خفيفة ، لعلها ولا شك عطف وعجب من هذا الذى يقولون عنه انه رجاء المسرح ، ومع هذا فهو يتهيب الرد على النساء ..

وفتح الله على الشاطر فذكر اسمه ولقبه ... فاذا الإبتسامة على فم الممثلة النابغة تتحول ضحكة صريحة ، وأردفت تقول :

ـ طيب اسم « زكى »مفهوم .. ولكن سى « طليمات » ده يبقى ايه ؟

فأسقطت فى يدى .. متعجبا مستخذيا كيف اننى لم أسأل والدى المرحوم عن معنى هذا اللقب الذى يرن كأنه لغز من الالغاز ويتهادى كأنه أحجية من الاحاجى !

وأحست السيدة الحيرة التى ركبتنى فتلطفت تقول :

ـ انت بتحب التمثيل وعاوز تشتغل ممثل ؟

وهنا انطلق لسانى يروى أسطورة هذا الحب ويتدفق فى لهجة حارة صادقة وحاول المؤلف ان يقطع على الكلام فلم يفلح ، لاننى كنت احاول ان اثبت طلاقة لسانى وقدرتى على التعبير والتمثيل، ولا شك فى ان السيدة أحست بهذا فأخذت تنظر الى وهى تضحك ثم قالت :

ـ تعرف تقشر البطاطس ؟

فوجمت وامسكت عن الكلام لغرابة هذا السؤال ، فمضت السيدة تقول :

ـ طيب تعرف تطبخ ؟

فاجبت بالنفى : فقالت :

ـ تعرف ترقص كويس ؟

وهنا تجرأت فسألتها عن علاقة الطبخ والرقص بهواية المسرح واجادة التمثيل : فأجابت :

ــ لما تعرف العلاقة دى حاتبقى ممثل صحيح !

وتركت بيت الممثلة النابغة ممتعضا وانا أحسب انها لم تقصد بذكر الطبخ والرقص الا المضاحكة والهزل ..

ولكن السنوات الطويلة التى قضيتها محترفا التمثيل ، والاخراج ، وتعليم فنون المسرح علمتنى ان الممثلة النابغة لم تكن تهزل بل كانت تجد غاية الجد ..

فالدور التمثيلى بين يدى الممثل يجتاز عملية حاذقة فى « الطبخ » ليخرج ناضجا فوق المسرح·

وان بين الرقص وفن الممثل علاقة وثيقة فهما يقومان على أسس واحدة .. الايقاع ، والانسجام ، والرشاقة !

جورج ابيض ... ينام ليفكر ؟

كنت اقدم رجلا واؤخر أخرى وانا أسير الى قصر أحد الاعيان الذين عرفوا بشغفهم بالمسرح وبتشجيعهم العاملين فيه ..

انهم يعقدون جلسة برياسة الاستاذ الكبير جورج أبيض لسماع مقطوعات تمثيلية يقوم بالقائها بعض الوجوه الجديدة تمهيدا لضم المتفوقين بينهم الى فرقة جديدة يديرها الاستاذ الكبير

وكنا نحن معشر هواة التمثيل الناشئين فى ذلك الوقت ننظر الى الاستاذ الكبير كما ننظر الى آلة تتدلى بيديه من السماء ، فلم نكن نفهم ــ أو انا على الاقل ــ لم اكن افهم على وجه التحقيق ماهية الفن الذى يقدمه فوق المسرح وهو يمثل ادواره بلهجة جديدة تشبه الرطانة الفرنسية وان كانت عباراتها عربية فصيحة .. ولكن النقاد كانوا يقولون هذا هو التمثيل الحديث ، وان جورج ابيض هو تلميذ « سلفان » وسلفان نابغة من نوابغ المسرح الفرنسى ..

لهذا فان مجرد التفكير فى أن نقف أمام الاستاذ الكبير كانت مشكلة نحسب لها الف حساب ..

وقدمونى الى الاستاذ الكبير فاخذ يسالنى عن الشوط الذى قطعته فى دراستى الثانوية ، وعمن اعجب بهم من الممثلين .. وكنت اجيب ولكن ، ويا للاسف ، كانت اجابتى تجرى وانا أتلعثم « فأتهته » ، وكان لسانى مربوط بحجر ، أوكأننى فقدت أسنانى دفعة واحدة !

فحدجنى بنظرة لم يخف على معناها ، والتفت الى من حوله ضاحكا وكأنه يريد ان يقول : ومالنا ولهذا الشاب الذى يتكلم كالخرس !

وجاء دورى فى القاء مقطوعتى التمثيلية ، وكان الاخير بين المتقدمين ، فلاحظت ان الاستاذ الكبير ينصت الى بكليته ويحدق فى وجهى وكأنه يريد أن يستوثق من شىء دفعه الى الحيرة ..

ودعانى اليه بعد ان فرغت من الالقاء وسألنى فى اهتمام :

ــ هو انت الجدع الى كان بيكلمنى من شوية وهو بيتهته ؟

ولا أذكر على وجه التحقيق بماذا أجبته ولكننى اذكر انه اردف يقول : انه يعجب العجب كله كيف اننى اكون فوق المسرح بخلاف ما انا عليه فى الحياة ، وكيف اننى اكون تارة واضح اللفظ ، اعطى كل عبارة حقها من المعنى ، وتارة اخرى اكون على عكس هذا !

وتدخل أحد الحاضرين قائلا :

ــ لا تنس يا استاذ الخوف والرهبة .. انزكى لم ينم ليلة امس حين اخبرته اننى سأقدمه اليك اليوم

روز اليوسف
العلاقة بين الطهى والفن

عزيز عيد
الصلعة والانف الكبير

وهز الاستاذ الكبير راسه ، ثم ربت على كتفى ودعانى الى ان اتناول معه وجبة الغداء فى منزله فى الغد ، فعرفت انه يريد ان يختبرنى على انفراد ليعرف حقيقة أمرى

وانتقل الحديث بعد ذلك الى تناول مختلف شئون التمثيل ، ثم الى أحوال الناس ، وكان الاستاذ الكبير ينصت ولا يتكلم ، وكنت بدورى لا انصت الى مايقولونه عن احوال الناس ، بل كنت افكر فى مقابلة الغد ، وعينى تراقب الاستاذ الكبير فى صمته

وفجأة رأيت رأسه ينحنى على صدره فى وداعة الطفل ثم يستقر فى انحنائه ..

فالتفت الى من جاء بى الى هذا المكان متسائلا فى همس ، فأجابنى :

ان الاستاذ الكبير نائم .. انه يفكر !

عزيز عيد .. صلعة تلمع !

لماذا هو قصير القامة فى حين انه طويل الانف ؟

ولماذا يلمع رأسه الاصلع .. ولا يلمع وجهه ؟

كنت احاول ان اجد جوابا لهذين السؤالين اللذين استغرقا تفكيرى ، وانا جالس اليه مع نفر من انصاره وحوارية ننصت ، وهو يتكلم فى حرارة وايمان ، وكان لصوته الخافت نبرات نافذة تشد آذاننا الى ما يقوله وكان لحركات يديه ايقاع ينسجم مع كلامه فيزيده تأثيرا على تأثير

ولكننى على الرغم من هذا كنت مشغولا بشىء آخر .. كنت مشغولا بحل هذا اللغز : رأس صلعة تلمع ، ووجه لايلمع فيه شىء !

وفتح الله على اخيرا اذ اهتديت الى طرف الخيط الذى سيسير بى الى حل هذا اللغز ، وذلك اننى اخذت اراجع جهاد عزيز عيد .. فهو بحق المخرج المسرحى الاول ، وهو بحق صانع أكثر نجوم المسرح المصرى ، وهو بحق وجدارة الغاضب الذى لايعجبه العجب .. وانتهيت الى انه لابد ان تكون هناك علاقة وثيقة بين نبوغه فى كل هذا ، وبين صلعة راسه وطول أنفه

وكان ان تحسست رأسى فاذا هو ويا للاسف غزير الشعر ، وتلمست أنفى فاذا هو غير كبير فايقنت ان الشقة مازالت بعيدة بينى وبين النبوغ الذى عليه عزيز عيد !

وتنهدت ثم انصت بكليتى الى حديث عزيز عيد فاذا هو شكوى من تحكم مديرى الفرق فى الممثلين والممثلات وفيه أيضا .. فهم فى نظره تجار جشعون يربحون كثيرا ولا يعطون « لصبيانهم » الا القليل ، وهم و .. وهم ، وكانت شكواه بليغة ومؤثرة تدعمها الادلة والبراهين بحيث وجدتنى أشترك مع عزيز فى بقية الاوصاف التى خلعها عليهم ، هذا فى حين اننى لم اكن اعرفهم ، ولم أتمرس بمعاملتهم !

ودارت عجلة الزمن واحترفت التمثيل ..

ورأيت يوما عزيز عيد مديرا لاحدى الفرق ، فاذا بى أسمع من افراد فرقته نفس الشكوى ، ونفس الاتهامات التى كان يكيلها لمديرى الفرق الاخرى ، ولكن ينقصها شىء واحد ، فصاحة الاسلوب وبلاغة التعبير والمقدرة على الاقناع !

وعلى الرغم من هذا لبثت فترة طويلة من الزمن تحت تاثير هذا الرجل ، فورثت عنه سخطا على مديرى الفرق ، وتبرما بحال المسرح ، وطموحا الى ان انقل المسرح من حال الى حال ..

ولكننى ، ويا للاسف ، لم أرث عنه حتى اليوم صلعة تلمع ، وانفا طويلا !!

محضر تحقيق مع
سميحة توفيق

الغرور مقبرة النجاح!

• كم تبلغ ثروتك الآن ..؟

— والله العظيم أقول الحق ، ولا شيء إلا الحق .. شوية فساتين وجزم وعربية كبيرة وفيما عدا ذلك فأنا على باب الله .. وان ما كنتش مصدق اسأل ماما كان ..

• الم يتسبب لك احد المعجبين فى فصل بارد ؟

— كنت فى حفلة «البريمبير» فى فيلم «آه من الرجالة» .. وبعد انتهاء عرض الفيلم تقدم الأستاذ على الجابرى المنتج يحييني بقبلة طبعها على خدى ، وفجأة تقدم منى شخص آخر لا أعرفه وقبلني قبلة ثانية .. وأنا أحيي الجمهور .. وكانت كسفة .. بالنسبة لى لا بالنسبة له !

• ما هى الصعاب التى قابلتك فى بدء حياتك الفنية ..؟

— لم يكن هناك صعاب فى بدء حياتى سوى الخجل ..

• أيهما تفضلين الحياة الزوجية أم العزوبة ..؟

— أفضل بطبيعة الحال الحياة الزوجية بشرط أن يكون زوجى من غير الوسط الفنى لحسن عينه تزوغ على واحده تانيه من الوسط وتبقى حكاية ونكد ..

• الم تصادفك فصول مؤلمة خلال عملك فى السينما ؟

— كان المفروض أن يضربنى الأستاذ يوسف وهبى فى فيلم «أمينه» وفجأة سقط على وجهى «برميل» كبير كان معلقا بالحائط .. فسقطت مغمى على مدة طويلة ورغم ذلك لم يتقدم أحد لاسعافى إلا بعد أن انتهى التصوير خشية إفساد المنظر ، وبعد انتهاء التصوير وجدت وجهى منتفخاً ومشوهاً وظللت على هذه الحال حوالى شهر ونصف وكان العقد يلزمنى بالعمل خلال هذه المدة فعملت بالفعل ، وأحمد الله أن الجمهور لم يلاحظ الاصابة ..

• ما هى الشروط التى يجب توفرها فى الفنانة لكى ترقى درجات النجاح ؟

— الابتعاد عن الغرور فهو مقبرة النجاح ..

ممارسة الرياضة للاحتفاظ بالرشاقة ..

المحافظة على مواعيد العمل ..

المطالعة .. مطالعة الكثير من كتب الأدب والفن فان ذلك يساعدها على النجاح ..

• يتحدث المعجبون عن عودك الممتلىء .. فهل انت راضية عنه ام انت فى الطريق الى الرجيم ..؟

— طمئن المعجبين نيابة عنى وقل لهم : انى فى طريق الى «الرجيم» ويجب أن تلاحظ أنى خسيت كثير لحد دلوقت ولكن لسه .. ولسه كان ..!

• ما هو المأزق الذى ضايقك ؟

— كان ذلك فى الشتاء الماضى ، وكانت والدتى ترافقنى فى أحد الاستديوهات أثناء إخراج الفيلم

«وحدث أن احتاج تصوير أحد المناظر أن يسرق محمود المليجى أحد المعاطف فبحثوا عن واحد فلم يجدوا أمامهم سوى «بالطو» والدتى وكانت تتدثر به .. فأخذوه وصوروا به اللقطة ..

وفى اليوم الثانى أرسلوا إلى «أمرا» بالذهاب إلى الأستديو واشترطوا أن يكون معى معطف والدتى .. ووصل «الأمر» إلى المنزل .. وكنا يومها مدعوين إلى تناول الغداء عند أحد الأقارب فذهبت إلى الاستديو دون معطف والدتى

«ولما حان موعد العمل ، سألونى عن «البالطو» .. فقلت انى لا أعرف عنه شيئاً .. وكان أن تعطل العمل ساعتين حتى أحضروا معطفاً آخر .. يشبه معطف ماما ..!!»

قانون "التشخيص والفرجة"!

« لعل اول تشريع ينظم شئون الفن فى مصر كان ذلك الذى اصدره فى يوليو ١٩١١ «ناظر الحقانية» المرحوم محمد سعيد «باشا» لحفظ النظام والامن فى : « التياترات ومحلات الفرجة والتشخيص » .. ونحن اذ نقتبس بعض فقرات هذا القانون انما نقدمها على انها طرائف .. لا احكام سارية !! »

ناظر الداخلية

بعد الاطلاع على قرار الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة تاريخ ١٣ يوليو ١٩١١ الصادر طبقا للأمر العالى رقم ٣١ لسنة ١٨٨٩ قرر ما يأتى :

اجراءات لحفظ الأمن والنظام

● على كل من يروم تشغيل تياترو أن يخطر المدير أو المحافظ قبل التشغيل لأول مرة بثمان وأربعين ساعة على الأقل بما يأتى :

أولا — اسم كل جوق جديد

ثانيا — بيان الروايات أو برجرامات المناظر

ثالثا — مواعيد التشخيص باليوم والساعة

وممنوع ما يأتى :

أولا — المكوث فى الممرات المختصة أو وضع الكراسى فيها

ثانيا — التدخين داخل التياترو فى غير المحلات المعدة لذلك ، ما لم تكن هذه التياترات من المسموح لها بترك الحضور يدخنون فى محلات المشاهدة ذاتها

ثالثا — الضوضاء وكل ما من شأنه التشويش على التمثيل ، وللبوليس فى حالة حصول شيء من هذا طرد المسبب له

● لا يجوز إبقاء التياترات مفتوحة الى ما بعد الساعة الأولى صباحا إلا بتصريح خصوصى

● كلما مست حاجة التمثيل إلى إطلاق عيارات نارية أثناءه فلا يكون الاطلاق مصوبا الى صالة المتفرجين

● إذا قضت الرواية بتمثيل منظر نار مضطرمة أو إطلاق سهام نارية فمن الواجب إخطار المحافظ أو المدير عن ذلك قبل الميعاد بأربع وعشرين ساعة ليتمكن من اتخاذ وسائل المراقبة اللازمة لذلك

احكام عمومية

● تسرى أحكام هذه اللائحة مع أحكام لائحة المحلات العمومية وليس فقط على التياترات بل أيضا على محلات لعب الخيول ومحلات السيناتوغراف وقهاوي الموسيقى وما أشبهه من المحلات العمومية للفرجة والمشاهدة

● كل من أراد تحويل محل موجود إلى محل تشخيص أو الى قهوة موسيقى أو الى صالة لمشاهدة المناظر أو الى شيء لم يذكر فى الرخصة التى بيده فعليه أن يقوم بأداء ذى بدء طلبا برخصة جديدة بالكيفية المبينة

● وفى حالة وجود خطر داهم يمكن للبوليس أن يأمر إداريا بإيقاف التشخيص فى المحل وهذا النص لا يؤثر على المادة الثانية من حيث سريانها على المحلات الموجودة الآن لو اقتضى الحال

الاسكندرية فى ١١ يوليو ١٩١١

الجماهير تحيى أبطال فيلم « عفريت عم عبده »

المخرج والمنتج حسين فوزى والوجه الجديد حبايب

عرض يوم الاثنين الاسبق فيلم « عفريت عم عبده » بدار سينما لوكس بشارع عماد الدين . واقبلت الجماهير على مشاهدته اقبالا منقطع النظير . وبعد انتهاء العرض تعالى هتاف الجمهور بحياة ملك الكوميديا فى الشرق اسماعيل يس والنجمة الراقصة هاجر حمدى والنجم شكرى سرحان ، كما استقبل الجمهور الوجه الجديد حبايب استقبالا حارا ، واقبل على المخرج الكبير حسين فوزى يهنئه على توفيقه فى انتاج واخراج هذا الفيلم الفكاهى الناجح

وما زال الفيلم يلاقى نجاحا عظيما فى سينما لوكس بالقاهرة وسينما ريتس بالاسكندرية وسينما مصر ببور سعيد وفاروق بدمنهور . والفيلم من توزيع افلام الهلال

هاجر حمدى ترد على تحية الجماهير وبجانبها حبايب

قابلت هذا الأسبوع

أفلامنا بين المحلية والعالمية

قابلت هذا الاسبوع ، الاستاذ زكى طليمات ، فوجدته سعيدا متهلل الوجه ، مقبلا على الحياة ، عريض الآمال فى المستقبل

ولم أكن قابلته منذ ثار عليه نفر من أبنائه ، الذين جمعهم من وراء ستارة النسيان ليجعل منهم نجوما وكواكب لامعة ، فلما اشتدت سواعدهم رموه

ولكن زكى طليمات رجل قوى العزيمة ، وحياته كلها سلسلة من النجاح والفشل ، والفشل والنجاح ، أعنى أن الفشل لا يؤثر فى همته ، فهو يجد دائما ، حتى بعد أن أشرف على الستين ، سبيله الى النجاح من جديد

وسألته عن مشروعاته بعد أن ترك خدمة الحكومة ، فقال لى انه يكافح فى ميدان جديد ، ليخرج بالفيلم المصرى من محليته ، الى الميدان العالمى ، عن طريق انتاج مشترك بين مصر وايطاليا ، تغذيه أفكار امريكية ، ومخرجون امريكيون ، فتنفتح أمام الفيلم المصرى أسواق جديدة فى الشرق والغرب ، بعد أن كانت سوقه محصورة محدودة بحدود الدول العربية وحدها

وهذا عمل رائع بغير شك ، فان من حقائقنا المؤسفة حقا ، أن يتقدم انتاجنا السينمائى كل هذا التقدم ، وتصبح مصر الدولة الرابعة فى العالم ، فى عدد أفلامها التى تنتجها كل عام ، ثم يبقى انتاجها بعد ذلك محليا لا مكان له فى الغرب

يجب أن يخرج الفيلم المصرى من قمقمه ، ويكون مادة للتصدير ، فهذه هى الدعاية الصحيحة لمصر ، وهذا هو المورد المالى الضخم الذى يجب أن تحصل عليه مصر ، مقابل الآلاف المؤلفة التى تحصل عليها دول الغرب من عرض أفلامها بمصر

غير أن لنا كلمة نحب أن نوجهها الى الرقابة المصرية فى هذا الصدد ، هى ألا تسمح بتصدير أى فيلم مصرى الى الخارج ، الا اذا اكتملت فيه عناصر النجاح ، من موضوع قومى قوى ، وتمثيل ناجح ، واخراج موفق ، وتصوير ممتاز ، فان دعايتنا عن طريق تصدير الافلام الى الخارج ، يجب أن تكون مشرفة مجدية ، والا فان من الخير لنا أن نحتفظ بفضائحنا فى بيوتنا

لوحة مزدحمة

وفى حفلة استقبال أنيقة ، أقامها المستر « ماكى » ، الملحق بالسفارة الامريكية ، قابلت الاستاذ عيسى خليل صباغ ، المشرف على البرامج العربية فى محطة الاذاعة المعروفة باسم « صوت أمريكا »

والاستاذ صباغ ، شاب عربى متحمس ، خدم القضايا العربية بصوته وبقلمه وبفنه الاذاعى منذ عدة سنوات ، وكنت قد عرفته بالقاهرة فى مثل هذه الايام من العام الماضى ، وكان على مائدتنا فى تلك الليلة التى عرفته فيها ، بفندق « المتروبوليتان » ، ثالث فجعنا القدر فيه ، هو الوطنى النبيل ، والشاعر الموهوب ، والمحامى اللامع ، والصديق الوفى ، المرحوم الدكتور عزيز فهمى

وتحدثنا — الاستاذ صباغ وأنا — حينما التقينا هذا الاسبوع ، عن فجيعتنا فى عزيز ، وتذاكرنا أحاديثه فى تلك الليلة

وتركت الاستاذ صباغ ، ولم يغمض لى جفن ، اذ ذكرت عزيزا ولياليه . وقد توثقت أواصر الود بيننا فى أخريات أيامه ، فى عهد « حظر التجول » عقب حريق القاهرة فى ٢٦ يناير ، فكنا نلتقى منذ المساء المبكر بالمتروبوليتان ، ونقضى سهرتنا معا ، حتى اذا آن أوان حظر التجول ، ذهبنا الى مكتبه ، حيث كان مكتبه هو بيته بشارع قصر النيل . وكانت فيه غرفة يسميها « المعبد » ، حافلة بكتب الادب والشعر والزهر والرياحين واللوحات الانيقة

واذكر ذات ليلة ، اننا التقينا فى ردهة السميراميس ، بسيدة جميلة ، وكان يحيط بها عشرة رجال على الاقل . واقبلت السيدة على عزيز تحييه ، وعرفنى بها على أنها فنانة ... رسامة

وحينما انتهينا الى المعبد فى تلك الليلة ، أشار الى لوحة معلقة ، وقال لى :

— هذه اللوحة بريشة السيدة التى رأيناها الليلة فى السميراميس

وتأملت اللوحة ، فاذا هى اناء من آنية الزهور ، احتشدت فيه نحو مائة زهرة

وسألنى عزيز :

— ما رأيك فى هذه اللوحة ؟

— رأيى أن الاناء نفسه جميل ، ولكنه أصغر من أن يحتمل جميع هذه الزهور

فقال مبتسما :

— صدقت .. ولكن الا ترى أن هذه اللوحة تمثل نفس صاحبتها ؟ الا ترى هذا الحشد من الرجال الذى كان يحيط بها فى الردهة ؟ أولا ترى انها هى نفسها أقل من أن يتسع قلبها لهؤلاء الرجال العشرة الذين كانوا يتكالبون عليها ؟ ان لوحتها هى نفسها !

رحم الله عزيزا .. لقد كان شاعرا فى كل كلمة تصدر منه !

« أنا »

فنانات فى حياة العظماء

أوحت حياة تيودورا ، الممثلة المتوجة ، الى لفيف من كتاب الروايات والمسرحيات بموضوع رواياتهم ومسرحياتهم . ومن أروع ماوضع فى هذا الصدد مسرحية«تيودورا» لفكتوريان ساردو . وهى من الروايات التى ترجمت الى العربيـــة وقد مثلتها فاطمة رشدى منذ نحو ٢٥ سنة

تاج امبراطورية الشرق .. على جبين راقصة !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

لاعبة فى سرك

لم يختلف اثنان فى أن اسمها « تيودورا » ولكن لم يتفق اثنان على رأى فيما يتعلق بأصلها: فمن هى ومن هو ابوها ؟ أهى ابنة قائد ؟ أم ابنة واحد من اعضـاء مجلس الشـيوخ فى « القسـطنطينية » ؟ أهى ابنة رجل من مروضى الوحوش أم ابنة حطاب أو صياد ؟ أهى بيزنطية رومية ، أم سورية أم مصرية ؟ هذا ما لا يمكن الجزم فيه . غير أن المؤرخين قد اتفقوا على القول بأن اباها كان ــ وهى بعد فى سن المراهقة ــ يعمل حارسا للوحوش فى ملعب « بيزنطة » ، وانه كان ايضا ، من وقت الى آخر ، يظهر امام جمهور المتفرجين كمروض للدببة . واخيرا بأن اسمه « آكاسيوس »

أما حرفته السابقة ، وأما الوطن الذى جاء منه أو المدينة او القرية التى ولد فيها ، وأما الدم الذى يجرى فى عروقه وعروق ذريته ، وأما الشعب الذى ينتمى اليه ، فهذا ما لم يكشف احد عنه النقاب

والذى يهمنا هنا أن ابنته « تيودورا » هى الثانية بين بناته الثلاث . أما الكبرى فهى « كوميتو » وأما الصغرى فهى « اناستاسيا »

وقد رأت تيودورا النور فى مدينة « بيزنطة » ، أى « القسطنطينية » ، حوالى سنة ٥٠٠ للميلاد وهذه المدينة كانت وقتذاك عاصمة الامبراطورية الرومانية الشرقية ، أى امبراطورية الروم ، وهى التى أصبحت فيما بعد عاصمة للسلطنة العثمانية باسم « استانبول » أو « الاستانة »

وأول ما عرف الجمهور البيزنطى «تيودورا»، كانت الفتاة ترافق اباها وتساعده فى الملعب او « السرك » وتقوم بحركات بهلوانية تستدر بها عطف المتفرجين وتصفيقهم ونقودهم

ممثلة

مات « آكاسيوس » تاركا زوجته وبناته بلا ثروة ولا معين . فدفعت الأم ابنتها الكبرى « كوميتا » الى الاشتغال بالتمثيل . ثم الحقت بها الأخت الثانية تيودورا . وما مرت سنة على ظهور الفتاتين معا على مسرح واحد حتى كانت « تيودورا » قد سبقت أختها فى اجادة التمثيـل أمام الجمهور وخلف الســتار على السواء ، أى فى فنها كممثلة ، وفى حياتها الخاصة كامرأة . والسر فى هذا يعود الى مؤهلاتها ومواهبها وميولها المتعددة المتنوعة

ولو بقيت « تيودورا » فى بيزنطة ، لما عانت فى بدء حياتها ما عانته من متاعب . ولكنها كانت مدفوعة بروح المغامرة والرغبة فى الاسفار البعيدة، فذهبت الى سوريا ولبنان وانتهى بها المطاف الى الاسكندرية ، مركز التجارة فى الشرق فى ذلك الوقت . وظهرت على مسارح المدينة المصرية الزاهرة ، ووقعت لها حوادث غرامية عنيفة جعلت رجال الدين المسيحيين يهاجمونها ثم يحاولون ردعها وحملها على ترك مهنتها والتوبة الى الله فى احد الاديرة وأوشكت الممثلة أن تصبح راهبة !..

ولكن الطبع فيها غلب التطبع ، فعادت الى المسرح وهربت من الاسكندرية الى « انطاكية » ثم نقلت راجعة الى العاصمة « بيزنطة » حيث كان الحظ فى انتظارها ليرفعها الى الذروة !

المرأة

ان قصة هذه المرأة لأشبه بالأساطير . ولو تخيلها روائى لقالوا انه يبالغ فى خياله . وانك لتبحث عبثا فى سير المغامرين والمغامرات قديما وحديثا ، لكى تعثر فيها على ما يمكن أن تقيم وجه شبه بينه وبين حياة « تيودورا » التى جمعت بين الطرفين والنقيضين من جميع الوجوه : الهبوط والارتفاع ، والقمة والعظمة ، والفقر والثراء ، والشقاء والسعادة ، والكره والحب ، يتخلل ذلك كله افظع ما رواه التاريخ من حوادث الانتقام والثأر والتعذيب . ولكن الذى يشغلنا هنا هو الدور الذى لعبته فى حياة الامبراطور « يوستنيانوس » ، الذى كان دمية بيدها ، والذى طبعت ملكه وعصره بطابعها هى

يصفها معاصروها بأنها كانت قصيرة القامة، فى حركاتها وسكناتها نبل وجلال ، ذات لون شاحب مائل الى السمرة ، لطيفة دائمة الابتسام حلوة المعشر ، عذبة الصوت ، لها عينان قلما تجود الطبيعة بمثلهما على امرأة ، سوداوان

(البقية على الصفحة التالية)

ترشقان سهاما قاتلة . يضاف الى هذا الجمال الأخاذ ذكاء مفرط ، وسرعة خاطر ، وتفنن في الحديث ، وميل الى الدعابة ، مما يجلب اليها الانظار والقلوب معا

وفي عروق تلك المرأة الساحرة ، كانت تجرى دماء حارة دائمة الغليان . فلا غرابة اذن في أن تستخدم « تيودورا » فتنتها لاغراء الرجال ، ولا غرابة في أن يسقط الرجال صرعى برشق السهام المنبعثة من مقلتيها

وقد أصاب سهم منها ولي عهد الامبراطورية ، الأمير « يوستينيانوس » ، فخر صريعا !

أميرة

رآها « يوستينيانوس » فصعق لساعته . وكانت « تيودورا » في السابعة والعشرين من العمر وكان هو في الاربعين . فهل احبته كما أحبها ؟ أم ألقت شباكها لاصطياده وهي تعلم أنها تصطاد رجلا وعرشا في آن واحد ؟ هذا هو الأرجح . ومهما يكن من أمر ، فان هيام الأمير الروحي بالممثلة الحسناء أصبح بين مساء وصباح حديث الناس في عاصمة الامبراطورية . وانطلقت الألسنة الطويلة تروج أن « تيودورا » تعلمت السحر من أمها ، وأن لابليس نصيبا في اخضاع الأمير لسلطان الغرام !

غير أن « يوستينيانوس » لم يعبأ بالاشاعات ولم يعط أذنا مصغية لنصائح أفراد الأسرة المالكة الذين حاولوا ابعاده عن المرأة ، بحجة أنه سيصبح امبراطورا ، وأن علاقته بممثلة ستلطخ العرش بالعار . فقد أراد الأمير العاشق أن يسكت الألسنة ويضع حدا للنصائح ، فاستصدر من عمه الامبراطور الشيخ « يوستينوس » مرسوما بالغاء القانون القائل بتحريم الزواج من الممثلات

واعلن المرسوم . واعلن في أثره خبر زواج الأمير ولي العهد والممثلة السابقة « تيودورا » . ثم أعلن أيضا خبر آخر كان الخطوة الأخيرة في سبيل العرش : وهو أن الامبراطور قرر تسليم مقاليد الأمور لابن أخيه ، لأنه راغب في اعتزال السلطة

وهكذا تجلت «تيودورا» في ثوبها الامبراطوري أمام عظماء الدولة واقطابها واعيانها وقوادها ، على درج الهيكل ، جنبا الى جنب مع الأمير ولي العهد ونائب الامبراطور ، ووضعت على جبينها التاج « البيزنطي » ، ثم خرجت في موكب رائع الى ملعب العاصمة ، حيث هتف لها الجمهور كامبراطورة — ذلك الجمهور الذي كان من قبل يهتف لها في المكان نفسه كلاعبة وبهلوانة وممثلة!

امبراطورة

ولم يعش «يوستينيانوس» العجوز غير شهور معدودة بعد تنازله عن السلطة لابن أخيه . فقد مات في أول اغسطس سنة ٥٢٧ ، وأصبح « يوستينيانوس » الأول امبراطورا على«بيزنطة» والأقاليم الشاسعة الخاضعة لها ، وأصبحت « تيودورا » امبراطورة لا يحول دون تحقيق رغباتها حائل

كان قصر الاباطرة على شفاف البوسفور أفخم القصور المعروفة في ذلك العهد . بل كان مجموعة من المساكن والحدائق والدهاليز والملاعب ، تكتنفها أسوار وأبراج فاصلة بينها وبين المدينة . وفي داخل تلك الأسوار تعيش الأسرة المالكة وحولها عشرة الآف من الحراس والخدم والعبيد رجالا ونساء

في وسط تلك الجنة الفيحاء أقامت « تيودورا » . وأقام معها مئات من الوصيفات والجواري . وكان همها الأول العناية بنفسها والاحتفاظ بجمالها ، لأنها أدركت منذ البدء أن ذلك الجمال سيشفع لها أمام الشعب مهما تكن العيوب التي يجدها فيها والأخطاء التي تقترفها.

وهناك أحاطت « تيودورا » نفسها بجميع مظاهر البذخ وأسباب الراحة . فقد اثبتت تلك الممثلة اللاعبة في السيرك انها في ذوقها وكياستها وحكمها على الأشياء تفوق نساء ذلك العصر من ربيبات القصور

ومنذ اللحظة الأولى أيضا ، أدركت«تيودورا» أن زوجها ضعيف الارادة هوائي متردد ، وأن العرش لن يظل ثابت الدعائم من تحته الا اذا وجد بجانبه شخص صلب العود سريع الخاطر شجاع أمام الملمات . فقررت المرأة أن تكون هي ذلك الشخص القوي الذي يتمم الامبراطور الضعيف . وهذا ما حدث

وقد أظهرت « تيودورا » في جميع الأعمال التي اضطلعت بها براعة حنكة ومقدرة لم يتصف بها غير العباقرة من الرجال . وشعر « يوستينيانوس » بأن بقاء تلك المرأة بجانبه هو بقاء لعرشه ، فألقى اليها بمقاليد الأمور ، وجعلها شريكة له في الملك لا كزوجة الامبراطور بل كملكة لها ما له من سلطان واختصاص

« جوب » الاسبوع

« جوب » سبور مختارة من مجموعة « الم » بباريس ، وهي مصنوعة من نسيج لا يتجعد ، ولها جيب مستدير محلى بأزرار ذهبية .. ويمكن صنعها من اللون الاسود أو الاخضر او البنفسجي

وسارت « تيودورا » تستقبل السفراء والوفود ، وتخاطب الملوك وتعقد معهم المعاهدات، وتصدر القوانين والاوامر ممهورة باسمها مقرون باسم زوجها ، واليها يعود الفضل في طائفة من التشريعات والمشروعات التي اشتهر بها عهد « يوستينيانوس » ، والتي خلدت اسم هذا الامبراطور في تاريخ الامبراطورية الرومية . أما اسم زوجته الممثلة السابقة « تيودورا » ، فانه يحتل مكانا مرموقا بين أسماء الملكات اللواتي جلسن على عرش « بيزنطة » ، يوم كانت هذه المدينة سيدة المدن على الاطلاق

المكافحة

حدث بعد زواج « تيودورا » وتبوئها العرش ببضع سنوات ، أي في عام ٥٣٢ ، أن نشبت في « بيزنطة » حرب أهلية بين فريقين ، أوشكت أن تودي بحياة الامبراطور وتحطم عرش القياصرة ولولا وجود « تيودورا » بجانبه لما استطاع « يوستينيانوس » التغلب على تلك المحنة وانقاذ نفسه وعرشه . فقد أضرم الثوار النار في المدينة ، وطافوا بالمشاعل في ارجائها ، فارتعد « يوستنيانوس » من الخوف ، وأمر رجاله بأن يعدوا له سفينة تحمله من «القرن الذهبي» ليلا الى حيث الأمان والسلام . ووافق وزراؤه وقواده على هذا الرأي ، ولكن « تيودورا » دخلت عليهم والشرر يتطاير من عينها ، وصاحت بهم قائلة :

— أيها الجبناء !.. اذهبوا الى حيث تشاؤون واتركوا النساء يدافعن عن أنفسهن وعن الراغبين في عودة السلام الى هذه المدينة ...

فداخل الخجل أولئك « الجبناء » وعدلوا عن الهرب ، وكتب « لتيودورا » النصر في تلك الفتنة التي كانت أول حادث خطير وقع في عهدها، والتي انتهت بالتفاف الناقمين أنفسهم حولها ، لأنها عرفت كيف تخمد الفتنة لم ترضي القائمين بها

بدأت الممثلة المتوجة حياتها بصفتها امبراطورة مكافحة في سبيل احلال السلام في العاصمة . وواصلت كفاحها في جميع الميادين فلم تترك كبيرة ولا صغيرة لم تعرها التفاتا واهتماما . وكانت ترعى زوجها بعنايتها بقدر ما ترعى شعبها . وقد دس بعض المؤرخين من خصوم « يوستنيانوس » و « تيودورا » كثيرا من الأخبار والاشاعات في رواياتهم عن ذلك العهد ، وحاولوا أن يلصقوا بالمرأة الداهية تهما لم يثبتوا صحتها بالادلة والبراهين

وقد اندفعت تيودورا في جدال ديني كان في ذلك الوقت قائما بين مختلف المذاهب المسيحية فتحزبت لفريق دون آخر ، وكان تحزبها هذا سببا لنقمة لفيف من رجال الدين والدولة عليها فعمد خصومها الى تسويد صفحتها والاساءة الى سمعتها ، ودافع عنها مريدوها ، ولكن ذلك الصراع بين مذهبين كان شؤما عليها وعلى الامبراطورية في نهاية عهدها

واذا ضربنا صفحا عن سلوك « تيودورا » في شبابها ، وعن القسوة التي عاملت بها خصومها وعن التجائها الى الأساليب المتبعة في ذلك العصر المثار للاستعداء والانتقام من الأعداء ، مما كانت العقول تستسيغه والقوانين لا تحرمه ، فاننا نخرج من المقارنة بين الصالح والطالح من أعمال « تيودورا » الامبراطورة » بأنها كانت امرأة نابغة حاكت أمهر الرجال في تصريف شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب وترك آثار خالدة على كر الدهور !

ولولاها لما كان عهد « يوستنيانوس » يستحق أن يذكره التاريخ . وقد ماتت تيودورا في سنة ٥٤٨ أي في الثامنة والاربعين من العمر. وظل زوجها على عرشه حتى سنة ٥٦٥ . ولكن الامبراطورية جعلت تتدهور بعد موتها كان معين الرجال نضب فيها بعد وفاة تلك المرأة العجيبة

الفيلم الذي أفقدني جولييت!

في عام ١٩٣٤ اتفق معي الاستاذ يوسف وهبي على أن أقوم بدور في فيلم « الدفاع » .

كان الشباب يتدفق في محياى وقسماتي . وكانت اناقتي مضرب الامثال بين الزملاء ... وكان أول ما يلفت الانظار الى ، شعري الجميل الذي كنت احرص على أن يبدو لامعا متألقا !!

وكان الدور دور شاهد انجليزي هو « قسيس » مستشرق ، وقال لى الاستاذ يوسف وهبي وهو ينظر لشعري ويضحك : « بس يا بطل لازم تحلق شعرك .. » .

فأجبته وأنا انتفض ذعرا : « ماينفعش اقصره شويه ؟ » .

– لا .. لا .. لازم يتشال كله

وتحسست شعري وعدت أقول : « لكن ده مش ممكن .. دانا اروح في داهيه ! » .

– داهيه ايه يا سيدنا .. هي جناية ...

– أكتر .. اظهرازاي قدام حبيبتي !

وراح يوسف يشرح لى كيف يجب ان تكون تضحية الفنان في سبيل الفن ، وكيف يجب أن يضحى بكل « جولييت » تحوم حول هذا القلب اذا اصطدمت « جولييت » مع الرسالة السامية !

ولم يترك لى يوسف وقتا افكر بل استدعى « الماكيير » وقال له انني قبلت أن احلق شعري في سبيل الفن .. وكان « الماكيير » على استعداد فأحضر موسى طويلا واغمضت عيني وفتحتها لأجد رأسي صلعاء من غير شعر !! وتفرست في المرآة .. وكدت انكر نفسي .. وقمت الى « البلاتو » وكانني أسير تحت تأثير مخدر .. واندمجت في دوري ونسيت ماكان من أمر رأسي وشعري !

•

وفي اليوم التالي كنت استعد للقاء صديقتي .. وتحسست رأسي ووجدتني انتفض لفكرة اللقاء .. ولكني تشجعت .. وتذكرت ما قاله لى صديقي يوسف بالأمس .. واعدت تلاوته وانا اتطلع للمرآة .. وشددت عروق رقبتي ثم وضعت الطربوش فوق رأسي وخرجت للقاء !!

ووجدتها .. وصعدتني بنظرة بدأت من أخمص قدمي .. وحين وقعت عيناها على طربوشي قالت : « لابس طربوش ليه ؟ » .

فضحكت وانا اقول : « عياقة »

فقالت : يعني الطربوش احسن من شعرك .. اقلعه .. اقلعه !

ومدت يدها لتنتزع الطربوش .. وروعها المنظر !!

وقد انطلقت أردد ما قاله الاستاذ عن الفن والتضحية والحب ... وفهمت هي انني افضل دوري على حبها .. فاختصرت المقابلة وتركتني ومضت

ولم اقابلها بعد ذلك .. ولم اسمع منها اخبارا .. ولم يعزني فيها الا النجاح الذي حظيت به في فيلم الدفاع .. والذي جعلني اضرب عرض الحائط بكل مغريات « كيوبيد » اذا تعارضت مع الفن !

فؤاد شفيق

احدث خطوات الرقص : تطالعها تحية فى كتاب ارسل اليها من أمريكا

بنت البلد

إن تحية قد وقفت على المسرح فنجحت .. وظهرت على الشاشة فأبدعت .. واحتواها البيت لتسجل نجاحاً باهراً فاق نجاحها على المسرح والشاشة معاً !!

وأنت تستطيع أن تتأكد من هذا إذا زرت معنا تحية فى مملكة البيت لتبدأ بحجرة « الخزين » .. السمن والعسل والجبن والبقول وكل ما يخطر على بالك تشترى منه تحية ما يكفى لعام .. وهى عادة بنات البلد عندنا .. !

وتستطيع أن ترى تحية وهى تنتقى تيلب الرقص على طريقة « الخزين » ..

أزياء مبتكرة : رصيد تحية فى دنيا الرقص !

صورة نجيب الريحانى : تحتل ركن الوفاء فى صالون تحية

عروسة المولد : تعيد الى ذاكرة تحية أيام الطفولة الهنية

بين « قدرة السمن » و « جوالات الفول » جلست تحية تداعب قططها

كيك شهى : تعده تحية « الطباخة » الماهرة فى فرنها الحديث

فى الزمالك !

تقتنى عشرات البدل . . وضعت هى تصميم أكثرها وأشرفت على التنفيذ

ورغم أن تحية تسكن الزمالك إلا أنها تعيش داخل شقتها بنفس البساطة التى تعيش بها بنات البلد . . تصنع الفطائر . . وتعد الصوانى وتنظم الفراش وتغسل الأطباق . . وتنظف زجاج النوافذ . .

وهى تجعل من هذه الأشياء رياضتها الحقيقية لأن وقتها لا يسمح بارتياد أندية الرياضة

هذا قطعاً لا يتنافى مع متابعة أحدث الرقصات . . وقراءة كل ما يظهر من كتب الرقص فى مصر والعالم « الراقص » !!

محادثات : احدى المكالمات التى يستولى بها المعجبون على اوقات فراغ تحية

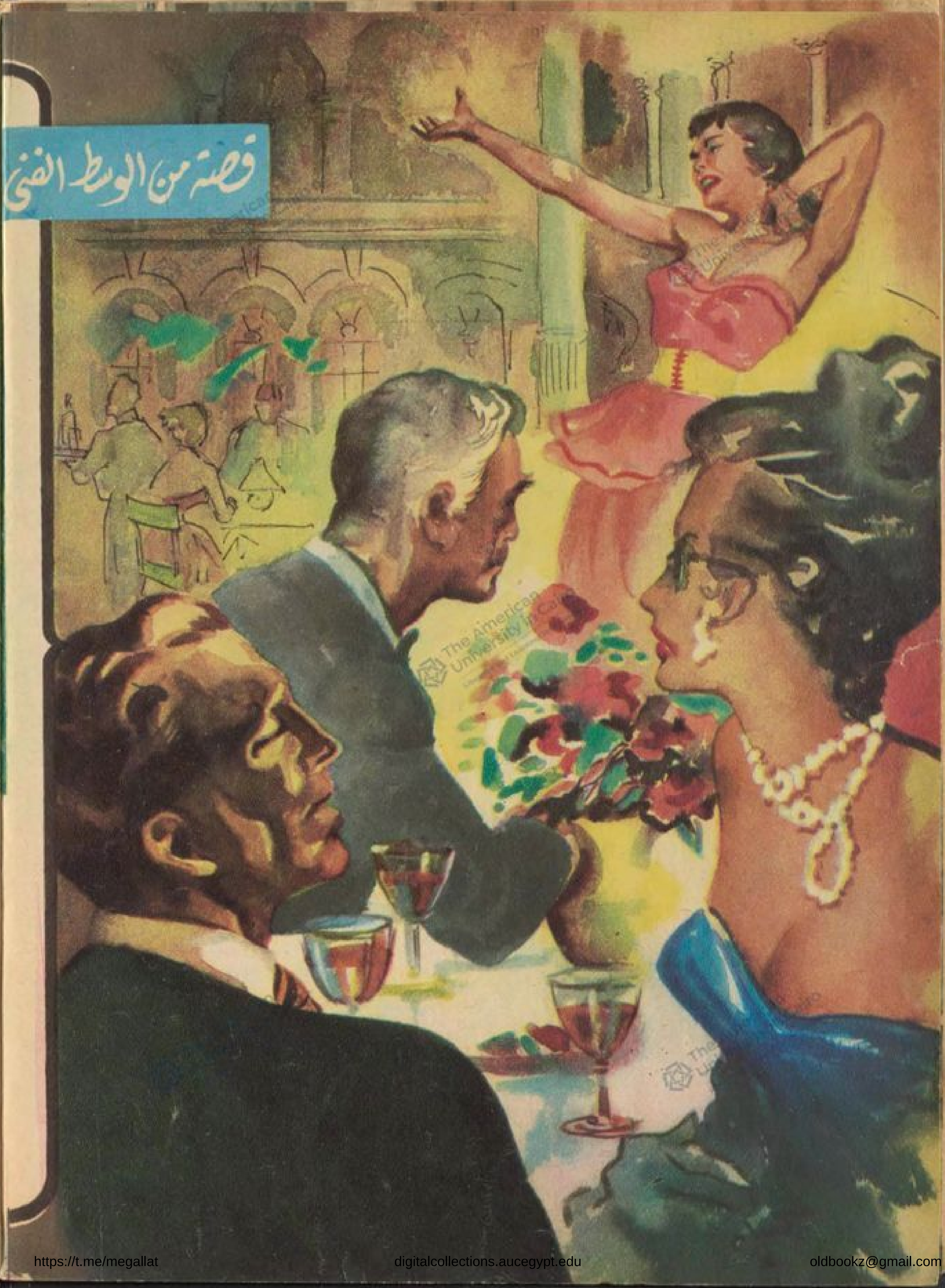
قصة من الوسط الفني

ليلة خالدة!

كان هذا الرجل يعجبني حقا ...

انه في الخمسين ، أو نحو ذلك ... ومع هذا ، فانه يبدو أجمل من اى فتى في الثلاثين .. قامة مشوقة ، وحركة رشيقة ، وابتسامة حلوة ، ووجه يفيض بحب الحياة

وكان متأنقا في كل شيء .. في ملبسه ، وفي اختيار رباط عنقه ، وفي عقدة الرباط نفسها ، متأنقا في حديثه ، يتخير الكلمة بميزان ، ويضفي على من حوله جوا من البشر والفكاهة ، ويغمر أصدقاءه بمودة ظاهرة وسماحة محببة

وكان فوق ذلك راقصا بارعا ، حينما ينزل الى حلبة الرقص ، تتجه اليه عيون الفتيات قبل السيدات !

وكانت الفضة في شعره كثيرة ، ولكنها كانت تزيده فتنة أكثر مما تنهض دليلا على حقيقة عمره

وازداد اعجابي به حين رأيت الحادث التالي بعيني رأسي : كان على مائدة مع بعض أصدقائه وصديقاته ، وكان بين الجماعة فتى في مطلع الشباب ، معه شابة حلوة مفتونة بالحياة ، وشربوا جميعا ، وكانت الفتاة كلما عبت كأسا ، ازدادت نفورا من صاحبها الشاب ، وتعلقا بالرجل الذي احدثكم عنه ، وهو يكبرها بثلاثين سنة أو نحو ذلك ، وكان الرجل يتلطف معها ولكنه لا يوليها عناية خاصة ، ومع هذا فان الغيرة جعلت تأكل قلب الشاب الصغير ، حتى اذا نالت منه الثمالة منالها ، امسك بالكاس التي امامه ، والقى بها في وجه الرجل ، فأصابته ، وافسدت من أناقته ، وكل ما فعله الرجل ازاء هذا الموقف ، ان اخرج منديلا جفف به وجهه وملبسه من بلل الويسكي ، ثم تناول الكاس وكانت مستقرة على حجره ، فملأها بالويسكي والصودا ، وأعادها الى الشاب ، بابتسامة جميلة !

أما الشاب ، فقد خرج من فوره ، خجلا من نفسه ، وأما الرجل ، فقد تضاعف اعجاب الجماعة به .. ومضى في مرحه وفكاهته دون أن يعلق على الحادث ، وكأن شيئا لم يحدث بالمرة

رأيت هذا الرجل في حياتي أكثر من مائة مرة ... كنت أراه دائما في ردهة الشاي أو صالة الموسيقى أو البار ، بفندق سميراميس ، وكنت لا أستغرب ان تهيم به النساء الى هذا الحد ، فلو انى كنت امرأة ، ما تمنيت لنفسي صديقا خيرا منه

هكذا كنت أعرفه ، ولكنه لم يكن يعرفني ، ولا عجب ، فهو شخصية مرموقة في المجتمع الرفيع ... رجل أنيق .. وموسر .. وابن ذوات ... و « جنتلمان » من الطراز النادر في الحياة

•

وحينما نزلت في الصيف بفندق « تيريزا » على شاطيء بحيرة « لوجانو » الهادئة في سويسرا الايطالية ، لم اكن اتصور مطلقا انني سأظفر بمن يحدثني باللغة المصرية ، فان المصريين حينما يهرعون الى أوربا في الصيف ، يجعلون وجهتهم روما .. أو باريس .. أو الريفيرا .. أو غيرها من اماكن اللهو والليالي التي لا تنام ، ولهذا عجبت أشد العجب ، حينما جلست على سطح الفندق الهادىء الصغير ، أتمل هدوء البحيرة ، ففوجئت بحمدي ... الرجل الذي حدثتكم عنه ، يتخذ مكانه على المائدة المجاورة لي .

ولم يفته أن يحييني بابتسامة مهذبة ، وبايطالية مهذبة ، تحية النزيل للنزيل

الله هنا ! معقول أن يجيء أحد المصريين فيحضر الى هذا المكان .. ولكن .. هذا الرجل بالذات ، الذي يعشق الليل ويعشقه الليل ، ما الذي يجيء به الى بحيرة لوجانو الهادئة ؟!

ترى أيكون شبيها لحمدي ، وليس هو ؟

ولكن ... لماذا أجهد ذاكرتي ؟ ولماذا اتهمها بالخيانة ؟ سأعرف حالا

رددت تحيته بالعربية ، فوقف الرجل ، واقبل نحوي مبتسما وسألني :

— انا متأسف .. اعتقدت انك ايطالي .. حضرتك من مصر ؟

— نعم ، وأنت حمدي (بك) ألست هو ؟

— أجل ... هل سبق أن تقابلنا ؟

— تفضل ...

وجلس حمدي ، ورحنا نحتسي قدحين من السينزانو ... عصير البرتقال الايطالي الجميل ، ونتحدث عن مصر وعن سوء الحالة في مصر — كان ذلك في يونيو الماضي — ثم ذكرته بالحادث الذي رويته ، فابتسم ابتسامة رقيقة ، وقال :

— انه شاب صغير ، ستصقله التجارب يوما ما ، وسيعرف ان المرأة لا تستأهل كل هذا العناء ,

قضينا — أنا وحمدي وانا — أسبوعا كاملا على شاطيء بحيرة لوجانو ، وكانت قصتنا واحدة

أبديت له دهشتي من وجوده في هذا المكان الهادىء ، وهو الرجل الذي عوده المجتمع الذي يعيش فيه أن يجعل النهار ليلا والليل نهارا ، فسألني :

— وأنت ؟ ماذا جاء بك الى هنا ؟

— أنا ؟ العناء الطويل الذي اعيش فيه ... عمل يومي وجهاد فكري شاق ، من مطلع الصباح الى آخر الليل .. انني أعمل تسعة أشهر في السنة ، بغير اجازة !

فابتسم وأجاب قائلا :

— وأنا مثلك ، جاء بي الى هنا نفس العناء الطويل ، الحياة التي احياها في مصر .. كلها عناء ولكنه من نوع عكسي .. سهر .. خمر .. رقص .. مجتمعات .. ولائم .. حفلات .. أتراني سعيدا بهذه الحياة ؟

وتأمل حمدي قسمات وجهي فقرأ علامات الاستغراب والاستفهام ... أحتى أهل النعمة يضيقون بحياتهم الى هذا الحد ؟

واخرجني حمدي من صمتي حين قال :

— أؤكد لك ان هذا العناء أشق على نفسي من عنائك على نفسك ، ولكن كل انسان مسوق بحكم ظروفه الى لون من الحياة ... مهما اختلفت ألوانها ، عناء في عناء ، انى اهرب من مصر ثلاثة أشهر في كل سنة ، التمس هذا الهدوء

•

وفي نهاية الاسبوع ، ضاقت صدورنا بالحياة الرتيبة على شاطيء البحيرة ، فاتفقنا — حمدي وأنا — على أن نرحل الى سويسرا الالمانية ، لنقضي اسبوعا آخر في مدينة هادئة ، كزيوريخ مثلا

ووصلنا الى « زيوريخ » ، ونزلنا بفندق « بيلفي » المطل على بحيرة المدينة

وجاء المساء ، فتناولنا العشاء ، ثم قلت لحمدي ، وكنا قد تقاربنا كأننا أصدقاء العمر :

— صدقني يا حمدي ، يبدو أن هذه الحياة الهادئة لا تحتمل طويلا ، ويبدو أن الاسبوع الذي قضيناه في لوجانو كان كافيا لراحة أعصابنا

— قل بصراحة .. ماذا تعني ؟

— أعني أنني تعبت من الراحة ، وحننت الى العناء .. العناء الذي تعيش فيه أنت

— تريد أن تسهر ؟

— أجل .. واسمع موسيقى .. واشرب كأسا

— حسنا

— ولكن أين ؟ ان هذه مدينة تنام مبكرة ، ولا يعود للحياة فيها أثر اذا انتصف الليل

— اني أعرف مغارزها خيرا منك ، فلا تقلق

وكانت الساعة الحادية عشرة من المساء ، حينما قادني حمدي الى طرف المدينة ، وطرق بابا صغيرا ، فانفتح ، وهبطنا درجات من سلم ، فاذا بنا في كاباريه أنيق على صغره ، تختلط فيه رائحة الورد برائحة النبيذ

وكان الكاباريه مزدحما برواده ، وعبثا حاول الخدم ان يوجدوا لنا مائدة خالية ، وأخيرا ، سألونا هل نستطيع الجلوس الى مائدة ليست خالية تماما ، على مقربة من « الكيس » ، الى أن يتدبروا لنا مائدة مناسبة ؟

ولم نمانع طبعا

أما المائدة ، فقد كانت تجلس اليها سيدة في نحو الاربعين ، تلبس منظارا أسود ، تبدو من ورائه عيون عشواء متعبة ، وان تكن السيدة نفسها محتفظة بقسط ظاهر من جمال ذاهب

كانت هذه السيدة تجلس الى المائدة ، وتسلي نفسها بين الحين والحين بالتحدث الى ذلك الرجل الغليظ البدين ، صاحب الحانة ، الجالس وراء الخزانة ، يعد ويحصي الاموال ، ويراجع الفواتير والحسابات ، ويدق مفاتيح خزانته الفينة بعد الفينة ، ويتشاجر مع الخدم بين آن وآخر

لم يكن جو المائدة اذن بالذي يغرى على طول الجلوس ، ولكننا جلسنا ، وحيينا السيدة العشواء ، واستأذناها ، فبادر صاحب المحل يقول في حزم :

— اجلسوا .. اجلسوا

وكانت الفاظه الجافة ترمي الى افهامنا أن هذه السيدة لا وجود لها في حسابه

اما انا فقد شعرت أن هذه المسكينة قد طعنت في انسانيتها ، فأردت أن أتلطف معها ، فدعوتها الى كاس ، فقبلت شاكرة ، وما زلت بها أؤنس وحدتها حتى ارتاح خاطري الى أنها استردت ما فقدت من كرامتها التي امتهنها صاحب الكاباريه

وكان حديث السيدة لطيفا ، بحيث لا أستطيع أن أقول انني كنت متفضلا عليها ، بل أحسب انها كانت هي المتفضلة

وطفقنا نتحدث ، انا وهي ، أما حمدي ، فكان منصرفا عنا كل الانصراف بالتطلع الى الراقصة التي ترقص في الحلبة ، وكنت بين الحين والحين ، اتطلع اليه ، أو القي له بكلمة ، أو احاول أن اعرفه بالسيدة الجالسة معي ، ولكنه كان منصرفا عني بكليته ، لا يلقي الي بالا ، ولا يحير جوابا

•

والحق انني دهشت لهذه الظاهرة ، فحمدي رجل فاتن ، وقد مرت تحت عينيه ، ومن بين يديه ، عشرات من النساء ، ممن هن كهذه الراقصة ، وأجمل منها ، ولم أسمع أن واحدة منهن قد فازت منه بهذا الاهتمام

فلماذا هذه ؟ ماذا فيها ؟ وبم تزيد على نساء مصر ؟ وعلى راقصات مصر ؟ وعلى الراقصات الاجنبيات اللواتي يرقصن في ملاهي مصر ؟

انها شابة حلوة ، في نحو العشرين ، ليس فيها ما يعيب جمالها البتة ، ولكن ليس فيها ما يبهر رجلا مثل حمدي الى هذا الحد

(البقية على صفحة ٢٨)

صوا

« انني اتألم من اجل مجتمع يسمح للفتانات بمخال
والتقاليد التي نقدسها..ثم يجعل منهن ابطالا في نظراب

هذا هو ما قاله احد الوزراء الامريكيين اجابة على ا
قامت به صحيفة امريكية لتعرف هل يريد الناس أن
برجمان » الى هوليود او لا تعود .. و « انجريد » وا
الصواريخ في المدينة التي يتتبع الناس حركاتها بفضول

والصحفيون الذين يتتبعون هذه « الصواريخ » ي
مكان ، يدسون الرشاوى في أيدي الخدم ، ويصبحون ال
ويسجلون الصور ويتنبأون بما حدث وبما قد يحدث
على القراء بصاروخ يحدث دويا ، وهم يختارون الب
المتألقات ، اللواتي يتحدث الناس عنهن .. فمنذ للا
الكثيرون والكتابات حول « انجريد » و « لانا تيرنر »
تدور حول « مارلين مونرو » و « آفا جاردنر » وغير

سر .. لا بد منه ..!

حدث أن قالت «جون اليسون» عندما بدأت عملها في
تدعى جون اليسون .. وانها ولدت في لوسرن بولا
ونشط أحد مندوبي الصحف في تحري الصدق في علـ
حتى وجدها كلها زائفة تنشر الحقيقة .. وكانت الحقي
« جون » لنشر صفحاتها

فوق من اليمين الى اليسار : زازا جابور ، آن شريدان ، آفا جاردنر ، جين راسل « تحت الى اليمين » : كورين كالفت ، و « الى اليسار» : انجريد برجمان

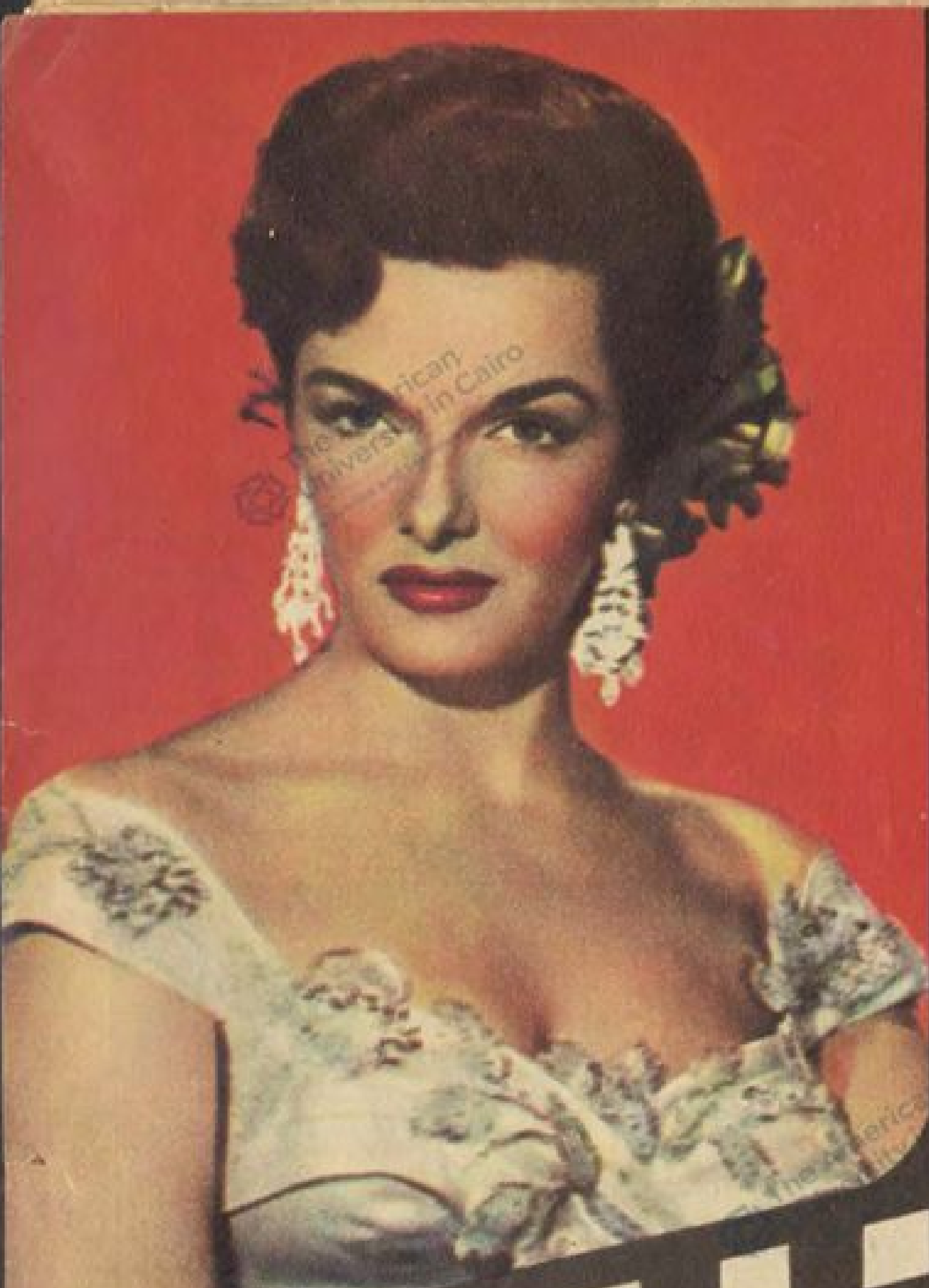

ع هوليوود !

بمخالفة كل القوانين
نظرابنائنا وبناتنا »

على استفتاء صحفى
أن تعود « الجريد
» واحدة من بطلات
ضول وشغف !

» ينتشرون فى كل
ون السمع على الموائد
حدث .. لم يخرجون
البطلات دائما من
لد ثلاثة اعوام دارت
لر » ، وهى اليوم
وغيرهما ..

لها فى هوليود : انها
بولاية نيويورك ،
فى هذه الرواية ..
الحقيقة مرة ، يؤلم

وتقول جون محاولة ستر الموقف : « لو لم أصبح نجمة مشهورة لما سعى أحد خلف ماضى .. ولما استحققت اهتمام « كولمبس » جديد .. ينقب فى هذا الماضى ! »

الصدق ينجي !

اما مارلين مونرو .. نجمة هوليود الذرية فقد لجأت الى الصدق لتفر من حرب الشائعات

قالت مارلين بصراحة : « لقد اضطررت لان اقف فى ملابس الحمام امام احد المصورين ليلتقط لى صورا فى اوضاع مثيرة تصلح للتقويم سنوى » .

ولو ان « مارلين » اخفت هذه الحقيقة عن الصحفيين ، واكتشفوها هم بأنفسهم لجعلوا منها جديدا ينصل على صفحات جرائدهم سنة شهور !

وغفرت هذه الصراحة لمارلين ما اخفته من ماضيها .. فقد قالت ان سنها ٢٣ عاما مع انها فى السادسة والعشرين ، وقالت انها نشأت يتيمة .. مع ان أمها ما زالت على قيد الحياة ، وقالت انها لم تتزوج .. والحقيقة انها تزوجت من جندى بوليس التحق بالبحرية الامريكية وتركها بلا عائل .. ثم طلقها !

(البقية على الصفحة التالية)

صواريخ هوليوود (بقية المنشور على الصفحة السابقة)

وسبحت مارلين شبه عارية فى فيلم « نياجرا » ، ولم ينتقدها الناقدون ، ولم تثر الفضائح .. وقال المخرج دفاعا عنها : « ان الملابس التى استعملتها أكثر وقارا من كثير من الملابس التى ترتديها الفتيات على شواطىء أمريكا ! »
واحب الناس مارلين .. واعتبروا صورها المثيرة شيئا عاديا .. لانها بدات صفحتها معهم بصراحة .. حين قالت ان هذه الصور هى التى قفزت بها الى الشهرة !

الخاص والعام !

وقد خلط الناس بين حياة جين راسل الخاصة وحياتها العامة .. وتصوروها غانية خطرة تلعب بقلوب الرجال فى حياتها الخاصة تماما كما تفعل على الشاشة ، قالوا هذا لانهم رأوها دائما فى افلامها ترتدى من الثياب الحد الادنى الذى يسمح به القانون الامريكى - هذا مع ان جين تحيا حياة عادلة محتشمة .. وتتمسك بأهداب الدين ولا تفوتها كنيسة أو صلاة .. وهى سعيدة فى حياتها الزوجية .. وليس هناك ما ينغص عليها حياتها الا ظن الناس بها .. وكل الظن فى جين اثم !

الزوايا والاضواء

وحدث أن ذهبت دون آدمز - الوجه الجديد فى هوليود - الى احد المصورين فى نيويورك وتركته يختار لها بعض الاوضاع المغرية ، لتنشر على صفحات الجرائد والمجلات . وكان خطأ دون انها لم ترافق مندوبا من الشركة التى تعاقدت على العمل معها فى هوليود ليراقب عدم اضرار الصور بسمعتها !.. والذى حدث أن المصور التقط الصور من زوايا فنية .. واستعمل الاضواء استعمالا خبيثا .. ونشرت الصور فأثارت ضجة .. وتضايقت الشركة من دون .. ولفتت نظرها الى الخطأ الذى وقعت فيه ..
ثم أرسلت هذه الشركة الى الصحف تطلب اليها ان تكف عن نشر هذه الصور وفرضت رقابة على دون حتى لا تكرر المخالفة التى قد تقضى عليها
ولا توافق جين كرين على أن تحتشم نجمة السينما فى صورها .. وهى تقول ان ممثلات السينما لسن مثل بنات الجيران .. بل يجب ان يكون فى ممثلات السينما جاذبية وفتنة حتى براهن الناس .. والا فضلوا عليهن بنات الجيران .. اللواتى هن فى متناول الايدى ! »

والرجال أيضا !

وليس النساء فقط أهداف الشائعات المثيرة بل الرجال أيضا ..
وآخر من تحدثت عنه هوليود هوجيف شاندلر ، حين رآه الفضوليون اكثر من مرة مع آن شريدان . رغم انه متزوج .. وقد بدأوا يشيعون عنه انباء وتكهنات لم تخطر له ببال . فانقطع عن مقابلة آن .. بل لقد رفض أن يقاسمها البطولة فى احد الافلام .. حتى يقطع دابر الاشاعات !
ويعتبر « جارى مريل » - الرابع فى قائمة ازواج « بيتى ديفز » - احد ينابيع الاشاعات فى هوليود .. لان جارى كثير الرحلات .. وهو يفضل أن يكون وحيدا ولكن خيالات الصحفيين تتبعه فى كل رحلة .. وتذيع عنه المقالات الطويلة فى قرب طلاقه من « بيتى » وزواجه من فلانة .. او فلانة من ممثلات هوليود !

الشهرة والفضائح !

ان سوء الطالع فى هوليود هو أن تتركك الصحف ولا تتحدث عنك .. وتستطيع صحيفة واحدة أن تقفز باسمك خلال شهر واحد ! وهذا ما حدث بالنسبة لزازا جابور .. وهناك خطر يحدق بزازا .. هو ان بعض الصحف بدات تتكلم عن ماضيها . وقد حدث أن لصحفيا ذهب اليها ليستوضح بعض الامور منها فحولت دفة الحديث لتقول له : « كورين كالفت ليست فرنسية كما تدعى »
ونشرت الصحف هذا الحديث .. وشاع على كورين فقد كانت احدى الشركات على وشك أن توقعه مع كورين .. الفرنسية !
وحدث أن وقفت « ليزا فرارزى » فى حفل مع احد المعجبين فى الصحف الفنية فقالت له : « ان زازا جابور » تدعى انها لا تشرب الخمر .. وعندما اراها سأفرغ فى جوفها برميلا من الشمبانيا .. وأرى انها لن تتأثر منه مطلقا ! » . ونشر الحديث .. وثارت حول « زازا » نفس الضجة التى ثارت حول « كورين » المظلومة .

مصنع الاسرار

وتقول « آفا جاردنر » فى صراحة مريرة :
« أريد ان اترك هوليود .. لقد مكثت فيها اكثر عشر عاما ، وتزوجت مرتين وفشلت فى هاتين المرتين بسبب الاشاعات ومحاولة نشر الفضائح عنا .. سأترك هوليود ، لانى أريد أن أعيش فى استقرار وسلام ، واريد أن يكون زواجى الثالث .. هو الاخير !
وقد انتقد أحد الصحفيين « بيبر لورى » عندما خرجت للعشاء مع « لين جولدستين » .... أحد منتجى هوليود .. وقال عنها انها مخطئة فى خروجها مع رجل كانت تحبه فى الماضى ، وكان يستطيع أن يساعدها فى عملها ولكنه تخلى عنها .. ولا بد أن هناك سرا يكمن وراء هذا اللقاء الغريب !

النجمة التى فازت على الجنرال "ماك آرثر"!

في خلال سني الحرب الماضية ، كانت النجمة « اديل مارا » تقوم بمهمة شاقة تستنفد منها وقتا غير قصير .. اما هذه المهمة ، فهي الوقوف أمام عدسات التصوير في مختلف أنواع « المايوهات » لاعداد الصور اللازمة لتوزيعها على ضباط وجنود الولايات المتحدة في ميادين القتال ، للترفيه عنهم ، باعتبارها من « فتيات الحائط » .

وقد تضاعف الاقبال على صورها حتى لقد أعيد طبع بعض الاوضاع عشرات المرات ، وفي كل مرة كان يطبع عدد لايقل عن مليوني نسخة .. وبذلك أصبحت صاحبة المرتبة الثالثة بين الشخصيات التي طبعت صور أصحابها بكثرة ، اما الاول فكان « الرئيس روزفلت » والثاني الجنرال « ايزنهاور » وكان ترتيب الجنرال « ماك آرثر » الرابع ..!

ولقد ظلت « اديل مارا » حتى عام ١٩٤٥ وهي ليست أكثر من نموذج رائع جميل من نماذج الأعضاء ، تصلح للوقوف في الصف الاول بين « فتيات الحائط » .. ولم تكن لها اية صلة بالافلام السينمائية .

ولكنها كانت تجيد الرقص والغناء ، وقد ظهرت في بعض حفلات الهواة ، فظفرت بنجاح كبير ، إلا أن نجاحها لم يوجه أفكارها الى السينما ، بل كان أقصى ماتطمح اليه ، أن تكون راقصة ناجحة ، في فرقة متواضعة .

وتنقلت اديل بين مختلف مسارح نيويورك ، حتى القت بها المقادير في احد النوادي الليلية لزاولة الرقص فيه

وتصادف أن شاهدها احد « صائدي الوجوه الجديدة » ، فاتفق معها على العمل في هوليوود ، وهناك تعاقدت مع بعض الشركات ، وعهد اليها بأداء عشرات الادوار في مختلف الافلام ، لكنها كانت أدوارا تافهة صغيرة ، لاتحقق أهدافها ، ولا ترضي مطامعها ، فلم تيأس ، ولم تبتئس

وتحقق ايمانها بنفسها ، عندما عرضت عليهـا شركة « ريبابليك » القيام بالدور الرئيسي في الفيلم الكبير : « المنتقمون » الذى أخرج منه نسختان ، احداهما باللغة الانجليزية والاخرى باللغة الاسبانية ، وقامت « اديل » ببطولة النسختين ، الاول أمام « جون كارول » والثانية امام « فرناندو لاماس » وساعدها اتقانها اللغة الاسبانية الى جانب غيرها من اللغات على الظهور في النسختين ..

وكان هذا الفيلم بداية عصرها الذهبي ، فقد تنبهت شركات السينما الى ما تتمتع به « اديل » من قوام بديع التكوين ، فأخذت تظهرها في مختلف الافلام حتى نالت لها الشهرة ، وأصبحت الآن المنافسة الوحيدة للنجمة استر ويليامز

ومما يؤثر عنها ، انها ادلت بحديث لاحدى الصحف الفنية ، أثار ضجة كبرى ، اذ راحت تتهم الجماهير بالغباوة ، وعدم الاحساس بالفن ، ومضت تدلل على هذه الاتهامات بقولها :

ـ عنـدما ظهرت في أفلامي بالمايوه لم تحفـل الجماهير بملامح وجهي ، بل انصرف كل اهتمامهـا الى ذلك القوام العـاري في مايوه الاستحمام ، ولذلك ، عندما أسير في الشـوارع ، وانا بملابسي طبعا ، لا أكاد أجد من يعرف شكلي !..

وقد خشيت شركات السينما ان يفضي هذا النقد المرير بالجماهير الى مقاطعة أفلامها ، ولكن اتضح أن الامر كان عـلى العكس ، فقد تضاعف الاقبال على شهود أفلامها

ليلة خالدة .. (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

سألت نفسي . فقالت نفسي : دعه وشأنه ورحت التحدث الى جارتى المسكينة ، التى ادركت شيئا من حيرتى ، فى شأن صاحبى فقالت :

ـ يبدو أن صاحبك مفتون بها . انها ابنتى

ـ ابنتك أنت ؟

ـ نعم

ـ ولكنك صغيرة .. أعنى لست كبيرة الى حد أن تكون لك ابنة شابة

ـ انها فى التاسعة عشرة..وأنا فى الاربعين

ورحت اتأمل الطفلة الحلوة التى ترقص ، فلمحت شيئا غريبا ... لقد كانت تصطنع الابتسام اثناء الرقص ، وهى تتحسس جنبها بين لحظة واخرى وتخفى الما يكاد يمزق احشاءها !

ولم اشأ أن اسأل امها فى ذلك ، فلعلها لم تلاحظ ، ولعلها لا تعلم ، وسبحت فى تفكير شارد لحظة أو لحظتين قطعتهما الى أن سمعتها تقول لى :

ـ أأنت ايطالى ؟

ـ لا

ـ اسبانى ؟

ـ لا

ـ من جنوب امريكا ؟

وهكذا استنفدت الوان السمرة التى تبينتها فى وجهى دون أن تصل الى الحقيقة . فقلت لها :

ـ بل من الشرق ... أنا مصرى

ـ مصرى ؟!

وحملقت فى كالمذعورة ، وعادت تقول :

ـ أنت مصرى ؟

ـ أجل يا سيدتى ؟ أفى هذا ما يضيرك ؟

فسكتت لحظات ، وسبحت فى حلم قصير ، ثم قالت :

ـ ان ابنتى هذه مصرية هى الاخرى !

ـ مصرية ؟ مستحيل !

ـ أؤكد لك انها مصرية . أبوها كان مصريا

ـ ومن يكون ؟

ـ لست أدرى . ولست أدرى ان كان حيا أم ميتا !

•

وانتهت رقصة الراقصة ، ودخلت الى غرفتها تخلع ملابس الرقص ، وافاق حمدى من فتنته ، واستدار لى ، ورحنا نستمع الى قصة جارتى المسكينة ، قالت :

« لقد كنت كابنتى ... راقصة ... وكنت مثلها صغيرة حلوة فى يوم من الايام ، ولكنها الحرب ... »

وسكتت قليلا ، وانحدرت من تحت منظارها الاسود دمعتان ، ثم استطردت تقول :

« كنت ارقص حتى قامت الحرب العالمية الاخيرة ، التى اكتوينا بنارها ، وكنت آنئذ فى فينا ، أعمل كراقصة فى احدى فرق الباليه . وفى يوم اسود من ايام سنة ١٩٤٣ ، سقطت على البيت الذى أقيم فيه قنبلة ليتها قضت على يومئذ . ولكنها لم تفعل ... احتضنت ابنتى ورحت التمس مهربا بين الانقاض ، ولكن اين المفر ؟ لست أدرى ماذا حدث ، ولكن رجال الانقاذ اخرجونا بعد ثلاث ساعات او اربع .. ونقلونا الى المستشفى ، وقال الطب كلمته فى النهاية . لقد نجت ابنتى من كل سوء والحمد لله .. أما أنا .. فقد فقدت نصف بصرى بين الدخان واللهيب والانقاض . ومنذ ذلك لم أعد أبصر الا لماما .. ولم أعد أصلح كراقصة ، ولا كامرأة !

« هذا يا سيدى هو التاريخ القريب . ولست احدثك كيف كانت حياتى أنا وابنتى منذ يومئذ .. لقد كنا نقتات بالجوع ونكتسى بالعرى ونعيش فى هوان . حتى بلغت ابنتى السادسة عشرة، فعلمتها الرقص وأنا عشواء لا أكاد أبصر، كما ترى . ومنذ ذلك اليوم بدأت ترتزق صناعتى، واسأل الله ان تكون اسعد حظا منى ، والا يقدر عليها ان تعيش حتى تشهد حربا أخرى »

•

قلت لها : لك الله يا سيدتى . ولكن .. ما قصة مصر ؟

فافترت شفتاها عن ابتسامة رقيقة ، كلها نشوة وذكرى . وقالت :

« أجل .. كان ذلك سنة ١٩٣١ ، حينما فجعت فى حب عنيف ، بدأ وانتهى فى ستة اشهر ، باحدى مدن الريفييرا الايطالية . كانت سنى عشرين سنة ، وكنت فى أوج الصبا والنجاح . وكان غدر الرجل الذى أحببته يومئذ أقسى من أن تحتمله فتاة فى مثل سنى ، فكفرت بالرجال ، وعاهدت نفسى أن أغلق أبواب قلبى دونهم جميعا ، وأن أعيش مترهبة متبتلة

« ونزحت الى مصر لارقص مع فرقة راقصة ، بكازينو البكاديللى بطريق الاهرام ، ترى الا يزال قائما حتى الآن ؟ »

قلت لها : أجل .. واسمه الاريزونا .. أو سوفر فى هذه الايام

قالت : « حسنا ... ومرت أيامى فى القاهرة هادئة فى أول الامر .. اشرب .. وأرى حولى قلوبا تتناثر .. والاغراء يقوى ويتضاعف ..وأنا متماسكة لا اعرف اللين ، حتى طالعنى شاب مصرى فاتن ، فى الثلاثين او نحو ذلك . كأنه فرعون صغير . واقول لك الحق انه وقع فى قلبى منذ اللحظة الاولى التى رأيته فيها . ولكنى قاومت نفسى مقاومة الجبابرة . وساعدنى على ذلك انه لم يتقرب منى . لقد كان عنده ما يشغله ويكفيه ويزيد على طاقته من النساء . كانت كل امرأة فى الملهى بل كل امرأة فى القاهرة ، تتسابق الى ليلة معه . أما أنا ، فقد طويت اعجابى به فى قلبى طويلا . تسعة اشهر او نحو ذلك . وكثيرا ما عصف بى قلبى ليرتمى نحوه ، ولكنى كنت اتوب فى آخر لحظة ، واذكر العهد الذى قطعته على نفسى : اياك والحب ! وأؤكد لك يا سيدى ، اننى خلال الشهور التسعة التى قضيتها فى مصر ، قاسيت ليالى ليلاء من فتنتى بهذا الرجل ، حتى خيل لى فى بعض الاوقات ان حبى له اعظم الف مرة من حبى للرجل الذى غدر بى فى الريفييرا الايطالية

« ثم جاءت الليلة الاخيرة لى فى مصر . وعرف الجميع اننا مسافرون غدا الى اوربا ، وقد لا نعود ابدا . فاحتفى بنا الحاضرون حفاوة لا انساها ما حييت ، وانسابت الشمبانيا كما ينساب السيل فى ارض لم تسمع بالماء من قبل ... وللمرة الاولى رأيته يقبل نحوى ، ويقول لى :

ـ فرايدا ... الا ترقصين معى الرقصة الاخيرة ؟

« ووقفت امامه كالمذهولة ، فانه لم يطلبنى لرقصة واحدة طوال هذه الشهور ، فارتميت بين ذراعيه ، ولست أدرى ماذا حدث بعد ذلك ، ولكنى حسبت انى فى الجنة ، ولم افق من حلمى الا فى الساعة السابعة من الصباح التالى ، حين أيقظنى بحنو عظيم ، وقال هامسا :

ـ فرايدا .. هيا يا حبيبتى .. ان القطار سيغادر القاهرة بعد ساعتين ! قمت مذهولة ، وكنت لا أزال ثملة ، وهرعت فى سيارته الى الفندق لالحق ببقية الفرقة التى كانت تنتظرنى على احر من الجمر

« وحينما ودعته بقبلة طويلة على سلم الفندق، مد يده الى بحافظة نقوده ، فامسكت بها وصرخت فى وجهه :

ـ ويحك .. ماذا تفعل ؟

« فارتجف المسكين ، وقال

ـ أنا ؟ لا شيء

« وارخى يده ، ثم مد يمناه ففك ساعة يده الذهبية ، ووضعها فى معصمى ، وقال :

ـ فرايدا ... كلما احسست بمرور الوقت ... اذكرينى بخير !

« فانهمرت من عينى دمعة .. واخذت يده فقبلتها ... فقبل يدى هو الآخر .. وكان هذا هو الوداع »

وابرزت فرايدا معصمها وقالت :

« وهذه هى ساعته .. لا تزال تذكرنى بتلك الليلة الخالدة

« ان عمرى يا سيدى أربعون سنة .. ولكن تلك الليلة كانت اجمل من العمر كله .. وقد اردت ان احتفظ بذكراها الى الابد .. وكأنما استجاب القدر لرغبتى فمنحنى ابنتى هذه .. أليست مصرية كما قلت لك ؟ »

واشارت بيدها الى شبح واقف على مقربة منا ... أمام الخزانة وصاحب الكاباريه الفظ . وكان هذا الشبح هو ابنتها تتحدث الى الرجل ..وكان حديثهما همسا ، ثم علا صوتاهما رويدا رويدا ... واستمعت الى ما يقولان . كانت المسكينة تطلب منه قرضا ، لان احشاءها تتمزق من الالم...انها فى حاجة الى اربعين جنيها لتجرى عملية الزائدة الدودية ، وهو يأبى عليها ذلك، لانها استلمت مرتبها أول الشهر ، ولم يعد لها فى ذمته شيء

أما حمدى ، فقد التفت الى وقال :

ـ الساعة الثالثة . الا يكفيك هذا ؟

فوقفت اتأهب للخروج ، وهنا لمحت حمدى يخرج حافظة نقوده ، ويفرغ كل ما فيها ... حوالى مائتين من الجنيهات ... احصاها ، واستبقى لنفسه نحو عشرين جنيها ، ووضع الباقى فى ورقة بيضاء، لفها لفة محكمة،ووضعها فى يد الصغيرة المتعبة ، قائلا :

ـ آنستى .. اقبل منى هذه الهدية المتواضعة

وقبل أن تعرف الفتاة ما بداخل اللفافة ، كان قد اختفى عن الانظار ، فأسرعت الى اللحاق به، ورجوته... اكلمه فلا يتكلم ، واخيرا قال :

ـ انا عائد الى مصر غدا .. بالطائرة

ـ ولكنك قلت انك باق هنا شهرا على الاقل

ـ لقد نفدت النقود

ـ أنا أقرضك !

ـ لا لزوم لذلك .. انى لم اقترض من أحد فى حياتى

ـ ولكن... لماذا تصرفت هكذا ؟ لماذا أعطيتها كل ما معك ؟

فاطرق فى ذهول ، ثم قال بصوت خافت حزين :

ـ انها ابنتى !

« جو .. »

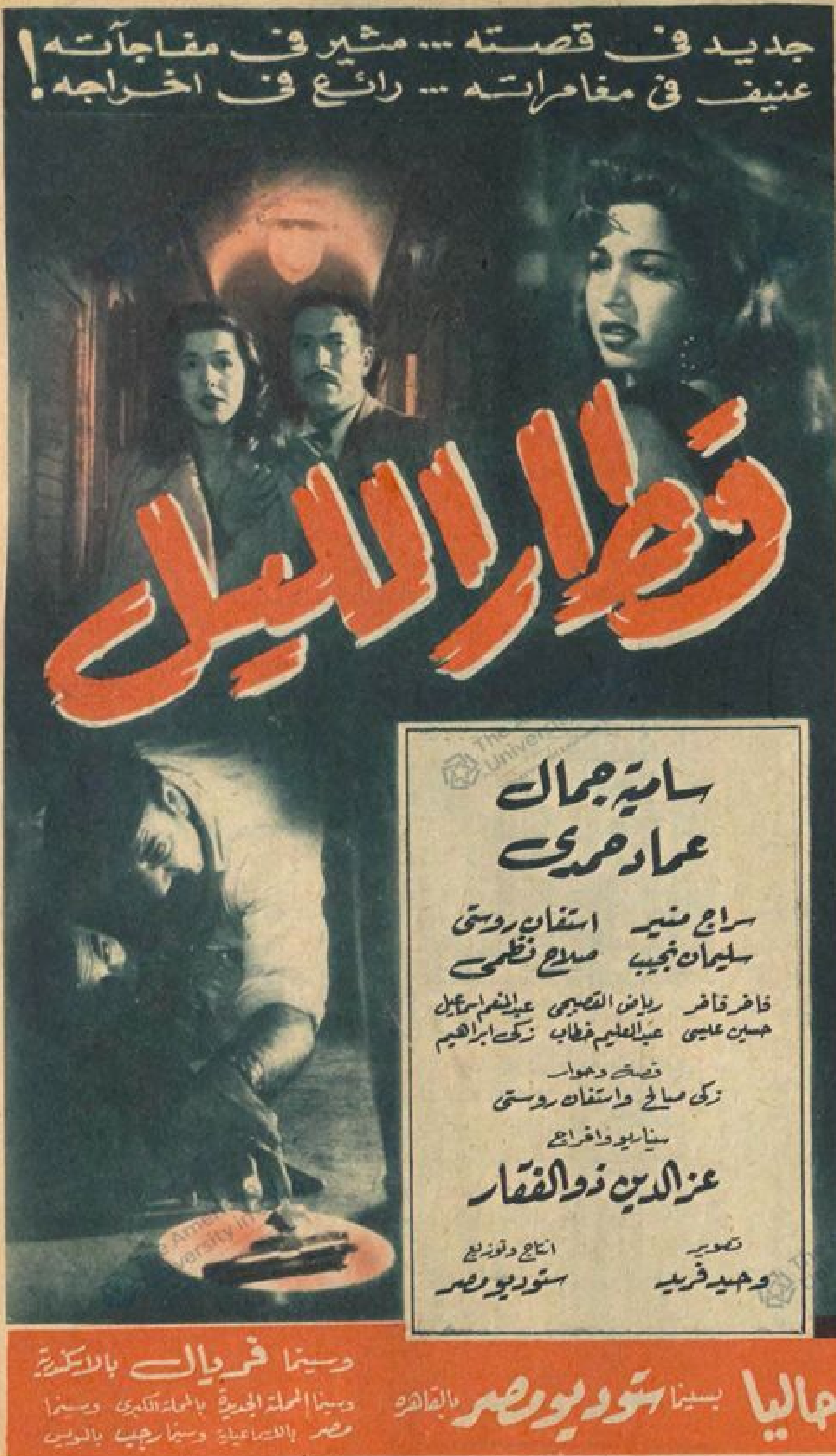

حدث على قارعة الطريق

كان كل أملى أن أكون ممثلا .. ولكنى لا أعرف الطريق إلى الشاشة .. من أقابل ؟ ولمن أتقدم ؟ ومع من أبدأ ؟

وكنت فى زيارة لأقاربى فى حى الزمالك .. ونسيت أنى حجزت مقعداً فى إحدى دور السينما ففاتنى ميعادها .. ووجدت لدى فراغاً فسرت فى طريق ممتد تحف به الأشجار ، وفجأة برزت سيارة من « جاراج » .. وكان سائقها يندفع بها خارجاً حتى كاد يصدمنى .. ونظرت اليه ورحت أفكر أين رأيته .. ومن هو .. وأخيراً وجدتنى أقول له : « حضرتك المسيو فرنوتشو المخرج »

فأجابنى وهو يضحك : « أيوه أنا .. تعرفنى ؟ » فقلت له : « أيوه أعرفك »

ودعانى للركوب معه ففعلت .. ولست أدرى كيف حدث هذا ولكنى أعلله بأنى كنت أتوق دائماً للحديث مع مخرج أفصح له عن أمانى وآمالى .. وكان طبيعياً أن نتحدث عن السينما وعن التمثيل ، ولمس « فرنوتشو » من حديثى أنى هاو .. فقال لى : « هل معك صور لك ..؟ »

فقلت وأنا أخرج الصور من جيبى : « إنى أحتفظ بها دائماً فى جيبى لمثل هذا الظرف ، ولو انه لم يمر بى من قبل .. » وتأمل فرنوتشو الصور وأبدى إعجابه بها ثم قال لى : « لا بد أن أكتب عنوانك لأتصل بك .. »

وبعد أسبوع واحد .. رأيت نفس الصورة التى أخذها منى فرنوتشو منشورة فى الصحف ، وقد كتبت تحتها : إنى اكتشاف جديد لفرنوتشو .. ولم أصدق عينى .. فأعدت تلاوة الخبر مرة إثر مرة .. ثم سمعت من ينادينى ويقول : إن المسيو « فرنوتشو » يريد مقابلتى ..

وقابلته فهنأنى بأنه قد اختارنى لدور فى فيلم « من عرق جبينى » ..

وهكذا وجدت طريقى الى الشاشة .. صدفة بحتة ولكنه كان مقدراً لى أن أبدأ حياتى الفنية على قارعة الطريق !

زهير صبرى

ابتسامات من هنا وهناك

تلامه

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ حسن فايق :
مر أمام منزلنا شحاذ يطلب احساناً ، ورأيت أن أعطيه سترة قديمة كانت عندي ، فأحضرتها وقدمتها له قائلا :
— خد ياعم الجاكتة دي تنفعك في البرد .. مش ناقصة غير كام زرار بس
فقال الرجل :
— طيب ياسيدي ربنا يخليك .. أمر عليك بعد أد إيه تكون جهزتها ؟!

ما فيش مانع

المعروف عن الأستاذ زكي طليمات شدة ولعه بالطعام وتذوقه لألوانه ، ويؤثر عنه أنه دعي يوماً للغداء على مائدة السيدة زينب صدقي ، ومائدة زينب غنية وعامرة دائماً بشهي الطعام
وبعد أن تناول زكي الغداء ، وقدمت القهوة ، قالت له زينب :
— ابقى تعالى اتعشى عندي مرة تانية .. تحب امتى ؟
فقال زكي :
— ما عنديش مانع اتعزم دلوقت !

بالعكس !

يروي الكوميدي « علي عبد العال » هذه الفكاهة :
كان أحد المخرجين « المغرورين » يركب الأتوبيس ومعه مساعد المخرج كامل مدكور ، وكان الأتوبيس مزدحماً فاضطرا إلى الوقوف ، وفي منتصف الطريق مال المخرج على أذن كامل وهمس قائلا :
— بق لو كانوا دول يعرفوا اني أنا فلان المشهور مش كانوا يقوموا ويقعدوني ..
وهنا قال كامل على الفور :
— بالعكس دول كانوا يقوموا يضربوك !

احسان

وهذه النادرة يرويها الفنان محمد التابعي :
أخذ كمساري الترام يقص على الراكب كيف ، ماهيته لا تكفيه هو وأسرته المكونة من عشرة أفراد .. ويظهر أن الراكب كان رقيق القلب فاذا به يقول : « مادام كده .. اديني كان تذكرة !.. »

لسه خام !

وهذه الفكاهة يرويها الأستاذ يوسف وهبي :
ظهر ممثل جديد على المسرح لأول مرة ، وعند ما عاد إلى بيته سألته زوجته عن مدى نجاحه ، فقال لها :
— ده أنا نجحت نجاح مدهش .. تصوري البيض اللي تمن الواحدة منه النهارده أغلى من الغلاتي ، بقوا الناس يحدفوه وانا بامثل !

زوجتي ..

وتروي هذه النكتة دبي رينولدز :
دخل الموظف على مدير الشركة وقال له : « إن زوجتي ياسيدي تقول إنه لابد من زيادة مرتبي .. »
فطلب مدير الشركة من الموظف أن يمهله حتى الغد ليفكر في الأمر .. وفي الغد استدعى مدير الشركة الموظف ليقول له : « إن زوجتي تقول لا ! .. »

صورة الغلاف

تروي « دون آدمز » نجمة « م.ج.م » هذه النكتة :
كانت السيدة تمر بحديقة مستشفى المجاذيب حين رأت شيخاً يجلس إلى منضدة عليها مجموعة كبيرة من الآلات .. واقتربت السيدة من الرجل وسألته عن الساعة فتناول العجوز « بوصلة » ثم منظاراً وراح يقيس بهما بعد الشمس عن الأرض واتجاهاتها .. وبعد عملية حسابية طويلة قال لها :
— الساعة الرابعة تماماً
وسر المرأة أن تكتشف في المجنون ذكاء فعادت تسأله :
— ولكن ماذا تفعل إذا كانت الشمس محتجبة ..
وأجابها الرجل بهدوء :
— أنظر في ساعتي !

حرامي

يروي هذه النكتة اسماعيل يس :
ذهب بخيل إلى أحد الترزية وأعطاه « جاكتة » قديمة ليحولها إلى « صديري » .. فلما عاد ليأخذ « الصديري » سأل الترزي : « فضل عندك حاجة من قماش الجاكتة ؟ » ..
فأجاب الترزي بالنفي ..
وبعد سنة عاد البخيل إلى الترزي وأعطاه « الصديري » طالباً أن يصنع منه « طاقية » .. فلما عاد بعد ذلك ليتسلم « الطاقية » .. سأل الترزي إن كان قد بقي شيء من قماش « الصديري » .. لكنه أجاب أيضاً بالنفي
وهنا ثار البخيل وقال للترزي : « طيب إن ماكنتش حرامي خد الطاقية ورجعها جاكتة مرة تانية ! »

على العكس

وتروي الفنانة لولا عبده أنها سمعت هذا الحوار يدور بين رجلين :
— أنا مصيبتي أن زوجتي لا تفهمني ..
— وأنا مصيبتي أن زوجتي تفهمني جيدا !

فتش عن ..

وهذه الفكاهة ترويها النجمة « ريتاهايورث » :
سألت إحدى المدعوات ربة الدار أثناء الاحتفال بعيد ميلادها قائلة :
— أين الخادمة الحسناء التي كانت تقدم الكوكتيل للمدعوين ؟
فسألتها صاحبة الدار :
— لماذا .. أتريدين كأساً أخرى ؟
فقالت المدعوة :
— كلا .. وإنما أريد أن أعرف أين ذهب زوجي !

يا بلاش

وهذه الفكاهة ترويها النجمة « دوروثي لامور » :
قالت إحداهن لصديقتها :
— بالأمس ظللت أناقش زوجي أربع ساعات وأستجوبه عن المكان الذي أمضى به سهرته
فسألتها الصديقة :
— وماذا كانت النتيجة ؟
فقالت على الفور :
— بالطو فرو !!

عازف الهيصة الوحيد

...انه توفيق الايلى العازف الاول والاخير على الآلة الموسيقية المسماة « الجمبش » والجمبش كلمة تركية معناها « الهيصة » او « الفرحة » او « الزمبليطة » كما شاء هو ان يترجمها .. واليك قصة الآلة العجيبة وعازفها ..

كان والدى تركياً أصيلا وكان « سميعاً » فهو لايعرف الغناء أو العزف على أية آلة من الآلات .. ولكنه كان ذا أذن حساسة لهذا أراد لى أن أكون موسيقيا . وكنت بطبعى لا أميل فى سنى المبكرة إلى الموسيقى ، واستعمل أبى حقه الطبيعى على ابنه .. فأمر بضربى .. بل ضربنى هو فعلا أكثر من عشرين « علقة » لكى أتعلم الموسيقى . !

واشترى أبى لى عوداً وقال لى : « اتعلم ياولد .. »

فالتحقت بمعهد فؤاد الأول للموسيقى ، وتتلمذت على يد الأستاذ عبد الفتاح صبرى فى العزف على العود

ولما كان والدى يسافر إلى تركيا مرة فى العام .. وكانت المواصلات اليها صعبة ومتعبة ، فقد كان يخاف على الأموال التى يحملها أن تضيع أو تسرق منه فى الطريق ، فكان يصحب أخى الأكبر معه .. يحمل عنه الأموال حتى إذا قبض على أبى أو هوجم من لصوص لم يجدوا معه شيئا ..

صفقة فى تركيا !

وخرج شقيقى ذات مرة يتريض فى شوارع « استانبول » خلال نوم أبى ، فسمع صوتا غريبا .. ينبعث من داخل أحد المحال ، فدخل وراء الصوت .. فشاهد تركيا يعزف على آلة تشبه « السلطانية .. » وسأله عن اسمها فقال : « الجمبش »

واشتراها أخى بأربعين ليرة .. وعاد بها إلى الفندق واستيقظ أبى ليرى ابنه يحمل شيئاً غريباً .. وانهال عليه بالضرب وأمره أن يعيدها إلى صاحبها . ويعود اليه بالأربعين ليرة .. ورجع أخى للتاجر يبكى ، ورق قلب التاجر فاستعادها منه ورد اليه خمسة وثلاثين ليرة فقط . وهرب أخى فى شوارع استانبول خوفا من بطش أبيه من أجل الليرات الخمس

« ووجد أبى شقيقى بعد طول بحث فقال له : « عد إلى التاجر واشتر « الجمبش » ما دام قد أصبح بخمسة وثلاثين ليرة ! » . واشترى شقيقى « الجمبش » للمرة الثانية !

الجمبش الاول !

وخرجت مع إخوتى نستقبل أبى .. واستعد لهديته المعتادة وهى ريال ذهبى لكل منا ، فرأيت أخى يحمل فى يده الآلة الغريبة وسألته عنها فقال : « إنه « جمبش »

وكان أول جمبش دخل القطر المصرى .. وبدأت أعزف عليه .. ولا زلت أعزف عليه حتى اليوم

وجمعتنى الصداقة والهواية بالدكتور جوهر عازف « البزق » ووجدنا أن الآلتين تكملان بعضهما .. وصار هو عازف « البزق » الوحيد . وصرت أنا عازف الجمبش الوحيد . « ومرت الأيام .. والتحقت بكلية الآداب ، وعزفت لهم الجمبش ، ولكن ظروفا عائلية حالت بينى وبين اتمام تعليمى بها .. وأنا الآن اليوم مساعد مدير عام الانتاج باستديو مصر .. وعازف « هاو » الجمبش . ! »

تقدم لنا مترو جولدوين ماير اعظم موسيقى انتجته حتى الآن فى غضون تاريخها الطويل ... فان « كاروزو العظيم » الذى يروى قصة حياة وكفاح المغنى الايطالى الخالد « كاروزو » ليس فيلما موسيقيا عاديا وانما هو فيلم فريد فى قصته الانسانية الرائعة والحانه الخالدة واخراجه الذى بلغ ذروة السمو الفنى ... وقد اسندت الشركة بطولته الى النجم اللامع ماريو لانزا الذى تألق فى دور « كاروزو » تألقا باهرا فى تمثيله وفى اغانيه ، وتظهر بجانبه الحسناء الفاتنة آن بليث ... والفيلم بالالوان الطبيعية الخلابة وقد قام باخراجه المخرج النابه ريتشارد ثورب

أقام الزميل الأستاذ لطفى رضوان حفلة ساهرة فى داره دعا إليها لفيفاً من الكبراء ورجال الصحافة ، وقد اشترك فى إحياء السهرة المطرب صلاح الدين حمدى بغنائه الشجى والفنانة هاجر برقصاتها المبدعة وتوفيق الألايلى بمقطوعاته الجديدة .. وأشاع سلطان الجزار جواً من المرح بفكاهاته الجديدة

نهاية سعيدة

هذه قصة مصورة شاءت الظروف ان يكون مصورها منحرف المزاج حين قام بتصويرها، فلم يلتقط سوى اقدام الذين قاموا بتمثيلها ، ولكن في امكان القارىء أن يتابع القصة ويعرف حوادثها من اجزاء صورها السفلي المنشورة مع هذا الكلام بالترتيب .. ولكي نيسر على القارىء مهمة التعرف على موضوع هذه القصة .. نقول انها بدأت بحادث كاد يؤدي الى مأساة ، لولا أن ظهر في الافق بطل جعل نهايتها سعيدة. فهل تستطيع معرفة موضوع القصة بدون الرجوع الى شرح الصور في صفحة (٣٧) ؟

-١-

-٢-

مسرحيات عالمية

بيت الفن!

الفصل الاول

لعل اول ما يلفت النظر في « بيت الفن » القائم في احد احياء نيويورك الغربية هو قاعة الجلوس الانيقة حيث ترى الممثلات في هذا المساء من شهر اكتوبر في حركة دائبة لا تنقطع ، بين عائدات من الحفلات النهارية او مسرعات الى المسارح لاداء ادوارهن في حفلات المساء ، او راجعات محزونات بعد طول البحث عن العمل وهو دائما عزيز المنال ...

وفي غمرة هذا النشاط يرن جرس التليفون وتدعى « جان ميتلاند » الى محادثة « دافيد كنسلي » المخرج بشركة « جلوب » السينمائية ، فتهبط من غرفتها فتاة جميلة شقراء موفورة الجاذبية وتسارع الى التليفون في رشاقة ودلال ...

جان : هالو مستر « كنسلي » ... شكرا لك اذ تذكرتني رغم مشاغلك ، خصوصا وانت تقابل في اليوم اكثر من الف حسناء ... آه ! .. تتناول العشاء الليلة ؟.. الدعوة مقبولة طبعا ... ساكون هنا في الانتظار ... الى الملتقى ...

وما أن تضع « جان ميتلاند » السماعة حتى تحف بها الزميلات مهنئات بهذه الحظوة لدى مخرج السينما الكبير ، فتضحك « جان » ضحك المرح والاغتباط ، وتنهمك على الاثر في استعارة ملابس السهرة من مختلف الزميلات كالعادة في « بيت الفن » ...

وفي خلال ذلك تصل « تيري راندل » من الخارج ، فاذا هي في حركاتها وتعبيرات وجهها صورة ناطقة للممثلة الموهوبة وان قل حظها من الجمال ، وقد فاجأت الجميع بقولها انها وفقت اخيرا الى العمل بعد ستة اشهر من السعي المتواصل اذ قبل المخرج « برجر » اسناد احد الادوار الثانوية اليها في مسرحيته الجديدة ، فكان للنبأ رنة فرح لدى الجميع وهن يتقاسمن الافراح والاتراح في « بيت الفن » ، وفي النهاية تصعد « جان » و « تيري » الى غرفتهما المشتركة وهما تتبادلان الحديث في هذا التوفيق المزدوج ...

ويقبل « دافيد كنسلي » المخرج الشاب الانيق ، فتتهافت الفتيات حوله كالفراش يحاولن جاهدات خطب وده ، ولكن سرعان ما يتفرقن ويخلين الميدان عندما تنزل « جان » للقائه وهي في اوج الزينة والفتنة ...

جان : كم انا مبتهجة بحضورك يا مستر « كنسلي » ...

كنسلي : بل ان ابتهاجي اعظم بقبولك دعوتي ...

وتستأذنه « جان » في تقديم زميلتها « تيري راندل » قائلة انها ممثلة قديرة يأبى ارباب المسرح الاعتراف بمواهبها ...

تيري : انني سعيدة بلقاء قطب الاخراج السينمائي الكبير ...

كنسلي : أصارحك انني دائم الحنين الى ماضي في عالم المسرح ...

جان : الا ترى يا مستر « كنسلي » ان « تيري » تصلح للسينما ؟..

تيري : انني ابدو ولا شك في صورة كريهة منفرة ...

جان : لاتقولي شيئا كهذا ... انها متواضعة يا مستر « كنسلي » ، وستبدأ العمل غدا في « بروفات » مسرحية « برجر » الجديدة ...

كنسلي : بديع ... لقد سمعت انها مسرحية قوية ، واتمنى لك التوفيق

وتنصرف « جان » مع المخرج على الاثر ... وبينما كانت « تيري » تفاوض الخادمة في اعداد عشاء لها اذ يدق جرس الباب الخارجي ، فترى القادم شابا عاري الرأس مرسل شعر الذقن مهدل الملابس ، ونعرف من سياق الحديث انه مؤلف مسرحي يدعى « كيث بورجيس » وانه كان على موعد مع « جان ميتلاند » التي آثرت عليه المخرج « كنسلي » ...

وتتضايق « تيري » لما ترى من غرور المؤلف الشاب ، فتسخر من مسرحياته الخائبة التي لايدوم تمثيلها اكثر من اسبوع ...

كيث : ليس المهم هو النجاح المادي الذي يدر المال ، وانما هو توفيق المؤلف في نقل رسالته الى الجمهور ... وعلى فكرة ... ما هي الادوار التي تحبين تمثيلها ؟..

تيري : انى أحب تمثيل الشخصيات التاريخية المعروفة ، لكن ارباب المسرح يسندون الى الادوار التافهة وا أسفاه ...

كيث : صبرا ... ان الزمن كفيل بتحقيق آمالك ...

تيري : هذا كلام جميل ... لكن هل نسيت شيئا اسمه القوت اليومي ؟

كيث : لا تشغلي بالك بالتفكير في هذا الامر ... اني شخصيا عشت على الخبز والكاكاو اياما متواصلة ... ان من يعشق شيئا عليه أن يجوع في سبيله ...

تيري : اني افعل هذا راضية ... لكن الممثلة لا تكتسب هذه الصفة الا اذا اتيحت لها فرصة العمل على خشبة المسرح

كيث : وهذا شأن المؤلف ايضا ... لايكون شيئا مذكورا بغير قبول مسرحياته واخراجها ، خصوصا اذا كان عامر النفس بالمثل العليا ومبادىء الحق والخير والجمال ... لكني مع ذلك لن اياس من اسماع صوتي ، وسأوالي الصبر والمثابرة حتى أبلغ الهدف ... واوصيك ان يكون هذا شعارك أيضا ...

تيري : بلا ريب ... فاني موقنة من النجاح في النهاية ...

ويقطع الحديث مجيء الخادمة تدعو « تيري » لتناول طعامها القليل ، وسرعان ما يتدخل « كيث » داعيا « تيري » لمشاركته طعام العشاء في مطعم « سميثي » القريب ، فتلبي الدعوة متجاوزة عما كان بينهما من تنافر في الآراء ...

الفصل الثانى

انقضى شهر ، وقد أوشك الليل ان ينتصف ... وفي غرفة نوم ببيت الفن التي تشتمل على ثلاثة أسرة كانت «كاي هاملتون» زميلة «جان» و «تيري» تتأهب للنوم عندما طرق باب الغرفة ودخلت « تيري » حزينة كاسفة البال

كاي : ماذا جرى يا « تيري » ؟.. مالي اراك هكذا مهمومة ؟..

تيري : لقد سقطت المسرحية بعد اربعة ايام من تمثيلها واضطر المسرح لوقفها ...

كاي : يا للنحس !.. لكن لا داعي للحزن يا عزيزتي « تيري » ... ما تزال امامك فرصة العمل في السينما ... ألم تعلمي نتيجة اختبارك للشاشة البيضاء ؟ ..

تيري : ان هذه الناحية ليست موضع اهتمامي ... ان « جان ميتلاند » قد تلقى النجاح المنشود ، فقد خلق وجهها للسينما ، اما أنا فلا أصلح لذلك ... « تخلع ملابسها استعدادا للنوم » ... وقد زاد الطين بلة ان « كيث بورجيس » أخلف موعده معي هذه الليلة ، ولو حضر لخفت حدة الصدمة مع الطعام والحديث ...

كاي : ليست هذه أول مرة يخلف فيها موعده معك ... ولو استمعت

ـ ٣ ـ

ـ ٤ ـ

ـ ٥ ـ

لنصحى لاشرت عليك باجتناب شخص مثل « كيث » ... فان صحبته لا تجلب لمثلك غير العناء ...

تيري : اصارحك ان ما يحببني فيه هو شذوذ اطواره ... ولا شك انه لايتخلف الا بسبب انهماكه في التأليف ...

وفي هذه اللحظة يفتح باب الغرفة بعنف وتدخل « جان ميتلاند » في ملابس السهرة وهي بادية الانفعال ...

جان : قدموا التهاني يا بنات ! .. لقد اندمجنا في اسرة السينما ! ..

تيري : ماذا تقولين ؟ ..

جان : انا وانت ! .. ان مستر « كنسلي » تلقى برقية من هوليوود تضمنت نجاحنا في الدور التجريبي ، وعلينا الذهاب الى مكتب الشركة غدا لتوقيع عقود العمل ... ولن يحل الاسبوع القادم حتى نكون في هوليوود

تيري (في حيرة) : هكذا بمثل هذه السرعة ؟ ..

جان (متحمسة) : نعم اننا سنمثل ادوارا قصيرة في مبدأ الامر ... لكن هناك الاجور الثابتة كل اسبوع سواء عملنا او لم نعمل ... ولا تنسي الرياضة في حمامات السباحة ، والتمتع بأشعة الشمس ، وارتداء الملابس الفاخرة !.. لقد انتهى عهد التسكع امام مكاتب ادارات المسارح والسينما ! .. لقد ابتسم لنا الحظ في النهاية ! .. ولن تمضي اعوام معدودة حتى ننعم بالشهرة والمال ! ..

تيري : لكن ما القول في المسرح ؟.. هل انقطع انا عن التمثيل ؟ ..

جان : ماذا ؟ .. وهل السينما لعب حواة ؟ .. ان تمثيل السينما من صميم الفن ، كتمثيل المسرح ...

تيري : لست من رأيك ... ان تمثيل السينما في نظري اقرب الى حركات الاشباح ... هو فن لا روح فيه ولا حياة .... ولست أرتضي لنفسي هذا المصير ...

جان : وهل ترتضين حياتك هذه ، حيث تنام ثلاثة في مثل هذه الغرفة ببيت الفن ؟ .. اهذا هو المجد الذي تنتظرين ؟ ..

تيري : انني لن انفي حياتي كلها هنا ... ليست هذه سوى البداية ...

جان : لا تخدعي نفسك يا تيري ... انك امضيت ثلاثة اعوام في « بيت الفن » ، وستمضين ثلاثا اخرى لم غيرها دون ان يتغير حالك ... وسينتهي بك الامر الى ان تديري بيتا للفن مثل هذا لاقامة الممثلات الكادحات ! .. فهل هذا ما تتعلقين به ؟ ..

تيري : انني مصممة على البقاء ممثلة في المسرح ، ولا اريد الظهور على الشاشة البيضاء ... ان المسرح هو الحياة والمجد ... انه تراث مئات السنين ... انه خلاصة الحضارة ...

جان (بحدة) : حسنا ... ابقي حيث انت في نطاق بيئتك هذه ، تأكلين اخس الطعام ، وتلبسين اخشن الملابس ، وتخدعين نفسك بأن هذا هو الاخلاص للمسرح ! .. اما انا فسأذهب الى حيث الشمس الساطعة ، والمجد المنتظر ، والشهرة والمال ، والمرح والنعيم ...

وتأوي « جان ميتلاند » الى فراشها مع زميلتيها وهي تترنم بأناشيد السعادة والمجد المنتظر ...

يعتبر جورج كوفمان من اخصب كتاب المسرح الامريكي المعاصرين ، فقد نيفت مؤلفاته في مدى عشرين سنة على ثمان وعشرين مسرحية دبجها منفردا او بالمشاركة مع غيره من الكتاب، منهم (ادنا فيربر) التي تعد هي الاخرى من اعلام التاليف المسرحي، فضلا عن نشاطها المعروف في عالم القصص. وقد وفق المؤلفان في هذه المسرحية التي نقدمها اليوم الى تصوير المنافسة المستعرة بين المسرح والسينما في صورة مؤثرة تنبض بالحياة والقوة وتستأثر باهتمام جميع المشتغلين بالفن المسرحي او السينمائي

الفصل الثالث

« بيت الفن » بعد عام ... « تيري » واقفة قرب احدى نوافذ قاعة الجلوس تستمتع بأشعة الشمس وتتجاذب الحديث مع زميلتها « كاي هاملتون » حين يدق جرس التليفون ويخاطبها « كيث بورجيس » قائلا انه يريدها لامر هام ، فتطلب اليه أن يوافيها الى « بيت الفن » على الفور

تيري (للزميلة) : قلبي يحدثني انه وفق الى بيع مسرحيته ...

كاي : ان صح هذا فالفضل اليك ... فان المسرحية كما الفها كانت جوفاء ... وبفضل معاونتك له دبت فيها الروح والحياة ...

تيري : انك تبالغين في تصوير قدرتي يا عزيزتي « كاي » ...

كاي : كلا ... وشد ما يحزنني أن أرى ممثلة قديرة مثلك تشتغل اخيرا بإذاعة احاديث المطبخ من اجل لقمة العيش ، وهناك زميلات دونك مقدرة يصعدن سلم المجد ... هل قرأت الانباء الواردة من هوليوود عن « جان ميتلاند » ؟.. انهم تعاقدوا معها نظير اجر مضاعف ، وستظهر في افلام جديدة ...

تيري : احقا ؟.. هذا نبأ يسعدني سماعه عن « جان » العزيزة ...

ويقطع عليهما الحديث قدوم «كيث» تلوح عليه علائم الانفعال ، فتنفرد به « تيري » على الفور ...

تيري : ماذا دهاك يا « كيث » ؟..

كيث : انها المسرحية ! .. هذه احرج لحظة في حياتي كلها ! ..

تيري : هل رفضها الجميع ؟ ..

كيث (بقوة) : كلا ... كلا ... بوسعي ان اوقع عقدا باخراجها مع « جيلمان » اكبر مخرجي نيويورك ... وهذا بعينه هو ما يسبب شقائي ...

تيري : لاتضيع الفرصة من يدك... هل يريد تغيير أحد فصول المسرحية ؟

كيث : كلا ... انه معجب بها كل الاعجاب ... لكني لن اطاوعه فيما يريد مني ...

تيري (تدرك الحقيقة فجأة) : فهمت يا « كيث » ... ان العقبة هي في شخصي ... ان « جيلمان » لايريدني ... لايريد اسناد الدور الاول الي ... أليس كذلك ؟ ..

كيث : الحقيقة ان « جيلمان » متعاقد مع « ناتالي بليك » الممثلة المشهورة ، وقد وجدت في المسرحية الدور الذي كانت تنتظره ...

تيري (مضعضعة) : هل اخبرت « جيلمان » اني اصلح لهذا الدور ؟

كيث : بلا ريب ... لكنه لن يقبل المسرحية الا اذا اسندت « ناتالي بليك » بطولتها ...

تيري : حسنا ... انني لن ... اعني انه لابد لي من الاذعان ياكيث...

كيث : « تيري » ! .. اتقدمين على هذه التضحية من اجلي حقا ؟ ..

تيري : ان كل مايهم هو قبول المسرحية ونجاحها ... انني اعشق كل سطر فيها ... والا ، فهل خطر لك اني اضع العراقيل امامها بعد اشتراكنا في اعدادها سنة كاملة ؟ ! ..

« البقية على الصفحة التالية »

مقالات صغيرة

● ليس الفن مجرد متعة أو ثقافة ، وانما هو الذى يؤلف بين المجتمعات !

● ان الممثلة الجميلة .. هى التى لا يحتاج الماكيير الى وضع المساحيق على وجهها لتبدو طيبة النفس !

جانيت لى « م . ج . م »

كيث : يا الهى ! .. انت آية فى الوفاء يا « تيرى » ! .. انت ملاك من السماء ! .. (يعانقها) ...

تيرى (تتملص منه) : دعنا من هذا ياكيث ...

كيث : ساذهب الآن لمقابلة « جيلمان » فى مكتبه حيث ينتظرنى .. وسأتناول العشاء هذه الليلة على مائدته بحضور « ناتالى بليك » ...

تيرى : الليلة ! .. هل نسيت ياكيث ان هذا موعدنا ؟ ..

كيث : عجبا لك يا تيرى ... أتحبين أن أضيع هذه المناسبة الفريدة مع مخرج كبير وممثلة شهيرة من اجل موعدنا الذى يمكن أن يكون فى اى ليلة ؟ ! ..

تيرى : صدقت ... صدقت ...

كيث : يالك من فتاة معقولة ... (يقبلها قبلة خاطفة) ... سأتصل بك قريبا .. !

ويهرول خارجا على الاثر ، فلا تتمالك أن تصعد الى غرفتها وهى محطمة النفس مخيبة الرجاء ...

الفصل الرابع

كانت مفاجأة لفتيات « بيت الفن » عندما وقعت أنظارهن على « كيث بورجيس » يدخل بعد شهرين وهو فى ملابس السهرة الانيقة وبيده سيجار فاخر ... ومهما يكن فقد أخفين دهشتهن من هذا التحول العجيب وانسحبن احتراما لشعور « تيرى راندل » تاركات لها المجال مع صديقها ...

وكانت المفاجأة أشد وقعا فى نفس « تيرى » عندما أخبرها « كيث » انه ذاهب الى هوليوود للاشتغال بتأليف القصص السينمائية ...

تيرى : كلا يا « كيث » ! .. لايمكن أن ادعك تذهب الى هوليوود ! .. لقد قلت انك لن تذهب اليها مهما قاسيت من الافلاس ... فهل تتخلف وعدك بعد نجاحك فى التأليف المسرحى ؟ ..

كيث : انى قررت أن اتخذ من هوليوود مطية لبلوغ مطامحى ... سأبقى بها عامين أجمع فيهما ثروة طيبة ... وسأكتب نهارا لكى أقدم لهم المادة الرخيصة ، التى يتهافتون عليها ، اما ليلى فسوف اكرسه للتأليف المسرحى ... انني ذاهب فى الأسبوع القادم ..

تيرى : الوداع اذن ...

كيث : ماذا ؟ ..

تيرى : وداعا يا « كيث » ... اتمنى لك التوفيق ...

وتنثنى عنه « تيرى » فجأة وتصعد السلم الى غرفتها غير مهتمة بنداءاته المتكررة ، فلا يسعه سوى الانصراف وهو يهز منكبيه ...

وبينما تتلاقى رؤوس الزميلات متهامسات بشتى التعليقات على هذا الفراق بين الصديقين اذ يرن جرس الباب الخارجى ويدخل « دافيد كنسلى » ، المخرج السينمائى الكبير ، طالبا لقاء « تيرى راندل » دون غيرها ، وللمرة الثانية تهبط الفتاة من غرفتها ، فيفاجئها « كنسلى » بما لم تكن تتوقع ...

لقد أخبرها انه تلقى رسالة تليفونية من هوليوود تفيد اختيارها للتمثيل فى أحد الافلام بعد مراجعة دورها التجريبى السابق ، ويمكنها أن تطير الى كاليفورنيا غدا ... ولما الفاها مترددة فى القبول ذهب يصور لها ما سوف تلقى هناك من نجاح وشهرة ومال بعد أعوام معدودات ...

تيرى : اننى لا أشك فيما تقول يا مستر « كنسلى » ... لكن المشكلة هى أننى شديدة التعلق بالمسرح الى حد أننى أفضل معه الفاقة على الغنى فى عالم السينما ... فهلا زودتنى برأيك الصائب كصديق محايد ، لابصفتك مبعوث الشركة السينمائية ؟ ..

كنسلى (بهدوء) : فى هذه الحالة أقول انك على حق ، ولتذهب السينما الى الجحيم ...

تيرى : أحقا ؟ ..

كنسلى : الواقع أن مجد السينما قصير الامد ، وسرعان ما يدرجونك فى زوايا النسيان ... ان الطريق الى المجد المسرحى قد يكون طويلا شاقا ، لكن متى تربع الفنان على عرشه بالدأب والتفانى ، فهناك المجد والخلود ...

تيرى : أصبت يا مستر « كنسلى » ! ..

كنسلى : هل تذهبين بعد ذلك الى هوليوود ؟ ..

تيرى : كلا بالتأكيد ! ..

كنسلى : هل تذهبين معى لتناول طعام العشاء ؟ ..

تيرى : بكل سرور ...

كنسلى : هذا فى الحقيقة هو سبب حضورى اليك ... فهلمى بنا ! ..

الفصل الخامس

اليوم يوم أحد ، و « بيت الفن » حافل بالحركة والنشاط ابتهاجا باستقبال « جان ميتلاند » تلك الزميلة السابقة التى أضحت فى عامين من نجوم السينما الشهيرات ، وقد رتبت لها ادارة شركة « جلوب » السينمائية أن تعود الى نيويورك للظهور فى مسرحية خاصة من قبيل الدعاية لشخصها ، وكان برنامج الدعاية يشتمل على زيارة « جان » لبيت الفن حيث أخذت لها صور تذكارية لا عداد لها فى مهبط الذكريات حين لم تكن شيئا مذكورا

وتشاء المصادفات أن يعود « كيث بورجيس » من هوليوود أيضا فى نفس اليوم ويسعى الى لقاء « تيرى راندل » فى « بيت الفن » لاقناعها بالانتقال معه الى هوليوود بعد أن جاهدت عبثا لكى تصبح ممثلة مسرحية مشهورة ... وبينما هما كذلك اذ يقبل « دافيد كنسلى » المخرج السينمائى الكبير الذى توطدت أواصر الصداقة بينه وبين « تيرى » فى العام الماضى ، فكانت « تيرى » فى هذا اللقاء الثلاثى موضع المنافسة بين الرجلين كل يحاول

خطب ودها واكتسابها الى جانبه ... ومن عجب ان « كيث » المؤلف المسرحي بدا شديد التحمس لهوليوود ، واعجب منه ان « كنسلي » المخرج السينمائي اصبح ناقما على مهنته مدافعا عن المسرح ، خصوصا بعد ان عهد اليه باخراج مسرحية الدعاية التى ستمثلها « جان ميتلاند » وهى فى رأيه اعجز من الاضطلاع بها ...

كيث : لا فائدة من هذا الجدل ... انى احب السينما وسأعود اليها ... واكثر من هذا فانني سأصحب « تيرى » الى هوليوود ...

كنسلي : ماذا تقول ؟ ..

كيث : لقد حان الوقت لالزام « تيرى » بالاستماع الى رأيى ، واننى لفاعل ... فانى سأتزوجها ...

كنسلي : « تيرى » ! .. لايمكن ان تقدمى على هذه الخطوة ، فانت ربيبة المسرح ، وقد خلقت له ! ..

كيث : لا اريد ان اضيع الوقت فى مناقشات عقيمة ، ولابد من ذهابى فورا ... قولى كلمتك يا « تيرى » متى نتزوج ؟ ..

تيرى (ببرود) : نتزوج ؟ .. سنتزوج يا « كيث » متى انطبقت السماء على الارض ! ..

كيث (مشدوها) : ماذا تقصدين ؟ ..

تيرى : لقد فات الاوان ياكيث ... انك عندما تركتنى منذ عام ذاهبا الى هوليوود ، انما انسلخت عن مبادئك وخنتها ... هل نسيت دفاعك الماضى بحرارة عن المسرح ، وتأكيدك انك لن تتخلى عنه ؟ .. اننى اعشق الوفاء للمبدأ ، وامقت التقلب والذبذبة ... وهكذا ترانى آسفة لرفض مطلبك ياسيد « كيث » ، معتذرة فى نفس الوقت ياسيد « كنسلي » عن قبول دعوتك التقليدية لتناول طعام العشاء هذه الليلة ... اتمنى لكما اسعد الاوقات ...

وترتقى السلم الى غرفتها دون أن تحفل بما اعتراهما من دهشة وحيرة

الفصل السادس

على انه لم يمض اسبوعان حتى نشط « دافيد كنسلي » الى العمل غير عابىء بما كان من مسلك « تيرى » فى لقائهما الاخير ... فقد جاء الى « بيت الفن » فى منتصف الليل برفقة « ادولف جريتزل » احد مديرى شركة « جلوب » السينمائية طالبا ايقاظ « تيرى » من نومها فورا ... فقد أصر « كنسلي » على أن « جان ميتلاند » لن تصلح للاضطلاع ببطولة المسرحية ، واستصحب « جريتزل » الى « بيت الفن » لكى يقدم اليه « تيرى » بعد أن عدد له مواهبها الفنية ، تمهيدا لاختيارها بدلا من « جان »

وتهبط « تيرى » من غرفة نومها وهى لا تخفى دهشتها ، فيقوم « كنسلي » بواجب التعارف ويبلغها الغاية من حضورهما ، ثم يقدم اليها نسخة من المسرحية طالبا اليها تمثيل احد مواقفها امام « جريتزل » ... فلم تجد « تيرى » مناصا من الامتثال ، وحاولت تمثيل الموقف مرارا ، بيد ان المواهب الفنية لايمكن أن تبرز كاملة فى مثل هذه الظروف ، وهذا ما اعتذرت به « تيرى » لرفيق « كنسلي » بعد أن لمست امتعاضه لما بدا له من قصورها عن بلوغ مرتبة الاجادة فى التمثيل ، بيد أن « جريتزل » نهض للانصراف معرضا عنها قائلا انه استغنى عن المسرحية ذاتها وانه سيعمد الى اظهار « جان » فى غيرها ...

كنسلي : هذا قرار يدل على الغباوة والتخبط يا مستر « جريتزل » ! ..

جريتزل (مبتهجا) : احقا ؟ .. انت مفصول الان من الشركة يا مستر « كنسلي » ! .. سيتصل بك محامى غدا ! ..

كنسلي : حسنا فعلت ... ولكن ما رأيك فى بيع هذه المسرحية لى مادمت قد استغنيت عنها ؟ ..

جريتزل : هل قررت العودة الى العمل فى المسرح ؟ ..

كنسلي : نعم ... وانا على استعداد لدفع ثمن المسرحية على اساس تكاليفها ...

جريتزل : حسنا ... يمكنك اتمام التسوية المطلوبة مع محامى غدا ... طاب ليلكم ... (ويخرج منفعلا) ...

تيرى : « دافيد » ! .. « دافيد » ! .. ما كان يجب أن تفعل هذا من اجلى ...

كنسلي : كلا ... اننى لست واحدا من أولئك المخرجين الذين يضطلعون بتقديم المسرحيات لا لشىء الا لاظهار الفتاة المحبوبة فيها ... وعلى فكرة ... ألست فتاتى المحبوبة ؟ ..

فكان جوابها أن ألقت نفسها بين ذراعيه ، واقبلت « مسز اركوت » صاحبة « بيت الفن » وهما متعانقان ، فاحتجت بأن هذا مخالف لتقاليد الدار ، لولا أن اخبرتها « تيرى » ضاحكة انه موقف تمثيلى من صميم المسرحية الجديدة التى ستنفرد ببطولتها منذ الغد تحت اشراف المخرج المسرحي الكبير « دافيد كنسلي » ، ثم ودعها « كنسلي » بعد أن تواعدا على اللقاء صباح غد فى مسرح « الكوليزيوم » ...

تيرى (متهللة) : اننى سأمضى الليل ساهرة لحفظ دورى ... ولا بد لى من غرفة خاصة بى وحدى حالا ! ..

مسز اركورث (ضاحكة) : ليس احب الى من هذا الطلب ، وستكون الغرفة معدة بعد ربع ساعة لاستقبال ... « ملكة المسرح » ! .. فاليك خالص التهانى يا ... صاحبة الجلالة !

ستار

« م • م »

الوقت من ذهب

١ ـ آلو .. آلو يا مدموازيل ... ترانك ، اديني المنصورة مستعجل .. بس من فضلك يا مدموازيل قوام .. لان المسألة مهمة خالص ..

٢ ـ مين ؟ عبد الصمد .. اوعى تقاطعنى زى عوايدك لحسن المسألة مهمة .. انا باتكلم من مصر عشان أخلص شغل .. مش عشان اسمع كلامك الفارغ

حدث هذا الأسبوع

يذاع هذا الركن فى البرامج العربية ثلاث مرات فى الاسبوع بدلا من مرة واحدة كما كانت الحال عليه فيما مضى ..

• انتهت غرفة السينما من دراسة مذكرة الاستاذ انطون خورى الخاصة بدور العرض . ومن المنتظر ان تتخذ الغرفة ، بمعاونة المسئولين ، اجراءات تحتم على جميع دور العرض الكبرى عرض اربعة افلام مصرية على الاقل فى كل موسم

• **سافر بالطائرة صباح يوم الجمعة الماضى الاستاذ حسين صدقى قاصدا لبنان وسوريا والعراق حيث يشرف على عرض افلامه هناك**

• من المنتظر ان تضم الفرقة المصرية اليها بعض الوجوه الشابة مثل صلاح نظمى وفؤاد جعفر

• **بدا يوم السبت الماضى تصوير المناظر الخارجية لفيلم « بلال مؤذن الرسول » فى منطقة ابو رواش وطريق الفيوم**

• قرر المخرج حسين فوزى بعد عرض فيلم « عفريت عم عبده » أن يقصر انتاجه واخراجه على مثل هذا اللون من الافلام

• **عرضت المنتجة آسيا فى الاسبوع الماضى فيلمها « قلبى على ولدى » فى عرض خاص حضره بعض الصحفيين . وقد اجمع من شاهدوه على انه من احسن الافلام التى اخرجها بركات**

• اتفق النجم فريد شوقى مع الاستاذ يوسف وهبى على أن يشترك الثانى فى تمثيل فيلم من انتاج الاول واخراج حسن الامام

• **سافر فى الاسبوع الماضى الى لبنان المطرب كارم محمود لاحياء بضع حفلات هناك**

• من المنتظر ان يتم فى نهاية شهر مارس عقد قران مخرج معروف على النجمة الراقصة التى كان له فضل اكتشافها

• **يعد الاستاذ محمد عبد الوهاب نشيد التحرير الجديد ... وينتظر ان يذاع هذا النشيد خلال الاسبوع القادم ..**

• استعان الاستاذ يوسف وهبى باغلب ممثلى الفرقة المصرية الذين قاموا بادوار فى رواية بيت الطاعة ليؤدوا ادوارهم فيها امام الكاميرا ومن بين الذين اختارهم ، الاساتذة فاخر فاخر وحسن البارودى وشفيق نور الدين ومحمد صبيح

• **احتج محمود المليجى على بعض شركات السينما التى استغلت اسمه فى الاعلان عن افلامها دون سابق اتفاق معه**

• اعاد الاستاذ « عيسى خليل صباغ » مدير القسم العربى فى اذاعة امريكا تنظيم المكتب الاذاعى للشركة فى القاهرة اثناء وجوده بها فى الاسبوع الماضى

• **قرر الاستاذ يوسف وهبى ان يخرج رواية « الخيانة العظمى » ورواية « حماتى طابور خامس » للسينما .. بعد النجاح الذى صادفته الروايتان على المسرح**

• قررت اللجنة المختصة بهيئة التحرير أن تعهد الى طائفة من الفنانين بوضع مشروع لاسبوع يطلق عليه اسبوع « الاتحاد » وسينفذ هذا الاسبوع بعد اربعة اسابيع من اسبوع النظام

• **قال لنا اللواء محمد نجيب ان اهم مايحرص على سماعه من برامج الاذاعة المصرية ـ العربية منها والاجنبية ـ هو ركن السودان .. وقد تقرر أن**

الذكرى الأولى

فى مثل هذا الأسبوع من العام الماضى ، فى اليوم الثامن والعشرين من فبراير ١٩٥٢ فقدت مصر مؤسسة السينما بها واحدى الأوائل حملن عبء الانتاج طويلا المرحومة عزيزة أمير والكواكب يسعدها أن تحيى الروح الطاهرة فى ذكراها الأولى، وأن تطلب لها الخلود جزاء لها على طول الجهاد والتضحية

قصة مصورة :
تمثيل عبد الفتاح القصرى

٣ – اسمع بقى يا سيدى المسألة ومافيها .. (تقطع المكالمة) .. آلو آلو يا مدموازيل أنا لسه ماتكلمتش .. خلاص المدة ازاى ؟ هو انا اتكلمت لسه؟

٤ – حاجة غريبة عبد الصمد ده ١٠٠! مافيش فايدة منه .. دايما يقاطعنى أعمل ايه .. شايفين أنا مسكين ازاى ، ما اداليش فرصـــة اتكلم ..

• يبدأ حسن الامام اخراج فيلم « حب فى الظلام » فى منتصف الشهر القادم وسيقوم بدور البطولة فاتن حمامة وعماد حمدى

• اشترط استديو مصر على الابطال الاربعة عماد حمدى ومحسن سرحان وكمال الشناوى ويحيى شاهين ان يوجدوا القصة الملائمة لهم جميعا حتى يضمن الاستديو ضرب رقم قياسى فى نجاح الفيلم الذى يشتركون فى انتاجه وتمثيله ... ولازال البحث جاريا عن قصة تليق بالابطال الاربعة

• التقط المخرج عاطف سالم بعض مناظر فيلم « حرمان » فى شركة الاسمنت بحلوان .. والفيلم من انتاج المنتجة الصغيرة « فيروز » !

• قدمت نقابة ممثلى المسرح والسينما مذكرة الى وزير العدل فى الاسبوع الماضى متعلقة بموضوع تحويل النقابات الفنية الى مهنية .. وقد طالبت النقابة بتعميم المساواة بين اهل الفن والمحامين والصحفيين فى ميدان النقابات ...

• انتهى استديو مصر من طبع عشرين نسخة من نشيد موكب التحرير الذى غناه كارم محمود وأشرف على اخراجه عز الدين ذو الفقار ... وستوزع هذه النسخ على دور العرض فى الاسبوع المقبل .. وهذا هو ثانى نشيد تصدره هيئة التحرير بالاشتراك مع ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة .. وسيكون النشيد الثالث للاستاذ محمد عبد الوهاب

• اتفقت مجموعة من الفنانين على انتاج فيلم كبير لحسابهم تدور قصته حول حركة التحرير ، وقد عرض سناريو هذا الفيلم فى الاسبوع الماضى على ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة فوافقت عليه

• تفرغ الاستاذان على خليل مدير البرامج العربية بالاذاعة وعبد الحميد الحديدى مراقبها العام – فى الاسبوع الماضى – لوضع الخطة النهائية للبرنامجين العربيين الذين تقرر ان يذاعا من القاهرة فى وقت واحد ، وسيكون الاستاذ الحديدى مراقبا عاما لاحدهما .. والمرشح الاول لذلك المنصب بالنسبة للبرنامج الثانى هو الاستاذ محمد محمود شعبان « بابا شارو »

• ينتظر ان تطعم الفرقة المصرية ببعض الوجوه الجديدة .. وقد استبعدت فكرة ضم الفرقتين الحكوميتين لتكوين فرقة واحدة منهما

• يعتزم حسين صدقى بعد عودته من رحلته الى الاقطار الشقيقة انتاج فيلمين هما « الزعيم » و « ابن الشعب » وسوف يخرجهما بنفسه

• ستكون الموسيقى الغــربية والتمثيليات والبرامج الخاصة المكتوبة باللغة العربية الفصحى والاحاديث الثقافية هى المواد الرئيسية للبرنامج الثقافى الذى ستطلق عليه الاذاعة اسم البرنامج الاول .. وستكون الموسيقى فى هذا البرنامج بنسبة ٧٠٪ منه

نهاية ســـعيدة

شرح صور القصة المنشورة على صفحة (٢٣)

١ – كانت تسير فى الطريق مطمئنــــة ، ولكن عندما أرادت عبور شريط الترام (انحشر) كعب حذائها داخـــل الشريط . وحاولت تخليص الحـــذاء أو قدمهـــا دون جـــدوى ...

٢ – وجاء قطار الترام مسرعا لايدرى سائقه أن مأساة تنتظره فى الطريق .. وعندما رأت هى أن الموت منها قاب قوســـين أخذت تصرخ وتحاول تخليص قدمها قبل أن يدهمها الترام

٣ – وقبل أن تصبح المسكينة ضحية سهلة لعجلات الترام ، بادر اليها شاب فأسرع الى تخليص الحذاء من داخل الشريط ، فى الوقت الذى أصابها فيه الاغماء من هول الموقف ..

٤ – وحملها الشاب المنقــذ الى مكان قريب ، حيث راح يعيــدها الى رشـــدها ...

٥ – لم يعالج قدمها التى كادت توردها حتفها ، وعندما أفاقت تلاقت أعينهما بين عوامل الامتنان والحب ، وعرض عليها الزواج ، فقبلت فرحــة متهللة كما ترى فى الصورة المنشورة مع هذا الكلام

كلام في الهواء

من رسالة الاذاعة

يطيب للناس في مجالسهم ان ينتقدوا الاذاعة نقدا عاما لا تخصيص فيه . فهم يقولون مثلا انها لا تقدم الا اقبح الاصوات ، وأرخص الاغاني ، واتفه الالحان ، واسخف الاحاديث واثقل التمثيليات

وقد عن لي أن أتحرى مدى الصواب في هذا النقد ، فتتبعت البرنامج الثقافي للاذاعة تتبعا دقيقا ، مدى شهر كامل ، فتبين لي أن محدثيه هم اعلام الفكر في مصر ، واذكر منهم : طه حسين ومنصور فهمي وعباس العقاد وفكرى اباظة واحمد زكي ومحمد فريد ابو حديد وحسين كامل سليم وامينة السعيد وسهير القلماوي وزينب لبيب وابنة الشاطيء، وغيرهم ممن تقف اقلامهم على رؤوس الاقلام في الشرق كله . فايقنت أن الذين ينقدون مثل هذا البرنامج ، ويرمون الاذاعة بالقصور في خدمة الثقافة وتقديم اسخف الاحاديث واتفه المتحدثين انما هم قوم متهمون في صدقهم ، متجنون على الحق والواقع

والحقيقة انني تعمدت أن أحقق هذه القولة في الناحية الثقافية ، مدى شهر واحد . ولم افرغ شهرا آخر للناحية الفنية بعد ، ولكني اعتقد ان ظلم النقاد ، الذي احتملته الاذاعة في ناحيتها الثقافية ، يسري أيضا على نواحي الاغاني والموسيقى والتمثيليات وغيرها من البرامج

وكنت اتحدث في أمر من امور الاذاعة هذا الاسبوع ، مع الاستاذ الكبير محمد فريد ابو حديد ، وكيل وزارة المعارف ، فتناول حديثنا هذا الموضوع بالذات ، فقال لي ان المواد المذاعة هي في الواقع كلام في الهواء ، يذاع ويذهب ادراج الرياح ، وليس كما في الصحافة ، كلاما مكتوبا مسجلا ثابتا

واضاف أن الناس ينتقدون الاذاعة ، ويتهمون موادها بالضعف ، وليس في مستطاع الاذاعة أن تتلقف موادها المذاعة في الهواء ، وتمسك بها بين يديها لتقول : هذه مستندات في الدفاع عن نفسي

ثم اقترح الاستاذ ابو حديد أن تجمع موادها المذاعة في كتب تنشر على الناس في آخر كل عام ، لتكون هذه الكتب سجلا لاعمالها ، شاهدا على ما تقدم للفكر والثقافة والادب والفن

أجل .. تستطيع الاذاعة في نهاية كل عام أن تجمع ما اذيع بها من الشعر في كتاب واحد، تسميه مختارات العام وتستطيع ان تفعل مثل ذلك بالقصة القصيرة ، وبالزجل ، وبالتمثيلية، وبالاغنية ، وبالسلسلات الثقافية التي يتناوبها محدثون متعددون ، كأحاديث الصباح ، والاحاديث الاجتماعية ، واحاديث الاعلام الخ ..

واذا استطاعت الاذاعة أن تخرج لنا من نتاجها عشرة كتب في كل عام ، فانها تقدم بهذا خدمة جليلة للثقافة والفن ، وسجلا للحركات الثقافية والفنية ومدى تطورها وتقدمها عاما وراء عام ، هذا الى انها ، بمثل هذا النتاج ، تدفع عن نفسها فرية هواة النقد ، الذين يتهمون موادها بالتفاهة وانتاجها بالقصور

هذه فكرة جليلة نقدمها لمدير الاذاعة ، ولعلها تصادف عنده قبولا يخرجها الى حيز التنفيذ

« أحد الناس »

مدير الاذاعة السورية يتحدث عن :

تبادل المذيعين والتسجيلات

دمشق ـ من مكتب « الكواكب » :

ان صوت محطة الاذاعة السورية ، قد اصبح يملأ أسماع الشرق العربي لسببين أولهما : قوة الارسال ، وثانيهما : ضخامة الاعتمادات التي خصصتها الحكومة السورية لمحطة اذاعتها !

ولكن ـ وهذه حقيقة يعرفها المسئولون السوريون ـ لايزال الفن الاذاعي السوري اقرب الى « الكلاسيك » منه الى التجديد ..

واقتحمنا مكتب مدير الاذاعة العام الاستاذ احمد عسه ..

● وقلنا له : ـ « الا تعتقد ان الفن الاذاعي في محطتكم لايزال بعيدا عن معالجة شئون رجل الشارع وبعيدا عن ادراكه ؟ »

واجاب : « ان الاذاعة لم تعد صوتا يخرج من علبة مقفلة تسمى «استديو» فالاذاعة في مفهومها العالمي الجديد فن يتتبع الحياة أينما كانت ، ومع ذلك فالاذاعة السورية ـ مع الاسف ـ لم تتبع الحياة في كل زاوية من زواياها »

وقاطعناه قائلين : ـ « هذه صراحة تشكر عليها »

وابتسم قائلا : « ولكني احب ان اوضح ، ان السبب لايعود لنقص في ايماننا بالفن الاذاعي الجديد ، بل لان المستمع العربي مازال في طور اذاعي ابتدائي ، ولابد من الاخذ بيده حتى يتقبل الاذاعة كاملة في الهواء الطلق ، وهذا مانسعى اليه »

● قلنا : ـ « وهل نفهم من هذا انكم لا تستطيعون وضع برامج تخرج الى الشارع كما هو الحال في مصر ؟ »

واجاب : «اننا نقدم كثيرا من البرامج الخارجية ، ولكننا لانستطيع أن نقدم كل شيء في الشارع ، لان المستمع العربي يتصور ان كل كلمة تخرج من الميكرفون لها اهميتها ولها قدسيتها ، ولذلك كثيرا ماتنهال الشتائم على محطة الاذاعة لان أحد محدثيها ـ ولا اقول أحد مذيعيها ـ يلحن في كلامه . وعندما تكون الاذاعات تحاسب على مثل هذه الهفوات فمعنى هذا ان المستمع العربي لايتحمل اللغة العامية الدارجة في جميع البرامج الاذاعية ، بل اني اصرح لك ـ مع الاسف ـ أن هناك كثيرا من الناس ينادون بأن يكون الغناء نفسه مكتوبا بلغة المعلقات وقواعد سيبويه ، وهم يفضلون الاستنجاد بالقواميس عن استماع اللغة العامية »

● قلنا : ـ « لماذا لايحدث بين محطة الاذاعة السورية والاذاعة المصرية ـ بصورة خاصة ـ تبادل في بعثات المذيعين والمذيعات ، ولاسيما ان النظام السياسي متشابه بين البلدين ؟ »

واجاب : ـ « هذا في مقدمة المسائل التي سيعالجها مؤتمر اذاعات الدول العربية الذي اقترحت سوريا أن يعقد في القاهرة خلال الايام القليلة القادمة ، واني اؤكد لك ان المسالة لن تقتصر على تبادل بعثات المذيعين والمذيعات ، بل ستتعدى الى تبادل الفنانين والفنانات ! » .

● وهنا قلنا له : ـ « وما رايك في برامج الاذاعة المصرية ؟ »

قال : ـ « هل تريد جوابا صريحا ؟ »

الاستاذ احمد عسه مدير الاذاعة السورية

● قلنا : ـ « طبعا »

قال : ـ « لاتزال البرامج الاذاعية المصرية ضعيفة بالنسبة للامكانيات الفنية الهائلة الموجودة في مصر ، وعلى العموم ، فان الاذاعة المصرية قد دب فيها أخيرا كثير من انفاس العهد الجديد »

● قلنا : ـ « وما هي حكاية تسجيلات الآنسة ام كلثوم وغيرها من التسجيلات التي تذيعها المحطة السورية دون ان تستأذن اصحابها ودون ان تدفع لهم شيئا ؟ »

واجاب : « ليس لدى الاذاعة السورية أي تسجيل لام كلثوم ، وانما لدى الاذاعة اغاني افلام مسجلة لام كلثوم ، ونحن لانسمح في سورية ان يعرض أي فيلم دون ان يكون للاذاعة السورية حق ماتختاره من اغانيه »

● قلنا : ـ « وبهذه المناسبة ، ماهو رايك في الافلام المصرية ؟! »

وقال على الفور : ـ « ان وقتي لايسمح لي الا بمشاهدة الافلام الممتازة ، ولذلك فلا أشاهد الا القليل من الافلام المصرية »

● قلنا : « والاغاني المصرية ، ماهي ملاحظاتك عليها ؟ »

قال : « كانت الاغنية المصرية في الماضي تسبق الاغنية في مختلف الاقطار العربية .. ولكن الآن ـ واقولها مع الاسف ـ قد تخلفت بعض الشيء ، ولعل هذا هو السبب الذي دفع كثيرا من المصريين الذين قابلتهم خلال زيارتي لمصر ، ان يقولوا انهم يتتبعون برامج الاذاعة السورية ، لانها عنيت عناية خاصة بتطور الاغنية ، وقد سبق لي ان اهديت لمحطة الاذاعة المصرية الوانا من هذه الاغاني لملحنين غير مصريين ، ولكنها مع الاسف ، لم تذع في محطة القاهرة ! »

واختتم الاستاذ احمد عسه حديثه معنا قائلا : ـ « على العموم ، اني اعتقد ان الوثبة التي حدثت في مصر لابد ان تشمل جميع الميادين ، ولهذا فانا اتوقع أن يلحق الملحنون المصريون بصورة خاصة بالوثبة الحديثة الناهضة التي قام بها الجيش المصري . فهذه الوثبة هي ثمرة تفاعل الوجدان الشعبي المصري ، وعلى الفن ان يسجل هذا التفاعل الشعبي !! »

نقد الأسبوع

صدور جريحة !

هذه مسرحية جديدة تقدمها الفرقة المصرية على مسرح الأوبرا الملكية ، ولعلها أرادت أن تساهم بها في أسبوع مكافحة السل ، بتمثيل هذه الرواية التي تدور حول هذا المرض الوبيل . ومع ذلك فأعترف أني لم أستطع أن أتبين تماماً الغرض الذي تهدف إليه المسرحية . هل تريد أن تلقى فى روع المتفرج أن السل مرض خطير ، تنتقل عدواه بالمباشرة ، وهذه بديهية لا تحتاج فى ادراكها إلى مسرحية طويلة . أم أنها مجرد حادثة محبوكة ، يلعب فيها هذا المرض دوراً معيناً ، وهذا مالم أقتنع به بعد مشاهدة المسرحية

مهما يكن من الأمر فقد بدأ الفصل الأول وانتهى فى جو معقول ، وتدرجت حوادثه حتى استدرجت معها مشاعر المتفرج . فنحن نرى فى هذا الفصل بطلة الرواية ، وهى فتاة تعيش مع أمها وأخيها ، تتزوج من مدير مصنع العائلة الشاب ، بعد حب جارف اضطرت معه الأم الى الموافقة على الزواج بغير علم عم الشاب ، وهو طبيب العائلة وصديقها ، وكان مسافراً فى مهمة فى الواحات . ويعود الطبيب ثائراً عند عقد الزواج ويخلو بالأم فيلومها بعنف ، لأنها تعلم أن ابنتها مريضة بالسل ، وقد انتكست بعد الزواج . ثم يخلو بالزوج ويتحدث إليه حديثاً يفهم منه الشاب خطأ أنه هو المريض بالسل ، وينزل الستار وقد قرر الزوج أن يهجر زوجته ويبتعد عنها حتى لا ينقل إليها العدوى

ثم يكون الفصل الثانى فيتضح سوء التفاهم ، وتعلم الزوجة أنها هى المريضة ويفهم الزوج حقيقة الموقف ، ومع ذلك ينتهى الفصل وقد فهمنا أن الزوجة ترفض الذهاب إلى المصحة ، لأنها تحب زوجها وترفض أن تفارقه ، وتتهمه بأنه لا يحبها إذ يوافق على دخولها المصحة ، فيذعن زوجها لهذا المنطق ، ويستأنفان حياتهما العادية ، متجاهلين مرض الزوجة الخطير

فاذا كان الفصل الثالث شاهدنا النتيجة الطبيعية لهذه الحماقة . فقد أصيب الزوج بدوره بالسل ، وساءت حالة الزوجة ، وكان لهما طفل برىء ، يخشى طبيب العائلة أن يصاب بدوره بالعدوى ، فتضطر جدته أن تعزله بعيداً عن المنزل الموبوء ، وتنتهى الرواية بذهاب الزوجين معاً إلى المصحة للعلاج

ومنذ الفصل الثانى يصطدم المتفرج بالحوادث التى يخلو أغلبها من المنطق المعقول . فهذه الزوجة الشابة تعلم أنها مريضة بالسل ومع ذلك تأبى العلاج . لماذا ؟ إنها ليست فلاحة جاهلة ، ولا تشك فى قول الطبيب ، وإذا كانت لاتشك فى أنها تستطيع أن تتحقق . إنها تعتذر بأنها لاتستطيع البعد عن زوجها ، أى أنها تفضل تعمير نفسها ، وتدمير من تحب . ومع ذلك يوافقها زوجها الشاب .. لماذا أيضاً ؟ لست أدرى . هل ليبرهن لها على أنه يحبها ؟ وهل هذا الحب يحمله على التعجيل بنهايتها وتعريض نفسه للعدوى ؟!

ثم نراها فى الفصل الثالث ترفض الابتعاد عن ولدها ، وتقول إن الأم لاتعدى ولدها وليست خطراً عليه .

فهل هذا كلام يصدر من فتاة مثقفة مثلها ؟

لقد أدهشنى هذا الحوار الطويل فى الفصل الثالث بين الزوج والزوجة حول هذا الموضوع . كان كل منهما يحاول أن يقنع الآخر إما ببديهيات لاتحتاج إلى إقناع ، وإما بحماقات لاتحتمل المناقشة ..!!

والواقع أن حوار الفصلين الأخيرين كان خالياً فى كثير من المشاهد من المنطق والمعقول . ولهذا ذهبت صرخات «أمينة رزق» وصيحاتها الكثيرة الفاجعة فى الهواء ، فلم تقنع أحداً ولم تؤثر فى المتفرج الذى كان يشعر بافتعال التأثير الدراماتيكى ، فلم يكن له فى نفسه أى صدى

وقد أخرج المسرحية الأستاذ فتوح نشاطى فكان موفقاً فى توزيع الأدوار واختيار المناظر ، وإدارة الحركة ، ولكننا لاحظنا أن الضوء لم يضبط فى نهاية الفصل الثالث ، إذ هبط الظلام فجأة فى الدقيقتين الأخيرتين

وكان التمثيل فى مجموعه قويا ، وقد أجاد منسى فهمى وفاخر وكمال حسين وعلوية جميل وروحية خالد . وكانت أمينة رزق مبدعة ، ولكن الدور ظلمها ، فذهب بكاؤها وصرخاتها التى افتعلها المؤلف بغير مبرر معقول ، ذهبت كلها صرخة فى واد

« ابن ثيدورو »

على الشاشة

ريا وسكينة – درام مصرى : هى قصة تقشعر منها الأبدان أثارت البلاد منذ نحو ثلاثين عاما فى الاسكندرية كانت نساؤها تختفى واحدة بعد أخرى .. حتى ضج الناس بالشكوى واضطرب البوليس وراح يبحث عن الجناة . وانبرى أحد شباب الضباط للقضاء على الجريمة والمجرمين ، حتى عثر على خيط يوصله إلى هدفه .. ولكنه يجد نفسه فى موقف حرج عندما تربص المجرمون له ، ولم يتحول عن هدفه حتى أمكنه كشف العصابة التى كانت ترأسها «ريا وسكينة» .. تمثيل أنور وجدى ، نجمة إبراهيم زوزو حمدى الحكيم ، فريد شوقى ، شكرى سرحان

اجنحة الدمار – حربى أمريكى : قصة تتضمن الكثير من المناظر الحقيقية للعمليات الحربية التى دارت رحاها فى عام ١٩٤٣ بين أمريكا واليابان ، خلال الحرب العالمية الثانية ويوضح الفيلم طريقة هجوم الطائرات الانتحارية اليابانية على الأسطول الأمريكى ، وهجوم الأساطيل اليابانية على الموانى الأمريكية ، وماقدمه سلاح الطيران الأمريكى من عون وتضحيات للأساطيل والقوات البرية الأمريكية حتى جللت أعمالها بالنصر . والفيلم من تمثيل جون وين وروبرت ريان وجانيس كارتر

قطار الليل – مغامرات مصرى : قصة فتاة أوقعتها الظروف بين براثن طغمة من الأشرار فرقوا بينها وبين من تحب ، وتشاء الظروف أن يتلاقى الحبيبان فى أحضان الخطيئة ، فقد أرادها الشيطان لنفسه كما أصبح هو ضحية للشيطان . ويتلاقى هؤلاء جميعاً فى سفينة الموت ثم فى قطار الأهوال والفيلم تمثيل عماد حمدى وسامية جمال وسراج منير واستيفان روستى وسليمان نجيب وصلاح نظمى

اعترض نادية على التليفون!

قد تكون من المعجبين بالنجمة المبدعة فاتن حمامة .. وقد تحاول أن تبعث اليها باعجابك في رسالة أو تحدثها في التليفون .. ونحن ننصحك نصيحة خالصة أن تتبع الطريق الاول فهو آمن واسلم . أولا لأن التليفون يقلق أعصاب فاتن .. وثانيا لأنه يعرضك لدش من نادية الصغيرة!! واليك عينة من محادثات نادية العزيزة

١ – مين حضرتك ..؟ لا .. انت مش بابا عز الدين! ..

٤ – انت عايز ماما ؟ هي بتقول انها مش هنا ..

٥ – صحيح ماما نايمه ... وخرجت ! .. مش موجودة

٦ – يا افندي .. انت راجل فاضي .. ماعندكش شغل !

٢ ـ أنا عرفتك !.
انت خال منير !..

٣ ـ بتقول انت مين ..
زعق مش سامعه .. الله

٧ ـ ناس معاكسين ... مسكينة ماما !.

بيني وبينك

مطلوب عريس

.. انا فتاة جميلة ، حسناء ، في السابعة عشرة من عمرى ، اريد الزواج بفنان .. فهل لك ان تؤدى لي هذه الخدمة ؟

صفاقس . تونس : آنسة زمردة . د

● الفنانون انواع يا «عروسة» .. فهل تريدينه مطربا ؟ أم ممثلا ؟ أم طبالا .. ام بهلوانا .. أم «طرزانا» ؟

وجع دماغ

.. لقد رأيت صورتك فسررت بها وكانت هذه اسعد لحظة في حياتي

العراق : علي سعدون الخياط

● اذن أنصح لك بتغيير « النظارة » ..

يقظة ..

.. لدى عروسة لقطة .. سيدة في السابعة والخمسين وتملك عمارة تقدر بمائة الف جنيه ، وقد قبلت الزواج بك .. فالحق نفسك ..

آنسة نجية محمد سالم

● الحقيني انت بصورتها .. أعني صورة « العمارة » !

تمنيات ..

.. كنت اود ان اقف على مدى نجاح المخرج الهامي حسن في فيلمه « شريك حياتي » الا انني اتمنى له كل توفيق واتوقع له المستقبل الباهر

قنا : أبو الروض القناوى

● نشاطركم التمنيات ..

وعد ..

.. الم تعدني بارسال صورة لشخصك لتكون عربونا للصداقة ؟

المملكة السعودية : طاهر محمد خوجه

● حصل .. والاعتراف « بالروقان » فضيلة

فيلم ..

.. ادهشني ان ارى فيلم « أنا بنت مين » .. فاذا به نسخة طبق الاصل من الفيلم الايطالي : « ابن السفاح » ..

المنصورة : مصطفى ابو المعاطى مصطفى

● ما ندهشي !

.. ارجو أن احصل على صورة للنجمة فاتن حمامة بالالوان الطبيعية

مكة . الحجاز : عبد المجيد عزوز

● نشرنا لها صورة ملونة في هدية الكواكب .. يحسن الاكتفاء بها ولو من باب «التيمم» !

صداقة ..

.. شاب تونسي ، مسلم ، ابن عائلة شريفة ، وطالب بكلية العلوم الطبية ، يريد توثيق صداقة بالمراسلة مع فتيات مصر

تونس : الشاذلي المصرى

● مالمطلكش ..

أصلع ..

.. فقشتك يا بطل .. وعلامتك المميزة انك اصلع بالامارة !

القاهرة : آنسة آمال زكريا

● لا والله .. لا اصلع .. ولا اقرع ..

سهام رفقي

.. هل اعتزلت الفنانة سهام رفقي فن الغناء والتمثيل ؟

عطبره . سودان : نصر الدين يوسف

● لم تعتزل ولا حاجة .. ولكنها عادت الى لبنان مسقط رأسها بعد انتهاء مدة اقامتها في مصر ..

نجمة جديدة

.. ارجو ان ترشدني الى الطريقة التي تجعلني اصبح نجمة سينمائية ، اذ انني اهوى الفن واريد ان أضع مواهبي في خدمته

بيروت . لبنان : آنسة ناديه د

● لا توجد «طريقة» معينة لكي تصنع منك نجمة سينمائية .. والا لاتبعها كل هواة الفن واصبح عدد النجوم أكثر من عدد المتفرجين .. ان الامر كله - بالنسبة للهواة - موكول الى الصدف ...

كان ..

.. هل كان كمال الشناوى متزوجا بالفنانة شادية ؟

القاهرة : آنستان رجاء ورفيعة رياض زغلول

● كان متزوجا بالفنانة عفاف شاكر شقيقة شادية وانفصلا بالطلاق .. قولي لي بقى ياست رجاء انت ورفيعة .. هل عندكما ازمة ورق حتى ارسلتما السؤال على ورقة بحجم القرش التعريفة؟

زعلانة ليه ؟

.. انا زعلانة جدا .. هذه ثاني رسالة اسألك فيها : « الست انت الذى كنت تتحدث في الراديو وقلت ان اخالا » الشاعر قد وصفك بالوحاشة في شعره » ؟

اريد الاجابة عن هذا السؤال والا رفعت عليك قضية في « محكمة القرود » !

الاسكندرية : آنسة زعلانه قوى

● هذا الحديث ماحصلش أبدا وحياتك .. فلا لزوم للزعل أو مقاضاتي أمام «محكمة القرود» لان هذه المحكمة - بالنسبة الى على الاقل - غير مختصة !

مصطلحات

.. لماذا يستخدمون في السينما المصرية الفاظا وتعبيرات اجنبية مثل «الريجيسير» و«السيناريو» وغيرها ؟ هل اللغة العربية فقيرة في الاصطلاحات السينمائية ؟

الموصل . العراق : صبرى يوسف بغدادى

● ليست اللغة العربية فقيرة .. ولكن صناعة السينما اجنبية ولا يضيرنا قط أن نستخدم مصطلحاتها المعروفة في الدنيا كلها .. وفي كثير من اللغات الاجنبية الفاظ عربية ، ومع ذلك لم يتحذلق علماؤها لاستبدالها بعد شيوعها .. خليك «سبور» يا سيد صبرى .. ما «تحبكهاش» قوى!

طالب القرب !

.. انا طالب في كلية الحقوق .. وارغب الزواج بالفنانة شادية .. فهل تقبل ؟

الاسكندرية : ف . س . م

● وانا ايش عرفني ؟ جرب واطلب يدها .. يمكن « تقل عقلها » وتقبل !

ناد ..

.. نريد افتتاح ناد في الجهة التي نقيم فيها، فهل يمكن لوزارة الشؤون مساعدتنا ؟

القاهرة : محروس ستاده

● وزارة الشؤون لا تساعد الا النوادى الخيرية .. فهل النادى الذى تريدون انشاءه « كذلك » ؟ والا ماكذلكش ؟

راديو الكواكب

.. اذا لم يرغب الفائز في استلام الراديو بمسابقة الكواكب ، فهل يمكن ان يقبض ثمنه ؟

غ . ز

● لا .. ولكن يمكنه ان يبيعه بمعرفته ..

حسن المنظر

.. لماذا رفضت شادية الزواج بى مع انى حسن المنظر ؟

الزقازيق : احمد . ج . ا

● هل انت متأكد من حسن منظرك ؟

مديحة ..

.. هل تقبل الفنانة مديحة يسرى مراسلتي ؟

نابلس : ج . ج

● ايش عرفني ؟

وجه جديد

.. اريد نشر صورتي في « الكواكب » لاكون وجها جديدا ..

الاسكندرية : مرسى ع . ا

● والكواكب ذنبها ايه يا اخى ؟

خطاب

.. هل اذا ارسلت الى النجمة « فرجينيا مايو » خطابا ، ترسل الرد الى ، وهل عنوانها المذكور في هذا الخطاب مضبوط ؟

المنصورة : محمود عارف طاهر

● العنوان مضبوط ولا بد أن تتلقى ردا على رسالتك لان نجوم هوليوود اناس متواضعون .. مش زى نجومنا العظماء

نكتة ..

.. عندى نكتة لطيفة فهل ارسلها لك ؟

طنطا : احمد علي

● ما دام ما عندكش غيرها .. خليها لك !

مهلة كافية

.. نرجو من ادارة الكواكب اعطاء مهلة كافية ليتسنى لقراء الاقطار العربية الاشتراك في المسابقة ، ذلك ان العدد (٧٣) من الكواكب وزع عندنا يوم ٣١ ديسمبر وكان آخر موعد للمسابقة يوم اول يناير ..

بغداد : سليم

● عندك حق .. وسنعمل على تلاف هذا النقص

تحقيق ..

.. من هي زوجة المطرب كارم محمود ؟ وما اسمها ؟ وكم عمرها ؟ ومن اى بلد هي ؟ وما ديانتها ؟

سوريا : جون حلبي

● انت حاتتجوزها ؟

من ألبوم يوسف وهبي

١ - رواية « البخيل »
٢ - رواية « أولاد الفقراء »
٣ - رواية « العرش »
٤ - رواية « دافيد كوبرفيلد »
٥ - رواية « الولدان الشريدان »

كلمـــة ونص

صديق عفيف كابوس . حلب . سوريا : ارحب بصداقتك ، وسابعث اليك برسالة خاصة فى اقرب فرصة ..

ابراهيم منشه . القاهرة : لا شك انك جدير باكثر من صورة هدية .. وارجو ان اتمكن من ارسالها اليك فى اقرب وقت

محمد عبيد . الاقصر : عنوان الاستاذ فريد الاطرش : « شارع العادل ابو بكر بالزمالك — القاهرة » اما استنتاجك بشأن طرزان فلم توفق فيه مع الاسف ..

أ.ض. كامب سيزار . الاسكندرية : مستعد لارسال الصورة ، ولكن بعد اهداء صورتك الى اولا .. علشان نطلع « كيت » ..

نبيل ف.خ. بولاق : ليس فى الجو الفنى مايدل على ان سامية جمال ستعود الى مصر للظهور فى فيلم جديد ، وكل ما يذاع ، اشاعات لا اساس لها

غ.ق.ف. الشـــاصى : لو كانت «شيتا» قد انجبت قردا كما تقول لاحتفلنا بولادته ودعونا «قرود الحى» وانت فى المقدمة ..

نصير السيد حميد . الاسـكندرية : نشرنا صورة شادية فى هدية الكواكب ، وسابعث اليك برسالة خاصة قريبا

على عبد اللطيف . بصرة . العراق : ان هدية «الكواكب» تعتبر من الناحية الفنيـــة من ابدع الصور الملونة ، واحسنها ، وهى وتكاليفها اكثر بكثير من تكاليف هدية الكواكب عنـدما كانت «شهرية» .. وسوف البى طلبك فى اقرب فرصة

حكمت السمان . بيروت : يمكن طبعـا ارسال عدة كوبونات لعدة اسماء داخل مظروف واحد ، لان السحب يجرى على « الكوبونات » لا عـلى الخطابات ..

ايلى عازار . بيروت : ابلغنا تحياتك الى عبد الوهاب وشادية

محمد غ.ا. حمص. سوريا : قصتك السينمائية غير واضحة الفكرة كما انها قصيرة جدا وملخصة تلخيصـــا اخل بمعناها ومبناها . حاول مرة اخرى ..

شابوره ابراهيم مندور . المحمودية : استاذ الاستاذ عماد حمدى الرد على رسائل المعجبين ، ولعل كثرة مشاغله حالت دون الرد على رسائلك .. معلهش .. طول بالك عليه شوية !

آنسة فايزة محمد المليجى . الاسكندرية : ليس طرزان قزما ، ولا « شبر نكد » فلا تصدقى كلام « العواذل »

عبد اللطيف عبد المغنى . الزيتون : كان رجال البوليس يظهرون فى بعض الافلام ، فى ادوار غير لائقة ، اما الآن فلم يبق لهذه الظاهرة اى اثر ..

آنسة نيللى ح . الاسكندرية : يعـز على ان تتكبدى كل هذا التعب فى سبيل معرفة شخصيتى .. ولكن ما ذنبى يا عزيزتى ؟ على كل حال حصل خير .. وحمدا لله على السلامة !

عبد السلام عبد الله . شبرا : سامح الله زميلنا الرسام الذى أفشى لك سر عمك طرزان !

آنسة ز.ى.ع. الغربية : يعنى ماالقتيش حد تتعلقى فيه الرسم غيرى ؟ معلهش .. المره دى سماح !

آنسة ص.م.د. جدة . الحجاز : يسرنى ان اهنئك بذكائك الذى توصلت به الى معرفتى على الرغم من بعد الشقة بيننا

عثمان السيد عثمان . طوخ : ارحب بصداقتك ويحسن ان تبدأ باهداء صورتك الى .. عشان يبقى ذنبك على جنبك ..

آنسة شادية امير . القاهرة : يمكنك الاتصال تليفونيا بالاستاذ احمد علام بنقابة ممثلى المسرح والسينما ورقمه ٥٨١٧٤ والاستفسار منـه عن كل مايتعلق بحفلات الهواة

نعيم غ . حلب . سوريا : صلاحية الوجه للتصوير ليست كل شىء ، بل لا بد من توفر المؤهلات الفنية الاخرى ، كاجادة اللهجة المصرية ، والقدرة على التعبير بملامح الوجه ، وصلاحية الصوت للميكرفون ، والى جانب هذا كله اكبر كمية من «البخت» ..

محمد كاظم الشاق . البصرة . العراق : ارحب بصداقتك ، واهنئك على اجادة نظم الاغانى ، وكنا نود نشرها لولا ان الكواكب ليس فيهـــا مجال لنشر الاغانى

محمود م.ف. المحلة الكبرى : ان ما ارسلته الى ليس شعرا ولا يمت الى الشعر او « اللغـة العربية » بأية صلة ، وبدلا من ان تتكبد نفقات طبع ديوان تحشر فيه هذا الكلام الفارغ ، اعتن بدراسة قواعد اللغة العربية ، ودراسة عـلم « العروض » — اى اوزان الشعر — وبعدين ابقى « اشعر » زى مايعجبك !

حسن على عبد المجيد . راس غارب : سميرة خلوصى اعتزلت الفن عقب زواجها

عبد الكريم الحاج حمد الاطرش . العراق : معلوماتك الخاصة بطرزان دقيقة ومضبوطة ..

حسن خليل . الاسكندرية : مكتب «الريجسيرة قاسم وجدى : شارع توفيق رقم ١٢

احمد الجابرى . الابيض . سودان : لاتوجد صلة قرابة بين الفنان حسين صـــدقى والملحن احمد صدقى

آنسة نادية جعفر . الاسكندرية : الصـورة التى وصفتها فى خطابك ليست صورتى مع الاسف آسف اذا طلعت « القفشة » فى الفاضى !

حكيم عبد الرازق . العراق : دار الهلال لاتطبع الصور للافراد الا بكميات كبيرة ، من خمسة آلاف فما فوق ، واذا كان الغرض هو « نشر » الصورة بالكواكب ، بالحجم المطلوب ، فانها تكلفكم نحو ١٥ جنيها مصريا ، ولتنشر كاعلان ..

محمود على الروبى . مؤلف : تصل الى يوسف وهبى عشرات القصص كل اسبوع ، ولو كانت قصتك تصلح له لبادر بالاتصال بك

احمد صالح الباجه جى . العراق : لقـد كسبت الرهان فلا تنس نصيب « الجواد » الذى راهنت عليه .. سامحك الله !

عباس حسن البطراوى . بيروت : الشيـخ شعيشع من رجال القراءات ، وليس من نجوم السينما حتى يهدى صورته لن يطلبها ..

ميشيل حنا الحاج . عمان : اصبت فى معرفة شخصية طرزان ... بذمتك : طالع تبيه لمين ؟

تانى ؟

.. هل الاشتراك فى مسابقة الكواكب مقتصر على القراء المصريين فقط ؟ وهل يمكن الحصول على صورة لطرزان ؟ ولماذا لا نرى فى هـدية الكواكب صور نجوم لبنان وسوريا بدلا من نجوم هوليوود

سوريا : آنسة صباح تريز حداد

● الاشتراك فى المسابقات مباح للجميع بدون استثناء بلا قيد ولا شرط ، والحصـول على صورة طرزان ممكن طبعا .. مش ممكن ليه ؟ اما نجوم الاقطار الشقيقة فانهم قلائل جدا .. يعدون على اصابع اليد الواحدة .. فهل تريدين أن ننشر صورهم ونعيد نشرها حتى يسأم منهم القراء ؟ ده يبقى « مقلب » !

وجه جديد

..اعتقد ان فى امكانى القيام بتمثيل القصص القصيرة التى تنشر فى الكواكب بنجاح .. فهـل يمكن أن تتيح لى هذه الفرصة ؟

امبابة : آنسة ا . م

● ممكن نوى ! حد طايل !

ماذا ناخذ ؟

.. اراكم تهتمون اهتماما خاصا بشادية .. فهل تاخذون منها شيئا ؟

العراق : آنسة ساجدة م . ا

● ابدا يا بنتى .. « ماحدش واخد منها حاجة » !..

اسمهان

.. هل صحيح ان المرحومة اسمهان توفيت فى حادث انقلاب سيارة ؟

لبنان : س . ا

● نعم

حب ..

.. انا فى الخامسة عشرة وبضعة اشهر ، احببت شابا فى الثامنة والعشرين ، ولـكننى لا أعرف ان كان يحبنى ام لا .. فكيف اعرف ؟

حلوان : آنسة ن . ا

● اطلبى يده من « ماماته » .. فاذا قبل يبقى بيحبك !

خيبة امل

.. كنت اعتقد أن « طرزان » ضخم هائل الحجم فى قوام « وابور الزلط » ولكنى اصبت بخيبة امل قطيعة ..

بغداد : خالد عبد الحميد

● معلهش .. أمرك لله !

خصوصيات

.. اريد ان اسالك سؤالا دقيقـــا بعض الشىء واحب ان تكون اجابتك اكثر دقة ، وهو : هل يحب المطرب كارم محمود زوجته .. اعنى الحب الصحيح ؟

دمشق : آنسة ع . ف

● لا اظن .. اذ لو كان يحبها ما كانش يتجوزها !

سمراء بغداد

.. هل تصدق اننى لكى اظفر بنظرة من سمراء بغـداد المعروفة بكرمها وعطفهـا على الفقراء ، اضطر الى التنكر فى زى متسول ، واطلب منها احسانا فلم تتردد فى ان تغمرنى بكرمها ؟

بغداد : حسن مبارك

● الجنون فنون يا صديقى .. ولو انك تنكرت فى زى « روميو » لكان أجدى .. اننى اخشى أن تستمر فى هذه « الشغلانة » فيزيد عدد المتسولين واحدا بفضل «سمراء بغداد» !

تفسير ..

..ما معنى الكلمات التالية : «الارستقراطية» و « طبيب بيطرى » و « نسناس » ؟ وهـل الفنانة « ماجدة » من سلالة اندونيسية ؟

جدة — الحجاز : سالم سعيد البتاوى

● « الارستقراطية » صفة تطلق على فريق « النبلاء » الذين ينتسبون الى الاسر المالكة والعائلات العريقة ، والطبيب البيطرى هو الذى يعالج الماشية والحيوانات ، و « النسناس » نوع من القردة .. ويسمونه عندكم « السعدان » .. والفنانة ماجدة من سلالة مصرية «مصفية» ... والله اعلم بقى !

طرزان

الشرق والغرب

قصة حياتي

أنا .. بنت

للنجمة ريتا هيوارث

اسمي : مرجريتا كارمن كانسينو
ميلادي : نيويورك في ١٧ اكتوبر ١٩١٨
مدرستي : مدرسة خاصة
اول افلامي : جحيم دانتي

اذا قرأت في ترجمة أحد الناس انه تلقى علومه في « مدرسة خاصة » خطر على ذهنك أن صاحب هذه الترجمة كان من اشراف الناس .. أحاطه أهله بطائفة من الاساتذة يلقنونه العلم في قاعة من قاعات قصرهم المنيف بين الزهور والورود والطنافس الفاخرة ..

ولعلك تحسبني أعني انني من بنات الاشراف والنبلاء لانني ذكرت هنا ان مدرستي كانت « مدرسة خاصة » .. ولكن الحقيقة غير ذلك .. فقد انحدرت من أسرة قامت حياتها على الكفاح ، ولكن المدرسة كانت خاصة فعلا .. لانها كانت مدرسة المنزل ، وقد تعلمت فيها كيف أكون راقصة .. وكيف أكون ممثلة ..!

لقد انحدرت من سلالة كانت تشتغل من قديم بالتمثيل والرقص .. وكما يجرى في عروقي الدم الامريكي ، فانه يجري فيها أيضا الدم الاسباني .. فأمي امريكية من نيويورك ، وأبي اسباني من اشبيلية

فلا عجب اذا جمعت بين خليط من الملامح والصفات .. المرح الصاخب من «مانهاتان» ، والشعر الاحمر من هوليوود ، والتقاطيع الشرقية والساقين الراقصتين من اسبانيا

وكان الكثيرون يحسبون ان هذا المزيج سيمهد لى بسهولة طريق الشهرة في عالم السينما ، ولكن الامر كان على العكس .. فقد كان الطريق أمامي مليئا بالاشواك

لقد كان علي أن اتغلب على صعاب كثيرة وانا مازلت تحت اسم « مرجريتا كارمن كانسينو » .. وما زلت اذكر كيف افلت مني أول دور من ادوار البطولة على الشاشة .. هذا الدور الذى كان ولا شك سيغنيني عن الكفاح المرير في سبيل الشهرة كممثلة سينمائية .. ولكن الحظ تنكر لى فاذا بى اصبح بين كثيرات من المغمورات اللاتى يقبلن مرغمات أدوارا في أفلام رعاة البقر لاتكشف عن مواهبهن الدفينة

بين الرقص والتمثيل

وقبل أن استرسل في وصف كفاحي في مدينة السينما ، أعود الى طفولتي التى ترعرعت فيها مواهبي الفنية

كنت سبب نزاع دائم بين أبي وأمي .. فأبي يريدني أن أسير في طريق اسرته لكي أكون راقصة .. وأمي تريدني أن أكون ممثلة لانها هي نفسها تنحدر من سلالة ممثل انجليزى كان يعيش في عصر شكسبير

وكان علي أن أوفق بين رغبة الطرفين .. فأخذت

أتلقى أصول التمثيل والالقاء ارضاء لامي ، ورحت أتمرن على الرقص وفنونه طاعة لارادة أبي

وقد تعاقبت على أسرة « كانسينو » عدة أجيال اشتهرت فيها برقصاتها في أنحاء أوربا ، وكان من تقاليد الاسرة ان لايشترك معهم غريب في الرقص .. فهم زملاء لبعضهم البعض مادام الرقص شيئا أساسيا في حياة كل منهم

زميلة أبي

وأنا شخصيا كنت في وقت من الاوقات زميلة لابي .. ولكن لذلك قصة ، فعندما كنت طفلة كانت زميلة أبي هي اخته « اليزا » ، وقد ظلا يرقصان سويا منذ كان هو في السابعة عشرة من عمره وهي في الخامسة عشرة . وفي عام ١٩٢٨ ماتت عمتي .. وهنا قرر أبي أن أكون زميلته .. وكنت وقتها في العاشرة من عمري ، فكان عليه أن ينتظر حتى أبلغ السن المناسبة لاشتراكي معه في رقصاته عملا بتقاليد الاسرة

وفي فترة الانتظار افتتح أبي مدرسة للرقص .. بينما واصلت التمرين حتى بلغت سن الرابعة عشرة ، فظهرت مع ابن عم لي في رقصة عرضناها في احدى دور السينما بلوس انجلوس في فترة الاستراحة .. وكان أبي يرقبني باهتمام ، فلما انتهيت من الرقصة شعر انني أصبحت على تمام الاستعداد لان أكون زميلة له

وقد كان .. وظهرنا سويا لاول مرة في أحد مراقص مدينة « تيا جوانا » بالمكسيك . ثم تعاقد معنا أحد المتعهدين للرقص في سفينة للملاهي على شواطيء كاليفورنيا ، لمدة أربعة أسابيع

وحدث قبل أن تنتهي هذه المدة ، أن اصيب أبي بتسمم من أثر جرح بسيط عندما كان يصطاد السمك في احدى فترات راحته .. وعبثا حاول والدي أن يقنع المتعهد بأن اقوم « بنمرة » الرقص وحدي ، فلم أكن في رأيه على قدر من الفتنة يتيح لي النجاح بمفردي في هذه « النمرة »

السينما تكتسح

وكان أبي بعيد النظر .. فقد لاحظ أن السينما تكتسح أمامها كل شيء ، فلماذا لايكون لاسرة كانسينو نصيب فيها ؟.. لقد اراد أن يضمن مستقبلي ، لانه لم يعد في الامكان التمسك بتقاليد الاسرة بعد الآن ، فهو يتقدم في السن ، وليس لي أخ يمكن أن يحل محل أبي بجانبي .. واذن فلاعمل بمفردي .. ولكن لافي صالات الرقص ، لان ذلك المتعهد قال انني لا يمكن ان أنجح بمفردي .. وانما على الشاشة البيضاء

ورقصت مع أبي في أحد فنادق هوليوود . وبعد سبعة شهور قضيتها بين الامل واليأس ، رآني مدير شركة فوكس للقرن العشرين .. فتعاقد معي على أن أرقص في فيلم كبير كانت الشركة تستعد لانتاجه وقتذاك وهو فيلم « جحيم دانتي »

ولم ينجح الفيلم رغم عظمة مناظره ، وبالتالي مر دوري فيه دون ان يلاحظه أحد .. ولكن الشركة كانت مع ذلك تولي كل ثقتها ، فرشحتني للقيام بدور البطلة في فيلم « راموناً » الذي أعدته للانتاج

فرصة أفلتت

ولكن لسوء حظي حدث ماجعل الشركة تعدل عن اسناد الدور الي في آخر لحظة .. فقد عهد الى المنتج « دان زانوك » بادارة الشركة بدل المدير السابق الذي اكتشفني ، وكان من رأيه انني ما أزال مبتدئة ، ولهذا اسند دور « رامونا » الى

كنت في وقت من الاوقات زميلة لابي في الرقص

نجمة لها شهرتها وهي لوريتا يونج

وكاد قلبي يتحطم .. ومع ذلك لم أنكر وقتها ان ماحدث كان عين الصواب .. فان لوريتا كانت أكثر تجربة مني في ناحية التمثيل ، ولعل اذا كنت قد مثلت هذا الدور – وكل مواهبي كانت تقوم على الرقص – كنت أفشل فيه فشلا ذريعا ينتهي معه مستقبلي في السينما

واسندت الشركة الي بعدئذ أدوارا صغيرة في أفلامها ، كان من بينها دوري في فيلم « شارلي شان في مصر » .. وبعد عدة أفلام استغنت الشركة عني ، فقد قطعت كل أمل في أن أصبح ممثلة نابهة

ولكني تمسكت بمستقبلي في السينما ، فترددت على مختلف الشركات ، وقبلت كارهة الظهور في أفلام رعاة البقر .. فلم يكن أبغض الى نفسي من رائحة دخان الرصاص وركوب الخيل

شعري واسمي يتدخلان

وكان شعري اسود اللون ككل اسبانية ، وكان اسمي الذي لا أزال أعرف به في السينما هو مرجريتا كارمن كانسينو

واحسست في دخيلة نفسي أن لون شعري واسمي هما سبب تنكر الحظ لي .. فلماذا لا أغيرهما ؟..

وقد كان .. فسحبت من رصيدي في البنك مائة ريال ، واشتريت ثوبا للسهرة مع مايلزمه من أدوات الزينة .. وذهبت الى أحد الحلاقين وأبدلت لون شعري الاسود الى اللون الاحمر .. أما اسمي ، فقد اختصرت كلمة « مرجريتا » الى « ريتا » .. والحقت به اسم اسرة أمي وهو « هيوارث » .. فاصبح اسمي الجديد « ريتا هيوارث »

وتسلحت بهذه الشخصية الجديدة واخذت اتردد على أندية هوليوود الليلية .. وكان لشخصيتي الجديدة فعل السحر ، فقد رآني مدير شركة « كولمبيا » وحرر معي عقدا طويلا للظهور في أفلام الشركة .. وكان نجاحي ساحقا

ومن العجيب أن شركة « فوكس » التي لفظتني من قبل ، راحت تجري ورائي وتبذل الوساطات لكي أقبل أن أقوم أمام تيرون باور بدور الفاتنة الاسبانية في فيلم « دماء ورمال » ..؟

تزوجت ثلاث مرات

واذا كان الحظ قد حالفني كممثلة وراقصة ، فانه لم يحالفني كزوجة .. ففي سن الثامنة عشرة تزوجت من ادوارد جودسون صاحب حقول البترول .. وكان يكبرني بعشرين عاما ، ولهذا لم يعمر زواجنا طويلا

وفي عام ١٩٤٣ تزوجت من أورسون ويلز وانجبت منه ابنتي ربيكا ، ولكن هذا الزواج لم يستمر أكثر من عامين

وكنت أحسب أن زواجي من الامير علي خان هو نهاية المطاف ، ولكن مصيره كان كمصير الزيجتين السابقتين بعد أن كانت ثمرتي منه هي ابنتي ياسمينة التي اكرس لها حياتي هي واختها الى جانب اهتمامي بعملي كممثلة سينمائية

المـرأة الصغيـرة الجسم

احذري هذا

معطف له ياقة كبيرة واكمام واسعة ، وبجانبه ثوب فيه خليط من الالوان

«بلوز»واسعة الظهر و « جوب» ضيقة

هذه هي الملابس التي تلائمك ..

من اليمين : « تايور » ملتصق بالجسم له ياقة صغيرة . ثوب له حزام ضيق وجزؤه الاسفل ضيق او فضفاض . ثوب للسهرة من النوع المعروف باسم البالرنيا . تحت : بلوز تتناسب مع الجسم دون اتساع

المـرأة العـريضة الجسم

احذري هذا

معطف يضم الوسط ويلتصق به ..

ثوب يتسع ابتداء من الوسط ..

هذه هي الملابس التي تلائمك ..

« فوق من اليمين » : « تايور » و « جاكيت » واسعة طويلة و«جوب» ضيقة ، «الديكولتيه» شبه مربع ، « بلوز » ضيقة حول الخصر . تحت : معطف ذوياقة طويلةواكمام متسعةقليلا

"فن الموضة"

لمبتكر الازياء الفرنسى الشهير : « كريستيان ديور »

إن « الموضة » ليست مقصورة على ابتكار أزياء جديدة ، أو احتضان ألوان معينة ، أو ادخال تعديلات على أثواب كانت مستعملة فى فترة من الفترات . . انما هى أولا وقبل كل شىء الطول بالنسبة لقصيرات القامه ، والرشاقة لممتلئات الجسم .. إنها أشبه بأضواء السينما التى تتحرك بمهارة فتحجب العيوب عن النظارة ، وتجسم لهم مواطن الجمال .. بل هى فن يعتمد على الدراسة ، ويقوم على الخبرة ويتمشى مع مقتضيات كل عصر !

وإذا كانت هناك نصيحة أسديها إلى عميلاتى العزيزات فانما هى : قبل أن تمدى بنانك الدقيق إلى أحد الموديلات قائلة بلهجة المظفر : هذا هو ثوبى الجديد . . قبل أن تفعل هذا قفى أمام مرآتك وسليها هل كتفاك عريضان أم ضيقان . . هل جيدك طويل أم قصير . . هل وجهك مستدير أم مائل إلى النحافة ..؟ هذه المراكز الثلاث من قامتك كفيلة بأن ترشدك إلى أى نوع من النساء أنت . .

أما أى أنواع الأثواب يلائمك .. فهذا ما أتكفل برسم الخطوط التى تؤدى إلى إجابته الصحيحة .. إلى الأناقة الكاملة المفرغة فى قالب من الذوق الرفيع !

١ – المرأة الصغيرة الحجم

يجب على المرأة الصغيرة الحجم ، سواء أكانت نحيفة أم ممتلئة الجسم ، أن تحذر الخطر الأكبر الذى تتعرض له من كانت فى مثل قوامها ، وهو الوقوع فى شرك الموضة « البناتى » أى الظهور بمظهر من هن فى السادسة عشرة أو تزيد ، لأن هذا أقرب الطرق لكسب استخفاف الرجال !

وبما أن المرأة الصغيرة الحجم تكون عادة من ذوات الخصر النحيل فانى أشير عليهن باختيار « الجوب » الواسعة ، مع « البلوز » التى تحيط جيداً بالوسط والصدر والكتفين ، وألفت نظرهن إلى تجنب استعمال الأحزمة العريضة مالم يكن الوسط نفسه عريضاً

ولا شك أن ارتداء جوب من اللون الأسود و « بلوز » من اللون الأخضر مع « ايشارب » من اللون الأصفر و « جاكيت » من اللون البنى .. لاشك أن مثل هذا المزاج علاوة على كونه أقرب إلى ملابس « السيرك » منه إلى أثواب السيدات فهو يخفى – فى عين الناظر وإن كان معجباً – سنتيمترات غير قليلة من الطول !

وهنا نقطتان هامتان يجب أن ألفت اليهما نظر دقيقات الحجم : الياقة والأكمام

إن المرأة الصغيرة الحجم التى تلبس معطفاً ، مثلا ، عالى الياقة فضفاض الاكمام انما تشبه إلى حد كبير غريقاً يتدثر بمنشفة حمام .. أو فتاة غافلت أمها وسطت على دولاب ملابسها !

وانى لأنصح الرقيقات من صاحبات الأجسام الرقيقة بالابتعاد عن الألوان المتعددة والأقمشة ذات الخطوط الأفقية .. والملابس الفضفاضة الطليقة الوسط . .

وهناك نصيحة أخيرة أهمس بها فى أذانهن الرقيقة .. لا تحاولن اكتساب طول وهمى بالالتجاء إلى الكعب العالى أو القبعات ذوات الريش الطويل .. فان أجمل شىء أن تبدو المرأة على طبيعتها .. وأن تعرف كيف تجمل هذه الطبيعة لا أن تزيفها !! . .

٢ – المرأة المتوسطة الحجم

وهى المرأة التى تبلغ من الطول حوالى ٥ أقدام و٥ بوصات . .

وأساس الموضة بالنسبة لهذا النوع من العميلات هو دائماً شخصيتها .. هذا هو الخط الأول الذى تتبعه عندما تبتكر مايلائمها من الثياب .. عليها أن تختار ما يناسب حياتها وشخصيتها وطبيعة حياتها . . ثم لها بعد ذلك أن تضيف أو تنقص . .

وأظن أن استعمال المشدات « الكورسيهات » لا يفيد طبقة من النساء مثلما يفيد صاحبات الأجسام المتوسطة فهو يهيئهم جيداً لارتداء الأثواب التى تكسبهن الجمال والأناقة

> ليست النقود هى التى تكسبك الاناقة والمظهر الخلاب .. بل هو الفهم الصحيح لفن الموضة ! !
> « كريستيان ديور »

وفى اعتقادى أن الزى التالى لهن هو « التايور » على أن يراعى أن يكون « الجوب » ضيقة . وأن تكون « الجاكت » فضفاضة وطويلة نوعاً ما ولا ضير فى أن تكون فتحتها فوق الصدر طويلة بعض الشىء . ويجب ألا تهمل المرأة المتوسطة موضعاً هاماً اعتقد أن الطبيعة قد ركزت فيه جمالها .. وهو الكتفان أن نصيحتى اليهن أن يضعن « إيشارب » مثلا بحيث يتدلى على أحد الكتفين وأن يعنين عناية كبرى باختيار « الابوليت » (بطانة الكتف المحشوة) ويزيد من إبراز الكتفين وضع عقد ملائم حول العنق

وأما المعطف الملائم لهن فهو الواسع قليلا والمتوسط الياقة ..

وأنسب أنواع الأقمشة بالنسبة لهن هى « الكريب » والصوف الرقيق أما أضرها فهو « الستان » والأنواع الأخرى ذات اللمعان ..

سيدتى هناك مقياس لا يخيب لمعرفة ما إذا كان الثوب الذى ترتدينه يتمشى مع قوامك .. اضحكى .. اضحكى طويلا ثم انظرى فى المرآة فاذا وجدت ثوبك لم يتغير ولم يفقد بهاءه أو مظهره فقد أحسنت الاختيار !

(المقال بقية)

الكواكب
العدد ٨٢
١٩٥٣/٢/٢٤

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية أو لبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 82
24-2-1953

فرجينيا مايو

« نجمة وارنر »

الكواكب

العدد ٨٣
٣ مارس ١٩٥٣
١٧ جمادى الثانية ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

هدية
تذكرة بريد
هدى شمس الدين

قسيمة المسابقة – العدد ٨٣
الاسم ....
العنوان ....

في كل صورة مهنة

يحرص كل ممثل على أن يندمج في الشخصية التي يؤديها كما لو كانت هي شخصيته الطبيعية .. فاذا قام أحدهم بدور « جزار » مثلا ، فانه يتكلم كما يتكلم الجزارون ، ويرتدي ملابسهم ويبرز ما تتميز به شخصيتهم تماماً . . وهذه مجموعة صور لبعض الممثلين المعروفين في أدوار مختلفة مثلوها في بعض الأفلام . . فهل يمكنك معرفة كل دور منها ..؟ الحل الصحيح في صفحة ٤٢

-١-

-٢-

-٣-

-٤-

-٥-

-٦-

-٧-

جرير جارسون
« نجمة م . ج . م »

كلمة الأسبوع

السينما في السوق السوداء!

أصدرت محكمة الجنح العسكرية فى الأسبوع الماضى حكماً يهم رواد السينما . فقد قبض البوليس على شخصين كانا يبيعان تذاكر السينما بسعر يزيد على السعر المحدد لها ، وقدمتهما النيابة للمحاكمة بتهمة أنهما « عرضا وباعا سلعة غير مسعرة بسعر أكثر من السعر المعلن عنه »

وقد قضت المحكمة بحبس كل منهما ثلاثة شهور مع الشغل

وهـذا أول حكم من نوعه يصدر فى مصر ، ويتناول مشكلة طالما ضج منها رواد السينما . فى حفلات العرض الأولى للأفلام الكبيرة الجديدة ، يجد الجمهور جميع المحلات محجوزة ، ويهم الشخص بالانصراف يائساً ، فيتقدم منه من يعرض عليه مايشاء من التذاكر ، ولكنه يطلب فيها ثمناً فاحشـاً يزيد كثيراً عن ثمنها فى الشباك . وعلى الراغب فى مشـاهدة الفيلم أن يدفع عن يد وهو صاغر أو ينصرف بخفى حنين !

ويحدث هـذا علنا امام دور السينما ، وأمام موظفيها ، وأمام رجال البوليس ، وأمام الناس جميعاً . وانتشر هذا النوع من البلطجة حتى أصبح شيئاً عاديا تتكرر مشاهده أمام دور السينما كلما عرض فيلم جديد

▭

ويؤسفنا أن نقرر أن موظفى بعض دور السينما يشتركون مع هؤلاء الأشخاص فى تجارتهم السوداء ، فيتفقون معهم ويحجزون لهم المحلات ويسلمونهم التذاكر ليبيعهـا فى السوق السوداء كى يقاسموهم الربح الحرام

والآن وقد أصدر القضاء العادل حكمه على هذا الاستغلال والابتزاز لأموال الجمهور ، وتقرر بذلك مبدأ قضائى هام يجعل هـذا الفعل جريمة يعاقب عليها بالحبس ، نعتقد أنه قد حان الوقت للقضاء نهائياً على هـذه السوق السوداء . والوصول إلى هذه الغاية يتطلب تضافر القوى ، واتحاد الجهود ، وحسن القيام بالواجب

ويقع الواجب الأول على رجال البوليس . فيجب أن يخصص بعض المخبرين ورجال المباحث لمراقبـة دور السينما عند عرض الأفلام الجديدة ، والقبض على سماسرة السوق السوداء ، ومصادرة ما معهم من التذاكر ، وتقديمهم للمحاكمة العسكرية

ويجب على أفراد الجمهور أن يتمسكوا بحقهم فلا يقبل أحد الشراء من هؤلاء السماسرة ، بل عليه أن يبلغ عنهم البوليس لكى يسوقهم إلى التحقيق والمحاكمة

▭

وأخيراً يجب على أصحاب دور السينما أن يراقبوا تصرفات موظفيهم حتى لا يستغلوا عملهم فى مضايقة الجمهور وابتزاز ماله ، وبذلك يسيئون إلى دورهم دون أن يستفيد أصحابها شيئا

إن حملة سريعة صادقة ، تؤدى إلى القبض على بعض هؤلاء المستغلين ومحاكمتهم ، كافية لتطهير دور السينما من هـذا العبث ، والقضاء نهائياً على هذا الاستغلال ، فيختفى إلى الأبد هذا النوع من القرصنة

الاشاعات زوجت أم كلثوم ٢٠ مرة!

رفعت الآنسة ام كلثوم دعوى ضد بعض الصحف لانها نشرت أنباء غير صحيحة عن زواجها ، وقال محامي ام كلثوم في عريضة الدعوى ان اصرار هذه الصحف على عدم تكذيب الخبر فيه اضرار بمكانتها الفنية

وليست هذه أول مرة تزوج الاشاعات ام كلثوم فمنذ ان بدأ اسمها يلمع في عالم الفن والناس فريقان احدهما يطلق اشاعة تزوجها والاخر يصدق هذه الاشاعة او ينفيها !

وقد اشيع عام ١٩٢٨ ان احد الكبراء وقع في غرام ام كلثوم وانه اراد ان يتزوجها ولكن الملك فؤاد ، لعلاقة قوية تربطه بهذا الكبير ، لم يوافق على الزواج

وحدث في عام ١٩٣٠ ان سافرت ام كلثوم الى عزبة هذا الرجل ، ورآها أحدهم فأبلغ احدى الصحف بأنه راى بعينه حفلة زفاف ام كلثوم على الكبير المذكور .. ونشرت الجريدة النبأ الخطير في مكان بارز من صفحاتها واضافت اليه وصفا جاد به خيال محررها لحفلة الزفاف وذكرت عدة اسماء سياسية كانت في مقدمة المدعوين !

وفي اليوم التالي نشرت الجريدة وبعض صحف اخرى تكذيبا للخبر بعد ان تأكد لها ان مانشرته محض خيال . واتضح ان سبب زيارة ام كلثوم لعزبة هذا الكبير انما هو رغبتها في شراء جزء منها وانها صحبت معها شقيقها الشيخ خالد الذي يعتبر مستشارها في المسائل المالية والزراعية

زواج بشرط !

وروى لنا احد المتصلين بام كلثوم ان شابا من أسرة كبيرة تقدم لام كلثوم في عام ١٩٣٢ يطلب يدها ، ولكن ام كلثوم رفضت طلبه بعد ان اشترط اعتزالها الحياة الفنية !

وعلم بهذا الموضوع احد الصحفيين فبدأ ينشر كل اسبوع انباء الخطبة وموعد الزفاف ووصف عش السعادة الذي سيضم العروسين .. الخ واستمرت هذه الحملة الخيالية حتى نشرت الصحيفة نفسها نبأ زواج الشاب من ابنة عمه !

وزفت الاشاعات ام كلثوم مرة اخرى الى احد المثالين المشهورين ، فعلت الابتسامة شفتي ام كلثوم وهى تقرأ تفاصيل هذه الاشاعات في احدى الصحف .. وتسلم شيكا باليد الاخرى للمثال أجرا للتمثال الذي صنعه لها !

عريس في فلسطين !

وفي نفس العام قامت ام كلثوم برحلة فنية الى بعض الاقطار العربية ، وكان من بين الاقطار التي زارتها ام كلثوم فلسطين الشقيقة . وعلم احد الصحفيين ان قوانين فلسطين لا تسمح بدخول الفنانات غير المتزوجات ، وهداه ذكاؤه الوقاد الى ان هناك زواجا قد تم ، فراح يبحث عن الزوج المجهول حتى اهتدى اليه في شخص احد اصحاب المطابع وكان يلازمها طيلة الايام التي استعدت فيها للسفر ، ونشر الزميل الهمام النبأ في صحيفته ، ونشر رئيسه التكذيب في اليوم التالي !

محام مشهور

وحدث ان نشب عام ١٩٣٥ خلاف بين ام كلثوم وبين احد المولين الفنيين فاضطرت ام كلثوم الى رفع دعوى وكلت فيها احد المحامين المشهورين ، وكان طبيعيا ان تتردد ام كلثوم على مكتب المحامي المشهور لتباشر شؤون قضيتها ، ولكن الاشاعات ابت ان تقتنع بان ام كلثوم تتردد على المكتب لاعمالها القضائية فقط ، فخرجت تشيع بان زواجا سيتم قريبا ، وتلقى احد الصحفيين هذه الاشاعة وراح يضيف من عندياته تفاصيل مسهبة عن الزواج واضطر المحامي ان يكذب الاشاعات وان يهدد برفع دعوى امام القضاء ما لم يسارع الصحفي بتكذيب الخبر .. وكان للمحامي ما اراد !

واشيع مرة ان ام كلثوم متزوجة من الشاعر احمد رامي .. وسمع المغفور له طلعت حرب بهذه الاشاعة فسأل رامي :

– صحيح حكاية جوازك من ام كلثوم !

فقال رامي وهو يبتسم : « يا ريت ! »

بيت الطاعة !

ولعل القراء يذكرون تلك القضية المشهورة التي رفعها أحد القرويين يطلب فيها ام كلثوم في بيت الطاعة وادعى انه تزوجها بعقد رسمي لم اتضح للقضاء كذبه واحتياله !

وفي أحد الافلام التي قامت ببطولتها المطربة الكبيرة لبت ام كلثوم دعوة أحد السينمائيين لتناول العشاء مع بعض افراد اسرة الفيلم .. وكان هذا السينمائي على خلاف مع زميل له ، فتطوع الاخير بأن نقل الى زوجة السينمائي اشاعة مؤداها ان حفلة العشاء أقيمت للاحتفال بزفاف ام كلثوم الى هذا السينمائي ، وجن جنون الزوجة بعد أن صدقت هذه الاشاعة وزارت دور الصحف تطلب معاونتها على « طلاق » زوجها من ام كلثوم !

ومنذ اكثر من خمس سنوات اشيع ان ام كلثوم ستتزوج من احد الملحنين ، وقد قامت ضجة كبرى حول هذا الموضوع وسكتت ام كلثوم ولم تكذب الخبر اعتقادا منها بأن الناس لن يصدقوا هذه الاشاعات ولكنها اضطرت اخيرا الى تكذيبها في الصحف ؟

وقد يتساءل القارىء لماذا لم تتزوج ام كلثوم ؟

وتجيب ام كلثوم نفسها على هذا السؤال بقولها : « لقد تزوجت الفن وسأعيش طول عمري محلقة في محرابه ! »

تصوير وابنبرج »

أهل الفن في المرآة

نور الهدى

كانت نور الهدى أول القصة .. القصة الدائمة ... قصة الفتاة الموهوبة المغمورة في لبنان ، التي تغني فتطرب هي من صوتها ، وتنظر في المرآة فتعجبها ملامحها ، . وتتلفت حولها ، فلا تجد املا في المستقبل ، الا أن تكون منشدة في المقاهي المجهولة ، أو على الاكثر ، زوجة متواضعة لزوج متواضع

ثم تعود فتغني ، فتطرب كذلك ، وتنظر في المرآة فتعجبها ملامحها ، وتسرح بخيالها في الافق البعيد ، فتبدو لها عاصمة الاهرام ، القاهرة ، حاضرة السينما ومدينة النور ، ويتألق في احلامها بريق الفن ، والمجد ، والشهرة ، والذهب ، وترى على الستارة فتيات لسن أعذب منها صوتا ، ولا أوفر جمالا ، ولكن وجودها في حضن الجبل ، ووجودهن في أحضان القاهرة ، جعل منها كما مهملا ، وجعل منهن نجوما لامعة !

هذه هي القصة الدائمة ، قصة كل طفلة موهوبة في لبنان

هذه هي قصة اليأس ، التي اقتحمتها وبددتها الصبية اللبنانية الناعمة ، الكسندرا بدران ، حينما سعى اليها الحظ قبل أن تسعى اليه ... اذ كانت تغني في ملهى صغير من ملاهي الجبل ، وتشاء المقادير أن تقع عليها عينا يوسف وهبي ، فيجد فيها شيئا يستحق الذكر ، فيأتي بها الى مصر ، ويهذبها ويصقلها ، ويجعل منها بطلة لفيلم « جوهرة » ، فتتألق وتتوهج ، وتصبح بين يوم وليلة ، النجمة المأثورة نور الهدى ، بعد أن كانت الصبية المغمورة ، الكسندرا بدران ، ويقفز أجرها بعد أن كان «ليرات معدودات» في حضن الجبل ، الى بضع مئات من الجنيهات في فيلم « جوهرة » ... ويتضاعف في فيلم « برلنتى » ويقفز الى الالف والالفين والثلاثة والاربعة والخمسة فيما يلي ذلك من أفلامها !

هذه هي قصة نور الهدى ... القصة التي جنت على عشرات من صبيات لبنان الحسناوات ، اللواتي قرأن القصة أو سمعن عنها ، فسعين الى القاهرة ، وكلهن آمال أن تتكرر نفس القصة ، فلم يبتسم القدر الا لواحدة منهن ، هي جانيت فغالي ، اي صباح !

لا أحسب - بعد هذه القصة المتكررة ، والنهايات المتباينة ، والاقدار المتفاوتة - أن نجاح نور الهدى كان صدفة ، أو بريق حظ ، بل لابد أن تكون هذه الصبية خليقة بالنجاح .. النجاح الذي توافرت لها عناصره ، من قوام سينمائي ناحل ، والنحول عنصر من أهم عناصر السينما .. ومن وجه عاطفي يوقظ العطف في قلب كل من يتطلع اليه ، ومن روح تحس معنى كل كلمة تؤديها ، ومن صوت له لونه الخاص ، الذي تستطيع أن تميزه من بين آلاف الاصوات من وراء ستار .. صوت له رنة حلوة ، وفيه رعشة وجدانية لامعة ... وفيه تعبير قوى عن انفعال عنيف مكبوت

وقد استطاعت نور الهدى أن تتأقلم بسرعة ، وأن تتقن اللهجة المصرية في فصحة عين ، فكان هذا سرا من أسرار نجاحها السريع ، اعرف صبية جاءت من لبنان ، ولعلها لا تزال في مصر تجاهد وتتنافح فيما جاءت له ... جاءت منذ عامين أو ثلاثة .. ولا يزال لسانها حتى اليوم يخونها في اللهجة المصرية ، وقد شهدتها يوما في أحد الاستوديوهات تؤدي دورا كان خليقا بأن يرفعها الى طبقة البطلات الاوليات ، ولكن لسانها المعقود على اللهجة اللبنانية كان يخونها في كل مرة ، وجعل المخرج يتذرع بالصبر ، ويعيد تصوير المشهد مرة واثنتين ، حتى أعاده عشرين مرة على غير طائل ، فلم يملك الا أن يخرجها من الدور ، ومن الاستوديو

ومع هذا ، فاني أجزم بأنها صاحبة أجمل وجه صدره لبنان الى القاهرة !

ولنور الهدى أب عتيد ، هو السيد نقولا بدران ، او « ابو جورج » كما نسميه في الوسط الفني .

روى لي ابو جورج ذات يوم قصة حياته ، فقال انه رجل جبلي ، وأهل الجبل في لبنان ، قوم محافظون ، كأهل الصعيد في مصر ، ولهذا فقد نشأ ابنته على المحافظة ، وشبت نور الهدى كما عرفناها في مصر منذ عشر سنوات ، انسانية رقيقة ، ذات خلق قوى ، لم يشهد الوسط الفني عليها نزوة واحدة في يوم من الايام

ومن يدري .. لعل لها قلبا .. بل لابد أن يكون لها قلب .. ولعل قلبها أحس بالعاطفة في يوم من الايام ، ولكنها طوت في أعماقها هذا الاحساس ، وكبتت في صومعتها هذه العاطفة .. راحت تغني ، فكان غناؤها أجمل تعبير وأقوى تعبير للعاطفة المكبوتة

ولو كنت مخرجا سينمائيا ، لما رسمت لهذه النجمة غير الادوار النفسية التي لا تستطيع أن تؤديها أية نجمة أخرى من نجومنا المرفهات المنعمات المتعات ، اللواتي يأخذن كل نصيبهن من الحياة

ولعل خير مصداق لقولي هذا ، أن فيلم « جوهرة » لا يزال أعظم أفلامها ، لأن دورها فيه كان دور الفتاة المحرومة من كل شيء

ونعود الى حديث « ابو جورج » .. قال لي انه كان قبل نجاح ابنته في عالم الفن ، يشتغل معمارا ، أي يساهم بذراعيه في صناعة البناء ، وكان يقضي وقت فراغه في قرض الشعر ونظم الاغاني ، ويغني ما ينظم ، ومن هنا أحبت ابنته الغناء منذ نعومة أظفارها

وابو جورج ، رغم ما يبدو لك من جبليته وخشونته ، وقسوته في بعض الاحيان ، رجل ظريف ، حلو النكتة ، وله على ابنته فضل الحراسة والرعاية والتوجيه ، وهو يحتفظ لنفسه دائما ، عند توقيع عقودها مع المنتجين ، بحق « الفيتو » اى حق الاعتراض

ويحدثني الملحن الكبير الاستاذ محمد القصبجي عن نور الهدى ، فيقول - وهو عمدة القول في هذا الميدان - انه لا يستريح الى لحن يضعه لأحد بعد أم كلثوم ، بقدر ما يستريح الى نور الهدى ، لان «مقامات» صوتها غنية وقوية وأصيلة وأمينة في الاداء

وهذه ، من رجل يعتد برأيه ، خير تحية لفن نور الهدى

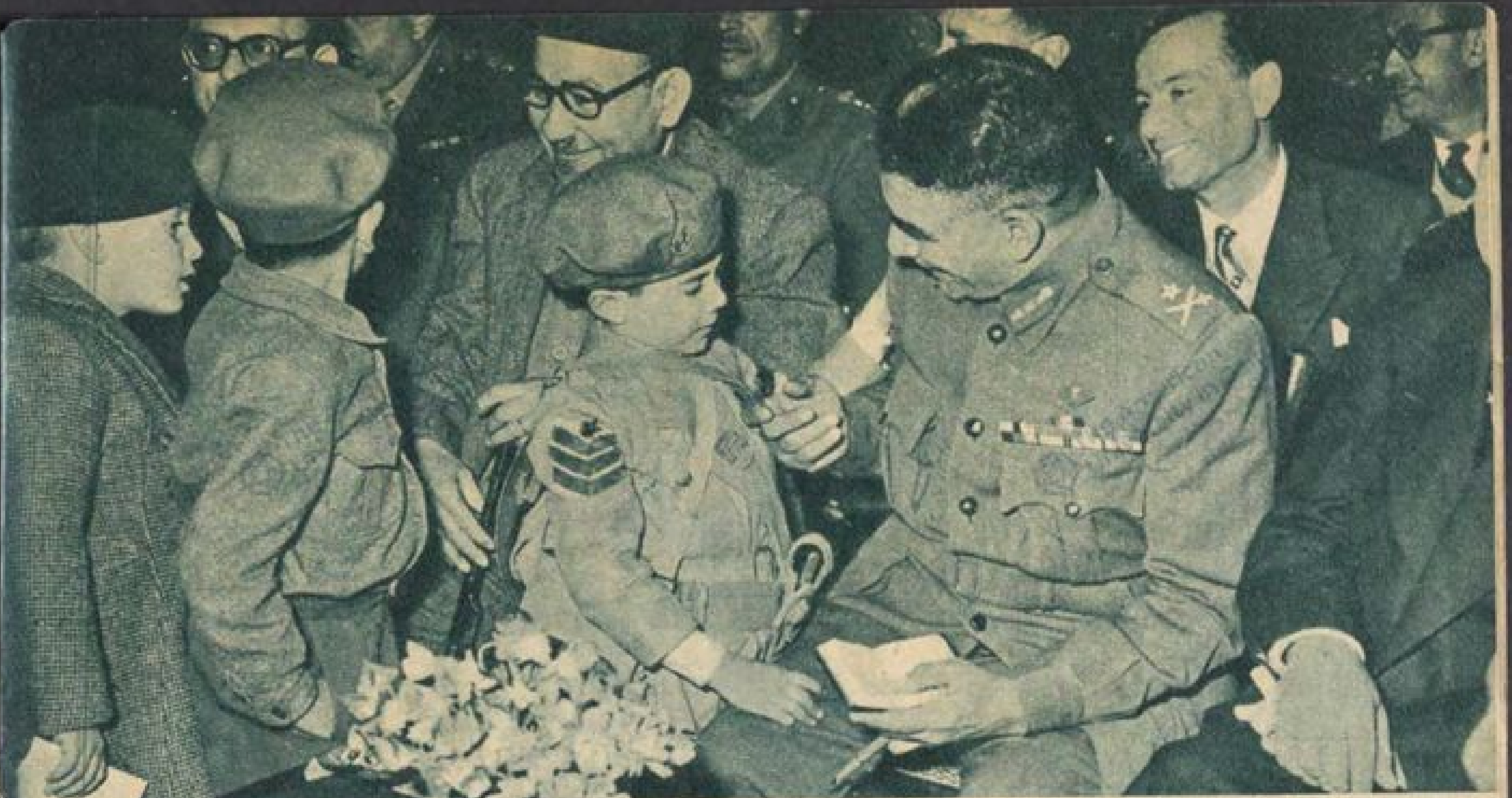

أخبار مصورة

الكواكب

قصير على الميكروفون : في أثناء الحفلة التي أقامها سلاح المدفعية ، تقدم أحد أبناء ممثلي المسرح الشعبي الى الرئيس اللواء محمد نجيب وقد ارتدى زيا عسكريا لم أدى التحية وقال له في حماس بالغ «أنا أحد جنودك» فضحك الرئيس واستدعى الجندي الصغير ليسأله عن أمانيه ، ولما اعتلى الطفل خشبة المسرح ليلقي مونولوجا تمثيليا لاحظ الرئيس أن الميكروفون أعلى منه فأمر بوضع مائدة اعتلاها الطفل وأكمل القاء مونولوجه بين ضحك الجمهور واعجابه مما يبشر بمستقبل حافل للطفل الفنان ..

فيلم عالمي : يسافر المخرج صلاح أبو سيف في الشهر القادم الى المانيا ثم يغادرها الى أمريكا ليتفق مع نخبة من الفنيين الامريكيين الذين سيشتركون في فيلمه الجديد الذي سيخرجه ويشترك فيه بعض الممثلات الامريكيات بالتعاون مع ممثلاتنا المصريات ويرشح صلاح أبو سيف المونولوجست اسماعيل يس لدور هام في هذا الفيلم ، ولو أن اسماعيل يبدى تخوفه من التمثيل في هذا اا— «الفرانكو آراب» وهما هنا يتحدثان في أمر هذا الفيلم والمخرج أبو سيف يحاول اقناع اسماعيل بالتمثيل في الفيلم ...

ملكة جمال مصر : أقيمت بملهى الحلمية بالاس في الاسبوع الماضي مباراة لانتخاب ملكة جمال مصر لعام ١٩٥٣ تحت اشراف الزميلتين « جورنال دى ايجيبت » و « الزمان » ، وقد تقدم في المسابقة عدد كبير من جميلات مصر لوحظ أن أغلبهن أجنبيات .. وقد نالت الجائزة الاولى الآنسة انتجوني كونستنتا . وتراها في الصورة وقد اتشحت « بأشرطة» الفوز وبجانبها الفائزة الثانية وقد كان التنافس بين الجميلتين على أشده خصوصا عندما تأخرت هيئة التحكيم عن اعلان نتيجة المسابقة ..

حول العالم الفني

الفيلم المجسم

تتحدث الدوائر السينمائية فى هذه الأيام عن الفيلم المجسم الذى توالت الأنباء بتسابق شركات السينما فى هوليوود على تحقيقه وإنتاجه

إن شركات السينما تستعد لتحويل إنتاجها الى هذا النوع من الأفلام . ولعل مايدفعها الى ذلك هو الأزمة العامة التى تعانيها صناعة السينما فى العالم بوجه عام ، ومزاحمة التليفزيون للأفلام ، مما جعلها تلجأ إلى هذا التجديد الذى يعيد اليها شبابها ، ويجتذب الجمهور لمشاهدتها . ولاشك أن الفيلم المجسم سيكون أعظم انقلاب فى صناعة السينما منذ اختراع السينما الناطقة . ولعل من الخير أن نتساءل الآن ، ماذا عسى أن يكون أثر هذا التطور فى صناعة السينما المصرية ؟

انى لأذكر أيام اختراع السينما الناطقة ، وكيف كان يقول البعض إنها لن تنجح وأن البقاء للسينما الصامتة . ولقد ذهبت الأفلام الصامتة إلى غير رجعة وبقيت الأفلام الناطقة . ولكن عندما اخترعت السينما الناطقة لم تكن لدينا صناعة للسينما بالمعنى الحقيق ، ولم يكن فى مصر كلها ستديو واحد لانتاج الأفلام . فلما شرعنا فى انشائها كان من الطبيعى أن نؤسسها على الفيلم الناطق

أما اليوم فان هذا التطور يدركنا ولنا عدد كبير من الاستديوات القائمة ، وقد أصبحت السينما صناعة ضخمة تحاول أن تشق طريقها الى التوزيع العالمى . فما هو موقفنا اليوم ؟ هل نهز أكتافنا غير مكترثين بما يجرى من تطور فى عالم هذه الصناعة ؟

إنى أعترف بأن موقفنا دقيق . لأنه تنقصنا كثير من الوسائل الفنية التى نسعى لاستكمالها ، فمن الاسراف أن نطلب من المشتغلين بالسينما فى مصر أن يسابقوا الشركات الأمريكية فى اختراع الفيلم المجسم وانتاجه

ولكن علينا أن نترقب ونستعد

إن الفيلم المجسم مايزال فى طور التجربة ، فاذا استتب له الأمر كان علينا أن نساير ركب السينما ونتحول بدورنا إلى هذا النوع من الأفلام . وهذا يتطلب منا إرسال البعوث ، واستقدام الخبراء ، وتعديل الوسائل والأسلوب . ولكنى أعتقد أن هذا أمر لاتقوى عليه معظم شركات إنتاجنا بوسائلها المحددة . والسبيل الوحيد هو أن تتكتل هذه الشركات الفردية وتندمج ، لكى تتكون منها شركات حقيقية قادرة ، غنية بأموالها ووسائلها ، تستطيع أن تواجه هذا التطور الجديد ، وتدبر له مايحتاج اليه من جهد ومال

إن هذا التكتل الذى طالما دعونا اليه هو الذى يمكننا من إنتاج الآثار الفنية الكبيرة ، وهو خير ضمان نواجه به المستقبل

أنور أحمد

الترفيه عن الضباط : أقيمت فى سلاح خدمة الجيش حفلة للترفيه عن الضباط اشترك فى احيائها الموسيقار فريد الأطرش والمونولوجست اسماعيل ياسين وفرقة المسرح الشعبى التى قدمت استعراضا مسرحيا يبين مدى الفارق بين العهدين : العهد البائد بشروره وآلامه والعهد الجديد بخيره وبركاته . وقد انتهز فريد الأطرش فرصة الوصلة الثانية فغنى موالا من تأليف مأمون الشناوى يحيى فيه اللواء محمد نجيب ويدعو الله أن يحقق آمال البلاد على يديه ونرى فى الصورة فريد الأطرش فى اثناء القائه الموال المذكور

تحية الجمهور : أبطال فيلم « ريا وسكينة » .. يردون على تحية الجماهير ليلة العرض الاول بسينما ميامى وقد اقبلت الجماهير عليهم تهنئهم على النجاح الذى صادفه الفيلم .. ويرى أبطال الفيلم انور وجدى وفريد شوقى ونجمة ابراهيم وسميره احمد وقد بدت عليهم مظاهر الابتهاج والفرح ، وبعد أن انتهت الحفلة تقدم أحد المتفرجين وقال للمخرج صلاح ابو سيف انه علم أن ابنة ريا ما زالت على قيد الحياة وان السجان الذى تولى حراسة أفراد العصابة يود مقابلته عند عرض الفيلم فى الاسكندرية

الكواكب
في الاستوديوهات؟

يوسف وهبي معجب بالأستاذ يوسف!

يوسف وهبي يقتحم البيت الارستقراطي في لفيف من « اهله » .. تتقدمهم « زهرة » زوجته و « الواد عكريشة » ولده !

ستوب !

كان العمل يجري في « ستوديو نحاس » لالتقاط أحد مشاهد فيلم «بيت الطاعة » تأليف واخراج ، وتمثيل يوسف وهبي ..

ولم يكد اسماعيل يس يرى المحرر حتى انتحى به جانبـــا وقال له في اهتمام :

– سمعت آخر « تشنيعة » عن يوسف وهبي ؟

– لا .. لسه

– بقى يا سيدى ، الاستاذ يوسف هو مخرج الفيلم وممثل دور البطولة، ففي أحد المشاهد ، وقف أمام الكاميرا ، ولما انتهت اللقطة صاح بحكم العادة يقول لنفسه :

– ستوب ! كويس قوى يا أستاذ يوسف !

بيقول لك ايه ؟

ويبدو أن الاســـتاذ يوسف وهبي ادرك أن اسماعيل يس يذيع احـــدى تشنيعاته فقال للمحرر :

– بيقول لك ايه « المهرج الكبير » ده ؟

فقال المحرر :

– بيمدح فيك !

وعندئذ قال يوسف مستدركا :

– طبعا لانه « فنان » .. والفنان خير من يفهم الفنان !

ثم استدار نحو اسماعيل وقال له مداعبا :

– انت فنان صحيح .. والا « شكلك كده » ؟..

بيت الطاعة

والفيلم من انتاج شارل نحاس وهو مقتبس من المسرحية التي سبق ان قدمتها فرقة رمسيس بهذا الاسم منذ سبعة عشر عاما ، ويشترك مع الاستاذ يوسف وهبي في أدوار الفيلم الفنانون . هدى سلطان وفريد شوقي واسماعيل يس وزوزو ماضي ومارى منيب وحسن البارودى وتوفيق اسماعيل وجمالات زايد وهاجر حمدى ..

ومما يذكر أن الاستاذ يوسف قد ضرب رقما قياسيا في سرعة الاخراج، اذ قرر أن يخرج هذا الفيلم في ظرف اسبوعين . ويبدو أنه سينفذ هـــذا القرار بدقة ، ونخشى أن تنتقل العدوى الى بقية المخرجين ويتبارون في « السرعة » فلا يبعد أن نرى فيلما يتم اخراجه في ٣٦ ساعة وآخر في ٢٤ ساعة ..

متنكرة ...

وفي أحد مشاهد الفيلم ظهرت « جمالات زايد » في « ماكيــاج » عصف

« دحلبة » من اسماعيل يس لكي يسمح له يوسف وهبي بمغادرة الاستوديو مبكرا وتاجيل بعض اللقطـــات الى الغـــد !

جمالات زايد « متنكرة » في الزى النسائي.. كما تظهر في فيلم « بيت الطاعة »

قبلة مزدوجة على وجنتي الفنانة « مارى منيب » من زوزو ماضى وهدى سلطان .. و « ناس لها بخت ... ؟ »

ظهرت هاجر حمدى فى ثياب الزفاف وقد احالها الماكياج الى « ملكة جمال » فأحاط بها زملاؤها وزميلاتها يداعبونها ويحذرونها من «العين»

بكل ما تملك من انوثة و « جمال » ، ولاحظ الاستاذ يوسف أن المصور يلتقط لها صورة فقال له ضاحكا :

ـ اكتب تحت الصورة : « جمالات متنكرة فى زى نسائى » !

فاعترضت جمالات قائلة :

ـ وليه بس !... كفاية يكتبوا : « الجدع جمالات » !

والتفتت الى المصور قائلة :

ـ اوع تكتب حاجة من دى .. أحسن « المعجبين » ياخدوا على خاطرهم من المجلة ..

فاميليا ..

وظهر مشهد طريف ليوسف وهبى وسط « زفة » ضمت كشكولا عجيبا من الشخصيات الشعبية تتقدمها « جمالات » ، وتقتحم هذه الزفة دار الزوجة الارستقراطية ، التى تقف مذهولة ازاء هذه المفاجأة ، فاذا سألت زوجها « يوسف وهبى » قال لها :

ـ اقدم لك افراد اسرتى .. اهلى .. واولادى .. وبناتى !

وتتطاير عبارات السخط والاستنكار والازدراء من كل جانب .. وتقول له الزوجة الارستقراطية فى لهجة تناهت فى الاحتقار :

ـ هم دول أهلك ؟ تشرفنا يا حضرة ..

وهنا يبدأ الاستاذ يوسف فى « المنلوج » اياه ... الذى يدافع فيه عن « أهله » المزعومين ، ويتناول دفاعه الطبقة الكادحة وافضليتها على «الذوات» الى « صفقتهم » و « نعتهم » حتى انتهى المشهد

دحلبة ..

وفى خلال فترة الاستراحة ، تقدم اسماعيل يس الى الاستاذ يوسف وهبى ، وعلى شفتيه ـ أو بالاحرى على شلاضيمه ـ ابتسامة طويلة عريضة وهو يقول :

ـ اللقطة الى فاتت دى هايلة قوى يا استاذ .. دى حاجة عظيمة ..

فقاطعه الاستاذ يوسف قائلا :

ـ ماتتعبش نفسك ..

فقال اسماعيل :

ـ ما العيش تعبى ازاى ؟ مش فاهم ..

فقال يوسف :

ـ لأ .. انت فاهم كويس .. زى ما انا فاهم برضه ..

واراد اسماعيل أن يتجاهل ولكن يوسف قطع عليه الطريق بقوله :

ـ انا عارفك عايز « تتدحلب » من المديح الى « الزوغان » .. لكن مافيش فايدة .. لازم تستنى لحد ما تكمل كل اللقطات !

(البقية على الصفحة التالية)

فترة استراحة بين مشهدين ، أثناء اخراج فيلم « نافذة على الجنة » وقد امسك المخرج ضياء الدين بعنان الكلام .. و « مش راضى يسيبه » .. على حد تعبيره هو !

مريم فخر الدين تتدرب على « الامومة » ، وتتخذ من سهير فخرى أداة لاجراء التدريب!

وقال الاستاذ يوسف ، ان هذه الحكاية تذكره بقصة جحا ، حين كان يسير فى الطريق وهو يأكل تمرا فقابله أحد معارفه . ودارت بينهما المناقشة التالية :

ـ السلام عليكم يا عم جحا

ـ كده !

ـ ليس هذا رد السلام !

ـ ما أنا عارف .. لكنى اختصر الطريق .. والنتيجة واحدة !

ـ وكيف ذلك ؟

ـ لو قلت لك : «عليكم السلام ورحمة الله» ستقول .. : « وماذا تأكل» ؟ فأقول لك : « آكل تمرا » .. فتقول : « اعطنى بعضا منه » .. فأقول لك : « كلا » ! فتقول : « لماذا » ؟ فأقول لك : « كده » !

مفاوضات !

وفى أحد أركان « البلاتو » اختلت السيدة زوزو ماضى بصديقتها هاجر حمدى .. وهات يا « وشوشة » !

وفاجأهما المحرر وسألهما :

ـ يا ترى على مين « المؤامرة » دى

فانبرت زوزو تقول بما عهد فيها من « لباقة » وذكاء :

ـ دى مش مؤامرة وحياتك .. دى « مفاوضات » !

ـ مفاوضات على ايه ؟

ـ هاجر بتفاوضنى علشان أقدم لها سيجارة ، وأنا باحاول اقنعها انها تبطل الدخان ..

ـ وانتهت المفاوضات على ايه ؟

ـ هاجر مصممة على مطالبها .. وعلى ذلك سأقدم لها السيجارة .. وقدمت لها سيجارة فعلا ، لتستكمل مظاهر دفاعها !

لو كنت رجلا !

وقامت الفنانة «مارى منيب» بأداء فاصل « تهزىء » للزوجة الارستقراطية حاز اعجاب زميلاتها ، فما أن انتهت « اللقطة » حتى أحاطت بها « هدى » و « زوزو » وانهالتا عليها بالقبلات ، فتنهدت مارى بصوت مسموع ، وسألتها زوزو لماذا تتنهد ؟ فأجابت :

ـ لانى باتمنى لو كنت رجلا !..

نافذة على الجنة ..

وهو اسم الفيلم الذى يخرجه الاستاذ أحمد ضياء الدين فى « ستوديو ناصيبيان » ويشترك فى تمثيله مريم فخر الدين ومحسن سرحان ووداد حمدى وزهرة العلى والنجمة الصغيرة سهير فخرى ، وسناء جميل ..

والفيلم من انتاج « أفلام الشرق » وقد وضع قصته الاستاذ محمد كامل حسن المحامى .. وهى تعالج طائفة من المشاكل الاجتماعية علاجا ينطوى على التوجيه والنقد ..

عروسة ..

وفى جانب من « البلاتو » اجتمع لفيف من الفنانين حول الطفلة «سلوى» أخت النجمة الصغيرة سهير فخرى ، حيث كانت تقلد سيدة مكفوفة البصر ، وقد أثارت اعجاب الممثلين والممثلات لاجادة التقليد بكيفية مدهشة تدل على استعداد فنى أصيل ..

وفى خلال ذلك ، همست سهير فى أذن « مصور الكواكب » قائلة :

ـ ماتنساش تاخد صورة لاختى الصغيرة ..

ـ وماذا نكتب تحتها ؟

ـ اكتب انها « عروسة كامل حسن المحامى » !

ولما اظهر المصور دهشته ، قالت له :

ـ أنا باكلمك جد .. أصله مرة قال لى : « مش ناوية تتجوزينى بقى يا سهير » ؟ قلت له : « لأ .. انا كبيرة عليك .. أجوزك اختى معلهش » !

بروفة !

وقامت سهير بأداء أحد المشاهد ، فأعجبت بها مريم فخر الدين ، ودعتها

مدرسة جديدة

إن الشهرة كثيراً ماتأتى نتيجة لخبطة عمياء من خبطات الحظ .. هذا على الأقل ماحدث للراقصة الشهيرة «ايزادورا دانكان» ..

كانت «ايزادورا» تقدم رقصاتها فى مسرح صغير ، وأراد أحد الشاهدين أن يبدى اعجابه بالراقصة فتسلل إلى حجرة ملابسها بالمسرح وسكب زجاجة خمر كاملة فى حذائها .. وجاء موعد رفع الستارة ووجدت « ايزادورا » نفسها مضطرة إلى أن تعتلى خشبة المسرح حافية القدمين ..

وكم كانت دهشة الراقصة عندما قرأت فى اليوم التالى ، مقالا طويلا كتبه أحد النقاد المشهورين وأشاد فيه بالابتكار الذى أدخلته على فن الرقص ..

ومن يومها لم ترقص «ايزادورا» إلا حافية القدمين .. وتبعتها فى ذلك مدرسة من الراقصات حافيات الاقدام احتلت هى فيها مكان العمادة !

سهير فخري تدلل شقيقتها الصغيرة سلوى حتى تدخل « البلاتو » ضاحكة كما يقتضي دورها في فيلم « نافذة على الجنة »

اليها ، ثم اجلستها على ركبتيها ، واخذت تطعمها في حنان بالغ ..

وحبكت النكتة مع سهير فقالت لها :

ـ انتي بتعملي « بروفة » على أنا والا ايه ؟..

ولم يفهم « النكتة » سوى مريم ، فانطلقت تضحك ، ذلك لانها تنتظر مولودها الاول الذي يصل بعد شهور قلائل ..

السينما البارزة !

وفي احدى فترات الاستراحة ، جلس الاستاذ أحمد ضياء الدين وحوله مريم فخر الدين ومحسن سرحان ولفيف من ممثلي الفيلم يتحدثون عن السينما « البارزة » التي ظهرت طلائعها في امريكا ، ولابد أن تنتقل الى مصر يوماً ما ، ثم اختتم الحديث بقوله :

ـ وضروري لما يعم استعمال السينما « البارزة » .. فسوف توضع أفلامنا هذه في المتاحف !

فقال الاستاذ محسن :

ـ لكن لازم « يحنطوها » حتى لا تفسد !

فقالت مريم :

ـ لا أظن انها حاتفسد أكتر من كده !

من الاول

واخذ المختصون يعدون أحد مشاهد الفيلم توطئة لتصويره ، وفي أثناء ذلك جلس المخرج ضياء الدين يشرح لمحسن سرحان ومريم فخر الدين بعض المشاهد الخاصة بهما .

واسهب المخرج في الشرح ، وتناول الجزئيات والتفاصيل بايضاح ودقة ، وصمت محسن سرحان طويلا حتى اذا انتهى المخرج من حديثه قال له :

ـ بتقول ايه يا استاذ .. مافهمتش .. وحياة أبوك تقول من الاول !

وسارعت مريم تعترض قائلة :

ـ من الاول ازاى ؟ اوعى تصدق .. ده محسن يظهر عايز يقعد هنا للصبح !

فتى احلامها !

وجاءت سهير تحتج على أحد الزملاء قائلة :

ـ تصور .. من كام يوم واحد صحفي بيسالني عن « فتى أحلامي » !

ـ وماذا قلت له ؟

ـ قلت يا أخي اسالني عن « شكولاتة احلامي » .. « بونبون احلامي » .. « عروسة أحلامي » .. فستان أحلامي ..

ـ وبعدين ؟

ـ طبعا « انكسف » وخد بعضه ومشى على انه يرجع لي بعد كام سنة عشان يسالني السؤال ده !

عفريتة عم عبده

في شارع عماد الدين

قائد الجناح وجيه اباظه والى يساره المخرج حسين فوزى والاستاذ بطرس روباتللي مدير أفلام الهلال والاستاذ محمود حمدى والصاغ عبد العزيز صادق

استقبلت القاهرة فيلم « عفريت عم عبده » استقبالا كبيرا واقبلت على مشاهدته اقبالا عظيما ، ويعتبر هذا الفيلم عملا فنيا رائعا جديرا بأن يفخر به المخرج الكبير حسين فوزى الذى عود الجمهور على أن يقدم له أفلاما ممتازة حتى أصبح اسمه عنوان الثقة والنجاح في ميدان السينما

وقد لبى الدعوة لحضور حفلة العرض الأول قائد الجناح وجيه اباظه مدير ادارة الشئون العامة ولفيف من حضرات الضباط والشخصيات المعروفة ورجال الصحافة والادب وبعد انتهاء عرض الفيلم أقبلوا على المخرج والمنتج حسين فوزى يهنئونه على نجاحه وتوفيقه في اخراج هذا الفيلم وعلى اكتشافه الرائع للوجه الجديد حبايب وعلى توفيقه العظيم في رسم شخصية فكاهية جديدة للفنان اسماعيل يس وكذلك الفنانة هاجر حمدى التى استقبلت من الجماهير استقبالا رائعا بعد غيبتها الطويلة عن الشاشة

ومازال الفيلم يصادف نجاحا كبيرا بسينما لوكس ومصر بالزقازيق والوطنية بالمحلة الكبرى

المخرج حسين فوزى والوجه الجديد حبايب يردان تحية الجماهير

المخرج نيازي مصطفى يقول

يعجبني التشجيع!

الزوجان كوكا ونيازي في جلسة فنية : هو يحضر السيناريو ، وهي تعزف

هذا الشاب الهادىء الوديع ، الذي تراه في الطريق شاردا مفكرا و « البيبة » لا تفارق شفتيه ، لقد تحول أمامي – وأنا أزوره في شقته بالجيزة – الى خطيب ملتهب العبارات بل الى نمر يهم بالوثوب عندما جرنا الحديث الى السينما وما هي عليه ! ..

• **قلت لنيازي مصطفى وانا استجيب لدعوة مقعد وثير : اين ومتى ولدت وماذا كان هدفك من الحياة ؟ »**

في اسيوط

فأجاب : « انني من مواليد « أسيوط » في شهر نوفبر عام ١٩١١ ، وقد التحقت بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية حتى حصلت على الشهادة الابتدائية ، وكنت أميل الى اللغة الانجليزية فدفعني هذا الميل الى اجادتها ورأى أحد أساتذتي أن يشجعني على الاستمرار فى لندن فأهداني بعض المجلات الانجليزية التي تبحث في شؤون السينما وتحمل أخبار الاستديوهات في أوربا وأمريكا .. ومنذ ذلك الوقت بدأت أنظر الى دنيا السينما من نافذة الكتب !

« ولم أفكر وأنا أقرأ المجلات السينمائية الأمريكية أو أشاهد السلاسل الشهيرة في أن أكون ممثلا .. بل كان محور تفكيري وأبحاثي يدور حول الطريقة التي تصنع بها الأفلام وكيفية اخراجها »

من قارىء الى مخرج

• **وسألته : « وكيف تحولت في الميدان السينمائي من قارىء الى مخرج ؟ »**

فأجاب : « جئت من أسيوط الى القاهرة والتحقت بالمدرسة التوفيقية وحصلت منها على « البكالوريا » وكان ترتيبي السادس عشر من ثلاثة آلاف طالب ثم قررت السفر الى ألمانيا لدراسة فن التصوير والاخراج وكل ما يتعلق بصناعة السينما . وخشيت أن أعلن عن رغبتي هذه فيرفض والدي الانفاق علي هناك ، لأن الرأى العام وقتئذ لم يكن قد تهيأ بعد « لهضم » مسألة دراسة السينما وصناعة السينما ، فادعيت أن مقصدي هو دراسة « الهندسة الكهربائية » ، وما أن وصلت الى هناك .. حتى التحقت فوراً بالمعهد الرسمي للحكومة الألمانية لصناعة السينما .. وكان مقره مدينة « ميونخ » . ومن هناك أرسلت الى والدي أبلغه أن « الهندسة الكهربائية » في ألمانيا لا تساوي السفر اليها .. واني قد اخترت هذا المعهد ووافق والدي مرغماً !

الأول في معهد الاخراج !

• **وسألته : « وهل حالفك التوفيق في دراستك ؟ »**

فقال : « كنت قد عقدت العزم على دراسة فن التصوير السينمائي ، دراسة مفصلة تشمل جميع فروعه ، وقد أمكنني أن أتم دراستي به

ثم التحقت بمعهد الاخراج في جامعة السينما فجاء ترتيبي الأول بين جميع الطلبة حتى الألمان أنفسهم !

« وبدأت عملي أمسك « بالكلاكيت » .. حتى وصلت الى الاخراج ! »

عشرون جنيها في الشهر !

• **وعدت اسأله : « وماذا فعلت بعد عودتك الى الوطن ؟ »**

فأجاب : « عدت الى مصر عام ١٩٣٤ فالتحقت بشركة مصر للتمثيل والسينما بمرتب قدره عشرون جنيهاً ، وبدأت عملي باخراج فيلم عن بنك مصر وشركاته ، حاز القبول ..

ولم يكن بنك مصر قد أنشأ « الاستوديو » بعد ، فلما تم انشاؤه وجدت أن « سوق الاخراج » في مصر سوق رائجة ، وأن الاقبال على المخرجين يفوق الاقبال على المصورين ، فقلت لنفسي : « جازف يا نيازي وتحول الى مخرج .. »

« وبدأت عملي في « المونتاج » وقمت بعمل مونتاج جميع الأفلام التي أخرجها « ستوديو مصر » حتى عام ١٩٣٩ وكان الكثيرون من زملائي المخرجين يعملون تحت اشرافي في قسم المونتاج .. »

اول فيلم

• **وسألته : « وما هو اول فيلم اخرجته ؟ »**

فأجاب : « أخرجت « سلامة في خير » في شهر واحد فكأنه كلف الأستوديو في اخراجه ٢٥ جنيهاً فقط هي مرتبي عن شهر واحد

ثم قمت باخراج سلسلة من الأفلام القوية أمثال « الدكتور » و « مصنع الزوجات » . .

• **وسألته : « وكيف واجهت الحياة بعد خروجك من استديو مصر ؟ »**

فأجاب : كان « استغناء » الاستديو عن خدماتي من حسن حظي إذ سرعان ما تعاقدوا معي على اخراج فيلم « طاقية الاخفاء » أول فيلم مصري يقوم على الحيل السينمائية « التروكاج » وقد نجح نجاحاً كبيراً ماديا وأدبياً وقد تقاضيت ٥٠٠ جنيه نظير إخراجه

وجدت ان « سوق الاخراج » رائجة في مصر

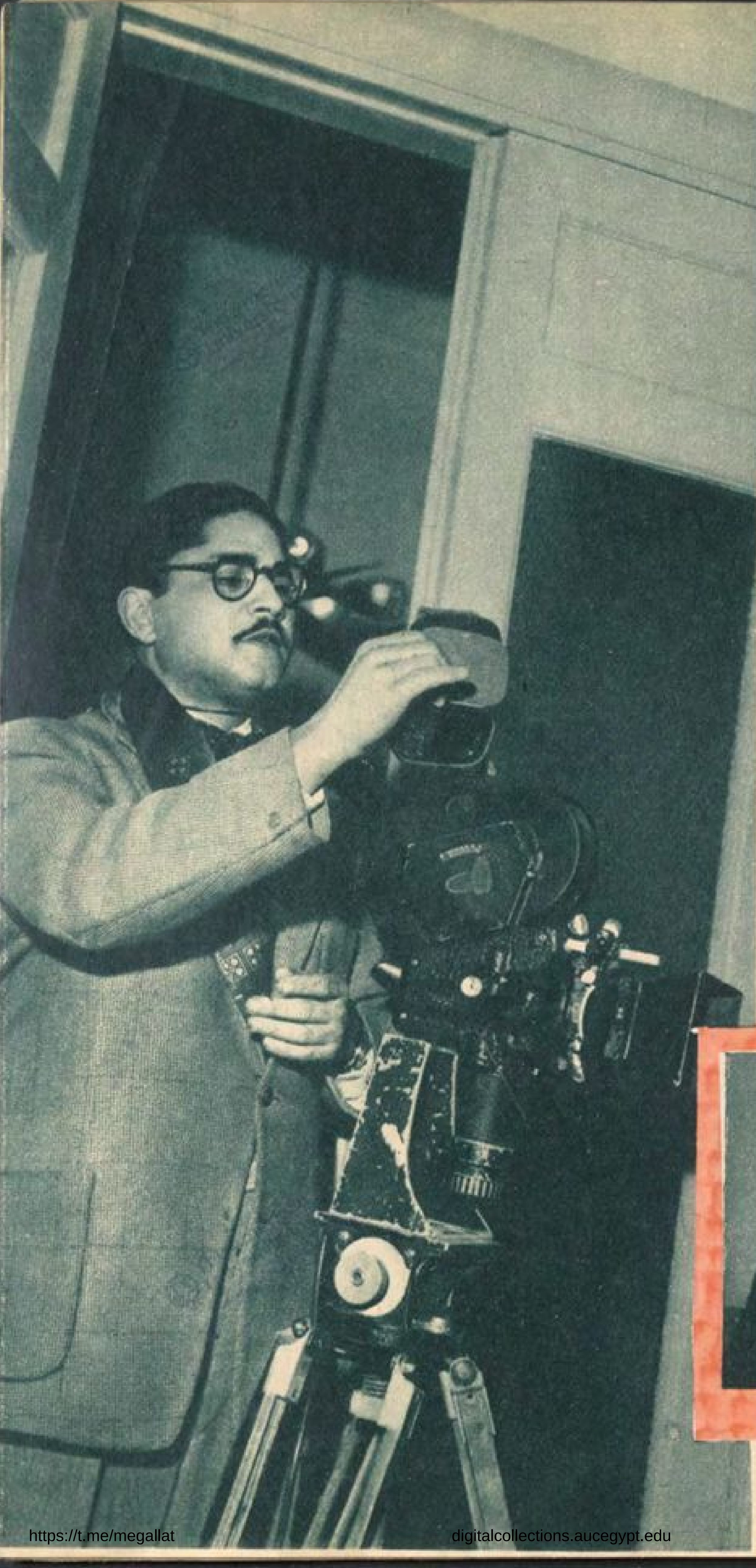

● وقلت : « ما هو الفيلم الذى تعتز به ؟ »

فأجاب : « ان أحسن فيلم شعبي فى نظرى أخرجته حتى اليوم هو « عنتر وعبلة » إذ حققت باخراجه خيال الملايين من الشرقيين الذين طالما قرأوا عن هاتين الشخصيتين

« أما الفيلم الذى أعتز به من الناحية الفنية فهو فيلم « مصنع الزوجات » وقد سبقت به جيله فلم يفهم وقت أن عرض لأول مرة » ، ولكن الناس فهموه وأعجبوا به بعد ذلك . عندما تقدم الوعى السينمائى »

كوكا !

● وسألته : « متى تزوجت .. وكم يبلغ مقدار ثروتك ؟ »

فأجاب : تزوجت عام ١٩٣٨ من « كوكا » وكانت تعمل موظفة فى قسم المونتاج فى ستديو مصر . وكنت أنا رئيساً للقسم واستعملت « سلطتى » و « نفوذى » فى هذا الزواج .. ونحن من أسعد الأزواج كما ترى

« أما ما أملكه من حطام الدنيا .. فكثير .. أفلام ناجحة لا أملك من ربحها مليما . . جحود من الكثيرين .. ثم أخيراً « ديون » أدعو الله أن يوفقنى لسدادها .. ! »

● وقلت له اخيرا : « ما رأيك فى صناعة السينما اليوم .. وانت الذى عاصرتها منذ نشأتها الاولى ؟ »

فأجاب : « ان السينما المصرية من الناحية الصناعية تتقدم أما من الناحية الأدبية فقد وقفت عند حد لم تتعداه منذ سنين . . ولقد صادفت صناعة السينما فى أمريكا نفس هذه الظروف التى تجتازها السينما فى مصر . . ولكنها تغلبت عليها وأرجو أن نتمكن نحن من التغلب عليها أيضا »

لطفى رضوان

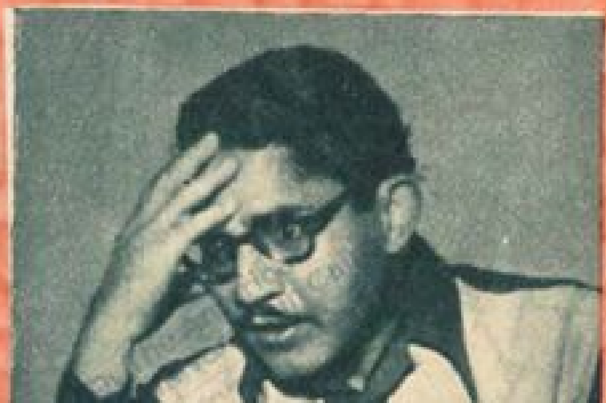

جحود من الكثيرين ، وديون أرجو سدادها

عندما قابلتهم أول مرة ..

عيون المها .. وشفاه الكأس .. وجهاد الشهيد !

تحية بمناسبة مرور العام الاول على وفاة مؤسسة السينما المصرية عزيزة أمير

بقلم الأستاذ زكى طليمات

تؤلف حياة « عزيزة أمير » ، مؤسسة السينما في مصر ، أسطورة عجيبة ، تدخل اليها من بابين ... كل منهما يقابل الآخر

باب المرأة ذات الفتنة الطاغية ، أبدع مثال من أمثلة الجمال المصرى فى رقته وفى شطارته ..

ثم باب الفنانة الموهوبة التى لمستها الآلهة فاشتعلت فى قلبها ولها بالسينما ، أشقاها بضياع ثروتها ، وأشقى بعض من عملوا معها وقد شدتهم اليها بقيود لا تتحطم ...

ومن أى البابين يكون بقاؤك مع هذه الشخصية فانك فاقد نفسك ما لم تتخط هذا الباب ، اذ تستقبلك دهاليز وسراديب وأبهاء متشابكة متقاطعة لا نهاية لها ، ولا شك أنك تكون من المحظوظين كل الحظ اذا استطعت الخروج ... والا كتب عليك القلق المستمر والهيام الدائم ، ولا أقول الحسرة والندم لانك لن تحسهما أبدا !!

كنت أسمع عن هذه السيدة فأعجب !

وكنت أراها من بعيد فأبهت وأخلد الى التأمل! عيون المها ، وشفاه الكأس ، وشىء آخر فيها به نداء مجهول ... كان كل ما فيها يبعث على الانفعال وضرب الرأس بالحائط !!

وأخيرا أشفقت على رأسى من هذا الضرب المستمر ، فعملت على لقاء هذه السيدة ....

وكان دخولى اليها من طريق الفن ، ومن باب الفن كانت قد انتهت من تقديم أحد أفلامها ، وتعد العدة لانتاج فيلم جديد .. وكانت معى قصة كتبتها لهذا الغرض ..

استقبلنى بهو فخم يضيق بألوان شتى من الأثاث الغالى ، ولكن على وجه يحمل طابع الفوضى ... فقلت فى نفسى ، انها العبقرية التى تزدرى بالنظام والترتيب !!

ولاحقنى كلب مدلل ، لم أعرف حتى الآن أى حب مفقود بينه وبين حذائى ... فقلت ، هذا ولا شك مما يزيل الكلفة !!

كانوا ثلاثة وكنت رابعهم ... ماعدا الكلب !!

عزيزة أمير تلمع فى حلى من أحجار كريمة غالية ... والى جانبها زوجها ، شابا كريما من أسرة كريمة يحمل فى هيئته سمات الحب حينما يصبح مرضا عضالا لايشفيه القرب أو البعد .. وأمامهما رجل ضخم الجسم ، واضح الغنى ، يرشح « الويسكى » ثم يتلمظ ويتحلب ريقه وكأنه لم يشرب ... وهو أحد الباشاوات الذين اشتهروا بعطفهم على الفن والفنانين ...

وانفرجت شفاه الكأس ، أو فم عزيزة أمير كما كنت اتخيله دائما ...

— احنا فى انتظارك يا استاذ ..

ومدت يدها المحملة بخواتم الماس مصافحة ولكن الكلب قطع على متعتى ، اذ أخذ ينبح بشدة ، وكأن شيئا غير مألوف قد وقع ... فتلفت حولى حائرا ، فضحكت السيدة وقالت :

— لامؤاخذة ... كلبى اسمه «جيكى» ، وأناديه يا أستاذ ...

وأدركت فى الحال معنى السخرية اللاذعة التى تكمن وراء هذا النداء ... ان السيدة لا شك فى أنها كابدت كثيرا من أدعياء الفن ومتسكعى العلم والعرفان ... فطلبت اليها أن تعفينى من هذا اللقب ...

واخذت اقرا قصتى .... وكانت السيدة تقاطعنى على وجه يدل على اليقظة وارهاف الحس ، وكان « الباشا » لا ينقطع عن هرش شامة كبيرة فى ذقنه كلما راقه شىء مما أحكيه ، أما الزوج فكان لا يستقر به مقام ، كان دائب الخروج من البهو ثم الرجوع اليه وعلى وجهه قلق واضح ..

ثم أخذنا نتناقش فى تكاليف الانتاج ، ولاحظت أن السيدة تسرف فى تقدير الأجور ... فقلت فى نفسى انه الغنى الذى يتكلم ... وانها الجواهر التى تعطيها هى التى تقدر ...

واردت مراجعتها فى هذا ولكن « الباشا » تدخل قائلا :

— السينما يعنى فلوس ... وفلوس يعنى سينما ... وعندنا فلوس ...

فأخذت أفهم « الباشا » صاحب الفلوس أن السينما تطلب رءوسا مفكرة تحقق هذه الصناعة .. و ... وعاد الزوج فجأة وهو يسرع فى خطاه وانتحى بالسيدة مكانا قرب الباب وأسر لها كلاما لم أسمعه بالطبع لأننى كنت مشغولا بمناقشة « الباشا » ، ولكن ...

ولكن حدث ما جعلنى التفت الى ناحية السيدة ... رأيتها تخلع فى هدوء كل حليها وتسقطه فى كفى زوجها ... ليخرج بعد ذلك ، وكان «الباشا» قد شغل بهرش شامته كالمعتاد كلما يفكر فى شىء أو يتأثر بشىء ، وأخذ يصب كأسا آخر من الويسكى .... فلم يلحظ ما كان يجرى ... أو لعله لحظه مثلى ....

وعادت السيدة الينا وكأن شيئا لم يقع ، وتابعنا الحديث عن تكاليف الانتاج ، وتجلى « الباشا » فأبدى استعداده لدفع تكاليف الانتاج الجديد .. ثم أخذ يملى شروطه ... يملى بعضها باللسان وبعضها الآخر بعينيه ...

وكانت عزيزة تصغى اليه ولا تتكلم ، وما أظن أنه قد خفى عليها ما وراء كلامه ... حتى اذا انتهى من عرض شروطه ، قالت له فى صوت رقيق :

— متشكرة يا « باشا » ... انا مش محتاجه لفلوسك ...

ويظهر أن الباشا — والقبه الآن « بالاستاذ » لانه يستحق اللقب عن جدارة رفيعة — لم يكن ينتظر هذا الرد ... فاذا هو يبدى رغبة ملحة فى أن تكون جميع نفقات الفيلم الجديد على حسابه وحده ..

ولكن عزيزة أمير التى خلعت منذ هنيهة حليها وأسلمتها الى زوجها ليذهب بها الى حيث لاتعود الحلى ، رفضت هذا العرض أيضا !!

وانصرف الباشا وهو يهرش شامة الحس فى ذقنه ، وانصرفت بعده بقليل ..

وبعد مضى أسبوع على هذه المقابلة قرأت فى أكثر من مجلة أسبوعية أن عزيزة أمير باعت حليها وبيتا لها فى ضاحية مصر الجديدة لتواجه انتاج فيلمها الجديد الذى يحمل عنوانا غير عنوان القصة التى قرأتها لها فى هذه المقابلة !!

ولم آسف لهذا بقدر ما سعدت اذ عرفت وجها جديدا لعزيزة أمير لم أكن أعرفه من قبل . ومنذ ذلك الحين ، لم أعد أرى عيون المها وشفاه الكأس فى وجه عزيزة .. بل كنت كلما قابلتها ، أطالع فى عينيها ، وفى فمها ، وفى جبينها : ارادة المقاتل ، وجلد الصابر ، وجهاد الشهيد ...

انثروا زهورا كثيرة فوق قبر « عزيزة أمير »

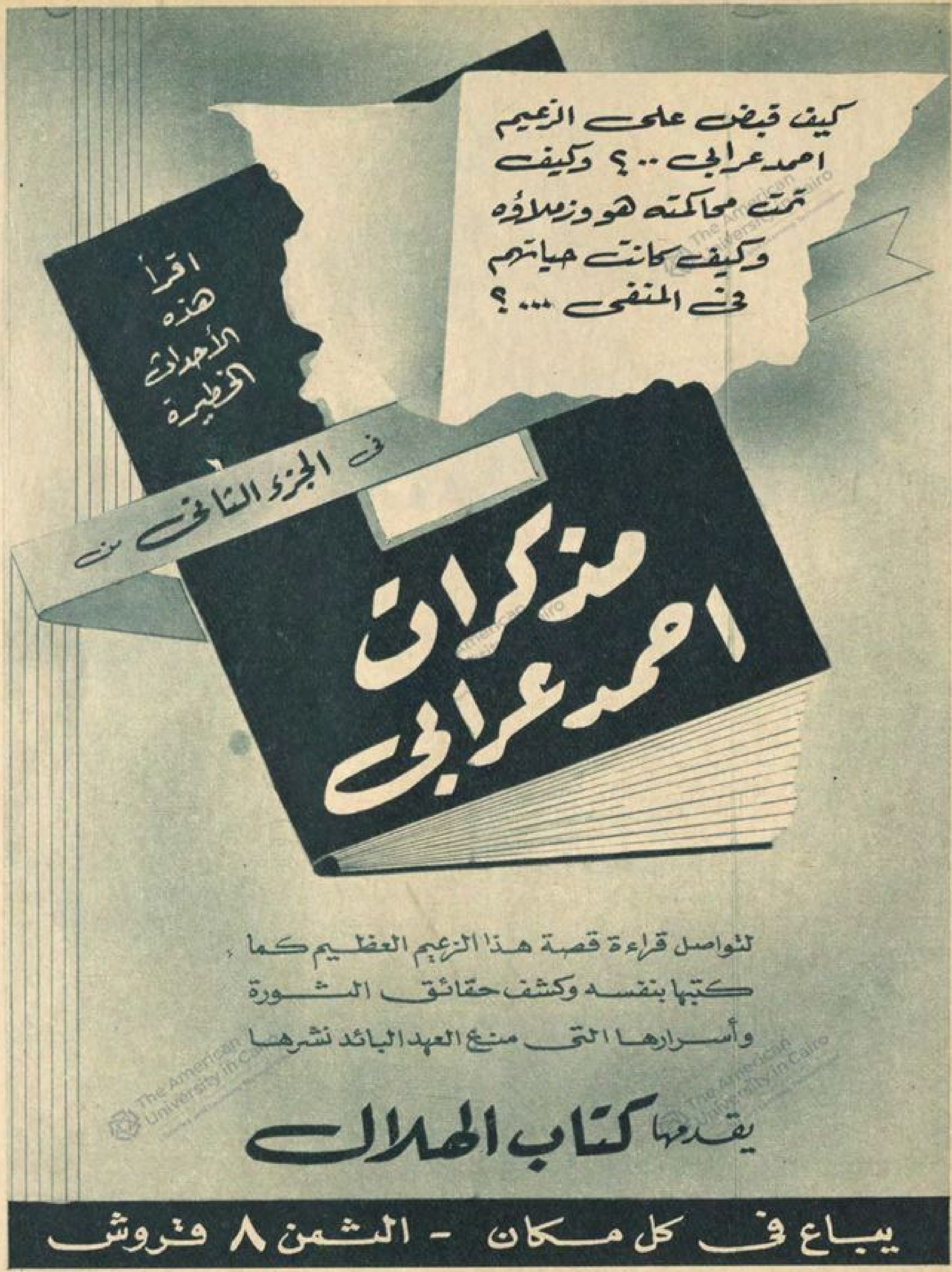
كيف قبض على الزعيم
احمد عرابي ... ؟ وكيف
تمت محاكمته هو وزملاؤه
وكيف كانت حياتهم
في المنفى ... ؟
اقرأ
هذه
الأحداث
الخطيرة
في الجزء الثاني من
مذكرات
احمد عرابي
لتواصل قراءة قصة هذا الزعيم العظيم كما
كتبها بنفسه وكشف حقائق الثورة
وأسرارها التي منع العهد البائد نشرها
يقدمها كتاب الهلال
يباع في كل مكان - الثمن ٨ قروش

قال حسن فايق لميمي : « اول علقة فى حياتك كانت امتى ؟ »

سين وجيم

بين ميمى شكيب وحسن فايق

فى فترة الاستراحة بين فصول مسرحية « حسن ومرقص وكوهين » جلس الاستاذ حسن فايق والسيدة ميمى شكيب « يدردشان » ..

وشق على عدسة « الكواكب » أن لا تسجل هذه الدردشة ، فأقنعت حسن فايق بأن ينتحل شخصية الصحفى النابه ، وأن يلقى على زميلته ميمى ببعض اسئلة فى « العضم » .. فأمسك حسن بالورقة والقلم وبدأ فى القاء الاسئلة

حسن : لو لم تتزوجى سراج منير .. فمن كنت تتزوجينه ؟

ميمى : ايه السؤال البايخ ده .. على كل حال أنا باعتبر الجواز ده زى القضاء والقدر . يعنى كان لابد اتجوز سراج لانه مكتوب على الجبين .. واللى مكتوب على الجبين ياسى حسن لازم تشوفه العين !

حسن : يعنى لو كنت شفتينى مثلا فى شبابى .. مش كنت وقعت فى دباديبى

ميمى : فشر ! .. هو انت امتى كنت شاب .. انا طول عمرى اشوفك وانت كده . تقدر تقول لى عمرك كام سنة ؟

حسن : بلاش الاسئلة اللى تجيب وجع الدماغ دى .. ايه الادوار اللى بتحبيها من ادوارك ؟

ميمى : دورى فى رواية « حسن ومرقص وكوهين » عارف ليه ؟

حسن : ليه ؟

ميمى : لانى باخبطك فى الرواية دى قلمين يطلعوا من نافوخك !

حسن : (يضحك ضحكته التقليدية) : اول علقة فى حياتك كانت امتى .. وليه ؟

ميمى : ايوه يا سيدى .. لما كنا عيال انا واختى زوزو ، ظهرت مودة الشعر «الالاجارسون» ، وكنا عايزين نقص شعرنا لكن كنا خايفين من ماما ، فانا فكرت فى عملية جس نبض اضحى فيها باختى على مذبح المودة ، واقنعتها انى حا اخلى شعرها جميل ، وفعلا جبت المقص وقصيت شعر زوزو .. ولما عرفت امى الحكاية بالضبط سابت زوزو طبعا وضربتنى انا علقة ما انضربتش زيها فى حياتى .. وهكذا من حفرت حفرة لاختها وقعت فيها !

حسن : هل اعددت عدتك من العمل الصالح ليوم القيامة ؟

ميمى : يا اخى ايه السؤال الغرام ده .. على كل حال انا سايباها لله .. ومتأكده ان ربنا حا يدخلنى الجنة ، لانى طيبة !!

واخذت ميمى الورقة والقلم لتثأر من « ابى على » وبدأت بسؤاله :

ميمى : تحلف انك تقول الحق ؟

حسن : والله العظيم اقول الحق

ميمى : عال .. مين بقى احسن ممثل كوميدى فى مصر ؟

حسن : ايه الاحراج ده ؟

ميمى : لازم تجاوب

حسن : طيب يا ستى اكتبى ان احسن ممثل كوميدى فى مصر هو الاستاذ يوسف وهبى !

ميمى : لكن يوسف وهبى معروف بأنه ممثل دراما ؟

حسن : ما هو هنا الشطارة !

ميمى : لو كنا احنا الاتنين فى مركب فى البحر ..) حسن فايق : يقاطعها (: ياريت !

ميمى : يا اخى استنى .. وبعدين المركب اوشكت على الغرق ولا بد ان واحد مننا يرمى نفسه فى البحر والا غرقت المركب بنا .. ياترى تضحى بنفسك فى سبيل انقاذى ؟

حسن : ما اكدبش عليكى .. انا فى المواقف اللى زى دى انانى جدا .. ساعتها احدفك انت فى البحر وانقذ نفسى

ميمى : اخص عليك يا سنسن !

حسن : (يصيح) : يا حوستى .. يا ستى انا مستعد ارمى نفسى فى سابع بحر علشان خاطر عيونك !!

ميمى : تفتكر الممثل احسن والا السياسى ؟

حسن : طبعا الممثل .. لان الممثل على الاقل بيمثل باخلاص فى سبيل الفن ، انما السياسى بيمثل بدون اخلاص وفى سبيل المنفعة !

ميمى : وما رايك فى افراد فرقة الريحانى

حسن : كويسين كلهم

ميمى : تقدر تدى لكل واحد منهم وصفا يناسبه

حسن : نوكى .. اكتبى فرقة الريحانى فى رايى عبارة عن طبق سلطة ، التى فيها القوطة ، وزوزو البصل ، ومارى الجرجير ، وسراج البنجر ، والقصرى الملح ، وعبد العزيز احمد الخل ، واستفان روستى الزيت ، وانا الليمون ، وسيد سليمان الفلفل الاسود ، وعادل خيرى الشطه ، والديب الكرفس ، وجمالات زايد البقدونس ، ونجوى سالم الطبق ، والاستاذ بديع خيرى هو اللى بيخرطنا !!

وقبل أن تسترسل ميمى فى اسئلتها صاح مدير المسرح فلاديمير :

— كفايه بقى كلام .. حا ترفع الستارة !!

وقالت ميمى : « تفتكر الممثل احسن والا السياسى »

قابلت هذا الاسبوع

زوجات الشعراء

كان أول من قابلت هذا الاسبوع ، هو الشاعر اللبناني الجهير ، الاستاذ « محمد على الحوماني » ، نزيل مصر في هذه الايام

والاستاذ الحوماني شاعر طائر ، لايستقر على حال من القلق ، فهو كالشاعر القديم الذي قال :

اسكندرية داري لو تقر فيها قراري
لكن بالشام ليلي وبالعراق نهاري

واصل الحوماني من لبنان ، ولكن فيه روحا سورية ، وعلى راسه قلنسوة عراقية ، وله ندوات وخلوات في مصر ، اما اقامته فأكثرها في المهجر الامريكي

وهو الآن يعد العدة للسفر الى هذا المهجر الفاخر ، الذي ازدهرت فيه الجاليات السورية واللبنانية ، ونمت ثرواتها ، وبرع شعرها . وحسب المهجر الامريكي أنه انتظم جماعة من ابدع شعراء العربية في هذا العصر ، ومنهم ايليا ابو ماضي ، والشاعر القروي ، ورياض المعلوف ، وميخائيل نعيمة ، والياس قنصل ، وغيرهم وغيرهم

والحوماني شاعر غزل ، حدثني أكثر ما حدثني عن المراة ، وجرنا الحديث الى « زوجات الشعراء » ومدى سعادتهن او شقائهن بأزواجهن ، فقال ان من نعم الله عليه ان اعطاه زوجة راضية بمقامها في لبنان ، لا تسأله الى اين يذهب ، ولا متى يعود ، ولا تحاسبه على غزلياته ولا على من قيل منهن من شقراوات وحمراوات وسمراوات

مثل هذه الزوجة لايمكن أن تكون من طينة النساء ، فليس من شك في أن زوجات الشعراء من اتعس النساء بأزواجهن . واذكر أن الشاعر الكبير المرحوم على الجارم روى لي ذات يوم ، وكنا نتحدث عن مهبط الوحي على الشعراء ، انه اذا اراد أن ينظم قصيدة ، حبس نفسه في غرفة ، وراح « يزوم » بنغمة القصيدة مدة طويلة ، حتى تستقر موسيقاها في عقله وقلبه . وكانت زوجته تطل من ثقب المفتاح لتطمئن عليه ، فتراه على هذه الحال ، فترفع يديها الى السماء تسأل الله ان يلطف به !

وحدثني راى ان أسود لياليه ، هي الليلة التي اذاعت فيها أم كلثوم للمرة الاولى ، أغنيته الجميلة التي مطلعها :

جددت حبك ليه بعد الفؤاد ما ارتاح

فقد رجع الي البيت ، ليجد حساب الملكين عن ذلك الحب الذي تجدد !

الحق انني لا ارثي للشعراء المتزوجين ، بل أرثي لزوجاتهم المسكينات !

النجم الذي هوى

وقابلت الشادية التونسية الرقيقة ، حسيبة رشدي ، فهنأتها على أن غنت في المذياع اجمل قصيدة وطنية في هذا الجيل ، ومطلعها :

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر

وصاحب هذه القصيدة ، هو ابو القاسم الشابي ، وهو شاعر تونسي مات منذ سنوات غير بعيدة .. مات في السابعة والعشرين من عمره ، وكانت حياته نفسها أشبه بالقصيدة الحزينة او الاغنية الدامعة ، فقد كان ، وهو دون الثلاثين ، امير شعراء تونس ، واعظم شاعر شاب في العالم العربي كله ، وقد اصيب في اخريات ايامه بمرض الشعراء ، ذات الرئة ، بعد أن عاني الكثير من قومه ، الذين أنكروا عليه شعره الجديد ، وانكروا عليه حبه الجارف ، كما انكر عليه الاستعمار قصائده الملتهبة ، فانزوى عن العالم ، وعاش على قمة الجبل الاخضر ، يقرأ « لامارتين » ، وينظم الشعر ، ويعزف على الناي ، ويرعى الاغنام ، الى أن لفظ انفاسه الاخيرة وهو يردد قصيدته التي تسمعونها مغناة في المذياع هذه الايام بعنوان « الصباح الجديد » :

اسكني يا جراح واسكتي يا شجون
مات عهد النواح وزمان الجنون
واطل الصباح من وراء القرون
ونشرت القلاع فالوداع الوداع

قالوا في الفن

● الفنان الحقيقي هو الذي يعمل فقط على ارضاء نزعة الفن في نفسه ، غير مهتم بغضب الجمهور أو تصفيقه ! « اوسكار وايلد »

● أنا لا أزعم انني فنان أو ناقد فني ، ولكني أرى أن الفن العصرى هو زعم باطل ، بل هو ضباب يلقيه قوم كسالى لم يتم تدريبهم !

« ترومان الرئيس الامريكي السابق »

● اذا رأيت شيئا لم تتذوق جماله ولم تعجب به ، وقيل لك ان هذا هو الفن ، فقل لهم انكم دجالون وخطرون على الفن !.. لان الفن لن يكون صحيحا الا اذا أعجب الجميع بجماله وجودته . أما القول بأنه لايفهمه ولايعجب به الا نفر قليلون فهذا خداع وتضليل !.. « تولستوى »

خداع التصوير

الكوميدي

ان الكاميرا لم تعد تلك الآلة الصماء التي تكتفي بالتقاط الأضواء والظلال وانما أصبحت بمثابة الريشـة في يد فنان ماهر يحركها كما يشاء .. واليك بعض خدع التصـوير التي اشترك في اخراجها الممثل يحيى شاهين والمصور محمد صبرى

ألم يخطر ببالك أبدا أن تهوى على رأس عدو لك فتسحقها ؟.. هذه هي النتيجة فاحذر قانون العقوبات !

نظرات فاحصـة : تحولت فيها العينان مصـابيح كشافة !

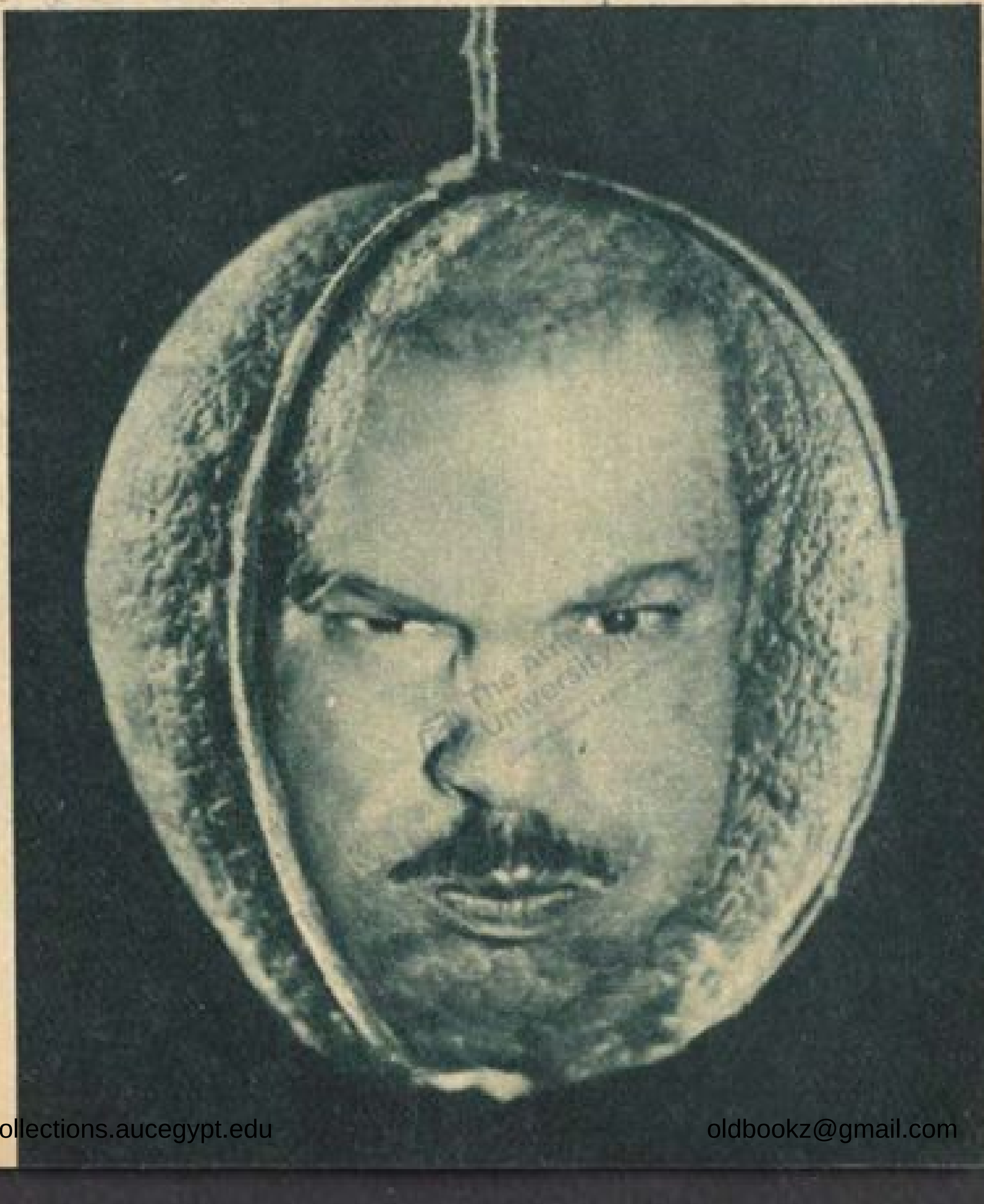

وجه وبرتقالة : أو عندما تبدأ الحرب ما بين الشباب والخريف

من قصص الفنانين

من هي؟

بقلم

لم يصدق عينيه وهو يقرأ الخطاب التالى :

« عزيزى محسن »

« أعتقد أنك ستذهل حين تتسلم هذا الخطاب ، إذ لم يكن يخطر ببالك أنك ستراني مرة أخرى بعد فراقنا فى الاسماعيلية .. ولكن هأنذا أعود والمثل الأجنبي يقول : « ترجع العملة الزيفة يوما إلى صاحبها » !

« إنه ليطيب لى أن ألتقى بك بعد هذه المدة الطويلة ، وأتجاذب معك حديثاً نستعيد فيه ذكريات الماضى ، وأرجو ألا ينغص استقرارك الذى عرفت به فى حينه .. فقد قرأت فى الصحف نبأ زواجك من ابنة أحد رجال المال — والمال بفعل الكثير ياعزيزى ..

« لقد تغيرت دون شك الفتى الذى أحببته ، والذى كان يشيع المرح فى النادى هناك — أليس كذلك ؟ على كل حال ، وإذا لم تخنى الذاكرة ، فان بيننا حساباً معلقاً .. وإنى أنتظر منك أن تدعونى مساء الأحد القادم إلى جلسة هادئة فى مكان تختاره لنصفى ذلك الحساب ..

لاتقلق فسأسافر بعد ذلك فوراً وأتركك لزوجتك

« عصمت »

وشعر بأعصابه تتهالك — من هى ؟ — « عصمت هذه ! كان ذهنه خالياً من أية ذكرى لهذا الاسم ، بل كان خالياً من معظم ذكريات الأيام التى قضاها فى الاسماعيلية !

وأسرع يدس الخطاب فى جيبه باعتباره شيئاً يهدد سلامته العائلية .. وعاد يسأل نفسه : « من كانت عصمت ؟ »

وجاهد حتى استطاع أن يتذكر بعض الفتيات اللواتى اتصل بهن وهو عضو فى ذلك النادى .. لقد تعلق يوما بواحدة منهن سمراء نحيلة القد ... لكن اسمها لم يكن عصمت !

أتكون إذن تلك الممرضة بمستشفى الاسماعيلية ، والتى كان يعجب بعينيها الواسعتين وفمها الصغير الدقيق ؟.. لكنه واثق من أن الأقدار لم تجمع بينهما فى مجرد حديث فما بالك بعلاقة كالتى يوحى بها الخطاب ؟

ووجد نفسه ينبه الذكريات من مرقدها ، فتنهض أمامه واحدة بعد أخرى .. ورغم ذلك فقد بقى سؤاله دون اجابة : « من كانت عصمت ؟ »

وضاق ذرعا آخر الأمر فقرر أن يمزق الخطاب وينسى أمره .. ولتفعل عصمت ماتشاء ويشاء لها شيطانها !

ولم تتصل به « عصمت » بعد ذلك .. فقدر أنها صرفت تفكيرها عنه ، ومضت لتلقى شباكها فى جهة أخرى .. وهدأت أعصابه على مر الأيام واطمأن قلبه

ومنذ أسبوع كان يقلب بعض أوراقه القديمة ، فعثر فجأة على كمبيالة قفزت له من بين سطورها حقيقة « عصمت » المفقودة ..

وأخذ يلعن ضعف ذاكرته الذى أضاع عليه خمسين جنيهاً قيمة تلك « الكمبيالة » .. التى تحمل توقيع الدكتور عصمت عبدالحليم .. زميله السابق فى نادى الاسماعيلية !

محمد توفيق

الفنان
شمعة تحترق لتنير طريق الغير

ملكة جمال أمريكا اللاتينية .. ممثلة

تزور مصر الآن اربع من ملكات الجمال فى العالم من بينهن حسناء ، شرقية الملامح ، برازيلية الاصل ، فى الثانية والعشرين من عمرها ، تدعى «بالبينا جوتيريز» ... وقد اكتشفت فيها « الكواكب » الفنانة القديرة الى جوار الجميلة المتوجة !

انا اجيد جميع انواع الرقص ، من الكلاسيكى الى الشرقى

الجمال من امريكا اللاتينية

تحدثك « بالبينا » فى صراحة وحماسة فتقول: « إنى أفخر بأنى « من أمريكا اللاتينية » لأن أقوى أنواع الجمال فى العالم خرج من جمهوريات تلك البلاد !.

فنانة بروحها

وتتحدث عن الفن فتقول : « وانى فنانة بروحى وطبعى ، وقد درست التمثيل المسرحى فى احدى « الأكاديميات » قبل أن أشتغل « مانيكان » فقد كانت ميولى الأولى تدفعنى الى أن أحترف التمثيل خصوصاً التراجيديا والدراما . وقد شاهدت جميع الأفلام المشهورة وتلقيت منها دراسات خاصة لنفسى، وأقوى فيلم شهدته حتى الآن هو «عطيل» من تمثيل أورسون ويلز » ...

اجمل من النجوم

وتستطرد «بالبينا» قائلة وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة ماكرة : « أنا أعتقد أنى أجمل وأبرع من عشرات النجوم المشهورات ، ولكنى مع ذلك لا أريد أن أجرب حظى أمام الـكاميرا »

تجيد الرقص

ويعرج بنا الحديث الى الرقص فتقول البرازيلية الحسناء : « إن الى لاتحب الرقص ولا تجيده انما هى أنثى ناقصة فى تمدينها وفنها .. وأنا أجيد جميع أنواع الرقص ، من كلاسيكى الى شرقى . وترجع هوايتى هذه منذ الصغر . وقد رقصت فى حفلات كثيرة كنت فيها مبعث الاعجاب »

الفن المصرى

وقالت بالبينا عن الفن الشرقى والمصرى : « انه فن تاريخى غنى بالقوة والفخامة ، وأبدت أسفها لأنها لم تشهد فى حياتها فيلماً مصرياً . ولكنها رغم ذلك تعتقد أن الأفلام المصرية لابد أن تكون فى مستوى متقدم ، نظراً لجمال البلاد وتوافر المناظر الطبيعية فيها »

انى فنانة بروحى وطبعى ، وقد درست التمثيل فى احدى « الاكاديميات »

انى اجمل وابرع من عشرات النجوم المشهورات

قصص وراء أشهر الألحان

الهولندى الطائر

كانت السفينة تتقاذفها الأمواج فى عرض البلطيق ، وكان على ظهرها «ريتشارد فاجنر» وزوجته «مينا» ، هاربين إلى انجلترا من إلحاح الدائنين ومن تهديد القضاء ..

واشتدت العاصفة ، فأسرع «فاجنر» إلى جانب القبطان ، ليعينه على ما هو فيه ، وليستشعر أيضاً لذة المغامرة

ولكن أذنيه المرهفتين امتلأتا بتلك الأصوات العجيبة التى تتولد من اعتراك الرياح والموج ، وتخيل جماعة من الملاحين فى عرض البحر يصارعون الأمواج .. وبدأت ألحان «أوبرا» جديدة تدور فى رأسه ..

واستعاد فى ذاكرته تلك الخرافة التى كتبها الشاعر «هنرخ هاينى» ، وبطلها شاب هولندى رائع ، اسمه «فاندركن» .. يطوى البحار على سفينة خيالية عجيبة حتى يصل إلى رأس الرجاء الصالح ، ذلك المكان الذى لم يجرؤ ملاح على عبوره فى الزمن القديم .. ولكن الفتى يتحدى الشيطان نفسه ويقتحم ذلك الطريق . . ثم لا ترضى نفسه القلقة الطموحة بهذا المجد وحده ، فيظل يطوف البحار ، حتى يلتقى ذات يوم بامرأة تحبه وتضحى بحياتها من أجله فتهدأ نفسه بين جنبيه ..

هذه هى قصة الهولندى الطائر . . أولى الأساطير التى خلدها «فاجنر» بموسيقاه .. وخلدته !

«كهف فنيال»

أما «مندلسون» فقد ذهب إلى «اسكتلندة» ليشاهد جمال بعض الجزر المقاربة للساحل هناك . . وفى إحدى تلك الجزر كان ثمة كهف يعرف باسم كهف «فنيال» ، يقصده السائحون عادة ليروا ما فيه من مناظر غريبة

ودخل «مندلسون» الكهف فاذا هو مظلم تتجاوب فيه الأصداء ، إذ تهدر أمواج البحر الرمادية خلال أعمدته الضخمة هديراً رائعاً ، وتئن الريح وتنهد تنهداً آسياً وهى مندفعة خلال أبهائه الموحشة الخالية

وانطبعت تلك الصورة الفذة فى خيال الموسيقى الشاب ، فلما عاد إلى «برلين» ذات يوم سأله أصحابه أن يحدثهم عن كهف «فنيال» ، فكان رده عليهم : «إنها قصة لا تروى .. ولكنها تعزف على البيانو !»

فلما جلس إلى البيانو أخذ يحدث رفاقه بالألحان عن الموج الثائر ، وعن تنهد تلك الرياح ، وعن الأبهاء الموحشة الخالية إلا من هدير غامض مثير تلك القطعة الرائعة هى التى نعرفها باسم «افتتاحية كهف فنيال»

عرس قروى

وكان «إدوار جريج» الموسيقى النرويجى الشهير يزور صديقاً له فى ناحية من نواحى الريف ، وبينما هو فى غمرة الحديث معه إذا به يسمع لحن قيثارة يأتيه من بعيد . . فأسرع إلى شرفة المنزل فشاهد موكب عرس يقترب من المكان .. وأعجب «جريج» بألحان القيثارة ، وكان يزداد إعجاباً كلما اقترب الموكب منه ، ووضحت له أصوات البط والأوز وهى تشارك الناس المرح والغناء

ووجد «جريج» نفسه ينزل إلى الطريق ويندمج فى ذلك الموكب القروى .. فلما عاد فى تلك الليلة إلى منزل صاحبه وضع لحناً رائعاً يصور فيه غناء القرويين المنغم مختلطاً بصيحات الدواجن والأطفال ..

هذا اللحن هو الذى نعرفه باسم «عرس فى قرية ترودجن»

ممثل

للكاتبة الانجليزية
اليانور موردونت

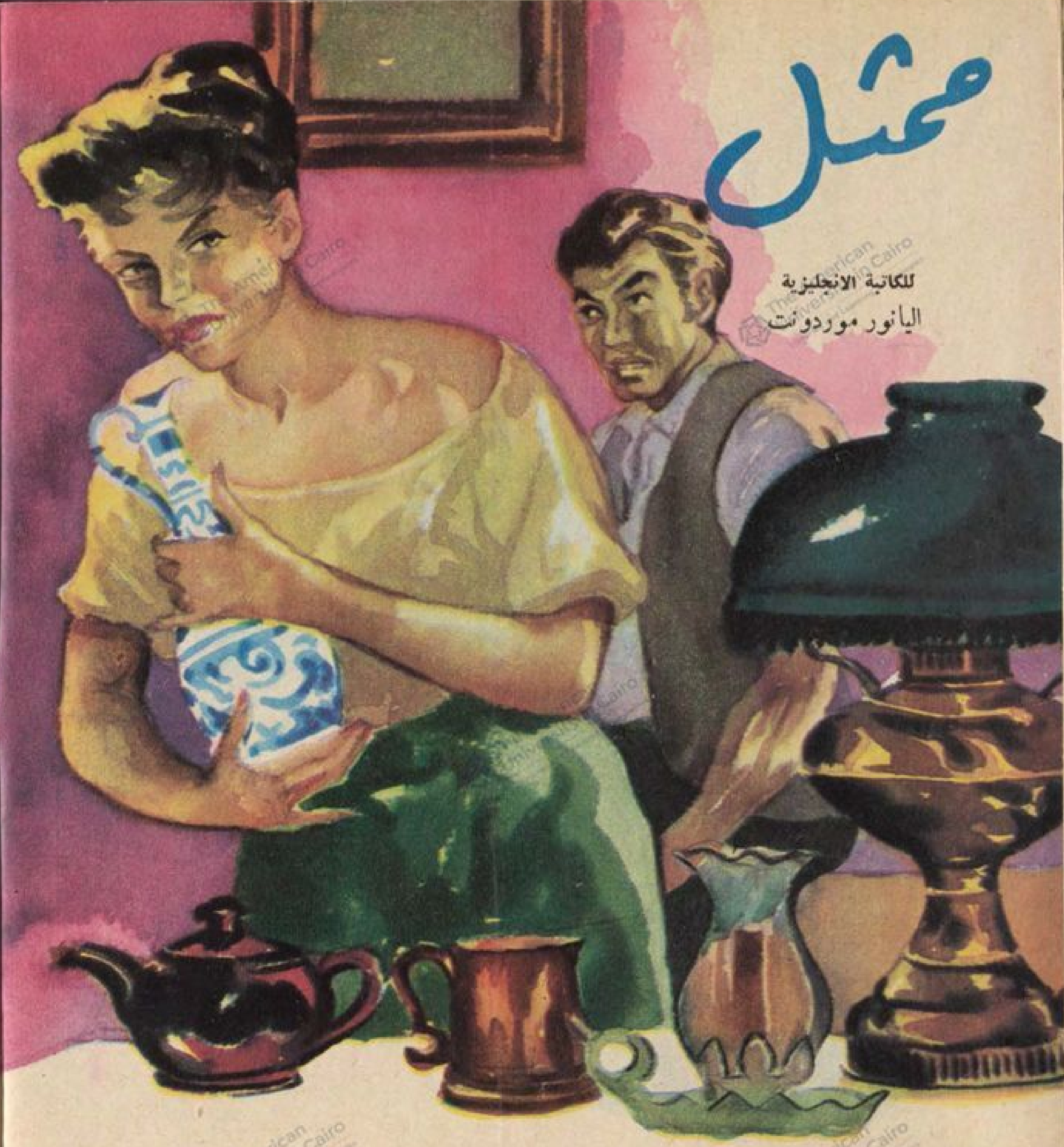

لن ينسى « هربرت مابل » تلك الامسية الضريرة التي تخطى فيها داره في خطوات حيرى متخاذلة ، وجلس الى جانب زوجته « كلارا » في صمت رهيب ، يجاهد آلامه وتجاهده ، ولم يشأ ان ينبئها بخطبه ولكن كل شيء فيه كان يعلن انه فقد عمله بالمسرح واصبح ممثلا عاطلا ..

وقد مضت ثلاثة شهور طويلة على « هربرت مابل » وهو يبحث عن عمل في ملهى أو مسرح ، ولكن التوفيق كان يخطئه على الرغم من شهرته التي استمدها من القيام بالادوار الهزلية ، وقد قيل له ذات مرة ان الجمهور قد سئم مشاهدة هذا النوع من التمثيل ، واولى به ان يتجه اتجاها جديدا ، فلم يتردد او يفتر نشاطه بل عاد الى البيت وقضى اياما يتدرب على تمثيل المآسي ثم راح يطرق أبواب المسرح من جديد بلا جدوى ..

وهكذا تقلب « هربرت مابل » بين النوعين دون أن يشفق عليه أحد من أصحاب الملاهي ويلحقه بفرقته ..

ومضت الشهور وهو لا عمل له سوى التردد على المسارح وشركات السينما دون جدوى . وسئمت زوجته « كلارا » تلك الازمة التي لا تنفرج وراحت تلوم نفسها على حماقتها اذ تزوجت هذا الرجل الذى يترنح بين الصعود والهبوط ويتردد بين الغنى والفقر

ونسيت « كلارا » او تناست اوقات صعوده التي كان يغمرها فيها بالمال ولم تعد تذكر سوى ما هي فيه الآن من فاقة وحرمان ، فلم ترحمه من شجارها وسبابها وخاصة عندما بدأ يتحول الى أثاث البيت يرهنه او يبيعه

واشتد هذا الشقاق يوما عندما رات زوجها ينظر الى « الزهرية » الثمينة الموضوعة على المائدة نظرة لم تكن بريئة بحال ..

وقالت زوجته : « ما بالك تنظر الى الزهرية هكذا ! »

– لا أدرى لماذا نبقى عليها بعد أن فرطنا فيما هو أهم منها

فحملقت الزوجة فى وجهه وقد ألجمتها الدهشة ثم أسرعت الى الزهرية واحتضنتها كأنما هى طفلها الوحيد تدفع عنه الأذى وهتفت به :

« ما هـذا الذى تقول ! كيف تجرؤ على أن .. »

– كنت أريد ..

– تريد ماذا ! الا تعلم أنها مصنوعة من خزف « السيفر » الثمين !

– وهذا ما يدفعنى الى التخلص منها أو رهنها على الأقل .. انها حقا مصنوعة من خزف « السيفر » ولكن أفضل منها ألف مرة لقمة صغيرة مصنوعة من الدقيق !

– انك مجنون ..

– بل أنت المجنونة لأننا اذا جعنا لا نستطيع أن نأكلها ..

ولكن زوجته لم تقنع بهذه الأسباب الوجيهة، لأن هذه « الزهرية » قد آلت اليها بعد وفاة أمها ، وهى تحبها حتى انه ليهون عليها أن تفقد زوجها ولا تفقدها !!

وازاء مقاومة « كلارا » لم يجد الزوج بدا من أن يصرف نظره عن هذه الزهرية ولو مؤقتا، وخرج ليرهن آخر ممتلكاته الشخصية .. ساعته العزيزة ..

وسار فى الطريق منكسا رأسه ، وفجأة أحس بيد توضع على كتفه وبصوت يهتف به : « هربرت » ..

واستدار « هربرت » ليرى صديقه القديم « سميث » يسأله : « الى أين تذهب ! »

فغمغم « هربرت » وهو يخرج ساعته من جيبه : « انى ذاهب لأرهن هذه الساعة .. هل تريدها ! »

وضحك « سميث » ولطم « هربرت » على ظهره مداعبا وقال : « لا حاجة بك الى رهنها .. ضعها فى جيبك »

ووضع الممثل الساعة فى جيبه وهو يتنهد وسأله : « أريد أن تقرضنى مبلغا من المال ! »

وهز سميث رأسه نفيا وأجابه : « كلا ولكنى وجدت لك عملا فى المسرح الجديد »

•

وهرول « هربرت » الى البيت ليحمل الى زوجته هذه البشرى السارة ، واستخف كلارا الفرح فطارت بدورها لتحمل النبأ الى أبويها ليشاركانها السرور .. واذ ذاك انتهز هربرت فرصة غيبتها عن البيت وقرر أن يمضى سهرة لطيفة مع أصدقائه فى احدى الحانات ..

وانتصف الليل ورأى « هربرت » أن من واجبه أن يعود الى البيت وخاصة لأن «كلارا» ستقضى ليلتها عند ذويها فقام يترنح سكرا وهو يشعر ببهجة لم يشعر بها منذ عهد بعيد ..

وعندما بلغ البيت فتح الباب ودخل ثم أغلقه وراءه بهدوء حتى لا يحس به الجيران ، ومد يده الى زر الكهرباء وضغطه ولكن الظلام ظل يسود الردهة فمضى الى مخدعه وهو يتمايل من فرط سكره ، غير أنه ما لبث أن اصطدم بمقعد فترنح وأراد أن يتكىء بيده على المائدة ليقى نفسه شر السقوط فأصابت يده الزهرية الثمينة فوقعت على الأرض ووقع معها قلبه .. فقد كان يعلم مقدما ما سوف يعانيه من زوجته عندما تعود غدا وتجدها مهشمة ..!

ومد يده الى جيبه ليخرج صندوق الثقاب حتى يرى مصير هذه الزهرية العزيزة ولكنه تذكر أنه أعطى الثقاب الى زوجته قبل أن يخرج ، واذ ذاك شاعت على فمه بسمة الرضا فان فى وسعه أن يعتذر بهذا من تحطيم الزهرية ..

وانقشعت سحابة تغطى وجه القمر ، وتدفقت أشعته من النافذة واستقرت على صفحة المرآة ..

وعلى هذا الضوء الشاحب رأى « هربرت » الزهرية وقد استحالت الى قطع صغيرة ، واذ رفع رأسه سقط نظره على المرآة فاذا به يلمح خيالا بث الرعب فى قلبه .. كان خيال رجل مقنع وقف خارج النافذة وهو يشهر فى يده مسدسا ويتهيأ للوثوب الى الداخل ..

وأدرك « هربرت » رغم سكره الشديد انه لص جاء يسعى وراء مغنم .. والتمع ضوء القمر على فوهة المسدس فتسمر « هربرت » فى مكانه فزعا كأنه تمثال من الشمع لا يميل ولا ينطق ، وأخذت شفتاه تختلجان بصلاة قصيرة ، وراح يتوسل الى الله أن يلهمه مخرجا من هذه الورطة غير المتوقعة .. وانتظر .. ثم انتظر لعل وحيا من السماء يهبط لانقاذه .. وأخيرا جاء الوحى ..

•

ان من عادة اللصوص الا يبدأوا بالهجوم الا اذا هوجموا ، فلو أنه استطاع أن يقنع هذا اللص بأنه أعمى لا يبصر لتسنى له أن ينقذ حياته ، وليس من العسير على « هربرت » أن يقوم بدور الأعمى بعد أن مثله على المسرح كثيرا .. ان هذا الدور لا يتطلب منه سوى أن ينظر أمامه بعينين مفتوحتين وأن يمد ذراعيه أمامه متحسسا بهما الطريق وأن يسير فى خطوات بطيئة حذرة ..

ولم يتوان « هربرت » عن تمثيل الدور على الوجه الأكمل ، حتى لقد اقتنع اللص بأن رب البيت فاقد البصر حقا فأعاد مسدسه الى جيبه ووثب من النافذة الى الردهة فى خفة القط واتجه الى المخدع بينما جثا « هربرت » على الأرض وراح يتحسس قطع الخزف ويجمعها فى قاعدة الزهرية ..

وأحدث اللص صوتا انبعث من المخدع فمد هربرت عنقه وأرهف أذنيه كما يفعل الأعمى وصاح : « من هناك ! »

وانكمش اللص دون أن يجيب فغمغم «هربرت» فى صوت حاول أن يجعله مسموعا : « لا شك أنه فأر .. لقد ظننت أن هناك أحدا »

ثم سار وفى يده قاعدة « الزهرية » وبداخلها شظاياها واتجه صوب المخدع .. واقترب من اللص ، وعلى حين غرة رفع يديه بسرعة وهوى بالزهرية المحطمة على أم رأسه فألقاه على الأرض ..

واستفاق اللص بعد لحظة ليجد نفسه مقيدا بحبل غليظ وقد وقف على رأسه « هربرت » مسددا اليه المسدس الذى كان يلمع تحت ضوء القمر منذ وقت وجيز ..

وقال « هربرت » وهو يبتسم : « ما رأيك الآن ياصديقى! ألا ترانى أديت دورى بمهارة ! »

وأجاب اللص فى لهجة يمتزج فيها الغيظ بالاعجاب : « لا أنكر أنك مثلت دور الأعمى على ما يرام .. هل أنت ممثل يا سيدى ! »

– لم تخنك فطنتك يا صديقى .. نعم اننى الممثل « هربرت مابل »

وتململ اللص فى رقدته وقال :

– لو لم أكن موثقا بهذا الحبل لشددت على يدك مهنئا

ويبدو أن هذا الاطراء قد ترك أثرا عميقا فى نفس « هربرت » لأنه ما لبث أن أطلق سراح اللص وهو يقول :

– على كل حال أشكرك يا صديقى فقد أنقذتنى مما أنتظره من زوجتى بسبب كسرى لهذه الزهرية ...

•

ولما عادت كلارا فى صباح اليوم التالى وجدت زوجها جالسا يفحص مسدسا وأمامه على المائدة مصباح كهربائى وبقايا الزهرية الثمينة..

وقبل أن تنهال عليه بسبابها أسكتها باشارة من يده وقال :

– عدت الى البيت مبكرا دون أن أشرب كأسا واحدة رغم الحاح أصدقائى ، وأويت الى فراشى من فورى ولكننى استيقظت على صوت حركة غريبة فى الردهة ، ففتحت باب المخدع بهدوء واذ ذاك وجدت لصا مقنعا يمسك الزهرية الثمينة المصنوعة من خزف السيفر ..

وعندئذ تذكرت أينها العزيزة الى أى حد تحرصين على هذه الزهرية ، وخشيت أن يسرقها اللص فهجمت عليه وانتزعتها من بين يديه ولكنى وجدته يسدد الى مسدسه .. وها هو ذا المسدس على ما أقول شهيد !

– وماذا فعلت أيها المسكين !

– وجدت نفسى بين أمرين ، فاما أن أفقد الزهرية أو أفقد حياتى ، وأخيرا فضلت أن أفقد الأولى وأبقى على الثانية فهويت بالزهرية يا عزيزتى على رأس اللص فهوى على الأرض صريعا ولكن بعد أن تحطمت الزهرية ..

وكان هربرت يتوقع أن تهنئه زوجته على سلامته بعد أن انتهى من سرد هذه القصة المحبوكة الأطراف ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث ، فخشى الا تكون قد صدقته فأشار الى المسدس والمصباح الكهربائى قائلا :

– وتلك هى شهودى على ما أقول :

وعندئذ قالت كلارا وقد تنازعتها عاطفتا الاعجاب بزوجها الشجاع والأسف على ما لحق بالزهرية :

– ولكن ألم تجد غير هذه الزهرية تصرع بها اللص !

– كلا يا حبيبتى لم أجد شيئا غيرها

– وماذا فعلت باللص !

– أطلقت سراحه ..

واتسعت عينا كلارا دهشة وسألته :

– ولم لم تسلمه الى البوليس !

– لأنه توسل الى الا أفعل قائلا انه متزوج وأنه قد وعد زوجته ألا يعود الى البيت قبل منتصف الليل ، ولما كنت قد أخرته عن موعده المحدد ساعتين كاملتين فقد اكتفيت بما سيناله من عقاب على يد زوجته

ونظرت اليه كلارا نظرة خبيثة وقالت :

– «هربرت مابل» ! أواثق أنت مما تقول !

– نعم أيتها الحبيبة .. بل انى لواثق الآن من أنه لقى من زوجته جزاء تأخره ما كان يؤثر معه أن أسلمه الى رجال الشرطة ..

عزت السيد ابراهيم

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

ضحايا كيوبيد

ان كيوبيد المح
عن تسديد سهامه
قلوب الفاتنات ..
او رواية قلب كـ
وان كان كيوبيد
زواج الا ان اللس
المدينة تروى من
تتضمن افلامها ..
واحدة

قبل ان تقترن
كانت تعانى فراغا
تنقب عن حب ..
.. اعجبها «
وفجأة اقتحم
تاه فى صحراء
وارتوى قلب
بعيدا عن الواح
الحرمان !

ان قلب « ج

هيدى لامار :
تبحث عن قلب

المحلق فى سماء هوليوود لايكف لحظة
سهامه .. تسديدها فى براعة واحكام الى
.. وخلف كل سهم تكمن قصة حب..
كسير

يويد صاحب الفضل الاول فى كل وثيقة
اللتين قد اصبح له ضحاياه .. واصبحت
من قصص العوانس والمطلقات أكثر مما
ها .. !

في طابور المعجبات !

تترن « ريتا هايورات » بعلى خان ..
فرافا يملأ حياتها بالضجر وكانت ريتا
. وقد اعجبها كثيرا من فتيان الشاشة
« كيرك دوجلاس » و « ديكى جرين »
على خان حياتها .. ووجد قلبها الذى
الحرمان واحة يرتوى فيها ..
ب ريتا حتى شبع .. ولكنه لمرد فهرول
احد .. عن على !.. وعاد الى صحراء

فن الحفلات

جوان كراوفورد » يموت موتا بطيئا امام

الجدب اللذى يعيش فيه ! وصاحبة القلب هى الجانية عليه لان جوان تحكم عقلها فى كل شىء وتخمد دقات قلبها دائما .. وهى تدقق كثيرا فى اختيار الشخص الذى يصح ان تقول انه لها .. وانها له !

لمع فى افق « جوان » « ميل دنيلى » و « سيزار روميرو » .. ثم خبا نجماهما امام صاحبة العقل الكبير !

ورغم هذا فان « جوان » لاتقف مكتوفة اليدين ناسية قلبها .. انها تقيم الحفلات وتدعو اليها ابرز الرجال وأكثرهم وسامة وهوليوود تفتح عينيها جيدا لترى المصيدة .. وهى تقتنص رجلا من احدى هذه الحفلات !

صراع على الرجال !

كانت « جنجر روجرز » وحيدة حين احبت «جريج بوتزر » .. وذات يوم دعا « جريج » « جين ويمان » الى حفلة عشاء .. وسمعت جنجر روجرز بما حدث .. وحسبت ان جريج قد انصرف عنها فصممت على ان تنتقم لقلبها فى صمت !

« البقية على الصفحة التالية »

باتريشيا نيل :
لاتعيش فى الظل

جين ويمان :
على الرف !

جنجر روجرز :
لتنتقم لقلبها

جوان كروفورد :
تحكم عقلها

طارت جنجر الى باريس .. وتقابلت مع محام فرنسى شاب يدعى « جاك برجراك » وصارت لاتفارقه لحظة واحدة .. حتى يعرف كل الناس أنها هى التى تركت « جريج » .. وليس العكس !

أما « جين ويمان » .. فقد وضعها كيوبيد على الرف منذ اختلفت مع « رونالد ريجان » وعاد يقدم لها محامى هوليوود الفذ « جريج » ودام حب جريج لجين لثلاثة شهور .. ثم سقط السهم الذى استقر فى قلب جين .. فتركت جريج !

ثم دخل « ترافيس كليفلد » قلبها .. وحسبت جين ان هذا هو الرجل الاخير فى حياتها .. وود ترافيس أن يتزوجها .. ولكن أهله اعترضوا فرضخ لاعتراضهم لانه يدين لهم — أى لاهله — بكل دولار يضعه فى جيبه !

وعادت جين المسكينة الى مكانها فى أرشيف النسيان !

المحرومتان .. معا !

ان « بربارا ستانويك » و « نانسى سيناترا » قد أصبحتا صديقتين حميمتين وأصبحت هوليوود تراهما فى الاماكن العامة والحفلات لا تفترقان لحظة واحدة !

والسبب الذى من أجله قامت هذه الصداقة الوطيدة فيها هو أن بربارا تعانى أزمة عاطفية من نفس النوع الذى يجتاح حياة نانسى .. وقد وحدت الظروف المتشابهة بين قلبيهما ..

وقد كانت بربارا قبل ذلك بفترة وجيزة قد حصلت على الطلاق من زوجها « روبرت تايلور » .. بعد أن ضربا رقما قياسيا فى طول مدة الزوجية ..

وقد شاءت بربارا الا تخلف هذه الصدمات نقدا فى اقوار نفسها .. وهى تعلن انها لا تبحث عن حب .. وان كان المعتقد ان هذا القول نتيجة يأس لا نتيجة زهد !

قلب لعابر السبيل !

و « هيدى لامار » نفسها .. التحفة التى اثارت الاعجاب — اعجاب الرجال — فى كل انحاء الارض لا تجد رجلا يمنحها قلبه .. ولقد تزوجت هيدى عدة مرات ، ولكنها لم توفق ابدا الى الاستقرار

تعرفت هيدى على مخرج أجنبى فى احدى حفلات الغداء .. واعجبتها نظراته وحديثه اليها .. وما أن عاد المخرج الى فندقه حتى استقبلته دقات التليفون .. وكانت المتحدثة هى هيدى التى قالت له فى صراحة ودون مواربة انها اعجبت به .. وانها تود لو يدعوها للعشاء !

وهكذا انقلبت الاوضاع فى هوليوود .. وفى سبيل البحث عن حب تفعل هيدى المألوف .. وغير المألوف !

شهامة امرأة !

ورغم ان « باتريشيا نيل » وقعت فى غرام جارى كوبر .. ورغم ان جارى كوبر اعتبر باتريشيا كل شىء فى حياته .. فان باتريشيا رفضت بإباء ان تحطم بيت كوبر السعيد ! وقالت انها تفضل أن تعيش وحيدة مرفوعة الرأس .. من أن تعيش مع « كوبر » فى الظل !

لقد ابتعدت « باتريشيا » عن الأماكن التى يرتادها كوبر .. وهى تطوى ضلوعها على قلب جريح لايعزيها الا أن حبيبها يعيش بين أولاده وزوجه السعداء به !

ان ريتا وهيدى وبربارا وجين وباتريشيا يعشن وحيدات بلا رجال منسيات .. بلا غرام

انهن يدخلن الحفلات وحيدات وفى قلب كل منهن امل بأن تخرج وقد تعلقت بأحدهم ، ولكنهن يخرجن عادة .. وحيدات بلا حب .. ولاذكرى!

أغلبية

المعروف عن الأديب والممثل الانجليزى الكبير نويل كوارد أنه من أشد رجال الفن والأدب صلفاً واعتداداً بنفسه ، ولم يكن يفوقه فى ذلك سوى برناردشو

وقد حدث أن دعى نويل كوارد ليلقى محاضرة فى الأدب على طلبة احدى الجامعات فى انجلترا ، ولكنه عندما دخل القاعة ، راعه أنه لم يجد سوى عدد قليل من الطلبة ، فاعتلى المنصة وأنشأ يقول :

— أنا نويل كوارد . . . الممثل ، والقصصى ، والشاعر ، والأديب ، والصحفى والرسام ، والناقد الفنى ، والموسيقى . . ألا ترون يا اخوانى أنه من السخف أن يحاضر رجل بهذه « الكثرة » مجموعة من الطلبة بهذه « القلة » ؟ !

ثم انصرف على الفور ؟ !

هناء البيت

ان واجب المرأة الحريصة على هناء البيت هو أن تطرح حكم العاطفة وتحكم عقلها لتجعل من شركة الحياة مشروعا ناجحا ..

أول ما يثير الشجار في البيت هو ايراد الزوج .. فأنت تعتبرينه ملكا للبيت وهو يعتبره ملكا لنفسه .. وهو في الواقع ملك لكما سويا ! .. وتستطيعان أن تصلا لهذا الحل على شروط مقبولة ، ليأخذ زوجك ما يكفيه فإن غالى في الجزء الذي يريده لنفسه فكوني رقيقة في لفت نظره الى أن ما يتبقى لايكفي للحياة اللائقة ، أو دعيه هو يتولى ميزانية البيت وراقبي ما يفعل فإن نجح فسيري في الطريق الذي طرقه هو .. والا فسوف يدرك هو بنفسه انك على حق فيما تطلبين .

وبعض الزوجات يقعن في خطأ لايدرك مدى أثره في نفسية الزوج ..

هذا الخطأ هو اصرار هذا البعض على أن يرتدين آخر المودات وأفخر الثياب مهما كلف هذا البذخ الأزواج من نفقات .. هذا دون نظر الى أناقة الزوج أو المظهر الذي يجب أن يبدو به أمام الناس . احترسي يا سيدتي فإن هذا الخطأ قد يثير بركانا في يوم من الايام .. لأن الرجل قد يصمت يوما أو أياما ولكنه ينفجر فجأة فيهدم كل شيء .. !

وهناك نصيحة ثالثة أوجهها اليك .. نصيحة تتعلق بالمائدة .. فالساعة التي تجتمع فيها الأسرة حول المائدة هي ساعتك أنت .. لأنك ستثبتين لهذا الجمع الملتف حولك انك القائمة على أمره .. المهتمة بشأنه .. يجب أن تعدي طعامك في مواعيد منتظمة ، ويجب أن تراعي التجديد فيما تقدمينه للأسرة ، وحبذا لو أخذت رأى زوجك فيما يريد أن يأكل .. فإن هذا يبث في نفسه التقدير لتصرفك ..

واذا جلست الى المائدة يستحسن أن تظهري بمظهر أنيق ... بدلي الثياب التي أديت بها عمل البيت .. وسوى شعرك .. واجلسي ليكون النظر اليك كفيلا بالاقبال والشغف بما صنعت يدك من أطباق .

وكل الرجال يحبون الأطفال ولكن بعضهم يضيق ذرعا بشقاوتهم .. والطفل الفوضوي الذي لا يكف عن اللعب ولا يسكت عن الصراخ طفل لم تجيدي توجيهه .. وأنت المسئولة عنه .. فلا تتركيه هكذا والا اضطر والده .. الى ايذائه فيشب الطفل وفي نفسه كراهية لأبيه ..

« جون اليسون »

أحب التل

يعتبر التل « فافوريه » عند مبتكري الأزياء قماشهم المفضل ، لذا نراهم قد أبدعوا في تصميم موديلاته وجمعوا بين ألوانه المختلفة فأخرجوا أزياء رائعة

والثوب المصنوع من التل تكون « جونلته » عادة مكونة من عدة طبقات حتى يبدو واسعا أرستقراطي المنظر ولهذا ينصح « كريستيان ديور » القصيرات والبدينات بعدم لبس التل

والاتجاه الحديث في الثياب المصنوعة من التل هو أن يزخرف الطابق قبل الأخير من الجونلة بالترتر أو الزهور الصناعية ، ويمكن الجمع بين الدانتيل « الجيبور » و « التل » في ثوب واحد جميل فيكون الجزء العلوي من الدانتيل والسفلي من التل

« زمرده »

وقعت في بئر!

كنت قد انضممت فى بدء حياتى الفنية إلى فرقة السيدة فاطمة رشدى .. واشتركت معها فى القيام برحلات فنية إلى الأقطار الشقيقة، فكنا نصادف كثيراً من الصعوبات نظراً لعدم تهيئة المسارح التهيئة الفنية الكاملة فى بعض البلدان..

وحدث أن وصلنا إلى بغداد ، وكنا نقدم رواية تدور حول حياة سيدنا يوسف وكنت أقوم بدور سيدنا يوسف ، ويستلزم أحد مشاهد المسرحية أن يلقينى أشقائى فى بئر ، كما تنص رواية الكتب الدينية ، وكان المخرج يفتح فجوة فى وسط المسرح ، ويحيطها بسور خشبى دائرى .. بحيث يكون عمق البئر المصنوعة قرابة مترين ونصف المتر

وحين يلقينى أشقائى فى البئر أجد سلماً .. فأتظاهر بالسقوط بينما – وبعيداً عن أعين المتفرجين – أنزل على السلم فى هدوء .. وكان على أحد عمال المسرح أن يضع السلم فى البئر قبل رفع الستارة ... وذات ليلة وقفنا على خشبة المسرح نؤدى أدوارنا.. وحين جاءت اللحظة التى ألقى بى فيها داخل البئر وجدتنى أهوى إلى قاع البئر المصنوعة .. لأنى لم أجد السلم ! واصطدم رأسى بالأرض ونزف منه الدم .. والتوى ذراعى تحت جسمى وصرخت ألماً ... فأعجب جمهور النظارة بالصرخة الطبيعية البارعة ! وكان سياق المسرحية يقتضى بعد ذلك أن يمر بعض التجار بالبئر فيلقوا فيه بدلوهم .. وأتظاهر أنا بأنى أتعلق بالحبال وأصعد على السلم حتى أصل المسرح

ولكن اختفاء السلم أوقعنى فى حيرة .. وكان الذين يجذبون الحبال لايبذلون جهداً كافياً لأنهم يعلمون أن حركة الصعود بالحبال حيلة مسرحية .. وفكرت فى وسيلة ألفت بها أنظارهم فلم أجد ، وحين امتد الحبل إلى أسفل تشبثت به ، ووجدوا هم صعوبة فى جذب الحبال فبذلوا جهداً أكبر ..وأدركوا ما فى الأمر فساعدونى على الصعود ! ووصلت لخشبة المسرح والدماء تنزف من وجهى .. وصفق الجمهور إعجاباً لهذا الأداء الطبيعى .. وأحسست بيدى تؤلمنى بشدة .. ولكنى وقفت أكمل دورى وأنا أكاد أسقط إعياء .. حتى أسدلت الستارة !!

يحيى شاهين

غرائب التامينات

تعتبر النجمة « بيت دافيز » أن رشاقتها هى كل رأسمالها ، ولذلك أمنت على هذه الرشاقة بمبلغ ٢٠ ألف جنيه تقبضها إذا زاد وزنها عن حد معين ، واشترطت الشركة فى العقد أن يقوم الطبيب بوزنها مرة فى اليوم لئلا تتسلل الى جسمها البدانة ، فتفقد قوامها الممشوق..

وفى أحد المناظر ، كان على « راي ميلاند » أن يصفع زميلته « أوليفيا دى هافيلاند » على وجهها صفعة قوية ، وقبل التقاط المنظر أسرعت الممثلة الى شركة للتأمين ، لتؤمن على وجهها ضد ما يحتمل أن تتركه هذه الصفعة من آثار...

وأهم ما يعنى منتجو الأفلام بالتأمين عليه ، هو عدم تعطل العمل لأى طارىء .. فقد حدث – مثلا – « لمرل أوبرون » أثناء تمثيلها فى أحد الأفلام ، أن أصيبت فى حادث سيارة ، فاضطرت الى البقاء فى المستشفى تحت العلاج بضعة أشهر ، فتوقف العمل فى الفيلم، واضطرت الشركة إلى دفع أجور الممثلين طيلة مدة علاجها ، ولكن الشركة كانت مؤمنة ضد تعطل العمل، فلم تخسر شيئاً..

ويحدث أن تشترط شركات التأمين ، على النجوم شروطاً متعددة قبل ابرام العقود ، فقد تحتم على بعض الممثلات عدم تناول أنواع معينة من الطعام ، كما تشترط أحياناً على المؤمنين عدم ركوب الطائرة

نور الهدى : عينها تماثلت للشفاء

ريتا هيوارث : حكم بالطلاق

هند علام : غنت لكل الناس

أسرار النجوم

بقلم فوزي

فى الشهر الماضى حصلت « ريتا هيوارث » من محكمة رينو على حكم بالطلاق من زوجها «على خان» الذى تزوجته منذ اربعة اعوام بعد قصة غرام عنيفة ..

وريتا هيوارث اسبانية الأصل ، وقد نشأت فى بيئة فنية

وقد توفيت أمها منذ سنوات ، ولكن جدتها ما زالت على قيد الحياة رغم أنها جاوزت العقد التاسع من عمرها بقليل ، وهى تعيش اليوم على بيع السجائر فى مدريد

وقد تزوجت مرتين قبل أن تربط مصيرها بعلى خان ، وكان زوجها الأول به مس من الجنون فاضطرت أن تطلب الطلاق منه

ولم تدم سعادتها مع زوجها الثانى المخرج والممثل « أورسون ويلز » لأنها لم تحتمل ميوله الغريبة ولا أطواره الشاذة ، وانفصلت عنه بعد أن فشلت فى ترويضه . وكانت أعصابها على وشك الانهيار عندما نصحها الأطباء بضرورة الامتناع عن العمل بعد أن أرهقت نفسها فى العمل بالاستوديو ، واستجابت لنصح الأطباء بالسفر الى فرنسا ، وفى باريس التقت بالصحفية الأمريكية « ألزا ماكسويل » التى قدمتها الى الأمير على خان

فكانت بداية قصتها معه ، وبقية القصة يعرفها الناس

قرر الدكتور محمد صبحى طبيب العيون المعروف أن الغشاوة التى كانت تحجب بعض النور عن العين اليمنى للفنانة نور الهدى قد زالت تماما

ولمرض نور الهدى قصة طريفة ترجع إلى عام ١٩٤٢ حين كان يجرى العمل فى تصوير المناظر الخارجية لفيلم «جوهرة» . فقد اقتضى المنظر الذى تغنى فيه نور الهدى أغنية « طير ياأتومبيل » أن تركب نور الهدى على مؤخرة السيارة دون أن يراها سائقها الأستاذ يوسف وهبى . وتسير السيارة فى سرعة جنونية ونور الهدى تغنى أغنيتها الجميلة وفجأة ينقطع الصوت الجميل ويتحول إلى أنات . وصرخات ..!

ويوقف يوسف سيارته وينزل منها بعد أن أدرك أن الفتاة التى كانت تركب على مؤخرة السيارة وقعت على الأرض ، وقد أصيب وجهها ببعض الكدمات وبدأ الدم ينزف منه . هذا المنظر الذى شاهده كل من تهيأت له فرصة مشاهدة هذا الفيلم له قصة لا يعرفها الناس . ان هذا المشهد لم يكن مجرد تمثيل بل هذا هو الذى حدث فعلا... حتى أن يوسف نفسه لم يكن يتوقع ذلك ... فما كان منه سوى أن حمل نور بين ذراعيه إلى داخل السيارة وخلع قميصه لتضميد جراحها .. وعبثاً حاول أن يجد طبيباً لاجراء بعض الاسعافات الأولية فقد كان اليوم جمعة وهو عطلة بالنسبة للاطباء . ونجح يوسف فى ادخالها مستشفى قصر العينى لاجراء بعض الاسعافات ، وحين أفاقت فى المستشفى وجدت نفسها لا تستطيع الرؤية بعينها اليمنى فقام أطباء العيون بالكشف عليها ولكنهم أجمعوا على أن هذه الغشاوة ستزول على مر الأيام .. وأن الأمر يحتاج إلى شىء من الصبر . وفعلا خرجت من المستشفى ولا تزال الغشاوة تظلل عينها اليمنى ..

وبعد عشر سنوات قرر الدكتور محمد صبحى بأن عينها تماثلت للشفاء تماما

ظهرت هند علام وهى الشقيقة الثانية لمحمد فوزى وهدى سلطان لاول مرة على الشاشة هذا الموسم

وهند علام كانت أمنيتها وهى طفلة أن تكون يوما على ألسنة الناس...

ولطالما تساءلت : هل خلقت جريتا جاربو أو سارة برنارد أو أيفون دى كارلو من معدن غير معدن النساء المألوف ؟ وهل الانسان فى حياته مخير أو مسير ؟ . هذه الأسئلة وغيرها دارت بخلدها ورسمت لنفسها الخطة لتصبح مطربة كأم كلثوم ، وبدأت فعلا تحفظ أغانيها .. وبدأت تغنى لكل الناس .. البواب .. مصفف الشعر .. مصمم الأزياء .. بائع الخضر .. وكان إعجابهم بصوتها ، سبباً لأن تغنى وأن تحسن الغناء ... وغنت فى طنطا ، البلد الذى أحبها ، وضاقت طنطا بفنها فنزحت إلى القاهرة حيث المجد والشهرة وفى القاهرة التقت بزكريا أحمد الذى أثنى عليها كل الثناء فسمع منها رباعيات الخيام والهمزية وغيرها من أغانى أم كلثوم يوما بأكمله دون أن يتناول طعاما ، وفى اليوم التالى قدمها إلى المنتج إبراهيم وردة فأعجب بصوتها ، وتعاقد معها للظهور فى فيلم « إديني عقلك »

نقد الأسبوع
قطار الليل

تبدأ حوادث قصة هذا الفيلم فى قطار الليل الذاهب الى الاسكندرية وتنتهى فى قطار الليل العائد منها . وفيا بين رحلتى القطار تتلاحق الحوادث يزاحم بعضها بعضاً لتنسج لنا خيوط قصة بوليسية حافلة بالحركة السريعة

فى قطار الليـل يلتقى رجلان ، أحدهما مجرم خطير هارب من الليمان هو « أبو العز » ، والآخر شاب هارب من نفسه وأحزانه ، وقد اختلس نقود الشركة التى يعمل بها وسافر الى الاسكندرية محاولا الهرب الى خارج البلاد ، لكى ينسى غرامه بفتاة تزوجت من رجل غيره . ويعرض عليه « أبو العز » أن يعاونه على الهرب ، ويطلب منه أن يتصل به فى الاسكندرية ، وهو يضمر له الشر إذ يريد أن يستولى على ما معه من مال ، لكى يدفع بعضه الى « المالطى » صاحب المركب التى تشتغل بالتهريب ، كى يهرب له المسروقات التى كان قد أخفاها قبل دخوله الليمان

وفى الاسكندرية يذهب الشاب الى « أبو العز » فيصادف حبيبته القديمة تعمل راقصة فى كاباريه ، ويتبين أنها زوجة « أبو العز » الذى خدع أباها واستغل حاجته الى المال حتى تزوج منها ، ثم اكتشفت الفتـاة وأبوها أنه يشتغل فى تزوير الأوراق المالية ، فيقبض على أبيها ويجعله رهينة لديه حتى يضمن صمت الفتاة وإطاعتها لأوامره

ثم تتعقد الحوادث وتتداخل ، ويدخل فى القصة « المالطى » الذى يحب زوجة أبى العز ، ورجال المباحث الذين يطاردونه ، وقد تخفى أحدهم وانضم لعصابته . ويحاول الشاب إنقاذ الفتاة وأبيها ، ويهرب الجميع عائدين بقطار الليل الذى يضم فى رحلتـه الثانية رجال المباحث ، وأبا العز وعصابته ، والفتاة وأباها وحبيبها . وتقوم بينهم معركة رهيبة تنتهى بالقبض على العصابة ..

والواقع أن عيب الفيلم هو فى هـذه الحوادث الكثيرة التى حشدت فى السيناريو ، والتى لا يتفق بعضها مع المنطق المعقول . فكيف عرف « أبو العز » عندما شاهد الشاب المختلس فى القطار أنه هارب أيضاً من القانون ؟

وكيف يسمح بأن تعمل زوجته راقصة وهو الذى يحبها ويصمم على أخذها معه عند هروبه لأنه لا يستطيع العيش بدونها ؟ وكيف يقتل سـائق القطار ومساعده وهو بذلك يعرض نفسه لهلاك محقق ؟ وكيف يكون أحـد رجال البوليس متخفياً ضمن العصابة ، مطلعاً على مكانها وأفرادها وأسرارها من أول الفيلم ، ثم تنتظر السلطات حتى تحدث كل هذه الحوادث ، ويقتل كل هذا العدد من الناس دون أن تقبض عليها ؟

لولا هـذه النقط الغامضة فى السيناريو ، والتى يحسن علاجها لتكون معقولة مقبولة ، لكان هذا الفيلم من أحسن أفلامنا البوليسية . فقد استطاع المخرج عز الدين ذو الفقار أن يسبغ عليه جواً مثيراً ملائماً للحوادث ، وأن يجعله حافلا بالحركة السريعة ، واللمسات البارعة ، التى تملك انتباه المتفرج . وكانت المعارك التى حدثت فى السفينة وفى القطار من أبرع ما ظهر فى أفلامنا ، وكان التصوير الذى أداره وحيد فريد متقناً بارعا . ولا يفوتنا أن نسجل إعجابنا بتمثيل ورقص سامية جمال ، وبتمثيل عماد حمدى واستفان روستى

« ابن نيدونه »

العدد ١٥

ستوديو مصر

السنة الثانية

مجلة شهرية تصدر عن شركة مصر للتمثيل والسينما

كلمتي

لا شك في ان انتاج اى شركة يعبر عن رسالتها وسياستها ، ويشرح اهدافها .. وقد صورت افلام ستوديو مصر الأخيرة ، رسالة الاستديو واهدافه في العهد الجديد فالاستديو .يؤمن بأن السينما هي مدرسة الشعب الأولى ... المدرسة التي تحضرها جميع الطبقات ... كما يؤمن بالسينما كأهم وسائل الدعاية عن الوطن ، وعلى هذا الاساس وضع دستوره السينمائي او سياسته الانتاجية ، بحيث يحقق بها الهدفين معا ... فهو الى جانب حرصه على تقديم افلامه في اطار من الفخامة والروعة ، يعنى باختيار قصص الافلام بحيث تكون قصصا اجتماعية تبحث المشكلات التي تضطرب لها حياة الطبقات المختلفة ويرسم لها طريق التحرر منها حتى تطمئن الى حياتها ومستقبلها ، وحتى تقبل على حياتها بحماس وتعمل على النهوض بمستواها ، وتسعى الى تحقيق نهضة الوطن، كما ينتهز كل الفرص للدعاية لمصر بتصوير المشروعات الاصلاحية التي تسعى مصر الى تنفيذها لتوطيد نهضتها ... وليس ادل على هذا من فيلمه الأخير « قطار الليل » فقد قدمه ستديو مصر بصورة دلت على سخائه ، وفخامة انتاجه ، كما قدم موضوعا فذا ، صور فيه مشكلة الجريمة بأسلوب حرص الفنيون على أن يجيء مبتكرا ، يؤكد تطور صناعة السينما المصرية واخذها بأسباب النهضة وهدف به الى تصوير حياة الشر ، وما تشيعه في المجتمع من اضطراب وقلق ... كما يصور اتحاد العواطف السامية في صراعها مع قوى الشر ... ولم ينس الفيلم أن يدعو لمصر في هذا الموضوع بتصوير جهود رجال البوليس في تتبع الجرائم والقبض على المجرمين ، حتى ولو عرضوا انفسم للموت في سبيل هذا الواجب الوطني الانساني ..

وهكذا جاء « قطار الليل » محققا لأهداف العهد الجديد في السمو بمستوى الشعب، وحثه على الاتحاد والنظام والعمل ، لتوطيد الحياة الكريمة للجميع

حديث الشهر

يسر محرر جريدة ستديو مصر ان تقدم في هذا الحديث ، اليوزباشي المهندس حلمي عبده ، مدير الانتاج الجديد ، فقد تقابلنا معه في مكتبه وسجلنا له هذا الحديث الذي تتجلى فيه الصراحة والاخلاص .

– ما هي المشروعات التي أعددتها لاستديو مصر ؟

● انني لم أباشر عملي كمدير للانتاج الا من وقت قصير ، فأنا لا أزال في فترة دراسة لكل ما يحيط بمهام عملي من مسائل أو مشكلات حتى أستطيع أن أضع المشروعات التي تحقق النهوض بالعمل ، وقد هيأت لي ثقافتي كمهندس الوقوف على الكثير من الأمور ... وقد خرجت من دراستي بأن اهم المشكلات التي تتعرض لها السينما المصرية ، ثلاث ، هي القصة ، والممثلون ، و ... الكومبارس ! أما القصة ، فقد تقدمت بمذكرة الى مجلس ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما، اقترحت العمل على تكوين لجنة تضم كبار الأدباء والنقاد والسينمائيين مهمتهم اختيار القصص الجيدة التي تهدف الى الرقي بالمستوى العام ... أما الممثلون فأهم مشكلاتهم التي تحتاج الى دراسة هي اشتغال الكثيرين منهم في أكثر من فيلم في وقت واحد ، الأمر الذي يتسبب في تعطيل الانتاج ، واضطراب سير العمل ... والكومبارس أيضا لهم مشكلتهم ، فلا شك اننا متفقون جميعا على أن ظهورهم في الأفلام بهذه الصورة يسيء اليها ، واليهم ، ومن الواجب أن نهتم بهم ، ونعمل على الرقي بمستواهم ، وننظم طريقة وأسلوب اختيارهم للأفلام ، والأجور التي تقدر لهم ...

هذه حتى الآن ، أهم المشكلات التي أدرسها ، ودراستها ستتمخض عن مشروعات ستنهض بهذا الفن، فضلا عن مشروعات أخرى أرجىء الحديث عنها قريبا

ابطال فيلم «قطار الليل» يتوسطهم النجم عماد حمدي والمخرج عز الدين ذو الفقار في ليلة العرض الاولى بسينما ستديو مصر

نشرة الاخبار

● بعد ايام ينتهي المخرج احمد بدرخان من اخراج فيلم « لحن حبي » انتاج وبطولة فريد الاطرش مع صباح وحسين رياض واسماعيل ياسين ومحمود المليجي وزوزو شكيب .

● يستأنف المخرج احمد بدرخان اخراج فيلم « الله معنا » انتاج ستوديو مصر ، ويشترك في تمثيله فاتن حمامه وعماد حمدي ومحمود المليجي وسراج منير وغيرهم

● يبدأ محمد فوزي في انتاج فيلمين لحسابه في وقت واحد ، احدهما يشترك معه في تمثيله المطربة صباح ويخرجه حلمي رفله والثاني يخرجه نيازي مصطفى

● وقع اختيار الاستديو على المخرج احمد كامل مرسي ، لاخراج فيلم جديد كتب قصته الاستاذ صلاح ذهني ، واسمه المؤقت « كدت اهدم بيتي »

● اسند ستديو مصر مهمة اخراج فيلم « اقوى من الحب » الى المخرج عز الدين ذو الفقار . وقصة الفيلم تأليف محمد كامل حسن المحامي

هل تعلم؟

● أن ستديو مصر سجل سبقا عالميا اذ عرض نسخة جريدة مصر الناطقة الخاصة باتفاقية السودان في انحاء العالم ، بعد ثمان واربعين ساعة من توقيع الاتفاقية !

● وان العمل يدور فيه دائما في ثلاثة افلام في وقت واحد ... واحيانا تستغل الساحة الخارجية في تصوير فيلم رابع في نفس الوقت

● وان غالبية المخرجين السينمائيين تخرجوا من ستديو مصر ؟

● وان النجم عماد حمدي كان يعمل في الحسابات ثم في قسم التوزيع بستديو مصر ؟

- ١ -

قرأت مديحة في احدى المجلات الفنية الكبرى أن هناك جائزة ثمينة لاحسن لوحة رسم للهواة وصممت مديحة على أن تشترك في هذه المسابقة .. واستقر رأيها على رسم لوحة لبعض الفاكهة في وضع فني .. ولاحظت مديحة أن اللوحـة تنقصها تفاحة فخرجت لتشتريها بنفسها ...

تمثيل النجمة مديحة يسرى
والمطرب محمد فوزى

مسرحية عصرية
ساحرة نيويورك

تأليف
فان جون ردوش

الفصل الأول

كانت شجرة الميلاد تتلألأ بالانوار ليلة العيد ، ولكن « جيليان » شعرت بالوحدة في مسكنها الصغير الأنيق ، وتمنت لو تجد من يؤنس وحشتها وبسعدها في تلك المناسبة العزيزة ، حتى لم تتمالك أن رفعت قطتها الجميلة بين يديها وراحت تناجيها بقولها : « أما من هدية تقدمينها الى يا « بيواكيت » في العيد ؟.. تسألين ما نوع الهدية ؟.. شخص يختلف عن كل من عرفت من بني آدم ... تريدين أوصافه ؟.. لا بأس اذن ... ليكن مثل جارنا الساكن في الدور العلوى ! »

وما تكاد « جيليان » تفرغ من مناجاة قطتها حتى يطرق الباب ، فاذا القادم هو « شبرد هندرسون » جارها الشاب الوسيم القاطن في الدور العلوى ، وقد رأته مرتديا ملابس السهرة متأبطا لفائف من هدايا العيد ، ولكنه كان بادى الوجوم والاستياء ... وما لبث أن نفض اليها شكواه بلا مقدمات :

شبرد : لقد ضبطت عمتك في مسكنى مرتين ، ولذلك جئت أضع الامر بين يديك بصفتك وكيلة صاحب المنزل ... هل أعطيتها مفتاح الشقة ؟..

جيليان (بدهشة) : كلا ... كلا طبعا ... كيف توصلت عمتى الى دخول الشقة بغير مفتاح ؟..

شبرد : هذا ما أجهله ... ولما سألتها في ذلك أجابت أنها وجدت باب الشقة مفتوحا ... لكن اذا صح هذا مرة ، فلا يصح مرتين !.. وكثيرا ما أسمعها بالليل تردد عبارات غير مفهومة !

جيليان (مكرهة) : أن عمتى « كونى » تحضر أنواعا من ... العطور ... و ... « المركبات » الخاصة ...

شبرد : أن شكواى لاتقتصر على هذا ... فمنذ أن سبطت عمتك في مسكنى والتليفون يدق بانتظام في تمام الساعة الثانية صباحا وفي منتصف الليل ، وكلما رفعت السماعة لا أجد متكلما ...

جيليان : أعدك الا يتكرر شيء من هذا ، ولك أن تطمئن بعد الآن ...

شبرد : سمعت أنك تحبين الرحلات والاسفار ، وأنك عدت من رحلة قريبة

جيليان : نعم ... كنت في المكسيك ... ولى بيت في بلدة «تاكسكو» ...

شبرد (باهتمام) : أحقا ؟.. لعل الظروف جمعتك هناك بشخصية معروفة ، أعنى « سيدنى رادليك » مؤلف كتاب « السحر في المكسيك » ؟..

جيليان : كلا ... انه سافر قبل وصولى الى البلدة ... أيهمك هذا اللون من الكتب ؟..

شبرد : نعم ، من الناحية الفنية ... فأنا صاحب مؤسسة للنشر ... ولما سمعت أن « رادليك » ترك ناشره السابق ، فانى أسعى لنشر كتابه القادم ... ولهذا الغرض كتبت له مرتين ، لكن لم أتلق رده بعد ...

جيليان (في تحمس مفاجيء) : أن كنت تحب الاجتماع بهذا المؤلف فانى على استعداد لتدبير مقابلة بينكما ، بواسطة أناس من أصدقائى يعرفونه ..

شبرد : عجلى بالله ... بودى مقابلته بفارغ الصبر ...

ويطرق الباب في هذه اللحظة ، فيتأهب « شبرد » للانصراف ، واذا القادم هى العمة « كونى » ، وكانت عجوزا غريبة حقا في هيئتها وهندامها وقد جاءت تحمل لفائف الهدايا بدورها ، وما كادت تستقر مع « جيليان » بعد انصراف الشاب حتى نددت الفتاة بما كان من اقتحامها مسكن الجار وعبثها بتلفونه

كونى : انى لم أقصد به شرا ... وكل ماهنالك انى اطلعت على رسائله من باب العلم بالشيء ... أما المعاكسات التلفونية فلم تكن الا بعد أن وبخنى بعنف ...

جيليان (غاضبة) : اذا عدت الى هذه الفعال يا عمتى جعلتك تندمين طول العمر ...

كونى (منزعجة) : كيف تحظرين على « العمل » وأنت نفسك تمارسينه؟

جيليان : صحيح ... لكننى حريصة ، ولست مثلك متهورة ...

كونى : حسنا ... أقسم على ذلك ... لكن مالى أراك مهمومة كئيبة يا ابنة الاخ ؟.. أهناك مايضايقك ؟.. لماذا لاتذهبين الى حفلة «زودياك» حيث تشاهدين الزملاء وتتخلصين من كآبتك ؟..

جيليان : انني لا أريد مشاهدة أحد من الزملاء ... من لى بشيء جديد ؟

كونى (بخبث) : مثل جارنا « شبرد هندرسون » ؟..

جيليان : لا مانع ...

كونى : ربما كانت هناك مصاعب غير هينة ... فقد عرفت من جولاتى في مسكنه أنه خطب فتاة تدعى « ميرل » ، وان الخطبة ستعلن بعد أيام ...

جيليان : « ميرل » ؟.. انى أعرف فتاة باسم (ميرل كيتريدج) كانت زميلتى في الجامعة ، فهل هى خطيبة « شبرد » ؟..

كونى : هى بعينها ... هل أنت مترددة بعد ذلك ؟..

جيليان : ليس من عادتى السطو على رجال الغير ، ومع ذلك فان موعد اعلان الخطبة قريب ، وليس أمامى فسحة من الوقت للعمل ...

كونى : المهمة غاية في البساطة ، لاتكلفك سوى « مركب سحرى » ، أو بضع كلمات لقطتك « بيواكيت » ...

جيليان : كلا ... ان كان لابد أن أظفر بشبرد ، فأود أن يتم ذلك بالطريقة المعتادة كما يفعل أكثر الفتيات ، لا بالمركبات السحرية ...

ويقطع الحديث قدوم « نيكسون » شقيق « جيليان » ، وهو فتى مرح خفيف الروح ، وكان يحمل هدايا العيد أيضا ... وما كادت « جيليان » تنتقل الى المطبخ لاعداد الشراب حتى دنت العمة « كونى » من الفتى تتهامس معه ، وسطرت له رقم تليفون « شبرد » في رقعة من الورق طالبة اليه أن « يسحر » التليفون ، معتذرة بأنها وعدت « جيليان » أن تكف عن « العمل » في دائرة المنزل ...

وبعد برهة تجيء « جيليان » بالشراب ويجلس الثلاثة لتبادل الانخاب وفض هدايا العيد ، فكانت هدية العمة « كونى » للشقيقين نسختين من مؤلف « سيدنى رادليك » عن « السحر في المكسيك » مذيلتين بتوقيع المؤلف ، حصلت عليهما بواسطة صديقتها « مسز دى باس » ، عميدة المشتغلين بالسحر في أمريكا ، وهى صديقة للمؤلف ... وكانت هدية « نيكسون » لشقيقته قنينة صغيرة بها سائل قال في وصفه انه اذا سكب قليل منه على صورة شخص يفكر فيه الانسان ويريد الاتصال به ، ثم عرضت الصورة لحرارة النار ، فلا يلبث الشخص أن يحضر على الفور ....

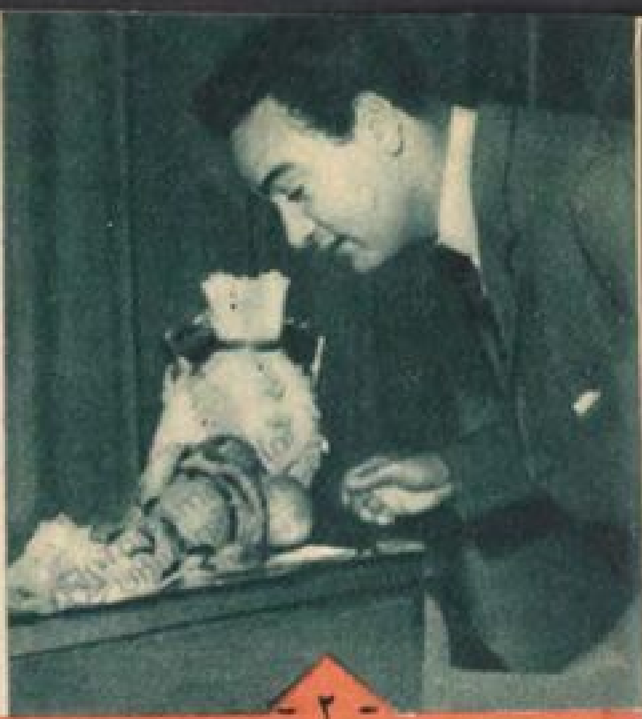

- ٢ -

وعاد زوجها محمد فوزى من الاستديو ليجد فاكهة شهية .. طازجة .. ولم يكن يعلم شيئا عن المسابقة ، ولا يدرى أن زوجته خرجت لتشترى لفاكهة لتستكمل بها لوحتها

- ٣ -

وكان محمد فوزى جائعا .. فراح يلتهم الفاكهة .. وفى لمح البصر ، أجهز على ما وجده امامه ، أو بمعنى اصح على « اللوحة البديعة » موضوع المسابقة

- ٤ -

وعادت مديحة لتجد حطاما من قشر الموز وبقايا التفاح .. فامسكت فى خناق زوجها واتهمته بأنه لا يدرك شيئا من فن الرسم ، والا لما « اكل » ما على لوحتها العزيزة

واقترح « نيكسون » ضاحكا أن تجرب شقيقته السائل ...

جيليان (ممسكة بمؤلف رادليك) : اريد استحضار هذا الرجل ... الى وعدت شخصا معينا بتقديمه اليه ... ان صورة المؤلف ضمن الكتاب، فلنجرب صدق دعواك يا سيد « نيكسون » !..

وتنتزع « جيليان » الصورة وتضعها فى صحفة الشراب مشيرة على شقيقها باطفاء النور ، وتأخذ على الاثر فى سكب قليل من سائل القنينة على الصورة وتدنى منها لهب ثقاب ، وسرعان ماتشتعل الصورة ، واذ ذاك يسمع طرق على الباب لا يتمالك معه « نيكسون » صاحب الوصفة السحرية أن يهتف منفعلا : « أهكذا بمثل هذه السرعة !! » ...

لكن القادم لم يكن « سيدنى رادليك » .. بل كان « شبرد هندرسون » الذى يعرب عن دهشته لما يرى ، فتزعم « جيليان » أنها لعبة لتكافية جاء بها شقيقها ... فيقول « شبرد » أن تليفونه تعطل فجاة ، ويرجو السماح له باستخدام تليفون الفتاة التى تأذن له وهى لاتتمالك فى نفس الوقت ان تصوب نظرة خاطفة الى عمتها واخيها وقد ايقنت ان عطل التليفون من تدبيرهما ولا شك ...

وأما « شبرد » فقد راح يتكلم فى التليفون قائلا : « آلو ... «ميرل»؟.. أنا « شبرد » ... انني تأخرت عن موعدى معك ... ماذا تقولين؟..تعلن نبأ الخطبة الليلة ؟.. بديع !.. هذه فكرة لطيفة فى مناسبة سعيدة ... اتفقنا اذن ... سأكون عندك بعد ربع ساعة ... الى الملتقى يا عزيزتى »

وكان « شبرد » فى حديثه شديد الابتهاج الى حد انه لم يفطن الى « جيليان » التى لم تلبث أن ذهبت الى المطبخ وجاءت بقطتها ووقفت عن كثب من « شبرد » وهو يضع سماعة التليفون ويتناول لفافة الهدايا التى جاء بها ... ثم جعلت تربت على القطة وتناجيها قائلة : « بيواكيت ابنتها العزيزة ... هذا مستر هندرسون ... احجزيه ولا تدعيه ينصرف »

شبرد : ما هذا ؟ .. من تخاطبين ؟

جيليان : كنت اخاطب قطتى العزيزة ... الظاهر انها تريد الخروج ... وانا أريد حجزها !..

وتحمل « جيليان » القطة الى المطبخ وقد وقف « شبرد » مكانه يحدق فى أثرها مبهورا بعد أن كان يتهيأ للخروج ... فلما عادت « جيليان » تقدم نحوها خطوتين ، واذا هو يضع لفافة الهدايا من يده ، ويلقى قبعته جانبا ، ويزيد منها تقدما ... فتتقدم « جيليان » بدورها نحوه خطوة ... وفى اللحظة التالية نراهما متعانقين ...

الفصل الثانى

لم تمض ساعة على مولد هذا الحب الخاطف بين « شبرد » و «جيليان» حتى اتصل الشاب بخطيبته « ميرل » تليفونيا واخبرها أنه لن يستطيع لقاءها بعد اليوم لسبب خارج عن الارادة ... وما ان وضع سماعة التليفون والعرق يتصبب من جبينه حتى دق جرس الباب الخارجى ، فكان القادم هو « سيدنى رادليك » دون سواه ...

كان الرجل فى أواسط العقد السادس من عمره ، وبعد أن قدمت الفتاة صديقها « شبرد » اليه ، تذكر « رادليك » أن « شبرد » كان يكاتبه فيما مضى ، وقرر تفسيرا لحضوره فى مثل هذا الوقت أنه كان جالسا وحده فى احد المشارب ليلة العيد ، وبينما هو يعبث ببعض أوراقه وقع نظره على عنوان « جيليان » الذى عرفه من بعض اصحابه فى المكسيك بعد أن ابلغوه قصة ذلك القناع الاسود المذهب العينين الذى ابتاعته « جيليان » هناك ، ولذلك جاء اليها الآن لنقل صورة القناع الفوتوغرافية للاستعانة بها فى اعداد مقال سيدبجه فى موضوع القناع السحرى ...

(البقية على الصفحة التالية)

- ٥ -

وهنا خطرت لمديحة فكرة سريعة نفذتها على الفور .. ورسمت بريشتها بقايا اللوحة وارسلتها الى المجلة ...

وما أشد فرحها عندما علمت أن لوحتها قد نالت الجائزة الاولى ، لانهما تمتاز بالبساطة وعدم التكلف ... هى عبارة عن قشور وبقايا الفاكهة .. واقبلت مديحة على زوجها تشكره وتمتدح فيه شهيته العجيبة ...

- ٦ -

راديو الكواكب التاسع

الفائز الثامن

رابع راديو شنيدر – المنشورة صورته الى جوار هذا الكلام – الاستاذ عبد الحميد احمد يصافح الاستاذ حسون مندوب شركة حسون وميبلى بعد تسلمه جائزته بحضور مندوب المجلة

فى مساء يوم الخميس الماضى أجرت النجمة زوزو نبيل سحب يا نصيب العدد «٨٠» من مجلة الكواكب.. وقد فاز بالجائزة الأولى حضرة:

محمد عبد المؤمن على – ٢١٥ شارع الخليج المصرى – السيدة زينب

وهى جهاز أنيق من أجهزة راديو «شنيدر» طراز «روندو» وفى الصورة النجمة زوزو نبيل أثناء السحب

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ٥ مارس ١٩٥٢، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو شنيدر «روندو» من العدد ٨١ الصادر فى ١٧ فبراير ١٩٥٢ . والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

جيليان: ان القناع لم يصل بعد، فقد شحنته بالبريد، وانى انتظر وصوله بين وقت وآخر ...

وعند ذلك يعود «نيكسون» شقيق «جيليان»، فاذا رأى «سيدنى رادليك» تملكه الطرب لنجاح اخته فى «استحضاره» بمثل هذه السرعة، ولكنه تظاهر بقلة الاكتراث وهو ينصت الى الحديث الدائر ...

شبرد: سمعت يا مستر «رادليك» انك تشتغل بوضع كتاب آخر عن السحر، فهل هذا صحيح ؟..

رادليك: نعم ... ولكن هذا الكتاب لن يتناول موضوع السحر فى المكسيك، بل هنا فى نيويورك ...

فيبادر «نيكسون» الخبيث بامتداح العنوان والثناء على صاحبه، وينتقل من هذا الى استدراجه للافضاء بمكنون علمه عن فنون السحر، فيقول «رادليك» انه عرف كثيرين من المشتغلين بهذا الفن فى نيويورك ...

وعند هذا الحد تتدخل «جيليان» فى الحديث، فتقترح على «شبرد» ان يخرجا الى المطعم لتمضية السهرة طبقا لاتفاقهما، ولكن «شبرد» لا يريد ان يدع الفرصة التى سنحت له بلقاء «سيدنى رادليك» قبل مفاوضته فى شراء مؤلفه الجديد، ويتفق معه على موعد فى الغد، ولا تنقضى دقائق حتى يخرج «نيكسون» و «رادليك» معا، وبعد برهة ينصرف «شبرد» مع الفتاة لتمضية سهرتهما الموعودة ... وهكذا ظفرت «جيليان» من ليلة العيد بما كانت تتمناه ...

الفصل الثالث

انقضى اسبوعان توثقت فيهما اواصر المحبة بين «شبرد» و «جيليان» ... بيد انه انتهز الفرصة ذات مساء حين الفاها تعتذر تليفونيا عن حضور دعوة الى حفلة خاصة، فاقترح عليها ان تلبى الدعوة حتى يتفرغ لمراجعة اصول كتاب للنشر يريد البت فى موضوعه ...

جيليان (على الفور): كلا !.. كلا !..

شبرد: الواقع انى انصرفت عن اعمالى حتى قاطعنى شريكى فى دار النشر او كاد، واصبح سكرتيرى يحملق فى وجهى دهشة من تغير اطوارى ... انى لا اكاد استقر فى مكتبى حتى اغادره لكى اكون بقربك !.. ولا مفر ان نسوى الموقف بالزواج ...

جيليان: أود ان تمهلنى فترة للتفكير ... فان الزواج سيغير نظام حياتى من اساسه ...

وغابت «جيليان» فى المطبخ دقائق وهى تقدح ذهنها بسرعة البرق ... انها لم تتردد فى قبول اقتراح الزواج الا اشفاقا من وقوف «شبرد» على حقيقة امرها وما توسلت به من السحر لايقاعه فى حبائل غرامها، ولو انه عرف الحقيقة لساءت العاقبة ...

ورغم ذلك لم تطل بها الحيرة والتردد، فقد استقر عزمها فى النهاية، وليكن بعد ذلك مايكون ... وهكذا تعود الى «شبرد» تبلغه موافقتها على الزواج، فلا يتمالك ان يضمها الى صدره ...

وفى هذه الاثناء يحضر «نيكسون» شقيق الفتاة ويفاجئهما بقوله انه وفق الى الاشتراك مع «سيدنى رادليك فى اعداد مؤلفه الجديد عن السحر فى نيويورك»، مؤيداً دعواه بابراز الفصول الاولى من الكتاب ...

شبرد: لكن ماهو مبلغ علمك بالسحر وأموره ؟..

نيكسون (ضاحكا): اننى لا أقل علما به عن المؤلف ذاته، وربما فقته...

ولكن «شبرد» لايهتم بمتابعة الحديث عن السحر اهتمامه باذاعة نبأ خطبته لجيليان والاتفاق على عقد الزواج فى القريب ... وتنتهز «جيليان» الفرصة فتستأذن خطيبها فى التحدث برهة على انفراد مع اخيها، فيصعد «شبرد» الى مسكنه فى الطابق العلوى ليقرأ الفصول التى جاء بها «نيكسون»، وهكذا يخلو الجو للشقيقين ...

نيكسون: ما اجمل وما أبدع الزواج بسرعة خاطفة، هكذا بلا مقدمات !!. لا بأس اذن ... اننى محتاج الى بعض المساعدة الفنية لاتمام تأليف الكتاب الجديد، فان «سيدنى رادليك» يريد حقائق راسخة ...

جيليان (منزعجة): لعلك لن تطلعه على الحقيقة ؟.. هل عرف انك من اهل السحر ؟..

نيكسون: طبعا ...

جيليان (مرتاعة): وهل اخبرته الحقيقة عنى انا ايضا ؟.

نيكسون: كلا ايتها العزيزة... قلت له فقط انى انا الذى «استحضرته» الى هنا ليلة العيد ...

فتغضب «جيليان» قائلة انه لاخير فى مكاشفة الغير بحقيقة النشاط السحرى الذى يمارسونه، فيقول «نيكسون» بل فى هذا كل الخير، لان «شبرد» وعد أن يشترى الكتاب الجديد بثمن ضخم ...

جيليان: لا يمكن أن ينشر هذا الكتاب يا «نيكسون» ...

نيكسون: وما المانع ؟.. انه سينشر خلوا من الاسماء ...

جيليان (متوسلة): ان «شبرد» لايعرف حقيقة امرى ... ولن ادعه يعرفها ... فقد قررت هجر السحر نهائيا ...

نيكسون (مهتاجا): هذا جنون ... لايمكن أن مثلك تعرف طعم الحب وانت من زمرة السحرة ... ان هذا الزواج سيقلب مشروعاتنا رأسا على عقب ...

جيليان: ان لم تكف عن نشر الكتاب، فسأضطر الى اتخاذ خطوة ايجابية ...

وحين تأنس الفتاة من شقيقها عنادا واصرارا تسرع الى المطبخ وتأتى بقطتها وتهمس فى اذنها قائلة: «بيواكيت ايتها العزيزة ... أريد الا يتم نشر الكتاب ... اتسمعين ؟..

نيكسون: هى الحرب بيننا اذن !!.. ليكن ... ثقى ان مشروع زواجك سيفشل ... اننى سأتكفل باطلاع «شبرد» على حقيقة امرك ...

وينصرف «نيكسون» غاضبا ... وحين يعود «شبرد» يبدى اليها استخفافه بما قرأ من فصول الكتاب ... ولكن «جيليان» تبدو له مشغولة البال، ولا تلبث ان تجمع اطراف شجاعتها وتعترف له بانها واحدة من جماعة السحرة الذين كتب «رادليك» عنهم مؤلفه هذا، والدليل على قدرتها السحرية انها اتخذت من الخطوات ماسوف يحول دون نشر الكتاب عن طريق قطتها «بيواكيت»، وهى وسيطها السحرى ... فاذا انكر «شبرد» عليها ذلك ساقت له مثلين على اقتدارها فى عالم السحر: الاول حضور «سيدنى رادليك» بعد سكب المادة السحرية على صورته وحرقها، والثانى حضوره هو «شبرد» بعد أن «سحر» نيكسون تليفونه وعطله عن العمل ...

وعندما يصر «شبرد» على ان ذلك لم يكن الا وليد المصادفات وحدها، تذكره «جيليان» بما كان من عجزه عن الانصراف عقب حديثه التليفونى ليلة العيد وكيف تعانقا على الاثر، وهو ما لم يتم الا بأفاعيلها السحرية واستعانتها بقطتها «بيواكيت» ... فما كان من «شبرد» الا ان قال ضاحكا وهو يقبلها: «اذا صح ذلك فقد صدقتك، لانه سحر للأبد، وأنا به راض سعيد» ...

ولكن استخفاف « شبرد » بما سمعه من « جيليان » لا يدوم طويلا، فقد انتهزت العمة « كونى » فرصة انسحاب « جيليان » الى المطبخ وصارحته بأن الفتاة قد كادت له عند علمها باعتزامه زواج عدوتها « ميرل كيتريدج » فسلطت عليه سحرها لكى تستأثر به لنفسها ...

ويندفع « شبرد » خارجا من مسكن « جيليان » ويغلق الباب خلفه بعنف ، تاركا « جيليان » شبه مذهولة ...

الفصل الرابع

لم تجد « جيليان » الوقت الكافى لكى تستسلم للاحزان ، فقد اقبل شقيقها « نيكسون » بادى الابتهاج يستحثها على أن تعود سيرتها الاولى من الاندماج فى زمرة السحرة ... ولكن الفتاة كانت فى حالة من السخط والاهتياج ظاهرة ، لقد صممت على منع غريمتها « ميرل كيتريدج » من الفوز بشبرد هندرسون بأى ثمن ، ولم تتردد فى مصارحة شقيقها بذلك ... ولهذه الغاية ذهبت الى المطبخ للبحث عن قطتها ، ولكنها لم تجد لها اثرا فى المسكن كله ... فعمدت الى مجموعة من القنانى الصغيرة تناولت احداها وجاءت برقعة من الورق سطرت عليها اسم « ميرل كيتريدج » وصبت فوقها قليلا من سائل القنينة بعد أن اطفأت النور وهى تهمهم بأسماء سحرية ... ثم اشعلت عودا من الثقاب وسلطت لهيبه على الورقة، فاحترق العود عن آخره دون أن تشتعل فيها النار ... ولما كررت العملية كان نصيبها كالاولى... ونفدت علبة الثقاب كلها دون أن تحترق الورقة...

وهكذا تضيء « جيليان » النور وتعلن الى شقيقها الحقيقة المرة والدموع تجرى على خديها :

جيليان (فى يأس) : انتهى كل شيء ... لقد تجردت من كل قوتى كساحرة ، واصبحت مخلوقة عزلاء مثل سائر الناس !..

وتتعاقب على ذلك شهران تغير فيهما كل شيء ... فقد اختفت من مسكن « جيليان » جميع المعالم المتصلة بأمور السحر ، واشتغلت الفتاة ناقدة سينمائية فكانت تجد فى عملها تسلية انستها حياتها الماضية ، وقد ساعدها على ذلك غياب « شبرد » عن مسكنه طوال تلك الفترة ...

ثم كانت اللحظة المرهوبة التى طالما اشفقت منها « جيليان » عندما دخل عليها « شبرد » ذات يوم متجهما ...

شبرد : انني مسافر الى أوربا ، وقد جئت الى مسكنى لآخذ حاجاتى .. انى اخبرت سكرتيرى منذ مدة أن ينقل أمتعتى ويؤجر المسكن من الباطن حتى عودتى ، لكنه لم يفعل ... والظاهر انك استعنت بتأثيراتك السحرية لمنع هذه المحاولة رغبة فى الكيد والانتقام ...

« جيليان » (غاضبة) : هذا غير صحيح ... ولو انك راجعت عقد الايجار لرأيت ان مالك المنزل قد نص عند تأجيره لى بجميع شقته على منع الايجار من الباطن ... (بحدة) ... والآن ، انني لا أريد بقاءك فى هذا البيت ، والدليل على هذا انى قررت فسخ عقد ايجار مسكنك ... فهل يرضيك هذا ؟..

شبرد : كل الرضا .... هل تمانعين فى استعمال التليفون لابلاغ سكرتيرى ؟... أريد أن ينقل الامتعة غدا ...

وهكذا كان ... وفى خلال ذلك خفت لهجة الحدة بين الاثنين ، فانتهزت « جيليان » الفرصة وسألت « شبرد » عن «ميرل» ، فأبلغها بلهجة التحفظ أنه عاد اليها فعلا ، ولكنه لم يلبث أن هجرها نهائيا لسبب لم يشأ ان يبوح به ...

جيليان : لعل ذلك بسبب رسالة بلا امضاء ، نالك شرها ؟..

شبرد (بدهشة) : وكيف عرفت ؟!..

جيليان (ضاحكة) : ان شهرتها فى ارسال مثل هذه الرسائل المؤذية معروفة لكل من عاشرها ...

ولم يستطع « شبرد » الا أن يعترف بالحقيقة ، فقال ان « ميرل » عندما اكتشفت ما كان بينه وبين « جيليان » أرسلت الى شريكه فى دار النشر رسالة من هذا النوع ترتب عليها افساد العلاقة بينهما ، ولذلك لم يغتفر لها « شبرد » هذه الفعلة الذميمة ، وانصرف عنها نهائيا ...

شبرد : على فكرة ... أرى كل شيء هنا قد تغير عما كان ... وانت نفسك أراك غير ما عهدتك فى الاشهر الماضية ... فماذا جرى ؟..

جيليان (توليه ظهرها) : هلا تفضلت الآن بالذهاب ؟..

ولكن « شبرد » يدنو منها ويديرها لمواجهته ، فيهتف عجبا :

شبرد : أراك تبكين !!.. ان من خصائص السحرة نضوب العين ، واستحالة البكاء... فهل معنى هذا انك خرجت من زمرة السحرة نهائيا ؟.. قولى الحقيقة بالله !.. فان هذا يهمنى الى اقصى حد ...

جيليان (على كره) : هو ذاك ... وأكثر منه انى فقدت كل قوتى كساحرة ... فهل لك الآن أن تتفضل غير مطرود ، والا فما فائدة الجدال على هذه الصورة العقيمة ؟..

شبرد : ان لهذا أهميته عندى ... فمنذ أن دخلت الى هنا شعرت بحبى لك يعاودنى اشد قوة ، ومعنى هذا أنه حب طبيعى لا أثر للافعال السحرية فيه ... ولذلك لن أرتحل الى أوربا فى مهمتى القصيرة لبعض الاعمال حتى نتفق على تاريخ عقد الزواج ...

جيليان : (ضاحكة من خلال الدموع) : لقد انعكست الآية ، واصبحت انا المسحورة بقوة هذا الحب الاكيد ... وهل يملك المسحور الا الامتثال والطاعة ؟..

وترتمى بين ذراعيه وقد طهرها الحب من لوثة السحر

ستار

« م · م »

رياضة «البق» يجريها اسماعيل مع يس الصغير يوميا .. كتمرينات الصباح

صاحب البيت يشرب قهوة الضيوف !

ان اسماعيل يس سعيد بأسرته .. وهذه الصورة هي البرهان ..

جولة الكواكب في بيوت النجوم

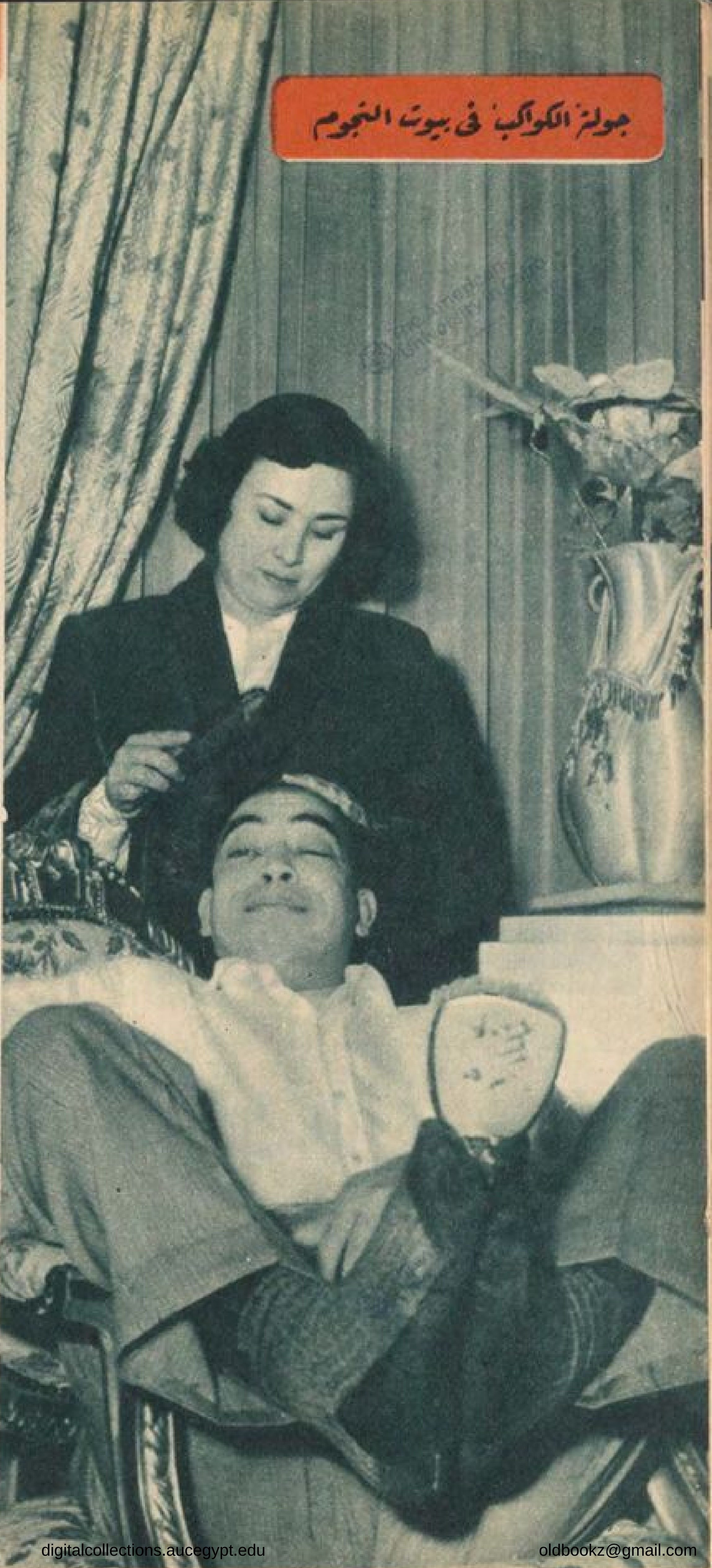

كان المفروض ان يجلس يس في العربة .. ولكن اسماعيل سارع اليها .. وراحت الزوجة تحاول التوفيق بينهما على أساس ان يأخذ كل منهما «لفة»!

يتعلم يس الصغير الموسيقى .. وها هو ذا يعزف على « البيانو » بينما وقف اسماعيل يغني .. «ع الوحدة» !

يستطيع اسماعيل يس أن يثير اعجابك به كممثل كوميدى على الشاشة .. ولكنه يستطيع أن يثير اعجابك أكثر إذا أنت رأيته فى البيت .. رب أسرة وأب !!

.. حين ضغطنا جرس الباب كان الخادم يعد القهوة .. لأننا كنا على ميعاد .. وشربت القهوة أنا والمصور .. فنظر اسماعيل يس للخادم وقال : « انت ياواد ماعملتش قهوه لى ليه .. أنا مش ضيف زيهم .. دانا ما بقعدش فى البيت الا « لماما » ! »

ونظر البنا وقال : « كويسه « لماما » دى! »

وخرج الخادم ليعد قهوة اسماعيل .. فقال الأخير : « أصل الخدام اتعود ان الضيوف بتوعنا يعتذروا عن شرب القهوة فأشربها أنا ! »

وفى هذه الأثناء ، كان « يس » الصغير قد ارتدى سترة جديدة .. فقال له اسماعيل : « سلم يانونو على الضيوف وقول لهم « أنا بقيت أفندى زيكم بس مع فارق السن ... »

فقال الصغير : « سن ايه يابابا .. سن الريشة؟! »

فأجاب اسماعيل : « لأ .. سن الفيل ..! »

وقلنا لاسماعيل : « اننا نريد أن نصور جولة فى البيت »

فسأل قائلا : « جوله ليه .. انتو من فريق الجوالة ؟ ! »

ورحنا ننتقل فى البيت من حجرة لحجرة .. وراح اسماعيل خلال الساعات الطويلة التى قضيناها معه يؤدى عمل اليوم العادى .. وبين لحظة وأخرى يميل على يس الصغير فيقبله قبلة عنيفة يبقه الذرى ..

وعلى هاتين الصفحتين يرى القراء .. يوما كاملا .. مع الكوميدى الأول على الشاشة .. ورب البيت الأول فى الزمالك .. والأب الأول فى قائمة الآباء ! !

«الزهق» اسماعيل من «للامة» احد المعجبين .. فراح يس الصغير يحذره من ان يسيء للمعجب مهما كان «رذلا» المعجب طبعا !

درس فى الاتيكيت بين الاب والابن .. الفضل انت الاول .. وكيف تنحنى للمعجبين

خطبوها اتعززت سابوها اتذعت!

هذه قصة غرام من ثلاثة مشاهد ، تحقق المثل العامى المشهور « خطبوها اتعززت .. سابوها اتذعت » .. انها قصة تتكرر دائما ، وها نحن نسجل وقائعها هنا بالصور

تمثيل :
أنور وجدى ونعيمة عاكف

من يوم ما اللفتت
« لهاليبه » شعللت !
راح راكع جنبها
ويطلب قربها ...

ومعاه اتحدلت
وف قلبه اتسجلت !
يستعطف قلبها
و « خلاص اتعملت » !

حدث هذا الأسبوع

• وصلت دعوة رسمية للحكومة المصرية للاشتراك فى المهرجان السينمائى الذى سيعقد فى مدينة « كان » فى أول هذا الصيف . وقد احيل الطلب الى ادارة الارشاد الاجتماعى التى رأت استطلاع رأى غرفة السينما فى الموضوع

• تلقت ادارة المسرح الشعبى خطابات شكر وتقدير من أسلحة الجيش التى اشتركت فرق المسرح فى احياء حفلاتها الساهرة خلال هذا الشهر

• تقام يوم ١٠ مارس حفلة تكريم للفنانات والفنانين الذين حضروا مولد فرقة رمسيس عام ١٩٢٣ .. وسيشترك فى هذه الحفلة عدد كبير من الشخصيات المعروفة

• تلقت ادارة المطبوعات خطابا منفضيلة شيخ الأزهر يلفت فيه نظر الرقابة الى وجوب اظهار الشخصيات الدينية فى الأفلام السينمائية بالمظهر اللائق بمكانتها

• اقيمت فى نادى نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة تابين للمرحومة عزيزة أمير وقد اشترك بعض الفنانين فى القاء كلمات مناسبة اشاروا فيها بجهود الفقيدة فى النهضة السينمائية

• اعلنت شركة مترو جولدوين ماير « بلسان مديرها العام ، الأستاذ « موريس داسا » ، انها ستكون اولى الشركات السينمائية فى تقديم « المتروسكوبيكس » او الفيلم المجسم فى مصر والشرق الأوسط

وستصل فى القريب العاجل نسخ هذا الفيلم لتصبح معدة للعرض فى جميع دور السينما . وجدير بالذكر أن عرض هذا الفيلم لن يقتضى أى تغيير فى آلات العرض السينمائية

• عهدت ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة الى اللجنة الفنية لهيئة التحرير — التى تضم بعض المخرجين والممثلين — باعداد افكار الدعاية الفنية لمشروع رصف طريق دائرى حول الهرم يرصفه بايديهم ضباط الجيش والاطباء والمحامون والصحفيون والفنانون والعمال ... وسيكون الرئيس القائد اول من يحمل الفاس للعمل فى هذا الطريق

• قررت مجموعة من أعضاء نقابتى الموسيقيين والممثلين ان يقوموا بالقضاء على الامية بين اخوانهم وعائلاتهم ، وسترسل كشوف الى رياسة مجلس الوزراء باسماء من قاموا بمهمة التعليم ومن لم تعليمهم ليمنح الاولون لقب « مواطن شرف » .. وهو اللقب الذى وعد به الرئيس كل من يعلم اربعة اشخاص فأكثر

• رشح الاستاذ عباس احمد الدبع لتولى منصب كبير المذيعين للبرنامج الثانى الذى ستقدمه الاذاعة عما قريب

• دارت اتصالات مع الاستاذ زكريا احمد ليتولى تلحين نشيد جديد من اناشيد التحرير التى تصدرها هيئة التحرير بالاشتراك مع ادارة الشئون العامة

• ينتظر ان تنتهى مشكلة مصلحة الضرائب مع المولة الصغيرة « فيروز » خلال هذه الايام .. ومما يذكر ان مصلحة الضرائب صادفت عقبات فى الوسط الفنى لم تصادفها فى تعاملها مع اى مهنة اخرى !

• علمنا من مصدر موثوق به ان فيلم « بنت الاكابر » هو آخر فيلم يظهر فيه أنور وجدى مع ليلى مراد

• اسندت احدى الشركات السينمائية دور « فرانكشتين » الى الممثل محمد صبيح

• لم تستطع الفنانة ماجدة ان تحضر عقد زواج اخيها فى الاسبوع الماضى وذلك لاشتغالها فى العمل باحد الافلام

• ينتظر اعلان خطبة ممثلة ومطربة شابة الى احد وكلاء النائب العام

• قررت الفرقة المصرية القيام بجولة فنية فى العراق وسوريا ولبنان .. وستبدأ هذه الجولة فى منتصف هذا الشهر

• انتخب الاستاذ سليمان نجيب رئيسا لجمعية انصار التمثيل والسينما وانتخب الاستاذ سيف بدير سكرتيرا عاما للجمعية

• ينتظر ان يساهم الفنانون بمجهود كبير فى الاحتفال بمرور عام على الحركة المباركة ... وستبدأ الاستعدادات لهذا الاحتفال بعد اسابيع قليلة

• يبدأ يحيى شاهين فى انتاج فيلم لحسابه الخاص بعد الانتهاء من القيام بدوره فى فيلم « بلال » الذى يجرى الآن تصوير مناظره الخارجية

• مازال الاستاذ جورج ابيض يوالى جهوده ليظهر الى حيز الوجود فكرة ضم الفرقتين الحكوميتين فى فرقة واحدة

العلوة الفكرت
اتقدمت .. واتاخرت
وقالت لـه : انها
وتقول لـه بعدها !

ل الامر احترت !
ال ايه اتشطرت !
ح تشاور عقلها ...
والدلعت ... واتبغددت !

الحالة ... طولت !
جت غيرها اسكتت
رجعت لـه وسلمت
خطبوها .. اتعززت

احاليه استعجلت
وف قلبه اتمكنت
والاخر .. بلمت !
وسابوها اتندمت !

● سيصل المخرج الامريكي « مريون جيرنج » فى ١٥ مارس لاعداد العدة لانتاج فيلم « عاصفة على النيل » الذى تقدمه شركة مصر للافلام العالمية (أحمد الجندى وزكي طليمات) وسيتولى بنفسه انتخاب الممثلين والممثلات المصريين الذين سيشتركون فى هذا الفيلم . وسيخرج الفيلم بالالوان الطبيعية

● قال لنا الاستاذ محمد عبد الوهاب انه قد عثر أخيرا على وجه جديد سيتولى البطولة الثانية امامه فى فيلمه القادم ، والبطلة المنتظرة من احدى العائلات الراقية

● يستعد المخرج صلاح ابو سيف لاخراج فيلم « اولادى الثلاثة » فى يونيه القادم ،وستسند بطولته الى النجمين الزوجين هدى سلطان وفريد شوقى منتج الفيلم

● احتفلت الجالية اليونانية مساء امس بمناسبة مرور شهر على الاتفاق المصرى الانجليزى بشأن السودان بتقديم استعراض متنوع على مسرح حديقة الازبكية

● رفعت سامية رشدى الممثلة بالفرقة المصرية دعوى على مجلس ادارتها بسبب قرار اصدره المجلس بمعاقبتها دون اجراء تحقيق

● رفض عادل خيرى القيام ببطولة مسرحية « لو كنت حليوة » فاسنده والده بديع خيرى الى عبد العزيز احمد الممثل بفرقة الريحانى

● يبدأ محمد فوزى فى اوائل مارس تمثيل وانتاج فيلمه القادم امام المطربة صباح بستوديو مصر

● قررت الاذاعة منع الصحف الاسيوية من نشر برامج الاذاعة لترويج مجلتها ، ولكنها لم تستطع منع جميع الصحف ، ويحاول المسئولون فيها البحث عن طريقة تكفل تنفيذ هذا القرار بدقة

كلام فى الهواء
هذه المونولوجات

سمعت مدير الاذاعة ذات مرة يقول ان المونولوج يستطيع أن يؤدى فى سبيل خدمة المجتمع ومحاربة أدوائه الفاسدة وتقاليده المكروهة ، ما قد تعجز عنه الاغنية العالية أو الحديث البليغ . وضرب لذلك مثلا ، مونولوج « شم الكوكايين » الذى كان ينشده الممثل اللطيف حسن فائق منذ أكثر من عشرين سنة ، حينما كان هذا الداء منتشرا زاحفا بسمه على جميع الطبقات . فقد كان المونولوج يروى قصة موظف محترم « ابتلاه القدر بالداء الابيض . فساء حاله ، ومد يده لما ليس له ، فطرد وسجن ولفظه الاهل والمجتمع . وكان لهذا المونولوج أثر السحر فى النفوس . فقد جعل الناس يفرقون ويرتعدون من كلمة « الكوكايين » وجعل الحكومة تفتح عينيها على الخطر الداهم ، وتحشد القوى لمحاربته حتى قضت عليه قضاء مبرما

فالمونولوج ، اذا صح أسلوبه وحسنت غايته ، يستطيع أن يكون — على حد قول مدير الاذاعة — أقوى أثرا فى المجتمع من الاغنية العالية والحديث البليغ . ذلك لان الاغنية العالية مقربة الى محبى الموسيقى العالية ، وهم قلة . والحديث البليغ مقرب الى محبى الثقافة ، وهم اقل

اما المونولوج ، ففن سهل ، مكتوب بلغة الشعب ، ويلقيه رجل معروف عند الشعب ، يخاطب به أفهام الشعب ، ويكون فى لفظه ولحنه بالغ السهولة ، بحيث يسهل حفظه وترديده . ومن هنا يجىء ذيوعه ويحدث أثره

ومن هنا أيضا تجىء خطورته . فان العهد البائد ، الذى انحل فيه فن المونولوج ، وانحدرت أهدافه ، أو اصبح بغير أهداف ، اذ كان مجرد غزل رخيص ، أو سخرية لا مغزى لها ، أو سبيلا الى اضحاك الناس بغير عبرة . ذلك العهد قد وعى من المونولوجات ما زاده انحلالا على انحلال ، فلم نشهد مونولوجا واحدا فى خلال ذلك العهد ، شاع بين الناس شيوع مونولوج « شم الكوكايين » واحدث مثل أثره الاجتماعي العظيم . وحتى الاذاعة المصرية ، قد ألغت التسمية الاصلية ، وسمت المونولوجات بالفكاهات ! وهذا دليل على أننا كنا نتأخر ولا نتقدم .. والواقع اننا كنا نتأخر فى كل شىء

ويعتب بعض الناس على الرقابة ، لانها تجيز المونولوجات غير ذات الهدف . ولكنى لا أعتب على الرقابة وحدها ، فالرقابة تستطيع أن تمنع السخيف ، ولكنها لا تستطيع أن تنتج الصالح النافع ، لانها لا تؤلف . ويجب أن يسرى العتب الى مؤلفى المونولوجات ، الذين يتخاذلون عن طرق الموضوعات التى تخدم المجتمع

سمعت فى الاذاعات الاجنبية مونولوجا فرنسيا جميلا ، اسمه اذا ترجمناه باللغة الدارجة « ياجماعة يا جرنالجية » . أما قائله فيوجه القول الى السادة الصحفيين ، الذين يملأون وجوه الصحف كل يوم بأنباء الحرب ، وميادين القتال ، وضحايا القنابل الذرية وغير الذرية ، وكوارث الطيران ، وحوادث القتل والسرقة والاختلاس والانتحار ... يقول لهم : « ان صحفكم تطلع علينا كل يوم بكل هذه الاحداث السوداء لتملأ النفوس حزنا ويأسا من الحياة ... فهلا اصدرتم لنا صحفا من لون جديد .. تبشر بالحرية والمحبة والصفاء والسلام .. تحدثنا عن حبيبين سعيدين ، وعن زوجية هانئة ، وعن نجاح عظيم ، وعن اختراع نافع للانسانية ، وعن مشروع جديد لاقرار السلام فى الارض ... صحيفة كهذه جديرة بأن تملأ النفوس بالبشر ، وتعمر البيوت بالفرحة ، وتجمع العالم على محبة وصفاء »

اليس فى مصر من يستطيع أن يترجم مثل هذا المونولوج ، ليغنيه شكوكو أو اسماعيل يس ؟

« أحد الناس »

ابتسامات من هنا وهناك

اللنون جنون

روت هذه النكتة « بن جرايل » :

دعا أحد الرسامين السرياليين صديقاً له لكي يعرض عليه بعض لوحاته التي رسمها بطريقة السريالزم.. ووقفنا عند احدى اللوحات ، فجعل الصديق يقلبها يميناً وشمالا .. ومن أعلى إلى أسفل ، وهو يطيل النظر إليها .. ولا يعرف معناها !

وأخيراً قال له الرسام : وما تنساش انى لسه مامضيتش على اللوحات بتاعتى .. ورغم كده راح أهديك واحده »

فأجابه صديقه قائلا : « يا أخى امضيها قوام.. علشان اعرف أعلقها منين ! »

موضة !

وقص فريد استير النكتة التالية ، قال :

رأى أحد الأزواج زوجته فى منظر غريب فسألها بدهشة :

— سلامتك . . لا بأس عليكى . ايه اللزقة الموضوعة فوق ودنك ..؟

فأجابته :

— دى مش لزقه . . دى برنيطه !

بطل النسيان !

وهذه النكتة رواها الأستاذ سراج منير

اشتهر أحد الفنانين بأنه كثير النسيان .. فأشاع عنه أصدقاؤه عدة تشنيعات .. قالوا فى احداها انه تأخر ذات ليلة عن المسرح.. وانتظره المخرج حتى رفعت الستارة ، وفجأة وجده يندفع للداخل ويقف على المسرح ويؤدى دوره.. وراقبه جيداً فرآه لا يخطىء ولا ينسى كلة واحدة.. على عادته كل ليلة !

وأسدلت الستارة فخرج الفنان وقال للمخرج : « وحياة أبوك قول لى احنا بنمثل رواية ايه الليلة ؟! »

فشل عائلى !

وروى هذه النكتة « كليفتون وب » :

تحدث صديقان عن احدى الأسرات فقال أحدهما : « إن لهذه الأسرة بنتاً ترسم لوحات لا يشتريها أحد ، وله ابن يعزف موسيقى لا يسمعها أحد والأم تؤلف كتباً لا يقرأها أحد »

فسأله صديقه فى فضول : « والأب ... ماذا يفعل ؟ »

فأجابه قائلا : إنه فى « السجن لأنه يوقع على شيكات .. لا يصرفها أحد » !

ساعاتي

يروى اسماعيل يس هذه التشنيعة على صديقه اللدود شكوكو فيقول: « إن سيارته تعطلت فذهب بها إلى الساعاتى علشان يصلحها ..

هى !

وهذه نادرة يرويها الفنان استفان روستى :

سأل أحدهم صديقاً له : « بتنام الساعة كام بالليل ؟ »

— بتنام الساعة عشرة ...

— هيه مين ؟

— حماتى ...

— يا أخى أنا باسألك عنك إنت ...

— وهوه أنا يجينى نوم قبل ما تنام هيه ؟

ماذا يفعل ؟

تروي لولا عبده هذه النكتة :

هاج أحد الزبائن فى مطعم وقال للجرسون : « دى حاجه تجنن . اللحمه زى الجلد . والسكينه تالمه . . اعمل ايه أنا دلوقت . . ؟ ! »

فقال الجرسون : « مسأله بسيطه . . سن السكينه على اللحمه ؟ »

جوان كروفورد

"الكواكب" تتنبأ لك .. في شهر مارس

الحمل
٢١ مارس
٢٠ ابريل

(٢١ الى ٣١ مارس) : الغضب لا يمحو ما كتب في لوحة القدر — زيارات متعددة نافعة ..

(١ الى ١٠ ابريل) : اقتصد في نفقاتك — لا تهمل في عملك —

(١١ الى ٢٠ ابريل) : خدمة من صديق تعود عليك بفائدة — اجراء قضائي في صالحك . ربح ..

الثور
٢١ ابريل
٢١ مايو

(٢١ ابريل الى ١ مايو) : حل موفق لما كنت ترجوه في اوائل الشهر — صدمة عاطفية ..

(٢ الى ١١ مايو) : سدد لغريمك الضربة في الوقت الملائم — رسالة على جانب من الاهمية

(١٢ الى ٢١ مايو) : وعد يتحقق في محيط العمل — زيارة في مصلحتك — ارهاق ..

الجوزاء
٢٢ مايو
٢١ يونيو

(٢٢ الى ٣١ مايو) : استعداد طيب للاعمال الفنية في اوائل الشهر — مفاجاة لم تكن تتوقعها ..

(١ الى ١١ يونيو) : لا تهتم بمضايقات صغار النفوس — موعد لا يتحقق — زواج في الافق ..

(١٢ الى ٢١ يونيو) : تتحقق لك صداقة كنت ترجوها من زمن

السرطان
٢٢ يونيو
٢٣ يوليو

(٢٢ يونيو الى ١ يوليو) : لا تضيع جهودك هباء — ورطة تتخلص منها بعد عناء ..

(٢ الى ١٢ يوليو) : شهادة لصالحك ما بين ١٣ و٢٧ — رسالة غرامية — حب ..

(١٣ الى ٢٣ يوليو) : هموم لا تتبخر — لا ترهق ذهنك كثيرا — سفر طويل ..

الأسد
٢٤ يوليو
٢٣ اغسطس

(٢٤ يوليو الى ٣ اغسطس) : عقبة تعترضك فيما بين ١٢ ، ١٩ — تسوية حساب قديم ..

(٤ الى ١٣ اغسطس) : تغيير مفاجيء — احذر الاضطرابات — نجاح مادى ..

(١٤ الى ٢٣ اغسطس) : اعمل في الضوء دائما — خلاف يزول بعد قليل — هدوء ..

العذراء
٢٤ اغسطس
٢٢ سبتمبر

(٢٤ اغسطس الى ١ سبتمبر) : فشل في مشروع هام — لا تيأس — حاول مرة أخرى ..

(٢ الى ١٢ سبتمبر) : ابتعد عن العلاقات المشبوهة — فترة ركود — صفحة جديدة ..

(١٣ الى ٢٣ سبتمبر) . شك ينتهي الى يقين — سفر مفاجيء — نبأ هام ..

الميزان
٢٤ سبتمبر
٢٣ اكتوبر

(٢٤ سبتمبر الى ٣ اكتوبر) : هدية صغيرة تزيل ما في نفسك — انتهز الفرصة .. والا ضاعت منك !

(٤ الى ١٣ اكتوبر) : جدد صلاتك المالية — تقدم ولكن بحذر ..

(١٤ الى ٢٣ اكتوبر) : لا ترفض المركز الذى يعرض عليك — عاطفة مستقرة — هناء ..

العقرب
٢٤ اكتوبر
٢٢ نوفمبر

(٢٤ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) : صداقة جديدة قد تنتهي الى عاطفة قوية — استقرار ..

(٣ الى ١٢ نوفمبر) : هناك من يسعى الى صداقتك — هدية — رسالة هامة ..

(١٣ الى ٢١ نوفمبر) : عرض مغر — فترة صالحة للنشاط التجارى والمالى — ربح متوقع ..

القوس
٢٣ نوفمبر
٢٢ ديسمبر

(٢٣ نوفمبر الى ٢ ديسمبر) : متاعب تعترض طريقك — تفوق بعد مجهود — مركزك يتحسن ..

(٣ الى ١٢ ديسمبر) : ربح غير منتظر — لا تلق بالا الى ما يقوله الحاسدون — خطبة أو حادث سعيد ..

(١٣ الى ٢٢ ديسمبر) : لا تهمل المسائل الصغيرة — مسئولية تفلت منها بأعجوبة ..

الجدى
٢٣ ديسمبر
٢١ يناير

(٢٣ ديسمبر الى ١ يناير) : العناد لا يؤدى الا الى الشقاق العائلى — غامر .. قد تنجح !

(٢ الى ١١ يناير) : لا تعترض سير الحوادث — نبأ هام — مشروع ناجح ..

(١٢ الى ٢١ يناير) : هناك من يساعدك دون أن يشعرك بهذا — لا تتردد بل اقدم بكل جرأة ..

الدلو
٢٢ يناير
١٩ فبراير

(٢٢ الى ٣١ يناير) : لاتقبل ما يعرضونه عليك من ١١ ، ١٤ — هموم — سحابة تنقشع ..

(١ الى ١٠ فبراير) : مشاكل يجب حلها — حب جديد ..

(١١ الى ١٩ فبراير) : مقابلة غير منتظرة تسبب لك بعض المتاعب — خسارة مادية — وعد بلا وفاء ..

الحوت
٢٠ فبراير
٢٠ مارس

(٢٠ الى ٢٩ فبراير) : حاول أن تكسب صداقة رئيسك — تتعرض لصدمة عاطفية ما بين ٣ ، ١٠ ..

(١ الى ١٠ مارس) : جرب حظك بالرقم ٩ — احذر الارهاق الذهنى — ترضية عاطفية ..

(١١ الى ٢٠ مارس) : حقق مشاريعك قبل يوم ١١ — حظ ..

بيني وبينك

تقل ..

.. لماذا تتأخر في الرد على الرسائل التي ابعث بها اليك ؟

العراق : آنسة عايدة علي

• من باب « التقل » ..

فاتن ..

.. كم كان عمر الفنانة فاتن حمامة عندما ظهرت للمرة الاولى على الشاشة ؟

سوريا : عبد الوهاب حماد

• لقد ظهرت على الشاشة وهي طفلة في دور صغير ..

لماذا ؟

.. لماذا لا تقتصرون على نشر صور الفنانات الشرقيات فقط ؟

البحرين : عبد الرحمن عبدالله خاجه

• لأننا نريد أن تكون « الكواكب » مجلة عالمية ..

أحرار ..

.. هل تعلم بأننا - في طرابلس لبنان - نقدر محمد عبد الوهاب كموسيقار اكثر من تقديره كمطرب ؟

لبنان : عدنان بطل

• انتم احرار !

اول سؤال

.. هذا اول سؤال اوجهه اليك ، فما عنوان كل من اصحاب الارقام الثلاثة المبينة في خطابي ؟

المملكة السعودية : جاسم محمد القوز

• الاول والثالث : دار الهلال بالقاهرة ، والثاني : شارع الامير حسين رقم ٦ بالزمالك بالقاهرة

يوسف وهبي

.. هل انشأ يوسف وهبي فرقة مستقلة تحت اشراف الحكومة ؟

الاسكندرية : أنور عثمان

• ما حصلش !

نجم سينمائي

.. اريد ان اكون نجما سينمائيا ومعي مائة جنيه .. فما رأيك ؟

المحلة الكبرى : فتحي ر .

• يكفي هذا المبلغ لعمل فيلم على قدك .. تعمل فيه عنتر مش نجم بس .!

معجب ..

.. انا معجب جدا بالاستاذ حسين صدقي ، فهل يمكنني زيارته ؟

المنصورة : شوقي حامد شمس الدين

• مايمكنش ليه ؟

كتاب

.. كنت قد اشرت على بقراءة كتاب « دع القلق وابدأ الحياة » فاين اجده ؟ وكم ثمنه ؟

دمنهور : جابر السيد جمعه

• في المكاتب المعروفة .. وستعرف ثمنه من المكتبة طبعا

في الاستديو

.. اقرأ في مجلتكم احيانا ان الممثلة الفلانية كانت واقفة او قاعدة في الاستوديو .. فهل توجد في الاستوديو حجرة لكل ممثلة ؟

العراق : سامي عبد الرحيم الرحماني

• في كل ستوديو عدد من الحجرات مخصصة للممثلات طبعا ، أمال حا يغيروا ملابسهم فين ؟ في الشارع ؟

مطرب ..

.. صوتي عظيم ولكن ليس لي حظ .. كيف أتمكن من الحضور الى بلادكم ؟

العراق : غ . ج . ص .

• بالطائرة !

على الشاشة

.. هل ظهرت على الشاشة في أحد الافلام ؟

كركوك : مايكل حنا

• لسه !

مفلس ..

.. هل يمكن الحضور الى مصر والالتحاق باستوديو مصر علما بأني لا املك مليما ؟

الموصل : م . ن . س .

• حد قال لك أن عندنا « ازمة مفلسين » ؟

فيلم يجوز

.. لماذا لا ينتج الموسيقار فريد الاطرش فيلما يشترك فيه بالغناء مع شادية ؟ هل هناك مانع ؟

بيروت : انطوان مسعود

• المانع خير ..

شخصية بارزة

.. ارسلت عدة خطابات الى فاتن حمامة فلم أر منها غير الاهمال .. فهل تعتقد أنها شخصية بارزة في المجتمع ؟

الموصل . عراق : منيب محمود

• يظهر كده !

عنوان ..

.. ما عنوان الفنانة « زهرة العلى » ؟ أملي تلبية رجائي بنشر العنوان

المملكة السعودية : غ . ا .

• فرقة المسرح الحديث بحديقة الازبكية بالقاهرة ..

في كل صورة مهنة

« حل المنشور في صفحة ٢ »

١ - محسن سرحان : قارىء كف هندي
٢ - اسماعيل يس : طباخ
٣ - محمد كامل : بواب
٤ - شكوكو : مدرب سباحة
٥ - عبد الفتاح القصري : جزار
٦ - محمود اسماعيل : لاعب قمار محترف
٧ - سعيد ابو بكر : خادم في حمام بلدي

كلمة ونص

مدحت انور . سوهاج : ليس لطرزان اخ يدعى « فؤاد » للاسف ، اما باقى ما جاء بخطابكم ، ففى محله تماما

شحاته بخيت سلطان . السويس : محرر هذا الباب ليس الدكتور حسين مؤنس

آنسة ديرى . القاهرة : لو كنت وزيرا للداخلية لبادرت بتعيينك ضابطة مباحث ، فقد « تكشت » عنك طرزان من قمة الراس الى اخمص القدم .. الى آرثى « لابن الحلال » اللى حايكون من قسمتك لانه لن يستطيع ان « يبلفك » او يضحك على عقلك .. الله يكون فى عونه مقدما !

الحائرة الحزينة آمال ع . القاهرة : ها قد عادت ليلى مراد الى قواعدها سالمة .. فلا داعى للحيرة او الحزن .. جت سليمة !

خميس فاع . سربايه . اندونيسيا : توجيه الاسئلة الى « طرزان » مباح للمشتركين وغير المشتركين ، وقد حولنا ملحوظاتك بصدد مواعيد وصول الاعداد الى قسم التوزيع

محمد السبعاوى . غزه . فلسطين : سأتصل بالمخرج نيازى مصطفى بصدد مسألتك لم ابعث اليك بخطاب خاص .. مالناش بركه الا انت !

الآنسة ل . ع . الكرك . العراق : اصبت يا عزيزتى فى كل ما ذكرته بصدد شخصية « طرزان » ، اما القصة التى تقترحين اخراجها على الشاشة ، واظهرت استعدادك لاهداء نسخة منها الينا ، فهى موجودة بمصر ، مع باقى مؤلفات « تشارلس جارفز » .. ولا يوجد لدينا المخرج الذى يمكنه اخراجها على الوجه المطلوب، فضلا عما تتطلبه من تكاليف وجهد تنوء بهما معظم الشركات السينمائية التى تستهدف « الارخص » فى الاخراج .. للاسف !

آنسة ل . ق . الاعظمية . العراق : شكرا لدفاعك المجيد ضد اسئلة بعض القراء التى تتسم بالرذالة . ويدهشنى ان تقفى على خفايا « طرزان » بهذه السهولة .. ترى ما السر ؟ اما بصدد « مؤلفاتى » فلم تصدر مؤلفات لى حتى كتابة هذه السطور

حسين ناصر ع . المملكة السعودية : الاستاذ زكى طليمات ليس من محررى مجلة الكواكب

محمد احمد سليم . ابو قرقاص : يشترط فى طلبة المعهد العالى للتمثيل والسينما ان يكونوا من حملة شهادة التوجيهية ، ولا تزيد سنهم عن ٢٦ سنة ، ويتوفر فيهم الاستعداد الفنى ، والدراسة مجانية ، ومدتها ثلاث سنوات

مروان دقورى . دمشق : ليلى مراد من مواليد مصر ، فهى مصرية بحكم مولدها ، ومعلوماتك عن الفنان انور وجدى صحيحة ، وسأحاول اهداء صورة لك فى اقرب فرصة

رشاد سرور حسن الجروانى . كوم حمادة : شكرا على بطاقتك الرقيقة

آنسة ج . ف : يمكنك مقابلة ليلى مراد شخصيا ولكن بعد الاتفاق تليفونيا على الموعد ، وتجدين رقم تليفونها فى جدول التليفونات

عبد العزيز احمد مانع . القاهرة : ارحب بصداقتك كل الترحيب

عادل قامة . مكة المكرمة : شكرا على « المعايدة » الكريمة ، وقد يكون ردى عليها متأخرا .. لكن معلهش ، خيرها فى غيرها

محمد عمر الفاروق . الزقازيق : ان هدى شمس الدين فنانة ، وقد تزوجت على هذا الاعتبار فلا يضيرها من الاستمرار فى مزاولة عملها الفنى .. لكن انت ايه اللى مزعلك ؟

تهديد

.. اذا لم ترسل الى صورتك فسارسل اليك بابنة عم « شيتا » للانتقام منك

جيبوتى . الصومال الفرنسى : ع. ع. باوزير

● الطيب احسن يا ابنى !

تحية ..

.. لى ابن عم يريد ان يتزوج تحية كاريوكا فهل يمكن ؟

لبنان : راشد دخيل

● مابتجوزها يا اخى .. حد حايشه ؟

والزمان طويل

.. لقد اكتشفت شخصيتك ، بعد اعجابى الطويل « بفتاويك » .. فانت « ... » فهل انا « ناصحة » والا لا ؟ اذا لم تكن هو فانا وراك والزمان طويل ..

كوم امبو : ف . خ .

● ناصحة قوى .. انما طالعة « ناصحة » لمين ؟

الفرق

.. تعودت على اثر مشاهدتى الافلام الاجنبية ، ان اكتب الى ابطالها معربا عن اعجابى ، وسرعان ما ياتينى الرد ، مع صورة عليها توقيع البطل او البطلة ، مثل « جين راسل » و « سالى جراى » و « آفا جاردنر » وغيرهن ، ورأيت ان اكتب لبطلات شاشتنا المصرية اثر مشاهدتى فيلم « النمر » فكتبت خطابا للسيدة لولا صدقى ، فلم اتلق اى رد .. مما حز فى نفسى..

القاهرة : فكرى جرانه

● لا تغضب يا صديقى .. امال ازاى حايبان الفرق بين فنانات هوليوود .. وفنانات مصر .. وبين السينما عندهم وعندنا ؟ ..

غابة ...

.. المعروف ان طرزان رجل « غابة » .. فهل انت كذلك ؟

القاهرة : ع . ع .

● لا والله .. لا « كذلك » ولا « ذلك » !

اعجاب ..

.. انى شديد الاعجاب بفاتن خصوصا فى دور « انا بنت ناس » ترى لو بلغتها اعجابى .. فماذا عسى ان تقول ؟

عمان : احمد سالم

● حا تقول : « قديمة » ..

من هى ؟

.. من هى الطفلة التى مثلت دور «ياسمين» امام انور وجدى ؟

البصرة : ياسين بيروتى

● اسمها فيروز ، وهى مصرية من اصل ارمنى ..

معهد التمثيل العالى

.. متى يبدأ معهد التمثيل العالى عامه الدراسى ؟

غزه . فلسطين : خ . د . م .

● فى مستهل شهر سبتمبر .. وعليك خير !

رسالة ... وهدية

.. ارسلت رسالة الى النجمة فاتن حمامة وبداخلها هدية .. فهل وصلتها رسالتى ؟

بغداد : كامل اخوان

● اذا كانت الهدية شيئا يؤكل فلا بد ان زوجها قد التهمها .. ابعت غيرها معلهش !

طرزان

حديث الجميع ... شريك حياتى

عرض ستديو مصر فى الاسبوع الماضى فيلم « شريك حياتى » عرضا خاصا دعا اليه لفيفا من الادباء والصحفيين كما حضره رجال الاستديو وبعض الفنيين ..

وقد ابدى الجميع اعجابهم بدراسة مخرج الفيلم الهامى حسن للمشكلة الدقيقة من مشاكل الاسرة المصرية ، التى تعرض لها الفيلم كما اعجبوا بالاسلوب السينمائى الذى اتبعه فى سياقها وتصوير حوادثها وفى علاجها

والمشكلة التى يصورها الفيلم ، مشكلة عاطفية ، نسيتها السينما المصرية ، مع انها من المشكلات التى تهدد هناء كثير من الاسر المصرية .. فهى تروى احاسيس وانفعالات زوجة انصرف عنها زوجها الى اعماله .. فرأت فى ابنها ما عوضها عن حنان زوجها واهتمامه ، حتى فوجئت بمن تنازعها حبه ، وتشاركها فى قلبه .. فوجئت به يفاتحها برغبته فى الزواج من حبيبته .. فهل تحرم نفسها من حنانه ؟ ام تسعى الى عرقلة زواجه ؟

وقد حرص المخرج الهامى حسن على تصوير هذه المشكلة العاطفية ، وابراز شتى الاحاسيس والانفعالات بحيث استحق تهنئة الذين حضروا هذا العرض الخاص فاشادوا بمقدرته وفنه .. والمخرج الهامى حسن من مخرجى الطليعة ، وقد درس الفن دراسة وافية فى الكلية الملكية للفنون بلندن .. وقد احس بما يجب ان يتجه اليه فنه ، فاقدم على اخراج هذا الفيلم الاجتماعى ، وبذل فيه من الجهد ما حقق له اداء رسالته على الوجه المثالى الذى يريده .. ويشترك فى تمثيل « شريك حياتى » مجموعة مختارة من كواكب المسرح والسينما يتقدمهم : امينة رزق وحسين رياض وشكرى سرحان وزهرة العلا وسناء جميل ومحمد عبد القدوس وثريا فخرى وعبد الرحيم الزرقانى وكمال يس وداد حمدى وعبد المنعم ابراهيم وعبد الغنى قمر

وهكذا تحقق افلام الصقر والمخرج الهامى حسن رسالة السينما على خير وجه

مريم فخر الدين : فازت فى مسابقة « فتاة الغلاف » ونشرت صورتها « فى « الاثنين » و « الايماج »

نجوم ولدت فى دار الهلال !

فى الوسط الفنى عدد من نجوم السينما المعروفات، يرجع الفضل فى اكتشافهم الى الفرص التى هيأتها لهم مجلات دار الهلال .. والى القارىء بعض قصص النجوم التى ولدت فى هذه الدار ...

رفيعة تقرأ الاثنين !

كان ذلك فى سنة ١٩٣٧ ، اذ رأت مجلة « الاثنين » ـ بعد أن أحس محررو القسم الفنى بها نقصا فى الوجوه الجديدة بالوسط السينمائى ـ أن تعقد مسابقة تساهم بها فى حل الأزمة ، وتدعو فيها قارئاتها ممن يهوين الظهور فى السينما الى الاشتراك فيها

وطلبت « الاثنين » من القارئات الراغبات فى الاشتراك أن يرسلن صورهن بشرط أن يحتفظن بأسمائهن الحقيقية إذا راق لهن ذلك ، حرصاً على سمعتهن العائلية فى حالة الاخفاق ، كما وعدت الفائزات منهن بجوائز مالية وأدبية ، من بينهما عقد بالظهور فى فيلم من اخراج المخرج المعروف الأستاذ محمد كريم

ومن بين الصور العديدة التى اجتمعت بين يدى لجنة المسابقة ، ظفرت صورة بالجائزة الأولى

وكانت صورة فتاة فى حوالى السابعة عشرة ، سمت نفسها « رفيعة » ..

ولم تمر أيام حتى كانت رفيعة تقف تحت أضواء الاستوديو لتقوم بدور صغير فى أحد أفلام المخرج محمد كريم ، ثم أصبحت بعد ذلك النجمة المعروفة : أمينة شريف !

وجه داخل برواز !

ويذكر قراء « الاثنين » و « الايماج » تلك المسابقة الكبيرة التى

حبايب : فازت مرتين فى مسابقة الصوت

نازك : ظهرت صورتها فى « الكواكب »

أمينة شريف : وجه جديد فى مجلة « الاثنين »

نظمتها دار الهلال لاختيار « فتاة الغلاف » فى مصر

لقد فاز وجه فتاة نصفها مصرى ونصفها الآخر شركسى ، وكانت من الجمال بحيث ظهرت صورتها على أغلفة مجلات دار الهلال كما لو كانت لوحة فنية رائعة

وأسرع المنتج عبد الحليم نصر الى دار الهلال وفى يده نسخة من عدد « الاثنين » الذى نشرت الصورة على غلافه

وسأل سكرتير التحرير :

— من هذه الفتاة ؟

وقال السكرتير :

— ان اسمها مريم فخر الدين

وعاد يسأل :

— هل توافق على أن تتولى بطولة فيلم ؟

وعندئذ أحاله سكرتير التحرير على عنوان بيتها .. واستطاع عبده نصر أن يتفق معها على بطولة أول أفلامها « ليلة غرام »

نجمة بعقد طويل !

وكانت ثمة فتاة ايطالية الأصل وان كانت قد ولدت فى مصر ، وتتكلم العربية كأبناء باب الخلق ، كانت هذه الفتاة من بين الفتيات اللاتى برزت صورهن فى مسابقات دار الهلال وعلى صفحات مجلاتها كاحدى فتيات المانكان

ورأى الأستاذ حسين صدق صورتها فى « الكواكب » ذات يوم ، فاستفسر عنها ، ولما عرف كل شىء عنها ، أصر على أن يكون أول من يقدمها للشاشة

وبالفعل استطاع حسين صدق أن يتفق معها على العمل فى بضعة أفلام ، واختار لها اسم « نازك »

وظهرت نازك فى بعض أفلام حسين صدق .. وقد تظهر فى البعض الآخر أيضاً

ممثلة ومطربة !

وهناك فتاة تقدمت مرتين فى مسابقات كانت تقيمها دار الهلال لاكتشاف ذوى الأصوات الحسنة من الشبان والفتيات

وقد كانت هذه الفتاة دائماً يسبقها خجلها ، حتى انها فى المسابقة الأولى ظلت تغنى فى بيتها طوال الليل استعداداً للامتحان

فلما وقفت أمام لجنة التحكيم فى الصباح ، لم تقو على اخراج صوتها من فمها ..

ولكنها فى المسابقة الثانية استطاعت أن تهرب لحظة من خجلها الطبيعى لتغنى أمام لجنة التحكيم ، ولتفوز بالجائزة الأولى كأحسن مطربة هاوية

ولم يمض وقت طويل حتى اختطفها المخرج حسين فوزى ليسند اليها بطولة فيلم غنائى جديد لم يظهر بعد

ان اسم هذه الفتاة هو جيلان حفيظ ، أما اسمها الذى اختاروه لكى تظهر به على الشاشة فهو « حبايب »

خروف قيس

كنت رئيسا لفريق التمثيل بمدرسة راس التين ، وكنا نقدم رواية « مجنون ليلى » وحدث فى احدى « البروفات » أن اتفقت مع « المهدى » ومع « الامير » انه عندما تخرج عفراء بالقصعة التى تحمل فوقها فخذ الخروف — وكان اللحم أيامها رخيصا — نحتفل بهذا الفخذ ونملأ البطون « المفجوعة » ! وفعلا ما كاد « قيس » يبحث من القلب ويلقى بالبيت الخالد :

وشاة بلا قلب يداووننى بها
وكيف يداوى القلب من لا له قلب

وما أن خرجت عفراء بالقصعة حتى امتدت الايدى الى ما فى القصعة ، وطرنا طيرانا الى معمل الكيمياء ، واخذنا ننهش و « نقرقش » ، والقينا بالعظام من النافذة .. ثم حمدنا الله وتركنا ، ويشاء الحظ السىء أن تسقط العظام على عمال ورشة حكومية أو اهلية — لست اذكر — كانوا يقومون باصلاح السفن ، فثاروا وعطلوا العمل وانطلقوا الى باب المدرسة ليبلغوا الناظر امرنا ..

وكان الناظر من انصار الاخذ بالعنف ففصلنا من المدرسة اسبوعا كاملا ، ولما عدنا منع عنا الطعام اسبوعا آخر ، وكنا حين نرجوه ان يعفو يقول : « خلوا الخروف اللى كلتوه ينفعكم ! » الى أن تدخل أهل الخير وأعادونا الى اليمك خانة !

« عبد الغنى قمر »

قصة حياتي

بربارا ستانويك

سأظل شابة في سن الستين!

أنا فتاة مسكينة من « بروكلين » .. والصدفة وحدها هي التي شدتني من يدي الى الشاشة !

لا زلت أعيش مثل فتاة «بروكلين» البسيطة التي كنتها في مطلع حياتي .. ومنذ بضعة شهور خرجت الى احدى الحدائق العامة في نيويورك، فأطعمت الحمام الذي يطير هنا ويهبط هناك .. وقرأت بعض صفحات كتاب كان معي وحين مللت من قراءة الكتاب ، سألت أحد المارة عن الساعة فأجابني..ووجدت الوقت مبكرا فجلست بجوار رجل .. وقرأت صحيفة بين يديه ثم عدت الى بيتي !!

فاقة وحرمان

ان اسمي الحقيقي هو « روبي ستيفنز » .. كان والدي عاملا فقيرا تخصص في بناء أساسات العمارات .. وقد توفي .. ولحقته أمي قبل أن أبلغ سن العاشرة ، وعشت مع جدتي .. وقاسيت الفاقة والحرمان .. وخلفت صدمة فقداني لأبي وأمي أثرا عميقا بعيد الغور في نفسي ..

كنت طالبة في احدى مدارس نيويورك ، ولكني اضطررت لترك المدرسة لأعمل في سبيل العيش .. وفي سن الرابعة عشرة اشتغلت في

محل تجارى عاملة تربط اللفافات للزبائن ..

وكان لاحدى صديقاتى شقيقة تعمل فتاة استعراض على احد مسارح « برودواى » وقد ساعدتنى هذه الاخيرة فى ان التحق بوظيفة فتاة « كورس » مقابل ٢٥ دولارا فى الاسبوع الواحد ..

اسمى لا يصلح

وكنت اتناول طعام الغـداء عند « بيلى لاهيف » وهو صاحب مطعم مشهور فى ميدان التيمز بنيويورك ... وقد علم بيـلى بان « ويلارد ماك » يبحث عن فتاة ليعهد لها بدور فتاة كورس فى احـدى المسرحيات .. وكان « بيلى » معجبا بى فعرض على هذا الدور . وقبلته على الفور وقابلت ماك .. وجلست معه .. وسألنى عن اسمى فقلت له : « روبى ستيفنز »

فقال : « اسم لا يصلح للشهرة .. »

وكان يقلب اعلانا مطبوعا فى يده .. فقرا فيه اسم « جين ستانويك » فى مسرحية « بربارا فريتشى » .. ووجدت ماك يقول فى فرح : هذه تركيبة » جميلة .. لنطلق عليك اسم « بربارا ستانويك ! »

زواجى الأول

وصعدت على المسرح واستطعت ان الفت الانظار .. واستطعت ان احظى بعاصفة من التصفيق حين جعل دورى يتضخم مع كل رواية جديدة ولمعت فى برودواى .. ثم تزوجت من احد زملائى « فرانك فاى » فى ربيع سنة ١٩٢٩ .. وحدث ان فاى وقع مع شركة وارنر عقدا لمدة خمس سنوات فانتقلت معه من الشرق نيويورك الى الغرب هوليود .. وفى جوانحى امل عريض فى مستقبل باسم !

عمل فى السينما

وقد استطعت ان اعمل فى السينما بسهولة .. فقد سبقتنى شهرتى على المسرح الى هوليود

وقمت بدور البطولة فى فيلم « البـاب المغلق » ولكنه لم ينجح .. وقمت بدور البطولة فى فيلم « نساء لأوقات الفراغ » .. ونجح الفيلم نجـاحا عظيما فتح امامى كل ابواب الاستوديوهات فى هوليود !

زواجى الثانى

وانتهى زواجى من فرانك بالطـلاق فى سنة ١٩٣٥ .. ومضى عام ، ودعانى احد زملائى الى حفلة عشاء وقال لى : انه يريد ان يقدمنى لشخص يود ان يتعرف على .. كان هذا الشخص « روبرت تايلور » .. وكان فى ذلك الوقت نجم المقدمة فى هوليود .. وقد احببته من اول نظرة وظللنا على هذا الحب الذى جعل يزيد ويتمكن من قلوبنا حتى انتهى بالزواج

وقد دام زواجنا اثنى عشر عاما .. وهى فترة تعتبر قياسية بالنسبة لاعمار الزيجات فى هوليود .. وكنت انا وروبرت مثـال الزوجين السعيدين بكل ما فى السعادة من معان .. وكان السبب فى الطلاق ان روبرت استاجر طائرة خاصة .. وراح يطير من بلد الى بلد للصيد فى الادغال والبحيرات .. وتركنى وحيدة .. رغم انه يعلم مقدار تعلقى بالبقاء بجواره ، ولهذا آثرت ان اتركه ..

بعد طلاقى الثانى

ووجدت فى حياتى فراغا مروعا .. وكانت الصدمة من القسوة على نفسى بحيث لم اجد مفرا من ان اغرق نفسى فى العمل .. بلا انقطاع .. اشـتركت فى برامج الراديو وتمثيليـات التليفزيون .. وضاعفت جهودى فى السينما التى اعتبرتها كل حياتى حتى اننى اود لو ظللت امثل حتى ابلغ السبعين من عمرى فيقال عنى اننى شيخة ممثلات هوليود !

وقد بدات الاشاعات تحيط بى فى هوليود .. وبدا الناس يتهامسون عن حبى لهذا او قرب زواجى من ذاك .. والاشاعات اكره الاشـياء الى نفسى ، واحب ان اؤكد اننى يوم ان اختار زوجا فساعلن هذا على الملأ .. لاقطع دابر الاشاعات !

احب واكره

وانا احب القراءة .. واود لو سمح لى وقتى بقراءة كتاب كل يوم واكره كل انواع الخمور الا الشمبانيا .. ولا احب المجوهرات المزيفة التى تعمد الى التزين بها الغالبية العظمى من ممثلات السينما !

والطعام لا يهمنى .. وقد اظل يوما كاملا بلا طعام .. ويكفينى لاية وجبة بعض قطع الساندويتش وطبق كبير من السلاطة ..

وانا احب الوحدة .. وتعجبنى كثيرا مناظر الثلوج وهى تعلو قمم الجبال حول بيتى ... وقد استغرق فى تأمل هذا المنظر ساعة كاملة دون ان يتسرب الملل الى نفسى ...

فى الخامسة والاربعين

وقبل ان ينتهى هذا العام اكون قد بلغت الخامسة والاربعين من عمرى ولا اجد غضاضة فى ان ابوح بهذا السر الانثوى الخطيـر ... الذى تعتبره بعض زميـلاتى سرا مقدسا ! واعتقد اننى سأظل بهذه الحيوية حتى ولو بلغت الستين لأنى لا افكر فى الشيخوخة .. ولا افكر بعقلها .. وهذا هو سبيل الشباب الدائم !!

صورة الغلاف

أقوال فى كلمات

● أفضل أن يكون فيلمى ذا بداية محزنة ، من أن يكون ذا نهاية محزنة ، فالمتفرج يعتبر المخرج مسئولا دائماً عن أبطال الفيلم !

● إجعل الجمهور دائماً فى حاجة لأن يرى أفلامك .. خير من أن تجعل أفلامك دائماً فى حاجة إلى جمهور يراها !

● السياسى كالممثل .. كلاهما يحتاج إلى مسرح يقوم فيه بدور البطولة ، وإلى جمهور يصفق له ، والفارق الوحيد بينهما أن الممثل يصارح الجمهور بخداعه ، أما السياسى فيخادع الجمهور فى غير صراحة !

● ليس كل رجل يستطيع أن يكون زوجاً ناجحاً ، ولكن كل زوج ناجح يستطيع أن يكون رجلا !

● ان الثرثار ليس سوى لص يسرق صمتك فيحرمك من أن تفكر !

● يخلق الفنانون أحراراً ، ولو ولدوا فى ظل الاستعباد !

لندا دارنل
« نجمة اركو راديو »

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥ ليرة سورية أو لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٨٣
١٩٥٣/٣/٣

AL KAWAKEB
No. 83
3-3-1953

تخلص من
آثار التعب والارهاق
بشرب
ROMANI
FERRO CHINA
DOTT ROMANI
CHINA ROMANI
الكينا الحديدية
رومانى
لشركة الدكتور رومانى
ميلانو - ايطاليا
تعيد اليك
نشاطك
وحيويتك
اشرب كوبا صغيرا فى اى
وقت من النهار او الليل
قبل الاكل او بعده فتكتسب
نشاطا وقوة ... وتستقبل
الحياة ممتلئا شبابا وحيوية ..
الموزعون
شركة سفير للتجارة
ش.م.ع.
القاهرة - ٣٧ ش سليمان باشا ت ٥٥١٩٩
الأسكندرية - ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢

الكواكب

العدد ٨٤
١٠ مارس ١٩٥٣
٢٤ جمادى الثانية ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

من هو .. ومن هي ؟!

كان المرحوم عزيز عيد يعتبر كل ممثل لايعرف كيف يصنع « الماكياج » لنفسه ممثلا غير جدير بالانتساب للاسرة الفنية ، ولهذا نرى جميع تلاميذه وجميع الممثلات والممثلين الذين عملوا معه يتقنون عمل « الماكياج » لانفسهم ... وهذه اربع صور من مسرحيات تولى المرحوم عزيز اخراجها ، والمطلوب منك الآن أن تعرف اسم كل ممثلة أو ممثل من أصحاب هذه الصور ، وكي يسهل عليك معرفتهم وضعنا تحت كل صورة بعض معلومات عامة عن صاحبها فاذا تعذر عليك معرفتهم فانظر الحل في صفحة (٤٢)

١ ـ ممثل كبير من شيوخ الممثلين واقدمهم وارسخهم قدما على المسرح مع زوجته الممثلة المعروفة في مشهد من مشاهد مسرحية « لويس الحادى عشر » .. فمن هما ؟

٢ ـ ممثلة كبيرة من نجوم المسرح المصرى اصلها من القوقاز .. اشتهرت بخفة دمها في حياتها الخاصة،واصيبت بحادث كسر في قدمها وكانت لها قضية مشهورة بسبب ذلك الكسر ، وقد رفعت دعوى على الحكومة تطالب فيها بتعويض مادى ، نحكم لها بهذا التعويض .. فمن هي ؟

٣ ـ ممثل كبير اشتهر بتمثيل أدوار العظماء ، بل تخصص في تمثيلها حتى أصبح لاينافسه فيها أحد ولا تذكر النهضة المسرحية الا ويكون اسمه في مقدمة الممثلين الذين حملوا لواءها على اكتافهم ، وهذه الصورة من مسرحية «نشيد الهوى» .. فمن هو ؟

٤ ـ ممثلة مسرحية اشتهرت بأدوار النواح والبكاء ، ولم يحدث في تاريخ حياتها ان مثلت دورا يخلو من البكاء والنحيب .. وهذا المشهد من مسرحية «الكونت كريستو» ..

كلمة الأسبوع

فرحة ما تمت !

كانت اللجنة العليا لترقية التمثيل قد وضعت بالاتفاق مع نقابة الممثلين ، مشروعا لانشاء صندوق للمعاشات ، كى تصرف منه مرتبات لممثلى المسرح الذين يقعدهم العجز او الشيخوخة عن العمل . وقد وضع هذا المشروع على اساس ان تشترك فى تمويله الفرق المسرحية ، باستقطاع نسبة بسيطة من مرتبات اعضائها ، وتشترك وزارة الشؤون الاجتماعية بدفع مبلغ سنويا ، تقتطعه من الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل

وقامت اللجنة فعلا بتخصيص الفين من الجنيهات لهذا الغرض ، خصمتها من اعتماد الميزانية السابقة ، ورصدتها بالامانات لتكون حصتها فى العام الاول فى تمويل صندوق المعاشات . وقد رحبت « الكواكب » بهذا المشروع ورات فيه ضمانا لمستقبل الممثلين ، وتامينا لهم ضد حوادث الايام وعوادى الزمن

•

ولكن اسمعوا ايها الممثلون ما حدث اخيرا ..

لقد ارسل ديوان المحاسبة يعترض على تخصيص مبلغ الالفى جنيه لهذا الغرض ، وبنى اعتراضه على عبارة شكلية وردت فى كتاب الميزانية فهو يقول ان اعانة التمثيل مكتوب امامها انها لتشجيع التمثيل عن طريق اعانة الفرق المسرحية ، ولما كان صندوق المعاشات ليس فرقة مسرحية ، فان تخصيص هذا المبلغ لاعانته مخالف لقانون الميزانية . وبما ان هذا المبلغ لم ينفق فى الغرض الذى رصد من اجله خلال السنة المالية ، فيجب ان يعود فورا الى خزانة الدولة .. !

وهكذا حكمت الاوضاع الحكومية باعدام هذا المشروع الانسانى ، الذى فرح به الممثلون اذ وجدوا فيه بعض ما يطمئنهم على مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم

ولكنها فرحة لم تتم .. وها هى ذى وزارة الشؤون الاجتماعية تجد نفسها مضطرة لاعادة المبلغ الى خزينة الدولة ، وهدم المشروع من اساسه

•

ولا نريد فى هذه الكلمة ان نلقى اللوم على احد ، ولا ان نبحث عن المسئول .. أهى وزارة الشؤون التى كان يجب ان تحتاط للامر حتى لايتعثر المشروع باوضاع القوانين المالية ، أم هو ديوان المحاسبة الذى يبحث وراء الشكليات ويتمسك بها ضاربا صفحا عن كل الاعتبارات الاخرى، التى كانت كفيلة بحمله على تيسير الامر ، وايجاد الحل الذى يوفق بين ارضاء اللوائح وتحقيق المشروع

ولكننا نريد ان نقول ان المسئولين فى هذا العهد لايجوز ان يرضوا بهذه النتيجة التى تعتبر نكبة للممثلين .. فليس ذنبهم ان الجهات الرسمية لم تحسن الاحتياط لاوضاع القوانين المالية ، حتى تضيع عليهم الفان من الجنيهات ، كانت نواة لصندوق معاشهم

والعجيب ان هذا المبلغ يضيع عليهم نهائيا ، فلا يدخل صندوق المعاشات ، ولا يعود الى الفرق التمثيلية التى اقتطع من اعانتها

•

ان رجال هذا العهد الجديد يقدرون رسالة الفن ، ويستعينون باهله فى المشروعات القومية التى يدعون اليها ، وقد استقبلهم الرئيس محمد نجيب واشاد بفضلهم ، فلا يعقل ان يتخلى المسئولون عنهم ، ويوافقوا على مصادرة المال الذى كان مخصصا لمشروع يهدف الى توفير ضرورات الحياة لمن يقعده المرض والعجز او الشيخوخة

واخيرا بقيت كلمة نهمس بها الى الفنانين انفسهم .. لقد قلنا لكم من قبل انه يجب ان تعتمدوا على انفسكم ، فلو تضامنتم واقمتم مهرجانا فنيا تخصصون حصيلته لتمويل مثل هذا المشروع لما كنتم فى حاجة الى معونة الحكومة ولما اصبحتم تحت رحمة ديوان المحاسبة وتفسيره لقانون الميزانية

لقد قلنا لكم ذلك وكتبناه ، فهل ما زلتم فى حاجة الى دليل جديد على صدق ما نقول ؟

رقم ١٣

قالت لارين داى نجمة « يونيتد آرتيستس » : جلس الاصدقاء يتذاكرون حوادث الشؤم لرقم ١٣ ، وقص احدهم ان جده كان يجلس على كرسى رقم ١٣ فى حفلة عشاء ، وكان هذا الجد يبلغ عمره تسعين سنة .. ولكنه توفى بعد ذلك

فسأله احدهم : « توفى بعد اد ايه . بعد ١٣ دقيقة؟ »

فأجاب : « لا ١٣ سنة »

حول العالم الفني

قضية النقد

ثارت فى الاسبوع الماضى قضية النقد الفنى بمناسبة ما قيل فى مناظرة نادى السينما من الصحافة الفنية ، والهجوم الذى شنه عليها بعض المتناظرين . وكان هذا الهجوم يدور حول ماقيل من تقصير المجلات الفنية فى حق الفنانين والنتاجهم الفنى

وقد سألنى صديق اديب عن رايى فى هذا الاتهام . واحب اولا ان افرق بين اشخاص الفنانين وبين نقد الانتاج الفنى

اما عن اشخاص الفنانين فلا اظن ان المجلات الفنية قد قصرت فى حقهم ، بل الصحيح انها اسرفت فى الحديث عنهم . فلا يكاد الواحد منهم يظهر فى فيلم او فيلمين حتى تسلط عليه الاضواء ، وتنشر له الاحاديث ، وتذكر للناس كيف يأكل وكيف ينام ، حتى تجعل منه بطلا من ابطال الاساطير

•

ان بضاعة المجلات الفنية هى التحدث عن الفنانين ، ونسج خيوط الشهرة لهم . ولن يستطيع احد منهم أن ينكر انه مدين باكثر شهرته لما تنشره هذه المجلات . اما النقد الفنى الذى يتناول الاعمال الفنية بالشرح والتحليل ، فيسجل محاسنها وعيوبها ، ويلقى الضوء على ما فيها من جمال أو قبح ، ويرشد الى مواضع التقصير بنزاهة وصدق ورغبة فى التوجيه والارشاد

هذا النقد الفنى هو مسالة اخرى ، بل قضية عامة تستحق العناية والبحث

هل هذا النقد الفنى موجود ؟ وهل يلائم نهضتنا الفنية الحالية ؟

يؤسفنى أن اقرر أن هذا اللون من النقد نادر الوجود ، وان الموجود منه لايشفى غلة ، ولا يلائم حاجة النهضة الفنية القائمة فى البلاد ؟

•

فالصحف اليومية تهمل النقد الفنى .. فبعد ان كانت تخصص له الصفحات فيما مضى ، اصبحت تكتفى بعامود أو عامودين كل اسبوع ، بينما تجعل للرياضة مثلا مكانا ثابتا كل يوم

اما الصحف الاسبوعية والمجلات الفنية فان نصيب النقد الفنى منها هزيل لايتفق مع رسالتها فى هذا المجال ، وليس الذنب فى هذا كله واقعا على النقاد

انهم يحاولون الكتابة فى ظروف صعبة ، تتحكم فيها اعتبارات مختلفة ، لايد لهم فيها ، ولا سيطرة لهم عليها

•

صحيح ان بعض هذا الذنب يقع فى المقام الاول على الناقد نفسه ..

وصحيح ايضا ان بعض هذا الذنب يقع فى المقام الثانى ـ او الاول ـ على المجلات نفسها ..

ولكن الاصح هو أن جل هذا الذنب يقع على الفنانين انفسهم ! .

ان الفنانين لايقبلون النقد ـ مهما كان نزيها عادلا رزينا ـ بصدور رحبة .. ان صدورهم تضيق باية كلمة حتى لو اريد منها الارشاد والتوجيه . وكم من فنان ثار وهدد ونادى بالويل والثبور لان صحيفة او مجلة فنية انتقدته ووجهت اليه بعض اللوم فى موقف من المواقف

ولئن كانت الثورة والتهديد والوعيد هى كل ما يستطيعه الفنان ازاء من ينقده ، فان الفنان « المنتج » الذى يصرف على الفيلم من جيبه الخاص له فى ثورته اساليب يتوسل بها الى وقف النقد والحد منه فى اغلب الاحيان ، أو تحويله الى مدح وتقريظ فى بعض الاحيان ..

والابتعاد عن هذه الاساليب هى الحل الوحيد لهذا الاشكال

أنور أحمد

كان استاذنا المرحوم مصطفى رضا يقول ان الذين يغنون في مصر أربعة ، وكان عبد المطلب يعد واحدا من هؤلاء الاربعة

والواقع ان الموسيقى المصرية قد اختلطت على سامعيها في هذا العصر الى أبعد الحدود ، فأصبحت لا هي شرقية ولا غربية ، وقلت العناصر التي حفظت التراث العريق وصانته من كل دخيل ، حتى ليكاد المرء يحسب ان ليس هناك من يغني غناء شرقيا خالصا ، بعد صالح عبد الحي ، الا محمد عبد المطلب ... عبد المطلب ، خير من يغني الموال في هذا الجيل ، وخير من يهز القلوب بالنغم الشرقي الاصيل

وفي هذا العصر ، عصر الميكروفون ومكبر الصوت ، عصر الأغنية التي تؤدى في دقيقة أو دقيقتين ، والوصلة التي لا يزيد مداها على ربع ساعة ، أصبح الغناء بضاعة سهلة لأضعف الحناجر واقصر الانفاس ، ولكن عبد المطلب بقي وحده ، أو مع قلة ضئيلة من اهل الفن ، يغني بحنجرته القوية الواسعة ، ونفسه الطويل العريض ، بغير حاجة الى مكبر الصوت ، وعلى ملأ من الناس فوق المسرح أو في جلوات الليالي الساهرة ، ساعة وساعتين وثلاثا ، واذا شئنا فالى مطلع الفجر ، وكلما استزدته وجدته يقفز من حسن الى أحسن ، فجوهر صوته كالذهب الخالص ، كلما حككته توهج وتألق !

•

لم يصل عبد المطلب الى هذه المنزلة عند الناس ، والى هذه المرتبة بين أهل الفن ، بالسهولة التي وصل بها غيره ممن ابتسم لهم القدر فلمعت اسماؤهم بين يوم وليلة

حدثني مرة عن حياته ، فقال انه لا يزال يذكر أيام الكفاح ، حين كان يغني بجنيه واحد في الليلة ، في بعض دور الاذاعة الشرقية ! وانه سجل في ذلك العهد ، لبعض شركات الاسطوانات ، ست أغنيات ناجحة ، منها اسطوانته المشهورة « بتسأليني بحبك ليه » وقد تقاضى من الشركة من كل اسطوانة جنيهين فقط لا غير !

وحدثني عن أهل الفن الذين كان لهم الاثر في حياته ، فقال ان أولهم هو الفنان عبد اللطيف البنا

أهل الفن في المرآة

عبد المطلب

بقلم الأستاذ صالح جودت

وقد كان عبد اللطيف البنا ـ اذا لم يكن أهل هذا الجيل يعرفونه ـ عبد الوهاب زمانه ، كان اذا غنى في حي من القاهرة ، احتشدت في ذلك الحي سائر أحياء القاهرة !

وعبد اللطيف البنا من شبراخيت ، بالبحيرة ، وكذلك عبد المطلب ، الذي استمع الى اسطواناته وحفظ اغانيه منذ نعومة اظفاره ، فما ان رآه في فرح بالريف حتى هجم عليه واخذ يعانقه ويقبله ، ومنذ تلك الليلة ، قرر عبد المطلب أن يطلق المدرسة وهو في أول مراحلها ، ويزحف الى القاهرة ، ويهب حياته للفن

•

وفي القاهرة .. تعرف على الموسيقار العظيم ، المرحوم داود حسني ، الذي كان منبعا ضخما لرواد الموسيقى في زمانه ، فتتلمذ عليه

ومرت الايام ، وتعرف عبد المطلب بموسيقار هذا الجيل ، محمد عبد الوهاب ، واتصل به ، وعمل معه زمانا فردا من أفراد الكورس ، فحفظ عنه وتأثر به

والذي يجب أن يعرفه الناس عن عبد الوهاب ـ ولعل أكثرهم لا يعرف هذه الحقيقة ـ ان عبد الوهاب ، بغض النظر عن الالوان التي يقدمها الى الجماهير في المذياع وعلى الستارة ، أستاذ ضخم في النغم الشرقي الخالص ، الذي لا تشوبه شائبة غربية ولا لكنة أجنبية ، وانه ـ اذا غنى ـ شرقي فيما بينه وبين نفسه ، وبين خاصته ، لم يدع لغيره مجدا من أمجاد الغناء !

وهكذا نرى أن عبد المطلب تأثر بثلاثة من اساطين زمانهم ، عبد اللطيف البنا وداود حسني وعبد الوهاب ، وخرجت نفسه من فترة التربية ، بمزاج رائع من هؤلاء الثلاثة العظام ، فلما وقف على المسرح لاول مرة ، وغنى في المذياع لاول مرة ، تلفت الناس اليه ، وقالوا هذا مغن أصيل

•

ومن حسنات عبد المطلب ، انه لا يلحن لنفسه كما يفعل سائر المغنين ، لانه يؤمن بالمثل البلدي القائل « ادى العيش لخبازه ولو ياكل نصه » . والواقع أن سر فشل الغناء في مصر ، هو تلحين المغنين لانفسهم ، فان الله لا يخلق موهبتين معا ـ الا فيما ندر ـ فهذه ام كلثوم مثلا ... انها خبيرة بالانغام والضروب والاوزان ، ولكنها تدرك هذه الحقيقة ، فتعطى العيش لخبازه ، وتكتفي بأن تحسن وتبدع فيما واتاها الله من نعمة الاداء

•

أما شخصية عبد المطلب ـ أو « طلب » كما يناديه عارفوه وتدلله جماهيره ـ فشخصيته شعبية محبوبة ، تؤمن بفلسفة الخيام في كل تفاصيلها ، من ايمان عميق بالله ، ومن حب عظيم وبكل لذة في الحياة

قدر عليه أن يفشل في حبه ، بل في زواجه ، مرتين .. ومع هذا فان له قلبا خصبا ناضرا دائما ، كقلوب الشعراء ، يستطيع ان يستقبل حبا جديدا مع كل شروق شمس ، ويودعه مع غروبها !

•

لم يكتب لعبد المطلب النجاح الذي كان ينشده على الستارة ، لان السينما فن خفيف ، لا يتطلب من الفنان من الجهد والاصالة الفنية ، قدر ما يتطلب منه من الوسامة والرشاقة . ولهذا نجد مغنين ، بينهم وبين عبد المطلب ، في معادن اصواتهم وفي حسن ادائهم ، اشواط واشواط ، ولكن حظوظهم سبقت حظه على الستارة باشواط واشواط بعيدة

ولكن حسب عبد المطلب أن يدرك أن الفارق بينه وبينهم قائم دائما ، كالفارق بين الممثل الذي يستطيع أن يقف ثلاث ساعات على المسرح ، والآخر الذي لا يستطيع الا أن يقف دقائق معدودات أمام الكاميرا

والمجد للمسرح

نشيد التحرير باللغة اليونانية : اقامت الجالية اليونانية حفلا استعراضيا ساهرا فى الاسبوع الماضى احتفالا بمرور شهر على توقيع اتفاقية السودان ، وخصص ايرادها لصالح هيئة التحرير . وقد حضر اللواء الرئيس محمد نجيب جزءا من هذه الحفلة وشاهد فريق الجالية وهو يلقى نشيد التحرير باللغة العربية ، التى تلوكها اللهجة اليونانية ، والتى اثارت عاصفة من الضحك والحماس. ثم اعقب ذلك استعراض راقص يمثل الريف المصرى . قبل تحديد الملكية ، وما كان يصيب الفلاح من ظلم ومن قسوة اصحاب الاراضى . ثم قدمت طفلة صغيرة رقصة ومزية للسودان فنالت الاستحسان . ثم طلبت نجمة الاستعراض أن تتشرف بمقابلة الرئيس ومصافحته وكان السرور يبدو على محياها بشكل ناطق . والصورة الاولى تمثل النجمة اليونانية وهى تطلب من قائد الجناح وجيه اباظه أن تتشرف بمقابلة الرئيس ، وفى الصورة الثانية الرئيس اللواء وهو يصافحها شاكرا لها جميل شعورها ومهنئا الجالية باستعراضاتها الجميلة

اخبار

نشيد مصر الفتاة : سجل الموسيقار محمد عبد الوهاب بالاشتراك مع فرقته الموسيقية نشيدا وطنيا جديدا توطئة لعرضه فى دور السينما بعد نشيد التحرير . وقد اشرف على اخراج هذا النشيد المخرج عز الدين ذو الفقار . وقد استمع عبد الوهاب الى التسجيل بعد نهايته فلم يرض عنه واعاده مرة ثانية حتى يتناسب مع الثورة الحماسية التى ينشدها من القاه هذا النشيد على اسماع الجمهور والشباب لترديده بحماسة وسهولة . وتمثل الصورة محمد عبد الوهاب وهو يسجل النشيد لاول مرة

ايدك فى ايدى يا عم : انتحت هيئة التحرير للمصريين المقيمين بالدول العربية فى الاسبوع الماضى فرعا لها فى بيروت حضره اللواء على نجيب سفير مصر فى لبنان ووفود من جاليات مصر فى انحاء الجمهورية اللبنانية ، وقد فاجأ الحفل المطرب كارم محمود وفرقته ، فأنشد المطرب الشاب نشيد التحرير مع افراد فرقته وهو نشيد « ايدك فى ايدى يا عم » .. فكان لذلك وقع ممتاز فى السفارة وشكره اللواء على نجيب على هذه البادرة الطيبة .. ونرى كارم فى الصورة القاء النشيد وجميع من حوله يشتركون معه فى الالقاء ..

ذكرى عزيزة أمير : احتفلت نقابة ممثلي المسرح والسينما في الاسبوع الماضي بذكرى مرور عام على وفاة مؤسسة السينما وفقيدة الفن المرحومة عزيزة أمير . وقد حضر الاحتفال عدد كبير من أهل الفن وافتتحت الحفلة بتلاوة آى الذكر الحكيم ثم وقف محسن سرحان والقى كلمة مؤثرة أجهش بعدها بالبكاء وترك المنصة للأستاذ يوسف وهبى الذى استهل حديثه عن الزميلة عزيزة وعن ذكرياته معها وانها كانت الفتاة المصرية الاولى التى تركت الاسرة وضربت بالتقاليد عرض الحائط لتنزل الى ميدان الفن — فى وقت كانت كل فتاة تزاول التمثيل فيه تعتبر خارجة عن المجتمع والدين . ثم تحدث أحد هواة التمثيل من ابناء السودان عن عزيزة أمير التى كان لافلامها أعظم مكانة فى قلوب أبناء الجنوب وبعد ذلك ألقى الاستاذ فتحى قوره زجلا مناسبا للمقام وفى نهاية الحفلة وقف الاستاذ محمود ذو الفقار وطالب الفنانين المسئولين بتخليد ذكرى الفقيدة بما يتفق ومكانتها الفنية وجهودها الرائعة التى بذلتها فى حياتها ٭

مصـــــورة

دراسة مصر الحديثة : قدم الينا فى الاسبوع الماضى صحفى يدعى «ليونهام» من ادارة الاستعلامات البريطانية ومعه مصور صحفى يدعى «ستون» ليسجلا موضوعا عن مصر الحديثة وتقدمها الزراعى والصناعى والثقافى، وقد طلبا من بعض السينمائيين أن تتاح لهما فرصة استعراض بعض وجوه الفنانات حتى يختارا منهن الملامح الشرقية البحتة لتسجيلها فى صور ملونة تنشر فى جميع انحاء العالم ، ثم وقع اختيارهما على الفنانات مديحة يسرى وماجدة ولولا عبده وتمثلهما الصورة وبينهما لولا عبده فى نادى السينمائيين عقب جولة فنية

فى الاسكندرية : سافر ابطال فيلم (ريا وسكينة) الى مدينة الاسكندرية ، بمناسبة عرض الفيلم هناك ، وقد زاروا منزل (ريا وسكينة) الذى يقع خلف قسم اللبان ، حيث كانتا ترتكبان جرائمهما البشعة .. ثم زاروا قسم اللبان وقدموا باقات من الزهور الى مأمور القسم ومساعد الحكمدار تمجيدا لذكرى كفاح رجال البوليس للجرائم ... والصورة تمثل أنور وجدى وهو يغادر منزل (ريا وسكينة) بعد زيارته له مع مأمور القسم وقد احاط به بعض سكان الحى الذين شعروا بوجوده اثناء زيارته لحيهم

التطريز الفني الدقيق .. اعظم هواية لدى مطربتنا

بين الوحدة والخيال تطالع نوتة موسيقية ..!

تنسق ليلى مراد احد المفارش الثمينة التي طرزته اناملها الرقيقة في ساعات الفراغ

صور الرئيس محمد نجيب احب شيء تزين به بيتها

ليلى مراد

إن حياة ليلى مراد الخاصة ، حياة شاعرية ، رقيقة ، حالمة ، تكاد تكون لحناً عاطفياً من ألحانها التي ذاعت واشتهرت . فهي تستيقظ مبكرة كالطيور ، ولا تكاد تتناول طعام إفطارها البسيط حتى تبدأ في مطالعة صحف ومجلات الصباح في غرفة صغيرة الى جانب مخدع نومها ، تناثرت بين أركانها أرائك تعلوها رفوف وأدراج مليئة بالمجلات والجرائد وبعض الكتب

• وتعاني ليلى الكثير من أجل الرد على المعجبات بها ، ومعظمهن من الفتيات الصغيرات والطالبات اللواتي سحرتهن أغانيها . فهن يتحدثن اليها بالتليفون ، ويكتبن اليها رسائل الحب والاعجاب ، ويرسلن اليها

ترد بابتسامة صافية على احدى المعجبات الصغيرات اللواتي يطاردنها بالرسائل والتليفون

اناقة كاملة تتأملها فى المرآة قبل مبارحة البيت

تعيش فى أغنية!

كل يوم كراسات الأوتوجراف لتكتب فيها عبارة ود وإخلاص ممهورة بامضائها . . وتهتم ليلى بهذه الكراسات وتتخير لها أرق العبارات

- وهواية مطربتنا الرقيقة المحبوبة هى التطريز ، وقد برعت فيه براعة مدهشة تستثير التقدير والاعجاب . وقد وضعت الكثير مما طرزته فى إطارات مذهبة زينت بها جدران منزلها
- وأجمل وقت للغناء عند ليلى هو ذلك الذى تكون فيه وحيدة إلا من الطبيعة . وقد اعتادت أن تجلس بمفردها بعض الوقت فى شرفة منعزلة لا يحوطها فيها غير أخيلتها وأحاسيسها وسكون الكون . .

بسمة الامل : حملتها الى شفتي راقية الثقة بالعهد الجديد !..

تردد استبد براقية لحظة فرفعت الى شفتيها بشان الالهام ..

لم يكن الكسل هو المانع ، انما هي تفاهة الادوار المعروضة ...

راقية تتحدث إلى «الكواكب»

• صدى حركة التحرير في أمريكا..
• الحلم الذي أنقذني من موت محقق!

عندما ذاعت الانباء بوصول النجمة راقية ابراهيم الى امريكا ، تهامست الاوساط الفنية قائلة :

— طبعا .. بعد ذلك النجاح الساحق الذى ظفرت به « زينب » في مهرجان برلين وفي مصر ، يحق لها أن تغزو هوليوود !

وقال آخرون :

— كلا .. نحن نعرف راقية جيدا .. انها تعمل وتجد وتتعب لتحصل على المال كي تنفقه على رحلاتها في الخارج .. انها تريد أن تكون كالعصفور الطليق .. ينتقل من مكان الى مكان .. ومن فنن الى فنن ..

وكانت « راقية » مظلومة ، فهي لم تذهب الى امريكا لتغزو هوليوود .. ولكن لتغزو « مستشفى برسبيتريان » حيث تجرى لها اخطر عملية جراحية في الكبد ..

ولم يكن سفرها الى امريكا للنزهة وشم الهواء ، ولكن تلبية لنداء من عالم الارواح ، سمعته في منامها ..

فقد كانت « راقية » ترزح تحت عبء ثقيل من الالم الذى يشمل جسدها كله ، وحار فيه الاطباء لا في مصر فقط ، بل كذلك في ايطاليا وفرنسا وسويسرا ..

كانت الالام التى تنتابها ذات أعراض غريبة ، اختلفت فيها وجهات نظر الاطباء ، وأشاروا عليها بشتى الوان العلاج .. وكانت الالام تختفي حينا ، لتعود الى الظهور مع الفوائد والمصاريف !

وفي سويسرا ، يئست من العلاج .. وكان الذى يحز في قلبها ، ويؤلم نفسها اختلاف الاطباء في نوع المرض .. كانت مريضة تتألم .. ولا أحد يعرف ما هي أسباب المرض ؟ ولا في أى مكان من جسدها يستقر ؟!

وفي الليلة التى قررت فيها العودة الى مصر ، رأت والدتها في المنام تقبل عليها قائلة :

— أتعودين الى مصر وأنت في هذه الحالة ؟ لا يا ابنتي .. ان مرضك خطير فلا تتهاوني في علاجه ..

وقالت راقية :

— لقد يئست يا أماه .. لم أدع طبيبا يمكن أن أستشيره دون أن أعرض نفسي عليه .. فماذا أفعل ؟

وأجابت والدتها قائلة :

— كل هؤلاء الاطباء لم يفهموا علتك .. يجب أن يراك طبيب عالمي كبير ..

وتلاشى شبح والدتها وهى تقول لها :

— حذار من اهمال العلاج .. حذار من مخالفة كلامي يا ابنتي ..

وأفاقت راقية من نومها وقد شملت جسمها رعدة شديدة ، ومضت تمعن الفكر في ذلك الحلم .. ان والدتها عودتها — منذ وفاتها — أن تتراءى لها في المنام ، كلما وقعت في ضائقة يضل فيها الفكر ..

ولم يطل بها أمد التفكير ، وبعد اربع وعشرين ساعة كانت تستقل الطائرة الى امريكا .. وهى التى لم تفكر يوما في زيارتها ، ولم تكن في برنامج رحلتها ..

وهناك أجريت لها العملية على يدى الطبيب العالمي « الدكتور هابيف » .. ويكفي للدلالة على خطورة العملية أن الطبيب التقط لها نحو ٧٦ صورة بأشعة اكس ، ليقف على سير المرض وتطوراته ، بواقع صورة كل ثلاث دقائق !

وكتب للعملية النجاح .. وكتب لراقية عمر جديد ..

وهاهى ذى تعود الى القاهرة ، وفي رأسها أكثر من مشروع سينمائي .. وتراها تتحدث عما تعتزم عمله ، وتختتم الحديث بقولها :

— لقد كانت « اجازة » طويلة .. نلت فيها الكثير من الراحة .. والكثير من العلاج .. وبقى على أن أقوم بالكثير من العمل ..

اتهام .. ودفاع !

وقلت لها :

■ **ان الاوساط الفنية في مصر ، تتهمك « بالكسل » .. والميل الى الراحة .. ورفض الظهور في الافلام الكثيرة التى حاول اصحابها الاتفاق معك ..**

ولم تفارقها ابتسامتها الرشيقة وهى تواجه هذا الاتهام ، وأجابت بقولها :

— دعنا من الماضي .. والواقع أن سبب رفضي الظهور في الافلام التى عرضت على لايرجع الى « الكسل » .. ولكن الى أسباب كثيرة ، في مقدمتها تفاهة تلك الافلام ، وقيامها على التهريج الرخيص ، واستغلال شعور الجماهير بكيفية مكشوفة لاتليق .. اما الآن ، وبعد أن وثبت السينما المصرية وثبتها الملحوظة في العهد الجديد فلم يبق هناك مانع يحول بيني وبين الظهور في أى فيلم يكون لى فيه دور لائق ..

■ **يبدو اننا سنشهد « وصلة نشاط » لاعهد لنا بها !؟**

— أقل منها ! لقد كان أول شيء تعلمته من امريكا أن كل شيء في الحياة يمكن أن تحصل عليه غدا اذا فاتك اليوم .. ما عدا « الوقت » فانه اذا ذهب لن يعود ..

مستوى الأفلام المصرية

■ **ما رايك في النهضة السينمائية الحالية ؟**

— لقد تطورت أفلامنا في الشهور الاخيرة تطورا يبشر بنهضة قوية شاملة ، ولكن ..

■ **هيه فيها لكن ؟**

— طبعا .. فالكمال لله .. أقول : ولكن لاحظت مع الاسف ، أن بعض أصحاب الافلام ، يفهمون أن « رفع مستوى السينما » لايكون الا باخراج أفلام تنطوى على الجد الخالص ، وعلى النصائح السافرة ، والتوجيهات المكشوفة .. وهذا النوع من الافلام ضرره أكبر بكثير من نفعه ، فضلا عن انه بعيد كل البعد عن الفن الصحيح ، فان الجمهور في جميع بلاد العالم « يستثقل » النصيحة السافرة ، والتوجيه المكشوف القائم على « الخطب » .. ومن ثم تراه ينصرف الى غيرها من الافلام ..

صورة الغلاف

جين تيرني
« نجمة فوكس القرن العشرين »

لحظة تفكير : قبل الاجابة على سـؤال دقيق ...

■ انت اذن من أنصار الافلام « الخفيفة » ..

– بدون شك .. ولا يخفى أن الجمهور المصرى جمهور مرح ، فهو يميل الى الافلام التى تنطوى على المرح ، وبراعة الفنانين السينمائيين تتجلى فى استغلال هذا الميل ، والمزج بين الفكاهة الظريفة والعبرة والعظة .. أن فكاهة واحدة من هذا النوع قد يكون لها من الاثر أكثر من ألف خطبة وموعظة !

انسانية الفيلم

■ ما هى الاتجاهات الجديدة فى السينما الامريكية ؟

– ان أهم أساس تقوم عليه السينما الامريكية هى « انسانية الفيلم » اذا صح هذا التعبير ، فهم حينما يخرجون فيلما ، يحاولون ابراز النواحى الانسانية فى مختلف مشاهده ، بطريقة إيحائية لايراها المتفرج ولكنه يشعر بها تتغلغل فى أعماقه ، وهذا هو السبب الاساسى الذى جعل الافلام الامريكية أفلاما عالمية ، يتذوقها المصرى كما يتذوقها الفرنسى والهندى والانجليزى والياباني .. لان « الانسانية » لا تقتصر على صنف واحد من الناس .. ولك أن تتخذ مثلا بارزا من الفيلم الاخير لشارلى شابلن ، فالمعروف عن « شابلن » انه « كوميديان » .. وقد دعاه بعض النقاد « بالمهرج الفيلسوف » .. ولكنه فى هذا الفيلم يصل الى القمة من العظمة الفنية فكل مشهد من مشاهد الفيلم بمثابة « لوحة فنية » رائعة تستهوى العقل ، وتمس أوتار القلب

الفيلم الجديد

■ هل نرى هذا الطابع بارزا فى فيلمك الجديد ؟

– سأحاول ان يكون كذلك ..

■ ولكن .. ما هو ذلك الفيلم ؟

– انه فيلم ريفى .. يعالج احدى مشكلات الريف !

■ أهو « زينب » أخرى ؟

– بل شىء آخر يختلف كل الاختلاف عن زينب » .. شىء جديد من الريف !

■ ولكن لماذا آثرت هذا اللون من الافلام ؟

– لذلك سببان ، الاول : أن الادوار الريفية تشحذ كل مواهبى لكى أؤديها على النحو الذى أديت به دورى فى « زينب » .. وأنا – رغما عن شدة حبى لعملى الفنى وشغفى به – لم أظهر بعد فى الدور الذى يستلزم كل المواهب الفنية الظاهرة والكامنة ..

■ والسبب الثانى ؟

– هو أن الاغلبية الكبرى من أفلامنا اقتصرت على علاج مشاكل المدينة ، أما الريف .. ذلك الذى يضم أغلبية السكان ، ويعج بمختلف المشاكل ، فلا تتصدى له الافلام الا فى القليل النادر ..

الجنرال نجيب ..

■ ماذا يقول الناس فى أمريكا عن حركة التحرير ؟

– ان الشعب الامريكى معجب أشد الاعجاب باللواء محمد نجيب ، وهم يقولون عنه « الجنرال نجيب » .. وأكثر ما يعجبهم فيه انه « رجل عمل » .. والامريكى لايكره شيئا فى الدنيا قدر كراهيته لمن يضيع الوقت سدى .. ولذلك لايكف الرجل الامريكى عن تتبع نشاط « الجنرال نجيب » بحماسة وشغف .. فترى أحدهم يقول لزميله : « أسمعت ماذا فعل « الجنرال نجيب » أمس ؟ لقد ظل يعمل عشرين ساعة متوالية ! »

أو يقول : « أقرأت ماذا حدث فى مصر ؟ ان جلسة مجلس الوزراء استمرت منعقدة حتى الصباح .. »

أو يقول : « ترى اية معجزات ستتحقق على يدى « الجنرال نجيب » لو ظل يمسك بزمام الحكم عشر سنوات ؟ »

■ وكيف تراه « المرأة الامريكية » ؟

– انها شديدة الاعجاب ببساطته وديمقراطيته وظرفه .. وهى يسمينه الجندى « السمباتيك » أى اللطيف ، ويلذ للكثيرات المقارنة بين جهود « الجنرال نجيب » ومباذل الملك السابق ويستغرقن فى الضحك لما تنطوى عليه المقارنة من المفارقات ..

المفارقة الكبرى

■ ما هى أعجب مفارقة صادفتك فى امريكا ؟

– انها مفارقة أضحكت المجتمع الامريكى وادهشته أيضا .. فعندما وقعت الاتفاقية السودانية ، خرجت الصحف وقد احتلت صورة « الجنرال نجيب » الصفحات الاولى منها ، وكلها تعقد له فصول الثناء والتنويه بجهوده وحنكته السياسية وحذقه الدبلوماسى وكيف تمكن من حل تلك المشكلة الازلية ..

وفى اليوم نفسه خرجت جريدة « السنداى نيوز » وفى صفحتها الاولى صورة الملك السابق مقترنة بفضيحة كبرى عن علاقته باحدى الساقطات اللاتى قدمن للمحاكمة أمام محاكم انجلترا وهى « ديانا هاريس » ..

« والمفارقة تغنى عن كل تعليق .. »

الرغيف المخلوط ..

■ كيف كان حنينك الى وطنك ؟

– اسكت ! ان أمريكا بكل ما فيها من عظمة وثراء وعجائب لم تتمكن من ازالة وحشتى لوطنى تلك الوحشة التى لايشعر بها الا الذى سافر الى الخارج .. لقد أوحشتنى مصر بشكل لايمكن أن تتصوره .. أوحشنى غبارها .. وشوارعها الحافلة بالمطبات .. ودور السينما فيها .. وأوحشنى معارفى .. وأصدقائى .. ورغم ذلك فان الوحشة الكبرى التى شعرت بها ، والتى طغت على كل وحشة .. هى « رغيف العيش » المصرى المخلوط .. لقد كان أول شىء تذوقته بنهم وشغف .. حتى لقد أكلت رغيفا « حاف » بلا أدام .. أتعرف لماذا ؟

■ منك نستفيد !

– لانى استنشق فيه رائحة « تكيفنى » هى رائحة « الغلة » التى تنبتها أرض مصر الطيبة

وليم باسيل

نظرة ملؤها التفاؤل ، ترنو بها راقية الى غد السينما فى مصر ..

صانع النجوم غير راض عن عمله !

اعيش اليوم بين امي وكتبي وذكرياتي ..!

انا ، ككل فنان ، اهتم بجمع كل لون من التحف الفنية

إن الغريب فى طباع المخرج حسين فوزى أنه لا يكاد يستقر فى شقة أو فيلا جديدة حتى يبدأ فى اليوم التالى بحثه عن مسكن آخر ، لهذا كان أصعب ما فى الموضوع هو أن أعثر على مكان إقامته .. فدليل التليفون يقول إنه فى فيللافى مصر الجديدة ، وأصدقاؤه يقولون إنه فى فيللا يملكها فى شارع الخديو إسماعيل بالدقى ...

وقد وجدته فى شقة أنيقة فى شارع الخليفة المأمون بمنشية البكرى !

وعندما أيقظته من نومه ليستقبلنى ، قال لى إنه لم يطق البقاء فى الفيللا التى كان يملكها فى مصر الجديدة لأن زوجه ماتت فيها فى العام الماضى

• **قلت له : « هل تعيش وحدك .. فى هذا البيت ؟ »**

فأجاب : لا . . بل تعيش معى والدتى . . أما أولادى فهم فى مدارس داخلية وفى الخارج »

• **قلت له : «تبدو صغير السن رغم شهرتك»**

فأجاب : « إنى لست صغير السن كما يبدو لك

ولكنه فضل الله على، وأرجو ألا تكون عينك عين حاسد لئلا أصبح وأمسى فأرى نفسى عرما . وأنا من مواليد عام ١٩٠٤ ، وقد ولدت فى المنصورة، التى لم تكن محل إقامتنا ولكنها الصدفة وحدها هى التى جعلت المنصورة مهبط رأسى ، إذ كان أبى من تجار الآثار والسجاد العجمى ، لأنه إيرانى الأصل .. وكان قد قرر تمضية شهر فى المنصورة لتصريف بضاعته . . . فكان أن ولدت هناك »

● وسألته : « كيف بدأت حياتك العملية ؟ »

فأجاب : « لقد رأى والدى اختصار الطريق فسعى حتى وجد لى وظيفة فى سكرتيرية الجامعة المصرية وبقيت فيها « كاتباً » من عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٢٣

هوايتى للرسم

« وكنت أتقاضى، بما فى ذلك « علاوة الغلاء » و « علاوة الحرب » ــ الحرب العالمية الأولى ــ ثلاثة عشر جنيها ونصف جنيه فى الشهر . وكانت هوايتى هى الرسم . . وقال عنى أصدقائى إننى نابغة فى الرسم وإننى سأدفن موهبتى هذه لو بقيت « كاتباً » فى الدرجة الثامنة ! ! فلعب الفأر فى عبى . .

« وفجأة رأيتنى أقدم استقالتى من وظيفتى « الكبيرة » وأسافر إلى الاسكندرية . . لأعمل مدرساً للرسم فى مدرسة « راتب باشا » بمرتب شهرى قدره أربعة جنيهات فقط لاغير

« وأحسست أنى فى حاجة إلى المزيد من العلم فى مادة الرسم ، وأن الرسم سيكون مادة رزقى

فقررت السفر إلى فرنسا عام ١٩٢٧ وبقيت هناك ثلاث سنوات أدرس الرسم . .

« وعملت رساما خلال هذه الفترة ، فى دور الصحف والمجلات الفرنسية ، فكنت أرسم لها النكت « الكاريكاتيرية » . . . ثم عدت من فرنسا لأعمل رساما فى دار الهلال . .

« كنت أول رسام استقبلته دار الهلال وأول من خط رسماً فى أول عدد صدر من مجلة « المصور » كما أننى أول من أدخل « الأفيش » أى (الاعلان الملون) إلى مصر »

عملى فى السينما

وسألته : «وكيف عملت فى السينما إذن؟»

فقال : « كنت بحكم عملى فى « الأفيشات » كثير الاختلاط برجال الفن

« وحدث ذات مرة أن قابلت مؤسسة السينما المرحومة : عزيزة أمير ، وأقنعتنى بأننى « رسام ماهر » ، والرسام الماهر هو المخرج السينمائى الماهر ، وأرادت أن تثبت نظريتها فطلبت إلى إخراج فيلم لها اسمه « بياعة التفاح » ، وبقيت عاما كاملا أعمل فى إخراج هذا الفيلم . . مقابل مائة وعشرين جنيها . .

« وخرجت من هذا الفيلم . . وقد كرهت السينما . . وعدت إلى قواعدى فى الرسم مرة أخرى . . وعملت رساما لمجلة « الكشكول » ورسمت الشخصيات السياسية الهامة التى كانت تلعب على المسرح السياسى خلال هذه المدة

« ومرت علىّ أيام لم أكن أملك فيها أجر الماء والنور اللذين يستهلكهما منزلى، وكانت فيها العشرة قروش صاغ ثروة أكبر من ثروة عبود . . !

● وعدت أسأله : « وما الذى أعادك إلى الميدان السينمائى ؟ »

فقال ضاحكا : « لاتنس أن للسينما جاذبية لاتقاوم ، وقد كرهت العمل فى السينما . . ولكننى تتبعت خطواتها ورأيت التقدم يشمل فروعها . . وأحسست أنى أستطيع أن أدلى بدلوى فى هذا الميدان ، فأخرجت فيلم « ليب الفرح » بأجر قدره مائة وثمانون جنيهاً مقدماً كانت هى « عدق » من قبول العرض ! »

● وسألته : « هل قدمت وجوها جديدة . . ؟ »

فأجاب : « وهل هذا سؤال . . ! إن لقبى فى الوسط الفنى هو « صانع النجوم » فقد اكتشفت « محمود ذو الفقار » فى « بياعة التفاح » ، على الرغم من معارضة المرحومة السيدة عزيزة أمير التى أصبحت زوجته ، واكتشفت فى « تحية كاريوكا » ممثلة ، واكتشفت لأول مرة إسماعيل يس فى فيلم « أحب الغلط » ، ثم شكوكو فى فيلم « أحب البلدى » و « نعيمة عاكف » و « سعد عبد الوهاب » فى فيلم « العيش والملح » و « شكرى سرحان » . . وأخيراً « حبايب » التى قدمتها لى « دار الهلال »

غير راض . .

● وسألته : « هل أنت راض عن انتاجك الفنى ؟ »

فأجاب : « إنى راض فى حدود الامكانيات التى فى يدى ، ولكن الفيلم الذى أريد إخراجه وإنتاجه لايزال بعيداً عنى . . لافتقارى إلى الامكانيات المطلوبة لاخراجه

« وأنا ألوم الجمهور لأنه أفسد فننا . . وأفسد عملنا، فهو يريد فيلما يجمع بين الكوميدى والدرام والرقص والغناء والمغامرات و . . و . . فنضطر إلى النزول على إرادته ونخرج له هذه « السلطة »

عروس لبنان

● وسألته : « وهل لك . . سبق فى الميدان السينمائى تعتز وتفخر به ؟ »

فأجاب : « طبعاً إننى أول من أخرج فيلماً مصريا بالألوان هو « بابا عريس » ، وأول من أخرج فيلماً لبنانيا من المصريين . . إذ نقلت « ستديو » كامل إلى لبنان وأخرجت به « عروس لبنان »

لطفى رضوان

صراع المواهب

بين أمينة رزق وزكى رستم

تشهد افلام المخرج بركات بحرصه على عرض المشكلات الاجتماعية عرضا يبرز ما يهدف ايضاحه للجماهير من عبرة وموعظة ويرسم لها أسلوب علاج هذه المشكلات لتتحرر منها ، كما يشير لها طريق الفضيلة لتتبعه لنفسها حياة تشيع فيها الطمأنينة والسعادة ولا تقف مقدرة بركات عند هذا الحد ، بل يتجلى فنه فى رسم شخصيات الفيلم بحيث تجىء طبيعية لا مبالغة فيها . . . كما تظهر براعته فى ذلك الاسلوب السينمائى الذى يبتدعه فى عرض المشكلات عرضا شائقا ، وها هو بركات يعرض فى فيلم « قلبى على ولدى » ـ انتاج السيدة آسيا ـ لمشكلة من اهم المشكلات التى تهدد الاسرة المصرية وتودى بكيانها وسعادتها . . . مشكلة رجل عاش وفيا لاسرته حتى انزلق الى الاثم ، وجرفه تياره . . . وساقه الى السجن ، حتى اذا غادره ، وجد ابنه قد انزلق الى نفس الطريق الآثمة . . . فهب يدافع عن مستقبل ابنه وسعادة اسرته . . وقد عهد بركات بدورى البطولة الى النجمين القديرين امينة رزق وزكى رستم ، وقد دلل كل منهما على مواهبه الفذة ، وفنه الاصيل ، وعلى براعته فى تصوير شتى الاحاسيس والانفعالات . . . فسجلا لنفسيهما مجدا فنيا عتيدا يعتزان به . . . والى جانبهما مجموعة من احب كواكب السينما وفى مقدمتهم الوجهين الجديدين : نزهة وهيام يونس ، وكمال الشناوى وشكرى سرحان

وستستمتع الجماهير قريبا بما يضمه فيلم « قلبى على ولدى » من فن رفيع ، وتمثيل رائع ، فقد تقرر عرضه من ١٦ مارس بسينما ريتس بالاسكندرية . . . وفى ٢٣ مارس بسينما اوبرا بالقاهرة . . .

في نقابة الممثلين : لم يكن أمام يوسف وهبي عميد الممثلين منذ أنشئت نقابات الفن منافس هذه المرة .. وكفى الله الفنانين شر الانتخابات .. وأعلن يوسف وهبي رئيساً وسط عاصفة من التصفيق ، ودارت الانتخابات ، ورأت السيدة فاتن حمامة عملية اعطاء الاصوات كما ترى في الصورة اليمنى . وقد رشح بعض الفنانات أنفسهن ، ولكن لم تنجح واحدة منهن .. واثبتت النقابة انها لا تؤيد دخول المرأة للبرلمان الصغير ! واسفرت عملية الانتخاب عن اختيار يوسف وهبي نقيباً ، ومحمود المليجي وكيلا ، ومحسن سرحان سكرتيرا ، وعماد حمدي أمين صندوق ، وفي الصورة اليسرى السيدتان دولت أبيض ومديحة يسري في أثناء اعطاء صوتهما

يوم الانقلاب .. في النقابات الفنية !

كان يوم الاحد الاسبق هو يوم الانقلاب في تاريخ النقابات الفنية الثلاث... فقد اجتمعت جمعياتها العمومية كل على حدة ، لتنتخب كل جمعية رئيسا للنقابة ، وسكرتيرين . واعضاء لمجلس الادارة .. وهذا تلبية لما أشارت به مصلحة العمل من ضرورة حل النقابات الفنية الموجودة ، واجراء انتخابات جديدة .. وعلى هاتين الصفحتين مجموعة من الصور اخذت في أثناء هذا الانقلاب الفني ...

في نقابة الموسيقيين : وكانت هناك معركة اخرى في نقابة الموسيقيين ، وقد علا الصخب والضجيج بطريقة لا تمت للذوق الموسيقي بصلة .. ويبدو أن عملية الانتخاب تتعارض مع أصحاب الحناجر المرهفة والاصابع الرقيقة ! واسفرت الانتخابات عن اختيار الاستاذ محمد عبد الوهاب نقيبا ، وفريد الاطرش وابراهيم حجاج وكيلين ، ومحمد بخيت سكرتيرا ، واحمد الحفناوي أمين صندوق ، وعباس فؤاد وعلى اسماعيل وحافظ سلامة ومحمد سعيد وعبد الحليم نويره وحسين جنيد وجلال حرب وعطية شرارة ومحمود رمزي ومحمد حسن الشجاعي أعضاء . وترى في الصورة اليمنى النقيب الجديد ، وفي الصورة الاخرى بعض الموسيقيين والمطرب محمد فوزي

برامج النقباء الثلاثة

كانت انتخابات النقابات الفنية أهم الاحداث الفنية في الاسبوع الماضي ... وقد اسفرت نتائج هذه الانتخابات عن انتخاب يوسف وهبي نقيبا للممثلين ، وجمال مدكور نقيبا للسينمائيين ، ومحمد عبد الوهاب نقيبا للموسيقيين .. وقد سالت « الكواكب » كلا منهم عن برنامجه الاصلاحي في نقابته بعد انتخابه، فكانت الاجوبة على النحو التالي

يوسف وهبي : نقيب الممثلين

اول هدف لنا هو تحويل النقابة من عمالية الى مهنية كي نرفع من المستوى المعنوى للاعضاء، ولكي تحفظ كرامة الفنان الذي يعمل في مهنة لشرف الامة .. وأما الهدف الثاني فهو الحصول على قطعة ارض من الحكومة لنبني عليها بناء يضم النقابات الفنية الثلاث ، ومسرحا للقضاء على الازمة الشديدة التي ادى اليها انعدام المسارح في القاهرة ، ولكي نجد مكانا نستقبل فيه زوارنا من الفنانين الاجانب

وسيكون من أهم أهدافنا الارتفاع بالمستوى الفني والثقافي للفنان وحفظ حقوقه والتفاهم التام بينه وبين المنتج ، كما سنبذل اقصى الجهود لتكافؤ الكادحين من الفنانين الذين يقعدهم كبر السن عن العمل ، وسوف نجعل من كل عضو نقابي زميلا .. لا فرق بين النقيب وبين عضو مجلس الادارة والعضو العادي ، وسيكون اساس المعاملة بيننا الحب والتفاهم والمساواة بين الجميع ، والاهتمام بنشاط كل فرد سواء في عمله او في حياته الخاصة ... فالنقابة هي اسرة واحدة يجب ان يحب اعضاؤها بعضهم البعض ، وان يكون التعاون كفلا بينهم ، ويكون شعارهم جميعا هو شعار العهد الجديد .. الاتحاد والنظام والعمل

محمد عبد الوهاب : نقيب الموسيقيين

سيكون برنامجنا هو تنظيم العلاقة بين الموسيقيين وبين الهيئات الفنية التي يتعاملون معها كالاذاعة وشركات السينما والاسطوانات ، والدفاع عن مصالح الاعضاء ، ووضع حد ادنى للاجور - اذا امكن ، وقصر العمل على الموسيقيين النقابيين ، وعمل تأمين جماعي للاعضاء يحميهم ماديا من حالات العجز والمرض والشيخوخة ، والتفاهم مع المختصين من رجال الحكومة والمهتمين بالشئون الفنية فيها على انشاء فرقة للاوبريت تستوعب الموسيقيين المتخرجين من المعاهد الموسيقية بدلا من ان يعملوا مدرسين للاناشيد

هذا الى العمل على استغلال ارض المعرض الزراعي في اقامة مسارح تعمل عليها الفرق الموسيقية للنهوض بالفن من جهة ، ولاستيعاب الفرق الموسيقية من جهة أخرى

وسنسعى لدى الهيئات الحكومية لاستصدار قانون حماية الملكية الادبية .. واستطيع ان اقول انني قد اخذت وعدا من أولي الامر بأن هذا القانون سيتم خلال هذا الشهر ..

وسنعمل أيضا على الاتفاق مع الاطباء المختصين لمعالجة الاعضاء واسرهم، وعلى صرف الادوية بالمجان لهم اذا أمكن - اسوة بالنظام المعمول به في جمعيات الموظفين

جمال مدكور : نقيب السينمائيين

ان أهم الاهداف التي نسعى اليها جميعا هو تحويل النقابة من نقابة عمالية الى نقابة مهنية، ففي ظل النقابة المهنية نستطيع النهوض بالفيلم المصري وتطهير ميدان الصناعة من الدخلاء والادعياء

وسنطالب بانشاء معهد للسينما اسوة بمعهد التمثيل ومعاهد الموسيقى ، لاسيما وان فن السينما لايقل في أهميته من حيث الدعاية للبلاد عن التمثيل والموسيقى

وسنعمل أيضا على تنظيم العلاقات بين المنتجين والفنانين ، وستتولى النقابة اقناع المنتجين بعمل افلام ذات مستوى رفيع تعالج مشاكل الحياة وتهدف الى نشر المثل العليا .. كما سنحارب اقتباس الموضوعات الاجنبية ، وسنحارب ايضا كل منتج ينظر الى السينما على انها وسيلة لاستثمار أمواله فيقدم الافلام الرخيصة المبتذلة الهزيلة بقصد الاثراء على حساب الفن .. ان هذا المنتج لن يكون له مكان بيننا بعد اليوم

كما سنعمل على الارتفاع بالمستوى الفني والادبي والمعنوي للافلام من جميع النواحي كي نتمكن من النهوض بصناعة السينما نهضة قوية

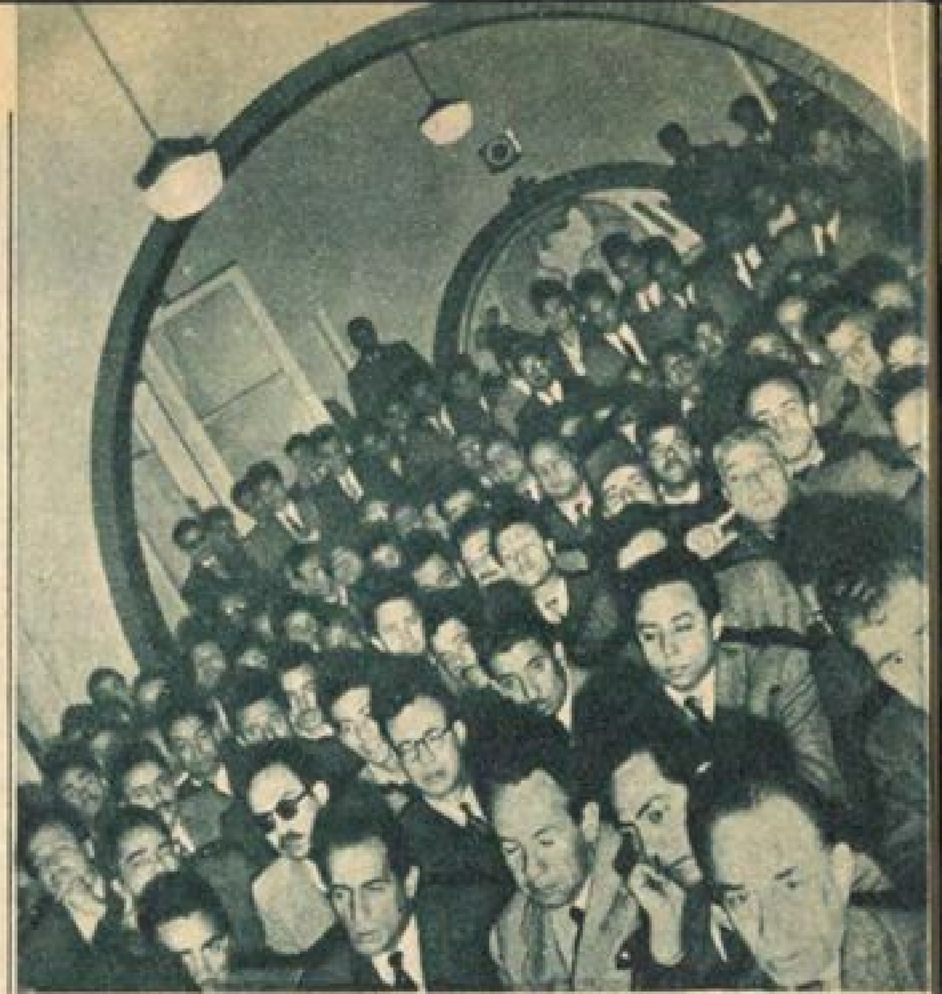

في نقابة السينمائيين : كانت هناك نقابة ثالثة قد أعدت لليوم نفسه عدته هي نقابة السينمائيين .. وكان اليوم يوم أحد ، وفيه تغلق كل الاستديوهات ، ولم يكن امام الفنيين مجال للاعتذار .. لا بل ان العدد الوفير الذي ضاق به نادي السينما دليل قاطع على أن الوعي النقابي في مصر قد قفز الى القمة . واسفرت الانتخابات عن اختيار الاستاذ جمال مدكور رئيسا وعز الدين ذو الفقار وكيلا اول ، واحمد كامل مرسي وكيلا ثانيا ، وعاطف سالم ومحمود فريد وعيسى احمد وفريد الجندي وكمال عطية ومصطفى ابراهيم وعبد العزيز فهمي وحسن رضا واحمد خورشيد أعضاء . ونرى في أعلى عددا كبيرا من السينمائيين الذين حضروا عملية الانتخاب ، وفي الصورة التي تحت هذا الكلام الاستاذين محمد عبد العظيم الرئيس السابق والمخرج كامل مرسي في أثناء اعلان النتيجة

أنا.. في ٣٠ عاما!

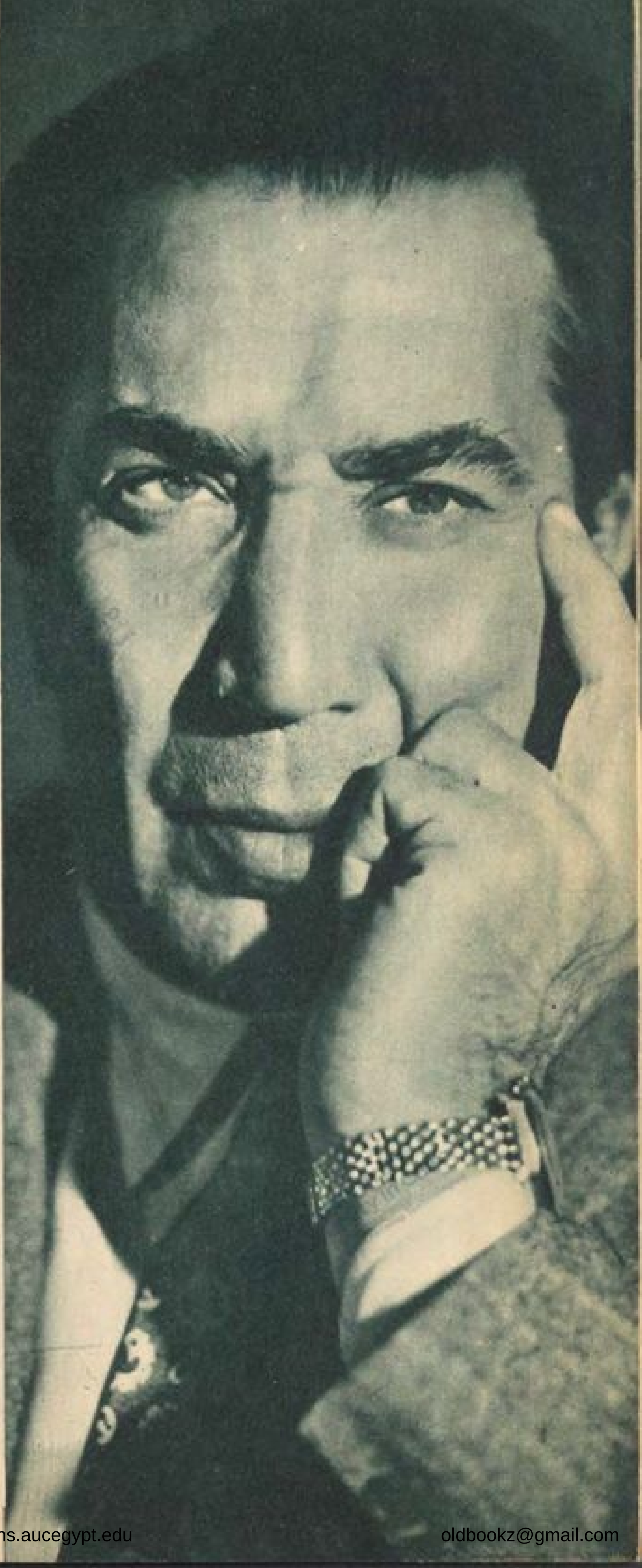

بقلم الأستاذ يوسف وهبي

تحتفل أسرة المسرح اليوم – الثلاثاء – بعيد فرقة رمسيس ... فقد مضى على مولد هذه الفرقة ٣٠ عاما ... وكانت فرقة رمسيس نقطة تحول في تاريخ المسرح المصرى ... ولعميد هذه الفرقة – يوسف وهبي – قصة ... قصة طويلة جداً . . . هى مجموعة من العرق والدموع . . . وخليط من الهزائم والانتصارات ... ولنستمع الى يوسف وهبي يروى هذه القصة

كنت أتصفح «البوم» الذكريات فتوقفت عند صورة لى ، لقد حضرت إلى مصر ذات يوم منذ ٣٠ عاما ، وجعلت أتصفح ملامح تلك الصورة وأدرس تقاطيع وجهى ، فوجدت فيها شابا فى عينيه صلابة ، وفى تعبير وجهه أمل وثقة فى الناس ... انها صورة تعبر عن قلة الدراية والخبرة بالحياة ، وجه باسم وفم ارتسمت عليه تلك التعابير التى توحى إلى المرء أن صاحبها لم يخبر الحياة ولم يتذوق حلاوتها أو مرها ، وعينان فيهما طموح ، وشعر غزير متجعد . انها صورة الفتى الذى يلج لأول مرة باب الحياة ، انه على وشك السير وقد ظن أن الطريق ممهد أمامه والورود قد فرشت تحت قدميه .. وأسرعت الى المرآة أنظر الى وجهى بعد مضى ٣٠ عاما ، فوجدت عينين قد أتعبتهما أضواء المسرح والسينما وظهرت التجعدات . . . تجعدات الخبرة وتحولت الابتسامة البريئة إلى ابتسامة سخرية ، وقويت معالم الوجه وغارت السذاجة وحلت محلها الخبرة ، وذهب الغرور واختفى الطيش وحل محله التسليم بالواقع والاعتراف بحقائق الحياة الخفية

▭

يوم بدأت جهادى فى مسرح رمسيس اعتقدت أنى سوف أسير من نصر إلى نصر ومن مجد إلى مجد ، بيد أنى صادفت عقبات ، فاذا بالورود تتحول إلى أشواك وإذا بالصداقة كالحرباء تتلون بلون الجو الذى تعيش فيه . وصادفنى الفشل أكثر مما صادفنى النجاح . ومرت السنون فى ذهنى كفيلم سينمائى ، وتذكرت أول ليلة دوى فيها الهتاف لى بعد الفصل الأول من مسرحية المجنون ، وذلك المجد الباهر الذى يطرب له الشاب عندما كانت الجماهير تقبل لمشاهدة « أرمان ديفال » فى « غادة الكاميليا » ، ثم تلك الجموع من السيدات التى كانت تنتظر بعد التمثيل خروج «الكونت دى مونت كريستو» ، ثم هزة مصر بعد مسرحية «الاستعباد» ، وتذكرت تلك السيدة التى كانت لا يسرها مقابلتى إلا بملابس « راسبوتين » ، وتلك المغنية الفرنسية التى أحبتنى بعد أن شاهدت مسرحية « انتقام المهراجا » ، وذلك الرجل الذى جاءنى ذات يوم يتهمنى أنى على صلة بزوجته بينما أنا لا أعرفها ، وقد ذهبت إلى بيته ليواجهنى بزوجته التى اعترفت أن لا علاقة بيننا وأنها كذبت عليه بقصد إثارة غيرته ...

ولقد تذكرت ذلك الضابط الكبير الذى جلس معى فى قطار السكة الحديد يروى لى حكايات عن يوسف وهبي وعن تعاطيه المخدرات وإدمانه على

شرب الخمر، وهو لا يعرف أنه يحدث يوسف وهبي .. وانقبضت نفسي عندما تذكرت الأزمات المالية التي جاءت نتيجة إخراجي لمسرحيات رمسيس بأبهى المظاهر الفنية ، وإشهار إفلاسي بعد أن خسرت ٢٥٠ ألف جنيه على خشبة المسرح ، وفشل مشروع « مدينة رمسيس » الذي بنيت فيه أول استديو للسينما وأول دارين للسينما والمسرح في الهواء الطلق ، وكانت النتيجة أن جاء الحارس القضائي ليحصر الملابس الخاصة استعداداً لبيعها في المزاد العلني

▭

وتذكرت تلك الحكاية الطريفة التي حدثت لي عندما ذهبت إلى « مدينة رمسيس » فوجدت على الباب بعض الخفر والجنود، ولما حاولت الدخول منعوني وأشاروا إلى الاعلان عن بيع محتويات المدينة في المزاد العلني ، وشاهدت كراسي المدينة ومنقولاتها تباع في شارع عماد الدين على المقاهي والبارات . وحضرت أنا مزايدة لبيع ستارة المسرح المصنوعة من المخمل والتي تحمل الحرفين الأولين من اسمي ، ورسا المزاد على أحدهم بمبلغ خمسة جنيهات وقد كلفتها ٢٠٠ جنيه ولم أستطع المزايدة لأنه لم يكن معي مليم واحد

▭

... وتذكرت حكم القاضي الذي قرر لي ٤٠ قرشاً كنفقة يومية ، وعودتي بعد هذا الحكم إلى فندق الكونتننتال وليس في جيبي غير جنيه واحد والبدلة التي أرتديها

وكونت الحكومة بعد ذلك الفرقة « القومية » المصرية، وعرض على المسئولون عند تكوينها أن أنضم إلى الفرقة بمرتب ٤٠ جنيها شهريا بعد الخسائر التي خسرتها في مسرح رمسيس، فرفضت الانضمام وكونت فرقة رمسيس من جديد بوجوه جديدة ومعهم بعض الزميلات والزملاء الذين كانوا أوفياء لصاحب رمسيس ، وتنكر البعض الآخر لي في وقت كنت في أشد الحاجة لوفائهم

وتذكرت ذلك النقد أو بالأحرى ذلك القدح والذم الذي أصاب المسرح في الصميم ، ولعل القراء لا يعلمون أن المسرحيات التي شن عليها بعض النقاد أكبر حملة هي المسرحيات التي خلدت اسمي فناناً مسرحياً ، وأذكر منها « الطاغية » و« كرسي الاعتراف» و« راسبوتين »

وتذكرت تلك القصص الكاذبة التي نشروها عني، وكانت أكثر المجلات في الماضي لا تحوي إلا ذما وقدحا وتشويهاً لأخلاق ، فنبتت في أذهان الناس صورة غير صحيحة تصورني إنساناً متكبراً شرساً ، وتذكرت كلمة لأحد النقاد في نقد له لمسرحية « أولاد الذوات » إذ قال : « إن الرواية سخيفة رغم مونولوج يوسف وهبي »

▭

وتذكرت فيلم « المجد الخالد » وفشلي الذريع فيه ، وكانت قصته تدور حول تمسك المصري بآثار بلاده ، وأوشكت بعد هذا الفيلم أن أتشرد في الطرقات لولا أن التقيت بزوجتي الحالية التي جاد الله علي بها في أحلك الأيام ظلاماً فأعادت الثقة إلى نفسي ، والايمان إلى قلبي ، نتيجة تمسكي بالمبدأ والعقيدة التي استطعت بهما أن أكون نفسي من جديد وبدأت أنتقل من الفشل إلى النجاح ، وخبرت الحياة بعد تجارب قاسية قتلت في الغرور وحولتني إلى رجل مؤمن بعدالة السماء. واستطعت خلال هذه السنين أن أروض أعصابي فلا أثور ولا أغضب ولا أعجب من جحود وأقدر الوفاء ولا أنام إلا إذا فعلت خيراً

لست بالرجل المحطم ولا بالشيخ المسن ، ولكنني صرت إنساناً يعرف ما له وما عليه ولا يغيرني النجاح ، كما لا أخشى الفشل !

قصتي زواجي !

للنجمة صباح

كان آخر شيء يتوقعه الوسط الفني ، هو أن تعود النجمة صباح فتتزوج للمرة الثانية ، بعد أن فشلت حياتها الزوجية الاولى مع الدكتور نجيب شماس

بل ان صباح نفسها لم تكن تتوقع أن يعود اليها ايمانها بحياة الزواج بعد أن كفرت بها ، فتتزوج للمرة الثانية

وكان آخر شيء يتوقعه الوسط الفني أيضا ، أن تتزوج صباح من عازف الكمان المعروف أنور منسى بالذات ، ليس لانه كان قبل أن يتزوج منها من الكافرين بحياة الزواج ، رغم الحاح والده عليه بأن يكمل نصف دينه .. ولكن لانه لم يكن ثمة بوادر تدل على وجود علاقة من أى نوع بين صباح وبين أنور منسى !

مفاجأة

وفي يوم الاحد الاسبق حدثت المفاجأة التي أذهلت الوسط الفني .. وقد بدأت القصة وانتهت في بساطة وسرعة تناسب طبيعة المفاجآت

قالت صباح وهي جالسة في السيارة الى جانب أنور :

– بتحبني صحيح يا أنور ؟

وتنهد أنور دون أن يفتح فمه ، لا تنهدة العاشق المدله ، ولكن تنهدة أفرغ فيها الصبر الذي كان قد ملأ صدره ، فقد كانت تلك هي المرة المائة التي تسأله صباح فيها هذا السؤال !

وقالت صباح مرة أخرى :

– طيب بقى .. أنا ما عنديش مانع نتجوز !

وذهبا من فورهما فسجلا عقد زواجهما بالمحكمة ، وفي مساء ذلك اليوم كانت صباح تقف تحت الاضواء باستوديو مصر لتمثل دورها في فيلم فريد الاطرش كأن لم يحدث شيء ، وكأن لم يطرأ على حياتها أى تغيير !

زفاف على الماشي !

ولكن بعض زملاء صباح في الاستديو لاحظوا في ذلك المساء انها كانت أكثر مرحا وسعادة منها في كل يوم ، ولاحظوا أيضا ان أنور منسى كان يرافقها داخل بلاتوه التصوير

ولم يكن وجود أنور منسى مع صباح في الاستديو بالشيء الذي يلفت النظر ، ولا سيما انه من بين الموسيقيين الذين يقومون بتسجيل أغاني المطربين في الافلام ، ولكن كان الامر الذي لفت أنظار الموجودين جميعا هو النظرات والابتسامات التي كانت صباح تتراشق بها هي وأنور أثناء التصوير

وفجأة أعلنت صباح خبر زواجهما .. فانقلب الاستديو الى فرح ، وأمر المخرج بدرخان والمطرب فريد الاطرش على اقامة حفلة زفاف مؤقتة للعروسين

وزفت صباح الى أنور منسى تحت الاضواء وبين زغاريد الكومبارس !

القصة قديمة !

وهكذا فوجيء الوسط الفني بخبر الاسبوع

ولكن ، هل كانت القصة مفاجئة للعروسين ؟

ان صباح نفسها تكشف لنا سر علاقتها بأنور منسى ، التي بدأت قبل ذلك بثمانية أعوام ، ولنترك لها الحديث

قالت صباح :

عندما جئت الى مصر منذ ثمانية أعوام لاقوم ببطولة فيلم « القلب له واحد » رأيت أنور منسى لاول مرة .. والواقع انني لم أكن أقدر انه قد يأتي يوم يربط بيني وبينه بأية علاقة ، فلم يزد وقتها عن أن يكون أحد أفراد الفرقة الموسيقية التي عزفت معي أثناء تسجيل ألحان الفيلم ، ولكن الشيء الذي لفت نظري اليه ، انه منذ أن رآني للمرة الاولى لم يعد يرفع بصره عني

« وكنت أتجاهل أحيانا نظراته المصوبة الي ، ثم أختلس نظرة اليه فأرى عينيه ما زالتا في تحديقهما نحوى . وأدركت على الفور انني أعجبته !

« وانتهى تسجيل ألحان الفيلم ، ثم رأيت أنور ثانية في فيلم « أول نظرة » أثناء تسجيل الاغاني أيضا ، وتكررت قصة النظرات المصوبة الي ، مما جعلني أعتقد تماما ان أنور بدأ يحبني !

« وكنت الاحظ ذلك أيضا من معاملته لي ، وطريقته في التحية التي يلقيها علي ، بل وفي « شروده » أحيانا عن مواصلة العزف وهو يحدق في أثناء البروفات

خاتم الزواج السعيد يضعه أنور منسى في أصبع صباح

لولا أبي

« وأعترف بأنني أعجبت بذلك الشخص الرقيق الانيق الذي ما فتيء يبرهن لي – بطريقة سلبية – على انه يحبني ، دون أن يجسر على أن يبوح لي بهذا الحب صراحة ، وأعتقد انه لو تقدم طالبا يدي في هذا الوقت لما ترددت في القبول ، ولكن كانت هناك اعتبارات عرفت بعدئذ انها كانت تمنع أنور من الاقدام على هذه الخطوة ، وأول هذه الاعتبارات انني كنت لا أزال صغيرة دون الزواج ، وثانيها وأهمها ان والدي كان يسيطر على تصرفاتي ، لدرجة جعلت الكثيرين في ذلك الحين يعتقدون انه « الفرملة » التي توقف كل من يحاول الاقتراب مني !

الزائر المجهول

« وعدت الى لبنان فنسيت أنور ، وطويت قصة غرامه بين كما يطوى الانسان كتابا وقت النوم

« ثم عدت ثانية الى القاهرة للعمل في بعض الافلام .. ولم أكن أعلم ان القدر ينتظرني في هذه المرة ليدفعني الى حياة الزوجية قبل الاوان !

« كنت ما زلت صغيرة .. قليلة التجارب .. كل ما أعرفه من الحب انه كلمة معسولة تلقى في الآذان ، أو نظرة مشبوبة تنساب في الاعماق ، أو قبلة خاطفة خجلة مترددة تلتقي فيها الشفاه ، ففتحت قلبي لاول زائر استطاع أن يفعل كل ذلك .. وظننت انني قبضت بيدي على مفتاح السعادة

« ولكن .. ولظروف لا داعي لذكرها ، كفرت بالزواج ، وعاد قلبي فخلا من الحب ، وان كان قد امتلأ بدلا منه بالتجربة !

زوجة للجميع !

« وعندما عدت الى مصر في المرة الاخيرة بعد طلاقي من زوجي السابق لم يكن في نيتي أن أفتح قلبي مرة أخرى لأى زوج ، بل لم يخطر على بالي انني قد التقي بمن يستطيع الحصول على مفتاح قلبي

« وقد أخذت الظروف منذ حضوري الى مصر في هذه المرة تحاول تذكيري بالحياة الزوجية ، بل حاولت احيانا أن تقحمني فيها مرة أخرى رغم انفي

« وسرت اشاعات كثيرة ، زوجتني بعضها للزواج من أكثر من زميل ، وكنت أسمع هذه الاشاعات كمن يستمع الى نكتة مستملحة ، لا لسبب سوى انني لم أكن افكر في شيء اسمه الزواج

قلب يستيقظ

« ولكن عندما بدأنا في بروفات الحان الفيلم الذي أشترك فيه مع فريد الاطرش ، عدت أرى عيني انور منسي تحملقان في من جديد ، واحسست انه في هذه المرة لم يكن يعزف مع الفرقة ، وانما كان يعزف مع عواطفه ، وانه لم يكن يعزف الحان فريد الاطرش ، وانما كان يعزف لحنا من دقات قلبه

« وذات يوم ارتدى انور شجاعته وصارحني بما كان يطويه مدى ثمانية اعوام ، وعرفت انه كان في البداية مترددا خائفا من أن أصده لو عرض على حبه ، أو على الاقل من أن « يفرمله » أبي لو اجترأ على طلب يدي . وعرفت ايضا انه كان قد فقد الامل عندما اعلن نبأ زواجي من الدكتور نجيب شماس ، ثم عاد امله الى الحياة .. عندما افترقنا ..

عند الامتحان ..!

« والواقع انني — رغم اعجابي بانور — كنت احس بانني قد ابتعدت عن حياة الزوجية بعدا كافيا واصبحت كما يقولون « على شاطىء الامان » فلم أشأ ان أقول له : « نعم » ، وان اردتم الدقة ، فقد خشيت من الانسياق وراء العواطف وأمر لبث

جرىء !

نادرة يرويها الأستاذ جمال مدكور : لنا صديق ظريف من الموظفين ، تعود القفشر والمقالاة فيه ، وقد حدث ذات يوم أن أخطأ في عمله ، فاستدعاه رئيسه وأعطاه درساً عنيفاً .. ولكن ذلك الصديق جاء في المساء إلى نادى السينما وراح يروى قصة خلافه مع الرئيس فقال : « سمعت أنه قال علىّ كلمة مش لطيفة في غيابي فثرت ورحت ضارب باب مكتبه برجلي ودخلت عليه ورحت مزعق في وشه ، وقلت له .. »

وهنا تنحنح شخص منا فالتفت اليه القشار وإذا به زميل له في المصلحة ومن أصدقاء الرئيس ، فأرتج عليه لحظة ثم استطرد قائلا : « وقلت له الحق عليا لك »

لى بالتجربة ان نسبة الفشل فيه ٩٠ ٪

« وكنت على وشك ان أقول « لا » لولا انني لمست اخلاص أنور في عواطفه ، وصدق رغبته في الزواج مني ، ورأيت ان من واجبي نحو نفسي أن امتحن بعد ذلك اخلاص وصدق رغبتي في قبول هذا الزواج ، فأمهلته حتى يختبر كل منا أخلاق الآخر ، ويختبر أيضا حقيقة عواطفه نحوه

« وكنت أخرج مع أنور في نزهات خلوية بالسيارة .. تارة في طريق الهرم ، وتارة في مصر الجديدة ، وطورا في المعادى ، ولكن أحدا لم يكن يعرف عن علاقتنا شيئا

« وكانت نزهاتنا تنتهي « بالعسكر والحرامية »

كان أنور يوصلني حتى البيت بسيارته ، يهمس في أذني :

— ايه رأيك بقى ؟

— لسه شويه .. لما نفهم بعض أكتر

— خير البر عاجله

— يا أخي العجلة من الشيطان !

الى ان كاد صبر أنور ينفد ، وكان اعجابي به قد نما الى درجة الحب ..

« وجدت فيه الشخص الذي يكملني .. فقلت له :

— يالله نتجوز ..

« .. وتزوجنا ! »

اتهام !

وتعود صباح لتستطرد :

« وبعد أن ذاع نبأ زواجي من انور منسي سرت اشاعة في الوسط الفني تقول انني لم أتزوجه الا لكي أحصل على الجنسية المصرية ، وبالتالي لكي أحصل على اقامة دائمة في مصر .. ولكن هل يعتقد أصحاب هذا الاتهام ان الزواج مسألة تافهة بالقدر الذي يمكن لفتاة أن تجعله ثمنا للاقامة في بلد .. أي بلد ! .. وعلى أى حال فانني على استعداد لأن أعيش معه في لبنان لو أراد ، بل انى على استعداد لأن أعيش معه في واق الواق ! »

روميو وجوليت

وبعد .. فهذه هي قصة زواج صباح ، القصة التي بدأت وانتهت في بساطة عجيبة ، وفي سرعة أعجب ، جعلت منها مفاجأة الاسبوع في الوسط الفني

والذين شاهدوا الزوجين في حفلة زفافهما التي أقيمت بالامس ، ولاحظوا سيل النظرات والتنهدات التي كان الاثنان يتبادلانها أثناء الحفلة ، قد أعجبوا ولا ريب بقصة ذلك الغرام المشبوب

وفي رأى الكثيرين اما ان صباح وانور عاشقان متيمان ، واما انهما ممثلان قديران ، والرأى الاول في الغالب هو الصحيح !

حب بيني وبين عمي !

اسمي : انجريد برجمان

ميلادي : استوكهلم « السويد » عام ١٩١٧

مدرستي : معهد التمثيل الملكي باستوكهلم

اول افلامي : فيلم سويدي

ماتت أمي وأنا طفلة صغيرة .. وخفف أبي عني هذه الصدمة بحنانه الأبوي ، ولم يشغله عمله عن رعايتي والاشراف على تربيتي

وقد كان أبي مصورا مشهورا ، فكنت أرافقه الى « الاستوديو » الخاص به ، وهناك كانت نظراتي تتعلق بصورة كبيرة تمثل ناطحات السحاب في امريكا .. فتولدت عندي رغبة طاغية في أن أذهب الى امريكا .. وعشت مع هذه الرغبة التي اصبحت حلما يراود خيالي .. حتى وجدتني ادخر الدراهم التي كنت انالها من أبي مقابل تنظيف الاستوديو كل يوم سبت .. فلعله يتجمع لدي يوما مبلغ يساعدني على تحقيق امنيتي

وعشت في سعادة هذا الامل ، وانا انتظر اليوم الذي يصبح فيه حقيقة ملموسة .. ولكن شاء القدر أن يصدمني صدمة اخرى وانا لم أزل في الثانية عشرة من عمري .. فقد مات أبي ايضا ، وانقطعت عني تلك الدراهم التي كنت أنالها منه كل اسبوع

ولم أجد مهربا من احزاني الا الى عملي ... فكنت أخرج من مدرستي كل يوم وأغلق على نفسي غرفتي في منزل عمي الذي تكفل بي ..

ولم أكتف بواجباتي المدرسية .. بل رحت أدرس مختلف اللغات : الفرنسية والالمانية والانجليزية . وتعلقت الى جانب ذلك بهواية فنية : صنع التماثيل من الطين . ثم كانت هوايتي الجديدة : التمثيل .. اذ كنت اشترك في بعض التمثيليات المدرسية ، فتمنيت أن أكون ممثلة

عمي يحاربني

ولكن عمي كان من المتمسكين بالتقاليد .. وكان يرى في التمثيل خروجا على التقاليد .. ومثله في ذلك أولاده الخمسة ، الذين جعل منهم جواسيس يراقبونني ويبلغونه عن أية محاولة أقوم بها لدراسة التمثيل ..

ولكي اتخلص من رقابتهم تظاهرت بأنني لم أعد اهتم بالتمثيل ، وأن هناك هواية أخرى سيطرت علي .. وهي الموسيقى . وبالفعل احضرت جهاز « جراموفون » ، ورحت أدير عليه اسطوانات صاخبة كلما خلوت الى نفسي في غرفتي .. وفي خلال هذه الضجة التي كنت اصطنعها على زعم انني أدرس القطع الموسيقية التي أديرها على الجراموفون .. في خلال ذلك كنت أدرس بعض الادوار التمثيلية !

مدرستي تشجعني

وفي ذات يوم تأخرت مدرستنا عن الحضور الى المدرسة ، وكان من عادة الطالبات اذا لم تحضر المدرسة في موعدها أن يرتفع ضجيجهن وهن يتمادين في الضحك واللعب .. فخطر لي في ذلك اليوم خاطر .. قلت لهن انني سأسمعكن قطعة تمثيلية حفظتها ، وبدأت في القاء القطعة .. وخيم الصمت على « الفصل » .. ونسيت أنا نفسي واندمجت في الدور الذي ألقي حواره ، ولم أشعر الا وقد انتقلت منه الى دور آخر .. حتى مضى نصف ساعة ..

وحضرت المدرسة ، وعجبت كيف لم تسمع وهي في خارج « الفصل » أي صخب كما هي العادة .. وزال عجبها عندما رأتني في موقفي التمثيلي .. ولبثت تستمع هي الاخرى ، حتى انتهيت من الالقاء .. ولم تقل شيئا ، بل اندمجت في اداء واجبها الدراسي .. حتى اذا انتهت الحصة وخرجت الطالبات .. استبقتني « المعلمة » ، لكي تقول لي انها اكتشفت في ممثلة نادرة ..! ثم أردفت تقول :

— هناك أشياء يجب أن تتعلميها .. وليس من اختصاصي أن أعلمك هذه الاشياء ، بل من اختصاص الخبراء في الفن .. فعليك أن تلتحقي بمعهد التمثيل الملكي

ماذا فعل عمي ؟

ولا أدري كيف أمدتني نصيحة معلمتي بالشجاعة .. فلم أعد أخشى عمي ، بل صارحته بالامر بكل جرأة .. وكنت أتوقع منه أن يعارضني .. ولكني دهشت لما وجدته يوافق في الحال ..!

ولم تكن موافقته عن رضاه ، بل انه كان يعتقد انني سأفشل في الامتحان الذي أؤديه قبل التحاقي بالمعهد .. وأن هذا الفشل سيشفيني من الهوس الذي أعيش فيه

ولست انسى حتى الآن ذلك اليوم الذي وقفت فيه امام لجنة الامتحان في المعهد .. لقد حسبت انهم سيولونني كل اهتمامهم وانتباههم عندما يرونني واقفة امامهم أؤدي احد الادوار التى أحفظها .. ولكني لاحظت ـ وانا مندمجة في دوري ـ انهم منشغلون عني .. لقد كنت انا في واد وهم في واد .. وايقنت بانني لن امر في الامتحان ، ومع ذلك استرسلت في تمثيل دوري وليكن ما يكون

وفجأة ارتفع صوت واحد منهم يقول : « كفى » ..!

ثم ادار لي ظهره واندمج في الحديث مع زملائه .. وكان معنى هذا ان اخرج « بغير مطرود » ..! وخرجت ، وانا اشعر مقدما بما سيلاقيني به عمي واولاده من سخرية وشماتة

بين المسرح والسينما

ومر يومان .. واذا بى اتلقى رسالة من مدير المعهد يقول لي فيها : « لقد نسيت ان تأخذي معك بطاقة التحاقك بالمعهد قبل خروجك في يوم الامتحان .. وهانا ابعث اليك بالبطاقة مع تهنئتي الحارة »

لم اصدق عيني .. ورحت احملق في الرسالة والبطاقة المرفقة بها وانا كالمجنونة ..! لقد نجحت اذن ..! ان عضو اللجنة عندما قال لي « كفى » واستدار الى زملائه ، كان يأخذ آراءهم في تمثيلي .. وقد اعماني ذهولي وقتها عن ملاحظة الاعجاب المرتسمة على وجوههم ... فخرجت وقتها وانا في يأس مرير عشت فيه يومين حتى جاءتني تلك الرسالة التى اعادت الى ثقتي في نفسي ، وردت لي اعتباري امام عمي واولاده !

بين المسرح والسينما

ومرت اسابيع .. نسيت فيها كل شيء الا انني اريد ان اتم دروسي في المعهد حتى انال شهادة تؤهلني لاحتراف التمثيل عن جدارة وجاءت اللحظة الحاسمة عندما اسند الي المعهد دور البطولة في احدى المسرحيات التى قدمها في المسرح الملكى

وما انتهيت من تمثيل دوري في الليلة الاولى حتى عرضت على شركة افلام « سفنسك » السويدية الظهور في افلامها . ولم يكن العمل في السينما يخطر لي ببال ، ولكنى قبلت العرض على سبيل التجربة .. واشترطت في العقد الذي حررته مع الشركة ان تسمح لي بأن اواصل دراستى الفنية في معهد التمثيل

ونجح اول فيلم ظهرت فيه .. لا في السويد فقط ، بل في فرنسا والمانيا .. ثم مثلت دور البطولة في فيلم ثان وهو « انترومتزو » .. وقد طبعت منه نسخة مترجمة بالانجليزية لعرضها في لندن ، وكان المنتج الامريكي «دافيد سلزنك» يزور انجلترا وقتذاك .. فلما رأى الفيلم قرر استقدامي الى هوليوود ، وبالفعل طلبني تليفونيا لكي يحدثني في هذا الشأن .. ولكن المكالمة لم تتم ..!

وكان مضطرا الى العودة الى امريكا ، فبعث مندوبة من طرفه الى « استوكهلم » لكى تتحقق من امر تلك الممثلة المشهورة التى ظل تليفونها « يرن » دون ان ترتفع السماعة من مكانها للاجابة على المتكلم

الى امريكا

فلما اتصلت بى مندوبة المنتج الامريكي ، اخبرتها انني وقت المكالمة التليفونية كنت اضع طفلتي الاولى .. فقالت لي ان « سلزنك » يعرض على السفر الى هوليوود فاعتذرت قائلة انني فعلا اتمنى السفر الى امريكا ، ولكن ليس في امكاني أن أبتعد عن ابنتي وزوجي

ولكن هذا لم يمنعني من السفر الى المانيا عندما استدعتني شركة « اوفا » للظهور في افلامها ... وسافرت بعدئذ الى فرنسا وظهرت في بعض الافلام الفرنسية الناطقة

ولما عدت الى السويد ، وجدت مندوبة المنتج « سلزنك » في انتظاري .. وفكرت في الامر ، بل فكرت في بعض النجمات الاوربيات ـ مثل « بولاى نجرى » و « جريتا جاربو » و « مارلين ديتريش » و « واناشتين » ـ اللاتى لاقين اكبر نجاح في امريكا .. فلماذا أحرم نفسي من المجد العالمي الذي سبقتني اليه ..! وكان أن وافقت بعد ان عرفت ان اول فيلم سامثله هو اعادة للفيلم الذي ترجع اليه شهرتي في السينما وهو « انترمتزو »

رفضت تغيير اسمي

واراد رجال الدعاية في امريكا ان يختاروا لي اسما جديدا .. لان اسم « برجمان » ثقيل على الاسماع ..! ولكني رفضت ، وتمسكت باسمي قائلة ان كل انسان في السويد يعرفني به .. واذا سقطت في امريكا فالامر لا يهمني .. ولابد لي من المحافظة على اسمي حتى يمكنني العودة الى وطني ومواصلة عملي الفني فيه بالاسم الذي عرفت به

وشيء آخر رفضته في أمريكا عندما دخلت الى الاستديو أول مرة .. فقد طلبوا الي ان اذهب الى غرفة « الماكياج » ، ولكني رفضت قائلة انني لم أستعمل « الماكياج » منذ ظهوري على الشاشة .. وعبثا حاولوا اقناعي بالجلوس بين يدي « الماكيير » ، فانني لم استعمل حتى ادوات الزينة ولم يعرف وجهي الدهانات والمساحيق التى لاتستغني عنها أية امرأة .. ورضخوا اخيرا لرغبتي ، ومازلت حتى الآن اقف أمام الكاميرا بدون « ماكياج »

اريد ان اكون ممثلة

وعرضت على بعد ذلك عدة أفلام اظهر فيها صورة جميلة فقط ، ولكني رفضتها جميعا .. لاني كنت اريد ان امثل .. حتى ان شركة « مترو » عندما عرضت على دور البطولة في فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد » ، رفضت الدور قائلة انني افضل دور المرأة الشريرة في الرواية لانه يقوم على التمثيل لا الجمال

ومع أن الجميع قالوا ان الدور ليس دوري الا انني كنت راضية عنه

وهكذا حرصت في جميع افلامي ، على أن اكون ممثلة قبل كل شيء .. فالجمال شيء وقتي اذا زال انطفأ معه نجم الممثلة ... اما الفن فهو الذي يبقى ، وحتى اذا تقدمت بى السن ، فسأجد دائما الادوار التى يمكنني أن أقوم بتمثيلها

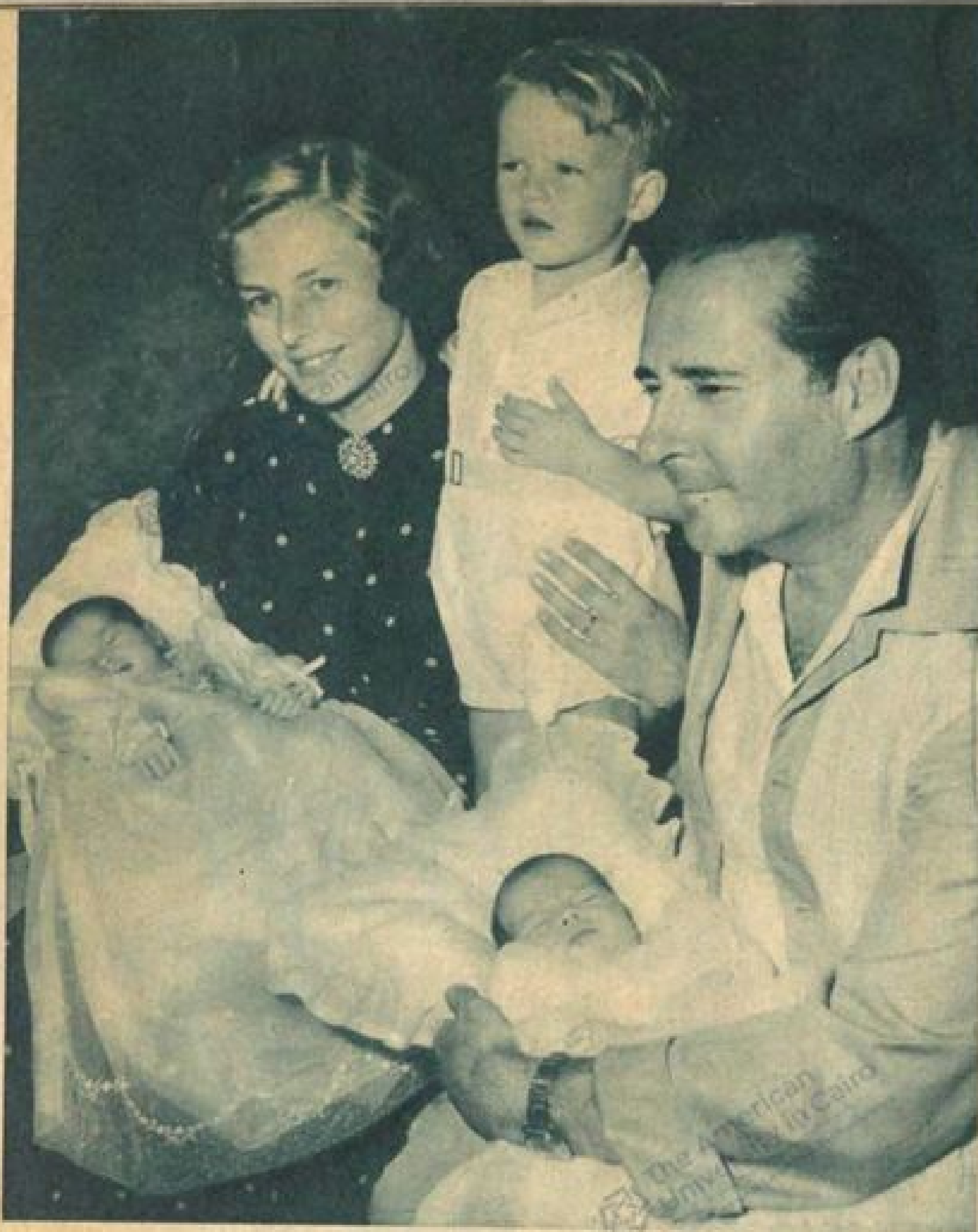

انجريد برجمان وزوجها المخرج روسيلليني واطفالهما الثلاثة

تمثيلية اذاعية

"آلفي السلطانية"!

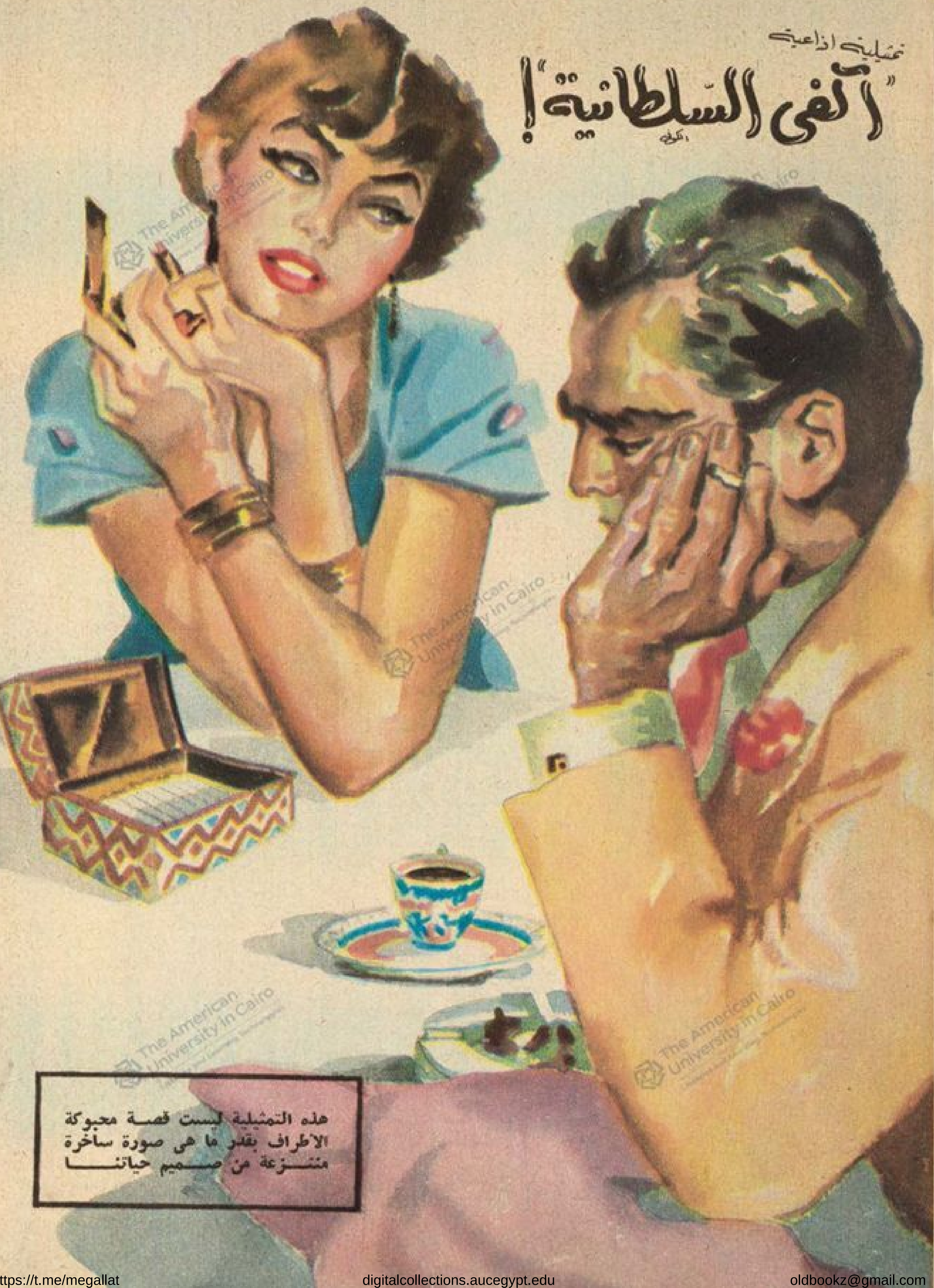

هذه التمثيلية ليست قصة محبوكة
الأطراف بقدر ما هي صورة ساخرة
منتزعة من صميم حياتنا

في القهوة (موسيقى واصوات)

محمد : الله ده مش حسن افندى اللى داخل ده؟
فؤاد : يظهر كده ···
محمد : لكن ماله مبوز وزى اللى شايل هموم الدنيا ·· (وينادى) يا حسن ··· يا حسن افندى
فؤاد : ماتسيبه يا أخى يمكن مشغول والا حاجة
محمد : اسيبه ازاى ··· وأنا بقالى مدة ماشفتوش ··· يا حسن
حسن : أهلا ··· محمد ازيك
محمد : ازيك انت ··· أبعد يا أخى فينك من زمان ··· الله انت ماتعرفش فؤاد
حسن : أظن اتقابلنا مرتين تلاتة قبل كده··· احنا اتشرفنا
فؤاد : أهلا ··· عن اذنكم أوصل مشوار لحد الاجزاخانة وارجع لكم
محمد : ماقولتليش انت كنت مسافر والا ايه
حسن : لا والله بس كنت مشغول شوية
محمد : فى ايه فى الدرجة والترقيـة والا فى الاولاد
حسن : أولاد ·· أولاد ايه
محمد : الله انت مش آخر مرة اتقابلنا قلت لى انك خلاص
حسن : خلاص ايه ؟
محمد : خلاص حتجوز يا أخى
حسن : الحمد لله اللى محصلش
محمد : ليه ؟ هو الجواز ماله
حسن : مامنلوش بس هو فين
محمد : يعنى ايه ما انا متجوز يا أخى وفى أمان الله ··
حسن : يا سيدى ربنا يسعدك·· جت وقعتك كويسة فى بنت الحلال ··· أنا ···
محمد : انت مش كنت خاطب بنت عبد الموجود افندى ؟
حسن : ايوه يا سيدى
محمد : طب وحصل ايه انت قلت انها كويسه وخاضعة ومادية و ···
حسن : ده اللى كان ظاهر للأسف واتكشفت لى كل حاجة قبل ما اقع فى الخية
محمد : يعنى ايه ؟
حسن : استمرينا فى الخطوبة سنة تقريباوفجأة رحت أزورهم زى العادة ···

(موسيقى)

الأم : أهلا سى حسن
حسن : ازيك يا ست هنية وازى سنية ؟
الأم : كويسة يا خوية
حسن : أمال هيه فين ؟
الأم : راحت تقابل أبوها يقضوا شوية حاجات وبعدين يروحوا السينما
حسن : الله ما قلتليش ليه ؟
الأم : ودى فيها ايه وكل البنات كده ويعنى بنتى حتتحجز اهى قالت الدنيا حرية
حسن : حرية ·· حرية ازاى واحنا مخطوبين؟
الأم : ماهو يا خوية الحكاية طالت وكل شئ ليه نهاية
حسن : قصدك ايه ؟
الأم : قصدى تكتبوا باه وتخلصوا
حسن : لكن يا ستى احنا لســه ماحضرناش حاجة··ادى انت واسية على حكاية الشقق الفاضية والغلا اليومين دول
الأم : والله ياخوية أنا مستعدةتاخدولكوا أوده عندى لحد ما تنحل
حسن : والعفش والمهر
الأم : كله يتدبر
حسن : لكن دى مفاجأة·ثم دا مش داعى يعنى لخروجها ·· كل ما آجى القيها فى السينما مع ابوها ··· طلعت المعادى عند قاريبها تغير هوا يومين ··· يعنى مش سائلة عنى ، مناظرى مش عجباها
الأم : أبدا والنبى يا خوية دى بتعـزك قوى ودائما تسأل عنك كل ساعة
حسن : ولما آجى مالقيهاش يظهر انها اتغيرت
الأم : اتغيرت ·· اتغيرت فى ايه بقا ؟

حسن : قصدى يعنى اتغيرت من جهتى
الأم : على العموم آهى زمانها جايه وأبقى اتكلم انت معاها ·· اما أقوم أعمل فنجان قهوة على ما تيجى ··

(موسيقى فى « الباك جروند »
ثم صوت سيارة تقف عند الباب)

حسن (مخاطبا محمد) : وقامت تعمل القهوة وبصيت أنا من شباك الصالون بالصـدفة على الاتومبيل اللى وقف تحت لقيت سنية ومعاها شاب أعرفه · أعرفه كويس كانت كلمتنى عنـه انه صاحب ابوها · يعنى صاحب العيلة وسلمت عليه باشتياق وطلعت

(صوت فتح باب)

سنية : الله انت هنا ؟
حسن : أيوه يا ستى
سنية : أهلا ··· ماحدش بيشوفك ليه ···
حسن : هو يعنى حد بيسال
سنية : والنبى دانا عملت ميت مرة تليفون فى المصلحة مالقيتكش
حسن : يعنى كده
سنية : يعنى حاكدب عليك اسال ماما حتى
حسن : ماعلينا انت كنت فين ؟
سنية : كنت فى السينما مع طنط
حسن : فى السينما مع طنط انهى سينما ؟
سنية : سينما الافراح
حسن : الافراح بالذات لكن دى مابتشتغلش فى الصيف
سنية : اقولك الحق كنا رايحين سينما وبعدين طنط زيزى خدتنا فى العربية ورحنا الهرم وقعدنا نرغى لحد دلوقت ورجعت فى تاكسى

بقلم الاستاذ محمود السباع

حسن : تاكسى ؟ أمال عربيـــة مين دى اللى موصلاكى ···
سنية : دى عربية طنط ·· أصلها بخيلة قوى وماكانتش رايحه توصلنى ولما قلت لها أروح فى تاكسى قامت قالت طب خلى الاسطى احمد يوصلك لحد التاكسى قام الاسطى أحمد جابنى لحد البيت كتر خيره
حسن : بقى الاسطى محمد جابك لحد البيت · أمال مين الافندى اللى كان واقف يسلم عليكى ده
سنية : افندى مين ؟···
حسن : هدهد بيه اللى قلتى لى انه كان خاطبك قبل كده وفسخت الخطوبة بتاعته ··
سنية : انت بتتجسس عليه ···
حسن : أبدا بس الصـــدف اللى بتكشف كل حاجة
سنية : انت بتهنى ··· ومالة لما يوصلنى ما دام كل شئ بينا انتهى
حسن : أيوه دا صحيح لكن بس الناس تقول ايه لما تجوز بعد ما يشوفوكى مع خطيبك الاولانى واللى قبله واللى قبله
سنية : ولا حاجة هو فسخ الخطوبة معناها اننا اتخاصمنا أبدا يجى يزورنا نقابله ما دام باقى على صداقتنا
حسن : ودا الكلام ده يبقى فى شرع مين والحرية دى تبقى على حساب مين ؟·· بقى تبقى متجوزين وخاطبين وييجوا يزورونا فى البيت ولا حاجـــة يا سلام ··· دانتى زودتيها خالص···ثم الافكار المودرن دى جاتلك منين
سنية : ماعرفش ·· يعنى ماهى ماما متجوزة بابا وجوزها الاولانى بيجى يزورنا ومحدش اتكلم فى حق بابا ولا كلمة···ثم انت بتتكلم فى حاجة محصلتش من دلوقت
حسن : مش الواحد يبقى عـلى نور وهو لسه على البر ··· لا لا انتى ماكنتيش كده

سنية : أنا ماعملتش حاجة تزعلك ما دام قصدى شريف
حسن : بفرض ان قصدك شريف ··· الناس تقول ايه
سنية : مايهمنيش الناس
حسن : ازاى بقى ··· وســمعتك انت لسه مخطوبة ·· تفتكرى ان دى شوية
سنية : ما انت كمان كل ما أقولك نخرج ·· نتفسح تتحجج باشغالك
حسن : أنا اللى باتحجج والا انتى ··· انتى نسيتى ديك النهار لما قلت لك تعالى نخرج شوية وقلتى انا مستخبية النهاردة وراسى مبلولة بعدين أبرد
سنية : يعنى كنت عايزنى أخزيكم ؟
حسن : لا بس شفتك بعد ما خرجت من عندكوا بساعة وانت راكبة الاتومبيل مع سى هدهد بك
سنية : ليلتها اتقابلنا بصدفة وأنا خارجة من عند الكوافير ·· رحت أكوى شعرى
حسن : يعنى خرجتى
سنية : علشان أكوى شعرى ·· أمال أسيبه كده منكوش
حسن : لا بس فى أول خطوبتنا كنت بتسيبيه وكان بيبقى شكله جميل على طبيعته لكن دلوقت الكوافير كتر والتسريحات تتغير كل جمعة وحتى اللون غيرتيه
سنية : المودة كده
حسن : الموده دى مش علشانك··بنات الناس الكويسة مايعملوش كده
سـنية : يعنى كنت عايزنى أبقى عرة بين أصحابى
حسن : هم مين أصحابك دول···شوية البنات اللى ماحدش حاكمهم
سنية : ديدى وميرفت ماحدش حاكمهم ؟
حسن : لا والله محكومين اللى كل يوم سهرانين مع شلة فى حتة
سنية : من فضلك ماتعيبش فى أصحابى ··· انا مابجيبش سيرة أصحابك
حسن : مالهم جماعة موظفين على قد حالهم··· ثم الراجل ما يتعيبش
سنية : ليه هو مفيش مساواه ··· والا انت نايم
حسن : لا مش نايم بس يعنى الست لما تتصرف زى الراجل فى حياتها الاجتماعية حايمسها الكتير وتبقى على كل لسان لانها ست
سنية : دى نظريات قديمة
حسن : والله يا ستى النظريات الجديدة بتاعتكم دى ما ترضيش حد ··وعمرها ما حتوصلكم لحياة مستقرة . حياة منزلية صحيحة
سنية : تقصد ايه من الكلام ده ؟··
حسن : أقصـــد المشى اللى انتوا ماشيينه ده ما يخليش حد أبدا يفكر فى الجواز
سنية : دا اللى جاى تقوله دلوقت ··· لا دى حجج فارغة وعلى العموم انا مايهمنيش
حسن : صحيح مايهمكيش ما دام تفكيرك محدود للدرجة دى ومتصورة انك تتنقل من خاطب لخاطب لحد ما تقعى فى العريس اللى يقبــل يتجوزك مع حالتك دى ويخضع لاوامرك ورغباتك
سنية : دانت زودتها قوى يا سى حسن · ثم انا ماقبلش انك تكلمنى الكلام ده
حسن : ما هـــو أنا عارف انك ما تقبليش · والحمـــد لله اللى المدة اللى فاتت دى كانت كفاية تكشف لى كل حاجــــة عنك ·· اتاريكى كنت مستعجلة على كتب الكتاب علشان تربطينى وتوديني الغلب بعدها
سنية : انا مسمحلكش تهزأنى بالشكل ده انا متهنتش للدرجة دى انا انا (تبكى)

(تدخل الأم حاملة القهوة)

الأم : جرى ايه يا بنتى مالك ··· بتعيطى ليه ···
حسن : بتعيط علشان باكشفلها الطريق اللى هى ماشية فيه

(البقية على صفحة ٤٥)

وميض الألوان

• بيريه وقفاز من اللون الوردي الرائع

• قبعة من الخوص الأصفر وقفاز من نفس ا...

• ايشارب وقفاز بنفسجيان

• قبعة حمراء محلاة بلؤلؤة كبيرة

• ايشارب ينزلق فوق الصد...

ان ميزة اللون الاسود الكبرى هي انه يكسب الالوان الزاهية بريقا حتى لتخالها مضيئة · وهذه مجموعة من الاغطية والقفازات المبتكرة يبرز الوانها الجميلة ثوب اسود ترتديه النجمة لولا صدقي

ممنوع بأمر الرقيب!

كانت الرقابة على الافلام السينمائية فى العهد البائد كثيرا ماتتعسف فى حذف بعض المشاهد دون مراعاة مايتكبده المنتجون من تكاليف ، والى القارىء بعض الوقائع الطريفة التى كان رجال السينما يشكون منها

واحدة تكفى

وضع الأستاذ يوسف وهبى فى مشهد من أحد أفلامه منظراً يقبل فيه أحد الممثلين زوجته قبلتين على وجنتيها ، ولكن أحد الرقباء شطب هذا المنظر

وذهب يوسف إلى الرقيب ليناقشه فى السبب الذى جعله يشطب هذا المنظر فقال الرقيب :

— ولزوم القبلات ايه .. ؟

واحتفظ يوسف وهبى بهدوء أعصابه وأكد للرقيب أن سياق الرواية يقتضى هذا ، علاوة على أن التقبيل على الوجنات ليس فيه مايخل بالآداب .. وأن القبلات فى الأفلام الأمريكية التى تعرض فى مصر تستغرق أحياناً ثلاثة أرباع الفيلم

ولكن الرقيب لم يقتنع ، وأراد أن يجامل يوسف وهبى ، فأمسك بقلمه الأحمر وكتب : « يكتفى بقبلة واحدة بدلا من قبلتين » !

ناس لهم بخت

وفى فيلم آخر ليوسف وهبى منظر يخلع فيه البطل قميصه وفانلته ، فيبدو صدره عارياً ، وعند ماعرض هذا الفيلم على إحدى رقيبات الداخلية لاجازته ، امتعضت من هذا المنظر وأشارت بحذفه لأنه لايصح أن يعرض على السيدات والفتيات ..

ولم يستطع يوسف وهبى أن يكتم غيظه ـ وكان موجوداً أثناء العرض ـ فقال للرقيبة :

— وإيه رأيك ياآنسة فى طرزان بتاع أفلام أمريكا .. كويس .. يعجبك ؟ !

اغراء

وكان أحد الأفلام يحتوى على مشهد فى السيناريو يقول :

« وتجلس الراقصة فى صالون فيلتها » ، وتوقف الرقيب عند هذه الجملة ، ثم حذفها من السيناريو

وذهب مخرج الفيلم حلمى رفلة إلى الرقيب ليعرف سبب حذفهـا ، فقال له الرقيب :

— مايصحش يا أستاذ تخلى الرقاصة تعيش فى فيلا .. بعدين كل البنات يعملوا رقاصات ! !

القانون بخير !

وفى أحد الأفلام كان ثمة مشهد يحتوى على عازف عود يحاول دخول بيت أقيمت فيه حفلة زفاف ، فيمنعه البواب ويحطم لعوده ، فيقول العازف :

« كسرتوا القانون .. ياللى مانتفهموش فى القانون »

وقال الرقيب الذكى وهو يحذف هذه العبارة :

— تحذف لأن بها تورية لمعنى آخر !

أسرار فتنتي

ان النجمة السينمائية الفاتنة « لندا دارنيل » احدى الفنانات اللواتي ترمقهن هوليوود فى اعجاب .. وفى المقال التالى تتحدث « لندا » عن اسرار جاذبيتها مع بعض قصص من حياتها..

ان الحياة هى الحب .. ولن تظفرى بالحب إلا إذا حرصت على أناقتك وصرفت همك لجاذبيتك.. والذى يقول : إن الحياة لاتعادل الحب ، إنسان لا يعرف معنى الحياة ، وهو يعيش فقط ليسجل رقماً قياسياً بين المعمرين !

عندما تختارين ثيابك يحسن أن تختارى لوناً يناسب ذوقك ، وأذواق المحيطين بك فى نفس الوقت.. فاذا كنت فتاة خذى رأى زميلاتك أو رأى فتاك .. وإذا كنت متزوجة يجب أن تراعى الألوان التى يحبها زوجك.. وهذا لايمنع من أن تلبسى ألواناً أخرى تحبينها أنت .. ولكن يجب فى كل الأحوال إرضاء الزوج .. والمجتمع الذى تعيشين فيه !

وأعتقد أن المرأة التى تختار عطراً مناسباً لها تستطيع أن تستولى على قلب الرجل .. وللعطر فى حياتى قصة طويلة.. بدأت وأنا صغيرة حين كنت أقف لأتأمل أمى وهى تتضمخ بالعطر قبل أن تخرج من البيت.. وحدث أن أقامت مدرستنا حفلا ودعيت لشاهدته فغافلت أمى وتسللت إلى حجرتها ووجدت زجاجة عطرها المفضل فسكبت أكثر من نصفها على ثيابى .. وكانت كمية العطر كبيرة حتى أن زميلاتى ضحكن علىّ فى الطريق إلى المدرسة .. واضطررت أن أتأخر عن الحفل نصف ساعة قضيتها خارج المدرسة أمشى جيئة وذهاباً.. وأنا أروح بيدى على ثيابى حتى تضيع رائحة العطر .. ولو قليلا! وعدت إلى المنزل . . وكانت والدتى قد اكتشفت ماحدث.. وكان العطر نفاذاً فسبقنى إلى خياشيمها قبل أن أدخل..

وقابلتنى بعاصفة من الغضب انتهت بعلقة ساخنة ! وأحب أن أقول أن هذه « العلقة » زادت من تعلقى بالعطور لأن والدتى قالت لى ساعتها : « كيف تجرؤين على وضع العطر وأنت لا زلت فتاة صغيرة ؟ ! » واستخلصت من هذا أن العطر للفتيات الناضجات .. وبحسب القاعدة المألوفة التى تغرينا بسبق أعمارنا ونحن صغيرات أحببت العطر .. دليل النضج !

ان فى حجرتى الآن ٥٤ زجاجة عطر ، فيها كل أنواع العطور التى يمكن أن تخطر على البال. فيها عطور من الصين واليابان . . وعطور من القاهرة وبغداد .. تعيدنا لخيالى ليالى الف ليلة وهارون الرشيد . .

« لندا دارنل »

تضم هذه الصورة تسعا من الحسان اللاتي اشتركن في مسابقة « ملكة الجمال في العالم » التي نظمت على شاطىء «لونج بيتش» بكاليفورنيا في شهر يونيو الماضي . وقد تعاقدت معهن شركة « يونيفرسال » لاظهارهن في افلامها ...

فنانات في حياة العظماء

راقصة افقدت ملكا عرشه !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتي

كان الملك « لويس الاول » في تلك الليلة حزينا كئيبا . وقد ذهب الى مسرح « ميونيخ » للترفيه عن نفسه وازالة الانقباض عن صدره . وكان في بادىء الامر قليل الانتباه الى ما يجرى على خشبة المسرح ، شارد الافكار يتلفت يمينا ويسارا . وهمس في اذن الوزير الجالس بجانبه : « ان ما أشعر به اليوم مقدمة اما لحادث مفرح واما لنكبة كبيرة ! »

وقبل ان يبدى الوزير دهشته لسماع هذه الكلمات من فم الملك ، اخذ « لويس الاول » يده وضغط عليها وقد اتجهت انظاره الى المسرح ، حيث ظهرت راقصة لم يرها الملك من قبل ، باهرة الجمال خفيفة الحركات .

وسأل الملك وزيره عنها فقال ان اسمها « لولا مونتيز » ، وانها تظهر اول مرة في « ميونيخ » .. وهنا قال الملك :

ــ اذن ، عليك أن تسأل وتبحث وتدقق ، وتقص على غدا الكثير لا القليل من ماضي هذه الحسناء وحاضرها ...

وفي اليوم التالي ، نفذ الوزير امر الملك ، وروى له الكثير لا القليل من حياة « لولا مونتيز » ...

الماضي الملوث

ان ماضي « لولا مونتيز » لايهمنا هنا بقدر ما تهمنا علاقتها بملك بافاريا « لويس الاول » ، وبقدر ما يشغلنا مبلغ تأثيرها عليه والاثر الذي تركته في تاريخ « بافاريا » في تلك الفترة من الزمن . ويكفي أن نعرف ان الغموض يكتنف مولدها ونشأتها الاولى . فقد قيل : ان اباها انجليزى وقيل انه اسباني . اما أمها فاسبانية ولدت في الجزر الامريكية . ورأت « لولا » النور في ارلندا ، سنة ١٨٢٤ . ومالت الى المغامرات منذ الصغر ، فسافرت الى الهند ، وتزوجت ضابطا انجليزيا هجرته للحاق بالرجال ، الواحد بعد الآخر . فهي متقلبة لا تستقر على حال . جميلة لا تقاوم اذا ما اتخذت جمالها وسحرها وسيلة للاغراء . عرفت الغنى وذاقت الفقر . وجهلت دائما أو تجاهلت ان هناك قيودا تحد من حرية المرأة وسير سلوكها . فكل شيء في نظر الغانية اللعوب جائز ما دام يروقها الاقدام عليه ، وما دام يؤدى بها الى الجاه ويجلب لها المال ويفتح أمامها المنافذ الى المسرات ، حلالا كانت أو حراما

تزوجت الضابط الانجليزى « جيمس » وتركته في الهند بدون أن تحصل على طلاق . وطافت انحاء انجلترا وفرنسا وبلجيكا واسبانيا والمانيا ، وكانت في كل بلد من هذه البلدان برفقة رجل جديد . وتعددت حوادثها فاثارت حولها ضجة في كل مكان ، وطردها البوليس من بعض المدن ، وكان الموسيقى العظيم « فرانز ليست » واحدا من الكثيرين الذين وقعوا في حبائل غرامها

وكانت قد تعلمت الرقص والتمثيل في اسبانيا ، حيث اتخذت لنفسها الاسم الذى عرفت به : « ماريا دولوريس بوريس اى مونتيز » والذى اختصرته في كلمتين : « لولا مونتيز » وهو الاسم الذى اشتهرت به

وقال لها صديقها « بابون » مرة في لندن : « ستذهب معا الى ميونيخ واقدمك الى ملك بافاريا لويس الاول فهو يحب النساء الجميلات ! »

وذهبت لولا معه الى « ميونيخ » ، ورقصت على مسرح العاصمة البافاريه ، ورآها الملك في احدى ليالي اكتوبر سنة ١٨٤٦ ، وطلب من وزيره ان يقص عليه قصتها ، فكان له ما اراد !

المقابلة الملكية

اصغى الملك بانتباه الى كل ما رواه له وزيره . ثم قال :

ــ لقد وعدها الرجل الذى جاء بها الى هنا بانه سيقدمها الى ... فيجب أن ينفذ هذا الوعد ...

ومثلت « لولا مونتيز » امام لويس الاول !

انها في الثانية والعشرين من العمر ، اما هو ففي الستين ، والملكة زوجته امرأة بارعة الجمال ولكن علاقاته بها فاترة متقطعة . ولويس هوائى المزاج مثل « لولا مونتيز » لا يستقر على حال ... وسن الستين التى بلغها لم تنل من حرارته وحيويته ، فهو يحب الجمال ولا يأبه بالطبقات فسيان عنده ان تكون المرأة موضع حبه من المرتبة الارستقراطية او من عامة الشعب ، وان تكون سمعتها نقية أو ملوثة

وما مر اسبوع على تلك المقابلة الاولى ، التى تبعتها مقابلات متوالية ، حتى قدم لويس الاول الى رجال الحاشية الملكية وموظفى القصر الممثلة الراقصة « لولا مونتيز » قائلا لهم : « هذه صديقتى الحميمة أيها السادة ! »

وتغامز اولئك الرجال والموظفون الذين الفوا التزلف والخضوع . وفهموا ان ملكة غير متوجة قد استقرت في القصر واستبدت بقلب الملك وارادته ! وكان ذلك في شهر اكتوبر سنة ١٨٦٤

ملك محبوب

ولد لويس الاول في سنة ١٧٨٦ بمدينة « ستراسبورج » . ودخل الجندية وحارب وهو ضابط في الجيش الفرنسى في عهد الامبراطور «نابوليون» الذى جعل من امارة بافاريا الالمانية مملكة وراثية ومن الامير « مكسيمليان » والد « لويس » ملكا . ولكن الامير الشاب كان يكره الفرنسيين ويتآمر على « نابوليون » ، فاحبه الشعب وأحاطه بالتأييد والولاء . ولما ارتقى العرش خلفا لابيه في سنة ١٨٢٥ ، وجد نفسه على رأس شعب يريد أن يكون شعبا عظيما وان يكون ملكه عظيما بين الملوك ...

ومما زاد الشعب تعلقا بملكه ، ان « لويس » كان يكره الحرب ويدعو الى السلم ويردد قائلا : « اريد ان انفق اموال الدولة لا في الحروب بل في اقتناء التحف وانشاء المعاهد والمدارس ونشر الفنون والمعارف ! »

ولم يقتصر ذلك على القول بل دعمه بالعمل والتنفيذ . وما مرت سنوات معدودات على تسنمه العرش ، حتى كانت عاصمته ميونيخ قد أصبحت في الواقع عاصمة البلدان الالمانية من الناحية الثقافية والفنية . فقد انشأ فيها الملك المسارح والمعاهد الموسيقية واغدق العطايا على ارباب الفنون المختلفة . ولم يهمل الشؤون الاقتصادية فعم الرخاء في عهده واعتقد الشعب البافارى ان ايام السعد قد اقبلت وانها ستدوم ولن يكون لها نهاية !

ولكن تطاحن حزبين سياسيين في البلاد غير مجرى الحوادث فجأة ، ثم قذفت الاقدار بالمرأة الى قصر الملك فكان قدومها نذيرا بالشر ثم عاملا من عوامل الانهيار !

الملكة أولا

دعا الملك الراقصة الماهرة الى الاقامة معه فى قصره فلبت الدعوة بلا ابطاء . وثارت الملكة زوجة « لويس » لكرامتها فأسكتها وهددها بالطلاق . ولكنه ادرك بعد عشرة شهور قضاها فى سكرة الحب ، ان الالسنة تتناوله بالنقد ، فاراد أن ينقذ الظواهر فأقدم على اتخاذ طائفة من القرارات التى زادت الحالة تفاقما بدل أن تصلحها

بدأ بتعديل القوانين لكى ينعم على خليلته بأرفع وسام فى الدولة . ومنحها لقب « بارونة » ، ثم « كونتيس » ، ومعاشا قدره عشرون الف « فلوران » فى السنة ، وقصرا انتزعه من رئيس اساقفة « بافاريا » لان « لولا » رأته فأعجبتها به وطلبت أن يكون ملكا لها فكان لها ما طلبت

ورأت « بافاريا » شيئا عجيبا غريبا لم يحدث قط مثله لا من قبل ولا من بعد : رأت ملكا يجعل من خليلته مستشارا له . ويأمر وزراءه بأن لايقدموا على عمل الا بعد موافقة « لولا مونتيز » عليه . فأصبحت الممثلة الراقصة أقوى شخصية فى الدولة ، هى الملكة ، وهى الحاكمة ، وهى الآمرة بما تريد ، وفى آن واحد هى الممثلة على المسرح والراقصة على خشبته ، لان « لولا مونتيز » لم تهجر فنها ولم تعدل عن الظهور امام الجمهور !

وزادها ارتفاعها الى القمة رغبة فى الهبوط الى الحضيض : فان تلك المرأة التى نالت كل شىء وتحكمت فى ملك وعرش وحكومة وشعب ، كانت تخرج متنكرة فى الليل بصحبة رفاق من النغميين ، وتطوف الحانات والازقة ، وتبحث عن ملذات لا تجدها فى عشرة الملك الشيخ وحاشيته !

وكانت توزع المال بلا حساب لاكتساب الانصار والاعوان ، لانها شعرت منذ اللحظة الاولى بأنها ستكون موضع كره ونقمة وانتقام . ولكن الاموال تكتسب أفرادا ولا تكتسب شعبا بأسره . فقد ضج البافاريون من أعمال المرأة عشيقة الملك ، ومن تهتكها ، واستئثارها بالسلطة دون الوزراء والحكام ، وتطاولها على ذوى المقامات العالية والعقول الراجحة وحملة الاقلام وكل من كان جديرا بأن يماكسها ويقاوم نفوذها ، فأصبحت مكروهة من الناس أجمعين ، وامتد كره الناس الى الملك نفسه ، وهو المسئول عن تلك الحالة ، وانقلب « لويس الاول » فى نظر شعبه الى طاغية يرهق الشعب ويخضع لامرأة ترهقه هو ! ونسى البافاريون حسنات مليكهم واعماله الصالحة ، وصاروا لايذكرون له غير سيئاته وعلاقته بالمرأة الفاسدة

ثورة وطرد

شعرت « لولا » بأن الخطر يتفاقم حولها فحرضت الملك على الذين كانت تخشى بأسهم . ولكن تحريضها اسفر عن نتيجة غير التى كانت تريدها ، فقد ثار الشعب عليها ، مدفوعا بأولئك الذين حرضت « لولا » عليهم الملك ، واضطر « لويس الاول » أن يطرد المرأة على امل أن ينقذ نفسه ويحتفظ بالعرش . وقد انقذ نفسه من الموت ولكنه لم ينقذ عرشه !

ومن اعجب ما حدث فى تلك الثورة الشعبية ، ان الثائرين حاصروا القصر فخرجت اليهم « لولا مونتيز » وخطبت فيهم فانقلبت ثورتهم الى مظاهرة هتفوا فيها للغانية الحسناء ! وللشعوب مثل هذه التقلبات ، ولكنها تقلبات مؤقتة تعود بها الشعوب الثائرة الى ما كانت عليه من نقمة على الفاسدين المفسدين ...

ولما أبلغ امر الطرد والابعاد عن « بافاريا » الى « لولا مونتيز » ، ثارت من ناحيتها وجعلت تتهم الذين حملوا اليها الامر بأنهم مزيفون كاذبون . وطلبت من الملك أن يقابلها لكى تتفاهم معه ولكنه رفض . وقبض رجال البوليس على « الملكة لولا » وشيعوها الى حدود بافاريا بدون أن يسمحوا لها أن تأخذ معها مالا ولا متاعا .. !

وخرجت الممثلة الراقصة من بلد حكمته مدة سنتين ، فقيرة معدمة !.. وكان ذلك فى سنة ١٨٤٨

وذهبت « لولا مونتيز » الى لندن حيث تزوجت ضابطا انجليزيا وقد ادى زواجها هذا الى محاكمتها لان زوجها الاول كان باقيا على قيد الحياة . ولكن الزوج الاول والزوج الثانى ماتا الواحد فى اثر الآخر

وقد عادت الحسناء الى احتراف الرقص فى الحانات ، وماتت فى سنة ١٨٦١ فى السابعة والثلاثين من العمر

التنازل عن العرش

ولنعد الى الملك العاشق الذى طرد خليلته لانقاذ نفسه . فقد حاول بعد ذهاب المرأة وخروجها من البلاد ، أن يقوم ما اعوج من سلوكه ، ويصلح ما أفسده فى اداة الحكم بسبب خضوعه الاعمى للراقصة الساحرة . ولكن محاولاته ذهبت سدى لانها جاءت بعد فوات الوقت ، وبعد أن كان حب الشعب لملكه قد تحول الى كره ، ورضاه الى نقمة ...

وبعد ان طرد « لويس الاول » عشيقته بعيدا عن القصر ، رأى نفسه مضطرا الى التخلى عن عرشه وطرد نفسه من ذلك القصر ، حيث عرف من قبل السعادة والهناء ، وهكذا لم يكن ما شعر به ليلة وقعت أنظاره على « لولا مونتيز » مقدمة لحادث مفرح بل لنكبة كبيرة !

ففى ٢١ مارس سنة ١٨٤٨ ، أى بعد رحيل « لولا مونتيز » بأيام معدودة ، اعلن « لويس الاول » انه يتنازل عن عرش « بافاريا » لابنه « مكسيميليان » وقد جلس « لويس » على العرش ثلاثا وعشرين سنة ، سممت منها علاقته بلولا مونتيز السنتين الاخيرتين . وقد مات فى سنة ١٨٦٨

فاذا كانت الممثلة الحسناء قد عاشت سبعة وثلاثين سنة فقط ، منها ثلاث عشرة سنة بعد طردها من « بافاريا » ، فان « لويس الاول » من ناحيته قد عاش اثنتين وثمانين سنة ، منها عشرون سنة بعد تنازله عن العرش ، وسبع سنين بعد موت عشيقته السابقة « لولا مونتيز »

الجرأة النادرة ... و البطولة الفذة ...
والمغامرات المثيرة ... !
يصورها لك هؤلاء
الفرسان الاحرار ..
دارتنيان ... اتوس
اراميس ... بورتوس
الذين قاوموا ما انتشر فى فرنسا
فى عهد لويس الثالث عشر
من فساد وتبذل واستبداد
استمتع بقراءة هذه القصة الخالدة
الفرسان الثلاثة
للكاتب العالمى اسكندر دوماس الكبير
تقدمها روايات الهلال
يصدر الجزء الاول فى ١٤ مارس ١٩٥٣ - الثمن ٧ قروش

مباراة شطرنج حامية بين محمود المليجي ومحمد صبيح

ماكياج يقوم به شكوكو ومحمد أمين لثريا حلمي

جولة بين الكواليس

الفرخة عايزه قمحة !

كنا في عهد الصغر نحفظ أرجوزة طريفة تبتدىء بالبحث عن بيضة فتقول : « والبيضة عند الفرخة ، والفرخة عايزه قمحة ، والقمحة عند التاجر ، والتاجر عايز فلوس .. الخ »

ان هذه الارجوزة الصبيانية هي التي تحكم المسرح اليوم وتقيده في سلاسل الازمة

كان زعماء المسرح يقولون في الماضي ان لديهم الارادة ولكن ليست لديهم المسارح التي يعملون عليها .. وانفرجت ازمة المسارح الى حد ما فأخذوا يدعون بأن كل شيء موجود حقيقة ، المال والمسارح ، ولكن ينقص شيء واحد ، هو الممثلون الذين لا تحتكرهم السينما

وعندما برزت الوجوه الجديدة في الجو راحوا يزعمون بأنه لا المسارح ولا الوجوه الجديدة تكفي بغير وجود المال .

واذا ما توافرت المسارح والوجوه الجديدة والاموال .. قالوا .. وأين الروايات ؟ !

وهكذا يدور المسرح كالثور الاعمى في ساقية لا نهاية لها سوى .. المأساة !

أسبوع النوم !

ومنذ اسبوع استطاعت الازمة .. رغم أنف الثلاث فرق المسرحية الكبيرة في مصر أن تكشف من وجهها النقاب ، وأن تخرج لسانها لانصار المسرح ، حتى ليمكن أن يقال ان هذا الاسبوع هو أسبوع النوم بالنسبة للمسارح المصرية !

وانت اذا بحثت عن أسباب الازمة ، وجدت ان المسارح والممثلين والروايات ، كل منها يساهم بنصيب فيها

فقد اضطرت الفرقة المصرية مثلا أن تأخذ اجازة لبضعة أيام بسبب عدم وجود رواية جاهزة للعرض مما يسيغه الجمهور

وفرقة المسرح المصري الحديث هي الاخرى منحت نفسها اجازة اجبارية بسبب عدم وجود المسرح الذي تعمل عليه .. اذ كانت الفرقة المصرية تشغل مسرح الاوبرا باجراء تجارب رواية جديدة ، بينما استأجرت فرقة المسرح الحر تياترو الازبكية لتقدم فيه ثلاث حفلات

وفرقة الريحاني عادت تقدم رواية « حسن ومرقص وكوهين » بناء على طلب الجماهير .. وربما أيضا بناء على طلب الاستاذ بديع خيري الذي لم تعد صحته تساعده على تأليف رواية كل اربعة أو ستة شهور !

المارد في القمقم

وأي انسان في مصر يعلم تماما ان المسرح المصري أقوى من هذه الازمة بكثير ، وانه يشبه المارد المحبوس داخل القمقم في انتظار المعجزة التي تطلقه الى الحياة

ان يوسف وهبي وأغلب أعضاء فرقة رمسيس القديمة متقاعدون الآن ، وقليل من الجرأة ، وربما قليل من التكاليف كفيل بأن يعيد فرقة رمسيس أقوى وأشهر مما كانت

وفاطمة رشدي .. انها تقول — وقولها حق — ان في استطاعتها تأليف فرقة من صغار الممثلين الذين يعرفهم الجمهور في تمثيليات الاذاعة ، ولكن انى لها بالممول الجريء !

والحكومة مكتفية بانفاق اعانة كبيرة على فرقتين كبيرتين وكأنها قد أدت رسالتها نحو المسرح .. فلا يهمها بعد ذلك ان كان ثمة مسارح كافية لغيرهما من الفرق ، أو ما اذا كان هناك من يستحق الاعانة من الفرق التي يمكن ان تقوم ..

ان المارد استطاع أن يخرج من القمقم في حفلات مهرجانات التحرير ، ومن بضعة استعراضات أخرى مرتجلة استطاع أن يسجل رقما قياسيا في «ايراد الشباك» .. وفي بعث حركة فنية لم تشهد مصر مثيلا لها ، واثبت فوق هذا أن كبار الفنانين والفنانات ما زالوا يقدسون روح الجماعة ، وهوايتهم للمسرح ما زالت متأججة مشبوبة

والميدان الفني أصبح اليوم يموج أيضا بأصحاب المواهب المسرحية من صغار الممثلين والهواة ، وهذه وتلك نواة صالحة طيبة لنهضة مسرحية جديدة تبعث الكهرباء في أوصال مصر ..

ولكن .. ولكن المارد عاد الى القمقم مرة أخرى ، في انتظار أن تخرجه مهرجانات التحرير القادمة

مشروع ابتسامة !

ومع كل هذه السحب التي تظلل سماء المسرح ، يمكنك أن تلمح شبح ابتسامة حاول ان يرسمها على شفتيه في الاسبوع الماضي

لقد كان جو القاهرة مليئا بجراثيم الانفلونزا ، وقليل من الناس من سلم منها ، وكان أكثر ممثلي الفرقة المصرية يؤدون ادوارهم في بروفات رواية « صدور جريحة » وهم « يعطسون » ويسعلون .. حتى ان أمينة رزق صاحت قائلة :

— احنا ازاي نمثل « صدور جريحة » .. واحنا كلنا صدورنا جريحة !

قليل البخت !

وكان بعض أعضاء الفرقة يحملون صناديق الورق التي انتشرت هذه الايام لاستعمالها بدلا من المناديل ، وحدث أن كان الممثل فؤاد فهيم داخلا الى المسرح فوجد زميله سعيد خليل يحمل صندوقا منها فسأله :

— ايه ده ؟

فقال له سعيد مداعبا :

— دي « شكولاتة » المؤلف فرقها علينا بمناسبة الرواية ، روح خد نايبك من شكري راغب

وأسرع فؤاد الى شكري راغب ، يطالبه بنصيبه من صناديق الشكولاتة ، واسترسل شكري في المداعبة فقال له :

— أعمل لك ايه .. ما انت اتأخرت

وبعد أن ظل فؤاد فهيم يصيح بصوته الجهوري في المسرح متهما اياهم بالنصب والاحتيال ، انصرف وهو يقول :

— أمال .. ما انا عارف .. هو انا منضوف في الماهية والا في الادوار لما حاينصفوني في الشكولاتة ؟!

فرقة الكوميديا !

وفي مسرح الريحاني دخلت المطربة شهر زاد الى الكواليس لتزور صديقتها ميمي شكيب ، وتلقفها سراج منير ليقص عليها النكتة التالية :

— جلس اثنان من مخرجي السينما يتبادلان التريقة ، فقال الاول : « انا امبارح رحت أشوف فيلمك وصحيت لقيتهم قافلين على السينما » فقال الآخر : « طيب دي بسيطة .. ده لما فيلمك العرض الجمعة اللي فاتت ، الكراسي بتاعة السينما قامت خرجت لوحدها من بواخته » !

وفي ركن آخر اجتمع كل من زوزو شكيب ،

مناقشة حادة بين سراج منير وميمي شكيب

وسيد سليمان ، ومحمد شوقى يستمعون الى احدى نكات سيد الذى قال:

– عاد احد المساطيل الى بيته فى المساء فوجد زوجته حزينة فسألها : « مالك » فقالت : « النهارده كنت عاملة الديك الرومى فى الفرن ، قامت القطة ساهتتنى واكلته » فقال لها : « بس كده .. ولا تزعلى ياحبيبتى .. بكره اجيب لك قطة تانية » !

ارانب تفصيل !

ويظهر ان الفكاهة قد اصبحت طابع ممثلى فرقة الريحانى ، حتى فى حياتهم الخاصة ، فقد حدث أن انتهز سراج منير فرصـــــة احدى الاستراحات واخذ يحاسب زوجته ميمى شكيب على مصاريف اليوم

وميمى كما يعرف المتصلون بها تهوى اقتناء الازياء الغالية التى تصنعها « خياطتها » الخاصة واثناء الحساب قالت ميمى لسراج انها اشترت زوجين من الارانب بجنيهين ، فصاح سراج :

– جوزين ارانب باتنين جنيه ! .. ليه .. لازم جبتيهم من عند الخياطة ؟ !

فرقة تعاونية!

وفى كواليس مسرح كازينو اوبرا يتعاون الجميع فى الاستعداد للظهور على المسرح فى احـــدى الروايات ، وكازينو اوبرا هو المسرح الوحيد الذى لايعترف بنظام « الكومبارس » الذين يقومون بالادوار الثانوية ، ولذلك يشترك الجميع فى التمثيل ، بما فيهم الموسيقيون ، وغالبا ما ترى احدهم يعزف مع التخت فى احدى « النمر » ثم تراه يقوم بدور نابليون فى « النمرة » التالية ، او يشرف على توزيع الاضواء فى « نمرة » ثالثة وهكذا

وقد حدث فى الاسبوع الماضى أن شكت ثريا حلمى من مرض طارىء ، حتى انها لم تستطع أن تقوم بعملية التواليت اللازمة لنفسها قبل الظهور على المسرح ، فتطوع صديقاها المطرب محمد امين ، والمونولوجست شكوكو لتادية هذه المهمة نيابة عنها ، وعندما رآها احد افراد التخت وهى فى حالة الاعياء قال لها :

– استريحى انت الليلة وانا اطلع بدالك !

ولولا ان الجمهور لايعترف بطريقة التعاون السائدة فى مسرح كازينو اوبرا لقبلت ثريا هذه الخدمة بكل سرور !

فرقة جديدة

وعلى خشبة مسرح الازبكية ، حاول عدد من الشبان المملوءة قلوبهم بحب المسرح والحماس له ، أن يثبتوا لعمالقة الفن أن فى السويداء ممثلين

انهم جمع من خريجى معهد التمثيل ، تحرروا من قيود الوظائف ومن قيود الفرق الحكومية ليكونوا فرقة باسم « المسرح الحر » وتحمل ايضا مشعل المسرح الجديد

والظاهرة الاولى التى تلفت النظر فى اعضاء هذه الفرقة انك لا تتبين فيهم رئيسا او زعيما او « بريمادونة » او فتى اول .. انهم كلهم اعضاء متساوون

والظاهرة الثانيـة التى تلفت النظر ، انهم منظمون جدا ، فحلقتهم تجمع المخرجين والمؤلفين والممثلين ، وانهم استطاعوا فى مدى قصير أن يخلقوا لفرقتهم شخصية وحيثية بين الفرق ، حتى ان الاذاعة اذاعت فى الاسبوع الماضى مسرحيتهم « الارض الثائرة » فى سهرة كاملة !

ويستعد الممثلون الآن لافتتاح دار نقابتهم بشارع عماد الدين ، بعد تجديدها وفرشها بالاثاث المناسب ..

ان فى هذه النقابة تضيع جهود كثيرة كان من الممكن أن يستفيد منها المسرح .. واقصد بهذه الجهود ، وقت ممثلى المسرح القدامى والجدد ، الذين اعتادوا ان يقتلوه فى لعب الطاولة والشطرنج

ونقابة الممثلين ليست فقيرة ، وهى تستطيع أن تؤلف فرقة تقف الى جانب الفرقة المصرية وتنافس غيرها من الفرق الاخرى

ولكنك اذا قلت ذلك مثلا لمحمود المليجى ، قال لك وهو يتنهد :

– يا شيخ الواحد محتاج للراحة !

وتسأله :

– ترتاح من ايه ؟

فيفكر طويلا .. ثم يقول لك :

– ابوه صحيح من ايه ؟ !

انور عبد الله

راديو الكواكب العاشر

فى مساء الخميس الماضى أجرت نجمة الشاشة المحبوبة « صباح » سحب بانصيب العدد (٨١) من مجلة الكواكب . وقد فاز بالجائزة :

الآنسة سميحة محمد الطوخى

رقم ١٠ شارع الأميرة فوزية بالجيزة

وهى جهاز أنيق من أجهزة راديو « شنيدر » طراز (روندو) وفى الصورة النجمة صباح أثناء السحب

الفائز التاسع

محمد عبد المؤمن على رابح راديو شنيدر – يتسلم جائزته من الأستاذ حسون مندوب شركة حسون وميلى ..

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٢ مارس ١٩٥٣ ، سحب القسيمة الفائزة بجهاز راديو شنيدر (رندو) من العدد ٨٢ والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

الأسطى
"كمان" الفنان

في شارع الفجالة بالقاهرة ، حلاق ظريف من عشاق الموسيقى يشتغل في النهار حلاقا ، وفي الليل عازف كمان هاو ، ويحلق عنده كثير من الموسيقيين واهل الفن عامة ويحبونه لنزعته الفنية وروحه المرحة وبديهته السريعة ، وفيما يلي يروى لنا شيخ الملحنين الاستاذ زكريا احمد بعض نوادر الاسطى كمال ، او الاسطى « كمان » كما يسميه زبائنه من الموسيقيين !

بالتدريج !

جلس الاسطى ذات ليلة يعزف لحنا جديدا على الكمان ، ولكنه لم يكن قد حفظ الا جزءا منه ، فقلت له :

— مش تحفظ اللحن على بعضه كويس

فقال على الفور :

— ما اقدرش .. اصلى مزين .. ما احفظش الا « بالتدريج »

قنديلها !

وبينما كنت احلق عنده مرة دخل تاجر من جيرانه اسمه « قنديل » وراح يقفش له كعادته ، ولكن « الاسطى كمان » لم يرد ان يمازحه ليتفرغ لحلاقة راسى ، فقال له بتأدب :

— مرحب بقنديل الحتة المنور

فقلت له :

— بقى هو بتريق عليك وانت تقول عليه قنديل الحتة ؟

فرد على الفور :

— فعلا .. هو حد « قندلها » غيره !

مستعد !

وبينما كان يحلق لاحد زبائنه منذ ايام دار بينهما حديث عن المشوهين ، فقال الزبون في حديثه :

— دول حياكلوا الشهد .. ياريتني كنت منهم

فلوح له كمال بالموسى قائلا :

— دي مسألة بسيطة .. انا مستعد اخليك منهم فورا !

مقام القفا !

وذات يوم كان يحلق لاحد الممثلين ، وراح يحرك ماكينة الحلاقة بأصابعه بطريقة موسيقية ، ثم قال للممثل :

— ايه رايك في نغم الماكينة دي ؟

فقال الممثل :

— كويس .. ده من مقام الصبا !!

فقال له الاسطى :

— لا .. ده مقام القفا !

١ ـ التحقت زيزى (هند رستم) باحدى الشركات ، وشعر صلاح (شكرى سرحان) نحوها بشعور قريب منذ بدات عملها ، وكان ينتهز فرصة فراغه من العمل ليراقب وجهها الذى يفيض حيوية وجمالا) بينما كانت هى فى شغل شاغل عنه بأعمالها . وكان أشد ما يثير اعصابه أن يرى زميله ابراهيم (محمد صبيح) يداعب زيزى وتستقبل هى مداعباته بابتسامة وارتياح .. وكان يتمنى لو استطاع أن يفك عقدة لسانه ويتحرر من خجله ليبوح لها بحبه

٢ ـ وكان نظام العمل يقضى بأن يراجع صلاح جميع الدوسيهات الخاصة بأعمال الشركة .. وذات يوم عثر على خطاب فى احد الدوسيهات ، ولما قراه وجده رسالة غرامية بغير توقيع جاء فيها : « عزيزتى « ز » احبك .. واتمنى لو استطعت ان اقول لك احبك واريد ان اتزوجك !.. متى واين نلتقى ؟! »

حدث هذا الاسبوع

• **تعاقدت السيدة مارى كوينى مع الاستاذ عباس كامل على ان يخرج لحسابها فى شهر ابريل القادم فيلما باسم « لسانك حصانك » . ومن المنتظر ان تقوم شادية بتمثيله مع كارم محمود**

• عادت فكرة ادماج الفرقتين المصرية والمسرح الحديث فى فرقة واحدة الى اذهان المشرفين على المسرح الحكومى ، وقد جرت مباحثات بين الاستاذ جورج ابيض وبعض المسئولين حول تنفيذ هذا المشروع

• **سافر الاستاذ شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا الى الاسكندرية لاستقبال اعضاء فرقة الاوبرا الايطالية الذين سيقدمون موسما غنائيا على مسرح الاوبرا ، ومما يذكر ان هذه الفرقة كانت قد اضطرت الى مغادرة مصر فى العام الماضى دون ان تكمل موسمها التمثيلى بسبب حريق القاهرة**

• احتفلت صباح مع زوجها انور منسى بزواجهما فأقاما حفلة ساهرة دعى اليها عدد كبير من اصدقائهما وزملائهما الفنانين

• **قام الموسيقار محمد عبد الوهاب فى الاسبوع الماضى بتسجيل نشيد جديد بعنوان : « مصر الفتاة » سيذاع فى جميع دور السينما قريبا**

• قابل الاستاذ محمد عبد الوهاب نقيب الموسيقيين بعض المسئولين فى وزارة العدل وتحدث اليهم عن قانون حماية الملكية الادبية وقد صرح لنا عبد الوهاب بأنه حصل على وعد من المسئولين باصدار هذا القانون قبل نهاية شهر ابريل

• **رات الجهات المسئولة الاستعانة بالاستاذ توفيق الحكيم للاستفادة بآرائه فى النهوض بشؤون المسرح والسينما وذلك عن طريق اشتراكه فى اللجنة التى تقرر اعادة تشكيلها لهذا الغرض**

ومما يذكر ان حضرته كان عضوا فى اللجنة العليا القديمة للنهوض بالسينما التى تقرر حلها منذ شهور

• ينتظر ان يمنح الاستاذ سليمان نجيب اجازة قبل احالته الى المعاش فى يونيو المقبل

• **تتلقى السيدة نجمة ابراهيم دروسا فى اللغة الانجليزية استعدادا للسفر الى امريكا للاشتراك فى فيلم سينمائى تساهم فى انتاجه شركة افلام الهلال**

• أصدر الاميرالاى محمد كامل الرحمانى مدير الاذاعة المصرية قرارا بعدم اذاعة اى اغنية يتبرع بها مغنيها قبل أن يقدم المتبرع اقرارا بذلك توافق عليه لجنة قانونية وذلك نظرا لما حدث اخيرا من مطالبة بعض المطربين بأجور اغنيات تبرعوا بها ثم انكروا تبرعهم لانه كان شفهيا

• **قررت محطة الاذاعة اذاعة ركن السودان يوميا وستتنوع محتويات الركن فى الاسابيع القادمة لتساهم فى تأكيد الروابط الروحية والثقافية بين مصر والسودان**

• سيقوم الاستاذ يوسف وهبى بدور البطولة فى فيلم « بائعة الخبز » وسيبدا اخراج الفيلم بعد انتهاء الاستاذ يوسف من اخراج فيلم « بيت الطاعة » الذى يجرى العمل فيه الآن

• **ستتدخل وزارتا الارشاد القومى والشؤون الاجتماعية بطريقة ايجابية لحث كبار الكتاب على التاليف للمسرح والسينما**

• قررت وزارة المعارف العمومية اقامة مباراة بين فرق التمثيل فى المدارس الثانوية فى روايتى « اخمس الاول » و « مدرسة الفضائح » والاخيرة هى الرواية المقررة على الثقافة هذا العام

• **قررت محطة الاذاعة الغاء برنامج « على الناصية » وبرنامج « من كل فيلم اغنية » وسوف يذاع برنامج « ما يطلبه المستمعون » ثلاث مرات فى الاسبوع ، وبذلك يؤدى نفس الغرض من البرنامجين الملغيين**

• تعد محطة اذاعة صوت امريكا استديوهاتها فى جاردن سيتى وسيديرها مدير المحطة المستر ماكى والاستاذ عبد الحليم البشلاوى

• **قررت وزارة المعارف الاشتراك بطلبتها فى المهرجان الذى سيقام فى ٢٣ يوليو القادم لمناسبة مرور عام على الحركة المباركة ، هذا رغم ان الطلبة سيكونون فى الاجازة الصيفية**

• قبلت نقابة ممثلى المسرح والسينما طلبات انضمام مائة عضو جديد فى الاسبوع الماضى

٣ – وقدم صلاح الرسالة الى زيزى وهو يقول : « اعتقد ان هذا الخطاب لك ، فليس بين موظفات الشركة من يبدأ اسمها بحرف « ز » غيرك . واطرقت زيزى برأسها خجلا بعد ان قرأت الخطاب وقالت : « انى اشكرك على شعورك ولكنى لا استطيع مقابلتك فى مكان عام قبل أن تطلب يدى من عائلتى » وفهم صلاح أن زيزى ظنته صاحب الخطاب ، فشكر القدر على هذا الخطأ الذى لفت نظرى زيزى لحبه .. واتفقا على أن يتقدم لخطبتها فى نفس اليوم »

٤ – واحتضنت زيزى بالخطاب تقبله وهى تهنىء نفسها على نجاح فكرتها ، فقد كانت هى التى كتبت هذا الخطاب ووضعته فى الدوسيه ، مدفوعة الى ذلك بحبها لصلاح .. وهكذا تمكنت بحيلتها هذه أن تجعل صلاح يتكلم ويبوح لها بحبه ، ويطلب يدها للزواج ! ان المرأة عندما تحب ، تعرف كيف تتصرف

• تقرر الحاق الممثلة « زهرة العلا » بالفرقة المصرية اعتبارا من اول مارس الحالى وصرف المرتب المتاخر لها لدى هذه الفرقة وفرقة المسرح الحديث . وهكذا تم حل الاشكال الخاص بها بعد أن ظل معلقا ثلاثة شهور

• قررت لجنة السينما التابعة لهيئة التحرير انتاج ثلاثة أفلام قصيرة موضوعها « الاتحاد » و« النظام» و« العمل» ، على أن يقوم باخراجها الاساتذة عز الدين ذو الفقار وجمال مدكور وحسن عامر

• يقوم الاستاذ جمال مدكور بتصوير فيلم قصير عنوانه « من هنا نبدأ » لحساب هيئة التحرير، وهو يتضمن دعوة المواطنين للاشتراك فى مشروع يهدف الى تعبيد الطرق واصلاحها وسيبدأ المشروع باصلاح طريق حول الهرم الاكبر يشترك فيه الرئيس محمد نجيب يوم ٢٣ مارس

• اجتمع مجلسي ادارة كل من الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث للانتهاء من اللائحة الداخلية الخاصة بكل منهما تمهيدا لصدور القرار الوزارى باعتمادهما نهائيا

• اجتمعت لجنة شؤون الفنانين الاجانب ووافقت على التصريح لليلى الجزائرية بالبقاء فى مصر الى نهاية شهر مارس الحالى للانتهاء من عملها فى فيلم فريد الاطرش

• سلمت ادارة الشؤون العامة الى جميع دور السينما نسخة من كل من نشيدى الحرية وموكب التحرير للاستاذين عبد الوهاب وكارم محمود وسيذاع احدهما هذا الاسبوع فى مجموعة معينة من الدور ، ويذاع الثانى فى المجموعة الاخرى ثم يستبدل كلاهما بالآخر فى المجموعتين كل أسبوع

• صرفت وزارة الشؤون الاجتماعية فى هذا الاسبوع ثلاثة الاف من الجنيهات الى شركة مصر للتمثيل والسينما اعانة منها لجريدة مصر الناطقة

• تجرى الاذاعة الآن تصفية نهائية لمطربيها وينتظر أن تحذف من برامجها اسماء ٢٠ مطربا ومطربة ممن لا تتمتع اصواتهم بالصلاحية التامة للميكروفون .. كما ينتظر أن تضاف عدة اصوات من التى كانت مبتعدة عن الاذاعة لقلة الاجور التى تدفعها وسترفع اجورهم بحيث تكون مشجعة لهم على الغناء فى الاذاعة

• تعاقدت فرقة المسرح الحر مع الاستاذ عزت السيد ابراهيم على شراء مسرحيته الفكاهية « حسبة برما » وتدور الآن مفاوضات بين ادارة الفرقة وبين السيدتين عقيلة راتب وزينات صدقى للقيام بالادوار النسائية الاولى

• اتجهت النية الى تشجيع اقامة مسرح غنائى وتجرى الآن عملية اختيار المطربين والمطربات والممثلين الذين سيشتركون فيه وستجرى مسابقات بين المؤلفين لوضع الاوبريتات التى ستؤدى على هذا المسرح

غابة الفن

• تقدم بعض الفنانين من اعضاء هيئة التحرير الى المشرفين على مشروع الشجرة طالبين تخصيص مساحة من ارض الحكومة فى ضواحى القاهرة لغابة خاصة تعرف باسم « غابة الفن » ويقوم الفنانون بزراعة اشجارها وتعهدها .. وقد وافق المشرفون على هذا الطلب ويجرى الآن البحث عن انسب منطقة تخصص لهذه الغابة

• عقد الاستاذ انور احمد المدير الجديد لادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى اجتماعا عاما لجميع ممثلى وممثلات فرق المسرح الشعبى الخمس ، وتحدث اليهم عن رسالة المسرح الشعبى فى العهد الجديد ووسائل النهوض بها ووجوب التعاون على تحقيقها . وقد وقف الاستاذ على الكسار يشكره على حديثه ودموع التأثر تنهمر من عينيه

• ستسجل الاذاعة غدا – الاربعاء – نشيدا جديدا تؤديه الآنسة شادية وهو خاص بالهيئات والطوائف النسائية .. وسيعرض فى دور السينما ايضا فى الاسبوع المقبل

• انتهى الاستاذ يوسف وهبى بمعاونة اثنين من السناريست الايطاليين من وضع سيناريو فيلم « فرعون » وسوف يصدر من نسختين احداهما ايطالية والاخرى مصرية ويقوم بالبطولة الاستاذ يوسف وهبى

• ستقوم النقابات الفنية الثلاث باعداد كشوف باسماء الراغبين من اعضائها فى التدرب على استعمال الاسلحة وحرب العصابات وتخطر بهم المشرفين على معسكر امبابة الذى افتتحه الرئيس فى الاسبوع الماضى ، وستكون فيه كتيبة خاصة لاهل الفن

• يعتزم المخرج اليساندريني انتاج فيلم باللغة الايطالية يصدر فى مصر وقد استقر رأيه على اسناد الدورين الاولين فيه الى الاستاذين يوسف وهبى ورشدى اباظة امام ممثلين ايطاليين

• قام المصور محمد عز العرب بتصوير بعض لقطات فى سلاح المدفعية لتقديمها ضمن الافلام التى تعدها ادارة الشؤون العامة بوزارة الحربية لتعريف الشعب بجيشه

من أرشيف الفن ...

نجوم كومبارس : بين نجماتنا من بدات ظهورها فى الافلام بين « الكومبارس » باجر لايزيد فى اليوم الواحد على جنيهين ، وهذه صورة لسامية جمال ، ومديحة يسرى وهما تقومان بدورين ثانويين فى فيلم « يوم سعيد » مع الاستاذ محمد عبد الوهاب وقد بزغ نجمهما بعد ظهورهما فى هذا الفيلم ،واضطلعتا ببطولة أفلام عديدة ، وصارت مديحة يسرى « سمراء مصر الفاتنة » ،ولقبت سامية «براقصة مصرالعالمية»

فيلمه الاول : اول لقطة فى فيلم « اصحاب السعادة » الذى اخرجه محمد كريم بعد أن اكتشف الوجه الجديد محمد فوزى ، وخاطر باسناد دور البطولة له امام المطربة رجاء عبده وسليمان نجيب . وقد كان هذا الفيلم فاتحة شهرة للمطرب الناشىء محمد فوزى .. ومع ذلك فهو لا ينسى « أصحاب السعادة » ، حتى انه عند صدور قانون الغاء الالقاب ضحك قائلا : « اظن القانون ده مايسريش على فيلمي الاول « أصحاب السعادة » ...

من القصص المسرحي

رماد العمر

بقلم :
ميشيل بروفان

ركن المدفأة فى منزل تحتفظ جنباته بالآثار الذابلة لرخاء قديم ..
الساعة الثامنة مساء ..
السيد « باليزو » العجوز وزوجته ، التى انقضى على ارتباطه بها اربعون سنة ، مستلقيان على مقعدين وثيرين يبغيان هضما مريحا للعشاء الذى تناولاه قبل أن ياويا الى فراشهما ..

هى : (ترى زوجها وقد مد يده الى صندوق السيجار) اماذا انتوى التدخين يا « ادوارد » ؟ ... الم يباعد الطبيب بينك وبين السيجار ؟

هو : لقد سمح لى بان ادخن سيجارا واحدا حين يستبد بى الفكر .. وانا الآن غارق فى بحر من الافكار الهنية لا اعلم اهى نتيجة «للكريم» الشهية التى كانت تغلف الفاكهة أم هو كأس « البوردو » الصغير الذى تجرعته .. دعى اصابعك تعمل فيما تطرزينه واتركينى ارقب حلقات الدخان وانا احلم

هى : الاحلام بالنسبة لمن هم فى سننا لا تفيد الا فى ايقاظ الندم ..

هو : انا اخالفك فى هذا ... فالندم لا يولد الا حيث توجد عقبات تحول بينك وبين ما تشتهين ... اما بالنسبة لمن تقدم بهم العمر مثلنا ... بالنسبة لمن اشبعت السنين رغباته فهو يتلاشى ليترك وراءه احساسا مرنا هادئا : الذكرى .. الذكرى التى تجعلنا ننظر الى الاشياء التى ولت وكأننا اطفال تلهو خلف زجاج النافذة بالنظر الى شعاع الشمس الغارب ..

هى : والاحزان ... والهموم التى اعترضت حياتنا ؟ ..

هو : كل هذا يختفى دون أن يترك حقدا فى النفوس ..

هى : دون أن يترك حقدا ؟! .. انا قد نذهب بعيدا لو اخذنا بنظرتك ..

هو : نصل الى الغفران .. اننا حين نقترب من النهاية نقف لحظات لنلقى نظرة طويلة على ما تركناه وراءنا ... على حياتنا نزنها دفعة واحدة لم نصدر حكمنا عليها ... وهو غالبا ما يكون الصفح ... كل المشاكل والهموم التى كانت تقلقنا تبدو فى غروبها تفاهات لا وزن لها .. انه ليصعب علينا ونحن نرقب الرماد الضئيل المتخلف ان نتذكر سعير الحريق ...

هى : هل تعتقد اذن ان الرماد يغدو باردا فى مثل عمرنا .. ؟

هو : قطعا !

هى : وان الزمن يخدر احساسنا بالماضى ..؟

هو : تماما وهذا ما ينبت الهدوء فى ارض الشيخوخة ويجعلنا نحس بالنشوة ... نشوة العائد الى مرفأ الامان بعد رحلة شاقة تخللتها العواصف.

هى : واذا كان قد تخللها غرق دون أن تدرى ؟ ..

هو : كيف ؟

هى : خدعة مثلا .... خطأ كان كبيرا جسيما فى عهد الحريق .. هل تحسب ان الاعتراف به فى عهد الرماد لا يحدث اثرا ؟ ..

هو : على الاطلاق ..

هى : ان ما تؤكده يصلح لان يكون نظرية موفقة ..

هو : لا .. انما هو الواقع .. هو اعتقاد راسخ فى نفس ولدته السبعون عاما التى احملها على كاهلى ..

هى : لنفرض مثلا انهم تناولوا ماضى امامك بالسوء .. هل تبقى هادئا لا تحرك ساكنا ؟ ..

هو : انا لم ارم الى هذا .. ولكن ماذا تريدين منهم أن يقولوا عنك ؟ ..

هى : هذا فى صميم نظريتك ... انت مؤمن بأنك تعيش مع زوجة اخلصت لك طول العمر هب ان الامر ليس كما تعتقد أفلن تحس بادنى انفعال ؟

هو : ابدا ...

هى : (تسكت قليلا) : هذا شىء يسرنى ..

هو : لم ؟

هى : لانه سوف يمكننى ان اكون صريحة .. ان ارفع عن صدرى اخيرا عبئا طالما اثقل انفاسى ... طالما اشاع الهم فى نفسى رغم انه ابتعد كثيرا من حياتى ...

هو : (يضع سيجاره فى المنفضة ويبدو عليه الاهتمام) : اى سر تعنين ؟

هى : لقد كذبت عليك ... خدعتك .... لم اكن الزوجة المثالية التى تظن ... لم اعش طيلة حياتى « نيكول » المحبة البعيدة عن الشبهات والتى كنت تغار عليها بمجرد التفوه بعبارة اطراء لجمالى ..

هو : (يسكت لحظات ثم ينفجر ضاحكا ضحكا عصبيا مفتعلا) : ان قصتك محبوكة ولكن ثقى جيدا أنها لن تنطلى على ...

هى : أؤكد لك ...

هو : (يستمر فى ضحكه) : من العبث ان تفعلى ..

هى : (جادة) : اقسم بحياة ابننا ان ما اقوله صحيح ..

هو (يصفر وجهه فجأة) : هل .. (يتلعثم) هل انت متأكدة ؟ .. هل خنتنى حقا ؟ هذا شىء جنونى يصعب تصديقه ...!

هى : (بقلق) : كنت احسب انك لن تنفعل الى هذا الحد .. .

هو : (بصوت مختنق النبرات) : لست منفعلا ... كل ما فى الامر اننى .. اننى مندهش ... ان ما احرص عليه فقط هو ان اعرف متى تمت هذه ... هذه .. هذا السر ؟

هى : منذ ثلاثين سنة ..

هو : لحظة طيش .. جنون .. مرة واحدة اليس كذلك ؟ ..

هى : (بصوت واهن) : لا

هو : (تزداد ثائرته) : كثيرا ؟ .. (لا يسمع منها جوابا) علاقة ؟ ..

هى : نعم

ان تاريخ الفن في مصر يحفل بالكثير من الذكريات التي يعتز بها المشتغلون بالسينما والمسرح، انها ذكريات كفاح طويل في سبيل النهوض بالفن، وفي سبيل خلق وجوه جديدة تلمع في سمائه .. وقد اخترنا هذه الصور من المجموعات التي يحتفظ بها المخرج محمد كريم ...

جمعية انصار التمثيل والسينما : أخذت هذه الصورة في عام ١٩٢٨ لاعضاء جمعية انصار التمثيل والسينما . ونرى من اليمين في الصف الاعلى عبد الوارث عسر، وسليمان نجيب، وروجية خالد ، وزينب صدقي ، وامينة رزق ، وزوزو حمدى الحكيم ، وفتحية شريف . وفي الوسط المرحوم احمد حسنين ، الرئيس الفخري للجمعية ، جالسا بين المرحومين خليل مطران ، وعبد الرحمن رشدى ، وفي الصف الامامي احمد ضياء الدين والمرحوم عمر وصفي

نكتة من عام ١٩٢٨ : يذكر المخرج محمد كريم هذه النكتة عن النجمة فاتن حمامة وقت قيامها بعملها وهي طفلة في فيلم « يوم سعيد » وقد كانت تقوم فيه بدور الطفلة « انيسة » وفي أحد المشاهد كانت فردوس محمد تقول لها : « روحي يا أنيسة طلعي الاكل لسي كمال » وبعد أن انتهى تصوير المشهد بنصف ساعة ، حضرت فاتن وهي ما زالت ممسكة « بصينية الاكل » وسألت كريم في حيرة : « يا استاذ انامش عارفه اطلع الاكل ده لين ! » ..

هو : دامت اسابيع .. لا تحسبيني مضطربا .. شهورا ! ..

هي : (تخفض بصرها) : سبعة عشر عاما ..

هو : (ينهض هائجا) : يا آلهي !.. ومع من ؟..

هي (بعد تردد) : صديقك « موران » الذى قاسمنا حياتنا

هو : والذى كونت له ثروته .. سبعة عشر عاما هيه ! هذا فظيع .. اظن انه لو كان قد طال به العمر لدامت الى اليوم ..

هي : أوه ..

هو : ولم لا ؟.. لقد سخر مني طويلا ولم يكن هناك ما يمنع من استمرار هذه السخرية .. ايتها الفاجرة ! لم اكن أتوقع فيك هذا .. أنت التى احببتها من كل قلبي واخلصت لها طيلة حياتي .. كانت سذاجة مني ان أخلص ...

هي : انه من الخطأ ان تثور هكذا ... لقد افهمتني انه بوسعي ان ابوح بكل شيء ...

هو : (مكملا كلامه) : لقد كان هنائي هو ان اقضي لحظات بالقرب منك ، وان اطرد من خيالي بقوة فكرة خيانتك لي فقد كنت تبدين من من الحب والاخلاص ما كان يرفعك في نظرى الى مصاف الملائكة ويجعلني أعتقد انني اله في محراب متعبدة شديدة التقوى .. يالها من مهزلة ! .. لقد اديت دورك بمهارة يحسدك عليها أقدر الممثلين .. خدعتني في شبابي والآن تحاولين أن تطردى من شيخوختي اطياف الهناء ... واذا كان قد بلغ من غبائي انني عبرت عن الثقة بعدم الاحساس والمبالاة فما ذلك الا لانني كنت اضع ثقتي فيك فوق مستوى الريب ... لقد عشت سعيدا اقارن بينك وبين غيرك ممن كن يحطن بنا والآن تهدمين كل شيء حتى الصرح الذى شيدته فوق اساس من أوهام .. يالي من تعس !...

(يسقط فوق مقعده مغشيا عليه)

هي : (تجرى اليه في هلع) : « ادوارد » ! عزيزى « ادوارد » ..

(تبقى لحظات في حيرة مجنونة لا تعرف ماذا تفعل حتى تلاحظ ان الانتظام قد ارتد الى انفاسه ، وان اهدابه قد ارتفعت عن عينيه الكليلتين فتبدأ في النطق بعبارات مفعمة بالحب وهى تربت بيديها في حنان على وجهه البارد ...)

هو (بصوت مرتعش يسمع بصعوبة) العفيني ..

هي : (تهمس الى نفسها بصوت خفيض) : فلأجرب !.. وان كان الامر لا ينجح الا مع صغار السن (ترفع صوتها) لقد كذبت يا عزيزى .. لم اكن جادة فيما ادعيته ..

هو : (مستردا انفاسه) : اين هو الكذب في كلامك ؟..

هي : قصة خيانتي المختلقة ..

هو : ولكنك اقسمت !

هي : نعم اخطأت في هذا وكفاني ما ارى جزاء .. لقد اخفتني كثيرا ولكنك كنت تبدى من التحدى وانت تدافع عن نظريتك ما دفعني الى هذه الفرية المقيتة دفعا .. فأنت تعلم جيدا ان فكرة مقابلة التحدى بمثله كثيرا ما تنبت في النفس البشرية بلا مبرر .. انني احس بالندم يعتصر نفسي واطلب اليك ان تصفح عني ...

هو : (ينظر اليها مليا) : انك انما تكذبين الآن ..

هي : كلا أؤكد لك .. انظر الى عيني جيدا تكتشف ما في نفسي فلطالما كررت أن عيني لا تعرفان الكذب .. ثم هل أمكنك ان تعقل ما قلته لك ؟.. هل يمكنك ان تتصور حبا ينشأ بيني وبين « موران » ذلك الذى لم يكن يملك من الصفات ما تتحلى به أنت : العقل والاتزان والروية ؟.. ثم اتذكر انني ارتكبت معه يوما ما آثار ريبتك ؟.. أنت ترى جيدا ان هذه أكذوبة واكذوبة عريضة لا ترتكز على أساس (تبدو عليه امارات الاقتناع) هيا انهض أيها الطفل الكبير أم يلزمني هدهدتك كما افعل مع الاطفال .. ؟ انهض والقا ، كما كنت دائما ، من براءة زوجتك

هو (يجذبها اليه ويطبع على خصلات شعرها الفضية قبلة ولهى) : انني أصدقك .. أميل الى تصديقك ..

هي : الا يكفي لاقناعك انني ارتجف لمجرد ما ألم بك ... هل تريد مني ان اعد لك شرابا ساخنا ؟..

هو : لا .. لقد بدأت اشعر بتحسن ..

هي : افضل أن تمد جسدك على سريرك وأن ترتاح قليلا ..

هو : نعم ولكن ليس الآن .. اقتربي مني قليلا ، اعطني يدك اريد ان احس بك الى جوارى وان اتحدث اليك ....

(تسند رأسه برفق الى وسادة المقعد ثم تمسك بيده الباردة بين يديها ....)

هي : هل أنت مستريح ؟

هو : كل الراحة ....

هي : هل غاصت الافكار السوداء في بئر النسيان ؟

هو : كلا فما زلت افكر في الآراء المغلوطة التي ادليت بها اليك بعد العشاء ... ان الانسان لا يفقد احساساته قبل أن يفقد الحياة نفسها ..

هي : والغفران الذى كنت تتحدث عنه ؟...

هو : مجرد سراب ... ان الآلام تلازمنا حتى باب القبر .. بل وبعد ان يفنى الجسم ويبلى تظل بعض المشاعر نابضة بالحياة : القلب .... والاوهام ...

هي : (بهدوء) : والغرور (بلهجة تفيض حنانا) كفاك كلاما استرح الآن (تنظر الى وجهه الممتقع) الا زلت تشعر بتعب ؟..

هو : قليلا .. افضل ان اغفو بعض الوقت ..

(تنقضي دقائق من صمت تتأكد بعدها أن النوم قد اثقل جفنيه فترفع عيناها الى وجهه وتفكر قليلا ثم ترتسم على شفتيها الرقيقتين ابتسامة يلمع الخبث بين ثناياها ..)

هي (تهمس الى نفسها) : نعم لقد اخطأت ! .. حتى بعد المائة .. بل حتى في العالم الآخر يجب الا نبوح بسرنا ! !

مجدى فهمى

نقد الأسبوع
ريا وسكينة

كنت أعتقد دائماً أن الأستاذ صلاح أبو سيف مخرج مجتهد ، يكره التهريج والابتذال ، ويشق طريقه في تواضع صامت ، مرتكزاً على ثقافة وفهم عميقين ، وعلى رغبة في الابتكار . وقد أكد فيلمه الأخير « ريا وسكينة » هذا الاعتقاد

فهذا فيلم بوليسي من أفلام الجرائم ، ولكن صلاح لا يلجأ إلى موضوع من نسج الخيال ، وإنما يعالج جريمة واقعية ، أو بالأحرى سلسلة من الجرائم الغريبة التي وقعت في الاسكندرية منذ ثلاثين عاما ، فروعت المدينة ، وكانت الأختان الرهيبتان ريا وسكينة بطلتي هذه الحوادث . في تلك الأيام أخذت الفتيات والنساء يختفين في ظروف مريبة ، فلا يعثر لهن على أثر ، حتى زاد عددهن على العشرين . وشاع الذعر في المدينة ، وتحركت سلطات البوليس للكشف عن حقيقة هذا الاختفاء . وتقدم ضابط شاب فاندمج متخفياً في أوساط المجرمين ، وأخذ يجمع الخيوط التي توصله إلى جلاء الحقيقة حتى وصل اليها . وإذا بالأمر ينكشف عن أروع ماتصل اليه القسوة البشرية في عالم الاجرام

إن عصابة ترأسها المرأة الرهيبة « ريا » تستدرج النساء بشتى الوسائل الى منزلها ، ثم تخنقهن وتستولي على مصوغاتهن ، وتدفن الجثث بعد ذلك في أرض المنزل الذي جعلت منه قبراً كبيراً للضحايا . وقد اشتهر أمر هذه الجريمة وذاع ، وأصبح اسم « ريا وسكينة » رمزاً للاجرام ومثاراً للرعب

▭

ومن الحق أن نقرر أن الأستاذين نجيب محفوظ وصلاح ابوسيف قد عالجا الموضوع ببراعة وحذق ، فلم يكن في السيناريو شيء من المبالغة أو الافتعال ، وكان تسلسل الحوادث منطقياً مشوقاً إلى النهاية . ومع ذلك فقد كنت أفضل لو أبرز بشكل أوضح المصير الذي انتهى اليه أمر « ريا وسكينة »

ومن الحق أيضاً أن نسجل للمخرج نجاحه في إخراج الفيلم ، فقد أضفى عليه الجو الملائم لحوادثه ، وأحسن استخدام الظلال والأضواء والتأثيرات الصوتية ، وكانت له انتقالات بارعة ، مثل الانتقال من مشهد « ريا » وهي توشك خنق الضحية إلى مشهد السكين وهي تذبح الحيوان في المجزر . وكان موفقاً كذلك في تصوير البيئة الشعبية في الأسكندرية في ذلك العهد ، وإظهار تقاليدها ولهجاتها وملابسها . ولم يحاول أن يسرف في استغلال التأثيرات العنيفة ، مع أن الفرص كانت سانحة له بكثرة لو أراد ، وإنما لجأ إلى البساطة والسرعة والحركة المتوالية

▭

وقد كنت أؤثر أن أتجاوز عن بعض الهنات القليلة لولا أن الجمهور نفسه لاحظها أثناء العرض ، مثل اهتزاز الحائط أثناء المشاجرة بين الضابط وأحد أفراد العصابة

وكان التمثيل بدوره رائعاً ، وبخاصة نجمة ابراهيم في دور «ريا» وفريد شوقي وأنور وجدي والقصبجي . وقد أعجبني من « نجمة » أنها لم تحاول كذلك المبالغة فكان دورها من أحسن أدوارها

إنه فيلم تعتز به الشاشة

« ابن تيمورية »

٤٠ جنيهاً لقراء « الاثنين » ..

تواصل مجلة « الاثنين » في عددها الذي يصدر يوم الأحد القادم ، تقديم مسابقتها ذات الجوائز القيمة التي تتيح الفرصة لثلاثة من قرائها كل اسبوع لمقابلة الحظ وجها لوجه ...

احرص على شراء مجلتك المفضلة يوم الأحد القادم ، لتشترك في المسابقة ، ولتطالع فيها اسماء الفائزين الثلاثة في مسابقة العدد ٩٧٦ فقد تكون أنت من هؤلاء الفائزين السعداء ...

على الشاشة هذا الأسبوع

جحيم الغيرة ـ درام مصرى :
قصة زوجين شابين ينعمان بالحب والهناء .. ثم اقتحمت حياتهما امرأة فالتهبت العواطف بالغيرة ، وانقلبت حياة الزوجين الى جحيم زادته الغيرة اشتعالا .. وكان لذلك ضحايا بينهم طفلة بريئة . ولم يقتصر الامر على ذلك ، بل أن البيت السعيد تقوض ، وخيم الشقاء على نفوس هانئة ، وجر وراءه مفاجآت مثيرة ومواقف عاطفية والوانا من الانفعالات النفسانية .. ولكن لكل شيء نهاية ، فلا بد أن يعود للبيت هدوؤه وللزوجين سابق هنائهما .. ثم ينال كل جزاءه ان خيرا أو شرا .. تمثيل أميرة أمير وكمال الشناوى ومحمود المليجى وزهرة العلا وهند رستم واستفان روستى ومى مدور

فى شرع مين ـ درام مصرى :
انها قصة النفوس الطيبة والنفوس الشريرة ، والصراع الذى يقوم بينهما .. حوادث هذه القصة تفسر القول المأثور : «اتق شر من احسنت اليه» .. فترى كيف تقدم النفس الطيبة الخير والاحسان لنفس اخرى طبعت على الشر والاجرام ، وبدلا من أن يرجعها هذا الاحسان من غيها ويردها الى الصواب ، نراها ـ أى النفس الشريرة ـ ترد الخير شرا مضاعفا الى النفس الطيبة .. ولكن هذه تؤمن بعدالة الله ، فينقذها هذا الايمان ويرد اليها سعادتها وهناءها .. وفى نفس الوقت تنال النفس الشريرة جزاء ماقدمت من اساءة .. تمثيل أمينة رزق وحسين رياض وماجدة وزوزو نبيل وشكرى سرحان وسناء جميل وسميحة توفيق

أضواء المسرح ـ كوميدى امريكى :
انها قصة تنتزع الفكاهة من خلال الدموع .. قصة مهرج خبا نجمه بعد أن علا صيته وارتفع فى قاعات الموزيكهول .. لقد كان هذا المهرج معبودا للجماهير ، فاذا به الآن قابع فى زوايا النسيان . وقد عرف هذا المهرج راقصة شابة من راقصات الباليه .. ولكنها مريضة غير قادرة على العمل . وقد حاولت هذه الراقصة أن تنتحر اختناقا بالغاز ، فينقذها المهرج ويتكفل برعايتها ، فيبث فى نفسها الشجاعة ويعيد اليها أملها فى الحياة . وبفضله استردت الفتاة مكانتها فى عالم الفن ، فلا تنسى جميله .. وتشعر فى نفس الوقت بأنها تحبه .. ومع أنه يحبها هو أيضا ، فانه نظرا للفارق السن بينهما يبتعد عن طريقها وملء قلبه الالم والحسرة . تمثيل شارلى شابلن وكلير بلوم وبستر كيتون

زواج غير شرعى ـ فكاهى امريكى :
اعتادت الشركات الامريكية أن تقدم لنا بين حين وآخر افلاما تجمع فى كل منها طائفة من اكبر نجومها .. وتضع لكل منهم فى قصة الفيلم حادثة يستند عليها ظهوره .. وهذا فيلم من هذا النوع .. فترى من بين حوادثه قصة جندى وفتاة تزوجا ، ولكنهما عرفا فيما بعد ان زواجهما غير شرعى ، فقد عقده قاض غير مصرح له بتسجيل عقود الزواج . وهما لذلك يسعيان لتصحيح وضعهما بعقد زواج معترف به .. فيقعان فى مشاكل ومفاجآت تثير جوا من الفكاهة والمرح .. اما بطلا هذه الحادثة فهما متزى جاينور وايدى براكن ، ويضم الفيلم غيرهما من النجوم جنجر روجرز وفريد آلن وفيكتور مور ومارلين مونرو ودافيد واين وايف آردن وبول دوجلاس

مع سيارات النجوم

تأتلف ماجدة مع سيارتها في الصغر والاناقة وقد سرقت هذه السيارة مرة من امام احدى دور السينما

تتبادل زمردة قيادة سيارتها مع زوجها

اسعد اللحظات هي التي تقود فيها نجاة الصغيرة سيارتها

ان السيارة تعتبر عند اغلب فناتينا هواية قبل ان تكون وسيلة للوصول في المواعيد التي يحددها المخرج .. وعلى هاتين الصفحتين استعراض لسيارات النجوم

تملك الفنانة مديحة يسرى سيارة شفروليه تقودها بمهارة فائقة. ورغم مهارة مديحة ، إلا أن هذا لم يحل بين سيارتها وبين التحرش بسيارات الجيران . فقد حدث أن احتكت بها سيارة جارها الأستاذ عزالدين ذو الفقار وسط موقف السيارات بالعمارة التي يقيم فيها كل منهما، فأحدث بها خدشاً بسيطاً كانت نتيجته أن تكبد « عز » ثمن طلاء السيارة بالدوكو من جديد !

وتجنح صباح في قيادة سيارتها « الرايلي » إلى السرعة بشكل يفزع الراكبين معها . ولا تنسى صباح المخالفات المتعددة التي ارتكبتها بسبب نزعتها الحامية في القيادة . وهي لا تأسف على ذلك وتقول: « الحكاية بسيطة .. ده أتوموبيل . واحنا في عصر السرعة ..! »

وتأتلف ماجدة مع سيارتها « الموريس » في الصغر والأناقة . وتذكر لك ماجدة أن هذه السيارة سرقت منها ذات مرة ، وكانت قد تركتها

فلما تقود شادية سيارتها بنفسها

تتبادل زوزو ماضى قيادة سيارتها مع ابنتها ايفون

وتجنح صباح الى السرعة فى قيادتها سيارتها

تقود مديحة يسرى سيارتها بمهارة

أمام إحدى دور السينما فلما خرجت لم تجدها ، ولكن صبياً صغيراً أخبرها أن بعض العمال الميكانيكيين سحبوها من مكانها وأدخلوها فى الشارع المظلم المجاور ... ووجدت ماجدة سيارتها سليمة إلا من مخالفة المرور !

وتملك زمردة سيارة فارهة من ماركة « كاديلاك » تتبادل قيادتها مع زوجها فى تبصر وحذر .. وقد عقدت رهانا ذات مرة مع صديقتها شريفة ماهر وقد بدأ الرهان فى القاهرة وانتهى فى ميدان ابراهيم باشا بالأسكندرية وفازت فيه شريفة بالأولية وبمبلغ خمسة جنيهات ! !

أما سيارة شاديه فهى « شيفروليه » ، وقلما تقودها المطربة الشابة بنفسها بل تترك ذلك لسائقها الخاص . وألطف ذكرى لهذه السيارة أنها كانت تهم بركوبها ذات ليلة ، وهى خارجة من حفلة العرض الأول لأحد أفلامها ، عندما رأت رسالة مكتوبة بالطباشير على جسم السيارة ... رسالة غرام وإعجاب من طالبة بالسنة الثانيـة بإحدى المدارس الثانوية ، ترجوها فيها أن تبعث اليها بصورتها . ولبت شادية الطلب على الفور ، فالى الشيفروليه نلفت نظر المعجبين !!

بالقاهرة قريبا في سينما مترو جسر واترلو

يسر مترو جولدوين ماير أن تلبي رغبة الجمهور القاهري فتتيح له مرة أخرى مشاهدة تحفة السينما الخالدة « جسر واترلو » التي يضطلع ببطولتها النجم الكبير روبرت تايلور مع الممثلة الفاتنة فيفيان لي ، والفيلم يروى قصة غرامية عنيفة وقعت حوادثها ابان الحرب العالمية الأخيرة …

وقد قام باخراجها المخرج العالمي ميرفين ليروى (مخرج « كوفاديس ») فسجل لنفسه نصرا عظيما ونجح في التأثير على الجمهور بهذه القصة العاطفية الرائعة

وسيعرض هذا الفيلم الكبير يوم الخميس القادم بسينما مترو بالقاهرة

بيني وبينك

يحرره

انا مين ؟

.. هل انت الاستاذ اميل زيدان ؟
عدن : محمد حمزه محمد ناصر

• ياريت !

طوابع

.. انا من هواة الطوابع .. فهل يمكن ان ترسل الي مجموعة من الطوابع المصرية القديمة والحديثة ؟
العراق : « السيد »عدنان

• ما كانش ينعز والله يا حضرة السيد !

علاج ..

.. انني مصاب بمرض القلب وقد وصف لي الطبيب ان ارى صورتك لاشفى ..
بغداد : انور عبد الكريم

• ماصدقتش .. الطبيب لازم زهق وعايز يتخلص منك !

مبسوطة .. ومفلوقة !

.. عندما قلت لك ان عندى « عريس » ابن حلال للفنانة شادية ، كان ردك : « لو كان ابن حلال كان ايه اللى قعده لدلوقت من غير جواز » .. واختتمت الرد بالمثل القائل : « ما يقعد على المداود الا شر البقر » .. فهل ينطبق المثل عليك ؟
المبسوطة .. والمفلوقة
الناصرية : السيدة ليلى عبدالله شوقى

• طبعا لا .. لأنى مش « عريس » !

قلب متفتح

.. ما رأيك في ان قلبي تفتح لحب مديحة يسرى وفاتن حمامة وشادية وليلى فوزى ؟
جدة ـ الحجاز : جعفر كثيرى

• يا بختك بقلبك !

دائرة المعارف

.. كانت الكواكب تنشر في كل عدد « دائرة معارف الكواكب » فلماذا لا تعود الى نشرها ؟؟ وهل « طرزان » هو رئيس التحرير ؟
سوريا : مصطفى معراوى

• استبدلنا بدائرة المعارف ، باب « في المرآة » وطرزان ليس رئيس التحرير .. للأسف !

صداقة اطفال

.. انا فتاة صغيرة في مثل سن فيروز ، واريد ان تكون بيننا صداقة فهل ترد على اذا كاتبتها ؟ وما عنوانها ؟
بيروت : آنسة وداد خليفة

• اكتبي اليها بعنوان مجلة « الكواكب » ونحن نسلم خطابك اليها .. وسترد على خطابك لانها « طفلة » مثلك .. لم تعرف « العنطزة » بعد !

اجر ..

.. كم يتقاضى يوسف وهبى اجرا عن دوره في احد الافلام ؟
اسيوط : جمال زينهم

• من ثلاثة آلاف جنيه فما فوق ..

فاتن ..

.. كيف احصل على صورة فاتن حمامة ؟
الاسكندرية : وداد محمد سعيد

• من فاتن حمامة …

اول لقاء

.. لماذا اخترت اسم طرزان .. مع انك لا طرزان ولا حاجة ؟
القاهرة : آنسة ع . م . ع

• ايش عرفك ؟

المطربة فيروز

.. انني معجبة بالمطربة « فيروز » التي نستمع الى اغانيها من محطة دمشق ، فهل لك ان تذكر لي عنوانها ؟ وما جنسيتها ؟ وهل سبق ان نشرت صورتها في الكواكب ؟ وهل سبق ظهورها على الشاشة ؟.
بغداد : آنسة ن . ا

• لم استمع بعد الى المطربة « المذكورة أعلاه » .. والا لشاطرتك الاعجاب .. ويحسن بك ان توجهى اسئلتك الى محطة دمشق لتعرفى منها ما تريدين معرفته عنها ، و « من فمها احلى ، يا كحلا » ..

بحث ..

.. ظللت ابحث عن حقيقة شخصيتك حتى اهتديت اليها
العراق : آنسة امل نورى

• تستاهلى مين قال لك تبحثى ؟..

لماذا ؟

.. لماذا لا يتزوج الموسيقار فريد الاطرش ؟
العراق : ف . م . ع

• مالوش نفس !

كواكبهم ..

.. ارجو ان تستمروا في نشر صور نجوم هوليوود في هدية « الكواكب » لان كواكبنا .. قربوا يشطبوا !
العباسية : الآنسه عفاف خفاجى

• ماشى كلامك !

عزومة ..

.. اني ادعوك لحضور حفلة عقد قراني وسأؤجل الحفلة حتى تحضر فما رأيك ؟
دمنهور : حنفى الدقاق

• اذا كنت ستنتظرنى .. عمرك ما انت متجوز !

من هو .. من هى ..؟

١ ـ جورج ودولت أبيض
٢ ـ زينب صدقى
٣ ـ حسين رياض
٤ ـ أمينة رزق

ممنوع ...

.. ارسلت الى الفنانة شادية عدة خطابات لترسل الى صورتها ولكن لم ألق ردا ، مع أنها ارسلت لكثيرين غيرى

دمنهور : الطالب حمدى . ع .

● لابد أنك ارسلت عنوانك على « المدرسة » ولذلك لم ترسل اليك الصورة .. لانها حريصة على عدم ارسال صورها الى معاهد العلم حتى لايشغل الطلبة بصورتها عن الدروس .. ارسل اليها عنوان منزلك .. ان كنت تقطن فى منزل !

شجاعة ..

.. بمناسبة نشر مقال عن الفنانة « ... » نعرفكم بانها ليست الا لقيطة فيجب ان تصححوا ما نشرتموه .. بنشر ما جاء فى خطابى هذا

أ . ه . م .

● أليس عجيبا أن تكون شجاعا فى سب فنانة والمطالبة بنشر هذا السب .. ثم تفارقك شجاعتك عند توقيع خطابك فترمز الى اسمك بالحروف ؟ مالكش حق !

الحال من بعضه

.. اريد زيارة القاهرة ، فكم ليرة سورية تكفينى لمدة شهر ؟

سوريا : كيفورك زاكاريان

● تكاليف الحياة عندنا مثلها عندكم .. فى امكانك أن تكتفى بمائة ليرة وفى امكانك انفاق مائة ألف .. « مثل ما بتريد خيو » !

أولاد !

.. هل انجبت ليلى فوزى اولادا من زوجها عزيز عثمان ؟

عمان : موريس كاتيجان

● ماحصلش !

ملهمة ..

.. الا تعتقد ان سامية جمال كانت ملهمة فريد الاطرش ومصدر وحيه ؟

الاسكندرية : محمد خليفة خليل

● مش بعيد ..

هدية ..

.. هل اذا ارسلت هدية الى الفنانة شادية عن طريقك ، تتفضل بتسليمها اليها ؟

القدس : آنسة دلال . ا

● بكل سرور .. حتى ولو كانت الهدية « قبلات حارة » !

مسكينة

.. لى صديقة مجنونة بحب فريد الاطرش ، ولا تريد ان تتزوج بغيره ، ومستعدة للتنازل عن جميع املاكها لمن يزوجها به

طالبة ثانوى

● الله يشفيها !

الفن والدراسة

.. هل يستطيع الطالب بالثانوى ان يجمع بين الدراسة وتلقى دروس فى التمثيل ؟

آنسة صباح بواش

● اذا كان الطالب « عقله على قده » فانه يعجز عن الجمع بينهما بالطبع !

أعداد ناقصة

.. اريد الحصول على بعض الاعداد السابقة من الكواكب ، فكيف أحصل عليها ؟

الروضة : زكى ابو العلا

● اما بارسال الثمن الى « قلم الاشتراكات » بدار الهلال والثمن ٣٥ مليما للعدد الواحد ، واما بدفع الثمن نقدا واستلامها من قلم الاشتراكات برضه .. يعنى المسألة ليست مشكلة يا سى « ذكى » !

أعداد الكواكب

.. هل يمكن طلب اعداد من الكواكب ولو لم تكن مسلسلة ؟

المنيا : موسيقى محترف

● ممكن

ثائرات ..

.. جاء فى الكواكب بعنوان «مشروع يتحرك» انه لا يوجد فى عالم الطرب سوى ام كلثوم وعبد الوهاب .. فهل نسى الكاتب ذلك الفنان الكبير فريد الاطرش ؟

عمان : ثلاث آنسات ثائرات

● يظهر انه نسى

فنانات

.. هل الفنانات « ليز » و « لين » و «كيتى» مصريات مسلمات ؟

ليبيا : حسين بن على الكردى

● هن أجنبيات متمصرات غير مسلمات ..

اذاعة وخلافه

.. لقد عرفت شخصيتك ، فانت المحرر ل « ... » أليس كذلك ؟

شبرا : آنسة عميا على

● آسف لانه « ليس كذلك » !

تحيات

.. هل يمكن ابلاغ تحياتنا الى الفنان سعيد ابو بكر ؟

العراق : صالح شيخ على ابو جلود

● علشان خاطرك بس !

طرزان

ابتسامات من هنا وهناك

تروى « آن بليث » نجمة « يونيفرسال » هذه النكتة تعلق المخرج السينمائى تشارلز لامونت بغرام فتاة وأراد أن يختبر سلوكها فكلف أحد البوليس بمراقبتها وبعد أسبوع تسلم المخرج لامونت تقريرا جاء فيه : «اتضح أن « مس روزالند » على صلة بشخصين،أولهما المحامى جاك ماكميلان وهو ذو سمعة طيبة ، وثانيهما مخرج سينمائى تعرف بها حديثا ، وهو مغفل كبير » !!

يا ساتر !

هذه النكتة ترويها السيدة روحية خالد :

كنت قد أقمت مدفناً لأسرتي منذ سنوات على أحدث طراز ، وزودته بصالون جميل للزائرين . وذات يوم دعوت بعض أصدقائى من الصحفيين والممثلين الى مشاهدة روعة بناء المدفن وأثاثه ، وكان من بينهم الزميل فؤاد شفيق ، الذى قال على الفور عندما شاهد المدفن :

— يا سلام .. حاجه تشرح الروح .. ربنا يجعله عامر ! !

ثمن الشجاعة !

وهذه النكتة يرويها الأستاذ حسن فايق :

عندما كنت فى لبنان كنت أسمع كثيراً عن فتوة يدعى « ملحم » يهابه الناس لقوته وشدة بأسه، وكنا نتحدث عنه يوماً أنا وبعض أصدقائى اللبنانيين ، حين قال أحدهم :

— أنا لى أخ ضرب ها القبضاية بالعصا فوق نافوخه

وتعجبت وأبديت اهتمامى بهذا الأخ الشجاع وقلت له :

— طيب أنا يسرني أتعرف بأخوك ده

فقال صاحبنا :

— اصبر حتى يخرج من الاسبتالية !

السبب !

وهذه النكتة ترويها السيدة هدى سلطان :

كان أحدهم ضعيف الذاكرة الى حد كبير ، وذهب يوما الى طبيبه وقال له :

— أنا يا دكتور كل ما آجى أشرب الشاى أحس بحاجه عماله تزغدنى فى عينى

فقال له الطبيب :

— ابق شيل المعلقه من الفنجان قبل ما تشرب !

متعور ليه ؟

قابلت أم كلثوم صحفياً من أصدقائها ، ولاحظت أن بوجهه كدماً أزرق حديث العهد فقالت له متسائلة :

— انت قدمت مقالات لرئيس التحرير النهار ده ؟ !

فأجابها بالنفى فقالت :

— أمال وشك متعور ليه ؟ !

حية تسعى !

كان الحديث يدور حول أحد الفنانين وما يقاسيه من عنت حماته ، فروت لولا عبده عنه الفكاهة التالية :

التقى بصديق له بعد غياب طويل فسأله الثانى :

— ازى حماتك ؟

فأجاب الأول على الفور :

— « حية » تسعى !

سذاجة

وهذه النكتة يرويها فؤاد شفيق :

زار أحد الريفيين مدينة الاسكندرية لأول مرة ، وأراد أن يركب الترام المكون من دورين فسأل ناظر المحطة :

— الترماى ده رايح فين ؟

فأجاب الناظر :

— رايح سيدى بشر

فقال له الريفى على الفور :

— طيب واللى فوق رايح فين ؟ !

ازاى ؟

وهذه النكتة يرويها حسن فايق :

أراد الطفل أن يخفى عن أمه أنه قد تشاجر مع ابن الجيران ، ولكنها سألته عن سبب الجرح الذى فى رأسه فادعى أنه هو الذى عض نفسه ، فقالت له متعجبة :

— وازاى طلت تعض راسك . . ؟

فأجاب على الفور :

— طلعت على الكرسى !

أكفى السلطانية

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

الأم : طريق ايه يا خوية ؟
حسن : اللى كانت فى السينما مع طنط ياست هانم ... كانت بتتفسح مع « هدهد بيه » ووصلها لحد هنا بالعربية
الأم : يا خوية انت زاخر وماله ؟
حسن : وماله ... وماله ازاى يا ستى .. مش هوه ده اللى ضحك عليها وقال لها انه حايتجوزها وبعدين سابها ؟
سنية (وهى تمسح دموعها) : سامحة يا ماما
الأم : وهو يا ابنى جرى ايه يعنى تخاصمه تزعل معاه والا تقوله ماتقابلكاش ولا تشوفناش .. حقه دانت قرقوش صحيح
حسن : قرقوش اللى باحافظ على خطيبتى !
الأم : اذا كنت عايز تحافظ عليها حقيقى ماتكتب باللا واحكمها وبعد كده زى ما انت عايز
حسن : اذا كنت مش قادر أحكمها دلوقتى .. حاحكمها بعد ما يبقلها حق عندى وتبقى الفاس فى الراس ... هى المسألة كلفتة على طول لا ياستى أما تبقى تمشى زى ما انا عايز ... واعرف انها بقت دغرى ...
الأم : ليه هى ماشية عوجه ولا ايه ما تحسن كلامك أمال مازعلتش البنت
حسن : ازعلها ؟ اللى بانصحها
الأم : ياخويه مش بالشكل ده .. دى لسه صغيرة وعبيطة . سايسها وحايلها مش بالعافية يمكن فكرت بعقلها الصغير انها لما تعمل كده تخليك تغير عليها .. انت جرى لك ايه كله بالسياسة
حسن : والله يا ستى أصل الحاجات دى مش بالسياسة . دى مسائل ظاهرة زى الشمس وهى شايفاها ولساها أما حكاية الغيرة دى بقت قديمة
الأم : والنبى يا خويه دى عبيطة ... قومى يا بنتى اغسلى وشك كده وروقى ...

(تقوم سنية وتخرج ... غلق الباب)

الأم : بقى دا اسمه كلام تفتح عين البنت بالشكل ده
حسن : افتح عينها أكتر من كده .. دى عينها فتحلت من كتر ما هى مفتوحة ... بقى دى ردود ترد على بيها ...
الأم : يعنى هى قالت ايه ؟ مش عقل قد عقلها بتجاوب ...
حسن : عقلها أكبر منى ومنك دى فاهمة كل حاجة بس بتتعابط أو بتضحك علينا . أنا مش فاهمها
الأم : يعنى المدة دى كلها مافهمتهاش لسه ..
حسن : دى زى الحرباية فى كل مناسبة بتغير لونها . دا أتارى الكدب دائما على طرف لسانها وانا اللى كنت باصدقها فى كل حاجة لحد ما ظهرت قدامى على حقيقتها
الأم : ياخويه ما تتكلمش الكلام ده أمال .. ظهرت ايه وماظهرتش ايه ... بقى احنا اللى بنقول عليك الجدع الطيب الأمير اللى ماتخرجش العيبة من بقه تقوم تتكلم الكلام ده .. بقى دا جزاءنا اللى فضلناك على كل الناس اللى جم يطلبوها
حسن : لانها افتكرت اننى أنا المغفل الوحيد اللى اقدر استحمل كل عمايلها
الأم : اذا ماكنتش انت حاتستحملها وهى قد بنتك يبقى مين ؟ الشبان الهايفين التايهين دول ... لا ... لا حق يا حسن افندى انت لك العجب .. انت ايه اللى مزعلك منها ..؟
حسن : والله يا ستى أنا مش مزعلنى غير خروجها اللى مالوش لازمه ده وكدبها اللى مالوش آخر وصاحبتها الست ديدى وعرفت وخلافه
الأم : بس كده ؟ (تنادى) يا سنية !
سنية (من بعيد من الداخل) : نعم يا ماما
الأم (بصوت عال) : تعالى يا بنتى أمال .. انت بتعمل ايه
سنية (من بعيد) : بالبس يا ماما
الأم (لحسن) : ماتشرب القهوة يا خويا .. خدتنا فى دوكة والقهوة بردت
حسن : هى بتلبس ليه خارجة
الأم : أمال بتلبس يمكن عايزه تخرج معاك
حسن : فكرك يعنى انها عقلت وفكرت فى الحق
الأم : بنتى شاطرة وتفهم الاصول .. بس غيرش تحب العند .. دانا مربياها على ايدى ..

(تدخل سنية)

سنية : فيه ايه يا ماما ... هى الساعة كام
حسن : الساعة تسعة ... تحب تروحى سينما
سنية : سينما ؟ لا ما اقدرش ديدى حاتفوت على دلوقت وحنزور مرفت لانها عيانه قوى
الأم : مسكينة يا مرفت .. هى عندها ايه
سنية : شوية برد ... لكن تعباها خالص
الأم : باعينى يا بنتى .. والنبى لسلمى عليها بس ما تتأخريش
سنية : طيب عن اذنك انا أكمل التواليت لحسن ديدى معادها قرب (تخرج)
الأم : ماعزورة يا بنتى ... قلبها رهيف وتحب الناس كلها
حسن : الا انا
الأم : مش هاين عليهاتسيب مرفت فى رقدتها
حسن : وتسيبنى انا
الأم : ياما فى الدنيا مظاليم .. الهى يوفقك يا بنتى
حسن : من غيرى انا
الأم : بتقول ايه ياسى حسن ؟ من غيرك ازاى
حسن : اتفضلى (وهو يخلع الدبلة) : الدبلة اهى (يخرج مغلقا الباب وراءه) ...

(صوت باب)

الأم : يا ليلة زى بعضها ... يا سنية ... يا سنية
سنية (من بعيد) : فيه ايه يا ماما ... ديدى جت
الأم : لا تعالى الحقى ...
سنية (داخله) : ايه فيه ايه يا ماما
الأم : ده حسن يا بنتى ... رمالى الدبلة وخرج غضبان
سنية : وماله
الأم : وماله ازاى يا بنتى ... دا كان راجل طيب وعلى أدنا
سنية : بكره ييجى غيره كتير .. دا حتى ماعندوش فلوس ، كان حايعيشنا ازاى ؟ .. والنبى لتشبكى لى الدبوس ده لاحسن مش ماسكه

(صوت كلاكس سيارة) قوام يا ماما ... (تنادى) ديدى ... نازله حالا

(موسيقى) ... فى القهوة

محمد : لا .. دا انت لك حق يا أخى ... نفدت بجلدك
حسن : أيوه صحيح بجلدى
محمد : أمال مالك مقريف ليه ... انت صرفت كتير على الخطبة دى ؟
حسن : اتخربت كل فلوسى اللى كنت محوشها ... علشان أرضيها واملا عينها بالهدايا وكل ما أزود تطلب اكتر وتنسى اللى انصرف ... لا خلاص حرمت ... حرمت اخطب
محمد : يا أخى ما تقلقش كده ... انسى اللى فات وبكره تلاقى بنت الحلال
حسن : والله يا أخى فتش مصدور .. بعد اللى شفته صممت انى أبقى عازب طول عمرى
محمد : أنا ما قلت كده قبلك ... لحد ما وفقنى ربنا وادينى اهو زى ما انت شايف مبسوط ٢٤ قيراط
فؤاد (عائدا) : الله ... انتم لسه قاعدين تدردشوا لدلوقتى
محمد : أبدا ... دى كانت حكاية وانتهت
فؤاد : لازم سر كبير ... خطير
محمد : ولا سر ولا حاجة ... دى حكاية انت تعرف الطرف التانى فيها
فؤاد : حكاية ايه ؟
محمد : خطوبة حسن افندى
فؤاد : اياك من سنية بنت عبدالموجود افندى؟
حسن : أيوه يا سيدى
محمد : وخلص منها بسلام
فؤاد : طيب يا أخى مش كنت قلت لى ... هم دول ناس يتناسبوا ... انت مش عارف اللى حصل مع صاحبنا عبد الله ... خطيبها الاولانى
حسن : معنديش علم
فؤاد : نفس اللى حصل وحصل لخطيبها التانى
حسن : الحمد لله اللى خلصت ... حرمت اعيدها .. لا خطوبة ولا جواز
محمد : لا ... مالكش حق فى الكلام ده . ما تخدش وحدة مثال للكل
فؤاد : الحق فيه بنات كتير كويسين ... اخلاق .. واصل .. وعلم وجمال
حسن : وحرية طبعا
فؤاد : بس مش زى حرية سنية ... ودا كلام برجع للأصل . قال اكفى السلطانية على فمها تطلع البنت لأمها
حسن : غريبة .. انا مش واخد بالى
فؤاد : أمها يا سيدى كانت سايباها من صغرها على حل شعرها ... وماترفضلهاش طلب ابدا ... تخرج على كيفها وترجع وقت ما يعجبها ..
محمد : وابوها ساكت على كده
فؤاد : ابوها ولا هنا ... سايبها لأمها .. وامها زى ما انت عارف ... تمام ... وعلى العموم بكره ربنا يجمعك على بنت الحلال
حسن : يسمع منك
محمد : وحتروح بعيد ليه .. ما تكلم حماك يا فؤاد
فؤاد : فكرة ... وانا ماعنديش مانع ... الليلة اكلمه
حسن : ايه هو يا جماعة ... حيلكم .. هى كده على طول
محمد : أمال ايه يا أخى ... سيبك بقى من حاجة اسمها خطوبة وتحضير وكلام فارغ ...
فؤاد : اعمل زينا ... الكتاب على طول .. لم عديله اخت مراتى زى الجنيه الجوزها كده عيانى
محمد : وتبقوا عدايل يا عم
فؤاد : مبروك يا عديل
حسن : الله يبارك فيك ... بس قولى قبله ... أمها
فؤاد : أمها ؟ ما دام البنت الكمال كله .. تبقى طبعا طالعة لأمها واكفى السلطانية

(موسيقى النهاية)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ــ تليفون : ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ــ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٢

تقاليع .. الربيع

١ ـ نظارات شمسية : صنعت على رسم فراشة

٢ ـ قبعة مبتكرة صنعت من عصى من الخوص محلاة بزهور صناعية

٣ ـ مونشون من التل المخرم يسمح بمرور الهواء

٤ ــ قرط هو عبارة عن حلقة كبيرة تتدلى منها فصوص صناعية والجديد فيه انه يوضع فوق الاذن لا فى جزئها الاسفل

٥ ــ وهذه قبعة « للبلاج » .. وقد صممت خصيصا لتحل محل المظلات التى يستعملها الحسان على الشاطىء

وضع مصمم الازياء الفرنسى الشهير « سكياباريللى » هذه المبتكرات النسائية لتكون موضة الربيع القادم .. واذا كانت مبتكرات « سكياباريللى » هى اساس الموضة فاننا نقترح على المصمم الفنان ان يستبدل كلمة موضة بكلمة « تقاليع » فهى انسب واكثر افراء !!

٦ ــ حقيبة من الخوص مكونة من جزئين يشبهان طبول القبائل المتوحشة

٧ ــ قبعة من الحرير تشبه الى حد كبير غطاء الراس الشائع بين الهنود الحمر

٨ ــ حقيبة تصلح لليد ، وللتنزه خارج المدينة

إنني أستعمل دائماً صابون لوكس للتواليت،
هكذا تقول النجمة الفاتنة
باتريشيا نيل
بطلة فيلم
«يوم القيامة»
انتاج شركة فوكس للقرن العشرين
يضفي صابون لوكس للتواليت على بشرتي جمالا وسحرا. كما يعطرها برائحته الزكية
وأنت كذلك استعملي مثلها صابون لوكس للتواليت فيزيد بشرتك فتنة ونعومة تجذب الأنظار
LUX
TOILET SOAP
لوكس
صابون الجمال لكواكب السينما

الكواكب

العدد ٨٥

١٧ مارس ١٩٥٣

٢ رجب ١٣٧٢

٤٨ صفحة

٢٠ مليما

ماجدة

نجمة فيلم « طريق السعادة »

مدرسة بديعة : يعتبر الكثيرون أن لبديعة مصابني مدرسة ، وأن كثيرا من الراقصات تخرجن على يديها .. واصبحن من النجوم اللامعات ، او من ربات البيوت ، أو من صاحبات رؤوس الاموال والشركات . وهذه الصورة تمثل السيدة بديعة مصابني تتوسط فرقة من الفنانات ، ترى بينهن السيدة روحية خالد تمثل دور العروسة فى فيلم « أولاد الذوات » ، وترى بجانبها الى اليسار المرحومة امتثال فوزى التى ذبحتها الشهرة على خشبة المسرح فنزف دمها من طعنة سكين أصابتها فى الرقبة من يد مجرم أفاق . وفى أقصى اليمين تظهر الفنانة ليلى الشقراء التى حاولت أن تتزعم مدرسة الراقصات بعد سفر بديعة مصابنى

من أرشيف الفن

أول أوربية فى فيلم مصرى : هى النجمة الفرنسية كوليت دارفوى .. وقد ظهرت مع يوسف وهبى فى أول فيلم مثله وهو « أولاد الذوات » ... وكان الفيلم ناطقا ، وقد سافر يوسف مع ممثلى الفيلم لتسجيل حواره هناك .. فلما رأى كوليت اختارها لتمثيل دور زوجته الاوربية حتى تكون ممثلة الدور متناسبة مع الشخصية .. وهما هنا فى أحد مواقف الفيلم

بين الماضى والحاضر : اذا قالوا لك أن فيلما سيعرض قريبا تضطلع ببطولته كل من سامية جمال والهام حسين وهدى شمس الدين .. فلا شك أنك ستتصور أن انتاج هذا الفيلم يعد من الدرجة الاولى ، وانه سيكلف منتجه على الاقل آلاف الجنيهات لكل بطلة من الثلاثة . وهذه الصورة فى فيلم « يوم سعيد » للموسيقار عبد الوهاب ، وكانت سامية جمال وهدى شمس الدين تعملان « كومبارس » فى هذا الفيلم ، وقد أصبحتا الآن من نجوم السينما المصرية .. سبحان مغير الاحوال .. أما التى رفعت التليفون الى أذنها ، فهى الهام حسين احدى بطلتى هذا الفيلم .. وقد صارت الآن صاحبة محل للازيا

كلمة الأسبوع

عيد رمسيس

ولا نقول عيد المسرح المصرى كما ذكر خطأ فى بطاقات الدعوة لحضور الحفل الذى اقيم على مسرح الاوبرا .. فالمسرح المصرى لم يولد منذ ثلاثين عاما فقط ، وليس من الانصاف ان يؤرخ ميلاده بافتتاح مسرح رمسيس ، فنجحد جهود الرواد الاول امثال سلامة حجازى وجورج ابيض وعبد الرحمن رشدى

واذا كانت بطاقات الدعوة قد وقعت فى هذا الخطأ ، عندما ذكرت ان الاحتفال هو بمناسبة العيد الثلاثينى للمسرح المصرى ، فان وزير الارشاد القومى الذى وجهت باسمه الدعوة ، قد صحح هذا الخطأ فى كلمته التى القاها فى الحفل ، فذكر فضل الذين اشتركوا فى وضع اسس المسرح المصرى ، قبل ان يقوم مسرح رمسيس

ومع ذلك فان مسرح رمسيس جدير بان يقام لعيده مهرجان خاص .. فقد كان انشاء فرقة رمسيس منذ ثلاثين عاما نقطة تحول هامة فى حياة المسرح المصرى ومنذ يوم ١٠ مارس سنة ١٩٢٣ حملت فرقة رمسيس رسالة التمثيل الجدى ، وخلقت جمهورا من الرواد المثقفين ، واثارت الاهتمام بالمسرح ، فشاع النقد الفنى ، واهتمت به الصحف الكبرى ، وصدر عدد من المجلات الفنية

وكان مسرح رمسيس اكبر معهد فنى، تخرج منه عدد كبير من الفنانين الذين حملوا بعد ذلك لواء المسرح والسينما، فمن حق يوسف وهبى ان نحييه ، ونحن نذكر ذلك المجد الفنى الذى وقف على قمته فى تلك الايام

ولكننا لا نستطيع ان نمر بهذه الذكرى دون ان نسأل اين فرقة رمسيس التى نحتفل بمرور ثلاثين عاما على انشائها ؟!

اليس مما يبعث الأسف والأسى ان يقام هذا الاحتفال وفرقة رمسيس قد انحلت وانتهى امرها منذ اكثر من سبعة عشر عاما ؟!

ولا نريد فى هذه الكلمة ان نبحث اسباب انحلال فرقة رمسيس .. اذ الواقع ان ازمتها هى ازمة المسرح المصرى كله ، ومسئولية النكسة التى اصابته لا يتحملها شخص واحد ولا جهة واحدة

اما صاحب رمسيس فانه اليوم بعيد عن المسرح ، منكب بعمله فى الافلام السينمائية .. فهل يقنع الاستاذ يوسف وهبى بان يجتر ذكريات مجده الفنى القديم ؟

اليس من المفارقات المؤلمة ان يحتفل الاستاذ يوسف وهبى بعيد مسرحه الثلاثينى ، وهو بعيد عن المسرح ؟!

ان يوسف وهبى قوة فنية كبيرة ، وانه ليحمل على كتفيه رصيدا ضخما من مجد المسرح المصرى ، ومن حق المسرح ان يستعيد ممثله الكبير الذى جدد مرة شبابه منذ ثلاثين عاما

جون هيفر

نجمة فى طريق الغروب

حول العالم الفني

مع المهرج العبقري

قضيت ساعتين في الاسبوع الماضي مع شارلي شابلن في فيلمه الاخير . وليست افلام شارلي شابلن بالاحداث الفنية التافهة التي تمر بغير أن تثير ضجة كبيرة أو تبعث على التامل والتعليق

ان شارلي شابلن ينتج افلامه لحسابه ، وهو يقضي الاعوام في الاستعداد لكل فيلم جديد . فهو الذي يكتب قصته وحواره ، ويضع موسيقاه ، ويقوم بانتاجه واخراجه والتمثيل فيه . ولقد عاصر هذا الفنان العبقري صناعة السينما منذ قيامها وظل محتفظا بشهرته واقبال الناس عليه ، وتالق مجده الفني مع ذلك نحو أربعين عاما

ولكننا رأينا في فيلمه الاخير شيئا جديدا ... فلاول مرة يظهر شارلي ليمثل دورا بشكله الطبيعي . ولقد كان يخيل الي انه يمثل دوره الحقيقي في الحياة ، ويلقي علينا خلاصة آرائه وفلسفته وسخريته . انه يمثل المهرج الفيلسوف الذي يضطرب في الحياة بين النجاح والفشل ، وتضطرم في نفسه عوامل الحزن والفرح ، واليأس والأمل ، فيفلسف هذا كله ، ساخرا من نفسه ومن الحياة والاحياء جميعا

وكان أروع ما في الفيلم كله هذا الحوار العميق الذي «لم» فيه شارلي خلاصة تجاربه وآرائه ، فكان في كثير من الاحيان يتضمن أعمق الآراء والنظريات الفلسفية ، يلقيها شارلي ببساطة في حواره مع الممثلين او حتى في كلمات المونولوج الضاحك الذي يغنيه المهرج على المسرح

ان هذا الفيلم يلقي علينا درسا في اهمية الحوار وأثره في نجاح الفيلم السينمائي . لقد كان جمهور الصالة يصفق لبعض الجمل البارعة ، وهذا أمر خليق بان يتدبره سينمائيونا

والعجيب ان الفيلم كانت تغلب عليه روح الدراما ، فكان يمس القلب ويستدر الدموع ، أكثر مما يثير الضحك

وقد يلاحظ الفنيون في صناعة السينما أن شارلي كان يسير في اخراج الفيلم على الاسلوب القديم ، ولكن قوة فنه وشخصيته طغت على كل اعتبار

ولست أدري لماذا كنت أذكر طول مشاهدتي للفيلم المرحوم نجيب الريحاني ! هل كان ذلك لان هذا اللون الجديد الذي قدمه شارلي في هذا الفيلم يماثل نفس اللون الذي كان يقدمه الريحاني في أعوامه الاخيرة ؟

الواقع أن شارلي قد تطور فنه ، ومر بمراحل مختلفة حتى انتهى الى ما رأيناه في فيلمه الاخير ..وهو تطور يشبه التطور الذي مر به فن الريحاني حتى انتهى كل منهما الى هذا النوع من الروايات الانسانية الرفيعة التي تمتزج فيها الدمعة بالابتسامة

أجل .. انهما عبقريان يلتقيان

أنور أحمد

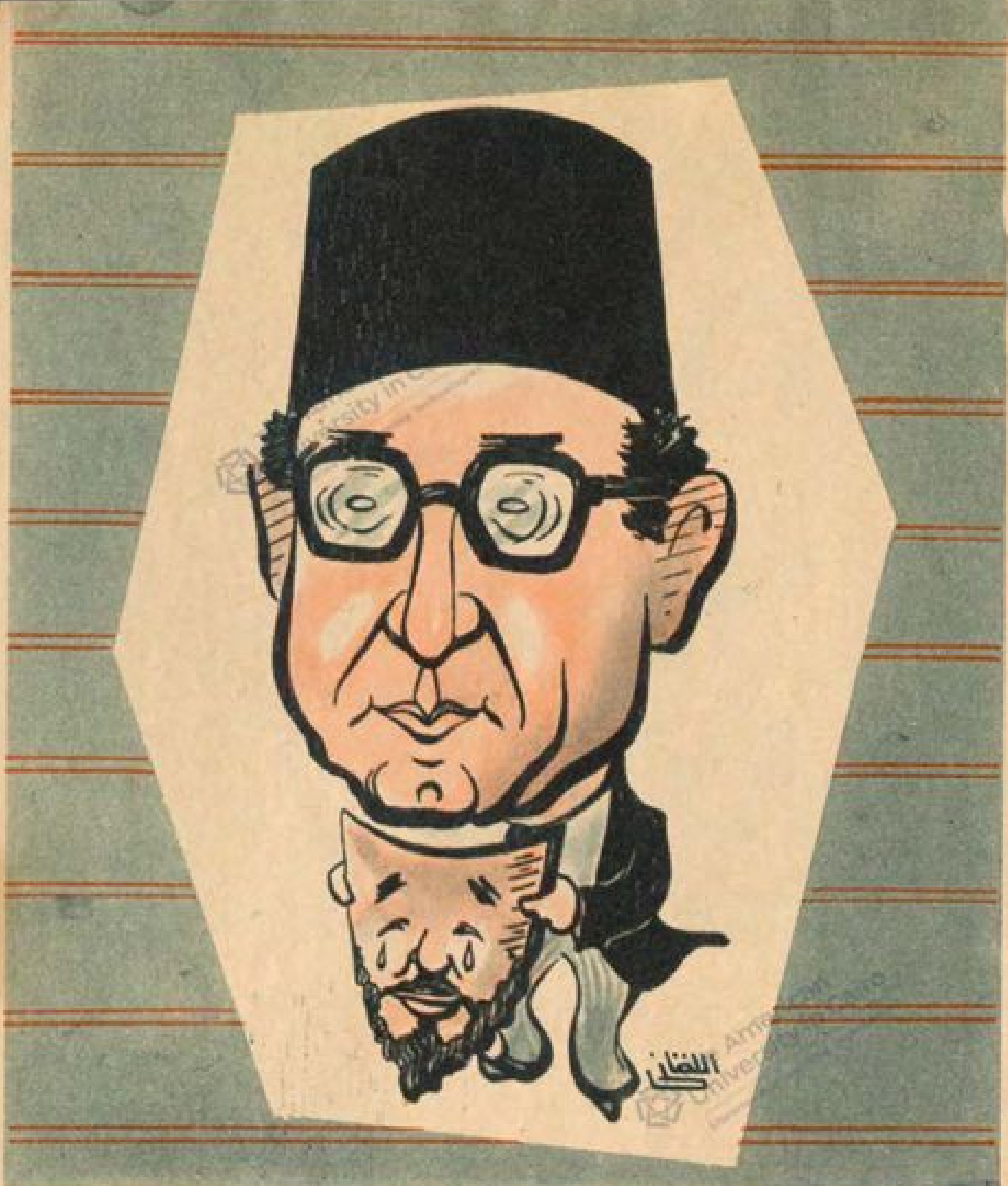

أهل الفن في المرآة

أحمد علام

بقلم الأستاذ صالح جودت

وقف الكثيرون من أعلام التمثيل في هذا البلد على خشبة المسرح ليمثلوا أدوار العاشقين ، وسوف يقف أكثر منهم في جيلنا هذا وفي الاجيال القادمة ، ليمثلوا هذه الادوار .. ولكني لا احسب ان واحدا من الغابرين ، او من المحدثين ، او من القادمين ، يستطيع ان يرقى الى قمة المجد التي بلغ اليها احمد علام في دور « قيس » ، في الشوقية الخالدة « مجنون ليلى » !

واحسب ان لهذه الحقيقة ، التي لا يختلف فيها اثنان من مؤرخي الفن ، سرا أعمق من عظمة الممثل احمد علام .. احسب انها صلة روحية بين « قيس بن الملوح » واحمد بن علام !

اجل .. فلقد رأيته على المسرح منذ ثلاثين سنة .. ورأيته في كثير من أدوار العاشقين ، واذكر منها « ارمان دوفال » في مسرحية الكاميليا ، و « يوسف الصديق » في مسرحية « زليخا » ورأيته في « الحب المحرم » و « الذئاب » و « الشرف » وغيرها من عظائم المسرح — رحم الله المسرح — وكان علام عظيما في كل دور من هذه الادوار ، ولكنه كان في ذرى العظمة وقمة المجد في دور المجنون

•

رأيت علام على المسرح للمرة الاولى وانا طفل صغير ، ثم عرفته وانا طالب في أول العهد بالمدرسة الثانوية ، ثم صادقته اذ كبر بنا الزمن ، ولا ازال اذكره وهو في مونق العمر سنة ١٩٣٠ .. وكان يومئذ في عنفوان شبابه واوج مجده وقمة رونقه ... كان شابا مشرق الطلعة .. لامع الصوت .. حلو الحديث ... جذاب البسمات ، وكنا نجلس مع أهل الفن في « قهوة الفن » بشارع عماد الدين — اذ كان هناك فن واهل فن في ذلك العهد — وكان علام يومئذ قيس زمانه ، السعيدة من تفوز منه بابتسامة عارضة او كلمة عابرة ، حتى عرف الحب في يوم من الايام .. فكان ما كان ، ولعل « ما كان » هو اصل هذه الصلة الروحية وبين المجنون ، وكل يغني على ليلاه !

•

وصلة علام بالمسرح ، ترجع الى سنة ١٩٢٠ ، حينما كان الفن هواية لا احترافا ، وكان هناك من يقبلون الجوع والعرى والتضحية بالوظيفة وبالمستقبل وبكل شيء في سبيل الفن . كان هناك عبد الرحمن رشدي ... ومحمد عبد الرحيم .. وعمر سري .. ومحمد تيمور وعزيز عيد ... وكان هناك ايضا عبد الخالق صابر وسليمان نجيب وجورج ابيض فاقحم احمد علام نفسه في هذه الزمرة الطيبة ، وهجر الدراسة وكان في المدرسة الثانوية ، ووهب نفسه للمسرح ، فلم يرض عنه أهلوه ، الذين التمسوا له وظيفة بالارياف ، فاستجاب لهم اول الامر ، ولكنه لم يلبث ان ضاق بالوظيفة حينما مرت به في البلدة التي هو فيها فرقة عبد الرحمن رشدي ، المحامي الذي ضحى بالمحاماة على مذبح الفن ، وكان بين اعضاء هذه الفرقة عبد الخالق صابر وسليمان نجيب ، فانضم اليهم ، وارسل الى رؤسائه استقالته بالتلغراف .. وترك الهواية الى الاحتراف

وعاد يوسف وهبي من « روما » واسس فرقة رمسيس ، فانضم اليها علام ، ولم يلبث ان أصبح عمودا شامخا من عمد رمسيس ، التي قام عليها مجد المسرح المصري

وعلام ... الى جانب عظمته كممثل ، اديب ممتاز ، استطاع ، كما يجب أن يفعل الفنان الصادق ، أن يزود نفسه بثقافة واسعة تعز على كثير من الجامعيين

•

وهذه ظاهرة كانت ملحوظة بين رجال المسرح في ذلك العهد كانوا لا يفتأون يقرأون ويبحثون ويدرسون ، واذكر انني اذ كنت طالبا بمدرسة المنصورة الثانوية ، وكنت أرأس فرقة التمثيل بالمدرسة ، انتهزت فرصة مرور فرقة « رمسيس » بالمدينة الجميلة لتقديم بعض رواياتها ، ودعوت أسرة « رمسيس » الى قضاء يوم معنا بالمدرسة ، فاجابت الدعوة مشكورة ، واذكر يومئذ ان احمد علام وفتوح نشاطي وغيرهما من أبناء « رمسيس » ، قضوا سحابة يومئذ في مكتبة المدرسة يقلبون محتوياتها ولا يملون القراءة والاطلاع فأين منهم ممثلو اليوم ؟

وتتمثل في علام ارستقراطية الفن ، فهو من بيت مرموق ، ولهذا تبدو عليه سمات العراقة وسيماء البيوتات . وحتى أدواره على المسرح .. كانت دائما مقترنة بالارستقراطية الفنية ، ولا اذكر انه في تاريخه الطويل على المسرح أو فوق الستارة ، قد قبل دورا مبتذلا او منحدرا في يوم من الايام

•

واذا كان علام قد نال نصيبه من المسرح ، وسجل لنفسه فيه صحيفة من صحائف المجد ، فان السينما قد خانته

بل لست ادري أهي التي خانته .. أم هو الذى خانها .. أم العمر خانهما معا . ذلك لأن السينما قد ازدهرت في مصر ، بعد أن تخطى علام سن « الفتى الاول » وتجاوزه الى سن « البطل الكبير Grand premier » ومن الظواهر السينمائية في مصر ، أن افلامنا تركز في موضوعاتها على الفتيان الاوائل ، وقلما تعالج الموضوعات التي تتطلب الابطال الكبار . ولهذا كان نصيب علام منها دائما في المرتبة الثانية ، وتقضي على نجم المسرح التالق ، أن يقف على الشاشة خلف الفتيان الصغار

ولكن ... حسب علام من العزاء ما أصاب من مجد على المسرح في جيل كان فيه فن ، واهل فن ، ونقاد فن !

فرقة رمسيس في العيد الثلاثيني : أعضاء فرقة رمسيس الاوائل في الحفل الذي أقيم بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيس الفرقة على مسرح دار الاوبرا .. وهم في الصف الاول من اليمين : حسن الامام ، أمينة رزق ، زوجية خالد ، فتحية على .. وفي الصف الثاني استيفان روستي، يوسف وهبي ادمون تويما .. وفي الثالث أنور وجدي ، وفاخر فاخر، وكوكا .. وفي الصف الرابع قاسم وجدي، وحسين رياض، والبارودي، وتوفيق صادق

عودة «الكاميليا» : كانت السيدة زينب صدقي قد اشتهرت في عهد فرقة رمسيس القديمة بدور « مرجريت جوتيه » في رواية « غادة الكاميليا » وقد أتاح لها الاستاذ يوسف وهبي في حفلة العيد الثلاثيني لفرقةرمسيس أن تستعيد نفحة من مجدها في ذلك الدور الخالد كما نرى هنا ...

وفاء : توجيه الجمهور في حفلة عيد فرقة رمسيسبالسيدة فاطمة رشدي وهي تعتلي خشبة المسرحلتشيد بجهودات الفرقة وأثرها في نهضة المسرح المصري ، ولم تنس أن تذكر فضل فقيد الفنالمرحوم عزيزعيد على الفرقة

أخبار مصورة

ذكرى : توجه يوسف وهبى ومعه بعض أفراد فرقة رمسيس لزيارة قبور الفنانين بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تكوين الفرقة ، وقد وضعت أكاليل من الزهور على قبور المرحوم عزيز عيد وعلى هلال وعزيزة أمير ، وتمثل الصورة يوسف وهبى وأمينة رزق . وفريد شوقى وفاخر فاخر وفردوس حسن وزكى ابراهيم . وترى السيدة زينب صدقى وقد أجهشت بالبكاء بينما وقف الباقون اجلالا لذكرى الفقيدة الراحلة

عرض خاص للصحافة : أقامت شركة فوكس للقرن العشرين فى ظهر يوم الاربعاء الماضى حفلة خاصة لرجال الصحافة عرضت عليهم فيها فيلمها الكبير « للوج كليمنجارو » .. وقد التقطت هذه الصورة فى أثناء الحفلة، وقد ظهر فى وسطها مسيو « أوسكار لاكس » مدير عام الشركة فى الشرق الاوسط ، وقد التف حوله بعض الصحفيين الذين حضروا الحفلة ...

١٩ + ١٠ : احتفلت الفنانة هاجر حمدى فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادها الذى تؤكد انه التاسع عشر ، ولكى تبعد الشك عن القارىء تقسم له غير حانثة أنها تحتفل بهذا العيد لعاشر مرة . وقد دعت هاجر لفيفا من زميلاتها وزملائها ، وبالرغم من أن هدى سلطان وزوجها فريد شوقى حضرا فى وقت متأخر الا أن هدى أصرت على أن تطرب المدعوين لساعة متأخرة من الليل . وتمثل الصورة هاجر حمدى وزميلتها لولا عبده ترقصان على نغم « التصفيق الشرقى » الذى يخرجه نيازى مصطفى

المال والبنون

فى حياة المخرج ابراهيم عمارة

ابراهيم عمارة « الابن » يقبل يد والده

عينت مساعد مخرج لنيازى مصطفى

نحن نشكو قحطا فى القصص السينمائية

اهو ذا ابراهيم عمارة بين اولاده ... انه يوليهم رعايته رغم مشاغله الفنية

انه اب رحيم قبــل ان يكون مخرجا ناجحا .. وابن بار قبل ان يكون والدا عطوفا ... ودليلى هو دمعة ترقرقت خلسة وقد جاء ذكر زوجته الراحلة امــام بنيه الصغار ... وقبلة حانية طبعها على يد والده حين لقيه ..

ذلك هو ابراهيم عمارة مخرج افــلام الحب ! !

كبير السن

• قلت له : « تبــدو كبير السن بالنسبة لمخرجين الذين صادفتهم .. »

فأجاب : « وانى فعلا كبير السن ، فأنا من واليد ٩ أغسطس عام ١٩١٠ ، ولعلك تلاحظ أيضاً أنى ريفى المظهر ـ وان كنت لم أمكث فى الريف أكثر من أربعين يوما ، حلت بعدها . . الى القاهرة .. »

كنت غاوى

• قلت له : « هل كانت لك هوايات خاصة تتعلق بعملك الحالى ؟ »

فأجاب : « كنت «غاوى» تمثيل .. وكنت رئيساً لفرق التمثيل فى كل مدرسة التحقت بها ، حتى اننى رأست فرقة التمثيل فى الجامعة الأمريكية وجذبت صديق الأستاذ المخرج أحمد بدرخان الى هــذه الهواية وألحقته بهذه الفرقة التمثيلية تحت رئاستى

« ثم تطور حبى للتمثيل الى حبى لاخراج الروايات المسرحيــة . . فقمت ـ وأنا بعد تلميذ بالمدرسة ـ باخراج مسرحية « كرايتون العجيب »

وبدأت حياتى الفنيــة بعد ذلك عام ١٩٣٥ كهواية ، وتتلمذت على يد الاستاذ فتوح نشاطى « وطلب الى والدى أن ألتحق بكلية الحقوق ولكننى كنت قد « تشعلقت » بالتمثيل .. فلم أوفق الى تحقيق رغبــة والدى وآثرت العمل فى الجو والوسط الفنى »

مساعد نيازى

• قلت له : « ومتى بدأ احترافك الفعــلى للفن ؟ »

فأجاب : « عينت فى ســتديو مصر مساعداً للمخرج الأستاذ نيازى مصطفى ، وتعاونت معه فى اخراج روايات « الدكتور » و « سى عمر » و « سلامة

في خير » و « مصنع الزوجات » الذى يعد بحق فيلماً سابقاً لجيله . . وكنت أتقاضى مرتباً شهرياً قدره ستة جنيهات بالتمام والكمال

« وبرز اسمى لا كمساعد مخرج في ستديو مصر . . بل كمذيع لأخبار جريدة مصر الناطقة . . ومازلت حتى اليوم أتولى إذاعة جريدة الاستديو في أوقات فراغى

« وقد عهد إلى الاستديو ، بعد مدة طويلة من التحاقى به ، بمهمة إخراج « اسكتشات » قصيرة . . ثم سافرت إلى الحجاز . . وحججت بيت الله الحرام . . وأخرجت فيلماً عن « الحج » هو الأول والأخير حتى اليوم عن مناسك الحج . .

« واطمأن لى ستديو مصر . . فعهد إلى بإخراج الأفلام الكبيرة مثل فيلم « الستات في خطر » . . ثم فيلم « الزلة الكبرى » وهو الذى بنيت عليه اسمى . .

« وقد بقيت أعمل في نطاق استديو مصر حتى قرر الاستغناء عن مخرجيه ، فأخرجت فيلم « الفلوس » لحساب المرحومة عزيزة أمير »

مديحة وتحية !

● قلت له : « هل اكتشفت نجوما تعتز بهم ؟ »

فأجاب : « إن أول مرة وقفت فيها مديحة يسرى أمام « كاميرا » كانت في فيلم صغير أخرجته لوزارة الصحة ، وأول مرة ظهرت فيها تحية كاريوكا في دور البطلة كان فيلمى « الستات في خطر »

● وسألته : « كم فيلما اخرجت ؟ وايها تعتز به دون غيره ؟ »

فقال : « أخرجت أكثر من عشرين فيلما . . أحبها إلى نفسى « الزلة الكبرى » ، و « عدو المجتمع » و « الزوجة السابعة » و « ظلمت روحى . . . »

النقص . . وعلاجه

● وسألته : « ماهى اوجه النقص التى تراها في الفيلم المصرى وما السبيل الى علاجها ؟ »

فأجاب : « أود أن أقول لك أولا : إننا نؤدى واجبنا على أكمل وجه ، في حدود إمكانياتنا . . ورغم ذلك فان في الفيلم المصرى عيوبا لا تنكر . . فنحن نشكو « قحطا » في القصص السينمائية ! وهو أهم ما أشكو منه أنا شخصياً . . إذ أنه لو ترك لنا حق اختيار القصص ، ووجدنا الكثير لنختار الأصلح ، لكان إنتاجنا السينمائى أقوى بكثير مما هو عليه الآن »

● وقلت له : هل لك شكوى او مطالب ؟

فأجاب : « ليت الجرائد تنشر مطالبنا وشكاوانا . . إننا نرجو أن تلتفت الينا الحكومة وأن تعتبرنا هيئة منظمة لها خطورتها في الحياة الاجتماعية والفكرية في مصر

ونحن نرجو أن تعد الحكومة تشريعاً يحمى التصدير والاستيراد ، وأن تتنازل عن الضرائب التى تفرضها على الفيلم الخام والآلات التى نستوردها

ويجب أن تقدر الحكومة أن ما تحصل عليه من ضريبة الملاهى وحدها يربو على مليونى جنيه سنوياً ! »

« وأخيراً . . . نتوسل الى الحكومة أن تدخل الى مدارسها ومعاهدها مادة « الاخراج » حتى يتسنى تربية جيل جديد من المخرجين على أسس علمية وفنية سليمة »

● وسألته سؤالا اخيرا : « هل تملك مالا . . وما مقداره ؟ »

فأجاب : « ان الله يقول : « المال والبنون زينة الحياة الدنيا » . . وقد منّ الله علىّ بالنصف الثانى من هذه الزينة . . وهو « البنون » . . وأنا في انتظار النصف الأول ! »

« لطفى رضوان »

احاديث الكواليس . حامد مرسي وحسن سرحان وشادية يصغون الى حديث ذى شجون بين المخرج رفلة والفنانة ماجدة ...

بيومي أفندي وهبي يتلقى شكر الدكتورة درية شفيق في حفلة اتحاد بنت النيل !

جولة الكواكب بين الكواليس

فاطمة رشدي تخطب ..! وأمينة رزق تشتري حذاء بربع مرتبها !

في يوم الاثنين الماضي أقام اتحاد بنت النيل حفلة تمثيلية قدم فيها الاستاذ يوسف وهبي مع الفرقة المسرحية « بيومي افندي » . وبالرغم من قلة الجمهور الذى شهد الحفلة ، فانها لم تخل من كبار الشخصيات من الجنسين ، وامتازت بطابع ارستقراطي يناسب جو مسرح الاوبرا

وفي احدى فترات الاستراحة دخلت الدكتورة درية شفيق رئيسة اتحاد بنت النيل مع عدد من « العضوات » الى الكواليس ليقدمن شكرهن للاستاذ يوسف وهبي فقال لهن :

– لا شكر على واجب .. بنت النيل دى بنتنا !!

متأخر !

وكانت الحفلة التي أقيمت في اليوم التالي بمناسبة مرور ثلاثين عاما على ميلاد المسرح المصري ، بدار الاوبرا هي حفلة الموسم بحق فقد دعى اليها عدد كبير من الشخصيات البارزة ومن بينهم نجوم المسرح والسينما المعروفين

وقد تحدث وزير الارشاد ، فأشاد بفرقة رمسيس وزعيمها الاستاذ يوسف وهبي ، ولم ينس الاشادة بفضل سلامة حجازي والريحاني وجورج ابيض وسيد درويش على النهضة المسرحية ، ثم القى الاستاذ سليمان نجيب خطبة « دمها خفيف » قال فيها « ستشاهدون الليلة يوسف وهبي وزيرا عادلا في « الكاردينال » .. عاطفيا في « الكاميليا » .. مجنونا كعادته في رواية « المجنون » ! » ..

فاطمة الخطيبة

وبعدئذ ألقت فاطمة رشدي خطبة بليغة ينفطر لها قلب « مختار الصحاح » حسدا وغيرة ولم تنس أن تذكر فيها فضل المرحوم عزيز عيد على فرقة رمسيس !

وبعد أن تحدث الاستاذ محمود كامل المحامي والناقد الفنى القديم ، القى يوسف وهبي كلمة عرض فيها تاريخ مسرح رمسيس والصعاب التي واجهته حتى سقط صريعا

ثم بدأ يوسف وهبي يقدم افراد فرقة رمسيس القديمة الى الجمهور ، وكان من بينهم انور وجدى وحسن الامام وزينب صدقي وزوزو نبيل ونسى ان يذكر اسم فاخر فاخر ، فلما اسدلت الستارة صاح فاخر محتجا بانه عمل في فرقة رمسيس خمسة عشر عاما بلا انقطاع ، وهنالك قال له يوسف وهبي :

– معلهش يا فاخر اعذرني .. ده انا نسيت كمان اذكر اسمى !!

ممثلة جديدة قديمة !

وكان من بين برنامج الحفلة ، فاصل من مسرحية « غادة الكاميليا » ، آثر يوسف وهبي أن يسند فيه دور « مرجريت جوتييه » الى السيدة زينب صدقي ، التي كانت تمثله في فرقة رمسيس قديما ، وكانت زينب تقوم بالدور وهي منفعلة ، حتى انها بعد أن اسدلت الستارة ، وسمعت تصفيق الجماهير ، ظلت بضع دقائق في شبه اغماء كما لو كانت قد مثلت لأول مرة في حياتها

وبعد أن أفاقت قال لها الاستاذ سليمان نجيب :

– برافو .. انت لك مستقبل في التمثيل !!

معرض الفنانين

وفي فترات الاستراحة ، كانت الكواليس تشهد أفواجا من الفنانين في ملابس السهرة ، منهم من جاء مدعوا ، ومنهم من كان من « أصحاب الفرح » ..

ومن الذين حضروا الحفلة مديحة يسرى وكوكا وعدي سلطان وماجدة وشادية ومحمد فوزي وحلمي رفلة وفريد شوقي ومحسن

هل تعلم أن الفنانة زوزو نبيل والمخرج حسن الامام كانا فيما مضى من أفراد فرقة رمسيس ؟!

قراءة الفنجان : فنجان قهوة (بلوش) .. القارئة ثريا فخرى .. والمستمعان روحية خالد وكمال حسين

أمينة رزق مزهوة بحذائهـا الجديد الذى كلفها مرتب اسبوع!

زروقة فى الكواليس بين عدلى طالب وملك الجمـل واحمـد الجزيرى

مرجان وانور وجدى وحسن الامام ونيازى مصطفى وحامد مرسى وسعاد حمدى

وربما لم تشهد حفلة مسرحية مثل ذلك العدد الكبير من الصحفيين والمصورين الذين اكتظت بهم الكواليس ، لدرجة ان « طرقعة » اضواء التصوير لم تنقطع طوال الحفلة ، حتى صاحت فردوس حسن قائلة :

ــ الواحد بقى يخرج من هنـا على حكيم العيون طوالى !

حذاء الشهر !

وقد تعرضت الفرقة المصرية فى الاسبوع الماضى لحملة قاسية ، اشترك فيها الجمهور اشتراكا سلبيا ، اذ انصرف عنها بسبب سوء اختيار الروايات التى تقدمها

ولكن الكواليس لم تكن تحس بهذه الحملة ، بل كانت كعادتهـا تحتـو على الابتسامات والفكاهات

ففى فرقة البريمادونة « أمينـة رزق » شهدت مؤتمرا يجمع بينها وبين السيدة علوية جميل والمطربة دنيازاد .. ولم يكن المؤتمـر يبحث فى ترقية فن المسرح ، ولا حتى فى وضع تسعيرة لمساحيق التجميل ، وانما كان يبحث فى شياكة حذاء جديد اشترته أمينة بما يوازى مرتبها فى خمسة أيام من الفرقة

هل تريد أن تعرف بعد هذا كم يبلغ مرتب أمينة فى الفرقة المصرية ؟ .. معلهش بلاش !!

ندوة زينبية !

والسيدة زينب صدقى لا يحلو لها وقت الا اذا امضته على خشبة المسرح او بالقرب منه ، ولذلك تجدها دائما فى كواليس الاوبرا سواء كانت من ممثلات الرواية أو مجرد زائرة تقطع الوقت بالتريقة على اعباد الله الممثلين ، أو تنتقد الاوضاع المقلوبة فى الوسط الفنى .. وزميلتها فى هذه « الندوات الزينبية » فى الغالب هى الممثلة سامية فهمى

جاى لك خير !

اما ثريا فخرى فهى تحاول فى فترات الاستراحة أن ترضى زميلاتها وزملائها من الممثلين والممثلات بكشف طوالعهم فى الفنجان ، وتجد السيدة ثريا اقبالا طيبا من الزملاء على استجلاء الطالع .. يقول بعض الخبثاء : انها بهـذه الوسيلة تشرب حوالى خمسة فناجين من القهوة يوميا مجانا !

بل يؤكد بعضهم انها ارادت مرة أن تشرب شايا ، فادعت أنها تستطيع قراءة فنجـان الشاى !

ابتسامة من هدى سلطان وزميلتها شادية ، على أثر نكتة سمعتاها من المخرج حلمى رفلة

فساتين مسرحية

وتستعد فرقة الريحانى لتقديم مسرحية جديدة بعنوان « ابن مين بسلامته » على أثر عرض الرواية الحالية « لو كنت حليوه » التى سبق أن عرضت فى السينما بعنوان « أبو حلموس » ومثل فيها المرحوم الريحانى الدور الاول

وبينما ينهمك الاستاذ بديع خيرى فى وضع « الرتوش » الاخيرة للرواية ، يقوم الممثلون ــ وعلى الاصح الممثلات ــ بنشاط كبير لاختيار ازياء جديدة يظهرن بها أمام الجمهور ، وعلى راسهن ميمى شكيب ، التى اعتادت أن لا تظهر فى أية رواية جديدة الا بفستان جديد من الفساتين التى تتكلف الجلد والسقط .. حتى ان شقيقتها زوزو تقول لها فى بعض الاحيان :

ــ « شوشو » قابلتنى امبارح وانبسطت جدا من فستان « امنتى بختك »

كله الا الغول !

وما زالت فرقة المسرح الحديث تقدم رواية « شروع فى جواز » التى الفها الاستاذ سليمان نجيب . بينما عقد أعضاؤها مؤتمرات وراء الكواليس للبحث عن امثل الطرق لتفادى خطر تنفيذ فكرة ادماج فرقتهم فى الفرقة المصرية ، لأنهم يخشون على أنفسهم من شهرة كبار الممثلين فى الفرقة المصرية التى قد تحتكر بطولة الروايات ، متمثلين بقول القائل : « خير لنا أن نكون الاوائل فى قرية المسرح الحديث . من أن نكون الاواخر فى روما الفرقة المصرية » !

اسم « لامع » !

وقد استبدلت الممثلة الآنسة فوزية مصطفى اسمها باسم راجية محسن لانه كما تقول اسم قابل للالتماع .. ولكن صلاح سرحان يقول ان هذا الاسم قابل للالتهاب ، بينما يداعبها زميلها عدلى كاسب قائلا :

ــ طيب مش كان أرخص لك تلمعى اسمك القديم بورنيش العمدة ؟!

« أنور عبد الله »

(عض قلبى ولا تعض رغيفى) هكذا قال الممثل عبد المنعم ابراهيم لزميلته سناء جميل!

ورثت ليلى مراد موهبة الصوت عن والدها المرحوم زكى مراد

كان الاستاذ احمد رمزى « الى اليمين » محاميا وموسيقيا ، وقد ورث عنه اولاده حب الموسيقى .. ونرى منهم هنا الدكتور صلاح والموسيقيين محمود واحمد ...

الموسيقيان سامى وفاضل الشوا .. وقد اورثهما الشوا الكبير ، حب الفن والموسيقى بوجه خاص

الذين أخذوا الفن بالوراثة

هناك مثل يقول ان الفن يوهب ، ولايورث ولكن هذه القاعدة وجدت من يهدمها فى بعض العائلات ، التى ربط الفن بين افرادها بسلسلة الوراثة ، وجعلهم يسلكون طريقه اما هواة ... واما محترفين ! ؟ ..

عائلة المطربين !

ان أول من ادخل « وظيفة » الطرب ضمن وظائف أسرة عثمان ، هو المطرب القديم الشهير محمد عثمان .. وقد أورث فنه ولديه ابراهيم ، وعزيز ، وقد أخذ الثلاثة فن الغناء فى أول الامر مجرد هواية ، ثم تدرجوا نحو الاحتراف ؛ وقلما تجد عائلة غير هذه العائلة « العثمانية » يربط الغناء بين الاب وأولاده فيها على هذه الصورة

ممثلون بالوراثة

وفى دنيا التمثيل ، كان المرحوم احمد فهيم من الذين تركوا لنسلهم تاريخا مجيدا ، وقد ورث عنه هذه المهنة الممثل فؤاد فهيم ، وان لم يرث عنه معها كل شهرته أو مجده العريض ! !

وكذلك الحال بالنسبة للممثل المعروف منسى فهمى .. ان كل ما ورثه عنه ابنه اسكندر منسى ، هو حبه للتمثيل الى درجة احترافه ، وقد ظهر الاب والابن فى بعض الافلام معا ، ولكن مع فرق كبير بين رسوخ قدم الاب وقلة تجارب الابن !

مطربة بنت مطرب

ومن اللائى ورثن من آبائهن موهبة الصوت ، المطربة ليلى مراد ، فقد كان والدها المرحوم زكى مراد من المطربين المعروفين ، وكان يلقنها فن الغناء وهى لما تزل طفلة صغيرة ، ليجعل منها حينما تكبر مطربة يشار اليها بالاسطوانات ..

وقد نجحت الوراثة ، واصبحت ليلى مراد أشهر من أبيها ..

وليست ليلى مراد هى وحدها التى ورثت حب الغناء عن ابيها ، بل شقيقها منير مراد ايضا أخذ نصيبه من الميراث ، واصبح الآن مطربا وملحنا ايضا !

عائلات موسيقية !

وعنصر الوراثة يكاد يكون أبرز من غيره فى دنيا الموسيقى ، ومن أشهر العائلات الموسيقية ، عائلة العقاد ، التى اعتبرت الموسيقى مهنتها التقليدية منذ عهد محمد العقاد الكبير

وكذلك عائلة الحفناوى ، التى ينتظم فى سلكها أحمد ومحمود وحسن الحفناوى

وعائلة الشوا .. التى أورثها الشوا الكبير حب الفن والموسيقى بوجه خاص ، ومنها سامى وفاضل الشوا

محام وموسيقى

على ان أسرة رمزى لها مع الموسيقى تاريخ عجيب !

كان عميدها الاستاذ أحمد رمزى محاميا معروفا ، وقد بدات صلته بالموسيقى حينما أصيب ذات يوم بمرض حار فى تعليل أسبابه نطس الاطباء ، ولكن احد اصدقائه زاره فى احدى الامسيات واخذ معه جرامفون وبعض الاسطوانات ليسرى عنه بالاستماع اليها .. وفى اليوم التالى كان أحمد رمزى قد شفى مما به بفضل اسطوانات صديقه ، فاشترى « بيانو » واخذ يتعلم الموسيقى تعلم المحب الهاوى ، وبدأ يجمع حوله اطفاله صلاح ، ومحمود ، وأحمد ، وسميرة ، كل ليلة جاعلا منهم جمهور مستمعيه

وبلغ من حب المحامى احمد رمزى للموسيقى انه اشترى عوامة الراقصة القديمة الشهيرة (بمبه كشر) .. لا لشىء الا لانها فنانة ، وهو يحب الفن !

وعندما كبر الاطفال كانت الموسيقى قد تسربت فى دمائهم فاحترفوها جميعا

موسيقى وشيخ طريقة !

ومنذ أكثر من خمسين عاما بدأت قصة اخرى من قصص الوراثة الموسيقية

ذهب عبده منسى الى الاقطار الشقيقة مع مطرب قديم ليقوم بجانبه بدور البطانة فى الحفلات التى يقيمها هناك ، فلما عاد الى مصر بعد ذلك بسنوات ، كان هو نفسه قد أصبح موسيقيا ومطربا

وبعد ذلك بسنوات رزق عبده منسى بابنه أنور ، فلقنه ما تعلمه من فن الموسيقى ، وعهد به الى مدرس خاص ليلقنه العزف على الكمان ، وكان أنور منسى عمره سبع سنوات عندما ظهر لاول مرة فى « تياترو بديعة » ليقدم قطعة موسيقية منفردة على الكمان ، بينما كان أبوه

وقد ورث فؤاد فهيم مهنة التمثيل
عن والده المرحوم احمد فهيم

وهذا هو منسى فهمى ، وقد أورث
هو أيضا ابنه اسكندر حب الفن

يجلس بين أفراد تخت بديعة ممسكا بعوده وهو يرمقه فى اعجاب

وكان عبده منسى قد رزق بابنه الثانى عبد الفتاح ، الذى كان فى طفولته يسرق « كمان » أخيه لم يقلده وهو يعزف عليه ، فاضطر ان يصنع له هو الآخر آلة قانون صينية ليسكته بها ، ولكن الطفل لم يسكت ، فعهد به هو الآخر لمدرس الموسيقى ، وبعد قليل أصبح عبد الفتاح من أبرع عازف (القانون) .. حتى أن الموسيقار عبد الوهاب أختاره فى فرقته عندما حفظ قطعة « أنا وحبيبى » وعزفها له بعد أن سمعها مرة واحدة !

وقد بدأ عبد الفتاح حياة الاحتراف عندما أشترك فى حفلة مع أبيه ونال عنها أجرا قدره أثنى عشر قرشا !

موسيقى رغم كل شيء

وليس هذان الشقيقان هما وحدهما اللذان ورثا الموسيقى عن أبيهما ، فان شقيقهما جميل الطالب بالسنة النهائية بكلية الحقوق هو الآخر مجنون بالموسيقى ، حتى لقد هرب من المدرسة بعد أن حالوا بينه وبين هوايته ، وذهب الى بورسعيد ليحترف الموسيقى هناك ، وذهب أبوه الى هناك ليعود به ، ولم يعد جميل منسى الا بعد أن أخذ وعدا قاطعا منه بأن يتركه حرا للموسيقى بعد أن ينال الليسانس !

ورثة آخرون

وزميل جميل منسى فى حب الموسيقى وفى الجامعة ، هو شقيق المطربة نابدة كامل ، التى هويت الموسيقى والغناء وهى ما تزال طالبة فى المدرسة السنية ، وهما أخوان شقيقان لعبد الرحمن الخطيب ، الذى احترف الغناء فترة طويلة فى الاذاعة المصرية ، ثم تركها ليعمل فى القسم العربى بمحطة روما للاذاعة ، وليدرس الموسيقى فى « أكاديميتها » فى نفس الوقت

قابلت هذا الاسبوع

السياحة والسائحون

كان أول من قابلت هذا الاسبوع هو الدكتور حسن ابو السعود وكيل وزارة الارشاد القومى وكان حديثنا عن السياحة والسائحين

والدكتور حسن ابو السعود يشتغل ليله ونهاره ، منذ توليه هذا المنصب ، بهذا الموضوع الضخم الذى يجب أن يوليه ولاة الامور جانبا عظيما من عنايتهم لاسباب كثيرة أبسطها أن نجاح الموسم السياحى يحل أزمة من ادق ازماتنا الاقتصادية هى توفير العملة الصعبة اللازمة لنا فى عهد البناء والانشاء والتعمير والتصنيع

يضاف الى هذا ان السياحة تستطيع ان تكون موردا من اكبر موارد الدخل للدولة وحسبك أن تعلم ان دخل فرنسا من السياحة يبلغ اربعمائة مليون من الجنيهات فى العام الواحد اى ضعف الميزانية المصرية !

وليس من شك فى أن مصر بلد حافل بالمادة السياحية الخليقة بأن تجتذب السائحين اليها من أقصى الارض ، وقد أضاف العهد الجديد الى مادتها السياحية التاريخية معالم الظلم البائد كقصور فاروق وأركانه مما تهتم وزارة الارشاد بتحويله الى متاحف فى هذه الايام

هذا فضلا عما فى قدوم السائحين الى مصر ، وخروجهم راضين عنها ومن نهضتها القائمة ، من دعاية لا نستطيع الحصول عليها ببذل الملايين من الجنيهات فى توزيع الافلام والنشرات السياحية فى الخارج

وأحب أن أقول فى هذه المناسبة ان زائر باريس يجد فى استقباله من لدن مكاتب السياحة مضيفات ، لطيفات ، مثقفات ، صبوحات الوجوه ، يطفن به بين معالم المدينة وضواحيها ويشرحن له حقائق العلم والفن والتاريخ شرحا ينم عن دراية واسعة . أما نحن فى مصر فنحن نسلم السائحين الى جماعة لا يحسنون الحديث وليس عندهم شىء من العلم الصحيح هذا الى استغلالهم البشع للسائحين وتآمرهم عليهم مع تجار العاديات المقلدة والتحف التذكارية

هذه ناحية يجب أن تنتبه الى علاجها وزارة الارشاد بتهيئة عنصر جديد من فتياتنا الجامعيات المثقفات يقمن بهذه المهمة على الوجه المطلوب فهذه خير دعاية لمصر ماضيها وحاضرها

كابرى المصرية

هل يعلم أحد من المصريين شيئا عن جزيرة « كابرى » المصرية ! ابدا .. لان الملك السابق كان يحتفظ بها لنفسه ولحاشيته ويحجبها عن عيون المصريين حتى لا تتطاول عيونهم والسنتهم واقلامهم الى حماقاته

قابلت هذا الاسبوع صديقا من رجال الجيش كان عائدا من غابة أوشيم فحدثنى عن جزيرة تقع على مقربة من الفيوم يصلون اليها باللنشات البخارية فى نحو نصف ساعة وذكر لى أن الملك السابق كان يحتفظ بهذه الجزيرة لنفسه ولاصدقائه وصديقاته

راديو الكواكب الحادى عشر

فى مساء الخميس الماضى ، أجرت النجمة اللامعة لولا صدق سحب بانصيب العدد ٨٢ من مجلة الكواكب .. وقد فاز بالجائزة الأولى

حضرة :

احمد موسى العرابى ـ بلوكامين مطافىء محافظة السويس

وهى جهاز فخم من أجهزة راديو « شنيدر » ..

وترى فى الصورة النجمة لولا صدق يحيط بها القراء أثناء عملية السحب ..

سيتم فى الساعة الخامسة من مساء الخميس القادم ١٧ مارس .. سحب القسيمة الفائزة

والجزيرة فى وسط بحيرة جميلة وفيها من الربى والتلال المشرفة على ماحولها من الفتنة ما حمل فاروق على التفكير فى أن يجعل منها « كابرى » جديدة تقف امام كابرى الإيطالية وجها لوجه فاقتنى بها مجموعات كبيرة من الغزلان واطلقها فى رمال الجزيرة وابتنى فيها قصرا صغيرا انيقا ولم يمهله القدر العادل حتى يحقق حلمه

فليت ولاة الامور يفكرون فى تحقيق حلم «الماجن» فى هذه الجزيرة على أن تكون فردوسا للناس وقبلة للسائحين ومتنفسا مثاليا يقضى فيه المتعبون من أهل القاهرة عطلة نهاية الاسبوع

ان بلادنا حافلة بطبيعتها بمواطن الجمال ولكن ينقصها التجميل فان المرأة ذات الوجه الحلو والقد الرشيق لا تستطيع أن تفتن الناس الا اذا وجدت السبيل الى « الماكياج » الصحيح والهندام الانيق والذوق السليم

ولى اقتراح على أهل الفن هو أن يستأذنوا ولاة الامور ويشدوا الرحال فى احدى عطلات نهاية الاسبوع الى « كابرى » المصرية ليغرسوا هناك غابة لزينتها ويقيموا هناك مهرجانا تتحدث به الليل ويساهموا ببناء الاستراحات الصغيرة الانيقة التى تجعل من كابرى المصرية مصدرا للالهام الفنى الرفيع

ما هو الحب ؟

اجتمعت ندوة من اهل العلم والطب والادب والفن هذا الاسبوع ، لبحث موضوع خطير ، يشغل ذهن كل انسان فى بعض فترات حياته ، هو موضوع « الحب »

والحديث عن الحب لا ينتهى فما زال الشعراء والفنانون يتحدثون عنه ويتغنون به منذ بدء الخليقة الى اليوم

وما زال اهل العلم واهل الهوى يضعون للحب مختلف التعاريف دون ان يستقر العالم على تعريف واحد للحب

ولكن الطبيب الفاضل الدكتور كامل يعقوب وضع فى ندوة هذا الاسبوع تعريفا علميا للحب ، خطير النتائج ، اذ قال : ان الحب ما هو الا هرمونات تفرزها الغدد فى الجسم فى سن الشباب فيحس الجسد انه فى حاجة الى الجنس الآخر

فاذا آمنا بتعريف الدكتور كامل يعقوب فان نتائجه تكون خطيرة .. خطيرة جدا ، فقد لايبعد أن يشغل أحد رجال العلم نفسه بتحضير عقار من العقاقير من مستخرجات السلفا أو غير السلفا ، يقتل هذه الغدد أو يوقف افرازها لهذه الهرمونات فلا يكون هناك حب فى الحياة

ومن الطبيعى أن الناس سوف تنصرف يومئذ الى العمل والانتاج وسوف تقل حوادث الانتحار ، وتتضاءل القضايا العاطفية والخلقية و ... الخ

ولكن .. ما قيمة الحياة بغير الحب ؟ وهل تستحق أن يحياها الانسان ان كانت كذلك ؟ ومن أين اذن يخرج الفن ويخرج الشعر ؟ وأين تكون مصادر الوحى والالهام ؟

ليس من شك فى أن الحياة الحافلة بالحب مع افتراض أوخم عواقبه ، اجمل من الحياة بغير حب

« أنا »

الفائزة بالراديو العاشر

ها هى الفائزة بالراديو العاشر فى سلسلة مسابقات الكواكب الأسبوعية .. الآنسة سميحة محمد الطوخى .. وهى تتسلم جهاز راديو « شنيدر » الذى ربحته من مندوب شركة حسون ومبيل

بجهاز راديو شنيدر (وندو) من العدد ٨٣
والدعوة عامة للجميع لحضور عملية السحب

بنات عبد الوهاب ستات بيوت

ان هم الموسيقار عبد الوهاب الاول هو ان يهدى الوطن ذخيرة من الرجال الأشداء هم ابناؤه الصغار وأن يجعل من بناته الثالوث « اش اش » و « فت فت » و « تم تم » ستات بيوت يعرفن كيف يدخلن السعادة الى منازل أزواجهن

فالى « العرسان » الذين هم تحت « التربية » تهدى الصور المنشورة على هاتين الصفحتين !!

«تم تم» صغرى كريمات الموسيقار محمد عبد الوهاب «توضب» سريرها عقب استيقاظها من النوم.. لتثبت أنها «ست بيت»

وها هي ذي «اش اش» تغلى اللبن لاعداد فطورها هي واخوتها..

«اش اش» تتولى تصفيف شعر شقيقتها وتسريحها واعدادها للذهاب إلى المدرسة

وها هي ذي «[illegible]» أمام الحوض، تغسل وجهها، ويديها عقب تركها للفراش.. وبدت عليها العجلة حتى تلحق بإخوتها لتناول الإفطار

ثم تعد «إش إش» المائدة لكي يتناول إخوتها طعام الإفطار في الصباح الباكر

طارق يعلم أخويه محمد وأحمد درساً في نكت جدا وهو مغرم به

في انتظار الامتحان .. جلست ماجدة وأمينة رزق .. ومضى عماد حمدى يستعيد ذكرياته الفنيـــة

قبل الامتحان : وقف الفنانون والاذاعيون.. وهم من اليمين : اسماعيل عبدالمجيد وماجدة وعماد حمدى وأمينة رزق وحسن فايق ومحمد شرابى

عندما جرب الفنانون حظهم!

يذاع ضمن برامج السهرة الليـــلة برنامج«جرب حظك»الذى اشترك فيه نجوم السينما الذى سجلته عدسة الكواكب وقلم مندوبها وها نحن نقدم للقارىء نتيجة هذا التسجيل

استطاعت ماجدة أن « تفقش » للأستاذ احمد طاهر فى كل سؤال ، ولهذا فازت بمكافأة !

فى يوم الخميس الماضى عقــدت محطة الاذاعة امتحانا شاقا لأربعة من أهل الفن .. كانت لجنة الامتحان هى الاستديو .. وكان واضع الأسئلة الأستاذ أحمــــد طاهر .. وكانت المادة « جرب حظك » ! وامتلأ استديو الاذاعة بالمتفرجين الذين جاءوا ليشاهدوا أمينة رزق وعماد حمدى وحسن فايق وماجدة ..

وجاء الطلبة قبل الميعاد .. وجلسوا خارج قاعة الامتحان ـ الاستديو ـ وراحوا يتلمسون السبل لمعرفة الأسئلة .. وضبطت الكاميرا حسن فايق وماجدة وهما يحاولان عبثا مساومة محمد شرابى على أن يلمح لهما بشىء ..

وضاعت جهود عماد حمدى وأمينة رزق .. رغم ان دموع احمد طاهر كادت تسيل من فرط التأثر للهجة عماد وضراعة امينة فى أن يغششها أحمد !

•

واخيرا .. فتح باب الاستديو ليستقبلهم .. قال حسن فايق وهو يدخل الاستديو: «ياترى ادخل بالطربوش والا من غير طربوش ؟ »

فأجاب عماد : « اذا كان طربوشك من النوع اللى فيه زيت اقلعه علشان ممنوع دخول المواد القابلة للالتهاب فى الاستديو ! »

واستقبل المتفرجون النكتة..والطلبة الاربعة بالتصفيق الحاد ..

ووقف الممتحن أمام الميــكروفون .. ونادى ماجدة ..

وهمس حسن فايق فى اذن عماد : « اياك هو يسألها الأسئلة الخفيفة علشان حلوه ويخلى لنا احنا الأسئلة الصعبة .. »

فسأل عماد : « ويعنى حانعمل له ايه ؟! »

فأجاب حسن : « البخ .. والكفه قــدام المستمعين ! »

وسأل عماد أمينــة رزق : « هــو حايمتحنا ازاى ؟ »

فأجابت : « حسب السن .. يعنى بترتيب السن »

وهنا قال حسين : « يعنى انا آخر واحد ! »

•

وكانت ماجدة مراوغة فى اجاباتها وقد فازت بثلاثين قرشا .. وتقدم بعدها عماد حمدى .. وقامت بينه وبين امينة مشكلة حول السن ، وحسمها أحمد طاهر بأن اختار جنسا لطيفا ثم خشنا ثم لطيفا ثم خشنا ... للتنويع

وقال أحمد لعماد : «انت سنك كام دلوقتى ؟»

فأجاب عماد : « أصغر منك بتلات سنين »

فعاد أحمد طاهر يسأل : « لكن دا احنا تخرجنا من الكلية فى سنة واحدة »

اصر المعجبون ــ وهم فى ذات الوقت المستمعون ــ على أن تلتقط لهم « الكواكب » صورة للذكرى .. وها هم اولاء يحيطون بالنجمة ماجدة

فاجاب عماد : « ابدا .. انت لخرجت قبلى عشر سنين .. »

•

وانتقل احمد طاهر الى اسئلته الفنية الدقيقة .. وكان عماد بارعا فى كل اجاباته حتى انه فاز بخمسين قرشا .. فعلق حسن فايق على هذا قائلا : « احمد طاهر موالس مع عماد علشان كان زميله .. انا لازم اطلب واحد ممتحن يكون زميلى ... »

وقالت امينة : « عندك حق .. المساواة فى « الموالسة » عدل .. »

•

ونادى احمد طاهر الآنسة امينة رزق .. فتقدمت بطلة المآسى من الميكروفون وهى تضحك .. وأثبتت ان فى السويداء « نساء » ... لانها اجابت اجابات صحيحة .. بل انها تحدت أحمد فى معرفة المقطوعات الموسيقية لانها عرفت أن الفوز فى كل اجابة يعنى انها ستكسب عشرة قروش .. فقالت ماجدة هامسة : « مش احسن تلايمها وترشى بقليله »

وكانت الآنسة أمينة رزق تضحك منذ اللحظة الاولى التى بدأت تجيب فيها حتى قبضت الاربعين قرشا التى فازت بها .. وسألها عماد حمدى قائلا : « انت مالك ضحكتى كتير قوى ليه ؟! »

فاجابت : « اصلى عاوزه افهم المستمعين انى بطلت العياط ! »

•

واخيرا جاء دور حسن فايق ..

وبدأ احمد طاهر بسؤاله الاول ... وكان سؤالا عسيرا يحتاج لذاكرة قوية ... اذ طلب الى حسن فايق أن يقول منولوجاته القديمة التى اشتهر بها

فانطلق حسن يقول :

شم الكوكايين خلانى مسكين
مناخيرى بتون وقلبى حزين
وعنيه فى راسى رايحين جايين
عاشرت الناس زى النسور
عيان بداء حب الظهور
علموهولى كده بالزور
لاجل التمدن ربيت لى عله
علشان اكون من ضمن الشله
احسن ما اعيش بينهم فى مذله
ضحكوا عليه وانا كنت خام
دلوقت يومى باشم جرام
وبقيت قوام اكبر شماء

•

وانتهى المنولوج فهمست ماجدة قائلة : « دا انت بقيت شمام ونحس ! » وتوالت الاسئلة على حسن فايق .. وصمد التلميذ واستطاع ان ينتزع من ميزانية الاذاعة اربعين قرشا .. قلبها بين يديه وقال : « ايه اللى اربعين قرش .. هو احنا شحاتين ؟ »

فسأله احمد طاهر : « أمال عاوز ايه ؟ »

فأجاب حسن : « ادونا كل واحد اسطوانة هدية .. اغنية .. منولوج .. اى حاجة .. »

فسأله عماد : « وعندك بيك اب .. »

فاجاب : « ادونى الاسطوانة وانا اشترى لها بيك اب .. »

وانتهى الامتحان .. وجمع الفنانون « الناجحون » جوائزهم المالية ليوزعوها على السعاة .. حلاوة النجاح ...!!

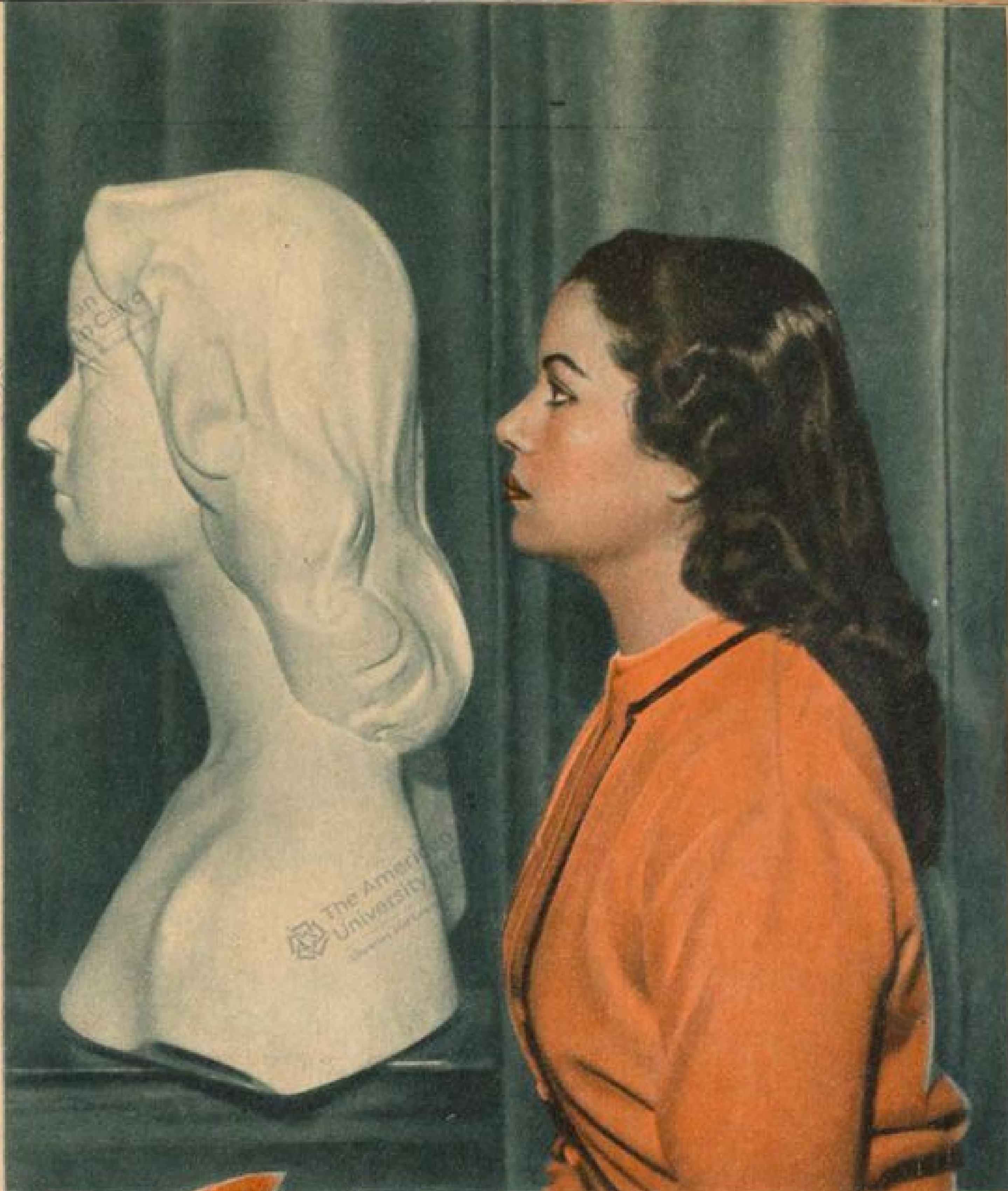

تمثالي طلسم!

للنجمة :

مديحة يسرى

حدث في إحدى الليالي أن استيقظت فجأة قبل الفجر بقليل على أثر حلم عجيب لم أنسه . . وظللت بعده مفتوحة العينين حتى الصباح . .

رأيت في منامي أن الروح قد دبت في تمثالي الذي أضعه في الصالون ، فتحرك من مكانه ، وأخذ يسير في الغرف ويتفقدها بإمعان . . ، ثم ذهب إلى « الفريجيدير » وأخرج منه بعض المربى والفاكهة والزبد ، ووضعها على المائدة وأخذ يأكل في هدوء ! . .

فدخلت عليه ، فنظر إليّ بتثاقل وعدم اهتمام وراح يكمل طعامه . . .

فسألته بحدة :

— من الذي نقلك من مكانك وأمرك أن تأكل هذا الطعام ؟ . . »

فأجابني في غضب :

— ومن تكونين أنت حتى تكلميني بهذه اللهجة ؟ . . . انني هنا الحاكم بأمري أفعل ما أريد في هذا البيت . .

وهنا تولاني ذعر شديد . . نقلت على أثره عيناي وجلست في فراشي مذعورة . .

وقد قصصت هذا الحلم العجيب لأكثر من واحد . . ففسره البعض بأنه أضغاث أحلام وفسره البعض الآخر تفسيراً ادعى بأنه تفسير علمي فقال : « إن الأرواح تتقمص التماثيل على حسب معتقدات الفراعنة ! . وإن نحت تماثيل للآدميين أمر مكروه . . وحرام . . . »

ولكنني لم أهتم بهذه التفسيرات ، وكل ما أثار اهتمامي هو التمثال ، فقد تغيرت نظرتي اليه . . ولم يعد مجرد قطعة من حجر تلاعبت بها يد ماهرة ، بل غدا شيئاً غامضاً أشبه باللغز أو الطلسم . . .

وعاد الهدوء إلى نفسي على مر الأيام ، وبدأت أتأمل التمثال فأحس بأني أتأمل وجهي مجسداً ، وكان أن رسمته في لوحة زيتية كبيرة زينت بها الصالون . . .

واليوم أحب تمثالي وكأنه قطعة مني

ولكنني رغم هذا أحس إحساساً قوياً بأن فيه غموضاً ، وأنه لا يبعد أن يكون طلسما . . !

صفعتان..

من شارلي شابلن وعزيز عيد !

الذي رأى منكم فيلم « أنوار المسرح » ورأى عبقري الشاشة الفيلسوف « شارلي شابلن » لابد أن يذكر تلك الصفعة التي سددها « للبالرينا » .. حين وقفت خلف الكواليس قبل أن ترفع الستارة بدقائق وتخيلت أن الشلل قد عاد لقدميها وانها لن تستطيع الرقص .. فسارع شارلي يصفعها لأنه يعرف ان الشلل مظهر من مظاهر عدم الثقة التي توحي للانسان بالعجز ..

وكان علاجا موفقا .. لأن « البالرينا » انطلقت ترقص في إبداع لم تصل اليه من قبل ! وعند ما تلقت «البالرينا» الصفعة .. وجدتني أتحسس خدي .. وأعود بالذاكرة إلى الوراء .. وتعود لخيلتي صورة المرحوم عزيز عيد .فنان مصر الخالد . وهو يسدد لي صفعة لاتقل قسوة عن صفعة « شارلي » !

كان لي من العمر ١٦ عاما .. وكنت قد التحقت بفرقة عزيز عيد كهاو .. وكان دور الهاوي في ذلك الوقت أن يترقب مرض ممثل .. أو غياب « كبارس » ليقوم بدور هـذا أو دور ذاك .. والغالب ان يقوم بدور « الكومبارس » .. وكان مجداً أي مجد أن يقف على المسرح ليقول كلمة واحدة أمام عزيز عيد !

▭

وقد حدث ذات ليلة أن تشاجر الأستاذ عزيز عيد مع الأستاذ عبد المجيد شكري لبعض أسباب فنية .. وثار عبد المجيد شكري ثورة «مضرية» .. وانطلق من باب المسرح على ألا يعود !

واستدعاني الاستاذ عزيز إلى حجرته وقال لي : « لقد تركنا عبد المجيد شكري .. وهو يقوم بدور المهدي « والدليلي » في مسرحية مجنون ليلى ، والمطلوب منك أن تقوم بهذا الدور .. »

وأحسست بدوار .. كنت في سن السادسة عشرة والدور يتطلب رجلا في الخمسين .. وكنت هاوياً مبتدئاً .. والدور يتطلب ممثلا قديراً محنكا .. ولكن عزيز لم يترك لترددي . إذ قطع صمتي بقوله : « والآن سأبدأ في تحفيظك الدور ! »

وقبلت بعد تردد.. ولا أنسى أن أقول : إنني شأني شأن هواة ذلك الوقت كنت أحفظ الرواية من أولها لآخرها .. وكان بيننا وبين الافتتاح أسبوع كامل .. وكان عزيز يأخذني إلى دار التمثيل العربي ونجلس في حجرة معاً ليلقنني الدور ..

وكنت أقلده على قدر ما أستطيع ـ ولكنني كنت أحس بالعجز عن الاجادة أمام هـذا العملاق .. وفي اليوم الأخير .. وقبل أن ترفع الستارة بدقائق .. وقفت وقد بدوت في ثياب عربية .. وفي ماكياج أحالني شيخاً .. ودخلت نفسي رهبة ، ووجدتني أرتجف من هول ما أنا مقدم عليه .. ولمحت الأستاذ عزيز يمر بين الكواليس فاقتربت منه لأقول له : « يا أستاذ عزيز أنا مش حاقدر أقوم بالدور ده !! »

وسدد عزيز إلى صفعة هائلة أطارت صوابي .. ولم يجبني ومضى في طريقه.. وسالت الدماء من كل أنحائي .. ووجدتني أقع ثورة تريد أن تنطلق.. وعادت كلمات الدور إلى لساني كتيار جارف . . ورفعت الستارة ودخلت المسرح .. وصدى الصفعة في أذني .. والدماء تغلي في عروقي .. ومثلت الدور بنجاح لم أكن أحلم به وبنجاح لم يكن يحلم به عزيز عيد !!

وأسدلت الستارة .. وشد الرجل على يدي مهنئاً .. ألا رحم الله شارلي شابلن مصر !!

محمد توفيق

صورة من الحياة

امرأة!

بقلم الاستاذ
زكى طليمات

(الى ناتاشا سيبرالسكى التى لا اعرف اين الآن مثواها ...)

« أنا »

في ذلك الركن المنعـزل الذى يغلفه دائما ضباب من دخان السجاير ، كانت تجلس كل ليلة ، تستمع الى الموسيقى الوترية التى تعزفها فرقة من خيرة العازفين ، تستمع وفى فمها سيجارة وفى عينيها التماع وحنين ..

كنت اراها على هذه الحال بمقهى « الريجانس » كلما دفعتنى الحاجة الى ارتياده ، او بالاحرى كلما عجزت نقودى عن شراء تذكرة باحدى دور السينما او التمثيل ...

وشد ما كنت اسعد بتمضية السهرة هناك .. فنجان من القهوة الخالصة تساعد على هضم طعام خشن ، وانغام موسيقى تجريها انامل حاذقة تسبح بالنفس فى عوالم من المجهول والمعلوم . وكنت اذا امتلأت نغما وخيالا ، والنفس فى سن الشباب لا تقنع بكثير او قليل ادرت وجهى الى ذلك الركن المنعزل حيث تجلس السيدة فى غلالة من دخان السجاير ، لاطالع فى عينيها الوانا مختلفة من التعبير ، ولونا واحدا من الغموض يتعقد فى بقية قسمات الوجه

ولولا الافلاس الذى كان مفروضا على بعد انقضاء الاسبوع الاول من كل شهر لاطلقت لفضولى العنان وتعرفت الى هذه السيدة ذات الوجه الوسيم الجامد ، والعينين المفرطتين فى التعبير ، فقد كنت ادرى ما سيجره على هذا التعرف ... دعوة الى مطعم او مرقص ... وبين هذا وذاك تضيع كل نظريات الاقتصاد والتقشف التى كنت أحرص على الاخذ بها .. وما كانت تعوزنى الجرأة على أن اتقدم اليها ، فما ايسر ما يجرى التعرف فى باريس بين شاب وشابة ، وما اكثر ما يكون هذا التعرف لمجرد السمر البرىء وليس لشىء سواه

لا اعرف اى سحر كان ينبعث منها فى تلك الليلة !!

•

او لعلنى كنت فى حاجة الى ان افرج عن شىء ثائر فى نفسى يلح فى ان ينطلق

ولكننى اعرف اننى تنازلت مختارا عن كل نظريات الاقتصاد والتقشف وقدمت نفسى الى هذه السيدة ... وكان الجواب ابتسامة ودعوة ان اشاركها الجلوس حول المائدة ..

وكنت مصيبا حينما استنتجت ان هذه السيدة من هواة الموسيقى ، ثم عرفت منها انها تجيد العزف على البيانو ، وانها طالبة بالسنة النهائية بمعهد الموسيقى ، وانها تركت وطنها « بولونيا » وجاءت باريس لتنمية مواهبها ...

•

وجاء دورى فى الحديث عن نفسى فاذا كلانا يتفق مع صاحبه فى انه غريب عن وطنه وانه تركه فى سبيل الفن ، وكانت خسارتى فى هذه الجلسة ثمن فنجان من القهوة ، ثم قلق عكر على صفائى فى تلك الليلة ..

ولعل اتفاقنا فى الغربة وفى الهواية وطد كثيرا من الالفة بينى وبينها ، فاضطررت ان اراجع ميزانيتى المتواضعة .. ضيقت على نفسى كل شىء فصرت اغشى المطاعم الشعبية ، واركب قدمى بدلا من ركوب السيارات العامة ، كل هذا حتى استطيع ان ادفع لصديقتى ثمن ما تستهلكه فى المقهى ، ثم اجرة السيارة التى اوصلها بها الى سكنها ، لاعود ادراجى الى مسكنى مشيا على الاقدام

وكان امرا طبيعيا ان تفضى هذه الالفة الى مرحلة تسمح لكل منا ان يكشف عن بعض المستور من امره ..

انها لا تذهب الى المعهد لمرض نزل بها منذ اربعة شهور ، وقد نصحها الاطباء بالا تشغل ذهنها بشىء يتطلب دراسة وجهدا كبيرا ... وان النقود التى تتلقاها من بلدها تكاد لا تفى بحاجات العيش الضيق بباريس ...

ولم يكن حالى يختلف عن حالها ، الا اننى معافى موفور الصحة واباشر دراستى ، وانتظر مبلغ الاعانة المالية التى ترسلها لى أسرتى من وقت لآخر ...

•

وانقضت اسابيع ونحن على هذه الحال ... لقاء فى المقهى يجرى فيه سمر ممتع ومباحثات فى الفنون ، ولا سيما الموسيقى ، واعترف اننى افدت من صديقتى هذه الكثير فى تذوق موسيقى « بيتهوفن » و « موزارت » ...

واعترف ايضا ان علاقتنا هذه تحولت الى صداقة مشغوفة ، اى الى شىء آخر من الصداقة واقل من الحب .. فصارت تسلمنى خدها لاطبع عليه قبلة كلما اوصلتها الى الفندق الذى تسكنه

وفى الحق لم اكن ادرى أكانت تفعل هذا استجابة لعاطفتها ، ام هى تأتى هذا من باب المجاملة ! وكنت اعجب لم لا تسلمنى اكثر من خدها ، ولم لا تدعونى الى الصعود الى غرفتها ! وكلا الامرين شىء مألوف بباريس بين الشباب الذى لم يقيده زواج او خطوبة !

واذا صح اننى لا اروقها فلم تحرص على ان تلقانى كل ليلة ، وعلى ان اسير بها احيانا مطوقا خصرها بذراعى فى ازقة باريس ؟!

•

وهكذا كانت هذه السيدة تزداد فى نظرى غموضا فوق غموض .. ولكننى اشفقت على نفسى وعليها من أن افاتحها فى شىء من هذا ، وقنعت باليسير الذى القاه منها ... ولم تغتر لى عناية بها ... فلم اكن ادعوها الى المراقص العامة والاندية الليلية حيث يكثر الرقص والشراب ، رفقا بصحتها الضعيفة ولونها الشاحب ... كنت ارى فيها شيئا هشا لطيفا لين المكسر لا يحتمل ضغطا ولا ثقلا .

واخيرا وصلتنى الاعانة المالية التى كنت انتظرها من وطنى ، فكان فرحى بها مزدوجا .. سأعود الى ارتياد المطاعم الجيدة الطهى ، وسأعفى قدمى من السير الطويل .. ثم سأقدر على مساعدة صديقتى بشراء معطف لها من الفراء ، لمناسبة قدوم الشتاء ، كما اننى سأتمكن من عرضها على كبار الاطباء بدلا من التداوى فى المستشفى العام القائم بالحى الذى تسكنه ...

ولكن مم تشكو هى على وجه التدقيق ، وما علتها ؟!

لم يدر بخلدى هذا السؤال طيلة أيام افلاسى ، ولعلى كنت منصرفا عنه لاعتقادى باننى كنت لا استطيع ان افعل شيئا ..

كان فرحها عظيما حينما قدمت لها المعطف الجديد ... لقد خلعت معطفها القديم الشاكى ولبست المعطف الجديد الباسم — وكان ذلك بالمقهى — ولم تبال بنظرات الناس اليها !

ولاول مرة رايت شحوب وجهها تخالطه حمرة دافئة ، ولاول مرة استبدلت فنجان القهوة بكأس من « الكونياك » ... ولاول مرة انحنت على من تلقاء نفسها وطبعت على خدى قبلة طويلة ساخنة ...

•

ثم اخذت تثرثر على غير عادتها ، فاذا هى تحكى انها كانت ترتدى أفخم الثياب من ارقى بيوت الازياء ، وانها كانت تغشى المراقص وتفرط فى الرقص والسهر كل هذا قبل ان تمرض ... ويأمرها الاطباء بأن تتجنب كل افراط فى حياتها فسألتها وقد تملكنى فضول جامح :

— ومن اين كان يأتيك المال ؟..

فاجابت بابتسامة فاترة :

— كان لى اصدقاء كثيرون يتهافتون على اللهو معى

— ومم تشكين ؟

— يقول الاطباء انه ضعف عام ...

ثم اطرقت قليلا ورفعت رأسها بحدقة فى وجهى وقالت :

— ستعتنى بى ولا شك .. لديك الآن مال.. ويمكنك أن تسير بى الى اشهر الأطباء

فحنيت رأسى موافقة ، وقد غمرنى فرح تخالطه رغبة فى عناقها . وحين وقفت أمام مسكنها فى هذه الليلة وقدمت لى خدها كعادتها حاولت ان اطبع قبلتى على فمها ، ولكنها أفلتت منى فى لطف وخفة فاذا بالقبلة تضيع فى الهواء!!

•

وفى صباح اليوم التالى تلقيت رسالة منها تدعونى الى تناول العشاء معها فى حجرتها بالفندق ...

استقبلتنى فى لطف زائد وبقبلة لو انحرفت عن خدى لاستقرت على شفتى تماما فقلت لها :

— كدت تقبلين فمى ..

فاجابت فى اتولة لم اكن ارى مظاهرها الدافئة من قبل :

— ما كنت اعرف انك تبحث عن فمى بهذه اللهفة !

وضحكت حينما ذكرتها بقبلة الامس ، تلك القبلة التى ضاعت فى الهواء البارد ، ثم اخبرتنى ان الفتاة لا تمنح فمها الا لخطيبها او لزوجها.. او لمن ...

ثم سكتت برهة قصيرة لتطوقنى بذراعيها وتطبع على فمى قبلة طويلة هزتنى هزا عنيفا، وقبل أن افيق من اثرها اردفتها بثانية احر من الاولى واطول مدى .. ثم ...

ثم سألتنى عما اذا كنت احمل معى نقودا كثيرة تكفى لأن نلهو الليلة فى المراقص الفاخرة.. فأخرجت محفظة نقودى فاذا هى تأخذ منها

(البقية على صفحة ٤٥)

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعة

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) — تليفون : ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية — القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

ملائكة الشاشة

جين باول :
من نجمات الاذاعة

جلوريا جراهام :
خريجة معهد هوليوود

ميتزى جاينور :
راقصة فى الرابعة

آن فرنسيس :
نجمة التليفزيون

دبرا باجيت :
عميدة ملائكة الشاشة

تعيش فى رحاب هوليوود اليوم ، مجموعة من الوجوه البريئة رأى خبراء السينما فيهن – والقول لهم أولا وآخراً – أن فى مقدورهن القيام بأدوار النساء اللواتى خبرن الحياة .. فتيات دون العشرين يحملن أهوال الثلاثين وربما الأربعين ..!

ولا شك أن « عميدة » الممثلات دون العشرين فى هوليوود – أو « ملائكة الشاشة » كما يسميهن المخرج « ميرفين ليروى » – هى الفاتنة ذات العينين الزرقاوين والبشرة السماوية « دبرا باجيت » و « دبرا » تنحدر من سلالة البارون « شنايجر » الألمانى واللورد « باجيت » الانجليزى لذا ينظر اليها الأمريكيون على أنها أرستقراطية مائة فى المائة ..

وهناك أيضاً النجمة الجديدة « آن فرنسيس » فقد وصلت آن الى هوليوود عام ١٩٤٦ لتمثل دوراً صغيراً أمام « ميكى رونى » رأت بعدها أن الحظ قد تخلى عنها فعادت تعمل فى برامج « التليفزيون »

حتى استدعتها شركة « فوكس » لتقوم بدور البطولة في الفيلم الذى عرض في القاهرة أخيراً « شهوة الطاغية » ، فكان أن بدأت آن صفحة جديدة

وهناك أيضاً « جلوريا جراهام » .. و « جلوريا » إحدى خريجات معهد هوليوود العالى .. وقد أهلتها شهادتها لأن تتعاقد معها شركة « مترو » لتظهرها في أحد أفلامها ثم رأى عميد المخرجين « سيسل دى ميل » أن يسند إليها دوراً في فيلمه « أكبر استعراض في الأرض » فرفعها بذلك الى مصاف ممثلات الدرجة الأولى.. ورغم أن « الملاك » جلوريا لم تبلغ العشرين من عمرها إلا أنها قد تزوجت مرتين أولاهما من الممثل « ستانلى كلمنس » وثانيتهما من المخرج « نقولا راى » وقد انتهى أمرها بالطلاق !

وهناك « جين باول » التى لمعت في فيلم « أجازة في المكسيك » و « ميتزى جاينور » التى بدأت حياتها راقصة في الرابعة من عمرها .. و « بيبر لورى » بطلة فيلم « الأمير كان لصاً »

هؤلاء هن « ملائكة الشاشة » في هوليوود .. الفنانات الصغيرات . . اللواتى تعلقت بهن أنظار الجميع .ينظر إليهن المخرجون على أنهن غد السينما المشرق . وينظر إليهن الرواد على أنهن عرائس الأحلام الهنية .في حين تحدقهن « عجائز الأفلام » في حسد ! !

فن الموضة

بقلم كريستيان ديور

مصمم الازياء الفرنسي الشهير

أتابع ما كتبت ، فأتحدث إلى عميلاتي العزيزات طويلات القامة .. إن طول القامة إنما هو هبة من الطبيعة، ولكنها هبة ارتبطت بشرط هام هو أن نعرف كيف نستغلها . . إن نقطة البدء في طريق الأناقة .. أناقة فارعات الطول .. هي في الوقوف أمام صديقة حواء الحميمة ـ المرآة ـ أقصد لمعرفة تفاصيل الكنز الانثوى الذى منح لكل منهن .. على المرأة الطويلة أن تعرف جيداً مزايا قامتها وعيوبها ثم تضع يدها في يدي لنسير في ركب الأناقة !

في استطاعتك يا سيدتي أن تكوني جميلة .. وجذابة .. وأنيقة .. ولكن هناك شيئاً واحداً أبت الطبيعة أن تباعد بينك وبينه : الظهور بمظهر الفتاة الصغيرة !

ابتعدي عن كل ما يمكن أن نسميه بحيل فتيات المدارس ، مثل الأمشاط الصغيرة التي توضع في الشعر أو اختيار اللون الأزرق الشاحب .. أو الوردي .. ولا تنسي أن هذه الأشياء وإن أفلحت في اكسابك مظهراً يختزل من عمرك سنوات فهي في نفس الوقت تمنحك منظر الدمية المصابة بمرض تمدد الأطراف !

وإذا كان تحذيري ينصب على ثياب الفتيات الصغيرات فإني ألفت نظرك أيضاً إلى الثياب المبطنة أي « الدرابيه » ، فهي تضيف الى رصيدك من العمر سنوات !

والثوب الأمثل لصاحبات القامة المديدة هو نفسه زي الصغيرات المجسم المفصل أي « التايور » على أن يراعى حجب الطول بلبس حزام عريض.. كما أن الأقمشة ذات الخطوط الأفقية تساعد على الحد من الطول . وهناك أمر يجب أن تنتبه إليه دواماً الطويلة القامة، هو أن يكون الثوب دائماً متناسقاً مع الجسم ، وألا يكون فضفاضاً أبداً لأن الملابس الواسعة كثيراً ما تكسب المرأة مظهر العملاق !

وأحب أن أحذر طويلة القامة ـ وهذا أمر يمتد إلى سائر عميلاتي من اختيار ثوب معين لمجرد أن « الموضة » قد أشاعت انتشارها .. فانه من الأفضل أن تتخطاك الموضة ولا تتخطاك نظرات الاعجاب !!

وأنا بهذا لا أرى إلا أن تظهر المرأة دائماً بملابس كلاسيكية .. فاذا كان هـذا أمرا مقبولا أحياناً فهو يغدو مملا إذا ما تشبثت به !

ولنترك الآن النصائح ، فقد قلت كل ما عندي، ولننتقل سوياً إلى منزل إحدى اللواتي اشتهرن بالأناقة والبساطة معاً، ولنفتح ضلفة دولاب ملابسها لنقوم بعملية فحص وجرد لمحتوياتها ..

- إن أول ما نجده هو « تايوران » على الأقل، أحدهما للربيع وهو عادة الأزرق أو الرمادي ، وآخر للخريف ولونه أسود أو بني
- ثوب من الصوف الثمين من اللون الأسود أو الكحلي ..
- ثوب آخر من الصوف ليلبس تحت المعطف..
- ثوب من الحرير الخفيف
- جوب من محمة لتلبس مع بلوزجيلة في الرحلات أو في المنزل ..
- ثوب للسهرة غالي الثمن ، متقن التفصيل وإلى جواره فراء نادر ..
- معطف وثلاث أو أربع قبعات ..

هذا هو كل ما تحتاج إليه المرأة لكي تكون جميلة أنيقة..وهو أيضاً كل ما يجذب الرجل لكي يقبل على الزواج باطمئنان !!

إلى طويلة القامة

احذرى هذه الملابس ..

الاثواب التى تكسبك مظهر الفتاة الصغيرة

الاقمشة ذات الاقلام الراسية تزيدك طولا

هذه الملابس تلائمك

من اليمين الى اليسار : ثوب يمتد جزؤه الاعلى الى مابعد الوسط ، ثوب له « ايبول » يغطى الكتفين وينساب وراء الظهر ، تايور له جاكيت طـويلة ومتناسقة مع الجسم. ثوب أو «تايور» يضم وسطه حزام عريض

نصائح

-١- -٢-

١ ـ ان القبعة الانيقة فى الوضع الملائم هى خير مايتم به مظهرك

٢ ـ حلية أوايشارب يتدلى من الرسغ تزيدك اناقة وجمالا ..

٣ ـ الاناقة لاتقف عنـد حد اختيار الثوب الملائم بل تشمل القبعة وحقيبة اليد والحذاء يجبأن يتم التجانسبينها جيعا

٤ ـ انأناقة الفتيات الصغيرات تنحصر فى البساطة التامة التى يجب ان تسـود ثيابهن ...

-٣- -٤-

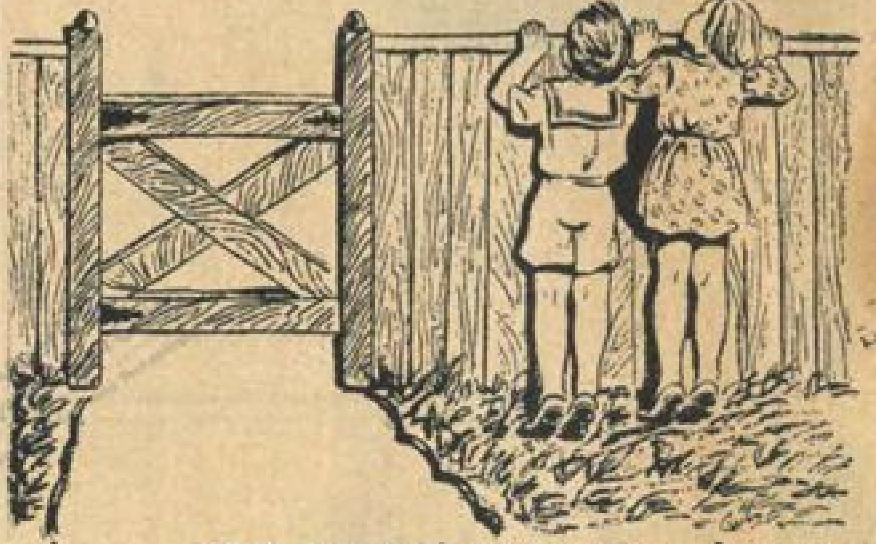

٤٠ جنيهاً لقراء « الاثنين » ..

تواصل مجلة « الاثنين » فى عددها الذى يصدر يوم الأحد القادم ، تقديم مسابقتها ذات الجوائز القيمة التى تتيح الفرصة لثلاثة من قرائها كل أسبوع لمقابلة الحظ وجها لوجه ...

احرص على شراء مجلتك المفضلة يوم الأحد القادم ، لتشترك فى المسابقة ، ولتطالع فيها أسماء الفائزين الثلاثة فى مسابقة العدد ٩٧٧ فقد تكون أنت من هؤلاء الفائزين السعداء ...

مليونير فنان .. احتكر النكتة فى بلاد الشام !

بيروت ـ من مكتب « الكواكب »

فى الصحف السورية واللبنانية ، وفى المجتمعات العامة والمنتديات الخاصة هناك ، يتردد اسم رجل بصورة مستمرة ، باعتباره « رسول الظرف والنكتة » .. هذا الرجل اسمه « نجيب حنكش » !!

ومن النادر أن تفتح مجلة أو جريدة لبنانية خلال السنة الماضية ، ولا تجد صورة أو نكتة أو حديثا مع « نجيب حنكش » ، حتى ليخيل للزائر الغريب ، أن هذا الفنان قد احتكر فعلا الشهرة والمجد فى بلاد الشام !!

ولعل أعجب من هذا كله ، أن نجيب حنكش مليونير ، هاجر من مسقط رأسه « زحلة » الى البرازيل ، حيث فتح مصانع للنسيج وأصبح من أصحاب الملايين و « الشيكات » المضمونة بالدولار !

ومنذ نحو ثلاث سنوات ، زار « نجيب حنكش » وطنه الاول لبنان ، وسرعان ما احتل صدر المجتمعات اللبنانية بخفة روحه ونكاته المبتكرة ، حتى أن الزعيم الخالد رياض الصلح اتخذه رفيقا دائما فى سهراته الخاصة ، وصحبه معه الى القاهرة عندما جاء اليها فى وفد رسمى لحضور اجتماعات الجامعة العربية !!

وعاد نجيب حنكش بعد ذلك الى مصانعه فى البرازيل ، ولكن اسمه ونكاته وطرفه بقيت تحتل الصدارة فى الصحف والمجلات ، ولعل هذا من الاسباب الكبرى التى جعلت « الفنان المليونير » يعود سريعا الى لبنان ، تاركا مصانعه وأعماله وأمواله على كف الحظ الذى لم يتخل أبدا عن نجيب حنكش الا فى المسائل العاطفية !!

زواج لم يتم !

وعلى ذكر « المسائل العاطفية » ، كانت الصحف والمجلات فى لبنان قد نشرت منذ نحو ثلاث سنوات ، تفاصيل قصة مشروع الزواج الذى لم يتم بين نجيب حنكش وتحية كاريوكا !!

وقد سئل مرة فى البرازيل : « هل تحب تحية ؟ »

فقال : « لا أحبها ولكنى أموت فيها ! »

وقال السائل ـ وكانت سيدة ـ : « وتحية .. هل تحبك ؟ »

فأجاب على الفور : « هذا ما لا أعرفه !! »

وقصة هذا الحب ، كانت الهاما لكثير من الكتاب فى لبنان ، حتى أن الاستاذ سعيد فريحة خصص فصلا كاملا من كتاب « جعبة الصياد » لقصة هذا الزواج الذى لم يتم !!

والمهم ، أن تحية كاريوكا لا تزال حتى اليوم ، تنظر الى نجيب حنكش نظرتها الى « قديس » نادر فى عصرنا هذا ، تحترمه كثيرا ولكنها لا تستطيع أن تحبه !

سيد النكتة اللبنانية !

ولنعد الى الحديث عن نجيب حنكش ، لأن الحديث عن قصته مع تحية كاريوكا يحتاج الى كتاب كامل !

ان ميزة حنكش التى انفرد بها ، أنه استطاع أن يخلق النكتة اللبنانية السورية ويجعل لها أطارا محليا صرفا ... ثم هو يرويها بطريقة تمثيلية بارعة ، واخراج لفظى متقن اللهجات ، وعنده لكل حادثة وكل مناسبة ، نكتة تروى بل نكات تثير الضحك فى كل مكان !

وهذه هى آخر ثلاث نكات لنجيب حنكش :

لبنانى فى المهجر ، جاء اليه أحد البرازيليين يشترى من محله بطيخة حمراء ، فيسرع اللبنانى ويحمل السكين ثم يهم ليفتح البطيخة ويؤكد للبرازيلى انها فعلا « حمرا » ، ولكن البرازيلى تأخذه الشهامة ويقول له : « ما فى لزوم ... كلامك وحده ثقة !! »

ولا يكاد البرازيلى يمشى قليلا حتى يقع على الارض وتنكسر البطيخة ، فاذا

بها « بيضاء » من غير سوء ، فيجن ويتسى اله ويعود الى اللبنانى ليقول له :
– يا منافق ، يا كذاب ، يا قليل الذمة ... كيف بتبيعنى البطيخة بيضا ؟!
وهنا ابتسم اللبنانى وقال له على الفور : « يا سيدى لما وقعت ، تغير لونها من شدة الخوف !! »

ذكاء !

والثانية يرويها « حنكش » على أنها حدثت معه شخصيا ، فيقول : قابلت واحد « حمصى » فقلت له :
– كيفك بالحساب ؟
– متل الحديد !
– اذا كان الوابور الطليانى يقطع ٢٠ ميلا فى الساعة ، فكم يكون عمرى أنا ؟!
وفكر « الحمصى » فى السؤال ثم قال له :
– لازم يكون عمرك أربعين !!
واستغربت فقلت له :
وشو عرفك ؟
فقال « الحمصى » :
– عندى أخ « نص » أهبل عمره عشرين !!

« النفاق » كنز لا يفنى !

والنكتة الثالثة عن النفاق ، قال :
« كان أحد أبناء زحله مشهورا بالعنف والصراحة ، ولهذا السبب ، نجح معظم رفاقه ولم ينجح هو . فلما سألهم عن السر ، قالوا له : « لانك صريح وفقير ، والفقر والصراحة لا يجتمعان على مخلوق الا كانت نهايته ... »
قال لهم : « شو بعمل ؟ »
قالوا : اذا دخلت على دكان ، وشفت فيها عنكبوت ، فلا تقل : شو هالوساخة ؟ بل قل : هذه علامة السعد !.. واذا رأيت كرسى مكسورة فقل : يا سلام ، هذه محافظة على التقاليد . واذا دخلت الى محل ووجدت صاحبه يحمل أولاده ، فقل
– ما أحلى هالأولاد !!
وهنا قال الزحلاوى : « واذا كان الصبى بشع ؟! »
وقال الاصدقاء : « وانت شو بيهمك اذا كان بشع ... القرد فى عين « أبوه » غزال !!
والمهم ... حمل « الزحلاوى » كمية من الاقمشة وتوجه الى السوق ليبيعها ، فدخل الى أول محل وجده أمامه ، فرأى صاحب المحل يحمل طفلا أحول ، منكوش الشعر ، لا أثر على وجهه للنظافة ، وكان الرجل يحمل الولد ويتغزل به
وهال الزحلاوى هذا المنظر ، فراح يلتفت الى الولد ثم يتأمل الاقمشة التى جاء يعرضها للبيع ، وأخيرا انفجر وقال لصاحب المحل :
– هيدا الصبى ابن مين ؟
وقال الرجل : « ابن محسوبك ! »
فأجاب الزحلاوى : « يقبر اللى خلقو .. ورزقنا على الله !! »

فنان بين الهواية والاحتراف

ولنجيب حنكش رأى طريف فى الفن وأهل الفن ، فقد سألناه : « لماذا هجرت مصانعك وانتسبت الى أهل الفن ؟! »
وأجاب : « أولا انا لم أهجر مصانعى . أما لو خيرت بين المصانع وبين الفن ، فانى أختار الثانى !! »
قلنا : « ولماذا لا تحترف الفن ؟ »
فأجاب : « عندما ينتقل الفنان من هاو الى محترف ، فالظروف قد تجبره، فى كثير من الاحيان ، الى أن يكون تاجرا أكثر منه فنانا !! »
بقى أن نقول : ان ادارة « النقطة الرابعة » الامريكية ، تخرج اليوم فى لبنان ، عدة أفلام قصيرة لنجيب حنكش ، لا تتجاوز مدة الفيلم الواحد العشر دقائق ، وهو عبارة عن نكتة لبنانية واغنية لبنانية ومناظر لبنانية بالطبع . وحنكش هو وحده الذى يمثل ويغنى ويؤلف الموسيقى ، وفى استطاعته أيضا أن يغطى نفقات هذه الافلام من جيبه الخاص ، فيما اذا عجزت النقطة الرابعة الامريكية – لا سمح الله – عن تغطية النفقات !!

قالوا عن الفن

- لا يشترط أن يكون الفن شيئا جميلا بالمعنى المفهوم من الجمال . فقد يكون شيئا دميما أو كريها يزعج ناظره أو سامعه . وهذا الازعاج هو الشهادة للفن الناجح « اندريه موروا »
- من هو الفنان ؟.. انه المتهم بالجنون . لان احساسه وخياله يسبقان أحاسيس الناس وأخيلتهم ! « توماس كارليل »
- الفن اداة هائلة اما ان تسف بالجماهير أو ترتفع بها .. ولهذا وجب مراقبتها واعدام الفن المنحط ! « نيتشه »
- الفن الصادق لا تؤثر فيه مؤثرات العمر والجنس ، أو اللون والدين . فهناك فنانون ظلوا متألقين حتى بلغوا أرذل العمر . وهناك راقصون من الرجال ظلوا يفتنون النظارة برقصهم وهم كهول وهناك فنانون تركوا بلادهم واتخذوا العالم كله وطنا لهم « بيرل بك »

قرصان مدغشقر

بالالوان الطبيعية

تدور حوادث القصة فى القرن الثامن عشر .. وهو القرن الذى امتلأت فيه البحار بالقراصنة .. وراح العالم يتتبع فى ذعر أنباء سطواتهم وغزواتهم ومغامراتهم الدامية العنيفة ..

يتسلل بريان هوك (ايرول فلين) مع زميليه من البحارة الى أحد الموانى ويتظاهرون بأنهم يهربون من مطاردة الأنجليز لهم .. ولكن القرصان الكابتن « روك برازيليانو » ، يحس أنهم جاءوا يتجسسون على تحركاته تمهيداً للايقاع به فيقبض عليهم ويأمر باعدامهم فوراً ...

وتقود سفينة القراصنة الحسناء ستيفنز « مورين اوهار » .. وحين ترى القرصانة الأسير المظلوم فتعجب به .. ويتضخم الاعجاب ليصير حباً جارفاً .. فتعارض ستيفنز فى أن يعدم بريان دون محاكمة .. وتفلح فى ارجاء تنفيذ الحكم ..

الادوار

ايرول فلين	فى دور	بريان هوك
مورين اوهارا	« «	ستيفنز
انتونى كوين	« «	كابتن روك
اليس كيلى	« «	الأميرة باتما
ميلدرد ناتويك	« «	مس ماك جريجور

الفيلم بالالوان الطبيعية « تكنيكلور »

اخراج : جورج شيرمان

وفى انتظار المحاكمة يقوم بريان بالتقاط الأنباء من كل من يحيطون به .. بطريقته الخاصة .. ويرسم خريطة لخطط القراصنة .

وقبل أن يكمل اكتشاف الخطة بأكملها يصدر اليه أمر القرصانة الزعيمة بأن يخرج لعرض البحر مع الكابتن روك لكى يتصيدا سفينة هندية يملكها أمير هندى يدعى موجل وهو رجل واسع الثراء والنفوذ

ويبدى بريان براعة فائقة فى اصطياد السفينة .. ويأسرون عليها الأميرة باتما (أليس كيلى) ابنة الأمير الهندى « موجل » وعشرات من الحريم ..

وكان المعروف أنه إن لحق ابنة الأمير أدنى ضرر فان معنى ذلك أن يفتك أنصاره بكل انجليزى فى أرض الهنود ..

ويرتاع بريان لهذه الحقيقة .. فيبذل كل ما فى وسعه لكى يبعد الأميرة باتما عن البحارة الذئاب .. ولكى يخفى شخصيتها عنهم ..

وتلاحظ القرصانة ستيفنز محاولات بريان من أجل الأميرة الهندية .. فتعتقد أنه وقع أسير حبها .. فتضطرم نفسها بالغيظ والغيرة ..

حب ومغامرة : الكابتن « روك » يضع حول عنق ستيفنز عقدا من الاسلاب ..

الكابتن بريان هوك : القبطان الاسير

واعتقدت ستيفنز ان اسيرها قد وقع فى غرام الاميرة الهندية

ويستطيع بريان هوك أن يكمل الخريطة التى تفضح خطط أعدائه .. ويعرف مخابىء الأسلحة .. ويعطى بريان اشارته لسفينة حربية بريطانية تربض خارج الميناء .. وتتقدم السفينة لتفتك بالبحارة ، ولكن الكابتن روك يكتشف تدبير بريان فيأخذ القرصانة ستيفنز معه ، ويختطف الأميرة الهندية كرهينة عنده ، ويقلع بسفينته .. ولا تستطيع السفينة الحربية اللحاق به فى الميناء ..

ويقود بريان السفينة الحربية ليتتبع روك .. ثم يفتك به فتكا ذريعاً

ويملى بريان شروطه على القراصنة .. وتعود ستيفنز إلى أحضانه بعد أن توافق على الشرط الوحيد الذى وضعه بريان : أن تنسى القرصنة إلى الأبد !!

واحد يساوي اثنين

هذان ثوبان من المبتكرات الأمريكية ابتاعتهما نجمة السينما أميرة أمير خلال رحلتها الأخيرة الى أمريكا، وميزة هذين الثوبين أنه يسهل تحويلهما الى ثوبين آخرين، أى أن الحصيلة هي أربعة أثواب تصلح لمناسبات مختلفة . .

فستان سبور

ينزع غطاء كتفيه فيتحول الى فستان «سواريه» وحقيبة مبتكرة

مسرحية للكاتب الانجليزى
جون ماديسون

أرملة عاشقين

بقلم الاستاذ
عزت السيد ابراهيم

المنظر : غرفة في بيت مسز « بنسر » متواضعة الاثاث

الزمن : في صباح أحد الايام

يرفع الستار عن ساكن الغرفة مستر « كوكس » وهو يمشط شعر راسه في المرآة وهو حانق لان الحلاق قد قصر شعره أكثر من اللازم ، وتطرق مسز بنسر الباب فيدعوها الى الدخول

مسز بنسر ـ صباح الخير يا مستر « كوكس » .. ارجو أن تكون قد نمت نوما مريحا

كوكس : كلا مطلقا فقد كان الفراش جامدا وارجو ان تبحثى لى عن حشية أخرى تريح جنبى

مسز بنسر : سابذل ما في وسعى لارضائك يامستر « كوكس » ..

كوكس : اذن ارجو ان ترفعى هذه المرآة قليلا ريثما امشط شعرى .. ثم هناك شيء يحيرنى .. انه فحم المدفأة الذى يتناقص باستمرار

مسز بنسر : تقول الفحم يا سيدى ؟

كوكس : نعم والزيت والسكر ايضا

مسز بنسر : اتظننى اسرقه يا مستر « كوكس » ؟

كوكس : كلا بالطبع ولا اظن القطة تفعل ذلك ايضا .. قد تسرق اللبن ولكنها لا تسرق الفحم لتسخينه او قطع السكر لتضيفها اليه .. ثم اننى كثيرا ما اعود بعد غروب الشمس لاجد الغرفة معبقة بالدخان

مسز بنسر : نعم نعم . لاشك انه دخان المدفأة

كوكس : كلا لا اقصد هذا النوع من الدخان .. الدخنين يا مسز « بنسر » ؟

مسز بنسر : كلا مطلقا .. ولكن الرجل الذى يسكن الغرفة التى تعلو غرفتك يدخن الغليون ولا شك أن الدخان يهبط الى غرفتك

كوكس : الذى اعلمه أن الدخان يرتفع الى اعلى ولا يهبط الى اسفل .. أتقصدين ذلك الرجل الذى يقابلنى صاعدا بينما أكون أنا هابطا الى عملى ؟ والعكس بالعكس .. اهو يسكن في الغرفة التى في اعلى السلم ؟

مسز بنسر : (مضطربة) لماذا .. نعم .. نعم .. طبعا

كوكس : والآن فقد حان موعد عملى .. عمى صباحا يا سيدتى (يخرج)

وتتنفس مسز بنسر الصعداء ، وتروح تنظف اثاث الحجرة وترتبها لتستقبل الساكن الثانى ، وهو مستر « جون بوكس » ، وهو عامل في احدى المطابع يعمل ليلا ويقيم في الحجرة نهارا ، وقد استغلت مسز « بنسر » هذه الظروف فأجرت الغرفة لمستر « كوكس » الذى يعمل نهارا في صناعة القبعات ويعود ليلا ، وقد بذلت صاحبة البيت كل ما في وسعها لكيلا يعلم أحدهما بالآخر ..

واذ تسمع مسز « بنسر » « بوكس » قادما وهو يرقى ويزبد لأن « كوكس » قد داس على قدمه تسرع بتنظيف الحجرة بينما يدخل « بوكس » غاضبا :

بوكس : من هذا المخلوق الذى يقابلنى هابطا عندما اكون صاعدا وصاعدا عندما اكون هابطا يا مسز « بنسر » ؟

مسز بنسر : (مضطربة) انه .. انه السيد الذى يسكن الغرفة التى في أعلى الدرج

بوكس : يبدو انه يشتغل في صناعة القبعات لاننى لاحظت انه يغير قبعته كل يوم

مسز بنسر : لقد صدقت فراستك .. أتريد شيئا ياسيدى ؟

بوكس : كلا .. اشكرك (تخرج مسز « بنسر »)

ويلقى بوكس عمله في المطبعة الذى يضطره الى قضاء الليل ساهرا ثم يضع يده على بطنه فهو يشعر بجوع شديد ويبحث عن علبة الثقاب ليشعل الموقد .. لقد تركه بالأمس على المائدة فاذا به اليوم على حافة المدفأة ..

بوكس : (محدثا نفسه) لا اظن أن في استطاعة علبة الثقاب أن تقفز من فوق المائدة وتستقر على حافة المدفأة ! ولا بد أن تكون مسز « بنسر » قد سرقت بعض العيدان (يوقد النار ثم يمسك بطبق فيفحصه ويقربه من انفه) انه يفوح برائحة السمك .. لا شك أن مسز « بنسر » تطهى طعامها فيه ..

ويتناول قطعة من اللحم كان قد جاء بها معه فيضعها في الطبق على النار ثم يأوى الى فراشه ويسدل على نفسه « الناموسية » ليغفو قليلا ريثما ينضج الطعام وسرعان ما يسلمه التعب والسهر الى النوم ..

ويقبل مستر « كوكس » الذى أشفق عليه رئيسه ومنحه اجازة يقضيها على شاطىء النهر وقد جاء الى غرفته ببعض السمك القلى ليأكل ثم يخرج . ويبحث عن علبة الثقاب فيجدها بدوره على المائدة فيغمغم :

ثوب زفاف مبتكر

تخلع أكمامه فيغدو
ثوباً لبعد الظهر

كوكس : لا أظن أن في استطاعة علب الثقاب أن تقفز من فوق حافة المدفأة الى المائدة .. لا ريب ان مسز « بنسر » اللعينة تستخدم موقدي .. نعم .. هذا اللحم يخصها دون شك (ينقل اللحم في طبق آخر ويضع السمك مكانه ويخرج ليأتي بأدوات الشاي صافقا الباب خلفه ، واذ ذاك يستيقظ مستر « بوكس » ويطل من خلف الناموسية)

بوكس : أهذه انت يا مسز « بنسر » .. تفضلي بالدخول .. لا ادرى كم من الوقت ظللت نائما .. لا ريب أن اللحم قد احترق (يتجه الى الموقد) سمك ! تبا لمسز « بنسر » هذه .. انها تستغل وقت نومي لطهو طعامها (يقذف بالسمك من النافذة) هذا درس لن تنساه لأحضر طبقا آخر نظيفا (يخرج وبعد لحظة يعود مستر « كوكس » ومعه أدوات الشاي)

كوكس : هل أعادت اللعينة وضع اللحم على النار ؟ تبا لها .. لأعلمها درسا لن تنساه (يقذف باللحم من النافذة ويضع مكانه ابريق الشاي وما ان يفعل حتى يدخل مستر « بوكس ») : سيدى ! من أنت ؟

بوكس : سيدى ! من انت ؟!

كوكس : (لنفسه) لا ريب انه عامل المطبعة الذى يسكن الحجرة التى في أعلى السلم !

بوكس : (لنفسه) انني اعرفه .. انه عامل القبعات الذى يسكن الحجرة التى في أعلى السلم !

كوكس : (صائحا) سيدى ! ان لم تصعد الى غرفتك فورا فسأخرجك بالقوة

بوكس : (صائحا) سيدى ! ان لم تصعد الى غرفتك فورا فسأقذف بك على السلم

كوكس : الا تسمع ؟ انني آمرك ان تخرج من غرفتى حالا

بوكس : غرفتك .. لا شك أنك تقصد غرفتى

كوكس : غرفتك ؟ انك مجنون يا سيدى .. ها هو ذا عقد الايجار

بوكس : بل انك المجنون .. وها هوذا عقد الايجار (ينادى) يا مسز « بنسر » .. مسز « بنسر »

مسز بنسر : (تدخل) ماذا تريد يا سيدى .. (تنقل بصرها بينهما في فزع)

بوكس : أخرجي عامل القبعات من غرفتى فورا .. انه مجنون

كوكس : بل أنا الذى سأجن ان لم تطردى عامل المطبعة حالا ..

مسز بنسر : ولكننى .. لا أستطيع .. ان اطرد احدا .. منكما

كوكس : لماذا ؟ أليست هذه غرفتى ؟

(البقية على الصفحة التالية)

نقد الأسبوع

شروع في جواز

هذه هي المسرحية التي تقدمها فرقة المسرح الحديث على مسرح الأزبكية . وهي فودفيل من اقتباس الأستاذ سليمان نجيب ، الذي سبق أن قدمها من قبل باسم « وأخيراً تزوجت »

وفكرة الرواية تدور حول شاب أعزب يلتحق بوظيفة في السودان ، يشترط فيمن يشغلها أن يكون متزوجاً ، فهو لهذا يبحث عن زوجة ، أي زوجة ، لكي يعقد عليها في خلال أربع وعشرين ساعة ، حتى يستطيع السفر إلى مقر وظيفته في الموعد المحدد . وبينما هو يتصل بصديقاته القديمات ليعرض عليهن الزواج ، تلقي اليه الظروف بفتاة جميلة مخطوبة لرجل تافه يريد استغلالها. وكانت الفتاة قد حضرت إلى شقة الشاب ، التي أصبحت ملكا لها ، لكي تقيم فيها حيث تتزوج من رجلها وتقضي شهر العسل ، ولكنها تصادف الشاب صاحب الشقة في ظروف حرجة ، وينتهي أمرها بأن تقع في حبه . ويلجأ الشاب بمعاونة خادمه إلى الحيلة لعرقلة زواج الفتاة ثم يتزوجها هو في الوقت الذي يهبط عليه ميراث مفاجيء ينهي أزمته المالية

ولا أزعم أني لخصت حوادث المسرحية ، فهذا النوع من الفودفيل يعتمد على المفاجآت الكثيرة ، وسوء التفاهم والمفارقات والتهريج في بعض الأحيان.

أزمة مساكن

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

مسز بنسر : كلا

كوكس : أسمعت يا سيدي .. انها غرفتي أنا .. أليس كذلك يا مسز « بنسر »

مسز بنسر : ولا غرفتك يا سيدي .. انها غرفتكما .. فأنت يا مستر « بوكس » تقضي الليل في عملك .. وأنت يا مستر « كوكس » تقضي النهار في عملك .. فوجدت ان اسكنكما هذه الغرفة .. ولكن ما دام الأمر كذلك فسأعد لاحدكما غرفة منفصلة حالا (تخرج بسرعة بينما يقطع مستر « كوكس » الارض جيئة وذهابا في عصبية)

بوكس : لم لا تذهب يا سيدي وتتمشى على شاطيء النهر قليلا ؟

كوكس : (غاضبا) انني اتمشى متى شئت واينما شئت

بوكس : اسمع يا هذا .. ما دمنا نسكن غرفة واحدة فلم لا نتفاهم ؟ انني احس ميلا اليك يا سيدي

كوكس : وأنا كذلك يا سيدي

بوكس : اذن دعنا نقتل الوقت بشيء مفيد .. اتغني يا سيدي ؟

كوكس : كلا .. فزوجتي لا تسمح لي بذلك

بوكس : وهل انت متزوج ؟

كوكس : كلا ولكن في نيتي الزواج قريبا

بوكس : مبروك ! وما دمت ستتزوج فلا ريب انك ستترك الغرفة الاخرى التي تعدها لك مسز « بنسر » .. أليس كذلك ؟

كوكس : بل سأقيم في غرفتي هذه ولن اتركها بحال .. ولكن هل انت متزوج يا سيدي ؟

بوكس : كلا ولكن في نيتي الزواج قريبا

كوكس : حسنا .. أتمنى لك السعادة

بوكس : لا اظن .. فزوجتي المستقبلة مس « بنلوب آن » لا تحبني بل تحب المبلغ الذي ادخرته من عملي

كوكس : اتقصد بنلوب آن التي تقيم في حي « مرجات » ؟

بوكس : هي بعينها يا سيدي .. اتعرفها ؟

كوكس : وكيف لا .. انها زوجتي المستقبلة يا مطبعجي يا حقير !

بوكس : بل زوجتي انا يا صانع القبعات يا مفلس !

كوكس وبوكس : (معا) مسز « بنسر » (تدخل مسز « بنسر ») علينا بغدارتين !

مسز بنسر : سأحضرهما حالا .. (تخرج)

بوكس : ألا ترى ياسيدي ان نتفاهم بدلا من ان يقتل احدنا الآخر

كوكس : ارى ذلك

بوكس : اذن فليخرج كل منا قطعة من النقود ويقذفها الى أعلى والفائز منا من تكون رأس الملك الى أعلى

كوكس : فكرة مدهشة (يخرج كل منهما قطعة نقود ويقذفانها الى

وقد كانت المسرحية مزيجاً من هذا كله ، بما فيه التهريج ، وبخاصة فى الفصل الثانى ، عند مايدخل الشاب ثملا إلى غرفة نوم الفتاة ، فتظنه عفريتاً ، ويجرى بينهما مشهد ساذج قصد به إضحاك الجمهور . ومع ذلك فالمسرحية لطيفة تؤدى غرضها فى الترويح والترفيه وإثارة الفكاهة والسرور . وقد كان عبد الرحيم الزرقانى موفقاً فى إخراج الرواية ، فأحسن توزيع الأدوار ، وإدارة الحركة على المسرح ، وتهيئة الجو الملائم للمفاجآت والفكاهة . وكان بارعاً فى استغلال الملعب بالنور والراديو فى الفصل الثانى

وكان التمثيل ناجحاً فى مجموعه . فرغم أن نور الدمرداش كان مبحوح الصوت لاصابته ببرد إلا أنه كان موفقاً جداً فى دور البطل الشاب ، وخصوصاً فى الفصل الثالث عند ما تنكر فى زى المأذون

وكان سعيد ابو بكر فى دور الخادم من أهم عناصر الفكاهة فى المسرحية ، والواقع أنه ذخيرة فى الكوميديا لو أحسن استغلالها فى الدور الملائم . وكذلك كان عدلى كاسب فى دور الملاكم الخطيب . وقامت سميحة أيوب بدور الخطيبة فكانت ناجحة إلى حد بعيد ، والواقع أنها تنضج كممثلة بسرعة كبيرة ، وتنصح لها أن تتجنب توجيه الحديث إلى الجمهور فى بعض المواقف

أما سناء جميل فكانت بارعة فى دور المغنية . إن هذه الفتاة تمثل بكل جوارحها وتندمج فى دورها ، وهذه علامة الفنان الأصيل

« ابو نيدوله »

أملى والا تسقط بنظران فيها) أنا الفائز

بوكس : بل أنا الفائز .. (يقذفان القطعتين مرة أخرى فاذا النتيجة واحدة ومرة ثالثة فاذا بها لم تتغير)

كوكس : دعنى ارى قطعتك يا سيدى .. يا للعار .. انها قطعة مزيفة تحمل رأس الملك على الوجهين .. الا تخجل يا سيدى ؟

مسز بنسر : (تدخل) لقد أتى ساعى البريد بهذه الرسالة ..

كوكس : (يخطف الرسالة) انها من خطيبتى (تخرج مسز بنسر)

بوكس : انها لى يا سيدى (ينظر من فوق كتف كوكس) انها باسمى .. الا ترى ب . و . ك . س .. بوكس

كوكس : بل هى باسمى .. فليست « الباء » الا « كاف »

بوكس : هراء .. وعلى كل حال .. لنقرأ الرسالة معا .. (كوكس يفض الرسالة)

كوكس : (يقرأ) عزيزى مستر « كوكس » ..

بوكس : كلا .. انها تقول « بوكس » وليس « كوكس » ..

كوكس : (يقرأ) « يؤسفنى ان انبئك بخبر محزن .. لما لاحظته من اختلاف مشاربنا اختلافا كبيرا فقد كتبت لك هذه الرسالة لاخبرك انى عزمت على الزواج من رجل ترى لا داعى لذكر اسمه .. لعلك توافقنى يا عزيزى .. واخيرا ارجو لك حياة سعيدة » « بنلوب آن » ..

بوكس : لكنى كنت اكره هذه الفتاة

كوكس : وانا ايضا لم اكن مرتاحا لزواجها

مسز بنسر : (تدخل) لقد أعددت الغرفة ايها السيدان

بوكس : ان السيدة تحدثك يا مستر « كوكس »

كوكس : بل انها توجه اليك الكلام يا مستر « بوكس »

بوكس : ولكن ما ضرورة ذلك ما دمنا متفقين فى كثير من الاشياء .. الا ترى ذلك ؟

كوكس : صحيح

بوكس : اذن من الغباء ان نفترق على تلك الصورة

كوكس : نعم .. انا لا اوافق على ان نفترق

بوكس : لم اذن لانعيش معا فى هذه الغرفة

كوكس : نعم .. لم لانعيش معا .. ان ذلك يلائمنى

بوكس : وانا ايضا .. انه يلائمنى تماما

مسز بنسر : ويلائمنى نصف الاجر الذى كنتما تدفعانه ايها السيدان

بوكس وكوكس : (معا) وهذا يضا يلائمنا

« ستار »

هانم طه : النقابة ستنقذنا

زينب محمد يونس : فى انتظار « دور » !

فتحيه توفيق : تزوجها « الريجسير » ٢٠ يوما

عبد المنعم بيومى نقيب الكومبارس

طه بيومى : جعل الحلم حقيقة

"الكواكب" فى مولد نقابة "الكومبارس"

فى الاسبوع الماضى سجلت وزارة الشئون الاجتماعية ميلاد نقابة فنية رابعة باسم نقابة الكومبارس ..
وشاهدت الكواكب قصة الثورة التى انتهت بنقابة !

كانت الثورة فى كل صدر .. وكنت تحس من الحماس الدافق الذى ساد اجتماع الجمعية العمومية ان الاسباب التى ابداها « الكومبارس » لثورتهم اسباب منطقية ومعقولة .. وان كانت الثورة — والثورة قد تخطىء — قد ادخلت عليها بعض رتوش المبالغة ...

«ان الكومبارس» فى مصر قد اصبحوا مهددين بالجوع .. ومهددين بانهيار خلقى — وبخاصة الفتيات منهم — لان امرهم تعلق فى الاعوام الاخيرة ببعض « الريجسيرات » الذين يستغلونهم استغلالا فاحشا

ونشأت الفكرة هكذا : كان طه بيومى يعد العدة لانتاج فيلم .. ومن هذا الطريق تعرف على الكومبارس واستمع لقصصهم .. وكانت القصص تشير الى متهم واحد .. الريجسير ! وفكر طه فى ان يكون للكومبارس نقابة .. وعرض الفكرة على الاستاذ عبد المنعم بيومى رئيس جماعة المسرح الجامعى .. لان الاخير اقدر منه على الدفاع عن الكومبارس .. واعجب عبد المنعم بالفكرة .. وخرجت فى الصحف بعض سطور تنادى الكومبارس للاتحاد ..

وتجمع الكومبارس على الامل المشترك

يوسف يرفض

وعرض طه بيومى على الاستاذ يوسف وهبى نقيب ممثلى المسرح والسينما ان يضم الكومبارس لنقابته فرفض الاستاذ يوسف وهبى لاسباب منها ان نقابته اصبحت تشترط شهادة ثقافية ومضى مدة على المشتغل بالفن ... بينما الكومبارس طائفة يتخللها بعض الاميين وبعض الذين لم يمضوا فى الاشتغال بالفن شهرا واحدا

ولهذا اختمرت فكرة الانفراد بنقابة . واجتمع قرابة ٣٠٠ كومبارس على شكل جمعية عمومية واختارت الجمعيةالعمومية مجلس الادارة من ٧ اعضاء بينهم اربعة جامعيون .... وانتخب عبد المنعم بيومى رئيسا ، وطه بيومى مراقبا عاما وحلمى ساويرس امين صندوق

اسباب الثورة

طفت اجمع اسباب الثورة من افواه الثائرين

قال يوسف عياد « ان ثورتنا لا تقصد كل الريجسيرات .. لان البعض منهم لا نستطيع ان نلمسه بنقد .. وهذا البعض قليل لا يمكن ان يجد عملا لكل الكومبارس الموجودين ، وقد دخل على هذا الوسط بعض الذين لا يعنيهم الا الاستغلال .. وهؤلاء غيروا من اهداف مكاتبهم ... ولعلك سمعت بوليس الآداب وهو يضيق الخناق على بعضهم !! »

ان يوسف لا يصلح لان يكون ممثلا كبيرا .. لانه لم يتركنى أتأثر بقوله التأثر المطلوب بل انطلق فى نفس « النفس » السابق ليقول :
«انا مثلا طالب فى الجامعة الشعبية . وقد ذهبت لمكتب ريجسير فطلب منى خمسة وعشرين قرشا ليستخرج لى بطاقة — بطاقة من عنده — ووعدنى بدور فى اليوم التالى ..

« ولم يصل اليوم التالى خلال شهر طويل عريض .. كان « الريجسير » يجد له كل يوم حجة جديدة .. اخصها لون السترة التى ارتديها .. واقترضت فى كثير من الاحيان سترات اخوتى واصدقائى .. ولم يصل الدور الموعود .. وقلت رأيى بصراحة فى الريجسير وخرج على بعض تشكيلاته ، واوسعونى ضربا » !

زواج خاطف

وقالت فتحية توفيق بلهجة لا تخلو من براعة فنية : « اننى اعمل فى الوسط الفنى منذ خمسة اعوام .. وقد ذهبت لمكتب ريجسير فى المدة الاخيرة فظل يتظاهر بانه يحبنى ويسمعنى كل يوم اسطوانة عاطفية حتى تزوجته ..

«وقد دام زواجى منه عشرين يوما . تشاجرنا فيها عشرة ايام متوالية .. ولم آخذ اجرا من كل الايام التى اشتغلتها فى الاستوديوهات قبل واثناء فترة الزواج .. القصير العمر »

جانب من اجتماع الجمعية العمومية اثناء انعقادهالاختيار مجلس الادارة

وقال ابراهيم منسي : « لقد ضاقت الدنيا في وجوه الكومبارس .. لأن كثرة عدد مكاتب الريجسير جعلتهم يقبلون الافلام عن طريق المناقصة فقلت بذلك أجور « الكومبارس » وكان « الكومبارس » يتعامل — فيما مضى — مع مدير الانتاج مباشرة .. أما اليوم فانه يتقاضى أجره من « الريجسير » .. والأخير يتحكم في تحديد الأجر وفق ما يرى ... ولا رقيب عليه ... ولا يستطيع واحد من الكومبارس ان يلجأ للمحكمة لأنه لا دليل لديه .. ولا عقد !! »

١٥ عاما ..

وقالت السيدة زينب عثمان : « انني أعمل في الوسط الفني منذ ١٥ عاما .. وقد مضى على بضعة شهور لم أذهب الى الاستديو فيها يوما واحدا .. وكان الاستاذ قاسم وجدي يجد العمل لنا جميعا فيما مضى .. وفي فترة الحرب تنشط الانتاج فدرت مهنتنا مكاسب كبيرة .. أما اليوم فقد دخلت الاغراض المكاتب .. وأصبح « الريجسير » يتحكم في الفتيات والسيدات .. واللواتي يدخلن الوسط الفني يحلمن دائما بالمجد ، ويغريهن دور ... حتى ولو كان في نطاق الخيال .. وأعرف قصص كثير من الفتيات استمعن للدعوة الخلابة الكاذبة

« ان زوجي يعمل كومبارس هو الآخر ... وقد ترك المهنة حين رأى ما أصبحت عليه ... وحين رأى أن العيش الشريف عزيز في هذا الميدان ! »

النقيب يتكلم ..

وأخيرا تكلم النقيب .. وكلام النقيب مسدد .. يصل الى الهدف دائما .. قال : « ليس « الكومبارس » — كما يعتقد البعض — شيئا تافها .. فنحن نكمل أغلب اللقطات والمشاهد التمثيلية .. ولو فرضنا اننا لم نشترك في فيلم فلك أن تتخيل كيف يكون ... وبعضنا سار الحظ في ركابه ووصل القمة فتنكر لماضيه .. وبعضنا عنده الكفاءة .. ولكن الوصول اليوم عسير لأن الاهواء تدخلت في الوسط الفني .... والمحسوبيات أيضا .. »

ويسكت النقيب قليلا ، ويتلفت حواليه فيرى وجوه الناخبين وفيها رجاء له أن يواصل الدفاع فيستأنف قائلا : « وفي كل بلاد الدنيا تحترم هذه الطائفة الا في مصر .. لأنه ليست هناك شروط موضوعة لمكاتب الريجسير .. وليس هناك قانون يلزم الاستديوهات بتعويض « الكومبارس » عن الاضرار التي تقع لهم أثناء العمل .. لأن القانون يحمي موظفي الاستديوهات فقط .. لهذا كونا النقابة .. وستدافع النقابة عن حقوق أعضائها .. وستتصل اتصالا مباشرا بالمنتجين والمخرجين .. وسنطبع كتيبا فيه كل صور الكومبارس وانواع الادوار التكميلية التي يستطيعون اداءها ونوزعه على المنتجين والمخرجين .. وستتولى النقابة رفع الدعاوى باسم أعضائها .. وستقيم حفلات شهرية يخصص ايرادها لصندوق النقابة وسنطالب وزارة الشئون بتخصيص مسرح لفرقة تتكون منا .. وسوف نساهم في توفير الوجوه الجديدة للسوق وستنفق النقابة من صندوقها على كل من نتوسم فيه الموهبة والنبوغ .. هذا فضلا عن الضمانات التي تهيئها النقابة للمنضمين اليها من كفالة في حالة المرض أو العجز او الموت »

ان النقيب الحصيف لم ينس ان يقول كلمة الحق الأخيرة : « اكتب على لساني اننا نكن كل الاحترام لبعض الريجسيرات الذين لم تصدر منهم شكاية واحدة .. والذين راعوا مبادىء الضمير والشرف .. واكتب ان نقابتنا كانت شيئا لابد منه لنصون كياننا .. ونمهد سبيل العيش الشريف للفنانين الذين لم تبل منهم الاضواء !! »

فوميل لبيب

أقوال في كلمات

• رب بائع متجول لا يحسن النداء على بضاعته ولكنه يصدره من قلبه ، ورب مطرب يحسن الغناء ولكنه لا يصدره الا من فمه !

أم كلثوم

• الفن هو الكذب الأبيض ، كلنا نحب ان نصدقه ، وان كنا نوقن بانه خيال في خيال !

محمد عبدالوهاب

• التشجيع هو الذي ينمي المواهب، انه كالماء الذي ينمي الثمار !

فاتن حمامة

• المنافقون ثلاثة ، المؤلف حين يضع قصة وفيها دور لممثل بعينه ، والممثل الذي ينطق بالجملة على المسرح ثم ينتظر وقع كلماته على النظارة ، والناقد الذي يشرح أخطاء الممثلين للجمهور ولا يشرحها للممثلين انفسهم !

زينب صدقي

• لا يعيب الممثل ان يخشى حكم الجمهور ، ولكن يعيبه ان يخجل من خطئه امام الجمهور !

أمينة رزق

• المغنى أكثر اقناعا من أخطب الخطباء .. لأن الخطيب يخاطب العقول، بينما المغنى يخاطب العواطف !

عبد الغنى السيد

• كل الناس فنانون ولكن بعضهم يزداد قدرة على التعبير ، فيزداد شهرة !

أحمد رامى

• عندما يتنافس الرياضيون فان بعضهم ينتصر والبعض الآخر ينهزم ، ولكن عندما يتنافس الممثلون فان جميعهم ينجحون !

يوسف وهبى

• ليس أقوى من قلم في يد كاتب ، وريشة في يد رسام ، وخطبة من فوق مسرح !

أبو السعود الأبيارى

• لو كان كادر الشهرة بالاقدمية لكنت اليوم خارج هيئة العمال

اسماعيل يس

• عيب جمهورنا انه ينظر الى الفن كتسلية ، ولا يريد منه أن يكون عبرة ، وعيب فننا انه لا يحسن خلط العبرة بالتسلية !

سليمان نجيب

• كلما كبر الممثل كلما عظم ندمه على الايام التي مرت من عمره ، لانه يحيا دائما في كل يوم حياتين . احداهما على مسرح الحقيقة والاخرى على مسرح التمثيل ، فكانه يفقد في شبابه شبابين اثنين !

بديع خيرى

امتحن فراستك

١ – نجمة قائلة محبوبة

٢ – مغردة سينمائية حسناء

حدث هذا الأسبوع

• تعاقد الاستاذ أنور وجدى مع الاستاذ فريد الاطرش والسيدة فاتن حمامة على أن يقوما بدورى البطولة فى فيلمه الجديد « مدرسة البنات » .. وقد وضع قصة الفيلم الاساتذة أنور وجدى وفتوح نشاطى ونيروز عبد الملك

• قرر الاستاذ حسن فايق السفر الى لبنان فى نهاية الشهر الحالى للاستجمام.. وسوف يمكث شهرا كاملا هناك

• قرر الاستاذ يوسف وهبى أن يرجىء البدء بالعمل مع فرقته الجديدة خلال هذا الشهر لانشغاله فى اخراج فيلم « بيت الطاعة »

• ينتظر ان تعدل الفرقة المصرية عن رحلتها الى الاقطار الشقيقة التى كانت ستزور خلالها سوريا ولبنان والعراق .. وينتظر – بناء على ذلك – ان تقوم الفرقة برحلة الى الوجه البحرى

• يبدأ الاستاذ سراج منير فى انتاج فيلم « ٣٠ يوم فى السجن » بعد أن ينتهى من فيلم « حكم قراقوش » .. وقد قرر الاستاذ سراج منير الاستعانة بكل زملائه من افراد فرقة الريحانى ليؤدوا أدوارهم فى المسرحية امام الكاميرا

• تقدم احد موظفى الاذاعة بمذكرة لانشاء ادارة « الاخبار الصوتية» على ان تزود ببعض الموظفين والمهندسين والات لتسجيل التصريحات والاخبار من مصادرها واذاعتها فى نفس اليوم

• قررت محطة الاذاعة الا تزيد ميزانية برامجها العربية عن ستة آلاف جنيه ، ولا تزيد ميزانية برامجها الاوربية عن ١٢٠٠ جنيه فى الشهر الواحد

• تعد محطة الاذاعة عدة تمثيليات سودانية .. وستبدأ فى اذاعة اولى هذه التمثيليات وهى تمثيلية « معا الى الابد » فى الاسبوع القادم

• وافقت وزارة المعارف على عودة الاستاذ فرج النحاس الى معهد التمثيل .. طالبا بالسنة الثانية .. ومما يذكر ان الاستاذ فرج كان طالبا فى المعهد القديم الذى الغاه وزير التقاليد حلمى عيسى سنة ١٩٣١

• تقيم نقابة ممثلى المسرح والسينما حفلة سمر يوم الجمعة القادم .. وستحيى الحفلة المطربة شادية

بعثة للسودان

• نظرا للتوسع الذى اجرته محطة الاذاعة على ركن السودان قررت المحطة ان توفد بعثة اذاعية الى السودان لاعداد بعض البرامج لهذا الركن ، وستقوم البعثة بتسجيل احاديث لكبار الزعماء ورجال الاحزاب ، وتسجيل اغنيات سودانية ، وبعض الشعر والموسيقى والندوات السياسية والادبية ، وتسجيلات عن النهضة النسائية والصحافة السودانية . وقد خصصت المحطة لهذه البعثة ثلاثة آلاف جنيه . ورصدت للاغانى منها الف جنيه ، وللموسيقى ٥٠٠ جنيه ، وللاحاديث الف جنيه والباقى للمصروفات الاخرى . وسوف تتكون البعثة من اثنين من المهندسين ومذيع واحد وثلاثة موسيقيين وموظف حسابات ومصور لمجلة الاذاعة. وتسافر البعثة الى السودان فى اول ابريل .. وتعود بعد ثلاثة اسابيع

• سيظهر الاستاذ انور وجدى ثلاثة وجوه جديدة فى افلامه القادمة .. الوجه الاول الراقصة اللبنانية « جانيت ابراهيم » .. والثانى المطربة اللبنانية « اوديت كورو » .. والثالث « الاستاذ محمد شرابى »

• تماثلت الآنسة أم كلثوم للشفاء بعد اعتكافها الطويل .. وقد تفضل الرئيس القائد فى الاسبوع الماضى بالاستفسار عن صحتها للمرة الثالثة ، وامر بأن تعمل كافة التسهيلات لتيسير استيراد الادوية لها من الخارج حيث ان بعض تلك الادوية لم تأت انواعها الى مصر بعد ، وينتظر ان تقيم ام كلثوم حفلتها القادمة فى اول ابريل

• طلبت مجموعة من شباب الخرطوم المتحمسين للوحدة ان ترسل اليهم بعض الاسطوانات المسجلة من اناشيد التحرير التى اذيعت فى مصر اخيرا لادارتها فى بعض اندية الخرطوم ومقاهيها ... وقد تقررت اجابة طلبهم فورا

• تسجل الاذاعة هذا الاسبوع نشيدا جديدا للاستاذ عبد العزيز محمود تدعو كلماته الى التدرب على حمل السلاح فى معسكرات التدريب .. وينتظر اختيار هذا النشيد كنشيد رسمى للكتائب.. وسيعرض فى دور السينما بعد نشيد « مصر الفتاة » للاستاذ محمد عبد الوهاب

• سجلت « فيروز » نشيدا جديدا اشرفت على وضعه وتسجيله لجنة من هيئة التحرير ، ولحنه الاستاذ احمد خيرت .. وسيعمم فى رياض الاطفال والمدارس الابتدائية ، كما ستكرر الاذاعة اذاعته باستمرار هذا الاسبوع

• اكتشف ضباط الشئون العامة صوتا جديدا لشخص مغمور تقرر ان يسند اليه اداء نشيد من الاناشيد الجديدة التى ستقدمها الادارة فى الاذاعة والسينما .. ويقول هؤلاء الضباط ان اسم هذا المطرب الجديد سيظل سرا حتى يفاجئوا به الجمهور

• يقيم الاستاذ يوسف وهبى قريبا حفلة شاى

٣ ــ بطلة سينمائية مشهورة

٤ ــ ممثلة شقراء جميلة

هذه اربع صــور لاربع من الكواكب المحبوبة .. تمثلهن وقد رفعن عيونهن الى اعلى .. فهل تستطيع أن تعرفهن؟ اذا أعياك الحل انظر صـفحة ٤٢

فى داره تكريما لابطال فرقة رمسيس الذين حضروا معه مولد هذه الفرقة منذ ثلاثين عاما

• عرضت احدى شركات التأمين استعدادهـا لبناء مسرح ضخم ، وقد تقدم احد اعضاء لجنة ترقية التمثيل مذكرة تتضمن تفاصيل هذا المشروع وبين فى المذكرة الفوائد التى ستجنيها الفـرق التمثيلية من تنفيذه

• **زار بعض الفنانين قبور زملائهم الراحلين بمناسبة الاحتفال بعيد فرقة رمسيس ، وكانت السيدة زينب صدقى بين من زاروا القبور، فكانت الذكريات تتزاحم فى راسها كلما زارت قبر احد زملائها والدموع تطفر من عينيها فتبكى بكاء حارا وقد ظلت طوال اليوم فريسة حالة نفسية اليمة بسبب هذه الذكريات**

• عهد محسن سرحان الى المخرج بركات بمهمة اخراج باكورة انتاجه السينمائى ...

• **تعاقد المنتج بطرس زربانللى مع المخـرج صلاح ابو سيف على احتكار جهوده الفنية لحساب افلام الهلال لمدة عشر سنوات**

• اشترى فريد شوقى قصة « ملك لله » من تأليف الزميل حسن امام عمر ، وسيتولى المخرج صلاح ابو سيف اعدادها للسينما للموسـم القادم

• **ينتظر ان تعلن خطوبة مطربة وممثلة سينمائية معروفة من بنات الاقطار الشقيقة فى الايام القلائل القادمة ، والعريس المنتظر من وجهاء المصريين**

• قال لنا الاستاذ يوسف وهبى انه بعد ان وافقت وزارة المعارف على ان تمنحه موسما على مسرح الاوبرا وبعد ان اعاد تأليف فرقة رمسيس بوجوه سينمائية ومسرحية جديدة ، عادت الوزارة فالغت قرارها بسبب انشغال دار الاوبرا بالموسم الاجنبى

• **اتخذت السيدة فاطمة رشدى مكتبا ليكون نواة لتأليف فرقة تمثيلية يقع باحدى عمارات ميدان الاوبرا**

على هامش العيد الثلاثيني لمسرح رمسيس

• **قالت السيدة فاطمة رشــدى ان يوسف وهبى حمل لواء الفن بعد المرحوم عزيز عيد ..**

• **قال الاستاذ سليمان نجيب انه لا يجوز لنا ان نحتفل بالذكريات ، بل يجب ان نحتفل بالاعمال ..**

• **قال الاستاذ يوسف وهبى : ان المخلصين من رجال المسرح يجب ان يعودوا اليـه ليضعوا حدا للتهريج الحاضر الذى يسمونه تمثيلا ..**

• **اشاد الاستاذ سليمان نجيب بحركة الجيش المباركة ، وقال انها وقعت فى ٢٣ يولية سنة ١٩٥٣ .. وكررها مرتين .. فضحك الجمهور وصاح : « ٥٢ ... » ولم يلتفت سليمان للغلطة وصـاح هو الآخر : « جرى ايه ؟ ٢٣ يولية ١٩٥٣ »**

• **اتضح أن الاستاذ محمد فؤاد جلال ليس من الوزراء الشـبان ، وانه عاصر المسرح المصرى منذ نشأته .. قبل مولد فرقة رمسيس**

• **طلب الاستاذ محمود كامل المحامى من الاستاذ يوسف وهبى ، عندما وقف على المسرح ليقدمه للناس ، ان يقول انه اى الاستاذ محمود كامل ــ كان طالبا بالمدارس الثانوية عند انشاء فرقة رمسيس . ولكن الاستاذ محمود كامل نسى هـذه الحكاية وهو يخطب ، وقال انه كان طالبا فى كلية الحقوق**

• **اتضح ان اكثر الممثلين لم يكونوا حافظين ادوارهم ، وراحوا ينظرون الى الملقن فى مسكنة واسترحام**

• **هبط صوت يوسف وهبى فى كثير من المواقف الى حد ان الصفوف الاولى لم تكن تتبين ما يقول !**

• **لم يجد كثير من المدعوين مكانا لهم .. واتضح ان بعض الاماكن قد حجز مرتين!**

• **تقابلت فى الحفلة وجوه لم تلتق منذ عهد رمسيس .. اى منذ اكثر من عشرين عاما .. فكثر العناق وكثرت القبلات**

• **كان الاستاذ يوسـف وهبى يسمى ممثلى وممثـلات رمسيس تارة باسم اخوتى واخواتى ، وطورا باسم ابنائى وبناتى**

• **قام بتنظيم هذا الاحتفال الاستـاذ يوسف فهمى**

• **عتب الاستاذ الشاعر احمد رامى على القائمين بامر الاحتفال لانهم لم يجعلوا فيه صوتا للشعراء**

• قررت ادارة فرقة المسرح الحــديث الاستغناء عن خدمة الممثلة « برلنتى » لسفرها الى الاسكندرية بغير اذن وتركهــا التمثيل فى حفلتى الماتينيه والسواريه . وقد علمنا ان شركة افلام الهلال تنوى التعاقد معها للظهور فى ستة افلام فى مدى ثلاث سنوات

• **طلب ديوان المحاسبة من وزارة الشؤون الاجتماعية أن تعيد الى خزينـة الدولة مبلغ الستة الاف جنيه التى بقيت من المبلغ الذى كان معتمدا لتشجيع السينما عن طريق منح جوائز لاحسن ثلاثة افلام، وكانت اللجنة قد قررت عدم منح الجائزة الاولى لاحد الافلام التى تقدمت للمسابقة ، واقامة مسابقة اخرى فى هذا العام بقيمة الجائزة**

• قررت لجنة السينما بهيئة التحرير ضم المخرج هنرى بركات الى عضويتها

يس وجيم

بين عبد العزيز محمود وهدى شمس الدين

قال عبد العزيز لهدى : « كنت قبل اشتغالى بالفن سواق لنش ببورسعيد »

هدى ـ اسمك ايه ؟

عبد العزيز ـ عبد العزيز محمود عبد العال يا افندم

هدى ـ عمرك كام سنة ؟

عبد العزيز ـ ٣٧ سنة يا افندم

هدى ـ بتشتغل ايه ؟

عبد العزيز ـ مطرب يا افندم وصاحب شركة سينمائية بدفع فيها كل شقايا وفلوسى اللى عملتها بالدموع والدم يا افندم

هدى ـ ماذا كنت تفعل قبل اشتغالك بالفن ؟

عبد العزيز ـ كنت يا افندم باشتغل يا افندم ..

هدى ـ بلاش افندم وجاوب على الأسئلة ..

عبد العزيز ـ كده حاف من غير افنـــدم ولا حاجة ؟

هدى ـ أيوه ... فاهم ؟

عبد العزيز ـ فاهم يا افندم

هدى ـ قلت بلاش افندم ..

عبد العزيز ـ كنت سواق لنش فى بور سعيد بين الميناء والبوارج الحربية

هدى ـ هل تذكر شيئا عن طفولتك ؟

كلام فى الهواء

أغان سرية !

ضاق صدر بعض المستمعين فى هذا الاسبوع حينما علموا أن الاذاعة قد قررت أن تمتنع عن اذاعة الاغانى العاطفية المغرقة ، وتقتصر على اذاعة الاغانى الوطنية والوصفية والوجدانية ، مع شيء من الأغانى العاطفية الرفيعة الاسلوب والمعنى ، مثل « همسة حائرة » و « الجندول » وما فى هذا المستوى

واعتقد ان رجال الاذاعة على حق فى أن ينهجوا هذا النهج ، فانه السبيل الوحيد الى القضاء على آثار الانحلال ، والى خلق لون جديد من الأغانى العاطفية السامية ، التى لا يخجل الابناء اذا رددوها أمام آبائهم ، على غير ما يحـــدث الآن ، فقد شهدت منذ أيام ، فى بيت اسرة صديقة ، شابة فى السادسة عشرة ، أو دون ذلك قليلا ، تردد أغنية سائرة ، فما كاد أبوها يدخل عليها حتى التزمت الصمت واصطنعت الوقار ، وهى مطرقة خجلا من أن يكون أبوها قد سمعها وهى تغنى

فأغانينا على هذا الوضع هى أغان سرية ، لا يجوز أن تردد فى البيوت ، ولا أن يتغنى بها الفتيان والفتيات

قال لى رامى : انه حينما عاد من أوربا وجد شقيقاته الصـــغيرات يرددن مع الجراموفون أغنيات ذلك العهد ، وهى « ارخى الستارة اللى فى ريحنا » وغيرها من أغانى تلك الأيام !

فراح يسائل نفسه .. أهذه هى الأغنيات التى يرددها الجيل ؟ أو ليس من الطبيعى أن تمضى هؤلاء الصغيرات الى مساءلة أنفسهن ، ومساءلة من هن أكبر منهن ، لماذا تطلب الأغنية ارخاء الستارة ؟!

ولست أنكر ان أغانينا العاطفية اليوم ، أرقى بكثير من أغانى الجيل الذى يتحدث عنه رامى ، ولكنها لاتزال فى أكثرها دعوة الى الانحلال ، وليس من شك فى أن التاريخ ، حينما يؤرخ لهذا العصر الذى نعيش فيه ، فيحكم علينـــا بفننا ، ومن فننا ما نردده من الغناء .. وليس من شك فى أن الغناء لا يساير الحركة القائمة فى مصر ، بل هو متأخر عنها كثيرا ، وكثيرا جدا

ولست أريد أن أدعو الاذاعة الى أن تمـــلأ برامجها بالأغانى الوطنية والأناشيد الحماسية ، وتصدع الرؤوس بالجهاد والجلاء والســـلاح والكفاح ، وانما رسالة الاذاعة فى هذا العهد ، هى أن تستكتب شعراء هذا الجيل لونا جديدا من الأغانى العاطفية التى تدعو الى الكرامة فى الحب ، والى السمو بالعاطفة ، وليتها فى سبيل تحقيق هذه الرسالة تسلك أقصر السبل ، بأن تضع تحت أنظار المؤلفين مجموعة ضخمة من الأغانى الاوربية والأمريكية التى تعالج العاطفة من نواحيها السامية ، وتخلع على الحب صـــفات روحية وقدسية طاهرة ، وتحلق فى أجواء هى آيات من الخيال الرفيع والفن المبدع ، وتطلب اليهم أن يترجموا هذه المعانى وهذه الاخيلة ، وأنا واثق أن المستمعين سيرضون عن الاذاعة يومئذ كل الرضى اذا أحسنت الترجمة مع التمصير ، واقبل عليها الملحنون يزيدونها جمالا على جمال

واحب ان اقول لولاة الامور ، الذين يوجهون الجيل هذا التوجيه الكريم ، انهم لا يجب أن يتوقعوا خيرا كثيرا لهـذا الجيـــل اذا قصروا توجيههم للأغانى على الاذاعة وحـــدها ، فان ما تصلحه الاذاعة فى أيام وأسابيع وشهور ، قد تفسده أغانى السينما والصالات فى ليلة واحدة . فيجب أن يكون التوجيه عاما شاملا لكل بيت من بيوت الفن

« أحد الناس »

قالوا فى الفن

• ليس الصوت الجميل هو الذى يطرب الاذن ، ولـــكن كيف يهمس وكيف يصرخ وكيف يتدفدغ على الشفاه .. ذلك هو الطرب !

احمد رامى

• ويل للرواية القوية من الجهـــلاء ، وويل للرواية الضعيفة من العقلاء !

سيد بدير

عبد العزيز ـ اذكر اجمل ايام طفولتى عندما كنت اسبح من رصيف الميناء الى عرض البحر واقطع الوقت فى صيد الربتسا وأبو جلمبو

هدى ـ هل درست الموسيقى فى معهد فنى ؟

عبد العزيز ـ لا .. ولكن عرفت ان الله خصنى بمواهب فنية فى الموسيقى كما وهبنى القدرة على توجيه هذه المواهب الى الطريق الصحيح

هدى ـ ومن هو أستاذك الاول فى الموسيقى ؟

عبد العزيز ـ البحر والسماء والطبيعة الجميلة

هدى ـ كم يبلغ رصيدك فى البنوك ؟

عبد العزيز ـ الستر وحياتك

هدى ـ يقولون انك رجل مزواج تتزوج من كل فتاة تحبها فهل هذا صحيح ؟

عبد العزيز ـ نعم صحيح ، فانا رجل أحرص كل الحرص على أن لا أغضب ربى ولهذا فانا أتزوج بكل فتاة يخفق قلبى عندما اراها وقد تزوجت اربع نساء وهذا فى رأيى خير من رجل متزوج من واحدة وله اربعين صديقة

هدى ـ هل تعتقد انك مطرب ناجح ؟

عبد العزيز ـ الجمهور هو الذى يتولى الرد على هـذا السؤال ، فان اعجابه بالحانى واقباله على حفلاتى وأفلامى هو أحسن دليل على نجاحى كمطرب وان كنت أعتقد اننى لم اصل بعد الى تحقيق أهدافى الفنية كموسيقى

هدى ـ وهل انت راض عن الحانك وموسيقاك ؟

عبد العزيز ـ انا لا أضع لحنا الا بعد أن يتم تكوينه ، فاذا ما رأى النور أصبح كابنى أحبه وأعتز به

هدى ـ لماذا تثور وتصاب بحالة عصبية ، اذا رأيت أحد المتفرجين يتحدث أو يبدى اشارة بيده أثناء غنائك على المسرح ؟

عبد العزيز ـ لاننى أحب فنى الى حد العبادة ، وأنا اطلب من الجمهور أن يقدر الفن وان يعتبر المسرح أشبه بمعبد ترتل فيه الالحان فيستمع اليها باحترام ، فاذا رأيت احدهم يتكلم أو يأتى بعمل لا يتفق مع جلال الفن فاننى اثور واغضب لكرامة الفن

وقالت هدى : « حدثنى عن امرأة لاتنساها »

هدى ـ حدثنى عن امرأة لا تنساها أبدا ...

عبد العزيز ـ سيدة صغيرة السن قابلتها أيام كنت أعمل سائق لنش فى البحر ، استقالت بى لاحضر لها شيئا سقط منها فى الماء فأسرعت اليها فكافأتنى على هذا العمل بقبلة لن أنساها أبدا .. وما زلت اتبادل معها الرسائل ، رغم انها تعيش فى جنوب انجلترا

هدى ـ أظن كفاية بقى أحسن انت بتجاوب بسرعة وانا تعبت من الكتابة

عبد العزيز ـ انا عاير أقول كده من بدرى بس قلت تيجى منك

طرائف اذاعية

● فى إحدى محطات الارسال التى أقيمت فى أبى زعبل لتذيع البرامج المصرية على كافة أنحاء العالم جهاز ذو عشرين أنبوبة كهربائية ، يستمد منها التيار لجهاز الارسال وقوة كل من هذه الأنابيب مائة الف وات ، ويلزم لتبريدها يومياً من الماء ما مقداره مليون جالون !

● يفرض القانون على سكان مدينة « شانغهاى » ، عاصمة الصين غرامة مالية على كل شخص يقلق راحة جيرانه برفع صوت جهاز الراديو وتدفع الغرامة للمجنى عليه !

● أكبر حجم للاسطوانات الموجودة بالاذاعة المصرية هى اسطوانات تسمى ٣٣⅓ ، وقد سميت كذلك لأن الابرة تدور فوقها ٣٣٣ دورة ، فى مدى ربع ساعة

● مات أحد أهالى « ميلانو » فى ايطاليا من الخوف عند ما سمع للمرة الأولى صوتاً ينبعث من جهاز راديو.. فقد ظن أنه صوت الشيطان أو الأرواح الشريرة !

● أصبح طول الأشرطة المسجلة لأغانى أم كلثوم حوالى مائتى كيلو متر أى ما يعادل المسافة بين القاهرة والأسكندرية إذا بسطت على الأرض !

● المعروف أن « ماركونى » ـ العالم الايطالى الشهير ـ هو مكتشف اللاسلكى ، ولكن الحقيقة أن اللاسلكى لم يكن من اكتشاف ماركونى وحده ، بل جاء نتيجة سلسلة من الاكتشافات العالمية قام بها على التوالى العلماء « بولسن » و « هرتز » و « ماكسويل » و « فارادى » !

● كان تسجيل الأغانى على الاسطوانات منذ ٢٥ عاماً مزدهراً ومع ذلك كانت دهشة عبد الوهاب بالغة حين استمع لأول أغنية سجلت له ، وظل يديرها على الجراموفون يوماً كاملاً !

الارتيست : الله ! لابس اسود ليه ؟
منتج الحرب : انتى مش عارفه ان النهارده «اربعين» الفيلم الجديد !

« تمثيل سيد بدير وسعاد مكاوى »

بيني وبينك

اسئلة ..

.. ما عدد الافلام التي ظهرت فيها ام كلثوم ؟ وهل عبد العزيز محمود شقيق كارم محمود ؟ ولماذا تزوجت مريم فخر الدين بالفنان محمود ذو الفقار ؟

المحلة : بهاء الدين الشيشيني

• ظهرت أم كلثوم في «وداد» و «نشيد الامل» و«دنانير» و«عايده» و«سلامة» و«فاطمة» . وكارم ليس شقيق عبد العزيز ولاقريبه ولاجاره حتى .. أما لماذا تزوجت مريم فخر الدين بمحمود ذو الفقار .. فللسبب الذى يتزوج من أجله الناس جميعا يا اخى !

مطرب ..

.. لماذا لم تنشروا صورة المطرب محمد امين في هدية الكواكب ؟

كركوك ـ العراق : جمال قادر

• ماحصلتش خمسة ..

عبد الوهاب

.. هل الاستاذ محمد عبد الوهاب متزوج ؟ وهل يحبه المصريون كما يحبه التونسيون ؟

تونس : محمد خليفة الطرابلسي

• عبد الوهاب متزوج وله خمسة اطفال .. ولا شك أن المصريين يحبونه كالتونسيين .. ويمكن اكتر شوية !

ما يصحش ..

.. هل تكسفني اذا طلبت منك اهداء صورتك الى ؟

بور سعيد : آنسة لولو . ع

• ودى تيجى ! جربى واطلبى كده !

قضية ..

.. اريد ان افضى اليك بقضية كاتب كبير له قصة غريبة

سوريا : رياض

• تفضل ..

طويل الارجل

مشكلتي انني طويل الارجل ، فقلما اجد مقاسي من الاحذية والجوارب .. فهل اجد لديك وسيلة او علاجا لهذه المشكلة ؟

جده : عبد الهادى كابلي

• العلاج الوحيد هو الاستغناء عن الاحذية والجوارب .. ويجب أن تحمد الله لان رجليك هيه بس الل طويلة .. مش ايديك !

هل .. وهل ؟

.. هل سليمان نجيب شقيق اللواء محمد نجيب ؟ وهل ثريا سالم شقيقة المرحوم احمد سالم ؟

طرابلس الغرب : عبد الرازق بك بنغازى

• لأ .. وبرضه لأ ..

اشمعنى ؟

.. هل ينتظر زيارتكم لمدينة المنيا قريبا ؟ وهل صحيح انك وقعت في حب « طرزانة سوريا » ؟

المنيا : عياد شاكر

• وما الداعى لزيارة المنيا .. ما دمت لم « تعزمنى » ؟ اما وقوعى فى حب طرزانة سوريا .. فلم يحدث للأسف !

ايهما اقرب ؟

.. ايهما منزله اقرب الى حدائق الحيوان ؟ اسماعيل يس ام حسن فايق ؟

دمشق : آنسة ف . رهونجى

• اسماعيل يس أقرب قوى !

تحية .. وخلافه !

.. طيه زجل نظمته لتحيتك .. بعد ان وفقت الى معرفتك . وارجو الله ان تصدر هدية الكواكب بصورتى . فيفيان ل » و « راقية ابراهيم »

حلب : آنسة شهرمان

• « الازجال » عند بعضها .. ولا شك انني فخور بهذا الشعور الكريم الذى الهمك ذلك الزجل الرقيق .. اللذيذ ، وستحقق رغبتك بنشر الصورتين فى اقرب فرصة ..

عريس ..

.. ما رايك فى ان تحت يدى عريس مناسب لشادية ؟

مصر : آنسة لواحظ

• خليه لك .. وجحا أولى بلحم توره .. يا « عروسة » !

مطرب ..

.. هل يوجد مطرب لمحطة الشرق الادنى يدعى مكرم عطا الله ؟

شبرا : آنسة ن . س

• اسالى عنه « كمسارى المحطة » !

قال لى ..

.. لماذا لا تذيع محطة الاذاعة اغنية معا قال لى وقلت له ، لفريد الاطرش ؟

شبرا : عبده احمد خضر

• حايفضل يقول له لامتى ؟ ما خلاص اتعدلت يا ابنى !

امتحن فراستك

حل المسابقة المنشورة على الصفحة (٣٨)

١ ـ شادية

٢ ـ صباح

٣ ـ كوكا

٤ ـ زمردة

بزمان !

.. هل تعتقد نفسك اجمل من اسماعيل يس؟

آنسة انصاف عبد الحميد

• بزمان !

تشكيلة ..

.. مش قادر تواجه القراء بصورتك ليه ؟ خايف تصاب بالعين ؟ يا سيدى حط خرزة زرقاء لترد عنك الحسد .. ثم قل لى : من اين لك هذه الاعصاب الحديدية التي تحتمل بها سخف القراء واسئلتهم البايخة ؟

الاردن : آنسة عدلا جورج صاع

• عدم نشر الصورة ليس سببه خوفي على نفسي .. بل على شعور القارئات الظريفات الى زى حضرتك .. أما الصبر على الاسئلة البايخة .. فقد اكتسبته « بمضى المدة » ..

حق الزوجة

.. هل للزوجة الحق فى مشاركة زوجها امواله وممتلكاته ؟

العراق : جابر . م . م

• اذا كانت الزوجة تشاركه فى « حياته » فما قيمة المال بجانب الحياة ؟

استر وليامز

.. هل تعرف من هى والدة النجمة العالمية « استر ويليامز » واسمها بالكامل ؟

مصر الجديدة : آنسة رشدية

• ما اعرفهاش ازاى ؟ فيه حد فى الدنيا ما يعرفش الست « خالتى أم استر » ؟

رذالة ..

.. كنت قد ارسلت اليك خطابا اسالك عن عنوان الآنسة ملكة محيى الدين بلبنان، فنشرت انت عنوانى لكى تتصل بى هى ، وقد تم الاتصال بصديقتى ، فاشكرك ، ولكننى تلقيت الخطاب « المرسل اليك طيه » من شاب عراقى يعرض على الزواج بذلك الاسلوب السمج الذى تراه .. ارجوك ياسيدى ان تفهمه انى لم اطلب عريسا خصوصا اذا كان سخيفا مثله

المحلة الكبرى : آنسة كوثر خليفة

• لو لم يكن هذا الشاب «عميد الرذالة» فى الشرق ، لوجد زوجة من بنات العراق .. ولما احتاج الى « تلقيح جتته » على فتاة من بنات النيل .. وكاننا « ناقصين تلاقيح » !

عاشق فنى !

.. انني اعشق موسيقى الاستاذ رياض السنباطى واعتقد انه أول موسيقار فى الشرق..

هاو بالدقهلية

• انت حر يا اخى !

اسئلة .. وخلافه !

.. هل يمكن ان ترسل لى برامج محطة الاذاعة المصرية الشهرية ؟ ولماذا لايزور الفنانون المصريون جنوب الوادى كما يزورون الاقطار العربية ؟ ولماذا لاتنقدون جميع الافلام بدلا من الاقتصار على بعضها ؟

الخرطوم . السودان : سيد احمد عطيه

• برامج الاذاعة توضع اسبوعا بعد أسبوع، لا شهرا بشهر ، ويمكنك الحصول على مجلة الاذاعة من المكاتب بالسودان اذ انها توزع هناك، وسوف يقبل الفنانون على زيارة السودان بعد أن « تعدلت » الحالة ، ونحن ننقد الافلام التى تعرض فى موعد صدور المجلة ولا يمكن نقد جميع الافلام قديمها وجديدها والا شغل النقد صفحات المجلة ...

كلمة ونص

ا . ن . ع . هولز . الاسكندرية : لقد كسبت الرهان من أصدقائك بلا شك ، فنشاطركم « الأرباح » !

محمد عارف . الاسكندرية : ليس عدم ارسال صورتي لمن يطلبها من القراء يرجع الى « البخل » أو « التقل » .. وانما يرجع الى ان « طرزان » ليس من نجوم السينما حتى يوزع صورته على « الجماهير » كده من غير مناسبة !

عبد الرؤوف احمد عبد العزيز . دمياط : شكرا على تحيتك الرقيقة ..

حسام الدين محمد السيد . بنى مزار : سنعمل بمقترحاتك تدريجيا .. وشكرا على رسالتك الموجهة الى ..

الطاهر زعبوبة . تونس : ابلغنا تحياتك الى الاستاذ محمود المليجي ، وهو يشكرك على حسن ظنك به

اسماعيل م . ا . د . القاهرة : مكتب قاسم وجدى بشارع توفيق رقم ١٢

ع . غ . ع . . المحلة : ان تواضعك الجم ، قد أغراني على قبول اقتراحك ، فابعث الى بقصتك ، وسوف أطالعها بامعان ، وأصارحك برايي فيها

فاضل ع . بغداد : لدار الهلال ومجلاتها مراسلون في لبنان وسوريا وغيرهما ، كما أن لها وكلاء في كل قطر عربي . هذا وتشكركم على ما ورد في رسالتكم من عبارات المجاملة

آنسة عايده على . بغداد : من قال لك يا « عروسه » انني اهمل الاجابة على أسئلة العراقيين والعراقيات ؟ أما سؤالك عن شخصية « طرزان » فلا يحتاج الى جواب ، بعد أن عرفت « الزير وغطاه » ..

محمد السيد عثمان . الاسكندرية : الشخص الذى ذكرت اسمه ترك العمل في دار الهلال من زمان .. ويمكنك الاتصال به في المجلة التى يعمل بها

قاسم طوير . دير الزور . سوريا : لم تصل الى رسائلك والا لرأيتها منشورة بدورها .. ابعث غيرها ! وأشكر لك حسن تمنياتك

جودت عفت جيد . مصر : لقد وفقت في الاهتداء اخيرا الى « طرزان » فاهنئك ..

الآنسة هدى . م . ح. مصر القديمة : عنوان شادية هو : « ٢١ شارع كاميوني بالزمالك » وابقى سلمى لى عليها ..

آنسة برلنتي كامل . مغاغة : اخطأت يا آنستي في استنتاجك .. وسأعطيك فرصة أخرى لامتحان ذكائك ، أما فاتن حمامه ، فلا اظن انها ترفض هديتك حتى ولو كانت « زلعة مش » .. واذا رفضتها فنحن هنا !

السيد محمد حسن . الاسماعيلية : نور الهدى لم تتزوج بعد ، وهى موجودة الآن في مصر حيث تمثل في فيلم « حكم قراقوش »

على م . ا . كفر عز : عملية السحب لجائزة « الكواكب » يمكن لأى قارئ أن يحضرها بدون قيد ولا شرط

عبدالله عبد العظيم عبدالله . اسكندرية : ستوديو مصر بالهرم ، وستوديو جلال بحدائق القبة

ر . ن . عمان . شرق الاردن : الاشخاص الثلاثة الذين ذكرت أسماءهم لا صلة لهم بتحرير مجلة « الكواكب » أو غيرها من مجلات « دار الهلال » ..

محمد شمشان . حلب . سوريا : يمكنك أن تطلب صورة بديع خيرى من الاستاذ بديع خيرى نفسه ، وعنوانه : مسرح الريحاني . عماد الدين . القاهرة

آنسه ناهد م . ر . حلوان : الفنانة زمردة متزوجة ولها طفلة في السابعة من عمرها

ى . وهونجى . دمشق : الآنسة التى ذكرت اسمها ليست هي المقصودة بكلمة « حبايب » التى وردت في الاجابة عن احد الاسئلة ..

انسانية !

.. ايمكن ان تتوسط لى عند ليلى فوزى لترسل الى صورتها موقعة بامضائها ؟ ارجو تحقيق هذه الامنية بما عهد فيكم من الشهامة والانسانية

دكرنس : م . حلمى . م

● انت نسيت انها « خلاص اتعدلت » ولم يعد هناك مكان « للوساطات » ؟ لماذا لاتطلب الصورة منها شخصيا ؟ والا انت «وش كسوف» وانا لا ؟

رسالتان !

.. بعثت برسالتين مسجلتين الى الفنان حسين صدقى دون ان اتلقى ردا

بيت جلا : مجد الدين

● اذا كنت ارسلتهما باسمه فلا شك انهما وصلتا اليه ، وعدم رده يرجع الى كثرة مشاغله .. طول بالك عليه شويه .. معلهش !

ابن طرزان ..

..ما رايك في انني اريد ان اصد عنك هجوم الجنس اللطيف .. بعد أن تعلن ان « طرزان » بجد ابنا ؟

كلية الحقوق : ابن طرزان

● لا يا عم .. لا انت ابنى ولا اعرفك !

عمارة ..

.. هل العمارة التى يجرى العمل فيها بشارع النزهة بمصر الجديدة ملك المطربة شادية؟

دمياط : ش . ة

● وهل كثير على شادية أن تبنى عمارة ؟

اين المكان ؟

.. هل يمكنك ان تحدد بالضبط مكان المطرب محمد فوزى بين المطربين ؟

امبابة : محمود صالح ابراهيم

● الذى اعرفه أن أى مطرب في امكانه ان يجلس في اى مكان !..

مطربة دمشق

.. من مدة طويلة لم نسمع مطربة دمشق الاولى الآنسة نجاح سلام فما السبب ؟

نجع حمادى : محمد عبد السميع

● أين تريد أن تسمعها ؟ تحت شباك حجرة نومك مثلا ؟ انها تغنى كل ليلة في محطة الاذاعة السورية بدمشق .. قالى هناك « سيدانى .. سادلى » ..

طرزان

صورة الغلاف

ماجدة كما تظهر في فيلم

ابتسامات

حلنى !

هذه الفكاهة ترويها سميرة أحمد :

دخل مأمور السجن إلى غرفة المحكوم عليه بالاعدام وسأله : « نفسك فى ايه قبل ما تتشنق ؟ »

فقال : « نفسى آكل برقوق »

وعاد المأمور يقول له : « لكن البرقوق أوانه بعد ٦ شهور ».

فقال المحكوم عليه : « وبعدين بقى فى المشكلة دى .. نهايته .. نستنى ..!! »

قص ..

يروى عن « دوجلاس فيربانكس » أنه دخل على أحد الحلاقين مسرعا وهتف به : « قص التلاته من فضلك »

فسأله الحلاق مأخوذاً : « أى تلاته ؟ »

فقال : « الشعر .. والشنب .. والسالف »

مادة للحديث

تروى هذه النكتة اللاذعة النجمة « زازا جابور : »

قالت فتاة الكومبارس لزميلتها : « انك تضيعين علينا أكثر من فرصة لمصاحبة الشبان الأثرياء .. فكلما جلس واحد منهم الينا ظللت صامتة لاتنبسين بكلمة ... اقرأى بعض الكتب والمجلات حتى تجدى مادة للحديث فى مثل هذه المناسبات ! »

وعملت الفتاة الثانية بنصح زميلتها .. وحدث بعد ذلك أن جلس اليهما شابان .. فظلت هذه صامتة بعض الوقت .. ثم همت بالكلام فتلعثمت وارتبكت .. وأخيراً ألقت القنبلة قائلة : « أليس غريباً ماحدث للملكة مارى انطوانيت ؟ »

كله مكسب

تروى هذه النادرة إنزا لانشستر :

سكر أحد المقامرين ، وحدث أنه مر بإحدى ماكينات السندويتش ، التى يضع فيها العابر قطعة من النقود ، فتقدم له أتوماتيكياً ما يريد .. فأخرج من جيبه حفنة من النقود ، وأخذ يضعها فى ثقب الماكينة قطعة بعد أخرى ، ويتلقى ماتقدمه له فيحشره فى جيوبه . .

وكان رجل آخر ينتظر دوره فصاح به : « ألا يكفيك كل ما أخذت من سندويتش ؟ »

فأجاب المقامر السكران : « عاوزنى أنسحب وأنا باكسب على طول الخط ؟ »

مش معقول !

من عادة الصديقين الأستاذين سليمان نجيب ومحمد خطاب أنهما حين يلتقيان يبادر كلاهما صاحبه بأحدث نكتة سمعها . . ومنذ أيام التقيا صدفة ، فقال الأول للثانى :

— انت سمعت حكاية الصهيونى اللى طلب فنجان قهوة وادى الجرسون ريال بقشيش ..؟

فرد الأستاذ خطاب :

— لأ

فقال الأستاذ سليمان على الفور :

— وعمرك ماحتسمعها !

اوعا .. !

من أظرف التشنيعات التى رواها اسماعيل يس عن نفسه أخيراً . أنه كان يسير فى الطريق فاذا بعربة « حنطور » تأتى من بعيد وقد أخذ العربجى ينادى المارة قائلا : « اوعا رجلك، أوعا رجلك » حتى اقترب من اسماعيل فقال له :

— إوعا بقك !

الرد خالص !

كان الممثل الكوميدى سيد سليمان يتناقش مع صديق له فى موضوع تحويل النقابات الفنية من عمالية إلى مهنية ، وراح سيد يسفه بعض الآراء التى أبداها الصديق فقال له الثانى :

— أنا عمرى ماشفتش إنسان فى جهلك

فرد السيد على الفور :

— وأنا عمرى ماشفتش حيوان فى علمك !

ملك أحواض الاستحمام

ترى هل كانت هوليوود مبالغة حين اطلقت على شيخ مخرجي السينما « سيسيل دى ميل » لقب « ملك احواض الاستحمام » ؟

فى الواقع انها لم تتعد الحقيقة فى اطلاق هذا اللقب عليه ، فقد كان المخرج الاول فى هوليوود شديد الولع باظهار احواض الاستحمام فى عدد كبير من الافلام التى قام باخراجها ، حتى بلغ عدد الافلام التى ظهرت فيها الاحواض نحو ٤٥ فيلما من بين الافلام السبعين التى اخرجها ذلك المخرج العتيد منذ بدأ يعمل فى السينما حتى الان ..

ولقد تعيد احد الصحفيين اخيرا ، الى المنزل الذى يقيم فيه « سيسيل دى ميل » ليسجل بعدسته حوض الاستحمام الفاخر الذى لا بد أن يكون المخرج الكبير قد تفتن فى تنسيقه وترتيبه ، غير ان الصحفى لم يكد يرى حوض الاستحمام الذى يقتنيه المخرج حتى اصيب بخيبة أمل كبيرة ، فقد كان الحوض بسيطا متواضعا من النوع الرخيص الصغير ، وكان يحتل ركنا من الحمام الذى خلا من كل آثار الترف ؟!

حوض رخيص

ويقول « سيسيل دى ميل » ، ان السبب فى غرامه باظهار احواض الاستحمام فى افلامه ، يرجع الى عهد طفولته ، حين كانت امه تقوم بغسل جسمه فى حوض صغير من الصفيح الرخيص ، ملقى فى احد اركان الحجرة الوحيدة التى كانت تقيم فيها اسرته ، ولذلك شب وهو يتوق الى مشاهدة احواض الاستحمام الفاخرة ، ويمنى النفس بأن يسعده الحظ يوما ما بالاستحمام فيها ، ولكن عندما صار فى امكانه اقتناء افخر انواع الاحواض ، تبددت رغبته فى الاستحمام ، واتجه الى رؤيتها فى افلامه ..

لبن الحمير !

وفى عام ١٩١٨ اتيحت له فرصة لاظهار حوض الاستحمام فى احد افلامه ، للمرة الاولى ، وكانت تقوم بدور البطولة فيه النجمة القديمة « سيلفيا اشترن » ..

وفى العام التالى ، اظهر « جلوريا سوانسون » فى فيلم آخر ، مقتبس من مسرحية « كريتون العجيب » ، وجعلها تبدو وهى تستحم فى حوض للاستحمام بلغت تكاليفه اكثر من عشرين الف دولار ..

غير ان افخر مناظر الاستحمام التى اخرجها « سيسيل دى ميل » فى افلامه ، هو المنظر الذى ظهرت فيه النجمة الحسناء « كلوديت كولبيرت » فى فيلم « علامة الصليب » وهى تستحم فى حوض فاخر استخدم فيه نحو ٤٠٠ جالون من لبن الحمير بدلا من الماء ..!

« الرغاوى » فى التاريخ !

اما اقل احواض الاستحمام شأنا ، واتفهها قيمة ، فهو الحوض الذى ظهرت فيه « بوليت جودار » فى فيلم « الرجل الذى لا ينهزم » ، وكان عبارة عن برميل من الخشب ، نظرا الى ان وقائع الفيلم كانت تدور فى عام ١٧٦٣ ولم تكن احواض الاستحمام العادية معروفة فى ذلك العهد ..

وقد اصر رقيب الافلام ، فى ذلك الحين ، على ان تبدو « بوليت » وهى مختفية تماما بين رغوة الصابون فلا يظهر منها سوى اعلى الكتفين ، واحتج المخرج الكبير بدعوى ان الصابون الذى يفرز « الرغاوى » لم يكن قد اخترع بعد فى عام ١٧٦٣ ولكن الرقيب ابى الا تنفيذ ما اشار به ، والا اضطر الى منع عرض الفيلم ..

واثار المخرج ضجة كبرى ضد الرقيب الذى يحاول باصراره ان يشوه التاريخ .. وتناولت الصحف هذا الخلاف ، بعضها يؤيد المخرج ، والبعض الاخر يؤيد الرقيب ، واخيرا اضطر المخرج الى الاذعان حتى لا يفقد الفيلم كله ..

وفى اول فيلم اخرجه « سيسيل دى ميل » فى السينما الناطقة ، وهو فيلم « ديناميت » ، اظهر حوضا للاستحمام مصنوعا من الزجاج ، ظهرت فيه الممثلة القديمة « كى جونسون » فاحدث ظهوره ثورة كبرى فى امريكا ، وقامت الصحف بحملات قاسية على المخرج ، مما ضاعف الاقبال على الفيلم ، وجعل اسم المخرج على كل لسان ، ويقول « سيسيل » ان الفضل فى شهرته الواسعة يرجع جزء كبير منه الى تلك الحملة التى شنتها عليه الصحف ..

شيخ المخرجين سيسيل .ب. دى ميل الذى يطلق عليه لقب « ملك احواض الاستحمام »

ولما كان شيخ المخرجين مغرما باخراج الافلام التاريخية الكبرى ، فقد اتسع امامه المجال للتفنن والابداع فى مناظر احواض الاستحمام ، فى مختلف العصور القديمة ..

الدعاية للاحواض

وعلى الرغم من أن « سيسيل دى ميل » لا يستخدم لاستعماله الخاص ، سوى ذلك الحوض الرخيص الذى ادهش الصحفى الذى رآه ، فان الشركات التى تبيع الاحواض قد استغلت اسم المخرج فى ترويج منتجاتها ، والدعاية للاحواض الفاخرة التى تقوم بصنعها ، فتراها تزعم فى « كتالوجات » تلك الاحواض ، انها من « تصميم » « سيسيل دى ميل » ، او انها من النوع الذى يستعمله المخرج الكبير ! ..

صور من الحياة : امرأة

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

مبلغا دارت معه عيناى فزعا ، ولكنها سرعان ما صاحت :

ــ سأتول انا بنفسى الدفع ... وسنرقص طويلا ولننس اننى مريضة

ثم اندفعت الى خارج الغرفة لتنادى على الخادم ، ولكنها لم تجده ، فاستأذنت فى الخروج لتحضر زجاجات من « الشمبانيا » ، واغلقت باب الغرفة وهى تشير بيدها الى « الجرامفون » القائم فى ركن بضيئه نور احمر ... وبقيت وحدى ...

كنت فى شبه دوار من هذا التصرف الجديد الذى لم اعوده فيها قبل الليلة . وكان اول شىء قمت به أن راجعت ما تبقى فى الحافظة من اوراق مالية ، فازددت فزعا على فزع ... وتسلطت على بعد هذا فكرة واحدة حاولت عبثا أن اتخلص منها بمطالعة ما تحتويه الغرفة من اثاث ... فكرة واحدة استبدت بى ... كيف تأتى هذا انها اليوم تنسى انها مريضة ، وانه محظور عليها ان تسرف فى سهر وفى شراب ... اهى تأتى هذا من اجل نقودى ؟!

ام هناك سبب آخر لا اعرفه ؟!

وانتابنى فضول ملح فى ان اعرف نوع هذا المرض الذى تتحدث عنه دائما ..

اخذت اطوف بنظرات فاحصة فى اركان الغرفة الواسعة فلم اجد شيئا غير مألوف مما يجب ان تحتويه غرفة شابة تطلب الفن بباريس .. فقمت من مكانى واقتحمت حجرة الزينة الملحقة بالغرفة الكبرى ، فاذا بى امام منضدة رصت عليها قوارير وعلب من عقاقير مختلفة ...

واخذت اتفحصها من عناوينها ، ومما يكتب عادة تحت عنوان كل عقار من اسماء الأمراض التى يعمل على شفائها او التخفيف من كربها ، فاذا بى اجمد مكانى واحس دوارا جديدا ...

•

كانت كل هذه العقاقير على اختلاف الوانها وانواعها لمعالجة « السل » ... هذا المرض الوبيل الذى يطلق عليه بعض الأطباء اسم « المرض العاشق » ، لانه يختار اكثر ضحاياه من بين الشباب ..

وكنت شابا ، وكنت رقيق الجسم رخص العود ...

فتحسست فمى بيدى جزعا ... ووجمت برهة طويلة استعرضت فيها صور حياتى مع هذه المرأة ، منذ اللقاء الاول ، فعرفت لماذا كانت تصد عن تقبيلى تاركة لى خدها ، وليس فمها اطبع عليه قبلاتى ...

ولكن لماذا قبلتنى الليلة فى فمى ، وهى تعلم ان فى ريقها الموت القاسى ؟!

فيم كانت تؤمل من الغد ، وليس لها غد ؟!

ثم كيف القاها الآن وهى ستعود بعد فترة قصيرة تحمل زجاجات الشمبانيا على صدرها ، ولعاب السل بين شفتيها ؟!

احسست حنقا يتصاعد الى راسى ، واخذت عيناى تدوران فى انحاء الحجرة الضيقة ، فلم ار الا اثوابا معلقة هنا وهناك ، يبدو عليها الهزال ويغلفها الشحوب ... وعاد ناظرى الحائق مفزوعا ليستقر ثانية على تلك العقاقير ، فشعرت ان الموت يمشى فى جنبات هذا المكان .. فلويت راسى خوفا واسرعت فى الخروج تطاردنى رائحة الموت ، وهبطت السلم عدوا وفى عينى دموع ..

ولا اعرف حتى الساعة ، اكانت دموع خوف ، ام دموع غيظ ، ام دموع حنان ورثاء

قصة حياتي
جوان فونتين

الفن كمان طبيبي!

ليس في حياتي ما يصح ان اسميه قصة كفاح .. فانني لم اكافح فقط في سبيل الوصول الى قمة المجد الفني ، ولم اذق طعم الفاقة والعوز في سبيل تحقيق مطامعي ، لقد اردت ان اكون ممثلة ، فاصبحت ممثلة

ومع ذلك فان قصة حياتي لاتخلو مما يثير الاهتمام .. انها قصة فتاة دهمتها الامراض ، واسودت الدنيا في وجهها وضاقت بها على سعتها .. ثم احبت المسرح فجعلها تنظر الى الحياة من جانبها المشرق المتألق

بين الموت والحياة

لقد قضيت اول سنتين من عمري معلقة بين الموت والحياة .. وكانوا يخشون علي من النسمات الرقيقة ، فكانوا يضعونني دائما في لفائف سميكة حتى لايتعرض جسدي الضئيل لما يزيده وهنا على وهن

كان ذلك في الحي الاوربي بطوكيو حيث ولدت ، وحيث كان والدي يشتغل بالشئون القانونية في عاصمة اليابان ..

ومنذ رأت عيناي النور لاول مرة ، والامراض تتنابني مرضا بعد آخر .. حتى لقد كانت امي تتوقع موتي بين لحظة واخرى خاصة وان الاطباء فقدوا كل امل في شفائي

وفي محاولة اليائس سألت امي الاطباء عما اذا كانت هناك وسيلة لخلاصي ، فقالوا ان هناك شيئا واحدا قد ينتشلني من مرضي .. وهو الابتعاد بي عن اليابان

وكانت امي من اشهر المطربات ، وكان لها جمهورها الذي يعجب بها في الحي الاوربي بطوكيو .. كما كانت اعمال ابي تدر عليه ارباحا طائلة .. ومع ذلك قرر الاثنان ان يضحيا بكل شيء في سبيل شفائي

من المرض الى الخجل

ولم اكن انا طفلتهما الوحيدة .. فقد كانت لي اخت تكبرني بقليل وهي اوليفيا .. وقد انتقل بنا والدانا الى بلدة « ساراتوجا » على بعد خمسين ميلا من سان فرانسسكو .. وكان هذا الانتقال انقاذا لي من المرض ، ولكني نشأت كثيرة الاضطراب والخجل .. فكنت دائما انفر من الناس ، ولا احب الاختلاط بأمثالي من الاطفال وكان هذا شأني عندما ادخلوني المدرسة .. دائما منفردة بنفسي لا اشارك الاطفال في لعبهم ومرحهم

وعرضني والداي على طبيب نفساني .. فاشار بأن العلاج الوحيد لحالتي ، هو الانتقال بي الى محيط آخر غير الذي نعيش فيه .. لعل تغير المناظر واختلاف الوجوه التي اراها ، يخرجني من خجلي ويبث في نفسي روح الجرأة والثبات

عود الى اليابان

وكان ان قرر والداي العودة من جديد الى اليابان .. وهناك التحقت بالمدرسة الامريكية في « طوكيو » لاتمام علومي .. ومن العجيب انني كنت احدى رعايا بريطانيا ، ومع ذلك لم اكن قد رأيت بريطانيا وطني الاصلي بعد .. بل انني اصبحت فيما بعد امريكية بحكم اقامتي في امريكا

وقد ساعدت عودتي الى اليابان على تقدم صحتي .. ولكن الخجل كان ما يزال يسيطر علي ، ورأى والداي ان يلحقاني بأحد مسارح الهواة لعل ذلك يقوي روحي المعنوية

والحق انني لم اشعر بعذاب نفساني كما شعرت وانا اغالب نفسي حتى اتمكن من الوقوف على خشبة المسرح للمرة الاولى .. فلما حدثت المعجزة وقهرت خجلي ، عرفت في هذه الساعة ان حياتي ارتبطت بالمسرح ، وان طريقي فيه اصبح ممهدا

الى امريكا ثانيا

ولم يكن مجال العمل في المسرح باليابان يحقق مطامعي ، وكأنما ارادت الظروف ان تساعدني على تحقيق هذه المطامع .. فقد وقع خلاف بين ابي وامي ، فسافرت معها الى امريكا حيث قدمني صديق للعائلة الى احد مسارح الهواة فظهرت مع اعضائها في احدى المسرحيات

ثم قررت ان احترف المسرح ، فقمت بعدة محاولات لدى الفرق العاملة هناك الى ان انتهى بي المطاف الى مسرح « الكابتان » بهوليوود .. وفي الليلة الاولى للمسرحية التي ظهرت فيها ، كان المنتج السينمائي « جيسي لاسكي » يبحث عن بعض الوجوه الجديدة لاظهارها في افلام باراموينت . فلما رآني تعاقد معي للعمل معه

وكانت اختي « اوليفيا دي هافيلاند » قد سبقتني الى العمل في السينما واصبحت من نجومها .. ولم احب أن يقدموني باسمي الحقيقي حتى لايقال انني استغل شهرة اختي ، فاخترت لنفسي اسم « جوان فونتين » واشترطت في العقد ان لايذاع في الدعاية عني انني شقيقة اوليفيا

> اسمي : **جوان دي هافيلاند**
> ميلادي : **طوكيو (اليابان) في ٢٢ اكتوبر ١٩١٧**
> مدرستي : **المسرح**
> اول افلامي : **شارع الاشراف**

ولم يستغرق عملي في مسرح « الكابتان » اكثر من اسبوعين ، فقد استدعوني للظهور في فيلم « شارع الاشراف » مع « كاترين هيبرن » و « فرانشوت تون » .. وكان نصيبي من المناظر التي ضمها هذا الفيلم بعد اعداده للعرض ، منظر واحد يمثلني في صورة مكيرة سريعة مع احد الضباط .. اما بقية المناظر التي مثلتها فقد حذفت من الفيلم في غرفة « المونتاج »

نجاحي الاول

وظهرت بعد ذلك في ستة افلام لم تكن ادواري فيها بالتي تطمئنني على مستقبلي .. الى ان اختاروني لتمثيل دور الزوجة الثانية في فيلم « ربيكا » امام « لورانس اوليفييه » .. وبهذا الدور ادركت انني وصلت الى ما ابتغيه

ولكن هل كان هذا معناه انني اصبحت موضع اهتمام الجماهير ..؟ وهل يكفي فيلم واحد انجح فيه لكي الفت الانظار حيثما اذهب ..؟

ان الغرور يصور كل ذلك للانسان في بعض الاحيان ولا انكر ان هذا كان شعوري بعد ان ظهرت في فيلم « ربيكا » ... ولكن حادثا وقع لي جعلني ادرك ان امامي طريقا طويلا يجب ان اقطعه قبل ان اكون جديرة حقا بلقب « نجمة سينمائية »

كنت اقوم برحلة الى « نيويورك » بعد عرض هذا الفيلم .. ونزلت هناك في فندق كانت تنزل فيه شيرلي تمبل . وكنا في كل مرة نغادر فيها الفندق او نعود اليه ، يحاصرنا مئات من الناس للحصول على امضائنا ..

وحدث ان تركت نيويورك وذهبت الى واشنطن لبضعة ايام .. فلما عدت الى نيويورك وذهبت الى الفندق الذي كنت انزل فيه ، رحب بي مدير الفندق وقال لي وهو يحييني :

— لن يزعجك سالفو الامضاءات بعد الآن .. فقد سافرت شيرلي تمبل الى هوليوود بالامس .!

وكان هذا معناه ان اولئك الذين كانوا يحاصروننا ، لم يفعلوا ذلك الا من اجل شيرلي وحدها ..!

هنا فقط .. ادركت انني مازلت في اول الطريق ، وهو طريق طويل يجب ان اقطعه حتى نهايته لاصبح موضع اهتمام سالفي الامضاءات

انسانة اخرى

واذا كان للسينما فضل علي ، فقد جعلت مني انسانة اخرى .. ان الحياة التي يحياها نجوم السينما تغير من طباعهم وعاداتهم ، وهذا هو مافعلته معي

لقد كنت حتى بعد ان بدات عملي في السينما ، ما ازال متأثرة بشعوري القديم .. شعور الخجل والميل الى الوحدة والنفور من الناس

ولكن اختلاطي بمن يعملون معي في الاستوديوهات ، نزع مني خجلي تماما .. بل وجعلني اطلق حياة الكسل والخمول التي كنت احياها قبلا

لقد اصبحت ارتاد المجتمعات ، وأباشر مختلف الالعاب الرياضية .. واستهواني الطيران ، فتعلمته واصبحت اقود طائرتي بنفسي ..

فهل كان احد ينتظر هذا من انسانة كانت في مستهل حياتها « مخزنا » لمختلف انواع الامراض ، كما كانت صورة مجسمة للجبن والخجل والانطواء على النفس ..؟

سحب في حياتي

على ان سماء حياتي لم تخل مما يعكر صفوها .. اولها خلاف مع اختي « اوليفيا » .. فقد عشنا سنواتنا الاخيرة متخاصمتين ، لان العناد والاعتزاز بالنفس لايسمح لاحدانا ان تنزل عن كبريائها وتتصالح مع الاخرى .. ولكل شيء نهاية ، ولكن متى ينتهي خصامنا هذا ..؟ لست ادري

والشيء الآخر هو حياتي الزوجية ، فقد تزوجت من قبل مرتين : الاولى من الممثل « بريان اهيرن » ، والثانية من المنتج « وليام دوزير » .. وكان زواجي فاشلا في المرتين ...

انهم يقولون : « ان بي شيئا من الشراسة والعناد يعكر صفو حياتي الزوجية » ، ولكن هل اذا اختلفت الزوجة مع زوجها في رأي .. وكانت واثقة من انها على صواب ولم ترض ان تخرج من المعركة مهزومة .. يقال انها شرسة عنيدة ..؟

انني افخر بانني أتمسك — على حق — برايي حتى في عملي

وقد حدث ان اختلفت مع المنتج « دافيد سلزنك » عندما كان بيني وبينه عقد طويل الامد .. وكان هذا العقد يسمح له بأن « يعيرني » لمنتجين آخرين ، على أن يكون له نصيب كبير من الاجر الذي يدفعونه باسمي

وشعرت ببعض الغبن ، وسلمت الامر بين يدي محامي لكي يضمن لي حقي كاملا .. فهل كنت هنا شرسة وعنيدة ..؟

ان الحياة علمتني أن لا افرط في حقوقي .. سواء في عملي او في زواجي او في قرابتي لاهلي .. فلا عجب اذا تلبدت الغيوم في سماء حياتي ، ولكنني رغم ذلك كبيرة الامل في ان يأتي ذلك اليوم الذي يصفو فيه امامي كل شيء .. ويعرفني الجميع على حقيقتي

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوي (٥٢ عددا) في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافيا — في سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٢٫٥٠ ليرة سورية اولبنانية — في الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافيا . وتسدد قيمة الاشتراك في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفي الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٨٥
١٩٥٣/٣/١٧

AL KAWAKEB
No. 85
17-3-1953

حديث العالم العربي
هو الفيلم الجبار
الذى يحتوى على
كل جديد مبتكر
تأليف وإخراج انور وجدى
دهب
تمثيل
انور وجدى
الطفلة المعجزة
فيروز
اسماعيل يس
ماجدة
ميمى شكيب
سراج منير
زينات صدقى
حوار ابو السعود الابيارى
تصوير وحيد فريد
ابتداء من الاثنين ٢٣ مارس
بسينما ميامى بشارع سليمان باشا
وسينما فيمينا بشارع عماد الدين
وقريبا جدا فى سينما ريكس والحمرا بالاسكندرية
انتاج وتوزيع : شركة الأفلام المتحدة
(انور وجدى وشركاه) عمارة ايموبيليا بالقاهرة